

النزات العربية

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء العشرون

تحقيق

عبد الكريم العزباوي

راجسه

عبد العظيم الطحاوي و عبد الستار فراج

باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

بسم الله الرحمن الرحيم
كلمة بين يدي هذا الجزء

يصدر هذا الجزء من « تاج العروس » بعد أن اختار الله لجواره المرحوم الاستاذ عبد الستار فراج (1) الذي كان له فضل التنبيه الى أهمية تحقيق هذا الكتاب العظيم ، ودعوة وزارة الارشاد والأنباء (وزارة الاعلام - الآن) بدولة الكويت الى النهوض بتشره فى مجال ما تعنى به من تراث العربية المجيد ، لتحرز قصب السبق الى احياء اثر جليل يُعَدُّ واحداً « من أعظم كتب التراث العربي ، وأهمها شأنًا ، وأبقاها اثراً محموداً » .

ولقيت دعوته هذه استجابة كريمة من دولة الكويت ، فندبته لهذه المهمة ، وعهدت اليه الاشراف على تحقيق « تاج العروس » ونشره ، فاختر له المحققين والمراجعين ، ووضع معهم المنهج العلمي الدقيق الذي يحقق الغاية المرجوة من نشر النصوص اللغوية . وقضى - يرحمه الله - سبع عشرة سنة دائباً فى عمله ، يتابع المحققين والمراجعين ، ويراجع الأصول قبل تقديمها للمطبعة ، ويسافر أحياناً الى مكتبات تركية وغيرها يلتمس بعض المخطوطات النادرة التى يشير اليها الزبيدي فى مصادره ، ليستدرك بها ما وقع من سهو ، ويستوفى ما عرى من نقص ، ولا يفتأ يحكم التنسيق فى الاخراج ، ليطرد الكتاب على وتيرة واحدة .

وأشهد أنه استقام له من ذلك شيء كثير ، فاستحث المحققين حتى تم تحقيق تسعة وثلاثين جزءاً من أجزاء الكتاب الأربعين ، أصدر منها فى حياته تسعة عشر جزءاً ، وقبض الى جوار ربه قبل تصحيح تجارب هذا الجزء العشرين ، فنهض بالاشراف على متابعتة من بعده ، ومراجعة تجاربه للطبع الاستاذ الفاضل محمد خليفة التونسي وفاء منه لصديق عزيز ، وزميل كريم ، فله جزيل الشكر ، وعظيم التقدير .

وكان قد رى أن اخلف أخى وصديقى المرحوم الأستاذ عبد الستار فراج فى عمله ، وأن أتولى من أمر تاج العروس ما تولى ، وكم كنت أودّ أن أكون زميله فى هذه العمل ورفيقه ، فأحقق له رغبة صادقة أبداها لي مراراً فى أخريات حياته ، وكانت صوارف الحياة عندي تحول دون تحقيقها ، ولكن هكذا شاءت ارادته سبحانه (وما تشاءونَ إلاّ أن يشاءَ الله ، انّ الله كانَ عليماً حكيمًا) .
رحم الله عبد الستار فراج ، وأسكنه فسيح جناته جزاء بما قدم، وأنزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

أسأل الله العلي القدير أن يمدنا بروح من عنده ، لنقوى على حمل الأمانة ، وننهض بأداء الرسالة ، وأن يلهمنا الصواب ، ويسدد خطانا ، فمنه العون ، وبه التوفيق ، وهو يهدي الى سواء السبيل .

مصطفى حجازي

المدير العام لمجمع اللغة العربية فى القاهرة
ومسئول التراث العربى بوزارة الاعلام
فى دولة الكويت

(1) تولى - رحمه الله - فجأة بمنزله فى الكويت مساء السبت ١٤ من فبراير سنة ١٩٨١ ونقل جثمانه الى مصر حيث دفن بمقابر أسرته فى قرية اصفون مركز اسنا بمحافظة قنا من صعيد مصر .

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (ج) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والمباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المطبق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فصل القاف)

مع الطاء

[ق ب ط] *

(القَبْطُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ بِيَدِكَ) .
عزاهُ في العُبابِ إلى ابنِ فارسٍ ، وفي
التَّكْمِلَةِ إلى ابنِ دُرَيْدٍ ، وقد وُجِدَ
أَيْضاً في بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ على
الهامِشِ ، يقال : قَبَطْتُهُ أَقْبَطُهُ قَبْطاً ،
من حَدِّ ضَرْبٍ .

(و) القَبْطُ ، (بالكسْرِ) : جِبِلٌّ
بِمِضْرٍ . وفي الصَّحاحِ : القَبْطُ
(: أهلُ مِضْرٍ ، و) هم (بِنُكْهَا) ،
بالضَّمِّ ، أي أصلُها وخالِصُها .
قلتُ : واختلِفَ في نَسَبِ القَبْطِ ،
فَقِيلَ : هو القَبْطُ بنُ حَامِ بنِ نُوحٍ ،
عليه السَّلامُ ، وذَكَرَ صاحِبُ الشَّجَرَةِ
أَنَّ مِضْرَيمَ بنَ حَامٍ أعقبَ من
لوزيمٍ ، وأنَّ لوزيمَ أعقبَ قَبْطَ مِضْرٍ
بالصَّعِيدِ ، وذَكَرَ أبو هاشِمٍ أَحْمَدُ بنُ

جَعْفَرِ العَبَّاسِيِّ الصَّالِحِيِّ النِّسَابَةِ قَبْطٌ
مِضْرٍ في كِتَابِهِ ، فقال : هم وَلَدُ قَبْطِ
ابنِ مِضْرَ بنِ قُوطِ بنِ حَامٍ ، كذا
حَقَّقَهُ ابنُ الجَوَانِيِّ النِّسَابَةَ في
المُقَدِّمَةِ ، الفاضِلِيَّةِ . (وإليهِمُ تُنَسَّبُ
الثِّيَابُ القَبْطِيَّةُ ، بالضَّمِّ ، على غَيْرِ
قِيَّاسٍ ، وقد يُكسَرُ) صَرِيحُ هَذِهِ العِبارةِ
أَنَّ الضَّمَّ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الكَسْرِ ،
والَّذِي في الصَّحاحِ : والقَبْطِيَّةُ : ثِيَابٌ
بِيبِضٍ رِقَاقٌ من كَتَّانٍ تُتَّخَذُ بِمِضْرٍ ،
وقد يُضَمُّ ، لأنَّهُم يُغَيِّرُونَ في النِّسْبَةِ ،
كما قالوا : سَهْلِيٌّ ودُهْرِيٌّ ، أي إلى
سَهْلٍ ودُهْرٍ ، بفتْحِهما ، ثم أنشدَ لزهيرٍ :

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقُ قَدْعٍ

بَاقٍ كَمَا دَنَسَ القَبْطِيَّةَ الوَدَكُ (١)

فهَذَا يَدُلُّ على أَنَّ الكَسْرَ أَكْثَرُ ،
وهو القِيَّاسُ ، والضَّمُّ قَلِيلٌ ، فتأمل .
وقال اللَّيْثُ : لَمَّا أُلْزِمَتِ الثِّيَابُ هَذَا
الاسْمَ غَيَّرُوا اللَّفْظَ ، فالإنسانُ قَبْطِيٌّ ،
بالكسْرِ ، والثَّوبُ قَبْطِيٌّ ، بالضَّمِّ .

(١) ديوانه ١٨٣ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة

٣٠٧/١ والمقائيس ٥١/٥ ومادة (قلع).

(ج : قُبَاطِيٌّ) ، (١) بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ
(وَقِبَاطِيٌّ) ، بِتَسْكِينِهَا . وَقَالَ شَهْرٌ :
الْقُبَاطِيُّ : ثِيَابٌ إِلَى الدَّقَّةِ وَالرَّقَّةِ
وَالْبِيَاضِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا :
لِيَا حِ كَأَنَّ بِالْأَتْحَمِيَّةِ مُسْبِعٌ
إِزَارًا ، وَفِي قُبْطِيَّةٍ مُتَجَلِّبٌ (٢)
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ « كَانَ
يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْقُبَاطِيَّ وَالْأَنْمَاطَ » .

(وَرَجُلٌ قِبْطِيٌّ) ، بِالْكَسْرِ (٣) ،
(وَهِيَ بَهَاءٌ ، وَمِنْهُمْ : مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ)
الَّتِي أَهْدَاهَا لَهُ الْمُقَوِّسُ صَاحِبُ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَهِيَ (أُمُّ إِبْرَاهِيمَ)
ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَرَضِيَ عَنْهَا ، تُوفِّيَتْ زَمَنَ عُمَرَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) قِبْطٌ : (نَاحِيَةٌ كَانَتْ بَسْرًا مِنْ
رَأْيِ ، تَجْمَعُ أَهْلَ الْفَسَادِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) ضبط العباب « قِبَاطِيٌّ » بفتحة على
القاف أما اللسان فكالأصل .

(٢) الهاشيات ٦٩ واللسان .

(٣) في إحدى نسخ القاموس زيادة (بالكسر) .

(وَالْقِبَاطُ وَالْقِبْطُ وَالْقِبْطِيُّ ، بِضَمٍّ
قَافِهِنَّ وَشَدَّ بَائِهِنَّ ، وَالْقِبْطِيَّاءُ ،
كَحُمَيْرَاءِ) ، إِذَا (١) خَفَّتْ مَدَدَتْ ،
وَإِذَا شَدَّتْ قَصَّرَتْ (: النَّاطِفُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْقِبْطِ ، بِمَعْنَى الْجَمْعِ .

(وَتَقْبِيطُ الْوَجْهِ : تَقْطِيبُهُ) ،
مَقْلُوبٌ (٢) مِنْهُ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقِبْطِيُّ : فَرَسٌ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ : وَقَدْ عُرِفَ هُوَ بِفَرَسِهِ (٣) ذَلِكَ ،
كَمَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

وَعَبِيدُ الْقِبْطِيِّ : مِنْ قِبْطِ مِصْرَ ،
عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ ، وَعَنْهُ يَعْلَى بْنُ
عَطَاءٍ وَآخَرُونَ .

وَقَبَطَ الشَّيْءَ قَبْطًا : خَلَطَهُ .

(١) في مطبوع التاج ، « وَإِذَا » وَالثَّبْتُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ : « وَقَبَطَ وَجْهَهُ مِثْلَ قَطْبِهِ »

وَفِي الْعِبَابِ ضَبَطَهُمَا بِالتَّشْدِيدِ .

(٣) فِي هَامِشِ الْمُشْتَبِهَةِ ٥٢٠ : « وَقِيلَ كَانَتْ أُمُّ قِبْطِيَّةٍ فَنَسَبَ إِلَيْهَا » .

وتقول: فلان يأخذ القبيطى ،
فياكلها السريطى .

وجماعة قبيطية وأقباط .

وعبد اللطيف القبيطى :
محدث مشهور .

وقبيطة ، كجميزة : لقب الحافظ
أبى على الحسن بن سليمان بن
سلام الفزارى البغدادى ، وثقه
يونس ، سكن مصر ، وتوفى فى حدود
سنة ٢٧٠ .

[ق ب ج ط]

[] ومما يستدرك عليه :

قبطاة ، بالفتح : مدينة بالمغرب ،
هكذا ذكره الأئمة بالجيم ، وذكره
الصاغانى بالشين : قبطاة ،
وتبعه المصنف ، وسيأتى قريباً .

[ق ح ط] *

(القحط : الضرب الشديد) .

(و) القحط : الجذب ، كما فى
الصحاح ؛ لأنه من أثار احتباس

المطر (يقال : قحط المطر يقحط
قحوطاً ، إذا احتبس ، وقال أعرابى
لعمَرَ رضى الله عنه : قحط السحاب ،
أى احتبس . ويقال : (قحط العام) .
وقال ابن دريد : قحطت الأرض ،
(كمنع . و) قد حكى الفراء : قحط
المطر مثل (فرح) ، كما فى
الصحاح . قال ابن سيده :
والفتح أعلى .

(و) حكى أبو حنيفة : قحط
المطر ، مثل (عنى) ، ونقله أيضاً
ابن برى عن بعضهم ، إلا أنه قال :
قحط القطر ، وأنشد للأعشى :

وهم يطعمون إن قحط القطر

ر ، وهبت بشمالٍ وضريب (١)

(قحطاً) ، بالفتح ، (وقحطاً) ،
محرّكة ، (وقحوطاً) ، وفيه لف
ونشر مرتب . وقال شمر : قحوط
المطر : أن يحتبس وهو محتاج إليه .

(وأقحط) العام ، وأكحط ، قال

(١) الصبح المنير ٢١٩ والضبط فيه : « قحط
القطر » . والمثبت كاللسان .

ابن الفرج يُقال: كان ذلك في إقحاط الزمان، وإقحاط الزمان، أي في شدته، وحكى أبو حنيفة: أفحط المطر على فعل الفاعل، (و) قال أبو عبيد البكري، في شرح أمالي القالي: قحط المطر، كمنع، (وقحط الناس كسمع)، لا غير، ونقله ابن بري عن بعضهم، لكنه قال: قحط المطر، بالفتح، وقحط المكان، بالكسر، هو الصواب. (وقحطوا وأقحطوا بضمهما قليتان).

وفي المحكم: لا يُقال: قحطوا ولا أقحطوا. وفي الصحاح: قحطوا، على ما لم يُسم فاعله، قحطاً: أصابهم القحط، وزاد غيره: لا غير، وجوزها الصاغاني أيضاً. وأما أقحطوا، بالضم فكرهها بعضهم. وكلام ابن سيده يفهم منه الإنكار مُطلقاً فيهما. وحكم المصنف فيهما بالقلّة إشارة إلى الجمع بين القولين. فتأمل.

(وعام) قحيط، وقحط، (وضرب قحيط) وقحط، (كامير، وفرح)، (أي شديد).

(وزمن قاحط): ذو قحط، (ج: قواحط).

(و) من المجاز: (القحطى)، بالفتح، هو: الرجل (الأكول) الذي لا يُبقي من الطعام شيئاً، (عراقية)، وقال الأزهرى: هو من كلام الحاضرة دون [أهل] (١) البادية، وأظنه نسب إلى القحط لكثرة الأكل، كأنه نجاً من القحط، فلذلك كثر أكله.

(والتقحيط)، في لغة بنى عامر: (التلقيح)، جكاه أبو حنيفة.

(والتحط، بالضم: نبت)، نقله ابن دريد، وقال: ليس بنبت، والذي في الجمهرة: القحطة: ضرب من النبت، وهو مضبوط، بالفتح، ضبط (٢) القلم، فانظره.

(وقحطان بن عامر)، هكذا في النسخ، والصواب عابر (٣)،

(١) زيادة من اللسان. وفي العباب: «وهذا من كلام الحاضرة، نسبه إلى القحط، لكثرة الأكل».

(٢) الجمهرة ١٧١/٢ وكذلك ضبطه في العباب عن ابن دريد

(٣) في نسخة من القاموس «عابر» وكذلك في

وَهُمُ الَّذِينَ نَطَقُوا بِلِسَانِ الْعَرَبِ
الْعَرَبِيَّةِ ، وَسَكَنُوا دِيَارَهُمْ ، فَأَعْقَبَ
قَحْطَانٌ مِنْ وَلَدِهِ يَعْرُبُ ، وَأَعْقَبَ
يَعْرُبٌ مِنْ وَلَدِهِ يَشْجُبُ ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِهِ
سَبَأٌ ، وَهُوَ أَبُو حَمِيرَ وَكَهْلَانَ الْقَبِيلَتَيْنِ
الْعَظِيمَتَيْنِ .

(وهو قحطاني^١) ، على القياس ،
(وأقحاطي^٢ ، على غير قياس) ، نقله
ابن دُرَيْدٍ ، وفي اللسان : وكلاهما
عربي فصيح .

(و) قال ابن عَبَّاد : (المقحطُ ،
كمنبرٍ : فرس لا يكاد يعيا^(١)
جرياً) ، وأنشد :

* يُعَاوِدُ الشَّدَّ مَعْنًا مِقْحَطًا ^(٢) *

(و) من المَجَازِ : (أقحط) الرجلُ ،
إذا (جامع ولم يُنزل) ، ومنه
الحديثُ : « مَنْ جَامَعَ فَأَقْحَطَ فَلَا
غُسْلَ عَلَيْهِ ^(٣) » ومعناه أَنْ يَنْتَشِرَ

(١) في العباب « لا يكاد يعيبي من الجري » .

(٢) العباب وفي مطبوع التاج « معي »

(٣) في الفائق : ٢ / ٣١٩ من أتى أهلته

فأقحط فلا يغتسل » والأصل

كاللسان والعباب والنهاية .

بالمُوَحَّدَةِ (ابن شالْح^(١)) بنِ أَرْفَخَشَدَ
ابن سام بن نوح صَلَّى اللهُ عَلَى نُوحٍ
وَعَلَى نَبِيِّنَا : (أَبُو حَيٍّ) ، بِلِ أَبُو الْيَمَنِ .
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ النَّسَابِيُّ : عَبْرٌ هَذَا
هُوَ هُوْدُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ
بِخِلَافِ ذَلِكَ ، وَلِذَا وَقَعَ فِي عَبَارَةِ
بَعْضِهِمْ : قَحْطَانُ بْنُ هُوْدٍ ، وَعَابِرٌ هَذَا
هُوَ الْجَدُّ السَّابِعُ وَالذَّلَاثُونَ لَسَيِّدِنَا
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَهُوَ جَمَاعُ الْأَنْسَابِ ، الرَّاجِعُ إِلَيْهِ
جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَعْرَابِ : خِنْذِفٍ
وَقَيْسٍ وَنِزَارٍ وَيَمَنِ ، فَهُوَ جِذْمُ النَّسَبِ
وَجُرْثُومَتُهُ ، بِإِخْلَافٍ ، قَالَ ابْنُ
الْجَوَانِي : وَمِنْ وَلَدِ عَبْرٍ قَحْطَانُ
وَيَقْطُنُ ، وَقَالَ قَوْمٌ : قَحْطَانُ هُوَ
يَقْطُنُ ، وَإِنَّمَا قَحْطَانُ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَيَقْطُنُ
بِالْعِبْرَانِيَّةِ ، وَيَقْطَانُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ ، وَهُوَ
قَوْلُ الزُّبَيْرِ . وَمِنَ النَّسَابِينَ مَنْ جَعَلَ
قَحْطَانُ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، ثُمَّ قَالَ :
وَوَلَدُ قَحْطَانٍ هُمُ الْعَرَبُ الْمُتَعَرِّبَةُ ،

(١) في العباب « شالْح » ووضع في الحاء

علامة الإهمال ، وهو بالمعجمة في مادة

(شَلَخ) ، وهنا في القاموس ضبط بكسر

اللام ، أما في (شَلَخ) فضبطها بفتح اللام .

فِيُولِجَ ثُمَّ يَفْتُرَ ذَكَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ ، وَهُوَ مَنْ أَقْحَطَ النَّاسَ ، إِذَا لَمْ يُمَطَّرُوا ، وَالْإِقْحَاطُ : مِثْلُ الْإِكْسَالِ ، وَكَانَ هَذَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ ، وَمَسَّ (١) الْخِتَانَ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » .

(و) أَقْحَطَ (الْقَوْمُ) ، أَي (أَصَابَهُمْ الْقَحْطُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَي إِذَا لَمْ يُمَطَّرُوا .

(و) أَقْحَطَ (اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْضَ) ، أَي (أَصَابَهَا بِهَ) . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْضٌ مَقْحُوطَةٌ : لَمْ يُصِبْهَا الْمَطَرُ ، وَقَدْ قُحِطَتْ ، بِالضَّمِّ .

وَالْقَحْطُ فِي كُلِّ شَيْءٍ : قِلَّةُ خَيْرِهِ . نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَقَحْطًا لَهُ ، مِثْلُ سُحْقًا وَبُعْدًا ، مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ دُعَاءٌ

(١) فِي الْعِبَابِ : « وَالزَّقَ الْخِتَانَ بِالْخِتَانِ .. »

بِالْجَدْبِ ، مُسْتَعَارٌ لِانْقِطَاعِ الْخَيْرِ عَنْهُ ، وَجَدْبِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ . وَقَوْلُ رُوْبَةَ :

دَانَتْ لَهُ وَالسُّخْطُ لِلْسُّخَّاطِ
نِزَارُهَا وَيَا مَنِ الْأَقْحَاطِ (١)

يُرِيدُ بَنِي قَحْطَانَ ، كَمَا فِي الْعِبَابِ .

وَعَامٌ مُقْحِطٌ : ذُو قَحْطٍ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَدَوَادِيًا وَأَوَارِيًا لَمْ يَغْفَهَا

مَا مَرَّ مِنْ مَطَرٍ وَعَامٍ مُقْحِطٍ (٢)

وَقَحْطَ الْمَنِيِّ عَنِ الثُّوبِ : حَتَّهِ عَامِيَّةٌ .

وَقَاحِطٌ وَمُقْحِطٌ : أَخْوَانُ لِقَحْطَانَ ، فِيمَا رَوَاهُ ابْنُ مُنَبِّهٍ . قُلْتُ : وَأَخْوَهُمُ الرَّابِعُ فَالْعُ هُوَ أَبُو قُرَيْشٍ (٣) .

وَأَقْحَطَ الرَّجُلُ : صَارَ فِي الْقَحْطِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(١) ديوانه ٨٦ والتكلمة والعباب .

(٢) العباب وفي مطبوع التاج « وأداريا » والتصحيح والضبط من العباب .

(٣) كذا فيه ، ولا ارتباط بين فالع وقريش إلا أن فالع من أجداد إبراهيم والد إسماعيل .

[ق ر ط] *

(الْقِرْطُ ، بِالْكَسْرِ : نِسْوَعٌ مِنَ الْكُرَّاتِ يُعْرَفُ بِكُرَّاتِ الْمَائِدَةِ) سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُقْرَطُ تَقْرِيطًا ، أَيْ يُقَطَّعُ .

(و) الْقِرْطُ ، (بِالضَّمِّ : نَبَاتٌ كَالرَّطْبَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَجَلٌ مِنْهَا) وَأَعْظَمُ وَرَقًا ، تَعْتَلِفُهُ الدَّوَابُّ ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . قَالَ : (فَارِسِيَّةُ الشَّبْدَرُ) ، كَجَعْفَرٍ .

(و) الْقِرْطُ : (سَيْفٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ) الثَّلَبِيُّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

تَقُولُ وَالسَّيْفُ فِي أَضْرَاسِهَا نَشِبٌ
هَذَا لَعَمْرُكَ مَوْتُ غَيْرِ طَاعُونَ

فَمَا ذَمَّمْتُ أَحْيَى قُرْطًا فَبُئِيعَظُهُ
وَمَا نَبَا نَبْوَةَ يَوْمًا فَيُخْزِنِينِي (١)

(و) الْقِرْطُ : (شُعْلَةُ النَّارِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) الْقِرْطُ : (زُبَيْبُ الصَّبِيِّ) ،

(١) العباب .

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَقَالَ : وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْقِرْطُ : (الضَّرْعُ) ، هَكَذَا فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالَّذِي نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ : الْقِرْطُ : الصَّرْعُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْقِرْطُ : الصَّرْعُ عَلَى الْقَفَا .

(و) الْقِرْطُ : (الشَّنْفُ) ، وَقِيلَ : الشَّنْفُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ ، وَالْقِرْطُ فِي أَسْفَلِهَا ، (أَوْ) هُوَ (المُعَلَّقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ) ، كَمَا فِي الصَّحَّاحِ ، سَوَاءَ دُرَّةٌ ، أَوْ تُوْمَةٌ (١) مِنْ فِضَّةٍ ، أَوْ مِعْلَاقًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ» .

(ج : أَقْرَاطُ) ، كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، قَالَ رُوْبَةُ :

كَأَنَّ بَيْنَ الْعِقْدِ وَالْأَقْرَاطِ
سَالِفَةٌ مِنْ جِيدِ رِيمٍ عَاطٍ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تُوْمَةٌ» ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ رِيَانِي فِي مَادَّةِ (تُوْمَ) .

(٢) دِيْوَانُهُ ٨٥ وَالْعَبَابُ .

(و) قال الجوهري: جمع قرط (قِرَاطٌ)، مثل رُمحٍ ورِمَاحٍ .

وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلْمُتَنَخِّلِ
الهُذَلِيِّ يَذْكُرُ قَوْسًا :

شَنَقْتُ بِهَا مَعَابِلَ مُرَهَفَاتٍ

مُسَالَاتٍ الْأَغْرَةَ كَالْقِرَاطِ (١)

ويروى «قرنتُ بها». ومُسَالَاتٌ :

جمع مُسَالَةٍ . والأغرةُ : جمعُ غِرَارٍ ،
وهو الحدُّ ، كما في العُبابِ ، (٢) ومثله

في شرح الديوان . قال : يعنى النبلُ
تَبْرُقُ كأنها قِرَاطٌ .

(و) يُجْمَعُ الْقُرْطُ أَيْضًا عَلَى

(قُرُوطٌ) ، كَبُرْدٍ وَأَبْرَادٍ وَبُرُودٍ ، (و)

عَلَى (قِرْطَةٍ ، كَقِرْدَةٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَمَثَلَهُ الصَّاعِنِيُّ بِقَلْبٍ وَقَلْبَةٍ .

(و) جَارِيَةٌ مُقِرْطَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : ذَاتُ

قُرْطٍ .

(١) نسبة في اللسان لساعة الهذلي ، وهو للمتخيل ، كما في

العباب وشرح أشعار الهذليين وفي مطبوع التاج كاللسان هنا

«سبقت بها» والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤

واللسان (شقق ، سيل) والتكلمة والعباب ،

وفي الأساس (سلاً) «قرنت له معابيل» . مُسَالَةٌ

(٢) في مطبوع التاج : «الحد» والتصحيح من التكلمة والنص

أيضا في اللسان .

(وَذُو الْقُرْطِ) وَاسْمُهُ (الْوِشَاحُ :)

اسمُ (سَيْفِ خَالِدِ بْنِ (١) الْوَلِيدِ) ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

وَبَدَى الْقُرْطِ قَدْ قَتَلْتُ رَجَالًا

مِنْ كُهُولِ طَمَاطِمٍ وَعِرَابٍ (٢)

(و) ذُو الْقُرْطِ : (لَقَبُ السَّكَنِ بْنِ

مُعَاوِيَةَ بْنِ أُمَيَّةَ) بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ

عَامِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ

حَارِثَةَ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْجَعَادِرَةِ .

(وَالْقُرْطَةُ ، كَهَمْزَةٍ ، وَعِنبَةٌ) : شِيَةٌ

حَسَنَةٌ فِي الْمِعْزَى ، وَهِيَ (أَنْ تَكُونَ

لِلتَّيْسِ) أَوْ لِلعَنْزِ (زَنْمَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ مِنْ

أُذُنَيْهِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَقَدْ قَرِطَ ، كَفَرِحَ) ، قَرِطًا (فَهُوَ

أَقْرَطُ) ، وَهِيَ قَرِطَاءٌ . قَالَ : وَيُسْتَحَبُّ فِي

التَّيْسِ ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنْثَاثًا . وَفِي

الْأَسَاسِ : وَيُسْتَحَبُّ الْقِرْطَةُ ، وَيَتَنَاقَسُ

فِيهَا لِلدَّلَالَتِهَا عَلَى الْإِيْنَاثِ .

(١) في التكملة : سيف عبد الله بن الحجاج

الشعبي ، والمثبت كالعباب .

(٢) في مطبوع التاج «وعزاب» والتصحيح وال ضبط من

العباب .

الصَّحاحِ . (أَوْ جَعَلَ أَعِنَّتَهَا وَرَاءَ
أَذَانِهَا عِنْدَ طَرْحِ اللَّجْمِ) مِنْ
رُؤُوسِهَا . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، أَخَذَ مِنْ تَقْرِيطِ الْمَرْأَةِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقْرِيطُ الْفَرَسِ لَهُ
مَوْضِعَانِ ، أَحَدُهُمَا : طَرْحُ اللَّجْمِ فِي
رَأْسِ الْفَرَسِ ، وَالثَّانِي : إِذَا مَدَّ
الْفَارِسُ يَدَهُ حَتَّى يَجْعَلَهَا عَلَى قَدَالِ
فَرَسِهِ وَهِيَ تُحْضَرُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي ،
وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْمُتَنَبِّئِيِّ :

• فَقَرَّطَهَا الْأَعِنَّةَ رَاجِعَاتٍ (١) •

وَقِيلَ : تَقْرِيطُهَا : حَمْلُهَا عَلَى أَشَدِّ
الْحُضْرِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا اشْتَدَّ حُضْرُهَا
امْتَدَّ الْعِنَانُ عَلَى أُذُنِهَا ، فَصَارَ
كَالْقُرْطِ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ :
قَرَّطَ الْفَرَسَ عِنَانَهُ ، وَهُوَ أَنْ يُرْخِيَهُ
حَتَّى يَقَعَ عَلَى ذِفْرَاهُ مَكَانَ الْقُرْطِ ،
وَذَلِكَ عِنْدَ الرَّكْضِ . وَفِي حَدِيثِ
النُّعْمَانَ بْنِ مُقَرَّنٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
أَنَّهُ أَوْصَى أَصْحَابَهُ يَوْمَ نَهَلُونَدَ ،

(١) ديوانه ١ / ٤٤ وعجزه :

• فَإِنَّ بَعِيدًا مَا طَلَبْتَ قَرِيبًا •

(وَقَرَّطَ السُّكْرَاتَ تَقْرِيطًا : قَطَعَهُ
فِي الْقَدْرِ ، كَقَرَّطَهُ) قَرَّطًا .

وَجَعَلَ ابْنُ جُنَى الْقُرْطَمَ ثَلَاثِيًّا ،
وَقَالَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَرَّطُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَرَّطَ (عَلَيْهِ) ، إِذَا
(أَعْطَاهُ قَلِيلًا) قَلِيلًا ، مِنْ الْقِرَاطِ . (١)

(و) قَرَّطَ (الْجَارِيَةَ) : أَلْبَسَهَا
الْقُرْطَ ، قَالَ الرَّاجِزُ - يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ
وَقَدْ سَأَلَتْهُ أَنْ يُحَلِّيَهَا قُرْطَيْنِ - :

تَسْلًا كُلُّ حُرَّةٍ نِجِّيْنِ
وَإِنَّمَا سَلَاتٍ عُكَّتِيْنِ

ثُمَّ تَقُولِيْنَ اشْرِيْ قُرْطِيْنِ
قَرَّطَكَ اللَّهُ عَلَى الْعَيْنِيْنِ

عَقَارِبًا سُودًا وَأَرْقَمِيْنِ
نَسِيَتْ مِنْ دَيْنِ بَنِي قُنِيْنِ

• وَوَيْلٌ حِسَابٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنِي (٢) •

(و) قَرَّطَ (الْفَرَسَ) : أَلْجَمَهَا ، أَيْ
طَرَحَ اللَّجْمَ فِي رَأْسِهَا ، كَمَا فِي

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « الْقِرَاطُ . »

(٢) الْعِيَابُ ، وَالْمَشْطُورَانِ : الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ
وَانظُرِ اللِّسَانَ (عَكْكَ) وَانظُرِ مَادِقَ (صَمَمَ وَقَفَنَ)
وَفِي اللِّسَانِ (عَكْكَ) - نَسَبَ الرَّجِزَ إِلَى أَبِي الْقَمْقَامِ
الْأَعْرَابِيِّ .

فقال : « إذا هَزَزْتُ اللِّوَاءَ فَلَئِنَّ
الرَّجَالَ إِلَى خِيُولِهَا فَيُقَرِّطُوهَا أَعْنَتَهَا » .
كَانَهُ أَمَرَهُمْ بِالْجَامِهَا .

(و) قَرَطُ (السَّرَاجِ) ، إِذَا (نَزَعَ مِنْهُ
مَا اخْتَرَقَ) لِيَضِيءَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) القِرَاطُ (ككِتَابٍ : لِمِصْبَاحٍ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قِيلَ : وَهُوَ
الْمِزْلِقُ أَيْضاً ، وَالْجَمْعُ : أَقْرِطَةٌ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : القِرَاطُ : لِمِصْبَاحٍ ،
وَقِيلَ : السَّرَجُ ، الْوَاحِدُ : قُرْطٌ . وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ
السَّابِقِ .

(أَوْ) قِرَاطُ الْمِصْبَاحِ : (شُعْلَتُهُ) ،
مَا اخْتَرَقَ مِنْ طَرَفِ الْفَتِيلَةِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْقُرُوطُ ، بِالضَّمِّ : بُطُونٌ مِنْ بَنِي
كِلَابٍ ، وَهُمْ إِخْوَةٌ) ، أَسْمَاؤُهُمْ :
(قُرْطٌ ، وَقُرَيْطٌ ، وَقُرَيْسُطٌ ، كَقُفْلٍ
وَأَمِيرٍ وَزُبَيْرٍ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَلَمْ يَزِدْ
عَلَى الْإِثْنَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ
فِي « جَمَهْرَةِ نَسَبِ قَيْسِ عَيْلَانَ » :
الْقُرَطَاءُ ، وَهُمْ : قُرْطٌ ، وَقُرَيْسُطٌ ،

وَقُرَيْسُطٌ ، بَنُو عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ
كِلَابٍ . وَقِيلَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ فِي
الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ : قَامَا عَبْدُ بْنُ أَبِي
بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ فَمِنْ الْعَشَائِرِ ، لِصُلْبِهِ
بَنُو قُرْطٍ وَبَنُو قُرَيْسُطٍ ، وَهُمْ
الْقُرَطَةُ . وَفِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ
ابْنِ سَلَامٍ : وَهُمْ الْقُرَطَاءُ الَّذِينَ
غَزَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(وَالْقُرَيْطَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ ، (وَتَضَمُّ) ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ : (ضَرْبٌ مِنْ
الْإِبِلِ) مَنْسُوبٌ إِلَى حَيٍّ مِنْ مَهْرَةَ ،
يُقَالُ لَهُمْ : قُرْطٌ ، أَوْ قَرْطٌ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَرَوَاهُ بِالْفَتْحِ :

« أَمَا تَرَى الْقُرَيْطِيَّ يَفْرِي نَتَقًا (١) »

النَّتَقُ : النَّفْضُ ، وَأَنْشَدَ فِي الْمُحْكَمِ
قَوْلَ الرَّاجِزِ :

قَالَ لِي الْقُرَيْطِيُّ قَوْلًا أَفْهَمُهُ
إِذْ عَضَّهُ مَضْرُوسٌ قَدْ يَأْلَمُهُ (٢)

(١) العباب ، والجمهرة ٣٧٢/٢ وفي ٣٧٥

روايته « يفري منظرًا »

(٢) اللسان .

قَلِيلًا [قَلِيلًا] (١) وَنَقَلَ شَيْخُنَا
عَنْ «مُتَمِّع» ابْنِ عَصْفُورٍ، وَشَرَحَ
التَّسْهِيلَ لِأَبِي حَيَّانٍ وَغَيْرِهِمَا : أَنَّ
الْيَاءَ أُبْدِلَتْ مِنَ الرَّاءِ فِي قِيْرَاطٍ عَلَى
جِهَةِ اللُّزُومِ ، وَأَصْلُهُ قِرَاطٌ ، لِقَوْلِهِمْ :
قِرَارِيْطُ ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : كَمَا قَالُوا
دِيْبَاجٌ وَجَمَعُوهُ (٢) دِيْبَابِيْجٌ ، وَفِي
الرَّوْضِ لِلْسَّهَيْلِيِّ : وَلَمْ يَقُولُوا :
قِيَارِيْطُ .

وَقَوْلُ شَيْخِنَا : فَفِي كَلَامِ
المُصَنِّفِ مُخَالَفَةٌ وَإِنْ قَلَّدَ العُبَابَ ،
فَهُوَ لِأَنَّ أَعْرَفَ بِطُرُقِ الصَّرْفِ مِنْهُمَا
مَحَلُّ نَظَرٍ ، فَإِنَّ المُصَنِّفَ لَمْ يُقَلِّدِ
الصَّاعِغَانِيَّ فِي هَذِهِ المَسْأَلَةِ ، بَلْ هُوَ
نَصَّ الجَوْهَرِيَّ وَغَيْرِهِ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ
وَالصَّرْفِ ، وَكَانَهُ ظَنَّ أَنَّ القِرَاطَ
فِي قَوْلِ المُصَنِّفِ بِالسَّكْسِرِ وَالتَّشْدِيدِ ،
وَإِنَّمَا هُوَ ككِتَابِ (٣) ، كَمَا
نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، وَلَا مُخَالَفَةَ بَيْنَ كَلَامِ
الجَوْهَرِيَّ وَكَلَامِ شُرَاحِ التَّسْهِيلِ ،

(و) القُرَيْطُ ، (كزُبَيْرٍ : فَرَسٌ
لِكِنْدَةَ) ، وَكَذَلِكَ سَاهِمٌ ، قَالَ سُبَيْعُ
ابْنُ الخَطِيمِ التَّمِيمِيُّ :

أَرْبَابُ نَحْلَةٍ وَالقُرَيْطُ وَسَاهِمٌ
أَنْتَى هُنَالِكَ آلِفٌ مَالُوفٌ (١)

نَحْلَةٌ : فَرَسٌ سُبَيْعِ بْنِ الخَطِيمِ .

(وَالقِيْرَاطُ وَالقِرَاطُ (٢) ،

بِكَسْرِهِمَا) ، الثَّانِيَةُ ككِتَابٍ ، وَعَلَى
الأُولَى اِقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، مِنَ الوَزْنِ :
مَعْرُوفٌ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : نِصْفُ
دَانِقٍ ، وَأَصْلُهُ قِرَاطٌ ، بِالتَّشْدِيدِ ؛ لِأَنَّ
جَمْعَهُ قِرَارِيْطُ ، فَأُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ
حَرَْفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءٌ ، عَلَى مَا ذَكَرْنَا
فِي دِينَارٍ ، هَذَا نَصُّ الجَوْهَرِيِّ ، وَمِثْلُهُ
فِي العُبَابِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَصْلُ القِيْرَاطِ مِنْ
قَوْلِهِمْ : قِرَطٌ عَلَيْهِ : إِذَا أَعْطَاهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَحْلَةٌ» بِأَلْحَاءِ المَعْجَمَةِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ

المِبَابِ ، وَيَأْتِي فِي (نَحْلٌ) وَفِي المَفْضَلِيَّاتِ «... نَحْلَةٌ

وَالقُرَيْطُ» ، وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ (القُرَيْطُ) وَذَكَرَ

أَنَّهُ «مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ : ذُو قِرَطٍ ، أَوْ ذُو قُرَيْطٍ»

وَفِي أَنَسَابِ الخَمَلِ لِابْنِ الكَلْبِيِّ ٩٨ . نَسَبَ البَيْتِ

لِامْرِئِ القَيْسِ بْنِ عَابِسٍ .

(٢) ضَبَطَ فِي القَامُوسِ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي

الجَمْهَرَةِ ٢/ ٣٧٢ «وَالقِيْرَاطُ : الَّذِي يُقَالُ لَهُ القِرَاطُ» .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالجَمْهَرَةِ (٢/ ٣٧٣) .

(٢) فِي المَطْبُوعِ «وَأَصْلُهُ» وَالمُنْتَبِهُ لَفْظِ اللِّسَانِ .

(٣) سَبَقَ القَوْلُ أَنَّهُ ضَبَطَ فِي القَامُوسِ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ .

فَتَأَمَّلْهُ . وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي «دَبِجٍ» وَ«دَنْرٍ» مُسْتَوْفَى ، فَرَاغَهُ .

وَفِي الْعُقَابِ : (يَخْتَلِفُ وَزْنُهُ) ، أَيْ الْقَيْرَاطِ (بِحَسَبِ) اخْتِلَافِ (الْبِلَادِ ؛ فَبِمَكَّةَ) ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، (رُبْعُ سُدُسِ دِينَارٍ . وَبِالْعِرَاقِ نِصْفُ عَشْرِهِ) . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقَيْرَاطُ : جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الدِّينَارِ ، وَهُوَ نِصْفُ عَشْرِهِ فِي أَكْثَرِ الْبِلَادِ . وَأَهْلُ الشَّامِ يَجْعَلُونَهُ جُزْءًا مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ .

قُلْتُ : وَاتَّفَقَ أَهْلُ مِصْرَ أَنَّهُمْ يَمْسَحُونَ أَرْضَهُمْ بِقَصْبَةِ طُولِهَا خَمْسَةَ أَذْرُعٍ بِالنَّجَارِيِّ ، فَمَتَى بَلَغَتِ الْمِسَاحَةُ أَرْبَعِمِائَةَ قَصْبَةٍ فَاسْمُهَا الْفَدَانُ ، ثُمَّ أَخَذْتُوا قَصْبَةَ حَاكِمِيَّةَ طُولِهَا سِتَّةُ أَذْرُعٍ وَرُبْعُ سُدُسٍ بِالذَّرَاعِ الْمِصْرِيِّ ، وَجَعَلُوا الْقَصْبَتَيْنِ فِي الضَّرْبِ بَدَانَتِ ، وَالثَّلَاثَةَ إِلَى الْأَرْبَعَةِ ، وَالْخَمْسَةَ إِلَى السَّبْعَةِ بِحَبَّةٍ ، وَالثَّمَانِيَةَ نِصْفَ الْقَيْرَاطِ ، وَالْعِشْرَ بِحَبَّتَيْنِ وَهَكَذَا إِلَى الْمِائَةِ تَنْقُصُ قَصْبَتَيْنِ وَبَعْضُ قَصْبَةٍ بِرُبْعِ فَدَانٍ .

كَذَا وَجَدْتُهُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي فَنِّ الْمِسَاحَةِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : «سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يُذَكَّرُ فِيهَا الْقَيْرَاطُ ، فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا ، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا» أَرَادَ بِالْأَرْضِ الْمُسْتَفْتَحَةَ مِصْرَ ، صَانَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «إِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا» أَنَّ هَاجَرَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَتْ قَبْطِيَّةً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ .

(وَالْقِرْطِيطُ ^(١) ، بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ) يُقَالُ : مَا جَادَ فُلَانٌ بِقِرْطِيطَةٍ ، أَيْ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَقَدْ صَنَعُوا فِي هَذَا بَيْتًا وَهُوَ :

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى

بِقِرْطِيطٍ وَلَا فُوفَةَ ^(٢)

الْفُوفَةُ : الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ . قَالَ الصَّاعَنِيُّ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ، وَقَبْلَ

(١) مادة (قرطط) جعلها اللسان مستقلة .

(٢) اللسان ومادة (زنجير) والكلمة (زنجير) والعباب

والجمهرة (٢٧٢/٢) وتقدم في (زنجير) .

الْبَيْتِ بَيْتٌ ، وَهُوَ :
فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلْمَى
بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةً (١)

ويروى : «بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةَ» . وقد
تَقَدَّمَ فِي الرَّأْيِ .

(و) الْقِرْطِيطُ : (الدَّاهِيَةُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَأَنْشَدَ الْأَخِيرُ
لَأَبِي غَالِبٍ الْمَعْنَى :

سَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَرْفِدُونَا فَاجْبِلُوا

وَجَاءَتْ بِقِرْطِيطٍ مِنَ الْأَمْرِزِينِ (٢)

(ك) الْقُرْطَانُ بِالضَّمِّ ، وَالْقُرْطَاطُ ،
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، ذَكَرَهُنَّ ابْنُ سَيِّدِهِ
بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ .

(و) الْقَيْرُوطِيُّ : مَرَهْمٌ ، (م) ، أَيْ :
مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ ، وَهُوَ (دَخِيلٌ)
فِي الْعَرَبِيَّةِ .

(و) الْقُرْطَانُ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
(و) الْقُرْطَاطُ ، بِضَمِّهِمَا ، وَيُكْسَرُ
الْأَخِيرُ ، وَفِي اللِّسَانِ وَيُكْسَرُ

* كَأَنَّمَا رَجَلِي وَالْقِرَاطِطَا (١) *

قال ابنُ بَرِّيُّ وَالصَّاعَانِيُّ : هُوَ
لِلزَّفِيَّانِ لِلْعَجَّاجِ . قَالَ ، وَالصَّحِيحُ
فِي إِنْشَادِهِ :

كَأَنَّ أَقْتَادِي وَالْأَسَامِطَا

وَالرَّحْلَ وَالْأَنْسَاعَ وَالْقِرَاطِطَا

* ضَمَّنْتَهُنَّ أَخْدَرِيًّا نَاشِطَا (٢) *

زَادَ الصَّاعَانِيُّ : وَيُرْوَى :

* كَأَنَّمَا أَقْتَادِي الْأَسَامِطَا *

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : مِنْ مَتَاعِ
الرَّحْلِ : الْبَرْدَعَةُ ، وَهُوَ الْحِجْسُ لِلْبَعِيرِ ،
وَهُوَ لِذَوَاتِ الْحَافِرِ قُرْطَاطٌ وَقِرْطَانٌ ،
وَالظَّنْفِسَةُ الَّتِي تُلْقَى فَوْقَ الرَّحْلِ

(١) اللسان (قرطط) والصحاح .

(٢) مجموع أشعار العرب ١٠٠/٢ واللسان (قرطط)

والتكلمة والعباب ، وفي التكلمة والعباب :

* وَالْقِطْعَ وَالْأَنْسَاعَ *

(١) العباب ، وتقدم في (زنجير) .

(٢) في مطبوع التاج : « فأحبوا » والتصحيح من اللسان ،
والعباب .

تُسَمَّى النُّمْرُقَةُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
انْقُرَطَانُ (لِلسَّرَجِ بِمَنْزِلَةِ الْوَلِيَّةِ^(١))
لِلدَّخْلِ) ، وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ لِلرَّحْلِ أَيْضاً ،
قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ :

بِأَرْحَبِي مَائِرِ الْمَلَأِطِ
ذِي زَفْرَةٍ يَنْشُرُ بِالْمَسْرَطِطِ^(٢)

وَقَوْلِ حَمِيدٍ هَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضاً .

(وَالْقَارِيطُ ، وَ) يُقَالُ : (الْقَارِيطُ
حَبُّ) الْحُمْرِ ، وَهُوَ (التَّمْرُ الْهِنْدِيُّ) . فِي
التَّكْمَلَةِ هَكَذَا قَرَأْتَهُ فِي شَرْحِ شِعْرِ
حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُرْطُ : الثَّرِيَا عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَقَالَ يُونُسُ : الْقُرْطِيُّ ، بِالْكَسْرِ :
الصَّرْعُ عَلَى الْقَفَا ، وَنَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
أَيْضاً .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « كَالْوَلِيَّةِ » وَالْمَثْبُوتِ
كَالْبَابِ .

(٢) الْعِيَابُ وَالصَّحَاحُ ، وَاللِّسَانُ (قُرْطُط) وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ
« مَائِلٌ . . ذِي ذَفْرَةٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ
وَالْعِيَابِ .

وَالْقُرْطُ ، بِالضَّمِّ : شُعْلَةُ النَّارِ .
وَالْقِرَاطُ ، كَكِتَابِ : النَّارِ
نَفْسُهَا ، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ^(١) .
وَالْقُرَاطَةُ ، كَثَمَامَةٌ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ
أَنْفِ السَّرَاجِ إِذَا عَشِيَ ، وَأَيْضاً :
مَا اخْتَرَقَ مِنْ طَرَفِ الْفَتِيلَةِ . وَقِيلَ :
بَلِ الْقُرَاطَةُ : الْمِصْبَاحُ نَفْسُهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « خُذْهُ وَلَوْ بِقُرْطِي مَارِيَةً »
هِيَ بِنْتُ ظَالِمِ بْنِ وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ مَعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ ، أُمُّ الْحَارِثِ بْنِ
أَبِي شَمِيرِ الْغَسَّانِيِّ ، وَهِيَ أَوَّلُ عَرَبِيَّةٍ
تَقَرَّطَتْ ، وَسَارَ ذِكْرُ قُرْطِيهَا فِي الْعَرَبِ ،
وَكَانَا نَفِيسِي الْقِيَمَةِ ، قِيلَ : لِأَنَّهَا قَوْمًا
بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَقِيلَ : كَانَتْ فِيهِمَا
دُرَّتَانِ كَبِيضِ الْحَمَامِ لَمْ يَرِ مِثْلُهُمَا ،
وَقِيلَ : هِيَ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَمَنِ أَهْدَتْ
قُرْطِيهَا إِلَى الْبَيْتِ . يُضْرَبُ فِي التَّرْغِيبِ
فِي الشَّيْءِ ، وَإِيْجَابِ الْحِرْصِ عَلَيْهِ ، أَيْ
لَا يَفُوتَنَّكَ عَلَى حَالٍ ، وَإِنْ كُنْتَ تَحْتَاجُ
فِي إِحْرَازِهِ إِلَى بَدَلِ النَّفَائِسِ .

(١) انظر التعقيب السابق على بيت المتنخل :

« مسالاة الأعررة كالفراط » .

رواه أبو هريرة رضي الله عنه فبلغ ذلك ابن عمر رضي الله عنه ، فقال : لقد أكثر أبو هريرة . فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها فصدقته أبا هريرة . فقال : لقد فرطنا (١) في قراريط كثيرة .

وقيراط ، أبو العالية : من أتباع التابعين يروى عن الحسن البصري ومجاهد .

وزعم بعض المحدثين أن قراريط موضع أو جبل ، وبه فسر الحديث : « ما بعث الله نبياً إلا رعى غنماً » (٢) ويروى : « إلا راعى غنم ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا كنت أرهاها على قراريط لأهل مكة » (٣) قال الصاغاني : قدمت بغداد سنة ٦١٥ - وهي أول قدمتي إليها (٤) - فسألني بعض المحدثين

(١) في مطبوع التاج « ضيعنا » والمثبت من العباب ، والنص فيه .

(٢) في العباب « الغنم » .

(٣) في الفتح الكبير من طريق البخاري وابن ماجه عن أبي هريرة : « . . أرهاها لأهل مكة بالقراريط » والمثبت كالعباب .

(٤) في العباب « وهي أولي قدمته قدمتها ، فسألني . . . »

والقريط ، كزبير ، والجمالة (١) : فرسان لبنى سليم ، قال العباس بن مرداس السلمى رضي الله عنه - أنشده له أبو محمد الأعرابي - :

بين الجمالة والقريط فقد
أنجبت من أم ومن فحل (٢)

وقرطنا النصل : أذناه ، كما في اللسان ، وهو على التشبيه .

وقال ابن عباد : قرطاً النصل : طرفاً غراريه .

قال الجوهرى : وأما القيراط الذى فى الحديث فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل أحد . قلت : يشير إلى حديث « من شهد الجنزة حتى يصلى عليها فله قيراط ، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان ، قيل : وما القيراطان ؟ قال : مثل الجبلين العظيمين » .

(١) فى أنساب الخيل جمل « الجمالة » ن خيل هوازن وهى

فرس الطفيل بن مالك ، وفى الخصص ١٩٤/٦

« الجمالة : فرس طليحة بن خولد » وعدها فى خيل

بنى أسد ، والمثبت كالعباب .

(٢) اللسان (حمل) برواية : « أما الجمالة . . . »

أنجبت من أم . . . » والمثبت كالعباب .

عن معنى القراريط في هذا الحديث ،
فقلت : المرادُ به قراريطُ
الحساب .

فقال : سمعنا الحافظَ الفلانيَّ يقولُ :
إنَّ القراريطَ : اسمُ جبلٍ أو موضعٍ
فأنكرتُ ذلكَ كُلَّ الإنكارِ ، وهو
مُصرٌّ على ما قالَ كُلُّ الإصرارِ . أعادنا
اللهُ من الخطأ والخطلِ ، والتصحيفِ
والزَّل . انتهى .

ويقال : أعطيتُ فلاناً قراريطاً ،
إذا أسمعَهُ ما يكرهُه . ويقالُ أيضاً :
أذهبْ لا أعطيكَ قراريطك ، أي :
أسبِكْ وأسمعك المَكْرُوهَ ، وقال ابنُ
الأثيرِ : وهى لغةٌ مِصْرِيَّةٌ لا تُوجدُ
في كلامِ غيرِهِم . قال : ولذا خُصَّتْ
مِصْرُ بِذِكْرِ القيراطِ في حديثِ
أبى ذرِّ المتقدمِ .

وقُرْطٌ ، بالضمِّ : اسمُ رجلٍ من
سِنِيسَ ، نقله الجوهريُّ .

وقُرْطٌ أيضاً : قبيلةٌ من مَهْرَةَ بنِ
حِيدانَ ، وإليهم نُسِبَتِ الإبلُ القُرْطِيَّةُ
التي ذَكَرَهَا المصنِّفُ .

ونوحُ بنُ سُفيانِ المِصْرِيَّ القُرْطِيَّ ،
بضمِّ فسكونٍ ، وأخوه عُثمانُ ، وابنُ
أخيهِما مُحَمَّدُ بنُ القاسِمِ بنِ سُفيانِ (١) ،
أبو إسحاقَ الفقيهُ المالِكِيُّ : مُحدثونُ
وأبو عاصِمٍ بَكْرُ بنُ عَبْدِ القُرْطِيَّ ،
عن ابنِ عُيَيْنَةَ ، ذَكَرَهُ المِصْرِيُّ .
والقرطيطُ ، بالكسرِ : العَجَبُ ،
عن الأزهريِّ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : قرطتُ إليه
رسولاً ، تقرِيطاً : أعجلتُهُ إليه .
قلتُ : وهو مجازٌ ، ونصُّ الأساسِ
نَفَذتُهُ (٢) مُسْتَعْجِلاً . قال : وهو
من مجازِ المَجَازِ ، أي مأخوذٌ
من قولِهِم : قرطَ الفرسَ عِنانَه :
إذا أرخاهُ حتَّى وَقَعَ على ذِفْرَاهُ عند
الرَّكْضِ .

قلتُ : ومنه استعمالُ العامَّةِ :
التقرِيطُ بمعنَى التَّنْبِيهِ والاستِعْجَالِ
والتَّضْيِيقِ والتَّأْكِيدِ في الأمرِ ، وهو
من مجازِ مَجَازِ المَجَازِ ، فتأمل .

(١) في المتن ٥٢٥ . . . بنِ سُفيانِ . . .

(٢) في مطبوع التاج : «نبلته» والتصحيح من الأساس .

(و) قال ابن الأعرابي: (أقرنفت)؛
 إذا (تقبّض واجتمع) ، رواه
 أبو العباس عنه ، وذكره الأزهري
 في الخُماسي المُلحق ، وتقول العربُ:
 أَرَيْنِسِبُ مُقْرَنْفَطُهُ
 عَلَى سَوَاءِ عُرْفَطُهُ (١)

يقول: هَرَبْتِ مِنْ كَلْبٍ أَوْ صَائِدٍ ،
 فَعَلْتِ شَجْرَةً .

(و) في الصّحاح : أقرنفت
 (العنزُ) ، إذا (جمعت) بين (قُطْرَيْهَا
 عِنْدَ السَّفَادِ) ، لَأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ يُوجِعُهَا .

(والمُقْرَنْفَطُ) ، بكسر الفاء ، كما
 هو مَضْبُوطٌ فِي النُّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا
 بِفَتْحِهَا ، وَمِثْلُهُ مَضْبُوطٌ فِي الصَّحاحِ :
 (هَنْ الْمَرْأَةِ) عَنْ نَعْلِبٍ ، وَذَكَرَهُ
 الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي اعْرَنْفَطُ ، وَقَدْ
 تَقَدَّمَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْشَدَنَا أَبُو
 الْغَوْثِ لِرَجُلٍ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

يَا حَبَّ—ذَا مُقْرَنْفَطُكَ
 إِذْ أَنَا لَا أَف—رَطُّكَ (٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصّحاح والعياب ، وانظر مادة (عرفط) وضبط
 «العياب مقرنفته» ، بفتح الفاء ، وضبط اللسان بكسرهما .

وَتَقْرَطَتِ الْجَارِيَةُ : لَبِسَتْ الْقُرْطَ .
 وَجَزِيرَةُ الْقَرِطِيِّينَ (١) : قَرْيَةٌ قُرْبَ
 مِضَرَ .

وَقَرَطًا ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ .
 وَإِقْرِيطُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِالْغَرْبِيَّةِ .

وَالْبُرْهَانُ الْقَيْرَاطِيُّ : شَاعِرٌ
 مَشْهُورٌ ، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ مُظَفَّرِ بْنِ نَجْمٍ ،
 وَوُلِدَ سَنَةَ ٧٢٦ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَنْ
 مَشَايِخِ عَصْرِهِ ، مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ٧٨١
 وَدِيْوَانُ شِعْرِهِ مَشْهُورٌ بَيْنَ أَيْدِي النَّاسِ .

قَلْتُ : وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى مُنِيَّةِ
 الْقَيْرَاطِ : إِحْدَى قُرَى الْغَرْبِيَّةِ بِمِضَرَ .

[ق ر ف ط] *

(الْقَرْفَطَةُ فِي الْمَشْيِ ، كَالْقَرْمَطَةِ) ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قال: (و) هو أيضاً: (ضربٌ من
 الجماعِ) .

(١) في التحفة السنية (لابن الجيمان ٩) «جزيرة القرطيين»
 من الأعمال القليوبية وفي هامشه - من نسخ مختلفة -
 القراءات : «القرطين ، والقرطيين ، والقرمطين»

فَأَجَابْتَهُ :

يَا حَبْدًا ذَبَاذِبُ كُـ

إِذِ الشَّبَابُ غَالِبُكَ (١)

قال الصاعقاني : هو قمام الأسيدي
يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ غَمَامَةً ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ
ثَمَانِينَ سَنَةً .

(و) قال ابن عَبَّاد : الْمُقَرَّنُفُطُ
(: الْمُسْتَكْبِرُ (٢) من الغضبِ الْمُتَفَخِّحُ) ،
كذا في العباب .

[ق ر م ط] *

(الْقَرْمَطَةُ) فِي الْخَطِّ : (دِقَّةُ
الْكِتَابَةِ) وَتَدَانِي الْحُرُوفِ وَالسُّطُورِ .
وَقَرْمَطَ الْكَاتِبُ ، إِذَا قَارَبَ بَيْنَ
كِتَابَتِهِ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « فَرَّجَ مَا بَيْنَ السُّطُورِ
وَقَرْمَطَ (٣) مَا بَيْنَ الْحُرُوفِ » .

(و) الْقَرْمَطَةُ فِي الْمَشْيِ : (مُقَارَبَةُ
الْخَطْوِ) ، يُقَالُ : قَرْمَطَ الرَّجُلُ فِي

فِي خَطْوِهِ ، إِذَا قَارَبَ مَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ ،
وَكَذَلِكَ : قَرْمَطَ الْبَعِيرُ ، إِذَا قَارَبَ
خُطَاهُ ، وَتَدَانَى مَشْيُهُ .

(وَهُوَ قَرْمَطِيطٌ ، كَرَنْجَبِيلٍ) :
مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ .

(وَالْقُرْمُوطُ ، كَعُضْفُورٍ : دُخْرُوجَةٌ
الْجَعَلِ) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْقُرْمُوطُ : (الْأَحْمَرُ مِنْ ثَمَرِ
الْغَضِيِّ) ، يَحْكِي لَوْنَهُ لَوْنَ نَوْرِ الرَّمَّانِ
أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْقُرْمُوطُ ، مِنْ ثَمَرِ الْعَضِيِّ :
(كَالرَّمَّانِ ، يُشَبَّهُ بِهِ الثَّدْيُ) ، وَأَنْشَدَ فِي
فِي صِفَةِ جَارِيَةٍ نَهَدَ ثَدْيَاهَا :

وَيُنَشِزُ جَيْبَ الدَّرْعِ عَنْهَا إِذَا مَشَتْ
خَمِيلٌ كَقُرْمُوطِ الْعَضِيِّ الْخَضِلِ النَّدِيِّ (١)
قال : يَعْنِي ثَدْيَيْهَا (٢) .

وَوَقَعَ فِي الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ :
الْقُرْمُوطُ ، وَالْقُرْمُودُ : صَرْبَانٍ مِنْ
ثَمَرِ الْعِضَاهِ ، كَذَا قَالَ : الْعِضَاهُ ،

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) في العباب : « ثَدْيَيْهَا » وَانْتَبَت كَالْتَكْمَلَةِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) هكذا في مطبوع التاج كالفاموس ، وفي العباب
« المستكبر » .
(٣) في مطبوع التاج « وقرب بين الحروف » . وَانْتَبَت
عَنِ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

قال الصَّاعِغَانِيُّ: وَالصَّوَابُ: الغَضَى.

(والقَرَامِطَةُ: جَيْلٌ) مَعْرُوفٌ ،
(الوَاحِدُ: قَرَمَطِيٌّ) ، بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُهُمْ فِي «ج ن ب»
وَأَلَمْنَا بِذِكْرِ بَعْضِهِمْ هُنَاكَ ، وَتَمَامُهُ
فِي السَّكَاكِيلِ لِابْنِ الْأَثِيرِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (أَقْرَمَطٌ)
الرَّجُلُ ، إِذَا (غَضِبَ ، وَ) قَالَ غَيْرُهُ:
أَقْرَمَطَ الْجِلْدُ ، إِذَا (تَقَبَّضَ) . وَفِي
الصَّحَاحِ: إِذَا تَقَارَبَ ، وَانْضَمَّ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِزَيْدِ
الْخَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

* إِذَا أَقْرَمَطَتْ يَوْمًا مِنَ الْفَزَعِ الْمَطِيِّ (١) *

قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ: كَذَا هُوَ فِي
التَّهْدِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ فِي نُسْخَةِ قُرِئَتْ
عَلَيْهِ ، وَتَوَلَّى إِضْلَاحَهَا وَضَبَّهَا
وَشَكَّلَهَا ، الْمَطِيُّ ، بِالْمِيمِ وَالطَّاءِ
الْمُحَقَّقَتَيْنِ . (٢) وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ (٣)
أَيْضًا لِزَيْدِ الْخَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

تَكَسَّبَتْهَا فِي كُلِّ أَطْرَافِ شِدَّةٍ
إِذَا أَقْرَمَطَتْ يَوْمًا مِنَ الْفَزَعِ الْخُصِيِّ (١)

قَالَ: وَالذِّي فِي شِعْرِهِ هُوَ:

وَذَاكَ عَطَاءُ اللَّهِ فِي كُلِّ غَارَةٍ
مُشْمَرَةٌ يَوْمًا إِذَا قَلَّصَ الْخُصِيُّ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْقَرِمِطَانِ ،
بِالْكَسْرِ ، مِنْ ذِي الْجَنَاحَيْنِ
كَالنُّخْرَتَيْنِ (٣) مِنَ الدَّابَّةِ) وَرَوَاهُ
الْجَاوِظُ «الْقَرِطِمَتَانِ» عَلَى الْقَلْبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَرْمُوطُ ، بِالضَّمِّ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ ،
وَالْجَمْعُ: الْقَرَامِيطُ .

وَبِرَكَّةٍ قَرْمُوطَةٌ: خُطَّةٌ بِمِصْرَ .

وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقَرِمِطِيُّ ،
بِالْكَسْرِ ، الْبَغْدَادِيُّ: مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ
فِي الصَّغِيرِ ، وَتَرْجَمَهُ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ .

وَأَبُو قَرَامِيطٍ: قَرِيْبَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
الشَّرْقِيَّةِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب وفي مطبوع التاج «أقرمطت» .

«أقرمطت» .

(٢) العباب ونوادير أبي زيد ٨١

(٣) ضبط العباب «كالنخرتين» بفتح الحاء .

(١) العباب وفي مطبوع التاج «أقرمطت» .

(٢) في مطبوع التاج «المخففتين» والمثبت من العباب .

(٣) في العباب «وأشده» بضم من صنف في اللقمة أيضا

اللسان رضى الله عنه .

[ق س ط] *

(القِسْطُ، بالكسْرِ: العَدْلُ)،
قال الله تَعَالَى: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي
بِالقِسْطِ﴾ (١) وهو كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ
اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ (٢) وهو
(من المَصَادِرِ المَوْصُوفِ بِهَا
كَالعَدْلِ)، يُقال: مِيزَانٌ قِسْطٌ
وَمِيزَانَانِ قِسْطٌ، وَمَوَازِينٌ
قِسْطٌ، (يَسْتَوِي فِيهِ الوَاحِدُ
وَالجَمِيعُ). وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنَضَعُ
المَوَازِينَ القِسْطَ﴾ (٣) أَي ذَوَاتِ
القِسْطِ، أَي العَدْلِ، (يَقْسِطُ) بالكسْرِ
قِسْطًا، وهو الأَكْثَرُ (وَيَقْسُطُ)، بِالضَّمِّ
لُغَةً، وَالضَّمُّ قَلِيلٌ. وَقَرَأَ يَحْيَى بنُ
وَثَّابٍ، وَإِبْرَاهِيمُ النُّخَعِيُّ (٤) ﴿وَإِنْ
خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا﴾ (٥) بِضَمِّ السِّينِ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ﴾ (٦)
أَي أَقْوَمٌ وَأَعْدَلُ، (كَالْإِقْسَاطِ). يُقال:
قَسَطَ فِي حُكْمِهِ، وَأَقْسَطَ، أَي عَدَلَ،

- (١) سورة الأعراف الآية: ٢٩.
- (٢) سورة النحل الآية: ٩٠.
- (٣) سورة الأنبياء الآية ٤٧.
- (٤) في مطبوع التاج «والنخعي»
- (٥) سورة النساء الآية: ٣.
- (٦) سورة البقرة الآية: ٢٨٢.

فهو مُقْسِطٌ. وَفِي أَسْمَائِهِ تَعَالَى
الحُسْنَى: المُقْسِطُ: هُوَ العَادِلُ.
وَيُقَالُ: الإِقْسَاطُ: العَدْلُ فِي القِسْمَةِ
فَقَطْ، أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ، وَأَقْسَطْتُ
إِلَيْهِمْ، فَفِي الحَدِيثِ: «إِذَا
حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا»
أَي: عَدَلُوا. وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: القِسْطُ،
بِالكسْرِ: العَدْلُ، تَقُولُ مِنْهُ: أَقْسَطَ
الرَّجُلُ فَهُوَ مُقْسِطٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُقْسِطِينَ﴾ (١).
قال شيخنا - نَقْلًا عن أئِمَّةِ العَرَبِيَّةِ
الحُفَّازِ - وَمِنَ الثَّلَاثِيَّ بَنَوْنَا حِو
«هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ»، لا مِنَ الرُّبَاعِيِّ،
كما تَوَهَّمَهُ بَعْضُهُمْ، وَقَالُوا: هُوَ
شاذٌّ لا يَأْتِي إِلاَّ عَلى مَذْهَبِ سِيبَوِيَّةِ.
وَأَقْسَطَ الَّذِي مَثَلُ بِهِ هُوَ المَعْرُوفُ
المَشْهُورُ، وَلِذَلِكَ حَسُنَ التَّشْبِيهُ
بِمَصْدَرِهِ فِي قَوْلِهِ كَالْإِقْسَاطِ،
انتهى. قلتُ: وهو حَسَنٌ، وَيؤَيِّدُهُ
صَرِيحُ عِبَارَةِ الجَوْهَرِيِّ. وَبَتَّى
أَنَّهم قالوا: إِنَّ الهَمْزَةَ فِي الإِقْسَاطِ

- (١) سورة المائدة: ٤٢ وسورة الحجرات الآية: ٩
وسورة المتحة الآية: ٨.

للسلب، كما يُقال: شكا إليه فأشكاه.

(و) القِسطُ: (الحِصَّةُ والنَّصيبُ)،

كما في الصَّحاحِ، يُقال: وفاهُ قِسطه، أي نصيبه وحِصته. وكُلُّ مِقْدَارٍ فهو قِسطٌ، في الماء وغيره.

(و) القِسطُ: (مِكْيَالٌ يَسَعُ نِصْفَ

صاعٍ)، وفي الصَّحاحِ والعُبابِ: وهو نِصْفُ صاعٍ، والفرقُ: سِتَّةُ أَقْساطٍ، وقال المَبْرَدُ: القِسطُ: أربعمائةٌ وأحدٌ وثمانون درهماً، (وقد يتوضأ فيه، ومنه الحديثُ:

«إنَّ النِّساءَ من أسْفِه السُّفهاءِ إلَّا صاحِبَةَ القِسطِ والسُّراجِ» القِسطُ: هُنَا: الإِناءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ فِيهِ، (كَانَهُ أَرَادَ) إلَّا (الَّتِي تَخْدُمُ بَعْلَهَا وَتُوضِّئُهُ وَتَزْدَهْرُ^(١) بِمِيزَاتِهِ وَتَقُومُ عَلَي رَأْسِهِ بِالسُّراجِ). وفي النِّهَايَةِ: تقومُ بِأُمُورِهِ فِي وُضُوءِهِ وَسِرَّاجِهِ.

(و) القِسطُ: (الحِصَّةُ من الشَّيْءِ)،

يُقال: أَخَذَ كُلُّ مِنَ الشُّرَكَاءِ قِسطَهُ، أي حِصَّتَهُ.

(١) في نسخة من القاموس: «وتحتفظ».

(و) القِسطُ: (المِقْدَارُ) في الماءِ أو غيرِه.

(و) القِسطُ: القِسمُ من (الرِّزْقِ) الَّذِي هُوَ نَصيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وبه فَسَّرَ الحَدِيثُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ القِسطَ وَيَرْفَعُهُ، حِجَابُهُ النُّورُ، لو كُشِفَ طَبَقُهُ أَخْرَقَ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصْرُهُ» وَخَفَضُهُ: تَقْلِيلُهُ، وَرَفَعُهُ: تَكْثِيرُهُ، (و) قِيلَ: القِسطُ، في الحَدِيثِ: (المِيزانُ)، أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ مِيزانَ أَعْمالِ العِبَادِ المُرتَفِعَةِ إِلَيْهِ، وَأَرْزاقَهُمِ النَّازِلَةَ مِنْ عِنْدِهِ، كما يَرْفَعُ الوِزَانَ يَدَهُ وَيَخْفِضُهَا عِنْدَ الوِزْنِ، وَهُوَ تَمْثِيلٌ لِمَا يُقَدِّرُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيُنزِلُهُ.

(و) القِسطُ: (الكُوْزُ) عِنْدَ أَهْلِ الأَمْصارِ. قلتُ: وَيُسْتَعْمَلُ الآنَ فيما يُكَالُ بِهِ الزَّيْتُ.

(و) القِسطُ، (بالضَّمِّ: عُوْدٌ هِنْدِيٌّ) يُتَبَخَّرُ بِهِ، لُغَةٌ فِي الكُسطِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: عُوْدٌ يُجاءُ بِهِ مِنَ الهِنْدِ،

يُجْعَلُ فِي الْبَحُورِ وَالِدُّوَاءِ (و) أَيْضاً
(عَرَبِيٌّ) ، قِيلَ عَقَّارٌ مِنْ عَقَائِرِ
الْبَحْرِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ
يَعْقُوبُ : الْقَافُ بَدَلٌ ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : يُقَالُ لِهَذَا الْبَحُورِ : قُسْطٌ
وَكُسْطٌ وَكُشْطٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَقَدْ أَوْقِرَنَ مِنْ رَنْدٍ وَقُسْطٍ

وَمِنْ مِسْكِ أَحَمٍّ وَمِنْ سِلَاحٍ (١)

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ : « لَا تَمَسَّ
طِيباً إِلَّا نُبَذَتْ مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ » (٢)
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الطَّيِّبِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعُودُ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ عَقَّارٌ مَعْرُوفٌ طِيبُ الرِّيحِ
تَتَبَخَّرُ بِهِ النَّفْسَاءُ وَالْأَطْفَالُ . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ أَشْبَهَ بِالْحَدِيثِ
لِأَنَّهُ أَضَافَهُ إِلَى الْأَظْفَارِ . وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : « إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ
الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ » .

وَقَالَ الْبَدْرُ مُظَفَّرُ ابْنِ قَاضِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، كَاللِّسَانِ « مِنْ زَيْدٍ وَقُسْطٍ .. وَمِنْ

سَلَامٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيوَانِهِ ٤٨ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَيُرْوَى : « قُسْطُ أَظْفَارٍ » .

بِعَلْبِكَ فِي كِتَابِهِ « سُرُورِ النَّفْسِ » :
الْعُودُ : خَشْبٌ يَأْتِي مِنْ قِمَارٍ وَمِنْ
الْهِنْدِ ، وَمِنْ مَوَاضِعَ أُخَرَ ، وَأَجْوَدُهُ
الْقِمَارِيُّ الرَّزِينُ الْأَسْوَدُ اللَّوْنِ الذَّكِيُّ
الرَّائِحَةَ ، الذَّائِبُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى
النَّارِ ، الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ ، وَمِزَاجُهُ
حَارٌّ يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ . انْتَهَى . وَهُوَ
(مُدِرٌّ نَافِعٌ لِلْكَبِدِ جِدًّا ، وَالْمَغْصِصُ (١) ،
وَالدُّودِ ، وَحُمَى الرَّبِيعِ شُرْبًا ، وَلِلزُّكَامِ
وَالنَّزَلَاتِ وَالْوَبَاءِ بُخُورًا ، وَلِلْبَهَقِ
وَالكَلْفِ طِلاءً) وَيَخْبَسُ الْبَطْنَ
وَيَطْرُدُ الرِّيَّاحَ ، وَيُقَوِّى الْمَعِدَةَ
وَالْقَلْبَ ، وَيُوجِبُ اللَّذَّةَ . وَيَدْخُلُ فِي
أَصْنَافِ كَثِيرَةٍ مِنَ الطَّيِّبِ ، وَهُوَ
أَحْسَنُ الطَّيِّبِ رَائِحَةً عِنْدَ التَّبَخُّرِ (٢) .

(و) الْقَسْطُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : يُبْسُ فِي
الْعُنُقِ) ، يُقَالُ : (عُنُقُ قَسْطَاءٍ مِنْ)
أَعْنَاقِ (قِسَاطٍ) ، قَالَ رُوْبَةُ :

حَتَّى رَضُوا بِالذَّلِّ وَالْإِيهَاطِ

وَضَرْبِ أَعْنَاقِهِمْ الْقِسَاطِ (٣)

(١) فِي نَسْخَةِ مِزَابِ السُّلَيْمَانِيِّ : « وَلِلْمَغْصِصِ » .

(٢) فِي نَهَايَةِ أَدَبِ النُّوَيْرِيِّ : الْجُزْءُ الثَّلَاثُ عَشَرَ مِنْ صَفْحَةِ

٤٩٩ - ٥٢ : فَصْلٌ خَاصٌّ بِالْقُسْطِ وَأَصْنَافِهِ .

(٣) دِيوَانُهُ ٨٦ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَرَابُ .

(و) في الصَّحاح : القَسَطُ :
 (انْتِصَابٌ فِي رِجْلِي الدَّابَّةِ) ، وَذَلِكَ
 عَيْبٌ ؛ لِأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ فِيهِمَا الْأَنْحِنَاءُ
 وَالتَّوْتِيرُ ، يُقَالُ : فَرَسٌ أَقْسَطُ
 بَيْنَ الْقَسَطِ . وَجَعَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 الْأَنْتِصَابَ الْمَذْكُورَ ضَعْفًا ، قَالَ :
 وَهُوَ مِنَ الْعُيُوبِ الَّتِي تَكُونُ خِلْقَةً .
 وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَسَطُ فِي الْبَعِيرِ : أَنْ
 يَكُونَ يَابِسَ الرَّجْلَيْنِ خِلْقَةً ، وَهُوَ
 الْأَقْسَطُ ، وَالنَّاقَةُ قَسَطَاءُ ، نَقَلَهُ أَبُو
 عُبَيْدٍ عَنِ الْعَدْبِيِّ . وَقِيلَ : الْأَقْسَطُ
 مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي فِي عَصَبِ قَوَائِمِهِ
 يُبْسُ خِلْقَةً ، وَفِي الْخَيْلِ : قِصْرُ
 الْفَخِذِ وَالْوِطْيفِ ، وَانْتِصَابُ السَّاقَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : (قَسِطَتْ عِظَامُهُ ،
 كَسَمِعَ قُسُوطًا) ، إِذَا يَبِسَتْ مِنَ الْهَزَالِ ،
 وَأَنْشَدَ :

أَعْطَاهُ عَوْدًا قَاسِطًا عِظَامُهُ

وَهُوَ يَبْكِي أَسْفًا وَيَنْتَحِبُ^(١)

(فَهُوَ أَقْسَطُ ، وَرِجْلٌ قَسَطَاءُ :
 مُعَوَّجَةٌ) ، وَفِي التَّهْدِيدِ : الرَّجْلُ

(١) اللسان والعباب ، وفيه «وهو ينحني أسفًا...» .

الْقَسَطَاءُ : فِي سَاقِهَا اغْوِجَاجٌ حَتَّى
 تَتَنَحَّى الْقَدَمَانِ وَيَنْضَمُّ السَّاقَانِ ،
 قَالَ : وَالْقَسَطُ : خِلَافُ الْحَنْفِ . وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَضْمَعِيُّ : فِي رِجْلِهِ
 قَسَطٌ ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الرَّجْلُ مَلْسَاءَ
 الْأَسْفَلِ ، كَأَنَّهَا مَالَجٌ . (و) قِيلَ :
 الْقَسَطُ : يُبْسُ يَكُونُ فِي الرَّجْلِ وَالرَّأْسِ
 وَالرُّكْبَةِ . يُقَالُ : (رُكْبَةٌ قَسَطَاءُ) ،
 إِذَا (يَبِسَتْ وَغُلْظَتْ حَتَّى لَا تَكَادَ
 تَنْقَبِضُ مِنْ يُبْسِهَا ، ج : قُسَطٌ ، بِالضَّمِّ) .

(وَقَاسِطُ بْنُ هَنْبٍ) بْنُ أَفْصَى بْنِ
 دُعْمَى بْنِ جَدِيدَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ :
 (أَبُو حَيٍّ) مِنَ الْعَرَبِ .

(وَقَسَطَ يَقْسِطُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
 (قَسَطًا ، بِالْفَتْحِ ، وَقُسُوطًا) ، بِالضَّمِّ :
 (جَارٌ وَعَدَلٌ عَنِ الْحَقِّ) وَهُوَ عَطْفٌ
 تَفْسِيرٌ ؛ لِأَنَّ الْعَدْلَ عَنِ الْحَقِّ هُوَ
 الْجَوْرُ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ،
 وَاقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الْمَصْدَرِ الْأَخِيرِ ،
 فَفِي الْعَدْلِ لُغَتَانِ : قَسَطٌ وَأَقْسَطٌ ،
 وَفِي الْجَوْرِ لُغَةٌ وَاحِدَةٌ قَسَطٌ بِغَيْرِ
 أَلِفٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَمَّا

القَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا» (١) قال
الفراء: هم الجائرُونَ الكُفَّارُ. وفي حَدِيثِ
عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَمَرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ
وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ» النَّاكِثُونَ: أَهْلُ
الْجَمَلِ؛ لِأَنَّهُمْ نَكَّثُوا بَيْعَتَهُمْ،
وَالْقَاسِطُونَ أَهْلُ صِفِّينَ؛ لِأَنَّهُمْ جَارُوا
فِي الْحُكْمِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ، وَالْمَارِقُونَ:
الْخَوَارِجُ؛ لِأَنَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ، كَمَا
يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* يَشْفِي مِنَ الضُّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ (٢) *

وَيُقَالُ: هُوَ قَاسِطٌ غَيْرٌ مُقْسِطٌ،
أَيُّ جَائِرٌ غَيْرٌ عَدْلٌ. وَتَقُولُ: اللَّهُ
يَقْبِضُ وَيَبْسِطُ، وَيُقْسِطُ وَلَا يَقْسُطُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَزَّةَ لِلْحَجَّاجِ: يَا قَاسِطُ
يَا عَادِلُ، نَظَرْتُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى السَّابِقِ،
وَأِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَهُمْ بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ﴾ (٣) وَقَالَ الْقَطَّامِيُّ:

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا قَدِيمًا
عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السُّطَاعَا (٤)

(و) قَسَطَ (الشَّيْءَ: فَرَّقَهُ)، ظَاهِرُهُ
أَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ، وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
فِي النَّوَادِرِ: قَسَطَ الشَّيْءَ تَقْسِيطًا:
فَرَّقَهُ، وَأَنْشَدَ:

لَوْ كَانَ خَزٌّ وَاسِطٌ وَسَقَطُهُ
وَعَالِجٌ نَصِيبُهُ وَسَبَطُهُ
وَالشَّامُ طُرَازِيَّتُهُ وَحِنَطُهُ
يَأْوِي إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تُقْسِطُهُ (١)

(وإسماعيل بن) عبد الله بن
(قُسْطَنْطِينَ، الْمَعْرُوفُ بِالْقُسْطِ:
مُقَرَّبِيٌّ مَكِّيٌّ)، مَوْلَى بَنِي مَيْسِرَةَ،
قَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيِّ.
(وَالْقُسْطَانُ، وَالْقُسْطَانِيُّ،
وَالْقُسْطَانِيَّةُ، بَضْمَةٌ)، الْأُولَى عَنْ
أَبِي عَمْرٍو، وَالثَّانِيَّةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
(قَوْسُ اللَّهِ)، وَيُقَالُ أَيْضًا: قَوْسُ
الْمُزْنِ، وَهِيَ خِيُوطٌ تُحِيطُ (٢)
بِالْقَمَرِ، وَهِيَ مِنْ عَلَامَةِ الْمَطَرِ،
وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ لِلطَّرْمَاحِ:

(١) اللسان، وانظر فية أيضا مادة (حجر).

(٢) في مطبوع التاج واللسان: «تحيط».

(١) سورة الجن الآية: ١٥.

(٢) اللسان، وفي الجمهرة: ٤٤١/٣ برواية:

* حتى شفى السيف قسوط القاسط *

(٣) سورة الأنعام الآية: ١٥٠.

(٤) ديوانه: ٤١ والعباب، واللسان (سطع).

وَأدِيرَتْ حُفَفٌ دُونَهَا

مِثْلُ قُسْطَانِي دَجْنِ الْغَمَامِ (١)

(والعامّة تقول: قَوْسٌ قُزَحٌ) قَالَ

أَبُو عَمْرٍو: (وَقَدْ نُهِيَ أَنْ يُقَالَ)

ذَلِكَ، وَقَدْ غَفَلَ الْمُصَنِّفُ عَنْ هَذَا

فَذَكَرَهُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ فِي

«قُزَحٍ» وَ«خُضَلٍ»، وَ«قُسْطَلٍ»

فَلْيَتَنَّبَهُ لِذَلِكَ.

(وَقُسْطَانَةٌ، بِالضَّمِّ (٢) : عَ، بَيْنَ

الرَّيِّ وَسَاوَةٍ)، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ

سَاوَةٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّيِّ مَرَحَلَةٌ.

(و) قُسْطَانَةٌ: (حِصْنٌ بِالْأَنْدَلِيسِ)

وَفِي التَّكْمِلَةِ: قُسْطَانَةٌ (٣) بِضَمَّتَيْنِ،

وَبَعْدَ السِّينِ نُونٌ سَاكِنَةٌ.

(وَقُسْطُونٌ (٤)، بِالضَّمِّ: حِصْنٌ)

كَانَ (مِنْ عَمَلِ حَلَبَ)، خَرِبَ.

(١) ديوانه ٤٠٤ واللسان والتكملة والعياب وفي مطبوع التاج

«حُفَفٌ...»، وفي ديوانه ٤٠٤ «حُفَفٌ» وفي

اللسان «حُفَفٌ تَحْتَهَا...» والمثبت كالتكملة والعياب.

(٢) في معجم البلدان (قُسْطَانَةٌ): «بِالضَّمِّ وَيُرْوَى

بِالْكَسْرِ».

(٣) وكذلك هو في معجم البلدان، ولكنه ضبط السين بالفتح

ضبط قلم، وفي العباب جعلها قُسْطَانَةٌ كالتالي قبلها.

(٤) في معجم البلدان ضبطه (قُسْطُونٌ) بفتح القاف

ضبط قلم، والمثبت كالتكملة والعياب.

(وَقُسْطَانِيَّةٌ)، بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ

السِّينِ، وَالطَّاءِ مَكْسُورَةً، وَالْيَاءِ

(مُشَدَّدَةً) (١) وَقَدْ ثَقَلَبَ النَّوْنُ مِيمًا:

(حِصْنٌ) عَظِيمٌ (بِحُدُودِ إِفْرِيقِيَّةٍ) وَقَدْ

نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

(وَقُسْطَانِيَّةٌ، أَوْ قُسْطَانِيَّةٌ بِزِيَادَةِ

يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ، وَقَدْ تُضَمُّ الطَّاءُ الْأُولَى

مِنْهُمَا)، وَأَمَّا الْقَافُ فَإِنَّهَا مَضْمُومَةٌ،

كَمَا فِي شُرُوحِ الشِّفَاءِ، وَإِنْ كَانَ

الْإِطْلَاقُ يُوْهِمُ الْفَتْحَ، فَهِيَ خَمْسُ

لُغَاتٍ، وَيُرْوَى أَيْضًا تَخْفِيفُ الْيَاءِ،

كَمَا فِي شُرُوحِ الشِّفَاءِ، فَهِيَ سِتُّ

لُغَاتٍ. وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي تَقْوِيمِ

الْبُلْدَانِ: لَا يَجُوزُ تَخْفِيفُ أَنْطَاكِيَّةٍ،

وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ أَبَدًا، كَمَا لَا يَجُوزُ تَشْدِيدُ

الْقُسْطَانِيَّةِ، وَعَدَّ ذَلِكَ مِنْ أَغْلَاطِ

الْعَوَامِّ، فَتَأَمَّلْ: (دَارُ مَلِكِ الرُّومِ)،

وَهِيَ الْآنَ دَارُ مَلِكِ الْمُسْلِمِينَ،

وَفَاتِحُهَا السُّلْطَانُ الْمُجَاهِدُ الْغَازِي

أَبُو الْفَتْوحَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ السُّلْطَانِ مُرَادِ

ابْنِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ بْنِ السُّلْطَانِ بَايَزِيدِ

(١) في معجم البلدان نص على أن الياء خفيفة، ومثله في

التكملة والعياب بضبط القلم مصححاً.

ابن السلطان مُراد الأول بن أورخان بن عثمان ، تَعَمَّدَهُ اللهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ ، فَهُوَ الَّذِي جَعَلَهَا كُرْبِيَّ مَمْلَكَتِهِ بَعْدَ اقْتِلاعِ لَهَا مِنْ يَدِ الْإِفْرَنْجِ ، وَكَانَ اسْتِقْرَارُهُ فِي الْمَمْلَكَةِ بَعْدَ أَبِيهِ فِي سَنَةِ ٨٥٥ . كَانَ مَلِكًا عَظِيمًا اقْتَفَى أَثَرَ أَبِيهِ فِي الْمُثَابَرَةِ عَلَى دَفْعِ الْفِرْنَجِ حَتَّى فَاقَ مُلُوكَ زَمَانِهِ ، مَعَ وَصْفِهِ بِمُزَاحِمَةِ الْعُلَمَاءِ ، وَرَغْبَتِهِ فِي لِقَائِهِمْ ، وَتَعْظِيمِ مَنْ يَرِدُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ ، وَلَهُ مَآثِرٌ كَثِيرَةٌ مِنْ مَدَارِسَ وَزَوَايَا وَجَوَامِعَ ، تُوفِّيَ أَوَائِلَ سَنَةِ ٨٨٦ فِي تَوَجُّهِهِ مِنْهَا إِلَى بُرْصَا ، وَدُفِنَ بِالْبَرِّيَّةِ هُنَاكَ ، ثُمَّ حُوِّلَ إِلَى اسْطَنْبُولَ فِي ضَرِيحٍ بِالْقُرْبِ مِنْ أَجَلِّ جَوَامِعِهِ بِهَا ، وَاسْتَقَرَّ فِي الْمَمْلَكَةِ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْأَكْبَرُ السُّلْطَانُ أَبُو يَزِيدَ ، الْمَعْرُوفُ «بِيلْدَرَم» ، وَمَعْنَاهُ : الْبَرْقُ ، وَيُكْنَى بِهِ عَنْ الصَّاعِقَةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ . قُلْتُ : وَهُوَ جَدُّ سُلْطَانِ زَمَانِنَا الْإِمَامِ الْمُجَاهِدِ الْغَازِي ، سُلْطَانِ الْبَرِّيْنِ وَالْبَحْرَيْنِ ، خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ . (وَفَتْحُهَا مِنْ

أَشْرَاطِ) قِيَامِ (السَّاعَةِ) ، وَهُوَ مَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «لَا تَقُومُ» (١) السَّاعَةُ حَتَّى تَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِقِي ، فَيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ ، فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ : خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْنَا مِنَّا نُقَاتِلُهُمْ ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ : لَا وَاللَّهِ لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا ، فَيُقَاتِلُونَهُمْ ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا ، وَيُقْتَلُ ثُلُثٌ هُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ ، وَيَفْتَحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا ، فَيَفْتَحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَّقُوا سِيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ : إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَخْرُجُونَ ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ . فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ ، فَبَيْنَمَا (٢)

(١) العباب ، وهو في (الفتح الكبير ٢/٢٣٧) من

رواية مسلم عن أبي هريرة .

(٢) في مطبوع التاج : « فيما بينهم .. » وفي هامشه :

« قوله فيما بينهم يعدون .. هكذا في النسخ ولعله فيينا

هم يعدون ، فليراجع ويحمر » والمثبت من العباب ،

والفتح الكبير .

هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوِّونَ الصُّفُوفَ
 إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَيَنْزِلُ عَيْسَى
 ابْنُ مَرْيَمَ [فَاهَهُمْ] (١) فَإِذَا رَأَاهُ
 عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ
 فِي الْمَاءِ ، فَلَوْ تَرَكَهَ (٢) لَأَنْذَابَ حَتَّى
 يَهْلِكَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ نَبِيُّ (٣) اللَّهِ
 بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ .

وقد جاء ذكر القسطنطينية أيضاً
 في حديث معاوية رضي الله عنه ،
 وذلك أنه لما بلغه خبر صاحب
 الروم أنه يريد أن يغزو بلاد الشام
 أيام فتنة صفين كتب إليه يحلف
 بالله « لئن تممت على ما بلغني من
 عزمك لأصالحن صاحبى ، ولا أكونن
 مقدمته إليك ، فلا جعلن القسطنطينية
 البخرآء (٤) حممة سوداء ، ولأنزعتك
 من الملك انتزاع الإصطقلينة ،
 ولأردنك إريساً من الأرايسة ترعى
 الدوابل » (وتسمى بالرومية بوزنطيا) ،

(١) سقط من مطبوع التاج وزدناه من العباب .

(٢) في مطبوع التاج : « ترك » والمثبت من العباب والفتح
 الكبير .

(٣) في العباب : « يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ » .

(٤) في الفائق : ٣٣/١ : « البخرآء » وفي اللسان :
 « الحمرآء » والمثبت كالعباب والنهاية (بخر) .

بِالضَّمِّ ، وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْطَنْبُولَ ،
 وَإِسْلَام بُولَ ، وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ :
 اسْطَنْبُولُ بِالصَّادِ ، (وَارْتِفَاعُ
 سُورِهِ أَحَدُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً ،
 وَكُنِيَ سِتْهَا) الْمَعْرُوفَةُ بِأَيَا صُوفِيَا
 (مُسْتَطِيلَةٌ وَبِجَانِبِهَا عَمُودُ عَالٍ فِي
 دَوْرٍ أَرْبَعَةَ أَبْوَاعٍ تَقْرِباً . وَفِي رَأْسِهِ
 فَرَسٌ مِنْ نُحَاسٍ ، وَعَلَيْهِ فَارَسٌ ، وَفِي
 إِحْدَى يَدَيْهِ كُرَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَقَدْ فَتَحَ
 أَصَابِعَ يَدِهِ الْأُخْرَى مُشِيرًا بِهَا ، وَ) يُقَالُ :
 (هُوَ صُورَةٌ قُسْطَنْطِينَ بَانِيهَا) .

قلت : وقد جعلت هذه الكنيسة
 جامعاً عظيماً ، وأزيل ما كان فيه من
 الصور حين فتحها ، وفيه من الزخرف
 والنقوش البديعة والفروش المنبوعة
 الآن ما يكمل عنه الوصف ، يتلى فيه
 القرآن آناً الليل وأطراف النهار ،
 جعله الله عامراً بأهل العلم ببقاء
 دولة الملوك الأبرار ، والسلاطين
 الأخيار ، وأقام بهم نصرته دين النبي
 المختار ، صلى الله عليه وسلم .

(و) قال أبو عمرو : (القسطن) .

والكُسطانُ : (الغبارُ) وأنشد :

أثابَ راعيها فنارتَ بهرج
تثيرُ قسطانَ غبارِ ذى رهج^(١)

(والتَّقْسِيطُ : التَّقْتِيرُ) ، يُقالُ :
قَسَطَ على عِيَالِهِ النَّفَقَةَ ، إذا قَتَرَهَا
عَلَيْهِمْ ، قال الطَّرِمَّاحُ :

كفاهُ كفٌّ لا يُرى سببها
مُقَسَّطاً رَهْبَةً إعدامها^(٢)
(والاقتِسَاطُ : الاقتِسَامُ) .

(و) قال اللَّيْثُ : يُقالُ : (تَقَسَّطُوا
الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ) ، أى (اقتَسَمُوهُ بالسُّوِيَّةِ)
وفى العَبَابِ : على القِسْطِ والعَدْلِ .
وفى اللِّسَانِ : تَقَسَّمُوهُ على العَدْلِ
والسَّوَاءِ .

(ورَجُلٌ قَسِيطٌ) ، كَأَمِيرٍ ، (وقَسَطُ
الرَّجُلِ ، بضمَّتَيْنِ) ، أى (مُسْتَقِيمٌ)
بلا أظِرِّ) .

قال الصَّاغَانِيُّ : والترَكيبُ يَدُلُّ

(١) فى التكملة والعباب واللسان القسطان والكسطان بفتح
القاف ، وبفتح الكاف أما القاموس فبسط فيه
القسطان بضم القاف .

(٢) ديوانه ٤٤٩ واللسان والعباب .

على مَعْنَيَيْنِ مُتضادَيْنِ ، وقد شُدَّ عنه
القُسْطُ للدَّوَاءِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

التَّقْسِيطُ : التَّفْرِيقُ ، يُقالُ : قَسَطَ
الخَرَاجَ عَلَيْهِمْ ، وقَسَطَ المَالَ بَيْنَهُمْ .

والقُسْطَةُ ، بالضمِّ فى قولِ الرَّاجِزِ :

تُبْدِي نَقِيَّازانَهَا خِمَارَهَا
وقُسْطَةً ما شانها غُفَارَهَا^(١)

يُقالُ : هى السَّاقُ ، قال الجَوْهَرِيُّ :
نَقَلْتُهُ من كِتَابِ .

قلتُ : وهو قولُ غادِيَةِ الدُّبَيْرِيَّةِ ،
ورَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَعْرَابِيُّ : « وقُصَّةٌ .. »
وقُسَيْطٌ ، كزُبَيْرٍ : اسمٌ ، وكذلك
قسطَةٌ .

والقُسَّاطُ ، كَرُمَّانٍ : جمعُ قاسِطٍ ،
وهو الجائرُ ، وهَكَذَا رَوَى بَعْضُهُمْ
رَجَزَ رُوبَةَ :

* وَضَرَبَ أَعْنَاقِهِمُ القُسَّاطِ *^(٢)

(١) اللسان والصحاح ، وفى العباب برواية :
« أَبَدَتْ نَقِيَّازانَهُ .. » وانظر مادة (غفر)

(٢) ديوانه : ٨٦ والتكملة وتقدم فى هذه المادة .

وقول امرئ القيس :

إذ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرَجَلِ الدَّبْسِي
أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةَ النَّاهِلِ^(١)
أى قِطْع .

وَأَقْسَطَتِ الرِّيحُ العِيدَانَ :
أَيْبَسَتْهَا ، كَمَا فِي الأَسَاسِ .

قال شيخنا : بَقِيَ عَلَيْهِ أَنَّهُمْ
صَرَّحُوا بِأَنَّ قَسَطَ مِنَ الأَضْدَادِ ، كَمَا
فِي أفعالِ ابنِ القَطَّاعِ ، والمِضْبَاحِ
وغيرِ دِيوَانَ ، وَأَهْمَلَ التَّنْبِيهَ عَلَى
ذَلِكَ غَفْلَةً وَتَفْرِيقاً للمَعَانِي . قلتُ :
أما قَوْلُهُ مِنَ الأَضْدَادِ فَهُوَ صَحِيحٌ ،
وَأما ابْنُ القَطَّاعِ فَمَا رَأَيْتُهُ فِي أفعالِهِ^(٢)
وَلَعَلَّهُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ آخِرِ .

والتَّقْسِيطُ : ما كُتِبَ فِيهِ قِسْطُ
الإنسانِ مِنَ المَالِ وَغيرِهِ ، اسمٌ كالتَّمْتِينِ .

وَأَحْمَدُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ هِشَامِ
القِسْطِيُّ^(٣) ، بالكسْرِ ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ .

(١) ديوانه ١٢١ وفي - ٢٥٧ روايته : « وهنَّ »

أرسال .. » والأصل كاللسان والتكملة
والعباب .

(٢) هو في الأنماط (٢٢/٣) .

(٣) في المشته : ٥٢٥ ضبط بالضم (ضبط حركة) .

وَالقُسَيْطَةُ ، كجُهَيْنَةَ : قريةٌ بِمِصْرَ .

وَقَسَطَنطَانَةُ ، بالفتح : بلدةٌ بالأندلسِ
مِنَ أَعْمَالِ دَانِيَةَ ، مِنْهَا جَعْفَرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِيدْبُونَةَ^(١) المَقْرِي ،
ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي طَبَقَاتِ القُرَّاءِ .

[ق ش ط] *

(القَشْطُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
يَعْقُوبُ : هُوَ (الكَشْطُ) بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، كَالقَحْطِ وَالكَحْطِ ، وَالقَافُورِ
وَالكَافُورِ . قَالَ : وَتَمِيمٌ وَأَسَدٌ
يَقُولُونَ : قَشَطْتُ بالقَافِ ، وَقَيْسٌ
تَقُولُ : كَشَطْتُ ، وَلَيْسَتْ القَافُ بَدَلًا
مِنَ الكَافِ ؛ لِأَنَّهَا لُغَتَانِ لِأَقْوَامٍ
مُخْتَلِفِينَ . قَالَ : وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ قُشِطَتْ ﴾^(١)
بِالقَافِ ، وَالمَعْنَى وَاحِدٌ . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : قُشِطَتْ ، وَكُشِطَتْ وَاحِدٌ ،
مَعْنَاهُمَا : قُلِعَتْ كَمَا يُقْلَعُ السَّقْفُ ،
يُقَالُ : كَشَطْتُ السَّقْفَ وَقَشَطْتُهُ . قلتُ :

(١) في مطبوع التاج « سيدبونة » والتصحيح من غاية
النهاية (١٩٢/١) .

(٢) القراءة ورسم المصحف « كُشِطَتْ » في
سورة التكويد ، الآية ١١ .

وبالقاف أيضاً قراءة عامر بن شراحيل
الشعبي وإبراهيم بن يزيد النخعي .

(و) قال يعقوب أيضاً : القشطُ
(:الكشفُ) ، يُقال : قشطَ الجُلَّ عن
الفرس قشطاً ، أى نزعه وكشفه ،
وكذلك غيره من الأشياء .

(و) قال ابن عباس : القشطُ :
(الضربُ بالعصا) .

(وانقشطت السماء وتقصطت) ،
أى (أضحت) من الغيوم ، وهو
مجاز .

(وقيشاطة) ، وفي تواريخ المغرب :
قيجاطة ، بالجيم : (د ، بالمغرب)
بالأندلس من أعمال جيان ، (منه)
الإمام أبو عبد الله (محمد بن الوليد)
القيشاطي^(١) ، (الأديب) ، هكذا
نقله الصاغاني . قلت : ومنه أيضاً
الخطيب أبو عبد الله محمد بن أبي
الحسن علي القيجاطي المحدث ،

(١) في معجم البلدان : (قيشاطة) : « كان معلم
العربية ، وكان لها حافظاً ذاكراً ، قال ابن
حيان : مات لسبع بقين من الحرم
سنة ٤٦٠ » .

حدث عنه بالشفاء أبو عبد الله محمد
ابن محمد بن محمد الأنصاري
المعروف بابن القماح ، محدث
تونس ، كذا في الضوء للسخاوي ؛
ومحمد بن محمد بن علي بن عمر
الكيناسي القيجاطي ، حدث عنه
أبو عبد الله محمد بن مرزوق التلمساني
الشهير بالحفيد .

(و) القشاطُ ، (ككتاب) ، لغة
في (الكشاط) بمعنى الانكشاف ،
كما سيأتي .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

القيشطة ، بالكسر ، لغة في
القيشدة .

وقشط الدابة : كشطها ، لغة فيه ،
وكذلك التقشيطُ ، فهي مقشوطُ
عليها ، ومقشطة .

والقشاطُ ، ككتان : السلابُ ، وقد
قشط الرجلُ ، فهو مقشطُ .

والقشطُ ، بالضم : لغة في القسطِ .

[ق ط ط] *

(الْقَطُّ : الْقَطْعُ عَامَّةً) ، كما في
 الْمُحْكَم ، (أَوْ) الْقَطُّ : الْقَطْعُ (عَرَضاً)
 كما في الْعَبَاب ، وهو قولُ الْخَلِيلِ ،
 قال : وَمِنْهُ : قَطُّ الْقَلَمِ . وفي الْحَدِيثِ :
 « كَانَتْ ضَرْبَاتُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
 أَبْكَاراً ^(١) ، إِذَا اعْتَلَى قَدًّا ، وَإِذَا اعْتَرَضَ
 قَطًّا ^(٢) » . قلتُ : وَيُرْوَى : « وَإِذَا تَوَسَّطَ
 قَطًّا » ، يقولُ : إِذَا عَلَا قِرْنَهُ بِالسَّيْفِ
 قَدَّهُ بِنِصْفَيْنِ طُولاً ، كما يُقَدُّ السَّيْرُ ،
 وَإِذَا أَصَابَ وَسَطَهُ قَطَعَهُ عَرَضاً
 نِصْفَيْنِ وَأَبَانَهُ .

(أَوْ) الْقَطُّ : (قَطَعُ شَيْءٌ صُلْبًا
 كَالْحُقَّةِ) وَنَحْوَهَا يُقَطُّ عَلَى حَذْوِ
 مُسْتَوٍ ، كما يَقَطُّ الْإِنْسَانُ قَصَبَةً عَلَى
 عَظْمٍ ، قاله اللَّيْثُ ، (كَالِاقْتِطَاطِ) ،
 يُقَالُ : قَطَّهْ وَاقْتَطَّهْ .

(و) الْقَطُّ : (الْقَصِيرُ الْجَعْدُ مِنْ

(١) في الفائق ١/١٠٧ : « مبتكرات لاعوناً »

ومثله تقدم في (بكر) . وما هنا كالعباب .

(٢) في الفائق : ٣٢١/٢ : « إذا تناول قدًّا ،

وإذا تقاصر قسطًا » . وفي اللسان : « إذا

توسط قَطًّا » .

الشَّعْرِ ، كَالْقَطَطِ ، مُحَرَّكَةً) ، يُقَالُ :
 شَعَرْتُ قَطًّا وَقَطَطْتُ ، (وقد قَطِطَ ، كَفَرِحَ)
 بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ ، قَطًّا ، وهو أَحَدُ
 مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ ، (وقد قَطَّ يَقَطُّ ،
 كَيْمَلُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ بِزِيَادَةِ
 « قَدِّ » ، وهو مُسْتَدْرَكٌ ، وقوله . :
 « كَيْمَلُ » إشارةٌ إِلَى أَنَّ ماضِيَهُ كَفَرِحَ ،
 (قَطَطًا ، مُحَرَّكَةً ، وَقَطَّاطَةً) كَسْحَابَةِ .

(وَالْقَطَّاطُ) ، كَشَدَّادٍ : (الْخَرَّاطُ
 صَانِعُ الْحَقِيقِ) ، كما في الْعَبَابِ
 وَالصَّحاحِ .

(وَرَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرِ ، وَقَطَّطَهُ ،
 مُحَرَّكَةً) ، بِمَعْنَى ، وفي حَدِيثِ
 الْمَلَاعِنَةِ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْدًا
 قَطَطًا فَهُوَ لِفُلَانٍ » وَالْقَطَطُ : الشَّدِيدُ
 الْجَعْدُودَةُ ، وقيلُ : الْحَسَنُ الْجَعْدُودَةُ
 (ج : قَطُّونَ ، وَقَطَّطُونُ ، وَأَقَطَّاطُ
 وَقَطَّاطُ) ، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ ، قال
 الْمُتَنَخَّلُ الْهُدَلِيُّ :

يُمَشِّي بَيْنَنَا حَانُوتُ خَمْرٍ

من الخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَّاطِ ^(١)

(١) شرح أشعار المهذلين : ١٢٦٨ واللسان والعباب .

وقد تَقَدَّمَ الكَلَامُ عَلَيْهِ فِي
«خرس» (١).

(والمِقْطَّةُ ، كَمِذْبَةِ) : مَا يُقَطُّ عَلَيْهِ
القَلَمُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (عُظِيمٌ)
يَكُونُ مَعَ الوَرَّاقِينَ (يَقُطُّ الكَاتِبُ
عَلَيْهِ أَقْلَامَهُ) ، وَنَصَّ اللَّيْثُ : يَقُطُّونَ
عَلَيْهِ أَطْرَافَ الأَقْلَامِ .

(وَقَطَّ السَّعْرُ يَقِطُّ) ، بِالكَسْرِ ،
(و) رُوِيَ عَنِ الفَرَّاءِ : (قَطَّ) السَّعْرُ ،
(بِالضَّمِّ) ، أَي عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ ،
(قَطًّا وَقُطُوطًا ، بِالضَّمِّ ، فَهوَ قَاطٍ ، وَقَطٌّ ،
وَمَقْطُوطٌ) ، الأَخِيرُ بِمَعْنَى فاعِلٍ :
(غَلًّا) ، وَقَالَ شَمِرٌ : وَقَطَّ السَّعْرُ بِمَعْنَى
غَلًّا خَطًّا عِنْدِي ، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى فَتَرَ ،
قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَهَمَّ شَمِرٌ فِيمَا قَالَ .
وَيُقَالُ : وَرَدْنَا أَرْضًا قَطًّا سَعْرُهَا ، قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ العَزِيزِ الجَبَّارِ (١)
ثُمَّ إِلَيْكَ اليَوْمَ بَعْدَ المُسْتَبَارِ
وَحَاجَةَ الحَيِّ وَقَطَّ الأَسْعَارِ

وَرُوِيَ عَنِ الفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : حَطَّ
السَّعْرُ حُطُوطًا ، وَأَنَحَطَّ أَنَحِطَاطًا ،
وَكَسَرَ وَأَنكَسَرَ ، إِذَا فَتَرَ . وَقَالَ : سِعْرٌ
مَقْطُوطٌ ، وَقَدْ قُطَّ ، إِذَا غَلَّا ، وَقَدْ
قَطَّهُ اللَّهُ .

(و) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : (القَاطِطُ :
السَّعْرُ الغَالِي) .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَا رَأَيْتُهُ قَطًّا) ، قَالَ
الكِسَائِيُّ : كَانَتْ قَطَطٌ ، فَلَمَّا سَكَنَ
الحَرْفُ الأَوَّلُ لِلإِدْغَامِ جُعِلَ الآخِرُ
مُتَحَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ ، (وَيُضَمُّ) (١)
بِإِتْبَاعِ الضَّمَّةِ الضَّمَّةَ ، مِثْلُ مُدُّ
يَا هَذَا ، (وَيُخَفَّفَانِ) ، فِي الأَوَّلِ
يُجْعَلُ أَدَاةً ثُمَّ يُبْنَى عَلَى أَصْلِهِ وَيُضَمُّ
آخِرُهُ بِالضَّمَّةِ الَّتِي فِي المُشَدَّدَةِ ،
وَفِي الثَّانِي تَتَّبِعُ الضَّمَّةُ الضَّمَّةَ فَيُقَالُ
قَطُّ ، كَقَوْلِهِمْ لَمْ أَرَهُ مُدُّ يَوْمَانِ . قَالَ
الجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

(و) حَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مَا رَأَيْتُهُ
(قَطًّا مُشَدَّدَةً مَجْرُورَةً) ، هَذَا إِنْ كَانَتْ

(١) فِي العِبَابِ : « وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : قَطُّ ،
يَتَّبِعُ الضَّمَّةَ . . الخ » وَهُوَ أَوْضَحُّ .

(١) لَمْ يَرِدِ البَيْتُ فِي مَادَةِ (خرس) فِي التَّاجِ .
(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالعِبَابُ وَالأَسَاسُ ، وَفِي
الصَّحاحِ « . . العَزِيزِ الغَفَّارِ » .

في اللسان . وقال شيخنا : هذه عبارة غير جارية على القواعد ؛ لأن قضية التعبير بالمجرور أن تكون مغربة ، ولا تعرب ، فتأمل ؛ والنظر في قطي أظهر ، فإنها حينئذ مضافة إلى الياء ، فلا حاجة إلى ذكرها كذلك ، وتحقيقه في المغنى وشروحه .

وعبارة الصحاح : فأما إذا كانت بمعنى حسب ، وهو الاكتفاء ، فهي مفتوحة ساكنة الطاء ، تقول : مارأيت ما مرة واحدة فقط ، فإذا أضفت قلت : قطك هذا الشيء ، أي حسبك ، وقطني ، وقطى ، وقط .

قلت : وفي الحديث في ذكر النار : « حتى يضع الجبار قدمه فيها ، فتقول : قط قط » ، بمعنى حسب ، قال ابن الأثير : وتكرارها للتأكيد ، وهي ساكنة الطاء . وقال : ورواه بعضهم « قطني » أي حسبي .

(وإذا كان اسم فعل بمعنى يكفى فتزاد نون الوقاية ، ويقال : قطني) قال : شيخنا : هو الذي جزم به جماعة منهم

(بمعنى الدهر ، مخصوص بالماضي) ، أي المنفى ، كما يدل له قوله أولاً : ما رأيت ، إلى آخره . قال شيخنا : وهو الأعراف الأشهر . وذكر الشيخ ابن مالك أنه أكثرى . ورد في المثبت في أحاديث عدة في الصحيح ، كما سيأتي للمصنف قريبا (أي فيما مضى من الزمان ، أو فيما انقطع من عمري) .

وقال الليث : وأما قط فإنه هو الأبد الماضي ، تقول : ما رأيت مثله قط ، وهو رفع ؛ لأنه مثل قبل وبعد ، قال : وأما القط الذي في موضع : ما أعطيته إلا عشرين قط ، فإنه مجرور ، فرقا بين الزمان والعدد . وقط معناها الزمان .

(وإذا كانت بمعنى حسب ، فقط) مفتوحة القاف ساكنة الطاء (كعن) قال سيبويه : معناها الاكتفاء (و) قد يقال : (قط ، مونا مجرورا ، وقطي) ، وقال سيبويه : قط معناها : الانتهاء ، وبنيت على الضم كحسب ، هكذا هو

الشَّيْخُ ابْنُ هِشَامٍ . وَفِي اللِّسَانِ :
 وَزَادُوا النُّونَ فِي قَطْ ، فَقَالُوا : قَطْنِي ،
 لَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَكْسِرُوا الطَّاءَ ، لِئَلَّا
 يَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ ،
 نَحْوَ : يَدِي وَهَنِي ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
 قَطْنِي : كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِزِيَادَةِ فِيهَا
 كَحَسْبِي ، قَالَ الرَّاجِزُ :

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي
 سَلًا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي (١)

وَيُرْوَى : «مَهْلًا رُوَيْدًا» . وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الرَّجَزَ هَكَذَا ، وَقَالَ :
 وَإِنَّمَا دَخَلَتِ النُّونُ لِيَسْلَمَ السُّكُونُ
 الَّذِي بُنِيَ الْأِسْمُ عَلَيْهِ ، وَهَذِهِ النُّونُ
 لَا تَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ ، وَإِنَّمَا تَدْخُلُ الْفِعْلَ
 الْمَاضِيَ إِذَا دَخَلَتْهُ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ،
 كَقَوْلِكَ : ضَرَبَنِي وَكَلَمَنِي ؛
 لِتَسْلَمَ الْفَتْحَةُ الَّتِي بُنِيَ الْفِعْلُ
 عَلَيْهَا ، وَلِتَكُونَ وَقَايَةً لِلْفِعْلِ مِنْ
 الْجَرِّ ، وَإِنَّمَا أَدْخَلُوهَا فِي أَسْمَاءِ

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١٤/٥
 وفي هامش المطبوع : « قوله : سلا رويدا
 مثله في اللسان ، ولعله « ملاء رويدا » .

مَخْصُوصَةً نَحْوَ : قَطْنِي وَقَدْنِي
 وَعَنِّي وَمِنِّي وَلَدْنِي ، لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا ،
 وَلَوْ كَانَتِ النُّونُ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ
 لَقَالُوا : قَطْنُكَ ، وَهَذَا غَيْرُ مَعْلُومٍ .
 انتهى .

وقال الليث : قَطُّ خَفِيفَةٌ بِمَعْنَى
 حَسْبٍ ، تَقُولُ : قَطُّكَ الشَّيْءُ ، أَيْ
 حَسْبُكَ . قَالَ : وَمِثْلُهُ قَدٌّ ، قَالَ : وَهَمَّا
 لَمْ يَتِمَّ كُنَّا فِي التَّضْرِيْفِ ، فَإِذَا
 أَضْفَتَهُمَا إِلَى نَفْسِكَ قُوَيْتَا بِالنُّونِ ،
 قُلْتَ : قَطْنِي وَقَدْنِي ، كَمَا قَوَّوْا
 عَنِّي وَمِنِّي وَلَدْنِي بِنُونٍ أُخْرَى .

وقال ابن برى : عَنِّي وَمِنِّي وَقَطْنِي
 وَلَدْنِي عَلَى الْقِيَاسِ ، لِأَنَّ نُونَ
 الْوَقَايَةِ تَدْخُلُ الْأَفْعَالَ لِتَقْبِيهَا الْجَرَّ ،
 وَتَبْقَى عَلَى فَتْحِهَا ، وَكَذَلِكَ هَذِهِ
 الَّتِي تَقَدَّمَتْ دَخَلَتِ النُّونُ عَلَيْهَا
 لِتَقْبِيهَا الْجَرَّ فَتَبْقَى عَلَى سُكُونِهَا ،
 وَقَدْ يُنْصَبُ بِقَطْ ، وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَخْفِضُ بِقَطْ مَجْزُومَةً ، وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ وَيَخْفِضُ بِهَا
 مَا بَعْدَهَا ، (وَيُقَالُ قَطُّكَ ، أَيْ

كَفَاكَ ، وَقَطِي ، أَي كَفَانِي) ،
هُكَذَا هُوَ فِي النَّسْخِ ، وَالَّذِي فِي
الْمُعْنَى وَشُرُوحِهِ : النَّونُ لَازِمَةٌ
فِي الَّتِي بِمَعْنَى كَفَانِي ، وَعَدَمُ
النُّونِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا بِمَعْنَى حَسْبِي ،
كَمَا قَالَ شَيْخُنَا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (و) مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
قَطَّ عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمًا ، فَيَنْصَبُونَ بِهَا) ،
قَالَ : (وَقَدْ تَدَخَّلَ النَّونُ فِيهَا وَيُنْصَبُ
بِهَا ، فَتَقُولُ : قَطَّنَ عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمًا) ،
فَمَنْ خَفَضَ قَالَ إِذَا أَضَافَ : « قَطِي
وَقَدِي دِرْهَمًا » ، وَمَنْ نَصَبَ قَالَ إِذَا
أَضَافَ : « قَطَّنِي وَقَدَّنِي » ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُدْخِلُ النَّونَ إِذَا أَضَافَ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ ،
خَفَضَ بِهَا أَوْ نَصَبَ . وَقَالَ اللَّيْثُ
أَيْضًا : قَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ : مَعْنَى قَطَّنِي :
كَفَانِي ، فَالْيَاءُ ^(١) فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ ،
مِثْلُ يَاءِ ^(١) كَفَانِي ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ :
قَطَّ عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمًا (وَفِي الْمَوْعَبِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَالنُّونُ . . . مِثْلُ نُونِ » وَالصَّوَابُ

يَقْتَضِيهِ الْيَاقُ وَكَلَامُ النَّحَاةِ ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهَا زِيدَتْ
لِلْوَقَايَةِ فَلَيْسَتْ مَوْضِعَ أَعْرَابٍ .

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ فَالنُّونُ . . . الْخُ هَكَذَا :
فِي النَّسْخِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْأَوَّلِ فَالْيَاءُ » ١٠٥ .

لَا بِنِ التِّيَانِي : وَيَقُولُونَ : (قَطَّ عَبْدُ اللَّهِ
دِرْهَمًا ، يَتْرُكُونَ الطَّاءَ مَوْقُوفَةً وَيَجْرُونَ
بِهَا) . قُلْتُ : وَهَذَا قَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ
ابْنُ بَرِّي أَيْضًا ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا ،
(وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ)
وَنَصُّ الْعَيْنِ . وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ :
الصَّوَابُ فِيهِ الْخَفْضُ (عَلَى مَعْنَى حَسْبُ
زَيْدٍ ، وَكَفَى زَيْدٍ دِرْهَمًا) ، وَهَذِهِ النَّونُ
عِمَادٌ ، وَمَنْعَهُمْ أَنْ يَقُولُوا : حَسْبِنِي أَنْ
الْبَاءَ مُتَحَرِّكَةً وَالطَّاءَ مِنْ قَطَّ سَاكِنَةً ،
فَكَرِهُوا تَغْيِيرَهَا عَنِ الْإِسْكَانِ ، وَجَعَلُوا
النُّونَ الثَّانِيَةَ مِنْ لَدُنِّي عِمَادًا لِلْيَاءِ .

(أَوْ إِذَا أَرَدْتَ بِقَطِّ الزَّمَانِ فَمُرْتَفِعٌ
أَبَدًا غَيْرَ مُنَوَّنٍ) ، تَقُولُ : (مَارَأَيْتُ
مِثْلَهُ قَطُّ) ، لِأَنَّهُ مِثْلُ قَبْلٍ وَبَعْدَةٍ
(فَإِنْ قَلَّتْ بِقَطِّ فَاجْزِمُهَا ، مَا عِنْدَكَ
إِلَّا هَذَا قَطُّ . فَإِنْ لَقِيْتَهُ أَلِفٌ وَضَلَّ
كُسِرَتْ) ، تَقُولُ : (مَا عَلِمْتُ إِلَّا هَذَا
قَطِّ الْيَوْمِ . وَمَا فَعَلْتُ هَذَا قَطُّ)
مَجْزُومَ الطَّاءِ (وَلَا قَطُّ) مُشَدَّدًا مَضْمُومَ
الطَّاءِ ، (أَوْ يُقَالُ : قَطَّ يَا هَذَا مُثَلَّثَةً
الطَّاءِ مُشَدَّدَةً ، وَمَضْمُومَةَ الطَّاءِ مُخَفَّفَةً

ومَرْفُوعَةً) ، ونَصُّ اللَّحْيَانِيَّ فِي
النَّوَادِرِ : وما زالَ هَذَا مُذْ قُطُّ يَا فَتَى ،
بِضْمِ الْقَافِ وَالتَّثْقِيلِ ، (وتَخْتَصُّ
بِالنَّفْسِ مَاضِيًا) كما قَدَّمْنَا الإِشَارَةَ إِلَيْهِ .
(وتَقُولُ العَامَّةُ : لا أَفْعَلُهُ قَطُّ) .

وَإِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي المُسْتَقْبَلِ عَوْضٌ .

(وفي مَوَاضِعَ مِنْ) صَحِيحِ
الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (البُخَارِيُّ) جَاءَ
بَعْدَ المُثَبِّتِ ، مِنْهَا فِي) بابِ صَلَاةِ
(الكُسُوفِ : « أَطْوَلُ صَلَاةٍ صَلَّيْتُهَا
قَطُّ » ، وفي سُنَنِ) الإِمَامِ (أَبِي
دَاوُدَ : « تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ، قَطُّ » وَأَثْبَتَهُ
ابْنُ مَالِكٍ فِي الشَّوَاهِدِ لِغَةِ) ، وَحَقَّقَ
بَحْثَهُ فِي التَّوَضِيحِ عَلَى مُشْكَلَاتِ
الصَّحِيحِ . (قال : وهى مما خفى
على كثير من النحاة) (١) ، وحاول
الكِرْمَانِيُّ جَرِيهَاً عَلَى أَضْلِيلِهَا
فَأَوَّلَ الأَحَادِيثَ السَّوَارِدَةَ مُثَبَّتَةً
بِالنَّفْسِ ، قال شَيْخُنَا : وَجَزَمَ الحَرِيرِيُّ

(١) في شواهد التوضيح والصحيح ص ١٩٣ « وفي قوله :

ونحن أكثر ما كنا قط . استعمال قط غير مسبوقة بنفى
وهو مما خفى على كثير من النحويين ؛ لأن الموهود استعملها
لاستفراق الزمان الماضى بعد نفى ، نحو ما فعلت ذلك
قط . وقد جاءت في هذا الحديث دون نفى . وله نظائر .

فِي الدَّرَةِ بَأَنَّ اسْتِعْمَالَ قَطُّ فِي المُسْتَقْبَلِ
، أَوْ المُثَبِّتِ نَفْيٌ .

(و) حَكَى اللُّحْيَانِيُّ : قد يُقَالُ :
(مَالَهُ إِلاَّ عَشْرَةٌ قَطُّ يَا فَتَى ، مُخَفَّفًا
مَجْزُومًا ، وَمُثَقَّلًا مَخْفُوضًا) .

(و) فِي الصَّحاحِ : يُقَالُ : (قَطَّاطٌ ،
كَقَطَّامٍ) ، أَيْ (حَسْبِي) ، قال
عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا
قَتَلْتُ سَرَاتَهُمْ كَانَتْ قَطَّاطِ (١)

قال ابنُ بَرِّيِّ والصَّاعِغَانِيُّ صَوَابٌ
إِنْشَادُهُ : « فِرَاطِكُمْ وَسَرَاتِكُمْ » بِكَافِ
الْخِطَابِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « فِرَطِ » .

(وَالْقَطُّ : دُعَاءُ القِطَاةِ) وَالْحَجَلَةُ ،
(وَيُخَفَّفُ) ، يُقَالُ : قَطَّقْتُ وَقَطَّتُ (٢) ،

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب « وقيل بيتان في

العياب والتكملة وهما

غَدَرْتُمْ غَدْرَةً وَغَدَرْتُ أُخْرَى

فلا إن بيننا أبدًا تعاط

أطلت فراطكم عامًا فعمًا

ودين المدحجى إلى فراط

أطلت فراطكم حتى إذا ما

قتلت سراتكم كانت قطاط

وانظر الجمهرة ١٠٨/١ ومادة (فرط)

(٢) ضبط الصاعغاني في العياب « وقطت » =

أى صَوَّتْ ، الأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصَّاغَانِيُّ .

(و) القِطُّ ، (بالكسْرِ : النَّصِيبُ) وهو مَجَازٌ ، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿رَبَّنَا عَجَلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ (١) قال مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالْحَسَنُ : أَى نَصِيبِنَا مِنَ الْعَذَابِ ، وقال سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ : ذُكِرَتِ الْجَنَّةُ فَاشْتَهَوْا مَا فِيهَا ، فَقَالُوا ذَلِكَ .

(و) القِطُّ (الصِّكُّ) بِالْجَائِزَةِ ، كما في الصَّحاحِ ، وهى الصَّحِيفَةُ لِلإِنْسَانِ بِصِلَةٍ يُوصَلُ بِهَا . وقال الفَرَّاءُ : القِطُّ : الصَّحِيفَةُ الْمَكْتُوبَةُ ، وَإِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ حِينَ نَزَلَ ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ (٢) فَاسْتَهْزَمُوا بِذَلِكَ وَقَالُوا : عَجَلْ لَنَا هَذَا الْكِتَابَ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ .

(و) القِطُّ : الْكِتَابُ ، كما في الصَّحاحِ ، وَقِيلَ : هُوَ (كِتَابُ الْمُحَاسَبَةِ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَأُمِّيَّةَ

الطَّاءُ مُشَدَّدَةً ، وَيَدُو أَنْ الشَّدَّةَ وَضَعَتْ إِصْلَاحاً وَسَيَأْتِي نَصُّ الزَّيْدِيِّ أَنَّهَا مَخْفَفَةٌ ، وَكَذَلِكَ جَاءَتْ مَخْفَفَةٌ فِي التَّكْمَلَةِ .

(١) سورة ص ، الآية ١٦ .

(٢) سورة الحاقة ، الآية ١٩ .

ابنِ أَبِي الصَّلْتِ :

قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةٌ الْعِـ

سَاقِ جَمِيعاً وَالْقِطُّ وَالْقَلَمُ (١)

(ج : قُطُوطٌ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشَى :

وَلَا الْمَلِكُ النَّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتُهُ

بِغِبْطَتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطُ وَيَأْفِقُ (٢)

يَأْفِقُ ، أَى : يُفْضَلُ .

وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَابْنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا « كَانَا لَا يَرِيَانُ بَيْعِ الْقُطُوطِ إِذَا خَرَجَتْ بَأْساً » ، وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ لِمَنْ ابْتَاعَهَا أَنْ يَبِيعَهَا حَتَّى يَقْبِضَهَا . قال الأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالْقُطُوطِ هُنَا الْجَوَائِزَ وَالْأَرْزَاقَ ، سَمِيَتْ قُطُوطاً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَكْتُوبَةً فِي رِقَاعٍ وَصِكَائٍ مَقْطُوعَةٍ . وَيَبِيعُهَا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ غَيْرَ جَائِزٍ مَا لَمْ يَتَحَصَّلْ مَا فِيهَا فِي مِلْكٍ مِنْ كُتِبَتْ لَهُ مَعْلُومَةٌ مَقْبُوضَةٌ .

(و) القِطُّ : الضَّيُونُ ، كما في الصَّحاحِ ، وَهُوَ (السِّنُورُ) ، كما في

(١) ديوانه ٦٠ واللسان، وبهامش اللسان « قوله : قوم الخ

كذا بالأصل وشرح القاموس »

(٢) الصبح المنير ١٤٦ واللسان والصحاح والعياب ،

والجمهرة ١/١٠٨ والمقاييس ١٣/٥ ومادة (أفق) .

المُحَكَّمِ ، والأُنثَى : قِطَّةٌ ، كما في
الصَّحَاحِ والمُحَكَّمِ . وقال اللَّيْثُ :
القِطَّةُ : السَّنورُ ، نَعَتْ لها دُونَ الذَّكَرِ .
ونَقَلَ ابنُ سَيِّدِهِ عن كُسرَاعِ ، قال :
لا يُقَالُ : قِطَّةٌ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
لا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً . وقال شَيْخُنَا :
وتَعَقَّبَهُ جَمَاعَةٌ بورُودِهِ في الحَدِيثِ .
(ج : قِطَاطٌ ، وقِطَطَةٌ) ، قال الأَخْطَلُ :

أَكَلْتُ القِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا

فَهَلْ في الخَنَائِصِ مِنْ مَغْمَزٍ (١)

هَكَذَا أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ لَهُ ، قال
الصَّاعِغَانِيُّ : ولم أَجِدْهُ في شِعْرِ
الأَخْطَلِ غِيَاثِ بنِ غَوْثٍ ، وقد مرَّ
بَقِيَّتِهِ في «هرمز» .

(و) القِطُّ : (السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ) ،
يُقَالُ : مَضَى قِطٌّ مِنَ اللَّيْلِ ، أَي سَاعَةٌ
مِنْهُ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ .

(والقِطِّقِطُ ، بالكسْرِ : المَطَرُ
الصَّغَارُ) الَّذِي كَانَتْهُ شَدْرٌ ، ونَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ ، ونَصَّصَهُ :
أَصْغَرُ المَطَرِ ، (أَوْ) هُوَ المَطَرُ

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب، وانظر مادة (خنص)

المُتَحَاتِنُ (المُتَنَابِعُ العَظِيمُ القَطْرِ) ،
قالَهُ اللَّيْثُ ، قال الجَوْهَرِيُّ : قال أبو
زَيْدٍ : ثُمَّ الرِّذَازُ ، وهو فَوْقَ القِطِّقِطِ ،
ثُمَّ الطُّشُّ ، وهو فَوْقَ الرِّذَازِ ، ثُمَّ البَغْشُ ،
وهو فَوْقَ الطُّشِّ ، ثُمَّ الغَبِيَّةُ ، وهو فَوْقَ
البَغْشَةِ ، وكذلك الحَلْبَةُ ، والشَّجْدَةُ ،
والحَفْشَةُ . والحَشَكَةُ : مثل الغَبِيَّةِ .

(أَوْ) القِطِّقِطُ : (البرْدُ ، أو صِغارُهُ)
الَّذِي يُتَوَهَّمُ بَرْدًا أو مَطَرًا ، كما في
العَبَابِ (و) يُقالُ : (قَطَّقَتِ السَّمَاءُ)
فهي مُقَطِّقَةٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي
زَيْدٍ ، أَي (أَمَطَرَتْ) .

(و) قَطَّقَتِ (القِطَاةُ) والحَجَلَةُ :
(صَوَّتَتْ وَحَدَّاهَا) ، وكذلك : قَطَّتْ (١) ،
بالتَّخْفِيفِ ، كما تَقَدَّمَ .

(وتَقَطَّقَتِ) الرَّجُلُ : (رَكِبَ رَأْسَهُ) .
(وَدَلَّجَ قِطِّقَاطٌ : سَرِيعٌ) ، عن
ثَعْلَبٍ ، وَأَنشَدَ :

يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّلَجِ القِطِّقَاطُ
وهو مُدَلِّجٌ حَسَنُ الأَيَّاطِ (٢)

(١) انظر ما تقدم من ٤٠ عن ضبط قطت .

(٢) هو بحسّاس بن قطيب ، كما في العباب ، والشاهد في
اللسان وانظر مادة (نرط) ومادة (لاط) وفي اللسان
ومطبوع التاج : «يسج بعد ..»

(وَقَطِيقُطٌ)، مُصَغَّرًا: اسمُ أَرْضٍ،
وقيل: (ع)، قال القطامي:

أَبَتِ الخُرُوجَ مِنَ العِرَاقِ وَلَيْتَهَا
رَفَعَتْ لَنَا بِقَطِيقُطٍ أَظْعَانَا^(١)

وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ قُطِيطُ كزُبَيْرٍ،
وهو غَلَطٌ .

(وَالقَطَاقِطُ، وَالقُطُقُطُ، وَالقُطُقُطَانَةُ
بِضْمَهُمَا): أسماءُ (مَوَاضِعِ)
الْأَخِيرَةِ^(٢) نَقَلَهَا الجَوْهَرِيُّ، قِيلَ:
هُوَ مَوْضِعٌ: (بِالْكُوفَةِ) أَوْ بِقُرْبِهَا مِنْ
جَهَةِ البَرِّيَّةِ بِالطَّفِّ (كَانَتْ سِجْنَنَ
النُّعْمَانَ بْنِ المُنْدِرِ) قال الشَّاعِرُ:

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنزِلُنَا
فَالقُطُقُطَانَةُ مِنَّا مَنزِلٌ قَمِينٌ^(٣)

وقال الكُمَيْتُ:

تَأَبَّدَ مِنْ سَلَمَى حُصَيْدٍ إِلَى تَبَلٍ
فَذُو حُسْمٍ فَالْقُطُقُطَانَةُ فَالرَّجُلُ^(٤)

(١) ديوانه ١٤ واللسان والعياب .

(٢) في مطبوع التاج جملت كلمة (الأخيرة) من كلام الشارح
وهي من المتن .

(٣) اللسان ، ومادة (قحو) ونسب في (قمن) إلى الحارث
بن خالد المخزومي : وفي معجم البلدان (الأقحوانة)

نسب إلى مبرمان النحوي ، وروايته :

« .. فالأقحوانة منا ... » .

(٤) العباب والضبط منه ، «وحصيد» ضبطه ياقوت في =

(وَدَارَةُ قُطُقُطٍ ، بِضَمِّ القَافِيَيْنِ ،
وَكَسْرِهِمَا : ع) ، عَنِ كُرَاعٍ ، وَلَوْ قَالَ
كَقُنْفُذٍ وَزَبْرِجٍ كَانَ أَخْصَرَ ، وَقَدْ
مَرَّ ذِكْرُهَا فِي الدَّارَاتِ .

(وَالقَطَائِطُ : ة) ، بِالْيَمَنِ مِنْ قُرَى
زَنَارٍ ذَمَارَ .^(١)

(و) يُقَالُ : (جَاءَتِ الخَيْلُ قَطَائِطًا)
أَي (قَطِيعًا قَطِيعًا) ، قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

بِالْخَيْلِ تَتَسَرَّى زَيْمًا قَطَائِطًا
ضَرْبًا عَلَى الهَامِ وَطَعْنًا وَآخِطًا^(٢)
وقال علقمة بن عبدة :

وَنَحْنُ جَلَبْنَا مِنْ ضَرِيَّةِ خَيْلِنَا
نُكَلِّفُهَا حَدَّ الإِكَامِ قَطَائِطًا^(٣)

وَأَنشده الصَّاعِنِيُّ : «نَحْنُ
جَلَبْنَا» عَلَى الخَرَمِ ، قَالَ : وَهَكَذَا
الرُّوَايَةُ ، وَالبَيْتُ أَوَّلُ القِطْعَةِ . قَالَ أَبُو
عَمْرٍو : أَي نُكَلِّفُهَا أَنْ تَقْطَعَ حَدَّ

= رسمه كأمير ، ونقل عن نصر أنه «كزبير» .
وفي العباب ضبط آخر حصيد بتنوين وغير تنوين
وعليها «معا» .

(١) وفي معجم البلدان : «من قرى زنار» والمثبت كالتكلمة

والعباب وضبط آخر «ذمار» بفتحة على السراء

(٢) اللسان والتكلمة ، والعباب .

(٣) اللسان والتكلمة والعباب .

(و) القِطَاطُ (: أَعْلَى حَافَةِ الكَهْفِ
عن أَبِي زَيْدٍ ، وَنَصُّ النُّوَادِرِ : حَافَةُ
أَعْلَى الكَهْفِ (كَالقَطِيطَةِ) ،
كسْفِينَةٍ ، عنه أَيْضاً .

(و) قال اللَّيْثُ : القِطَاطُ : (حَرْفُ
الجَبَلِ ، أَوْ حَرْفٌ مِنْ صَخْرٍ ، كَأَنَّما
قُطِّ قَطًّا) ، وَنَصُّ العَيْنِ : حَرْفُ الجَبَلِ
وَالصَّخْرِ ، (ج : أَقْطَةٌ) .

(و) القَطَوْتُ ، كَحَزَوْرٍ : الخَفِيفُ
الكَمِيشُ مِنْ الرَّجَالِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ : كَصَبُورٍ (١)
ضَبَطَ القَلَمَ ، فَانظُرْهُ .

(و) القَطَوْتُ ، كَحَجَّوَجِي : مَنْ
يُقَارِبُ الخَطَوُ ، وَفِعْلُهُ التَّقَطُّطُ .

(و) تَقَطِيطُ الحُقَّةِ : قَطْعُهَا) وَتَسْوِيطُهَا ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرُوبَةٍ يَصِفُ أَتْنًا وَحِمَارًا :
سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقَطِيطَ الحُقَقِ
تَقْلِيلُ مَا قَارَعَنَّ مِنْ سُمْرِ الطَّرِقِ (١)

(١) ضبطه في العباب كالقاموس ونظيره أيضا
بِحزور .

(١) ديوانه ١٠٦ واللسان والعباب وفي اللسان ومطبوع التاج
« تَقْلِيلُ مَا قَارَعَنَّ مِنْ سَمِّ الطَّرِقِ » وكذلك
الشرح .

الإكام ، فَتَقَطَعَهَا بِحَوَافِرِهَا ، قَالَ : وَوَاحِدُ
القَطَائِطِ قَطُوطٌ ، مِثْلُ جَدُودٍ وَجَدَائِدِ .

(أَوْ) قَطَائِطٌ ، أَيْ رِعَالًا وَجَمَاعَاتٍ
فِي تَفْرِيقَةٍ) ، وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ أَبِي عَمْرٍو .

(و) القِطَاطُ ، (ككِتَابٍ : المِثَالُ
الَّذِي يُحَذِي عَلَيْهِ) وَيُقَطَعُ عَلَيْهِ
النَّعْلُ ، قَالَ رُوبَةُ :

* يَا أَيُّهَا الحَاذِي عَلَى القِطَاطِ (١) *

(و) أَيْضاً : (مَدَارُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ)
لَأَنَّهَا كَأَنَّهَا (٢) قُطَّتْ ، أَيْ قُطِعَتْ
وَسُوِّتْ ، قَالَ رُوبَةُ :

* يَرْدِي بِسُمْرِ صُلْبَةِ القِطَاطِ (٣) *

(و) القِطَاطُ : (الشَّدِيدُ وَجُعُودَةٌ
الشَّعْرِ) (٤) وَقِيلَ : الحَسَنُ وَجُعُودَةٌ ، جَمْعُ
قَطَطٌ ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ عِنْدَ
ذِكْرِ الجُمُوعِ آتِيفًا ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(١) ديوانه : ٨٦ واللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : لأنها كأنها
الذي في اللسان : لأنه كأنه قط ، أي قطع
وسوى .. الخ أ هـ »

(٣) هو للمجاج في ديوانه ٣٧ والشاهد في اللسان منسوب
لرُوبَةُ أَيْضاً .

(٤) في القاموس المطبوع « الشديد » مفرد لا جمع .

أراد بالمَسَاجِي حَوَافِرُهُنَّ ،
وَنَصَبَ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ عَلَى الْمَصْدَرِ
الْمُشَبَّهِ بِهِ ؛ لِأَنَّ مَعْنَى سَوَى وَقَطَّطَ
وَاحِدٌ ، وَتَفْهِيمٌ فاعِلُ سَوَى ، أَيْ سَوَى
مَسَاجِيَهُنَّ تَكْسِيرٌ مَا قَارَعَتْ مِنْ سُمْرِ
الطُّرُقِ ، وَالطُّرُقُ : جَمْعُ طُرُقَةٍ وَهِيَ
حِجَارَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

(وَالْمَقَطُّ : مُنْقَطِعُ شَرَّاسِيْفِ
الْفَرَسِ) ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي
التَّهْدِيبِ : مَقَطُّ الْفَرَسِ : مُنْقَطِعُ
أَضْلَاعِهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيْفِهِ
إِلَى طَرْفِ الْقُنْبِ فَالْمُنْقَبِ
لُطْمَنَ بَطْرَسٍ شَدِيدِ الصَّفَا

قِ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثَقَّبِ (١)

وَقَالَ النَّضْرُ : فِي بَطْنِ الْفَرَسِ
مَقَاطُهُ ، وَهِيَ طَرْفُهُ فِي الْقَصِّ ، وَطَرْفُهُ
فِي الْعَانَةِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (تَقَطَّقَتِ
الدَّلْوُ) فِي الْبِئْرِ ، أَيْ (انْحَدَرَتْ) ، قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ سُفْرَةَ دَلَّاهَا فِي الْبِئْرِ :

بِمَعْقُودَةٍ فِي نِيسَعٍ رَحْلٍ تَقَطَّقَتِ
إِلَى الْمَاءِ حَتَّى انْقَدَّ عَنْهَا طَحَالِبُهُ (١)

(و) تَقَطَّقَطَ (فُلَانٌ) : قَارَبَ الْخَطُوءَ ،
(و) قِيلَ : (أَسْرَعَ) ، عَنْ ابْنِ عَمَّادٍ .

(و) تَقَطَّقَطَ (فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ)
فِيهَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمُقَطَّقُ الرَّأْسِ ، بِنْفَتْحِ
الْقَافَيْنِ : الْمُصْعَنْبَةُ) ، هَكَذَا هُوَ فِي
الْعُبَابِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَوَقَعَ فِي
كِتَابِ الْمَحِيطِ : الْمُصْنَعَةُ ، بِكسْرِ النُّونِ
الْمُشَدَّدَةِ مِنْ غَيْرِ مُوَحَّدَةٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْقَطَّ الشَّيْءُ ، وَاقْتَطَّ : مُطَاوَعًا
قَطَّهُ قَطًّا .

وَأَمْرًا قَطَّةً وَقَطَّطَ ، بِغَيْرِ هَاءٍ :
جَعَدَةُ الشَّعْرِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَقَطُّ : اللَّيْذِيُّ
انْسَحَقَتْ أَسْنَانُهُ حَتَّى ظَهَرَتْ دَرَادِرُهَا .

(١) ديوانه ٤٩ واللسان ، والتكملة ، والعباب ، وفي
ديوانه : «رحل تفلقت» .

(١) اللسان وانظر مادة (نقب) ومادة (جوز) والهيل
لأبى عبيدة ٨٨ .

وقال ابن الأعرابي: الأَقَطُّ: الذي سَقَطَتْ أسنانه. وفي المُحَكِّمِ: رَجُلٌ أَقَطُّ، وامرأة قَطَّاءُ، إذا أَكَلَا على أسنانهما حتى تَنَسَّحِقَ، حكاها ثَعْلَبٌ. ويقال: هاتِ قَطَّةً من بَطِيخٍ، أو غَيْرِهِ، وهي الشَّقِيقَةُ منه، كما في الأساس.

وقَطَّ البَيْطارُ حافِرَ الدَّابَّةِ: نَحَّته وسَوَّاه، وخيَلٌ قُطَّتْ حَوافِرُها، وحافِرٌ فَرَسِهِ غيرُ مَقْطُوطٍ.

وخذُ قِطًّا من العَاملِ، أي حِظًّا من الهِبَاتِ. كما في الأساس (١)

وقال ابن دُرَيْدٍ: القُطْقُوطُ: الصَّغِيرُ الجِسمِ، قال: وليس بثَبَتٍ. وهو قَطَطٌ (٢)، مُحرَّكَةٌ: بليغُ الشُّحِّ، وهو مَجازٌ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله: «أي حِظًّا من الهبات» والذي في نسخة الأساس التي بأيدينا: «وخذُ قِطًّا من العَاملِ، وهو حِظُّ الحِسابِ».

(٢) العبارة في الأساس: وهو جَعَدٌ قَطَطٌ، بليغُ الشُّحِّ، قال:

سَمَحُ اليَدَيْنِ بما في رِجْلِ صاحبه
جَعَدُ اليَدَيْنِ بما في رِجْلِهِ قَطَطٌ

والقَطِّقَاتُ: جماعةُ القَطَّاءِ: عاميةٌ. وقُطِيطٌ، كزُبَيْرٍ: عَلمٌ.

وقولُهُم: فَقَطٌ، قال السَّعْدِيُّ المُطَوَّلُ: قَطٌ: اسمٌ فِعْلٍ بِمَعْنَى انْتَهَى، وَيُصَدَّرُ كَثِيرًا بِالفَاءِ تَزْيِينًا لِللَّفْظِ، كَأَنَّهُ جِزَاءُ شَرْطٍ مَحذُوفٍ، أَي إذا كانَ كَذَلِكَ فَانْتَهَى عَنِ الآخَرِ.

[ق ع ر ط]

(القَعْرَطَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللُّسَانِ، وقال أبو عَمْرٍو: هو (تَقْوِيضُ البِناءِ) كالقَعْوِطَةِ.

[ق ع ط]*

(القَعَطُ، كالمَنْعِ: الشَّدُّ والتَضْيِيقُ)، يُقالُ: قَعَطَ على غَرِيمِهِ، كما في الصَّحاحِ، وفي المُحَكِّمِ: إذا شَدَّدَ عليه في التَّقاضِي، وهو قَاعِطٌ، (كالتَّقْعِيطِ). يُقالُ: قَعَطَ وَنَاقَهُ، أَي شَدَّهُ، قال الرَّاجِزُ:

بَسَلُ قَابِضٍ بَنانُهُ مُعْطِطَةٌ
أُعْطِيتُ من ذِي يَدِهِ بِسُخْطِهِ (١)

(١) الباب والتكلمة.

قال الصَّاعَانِيُّ : بل بِمَعْنَى رُبِّ .
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المِعْسَرُ : الذى
يُقَعِّطُ على غَرِيمِهِ فى وقتِ عُسْرَتِهِ ، أَيْ :
يُلِيعُ (١) عليه .

(و) القَعَطُ : (الجُبْنُ والصَّرَعُ) ،
هُكَذَا فى النُّسَخِ بالصَّادِ المُهْمَلَةِ ،
وفى التَّكْمِلَةِ : «الصَّرَعُ» بالإعْجَامِ
والتَّحْرِيكِ .

(و) القَعَطُ : (الغَضَبُ) .

(و) القَعَطُ : (شِدَّةُ الصِّيَاحِ) على
الغَرِيمِ ، (كالإِقْعَاطِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .
(و) القَعَطُ : (الشَّاءُ الكَثِيرَةُ) .

(و) القَعَطُ : (السُّوقُ الشَّدِيدُ) ،
يُقَالُ : قَعَطَ الدَّوَابَّ يَقْعَطُهَا قَعَطًا ، إِذَا
سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا ، (كَالتَّقْعِيطِ) .
يُقَالُ : هُوَ يُقَعِّطُ الدَّوَابَّ ، إِذَا كَانَ
عَجُولًا يَسُوقُهَا شَدِيدًا .

(و) قال ابنُ السَّكِّيتِ : القَعَطُ :
(الكَشْفُ) ، (و) كَذَلِكَ (الطَّرْدُ) .

(و) قال غَيْرُهُ : القَعَطُ : (شَدُّ

(١) فى التكملة : يُضَيَّرُ عَلَيْهِ .

العِمَامَةِ) من غَيْرِ إِدَارَةِ تَحْتَ الحَنَكِ ،
وقد قَعَطَ عِمَامَتَهُ يَقْعَطُهَا قَعَطًا ،
قاله اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ :

* طُهَيْتُهُ مَقْعُوطٌ عَلَيْهَا العَمَائِمُ (١) *

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : القَعَطُ
(:الْيَبْسُ) . والقَاعِطُ : اليَابِسُ .

وقَعَطَ شَعْرَهُ من الحُفُوفِ : يَبِسَ
(وَرَجُلٌ قَعَاطٌ ، كَسَحَابٍ) ، هُكَذَا
فى سَائِرِ النُّسَخِ ، والصَّوَابُ : كَشَدَادٍ
كما هُوَ فى التَّكْمِلَةِ واللِّسَانِ ، وهُوَ
قَوْلُ ابنِ السَّكِّيتِ .

(و) كَذَلِكَ : رَجُلٌ قِعَاطٌ ، مثل
(كِتَابٍ : سَوَاقٌ عَنيفٌ) شَدِيدُ السُّوقِ
(للدَّوَابِّ) .

(و) قال أَبُو العَمَيْثَلِ : (قَعِطٌ ،
كسَمِيعٍ) ، قَعِطًا : (ذَلٌّ وَهَانٌ) .

(و) قال غَيْرُهُ : (أَقْعَطَ فى القَوْلِ) :
إِذَا (أَفْحَشَ) فِيهِ (كَقَعَطَ) قَعِطًا .
وفى المَحِيطِ : قَعِطَ تَقْعِيطًا .

(و) قال أَبُو العَمَيْثَلِ : أَقْعَطَ

(١) اللسان والعياب والفايق : ٤٥٧/٢ .

(فُلَانًا) : إِذَا (أَهَانَهُ) وَأَذَلَّهُ .

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : أَقَطَطَ (الْقَوْمُ عَنْهُ : انْكَشَفُوا) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُقَطَّطُ ، كَمُعْظَمٍ : الْحِمْلُ الْمُرْتَفِعُ عَلَى الدَّابَّةِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قَالَ : (وَالْمُقَطَّطُ الرَّأْسُ : الشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ) .

(و) أَيْضًا : (الْمُتَشَدَّدُ فِي الْأَمْرِ)وَالدِّينِ .

(و) (اِقْتَعَطَ) الرَّجُلُ (تَعَمَّمَ) وَلَمْ يُدِرْ تَحْتَ الْحَنْكِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ أَدَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَتَلَحَّ بِهَا ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ (١) الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ مَرْفُوعًا ، قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ : وَلَمْ أَظْفَرُ بِإِسْنَادِهِ ، وَلَا بِاسْمٍ مِنْ رَوَاهُ مِنْ صَحَابِيٍّ أَوْ تَابِعِيٍّ أَرْسَلَهُ ، وَفِي النَّهْيَةِ : الْاِقْتِعَاطُ : هُوَ أَنْ يَعْتَمَّ بِالْعِمَامَةِ

(١) رَوَيْتَهُ فِي الْفَائِقِ ٢ - ٤٥٧ وَالْعِبَابِ : « أَمْرٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالتَّلْحِي وَنَهَى عَنِ الْاِقْتِعَاطِ » .

وَلَا يَجْعَلُ مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذَقْنِهِ (١) .

(و) الْمِقْعَطَةُ ، (كَمِكْنَسَةٍ : الْعِمَامَةُ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْمِقْعَطَةُ وَالْمِقْعَطُ (٢) : مَا تُعَصَّبُ بِهِ رَأْسُكَ .

(وَالْقَعَوَظَةُ) : تَقْوِيضُ الْبِنَاءِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مِثْلُ (الْقَعْرَطَةِ) وَكَذَلِكَ : الْقَعْوَشَةُ ، وَقَدْ ذَكَرَ كُلُّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَطَطَ الشَّيْءُ قَطَطًا : ضَبَطَهُ .

وَالْقَعَطَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْقَعَطِ ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ :

* وَدَافَعَ الْمَكْرُوهَ بَعْدَ قَعَطَتِي (٣) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « شَيْءٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٢) لَفْظُهُ فِي الْفَائِقِ ٢/٤٥٧ : « وَالْمِقْعَطَةُ » وَمَا هُنَا هُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٣) اللِّسَانُ مَعَ مَشْطُورَيْنِ آخَرَيْنِ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ وَقَبْلَهُ فِيهِ :

* كَمْ بَعْدَهَا مِنْ وَرْطَةٍ وَوَرْطَةٍ *
* دَافَعَهَا ذُو الْعَرْشِ بَعْدَ وَبَطَّتِي *
* مَنِى فَاغْلَى بَدَائِي وَخُطَّتِي *

[ق ع م ط] *

(القُعْمُوطُ، كعُضْفُورٍ)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ عَبَّادٍ : (خِرْقَةٌ
طَوِيلَةٌ يُلَفُّ فِيهَا الصَّبِيُّ) ، ولو
قالَ : قِمَاطُ الصَّبِيِّ ، لكانَ أَخْصَرَ ،
ثُمَّ هو في التَّكْمِيلَةِ القُعْمُوطَةُ ، بهاءٍ (١) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : القُعْمُوطَةُ (بِهَاءٍ) :
دُخْرُوجَةُ الجُبَلِ ، وكذلك : القُعْمُوطَةُ ،
والمُعْقُوطَةُ ، وسيُذَكِّرانِ في مَوْضِعِهِمَا .

[ق ف ط] *

(القَفْطُ : جَمْعُ ما بَيْنَ القُطْرَيْنِ)
عِنْدَ السَّفَادِ ، وقد قَفَطَتِ العَنزُ .

(و) القَفْطُ : (السَّفَادُ) . وفي
الصَّحاحِ : قَفَطَ الطَّائِرُ أَثَناءَ (يَقْفُطُ
وَيَقْفِطُ) ، من حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ ،
قَفْطاً ، أَي سَفَدَها ، وكذلك قَسَطَها .

(أو) القَفْطُ : (خَاصِرٌ بِذَوَاتِ
الظُّلْفِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي
عَبِيدٍ ، والذَّقْطُ للطَّائِرِ ، ونَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ .

(١) نصر البهـ - كالأصل - القعْموط : خرقه ...

وفي نوادر الأعراب : قَعَطَ على
غَرِيمِهِ ، إذا صاحَ أَعْلَى صِيَاحِهِ ،
وكذلكَ جَوَّقَ ، وثَهَّتَ ، وجَوَّرَ . وقال
غيره : أَقَعَطَ في أثرِهِ : اشتَدَّ .

والقَعَاطُ والمُقَعَطُ ، كشدادٍ ومُحَدِّثٍ :
المُتَكَبِّرُ الكَرُّ .

وقال أبو حاتمٍ : يُقالُ للأُنثى من
الحِجْلانِ (١) : قُعَيْطَةٌ .

وقَرَبٌ مُقَعَطٌ ، كَمُعْظَمٍ ، أَي شَدِيدٌ .
ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ في «قَعَطَبٍ» .

والتَّقْعِيبُ : التَّشَدُّدُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : التَّقْعِيبُ :
العَطْفُ .

والقِعَاطُ ، ككِتَابِ : الخِيارُ من كُلِّ
شَيْءٍ .

وقَعَطَ في القَوْلِ تَقْعِيباً : أَفْحَشَ ،
عن ابنِ عَبَّادٍ .

وتَقَعَطَ السَّحَابُ ، وتَقَعَّوْطُ ،
وانقَعَطَ : انكشَفَ ، عن الفراءِ .

(١) في مطبوع التاج : الحجلان ، والصراب من التكملة ،
وعادة (حجل) .

(وقفطنا بخير : كافأنا به) .

(و) يقال : (رَجُلٌ قَفْطَى ، كَجَمَزَى : كَثِيرُ النُّكَاحِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا مِمَّا وَرَدَ عَلَى فَعْلَى وَهُوَ صِفَةٌ لِمَذْكَرٍ (١) فَيُضَافُ إِلَى مَا ذَكَرَ مِنْهُ فِي « حَيْد » ، وَ « جَمَز » ، وَ « وَقَر » ، وَ « وُلِق » . وَيُرَدُّ بِهِ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ مِنْهُ إِلَّا جَمَزَى ، (كَالْقَيْفِطِ ، كَحَيْدَرٍ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا .

(وقفطُ ، بالكسر : د ، بصعيد مِصْرَ) الْأَعْلَى (مَوْقُوفَةٌ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ مَوْقُوفٌ (عَلَى الْعَدَوِيِّينَ) أَوْلَادِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، الْخَمْسَةَ ، وَهُمْ : الْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَعُمَرُ ، وَالْعَبَّاسُ ، (مِنْ أَيَّامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَهَّرَ الْآنَ رَسْمُ هَذَا الْوَقْفِ ، وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي مُنْذُ سِنِينَ

(١) فِي الْجُمُورَةِ ٣/٣٦٦ : « وَكُلُّ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ (أَي فَعْلَى) لِاحْتِقَاقِ بِالرَّبَاعِيِّ بِأَلْفِ التَّائِيثِ فَهُوَ مُؤَنَّثٌ » .

عَدِيدَةٌ ، فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ مِنْهُ إِلَّا النَّزْرُ الْيَسِيرُ ، فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

وَقَدْ نُسِبَ إِلَى الْقِفْطِ جُمْلَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، فَمِنْهُمْ : شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَسَنِ الْقِفْطِيِّ ، أَخَذَ عَنْ ابْنِ دَقِيقِ الْعَيْدِ ، وَالْإِمَامِ بَهَاءِ الدِّينِ الْقِفْطِيِّ ، وَتَوَلَّى الْحُكْمَ بِسْمُهُودَ وَالْبَلِينَاسَ وَجِرْجَا وَطُوخَ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٦٩٨ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عِمْرَانَ الْعَامِرِيُّ الْقِفْطِيُّ : كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ الرَّيْحَانِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا . (و) قَالَ اللَّيْثُ : (اقْفَاطَتِ الْعَنْزُ) اقْفِيطَاطًا ، إِذَا حَرَصَتْ وَ(مَدَّتْ مُؤَخَّرَهَا إِلَى الْفَحْلِ) . قَالَ : (وَالْتَيْسُ يَقْتَفِطُهَا . وَ) يَقْتَفِطُ (إِلَيْهَا) ، أَي يَضُمُّ مُؤَخَّرَهُ إِلَيْهَا . وَتَقَافَطَا : تَعَاوَنَا فِي (وَنَصَّ الْعَيْنِ : عَلَى (ذَلِكَ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُنْقَفِطُ) (١)

(١) فِي أَحَدِي نَسَخِ الْقَامُوسِ « الْمُنْقَفِطُ » .

وَنَصُّ الْمُحِيطِ : « الْمُتَقَفُّطُ » هُوَ :
(الْمُتَقَارِبُ الْمُسْتَوْفِرُ فَوْقَ الدَّابَّةِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقَفْطُ : شِدَّةُ
لِحَاقِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ ، أَيْ شِدَّةُ اخْتِفَازِهِ ،
قَالَ : وَالذَّقْطُ : غَمْسُهُ فِيهَا ، وَالْمَقْطُ
نَحْوُهُ ، يُقَالُ : مَقَطَهَا وَنَخَسَهَا
وَدَاسَهَا . قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

أَتَثْلِبُنِي وَأَنْتَ عَسِيفٌ وَعَدِي

لِحَاكَ اللَّهُ مِنْ قَحْرِ قَقُوطٍ (١)

وَقَفَّطَ الْمَاعِزُ : نَزَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رُقِيَّةٌ لِلْعَقْرَبِ

[إِذَا لَسَعَتْ قَيْلٌ :] (٢) شَجَّةٌ قَرْنِيَّةٌ

مَلْحَةٌ بَحْرِيٌّ (٣) قَفَطِي . يَقْرَوُهَا سَبْعَ

مَرَّاتٍ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ أَحَدٌ (٤) سَبْعَ

مَرَّاتٍ . قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) مجموع أشعار العرب ٧٧/١ والعباب وفي مطبوع
التاج « وأنت عسيف .. من قحز ... »

(٢) زيادة من العباب ، وفيه النص ، وقد أغفل
ضبط الكلمات ما عدا « قفطسي »

والمثبت من اللسان والتكملة .

(٣) في التكملة « .. ملحة ببحر .. » بدون

ياء بعد الراء ، والمثبت كالعباب واللسان .

(٤) سورة الإخلاص الآية ١ ، والمراد كل
السورة ، سميت باسم أول آية منها .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ
الرُّقِيَّةِ فَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا ، وَقَالَ : الرَّقِيَّةُ
عَزَائِمٌ ، أَخَذْتُ عَلَى الْهَوَامِّ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَعْرِفْ حَقِيقَةَ هَذِهِ الرُّقِيَّةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : « تَيْسٌ قَافِطٌ وَقَفَّاطٌ ،

« وَهُوَ أَقْفَطٌ مِنْ تَيْسِ بَنِي حِمَّانِ » .

[ق ف ل ط]

(قَفَلَطَهُ مِنْ يَدِهِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :

أَي (اخْتَطَفَهُ) وَاخْتَلَسَهُ ، نَقَلَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ هَكَذَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ

عنه .

[ق ل ط] .

(الْقَلَطِيُّ ، كَعَرَبِيٌّ ، مُحَرَّكَةٌ)

هَكَذَا ثَبَتَ فِي الْأَصُولِ مُحَرَّكَةٌ ،

وَلَا حَاجَةَ إِلَيْهِ بَعْدَ قَوْلِهِ : « كَعَرَبِيٌّ »

إِلَّا أَنْ يُقَالَ : لَيْلًا يُصَحَّفُ ، وَفِيهِ أَنْ

قَوْلُهُ : « مُحَرَّكَةٌ » فِيهِ غِنَى عَمَّا قَبْلَهُ .

قُلْتُ : لَا غِنَى بِهِ ، لِأَنَّهُ يُفِيدُ

التَّحْرِيكَ ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : قَلَطِي

مَقْصُورًا جِنْدِي ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ

أَحَدَهُمَا لَا يُغْنَى عَنِ الْآخَرِ ، وَإِنْ سَقَطَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ لَفْظٌ مُحَرَّكَةٌ ، فَتَأَمَّلْ ، قَالَ شَيْخُنَا .

قلتُ : وَعِبَارَةٌ الْعَيْنِ : الْقَلْطِيُّ مِثَالُ الْعَرَبِيِّ مَنْسُوبٌ (١) إِلَى الْعَرَبِ : (الْقَصِيرُ جِدًّا) ، زَادَ فِي الْمُحَكَّمِ : الْمُجْتَمِعُ (مِنَ النَّاسِ وَالسَّنَانِيرِ وَالْكِلَابِ ، كَالْقُلَاطِ ، بِالضَّمِّ) ، وَهَذِهِ عَنِ أَبِي عَمْرٍو (وَالْقَيْلِيَّطِ ، بِالْكَسْرِ) ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَى الْأَخِيرَةَ سَوَادِيَّةً .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قُلَاطٌ ، مِثَالُ نَغَاشٍ (٢) : الْقَصِيرِ .

(و) الْقَلْطِيُّ : (الْخَيْبِثُ (٣) الْمَارِدُ) مِنَ الرِّجَالِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) قال أبو عمرو : (الْقَيْلِيَّطُ) ،

(١) في العباب من الليث « المنسوب » والأصل كانتكلمة (٢) في مطبوع التاج « نفاش » بالفاء والمثبت من العباب ولفظه عن ابن دريد : « رجل قُلَاطٌ » ، ونُغَاشٌ ، أي : قصير « والذي في الجمهرة (٣/١١٣) : « ورجل قُلَاطٌ : قصير » هكذا من غير تنظير .

(٣) لفظ القاموس : « الرجل الخبيث المارِدُ » والمثبت مثله في التكملة والعباب .

بِالْكَسْرِ : (الآدَرُ) ، وَهِيَ الْقَيْلَةُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قلتُ : وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ الْقَيْلِيَّطُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ غَيْرِ يَاءٍ ، قَالَ : وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَيْضَتَيْنِ .

(وَالْقَيْلِيَّطُ ، كَسَبَتْ : الْأَذْرَةُ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْقُلَاطُ ، كَغُرَابٍ وَسَمَكٍ وَسِنُورٍ) وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى الْأَخِيرِ ، وَقَالَ : يُقَالُ - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - : إِنَّهُ (مِنْ أَوْلَادِ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ .

(وَالْقَلْطُ) بِالْفَتْحِ : (الدَّمَامَةُ) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) يُقَالُ : (هَذَا أَقْلَطُ مِنْهُ) ، أَي : (أَيْسُ) .

(و) قِلَاطٌ ، (كَكِتَابٍ : قَلْعَةٌ) فِي جِبَالِ تَارِمَ مِنْ نَوَاحِي الدِّيْلَمِ (بَيْنَ قَزْوِينَ وَخَلْخَالِ) ، عَلَى قَلْعَةِ جَبَلِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَيَأْقُوتُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَيْلِيَّطُ ، كَحَيْدَرٍ ، وَتُكْسَرُ اللَّامُ :

وكذلك اقلعداً، وبهما روى قولُ
الشاعرِ :

فما نهَّهتُ عن سَبَطِ كَمِيٍّ
ولا عن مُقلِعتِ الرأسِ جَعْدٍ (١)
(والاسمُ القلعةُ)، وهو أشدُّ
الجعودَةِ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

[ق ل ف ط]

(القلفاطُ، كخزعال) ، أهملَه
الجوهريُّ والجماعةُ ، وهو (لقبُ مُحَمَّدِ
ابنِ يحيى الأديبِ) .

[ق م ط] *

(قَمَطَه يَقْمُطُه وَيَقْمِطُه) ، من حَدِّ
نَصَرَ وَضَرَبَ ، قَمَطًا ، كما في
المُحكَمِ ، واقتصرَ الجوهريُّ على
الأولى : (شَدَّ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، كما
يُفَعَلُ بالصَّبِيِّ في المَهْدِ) وفي غيرِ
المَهْدِ ، إذا ضَمَّ أَعْضَاؤُه إلى جَسَدِهِ
وَجَنَّبِيهِ ، ثم لُفَّ عَلَيْهِ القِمَاطُ .

(١) اللسان ، وخلق الانسان للأصمعي ١٧٢
وخلق الانسان لثابت ٧٠ ، ومنهما الضبط
وضبط اللسان « نهَّهتُ عن سَبَطِ » .

المُنتَفِخُ الخُصِيَّةِ ، ويُقال له : ذُو
القَيْلِطِ .

والقَيْلِطِيُّ مَصغَرًا : القَصِيرُ ، عامِيَّةٌ .
والقُلُوطُ ، كَصَبُورٍ : نَهْرٌ جارٍ
تَنصَبُ إليه الأَقْدَارُ ، لغة شامِيَّةٌ ،
وقد مرَّ في « ق ل ص » .

والإقْلِيطُ ، بالكسرِ : الآدُرُ ،
عن أبي عمرو .

[ق ل ع ط] *

(اقلَعَطَ الشَّعْرُ) ، أهملَه الجوهريُّ .
وقال الليثُ : أي (جَعَدَ وَصَلَبَ)
كشعرِ الزَّنجِ كاقْلَعَدَ .

(والمُقْلِعِطُ ، كَمُطْمِئِنٍ : الهاربُ
الحاذِرُ النَّافِرُ الخائِفُ) ، نقلَه
الصَّاغانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : المُقْلِعِطُ :
(الرأسُ الشَّدِيدُ الجَعُودَةُ لا يَكادُ
يَطُولُ شَعْرُهُ) ، ولا يَكُونُ إلا مع
صَلَابَةٍ ، وأنشدَ الأزهرِيُّ :

* باتلَعَ مُقلِعتِ الرأسِ طاطِ (١) *

(١) اللسان والعياب .

(و) قَمَطَ (الأسيرَ): جَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَرَجَلَيْهِ (بِحَبْلِ، وَقَدْ قُمِطَ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ، (كَقَمَطَهُ) تَقْمِطًا، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ .

(و) القِمَاطُ، ككِتَابٍ: ذَلِكَ الحَبْلُ
(و) أَيْضًا: (الخِرْقَةُ) العَرِيضَةُ (التِّي
تُلْفَى عَلَى الصَّبِيِّ) إِذَا قُمِطَ .

(و) يُقَالُ: (وَقَعْتُ عَلَى قِمَاطِهِ)،
أَي (فَطِنْتُ) لَهُ فِي تُوْدَةٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
أَي عَلَى (بُنُودِهِ)، يَعْنِي حَبَائِلَهُ
وَمَصَائِدَهُ الَّتِي يَصِيدُ بِهَا النَّاسَ .

(و) القَمُطُ: (السَّفَادُ)، قَمَطَ الطَّائِرُ
أَنْشَاءً يَقْمُطُهَا (١)، إِذَا سَفَدَهَا. نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الحَرَّانِيُّ
عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ: قَفَّطَ
التَّيْسَ، إِذَا نَزَا، وَقَمَطَ الطَّائِرُ. وَقَالَ
الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلطَّائِرِ: قَمَطَهَا،
وَقَفَّطَهَا، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: قَمَطَ
التَّيْسَ كَذَلِكَ. وَقَالَ مَرَّةً. تَقَامَطَتِ
الغَنَمُ، فَعَمَّ بِهِ ذَلِكَ الجِنْسَ .

(و) مِنَ المَجَازِ: القَمُطُ: (الجِنَاعُ)
وَقَدْ قَمَطَ امْرَأَتَهُ قَمُطًا، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ كَرَّرَ الفِعْلَ بضم الميم وكسرها

(و) القَمُطُ: (الدَّوْقُ)، يُقَالُ:
قَمَطَ الشَّيْءَ، أَي: ذاقَهُ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ: (و) القَمُطُ: (تَقْطِيرُ
الإِبِلِ)، وَقَدْ قَمَطَهَا، إِذَا قَطَرَهَا (١) .

(و) القَمُطُ: (الأَخْذُ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) القِمِطُ، (بِالكَسْرِ)، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَ ابْنُ الأَثِيرِ عَنْ
الهِرَوِيِّ بِالضَّمِّ: (حَبْلٌ) مِنْ لَيْفٍ أَوْ
خُوصٍ (تَشَدُّ بِهِ الأَخْصَاصُ)، وَهِيَ
البُيُوتُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ القَصَبِ .
قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَمِنْهُ مَعَاقِدُ القُمُطِ .
قُلْتُ: وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ «أَنَّهُ
اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خُصٍّ، أَي
ادَّعِيَاهُ مَعًا، فَقَضَى بِالخُصِّ لِلَّذِي
يَلِيهِ القُمُطُ»، رَوَاهُ الهَرَوِيُّ بِالضَّمِّ،
كَانَهُ جَمْعُ قِمَاطٍ، ككِتَابٍ وَكُتُبٍ،
أَي المَعَاقِدِ، دُونَ مَنْ لَا تَلِيهِ مَعَاقِدُ
القُمُطِ؛ وَرَوَاهُ الجَوْهَرِيُّ بِالكَسْرِ،
كَمَا تَقَدَّمَ آنفًا .

(١) فِي العَبَابِ: «وَقَمَطْتُ الإِبِلَ، أَي قَطَرْتُهَا
بِعَضِّهَا عَلَى بَعْضِ» .

(و) القِمَطُ أَيْضاً : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ
(قَوَائِمُ الشَّاةِ لِلذَّبْحِ ، كَالقِمَاطِ) ،
بِالكَسْرِ فِيهِمَا ، وَالجَمْعُ قُمُطٌ ، بِالضَّمِّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَرَّ بِنَا (حَوْلَ)
قَمِيْطٍ : تَامٌ ، مِثْلُ كَرِيْتِ سَوَاءٍ ،
وَأَنْشَدَ صَاعِدٌ فِي الْفُصُوصِ لِأَيْمَنَ
ابْنِ خُرَيْمٍ يَذْكَرُ غَزَالََةَ الْحَرُورِيَّةَ :

أَقَامَتْ غَزَالََةُ سُوقَ الضَّرَابِ
لِأَهْلِ الْعِرَاقِيْنَ حَوْلًا قَمِيْطًا^(١)

وَيُرْوَى^(٢) : « شَهْرًا قَمِيْطًا » وَغَزَالََةُ : اسْمُ
امْرَأَةٍ شَبِيْبِ الْخَارِجِيِّ . وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ : « فَمَا زَالَ يَسْأَلُهُ شَهْرًا
قَمِيْطًا » أَيْ تَامًا كَامِلًا . وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ
شَهْرًا قَمِيْطًا ، وَحَوْلًا قَمِيْطًا : أَيْ تَامًا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

القَمَاطُ ، كَشَدَّادٍ : اللَّصُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : القَمَاطُ ، أَيْ كَرْمَانٍ :
اللُّصُوصُ .

وَالقَمُطُ ، بَضَمَتَيْنِ : جِبَالُ الْمَكَايِدِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان ، وفي الباب والجمهرة ١١٤/٣ برواية

« .. سوق الجلاد » .

(٢) في الباب : « ويروى : عاماً » وهي روايته في الجمهرة .

وَالقَمَطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَصْبَةُ .
وَسِفَادُ الطَّيْرِ كُلُّهُ : قِمَاطٌ ، ككِتَابٍ .
وَتَقَامَطَتِ الْغَنَمُ : تَرَاصَعَتْ ، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَلِإِنَّهُ لَقَمَطِيٌّ^(١) ، مُحَرَّكَةٌ ، أَيْ :
شَدِيدُ السَّفَادِ ، عَنْهُ أَيْضًا .
وَالقَمَاطُ : الْجِبَالُ .

وَمَنْ يَصْنَعُ القُمُطَ لِلصَّبِيَّانِ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ القَمَاطُ : مُفْتِي
زَبِيدٍ ، صَاحِبُ الفَتَاوَى ، مَشْهُورٌ .
وَقَمَطَ يَوْمُنَا ، أَيْ اشْتَدَّ بَرْدُهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالأَقْمَاطُ : جَمْعُ قَمَطٍ . وَقَمُطٌ : جَمْعُ
قِمَاطٍ ، قَالَ رُوْبَةُ :

قَدَمَاتَ قَبْلَ الْغَسْلِ وَالإِحْنَاطِ
غِيْظًا وَأَلْقَيْنَاهُ فِي الأَقْمَاطِ^(٢)

[ق م ع ط] *

(القَمْعُوطَةُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَكِهِ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ

(١) في مطبوع التاج « قطي » والتصحيح من اللسان .

(٢) ديوانه : ٨٦ والباب وتقدم في (حنط) .

سنة ٣٠٤ وسبَّطه عيسى بن أحمد (١)
الرخجى، سمع من إبراهيم بن شريك
ومات سنة ٣٦٨ .

[ق ن س ط] *

(القنسطيط، بالضم) وسكون النون
(وفتح السين)، أذمَّ له الجوهرى .
وقال ابن الأعرابى : (شجرة، م)
معروفة، نقله الأزهرى فى رباعى
التهديب، وأوردته الصاغانى فى
التكملة فى تركيب «ق ن س ط» .

[ق ن ط] *

(قنط، كنصر، وضرب، وحسب،
وكرم) - وسقط فى بعض النسخ
«وحسب» - (قنوطاً، بالضم) مصدر
الأول والثانى، قال ذلك أبو عمرو
ابن العلاء، وبهما قرئ قوله تعالى
«وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا
الضَّالُّونَ» (٢) . قلت : أما يقنط،
كينصر، فقرأ به (٣) الأعمش، وأبو

(دخروجة الجعل) ، كالقنوطة ،
والمقنوطة (١) .

(و) قال أيضاً : (اقمعت)
الرجل ، إذا (عظم أعلى بطنه
وخمض أسفله) .

(أو) اقمعت ، إذا (تداخل بعضه
فى بعض) ، وهذا نقله ابن دريد ،
وقال : والاسم : القمعة .

[ق ن ب ط] (٢) *

(القنبيط، بالضم وفتح النون
المشددة) ، كتبه بالأحمر على أنه
مستدرک على الجوهرى ، وهو قد
ذكره فى «ق ب ط» على أن النون
زائدة فتأمل (: أغلظ أنواع الكرنب)
قلت : وهو القرنبيط ، بلغة مضر ،
(مبخر مغلظ ، ومخملة بزره لا تحبل)
ذكره الأطباء هكذا .

(ومحمد بن الحسين بن خالد
البغدادى (القنبيطى : محدث) عن
يعقوب الدورقى وطبقته ، مات

(١) فى المشبه ٥٣٤ والتبصير ١١٧٨ «عيسى بن حامد...»

(٢) سورة الحجر ، الآية : ٥٦ .

(٣) فى أحاف فضلاء البشر ١٦٧ «واختلف فى (ومن يقنط)

هنا (يقنطون) بالروم ، و(لا تقنطوا) بالزمر ، =

(١) فى مطبوع التاج «والمقنوط» ، والصواب من اللسان

والعياب والقاموس (مادة : م ق ع ط) .

(٢) أورد اللسان هذه المادة فى (قنط) .

الْيَأْسِ مِنَ الشَّيْءِ .

وقال ابنُ جُنَيْدٍ : وَقَنْطُ يَقْنَطُ ، كَأَبِي
يَأْبَى ، أَى فِي الشُّذُودِ ، وَقَدْ حَقَّقْنَا هَذَا
الْبَحْثَ فِي كِتَابِنَا «التَّعْرِيفُ بِضُرُورِيَّ
قَوَاعِدِ التَّصْرِيفِ» فَرَاغَهُ .

(وَقَنْطَهُ تَقْنِيطًا : آيَسُهُ) ، يُقَالُ :
شَرُّ النَّاسِ الَّذِينَ يُقْنِطُونَ النَّاسَ مِنْ
رَحْمَةِ اللَّهِ ، أَى يُؤْيِسُونَهُمْ (١) .

(وَالْقَنْطُ : الْمَنْعُ) ، يُقَالُ : قَنْطَ
مَاءَهُ عَنَّا ، أَى مَنَعَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (٢) .

قال (و) القنطُ : (زُبَيْبُ الصَّبِيِّ)
وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِضَمِّ الْقَافِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القنطُوطُ ، كَصَبُورٍ : الْآيَسُ ،
كَالْقَانِطِ ، وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ : «وَقُطِّتِ
الْقَنْطَةُ» هَكَذَا رَوَى ، أَى : قُطِّعَتْ .

وَالْقَنْطَةُ : مَقْلُوبُ الْقَنْطَةِ ، وَهِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يُؤْيِسُونَهُمْ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) نَصَّ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْعَبَابِ «بَنُو فِلسَانَ

بِقَنْطُونَ مَاءَهُمْ عَنَّا قَنْطًا ، أَى بِمَعْنَاهُ» .

عَمْرٍو ، وَالْأَشْهَبُ الْعُقَيْلِيُّ ، وَعِيسَى
ابْنُ عُمَرَ ، وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَزَيْدُ بْنُ
عَلِيٍّ ، وَطَاوُوسُ ، فَهُوَ قَانِطٌ . (و) فِيهِ
لُغَةٌ أُخْرَى : قَنِطٌ ، (كَفَرِحَ) ، وَقَرَأَ
أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ وَالْأَعْمَشُ وَاللُّهُورِيُّ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو «مَنْ بَعْدَ مَا قَنِطُوا» (١)
بِكسْرِ النُّونِ ، وَقَرَأَ الْخَلِيلُ «مِنْ
بَعْدِ مَا قَنْطُوا» بِضَمِّ النُّونِ ، (قَنْطًا) ،
مُحْرَكَةً ، (وَقَنَاطَةً) ، كَسَحَابَةٍ . (و)
قَنْطٌ ، (كَمَنْعٍ وَحَسِبٍ ، وَهَاتَانِ عَلَى
الْجَمْعِ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ الْأَخْفَشِ ، أَى (يَأْسٌ ، فَهُوَ
قَنِطٌ كَفَرِحٍ) وَقُرِيءَ : «فَلَا تَكُنْ مِنْ
الْقَنِيطِينَ» (٢) . قَلْتُ : هُوَ قِرَاءَةُ ابْنِ
وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشِ وَبِشْرِ بْنِ عُبَيْدٍ
وطلحةٌ والحسينُ عن أبي عمرو .

وَالْقَنْوُطُ : الْيَأْسُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ :
الْيَأْسُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَقِيلَ : أَشَدُّ

= فأبو عمرو والكسائي وكذا يعقوب وخلف بكسر النون،
ورافقهم اليزيدي والحسن والأعشى ، والباقون بفتحها
كلمة يعلم لغة فيه ، والأول كضرب يضرب لغة أهل
الحجاز وأسد ، وهي الأكثر ، ولذا أجمعوا على الفتح
في الماضي في قوله تعالى «مَنْ بَعْدَ مَا قَنْطُوا» .

(١) سُورَةُ الشُّورَى ، الْآيَةُ : ٢٨

(٢) سُورَةُ الْحَجَرِ ، الْآيَةُ : ٥٥ وَالْقِرَاءَةُ : «مَنْ

الْقَانِطِينَ» .

هنة دون القبة ، قاله ابن الأثير ، ولم يعرفها أبو موسى .

[ق و ط] *

(القوٲ : القطيع من الغنم)
كما في الصحاح ، وزاد بعضهم :
اليسير منها (أو مائة) منها إلى
ما زادت ، وخص بعضهم به الضأن .
وأشده الجوهرى للراجز :

ما راعنى إلا خيال هابطا
على البيوت قوٲه العلابطا (١)

ويروى « إلا جناح هابطا » ،
والعلابط : هى الخمسون والمائة إلى
ما بلغت من العدد ، كما تقدم . وقوٲه ،
في البيت : منصوب بهابط في البيت (٢)
قبله ، وهو الشاهد على : هبطته بمعنى
أهبطته ، كما سيأتى . وجناح : اسم
راع ، وقد تقدم ذلك في « علط »
(ج : أقواط) .

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ١١٥/٣ وانظر
مادة (علبط) ومادة (هبط)

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : في
البيت قبله ، الأولى أن يقول في الشطر قبله »
والأصح المشطور .

(و) القوٲة ، (بهاء : الجلة
الكبيرة) ، عن ابن عباد . قلت :
والعامّة تضمه .

(وقوٲ ، كلوٲ : ة ، ، ببلخ) ،
ويقال فيها أيضا : بالخاء ، كما
تقدمت الإشارة إليه .

(و) قوٲ : (جدُّ عبد الله بن محمد
المحدث) .

(و) قوٲة ، (بهاء : ع) ، كما
فى العين .

(والقواط : راعى قوٲ من الغنم)
عن ابن عباد ، قال روبة :

* من ناعقٍ أو حارثٍ قواطٍ (١) *

[] ومما يستدرك عليه :

أبو بكر محمد بن عمربن
عبد العزيز بن إبراهيم ابن القوطية ،
بالضم ، من أئمة اللغة ، نسب إلى
جدة له ، من علماء الأندلس ، صنّف
كتاب الأفعال ، ومات فى سنة

(١) ديوانه ٨٦ والعياب برواية : « من حارثٍ
أو ناعقٍ . . . »

ثَلَاثِمِائَةَ وَسَبْعٍ (١) .

وَقُوْطُ بْنُ حَامٍ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، أَبُو السُّودَانِ وَالْهِنْدِ وَالسِّنْدِ .
وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبِ الْقُوْطِيِّ
الْقُرْطُبِيِّ : مُحَدِّثٌ .

وَقُوْطٌ أَيْضاً : مَحَلَّةٌ بِبُخَارَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ق ي ط]

الْقَيْطُونَ ، كَحَيْزُومٍ ، قَرَيْتَانِ
بِمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا : بِالشَّرْقِيَّةِ ، وَالثَّانِيَّةُ :
بِجَزِيرَةِ قُوَيْسِنَا .

(فصل الكاف)

مع الطاء

[ك ح ط] *

(الكَحْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (لُغَةٌ فِي الْقَحْطِ
فَصِيحَةٌ ، وَقَدْ كَحَطَ الْقَطْرُ) ، أَيْ

(١) في مطبوع التاج « وسبعة » وترجمته في معجم الأدباء
٢٧٢/١٨ - ٢٧٧ وفيها أنه « مات سنة سبع وستين
وثلاثمائة » .

قَحَطَ . (وَعَامٌ كَا حِطُّ) : قَا حِطُّ . وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّ الْكَافَ بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ ،
وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي إِكْحَاطِ الزَّمَانِ ،
وَإِقْحَاطِهِ ، أَيْ فِي شِدَّتِهِ وَجَدْبِهِ .

[ك س ط] *

(الْكُسْطُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِي
(الْقُسْطِ) ، بِالْقَافِ ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي
يُتَبَخَّرُ بِهِ .

(وَالْكِسْطَانُ ، بِالْفَتْحِ : الْغُبَارُ) ،
كَالْقِسْطَانِ ، وَكَلَاهُمَا عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَسَيَاتِي .

[ك ش ط] *

(الْكَشْطُ : رَفَعَكَ شَيْئاً عَنْ شَيْءٍ
قَدْ غَشَاهُ) . وَفِي الْعَيْنِ : قَدْ غَطَّاهُ ،
وَعَشِيَهُ مِنْ فَوْقِهِ ، كَمَا يُكْشَطُ الْجِلْدُ
عَنِ السَّنَامِ ، وَعَنِ الْمَسْلُوحَةِ . (و) فِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ
كُشِطَتْ﴾ (١) قَالَ الزَّجَّاجُ : (قُلِعَتْ
كَمَا يُقْلَعُ السَّقْفُ) ، وَكَذَلِكَ
كُشِطَتْ ، بِالْقَافِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَعْنِي

(١) سورة التكويد الآية : ١١ .

نَزَعَتْ فَطُورَيْتَ . وَقَالَ يَعْقُوبُ :
قُرَيْشٌ ^(١) تَقُولُ : كَشَطٌ ، وَتَمِيمٌ
وَأَسَدٌ يَقُولُونَ : قَشَطٌ ، قَالَ : وَلَيْسَتْ
الْكَافُ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْقَافِ ، لِأَنَّهُمَا
لُغَتَانِ لِأَقْوَامٍ مُخْتَلِفِينَ .

(وَكَشَطٌ) الْغَطَاءُ عَنِ الشَّيْءِ ،
وَالجِلْدُ عَنِ الْجَزُورِ ، وَ(الْجُلُّ عَنِ)
ظَهْرِ (الْفَرَسِ) ، يَكْشِطُهُ كَشَطًا :
قَلَعَهُ ، وَنَزَعَهُ وَنَضَّاهُ ، وَ(كَشَفَهُ) عَنْهُ .
(و) اسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ : الْكِشَاطُ ،
(كَكِتَابٍ) وَالْقَافُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَالْكِشَاطُ أَيْضًا : (الْإِنْكِشَافُ ،
كَالْإِنْكِشَاطِ) ، يُقَالُ : كَشِطَ رَوْعَهُ
كِشَاطًا ، وَانْكَشَطَ ، أَيْ انْكَشَفَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْكِشَاطُ :
(الْجِلْدُ الْمَكْشُوطُ) ، يُسَمَّى بِهِ بَعْدَ
مَا يُكْشَفُ ، قَالَ : ثُمَّ (رُبَّمَا غُشِيَ بِهِ
عَلَيْهَا) أَيْ : عَلَى الْجَزُورِ ، فَحِينَيْدٌ
(يُقَالُ : ارْفَعْ) عَنْهَا (كِشَاطَهَا لِأَنْظُرَ
إِلَى لَحْمِهَا) . قَالَ (وَهَذَا خَاصٌّ بِالْجَزُورِ) .

(١) قوله : « قريش » في اللسان « قيس » وهو الموافق
لما تقدم في « قشط » .

وَفِي الصَّحَاحِ : كَشَطْتُ الْبَعِيرَ
كَشَطًا : نَزَعْتُ جِلْدَهُ ، وَلَا يُقَالُ :
سَلَخْتُ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ فِي
الْبَعِيرِ إِلَّا كَشَطْتَهُ أَوْ جَلَدْتَهُ .

قَالَ اللَّيْثُ : (وَالْكَشَطَةُ مُحَرَكَةٌ :
أَرْبَابُ الْجَزُورِ الْمَكْشُوطَةِ) . وَانْتَهَى
أَعْرَابِيٌّ إِلَى قَوْمٍ قَدْ سَلَخُوا جَزُورًا
وَقَدْ غَطَّوْهَا بِكِشَاطِهَا ، فَقَالَ : مَنْ
الْكَشَطَةُ ؟ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَوْهِيَهُمْ ،
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : وَعَاءُ الْمَرَامِي
وَمَثَابِتُ ^(١) الْأَقْرَانِ ، وَأَذْنَى الْجَزَاءِ ^(٢)
مِنَ الصَّدَقَةِ ، يَعْنِي فِيهَا يُجْزَى مِنْ
الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا كِنَانَةَ ،
وَيَا أَسَدَ ، وَيَا بَكْرَ ، أَطْعَمُونَا مِنْ لَحْمِ
الْجَزُورِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَقَفَ رَجُلٌ
عَلَى كِنَانَةَ وَأَسَدَ ابْنَيْ خَزِيمَةَ ، وَهُمَا
يَكْشِطَانِ عَنِ بَعِيرٍ لَهُمَا ، فَقَالَ لِرَجُلٍ
قَائِمٍ : مَا جِلاءُ الْكَاشِطِينَ ، أَيْ :
مَا أَسْمَاؤُهُمَا ^(٣) ، فَقَالَ : خَابِئَةُ
الْمَصَادِعِ ، وَهَصَارُ الْأَقْرَانِ : يَعْنِي

(١) قوله « مثابت » هكذا في مطبوع التاج
كاللسان ، وفي العباب « مثابت » بالنون .

(٢) في العباب « الجزء » .

(٣) في اللسان ما أسماها .

بِخَابِيَةِ الْمَصَادِعِ : الْكِنَانَةَ ، وَبِهَضَارِ
الْأَقْرَانِ : الْأَسَدِ . فَقَالَ : يَا أَسَدُ وَكِنَانَةَ
أَطْعِمَانِي مِنْ هَذَا اللَّحْمِ . وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ : « خَابِيَةُ مَصَادِعَ ، وَرَأْسُ بِلَا
شَعْرٍ » وَكَذَارَوِي « يَا صُلَيْعُ » مَكَانَ « يَا أَسَدُ »
(وَأَنْكَشَطَ الرَّوْعُ : ذَهَبَ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : (عَدُوُّ الْأَقْرَلِ) ، وَكَذَلِكَ
الْلَّبْطَةُ . وَظَاهَرُ صَنِيبِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ،
وَصَوَابُهُ بِالتَّخْرِيقِ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ هُوَ
فِي اللَّبْطَةِ عَلَى الصَّوَابِ ، (أَوْ) عَدُوُّ
(الْمَقْطُوعِ الرَّجْلِ) . وَقِيلَ : مِشِيَةُ الْأَعْرَجِ
الشَّدِيدِ الْعَرَجِ ، وَقِيلَ : وَمِشِيَةُ
السُّقْعِدِ .

(وَكَالْطَّةُ ، مُحَرَّكَةً : ابْنُ لِلْفَرَزْدَقِ)
الشَّاعِرِ ، وَهُوَ أَخُو لَبْطَةَ وَحَبْطَةَ (١) ،
هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
ثَانِيَهُمْ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْكُلْطُ ،
بِضْمَتَيْنِ : الرَّجَالُ الْمُتَقَلِّبُونَ فَرَحًا
وَمَرَحًا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ك ن ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كُنْطَى ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الطَّاءِ :
أَرْضٌ لِلْبَرْبَرِ بِالْمَغْرِبِ ، نَقَلَهُ ياقوت .

(١) وكذا أورده (صاحب القاموس) في مادة (لبط) بجاء
مهمله ، ونبه الشارح هناك فقال : « ويروى خبطة
بالخاء المعجمة » ، وهي رواية اللسان مادة (كلط)
وكذا أشار إليها الاشتقاق : ٢٤٠ - وجمهرة أنساب
العرب ٢٤٩ - ٢٥٠ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَكَشَّطَ السَّحَابُ فِي السَّمَاءِ ، أَيْ
تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ .

وَالشَّاطُ : الْجَزَارُ ، كَالْكَاشِطِ .
وَكَشَطَ الْحَرْفَ : أزاله من موضعه .
وَابْنُ الْمَكْشُوطِ . مُحَدَّثٌ .

[ك غ ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَاغِطُ : لَغَةٌ فِي الْكَاغِدِ ، بِالذَّالِ .

[ك ل ط]

(الْكَلْطَةُ) (١) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) هكذا هو مضبوط بسكون اللام في القاموس المطبوع ،
وهو بالتخريك في التكملة وإليباب .

(فصل اللام)

مع الطاء

[ل أ ط] *

(لَأَطَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، لَأُطَأ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَيْ (أَمْرَهُ
بِأَمْرِ فَالْحَّ عَلَيْهِ) .

(و) لَأَطَهُ (بِسَهْمٍ : أَصَابَهُ بِهِ) ،
كَلَعَطَهُ .

(و) لَأَطَهُ : (اقتضاهُ فَالْحَّ عَلَيْهِ) ،
وَالظَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) لَأَطَهُ (: أَتَبَعَهُ بَصَرَهُ فَلَمْ
يُضْرِفْهُ) عَنْهُ (حَتَّى تَوَارَى) ، وَفِي
اللِّسَانِ : حَتَّى يَتَوَارَى .

(و) لَأَطَهُ (بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ) بِهَا .

(و) لَأَطَ (فِي مُرُورِهِ) ، إِذَا (مَرَّ فَارًّا
مُسْتَعْجِلًا لَا يَلْتَفِتُ) إِلَى شَيْءٍ ،
كَلَعَطَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) لَأَطَ (عَلَيْهِ : اشْتَدَّ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ل ب ط] *

(لَبَطَ بِهِ الْأَرْضَ) يَلْبِطُهُ لَبْطًا :
(ضَرَبَ) ، كَلَبَجَ بِهِ ، وَقِيلَ : صَرَعَهُ
صَرَعًا عَنيفًا .

(وَلِبِطَ بِهِ ، كَعْنَى : سَقَطَ) عَلَى
الْأَرْضِ (مِنْ قِيَامٍ) ، فَهُوَ مَلْبُوطٌ
بِهِ ، (و) كَذَلِكَ إِذَا (صُرِعَ) مِنْ
عَيْنٍ أَوْ حُمَى ، وَقِيلَ : لِبِطَ بِهِ ،
إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ دَاءٍ أَوْ
أَمْرٍ يَغْشَاهُ مُفَاجَأَةً . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَّ عَامِرَ بْنَ (١) رَبِيعَةَ رَأَى سَهْلَ بْنَ
حُنَيْفٍ يَغْتَسِلُ فَعَانَهُ فَلَبِطَ بِهِ حَتَّى
مَا يَعْقِلُ » أَيْ : صُرِعَ وَسَقَطَ إِلَى
الْأَرْضِ . وَكَانَ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ
كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُخْبِئَةٍ » . فَأَمَرَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ
الْعَائِنَ حَتَّى غَسَلَ لَهُ أَعْضَاءَهُ
وَجَمَعَ الْمَاءَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ
فَرَأَحَ مَعَ الرَّكْبِ . قُلْتُ : وَلِغَسَلَ
الْعَائِنَ كَيْفِيَّةً غَرِيبَةً ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « . . . بِنِ أَبِي رَبِيعَةَ » وَكَذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَاجْتَمَعَتْ مِنَ النِّهَايَةِ ، وَالْعَبَابِ ،
وَالْفَالِقِ ٤٤١/٢ .

في التَّهْدِيبِ مُطَوَّلَةً ، (١) فَرَاغَهُ .
وفي حَدِيثٍ آخَرَ « خَرَجَ وَقُرَيْشٌ
مَلْبُوطٌ بِهِمْ » ، أَي أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ
يَدَيْهِ ، وَكَذَلِكَ لُبِجَ بِهِ .

(وَاللَّبِطَةُ : الزُّكَامُ) وَالسُّعَالُ ، وَقَدْ
لُبِطَ ، بِالضَّمِّ ، لَبِطًا ، فَهُوَ مَلْبُوطٌ :
أَصَابَهُ ذَلِكَ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : اللَّبِطَةُ ، (بِالتَّخْرِيبِ :
اسْمٌ مِنَ اللَّبِطِ ، أَي اللَّبِطِ الْبَعِيرِ ،
الْآتِي مَعْنَاهُ قَرِيبًا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّبِطَةُ
(عَدُوُّ الْأَقْزَلِ) ، كَالْكَلْبَةِ ، وَيُقَالُ : هُوَ
عَدُوُّ الْأَعْرَجِ الشَّدِيدِ الْعَرَجِ .

(وَلَبِطَةُ : ابْنٌ لِلْفَرَزْدَقِ) الشَّاعِرِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو غَالِبٍ
الْمُجَاشِعِيُّ يَرْوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَهُوَ (أَخُو كَلْبَةَ
وَحَبِطَةَ) ، وَلَمْ يَذْكَرِ الْأَخِيرُ فِي
مَوْضِعِهِ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، وَيُرْوَى :

(١) كَذَا قَالَ « أَصَافُ التَّهْدِيبِ » وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي التَّهْدِيبِ
لِلْأَزْهَرِيِّ ، انْظُرِ التَّهْدِيبَ ج ١٣ ص ٣٥٢/٣٥٤ مَادَّةُ
(لِبِطَ) . وَالَّذِي ذَكَرَ كَيْفِيَّةَ غَسْلِ الْعَالَنِ هُوَ الزَّهْرِيُّ
وَذَلِكَ مَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي فِي الْعَبَابِ وَلَيْسَ الْأَزْهَرِيُّ .

« خَبِطَةٌ » بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ جَلِطَةٌ (١) ، بِالْجِيمِ .

(وَتَلَبَّطَ) الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا
(تَحَيَّرَ) ، وَيُقَالُ : تَلَبَّطَ : اخْتَلَطَتْ
عَلَيْهِ أُمُورُهُ .

(و) تَلَبَّطَ : (عَدَا) ، كَالْتَلَبَّطَ .

(و) تَلَبَّطَ : (اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغَ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي
النَّعِيمِ ، أَي يَتَمَرَّغُ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ
الشُّهَدَاءِ : « أَوْلَيْتُكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي
الْغُرْفِ الْعُلَا فِي الْجَنَّةِ » أَي يَتَمَرَّغُونَ
وَيَضْطَجِعُونَ .

(و) تَلَبَّطَ (إِلَيْهِ : تَوَجَّهَ) ، وَفِي
التَّكْمِيلَةِ : تَلَبَّطَ مَوْضِعَ كَذَا ، أَي
تَوَجَّهَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) وَهِيَ رِوَايَةُ اللِّسَانِ (لِبَطَ) . وَفِي الْاِشْتِقَاقِ
لِابْنِ دَرِيدٍ : ٢٤٠ : « وَكَانَ بَنُوهُ (أَي
الْفَرَزْدَقِ) : لَبِطَةٌ وَسَبِطَةٌ وَرَكْضَةٌ »
وَسَقَطَ فِيهِ خَبِطَةٌ ، وَلَكِنَّهُ أَشَارَ إِلَى اِشْتِقَاقِ
اسْمِهِ مَعَ بَيَانِ اِشْتِقَاقِ الثَّلَاثَةِ الْآخِرِينَ ..
وَفِي « جَمْهَرَةِ أَسْنَابِ الْعَرَبِ - ٢١٩ :
وَبَنُوهُ مِنَ النُّوَارِ : لَبِطَةٌ ، وَسَبِطَةٌ ،
وَخَبِطَةٌ ، وَمِنْ غَيْرِهَا زَمِيعَةٌ . وَلَا عَقَبَ
لِلْفَرَزْدَقِ . وَفِي الْعَبَابِ مَثْبُتٌ « خَبِطَةٌ » .

(والمَلْبَطُ، كَمَنْبِرٍ: ع. وَلَهُ يَوْمٌ)،
نقله ياقوت .

(وَلِبْطِيْطٌ، كَزَنْبِيْلٍ)، وفي التَّكْمِلَةِ
لِبْطِيْطٌ (١)، مُحْرَكَةٌ (د)، بِالْجَزِيْرَةِ
الْخَضْرَاءِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ).

(والتَّبَطُّ البَعِيْرُ: خَبَطَ بِيَدَيْهِ
وهو يَعْدُو)، وفي الصَّحاحِ: وإذا
عَدَا البَعِيْرُ وَضْرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا
قِيلَ: مَرَّ يَلْتَبِطُ، وَالاسْمُ: اللَّبْطَةُ،
بِالتَّخْرِيكِ. وقال غَيْرُهُ: الِالتِّبَاطُ:
عَدُوٌّ مَعَ وَثْبٍ، قال الرَّاجِزُ:

* مَا زِلْتُ أَسْعَى مَعَهُمْ وَالتَّبِطُ (٢) *

(كَلَبَطَ يَلْبِطُ)، من حَدِّ ضَرْبٍ،
وَيُقَالُ: لَبَطَهُ البَعِيْرُ يَلْبِطُهُ لَبْطًا:
خَبَطَهُ، وَاللَّبْطُ بِالْيَدِ كَالخَبْطِ بِالرَّجْلِ،
وقال الهُدَلِيُّ:

* يَلْبِطُ فِيهَا كُلُّ حَيْرِيُونٍ (٣) *

(١) وضبطه ياقوت أيضا بالنصر كالتكلمة والعباب .

(٢) اللسان، والعباب وزاد بعده مشطورين، هما:

حتى إذا جنَّ الظلامُ المُخْتَلِطُ
جاءوا بضئيعٍ هل رأيت الذئبَ قَطَّ؟

(٣) اللسان .

(و) التَّبَطُّ (فَلَانٌ: سَعَى) فِي الْأَمْرِ

(و) التَّبَطُّ فِي أَمْرِهِ: (تَحْيِرٌ)، مِثْلُ
تَلَبَّطَ، وَفِي حَدِيثِ الْحِجَّاجِ السُّلَمِيِّ
حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمُشْرِكِينَ: «لَيْسَ
عِنْدِي مِنَ الْخَيْرِ مَا يَسْرُكُمْ، فَالتَّبَطُّوا
بِجَنَبِيْ نَاقَتِهِ يَقُولُونَ: إِيْهِ يَا حِجَّاجُ».
وَفِي التَّكْمِلَةِ: وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ:
«فَالْتَّبَطُّوا بِجَنَبِيْ نَاقَتِي» أَي: اسْعَوْا.
قُلْتُ: وَسِيْاقُ الْحَدِيثِ لَا يُوَافِقُهُ.

(و) التَّبِطُّ: (اضْطَرَبَ) فِي الْأَرْضِ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزَّبْعَرِيِّ:

وَالْعَطِيَّاتُ خِسَاسٌ بَيْنَهُمْ
وَسَوَاءُ قَبْرِ مُنْشَرٍّ وَمُقْبَلٍ
ذُو مَنَادِيْحٍ وَذُو مُلْتَبَاطٍ
وَرِكَابِي حَيْثُ وَجَّهْتُ ذُلُّ (١)

وَفَسَّرَ الِالتِّبَاطُ بِمَعْنَى التَّحْيِرِ،
قال الصَّاغَانِيُّ: وَلَيْسَ مِنْهُ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ذُو مَنَادِيْحٍ» وَالتَّصْحِيْحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ

وَالْعَبَابِ وَالْمَقَائِيْسِ ٢٣٠/٥ وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ بَيْنَ قَلْبِهِمَا

كُلُّ بُؤْسٍ وَنَعِيمٍ زَائِلٌ
وَبَنَاتِ الدَّهْرِ يَلْعَبْنَ بِكُلِّ

شئ ، وإنما الألباطُ هُنَا بمعنى
الاضطرابِ ، أى الضربِ فى الأرضِ .

(و) التَّبَطُّ (الفرسُ : جمع قوائمه) ،
قاله ابنُ فارسٍ . وأنشدَ لرؤبةَ :

• معجى أمام الخيلِ والتباطي^(١) •

هو من قولهم للبيعرِ إذا مرَّ
بجهدِ العدوِّ : « عدا اللَّبَطَةُ » . وهذا
مثلٌ . يُريدُ أنه لا يُجارى أحداً إلا
سبَّقه .

(و) التَّبَطُّ (القَوْمُ به) ، أى :
(أطافوا به ولزموه) ، وبه فسَّرَ
حديثُ الحجاجِ السُّلمى المذكورِ .

(والألباطُ : الجلودُ) ، عن ثعلبٍ ،
وأنشدَ :

• وقلصِ مقورةَ الألباطِ •^(٢)

وروايةُ أبى العلاء : « مقورةُ الألباطِ »
كانه جمع لبطِ .

(١) ديوانه ٨٧ والعباب وانظر القاموس ٢٣٠/٥ .

(٢) اللسان ، وفى مادة (شرط ، لبط) برواية :
« ... مقورةُ الألباطِ » بالياء المشناه
من تحت ، وكذلك هو فى العباب (لبط)
ويأتى فيها ، والرجز بلحساس بن قطيب .

[] ومما يُستدركُ عليه :

تَلَبَّطُ : تصرع .

واللَّبَطُ : التَّقَلُّبُ ، عن ابنِ الأعرابى

وتَلَبَّطَ : انصرع .

ورجلٌ مَلْبُوطٌ به : مُتَحَيِّرٌ فى أمره .

وعن ابنِ الأعرابى : جاء فلانٌ

سَكْرانٌ مُلتَبِطاً ، أى مُلتَبِجاً ، ويروى :

مُتَلَبِّطاً ، وهو أجودٌ .

وقال ابنُ عبادٍ : المُتَلَبِّطُ : المَذْهَبُ

قال ابنُ هرمةَ :

ومتى تدعُ دارَ الهوانِ وأهلها

تجدِ البلادَ عريضةَ المُتَلَبِّطِ^(١)

قال : والتَّبَطُّ الرَّجُلُ : اختالَ واجتهد .

[ل ث ط] •

(اللَّشَطُ) أهمله الجوهريُّ والصَّاعانيُّ

فى التَّكْمِلَةِ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو

(١) العباب ، وأورده شاهداً على قوله :

« التَلَبُّطُ : التَّوَجُّهُ ، يقال : تَلَبَّطْتُ

موضع كذا ، أى : تَوَجَّهْتُ » .

(الرَّمْيُ ، وَالضَّرْبُ الْخَفِيفَانِ) ،

كَاللَّطْتِ . □ □ □ □ □

(أَوْ ضَرْبٌ الظُّهْرِ بِالْكَفِّ قَلِيلًا ، قَلِيلًا) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) اللَّطُّ : (رَمْيُ الْعَاذِرِ سَهْلًا) ،

مِثْلُ الثَّلْطِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالَّذِي فِي نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّطُّ : ضَرْبٌ بِالْكَفِّ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَالثَّلْطُ : رَمْيُ الْعَاذِرِ سَهْلًا . فَجَعَلَهُمَا الْمُصَنِّفُ وَاحِدًا ، فَتَأَمَّلْ .

[ل ح ط] *

(اللَّحَطُ) ، أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (كَالْمَنْعِ :

الرُّشُّ) بِالْمَاءِ (١) يُقَالُ : لَحَطَ بَابَ

دَارِهِ ، إِذَا رَشَّ بِالْمَاءِ .

وَاللَّاحِطُ : الَّذِي يَرُشُّ بَابَ دَارِهِ

وَيُنَظَّفُهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي

حَدِيثٍ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

« أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ لَحَطُوا بَابَ دَارِهِمْ »

(١) كلمة « بالماء » سقطت من مطبوع التاج ، وهي ثابتة في

القاموس ، والعبارة بدونها في التكملة والعياب عن ابن

الأعرابي .

أَي كَنَسُوهُ وَرَشُوهُ بِالْمَاءِ .

□ قال : (و) اللَّحَطُ : (الزَّيْنُ) ،

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

□ (والتَّحَطُّ) الرَّجُلُ : (غَضِبَ) ،

كَاخْتَلَطَ .

□ □ □ □ □ [ل خ ط] *

□ (الائْتِحَاطُ) ، أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ فِي نَوَادِرِهِ : هُوَ

(الِاخْتِلاطُ) ، وَنُقِلَ عَنْ خَيْشَنَةَ أَنَّهُ

قَالَ : قَدْ اتَّحَطَّ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ

الْأَمْرِ ، يَرِيدُ اخْتَلَطَ .

□ □ [ل ط ط] *

□ (لَطَّ بِالْأَمْرِ يَلِيطُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،

كَمَا هُوَ مُقْتَضَى قَاعِدَتِهِ ، وَضَبَطَهُ فِي

الصَّحَاحِ مِنْ حَدِّ نَصَرِ : (لَزِمَهُ) . وَفِي

المُحَكَّمِ : أَلَزَقَهُ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي

بَابِ « لُزُومِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ » عَنْ

أَبِي عُبَيْدَةَ : لَطَطْتُ بِفُلَانٍ أَلَطَّهُ

لَطًّا ، إِذَا لَزِمْتَهُ ، وَكَذَلِكَ أَلَطَّطْتُ

بِهِ إِظْطَاطًا ، الْأَوْلَى بِالطَّاءِ .

(و) لَطَّ (عليه : سَتَرَ ، كَأَلَطَ) ،
والاسمُ : اللَّطَطُ .

(و) لَطَّ (عَنْهُ الْخَبْرَ) وكذا
عَلَيْهِ الْخَبْرَ : (طَوَاهُ) . هُكَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَصَوَابُهُ لَوَاهُ (وَكْتَمَهُ) ،
وَيُقَالُ : اللَّطُّ فِي الْخَبْرِ : أَنْ تَكْتُمَهُ
وَتُظْهِرَ غَيْرَهُ .

(و) لَطَّ (البَابَ) لَطًّا : (أَغْلَقَهُ) .
وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ أَلْصَقْتُهُ ، كما فِي
الصَّحاحِ . وَفِي الْحَدِيثِ « تَلَطُّ
حَوْضُهَا ^(١) » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا
جَاءَ فِي الْمُوطَّأِ ، يُرِيدُ تُلْصِقُهُ بِالطَّيْنِ
حَتَّى تَسُدَّ خَلْلَهُ .

(و) لَطَطْتُ (حَقَّهُ ، و) كَذَا (عَنْهُ)
وهذه عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ
عَلَيْهِ : (جَحَدْتُهُ ، كَأَلَطْتُ) . وَفِي
بَعْضِ النُّسَخِ : كَأَلَطَّ . وَقُلَانُ
مِلَطُّ ، وَلَا يُقَالُ : لَأَطُّ . وَفِي حَدِيثِ
طَهْفَةَ : « لَا تَلَطُّ فِي الزَّكَاةِ » أَيْ
لَا تَمْنَعُهَا . قَالَ أَبُو مُوسَى : هُكَذَا

(١) فِي الْفَائِقِ ٥١/٣ « تَلَوُطُ حَوْضُهَا » وَبِأَنِّي
بهذه الرواية في مادة (لوط) .

رواه القُتَيْبِيُّ ، وَرواه غَيْرُهُ : لَا يَلَطُّ ^(١) ،
بِالْخَطَابِ ، لِلْجَمَاعَةِ ، وَيُؤَيِّدُهُ سِيَاقُ
الْحَدِيثِ ، وَرواه الزَّمَخْشَرِيُّ
« وَلَا تَلَطُّ ^(٢) وَلَا تُلْحِدُ » بِالنُّونِ . [١٩]

[٢٠] (و) لَطَّتِ (النَّاقَةُ) تَلِطُّ (بِذَنبِهَا) :
أَلْصَقْتُهُ بِحَيَاتِهَا عِنْدَ الْعَدُوِّ ،
وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ : جَعَلْتُهُ بَيْنَ
فَخَذَيْهَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَقَيْسِ بْنِ
الْخَطِيمِ :

لَيْسَالٍ لَنَا وَدُّهَا مُنْصِبٌ
إِذَا الشَّوْلُ لَطَّتْ بِأَذْنَابِهَا ^(٣)
وَقَدِيمَ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَعْشَى بَنِي مَازِنٍ ، فَشَكَا إِلَيْهِ
حَلِيلَتَهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَشْكُو إِلَيْكَ ذَرِبَةً مِنَ السَّذْرَبِ
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ ، وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ ^(٤)

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : « لَا يَلَطُّ بِالْخَطَابِ لِلْجَمَاعَةِ
عِبَارَةُ اللِّسَانِ : وَالَّذِي رَوَاهُ غَيْرُهُ وَلَا يَلَطُّ فِي الزَّكَاةِ
وَلَا يَلْحُدُ فِي الْحَيَاةِ أَيْ عَلَّ بِنَاءِ الْفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ وَهُوَ الرَّجُلُ
لِأَنَّهُ خَطَابُ الْجَمَاعَةِ وَاقَعَ عَلَّ مَا قَبْلَهُ . » ٥١ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ الْفَائِقِ الَّذِي بَأْيَدِنَا : « لَا
تَلَطُّ وَلَا تَلْحُدُ » بِالنَّوْءِ فِيهِمَا .

(٣) دِيوَانُهُ ٢٣ وَاللِّسَانُ .

(٤) الصَّحاحُ الْمُنِيرُ ٢٨٧ وَ٢٨٨ وَاللِّسَانُ ، وَالْمَبَابُ .

أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ بَضْعَهَا وَمَوْضِعَ
حَاجَتِهِ مِنْهَا، كَمَا تَلِطُّ النَّاقَةُ
بِذَنبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْفَحْلِ أَنْ
يَضْرِبَهَا وَسَدَّتْ فَرْجَهَا بِهِ. وَقِيلَ:
أَرَادَ تَوَارَتْ وَأَخْفَتِ شَخْصَهَا عَنْهُ
كَمَا تُخْفِي النَّاقَةُ فَرْجَهَا بِذَنبِهَا.
وَفِي الْعَبَابِ: هُوَ أَغْشَى بَنِي
الْحِجْرَةَ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ (١) بَنُ
الْأَعُورِ.

(وَاللُّطُّ): الْعِقْدُ، يُقَالُ: رَأَيْتُ
فِي عُنُقِهَا لَطًّا حَسَنًا، وَكَرَّمًا
حَسَنًا، وَعِقْدًا حَسَنًا، كُلُّهُ بِمَعْنَى،
عَنْ يَعْقُوبَ، وَقِيلَ: هُوَ
(الْقِلَادَةُ مِنْ حَبِّ الْحَنْظَلِ الْمُصْبَغِ)،
قَالَ الشَّاعِرُ:

إِلَى أَمِيرِ الْعِرَاقِ لَطُّ

وَجِهِ عَجُوزٍ جُلَيْتٍ فِي لَطِّ (٢)

تَضْحَكُ عَنْ مِثْلِ الَّذِي تُغْطِي

أَرَادَ أَنَّهَا بَخْرَاءُ الْقَمِّ، (ج):

(١) فِي الْفَائِقِ ٤٢٢/١ «عَبْدُ بْنُ لَيْدِ الْأَعُورِ» وَالْمَثْبُتُ
كَالْعَبَابِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَفِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ
«جُلَيْتٍ».

لِطَاطُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَاطَ يَزِينُهَا

شَرَائِحُ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ (١)

(وَالْمِلْطَاطُ، بِالْكَسْرِ: حَرْفٌ مِنْ

أَعْلَى الْجَبَلِ، وَجَانِبُهُ، كَاللَّطَاطِ)،

الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَإِطْلَاقُهُ

يُوهِمُ الْفَتْحَ، وَقَدْ ضَبَطَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ بِالْكَسْرِ، فَإِنَّهُ نَقَلَ عَنْ

أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: يُقَالُ: هَذَا لِطَاطُ

الْجَبَلِ، وَثَلَاثَةُ أَلِطَّةٍ، مِثْلُ زِمَامِ

وَأَزِمَةٍ، وَهُوَ طَرِيقٌ فِي عُرْضِ

الْجَبَلِ.

(وَالْمِلْطَاطُ: (رَحَى الْبِزْرِ)، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ، (أَوْ: يَدُ الرَّحَى)، قَالَ

الرَّاجِزُ:

فَرَشَطَ لَمَّا كُرِهَ الْفِرْشَاطُ

بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مِلْطَاطُ (٢)

(وَالْمِلْطَاطُ: (حَافَةُ الْوَادِي)

وَشَفِيرُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(١) الْعَبَابُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (حَوْفِ).

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ، وَتَقَدَّمَ فِي (فَرَشَطِ).

(و) الْمِلْطَاطُ : طَرِيقٌ عَلَى (سَاحِلِ
الْبَحْرِ) ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ
فِي وَرْطَةٍ وَأَيْمًا إِيرَاطٍ (١)

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يَعْنِي سَاحِلَ
الْبَحْرِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ :
« هَذَا الْمِلْطَاطُ طَرِيقُ بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ
هُرَابًا مِنَ الدَّجَالِ » يَعْنِي بِهِ
شَاطِئُ الْفُرَاتِ .

(و) الْمِلْطَاطُ : (الْمَنْهَجُ الْمَوْطُوءُ) ،
مِنْ لَطَّ بِالْعَصَا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا ،
وَمَعْنَاهُ : طَرِيقٌ لَطٌّ كَثِيرًا ، أَيْ ضَرَبْتَهُ
السَّيَّارَةُ وَوَطِئْتَهُ ، كَقَوْلِهِمْ : طَرِيقٌ
مَيْتَاءٌ : لِلَّذِي أَتَى كَثِيرًا .

(و) الْمِلْطَاطُ : صَوْبَجٌ (٢)
الْخُبَازِ) ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَهُوَ الْمِخْوَرُ ،
يُقَالُ : عَرَّضَ الْخُبْزَ بِالْمِلْطَاطِ (٣) ،

(١) ديوانه ٨٦ برواية .

— فاصبحواني ورطنة الأوراط —

وسميت بها في (ورط) . والشاهد في اللسان والصحاح
والعباب .

(٢) في نسخة من القاموس « الصوبج » وهو في العباب بالميم ،
وتقدم في (صبيج) .

(٣) في مطبوع التاج « الملتاة » .

وَيُقَالُ لَهُ : الْمِرْقَاقُ أَيْضًا .

(و) الْمِلْطَاطُ : (مَالَجُ الطَّيَّانِ) ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِهِ .

(و) الْمِلْطَاطُ (مِنْ الشُّجَاجِ) :
السَّمْحَاقُ) ، كَاللَّاطِئَةِ ، (أَوْ النَّتَى
تَبْلُغُ الدَّمَاعَ ، كَالْمِلْطَاةِ ، وَالْمِلْطَاءِ
وَالْمِلْطَى) ، مَقْصُورَةٌ ، (بِكَسْرِهِنَّ) ،
وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «لَطَّ أ» .

(و) الْمِلْطَاطُ : (حَرْفٌ فِي وَسَطِ
رَأْسِ الْبَعِيرِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قِيلَ : الْمِلْطَاطُ : (نَاحِيَةُ
الرَّأْسِ) ، وَهِيَ مِلْطَاطَانُ ، (أَوْ جُمْلَتُهُ ،
أَوْ جِلْدَتُهُ ، أَوْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ) مِلْطَاطٌ ،
وَالْأَصْلُ فِيهَا مِنْ مِلْطَاطِ الْبَعِيرِ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

يَمْتَلِخُ الْعَيْنَيْنِ بَانْتِشَاطِ
وَفَرَوَةَ الرَّأْسِ عَنِ الْمِلْطَاطِ (١)

(وَاللَّطْلِطُ ، بِالْكَسْرِ : الْغَلِيظُ

(١) اللسان، والأول في الجمهرة ٤٧١/٣ وقبله مشطوران

ها :

ومين طويل الخطم ذي اهتمام

ذي ذئب أجرد كالمنسواط

الأسنان)، قاله الليث . وأنشد لجرير
يهجو الأخطل :

تَفْتَرُّ عن قَرْدِ المَنَابِتِ لِطَلِيطِ

مِثْلِ العِجَانِ وَضِرْسُهَا كالحَافِرِ (١)

(و) اللطيط : (الناقة الهرمة) ، زاد

أبو عمرو : التي قد أكلت (٢) أسنانها

(و) اللطيط : (المرأة العجوز) ،

عن الأصمعي .

(و) هو (لاطٌ مُلِيطٌ) ، كقولهم :

(خبيثٌ مُخِبِثٌ) ، أي أصحابه خبيثاء .

(والألط : من سقطت أسنانه

وتأكلت) ، وفي الصحاح : أو تأكلت

وبقيت أصولها ، يُقال : رجلٌ ألطٌ

بين اللطط ، ومنه قيل للعجوز والناقة

المُسِنَّة : لَطِيطٌ .

(ولطاط ، كقطام : السنة السائرة

عن العطاء الحاجة) ، مأخوذ من

التطت المرأة ، أي استترت ، قال

(١) ديوانه ٣٠٩ واللسان والعياب وفي اللسان « مثل الهجان »

(٢) في مطبوع التاج « قد أكل . . » والتصحيح والضبط من

العياب عنه .

المتنخل :

وأعطى غير منزور تلامي

إذا التطت لدى بخلي لَطَاطِ (١)

(وألط قبرة) إلطاطاً : (ألزقه

بالأرض) ، عن ابن عباد ، وكذا لَطَّ

الشيء ، ولَطَّ به .

(و) ألط (الغريم) بالحق دون

الباطل ولط : دافع (منع من الحق)

ولط أجود من ألط .

(والتط بالمسك : تلطخ) به ، عن

ابن عباد .

(و) التتطت (المرأة) ، أي

(استترت) ، عن ابن عباد .

(و) التتط (الشيء : ستره) ، كلطه ،

وألطه .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

ألطه : أعانه أو حمّله على أن

يلط حقي ، يُقال : مالك تعينه

على لَطَطِهِ ، كما في الصحاح .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠ والعياب .

وَأَلَطَ الرَّجُلُ ، أَيْ : اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ
وَالخُصُومَةِ .

وقال أبو سَعِيدٍ : إِذَا اخْتَصَمَ
رَجُلَانِ فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَفِيدٌ يَرْفِدُهُ
وَيَشُدُّ عَلَى يَدِهِ ، فَذَلِكَ الْمُعِينُ هُوَ
الْمُلِطُ ، وَالخُصْمُ هُوَ اللَّاطُ ، وَرُبَّمَا
قَالُوا : تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ ؛ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا
اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَائِعَاتٍ ، فَأَبْدَلُوا مِنْ
الْأَخْيَرَةِ بَاءً ، كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ :
تَاعَيْتُ . حَقَّقَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَلَطَّ الشَّيْءُ : سَتَرَهُ وَأَخْفَاهُ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ لِلأَعَشِيِّ :

وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْبِيَاضُ فَلَطَّتْ

بِحِجَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مَصْدُوفٍ (١)

وَلَطَّ السُّرَّ : أَرْخَاهُ . وَلَطَّ

الْحِجَابَ : أَرْخَاهُ وَسَدَّكَ ، قَالَ :

لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّغْضِبِ

وَلَطَّ الْحِجَابِ دُونَنَا وَالتَّنْقَبِ (٢)

(١) الصبح المنير ٢٨١ واللسان والصحاح والعياب وفيه ،
« من دوننا » وفي الأساس « سدوف » .

(٢) اللسان ، وهو لحجية بن المضرب ، كما في المؤلف
والمختلف ٢٧٩ أول قصيدة ١٣ بيتاً وفي اللسان
« ولَطَّ » وانظر شرح المرزوقي للحماسة ١١٧٦ .

وقال اللَّيْثُ : لَطَّ فُلَانٌ الْحَقَّ
بِالْبَاطِلِ ، أَيْ سَتَرَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَطَّ سِرَّهُ : كَتَمَهُ .

وَأَلَطَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ، كَلَطَّ .

وَلَطَّتِ الْمَرْأَةُ : مَنَعَتْ زَوْجَهَا
عَنِ الْبِضَاعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتُرْسٌ مَلْطُوطٌ ، أَيْ مَكْبُوبٌ عَلَى
وَجْهِهِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : مُنْكَبٌ ، وَأَنْشَدَ
لسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْغِيَةً
تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمِجْنَبُ (١)

يَعْنِي هُنَا الَّذِي يَأْخُذُ الْعَسَلَ ، وَاللَّهَيْفُ :

الْمَكْرُوبُ . وَالطَّغِيَّةُ : نَاحِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ ؛

وَالسُّبُوبُ : الْجِبَالُ ، وَتُنْبِي الْعُقَابَ ،

أَيْ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقَعَ بِهَا لِمَلَأَتْهَا .

وَالْمِجْنَبُ : التُّرْسُ . وَيُلَطُّ : يُسْتَتَرُ بِهِ ،

أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الطَّغِيَّةَ مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ

حِينَ يُسْتَتَرُ بِهِ ، كَمَا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ ،

وقال ابنُ بَرِّي : أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الطَّغِيَّةَ

مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ إِذَا كَبَبَتْهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١١ واللسان والعياب والجمهرة
٢١٤/١ وانظر ترجمته في شرح أشعار الهذليين .

والمِلْطَاطُ : صَحْنُ الدَارِ .

وَلَطَّهَ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ لَطَّاهُ
وَاللُّطَّاطُ ، بِالْكَسْرِ : شَفِيرُ الْوَادِي .

[ل ع ط] *

(لَعَطَهُ ، كَمَنَعَهُ : كَوَّاهُ فِي عُرْضِ
الْعُنُقِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ عَادَ
الْبِرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ وَأَخَذَتْهُ الذُّبْحَةُ ، فَأَمَرَ
مَنْ لَعَطَهُ بِالنَّارِ » أَي كَوَّاهُ فِي عُنُقِهِ .
(و) لَعَطَ (فُلَانٌ : أَسْرَعَ) .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَعَطَتِ
(الْإِبِلُ) لَعَطًا ، وَالتَّعَطَّتْ : لَمْ تُبْعِدْ فِي
مَرْعَاهَا ، وَ(رَعَتِ) حَوْلَ الْبُيُوتِ .

(و) لَعَطَ (فُلَانًا بِحَقِّهِ : اتَّقَاهُ بِهِ) .
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، أَي لَوَّاهُ بِهِ وَمَطَّلَهُ .

(و) لَعَطَهُ (بِسَهْمٍ) لَعَطًا : حَشَّاهُ
بِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) لَعَطَهُ (بِعَيْنٍ : أَصَابَهُ) ، وَهَذَا

مَجَازٌ .

(وَاللُّعْطَةُ ، بِالضَّمِّ : الْاسْمُ مِنْهُ) .

(و) اللُّعْطَةُ أَيْضًا : (الْعُلْطَةُ) ،
وَهِيَ سَوَادٌ تَخْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي وَجْهِهَا
لِتَتَزَيَّنَ بِهِ ، كَمَا سَبَقَ .

(و) اللُّعْطَةُ : (سُفْعَةٌ فِي وَجْهِ الصَّقْرِ) .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) اللُّعْطَةُ : (سَوَادٌ بَعْرُضِ عُنُقِ
الشَّاةِ ، وَهِيَ لَعَطَاءُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَيُقَالُ : شَاةٌ لَعَطَاءُ :
بَيَضَاءُ عُرْضِ الْعُنُقِ ، وَنَعْجَةٌ لَعَطَاءُ ،
وَهِيَ الَّتِي بَعْرُضُ عُنُقِهَا لُعْطَةٌ
سَوْدَاءٌ ، وَسَائِرُهَا أَبْيَضٌ .

(و) اللُّعْطَةُ : (خَطٌّ بِسَوَادٍ أَوْ صُفْرَةٍ
تَخْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي خَدَّيْهَا) ، وَهِيَ الْعُلْطَةُ
، أَشَارَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(وَالْأَلْعَاطُ : خُطُوطٌ تَخْطُهَا الْحَبِيشُ
فِي وَجْهِهَا ، الْوَاحِدُ لَعَطٌ) ، بِالْفَتْحِ ،
وَحَبِيشٌ مَلْعُوطٌ ، مِنْ ذَلِكَ .

(وَأَسَامَةُ بْنُ لُعْطٍ ، بِالضَّمِّ : فِي
هَذَا) (١) ، وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو جَنْدَبٍ

(١) فِي الْعَبَابِ : « رَجُلٌ مِنْ هَذَا » .

الهُدَلِيُّ لِبْنِي نُفَاثَةَ :

أَبْنُ الْفَتَى أَسَامَةَ بْنُ لُعْطِ
هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْإِبْطِ^(١)

وقد تقدّم في «أبط» .

(ومرّ) فلان (لاعطاً، أي) : مرّ

(مُعَارِضاً إِلَى جَنْبِ حَائِطٍ أَوْ جَبَلٍ ،
وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْحَائِطِ وَالْجَبَلِ
لُعْطٌ ، بِالضَّمِّ) ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ ،
يُقَالُ : خُذِ اللَّعْطَ يَا فُلَانُ .

(و) الْمَلْعَطُ ، (كَمَقْعَدٍ : كُلُّ مَكَانٍ
يُلْعَطُ نَبَاتُهُ ، أَيْ يُلْحَسُ مِنَ الْمَرَاعِي) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . (أَوْ) الْمَلْعَطُ : (الْمَرَعَى
الْقَرِيبُ ، إِنَّمَا يَكُونُ حَوْلَ الْبُيُوتِ) ،
وَالْجَمْعُ : الْمَلَاعِطُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
يُقَالُ : لِإِبِلٍ فُلَانٌ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَ ، أَيْ
تَرَعَى قَرِيباً مِنَ الْبُيُوتِ . وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :

مَا رَاعِنِي إِلَّا جَنَاحُ هَابِطًا
عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطَهُ الْعُلَابِطًا
ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطًا^(٢)

(١) شرح أشعار الهدلين ٣٦٦ والعباب وانظر مادة (أبط) .

(٢) اللسان والصحاح والتكملة والعباب . والجمهرة ٣/١١٥ .

٣١٢ و٤٣٣ وانظر المواد (هلبط ، قوط ، هبط) .

(و) لَعُوطٌ (، كَجِرْوَلٍ : اسْمٌ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لُعْطُ الرَّمْلِ ، بِالضَّمِّ : لِإِبْطِهِ ، وَالْجَمْعُ
الْعَاطُ .

والتعطت الإبل . كلعطت ، عن أبي
حنيفة :

وَأَلْعَطَ الرَّجُلُ : مَشَى فِي لُعْطِ الْجَبَلِ ،
وَهُوَ أَصْلُهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَلَعَطَهُ بِأَبْيَاتٍ : هَجَاهُ بِهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَلُعَاطٌ ، كَفُرَابٍ : مَوْضِعٌ .

وَالْمَلْعَطَةُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ
بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ .

[ل ع ق ط]

(اللَّعْقَطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ
وَالْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ النَّثْرَةُ بَيْنَ شَارِبِي
الرَّجُلِ إِلَى الْأَنْفِ . كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ل ع م ط]

(اللَّعِيطُ ، كزبرج) ، أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ
عَبَّادٍ : هِيَ (المَرَأَةُ البَيْدِيَّةُ) ، وهو في
التَّكْمِلَةِ : اللَّعْمَطَةُ . (١)

[ل غ ط] *

(اللَّغَطُ) ، بِالْفَتْحِ عَنِ الكِسَائِيِّ ،
(وَيُحْرَكُ) ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ :
(الصَّوْتُ وَالجَلْبَةُ) . يُقَالُ : سَمِعْتُ
لَغَطَ القَوْمِ ، وَقَالَ الكِسَائِيُّ :
سَمِعْتُ لَغَطًا ، وَلَغَطًا . (أَوْ أَصْوَاتٌ
مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ) ، قَالَه اللَّيْثُ . وَفِي
الحَدِيثِ ، « وَلَهُمْ لَغَطٌ فِي أَسْوَاقِهِمْ »
(ج : أَلْغَاطٌ) كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، وَزَنَدٍ
وَأَزْنَادٍ .

(لَغَطُوا ، كَمَنَعُوا) لَغَطًا وَلَغَطًا ،
(وَلَغَطُوا) تَلْغِيطًا ، (وَأَلْغَطُوا) إِلْغَاطًا .

(و) لَغَطَ (الحَمَامُ وَالقَطَا)
بصَوْتَيْهِمَا ، (يَلْغَطَانِ لَغَطًا ، وَلَغِيطًا) ،
وكذلك أَلْغَطَ ، قَالَ نُقَادَةُ الأَسَدِيِّ :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا
لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فَرَاطَا

(١) فِي العِبَابِ كالأَصْلِ .

إِلَّا الحَمَامَ الوُرُقَ وَالغَطَاطَا
فَهُنَّ يُلْغِظْنَ بِهِ إِلْغَاطًا (١)

(و) لُغَاطٌ (كفُرَابٍ) : اسْمٌ (جَبَلٍ) ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، قَالَ :

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالقُرْطَاطِ
خِنْدِيدَةٌ مِنْ كَنَفِي لُغَاطٍ (٢)

زَادَ اللَّيْثُ : مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ .
(و) قِيلَ : لُغَاطٌ : (مَاءٌ) قَالَ :

* لَمَّا رَأَتْ مَاءً لُغَاطٍ قَدْ سَجِسَ (٣) *

وَفِي المُعْجَمِ : لُغَاطٌ : وَادٍ لِبَنِي ضَبَّةَ .
(وَاللَّغَطُ) بِالْفَتْحِ : (فِنَاءُ البَابِ) .

(و) يُقَالُ : (أَلْغَطَ لَبْنَهُ) إِلْغَاطًا :
(أَلْقَى فِيهِ الرِّضْفَ ، فَارْتَفَعَ لَهُ
النَّشِيشُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللُّغَاطُ ، ككِتَابٍ : اللُّغَطُ ، نَقَلَهُ

(١) اللسان والصحاح والعياب وبعضه تقدم في مادتي
(فرط ، و غطط) .

(٢) اللسان والعياب وفي اللسان ومطبوع التاج : « كنفى
لغاط » والمثبت من العياب .

(٣) اللسان ، والعياب وبعده فيه :

* تَذَكَّرْتُ شَرِبًا لَهَا بِالمُنْبَجِسِ *

الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ
الْهَذَلِيِّ :

كَانَ لَنَا الْخَمُوشِ بِجَانِبِيهِ
لَنَا رَكْبٍ - أَمِيمٌ - ذَوِي لِيغَاطٍ (١)

وَأَتَيْتُهُ قَبْلَ لَيْغِطِ الْقَطَا، وَلَغَطِهِ ،
وَقَبْلَ الْقَطَا اللَّاغِطِ ، أَيْ مُبَكَّرًا .

وَاللُّغَطُ : جَمْعُ لَاغِطٍ ، قَالَ رُوبَةُ :

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغَطِ
وَقَبْلَ جُونِي الْقَطَا الْمُخَطَّطِ (٢)

وَلُغَاطٌ ، كَغُرَابٍ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ل ق ط] *

(لَقَطَهُ) يَلْقُطُهُ لَقْطًا : (أَخَذَهُ
مِنَ الْأَرْضِ ، فَهُوَ مَلْقُوطٌ وَلَقِيْطٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَقَطَ (الثَّوْبَ)
يَلْقُطُهُ لَقْطًا : (رَقَعَهُ) ، عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : لَقَطَ الثَّوْبَ ، إِذَا
(رَفَأَهُ) (٣) مُقَارِبًا . وَثَوْبٌ لَقِيْطٌ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٢ برواية :

« كَانَ وَعَى الْخَمُوشِ بِجَانِبِيهِ

وَعَى رَكْبٍ أَمِيمٍ ذَوِي هِيَاطٍ » .

(٢) ديوانه ٨٤ واللسان والعياب والأساس .

(٣) في القاموس « رفاه » .

مَرْفُوءٌ ، وَيُقَالُ : انْقَطَ ثَوْبُكَ ، أَيْ
ارْفَأَهُ ، وَكَذَلِكَ : نَمَلٌ ثَوْبُكَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْلَاقِطُ : الرَّفَاءُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (كُلُّ
عَبْدٍ أَعْتَقَ) فَهُوَ لَاقِطٌ (، وَالْمَاقِطُ : عَبْدُهُ)

أَيْ عَبْدُ اللَّاقِطِ ، (وَالسَّاقِطُ : عَبْدُهُ) ،
أَيْ عَبْدُ الْمَاقِطِ ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (هُوَ
سَاقِطٌ بِنِ مَاقِطِ بْنِ لَاقِطِ) ، وَقَدْ
أَشْرْنَا إِلَى ذَلِكَ فِي « س ق ط » .

(وَاللَّقَاطَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا كَانَ
سَاقِطًا مِمَّا لَا قِيَمَةَ لَهُ) مِنَ الشَّيْءِ
التَّافِهِ ، وَمِنْ شَاءَ أَخَذَهُ .

(و) اللَّقَاطُ ، (كَسَحَابٍ :
السُّنْبُلِ الَّذِي تُخَطُّهُ الْمَنَاجِلُ)

يَلْتَقِطُهُ النَّاسُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(و) اللَّقَاطُ ، (بِالْكَسْرِ : اسْمُ ذَلِكَ
الْفِعْلِ) ، كَالْحَصَادِ وَالْحِصَادِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ فِي النَّدَاءِ

خَاصَّةً : (يَا مَلْقَطَانُ) ، كَانْتَهُمُ

أَرَادُوا يَا لَاقِطُ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ

(يا أحمقُ، وهي بهاء)، وفي التهذيب: تقولُ: يا ملقطانُ، يعنى^(١) به الفسل الأحمقُ.

(واللقطُ، مُحركة) : ما التقط من الشيء، وكلُّ نثارة من سنبُلٍ أو ثمرٍ: لقطٌ، والواحدةُ لقطَةٌ.

(و) اللقطة (كحزمة)، أى بالضم، عن الليث، (و) قال غيره: هي اللقطة، مثال (همزة، و) اللقطة، مثل (ثمارة: ما التقط) من الشيء، ولقطة النخل: ما التقط من كرمه بعد الصرام. قال الليث: اللقطة، بتسكين القاف: اسمُ الذي تجده ملقى فتأخذه، وكذلك المنبوذ من الصبيان: لقطة، وأما اللقطة، بفتح القاف، فهو: الرجلُ اللقَطُ يتتبع اللقطاتِ يلتقطها. وقال الأزهري: وكلامُ العربِ الفصحاءِ على غير ما قال الليثُ في اللقطة واللقطة، وروى أبو عبيد عن الأضمعي والأخمر، قال: هي اللقطة، والقصة، والنفقة،

(١) في اللسان «تقن» والمبتت كالتكلمة عن الليث.

مثقلاتٌ كلها، قال: وهذا قولُ حذاقِ النخويين [و] لم أسمع «لقطة» لغير الليث^(١)، وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد، قال: ورواه الفراء أيضاً اللقطة، بالتسكين، وقولُ الأخمر والأضمعي أصوبُ.

قال: (و) أما الصبي المنبوذ يجده إنسانٌ فهو (اللقيط) عند العرب، لا كما زعمه الليث، وهو (المولود الذي ينبذ) على الطرُق، أو يوجد مرمياً على الطرُق لا يعرف أبوه ولا أمه، فعيل بمعنى مفعول، (كالملقوط)، ومنه الحديث: «المرأةُ تحوزُ ثلاثةَ موارِيثَ: عتيقها ولقيطها وولدها الذي لا عنتُ عنه» وهو في قولِ عامةِ الفقهاءِ حرٌّ، لا ولأه عليه لأحدٍ،

(١) في نوادر أبي زيد ٢٢٩-٢٣٠: (ط. بيروت): «قال أبو الحسن: أبو زيد يذهب إلى أن اللقطة: ما يلقط، واللقطة: من يلقط. وغيره يذهب إلى أن اللقطة: اللاقط، واللقطة: الملقوط» ووجدت أبا العباس محمد بن يزيد يختار هذا القول.

ولا يَرِيْهُ مُلْتَقِطُهُ ، وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ^(١) الْعَمَلَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَلَى ضَعْفِهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ النَّقْلِ . قُلْتُ : وَمَا رَدَّ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى اللَّيْثِ قَوْلَهُ فَإِنَّ ابْنَ بَرِيٍّ قَدْ صَوَّبَهُ وَاسْتَحْسَنَهُ ، وَقَالَ : لِأَنَّ الْفُعْلَةَ لِلْمَفْعُولِ كَالضُّحْكَةِ وَالْفُعْلَةَ لِلْفَاعِلِ ، كَالضُّحْكَةِ ، قَالَ : وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ الْكَمَيْتِ

الْقُطَّةَ هُذْهَدَ وَجُنُودَ أَنْثَى

مُبْرَشِمَةً ، أَلْحَمِي تَأْكُلُونَا^(٢)

لُقُطَّةٌ : مُنَادَى مُضَافٌ ، وَكَذَلِكَ جُنُودَ أَنْثَى ، وَجَعَلَهُمْ بِذَلِكَ النَّهَايَةَ فِي الدَّنَاءَةِ ؛ لِأَنَّ الْهُذْهَدَ يَأْكُلُ الْعَذْرَةَ ، وَجَعَلَهُمْ يَدِينُونَ لَامْرَأَةٍ ، وَمُبْرَشِمَةً : حَالٌ مِنَ الْمُنَادَى . وَالْبَرَشِمَةُ : إِدَامَةُ النَّظَرِ ، وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ ، وَكَذَلِكَ التُّخْمَةُ ، بِالسُّكُونِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَالنُّخْبَةُ بِالتَّخْرِيكِ نَادِرٌ كَمَا أَنَّ اللَّقُطَةَ ، بِالتَّخْرِيكِ نَادِرٌ . انْتَهَى ، فَتَأَمَّلْ . وَفِي الْحَدِيثِ

(١) فِي اللِّسَانِ : لِإِلْعَمَلِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَانظُرْ (بِرْشَمِ) .

« لَا تَحِلُّ لُقُطَتُهَا إِلَّا لِْمُنْشِدِ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ ، وَهِيَ بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِ الْقَافِ : اسْمُ الْمَالِ الْمَلْقُوطِ ، أَيْ الْمَوْجُودِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ اسْمُ الْمَلْتَقِطِ ، كَالضُّحْكَةِ وَالْهُمَزَةِ ، وَأَمَّا الْمَالُ الْمَلْقُوطُ فَهُوَ بِسُكُونِ الْقَافِ . قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ .

(و) اللَّقِيْطُ : (بِسُرٍّ) التُّقِطَتِ

التَّقِطَاتُ ، أَيْ (وُقِعَ عَلَيْهَا بَغْتَةً) مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَفِعْلُهُ الْإِلْتِقَاطُ

(وَلَقِيْطٌ) هُوَ النَّعْمَانُ بْنُ عَصْرِ بْنِ

الرَّبِيعِ بْنِ الْحَارِثِ (الْبَلَوِيِّ) حَلِيْفُ الْأَنْصَارِ ، عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ ، وَفِي أَبِيهِ اخْتِلَافٌ كَبِيرٌ ، قُتِلَ لَقِيْطٌ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

(و) لَقِيْطٌ (بِنُ الرَّبِيعِ) بِنُ

عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْعَبْشَمِيِّ ، صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ خَدِيْجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الْعَاصِ ،

مَشْهُورٌ بِهَا. وَقِيلَ: بِلِ اسْمِهِ مَهْشَمٌ (١)،
 وَقِيلَ: هُشِيمٌ، وَقِيلَ: قَاسِمٌ. وَلَقِيْطٌ
 أَصَحُّ.

(و) لَقِيْطُ (بَنُ صَبْرَةَ) وَالِدُ عَاصِمٍ:
 حِجَازِيٌّ، وَهُوَ وَافِدُ بَنِي الْمُتَنَفِقِ، لَهُ
 فِي الْوُضُوءِ.

(و) لَقِيْطُ (بَنُ عَامِرِ) بَنِي الْمُتَنَفِقِ
 ابْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلِ الْعَامِرِيِّ الْعُقَيْلِيِّ،
 أَبُو رُزَيْنٍ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: هُوَ لَقِيْطُ
 ابْنُ صَبْرَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَفَرَّقَ
 بَيْنَهُمَا مُسْلِمٌ.

(و) لَقِيْطُ (بَنُ عَدِيٍّ) اللَّخْمِيُّ،
 كَانَ عَلَى كَمِيْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَقَتَ
 فَتَحِ مِصْرَ.

(و) لَقِيْطُ (بَنُ عَبَّادِ) بَنِ نَجِيْدِ
 السَّامِيِّ، لَهُ وَفَادَةٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولَا،
 (: صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

وَفَاتُهُ :

لَقِيْطُ بَنُ أَرْطَاةِ السَّكُوْنِيِّ :

(١) فِي الْإِصَابَةِ « مَهْشَمٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ
 ثَانِيهِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ. وَقِيلَ بَضْمٌ أَوَّلَهُ
 وَفَتْحٌ ثَانِيَهُ وَكَسْرُ الشَّيْنِ الثَّقِيلَةِ . . . »

شَامِيٌّ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 عَائِدٍ.

وَلَقِيْطُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ الْفَزَارِيُّ
 حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، قَالَ سَيْفٌ : كَانَ
 أَمِيرًا عَلَى كُرْدُوْسٍ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .

وَأَبُو لَقِيْطٍ : مِنْ مَوَالِي رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ نُوبِيًّا، أَوْ
 حَبَشِيًّا، مَاتَ زَمَنَ عُمَرَ .

(و) اللَّقِيْطَةُ (بِهَاءٍ) : الرَّجُلُ الْمَهِيْنُ
 الرَّذْلُ (السَّاقِطُ). (وَكَذَا الْمَرْأَةُ)،
 قَالَهُ اللَّيْثُ، وَهُوَ مَجَازٌ، تَقُولُ : إِنَّهُ
 لَسَقِيْطٌ لَقِيْطٌ، وَإِنَّهَا لَسَقِيْطَةٌ لَقِيْطَةٌ،
 وَإِذَا أَفْرَدُوا لِلرَّجُلِ قَالُوا : إِنَّهُ لَسَقِيْطٌ .

(وَبَنُو اللَّقِيْطَةِ : سُمُوا بِهَا)، وَفِي
 الصَّحَاحِ : بِذَلِكَ، (لَأَنَّ أُمَّهُمْ) زَعَمُوا
 (الْتَقَطَهَا حُدَيْفَةُ بْنُ بَدْرِ)، أَيْ
 الْفَزَارِيُّ (فِي جَوَارٍ) قَسَدَ (أَضْرَبَتْ
 بِهِنَّ السَّنَةَ، فَأَعْجَبَتْهُ) فَضَمَّهَا إِلَيْهِ،
 (فَحَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا وَتَزَوَّجَهَا)، إِلَى هُنَا
 نَصُّ الصَّحَاحِ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :
 (وَهِيَ بِنْتُ عُضْمِ بْنِ مَرْوَانَ) بِنُ
 وَهَبٍ، وَهِيَ أُمُّ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ،

وفي ديوانِ حَسَّانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

هَلْ سَرَّ أَوْلَادَ اللَّقِيطَةِ أَنَّنَا

سَلَّمُ غَدَاةَ فَوَارِسِ الْمِقْدَادِ^(١)

(وَأَوَّلُ أَبِياتِ الْحَمَّاسَةِ) اخْتِيَار

أَبِي تَمَّامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسِ الطَّائِيِّ

(مُحَرَّفٌ) ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ شُعْرَاءِ

بَلْعَنْبَرٍ . قُلْتُ ، هُوَ قُرَيْطُ بْنُ

أَنْبِفِ :

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبْلِي

بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ^(٢)

وَهِيَ ثَمَانِيَّةُ أَبِياتٍ ، كَذَا هُوَ فِي سَائِرِ

نُسَخِهَا ، (وَالرُّوَايَةُ : « بَنُو الشَّقِيقَةِ »

وَهِيَ بِنْتُ عَبَّادِ بْنِ زَيْدِ) بْنِ عَمْرٍو

ابنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ ، هَكَذَا حَقَّقَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، (وَيَأْتِي فِي

الْقَافِ) قُلْتُ : وَرَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ

ابنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ الْوَاسِطِيُّ

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْخَيْشِيِّ النَّحْوِيِّ

« بَنُو اللَّقِيطَةِ » كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ .

(وَالْمِلْقَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَلَمُ) قَالَ

شَمِيرٌ : سَمِعْتُ حَمِيرِيَّةً تَقُولُ - لِكَلِمَةٍ

أَعَدْتُهَا عَلَيْهَا - : لَقَدْ لَقَطْتَهَا

بِالْمِلْقَاطِ ، أَيْ كَتَبْتُهَا بِالْقَلَمِ .

(و) الْمِلْقَاطُ : (الْمِنْقَاشُ) الَّذِي

يُلْقَطُ بِهِ الشَّعْرُ .

(و) الْمِلْقَاطُ : (الْعَنْكَبُوتُ) ،

وَالْجَمْعُ : مَلَاقِيطُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ

عَنْ بَعْضِهِمْ .

(و) الْمِلْقَطُ ، (كَمَنْبَرٍ : مَا يُلْقَطُ

بِهِ) ، كَالْمِلْقَاطِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَفِي الْجَمْهَرَةِ : مَا يُلْقَطُ فِيهِ .

(وَبَنُو مِلْقَطٍ : حَى) مِنَ الْعَرَبِ ،

ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ لِعَلْقَمَةَ

ابنِ عَبْدَةَ :

أَصْبَنَ الطَّرِيفَ وَالطَّرِيفَ بْنَ مَالِكِ

وَكَانَ شِفَاءً لَوْ أَصْبَنَ الْمَلَاقِطُ^(١)

قُلْتُ : وَهُمْ بَنُو مِلْقَطِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ

رُومَانَ^(٢) ، مِنْ طَيْبِ ، مِنْ وَلَدِهِ الْأَسَدُ

(١) التكملة والعباب وفي الجمهرة ١١٤/٢ أصبن طريفاً ..

(٢) في مطبوع التاج «ردمان» والثبت من جمهرة أنساب

العرب ص ٤٠٠ .

(١) ديوانه ٦٥ .

(٢) اللسان وأول حسانة أبي تمام والعباب .

الرَّهِيصُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «رَهْص»
وقال ابنُ هَرَمَةَ :

كَالذُّهْمِ وَالنَّعْمِ الْهَجَانِ يَحُوزُهَا
رَجُلَانِ مِنْ نَبْهَانَ أَوْ مِنْ مِلْقَطٍ (١)

(و) من المَجَازِ : (التَّقَطُّه : عَثَرَ
عليه من غيرِ طَلَبٍ) . ومنه الحديثُ :
« أَنْ رَجُلًا مِنْ تَمِيمِ التَّقَطُّ
شَبَكَةً فَطَلَبَ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ » . الشَّبَكَةُ :
الآبَارُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمَاءِ ، وَالتَّقَطُّ
الْكَلَاءُ كَذَلِكَ .

(وَتَلَقَّطَهُ) ، أَي التَّمَرَّ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ : (التَّقَطُّه مِنْ هَا هُنَا
وَهَا هُنَا) .

(و) قال اللُّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : (دَارُهُ
بِلِقَاطِ دَارِي ، بِالْكَسْرِ) أَي (بِحِذَائِهَا)
وَكَذَلِكَ بِطَوَارِهَا .

(وَالْمُلَاقَطَةُ : الْمَحَاذَةُ) كَاللِّقَاطِ .
ويقال : لقيته لِقَاطًا ، أَي مُوَاجَهَةً ،
حكاها ابنُ الأعرابي .

(١) الباب .

(و) قال أبو عُبَيْدَةَ : الْمُلَاقَطَةُ
(: أَنْ يَأْخُذَ الْفَرَسُ) التَّقْرِيبَ (بِقَوَائِمِهِ
جَمِيعًا) .

(و) من المَجَازِ : (الْأَلْقَاطُ :
الْأَوْبَاشُ) ، يُقَالُ : جَاءَ أَسْقَاطُ مَنْ
النَّاسِ وَالْأَقَاطُ .

(و) من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : (« لِكُلِّ سَاقِطَةٍ
لَاقِطَةٌ ، أَي لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَقَطَتْ مِنْ فَمِ
النَّاطِقِ نَفْسٌ تَسْمَعُهَا ، فَتَلْقُطُهَا ، فَتُذَيِّعُهَا)
وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ ، أَي
لِكُلِّ مَا نَدَرَ مِنَ الْكَلَامِ مَنْ يَسْمَعُهَا
وَيُذَيِّعُهَا ، (يُضْرَبُ) مَثَلًا (فِي حِفْظِ
اللِّسَانِ) . وَأَوَّلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ عَلِيٌّ
مَعْنَى آخَرَ ، فَقَالَ : أَي : لِكُلِّ نَادِرَةٍ
مَنْ يَأْخُذُهَا وَيَسْتَفِيدُهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي «س ق ط» .

(و) من المَجَازِ : أَخْرَجَ الْقَصَابُ
الْلَاقِطَةَ ، وَ(الْأَقِطَةُ الْحَصَى) ، وَهِيَ
(قَانِصَةُ الطَّيْرِ) ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ :
يَجْتَمِعُ فِيهَا الْحَصَى . وَفِي الْأَسَاسِ :
هِيَ الْقِيبَةُ ؛ لِأَنَّ الشَّاةَ كُلَّمَا أَكَلَتْ مِنْ
تُرَابٍ أَوْ حَصَى حَصَلَتْ فِيهَا .

(و) من المَجَازِ : (إِنَّهُ لُقَيْطَى خَلِيطَى ، كَسْمِينَى) ، فِيهِمَا ، أَى (مُلْتَقِطٌ لِلأَخْبَارِ لِيَنِمَّ بِهَا) .
فَالأَلْتِقَاطُ هُوَ النَّمُّ ، وَعَادَتُهُ اللَّقَيْطَى (١) ، يُقَالُ لَهُ إِذَا جَاءَ بِهَا : لُقَيْطَى خَلِيطَى ، يُعَابُ بِذَلِكَ .

(وَاللَّقَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا يُلْتَقَطُ مِنَ السَّنَابِلِ) ، كَاللُّقَاطِ ، بِالضَّمِّ ، وَقَدْ ذَكَرَ .

(و) اللَّقَطُ أَيْضاً : (قِطْعُ ذَهَبٍ تُوجَدُ فِي المَعْدِنِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّقَطُ : قِطْعُ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَمْشَالُ الشَّنْدَرِ ، وَأَعْظَمُ فِي المَعَادِنِ ، وَهُوَ أَجْوَدُهُ ، وَيُقَالُ : ذَهَبٌ لَقَطٌ .

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : اللَّقَطُ : (بِقَلَّةٍ طَيِّبَةٍ تَتَّبِعُهَا (٢) الدَّوَابُّ) فَتَأْكُلُهَا لَطِيبَهَا ، وَرُبَّمَا انْتَفَتَحَهَا الرَّجُلُ فَنَآوَلَهَا بِعِيرِهِ ، وَهِيَ بِقَوْلٍ كَثِيرَةٍ يَجْمَعُهَا اللَّقَطُ ،

(١) ضبط هذه بتخفيف القاف من الأساس .

(٢) في نسخة من القاموس : « تَتَّبَعُهَا » وفي

العباب : « تَتَّبِعُهَا » .

(الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ يَنْبُتُ فِي الصَّيْفِ وَالقَيْظِ فِي دِيَارِ عُقَيْلٍ ، يُشْبِهُ الخِطَرَ والمَكْرَةَ ، إِلاَّ أَنَّ اللَّقَطَ تَشْتَدُّ خُضْرَتُهُ وَارْتِفَاغُهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقَطَ الشَّيْءَ ، أَى لَقَطَهُ وَأَخَذَهُ مِنَ الأَرْضِ . وَالعَرَبُ تَقُولُ : « إِنَّ عِنْدَكَ دِيكاً يَلْتَقِطُ الحَصَى » . يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّمَامِ .

والمُلْتَقَطُ : الشَّيْءُ السَّاقِطُ . وَالدَّهَبُ يُوجَدُ فِي المَعْدِنِ .

ويُقَالُ لِلَّذِي يَلْقَطُ السَّنَابِلَ - إِذَا حَصَدَ الزَّرْعَ وَوَجَزَ الرُّطْبَ مِنَ العِدْقِ - : لَاقِطٌ وَلَقَاطٌ وَلَقَاطَةٌ .

وَفِي هَذَا المَكَانِ لَقَطٌ مِنَ المَرْتَعِ . مُحَرَّكَةٌ ، أَى شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيلٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي الأَرْضِ لَقَطٌ لِلْمَالِ ، أَى مَرَعَى لَيْسَ (١) بِالكَثِيرِ ، وَالجَمْعُ : أَلْقَاطٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ « لَيْسَ بِكَثِيرٍ » .

وقال الأصمعي : أَصْبَحَتْ
مَرَايِنَا مَلَاقِطَ مِنَ الْجَدْبِ : إِذَا كَانَتْ
يَابِسَةً وَلَا كَلًّا فِيهَا ، وَأَنْشَدَ :

تُمْنِي وَجُلُّ الْمُرْتَعَى مَلَاقِطُ
وَالدَّنْدِينُ الْبَالِي وَحَمَضُ حَانِطُ^(١)

وَالْأَلْقَاطُ : الْفِرْقُ مِنَ النَّائِرِ الْقَلِيلِ^(٢) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ غَيْرُ الْأَوْبَاشِ
الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

وَاللَّاقِطَةُ : قِبَةُ الشَّاةِ .

وَالرَّجُلُ السَّاقِطُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : أَصِيدَ الْقُنْفُذُ أَمْ
لُقْطَةُ ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْفَقِيرِ
يَسْتَعْنِي فِي سَاعَةٍ .

وَيُقَالُ : لَقَيْتُهُ التَّقَاطًا ، إِذَا لَقَيْتَهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَجُّوه أَوْ تَحْتَسِبَهُ .

أَوْ فِي الصَّحَّاحِ : وَرَدَتْ الشَّيْءُ
التَّقَاطًا ، إِذَا هَجَمَتْ عَلَيْهِ بَغْتَةً ،

(١) اللسان والتكملة والعياب وفي اللسان : « تمني » ،

والمثبت كالتكملة والعياب ، والثاني تقدم في (حظ)

(٢) هذه عبارة اللسان وبعدها فيه « وقيل هم الأوباش »

وعبارة الجوهرى في الصحاح : « القليل من الناس

المتفرقون » وفي العباب : « الألقاط من الناس :

الأخلاط منهم ، ويقال : القليل المتفرقون .

وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ - وَهُوَ نِقَادَةُ الْأَسَدِيِّ - :

* وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا^(١) *

وقال سيبويه : التَّقَاطَا ، أَيْ فَجَاءَتْ ،
وهو من المصادر التي وَقَعَتْ أَحْوَالًا
نحو جَاءَ رَكُضًا .

وَالْمَلْقَطُ ، كَمَقْعَدِ : الْمَعْدِنُ وَالْمَطْلَبُ .

وَلَقَطَ الذُّبَابُ : سَفَدَ . نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ .

وَاللُّقَاظَةُ بِالضَّمِّ : وَوَضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَاجِرِ .

وَلَقَطُ ، مَحْرَكَةٌ : اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ
جَبَلَيْ ذِيٍّ وَتَيْمَاءَ .

وَاللَّقِيظَةُ ، كَسَفِينَةَ : بِئْرٌ بَاجَأً ،
وَتُعْرَفُ بِالْبُؤَيْرَةِ ، وَمَاءٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ
قُوصٍ بِالصَّعِيدِ .

وَاللَّقِيظُ^(٢) ، كَأَمِيرٍ : مَاءٌ لَغْنِيٌّ .

(١) اللسان والصحاح والعياب وتقدم في (لفظ) وفي العباب

في لفظ « وأنشد السيرافي لنقادة الأسدى ، وأنشده غيره

لرجل من بني مازن ، وقال أبو محمد الأعرابي : هو

لمنظور بن حبة ، وليس له ، وفي مادة لفظ قال : قال رجل من

بني مازن ، وقال ابن السيرافي : قال نقادة الأسدى ، وقال

أبو محمد الأسود : قال منظور بن حبة ، وليس لمنظوره

(٢) في معجم البلدان : (اللقيظة) : وقيل

اللَّقِيظَةُ : ماء لغني ، ذكرها في ترجمة

ما قبلها هنا .

كاملة (فَيَعْمَلُونَهَا) دُرُوقًا، (١) (فَيَنْبُو عنها السَّيْفُ القَاطِعُ).

(أَوْلَمَطُ : اسمُ أُمَّةٍ من الأُمَمِ)
قاله الخارزنجي ، وأنشد :

* لَوْ كُنْتُ مِنْ نُوبَةَ أَوْ مِنْ لَمَطٍ (٢) *

والصَّحِيحُ أَنَّهَا من البربر ، وهي
عِدَّةُ قبَائِلَ أُخْرِجَتْ من فِلَسْطِينَ ،
وَنَزَلَتْ بالمَغْرِبِ ، وَتَنَاسَلَتْ فَسُمِّيَتْ
بِهِم الأَمَاكِنُ الَّتِي نَزَلُوهَا ، وَلَمَطُ
هَذَا تَزْوِجُ العَرَجَاءِ أُمَّ صِنْهَاجٍ ،
فَأَوْلَدَ مِنْهَا لَمَطًا الأَصْغَرَ ، فَهَمَّا أَخَوَانِ
لَأُمَّ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الْتَمَطَ) فُلَانٌ
(بِحَقِّي) ، إِذَا (ذَهَبَ بِهِ) نَقَلَهُ ،
الصَّاعِغَانِسِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ .

[ل و ط] * [ليط] * (٣)

(لُوطٌ ، بِالضَّمِّ : من الأنبياء عليهم
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) وَهُوَ لُوطُ بْنُ هَارَانَ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي العَبَابِ « سَنَةٌ

كاملة ثم يتخذون منها الدَّرَقَ » .

(٢) العباب .

(٣) فرق اللسان بين مادة لوط ومادة ليط .

وَبَطْنٌ مِنَ العَرَبِ .

[ل ك ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو لُكُوطٍ : عَبْدُ (١) الرَّحْمَنِ الدِّكَّالِيِّ ،
تَرْجَمَهُ التَّقِيُّ الفَايِسِيُّ فِي العِقْدِ الثَّمِينِ ،
وَقَبْرُهُ بِالْحَجُّونِ مَشْهُورٌ .

[ل م ط] *

(اللَّمَطُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الأَضْطِرَابُ) .
(و) قَالَ غَيْرُهُ : اللَّمَطُ : (الطَّعْنُ) .

(وَلَمَطَةٌ) بِالْفَتْحِ : (أَرْضٌ لِقبيلةٍ
بِالْبَرْبَرِ) ، وَالصَّوَابُ مِنَ الْبَرْبَرِ بِأَقْصَى
المَغْرِبِ مِنَ البَرِّ الأَعْظَمِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا
الدَّرَقُ ؛ لِأَنَّهْمُ) فِيمَا زَعَمَ ابْنُ
مَرْوَانَ يَصْطَادُونَ الوَحْشَ وَ(يَنْقَعُونَ
الجُلُودَ فِي) اللَّبَنِ (الحَلِيبِ سَنَةً)

(١) فِي العِقْدِ الثَّمِينِ (٢٠١/٥ وَ ٩٥/٨) ان

اسمه « عبد الله بن عبد السلام بن

عبد الرحمن الدكالي » وضبط « الدكالي »

بضم الدال وهي في القاموس « كرماتة » وضبطها

الصاعغانسي بالفتح . وفي العقد ذكر

وفاته بمكة ثاني صفر سنة ٦٢٩ قال :

« ودفن بالمعلاة ، وقبره معروف » .

ابن تارح بن ناحور بن ساروخ بن أرغو بن فالغ بن عابر، وهو رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى سدوم وسائر القرى الْمُؤْتَفِكَةِ . وقيل : آمن لوطُ بإبراهيمَ عليهما السلامُ ، وشَخَّصَ معه مُهَاجِرًا إلى الشامِ ، فنزلَ إبراهيمُ فلسطينَ ، ونزلَ لوطُ الأردنَّ ، فأرسلَ إلى أهلِ سدومَ ، وهو اسمُ (مُنْصَرَفٌ مع) العُجْمَةِ والتَّعْرِيفِ ، وكذلك نُوحٌ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا أَلْزَمُوهُمَا الصَّرْفَ لِأَنَّ الْأَسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ ، وَهُوَ عَلَى غَايَةِ الْخِفَّةِ ، فَقَاوَمَتْ خِفَّتُهُ أَحَدَ (السَّبَبَيْنِ لِسُكُونِ وَسَطِهِ) ، وَكَذَلِكَ الْقِيَّاسُ فِي هِنْدٍ وَدَعْدٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُلْزَمُوا الصَّرْفَ فِي الْمُؤَنَّثِ ، وَخَيْرُوكَ فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ .

(وَلَاطُ) الرَّجُلُ يَلُوطُ لِوَاطًا : (عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِهِ ، كَلَاوَطَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) كَذَلِكَ (تَلَوَّطَ) ، قَالَ اللَّيْثُ : لُوطٌ كَانَ نَبِيًّا بَعَثَهُ اللهُ إِلَى قَوْمِهِ ، فَكَذَّبُوهُ ، وَأَحَدُوا مَا أَحَدْتُوا ، فَاشْتَقَّ النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فِعْلًا لَمَنْ فَعَلَ فِعْلَ قَوْمِهِ .

(و) لَاطُ (الْحَوْضُ) : أَصْلَحَهُ بِالطَّيْنِ . (و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : لَاطُ فُلَانٌ (بِهِ : طَيْنُهُ) وَطَلَاةٌ بِالطَّيْنِ وَمَلَّسَهُ بِهِ ، فَعَدَى لَاطُ بِالْبِنَاءِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَذَا نَادِرٌ لَا أَعْرِفُهُ لِغَيْرِهِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ مَدَّةٍ وَمَدَّ بِهِ . وَالْكَلِمَةُ وَأَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : «وَلتَقُومَنَّ وَهُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ» وَفِي رِوَايَةٍ «يَلِيْطُ» . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي مَالِ الْيَتِيمِ : «إِنْ كُنْتَ تَلُوطُ حَوْضَهَا وَتَهْنَأُ جَرَبَاهَا فَاصْبُ مِنْ رِسْلِهَا» . وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشْرَبُونَ فِي التَّيِّهِ مَا لَاطُوا» أَيْ مِمَّا يَجْمَعُونَهُ فِي الْحِيَاضِ مِنَ الْآبَارِ .

(و) لَاطُ (الشَّيْءُ بِقَلْبِي ، يَلُوطُ وَيَلِيْطُ ، لَوْطًا وَلِيْطًا) وَلِيْطًا ، ككِتَابِ : (حُبُّ إِلَيْهِ وَالصِّقُّ) ، يُقَالُ : هُوَ الْوُطُّ بِقَلْبِي ، وَالْيَيْطُ . وَإِنِّي لِأَجِدُ لَهُ فِي قَلْبِي لَوْطًا وَلِيْطًا ، يَعْنِي الْحُبَّ اللَّازِقَ بِالْقَلْبِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي

بالظاء . قال الصَّاعَانِيُّ : فَإِنْ صَحَّ
مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فَالْلَّاطُ كَالْقَالَ ، بِمَعْنَى
الْقَوْلِ فِي الْمَصْدَرِ .

(و) قال اللَّيْثُ : لَاطَ (اللهُ تَعَالَى
فُلَانًا لَيْطًا : لَعْنَهُ) ، يَأْتِيَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
عَدِيِّ^(١) بْنِ زَيْدٍ ، يَصِفُ الْحَيَّةَ
وَدُخُولَ إبْلِيسَ جَوْفَهَا :

فَلَاطَهَا اللهُ إِذْ أَعَوَتْ خَلِيفَتَهُ

حُورَ اللَّيَالِيِ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا أَجَلًا^(٢)

أَرَادَ أَنَّ الْحَيَّةَ لَا تَمُوتُ بِأَجْلِهَا
حَتَّى تُقْتَلَ .

(وَمِنْهُ شَيْطَانُ لَيْطَانُ) ، سُرِّيَانِيَّةٌ ،
(أَوْ هُوَ إِتْبَاعٌ) لَهُ ، كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ الْقَالِسِيُّ : لَيْطَانُ ،
مِنْ لَاطَ بِقَلْبِهِ ، أَيْ لَصِقَ^(٣) .

(١) كَذَا نَسَبَهُ لَعْدِي بْنُ زَيْدٍ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ
وَالْعَبَابِ مَادَّةُ (لَيْط) وَفِي اللِّسَانِ نَسَبَهُ إِلَى
أُمِيَّةٍ .

(٢) دِيوَانُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ ١٦٠ مِنْ قَصِيدَةٍ ، وَدِيوَانُ أُمِيَّةِ بْنِ
أَبِي الصَّلْتِ ٤٨ وَهُوَ فِيهِ بَيْتٌ مَفْرُودٌ ، وَرَوَايَتُهُ
« خَلِيقَتُهُ . . . » ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْعَبَابِ ، وَالْأَصْلُ
كَاللِّسَانِ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَدِيوَانُ عَدِيِّ . وَإِنْ كَانَ الْعَبَابُ
قَدْ جَعَلَ تَحْتَ الْقَافِ حَرْفًا كَأَنَّهُ الْفَاءُ ، أَيْ هُوَ بِرَوَايَتَيْنِ .

(٣) وَفِي الْجُمْهُرَةِ (٣ / ٤٣٠) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : « لَا أَدْرِي مِمَّ
اشْتَقَّاقُهُ » .

بَكَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ
عُمَرَ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ » ، ثُمَّ قَالَ :
« اللَّهُمَّ أَعِزُّهُ ، وَالْوَلَدُ الْوَلُوطُ » قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : أَيْ أَلْصَقُ بِالْقَلْبِ ، وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيْءٍ فَقَدْ لَاطَ بِهِ .
وَالْكَلِمَةُ وَآوِيَةٌ وَيَأْتِيَةٌ .

(و) لَاطَ (فُلَانًا بِسَهْمٍ ، أَوْ بِعَيْنٍ :
أَصَابَهُ بِهِ) ، وَالْهَمْزُ لُغَةٌ . قُلْتُ :
وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ ، كَمَا تَقَدَّمَتْ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِمَا .

(و) لَاطَ الْقَاضِي (فُلَانًا بِفُلَانٍ :
أَلْحَقَهُ بِهِ) ، يَأْتِيَةٌ ، لِحَدِيثِ عُمَرَ
« أَنَّهُ » كَانَ يَلِيْطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ
بِآبَائِهِمْ « أَيْ يُلْحِقُهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) لَاطَ (الشَّيْءُ) لَوَطًا : (أَخْزَمَاهُ)
وَأَلْصَقَهُ . وَآوِيَةٌ .

(و) لَاطَ (فِي الْأَمْرِ لَاطًا : أَلَحَّ) ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهِيَ وَآوِيَةٌ ؛ لِأَنَّ أَصْلَ
الْلَّاطِ اللَّوْطُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ
الْلُّصُوقِ ؛ لِأَنَّ الْمُلِيحَ يَلْزِقُ عَادَةً . وَقَدْ
مَرَّ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ « لَاطَهُ » بِهَذَا
لِمَعْنَى ، وَسَيَأْتِي أَيْضًا فِي لَاطَهُ ،

(واللَّوْطُ : الرِّدَاءُ) ، يُقَالُ : انْتَقَى
لَوْطَكَ فِي الْغَزَاةِ حَتَّى يَجِفَّ. وَلَوْطُهُ :
رِدَاؤُهُ . وَنَتَقُهُ : بَسَطُهُ . وَيُقَالُ :
لَبَسَ لَوْطِيَه .

(و) اللُّوْطُ : (الرَّجُلُ الْخَفِيفُ
الْمُتَصَرِّفُ) .

(و) اللُّوْطُ (الرِّبَا،^(١) ، كَاللِّيَاطِ)
وَأَوِيَّةٌ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا لِيَوَاطٌ ، وَجَمَعَ
اللِّيَاطُ : لِيِطٌ ، وَأَصْلُهُ لَوْطٌ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ شَيْءٌ لِيِطٌ
بِرَأْسِ الْمَالِ ، أَيْ لَصِقَ بِهِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دِينٍ
إِلَى أَجَلِهِ فَبَلَغَ أَجَلَهُ فَإِنَّهُ لِيِاطٌ مُبْرَأٌ
مِنَ اللَّهِ » .

(وَالشَّيْءُ اللَّازِقُ :) لَوْطٌ ، هُوَ
مَصْدَرٌ يُوصَفُ بِهِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

رَمْتِنِي مَيِّ بِالْهَوَى رَمَى مُنْضَعٍ
مِنَ الْوَحْشِ ، لَوْطٍ ، لَمْ تَعْقَهُ الْأَوَالِسُ^(٢)

(و) يُقَالُ : (التَّاطَةُ) ، أَيْ (ادِّعَاهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الزَّنا » ، وَالمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ
وَالعِبَابُ (لِيِط) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مَضْعُغٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ ،
وَمَادَةٌ (مَضْعُغٌ) وَيَأْتِي فِيهَا ، وَفِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ ١٠٣
نَسَبَ إِلَى ذِي الرِّمَّةِ ، وَهُوَ فِي زِيَادَاتِ دِيوَانِهِ ٦٦٨

وَلَدًا وَلَيْسَ لَهُ) ، وَلَوْ قَالَ : اسْتَلْحَقَّهُ ،
كَفَاهُ مِنْ هَذَا التَّطْوِيلِ ، (كَاسْتَلَاطُهُ) ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَهَلْ كُنْتَ إِلَّا بُهْتَةً اسْتَلَاطَهَا
شَقِيٌّ مِنَ الْأَقْوَامِ وَغَدُ مُلْحَقٌ^(١)

قَطَعَ أَلْفَ الْوَصْلِ لِلضَّرُورَةِ .
وَيُرْوَى « فَاَسْتَلَاطَهَا » وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ - فِي نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ - :
« فَالتَّاطُ بِهِ وَدُعِيَ ابْنَهُ » . وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا فِي الْمُسْتَلَاطِ : « إِنَّهُ لَا يَرِثُ »
يَعْنِي : الْمُلْصَقَ بِالرَّجُلِ فِي النَّسَبِ
الَّذِي وُلِدَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ .

وَاسْتَلَاطُوهُ ، أَيْ أَلْزَقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ .

(و) التَّاطُ (حَوْضًا : لَاطَةٌ لِنَفْسِهِ)
خَاصَّةً

(و) التَّاطُ (بِقَلْبِي : لَصِقَ) ،
كَالْطِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَحَبَّ
الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بِثَلَاثِ : شُغْلٍ

(١) اللِّسَانُ وَفِي الْأَسَاسِ « فَاَسْتَلَاطَهَا » وَفِي الْعِبَابِ
: « ... إِلَّا نُهْبَةً اسْتَلَاطَهَا » .

قول أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا وَقَوْسًا :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا
كَغَرَقِيٍّ بَيِّضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عُلِّ^(١)

قال : مَلَّكَ : شَدَّدَ ، أَيْ تَرَكَ شَيْئًا
مِنَ الْقِشْرِ عَلَى قَلْبِ الْقَوْسِ لِيَتِمَّ مَلَّكَ
بِهِ . وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ
«الَّذِي» نَصْبًا بِمَلَّكَ ، وَلَا يَكُونُ
جَرًّا ؛ لِأَنَّ الْقِشْرَ الَّذِي تَحْتَ الْقَوْسِ
لَيْسَ تَحْتَهَا ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ تَمَثُّلُهُ
إِيَّاهُ بِالْقَيْضِ وَالغَرَقِيِّ . وَيُقَالُ : قَوْسٌ
عَاتِكَةٌ اللَّيْطِ وَاللَّيَّاطِ ، أَيْ لَازِقَتَهَا .

(وَاللَّيْطُ) ، بِالْفَتْحِ : (اللَّوْنُ ،
وَيُكْسَرُ) وَكَذَلِكَ اللَّيَّاطُ ، وَلَيَّاطُ
الشَّمْسِ : لَوْنُهَا ، إِذْ لَيْسَ لَهَا قِشْرٌ ،
قال أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِأَرْبِ التِّي تَهْوِي إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ
إِذَا اصْفَرَّ لَيْطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا^(٢)

(١) في مطبوع التاج واللسان (ليط) : « كته .. »

بالباء الموحدة والتصحيح من ديوان أوس

٩٧ واللسان (ملك) والعباب (ليط) .

(٢) شرح أشعار الهدليين ٤٨ برواية « التي

تأري .. » والمثبت كاللسان .

لَا يَنْقُضِي ، وَأَسْلٍ لَا يُدْرِكُ ، وَحِرْصٍ
لَا يَنْقَطِعُ . وَيُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ
لَا يَلِيْطُ بِصَفَرِيٍّ ، وَلَا يَلْتَاطُ ، أَيْ
لَا يَلْتَقُ وَلَا يَلْزُقُ .

(وَاللَّوَيْطَةُ) ، كَسْفِينَةٌ : (طَعَامٌ
اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ) ، وَأَوِيَةٌ .

« وَاللَّيْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : قِشْرُ الْقَصَبَةِ
الَّذِي لَازِقٌ بِهَا .

(و) كَذَلِكَ لَيْطُ (الْقَوْسِ) : أَعْلَاهَا
وَذَاهِرُهَا الَّذِي يُدْهَنُ وَيُمْرَّنُ ، (و) لَيْطُ
(الْقَنَاةِ) وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ مَتَانَةٌ ، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ ، قَالَ : « دَخَلْتُ
عَلَى النَّبِيِّ^(١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَتَيْتِي بِعَصَافِيرَ ، فَذُبِحَتْ بِلَيْطَةٍ »
قِيلَ : أَرَادَ الْقِطْعَةَ الْمُحَدَّدَةَ مِنْ
الْقَصَبِ ؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَيْطُ
العُودِ : الْقِشْرُ الَّذِي تَحْتَ الْقِشْرِ
الْأَعْلَى ، (ج : لَيْطٌ) ، كَرِيْشَةٍ
وَرِيْشٍ (و) جَمْعُ لَيْطٍ : (لَيْيَاطٌ ،
بِكَسْرِ هَمَا ، وَالْيَاطُ) ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ

(١) قوله : « على النبي . الخ » كذا في مطبوع التاج كاللسان

والذي في النهاية : « دخلت على أنسٍ

رضي الله عنه .. الخ » .

رُوي: «لَيْطُ الشَّمْسِ» بِالْوَجْهِينِ ،
أَرَادَ لَوْنَهَا . وَحَانَ انْقِلَابُهَا ، أَيْ
النَّخْلَ إِلَى مَوْضِعِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ
يُقَالُ : هُوَ أَنْوَرُ مِنْ لَيْطِ الشَّمْسِ
وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ وَلَيْطُ الشَّمْسِ لَمْ يُقْشَرِ ،
أَيْ قَبْلَ أَنْ تَذَهَبَ حُمْرَتُهَا فِي أَوَّلِ
النَّهَارِ . وَالْجَمْعُ أَلْيَاطٌ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

يُضِيحُ بَعْدَ الدَّلَجِ الْقَطْقَاطِ
وَهُوَ مُدِيلٌ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ (١)

(و) اللَّيْطُ (بِالْكَسْرِ : الْجِلْدُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَالْجَمْعُ أَلْيَاطٌ . وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ
ابْنِ حُجْرٍ : «فِي التَّيْعَةِ (٢) شَاةٌ لَأَمْقُورَةٌ
الْأَلْيَاطِ» وَقَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ :
* وَقُلُوصِ مُقُورَةِ الْأَلْيَاطِ (٣) *

وَالْمُرَادُ بِهَا الْجُلُودُ هُنَا ، وَفِي
الْحَدِيثِ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ : الْقِشْرُ
الَّذِي بِالشَّجَرِ ، أَرَادَ فِي الْحَدِيثِ غَيْرَ
مُسْتَرْخِيَةِ الْجُلُودِ لَهْزَالِهَا ، فَاسْتَعَارَ

(١) اللسان، وهو جساس بن قطيب كما في مادة (شرط) وتقدم في (قطط).

(٢) في مطبوع الناج «التبيعة» والتصحيح من العباب ويأتي في (تيع).

(٣) اللسان والعباب ومادة (شرط) ومادة (أطط) ومادة (ليط).

اللَّيْطَ لِلْجِلْدِ ؛ لِأَنَّهُ لِلدَّخْمِ بِمَنْزِلَتِهِ
لِلشَّجَرِ وَالْقَصَبِ . وَإِنَّمَا جَاءَ بِهِ مَجْمُوعاً
لِأَنَّهُ أَرَادَ لَيْطَ كُلِّ عَضْوٍ .

(و) اللَّيْطُ : (السَّجِيَّةُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
يُقَالُ : فُلَانٌ لَيْنٌ اللَّيْطُ ، إِذَا كَانَ لَيْنَ
الْمَجَسَّةِ . وَالْجَمْعُ : أَلْيَاطٌ .

(و) اللَّيْطُ : (قِشْرُ كُلِّ شَيْءٍ) ، هَذَا
هُوَ الْأَصْلُ فِي الْبَابِ ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ
مِنْهَا .

(و) اللَّيْاطُ ، كَكِتَابِ : الْكِلْسُ
وَالْحِصُّ ، لِأَنَّهُ يَلَاطُ بِهِمَا الْحَوْضُ
وغيره .

(و) اللَّيْاطُ : (السَّلْحُ) ، عَلَى
التَّمثِيلِ .

(و) التَّلْيِيْطُ : (الْإِلْصَاقُ) ،
كَالتَّلْبِيْسِ ، يَأْتِيَةٌ .

(و) يُقَالُ : (مَا يَلِيْطُ بِهِ النَّعِيمُ) ، أَيْ
(مَا يَلِيْقُ) بِهِ ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ (١) .

(١) نوادر أبي زيد : ١٦ . وأورده في تفسير قول عامان

ابن كعب

أَلَا قَالَتْ بِهِانَ وَلِسْمِ تَأْتِقُ
نَعِمْتَ وَلَا يَلِيْطُ بِكَ النَّعِيمُ
ويأتي في (أبت) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

استلاط دَهه ، أى استوجبه واستحقه .
وقال ابن الأعرابي : يُقال : استلاط
القوم ، واستحقوا ، وأوجبوا ، وأعذروا ،
إذا أذنبوا ذنباً يكون لمن يعاقبهم
عذرٌ في ذلك ، لاستحقاقهم .
ولوَّطه بالطيب : لَطَّخه ، وأنشد ابن
الأعرابي :

مُفْرَكَةٌ أَرَزَى بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا
وَلَوْ لَوَّطْتَهُ هَيْبَانَ مُخَالِفٌ^(١)

واللياط ، بالكسر : اللوط .

وإنى لأجد له لوطه ولوطه ، الضم عن
كراع ، وعن اللحياني ، مثل لوطاً وليطاً .
ولا يلتاط بصفري ، أى لأحبه ،
وهو مجاز .

والملتاط : المستلاط .

ولاطه بحقه : ذهب به .

واللوطية ، بالضم : اسمٌ ، من لاط يَلُوطُ ،
إذا عملَ عملَ قومِ لوط ، ومنه حديثُ
ابن عباسٍ « تلك اللوطية الصغرى » .

(١) اللسان ، وانظر مادة (فرك) .

والليطُ بالكسر : قشرُ الجعلِ .

وتليطُ ليطه : تشظاها .

ولياطُ الشمس : لونها .

ولييطُ السماء : أديمها ، قال (١) :

فَصَبَحَتْ جَابِيَةً صُهَارِجًا
تَحْسِبُهَا لَيْطَ السَّمَاءِ خَارِجًا^(٢)
وهو مجاز .

ورجلٌ ليينُ الليطِ ، إذا لانتُ
بشرته . وهو مجاز .

واللائطة : الأسطوانة ؛ للزوقها
بالأرض .

وألطه يُلِيطُه إلطة : ألصقه .

[ل ه ط] *

(لَهَطُهُ ، كَمَنَعُهُ) ، أَهْمَلَهُ
الجوهري ، وقال أبو زيد : أى (ضربه
بالكف منشورة) ، زاد ابن عباد
أى الجسد أصابت^(٣) وقال غيره :

(١) هو هيميان (بن قحافة) كما في اللسان (خرج) .

(٢) اللسان (ليط) وأذول في مادة (صهرج) وفي مادة

(خرج) برواية : « تحسبها لون السماء . . » وهو

لميان بن قحافة كما في مادة (خرج) .

(٣) لفظه في العباب : « أينما كان من الجسد »

اللَّهُطُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَالسَّوْطِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَهَطَهُ
(بِسَهْمٍ : رَمَاهُ بِهِ) كَلَعَطَ .

(و) لَهَطَ (الثَّوْبَ : خَاطَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : لَهَطَ (بِهِ
الْأَرْضَ) لَهَطًا : ضَرَبَهَا بِهِ ،
(وَصَرَعَهُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : لَهَطَتِ (الْأُمُّ بِهِ :
وَلَدَتَهُ) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَيُقَالُ :
لَعَنَ اللَّهُ أُمَّاً لَهَطَتْ بِهِ ، أَى رَمَتْ بِهِ .

(و) يُقَالُ : (لَهَطَةُ مِنَ الْخَبْرِ)
وَهَلْطَةُ : هُوَ (مَا تَسْمَعُهُ وَلَمْ
تَسْتَحِقِّقْهُ^(١)) وَلَمْ تُكْذِبْهُ ، كَذَا فِي
النَّوَادِرِ .

(وَأَلَهَطَتِ الْمَرْأَةُ) فَرَجَهَا عَمَاءً :
ضَرَبَتْهُ بِهِ ، قَالَه الْفَرَّاءُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الَلَاهِطُ : الَّذِي يَرُشُّ بِسَابِ دَارِهِ

(١) فِي الْعُبَابِ عَنْهُ : « وَلَمْ يُسْتَحَقِّقْ » ، وَلَمْ
يُكْذَبْ « بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِمَا .

وَيُنَظِّفُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَلْتُ :
وَهُوَ لُغَةٌ فِي اللَّاحِظِ .

وَلَهَطَ الشَّيْءُ بِالْمَاءِ : ضَرَبَهُ بِهِ ،
عَنْهُ أَيْضًا . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
لَهَطَتِ الْمَرْأَةُ فَرَجَهَا ، كَأَلَهَطَتْ ، وَمِثْلُهُ
فِي اللِّسَانِ^(١) .

(فصل الميم)

مع الطاء

[م أ ط]

(امْتَلَأَ) فَلَانٌ (فَمَا يَجِدُ مِطًّا ،
كَكْتِفٍ وَكَيْسٍ) ، أَى (مَزِيدًا) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأُورَدَهُ فِي الْعُبَابِ
هَكَذَا ، وَهُوَ عَنْ كُرَاعٍ فِي الْمُجَرَّدِ ،
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي « م ي ط » ،
الْمِيطُ بِمَعْنَى الْمَزِيدِ . قَالَ كُرَاعٌ :
امْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ مِيطًا ، أَى مَزِيدًا .

[م ث ط] *

(الْمِيطُ ، بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (عَمَزُكَ

(١) انظر مادة (ليط) متداخلة مع مادة (لوط).

كَذَا فِي فَتَاوَى ابْنِ حَجَرٍ الصُّغْرَى ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «مَرْجُطِ»
قَرِيباً ، وَالْمَعْرُوفُ مَا ذَكَرْنَاهُ .

[م ج س ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَجْسُطِيُّ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْجِيمِ ،
اسْمٌ لِعِلْمِ الْهَيْئَةِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْكِتَابُ
الَّذِي وَضَعَهُ بَطْلَيْمُوسُ الْحَكِيمُ ،
وَعُرِّبَ فِي زَمَنِ الْمَأْمُونِ .

[م ح ط]

(الْمَحْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ (شَبِيهُ بِالْمَخْطِ) .
وَقَالَ غَيْرُهُ : (عَامٌّ مَاحِطٌ) ، أَيْ
(قَلِيلُ الْغَيْثِ) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَتَمَحِيطُ الْوَتْرِ
أَنْ تُمَرَّ عَلَيْهِ) ، وَنَصَّ الشَّهْدِيُّ :
أَنْ تُمَرَّ عَلَيْهِ (الْأَصَابِعُ لِتُصْلِحَهُ) ،
وَفِي الْأَسَاسِ : لِتُمَلَّسَهُ (١) .

(وَالْأَمْتِحَاطُ) : مِنْ (عَدُوِّ الْإِبِلِ) ،

(١) عبارة الأساس : مَحَطَّتْ الْوَتْرَ :
أَمْرَرْتُ عَلَيْهِ يَدِي لِأُمَلَّسَهُ .

الشَّيْءَ بِيَدِكَ عَلَى الْأَرْضِ) حَتَّى يَتَطَدَّ
كَالنَّطِّطِ ، بِالنُّونِ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ إِلَّا فِي
لُغَاتٍ مَرْغُوبٍ عَنْهَا .

[م ج ط]

(رَجُلٌ مُمَجِّطُ الْخَلْقِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : وَهُوَ (كَالْمُمَغِّطِ) ، أَيْ (مُسْتَرْخِيهِ
فِي طَوْلٍ) ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ .

[م ج ر ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَجْرِبِطَةٌ ، بِالْكَسْرِ (١) : مَدِينَةٌ
بِالْمَغْرِبِ ، وَمِنْهَا الْفَيْلَسُوفُ الْمَاهِرُ
الْمَجْرِبِطِيُّ ، مُؤَلَّفٌ «غَايَةُ الْحَكِيمِ وَأَحَقُّ
النَّتِيجَتَيْنِ بِالتَّقْدِيمِ» ، وَرَسَائِلُ إِخْوَانِ
الصِّفَا وَغَيْرَهُمَا . وَاسْمُهُ أَبُو الْقَاسِمِ
مَسْلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ هَكَذَا ،
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٥٣ ، وَهُوَ مِنْ رُووسِ
الْفَلَاسِفَةِ ، أَنْكَرَ عَلَيْهِ ابْنُ تَيْمِيَّةِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَجْرِبِطُ) : بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ
وَكسر الرَّاءِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَطَاءِ : بَلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .
وَضَبَطُهَا فِي التَّكْمِلَةِ مَجْرِبِطَةٌ بِقَوْلِهِ : بِفَتْحِ الْمِيمِ . وَفِي
الْعَبَابِ (مَرْجُطُ) بِفَتْحِهِ فَوْقَ الْمِيمِ (قَلَّتْ : هِيَ مَدِينَةٌ
بِالْأَنْدَلُسِ وَتُسَمَّى الْآنَ «مَدْرِيدُ» فِي أَسْبَاطِهَا) .

كَالرَّبْعَةِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) الامْتِحَاطُ : (اسْتِلاالُ السَّيْفِ) ،

عَنْ ابنِ دُرَيْدٍ ، (و) كَذَا (انْتِزَاعُ

الرُّمَحِ) . يُقَالُ : امْتَحَطَ سَيْفُهُ ،

وامْتَحَطَ رُمَحُهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمْحِيطُ الْعَقَبِ : تَخْلِيصُهُ .

وَمَحَطَ الْوَتَرَ وَالْعَقَبَ يَمْحَطُهُ مَحْطاً ،

كَمْحَطُهُ تَمْحِيطاً .

وَمَحَطَ الْبَازِي رِيشَهُ يَمْحَطُهُ مَحْطاً

كَانَهُ يَذْهَبُهُ (١)

وامْتَحَطَ الْبَازِي ، وَلَا تَذْكَرُ

الرِّيشَ ، كَمَا تَقُولُ أَذْهَنَ .

وَمَحَطَ الْمَرْأَةَ مَحْطاً : جَاءَهَا

كَمْطَحَهَا مَطْحاً ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وقال النَّضْرُ : الْمُمَاحَطَةُ : شِدَّةُ

سِنَانِ الْجَمَلِ النَّاقَةِ إِذَا اسْتِنَاخَهَا

لِيَضْرِبَهَا . يُقَالُ : سَانَهَا وَمَاحَطَهَا

مِاحِطاً شَدِيداً حَتَّى ضَرَبَ بِهَا

الْأَرْضَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ

والتَّكْمِيلَةِ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي

« م خ ط » .

وَأَمْحَطَ السَّهْمَ : أَنْفَذَهُ ، كَأَمْحَطُهُ ،

عن ابنِ الْقَطَّاعِ .

[م خ ط] *

(مَخَطَ السَّهْمُ ، كَمَنَعَ ، وَنَصَرَ) ،

يَمْحَطُ ، وَيَمْخُطُ ، (مُخَوِّطاً) ، بِالضَّمِّ :

(نَفَذَ) ، فِي الصَّحَاحِ : مَرَقَ ، وَهُوَ

مَجَازٌ . وَيُقَالُ : سَهْمٌ مَاحِطٌ ، أَي مَارِقٌ .

(و) مَخَطَ (السَّيْفَ : سَلَّهُ) مِنْ

غَمْدِهِ ، (كَامْتَحَطَهُ ، وَعَلَى الْأَخِيرِ

اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مَخَطَ (الْجَمَلَ بِهِ : أَسْرَعَ) ،

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) مَخَطَهُ مَخْطاً : (نَزَعَ وَمَدَّ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : امْخَطُ (١) فِي

الْقَوْسِ .

(١) عبارة اللسان : يقال مَخَطَ فِي الْقَوْسِ .

وَفِي الصَّحَاحِ « وَيُقَالُ : امْخَطَ فِي

الْقَوْسِ » .

(١) هكذا أيضا في التكملة. وفي اللسان والعباب :

الْمَخَطُ كَمَا يَمْحَطُ الْبَازِي رِيشَهُ أَي

يَذْهَبُهُ .

فَأَنَّمِ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانَةِ أَجْدٍ
مَهْرِيَّةٍ مَخْطُهَا غِرْسُهَا الْعَيْدُ
وَيُرْوَى: «عَيْرَانَةُ حَرَجٌ». والعَيْدُ:
قَسُومٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ
النَّجَائِبُ.

(وَالْمَخْطُ: الثَّوْبُ الْقَصِيرُ)،
صَوَابُهُ: الْبُرْدُ الْقَصِيرُ، فَإِنَّ اللَّذِي
رُويَ بُرْدٌ مَخْطٌ، وَوَخْطٌ، أَيْ قَصِيرٌ
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ.

(و) الْمَخْطُ: (الرَّمَادُ). وَمَا أَلْقَى
مِنْ جِعَالِ الْقِدْرِ.

(و) الْمَخْطُ: (السَّيْرُ السَّرِيعُ)،
كَالْوَخْطِ. يُقَالُ: سَيرٌ مَخْطٌ وَوَخْطٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمَخْطُ: (شَبَهُ
الْوَلَدِ بِأَبِيهِ). قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
تَقُولُ الْعَرَبُ: كَأَنَّهَا مَخْطَةٌ مَخْطًا.

(وَالْمُخَاظَةُ، كَثْمَامَةٌ) عَنْ أَبِي
عَبِيدَةَ، (و) بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ
يُسَمِّيهِ الْمُخَيْطَ، مِثْلَ (جُمَيْرِ)
وَقَبِيظِ، قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ. قُلْتُ:
وَكَذَا أَهْلُ مِصْرَ: (شَجَرٌ) يُثْمِرُ

(و) مِنَ الْمَجَازِ: مَخْطَ (الْفَحْلُ
النَّاقَةَ) يَمْخِطُهَا مَخْطًا، إِذَا (أَلَحَّ
عَلَيْهَا فِي الضَّرَابِ)، وَهُوَ مِنَ الْمَخْطِ
بِمَعْنَى السَّيْلَانِ، لِأَنَّهُ بِكَثْرَةِ ضَرَابِهِ
يَسْتَخْرِجُ مَا فِي رَحِمِ النَّاقَةِ مِنْ مَاءٍ
وغيره.

(و) مَخْطَ (المُخَاظَ: رَمَاهُ) مِنْ
أَنْفِهِ، (وَهُوَ) أَيُّ الْمَخَاظِ: (السَّائِلُ
مِنَ الْأَنْفِ) كَاللُّعَابِ مِنَ الْفَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هَذِهِ النَّاقَةُ)
إِنَّمَا (مَخْطَهَا بَنُو فُلَانٍ، أَيُّ نَتِجَتْ
عِنْدَهُمْ؟) (و) أَضْلُ (ذَلِكَ أَنَّ الْحَوَارِ إِذَا
فَارَقَ النَّاقَةَ مَسَحَ النَّاتِجَ) عَنْهُ (غِرْسَهُ)،
بِالْكَسْرِ: مَا يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ، كَأَنَّهُ
مُخَاظٌ، (وَمَا عَلَى أَنْفِهِ مِنَ السَّابِيَاءِ)،
وَهِيَ جُلَيْدَةٌ عَلَى وَجْهِ الْفَصِيلِ سَاعَةً
يُولَدُ، (فَذَلِكَ الْمَخْطُ، ثُمَّ قِيلَ
لِلنَّاتِجِ: مَاخِطُ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا الْهُمُومُ حَمَاكَ النَّوْمَ طَارِقُهَا
وَحَانَ مِنْ ضَيْفِهَا هَمٌّ وَتَسْهِيدٌ^(١)

(١) الديوان: ١٣٤ والتكملة واللباب، وفي اللسان
والأساس والجمهرة ٢٣٢/٢ البيت الثاني.

ثَمَرًا لَزِجًا يُؤْكَلُ ، (فَارِسِيَّتُهُ
السَّبِيسْتَان) ، وَالسَّبِيسْتَان : أَطْبَاءُ
السَّكَلَبَةِ ، شُبِّهَتْ بِهَا ، وَقَدْ أَهْمَلَ
المُصَنِّفُ ذِكْرَ السَّبِيسْتَانِ فِي مَوْضِعِهِ ،
وَنَبَّهَنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

(و) مِنَ المَجَازِ : سَالَ (مُخَاطُ
الشَّيْطَانِ) ؛ وَهُوَ (الَّذِي يَتَرَاوَى فِي
عَيْنِ الشَّمْسِ لِلنَّاطِرِ فِي الهَوَاءِ بِالهَاجِرَةِ)
وَيُقَالُ لَهُ أَيضًا : مُخَاطُ الشَّمْسِ ،
وَلُعَابُ الشَّمْسِ ، وَرِيْقُ الشَّمْسِ ، كُلُّ
ذَلِكَ سُمِعَ عَنِ العَرَبِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الجَوْهَرِيُّ فِي « خ ي ط » مَعَ قَوْلِهِ :
خَيْطٌ بَاطِلٌ . فَمَا أَغْنَى ذَلِكَ عَنِ إِعَادَةِ
ذِكْرِهِ فِي هَذَا المَوْضِعِ .

(وَأَمْتَخَطَ) الرَّجُلُ امْتِخَاطًا :
(اسْتَنْشَرَ ، كَتَمَخَطَ) تَمَخُّطًا ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ .

(و) رُبَّمَا قَالُوا : امْتَخَطَ (مَا فِي
يَدِهِ) ، أَيْ (نَزَعَهُ وَاخْتَلَسَهُ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ : اخْتَطَفَهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الأَسَاسِ .

(وَالتَّمْخِيطُ : أَنْ يَمْسَحَ) الرَّاعِي

(مِنْ أَنفِ السَّخْلَةِ مَا عَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ
الرَّمْخَشَرِيُّ .

(و) قَالَ اللِّيثُ : المَخِطُ (كَكْتِفٍ :
السَّيِّدُ الكَرِيمُ ، ج : أَمخَاطُ) ، وَفِي
اللِّسَانِ : مَخِطُونَ .

(وَأَمخَطَ السَّهْمَ) إِمخَاطًا :
(أَنفَذَهُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . يُقَالُ : رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَأَمخَطَهُ مِنْ
الرَّمِيَّةِ ، أَيْ أَمْرَقَهُ ، كَمَا فِي الأَسَاسِ .
(وَتَمَخَّطَ) الرَّجُلُ : (اضْطَرَبَ فِي
مَشِيهِ) ، فَصَارَ (يَسْقُطُ مَرَّةً ، وَيَتَحَامَلُ
أُخْرَى) . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

قَدْ رَابَنَا مِنْ شَيْخِنَا تَمخُطُهُ
أَصْبَحَ قَدْ زَايَلَهُ تَخِيطُهُ (١)

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَخِطُ : السَّيْلَانُ وَالخُرُوجُ ، هَذَا
هُوَ الأَصْلُ ، وَبِهِ سُمِّيَ المُخَاطُ ،
وَجَمْعُ المُخَاطِ : أمخِطَةٌ ، لَا غَيْرُ .

(١) اللسان والتكملة ، والعياب . والذي في اللسان :

قد رابنا من سيرنا تمخُطُهُ
أصبح قد زايَلَهُ تَخِيطُهُ

[م ر ج ط]

(مَرْجِيْطَةٌ)، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (بِالْجِيمِ : د ،
بِالْمَغْرِبِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَشْهُورَ فِيهِ
مِجْرِيْبَةٌ ، بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الرَّاءِ
وَكَسْرِ (١) الْجِيمِ .

[م ر ط] *

(الْمِرْطُ ، بِالْكَسْرِ ، كِسَاءٌ مِنْ
صُوفٍ ، أَوْ خَزٍّ) ، أَوْ كِتَابٌ يُؤْتَزَّرُ بِهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الثُّوبُ ، وَقِيلَ : كُلُّ ثُوبٍ
غَيْرِ مَخِيْطٍ . قَالَ الْحَكَمُ الْخُضْرِيُّ .

تَسَاهَمَ ثُوبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ

وَفِي الْمِرْطِ لِفَاوَانٍ رِدْفُهُمَا عَيْلٌ (٢)

تَسَاهَمَ ، أَي تَقَارَعَ (ج : مُرُوطٌ)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطٍ
نِسَائِهِ » . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « كَانَ
يُعَلِّسُ بِالْفَجْرِ فَتَنْصَرِفُ النِّسَاءُ
مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنْ

وَفَحْلٌ مِخْطٌ ضِرَابٌ : يَأْخُذُ رِجْلُ
النَّاقَةِ وَيَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ فَيَغْسِلُهَا
ضِرَابًا ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَخَطَ الصَّبِيَّ
وَالسَّخْلَةَ مَخْطًا : مَسَحَ أَنْفَهُمَا ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .
وَمَخَطَ فِي الْأَرْضِ مَخْطًا : إِذَا مَضَى
فِيهَا سَرِيْعًا .

وَأَمْتَخَطَ رُمْحَهُ مِنْ مَرَكَزِهِ : انْتَزَعَهُ .
وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرُوبَةَ :

وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرَّجَالِ الْمُخْطِ
مَكَانَهَا مِنْ شَامِتٍ وَغُبَّطِ (١)

أَرَادَ بِالْمُخْطِ الْكِرَامَ ، كَسَرَهُ عَلَى
تَوْهَمِ مَاخِطٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٢)
وَالصَّاعِقَانِيُّ : وَإِنَّمَا الرَّوَايَةُ : « النَّحْطِ »
بِالنُّونِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لَا غَيْرُ ، وَهَمَّ
الَّذِينَ يَزْفِرُونَ مِنَ الْحَسَدِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُ الْمُخْطَ فِي
تَفْسِيرِهِ .

(١) الديوان ٨٤ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب ورواية
الديوان : النَّحْطِ .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله قال الأزهرى والصاغاني ،
الأولى للاقتصار على الأخير كما سيوضح في مادة (نخط) .

(١) انظر مادة (مجرط) والتعليق عليها .

(٢) اللسان والصحاح ، والعياب ومادة (لفف) وانظر شرح
المرزوق للحماسة ١٣١٧ .

الغَلَسِ « . قال شَيْخُنَا : وَاسْتَعْمَلَ
الْمِرْطُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فِي ثَوْبِ شَعْرِ مَجَازٌ .

(و) الْمِرْطُ ، (بِالْفَتْحِ : نَتْفُ
الشَّعْرِ) وَالرِّيشِ وَالصُّوفِ عَنِ الْجَسَدِ ،
وَقَدْ مَرَّطَهُ يَمَرِّطُهُ مَرَّطًا .

(وَالْمُرَاطَةُ ، كَثْمَامَةٌ : مَا سَقَطَ) مِنْهُ
(فِي التَّسْرِيحِ ، أَوْ النَّتْفِ) ، وَحَصَّ
اللُّحْيَانِيَّ بِالْمُرَاطَةِ مَا مَرَّطَ مِنَ الْإِيطِ ،
أَيُّ نُتِفَ .

(وَمَرَّطَ) يَمَرِّطُ مَرَّطًا وَمُرُوطًا :
(أَسْرَعَ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُرُوطُ :
سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ . يُقَالُ لِلْخَيْلِ :
هُنَّ يَمَرِّطَانُ مُرُوطًا .

(و) مَرَّطَ يَمَرِّطُ مَرَّطًا : (جَمَعَ) ،
يُقَالُ : هُوَ يَمَرِّطُ مَا يَجِدُهُ ، أَيْ
يَجْمَعُهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) مَرَّطَ (بِسَلْحِهِ) مَرَّطًا : (رَمَى)
بِهِ . (و) مَرَّطَتْ (بِوَلَدِهَا : رَمَتْ) ،
وَقِيلَ : مَرَّطَتْ بِهِ أُمُّهُ تَمَرِّطُ مَرَّطًا :
وَلَدَتْهُ .

(وَالْأَمْرَطُ : الْخَفِيفُ شَعْرُ
الْجَسَدِ وَالْحَاجِبِ وَالْعَيْنِ) ، الْأَخِيرُ
(عَمَشًا ، ج : مُرَّطٌ بِالضَّمِّ) عَلَى الْقِيَاسِ
(و) مِرْطَةٌ ، كَعِنَبَةٌ (نَادِرٌ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ .) (وَقَدْ
مَرَّطَ كَفَرِحَ) فَهُوَ أَمْرَطٌ ، وَهِيَ
مَرَّطَاءُ الْحَاجِبِينَ ، لَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ
الْحَاجِبِينَ . وَقِيلَ : رَجُلٌ أَمْرَطٌ :
لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ وَصَدْرِهِ إِلَّا قَلِيلٌ ،
فَإِذَا ذَهَبَ كُلُّهُ فَهُوَ أَمْلَطٌ .

وَفِي الصَّحَاحِ : رَجُلٌ أَمْرَطٌ بَيْنُ
الْمَرَّطِ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ
مِنَ الشَّعْرِ .

(و) الْأَمْرَطُ : (الذُّبُّ الْمُنْتَتِفُ
الشَّعْرِ) .

(و) الْأَمْرَطُ : (اللُّصُّ) ، حَكَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، قِيلَ : هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالذُّبِّ .

وَفِي التَّهْدِيبِ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
الْعُمْرُوطُ : اللَّصُّ ، وَمِثْلُهُ الْأَمْرَطُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ :

وأصله الذئب يتمرط من شعره وهو
حينئذ أخبث ما يكون .

(و) الأمرط (من السهام : مالا ريش
عليه) كالأملط . وفي الصحاح :
الذي قد سقطت قذذه ، (كالمربط) ،
والمراط ، والمرط (كأمير ، وكتاب ،
وعنق) . الأخير نقله الجوهرى أيضاً ،
وأنشد للبيد يصف الشيب :

مرط القذاذ فليس فيه مضع
لا الريش ينفعه ولا التعقيب^(١)

كذا وقع في نسخ الصحاح .

قال أبو زكريا والصاغاني : لم
نجد في شعره ، وعزاه أبو زكريا في
كتابه « تهذيب الإصلاح » لِنافع
ابن لقيط الأسدي . قال : وذكر
الكسائي أنه للجميم بن الطماح
الأسدي . وقال ابن بري : هو لِنافع
ابن نفيح الفقعي . وأنشده أبو
القاسم الزجاجي عن أبي الحسن
الأخفش عن ثعلب لنويفع بن نفيح .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب مع ثلاثة أبيات
قبله ، ونسب لنافع أو نويفع بن لقيط

الفقعي ، يصف الشيب وكبره في
قصيدة له . وصوب الصاغاني أنه
لِنافع بن لقيط الأسدي ، وقد
تقدم ذلك في « رى ش » . وأما
القصيدة التي هذا البيت منها
فهي هذه^(١) :

باتت لطيتها الغداة جنوب
وطربت ، إنك - ما علمت - طروب

ولقد تجاوزنا فتجر بيتنا
حتى تفارق أو يقال : مررب

وزيارة البيت الذي لا تبغى
فيه سوا حديثهن معيب

ولقد يعيل بي الشباب إلى الصبا
حيناً ، فأحكَم رأسي التجريب

ولقد توسدني الفتاة يمينها
وشمالها ، البهانة الرغبوب

نُفج الحقيبة لا ترى لكعوبها
حداً ، وليس لساقها ظنبوب

عظمت روادفها وأكمل خلقها
والوالدان نجيبه ونجيب

(١) في اللسان بتمامها .

لَمَّا أَحَلَّ الشَّيْبُ بِي أَثْقَالَهُ
وَعَلِمْتُ أَنَّ شَبَابِي الْمَسْلُوبُ

قَالَتْ : كَبِرْتُ وَكُلُّ صَاحِبِ لَذَّةٍ
لَيْلِي يَعُودُ ، وَذَلِكَ التَّشْيِبُ

هَلْ لِي مِنَ الْكَبَرِ الْمُبِينِ طَبِيبٌ
فَاعُودَ غِرًّا ، وَالشَّبَابُ عَجِيبٌ ؟

ذَهَبَتْ لِدَاتِي وَالشَّبَابُ فَلَيْسَ لِي
فِيْمَنْ تَرَيْنَ مِنَ الْأَنَامِ ضَرْبٌ

وَإِذَا السُّنُونُ دَابَّنَ فِي طَلَبِ الْفَتَى
لَحِقَ السُّنُونُ وَأَدْرَكَ الْمَطْلُوبُ

فَاذْهَبْ إِلَيْكَ ، فَلَيْسَ يَعْلَمُ عَالِمٌ
مَنْ أَيْنَ يُجْمَعُ حَظُّهُ الْمَكْتُوبُ

يَسْعَى الْفَتَى لِيَنَالَ أَفْضَلَ سَعْيِهِ
هَيْهَاتَ ذَلِكَ ، وَدُونَ ذَلِكَ خَطُوبُ

يَسْعَى وَيَأْمَلُ ، وَالْمَنِيَّةُ خَلْفَهُ
تُوفِي الْإِكَامَ لَهُ عَلَيْهِ رَقِيبُ

لَا الْمَوْتُ مُحْتَقِرُ الصَّغِيرِ فَعَادِلٌ
عَنْهُ وَلَا كَبَرُ الْكَبِيرِ مَهْيَبُ

وَلَسِنُ كَبِرْتُ لَقَدْ عَمِرْتُ كَأَنِّي
غُضِنُ تَفِيئُهُ الرِّيَّاحُ رَطِيبُ (١)

(١) هذا البيت وثلاثة الأبيات التي تليه في العباب .

وَكَذَلِكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرُ يُبْلِيهِ
كَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ (١)

حَتَّى يَعُودَ مِنَ الْبِلَى وَكَأَنَّهُ
فِي الْكَفِّ أَفْوَقُ نَاصِلٌ مَعْصُوبُ (٢)

مُرْطُ الْقِدَازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَضْنَعٌ
لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ

ذَهَبَتْ شُعُوبٌ بِأَهْلِيهِ وَبِمَالِهِ
إِنَّ الْمَنَائِبَا لِلرِّجَالِ شُعُوبُ

وَالْمَرْءُ مِنْ رَبِّبِ الزَّمَانِ كَأَنَّهُ
عَوْدٌ تَدَاوَلَهُ الرَّعَاءُ رُكُوبُ

غَرَضٌ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ يُرْمَى بِهَا
حَتَّى يُصَابَ سَوَادُهُ الْمَنْصُوبُ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ
بِتَمَامِهَا لِمَا فِيهَا مِنَ الْحِكْمِ وَالْآدَابِ .

وَالعِبْرَةُ لِمَنْ يَعْتَبِرُ مِنْ أَوْلَى الْأَبَابِ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ

الرَّاءِ فَيَكُونُ جَمْعَ أَمْرَطَ ، وَإِنَّمَا صَحَّ
أَنْ يُوصَفَ بِهِ الْوَاحِدُ لِمَا بَعْدَهُ مِنْ

الْجَمْعِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) في العباب « من يعمر يُفنيه مرَّ الزمان .

(٢) في العباب « بالكف أفوق » .

وإنَّ النَّسِيَّ هَامَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا
رَقُودٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ خُرُسُ الْجَبَائِرِ (١)

والجَبَائِرُ هِيَ الْأَسُورَةُ .

(ج أمراطُ ،) ، كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ .
وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

* وَهُنَّ أَمْثَالُ السُّرَى الْأَمْرَاطِ (٢) *

وَالسُّرَى جَمْعُ سُرْوَةٍ مِنَ السَّهَامِ (٣)
(وَمِرَاطٌ ، كَكِتَابٍ) ، مِثْلُ سُلْبٍ
وَسِلَابٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطٍ
ذُوَالَّةٌ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاطِ (٤)

وقال الهذلي :

إِلَّا عَوَابِسُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ
بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتَغَضِّفٍ (٥)

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان والعياب ونسبه إلى أبي المقدم

جسّاس بن قطيب ، وبعده فيه .

* يَخْرُجْنَ مِنْ بَعْكُوكَةِ الْخِلَاطِ *

وانظر مادة (شرط) ومادة (سرا) .

(٣) في العياب «جمع سرّوة وهي السهم وكذلك السّرية» .

(٤) اللسان وفي الصحاح (الثاني) ، وهما في العياب ،

وكذا في الأساس برواية «الأمراط» بدل «المراط» .

وفي العياب .

* صَبَّ عَلَى آلِ أَبِي رِيَاطِ *

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٥ وهو لأبي كبير الهذلي ،

واللسان ، وانظر المواد (عود ، غضف ، أيم) .

وَفَاتَهُ مِنَ الْجُمُوعِ مُرْطٌ ، بِالضَّمِّ
جَمْعُ أَمْرَطٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَرِيْطُ ،
(كَأَمِيرٍ) ، مِنَ الْفَرَسِ : (مَا بَيْنَ
الثَّنَةِ وَأُمَّ الْقِرْدَانِ مِنْ) بَاطِنِ (الرُّسْغِ)
مُكَبَّرٌ لَمْ يُصَغَّرْ .

(و) الْمَرِيْطُ : (عِرْقَانِ فِي الْجَسَدِ ،
وَهُمَا مَرِيْطَانِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْمَرِيْطُ ، (كَزُبَيْرٍ : ع) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مَرِيْطُ : (جَدُّ لِهَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ)
ابْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مَرِيْطٍ .

(و) الْمَرَطِيُّ ، (كَجَمَزَى : ضَرْبٌ
مِنَ الْعَدْوِ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ
فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الْإِهْذَابِ . وَقَالَ
يَصِفُ فَرَسًا :

* تَقْرِيبُهَا الْمَرَطِيُّ وَالشَّدُّ لِإِبْرَاقٍ (١) *

كما في الصحاح .

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لَطْفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

(١) اللسان والصحاح .

تَقْرِبُهَا الْمَرْطَى وَالْجَوْزُ مُعْتَدِلٌ
كَأَنَّهَا سَبْدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ (١)

(وَالْمُرَيْطَاءُ، كَالْغُبَيْرَاءِ: مَا بَيْنَ
السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبِي
مَحْذُورَةَ حِينَ أَدَّنَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ: «أَمَا (٢)
خَشِيتَ أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ» كَمَا فِي
الصَّحَاحِ. وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا
مُصَغَّرَةً. وَسَأَلَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّيِّعِ
أَبَا عُبَيْدَةَ وَالْأَحْمَرُ عَنْ مَدِّ الْمُرَيْطَاءِ
وَقَصْرِهَا، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ
مَمْدُودَةٌ. وَقَالَ الْأَحْمَرُ: هِيَ مَقْصُورَةٌ،
فَدَخَلَ الْأَضْمَعِيُّ فَوَافَقَ أَبَا عُبَيْدَةَ
وَاحْتَجَّ عَلَى الْأَحْمَرِ حَتَّى قَهَرَهُ.

(أَوْ) الْمُرَيْطَاءُ: مَا بَيْنَ (الصَّوْدِرِ
وَالْعَانَةِ) (٣)، قَالَ اللَّيْثُ. وَقِيلَ:
هُمَا جَانِبَا عَانَةِ الرَّجُلِ اللَّذَانِ لَا شَعْرَ
عَلَيْهِمَا.

(أَوْ) جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَهُمَا، أَيْ بَيْنَ
السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا، حَيْثُ

تَمَرَّطَ الشَّعْرُ إِلَى الرَّفْعَيْنِ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: تَمَدُّ وَتُقْصَرُ.

(أَوْ) الْمُرَيْطَاوَانُ: (عِرْقَانِ) فِي
مَرَاقِ الْبَطْنِ، (يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمَا الصَّائِحُ)
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ الْمُتَقَدِّمِ.

(و) الْمُرَيْطَاوَانُ: (مَا عَرِيَ مِنْ
الشَّفَةِ السُّفْلَى وَالسَّبَلَةِ فَوْقَ ذَلِكَ)
مِمَّا يَلِى الْأَنْفَ.

(و) الْمُرَيْطَاوَانُ، فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ. (مَا اكَتَفَ الْعَنْفَقَةَ مِنْ
جَانِبَيْهَا، كَالْمِرْطَاوَانِ (١)، بِالْكَسْرِ).

(و) الْمُرَيْطَاءُ: (الْإِبْطُ). قَالَ
الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ عُرُوقَ مُرَيْطَائِهَا
- إِذَا نَضَّتِ الدَّرْعَ عَنْهَا - الْجِبَالَ (٢)

(و) الْمُرَيْطَى، (بِالْقَصْرِ: اللَّهَاءُ)،
حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ:

(١) كذا أيضا في القاموس، فهو على الحكاية.

(٢) اللسان وفي مطبوع التاج واللسان «لضت». وفي

هامش اللسان: «قوله: لضت: كذا هو في الأصل وشرح

القاموس باللام، ولعله بالنون كأنه يشبه عروق إبط

امرأة بالهبال إذا نزعت قميصها. ٥١

(١) ديوانه ٥٧، واللسان والصحاح والعياب ومادة (شيد).

(٢) في اللسان «لقد خشيت» وما هنا موافق لما في النهاية

والتكملة والعياب.

(٣) عبارة القاموس المطبوع: «إلى العانة».

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : (أَمَرَطَتْ
النَّخْلَةَ) ، إِذَا (سَقَطَ بُسْرُهَا) ، وَنَصَّ
الْجَمْهَرَةَ : أَسْقَطْتُ بُسْرَهَا غَضًّا ،
(وَهِيَ مُمْرِطٌ ، وَمُعْتَادَتُهَا مِمْرَاطٌ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ تُشْبِهُهَا بِالشَّعْرِ .

(و) قال غَيْرُهُ : أَمَرَطَتِ (النَّاقَةَ) ،
إِذَا (أَسْرَعَتْ وَتَقَدَّمَتْ) ، مِنْ مَرَطَ ،
إِذَا أَسْرَعَ ، فَهِيَ مُمْرِطٌ وَمِمْرَاطٌ ،
وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : أَمَرَطَتِ النَّاقَةَ
وَلَدَهَا : أَلْقَتْهُ لَغَيْرِ تَمَامٍ وَلَا شَعْرَ
عَلَيْهِ ، (وَهِيَ مُمْرِطٌ ، وَ) إِنْ
كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ (مِمْرَاطٌ)
أَيْضًا . وَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ نَقْصٌ
وَمَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

(و) أَمَرَطَ (الشَّعْرُ) : حَانَ لَهُ
أَنْ يُمْرِطَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَمَرَطَ الثُّوبَ تَمْرِيطًا : قَصَرَ
كُمِيَهُ ، فَجَعَلَهُ مِرْطًا) .

(و) مَرَطَ (الشَّعْرَ) تَمْرِيطًا : (نَتَفَهُ) .

(وَأَمَرَطَهُ) مِنْ يَدِهِ : (اخْتَلَسَهُ ،

(أَوْ) أَمَرَطَ مَا وَجَدَهُ ، إِذَا (جَمَعَهُ) ،
كَمَرَطَهُ .

(وَتَمَرَطَ الشَّعْرُ) ، هُوَ مُطَاوِعٌ
مَرَطُهُ تَمْرِيطًا .

(وَأَمَرَطَ ، كَأَفْتَعَلَ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
كَانَفَعَلَ : مُطَاوِعٌ مَرَطُهُ مَرَطًا : (تَسَاقَطَ
وَتَحَاتَّ) . وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ :
« فَأَمَرَطَ قُدْذُ السَّهْمِ » أَي سَقَطَ رِيشُهُ .
وَتَمَرَطَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ : تَطَايَرَتْ
وَتَفَرَّقَتْ . وَتَمَرَطَ الذَّنْبُ ، إِذَا سَقَطَ
شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ .

(وَمَارَطَهُ) مُمَارِطَةٌ وَمِرَاطٌ : (مَرَطَ
شَعْرَهُ وَخَدَشَهُ) . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ يَصِفُ
نَاقَتَهُ :

تَتَسَوَّقُ بَعَيْنِي فَارِكٌ مُسْتَطَابِرَةٌ
رَأَتْ بَعْلَهَا غَيْرِي فَتَمَامَتْ تَمَارِطُهُ^(١)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَجَرَةٌ مَرَطَاءُ : لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا
وَرَقٌ .

وَالْمُرَيْطَاءُ : الرِّبَاطُ .

(١) البياض .

وَقَرَسٌ مَرَطِيٌّ ، كَجَمَزِيٍّ : سَرِيعٌ ،
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ :

وَالْمُرُوطُ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ مُدْرِكِ الْجَعْفَرِيِّ :
مَرَطٌ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَرَدَةٌ ، إِذَا آذَاهُ .

وَالْمِمْرَطَةُ : السَّرِيعَةُ مِنَ النُّوقِ ،
وَالْجَمْعُ مِمَارِطٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لِلدَّبِيرِيِّ :

قَوْدَاءَ تَهْدِي قُلُوصًا مِمَارِطًا
يَشْدُخْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطًا (١)

الشُّجَاعُ : الْحَيَّةُ الذَّكْرُ . وَالْخَابِطُ :
النَّائِمُ .

وَيُقَالُ لِلْفَالِ الْوَذِ : الْمِرْطَرَاطُ
وَالسَّرِطَرَاطُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَسَهْمٌ مَارِطٌ : لَارِيشٌ لَهُ ، وَسِهَامٌ
مُرْطٌ وَمَوَارِطٌ ، [وَأَمْرَاطٌ] (٢) كَمَا فِي
الْأَسَابِينِ .

وَحَرْمَلَةٌ بِنُ مَرِيطَةٍ ، ذَكَرَهُ سَيْفٌ فِي

(١) اللسان وانظر مادة (خبط) لدَبَّاقِ الدَّبِيرِيِّ

وفي مادة (قلص) الثاني وقبله مشطور مختلف .

(٢) زيادة من الأسابِينِ .

الْفُتُوحِ ، وَقَالَ : كَانَ مِنْ صَالِحِي
الصَّحَابَةِ . قُلْتُ : هُوَ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةٍ مِنْ
بَنِي حَنْظَلَةَ ، وَكَانَ مَعَ الْمُهَاجِرِينَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ مَنَاذِرَ وَتَيْرِي (١) ، مَعَ
سَلْمَى بْنِ الْقَيْنِ ، فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مَرَطَاءٌ : لَا شَعَرَ عَلَى
رَكَبِهَا وَمَا يَلِيهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[م س ط] *

(مَسَطَ النَّاقَةَ) يَمْسُطُهَا مَسْطًا :
(أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا فَأَخْرَجَ) وَثَرَهَا ،
وَهُوَ (مَاءُ الْفَحْلِ) يَجْتَمِعُ فِي رَحِمِهَا ،
وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ ضِرَابُهَا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ،
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَطَا عَلَى الْفَرَسِ
وغيرِهَا - أَيِ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي ظَبْيَتِهَا
فَأَنْقَى رَحِمَهَا فَأَخْرَجَ مَا فِيهَا - : قَدْ
مَسَطَهَا يَمْسُطُهَا مَسْطًا . قَالَ : وَإِنَّمَا
(يُفْعَلُ) ذَلِكَ (إِذَا نَزَا عَلَيْهَا) ، وَنَصَّ
الصَّحَاحُ : عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «بَتْرِي» وَالثَّبْتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ (تَبْرًا) وَ(مَنَاذِرًا) .

خَبِيثٍ (لِبَنِي طُهَيَّة) فِي بِلَادِ بَنِي
تَعِيمٍ إِذَا شَرِبْتَهُ الْإِبِلُ مَسَطَ بَطُونَهَا (١).

(و) الْمَاسِطُ: (نَبَاتٌ صَيْفِيٌّ إِذَا
رَعَتْهُ الْإِبِلُ مَسَطَ بَطُونَهَا فَخَرَطَهَا) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ أَخْرَجَ مَا فِي
بَطُونِهَا . قَالَ جَرِيرٌ .

يَا ثَلْطَ حَامِضَةَ تَرَوِّحَ أَهْلُهَا
مِنْ مَاسِطٍ وَتَنَدَّتِ الْقَلَامَا (٢)
وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ :

يَا ثَلْطَ حَامِضَةَ تَرَبَّعَ مَاسِطًا
مِنْ وَاسِطٍ وَتَرَبَّعَ الْقَلَامَا (٣)

(و) الْمَسِيطُ ، (كَأَمِيرٍ : الْمَاءُ
الْكَدِيرُ) يَبْتَمِي فِي الْحَوْضِ ،
(كَالْمَسِيطَةِ :) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّغِيظِ
وَلَا يَعْفَنَ كَدَرَ الْمَسِيطِ (٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَسَطَتْ بَطُونَهَا » وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٤٢ وَالنَّقَائِصُ ٣٩ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ « عَنِ

مَاسِطٍ » وَالْجُمْهُورَةُ : ٢٨/٣ بِاخْتِلَافٍ ، وَبِمَجْمَعِ الْبِلْدَانِ

(مَاسِطٌ) وَمَادَةٌ (ثَلْطٌ) وَهُوَ يَهْجُو الْبَيْتَ .

(٣) اللِّسَانُ وَهِيَ رِوَايَةٌ مَادَةٌ (ثَلْطٌ) .

(٤) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ ، وَالْمَقَائِيسُ : ٣٢٠/٥

وَمَادَةٌ (ضَفْطٌ) .

(فَحَلُّ لَتِيمٍ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا
نَزَا عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمَةِ حِصَانٌ
لَتِيمٌ أَدْخَلَ صَاحِبُهَا يَدَهُ ، فَخَرَطَ مَاءَهُ
مِنْ رَحِيحِهَا . قَالَ : مَسَطَهَا ، وَمَصَّتَهَا ،
[وَمَسَاهَا] (١) قَالَ : وَكَانَهُمْ عَاقَبُوا بَيْنَ
الطَّاءِ وَالتَّاءِ فِي الْمَسَطِ وَالْمَصَّتِ .

(و) مَسَطَ (الْمَعْنَى : خَرَطَ مَا فِيهِ
بِإِضْبَعِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ
السَّكِّيتِ ، وَكَذَلِكَ مَصَّتَ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(و) مَسَطَ (الثَّوْبَ) يَمْسُطُهُ مَسَطًا :
(بَلَّاهُ ثُمَّ خَرَطَهُ بِيَدِهِ) وَحَرَكَهُ
(لِيَخْرُجَ مَآؤُهُ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) مَسَطَ (السَّقَاءَ) : أَخْرَجَ مَا فِيهِ
مِنْ لَبَنِ خَازِرٍ بِإِضْبَعِهِ) ، قَالَهُ ابْنُ
فَارِسٍ .

(و) مَسَطَ (فُلَانًا : ضَرَبَهُ بِالسِّيَاطِ)
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمَاسِطُ : الْمَاءُ الْمَلْحُ يَمْسُطُ
الْبُطُونَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مَاسِطٌ : اسْمٌ (مُؤَيَّنَةٌ مَلْحٌ)

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ .

وقال أبو زيد: الضَّغِيْطُ: الرِّكِيَّةُ
تَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رِكِيَّةٌ أُخْرَى فَتَحْمَأُ
وَتَنْدَفِنُ فَيُنْتِنُ مَاوَهَا وَيَسِيلُ مَاوَهَا إِلَى
مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهُ ، فَتِلْكَ الضَّغِيْطُ
وَالْمَسِيْطُ .

(و) الْمَسِيْطُ : (الطَّيْنُ) ، عَنِ
كُرَاعٍ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : كُنْتُ أَمْشِي
مَعَ أَعْرَابِيٍّ فِي الطَّيْنِ ، فَقَالَ : هَذَا
الْمَسِيْطُ ، يَعْنِي الطَّيْنَ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَسِيْطُ (فَحْلٌ
لَا يُلْقِحُ) ، وَكَذَلِكَ الْمَلِيْخُ ، وَالذَّهِيْنُ .
(و) الْمَسِيْطَةُ (بِهَاءٍ : الْبِئْرُ الْعَذْبَةُ
يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ) الْبِئْرِ (الْأَجْنَةُ
فَيُفْسِدُهَا) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَسِيْطَةُ :
(الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبِئْرِ
فَيُنْتِنُ) ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا طَحْتَهُ حَمَاءٌ مَطَائِطُ
يَمُدُّهَا مِنْ رِجْرِجٍ مَسَائِطُ^(١)

(و) قَالَ أَبُو الْغَنَرِ : (الْوَادِي السَّائِلُ
بِمَاءٍ قَلِيلٍ) مَسِيْطَةٌ ، حَكَاهُ عَنْهُ

يَعْقُوبُ ، وَنَصَّهُ : بِسَيْلٍ صَغِيرٍ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ (وَأَقْلُّ مِنْ ذَلِكَ مُسِيْطَةٌ ،
مُصَغَّرًا) ، وَنَصَّ الصَّحَاحُ : وَأَصْغَرُ مِنْ
ذَلِكَ [مُسِيْطَةٌ] ^(١) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَسِيْطَةُ ، كَسْفِيْنَةٌ : مَا يَخْرُجُ مِنْ
رَحِمِ النَّاقَةِ مِنَ الْقَدَى إِذَا مُسِطَتْ .

[م ش ط] *

(الْمَشْطُ مُثَلَّثَةٌ) الْأَوَّلِ ، وَحَكَى
جَمَاعَةُ التَّثْلِيْثِ فِي شَيْئِهِ أَيْضًا ،
كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ الشِّفَاءِ ،
قَالَ : وَعِنْدِي فِيهِ نَظْرٌ ، وَأَنْكَرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ الْمَشْطَ ، بِالْكَسْرِ ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ وَهُوَ أَفْصَحُ
لُغَاتِهِ . (و) مِنْ لُغَاتِهِ : الْمَشْطُ (كَكْتِفٍ ،
(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْمَشْطُ ، مِثَالُ (عُنُقٍ .
(و) عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ وَحَدَّثَهُ : الْمَشْطُ ،
مِثَالُ (عُتْلُ) ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي غَنِيًّا عَنْكُمْ
إِنَّ الْغَنِيَّ عَنِ الْمَشْطِ الْأَقْرَعِ^(٢)

(١) زيادة من الصحاح .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(١) اللسان ، والعياب .

(و) المَشْطُ: (نَبْتُ صَغِيرٌ، وَيُقَالُ لَهُ مَشْطُ الذُّئْبِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَلَيْسَ فِيهِ الْوَاوُ، زَادَ فِي اللِّسَانِ: لَهُ جِرَاءٌ كَجِرَاءِ الْقِثَاءِ.

(و) فِي التَّهْدِيبِ وَالصَّحَاحِ: المَشْطُ: (سَلَامِيَاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ)، وَهِيَ العِظَامُ الرَّقَاقُ الْمُفْتَرِشَةُ عَلَى الْقَدَمِ دُونَ الْأَصَابِعِ، يُقَالُ: انكسَرَ مَشْطُ قَدَمِهِ، وَقَامُوا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِهِمْ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) المَشْطُ (مِنَ الكَتِيفِ: عَظْمٌ عَرِيضٌ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَفِي التَّهْدِيبِ: وَمَشْطُ الكَتِيفِ: اللَّحْمُ العَرِيضُ.

(و) المَشْطُ: (سِمَةٌ لِالإِبِلِ) عَلَى صُورَةِ المَشْطِ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: تَكُونُ فِي الخَدِّ والعُنُقِ والفَخِذِ. قَالَ سِيبَوَيْهِ: أَمَّا المَشْطُ والدَّوُّ والخُطَافُ فَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهِ صُورَةَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.

(وَبِعَيْرِ مَمْشُوطٍ): سِمَتُهُ المَشْطُ.

(و) المَشْطُ: (سَبَجَةٌ) فِيهَا أَفْنَانٌ،

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنْ أَسْمَائِهِ المِمْشَطُ، مِثَالُ (مِنْبَرٍ) وَالْمِكَدُ، وَالْمِرْجَلُ، وَالْمِسْرَحُ، وَالْمِشْقَا، «بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ» وَالنَّحِيتُ، وَالْمُفْرَجُ، كُلُّ ذَلِكَ (آلَةٌ يُمْتَشَطُ) أَيْ يُسْرَحُ (بِهَا) الشَّعْرُ.

(ج: أَمْشَاطٌ)، كَعُنُقِي وَأَعْنَاقِي، وَقُفْلِي وَأَقْفَالِي، وَكَتِيفِي وَأَكْتِافِي، (وَمِشَاطٌ)، بِالكَسْرِ، مِثْلُ سُلْبِي وَسِلَابِي. أَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ:

قَدْ كُنْتُ أَغْنِي ذِي غِنَى عَنْكُمْ كَمَا
أَغْنَى الرَّجَالِ عَنِ المِشَاطِ الأَقْرَعُ^(١)

قُلْتُ: وَقَالَ المْتَنَخَلُ:

كَأَنَّ عَلَى مَفَارِقِهِ نَسِيلاً
مِنَ الكَتَّانِ يُنْزَعُ بِالمِشَاطِ^(٢)

(و) المَشْطُ (بِالضَّمِّ: مَنَسَجٌ يُنْسَجُ بِهِ مَنصُوباً). يُقَالُ: ضَرَبَ النَّاسِجُ بِمِشَطِهِ وَأَمْشَاطِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) اللسان.

(٢) شرح أشعار المهذلين «١٢٦٧» والعياب.

وفي وَسَطِهَا هِرَاوَةٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا ،
وَتُسَوَّى بِهَا الْقِصَابُ ، (يُغَطِّي بِهَا
الْحُبُّ) ، أَيْ الدَّنُّ .

(و) الْمَشْطُ ، (بِالْفَتْحِ : الْخَلْطُ) ،
عَنِ الْفَرَاءِ : يُقَالُ : مَشَطَ بَيْنَ الْمَاءِ
وَاللَّبَنِ .

(و) الْمَشْطُ : (تَرْجِيلُ الشَّعْرِ) .
ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَعَلَيْهِ
اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً . وفي الْمُحْكَمِ
وَالْمِضْبَاحِ : مَشَطَ شَعْرَهُ يَمْشِطُهُ
وَيَمْشِطُهُ ، مَشْطاً ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ
وَضَمْرَبَ ، أَيْ رَجَلَهُ .

(و) الْمَشَاطَةُ ، (كثْمَامَةٌ : مَا سَقَطَ
مِنْهُ) عِنْدَ الْمَشْطِ ، (وَقَدْ اْمْتَشَطَ) ،
وَامْتَشَطَتِ الْمَرْأَةُ . وَمَشَطْتَهَا الْمَاشِطَةُ
مَشْطاً ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالْمَاشِطَةُ : الَّتِي تُحَسِّنُ الْمَشْطَ ،
وَحِرْفَتُهَا الْمِشَاطَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، عَلَى
الْقِيَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَشَطَتِ النَّاقَةُ ،
كَمَرِحَ) مَشْطاً : (صَارَ عَلَى جَانِبَيْهَا) ،
وَفِي الْأَسَاسِ : جَنَّبِيهَا (كَالْأَمْشَاطِ مِنْ

الشَّحْمِ ، كَمَشَطْتَ تَمْشِطاً) ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .

(و) مَشِطْتُ (يَدُهُ) ، إِذَا (خَشِنَتْ
مِنْ عَمَلٍ . أَوْ) مَشِطْتُ يَدَهُ ، أَيْ (دَخَلَ
فِيهَا شَوْكٌ وَنَحْسُوهُ) ، كَشَطِيَّةٍ مِنْ
الْجَذَعِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ قَوْلُ
لِلْأَضْمَعِيِّ . وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُصَنَّفِ
لِأَبِي عُبَيْدٍ : مَشِطْتُ يَدَهُ ، بِالظَّاءِ
الْمُشَالَةِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهِيَ لُغَةٌ
أَيْضاً وَذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(وَرَجُلٌ مَمْشُوطٌ : فِيهِ دِقَّةٌ وَطُولٌ) .
وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْمَمْشُوطُ : الطَّوِيلُ
الدَّقِيقُ .

(وَيُقَالُ لِلْمُتَمَلِّقِ) : هُوَ (دَائِمُ
الْمَشْطِ) ، عَلَى الْمَثَلِ .

(وَالْأَمْشِطُ كَأَمْيَلِحَ : ع) جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :
فَظَلَّ بِصَحْرَاءِ الْأَمْشِطِ بِطْنَهُ
خَمِيصاً يُضَاهِي ضِعْنَ هَادِيَةِ الصَّهْبِ (١)

(١) معجم البلدان (الأميشط) والعياب ورواه:

* وظل بصحراء الأميشط يوماً *

كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

لِئِمَّةٍ مَشِيْطٍ ، أَيْ مَمْشُوْطَةٍ .

وَالْمَشَاطَةُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي تُحْسِنُ
الْمِشَاطَةَ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ
الْمَشَاطَ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ :

* لَمِيَاءٌ لَمْ تَحْتَجِجْ لِمَشَاطِ *

وَالْمِشْطَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ ،
كَالرُّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمَمْشُوطُ : الْمَمْشُوقُ .

وَبِعَبْرٍ أَمْشَطُ ، مِثْلُ مَمْشُوطٍ .

وَالْمِشْطُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِالْمَنْوُوفِيَّةِ .

وَمِشْطًا : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ .

وَالْمَشَّاطُ ، كَكَتَّانٍ : مَنْ يَعْمَلُ
الْمِشْطَ .

وَابْنُ الْأَمْشَاطِيِّ : مُحَدِّثٌ فَتِيهٌ ،
وَهُوَ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْتَابِيِّ الْمِصْرِيِّ ،
أَخَذَ عَنِ الشَّمْسِ ابْنِ الْجَزْرِيِّ ، وَعَنْهُ
السَّخَاوِيُّ .

[م ص ط]

(مَصَطَّ) الرَّجُلُ (مَا فِي الرَّحِمِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .
وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ :
أَيْ (مَسَطَّهُ) .

قُلْتُ : وَأَمَّا اللَّيْثُ فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَ إِلَّا
مَسَطَّ وَمَصَّتْ ، كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ آتِئًا ،
وَكَأَنَّ «مَصَطَّ» عَلَى الْمُعَاقِبَةِ مِنْ «مَصَّتْ»
بَيْنَ الطَّاءِ وَالتَّاءِ .

[م ض ط]

(الْمُضْطُّ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هِيَ
لُغَةٌ فِي (الْمُشْطِ) ، وَتَأْتِي فِيهِ اللُّغَاتُ
الْمُتَقَدِّمَةُ) مِنَ التَّثْلِيثِ وَمَا بَعْدَهُ .
قَالَ الْكِسَائِيُّ : (هِيَ لُغَةٌ لِرَبِيعَةَ وَالْيَمَنِ ،
يَجْعَلُونَ الشَّيْنَ ضَادًا) بَيْنَ الشَّيْنِ وَالضَّادِ
(غَيْرَ خَالِصَةٍ) ، أَيْ لَيْسَتْ بِضَادٍ
صَحِيحَةٍ ، وَلَا شَيْنٍ صَحِيحَةٍ . وَيَقُولُونَ
أَيْضًا : اضْطَرَّ (١) لِي ، مِثْلُ اشْتَرَى لِي ، لَفْظًا
وَمَعْنَى ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ هَكَذَا .

(١) فِي الْعَبَابِ : «اضْطَرَّ» وَمَا هُنَا كَالَّذِي فِي

التَّكْمَلَةِ (مَشْطُ)

[م ط ط] •

(مَطَّه) يَمْطُهُ مَطًّا : (مَدَّه) ، ومنه
حَدِيثُ سَعْدٍ : « لَا تَمْطُوا بَأْمِينَ » (١) .

(و) مَطَّ (الدَّلْو) يَمْطُهُ مَطًّا :
(جَذَبَهُ) . وقال اللُّحْيَانِيُّ : مَطَّ
بِالدَّلْوِ مَطًّا : جَذَبَ .

(و) يُقَالُ : تَكَلَّمَ فَمَطَّ (حَاجِبِيهِ) ،
أَي مَدَّهُمَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَطَّ حَاجِبِيهِ ، (و)
مَطَّ (خَدَّهُ) ، إِذَا (تَكَبَّرَ) ، كَنَابَى
بِجَانِبِهِ ، وَصَعَّرَ خَدَّهُ .

(و) مَطَّ (أَصَابِعُهُ) : مَدَّهَا مُخَاطِبًا
بِهَا) ، أَي كَأَنَّهُ يُخَاطَبُ بِهَا .

(والمَطِيطَةُ ، كَسْفِينَةَ : المَاءِ) الكَدِيرُ
(الخَائِرُ) يَبْقَى (فِي أَسْفَلِ الحَوْضِ) .
وَقِيلَ : هِيَ الرَّدْعَةُ ، جَمْعُهُ مَطَائِطٌ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : المَطِيطَةُ : المَاءُ
فِيهِ الطِينُ يَتَمَطَّطُ ، أَي يَتَلَزَجُ
وَيَمْتَدُّ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « إِنَّا
نَأْكُلُ الخَطَائِطَ ، وَنَرِدُّ المَطَائِطَ » .

(١) النهاية لابن الأثير (مطط) .

وقال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ :

فِي مُجْلِبَاتِ الفِتَنِ الخَوَابِطِ
خَبَطَ النَّهَالَ سَمَلَ المَطَائِطِ (١)

وهذا الرَّجْزُ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ : « سَمَلَ
المَطِيطِ » ، كَذَا وَجَدَ بِخَطِّهِ .

وقال الصَّاعَانِيُّ : وَلَيْسَ الرَّجْزُ
لِحُمَيْدٍ .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لَهُ ، وَأَوْلَاهُ :

* قَدْ وَجَدَ الحَجَّاجُ غَيْرَ قَائِمِطٍ *

(وَمَطِيطَةٌ ، كَجُهَيْنَةَ : ع) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ . وَأَنشَدَ لَعَدِيَّ بنِ الرِّقَّاعِ :

وَكَأَنَّ نَخْلًا فِي مُطِيطَةٍ نَابِتًا

بِالْكَمْعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَّاهَا (٢)

(والمَطَاطُ ، كَسَحَابٍ : لَبِنُ الإِبِلِ
الخَائِرُ الحَامِضُ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ
القَارِضُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَمَطَّطُ ، أَي
يَتَلَزَجُ وَيَمْتَدُّ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة والعياب . وفي مطبوع

التاج « خبط النهار » والمثبت من المراجع السابقة .

(٢) الطرائف الأدبية ٩٣ والعياب ومادة (كمع) ومادة

(حجا) ومعجم البلدان (مطيطه) .

(والمُطِيطَاءُ، كحُمَيْرَاءَ : التَّبَخْتُرُ)،
كما في الصَّحاح . وقال غَيْرُهُ : هو
مَثَى التَّبَخْتُرِ .

قال الزَّمَخَشَرِيُّ في الفائق : هو من
المُضَغَّرِ الَّذِي لَا مُكَبَّرَ (١) لَهُ .

قال شَيْخُنَا : وقد عَقَدُوا لِمِثْلِهِ بَاباً،
كما في الغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ وَغَيْرِهِ ، وَمِثْلُهُ
الْكُمَيْتُ وَالْكُعَيْتُ وَغَيْرُ ذَلِكَ .

(و) الْمُطِيطَاءُ : (مَدُّ اليَدَيْنِ فِي
المَشْيِ) ، كما في الصَّحاح ، وقال
في الحَدِيثِ : « إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي
المُطِيطَاءُ ، وَخَدَعَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، كَانَ
بِأَسْهُمِ بَيْنَهُمْ » هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَرِوَايَةُ اللَّيْثِ : « سَلَطَ اللَّهُ شِرَارَهَا عَلَى
خِيَارِهَا » .

قُلْتُ : هَكَذَا قَرَأْتُ هَذَا الحَدِيثَ
فِي كِتَابِ العِلَلِ ، لِلدَّارِقُطَنِيِّ ،
(وَيُقْصَرُ) ، عَن كُرَاعٍ ، وَرَوَى
بِالْوَجْهِينِ فِي المَعْنِيِّينَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ

(١) عبارة الفائق : ٣٢/٣ : من المصغرات التي لم يستعمل
لها مكبر .

أَيْضاً ، كما في اللِّسَانِ ، (كالمُطِيطَاءِ) ،
بِالْفَتْحِ وَالمَدِّ .

(و) من المَجَازِ : (التَّمْطِيطُ :
الشَّتْمُ) .

(و) يُقَالُ : (تَمَطَّطَ) ، أَي
(تَمَدَّدَ) ، وَكَذَلِكَ تَمَطَّى ، وَهُوَ مِنْ
مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ ، وَأَصْلُهُ تَمَطَّطَ .

وقال الفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ثُمَّ ذَهَبَ
إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى (١) قال : أَي يَتَبَخْتَرُ ،
لِأَنَّ الظَّهْرَ هُوَ المَطَا ، فَيَلْوِي ظَهْرَهُ
تَبَخْتَرًا . قال : وَنَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ .

قُلْتُ : فَحِينَئِذٍ مَحَلُّ ذِكْرِهِ
المُعْتَلُّ ، كما سَيَأْتِي .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْ ذَهَبَ بِالتَّمَطَّى إِلَى
المَطِيطِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ مَذْهَبَ تَنْظَنِيَّتِ
مِنَ الظَّنِّ ، وَتَقَضَّيْتُ مِنَ التَّقَضُّضِ ،
وَكَذَلِكَ التَّمَطَّى يُرِيدُ التَّمَطَّطَ .
قال الأَزْهَرِيُّ : وَالمَطُّ ، وَالمَطْوُ ،
وَالمَدُّ ، وَاحِدٌ . وَيُقَالُ : مَطَوْتُ ، وَمَطَطْتُ
بِمَعْنَى المَدِّ .

(١) سورة القيامة ، الآية ٣٢ .

(و) تَمَطَّطَ (في الكلام) لَوْنٌ فِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَمَطَّمَطَ) الرَّجُلُ ، إِذَا تَوَانَى فِي خَطِّهِ أَوْ كَلَامِهِ . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَطَّمَطَ فِي كَلَامِهِ إِذَا مَدَّهُ وَطَوَّلَهُ .

(وَتَمَطَّمَطَ الْمَاءُ) : إِذَا (خُسِرَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَفِي نَصِّ الْأَضْمَعِيِّ : تَمَطَّمَطَ الْمَاءُ : إِذَا تَلَزَّجَ وَامْتَدَّ .

(وَصَلًّا مَطَّاطٌ ، ككِتَابٍ وَغُرَابٍ ، وَمُطَّائِطٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ (مُتَمَدِّدٌ) ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبْنَا
بِكُرَّةٍ شِيْزِي ، وَمُطَّاطًا سَلْهَبًا (١)

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا صَلًّا (٢)
الْبَعِيرِ ، وَأَنْ يُعْنَى بِهَا الْبَعِيرُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَطُّ : سَعَةُ الْخَطْوِ ، وَقَدْ مَطَّ
يَمُطُّ ، وَمَطَّ خَطَّهُ وَخَطْوَهُ : مَدَّهُ وَوَسَّعَهُ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج «أصلا» والمثبت من اللسان .

وَالْمَطَّائِطُ : مَوَاضِعٌ حُفِرَ (١) قَوَائِمُ
الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ ، تَجْتَمِعُ فِيهَا
الرَّدَاغُ ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نُظْفَةٌ فِي مَطِيطَةٍ
مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَقْصَيْنَاهَا بِالْجَحَافِلِ (٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُطُّطُ ،
بِضْمَتَيْنِ : الطُّوَالُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ .

وَالْمِطْمَاطُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ
بِالْمَغْرِبِ ، إِلَيْهِ نُسِبَ الْإِمَامُ الْفَقِيهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
الْمِطْمَاطِيُّ ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ الْإِمَامُ
أَبُو عُثْمَانَ الْجَزَائِرِيُّ ، عُرِفَ بِقَدُورَةٍ .

[م ع ط] *

(مَعَطَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يَمَعُطُهُ مَعَطًا :
(مَدَّهُ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، لُغَةً فِي مَعَطَ ،
بِالغَيْنِ . (و) مِنْهُ : مَعَطَ (السَّيْفَ)
مِنْ قِرَابِهِ ، إِذَا (سَلَّهَ) وَمَدَّهُ ،
(كَامْتَعَطَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . (و)

(١) ضبط اللسان «حفر» والمثبت ضبط
التكلمة والعياب .

(٢) اللسان ، والتكلمة ، والعياب ، والأساس ، وفيه وفي
اللسان (فاستصفيينها)

منه أيضاً : (مَعَطٌ فِي الْقَوْسِ) ، إِذَا نَزَعَ وَ (أَغْرَقَ) . وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ : « إِنَّ وَهْرَزَ (١) وَتَرَ قَوْسَهُ ، ثُمَّ مَعَطَ فِيهَا ، حَتَّى إِذَا مَلَأَهَا أَرْسَلَ نُشَابَتَهُ ، فَأَصَابَتْ مَسْرُوقَ ابْنِ أَبْرَهَةَ » ، أَيْ مَدَّ يَدَيْهِ بِهَا .

(و) المَعَطُ : ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ . يُقَالُ : مَعَطَ (الْمَرْأَةَ) ، أَيْ (جَامَعَهَا) ، قَالَ اللَّيْثُ .

(و) مَعَطَتِ النَّاقَةُ (بِوَلَدِهَا : رَمَتْ) بِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مَعَطَ (الشَّعْرَ) مِنْ رَأْسِ الشَّاةِ مَعَطًا : (نَتَفَهُ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) مَعَطَ (بِهَا : حَبَقَ) .

(و) مَعَطَهُ (بِحَقِّهِ : مَطَلَ) .

(وَأَبُو مُعَطَةَ ، بِالضَّمِّ : الدُّثْبُ) ، لِيَتَمَعَطَ شَعْرِهِ ، عَلِمَ مَعْرِفَةً ، وَإِنْ لَمْ يَخْصُ الْوَاحِدَ مِنْ جِنْسِهِ ، وَكَذَلِكَ أَسَامَةٌ ، وَذُوَالَّةٌ ، وَثُعَالَةٌ ، وَأَبُو جَعْدَةَ .

(وَأَبُو مُعَيْطٍ ، كزُبَيْرٍ) ، اسْمُهُ (أَبَانُ)

(١) وهكذا أيضا في العباب ، وفي اللسان والنهاية (معط) : إن فلانا . وفي العباب : « أوتر قوسه » .

ابنُ أَبِي عَمْرٍو بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنْفٍ القُرَيْشِيُّ الأُمَوِيُّ أَخُو مُسَافِرٍ وَأَبِي وَجْ-زَةَ ، وَهُوَ (وَالِدُ عُقْبَةَ) ، وَبَنُوهُ الْوَلِيدُ ، وَعُمَارَةُ ، وَخَالِدُ إِخْوَةَ عُذْمَانَ بنِ عَفَّانَ لِأُمِّهِ .

(وَمُعَيْطٌ : اسْمٌ) .

(و) مُعَيْطٌ : (ع ، أَوْ هُوَ كَأَمِيرٍ) ، الأَوَّلُ ضَبَطُ الأَرزَنِى بِخَطِّهِ فِي الجَمْهَرَةِ ، وَالثَّانِي وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلِ الهَرَوِيِّ فِيهَا . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَا تَصْحِيفِي مُعَيْطٌ (١) ، كَمَقْعَدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) مُعَيْطٌ : (أَبُو حَيٍّ) مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنْهُمْ المُعَيْطِيُّ أَحَدُ أُنْمَةِ المَالِكِيَّةِ .

(وَمُعَيْطُ الدُّثْبِ ، كَفَرِحَ : خَبِثَ ، أَوْ قَلَّ شَعْرُهُ) ، وَلَا يُقَالُ ، مَعَطَ شَعْرُهُ ، قَالَ اللَّيْثُ ، (فَهُوَ أَمْعَطُ) بَيْنَ المَعَطِ ، (وَمُعَيْطِ) ، كَكَتِفٍ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الدُّثْبُ الأَمْعَطُ : الَّذِي قَدْ تَسَاقَطَ شَعْرُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

(١) ضبطه ياقوت في معجم البلدان فقال : بالفتح ثم السكون وفتح الياء . ثم قال : ولا يُحتمل على فَعَيْلٍ فَإِنَّهُ مثال لم يأت .

« م ر ط » أَنَّهُ تَسَاقَطَ شَعْرُهُ وَزَادَ خُبْنُهُ .
 (وَتَمَعَّطَ) الرَّجُلُ (وَأَمَّعَطَ ،
 كَأَفْتَعَلَ) ، أَضْلُهُ أَهْتَعَطَ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
 انْمَعَطَ كَانْفَعَلَ ، أَيْ (تَمَرَّطَ وَسَقَطَ)
 عَلَى الْأَرْضِ (مِنْ دَاءٍ يَعْرِضُ لَهُ) .
 (وَتَمَعَّطَتْ أَوْ بَارُدَ) ، أَيْ (تَطَايَرَتْ)
 وَتَفَرَّقَتْ .

(وَالْأَمَّعَطُ) مِنَ الرَّجَالِ : (مَنْ لَاشَعَرَ
 لَهُ عَلَى جَسَدِهِ) ، كَالْأَمَّرَطُ وَالْأَجْرَدُ ،
 وَقَدْ مَعَطَ شَعْرَهُ وَجِلْدُهُ . يُقَالُ : رَجُلٌ
 أَمَّعَطُ سَنُوطٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْأَمَّعَطُ : (الرَّمْلُ
 لَا نَبَاتَ فِيهِ ، وَ) كَذَلِكَ (أَرْضٌ
 مَعْطَاءٌ) ، وَرَمْلَةٌ مَعْطَاءٌ (وَرِمَالٌ مَعْطُ ،
 بِالضَّمِّ) : لَا نَبَاتَ بِهَا .

(وَأَمَّعَاطُ : ع) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
 النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ أَمَّعَطُ ، كَمَا فِي
 الْمُعْجَمِ وَالتَّكْمِيلَةِ وَاللِّسَانِ ، وَهُوَ اسْمُ
 أَرْضٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

يَخْرُجَنَّ بِاللَّيْلِ مِنْ نَقْعٍ لَهُ عُرْفٌ

بِقَاعِ أَمَّعَطَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ (١)

(١) اللسان والتكملة والعياب ومعجم البلدان (أمعط) .

وَيُرْوَى : « بَيْنَ الْحَزَنِ وَالصَّيْرِ » .
 قَالَ ياقوت : وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ بِكَسْرِ
 الهمزة .

(وَأَمَّعَطَ النَّهَارُ : ارْتَفَعَ) وَأَمْتَدَّ ،
 مِثْلَ امْتَعَطَ ، بِالغَيْنِ ، (كَانْمَعَطَ)
 كَانْفَعَلَ .

(وَأَمَّعَطَ الْجَبَلُ ، كَأَفْتَعَلَ) ، أَضْلُهُ
 أَهْتَعَطَ ، زَادَ فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ :
 (انْجَرَدَ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو تَرَابٍ : أَمَّعَطَ عَلَى
 انْفَعَلَ : إِذَا (طَالَ) وَأَمْتَدَّ ، مِثْلُ
 امَّعَطَ ، بِالغَيْنِ ، (وَمِنْهُ الْمُمَّعِطُ)
 بِتَشْدِيدِ المِمْ الثَّانِيَةِ الْمَفْتُوحَةِ
 لِلْبَائِنِ الطُّوْلِ) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْرُوفُ فِي الطُّوْلِ
 الْمُمَّعِطُ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَكَذَلِكَ
 رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، قَالَ :
 وَلَمْ أَسْمَعْ مُمَّعِطًا بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ
 اللَّيْثِ إِلَّا مَا قَرَأْتُ فِي « كِتَابِ
 الْاِعْتِقَابِ » لِأَبِي تَرَابٍ . قَالَ :
 سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ وَفُلَانَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ

التَّمِيمِي يَقُولَانِ : رَجُلٌ مُمِعِطٌ
وَمُمِعِطٌ ، أَيْ طَوِيلٌ .

قال الأزهرى : ولا أبعد أن يكونا
لُعْتَيْنِ ، كما قالوا : لَعْنَكَ وَلَعْنِكَ ،
بِمَعْنَى لَعَلَّكَ ، وَالْمَعْصُ وَالْمَعْصُ مِنْ
الْإِبْلِ : الْبَيْضُ . وَسُرُوعٌ وَسُرُوعٌ ،
لِلْقَضْبَانِ الرَّخْصَةِ .

(و) قال ابن الأعرابي : (المعطاء) ،
والشُّعْرَاءُ ، وَالذَّفْرَاءُ : مِنْ أَسْمَاءِ
(السَّوَأَةِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَعْطُ : الْجَذْبُ . وَامْتَعَطَ رُمَحَهُ :
انْتَزَعَهُ .

وَالْأَمْعَطُ : الْمُتَمَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالْمَعْطَاءُ : الذَّنْبَةُ الْخَبِيثَةُ .

وَشَاةٌ مَعْطَاءٌ : سَقَطَ صَوْفُهَا .

وَلِصٌّ أَمْعَطٌ ، عَلَى التَّمْثِيلِ
بِالذَّنْبِ الْأَمْعَطِ ، لِحُبِّهِ ، وَلِصُّوَصُ
مُعْطٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . زَادَ فِي
الْأَسَاسِ : شَبَّهَتْ بِالذَّنْبِ الْمُعْطِ فِي
حُبِّهَا ، فَوُصِفَتْ بِوُصْفِهَا .

وَالْتَمَعَطُ فِي حُضْرِ الْفَرَسِ : أَنْ يَمُدَّ
ضَبْعِيَهُ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا ، وَيَحْسِبُ
رِجْلِيَهُ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا (١) ، لِيَلْحَقَ
وَيَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ الْاِحْتِلَاطِ ،
يَسْبَحُ (٢) بِيَدَيْهِ وَيَضْرَحُ بِرِجْلِيهِ فِي
اجْتِمَاعِهِمَا كَالسَّابِحِ .

وَالْمُتَمَعَّطُ : الْمُتَسَخَّطُ وَالْمُتَغَضَّبُ ،
يُرَوَى ، بِالْعَيْنِ وَبِالْغَيْنِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .
وَمَاعِطٌ : اسْمٌ .

وَمَعِيطٌ ، كَأَمِيرٍ : ابْنُ مَخْزُومِ الْقَيْسِيِّ
جَدُّ حَيَّانَ (٣) بِنِ الْحُصَيْنِ بْنِ خُلَيْفِ (٤)
ابْنِ رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ . وَابْنُ عَمِّهِ ضَبِيعَةُ
ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ خُلَيْفِ شَاعِرٌ أَيْضًا ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

[م ع ل ط]

(الْمَعْلَطُ ، كَعَمَلَسٍ) ، أَهْمَلَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِمَسَدِ هَذِهِ التَّكْمَلَةِ عِبَارَةٌ « وَيَحْسِبُ
رِجْلِيَهُ » زِيَادَةٌ عَمَّا فِي اللِّسَانِ فَحَدَّثْنَاهَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ : يَمْلِخُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَيَّانُ » وَالْمَثْبُوتُ عَنْ

التَّبصِيرِ ١٣٠٧ وَالْمَوْثَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ - ١٣٦
وَضَبِطَ فِيهِ مَعِيطٌ بِالتَّصْنِيرِ وَهُوَ بِالتَّصْنِيرِ فِي جَمَهْرَةٍ

النَّسَبِ ١٨٠ بَ وَالْمُخْتَصَرِ ١٢٩ .

(٤) ضَبِطَ فِي الْمَوْثَلَفِ بِفَتْحِ الْخَاءِ أَمَا ضَبِطَ جَمَهْرَةُ النَّسَبِ
فَهِيَ بِالتَّصْنِيرِ كَمَا ضَبَطْنَا .

الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللُّسَانِ . وقال
ابنُ عَبَّادٍ : هو (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) ، وهو
(قَلْبٌ عَمَلٌ) .

(و) المَعْلَطُ : (الخَبِيثُ) ، وقيلَ :
(الدَّاهِيَةُ ، كالعَمْرَطِ) فِيهِمَا ، كما
تَقَدَّمَ .

[م غ ط] *

(مَعَطَ الرَّامِي فِي قَوْسِهِ) ، إذا
(أَغْرَقَ) فِي نَزْعِ الوَتْرِ ومَدَّهُ لِيُبْعِدَ
السَّهْمَ ، قاله ابنُ شُمَيْلٍ . ويُقالُ : مَعَطَ
فِي القَوْسِ مَعَطًا ، مِثْلُ مَحَطَ : نَزَعَ فِيهَا
بِسَهْمٍ أَوْ بِغَيْرِهِ . (و) مَعَطَ (الشَّيْءَ) :
مَدَّهُ يَسْتَطِيلُهُ ، (و) خَصَّصَهُ بَعْضُهُمْ
فَقَالَ : (المَعَطُ : مَدُّ شَيْءٍ لِيَبِينُ
كالمُضْرانِ) ونَحْوَهُ (١) ، مَعَطَهُ يَمْعَطُهُ
مَعَطًا (فامْتَعَطَ ، وامْعَطَ ، مُشَدَّدَةً) المِيمِ .

(والمُعْطُ) ، بِتَشْدِيدِ المِيمِ
الثَّانِيَةِ - وقد رَوَاهُ بَعْضُ المُحَدِّثِينَ
بِتَشْدِيدِ الغَيْنِ ، وهو غَلَطٌ - وهو
مِثْلُ (المُمْعَطِ) ، بِالغَيْنِ ، وهو الطَّوِيلُ

لَيْسَ بِالْبَائِنِ الطُّولِ . وفي الصَّحاحِ :
هو الطَّوِيلُ كَأَنَّهُ مَدٌّ مَدًّا مِنْ طُولِهِ .
قال الأزهريُّ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الأَصْمَعِيِّ بِالغَيْنِ . زاد السُّهَيْلِيُّ ،
فِي الرُّوضِ (١) : والكِسَائِيُّ وأبِي عَمْرٍو .
ووصَفَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « لَمْ يَكُنْ
بِالطَّوِيلِ المُمْعَطِ ، وَلَا القَصِيرِ المُتَرَدِّدِ »
يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ البَائِنِ ،
وَلَكِنَّهُ كَانَ رُبْعَةً .

قُلْتُ : وأخْرَجَ الإمامُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ
أَنَسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي صِفَتِهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ رُبْعَةً مِنَ القَوْمِ ،
لَيْسَ بِالقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ البَائِنِ » .
ورَوَى عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : المُمْعَطُ :
المُتَنَاهِي فِي الطُّولِ . والمُمْعَطُ ، أَصْلُهُ
مُنْمَعَطٌ ، والنُّونُ لِلْمُطَاوَعَةِ ، فَقُلِبَتْ
مِيمًا ، وَأُدْغِمَتْ فِي المِيمِ .

وفي الرُّوضِ للسُّهَيْلِيِّ : المُمْعَطُ وَزَنُهُ
مُنْفَعِلٌ ، وَأُدْغِمَتْ النُّونُ فِي المِيمِ ، كما
أُدْغِمَتْ فِي مَحْوَتِهِ فامْحَى ، لَمَّا أَمِنَ

(١) وكذا فِي مطبوع التاج : « العروض » والمراد كتابه
« الرُّوضُ الأَنْفُ » شرح السيرة لابن هشام .

(١) وكذا فِي اللسان والمعروف ان المصرا ن جمع . أما
فِي العباب فقال « نحو المصرا ن » .

التَّبَاسُ بِالْمُضَاعَفِ ، وَلَمْ يُدْغَمُوا
النُّونَ فِي الْمِيمِ فِي شَاةِ زَنْمَاءَ ، وَلَا فِي
غَنْمَاءَ ، لِثَلَا يَلْتَبَسُ بِالْمُضَاعَفِ لَوْ
قَالُوا : زَمَاءَ ، وَغَمَاءَ .

(وَتَمَغَّطَ الْبَعِيرُ : مَدَّ يَدَيْهِ شَدِيدًا)
فِي السَّيْرِ .

(و) تَمَغَّطَ (الْفَرَسُ) : مَدَّ
ضَبْعَيْهِ وَ(جَرَى حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا)
فِي جَرِيهِ ، وَيَحْتَشِي رِجْلَيْهِ فِي بَطْنِهِ
حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْإِلْحَاقِ ، ثُمَّ
يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ ،
يَسْبَحُ بِيَدَيْهِ وَيَضْرَحُ بِرِجْلَيْهِ فِي
اجْتِمَاعٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . (أَوْ)
تَمَغَّطَ الْفَرَسُ : إِذَا (مَدَّ قَوَائِمَهُ وَتَمَطَّى
فِي جَرِيهِ) ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضًا .

(و) تَمَغَّطَ (فُلَانٌ تَحْتَ الْهَدَمِ) ،
إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ وَ(قَتَلَهُ الْغُبَارُ) .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِمُسْتَعْمَلٍ .

(وَأَمْتَمَطَ سَيْفُهُ : اسْتَلَّهُ) مِنْ قِرَابِهِ .

(و) أَمْتَمَطَ (النَّهَارُ : ارْتَفَعَ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَغْطُ : مَدُّ الْبَعِيرِ يَدَيْهِ فِي السَّيْرِ ،
قَالَ :

* مَغْطًا يَمُدُّ غَضْنَ الْآبَاطِ (١) *

وَالْمُتَمَغِّطُ : الْمُتَغَضِّبُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَثِيرِ .

وَالْمُتَمَغِّطُ : الطَّوِيلُ .

[م ق ط] *

(مَقَطَ عُنُقَهُ يَمَقِطُهَا ، وَيَمَقِطُهَا)
مِنْ حَدِّي نَصَرَ وَضَرَبَ : (كَسَرَهَا) .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَقَطَ عُنُقَهُ بِالْعَصَا
وَمَقَرَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ
عَظْمُ الْعُنُقِ وَالْجِلْدُ صَحِيحٌ .

(و) مَقَطَ (فُلَانًا) يَمَقِطُهُ مَقِطًا ، إِذَا
(غَاطَهُ) وَبَلَغَ إِلَيْهِ فِي الْغَيْظِ ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ (أَوْ) مَقَطَهُ ، إِذَا (مَلَأَهُ غَيْظًا) .

(و) مَقَطَ (الْقِرْنَ) مَقِطًا ، (و) مَقَطَ
(بِهِ) ، وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ : (صَرَغَهُ) .

(١) اللسان والعياب ، والجمهرة : ١٠٩/٣ وفيها :
قال السجاس .

(و) مَقَطٌ (الْكُرَّة) مَقَطًا : (ضَرَبَ
بِهَا الْأَرْضَ ثُمَّ أَخَذَهَا) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَقَالَ الشَّمَاخُ :

كَانَ أَوْبَ يَدَيْهَا حِينَ أَدْرَكَهَا

أَوْبُ الْمَرَّاحِ وَقَدْ نَادَوْا بِتَرْحَالِ

مَقَطُ الْكُرَيْنِ عَلَى مَكْنُوسَةٍ زَلْفِ

فِي ظَهْرِ حَنَانَةِ النَّيْرَيْنِ مِعْزَالِ (١)

وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ يَصِفُ نَاقَةً :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا

تَكْرُو بِكَفَيْ مَاقِطٍ فِي صَاعِ (٢)

(و) مَقَطٌ (الطَائِرُ الْأُنْثَى) يَمَقِطُهَا

مَقَطًا ، مِثْلُ (قَمَطَهَا) ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

(و) مَقَطَةٌ (٣) (بِالْأَيْمَانِ) : حَلْفُهُ

(بِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْمَقَطُ : الضَّرْبُ . يُقَالُ :

مَقَطَهُ (بِالْعَصَا) ، أَيْ (ضَرَبَهُ) ،

وَكَذَلِكَ بِالسُّوطِ .

(١) الْعُبَابُ ، فِي الْأَسَاسِ (حَنَنٌ) عَجَزُ

الْبَيْتِ الثَّانِي ، وَفِيهِ «النَّيْرَيْنِ مِعْزَالِ» .

(٢) الْعِبَابُ وَمَادَةٌ (كُرُو) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «مَقَطٌ» بِلُغَةِ هَاءٍ وَالْمَثْبُوتِ مِنْ

الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالسِّيَاقُ يَفْتَضِيهِ .

(وَالْمَقَطُ : الشَّدَّةُ وَالضَّرْبُ) ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِيِّ :

لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقَطُ

لَمَنَعَ الْجِيرَانَ بَعْضَ الْهَمَطِ (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَقَطُ : الضَّرْبُ

(بِالْحَبْلِ الصَّغِيرِ) الْمُغَارِ .

(و) الْمَقَطُ : (شِدَّةُ الْفَتْلِ) . يُقَالُ :

مَقَطَ الْحَبْلَ ، أَيْ فَتَلَهُ شَدِيدًا .

(و) الْمَقَطُ : (الشَّدُّ بِالْمِقَاطِ) .

يُقَالُ : مَقَطُوا الْإِبِلَ مَقَطًا ، إِذَا شَدُّوَهَا

بِالْمِقَاطِ ، (كَكِتَابٍ ، وَهُوَ الْحَبْلُ)

أَيًّا كَانَ ، (أَوْ) هُوَ الْحَبْلُ الصَّغِيرُ (٢)

الشَّدِيدُ الْفَتْلُ) يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ

فَتْلِهِ ، كَالْمِقَاطِ ، مَقْلُوبًا مِنْهُ . وَتَقُولُ :

شَدُّهُ بِالْمِقَاطِ ، فَإِنَّ أَبِي فَيَا الْمِقَاطِ . وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ

فَقَالَ : «مَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ الْمَقَامِ ؟»

وَكَانَ السَّبِيلُ اخْتَمَلَهُ مِنْ مَكَانِهِ ، «فَقَالَ

الْمُطَلِّبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ : قَدْ كُنْتُ

قَدَرْتُهُ وَذَرَعْتُهُ بِمِقَاطِ عِنْدِي» .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٦٦ واللسان والتكملة والعباب .

(٢) في نسخة من القاموس : «الضفير» .

(والمَاقِطُ: الحَازِي المُتَكَهِّنُ الطَارِقُ
بالْحَصَى)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و)المَاقِطُ: (مَوْلَى المَوْلَى).

في الصَّحاح: تَقُولُ العَرَبُ: فُلَانٌ
سَاقِطٌ بِنُ مَاقِطِ بِنِ لَاقِطٍ، تَتَسَابُ
بذَلِكَ، فَالسَّاقِطُ عِبْدُ المَاقِطِ، وَالمَاقِطُ
عِبْدُ اللَّاقِطِ، وَاللَّاقِطُ: عِبْدٌ مُعْتَقٌ،
نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابِ مَن غَيْرِ سَمَاعٍ،
انْتَهَى. وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكُ لِلْمُصَنِّفِ
فِي «س ق ط» وَفِي «ل ق ط».

(و)المَاقِطُ: (بَعِيرٌ قَامَ مِنَ الإِغْيَاءِ
وَالهَزَالِ وَلَمْ يَتَحَرَّكَ).

وَفِي الصَّحاحِ: قَالِ الفَرَّاءُ:
المَاقِطُ مِنَ الإِبِلِ: مِثْلُ الرَّازِمِ، (وَقَدْ
مَقَطَ) يَمَقُطُ (مُقُوطًا)، أَيْ (هُزِلَ)
هُزَالًا (شَدِيدًا).

(و)المَاقِطُ: (أَضْيَقُ المَوَاضِعِ فِي
الحَرْبِ)، هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَوِثْلُهُ فِي العَيْنِ، وَهُوَ غَلَطٌ،
وَالصَّوَابُ المَاقِطُ، بِالهُمَزِ، كَمَجْلِسِ

وَقَدْ سَبَقَ لَهُ ذَلِكُ فِي «أ ق ط» وَالمِيمُ
لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةً .

(و)المَاقِطُ: (رِشَاءُ الدَّلْوِ، ج:
مُقُطٌ، كَكُتِّبَ)، الصَّوَابُ أَنْ مُقُطًا
جَمْعُ مِقَاطٍ، وَهُوَ الحَبْلُ أَيَا كَانَ،
كَكِتَابٍ وَكُتِّبَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .

(و)المَاقِطُ: (مِقْوَدُ الفَرَسِ)،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ المِقْطَاطُ،
وَكَذَلِكَ قَالَ فِي رِشَاءِ الدَّلْوِ، وَقَدْ
حَرَّفَ المُصَنِّفُ.

(و)المَقِطُ، كَكَنِيفٍ: الَّذِي يُوَلَّدُ
لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ، عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ.

قَالَ: (و)المُقِطُ، (بِالضَّمِّ: خَيْطٌ
يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ، ج: أَمْقِاطٌ)،
كَقِفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

(وَمَقَّطُهُ تَمَقِّيطًا: صَرَعَهُ)، عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ، كَمَقَّطُهُ .

(و)امْتَقَطَهُ: (اسْتَخْرَجَهُ). يُقَالُ:
امْتَقَطَ فُلَانٌ عَيْنَيْنِ، مِثْلَ جَمْرَتَيْنِ،
أَيْ اسْتَخْرَجَهُمَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتَمَقِّطُ : الْمُتَغَيِّظُ ، وَهُوَ مَاقِطٌ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مَاقِطٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُكْرِي^(١) مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ .
وقال غَيْرُهُ : كَالْمَقَاطِ كَشَدَادٍ . وَقِيلَ :
الْمَقَاطُ : أَجِيرُ الْكَرِيِّ .

وفي الْأَسَاسِ : لَمْ أَرَ فِي السَّقَاطِ ،
مِثْلَ الْكَرِيِّ وَالْمَقَاطِ ، وَهُوَ كَرِيٌّ
الْكَرِيُّ يَعْجِزُ عَنْ حَمْلِ الرَّجُلِ فِي
بَعْضِ الطَّرِيقِ فَيَسْتَكْرِى لَهُ .

وَمَقَطَ الْإِبِلَ تَسْقِيطاً : شَدَّهَا بِالْمَقَاطِ ،
وَجَعَلَهَا مَقَطاً وَاحِداً .

وَمَقَطَهُ الشَّيْءُ مَقَطاً : جَرَّمَهُ^(٢) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[م ق ع ط]

(الْمُقْعُوطَةُ) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ

(١) هكذا ضبطت الكلمة والعُباب ، وفي

اللسان : هو المُكْتَرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى آخَرَ .

(٢) في مطبوع التاج « جرعه » والمثبت من العباب .

وَالْعُبَابُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (كَالْقُمْعُوطَةِ
زِنَةٌ وَمَعْنَى) ، وَهِيَ دُخْرُوجَةُ الْجَعَلِ ،
كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ .

[م ل ط]

(الْمِلْطُ ، بِالْكَسْرِ : الْخَيْثُ) مِنْ
الرَّجَالِ ، الَّذِي (لَا يُرْفَعُ لَهُ^(١) شَيْءٌ
إِلَّا سَرَقَهُ وَاسْتَحَلَّهُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .
وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : لَا يُدْفَعُ إِلَيْهِ شَيْءٌ
إِلَّا أَلَمَّ عَلَيْهِ ، وَذَهَبَ بِهِ سَرَقاً
وَاسْتِحْلالاً .

(وَ) الْمِلْطُ : الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ
نَسَبٌ وَلَا أَبٌ ، قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ ، مِنْ
قَوْلِكَ : أَمْلَطَ رَيْشُ الطَّائِرِ ، إِذَا سَقَطَ
عَنهُ . وَيُقَالُ : غُلَامٌ مِلْطٌ خِلْطٌ ، وَهُوَ
(الْمُخْتَلِطُ النَّسَبِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(ج أَمْلَاطٌ) (وَمُلُوطٌ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَقَدْ مَلَطَ) الرَّجُلُ ، (كَكَرَّمُ ، وَنَصَرَ ،
مُلُوطاً) ، بِالضَّمِّ ، يُقَالُ : هَذَا مِلْطٌ مِنْ
الْمُلُوطِ .

(وَمَلَطَ الْحَائِطَ) هَلْطاً : (طَلَاهُ)

(١) في نسخة من القاموس : « إليه » .

بالطَّينِ ، (كَمَلَّطَهُ) تَمَلِّيطًا ، الْأَخْيِرُ
عن ابنِ فَارِسٍ .

(و) مَلَطَ (شَعْرُهُ : حَلَقَهُ) ، عن
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْمِلَاطُ (ككِتَابٍ : الطَّينُ) الَّذِي
(يُجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي الْبِنَاءِ وَيُمَلَّطُ بِهِ
الْحَائِطُ) ، كما في الصَّحاحِ . ومنه حَدِيثُ
صِفَةِ الْجَنَّةِ : « مِلَاطُهَا وَسْكَ أَذْفَرُ » .

(و) الْمِلَاطُ : (الْجَنْبُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُمَا مِلَاطَانِ ، سُمِّيَا
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا قَدْ مُلِطَ عَنْهُمَا اللَّحْمُ
مَلْطًا ، أَيْ نَزَعَ ، وَجَمَعَهُ مُلْطٌ ، بِالضَّمِّ .

(و) الْمِلَاطَانِ : (جَانِبَا السَّنَامِ) ،
مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ .

(وَاِبْنَا مِلَاطٍ : عَضُدَا الْبَعِيرِ) ،
كما في الصَّحاحِ ، لِأَنَّهُمَا يَلِيَانِ
الْجَنْبَيْنِ . قال الرَّاجِزُ يَصِفُ بَعِيرًا .

كِلَا مِلَاطَيْهِ إِذَا تَعَطَّفَا
بَانَا فَمَارًا عَنْ يَرَاعٍ أَجُوفَا (١)

(١) العباب والسان وفيه

* بانا فماراعى يراع أجوفا . *

و كذلك في مطبوع التاج وهاشم السان « قوله : فما
راعى الخ كذا هذا الضبط ، ومثله شرح القاموس ، فليراجع »
والتصحیح من العباب .

فَالْمِلَاطَانِ هُنَا الْعَضُدَانِ ، لِأَنَّهُمَا
الْمَائِرَانِ ، كما قال الرَّاجِزُ :

* كِلَا مِلَاطَيْهَا عَنِ الزَّوْرِ أَبَدُ * (١)

وقيل للعضد ملط ، لأنه سُمِّيَ بِاسْمِ
الْجَنْبِ .

(أَوْ) ابْنَا مِلَاطِ الْبَعِيرِ : (كِتْفَاهُ) ،
وهو قولُ أَبِي عَمْرٍو ، الْوَاحِدُ ابْنُ
مِلَاطٍ . وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعُيَيْنَةَ بْنِ
مِرْدَاسٍ :

تَرَى ابْنَ مِلَاطَيْهَا إِذَا هِيَ أَرْقَلَتْ
أَمْرًا فَبَانَا عَنْ مُشَاشِ الْمُزَوَّرِ (٢) .

الْمُزَوَّرُ : مَوْضِعُ الزَّوْرِ .

(وَاِبْنُ مِلَاطٍ : الْهَيْلَالُ) ، عَنِ
أَبِي عُيَيْنَةَ . وَحُكِيَ عَنِ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ
قال : ابْنُ الْمِلَاطِ : الْهَيْلَالُ .

(وَالْمِلْطَاءُ ، بِالْكَسْرِ) مَمْدُودًا مُذَكَّرًا
مِثْلُ الْجِرْبَاءِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، (وَيُقْصَرُ) ،
نَقَلَهُ الْوَاقِدِيُّ ، (مِنْ الشُّجَاجِ :
السُّمْحَاقُ) ، بِلُغَةِ الْحِجَازِ . وَفِي

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج :
المِلطاطُ ، وهي السَّمحاق ، وقد تقدّم ،
(كالمِلطاة) ، بالهاء ، عن أبي عبيد .
قال : فإذا كانت على هذا فهي في
التَّقدير مَقصورة .

(أو) المِلطى والمِلطاة : (القشرُ
الرقيق بين لحم الرأس وعظمه) ،
يَمنع الشجة أن توضح . نقله ابن
الأثير .

قال شيخنا : الصواب ذكره في
المُعْتَلِّ ، كما يأتي له ، لأنه مفعالٌ
كما ذكره أبو علي القالي في
مَقصوده ، وكذلك ذكره في المُعْتَلِّ
الجماهير ، كالجوهري وابن الأثير
وغير واحد . وأعادهُ المُصنّف على عادته
إشارة إلى ما فيه قولان في الاشتقاق ،
وهذا ليس من ذلك القبيل فاعرفه ،
فذكره هنا خطأ ظاهر . انتهى .

قلت : اختلف كلام الأئمة هنا ،
فاللّيث جعل ميمه أصلية ، وإليه
مال ابن برّي ، وقال : أهمل الجوهري
من هذا الفصل المِلطى ، وهي

المِلطاة أيضاً ، وذكرها في فصل
« لطي » ، وذكره أيضاً الصاغاني
هنا في العباب والتكملة ، ونقل عن
ابن الأعرابي زيادة الميم . وأما
ابن الأثير فإنه ذكر الاختلاف فقال :
قيل : الميم زائدة ، وقيل أصلية ،
والألف لِلإلحاق كالذي في المعزى ،
والمِلطاة كالعزهاة ، وهو أشبه .

وفي التهذيب : وقول ابن الأعرابي
يدل على أن الميم من المِلطى ميم مفعّل ،
وأنها ليست بأصلية ، كأنها من
لَطِيتُ بالشئ : إذا لصقت به ، فقد
ظهر بذلك أن ذكر المُصنّف المِلطى
هنا ليس بخطأ ، كما زعمه شيخنا

وأما الجوهري فقد رأيت استدراك
ابن برّي عليه .

وأما ابن الأثير ، فإن المنقول عنه
خلاف ما نسب له شيخنا ، فإنه مرجح
أصالة الميم ومُصوب له بقوله : وهو
الأشبه .

وأما أبو علي القالي فإنه قال
في المَقصود والممدود : والمِلطى

يقول: كانت أمه به حاملةً وبها
نُحَازُ، أي سُعالٌ أو جُدْرِيٌّ، فجاءتُ
به ضاويباً. والقِشْمُ: اللُّحْمُ.

قال: وكان الأحنفُ بنُ قَيْنِسٍ أمْلَطًا،
أي لا شعرَ في بَدَنِهِ إلا في رَأْسِهِ،
(وقد مَلِطَ، كَفَرِحَ، مَلَطًا)، مُحَرَّكَةً،
(ومُلَطَّةً، بالضم).

(وأملطتِ الناقةُ جَنِينَهَا: ألقتهُ ولا
شعرَ عليه، وهي مُملِطٌ، ج: مَمَالِيطُ)،
بالياء، (والمُعْتَادَةُ مِمْلَاطٌ).

(و) المَلِيطُ، (كأَمِيرٍ: الجَنِينُ
قَبْلَ أَنْ يُشْعِرَ. ومَلَطَتْهُ أُمُّهُ) تَمْلُطُهُ:
(ولَدَتْهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ).

(وسَهْمٌ أمْلَطُ، ومَلِيطٌ)، أي (لا ريشَ
عليه)، مِثْلُ أمْرَطٍ، الأولى نَقَلَهَا
الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَنْشَدَ
يَعْقُوبُ:

ولو دَعَا ناصِرُهُ لَقَيْطًا
لذاقَ جَشًّا لَمْ يَكُنْ مَلِيطًا (١)

لَقَيْطُ: بَدَلٌ مِنْ نَاصِرٍ.

(١) اللسان وانظر مادة (جش).

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِفْعَالًا، وَيَحْتَمَلُ
أَنْ يَكُونَ فِعْلًا فَتَأْمَلُ بِإِنْصَافٍ،
وَدَعِ الْاِغْتِسَافَ. ثُمَّ إِنَّ الصَّاعَانِيَّ
قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ: وَسَمَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
الْمِلْطَى الْمَلِيطِيَّةَ كَأَنَّهَا تَصْغِيرُ
الْمِلْطَةِ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وَالَّذِي نَقَلَهُ شَمِيرٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ الشُّجَاعَ فَلَمَّا ذَكَرَ
الْبَاضِعَةَ قَالَ: ثُمَّ الْمُلْطَةُ، (١) وَهِيَ
الَّتِي تَخْرِقُ اللَّحْمَ حَتَّى تَدْنُو مِنَ
العَظْمِ. هَكَذَا هُوَ فِي التَّهْذِيبِ
الْمُلْطَةُ، كَمُحْسِنَةٍ، فَتَأْمَلُ.

(وَالْأَمْلَطُ: مَنْ لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ)
كُلَّهُ إِلَّا الرَّأْسَ وَاللَّحْيَةَ، قَالَهُ اللَّيْثُ.

وَفِي الصَّحَاحِ: رَجُلٌ أَمْلَطٌ بَيْنَ
الْمَلْطِ وَهُوَ مِثْلُ الْأَمْرَطِ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ
يَصِفُ الفَصِيلَ:

طَبِيخُ نُحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةَ
دَقِيقُ العِظَامِ سَيِّئُ القِشْمِ أَمْلَطُ (٢)

(١) فِي العِبَابِ « الْمَلِيطِيَّةُ » أَمَا الْأَصْلُ

فَكَاللسانِ .

(٢) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادق (قشم)، و(أمه)

(وقد تَمَلَّطَ) السَّهْمُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيْشٌ .

(وَأَمْتَلَطَهُ : أَخْتَلَسَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَاغَانِيُّ ، كَاهِ تَرَطُّهُ .

(وَتَمَلَّطَ : تَمَلَّسَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَاغَانِيُّ .

(وَمَلَطِيَّةٌ ، يَفْتَحُ المِيمَ وَاللَّامَ وَسُكُونِ الطَّاءِ مُخَفَّفَةً ، : د) . مِنْ بِلَادِ الرُّومِ يَتَاخِمُ الشَّامَ مِنْ بِنَاءِ الإسْكَندَرِ ، (كَثِيرُ الفَوَاكِهِ ، شَدِيدُ البَرْدِ) ، وَجَامِعُهُ الأَعْظَمُ مِنْ بِنَاءِ الصَّحَابَةِ ، (وَالشَّدِيدُ لَحْنٌ) أَي مَعَ كَسْرِ الطَّاءِ عَلَى مَا هُوَ المَشْهُورُ عَلَى الأَلْسِنَةِ ، وَنَسَبُهُ بِأَقْوَمٍ إِلَى العَامَةِ ، وَأَنشَدَ لِلمُتَنَبِّئِيِّ :

* مَلَطِيَّةٌ أُمٌّ لِلبَيْنِ تَكُورُ * (١)

وقال أبو فراس :

وَأَهْبَنَ لَهْبِي عَرَقَةَ فَمَلَطِيَّةٌ
وَعَادَ إِلَى مَوْزَارٍ مِنْهُنَّ زَائِرٌ (٢)

(١) الديوان ٣٤٩ ، ومعجم البلدان (ملطية) . وأصدره كما في الديوان :

* وَكَرَّتْ فَمَرَّتْ فِي دِمَاءِ مَلَطِيَّةٍ *
والمعنى في مطبوع التاج « ملطية أم للبين مكور »
والثبوت من الديوان .

(٢) الديوان ١٦٦ ، ومعجم البلدان (ملطية) .

وَيُنْسَبُ إِلَى مَلَطِيَّةَ مِنَ الرِّوَاةِ :
أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ
ابنِ أَبِي فَرْوَةَ المَلَطِيِّ المَقْرِي .
والْحَافِظُ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ المَلَطِيِّ .
وإِسْحَاقُ بْنُ نُجَيْحِ المَلَطِيِّ ، مِنْ
شُيُوخِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ المَلِكِ البَابِيِّ .
وَالجَمَالُ يُوْسُفُ بْنُ مُوسَى المَلَطِيِّ
قَاضِي القُضَاةِ الحَنْفِيَّةِ بِمِصْرَ مِنْ
شُيُوخِ البَدْرِ العَيْنِيِّ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٠٣ .

(و) المَلَطِيُّ ، (كجَمْزَى : ضَرْبٌ
مِنَ العَدْوِ) ، كالمَرَطِيِّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (مَالَطَهُ) ، إِذَا
(قَالَ) هَذَا (نِصْفَ بَيْتٍ وَأَتَمَّهُ
الآخَرَ) ، بَيْتاً ، وَبَيْنَهُمَا مَمَالِطَةٌ
(كَمَلَطَهُ تَمَلِيطاً) .

وَفِي الأَسَاسِ : هُوَ أَنْ يَقُولَ الشَّاعِرُ
مِصْرَاعاً ، وَيَقُولَ الآخَرَ : أَهْإِطُ ، أَي
أَجْزِ المِصْرَاعِ النَّائِي ، وَهُوَ مِنْ
إِمْلَاطِ الحَاوِلِ

قُلْتُ : وَقَدْ يَقَعُ مِثْلُ هَذَا بَيْنَ

الشعراء كثيرًا ، كما جرى بين امرئ القيس وبين التوأم الشكري . قال أبو عمرو بن العلاء : كان امرؤ القيس معنا ضليلاً ، ينازع من قيل له إنه يقول الشعر ، فنازع التوأم جد قنادة ابن الحارث بن التوأم ، فقال : إن كنت شاعراً فملط أنصاف ما أقول فأجزها فقال : نعم ، فقال امرؤ القيس مبتدئاً :

* أصاح ترى بريقاً هب وهناً *
فقال التوأم :

* كنار مجوس تستعير استعاراً (١) *

إلى آخر ما قال .

(ومالطة ، كصاحبة) ، ووقع في التكملة مضبوطاً بفتح اللام ، والمشهور على الأئمة سكونها : (د) بالأندلس كما نقله الصاغاني ، وهي مدينة عظيمة في جزيرة بحر الروم ، شديدة الضرر على المسلمين في البحر ، يعظمها النصارى تعظيماً بالغاً ، وبها وكلاء عظمائهم من كل جهات ، ولقد حكى لى من أسر بها من

زخارفها ومثانة حصونها وتشبيد أبراجها ، وما بها من عدة الحرب ما يقضي العجب ، جعلها الله دار إسلام بحرمة النبي عليه الصلاة والسلام

[] ومما يستدرك عليه :

المدط : النزع .

والممالطة : المخالطة ، ومنه الحديث « إن الإبل يمالطها الأجر » وقال ثعلب : الميلط ، بالكسر : المرفق ، والجمع المملط ، بضمين ، وأنشد الأزهري لقطران السعدي :

وجون أعانته الضلوع بزفرة
إلى ملط بانة وبان خصيلها (١)

وقال النضر : الميلطان : ما عن يمين الكركرة وشمالها .

وقال ابن السكيت : الميلطان : الإبطان . قال : وأنشدني الكلابي :

لقد أيمت ما أيمت ، ثم إنه
أتيح لها رخو الميلطين قارس (٢)

(١) اللسان ، والعياب .

(٢) اللسان .

(١) الديوان ١٤٧ والعياب .

القَارِسُ : البَارِدُ ، يَعْنِي شَيْخاً
وَزَوْجَتَهُ .

والمَلِيْطُ ، كَأَمِيرٍ : السَّخْلَةُ ،
وَقِيلَ : الجَدِيُّ أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ العَنْزُ ،
وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ .

والمِلْطَى ، بالكسْرِ مَقْصُوراً :
الأَرْضُ السَّهْلَةُ .

ويُقَالُ : بَعِثَهُ المَلْطَى والمَلْسَى ،
كجَمَزَى ، وَهُوَ البَيْعُ بِبِلَا عَهْدَةٍ ،
ويُقَالُ : مَضَى فُلَانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ،
فَيُقَالُ : جَعَلَهُ اللهُ مَلْطَى [أى] (١)
لَا عَهْدَةَ لَهُ ، أَيْ لَا رَجْعَةَ .

والمُتَمَلِّطَةُ : مَقْعَدُ الإِسْتِيَامِ (٢) .
وَالإِسْتِيَامُ : رَيْسُ الرُّكَّابِ . وَسَيَاتِي
ذَلِكَ فِي « ل م ظ » أَيْضاً .

وإِمْلِيْطُ ، كإِزْمِيْل : قَرِيْبَةٌ

(١) زيادة من العباب .

(٢) في اللسان : الإِسْتِيَامُ . وفي هامش مطبوع التاج « قوله
الإِسْتِيَامُ ، هكذا هو بالسين المهملة في نسخة من الشارح
والسدى في التكملة (لظ) جعلها الإِسْتِيَامُ
وتحت السين ثلاث نقط أي الإِسْتِيَامُ أيضاً . وزاد :
رئيس الركاب والملاحين وفي مستدركات التاج (شم)
وَالإِسْتِيَامُ بالكسر رئيس الركاب أما التاج
في مادة لظ فجعلها « الإِسْتِيَامُ » .

بالبُحَيْرَةِ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَمِنْهَا
الإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ
الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الإِمْلِيْطِيِّ الشَّهِيْرِ
بالبِشْتِكِيِّ المِتَوَفَّى سَنَةَ ١١١٠ ،
حَدَّثَ عَنِ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ
ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ السُّوَيْبِيِّ فِي
سَنَةِ ١٠٨١ ، وَمِنْهُ شَيْخُ مَشَائِخِنَا
الإِمَامُ النَّسَابِيُّ أَبُو جَابِرٍ عَلِيُّ بْنُ
عَامِرِ بْنِ الحَسَنِ الإِنْيَادِيِّ (١) .

والمَلِيْطُ ، كَأَمِيرٍ : لَقَبُ شَيْخِ
الشَّرَفِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ
الحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ
ابنِ مُوسَى الكَاظِمِ الحُسَيْنِيِّ ، كَانَ
شُجَاعاً شَهْماً يَنْزِلُ فِي أَثَالِ ، وَهُوَ
مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ المُشْرِفَةِ ، وَوَلَدَهُ
يُعْرَفُونَ بِالمَلَايِطَةِ ، ذَكَرَهُ التَّنُوخِيُّ
فِي كِتَابِ [نشوار] المُحَاضِرَةِ ،
وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ المَلِيْطِ ، لَهُمْ عَدَدٌ بِالحِجَازِ
وَالحِلَّةِ وَالحَائِرِ .

والمَلُوطَةُ ، كسَفُودَةَ : قَبَاءٌ وَاسِعٌ

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : الإِنْيَادِيُّ في نسخة
الديناري » .

[م ي ط] *

(مِاطَ) عَلَىٰ فِي حُكْمِهِ (يَمِيْطُ
مَيْطًا)، أَيْ (جَارًا)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ .

(و) مَاطَ مَيْطًا : (زَجَرَ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

(و) مَاطَ (عَنَى مَيْطًا وَمَيْطَانًا)
الْأَخِيرُ بِالتَّخْرِيبِ : (تَنَحَّى
وَبَعُدَ) وَذَهَبَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَقَبَةِ :
«مِطَّ عَنَّا يَا سَعْدُ»، أَيْ تَنَحَّ .

(و) مَاطَ أَيْضًا : (نَحَى وَأَبْعَدَ،
كَأَمَاطَ فِيهِمَا) .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ :
مِطَّتْ عَنْهُ، وَأَمِطَّتْ : إِذَا تَنَحَّيْتَ
عَنْهُ . وَكَذَلِكَ مِطَّتْ غَيْرِي وَأَمِطَّتُهُ،
أَيْ نَحَّيْتُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِطَّتْ أَنَا،
وَأَمِطَّتْ غَيْرِي، وَمِنْهُ إِمَاطَةُ الْأَذَى
عَنِ الطَّرِيقِ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَهُوَ فِي حَدِيثِ الْإِمَامِ :
«أَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ»

الْكُمَيْنِ، عَامِيَّةٌ، جَمْعُهُ مَلَالِيْطٌ .
وَالْمُمَالِطَةُ : الْمُسَاطَلَةُ وَالْمُخَالَسَةُ .
وَالْمَلْطَى، كَجَمَزَى : الَّذِي يُسَزَنُ
بِمَالٍ أَوْ خَيْرٍ .

[م ن ف ل ط]

(مَنْفَلُوطٌ)، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ
بِالْفَتْحِ : (د، بَصْعِيدٍ مِضْر)، مِنْ أَعْمَالِ
أَسْيُوطَ، بَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ يَوْمٌ، وَقَدْ
وَرَدَتْهَا مَرَّتَيْنِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ
الْبِنَاءِ، عَظِيمَةُ الْأَوْصَافِ، ذَاتُ قُصُورٍ
وَبَسَاتِينٍ . وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ
شَيْخُ الْإِسْلَامِ تَقِيُّ الدِّينِ بْنِ دَقِيقِ
الْعَيْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَلِيِّ
ابْنِ وَهْبِ بْنِ مُطِيعِ الْقُشَيْرِيِّ، وَوُلِدَ فِي
الْبَحْرِ الْمِلْحِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ٢٥ [مَنْ] (١)
شَعْبَانَ سَنَةِ ٦٢٥ مَتَوَجِّهًا مِنْ قُوصٍ إِلَى مَكَّةَ،
وَلِذَلِكَ رُبَّمَا كَتَبَ بِخَطِّهِ الشُّبْحِيِّ،
وَتُوفِّيَ ١١ [مَنْ] (١) صَفَرَ سَنَةِ ٧٠٢
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَنْقَبَاطٌ، بِالْفَتْحِ : جَزِيرَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ أَسْيُوطَ عَلَى غَرْبِيِّ النَّيْلِ،
نَقَلَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ .

(١) زيادة لازمة .

أى تَنْجِيْتُهُ ، ومنه حَدِيثُ الْأَكْلِ
« فَلْيَمِطْ مَا بِهَا مِنْ أَدَى » وفي حَدِيثِ
الْعَقِيْقَةِ : « أَمِيطُوا عَنْهُ الْأَدَى » وقال
بَعْضُهُمْ : مِطْتُ بِهِ ، وَأَمِطْتُهُ ، عَلَى حُكْمِ
مَا تَتَعَدَّى إِلَيْهِ الْأَفْعَالُ غَيْرُ الْمُتَعَدِّيَةِ
بِوَسِيْطَةِ النَّقْلِ فِي الْغَالِبِ .

وفي الْحَدِيثِ : « أَمِطْ عَنَّا يَسَدَكَ »
أى نَحِّهَا . وفي حَدِيثِ بَدْرِ : « فَمَا مَاطَ
أَحَدُكُمْ عَنْهُ وَوَضَعَ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وفي حَدِيثِ
خَيْبَرَ : « أَنَّهُ أَخَذَ رَايَةً ، ثُمَّ هَزَّهَا ، ثُمَّ
قَالَ : مَنْ يَأْخُذْهَا بِحَقِّهَا ؟ فَجَاءَ
فُلَانٌ ، فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ : أَمِطْ : ثُمَّ جَاءَ
آخَرُ فَقَالَ : أَمِطْ : أَي تَنْحَ وَانْهَبْ .
وماطَ الْأَدَى مِيطًا ، وَأَمَاطُهُ : نَحَّاهُ
وَدَفَعَهُ . قَالَ الْأَعْشَى :

فَمِيطِي تَمِيطِي بِضَلْبِ الْفُؤَادِ
وَوَصَّالِ حَبْلِ وَكُنَادِهَا (١)

أَنْتَ لِأَنَّهُ حَمَلَ الْحَبْلَ عَلَى الْوُضْلَةِ .
وَيُرْوَى : « وَوَصُولِ حِبَالٍ .. » وَرَوَاهُ أَبُو

(١) الديوان ٦٩ واللسان ، والعباب والضبط
فيه ، وفي الديوان « تَمِيطِي » .

عُبَيْدٍ : « وَوَصَلَ حِبَالٍ .. » قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَهُوَ خَطَأٌ . وَيُرْوَى : وَوَصَلَ كَرِيمٍ .
وَزَادَ غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ فِي عِبَارَةِ الْأَنْسَمِيِّ
- بَعْدَ سِيَاقِهَا - : وَمَنْ قَالَ بِخِلَافِهِ فَهُوَ
بَاطِلٌ .

وقال ابن الأعرابي : مِطُّ عَنِّي
وَأَمِطُّ عَنِّي بِمَعْنَى قَالَ : وَرُوِيَ بَيْتُ
الْأَعْشَى : « أَمِيطِي تَمِيطِي (١) » بِجَعْلِ
أَمَاطٍ وَمَاطٍ بِمَعْنَى ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ
وَلَيْسَتْ لِلتَّعْدِيَةِ .

(وَتَمَايَطُوا : فَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : تَهَايَطَ الْقَوْمُ
تَهَايَطًا ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ
وَتَمَايَطُوا تَمَايَطًا ، إِذَا تَبَاعَدُوا .

(و) يُقَالُ : (مَا عِنْدَهُ مَيْطٌ) ، أَي
(مَيْ) ، وَمَا رَجَعَ مِنْ مَتَاعِهِ بِمَيْطٍ .

(و) امْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ مَيْطًا ، أَي
(مَزِيدًا) ، عَنْ كُرَاعٍ .

(و) أَمْرٌ ذُو مَيْطٍ ، أَي ذُو شِدَّةٍ
وَقُوَّةٍ ، وَالْجَمْعُ : أَمِيَاطٌ .

(١) فِي الْعِبَابِ « تَمِيطِي » أَمَا الْلسَانُ فَكَالْمِثْبِ .

(و) المَيْطُ ، (كشَدَّادٍ : اللَّعَابُ
الْبَطَالُ) . قال أَوْسُ :

فَبِطِي بِمَيْطٍ وَإِنْ شِئْتَ فَنَعِمِي
صَبَاحًا وَرُدِّي بَيْنَنَا الْوَضْلَ وَاسْلَمِي (١)

(و) المَيْطُ ، (ككِتَابٍ : الدَّفْعُ
وَالزَّجْرُ) ، وَكَذَلِكَ المَيْطُ ، يُقَالُ :
الْقَوْمُ فِي هَيْاطٍ وَمَيْاطٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قال أَبُو صَالِبٍ بْنُ سَلَمَةَ :
مَازَلْنَا بِالْهَيْاطِ وَالْمَيْاطِ . قال اللَّيْثُ :
الْهَيْاطُ : الْمَزَاوِلَةُ ، وَالْمَيْاطُ :
(الْمَيْلُ) . (و) قال اللَّحْيَانِيُّ : الْهَيْاطُ :
الْإِقْبَالُ ، وَالْمَيْاطُ : (الْإِذْبَارُ) .

(و) قال الفَرَّاءُ : المَيْاطُ : (أَشَدُّ
السُّوقِ فِي الصَّادِرِ ، وَالْهَيْاطُ : أَشَدُّ
السُّوقِ فِي الْوَرْدِ) ، وَمَعْنَى ذَلِكَ : مَازَلْنَا
بِالسَّجِيِّ وَالذَّهَابِ .

(وَمَيْطُ : ة ، بِسَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ) مِمَّا
يَلِي الْبَرَابِرَةَ وَالْحَبَشَةَ .

(وَمَيْطَانُ (٢) ، كَمَيْزَانٍ) ،

(١) الديوان ١١٧ ، واللسان .

(٢) هكذا ضبط في القاموس بضمين ، وفي معجم البلدان
(ميطان) والتكلمة والعياب بضمه على أنه ممنوع من
الصرف .

وَضَبَطَهُ يَأْقُوتُ بِالْفَتْحِ : (مِنْ جِبَالِ
الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، مُقَابِلَ الشُّورَانِ ، بِهِ بِرُّ
مَاءٍ يُقَالُ لَهُ : ضَفَّةٌ (١) ، وَلَيْسَ بِهِ
شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَهُوَ فِي بِلَادِ بَنِي
مُزَيْنَةَ وَسُلَيْمٍ . وَفِي حَدِيثِ بَنِي
قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ :

وَقَدْ كَانُوا يَبْلُدُهُمْ ثِقَالًا
كَمَا ثَقُلْتُ بِمَيْطَانَ الصُّخُورِ (٢)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ السُّرَنِيُّ :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَا أُمَّ حَقَّةَ قَبْلَ ذَا
بِمَيْطَانَ مُضْطَافًا لَنَا وَمَرَابِعُ (٣)

(وَأَمِيُوطُ) ، بِالضَّمِّ : (ة ، بِمِضْمَرٍ) ،
مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ ، وَمِنْهَا الزَّيْنُ
أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَمَالِ

(١) في مطبوع التاج : ضبعة ، والمثبت من معجم البلدان

(٢) اللسان ، ومعجم ما استعجم (ميطان) ، وفيه : هو في
في رثاء سعد بن معاذ ويذكر أمر بني قينقاع .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (ميطان) وفيها : وكان قد
طلق امرأته ثم ندم ، وفي مطبوع التاج : « ومرابع »
والمثبت عن العباب ومعجم البلدان .

هذا وذكر العباب بعده بيتا هو :

إذ الناسُ ناسٌ والعبادُ بعزَّة

وإذ نحنُ لم تَدَّيْبُ إلينا الشِّبَادُ

وقد أشار إليه الزبيدي في مادة (شبع) ونسي أن

يشبهه هنا .

أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعِزِّ مُحَمَّدَ بْنَ
الْبَهَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَمَالِ أَبِي
إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي
الْمَجْدِ أَحْمَدَ اللَّخْمِيَّ الْأُمِّيَّوِطِيَّ ،
ثُمَّ الْمَكِّيَّ الشَّافِعِيَّ ، وُلِدَ سَنَةَ
٧٧٨ وَسَمِعَ عَلَى أَبِيهِ وَالنَّشَاوِرِيَّ
وَالزَّيْنِيَّ الْمَرَاغِيَّ وَابْنَ الْجَزْرِيَّ ،
وَدَخَلَ مِصْرَ ، فَسَمِعَ عَلَى الزَّيْنِيَّ الْعِرَاقِيَّ
فِي سَنَةِ ٧٩٤ وَابْنَ الْبُلْقَيْنِيَّ وَابْنَ الْمَلِّقْنَ
وَالكَمَالِيَّ الدَّمِيرِيَّ ، وَقَدِمَ مِصْرَ ثَانِيًا
فِي سَنَةِ ٨٥٢ فَحَدَّثَ وَسَمِعَ مِنْهُ
السَّخَاوِيُّ وَغَيْرُهُ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٦٧ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَيْطُ : الدَّفْعُ وَالزَّجْرُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَمَا طَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ . وَمَا طَ بِهِ :
ذَهَبَ بِهِ ، وَأَمَا طَهُ : أَذْهَبَهُ .

وَقِيلَ : الْهَيْطُ : الْاجْتِمَاعُ .
وَالْمَيْطُ : الْمُبَاعَدَةُ . وَقِيلَ : الْهَيْطُ :

اجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلصُّلْحِ . وَالْمَيْطُ :
التَّفَرُّقُ عَن ذَلِكَ ، وَقِيلَ : الْهَيْطُ :
الصُّبْحُ وَالجَلْبَةُ وَالصَّخْبُ . وَالْمَيْطُ :
التَّنْحِي . وَقِيلَ : الْهَيْطُ وَالْمَيْطُ
[هُمَا] قَوْلُهُمْ (١) : لَا وَاللَّهِ ، وَبَلَى وَاللَّهِ .

وَالْمَيْطُ : الْمَيْلُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ : «لَوْ كَانَ عُمَرُ مِيزَانًا
مَا كَانَ فِيهِ مَيْطُ شَعْرَةٍ» . أَي مَيْلُ
شَعْرَةٍ .

وَالْمَيْطُ : الْاِخْتِلَاطُ ، تَفَرَّدَ فِيهِ ابْنُ
فَارِسٍ .

وَمَا طَ ، وَمَادَ ، وَحَادَ بِمَعْنَى .

وَقَالَ : مَيْطَ بَيْنَهُمَا تَمْيِيطًا ، أَي
مَيْلًا .

وَاسْتَمَاطَ : سَاعَدَ . قَالَ الْمُكَلِّيُّ :

سَائِمًا إِنْ زَنَاتِ إِلَيَّ فَارْقَسِي

بِبِرِّطِيلٍ قَتَالَكَ وَاسْتَمَيْطِي (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهَا» وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) الْعِبَابُ وَهُوَ أَبُو حَسْرَامٍ غَالِبُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَكَلِيُّ .
مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١/٧٧ .

(فصل النون)

مع الطاء

[ن أ ط] *

(نَاطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
ابْنُ بَزْزَجٍ ، وَابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (كَنَحَطَ
زِنَةً وَمَعْنَى) .

(وَالنَّشِيطُ : النَّحِيطُ) . يُقَالُ :
نَاطَ بِالْحِمْلِ نَاطًا وَنَشِيطًا ، إِذَا زَفَرَ
بِهِ . وَتَنَاطَ : مِثْلُ تَنَحَّطَ .

[ن ب ط] *

(نَبَطَ الْمَاءُ يَنْبِطُ وَيَنْبُطُ) ، مِنْ
حَدَّثِي نَصَرَ وَضَرَبَ ، (نَبَطًا
وَنُبُوطًا) ، كَقُعُودٍ ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
الْبَابَيْنِ ، وَاقْتَصَرَ فِي الْمَصَادِرِ عَلَى
الْأَخِيرِ : (نَبَعَ) .

(وَ نَبَطَ (الْبِئْرُ) يَنْبِطُهَا نَبَطًا :
(اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا) ، كَأَنْبِطُهَا ، كَمَا
سَيَأْتِي قَرِيبًا .

(وَنَبَطُ : وَادٍ) بِعَيْنِهِ . وَهُوَ شِعْبٌ

مِنْ شِعَابِ هُدَيْلٍ ، (بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ
قُرْبَ حَوْرَاءِ التِّي بِهَا مَعْدِنُ الْبِرَامِ) .
قَالَ الْهَدَلِيُّ - وَهُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ - :

أَضْرَبَ بِهِ ضَاحٍ فَنَبَطًا أَسَالَةَ
فَمَرًّا فَأَعْلَى حَوْرَاهَا فَخُصُورُهَا (١)
ضَاحٍ ، وَمَرًّا ، وَنَبَطُ : مَوَاضِعُ .

(وَالنَّبَطَاءُ : لِعَبْدِ الْقَيْسِ) . وَفِي
التَّكْمِلَةِ ، نَبَطَاءُ : قَرْيَةٌ (بِالْبَحْرَيْنِ)
لِبَنِي مُحَارِبٍ .

قُلْتُ : وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ
أَيْضًا ، فَالْقَوْلَانِ وَاحِدٌ .

(وَ) قَالَ أَبُو زَيْيَادٍ : نَبَطَاءُ :
(هَضْبَةٌ) طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ (لِبَنِي
نُمَيْرٍ بِالشَّرِيفِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ ، نَقَلَهُ
يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ .

(وَ) إِنْبِطُ (كَأَثْمِدٍ) ، وَرَوَاهُ الْخَالِعُ :
أَنْبِطُ ، بِوَزْنِ أَحْمَدَ ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .

(١) شرح أشعار الهدلين ١١٧٦ و اللسان والعباب ، ومعجم
البلدان (نبط) .

والرواية في العباب : فَنَبَطًا أَسَالَهُ .
ثم قال : وَنَصَبَ نَبَطًا بِأَسَالَهُ . وَفِي
العباب أيضا « فاعلى جَوْرَاهَا » .

(ع ، ببلادِ كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ) . قال
ابنُ فسوة - واسمه أَدِيهِمُ بنُ مِرْدَاسِ
أخو عَتَيْبَةَ - :

فإن تَمَنَعُوا مِنْهَا جِمَاكُمْ فَإِنَّهُ
مُبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ إِنْبِطَ فَالْكُذْرِ (١)
وقال ابنُ هَرَمَةَ :

لِمَنْ الدِّبَارُ بِحَائِلٍ فَالْإِنْبِطِ
آيَاتُهَا كَوَثَائِقِ الْمُتَشَرِّطِ (٢)

(و) إِنْبِطُ أَيْضاً : (ة ، بِهَمْدَانِ) ، بِهَا
قَبْرُ الزَّاهِدِ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ
الْقَوْمَسَانِيِّ ، كَانَ صَاحِبَ كَرَامَاتٍ ،
يُزَارُ فِيهَا مِنْ الْآفَاقِ . مات سنة ٣٨٧

(و) إِنْبِطَةُ ، (بِهَاءٍ : ع) كَثِيرٌ
الْوَحْشِ . قال طَرَفَةُ يَصِفُ نَاقَةً :

كَانَهَا مِنْ وَحْشِ إِنْبِطَةَ
خَنَسَاءُ يَحْبُو خَلْفَهَا جُوذُرُ (٣)

(و) فَرَسٌ أَنْبِطٌ ، بَيْنَ النَّبِطِ ،
مُحَرَّكَةٌ ، وَهُوَ بَيَاضٌ تَحْتَ إِنْبِطِهِ

(١) اللسان والتكملة والعياب ومعجم البلدان (إنبط) .

(٢) العباب ومعجم البلدان (إنبط) وفيها « المتشرط »
بدل « المتشرط » .

(٣) الديوان ١٥٤ ومعجم البلدان (إنبطة) .

وَبَطْنِهِ ، وَرُبَّمَا عَرَضَ حَتَّى يَغْشَى الْبَطْنَ
وَالصَّدْرَ . وَقِيلَ : الْأَنْبِطُ : الَّذِي
يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي أَعْلَى شِقَى بَطْنِهِ
مِمَّا يَلِيهِ فِي مَجْرَى الْحِزَامِ وَلَا يَصْعَدُ
إِلَى الْجَنْبِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
بِطْنِهِ بَيَاضٌ مَا كَانَ وَأَيْنَ كَانَ مِنْهُ .
وَقِيلَ : هُوَ الْأَبْيَضُ الْبَطْنِ وَالرُّفْعِ مَالِمْ
يَصْعَدُ إِلَى الْجَنْبَيْنِ . وقال أَبُو
عُبَيْدَةَ : إِذَا كَانَ الْفَرَسُ أْبْيَضَ
الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ فَهُوَ أَنْبِطٌ . وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الصُّبْحَ :

وقد لآح للسرائي الذي كمل السرى
على أخريات الليل فتق مشهر

كمثل الحصان الأنبط البطن قائماً
تمايل عنه الجل فاللون أشقر (١)

شبه بياض الصبح طالعا في
أخمرار الأفق بفرس أشقر قد مال
عنه جلته ، فبان بياض إنبطه .

(وشاة نبطاء : بياض الشاكلة) ،

نقله الجوهري .

(١) الديوان ٢٢٧ واللسان وفي الصحاح والعياب ، والأساس
والجمهرة ٣١٠/١ البيت الثاني .

وقال ابن سيده: شاة نَبْطَاءُ: بَيْضَاءُ
الْجَنْبَيْنِ أَوْ الْجَنْبِ . وشاة نَبْطَاءُ :
مَوْشَحَةٌ . أَوْ نَبْطَاءُ : مُخَوَّرَةٌ فَإِنْ كَانَتْ
بَيْضَاءَ فَهِيَ نَبْطَاءُ بِسَوَادٍ ، وَإِنْ
كَانَتْ سَوْدَاءَ فَهِيَ نَبْطَاءُ بَبِيضٍ .

(وَالنَّبْطُ ، مُحْرَكَةٌ : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ
مِنْ مَاءِ الْبُيْرِ) إِذَا حُفِرَتْ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، (كَالنَّبْطَةِ ، بِالضَّمِّ) ، وَقَدْ
نَبَطَ مَاوَهَا يَنْبُطُ نَبْطًا وَنُبُوطًا ، وَالْجَمْعُ :
أَنْبَاطٌ ، وَنُبُوطٌ .

(وَأَنْبَطَ الْحَافِرُ) : اسْتَنْبَطَ مَاءَهَا ،
(وَأَنْتَهَى إِلَيْهَا) . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ :
وَأَنْبَطَ الْحَفَّارُ : بَلَغَ الْمَاءَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّبْطُ : (غَوْرُ
الْمَرْءِ) . يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُدْرِكُ نَبْطَهُ ،
وَلَا يُدْرِكُ لَهُ نَبْطٌ ، أَيْ لَا يَعْلَمُ غَوْرَهُ
وَعَايَتُهُ وَقَدْرُ عِلْمِهِ .

وقال ابن سيده: فُلَانٌ لَا يُنَالُ لَهُ
نَبْطٌ ، إِذَا كَانَ دَاهِيًا لَا يُدْرِكُ لَهُ غَوْرٌ .

(و) النَّبْطُ : (جِبِلٌّ يَنْزِلُونَ
بِالْبَطَائِحِ بَيْنَ الْعِرَاقَيْنِ) ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ . وَفِي التَّهْدِيدِ : يَنْزِلُونَ

السَّوَادِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : سَوَادَ الْعِرَاقِ
(كَالنَّبِيطِ) ، كَأَمِيرٍ ، كَالْحَبَشِ
وَالْحَبِيشِ فِي التَّقْدِيرِ . (و) هُمُ
(الْأَنْبَاطُ) جَمْعٌ ، (وَهُوَ نَبْطِيٌّ
مُحْرَكَةٌ وَنَبَاطِيٌّ مُثَلَّثَةٌ وَنَبَاطٌ ،
كَثْمَانِ) ، مِثْلُ يَمَنِيٍّ وَيَمَانِيٍّ
وَيَمَانٍ . نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ التَّحْرِيكَ
وَالفَتْحَ فِي الثَّانِي . قَالَ : وَحَكَى
يَعْقُوبُ نَبَاطِيٌّ بِالضَّمِّ أَيْضًا .

وقال ابن الأعرابي: رَجُلٌ
نَبَاطِيٌّ ، بِضَمِّ النُّونِ ، وَنَبَاطِيٌّ
وَلَا تَقُلْ نَبَطِيٌّ ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا سُمُوا
نَبْطًا لِاسْتِنْبَاطِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنْ
الْأَرْضَيْنِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :
«نَحْنُ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ مِنْ (١) النَّبْطِ
مَنْ أَهْلُ كُوَيْتِ رَبِّي (٢)» قِيلَ : إِنْ
إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَدِهَا
وَكَانَ النَّبْطُ سُكَّانَهَا .

قُلْتُ : وَقَدْ وَرَدَ هَكَذَا أَيْضًا

(١) فِي الْعِبَابِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : حَتَّى مِنْ
النَّبْطِ ، وَمَا هُنَا كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) فِي سَجْمِ الْبُلْدَانِ (كُوَيْتٌ) : وَكُوَيْتُ الْعِرَاقِ كُوَيْتَانِ ،
أَحَدُهُمَا كُوَيْتُ الطَّرِيقِ ، وَالْآخَرُ كُوَيْتُ رَبِّي ، وَهِيَ
مِنْ أَرْضِ بَابِلِ .

عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، كَمَا رَوَاهُ
ابْنُ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْهُ :
« مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نِسْبَتِنَا فَإِنَّا نَبَطٌ
مِنْ كُوَيْتٍ » . وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْهُ وَمِنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ إِشَارَةٌ إِلَى الرَّذْعِ
عَنِ الطُّعْنِ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالتَّبْرِيُّ عَنْ
الْاِفْتِخَارِ بِهَا وَتَحْقِيقُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ إِنَّا أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَقَاكُمْ ﴾ (١)
وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي « لُكُوثِ »
بِابِ سَطِّ مِنْ هَذَا فَرَاغَهُ .

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي
كَرْبَ ، سَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ فَقَالَ : « أَعْرَابِيٌّ
فِي جَبُوتِهِ ، نَبَطِيٌّ فِي جَبُوتِهِ » . أَرَادَ
أَنَّهُ فِي جَبَايَةِ الْخَرَّاجِ وَعِمَارَةِ الْأَرَاضِي
كَالنَّبَطِ حِذْقًا بِهَا وَمَهَارَةً فِيهَا . لِأَنَّهُمْ
كَانُوا سُكَّانَ الْعِرَاقِ وَأَرْبَابَهَا .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى :
« كُنَّا نُسَلِّفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ » وَفِي
رِوَايَةٍ : « أَنْبَاطٌ مِنَ أَنْبَاطِ الشَّامِ » .

وَفِي حَدِيثِ الشُّعْبِيِّ « أَنَّ رَجُلًا

قَالَ لِآخَرَ : يَا نَبَطِيٌّ ، فَقَالَ : لِأَحَدٍ
عَلَيْهِ ، كُلُّنَا نَبَطٌ » . يَرِيدُ الْجَوَارَ
وَالدَّارَ ، دُونَ الْوِلَادَةِ . وَحَكَى أَبُو
عَلِيٍّ أَنَّ النَّبَطَ وَاحِدٌ بِدَلَالَةِ جَمْعِهِمْ
إِيَّاهُ فِي قَوْلِهِمْ : أَنْبَاطٌ . فَانْبَاطٌ فِي نَبَطٍ
كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ .

وَالنَّبِيطُ كَالْكَلِيبِ وَالْمَعِيزُ .

(وَتَنَبَّطَ) الرَّجُلُ : (تَشَبَّهَ بِهِمْ) .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تَنَبَّطُوا فِي
الْمَدَائِنِ » ، أَيْ لَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبَطِ فِي
سُكْنَاهَا ، وَاتَّخَذِ الْعَقَارِ وَالْمَلِكِ .

(أَوْ) تَنَبَّطَ : (تَنَسَّبَ إِلَيْهِمْ) وَانْتَمَى

(و) تَنَبَّطَ (الْكَلَامَ : اسْتَخْرَجَهُ) ،
هُكَذَا هُوَ فِي النُّسَخِ . وَالصُّوَابُ :
انْتَبَطَ الْكَلَامَ ، كَمَا رَوَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَةَ :

يَكْفِيكَ أَثْرِي الْقَوْلَ وَانْتِبَاطِي (١)

عَوَارِمًا لَمْ تُرْمَ بِالْإِسْقَاطِ

(وَنَبِيطُ كَزُبَيْرِ ابْنِ شُرَيْطِ) بِنِ
أَنْسِ الْأَشْجَعِيِّ : (صَحَابِيٌّ) ، لَهُ

(١) ديوانه ٨٥ والعباب .

(١) سورة المجرات الآية / ١٣ .

أَحَادِيثُ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ سَلَمَةُ فِي سُنَنِ
النَّسَائِيِّ .

قُلْتُ : وَتِلْكَ الْأَحَادِيثُ وَصَلَتْ
إِلَيْنَا مِنْ طَرِيقِ حَفِيدِهِ أَبِي جَعْفَرِ
أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُبَيْطِ
بْنِ شُرَيْطٍ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ فِي سَلَمَةَ .
وَفِي الْأَخِيرِ قَالَ الْبُخَارِيُّ : يُقَالُ :
اخْتَلَطَ بِأَخْرَةٍ ، كَمَا فِي دِيْوَانِ الذَّهَبِيِّ .
حَدَّثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ هَذَا أَبُو الْحَسَنِ
أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّكِّيُّ ، وَعَنْ أَبِي
نُعْمٍ . وَمِنْ طَرِيقِهِ وَصَلَتْ إِلَيْنَا هَذِهِ
النُّسْخَةُ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ»
تَكَلَّمَ ابْنُ مَاكُولَا فِي اللَّكِّيِّ هَذَا ، وَقَدْ
أَشْرْنَا لِذَلِكَ فِي «ش ر ط» .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : نَبِطَ الرَّكِيَّةَ
وَأَنْبَطَهَا ، وَاسْتَنْبَطَهَا ، وَتَنْبَطَهَا هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ :
نَبَطَهَا قَالَ : وَالْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
(أَمَاهَهَا) ، وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ : أَنْبَطَ
الْحَافِرُ ، قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرَ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : حَفَرَ فَاثَلَجَ ، إِذَا بَلَغَ
الطِّينَ ، فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ قِيلَ : أَنْبَطَ ،

فَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ قِيلَ : أَمَاهَ وَأَمَهَى ،
فَإِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ : أَشَهَبَ .

(وَكُلُّ مَا أَظْهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدْ
أَنْبَطَ ، وَاسْتَنْبَطَ ، مَجْهُولَيْنِ) .

وَفِي الْبَصَائِرِ : وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرْتَهُ
بَعْدَ خَفَائِهِ فَقَدْ أَنْبَطْتَهُ وَاسْتَنْبَطْتَهُ .

وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَكُلُّ مَاءٍ أَظْهَرَ
فَقَدْ أَنْبَطَ .

(وَالنَّبِيطَاءُ ، كَحُمَيْرَاءَ : (١) جَبَلٌ
بِطَرِيقِ مَكَّةَ) ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ،
عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تُوَزَ ، بَيْنَ فَيْدٍ
وَسَمِيرَاءَ .

(وَوَعَسَاءُ النُّبَيْطِ) ، مُصَغَّرًا : (ع) ،
وَهِيَ رَمْلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ مَعْرُوفَةٌ ، وَيُقَالُ
أَيْضًا : وَعَسَاءُ النُّمَيْطِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَكَذَا سَمَاعِي مِنْهُمْ .

(وَالْإِنْبَاطُ : التَّأْيِيرُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَنْبَطَ :
الْفَقِيهَةُ) ، أَيْ (اسْتَخْرَجَ الْفِقْهَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (النَّبِيطَاءُ) : وَقَدْ ذَكَرْتَ مَكْرَةً .. الخ .

الْبَاطِنَ بِفَهْمِهِ وَاجْتِهَادِهِ) ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ
يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾ (١) قَالَ
الزَّجَّاجُ : مَعْنَى يَسْتَنْبِطُونَهُ
فِي اللُّغَةِ يَسْتَخْرِجُونَهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ
النَّبْطِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبِئْرِ
أَوَّلَ مَا تُخْفَرُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّبِيطُ ، كَأَمِيرٍ : الْمَاءُ الَّذِي يُنْبِطُ
مِنْ قَعْرِ الْبِئْرِ إِذَا حُفِرَتْ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ نَبْطٌ ، مُجَرَّكَةً : إِذَا
أَمِيهَتْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : أَنْبَطَ فِي غَضْرَاءَ ، أَيْ
اسْتَنْبَطَ الْمَاءَ مِنْ طِينٍ حُرٍّ .

وَنَبَطَ الْعِلْمَ : أَظْهَرَهُ وَنَشَرَهُ فِي
النَّاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« مَنْ غَدَا مِنْ بَيْتِهِ يَنْبِطُ عِلْمًا ، فَرَشَتْ
لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا » .

(١) سُوْرَةُ النِّسَاءِ آيَةُ ٨٣ .

وَاسْتَنْبَطَ الْفَرَسَ : طَلَبَ نَسْلَهَا
وَنِتَاجَهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « رَجُلٌ
ارْتَبَطَ فَرَسًا لِيَسْتَنْبِطَهَا » وَفِي رِوَايَةٍ :
« لِيَسْتَنْبِطَهَا » ، أَيْ يَطْلُبُ مَا فِي
بَطْنِهَا .

وَالنَّبْطُ ، مُجَرَّكَةً : مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ
الْجَبَلِ كَأَنَّهُ عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ أَعْرَاضِ
الصَّخْرِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَعِدُّ وَلَا يُنْجِزُ : فُلَانٌ
قَرِيبُ الثَّرَى ، بَعِيدُ النَّبْطِ . يُرِيدُ
أَنَّهُ دَانِي الْمَوْعِدِ ، بَعِيدُ الْإِنْجَازِ (١)
وَفُلَانٌ لَا يُنَالُ نَبْطَهُ ، إِذَا وُصِفَ بِالْعِزِّ
وَالْمَنَعَةِ حَتَّى لَا يَجِدَ عَدُوَّهُ سَبِيلًا
لِأَنَّهُ يَتَهَضَّمُهُ .

وَالنَّبْطَةُ ، بِالضَّمِّ : بَيَاضٌ فِي بَاطِنِ
الْفَرَسِ . وَكُلُّ دَابَّةٍ ، كَالنَّبْطِ ،
مُجَرَّكَةً .

وَاسْتَنْبَطَ الرَّجُلُ : صَارَ نَبْطِيًّا . وَمِنْهُ
« تَمَعَّدُوا وَلَا تَسْتَنْبِطُوا » ، وَفِي
لِصَّحَاحِ فِي كَلَامِ أَيُّوبَ بْنِ الْقُرَيْبِ

(١) فِي الْعُبَابِ : النَّجْزُ .

« أَهْلُ عُمَانَ عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا ، وَأَهْلُ
الْبَحْرَيْنِ نَبَطٌ اسْتَعْرَبُوا » .

وعِلْكُ الْأَنْبَاطِ : هُوَ الْكَامَانُ
الْمُذَابُ ، يُجْعَلُ لِرُزُقًا لِلدُّجْرَحِ .

وَالنَّبْطُ : الْمَوْتُ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . هُنَا
أُورَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، أَوْ صَوَابُهُ النَّبِيطُ ،
« بِالْيَاءِ التَّخْفِيَّةِ » ، كَمَا يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ :

وَنَبَطٌ ، مُحَرَّكَةٌ : جَبَلٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

وَاسْتَنْبَطُهُ ، وَاسْتَنْبَطَ مِنْهُ عِلْمًا وَخَيْرًا
وَمَالًا : اسْتَخْرَجَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالِاسْتَنْبَاطُ : قَرْيَةٌ بِالْفَيَّومِ .

وَالنَّبَاطُ ، « بِالْكَسْرِ » : اسْتَنْبَاطُ
الْحَدِيثِ وَاسْتِخْرَاجُهُ . قَالَ الْمُتَنَخَّلُ :

فِيمَا تُعْرِضُنَّ أُمَيْمَ عَنِّي
وَيَنْزِعُكَ الْوُشَاةُ أَوْلُو النَّبَاطِ (١)

[ن ث ط] *

(النَّطُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (غَمَزَكَ الشَّيْءُ بِيَدِكَ عَلَيَّ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٧ والعياب .

الْأَرْضِ حَتَّى) يَثْبُتَ وَ(يَطْمَثِينَ) ، وَهُوَ
الصَّحِيحُ ، وَقَدْ نَشَطَهُ ، أَيْ غَمَزَهُ بِيَدِهِ .

(و) النَّطُّ : (النَّبَاتُ) نَفْسُهُ (حِينَ
يَصْدَعُ الْأَرْضَ) وَيُظْهِرُ .

(و) النَّطُّ : (سُكُونُ الشَّيْءِ) ،
كَالنُّشُوطِ ، بِالضَّمِّ) ، وَقَدْ نَشَطَ نَشْطًا
وَنُشُوطًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّطُّ :

(الْإِثْقَالُ) ، وَمِنْهُ خَبَرُ كَعْبِ

الْأَخْبَارِ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا مَدَّ

الْأَرْضَ مَادَتْ ، فَشَطَّهَا بِالْجِبَالِ » أَيْ

شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا .

« وَنَشَطَهَا بِالْآكَامِ فَصَارَتْ كَالْمُثْقَلَاتِ

لَهَا » الْكَلِمَةُ الْأُولَى بِتَقْدِيمِ الشَّاءِ

عَلَى النَّونِ ، وَالثَّانِيَّةُ بِتَقْدِيمِ النَّونِ

عَلَى الشَّاءِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَارَقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بَيْنَ النَّطِّ وَالنَّطِّ ، فَجَعَلَ النَّطَّ شَقًّا ،

وَجَعَلَ النَّطَّ إِثْقَالًا ، وَهُمَا حَرْفَانِ

غَرِيبَانِ ، وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيَّانِ أَمْ دَخِيلَانِ ؟

(و) النَّطُّ : (خُرُوجُ) النَّبَاتِ

(والكَمَاة مِنَ الْأَرْضِ) ، وَقَدْ نَشَطَت
الْأَرْضُ ، أَيْ صَدَعَتْ (١) قَالَهُ اللَّيْثُ .
(والتَّنْشِيطُ : التَّسْكِينُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

[ن ح ط] *

(نَحَطَ يَنْحِطُ نَحِيطًا) ، أَيْ (زَفَرَ
زَفِيرًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِأَبِي سَهْمٍ الْهَدَلِيُّ :

مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَمِنَ آزِلِ
إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاجِيطِ (٢)
وقال غيره : النَّحِيطُ : شِبْهُ الزَّفِيرِ .

(وَالنَّاحِطُ : مَنْ يَسْعَلُ شَدِيدًا)
(و) النَّحَّاطُ ، (كَشَدَّادٍ : الْمُتَكَبِّرِ)
الَّذِي يَنْحِطُ مِنَ الْغَيْظِ ، قَالَ :

* وَزَادَ بَغِيُّ الْأَنْفِ النَّحَّاطِ (٣) *

(١) فِي الْعِيَابِ : وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّشَطُ : خُرُوجُ
الْكَمَاةِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَتْ
الْأَرْضَ فَظَهَرَ . فِي اللِّسَانِ : النَّشَطُ : خُرُوجُ
النَّبَاتِ وَالْكَمَاةِ مِنَ الْأَرْضِ . وَالنَّشَطُ
النَّبَاتُ نَفْسَهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ وَيُظْهِرُ «

(٢) شرح أشعار الهدليين : ١٢٩٠ ، واللسان ، والصاح
والعباب ، والجمهرة : ٢٣١/١ ، و٢٦٤ و١٧٣/٣
وانظر مادة (رعب) .

(٣) ديوان رؤبة ٨٦ واللسان ، والعباب وفيه «وقال رؤبة»
والرواية في الديوان والعباب :

« وَسَارَ بَغِيُّ الْأَنْفِ النَّحَّاطِ » *

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : النَّحَّاطُ ،
(كَفَرَابٍ : تَرَدُّدُ الْبُكَاءِ فِي الصَّدْرِ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَظْهَرَ) ، أَوْ هُوَ أَشَدُّ الْبُكَاءِ ، (كَالنَّحْطِ)
بِالْفَتْحِ (وَالنَّحِيطُ) ، كَأَمِيرٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (النَّحْطَةُ : دَاءٌ فِي
صُدُورِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ) لَا تَكَادُ تَسْلَمُ
مِنْهُ ، (وَهِيَ مَنْحُوْطَةٌ وَمُنْحَطَةٌ ،
كَمُكْرَمَةٍ) ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ .
وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : كَمُعْظَمَةٍ .
(وَالنَّحْطُ : الزَّجْرُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ) ،
كَالنَّحِيطِ .

(و) النَّحْطُ : (صَوْتُ الْخَيْلِ مِنْ
الثَّقَلِ وَالْإِعْيَاءِ) ، يَكُونُ بَيْنَ الصَّدْرِ
إِلَى الْحَلْقِ ، (كَالنَّحِيطِ) .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : النَّحْطُ : (تَنْفُسُ
الْقَصَّارِ حِينَ يَضْرِبُ بِثَوْبِهِ الْحَجَرَ)
لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّحِيطُ : صَوْتُ مَعَهُ تَوَجُّعٌ .
وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ شَبِيهِهِ بِالسَّعَالِ .

لُدِغْنَ فَيَقْطُرُ الدَّمُ . قَالَ الصَّاعِغَانِسِيُّ :
وَهَذِهِ هِيَ الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ ، وَالْمَعْوَلُ
عَلَيْهَا .

(و) نَخَطَ (به نَخِيطًا : سَمِعَ بِهِ
وَشْتَمَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) نَخَطَ (عَلَى : بَدَخَ وَتَكَبَّرَ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا .

(وَالنُّخْطُ ، بِالضَّمِّ : النَّاسُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ
(وَيُفْتَحُ) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(يُقَالُ : مَا أَذْرِي أَيْ النُّخْطِ هُوَ؟) ، أَيْ
أَيُّ النَّاسِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بِالْفَتْحِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ
فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ بِالضَّمِّ .

(و) النُّخْطُ ، بِالضَّمِّ : (النُّخَاعُ) ،
وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي الْقَفَا .

(و) النُّخْطُ : السُّخْدُ ، وَهُوَ (: الْمَاءُ
الَّذِي فِي الْمَشِيمَةِ ، فَإِذَا اصْفَرَّ
فَصَفَقٌ^(١) وَصَفَرٌ وَصَفَارٌ ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي «ص ف ر» .

(١) (في نسخة من القاموس المطبوع :
«فصفقٌ وُصْفَرٌ» .

وَشَاةٌ نَاحِطٌ : سَعِلَةٌ ، وَبِهَذَا نَخْطَةٌ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُسَبُّ الرَّجُلُ إِذَا
صَاحَ أَوْ سَعَلَ فَيُقَالُ : نَخْطَةٌ .

وَالنُّخْطُ ، كَرُمْعٍ : هُمُ الَّذِينَ يَزْفِرُونَ
مِنَ الْحَسَدِ . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَأَنَّ أَذْوَاءَ الرَّجَالِ النُّخْطِ (١) *

[ن خ ط] *

(نَخَطَ إِلَيْهِمْ) ، أَيْ (طَرَأَ عَلَيْهِمْ) .
وَيُقَالُ : نَعَرَ إِلَيْنَا ، وَنَخَطَ عَلَيْنَا ، وَمِنْ
أَيْنَ نَعَرْتَ وَنَخَطْتَ ، أَيْ مِنْ أَيْنَ
طَرَأْتَ عَلَيْنَا .

(و) نَخَطَ (المُخَاطَ) مِنْ أَنْفِهِ :
(رَمَاهُ) ، مِثْلُ مَخَطَهُ ، (كَانَتْخَطُهُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

وَأَجْمَالِ مَيٍّ إِذْ يُقْرَبُنْ بَعْدَمَا

نَخَطْنَ بِبِذْبَانَ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ (٢)

قُلْتُ : وَيُرْوَى : «وُخِطْنَ» ، أَيْ

(١) الديوان ٨٤ والعباب ، وبعده .

مكآنتها من شاميت وغبط -

(٢) الديوان ٤٠٤ واللسان والصحاح والعباب .

(و) النَّحْطُ، (بِضْمَتَيْنِ، لَا كَرُّمَ،
كَمَا تَوَهَّمُ الْأَزْهَرِيُّ: اللَّاعِبُونَ بِالرَّمَاكِ
شَجَاعَةٌ وَبَطَالَةٌ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ،
وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ
«م خ ط». رَأَدَّا بِهِ عَلَى اللَّيْثِ فِي
قَوْلِ رُوَيْبَةَ:

* وَأَنَّ أَدْوَاءَ الرَّجَالِ الْمُخْطِ (١) *

قال: وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي شِعْرِ رُوَيْبَةَ:

* وَأَنَّ أَدْوَاءَ الرَّجَالِ النَّحْطِ *

بِالنُّونِ، وَلَا أَعْرِفُ الْمُخْطَ بِالْمِيمِ
عَلَى مَا فَسَّرَهُ اللَّيْثُ، ثُمَّ قَالَ: وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّحْطُ: اللَّاعِبُونَ
بِالرَّمَاكِ شَجَاعَةٌ، كَأَنَّهُ أَرَادَ
الطَّعَانِيْنَ فِي الرَّجَالِ. هَذَا كَلَامُ
الْأَزْهَرِيِّ. قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: أَمَّا
اللَّيْثُ فَقَدْ حَرَّفَ الرُّوَايَةَ. وَأَمَّا
الْأَزْهَرِيُّ فَقَدْ أَرْسَلَ الْكَلَامَ عَلَى
عَوَائِنِهِ، وَعَدَلَ عَنْ سِوَاءِ الشُّعْرَةِ،
وَالرُّوَايَةُ «النَّحْطُ» بِالنُّونِ وَالْحَاءِ

(١) الديوان ٨٤ واللسان، والرواية في الديوان

«النَّحْطُ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

الْمُهْمَلَةِ لَا غَيْرُ، مِنَ النَّحِيْطِ، وَهُوَ
الزَّفِيرُ مِنَ الْحَسَدِ. وَقَوْلُهُ حِكَايَةٌ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: النَّحْطُ:
اللَّاعِبُونَ بِالرَّمَاكِ. الصَّوَابُ النَّحْطُ،
«بِضْمَتَيْنِ»، كَمَا ذَكَرْتُ، وَكَمَا
ذَكَرَهُ أَيْضاً فِي هَذَا التَّرْكِيبِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (انْتَخَطَهُ)، أَيْ
(أَشْبَهَهُ)، كَأَمْتَخَطَهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ.
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: أَيْ رَمَى بِهِ مِنْ أَنْفِهِ،
مِثْلُ نَخَطَهُ، قَالَ: وَكَأَنَّ هَذَا مِنَ
الْإِبْدَالِ، وَالْأَصْلُ الْمِيمُ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ن خ ر ط]

النَّخِرُطُ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ نَبْتُ، وَليْسَ
بِثَبَّتِ.

[ن س ط] *

(النَّسْطُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (كَالْمَسْطِ)، بِالْمِيمِ،
(فِي الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ الْأُولَى) الَّتِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا. (و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

النَّسْطُ ، (كَعْنَقِ : الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ
أَوْلَادَهُمَا) ، أَيْ النَّوْقُ (إِذَا تَعَسَّرَ
وَلَادَهَا) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالنُّونُ فِيهِ
مُبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْمُسْطِ .

[ن ش ط] *

(نَشِطٌ ، كَسَمِعَ ، نَشَاطًا ، بِالْفَتْحِ ،
فَهُوَ نَاشِطٌ وَنَشِيطٌ : طَابَتْ نَفْسُهُ
لِلْعَمَلِ وَغَيْرِهِ) ، قَالَ اللَّيْثُ (كَتَنَشِطًا)
لِأَمْرِ كَذَا .

وَالنَّشَاطُ : ضِدُّ الْكَسَلِ ، يَكُونُ
ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالذَّابَّةِ . يُقَالُ :
رَجُلٌ نَشِيطٌ ، أَيْ طَيِّبُ النَّفْسِ ،
وَدَابَّةٌ نَشِيطَةٌ .

(وَ) نَشِطَتِ (الدَّابَّةُ : سَمِنَتْ .
وَأَنْشَطَهُ) الْكَلَاءُ : أَسَمَّنَهُ .

(وَ) يُقَالُ : نَشِطَ إِلَيْهِ فَهُوَ نَشِيطٌ ،
(وَ) نَشِطُهُ تَنْشِيطًا ، وَأَنْشَطُهُ ، وَهَذِهِ
عَنْ يَعْقُوبَ .

(وَأَنْشَطَ) الرَّجُلُ : (نَشِطَ أَهْلُهُ ، أَوْ
دَوَابُّهُ ، فَهُوَ مُنَشِطٌ وَنَشِيطٌ) .

(وَ) يُقَالُ : (رَجُلٌ مُتَنَشِّطٌ) ، إِذَا

كَانَتْ (لَهُ دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا ، وَإِذَا سَسِمَ)
الرُّكُوبَ (نَزَلَ عَنْهَا) . وَيُقَالُ أَيْضًا :
رَجُلٌ مُتَنَشِّطٌ ، مِنَ الْإِنْتِشَاطِ ، إِذَا نَزَلَ عَنْ
دَابَّتِهِ مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
لِلرَّاجِلِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(وَ) نَشَطَ مِنَ الْمَكَانِ يَنْشِطُ : خَرَجَ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

(وَ) نَشَطَ (الدَّلْوُ) مِنَ الْبِئْرِ ، مِنْ
حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ : (نَزَعَهَا)
وَجَذَبَهَا مِنَ الْبِئْرِ صُعْدًا (بِغَيْرِ)
قَامَةٍ ، أَيْ (بِكَرَّةٍ) ، فَإِذَا كَانَ بِقَامَةٍ
فَهُوَ الْمُتَّح .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : نَشَطَتِ (الْحَيَّةُ
تَنْشِطُ وَتَنْشِطُ) ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ
وَضَرَبَ نَشَطًا : لَدَغَتْ وَ(عَضَّتْ
بِنَابِهَا ، كَأَنْشَطَتْ) . وَفِي حَدِيثِ أَبِي

الْمِنْهَالِ - وَذَكَرَ حَيَاتِ النَّارِ وَعَقَارِبَهَا
- فَقَالَ : « وَإِنَّ لَهَا نَشَطًا وَلَسْبًا » . وَفِي

رِوَايَةٍ : « أَنْشَانَ بِهِ نَشَطًا » أَيْ لَسَعًا
بِسُرْعَةٍ وَاخْتِلَاسٍ ، وَأَنْشَانَ بِمَعْنَى
طَفِقْنَ وَأَخَذْنَ .

(و) النَّاشِطُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ (السِّدِّيُّ)
 (يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ) ، أَوْ مِنْ
 بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . قَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ :

وإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَانَهُ

وَطَغْيَا مِنَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ^(١)

وَكَذَلِكَ الْجِمَارُ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَذَاكَ أَمِ نَمِشٍ بِالْوَشِيِّ أَكْرَعُهُ

مُسْفَعُ الْخَدِّ هَادٍ نَاشِطٌ شَبِيبٌ^(٢)

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ ﴾

نَشِطًا^(٣) أَي النُّجُومُ تَنْشِطُ مِنْ بُرْجِ

إِلَى بُرْجِ (آخِرَ) كَالثَّوْرِ النَّاشِطِ

مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : تَنْشِطُ مِنْ

بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ

النُّجُومُ تَطْلُعُ ثُمَّ تَغِيْبُ . (أَوْ)

النَّاشِطَاتُ : (المَلَائِكَةُ) . رَوَى ذَلِكَ عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ

(و) نَشِطَ (الْحَبْلَ ، كَنَصَرَ) ،

يَنْشِطُهُ نَشِطًا : (عَقَدَهُ) وَشَدَّهُ ،

(كَنَشِطَهُ) تَنْشِيطًا ، (وَأَنْشِطَهُ)

إِنْشَاطًا : (حَلَّهُ) . وَيُقَالُ : نَشِطْتُ^(١)

الْعَقْدَ ، إِذَا عَقَدْتَهُ بِالنُّشُوطَةِ ، وَهَذَا

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَأَنْشِطَ

الْبَعِيرَ : حَلَّ أَنْشُوطَتَهُ . (و) أَنْشِطَ

(الْعِقَالَ : مَدَّ أَنْشُوطَتَهُ) فَانْحَلَّ ،

وَكَذَلِكَ الْحَبْلُ إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى يَنْحَلَّ ،

قِيلَ : قَدْ أَنْشِطْتَهُ .

(و) أَنْشِطَ (الشَّيْءَ : اخْتَلَسَهُ) ،

هُكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ . وَالصَّوَابُ

فِي هَذَا انْتَشِطَ الشَّيْءَ ، أَي اخْتَلَسَهُ .

قَالَ شَمِرٌ : انْتَشِطَ الْمَالُ الْمَرْعَى

وَالْكَلَّاءُ : انْتَزَعَهُ بِالْأَسْنَانِ

كَالْإِخْتِلَاسِ .

(و) أَنْشِطَهُ : (أَوْثَقَهُ) ، هُكَذَا فِي

النُّسَخِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ آيَفَاءً أَنَّ النُّشِطَ هُوَ

الْإِثْطَاقُ ، وَالْإِنْشَاطُ هُوَ الْحَلُّ ، فَإِنْ

صَحَّ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَيَكُونُ هَذَا

مِنْ بَابِ الْأَضْدَادِ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) شرح أشعار المذليين ١٢٩٠ ، واللسان والصحاح

والعباب وانظر المواد (حفف ، لفق ، طفي) .

(٢) الديوان ١٧ واللسان والصحاح والعباب ، والمقاييس

٤٢٦/٥ وانظر مادق (شيب ، تمش) والرواية في الديوان

والعباب : « غاد ناشط » .

(٣) سورة التازعات : الآية ٢ .

(١) في مطبوع التاج : « نطشت » والمثبت من اللسان .

أى (تَنْشِطُ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ بِقَبْضِهَا) ،
 كما فى اللِّسَانِ ، وزادَ ابنُ عَرَفَةَ (أى
 تَحْلُهَا حَلًّا رَقِيقًا) . وقالَ الزَّجَّاجُ :
 هِى الْمَلَائِكَةُ تَنْشِطُ الْأَرْوَاحَ نَشْطًا ، أَيْ
 تَنْزِعُهَا نَزْعًا كَمَا تَنْزِعُ الدَّلْوُ مِنَ
 البِئْرِ ، (أَوْ) النَّاشِطَاتُ : (النَّفُوسُ
 الْمُؤْمِنَةُ تَنْشِطُ عِنْدَ الْمَوْتِ نَشَاطًا)
 أَيْ تَخِفُّ لَهُ . وَقِيلَ : النَّاشِطَاتُ :
 الْمَلَائِكَةُ تَعْقِدُ الْأُمُورَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
 نَشَطَتِ الْعُقْدَةُ . وَتَخْصِيصُ النِّشْطِ وَهُوَ
 الْعَقْدُ الَّذِى يَسْهُلُ حَلُّهُ تَنْبِيهِ عَلَى
 سُهُولَةِ الْأَمْرِ عَلَيْهِمْ .

(وَالنَّشِيطَةُ فِى الْغَنِيمَةِ : مَا أَصَابَ
 الرَّئِيسُ) فِى الطَّرِيقِ (قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى
 بَيْضَةِ الْقَوْمِ) ، قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ .
 وَفِى الصَّحَاحِ : النَّشِيطَةُ : مَا يَغْنَمُهُ
 الْغَزَاةُ فِى الطَّرِيقِ (قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى
 الْمَوْضِعِ الَّذِى قَصَدُوهُ . وَأَنْشَدَ
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ الضَّبِّيِّ يُخَاطِبُ
 بِسَطَامَ بْنَ قَيْسٍ :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا ، وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ ، وَالنَّشِيطَةُ ، وَالْفُضُولُ (١)

(١) اللسان والصحاح، والعياب، والجمهرة: ٤١٨ و ٥٨٨/٣

وَالرَّئِيسُ لَهُ النَّشِيطَةُ مَعَ الرَّبْعِ
 وَالصَّفَى ، وَهُوَ مَا انْتَشَطَ مِنَ الْغَنَائِمِ
 وَلَمْ يُوجِفُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ،
 وَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَاصَّةً .

(و) النَّشِيطَةُ (مِنَ الْإِبِلِ : التِّى
 تُؤْخَذُ فَتُسْتَأَقُ (١) مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَمَدَ
 لَهَا ، وَقَدْ أَنْشَطُوهُ) ، هَكَذَا فِى النُّسَخِ ،
 وَصَوَابُهُ : وَقَدْ انْتَشَطُوهُ ، كَمَا فِى
 اللِّسَانِ .

(و) النَّشُوطُ ، (كَصَبُورٍ : سَمَكٌ
 يُمَقَّرُ فِى مَاءٍ وَمِلْحٍ) ، كَلَامٌ عِرَاقِيٌّ .
 وَفِى الصَّحَاحِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ،
 وَلَيْسَ بِالشَّبُوطِ .

(وَالْأَنْشُوطَةُ ، كَأَنْبُوبَةٍ : عُقْدَةٌ يَسْهُلُ
 انْجِلَالُهَا كَعَقْدِ التُّكَّةِ) . يُقَالُ :
 مَا عِقَالُكَ بِأَنْشُوطَةٍ ، أَيْ مَا مَوَدَّتْكَ
 بِوَاهِيَةٍ ، كَمَا فِى الصَّحَاحِ . وَقِيلَ :

= والمقاييس ٥ - ٤٢٧ وانظر مادق (ربيع ، وصفا) .
 (١) فى القاموس المطبوع والمقاييس ٥ / ٤٢٧ : «فتساق»

وما هنا فى الأصل هو عبارة العياب .

الأنشوطَةُ : عُقْدَةٌ تُمَدُّ بِأَحَدِ طَرَفَيْهَا
فَتُنْحَلُّ . وَالْمُؤَرَّبُ : الَّذِي لَا يَنْحَلُّ إِذَا
مُدَّ حَتَّى يُحَلَّ حَلًّا ، وَقَدْ نَشَطَهَا :
إِذَا شَدَّهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (طَرِيقٌ نَاشِطٌ) :
إِذَا كَانَ يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ
يَمْنَةً وَيَسْرَةً ، قَالَه اللَّيْثُ ، أَيْ يَخْرُجُ .
يُقَالُ : نَشَطَ بِهِمْ طَرِيقٌ فَأَخَذُوهُ . قَالَ
حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

قَدَّ الْفَلَاةَ كَالْحِصَانِ الْخَارِطِ
مُعْتَسِفًا لِلطَّرِيقِ النَّوْاشِطِ (١)

(و) كَذَلِكَ النَّوْاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ
: النَّسِي تَخْرُجُ مِنَ الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ
يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً .

(و) بِسُرِّ أَنْشَاطٍ ، بِالْفَتْحِ لِأَغْيَرٍ ،
كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ ، (وَيُكْسَرُ) ، كَمَا
هُوَ فِي الْغَرِيبِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ، نَقَلَهُ
ابْنُ بَرِّي . قُلْتُ : وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ ،
وَيُمْكِنُ أَنْ يُنْتَصَرَ لِلْأَضْمَعِيِّ :
وَيُقَالُ : إِنَّمَا جَاءَ بِهِ عَلَى مِثَالِ

(١) اللسان والتكملة ، والعياب وذكر في العباب أنه
يصف الفرات .

الْمَصَادِرِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ :
أَنْشَطْتُ الْعُقْدَةَ ، إِذَا حَلَلْتَهَا بِجَذْبَةٍ
وَاحِدَةٍ ، فَسُمِّيَ هَذَا بِالْمَصْدَرِ مِنْ حَيْثُ
أَنَّ الدَّلْوُ تُخْرَجُ مِنْهَا (١) بِجَذْبَةٍ
وَاحِدَةٍ ، فَتَأْمَلُ . وَفِي الصَّحَاحِ عَنِ
الْأَضْمَعِيِّ : بِسُرِّ أَنْشَاطٍ ، أَيْ (قَرِيبَةٍ)
الْقَعْرِ ، وَهِيَ النَّسِي (يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ
بِجَذْبَةٍ) وَاحِدَةٍ .

(و) بِسُرِّ نَشُوطٍ ، (كَصَبُورٍ ، عَكْسُهَا) ،
وَهِيَ النَّسِي لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ حَتَّى
تُنَشِطَ كَثِيرًا ، أَيْ لِبُعْدِ قَعْرِهَا .
(و) أَنْتَشَطَ السَّمَكَةَ : قَشَرَهَا ، كَأَنَّهُ
نَزَعَ قَشْرَهَا .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : أَنْتَشَطَ (الْمَالُ
الرَّغِي) وَالْكَالَاءُ : (أَنْتَزَعَهُ بِالْأَسْنَانِ)
كَالِاخْتِلَاسِ .

(و) أَنْتَشَطَ (الْحَبْلُ : مَبْدَهُ حَتَّى
يَنْحَلُّ) ، وَكَذَا أَنْشَطَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) تَنْشِطُ الْمَفَازَةَ : جَازَهَا بِسُرْعَةٍ
وَنَشَاطٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) في مطبوع التاج : « يخرج منه ، » والمثبت من العباب

(و) تَنَشَّطَتِ (النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا) :
 إِذَا (شَدَّتْ) . وَيُقَالُ : تَنَشَّطَتِ النَّاقَةُ
 الْأَرْضَ ، إِذَا قَطَعَتْهَا قَطْعَ النَّاشِطِ
 فِي سُرْعَتِهَا ، أَوْ تَوَخَّتْهَا بِنَشَاطٍ
 وَمَرَحٍ . قَالَ :

* تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلَاةِ الْوَهْقِ * (١)

يَقُولُ : تَنَاوَلْتَهُ وَأَسْرَعَتْ رَجْعَ
 يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا . وَالْمِغْلَاةُ : الْبَعِيدَةُ
 الْخَطْوِ . وَالْوَهْقُ : الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ .

(وَأَسْتَنَشَطَ الْجِلْدُ : انزوى واجتمع)
 وَاَنْضَمَّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ
 عَبَّادٍ .

(و) نَشِيطٌ ، (كَأَمِيرٍ : تَابِعِي) .
 قُلْتُ : بَلْ هُمَا اثْنَانِ ، أَحَدُهُمَا : نَشِيطٌ
 أَبُو فَاطِمَةَ ، يَرْوِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ ، وَعَنْهُ الْأَعْمَشُ ، وَالثَّانِي : نَشِيطٌ
 ابْنُ يَحْيَى ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
 وَعَنْهُ زَيْدُ الْيَسَامِيِّ .

(و) نَشِيطٌ : اسْمٌ (رَجُلٌ بَنِي
 لَزِيَادٍ) ابْنِ أَبِيهِ (دَارًا بِالْبَصْرَةِ

(١) هو لرواية في ديوانه ١٠٤ والشاهد في العباب
 والأساس والجمهرة ٥٨/٣ ، وانظر مادتي : (وهق ،
 وغلا) .

فَهَرَبَ إِلَى مَرَوْ ، قَبْلَ إِتْمَامِهَا ، (و)
 كَانَ زِيَادٌ (كُلَّمَا قِيلَ لَهُ : تَمَّمْ) دَارَكَ
 (قَالَ) : لَا (حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ
 مَرَوْ ، فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَصَارَ مَثَلًا) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .

(وَالنُّشُطُ ، بِضَمَّتَيْنِ : نَاقِضُو الْجِبَالِ
 فِي وَقْتِ نَكْثِهَا ، لِتَضْفَرَ ثَانِيَةً) ،
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَنْشَطُ ، مَفْعَلٌ مِنَ النَّشَاطِ : وَهُوَ
 الْأَمْرُ الَّذِي يُنَشَطُ لَهُ ، وَيُخَفُّ إِلَيْهِ
 وَيُؤَثِّرُ فِعْلُهُ . وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ
 الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « بَايَعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ » وَهُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى
 النَّشَاطِ .

وَيُقَالُ : سَمِنَ بَانَشِطَةَ الْكَلَالِ ، أَي بَعَقَدَتِهِ
 وَإِحْكَامِهِ إِيَّاهُ ، وَهُوَ مِنْ أَنْشُوطةِ الْعُقَدَةِ .

وَنَشَطَتِ الْإِبِلُ تَنَشَّطُ نَشَاطًا : مَضَتْ
 عَلَى هُدًى أَوْ غَيْرِ هُدًى . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ :
 حَسَنًا مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ ، يَعْنِي سَدَّوْ يَدَيْهَا
 فِي سَيْرِهَا .

وَيُقَالُ لِلآخِذِ بِسُرْعَةٍ فِي أَيِّ عَمَلٍ
كَانَ، وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ، وَلِلْمَغْشِيِّ
عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ، وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرِعُ
فِيهِ عَزِيمَتَهُ: كَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ .
وَنَشِطَ أَي حُلَّ . وَفِي حَدِيثِ السَّخْرِ:
«فَكَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ»، أَي حُلَّ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ
فِي الرَّوَايَةِ كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ،
وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ .

وَأَنْتَشِطَ الشَّيْءَ: جَذَبَهُ .

وَنَشِطُهُ فِي جَنْبِهِ يَنْشِطُهُ نَشِطًا:
طَعَنَهُ . وَقِيلَ: النَّشِطُ [الطَّعْنُ] (١)
أَيَّا كَانَ مِنَ الْجَسَدِ .

وَنَشِطَتُهُ شَعُوبٌ، أَي أَهْلَكَتُهُ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَنَشِطَتُ الْإِبِلَ تَنْشِيطًا، إِذَا كَانَتْ
مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَأَرْسَلْتَهَا تَرْعَى،
وَقَالُوا: أَضْلَهَا مِنْ أَنْشُوطَةِ الْحَبْلِ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

نَشِطَهَا ذُو لِمَةٍ لَمْ تُغَسَّلْ

(١) زيادة من اللسان .

صَلَبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ (١)
أَي أَرْسَلَهَا إِلَى مَرْعَاهَا بَعْدَمَا
شَرِبَتْ . وَالهُمُومُ تَنْشِطُ بِصَاحِبِهَا، أَي
تَخْرُجُ . قَالَ هَمِيَانُ:

أَمَسَتْ هُمُومِي تَنْشِطُ النَّوَاشِطَا
الشَّامَ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَأَسِطَا (٢)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمِنْشِطُ، كَمِنْبَرٍ: الْكَثِيرُ
النَّشَاطِ . وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ يَصِفُ
بَعِيرًا:

«مُنْسَرِحٍ سَدَوِ الْيَدَيْنِ مِنْشِطُهُ» (٣)
وَقَالَ رُوبَةُ:

يَنْضُو الْمَطَايَا عَنقُ الْمُسْمِطِ
بِرَجْلِ طَالَتْ وَبَوَعٍ مِنْشِطِ (٤)

وَرَجُلٌ مِنْشِطٌ، كَمُحَدَّثٍ: نَزَلَ
عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ، كَمُتَنَشِّطٍ . وَأَنْتَشِطَتُهُ الْحَيَّةُ
كَأَنْشِطَتُهُ، وَهَذِهِ نَشِطَةٌ مُنْكَرَةٌ .

(١) الطرائف الأدبية ٧٠، واللسان والتكملة والعياب .

(٢) اللسان والعياب .

(٣) العباب .

(٤) ديوانه ٨٤، والعياب . وفي مطبوع التاج «ينضى»

بدل ينضو، والمثبت من الديوان والعياب .

(وَالنَّطْنَطُ، كَفَدَفَدَ، وَفُلْفُلٌ،
وَسَلْسَالٌ): الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ الْمَدِيدُ
الْقَامَةُ)، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَةِ.
وقال: (ج: نَطَانِطٌ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
: «مَا فَعَلَ النَّفْرُ الْحُمْرُ النَّطَانِطُ» أَيْ
الطَّوَالُ، وَيُرْوَى: الثُّطَاطُ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ.

(و) قال ابن الأعرابي: (نَطْنَطَ)
الرَّجُلُ: (بَاعَدَ سَفْرَهُ).

(و) نَطْنَطَتِ (الْأَرْضُ: بَعُدَتْ).

(و) فِي الصَّحَا ح: نَطْنَطَ
(الشَّيْءَ)، أَيْ (مَدَّهُ).

(و) قال غيره: (تَنْطِنَطَ) الشَّيْءُ:
إِذَا (تَبَاعَدَ، وَنَطَّ فِي الْأَرْضِ يَنْطُ)
نَطًّا: (ذَهَبَ). وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِي
النَّوَادِرِ: نَطَّ فِي الْبِلَادِ يَنْطُ، إِذَا ذَهَبَ
فِيهَا.

(وَعُقْبَةُ نَطَاءٍ)، أَيْ (بَعِيدَةٌ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّطْنَاطُ، بِالْفَتْحِ: الْمِهْدَارُ.

وَالنَّطَّاطُ، كَشَدَّادٍ: الْكَثِيرُ الذَّهَابِ

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: «رُبَّ نَقْطَةٍ
بُسَيْنٌ قَلَمٌ، شَرٌّ مِنْ نَشْطَةِ بِنَابِ أَرْقَمٍ».

[ن ط ط]

(النَّطُّ: الشَّدُّ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
يُقَالُ: نَطَّهُ، وَنَاطَهُ نَوْطًا.

(و) النَّطُّ: (الْمَدُّ)، يُقَالُ: نَطَّهُ
يَنْطُهُ نَطًّا، أَيْ مَدَّهُ، وَقِيلَ: شَدَّهُ.

(وَالنَّطِيطُ) كَأَمِيرٍ: (الْفِرَارُ)،
وَقَدْ نَطَّ يَنْطُ نَطِيطًا: فَرًّا.

(و) النَّطِيطُ: (الْبَعِيدُ وَهِيَ بِهَاءٍ).
يُقَالُ: أَرْضٌ نَطِيطَةٌ، أَيْ بَعِيدَةٌ.

(وَالأَنْطُ: السَّفَرُ الْبَعِيدُ، ج:
نُطُطٌ، بَضْمَتَيْنِ)، وَهِيَ الْأَسْفَارُ
الْبَعِيدَةُ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّطَّاطُ،
(كَشَدَّادٍ: الْمِهْدَارُ) الْكَثِيرُ الْكَلَامِ
وَالهَذَا. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَلَا تَحْسَبْنِي مُسْتَعِدًّا لِنَفْسِي

وَإِنْ كُنْتَ نَطَّاطًا كَثِيرَ الْمَجَاهِلِ^(١)

(وَقَدْ نَطَّ يَنْطُ نَطِيطًا).

(١) اللسان والتكملة والعياب.

في الأَرْضِ . والقَفَازِ . والوَثَابُ الَّذِي
يَدْعَى بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، إِنَّمَا يَتَحَامَلُ
تَكْلُفًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : نَطَيْتُ أَضْلُهُ
نَطَطْتُ ، إِذَا قَفَزَ فِي هُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

[ن ع ط] *

(نَاعِطٌ ، كصَاحِبٍ : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ)
مُشْتَمِلٌ عَلَى حُصُونٍ وَقُرَى وَمَعَاقِلَ .

(و) نَاعِطٌ : اسْمُ (جَبَلٍ) ، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ :

وَأَفْنَى بَنَاتُ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ
بِمُسْتَمَعٍ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ
وَأَعْوَضَنَ بِالذُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِضْنِهِ

وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ (١)

الذُّومِيُّ : هُوَ أَكْبَدِرُ صَاحِبُ دُومَةِ
الْجَنْدَلِ . وَالْمُشَقَّرُ : حِضْنٌ وَرَثَهُ
أَمْرُو الْقَيْسِ (٢) . وَقَالَ غَيْرُهُمَا : هُوَ

(١) الديوان واللسان ، وفي الصحاح والمصاب (البيت الأول).

(٢) في اللسان : ورثه أبو امرئ القيس .

وفي هامش مطبوع التاج : قوله ورثه امرؤ القيس
أى عن أبيه .

بِالْيَمَنِ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ فَقَالَ :
(بِصَنْعَاءَ) ، وَهُوَ الصَّحِيحُ . (و)
إِلَيْهِ نُسِبَ الْمِخْلَافُ الْمَذْكُورُ ،
(بِهِ لُقِّبَ) أَيْضًا (رَبِيعَةُ بْنُ مَرْتَدٍ)
ابْنِ جُثَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ
خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ ، (أَبُو بَطْنٍ مِنْ
هَمْدَانَ) ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ :
نَاعِطٌ حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
أَنْسَابِهِ : نَزَلَ رَبِيعَةُ جَبَلًا يُقَالُ لَهُ :
نَاعِطٌ فَسُمِّيَ بِهِ . وَغَلَبَ عَلَيْهِ .
وَنَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ جُثَمِ بْنِ
حَاشِدِ جَبَلًا يُقَالُ لَهُ : شِبَامٌ فَسُمِّيَ بِهِ .
(وَفِي) رَأْسِ (هَذَا الْجَبَلِ حِضْنٌ)
قَدِيمٌ مَعْرُوفٌ يُعَدُّ مِنْ حُصُونِ أَعْمَالِ
صَنْعَاءَ ، (يُقَالُ لَهُ : نَاعِطٌ أَيْضًا) ،
وَكَانَ لِبَعْضِ الْأَذْوَاءِ .

وَفِي الْمُعْجَمِ : قَالَ وَهْبٌ : قَرَأْنَا
عَلَى حَجَرٍ فِي قَصْرِ نَاعِطٍ : بُنِيَ هَذَا
الْقَصْرُ سَنَةَ كَانَتْ مَسِيرَتُنَا (١) مِنْ
مِصْرَ ، فَإِذَا ذَلِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفٍ
وَسِتِّمِائَةِ سَنَةٍ . وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ

(١) في مطبوع التاج : «ميرتنا» والمثبت من معجم البلدان

(نَاعِطٌ)

يَفْتَخِرُ بِالْيَمَنِ :

لَسْتُ لِدَارِ عَفْتٍ ، وَغَيْرَهَا

ضَرْبَانِ مِنْ نَوْتِهَا وَحَاصِبِهَا

بَلْ نَحْنُ أَرْبَابُ نَاعِطٍ وَلَنَّا

صَنَعَاءُ وَالْمِسْكُ مِنْ مَا رَبَّهَا (١)

وَمِنْ بَنِي نَاعِطٍ هُوَ لَاءُ : ذُو الْمِشْعَارِ

حُمْرَةُ (٢) . بِنُ أَيَقَعَ بِنِ رَبِيبِ بِنِ

شَرَا حَيْلِ بِنِ نَاعِطِ النَّاعِطِيِّ شَرِيفُ

قَوْمِهِ ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «شعر» ،

وَمِنْهُمْ ذُو مَرَّانَ : قِيلَ مِنَ الْأَقْيَالِ ، وَهُمْ

أَصْحَابُ هَذَا الْحِصْنِ ، وَبِهَذَا يَظْهَرُ

لَكَ أَنَّ رَدَّ الصَّاعَانِيَّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ

وَابْنِ فَارِسٍ بِقَوْلِهِ : وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ

اسْمُ حِصْنٍ ، لَا اسْمُ جَبَلٍ ، مَنْظُورٌ فِيهِ .

(وَالنُّعْطُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْمُسَافِرُونَ)

سَفَرًا (بَعِيدًا) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال : (وَالْقَاطِعُو اللَّقْمِ بِنِصْفَيْنِ ،

فَيَأْكُلُونَ نِصْفًا وَيُلْقُونَ النِّصْفَ) الْآخَرَ

(فِي الْغَضَارَةِ) ، وَهُمْ النُّعْطُ وَالنُّطْعُ .

(١) الديوان ٥٠٦ والعباب ، ومعجم البلدان (ناعط) وفي

مطبوع التاج «نوئها وصاحبها» والمثبت من المراجع

السابقة وفيها أيضا «والمسك من محاربيها» .

(٢) في مطبوع التاج : «حمزة» والمثبت من الاشتقاق :

(أَوْ هُمْ السِّيُو الْأَدَبِ فِي أَكْلِهِمْ
وَمُرُوءَتِهِمْ) وَعَطَائِهِمْ ، (الوَاحِدُ نَاعِطٌ)
وَنَاعِطٌ .

(و) يُقَالُ : (أَنْعَطَ) ، إِذَا (قَطَعَ
لِقَمَّهُ) ، كَأَنْعَطَ .

[ن غ ط] *

(النُّعْطُ ، بِضَمَّتَيْنِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمْ
(الطَّوَالُ مِنَ النَّاسِ) ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
«فِي التَّهْدِيبِ» أَيْضًا ، وَنَصَّهُ : مِنْ
الرِّجَالِ . أَوْرَدَهُ هَكَذَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ن ف ط] *

(النَّفْطُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ يُفْتَحُ ،
أَوْ الْفَتْحُ (خَطَأً) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،
وَأَنْشَدَ :

كَانَ بَيْنَ إِبْطِهَا وَالْإِبْطِ

ثَوْبًا مِنَ الثُّومِ ثَوِي فِي نِفْطِ (١)

وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ : (م)

قال الجوهري : دهن . وقال ابن

(١) العباب ، والجمهرة ١١١/٣ .

سَيِّدَهُ : الَّذِي تُطَلَّى بِهِ الْإِبِلُ لِلجَرَبِ
وَالدَّبْرِ وَالقِرْدَانِ ، وَهُوَ دُونَ الكُحَيْلِ .
وَرَوَى أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ النَّفْطَ هُوَ
الْكُحَيْلُ .

قال أبو عبيد : النَّفْطُ عَامَّةُ
القَطِرَانِ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ .
قال : وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ فَاسِدٌ . قال :
وَالنَّفْطُ : حُلَابَةُ جَبَلٍ فِي قَعْرِ بَيْرُتٍ وَقَدْ
بِهِ النَّارُ . انتهى . (وَأَحْسَنُهُ الْأَبْيَضُ
مُحَلَّلٌ مُدْيِبٌ مُفْتَحٌ لِلسُّدَدِ وَالْمَغَصِ ،
قَالَ لِلدَّبْدَانِ الكائِنَةِ فِي الفَرْجِ
اِحْتِمَالاً فِي فَرْزُجَةٍ) ، كما ذَكَرَهُ
الأَطْبَاءُ .

(وَالنَّفَاطَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : مَوْضِعٌ
يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ) النَّفْطُ . (وَضَرْبٌ مِنْ
السُّرُجِ يُسْتَضْبَعُ بِهِ) ، وَفِي التَّهْدِيبِ :
بِهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّرُجِ
يُرْمَى بِهَا بِالنَّفْطِ (وَيُخَفَّفُ فِيهِمَا) ،
وَالتَّشْدِيدُ أَعْرَفُ .

(و) النَّفَاطَةُ أَيضاً : (أداةٌ) تُعْمَلُ
(مِنْ النُّحَاسِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّفْطِ)
وَالنَّارِ .

(وَالنَّفِطَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ،
(و) النَّفِطَةُ ، (كَفَرِحَةٍ : الجُدْرِيُّ) .
نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةَ (١)
وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : النَّفْطُ بِلُغَةِ
هُذَيْلٍ : الجُدْرِيُّ يَكُونُ بِالصَّبِيَّانِ
وَالغَنَمِ .

(وَالبَثْرَةُ) قال اللَّيْثُ : النَّفِطَةُ : بَثْرَةٌ
تَخْرُجُ فِي اليَدِ مِنَ العَمَلِ مَلَأَى مَاءً .
(وَكَفٌّ نَفِيطَةٌ ، وَمَنْفُوطَةٌ ، وَنَافِطَةٌ) ،
قال ابنُ سَيِّدِهِ : كَذَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ :
مَنْفُوطَةٌ ، وَلَا وَجْهَ لَهَا عِنْدِي ،
لِأَنَّهُ مِنْ أَنْفَطَهَا العَمَلُ .

(وقد نَفِطَتْ) يَدُهُ (كَفَّرِحَ نَفْطاً) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَنَفَطاً) ، بِالتَّخْرِيبِ ،
(وَنَفِيطاً) ، كَأَمِيرٍ : (قَرِحَتْ عَمَلًا
أَوْ مَجَلَتْ) ، وَهَذَا فِي الصَّحَاحِ .
واقتصرَ فِي المَصَادِرِ عَلَى الأَخِيرَيْنِ .

(و) قَدْ (أَنْفَطَهَا العَمَلُ) ، نَقَلَهُ ابنُ
سَيِّدِهِ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

وَفِي الصَّحَاحِ : «النَّفْطُ» بِالتَّخْرِيبِ

(١) كَذَا فِي مطبوع التاج «الثلاثة»

المَجْلُ . وقال غَيْرُهُ : هُوَ مَا يُصِيبُ
الْيَدَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ .

وقال أبو زيد : إذا كان بَيْنَ الْجِلْدِ
وَاللَّحْمِ ماءٌ قِيلَ نَفِطَتْ تَنْفِطُ نَفْطاً
وَنَفِيطاً .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (نَفَطَ يَنْفِطُ) ،
أَيُّ (غَضِبَ ، أَوْ اخْتَرَقَ غَضَباً ،
كَتَنَفَطَ) . وَإِنَّ فُلاناً لَيَنْفِطُ غَضَباً ،
أَيُّ يَتَحَرَّقُ ، (١) مِثْلُ يَنْفِطُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) نَفَطَتِ (العَنْزُ نَفِيطاً : نَشَرَتْ
بِأَنْفِهَا) ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، كَمَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الدَّقِيئِشِ ،
وَزَادَ غَيْرُهُ فِي مَصَادِرِهِ نَفْطاً ، بِالْفَتْحِ
أَيْضاً . (أَوْ عَطَسَتْ) ، عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ .

(و) نَفَطَتِ (القِدْرُ) تَنْفِطُ نَفِيطاً :
(غَلَّتْ) ، وَتَبَجَّسَتْ ، لُغَةٌ فِي تَنْفِطُ ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَزَادَ غَيْرُهُ :
فَصَارَتْ تَرْمِي بِمِثْلِ السَّهَامِ .

(و) نَفَطَ (الصَّبِيُّ) ، هَكَذَا فِي

(١) فِي اللِّسَانِ « يَتَحَرَّكُ » .

سَائِرِ النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ
الطَّبِيُّ ، يَنْفِطُ نَفِيطاً : (صَوْتٌ) ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(و) نَفَطَ (فُلانٌ : تَكَلَّمَ بِمَا
لَا يُفْهَمُ) ، كَأَنَّهُ مِنْ غَضَبِهِ .

(و) نَفَطَتِ (اسْتَه : فَقَعَتْ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، أَيُّ حَبَقَتْ .

(و) يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « مَالَهُ
عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ » ، اخْتَلَفَ فِيهِ ، فِقِيلُ :
العَافِطَةُ : الضَّائِنَةُ ، وَ(النَّافِطَةُ :
المَاعِزَةُ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ .

(أَوْ) العَافِطَةُ : المَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ ،
وَالنَّافِطَةُ (إِتْبَاعٌ لِلْعَافِطَةِ) ، وَالْمَعْنَى :
مَالَهُ شَيْءٌ . وَقِيلَ : العَفْطُ : الضَّرْطُ .

وَالنَّفْطُ : العُطَّاسُ ، فَالعَافِطَةُ مِنْ دُبْرِهَا ،
وَالنَّافِطَةُ مِنْ أَنْفِهَا .

(و) قِيلَ : النَّافِطَةُ : (التِّي تَنْفِطُ
بِبَوْلِهَا ، أَيُّ تَدْفَعُهُ دَفْعاً) .

وقال أبو الدَّقِيئِشِ : العَافِطَةُ :
النَّعْجَةُ ، وَالنَّافِطَةُ : العَنْزُ . وَقَالَ

غَيْرُهُ : العَافِطَةُ : الأَمَّةُ . والنَّافِطَةُ :
الشَّاةُ .

(وَنَفِطَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (د ، بِإِفْرِيقِيَّةٍ ،
أَهْلُهَا إِبَاضِيَّةٌ) مُتَمَرِّدُونَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ
تَوَزَّرَ مَرَحَلَةً ، وَإِلَى قَفْصَةِ مَرَحَلَتَانِ .
وَمِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّفِطِيِّ يُعْرَفُ
بِابْنِ الصَّائِغِ ، سَمِعَ الْحَافِظَ أَبَا
عَلِيٍّ الصُّوفِيَّ وَرَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ ،
فَدَخَلَ دِمَشْقَ وَأَجَازَ الْحَافِظَ أَبَا الْقَاسِمِ
ابْنَ عَسَاكِرَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ .

(و) النَّفِطَةُ ، (كَهَمْزَةٍ : مَنْ يَغْضَبُ
سَرِيعًا) ، وَيَحْمَرُّ وَجْهَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْتَنَافِيطُ : أَنْ يَنْزِعَ شَعْرَ الْجِلْدِ
فِيُلْقِيهِ فِي النَّارِ لِيُؤَكَلَ ، يُفَعَّلُ ذَلِكَ
فِي الْجَذْبِ) وَشِدَّةُ الدَّهْرِ وَعَجْفُ الْمَالِ ،
قَالَ يُونُسُ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (أَنْفَطَتِ الْعَنْزُ
بِبَوْلِهَا) ، أَيْ (رَمَتْ) ، قَالَ :
وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : أَنْفَصَتْ ، بِالصَّادِ .

(وَالْقِدْرُ تَنَافُطُ) ، أَيْ (تَرْمِي
بِالزَّبْدِ ، لُغَةً) فِي تَنَافَتُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّفَاطَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ : جَمَاعَةُ الرُّمَاقِ
بِالنَّفْطِ . وَيُقَالُ : خَرَجَ النَّفَاطُونَ وَمَعَهُمُ
النَّفَاطَاتُ^(١) ، وَتَنَفَّطَتْ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ
كَنَفِطَتْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالنَّفَطَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : شَبِيهُ السَّعَالِ ،
وَالنَّفْخُ عِنْدَ الْغَضَبِ . وَكَذَلِكَ النَّفْتَانُ ،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَرَعْوَةٌ نَافِطَةٌ : ذَاتُ نَفَاطَاتٍ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو زَيْدٍ .

* وَحَلَبٌ فِيهِ رُغَا نَوَافِطُ^(٢)

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَا يَنْفِطُ فِيهِ عَنَاقٌ » ،
أَيْ لَا يُؤَخَذُ لِهَذَا الْقَتِيلِ بِشَأْرٍ .

وَنِفْطَوِيَّةٌ : لَقَبُ أَبِي مُحَمَّدٍ
النَّحْوِيِّ الْمَشْهُورِ ، أَخَذَ عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَمَنْفِطَةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسْبُوطَ
بِالصَّعِيدِ .

[ن ق ط] *

(نَقَطَ الْحَرْفَ) يَنْقُطُهُ نَقْطًا ،

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « النَّفَاطَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَمْسَاسِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ .

تَصْحِيْفًا مِنَ الْخَبْرِ ، وَإِلَّا فَهُوَ مَعْنَى
جَيِّدٌ صَحِيْحٌ .

(وَالنَّاقِطُ ، وَالنَّقِيْطُ : مَوْلَى الْمَوْلَى) ،
وَكَأَنَّ نُونَ النَّاقِطِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ .

(وَنُقْطَةٌ ، بِالضَّمِّ : عِلْمٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِسِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّقْطَةُ ، بِالْفَتْحِ ، فَعْلَةٌ وَاحِدَةٌ .
وَيُقَالُ : نَقَطَ ثَوْبَهُ بِالزَّعْفَرَانِ وَالْمِدَادِ
تَنْقِيْطًا ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَنَقَطَتِ الْمَرْأَةُ
وَجْهَهَا وَخَدَّهَا بِالسَّوَادِ تَتَحَسَّنُ بِذَلِكَ .

وَكَتَابٌ مَنْقُوطٌ : مَشْكُوْلٌ .

وَيُقَالُ : أَعْطَاهُ نُقْطَةً مِنْ عَسَلٍ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا النُّقْطَةُ ، وَهِيَ
قِطْعَةٌ مِنْ نَخْلِ ، وَقِطْعَةٌ مِنْ زُرْعٍ هَاهُنَا
وَهَاهُنَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : التَّنُومُ يَنْبِتُ نِقَاطًا فِي
أَمَاكِنَ ، تَعْتُرُ عَلَى نُقْطَةٍ ثُمَّ تَقْطُمُهَا

(وَنَقَطَهُ) تَنْقِيْطًا : (أَعْجَمَهُ) ، فَهُوَ
نِقَاطٌ .

(وَالاسْمُ النُّقْطَةُ ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ
رَأْسُ الْخَطِّ . وَفِي الصَّحَاحِ نَقَطَ :

الْكِتَابَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا ، وَنَقَطَ
الْمَصَاحِفَ تَنْقِيْطًا فَهُوَ نِقَاطٌ (ج) :

النَّقْطُ ، (كضرد وكتاب) ، الْأَخِيرُ
مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ . (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : فِي
الْأَرْضِ (نِقَاطٌ مِنَ الْكَلَالِ وَنُقْطٌ)
مِنْهُ ، (لِلْقِطْعِ الْمُتَفَرِّقَةِ مِنْهُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) قَدْ (تَنْقَطُ الْمَكَانُ) ، إِذَا
(صَارَ كَذَلِكَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَنْقَطُ (الْخَبْرُ) ،
أَيْ (أَخَذَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ ، أَوْ هُوَ تَصْحِيْفٌ تَبَقُّطٌ ،
بِالْمَوْحِدَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ . وَوَقَعَ فِي
الْأَسَاسِ : تَنْقَطُ (١) الْخُبْزُ : أَكَلْتَهُ
نُقْطَةً نُقْطَةً ، أَيْ شَيْئًا فَشَيْئًا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : تَنْقَطَتْ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

فَتَجِدُ نُقْطَةً أُخْرَى ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
 وَالنُّقْطَةُ ، بِالضَّمِّ : الْأَمْرُ وَالْقَضِيَّةُ ،
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « فَمَا
 اخْتَلَفُوا فِي نُقْطَةِ إِلَّا طَارَ
 أَبِي بِحَظِّهَا » هَكَذَا جَاءَ فِي
 رَوَايَةٍ ، وَضَبَطَهُ الْهَرَوِيُّ بِالْمَوْحَدَةِ .
 وَقَدْ سَبَقَ ، وَرَجَّحَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ
 الرِّوَايَةَ الْأُولَى - وَهِيَ النَّوْنُ - بِقَوْلِهِ :
 يُقَالُ عِنْدَ الْمُبَالَغَةِ ، فِي الْمُوَافَقَةِ ،
 وَأَصْلُهُ فِي الْكِتَابَيْنِ يُقَابِلُ أَحَدَهُمَا
 بِالْآخِرِ وَيُعَارِضُ . فَيُقَالُ : مَا اخْتَلَفَا
 فِي نُقْطَةٍ ، يَعْنِي مِنْ نُقْطِ الْحُرُوفِ
 وَالْكَلِمَاتِ ، أَيْ أَنَّ بَيْنَهُمَا مِنْ
 الْإِتْفَاقِ مَا لَمْ يَخْتَلِفَا مَعَهُ فِي
 هَذَا الشَّيْءِ الْيَسِيرِ .

وَابْنُ نُقْطَةَ بِالضَّمِّ : هُوَ الْحَافِظُ مُعِينُ
 الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ أَبِي
 بَكْرٍ بْنِ شُجَاعِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُقْطَةَ الْبَغْدَادِيِّ الْحَبْلِيِّ ،
 أَحَدُ أُمَّةِ الْحَدِيثِ ، وُلِدَ بِبَغْدَادَ
 سَنَةَ ٥٧٦ وَأَلَّفَ « التَّقْيِيدَ فِي مَعْرِفَةِ

رَوَاةِ الْكُتُبِ وَالْأَسَانِيدِ » فِي مُجَلِّدٍ ،
 « وَالْمُسْتَدْرَكِ » عَلَى إِكْمَالِ ابْنِ مَأْكُولٍ .
 وَسُئِلَ عَنْ نُقْطَةَ فَقَالَ : هِيَ جَارِيَةٌ
 عُرِفَ بِهَا جَدُّ أَبِي ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٦٢٩
 كَذَا فِي ذَيْلِ الْإِكْمَالِ لِابْنِ الصَّابُونِيِّ .

وَالنَّقِيطَةُ كَسْفِينَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِضَرَ
 مِنْ أَعْمَالِ الْمُرْتاحِيَّةِ . وَمِنْهَا شَيْخُنَا
 الْإِمَامُ الْفَقِيهُ الْمُعَمَّرُ سُلَيْمَانُ بْنُ
 مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدِ النَّقِيطِيِّ ، مُفْتَى
 الْحَنْفِيَّةِ بِمِضَرَ . وُلِدَ سَنَةَ ١٠٩٥ تَقْرِيبًا ،
 وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
 مُحَمَّدِ الْعَقْدِيِّ ، وَشَاهِينَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ
 عَامِرِ الْأَرْمَنَائِيِّ الْحَنْفِيِّينَ وَغَيْرِهِمَا ،
 وَتُوفِّيَ سَنَةَ ١١٧٠ وَوَلَدَهُ الْفَقِيهُ
 الْعَلَامَةُ مُصْطَفَى بْنُ سُلَيْمَانَ جَلَسَ
 بَعْدَ أَبِيهِ ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى مَعَ سُكُونِ
 وَعَقَافَ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ١١٨٠ فِي ٦
 [مِنْ رَبِيعِ الثَّانِي .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَامَةِ : « هُوَ نُقْطَةُ فِي
 الْمُضْحَفِ » إِذَا اسْتَحْسَبُودَ .

وَنَقَطَ بِهِ الزَّمَانُ ، وَنَقَطَ . أَيْ جَادَ
 بِهِ وَسَوَّحَ .

النَّمَطُ (النَّمَطُ) وَالضَّرْبُ مِنْهُ . يُقَالُ :
لَيْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ النَّمَطِ ، أَيْ مِنْ
ذَلِكَ النَّوْعِ وَالضَّرْبِ ، يُقَالُ هَذَا فِي
الْمَتَاعِ وَالْعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

(و) النَّمَطُ أَيْضاً : (جَمَاعَةٌ) مِنْ
النَّاسِ (أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأُورِدَ الْحَدِيثَ « خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
النَّمَطُ الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي ،
وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي » .

قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَالَّذِي جَاءَ فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ : « خَيْرُ
النَّاسِ هَذَا النَّمَطُ الْأَوْسَطُ » . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَمَعْنَى قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَرِهَ الْغُلُوَّ وَالتَّقْصِيرَ
فِي الدِّينِ .

(و) فِي الْأَسَاسِ وَالنَّهَائِيَّةِ : النَّمَطُ :
(ثَوْبٌ صُوفٌ يُطْرَحُ عَلَى الْهُودَجِ) ،
لَهُ خَمَلٌ رَقِيقٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّمَطُ
عِنْدَ الْعَرَبِ : ضَرْبٌ مِنَ
الثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ ، وَلَا يَكَادُونَ

وَيُرَوَى لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « الْوَلَدُ
نُقْطَةٌ إِنْدَا كَثَرَهَا الْجَاهِلُونَ » .

وَتُصَغَّرُ النُّقْطَةُ عَلَى النُّقَيْطَةِ

وَنَقْطَةُ بِكَلَامٍ تَنْقِيطاً : آذَاهُ
وَشْتَمُهُ بِالْكِنَايَةِ ، وَالْإِسْمُ النُّقْطُ ،
بِالضَّمِّ ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْقَاطٍ ، كَقَفْلٍ
وَأَقْفَالٍ ، عَامِيَةٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ن ل ط]

نَيْلَاطٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ مَدِينَةٍ
جَنْدِيسَابُورَ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

[ن م ط] *

(النَّمَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : ظَهَارَةٌ فِرَاشٍ مَا) .
وَفِي التَّهْدِيبِ : ظَهَارَةٌ الْفِرَاشِ . (أَوْ
ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّمَطُ :
(الطَّرِيقَةُ) ، يُقَالُ : أَلْزَمَ هَذَا النَّمَطُ ،
أَيْ هَذَا الطَّرِيقَ .

(و) النَّمَطُ أَيْضاً : (النَّوْعُ مِنْ

يَقُولُونَ نَمَطٌ إِلَّا لِمَا كَانَ ذَا
لَوْنٍ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ خُضْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ ،
فَأَمَّا الْبَيَاضُ فَلَا يُقَالُ لَهُ نَمَطٌ .

(ج : أنمَاطُ) ، مثلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ،
كما في الصَّحاح ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عُمَرَ « أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْأَنْمَاطَ » .
قال ابنُ بَرِّي : (و) يُقَالُ : (نِمَاطٌ) ،
بالكسْرِ ، أَيضاً . قال المُنَحَّلُ
الهُذَلِيُّ :

* عَلامَاتٍ كَتَحْبِيرِ النَّمَاطِ (١) *

وهو كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ . (وَالنَّسَبُ
أَنْمَاطِيٌّ) ، كَأَنْصَارِيٍّ ، (وَنَمَطِيٌّ) ،
إلى الواحِدِ على القِيَّاسِ .

(وابنُ الْأَنْمَاطِيِّ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ) الْمِصْرِيُّ
(الْفَقِيهَةُ) الْحَافِظُ (الْبَارِعُ) الشَّافِعِيُّ
الْأَشْعَرِيُّ ، وولده مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
نَزِيلُ دِمَشْقَ . كُنِيَّتُهُ أَبُو بَكْرٍ .
سَمِعَهُ أَبُو وَهْدٍ مِنْ أَبِي الْيَمَنِ الْكِنْدِيِّ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٦ ، واللسان والعياب ،
وصدره :

« عرفت بأجدث فيعاف عيرق »

وَأَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ مُلَاعِبٍ ، وَأَجَازٌ
لَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْأَخْضَرِ ، وَالْمُؤَيَّدُ
الطُّوَيْبِيُّ ، وَحَدَّثَ بِدِمَشْقَ وَبِهَرَسَ ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٦٨٤ كَذَا فِي تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ .

وفاته : أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ
الْأَنْمَاطِيِّ ، سَمِعَ الْقَاضِيَّ
أَبَا الْفَرَجِ الْمُعَافِيَّ بْنَ زَكَرِيَّا
النَّهْرَوَانِيَّ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٤٢٥ .
وَالْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ
الْمُبَارَكِ الْأَنْمَاطِيِّ . وَشَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ
أَبُو الْقَاسِمِ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَسَّارِ
الْأَنْمَاطِيِّ الْأَخْوَلُ ، تَلْمِيذُ الْمُزَنِّيِّ
وَشَيْخُ ابْنِ سُرَيْجٍ . وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ
بَنُ الْمُبَارَكِ الْأَنْمَاطِيِّ الْبَغْدَادِيُّ
الْمُقَرِّيُّ . وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى الْأَنْمَاطِيِّ الْبَغْدَادِيُّ تَكَلَّمَ فِيهِ .
وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَيْرُوزِ الْأَنْمَاطِيِّ ،
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « نَزَز » . وَمُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدِ الْأَنْمَاطِيِّ ،
ذُكِرَ فِي « ت وَث » : مُحَدِّثُونَ .

(و) وَعَسَاءُ النَّمِيطُ : (كَزُبَيْرٍ :

وَادٍ بِالذَّهْنَاءِ) يُنْبِتُ ضُرُوباً مِنَ النَّبَاتِ

الهِمْدَانِيَّ ، «مُحَرَّكَةً» : صَحَابِيٌّ ،
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ش ع ر» .

[ن و ط] *

(نَاطَةٌ) يَنْوُطُهُ (نَوُطًا : عَلَّقَهُ) .

وَالنَّوُطُ : التَّعْلِيْقُ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ (١) : « مَا أَخَذْنَاهُ إِلَّا
عَفْوًا بِلا سَوْطٍ وَلَا نَوُطٍ » أَي بِلا ضَرْبٍ
وَلَا تَعْلِيْقٍ .

(وَأَنْتَاطٌ) بِهِ الشَّيْءُ : (تَعَلَّقَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : انْتَاطَتِ (الدَّارُ) ،
أَي (بَعُدَتْ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ - فِي حَدِيثِهِ لِبَعْضِ
خُدَّامِهِ - : « عَلَيْكَ بِصَاحِبِكَ الْأَقْدَمِ ،
فَإِنَّكَ تَجِدُهُ عَلَى مَوَدَّةٍ وَاحِدَةٍ ، وَإِنْ قَدِمَ
العَهْدُ ، وَانْتَاطَتِ الدَّارُ ، وَأَيَّاكَ وَكُلَّ
مُسْتَحْدَثٍ ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ ،
وَيَجْرِي مَعَ كُلِّ رِيحٍ » وَأَنْشُدْ ثَعْلَبٌ :
وَلَكِنَّ أَلْفًا قَدْ تَجَهَّزَ غَادِيًا

بِحَوْرَانَ مُنْتَاطُ الْمَحَلِّ غَرِيبٌ (٢)

(١) فِي الْعَبَابِ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى
بِمَالٍ كَثِيرٍ فَقَالَ : « إِنِّي لِأَحْسِبُكُمْ قَدْ أَهْلَكْتُمُ النَّاسَ »
فَقَالُوا « وَاللَّهِ مَا أَخَذْنَاهُ . . . »
(٢) اللِّسَانُ .

وَيُقَالُ بِالْبَاءِ أَيْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
« ن ب ط » ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ
فِي قَوْلِهِ :

فَأَضَحَتْ بِوَعَسَاءِ النَّمِيْطِ كَانَهَا
ذُرَا الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقُرَى أَوْ نَخِيلُهَا (١)
أَوْ هُوَ مَوْضِعٌ آخَرٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
أَيْضًا :

فَقَالَ أَرَاهَا بِالنَّمِيْطِ كَانَهَا
نَخِيلُ الْقُرَى جَبَّارُهُ وَأَطَاوِلُهُ (٢)

(وَالنَّمِيْطُ : الدَّلَالَةُ عَلَى الشَّيْءِ) .
يُقَالُ : مَنْ نَمَطَ لَكَ هَذَا ، أَي مَنْ دَلَّكَ
عَلَيْهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّمَطُ : الْمَذْهَبُ وَالْفَنُّ .

وَالْأَنْمَطُ : الطَّرِيقَةُ .

وَأَنْمَطَ لَهُ وَأَوْتَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

وَذُو الْمِشْعَارِ مَالِكُ بِنِ نَمَطٍ

(١) دِيْوَانُهُ ٥٤٨ وَاللسانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ
(نَمِيْطُ) .

(٢) دِيْوَانُهُ ٤٦٦ وَاللسانُ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَجْمَعَ (نَمِيْطُ) .

وفي حديث عمر رضي الله عنه « إذا انتاطت المغازي » أي بعدت ، وهو من نياط المفازة ، وهو بعدتها . ويقال : أي بعدت من النوط .

(و) انتاط (الشيء) : اقتضبه برأيه لا بمشورة ، كما في اللسان .

(والأنواط : المعاليق) ، نقله الجوهري ، قال : ومنه المثل : «عاطٍ بغير أنواطٍ » أي يتناول وليس هناك شيء معلق ، وهذا نحو قولهم : « كالحادي وليس له بغير » و « تجشأ لقمان من غير شبع » .

(و) النياط (ككتاب : الفؤاد) .

(و) النياط : (كوكبان بينهما قلب العقرّب) ، نقله الصاغاني ، وهو مجاز .

(و) من المجاز : النياط (من المفازة : بعد طريقها كأنها نيطت بمفازة أخرى) لا تكاد تنقطع . نقله الجوهري . وأنشد للراجز - وهو العجاج - :

وبلدة بعيدة النياط
مجهولة تغتال خطو الخاطي (١)
ومنه : انتاطت المغازي .

(و) النياط (من القوس والقربة : معلقهما . يقال : نطت القربة بنياطها نوطاً . (ومعلق كل شيء) : نياط .

(أو) النياط : (عرق غليظ نيط به القلب) ، أي علق (إلى الوتين) ، فإذا قطع مات صاحبه . نقله الجوهري

قال الأزهرى : (ج : أنوطة . و) إذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع : (نوط ، بالضم) ، لأن الياء التي في النياط وأو في الأصل ، وقيل : هما نياطان ، فالأعلى : نياط الفؤاد والأسفل : الفرج .

(و) النياط : (عرق مستبطن الصلب تحت المتن ، كالنائط . أو النائط) : عرق (ممتد في القلب) ، كذا في النسخ ، وصوابه في الصلب ، كما في الصحاح ، (يعالج المصفور

(١) الديوان ٣٦ واللسان ، والصحاح والعياب ، ومادة (غول) .

بِقَطْعِهِ) . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ
وَهُوَ الْعَجَاجُ :

فَبَجَّ كُلَّ عَانِدٍ نَعُورِ
قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطِ الْمَصْفُورِ^(١)

الْقَضَبُ : الْقَطْعُ . وَالْمَصْفُورُ :

الَّذِي فِي بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (يُقَالُ لِلأَرْنَبِ :
الْمُقَطَّعَةُ النَّيَاطُ) كَمَا قَالُوا :
مُقَطَّعَةُ الْأَشْحَارِ (تَفَاوُلًا ، أَيْ نِيَّاطُهَا
يُقَطَّعُ) ، هَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ رَوَاهُ
بِفَتْحِ الطَّاءِ . (وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ
الطَّاءَ) ، وَهَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي
الصَّحَاحِ ، (أَيْ مِنْ سُرْعَتِهَا تُقَطَّعُ
نِيَّاطُهَا ، أَوْ نِيَّاطُ الْكِلَابِ) . وَفِي
الْأَسَاسِ : لِأَنَّهَا تُقَطَّعُ نِيَّاطُ مَنْ
يَطْلُبُهَا ، لِشِدَّةِ عَدُوِّهَا .

(و) النَّيِّطُ (كَسِيدٌ : بِسُرٍّ يَجْرِي
مَاوَاهَا) مُعَلَّقًا يَنْجَدِرُ (مِنْ جَوَانِبِهَا
إِلَى مَجْمَعِهَا) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بِسُرٍّ

نَيْطٌ : إِذَا حُفِرَتْ فَاتَى الْمَاءُ مِنْ
جَانِبٍ مِنْهَا فَسَالَ إِلَى قَعْرِهَا (وَلَمْ
تَعْنُ مِنْ قَعْرِهَا) بِشَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَسْتَقِي دِلَاوَهَا مِنْ نَيْطِ
وَلَا بَعِيدِ قَعْرِهَا مُخْرُوطِ^(١)

(وَالنَّوْطُ : الْعِلَاوَةُ بَيْنَ عِدْلَيْنِ) ،
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَنَصُّهُ :
الْعِلَاوَةُ بَيْنَ الْفَرْدَيْنِ ، وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : سُمِّيَتِ الْعِلَاوَةُ نَوْطًا
لِأَنَّهَا تَنَاطُ بِالْوَقْرِ .

(و) النَّوْطُ : (مَا عُلِقَ مِنْ شَيْءٍ)^(٢) ،
سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ) . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «الْمُتَعَلِّقُ بِهَا
كَالنَّوْطِ الْمُذْبَذَبِ» ، أَرَادَ مَا يُنَاطُ
بِرَحْلِ الرَّكَّابِ مِنْ قَعْبٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
فَهُوَ أَبَدًا يَتَحَرَّكُ .

(و) النَّوْطُ : (الْجِلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا
التَّمْرُ وَنَحْوُهُ) تُعَلَّقُ مِنَ الْبَعِيرِ ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلنَّبَائِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ
يَصِفُ قَطَاةً :

(١) اللسان والعياب .

(٢) في نسخة من القاموس « من كل شيء »

(١) ديوانه ٣٠ واللسان والعياب وفي الصحاح (المشطور

الثاني) . وانظر المواد (بجج ، عند ، صفر) .

حَدَاءُ مُدْبِرَةٍ سَكَّاءُ مُقْبِلَةً
لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ (١)

(ج : أنواطٌ ونياطٌ) .

قال الأزهرى : وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ
يُسَمُّونَ الْجَلَالَ الصَّغَارَ - الَّتِي تَعْلَقُ
بِعُرَاهَا مِنْ أَقْتَابِ الْحَمُولَةِ - نِيَاطًا ،
وَاحِدُهَا نَوْطٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَهْدُوا
لَهُ نَوْطًا مِنْ تَعْضُوضِ هَجَرَ » أَيْ أَهْدُوا
لَهُ جِلَّةً صَغِيرَةً مِنْ تَمْرِ التَّعْضُوضِ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ع ض ض » (وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : « إِنْ أَعْيَا الْبَعِيرُ فَرِزْدَهُ نَوْطًا ») .

وقال الأضمعي : من أمثالهم في
الشدّة على البخيل « إِنْ ضَجَّ فَرِزْدَهُ
وَقَرَأَ ، وَإِنْ أَعْيَا فَرِزْدَهُ نَوْطًا ، وَإِنْ جَرَجَرَ
فَرِزْدَهُ ثِقْلًا » . وقال الزمخشري : (أَيْ
لَا تُخَفِّفْ عَنْهُ إِذَا تَلَكَّأَ فِي السَّيْرِ) .

(و) النّوطةُ ، (بهاء : الحوصلةُ) .

وبه فسّر بعض قول النابغة السابق .

(و) النّوطةُ : (ورمٌ في الصدر . أو)

ورمٌ (في نحر البعير وأرفاغِه) .

(١) الديوان ٢٤ واللسان والصحاح والعياب وانظر
مادة (سكك) .

يُقَالُ : نِيَطَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَصَابَهُ
ذَلِكَ ، كَمَا فِي الصَّحاح .

وقال ابن سيده في تفسير قول
النابغة : وَلَا أَرَى هَذَا إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ ،
شَبَّهُ حَوْصَلَةَ الْقَطَاةِ بِنَوْطَةِ الْبَعِيرِ ،
وَهِيَ سِلْعَةٌ تَكُونُ فِي نَحْرِهِ .

(أو) النّوطةُ : (غدة) تُصِيبُهُ (في
بطنه مُهْلِكَةٌ) . يُقَالُ : نِيَطَ الْجَمَلُ
فَهُوَ مَنْوُطٌ ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ،
(وَأَنَاطَ) الْبَعِيرُ : (أَصَابَهُ ذَلِكَ) .

(و) النّوطةُ : (الأرضُ يكثرُ بها
الطلحُ) وَلَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ ، وَرُبَّمَا
كَانَتْ فِيهِ نِيَاطٌ تَجْتَمِعُ جَمَاعَاتٌ
مِنْهُ يَنْقَطِعُ أَغْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا .

(أو) النّوطةُ : المَكَانُ وَسَطُهُ شَجَرٌ ،
أَوْ مَكَانٌ فِيهِ (الطرفاءُ) خَاصَّةً .

(و) قال ابن الأعرابي :
النّوطةُ : (المَوْضِعُ الْمُرتَفِعُ عَنِ
الماءِ) وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ المَكَانُ فِيهِ
شَجَرٌ فِي وَسَطِهِ ، وَطَرْفَاهُ لَا شَجَرَ فِيهِمَا ،
وَهُوَ مُرتَفِعٌ عَنِ السَّيْلِ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ :
أَصَابَنَا مَطْرٌ جَوْدٌ ، وَإِنَّا لَبِنَوْطَةٍ ، فَجَاءَ

بِجَارِّ الضَّبْعِ ، أَي بِسَيْلِ بَجْرِ الضَّبْعِ
مِنْ كَثْرَتِهِ .

(أو) النَّوْطَةُ (لَيْسَتْ بِوَادٍ) ضَخْمٌ ،
(ولا بتلعة ، بل) هي (بَيْنَ ذَلِكَ) ،
وهذا قولُ ابنِ شميلٍ .

(و) النَّوْطَةُ : ما (١) (بَيْنَ الْعَجْزِ
وَالْمَتْنِ) ، وهو النَّوْطُ ، كما في
الصَّحاحِ .

(و) في الصَّحاحِ : النَّوْطَةُ :
(الحِقْدُ . و) قال غَيْرُهُ : النَّوْطَةُ :
(الغِلُّ) .

(و) في الصَّحاحِ : (التَّنَوَّاطُ) ،
بِالْفَتْحِ : (ما يُعْلَقُ مِنَ الْهُودَجِ يُزَيْنُ
بِهِ) .

(و) يُقَالُ : هَذَا (مِنِّي) مَنَاطٌ
الثَّرِيًّا ، أَي فِي الْبُعْدِ ، قاله سِيبَوَيْهٌ
وهو مجازٌ . وقيلَ : أَي بَتْلِكَ الْمَنْزِلَةِ ،
فَحَذَفَ الْجَارَ وَأَوْصَلَ ، كَذَهَبَتْ الشَّامُ
وَدَخَلَتْ الْبَيْتَ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ :
بَنُو فُلانٍ مَنَاطُ الثَّرِيَّا ، لَشَرَفِهِمْ وَعُلُوِّهِمْ .

(و) يُقَالُ : (هَذَا مَنُوطٌ بِهِ) ، أَي
(مُعَلَّقٌ . و) هَذَا رَجُلٌ مَنُوطٌ (بِالْقَوْمِ) :
دَخِيلٌ فِيهِمْ) وَلَيْسَ مِنْ مُصَاصِهِمْ ،
(أَوْ دَعِيٌّ) ، قالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَأَنْتَ دَعِيٌّ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ
كَمَا نَيْطَ خَلْفِ الرَّأكِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ (١)
وَيُقَالُ لِلدَّعِيِّ يَنْتَمِي إِلَى الْقَوْمِ :
« مَنُوطٌ مُذْبَذَبٌ » سُمِّيَ مُذْبَذَبًا لِأَنَّهُ
لَا يَدْرِي إِلَى مَنْ يَنْتَمِي ، فَالرِّيْحُ
تُذْبَذِبُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا .

(و) النَّيْطَةُ ، كَكَيْسَةٍ : الْبَعِيرُ تُرْسِلُهُ
مَعَ الْمُتَمَارِينَ لِيُحْمَلَ لَكَ عَلَيْهِ) ،
قاله ابنُ عَبَّادٍ . (وقد اسْتَنَاطَ فُلانٌ
بَعِيرَهُ فُلانًا ، فانتَاطَ هو لَهُ) ، قاله
أَبُو عَمْرٍو .

(و) التَّنَوُّطُ ، كالتَّكْرُمِ) ، كَذَا ضَيْطٌ
فِي نُسْخَةِ الصَّحاحِ . (و) يُقَالُ أَيْضًا
(التَّنَوُّطُ بِضَمِّ التَّاءِ) وَفَتْحِ النُّونِ

(١) الديوان ٨٩ واللسان والعياب

وفيه « وَكُنْتُ دَعِيًّا نَيْطٌ . . . »

(١) في نسخة من القاموس ان كلمة « ما » فيها .

(وكسر الواو) ، نقله الجوهرى أيضاً ؛
 (طائر) نحو القارية سواداً ، تركب
 عشاها بين عودين أو على عود واحد ،
 فتطيل عشاها فلا يصل الرجل إلى
 بيضها حتى يدخل يده إلى المنكب .
 وقال الأصمعي : إنما سمي به
 لأنه (يدلى خيوطاً من شجرة ، وينسج
 عشاها كقارورة الدهن منوطاً بتلك
 الخيوط) . قال أبو عيسى في
 البصريات : هو طائر يعلق قشوراً من
 قشور الشجر ، ويعشش في أطرافها
 ليحفظه من الحيات والناس والذر .
 قال :

تُقَطَّعُ أَعْنَاقَ التَّنُوطِ بِالضُّحَى
 وَتَفْرِسُ فِي الظُّلْمَاءِ أَفْعَى الأَجَارِعِ (١)
 وَصَفَ هَذِهِ الإِبِلَ بِطُولِ الأَعْنَاقِ
 وَأَنَّهَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ

(الواحدة بهاء) ، كما في الصحاح .

(ونوط القرية تنويطاً : أثقلها
 ليدهنها) ، عن ابن عباد .
 [وما يستدرك عليه :

الأنواط : ما نوط على البعير إذا
 أوقر . ويقال : نيط عليه الشيء ، أى
 علق عليه . قال رفاع بن قيس الأسدي :
 بلاد بها نيطت على تمائمى
 وأول أرض مس جلدي ترابها (١)
 ونيط به الشيء : وُصِلَ بِهِ .

والنيط كسيد : الوسط بين الأمرين .
 ومنه الحديث ، قال الحجاج لحفار
 البسر : «أخسفت (٢) أم أو شلت ؟»
 فقال : «لا واحد منهما ولكن نيطاً
 بين المائين » ، أى وسطاً بين الغزير
 والقليل (٣) كأنه معلق بينهما .

قال القتيبي : هكذا روى ، ويصح
 أن يكون بالباء الموحدة ، محرّكة .
 وانتطت المفازة : بعدت ، وهو على
 القلب من انتاطت (٤) قال رؤبة :
 * وبليدة نياطها نطي (٥) *

(١) اللسان

(٢) في العباب : «أخسفت»

(٣) في اللسان « بين الأمرين أى وسطاً بين

القليل والكثير » .

(٤) في اللسان : « انتاطت المغازى ، أى بعدت ،

من النوط ، وانتطت جائر على القلب .

(٥) ديوان المعاج ٦٨ واللسان وليس في ديوان رؤبة .

بِرِجْلِهَا سَتْنَاطُ « أَي كُلُّ جَانٍ يُؤْخَذُ
بِجَنَائِتِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَي
لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِالذَّنْبِ غَيْرَ
الْمُذْنِبِ .

[ن ه ط] *

(نَهَطَهُ بِالرُّوْحِ) نَهَطًا ، (كَمَنَعَهُ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
أَي (طَعَنَهُ) بِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَهْطِيَةٌ وَيُقَالُ : نَهْطَايَةٌ : قَرِيْبَةٌ
بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ جَزِيرَةِ قُوسِنَا ، كَذَا
فِي الْقَوَائِمِ (١) .

[ن ي ط]

(النَّيْطُ : الْمَوْتُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
« ن و ط » قَالَ : وَهُوَ الْعِرْقُ الَّذِي عُلِقَ بِهِ
الْقَلْبُ ، فَإِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ ، أَي بِالْمَوْتِ ،
وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « ن ب ط »
رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ أَي بِالْمَوْتِ .

(١) فِي قَوَائِمِ الدَّوَائِمِ / ١٩٥ : « نَهْطِيَةٌ : مِنْ أَعْمَالِ
جَزِيرَةِ قُوسِنَا » . وَلَمْ يَأْتِ ذِكْرُ نَهْطَايَةٍ .

أَرَادَ « نَيْطٌ » فَقَلَبَ ، كَمَا قَالُوا فِي
جَمْعِ قَوْسٍ : قَيْسٌ .

وَالنَّوْطَةُ : مَا يَنْصَبُ مِنَ الرَّحَابِ
مِنَ الْبَلَدِ الظَّاهِرِ الَّذِي بِهِ الْغَضَى .

وَذَاتُ أَنْوَاطٍ : شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ اسْمُ سَمْرَةٍ بَعَيْنِهَا
كَانَتْ لِلْمُشْرِكِينَ يَنْوُطُونَ بِهَا
سِلَاحَهُمْ - أَي يُعَلِّقُونَ - وَيَعْكُفُونَ حَوْلَهَا .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَيُقَالُ : نَوَّطَةٌ مِنْ

طَلَحَ ، كَمَا يُقَالُ : عَيْصٌ مِنْ سِندِرٍ ،
وَأَيْكَةٌ مِنْ أَثَلٍ ، وَفَرُشٌ مِنْ عُرْفُطٍ ،
وَوَهْطٌ مِنْ عُشْرِ ، وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ ،
وَسَلِيلٌ مِنْ سَمْرٍ ، وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضَى ،
وَمِنْ رِمَتْ ، وَصَرِيْمَةٌ مِنْ غَضَى ، وَمِنْ
سَلِمَ ، وَحَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ ، انْتَهَى .

وَيُقَالُ : عَرِقَ مَنْأَطُ عِدَارِهِ .

وَأَبْطَأَ حَتَّى نَوَّطَ الرُّوحَ ، وَهَذَا مَجَازٌ .

وِغَايَةُ مُنْتَاطَةٍ ، أَي بَعِيدَةٌ .

وَالنَّائِطَةُ : الْحَوْصَلَةُ ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « كُلُّ شَاةٍ

قُلْتُ : فَلَا أَدْرِي أَهْوَ تَصْحِيفٌ أَمْ
لُغَةٌ ؟ فَانظُرْهُ .

(أَوْ) النَّيْطُ : (الْجَنَازَةُ) ، يُقَالُ :

رُمِيَ فُلَانٌ فِي طَنْبِهِ وَفِي نَيْطِهِ ؛ وَذَلِكَ
إِذَا رُمِيَ فِي جَنَازَتِهِ ، وَمَعْنَاهُ إِذَا مَاتَ .

(أَوْ) النَّيْطُ : (الْأَجَلُ) ، يُقَالُ :

أَتَاهُ نَيْطُهُ ، أَيْ أَجَلُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ

بِنَيْطِهِ ، وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ ، أَيْ بِالْمَوْتِ
الَّذِي يَنْوِطُهُ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالنَّيْطُ
الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ إِنَّمَا أَصْلُهُ السَّوَاوُ ،
وَالْيَاءُ دَاخِلَةٌ عَلَيْهَا دُخُولَ مُعَاقَبَةٍ ،
أَوْ يَكُونُ أَصْلُهُ نَيْطًا ، أَيْ نَيْوِطًا ، ثُمَّ
خُفِّفَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَإِذَا خُفِّفَ فَهُوَ
مِثْلُ الْهَيْنِ وَالْهَيْنِ ، وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْقِيَاسُ النَّوْطُ ، غَيْرَ

أَنَّ السَّوَاوُ تُعَاقِبُ الْيَاءَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ .

(وَنَاطَ يَنْيِطُ نَيْطًا : بَعْدَ ، كَانْتَاطَ)

انْتِيَاطًا .

وَالنَّيْطُ : الْعَيْنُ فِي الْبِرِّ قَبْلَ أَنْ

أَنْ تَصِلَ إِلَى الْقَعْرِ .

(فصل الواو)

مع الطاء

[وَاط]

(وَأَطَّ الْقَوْمَ ، كَوَعَدَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : أَيْ (زَارَهُمْ) .

قَالَ : (وَالْوَأْطُ) أَيْضًا : (الْهَيْجُ) .

(وَالْوَأْطَةُ) : اللَّجَّةُ (مِنْ لُجَجِ الْمَاءِ) .

(وَالْوَأْطَةُ) (مِنْ الْأَرْضِ) : الْمَوْضِعُ
الْمُرْتَفِعُ مِنْهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَيُخَفَّفُ ، فَيُقَالُ : الْوَأْطَةُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[و ب ط] *

(وَبَطَ) رَأَى فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ،
(مِثْلُ ثَلَاثَةِ الْبَاءِ) ، الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ
نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَالضَّمُّ نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ ، (يَبِطُ ،
كَبَعَدَ ، وَيَوْبِطُ ، كَيَوْجَلُ)
مُضَارِعُ وَبِطًا بِالْكَسْرِ ، (وَتُضَمُّ
الْعَيْنُ) ، أَيْ عَيْنُ الْفِعْلِ ، وَهُوَ مُضَارِعُ
وَبِطَ ، بِالضَّمِّ ، (وَبِطًا ، وَوَبَاطَةً ،
بِفَتْحِهَا ، وَوَبِطًا ، مُحَرَّكَةً ، وَوَبُوطًا ،

بِالضَّمِّ)، ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ مَا عَدَا
الْوَبَاظَةَ: (ضَعْفٌ) وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ .
وَرَأَى وَأَبِطُ: ضَعِيفٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّى لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ :

* إِذْ بَاشَرَ الذَّكْثَ بَرَأَى وَأَبِطُ (١) *

وَأَنْشَدَ أَيْضاً فِي «ي دى» لِلْكُمَيْتِ :

* بِأَيْدٍ مَا وَبَطْنَ وَلَا يَدِينَا (٢) *

قَالَ: أَيْ مَا ضَعُفْنَ .

(وَالْوَابِطُ: الْخَسِيسُ) الْوَاضِعُ
الشَّرْفِ .

(و) الْوَابِطُ: (الْجَبَانُ الضَّعِيفُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَوَبَطُهُ، كَوَعَدَهُ: وَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ «لَا تَبِطْنِي بَعْدَ
إِذْ رَفَعْتَنِي» أَيْ لَا تُهِنِّي وَتَضَعْنِي .

(و) وَبَطَ (حَظَّهُ: أَخَسَّهُ) ، وَوَضَعَ
مِنْ قَدْرِهِ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والاساس (يدى) فيها ، وصدره كما في اللسان
* فَأَيُّ مَا يَكُنُّ بِكَ وَهُوَ مِنَّا *
ورواية الأساس « فَأَيُّ » بالنصب .

(و) وَبَطَ (الْجُرْحُ: فَتَحَهُ) وَبَطَأً ،
كَبَطَهُ بَطَأً .

(و) وَبَطَهُ (عَنْ حَاجَتِهِ: حَبَسَهُ)
عَنْهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَوْبَطَهُ: أَثَخَنَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَبُطَ الرَّجُلُ ، كَكَرُمَ: ثَقُلَ .

وَالْوَبَاظُ كَسَحَابٍ: الضَّعْفُ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَبَاظٍ (١) *

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَبَطَهُ اللَّهُ ، وَأَبَطَهُ ،
وَهَبَطَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْوَابِطُ: الْهَابِطُ .

وَوَبَطَ بِأَرْضٍ: إِذَا لَصِقَ بِهَا .

[و خ ط] *

(وَخَطَهُ الشَّيْبُ، كَوَعَدَهُ) ، وَخَطَأً :

(خَالَطَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَوَخَضَهُ ،

وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى :

(١) اللسان .

أَتَيْتُ الَّذِي يَأْتِي السَّفِيهَ لِعِرَّتِي
إِلَى أَنْ عَلَا وَخَطُّ مِنَ الشَّيْبِ مَفْرَقِي (١)

وقيل: الوخط من القتيير: النبذ.

(أو) وخطه: (فشا شيبه، أو استوى
سواده وبياضه، وقد وخط) فلان
(كعنى)، إذا شاب رأسه، (فهو
مؤخوط).

(و) الوخط، (كالوعد: الإسراع)
في السير، لغة في الوحد بالدال، وقد
وخط في السير يخط، نقله الجوهري.

(و) الوخط: (الدخول)، ومنه
المیخط الذي ذكره المصنف فيما بعد.

(و) الوخط: (الطنن الخفيف)
ليس بالنافذ، وقيل: هو أن يخالط
الجوف. قال الأضمعي: إذا خالطت
الطننة الجوف ولم تنفذ فذلك الوخض
والوخط. وخطه بالرمح ووخضه،
(أو) الوخط: الطنن (النافذ)، كما
في الصحاح.

(و) الوخط: (خفق النعال)

وصوتها على الأرض. ومنه حديث
أبي أمامة رضي الله عنه: «فلما سمع
وخط نعالنا خلفه وقف».

(و) الوخط: (أن يربح في البيع
مرة، ويخسر أخرى).

(و) قال الليث: الوخط: (الضرب
بالسيف تناولاً) من بعيد.

قال الأزهرى: لم أسمع لغير الليث
في تفسير الوخط أنه الضرب
بالسيف، قال: وأراه أراد أنه يتناوله
(بذبابه) طعناً لا ضرباً، (وقد
وخط، كعنى)، يؤخط وخطاً.

(والمیخط بالكسر)، أي كمنبر:
(الداخل) وأنشد الأضمعي:

* مُسْتَلْحِقٌ رَجَعَ التَّوَالِي مِيخَطَةٌ (١) *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الوَخَاطُ، كشداد: الظلم السريع
الخطو الواسع، وكذلك بغير وخط.
قال ذو الرمة:

عَنِّي وَعَنْ شَمْرَدَلٍ مِجْفَالٍ

« وَقَعَ فُلَانٌ فِي وَرْطَةٍ » : قال أبو عمرو :
وهي (الهلكة) ، وفي الصحاح :
الهلاك ، (وكلُّ أمرٍ تَعَسَّرَ النِّجَاةُ مِنْهُ)
وَرْطَةٌ ، من هَلَكَةٌ أَوْ غَيْرِهَا . قال
يزيد بن طُعْمَةَ الخَطْمِيِّ :

قَذَفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ
قَذَفَكَ المَقْلَةَ وَسَطَ المُعْتَرِكِ (١)

(و) الِوَرْطَةُ : (الوَحْلُ والرَّدَاغَةُ تَقَعُ
فِيهَا الغَنَمُ فَلَا تَتَخَلَّصُ) مِنْهَا . يُقَالُ :
تَوَرَّطَتِ الغَنَمُ إِذَا وَقَعَتْ فِي وَرْطَةٍ ،
ثُمَّ صَارَ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَقَعَ فِيهَا الإِنْسَانُ .

(و) فِي الصَّحاحِ : قال أبو عبيد :
وَأَصْلُ الِوَرْطَةِ : (أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ لَا
طَرِيقَ فِيهَا) .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : الِوَرْطَةُ : أَهْوِيَّةٌ
مُتَّصِبَةٌ تَكُونُ فِي الجَبَلِ تَشَقُّ عَلَى
مَنْ وَقَعَ فِيهَا .

(و) قال غيره : الِوَرْطَةُ : (البِسرُ) ،
هو مِنْ ذَلِكَ .

(ج: وِرَاطٌ) . قال طُفَيْلٌ يَصِفُ الإِبِلَ :

(١) اللسان وانظر مادة (مقل) وضبطت المقلّة في اللسان هنا
« المقلّة » بضم الميم والصواب المثبت .

أَغِيْطَ وَخَاطِ الخُطَا طُؤَالِ (١)
وَطَعْنُ وَخَاطٌ ، وَكَذَلِكَ رُمِحٌ وَخَاطٌ ،
قال :

* وَخَطًا بِمَاضٍ فِي الكَلَى وَخَاطٍ (٢) *

وَفِي التَّهْدِيْبِ : وَخَضًا بِمَاضٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : فَرُوْجٌ وَخِطٌ ، إِذَا
جَاوَزَ حَدَّ الفَرَارِيْجِ ، وَصَارَ فِي حَدِّ
الدِّيُوْكِ .

وَيُقَالُ : بِهَا وَخِطٌ مِنْ وَخِشٍ ،
وَوَخِزٌ ، أَي نَبَذٌ (٣) مِنْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[و ر ط] *

(الِوَرْطَةُ : الأست) وهو مجاز .

(وكلُّ غامضٍ) وَرْطَةٌ . (و) قال
المُفَضَّلُ بنُ سَلَمَةَ فِي قَوْلِ العَرَبِ :

(١) ديوانه ٤٨٤ ، واللسان . ورواية الديوان : « الخطى
الطوال » .

(٢) والقائل هو العجاج يصف فورا ، كما في العباب
وقبله فيه ثلاثة مشاير هي :

ثُمَّتَ كَرَّ سَاخِطَ الإسْخَاطِ
يَحُوْذُهُنَّ رَهْبَةَ الخِلَاطِ
بَوَلَّتْ طَعْنُ كَالْحَرِيْقِ الشَّاطِي

وهو في ديوانه ٣٧ واللسان والعباب .

(٣) هذا الضبط من مادة (نبد) أما الأساس
فضببط فيه هنا « نَبَذٌ » .

تَهَابُ طَرِيقَ السَّهْلِ تَحَسَّبُ أَنَّهُ
وُعُورٌ وِرَاطٌ وَهُوَ بَيْنَاؤٌ بَلْقَعُ^(١)

(وَأَوْرَطُهُ : أَلْقَاهُ فِيهَا) ، أَوْ فِيمَا
لَا خَلَاصَ مِنْهُ .

(و) أَوْرَطَ (إِبِلَهُ فِي إِبِلِ أُخْرَى :
غَيْبَهَا ، كَوْرَطَ ، فِيهِمَا) ، تَوْرِيطًا .

(و) أَوْرَطَ (الْجَرِيرَ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ :
جَعَلَ طَرَفَهُ فِي حَلْقَتِهِ^(٢) ، ثُمَّ جَذَبَهُ
حَتَّى يَخْنُقَهُ) ، عَنِ ابْنِ هَانِيٍّ ، وَأَنْشَدَ
لِبَعْضِ الْعَرَبِ :

حَتَّى تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمَوْرَطِ
سُرْحَ الْقِيَادِ سَمْحَةَ التَّهْبِطِ^(٣)

قال : ومنه أُخِذَ وِرَاطُ الصَّدَقَةِ .

(و) قال شَمِرٌ : (اسْتَوْرَطَ فِي
الْأُذُنِ) ، إِذَا (ارْتَبَكَ) فِيهِ (فَلَمْ
يَسْهُلَ الْمَخْرَجُ مِنْهُ . و) قال غَيْرُهُ :
(تَوْرَطَ فِيهِ) كَذَلِكَ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : أَوْرَطُهُ : وِرَطُهُ

(١) الديوان والعباب .

(٢) في نسخة من القاموس « حَلَقِهِ » .

(٣) اللسان وضبطه « سُرْح » والعباب وضبطه

« سُرْح » .

فَتَوْرَطَ هُوَ فِيهَا ، أَى (وَقَعَ . و) فِي
كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى وائِلِ بْنِ حُجْرٍ : « لَا خِلَاطَ
وَلَا وِرَاطَ » أَمَا الْخِلَاطُ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
مَوْضِعِهِ . و (السُّورَاطُ ، ككِتَابٍ ، فِي
الصَّدَقَةِ) : هُوَ (الْجَمْعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ،
أَوْ عَكْسُهُ) ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ ،
وَيُقَالُ هُوَ كَقَوْلِهِ : لَا يُجْمَعُ بَيْنَ
مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ .
خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ ، (أَوْ أَنْ يَخْبَأَهَا فِي إِبِلِ
غَيْرِهِ) ، قَالَ ثَعْلَبٌ . (أَوْ) هُوَ أَنْ
يُغَيَّبَهَا (فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ لِنَلَا يَرَاهَا
الْمُصَدِّقُ) ، مَاخُوذٌ مِنَ الْوَرِطَةِ ، وَهِيَ
الْهُوَّةُ الْعَمِيقَةُ فِي الْأَرْضِ . (أَوْ أَنْ
يُفَرِّقَهَا) فِي إِبِلِ غَيْرِهِ ، (أَوْ هُوَ)
تَوْرِيطُ النَّاسِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ، وَذَلِكَ
(أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ لِلْمُصَدِّقِ : عِنْدَ
فُلَانٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ) ،
وَهَذَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قال : وهو
الْوِرَاطُ وَالْإِيرَاطُ . وقال ابنُ هَانِيٍّ :
هو من إِيرَاطِ الْجَرِيرِ فِي عُنُقِ
الْبَعِيرِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[وما يُستدركُ عليه :

الأوراطُ : جمعُ ورطةٍ ، ومنه قولُ رُوْبَةَ :

نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ

فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأُورَاطِ (١)

وقال ابنُ سيده : أراهُ على حَذْفِ

التاءِ ، فيكونُ من بابِ زَنْدٍ وَأَزْنَادٍ ،

وَفَرَخٍ وَأَفْرَاخٍ . وتُجْمَعُ الْوَرْطَةُ

أَيْضاً عَلَى الْوَرَطَاتِ . ومنه حَدِيثُ

ابنِ عُمَرَ « إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي

لَا مَخْرَجَ مِنْهَا سَفَكَ الدَّمِ الْحَرَامِ

بِغَيْرِ حِلِّهِ » (٢) .

وتَوَرَّطَ الرَّجُلُ ، واستَوَرَطَ : هَلَكَ ،

أَوْ نَشِبَ . واستَوَرَطَ عَلَيَّ فُلَانٌ : إِذَا

تَحَيَّرَ فِي الْكَلَامِ .

والمُورِاطَةُ ، والوِورِاطُ : الخِذَاعُ

وَالغِشُّ ، وَكَذَلِكَ الْوِورِاطَةُ ،

بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ . وَيُقَالُ :

لَا تُوَارِطُ جَارَكَ ، فَإِنَّ الْوِورِاطَ يُورِدُ

الْأُورَاطَ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالْوَرْطُ كَالْوِورِاطِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

« لَا وَرْطَ فِي الْإِسْلَامِ » .

ويُقَالُ : وَرَطَهَا وَأُورَطَهَا : سَتَرَهَا ،

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[و س ط] *

(الْوَسْطُ ، مُحَرَّكَةٌ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :

أَعْدَلُهُ) . وَيُقَالُ : شَيْءٌ وَسَطٌ ، أَيْ بَيْنَ

الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(هُوَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) (١) ،

قَالَ الزَّجَّاجُ : فِيهِ قَوْلَانِ ، قَالَ

بَعْضُهُمْ : (أَيْ عَدْلًا) ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

(خِيَارًا) . وَاللَّفْظَانِ مُخْتَلِفَانِ وَالْمَعْنَى

وَاحِدٌ ، لِأَنَّ الْعَدْلَ خَيْرٌ ، وَالْخَيْرَ عَدْلٌ .

(وَوَاسِطَةُ الْكُورِ ، وَوَاسِطُهُ) ، الْأُولَى

عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : (مُقَدَّمَةٌ) ، وَعَلَى الثَّانِيَةِ

اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنشَدَ لِطَرْفَةَ :

وَإِنْ شِئْتُ سَامَى وَاسِطَ الْكُورِ رَأْسُهَا

وَعَامَتْ بِضَبْعَيْهَا نَجَاءَ الْخَفِيدِ (٢)

وَأَنشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِأَسَامَةَ الْهَدَلِيِّ

يَصِفُ مَتَلَفًا :

تَصِيحُ جَنَادِيهِ رُكْدًا

(١) سورة البقرة ، الآية ١٤٣ .

(٢) الديوان / ٢٨ واللسان والعباب .

(١) الديوان / ٨٦ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) في اللسان : بغير حل .

صِيَاحِ الْمَسَامِيرِ فِي الْوَاسِطِ (١)

وقال اللَّيْثُ : وَاسِطُ الْكُورِ
وَوَاسِطَتُهُ : مَا بَيْنَ الْقَادِمَةِ وَالْآخِرَةِ .
قال الأزهريُّ : لَمْ يَتَثَبَتِ اللَّيْثُ
فِي تَفْسِيرِ وَاسِطِ الرَّحْلِ ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ
هَذَا مَنْ شَاهَدَ الْعَرَبَ . وَمَارَسَ شَدَّ
الرَّحَالِ عَلَى الْإِبِلِ ، فَأَمَّا مَنْ يُفَسِّرُ كَلَامَ
الْعَرَبِ عَلَى قِيَاسَاتِ الْأَوْهَامِ فَإِنَّ خَطَأَهُ
يَكْثُرُ . وَلِلرَّحْلِ شَرْخَانِ ، وَهُمَا طَرْفَاهُ
مِثْلُ قَرَبُوسِي السَّرَجِ ، فَالطَّرْفُ الَّذِي
يَلِي ذَنْبَ الْبَعِيرِ : آخِرَةُ الرَّحْلِ
وَهُوَ خِرْتُهُ ، وَالطَّرْفُ الَّذِي يَلِي
رَأْسَ الْبَعِيرِ : وَاسِطُ الرَّحْلِ ، بِلَا هَاءٍ ،
وَلَسَمُ يُسَمَّى وَاسِطاً لِأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ
الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ .
وَلَا قَادِمَةَ لِلرَّحْلِ بَتَّةً ، إِنَّمَا الْقَادِمَةُ
الْوَاحِدَةُ مِنْ قَوَادِمِ الرَّيْشِ . وَلِضَرْعِ
النَّاقَةِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ ، بِلَا هَاءٍ .
وَكَلَامُ الْعَرَبِ يُدَوَّنُ فِي الصُّحُفِ مِنْ
حَيْثُ يَصِحُّ ، إِمَّا أَنْ يُؤْخَذَ عَنْ إِمَامٍ
ثِقَةٍ عَرَفَ كَلَامَ الْعَرَبِ وَشَاهَدَهُمْ ، أَوْ
يُقْبَلُ مِنْ مُؤَدِّ ثِقَةٍ يَرَوِي عَنِ الثَّقَاتِ

(١) شرح أشعار المهديين ١٢٩٠ والعباب .

الْمَقْبُولِينَ . فَأَمَّا عِبَارَاتُ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ
لَهُ وَلَا أَمَانَةَ فَإِنَّهُ يُفْسِدُ الْكَلَامَ وَيُزِيلُهُ
عَنْ صِيغَتِهِ .

قال : وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ
ابْنِ شُمَيْلٍ فِي بَابِ الرَّحَالِ قَالَ : وَفِي
الرَّحْلِ وَاسِطُهُ وَآخِرَتُهُ وَمُؤَرِّكُهُ ،
فَوَاسِطُهُ مُقَدَّمَةُ الطَّوِيلِ الَّذِي يُحَاذِي
صَدْرَ الرَّايِبِ ، وَأَمَّا آخِرَتُهُ فَمُؤَخَّرَتُهُ ؛
وَهِيَ خَشْبَتُهُ الطَّوِيلَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي
تُحَاذِي رَأْسَ الرَّايِبِ . قَالَ :
وَالْآخِرَةُ وَالْوَاسِطُ : الشَّرْخَانِ .
وَيُقَالُ : رَكِبَ بَيْنَ شَرْخَيْ رَحْلِهِ ،
وَهَذَا الَّذِي وَصَفَهُ النَّضْرُ كُلُّهُ
صَحِيحٌ لَا شَكَّ فِيهِ .

(وَوَاسِطُ ، مُذَكَّرًا مَضْرُوفًا) ،
لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْبُلْدَانِ الْغَالِبُ عَلَيْهَا
التَّائِيثُ وَتَرَكَ الصَّرْفَ ، إِلَّا مَنَى وَالشَّامَ ،
وَالْعِرَاقَ ، وَوَاسِطاً ، وَدَابِقاً ، وَفَلَجاً
وَهَجْراً (١) فَإِنَّهَا تُذَكَّرُ وَتُصْرَفُ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (وَقَدْ يُمْنَعُ) إِذَا
أَرَدْتَ بِهَا الْبُقْعَةَ وَالْبُلْدَةَ ، كَمَا
قال الشاعر (٢) :

(١) بعدها في العباب : « وَقَبَاءٌ » .

(٢) هو الفرزدق كما سيذكر بعد ، وكذا في العباب .

الكُوفَةَ والبَصْرَةَ ، ولذلك سُمِّيَتْ
وَاسِطاً ، لَأَنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَهُمَا ، لِأَنَّ
مِنْهَا إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا خَمْسِينَ فَرَسَخاً
قال ياقوت : لا قَوْلَ فِيهِ غَيْرَ ذَلِكَ
إِلَّا ما ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ (١) حِكَايَةٍ عَنِ
الْكَلْبِيِّ . وَهُوَ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ . (ويُقَالُ)
لَهُ : (وَاسِطُ الْقَصَبِ) أَيْضاً ، فَلَمَّا عَمَرَ
الْحَجَّاجُ مَدِينَتَهُ (٢) سَمَّاها بِاسْمِهِ ، (أَوْ هُوَ
قَضَرَ كَأَنَّ قَدْبَنَاهُ) الْحَجَّاجُ (أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ
يُنشِئَ الْبَلَدَ) ، ثُمَّ لَمَّا بَنَاهُ سَمَّى بِهِ . (وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : « تَغَافَلُ كَأَنَّكَ وَاسِطِي » . قال
المُبَرِّدُ : سَأَلْتُ عَنْهُ الثَّوْرِيَّ فَقَالَ :
(لَأَنَّهُ كَانَ) ، أَيْ الْحَجَّاجُ ،
(يَتَسَخَّرُهُمْ فِي الْبِنَاءِ فَيَهْرَبُونَ وَيَنَامُونَ
بَيْنَ) ، وَفِي الصَّحاحِ : وَسَطُ :
(الْغُرَبَاءِ فِي الْمَسْجِدِ . ، فَيَجْسِيءُ
الشَّرْطِيَّ وَيَقُولُ : يَا وَاسِطِي) ، وَفِي
الْمُعْجَمِ : يَا كِرْشِي (٣) (فَمَنْ رَفَعَ
رَأْسَهُ أَخَذَهُ) وَحَمَلَهُ (فَلِذَلِكَ كَانُوا
يَتَغَافَلُونَ) ، انْتَهَى نَصُّ الصَّحاحِ .

(١) في معجم البلدان (واسط) «بعض أهل اللغة» .

(٢) في مطبوع الناح «مدينة» والمثبت عن معجم البلدان .

(٣) في معجم البلدان «وذلك لأن الحججاج لما بناها

قال : بَنِيَتْ مَدِينَةٌ فِي كِرْشٍ مِنَ الْأَرْضِ

فَسَمَّى أَهْلَهَا الْكِرْشِيِّينَ .

مِنْهُنَّ أَيَّامٌ صِدْقٍ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا
أَيَّامٌ وَاسِطَ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجَرَ (١)

هَكَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
يَرْتَبِي بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ (٢) بْنِ مَعْمَرٍ ،
وَصَوَابُهُ : مِنْ هَجَرَ ، فَإِنَّ أَوَّلَ الْأَبْيَاتِ :

أَمَّا قُرَيْشُ أبا حَفْصٍ فَقَدْ رُزِئَتْ
بِالشَّامِ - إِذْ فَارَقْتِكَ - السَّمْعَ وَالْبَصْرَا
كَمْ مِنْ جَبَانٍ إِلَى الْهَيْجَا دَلَفَتْ بِهِ
يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا جَسَرَ (٣)

(: د ، بالعراق ، اختطها) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ اخْتَطَّهُ (الْحَجَّاجُ)
ابنُ يُوْسُفَ الثَّقَفِيِّ (فِي سَنَتَيْنِ) بَيْنَ

(١) الديوان ٢٩٠ واللسان والصحاح والعياب ،

ومعجم البلدان (واسط) . وفي العباب بعد

إيراده البيت قال : «والرواية : «أيام فارس»

لاغير ، والبيت من أبيات الكتاب وأراد

بأيام فارس يوم اصطخر استشهد فيه أبوه

وحسن فيه بلاء عُمَرَ وصبره ، ويوم هجر

يوم أبي فديك الخارجي .

(٢) في العباب : «عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ»

وفي اللسان ومطبوع الناح «عمر بن

عبيد الله» فأخترنا عمر ويرجع عمر

قوله في الشعر «أما قريش أبا حفص ...»

انظر نسب قريش ١٨٩ عمر بن عبيد الله بن

معمر .

(٣) الديوان ٢٩١ واللسان برواية «ولولا أنت

ما صبورا» .

(وَوَاسِطُ : ة ، قُرْبَ مَكَّةَ بِوَادِي نَحْلَةَ)
مُتَوَسِّطَةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَطْنِ مَرٍّ ، ذَاتُ
نَخِيلٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَيَأْقُوتُ .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بَبْلَخَ ، مِنْهَا مُحَمَّدُ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ) ، حَدَّثَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُسْتَمْلِيِّ ، وَعَنْهُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَاجِ ، (وَبَشِيرُ
ابْنِ مَيْمُونٍ) أَبُو صَيْفِيٍّ عَنْ عَبْدِ
الْمُكْتَبِيبِ (١) ، وَعَنْهُ قُتَيْبَةُ (٢)
(المُحَدَّثَانِ) .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِبَابِ)
نُوقَانَ (طُوسَ ، وَيُقَالُ لَهَا وَاسِطُ
الْيَهُودِ ، وَمِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ)
الإمام أَبُو بَكْرٍ (الْوَاعِظُ الْمُحَدَّثُ
الْفَرَضِيُّ) ، رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَرَّائِضِيِّ ،
وَعَنْهُ أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِحَلَبَ) قُرْبَ

(١) هذا الضبط عن التبصير ١٣١٥ (بضم
وسكون الكاف وكسر المثناة بعدها موحدة)
وفيه أيضا « وقد يثقل » .

(٢) في العباب : قتيبة بن سعيد بن جميل بن
طريف البغلاني .

بُزَاعَةَ مَشْهُورَةَ ، (وَبَقْرُبِهَا) قَرْيَةٌ
(أُخْرَى تُسَمَّى الكُوفَةَ) . نَقَلَهُ يَأْقُوتُ
هَكَذَا .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِالخَابُورِ) قُرْبَ
قَرْقِيسَاءَ (١) . قَالَ يَأْقُوتُ : وَإِيَّاهَا
عَنَى الْأَخْطَلُ فِيمَا أَحْسَبُ لِأَنَّ الْجَزِيرَةَ
مَنَازِلُ بَنِي تَغْلِبَ .

* عَفَا وَاسِطُ مِنْ أَهْلِ رَضْوَى وَنَبْتَلُ (٢) *

(و) وَاسِطُ : (قَرْيَتَانِ بِالْمَوْصِلِ) ،
إِحْدَاهُمَا : بِالْفَرَجِ مِنْ نَوَاحِي
الْمَوْصِلِ ، وَالثَّانِيَةُ : شَرْقِيَّ دِجْلَةَ
الْمَوْصِلِ ، بَيْنَهُمَا مِيلَانِ ، ذَاتُ
بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِدُجَيْلِ) ، عَلَى
ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ مِنْ بَغْدَادَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ وَيَأْقُوتُ هَكَذَا ، (مِنْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَطَّارُ
الْمُحَدَّثُ) الْحَرَبِيُّ ثُمَّ الْوَاسِطِيُّ ،

(١) في معجم البلدان « قرقيساء » ويقال لبياء واحدة ،
وفي العباب ضبطها بكسرة تحت القاف وما هنا ضبط
معجم البلدان .

(٢) الديوان ٢٥٩ واللسان واليكلمة والعباب والجمهرة
٢٩/١ ، ومعجم البلدان (واسط) وعجزه :
« فمجتَمَعُ الْحَرَبِيِّينَ ، فَالضَّبْرُ أَجْمَلُ *

مِنْ وَاسِطٍ دُجَيْلٍ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ نَاصِرِ السَّلَامِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ
نُقْطَةَ .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِالْحِلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ) ،
قُرْبَ مُطَيْرِابَادَ ، يُقَالُ لَهَا : وَاسِطُ
مَرَزَابَادَ ، (مِنْهَا أَبُو النَّجْمِ عَيْسَى بْنُ
فَاتِكِ) الْوَاسِطِيُّ الشَّاعِرُ . وَمِنْ شِعْرِهِ :

وَمَا عَلَيَّ قَدْرُهُ شَكَرْتُ لَهُ
لَكِنَّ شُكْرِي لَهُ عَلَيَّ قَدْرِي
لِأَنَّ شُكْرِي السُّهَى وَأَنْعَمُهُ أَلْـ
بَدْرٌ وَأَيْنَ السُّهَى مِنَ الْبَدْرِ (١)

(و) واسط : (ة ، بِالْيَمَنِ) ، بِالْقُرْبِ
مِنْ زَبِيدَ ، قُرْبَ الْعَنْبَرَةِ ، وَمِنْهَا خَرَجَ
عَلِيُّ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمُسْتَوَلِيُّ عَلَيَّ
الْيَمَنِ .

(و) وَاسِطُ : (ع ٢) ، بَيْنَ الْعُدَيْبَةِ
وَالصَّفْرَاءِ) ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ السَّكِّيتِ
قَوْلَ كَثِيرٍ :

(١) معجم البلدان (واسط) .

(٢) في القاموس المطبوع : منزل ، وما هنا كما في التكملة .

فَإِذَا غَشِيَتْ لَهَا بَبْرُقَةٌ وَاسِطُ
فَلَوَى كُتَيْبَةَ مَنْزِلًا أَبْكَانِي (١)

(و) وَاسِطُ : (ع ٢) ، لِبْنِي قُشَيْرِ
لِبْنِي أُسَيْدَةَ ، وَهُمْ بَنُو مَالِكِ بْنِ
سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ .

(و) وَاسِطُ : (ع ، لِبْنِي تَمِيمِ)
نَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ . قَالَ : وَهُوَ
الْمُرَادُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ (٣)

(و) وَاسِطُ : (د ٤) ، بِالْأَنْدَلُسِ
مِنْ أَعْمَالِ قَبْرَةَ ، ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ
وَالصَّاعِقَانِيُّ . (مِنْهُ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ ابْنُ
ثَابِتِ) بِنِ أَبِي الْجَهْمِ الْوَاسِطِيِّ ، سَكَنَ
قُرْطُوبَةَ ، رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ ،
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤٣٧ ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِالْيَمَامَةِ) ، قَالَهُ
أَبُو النَّدَى ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ الْأَسْوَدُ . قَالَ :
وَإِيَّاهَا عَنَى الْأَعْشَى فِي شِعْرِهِ .

(١) الديوان : ٨٠/١ والعباب ومعجم البلدان

(واسط) والرواية فيها «فَلَوَى لُبَيْبَةَ»

وما هنا رواية عن ابن السكيت أيضا .

(٢) في القاموس المطبوع : منزل ، وما هنا كما في التكملة .

(٣) أنشده في العباب ومعجم البلدان :

بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ الْقِنَعُ غَرْبِيَّ وَاسِطُ

نِهَاءً وَمَجَّتْ فِي الْكُذِّيبِ الْأَبَاطِحُ

(٤) في التكملة والعباب : بليدة .

(و) وَاَسِطُ : (حِصْنٌ لِبَنِي
السَّمِيرِ) مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ، يُقَالُ لِهَذَا
الْحِصْنِ مَجْدَلٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
وَأَيَّاهُ عَنَى الْأَعْمَى :

فِي مَجْدَلٍ شَيْدَ بُنْيَانِهِ
يَنْزِلُ عَنْهُ ظَفْرُ الطَّائِرِ (١)

(و) وَاَسِطُ : (ة) ، بَنَهْرُ الْمَلِكِ ، وَهِيَ
وَأَسِطُ الْعِرَاقِ ، ذَكَرَهَا أَبُو النَّدَى .

(و) وَاَسِطُ : (جَبَلٌ أَسْفَلَ مِنْ جَمْرَةَ
الْعَقَبَةِ بَيْنَ الْمَازَمِينَ) ، إِذَا ذَهَبْتَ إِلَى
مِنَى (٢) ، (كَانَ يَقْعُدُ عِنْدَهُ الْمَسَاكِينُ)
قَالَهُ الْحُمَيْدِيُّ ، وَنَقَلَهُ السَّهَيْلِيُّ عَنْهُ
فِي الرَّوْضِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْحَارِثِ بْنِ
مُضَاضِ الْجُرْهُمِيِّ :

وَلَمْ يَتَرَبَّعْ وَاَسِطاً وَجُنُوبَهُ
إِلَى السَّرْمَنِ وَادِي الْأَرَاكَةِ حَاضِرُ (٣)

(أَوْ) وَاَسِطُ : (اسْمٌ لِلْجَبَلَيْنِ اللَّذَيْنِ
دُونَ الْعَقَبَةِ) . قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْفَاكِهِيَّ فِي «تَارِيخِ مَكَّةَ» . وَقَالَ

بَعْضُ الْمَكِّيِّينَ : بَلْ تِلْكَ النَّاحِيَةُ مِنْ
بِرْكَةِ الْقَسْرِيِّ إِلَى الْعَقَبَةِ تُسَمَّى وَاَسِطَ
الْمُقِيمِ .

(وَالْوَأَسِطُ : الْبَابُ) (١) ، هَذَلِيَّةٌ .

(وَوَسَطُهُمْ ، كَوَعَدَ ، وَسَطًا) ، بِالْفَتْحِ
(وَسِطَةٌ) ، كَعِدَّةٌ : (جَلَسَ وَسَطُهُمْ) ،
أَيَّ بَيْنَهُمْ ، (كَتَوَسَّطَهُمْ) ، وَيُقَالُ
أَيْضاً : وَسَطَ الشَّيْءَ وَتَوَسَّطَهُ : صَارَ
فِي وَسَطِهِ .

(وَهُوَ وَسِيطٌ فِيهِمْ ، أَيْ أَوْسَطُهُمْ
نَسَباً وَأَرْفَعُهُمْ مَحَلًّا) ، كَذَا فِي
النُّسخِ . وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ مَجْدًا .
قَالَ الْعَرَجِيُّ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
ابْنِ عُثْمَانَ (٢) :

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطاً
وَلَمْ تَكُنْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرٍو (٣)

وَقَالَ اللَّيْثُ : فُلَانٌ وَسِيطُ الدَّارِ
وَالْحَسَبِ فِي قَوْمِهِ ، وَقَدْ وَسَطَ وَسَاطَةً
وَسِطَةً ، وَوَسَطَ تَوَسَّيَطاً ، وَأَنْشَدَ .

(١) فِي الْعِيَابِ : النَّسَابُ (بِالنُّونِ) .

(٢) فِي الْعِيَابِ وَالْأَغَانِي : ٣٥٧/١ : عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ .

(٣) السَّنَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ .

(١) الْدِيَوَانُ ٩٦ وَالْعِيَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَأَسِطُ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «مِنْ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ وَمَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ .

(٣) الْعِيَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَأَسِطُ) .

* وَسَطْتُ مِنْ حَنْظَلَةَ الْأَصْطَمَاءِ (١) *

(وَالْوَسِيطُ : الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ) . وَفِي الْعُبَابِ : بَيْنَ الْقَوْمِ .

(و) الْوَسُوطُ ، (كَصَبُورٍ : بَيْتٌ مِنْ بِيُوتِ الشَّعْرِ) أَكْبَرُ مِنَ الْمَظَلَّةِ وَأَصْغَرُ مِنَ الْخِبَاءِ ، (أَوْ هُوَ أَصْغَرُهَا) .

(و) يُقَالُ : الْوَسُوطُ : (النَّاقَةُ تَمَلُّ الْإِنَاءَ) ، مِثْلُ الطُّفُوفِ ، جَمْعُهُ وَسُطٌّ ، بَضْمَتَيْنِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قِيلَ : هِيَ (الَّتِي تَحْمِلُ) (٢) عَلَى رُؤُوسِهَا وَظُهُورِهَا) ، صِعَابٌ (لَا تُعْقَلُ وَلَا تُقَيَّدُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً .
(و) قِيلَ : هِيَ (الَّتِي تَجْرُ أَرْبَعِينَ يَوْماً بَعْدَ السَّنَةِ) ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : فَأَمَّا الْجُرُورُ فَهِيَ الَّتِي تَجْرُ بَعْدَ السَّنَةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ .
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَوَسَطَانَ : د ، لِلْأَكْرَادِ) ، لَمْ يَذْكُرْهُ ياقوتٌ فِي مُعْجَمِهِ وَلَا الصَّاغَانِيُّ ،

(١) اللسان وينسب إلى رؤية . وانظر ديوانه / ١٨٣ .

(٢) في نسخة من القاموس : « تُهْمَلُ » أما

الأصل فكالعباب .

وَإِنَّمَا ذَكَرَ ياقوتٌ وَسَطَانَ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ يَأْتِي فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ (وَوَسَطٌ ، مُحْرَكَةٌ : جَبَلٌ) ضَخْمٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَرَاءَ ضَرِيَّةَ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : عَلَّمَ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ (وَدَارَةٌ وَاسِطٌ : ع) هُوَ جَبَلٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةَ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الدَّارَاتِ .

(وَوَسَطُ الشَّيْءِ ، مُحْرَكَةٌ : مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ) ، قَالَ :

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا
لِنِسِي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا (١)

أَيُّ اجْعَلُونِي وَسَطًا لَكُمْ ، تَرْفُقُونَ بِي وَتَحْفَظُونَنِي ، فَإِنِّي أَخَافُ - إِذَا كُنْتُ وَحْدِي مُتَقَدِّمًا لَكُمْ ، أَوْ مُتَأَخِّرًا عَنْكُمْ - أَنْ تَفْرُطَ دَابَّتِي أَوْ نَاقَتِي فَتَضْرَعَنِي . (كَأَوْسَطِهِ) ، وَهُوَ اسْمٌ كَأَفْكَالٍ وَأَزْمَلٍ ، (فَإِذَا سَكَنْتَ) السَّيْنُ مِنْهَا (كَانَتْ ظَرْفًا) .

وَفِي الصَّحاحِ ، يُقَالُ : جَلَسْتُ وَسَطًا

(١) اللسان والجمهرة : ٢٨٣/٢ وانظر مادة (عند) .

الْقَوْمِ ، بِالتَّسْكِينِ ، لِأَنَّهُ ظَرْفٌ ،
وَجَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ ، ، بِالتَّحْرِيكِ ،
لِأَنَّهُ اسْمٌ .

وَالشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ بَرِّيٍّ - رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى - هُنَا كَلَامٌ مُفِيدٌ لَا يُسْتَعْنَى
عَنْ إِيرَادِهِ كُلِّهِ ، لِحُسْنِهِ . قَالَ : «اعْلَمْ أَنَّ
الْوَسَطَ ، بِالتَّحْرِيكِ : اسْمٌ لِمَا بَيْنَ
طَرَفَيْ الشَّيْءِ ، وَهُوَ مِنْهُ ، كَقَوْلِكَ :
قَبَضْتُ وَسَطَ الْجَبَلِ ، وَكَسَرْتُ وَسَطَ
الرُّمْحِ ، وَجَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : «يَرْتَعَى وَسَطاً وَيَرْبِضُ
حَجْرَةً» أَي يَرْتَعَى أَوْسَطَ الْمَرْعَى
وِخْيَارُهُ مَا دَامَ الْقَوْمُ فِي خَيْرٍ ، فَإِذَا
أَصَابَهُمْ شَرٌّ اعْتَزَلَهُمْ ، وَرَبِضَ حَجْرَةً ،
أَي نَاحِيَةً مُنْتَزِلاً عَنْهُمْ . وَجَاءَ
الْوَسَطُ مُحَرَّكاً أَوْسَطُهُ عَلَى وَزَانِ نَقِيضِهِ
فِي الْمَعْنَى وَهُوَ الطَّرْفُ ؛ لِأَنَّ نَقِيضَ
الشَّيْءِ يَتَنَزَّلُ مَنْزِلَةً نَظِيرَهُ فِي كَثِيرٍ
مِنَ الْأَوْزَانِ ، نَحْوُ : جَوْعَانَ وَشَبْعَانَ ،
وَطَوِيلٍ وَقَصِيرٍ . قَالَ : وَمِمَّا جَاءَ
عَلَى وَزَانِ نَظِيرِهِ قَوْلُهُمْ : الْحَرْدُ ، لِأَنَّهُ
عَلَى وَزَانِ الْقَصْدِ ، وَالْحَرْدُ لِأَنَّهُ عَلَى

وَزَانِ نَظِيرِهِ وَهُوَ الْغَضَبُ . يُقَالُ :
حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا ، كَمَا يُقَالُ :
قَصَدَ يَقْصِدُ قَصْدًا . وَيُقَالُ :

حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا كَمَا يُقَالُ : غَضِبَ
يَغْضِبُ غَضَبًا . وَقَالُوا : الْعَجْمُ ، لِأَنَّهُ
عَلَى وَزَانِ الْعَضِّ ، وَقَالُوا : الْعَجْمُ لِحَبِّ
الزَّبِيبِ وَغَيْرِهِ ، لِأَنَّهُ وَزَانُ النَّوَى .
وَقَالُوا : الْخِضْبُ وَالْجَدْبُ لِأَنَّ
وِزَانَهُمَا الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ ، لِأَنَّ الْعِلْمَ
يُخَيِّئُ النَّاسَ كَمَا يُخَيِّئُهُمُ الْخِضْبُ .
وَالْجَهْلُ يُهْلِكُهُمْ كَمَا يُهْلِكُهُمُ
الْجَدْبُ . وَقَالُوا الْمَنْسِرُ لِأَنَّهُ عَلَى
وِزَانِ الْمَنْكِبِ . وَقَالُوا : الْمَنْسِرُ ،
لِأَنَّهُ [عَلَى] ^(١) وَزَانِ الْمِخْلَبِ . وَقَالُوا :
أَدَلَيْتُ الدَّأُو : إِذَا أَرْسَلْتَهَا فِي الْبِئْرِ ،
وَدَلَوْتُهَا : إِذَا جَذَبْتَهَا ، فَجَاءَ أَذْلَى عَلَى
مِثَالِ أَرْسَلَ ، وَدَلَا عَلَى مِثَالِ جَذَبَ
قَالَ : فَبِهَذَا تَعَلَّمَ صِحَّةَ قَوْلِ مَنْ فَرَّقَ
بَيْنَ الضَّرِّ وَالضُّرِّ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُمَا
بِمَعْنَى ، فَقَالَ الضَّرُّ : بِإِزَاءِ النَّفْعِ
الَّذِي هُوَ نَقِيضُهُ ، وَالضُّرُّ بِإِزَاءِ
السُّقْمِ الَّذِي هُوَ نَظِيرُهُ فِي الْمَعْنَى ،

(١) زيادة من اللسان .

وقالوا : فَادَ يَفِيدُ ، جَاءَ عَلَى وَزَانٍ مَأْسَ يَمِيْسُ ، إِذَا تَبَخَّرَ ، وَقَالُوا : فَادَ يَفُوْدُ عَلَى وَزَانٍ نَظِيْرِهِ ، وَهُوَ مَاتَ يَمُوْتُ ، وَالنَّفَاقُ فِي السُّوقِ جَاءَ عَلَى وَزَانِ الْكَسَادِ . وَالنَّفَاقُ فِي الرَّجُلِ جَاءَ عَلَى وَزَانِ الْخِدَاعِ . قَالَ : وَهَذَا النَّحْوُ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيْرٌ جِدًّا .

قال : « وَاَعْلَمُ أَنَّ الْوَسْطَ قَدْ يَأْتِي صِفَةً وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا مِنْ جِهَةِ أَنْ أَوْسَطَ الشَّيْءَ أَفْضَلُهُ وَخِيَارُهُ ، كَوَسَطَ الْمَرْعَى خَيْرٌ مِنْ طَرْفَيْهِ ، وَكَوَسَطَ الدَّابَّةَ لِلرُّكُوبِ خَيْرٌ مِنْ طَرْفَيْهَا لِتَمَكُّنِ الرَّاِكِبِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « خِيَارُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا » .

وقول الراجز :

* إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلَانِي وَسَطًا (١) *

فَلَمَّا كَانَ وَسَطُ الشَّيْءِ أَفْضَلَهُ وَأَعْدَلَهُ جَازَ أَنْ يَقَعَ صِفَةً ، وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا (٢) » أَيَّ عَدْلًا ، فَهَذَا تَفْسِيْرُ الْوَسْطِ وَحَقِيْقَةُ مَعْنَاهُ ، وَأَنَّهُ اسْمٌ لِمَا بَيْنَ طَرْفَيْ الشَّيْءِ وَهُوَ مِنْهُ .

(١) تقدم في المادة برواية « فاجعلوني » وانظر (عند) .

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٤٣ .

(أَوْ هُمَا فِيمَا هُوَ مُضْمَتٌ كَالْحَلْقَةِ) مِنْ النَّاسِ (١) وَالسُّبْحَةُ وَالْعِقْدُ (فَإِذَا كَانَتْ أَجْزَاؤُهُ مُتَبَايِنَةً فَبِالْإِسْكَانِ فَقَطْ) ، وَاللَّذِي حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ : وَسَطُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ إِذَا كَانَ مُضْمَتًا ، فَإِذَا كَانَ أَجْزَاءً مُتَخَلِّخَةً فَهُوَ وَسَطٌ ، بِالْإِسْكَانِ لَا غَيْرُ ، فَتَأَمَّلْ .

(أَوْ كُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ بَيْنَ فَهَوٍ) وَسَطٌ ، (بِالْتَّسْكِينِ ، وَإِلَّا فَبِالتَّحْرِيكِ) ، وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ : وَرُبَّمَا سُكِّنَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ أَغْصُرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ :

وقالوا يال أشجع يوم هيج

ووسط الدار ضرباً واختمياً (٢)

قال ابن برى : وَأَمَّا الْوَسْطُ ، بِسُكُونِ السِّينِ ، فَهُوَ ظَرْفٌ لَا اسْمٌ ، جَاءَ عَلَى وَزَانٍ نَظِيْرِهِ فِي الْمَعْنَى وَهُوَ بَيْنٌ ، تَقُولُ : جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ ، أَيَّ

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : كالحلقة من الناس

والسبحة والعقد » ، فيه أن هذا ليس من المصمت بل

من بائن الأجزاء . وأما المصمت : فكالدار ، والراحة ،

والبقعة ، كما في اللسان عن أحمد بن يحيى .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

بَيْنَهُمْ . ومنه قولُ أَبِي الْأَخْزَرِ الْجَمَانِي :

«سَلِّمَ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ» (١)

أَي بَيْنَ الْأَعْجَمِ .

وقال آخرُ :

أَكْذَبُ مَنْ فَاجِتَاةُ
تَقُولُ وَسَطَ الْكَرْبِ

وَالطَّلَعُ لَمْ يَبْدُ لَهَا
هَذَا أَوْانُ الرُّطْبِ

وقال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ :

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ
وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ عُرْيَانًا (٢)

وفي الْحَدِيثِ « أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَ الْقَوْمِ » أَي بَيْنَهُمْ . وَلَمَّا كَانَتْ « بَيْنَ » ظَرْفًا ، كَانَتْ « وَسَطَ » ظَرْفًا وَإِلْهَذَا جَاءَتْ سَاكِنَةً الْأَوْسَطَ لِتَكُونَ عَلَى وِزَانِهَا ، وَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ لِاتِّكُونُ بَعْضًا لِمَا يُضَافُ إِلَيْهَا بِخِلَافِ الْوَسَطِ الَّذِي هُوَ بَعْضُ مَا يُضَافُ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

إِلَيْهِ ، كَذَلِكَ وَسَطَ لَا تَكُونُ بَعْضُ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطَ الدَّارِ مِنْهَا ، وَوَسَطَ الْقَوْمِ غَيْرُهُمْ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَسَطُ رَأْسِهِ صُلْبٌ ، لِأَنَّ وَسَطَ الرَّأْسِ بَعْضُهَا ، وَتَقُولُ : وَسَطَ رَأْسِهِ دُهْنٌ . فَتَنْصِبُ وَسَطَ عَلَى الظَّرْفِ . وَلَيْسَ هُوَ بَعْضُ الرَّأْسِ . فَقَدْ حَصَلَ لَكَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى ، وَمِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ . أَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَإِنَّهَا تَلْزِمُ الظَّرْفِيَّةَ ، وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ مُتَمَكِّنٍ يَصِحُّ رَفْعُهُ وَنَصْبُهُ ، عَلَى أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا ، وَغَيْرَ ذَلِكَ بِخِلَافِ الْوَسَطِ . وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ ، بِخِلَافِ الْوَسَطِ أَيْضًا . فَإِنْ قُلْتَ : قَدْ يَنْتَصِبُ الْوَسَطُ عَلَى الظَّرْفِ ، كَمَا يَنْتَصِبُ الْوَسَطُ كَقَوْلِهِمْ : جَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ ، وَهُوَ يَرْتَبِعِي وَسَطًا ، وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ يَقِفُ فِي الْجَنَازَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَسَطَهَا » فَالْجَوَابُ أَنَّ نَصْبَ الْوَسَطِ عَلَى الظَّرْفِ إِنَّمَا جَاءَ عَلَى جِهَةِ الْإِتْسَاعِ ، وَالخُرُوجِ عَنِ الْأَصْلِ

عَلَى حَدِّ مَا جَاءَ «الطَّرِيقُ» وَنَحْوَهُ،
وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ :

• كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ^(١) •

وَلَيْسَ نَضْبُهُ عَلَى الظَّرْفِ عَلَى مَعْنَى
بَيْنَ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي وَسْطٍ ، أَلَا
تَرَى أَنَّ وَسْطًا لَازِمٌ لِلظَّرْفِيَّةِ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ وَسْطٌ ، بَلِ الْإِلْزَامُ لَهُ الْأَسْمِيَّةُ فِي
الْأَكْثَرِ وَالْأَعْمَ ، وَلَيْسَ انْتِصَابُهُ عَلَى
الظَّرْفِ - وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا فِي الْكَلَامِ -
عَلَى حَدِّ انْتِصَابِ الْوَسْطِ فِي كَوْنِهِ
بِمَعْنَى بَيْنَ ، فَافْهَمْ ذَلِكَ .

قَالَ : وَاعْلَمْ - أَنَّهُ مَتَى دَخَلَ عَلَى
« وَسْطٍ » حَرْفُ الْوِعَاءِ - خَرَجَ
عَنِ الظَّرْفِيَّةِ وَرَجَعُوا فِيهِ إِلَى
وَسْطٍ ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى وَسْطٍ ، كَقَوْلِكَ :
جَلَسْتُ فِي وَسْطِ الْقَوْمِ . وَفِي وَسْطِ
رَأْسِهِ دُهْنٌ . وَالْمَعْنَى فِيهِ مَعَ تَحَرُّكِهِ ،
كَمَعْنَاهُ مَعَ سُكُونِهِ ، إِذَا قُلْتَ : جَلَسْتُ
وَسْطَ الْقَوْمِ وَوَسْطَ رَأْسِهِ دُهْنٌ ، أَلَا
تَرَى أَنَّ وَسْطَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى وَسْطِ الْقَوْمِ ،
إِلَّا أَنَّ وَسْطًا يَلْزَمُ الظَّرْفِيَّةَ ، وَلَا يَكُونُ

إِلَّا اسْمًا ، فَاسْتَعِيرَ لَهُ إِذَا خَرَجَ عَنِ
الظَّرْفِيَّةِ الْوَسْطُ عَلَى جِهَةِ النِّيَابَةِ عَنْهُ ،
وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا مُخَالِفٌ لِمَعْنَاهُ . وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ الْوَسْطُ الَّذِي هُوَ ظَرْفٌ اسْمًا
وَيَبْقَى عَلَى سُكُونِهِ ، كَمَا اسْتَعْمَلُوا
بَيْنَ اسْمًا عَلَى حِكْمِهَا ظَرْفًا فِي نَحْوِ
قَوْلِهِ تَعَالَى : «لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ»^(١)
قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ :

مِنْ وَسْطِ جَمْعِ بَنِي قُرَيْظٍ بَعْدَمَا
هَتَفَتْ رَبِيعَةٌ يَا بَنِي خَوَّارِ^(٢)
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَسْطُهُ كَالْبِرَاعِ أَوْ سُرْجِ الْمَجْدِ
دَلِ ، حِينًا يَخْبُو ، وَحِينًا يُنِيرُ^(٣)
انتهى كلامُ ابنِ بَرِّى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ - فِي تَفْسِيرِ
حَدِيثِ : « الْجَالِسُ وَسْطَ الْحَلْقَةِ
مَلْعُونٌ » - مَا نَصَّهُ : الْوَسْطُ « بِالتَّسْكِينِ »
يُقَالُ فِيهَا كَانَ مُتَفَرِّقَ الْأَجْزَاءِ غَيْرَ
مُتَّصِلٍ ، كَالنَّائِسِ وَالذَّوَابِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،

(١) ديوانه سورة الأنعام الآية ٩٤ .

(٢) ديوانه ٦١ واللسان .

(٣) ديوانه ٨٥ ، واللسان .

فإذا كان مُتَّصِلَ الأجزاء كالدار
والرأس فهو بالفتح . وكلُّ ما يَصْلُحُ
فيه «بَيْن» فهو بالسُّكُونِ ، وما لا يَصْلُحُ
فيه «بَيْن» فهو بالفتح . وقيل : كُلُّ
منهما يَقَعُ مَوْقِعَ الآخَرِ ، قال : وكأنه
الأشبه . قال : وإنما لعِنَ الجالِسِ
وَسَطَ الحَلَقَةِ لآنه لا بُدَّ وَأَن يَسْتَدْبِرَ
بَعْضَ المُحِيطِينَ ، بِهِ فيؤذِيهِمْ ، فيلْعَنُونَهُ
ويذْمُونَهُ .

قلتُ : هذا خلاصة ما ذكره الأئمة
في الفرقِ بين وَسَطٍ ووسط . وكلام
الليث يَقْرُبُ مِنْ كَلامِ الجَوْهَرِيِّ .
وكلامُ المُبرِّدِ يَقْرُبُ مِنْ كَلامِ ابنِ
بَرِّى ، أَعْرَضْنَا عَنْ إيرادِ نُصُوصِهِمْ
كُلَّهَا مَخَافَةَ التَّطْوِيلِ ، وفيما ذكرناه
كفايةً ، وإلى تحقيق ما سطرناه النِّهاية .
وقديماً كنتُ أَسْمَعُ شيوخنا يَقُولُونَ في
الفرقِ بَيْنَهُمَا كَلاماً شامِلاً لِمَا ذَكَرُوهُ
وهو : السَّاكِنُ مُتَحَرِّكٌ ، والمُتَحَرِّكُ
سَّاكِنٌ ، وما فَصَّلْنَاهُ مُدْرَجٌ تَحْتَ هَذَا
الكامِنِ . وقال الصَّفَدِيُّ في تاريخه :
أَنشَدَنِي الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ يوسُفُ
ابنُ مُحَمَّدِ العُقَيْلِيِّ السَّرْمَرِيِّ لِنَفْسِهِ :

فرق ما بينهم وَسَطُ الشَّيْءِ (١)
ووسط تحريكاً أو تسكيناً
مَوْضِعُ صَالِحٍ لِبَيْنٍ فَسَكَّنَ
ولفِي حَرَكَةٍ تَرَاهُ مُبِيناً
كجَلَسْتُ وَسَطَ الجَمَاعَةِ إِذْ هُمْ
وَسَطَ الدَّارِ كُلُّهُمْ جالِسِينَا
والله أعلم وبِهِ نَسْتَعِينُ .

(و) يُقَالُ : (صارَ الماءُ وَسِيطَةً) :
إِذَا (غَلَبَ عَلَى الطِّينِ) ، كَذَا في
الأصُولِ ، وَالَّذِي حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ
عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، أَي غَلَبَ الطِّينُ عَلَى
الماءِ .

(والوَسْطَى مِنَ الأَصَابِعِ : م) ،
أَي مَعْرُوفَةٌ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(والصَّلَاةُ المَذْكُورَةُ في التَّنْزِيلِ)
العَزِيزِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿حَافِظُوا
عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الوَسْطَى﴾ (٢)
لأنَّهَا وَسَطُ بَيْنِ صَلَاتِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .
ولِهَذَا المَعْنَى وَقَعَ الاختِلافُ في تَعْيِينِهَا ،

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : فرق ما بينهم وسط
الشيء هكذا في النسخ ، وهذا الشطر غير موزون .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٣٨ .

فَقِيلَ : إِنَّهَا (الصُّبْحُ) ، وَهُوَ قَوْلُ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ ،
وَإِبْنِ عَبَّاسٍ « أَخْرَجَهُ فِي الْمَوْطَأِ بِلَاغًا »
وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ
عُمَرَ تَعْلِيْقًا . وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
مُوسَى وَجَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ . وَإِلَيْهِ مَالُ
الإِمَامِ مَالِكٍ ، وَصَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
أَصْحَابِهِ ، وَإِلَيْهِ مِثْلُ الشَّافِعِيِّ فِيمَا
ذَكَرَ عَنْهُ الْقَشِيرِيُّ ، (أَوْ الظُّهْرُ) ، وَهُوَ
قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأَبِي سَعِيدِ
الْخُدْرِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، (أَوْ الْعَصْرُ) ، وَهُوَ
قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي رِوَايَةٍ ،
وَإِبْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، فِي رِوَايَةٍ عَنْهُمَا
وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدِ
الْخُدْرِيِّ ، وَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ
وعَائِشَةَ ، وَحَفْصَةَ ، وَأُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ ، وَجَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي
حَنِيفَةَ وَأَصْحَابِهِ ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ
وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْأَثَرِ ، وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنْ مَالِكٍ
وَصَحَّحَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ،
وَاخْتَارَهُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي قَبْسِهِ ، وَابْنُ

عَطِيَّةٌ فِي تَفْسِيرِهِ ، وَصَحَّحَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ (١) ، (أَوْ
الْمَغْرِبُ) ، قَالَه قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ
وَمَكْحُولٌ ، (أَوْ الْعِشَاءُ) حَكَاهُ أَبُو
عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ عَنْ جَمَاعَةٍ ، (أَوْ
الْوَتْرُ) ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدَّمِيَّاطِيُّ ،
وَاخْتَارَهُ السَّخَاوِيُّ الْمَقْرِيُّ ، (أَوْ
الْفِطْرُ) ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدَّمِيَّاطِيُّ ،
(أَوْ الْأَضْحَى) نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدَّمِيَّاطِيُّ ،
(أَوْ الضُّحَى) حَكَاهُ بَعْضُهُمْ وَتَرَدَّدَ
فِيهِ ، (أَوْ الْجَمَاعَةُ) نَقَلَهُ الْحَافِظُ
الدَّمِيَّاطِيُّ ، (أَوْ جَمِيعُ الصَّلَوَاتِ
الْمَفْرُوضَاتِ) وَهُوَ قَوْلُ مُعَاذِ بْنِ
جَبَلٍ ، نَقَلَهُ الْقُرْطُبِيُّ ، (أَوْ الصُّبْحُ
وَالْعَصْرُ مَعًا) ، قَالَه أَبُو بَكْرٍ الْأَبْهَرِيُّ .
(أَوْ صَلَاةٌ غَيْرُ مُعَيَّنَةٍ) ، وَهُوَ قَوْلُ نَافِعِ
وَالرَّبِيعِ بْنِ خُنَيْمٍ ، (أَوْ الْعِشَاءُ
وَالصُّبْحُ مَعًا) ، رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ ،
وَعُثْمَانَ ، (أَوْ صَلَاةُ الْخَوْفِ) ،

(١) وذكر فيه دليله بعده فقال : لقول النبي صلى الله

عليه وسلم يوم الأحزاب لعمر رضى الله عنه :

« شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى - صَلَاةِ

الْعَصْرِ - مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ

نَارًا » .

نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدِّمِاطِيُّ ، (أَوْ
الْجُمُعَةُ فِي يَوْمِهَا ، فِي سَائِرِ
الْأَيَّامِ الظُّهْرِ) ، رَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ ،
نَقَلَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ، (أَوْ الْمُتَوَسِّطَةُ
بَيْنَ الطُّوْلِ وَالْقِصْرِ) ، وَهَذَا الْقَوْلُ
قَدْ رَدَّهُ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْبَحْرِ ، (أَوْ
كُلُّ مَنْ الْخَمْسِ لِأَنَّ قَبْلَهَا صَلَاتَيْنِ
وَبَعْدَهَا صَلَاتَيْنِ) .

قال شيخنا : وحاصل ما عُدَّ مِنَ
الْأَقْوَالِ تِسْعَةَ عَشَرَ قَوْلًا ، وَالْمَسْأَلَةُ
خَصَّهَا أَقْوَامٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ
وغيرِهِمْ بِالتَّصْنِيفِ ، وَاتَّسَعَتْ فِيهَا
الْأَقْوَالُ وَزَادَتْ عَلَى أَرْبَعِينَ قَوْلًا ،
فَمَا هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ وَافِيًا وَلَا
بِالتَّصْفِ مِنْهَا ، مَعَ أَنَّهُمْ عَزَّوْا
الْأَقْوَالِ لِأَرْبَابِهَا ، وَاعْتَنَوْا بِفَتْحِ
بَابِهَا . وَصَحَّ أَرْبَابُ التَّحْقِيقِ
أَنَّهَا غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ ، كَلِيلَةُ الْقَدْرِ ،
وَالاسْمُ الْأَعْظَمُ ، وَسَاعَةُ الْجُمُعَةِ
وَنَحْوِهَا ، مِمَّا قُصِدَ بِإِبْهَامِهَا الْحَثُّ
وَالْحَضُّ وَالِاعْتِنَاءُ بِتَخْصِيلِهَا ، لِئَلَّا
يُتْرَكَ شَيْءٌ مِنْ أَنْظَارِهَا . وَأَنْشَدَ شَيْخُنَا
الإمامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَسْنَوِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَيْرَ مَرَّةٍ :
وَأَخْفِيَتِ الْوُسْطَى كَسَاعَةِ جُمُعَةٍ
كَذَا أَعْظَمُ الْأَسْمَاءِ مَعَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ
وَلَمْ يَلْتَفِتِ الْعَارِفُونَ الْمُتَوَجِّهُونَ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَأَخَذُوا
فِي الْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ ، نَفَعْنَا اللَّهُ بِهِمْ .
قُلْتُ : وَلِكُلِّ قَوْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ
الْمَذْكُورَةِ دَلِيلٌ وَتَوْجِيهٌ مَذْكُورٌ
فِي مَحَلِّهِ ، وَأَقْوَى الْأَقْوَالِ ثَلَاثَةٌ :
الْعَصْرُ ، وَالصُّبْحُ ، وَالْجُمُعَةُ ، كَمَا
فِي الْبَصَائِرِ .

قال (ابن سيده) في المُحَكَّمِ :
(مَنْ قَالَ هِيَ غَيْرُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَقَدْ
أَخْطَأَ ، إِلَّا أَنْ يَقُولَهُ بِرِوَايَةِ مُسْنَدَةٍ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، انْتَهَى .
وَعَلَّلَهَا بِكَوْنِهَا أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ ، (قِيلَ
لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ) قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي يَوْمِ الْأَحْزَابِ ، («شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ
الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ») مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ
وَقُبُورَهُمْ نَارًا ، (لِأَنَّهُ لَيْسَ الْمُرَادُ
بِهَاتِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورَةِ فِي التَّنْزِيلِ)
أَيُّ أَنَّ الْمَذْكُورَةَ فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ

نُصُوصَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَثَمَةِ كَالْقُرْطُبِيِّ ،
وَابْنِ عَطِيَّةَ ، وَالسَّلْمِيِّ ، وَأَبِي
حَيَّانَ ، وَالنَّسْفِيِّ ، وَالْحَافِظِ
الدِّمِيَّاطِيِّ ، وَالْبِقَاعِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ ،
فَرَاغَهَا .

(وَوَسَطُهُ تَوْسِيطًا : قَطَعَهُ نِصْفَيْنِ) ،
يُقَالُ : قُتِلَ فُلَانٌ مُوسَّطًا . (أَوْ) وَسَطُهُ :
(جَعَلَهُ فِي الْوَسْطِ) ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ
بَعْضِهِمْ : فَوْسَطُنَ بِهِ جَمْعًا^(١) قَالَ
ابْنُ بَرِّي : هَذِهِ الْقِرَاءَةُ تُنْسَبُ إِلَى
عَلِيِّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَإِلَى ابْنِ
أَبِي لَيْلَى ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ .
قُلْتُ : وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، وَزَيْدُ بْنُ
عَلِيِّ . وَأَبُو حَيَّوَةَ ، وَأَبُو الْبَرَهْسَمِ ،
وَالْبَاقُونَ بِالتَّخْفِيفِ .

(وَتَوَسَّطَ بَيْنَهُمْ : عَمِلَ الْوَسَاطَةَ) .

(و) تَوَسَّطَ : (أَخَذَ الْوَسْطَ) ، وَهُوَ
(بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّ) . قَالَ ابْنُ
هَرْمَةَ يَصِفُ سَخَاءَهُ :

وَاقْدِفْ بِحَبْلِكَ حَيْثُ نَالَ بِأَخْذِهِ

(١) سورة العاديات الآية ه ، وقراءة الجمهور بتخفيف
السين .

الْمُرَادُ بِهَا الْمَذْكُورَةَ فِي التَّنْزِيلِ ، أَيْ
لِاخْتِمَالِ أَنَّهَا غَيْرُهَا ، وَهُوَ كَلَامٌ غَيْرُ
ظَاهِرٍ ، وَلَا مُعَوَّلَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الْآيَاتِ
تُفَسَّرُهَا الْأَحَادِيثُ مَا أَمَكَّنَ ،
كَالْعَكْسِ ، وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَصَرَّفَ
فِي آيَةٍ وَقَعَ فِيهَا نَصٌّ مِنَ السَّلْفِ ، وَلَا فِي
حَدِيثٍ وَافَقَ آيَةً ، وَصَرَّحَ السَّلْفُ
بِأَنَّهَا تُوَافِقُهُ أَوْ وَرَدَتْ فِيهِ ، أَوْ
نَحْوَ ذَلِكَ ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا . ثُمَّ
إِنَّ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
فِي صَحِيحِهِ بِطُرُقٍ مُتَعَدِّدَةٍ ، وَيَعْبُذُهُ
حَدِيثٌ آخَرُ أَنَّهَا الصَّلَاةُ النَّبَوِيَّةُ
شُغِلَ عَنْهَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ، وَأُورِدَ مُلَّا
عَلِيٌّ فِي نَامُوسِهِ كَلَامًا قَدْ ذَكَرَ
حَاصِلَهُ ، وَاسْتَدَلَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَبِمَا
فِي مُصْحَفِ حَفْصَةَ ، وَذَكَرَ شَيْخُنَا
الْإِجْمَاعَ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهَا
صَلَاةُ الْعَصْرِ ، كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ .
فَتَأَمَّلْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قُلْتُ : وَقَدْ أَفْرَدْتُ فِي هَذِهِ
الْمَسْأَلَةِ رِسَالَةً مُسْتَقِلَّةً ، جَلَبْتُ فِيهَا

مِنْ عُوذِهَا وَاعْتَمَ وَلَا تَتَوَسَّطِ (١)
 (وَمُوسَطُ الْبَيْتِ ، كَمُكْرَمِ (٢) :
 مَا كَانَ فِي وَسَطِهِ خَاصَّةً) نَقَلَهُ
 ابْنُ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَوَاسِطُ : جَمْعُ أَوْسَطٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
 الشَّاعِرِ :

شَهْمٌ إِذَا اجْتَمَعَ الْكُفَاءُ وَالْهَمَّتْ
 أَفْوَاهُهَا بِأَوَاسِطِ الْأَوْتَارِ (٣)
 وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ وَاسِطٍ عَلَى
 وَوَاسِطٍ ، فَاجْتَمَعَتْ وَأَوَانٍ ، فَهَمَزَ الْأُولَى .

وَوَسَطَ الشَّيْءُ : صَارَ بِأَوْسَطِهِ . قَالَ
 غَيْلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ :

وَقَدْ وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنْظَلًا
 صِيَابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُجَلْجَلَا (٤)

وَوُسُوطُ الشَّمْسِ : تَوَسَّطُهَا السَّمَاءُ .

(١) العباب . وفي مطبوع التاج : « عودها واعتم » والمثبت

من العباب « واعتم » أمر من أعتام وهي الخيرة العيمة

(٢) في العباب ضبطت بكسرة تحت السين .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان والعباب ، وفي الصحاح والأساس : المشطور

الأول ، وانظر مادة (صيب) .

وَوَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ : الدَّرَةُ الَّتِي فِي
 وَسَطِهَا ، وَهِيَ أَنْفُسُ خَرَزِهَا .
 وَدَيْنٌ وَسُوطٌ ، كَصَبُورٍ : مُتَوَسِّطٌ
 بَيْنَ الْغَالِي وَالنَّالِي .

وَرَجُلٌ وَسِيطٌ ، أَي حَسِيبٌ فِي
 قَوْمِهِ ، وَوَسُطٌ فِي حَسَبِهِ وَسَاطَةٌ وَسِطَةٌ ،
 وَوَسَّطَ تَوَسَّيْتُ .

وَوَسَطَهُ : حَلَّ وَسَطَهُ ، أَي أَكْرَمَهُ

قَالَ :

يَسِطُ الْبُيُوتَ لِكَيْ تَكُونَ رَدِيَّةً
 مِنْ حَيْثُ تُوَضَعُ جَفَنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ (١)

وَوَسَاطَةُ الدَّنَانِيرِ : خِيَارُهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَاسِطٌ : مَوْضِعٌ
 بِنَجْدٍ .

وَوَاسِطَةُ « بِالْهَاءِ » : قَرْيَةٌ تَحْتَ
 الْمَوْصِلِ ، وَأُخْرَى فِي حَضْرَمَوْتِ ،
 وَأُخْرَى مِنْ قُرَى قَرْوِينَ . وَمِنْهَا
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ
 الْوَأَسِطِيُّ ، ذَكَرَهُ الرَّافِعِيُّ فِي تَارِيخِ
 قَرْوِينَ .

(١) اللسان .

قال ياقوتٌ : هَكَذَا قَالَهُ ، وَالظَّاهِرُ
أَنَّهَا وَاسِطٌ نَجْدٍ أَوْ الْحِجَّازِ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَوَسْطَانٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ
الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ :

* بَدَلْتُ لَهُمْ بِنْدِي وَسْطَانَ الْجَهْدِي (١) *
وَيُرْوَى شَوْطَانٌ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
قُلْتُ : وَهَكَذَا هُوَ فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ
وَنَصَّهُ :

بَدَلْتُ لَهُمْ بِنْدِي شَوْطَانَ شَدِّي
غَدَا تَنْدٍ وَلَمْ أَبْذُلْ قِتَالِي (٢)

[و ط ط] *

(الْوَطْوَاطُ : الضَّعِيفُ الْجَبَانُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . قَالَ :
وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ إِلَّا تَشْبِيهًا
بِالطَّائِرِ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ الْعَجَاجُ :

وَبَلْدَةَ بَعِيدَةَ النَّيْبَاطِ
قَطَعْتُ حِينَ هَيْبَةِ الْوَطْوَاطِ (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢١ ، وفي معجم البلدان

(واسط) : الشعر الأول ، والبيت بتمامه يأتي بعد قليل .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٢١ والعياب .

(٣) الديوان ٣٦ واللسان والصاح والتكملة والعياب .

وَوَاسِطٌ : جَبَلٌ لِبَنِي عَامِرٍ مِمَّا يَلْسِي
ضَرْبِيَّةً ، قِيلَ : هُوَ الَّذِي نُسِبَتْ إِلَيْهِ
الدَّارَةُ ، وَقِيلَ : غَيْرُهُ . [واسط]

وَوَاسِطٌ : قَرْيَةٌ قُرْبَ مُطَيْرِ أَبَاذَ ، وَهِيَ
الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ بِالْقُرْبِ مِنْ
الْحِلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ ، وَأُخْرَى بِالْقُرْبِ مِنْ
الرَّقَّةِ ، أَوَّلُ مَنْ اسْتَحْدَثَهَا هِشَامُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَمِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ مَسْلَمَةٌ
ابْنُ ثَابِتِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، نَزِيلٌ وَاسِطٍ
الرَّقَّةِ ، حَدَّثَ عَنِ شَرِيكَ وَغَيْرِهِ ،
وَوَلَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ،
صَاحِبُ تَارِيخِ الرَّقَّةِ ، قَالَ فِيهِ :
وَهِيَ قَرْيَةٌ غَرْبِيَّ الْفُرَاتِ مُقَابِلَ
الرَّقَّةِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَاسِطٌ
بِالْجَزِيرَةِ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ هِيَ هَذِهِ أَوِ الَّتِي
بِقَرْقِيسَاءَ ، أَوْ غَيْرَهُمَا .

وقال مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ - فِي شَرْحِ
دِيْوَانِ كَثِيرِ عَزَّةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ - :

فَوَاحِزَنِي لَمَّا تَفَرَّقَ وَاسِطٌ
وَأَهْلُ النَّيِّ أَهْدَى بِهَا وَأَحْوَمُ (١)

إِنَّهَا قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ الرَّقَّةِ .

(١) ديوانه ١٢٧ ومعجم البلدان (واسط) .

قال الصاغاني: وبين المشطورين
سنة مشاطير،^(١) والرواية: «علوت
حين..» وأنشد ابن بري لذي الرمة
يهجو امرأة القيس:

إنني إذا ما عجز الوطواط
وكثر الهياط والمياط

والتف عند العرك الخلاط

لا يتشكى مني السقاط
إن امرأة القيس هم الأنباط^(٢)

(١) المشاطير كما في التكملة ومصححا للرواية والعباب
وبلادة بعيدة بعيدة النباط -
مجهولة تغتال خطو الخاطي
وبسطة بسعة البساط
تبه أتاويه على السقاط
كان صيران المهة الأخلاط
برملها من عاطف وعاط
أخلاط أحبوش من الأنباط
علوت حين هيبة الوطواط
وسقط من العباب: تبه أتاويه ..

(٢) الديوان ٣٣١، واللسان وفيه بعده أربعة مشاطير
وكذلك الديوان وهي:

زرق إذا لاقيتهم سنباط
ليس لهم في نسب رباط
ولا إلى جبل الهدى صراط
فالسب والعار بهم ملتباط

وهكذا جاء مطبوع الناج «لاني إذا ما عجز ..
والذي في اللسان «انسي إذا ما عجز»
وفي الديوان «عزم» .

□ وأنشد لآخر:

فداكها دوكاً على الصراط
ليس كدوك بعلها الوطواط^(١)

وقال ابن شميل: الوطواط:
الرجل الضعيف العقل والرأي،
(كالوطاطي).

(و) في حديث عطاء بن أبي
رباح في الوطواط يصبه المخرم قال:
ثلثا درهم. قال الأضمعي: الوطواط
ها هنا: (الخفاش). وأهل الشام
يسمونه السروع، وهي البحرية،
ويقال لها: الخشاف.

(و) قيل: (ضرب من
الخطاطيف)، يكون في الجبال^(٢)،
أسود، شبه بضرب من
الخشاشيف، لنكوصه وحيده.
وقال أبو عبيد في قول عطاء: إنسه
الخطاف، قال: وهو أشبه القولين
عندي بالصواب، لإحدى عائشة

(١) اللسان وهو لزياد الرياحي كما في مادة (حطط) وانظر
مادة (بوك) ومادة (دوك).

(٢) في القاموس: «وضرب من خطاطيف الجبال» .

يَكُونُ جَمْعَ وَطَاطٍ ، لِأَنَّ الْأَلِفَ إِذَا
كَانَتْ رَابِعَةً فِي الْوَاحِدِ تَثَبَّتُ الْيَاءُ فِي
الْجَمْعِ ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ كَقَوْلِهِ :
* كَأَنَّ بَرُفَيْهَا سُلُوحَ الْوَطَاطِ (١) *

أَرَادَ الْوَطَاطِيطَ فَحَذَفَ الْيَاءَ
لِلضَّرُورَةِ .

(وَالْوَطَاطَةُ : الضَّعْفُ . وَمُقَارَبَةُ
الْكَلَامِ) : يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : رَجُلٌ
وَطَاطٌ فِي الْمَعْنِيِّينَ .

(وَالْوَطُ : صَرِيرُ الْمَخِيلِ) نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، (و) كَذَلِكَ (صَوْتُ
الْوَطَاطِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضاً .

(وَالْوَطَاطِيُّ) : الْمِهْدَارُ (الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ) وَهُوَ الضَّعِيفُ أَيْضاً ، كَمَا
تَقَدَّمَ .

(وَالسُّوطُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الضَّعْفَى
الْعُقُولِ وَالْأَبْدَانِ) مِنَ الرَّجَالِ ، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالوَاحِدُ وَطَاطٌ .
(وَتَوَطَّطُ الصَّبِيُّ : ضُغَاوُهُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان والجمهرة ١٥٥/٢ .

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :
«لَمَّا أُحْرِقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ كَانَتْ
الْأَوْزَاغُ تَنْفُخُهُ بِأَفْوَاهِهَا ، وَكَانَتْ
الْوَطَاطُ تُطْفِئُهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا» ، كَمَا فِي
الصَّاحِ .

قال ابن بري : الخُطَّافُ : العُضْفُورُ
الَّذِي يُسَمَّى عُضْفُورَ الْجَنَّةِ ، وَالخُفَّاشُ :
هُوَ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ . وَالْوَطَاطُ
الْمَشْهُورُ فِيهِ الْخُفَّاشُ ، وَقَدْ أَجَازُوا
أَنْ يَكُونَ هُوَ الْخُطَّافُ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى
أَنَّ الْوَطَاطَ الْخُفَّاشُ قَوْلُهُمْ : «هُوَ
أَبْصَرُ لَيْلًا مِنَ الْوَطَاطِ» .

(و) قال اللُّخَيَانِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ
(الصَّبِيحِ) : وَطَاطٌ . قَالَ : (و)
زَعَمُوا أَنَّهُ (الَّذِي يُقَارِبُ كَلَامَهُ) ،
كَأَنَّ صَوْتَهُ صَوْتُ الْخَطَّاطِيفِ ،
(وَهِيَ بِهَاءٍ) .

قال كُرَاعُ : (ج) السُّوطَاطُ
(وَطَاطِيطُ) ، عَلَى الْقِيَاسِ . (و) أَمَّا
(وَطَاطِيطُ) فَهُوَ جَمْعُ وَطَاطٍ (١) وَلَا

(١) في اللسان ومطربع التاج : «مُوطَاطِيطُ» .
والصواب ما أثبتناه . وهماش اللسان «قوله جمع
موطوط هكذا في الأصل ولعله جمع موطوط وحرر .»

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْطَاطُ : مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ .
وَالرَّشِيدُ الْوَطْوَاطُ : شَاعِرٌ .

[و ع ط]

(الْوِعَاطُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : هُوَ (الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ ، أَوْ الْأَصْفَرُ) ، وَالْأَخِيرُ أَصَحُّ ، وَأَنْشَدَ :

* فِي مَجْلِسِ زَيْنَ بِالْوِعَاطِ (١) *

* [و ف ط] *

(لَقِيْتَهُ عَلَى أَوْفَاطِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ : أَيُّ (عَلَى عَجَلَةٍ) ، قَالَ : (وَبِالظَّاءِ) الْمُعْجَمَةُ (أَعْرَفَ) ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ فِي الظَّاءِ أَيْضاً ، كَمَا سَيَأْتِي ، حَتَّى صَاحِبُ اللِّسَانِ لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ ، وَقَدْ مَرَّ لَهُ فِي «و ف ز» لَقِيْتَهُ عَلَى أَوْفَازِ ، أَيُّ عَجَلَةٍ ، فَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الزَّيَّ أَعْرَفَ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) الْعَبَابِ .

* [و ق ط] *

(وَقَطَّهْ ، كَوَعَدَهْ : ضَرَبَهُ حَتَّى أَثْقَلَهُ) . وَفِي الصَّحَاحِ : وَقَطَّ بِهِ الْأَرْضَ ، أَيُّ صَرَعَهُ . وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَقَطَّهْ وَقَطَّأَ : صَرَعَهُ ، (فَهُوَ وَقِيطٌ وَمَوْقُوطٌ) . وَقَالَ الْأَخْمَرُ : ضَرَبَهُ فَوْقَطَهُ ، إِذَا صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا . وَيُقَالُ أَيْضاً : وَقَطَّهْ بَعِيرُهُ : صَرَعَهُ فغَشِيَ عَلَيْهِ . وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

أَوْ جَرَّتْ حَارَ لَهْدَمًا سَلِيطًا
تَرَكَتَهُ مُنْعَقِرًا وَقِيطًا (١)

(و) وَقَطَّ (الدَّيْكَ : سَفَدًا) أَنْشَأَهُ .

(و) وَقَطَّ (اللَّبَنُ فُلَانًا : أَثْقَلَهُ) .

وَأَكَلْتُ طَعَامًا وَقَطْنِي ، أَيُّ أَنَامِنِي

(وَالْوَقِيطُ : مَنْ طَارَ نَوْمُهُ فَأَمْسَى

مُتَكَسِّرًا ثَقِيلًا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَكُلُّ مُثْقَلٍ) مُثَخَّنٍ (ضَرْبًا ، أَوْ

مَرَضًا ، أَوْ حُزْنًا) ، أَوْ شِبَعًا : وَقِيطٌ .

(و) الْوَقِيطُ : (حُفْرَةٌ فِي غِلْظِ أَوْ

(١) اللسان .

جَبَلٍ تَجْمَعُ مَاءَ الْمَطَرِ) ، وفي
الصَّحاح : يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ،
(كالوَقْطِ) ، بِالْفَتْحِ .

وفي الْمُحْكَمِ : الوَقِيطُ والوَقَيْطُ :
كَالرَّذَّةِ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ،
يَتَّخِذُ فِيهَا حِيَاضَ تَحْبِسُ الْمَاءَ لِلْمَارَّةِ ،
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْمَعُ وَقَطٌّ ، وَهُوَ
مِثْلُ الْوَجْدِ ، إِلَّا أَنَّ الْوَقْطَ أَوْسَعُ .

وقال ابنُ شَمَيْلٍ : الوَقَيْطُ والوَقِيعُ :
الْمَكَانُ الصُّلْبُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ فِيهِ
الْمَاءُ فَلَا يَرِزُّ الْمَاءُ شَيْئاً .

(ج : وَقَطَانٌ وَوَقَاطٌ وَإِقَاطٌ ،
بِكْسَرِهِنَّ) ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهُنَّ
عَلَى الثَّانِيَةِ . وَالْأَخْيَرَةُ لُغَةٌ تَمِيمٍ ،
وَالهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ، مِثْلُ إِشَاحٍ ،
يُصَيِّرُونَ كُلَّ وَاوٍ تَجِيءُ عَلَى هَذَا
الْمِثَالِ أَلِفاً .

(وقد استوقطَ الْمَكَانُ) ، إِذَا صَارَ
وَقْطاً مِمَّا دَعَسَهُ النَّاسُ وَالذُّوَابُ ، قَالَهُ
أَبُو عَمْرٍو .

(وَيَوْمُ الْوَقَيْطِ) ، كَأَمِيرٍ ، عَنْ
أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ (م) مَعْرُوفٌ ،

كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَبِكْرِ
ابنِ وَاثِلٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (قِيلَ فِيهِ
الْحَكْمُ بْنُ خَيْثَمَةَ) بنِ الْحَارِثِ بنِ
نَهْيَكِ النَّهْشَلِيِّ ، (وَأَسِيرَ عُنْجَلُ بْنُ
الْمَأْمُومِ ، وَالْمَأْمُومُ بْنُ شَيْبَانَ) ،
كِلَاهُمَا مِنْ فُرْسَانَ بَنِي تَمِيمٍ ،
أَسْرَهُمَا بِشْرُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَطَيْسَلَةُ بْنُ
شُرْبُبٍ (١) وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

وعُنْجَلٌ بِالْوَقَيْطِ قَدْ اقْتَسَرْنَا
وَمَأْمُومَ الْعُلَا أَيَّ اقْتِسَارٍ (٢)
(كَأَنَّهُ سُمِّيَ لِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنْ
الْحُزْنِ أَوْ الضَّرْبِ الْمُشْتَمَلِ) .

(وَالْوَقَيْطُ ، كزُبَيْرٍ : مَاءٌ لِمُجَاشِعٍ
بِأَعْلَى بِلَادِ تَمِيمٍ) ، إِلْسَى بِلَادِ بَنِي
عَامِرٍ ، قَالَهُ السَّكْرِيُّ ، قَالَ : (وَلَيْسَ
لَهُمْ) بِالْبَادِيَةِ (سِوَاهُ ، وَزُرُودُ) ، قَالَ
ذَلِكَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

فَلَيْسَ بِصَابِرٍ لَكُمْ وَقَيْطُ
كَمَا صَبَرْتَ لِسَوَاتِكُمْ زُرُودُ (٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « شَرِيحَةُ » وَالمُتَّبِعُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ
(وَقَيْطُ) .

(٢) الْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (وَقَيْطُ)

(٣) الدِّيْوَانُ ١٦٣ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (وَقَيْطُ) .

(وَوَقَطَ الصَّخْرُ تَوْقِيطًا)، وَنَصَّ
الصَّحَا حَ : يُقَالُ : أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ
فَوَقَطَ الصَّخْرُ، أَي : (صَارَ فِيهِ وَقَطٌ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَقِيطَةُ : الصَّرِيعَةُ .

وَوَقَطَ فِي رَأْسِهِ ، كَعُنِيَ : أَدْرَكَهُ
الثَّقَلُ .

وَوَقَطَهُ : قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَرَفَعَ
رِجْلَيْهِ فَضْرَبَهُمَا مَجْمُوعَتَيْنِ بِفَهْرٍ
سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَذَلِكَ مِمَّا يُدَاوَى بِهِ .

وَالْوَقَطُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، نَقَلَهُ
ابْنُ بَرِّي : وَأَنْشَدَ لِطُفَيْلٍ :

عَرَفْتُ لِسَلْمَى بَيْنَ وَقَطٍ فَضَلَفِ
مَنَازِلَ أَقْوَتٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ
إِلَى الْمُنْحَنِ مِنْ وَاسِطٍ لَمْ يَبِينْ لَنَا
بِهَا غَيْرُ أَعْوَادِ الثَّمَامِ الْمُنْرَعِ (١)

* [و م ط] *

(الْوَمِطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الصَّرْعَةُ

مِنَ التَّعَبِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

* [و ه ط] *

(وَهَطَهُ ، كَوَعَدَهُ) ، وَهَطًا :
(كَسَرَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ
وَقَصَّهُ ، قَالَ :

* يُمِرُّ أَخْفَافًا يَهِطُنَ الْجَنْدَلَا (١) *

(و) قِيلَ : وَهَطَهُ وَهَطًا : (وَطَّأَهُ) .
هَكَذَا هُوَ بِالتَّشْدِيدِ ، وَالصَّوَابُ
وَهِطَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهَطَهُ بِالرَّمْحِ ،
أَي (طَعَنَهُ) بِهِ .

(و) الْوَهْطُ : شِبْهُ الضَّعْفِ وَالْوَهْنِ ،
يُقَالُ : وَهَطَ (فُلَانٌ) يَهِطُ وَهَطًا : إِذَا
(ضَعُفَ وَوَهَنَ ، وَأَوْهَطَهُ غَيْرُهُ) :
أَضْعَفَهُ . يُقَالُ : رَمَى طَائِرًا فَأَوْهَطَهُ .

(وَالْوَهْطَةُ) : مَا اِطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ،
مِثْلُ (الْوَهْدَةِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ
الْأَضْمَعِيِّ . (ج : وَهَطٌ وَوَهَاطٌ) ،

(١) اللسان والعباب . وفي مطبوع التاج واللسان « يمر
أحلافا » والمثبت من العباب .

(١) الديوان ١٠٣ ومعجم البلدان (وقط) وفي اللسان البيت
الأول .

وَمِنَ الْأَخِيرِ حَدِيثُ ذِي الْمِشْعَارِ الْهَمْدَانِيُّ
«عَلَى أَنْ لَهُمْ وَهَاطَهَا وَعَزَاذَهَا» .

(وَالْوَهْطُ : الْهَزَالُ) .

(و) الْوَهْطُ : (الْجَمَاعَةُ) .

(و) الْوَهْطُ : (مَا كَثُرَ مِنَ الْعُرْفُطِ) ،

هَكَذَا خَصَّهُ بِهِ بَعْضُهُمْ . وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : وَهَطُ مِنْ عَشْرِ ، كَمَا

يُقَالُ : عَيْضٌ مِنْ سِدْرٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ :

الْوَهْطُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ

الْمُسْتَوِي ، يَنْبِتُ فِيهِ الْعِضَاءُ وَالسَّمُرُ

وَالطَّلْحُ وَالْعُرْفُطُ ، (و) بِهِ سُمِّيَ الْوَهْطُ

وَهُوَ (بُسْتَانٌ ، و) فِي الصَّحاحِ : اسْمُ مَالٍ

كَانَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كَانَ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ (بِالطَّائِفِ

عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ وَجْ) ، وَهُوَ كَرْمٌ

مَوْصُوفٌ (كَانَ يُعْرَشُ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ

خَشَبَةٍ ، شِرَاءُ كُلِّ خَشَبَةٍ دِرْهَمٌ) ،

قِيلَ دَخَلَهُ بَعْضُ (١) الْخُلَفَاءِ فَأَعْجَبَهُ

وَقَالَ : يَا لِلَّهِ مِنْ مَالٍ لَوْلَا هَذِهِ الْحَرَّةُ

الَّتِي فِي وَسْطِهِ ، فَقَالُوا : هَذَا الزَّبِيبُ .

(١) (فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (وَهْط) : هُوَ سُلَيْمَانُ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .

(وَالْأَوْهَاطُ : الْخُصُومَاتُ)
وَالصِّيَاحُ .

(وَتَوَهَّطَ فِي الطِّينِ : غَابَ) ،
مِثْلُ تَوَرَّطَ .

(و) تَوَهَّطَ (الْفِرَاشُ : امْتَهَدَهُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَوْهَطَهُ) لِإِيهَاطًا : (أَثَخَنَهُ)

ضَرْبًا . (و) أَوْهَطَهُ : (أَوْقَعَهُ فِيمَا

يَكْرَهُ) ، كَأَوْرَطَهُ ، قَالَهُ عَرَّامُ السُّلَمِيِّ

(أَوْ) أَوْهَطَهُ : (صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ)

مِنْهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) أَوْهَطَهُ : (قَتَلَهُ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَهْطَهُ وَهَطًا : ضَرْبُهُ ، كَأَوْهَطَهُ .

وَأَوْهَطَ جَنَاحَ الطَّائِرِ : كَسَرَهُ .

وَالْإِيهَاطُ : الرَّمْيُ الْمُهْلِكُ ، قَالَ :

* بِأَسْهُمٍ سَرِيعَةٍ الْإِيهَاطِ (١) *

وَالْأَوْهَاطُ : جَمْعُ وَهْطٍ لِلْمَكَانِ

الْمُسْتَوِيِّ .

(١) السان .

وَالْوَهْطُ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ .

[و ي ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَاطَةُ : مِنْ لُجَجِ الْمَاءِ ، هُنَا ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
« وَأَط » بِالْهَمْزِ .

□ وَالْوَاطُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْمُتَوَفِّيَّةِ ،
وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ
مِنَ الْعُلَمَاءِ .

(فصل الهاء)

مع الطاء

[ه ب ط] *

(هَبَطَ يَهْبُطُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
(وَيَهْبُطُ) ، مِنْ حَدِّ نَصْرٍ ، وَمِنْهُ
قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ : ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا
يَهْبُطُ ﴾ (١) بِضَمِّ الْبَاءِ ، وَقَرَأَ أَيُّوبُ
السَّخْتِيَانِيُّ ﴿ هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا
مِصْرًا ﴾ (٢) بِضَمِّ الْبَاءِ أَيْضًا ،
(هَبُوطًا) مَصْدَرُ الْبَابَيْنِ : (نَزَلَ) ،

(١) سورة البقرة الآية ٧٤ .

(٢) سورة البقرة الآية ٦١ .

يُقَالُ : هَبَطَ أَرْضَ كَذَا ، أَيْ نَزَلَهَا ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَهْبَطُوا مِصْرًا ﴾ .

(وَهَبَطَهُ ، كَنَصَرَهُ : أَنْزَلَهُ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاحُ هَابِطًا
عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطُهُ الْعَلَابِطَا (١)

أَي مُهْبِطًا قَوْطُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ هَابِطًا عَلَى قَوْطِهِ فَحَدَفَ وَعَدَى .
(كَأَهْبَطُهُ) ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

أَهْبَطْتُهُ الرَّكْبَ يُعْدِينِي وَالْجُمُهَ
لِلنَّائِبَاتِ بَسِيرٍ مَخْدَمِ الْأَكْمِ (٢)

(و) هَبَطَ (الْمَرَضُ لَحْمَهُ) ، أَيْ
(هَزَلَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : أَيْ نَقَصَهُ وَأَحْدَرَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، (فَهُوَ هَبِيطٌ
وَمَهْبُوطٌ) . وَيُقَالُ : بَعِيرٌ هَبِيطٌ (٣) ،

(١) اللسان والعياب والجمهرة : ٣١١/١ ، وجاء فيها :

« جناح : اسم رجل ، والقوط : القطيع من الغنم ،

والعلايط : الكثير » وانظر المواد (عليط ، قوط ،

لوط)

(٢) اللسان .

(٣) في الأساس : « بعير هبيط وهابط » :

قد هبط سمنه » .

أى هَبَطَ سِمْنُهُ ، والمَهْبُوطُ : هو الَّذِي مَرَضَ ، فَهَبَطَهُ الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ لَحْمُهُ .

(و) هَبَطَ (فُلَانًا) ، أَى (ضَرَبَهُ)

(و) هَبَطَ (بَلَدًا كَذَا : دَخَلَهُ) .

(و) هَبَطَهُ ، أَى (أَدْخَلَهُ ، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : هَبَطْتُهُ فَهَبَطَ ، وَلَفْظُ اللَّازِمِ وَالْمُتَعَدِّي وَاحِدٌ .

(و) مَن الْمَجَازِ : هَبَطَ (ثَمْنٌ السَّلْعَةِ هَبُوطًا : نَقَصَ) وَانْحَطَّ . (وَهَبَطَهُ اللَّهُ هَبْطًا) : نَقَصَهُ وَحَطَّهُ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : هَبَطَ الثَّمْنُ ، وَأَهْبَطْتُهُ أَنَا بِالْأَلْفِ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(وَالهَيْبَاطُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَلِكٌ لِلرُّومِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ هُنَا . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ الهَيْبَاطُ ، بِالنُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالتَّهْبِطُ ، بِكَسْرَاتٍ مُشَدَّدَةٍ الْبَاءِ)

الْمَوْحَدَةِ : (طَائِرٌ) ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ تَفْعَلٍ غَيْرُهُ ، قَالَ كُرَاعٌ ، وَنَقَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ فَقَالَ : هُوَ طَائِرٌ (أَغْبَرُ) بِعِظَمِ فُرُوجِ الدَّجَاجَةِ (يَتَعَلَّقُ بِرِجْلَيْهِ (١) وَ) يُصَوِّبُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ (يُصَوِّتُ بِصَوْتٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَنَا أَمُوتُ ، أَنَا أَمُوتُ) . شَبَّهُوا صَوْتَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : التَّهْبِطُ ، عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ (و) الْهَيْبُطُ ، بِالمُثَنَّاةِ تَحْتَ فِي أَوَّلِهِ) ، أَى مَعَ كَسْرَاتٍ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : (د ، أَوْ أَرْضُ) ، وَالَّذِي ضَبَطَهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالتَّاءِ فِي أَوَّلِهِ مِثْلَ اسْمِ الطَّيْرِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

(وَالنَّهْبِطُ : انْحَطَّ) ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ أَهْبَطُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُطَاوِعَ هَبَطَهُ أَيْضًا ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) الْهَبُوطُ (كَصَبُورٍ : الْحَدُورُ مِنْ

(١) عبارة التكملة والعباب عن أبي حاتم : « يعلق برجلتيه » .

الأرض)، وهو المَوْضِعُ الَّذِي يَهْبِطُكَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(والهَبِطَةُ : ما تَطَامَنَ مِنْهَا) ، أَيْ مِنْ الْأَرْضِ .

(والهَبِطُ : النُّقْصَانُ) وهو مَجَازٌ ،

وَمِنْهُ رَجُلٌ مَهْبُوطٌ ، إِذَا نَقَصَتْ حَالُهُ . وَهَبَطَ الْقَوْمُ يَهْبِطُونَ ، إِذَا كَانُوا فِي سَفَالٍ وَنَقَصُوا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «اللَّهُمَّ غَبِطًا لَا هَبِطًا» نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «غَبِطٌ» ، وَيُقَالُ : هَبَطَهُ الزَّمَانُ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ ، فَذَهَبَ مَالُهُ وَمَعْرُوفُهُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : هَبَطَهُ اللَّهُ وَأَهْبَطَهُ .

(و) الْهَبِطُ : (الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَهَبَّطَ تَهَبُّطًا : انْحَدَرَ .

وَهَبَطَ مِنَ الْخَشْيَةِ : تَضَاعَلَ وَخَشَعَ .

وَالْهَبِطُ : الدُّلُّ .

وَهَبَطَتْ إِبِلِي وَغَنَمِي تَهَبُّطًا هُبُوطًا : نَقَصَتْ . وَهَبَطَ فُلَانٌ ، إِذَا اتَّضَع . وَهَبَطَ اللَّحْمُ نَفْسُهُ : نَقَصَ ، وَكَذَلِكَ الشَّحْمُ ، إِذَا قَلَّ . قَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ :

وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا

وَمِنْ شَحْمِ أَثْبَاجِهَا الْهَابِطِ (١)

وَالْهَبِيطُ مِنَ النَّوْقِ : الضَّامِرُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَأَنْشَدَ لَعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

وَكَأَنَّ أَقْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْعَهَا

مِنْ وَخْشِ أَوْزَالِ هَبِيطٍ مُفْرَدٍ (٢)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : عَنِيَ بِالْهَبِيطِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ ، شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ فِي سُرْعَتِهَا وَنَشَاطِهَا ، وَجَعَلَهُ مُفْرَدًا ، لِأَنَّهُ إِذَا انْفَرَدَ عَنِ الْقَطِيعِ كَانَ أَسْرَعَ لَعَدْوِهِ .

وَمَهْبِطُ الْوَحْيِ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَبَعِيرٌ هَابِيطٌ ، كَهَبِيطٍ وَمَهْبُوطٍ .

(١) شرح أشعار هذليين ١٢٨٩ ، واللسان والعياب والأساس .

(٢) ديوانه ٥٩ ، واللسان والعياب والأساس وفي الصحاح جزء من البيت .

وَهَبَطَ مِنْ مَنْزِلَتِهِ : سَقَطَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَهَبَطَ الْعِدْلَ فَتَهَبَّطَ : مَهَّدَهُ عَلَى
الْبَعِيرِ .

وَالهَيْبَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ،
أَوْ قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ .

وَرَأْسِدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ
الْإِذْرِيئِيِّ الْحَسَنِيِّ يُقَالُ لَهُ : أَمِيرُ
الْهَيْبَةِ ، كَذَا وَجَدْتُهُ بِحِطِّ عَبْدِ الْقَادِرِ
الرَّاشِدِيِّ عَالِمِ قُسْنطينَةَ .

وَالهَبُوطُ ، كَصَبُورٍ : طَائِرٌ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ [بِالطَّاءِ] فِي رِوَايَةٍ فِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْعَصْفِ
الْمَأْكُولِ . وَقَالَ سُفْيَانٌ : هُوَ
الذُّرُّ الصَّغِيرُ . وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ :
أَرَاهُ وَهَمًّا ، إِنَّمَا هُوَ بِالرَّاءِ .

[ه ر ط] *

(هَرَطَ عِرْضَهُ) يَهْرِطُهُ هَرَطًا ،
(و) هَرَطَ (فِيهِ) ، وَعَلَى الْأَخِيرِ
اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيَّ ، قَالَ : (طَعَنَ) فِيهِ
وَتَنَقَّصَهُ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (وَمَزَقَهُ) ،

وَمِثْلُهُ : هَرْتَهُ ، وَهَرَدَهُ ، وَمَزَقَهُ ،
وَهَرَطَمَهُ . وَقِيلَ : الْهَرَطُ فِي جَمِيعِ
الْأَشْيَاءِ الْمَزْقِ الْعَنِيفِ ، لُغَةٌ فِي الْهَرْتِ .

(و) هَرَطَ (فِي الْكَلَامِ : سَفَسَفَ)
وَحَلَطَ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (نَاقَةٌ هَرَطٌ ،
بِالْكَسْرِ) ، أَيْ (مُسِنَّةٌ ، ج : أَهْرَاطٌ
وَهَرُوطٌ) ، وَهِيَ الْمَاجَةُ الَّتِي قَدِ
انكسرت أسنانها ، فَهِيَ لَا تَحْبِسُ
لُعَابَهَا (١) ، تَمُّجُهُ مَجًّا .

(وَالهَرِطُ ، بِالْكَسْرِ : لَحْمٌ مَهْزُولٌ
كَالْمُخَاطِ) لَا يُنْتَفَعُ بِهِ ، لِفَثَاتِهِ ،
عَنِ الْفَرَاءِ ، (وَيُفْتَحُ) ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي
يَتَفَتَّتُ إِذَا طُبِخَ .

(و) الْهَرِطُ : (الرَّجُلُ الْمُتَمَوِّلُ) ،
وَالَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ : الْهَرِطُ :
الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ وَالنَّاسِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .
(و) الْهَرِطُ : (النَّعْجَةُ الْكَبِيرَةُ

(١) هَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَعِبَارَةُ الْعَبَابِ : «وَهِيَ
الَّتِي يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنْ فِيهَا لِكِبَرِهَا إِذَا شَرِبَتْ» .

المَهْزُولَةُ ، كَالهَرِطَةِ ، بِهَاءٍ ، وَاقْتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِ .

وقال الليثُ : نَعَجَةٌ هِرْطَةٌ ، وَهِيَ
المَهْزُولَةُ لَا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهَا غُثُوثةً .

(وهي) ، أَى الهِرْطَةُ مِنَ الرِّجَالِ :
(الأَحْمَقُ الجَبَّانُ) الضَّعِيفُ ، عَنِ
ابنِ شُمَيْلٍ . قَالَ الجَوْهَرِيُّ : (ج) أَى
جَمَعَ الهِرْطَةَ (هَرِطُ ، كَقَرَبٍ) فِي قَرِيبَةٍ .
(و) قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (الهِيرِطُ ،
كَصَيْقَلٍ : الرُّخُو) .

(وتَهَارَطَا : تَشَاتَمَا) ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَرِطَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، إِذَا اسْتَرْخَى
لَحْمُهُ بَعْدَ صَلَابَةٍ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ فَزَعٍ .
وقال غَيْرُهُ : الهَرِطُ ، بِالْفَتْحِ :
أَكَلُكَ الطَّعَامَ وَلَا تَشْبَعُ .

والهَرِطُ ، «بِالْكَسْرِ» : الكَثِيرُ
مِنَ النَّاسِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ه ر ب ط]

هَرَبِيْطٌ ، كَأَزْمِيْلٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنَ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ ، أَوْ هِيَ بِالضَّمِّ .

* [ه ر م ط]

(هَرْمَطٌ عِرْضَةٌ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَى
(وَقَعَ فِيهِ) ، مِثْلُ هَرِطٍ وَهَرِطَمَ ،
هُكذَا فِي رُبَاعِيٍّ التَّهْدِيْبِ . قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : ذَكَرَهُ ابنُ دُرَيْدٍ
وَالأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ . وَالْمِمُّ عِنْدِي
زَائِدَةٌ ، وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي الثَّلَاثِيِّ .

* [ه ط ط]

(الهَطُّطُ ، بَضْمَتَيْنِ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هَمَّ
(الهِلْكَى مِنَ النَّاسِ) .

قَالَ : (وَالأَهْطُ : الجَمَلُ المَشَاءُ
الصَّبُورُ) عَلَيْهِ ، (وَهِيَ هَطَاءٌ) .

(وَالهَطَاهِطُ ، كَعَلَابِيْطٍ : الفَرَسُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنِ ابنِ عَبَّادٍ .

(وَالهَطْهَطَةُ : صَوْتُهَا ، وَ) أَيْضاً :
(سُرْعَةُ المَشْيِ وَالْعَمَلِ) . وَفِي

(والهَقَطُ، مُحَرَّكَةٌ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ)،
لُغَةٌ (يَمَانِيَّةٌ)، نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الطَّهُقُ: لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ،
وَهُوَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ زَعَمُوا، وَالْهَقَطُ،
أَيْضاً. قَالَ: وَأَحْسَبُ أَنَّ قَوْلَهُمْ لِلْفَرَسِ
إِذَا اسْتَعْجَلُوهُ: هَقِطٌ^(١)، مِنْ هَذَا.

[ه ل ط] *

(الِهَالِطُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَالِطُ: (الْمُسْتَرْخِي
الْبَطْنِ).

(و) الْهَاطِلُ: ^(٢) (الزَّرْعُ الْمُتَلَفُّ)،
هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ،
وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ فَجَعَلَ الزَّرْعَ
الْمُتَلَفَّ مِنْ مَعْنَى الْهَالِطِ، وَإِنَّمَا هُوَ
الِهَاطِلُ، مَقْلُوبُهُ، وَقَدْ وَقَعَ لَهُ مِثْلُ
ذَلِكَ فِي «وَرش» فَلْيَتَنَبَّهُ لِذَلِكَ.

(وَهَلِطَةُ مِنْ خَبِرٍ، وَلِهَظَةُ) مِنْ خَبِرٍ
(بِمَعْنَى) وَاحِدٍ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُهُ
وَلَمْ تُصَدِّقْهُ وَلَمْ تُكْذِبْهُ.

(١) فِي الْعِيَابِ: هَقِطٌ بِفَتْحَةٍ فَوْقَ الْقَافِ
وَفَوْقَهَا عِلَامَةُ الصَّحَةِ.

(٢) الَّذِي فِي الْعِيَابِ: «وَالِهَالِطُ: الزَّرْعُ الْمُتَلَفُّ» فَهُوَ عَطْفٌ
عَلِ السَّابِقِ بِلَفْظِهِ. أَمَا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ.

اللِّسَانُ: الْهَطْهَطَةُ: السَّرْعَةُ فِيمَا أُخِذَ
فِيهِ مِنْ عَمَلٍ، مَشْيٍ أَوْ غَيْرِهِ، زَعَمُوا^(١).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُهْطَهْطَةُ: اللَّيْنَةُ السَّيْرِ مِنَ الْخَيْلِ.

[ه ق ط] *

(هَقِطٌ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْقَافِ
مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَقَالَ الْمُبَرِّدُ وَخَدَهُ: هُوَ (زَجْرٌ
لِلْفَرَسِ)، وَأَنْشَدَ:

لَمَّا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هَقِطٌ
عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مُخْتَطِي^(٢)

كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَأَنْشَدَهُ الْخَارِزْمِيُّ
فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ:

* أَيْقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُخْتَطِي *
أَيَّ يَحُطُّنِي عَنْ سَرَجِي. وَرَوَاهُ

حَقِطٌ، بِالْحَاءِ بَدَلَ الْهَاءِ.

(١) قَوْلُهُ: «زَعَمُوا» لَيْسَ فِي عِبَارَةِ اللِّسَانِ.
(٢) اللِّسَانُ فِي الْجُمُورَةِ ٣/ ١١٦ «وَقَوْلُهُمْ
هَقِطٌ... مُنْحَطٌ» فِي الْعِيَابِ:

لَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَهُمْ حَقِطٌ
أَيْقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُنْحَطٌ

وَفِي الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ: ٢٧٥/١: «زَجْرَهُمْ
هَقِطٌ... مُنْحَطٌ»..

[ه ل م ط]

(هَلْمَطَةٌ) هَلْمَطَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ (١).
 وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: أَي (أَخَذَهُ، أَوْجَمَعَهُ)،
 وَهَكَذَا وَجَدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْجَمْهَرَةِ
 أَيْضاً.

[ه م ط] *

(هَمَطَ يَهْمِطُ)، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ
 (ظَلَمَ وَخَبِطَ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
 وَقَالَ: يُقَالُ: هَمَطَ فُلَانٌ النَّاسَ:
 إِذَا ظَلَمَهُمْ حَقَّهُمْ.

(و) هَمَطَ: (أَخَذَ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ).
 وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: سَأَلْتُ الْأَضْمِعِيَّ
 عَنِ الْهَمَطِ، فَقَالَ: هُوَ الْأَخْذُ
 بِخُرْقٍ وَظُلْمٍ.

(و) هَمَطَ الرَّجُلُ: إِذَا (لَمْ يُبَيِّالِ
 مَا قَالَ وَ) مَا (أَكَلَ).

(و) هَمَطَ (الماء) كَذَا فِي

(١) أهمله في التكملة، أما في الباب فقد ذكره، وعقب
 على ما جاء في بعض نسخ الجمهرة من تقديم الميم على
 اللام. (هلمط) بقوله: «والصواب عندي تقديم
 اللام على الميم»

النُّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ
 الْمَالُ: (أَخَذَهُ غَضَباً) أَي عَلَى
 سَبِيلِ الْعَلْبَةِ وَالْجَوْرِ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ: «سُئِلَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ عَنِ
 عُمَّالٍ يَنْهَضُونَ إِلَى الْقُرَى،
 فَيَهْمِطُونَ أَهْلَهَا، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى
 أَهْلِيهِمْ أَهْدَوْا لِحِيرَانِهِمْ وَدَعَوْهُمْ
 إِلَى طَعَامِهِمْ، فَقَالَ: لَهُمُ الْمَهْنَةُ
 وَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ». وَفِي رِوَايَةٍ: «كَانَ
 الْعُمَّالُ يَهْمِطُونَ وَيَدْعُونَ فَيَجَابُونَ»
 يَعْنِي يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ،
 يُرِيدُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَكْلُ طَعَامِهِمْ وَإِنْ
 كَانُوا ظَلَمَةً، إِذَا لَمْ يَتَّعِنِ الْحَرَامُ.
 (كَاهْتَمَطَهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* وَمِنْ شَدِيدِ الْجَوْرِ ذِي اهْتِمَاطٍ (١) *

(وَتَهَمَّطَهُ)، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:
 التَّهَمَّطُ: الْعَشْمَرَةُ فِي الظُّلْمِ، وَالْأَخْذُ
 مِنْ غَيْرِ تَثْبُتٍ.

(وَاهْتَمَطَ عِرْضُهُ) أَي شَتَمَهُ
 (و) تَنَقَّصَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
 سَيِّدِهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: امْتَرَزَ

حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ «إِذَا نَزَلَ الْهَنْبَاطُ هُنَا» ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي «ه ب ط» وَقَلَّده الْمُصَنِّفُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالنُّونِ .

[ه ن ر ط]

(هَنْرِيْطُ ، كَفَنْدِيلُ ، وَبِالرَّاءِ الْمُكْرَّرَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (تَغْرٌ بِالرُّومِ) وَأُورِدَهُ فِي «ه ز ط» (١) بِالزَّايِ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ يَأْقُوتٌ أَيْضاً ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو فِرَاسٍ فَقَالَ :

وَرَأَيْتُ عَلَى سُمْنَيْنِ غَارَةَ خَيْلِهِ
وَقَدْ بَاكَرَتْ هَنْرِيْطَ مِنْهَا بَوَاكِرُ (٢)

قال : وَهُوَ فِي الْإِقْلِيمِ الْخَامِسِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ه و ط]

«هوط» ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالمُصَنِّفُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) فِي التَّكْمَلَةِ أَمَا الْعَبَابُ فَأُورِدَهُ فِي (ه ن ز ط) .
(٢) دِيْرَانُ أَبِي فِرَاسٍ ١٦١/٢ ، وَمَعْجَمُ الْبَلْدَانِ (هَنْرِيْطُ) .

مِنْ عَرَضِهِ وَاهْتَمَطَ : إِذَا شَتَمَهُ وَعَابَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَمْطُ : التَّخْلِيْطُ بِالْأَبَاطِيْلِ .

وَالْهَمَّاطُ ، كَشَدَّادٍ : الظَّالِمُ .

وَهَمْطٌ : أَخَذَ بِعَجَلَةٍ .

وَالْهَمْطُ : الْخَلْطُ .

وَاهْتَمَطَ الذَّنْبُ السَّخْلَةَ أَوْ الشَّاةَ :

أَخَذَهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ه م ل ط] *

(هَمَلَطَهُ) هَمَلَطَةً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ (أَخَذَهُ أَوْ جَمَعَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، (أَوْ الصَّوَابُ هَمَلَطَهُ) ، بِتَقْدِيمِ اللَّامِ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ه ن ب ط] *

الْهَنْبَاطُ ، بِالْفَتْحِ : صَاحِبُ الْجَيْشِ بِالرُّومِيَّةِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هُطَّ هُطًّا ، إِذَا أَمَرْتَهُ
بِالذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ . هُنَا ذَكَرَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ هَاطَيْهَوُطُ .
وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « ه ط ط »
وَالصَّوَابُ ذَكَرَهُ هُنَا .

وَالهَائِطُ : الذَّاهِبُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
هُنَا .

[ه ي ط] *

تَهَاطَبُوا : اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا
أَمْرُهُمْ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ ،
قَالَ : وَهُوَ خِلَافُ التَّمَايُطِ .

(و) يُقَالُ : (مَا زَالَ) مُنْذُ الْيَوْمِ
يَهِيْطُ هَيْطًا . (و) مَا زَالَ (فِي هَيْطٍ
وَمَيْطٍ) أَيْ فِي (ضِجَّاجٍ وَشَرٍّ
وَجَلْبَةٍ . (و) قِيْلَ : (فِي هَيْطٍ
وَمَيْطٍ ، بِكَسْرِهِمَا) ، أَيْ فِي (دُنُوٍّ
وَتَبَاعُدٍ ، (و) قَدْ (تَقَدَّمَ) طَرَفٌ مِنْ
ذَلِكَ (فِي « م ي ط ») .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُهَاطِطَةُ : الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ ، وَنَقَلَ
أَبُو طَالِبٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : الهَيْطُ :
أَشَدُّ السُّوقِ فِي الْوَرْدِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ

المُصَنَّفُ فِي « م ي ط » اسْتِطْرَادًا ،
وَلَا يُغْنِي عَنْ إِعَادَتِهِ هُنَا . قَالَ :
وَالْمَيْطُ : أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ ،
وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : مَا زَالَ يَهِيْطُ
مَرَّةً وَيَمِيْطُ أُخْرَى ، لَا مَاضِيَ لِيَهِيْطُ .
وَفِي اللِّسَانِ : وَقَدْ أُمِيَتْ فِعْلُ الهَيْطِ .

وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : الهَيْطُ :
الإِقْبَالُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : بَيْنَهُمَا
مُهَاطِطَةٌ وَمُمَاطِطَةٌ ، وَمُعَاطِطَةٌ وَمُشَاطِطَةٌ ،
أَي كَلَامٌ مُخْتَلِفٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الهَائِطُ :
الذَّاهِبُ . وَالْمَائِطُ : الْجَائِي .
قَالَ : وَيُقَالُ : هَاطِطُهُ ، إِذَا اسْتَضَعَفَهُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : الهَيْطُ وَالْمَيْطُ :
الاضْطْرَابُ . وَيُقَالُ : هُوَ قَوْلُهُمْ :
لَا وَاللَّهِ ، وَبَلَى وَاللَّهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(فصل الياء)

مع الطاء

[ا ي ع ط] *

(يعاط ، مثلثة الأول ، مبنية
بالكسر) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، النَّتْحُ

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَّاطٍ
ذُوَالَّةٌ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَّاطِ
يَهْفُو إِذَا قِيلَ لَهُ : يِعَاطُ (١)
وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ :

* تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهُ يَا : عَاطِ *

(و) هُوَ أَيْضاً زَجْرٌ (لِلخَيْلِ)
وَلِللَّيْلِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِبِلٍ :
وَقُلُوصٌ مُقْوَرَةٌ الْأَلْيَاطِ
بَاتَتْ عَلَى مَلْحَبٍ أَطَاطِ
تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا : يِعَاطُ (٢)

وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْيَاءِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهَا قَبِيحَةٌ .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
حَبِيبٍ : عَاطِ عَاطِ . قَالَ : فَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ عَاطِ مِثْلَ غَاقِ ، ثُمَّ أُدْخِلَ
عَلَيْهِ «يَا» ، فَقِيلَ : يَا عَاطِ ، ثُمَّ حُذِفَ
مِنْهُ الْأَلِفُ تَخْفِيفاً ، فَقِيلَ : يِعَاطِ .

قُلْتُ : وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الْفَرَّاءِ :
تَقُولُ الْعَرَبُ : يَا عَاطِ وَيِعَاطِ ،

(١) اللسان ، وفيه «كالأقحح الأمراط» . والصحيح ،
والعياب ، والمقاييس ١٥٧/٦ وانظر مادة (مرط) .

(٢) اللسان والعياب وفيه : قال أبو المقدم
جساس بن قطيب . وانظر مادة (أطط)
ومادة (شرط) .

كَقَطَامٍ ، وَهِيَ الْفُضْحَى ، وَالضَّمُّ
وَالكَسْرُ لُغَتَانِ ضَعِيفَتَانِ ، نَقَلَهُمَا
الصَّاعِغَانِيُّ . قَالَ : وَالكَسْرُ
أَضْعَفُهُمَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الكَسْرُ
قَبِيحٌ لِأَنَّهُ زَادَ الْيَاءَ قُبْحاً ، لِأَنَّ الْيَاءَ
خُلِقَتْ مِنَ الْكَسْرِ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ كَلِمَةٌ عَلَى فِعَالٍ فِي صَدْرِهَا يَاءٌ
مَكْسُورَةٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَسَارٌ : لُغَةٌ فِي
الْيَسَارِ ، وَبَعْضُ يَقُولُ : إِسَارٌ تُقَلِّبُ
هَمْزَةً إِذَا كُسِرَتْ . قُلْتُ : وَحَكَى ابْنُ
سَيِّدِهِ : الْيِسَامُ «بِالْكَسْرِ» مُضْدَرٌ
يَاوَمُهُ . وَزَادَ غَيْرُهُ : الْيِعَارُ فِي جَمْعِ
يَعْرِ لِلْجَفْرِ الَّذِي يَضْطَاطُ بِهِ الصَّائِدُ
الْأَسَدَ ، كَمَا مَرَّ ، فَصَارَتْ أَرْبَعَةٌ ،
كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَزَادَ الصَّاعِغَانِيُّ هِلَالَ بْنَ
يِسَافٍ ، بِالْكَسْرِ ، فَصَارَتْ خَمْسَةٌ .

(وَيَاعَاطِ ، بِالْفِ ،) ، عَنِ الْفَرَّاءِ ،

قَالَ : وَهُوَ أَكْثَرُ : (زَجْرٌ لِلذَّئِبِ) ، إِذَا
رَأَيْتَهُ قُلْتُ : يِعَاطِ يِعَاطِ ، وَعَلَيْهِ
اقتصر الجوهري ، وأنشد قولَ الرَّاجِزِ :

وبالألف أكثر . وأما أهل الصَّعِيدِ قاطبةً فإنهم يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي زَجْرِ الخَيْلِ والإِبِلِ والنَّاسِ ، كَذَلِكَ يَقُولُونَ : عَاطٍ وَيَعَاطٍ ، كَمَا سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ مِرَارًا ، وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ فَصِيحَةٌ .

(و) قِيلَ : يِعَاطٍ ، وَيَاعَاطٍ (يُنذِرُ بِهِمَا) (١) الرَّقِيبُ أَهْلُهُ إِذَا رَأَى جَيْشًا) ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ : وَهَذَا ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ : أَلَا يِعَاطٍ (٢)

قال السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِهِ : عَاطٍ : كَلِمَةٌ يَصِيحُ بِهَا الصَّائِحُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : عَاطٍ عَاطٍ . يَقُولُ : إِذَا جَاءَ وَقْتُ الحِمْلَةِ فِي الحَرْبِ ، وَقَالُوا : عَاطٍ عَاطٍ ، كُنْتُ فِيمَنْ يَحْمِلُ .

وقال الأزهري : وَيُقَالُ : يِعَاطٍ زَجْرٌ فِي الحَرْبِ ، قَالَ الأَعَشِيُّ :

لَقَدْ مُنُوا بِتِيحَانِ سَاطٍ
ثَبَّتَ إِذَا قِيلَ لَهُ يِعَاطٍ (٣)

- (١) في نسخة من القاموس « بها » .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠ واللسان والعباب وضبط اللسان « وهذا ثم » .
(٣) الديوان ١٠٤ ، واللسان ، وقد نسب المشطور الأول في (تيج) للمجاج .

وقال الجُمَحِيُّ : يِعَاطٍ : اسْتِغَاثَةٌ وَزَجْرٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يِعَاطٍ ، أَيْ أَحْمِلُوا ، وَقِيلَ : يِعَاطٍ : إِغْرَاءٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ فِي زَجْرِ الإِبِلِ : يَا عَاطٍ ، وَفِي زَجْرِ الخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ عِنْدَ السَّبَاقِ : يِعَاطٍ .

(وَأَيْعَطَ بِهِ ، وَيِعَطَ) بِهِ (تَيْعِطًا ، وَيَاعَطَ بِهِ) مُيَاعَطَةً ، وَعَلَى الأُولَى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، إِذَا (قَالَ لَهُ ذَلِكَ) ، أَيْ يِعَاطٍ ، وَيَاعَاطٍ ، وَكَذَلِكَ يَاعَطُهُ مُيَاعَطَةً .

وبه تمَّ حَرْفُ الطَّاءِ المُهْمَلَةِ مِنْ شَرْحِ القَامُوسِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَذَوِيهِ وَعِترَتِهِ ، وَسَلِّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا (١)

- (١) في هامش مطبوع التاج : وكتب الشارح في هذا المحل ما نصه : « وذلك عند أذان العصر من يوم الأربعاء السادس والعشرين من شهر رجب الأصب من شهر سنة ١١٨٤ على يد مهذب العبد المقصر محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه وسامحه بمنه . وذلك بمنزله في خط عطفة الغسال بمصر حرسها الله تعالى أمين . هذا وفي العباب بخط الصاغاني نفسه « آخر حرف الطاء من كتاب العباب الزاخر والباب الفاخر والله الحمد والمنة ، تجز على يد مؤلفه المتتجى ، إلى حرم الله =

تَرْجَمَةَ «ظوى» إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

قال شيخنا: وذكر ابن أم قاسم ،
وجماعة ، أنهم لم يجدوا في إبدالها
شيئاً ، ولم يتعرض لذلك في
التسهيل ، على كثرة ما فيه من
الغرائب ، وتركة في الممتع أيضاً ،
مع أنه جامع لغرائب الفن ، ثم
رأيت ابن عصفور قال في المقرب :
إنها تبدل من الذال المعجمة ، يقال :
تركته وقيداً وقيظاً ، حكاه يعقوب
ابن السكيت . قلت : ونقل ذلك عن
كرّاع أيضاً ، كما سيأتي .
قلت : وكذلك أرض جلداء ، وجلطاء ،
كما في نوادر الأعراب .

(فصل الهمزة)

مع الظاء

هذا الفصل ساقط برئته من الصحاح .

[أ ح ظ] *

(أَحَاظَةُ ، كَأَسَامَةِ) : أَهْمَلَهُ

الجوهري ، وقال الصاغاني :

هُوَ اسْمُ رَجُلٍ ، هُوَ (ابن سعد بن

(باب الظاء) المشالة (١)

رَوَى اللَّيْثُ أَنَّ الْخَلِيلَ قَالَ :
الظَّاءُ : حَرْفٌ عَرَبِيٌّ خُصَّ بِهِ
لِسَانُ الْعَرَبِ ، لَا يَشْرِكُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ
مِنَ سَائِرِ الْأُمَمِ ، وَهِيَ مِنْ
الْحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ . وَالظَّاءُ وَالذَّالُ
وَالثَّاءُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ ، وَهِيَ الْحُرُوفُ
اللَّثَوِيَّةُ ؛ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنَ اللَّثَّةِ .

والظاء حرف هجاء يكون أضلاً ،
لا بدلاً ولا زائداً .

قال ابن جنى : ولا توجد في
كلام النبط ، فإذا وقعت فيه
قلبوها طاءً ، كما سذكُر ذلك في

تمالى الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني ، كتبه وهو
محصر عن الامام ببيت الله الحرام ، وتعظيم المشاعر العظام
وهو يسأل الله تعالى فكه وإطلاقه ، وتيسيره اندفاعه
وانطلاقه . وكان الفراغ منه الليتين خلتسا من جهادى
الأخرمة خمسين وستائة والحمد لله رب العالمين والصلاة
على سيدنا محمد وآله وأصحابه ... « ثلثا سطر غير
ظاهرين وبعض الكلمات مما سبق مشوهة . أما آخر
النسخة المنسوخة متأخرة فهو « وآخر حرف الطاء من
كتاب المسباب الزاخر والباب الفاخر تأليف الملتجى
إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني
البسه الله تعالى حلال الرضوان ، وأسكنه أهل الجنان
صنعه وهو محصر عن الامام ، ببيت الله تعالى الحرام وتنظيم
المشاعر الحرام - كذا - وهو يسأل الله تعالى فكه
وإطلاقه وتيسيره واندفاعه وانطلاقه والله أعلم .

(١) كتبت في مطبوع التاج داخل القوس وليست في القاموس .

أهل اللُّغَةِ ، وَقَدْ مَرَّ إِيمَاءٌ إِلَى ذَلِكَ فِي «أَرْض» فَرَاغَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [أظظ]

«أظظ» ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ :
امْتَلَأَ الْإِنَاءُ حَتَّى مَا يَجِدُ مِطًّا ، أَيْ
مَا يَجِدُ مَزِيدًا ، هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ هُنَا .

قُلْتُ : الصَّوَابُ فِيهِ مِطًّا ،
بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ
لِلْمُصَنِّفِ ، وَنَقَلَهُ كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ فِي
تَرْكِيبِ «م أ ط» كَمَا أَشْرْنَا
إِلَيْهِ .

[أ ف ظ]

(الائْتِفَاطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ :
هُوَ (الْأَخْذُ) ، وَقَدْ ائْتَفَطَ : أَخَذَ
وَلَزِمَ .

(وَالْمُؤْتَفِطُ : الْإِلَازِمُ) وَالْأَخْذُ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي فِي كِتَابِيهِ .

عَوْفِ) بِنِ عَدِيِّ بِنِ مَالِكِ بِنِ زَيْدِ بِنِ
سَهْلِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ قَيْسِ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ
جُشَمِ بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ : (أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ
حَنِيرَ) ، قَالَ : (وَالِيهِ يُنْسَبُ مِخْلَافُ
أَحَاطَةَ بِالْيَمَنِ) .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَحَاطَةُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ،
(وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ : وَحَاطَةُ ، بِالْوَاوِ)
وَقَدْ تَبِعَهُمُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ أَيْضًا ،
وَنَاهَيْكَ بِهِمْ ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ يَاقُوتُ
فِي مُعْجَمِهِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، فَيَكُونُ كِشَاحٌ
وَوِشَاحٌ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ الْقَطَا :
فَعَبَّتْ غُشَاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا
مَعَ الْفَجْرِ رَكِبٌ مِنْ أَحَاطَةَ مُجْفِلٌ^(١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[أ ر ظ]

«أرظ» وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .
وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ - فِي الْفَرْقِ - : الْأَرْظُ :
أَسْفَلُ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ خَاصَّةً ، وَمَا عَدَا
ذَلِكَ فَبِالضَّادِ . هَكَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ

(١) العباب ، ولامية العرب البيت رقم ٤١ ، ومعجم ما استعجم
(أحاطة) وفي مطبوع التاج « فعبت غشاشا والصواب
ما سبق .

(فصل الباء)

مع الظاء

[بظظ] *

(بَظَّ الْمُغْنِي) بَظًّا، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ . وفي اللِّسَانِ : أَيْ (حَرَّكَ
 أَوْ تَارَهُ لِيَهَيِّئَهَا لِلضَّرْبِ) ، وَالضَّادُ
 لُغَةٌ فِيهِ وَالظَّاءُ أَحْسَنُ ، وَالْأَحْسَنُ فِي
 سِيَاقِ الْعِبَارَةِ : بَظَّ الضَّارِبُ أَوْ تَارَهُ
 يَبْظُهَا بَظًّا : حَرَّكَهَا وَهَيَّأَهَا لِلضَّرْبِ .
 (وَفَطَّ بَظًّا) إِتْبَاعٌ ، وَقِيلَ :
 جَافٍ (غَلِيظٌ) .

(وَرَجُلٌ فَظِيظٌ (بَظِيظٌ) ، أَيْ
 (سَمِينٌ نَاعِمٌ) ، وَقِيلَ : إِتْبَاعٌ .

(وَ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَبَظًّا) ، إِذَا
 (سَمِنَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ كَظُّ بَظُّ ، أَيْ مُلِحٌّ ، وَبَظُّ
 عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَلَحَّ ، وَيُقَالُ :
 هَذَا تَصْحِيفٌ . وَالصَّوَابُ أَلَطُّ

عَلَيْهِ : إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ .

[بنظ]

(امْرَأَةٌ شِنْظِيَانٌ بِنْظِيَانٌ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (١) ، وَقَالَ أَبُو
 تُرَابٍ : أَيْ (سَيِّئَةُ الْخُلُقِ صَخَابَةٌ) ،
 نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَسَيَّأَتِي شِنْظِيَانٌ
 فِي مَوْضِعِهِ .

[بوظ] * (٢)

(بَاظَ) الرَّجُلُ يَبُوظُ (بَوْظًا) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
 نَوَادِرِهِ : أَيْ (قَذَفَ) . كَذَا وَقَعَ فِي
 التَّكْمِلَةِ وَغَيْرِهَا ، وَفِي اللِّسَانِ : قَرَّرَ
 (أَرُونَ أَبِي عُمَيْرٍ فِي الْمَهْبِلِ) ،
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

أَرَادَ بِالْأَرُونَ : الْمَنَى ، وَبِأَبِي عُمَيْرٍ :
 الذَّكَرَ ، وَبِالْمَهْبِلِ : قَرَارَ الرَّجْمِ .

(وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا :
 بَاظَ (الرَّجُلُ) يَبُوظُ بَوْظًا : (سَمِنَ)
 جِسْمَهُ (بَعْدَ هُزَالِ) كَبَظَّ بَظًّا .

(١) جاء في اللسان في مادة (شظ).

(٢) جاءت هذه المادة في مادة (بيظ) في اللسان.

[ب ه ظ] *

(بَهَظَهُ الْأَمْرُ ، كَمَنَعَ) ، وَبَهَظَهُ ،
 قَالَ أَبُو تَرَابٍ : هَكَذَا سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
 مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَلَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ
 كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، أَيْ (غَلَبَهُ وَثَقُلَ
 عَلَيْهِ ، وَبَلَغَ بِهِ مَشَقَّةً) ، كَمَا فِي
 الْجَمْهَرَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : بَهَظَهُ الْجِمْلُ
 يَبْهَظُهُ بَهْظًا ، أَيْ أَثْقَلَهُ وَعَجَزَ عَنْهُ ،
 فَهُوَ مَبْهُوْظٌ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : بَهَظَنِي الْأَمْرُ
 وَالْجِمْلُ : أَثْقَلَنِي ، وَعَجَزْتُ عَنْهُ ،
 وَبَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةٌ .

وَفِي التَّهْدِيبِ : ثَقُلَ عَلَيَّ ، وَبَلَغَ
 مِنِّي مَشَقَّةٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَثْقَلَكَ فَقَدْ
 بَهَظَكَ . (١)

(و) بَهَظَ (الرَّاحِلَةَ : أَوْقَرَهَا)
 وَحَمَلَ عَلَيْهَا (فَاتَعَبَهَا) ، وَكُلُّ مَنْ
 كَلَّفَ مَا لَا يُطِيقُهُ أَوْ لَا يَجِدُهُ فَهُوَ
 مَبْهُوْظٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَقَدْ أَهْظَكَ » وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(و) بَهَظَ (فُلَانًا : أَخَذَ) بِفُقْمِهِ ،
 أَيْ (بِذَقْنِهِ وَلِخَيْتِهِ) .

وَفِي التَّهْدِيبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : بَهَظْتُهُ :
 أَخَذْتُ بِفُقْمِهِ ، وَبِفُغْمِهِ ، قَالَ شَمْرٌ :
 أَرَادَ بِفُقْمِهِ : فَمَهُ ، وَبِفُغْمِهِ : أَنْفَهُ .
 وَالْفُقْمَانِ : هُمَا اللَّخْيَانِ ، وَأَخَذَ بِفُغْوِهِ
 أَيْ بِفَمِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْرٌ بَاهِظٌ ، أَيْ شَاقٌ . نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقِرْنُ الْمَبْهُوْظُ : الْمَغْلُوبُ .

وَيُقَالُ : أَبْهَظَ حَوْضَهُ ، إِذَا مَلَأَهُ .
 وَالْبَاهِظَةُ : الدَّاهِيَةُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ب ي ظ] *

(الْبَيْظُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ ،
 وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ ، وَقَالُوا : هُوَ
 (مَاءُ الْفَحْلِ . و) قَالَ قَوْمٌ : هُوَ (مَاءُ
 الْمَرْأَةِ) ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : كَلِمَةٌ
 مَا أَعْرِفُهَا فِي صَحِيحِ كَلَامِ

العَرَبِ ، وَلَوْلَا أَنَّهُمْ ذَكَرُوهَا مَا كَانَ لِإِثْبَاتِهَا وَجْهٌ . (أَوْ) هُوَ مَاءُ (الرَّجُلِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلاً ، وَلَا جَمْعاً ، وَإِنْ جُمِعَ فَمِقْيَاسُهُ الْبُيُوظُ وَالْأَبْيَاطُ .

(و) قَالَ كُرَاعٌ : الْبَيْظَةُ : (رَجِمُ الْمَرَأَةِ) ، وَالْجَمْعُ بَيْظٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبَيْظَةُ : لُغَةٌ فِي الْبَيْظِ . قَالَ الشَّاعِرُ - يَصِفُ الْقَطَا وَأَنَّهِنَّ يَحْمِلْنَ الْمَاءَ لِفِرَاحِهِنَّ فِي حَوَاصِلِهِنَّ - أَنشدهُ الْفَرَّاءُ :

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهَا فِي الْأَدَاوَى
كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَظِيظَا (١)

الْفَظِيظُ : مَاءُ الْفَحْلِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (بَاطٌ بَيْيَظُ) بَيْظًا : إِذَا قَرَّرَ أَرُونَ أَبِي عُمَيْرٍ فِي الْمَهْبِلِ (كَيْبُوظُ) بَوْظًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَيْظُ : بَيْضُ النَّمْلِ خَاصَّةً ، وَمَا عَدَاهُ فِبِالضَّادِ ، ذَكَرَهُ الْعَلَّامَةُ عَلِيُّ

ابْنُ ظَافِرٍ الْإِسْكَانْدَرِيُّ فِي «بَدَائِعِ الْبَدَائِهِ» . (١)

وَالْبَيْظُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي نُقْرَةِ الْبَيْرِ ، وَهِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي يَبْقَى فِيهَا الْمَاءُ بَعْدَ نَزْحِهَا .

وَالْبَيْظُ : الْقِشْرُ الرَّقِيقُ الَّذِي فِي الْبَيْضِ ، وَهُوَ الْغَرِقِيُّ . قَالَ زُهَيْرٌ :

كَانَ الْبَيْظُ لَقْنَهُ قِنَاعاً
عَلَى الْهَامَاتِ كَرَاتِ الدُّهُورِ

وَالْبَيْظُ أَيْضاً : خِيَالٌ وَجْهٍ الْإِنْسَانِ الْيَمَانِيِّ . قَالَ الْعَلَّامَةُ عَلِيُّ ابْنُ تَاجِ الدِّينِ الْقَلْعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي «شَرْحِ بَدِيعِيَّتِهِ» وَقَدْ نَظَّمَ هَذِهِ الْمَعَانِي الْأَرْبَعَةَ (٢) الشَّهَابُ ابْنُ أُخْتِ الْوَزِيرِ ابْنِ الْمُجَاوِرِ :

يَا سَادَةَ فِي الْقَوَافِي قَلَّمَا تَرَكَوْا
لِمَاتِحِ الْبَيْرِ لَمْ يَتْرُكْ سِوَى الْبَيْظِ

حَازَتْ قَوَافِيكُمْ الظَّائِتِ أَجْمَعَهَا
كَمِثْلِ مَا حَيَزَ مُحُّ الْبَيْضِ بِالْبَيْظِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْبَدَايَةُ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : «الْمَعَانِي الْأَرْبَعَةُ» ، لَمْ يَذْكَرْ فِي الْآيَاتِ إِلَّا ثَلَاثَةً .

(١) اللسان والعباب وفيه

« كما قد يحمل البيظ الفظيظا » .

لَسِكِنْ مَوَاعِيْدُ ثَاوِيْبِكُمْ أَبُو دَلْفٍ
لَا صِدْقَ فِيهَا كَمِثْلِ الْآلِ وَالْبَيْظِ
قَالَ: هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ بَدَائِعِ
الْبَدَائِعِ (١) عَنِ الْعَقْدِ الْفَرِيدِ لَابْنِ
عَبْدِ رَبِّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(فصل الجيم)

مع الظاء

[ج أظ]

(جَاظٌ مِنَ الْمَاءِ، كَمَنَعَ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ (٢) وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيْ (تُقَلُّ)،
لُغَةٌ فِي جَاظٍ، بِالزَّايِ .

[ج ح ظ] *

(الْجِحَاظُ، كَكِتَابٍ: مَخْجِرٌ
الْعَيْنِ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ، وَهُوَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: (و) فِي نُسْخَةِ: الْجِحَاظُ:
(حَرْفُ الْكَمَرَةِ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: الْبَدَايِعُ (تَصْحِيفٌ) .

(٢) ذَكَرَهَا الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعِيَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَجَحَظَتْ عَيْنُهُ)، كَمَنَعَ تَجَحَّظُ
جُحُوظًا: (خَرَجَتْ مُقْلَتُهَا) وَظَهَرَتْ،
(أَوْ عَظُمَتْ) وَنَتَّاتٌ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، زَادَ فِي الْجَمْهَرَةِ، كَالْأَذْرَةِ
فِي الْأَجْفَانِ (١)، وَالرَّجُلُ جَاحِظٌ،
وَجَحَظَمٌ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَحَظَ (إِلَيْهِ
عَمَلُهُ)، (٢) إِذَا (نَظَرَ فِي عَمَلِهِ فَرَأَى
سُوءَ مَا صَنَعَ) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُرَادُ
نَظَرَ فِي وَجْهِهِ، فَذَكَرَهُ بِسُوءِ صَنِيعِهِ (٣)،
قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لِأَجْحَظَنَّ إِلَيْكَ
أَثَرَ يَدِكَ، يَعْنُونَ بِهِ لِأَرِيَنَّكَ سُوءَ
أَثَرِ يَدِكَ .

(و) مِنْهُ (التَّجْحِيظُ)، وَهُوَ (تَحْدِيدُ
النَّظَرِ) .

(وَالْجَاحِظُ: لَقَبُ عَمْرِو بْنِ
بَحْرٍ)، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ
الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّوَانِ: قَالَ ثَعْلَبٌ:
لَيْسَ بِثِقَّةٍ وَلَا مَأْمُونٍ . انْتَهَى .

(١) فِي الْجَمْهَرَةِ ٥٧/٢ «إِذَا عَظُمَتْ مُقْلَتُهَا

كَالنَّادِرَةِ مِنَ الْأَجْفَانِ» وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ .

(٢) ضَبَطَ الْقَامُوسُ «عَمَلَهُ» بِنُصْبِ السَّلَامِ

وَكَذَلِكَ الْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ، وَالْمَثْبُوتُ ضَبَطَ

التَّكْمَلَةَ . أَمَّا الْعِيَابُ فَلَا ضَبَطَ لَهَا فِيهِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ «سُوءَ صَنِيعِهِ»

وَهُمْ جُحِظُ، (١) بِالضَّمِّ، أَيْ
شَاخِصُوا الْأَبْصَارِ، كَجُحِظِ، كَرُكِعِ .
وَرَجُلٌ جِحِظَايَةٌ (٢)، بِالكَسْرِ: كَثِيرُ
اللَّحْمِ .

وابن جُحَيْظَةَ: شاعِرٌ .

[ج ح م ظ] *

(الجَحْمَظَةُ: القِمَاطُ) ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ
الجَمَحَظَةِ، كَمَا سَيَأْتِي، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ:

لَزَّ إِلَيْهِ جَحِظَوَانًا مِدْلَظًا
فَظَلَّ فِي نِسْعَتِهِ مُجَحَمَظًا (٣)

(و) الجَحْمَظَةُ: (تَأْطِيرُ الْقَوْسِ
بِالْوَتْرِ) .

(و) الجَحْمَظَةُ: (شَدُّ يَدَيِ الْغُلَامِ
عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيُضْرَبَ)، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ،
وَفِي بَعْضِ الْحِكَايَاتِ هُوَ بَعْضُ مَنْ
جَحَمَظُوهُ، (أَوْ) الجَحْمَظَةُ: (الْإِيثَاقُ

(١) فِي الْعِبَابِ «جُحِظٌ» ثُمَّ قَالَ: وَيُرْوَى
جُحِظٌ بِضَمَّتَيْنِ، جَمْعُ جَحُوظٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ جِحِظَايَةٌ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْعِبَابُ فِي النِّسْخَةِ الْمَحْرُوفَةِ الْكَامِلَةِ .

قُلْتُ: رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ
جَرَى ذِكْرُ الْجَاحِظِ فِي مَجْلِسِ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَقَالَ:

أَمْسِكُوا عَنِ ذِكْرِ الْجَاحِظِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ
ثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَانَ
الْجَاحِظُ قَدْ رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَيْسَ
مِنْ كَلَامِهِمْ، وَكَانَ قَدْ أُوتِيَ بِسَطْرَةٍ
فِي لِسَانِهِ، وَبَيَانًا عَذْبًا فِي خِطَابِهِ،
وَمَجَالًا وَاسِعًا فِي فُنُونِهِ، غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ
الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ ذَمُّوهُ، وَعَنِ الصَّدْقِ
دَفَعُوهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الجِحَاطُ، ككِتَابٍ: خُرُوجُ مُقْلَةٍ
الْعَيْنِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَفِي التَّهْدِيبِ: الْجُحُوظُ: نَتْوُ
الْمُقْلَةِ عَنِ الْحِجَاجِ . وَرَجُلٌ
جَاحِظُ الْعَيْنَيْنِ: إِذَا كَانَتْ حَدَقَتَاهُ
خَارِجَتَيْنِ .

وَالْجِحَاطَانِ: حَدَقَتَا الْعَيْنِ، عَنِ
اللَّيْثِ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ: هُمَا
الْجِحَاطَتَانِ . وَفِي اللِّسَانِ: الْجَاحِظَتَانِ .

كَيْفَ كَانَ) ، نَقَلَهُ شَمِيرٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، فِيمَا حَدَّثَهُ الزُّبَيْرِيُّ
الْأَسَدِيُّ

(و) الْجَحْمَظَةُ : (الْإِسْرَاعُ فِي
الْعَدْوِ) ، وَقَدْ جَحْمَظَ .

(و) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (مَشَى
الْقَصِيرِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ج ظ ظ] *

(جَظَّهُ : طَرَدَهُ) ، وَكَذَلِكَ شَظَّهُ
وَأَرَّهُ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) جَظَّهُ : (صَرَاعَهُ) .

(و) جَظَّ (الْمَرْأَةُ : : جَامِعَهَا) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ لَامْرَأَتِهِ :
أَتَدْعِينِنِي أَجْظُكَ جَظَّةً ، أَوْ جَظَّتَيْنِ ،
وَالْحَقُّ بِإِبْرِي .

(و) جَظَّ الرَّجُلُ : (عَدَا) ، مِثْلُ
عَطَّ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) جَظَّ ، إِذَا (سَمِنَ فِي قِصْرِ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) جَظَّهُ (بِالْعُصَّةِ) : مِثْلُ (كَظَّهُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَجَظَّ) ، إِذَا (تَكَبَّرَ وَعَتَا) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالجَظُّ) : الرَّجُلُ (الضَّخْمُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَظٍّ مُسْتَكْبِرٍ » وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : هُوَ الضَّخْمُ الْكَثِيرُ
اللَّحْمِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْجَظُّ :
الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ الْأَكُولُ الشَّرُوبُ الْبَطِرُ
الْكَفُورُ . قَالَ : وَهُوَ الْجَوَاطُ ، وَالْجِعْظَارُ .

[ج ع ظ] *

(كَالْجَعِظِ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَهُوَ
الْعَظِيمُ) الْمُسْتَكْبِرُ (فِي نَفْسِهِ) ، كَمَا
جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ الْمَرْوِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ
النَّارِ ، كُلُّ جَظٍّ جَعِظٍ (١) مُسْتَكْبِرٍ » .

(و) الْجَعِظُ أَيْضاً : (السَّيِّئُ
الْخُلُقِ الَّذِي يَتَسَخَطُ عِنْدَ الطَّعَامِ) ،
وَقَدْ جَعِظَ جَعِظاً .

(١) فِي اللِّسَانِ (جَظَّ) بِتَقْدِيمِ جَعِظَ .

[] ومَا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ :

الْجَعِظُ ، كَكَتِيفٍ : لُغَةٌ فِي الْجَعِظِ ،
« بِالْفَتْحِ » .

وَالْجَعِظَايَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَصِيرُ
الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، الْكَثِيرُ الْأَكْلِ
الْعَيْسَى ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْمٌ أَجْعَاطُ ، أَي فُرَارٌ .

وَجَعِظَ عَلَيْنَا جَعِظًا : خَالَفَ عَلَيْنَا
وغيرَ أمورنا ، كَجَعِظَ تَجْعِيظًا ، كما
فِي اللِّسَانِ .

[ج ع م ظ] *

(الْجَعْمُظُ ، كَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ
(الشَّيْخُ الضَّنِينُ الشَّرِيهُ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ ، وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ ، وَالصَّوَابُ :
الشَّحِيحُ الشَّرِيهُ النَّهْمُ ، كما فِي
اللِّسَانِ ، وَصَرَّحَ غَيْرٌ وَاحِدٌ أَنَّ الْمِيمَ
زَائِدَةٌ .

[ج ف ظ] *

(الْجَفِيظُ : الْمَقْتُولُ الْمُتَفِيخُ) ،
رَوَاهُ سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ .

(و) جَعِظُهُ ، (كَمَنْعُهُ : دَفَعُهُ) ، عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ (كَأَجْعِظُهُ) ، أَي دَفَعَهُ عَنْهُ
وَمَنْعَهُ . قَالَ رُوْبَةُ ، وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

تَوَاكَلُوا بِالْمِرْبِدِ الْعِنَاظِ

وَالْجُفْرَتَيْنِ تَرَكَوْا إِجْعَاطًا (١)

وَفِي التَّهْدِيبِ : أَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ
لِلْعَجَّاجِ وَفِيهِ :

* وَالْجُفْرَتَيْنِ أَجْعَطُوا إِجْعَاطًا * (٢)

قَالَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَعَظَّمُوا فِي
أَنْفُسِهِمْ ، وَزَمُوا بِأَنْفِهِمْ .

(وَالْجِعْظَانَةُ وَالْجِعْظَانُ ، بِكَسْرِهِمَا :
الْقَصِيرُ) اللَّحِيمُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ
جِعْظَانَةٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُمَا بِكَسْرَتَيْنِ
وَتَشْدِيدِ الظَّاءِ .

(وَأَجْعَظَ) الرَّجُلُ : (هَرَبَ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا قَوْلُ
رُوْبَةَ السَّابِقِ .

(١) ديوان العجاج ٨١ ، واللسان ، والتكملة والعياب ،
والجمهرة ١٠٠/٢ ، والمشطوران لروبة في مشارف
الأقاديذ ١٢٩ من قصيدة عدد أبياتها ٢٣ بيتا ، ونسبهما
في التكملة له ، أما العباب فقال : قال العجاج ويروي
لروبة .

(٢) اللسان .

أَصْلِيَّةٌ ، وَرَدَّهُ أَبُو حَيَّانَ بِمَا هُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَحَلِّهِ .

[ج ل ح ظ] *

(الجلحظُ ، كزبرج ، وقراطيس) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ : هُوَ (الكَثِيرُ
الشَّعْرِ عَلَى جَسَدِهِ مَعَ ضَخْمِ ،
كَالْجَلْحِظَاءِ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ) وَسُكُونِ
الْلامِ (و) كَسْرِ (الحاء) ، وَيُرْوَى
مِثْلُ الْجَرَبِيَاءِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .
(وهي) أَي الْجَلْحِظَاءُ : (الأرضُ
الغليظةُ) ، كَمَا رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ (١) أَخِي الْأَضْمَعِيِّ .
قَالَ : وَخَالَفَهُ أَصْحَابُنَا ، فَقَالُوا :
جَلْحِظَاءُ ، بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي الْأَضْمَعِيِّ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ فِي «جلحظ» هَذَا
الْبَحْثُ بَعَيْنِهِ ، وَفِيهِ نَقَلَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَرْضُ جَلْحِظَاءِ ، «بالحاء
والطاء» ، نَقْلًا عَنْ سِيبَوَيْهِ ، قَالَ :

(١) فِي اللِّسَانِ «عبد الرحيم» وَالصَّوَابُ الثَّبَتُ كَالْعَبَابِ .

(وَالْجَفْظُ : الْمَلَأُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْجَفْظُ : (قَلَسُ السَّفِينَةِ) ،

نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَأَجْفَأْتُ الْجِيْفَةَ ، وَأَجْفَأْتُ ،
كَأَحْمَارٍ وَأَطْمَانَ : انْتَفَخْتُ) . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا قَالُوا : أَجْفَأْتُ ،
فِيحْرُكُونَ الْأَلِفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ .
قَالَ : وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ بِالْحَاءِ
تَضْحِيْفٌ . قُلْتُ : وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ بِالْحَاءِ ، وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ ، وَكَأَنَّهُ تَحِيرٌ فِيهَا ، وَقَدْ
رَدَّ عَلَيْهِمَا الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : الْحَاءُ
تَضْحِيْفٌ مُنْكَرٌ ، وَالصَّوَابُ بِالْجِيمِ .
قَالَ : وَكَذَا قَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ ابْنِ بَزْرَجٍ
لَهُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ ، قَالَ :
الْمُجْفِئُظُ : الْمَيْتُ الْمُتَفَيْخُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَكُلُّ مَا أَصْبَحَ
عَلَى شَفَا الْمَوْتِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ شَرٍّ
أَصَابَهُ) فَمُجْفِئُظٌ ، كَمُطْمِئِنٌّ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَزَعَمَ ابْنُ عُصْفُورٍ
فِي «الْمُتَفَيْخِ» أَنَّ مَيْمَ مُجْفِئُظٌ

(جِلْظَاءُ مِنَ الْأَرْضِ، «بِالْكَسْرِ»)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ:
(أَيُّ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةُ) كما نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ، ونَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي
تَرْكِيبِ «جِلْخَط» اسْتِطْرَادًا عَنِ
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

(وَالجِلْوَاظُ، بِالْكَسْرِ: سَيْفٌ
عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ،
قال: وهو القَائِلُ فِيهِ يَوْمَ الرَّقْمِ:

ثَارَتْ غَدَاةَ فَارَقَنِي عَقِيْلُ
وَلَمْ يُدْرِكْ بِهِ الثَّارُ الْمُنِيْمُ
وَتَحْتَى الْوَحْفُ، وَالجِلْوَاظُ سَيْفِي
فَكَيْفَ يَمَلُّ مِنْ لَوْمِي الْمَلِيْمِ^(١)
(وَالجِلْوَاظُ) الْبَعِيْرُ، (كَاعْلَوْطُ:
اسْتَمَرَ) عَلَى سَيْرِهِ (وَاسْتَقَامَ)، نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: اسْتَمَدَّ.

[ج ل ف ظ] *

(الْجِلْفَاظُ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وقال الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ
(مُصْلِحُ السُّفُنِ) بِالْخِيْطِ وَالْخِرْقِ

(١) الباب والثاني في (وحف).

هَكَذَا نَقَلَهُ وَأَنَا مِنَ الْحَرْفِ
أَوْ أَجْرٍ، لِأَنِّي سَمِعْتُ ابْنَ أَخِي
الْأَضْمَعِيَّ يَقُولُ: بِالْحَاءِ وَالظَّاءِ
الْمُعْجَمَةَ، وَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: هَكَذَا
رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَمِّي فَخِفْتُ أَنْ
لَا يَكُونُ سَمِعَهُ. ومَرَّ أَيْضًا عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ: جِلْخِطَاءُ «بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةَ»،
وَهَكَذَا فِي نُسخَةِ الْجَمْهَرَةِ بِخَطِّ أَبِي
سَهْلٍ، فَرَاغَهُ وَتَأَمَّلْ.

[ج ل خ ظ] *

(كَالْجِلْخَاظِ)^(١)، بِالْكَسْرِ، (بِالْحَاءِ)
الْمُعْجَمَةَ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ. هَكَذَا، وَنَصَّهُ:
جِلْظَاءُ مِنَ الْأَرْضِ، وَجِلْخَاظُ، وَجِلْدَاءُ
وَجِلْدَانُ (كَالْجِلْخِطِ، كَزَبْرِجِ).
وَالْجِلْخِطَاءُ (أَوْ الصَّوَابُ بِالْمُهْمَلَةِ)،
كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ.

[ج ل ظ] *

(١) في القاموس المطبوع «ط»، كالجِلْخَاظِ
بِالْحَاءِ كَالْجِلْخِطِ كَزَبْرِجِ، «ط»
وبهامشه «ما بين الطاءين مضروب عليه
بنسخة المؤلف، وبدلته: كالجِلْخِطِ،
بِالْحَاءِ، وَالْجِلْخِطَاءُ».

والتَّقْيِيرِ ، وبه يُرْوَى الْحَدِيثُ
« وَجَلَّفَظَهَا الْجِلْفَاطُ » ، (وَفِعْلُهُ
الْجِلْفَظَةُ ، وَ) قَدْ (تَقَدَّمَ) الْكَلَامُ فِيهِ
(فِي) حَرْفِ (الطَّاءِ) مَشْرُوحاً ،
وَالْحَدِيثُ رُوِيَ بِالْوَجْهِينِ ، فَرَاغَهُ .

[ج ل م ظ] *

(الْجِلْمَاظُ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ . وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : هُوَ الرَّجُلُ (الشَّهْوَانُ لِكُلِّ
شَيْءٍ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

[ج ل ن ظ]

(الْجَلَنْظِيُّ ، كَجَبَنْطَى : الْغَلِيظُ
الْمَنْكَبِيُّ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (وَاجْلَنْظَى) الرَّجُلُ : (امْتِثَالاً
غَضَباً . وَ) قَالَ غَيْرُهُ : اجْلَنْظَى :
(اسْتَلْقَى) عَلَى ظَهْرِهِ (وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عُبَيْدٍ ، (أَوْ) اجْلَنْظَى : (اضْطَجَعَ عَلَى
جَنْبِهِ) وَاسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ ، قَالَهُ
اللُّحْيَانِيُّ . وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ لُقْمَانَ بْنِ
عَادٍ « إِذَا اضْطَجَعْتَ لَا اجْلَنْظَى » قَالَهُ

اللُّحْيَانِيُّ ، أَيْ لَا أَنَامُ نَوْمَةَ
الْكَسْلَانِ ، وَلَكِنِّي أَنَامُ مُسْتَوْفِزاً .

(وَ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اجْلَنْظَى ، إِذَا
(انْبَسَطَ) ، وَكَذَلِكَ اسْلَنْطَحَ وَاسْلَنْقَى ،
كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
اسْبَطَرَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْأَلِفُ لِلْإِلْحَاقِ ،
وَرُبَّمَا هُمِزٌ ، يُقَالُ : اجْلَنْظَيْتُ ، وَاجْلَنْظَأْتُ .
ثُمَّ إِنَّ الْمُصَنِّفَ جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً ،
وَلِذَا وَزَنَهُ بِجَبَنْطَى . وَعِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ
وَالصَّاغَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا زَائِدَةٌ ، وَلِذَا
ذَكَرُوهُ فِي تَرْكِيبِ « ج ل ن ظ » ، فَتَأَمَّلْ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَنَا
فِي مُجْلَنْظٍ أَوْ جُرِّ .

[ج م ح ظ]

(الْجَمْحَظَةُ) ، بِتَقْدِيمِ المِيمِ عَلَى
الحاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ
(الْقِمَاطُ ، كَالْجَمْحَظَةِ سِوَاءِ) .

[ج م ع ظ]

(الْجِمْعَاظُ ، بِالْكَسْرِ) هُوَ الْجِنْعَاظُ ،
أَيْ : (الْجَافِي الْغَلِيظُ) . قُلْتُ :
وَالْأَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ المِيمُ زَائِدَةٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج م ظ]

الْجَمْظُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
والمُصَنِّفُ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ
عَبَّادٍ : هو الخنقُ والرَّبْطُ . يُقالُ :
ما كانَ مَجْمُوظاً ، أى ما كانَ مرْبُوطاً ،
نقله الصَّاعِقَانِيُّ .

[ج ن ع ظ] *

(الجِنْعَاظَةُ ، بالكسْرِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وقالَ اللَّيْثُ : هو (الَّذِي
يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعامِ) لسوءِ خُلُقِهِ .
(و) قالَ غَيْرُهُ : الجِنْعَاظَةُ : (الأَكُولُ
كَالجِنْعِيظِ ، كقِنْدِيلٍ ، وهو
القَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ) .

(و) جِنْعِظُ (كزَبْرِجٍ : الشَّيْخُ) ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ،
وَالصَّوابُ الشَّحِيحُ (الشَّرْهُ) الأَكُولُ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الجِنْعِيظُ :
(الجافِي الغليظُ ، و) قِيْلَ :
(الأَحْمَقُ ، كالجِنْعَاظِ ، بالكسْرِ) ،

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الجِنْعِيظُ ، بالكسْرِ : القَصِيرُ
الرَّجْلَيْنِ ، الغليظُ الأَشْمُ .

والجِنْعَاظُ والجِنْعَاظَةُ ، بكسْرِهما :
العَسِيرُ الأخلاقِ . قالَ الرَّاجِزُ :

جِنْعَاظَةٌ بِأَهْلِيهِ قَدْ بَرَّحَا
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُضَلِّجًا
قَبَّحَ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقَبَّحًا (١)

[ج و ظ] *

(الجَوَاطُ ، كجَوَابٍ : الضَّجْرُ وَقِلَّةُ
الصَّبْرِ) فِي الأَهْوَرِ ، قاله أَبُو سَعِيدٍ .
يُقالُ : ارْفُقْ بِجَوَاطِكَ . ولا يُغْنِي
جَوَاطُكَ عَنكَ شَيْئاً .

(و) الجَوَاطُ (كشَدَّادٍ : الضَّخْمُ)
الجافِي الغليظُ (المُخْتَالُ) فِي مِشِيَّتِهِ
عَنِ أَبِي زَيْدٍ . وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةَ :
وَسَيْفٌ غِيَّاطٍ لَهُمْ غِيَّاطًا
يَعْلُو بِهِ ذَا العَصَلِ الجَوَاطَا (٢)

(١) العباب، وفي اللسان والصاح المشطوران الأول والثاني
وفي الجمهرة : ٣٨٦/٣ المشطور الأول .

(٢) ديوان العجاج : ٨٢ ومشارف الأفاويز ١٢٩ ، واللسان
والجمهرة : ٣/٢٢٥ وفي العباب الثاني « وقال : قال
رُوبَةُ ويروى للعجاج وفي اللسان والجمهرة كالأصل .

(و) يُقَالُ: الْجَوَاطُ هُوَ الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ وَالْجَلْبَةِ فِي الشَّرِّ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ (الْجَمُوعُ
الْمُنُوعُ) الَّذِي جَمَعَ وَمَنَعَ . (و) قِيلَ:
هُوَ (الصِّيَاحُ) الشَّرِيرُ ، قَالَهُ النَّضْرُ
(و) قِيلَ: هُوَ (الضَّجُورُ) .
وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَمْعٍ
جَوَاطٍ» ، (كَالْجَوَاطَةِ) ، بِالْهَاءِ .

(و) قِيلَ: الْجَوَاطُ هُوَ (الْفَاجِرُ) (١)
الْكَافِرُ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ . (و) قَالَ
ثَعْلَبٌ: هُوَ (الْمُتَكَبِّرُ الْجَافِي) .

(و) قَدْ (جَاظَ) يَجُوظُ (جَوَاطًا)
وَجَوَاطَانًا) الْأَخِيرَةُ (مُحَرَّكَةً) أَيْ
(اِخْتَالَ فِي مَشِيَّتِهِ) ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَلَكِنَّهُ قَالَ فِي الْمَصْدَرِ الْأَخِيرِ
جَوَاطًا مُحَرَّكَةً (٢) ، هَكَذَا هُوَ فِي
النُّسخِ ، وَفِي نَصِّ ثَعْلَبٍ كَمَا أوردَهُ
الْمُصَنِّفُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « الْعَاجِزُ » .

(٢) الَّذِي فِي الصِّحَاحِ الْمَطْبُوعِ: « جَاظَ الرَّجُلُ
بِجَوَاطٍ جَوَاطًا وَجَوَاطَانًا »

(و) جَاظَ (فُلَانًا بِالْغُصَّةِ) جَوَاطًا:
(أَشْجَاهُ بِهَا) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ كَجَظَّهُ جَظًّا .

(وَجَوَاطَ) الرَّجُلُ تَجْوِيظًا (وَتَجَوَّظَ)
أَيْ (سَعَى) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ جَوَاطَةٌ : أَكُولٌ . وَالْجَوَاطُ:
الْقَصِيرُ الْبَطِينُ الْأَكُولُ ، قَالَهُ
أَبُو زَيْدٍ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ
الْجَسِيمِ الْأَكُولِ الشَّرُوبِ الْبَطْرِ
الْكَافِرِ: جَوَاطٌ جَعِظٌ جِعْظَارٌ .

وَجَوَاطَ الرَّجُلِ ، كَفَرِحَ : سَعَى ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ج ي ظ] (١)

(جَاظَ يَجِيظُ جِيظَانًا) (٢) ، مُحَرَّكَةً
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ،
أَيْ (اِخْتَالَ فِي مَشِيَّتِهِ) ، فَهُوَ جِيَّاطٌ
سَمِجُ الْمِشْيَةِ .

(١) جَاءَتْ فِي اللِّسَانِ ضَمْنُ مَادَةِ جَوَاطٍ وَفِي

مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَاظَ يَجِيظُ جِيظَانًا
وَجِيظَانًا » وَالمُثَبَّتِ عَنِ الْعَبَابِ .

وقال ابن عَبَّاد : أَى (شَدَّ تَوْتِيرَهَا) ،
وهو مَقْلُوبٌ حَظْرَبَهَا حَظْرَبَةً ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

يَرْمِي إِذَا مَا شَدَّدَ الْأَرْعَاطَا
عَلَى قَيْبِي حُرْبِظَتْ حِرْبَاظَا (١)

[ح ض ظ] *

(الْحُضْظُ ، بَضْمَتَيْنِ ، وَكُضْرَدٌ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَذَكَرَهُ فِي
« ح ظ ظ » ، فَهُوَ لَمْ يُهْمَلْهُ كَمَا زَعَمَ
المُصَنِّفُ ، فَالْأَوْلَى كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ ، وَهُوَ
(دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الإِبِلِ) ، قَالَ
ابنُ دُرَيْدٍ : وَذَكَرُوا أَنَّ الخَلِيلَ كَانَ
يَقُولُهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا .

(أَوْ الحُضْضُ) ، وَهُوَ عُصَارَةٌ
الشَّجَرِ المُرِّ . وَفِي العُيُوبِ : قَالَ
الفَرَّاءُ : الحُضْظُ وَالْحُضْضُ : الحُضْضُ ،
قَالَ :

أَرْقَشَ ظَمَانًا إِذَا عَضَّ لَفَظًا
أَمْرًا مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحُضْظًا (٢)

قُلْتُ : وَحَكَى الجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي

(١) العيوب وانظر مادة (رعظ).

(٢) اللسان والعيوب وانظر مادة (مقر) ومادة (حفظ).

(و) جَاظَ فُلَانٌ (بِحِمْلِهِ) يَجِيظُ
جِيظًا : (مَشَى مُتَثَاقِلًا) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(رَجُلٌ جِيَاظٌ : سَمِينٌ ، كَذَا فِي
نَوَادِرِ الأَعْرَابِ .

(فصل الحاء)

مع الظاء

[ح ب ظ] *

(المُحِبَّنِظِيُّ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَالصَّادِغَانِيُّ ، وَهُوَ (كَالمُحِبَّنِظِيِّ)
بِالطَّاءِ زِنَةً وَمَعْنَى ، وَفِي اللِّسَانِ : أَى
(المُتَمَتِّلِيُّ غَضَبًا) ، كَالْمُحِبَّنِظِيِّ ،
(و) قَدْ (ذُكِرَ فِي الهَمْزِ) ، هَكَذَا هُوَ
فِي النُّسخِ وَهُوَ لَمْ يَذْكَرْهُ هُنَاكَ ،
وَقَدْ أُغْفِلَ عَنِ المُحِبَّنِظِيِّ أَيضًا
فَتَأَمَّلْ .

[ح ر ب ظ]

(حَرْبِظَ القَوْسَ حِرْبَاظًا ، بِالكسْرِ) ،
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصاحِبُ اللِّسَانِ .

عُبَيْدٌ عَنِ الْيَزِيدِيِّ هَكَذَا ، قَالَ :
وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

أَرْقَشَ ظَمَانًا إِذَا عَصَرَ لَفَظُ
أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحُضْظُ (١)

فَجَمَعَ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ شَمِرٌ :
وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ
ظَاءٍ غَيْرِ الْحُضْظِ .

[ح ظ ظ] *

(الْحِظُّ : النَّصِيبُ وَالْجِدُّ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . وَزَادَ فِي النَّهَائَةِ : وَالْبَيْخْتُ

(أَوْ خَاصٌّ بِالنَّصِيبِ مِنَ الْخَيْرِ
وَالْفَضْلِ) ، كَمَا نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

يُقَالُ : فُلَانٌ ذُو حِظٍّ وَقَسَمٍ مِنْ
الْفَضْلِ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ الْحِظِّ

فِعْلًا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لِلْحِظِّ
فِعْلٌ عَنِ الْعَرَبِ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْهُ

اللَّيْثُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ . (ج) فِي الْقِلَّةِ
(أَحْظُ) ، كَأَشَدُّ ، (وَأَحَاطَ) ، عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ أَحْظُ ، نَقَلَهُ

(١) اللسان .

الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ فِي الْكَثِيرِ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى

وَلَكِنْ أَحَاطَ قَسَمَتْ وَجُدُودُ (١)

قُلْتُ : أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لِسُوَيْدِ بْنِ

خَدَّاقِ الْعَبْدِيِّ ، وَيُرْوَى لِلْمَعْلُوطِ بْنِ

بَدَلِ الْقُرَيْبِيِّ ، وَصَدْرُهُ :

مَتَى مَا يَرَى النَّاسَ الْغِنَى وَجَارُهُ

فَقَبِيرٌ يَقُولُوا : عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّى : إِنَّمَا آتَاهُ الْغِنَى

لِجَلَادَتِهِ ، وَحُرْمِ الْفَقِيرِ لِعَجْزِهِ وَقِلَّةِ

مَعْرِفَتِهِ ، وَلَيْسَ كَمَا ظَنُّوا ، بَلْ ذَلِكَ

مِنْ فِعْلِ الْقَسَامِ ، وَهُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ

وَتَعَالَى ، لِقَوْلِهِ : ﴿وَنَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ

مَعِيشَتَهُمْ﴾ (٣) قَالَ : وَقَوْلُهُ : أَحَاطَ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُمْ مِنْهُ ، بَلْ أَحَاطَ

جَمَعَ أَحْظُ ، وَأَصْلُهُ أَحْظُظُ ، فَتَقَلَّبَتْ

الظَّاءُ الثَّانِيَّةُ يَاءً ، فَصَارَتْ أَحْظُ ،

ثُمَّ جُمِعَتْ عَلَى أَحَاطَ

(١) العباب ونسبه للمعلوط السعدي ، واللسان والصحاح

والجمهرة ٦٢/١ وفي الأساس الشطر الثاني .

(٢) في الجمهرة ٦٢/١ المعلوط القرظي وفي شرح المرزوقي

للحماسة قال رجل من بني قريع .

(٣) سورة الزخرف ، الآية ٢٢ .

الجَوْهَرِيُّ أَيضاً ، وهو قول أَبِي
عَمْرٍو ، أَي (مَجْدُودٌ) ذُو حَنْظٍ مِنْ
الرِّزْقِ . (وَقَدْ حَظَّظْتَ ، بِالْكَسْرِ) ،
تَحَظُّظٌ (فِي الْأَمْرِ ، حَظًّا) ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ .

(وَالْحُظُّظُ بَضْمَتَيْنِ ، وَكُضْرَدٌ :
صَمْعٌ كَالصَّبْرِ) ، وَقِيلَ : هُوَ عَصَارَةٌ
الشَّجَرِ الْمُرِّ ، وَقِيلَ : هُوَ كُحْلُ
الْخَوْلَانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْحُدْلُ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : هُوَ دَوَاءٌ ، وَقَدْ مَرَّتْ
لُغَاتُهُ ، فَصَارَ فِيهِ سِتُّ لُغَاتٍ .
وَأَنْشَدَ شَمْرُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ :

* أَمْرٌ مِنْ مَقْرٍ وَصَبْرٍ وَحُظُّظٌ * (١)

(وَأَحَظَّ) الرَّجُلُ : (صَارَ ذَا حَنْظٍ)
وَبَخْتٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال : اللَّيْثُ : وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ
حِمَاصٍ يَقُولُونَ لِلْحَنْظِ : حَنْظٌ ، فَإِذَا
جَمَعُوا رَجَعُوا إِلَى الْحُظُّوْظِ ، وَتِلْكَ
النُّونُ عِنْدَهُمْ غِنَةٌ ، وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ .

(١) تقدم في مادة (حفظ) وهو في الباب أيضا هنا .

(و) فِي الْكَثِيرِ : (حِظَّاطٌ) ،
وَحِظَّاءٌ ، بِكَسْرِهِمَا) ، الْأَخْيَرُ مَمْدُودٌ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالْحِظَّاطُ عَنْ ابْنِ جَنِّي
وَأَنْشَدَ :

وَحُسْدٌ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظَّاطِهَا
عَلَى أَحَابِسِي الْغَيْظِ وَكِحِظَّاطِهَا (١)

وَفِي اللِّسَانِ : أَحَاطَ وَحِظَّاءٌ مِنْ
مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ ، وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ قَرِيباً .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : جَمَعَ الْحَظُّ
(حُظُّ ، وَحُظُّوْظٌ ، وَ) زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :
(حُظُّوْظَةٌ ، بَضْمَتَيْنِ) وَهِيَ جُمُوعُ
الْكَثْرَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّهَابِ
الْمَقْرِيِّ فِي أَوَّلِ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ :

سُبْحَانَ مَنْ قَسَمَ الْحُظُّو
ظًا فَلَا عِتَابَ وَلَا مَلَامَةَ

(وَرَجُلٌ حَظٌّ ، وَحَظِيظٌ) ، نَقَلَهُمَا
الجَوْهَرِيُّ (وَحَظِيٌّ) ، عَلَى النَّسَبِ ، كَمَا
فِي النَّسَخِ ، أَوْ مَنْقُوصٌ ، كَمَا نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ حَظُّ
وَالْجَمْعُ أَحِظَّاءٌ ، (وَمَحْظُوْظٌ) ، نَقَلَهُ

وَفُلَانٌ أَحَظُّ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَحَدٌ مِنْهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَحَظَيْتُهُ عَلَيْهِ فَقَدْ يَكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْمُحَوَّلِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْحُظْوَةِ ، وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وقال أبو الهيثم فيما كتبه لابن بزرج : يُقَالُ : هُمْ يَحَظُّونَ بِهِمْ وَيَجِدُّونَ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ رَادًّا بِهِ قَوْلَ اللَّيْثِ السَّابِقِ : « وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ الْحَظِّ فِعْلًا » .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْحَظِيظُ : الْغَنِيُّ الْمُسِيرُ .

وقال غيره : أَحَظَّ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَغْنَى ، كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ح ف ظ] *

(حَفِظَهُ ، كَمَا لِمَا) ، حِفْظًا : (حَرَسَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) حَفِظَ (الْقُرْآنَ : اسْتَظْهَرَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، أَيْ وَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبٍ ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ ، وَهُوَ

مِنْ ذَلِكَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُحَدِّثِينَ : عَرَضَ مَحْفُوظَاتِهِ عَلَى فُلَانٍ .

(و) حَفِظَ (الْمَالَ) وَالسَّرَّ : (رَعَاهُ) ، وَحَفِظَ الشَّيْءَ حِفْظًا (فَهُوَ حَفِيطٌ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) رَجُلٌ (حَافِظٌ مِنْ) قَوْمٍ (حَفَاطٌ) ، وَهُمْ الَّذِينَ رَزَقُوا حِفْظًا مَا سَمِعُوا ، وَقَلَمًا يَنْسُونَ شَيْئًا يَعُونُهُ ، (و) حَافِظٌ مِنْ قَوْمٍ (حَفِظَةٌ) ، مُحَرَّكَةٌ كَكَاتِبٍ وَكَتَبَةٍ . (وَرَجُلٌ حَافِظُ الْعَيْنِ) أَيْ (لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْعَيْنَ تَحْفَظُ صَاحِبَهَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْهَا النَّوْمُ .

(وَالْحَفِيطُ : الْمَوْكَلُ بِالشَّيْءِ) يَحْفَظُهُ ، (كَالْحَافِظِ) ، يُقَالُ : فُلَانٌ حَفِيطٌ عَلَيْكُمْ ، أَيْ حَافِظٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْحَفِيطُ : الْمُحَافِظُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيطٍ ﴾ (١) .

(و) الْحَفِيطُ (فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى : الَّذِي لَا يَغْرُبُ عَنْهُ شَيْءٌ) مِثْقَالٌ

(١) سُورَةُ مَوَدِّ الْآيَةِ ٨٦ .

(والْحَفَظَةُ ، مُحَرَكَةٌ : الَّذِينَ يُحْصُونَ أَعْمَالَ الْعِبَادِ) وَيَكْتُبُونَهَا عَلَيْهِمْ ، (مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَهُمْ الْحَافِظُونَ). وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ﴾ (١) ، وَأَخْصَرَ مِنْهُ عِبَارَةٌ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْحَفَظَةُ : الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ .

(والْحَفِظَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْحَفِيزَةُ : الْحَمِيَّةُ وَالغَضَبُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ : لِحُرْمَةِ تَنْتَهَكُ مِنْ حُرْمَاتِكَ ، أَوْ جَارِ ذِي قَرَابَةٍ يُظْلَمُ مِنْ ذَوِيكَ ، أَوْ عَهْدٍ يُنَكِّثُ . شَاهِدُ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

مَعَ الْجَلَاءِ وَلَا يَحِ الْقَتِييرِ
وَحِفْظَةَ أَكْنَهَا ضَمِيرِي (٢)

فُسِّرَ عَلَى غَضَبَةٍ أَجْنَهَا قَلْبِي .

(١) سورة الانتظار الآية ١٠ .

(٢) ديوانه ٢٦ ، واللسان وفي الأساس (المشطور الثاني) وفي الجمهرة ١٨٤/٢ بتقديم المشطور الثاني وفي الباب : جَارِي لَا تَسْتَكْرِى عَزْدِيرِي سَمِعِي وَإِشْفَانِي عَسَلِي بَعْسِيرِي وَحَدْرِي مَا لَيْسَ بِالْمَحْدُورِ وَقَدْرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ وَحِفْظَةَ أَكْنَهَا ضَمِيرِي

ذَرَّةً ، أَى عَنْ حِفْظِهِ (فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، تَعَالَى شَأْنُهُ) ، وَقَدْ حَفِظَ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ مَا يَعْمَلُونَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، وَقَدْ حَفِظَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِقُدْرَتِهِ ﴿وَلَا يَبُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (١) وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، فِي سُوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ (٢) ، وَقُرِي « مَحْفُوظٌ » وَهُوَ نَعْتُ الْقُرْآنِ ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حِفْظًا﴾ (٣) ، وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ - غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ - : « حَافِظًا » ، وَعَلَى الْأَوَّلِ أَى حِفْظُ اللَّهِ خَيْرٌ حِفْظٍ ، وَعَلَى الثَّانِي فَا الْمُرَادُ اللَّهُ خَيْرُ الْحَافِظِينَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ (٤) ، أَى ذَلِكَ الْحِفْظُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (الْحَافِظُ : الطَّرِيقُ الْبَيْنُ الْمُسْتَقِيمُ) الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ : فَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّذِي يَبِينُ مَرَّةً ثُمَّ يَنْقَطِعُ أَثَرُهُ فَلَيْسَ بِحَافِظٍ .

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٥ .

(٢) سورة البروج الآية ٢١ ، ٢٢ .

(٣) سورة يوسف الآية ٦٤ .

(٤) سورة الرعد الآية ١١ .

وشاهدُ الثانية قولُ الشاعرِ :

وما العفو إلا لامرئٍ ذى حفيظة
متى يُعف عن ذنبِ امرئٍ السوءِ يُلجج^(١)

وقال قُرَيْطُ بنُ أَنَيْفٍ :

إذا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعَشْرُ خُشْنٍ
عِنْدَ الحَفِيظَةِ إنْ ذُو لُوثَةٍ لَنَا^(٢)

(و) في التَّهْدِيبِ : والحَفِيظَةُ : اسمٌ من الاحتِفاظِ عندما يَرى من حَفِيظَةٍ الرَّجُلِ ، يَقُولُونَ : (أَحْفَظُهُ) حِفْظَةً أَى (أَغْضِبُهُ) . ومنه حَدِيثُ حُنَيْنِ «أَرَدْتُ أَنْ أُحْفِظَ النَّاسَ وَأَنْ يُقَاتِلُوا عَن أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ» . وفي حَدِيثٍ آخَرَ : «فَبَدَرْتُ مِنِّي كَلِمَةً أَحْفَظْتُهُ» ، أَى أَغْضَبْتُهُ (فاحتفظ) ، أَى غَضِبَ . وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :

بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ القَلِيلِ احتِفاظُهُ

عَلَيْكَ ، وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ^(٣)

(أَوْ لَا يَكُونُ) الإِحْفَاطُ (إِلَّا بِكَلَامِ

قَبِيحٍ) مِنَ الَّذِي تَعَرَّضَ لَهُ وَإِسْمَاعِيهِ
إِيَّاهُ مَا يَكْرَهُ .

(والمُحَافَظَةُ : المُوَاطَبَةُ) على الأَمْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾^(١) أَى صَلُّوا فِي أَوْقَاتِهَا . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : أَى وَاطَّبُوا على إِقَامَتِهَا فِي مَوَاقِيتِهَا . وَيُقَالُ : حَافِظٌ عَلَى الأَمْرِ ، وَثَابِرٌ عَلَيْهِ ، وَحَارِصٌ وَبَارِكٌ ، إِذَا دَاوَمَ عَلَيْهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : المُحَافَظَةُ : المُرَاقَبَةُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(و) المُحَافَظَةُ : (الذَّبُّ عَنِ المَحَارِمِ) ، وَالمَنْعُ عِنْدَ الحُرُوبِ ، (كَالحِفَاطِ) ، بِالكَسْرِ ، وَإِطْلَاقُهُ يُوهِمُ الفَتْحَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو حِفَاطٍ ، وَذُو مُحَافَظَةٍ ، إِذَا كَانَتْ لَهُ أَنْفَةٌ . قَالَ رُوْبَةُ - وَيُرْوَى لِلعَجَّاجِ - :

إِنَّا أَنَسْنَا نَلْزِمُ الحِفَاطَ -

إِذْ سَمِمْتُ رَبِيعَةَ الكِظَاطِ^(٢)

(١) سورة البقرة الآية ٢٣٨ .

(٢) ديوان العجاج ٨٢ ، وعزى لروبة في مشارف الأفاوريز ١٢٨ وفي العباب «قال روبة ويروى للعجاج» وفي اللسان المشطور الأول وفي مادة (كظط) المشطوران معزوان لروبة .

(١) اللسان والعباب .

(٢) العباب وهو في أول مقطوعة في الحماسة لأبي تمام وانظر مادة (خشن) .

(٣) اللسان والصحاح والعباب ، وانظر مادة (نزر) .

يُقَالُ : الحِيفَاطُ : المُحَافَظَةُ عَلَى العَهْدِ ، وَالوَفَاءُ بِالعَقْدِ ، وَالتَّمَسُّكُ بِالوُدِّ .

(وَالاسْمُ الحَفِيظَةُ) ، قَالَ زُهَيْرٌ .

يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَاتُهَا

وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الحَفِيظَةُ وَالجِدُّ (١)

وَالجَمْعُ الحَفَائِظُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

« الحَفَائِظُ تُذْهِبُ الأَحْقَادَ » ، أَيْ إِذَا

رَأَيْتَ حَمِيمَكَ يُظْلَمُ حَمِيَّتَ لَهُ ،

وَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ عَلَيْهِ حِقْدٌ ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ .

(وَاحْتَفَظَهُ لِنَفْسِهِ : خَصَّهَا بِهِ) .

يُقَالُ : احْتَفَظْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي .

وَفِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ : احْتَفِظْ بِهَذَا

الشَّيْءِ ، أَيْ احْفَظْهُ .

(وَالتَّحَفُّظُ : الاِحْتِرَازُ) ، يُقَالُ :

تَحَفَّظْ عَنْهُ ، أَيْ احْتَرِزْ .

(و) فِي المُحَكَّمِ : (الحِفِظُ) :

نَقِيضُ النُّسِيَانِ ، وَهُوَ التَّعَاهُدُ

(وَقِلَّةُ الغَفْلَةِ) .

وَفِي العُبَابِ ، وَالصَّحَاحِ :

التَّحَفُّظُ : التَّيَقُّظُ وَقِلَّةُ الغَفْلَةِ ،

وَلَكِنْ هَكَذَا فِي النُّسخِ بِغَيْرِ وَاوٍ

العَطْفِ . وَالحَفِظُ : قِلَّةُ الغَفْلَةِ

فَشَرَحْنَاهُ بِمَا ذَكَرْنَا ، وَالأوَّلَى : وَقِلَّةُ

الغَفْلَةِ ، لِيَكُونَ مِنْ مَعَانِي التَّحَفُّظِ ،

كَمَا فِي العُبَابِ وَالصَّحَاحِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَفِي اللِّسَانِ : التَّحَفُّظُ : قِلَّةُ الغَفْلَةِ

فِي الأُمُورِ وَالكَلَامِ ، وَالتَّيَقُّظُ مِنْ

السَّقَطَةِ ، كَأَنَّهُ حَذِيرٌ مِنَ السَّقُوطِ ،

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

إِنِّي لأُبْغِضُ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا

لَمْ تَتَّهَمَهُ أَعْيُنٌ وَقُلُوبٌ (١)

(وَاسْتَحَفَّظَهُ إِيَّاهُ) ، أَيْ (سَأَلَهُ

أَنْ يَحْفَظَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،

وَلَيْسَ فِيهِ « إِيَّاهُ » زَادَ الصَّاعَانِيُّ :

مَالًا أَوْ سِرًّا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ

كِتَابِ اللَّهِ﴾ (٢) ، أَيْ اسْتُودِعُوهُ

وَاثْتَمِنُوا عَلَيْهِ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّى عَنْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « زُهَيْرٌ » وَفِي الأَسَاسِ :

الحَطِيئَةُ وَهُوَ فِي دِيوَانَ الحَطِيئَةِ ٤٠ هَذَا وَفِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ « بَعِيدًا لِغَاثِهَا » تَحْرِيفٌ .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) سُورَةُ المَائِدَةِ ، الآيَةُ ٤٤ .

الْقَسَزَارِ قَالَ : اسْتَحْفَظْتُهُ الشَّيْءَ :
جَعَلْتَهُ عِنْدَهُ يَحْفَظُهُ ، يَتَعَدَّى إِلَى
مَفْعُولَيْنِ ، وَمِثْلُهُ : كَتَبْتُ الْكِتَابَ
وَاسْتَكْتَبْتُهُ الْكِتَابَ .

(وَاحْفَظْتَ الْحَيَّةَ) ، هَكَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ الْجِيْفَةُ
أَحْفِيظًاظًا : (انْتَفَخَتْ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَاءِ . وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ اللَّيْثِ فِي الْجِيمِ وَالْحَاءِ : (أَوْ
الصَّوَابُ بِالْجِيمِ) وَحَدَّه ، وَالْحَاءُ
تَضْحِيْفٌ مُنْكَرٌ ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .
قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَ اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ فِي
بَابِ الْجِيمِ أَيْضًا ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ كَانَ
مُتَحِيرًا فِيهِ ، فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعَيْنِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَقَدْ يَكُونُ الْحَفِيظُ مُتَعَدِّيًّا ،
يُقَالُ : هُوَ حَفِيظٌ عِلْمَكَ وَعِلْمَ غَيْرِكَ .
وَتَحْفَظْتُ الْكِتَابَ ، أَيْ اسْتَظْهَرْتُهُ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمُحْفِظَاتُ : الْأُمُورُ الَّتِي تُحْفِظُ
الرَّجُلَ ، أَيْ تُغْضِبُهُ إِذَا وُتِرَ فِي حَمِيمِهِ ،
أَوْ فِي جِيرَانِهِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَحْوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ
وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكُتَائِفُ (١)

يَقُولُ : إِذَا اسْتَوْحَشَ الرَّجُلُ مِنْ ذِي
قَرَابَتِهِ ، فَاضْطَغَنَ عَلَيْهِ سَخِيمَةً ، لِإِسَاءَةِ
كَانَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ فَأَوْحَشْتَهُ ، ثُمَّ
رَأَاهُ يُضَامُ ، زَالَ عَنْ قَلْبِهِ مَا اخْتَفَدَهُ
عَلَيْهِ وَغَضِبَ لَهُ ، فَانْصَرَهُ وَانْتَصَرَ
لَهُ مِنْ ظُلْمِهِ .

وَحُرْمَ الرَّجُلِ مُحْفِظَاتُهُ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : تَقَلَّدَتْ (٢) بِحَفِيظِ
الدَّرِّ ، أَيْ بِمُحْفُوظِهِ وَمَكْنُونِهِ ،
لِنَفَاسَتِهِ . وَفِي الْمَثَلِ « الْمَقْدَرَةُ
تُذْهِبُ الْحَفِيظَةَ » يُضْرَبُ (٣)
لِوُجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ .

وَالْحَفِيظَةُ : الْخَرَزُ يُعَلَّقُ عَلَى
الصَّبِيِّ .

وَرَجُلٌ حَفِظَةٌ ، كَهَمْزَةٍ ، أَيْ كَثِيرُ
الْحِفْظِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) ديوانه ٢٧ ، واللسان والمصاب والأساس . وانظر مادي
(رفض ، كنف) .

(٢) في مطبوع التاج « تقلدته » والمثبت عن الأساس .

(٣) في الأساس : « في وجوب » .

والمَحْفُوظُ : الْوَلَدُ الصَّغِيرُ ،
مَكِّيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ مَحَافِيزُ ، تَفَاوَلَا .

وَالْحَافِظُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ مَعْرُوفٌ ،
إِلَّا أَبَا مُحَمَّدَ النَّعَالَ الْحَافِظَ ، فَإِنَّهُ
لُقِّبَ بِهِ لِحِفْظِهِ النَّعَالَ .

[ح م ظ]

(حَمَظُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : أَيُّ
(عَصْرَهُ) ، كَحَمَزِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ح ن ظ]

(رَجُلٌ حِنْطِيَانٌ ، بِالْكَسْرِ) ، أَيُّ
(فَحَاشٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .
قَالَ : وَحَكَى الْأُمَوِيُّ حِنْطِيَانًا ، بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ :
حِنْطِيَانٌ ، وَحِنْطِيَانٌ ، وَعِنْطِيَانٌ .

(و) فِي الْعُبَابِ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : (هِيَ
تُحْنِطِي) ، أَيُّ (تَتَفَاحِشُ) ، وَكَذَلِكَ
تُحْنِطِي ، وَتُحْنِذِي ، وَتُحْنِذِي ، وَتُعْنِطِي :
إِذَا كَانَتْ بَدِيَّةً فَحَاشَةً .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَنْطَى بِهِ ، أَي نَدَدَ بِهِ ، وَأَسْمَعَهُ
الْمَكْرُوهَ ، وَالْأَلْفُ لِلِإِلْحَاقِ بِدَخْرَجٍ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْمُصَنَّفُ ذَكَرَهُ
فِي « خ ن ظ » ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

وَفِي الْعُبَابِ : ذَكَرَ الْخَارِزْمِي فِي
هَذَا التَّرَكِيبِ عَنَزُ حِنْطِيَةً عَلَى وَزْنِ
زُوزِيَّةٍ (١) ، وَهِيَ الْعَرِيضَةُ الضَّخْمَةُ .
وَهِيَ أَيْضًا الْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ ،
وَجَمْعُهَا حَنَاظِيٌّ ، بِالْهَمْزِ ، وَكَذَلِكَ
الْحِنْطِيَّةُ عَلَى وَزْنِ هَيْرِيَّةٍ (٢) : هِيَ
الْعَرِيضَةُ الْمَلَانَةُ . قَالَ : وَرَجُلٌ
حِنْطَاوَةٌ : عَظِيمُ الْبَطْنِ ، قَالَ : وَحَنَاظِيٌّ
الْمَدِينَةُ : نَشُوزُهَا ، الْوَاحِدَةُ حِنْطَاوَةٌ ،
قِيلَ : هِيَ قَيْرَانُ صِغَارٍ فِي الْأَرْضِ سَهْلَةٍ .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَمَّا الْحِنْطِيَّةُ
وَالْحِنْطِيَّةُ وَالْحِنْطَاوَةُ - بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ -
فَتَصْغِيْفٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِنَّ
بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَأَمَّا حَنَاظِيٌّ
الْمَدِينَةُ « فَبِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ »

(١) الَّذِي فِي الْعُبَابِ النِّسْخَةُ الْكَامِلَةُ غَيْرَ الدَّقِيقَةِ

« وَعَنَزُ حِنْطِيَّةً عَلَى زُوزِيَّةٍ » .

(٢) وَفِي الْعُبَابِ أَيْضًا « وَكَذَلِكَ الْحِنْطِيَّةُ عَلَى

وَزْنِ هَيْرِيَّةٍ » .

وَتَبِعَهُ ابْنُ عَبَّادٍ عَلَى التَّضْحِيفِ فِي
الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ .

وقال ابنُ بَرِّي : أَحْضَطْتُ الرَّجُلَ :
أَعْطَيْتُهُ صِلَةً أَوْ أَجْرَةً . زاد ابنُ
السِّيدِ فِي الْفَرْقِ : وَالرَّجُلُ الَّذِي أُعْطِيَ
أَجْرَةً عَلَى عَمَلٍ عَمِلَهُ ، أَوْ صِلَةً عَلَى
خَيْرٍ جَاءَ بِهِ : حَنِيطٌ ، كَأَمِيرٍ .

وَالْحَنْطُ : لُغَةٌ فِي الْحَضُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(فصل الخاء)

مع الظاء

هَذَا الْفَضْلُ مَكْتُوبٌ بِالْحُمْرَةِ فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، عَلَى أَنَّهُ سَاقِطٌ مِنْ
الصَّحَاحِ بِرُمَّتِهِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ خِنْطِيَّانَ ، بِالْخَاءِ
نَقْلًا عَنِ الْأُمَوِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي ،
فَالأَوَّلَى كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ .

[خ ن ظ] *

(خَطُّ الرَّجُلِ) ، أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ
وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ

أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : أَحْضَطَّ الرَّجُلُ : إِذَا
(اسْتَرْخَى بَدَنَهُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَصَوَابُهُ : بَطْنَهُ (وَانْدَالَ) ، ثُمَّ الْمَوْجُودُ
عِنْدَنَا فِي النُّسخِ : خَطُّ الرَّجُلِ ،
وَصَوَابُهُ أَحْضَطَّ ، كَمَا ذَكَرْنَا ، وَهُوَ
هَكَذَا فِي التَّهْدِيبِ ، وَاللِّسَانِ ،
وَالْعَبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ .

[خ ن ظ] *

(خِنْطُوةُ الْجَبَلِ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : أَيْ
(أَعْلَاهُ) ، وَلَكِنَّهُ رَوَاهُ بِالْحَاءِ ، وَتَبِعَهُ
الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، فَذَكَرَهُ فِي
الْحَاءِ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي الْعَبَابِ أَنَّ الْحَاءَ
تَضْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالْخَاءِ ،
وَالْجَمْعُ الْخِنْطِيَّانِ .

(وَالْخِنْطِيَّانُ : الْخِنْطِيَّانُ) ، زِنَةٌ
وَمَعْنَى ، وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْأُمَوِيِّ ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ فِي « خ ن ظ » ،
فَمِثْلُ هَذَا لَا يُقَالُ لَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ .

لَقَدْ فَدَىٰ أَعْنَاقَهُنَّ الْمَخْضُ
وَالدَّأظُ حَتَّىٰ مَالَهُنَّ غَرَضُ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو زَيْدٍ ،
وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي أَثْنَاءِ
تَرْجَمَةِ « دَاظ » قَالَ : وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ
الدَّأظُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ أَقْرَأْنِيهِ
الْمُنْدِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، وَفَسَّرَهُ
فَقَالَ : الدَّأظُ : السَّمْنُ وَالْإِمْتِلَاءُ .
وَحِكِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَوَاهُ : الدَّأظُ ،
وَجَوَزَ الظَّاءَ أَيْضاً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
هُنَاكَ . وَكَذَلِكَ رَوَى بِالصَّادِ أَيْضاً ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) دَاظَ (الْقُرْحَةَ) يَدَاظُهَا
دَاظاً : (غَمَزَهَا) فَاَنْفَضَخَتْ .

(و) دَاظَ (فُلَانٌ) دَاظاً ، أَيْ (سَمِنَ)
وَأَمْتَلَأَ ، نَقَلَهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو الْهَيْثَمِ .

(و) دَاظَ (فُلَاناً) : غَاظَهُ ، فَهُوَ

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢/٢٤٢ ،
٢٨١ ، وفي المقاييس ٢/٣٢٢ المشطور الثاني .
وانظر مادة (غرض) .

(وَحَنَظَى بِهِ) ، بِالخَاءِ ، وَذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الحَاءِ ، أَيْ (سَمِعَ) بِهِ
(وَنَدَّدَ ، وَ) قِيلَ : (سَخِرَ) بِهِ ، (وَ)
قِيلَ : (أَغْرَى وَأَفْسَدَ) . وَفِي الصَّحَاحِ :
أَيْ نَدَّدَ بِهِ وَأَسَمَعَهُ الْمَكْرُوهَ ، وَالْأَلِفُ
لِلْإِلْحَاقِ بِدَخْرَجٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَرَأَةُ تُحَنَظِي ، أَنْ تَتَفَاحَشُ ،
كُتِحَنَظِي وَتُعَنَظِي . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ
الْمُنَنِ الْحَارِثِيِّ :

حَتَّىٰ إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قَامَتْ تُحَنَظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ (١)

(فصل الدال)

مع الظاء

* [دَاظ]

(دَاظَهُ ، كَمَنَعَهُ : مَلَأَهُ) ، يُقَالُ :
دَاظَ السُّقَاءَ وَالْوِعَاءَ ، أَيْ مَلَأَهُمَا ،

(١) اللسان ومادة (عنظ) فيها في الكلمة : وقد سقط من

بين المشطورين مشطوران وهما :

أَلْحَا الْكَلْبَ إِلَى الْمَآخِرِ

تَمَيِّزُ اللَّيْلِ لِأَخْوَى جَاشِرٍ

وكذلك جاءت المشاير في العياب (عنظ) أما اللسان

(عنظ) فذكر تسمية مشاير منها مشطوراً الأصل .

مَدْعُوظٌ)، أَي مَغِيظٌ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَاطَهُ يَدَاطُهُ دَاطًا ، أَي خَنَقَهُ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَى ابْنُ بَرِّي :
دَاطَتْ الرَّجُلَ : أَكْرَهْتُهُ أَنْ يَأْكُلَ عَلَى
الشَّبَعِ . وَدَاطَ المَتَاعَ فِي الوِعَاءِ ، إِذَا
كَنَزَهُ فِيهِ حَتَّى يَمْلَأَهُ .

[د ظ ظ] *

(الدَّظُّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
اللِّثُ : هُوَ (الشَّلُّ وَالطَّرْدُ) يَمَانِيَّةٌ .
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الدَّالُّ وَالظَّاءُ لَيْسَ
أَصْلًا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ وَلَا يُقَاسُ مِنْهُ .
وَذَكَرُوا عَنِ الخَلِيلِ أَنَّهُ يُقَالُ :
دَظَّظْنَاهُمْ فِي الحَرْبِ نَدَّظَّهُمْ دَظًّا ، أَي
شَلَلْنَاهُمْ . وَلَيْسَ ذَا بَشَى . قَالَ
الأَزْهَرِيُّ : لَا أَحْفَظُ الدَّظَّ لِغَيْرِ اللِّثِ .

[د ع ظ] *

(الدَّعْظُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللِّثُ : (إِدْخَالُ

الدَّكْرِ فِي الفَرَجِ كُلُّهُ) . وَنَصَّ
اللِّثُ : إِيعَابُ الدَّكْرِ كُلُّهُ فِي فَرَجِ
المَرْأَةِ . يُقَالُ : (دَعَّظَهَا بِهِ ،
وَدَعَّظَهُ فِيهَا) وَكَذَلِكَ دَعَمَّظَهُ فِيهَا
إِذَا أَدْخَلَهُ كُلَّهُ فِيهَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الدَّعْظُ يُكْنَى بِهِ عَنِ الجِمَاعِ . يُقَالُ :
دَعَّظَهَا يَدَعَّظُهَا دَعْظًا ، أَي نَكَحَهَا .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ فِي « كِتَابِ
الأَلْفَاظِ » : (الدَّعْظَايَةُ ، بِالكَسْرِ :
القَصِيرُ) . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
مِنْ هَذَا الكِتَابِ : وَمِنْ الرَّجَالِ :
الدَّعْظَايَةُ (و) هُوَ (الكَثِيرُ اللَّحْمِ ،
وَلَوْ طَالَ) . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الدَّعْكَايَةُ ، وَالدَّعْظَايَةُ ، هُمَا الكَثِيرَا
اللَّحْمِ ، طَالَا أَوْ قَصُرَا . وَقَالَ فِي
مَوْضِعٍ : الجِعْظَايَةُ بِهَذَا المَعْنَى ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

[د ع م ظ] *

(دَعَمَظَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
اللِّثُ : دَعَمَظَ (ذَكَرَهُ فِيهَا) :
أَدْخَلَهُ كُلَّهُ ، (كَدَعَّظَهُ) .

(دَفَعَهُ فِي صَدْرِهِ) ، وفي التَّهْدِيسِ :
دَلَّظَهُ : وَكَزَهُ ، وَلَهَزَهُ .

(و) دَلَّظَ (في سَيْرِهِ : مَرَّ مُسْرِعاً) ،
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ السَّبْرَاءِ فِي .

(و) المِدْلَظُ (كَمِنْبَرٍ ، و) الدَّلِظُّ ،
مِثْلُ (خِدْبٌ : الشَّدِيدُ الدَّفْعُ) ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

(و) اِنْدَلَّظَ المَاءُ : تَدَافَعَ ، وَفِي
اللِّسَانِ : اِنْدَفَعَ .

(و) اِذْلَنْظَى (الرَّجُلُ : مَرَفَأَسْرَعًا) ،
كَدَلَّظَ .

(و) اِذْلَنْظَى : (سَمِنَ) وَغَلَّظَ .

(و) الدَّلِيظُ ، (كَأَمِيرٍ : المُدْفَعُ
عَنِ أَبْوَابِ المُلُوكِ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الدَّلَاظُ (كَكِتَابٍ : المُدْفَاعَةُ)
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضاً . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ
لِرُؤْبَةِ - وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ - :

قَدْ وَجَدُوا أَرْكَانَنَا غِلَظًا
وَعَرَكَاءَ مِنْ زَحْمِنَا دِلَظًا^(١)

(١) ديوان العجاج ٨١ ، وفي مشارف الأقاويز لرؤبة
١٢٩ وفي العباب « وأنشد غيره لرؤبة وقيل :
لعجاج » .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدُّعْمُوظُ ،
(كَمُضْفُورٍ : السَّيِّئُ الخُلُقِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَعَمَظْتُهُ : أَوْقَعْتُهُ فِي الشَّرِّ ، نَقَلَهُ
ابْنُ بَرِّيِّ وَابْنُ دُرَيْدٍ .

[د ق ظ]

وَمِمَّا اسْتَدْرَكَ الصَّاغَانِيُّ هُنَا فِي
التَّكْمِلَةِ^(١) : الدَّقِظُ ، وَالدَّقْظَانُ :
الغَضْبَانُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَجَعَلَ الذَّالَ
المُعْجَمَةَ وَالطَّاءَ المُهْمَلَةَ تَضْحِيْفًا .
وَفِي العُبَابِ : إِنَّمَا التَّضْحِيْفُ مَا وَقَعَ
فِيهِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالذَّالِ المُعْجَمَةَ
وَالطَّاءَ المُهْمَلَةَ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

[د ل ظ] *

دَلَّظَهُ يَدْلِيظُهُ) دَلَّظًا : (ضَرَبَهُ)
وَدَفَعَهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ ،
قَالَ : حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَوَقَعَ
فِي العُبَابِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ بَدَلَ أَبِي
زَيْدٍ ، وَهُوَ غَلَّظَ . (أَوْ) دَلَّظَهُ :

(١) ترجم اللسان أيضاً لهذه المادة ونقلها عن
ابن برّي، وكذلك ذكرها العباب .

(و) قال ابن الأنباري : رَجُلٌ
دَلَّظِي ، غَيْرُ مُعَرَّبٍ ، (كَجَمَزَى : مَنْ
تَحِيدُهُ عَنْهُ ، وَلَا تَقِفُ لَهُ فِي الْحَرْبِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وقال ابن بَرِّي : دَلَّظِي وَجَمَزَى
وَحِيدَي ، هَذِهِ الْأَحْرُفُ الثَّلَاثَةُ يُوصَفُ
بِهَا الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ .

(و) الدَّلَنْظِي (كَالْحَبَنْظِي : الْجَمَلُ
السَّرِيعُ) ، مِنْ دَلَّظَ : إِذَا مَرَّ فَاسْرَعَ ،
(أَوْ الْغَلِيظُ) الشَّدِيدُ ، أَوْ (السَّمِينُ) ،
وَهُوَ أَعْرَفُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَلَّظَتِ التَّلْعَةُ بِالْمَاءِ : سَالَ مِنْهَا نَهْرًا .
وَأَقْبَلَ الْجَيْشُ يَتَدَلَّظِي ، إِذَا رَكِبَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وقال شَمِيرٌ : رَجُلٌ دَلَّظِي وَبَلَنْزَى ،
إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْمَنَكِبَيْنِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ
الدَّلَّظِ ، وَهُوَ الدَّفْعُ .

[د ل ع م ظ] *

(الدَّلِّعْمَاظُ ، كَسِرِّطْرَاظٍ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الشَّرْهُ) النَّهْمُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
آخِرِ حَرْفِ الْعَيْنِ : هُوَ (الْوَقَاعُ) فِي
النَّاسِ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[د ل م ظ]

(الدَّلْمِظُ ، كَرِبْرِجٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَفِي
الْعُبَابِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : هِيَ (النَّابُ
الْكَبِيرَةُ) ، أَيِ الْمُسِنَّةِ .

[د ل ن ظ] *

(الْمُدْلَنْظِي) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
كَمَا هُوَ مُقْتَضَى كِتَابِهِ بِالْحُمْرَةِ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ
الْمَادَّةَ فِي « دَلَّظَ » عَلَى أَنَّ التُّونَ زَائِدَةٌ ،
وَكَانَ الْمُصَنِّفُ تَبَعَ الْأَزْهَرِيَّ فِي إِيرَادِهِ
فِي الرُّبَاعِيِّ ، وَكَذَا صَنَعَ صَاحِبُ
الْمُحِيطِ حَيْثُ قَالَ فِيهِ : هُوَ
(الشَّدِيدُ اللَّحْمِ) . وَفِي الْعُبَابِ :
يُمْكِنُ أَنْ يُجْعَلَ هَذَا التَّرْكِيْبُ
وَالَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدًا ، وَيُحْكَمُ عَلَى
التُّونِ بِالزِّيَادَةِ .

سِنْخِ النَّضْلِ ، وَفَوْقَهُ (الرِّصَافُ ، وَهِيَ لَفَائِفُ الْعَقَبِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ . قَالَ : وَ (ج : أَرْعَاطُ) ، وَأَنْشَدَ :

يَرْمِي إِذَا مَا شَدَّدَ الْأَرْعَاطَا
عَلَى قِسِي حُرْبِظَتْ حِرْبَاطَا^(١)

(و) يُقَالُ : «إِنَّ فُلَانًا لَيَكْسِرُ عَلَيْكَ أَرْعَاطَ النَّبْلِ» ، وَهُوَ (مَثَلٌ) يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْتَدُّ غَضَبُهُ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : إِذَا أَخَذَ السَّهْمَ (وَهُوَ غَضْبَانٌ شَدِيدُ الْغَضَبِ (نَكَتَ بِهِ) ، أَيْ بِنَضْلِهِ (الْأَرْضِ - وَهُوَ وَاجِمٌ - نَكْنَا شَدِيدًا ، حَتَّى يَنْكَسِرَ رُعْظُهُ) ، هَكَذَا فَسَّرُوهُ . (أَوْ) هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : «فُلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرْمَ» (مَعْنَاهُ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَسْنَانَ) ، أَرَادُوا أَنَّهُ كَانَ يَضْرِفُ بِأَنْيَابِهِ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ حَتَّى عَنِتَّتْ^(٢) أَسْنَاخُهَا مِنْ

(١) اللسان والعياب ولم يذكر اللسان مادة (حربظ) وذكرها

التاج والعياب، وجاء فيها أيضا المشطوران، وذكرت في التكملة دون المشطورين .

(٢) في مطبوع التاج : «عنتت» ، والمثبت من اللسان والتكملة .

(وَالدَّلَنْظَى فِي د ل ظ) أَيْ قَدْ ذُكِرَ هُنَالِكَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، وَالْأَلْفُ لِلإِحْقَاقِ بِسَفَرِ جَلٍ . وَنَاقَةٌ دَلَنْظَاةٌ ، زَادَ الصَّاعِقِيُّ : وَالْجَمْعُ دَلَانِظٌ وَدِلَاطٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّلَنْظَى : السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَذَا فِي رُبَاعِيِّ التَّهْدِيبِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ادْلَنْظَى ، إِذَا سَمِنَ وَغَلِظَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ن ظ]

عُشْبٌ دَرِظٌ ، كَكَتِيفٍ ، إِذَا كَانَ غَضًّا ، هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ فِي تَرْكِيبِ «دَرَع»^(١) وَأَنَا مِنْهُ فِي رِيبَةٍ ، هَلْ هُوَ هَكَذَا ، أَوْ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، فَلْيَنْظُرْ .

(فصل الراء)

مع الظاء

[ر ع ظ] *

(رُعْظُ السَّهْمِ ، بِالضَّمِّ : مَدْخَلٌ

(١) الذي في مادة (درع) من اللسان المطبوع:

«عُشْبٌ دَرِيعٌ وَتَرِيعٌ وَتَمِيعٌ وَدَمِظٌ»
وذكر في: إذا كان غَضًّا «وكذلك في التاج (درع) .

شِدَّةِ الصَّرِيفِ ، (شَبَّهَ مَدَاخِلَ
الْأَنْيَابِ وَمَنَابِتَهَا بِمَدَاخِلِ النَّصَالِ مِنْ
النَّبَالِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

(و) فِي (مَثَلِ آخَرَ) ، يُقَالُ :
(مَا قَدَرْتُ عَلَى كَذَا) وَكَذَا (حَتَّى
تَعَطَّفْتُ عَلَى أَرْعَاطِ النَّبْلِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِسِيُّ فِي الْعُبَابِ . وَفِي
الْأَسَاسِ : طَلَبْتُ حَاجَةً فَمَا قَدَرْتُ
عَلَيْهَا حَتَّى ارْتَدَّتْ عَلَى أَرْعَاطِ النَّبْلِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَرَعَظُهُ) بِالْعَقَبِ ، (كَمَنَعَهُ) ،
رَعَظًا : (جَعَلَ لَهُ رُعْظًا ، كَارَعَظُهُ) ،
كِلَاهُمَا عَنِ الزَّجَاجِ ، أَيْ لَفَّهُ عَلَيْهِ ،
وَشَدَّهُ بِهِ ، فَهُوَ مَرْعُوظٌ وَرَعِيطٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَعَظُهُ وَأَرْعَظُهُ :
(كَسَرَ رُعْظَهُ) ، فَهُوَ (ضِدُّ) .

(و) قَالَ أَيْضًا : (التَّرْعِيطُ :
التَّفْتِيرُ) . يُقَالُ : مَا زَالَ يُرْعِطُنِي
عَنْهُ ، أَيْ يُفْتَرِنِي . (و) أَيْضًا
(التَّعْجِيلُ) ، يُقَالُ : لَا تُرْعِظْهُ عَنِّي ، أَيْ
لَا تُعَجِّلْهُ ، فَهُوَ (ضِدُّ) ، كَذَا فِي

الْعُبَابِ . وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : أَرْعَظُنِي
عَنِ الْأَمْرِ : فَتَرِنِي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا :
التَّرْعِيطُ : (تَحْرِيكُ الإِصْبَعِ لِتَرَى
أَبْيَاهَا بِأَسٍّ) أَمْ لَا ، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ
بِالتَّخْفِيفِ . (أَوْ) التَّرْعِيطُ : تَحْرِيكُ
(الْوَتِدِ لِتَقْدَمَهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

قَالَ (وَالْتَّرَعُظُ : أَنْ تُحَاوِلَ تَسْوِيَةَ
حِمْلٍ عَلَى بَعْضِ فَيْرُوعٍ) ، كَذَا فِي
الْعُبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَعِظَ السَّهْمُ ، كَفَرِحَ : انْكَسَرَ
رُعْظُهُ ، فَهُوَ سَهْمٌ رَعِظٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْعَدَوِيُّ : سَهْمٌ
مَرْعُوظٌ ، إِذَا وُصِفَ بِالضَّعْفِ ، وَأَنْشَدَ :

* نَاضِلِنِي وَسَهْمُهُ مَرْعُوظٌ (١) *

وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا هَكَذَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سَهْمٌ مَرْعُوظٌ : انْكَسَرَ

(١) اللسان والعباب .

رُعْظُهُ فَسَدَّهُ بِالْعَقَبِ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ ،
قَالَهُ ابْنُ بَرِّي .

وَرَعِظَ ، بِالْكَسْرِ : عَجَلَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الْمَثَلِ : « مَنْ أَبْهَظَ
يَرَعِظُ » أَي مَنِ الْجَبَّاءُ عَدُوَّهُ عَطَفَ
عَلَيْهِ بِالشَّرِّ .

(فصل الشين)

مع الظاء

[ش ظ ظ] *

(شَظُّهُ الْأَمْرُ : شَقَّ عَلَيْهِ) ، شَظًّا ،
وَشُظُوظًا .

(و) شَظَّ (الْقَوْمَ) شَظًّا : (فَرَّقَهُمْ ،
أَوْ طَرَدَهُمْ) ، وَهَذِهِ مِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ،
(كَشَظَّظَهُمْ) (١) تَشْظِيظًا ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(و) شَظَّ (الرَّجُلُ) : أَنْعَظَ حَتَّى
يَصِيرَ مَتَاعَهُ كَالشُّظَاظِ .

(١) عبارة القاموس المطبوع « والقَوْمَ :
فَرَّقَهُمْ كَشَظَّظَهُمْ ، أَوْ طَرَدَهُمْ » .

(و) شَظَّ (الْوَعَاءُ) يَشُظُّهُ شَظًّا :
(جَعَلَ فِيهِ الشُّظَاظَ ، كَأَشْظُ ، فِي)
الْكُلِّ ، (غَيْرِ الْأَوَّلِ) ، يُقَالُ : أَشْظُ
الْقَوْمَ إِشْظَاظًا ، إِذَا فَرَّقَهُمْ ، قَالَ
الْبَيْهِيُّ :

إِذَا مَا زَعَانِيْفُ الرِّبَابِ أَشْظَهَا

ثُقَالُ الْمَرَادِي وَالذَّرَافِي الْجَمَاجِمِ (١)

وَأَشْظَّ الرَّجُلُ : أَنْعَظَ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهَذَا
أَكْثَرُهُ ، وَأَنْشَدَ لِيُزْهِيْرٍ :

إِذَا جَنَحَتْ نِسَاوُهُمْ إِلَيْهِ

أَشْظَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارٌ (٢)

وَأَشْظَّ الْجَوَالِقُ : جَعَلَ لَهُ
شِظَاظًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالشُّظُّ : بَقِيَّةُ النَّهَارِ) ، وَكَذَلِكَ
الشَّفَافَةُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(١) اللسان والتكملة ، وبعده فيها :

نُهَدِّمُ أَرْكَانَ الْعَدُوِّ وَنَنْتَمِي
إِلَى حَسَبِ عَوْدٍ وَحَدِّ مَصَادِمِ
هَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَالذَّرَا
وَالْجِمَاجِمِ « وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(٢) ديوانه ٣٠١ ، وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْجُمُورَةُ : ١ / ٩٧
١٩٣ / ٣٠

(و) يُقَالُ: (طَارُوا شِظَاطًا) (١)
 وشِعَاعًا، بفتحِهما: إذا (تَفَرَّقُوا) عن
 الأَصْمَعِيِّ، وَأَنشَدَ لِرُوَيْشِدِ الطَّائِيِّ
 يَصِفُ الضَّانَ:

طِرْنَ شِظَاطًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّنَدِ
 لَا تَرَعَوِي أُمَّ بِهَا عَلَى وَلَدِ
 كَأَنَّمَا هَايَجَهُنَّ ذُو لِبَدِ (٢)

(و) شِظَاطٌ، (ككِتَابٍ: لِيُصِّبَ
 ضَبِّي. م) مَعْرُوفٌ، كَمَا فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ فَصَلِبَ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ
 مُغَيَّرًا، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، قُلْتُ:
 وَهُوَ الْقَائِلُ:

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةٍ
 عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ (٣)

(ومنه) المثل: (أَسْرَقُ مِنْ
 شِظَاطٍ)، وَالصُّ مِنْ شِظَاطٍ. قَالَ:

اللَّهُ نَجَّاكَ مِنَ الْقَضِيمِ
 وَمِنْ شِظَاطٍ فَاتِحِ الْعُكُومِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: طَارُوا أَشْطَاطًا. وَبِهَا هُنَا هِي
 عِبَارَةٌ نَسَخَتْ مِنَ الْقَامُوسِ وَعِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ.

(٢) اللسان والتكملة والعباب.

(٣) انظر المواد (شهر) و(قرر) و(نقض).

وَمَالِكٍ وَسَيْفِيهِ الْمَسْمُومِ (١)

(و) الشُّظَاطُ: (خَشَبَةٌ عَقْفَاءُ) مَحْدَدَةٌ
 الطَّرْفِ (تُجْعَلُ فِي عُرْوَتِي الْجُوالِقَيْنِ)
 إِذَا عَكِمَا عَلَى الْبَعِيرِ، وَهُمَا شِظَاطَانِ،
 (ج: أَشْطَاطٌ)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

أَيْنَ الشُّظَاطَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ
 وَأَيْنَ وَسْقِ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَعَةِ (٢)

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الشُّظِيظُ، (كَأَمِيرٍ:
 الْعُودُ الْمُشَقَّقُ).

(و) الشُّظِيظُ: (الْجُوالِقُ الْمَشْدُودُ)،
 عَنْهُ أَيْضًا.

(وَالشُّظْشِظَةُ: فِعْلٌ زُبُّ الْغُلَامِ فِي
 الْبُولِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ.

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: (أَشْطَاطٌ
 الْبَعِيرُ: مَدَّ ذَنْبَهُ. و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (جَاءَ
 مُشْطَاطًا، كَمُعْظَمٍ)، وَضَبَطَهُ فِي
 التَّكْمَلَةِ كَمُحَدَّثٍ، (أَيَّ جَاءَ وَأَدَّافُهُ
 مُتَمَهِّلٌ) مِنَ الشُّبْقِ. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس: ٤٨١/٢،

١٦٧/٣ والجمهرة: ٢٦٥/١ وانظر مادة (ربيع)

[ش ق ظ] *

(الشَّقِيظُ، بالقَافِ، كَأَمِيرٍ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ
(الْفَخَّارُ). وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جِرَارٌ مِنْ
خَزَفٍ. قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَمِنْهُ
قَوْلُ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسِ الْهَفَّانِيِّ:
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْرَبُ
مِنْ مَاءِ الشَّقِيظِ. قُلْتُ: وَقَدْ سَبَقَ
ذَلِكَ أَيْضاً فِي «ش ق ط» وَفِي
«س ق ط».

[ش م ظ] *

(الشَّمْظُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْمَنْعُ). قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: شَمْظُهُ عَنِ الْأَمْرِ يَشْمِظُهُ
شَمْظاً: مَنْعَهُ، وَأَنْشَدَ:

سَتَشْمِظُكُمْ عَنْ بَطْنِ وَجٍّ سَيُوفُنَا
وَيُضْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنُ جِلْدَانَ مُقْفِرًا (١)

(و) الشَّمْظُ: (الْخَلْطُ)، يُقَالُ:
شَمَظْتُ مَالِي بَعْضَهُ بَبَعْضٍ، أَيْ خَلَطْتُ
حَلَالِي بِحَرَامِي، نَقَلَهُ الْخَارِزَمِيُّ.

(١) اللسان والتكملة والعياب والجمهرة ٥٩/٣.

(و) الشَّمْظُ أَيْضاً: (أَخَذُ الشَّيْءَ
قَلِيلاً قَلِيلاً)، عَنْهُ أَيْضاً. (و) قَالَ
أَيْضاً: الشَّمْظُ: (اسْتِخْثَاتٌ وَتَحْرِيكٌ
دُونَ الْعُنْفِ). قَالَ: (و) الشَّمْظُ
أَيْضاً: (أَنْ يَشْمِظَ الْإِنْسَانُ بِكَلَامٍ
يَخْلِطُ) لَهُ (لَيْنًا بِشِدَّةٍ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَمْظَةٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ. وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَمَا انْقَضَبَتْ كَدْرَاءُ تَسْقِي فِرَاحَهَا
بِشَمْظَةٍ رِفْهًا وَالْمِيَاهُ شُعُوبٌ (١)

[ش ن ظ] *

(شَنْظُوتُ الْجَبَلِ، كَمَنْفُذِهِ: أَعْلَاهُ)
وَنَاحِيَّتُهُ وَطَرَفُهُ. (وَشِنَاظُهُ، بِالْكَسْرِ:
أَعْلَاهُ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ، وَلَوْ قَالَ كَشِنَاظِهِ
بِالْكَسْرِ لَأَصَابَ.

(ج: شَنَاظُ، كَثَمَانٍ)، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلطَّرِمَاحِ:

(١) ديوانه ٥٣ واللسان، والتكملة والعياب ومعجم البلدان (شظاة).

فِي سَنَاظِي أَقْنِ دُونَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ (١)

(و) رَوَى أَبُو تَرَابٍ : (امرأة

سِنْظِيَانُ) بِنِظِيَانُ (بالكسر) فيهما ،

أَي (سَيِّئَةُ الْخُلُقِ) صَخَابَةٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ ذَاتُ

سِنَاظٍ ، كَكِتَابٍ ، أَي (مُكْتَنِيزَةٌ

اللَّحْمِ كَثِيرَتُهُ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : سَنَظَى بِهِ ، إِذَا أَسْمَعَهُ

الْمَكْرُوهَ .

[ش و ظ] *

(الشَّوَاظُ ، كُفْرَابٍ ، وَكِتَابٍ لِهَبِّ

لَا دُخَانَ فِيهِ) . وَفِي الصَّحَاحِ :

لَا دُخَانَ لَهُ ، وَأَنْشَدَ لِأُمِّيَّةَ بِنِ خَلْفِ

يَهْجُو حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَلَيْسَ أَبُوكَ فِينَا كَانَ قَيْنَا

لَدَى الْقَيْنَاتِ فَسَلَا فِي الْحِفَاظِ

(١) ديوانه ٣٩٥ ، واللسان والصحاح والعياب والجمهرة :

٨٤/١ و ٥٦/٣ ، والمقاييس : ١٢٢/١ و ٣٤/٤

ومادة (أقن) .

يَمَانِيَا يَظَلُّ يَشُدُّ كَبِيرًا

وَيَنْفُخُ دَائِبًا لِهَبِّ الشَّوَاظِ (١)

وَسَيَأْتِي جَوَابُ حَسَانَ لَهُ فِي

« ع ك ظ » .

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ : ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا

شِوَاظٌ﴾ (٢) بِكَسْرِ الشَّيْنِ . قَالَ

الْفَرَّاءُ : وَهُوَ مِثْلُ صَوَارٍ ، وَصَوَارٍ ،

لِجَمَاعَةِ الْبَقَرِ . (أَوْ) الشَّوَاظُ : (دُخَانُ

النَّارِ وَحَرُّهَا) عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ .

□ قَالَ : (وَحَرُّ الشَّمْسِ) شِوَاظٌ أَيْضًا .

يُقَالُ : أَصَابَنِي شِوَاظٌ مِنَ الشَّمْسِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشَّوَاظُ :

(الصِّيَاحُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قَالَ : (و) الشَّوَاظُ : (شِدَّةُ الْغَلَّةِ) ،

وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَفِي الْأَسَاسِ :

جَمَلٌ بِهِ شِوَاظٌ ، أَي هَيْمَانٌ (٣)

(و) الشَّوَاظُ : (الْمُشَاتِمَةُ) .

(و) يُقَالُ : (تَشَاوَظَا) ، إِذَا

(تَسَابَا) ، كَتَشَايَظَا .

(١) ديوانه ١٤١ ، واللسان والصحاح وفي العباب الثاني .

(٢) سورة الرحمن ، الآية ٣٥ .

(٣) الذي في الأساس المطبوع : « هَيْبَابٌ » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَاظَ بِهِ الْغَضَبُ ، كَشَاظَ .

وَشَاظَ بِهِ يَشُوْظُ شَوْظًا ، إِذَا سَابَهُ وَقَدَعَهُ .

وَشَاظَتْ بِهِ شَوْظَةٌ مِنْ مَرَضٍ ، أَيْ وَخْزَةٌ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ش ي ظ] *

(الشَّيْطَانُ ، كَشَيْطَانٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .
وَفِي الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : هُوَ (الشَّكْسُ الْخُلُقِ ، الشَّدِيدُ النَّفْسِ) ، لَا يَنْتَنِي عَنْ شَيْءٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو عَنِ الْكَلْبِيِّ :
(شَاظَتْ (١) فِي لِيَدِي مِمَّنْ قَنَاتِكَ شَطِيئَةً ، تَشِيْظُ) شَيْظًا : دَخَلَتْ فِيهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَشَايِظًا) ، إِذَا (تَسَابَا) ، كَتَشَاوَاظًا .

(١) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : « شَاظَتْ يَدِي شَطِيئَةً مِنْ الْقَنَاءِ » أَمَا الْأَصْلُ فَكَالْعَبَابِ .

(فصل العين)

مع الظاء

[ع ظ ظ] *

(عَظَّتْهُ الْحَرْبُ ، كَعَضَّتْهُ) ، عَنِ اللَّيْثِ . وَأَنْكَرَ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ عَظَّتْهُ الْحَرْبُ « بِالظَّاءِ » . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : فَإِنْ صَحَّ فَلَعَلَّهُ يَكُونُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعَظُّ مِنَ الشَّدَةِ فِي الْحَرْبِ ، كَأَنَّهُ مِنْ عَضِّ الْحَرْبِ إِيَّاهُ ، وَلَكِنْ يُفْرَقُ بَيْنَهُمَا كَمَا يُفْرَقُ بَيْنَ الدَّعْثِ (١) وَالدَّعْظِ ، لِاخْتِلَافِ الْوَضْعَيْنِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ : كُلُّ عَضٍّ بِالْأَسْنَانِ فَهُوَ بِالضَّادِ ، وَمَا لَيْسَ بِهَا كَعَظُّ الزَّمَانِ فَهُوَ بِالظَّاءِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِي فِي « كِتَابِ الْفَرَقِ » :
الْعَضُّ وَالْعَظُّ : شِدَّةُ الْحَرْبِ ، أَوْ شِدَّةُ الزَّمَانِ ، وَلَا تُسْتَعْمَلُ الظَّاءُ فِي غَيْرِهِمَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الدَّعْتُ » وَالمُثَبَّتِ مِنَ اللِّسَانِ .

وَعَظُّ زَمَانَ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا^(١)

(و) قَالَ شَمِيرٌ: عَظًّا (فُلَانًا
بِالْأَرْضِ)، إِذَا (أَلْزَقَهُ بِهَا)، فَهُوَ
مَعْظُوظٌ بِالْأَرْضِ.

(و) عَظَّعَظَ السَّهْمُ عَظَّعَظَةً وَعِظَّعَظًا،
بِالْكَسْرِ، إِذَا (ارْتَعَشَ فِي مُضِيِّهِ
وَالْتَوَى)، وَقِيلَ: مَرَّ مُضْطَرِبًا وَلَمْ
يَقْصِدْ، قَالَ رُوْبَةُ - وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ -:

لَمَّا رَأَوْنَا عَظَّعَظْتَ عِظَّعَظًا
نَبَلُّهُمْ، وَصَدَّقُوا الْوَعَاظَا^(٢)

(و) عَظَّعَظَ (الْجَبَانَ) عَظَّعَظَةً:
(نَكَصَ عَنِ مُقَاتِلِهِ، وَرَجَعَ وَحَادًا) عَنْهُ،
مَأْخُوذٌ مِنْ عَظَّعَظَةِ السَّهْمِ.

(و) عَظَّعَظَ (فِي الْجَبَلِ: صَعَدَ)،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَكَذَلِكَ عَضَّعَضَ،
وَبَرَقَطَ، وَبَقَطَّ، وَعَنْتَ.

(و) عَظَّعَظَتْ (الدَّابَّةُ) عَظَّعَظَةً،

(١) الديوان ٥٥٦/٢ ومادة (جلف) وتقدم في (سحت)
برواية «عض» بالضاد.

(٢) ديوان العجاج ٨١، وعزى لروبة في مشارف الأقاويز
١٢٩ واللسان والجهنمية ١٥٩/١. وفي العجاج
«قال روبة ويروى للعجاج» وضبط «الوعاظ» فيه
بفتح الواو وسبأ في (وعظ) «كشداد».

إِذَا (حَرَّكَتْ ذَنْبَهَا وَمَشَتْ فِي ضَيْقٍ
مِنْ نَفْسِهَا)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: (الْمُعَاظَةُ)
(وَالْمُعَاظَةُ) وَاحِدٌ، إِلَّا أَنَّهُمْ
فَرَّقُوا بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ، كَمَا فَرَّقُوا بَيْنَ
الْمَعْنِيَيْنِ.

(وَالْعِظَاطُ، بِالْكَسْرِ: شِدَّةُ
الْمُكَاوِحَةِ)، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْمِظَاطِ:
يُقَالُ: عَاظَهُ وَمَاظَهُ عِظَاطًا وَمِظَاطًا: إِذَا
لَا حَاةَ وَلَا جَاهُ، (و) هُوَ (الْمَشَقَّةُ
وَالشِّدَّةُ فِي الْحَرْبِ، كَالْعِظَّةِ وَالْمُعَاظَةِ)،
قَالَ:

أَخُوثِقَةَ إِذَا فَتَّشْتَ عَنْهُ
بَصِيرٌ فِي الْكَرِيهَةِ وَالْعِظَاطِ^(١)

(و) مِنَ الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ (قَوْلُهُمْ: لَا
تَعْظِيْنِي وَتَعْظَعْظِي، أَيْ لَا تُوصِيْنِي
وَأَوْصِيْ نَفْسَكَ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا جَاءَ عَنْهُمْ فِيمَا
ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. قُلْتُ: أَيْ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ فِي ادِّعَاءِ الرَّجُلِ عِلْمًا
لَا يُحْسِنُهُ، (أَوْ الصَّوَابُ ضَمُّ أَوَّلِ

(١) العباب، وفي اللسان والمقاييس ٤/٥٢ عجزه.

التاء» ، لَأنَّهُ أَمْرٌ ، وَمَعْنَاهُ : كُفِّي وَارْتَدِعِي
عَنْ وَعْظِكَ إِيَّاي . انْتَهَى .

وقال ابنُ بَرِّي : الَّذِي رَوَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ هُوَ الصَّحِيحُ ، لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى
الْمَثَلُ : « تَعَطَّظِي ثُمَّ عِظِي » ، وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ .

قُلْتُ : وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ تَعَطَّظِي
بِمَعْنَى اتَّعِظِي أَنْتِ ، أَيْ فَهُوَ أَمْرٌ
مِنَ الْوَعْظِ ، وَهَذَا الْقَوْلُ شَاذٌّ ، لِأَنَّ
الْعَرَبَ إِنَّمَا تَفْعَلُ هَذَا فِي الْمَضَاعِفِ
فَتُبَدَّلُ مِنْ أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ كَرَاهِيَةً
لِاجْتِمَاعِهِمَا ، فَيَقُولُونَ : تَحَلَّحْ وَأَصِلْ
تَحَلَّلْ ، وَلَوْ كَانَ « تَعَطَّظِي » مِنَ الْوَعْظِ
لَقِيلَ مِنْهُ : تَوَعَّظِي ، فَتَأْمَلْ .

(وَأَعْظَهُ اللهُ تَعَالَى : جَعَلَهُ ذَا
عِظَاطٍ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَطَّعَاطُ ، بِالْفَتْحِ : مَصْدَرٌ
عَطَّعَ السَّهْمَ ، عَنِ كُرَاعٍ ، وَهِيَ
نَادِرَةٌ .

وَالْعَطَّعَظَةُ : النُّكُوصُ عَنِ الصَّيْدِ .

الثَّانِيَةِ) ، وَنَصُّ الصَّحَاحِ : وَأَنَا
أُظَنُّهُ : وَتَعَطَّظِي ، بِضَمِّ التَّاءِ ، (أَيْ
لَا يَكُنْ مِنْكَ أَمْرٌ بِالصَّلَاحِ وَأَنْ
تَفْسُدِي أَنْتِ فِي نَفْسِكَ) ، كَمَا قَالَ
الْمُتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ (١) -
وَيُرْوَى لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ - :

لَاتَنَّهُ عَن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ
عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ (٢)

قال : فَيَكُونُ مِنْ عَطَّعَ السَّهْمِ : إِذَا
التَّوَى وَاعْوَجَّ . يَقُولُ : كَيْفَ
تَأْمُرِينَ بِنِسِي بِالِاسْتِقَامَةِ وَأَنْتِ
تَتَعَوَّجِينَ .

قُلْتُ : وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا ،
قال الهَرَوِيُّ : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى مَا فَسَّرَهُ
خَطًّا ، لِأَنَّ تَعَطَّظِي الْمَضْمُومُ التَّاءِ
عَلَى مَا ظَنَنَّهُ وَفَسَّرَهُ خَبْرٌ يَلْزِمُهُ النُّونُ ،
كَمَا قَالَ : أَنْتِ تَتَعَوَّجِينَ ، فَجَاءَ
بِالنُّونِ لَمَّا كَانَ خَبْرًا ، وَإِنَّمَا
النُّونُ مَحذُوفَةٌ مِنْ تَعَطَّظَ « الْمَفْتُوحَةُ

(١) العباب والمؤتلف والمختلف للآمدی : ٢٧٣ ومجم
المرزبانى : ٣٣٩ وانظر الخزانة ٦١٨/٣ والاختلاف
في قائله .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والآمدی : ٢٧٣ ، والمرزبانى :

وما يُعْطِظُهُ شَيْءٌ ، أَى مَا يَسْتَفِزُهُ
ولا يُزِيلُهُ .

وأَعْظَّ الرَّجُلُ ، إِذَا اغْتَابَ غَيْبَةً
قَبِيحَةً .

[ع ك ظ] *

(عَكْظُهُ يَعْكُظُهُ) عَكْظًا : (حَبَسَهُ . و)
عَكْظَ الشَّيْءِ يَعْكُظُهُ : (عَرَكَهُ ، و) قَالَ
ابنُ دُرَيْدٍ : (قَهَرَهُ) بِحُجَّتِهِ ، (وَرَدَّ عَلَيْهِ
فَخَرَهُ) ، قَالَ : (و) بِهِ سُمِّيَ عَكَاظُ
(كَفْرَابٍ : سُوقُ بَصَحْرَاءَ) . وَقَالَ
الأَصْمَعِيُّ : عَكَاظُ : نَخْلٌ فِي وَادٍ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الطَّائِفِ لَيْلَةٌ . وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ
ثَلَاثُ لَيَالٍ ، وَبِهِ كَانَتْ تُقَامُ سُوقُ
العَرَبِ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : قَبِيلٌ : عَكَاظُ :
مَاءٌ (بَيْنَ نَخْلَةِ وَالتَّائِفِ) إِلَى بَلَدٍ
يُقَالُ لَهُ : العِتْقُ ، (١) (كَانَتْ) مَوْسِمًا
مِنْ مَوَاسِمِ الجَاهِلِيَّةِ ، (تَقُومُ هِلَالَ
ذِي القَعْدَةِ ، وَتَسْتَمِرُّ عِشْرِينَ يَوْمًا ،
قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وَكَانَتْ (تَجْتَمِعُ)
فِيهَا (قَبَائِلُ العَرَبِ ، فَيَتَعَاكِظُونَ ،
أَى يَتَفَاخِرُونَ وَيَتَنَاشِدُونَ) مَا أَحَدَثُوا

(١) في مطبوع التاج: «الفتق» تحريف، والمثبت من معجم
ما استمعجم (عكاظ) ٩٥٩ .

من الشَّعْرِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ . زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
كَانَتْ فِيهَا وَقَائِعٌ وَحُرُوبٌ . وَفِي
الصَّحَاحِ : فَيُقِيمُونَ شَهْرًا يَتَبَايَعُونَ
وَيَتَفَاخِرُونَ ، وَيَتَنَاشِدُونَ شِعْرًا ، فَلَمَّا جَاءَ
الإِسْلَامُ هَدَمَ ذَلِكَ . قَالَ اللُّحْيَانِيُّ :
أَهْلُ الحِجَازِ يُجْرُونَهَا ، وَتَمِيمٌ
لَا يُجْرُونَهَا ، وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِأَبِي
ذُوَيْبٍ :

إِذَا بُنِيَ القَبَابُ عَلَى عُكَاظِ
وَقَامَ البَيْعُ وَاجْتَمَعَ الأَلُوفُ (١)
أَرَادَ : بِعُكَاظِ . (٢)

وَقَالَ أُمَيَّةُ بنُ خَلْفِ الخُزَاعِيِّ
يَهْجُو حَسَّانَ بنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

أَلَا مَنْ مُبْلِغِ حَسَّانَ عَنِّي
مُغْلَغَلَةً تَدِبُّ إِلَى عُكَاظِ (٣)

فِي أَبْيَاتٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي
«شَوْطِ» فَأَجَابَهُ حَسَّانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
أَتَانِي عَنْ أُمَيَّةَ زُورُ قَوْلِ (٤)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٣ واللسان والصحاح .

(٢) في اللسان : فوضع (على) موضع (الباء) .

(٣) ديوان حسان ١٤١ والعباب .

(٤) في العباب «ذُرُوقُ قَوْلِ» وانظر (ذراً) .

وما هو في المغيّب بذي حفاظٍ
 سأنشر إن بقيت لكم كلاماً
 ينشر في المجنة مع عكاظ (١)
 قوافي كالسلام (٢) إذا استمرت
 من الصم المعجرفة الغلاظ
 تزورك إن شتوت بكل أرض
 وترضخ في محلك بالمقآظ
 بنيت عليك أبياتاً صلاباً
 كأسر الوسق قعض بالشظاظ (٣)
 مجللة تعممه شنساراً
 مضرمة تاجج كالشواظ
 كهزمة ضيغم يحيى عريناً
 شديد مغارز الأضلاع خاظي
 تغض الطرف أن ألقاك دوني
 وترمي حين أدبر باللحاظ (٤)
 وقال طريف بن تميم :

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاطُ قَبِيلَةٍ
 بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ؟ (٥)

(١) في العباب «ينشر في المجامع من عكاظ» .

(٢) في مطبوع الساج «كالسلاج» والمثبت من الديوان والعياب

(٣) في مطبوع التاج «كأسر الوسق» وفي العباب «قص بالشظاظ» .

(٤) العباب والديوان .

(٥) العباب والجمهرة ١/٢٢١ و ٢/٢٨١ و ٣/١٢٠ وانظر مادة (عرف) .

(ومنه الأديم العكاظي) منسوب
 إليها ، كما نقله الجوهرى ، وهو
 ما حيل إلى عكاظ فيبع بها .

(وتعكظ امرأة : التوى) ، عن ابن
 الأعرابي ، كما سيأتى بيانه .
 (و) قيل : تعكظ عليه أمره ، أى
 (تعسر وتشدد) ، وتمنع . قال عمرو بن
 معدي كرب :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَطَاعُوا الرَّشَا
 دَلَمَ يُبْعِدُونِي وَلَمْ أَظْلَمِ
 وَلَكِنَّ قَوْمِي أَطَاعُوا الْغُشَا
 هَ حَتَّى تَعَكَّظَ أَهْلُ السِّدَمِ (١)

(و) تعكظ (فلان) : اشتد سفره
 وبعده) ، هكذا نقله ، وهو غلط
 مخالف للأصول ، فإن المنقول
 عن ابن الأعرابي إذا اشتد على الرجل
 السفر وبعده ، قيل : تنكظ ، فإذا
 التوى عليه أمره فقد تعكظ . قال :
 تقول العرب : أنت مرة تعكظ ، ومرة
 تنكظ . تعكظ : تمنع . وتنكظ :
 تعجل ، كما في اللسان والعباب

(١) العباب وفي الأساس الثاني .

والتكملة . وقد اشتبه على المصنف
تَعَكَّظَ بِتَنَكَّظَ ، وسيأتي ذلك في
« نكظ » .

(و) تَعَكَّظَ (القَوْمُ) : تَحَبَّسُوا
يَنْظُرُونَ فِي أُمُورِهِمْ ، قِيلَ : وَمِنْهُ
سُمِّيَتْ عُكَازٌ .

(و) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ :
(عَكَّظَهُ عَنْ حَاجَتِهِ) وَنَكَّظَهُ (تَعَكَّيظًا)
وَتَنَكِّيظًا ، إِذَا (صَرَفَهُ) عَنْهَا .

(و) عَكَّظَ عَلَيْهِ (حَاجَتَهُ) وَنَكَّظَ ،
أَي (نَكَّدَهَا) .

(و) عَكَّظَ (فِي الْإِيصَاءِ : بِالْبَغِ)
فِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَعَاكَّظَهُ) ، وَدَالَكُهُ ، وَعَاسَرَهُ ،
وَمَاعَسَهُ : لَوَاهُ وَ(مَطَّلَهُ) .

(و) الْعَكِيظُ (كَأَمِيرٍ : الْقَصِيرُ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَالْتَعَاكَّظُ : التَّجَادُلُ وَالتَّحَاجُّ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ عَكِظٌ ، كَكَتِفٌ ، أَيْ عَسِيرٌ .
يُقَالُ : إِنَّهُ لَعَكِظُ الْعَطَاءِ ، أَيْ عَسِيرُهُ .
وَالْعَكِظُ أَيْضًا : الْقَصِيرُ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

وَعَكَّظْتُ الْأَدِيمَ عَكْظًا ، أَيْ
مَعَسْتُهُ وَدَلَّكْتُهُ فِي الدَّبَاغِ .

وَتَعَاكَّظَ الْقَوْمُ : تَعَارَكُوا .

وَيَوْمًا عُكَازٌ : مِنْ أَيَّامِهِمْ ، قَالَ
دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَازَ كِلَيْهِمَا

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغَيَّبُ (١)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَهُمَا مِنْ أَيَّامِ الْفِجَارِ ، كَمَا
تَقَدَّمَ فِي « ف ج ر » .

وَتَعَكَّظُوا فِي مَوْضِعٍ كَذَا :
اجْتَمَعُوا وَازْدَحَمُوا ، نَقَلَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ . وَقَالَ : هُوَ مَاخُودٌ مِنْ
عُكَازٍ .

(١) اللسان والصحاح ، والأساس ، وفيه بعده :

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ رَابِعٌ لَا أَكُنْ بِهِ

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ خَامِسٌ أَتَجَنَّبُ

[ع ن ظ] *

(العُنْظُوانُ ، كَعُنْفُوانٍ : الشَّرِيرُ
 المُسَمِّعُ) البَدِيُّ . وقال الجَوْهَرِيُّ :
 رَجُلٌ عُنْظُوانٌ ، أَيْ فَحَّاشٌ ، وَهُوَ
 فُعْلُوانٌ . (و) قِيلَ : هُوَ (السَّاخِرُ
 المُغْرِي) ، وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ .
 وقال الفَرَّاءُ : العُنْظُوانُ : الفَاحِشُ مِنْ
 الرِّجالِ ، وَالْمَرْأَةُ عُنْظُوانَةٌ ،
 (كَالعِنْظِيانِ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا) ، أَيْ
 فِي العَيْنِ وَالظَّاءِ . وقال ابنُ بَرِّى :
 المَعْرُوفُ عِنْظِيانٌ ، وَيُقَالُ لِلْفَحَّاشِ :
 حِنْظِيانٌ ، وَحِنْظِيانٌ ، وَحِنْذِيانٌ ،
 وَحِنْذِيانٌ ، وَعِنْظِيانٌ .

(و) العُنْظُوانُ : (نَبَتٌ) ، وَفِي
 الصَّحاحِ : ضَرْبٌ مِنَ النِّبَاتِ . وقال
 أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو زِيادٍ : هُوَ (مِنْ
 الحَمَضِ) ، وَهُوَ أَغْبَرُ ضَخْمٌ ، وَرَبِّمًا
 اسْتَظَلَّ الإِنْسَانُ فِي ظِلِّ العُنْظُوانَةِ فِي
 الضُّحَى أَوْ العَشِيِّ ، وَلَا يَسْتَظِلُّ
 لِلظَّهِيرَةِ . قال الجَوْهَرِيُّ : (إِذَا أَكْثَرَ
 مِنْه البَعِيرُ وَجِعَ بَطْنُهُ) ، قال الرَّاجِزُ :

* حَرَقَهَا وَارِسُ عُنْظُوانِ *

* فاليوم منها يوم أرونان * (١)

(أَوْ) هُوَ (أَجودُ الأَشنانِ) ،
 وَأَسْمُهُ وَأَشَدُّه بِياضاً ، وَالغَوْلانُ (٢)
 نَحْوُهُ ، إِلا أَنَّهُ أَدَقُّ مِنَ العُنْظُوانِ ،
 نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الأَعْرَابِ ،
 وقال أَبُو عَمْرٍو : كَانَتْهُ الحُرْضُ ،
 والأَرانِبُ تَأْكُلُهُ .

(و) العُنْظُوانُ : (لَقَبٌ عَوْفِ بْنِ
 كِنانَةَ) بنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُدْرَةَ
 ابنِ زَيْدِ اللَّاتِ ، مِنْ قُضاعةَ ، وَإِلَيْهِ
 نُسِبَتِ القَبِيلَةُ ، (لأنَّهُم بَعَثُوهُ رَبِيَّةً
 فَجَلَسَ فِي ظِلِّ عُنْظُوانَةٍ) ، وقال :
 لا أَبْرَحُ هَذِهِ العُنْظُوانَةَ) ، وَهِيَ
 الشَّجَرَةُ الَّتِي وُصِفَتْ ، فَلُقِّبَ بِذَلِكَ .
 (و) عُنْظُوانُ (: ماءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ)
 مشهورٌ .

(والعِنْظِيانُ ، بِالْكَسْرِ : البَدِيُّ
 الفَاحِشُ) ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ ، وَقَدْ
 تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ قَرِيباً .

(١) اللسان والصحاح والعياب وانظر مادة (رون).

(٢) في مطبوع التاج «والغولان» والمثبت من العباب ومادة (غول).

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (الْجَافِي) ، وَالْأُنْثَى فِيهِمَا بِالْهَاءِ .

(و) الْعِنْظِيَانُ : (أَوَّلُ الشَّبَابِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَعَنْظَى بِهِ) : سَخِرَ مِنْهُ (وَأَسْمَعُهُ كَلَاماً قَبِيحاً) وَشْتَمَهُ ، وَلَوْ قَالَ : أَسْمَعُهُ الْقَبِيحَ لَكَانَ أَجْوَدَ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : يُقَالُ : قَامَ يُعَنْظِي بِهِ ، إِذَا أَسْمَعَهُ كَلَاماً قَبِيحاً ، وَنَدَّدَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ :
* قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ (١) *

قُلْتُ : وَالرَّجَزُ لِحَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيِّ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَيُقَالُ لِأَبِي الْقَرِينِ (٢)

﴿ وَحَقُّ التَّرْكِيبِ أَنْ يُذْكَرَ فِي

(١) اللسان والصحاح وجاء فيهما قبله :

* حَتَّى إِذَا أُجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ *
والتكلمة ، وفيها : وقد سقط من بين المشطورين مشطوران ، وهما :

وَأَلْجَأَ الْكَلْبَ إِلَى الْمَآخِرِ
تَمَيِّزُ اللَّيْلِ لِأَحْوَى جَاشِرٍ
ومثلها العباب .

(٢) قوله : « وَيُقَالُ لِأَبِي الْقَرِينِ » ليست في التكلمة ولا في العباب هنا .

الْمُعْتَلِّ ، لِتَضْرِيحِ سِبْيَوِيهِ بِزِيَادَةِ النُّونِ فِي عُنْظُوَانٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهَذَا خِلَافُ نَصِّ سِبْيَوِيهِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيِّ عَلَى مَا نَقَلَ عَنْهُ الثَّقَاتُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ مَا نَصَّهُ : الْعُنْظُوَانُ : نَبَتْ ، وَنُونُهُ زَائِدَةٌ ، تَقُولُ : عَظَى الْبَعِيرُ يَعْظَى عَظاً فَهُوَ عَظٌ ، كَرَضَى يَرْضَى ، وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الْعَيْنُ وَالظَّاءُ وَالْوَاوُ . وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ فَقَالَ : إِذَا كَانَتْ النُّونُ عِنْدَهُ زَائِدَةً فَوَزَنَهُ عِنْدَهُ فُنْعُلَانٌ ، وَكَانَ ذِكْرُهُ إِيَّاهُ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ بِمَعْزِلٍ مِنَ الصَّوَابِ ، وَحَقُّهُ عِنْدَهُ أَنْ يُذْكَرَ فِي تَرْكِيبِ « عَظُو » وَلَمْ يَذْكَرْهُ فِيهِ . وَنَصُّ سِبْيَوِيهِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيِّ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَوَزَنَهُ فُعْلُوَانٌ ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي صَوَّبَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ ، وَرَدُّوا عَلَى اللَّيْثِ قَوْلَهُ . وَعِبَارَةٌ الْمُصَنِّفِ فِيهَا مِنَ الْمُخَالَفَةِ لِلنَّصِّ وَالْقُصُورِ مَا لَا يَخْفَى . فَتَأَمَّلْ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعُنْطَوَانُ : الْجَرَادُ الذَّكَرُ ، وَالْأُنْثَى
عُنْطَوَانَةٌ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُنْطَوَانَةُ : الْجَرَادَةُ
الْأُنْثَى ، وَالْعُنْطَبُ : الذَّكَرُ .

وَأَرْزَبُ عُنْطَوَانِيَّةٌ : تَأْكُلُ الْعُنْطَوَانَ .

وَعَنْظَيْتٌ ^(١) الرَّجُلُ : قَهْرْتُهُ ، وَهُوَ
بِالْغَيْنِ أَكْثَرُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَفَعَلَ ذَلِكَ عَنَاظِيكَ ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ
اللُّحْيَانِي ، لُغَةً فِي الْغَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(فصل الغين)

مع الظاء

[غ ظ غ ظ]

(الْمُغْظَظَةُ) ، عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ ،
(وَيُكْسَرُ الْغَيْنُ الثَّانِي) ، أَيْ عَلَى
صِيغَةِ الْفَاعِلِ ، هَكَذَا يَقْضِي أَصْنِيْعُهُ
فِي سِيَاقِهِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ
الْفَرَجِ : الْمُغْظَظَةُ : (الْقِدْرُ الشَّدِيدَةُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : عُنْظَيْتُ

الرَّجُلَ : قَهْرْتُهُ . هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَالَّذِي

فِي التَّكْمَلَةِ : عُنْظُتُ بِدُونِ يَاءٍ . »

الغليان) ، « بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ ^(١) » ، وَهَذَا هُوَ
الصَّحِيحُ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
كِتَابَيْهِ عَنْهُ ، وَقَدْ ظَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُمَا
كِلَاهُمَا بِالظَّاءِ ، فَجَعَلَ الْاِخْتِلَافَ فِي
الْحَرَكَاتِ ، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِنَصِّ ابْنِ
الْفَرَجِ الَّذِي رَوَى الْحَرْفَ ، فَتَأَمَّلْ .

[غ ل ظ] *

(الْغَلْظَةُ ، مُثَلَّثَةٌ) ، عَنِ الرَّجَاجِ فِي
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : هُوَ لِيَجِدُوا
فِيكُمْ غِلْظَةً ^(٢) وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضاً ، وَكَذَلِكَ صَاحِبُ الْبَارِعِ
وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَالْكَسْرُ هُوَ الْمَشْهُورُ .

وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ : غَلْظَةً
« بِالْفَتْحِ » وَقَرَأَ السُّلَمِيُّ ، وَزُرُّ
ابْنُ حُبَيْشٍ ، وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ : غُلْظَةً ،
بِالضَّمِّ ، (وَكَذَلِكَ (الْغِلَظَةُ
بِالْكَسْرِ ، (وَالْغِلْظُ ، (كَعَنْبِ) ،
كُلُّ ذَلِكَ (ضِدُّ الرِّقَّةِ) فِي الْخَلْقِ وَالطَّبْعِ
وَالْفِعْلِ وَالْمَنْطِقِ وَالْعَيْشِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

وَمَعْنَى الْآيَةِ ، أَيْ شِدَّةٌ وَاسْتِطَالَةٌ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ ،

أَيْ عَلَى صِيغَةِ الْفَاعِلِ فِيهِمَا ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ . »

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ آيَةُ ١٢٣ .

* قَدْ وَجَدُوا أَرْكَانَنَا غِلَاطًا * (١)

(وَالغَلَطُ)، بِالْفَتْحِ : (الأَرْضُ)
 (الخَشِينَةُ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَرَوَى أَبُو
 حَنِيفَةَ عَنِ النَّضْرِ : الغَلَطُ : الغَلِيظُ مِنْ
 الأَرْضِ، وَرُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ :
 إِنَّمَا هُوَ الغَلَطُ، قَالُوا : وَلَمْ يَكُنِ
 النَّضْرُ بِثِقَةٍ، وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 قَوْلَهُمْ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ : غَيْرُ سَهْلَةٍ،
 وَقَدْ غَلَطَتْ غِلَاطًا، وَرُبَّمَا كُنِيَ
 عَنِ الغَلِيظِ مِنَ الأَرْضِ بِالغِلَاطِ، قَالَ :
 فَلَا أَذْرَى أَهْوَى مَعْنَى الغَلِيظِ، أَمْ هُوَ
 مَصْدَرٌ وَصِفَ بِهِ ؟ .

قُلْتُ : وَمِمَّا يُؤَيِّدُ أَبَا حَنِيفَةَ قَوْلُ
 كُرَاعٍ : الغَلَطُ مِنَ الأَرْضِ : الصُّلْبُ
 مِنْ غَيْرِ حِجَارَةٍ . فَتَأَمَّلْ .

(وَأَغْلَطَ) الرَّجُلُ : (نَزَلَ بِهَا)،
 عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقَالَ الكِسَائِيُّ :
 الغَلَطُ : الغَلَطُ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ،
 فَهُوَ أَيْضًا تَأْكِيدٌ لِقَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) أَغْلَطَ (الثُّوبَ) : وَجَدَهُ غَلِيظًا

(١) ملحق ديوان العجاج ٨١ والعباب، ونسب لروية في
 مشارف الأقاويذ ١٢٩ .

وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الغِلَاطَ لِلخَمْرِ،
 وَاسْتَعَارَهُ يَعْقُوبُ لِلأَمْرِ «فَقَالَ فِي المَاءِ :
 «أَمَّا (١) مَا كَانَ آجِنًا وَأَمَّا مَا كَانَ
 بَعِيدَ القَعْرِ شَدِيدًا سَقِيهًا، غَلِيظًا
 أَمْرُهُ» . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ جُنَى الغِلَاطَ
 فِي غَيْرِ الجَوَاهِرِ أَيْضًا فَقَالَ : «إِذَا
 كَانَ حَرْفُ الرَّوِيِّ أَغْلَطَ حُكْمًا عِنْدَهُمْ
 مِنَ الرَّدْفِ مَعَ قُوَّتِهِ فَهُوَ أَغْلَطَ حُكْمًا
 وَأَعْلَى جَطْرًا مِنَ التَّاسِيْسِ، لِبُعْدِهِ» .

(وَالفِعْلُ ككَرَّمَ وَضَرَبَ)، وَعَلَى
 الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، وَالثَّانِيَةُ
 نَقَلَهَا الصَّاغَانِيُّ، قَالَ : وَقَرَأَ
 نُبَيْحٌ وَأَبُو وَاقِدٍ وَالجَّرَّاحُ وَوَاغْلِظُ
 عَلَيْهِمْ (٢) بِكسْرِ اللَّامِ، فِي التَّوْبَةِ
 وَالتَّحْرِيمِ .

(فَهُوَ غَلِيظٌ وَغِلَاطٌ، كغَرَابِ)،
 وَالأُنْثَى غَلِيظَةٌ، وَجَمَعَهَا غِلَاطٌ،
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَعَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ
 غِلَاطٌ شِدَادَةٌ» (٣) . وَقَالَ العَجَّاجُ :

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ : قَوْلُهُ : أَمَّا مَا كَانَ الخِ هُوَ فِي الأَصْلِ

هَكَذَا

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ الآيَةُ ٧٣ وَسُورَةُ التَّحْرِيمِ الآيَةُ ٩

(٣) سُورَةُ التَّحْرِيمِ الآيَةُ ٦ .

الصَّحَّاحُ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : الدِّيَةُ الْمُغْلَظَةُ فِي الْعَمْدِ الْمَحْضِ ، وَالْعَمْدُ الْخَطَأُ [وَفِي الْقَتْلِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ] (١) وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ ، وَقَتْلُ ذِي الرَّحْمِ ، وَهِيَ (ثَلَاثُونَ حِقَّةً) مِنَ الْإِبِلِ ، (وِثْلَاثُونَ جَدَاعَةً ، وَأَرْبَعُونَ مَا بَيْنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى بَازِلِ عَامِهَا ، كُلُّهَا خَلْفَةٌ) ، أَى حَامِلٌ .

(وَاسْتغْلَظَهُ) ، أَى الشُّوبَ : (تَرَكَ شِرَاعَهُ ، لِعِظِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَلَطَ الشَّيْءَ تَغْلِيظًا : جَعَلَهُ غَلِيظًا . وَعَهْدٌ غَلِيظٌ ، أَى مُؤَكَّدٌ مُشَدَّدٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : حَلَفَ بِأَغْلَاطِ الْيَمِينِ (٢) .

وَرَجُلٌ غَلِيظٌ ، أَى فَظٌ ، ذُو قَسَاوَةٍ . وَرَجُلٌ غَلِيظُ الْقَلْبِ ، أَى سَيِّئُ الْخَلْقِ . وَأَمْرٌ غَلِيظٌ : شَدِيدٌ

(١) زيادة من التهذيب ٨٤/٨ لتمام نص الشافعي، وعبارة اللسان أيضا سقط منها بعض ما أثبتناه، وفي الباب «الدية المغلظة في العمد المحض والعمد الخطأ والشهر الحرام والبلد الحرام وقتل ذى الرحم . . .

(٢) في الأساس المطبوع: حَلَفَ لَهُ بِأَغْلَاطِ

أَوْ اشْتَرَاهُ كَذَلِكَ) ، الْأَخْيَرُ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ بِقَوْلِهِ : وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الشُّرَاءِ فِي شَيْءٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ أَفْعَلْتُهُ ، أَى وَجَدْتُهُ عَلَى صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ ، كَقَوْلِهِمْ : أَحْمَدْتُهُ وَأَبْخَلْتُهُ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي الْعُبَابِ : وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(و) أَغْلَظَ (لَهُ فِي الْقَوْلِ : خَشَنَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ غَلَطٌ .

(وَغَلَّظْتَ السُّبُلَةَ وَاسْتغَلَّظْتَ : خَرَجَ فِيهَا الْحَبُّ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَاسْتغَلَّظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ (١) . وَكَذَلِكَ جَمِيعُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ إِذَا اسْتَحْكَمَتْ نَبْتَتُهُ وَصَارَ غَلِيظًا .

(وَبَيْنَهُمَا غِلْظَةٌ) بِالْكَسْرِ ، (وَمُغَالِظَةٌ) ، أَى (عَدَاوَةٌ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) غَلَّظَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ تَغْلِيظًا ، وَمِنْهُ (الدِّيَةُ الْمُغْلَظَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ) ، وَهِيَ الَّتِي تَجِبُ فِي شِبْهِ الْعَمْدِ ، كَمَا فِي

صَعْبٌ . وماءٌ غَلِيظٌ : مُرٌّ . وكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

ويُقَالُ : طَعَنَهُ فِي مُسْتَغْلَظِ ذِرَاعِهِ ، وَنَكَى فِيهِمْ نِكَايَاتٍ غَلِيظَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

والمُغَالِظَةُ : شِبْهُ المَعَارِضَةِ .

[غ ن ظ] *

(غَنَظَهُ الأَمْرُ يَغْنِظُهُ) غَنَظًا ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : (جَهْدُهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ) ، فَهُوَ مَغْنُوظٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا غَنَظُونَا ظَالِمِينَ أَعَانَنَا
عَلَى غَنَظِهِمْ مَنْ مِنَ اللَّهِ وَاسِعٌ (١)

(وَالغَنَظُ) ، بِالْفَتْحِ : (الكَرْبُ) الشَّدِيدُ وَالْمَشَقَّةُ . وَفِي الصَّحَاحِ : أَشَدُّ الكَرْبِ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ . (و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (هُوَ) (الهِمُّ اللَّازِمُ) ، يُقَالُ : غَنَظَهُ الهِمُّ ، أَي لَزِمَهُ . (وَيُحَرِّكُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ

هَبْدِ العَزِيزِ ، وَقَدْ ذَكَرَ المَوْتُ فَقَالَ : «غَنَظًا لَا كَالغَنَظِ ، وَكَظًّا لَيْسَ كَالكَظِّ» .

(و) الغَنَظُ : هُوَ (أَنْ يُشْرِفَ عَلَى الهَلَكَةِ) . وَفِي الصَّحَاحِ : وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : الغَنَظُ : هُوَ أَنْ يُشْرِفَ عَلَى المَوْتِ مِنَ الكَرْبِ ، ثُمَّ يُفْلِتَ مِنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ - وَهُوَ مَسْرُوحُ بَنِ أَذْهَمَ النِّعَامِيِّ وَيُقَالُ الكَلْبِيُّ ، وَقِيلَ هُوَ لَجْرِيرٍ - :

وَلَقَدْ لَقِيْتُ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا
[] غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ العِيَّارِ
وَلَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتَهُمْ
كَكْرَاهَةِ الخِنْزِيرِ للإِبْغَارِ (١)

العِيَّارُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَجَرَادَةُ : فَرَسُهُ . وَقِيلَ : العِيَّارُ : أَعْرَابِيٌّ صَادَ جَرَادًا ، وَكَانَ جَائِعًا ، فَأَتَى بِهِنَّ إِلَى رَمَادٍ ، فَدَسَّهِنَّ فِيهِ ، وَأَقْبَلَ يُخْرِجُهُنَّ مِنْهُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً ، فَيَأْكُلُهُنَّ أَحْيَاءً ، وَلَا يَشْعُرُ بِذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ ،

(١) البيتان في اللسان والأول في الصحاح والعياب وانظر الجمهرة : ١٢٢/٣ و ٢٢٣/٢ والمذاهب : ٣٩٨/٤ ومادة (جرد)

(ويُكسّر) ، هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وَهُوَ
خَطَأً ، فَإِنَّ الْمَرْوِيَّ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ
غَنَاظِيكَ وَعَنَاظِيكَ ، أَيْ « بِالغَيْنِ
وَالعَيْنِ » ، (أَيْ لِيَشُقَّ عَلَيْكَ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ) ، هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ فِي « عَنَظْ » وَاسْتَدْرَكَنَاهُ عَلَيْهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الغِنَاطُ ، ككِتَابِ : الْجَهْدُ وَالكَرْبُ .
قال الفقهاء :

* تَنْتِجُ ذِفْرَاهُ مِنَ الْغِنَاطِ (١) *

وَيَغْنُظُ ، كَيَنْصُرُ : لُغَةٌ فِي
يَغْنِظُ ، كَيَضْرِبُ .

وَأَغْنِظُهُ الْهَمُّ : لَزِمَهُ ، لُغَةٌ فِي غَنْظَهُ ،
نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَغَنْظُهُ غَنْظًا : مَلَأَهُ غَيْظًا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : غَانِظُهُ غِنَاطًا :
شَاقَّهُ ، وَرَجُلٌ مُغَانِظٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

جَافَ دَلَنْظِي عَرِكُ مُغَانِظُ
أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ (٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح واللباب ويأتي في (مفظ) .

فَأَخِرُ جَرَادَةٌ مِنْهُنَّ طَارَتْ ، فَقَالَ :
وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَنْضِجُنَّ . فَضُرِبَ
ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ أَفَلَّتْ مِنْ كَرْبٍ .
وَقِيلَ : جَرَادَةُ الْعِيَارُ : جَرَادَةٌ
وُضِعَتْ بَيْنَ ضَرْسِيهِ فَأَفَلَّتَتْ ، أَرَادَ
أَنَّهُمْ لَأَزْمُوكَ وَغَمُوكَ بِشِدَّةِ الْخُصُومَةِ .
وَقِيلَ : الْعِيَارُ كَانَ رَجُلًا أَعْلَمَ ، أَخَذَ
جَرَادَةً لِيَأْكُلَهَا فَأَفَلَّتَتْ مِنْ عِلْمِ
شَفْتِهِ ، أَيْ كُنْتُ تَفَلَّتُ كَمَا أَفَلَّتَتْ
هَذِهِ الْجَرَادَةُ .

(و) الْغَنِيطُ ، (كَامِيرٍ : الْبُسْرُ
يُقَطَعُ مِنَ النَّخْلِ) بَعْدَ مَا يَصْفَرُّ
أَوْ يَحْمَرُّ (فَيُتْرَكُ حَتَّى يَنْضَجَ فِي
عُذُوقِهِ) إِذَا قُطِعَتِ النَّخْلَةُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

(وَرَجُلٌ غِنَظِيَانٌ ، بِالْكَسْرِ :
فَاحِشٌ بَدِيٌّ) ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،
لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ :

(و) كَذَلِكَ (غَنْظِي بِهِ) ، مِثْلُ
(عَنْظِي) ، بِالْعَيْنِ ، إِذَا نَدَّدَ بِهِ ،
وَأَسْمَعُهُ مَا يَكْرَهُ .

(وَفَعَلَ ذَلِكَ غَنَاظِيكَ) بِالْفَتْحِ ،

وقال رُوْبَةُ، وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

* تَوَاكَلُوا بِالْمِرْبَدِ الْغِنَاظَا * (١)

وَيُرْوَى : الْغِنَاظَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَهُوَ أَغْنَطُهُمْ : أَشَدُّهُمْ كَرْبًا ،

وقال رُوْبَةُ ، وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

وَسَيْفٌ غِيَّاطٌ لَهُمْ غِنَاظَا -

نَعَلُو بِهِ ذَا الْعَضَلِ الْجَوَاظَا (٢)

الْأَوَّلُ بِالْيَاءِ ، وَالثَّانِي بِالنُّونِ ،

وَيُرْوَى «يَعْلُو بِهِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ ،

وَسَيَّاتِي أَيْضًا .

وَالغِنَظُ ، مُحَرَّكَةٌ : تَغْيِيرُ النَّبَاتِ مِنْ

الْحَرِّ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وقال أَيْضًا : رَجُلٌ غِنَظِيَانٌ :

يَسْخَرُ بِالنَّاسِ ، وَهِيَ بَهَاءٌ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ ، أَيْ جَافٍ .

[غ ي ظ] *

(الغَيْظُ : الغَضَبُ) مُطْلَقًا ، وَقِيلَ :

غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ أَشَدُّهُ) أَوْ سَوْرَتُهُ وَأَوَّلُهُ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ فَصَلَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بَيْنَ الغَيْظِ وَالغَضَبِ ، فَقَالُوا : الغَيْظُ : أَشَدُّ مِنَ الغَضَبِ . وَقَالَ قَوْمٌ : الغَيْظُ : سَوْرَةُ الغَضَبِ وَأَوَّلُهُ .

قُلْتُ : وَقَالَ آخَرُونَ : الغَيْظُ هُوَ الكَمِينُ ، وَالغَضَبُ هُوَ الظَّاهِرُ . أَوْ الغَضَبُ لِلتَّادِرِ ، وَالغَيْظُ لِلْعَاجِزِ .

(غَاظَهُ يَغِيظُهُ) غِيظًا ، وَهُوَ غَايِظٌ وَذَلِكَ مَغِيظٌ . فِي الصَّحَاحِ : قَالَتْ

قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ ، - وَقَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاهَا صَبْرًا - :

مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرِيْمًا -

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ (١)

(فَاغْتَاظًا) اغْتِيَاظًا .

(وَعِيظُهُ فَتَغِيظُهُ ، وَأَغَاظُهُ) لُغَةٌ فِي

(١) اللسان والصحاح والعياب ومعجم البلدان (الأزيلي).

(١) ديوان العجاج : ٨١ ومشارف الأقاويص ١٢٩ والعياب والجمهرة : ١٠٠/٢ وفي العباب : وقال رُوْبَةُ ويروى للعجاج .

(٢) ديوان العجاج ٨٢ ، ومشارف الأقاويص ١٢٩ لرُوْبَةُ والعياب والجمهرة ١٢٢/٣ و٢٢٥ وانظر مادة (جوظ) وفي العباب لرُوْبَةُ ويروى للعجاج .

سَاعِيَاهُ: هُمَا الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ ،
وَهَرِمُ بْنُ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ .

(و) غِيَاظٌ ، (كَشَدَادُ: ابْنُ مُصْعَبٍ) ،
رَجُلٌ (مِنْ بَنِي ضَبَّةَ) بْنِ أَدَدَ . قَالَ
رُوبَةُ - وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ - : [] [] []

وَسَيِّفٌ غِيَاظٌ لَهُمْ [] غِيَاظًا
نَعَلُوا بِهِ ذَا الْعَضَلِ الْجَوَاظَا (١)

(و) يُقَالُ : (فَعَلَ) ذَلِكَ (غِيَاظَكَ
وِغِيَاظِيكَ ، بِكَسْرِ هِمَا ، كَغِيَاظِيكَ) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَايِظُهُ مُغَايِظَةٌ : بَارَاهُ وَغَالِبَهُ
فَصَنَعَ مِثْلَ مَا يَصْنَعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْمُغَايِظَةُ : فِعْلٌ فِي مُهَلَّةٍ ، أَوْ : [فِعْلٌ] مِنْهُمَا
جَمِيعًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ
الغِيَاظِ ﴾ (٢) ، أَيْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .

وَأَغْيِظُ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ مَلِكُ
الْأَمْلَاقِ ، أَيْ : أَشَدُّ أَصْحَابِ هَذِهِ
الْأَسْمَاءِ عُقُوبَةً . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ سَمِعُوا

(١) ديوان العجاج ٨٢ وفي مشارف الأقاليم ١٢٩ عزي
لرؤية والعياب والجمهرة ١٢٢/٣ و ٢٢٥ وانظر
مادة (جوظ) و(غفظ) .
(٢) سورة الملك الآية ٨

غَاظُهُ ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ ، وَلَهُ
تَبِعَ الْجَوْهَرِيُّ فَلَمْ يُجِزْ ذَلِكَ ،
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : لَيْسَتْ بِالْفَاشِيَةِ .

وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
غَاظُهُ ، وَأَغَاظُهُ ، وَغِيظُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
(و) غَايِظُهُ فَغَاظًا ، وَتَغِيظًا ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) تَغِيظَتِ الْهَاجِرَةُ : اسْتَدْحَمِيهَا) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

طَفَّتْ فِي الضُّحَى أَحْدَا جُ أَرْوَى كَأَنَّهَا
قُرَى مِنْ جَوَائِي مُخَزَّنَلُ نَخِيلَهَا

لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغِيظَتُ

هَوَاجِرُ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا (١)

(و) غِيظٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ (ابْنُ
مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ) بْنِ
بَغِيضِ بْنِ رَبِثِ بْنِ غَطَفَانَ . قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

سَعَى سَاعِيَا غِيظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا

تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِّ (٢)

(١) الديوان ٥٦٩ والعياب وفي اللسان والتكملة البيت الثاني .
(٢) من معلقته في ديوانه ١٤ والعياب .

لَهَا تَغِيظًا^(١) أَيْ صَوْتَ غَلِيَانٍ ،
قَالَ الزَّجَّاجُ .

وغيَاطُ بنُ الحُصَيْنِ بنِ المُنْدِرِ : أَحَدُ
بَنِي عَمْرٍو بنِ شَيْبَانَ الذُّهَلِيِّ السَّدُوسِيِّ ،
وَسَيِّئَاتِي ذِكْرُ أَبِيهِ فِي « ح ض ن » .
كَانَ الحُصَيْنُ هَذَا فَارِسًا ، صَاحِبَ الرَّايَةِ
بِصَفِيَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،
وَهُوَ القَائِلُ - فِي ابْنِهِ المَذْكُورِ - :

نَبِيٌّ لِمَا أُوْلِيَتْ مِنْ صَالِحٍ مَضَى
وَأَنْتَ لِتَأْدِيبِ عَلِيٍّ حَفِيظٌ

تَلِيْسُنُ لِأَهْلِ الغِلِّ والغَمْرِ مِنْهُمْ
وَأَنْتَ عَلِيٌّ أَهْلُ الصَّفَاءِ غَلِيظٌ

وَسُمِّيَتْ غِيَاظًا وَلَسْتَ بِغَائِظٍ
عَدُوًّا ، وَلَكِنْ لِلصَّدِيقِ تَغِيظٌ

فَلَا حَفِيظَ الرَّحْمَنِ رُوحَكَ حَيَّةً
وَلَا وَهَى فِي الأَرْوَاحِ حِينَ تَفِيظُ

عَدُوُّكَ مَسْرُورٌ ، وَذُو السُّودِ بِالأَنْبِيِ
يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظِ عَلِيٍّ كَطِيظٍ^(٢)

وَيُقَالُ : البُرْمَةُ حَلِيمَةٌ مُعْتَاطَةٌ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الأَسَاسِ .

(فصل الفاء)

مع الظاء

[ف ظ ظ] *

(الفِظُّ) مِنَ الرَّجَالِ : (الغَلِيظُ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي بَعْضِ نُسخِهِ
زِيَادَةٌ : « الجَافِي » ، بِعَدَدِهِ . وَفِي
العَبَابِ : هُوَ (الغَلِيظُ الجَانِبِ
السَّيِّئِ الخُلُقِ القَاسِيِ) . وَقَالَ
الحِرَّانِيُّ : الفِظُّ : (الخَشِنُ الكَلَامِ) .
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الأَنْبِيِ فِي مَنْطِقِهِ
غَلِظٌ وَتَجَهُمٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ (فِظٌّ بَيْنُ
الفِظَاظَةِ) ، بِالفَتْحِ . (وَالفِظَّاطِ ،
بِالكَسْرِ ، وَالفِظَّظِ ، مُحَرَّكَةً) . قَالَ
رُوبَةُ - وَيُرْوَى لِلعَجَّاجِ - :

* تَعْرِفُ فِيهِ اللُّؤْمَ وَالفِظَّاطَا^(١) *

وَالفِظَّظُ : خُشُونَةٌ فِي الكَلَامِ ،
كَالفِظَّاطِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَدْ فَظَّظْتَ ، بِالكَسْرِ ، تَفْظُ فِظَاظَةً
وَفِظَّظًا : وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ .

(١) ملحق ديوان روبة ١٧٧ ، ومشارف الأقاوي

١٣٠ من أرجوزة لروبة واللسان والعباب .

(١) سورة الفرقان الآية ١٢ .

(٢) الأبيات في اللسان ، وفي المقاييس ٤٠٥ / (البيت الثالث) .

(و) الفَظُّ : (مَاءُ الكَرِشِ) ،
 كما في الصَّحاح ، وزاد غَيْرُهُ :
 (يُعْتَصِرُ وَيُشْرَبُ) مِنْهُ عِنْدَ عَوَزِ
 المَاءِ (فِي المَفَاوِزِ) والفَلَوَاتِ ، (وَقَدْ
 فَظَّهُ وَافْتَضَّهُ) : شَقَّ عَنْهُ الكَرِشُ ، أَوْ
 (عَصَرَهُ) مِنْهَا ، وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ
 لِلشَّاعِرِ وَهُوَ حَسَّانُ بنُ نُشْبَةَ العَدَوِيِّ ،
 كما في العُباب . وقال أبوهُ حَمْدُ الأَسْوَدِ :
 إِنَّمَا هُوَ جَسَّاسُ بنُ نُشْبَةَ ، كَكِتَابِ :

وَكَانُوا كَأَنَّفِ اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرَّغَمًا
 وَلَا نَالَ فَظًّا الصَّيْدِ حَتَّى يُعْفَرَ (١)

يَقُولُ : لَا يَشَمُّ ذِلَّةً فَتُرْغَمَهُ ، وَلَا يَنَالُ
 مِنْ صَيْدِهِ لَحْمًا حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيُعْفَرَهُ ،
 لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كغَيْرِهِ مِنْ
 السَّبَاعِ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : افْتَضَّ
 الرَّجُلُ ، وَهُوَ أَنْ يَسْقَى بغيرِهِ ثُمَّ
 يَشُدُّ فَمَهُ لِئَلَّا يَجْتَرَّ ، فَإِذَا أَصَابَهُ
 عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ ، فَعَصَرَ فَرْثَهُ ، فَشَرِبَهُ
 أَنْتَهَى .

وقال الشافعي رحمه الله : إن افتظَّ رجلٌ
 كَرِشَ بغيرِ نَحْرِهِ ، فاعتصر مائه وشفاهُ ،

لَمْ يَجْزَأَنَّ يَتَطَهَّرَ بِهِ . وقال الراجزُ :
 * بَجَّكَ كَرِشِ النَّابِ لِافْتِظَاطِهَا (١) *

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ ، والفَرَاءُ :
 (الفَظِيظُ ، كَأَمِيرٍ) ، زَعَمُوا : (مَاءُ
 الفَحْلِ أَوْ المَرَأَةِ) ، وَلَيْسَ بَثْبِتٍ . وَأَمَّا
 كُرَاعُ فَقَالَ : الفَظِيظُ : مَاءُ الفَحْلِ
 فِي رَحِمِ النَّاقَةِ ، وَأَنشَدَ ابنُ سَيِّدِهِ
 للشَّاعِرِ يَصِفُ القَطَا ، وَأَنَّهُنَّ يَحْمِلْنَ
 المَاءَ لِفِرَاحِهِنَّ فِي حَوَاصِلِهِنَّ :

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الأَدَاوِي
 كَمَا يَحْمِلْنَ فِي البَيْطِ الفَظِيظَا (٢)

(والفُظَاظَةُ ، بِالضَّمِّ : فُعَالَةٌ مِنْهُ) ،
 أَيْ مِنَ الفَظِيظِ : مَاءُ الفَحْلِ أَوْ مَاءُ
 الكَرِشِ ، والأَخِيرُ أَنْكَرَهُ الخَطَّابِيُّ ،
 أَوْ مِنَ الفَظِّ . (وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ) رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا (لِمَرْوَانَ) بنِ الحَكَمِ : (وَلَكِنَّ
 اللَّهَ لَعَنَ أَبَاكَ وَأَنْتَ فِي صُلْبِهِ ، فَأَنْتَ
 فُظَاظَةٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ) ، أَيْ نُظْفَةٌ مِنْهَا ،
 (وَيُرَوَى : فُضُّضٌ) ، بِضَمِّتَيْنِ ،
 جَمْعُ فَضِيضٍ ، وَهُوَ المَاءُ الغَرِيضُ ،
 وَيُرَوَى : فَضُّضٌ ، مُحَرَّكَةً ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة وتقدم في (بيظ) .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/٤٤١ وفي
 العباب لم يذكر كلمة العدوي .

فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيُرْوَى :
فَضِيضٌ ، كَأَمِيرٍ (و) قَدْ (تَقَدَّمَ)
فِي « ف ض ض » :

(و) هُوَ (فَطُّ بَطُّ ، إِتْبَاعٌ) قَالَ
ابنُ سَيِّدِهِ : حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . وَلَمْ يُفَسِّرْ
بَطًّا ، فَوَجَّهَنَاهُ عَلَى الإِتْبَاعِ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَفْظَهُ إِفْظَاظًا : رَدَّهُ عَمَّا يُرِيدُ . وَإِذَا
أَدْخَلْتَ الْخَيْطَ فِي الْخَرْتِ فَتَمَدَّ
أَفْظَطْتَهُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَهُوَ أَفْظُ
مِنْ فُلَانٍ ، أَي أَضْعَبُ خُلُقًا وَأَشْرُسُ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَفْظَطْتُ
الْكُرْشَ : اعْتَصَرْتُ مَاءَهَا .

وَجَمْعُ الْفَظِّ ، بِمَعْنَى الرَّجُلِ
السَّيِّئِ الْخُلُقِ ، أَفْظَاظٌ ، أَنشَدَ ابنُ
جَنِّي لِلرَّاجِزِ :

حَتَّى تَسْرَى الْجَوَاظَ مِنْ فِظَاظِهَا
مُذَلِّوْلِيًّا بَعْدَ شَذَا أَفْظَاظِهَا (١)

وَجَمْعُ فَظِّ الصَّيْدِ فُظُوظٌ . قَالَ
مُتَمِّمُ بنُ نُؤَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

وَكَانَ لَهُمْ إِذْ يَعْمُرُونَ فُظُوظَهَا
بِدَجَلَةٍ أَوْ فَيْضِ الْخُرَيْبَةِ مَوْرِدٌ (١)
يَقُولُ : يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ
لِيَشْرَبُوا بَوْلَهَا مِنَ الْعَطَشِ ، فَإِذَا الْفُظُوظُ
هِيَ تِلْكَ الْأَبْوَالُ بِعَيْنَيْهَا ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

[ف و ظ] *

(فَاظٌ) يَفُوظُ (فَوْظًا وَفَوَظًا : مَاتَ)
كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي التِّي تَلِيهَا بِقَوْلِهِ :
وَرُبَّمَا قَالُوا : فَاظٌ يَفُوظُ فَوْظًا
وَفَوَظًا ، وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا .
وَمِنْ سَجَعَاتِهِ : مَنْ قَاظَ بِتِهَامَةٍ فَقَدْ
فَاظَ .

وَقَالَ ابنُ جَنِّي : وَمَا يَجُوزُ فِي
الْقِيَاسِ - وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهِ اسْتِعْمَالٌ -
الْأَفْعَالُ الَّتِي وَرَدَتْ مَصَادِيرُهَا
وَرُفِضَتْ هِيَ ، نَحْوُ فَاظَ الْمَيْتُ
فَيْظًا وَفَوْظًا ، وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْ فَوْظٍ

(١) العباب ، واللسان وفي مادة (بول) وأنشد ابن بري
لمالك بن نويرة وفي اللسان هنا « كأنهم إذ يعصرون »
أما الأصل فكالعباب والجمهرة ١/١١٠ .

فِعْلًا . قَالَ : وَنَظِيرُهُ الْإَيْنُ الَّذِي هُوَ
الْإِعْيَاءُ ، لَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْهُ فِعْلًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَانَ فَوْظُهُ ، أَي مَوْتُهُ ، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
اسْتِظْرَادًا فِي النَّسِي تَلِيهَا ، فَمَا أَغْنَاهُ
عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا ، فَإِنَّهُ عَلَى شَرْطِهِ .

[ف ي ظ] *

(كَفَاطَ) يَفِيظُ (فَيْظًا ، وَفَيْظُوظَةً ،
وَفَيْظَانًا ، مُحَرَّكَةً ، وَفِيوظًا ، بِالضَّمِّ) ،
ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ مَا عَدَا الثَّانِيَةَ ، فَإِنَّهُ
ذَكَرَهَا اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِرُوبَةَ ، وَيُقَالُ لِلْعَجَاجِ :

وَالْأَسَدُ أَمْسَى جَمْعُهُمْ لِفَاطَا

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا

إِنْ مَاتَ فِي مَصِيفِهِ أَوْ قَاظَا (١)

أَي مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَقْطَعَ الزَّبِيرَ

(١) ديوان العجاج ٨١ ، ومشارف الأقاويظ منسوباً للرؤية ،

واللسان والصاحح والعياب والجمهرة ١٢٣/٣

والمقاييس ٤٦٦/٤ وانظر مادة (لفظ) ، هذا ويروى

« الأزدي » وهي نفسها (الأسد) .

حُضِرَ فَرَسِهِ ، فَأَجْرَى الْفَرَسَ حَتَّى
فَاطَ ، ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ ، فَقَالَ : أَعْطُوهُ
حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ . وَفِي حَدِيثِ
قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ : « فَاظُوا لَهُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ » .

(وَأَفَاطَهُ اللَّهُ تَعَالَى) : أَمَاتَهُ ،

وَيُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَفْطَتُ نَفْسَهُ ،

وَأَفَاطَ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ ، قَالَ :

فَهَنَكْتُ مُهْجَةَ نَفْسِهِ فَأَفْطَتُهَا

وَذَارَتْهُ بِمَعْمَمِ الْجِلْمِ (١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ فَاظَتْ

نَفْسُهُ ، أَي خَرَجَتْ رُوحُهُ ، عَنْ أَبِي

عُبَيْدَةَ وَالْكِسَائِيِّ ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ

مِثْلُهُ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا

عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ : لَا يُقَالُ : فَاظَتْ

نَفْسُهُ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : فَاظَ ، إِذَا مَاتَ .

قَالَ : وَلَا يُقَالُ : فَاضَ بَعَّةً . (وَ) حَكَى

الْكِسَائِيُّ : فَاظَتْ نَفْسُهُ ، (وَفَاظَ)

هُوَ (نَفْسُهُ) ، أَي (قَاءَهَا) ، يَتَعَدَّى

وَلَا يَتَعَدَّى ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان وفي العباب صدره .

عنه : فعلى هذا قول شيخنا . قلتُ :
الصوابُ فاظتُ نفسه . وقوله : « قاءها »
من قبيح التغيير لا يلتفتُ
إليه ، فإن الذي ذكره المصنف هو
نص الكسائي ، وكان شيخنا
اشتبه عليه الحالُ وغفل عن النصوص ،
(أو إذا ذكروا نفسه ففاضتُ
بالضاد) ، وهو قول الأصمعي .
وأنشد لِدُكَيْنِ بْنِ رَجَاءِ الْفُقَيْمِيِّ
بالضادِ وذلك أنه أتى عرساً فحجِبَ
فرَجَزَ بِهِمْ :

اجتمعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ
إِذَا قِصَاعٌ كَالْأَكْفِ خَمْسُ
زَلْحَلْحَاتٌ مُصْفَرَاتٌ مُلْسُ
وَدُعِيَتْ قَيْسٌ وَجَاءَتْ عَبْسُ
فَفُقِيَتْ عَيْنٌ ، وَفَاضَتْ نَفْسُ (١)

هكذا هو بالضادِ . ورواه
الجوهريُّ : وفاظتُ ، بالظاءِ ، وقيلَ :
فاضتُ بالضادِ لغةُ دُكَيْنِ
وَحَدَهُ . ولغةُ سائرِ العربِ : فاظتُ
نفسه .

(١) العباب والتكملة وفي اللسان والصحاح المشطوران الأول والأخير .

وقال أبو حاتمٍ : سمعتُ أبا زَيْدٍ
يقولُ : بَنُو ضَبَّةَ وَحَدَهُمْ يَقُولُونَ :
فاظتُ نفسه . قلتُ : ورواهُ ومثلهُ
المازنيُّ عن أبي زَيْدٍ . وقال الليثُ :
فاظتُ نفسه ، إذا خرجتُ ، والفاعِلُ
فائظُ .

وقال الفراءُ : أهلُ الحِجَازِ وطَيِّئُ
يقولونَ : فاظتُ نفسه . وقضاعةُ
وتميمٌ وقَيْسٌ يقولونَ : فاضتُ نفسهُ
مثلُ فاضتُ دمعتهُ .

وقال أبو زَيْدٍ ، وأبو عُبَيْدٍ :
فاظتُ نفسه « بالظاءِ » لغةُ قَيْسِ
و « بالضادِ » لغةُ تميمٍ . ومِمَّا يَقْوَى
فاظتُ بالظاءِ قولُ الشاعرِ :

يَدَاكَ يَدٌ جَوْدَهَا يَرْتَجِي
وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا غَائِظَةٌ
فَأَمَّا الَّتِي خَيْرَهَا يَرْتَجِي
فَأَجُودٌ جُودًا مِنَ اللَّافِظَةِ
وَأَمَّا الَّتِي شَرُّهَا يَتَّقِي
فَنَفْسُ الْعَدُوِّ لَهَا فَائِظَةٌ (١)

(١) اللسان وفي العباب مادة (لفظ) «وقيل أنه للخليل»

ومثله قول الحُضَيْنِ بْنِ الْمُنْدِرِ .

« وَلَا هِيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَفِيظُ » (٢)

وقد مرَّتِ الْآبِيَاتُ فِي « غِيظ » .

وقال أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِيُّ :
يُقَالُ : فَاطَ الْمَيْتَ ، « بِالظَّاءِ » ،

وَفَاضَتْ نَفْسَهُ ، « بِالضَّادِ » ،

وَفَاطَتْ نَفْسَهُ « بِالظَّاءِ » جَائِزٌ عِنْدَ

الْجَمِيعِ إِلَّا الْأَضْمَعِيَّ ، فَإِنَّهُ

لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الظَّاءِ وَالنَّفْسِ . وَالَّذِي

أَجَازَ فَاطَتْ نَفْسَهُ يَخْتَجُّ بِقَوْلِ

الشَّاعِرِ :

= وذكر الأبيات هكذا :

بِذَاكَ يَدْسِيئُهَا مُرْسَلٌ

وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا غَائِظُهُ

فَأَمَّا الَّتِي سَيَّبُهَا بِرُتَجَى

قَدِيمًا فَأَجْوَدُ مِنْ لَافِظِهِ

وَأَمَّا الَّتِي يُتَّقَى شَرُّهَا

فُسْمٌ مَخَاتِلَةٌ لِأَحْظِهِ

إِذَا لَدَغَتْ وَجَرَى سَمُّهَا

فَنَفْسُ اللَّدِيغِ لَهَا فَائِظُهُ

(٢) اللسان ، صدره :

« فَلَاحِظُ الرَّحْمَنِ رُوحَكَ حَيَّةٌ »

وَانظُرْ مَا سَبَقَ فِي مَادَّةِ (غِيظ)

كَادَتْ النَّفْسُ أَنْ تَفِيظَ عَلَيْهِ

إِذْ ثَوَى حَشَوْرِيظَةً وَبُسْرُودٍ (١)

وَقَوْلِ الْآخِرِ :

هَجَرْتُكَ لِأَقْلَى مِنِّي وَلَكِنْ

رَأَيْتُ بَقَاءً وَدَكِّ فِي الصُّدُودِ

كَهَجَرِ الْحَائِمَاتِ الْوَرْدَ لَمَّا

رَأَتْ أَنَّ الْمَيِّتَةَ فِي الصُّرُودِ

تَفِيظُ نَفْسُهَا ظَمًا وَتَخْشَى

حِمَامًا فَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدٍ (٢)

(وَحَانَ فَيْظُهُ ، وَفَوْظُهُ) ، أَيْ (مَوْتُهُ) .

عَلَى الْمُعَاقِبَةِ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَفِيظُوا أَنْفُسَهُمْ : تَقْيِيئُهَا ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْفَيْظَانُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي

الْفَيْظَانِ ، بِالتَّخْرِيرِ ، عَنِ

اللَّحْيَانِيِّ .

(١) اللسان ، ونسب الشنيطي في تعليقاته على شواهد المعنى

٩٤٨ إلى محمد بن منافر .

(٢) اللسان .

(فصل القاف)

مع الظاء

(ق ر ظ)

(القَرَطُ) ، (مُحَرَّكَ : وَرَقُ السَّلْمِ)

يُدْبِغُ بِهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَسْوَلُ اللَّيْثِ ، (أَوْ ثَمَرُ السَّنَطِ ، وَيُعْتَصَرُ مِنْهُ الْأَقَاقِيَا) .

وقال أبو حنيفة : القَرَطُ : أَجُودُ

مَا تُدْبِغُ بِهِ الْأُهْبُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَهِيَ تُدْبِغُ بِوَرَقِهِ وَثَمَرِهِ . وَقَالَ مَرَّةً : الْقَرَطُ : شَجَرٌ عِظَامٌ ، لَهَا سُوقٌ غِلَاطٌ أَمْثَالُ شَجَرِ الْجَوْزِ ، وَوَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ الثَّفَاحِ ، وَلَهُ حَبٌّ يُوَضَعُ فِي الْمَوَازِينِ ، وَهُوَ يَنْبِتُ فِي الْقِيَعَانِ ، وَاحِدَتُهُ قَرَطَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ قَرَطَةٌ ، وَقَرِيظَةٌ .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ جَزَلَةَ : أَقَاقِيَا : هُوَ

عُصَارَةُ الْقَرَطِ ، وَفِيهِ لَذَعٌ ، وَأَجُودُهُ الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ الرَّزِينُ الصُّلْبُ الْأَخْضَرُ ، يَشُدُّ الْأَعْضَاءَ الْمُسْتَرْخِيَةَ إِذَا طُبِخَ فِي مَاءٍ وَصُبَّ عَلَيْهَا .

(وَالْقَارِظُ : مُجْتَنِبِهِ) وَجَامِعُهُ .

(وَ) الْقَرَاظُ ، (كَشَدَادٌ : بَائِعُهُ ، وَأَدِيمٌ مَقْرُوظٌ : دُبِغَ أَوْ صَبِغَ بِهِ) ، يُقَالُ : قَرَطَ السَّقَاءَ يَقْرِظُهُ قَرِظًا ، أَيْ دَبَغَهُ بِالْقَرِظِ ، أَوْ صَبَغَهُ بِهِ .

(وَكَبَشٌ قَرِظِيٌّ ، كَعَرَبِيٌّ وَجُهَنِيٌّ) ، الْأَخِيرُ عَلَى تَغْيِيرِ النَّسَبِ (يَمْنَى ، لِأَنَّهَا مَنَابِتُهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْقَارِظَانُ) : رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا (يَذُكُرُ بْنُ عَنَزَةَ) (١) وَهُوَ الْأَكْبَرُ ، كَانَ لِصُلْبِهِ ، (وَ) الْآخَرُ (عَامِرُ بْنُ رُهْمِ بْنِ هُمَيْمِ) (٢) بِنِ يَذُكُرِ بْنِ عَنَزَةَ ، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ رُهْمُ بْنُ عَامِرٍ ، وَهُوَ الْأَصْغَرُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْقَارِظُ الثَّانِي ، (وَكِلَاهُمَا مِنْ عَنَزَةَ) ، (٣)

(١) فِي الْإِشْتِقَاقِ ٩٠ يَتَقَدَّمُ بْنُ عَنَزَةَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : هَيْصَمُ بْنُ يَتَقَدَّمُ .

(٣) فِي الْمَبَابِ : « وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَحَدَ الْقَارِظَيْنِ يَذُكُرُ ابْنَ عَنَزَةَ وَهُوَ الْقَارِظُ الْأَوَّلُ ، وَالثَّانِي : هُوَ عَامِرُ بْنُ رُهْمِ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ يَذُكُرِ بْنِ عَنَزَةَ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : « أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي هُمَيْمٍ وَالْآخَرُ يَتَقَدَّمُ بْنُ عَنَزَةَ » وَفِي جَمَاهِرَةِ ابْنِ دَرِيدٍ ٣٧٨/٢ « أَحَدُهُمَا يَتَقَدَّمُ بْنُ عَنَزَةَ ، وَالْآخَرُ عَامِرُ بْنُ هُمَيْمِ بْنِ يَتَقَدَّمُ بْنُ عَنَزَةَ » .

يُقَالُ: إِنَّهُمَا (خَرَجَا فِي طَلَبِ الْقَرِظِ) يَجْتَنِيَانِهِ (فَلَمْ يَرْجِعَا) ، فَضُرِبَ بِهِمَا الْمَثَلُ (فَقَالُوا: لَا آتِيكَ أَوْ يَأُوبَ الْقَارِظُ) ، يُضْرَبُ فِي انْقِطَاعِ الْغَيْبَةِ ، وَإِيَاهُمَا أَرَادَ أَبُو ذُوَيْبٍ بِقَوْلِهِ :

وَحَتَّى يَأُوبَ الْقَارِظَانَ كِلَاهُمَا
وَيُنْشَرُ فِي الْقَتْلِ كَلَيْبِ لِيُوَائِلِ (١)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي هُمَيْمٍ ، وَالْآخَرُ يَقْدُمُ بْنُ عَنزَةَ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَ الْقَزَّازُ فِي كِتَابِ الظَّاءِ: أَنَّ أَحَدَ الْقَارِظَيْنِ يَقْدُمُ بْنُ عَنزَةَ ، وَالْآخَرُ عَامِرُ بْنُ هَيْصَمَ بْنِ يَقْدُمُ بْنُ عَنزَةَ .

وفي الْمُحْكَمِ: وَلَا آتِيكَ الْقَارِظَ الْعَنْزِيَّ ، أَيْ لَا آتِيكَ مَا غَابَ الْقَارِظُ الْعَنْزِيَّ فَأَقَامَ الْقَارِظَ الْعَنْزِيَّ مُقَامَ الدَّهْرِ ، وَنَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ ، وَهَذَا اتِّسَاعٌ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٧ واللسان والصحاب والعياب والجمهرة ٢/٢٧٨ .

وايه نَظَائِرُ .

وقال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ لِابْنَتِهِ عُمَيْرَةَ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، لَمَّا أَصَابَهُ سَهْمٌ مِنْ غُلَامٍ مِنْ ثَلَاثَةِ : وَإِنَّ الْوَائِلِيَّ أَصَابَ قَلْبِي

بِسَهْمٍ لَمْ يَكُنْ يَكْنِي لُغَابَا
فَرَجَّيَ الْخَيْرَ وَأَنْتَظِرِي إِيَابِي
إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيَّ آبَا (١)

(وَسَعْدُ) بْنُ عَائِدِ الْمُؤَدِّنِ ، يُقَالُ لَهُ سَعْدُ (الْقَرِظِ الصَّحَابِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ مَوْلَى عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ كُلَّمَا تَجَرَّفَ فِي شَيْءٍ وَضَعَ فِيهِ ، وَتَجَرَّفَ فِيهِ فَرِيحٌ ، فَلَزِمَهُ ، أَيْ لَزِمَ تِجَارَتَهُ ، فَعُرِفَ بِهِ ، وَكَانَ قَدْ جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَدِّنًا بِقَبَاءِ ، وَخَلِيفَةً بِلَالٍ إِذَا غَابَ ، ثُمَّ اسْتَقَلَّ بِالْأَذَانِ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَبَقِيَ الْأَذَانُ فِي

(١) ديوانه ٢٥ - ٢٦ والعياب وفي اللسان والصحاب البيت الثاني .

عَقِبِهِ . قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : عَاشَ
سَعْدُ الْقَرْظِ إِلَى أَيَّامِ الْحَجَّاجِ ،
وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ (١) عُمَرُ وَعَمَّارٌ .

(وَمَرَوَانَ الْقَرْظِ ، أَضِيفَ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ
كَانَ يَغْزُو الْيَمَنَ وَهِيَ مَنَابِتُهُ) ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : « أَعَزُّ مِنْ مَرَوَانَ الْقَرْظِ » ،
وَقِيلَ : أَضِيفَ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ
يَحْمِي الْقَرْظَ لِعِزَّتِهِ . ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ
الْمِيدَانِيُّ فِي أَمْثَالِهِ .

(وَقَرْظَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو ،
مُحَرِّكَةٌ ، صَحَابِيُّ) مِنَ الْأَنْصَارِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَالَّذِي
فِي الْمُعْجَمِ لِابْنِ فَهْدٍ : قَرْظَةُ بْنُ
كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ
الْخَزْرَجِيِّ ، مِنْ فُضَلَاءِ الصَّحَابَةِ ،
شَهِدَ أُحُدًا ، وَوَلِيَ الْكُوفَةَ لِعَلِيِّ ،
وَقَدْ شَهِدَ فَتْحَ الرَّيِّ زَمَنَ عُمَرَ .

(وَذُو قَرْظٍ ، مُحَرِّكَةٌ ، أَوْ) ذُو قَرْظِ
(كَزُبَيْرٍ : ع ، بِالْيَمَنِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(١) كَلَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَمَلَهَا : ابْنَاهُ وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ :

« وَرَوَى حَبِيبَةُ أَوْلَادِهِ » .

وَفِي الْعُبَابِ « إِلَى أَنْ مَاتَ وَوَرِثَ بَنُوهُ الْأَذَانَ » .

(وَقَرْظَانُ ، مُحَرِّكَةٌ : حِصْنٌ بِزَبِيدٍ) ،
مِنْ أَعْمَالِ الْيَمَنِ .

(و) قَرْيَظَةٌ ، (كَجُهَيْنَةَ : قَبِيلَةٌ مِنْ
يَهُودِ خَيْبَرَ) ، وَكَذَلِكَ بَنُو النَّضِيرِ ،
وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ
إِلَى هَارُونَ أَخِي مُوسَى ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَبِينَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقَرْظِيِّ
وغيره ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . أَمَّا قَرْيَظَةٌ
فَإِنَّهُمْ أُبِيرُوا لِنَقْضِهِمُ الْعَهْدَ ،
وَمُظَاهَرَتِهِمُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمْرٌ بِقَتْلِ
مُقَاتِلِيهِمْ (١) وَسَبْيِ ذُرَارِيهِمْ ، وَاسْتِيفَاءِ
مَالِهِمْ . وَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ فَإِنَّهُمْ أُجْلُوا
إِلَى الشَّامِ ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ سُورَةُ الْحَشْرِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ : (قَرْظَتُهُ
ذَاتَ الشَّمَالِ ، لُغَةٌ فِي الضَّادِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَرْظُ
الرَّجُلِ ، (كَفَرِحَ : سَادَ بَعْدَ هَوَانٍ) ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي « ق ر ض »
وَالصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ .

(١) فِي السَّنَنِ « مَقَاتِلَتِهِمْ » .

(و) من المَجَازِ : (التَّقْرِيطُ :
 مَدْحُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ حَيٌّ) ، وَالتَّابِينَ :
 مَدْحُهُ مَيْتًا . وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ يُقَرِّطُ
 صَاحِبَهُ وَيُقَرِّضُهُ ، بِالظَّاءِ وَالضَّادِ
 جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، إِذَا مَدَحَهُ
 (بِحَقٍّ أَوْ بَاطِلٍ) . وَفِي الْحَدِيثِ :
 « لَا تُقَرِّطُونِي كَمَا قَرَّطْتَ
 النَّصَارَى عِيسَى » . وَفِي حَدِيثٍ
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « يَهْلِكُ فِي
 رَجُلَانِ : مُحِبٌّ مُقَرِّطٌ يُقَرِّطُنِي بِمَا
 لَيْسَ فِيَّ ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَايِي
 عَلَيَّ أَنْ يَبْهَتَنِي » .

(وَهُمَا يَتَقَارِظَانِ الْمَدْحَ : يَمْدَحُ
 كُلُّ صَاحِبِهِ) ، وَمِثْلُهُ يَتَقَارِضَانِ .
 وَقِيلَ : التَّقَارُطُ فِي الْمَدْحِ وَالْخَيْرِ
 خَاصَّةً ، وَالتَّقَارُضُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .
 قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مَاخُودٌ مِنْ تَقْرِيطِ
 الْأَدِيمِ يُبَالِغُ فِي دَبَاغِهِ بِالْقَرَطِ ، فَهُوَ
 يُزِينُ صَاحِبَهُ ، كَمَا يُزِينُ الْقَارِظُ الْأَدِيمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِبِلٌ قَرَطِيَّةٌ : تَأْكُلُ الْقَرَطَ .

وَأَدِيمٌ قَرَطِيٌّ : مَدْبُوعٌ بِالْقَرَطِ .

وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي سُحَلٍ :
 أَدِيمٌ مُقَرِّطٌ ، كَأَنَّهُ عَلَى أَقْرَطَتِهِ ، قَالَ :
 وَلَمْ نَسْمَعْهُ ، وَاسْمُ الصَّبْغِ الْقَرَطِيُّ
 عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ .

وَالْقَرِيظُ ، كزُبَيْرٍ : فَرَسٌ لِبَعْضِ
 الْعَرَبِ .

وَقَرَطَتُهُ : حَدَوْتُهُ ، عَنْ الْفَرَاءِ .

وَقَرَاظَةٌ ، مُرَكَّةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[ق ع ظ] *

(أَقْعَظَهُ) إِقْعَاطًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَالصَّاعِغَانِيٌّ فِي الْعَبَابِ ، وَأُورَدَهُ
 فِي التَّكْمِلَةِ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ
 اللِّسَانِ ، أَيُّ (شَقَّ عَلَيْهِ) وَيُقَالُ :
 أَقْعَظَنِي فُلَانٌ إِقْعَاطًا : إِذَا أُدْخِلَ
 عَلَيْكَ مَشَقَّةً فِي أَمْرٍ كُنْتَ عَنْهُ
 بِمَعزِلٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَجَّاجُ فِي
 قَصِيدَةِ ظَائِيَةٍ .

[ق ن ف ظ] (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القُنْفُظُ ، لُغَةٌ فِي الْقُنْفُذِ ، نَقَلَهُ

(١) كان هذا الاستدراك بعد مادة (قوظ) فقلنا .

الإمامُ النَّوَوِيُّ عن القاضِي عِيَاضٍ فِي
المَشَارِقِ ، قَالَ : وَهُوَ غَرِيبٌ . كَذَا
نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

[ق و ظ] *

(القَسْوُظُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ . وَفِي اللِّسَانِ :
قَالَ أَبُو عَالِيٍّ : هُوَ (فِي مَعْنَى القَيْظِ) ،
وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ اشْتَقَّ مِنْهُ الفِعْلُ ، لِأَنَّ
لَفْظَهَا وَآوٌ ، وَلَفْظُ الفِعْلِ يَاءٌ .

[ق ي ظ] *

(القَيْظُ : صَمِيمُ الصَّيْفِ) ، وَهُوَ
حَاقُ الصَّيْفِ . وَفِي الصَّحاحِ : حَرَارَةٌ
الصَّيْفِ ، وَهُوَ (مِنْ طُلُوعِ الثُّرَيَّا إِلَى
طُلُوعِ سُهَيْلٍ . ج : أَقْيَاطٌ وَقِيُوظٌ) .

قَالَ العَجَّاجُ ، وَيُرْوَى لِرُوبَةِ :

إِنَّ لَهُمْ مِنْ وَقَعِنَا أَقْيَاطًا
وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشُّوَاظًا (١)

(وَعَامَلَهُ مُقَابِلَةً ، وَقِيَاظًا) ، بِالكَسْرِ
(وَقِيُوظًا ، بِالضَّمِّ) ، وَهَذِهِ (نَادِرَةٌ)

غَرِيبَةٌ لِكَوْنِهَا لَيْسَتْ مِنْ مَصَادِرِ
بَابِ المُفَاعَلَةِ ، أَيْ لَزَمَنِ القَيْظُ ،
وَكَذَلِكَ اسْتَأْجَرَهُ مُقَابِلَةً وَقِيَاظًا ، وَهُوَ
(مِنْ القَيْظِ ، كَمُشَاهِرَةٍ مِنْ الشَّهْرِ) .

(وَقَاطَ يَوْمُنَا) ، أَيْ (اشْتَدَّ حَرُّهُ) ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . (و) قَاطَ
(القَوْمُ بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ قَيْظًا) ، أَيْ
فَصَلَ القَيْظُ ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ
الْوَلَدُ غَيْظًا وَالْمَطَرُ قَيْظًا » ، أَيْ إِذَا
كَانَ الهَوَاءُ فِيهِ كَالقَيْظِ . وَفِي النِّهَايَةِ :
لِأَنَّ المَطَرَ إِنَّمَا يُرَادُ لِلنَّبَاتِ وَبَرْدِ
الهَوَاءِ ، وَالقَيْظُ ضِدُّ ذَلِكَ . وَأَنْشَدَ
الصَّاعِقَانِيُّ لِنُهَيْكَةَ الفَزَارِيِّ :

حَتَّى تَعْدَرَ بَطْنُ الشَّيْءِ فِي أَنْفِ
وَقَاطَ مُنْتَبِذًا فِي أَهْلِهِ الرَّاعِي (١)

قَالَ : وَعَدَاهُ إِهَابُ بِنِ عُمَيْرِ
العَبْشِمِيِّ بِنَفْسِهِ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ بَازِلًا :

قَاطَ القُرَيَّاتِ إِلَى العَجَالِيزِ
يَرُدُّ شَعْبَ الجُمَحِ الجَوَامِيزِ (٢)

(١) العباب .

(٢) العباب .

(١) ملحق ديوان العجاج ٨١ ، وشارف الأكاويز ١٢٨
منسوبا إلى روبة والعباب وانظر مادة (هوظ) .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى :

يَا رَحِمًا قَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ
يُعْجَلُ كَفَّ الْخَارِيَّ الْمُطِيبِ (١)

(كَقَبِظُوا ، وَتَقَبِظُوا) بِهِ ، الْأَخِيرَةُ
نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ . وَعَدَاهُ ذُو الرَّمَّةِ بِنَفْسِهِ
حَيْثُ قَالَ :

تَقَبِظَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ

تَرَوُّحُ الْبَرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ رَتَبٌ (٢)

(وَالْمَوْضِعُ الْمَقْبِظُ) ، وَالْمَقْبِظُ ،
(كَمَقْبِيلٍ وَمَقْعَدٍ) . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : لَا مَقْبِظَ بِأَرْضٍ
لَا بُهْمِي فِيهَا ، أَيْ لَا مَرَعَى فِي الْقَبِظِ .
وَمَقْبِظُ الْقَوْمِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ
فِيهِ [وَفِي الْقَبِظِ ، وَمَصِيفُهُمُ الْمَوْضِعُ
الَّذِي يُقَامُ فِيهِ وَفِي وَقْتِ (٣)] الصَّيْفِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَتَمَوْلُ :
السَّنَةُ أَرْبَعَةُ أَزْمَانٍ ، وَلِكُلِّ زَمَنٍ مِنْهَا
ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، وَهِيَ فُصُولُ السَّنَةِ :

(١) ديوانه : ٢٨ واللسان والصحاح والعياب ومعجم البلدان
(ينخبوب) .

(٢) ديوانه : ١٧ ، والعياب والأساس ، ومادة (رتب)

(٣) زيادة من اللسان .

وِنَهَا فَضْلُ الصَّيْفِ ، وَهُوَ فَضْلُ
رَبِيعِ الْكَلَالِ : آذَارُ وَنَيْسَانُ وَأَبَارُ ،
ثُمَّ بَعْدَهُ فَضْلُ الْقَيْظِ : حَزِيرَانُ
وَتَمْوِزُ وَأَبُ ، ثُمَّ بَعْدَهُ فَضْلُ
الْخَرِيفِ : أَيْلُولُ وَتَشْرِينُ وَتَشْرِينُ ،
ثُمَّ بَعْدَهُ فَضْلُ الشِّتَاءِ : كَانُونُ
وَكَانُونُ وَشُبَّاطُ .

(وَقَبِظَهُ) هَذَا (الشَّيْءُ تَقْبِظًا :
كَفَاهُ لِقَبِظِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ
صَيْفِنِي وَشَتَانِي طَعَامٌ أَوْ ثَوْبٌ ،
وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي
مُقَبِظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَتِي

تَخَذْتَهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِسْتٍ
سُودٍ نِعَاجٍ كِنِعَاجِ الدَّشْتِ (١)

يَقُولُ : يَكْفِينِي الْقَيْظُ وَالصَّيْفُ
وَالشِّتَاءُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّمَا هِيَ أَصْوَعُ
مَا يُقْبِظُنْ بَنِيَّ » أَيْ مَا تَكْفِيهِمْ لِلْقَيْظِ .

(١) اللسان والصحاح ، وفي العباب المشطوران الأولان ،

وانظر مادة (بتت) ومادة (دشت) ، وفي مطبوع التاج

« كنعاج الدست » .

(والمَقِيظَةُ ، كَمَدِينَةِ : نَبَاتٌ
يَبْقَى أَخْضَرَ) ، أَيْ تَدُومُ خُضْرَتُهُ
(إِلَى الْقَيْظِ) ، وَإِنْ هَاجَتِ الْأَرْضُ
وَجَفَّ الْبَقْلُ يَكُونُ عُلْقَةً (١) لِلْإِبِلِ إِذَا
يَبَسَ مَا سِوَاؤُهُ . قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَالْقَيْظِيُّ : مَا نُتِجَ فِيهِ) ، أَيْ
فِي الْقَيْظِ .

(و) قَيْظِيُّ ، (بِلَا لَامٍ ، ابْنُ
لَوْذَانَ الصَّحَابِيِّ) ، هَكَذَا هُوَ فِي
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ قَيْظِيُّ بْنُ قَيْسِ
ابْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْبِيِّ ، شَهِدَ
أَحَدًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجِسْرِ ، وَهُوَ جَدُّ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَجِيرٍ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ ،
وَهُوَ هَكَذَا فِي الْعِبَابِ وَالْمُعْجَمِ .

(وَأَقْيَاظُ) ، وَيُقَالُ : أَقْيَاذُ : (ع) ،
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

* كَانَهَا وَالْعَهْدُ مِنْ أَقْيَاظِ (٢) *

وَفِي أَرْجُوزَةِ الْمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ
الْفَقْعَسِيِّ :

* كَانَهَا وَالْعَهْدُ مِنْ أَقْيَاذِ *

ثُمَّ اتَّفَقَا :

* أَسُّ جَرَامِيَزَ عَلَى وَجَادِ (١) *

بِالذَّالِ . قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَهَذَا مِنْ
تَوَارِدِ الْخَوَاطِرِ ، وَهُوَ الْإِكْفَاءُ عَلَى
قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ .

(وَمِخْلَافُ قَيْظَانَ بِالْيَمَنِ قُرْبُ ذِي
جَبَلَةَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَايِظُهُ مُقَايِظَةٌ : قَاظَ مَعَهُ ، نَقَلَهُ أَبُو
حَنِيفَةَ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

* قَايِظُنَا يَا كَلْنَ فِينَا قَدًّا (٢) ..

قَالَ : أَرَادَ قِظْنَ مَعْنَا .

وَقَوْلُهُمْ : اجْتَمَعَ الْقَيْظُ ، أَيْ
اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي التَّمِيظِ ، عَلَى الْحَذْفِ
وَالِإِيْجَازِ ، كَقَوْلِهِمْ : اجْتَمَعَتِ
الْيَمَامَةُ (٣) .

(١) العباب وانظر مادة (وجد) .

(٢) ديوانه ٢١١ ، واللسان والبيت بتسامه كما في الديوان :

قَايِظُنَا يَا كَلْنَ فِينَا قَدًّا وَمَحْرُوتِ الْخُمَالِ

وليس البيت لامرئ القيس ، وإنما هو لشهاب البربروعى يجيبه

(٣) بعده في اللسان : يريدون أهل اليمامة .

(١) في مطبوع التاج : «علقة» والمثبت من اللسان والتكملة .

هذا والعلقة : شجر يبقى في الشتاء يتبلغ به الإبل
حتى تدرك الربيع .

(٢) العباب وانظر مادة (جرمز) .

(فصل الكاف)

مع الظاء

[ك ر ظ]

(كَرَظَ فِي عِرْضِهِ) يَكْرُظُ كَرْظًا ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .
وقال الخارزنجي في تكملة العين :
أَيُّ (قَدَحَ) فِيهِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ كِرْظٌ حَسْبٍ ،
بِالْكَسْرِ ، أَيُّ يَكْرُظُهُ) (١) كَمَا
تَكْرُظُ (٢) الزَّنْدَةُ الزَّنْدَ ، وَهُوَ مَكْرُوظٌ
الْحَسْبِ ، أَيُّ مَقْدُوحٌ فِيهِ .

(وَالْكَرْظَةُ ، بِالضَّمِّ ، فِي السَّهْمِ
وَالْقَوْسِ) ، مِثْلُ (الْكُظْرَةِ) ، مَقْلُوبٌ
مِنْهُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

* [ك ظ ن] *

(الْكِرْظَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْبِطْنَةُ) ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . (و) فِي الصَّحَاحِ :
(شَيْءٌ يُعْتَرَى) الْإِنْسَانَ . وَفِي الْأَسَاسِ :

(١) ضبطت في التكملة بالكسرة تحت الراء ، وما هنا هو
ضبط القاموس المطبوع .
(٢) في مطبوع التاج يكرظ والمثبت عن التكملة .

وَاقْتَاظُوا : أَقَامُوا زَمَنَ قَيْظِهِمْ . قَالَ
تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ :

تَرَبَّعُ لَيْلَى بِالْمُضِيحِ فَالْحِمَى
وَتَقْتَاظُ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ السَّوَابِيَا (١)
وَقَيْظُوا : أَصَابَهُمْ مَطَرُ الْقَيْظِ ،
كَصَيَّفُوا وَرَبَّعُوا .

وَيَوْمٌ قَائِظٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ . وَقَيْظٌ
قَائِظٌ : شَدِيدٌ .

وَالْقَيْظُ ، ككِتَابٍ ، مِنَ الزَّرْعِ :
مَا زُرِعَ فِي زَمَنِ الْخَرِيفِ وَأَوَّلِ الشَّتَاءِ .

وَقَيْظٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِتُرْبِ
مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَهْيَالٍ مِنْ نَحْلَةٍ ، جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

وَقَيْظِيُّ بْنُ شَدَّادِ السُّلَمِيِّ ،
حَدَّثَ عَنْهُ وَلَدُهُ عَمْرُو ، وَهَذَا الْإِسْمُ فِي
نَسَبِ الْأَنْصَارِ يَتَكَرَّرُ كَثِيرًا ،
مِنْهُمْ : قَيْظِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَشْهَلِ
وَالِدُ صَيْفِيٍّ وَجَنَابٍ (٢) الصَّحَابِيِّينِ .

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (العقيق) .
(٢) في التبصير : جناب وما هنا بالجيم رواية عن ابن سعد ،
وفي الاكمال (١٤٥/١) جناب وفي أسد الغابة رقم
٧٨٦ وبالهاء المهملة هو الصواب .

الْحَيَوَانَ (من امتلاء) . وفي الصَّحاح :
 عن الامتلاء من (١) (الطَّعَامِ) . يُقَالُ :
 (كَظَّهُ الطَّعَامُ) ، وكذلك الشَّرَابُ ،
 يَكُظُّهُ كَظًّا ، أَيْ (مَلَأَهُ حَتَّى لَا يُطِيقَ)
 عَلَى (النَّفْسِ ، فَانْتَظَّ) ، أَيْ امْتَلَأَ . وفي
 حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : «فَإِذَا
 عَلَتْهُ الْبِطْنَةُ ، وَأَخَذَتْهُ الْكِظَّةُ ، قَالَ :
 هَاتِ هَاضُومًا» . وفي حَدِيثِ ابْنِ
 عُمَرَ أَهْدَى لَهُ [إِنْسَانٌ] (٢) جُورِشْنُ (٣)
 قَالَ : «فَإِذَا كَظَّكَ الطَّعَامُ أَخَذْتَ مِنْهُ»
 أَيْ امْتَلَأْتَ مِنْهُ وَأَثْقَلَكَ . وفي حَدِيثِ
 آخَرَ ، قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ : «إِنْ
 شَبِعْتُ كَظْنِي ، وَإِنْ جُمَعْتُ أضعفني» .

(وَكَظَّهُ الْأَمْرُ) يَكُظُّهُ كَظًّا ،
 (وَكَظَّاطًا وَكَظَّاطَةً) ، بِفَتْحِهِمَا :
 (بِهَظَّةٍ) وَمَلَأَهُ هَمًّا ، (وَكَرْبَةً وَجَهْدَةً)
 وَأَثْقَلَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَذَكَرَ الْمَوْتَ
 فَقَالَ : «وَكُظُّ لَيْسَ كَالْكُظِّ» ،

(١) وكذا أيضا في الصحاح . والذي في العباب «عند الامتلاء
 من الطعام» .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) ضبط في (جرش) من اللسان بفتح فوق الجيم وفي
 هاشم مادة (كفظ) : هو مضبوط بضبط القلم يضم
 الجيم في نسخة صحيحة من النهاية .

أَيْ هَمٌّ يَمَلَأُ الْجَوْفَ لَيْسَ كَسَائِرِ
 الْهُمُومِ ، وَلَكِنَّهُ أَشَدُّ .

(وَرَجُلٌ كَظٌّ) لَظٌّ ، أَيْ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ ،
 كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّادٍ : رَجُلٌ كَظٌّ لِلَّذِي (تَبَهَّطُهُ
 الْأُمُورُ) وَتَغْلِبُهُ (حَتَّى يَعْجِزَ عَنْهَا) .

وَكَظَّ الْغَيْظُ صَدْرَهُ ، أَيْ مَلَأَهُ ،
 (فَهُوَ كَظِيظٌ ، وَمَكْظُوطٌ ، وَمُكْظَظٌ ،
 كَمَا عَظَّمَ) ، أَيْ مَعْمُومٌ مَلَانٌ مِنَ
 الثَّقَلِ .

(وَالْكِظَّاطُ) ، (كَكْتَابٍ) :
 الشَّدَّةُ وَالتَّعَبُ فِي الْأَمْرِ حَتَّى يَأْخُذَ
 بِالنَّفْسِ . قَالَ زُوَيْبَةُ : وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْجِفَاطَا
 إِذْ سَمَّتْ رَبِيعَةُ الْكِظَّاطَا (١)

(وَالْكِظَّاطُ أَيْضًا) : (طُولُ
 الْمُلَازِمَةِ) عَلَى الشَّدَّةِ ، أَنَشَدَ ابْنُ
 جِنَى :

* وَخَطَّةٌ لَا خَيْرَ فِي كِظَّاطِهَا (٢) *

(١) ديوان العجاج : ٨١ ، ٨٢ وفي مشارف الأقاوير :

١٢٨ منسوب إلى زُوَيْبَةَ وَاللسان وَالصَّحاح وَالعباب

والجمهرة : ١١٠/١ والمقاييس : ١٢٩/٥ .

(٢) اللسان وبعده فيه مشطوران .

العُباب : وهي أن (تراه يستوى كلما صببت فيه الماء) .

[وما يُستدركُ عليه :

كظَّه كظَّة : غمه من كثرة الأكل ، قاله الليث .

وجمَّع الكظَّة أكظَّة . ومنه حديث النخعي : « الأَكظَّة على الأَكظَّة مسمنة مكسلة مسفمة »

واكتظَّه الغيظ ككظَّه .

والكظيظ ، كأمير : المعتاظ أشد الغيظ . قال الحُصين بن المنذر يهجو ابنه :

عدوك مسرورٌ وذو الودِّ بالسدي
يرى منك من غيظٍ عليك كظيظ^(١)

وتكظكظ السقاء : امتلاً .

وكظَّ خصمه كظًا : ألجمه حتى لا يجد مخرجاً يخرج إليه .

وهذا الطعام مكظَّة ، أي متخمة ، واكتظَّ بطنه .

(١) اللسان وانظر مادة (غيظ) .

(و) الكِظاظُ أيضاً : (الممارسةُ

الشديدة في الحرب ، كالمكاطة) ،

نقله الجوهرى . ويقال : الكِظاظُ في

الحرب : المضايقة والملازمة في مضييق

المعركة . وقد كاظَّ القوم بعضهم

بعضاً مكاطةً وكِظاظاً ، وتكاظوا :

تضايقوا في المعركة عند الحرب .

ومن أمثالهم : « ليس أخو الكِظاظِ

من تسامه » يقول : كاظهم ما كاظوك ،

أى لا تسامهم أو يساموا .

(و) قال ابن عباد : (هو يتكظكظُ

عند الأكل) ، أى (ينتصب قاعداً) .

وقال الليث : أى تراه مُذخنياً ،

(وكلما امتلاً بطنه) ينتصب جسده

قاعداً .

(واكتظَّ المسيلُ بالماء) : إذا

(ضاق به لكثرتِه) . ومنه حديث

رقيقة : فاكتظَّ الوادى بشحيجه »

أى امتلاً بالمطر والسيل ، وهو مجاز .

(والكظكظَّة : امتدادُ السقاء إذا

ملأته) ، قاله الليث ، وقد كظظته ،

وهو مكظوظٌ ، وكظيظٌ . وفي

وَكَتَبَ الْقَوْمُ فِي الْمَسْجِدِ : اَزْدَحَمُوا .

وَالكَطِيطُ : الْاَزْدِحَامُ وَالْاِمْتِلَاءُ .

وَالْتَكَاظُ وَالْمُكَاطَةُ : تَجَاوَزُ الْحَدَّ

فِي الْعِدَاوَةِ .

وَالْكَظَاظُ : مَا يَمَلَأُ الْقَلْبَ مِنَ الْهَمِّ .

وَكَظَّ الْمَسِيلُ ، مِثْلُ اِكْتَبَّ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : كَظَّ الْجَبَلَ

أَي شَدَّهُ . قَالَ : وَيُقَالُ : جَاءَ يَكْظُهُ

لِلَّذِي يَطْرُدُ شَيْئاً مِنْ حَلْفِيهِ ، وَقَدْ

كَادَ يَلْحَقُهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَالصَّوَابُ يَكْظُهُ بِالتَّخْفِيفِ ،

وَكَظَّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَرَجُلٌ كَظٌّ لَطٌّ أَي عَسِيرٌ مُتَشَدِّدٌ ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي

« ل ظ ظ » .

[ك ع ظ]

(الكَعِيطُ ، كَامِيرٌ وَمُعْظَمٌ ،

بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الرَّجُلُ الْقَصِيرُ)

الضَّخْمُ ، كَذَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ ،

قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِهِ .

[ك غ ظ] (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الكَاغِظُ لُغَةٌ فِي الدَّالِ وَالطَّاءِ

الْمُهْمَلَتَيْنِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا

[ك ل ظ]

(الكَالِظَةُ ، مُحَرَّكَةٌ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْوِيلَةِ

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ

الْعُزَيْرِيُّ : هِيَ (مِشِيَةُ الْأَفْزَلِ وَهُوَ

هُوَ أَكْلَظُ) ، أَي أَفْزَلُ . (أَو الصَّوَابُ

بِالطَّاءِ) الْمُهْمَلَةُ ، وَالطَّاءُ تَصْجِيفٌ

لِلْعُزَيْرِيِّ ، كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ك ن ظ] *

(كَنْظَهُ (٢) الْأَمْرُ يَكْنِظُهُ وَيَكْنِظُهُ)

مِثْلُ غَنْظُهُ ، إِذَا جَهَدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ :

وَيُقَالُ : كَنْظَهُ (وَتَكَنَّظَهُ) ، إِذَا

(بَلَغَ مَشَقَّتَهُ ، وَ) قِيلَ : كَنْظَهُ : (غَمَّهُ

(١) جاءت هذه بعد مادة (كلظ) فقدمناهما .

(٢) في مطبوع التاج : « كَنْظُ الْأَمْرِ يَكْنِظُهُ .. » وَالْمُنْبِثُ

مِنَ الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ .

وَمَلَأَهُ) مِثْلُ غَنْظُهُ . قَالَ أَبُو تَرَابٍ :
سَمِعْتُ أَبَا مِحْجَنٍ يَقُولُ هَكَذَا . وَقَالَ
اللَّيْثُ : الْكَنْظُ : بُلُوغُ الْمَشَقَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ ،
تَقُولُ : إِنَّهُ لَمَكْنُوزٌ مَعْنُوزٌ ، أَيْ مَعْمُومٌ .
وَقَالَ النَّضْرُ : غَنْظُهُ وَكَنْظُهُ ، وَهُوَ الْكَرْبُ
الشَّدِيدُ الَّذِي يُشْفَى مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ .
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْكَنْظُ :
بِالضَّمِّ : الضَّغْطَةُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ك ن ع ظ]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكِنْعَاظُ : الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ
الْأَكْلِ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ
خَوَاشِي ابْنِ بَزْزِيِّ .

(فصل اللام)

مع الظاء

[ل أ ظ]

(الْلَاطُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ

الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (الْغَمُّ) ، وَأَنْشَدَ
لَأَبِي حِزَامٍ الْعُكْلِيِّ :

وَتَظْيِيئِهِمْ بِاللَّاطِ مِنْي
وَذَاظِيهِمْ بِشَنْتَرَةٍ ذَمْوُطٍ (١)

(أَوْ لَاطُهُ : طَرَدَهُ ، وَقَدْ دَنَا مِنْهُ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . (و) لَاطٌ (فِي
التَّقَاضِي : شَدَّدَ عَلَيْهِ) فِيهِ ، وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضاً ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي لَاطٍ مُهْمَلَةً بَعَيْنِهِ ، فَهُوَ
إِمَّا لُغَةٌ أَوْ تَصْحِيفٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَاطُهُ ، أَيْ عَارَضَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

[ل ح ظ] *

(لَحَظُهُ ، كَمَنْعُهُ) يَلْحَظُهُ ، (و)
لَحَظَ (إِلَيْهِ لَحَظاً) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَلَحَظَاناً مُحَرَّكَةً) . أَيْ (نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ
عَيْنِيهِ) ، كَذَا فِي الصَّحاحِ (٢) ، أَيْ وَنَ
أَيَّ جَانِبِيهِ كَانَ ، يَمِيناً أَوْ شِمَالاً .

(١) العباب ومجموع أشعار العرب ١/٧٧ ومادة (ظاط) في
العباب والضبط منها بخط الصاعاني .
(٢) وفي اللسان « عينته » .

وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْحَظُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَلْتَفِتُ » . (وَهُوَ أَشَدُّ التَّفَاتَا مِنَ الشَّرِّ) .

قال :

نَظَرْنَا هُمْ حَتَّى كَانُوا عِيُونَنَا
بِهَا لِقْوَةٌ مِنْ شِدَّةِ اللَّحَظَانِ (١)
وَقِيلَ : اللَّحَظَةُ : النَّظْرَةُ مِنْ جَانِبِ
الْأُذُنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَمَّا تَلَّتَهُ الْخَيْلُ وَهُوَ مُثَابِرٌ
عَلَى الرَّكْبِ يُخْفِي نَظْرَةً وَيُعِيدُهَا (٢)
(وَالْمُلَاحَظَةُ : مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « جُلُّ نَظْرِهِ
الْمُلَاحَظَةُ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ أَنْ
يَنْظُرَ الرَّجُلُ بِلِحَاظِ عَيْنَيْهِ إِلَى الشَّيْءِ
شَرًّا ، وَهُوَ شِقُّ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِى
الصُّدْغَ .

(و) اللَّحَاظُ ، (كَسَحَابٍ) : مُؤَخَّرُ
الْعَيْنِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ شَيْخُنَا :

وَبَعْضُ الْمُتَشَدِّقِينَ يَكْسِرُهُ وَهُوَ وَهْمٌ ،
كَمَا أَوْضَحْتُهُ فِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي خَطَّاهُ قَدْ وَجِدَ
بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْدِيبِ : الْمَاقُ
وَالْمُوقُ : طَرَفُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِى
الْأَنْفَ . وَاللِّحَاظُ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ
الَّذِي يَلِى الصُّدْغَ ، بِكَسْرِ اللَّامِ «
وَلَكِنَّ ابْنَ بَرِّ صَرَّحَ بِأَنَّ الْمَشْهُورَ
فِي لِحَاظِ الْعَيْنِ الْكَسْرُ لَا غَيْرَ .

(و) اللَّحَاظُ (ككِتَاب : سِمَةٌ
تَحْتَ الْعَيْنِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ هُوَ مِيسَمٌ فِي مُؤَخَّرِهَا
إِلَى الْأُذُنِ ، وَهُوَ خَطٌّ مَمْدُودٌ ، وَرُبَّمَا
كَانَ لِحَاظَانِ مِنْ جَانِبَيْنِ ، وَرُبَّمَا كَانَ
لِحَاظٌ وَاحِدٌ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَتْ
هَذِهِ السِّمَةُ سِمَةً بَنِي سَعْدٍ . قَالَ
رُوبَةُ ، وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

وَنَارَ حَرْبٍ تُسَعِّرُ الشَّوَاطِئَا
تُنْضِجُ بَعْدَ الْخُطْمِ اللَّحَاظَا (١)

(١) ديوان العجاج : ٨٢ وفي مشارف الأقاليم : ١٢٨ و
١٢٩ منسوبين إلى روبة والتكلمة والعباب والجمهرة
١٧٤/٢ وفي اللسان الثاني برواية « تنضح » وانظر
مادة (شوظ) .

(١) اللسان والعباب .
(٢) اللسان .

الْخِطَامُ : سِمَةٌ تَكُونُ عَلَى الْخَطْمِ .
يَقُولُ : وَسَمَنَاهُمْ مِنْ حَرْبِنَا بِسِمَتَيْنِ
لَا تَخْفَيَانِ .

(كالتلحيظ) ، حكاه ابن الأعرابي ،
وأُشْدَدَ :

أَمْ هَلْ صَبَحْتَ بَنِي الدِّيَانِ مُوضِحَةً
شُعَاءَ بَاقِيَةَ التَّلْحِيظِ وَالْخُبْطِ (١)

جَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْمًا لِلْسَمَةِ ،
كَمَا جَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّحْجِينَ اسْمًا
لِلْسَمَةِ ، فَقَالَ : التَّحْجِينَ : سِمَةٌ
مُعَوَّجَةٌ .

قال ابن سيده : وعندي أن كلَّ
واحدٍ منهما إنما يُعْنَى به العملُ ،
ولا أبعد مع ذلك أن يكون التفعيلُ
اسمًا ، فإنَّ سيبويه قد حكى
التفعيلَ في الأسماءِ ، كالتنبيتِ ،
وهو شجرٌ بعينه . والتمتينُ ، وهو
خيوطُ الفسطاطِ ، يُقَوَّى ذلك أن
هذا الشاعرُ قد قرنه بالخبطِ (٢) .

(١) اللسان وهو لوعلة الجرمي كما في مادة (خبط).

(٢) بعدها في اللسان : «هو اسم» .

(أو) اللَّحَاظُ : (ما يَنْسَجِي مِنْ
الرَّيْشِ إِذَا سَجِيَ مِنَ الْجَنَاحِ) ،
قاله ابنُ فاريِس .

وقال أبو حنيفة : اللَّحَاظُ :
اللَّيْطَةُ الَّتِي تَنْسَجِي مِنَ الْعَسِيبِ
مَعَ الرَّيْشِ ، عَلَيْهَا مَنْبِتُ الرَّيْشِ . قال
الأزهري : وأما قولُ الهذلي . يَصِفُ
سِهَامًا :

كسَاهُنَّ أَلَمًا كَأَنَّ لِحَاظَهَا
وَتَمْصِيلَ مَا بَيْنَ اللَّحَاظِ قَاصِمٌ (١)

كَأَنَّهُ أَرَادَ كَسَاهَا رَيْشًا لُؤَامًا .
ولِحَاظُ الرَّيْشَةِ : بَطْنُهَا إِذَا أُخِذَتْ
مِنَ الْجَنَاحِ فَفُشِرَتْ ، فَاسْفَلُهَا
الْأَبْيَضُ هُوَ اللَّحَاظُ . شَبَّهَ بَطْنَ
الرَّيْشَةِ الْمَقْشُورَةَ بِالْقَاصِمِ ، وَهُوَ
الرَّقُّ الْأَبْيَضُ يُكْتَبُ فِيهِ .

(و) اللَّحَاظُ (من السهم) : ما ولى
أغلاه من القاذب من الريش ،
وقيل : ما يلي أعلى الفوق من
السهم .

(١) البيت في اللسان والتكملة والعياب ولم ينسب إلى الهذلي

لا في العياب ولا في التكملة .

(و) اللَّحِيظُ ، (كَأَمِيرٍ :
النَّظِيرُ وَالشَّبِيهُ) . يُقَالُ : هُوَ
لَحِيظٌ فُلَانٍ ، أَي نَظِيرُهُ وَشَبِيهُهُ .

(و) لَحِيظٌ ، (بِلا لامٍ : مَاءٌ
أَوْ رَذَّةٌ م) مَعْرُوفَةٌ ، (طَبِيبَةُ الْمَاءِ) .
قال يزيد بن مَرْخِيَةَ :

وَجَاوُوا بِالرَّوَايَا مِنْ لَحِيظٍ
فَرَخُوا الْمَخْضَ بِالْمَاءِ الْعِذَابِ (١)
رَخُوا : أَي خَلَطُوا .

(و) لَحُوظٌ ، (كَصَبُورٍ : جَبَلٌ
لَهْدِيلٍ) ، نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) لَحِظَةٌ ، كَحَمَزَةٍ : مَأْسِدَةٌ
بِتِهَامَةٍ ، وَمِنْهُ : أَسَدٌ لَحِظَةٌ) ، كَمَا
يُقَالُ : أَسَدٌ بَيْشَةٌ . قال النابغة
الجعدي :

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِلَحِظَةٍ مَشَى
بُوحِ السَّوَاعِدِ بِاسِلٍ جَهْمٍ (٢)

(والتلحظُ : الضيقُ والالتصاصُ) ،
نقله الصَّاغَانِيُّ ، قال : وَمِنْهُ

اشْتِقَاقٌ لِحُوظٍ لَجَبَلٍ مِنْ جِبَالٍ هُدَيْلٍ
الْمَذْكُورِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّحِظَةُ : الْمَرَّةُ مِنَ اللَّحِظِ .
وَيَقُولُونَ : جَلَسْتُ عِنْدَهُ لَحِظَةً ، أَي
كَلِحِظَةَ الْعَيْنِ ، وَيَصَغُرُونَهُ لِحِظَةً ،
وَالْجَمْعُ لِحِظَاتٌ .

وَاللَّحِظُ ، بِالْفَتْحِ : لِحَاظٌ
الْعَيْنِ ، وَالْجَمْعُ أَلْحَاظٌ : يُقَالُ : فَتَنَّتَهُ
بِلِحَاظِهَا وَأَلْحَاظِهَا ، وَجَمْعُ اللَّحَاظِ
الْلِحِظُ ، كَسَحَابٍ وَسُحُبٍ .

وَرَجُلٌ لِحَاظٌ ، كَشَدَّادٍ .

وَتَلَحَّظُوا ، وَيُقَالُ : أَخْوَالُهُمْ مُتَشَاكِلَةٌ
مُتَلَحِّظَةٌ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَا حِظَةَ مُلَا حِظَةً وَلِحَاظًا : رَاعَاهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَيُقَالُ : هُوَ عِنْدَهُ مَحْفُوظٌ ،
وَبِعَيْنِ الْعِنَايَةِ مَلْحُوظٌ .

وَجَمَلٌ مَلْحُوظٌ بِلِحَاظَيْنِ ، وَقَدْ
لَحِظَهُ ، وَلَحِظَهُ تَلْحِيظًا .

وَلِحَاظُ الدَّارِ ، «بِالْكَسْرِ» : فِنَاوُهَا

(١) العباب ومعجم البلدان (لحيط) .

(٢) اللسان ، والتكلمة والعباب ومعجم البلدان (لحظة) .

قال الشاعرُ :

وَدَلَّ بِلِحَاظِ الدَّارِ وَالصَّخْنِ مَعْلَمٌ
وَمِنْ آيِهَا بَيْنَ العِرَاقِ تَلُوحٌ ^(١)

البينُ ، بالكسْرِ : قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ
قَدْرُ مَدِّ البَصْرِ .

وَاللِّحُوظُ ، كصَبُورٍ : الضَّمِيقُ .

وَالْمَلْحَظُ ، كَمَطْلَبٍ : اللِّحْظُ ، أَوْ
مَوْضِعُهُ ، وَجَمْعُهُ المَلَاْحِظُ .

[ل ظ ظ] *

(اللَّظُّ) الكَظُّ : هُوَ (الرَّجُلُ العَسِيرُ

المُتَشَدِّدُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . قَالَ

ابنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَى كَظًّا إِتِّبَاعًا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي «ك ظ ظ» أَيْضًا

(كَاللِّظَالِظِ) ، بِالْفَتْحِ ، عَنِ ابْنِ

عَبَّادٍ . قَالَ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَدِيدٌ

لِظَالِظٍ ، أَيْ زَعِرُ الخُلُقِ .

(و) اللَّظُّ : (اللُّزُومُ وَالإِئْتِحَاحُ) ،

وَقَدْ لَظَّ بِهِ ، إِذَا لَزِمَهُ وَلَمْ

يُفَارِقُهُ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . (كَاللِّظِيظِ) .

(١) اللسان .

قال الراجزُ :

* عَجِبْتُ وَالدهْرُ لَهُ لَظِيظٌ * ^(١)

قَبِيلَ هُوَ اسْمٌ مِنَ اللَّظِّ بِءِ إِظَاظًا .

(و) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ : اللَّظُّ : (الطَّرْدُ)

(وَالْمِلْظَاظُ ، بالكسْرِ : المَلْحَاحُ) ،

نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَأَنشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ

الفَقْعَعِيِّ :

جَارِيَتُهُ بِسَابِحٍ مِلْظَاظِ

يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَيْقَاظِ ^(٢)

وَأَنشَدَ الصَّاغَانِي لِرُوبِيَّةَ ، وَيُرْوَى لِلعَجَّاجِ :

* وَالجَدُّ يَحْدُو قَدْرًا مِلْظَاظًا * ^(٣)

(و) قَالَ الفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ : (يَوْمٌ

لِظَالِظٍ) ، أَيْ (حَارٌّ) .

(وَالْمِلْظَةُ ، بِالضَّمِّ : الرِّسَالَةُ) ، وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي وَحْزَةَ :

فَأَبْلِغْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ مِلْظَةً

رَسُولَ أَمْرِي بَادِي المَوَدَّةِ نَاصِحٌ ^(٤)

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(٣) العباب والبيت في مشارف الأقاليم ١٢٩ من أرجوزة لروبية .

(٤) اللسان والتكملة والعباب .

وَقَوْلُهُ : رَسُولَ امْرِئٍ ، أَرَادَ رِسَالَةَ
 امْرِئٍ ، (مِنْ أَلْظَ) بِفُلَانٍ أَيْ (لَأَزِمَ) ،
 وَقَدْ لَظَّ بِالشَّيْءِ ، وَأَلْظَّ بِهِ : لَزِمَهُ .
 فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
 أَلْظَّ بِهِ : لَزِمَهُ ، وَهُوَ مُلَظٌّ بِهِ
 لَا يُفَارِقُهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَلِظُوا بِيَاذَا الْجَلالِ
 وَالْإِكْرَامِ » أَيْ الزَّمُوا ذَلِكَ وَاتَّبِعُوا
 عَلَيْهِ ، وَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِهِ . وَالْإِلْظَاظُ :
 لُزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُشَابَرَةُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ :
 الْإِلْظَاظُ : الْإِلْحَاحُ . قَالَ بِشْرُ بَصِيفُ
 حِمَارًا شَبَّ نَاقَتَهُ بِهِ :

وَقَوْلُهُ : رَسُولَ امْرِئٍ ، أَرَادَ رِسَالَةَ
 امْرِئٍ ، (مِنْ أَلْظَ) بِفُلَانٍ أَيْ (لَأَزِمَ) ،
 وَقَدْ لَظَّ بِالشَّيْءِ ، وَأَلْظَّ بِهِ : لَزِمَهُ .
 فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
 أَلْظَّ بِهِ : لَزِمَهُ ، وَهُوَ مُلَظٌّ بِهِ
 لَا يُفَارِقُهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَلِظُوا بِيَاذَا الْجَلالِ
 وَالْإِكْرَامِ » أَيْ الزَّمُوا ذَلِكَ وَاتَّبِعُوا
 عَلَيْهِ ، وَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِهِ . وَالْإِلْظَاظُ :
 لُزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُشَابَرَةُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ :
 الْإِلْظَاظُ : الْإِلْحَاحُ . قَالَ بِشْرُ بَصِيفُ
 حِمَارًا شَبَّ نَاقَتَهُ بِهِ :

أَلْظَّ بِهِنَّ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى

تَبِينَ حَوْلَهُنَّ مِنَ الْوَسَاقِ (١)

وفي الصحاح :

* تَبَيَّنَتِ الْجِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ *

(و) أَلْظَّ المَطَرُ : (دَامَ . و) أَلْظَّ
 بِالْمَكَانِ : (أَقَامَ) بِهِ ، وَكَذَلِكَ أَلْظَّ عَلَيْهِ .

(و) تَلَطَّظُ الحَيَّةُ ، وَلَطَّظَتْهَا : تَحَرَّكُهَا ،
 وَتَحْرِيكُ رَأْسِهَا مِنْ شِدَّةِ اغْتِيَاظِهَا) ،

(١) ديوانه ١٦٣ ، واللسان والصحاح والعياب وانظر
 مادة (وسق) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ :

المُلاظَّةُ فِي الحَرْبِ : المُواظَبَةُ
 وَلُزُومُ القِتالِ . وَرَجُلٌ مِلَظٌّ مِلَحٌ :
 شَدِيدُ الإِبْلاغِ بِالشَّيْءِ يُلِحُّ
 عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلغَرِيمِ المِلِحِّ اللُّزُومِ :
 مِلَظٌّ وَمِلَزٌ ، بِكسْرِ الميمِ ، وَهُوَ
 مِلَظٌّ وَمِلَظَاظٌ : عَسِرٌ مُضِيقٌ
 مُشَدَّدٌ عَلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
 الإِلْظَاظُ الإِشْفَاقُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَرَجُلٌ لَظْلَاطٌ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ
 فَصِيحٌ .

[ل ع ظ] *

(المَلْعَظَةُ ، كَمَعْظَمَةِ) ، أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ

(الجارية السمينة الطويلة الجسيمة)
قال الأزهرى : لم أسمع هذا الحرف
مستعملاً في كلام العرب لغير الليث

[ل ع م ظ] *

(اللعمظة : انتهاس (١) العظم
ملاء الفم) ، وقد لعمظه . وفي
الصحاح : لعمظت اللحم : انتهت به
عن العظم ، وربما قالوا : لعمظته على
القلب ، (كاللعماظ ، بالكسر) ،
كأخرج ودخراجه .

(و) اللعمظ ، (كجعفر : الحريص
الشهوان) للطعام ، عن الليث . وقال
غيره : هو النهيم الشره ، كاللعموظ ،
واللعموظة بضمهما) ، كما في الصحاح .

(ج : لعامظة ، ولعاميظ) ، قال الشاعر

أشبهه ولا فخر فإن التسي

تشبهها قوم لعاميظ (٢)

(و) قال ابن عباس : اللعماظ ،

(كقريظان : الطرماد) ، وهو أن

(١) في القاموس المطبوع : « انتهاس » وما هنا موافق لعبارة
اللسان ويؤيده العباب في قوله « ولعمظت اللحم أي
انتهت عن العظم » .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

يُعطيكَ من الكلام ما لا أصل له .

(و) اللعموظ ، (كعصفور :
الطفيلي) ، واللعمظة : التطفيل .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

نقل ابن برى عن ابن خالويه :
اللعمظ واللعموظ : الذي يخدم
بطعام بطنه ، مثل العُضروط . قال
رافع بن هريرة (١) :

لعامظة بين العصا ولحائها

أدقأ نبالين من سقط السفر (٢)

ورجل لعمظة : حريص لحاس .

وأشد الأضمعي :

أذاك خير أيها العصارط

وأيها اللعمظة العصارط (٣)

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

[ل غ ظ] *

اللغظ : ما سقط في الغدير من

(١) في مطبوع التاج واللسان : « هزيم » والمثبت من نوادر

أبي زيد : ٦٩ واللائل الكبرى : ٨٠٠ .

(٢) اللسان .

(٣) في اللسان : أنشد الأسمى لحاله ، وفي التكملة والعباب

مادة (لعظ) لخالد .

سَفَى الرِّيحِ ، زَعَمُوا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ل ف ظ] *

(لَفِظَهُ) مِنْ فِيهِ يَلْفِظُهُ لَفْظًا ،
 (و) لَفَظَ (بِهِ) لَفْظًا ، (كَضَرَبَ) ،
 وَهِيَ اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ . (و) قَالَ ابْنُ
 عَبَّادٍ : وَفِيهِ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ : لَفِظَ يَلْفِظُ ،
 مِثَالُ (سَمِعَ) يَسْمَعُ . وَقَرَأَ الْخَلِيلُ :
 ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ ﴾ ^(١) بِفَتْحِ
 الْفَاءِ ، أَيْ (رَمَادُ) ، فَهُوَ مَلْفُوظٌ
 وَلَفِيزٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَبَقِيَ
 فِي الْأَرْضِ ^(٢) شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ
 أَرْضُهُمْ » أَيْ تَقْدِفُهُمْ وَتَرْمِيهِمْ . وَفِي
 حَدِيثٍ آخَرَ : « وَمَنْ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ
 فَلْيَلْفِظْ » أَيْ فَلْيَلْتَقِ مَا يُخْرِجُهُ الْخِلَالَ
 مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّا لَفِظَهُ الْبَحْرُ فَنَهَى
 عَنْهُ ، أَرَادَ مَا يُلْقِيهِ الْبَحْرُ مِنَ السَّمَكِ
 إِلَى جَانِبِهِ مِنْ غَيْرِ اضْطِيَادٍ . وَفِي حَدِيثِ
 عَائِشَةَ : « فَقَاوَتْ أَكْلَهَا وَلَفِظَتْ
 حَيْسَهَا » أَيْ أَظْهَرَتْ مَا كَانَ قَدْ

اِخْتَبَأَ فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَفِظَ (بِالْكَلَامِ) :
 نَطَقَ (بِهِ) ، (كَتَلَفَظَ) بِهِ ، وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا
 لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ ^(١) ، وَكَذَلِكَ
 لَفِظَ الْقَوْلَ : إِذَا تَكَلَّمَ بِهِ .
 (و) لَفَظَ (فُلَانٌ : مَاتَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْلَافِظَةُ :
 الْبَحْرُ) ، لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِمَا فِي جَوْفِهِ
 إِلَى الشُّطُوطِ ، (كَلَاوِظَةُ ، مَعْرِفَةٌ) .

(و) قِيلَ : الْلَافِظَةُ : (الدِّيكُ لِأَنَّهُ
 يَأْخُذُ الْحَبَّةَ بِمِنْقَارِهِ فَلَا يَأْكُلُهَا ، وَإِنَّمَا
 يُلْقِيهَا إِلَى الدَّجَاجَةِ . (و) قِيلَ :
 هِيَ (الَّتِي تَزُقُّ فَرْخَهَا مِنْ
 الطَّيْرِ ؛ لِأَنَّهَا تُخْرِجُ مِنْ جَوْفِهَا
 لَفَرْخَهَا) وَتُطْعِمُهُ (و) يُقَالُ : هِيَ
 (الشَّاةُ ^(٢) الَّتِي تُشَلَى لِلْحَلْبِ) ،
 وَهِيَ تُعَلَفُ ، (فَتَلْفِظُ بِجَرَّتِهَا) ،

(١) سوره ق الآية ١٨ .

(٢) في مطبوع التاج « .. لأنها تخرج من جوفها لفرخها
 وتطعمه) ويقال هي (الشاة التي ..) ونص القاموس
 (لفرخها، والشاة التي ..) فوضعنا الأقواس معدلة لتتفق
 مع الشرح .

(١) سورة «ق» من الآية ١٨ وتمامها ﴿ مَا يَلْفِظُ
 مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ .

(٢) في اللسان : « في كل أرض » .

أَيُّ تُلْقَى مَا فِي فِيهَا (وَتُقْبَلُ)
إِلَى الْحَالِبِ لِتُحَلَبَ ، (فَرَحًا)
مِنْهَا (بِالْحَلْبِ) لِكِرْمِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّافِظَةُ :
(الرَّحَى) لِأَنَّهَا تَلْفِظُ مَا تَطْحَنُهُ مِنْ
الدَّقِيقِ ، أَيُّ تُلْقِيهِ . (وَمِنْ إِحْدَاهَا قَوْلُهُمْ :
« أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةِ ») ، وَ « أَجُودُ مِنْ
لَافِظَةِ » ، وَ « أَسَخَى مِنْ لَافِظَةِ » قَالَ الشَّاعِرُ :

تَجُودُ فَتُجْزَلُ قَبْلَ السُّؤَالِ
وَكَفُّكَ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةِ (١)

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ ، - وَيُقَالُ إِنَّهُ لِلْخَلِيلِ - : (٢)

فَأَمَّا الَّتِي سَبَّهَا يُرْتَجَى
قَدِيمًا فَأَجُودُ مِنْ لَافِظَةِ (٣)

(١) السان ، والصحاح والعياب .
(٢) وفي شواهد المعنى ٥٧٢/١ أن البيت لطرفة ، ولم أتف
عليه في ديوانه المطبوع (بيروت) .
(٣) العباب والمقاييس ٢٥٩/٥ وفيه :
« يَدَاكَ يَدُ سَبَّهَا مُرْسَلٌ »
وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا غَائِظَةٌ
فَأَمَّا الَّتِي سَبَّهَا يُرْتَجَى
قَدِيمًا فَأَجُودُ مِنْ لَافِظَةِ
وَأَمَّا الَّتِي يَنْتَقَى شَرُّهَا
فَسَمُّ مُخَاتَلَةٍ لِأَحْظَاهُ
إِذَا لَدَغَتْ وَجَرَى سَمُّهَا
فَنَفْسُ التَّلْدِيعِ لَهَا فَائِظَةٌ

فِي أَبِيَاتِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي
« فَيَظ » قَالَ الصَّاعَانِي : فَمَنْ فَسَّرَهَا
بِالدِّيكِ أَوْ البَحْرِ جَعَلَ الهَاءَ لِلْمِبَالِغَةِ .

(و) اللَّافِظَةُ فِي غَيْرِ الْمَثَلِ :
(الدُّنْيَا) ؛ سُمِّيَتْ (لِأَنَّهَا) تَلْفِظُ ،
أَيُّ (تَرْمِي بِمَنْ فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ)
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَكُلُّ مَا زَقَّ فَرَّخَهُ) : لَافِظَةٌ .

(و) اللَّفَاطَةُ ، (كُشْمَاءَةٌ : مَا يُرْمَى
مِنَ الفَمِّ) ، وَمِنْهُ لُفَاطَةُ السَّوَاكِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّفَاطَةُ : (بَقِيَّةُ
الشَّيْءِ) . يُقَالُ : مَا بَقِيَ إِلَّا
نُضَاضَةٌ ، وَلُعَاعَةٌ وَلُفَاطَةٌ ، أَيُّ بَقِيَّةُ
قَلِيلَةٍ .

(و) اللَّفَاطُ ، (كَكِتَابٍ : البَقْلُ)
بِعَيْنِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

(و) لِفَاطٌ : (مَاءٌ لِبَنِي إِيَادٍ ،
وَيُضَمُّ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ
لِجَامَةٍ ، أَيُّ) جَاءَ (مَجْهُودًا عَطَشًا
وَإِعْيَاءً) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الَلْفُظُ : وَاحِدُ الْأَلْفَاظِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ .

وَاللَّفَاظُ ، كَقُرَابٍ : مَا طُرِحَ بِهِ ، وَاللَّفْظُ مِثْلُهُ ، عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا :

يُورِدُ مَجْهُولَاتِ كُلِّ خَمِيلَةٍ
يَمُجُّ لُفَاظَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ :

* وَالْأَزْدُ أَمْسَى شِلْوَهُمْ لُفَاظًا * (٢)

أَيُّ : مَتْرُوكًا مَطْرُوحًا لَمْ يُدْفَنِ .

وَالْمَلْفُظُ : الَلْفُظُ ، وَالْجَمْعُ الْمَلْفُظُ .

وَاللَّافِظَةُ : الْأَرْضُ لِأَنَّهَا تَلْفِظُ الْمَيِّتَ ، أَيْ تَرْمِي بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَفَظَ نَفْسَهُ يَلْفِظُهَا لَفْظًا ، كَأَنَّهُ رَمَى بِهَا ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَوْتِ ، وَكَذَلِكَ قَاءَ نَفْسَهُ . وَكَذَلِكَ لَفَظَ

(١) ديوانه ٤٥ واللسان والصنح والعياب .

(٢) اللسان .

عَصْبُهُ : إِذَا مَاتَ ، وَعَصْبُهُ : رِبْقُهُ الَّذِي عَصَبَ بِهِ ، أَيْ غَرَى بِهِ فَيَبَسَ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَأَفِظُ فَائِظٌ .

وَلَفَظَتِ الرَّجْمُ مَاءَ الْفَخْلِ : أَلْقَتْهُ ، وَكَذَا الْحَيَّةُ سُمَّهَا ، وَالْبِلَادُ أَهْلَهَا . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ لَفَظَانٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ ، عَامِيَةٌ .

[ل م ظ] *

(لَمَظَ) يَلْمُظُ لَمَظًا مِنْ حَدِّ نَصَرَ ،

إِذَا (تَتَبَعَ بِلِسَانِهِ) بَقِيَّةَ (الَلْمَاظَةِ ،

بِالضَّمِّ) ، اسْمٌ (لِبَقِيَّةِ الطَّعَامِ فِي الْفَمِ) .

بَعْدَ الْأَكْلِ . (و) لَمَظَ : إِذَا (أَخْرَجَ

لِسَانَهُ فَمَسَحَ) بِهِ (شَفْتَيْهِ . أَوْ) لَمَظَ :

إِذَا (تَتَبَعَ الطَّعْمَ وَتَذَوَّقَ) وَتَمَطَّقَ ،

(كَتَلَمَظَ ، فِي الْكُلِّ) . وَمَعْنَى

التَّمَطَّقِ بِالشَّفَتَيْنِ : أَنْ يَضْمَّ إِحْدَاهُمَا

بِالْأُخْرَى مَعَ صَوْتٍ يَكُونُ مِنْهُمَا ،

وَفِي حَدِيثِ التَّخْنِيكِ : «فَجَعَلَ

الصَّبِيَّ يَتَلَمَّظُ» أَيْ يُدِيرُ

لِسَانَهُ فِي فِيهِ وَيُحَرِّكُهُ يَتَّبِعُ أَثَرَ التَّمْرِ .

(و) لَمَظَ (فُلَانًا مِنْ حَقِّهِ) شَيْئًا :
(أَعطَاهُ ، كَلَمَّظَ) تَلْمِيزًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (مَالَهُ لِمَاطٌ ، كَسَحَابٍ) ،
أَيُّ (شَيْءٍ يَذُوقُهُ) فَيَتَلَمَّظُ بِهِ . وَفِي
الصَّحَاحِ : مَا ذُقْتُ لِمَاطًا ، أَيُّ شَيْئًا
(و) يُقَالُ أَيْضًا : (شَرِبَهُ) ، أَيُّ الْمَاءِ
(لِمَاطًا) : . إِذَا (ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ) ،
وَكَذَلِكَ لَمَظَ الْمَاءَ لِمَظًا .

(وَمَلَامِظُكَ : مَا حَوْلَ شَفَتَيْكَ) ،
لِأَنَّهُ يَذُوقُ بِهَا .

(وَالْمُظَّةُ : جَعَلَ الْمَاءَ عَلَى شَفْتَيْهِ)
قَالَ الرَّاجِزُ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّعْنِ :

نَحْذِيهِ طَعْنًا لَمْ يَكُنْ إِلمَاطًا^(١)
أَيُّ يَبَالِغُ فِي الطَّعْنِ لَا يَدُلُّهُمْ إِيَّاهُ .

(و) أَلْمَظَ (عَلَيْهِ) : مَلَأَهُ غَيْظًا .
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :

(١) فِي اللِّسَانِ : قَالَ رُوَيْبَةُ ، وَفِي الْجُمُحَةِ ٢٥/٣ قَالَ
العجاج ، وَفِي العَبَابِ « وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ وَيُرْوَى للعجاج » .
هَذَا وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَحْمِيهِ » وَالمُثَبَّتِ مَا سَبَقَ .

(أَلْمِظِي نَسْجَكَ ، أَيُّ صَفْقِي)
وَفِي اللِّسَانِ : أَصْفَقِيهِ .

(وَاللُّمُظَّةُ^(١) بِالضَّمِّ : بَيَاضٌ فِي
جَحْفَلَةِ الفَرَسِ السُّفْلَى) ، مِنْ غَيْرِ
الغُرَّةِ ، وَكَذَلِكَ إِنْ سَالَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى
تَدْخُلَ فِي فَمِهِ ، فَيَتَلَمَّظُ بِهَا ، فَهِيَ اللُّمُظَّةُ .

(كَاللَّمَّظِ ، مُحَرَّكَةً ، وَالفَرَسُ
أَلْمَظٌ ، فَإِنْ كَانَتْ فِي العُلْيَا فَارْتَمُ) ،
كَمَا سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(أَوْ) اللُّمُظَّةُ : (البَيَاضُ فِي الشَّفَتَيْنِ
فَقَطُّ) .

وَفِي المُحَكَّمِ : اللَّمَّظُ : ثَبِيءٌ
مِنَ البَيَاضِ فِي جَحْفَلَةِ الدَّابَّةِ
لَا يُجَاوِزُ مَضْمَمَهَا .

(و) اللُّمُظَّةُ : (النُّكْتَةُ السُّودَاءُ فِي
القَلْبِ) . يُقَالُ : فِي قَلْبِهِ لُمُظَّةٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : اللُّمُظَّةُ : (البِيسِيرُ
مِنَ السَّمَنِ تَأْخُذُهُ بِأَصْبِعِكَ) كَالجَوْزَةِ .
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « المُظَّةُ » وَالمُثَبَّتِ مِنْ
القَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَالعَبَابِ .

(و) اللَّمَّظَةُ: (هَنَةُ مِنَ الْبَيَاضِ بِيَدِ
الْفَرَسِ أَوْ بِرِجْلِهِ عَلَى الْأَشْعَرِ) ، نَقَلَهُ
ابنُ عَبَّادٍ .

(و) اللَّمَّظَةُ: (النَّقْطَةُ مِنْ
الْبَيَاضِ ضِدُّ) . وَفِي الْحَدِيثِ :
« النَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لُمَّظَةٌ سَوْدَاءٌ ،
وَالْإِيمَانُ لُمَّظَةٌ بَيْضَاءٌ ، كُلَّمَا أَزْدَادَ
الْإِيمَانُ أَزْدَادَتِ اللَّمَّظَةُ » . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ : لُمَّظَةٌ ، مِثْلُ
النُّكْتَةِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْبَيَاضِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَلَمَّظَتِ الْحَيَّةُ) ،
إِذَا (أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا) كَتَلَمَّظَ
الْآكِلُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْمُتَلَمَّظُ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ عَلَى
صِيغَةِ الْمَفْعُولِ : (الْمُتَبَسِّمُ) . يُقَالُ :
إِنَّهُ لِحَسَنُ الْمُتَلَمَّظِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (قَيَّدَ
بَعِيرَهُ الْمُتَلَمَّظَةَ ، وَهُوَ أَنْ يَقْرُنَ بَيْنَ
يَدَيْهِ حَتَّى يَمَسَّ الْوِظِيفُ الْوِظِيفَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْتَمَّظَهُ : طَرَحَهُ فِي فَمِهِ
سَرِيعًا) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ . وَنَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : التَّمَّظُ

الشَّيْءَ ، أَيْ أَكَلَهُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .
(و) التَّمَّظَ (بِحَقِّهِ : ذَهَبَ) بِهِ .
(و) التَّمَّظَ (بِالشَّيْءِ : التَّفَّ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ (و) التَّمَّظَ (بِشَفَتَيْهِ :
ضَمَّ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى مَعَ صَوْتٍ)
يَكُونُ (مِنْهُمَا) .

(وَالْمَطَّ الْفَرَسُ الْمِظَاطُ) ، كَاخْمَرٌ
أَحْمَرَارًا : (صَارَ أَلْمَطَّ) .

(وَالتَّلْمَاطُ ، كَسِنِمَارٍ : مَنْ لَا يَثْبُتُ
عَلَى مَوَدَّةٍ أَحَدٍ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) التَّلِمَاطَةُ ، (بِهَاءٍ) ، مِنْ
النِّسَاءِ : (الثَّرِثَارَةُ الْمِهْـنَادَةُ) ، أَيْ
الْكثِيرَةُ الْكَلَامِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّمَاظَةُ ، بِالضَّمِّ : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ
الْقَلِيلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ يَصِفُ الدُّنْيَا :

* لُمَاظَةُ أَيَّامٍ كَأَحْلَامِ نَائِمٍ * (١)

(١) اللسان والصباح والباب ، والأساس وفيه :

وما زالت الدنيا يتخون تعيمها

وتصبيح ، بالأمر العظيم تمخض

لُمَاظَةُ أَيَّامٍ كَأَحْلَامِ نَائِمٍ
بِذَعْدَعٍ مِنْ لِدَاتِهَا الْمُتَبَرِّضُ

والإلماطُ: الطَّغْنُ الضَّعِيفُ، وهو
مَجَازٌ أَيْضاً .

وَلَمَّظَهُ تَلْمِيزاً : ذَوَّقَهُ ، كَلَمَّجَهُ .

وَأَلَمَّطَ الْبَعِيرُ بِذَنبِهِ : إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ
رِجْلَيْهِ .

وَأَلَمَّطَ الْقَوْسَ : شَدَّ وَتَرَّهَا .

وَيُقَالُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَتَدَمَّطُ
بِذِكْرِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُتَلَمَّظَةُ : مَقْعَدُ
الِاسْتِيَامِ ، (١) وَهُوَ رَئِيسُ الرُّكَّابِ
وَالْمَلَّاحِينَ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَسَبَقَ
مِثْلُ ذَلِكَ فِي « م ل ط » وَلَا أُدْرِي
أَيُّهُمَا أَصَحُّ .

وَاللَّمَّازَةُ (٢) ، بِالْفَتْحِ : الْفَصَّاحَةُ
وَطَلَّاقَةُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ل م ع ظ] *

(رَجُلٌ لَمَّعَظَةٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيُّ (حَرِيصٌ
لِحَاسٍ) ، وَهُوَ (مَقْلُوبٌ لَعَمَظَةٌ) ،
وَأَنشَدَ لَخَالِدٍ :

أَذَاكَ خَيْرٌ أَيُّهَا الْعُضَارِطُ
وَأَيُّهَا اللَّمَّعَظَةُ الْعُمَارِطُ (١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ لَمَّعَظٌ ،
كَجَعْفَرٍ : شَهْوَانٌ حَرِيصٌ . وَرَجُلٌ
لُمُوعُظٌ وَلُمُوعُظَةٌ ، مِنْ قَوْمٍ لَمَاعِظَةٍ .

[ل و ظ]

(لَاظُهُ يَلُوظُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
هُوَ (بِمَعْنَى لَاظُهُ) ، بِالْهَمْزِ ، أَيُّ
طَرَدَهُ وَقَدْ دَنَا مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا
عَارَضَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْمِلُوطُ ، كَمِنْبَرٍ : عَصَا يُضْرَبُ
بِهَا . وَ) قِيْلَ : (سَوَطٌ) (٢) ،
مَفْعَلٌ مِنَ اللُّوْظِ ، وَهُوَ الطَّرْدُ وَالْمُعَارَضَةُ
وَسَيَّاتِي فِي « م ل ظ » .

(١) التكملة والعياب ومادة (لمعظ) وفيها في اللسان
« وأنشد الأصمى لخاله » وهنا في مطبوع التاج
« وأنشد لخاله » أما العياب والتكملة هنا فكما اثبتنا
« وأنشد لخاله » .

(٢) في القاموس « أو سوط » .

(١) في التكملة كتبها الاستيाम وتحت السين ثلاث نقط أي
الاشتيام أيضا، وفي مادة (ملط) والمتملمطة مقعد
الاشتيام ، والاشتيام: رئيس الركاب .

(٢) والعامية تقول به بالضاد

(والتأظت) عَلَيْهِ (الحاجَة) ، أَى
(تَعَدَّرَتْ) ، كما فى العبابِ .

(فصل الميم)

مع الظاء

[م ح ظ]

(المُماحَظَة) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسانِ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ :
هو شِدَّةُ السِّنَانِ . قال : والسِّنَانُ :
هو (أَنْ يَسْتَنِيخَ الفَحْلُ الناقَةَ بالقُوَّةِ
ليَضْرِبَها) ، وكذلك المِحاطُ .

قُلْتُ : وذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وصاحبُ
اللِّسانِ فى « م ح ط » ، وكذا فى
التَّكْمِلَةِ ، (١) وقد تقدَّم .

[م ش ظ]

(مَشِظٌ ، كَفَرِحَ : مَسَّ الشُّوكُ أو
الجِذَعُ ، فَدَخَلَ فى يَدِهِ مِنْهُ شَيْءٌ) ، أو
شَظِيَّةٌ ، كما فى المُحَكِّمِ ، وَمَشِظَتْ
يَدُهُ أَيضاً ، كما فى الصَّحاحِ ، ومثله
فى العُبابِ ، وَقَدْ قِيلَتْ بِالطَّاءِ

(١) وفى التكملة والعباب أيضاً فى مادة «محظ» .

المُهْمَلَةِ ، وهما لُغَتانِ . ومِنْهُ قَوْلُ
سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ (١) الرِّياحِىَ فِيمَا
أَنشَدَهُ ابنُ السَّكِّيتِ :

فإنَّ قَنانَنا مَشِظٌ شَظاها

شَدِيدٌ مَدَّها عُنُقَ القَرِينِ (٢)

قَوْلُهُ : مَشِظٌ شَظاها ، مَثَلٌ لامتِناعِ
جانِبِهِ ، أَى لا تَمَسُّ قَنانَنا فِينالِكَ
مِنْها أَدَى ، وإنَّ قُرْنَ بِها أَحَدُ مَدَّتْ
عُنُقَهُ وَجَدِبَتُهُ فَذَلَّ ، كائِنما فى حَبَلٍ
يَجْدِبُهُ .

وقال النابغة الجعدي رضى الله
عنه - :

وكلُّ فتى أخى هيجاً شجاع

على خيفانة مشظٍ شظاها (٣)

وروى الأَخْفَشُ : مَشِظٌ شَظاها ،
أَى شَدِيدٌ .

(١) ضبط فى اللسان هنا « وئيل » بصيغة التصغير
أما ضبط العباب والقاموس مادة (وئيل)
فهو « وئيل » كما فى أى بفتح الواو وكسر
الثاء . وضميطة فى الأصمعيات كذلك .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(٣) اللسان والعباب .

والمَشْطُ : المَشْقُ . وَتَشَقُّقٌ فِي أُصُولِ
الْفَخِذَيْنِ . وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : هُوَ
بِالتَّحْرِيبِ الْمَذْحُ (١) فِي الْفَخِذِ .
قَالَ غَالِبُ الْمَعْنَى :

قَدَرْتُ مِنْهُ مَشْطٌ فَحَجَّحَجَا
وَكَانَ يَضْحَى فِي الْبُيُوتِ أَرْجَا (٢)
الْحَجَّحَجَةُ : النُّكُوصُ . وَالْأَرْجُ : الْأَشْرُ .
وَجَمَعَ الْمِشْطَةَ مِنَ الْقَنَاةِ : الْمِشَاظُ
قَالَ جَرِيرٌ :

* مِشَاظُ قَنَاةٍ دَرُوهُمَا لَمْ يُقْسَمِ (٣) *
وَالْمِشْطُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُسَكَّنُ
بِهَا قَلْقُ نِصَابِ الْفَأْسِ ، نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ .

[م ط ظ] *

(المَطُّ : شَجَرُ الرُّمَّانِ (٤) ، أَوْ بَرِّيَّةٌ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَذْحُ » وَالصَّوَابُ مِنْ
مَادَّةِ (مذح) .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٢٧١ واللسان وصدوره في الديوان :

* بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو قَدْ أَصَابَ كَفَّكُمْ *

وَفِي الدِّيَّوَانِ « مِشَاظِي قَنَاةً . . »

مِشَاظِيهَا : شَقَمْتُهَا ، وَاحِدُهَا مِشْطِي .

وَالْمِشْطُ : التَّشَقُّقُ وَالتَّكْسَرُ إِذَا مَسَّ إِنْسَانٌ

عَقْرَهُ « كَذَا فِيهِ »

(٤) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « شَجَرُ الرُّمَّانِ »

لِتَضَامِ حَبَبِهِ ، أَوْ بَرِّيَّةٍ .

(و) قَالَ الْخَارِزْمِيُّ : مِشْطُ
(الرَّجُلِ) ، إِذَا أَصَابَتْ إِحْدَى رِبَلْتَيْهِ
الْأُخْرَى ، مِشْطًا ، مُحَرَّكَةً .

(و) مِشِطَتِ (الدَّابَّةُ) : ظَهَرَ عَصَبُهَا
مَعَ لَحْمِهَا مِشْطًا ، بِالْفَتْحِ ،
(وَيُحَرَّكُ) ، وَهُوَ الْقِيَّاسُ ، كَذَا فِي
تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ .

(وَالْمِشْطُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْيَدِ)
يَدْخُلُ فِي الْيَدِ مِنَ الشَّوْكِ) .

(وَالْمِشْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّظِيَّةُ)
مِنْهُ ، أَوْ مِنَ الْجِدْعِ .

(و) الْمِشْطَةُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنْ
الْأَخْبَارِ : (هِيَ) الْخَفِيَّةُ الَّتِي
لَا يُدْرَى أَحَقُّ هِيَ أَمْ لَا . يُقَالُ : سَمِعْتُ
مِشْطَةً مِنْ خَبْرٍ . نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ .

(وَمِشْطَ الْبَلَدِ : تَخْيِرَهُ) .

(و) مِشْطَ (فُلَانًا) : أَخَذَهُ مِنْهُ
شَيْئًا ، نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَنَاةُ مِشْطَةٍ ، إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً
صُلْبَةً تَمِشْطُ بِهَا يَدٌ مَنْ تَنَاوَلَهَا .

قَالَهُ اللَّيْثُ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمَظْظُ:
 رُمَانٌ (يَنْبُتُ فِي جِبَالِ السَّرَّاءِ، وَلَا يَحْمِلُ
 ثَمَرًا، وَإِنَّمَا يُنَوِّرُ) نَوْرًا كَثِيرًا،
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ
 «وَجَعَلَ رُمَانَهُمُ الْمَظْظُ» وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ: مَنَابِتُ الْمَظْظِ: الْجِبَالُ، وَهُوَ
 يُنَوِّرُ وَلَا يُرَبِّي، (وَفِي نَوْرِهِ عَسَلٌ)
 كَثِيرٌ (وِيَهْصُ)، وَتَأْكُلُهُ النَّحْلُ
 فَيَجُودُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ، الْوَاحِدَةُ مَظْظَةٌ،
 وَلَهُ حَطْبٌ أَجُودٌ حَطْبٌ وَأَثْقَبُهُ نَارًا،
 يُسْتَوْقَدُ كَمَا يُسْتَوْقَدُ الشَّمْعُ. وَقَالَ
 السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيْوَانِ: الْمَظْظُ:
 الرُّمَانُ الْبَرِّيُّ الَّذِي تَأْكُلُهُ النَّحْلُ،
 وَإِنَّمَا يَعْقِدُ الرُّمَانُ الْبَرِّيُّ وَرَقًا، وَلَا يَكُونُ
 لَهُ رُمَانٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا:
 يَمَانِيَةٌ أَحْيَا لَهَا مَظْظٌ مَا بَدَدَ
 وَآلِ قَرَّاسٍ صَوْبٌ أَسْقِيَةٌ كُحْلٌ (١)

وقد تقدم شرح هذا البيت في
 «م ب د» وفي «ق ر س» وأنشد
 أبو الهيثم لبعض طيبي:

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٦ واللسان والصحاح والعياب
 والجمهرة: ١١/١ أو معجم البلدان (قراس) وانظر
 تحريجه في شرح أشعار الهذليين.

وَلَا تَقْنَطُ إِذَا جَلَّتْ عِظَامُ
 عَلَيْكَ مِنَ الْحَوَادِثِ أَنْ تُشْظَا
 وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْنٍ
 تَبُوصُ الْحَادِيَيْنِ إِذَا أَلْظَا
 كَأَنَّ بِنَحْرِهَا وَبِمَشْفَرَيْهَا
 وَمَخْلِجِ أَنْفِهَا رَاءَ وَمَظَا (١)

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمَظْظُ: (دَمُ
 الْأَخَوَيْنِ، وَهُوَ دَمُ الْغَزَالِ)، وَيُعْرَفُ
 الْآنَ بِالْقَطْرِ الْمَكِّيِّ.

(و) الْمَظْظُ: (عُصَارَةٌ عُرُوقِ الْأَرْضِيِّ)
 وَهِيَ حُمْرٌ، وَالْأَرْضَاةُ خَضِرَاءٌ، فَإِذَا
 أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ احْمَرَّتْ مَشَافِرُهَا.

(وَالْمَظَاظَةُ: شِدَّةُ الْخُلُقِ وَقَطَاظَتُهُ)،
 كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا.
 (وَمَظْظَتُهُ: لُحْمُهُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
 (وَأَمَظْظَتُ (٢) الْهُودَ الرُّطْبَ)، أَيْ

(١) العياب وفي اللسان بزيادة بيت رابع هو:

جَرَى نَسْنٌ عَلَى عَسَنِ عَلَيْهَا
 فَسَارَ خَصِيلُهَا حَتَّى تَشْظَى

كلمة فار غير منقوطة الحرف الثاني ولعلها فذر.

(٢) في نسخة من القاموس: «وَأَمَظْظَتُ»

(تَوَقَّعْتُ ذَهَابَ نُدُوتِهِ ، وَعَرَّضْتُهُ
لِذَلِكَ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(وَمَاظَطَّتْهُ مُمَاظَةٌ وَمِظَاطًا : شَارَرْتُهُ
وَنَازَعْتُهُ) ، وَخَاصَمْتُهُ ، وَلَا يَكُونُ
ذَلِكَ إِلَّا مُقَابَلَةً مِنْهُمَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ مَرَّ
بَابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يُمَاظُ جَارًا لَهُ
فَقَالَ : « لَا تُمَاظُ جَارَكَ فَإِنَّهُ يَبْقَى
وَيَذْهَبُ النَّاسُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
الْمُمَاظَةُ : الْمُخَاصِمَةُ وَالْمُشَاقَّةُ وَالْمُشَارَةُ
وَشِدَّةُ الْمُنَازَعَةِ مَعَ طُولِ اللُّزُومِ .
(وَمِنْهُ : مَاظَطْتُ (الْخَصْمَ) ، أَيْ
(لَا زَمْتُهُ) ، قِيلَ : (وَمِنْهُ) اسْتِيقَاقُ (الْمَظِّ)
الَّذِي ذَكَرَ (لِتَضَامٍ حَبِّهِ) [بَعْضُهُ (١)]
مَعَ بَعْضٍ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ :
كَأَزَزَ (٢) الرُّمَّانَ الْمُحْتَشِيَّةَ ، هَذَا قَوْلُ
الرَّمَخَشَرِيِّ . وَقَالَ رُوبَةُ :

إِذْ سَمَّتْ رَبِيعَةَ الْكِظَاطَا
لَاوَاغَهَا وَالْأَزْلَ وَالْمِظَاطَا (٣)

(١) زيادة يقتضيها صواب العبارة

(٢) في مطبوع التاج : « كأرز » والمثبت من العباب ومن
مادة (أرز) .

(٣) مشارف الأتاريز ١٢٨ . والعباب وفي اللسان المشطور
الثاني هذا والمشطوران في ديوان المعاج أيضا ٨١ =

وقال غيره :

جَافَ دَلَنْظَى عَرِكَ مُغَانِظُ
أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ (١)

(وَتَمَاظُوا : تَعَاضُوا بِأَسْنَتِهِمْ) ،
وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) قال ابن عباس : (الْمَظْمَظَةُ :
الدَّبْدَبَةُ) . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى مُشَارَةٍ وَمُنَازَعَةٍ ،
وَقَدْ شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ الْمَظُّ . قُلْتُ :
وَلَمَّا كَانَ التَّضَامُ مِنْ لَوَازِمِ الْمُنَازَعَةِ
وَالْمُشَارَةِ غَالِبًا حَسُنَ اسْتِيقَاقُ الْمَظِّ مِنْهُ ،
فَلَا مَعْنَى لِشُدُوزِهِ عَنِ التَّرْكِيبِ . فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُمَاظَةُ : الْمُشَاتِمَةُ .

وقال أبو عمرو : أَمَظَّ ، إِذَا شَتَمَ ،
وَأَبَظَّ ، إِذَا سَمِنَ .

وَتَمَاظَّ الْقَوْمُ : تَلَاخَوْا ، كَتَمَاضُوا .
وَمَظَّةٌ : لَقَبُ سُفْيَانَ بْنِ سُلَيْمٍ (٢)

= ولهذا قال في العباب : وقال رُوبَةُ ، ويروى للمعاج ،
وزاد قبلهما مشطورا هو :

* إِنْسَانٌ أَنْاسٌ نَكْرَمُ الْحِفَاطَا *

(١) اللسان ، والصحيح والعباب ومادة (غظ) .

(٢) في مطبوع التاج : سليم ، والمثبت من اللسان .

ابن الحَكَمِ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ . نقله
الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِقَانِيُّ والأَزْهَرِيُّ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ل ظ]

المِلْوُوظُ ، «بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ
الظَّاءِ» : عَصَا يُضْرَبُ بِهَا ، أَوْ
سَوْطٌ . أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
«ثُمَّتَ أَعْلَى رَأْسِهِ المِلْوُوظَا» (١)

وَنَمَلَهُ المِصْنَفُ فِي «لَاظ» تَبَعاً
للصَّاعِقَانِيِّ . وَهَذَا نَحَلَّ ذِكْرِهِ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا حَمَلْتُهُ عَلَى
فِعُولٍ دُونَ مِفْعَلٍ ، لِأَنَّ فِي الكَلَامِ
فِعُولاً ، وَلَيْسَ فِيهِ مِفْعَلٌ ، وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِلْوُوظٌ بِفِعْعَلٍ ، ثُمَّ
يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ فَيُقَالُ :
مِلْوُوظٌ ، ثُمَّ إِنَّ الشَّاعِرَ اخْتَجَعَ
فَأَجْرَادَ فِي الوَصْلِ بِجَرَى الوَقْفِ ،
فَقَالَ : المِلْوُوظَا . كَقَوْلِهِ :

* بِبِأَزَلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ * (٢)
أَرَادَ : أَوْ عَيْهَلٍ .

قَالَ : وَعَلَى أَىِ الوَجْهَيْنِ وَجْهَتَهُ
فَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ اسْتِثْقَاةً . قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ لِلْمِصْنَفِ أَنَّهُ مِنَ اللَّأظِ . وَهُوَ
الطَّرْدُ والمُعَارَضَةُ ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(فصل النون)

مع الظاء

[ن ش ظ]

(النُّشُوظُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
(نَبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ أَرْوَمِيَّةٍ أَوَّلَ مَا يَبْدُو
حِينَ يَصْدَعُ الأَرْضَ) ، نَحْوَ مَا يَخْرُجُ
مِنْ أَصُولِ الحَاجِ ، (وَالفِعْلُ) مِنْهُ
(كَنَصَرَ) ، وَأَنشَدَ :

* لَيْسَ لَهُ أَضَلُّ وَلَا نُشُوظٌ * (١)

(وَالنَّشْطُ : سُرْعَةٌ فِي اخْتِلاَسٍ) ،
هُكَذَا فِي الأَصُولِ كُلِّهَا ،
وَنَصَّ اللَّيْثُ - عَلَى مَا نَقَلْتَهُ -
المُحَقِّقُونَ - :

(١) اللسان والتكلمة والعياب .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

امرأة جميلة، فكحلها، وأمر اليمين
على فمها، فبلغ ذلك السلطان، فقال:
والله لأفشن نعضه، فأخذه ولمسه في
طن قصب وأخرقه. وفي حديث
أبي مسلم الخولاني أنه قال:
«يا معشر خولان أنكحوا نساءكم
وأياماكم، فإن النعض أمر عارم،
فأعدوا له عدة، واعلموا أنه ليس
لمنعظ رأي» يعنى أنه أمر شديد.

(و) يُقال: شرب (الناعوظ)، وهو
الدواء (الذي يهيج النعض)، نقله
الزمخشري وابن عباد.

(وأنعض الرجل والمرأة: علاهما
الشبق) واشتهيا الجماع، وهاجا.

(و) أنعضت (الدابة): فتحت
حياءها مرة وقبضته أخرى، وينشد:

إذا عرق المهقوع بالمرء أنعضت
حليلتته، وابتل منها إزارها (١)

هكذا في الصحاح، ويروى:

(١) اللسان والصحاح والاساس والعباب.

والنشظ: اللسع (١) في سرعة
واختلاس، وقد تبعه ابن عباد
والعزيرى في هذا المعنى. قال
الأزهري، والصاغاني: وهو
تصحيّف ظاهر، وصوابه النشط
بالطاء المهملة، وقد ذكره الجوهري
في موضعه وتبعه المصنف. قال
الصاغاني: وإنما نبهت عليه لئلا
يغترّ به قليل البضاعة في اللغة،
ففي عبارة المصنف مع قُصورها عن
المنقولة منه نظر ظاهر، حيث قلد
التصحيّف من غير تنبيه عليه.

[ن ع ظ] *

(نعض ذكره) ينعض (نعظاً)،
بالفتح، (ويحرك، ونعوظاً)،
بالضم، وعلى الأول والثاني اقتصر
الجوهري، وهو نص الليث، والتحرك
نقله ابن سيده: (قام) وانتشر.
روى عن محمد بن سلام أنه قال:
كان بالبصرة رجل كحال، فاتته

(١) في اللسان: «الكسع» وما هنا عبارة
الكلمة والعباب.

* وازدادَ رَشْحاً عِجَانُهَا * (١)

قال ابن بَرِيٍّ : أَجَابَ هَذَا الشَّاعِرُ
مُجِيبٌ :

قَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ مَنْ لَسْتَ مِثْلَهُ
وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانِ (٢)

قال اللَّيْثُ : وَإِنَّمَا كُرِدَ رُكُوبُ
الْمَهْقُوعِ ، لِأَنَّ رَجُلًا أَتَى بِفَرَسٍ لَهُ
يَبِيعُهُ فِي بَعْضِ الْأَسْوَاقِ ، فَسَمِعَ هَذَا
الْبَيْتَ وَلَمْ يَرَ قَائِلَهُ ، فَكَّرَهُ النَّاسُ
رُكُوبَهُ .

(كَانَتْ عَظَّتْ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(وَجِرُّ نَعِظٌ ، كَكَتِيفٍ) ، أَيْ

(شَبِيقٌ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

حَيَّاكَةَ تَمْشِي بَعْلُطَيْتِيْنَ
وَذِي هِبَابٍ نَعِظِ الْعَصْرَيْنِ (٣)

وهو على النسبِ ، لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ

(١) في اللسان (هقع) « وازداد حراً عجانها » أما اللسان

(نعظ) فهو كما في الأصل .

(٢) اللسان ومادة (هقع) .

(٣) اللسان وفي مادة (علط) المشطور الأول مع

غيره ونسب إلى حبيبة بن طريف العكلى ،

ينسب بليل الأحيلية .

لَهُ يَكُونُ نَعِظُ اسْمٍ فَاعِلٍ مِنْهُ ،
وَأَرَادَ : نَعِظُ بِالْعَصْرَيْنِ ، أَيْ بِالغَدَاةِ
وَالْعَشِيِّ ، أَوْ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ .

(وَبَنُو نَاعِظٍ : بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّرْكِيْبِ (١) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضاً فِي الْمُهْمَلَةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنْعَظَ ذَكَرَهُ : إِذَا انْتَشَرَ ، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ ، وَأَنْعَظَهُ صَاحِبُهُ ، لِأَنَّهُ
مُتَعَدٌّ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْتَهْدِي الْجَوَارِي

لَقَدْ أَنْعَظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدِ (٢)

[ن ك ظ] *

(النَّكْظُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجَهْدُ) ، كَمَا

فِي الْعَبَابِ ، (وَالْعَجَلَةُ) ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، (كَالنَّكْظِ) ، بِالْفَتْحِ ،

(وَالنَّكْظَةُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَالْمَنْكُظَةُ) . قَالَ

الْأَعَشِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

(١) في الاشتقاق ٤٢١ بالمهمله ، وقال : إنهم ينسبون إلى

الجيل المعروف « ناعظ » .

(٢) ديوانه ١٨٤ .

(والتَّنَكُّظُ: الألتواءُ). يُقَالُ:
تَنَكَّظَ عَلَيْهِ أمرُهُ، إِذَا التَّوَى .

(و) التَّنَكُّظُ: (البُخْلُ) .

(و) التَّنَكُّظُ: (شِدَّةُ الحَالِ فِي السَّفَرِ).
وَفَرَّقَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ: تَنَكَّظَ
الرَّجُلُ ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ سَفَرُهُ ، فَإِذَا
التَّوَى عَلَيْهِ أمرُهُ فَقَدْ تَعَكَّظَ (١) . وَقَدْ
سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ مِثْلُ هَذَا التَّخْلِيطِ فِي
«ع ك ظ» فَلْيُحَذَرْ .

(وَنَكَّظَ) عَلَيْهِ (حَاجَتَهُ) تَنَكِيظًا :
(عَسَرَهَا) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنكَظَهُ عَنْ حَاجَتِهِ : صَرَفَهُ ،
كَنكَظَهُ تَنَكِيظًا ، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَالْمَنكَظَةُ : الشِّدَّةُ فِي السَّفَرِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَكَظَ الرَّحِيبِلُ ،
كَفَرِحَ ، إِذَا أَرِفَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَكَظْتُ لِلخُرُوجِ ،
وَأَفِدْتُ لَهُ ، نَكَظًا وَأَفْدًا ، بِمَعْنَى .

قَدْ تَعَلَّلْتُهَا عَلَى نَكَظِ المَيِّ
طِ إِذَا خَبَّ لَامِعَاتُ الآلِ (١)

المَيْطُ : البُعْدُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ :

مَازَلْتُ فِي مَنكَظَةٍ وَسَيَّرِ
لِصِبْيَةٍ أُغْيِرُهُمْ بِغَيْرِي (٢)
(و) قِيلَ : النَّكَظُ : (الجُوعُ الشَّدِيدُ).
قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَفَاءٌ وَفَاءَتْ بَادِيَاتُ وَكُلُّهَا
عَلَى نَكَظٍ مِمَّا يُكَاتِمُ مُجْمَلُ (٣)

(و) النَّكَظُ : (الإِعْجَالُ) ، عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ . يُقَالُ : نَكَظَهُ نَكَظًا ، إِلاَّ
أَنَّ فِي الجَمْهَرَةِ : النَّكَظُ ، بِالْفَتْحِ ،
مِثْلُهُ فِي المُحْكَمِ .

(كَالِإِنْكَاطِ وَالتَّنَكِيظِ) .
يُقَالُ : أَنكَظَهُ وَنَكَظَهُ ، إِذَا أَعْجَلَهُ ،
الأوَّلُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ .

(١) ديوانه ١٦٥ واللسان والعياب والجمهرة ١٢٤/٣ ،
والمقاييس : ٤٧٨/٥ .

(٢) اللسان .

(٣) العياب ولامية العرب البيت ٣٥ .

(١) هذا النص عن ابن الأعرابي موجود في العياب هنا .

(فصل انواو)

مع الظاء

[وح ظ]

(وَحَاظَةٌ ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ
(وَيُقَالُ : أَحَاظَةٌ) ، بِالْهَمْزَةِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَ الْجَوْهَرِيُّ إِيَّاهُمَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ ،
وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْهَمْزَةِ أَنَّ الْوَاوَ
مِمَّا يَنْطِقُ بِهِ الْمُحَدِّثُونَ ، وَلَمْ يُشْرَ
إِلَيْهِ هُنَا ، كَأَنَّهُ نِسْيَانٌ أَوْ رُجُوعٌ عَنِ
تِلْكَ الْمَقَالَةِ إِلَى مَا قَالُوهُ إِضَاحًا
وَبَيَانًا : (د ، أَوْ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا مِخْلَافٌ وَحَاظَةٌ) .

وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ : أَبُو
زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ صَالِحِ الْوَحَاظِيِّ
الِدَمَشْقِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ
وَوَثَّقَهُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ خَيْرٌ بْنُ يَحْيَى بْنِ
عَيْسَى الْوَحَاظِيِّ ، إِلَى قَرْيَةِ بِالْيَمَنِ ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الشِّيرَازِيُّ .

[وش ظ] *

(وَشَطَّ الْفَأْسُ) وَالْقَعْبُ (١) ،

(كَوَعَدَ : ضَيَّقَ خُرَّتْهَا) ، أَيْ شَدَّ
فُرْجَةَ خُرَّتْهَا (١) (بِخَشَبٍ) وَنَحْوِهِ
يُضَيِّقُهَا بِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) وَشَطَّ (الْعَظْمَ) يَشِطُّهُ وَشَطًّا :
(كَسَرَ مِنْهُ قِطْعَةً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَشَطَّتِ الْقَوْمُ
إِلَيْنَا ، إِذَا لَحِقُوا بِنَا ، فَصَارُوا
مَعَنَا ، وَهُمْ قَلِيلٌ .

(و) قَالَ أَيْضًا : (وَاشْطَا ، وَتَوَاشَطَا) ،
إِذَا (أَنْعَطَا فَعَصَرَ كُلُّ) وَاحِدٍ مِنْهُمَا
ذَكَرَهُ فِي بَطْنِ صَاحِبِهِ .

(و) فِي الْعُبَابِ : الْوَشِيظُ ،
(كَأَمِيرٍ : الْآتِبَاعُ وَالْخَدَمُ وَالْأَخْلَافُ) .
قَالَ جَرِيرٌ :

يَخْرَى الْوَشِيظُ إِذَا قَالَ الصِّمِيمُ لَهُمْ
عُدُّوا الْحَصَى ثُمَّ قَيْسُوا بِالْمَقَابِيسِ (٢)
يَقُولُ : عُدُّوا شَرْفَنَا وَعَدَدَنَا ، ثُمَّ
قَيْسُوا أَنْفُسَكُمْ بِنَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْوَشِيظُ : (لَفِيفٌ

(١) فِي اللِّسَانِ «خُرَّتْهَا» تَحْرِيفٌ .
(٢) دِيوَانُهُ ٢٢٢ وَالْعُبَابُ وَالْأَسْمَاءُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالْقَعْبُ» وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأَوْشَاطُ : لَفَائِفُ الْفَأْسِ ، جَمْعُ (١)
وَشَيْط . قَالَ رُوْبَةُ :

* إِذَا الصَّمِيمُ سَاقَطَ الأَوْشَاطَا (٢) *

وَالْوَشَائِظُ : الدُّخْلَاءُ فِي الْقَوْمِ ،
وَالسَّفِلَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالْوَشِيظُ : الْخَسِيئُ .

[و ع ظ] *

(وَعَظَهُ يَعِظُهُ وَعَظًا ، وَعِظَةً) ،
كِعِدَّةٍ ، (وَمَوْعِظَةٌ : ذَكَرَهُ مَا يُلِينُ
قَلْبَهُ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ، فَاتَعَظَ) بِهِ .
وَفِي الصَّحَاحِ : الوَعِظُ : النَّصْحُ
وَالتَّذْكِيرُ بِالْعَوَاقِبِ . وَالِاتِّعَازُ : قَبُولُ
الْمَوْعِظَةِ . يُقَالُ : «السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ
بِغَيْرِهِ» وَالشَّقِيُّ مَنْ بِهِ اتَّعَظَ . قُلْتُ :
وَالجُمْلَةُ الأُولَى مِنْهُ حَدِيثٌ ،
وَتَمَامُهُ : «وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ
أُمَّهُ» . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : «لَأَجْعَلَنَّكَ
عِظَةً» ، أَيْ مَوْعِظَةً وَعِبرَةً لِغَيْرِكَ ،
وَالهَاءُ فِي العِظَةِ عِوَضٌ عَنِ الوَاوِ المَحذُوفَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَمْعُهُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) مَشَارِفُ الأَقَاوِيزِ ١٣٠ وَالعِبَابِ وَالمَشْطُورِ فِي دِيوَانِ
العِجَاجِ أَيْضًا ٨٢ وَفِي العِبَابِ : قَالَ رُوْبَةُ وَيُرْوَى للعِجَاجِ .

مِنَ النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا) ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ،
وَجَمَعُهُ الوَشَائِظُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
الشَّعْبِيِّ : «كَانَتْ الأَوَائِلُ تَقُولُ :
إِيَّاكُمْ وَوَشَائِظُ» ، هُمُ السَّفِلَةُ مِنَ
النَّاسِ .

(و) الوَشِيظَةُ ، (بِالهَاءِ : قِطْعَةُ عَظْمٍ
تَكُونُ زِيَادَةً فِي العَظْمِ الصَّمِيمِ) ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ .
(و) قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ
اللَّيْثِ ، إِنَّمَا الوَشِيظَةُ : (قِطْعَةُ خَشَبٍ
يُشَعَّبُ بِهَا القَدْحُ) ، وَالمُصَنَّفُ تَبِعَ
الجَوْهَرِيُّ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ
بَلْ جَمَعَ بَيْنَ القَوْلَيْنِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(و) قَالَ الكِسَائِيُّ : (هُمُ
وَشِيظَةٌ فِي قَوَاهِمِهِمْ) ، أَيْ هُمُ (حَشَوُ
فِيهِمْ) ، وَأَنْشَدَ :

هُمُ أَهْلُ بَطْحَاوَى قُرَيْشٍ كِلَيْهِمَا
وَهُمُ صُلْبُهَا ، لَيْسَ الوَشَائِظُ كَالصُّلْبِ (١)

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالعِبَابُ وَهُوَ لِالأَخْطَلِ فِي دِيوَانِهِ ٢١ .

وقال ابن فارس : الوَعْظُ : هو التَّخْوِيفُ وَالْإِنْذَارُ .

وقال الخليل : هو التَّذْكِيرُ فِي الْخَيْرِ بِمَا يُرَقِّقُ الْقَلْبَ ، وَهَاءُ الْمَوْعِظَةِ لَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ (١) وَفِي الْحَدِيثِ : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الرَّبَا بِالْبَيْعِ ، وَالْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ » هُوَ أَنْ يُقْتَلَ الْبَرِيُّ لِيَتَّعِظَ بِهِ الْمُرِيبُ

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الِعِظَاتُ : جَمْعُ عِظَةٍ .

وَالْوَاعِظُ : النَّاصِحُ ، وَقَدْ اشْتَهَرَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَالْجَمْعُ وَعَاطٌ .

وَالْوَعَّاطُ ، كَشَدَّادٍ : الْوَاعِظَةُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

لَمَّا رَأَوْنَا عِظَعْتَ عِظَاعَا
نَبَلُّهُمْ وَصَدَّقُوا الْوَعَّاطَا (٢)

(١) سورة البقرة الآية ٢٧٥

(٢) مشارف الأقاوي ١٢٩ والعباب، والمشطوران

أيضاً في ديوان المعاج : ٨١ وانظر مادة (عظ)

وفي اللسان مادة (عظ) ضبط « الوَعَّاطَا »

بضم الواو .

يَقُولُ : كَانَ وَعَظَهُمْ وَاعِظُ ، وَقَالَ لَهُمْ : إِنْ ذَهَبْتُمْ هَلَكْتُمْ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا أَصَابَهُمْ مَا وَعَظَهُمْ بِهِ ، فَصَدَّقُوا الْوَعَّاطَ حِينَئِذٍ .

وَالْعِظَةُ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، لُغَةٌ فِي الْعِظَةِ ، بِكَسْرِهَا .

وَتَعَظَطَ الرَّجُلُ : اتَّعَطَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ الْوَعِظِ ، كَمَا قَالُوا : تَخَضَّضَ الْمَاءُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ خَضَّ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَأُورِدَ الْمَثَلُ الْمَذْكُورَ فِي « ع ظ ع ظ » وَقَدْ بَيَّنَّا هُنَاكَ خَطَأَ هَذَا الْقَوْلِ فَرَاغَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[و ف ظ]

لَقَبِيَّتُهُ عَلَى أَوْفَاطٍ ، أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ ، لُغَةٌ فِي الطَّاءِ ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُ هُنَاكَ أَنَّ الطَّاءَ أَعْرَفُ ، وَأَغْنَلَهُ هُنَا نِسْيَانًا كَصَاحِبِ اللِّسَانِ وَالصَّاعِغَانِيِّ ، فَتَنَبَّهُ لِذَلِكَ .

[و ق ط] *

(وَقَطَّهُ ، كَوَعَدَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابنُ السُّكَيْتِ : أَيْ (وَقَدَّهُ) ،
عاقبتِ الظَّاءُ فيه ذالاً .

(و) وَقَطَّ (عَلَى الْأَمْرِ : دَامَ)
ووثبتَ ، كَوَكَّظَ .

(و) يُقَالُ : (وَقَطَّ بِهِ فِي رَأْسِهِ ،
بِالضَّمِّ) ، كَقَوْلِكَ : ضَرَبَ فُلَانٌ فِي
رَأْسِهِ ، وَضَدَعَ فِي رَأْسِهِ ، تُسْنِدُ الْفِعْلَ إِلَيْهِ ،
ثُمَّ تَذَكَّرُ مَكَانَ مُبَاشَرَةِ الْفِعْلِ وَمُلَاقَاتِهِ ،
مُدْخِلاً عَلَيْهِ الْحَرْفَ الَّذِي هُوَ لِلْوَعَاءِ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْوَحْيُ
وَقَطَّ فِي رَأْسِهِ ، وَارْبَدَّ وَجْهُهُ ، وَوَجَدَ
بَرْدًا فِي أَسْنَانِهِ » (كَوَقَطَ بِالطَّاءِ)
الْمُهْمَلَةِ ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالطَّاءِ) ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ هُنَاكَ ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَنَاهُ عَلَيْهِ ،
ثُمَّ إِنَّهُ أَحَالَهُ عَلَى مَجْهُولٍ ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الْمَعْنَى ، وَمَعْنَاهُ : أَيْ أَدْرَكَهُ الثَّقَلُ
فَوَضَعَ رَأْسَهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْوَقُظُ : حَوْضٌ
صَغِيرٌ لَهُ إِخَادٌ) ، وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِهِ :

حَوْضٌ لَيْسَتْ لَهُ أَعْضَادٌ ، إِلَّا أَنَّهُ
(يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ) ، وَقَدْ
تَبِعَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً فِي الْمُحِيطِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ
خَطَأٌ مَحْضٌ ، وَتَصْحِيفٌ . قُلْتُ : وَقَدْ
ذَكَرَاهُ أَيْضاً هُنَاكَ .

(وَالْوَقِيطُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْمُثَبَّتُ
الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِصِ) مِثْلُ
الْوَقِيدِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَوْقَظَهُ ، أَيْ أَثَقَلَهُ ،
وَقِيلَ : كَسَرَهُ وَهَدَّهُ .

وَوَقَظَهُ : أَثَخَنَهُ بِالضَّرْبِ .

[و ك ظ] *

(وَكَظَّهُ يَكِظُهُ) وَكَظَأً : (دَفَعَهُ
وَزَبَنَهُ) ، وَهُوَ الْوَاكِظُ ، ذَكَرَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ فِي « الْمُصَنَّفِ » ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَكَظَّ (عَلَى
الْأَمْرِ : دَاوَمَ) وَثَبَّتَ (كَوَاكَّظَ) . وَقَالَ
مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « مَا دُمْتَ عَلَيْهِ

قَائِمًا^(١) أَى مُوَاطِظًا ، وَنُقِلَ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ : فُلَانٌ مُوَاطِظٌ عَلَى كَذَا
وَوَاطِظٌ ، وَمُوَاطِظٌ وَوَاطِظٌ ، وَمُوَاطِظٌ
وَوَاطِظٌ ، أَى مُثَابِرٌ مُدَاوِمٌ .

(وَتَوَوَّظَ) عَلَيْهِ (أَهْرَهُ) ، إِذَا
(التَّوَى) ، كَتَعَكَّظَ وَتَنَكَّظَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَّ يَكِظُهُ ، إِذَا مَرَّ يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ ،
وَأُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ فِي «كَظَظَ»
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ومظ] *

الْوَمْظَةُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : هِيَ الرَّمَانَةُ الْبَرِّيَّةُ . نَقَلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا

(فصل الياء)

مع الظاء

[ي ق ظ]

(الْيَقْظَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : نَقِيضُ النَّوْمِ) .

(١) سورة آل عمران من الآية : ٧٥ .

قال عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ :
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعِيشُ شَقِيًّا
جِيْفَةً اللَّيْلِ غَافِلَ الْيَقْظَةِ

فَإِذَا كَانَ ذَا حَيَاءٍ وَدِينٍ
رَاقَبَ اللَّهَ وَاتَّقَى الْحَفْظَةَ

إِنَّمَا النَّاسُ سَائِرٌ وَمُقِيمٌ
وَالَّذِي سَارَ لِلْمُقِيمِ عِظَةٌ^(١)

(وَقَدْ يَقْظُ ، كَكُرْمٍ وَفَرِحَ) ،
الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، (يَقَاطِظَةُ
وَيَقْظَا ، مُحَرَّكَةٌ) ، وَكَذَلِكَ يَقْظَةُ
مُحَرَّكَةٌ ، وَزَادَ فِي الْمِصْبَاحِ : يَقْظُ ،
«بِفَتْحِ الْقَافِ» ، أَى كَضْرَبَ ، وَلَمْ
يَذْكُرِ الضَّمَّ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، (وَقَدْ
اسْتَيْقَظَ) : انْتَبَهَ .

(وَرَجُلٌ يَقْظٌ ، كَنَدُسٍ وَكَتِفٍ) ،^(٢)
كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ ، أَى مُتَيَقِّظٌ
حَذِرٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّكِّيتِ فِي بَابِ فَعَلٍ وَفَعِلٍ قَالَ :
رَجُلٌ يَقْظٌ وَيَقْظُ ، إِذَا كَانَ مُتَيَقِّظًا

(١) اللسان .

(٢) في نسخة من القاموس « وَكَتِفٍ »

كَمَا يُقَالُ : نَامَ ، إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ
مِنْ امْتِلَاءِ السَّاقِ ، قَالَ طُرَيْحٌ :

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاحَهَا
وَجَرَى الْوِشَاحُ عَلَى كَثِيبِ أَهْمَلٍ

فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهُ قَلَانِدُهَا التِّي
عُقِدَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْحَلِ (١)

(وَأَبُو الْيَقْظَانِ) : عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، (صَحَابِيُّ) ،
وَأَبُوهُ كَذَلِكَ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَقَدْ مَرَّ
لِلْمُصَنِّفِ فِي «ي س ر» .

(و) أَبُو الْيَقْظَانِ : عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ
قَيْسِ بْنِ الْبَجَلِيِّ الْكُوفِيِّ (تَابِعِي) .

(و) أَبُو الْيَقْظَانِ : كُنْيَةُ (الدَّيْكَ)
(وَيَقْظُهُ تَيْقِظًا ، وَأَيْقَظُهُ) إِيقَظًا :
(نَبَهَهُ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَيْقَظَهُ : أَيْقَظَهُ . قَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ :
إِذَا اسْتَيْقَظَتْهُ شَمٌّ بَطْنًا كَأَنَّهُ
بِمَعْبُودَةٍ وَأَفْسَى بِهَا الْهِنْدَ رَادِعٌ (٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

كَثِيرَ التَّيْقِظِ ، فِيهِ مَعْرِفَةٌ وَفِطْنَةٌ ،
وَمِثْلُهُ عَجَلٌ وَعَجَلٌ ، وَفَطْنٌ وَفَطْنٌ .
(و) رَجُلٌ يَقْظَانٌ مِثْلُ (سَكَرَانَ ،
ج : أَيْقَاطٌ) .

وَأَمَّا سَبِيؤُهُ فَقَالَ : لَا يُكْسَرُ يَقْظٌ
لِقِلَّةِ فَعْلٍ فِي الصِّفَاتِ ، وَإِذَا قَلَّ بِنَاءُ
الشَّيْءِ قَلَّ تَصَرُّفُهُ فِي التَّكْسِيرِ ،
وَإِنَّمَا أَيْقَاطٌ عِنْدَهُ جَمْعُ يَقِظٍ ، لِأَنَّ
فِعْلًا فِي الصِّفَاتِ أَكْثَرُ مِنْ فَعْلٍ .
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : جَمْعُ يَقِظٍ أَيْقَاطٌ
وَجَمْعُ يَقْظَانٍ يَقَاطٌ ، (وَهِيَ يَقْظِي)
(ج : يَقَاطِي) ، وَالْأَسْمُ الْيَقْظَةُ
«مُحَرَّكَةٌ» . وَفِي الْعَبَابِ : وَامْرَأَةٌ
يَقْظِي ، وَرِجَالٌ وَنِسْوَةٌ أَيْقَاطٌ ، قَالَ
رُوبَةُ :

* وَوَجَدُوا إِخْوَتَهُمْ أَيْقَاطًا * (١)

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿وَتَحْسَبُهُمْ
أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (٢) وَنِسَاءٌ يَقَاطِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَيْقَظَ
الْخَلْخَالَ وَالْحَلِي) ، أَيْ (صَوَّتَ) ،

(١) مشارف الأقاويز ١٢٩ والعباب والمطور أيضا في

ديوان العجاج : ٨١ .

(٢) سورة الكهف الآية ١٨ .

وَتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ : تَنَبَّهَ .

وَالْيَقْظَةُ ، بِسُكُونِ الْقَافِ : لُغَةٌ فِي التَّحْرِيكِ ، قَالَ التَّهَامِيُّ :

الْعَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَنِيَّةُ يَقْظَةٌ
وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا خِيَالٌ سَارِي
وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُ ضَرُورَةُ الشَّعْرِ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّ فُلَانًا لَيَقْظُ ، إِذَا
كَانَ خَفِيفَ الرَّأْسِ . وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ
أَيَقْظَ مِنْهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَيْقِظُ فُلَانٌ لِلْأَمْرِ ، إِذَا تَنَبَّهَ لَهُ ،
وَقَدْ يَقْظُتُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ يَقْظَانُ الْفِكْرَ وَمُتَيْقِظُهُ
وَيَقْظُهُ ، وَهُوَ يَسْتَيْقِظُ إِلَى صَوْتِهِ .
كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلَّذِي يُبَيِّرُ
التَّرَابَ : قَدْ يَقْظُهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ ، وَأَيَقْظَتْ
الْغُبَارُ : أَثْرَتْهُ ، وَكَذَلِكَ يَقْظُتُهُ
تَيْقِظًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا تَصْغِيفٌ
وَالصَّوَابُ بَقَطَ التَّرَابَ تَبْقِيطًا ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَتَبِعَ الزَّمَخْشَرِيُّ
اللَّيْثَ فِي إِيقَاطِ الْغُبَارِ بِمَعْنَى الْإِثَارَةِ .

وَيَقْظَةُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ
أَبُو مَخْزُومٍ يَقْظَةُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ
الشَّاعِرُ :

جَاءَتْ قُرَيْشٌ تَعُوذُنِي زُهْرًا
وَقَدْ وَعَى أَجْرَهَا لَهَا الْحَفْظَةَ

وَلَمْ يَعُدْنِي سَهْمٌ وَلَا جُمُحٌ
وَعَادَنِي الْغُرُّ مِنْ بَنِي يَقْظَةَ

لَا يَبْرَحُ الْعِزُّ فِيهِمْ أَبَدًا
حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ مِنْ قَرْظَةَ (١)

وَأَبُو الْيَقْظَانَ : عَمَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الثَّوْرِيُّ ، ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ،
مُحَدَّثٌ .

هَذَا آخِرُ حَرْفِ الظَّاءِ ، وَبِهِ
تَمَّ نِصْفُ الْكِتَابِ مِنَ الْقَامُوسِ
الْمُحِيطِ ، وَالْقَابُوسِ الْوَسِيطِ ،
وَالِإِلَى اللَّهِ أَجْرًا فِي تَكْمِيلِ نِصْفِهِ
الثَّانِي ، بِحُرْمَةِ مَنْ أُنزِلَتْ عَلَيْهِ السَّبْعُ
الْمَثَانِي ، وَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ
الْجَلالُ السِّيُوطِيُّ فِي آخِرِ سُورَةِ

لِإِسْرَاءِ مِنْ تَكْمِلَةِ الْجَلَالَيْنِ :

حَمِدْتُ اللَّهَ رَبِّي إِذْ هَدَانِي
لِمَا أَبَدَيْتُ مِنْ عَجْزِي وَضَعْفِي

وَمَنْ لِي بِالخَطَا فَأَرَدَ عَنْهُ

وَمَنْ لِي بِالقَبُولِ وَلَوْ بِحَرْفٍ

هَذَا وَأَنَا فِي زَمَنِ لَمْ أَصِلْ بِصَافٍ

مُعِينٍ ، وَلَا مُصَافٍ مُعِينٍ ، وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ خَيْرٍ

خَلَقِهِ ، مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ (١)

(١) في هامش مطبوع التاج ، كتب الشارح هنا مانصه :
نجز ذلك على يد مؤلفه الملتجئ إلى عفوه سبحانه محمد
مرتضى الحسيني عفا الله عنه بجنه وكرمه في نهار الجمعة
بعد الزوال لخمس خلون من شعبان سنة ١١٨٤ بمزله
في عطفة النسال بمصر حرسها الله تعالى آمين .

(باب العين المهملة)

في اللسان : هذا الحرفُ قَدَّمَهُ جَمَاعَةٌ
من اللُّغَوِيِّينَ في كُتُبِهِمْ ، وابتَدَأُوا به
في مُصَنَّفَاتِهِمْ . حَكَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ
اللَّيْثِ : لَمَّا أَرَادَ الخَلِيلُ بنُ أَحْمَدَ
الابتِدَاءَ في كِتَابِ العَيْنِ أَعْمَلَ فِكْرَهُ
فِيهِ ، فَلَمْ يُمْكِنَهُ أَنْ يَبْتَدِيَ مِنْ
أَوَّلِ : ا ب ت ث ، لِأَنَّ الأَلِفَ حَرْفٌ
مُعْتَلٌّ ، فَلَمَّا فَاتَهُ أَوَّلُ الحُرُوفِ كَرِهَ
أَنْ يَجْعَلَ الثَّانِيَ أَوَّلًا ، وَهُوَ البَاءُ إِلَّا
بِحُجَّةٍ ، ، وَبَعْدَ اسْتِقْصَاءِ ، نَظَرَ (١)
إِلَى الحُرُوفِ كُلِّهَا وَذَاقَهَا ، فَوَجَدَ
مَخْرَجَ الكَلَامِ كُلَّهُ مِنَ الحَلْقِ ،
فَصَبَّرَ أَوَّلَهَا بِالِابْتِدَاءِ بِهِ أَدْخَلَهَا
فِي الحَلْقِ ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَلْتَوِقَ
الحَرْفَ فَتَحَ فَاهُ بِالأَلِفِ ، ثُمَّ أَظْهَرَ
الحَرْفَ ، نَحْوَاب ، ات ، اخ ، اع فَوَجَدَ
العَيْنَ أَقْصَاهَا فِي الحَلْقِ ، وَأَدْخَلَهَا ،
فَجَعَلَ أَوَّلَ الكِتَابِ العَيْنَ ، ثُمَّ
مَا قَرُبَ مَخْرَجَهُ مِنْهَا بَعْدَ العَيْنِ الأَرْفَعِ
فَالأَرْفَعِ ، حَتَّى آتَى عَلَى آخِرِ

(١) في اللسان : تَدَبَّرَ وَنَظَرَ .

الحُرُوفِ . وَأَقْصَى الحُرُوفِ كُلِّهَا
العَيْنُ ، وَأَرْفَعُ مِنْهَا الحَاءُ ، وَلَوْلَا
بُحَّةُ فِي الحَاءِ لِأَشْبَهَتِ العَيْنَ ،
لِقُرْبِ مَخْرَجِ الحَاءِ مِنَ العَيْنِ ، ثُمَّ
الهَاءُ ، وَلَوْلَا هَتَّةُ فِي الهَاءِ - وَقَالَ
مَرَّةً : هَهَّةُ فِي الهَاءِ - لِأَشْبَهَتِ الحَاءَ
لِقُرْبِ مَخْرَجِ الهَاءِ مِنَ الحَاءِ ،
فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ . فَاعْلَمْ
ذَلِكَ .

وقال شيخنا : أُبْدِلَتِ العَيْنُ مِنَ
الحَاءِ ، قالوا : صُبِعَ فِي صَبِغٍ ، وَمِنَ العَيْنِ
قالوا : العُلَامُ لُغَةٌ فِي العُلَامِ ، وَهَذَا
قَلَّ مَنْ ذَكَرَهُ ، وَمِنَ الهَمْزَةِ قالوا : عَنْ
فِي أَنْ . وَعَلَى الأَوَّلِ وَالثَّالِثِ اقْتَصَرَ
ابنُ أُمِّ قَاسِمٍ ، وَمُحَشَّوهُ ، وَأَكْثَرُوا مِنْ
أَمْثِلَةٍ إِبْدَالِهَا عَنِ الهَمْزَةِ ، وَذَكَرُوا
مِنْ أَمْثِلَةٍ إِبْدَالِهَا مِنَ الحَاءِ قَوْلَهُمْ :
عَتَّى فِي حَتَّى .

قُلْتُ : وَقَالَ الخَلِيلُ : العَيْنُ والحَاءُ
لَا يَأْتِلِفَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةٍ
الحُرُوفِ ، لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا ، إِلَّا أَنْ
يُؤَلَّفَ فِعْلٌ مِنْ جَمْعٍ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ ،

وثل : حَى عَلَى ، فَيُقَالُ مِنْهُ حَيْعَلٌ ،
والله أعلم .

(فصل الهمزة)

مع العين

[أ ث ع]

(ذُو أُثَيْعٍ ، كزُبَيْرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وصَاحِبُ اللِّسَانِ . وقال
الصَّاعِغَانِيُّ : هو (شَاعِرٌ مِنْ هَمْدَانَ)
كما في اللُّبَابِ .

(وَزَيْدُ بْنُ أُثَيْعٍ ، أَوْ يُثَيْعٍ)
بِقَلْبِ الهمزة ياءً ، وَسِيَّاقُهُ يَمْتَضِي
أَنْهُمَا كزُبَيْرٍ ، وَضَبَطَهُ الحَافِظُ
كَأَمِيرٍ (١) ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ (رَوَى عَنْ عَلِيٍّ)
رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ . قُلْتُ : وَعَنْ
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُ أَيْضاً ، ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَانَ فِي
كِتَابِ الثَّقَاتِ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ ،
كَذَا فِي حَاشِيَةِ الإِكْمَالِ .

[أ ز ع]

(أَزَيْعٍ ، كزُبَيْرٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ ،

(١) ضبطه في التبصير ص ٧ بضم أوله وفتح ثانيه .

وهو (مِنَ الأَعْلَامِ ، أَصْلُهُ وَزَيْعٌ) .
قُلْتُ : فَيَنْبَغِي ذِكْرُهُ هُنَاكَ ، كما
فَعَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أئِمَّةِ
اللُّغَةِ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ
أَيْضاً فِي « وَزَع » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[أ ش ع]

أَيْشُوْعُ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ اللَّيْثُ فِي
تَرْكِيبِ « وَش ع » : هُوَ اسْمٌ عَيْسَى
عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي
« وَش ع » بِالعِبْرَانِيَّةِ ، كما سَيَأْتِي
هَذَاكَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

[أ ع]

(أَعُ أَعُ ، مَضْمُونَتَيْنِ) . أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا . وقد
جاءَ (فِي حَدِيثِ السَّوَاكِ) وَهُوَ :
« كَانَ إِذَا تَسَوَّكَ قَالَ : أَعُ أَعُ » ،
كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ ، أَيْ يَتَقَيَّأُ ، (وَهِيَ
حِكَايَةُ صَوْتِ المُتَقَيِّئِ) . وَفِي
التَّكْمِلَةِ : المُتَهَوَّعُ . قَالُوا :

(أَصْلُهَا هُعْ هُعْ ، فَأُبْدِلَتْ هَمْزَةً) . قَالَ
شَيْخُنَا : فَالضَّوَابُّ إِذْ ذُكِرْهَا فِي « هَوْع »
قُلْتُ : وَهَكَذَا فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[أَف ع (١)]

غلام أَفْعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، أَيْ مُتَرَعَّرِعٌ (٢) .
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[أ ل ع]

(المَالُوعُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ فِي تَكْمِيلَةِ الْعَيْنِ :
هُوَ (الْمَجْنُونُ) وَكَذَلِكَ الْمَالُوقُ ،
(كَالْمُؤَالَعِ ، كَمُطْرَبَلِ) ، وَكَذَلِكَ
الْمُؤُولِقُ ، قَالَ : (وَبِهِ الْأَوْلَعُ)
وَالْأَوْلِقُ ، (أَيْ الْجُنُونُ) .

قُلْتُ : وَهَذَا بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ الْأَوْلَعَ
وَالْأَوْلِقَ وَزَنْهُمَا فَوْعَلٌ ، فَإِنْ قِيلَ :
أَفْعَلٌ - كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ - فَالضَّوَابُّ

(١) هذا الاستدراك كان بعد مادة (أزع) وقبل مادة (أشع)
فجعلناه هنا ، هذا وفي مادة (يفع) و غلام يافع
ويفعه وأفعة .

(٢) في مطبوع التاج « مرمرع » والمثبت عن مادة (يفع)
من التاج وإن كان يقال
رَعْرَعَهُ اللَّهُ فَيَجُوزُ « يَرَعْرَعُ » .

ذِكْرُهُ فِي الْوَاوِ ، كَمَا سَيَأْتِي ،
قَالَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عَرَّامٍ
وَنَصُّهُ : يُقَالُ : بِفُلَانٍ مِنْ حُبِّ فُلَانَةٍ
الْأَوْلَعُ وَالْأَوْلِقُ ، وَهُوَ شِبْهُ الْجُنُونِ .
وَمَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي « و ل ع » كَمَا سَيَأْتِي .

[أ م ع] *

(الْإِمْعُ وَالْإِمْعَةُ ، كَهَلْعٍ وَهَلْعَةٍ
وَيُفْتَحَانُ) ، الْفَتْحُ لَعَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ .
وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ : إِمْعٌ فِعْلٌ ، لِأَنَّهُ
لَا يَكُونُ إِفْعَلٌ وَضَفَاءً ، وَهُوَ (الرَّجُلُ)
لَا رَأَى لَهُ وَلَا عَزَمَ ، فَهُوَ (يَتَابِعُ)
كُلَّ أَحَدٍ عَلَى رَأْيِهِ وَلَا يَثْبُتُ
عَلَى شَيْءٍ) وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « اغْدُ عَالِمًا ،
أَوْ مَتَعَلِمًا وَلَا تَكُنْ إِمْعَةً » وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا
رَجُلٌ إِمْرٌ ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَكَذَلِكَ الْإِمْرَةُ ، وَهُوَ الَّذِي يُوَافِقُ كُلَّ
إِنْسَانٍ عَلَى مَا يُرِيدُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقِيتُ شَيْخًا إِمْعَةً

سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ ذَوْدُ أَرْبَعَةٍ (١)

وقال آخرُ :

فلا درَّ درُّكَ مِنْ صَاحِبِ
فَأَنْتَ الْوَزَاوِزَةُ الْإِمْعَةُ (١)

وفي حديثٍ أيضاً : « لا يَكُونَنَّ
أَحَدُكُمْ إِمْعَةً » . (و) رَوَى عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَعُدُّ
الْإِمْعَةَ هُوَ (مُتَّبِعِ النَّاسِ إِلَى الطَّعَامِ
مَنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى ، وَ) إِنَّ الْإِمْعَةَ
فِيكُمْ الْيَوْمَ (المُخْتَبِ النَّاسِ دِينَهُ) .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالمَعْنَى الْأَوَّلُ يَرْجِعُ
إِلَى هَذَا . قُلْتُ : وَمَعْنَاهُ الْمُقَلِّدُ الَّذِي
جَعَلَ دِينَهُ تَابِعاً لِذَيْنِ غَيْرِهِ بِلَا
رَوِيَّةٍ وَلَا تَحْصِيلِ بُرْهَانٍ . وَفِي أَمَالِي
الْقَالِي : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا
نَهْشَلُ بْنُ دَارِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ
الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ : سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ ،
فَدَخَلَ مُبَادِرًا ، ثُمَّ خَرَجَ فِي رِدَائِهِ وَحِدَاهُ ،
وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَمِيرَ

المُؤْمِنِينَ ، إِنَّكَ كُنْتَ إِذَا سُئِلْتَ
عَنِ الْمَسْأَلَةِ تَكُونُ فِيهَا كَالسُّكَّةِ
الْمُحْمَاةِ ، قَالَ : إِنِّي كُنْتُ حَاقِنًا ،
وَلَا رَأَى لِحَاقِنٍ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

إِذَا الْمُشْكِلَاتُ تَصَدَّيْنِ لِي
كَشَفْتُ حَقَائِقَهَا بِالنَّظَرِ

لِسَانِي كَشَفِشِقَةَ الْأَرْحَبِيِّ
أَوْ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِيِّ الذِّكْرِ

وَلَسْتُ بِإِمْعَةٍ فِي الرِّجَالِ
أَسْأَلُ هَذَا وَذَا مَا الْخَبْرُ ؟

وَلَكِنِّي مِذْرَبُ الْأَصْغَرِيِّنِ
أَبِينُ مَعَ مَا مَضَى مَا غَبَرُ (١)

(و) قِيلَ : الْإِمْعَةُ : (الْمُتْرَدِّدُ فِي
غَيْرِ صَنْعَةٍ . وَ) رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّهُ سُئِلَ : مَا الْإِمْعَةُ ؟ قَالَ : (مَنْ

(١) في الأمالى ١٠١/٢ ، وسقط بين البيت الأول والبيت
الثاني بيتان هما :

وإن برقت في مخيل الصوا
ب عمياء لا يتجلبها البنصر
مقتعة بغيوب الأمور
وضعت عليها صحيح الفكر

لسانا ككشفتة . . .

كما سقط بين البيت الثاني والثالث البيت التالي :

وقلنا إذا استنطقته الفنون
أبرر عليها بسواه درن

يَقُولُ : أَنَا مَعَ النَّاسِ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : أَرَادَ بِذَلِكَ الَّذِي يَتَّبِعُ كُلَّ أَحَدٍ عَلَى دِينِهِ ، أَيْ لَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ كَرَاهَةُ الْكَيْفُونَةِ مَعَ النَّاسِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ إِمْعَةٌ ، يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ : أَنَا مَعَكَ .

(ولا يُقَالُ : امْرَأَةٌ إِمْعَةٌ) فَإِنَّهُ خَطَأً ، (أَوْ قَدْ يُقَالُ) ، حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(وَتَأْمَعُ) الرَّجُلُ ، (وَاسْتَأْمَعُ : صَارَ إِمْعَةً) ، وَرِجَالٌ إِمْعُونَ ، وَلَا يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ .

(فصل الباء)

مع العين

[ب ت ع] *

(الْبَيْتَعُ ، بِالْكَسْرِ ، وَكَيْفُ) ، مِثَالُ قِمَعٍ وَقِمَعٍ : (نَبِيذُ الْعَسَلِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (الْمُشْتَدُّ) . وَفِي الْعَيْنِ : نَبِيذٌ يُتَّخَذُ مِنْ عَسَلٍ كَأَنَّهُ الْخَمْرُ صَلَابَةً ، يُكْرَهُ شُرْبُهُ ، (أَوْ) هُوَ (سُلَالَةٌ

الْعِنَبِ) ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ فِيهِ ، مِنْ الْبِتْعِ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْعُنُقِ . (أَوْ بِالْكَسْرِ : الْخَمْرُ) وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْخَمْرُ الْمُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ ، فَأَوْقَعَ الْخَمْرَ عَلَى الْعَسَلِ ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِتْعِ فَقَالَ : كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : «خَمْرُ الْمَدِينَةِ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ ، وَخَمْرُ أَهْلِ فَارِسَ مِنَ الْعِنَبِ ، وَخَمْرُ أَهْلِ الْيَمَنِ الْبِتْعُ ، وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ ، وَخَمْرُ الْحَبَشِ السُّكْرُكَةُ» .

(و) الْبَيْتَعُ : (الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ) ، ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ خَطَأً ، وَالصَّوَابُ فِيهِ الْبِتْعُ كَكَيْفٍ ، وَامْرَأَةٌ بَيْتَعَةٌ : طَوِيلَةٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) الْبِتْعُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) : طُولُ الْعُنُقِ مَعَ شِدَّةِ مَغْرِزِهَا) : تَقُولُ مِنْهُ :

(بَتَعَ الفَرَسُ ، كَفَرِحَ) ، بَتَعًا (فهو)
بَتَعَ ، كَكْتَفٍ ، وهي بَتِيعَةٌ ،
قاله الأصمعي . وقد سها هنا عن
اصطلاحه وهو قوله : وهي بهاء .
ويقال أيضاً : عُنُقٌ بَتِيعٌ وبِتِيعَةٌ :
شديدة . وقيل : مُفْرِطَةٌ في الطُولِ .

وقال ابن الأعرابي : البَتِيعُ :
الطَوِيلُ العُنُقِ ، والتَّلَعُ : الطَوِيلُ
الظَّهْرِ . وقال ابن شميل : من الأعناقِ
البَتِيعُ ، وهو الغليظُ الكثيرُ
اللحمِ الشَّدِيدُ . وقال : ومنها
الرَّهِيْفُ^(١) ، وهو الدَّقِيقُ . ويُقالُ : البَتِيعُ
في العُنُقِ : شِدَّتُهُ ، والتَّلَعُ : طُولُهُ . وأنشد
الصَّاعَانِيُّ لِسَلَامَةَ بنِ جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِيعُ
فِي جَوْجُوٍّ كَمَدَاكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبِ^(٢)

(و) قال اللَّيْثُ : (رُسُغٌ أَبْتَعُ
أَي (مُتَلِيٌّ) . وأنشد لِرُوبَةَ :

* وَقَصَبًا فَعْمًا وَرُسْغًا أَبْتَعَا^(٣) *

قال الصَّاعَانِيُّ : وَلَيْسَ لِرُوبَةَ
كما قال اللَّيْثُ . وقال ابنُ بَرِيٍّ :
كَذَا وَقَعَ ، وَأَظُنُّهُ : «وَجِيدًا أَبْتَعَا» .

(و) قال اللَّيْثُ أَيْضًا : البَتِيعُ ،
(كَكْتَفٍ : الشَّدِيدُ المَفَاصِلِ
والمَوَاصِلِ مِنَ الجَسَدِ . (و) قال غَيْرُهُ :
والبَتِيعُ (من الرِّجَالِ) . كذلك ،
(وَفِعْلُهُ) بَتِيعَ ، (كَفَرِحَ ، وهو)
بَتِيعٌ و(أَبْتَعُ) : اشْتَدَّتْ مَفَاصِلُهُ ،
(وهي بَتِيعَاءُ) وبِتِيعَةٌ ، (و) ج : بَتِيعٌ ،
بالضَّمِّ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (بَتَعَ في
الأَرْضِ : تَبَاعَدَ) . قال : (و) بَتَعَ
(مِنْهُ بُتُوعًا) ، بِالضَّمِّ : (انْقَطَعَ ،
كَانْبِتَعِ) ، وَهَذِهِ عَنِ أَبِي مِخْجَنِ ،
كَانْبِتَلَ .

(و) بَتَعَ (التَّبِيدَ يَبْتِيعُ) ، من
حَدَّ ضَرَبَ : (أَتَّخَذَهُ وَصَنَعَهُ)
كَنْبَذَهُ يَنْبِذُهُ ، قاله ابنُ عَبَّادٍ .

(و) قال ابنُ شَمِيلٍ : (بَتِيعَ)
فُلَانٌ (بِأَمْرِ لَمْ يُؤْمِرْنِي فِيهِ ،

(١) في اللسان « المرهف » .

(٢) المفضلية ٢٢ البيت ١٨ واللسان والعياب .

(٣) ديوانه ١٧٨ ، واللسان ، وفي العباب هنا بدون نسبه وقال
ذلك بهام .

كفَرَحَ) ، أَي (قَطَعَهُ دُونِي) . قال
أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

بَانَ الْخَلِيْطُ وَكَانَ الْبَيْنُ بَائِحَةً
وَلَمْ نَخْفَهُمْ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي بَتَّعُوا (١)
(وَشَفَّةٌ بَائِعَةٌ بِالمُثَلَّثَةِ لَا غَيْرَ ،
وَوَهْمٌ مَنْ قَالَ بِالمُثَنَّاةِ) ، وَهُوَ ابْنُ
عَبَادٍ فِي الْمُحِيطِ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ
الصَّاعَانِيُّ .

(و) تَقُولُ : (جَاءُوا كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ ،
أَكْتَعُونَ ، أَبْصَعُونَ ، أَبْتَعُونَ) ، وَهِيَ
(إِتْبَاعَاتٌ لِأَجْمَعِينَ ، لَا يَجُزْنَ إِلَّا عَلَى
إِثْرِهَا) ، وَفِي الْعُبَابِ : بِإِثْرِهِ ، (أَوْ
تَبْدَأُ بِأَيَّتِهِنَّ شِئْتَ بَعْدَهَا) ، قَالَهُ
ابْنُ كَيْسَانَ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَأَبْتَعُ :
كَلِمَةٌ يُؤَكَّدُ بِهَا ، تَقُولُ : جَاءُوا
أَجْمَعُونَ ، أَكْتَعُونَ ، أَبْتَعُونَ . إِنْتَهَى .

(وَالنِّسَاءُ كُلُّهُنَّ جُمِعُ ، كُتِعُ ،
بُصِعُ ، بُتِعُ ، وَالْقَبِيلَةَ كُلُّهَا
جَمَعَاءُ ، كَتَعَاءُ ، بَصَعَاءُ ، بَتَعَاءُ . وَهَذَا
التَّرْتِيبُ غَيْرُ لَازِمٍ ، وَإِنَّمَا الْأَلِزَمُ
لِذَاكِرِ الْجَمِيعِ أَنْ يُقَدَّمَ كَلًّا وَيُؤَلِّيَهُ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

المَصُوعَ مِنْ «ج م ع» ثُمَّ يَأْتِي بِالبِوَاقي
كَيْفَ شَاءَ ، إِلَّا أَنْ تَقْدِيمَ مَا صِيغَ
مِنْ «ك ت ع» عَلَى الْبَاقِيْنَ ،
وَتَقْدِيمَ مَا صِيغَ مِنْ «ب ص ع» عَلَى
«ب ت ع» (هُوَ الْمُخْتَارُ) ، وَقَالَ
الجَوْهَرِيُّ فِي «ب ص ع» : أَبْصَعُ :
كَلِمَةٌ يُؤَكَّدُ بِهَا تَقُولُ : أَخَذْتُ
حَقِّي أَجْمَعَ أَبْصَعُ ، وَالْأُنْثَى
جَمَعَاءُ بَصَعَاءُ . وَجَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ
أَبْصَعُونَ . وَرَأَيْتُ النِّسْوَةَ جُمِعَ بَصَعُ ،
وَهُوَ تَوْكِيدٌ مُرْتَبٌ لَا يُقَدَّمُ عَلَى أَجْمَعَ ،
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا جَاءُوا بِهَا
إِتْبَاعًا لِأَجْمَعَ ، لِأَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنْ إِعَادَةِ
جَمِيعِ حُرُوفِ أَجْمَعَ إِلَى إِعَادَةِ
بَعْضِهَا ، وَهُوَ الْعَيْنُ تَحَاشِيًا مِنْ
الإِطَالَةِ بِتَكَرُّرِ الحُرُوفِ كُلِّهَا .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ أَبْصَعُونَ
حَتَّى يَتَقَدَّمَ أَكْتَعُونَ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ : الكَلِمَةُ تُؤَكَّدُ بِثَلَاثَةِ تَوَاكِيدٍ ؛
يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ
أَبْصَعُونَ .

(وَحَكَى الْفَرَّاءُ : أَعْجَبَنِي الْقَصْرُ
أَجْمَعَ ، وَالذَّارُ جَمَعَاءُ ، بِالنَّضْبِ

وهو تَصْحِيفٌ قَلْدٌ فِيهِ الصَّاعَانِيٌّ ،
وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ هُنَا .

[ب ث ع] *

(البَّشْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : ظُهُورُ الدَّمِ
فِي الشَّفَتَيْنِ خَاصَّةً ، فَإِذَا كَانَ
بِالغَيْنِ وَالْبَاءِ) التَّحْتِيَّةُ (فَفِيهِمَا
وَفِي الجَسَدِ كُلِّهِ) ، وَهُوَ البَّشْعُ (١) فِي
الجَسَدِ ، قَالَه اللَّيْثُ . (و) يُقَالُ :
(شَفَّةٌ بَائِعَةٌ) كَائِعَةٌ ، أَيْ (يَبْشَعُ فِيهَا
الدَّمُ ، حَتَّى تَكَادَ تَنْفَطِرُ) مِنْ شِدَّةِ
الحُمْرَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : شَفَّةٌ كَائِعَةٌ بَائِعَةٌ ،
أَيْ مُمْتَلِئَةٌ مُحْمَرَّةٌ مِنَ الدَّمِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّفَّةُ بَائِعَةٌ ، إِذَا
غَلِظَتْ لَحْمُهَا ، وَظَهَرَ دَمُهَا ، (وَهُوَ أَبْشَعُ ،
وَهِيَ بَشْعَاءُ) ، وَهُوَ مُسْتَقْبِحٌ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (بَشِعَتِ الشَّفَّةُ
كَفَرِحَتْ : انْقَلَبَتْ عِنْدَ الضَّحِكِ ، وَ)
قَدْ بَشِعَ (فُلَانٌ) : إِذَا (انْقَلَبَتْ
شَفَّتُهُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : التَّبْيَعُ ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةِ
(بَشَعُ) مِنَ القَامُوسِ .

حَالًا ، وَلَمْ يُجَزَّ فِي أَجْمَعِينَ وَجُمَعَ
إِلَّا التَّوَكِيدَ . وَأَجَازَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ (١)
حَالِيَّةً أَجْمَعِينَ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .
وَبِالوَجْهَيْنِ رُوِيَ) الْحَدِيثُ (« فَصَلُّوا
جُلُوسًا أَجْمَعِينَ ، وَأَجْمَعُونَ » . عَلَيَّ
أَنَّ بَعْضَهُمْ جَعَلَ أَجْمَعِينَ تَوَكِيدًا
لِضْمِيرِ مُقَدَّرٍ مَنْصُوبٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
أَعْنِيكُمْ أَجْمَعِينَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البَّتَاعُ ، كَشْدَادٍ : الخَمَارُ ، بُلْغَةٌ
الْيَمَنِ .

والبَّشْعُ ، بِالْفَتْحِ : القُوَّةُ والشَّدَّةُ ،
وَهُوَ بَاتِعٌ .

وَبَتَّعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ لِبَنِي
نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فِيهِ قُبُورٌ لِقَوْمٍ
مِنْ عَادٍ ، كَذَا فِي المَعْجَمِ (٢) .

قُلْتُ : وَيَأْتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« ت ب ع » بِتَقْدِيمِ التَّاءِ عَلَى البَاءِ :

(١) فِي هَامِشِ القَامُوسِ المَطْبُوعِ : هَكَذَا ضَبَطَ
فِي النِّسْخِ هُنَا وَتَقَدَّمَ فِي بَابِ التَّاءِ ضَبَطَهُ
بِضْمَتَيْنِ . ٥١ : مَصْحُوحَةٌ .

(٢) فِي مَعْجَمِ البِلْدَانِ (ط . لِيَبْزَج) ضَبَطَ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ
بِفَتْحَةٍ عَلَى البَاءِ وَآخَرَى عَلَى التَّاءِ .

وقال الأزهري: بثعت لثة الرجل تبثع بشوعاً ، إذا خرجت وارتفعت ، كأن بها ورمأ ، وذلك عيب .
(و) قال ابن عباد : (البثعة : لحمة) تكون ظاهرة (نايئة) خِلقة (في موضع اللثة) .

قال : (وبثع الجرح تبثيعاً : خرج فيه بثع شبه الضروس تخرج فيه) ، وربما أرض ، وهو لحم أحمر .

[وما يُستدرك عليه :

لثة بشوع ، كصبور ، ومبثعة كمدثة : كثيرة اللحم والدم ، والاسم منه البثع ، محرّكة . وامرأة بثعة كفرحة : حمراء اللثة وارتمتها . وبثع الجرح كفرح ، مثل بثع تبثيعاً .

[وما يُستدرك عليه :

[ب ج ع]

بجع الرجل ، كفرح ، بالجيم ، وكذا انبجع : إذا أكثر من الأكل حتى كاد أن ينفطر .

[وما يُستدرك عليه :

[ب خ ث ع]

بخثع ، كجعفر ، والخاء معجمة : اسم زعموا ، وليس بثابت (١) ، كذا في اللسان .

[وما يُستدرك عليه أيضاً :

[ب خ ش ع]

بخثيشوع : اسم ، وهو والد جبريل المتطّيب المشهور .

[ب خ ذ ع]

(بجعه) بالجيم ، هكذا في النسخ ، والصواب بخذعه ، بالخاء والذال المعجمتين ، كما في نسخة (٢) أخرى ، وقد أهمله الجوهري . وقال ابن دريد : ضربته فبخذعه ، أي (قطعه بالسيف ، كخذعه) ، وهو مقلوب منه .

(١) في اللسان : « بثيت »

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله : كما في نسخة أخرى ، والذي في نسخة المتن التي بأيدينا (بجعه) : قطعه بالسيف ، كخذعه . بخذعه : قطعه بالسيف ، كخذعه) .

[ب خ ع] *

(بَخَعَ نَفْسَهُ ، كَمَنَعَ : قَتَلَهَا غَمًّا ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْشَدَ
لِدِي الرِّمَّةِ :

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ

بِشَيْءٍ نَحْتَهُ عَن يَدَيْكَ الْمَقَادِرُ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : بَخَعَهَا بِخُعَا
وَبُخُوعًا : قَتَلَهَا غَيْظًا أَوْ غَمًّا .

(و) بَخَعَ لَهُ (بِالْحَقِّ بُخُوعًا :
أَقْرَبَهُ وَخَضَعَ لَهُ ، كَبَخَعَ) لَهُ ،
(بِالْكُسْرِ ، بِخَاعَةً وَبُخُوعًا) .
وَيُقَالُ : بَخَعْتُ لَهُ ، أَي تَذَلَّلْتُ
وَأَطَعْتُ وَأَقْرَرْتُ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : (بَخَعَ
الرَّكِيَّةَ) يَبْخَعُهَا (بَخُعًا) ، إِذَا (حَفَرَهَا
حَتَّى ظَهَرَ مَاوُهَا) . وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فَقَالَتْ : «بَخَعَ الْأَرْضَ ، فَقَاءَتْ أَكْلَهَا» ،
أَي قَهَرَ أَهْلَهَا وَأَذَلَّهُمْ ، وَاسْتَخْرَجَ
مَا فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَأَمْوَالِ الْمُلُوكِ .

(١) ديوانه : ٢٥١ واللسان والصحاح والعياب
والأساس .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : بَخَعَ لَهُ
نُصْحَهُ (بَخُعًا ، إِذَا (أَخْلَصَهُ
وَبَالَغَ) . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : يُقَالُ :
بَخَعْتُ لَكَ نَفْسِي وَنُصْحِي ، أَي
جَهَدْتُهُمَا ، أَبْخَعُ بُخُوعًا ، وَمِثْلُهُ
فِي الْأَسَاسِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ
عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَفَعَهُ - «أَتَاكُمْ أَهْلُ
الْيَمَنِ ، هُمْ أَرْقُ قُلُوبًا ، وَاللَّيْنُ
أَفْئِدَةً ، وَأَبْخَعُ طَاعَةً» أَي أَنْصَحُ
وَأَبْلِغُ فِي الطَّاعَةِ مِنْ غَيْرِهِمْ ، كَأَنَّهُمْ
بَالَغُوا فِي بَخَعِ أَنْفُسِهِمْ ، أَي قَهَرُهَا
وَإِذْلَالِهَا بِالطَّاعَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : بَخَعَ ، أَي أَقْرَأَ إِقْرَارًا
مُذْعِنٌ يُبَالِغُ جَهْدَهُ فِي الْإِذْعَانِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : بَخَعَ
(الْأَرْضَ بِالزَّرَاعَةِ) بَخُعًا ، إِذَا
(نَهَكَهَا وَتَابَعَ حِرَائَتَهَا ، وَلَمْ
يُجِمَّهَا عَامًا) ، أَي لَمْ يَرْخَهَا سَنَةً ، كَمَا
فِي الدُّرِّ النَّثِيرِ لِلْجَلَالِ .

(و) يُقَالُ : بَخَعَ (فُلَانًا خَبْرَةً) :
إِذَا (صَدَقَهُ) .

(و) بَخَعَ (بالشاة)، إذا (بالغ في ذَبِحَهَا)، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

وقال الزمخشري : بَخَعَ الذَّبِيحَةَ ، إِذَا بَالَعَ فِي ذَبِحِهَا ، كَذَا هُوَ نَصُّ الْفَائِقِ لَهُ .

وفي الأساس : بَخَعَ الشاة : بَلَعَ بِذَبِحِهَا الْقَفَا ، وَقَوْلُهُ : (حَتَّى بَلَعَ الْبِخَاعُ) (١) ، أَي هُوَ أَنْ يَقْطَعَ عَظْمَ رَقَبَتِهَا وَيَبْلُغَ بِالذَّبْحِ الْبِخَاعَ .

قال الزمخشري : (هذا أصله ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ مُبَالَغَةٍ) .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَعلَّكَ بِأَخَعِ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ ﴾ (٢) (أى) مُخْرِجٌ نَفْسَكَ وَقَاتِلُهَا . قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

وفي العباب : أَيْ (مُهْلِكُهَا مُبَالَغاً فِيهَا حِرْصاً عَلَى إِسْلَامِهِمْ) ، زَادَ فِي الْبِصَائِرِ : وَفِيهِ حَتْ عَلَى تَرْكِ التَّاسَفِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَ تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ ﴾ (٣)

(١) في نسخة من القاموس : النخاع .

(٢) سورة الكهف : الآية ٦ .

(٣) سورة فاطر الآية ٨ .

(و) الْبِخَاعُ ، (ككِتَاب : عِرْقُ فِي الصُّلْبِ) مُسْتَبْطِنُ الْقَفَا ، كَمَا فِي الْكَشَافِ ، وَقَالَ الْبَيْضَاوِيُّ : هُوَ عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الْفَقَارِ « بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى الْقَافِ وَزِيَادَةِ الرَّاءِ » . وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالصُّوَابُ الْقَفَا كَمَا فِي الْكَشَافِ . (و) قَوْلُهُ :

(يَجْرِي فِي عَظْمِ الرَّقَبَةِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلْطٌ ، فَإِنَّ نَصَّ الْفَائِقِ - بَعْدَ مَا ذَكَرَ الْبِخَاعَ بِالْبَاءِ ، قَالَ - : وَهُوَ الْعِرْقُ الَّذِي فِي الصُّلْبِ ، (وَهُوَ غَيْرُ النَّخَاعِ بِالنُّونِ) وَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَجْرِي فِي الرَّقَبَةِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضاً وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَابْنُ الْأَثِيرِ ، وَمِثْلُهُ فِي « شَرْحِ السَّعْدِ عَلَى الْمَفْتَاحِ » وَنَصُّهُ : « وَأَمَّا بِالنُّونِ فَخَيْطٌ أَبْيَضٌ فِي جَوْفِ عَظْمِ الرَّقَبَةِ يَمْتَدُّ إِلَى الصُّلْبِ » وَقَوْلُهُ (فِيمَا زَعَمَ الزَّمَخْشَرِيُّ) ، أَيْ فِي فَائِقِهِ وَكَشَافِهِ ، وَقَدْ تَبِعَهُ الْمُطَرِّزِيُّ فِي « الْمَغْرِبِ » . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النُّهَيْيَةِ : وَلَمْ أَجِدْهُ لِغَيْرِهِ . قَالَ : وَطالَمَا بَحَثْتُ عَنْهُ

ولو اسْتُعْمِلَ بَدَعٌ لَمْ يَكُنْ خَطَاً ،
فَبَدِيعٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، مِثْلُ
قَدِيرٍ بِمَعْنَى قَادِرٍ ، وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ
صِفَاتِهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ بَدَأَ الْخَلْقَ عَلَى
مَا أَرَادَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ تَقَدَّمَهُ ، وَرُوِيَ أَنَّ
اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

(و) الْبَدِيعُ أَيْضاً : (الْمُبْتَدِعُ) .
يُقَالُ : جِئْتُ بِأَمْرٍ بَدِيعٍ ، أَيْ
مُحَدَّثٍ عَجِيبٍ ، لَمْ يُعْرَفْ قَبْلَ ذَلِكَ .

(و) الْبَدِيعُ : (حَبْلٌ ابْتَدَى فِتْلَهُ
وَلَمْ يَكُنْ حَبْلاً فَنَكِثَ ثُمَّ غَزَلَ ثُمَّ أُعِيدَ
فِتْلُهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ جَمَلاً :

كَانَ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهُ
عَلَى عِلْجٍ رَعَى أَنْفَ الرَّبِيعِ
أَطَارَ عَقِيقَهُ عَنْهُ تَسَالاً

وَأُدْمِجَ دَمَجَ ذِي شَطْنٍ بَدِيعٍ (١)
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : حَبْلٌ بَدِيعٌ ، أَيْ جَدِيدٌ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

(١) الديوان ٢٢٥ و ٢٢٣ والعياب ، وفي اللسان عجز
البيت الثاني ، وفي التكملة البيت الثاني ، وانظر مادة
(عقق) .

فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَالطَّبِّ وَالتَّشْرِيحِ
فَلَمْ أَجِدِ الْبِخَاعَ بِالْبَاءِ مَذْكُوراً فِي
شَيْءٍ مِنْهَا . وَلِذَا قَالَ الْكَوَاشِي فِي
تَفْسِيرِهِ : الْبِخَاعُ ، بِالْبَاءِ لَمْ يُوجَدْ
وَإِنَّمَا هُوَ بِالنُّونِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ
تَعَقَّبَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْمٌ بِأَنَّ
الزَّمْخَشَرِيَّ ثِقَّةٌ ثَابِتٌ وَأَسِعَ الْإِطْلَاعُ ،
فَهُوَ مُقَدَّمٌ .

[ب د ع] *

(الْبَدِيعُ : الْمُبْتَدِعُ) ، وَهُوَ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ، لِإِبْدَاعِهِ الْأَشْيَاءَ
وَإِحْدَاثِهِ إِيَّاهَا ، وَهُوَ الْبَدِيعُ الْأَوَّلُ
قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ . وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ :
الْمُبْتَدِعُ : الَّذِي يَأْتِي أَمراً عَلَى شِبْهِ
لَمْ يَكُنْ ابْتِدَاءً إِيَّاهُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ
شَانُهُ : ﴿ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (١) .
أَيُّ مُبْتَدِعُهَا وَمُبْتَدِئُهَا لَا عَلَى مِثَالِ
سَبَقَ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يَعْنِي أَنَّهُ
أَنْشَأَهَا عَلَى غَيْرِ حِذَاءٍ وَلَا مِثَالٍ ، إِلَّا
أَنَّ بَدِيعاً مِنْ بَدَعٍ لَا مِنْ أَبْدَعٍ ،
وَأَبْدَعٌ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنْ بَدَعٍ ،

(١) سورة البقرة الآية ١١٧ .

(و) البَدِيعُ : (الزَّقُّ الجَدِيدُ) ،
والسَّقَاءُ الجَدِيدُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ،
كَالْحَيَّةِ وَالْعَجُوزِ ، (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : (« تَهَامَةُ كَبْدِيعِ الْعَسَلِ) حُلُوُّ
أَوَّلِهِ ، حُلُوُّ آخِرِهِ » . شَبَّهَهَا بِزَقِّ
الْعَسَلِ ، لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهَا ، فَأَوَّلُهُ
طَيِّبٌ وَآخِرُهُ طَيِّبٌ ، وَكَذَلِكَ الْعَسَلُ
لَا يَتَغَيَّرُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ اللَّبَنُ ، فَإِنَّهُ يَتَغَيَّرُ .

(و) البَدِيعُ : (الرَّجُلُ السَّمِينُ) ،
وَقَدْ بَدِيعَ ، كَفَرِحَ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،
فَهُوَ مِثْلُ سَمِنٍ يَسْمَنُ فَهُوَ سَمِينٌ ،
وَأَنشَدَ لَبْشِيرِ بْنِ النَّكَّثِ :

فَبَدِيعَتْ أَرْزُبُهُ وَخِرْنَقُهُ
وَعَمَلَ الثَّغْلَبَ غَمَلًا شَبْرِقُهُ (١)
أَي طَالَ الشُّبْرِقُ حَتَّى عَمَلَ الثَّغْلَبَ ،
أَي غَطَّاهُ ، وَمَعْنَى بَدِيعَتْ : سَمِنَتْ .

(ج : بُدِعَ) ، بِالضَّمِّ .

(و) بَدِيعٌ : (بِنَاءٌ عَظِيمٌ لِّلْمَتَوَكَّلِ)
الْعَبَّاسِي ، (بَسْرٌ مِّنْ رَأْيِ) ، قَالَه الْحَازِمِيُّ .

(١) التكملة والعباب وفي اللسان الأول وانظر مادة (غمل).

(و) قَالَ السَّكُونِيُّ : بَدِيعٌ :
(مَاءٌ عَلَيْهِ نَخِيلٌ) وَعِيُونٌ جَارِيَةٌ (قُرْبَ
وَادِي الْقَرَى) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ
وَالْمُعْجَمِ . (وَيُقَالُ : يَدِيعُ ، بِالْيَاءِ)
التَّحْنِيَّةُ ، وَهُوَ قَوْلُ الْحَازِمِيِّ ، وَسَيَّاتِي
فِي مَوْضِعِهِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ
فَدَاكٍ وَخَيْبَرَ .

(و) بَدِيعَةٌ ، (كسَفِينَةٌ : : ماءٌ
بِحِسْمِي) ، وَحِسْمِي : جَبَلٌ بِالشَّامِ ،
كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(و) الْبِدْعُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَمْرُ الَّذِي
يَكُونُ أَوَّلًا) ، وَكَذَلِكَ الْبَدِيعُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : **هَقُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنْ
الرُّسُلِ** (١) ، أَي مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أُرْسِلَ ،
قَدْ أُرْسِلَ قَبْلِي رُسُلٌ كَثِيرٌ . وَيُقَالُ :
فُلَانٌ بِدْعٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَي أَوَّلُ لَمْ
يَسْبِقْهُ أَحَدٌ .

(و) الْبِدْعُ : (الْغَمْرُ مِنَ الرَّجَالِ) ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْبِدْنُ (الْبِدْعُ : (الْمُمْتَلِيُّ) ، (و)
الْبِدْعُ : (الْغَايَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) يُقَالُ :

(١) سورة الأحقاف الآية ٩ .

رَجُلٌ بَدَعُ ، وامرأةٌ بَدَعَةٌ ، (وذَلِكَ إِذَا كَانَ عَالِمًا ، أَوْ شُجَاعًا ، أَوْ شَرِيفًا) وقال الكِسَائِيُّ : البِدْعُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . (ج : أَبْدَاعُ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَبْدَاعٌ ، وَقَوْمٌ أَبْدَاعٌ ، عَنِ الْأَخْفَشِ ، (وَبُدْعٌ ، كَعُنُقٍ ، وَهِيَ بَدْعَةٌ) ، كَسِدْرَةٍ ، (ج : بَدَعٌ ، كَعَنْبٍ) . وَيُقَالُ أَيْضًا : نِسَاءُ أَبْدَاعٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَقَدْ بَدَعَ ، كَكَرُمَ ، بَدَاعَةً وَبُدُوعًا) ، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ ، أَيْ صَارَ غَايَةً فِي وَصْفِهِ ، خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا .

(وَالْبِدْعَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَدِيثُ فِي الدِّينِ بَعْدَ الْإِكْمَالِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» . (أَوْ) هِيَ (مَا اسْتُحْدِثَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَهْوَاءِ وَالْأَعْمَالِ) ، وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ . قَالَ : (و) (ج) : بَدَعٌ ، (كَعَنْبٍ) ، وَأَنْشَدَ :

مَا زَالَ طَعْنُ الْأَعَادِي وَالْوَشَاةِ بِنَا

وَالطَّعْنُ أَمْرٌ مِنَ الْوَأَشِينِ لَا بَدْعٌ (١)

وقال ابنُ السِّكِّيتِ : البِدْعَةُ : كُلُّ مُحَدَّثَةٍ . وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ رَمَضَانَ «نِعِمَّتِ الْبِدْعَةُ هَذِهِ» وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْبِدْعَةُ بَدْعَتَانِ : بَدْعَةُ هُدًى ، وَبِدْعَةُ ضَلَالٍ ، فَمَا كَانَ فِي خِلَافِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ فِي حَيْزِ الذَّمِّ وَالْإِنْكَارِ ، وَمَا كَانَ وَاقِعًا تَحْتَ عُمُومِ مَا نَدَبَ اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَحُضَّ عَلَيْهِ ، أَوْ رَسُولُهُ ، فَهُوَ فِي حَيْزِ الْمَدْحِ ، وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثَالٌ مَوْجُودٌ كَنَوْعٍ مِنَ الْجُودِ وَالسَّخَاءِ ، وَفِعْلٍ الْمَعْرُوفِ ، فَهُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَحْمُودَةِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي خِلَافِ مَا وَرَدَ الشَّرْعُ بِهِ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَعَلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ثَوَابًا ، فَقَالَ : «مَنْ سَنَّ سَنَةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا» . وَقَالَ فِي ضِدِّهِ : «مَنْ سَنَّ سَنَةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا» ؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي خِلَافِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : «وَمِنْ هَذَا النَّوْعِ قَوْلُ (١) عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «نِعِمَّتْ

(١) فِي النِّهَايَةِ : «حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ» أَمَا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

الْبِدْعَةُ هَذِهِ « لَمَّا كَانَتْ مِنْ أَفْعَالِ
الْخَيْرِ ، وَدَاخِلَةً فِي حَيْزِ الْمَدْحِ سَمَّاهَا
بِدْعَةً وَمَدَحَهَا ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْنَهَا لَهُمْ ، وَإِنَّمَا
صَلَّاهَا لِيَالِي ثُمَّ تَرَكَهَا ، وَلَمْ يُحَافِظْ
عَلَيْهَا ، وَلَا جَمَعَ النَّاسُ لَهَا ، وَلَا كَانَتْ
فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا
عُمِرُ جَمَعَ النَّاسَ عَلَيْهَا وَنَدَّبَهُمْ إِلَيْهَا ،
فَبِهَذَا سَمَّاهَا بِدْعَةً ، وَهِيَ عَلَى الْحَقِيقَةِ
سُنَّةٌ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ
مِنْ بَعْدِي » . وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي : أَبِي بَكْرٍ
وَعُمَرَ » . وَعَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ يُحْمَلُ
الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « كُلُّ مُحَدَّثَةٍ
بِدْعَةٌ » . إِنَّمَا يُرِيدُ مَا خَالَفَ أُصُولَ
الشَّرِيعَةِ وَلَمْ يُوَافِقِ السُّنَّةَ ، وَأَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ الْمُبْتَدِعُ عُرفاً فِي الدِّمِّ (١) .

(وَمُبْتَدِعٌ (٢) : فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ ضَرَّارٍ)

(١) زاد بعده في اللسان ، وقال أبو عدنان :

« الْمُبْتَدِعُ الَّذِي يَأْتِي أَمراً عَلَى شِبْهِهِ لَمْ
يَكُنْ ابْتِدَآءُ إِيَّاهُ » .

(٢) وكذلك في أنساب الخيل : ٥٦ ، وورد في اللسان والصحاح
(مبتدوع) بالثناة التحتية في مادة (بدع) .

ابن عمرو بن مالك (الضبي) . كذا في
العباب ، ووقع في التكملة : فرس عبد (١)
الحارث ، وهو الصواب ، وهو القائل فيه :

تَشَكَّى الْغَزْوَ مَبْدُوعٌ وَأَضْحَى
كَأَشْلَاءِ اللَّحَامِ بِهِ جُرُوحٌ

فَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْحَدَثَانِ إِنِّي
أَكْرُ الْغَزْوُ إِذْ جَلَبَ الْقُرُوحُ (٢)

وَقَالَ زُوَيْهَرُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ :

فَقُلْتُ لَسَعْدَ لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي ابْنُ فَارَسٍ مَبْدُوعٍ (٣) ؟

وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَسَيَأْتِي
ذَلِكَ لِلْجَوْهَرِيِّ فِي « إِي دَع » .

(وَبِدْعَ ، ، كَفَرِحَ : سَمِنَ) ، عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ ، وَزناً وَمَعْنَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) بَدَعَ الشَّيْءُ (كَمَنَعَهُ) بَدْعاً :
(أَنْشَأَ) ، وَبَدَأَهُ ، (كَابْتَدَعَهُ) ، وَمِنْهُ
الْبَدِيعُ فِي أَسْمَائِهِ تَعَالَى ، كَمَا سَبَقَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَدَعَ

(١) وكذا في أنساب الخيل ومادة (بدع) .

(٢) العباب وأنساب الخيل : ٥٦ ومادة (بدع) برواية
« مبتدوع » .

(٣) العباب وأنساب الخيل ٥٧ .

(الرَّكِيَّةَ) بَدَعًا: (اسْتَنْبَطَهَا) وَأَحَدَتْهَا ،
(وَأَبْدَعَ) و(أَبْدَأَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَمِنْهُ
الْبَدِيعُ فِي أَسْمَائِهِ تَعَالَى ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ
بَدَعٍ ، كَمَا يُقَالُ : الْبَدِيُّءُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَبْدَعَ (الشَّاعِرُ : أَتَى بِالْبَدِيعِ)
مِنَ الْقَوْلِ الْمُخْتَرَعِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ .

(و) أَبْدَعَتْ (الرَّاحِلَةُ : كَلَّتْ
وَعَطِبَتْ) ، عَنِ الْكِسَائِيِّ ، (أَوْ)
أَبْدَعَتْ بِهِ : (ظَلَعَتْ) أَوْ بَرَكَتْ فِي
الطَّرِيقِ مِنْ هُزَالٍ أَوْ دَاءٍ ، (أَوْ)
لَا يَكُونُ الْإِبْدَاعُ إِلَّا بِظُلْعٍ) ، كَمَا
قَالَهُ بَعْضُ الْأَعْرَابِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
لَيْسَ هَذَا بِاخْتِلَافٍ ، وَبَعْضُهُ شَبِيهُ بَعْضٍ .

قُلْتُ : وَفِي حَدِيثِ الْهَدْيِ «إِنْ
هِيَ أَبْدَعَتْ» أَي انْقَطَعَتْ عَنِ
السَّيْرِ بِكَلَالٍ أَوْ ظَلْعٍ ، كَأَنَّهُ
جَعَلَ انْقِطَاعَهَا عَمَّا كَانَتْ مُسْتَمِرَّةً
عَلَيْهِ مِنْ مَادَّةِ السَّيْرِ إِبْدَاعًا ، أَي
إِنْشَاءً أَمْرٍ خَارِجٍ عَمَّا اعْتِيدَ مِنْهَا .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ :
أَبْدَعَ : (فُلَانٌ بِفُلَانٍ) ، إِذَا (فَطَعَ) (١)

(١) كَذَا يَفْتَحُ الظَّاهِرُ هُنَا وَفِي (فَطَعَ) قَالَ : فَطَعَ بِهِ ، كَفَرَجَ :
صَاقَ بِهِ ، وَفِي نَسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «فَطَعَ» .

بِهِ ، وَخَذَلَهُ ، وَلَمْ يَقُمْ بِحَاجَتِهِ) ، وَلَمْ
يَكُنْ عِنْدَ ظَنِّهِ بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
أَبْدَعَتْ (حُجَّتُهُ) ، أَي (بَطَلَتْ) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : ضَعُفَتْ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَبْدَعَ (بِرَّةً بِشُكْرِي ،
وَقَضْدَةً) وَإِيجَابُهُ (بِوَضْفِي) ،
كَذَا فِي الْعُبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ :
فَضْلُهُ وَإِيجَابُهُ بِوَضْفِي : (إِذَا شَكَرَهُ
عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ ، مُعْتَرِفًا بِأَنَّ شُكْرَهُ
لَا يَفِي بِإِحْسَانِهِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَبْدَعَ ، بِالضَّمِّ) ،
أَي مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ : (أَبْطَلَ) . قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : أَبْدَعْتُ حُجَّتَهُ ،
أَي أَبْطَلْتُ . (و) أَبْدَعَ (بِفُلَانٍ) :
عَطَبْتُ رِكَابَهُ) أَوْ كَلَّتْ (وَبَقِيَ
مُنْقَطِعًا بِهِ) وَحَسِرَ عَلَيْهِ ظَهْرُهُ ، أَوْ
قَامَ بِهِ ، أَي وَقَفَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي
أَبْدَعَ بِي فَاحْمِلْنِي» أَي انْقَطِعَ
بِي ؛ لِكَلَالِ رَاحِلَتِي . قَالَ ابْنُ

بَرِيٌّ : وشَاهِدُهُ قَوْلُ حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ :

لَا يَقْدِرُ الْحُمْسُ عَلَى جِبَابِهِ
إِلَّا بِطُولِ السَّيْرِ وَانْجِدَابِهِ
وَتَرَكَ مَا أَبْدَعَ مِنْ رِكَابِهِ (١)

(وَبَدَعَهُ تَبْدِيعاً : نَسَبَهُ إِلَى
الْبِدْعَةِ) ، كما في الصَّحاحِ .

(وَاسْتَبَدَعَهُ : عَدَّهُ بَدِيعاً) ، كما
في الصَّحاحِ أَيْضاً .

(وَتَبَدَّعَ) الرَّجُلُ : (تَحَوَّلَ
مُبْتَدِعاً) ، كما في الْعُبَابِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

إِنْ كُنْتَ لِلَّهِ التَّقِيَّ الْأَطْوَعَا
فَلَيْسَ وَجْهَ الْحَقِّ أَنْ تَبَدَّعَا (٢)

[وَمَا يُسْتَنْزَكُ عَلَيْهِ :

رَكِيٌّ بَدِيعَةٌ : حَدِيثُهُ الْحَفْرُ . وَيُقَالُ :
مَا هُوَ بِبَدِيعٍ ، كما يُقَالُ : بَدِيعٌ .

وَأَبْدَعَ الرَّجُلُ ، وَابْتَدَعَ : أَتَى
بِبِدْعَةٍ . وَمِنَ الْأَخِيرِ قَوْلُهُ

(١) اللسان وجاء به في اللسان شاهدا على أن

« أَبْدَعَ » بمعنى كَلَّتْ راحلته أو غطبت

(٢) ديوانه : ٨٧ واللسان والعباب .

تَعَالَى : « وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا » (١) .

وَزِمَامٌ بَدِيعٌ : جَدِيدٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : « إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ
أَبْدَعَ بِكَ » .

وَأَبْدَعُوا بِهِ : ضَرَبُوهُ .

وَأَبْدَعَ يَمِيناً : أَوْجَبَهَا ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَبْدَعَ بِالْحَجِّ وَبِالسَّفَرِ : عَزَمَ عَلَيْهِ .

وَأَمْرٌ بَادِعٌ : بَدِيعٌ .

وَالْبَدَائِعُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ :

بَسَكِي إِنَّهُ سَهْلُ الدَّمُوعِ كَمَا بَسَكِي

عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا بِحَارَ الْبَدَائِعِ (٢)

وَالْبَدِيعُ : لَقَبُ أَبِي الْفَضْلِ

أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ

سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ ، أَحَدِ الْفُصَحَاءِ

صَاحِبِ الْمَقَامَاتِ الَّتِي حَدَا عَلَيْهَا

(١) سورة الحديد الآية : ٢٧ .

(٢) ديوانه : ٩/٢ ، ومعجم البلدان (البدايع) وقبله :

بَسَكِي سَائِبٌ لَمَّا رَأَى رَمْلًا عَالِجًا

أَتَى دُونَهُ ، وَالْهَضْبُ هَضْبٌ مُتَالِعٌ

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَلِ إِنَّهُ سَهْلٌ . . » وَالثَّبْتُ مِنَ الدِّيَّانِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَدَعُ
(الْحُبُّ) ، بِالضَّمِّ : (قَطَرَ الْمَاءَ) ،
وَكَذَلِكَ مَدَعُ (وَذَلِكَ الْقَطْرُ) السَّائِلُ
(بَدَعُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَمَدَعُ ، بِالْمِيمِ .

(وَصُبْحُ بْنُ بَدِيعٍ ، كَأَمِيرٍ :
مُحَدِّثُ خُرَّاسَانِيٍّ ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ
ابْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ) . قُلْتُ : وَضَبَطَهُ
الْحَافِظُ «بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ» . قَالَ :
وَضَبَطَهُ الْأَشِيرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا ، فَتَأَمَّلْ .

[ب ر ث ع] *

(بُرُوعٌ ، كَتَمُنْفَذٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (اسْمٌ) ، كَذَا فِي
الْعَبَابِ (١) وَاللِّسَانِ .

[ب ر د ع] *

(الْبَرْدَعَةُ) ، بِإِهْمَالِ الدَّالِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ شَمِرٌ : هُوَ لُغَةٌ
فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ (الْحِلْسُ)
الَّذِي (يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ) ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الْحِمَارَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
السِّينِ أَنَّ الْحِلْسَ غَيْرُ الْبَرْدَعَةِ ، فَاَنْظُرْهُ .

(١) وكذلك التكملة .

الْحَرِيرِيُّ ، رَوَى عَنْ ابْنِ فَارِسِ
اللُّغَوِيِّ ، وَعَيْسَى بْنِ هِشَامِ الْأَخْبَارِيِّ ،
وَعَنْهُ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْحُسَيْنِ النَّيْسَابُورِيُّ ، وَمَاتَ بِهَرَّاءَ
مَسْمُومًا سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَتِسْعِينَ .

وَأَيْضًا لَقَبُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الرَّيْحَانِيِّ
الْوَاعِظِ الصُّوفِيِّ ، سَمِعَ زَاهِرَ بْنَ
طَاهِرٍ ، وَأَبَا الْحُصَيْنِ ، وَصَحِبَ أَبَا
النَّجِيبِ ، تُوفِّيَ سَنَةَ
خَمْسِمِائَةٍ وَإِحْدَى وَثَمَانِينَ .

[ب ذ ع] *

(الْبَدْعُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ شِبْهُ (الْفَزَعِ) .

(وَالْمَبْدُوعُ : الْمَذْعُورُ الْمُفْرَعُ) .
وَقَالَ أَعْرَابِيُّ : بَدِعُوا فَاْبَدَعُوا ، أَيْ
فَزَعُوا فَتَفَرَّقُوا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
مَا سَمِعْتُ هَذَا لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

(وَبَدَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) بَدَعًا : (أَفْرَعَهُ ،
كَابْدَعَهُ) ، وَكَذَلِكَ نَدَعُ (١) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله وكذلك ندع هكذا
هو في النسخ التي بأيدينا » .

(و) بَرْدَعَةٌ ، (بلا لام) كما هو المشهور ، (وقد تُنْقَطُ دَالُهُ) ، وقال ياقوت : ورواه أبو سعيد^(١) بالبدال المهملة : (د ، باقضى أذربيجان) ، منه إلى جنزة تسعة فراسخ . وقال الاضطخري : وهي مدينة كبيرة جداً ، أكثر من فرسخ في فرسخ ، وهي نزهة خضبة ، كثيرة الزرع والثمار جداً ، وليس ما بين العراق وخراسان بعد الري وأصبهان مدينة أكبر ولا أخصب ولا أحسن موضعاً منها . قال ياقوت : فإما الآن فليس كذلك ، فقد لقيت من أهل بردعة بأذربيجان رجلاً سألته عن بلده ، فذكر أن آثار الخراب بها كثير ، وليس بها الآن إلا كما يكون في القرى ؛ ناس قليل ، وحال مضطرب ، ودور منهمة ، وخراب مستول ، فسبحان من له في خلقه تدبير . قال ياقوت : فتحها سلمان بن ربيعة الباهلي في أيام عثمان رضي الله عنه ، صلحاً بعد فتح بيلقان ، وقد ذكرها مسلم

(١) في معجم البلدان « أبو سعد »

ابن الوليد في شعره يرثى يزيد بن يزيد ، وكان مات ببردعة سنة مائة وخميس وثلاثين :

قَبْرُ بَرْدَعَةَ اسْتَسْرَّ ضَرْبُحُهُ
خَطراً تَقَاصِرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ

أَجَلُ تَنَافَسِ الْجَمَامِ وَحُفْرَةُ
نَفْسَتِ عَلَيْهَا وَجْهَكَ الْأَحْجَارُ

أَبْقَى الزَّمَانُ عَلَيَّ مَعْدُ بَعْدَهُ
حُزناً كَعُمُرِ الدَّهْرِ لَيْسَ يُعَارُ^(١)

قال حمزة : بردعة (مُعَرَّبُ بَرْدَةِ دان) ، ومعناه بالفارسية : موضع السبي ، وذلك (لأن ملكاً منهم) ، أي من ملوك الفرس (سبى سبياً) من وراء أرمينية (وأُنزِلَهُمْ هُنَالِكَ) ، ثم غيرته العرب لبردعة . (منه) أبو بكر (محمد بن يحيى) بن هلال البردعي (الشاعر) نزيل بغداد ، روى عنه أبو سعد الأدرسي ، (ومكي ابن أحمد) بن سعدويه البردعي^(٢)

(١) ديوان سلم ٣١٣ ومعجم البلدان (بردعة) . هذا وفي

مطبوع التاج ومعجم البلدان : «لَعَمْرُ الدَّهْرِ» ،

والمثبت من الأغاني ١٨ / ٣٢٦ .

(٢) في معجم البلدان بذال معجمة وأورده في (بردعة) وأما

في التبصير فقال : بمهمله .

(المُحَدَّثُ) الْمُكَثِّرُ الرَّحَالُ ، سَمِعَ
بِدِمَشْقَ ابْنَ جَوْصَا^(١) ، وَبِبَغْدَادِ أَبَا
الْقَاسِمِ الْبَغْوِيِّ ، وَبِمِصْرَ أَبَا جَعْفَرَ
الطَّحَاوِيَّ ، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ نَزَلَ نَيْسَابُورَ سَنَةَ
ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثِينَ ، وَأَقَامَ بِهَا ، ثُمَّ
خَرَجَ إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ سَنَةَ خَمْسِينَ ،
وَتُوفِيَ بِالشَّاشِ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ
وَأَرْبَعَةٍ وَخَمْسِينَ . وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ
أَيْضاً : أَبُو عُمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو
ابْنِ عَمَّارِ الْأَزْدِيِّ الْبَرْدَعِيُّ الْحَافِظُ ،
وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسَنِ
الْبَرْدَعِيُّ الْحَافِظُ ، وَغَيْرُهُمَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (رَجُلٌ
مُبْرَنْدِعٌ عَنِ الشَّيْءِ) ، أَيْ (مُنْقَبِضٌ
وَجْهُهُ) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : مُتَقَبِّضٌ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : رَجُلٌ
مُبْرَنْدِعٌ عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا انْقَبَضَ عَنْهُ .

[ب ر ذ ع] *

(الْبَرْدَعَةُ) بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، لُغَةٌ
فِي (الْبَرْدَعَةُ) نَقَلَهُ شَمِرٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :

(١) فِي التَّبصِيرِ ٥٤٢ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ بَنَ
جَوْصَا : مُحَدَّثٌ دِمَشْقِيٌّ . وَلَمْ يَرِدْ فِيهِمْ سَمْعٌ
مِنْهُمْ مَكِّيٌّ مِنْ ذَكَرَهُمْ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِهِ .

* وَتَحْتَ أَحْنَاءِ الرَّحَالِ الْبَرْدَعُ^(١) *

وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْإِعْجَامِ
(وَيُنْسَبُ إِلَى عَمَلِهَا مُحَدِّثُونَ) ، وَقَدْ
يُنْسَبُ إِلَى الْجَمْعِ فَيُقَالُ : الْبَرَادِعِيُّ ،
كَالْأَنْمَاطِيِّ .

(و) الْبَرْدَعَةُ : (أَرْضٌ لَا جَلْدٌ
وَلَا سَهْلٌ) ، وَالْجَمْعُ الْبَرَادِعُ .

(و) بَرْدَعَةُ : (د) ، بِأَذْرَبِيجَانَ
وَإِهْمَالَ ذَالِهِ أَكْثَرُ ، (و) قَدْ (تَقَدَّمَ)
ذَلِكَ .

(وَبَرْدَعُ بْنُ زَيْدٍ) بِنِ النَّعْمَانَ ،
ابْنُ أَخِي قَتَادَةَ بْنِ النَّعْمَانَ :
(صَحَابِيُّ أَوْسِيٍّ أَحَدِي شَاعِرٌ) ،
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أُسْدِ الْغَابَةِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (ابْرَنْدَعُ
لِلْأَمْرِ) اِبْرَنْدَاعاً : (اسْتَعَدَّ لَهُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرْدَعُ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمُ رَجُلٍ ،

(١) مَشَارِفُ الْأَقَاوِيزِ ٤٩ وَالْعُبَابُ وَفِيهِ «وَتَحْتَ أَحْبَاءِ
الرَّجَالِ» .

أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَعَمْرُ أَبِيهَا لَا تَقُولُ حَلِيلَتِي

أَلَا إِنَّهُ قَدْ خَانَنِي الْيَوْمَ بَرْدَعٌ^(١)

وَبَرْدَعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ :

صَحْنَابِي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَابْرَنْدَعُ أَصْحَابَهُ : تَقَدَّمَهُمْ ، كَذَا

فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ ، وَتَبِعَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي

الرُّوْضِ أَثْنَاءَ غَزْوَةِ بَدْرٍ . وَفِي اللِّسَانِ : وَهُوَ

نَادِرٌ ، لِأَنَّ مِثْلَ هَذِهِ الصَّبِغَةِ لَا يَتَعَدَّى .

وَجَوْهُ بَرْدَعَةٌ : أَرْضُ لَبْنِي لُمَيْسِرٍ

بِالْيَمَامَةِ فِي جَوْفِ الرَّمْلِ ، وَفِيهَا

نَخْلٌ . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

[ب ر ش ع] *

(البرشاع ، بالكسر) ، هو

(الأهوج الضخم الجافى) ، نقله

الجوهري ، وزاد غيره : المنتفخ ،

وأنشد الجوهري لروبة :

لَا تَعْدِلِينِي بِأَمْرِي إِرْزَبٌ

وَلَا بِبِرْشَاعِ الْوِخَامِ وَغَبٌ^(٢)

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٢٥٣ وهو لبردع بن عدى الأوسى .

(٢) اللسان والصاح .

قال ابن برى ، والصاغاني :

الإنشادُ مُخْتَلٌ ، وَصَوَابُهُ :

لَا تَعْدِلِينِي وَاسْتَحِي - بِإِزْبِ

كَزِّ الْمُحْيَا أَنْسَحِ إِرْزَبٌ

وَعَلٍ وَلَا هَوْهَاءٌ نِخْسَبٌ

وَلَا بِبِرْشَاعِ الْوِخَامِ وَغَبٌ^(١)

قال ابن برى : وهذا الرجزُ قد

أوردَه الجوهري في ترجمة « وغب »

فقال :

* وَلَا بِبِرْشَامِ الْوِخَامِ وَغَبِ *

قُلْتُ : وَأَنْشَدَ فِي « أَنْح » :

كَزِّ الْمُحْيَا أَنْسَحِ إِرْزَبٌ

عَلَى الصَّوَابِ ، وَغَيْرِهِ هُنَا .

(و) البرشاع : (السيئ الخلق ،

كالبرشع ، كزبرج) ، عن ابن

دريد .

(و) برشاعة ، بالكسر : منهل بين

الدَّهْنَاءِ وَالْيَمَامَةِ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنِ

الْحَفْصِيِّ .

(١) الديوان / ١٦ و اللسان والتكملة والعياب .

[] ومما يُستدركُ عليه :

البرشاعُ : الأحمقُ الطويلُ ، وقيل : هو
المنتفخُ الجوفُ ، لا فؤادَ له .

[ب ر ع] *

(برع ، ويثلاثُ) ، اقتصرَ الجوهريُّ
على الفتح والضمُّ . وقال
الصاغانيُّ : وبرعُ ، كفرح لغةٌ
فيها (براعةٌ) ، هو مصدرُ برعَ
ككرمَ ، وعليه اقتصرَ الجوهريُّ ،
وأنشدَ أبو عمرو بن العلاء :

لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنُوا خُنَاعَةَ
أَهْلُ النَّدَى وَالْحَزْمِ وَالْبِرَاعَةَ^(١)

(و) زادَ في المُحكَمِ : (بروعاً) ،
بالضمُّ ، وهو مصدرُ برعَ ، كنصرَ :
(فاق أصحابه في العلم وغيره) ،
كما في الصحاح ، (أو تمَّ في كسلٍ
فضيلةٍ وجمالٍ) ، كما في المُحكَمِ .
(فهو بارِعٌ ، وهي بارعةٌ) ، وقد أغفلَ
عن اصطلاحِهِ هنا فتنبه .

(وبرعَ صاحبه) ، إذا (غلبه) . وقال
ابن الأعرابيُّ : يُقالُ : برعهُ
وفرعهُ ، إذا علاه وفاقه ، وكلُّ مُشرفٍ
بارِعٌ ، وفارِعٌ .

(و) في العباب : (هذا أبرعُ
منه) ، أي (أضخمُ) . قال أبو
ذؤيبٍ يصفُ ثوراً رُميَ :

فكَبَا كما يكبو فنيقُ تارِزُ
بالخبتِ ، إلاَّ أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ^(١)

أي إلاَّ أنَّ الفنيقَ هو أضخمُ من
الثورِ . وفي شرح الديوان : أعظمُ
منه .

(وأمرُ بارِعٌ) : سنيُّ (جميلٌ .
(و) قال ابن الأعرابيُّ : (البريعةُ) :
المرأةُ (الفائقةُ الجمالِ والعقلِ) .
(والبرعُ) ، بالفتح : (حِصْنُ
بذمارٍ) باليمنِ ، نقله الصاغانيُّ
ويأقوتُ .

(وبرعةٌ : مخالفٌ بالطائف) ، نقله
أيضاً .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢ والعباب والمقاييس ١٥٥/٥
وانظر مادة (ترز) ومادة (كبا) .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٢ و ٢٨١ وهو لصخر النسي
والرجز في العباب .

(و) بُرْعُ ، (كَزْفَرُ : جَبَلٌ بِتِهَامَةَ)
 بِالْقُرْبِ مِنْ وَاْدِي سِهَامٍ ، فِيهِ
 قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ ، وَقُرَى عِدَّةٌ ، يَسْكُنُهَا
 الصَّنَابِرُ مِنْ حِمِيرٍ ، وَلَهُ سُوقٌ ، وَقَدْ
 نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَتَأَخِّرِينَ الشَّاعِرُ
 الْمُفْلِقُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الْبُرَاعِيُّ ،
 مَادِحُ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 وَالْمَوْجُودُ فِي أَيْدِي النَّاسِ هُوَ دِيْوَانُهُ
 الصَّغِيرُ ، وَلَهُ مَقَامٌ عَظِيمٌ بِبَلَدِهِ ،
 وَذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ .

(وَبَرَوْعُ ، كَجَرَوْلٍ) ، هَكَذَا
 ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : (وَلَا يُكْسَرُ)
 فَإِنَّهُ خَطَأٌ ، وَعِزَاهُ لِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ
 وَعَلَّلَ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْعُولٌ
 إِلَّا خَرَوْعٌ ، وَعَتُودٌ : اسْمُ وَاْدٍ ، وَنَقَلَهُ
 الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً هَكَذَا ، وَزَادَ
 وَعِتُورَ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِتَضْجِيفِ
 عِتُودٍ ، وَكَذَلِكَ جَزَمَ الْمُطَرِّزِيُّ فِي
 « الْمَغْرِبِ » وَابْنُ دُرَيْدٍ فِي « الْجَمْهَرَةِ »
 بِأَنَّ الْكَسْرَ خَطَأٌ ، وَقَدْ جَزَمَ أَكْثَرُ
 الْمُحَدِّثِينَ بِصِحَّةِ الْكَسْرِ ، وَرَوَّاهُ هَكَذَا
 سَمَاعاً . وَفِي « الْغَايَةِ » هُوَ بِالْكَسْرِ ،

وَالْفَتْحِ ، وَالْكَسْرُ أَشْهُرُ : اسْمُ
 امْرَأَةٍ ، وَهِيَ (بِنْتُ وَاشِقِ) الرَّوَّاسِيَّةُ ،
 وَقِيلَ : الْأَشْجَعِيَّةُ زَوْجُ هَلَالِ بْنِ
 مُرَّةَ ، (صَحَابِيَّةٌ) ، رَوَى عَنْهَا سَعِيدُ بْنُ
 الْمُسَيْبِ .

(و) بَرَوْعُ : (نَاقَةٌ لِعُبَيْدِ بْنِ
 حُصَيْنِ النَّمِيرِيِّ الرَّاعِي) الشَّاعِرُ ،
 وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا وَفِي نَاقَتِهِ
 الْأُخْرَى عِفَّاسُ :

إِذَا بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ
 بِمَخْنِيَّةِ أَشْلَى الْعِفَّاسِ وَبَرَوْعَا (١)

(وَمِنْ ذَلِكَ كَانَ يَدْعُو جَرِيرًا) -
 وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : وَمِنْهُ كَانَ جَرِيرٌ
 يَدْعُو - (جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي بَرَوْعَا) .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : بَرَوْعُ : اسْمُ
 أُمِّ الرَّاعِي ، وَيُقَالُ : اسْمُ نَاقَتِهِ ،
 قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُوهُ :

فَمَا هَيْبَ الْفَرَزْدَقُ قَدْ عَلِمْتُمْ
 وَمَا حَقَّ ابْنِ بَرَوْعَ أَنْ يُهَابَا (٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة : ٩٣/٢ وانظر
 مادق (عجس وعفس) .
 (٢) ديوانه ٧١ واللسان .

(و) يُقَالُ : (تَبَرَّعَ) فُلَانٌ
 (بِالْعَطَاءِ) ، أَيْ (تَفَضَّلَ بِمَالٍ يَجِبُ
 عَلَيْهِ) ، وَقِيلَ : أَعْطَى مِنْ غَيْرِ سُؤْلِ .
 قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : كَأَنَّهُ يَتَكَلَّفُ الْبِرَاعَةَ
 فِيهِ وَالكَرَمَ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (فَعَلَهُ مُتَبَرِّعًا) ،
 أَيْ (مُتَطَوِّعًا) ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرَعَ الْجَبَلُ : عَلَاهُ .

وَسَعَدُ الْبَارِعُ : نَجَّمَ مِنَ الْمَنَازِلِ .

وَجَارِيَةٌ بَارِعَةٌ ، أَيْ جَمِيلَةٌ .

وَالْبَارِعُ : لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
 الْحَارِثِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْأَدِيبِ ، ذَكَرَهُ
 ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ .

[ب ر ق ع] *

(الْبُرْقُعُ ، كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ (١)
 وَعُصْفُورٍ) ، هَكَذَا نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ
 هَذِهِ اللَّغَاتِ الثَّلَاثَةَ ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَخِنْدِفٍ » .

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : (يَكُونُ لِلنِّسَاءِ
 وَالذَّوَابِّ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِشَاعِرٍ
 يَصِفُ خِشْفًا :

وَحَدَّ كِبْرُقُوعِ الْفَتَاةِ مُلْمَعِ

وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقْشُرَا (١)

قُلْتُ : هَكَذَا فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ .
 وَيُرْوَى : لَمَّا يَعْدُ أَنْ يَتَقْشُرَا . وَقَالَ
 الصَّاغَانِيُّ : الشُّعْرُ لِلنَّبَايَغَةِ
 الْجَعْدِيَّ يَصِفُ بِقَرَّةٍ مَسْبُوعَةٍ ،
 وَالرُّوَايَةُ : « وَحَدًّا » وَ « مُلْمَعًا » ،
 وَصَدْرُهُ :

فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ أَوَّلِ مَعْهَدِ

إِهَابًا وَمَعْبُوطًا مِنَ الْجَوْفِ أَحْمَرًا (٢)

وَهَكَذَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّي أَيْضًا ،
 وَقَالَ فِي قَوْلِهِ : « فَلَاقَتْ » يَعْنِي بِقَرَّةٍ
 الْوَحْشِ النَّيِّ الْأَخْذَ الذَّنْبُ وَلَكِنَّهَا .
 وَفِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب، وفي
 جمهرة أشعار العرب ٢٧٧ : أن تقمرا
 وبرواية : « ووجها ملمعا »

(٢) اللسان والتكملة والعباب وجمهرة أشعار العرب ٢٧٧
 وفي مطبوع التاج واللسان « مغبوطا » .

حاتم اللغة الثانية والثالثة وكان يُنشد
بيت الجعدي :

* وخذ كبرقع الفتاة (١) ..

قال : ومن أنشده « كبرقوع » فإنما
فر من الزحاف . وأنشد ابن دُرَيْدٍ
لأبي النجم :

من كل عجزاء سقوط البرقع
بلهاء لم تحفظ ولم تضيع (٢)

وقال الليث : جمع البرقع البراقع .
قال وفيه خرقان للعينين ، وأنشد
الصاعاني لأبي النجم :

إن ذوات الأزر والبراقع
والبدن في ذلك البياض الناصع
ليس اعتداری عندها بنافع
ولاشفاعات لذاك الشافع (٣)

ومن قول العامة في العكس
المستوى : « عقارب تحت براقع » .

(و) يُقال : (برقعه) برقعة :

(ألبسه إياه فبرقع) ، أي لبسه . قال
توبة بن الحمير :

وكنت إذا ما جئت ليلى تبرقعت
فقد رأيت منها الغداة سفورها (١)

(و) قال ابن سميل : البرقع
(كمنفذ : سمة لفخذ البعير) ،
حلقتان بينهما خباط في طول
الفخذ ، وفي العرض الحلقتان ،
(صورتها) هكذا (٢) .

(و) البرقع أيضاً : ماء لبني
نمير (بيطن الشريف . نقله ياقوت
والصاغاني .

(و) برقع ، (بلا لام : اسم للعنز
إذا دعت للحلب) ، نقله ابن عباد .

(و) قال أبو عمرو : (جوع برقوع ،
كعصفور ، وصعقوق) ، جاء الأخير (نادراً)
نذرة صعقوق ، (و) كذلك جوع
(برقوع بالياء) التختية المضمومة ،
وليس بتصحيف ، بل هي لغة
ثالثة ، وكذلك برقوع وبرقوع كل
ذلك بمعنى واحد ، أي (شديد) .

(١) اللسان والعياب .

(٢) اللسان والعياب والجمهرة ٣/٣٠٨ ومادة (سقط) .

(٣) العباب .

(١) اللسان والعياب .

«أَجْرُدُ» بالدال ، كما نَبَّهَ عَلَيْهِ
ابنُ بَرِّيِّ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَالْقَصِيدَةُ
دَالِيَةٌ . وَزَادَ ابْنُ بَرِّيِّ : وَمَا وَصَفَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ
هَذِيانٌ مِنْهُ ، وَسَمَاءُ الدُّنْيَا هِيَ
الرَّقِيعُ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي
ذَلِكَ فِي « س د ر » فَرَاغَهُ .

(وَبِرْقَةٌ بَرْقِعٌ ، كَقُنْفُذٌ ، بِأَعْلَى
الشَّامِ) ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ ياقوتُ وَالصَّاعَانِيُّ ،
وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي بِيَطْنِ الشَّرِيفِ ، فَإِنَّ
ذَلِكَ بَنَجْدٍ .

(وَالْمِبْرَقَةُ ، بِفَتْحِ الْقَافِ :
الشَّاةُ الْبَيْضَاءُ الرَّاسِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ : (وَبَكَّرَهَا : غُرَّةُ
الْفَرَسِ الْآخِذَةُ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ
أَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادِ) ، زَادَ غَيْرَهُ ،
وَقَدْ جَاوَزَ بِيَاضَ الْغُرَّةِ سُفْلًا إِلَى
الْخَدَّيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَ الْعَيْنَيْنِ .
يُقَالُ : فَرَسٌ مِبْرَقٌ ، وَغُرَّةٌ مِبْرَقَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَرْقِعَ لِحْيَتَهُ) ،
أَي (صَارَ مَأْبُونًا) ، مَعْنَاهُ تَزَيَّا بِزِيٍّ
مَنْ لَبِسَ الْبَرْقِعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(و) الْبِرْقِعُ (كَزَبْرِجٍ ، وَقُنْفُذٍ :
اسْمٌ لِلسَّمَاءِ) . وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ :
هِيَ السَّمَاءُ (السَّابِعَةُ) لَا يَنْصَرِفُ ،
وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا .

(أَوْ) هُوَ اسْمُ السَّمَاءِ (الرَّابِعَةُ) ، كَمَا
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ، وَقَالَ : جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ .

(أَوْ) هِيَ اسْمُ السَّمَاءِ (الْأُولَى)
وَهِيَ سَمَاءُ الدُّنْيَا ، كَمَا قَالَ ابْنُ
حُرَيْدٍ ، قَالَ : زَعَمُوا ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ
ابْنُ فَارِسٍ ، قَالَ : وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ ،
وَالْأَصْلُ الرَّاءُ وَالْقَافُ وَالْعَيْنُ ،
لِأَنَّ كُلَّ سَمَاءٍ رَقِيعٌ ، وَالسَّمَوَاتُ
أَرْقَعَةٌ ، وَصَوَّبَ الصَّاعَانِيُّ قَوْلَ
الْأَزْهَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأُمِيَّةَ بِنِ
أَبِي الصَّلْتِ :

فَكَانَ بَرِيقَ وَالْمَلَائِكُ تَحْتَهَا

سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ^(١)

هَكَذَا هُوَ فِي نُسْخِ الصَّاحِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ

(١) السان والضمح والتكلمة والعباب والجمهرة :
٣٠٨/٣ وانظر تصحيح القافية بعد ذلك وانظر مادة
(سدر) .

أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ بَرَّقَعَتْ
لِحَاهَا وَبَاعَتْ نَبْلَهَا بِالْمَغَازِلِ (١)

(و) من المَجَازِ : بَرَّقَع (فُلَانًا
بِالْعَصَا) بَرَّقَعَةً : (ضَرَبَهُ بِهَا بَيْنَ
أُذُنَيْهِ) ، أَى حَتَّى صَارَ كَالْبُرْقَعِ عَلَى
رَأْسِهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال الفراء : بَرَّقَعُ ، نَادِرٌ نُدْرَةٌ
هِجْرَعٌ : اسْمٌ لِلسَّمَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَقَالَ : جَاءَ
عَلَى فِعْلَلٍ ، وَهُوَ غَرِيبٌ نَادِرٌ . قُلْتُ :
وَلَعَلَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ فِي اسْمِ السَّمَاءِ
وَكَفَنُفْدِ تَضْحِيفٌ عَنِ هَذَا ، فَتَأَمَّلْ .

والمبرقع : لَقَبٌ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الكَاظِمِ ، الحُسَيْنِيِّ ،
الْمَدْفُونُ بِقُمَّ ، وَيُقَالُ لِوَلَدِهِ
الرَّضَوِيِّونَ .

[ب ر ك ع]

(الْبُرْكَعُ ، كَفَنُفْدُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ) ،
وَكَذَا الْجَمَلُ الْقَصِيرُ ، كَذَا قَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ . بَلَّ فِي اللِّسَانِ : الْبُرْكَعُ :
الْقَصِيرُ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، فَاقْتِصَارُ
الْمُصَنِّفِ عَلَى الرَّجُلِ قُصُورٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا : الْبُرْكَعُ :
(فَصِيلٌ لَا يَصِلُ عُنُقُهُ إِلَى الْأَرْضِ) .

(وَبَرَّكَعَ) بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ
(وَقَطَعَ) ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَكَذَلِكَ
بَلَّكَعَ . (و) بَرَّكَعَ : (صَرَغَ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَكَذَلِكَ كَرَّبَعُ .
(و) بَرَّكَعَ بَرَّكَعَةً : (قَامَ عَلَى أَرْبَعٍ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . (و) يُقَالُ : بَرَّكَعَ
الرَّجُلُ ، إِذَا (سَقَطَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ) ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

(وَتَبَرَّكَعَ) الرَّجُلُ : (وَقَعَ) عَلَى
اسْتِهِ مَضْرُوعًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَّكَعَا
عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةً أَوْ زَوْبَعَا (١)

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ إِنْشَادُ
مُدَاخَلٍ ، وَالرَّجْزُ لِرُوبَةٍ ، وَالرُّوَابِيَةُ :

(١) ديوان روبة : ٩٣ واللسان والصحاح والتكملة .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

إِلَّا لِلأَخْدَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ،
(كَتَبَزَّعَ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ :
تَبَزَّعَ الغُلَامُ ، أَيْ ظَرُفَ .

(و) قَالَ أَبُو الغَوْثِ : البَزِيعُ ،
(كَأَمِيرٍ : الغُلَامُ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَسْتَحْيِي) ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . قَالَ : وَالبَزَاعَةُ مِمَّا
يُحْمَدُ بِهِ الإِنْسَانُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : البَزِيعُ :
(الخَفِيفُ اللَّيْقُ) مِنَ الرِّجَالِ ،
(كَالْبَزَاعِ ، كَغَرَابِ) . وَهَذَا نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ : حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ
يُونُسَ بْنِ حَبِيبِ الضَّبِّيِّ النَّحْوِيِّ .

(و) أَبُو حَازِمٍ (بَزِيعُ الكُوفِيِّ .
(و) بَزِيعُ (الضَّبِّيِّ . (و) بَزِيعُ
(العَطَّارُ . (و) بَزِيعُ (بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .
(و) أَبُو سَهْلٍ (تَمَّامُ بنُ بَزِيعِ) . وَفَاتَهُ
أَبُو عَمْرٍو بَزِيعُ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ :
(مُحَدِّثُونَ) ، وَقَدْ تَكَلَّمُوا فِي أَبِي
حَازِمٍ ، وَأَبِي سَهْلٍ ، كَذَا قَالَهُ
الصَّاعَنِيُّ .

قُلْتُ : أَمَّا أَبُو حَازِمٍ فَإِنَّهُ بَزِيعُ بنُ
عَبْدِ اللَّهِ اللَّحَامِ ، يَرَوِي عَنِ الضَّحَّاكِ .

وَمَنْ هَمَزْنَا عَظْمَهُ تَلَعَلَعًا (١)

وَمَنْ أَبْحَذَا عِزَّهُ تَبَرَّكَعَا (١)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ : زَوْبَعَةٌ أَوْ زَوْبَعَاءُ ، وَصَوَابُهُ
بِالرَّاءِ .

قُلْتُ : وَقَدْ قَلَّدَ الجَوْهَرِيُّ ابْنَ دُرَيْدٍ
فَرَوَاهُ بِالزَّايِ ، وَسَيَاتِي .

(وَجُوعٌ بَرُّكُوعٌ) ، (بِالضَّمِّ ، كَبُرُّقُوعٍ
زِنَةٌ وَمَعْنَى) ، أَيْ شَدِيدٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البُرُّكُوعُ ، كَقُنْفُذٍ : المُسْتَرْخِي
القَوَائِمِ فِي ثِقَلٍ . وَجُوعٌ بَرُّكُوعٌ ،
بِالْفَتْحِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَهُوَ
نَادِرٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

* [ب ز ع] *

(بَزُعَ الغُلَامُ ، كَكَرِمَ) بَزَاعَةٌ
(فَهُوَ بَزِيعٌ ، وَهِيَ بَزِيعَةٌ) ، أَيْ
(صَارَ ظَرِيفًا مَلِيحًا كَيْسًا) ذَكِيٌّ
الْقَلْبِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ

(١) العباب والتكلمة ، والجمهرة : ٣٦٢/٣ ومادة (لع)

قَالَ الذَّهَبِيُّ : قَدْ ضَعُفُوهُ . وَأَمَّا أَبُو سَهْلٍ فَقَدْ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : مَتْرُوكٌ . وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : مِمَّنْ فَحُشَّ خَطْوُهُ . قُلْتُ : وَبَزْرِيْعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَرَوِي عَنْ نَافِعٍ ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ .

وَفَاتَهُ : بَزْرِيْعُ بْنُ حَسَّانَ الَّذِي يَرَوِي عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ أَيْضًا . وَعُمَرُ بْنُ بَزْرِيْعٍ ، عَنْ حَارِثِ بْنِ حَجَّاجٍ . قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : كُوفِيٌّ مَتْرُوكٌ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو كُرَيْبٍ . وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ وَالصَّاعَانِيَّ مِنَ الْقُصُورِ مَا لَا يَخْفَى .

(و) بَزْوَعُ ، (كجوهري) : اسمُ (رَمْلَةٌ) مَعْرُوفَةٌ مِنْ رِمَالِ بَنِي أَسَدٍ . وَفِي التَّنْهِيدِ ، وَالصَّحَّاحِ ، وَالْعُبَابِ : (لِبَنِي سَعْدِ) . قَالَ رُوْبَةُ :

* مِنْ رَمَلٍ يَرِنَا أَوْ رِمَالٍ بَزْوَعًا (١) *

(و) بَزْوَعُ : (عَلِمَ لِلنِّسَاءِ) فَوْعَلٌ

(١) ديوانه ٩١ واللسان والعباب .

مِنَ الْبَزْرِيْعِ (١) ، قَالَ جَرِيرٌ :
وَتَقُولُ بَزْوَعٌ قَدْ دَبَّتْ عَلَى الْعَصَا
هَلَّا هَزَيْتِ بَغِيرِنَا يَا بَزْوَعُ
وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي الْعَدَارَى مَرَّةً
وَرَأَيْتِ رَأْسِي وَهُوَ دَاجٍ أَفْرَعٌ (٢)
هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَوَقَعَ فِي
اللِّسَانِ :

* هَزَيْتِ بُوَيْرِغٌ إِذْ دَبَّتْ عَلَى الْعَصَا (٣) *
(وَتَبَزَّعَ الشَّرُّ) ، أَيْ (تَفَاقَمَ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَشَكََّ ابْنُ فَارِسٍ فِي
صِحَّتِهِ .

(أَوْ) تَبَزَّعَ الشَّرُّ ، إِذَا (هَاجَ وَأَزْعَدَ
وَلَمَّا يَقَعُ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ :

إِنَّا إِذَا أَمْرُ الْعِدَا تَبَزَّعَا
وَأَجْمَعَتْ بِالشَّرِّ أَنْ تَلْفَعَا (٤)

(١) في معجم البلدان عن التهذيب : من البزغ ، وهو الظرف والملاحة .

(٢) ديوانه ٣٤٢ والعباب ومعجم البلدان (بوزغ) وفي اللسان الأول برواية الصدر الآتية .

(٣) اللسان .

(٤) ديوان رُوْبَةُ : ٩١ والعباب ، وفي اللسان المشطور الأول .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : فِي قَوْلِ اللَّيْثِ
غَلَطَانُ : أَحَدُهُمَا : أَنَّ الرَّجَزَ لِرُوبَةِ
لَا لِلْعَجَّاجِ ، وَالثَّانِي : أَنَّ الرَّوَايَةَ
« تَرَعَا » بِنَاءِ يَنْ مَعْجَمَتَيْنِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ
فَوْقَ ، فَلَا يَبْقَى لَهُ فِي الرَّجَزِ حُجَّةٌ .

(وَبُزَاعَةٌ ، كُثْمَامَةٌ وَيُكْسَرُ : د ، بَيْنَ
مَنْبِجٍ وَحَلَبَ) ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ ،
وَنَقَلَهُ يَأْقُوتٌ أَيْضاً هَكَذَا سَمَاعاً
مِنْ أَهْلِ حَلَبَ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، قَالَ :
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : بُزَاعَى ، بِالْقَصْرِ ،
وَعَلَيْهِ قَوْلُ شَاعِرِهِمْ :

لَوْ أَنَّ بُزَاعَى جِنَّةُ الْخُلْدِ مَا وَفَى
رَحِيلٌ إِلَيْهَا بِالْتَّرَحُّلِ عَنكُمْ^(١)
قُلْتُ : وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ ابْنُ
الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ ، زَادَ :
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : بَابُ بُزَاعَى
فَيُقَالُ : فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهَا الْبَابِيُّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ .

قَالَ يَأْقُوتٌ : وَهِيَ بَلَدَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ حَلَبَ فِي وَادِي بُطْنَانَ بَيْنَ

مَنْبِجٍ وَحَلَبَ ، بَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا
مَرْحَلَةٌ ، وَفِيهَا عُمُونَ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ
وَأَسْوَاقٌ حَسَنَةٌ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا
بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ ، مِنْهُمْ أَبُو خَلِيفَةَ
يَحْيَى بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى
ابْنِ عَامِرِ التَّنُوخِيِّ الْبُزَاعِيِّ^(١) ،
لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

حَبِيبُ جَفَانِي لَا لِذَنْبِ أَيْتُهُ
عَلَى هَجْرِهِ أَفْدِيهِ بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ
رَضِيْتُ بِهِ فَلْيَهْجُرِ الْعَامَ كُلَّهُ
وَيَجْعَلْ لِي يَوْماً مِنَ الْوَصْلِ وَالْأَنْسِ^(٢)

وَأَبُو فِرَاسِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ
الْبُزَاعِيُّ الشَّاعِرُ ، قَالَ : وَحَمَّادُ
الْبُزَاعِيُّ : شَاعِرٌ عَضْرِيٌّ ، وَكَانَ
مِنَ الْمُجِيدِينَ . قُلْتُ : هُوَ حَمَّادُ بْنُ
مَنْصُورٍ ، وَمِنْ شِعْرِهِ فِي غُلامٍ اسْمُ
أَبِيهِ عَبْدُ الْقَاهِرِ :

زَفَرَ نَوْمِي ظَبْيُ الْجَمَى النَّافِرُ
وَنَامَ عَمَّا يُكَابِدُ السَّاهِرُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بُزَاعَةٌ) : « يَعْرِفُ بَابِنِ

الْفُرْسِ » .

(٢) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بُزَاعَةٌ) .

(١) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بُزَاعَةٌ) .

بِالْيَلَّةِ بَيْتَهَا وَأَوْلَهَا
كَأَوَّلِ الْحُبِّ مَالَهُ آخِرُ (١)
إِلَى أَنْ قَالَ :

صِرْتُ لَهُ أَوَّلَ اسْمٍ وَالِدِهِ أَلْ
أَوَّلِ إِذْ كَانَ نِصْفَهُ الْآخِرُ (٢)
قُلْتُ : وَعَلَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيِّ ، وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ
الْبُزَاعِيَّانِ ، مُحَدَّثَانِ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَزِيْعُ ، كَأَمِيرِ : السَّيِّدِ الشَّرِيفِ ،
حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَصُرُ بَزِيْعٍ ، أَيْ
مَشِيدٌ ، شُبَّهَ بِالْغُلَامِ الْبَزِيْعِ
لِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ .

[ب ش ع] *

(الْبَشِيعُ ، كَكَتِفَ : مِنَ الطَّعَامِ :
الْكَرْيَةِ فِيهِ حُفُوفٌ وَمَرَارَةٌ) كَطَعْمِ
الْإِهْلِيلِجِ الْبَشِيعِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ

(١) معجم البلدان (بزاعة) . وفي مطبوع الناج « نقر قومي »
والمثبت من المعجم .
(٢) معجم البلدان (بزاعة) .

وَالزَّمْخَشَرِيُّ . وَفِي الصَّحَاحِ : شَيْءٌ
بَشِيعٌ ، أَيْ كَرْيَةُ الطَّعْمِ ، يَأْخُذُ
بِالْحَلْقِ ، بَيْنَ الْبَشَاعَةِ .

وَفِي النِّهَايَةِ : الْبَشِيعُ : الْخَشِنُ مِنَ
الطَّعَامِ وَاللَّبَّاسِ وَالْكَلامِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْبَشِيعَ » أَيْ
الْخَشِنَ الْكَرْيَةَ الطَّعْمِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ
لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ طَعَاماً .

(و) الْبَشِيعُ مِنَ الرَّجَالِ : (الْكَرْيَةُ
رِيحُ الْقَسَمِ ، الَّذِي لَا يَتَخَلَّلُ
وَلَا يَسْتَاكُ) ، وَهِيَ بَشِيعَةٌ كَذَلِكَ .

(وَالْمَصْدَرُ الْبَشَاعَةُ ، وَالْبَشِيعُ (١) ،
مُحَرَّكَةٌ ، وَقَدْ بَشِيعَ) الطَّعَامُ وَالرَّجُلُ ،
(كَفَرِحَ . وَ) الْبَشِيعُ : (مَنْ أَكَلَ)
شَيْئاً (بَشِيعاً) وَلَمْ يُسِغْهُ فَبَشِيعَ مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْبَشِيعُ : (السَّيِّئُ
الْخُلُقِ) وَالْعِشْرَةَ ، يُقَالُ : هُوَ بَشِيعُ
الْخُلُقِ (٢) ، وَفِي خُلُقِهِ بَشَاعَةٌ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « مُحَرَّرٌ كَتَمِينَ »

(٢) هَكَذَا فِي الْمَسَانِدِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ بِضَمِّ الْخَاءِ

وَاللَّامِ ، وَفِي الْأَسَاسِ « بَشِعَ الْخُلُقُ » بِفَتْحِ
عَلَى الْخَاءِ . وَسَكُونِ اللَّامِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْبَشْعُ : (الدِّمِيمُ) وهو الَّذِي لَمْ يَحُلْ بِالْعُيُونِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْبَشْعُ : (الْخَبِيثُ النَّفْسِ) ، وهو مَجَازٌ .

قَالَ : (و) الْبَشْعُ الْوَجْهُ : هو (الْعَابِسُ الْبَاسِرُ) ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (بَشْعَ الْوَادِي ، كَفَرِحَ : تَضَائِقَ الْمَاءِ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَكَذَا بَشْعَ بِالنَّاسِ أَيْضاً ، إِذَا ضَاقَ ، كَمَا نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِسِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

أَبْنٌ عَرِيْسَةٌ عُنَابُهَا أَشْبُ
وَعِنْدَ غَابَتِهَا مُسْتَوْرِدٌ شَرَعُ

شَأْسُ الْهَبُوطِ زَنَاةِ الْعَامِيَيْنِ مَتَى

يَبْشَعُ بَوَارِدَةٌ يَحْدُثُ لَهَا فَرْعٌ^(١)

قَوْلُهُ : يَبْشَعُ بَوَارِدَةٌ ، أَي يَضِيقُ بِالنَّاسِ ، وَيُرْوَى : يَنْشَعُ «بِالنُّونِ وَالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ» أَي يَتَضَائِقُ كَمَا يَنْشَعُ بِالشَّيْءِ إِذَا غَضَّ بِهِ .

(١) الطرائف الأدبية ٩٩ والعباب وفي اللسان (الثاني) وانظر مادة (نشع) ومادة (شرع) وفي مطبوع التاج «عنانها أشب» والمثبت مما سبق :

(و) مِنْ الْمَجَازِ : بَشْعَ (بِالْأَمْرِ) بَشْعًا وَبَشَاعَةً ، إِذَا (ضَاقَ بِهِ ذَرْعًا) .

وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِ أَبِي زُبَيْدٍ أَنَّ الْأَسَدَ إِذَا أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا ، وَشَبِعَ تَرَكَ مِنْ فَرِيْسَتِهِ شَيْئًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَفْتَرِسُهَا ، فَإِذَا انْتَهَتْ الطَّبَاءُ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لِيَتَرَدَّ الْمَاءُ فَرِزَعَتْ مِنْ ذَلِكَ ، لِمَكَانِ الْأَسَدِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (خَشْبَةٌ بَشْعَةٌ ، كَمَفْرِحَةٍ) ، إِذَا كَانَتْ (كَثِيرَةَ الْأَبْنِ) ، يُقَالُ : نَحَتَ مَتْنُ الْعُودِ حَتَّى ذَهَبَ بَشْعُهُ .

(وَتَبْشَعُ ، كَنْصَعُ) ، مُضَارِعُ صَنَعَ : (د ، بَدِيَارٍ فَهْمٍ) . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعَيْزَارَةِ :

أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغَيْنَا دِيَارَكُمْ
وَأَوْطَانَكُمْ بَيْنَ السَّفِيرِ فَتَبْشَعُ^(١)
وَرَوَى نَضْرُ : السَّفِيرُ ، بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (اسْتَبْشَعُهُ) ، أَي

(١) شرح أشعار الهذليين : ٦٠٣ والعباب ومعجم البلدان (تبشع) و(السفير) .

الشيء ، إذا (عده بشعاً) ، نقله الجوهري .

[] ومما يُستدركُ عليه :

رَجُلٌ بَشِيعٌ ، كَأَمِيرٍ ، مِثْلُ بَشِيعٍ ،
وَكَذَا طَعَامٌ بَشِيعٌ ، مِثْلُ بَشِيعٍ .

والبشعُ : الطَّعامُ الجافُّ اليابسُ
الذي لا أدم فيه .

والبشعُ ، مُحرَّكةٌ : تَصَائِقُ الحَلَقِ
بِطعامٍ خَشِينٍ .

وَكَلَامٌ بَشِيعٌ : خَشِينٌ كَرِيهٌ ، عَنِ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلِيَبَّاسٌ بَشِيعٌ : خَشِينٌ ، عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبَشِيعَ بِالشَّيْءِ بَشِعاً ، إِذَا بَطَّشَ
بِهِ بَطْشاً مُنْكَرًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَابْتَشَعَ المَقَامَ (١) فِي مَحَلٍّ كَذَا :
اسْتَخَشَنَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

والتَّبَشُعُ ، كَمَنْفُذٍ : شَجَرُ الخِرْوَعِ ،

(١) في هامش مطبوع الناج : قوله : وابتشع
المقام . عبارة الأساس : وقد بشع
الوادي بالناس : إذا ضاقت بهم ،
فاستبشعوا المقام فيه .

يَمَانِيَّةٌ ، هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ ، أَوْ
هُوَ تَبَشُعٌ ، كَتَنَصَّرَ ، فَلْيُنظَرُ .

وَأَبْشَعَنِي الطَّعامُ : حَمَلَنِي عَلَى
البشعِ ، لِخَشُونَتِهِ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

[ب ص ع]

(بَصَعٌ ، كَمَنَعَ) ، بَصْعاً : (جَمَعَ) ،

قَالَ الجَوْهَرِيُّ : سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ
النَّحْوِيِّينَ ، وَلَا أَذْرِي مَا صِحَّتُهُ .

قُلْتُ : رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : البَصْعُ : الجَمْعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

فِي التَّأَكِيدِ : جَاءَ القَوْمُ أَجْمَعُونَ
أَكْتَعُونَ أَبْصَعُونَ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ

يَجْمَعُ الأَجْزَاءَ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : بَصَعَ الشَّيْءُ ،

سَوَاءً كَانَ (الماء) أَوْ (غَيْرَهُ) ، أَيْ
(سَالَ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَشَحَ قَلِيلاً .

(وَالأَبْصَعُ : الأَحْمَقُ) نَقَلَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) قَالَ الجَوْهَرِيُّ : أَبْصَعُ :

كَلِمَةٌ يُؤَكِّدُ بِهَا . يُقَالُ : جَاءَ القَوْمُ
أَجْمَعُونَ (أَبْصَعُونَ) وَتَقُولُ : أَخَذْتُ

أَيْضاً ، وَإِنْ كَانَ جَمْعُ الْأَبْصَعِ بِمَعْنَى
الْأَحْمَقِ فَهُوَ مُسَلَّمٌ مَقْيَسٌ ، كَأَحْمَرَ
وَحُمْرٍ ، وَأَسْوَدَ وَسُودٍ ، وَلِكِنِّهِ
يَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ وَدَلِيلٍ .

(وَتَبْصَعُ) الْعَرَقُ مِنَ الْجَسَدِ : نَبَعٌ
قَلِيلاً قَلِيلاً مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ . قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَكَانَ الْخَلِيلُ يُنْشِدُ
بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُغْضِبَتْ
إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبْصَعُ^(١)

بِالضَّادِ أَيْ يَسِيلُ قَلِيلاً قَلِيلاً .

(أَوْ الصَّوَابُ بِالضَّادِ) الْمُعْجَمَةُ
كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الثَّقَاتِ ،
وَصَحَّحَهُ الصَّاعَانِسِيُّ ، قَالَ : وَهَكَذَا
رَوَاهُ الرَّوَاةُ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ : أَخَذَ
هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ ، فَمَرَّ عَلَى
التَّضْحِيفِ الَّذِي صَحَّفَهُ فَصَحَّفَ .

(١) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة : ١ -
٢٩٦/١ . ورواية الفضليات وشرح أشعار
الهدليين : ٣٤ « يَتَبْصَعُ » بالمعجمة وسيذكر
في مادة (بصع) .

حَتَّى أَجْمَعَ أَبْصَعَ . وَيُقَالُ فِي الْأَثْنَى :
جَمَعَاءُ بَضْعَاءُ ، لِلتَّوَكِيدِ ، وَهُوَ مُرْتَبٌ
لَا يُقَدَّمُ عَلَى أَجْمَعَ ، كَمَا مَرَّ
(فِي ب ت ع) مُفْصَلاً .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْبُضْعُ)
بِالْفَتْحِ : (الْخَرَقُ الضَّيِّقُ) الَّذِي
(لَا يَكَادُ يَنْفُذُ فِيهِ الْمَاءُ) ، تَقُولُ :
بُضِعَ يَبْضَعُ بَصَاعَةً .

(و) الْبُضْعُ : (مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ
وَالْوَسْطَى) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَبِالْكَسْرِ : بَضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ) .
يُقَالُ : مَضَى بَضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ
جَوَّشَ مِنْهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالْبُضْعُ) ، (بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْبِصِيعِ) ،
كَامِيرٍ : اسْمٌ (لِلْعَرَقِ الْمُتَرَشِّحِ) مِنَ
الْجَسَدِ .

(و) الْبُضْعُ : (جَمْعُ الْأَبْصَعِ) .
الَّذِي هُوَ تَأْكِيدٌ لِأَجْمَعَ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَهُوَ خَطَأً ، وَالصَّوَابُ فِي
جَمْعِهِ بُضْعٌ ، كَزُفْرٍ . فَفِي الصَّحَاحِ :
رَأَيْتُ النُّسُوَةَ جَمْعَ بُضْعٍ ، وَتَقَدَّمَ مِثْلُهُ

قال صاحب اللسان : والظاهر أن
 الشيخ ابن بري ثلثهما في التصحيف ،
 فإنه ذكره في أماليه على الصحاح في
 ترجمة «بضع» يتبضع ، بالصاد
 المهملة ، ولم يذكره الجوهرى في
 صحاحه ، مع أنه ذكره ابن بري
 أيضاً موافقاً للجوهرى في ذكره في
 ترجمة «بضع» بالصاد المعجمة
 قلت : ويروى «إذا ما استكرهت»
 ومعنى البيت : يقول : الفرس الجواد
 إذا حرّكته للعدو أعطاك ما عنده ،
 فإذا حملته على أكثر من ذلك
 فحرّكته بساق أو بضرب سوط
 حملته عزة نفسه على ترك العدو
 والأخذ في المرح ، ثم ينسليخ من ذلك
 المرح حتى يصير في العدو إلى
 ما لا يدرى ما قدره ، قال : فتأبى
 عند ذلك إلا أن تعرق . قال الأضمعي :
 هذا مما لا توصف به الخيل ، وقد
 أساء . وأصحاب الخيل قالوا :
 يكون هذا في الفرس الجواد ، كذا
 في شرح الديوان .

[] ومما يستدرك عليه :

بضع العرق من الجسد بصاعة .
 رشح من أصول الشعر .

والبصيع ، كزبير : مكان في البحر ،
 ويروى بالضاد .

وأبصعة ، كازنية : ملك من كندة ،
 ويروى بالضاد أيضاً .

ويشر بضاعاً ، حكيت بالصاد
 المهملة ، كما سيأتي .

[ب ض ع] *

(البضع ، كالمنع : القطع) يُقال :
 بضعتم اللحم أبضعه بضعاً : قطعته
 (كالتبضيع) ، شدد للمبالغة .

(و) البضع : (الشق) ، يُقال :
 بضعتم الجرح ، أي شققته ، كما
 في الصحاح .

(و) البضع : (تقطيع اللحم)
 وجعله بضعاً بضعاً .

(و) من المجاز : البضع :
 (التزوج) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : الْبُضْعُ :
 (الْمُجَامَعَةُ ، كَالْمُبَاضِعَةِ وَالْبِضَاعِ) ،
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (١) : « وَبُضِعَ أَهْلُهُ
 صَدَقَةٌ » ، أَيْ الْمُبَاشَرَةَ ، وَفِي الْمَثَلِ :
 « كَمُعَلِّمَةِ أَهْلِهَا (٢) الْبِضَاعِ » .

(و) الْبُضْعُ (التَّبْيِينُ) : يُقَالُ :
 بَضَعَ ، أَيْ بَيَّنَّ (كَالْإِبْضَاعِ) .

(و) الْبُضْعُ ، أَيْضاً (التَّبْيِينُ) ،
 يُقَالُ : بَضَعْتُهُ فَبَضَعَهُ ، أَيْ بَيَّنَّتُهُ ،
 فَتَبَيَّنَ ، لِأَنَّهُ مُتَعَدٍّ ، وَيُقَالُ : (بَضَعَهُ
 الْكَلَامَ وَأَبْضَعَهُ الْكَلَامَ) ، أَيْ (بَيَّنَّهُ
 لَهُ ، فَبَضَعَ هُوَ بُضُوعاً) ، بِالضَّمِّ ، أَيْ
 (فَهِمَّ) ، وَقِيلَ : أَبْضَعَهُ الْكَلَامَ
 وَبَضَعَهُ بِهِ : بَيَّنَّ لَهُ مَا يُنَازِعُهُ حَتَّى
 تَبَيَّنَ كَائِنًا مَا كَانَ .

(و) الْبُضْعُ (فِي الدَّمْعِ) : أَنْ يَصِيرَ
 فِي الشُّفْرِ وَلَا يَفِيضَ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : وَبُضِعَ أَهْلُهُ صَدَقَةٌ . الَّذِي
 فِي اللِّسَانِ : وَالْمُبَاضِعَةُ : الْمُبَاشَرَةُ ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ « وَبُضِعَ أَهْلُهُ صَدَقَةٌ » أَيْ
 مِبَاشَرَتُهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ « أُمَّهَا » وَهُوَ أَجُودٌ لِلْمَعْنَى .

(و) الْبُضْعُ ، (بِالضَّمِّ : الْجِمَاعُ) ،
 وَهُوَ اسْمٌ مِنْ بَضَعَهَا بَضْعاً ، إِذَا
 جَامَعَهَا . وَفِي الصَّحَاحِ : الْبُضْعُ ،
 « بِالضَّمِّ » : الزَّكَاحُ ، عَنِ
 ابْنِ السَّكِّيتِ . وَفِي الْحَدِيثِ
 « فَإِنَّ الْبُضْعَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ
 وَالْبَصْرِ » ، أَيْ (١) الْجِمَاعُ . وَقَالَ
 سِيبَوَيْهٍ : الْبُضْعُ مَضْدَرٌ ، يُقَالُ :
 بَضَعَهَا بَضْعاً ، وَقَرَعَهَا قَرَعاً ، وَذَقَطَهَا
 ذَقَطاً ، وَفُعِلَ فِي الْمَصَادِرِ غَيْرُ عَزْرِيٍّ
 كَالشُّكْرِ ، وَالشُّغْلِ ، وَالْكَفْرِ . وَفِي
 حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
 « وَلَهُ حَصْنَتِي رَبِّي مِنْ كُلِّ بُضْعٍ »
 تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 أَيْ مِنْ كُلِّ زِكَاحٍ ، وَكَانَ تَزَوُّجَهَا
 بِكَرًّا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ .

(أَوْ) الْبُضْعُ : (الْفَرَجُ نَفْسُهُ) ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
 بِبِلَالٍ فَنَادَى فِي النَّاسِ يَوْمَ صَبَّحَ خَيْرٌ :
 أَلَا مِنْ أَصَابِ حُبْلَى فَلَا يَقْرَبَنَّهَا فَسْلَانُ
 الْبُضْعِ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالْبَصْرِ . أَيْ
 الْجِمَاعِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ :
 لَا يَسْتَقْبِي مَأْوُهُ زَرَعَ غَيْرِهِ » .

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «عَتَقَ
بُضْعُكَ فَاخْتَارِي» أَي صَارَ فَرَجُكَ
بِالْعِتْقِ حُرًّا فَاخْتَارِي الثَّبَاتَ عَلَى
زَوْجِكَ أَوْ مُفَارَقَتَهُ . (و) قِيلَ :
الْبُضْعُ : (المَهْرُ) ، أَي مَهْرُ الْمَرْأَةِ ،
وَجَمَعَهُ الْبُضُوعُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ
يَسْكَرِبُ :

وَفِي كَعْبٍ وَإِخْوَتِهَا كِلَابٍ
سَوَامِي الطَّرْفِ غَالِيَةَ الْبُضُوعِ (١)
سَوَامِي الطَّرْفِ ، أَي مُعْتَزَاتُ (٢)
وِغَالِيَةَ الْبُضُوعِ ، كِنَايَةٌ عَنِ الْمُهْورِ
اللَّوَاتِي يُوَصَّلُ بِهَا إِلَيْهِنَّ ، وَقَالَ
آخِرُ :

عَلَاهُ بِضْرِيَّةٌ بَعَثَتْ إِلَيْهِ
نَوَائِحَهُ وَأَرْخَصَتْ الْبُضُوعَا (٣)

(و) قِيلَ : الْبُضْعُ : (الطَّلَاقُ) ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . (و) قَالَ قَوْمٌ : هُوَ
(عَقْدُ النِّكَاحِ) ، اسْتُعْمِلَ فِيهِ وَفِي
النِّكَاحِ ، كَمَا اسْتُعْمِلَ النِّكَاحُ فِي
الْمَعْنِيِّينَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (ضِدُّ) .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : نوايات معتزات .

(٣) اللسان .

(و) الْبُضْعُ : (ع) .

(و) الْبُضْعُ ، (بِالْكَسْرِ) ، وَيُفْتَحُ :
الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ) . يُقَالُ : مَضَى بِضْعُ
مِنَ اللَّيْلِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَرَّ بِضْعُ
مِنَ اللَّيْلِ ، أَي وَقْتُ مَنْه ، وَذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَسَّرَهُ
بِالْجَوْشِ مِنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبُضْعُ
بِالْكَسْرِ فِي الْعَدَدِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَقَمْتُ بَضْعَ
سِنِينَ ، وَجَلَسْتُ فِي بَقْعَةٍ طَيِّبَةٍ ،
وَأَقَمْتُ بَرَهَةً ، كُلُّهَا بِالْفَتْحِ . وَهُوَ
(مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ) ، تَقُولُ :
بِضْعِ سِنِينَ ، وَبِضْعَةِ عَشْرٍ رَجُلًا .
وَبِضْعِ عَشْرَةِ امْرَأَةٍ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا
الْمَعْنَى فِي حَدِيثٍ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ فِي
الْمُنَاجَبَةِ (١) «هَلَّا أَحْتَضَّتْ فَإِنَّ الْبُضْعَ
مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ» (أَوْ) هُوَ
مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ (إِلَى الْخَمْسِ) ،
رَوَاهُ الْأَثْرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (أَوْ)
الْبُضْعُ : مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعَقْدَ

(١) أي مراعاة أبي بكر لفريش بشأن غلبة الروم والفرس .

ولا نصفه ، أى (ما بين الواحدِ إلى الأربعة) . يُروى ذلك عن أبى عبدة أيضاً ، كما فى العباب ، (أو من أربع إلى تسع) ، نقله ابن سيده ، وهو اختيار ثعلب . (أو هو سبع) ، هو من نص أبى عبدة فإنه قال بعد أن ذكر قوله السابق - ويُقال : إن البضع سبع - قال : (وإذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع ، لا يُقال بضع وعشرون) ، ونقله الجوهري أيضاً هكذا . قال الصاغاني : (أو) هو غلط ، بل (يُقال ذلك) . قال أبو زيد : يُقال له : بضعه وعشرون رجلاً ، وبضع وعشرون امرأة ، وهو لكل جماعة تكون دون عقدين . قال ابن برى : وحكى عن (الفراء) فى قوله : « بضع سنين » أن البضع (لا يُذكر ^(١) إلا مع العشرة والعشرين إلى التسعين ، ولا يُقال فيما بعد ذلك ، يعنى أنه يُقال : مائة ونيف ، ولا يُقال بضع

(١) عبارة القاموس المطبوع : « لا يذكر مع العشرة والعشرين ... » وما هنا عبارة اللسان .

ومائة ، ولا) بضع و (ألف) . وأنشد أبو تمام فى باب الهجاء من الحماسة لبعض العرب :

أقول حين أرى كعباً وليخيتته
لا بارك الله فى بضع وستين

من السنين تملأها بلا حسب
ولا حياء ولا قدر ولا دين ^(١)

وقد جاء فى الحديث « بضعاً وثلاثين ملكاً » . وفى الحديث : « صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة » .

وقال (مبرمان) وهو لقب محمد بن على بن إسماعيل اللغوى ، أحد الآخذين عن الجرهمى والمازنى وقد تقدم ذكره فى المقدمة : (البضع : ما بين العقدين ، من واحد إلى عشرة ، ومن أحد عشر إلى عشرين . و) فى إصلاح ^(٢) المنطق : يُذكر البضع (مع المُذكر بهاء ، ومعها بغيرها) أى يُذكر مع المؤنث ويُؤنث مع

(١) شرح الرزوى للحاسة ١٥٢٨ واللسان .

(٢) فى مطبوع التاج : « اصطلاح » .

المُذَكَّرِ . يُقَالُ : (بِضْعَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَبِضْعُ وَعِشْرُونَ امْرَأَةً ، وَلَا يُعَكَّسُ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَمْ نَسْمَعْ ذَلِكَ وَلَا يَمْتَنِعُ . قُلْتُ : وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ (١) أَيْ خَمْسَةَ . وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْبِضْعُ : مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْخَمْسَةِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى السَّبْعَةِ . وَقَالَ مُقَاتِلٌ : خَمْسَةٌ أَوْ سَبْعَةٌ . وَقَالَ الضَّحَّاكُ : عَشْرَةٌ ، وَيُرْوَى عَنِ الْفَرَّاءِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى مَا دُونَ الْعَشْرِ . وَقَالَ شَمِيرٌ : الْبِضْعُ : لَا يَكُونُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ وَلَا أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةٍ . (أَوْ الْبِضْعُ) مِنْ الْعَدَدِ : (غَيْرُ مَعْدُودٍ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ غَيْرُ مَحْدُودٍ ، أَيْ فِي الْأَصْلِ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَإِنَّمَا صَارَ مُبْهَمًا (لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْقِطْعَةِ) ، وَالْقِطْعَةُ ، غَيْرُ مَحْدُودَةٍ .

(١) سورة يوسف الآية ٤٢ .

(وَالْبِضْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ (وَقَدْ تَكْسَرُ : الْقِطْعَةُ) اسْمٌ مِنْ بَضَعَ اللَّحْمَ يَبْضَعُهُ بَضْعًا ، أَيْ قِطْعَةً (مِنْ اللَّحْمِ) الْمُجْتَمِعَةِ . قَالَ شَيْخُنَا : زَعَمَ الشَّهَابُ أَنَّ الْكَسْرَ أَشْهُرُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ . وَفِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ لِشَيْخِنَا : بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَحَكَى ضَمًّا وَكَسْرًا . قُلْتُ : الْفَتْحُ هُوَ الْأَفْصَحُ وَالْأَكْثَرُ ، كَمَا فِي الْفَصِيحِ وَشُرُوحِهِ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَيَسْدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَتْحَ هُوَ الْأَفْصَحُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَالْبِضْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، هَذِهِ بِالْفَتْحِ ، وَأَخَوَاتُهَا بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ الْقِطْعَةِ ، وَالْفِلْدَةِ ، وَالْفِيدَرَةِ ، وَالْكَسْفَةِ وَالْخِرْقَةِ ، وَمَا لَا يُحْصَى ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَوِثْلُ الْبِضْعَةِ الْهَبْرَةُ فَإِنَّهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ بَضَعَهُ مِنْ فُلَانٍ يُذْهَبُ بِهِ إِلَى التَّشْبِيهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَاطِمَةُ بَضَعَتْ مِنِّي ، يَرِيْبُنِي مَا رَأَيْتُهَا ، وَيُوْذِيْبُنِي مَا آذَاهَا» . وَيُرْوَى : «فَمَنْ أَعْضَبَهَا فَقَدْ أَعْضَبَنِي» . وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ «بُضِيعَةٌ مِنِّي» . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا جُزْءٌ

مِنِّي كَمَا أَنَّ الْبُضَيْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ جُزْءٌ مِنْهُ .

(ج : بَضْعُ ، بِالْفَتْحِ) ، مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَصِفُ بَقْرَةَ مَسْبُوعَةَ :

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفْلَاتُهَا
فَلَاقَتْ بَيَاناً عِنْدَ آخِرِ مَعْهَدِ
دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ
وَبَضْعَ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدِّدٍ (١)

(و) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى بَضْعٍ ، (كَعَنْبٍ) . مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبِدْرٍ ، نَقَلَهُ بَعْضُهُمْ ، وَأَنْكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ . وَقَالَ : الْمَسْمُوعُ بَضْعٌ لَا غَيْرَ ، وَأَنْشَدَ (٢) :

نُدْهِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى
وَبَعْضُهُمْ تَعْلَى بِدَمٍ مَنَاقِعُهُ (٣)

(و) عَلَى بِضَاعٍ ، مِثْلُ صَخْفَةٍ

(١) الديوان واللسان والعياب ، وفي الصحاح والمقاييس

٢٥٥/١ البيت الثاني .

(٢) لحجربن خالد أحد بني قيس بن ثعلبة كما في اللسان (دهق) .

(٣) اللسان وشرح المرزوق للحاسة ٥١٢ وهو حجر بن خالد وكما في مادة (دهق) وانظر مادة (بوع) .

و (صَحَاف) وَجَفْنَةٌ وَجِفَانٍ ، وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

لَمَّا نَزَلْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ
جَاءُوا بِعَنْزٍ غَثَّةٍ سَمِينَةٍ
بِلا بِضَاعٍ وَبِلا سَدِينَةٍ (١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ لِلْمُفَضَّلِ : كَيْفَ تَكُونُ غَثَّةٌ سَمِينَةٌ ؟ قَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ السَّمَنِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ السَّمَنِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ اللَّحْمُ مَهْزُولًا رَوَّوهُ بِالسَّمَنِ ، وَالسَّدِينَةُ الشَّحْمُ .

(و) عَلَى بَضْعَاتٍ ، مِثْلُ تَمْرَةٍ وَ(تَمْرَاتٍ) .

(و) الْمِبْضَعُ ، (كَمِنْبَرٍ) : الْمِشْرَطُ ، وَهُوَ (مَا يُبْضَعُ بِهِ الْعِرْقُ) وَالْأَدِيمُ .

(وَالْبَاضِعَةُ) مِنَ الشَّجَاجِ : (الشَّجَّةُ) الَّتِي تَقَطَّعُ الْجِلْدَ ، وَتَشُقُّ اللَّحْمَ) ، تَبْضَعُهُ بَعْدَ الْجِلْدِ (شَقًّا خَفِيفًا) وَتَدْمِي ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تُسِيلُ الدَّمَ ،

(١) العباب وانظر مادة (سمن) .

فإن سأل فهي الدائمة ، وبعد
الباضعة المتلاحمة . ومنه قول زيد بن
ثابت رضي الله عنه : « في الباضعة
بغيران » .

(و) الباضعة أيضاً : (الفرق من
الغنم) ، نقله الصاغاني ، (أو)
هي (القطعة التي انقطعت عن
الغنم) ، تقول : فرق بواضع ، كما
قاله الليث .

(و) قال الفراء : (الباضع في الإبل
كالدلال في الدور) ، كذا في اللسان
والعباب ، (أو) الباضع : (من
يحمل بضائع الحى ويجلبها)
نقله الصاغاني عن ابن عباد .
وفي الأساس : باضع الحى : من
يحمل بضائعهم .

(و) قال الأضمعي : الباضع :
(السيف القطاع) إذا مر بشيء بضعة ،
أي قطع منه بضعة (١) وقيل : يبضع
كل شيء يقطعه . قال الرازي :

* مثل قدامى النسر ما مس بضع (١) *

(ج : بضعة ، محرّكة) . قال الفراء :
البضعة : السيف ، والخضعة :
السيّاط . وقيل : على القلب ، كما في
العباب . قلت : ويؤيد القول الأخير
حديث عمر رضي الله عنه « أنه
ضرب رجلاً أقسم على أم سلمة
ثلاثين سوطاً كلها تبضع وتحذر »
أي تشق الجلد وتقطع وتحذر الدم ،
وقيل تحذر أي تورم .

(وباضع : ع ، بساحل بحر اليمن ،
أو جزيرة فيه) ، سبى أهلها عبد الله
وعبيد الله ابنا مروان الحمار أخير
ملوك بني أمية ، كذا نقله الصاغاني .
قلت : أما عبيد الله فقتلته الحبشة ،
وأما عبد الله فكان في الحبس إلى
زمن الرشيد ، وولده الحكم كان في
حبس السفاح .

(وبضعت به (٢) ، كمنع) ،
هكذا في سائر النسخ ، ونص

(١) اللسان .

(٢) في نسخة من القاموس « منه » .

(١) في مطبوع التاج « بعضه » ، والمثبت من اللسان والعباب .

هَكَذَا نَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ لِأَبِي
خِرَاشٍ، وَرَاجَعْتُ فِي شِعْرِهِ فَلَمْ أَجِدْ
لَهُ قَافِيَةً عَلَى هَذَا الرَّوِيِّ. وَفِي اللِّسَانِ:
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الهُدَلِيِّ،
وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ. قُلْتُ: وَلِسَاعِدَةَ
قَصِيدَةٌ مِنْ هَذَا الرَّوِيِّ، وَأَوَّلُهَا:

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ
وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْغَبُ
وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ فِيهَا (١).

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ - وَاللَّفْظُ لِلْأَخِيرِ -: سَادٌ،
مَقْلُوبٌ مِنَ الْإِسَادِ، وَهُوَ سَيْرٌ
اللَّيْلِ. تَجَرَّمَ فِي الْبَضِيعِ، أَيْ
أَقَامَ فِي الْجَزِيرَةِ. وَقِيلَ تَجَرَّمَ أَيْ
قَطَعَ ثَمَانِي لَيَالٍ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ.
وَيُقَالُ لِلَّذِي يُضْبِحُ حَيْثُ أَمْسَى
وَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ: سَادٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ
السَّدَى، وَهُوَ الْمُهْمَلُ، وَهَذَا
الصَّحِيحُ. وَيَلْوِي بِعِيقَاتٍ، أَيْ
يَذْهَبُ بِمَا فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ. وَيُجَنَّبُ
أَيْ تُصِيبُهُ الْجَنُوبُ.

اللَّيْتُ: تَقُولُ: بَضَعْتُ مِنْ صَاحِبِي
(بُضُوعاً): إِذَا أَمَرْتَهُ بِشَيْءٍ فَلَمْ يَفْعَلْهُ
فَدَخَلَكَ مِنْهُ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ. وَقَالَ غَيْرُ
اللَّيْتُ: فَلَمْ يَأْتِمِرْ لَهُ، فَسَمَّ أَنْ
يَأْمُرَهُ بِشَيْءٍ أَيْضاً.

(و) فِي الصَّحَاحِ: بَضَعْتُ (مِنَ الْمَاءِ
بُضْعاً)، وَزَادَ غَيْرُهُ: وَبَضَعَ بِالْمَاءِ
أَيْضاً، (و) زَادَ فِي الْمَصَادِيرِ
(بُضُوعاً)، بِالضَّمِّ، (وَبُضَاعاً)،
بِالْفَتْحِ، أَيْ (رَوَيْتُ)، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَزَادَ غَيْرُهُ: وَامْتَلَأْتُ.
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَفِي الْمَثَلِ «حَتَّى
مَتَى تَكْرَعُ وَلَا تَبْضَعُ».

(وَالْبَضِيعُ، كَأَمِيرٍ: الْجَزِيرَةُ فِي
الْبَحْرِ)، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي
خِرَاشٍ (١) الهُدَلِيِّ:

سَادٍ تَجَرَّمَ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيَا
يَلْوِي بِعِيقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجَنَّبُ

(١) فِي اللِّسَانِ: سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الهُدَلِيِّ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي شَرْحِ
أَشْعَلِ المَلَلِيِّينَ: ١١٠٣ وَفِي الْعَبَابِ كَالْأَصْلِ وَكَذَلِكَ
الْجَوْهَرِيُّ: ٣٠١/١ وَانظُرْ مَجْمَعَ الْبَلَدَانِ (الْبَضِيعِ).

(١) لَعَلَّ نَسْخَةَ أَشْعَلِ المَلَلِيِّينَ الَّتِي رَجَعَ إِلَيْهَا الشَّارِحُ مَقْطُوعَةً
مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ، فَهُوَ فِيهَا، ص ١١٠٣

وقال القتيبي في قول أبي خراش الهدلي :

فَلَمَّا رَأَيْنَ الشَّمْسَ صَارَتْ كَأَنَّهَا
فَوَيْقَ البَضِيعِ فِي الشُّعَاعِ خَمِيلٌ (١)

قال : البَضِيعُ : جَزِيرَةٌ مِنْ
جَزَائِرِ البَحْرِ . يَقُولُ : لَمَّا هَمَّتْ
بِالمَغِيبِ رَأَيْنَ شُعَاعَهَا مِثْلَ الخَمِيلِ ،
وهو القَطِيفَةُ .

قُلْتُ : وَالَّذِي فِي الدِّيوانِ :

* فَظَلَّتْ تُرَاعِي الشَّمْسَ حَتَّى كَأَنَّهَا * (٢)

وروى أبو عمرو : « جَمِيلٌ » بِالجِيمِ .
قال : وهي الإهالة ، شَبَّهَ الشَّمْسَ بِهَا
لِبَيَاضِهَا .

وقال الجمحي : لَمْ يَضَعْ أَبُو
عَمْرٍو شَيْئاً إِذْ شَبَّهَهَا بِالإِهَالَةِ . وَقَدْ
قَالُوا : صَحَّفَ أَبُو عَمْرٍو ، كَمَا فِي
العُبابِ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٩١ ، واللسان والعياب
والمقاييس ٢٥٧/١ وانظر مادة (خمل) .

(٢) رواية الديوان المطبوع هي ما رواه القتيبي ولعل تلك
التي ذكرها هي رواية السكري التي فقدت بالنسبة
لهذا القسم . وهي رواية أيضا أوردها العياب .

(و) البَضِيعُ : (مَرَسِي) بَعَيْنِهِ
(دُونَ جُدَّةٍ مِمَّا يَلِي الِيمَنَ) ، غَلَبَ
عَلَيْهِ هَذَا الأَسْمُ .

(و) البَضِيعُ : (العَرَقُ) ، لِأَنَّهُ
يَبْضَعُ مِنَ الجَسَدِ ، أَيْ يَسِيلُ
«وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) البَضِيعُ : (جَبَلٌ) نَجْدِيٌّ
قال لبيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

عِشْتُ دَهْرًا وَمَا يَدُومُ عَلَيَّ الأَيْبُ
سَامٍ إِلاَّ يَرْمِزُ ، وَتَعَارُ

وَكُلَافٌ ، وَضَلَفٌ ، وَبَضِيعٌ
وَالَّذِي فَوْقَ خُبَّةِ تَيْمَارٍ (١)

(و) البَضِيعُ : (البَحْرُ) نَفْسُهُ .
(و) البَضِيعُ : (المَاءُ النَّمِيرُ ،
كَالبَاضِيعِ) . يُقَالُ : مَاءٌ بَضِيعٌ
وَبَاضِعٌ .

(و) البَضِيعُ : (الشَّرِيكُ) .
يُقَالُ : هُوَ شَرِيكِي وَبَضِيعِي .

(ج : بَضِعُ) ، بِالضَّمِّ ، هَكَذَا

(١) ديوانه ٤٣ والعياب وفي معجم البلدان (تيمار) الأول ،
وفي (تيمار) الثاني .

هو في سائر النسخ ، والذي في اللسان والعباب : هم شركائى وبضعائى .

(و) البضيعة ، (كسفينية) : العليقة ، وهى (الجنيبة تُجنبُ مع الإبل) ، نقله ابن عباد . وأنشد ابن الأعرابى :

أخمل عليها إنها بضعائى
وما أضاع الله فهو ضائع^(١)

(و) البضيع ، (كزبير : ع) من ناحية اليمن ، به وقعة . وقيل : مكان في البحر (أو جبل بالشام) ، وقد جاء ذكره في شعر حسان رضى الله عنه :

أسألت رسم الدار أم لم تسأل
بين الجوابى فالبضيع فحوهلى^(٢)

قال الأثرم : وقيل : هو البضيع ، بالصاد المهملة . قال الأزهرى : وقد رأيتُه ، وهو جبل قصير أسود على تل

بأرض البشنية فيما بين نثيل^(١) وذات الصميين بالشام من كورة دمشق .

(و) هو أيضاً : (ع ، عن يسار الجار) ، بين مكة والمدينة ، قيل : هو مما يلى الجحفة وظرية ، أسفل من عين الغفاريين .

(وبئر بضاعه ، بالضم ، وقد تكسر) ، حكى الوجهين الجوهرى والصاغانى ، وقال غيرهما : المحفوظ الضم . قال ابن الأثير : وحكى بالصاد المهملة أيضاً ، وقد أشرنا إلى ذلك ، والكسر ، نقله ابن فارس أيضاً : هى بئر معروفة (بالمدينة) ، كان يطرح فيها خرق الحيز ولحوم الكلاب ، والمئتين^(٢) ، وقد جاء ذكرها فى حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه ، (قطر رأسها ستة أذرع)^(٣) .

(١) في اللسان « تل بأرض الهلة فيما بين سبل وذات الصميين » وبهامشه قوله « البلسة » كذا بالأصل بلا نقط والتصحيح من معجم ما استعجم ٢٥٦ والنص فيه .

(٢) في العباب « والتين » .

(٣) في العباب « ست أذرع » والذراع قد تذكر .

(١) العباب والأساس والمقاييس : ٢٥٦/١ .

(٢) ديوانه ١٧٨ واللسان والعباب والمقاييس : ٢٥٧ ومعجم

البلدان . (البضيع) وفي مطبوع التاج

واللسان (بين الخوابى) والمثبت مما سبق .

قال أبو داوود سليمان بن الأشعث :
 قدرتُ بِبُرِّ بُضَاعَةَ بَرْدَائِسِي ، مَدَدْتُهُ
 عَلَيْهَا . ثُمَّ ذَرَعْتُهُ ، فَإِذَا عَرَضُهَا سِتَّةُ
 أَذْرُعٍ . قال : وسألت الذي فتح لي
 بابَ البُستانِ ، فأدخلني إليه : هل
 غيرُ بناوِها عَمَّا كانتَ عليه ؟ فقال :
 لا ، ورأيتُ فيها ماءً مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ .

قال الصَّاعِي : كُنْتُ سَمِعْتُ
 هَذَا الْحَدِيثَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى
 وَقَتَ سَمَاعِي سُنَّ أَبِي دَاوُودَ ،
 فَلَمَّا تَشَرَّفْتُ^(١) بِزِيَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ
 وَسِتِّمِائَةٍ^(٢) - دَخَلْتُ البُستانَ الَّذِي فِيهِ
 بِرُّ بُضَاعَةَ ، وَقَدَرْتُ قَطْرَ رَأْسِ البِئْرِ
 بِعِمَامَتِي ، فَكَانَ كَمَا قَالَ أَبُو
 دَاوُودَ .

قُلْتُ : وَيُقَالُ : إِنَّ بُضَاعَةَ اسْمُ
 امْرَأَةٍ نُسِبَتْ إِلَيْهَا البِئْرُ .

(وَأَبْضَعَةُ) ، كَأَرْبَعَةَ : (مَلِكٌ مِنْ)

(١) في العباب « فلما شرفت » .

(٢) في مطبوع التاج « في سنة مائتين وخمسة دخلت ...
 وبهامش مطبوع التاج « قوله في سنة مائتين صوابه ستائة
 لأنه توفي سنة ستائة وخمسين كذا بهامش الأصل » هذا
 واخترت من العباب .

مُلُوكِ كِنْدَةَ) وَذِكْرُ مُلُوكِ مُسْتَدْرَكٌ ،
 (أَخُو مِخْوَسٍ) وَمِشْرَحٍ ، وَجَمْدٍ ، وَالْعَمْرَدَةُ
 بَنُو مَعْدٍ يَكْرَبُ بَنِي وَلِيَعَةَ ، (و) قَدْ
 (تَقَدَّمَ) ذِكْرُهُمْ (فِي) حَرْفِ (السِّينِ)^(١) .
 وَقَدْ دَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَلَعَنَهُمْ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَيُرْوَى
 بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْأَبْضَعُ : الْمَهْزُولُ) مِنَ الرِّجَالِ .
 نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قال : (وَأَبْضَعَهَا) ، أَي (زَوْجَهَا) ،
 وَهُوَ مِثْلُ أَنْكَحَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :
 « تُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي ابْضَاعِيهِنَّ » ، أَي
 فِي إِنْكَاحِيهِنَّ .

(و) أَبْضَعَ (الشَّيْءَ : جَعَلَهُ بُضَاعَةً)
 كَائِنَةً مَا كَانَتْ ، (كَأَسْتَبْضَعَهُ) .
 وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ
 إِلَى هَجْرٍ » وَذَلِكَ أَنَّ هَجْرَ مَعْدِنِ التَّمْرِ .
 قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ
 شِعْرِ قَالَهُ فِي الإِسْلَامِ :

فإِنَّا وَمَنْ يَهْدِي القَصَائِدَ نَحُونَا

كَمُسْتَبْضِعِ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرِ^(٢)

(١) انظر: (خ و س)

(٢) ديوانه والعباب .

وقال خارِجَةُ بنُ ضِرَارِ المُرِّي :

فإنَّكَ واستَبْضَاعَكَ الشُّعْرَ نَحُونَا
كَمُسْتَضِيعٍ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَا (١)

وإنَّمَا عُدِّيَ بِإِلْسَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى
حَامِلٍ .

(و) أَبْضَعَ (المَاءُ فُلَانًا : أَرَوَاهُ) ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَبْضَعَهُ (عَنِ الْمَسْأَلَةِ : شَفَاهُ) ،
وَنَصَّ الجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا قَالُوا :
سَأَلَنِي فُلَانٌ عَنِ مَسْأَلَةٍ فَأَبْضَعْتُهُ ،
إِذَا شَفَيْتَهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَبْضَعُهُ (الكَلَامَ)
إِبْضَاعًا ، إِذَا (بَيَّنَّهُ) ، أَي بَيَّنَّ لَهُ
مَا يُنَازِعُهُ (بَيَانًا شَافِيًا) كَأَنَّ
مَا كَانَ :

(وَتَبْضَعُ العَرَقَ) ، مِثْلُ (تَبْضَعُ)
أَي سَالَ ، (وَبِالْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ) . . وَهُنَا
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَدْ صَحَّفَهُ اللَّيْثُ ،
وَتَبِعَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ بَرِّي ، كَمَا

(١) اللسان والعباب والأساس . وفي الأساس
نسبه إلى زُمَيْلٍ .

تَقَدَّمَ . قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ :
جَبَّهْتُهُ تَبْضَعُ عَرَقًا ، أَي تَسِيلُ ،
وَأَنشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ
إِلَّا الحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبْضَعُ (١)

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ
لَا يُجِيدُ وَصْفَ الخَيْلِ ، وَظَنَّ أَنَّ هَذَا
مِمَّا تُوصَفُ بِهِ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ رَدُّ أَبِي سَعِيدِ
السُّكْرِيِّ عَلَيْهِ . وَمَعْنَى يَتَبْضَعُ :
يَتَفَتَحُ وَيَتَفَجَّرُ بِالعَرَقِ وَيَسِيلُ مُتَقَطِّعًا .

وقال ابنُ بَرِّي : وَوَقَعَ فِي نُسخَةِ
ابنِ القَطَّاعِ « إِذَا مَا اسْتُضْعِبَتْ »
وَفَسَّرَهُ بِفُرْزَعَتْ ، لِأَنَّ الضَّاعِبَ هُوَ
الَّذِي يَخْتَبِي فِي الخَمْرِ ، لِيُفَزَعَ
بِمِثْلِ صَوْتِ الأَسَدِ . والضَّغَابُ :
صَوْتُ الأَرْنَبِ ، وَتَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ
فِي « ب ص ع » قَرِيبًا ، فَرَاجِعُهُ .

(وَأَبْضَعَ : انْقَطَعَ) ، هُوَ مُطَاوِعٌ
بَضْعَتُهُ بِمَعْنَى قَطَعَتْهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٤ ، واللسان ، والمصاح
والعباب ومادة (بضع) .

(وابتَضَعَ : تَبَيَّنَ) ، وهو مطاوعٌ بَضَعَهُ بِمَعْنَى بَيَّنَّهُ ، هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَفِي اللِّسَانِ : بَضَعْتُهُ فَاِنبَضَعَ ، وَبَضَعَ (١) أَي بَيَّنْتَهُ فَتَبَيَّنَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَيُجْمَعُ بَضْعَةُ اللَّحْمِ عَلَى بَضِيعٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ ، وَنَظِيرُهُ الرَّهِينُ جَمْعُ الرَّهْنِ ، وَكَلِيبٌ وَمَعِيزٌ جَمْعُ كَلْبٍ وَمَعِزٍ .

وَالْبَضِيعُ أَيْضاً : اللَّحْمُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ : يُقَالُ : دَابَّةٌ كَثِيرَةٌ الْبَضِيعِ ، وَهُوَ مَا انْمَازَ مِنْ لَحْمِ الْفَخِذِ . الْوَاحِدَةُ بَضِيعَةٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَاطِي الْبَضِيعِ ، أَي سَيِّئٌ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ : سَاعِدٌ خَاطِي

(١) الذي في اللسان المطبوع : بضع الكلام فانبضع : بيئته فتبين . فكلمة (بضع) مقحمة من جملة بعدها وهي : وبضع من صاحبه ينبضع بضوعاً ، إذا أمره . الخ .

الْبَضِيعِ ، أَي مُمْتَلِي اللَّحْمِ . قَالَ الْحَادِرَةُ :

وَمُنَاخٍ غَيْرِ تَيْبَةٍ عَرَّسْتُهُ
قَمِينَ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

عَرَّسْتُهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ
خَاطِي الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدْسَعِ (١)

أَي عُرُوقُ سَاعِدِهِ غَيْرِ مُمْتَلِيَةٍ مِنَ الدَّمِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ لِلشُّيُوخِ .

وَيُقَالُ : إِنْ فُلَانًا لَشَدِيدُ الْبَضْعَةِ حَسَنَهَا ، إِذَا كَانَ ذَا جِسْمٍ وَسَمَنِ .

وَقَوْلُهُ :

وَلَا عَصَلَ جَنْبَلٌ كَانَ بَضِيعَةً
يَرَابِيعُ فَوْقَ الْمُنْكَبِينَ جُنُومٌ (٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَضْعَةٍ ، وَهُوَ أَحْسَنُ ، لِقَوْلِهِ : يَرَابِيعُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّحْمُ .

وَيُقَالُ : سَمِعْتُ لِلسَّيِّطِ خَضْعَةً ، وَلِلسُّيُوفِ بَضْعَةً ، بِالتَّخْرِيكِ فِيهِمَا ،

(١) المفضلية ٨ ، واللسان وانظر مادة (دسع) ، وفي مادة (قمن) ومادة (أيا) البيت الأول
(٢) اللسان .

أَيُّ صَوْتٍ وَقَعَ ، وَصَوْتٌ قَطَعَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْمَبْضُوعَةُ : الْقَوْسُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

* وَمَبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ فَرْعٍ شَظِيَّةٍ * (١)

يَعْنِي قَوْسًا بَضَعَهَا ، أَيْ قَطَعَهَا .

وَبَضَعْتُ مِنْ فُلَانٍ : إِذَا سَمَّتَ مِنْهُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : سَمَّتَ مِنْ تَكَرُّبٍ نَصَحَهُ فَقَطَعْتَهُ . (٢)

وَالْبُضْعُ « بِالضَّمِّ » : مِلْكُ الْوَالِي الْعَقْدَ لِلْمَرْأَةِ . وَيُقَالُ : الْبُضْعُ : الْكُفُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « هَذَا الْبُضْعُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ » أَرَادَ صَاحِبَ الْبُضْعِ ، يُرِيدُ : هَذَا الْكُفُّ لَا يُرَدُّ نِكَاحُهُ ، وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ . وَقَرَعُ الْأَنْفَ عِبَارَةً عَنِ الرَّدِّ .

(١) ديوانه ٨٥ واللسان، والبيت في الأساس والمقاييس

٢٥٥/١ ومجزه من الأساس :

* بطود تراه بالسحاب مكدلاً *

(٢) كذا في مطبوع التاج، والذي في الأساس:

« بَضَعْتُ مِنْ فُلَانٍ ، إِذَا سَمَّتَ مِنْ

تَكَرُّبٍ النَّصْحَ عَلَيْهِ فَقَطَعْتَهُ » .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : : الْاسْتِبْضَاعُ : نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَ الْمَرْأَةُ جَمَاعَ الرَّجُلِ لِتَنَالَ مِنْهُ الْوَلَدَ فَقَطَ ، كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ لِأَمَّتِهِ أَوْ امْرَأَتِهِ : أَرْسِلِي لِي فُلَانٌ فَاسْتِبْضِعِي مِنْهُ ، وَيَعْتَزِلُهَا فَلَا يَمَسُّهَا ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ .

وَالْبِضَاعَةُ : « بِالكَسْرِ ، وَالْعَامَّةُ تَضُمُّهَا » : السَّلْعَةُ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ مَالٍ يُتَجَرُّ فِيهِ ، وَأَصْلُهَا مِنَ الْبُضْعِ وَهِيَ الْقَطْعُ ، وَالْجَمْعُ الْبِضَائِعُ . وَأَبْضَعُهُ الْبِضَاعَةَ : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا . وَابْتَضَعَ مِنْهُ : أَخَذَ ، وَالْإِسْمُ الْبِضَاعُ ، كَالْقِرَاضِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبِيثَهَا ، وَتَبْضَعُ طَيْبَهَا » . أَيْ تُعْطِي طَيْبَهَا سَاكِنِيهَا ، هَكَذَا فَسْرُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ (١) : تَنْصَعُ ، بِالنُّونِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَيُرْوَى « بِالضَّادِ وَالْخَاءِ

(١) في مطبوع التاج : « الرَّوَايَةُ » .

المُعْجَمَتَيْنِ وبالحاءِ المُهْمَلَةِ « من
النُّضْحِ ، وهو الرُّشُّ .

وَبَضَعَتْ جَبْهَتَهُ : سَأَلَتْ عَرَقًا .

وَقَالَ البُشْتِيُّ : مَرَرْتُ بِالقَوْمِ
أَجْمَعِينَ أَبْضَعِينَ ، وَذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ
فِي « ب ص ع » وَقَالَ : لَيْسَ
بِالعَالِي . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : بَلْ هُوَ
تَضْحِيفٌ وَاضِحٌ . وَالَّذِي رُوِيَ عَنِ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِ . أَبْضَعِينَ ،
بِالصَّادِ المُهْمَلَةِ .

[ب ع ع] *

(البَّعُ : الصَّبُّ فِي سَعَةٍ وَكثْرَةٍ) .
يُقَالُ : بَعَّ المَاءُ يَبْعُهُ بَعًّا : إِذَا صَبَّهُ .
وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « فَأَخَذَهَا فَبَعَّهَا فِي
البَطْحَاءِ » ، يَعْنِي الخَمْرَ ، صَبَّهَا
صَبًّا . وَيُرْوَى بِالثَّاءِ المُثَلَّثَةِ مِنْ ثَعَّ يَثْعُ ،
إِذَا تَقَيَّأَ ، أَيْ قَذَفَهَا فِي البَطْحَاءِ .

(والبَّعَاعُ ، كَسَحَابِ : الجَهَازُ) ،
والمَتَاعُ : نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : (و) البَّعَاعُ : (ثِقَلُ السَّحَابِ
مِنَ المَطَرِ) وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ . وَمِنْهُ

قَوْلُ امرِي القَيْسِ :

وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الغَيْبِطِ بَعَاعَهُ
نُزُولَ اليَمَانِي بِالعيَابِ المُثَقَّلِ (١)

كَذَا أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَالَّذِي فِي دِيوانِ امرِي القَيْسِ ..

... ذِي العِيَابِ المُحْمَلِ (٢)

وَيُرْوَى :

* كَصَرْعِ اليَمَانِي ذِي القِيَابِ المُخَوَّلِ * (٣)

وَقَالَ ابنُ مُقْبِلٍ يَذْكُرُ الغَيْثَ :

فَأَلْقَى بِشَرَجٍ وَالصَّرِيفِ بَعَاعَهُ
ثِقَالُ رَوَايَاهُ مِنَ المُنَزْنِ دُلَّحُ (٤)

(و) البَّعَاعُ : (مَا سَقَطَ مِنَ المَتَاعِ
يَوْمَ الغَارَةِ) قَالَ فَروُةُ بنُ مُسَيْكٍ
المُرَادِيُّ :

(١) ديوانه ٢٥ ، واللسان والعياب وعجزه فيه
« نزول اليماني ذى العياب المحمل » .
والمقاييس : ١٨٤ / ١ .

(٢) هي رواية المعلقة بشرح التبريزي ٥٤ والعياب
أما رواية الديوان فهي : ذى العياب المخول .

(٣) هي رواية أخرى ذكرها العياب .

(٤) ديوانه ٣٣ واللسان .

وَقَوِي - إِنْ سَأَلْتَ - بَنُو غُطَيْفٍ
إِذَا الْفَتَيَاتُ يَلْقُظْنَ الْبَعَاعَا (١)

(و) يُقَالُ: (أَلْقَى عَلَيْهِ بَعَاعَهُ،
أَيُّ) ثِقَلَهُ وَ(نَفَسَهُ).

وَفِي الْعَبَابِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
رَمَى بِنَفْسِهِ: أَلْقَى بَعَاعَهُ.

(وَالسَّحَابُ: أَلْقَى بَعَاعَهُ أَيُّ كُلِّ
مَا فِيهِ مِنْ) الْمَاءِ وَثِقَلَ (الْمَطَرِ).

(وَبِعَّ السَّحَابُ يَبِعُّ بَعًا وَبَعَاعًا،
إِذَا أَلَحَّ بِمَكَانٍ)، كَذَا فِي الْعَبَابِ،
وَنَصَّ اللِّسَانَ: إِذَا أَلَحَّ بِمَطَرِهِ، وَنَصَّ
الْعَيْنَ: إِذَا أَلَحَّ (٢) بِمَطَرِهِ.

(وَالْبُعَّةُ، بِالضَّمِّ، مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ:
مَا يُوَلَدُ (٣) بَيْنَ الرَّبْعِ وَالْهَبْعِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْبَعْبَعُ)، أَيُّ
كَجَفَفَرٍ: (الْمَاءُ الْمُتَدَارِكُ إِذَا خَرَجَ مِنْ

(١) العباب

(٢) وفي التكملة عن الليث: لَحَّ بِمَطَرِهِ.

(٣) في مطبوع التاج: ما يولد ما بين الربع والمبع -
والمثبت عبارة القاموس المطبوع موافقة عبارة التكملة
والمبع والسان .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا:
الْبَعْبَعُ (مِنْ الشَّبَابِ: أَوْلَاهُ)،
كَالْعَبْعَبِ. يُقَالُ: أَتَيْتُهُ فِي عَبْعَبِ
شَبَابِهِ، وَبَعْبَعِ شَبَابِهِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْبَعْبَعَةُ،
(بِهَاءٍ: حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (تَتَابُعُ
الْكَلَامِ فِي عَجَلَةٍ). يُقَالُ: سَمِعْتُ
بَعْبَعَةَ الرَّجُلِ، إِذَا تَابَعَ كَلَامَهُ عَجَلًا بِهِ
(و) قَالَ غَيْرُهُ: الْبَعْبَعَةُ: (الْفِرَارُ
مِنَ الرَّحْفِ).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الْبَعَابِعَةُ:
الصَّعَالِيكُ) الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمْ
وَلَا ضَبْعَةَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

بِعَّ الْمَطَرُ مِنَ السَّحَابِ، أَيُّ خَرَجَ.

(١) عبارة القاموس المطبوع: «حكاية صوت الماء المتدارك
إذا خرج من إناله» وفي اللسان: «صوت الماء
المتدارك قال الأزهرى: كأنه أراد حكاية صوته إذا
خرج من الإناء، ونحو ذلك» .

والبَعَاعُ : ما بَعَّ من المَطَرِ .
والبَعَاعُ : نَبْتُ ، كما في التَّكْمِلَةِ .

وفي اللِّسَانِ : يُقَالُ : أَخْرَجَتْ
الأَرْضُ بَعَاعَهَا ، إِذَا أَنْبَتَتْ أَنْوَاعَ
العُشْبِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ . وهو مَجَازٌ .

وَبُعُّ بُعٍّ ، مَضْمُومَتَيْنِ ، مِنْ حِكَايَةِ
الصَّبِيَّانِ .

وَيُقَالُ : أَلْقَى بَعَعَهُ ، كَبَعَاعِهِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُرَارَةَ بْنِ بَعْبَعٍ ،
كَجَعْفَرٍ ، الحَنْفِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ المَثُورِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو غَالِبِ
المَاوَرِدِيُّ .

[ب ق ع] *

(البِقْعُ ، مُحَرَّكَةً ، فِي الطَّيْرِ وَالْكِلَابِ ،
كَالْبَلَقِ فِي الدَّوَابِّ) ، كما في
الصَّحاحِ ، (و) قَدْ (بِقِعَ ، كَفَرِحَ) ،
أَي (بَلِقَ) .

(و) يُقَالُ : بَقِعَ (بِه) ، أَي (اكتَفَى)
بِه . (و) بَقِعَتِ (الأَرْضُ مِنْهُ) ، أَي
(خَلَّتْ) .

(و) يُقَالُ : بَقِعَ (المُسْتَقْفَى) مَنْ
الرَّكِيَّةِ عَلَى العَلَقِ ، إِذَا (انْتَضَحَ المَاءُ
عَلَى بَدَنِهِ فَابْتَلَّتْ مَوَاضِعَ مِنْهُ) ، أَي
مِنْ بَدَنِهِ . (وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّقَاةِ : البُقْعُ ،
بِالضَّمِّ) . وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ
لِلحُطَيْبَةِ :

كَفَوْا سَنَتَيْنِ بِالأَسْيَافِ بُقْعَاءُ
عَلَى تِلْكَ الجِفَارِ مِنَ النَّفْيِ ^(١)

السَّنَةُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّنَةُ .
وَالنَّفْيُ : المَاءُ الَّذِي يَنْتَضِحُ عَلَيْهِ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَذْرَى أَيْنَ) سَقِعَ
(و) بَقِعَ ، أَي أَيْنَ (ذَهَبَ) ، كَأَنَّهُ
قَالَ : إِلَى أَيِّ بُقْعَةٍ مِنَ البِقَاعِ ذَهَبَ ،
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الجَحْدِ .

(كَبِقِعَ) ، بِالتَّشْدِيدِ ، عَنِ الفَرَّاءِ .

(و) بُقِعَ الرَّجُلُ ، (كَعُنِيَ : رُمِيَ
بِكَلَامٍ قَبِيحٍ) ، كما في العَبَابِ ،
وَزَادَ فِي الصَّحاحِ : أَوْ بِيَهْتَانٍ .
وَفِي اللِّسَانِ : بُقِعَ بِقَبِيحٍ : فُجِحَ
عَلَيْهِ .

(١) ديوانه ١٤٠ و اللسان و التكملة و العباب .

(والباقِعُ في بَيْتِ الْأَخْطَلِ) :

كُلُّوا الضَّبَّ وَاِبْنَ الْعَيْرِ وَالْبَاقِعَ الَّذِي
يَبِيْتُ يَعْسُ اللَّيْلَ بَيْنَ الْمَقَابِرِ^(١)

(الضَّبُعُ . أو) هو (الغُرَابُ الْأَبْقَعُ ،
أو الكَلْبُ الْأَبْقَعُ) ، كُلَّ ذَلِكَ قَدْ
قِيلَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْبَاقِعَةُ : الرَّجُلُ
الدَّاهِيَةُ) . يُقَالُ : مَا فُلَانٌ إِلَّا بَاقِعَةٌ مِنْ
الْبَوَاقِعِ ، سُمِّيَ بَاقِعَةً لِحُلُولِهِ بِقَاعِ
الْأَرْضِ وَكثْرَةِ تَنْقِيْبِهِ فِي الْبِلَادِ
وَمَعْرِفَتِهِ بِهَا ، فَشَبَّهَ الرَّجُلُ الْبَصِيرُ
بِالْأُمُورِ الْكَثِيرِ الْبَحْثِ عَنْهَا
الْمُجَرَّبُ لَهَا بِهِ ، وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي
نَعْتِ الرَّجُلِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي صِفَتِهِ .
قَالُوا : رَجُلٌ دَاهِيَةٌ وَعَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْبَاقِعَةُ : الدَّكِيُّ
الْعَارِفُ) الَّذِي (لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ
وَلَا يُدْهَى) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« ففَاتَحَهُ^(٢) فإذا هو بَاقِعَةٌ » .

(١) ديوانه ١٩١ واللسان والتكملة واللباب .

(٢) في الغريبين لأبي عبيد الهروي ١٩٧/١
« ففَاتَحَهُ » .

(و) الْبَاقِعَةُ : (الطَائِرُ) الْحَذِرُ
الْمُحْتَالُ الَّذِي يَنْظُرُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً إِذَا
شَرِبَ (لَا يَسْرُدُ الْمَشَارِبَ) وَالْمِيَاهَ
الْمَحْضُورَةَ (خَوْفٌ أَنْ) يُخْثَالَ
عَلَيْهِ (وَيُصَادَ ، وَإِنَّمَا يَشْرَبُ مِنْ
الْبِقْعَةِ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَهِيَ الْمَكَانُ
يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ) ، ثُمَّ شَبَّهَ بِهِ
كُلَّ حَذِرٍ مُخْتَالٍ حَازِقٍ .

(و) الْبِقْعَةُ ، (بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ
الْأَفْصَحُ ، (وَيُفْتَحُ) ، عَنْ
أَبِي زَيْدٍ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى
غَيْرِ هَيْئَةٍ) الْقِطْعَةُ (الَّتِي إِلَى جَنْبِهَا) .

(ج) : بِقَاعٌ ، (كجِبَالٍ) ، وَكَذَلِكَ
الْبِقْعُ ، بِضَمِّ فَتْحِ .

(و) بِقَاعُ كَلْبٍ : ع قُرْبَ دِمَشْقَ
الشَّامِ ، (بِهِ قَبْرُ سَيِّدِنَا) (إِلْيَاسَ
عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
(وَالسَّلَامِ) .

قُلْتُ : وَالَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ هُوَ
كَلْبُ بْنُ وَبْرَةَ ، لِنُزُولِ وَلَدِهِ بِهِ ،

« يُوْشِكُ أَنْ يَعْملَ عَلَيْكُمْ (بُقَعَانُ) أَهْلِي (الشَّامِ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ (خَدَمَهُمْ وَعَبِيدَهُمْ) وَمَمَالِيكُهُمْ . شَبَّهَهُمْ (لِبَيَاضِهِمْ وَحُمْرَتِهِمْ) وَسَوَادِهِمْ بِالشَّيْءِ الْأَبْقَعِ ، (أَوْ لِأَنَّهْمُ مِنَ الرُّومِ وَمِنَ السُّودَانِ) ، وَقِيلَ : سُمُّوا بِذَلِكَ لِاخْتِلَاطِ أَلْوَانِهِمْ ، فَإِنَّ الغَالِبَ عَلَيْهَا البَيَاضُ وَالصُّفْرَةُ .

وقال أبو عبيد : أراد البَيَاضُ ؛ لِأَنَّ خَدَمَ الشَّامِ إِنَّمَا هُمُ الرُّومُ وَالصَّقَالِبَةُ ، فَسَمَّاهُمْ بُقَعَانًا لِلبَيَاضِ . وقال غيرُ أبي عبيد : أراد البَيَاضُ وَالصُّفْرَةَ ، وَقِيلَ لَهُمُ : بُقَعَانُ ، لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهِمْ وَتَنَاسُلِهِمْ مِنْ جِنْسَيْنِ . وقال القُتَيْبِيُّ : البُقَعَانُ الَّذِينَ فِيهِمْ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَلَا يُقَالُ لِمَنْ كَانَ أبيضٌ مِنْ غيرِ سَوَادٍ يُخَالِطُهُ : أَبْقَعُ ، فَكَيْفَ يَجْعَلُ الرُّومَ بُقَعَانًا ، وَهُمُ بِيضٌ خُلُصٌ ، قَالَ : وَأَرَى أبا هُرَيْرَةَ أَرَادَ أَنَّ العَرَبَ تَنْكِحُ إِمَاءَ الرُّومِ فَيُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أَوْلَادُ

و هو الَّذِي يُعْرَفُ بِبِقَاعِ العَزِيزِ الاَنَّ ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ عَامِرَةٌ ، وَمِنْهَا الإِمَامُ المُفَسِّرُ البُرْهَانُ إِبرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ ابنِ يَحْيَى بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ البِقَاعِيُّ ، أَحَدُ تَلَامِيذَةِ الإِمَامِ الحَافِظِ ابنِ حَجَرَ ، تُرْجِمُهُ السَّخَاوِيُّ وَالخِضْرِيُّ وَهُمَا رَفِيقَانُ . وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ « المُنَاسِبَاتُ » وَغَيْرُهُ ، وَقَدْ سَمِعَ عَلَي شُيُوخٍ كَمَا هُوَ مَحْفُوظٌ عِنْدِي فِي الثَّبَتِ . وَفِي المُتَأَخِّرِينَ شَيْخٌ بَعْضُ شُيُوخِنَا بِالإِجَاوَةِ الإِمَامُ المُحَدِّثُ عَبْدُ اللطِيفِ ابنُ أَحْمَدَ البِقَاعِيُّ (١) الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ أَبِي العَوَاهِبِ الخَلِيلِيِّ وَغَيْرِهِ .

(و) يُقَالُ : (أَرْضٌ بِقَعَةٌ ، كَفَرِحَةٍ) ، أَيْ (فِيهَا بُقَعٌ مِنَ الجَرَادِ) عَنِ اللُّخَيَانِيِّ . (و) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٥٠٧ بَعْدَ ذِكْرِهِ البِقَاعِيُّ قَالَ : وَبِضْمِ المَوْحَدَةِ وَقَافٍ : جَمَاعَةٌ

الإمام ، وهم من بنى العرب وهم
سُودٌ ، ومن بنى الروم وهم بيضٌ .

(والبُقْعُ ، بالضم : بئرٌ بالمدينة) ،
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، جاء
ذِكْرُهُ في الحديث (أَوْ هِيَ السُّقْيَا الَّتِي
بِنَقْبِ بَنِي دِينَارٍ) ، كما قاله الواقدي .

(و) بُقْعٌ ، (بلا لامٍ : ع بالشام
بديارِ بنى كلبِ) بنِ وَبْرَةَ ، به
استقرَّ طَلْحَةُ (١) بنُ خُوَيْلِدِ الأَسَدِيِّ
لَمَّا هَرَبَ يَوْمَ بُزَاخَةَ .

(و) بُقْعَانُ ، (كعُثْمَانُ : ع قُرْبَ
عَيْنِ الكِبْرِيَّتِ) في طَرِيقِ
الرَّقَّةِ . قال عَدِيُّ بنُ زَيْدِ العِبَادِيِّ
يَصِفُ جِمَارًا :

يَنْتَابُ بالعِرْقِ مِنْ بُقْعَانَ مَسُورَةٌ

ماء الشريعة أَوْ فَيْضًا مِنَ الأَجَمِ (٢)

(١) في معجم البلدان (بقع) : « طَلْحَةُ » ،
وكذا في (طلع) من القاموس ، وما هنا
كما في اللسان والنهاية .

(٢) ديوانه ٢٦٨ والباب ومعجم البلدان (بقعان) . وفي
مطبوع التاج « ينتاب » .

وَيُرْوَى : بُعْقَانُ .

(والبَقِيْعُ : المَوْضِعُ فِيهِ
أُرُومُ الشَّجَرِ مِنْ ضُرُوبِ شَتَّى ، و) به
سُمِّيَ (بَقِيْعُ الغَرَقْدِ) ، وَقَدْ وَرَدَ في
الحَدِيثِ ، وَهِيَ مَقْبَرَةٌ مَشْهُورَةٌ
بِالمَدِينَةِ ، (لأنَّهُ كَانَ مَنْبَتَهُ) ،
وَالغَرَقْدُ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ، فَذَهَبَ وَبَقِيَ
الاسْمُ لَازِمًا لِلْمَوْضِعِ .

والبَقِيْعُ في الأَرْضِ : المَكَانُ
المُتَسِّعُ ، وَلَا يُسَمَّى بَقِيْعًا إِلَّا وَفِيهِ
الشَّجَرُ .

(وَبَقِيْعُ الزَّبِيرِ) ، فِيهِ دُورٌ وَمَنَازِلُ .
(وَبَقِيْعُ الخَيْلِ ، وَبَقِيْعُ الخَنْجَبَةِ ،
بِخَاءِ ثُمَّ جِيمِ) ، وَهَذِهِ عَنُ أَبِي القَاسِمِ
السُّهَيْلِيِّ كَمَا مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« خ ب ج ب » (كُلُّهُنَّ بِالمَدِينَةِ) ،
الأولى دَاخِلَهَا .

وفاته : بَقِيْعُ الخَضَمَاتِ : مَوْضِعُ
بِهَا عِنْدَ خَرَمِ بَنِي النَّبِيَّتِ ، فِيهِ
جَمَعَ أَبُو أَمَامَةَ ، كَذَا ضَبَطَهُ ابنُ
يُونُسَ عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ . وَفِي مُعْجَمِ
البَكْرِيِّ : هُوَ بِالنُّونِ ، كَذَا فِي الرُّوضِ

للسَّهْلِيِّ . قُلْتُ : وَسَيَاتِي
لِلْمُصَنَّفِ فِي « ن ق ع » .

(و) بُقَيْعُ ، (كزُبَيْرِ : ع لِبْنِي
عُقَيْلِ) يُخَالِطُ بِلَادَ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ
الْيَمَامَةِ . (و) بُقَيْعُ أَيْضاً : (مَاءٌ
لِبْنِي عِجَلِ) ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : (أَصَابَهُ
خُرْمٌ بَقَاعٍ ، كَقَطَامٍ . (و) بَقَاعٌ
[وَبَقَاعٌ] ^(١) (يُضْرَفُ) وَلَا يُضْرَفُ ،
(أَيْ) أَصَابَهُ (غُبَارٌ وَعَرَقٌ فَبَقِيَ
لُمَعٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى جَسَدِهِ)
قَالَ : وَأَرَادُوا بِبَقَاعِ أَرْضاً . وَقَالَ
غَيْرُهُ : عَلَيْهِ خُرْمٌ بَقَاعٍ ، وَهُوَ الْعَرَقُ
يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فَيَبْيِضُّ عَلَى جِلْدِهِ
شِبْهُ لُمَعٍ .

(١) الزيادة من اللسان وغيره وضبط التهذيب
٢٨٥ / ١ خرم بَقَاعٍ وَبَقَاعٍ يَا فُتِي
وبَقَاعٍ مصروف وغير مصروف ، وضبط
العباب « خروء بَقَاعٍ مِثَالِ قَطَامٍ
وَبَقَاعٍ ، وَبَقَاعٍ مَنْصُوفًا وَغَيْرَ مَنْصُوفٍ »
وضبط التكملة « خُرُوءُ بَقَاعٍ وَبَقَاعٍ
وَبَقَاعٍ بِالْفَتْحِ مَنْصُوفٌ وَغَيْرُ مَنْصُوفٍ
وضبط اللسان: خُرْمٌ بَقَاعٍ ، وَبَقَاعٍ ، وَبَقَاعٍ ،
مَنْصُوفٌ وَغَيْرُ مَنْصُوفٍ . وَاعْتَمَدْنَا ضَبْطَ
العباب والتكملة ويؤيدهما التهذيب

(وَابْنُ بُقَيْعٍ ، كزُبَيْرِ : الْكَلْبُ) ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ : (وَيُقَالُ) :
تَشَاتَمًا فَ(تَقَادَفًا بِمَا أَبَقَى ابْنُ بُقَيْعٍ ،
أَيْ بِالْجِيفَةِ ، لِأَنَّ الْكَلْبَ يُبْقِيهَا) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، أَيْ قَذَفَ كُلُّ صَاحِبِهِ
بِالْقَادُورَاتِ .

(وَابْتُقِعَ لَوْنُهُ ، بِالضَّمِّ) ، مِثْلُ
(انْتُقِعَ) وَامْتُقِعَ . بِالْبَاءِ وَالنُّونِ
وَالْمِيمِ ، أَيْ تَغَيَّرَ .

(وَابْتُقِعَ) ^(١) فُلَانٌ انْتِقَاعًا
(كَانْتَضْرَفَ) انْتِضْرَافًا ، أَيْ (ذَهَبَ
مُسْرِعًا) وَعَدَا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :
كَالْتَّغَلَبِ الرَّائِحِ الْمَنْطُورِ صُبُغَتُهُ
شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ كَيْفَ يَنْبُقِعُ ^(٢)
شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ أَنْ
تَشَلَّ قَوَائِمُهُ .

(وَالْأَبْيُقِعُ) ، مُصَغَّرًا : (الْعَامُ الْقَلِيلُ
الْمَطَرِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَإِنَّمَا صُغِّرَ
لِلتَّهْوِيلِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : عَامٌ أَبْقِعُ ،
إِذَا بَقِعَ فِيهِ الْمَطَرُ .

(١) في القاموس المطبوع : « وابتقع » وما هنا هو مثل
نسخة من القاموس ، ومثل اللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً: (الْبَقْعَاءُ :
السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ ، أَوْ) هِيَ الَّتِي فِيهَا
خِصْبٌ وَجَدْبٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَارِبَةُ الْبَقْعَاءُ :
(أَبُو بَطْنٍ) مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُمْ إِخْوَةُ
بَنِي ذُبْيَانَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بَقْعَاءُ : اسْمُ بَلَدٍ .
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (و) هِيَ : (ة)
بِالْيَمَامَةِ) ، كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ
مَخِيَّسُ بْنُ أَرْطَاةَ فِي رَجُلٍ
مِنَ بَنِي حَنِيفَةَ اسْمُهُ يَحْيَى :

وَلَكِنْ قَدْ أَتَانِي أَنْ يَحْيَى
يُقَالُ عَلَيْهِ فِي بَقْعَاءَ شَرٌّ^(١)

وَكَانَ أَتَاهُمْ بامرأة تَسْكُنُ هَذِهِ
الْقَرْيَةَ . . وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا
الْأَلِفُ وَاللَّامُ .

(و) بَقْعَاءُ : (مَاءٌ مُرٌّ لِبَنِي عَبَسٍ .
(و) أَيْضاً (مَاءٌ بِأَصْلِ جَبَلٍ بُسُّ ،
لِبَنِي هِلَالٍ . (و) أَيْضاً (مَاءٌ) بِدِيَارِ
تَمِيمٍ (لِبَنِي سَلِيطِ بْنِ يَرْبُوعٍ) .

(١) اللسان والتكملة والعياب والمقاييس : ٢٨٢/١ ومعه
بيت آخر ، ومعجم البلدان (بقعاء) ضمن أربعة أبيات

وفيه تَقُولُ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ - وَكَانَتْ
قَدْ تَزَوَّجَتْ فِي قَبِيلَةٍ فَعَنَّ عَنْهَا زَوْجَهَا
فَقَالَتْ تَتَشَوَّقُ إِلَيَّ بِلَادِهَا - :

فَمَنْ يُهْدِي مِنْ مَاءِ بَقْعَاءَ جَرَعَةً
فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءِ لَيْنَةٍ أَرْبَعًا^(١)
فِي أَبِيَاتٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُنَّ فِي تَرْكِيْبِ
« و ج د » .

قُلْتُ : وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَ
[جَرِيرِ فِي] غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ :

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ رِيٌّ لِشَائِكُمْ
وَتَلَعَةٌ وَالْجَوْفَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا^(٢)

قَالَ : هَذِهِ مِيَاهُ وَأَمَاكِنُ لِبَنِي
سَلِيطِ حَوَالِي الْيَمَامَةِ وَسَتَائِي فِي
« ت ل ع » وَفِي « ج و ف » .

(و) بَقْعَاءُ : (كُورَةٌ بَيْنَ الْمَوْصِلِ
وَنَصِيبِينَ وَ:ة ، بِأَجَا لِحْدِيلَةَ طَيْئٍ .
وَكُورَةٌ مِنْ عَمَلِ مَنْبِجٍ . (و)

(١) مادة (وجد) ومعجم البلدان (بقعاء) في أبيات .
(٢) زيادة من تصح النسبة كما في النقائص ١٢ وفي مطبوع
التاج قول سان بن ذهيل هذا وانظر معجم البلدان (بقعاء) :
ففيه قال جرير ، وديوان جرير ٢٩٥ ، ومعجم البلدان
(تلمة) و(الجوفاء) ويأتي في (تلح) (جوف) .

أَيْضاً (كُورَةٌ أُخْرَى مِنْ عَمَلِهَا أَيْضاً)،
 يُسَمَّى كُلُّ مِنْهُمَا بِذَلِكَ . (و) بِقَعَاءُ :
 (مَاءٌ لِبَنِي عَقِيلٍ) مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ .
 قُلْتُ : وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا أَوْلًا
 بِقَوْلِهِ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ . (وَبِقَعَاءُ ذِي
 الْقِصَّةِ : ع) عَلَى أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ
 مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، (خَرَجَ إِلَيْهِ
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لِتَجْهِيزِ (١)
 الْمُسْلِمِينَ لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ) ، وَقَدْ
 ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي «قِصَصِ»
 وَنَبَّهَنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ . (وَبِقَعَاءُ
 الْمَسَالِحِ : ع) فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ . قَالَ :
 رَأَيْنَا بِبِقَعَاءِ الْمَسَالِحِ دُونَنَا
 مِنَ الْمَوْتِ جَوْنَ ذُو غَوَارِبٍ أَكَلَفُ (٢)
 وَيُرْوَى : رَأُونَا .

(وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ) بِنِ يَوْسَفَ :
 (رَأَيْتُ قَوْمًا بِقَعَاءَ ، بِالضَّمِّ) وَقَدْ سُئِلَ
 عَنْهُ فَقَالَ (أَيُّ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ مُرَقَّعَةٌ) ،
 أَيُّ مِنْ سُوءِ الْحَالِ ، شَبَّهَ تِلْكَ
 الثِّيَابَ بِلَوْنِ الْأَبْقَعِ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَلَمُوسِ الْمَطْبُوعِ : لِيُحْضِرَ
 (٢) دَهْرَانَهُ ١٩٣ وَالصَّاهِبِ وَسَجْمِ الْبِلْدَانِ (بِقَعَاءُ) وَرَوَايَةٌ
 فِي سَجْمِ مَا اسْتَهْجَمَ ٢٦٤ رَأَيْنَا بِبِقَعَاءِ الْمَتَالِفِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 ذَوْدُ بُقَعِ الذُّرَا ، أَي بِيضِ الْأَسْنِمَةِ .
 وَغُرَابٌ أَبْقَعُ : فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ .
 وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ : فِي صَدْرِهِ
 بِيَاضٌ ، وَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ مِنَ
 الْغُرَبَانِ ، ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ خَبِيثٍ .
 وَالْأَبْقَعُ : الْأَبْرُصُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
 وَجَمَعَ الْغُرَابِ الْأَبْقَعِ بُقَعَانَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَاقِعُ فِي قَوْلِ
 الْأَخْطَلِيِّ : الظَّرْبَانُ (١)

وَالْأَبْقَعُ : السَّرَابُ لِتَلَوْنِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَأَبْقَعُ قَدْ أَرَعْتُ بِهِ لَصْحِيحِي
 مَقِيلًا وَالْمَطَايَا فِي بُرَاهَا (٢)

وَبِقَعِ الْمَطْرُ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْأَرْضِ
 تَبْقِيْعًا ، إِذَا لَمْ يَشْمَلْهَا ، وَكَذَا
 بَقَعِ الصَّبَاغِ الثُّوبِ ، إِذَا لَمْ يَعْمه
 بِالصَّبْغِ فَبَقِيَ بِهِ لُْمَعٌ .

(١) بَيْتُ الْأَخْطَلِيِّ حِينَ جَاءَ فِي السَّانِ وَالصَّاهِبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ :
 قَوْلُ سَنَانَ بْنِ ذَهَيْلٍ هَذَا وَانظُرْ .

كَلُّوا الضَّبَّ وَابْنَ الْعَيْرِ وَالْبَاقِعِ الَّذِي
 يَبْيِيتُ يُعَسُّ اللَّيْلَ بَيْنَ الْمَقَابِرِ

هَذَا لِرَجُلٍ يُعِينُكَ بِقَلِيلٍ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ يُذَمُّ .

وَبِقَعَاءُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ..

[ب ك ع] *

(بَكَعُهُ ، كَمَعَهُ : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا

يَكْرَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) بَكَعَهُ بِالسَّيْفِ : (قَطَعَهُ) بِهِ ،

وَكَذَا بَكَعَهُ بِالْعَصَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمِضْرَمِ بَيْنَ بَائِسٍ

صَلِيبٍ وَمَبْكَوعِ الْكَرَّاسِيعِ بَارِكٌ^(١)

وَيُرْوَى : «مَنْكُوعٌ» بِالنُّونِ . وَيُرْوَى :

«مَكْبُوعٌ» ، بِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَى الْبَاءِ .

وَالْبَكْعُ ، وَالْكَبْعُ ، وَالكَذْعُ

[وَالنَّكْعُ] (٢) أَخَوَاتُ ، وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ :

« مِنْ بَيْنِ مُقْعَصٍ * صَرِيعٍ ... »

(و) بَكَعَهُ بِكَعًا ، أَيْ (بَكَتَهُ) ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ . وَالتَّبْكِيْتُ : اسْتِقْبَالُ

الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ ، وَهُوَ كَعَطْفِ تَفْسِيرِ

لِقَوْلِهِ : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ ، وَلَوْ ذَكَرَهُ

فِي الْأَرْضِ بِقَعٌ مِنْ نَبْتٍ ، أَيْ

نَبْدٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَأَرْضٌ بِقَعَةٌ ،

كَفَرِحَةٍ : نَبْتُهَا مُتَقَطِّعٌ .

وَهُوَ مُبَقِّعُ الرَّجْلَيْنِ ، إِذَا أَصَابَ

الْمَاءُ مِنْهَا فَخَالَفَ لَوْنُهَا لَوْنَ

مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ .

وَجَمْعُ الْبُقْعَةِ بُقَعٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ حَسَنُ الْبُقْعَةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ ،

أَيْ الْمَنْزِلَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبِقَعَتُهُمُ الدَّاهِيَةُ^(١) : أَصَابَتْهُمْ .

وَالْبَاقِعَةُ : الدَّاهِيَةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ .

وَالْبِقَاعُ ، بِالْكَسْرِ ، ضِدُّ الْمَشَارِعِ ،

وَهِيَ جَمْعُ بَقْعَةٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ

ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

وَجَارِيَةٌ بَقْعَةٌ ، كَقُبْعَةٍ ، وَسَيَّاتِي .

وَالْبِقَعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَعْرَاءُ ذَاتُ

الْحَصَى الصَّغَارِ .

وَقَالُوا : «يَجْرِي بِقِيعٌ وَيُذَمُّ» . عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْأَعْرَفُ «بُلَيْقٌ» يُقَالُ

(١) الَّتِي فِي اللِّسَانِ وَلَعَلَّهَا تَطْبِيعٌ وَتَبْعَتُهُمْ

الدَّاهِيَةُ أَصَابَتْهُمْ وَالْبَاقِعَةُ الدَّاهِيَةُ . أَمَا فِي

التَّكْمِلَةِ ١/ ١٤٨ وَبِقَعَتُهُمُ الدَّاهِيَةُ

أَصَابَتْهُمْ ، وَرَجُلٌ بِاقِعَةٌ : ذُو دَهَى .

(١) دِيوَانُهُ ٤١٤ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالعِيَابُ ، وَانظُرْ مَا دُنَى

(كَبِعٌ ، كَبَعٌ) .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْعِيَابِ .

هُنَاكَ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَانَ
أَحْسَنَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَقَدْ
خَشِيتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا » .

(كَبَّعَهُ) تَبْكَعًا ، بِمَعْنَى الْقَطْعِ ،
والتَّبْكَعَاتِ ، عَنْ شَمِيرٍ .

(و) بَكَعَهُ بِكَعًا : (ضَرَبَهُ ضَرْبًا
شَدِيدًا) (١) مُتَّابِعًا فِي مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ
مِنْ جَسَدِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبِكَعُ :
الْجُمْلَةُ : يُقَالُ : بَكَعَهُ (الشَّيْءُ) ،
إِذَا (أَعْطَاهُ جُمْلَةً) ، وَيُقَالُ : أَعْطَاهُمْ
الْمَالَ بِكَعًا لَا نُجُومًا ، وَمِثْلُهُ الْجَلْفَزَةُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : وَتَمِيمٌ تَقُولُ :
(مَا أَذْرِي أَيْنَ بَكَعَ) ، بِمَعْنَى أَيْنَ
بَقَعَ ، أَيْ (ذَهَبَ) .

(وَالتَّبْكَيعُ : التَّقْطِيعُ) ، عَنْ
شَمِيرٍ . وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ
المُصَنِّفِ قَرِيبًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَبْكَعُ : الْأَقْطَعُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « ضَرَبَهُ شَدِيدًا » .

وَبَوَّكَعَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَحْفُوظُ بَرَّكَعَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَلَّمْتُهُ فَبَكَعَنِي
بِكَلَامٍ (١) خَشِينٍ .

[ب ل ت ع] *

(الْبَلْتَعُ ، كَجَفَعَرٍ ، وَسَمَنْدَلٍ :
الْحَادِقُ بِكُلِّ شَيْءٍ) وَقِيلَ : هُوَ
الظَّرِيفُ الْمُتَكَلِّمُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .
(و) قِيلَ : (بِهَاءٍ فِيهِمَا) ، فِي النِّسَاءِ :
(السَّلِيظَةُ الْمَكْتَارَةُ) الْمَشَاتِمَةُ . ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ .

(وَالبَلْتَعَانِي : الْمُتَظَرِّفُ الْمُتَكَيِّسُ) ،
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ .

وَقَالَ أَبُو الدَّقِيئِشِ : هُوَ الَّذِي
يَتَظَرَّفُ وَيَتَحَدَلَّقُ (وَلَيْسَ عِنْدَهُ
شَيْءٌ ، كَالْمُتَبَلِّغِ) ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِهُدْبَةَ بْنِ الْخَشْرَمِ :

وَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَأَنْزَعَا

(١) فِي الْأَسَاسِ : وَفِي كُنَى جَوَابُ خَشِنٌ .

ولا قُرْزُلاً وَسَطَ الرُّجَالِ جُنَادِفاً

إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّتَعَا (١)

قَالَ الصَّاعَانِي : وَهُوَ إِنْشَادٌ
مُخْتَلٌ ، وَالرُّوَايَةُ :

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَكْبِيدَ مِيطَانَ الضُّحَى غَيْرَ أَرْوَعَا

ضَرُوبًا يَلْحِيهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ

إِذَا الْقَوْمُ هَشُوا لِلْفَعَالِ تَقَنَّعَا

كَلِيلًا سِوَى مَا كَانَ مِنْ حَدِّ ضِرْسِيهِ

أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهِ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

أَقْبِفِدَ لَا يُرْضِيكَ فِي الْقَوْمِ زِيَهُ

إِذَا قَالَ فِي الْأَقْوَامِ قَوْلًا تَبَلَّتَعَا (٢)

(وَالْبَلَّتَعَى : اللَّسِنُ الْفَصِيحُ)

الْحَاذِقُ الْمُتَكَلِّمُ .

(وَالْتَبَلَّتَعُ : التَّفْتِيحُ بِالْكَلامِ ، كَأَنَّهُ

يَقْدَعُ فِيهِ ، أَوْ) هُوَ (الَّذِي التَّوَى

لِسَانَهُ) . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ

التَّحَدَّثُ وَالتَّدَهَى .

(١) اللسان والصباح والتكلمة .

(٢) التكلمة والعباب .

(وَحَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ)
عَمْرُو بْنُ رَاشِدِ بْنِ مُعَاذِ اللَّخْمِيِّ ،
(صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَيُقَالُ :
أَبُو بَلْتَعَةَ عَمْرُو بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ ، مِمَّنْ
شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «حَطَب» .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّبَلَّتَعُ : إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ
وَتَصَلْفُهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَنْشَدَ لِرَاعٍ يَذُمُّ نَفْسَهُ وَيُعْجِزُهَا :

ارْعَوْا فَإِنَّ رِغِيَّتِي لَنْ تَنْفَعَا

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ وَإِنْ تَبَلَّتَعَا (١)

وَبَلْتَعَةُ : اسْمٌ .

[ب ل خ ع] *

(بَلَخَعُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (ع ،

بِالْيَمَنِ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ فِي

بَابِ الْبَاءِ مَعَ الْخَاءِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ ،

(أَوْ هُوَ يَلْخَعُ كَيْمَنَعُ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ

ثَانِيًا فِي بَابِ الْيَاءِ مَعَ الْخَاءِ مِنْ

(١) اللسان .

الثَّلَاثِيَّ ، (وَالصَّوَابُ) هُوَ (الْأَوَّلُ) (١)
ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ
«افْتِراقِ الْعَرَبِ» مِنْ تَأْلِيْفِهِ .

[ب ل ع] *

(بَلَعَهُ ، كَسَمِعَهُ) ، بَلَعًا : (ابْتَلَعَهُ) ،
أَي جَرَعَهُ .

(وَسَعَدُ بُلْعٌ ، كزُفَرٌ) ، قَالَ اللَّيْثُ :
يَجْعَلُونَهُ : (مَعْرِفَةٌ : مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ) ،
زَعَمُوا أَنَّهُ (طَلَعَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى)
لِلْأَرْضِ : (فِيهَا أَرْضٌ ابْلَعِي مَاءَكِ) (٢)
(هُوَ) وَفِي الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ : «وَهْمَا»
وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : سَعَدُ بُلْعٌ : (نَجْمَانِ)
مُسْتَوِيَانِ فِي الْمَجْرَى) . وَزَادَ غَيْرُهُ :
مُتَقَارِبَانِ مُعْتَرِضَانِ ، (أَحَدُهُمَا خَفِيٌّ ،
وَالْآخَرُ مُضِيٌّ ، وَيُسَمَّى بِالْبَلْعِ) ،
لأنَّهُ (كَانَهُ بَلْعَ الْآخَرِ) الْخَفِيِّ
وَأَخَذَ ضَوْءَهُ ، (وَطُلُوْعُهُ لِلَّيْلَةِ تَبْقَى
مِنْ كَانُونَ الْآخِرِ) ، مِنْ الشُّهُورِ
الرُّومِيَّةِ ، (وَسُقُوطُهُ لِلَّيْلَةِ تَمْضِي مِنْ
آبِ) مِنْ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ . انْتَهَى

نَصُّ ابْنِ قُتَيْبَةَ . يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ :
«إِذَا طَلَعَ سَعَدُ بُلْعٌ ، افْتَحَمَ الرَّبِيعُ ، وَلَحِقَ
الْهَبْعُ ، وَصَيْدَهُ الْمُرْعُ ، وَصَارَ فِي
الْأَرْضِ لُمْعٌ» . افْتِحَامُ الرَّبِيعِ أَنَّهُ
يَقْوَى مَشِيَهُ فَيُسْرِعُ وَلَا يَضْبِطُ .
وَالْهَبْسُ أَيضًا يَقْوَى مَشِيًا (١)
فَيَلْحَقُهُ . وَالْمُرْعُ : طَيْرٌ كَانَتْ هَذَا
الْوَقْتَ يُصَادُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْبُلْعُ ، كَصُرْدٍ ،
مِنْ) قَامَةِ (الْبَكْرَةِ : سَمُّهَا وَثَقْبُهَا ،
الْوَأْحِدَةُ) بُلْعَةٌ (بِهَاءٍ) .
(و) بُلْعٌ ، (بِلَا لَامٍ : د ، أَوْ جَبَلٌ) ،
قَالَ الرَّاعِي :

مَاذَا تَذَكَّرُ مِنْ هِنْدٍ إِذَا اخْتَجَبَتْ
بِابْنِي عَوَارٍ وَأَذْنِي دَارِهَا بُلْعٌ (٢)
وَيُرْوَى : «بَلٌ مَا تَذَكَّرُ» .

(و) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : (بَنُو بُلْعٍ :
بُطَيْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ) .

(و) بُلْعٌ ، (كَصُرْدٍ ، وَهَمْزَةٌ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : شَيْئًا ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ .
(٢) (اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ ، وَمَعْتَجَمِ الْبِلْدَانِ (بُلْعٌ) .

(١) وَانظُرْ مَعْتَجَمَ الْبِلْدَانِ (بُلْعٌ) .
(٢) سُورَةُ هُودٍ ، آيَةُ ٤٤ .

وَمِنْبَرٍ ، وَجَوْهَرٍ) ، هُوَ (الرَّجُلُ
الْأَكُولُ) ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْمَبْلَعُ ، (كَمَقْعَدٍ) : مَجْرَى
الطَّعَامِ وَمَوْضِعُ الْإِبْتِلَاعِ مِنْ (الْحَلْقِ)
وَكَذَلِكَ الْبُلْعُ ، وَالْبُلْعُومُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

« مَا مَلَّوْا أَشْدَاقَهُ وَالْمَبْلَعَا » (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْبُلْعُوعُ ،
بِالضَّمِّ : طَائِرٌ مَائِيٌّ طَوِيلُ الْعُنُقِ) ،
وَكَانَهُ مِنَ الْبَلْعِ .

(و) فِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ :
(قَدْرٌ بَلُوعٌ ، كَصَبُورٍ : وَاسِعَةٌ) تَبْلَعُ
مَا يُلْقَى فِيهَا .

(وَالْبَالُوعَةُ) فِي لُغَةِ الْبَصْرَةِ ،
(وَالْبَلَاعَةُ) فِي لُغَةِ مِصْرَ ، (وَالْبَلُوعَةُ
مُشَدَّدَتَيْنِ) ، وَكَذَلِكَ الْبَلِيْعَةُ ،
كَجُمِيْزَةٍ فِي لُغَةِ مِصْرَ أَيْضاً : (بِبِثْرٍ
تُحْفَرُ) (٢) فِي وَسْطِ الدَّارِ (ضَيْقُ الرَّأْسِ
يَجْرِي فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَنَحْوُهُ) . وَفِي
الصَّحَاحِ : ثَقْبٌ فِي وَسْطِ الدَّارِ .

(١) الديوان ٩٣ والتكلمة والعياب مع مشاطير قبله هي
في ديوانه

(٢) في القاموس المطبوع « يحفر »

(ج : بَوَالِيعُ ، وَبَلَالِيعُ) ، نَقَلَهُمَا
الصَّاغَانِيُّ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْأَخِيرِ .

(وَبَلْعَاءُ) بَنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ :
(مِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ) ، مَشْهُورٌ .

(و) بَلْعَاءُ : (ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ) ، مِنْهَا :
فَرَسٌ (لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ) أَبِي (١)
مَلَيْلِ الْيَرْبُوعِيِّ ، (و) أُخْرَى
(لِالْأَسْوَدِ بْنِ رِفَاعَةَ) بْنِ ثَعْلَبَةَ ، (و)
أُخْرَى كَانَتْ (لِابْنِي سَدُوسٍ) .

(و) يُقَالُ : (أَبْلَعْتُهُ) الشَّيْءَ ، أَيْ
مَكَّنْتُهُ مِنْ بُلْعِهِ . (و) يُقَالُ :
(أَبْلَعْنِي رِيْقِي) ، أَيْ (أَمْهَلْنِي
مِقْدَارَ مَا أَبْلَعُهُ) ، أَيْ الرِّيْقَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُبْلَعَةُ ،
كَمُكْرَمَةٍ : الرَّكِيَّةُ الْمَطْوِيَّةُ مِنَ الْقَعْرِ
إِلَى الشَّفَةِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : إِلَى الشَّفِيرِ .

(وَبَلَّعَ الشَّيْبُ فِيهِ) ، أَيْ فِي
رَأْسِهِ (تَبْلِيْعًا) : بَدَأَ ، وَفِي الْأَسَاسِ :

(١) في مطبوع التاج : بن ، والمثبت من التكلمة والعياب .

ارْتَفَعَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كَثُرَ ، وَقِيلَ :
(ظَهَرَ أَوْلَا) ، فَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ :

لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو صَدَفَتْ
قَدْ بَلَعَتْ بِي ذُرَّةً فَأَلْحَفَتْ (١)

فَإِنَّمَا عَدَاهُ بِقَوْلِهِ «بِي» ، لِأَنَّهُ فِي
مَعْنَى : قَدْ أَلَمَّتْ . أَوْ أَرَادَ «فِي» فَوَضَعَ
«بِي» مَكَانَهَا لِلْوَزْنِ حِينَ لَمْ يَسْتَقِمَّ
لَهُ أَنْ يَقُولَ «فِي» :

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبَلَّعَ الشَّيْءَ تَبَلُّعًا : جَرَعَهُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي الْمَثَلِ :
«لَا يَضْلُحُ رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَتَبَلَّعْ رِيقًا» .
وَالْبُلْعَةُ مِنَ الشَّرَابِ «بِالضَّمِّ»
كَالْجُرْعَةِ .

وَالْبُلُوعُ ، كَصَبُورٍ : الشَّرَابُ ،
وَأَسْمٌ لِلدَّوَاءِ يُبَلَعُ .

وَبَلَّعَ الطَّعَامَ وَابْتَلَعَهُ : لَمْ
يَمَضْغُهُ ، وَأَبْلَعَهُ غَيْرُهُ .

وَرَجُلٌ بَلَعُ ، بِالْفَتْحِ ، كَأَنَّهُ يُبَلَعُ

(١) الديوان ٤٧ واللسان .

الْكَلَامَ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الْعَبَّاجِ :

* بَلَعٌ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ صَمُوتٌ (١) *

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : قَوْلُ اللَّيْثِ :
قَالَ الْعَبَّاجُ سَهُوً ، وَالرَّجَزُ لِرُوبَةِ .
وَالرُّوَابِيَةُ : بَلَّغُ «بِالغَيْنِ»
الْمُعْجَمَةُ ، «أَيْ أَنَا بَلَّيغٌ إِذَا
اسْتَنْطَقْتَنِي ، وَصَمُوتٌ إِذَا لَمْ أُسْتَنْطَقْ .

وَتَبَلَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ : ظَهَرَ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْمُتَبَلِّعُ : فَرَسٌ مَزِيدَةُ الْحَارِثِيِّ (٢) ،
هَذَا نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَسَيَّأَتِي لِلْمُصَنِّفِ
فِي «ت ل ع» .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : امْرَأَةٌ بُلْعَةٌ ، كَهَمْزَةٍ :
تَبَلَّعُ كُلُّ شَيْءٍ .

وَمِنْ شَتَمِ أَهْلِ الشَّامِ : يَا بِلَاعَ
الْأَيْرِ ، وَهُوَ مُسْتَهْجَنٌ .

(١) ديوان روية : ٣٦ والعباب .

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ : بَلَعٌ إِذَا
اسْتَنْطَقْتَهُ ، كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَمَا نَقَلَهُ عَنِ
الصَّاعِقَانِيِّ يَفِيدُ أَنَّهُ اسْتَنْطَقْتَنِي» وَهُوَ كَذَلِكَ
فِي الْعَبَابِ «بَلَعٌ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ صَمُوتٌ» .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الْمُحَارِبِيُّ . وَسَيَّأَتِي فِي مَادَّةِ (تَلْع) مِنْ

الْقَامُوسِ أَنَّهُ الْحَارِثِيُّ وَكَذَلِكَ فِي الْعَبَابِ (تَلْع)

[ب ل ق ع] *

(البَلْقَع ، و) البَلْقَعَةُ (بهاء) :
 الأَرْضُ القَفْرُ (التى لا شىء بها .
 يُقَالُ : مَنْزِلٌ بَلْقَعٌ ، ودارٌ بَلْقَعٌ - بغيرِ
 الهاءِ - إذا كانَ نَعْتاً ، فهو بغيرِ هاءٍ
 للذَّكْرِ والأنثى ، فإن كانَ اسماً قلتُ :
 انتهينَا إلى بَلْقَعَةٍ مَدْسَاءٍ ، وكذلكِ
 القَفْرُ .

والبَلْقَعَةُ : الأَرْضُ التى لا شجرَ
 فيها ، يَكُونُ فى الرَّمْلِ وفى القِيَعَانِ
 (ج : بَلَاقِعُ) . وفى الحديثِ
 «الْيَمِينُ الفَاجِرَةُ تَدْعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ»
 قال شِمْرٌ : أى يَفْتَقِرُ الحَالِفُ ،
 وَيَذْهَبُ ما فى بَيْتِهِ من المَالِ . وقالَ
 غيرهُ : هو أن يَفْرُقَ اللهُ شَمْلَهُ ، وَيُغَيِّرُ
 ما أولاهُ من نَعِمِهِ . وقالَ رُوْبَةُ :

« فَاصْبَحَتْ دَارُهُمْ بِلَاقِعًا ^(١) »

وفى الحديثِ : « فَاصْبَحَتْ
 الأَرْضُ مِنى بِلَاقِعٍ » . قالَ ابنُ الأَثِيرِ :
 وَصَفَهَا بِالْجَمْعِ مُبَالَغَةً كَقَوْلِهِمْ : أَرْضٌ

(١) الديوان : ١٧٨ واللسان .

وَعَبْدُ المَلِكِ بنُ أبى الفَتْحِ بنِ
 مَحَاسِنَ بنِ البَلَّاعِ ، رَوَى عَن أبى
 الْمُظَفَّرِ بنِ الشَّبَلِيِّ وَغَيْرِهِ ، ذَكَرَهُ
 ابنُ نُقْطَةَ . وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ
 ابنِ عَلِيٍّ الأَسَدِيِّ المَعْرُوفُ بالبَلَّاعِ ،
 أَحَدُ مَنْ أَخَذَ عَن سَيِّدِي عَبْدِ القَادِرِ
 الجِيلَانِيِّ ، وَلَهُ بِالْحِذْيَةِ مِنَ ^(١)
 أَرْضِ اليَمَنِ مَقَامٌ مَشْهُورٌ ، وَقَدْ زُرْتُهُ .

وَبَالِعُ بنُ قَيْسِ الشَّدَاخِ : جَاهِلِيٌّ ، ^(٢)
 وَفِيهِ يَقُولُ رَبِيعَةُ بنُ أُمَيَّةَ ^(٣) الدَّبَلِيُّ ^(٤) :

وَأَفَلَتَ بَالِعٌ مِنَّا وَخَلَّى

حَلَاثِلَهُ وَقَدْ بَدَتِ المَعَارِي ^(٥)

قال الحافظُ : هَكَذَا أَفَادَهُ الجَاحِظُ .

وهِبْلَعُ كَلْبَرُهُمْ ، هَفَعْلٌ مِنَ البَلْعِ ،
 عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ بَزِ يَإَدَةَ الهَاءِ ،
 وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنَّفِ مِثْلُ ذَلِكَ
 فى « ج ز ع » ،

(١) فى مطبوع التاج : « بالحدية » والمثبت

من معجم البلدان (حذية) .

(٢) فى مطبوع التاج : كاهل والمثبت من التبصير ٥٧ .

(٣) فى مطبوع التاج : « راقية » والمثبت من التبصير ٥٨ .

(٤) فى التبصير الدتل .

(٥) البيت فى التبصير : ٥٨ . وفيه وفى مطبوع التاج :

« الممازى » وأولها « الممازى » .

سَبَابُ، وَثَوْبٌ أَخْلَاقٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ :
جَمَعُوا لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا
بَلْقَعًا. قَالَ الْعَارِمُ يَصِفُ الذَّنْبَ :

تَسَدَى بِلَيْلٍ يَبْتَغِينِي وَصَبِيَّتِي
لِيَأْكُلْنِي، وَالْأَرْضُ قَفْرٌ بِلَاقِعٍ (١)

وَيُقَالُ أَيْضًا: دِيَارٌ بَلْقَعٌ. قَالَ
جَرِيرٌ :

حَيُوا الْمَنَازِلَ وَاسْأَلُوا أَطْلَالَهَا

هَلْ يَرْجِعُ الْخَبِرَ الدِّيَارُ الْبَلْقَعُ (٢)

كَانَهُ وَضَعَ الْجَمْعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ ،
كَمَا قَرِيَ «ثَلَاثِمِائَةَ سِنِينَ» .

(و) الْبَلْقَعُ وَالْبَلْقَعَةُ : (الْمَرْأَةُ
الْخَالِيَّةُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : «وَشَرُّ نِسَائِكُمُ السَّلْفَعَةُ الْبَلْقَعَةُ» .
وَقَدْ سَبَقَ الْحَدِيثُ فِي «ق ي س» .

(وَسَهْمٌ) بَلْقَعِيٌّ (أَوْ سِنَانٌ
بَلْقَعِيٌّ) ، إِذَا كَانَ ، (صَافِي
النَّضْلِ) ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

تَوَهَّنُ فِيهِ الْمَضْرَحِيَّةُ بَعْدَمَا
مَضَتْ فِيهِ أَذْنَا بَلْقَعِيٌّ وَعَامِلٍ (١)

(وَبَلْقَعُ الْبَلْدُ) بَلْقَعَةٌ : (أَقْفَرٌ) .
(وَابَلْنَقَعُ الْكَرْبُ) : انْفِرَاجٌ .
(وَابَلْنَقَعُ الصُّبْحُ : أَضَاءٌ) ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

فَهِيَ تَشُقُّ الْآلَ أَوْ يَبْلَنْقَعُ
عَنْهَا ، وَلَوْ وَتَوَّأَ بِهَا تَتَعْتَعُوا (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (يُقَالُ لِلطَّرِيقِ :
صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعٌ) . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
الَّلَامُ فِي الْبَلْقَعِ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ
الْبَاءِ وَالْقَافِ وَالْعَيْنِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ابَلْنَقَعِ الشَّيْءُ : ظَهَرَ وَخَرَجَ .

[ب ل ك ع]

(بَلْكَعَةٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مِثْلُ
(بَرْكَعَةٌ) وَكَعْبَرَةٌ ، إِذَا (قَطَعَتْ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) ديوانه ٣٤٤ واللسان والتكملة والعياب ، والأساس
(أذن) .

(٢) ديوان روية ١٧٧ ، والتكملة والعياب ، وفي اللسان
المشطور الأول .

(١) اللسان ، وفي المحكم ٢٩٤/٢ «قال أبو العارم» .
(٢) ديوانه ٣٤٢ واللسان .

[ب و ع] *

(الباعُ : قَدْرُ مَدِّ اليَدَيْنِ) وَمَا بَيْنَهُمَا
 مِنَ الْبَلَدِ ، (كَالْبُوعِ ، وَيُضْمُّ) ،
 الْأَخِيرَةُ هَذَلِيَّةٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَلَوْ كَانَ حَبْلًا مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً

وَحَمْسِينَ بُوعًا نَالَهَا بِالْأَنَامِلِ (١)

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَيُرْوَى : « إِذَا

كَانَ حَبْلٌ » . وَاللَّذِي فِي الدِّيْوَانِ :

« وَيَسْعِينَ بَاعًا » . وَأَمَّا « بُوعًا » فَإِنَّهُ رِوَايَةٌ

الْأَخْفَشِ ، قَالَ : يُرِيدُ بَاعًا .

(ج : أَبْوَاعٌ) . وَفِي الْحَدِيثِ :

« إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي بُوعًا أَتَيْتُهُ

هَرَوَلَةً » وَهُوَ مِثْلُ لِقُرْبِ الطَّافِ اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعَبْدِ ، إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ

بِالْإِخْلَاصِ وَالطَّاعَةِ ، (وَ) رَبَّسًا عِبْرٌ

بِالْبَاعِ عَنِ الشَّرْفِ وَالْكَرَمِ) ، قَالَ

الْعَجَّاجُ :

إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرُ

تَقْضَى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ (٢)

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ فِي الْكَرَمِ :

نَدْمِدِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبُوعُ وَالْبَاعُ لُغَتَانِ ،

وَلَكِنَّهُمُ يُسَوِّنُ الْبُوعَ فِي الْخَلْقَةِ ،

فَأَمَّا بَسَطُ الْبَاعِ فِي الْكَرَمِ وَنَحْوِهِ

فَلَا يَقُولُونَ إِلَّا كَرِيمَ الْبَاعِ . وَأَنْشُد :

* لَهُ فِي الْمَجْدِ سَابِقَةٌ وَبَاعٌ (٢) *

(وَالْبُوعُ : مَدُّ الْبَاعِ بِالشَّيْءِ) .

يُقَالُ : بَاعَ يَبُوعُ بُوعًا : بَسَطَ بَاعَهُ .

وَبَاعَ الْحَبْلَ يَبُوعُهُ بُوعًا : مَدَّ يَدَيْهِ

مَعَهُ حَتَّى صَارَ بَاعًا . وَبُوعُهُ ، وَقِيلَ :

هُوَ مَدَّكَهُ بِبَاعِكَ ، كَمَا تَقُولُ : شَبْرَتُهُ

مِنَ الشَّبْرِ ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ أَرْضًا :

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ

تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتُمْسَحُ (٣)

مُسْتَامَةٌ : يَعْْنَى أَرْضًا تُسَوَّمُ فِيهَا

(١) اللسان والصحاح والعياب وانظر مادق (بضع، دحق).

(٢) العباب والمقاييس : ٣١٨/١ . وفي مطبوع التاج :
سابقة . والمثبت من العباب والمقاييس .

(٣) ديوانه ٦٦٣ واللسان والمقاييس : ٣١٩/١ وانظر
مادق (مسح، سوم) .

(١) شرح أفعال الهدالين ١٤٣ واللسان .

(٢) ديوانه ١٧ واللسان والعياب، وفي الصحاح والأساس
المشطور الأول .

الإبل ، من السير لا من السوم الذي هو البيع ، وتباع أي تمد فيها الإبل أبواعها وأيديها ، وتمسح من المسح الذي هو القطع .

والإبل تبوع في سيرها ، أي تمد أبواعها ، وكذلك الطباء ، (كالتبوع) .
يقال : يبوع ويتبوع ، أي يمد باعه ، ويملا ما بين خطوه .

(و) البوع : (إبعاد خطو الفرس في جريه) وكذلك الناقة ، ومنه قول بشر بن أبي خازم :

فدع هندا وسل النفس عنها
بحرف قد تغير إذا تبوع^(١)

(و) البوع : (بسط اليد بالمال) ،
عن الليث ، وأنشد للطرماخ :

لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل
من المال ما أسمو به وأبوع^(٢)

(١) اللسان والصاح والعباب وانظر مادة (غور) والبيت في الديوان :

فعدت طلباتها وتعزز عنها *

* بحرف ما تحوئها النسوع

(٢) ديوانه ١٣٤ واللسان والعباب والمقاييس ١/٣١٩ .

(و) قال ابن عباس : البوع : (المكان المنهضم في لضب جبل) .
قال : (وباعة الدار : ساحتها) ، لغة في الباحة .

(والبائع : ولد الظبي إذا باع في مشيه) ، صفة غالبة ، (ج : بوع ، بالضم) وبواتع .

(و) يقال : (فرس) طبع (بيع) ، كسيد) ، أي (بعيد الخطو) ، وأصله بيوع ، نقله الزمخشري .

(والنعجة تسمى أبواع ، معرفة ، لتبوعها في المشي ، وتدعى للحلب بها) فيقال : أبواع أبواع ، نقله ابن عباس .

(وانباع العرق : سال) ، قال عنتره العبسي :

ينباع من ذفري غضوب جصرة
زيافة مثل الفينق المكدم^(١)

وصف عرق الناقة ، وأنه يتلوى في هذا الموضع ، وأصله

(١) ديوانه من المعلقة واللسان وانظر مادة (زهف) .

يَنْبُوعٌ ، صَارَتْ الْوَاوُ أَلِفًا
لَتَحْرُكِيهَا وَاَنْفَتَاحِ مَا قَبْلَهَا.

وَقَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ يَنْبَاعَ
كَانَ فِي الْأَصْلِ يَنْبَعُ فَوَصَلَ فَتَحَةً
الْبَاءِ بِالْأَلِفِ لِلإِشْبَاعِ . وَقَدْ
حَقَّقْنَاهُ فِي رِسَالَتِنَا : « التَّعْرِيفُ
بِضُرُورِيٍّ عِلْمِ التَّضْرِيْفِ » . وَيُرْوَى
يَنْهَمُ^(١) . [وَأَكُلُّ رَاشِحٍ يَنْبَاعُ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الزَّيْتِ :

مُطَّرِدٌ لَدُنُ الْكُؤُوبِ كَأَنَّمَا
تَغَشَاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلُ^(٢)

(و) انْبَاعَ (الْحَبْلُ) وَ(تَبَوَّعَ)

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) انْبَاعَتِ (الْحَيَّةُ) انْبِيَاعًا ،

إِذَا بَسَطَتْ نَفْسَهَا بَعْدَ تَحْوِيَّهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَيُرْوَى : * بَيْنَهُمْ كُلُّ

رَاشِحٍ مُنْتَاعٍ . عَلَى أَنَّهُ عَجْزِيَّتٌ ، وَقَدْ

نَبَّهَ مَصْحُوحَهُ وَقَالَ : هَكَذَا فِي النِّسْخِ .

وَفِي الْعِبَابِ بَعْدَ الْكَلَامِ عَلَى الْبَيْتِ :

« وَيُرْوَى : يَنْهَمُ » دُونَ بَاقِي الْعِبَارَةِ وَفِي

الْمَصْبَاحِ عَنِ الْفَارَابِيِّ : وَكُلُّ رَاشِحٍ يَنْبَاعُ .

(٢) الْبَيْتُ مِنَ الْمَفْضُولِيَّةِ ١٧ لِمُزْرَدِ أَخِي الشَّمَاخِ ،

وَفِي الْعِبَابِ وَالْمَقَابِيْسِ ٣٩١/١ بِلُغَةِ عَزْوِ .

لِتَسَاوَرَ) ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . قَالَ السَّفَّاحُ
ابْنُ بُكَيْرٍ يَرْتَضِي بِحَيِّي بْنِ مَيْسَرَةَ^(١) -
وَيُرْوَى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْعٍ -

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا
ثُمَّتَ يَنْبَاعُ انْبِيَاعَ الشُّجَاعِ^(٢)

قُلْتُ : وَأَنْشَدَهُ الْأَضْمَعِيُّ لِبُكَيْرٍ
ابْنِ مَعْدَانَ فِيمَا ذَكَرَ كَمَا فِي
شَرْحِ الدِّيَوَانِ .

(و) انْبَاعَ (لِي) فُلَانٌ (فِي

سِلْعَتِهِ) ، إِذَا (سَامَحَ) لَكَ (فِي بَيْعِهَا ،

وَأَمْتَدَّ إِلَى الْإِجَابَةِ إِلَيْهِ) ، وَمِنْهُ

قَوْلُ صَخْرٍ الْغَنِيِّ الْهَذَلِيِّ :

وَاللَّهُ لَوْ أَسْمَعَتْ مَقَالَتَهَا

شَيْخًا مِنَ الزُّبِّ رَأْسُهُ لِيَبْدُ

مَا بُوَّهَ الرُّومُ أَوْ تَنْوُخُ أَوْ أَلْ

آطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبْدُ

لِفَاتِحِ الْبَيْعِ يَوْمَ رُوِيَّتِهَا

وَكَانَ قَبْلُ انْبِيَاعِهِ لِكِدِّ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « سِيرَةٌ » وَالمُتَبَتِّ عَنِ الْعِبَابِ .

(٢) الْمَفْضُولِيَّةُ ٩٢ وَالْعِبَابُ ، وَالْمَقَابِيْسُ ٣١٩/١ ، وَفِي
اللسانِ عَجْزُهُ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمَهْدَلِيِّينَ : ٢٥٤ و ٢٥٥ وَالْعِبَابُ ، وَفِي
اللسانِ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ الثَّلَاثِ .

قَصْرَ بَاعُهُ عَنِ ذَلِكَ : لَمْ يَسَعُهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ الْبَوْعُ هُنَا .

وَرَجُلٌ طَوِيلُ الْبَاعِ ، أَيْ الْجِسْمِ ،
وَطَوِيلُ الْبَاعِ وَقَصِيرُهُ فِي الْكَرَمِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَلَا يُقَالُ : قَصِيرُ الْبَاعِ
فِي الْجِسْمِ .

وَجَمَلٌ بَوَاعٌ : جَسِيمٌ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : انْبَاعٌ مِنْ
بَاعَ يَبُوعُ ، إِذَا جَرَى جَرِيئاً لَيْناً
وَتَشَنَّى وَتَلَوَّى .

وَانْبَاعَ الرَّجُلِ : وَثَبَ بَعْدَ سُكُونِ ،
وَقِيلَ : سَطَأَ .

وَالْبَيْعُ وَالْانْبِيَاعُ : الْانْبِسَاطُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
بُيعَ بُعٌ ، إِذَا أَمَرَتْهُ بِمَدِّ بَاعِيهِ فِي طَاعَةِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَانْبَاعَ الشُّجَاعِ مِنَ الصَّفِّ : بَرَزَ ،
عَنِ الْفَارِسِيِّ .

وَنَاقَةٌ بَائِعَةٌ : بَعِيدَةُ الْخَطْوِ ، وَنُبُوقٌ
بَوَائِعٌ .

يَصِفُ امْرَأَةً حَسَنَاءَ ، يَقُولُ : لَوْ
تَعَرَّضْتُ لِلرَّاهِبِ الْمُتَلَبِّدِ شَعْرُهُ
لَانْبَسَطَ إِلَيْهَا . وَفَاتَحَ : كَاشَفَ .
وَالْبَيْعُ : الْانْبِسَاطُ ، وَرُفِعَ انْبِيَاعُهُ
بَلَكِيدٍ ، كَمَا تَقُولُ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ
أَبُوهُ قَائِمٌ . وَرَوَى الْجُمَحِيُّ :

* وَكَانَ مِنْ قَبْلِ بَيْعِهِ لَكِيدٌ (١) .

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَيُرْوَى :
انْبِيَاعُهُ .

(وَفِي الْمَثَلِ «مُخْرَنِيْقٌ لِيَنْبَاعَ» أَيْ
مُطْرَقٌ لِيَيْبِ) ، أَوْ لِيَيْسَطُوْ ، يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ إِذَا أَضْبَّ عَلَى دَاهِيَةِ .
(وَيُرْوَى : لِيَيْبَاقَ ، أَيْ لِيَيْاتِي
بِالْبَائِقَةِ) ، اسْمٌ (لِلدَّاهِيَةِ) .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (مَا يُدْرِكُ تَبْوَعُهُ) .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : وَاللَّهِ
لَا تَبْلُغُونَ تَبْوَعَهُ ، (أَيْ) لَا تَلْحَقُونَ
(شَاوَهُ) ، وَأَصْلُهُ طَوْلٌ خُطَاهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَاعُ : السَّعَةُ فِي الْمَكَارِمِ ، وَقَدْ

(١) العناب .

وتَبَوَّعَ لِلْمَسَاعِي : مَدَّ بَاعَهُ ، وهو
مَجَازٌ .

وهو قَصِيرُ البَاعِ : عَاجِزٌ وَبَخِيلٌ .
قال أَبُو قَيْسٍ بنُ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيُّ :

وَأَضْرِبُ الْقَوْنَسَ يَوْمَ الْوَغَى
بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْضُرْ بِهِ بَاعِي (١)

وَبَوَّعَاءُ الطَّيِّبِ : رَائِحَتُهُ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ هُنَا ، وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنَّفِ
فِي « ب ي ع » .

[ب ي ع] *

(بَاعَهُ يَبِيعُهُ بَيْعًا وَمَبِيعًا) ،
وهو شاذٌ (والقياس مَبَاعًا ، إِذَا بَاعَهُ
وَإِذَا اشْتَرَاهُ ، ضِدٌّ) . قال أَبُو عُبَيْدٍ :
الْبَيْعُ : مِنْ حُرُوفِ الْأَضْدَادِ فِي كَلَامِ
العَرَبِ . يُقَالُ : بَاعَ فُلَانٌ ، إِذَا
اشْتَرَى ، وَبَاعَ مِنْ غَيْرِهِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
طَرَفَةَ :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ
بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ (٢)

(١) المغفلية ٧٥ والعياب وفي مطبوع التاج والقوس يوم

الوغي ، تحريف .

(٢) الديوان من المعلقة واللسان والعياب .

أَيُّ مَنْ لَمْ تَشْتَرِ لَهُ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ أَيْضًا :

إِنَّ الشَّبَابَ لَرَابِحٌ مَنْ بَاعَهُ
وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِيهِ تِجَارٌ (١)

أَيُّ مَنْ اشْتَرَاهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :

إِذَا الثَّرِيًّا طَلَعَتْ عِشَاءً

فَبِيعَ لِرَاعِي غَنَمٍ كِسَاءً (٢)

أَيُّ اشْتَرِيَهُ .

وفي الحديث : « لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ
عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ
أَخِيهِ » .

قال ابن الأثير : فِيهِ قَوْلَانِ :
أَحَدُهُمَا إِذَا كَانَ الْمُتَعَاقِدَانِ فِي
مَجْلِسِ الْعَقْدِ فَطَلَبَ السَّلْعَةَ بِأَكْثَرِ مِنَ
الثَّمَنِ لِيُرْغَبَ البَائِعُ فِي فَسْخِ الْعَقْدِ
فهو مُحَرَّمٌ ، لِأَنَّهُ إِضْرَارٌ بِالْغَيْرِ ،
وَلَكِنَّهُ مُنْعَقِدٌ لِأَنَّ نَفْسَ البَيْعِ غَيْرُ
مَقْصُودٍ بِالنَّهْيِ ، فَإِنَّهُ لَا خَلَلَ فِيهِ .
الثَّانِي أَنْ يُرْغَبَ الْمُشْتَرِي فِي الْفَسْخِ

(١) ديوانه : ٤٦٧ واللسان والصحاح والعياب

(٢) اللسان والجمهرة ٣١٧/١ .

بِعْرَضِ سِلْعَةٍ أَجُودَ مِنْهَا بِمِثْلِ ثَمَنِهَا ، أَوْ
مِثْلِهَا بَدُونَ ذَلِكَ الثَّمَنِ ، فَإِنَّهُ مِثْلُ
الْأَوَّلِ فِي النَّهْيِ ، وَسَوَاءٌ كَانَ قَدْ
تَعَاقَدَا عَلَى الْمَبِيعِ ، أَوْ تَسَاوَمَا وَقَارِبَا
الْإِنْعِقَادِ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَقْدُ . فَعَلَى
الْأَوَّلِ يَكُونُ الْبَيْعُ بِمَعْنَى الشَّرَاءِ ،
تَقُولُ : بَعْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُهُ ،
وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي عُبَيْدٍ . وَعَلَى
الثَّانِي يَكُونُ الْبَيْعُ عَلَى ظَاهِرِهِ .

قُلْتُ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَيْسَ
عِنْدِي لِلْحَدِيثِ وَجْهٌ غَيْرُ هَذَا ، أَيْ
إِنَّمَا وَقَعَ النَّهْيُ عَلَى الْمُشْتَرِي لَا عَلَى
الْبَائِعِ . قَالَ : وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو
زَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ
ذَلِكَ .

وقال الأزهري : البائع والمشتري
سواء في الإثم إذا باع على بيع
أخيه أو اشترى على شراء أخيه ،
لأن كل واحد منهما يلزمه اسم البائع ،
مشترياً كان أو بائعاً ، وكل
منهياً عن ذلك .

(وهو مبيع ومبيوع) ، مثل

مَخِيطٍ وَمَخِيُوطٍ ، عَلَى النِّقْصِ
وَالْإِتْمَامِ .

قال الخليل : الذي حذف من
مبيع وأو مفعول ، لأنها زائدة ، وهي
أولى بالحذف .

وقال الأخصس : المحذوفة عين
الفعل ؛ لأنهم لما سكنوا الياء ألقوا
حركاتها على الحرف الذي قبلها
فانضمت ، ثم أبدلوا من الضمة كسرة
الياء التي بعدها ، ثم حذف الياء
وانقلبت الواو ياء كما انقلبت
واو ميزان للكسرة .

قال المازني : كلاً القولين
حسن ، وقول الأخصس أقيس .

(و) من المجاز : (باعه من
السلطان ، إذا سعى به إليه) ووشى به ،
(وهو) أي كل من البائع والمشتري
(بائع ، ج : باعة) ، وهو قول
ابن سيده .

وقال كراع : باعة جمع بيع ،
كعيل وعالة ، وسيد وسادة .

قال ابن سِيَدَه : وَعِنْدِي أَنْ كُلَّ
ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلٍ ، فَأَمَّا
فَاعِلٌ فَجَمَعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ .

وفي العُباب : وَسَرَقَ أَعْرَابِيٌّ لِإِبِلًا
فَادْخَلَهَا السُّوقَ فَقَالُوا لَهُ : مِنْ أَيْنَ
لَكَ هَذِهِ الْإِبِلُ ؟ فَقَالَ :

تَسَأَلْنِي الْبَاعَةَ أَيْنَ دَارُهَا
إِذْ زَعَزَعُوهَا فَسَمِتُ أَبْصَارُهَا

فَقُلْتُ رِجْلِي وَيَدِي قَرَارُهَا
كُلُّ نِجَارٍ إِبِلٍ نِجَارُهَا
وَكُلُّ نَارٍ الْعَالَمِينَ نَارُهَا^(١)

قُلْتُ : وَالْبَيْتُ الْأَخِيرُ مَثَلٌ
لِلْعَرَبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مُفْصَلًا فِي
« ن ج ر » .

(وَالْبَيْاعَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّلْعَةُ) ،
تَقُولُ : مَا أَرَخَصَ هَذِهِ الْبَيْاعَةَ . (ج :
بِيعَاتٌ) وَهِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي يُتَبَاعُ
بِهَا ، قَالَه اللَّيْثُ .

(و) الْبَيْعُ (كَسِيْدٌ : الْبَائِعُ
وَالْمُشْتَرِي) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

« الْبَيْعَانُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » وفي
رَوَايَةٍ : « حَتَّى يَتَفَرَّقَا » . وفي حَدِيثٍ
آخَرَ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ حِدْلَ خَبِطٍ ،
فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ قَالَ لَهُ : اخْتَرْ ،
فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ : عَمَرَكَ اللَّهُ بَيْعًا »
وَانْتِصَابُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ .

(و) الْبَيْعُ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ
يَصِفُ قَوْسًا ، كَمَا فِي الْعُبابِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : فِي رَجُلٍ بَاعَ قَوْسًا :

فَوَاقِي بِهَا أَهْلَ الْمَوَاسِمِ . فَاثْبَرِي
لَهُ بَيْعٌ يُغْلَى بِهَا السُّومَ رَائِزُ^(١)
هُوَ (الْمَسَاوِمُ) لَا الْبَائِعُ وَلَا الْمُشْتَرِي .

قُلْتُ : وَقَوْلُ الشَّمَاخِ حُجَّةٌ لِأَبِي
حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَيْثُ يَقُولُ : لِاخْتِيَارِ
لِلْمُتَبَاعِينَ بَعْدَ الْعَقْدِ ، لِأَنَّهَا
يُسَمَّيَانِ مُتَبَاعِينَ ، وَهِيَ مُتَسَاوِمَانِ
قَبْلَ عَقْدِهِمَا الْبَيْعِ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
هُمَا مُتَسَاوِمَانِ قَبْلَ عَقْدِ الشَّرَاءِ فَإِذَا

(١) ديوانه ١٨٧ واللسان والعباب .

(١) العباب وانظر مادة (نجر) .

عَقِدَ الْبَيْعُ فَهُمَا مُتَبَاعَانِ ، وَلَا يُسَمَّيَانِ
بِيعَيْنِ وَلَا مُتَبَاعَيْنِ وَهُمَا فِي السُّومِ
قَبْلَ الْعَقْدِ . وَقَدْ رَدَّ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى
الْمُحْتَجِّ بَيْتِ الشَّمَاخِ بِمَا هُوَ
مَذْكُورٌ فِي التَّهْذِيبِ (١) .

(ج : بَيْعَاءُ كَعِنْبَاءُ وَأَبْيَعَاءُ)
وَبَاعَةٌ ، الْأَخِيرُ قَوْلُ كُرَاعٍ ، كَمَا
تَقَدَّمَ .

(وَابْنُ الْبَيْعِ) هُوَ (الْحَاكِمُ) أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) فِي اللِّسَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، هَذَا وَهَمٌّ
وَتَمْوِيهٌ ، وَيُرَدُّ مَا تَأَوَّلَهُ هَذَا الْمُحْتَجُّ
شَيْئَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ الشَّمَاخَ قَالَ هَذَا الشَّعْرَ
بَعْدَمَا انْعَقَدَ الْبَيْعُ بَيْنَهُمَا وَفَرَقَا عَنْ مَقَامِهِمَا
الَّذِي تَبَاعِيَا فِيهِ ، فَسَمَّاهُ بَيْعًا بَعْدَ ذَلِكَ ،
وَلَوْ لَمْ يَكُنَا أُمَّتًا الْبَيْعِ لَمْ يُسَمَّ بَيْعًا ،
وَأَرَادَ بِالْبَيْعِ الَّذِي اشْتَرَى . وَهَذَا لَا يَكُونُ
حُجَّةً لِمَنْ يَجْعَلُ الْمُسَاوِمِينَ يَبْعِينَ وَلَمَّا
يَنْعَقِدُ بَيْنَهُمَا الْبَيْعُ . وَالْمَعْنَى الثَّانِي أَنَّهُ
يُرَدُّ تَأْوِيلُهُ مَا فِي سِيَاقِ خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
«الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا أَنْ
يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَإِذَا قَالَ لَهُ اخْتَرْتُ فَقَدْ
وَجَبَ الْبَيْعُ وَإِنْ لَمْ يَتَفَرَّقَا ، الْأَتْرَاهُ جَعَلَ
الْبَيْعَ يَنْعَقِدُ بِأَحَدِ شَيْئَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ
يَتَفَرَّقَا عَنْ مَكَانِهِمَا الَّذِي تَبَاعِيَا فِيهِ ، وَالْآخَرُ :
أَنْ يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، وَلَا مَعْنَى
لِلتَّخْيِيرِ إِلَّا بَعْدَ انْعِقَادِ الْبَيْعِ .

النِّسَابُورِيِّ) ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : ابْنُ
الْبَيْعِ . وَهَكَذَا يَقُولُهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ
الْهَرَوِيُّ إِذَا رَوَى عَنْهُ ، وَكَذَا قَالَهُ
عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ
بِالْإِجَازَةِ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَاعَ) فَلَانٌ (عَلَى
بَيْعِهِ) وَحَلَّ بَوَادِيهِ ، إِذَا (قَامَ مَقَامَهُ فِي
الْمَنْزِلَةِ وَالرَّفْعَةِ . (و) قَالَ الْمُفْضَلُ
الضَّبِّيُّ : هُوَ مِثْلُ قَدِيمٍ تَضْرِبُهُ الْعَرَبُ
لِلرَّجُلِ الَّذِي يُخَاصِمُ رَجُلًا وَيُطَالِبُهُ
بِالْغَلْبَةِ فَإِذَا (ظَفَرَ بِهِ) وَانْتَزَعَ مَا كَانَ
يُطَالِبُهُ بِهِ قِيلَ (١) : بَاعَ فَلَانٌ عَلَى
بَيْعِ فَلَانٍ ، وَمِثْلُهُ : شَقَّ فَلَانٌ غُبَارَ
فُلَانٍ . وَيُقَالُ : مَا بَاعَ عَلَى بَيْعِكَ
أَحَدٌ ، أَيْ لَمْ يُسَاوِكَ أَحَدٌ .

وَتَزَوَّجَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ أُمَّ مَسْكِينٍ
بِنْتِ عُمَرَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْ عُمَرَ - عَلَى
أُمَّ خَالِدِ بِنْتِ أَبِي هَاشِمٍ فَقَالَ يُخَاطِبُهَا :

مَالِكِ أُمَّ خَالِدِ تُبَكِّينِ
مِنْ قَدَرٍ حَلَّ بِكُمْ تَضَجِّينِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَقِيلَ » .

بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمَّ مَسْكِينٍ
مَيْمُونَةٌ مِنْ نِسْوَةِ مِيَامِينَ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : (امْرَأَةٌ
بَائِعٌ) ، أَيْ (نَافِقَةٌ ، لِيَجْمَالَهَا) . قَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : كَانَتْهَا تَبِيعُ نَفْسَهَا
كِنَافَةَ تَاجِرَةٍ .

(و) تَقُولُ : (بِيعَ الشَّيْءُ) عَلَى
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، (وَقَدْ تَضَمَّ بَاوُهُ
فَيُقَالُ : بُوعَ) ، بِقَلْبِ الْبَاءِ وَوَاوٍ ،
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كَيْلٍ ، وَقِيلَ ،
وَأَشْبَاهِهِمَا .

وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ بَعْضُ أَهْلِ
العَرَبِيَّةِ : يُقَالُ : إِنْ رِبَاعَ بَنِي
فُلَانٍ قَدْ بَعْنَ . مِنَ الْبَيْعِ ، وَقَدْ بَعْنَ ،
مِنَ الْبُوعِ ، فَضَمُّوا الْبَاءَ فِي الْبُوعِ
وَكَسَرُوهَا فِي الْبَيْعِ ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ
الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ :
رَأَيْتُ إِمَاءً بَعْنَ مَتَاعاً ، إِذَا كُنَّ
بَائِعَاتٍ ، ثُمَّ تَقُولُ : رَأَيْتُ إِمَاءً
بُعْنَ : إِذَا كُنَّ مَبِيعَاتٍ ، وَإِنَّمَا يَبِينُ
الْفَاعِلُ مِنَ الْمَفْعُولِ بِاخْتِلَافِ

الْحَرَكَاتِ ، ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْبُوعِ .
(وَالْبَيْعَةُ ، بِالْكَسْرِ : مُتَعَبِدٌ
النَّصَارِيُّ) ، وَقِيلَ كَنَيْسَةُ الْيَهُودِ ،
(ج :) بَيْعٌ ، (كَعَنْبٍ) . قَالَ لَقِيَطُ
ابْنُ مَعْبَدٍ :

تَامَتْ فُوَادِي بِذَاتِ الْخَالِ خُرْعَبَةٌ
مَرَّتْ تُرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعَا^(١)

(و) الْبَيْعَةُ : (هَيْئَةُ الْبَيْعِ ،
كَالْجِلْسَةِ) وَالرُّكْبَةُ : يُقَالُ : إِنَّهُ
لَحَسَنُ الْبَيْعَةِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يَغْدُو فَلَا يَمُرُّ بِسَقَاطٍ
وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ» .

(وَأَبَعْتُهُ) إِبَاعَةٌ : (عَرَضْتُهُ لِلْبَيْعِ)
قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةِ الْهَمْدَانِيِّ :

وَرَضِيْتُ آلَاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يُبِيعُ
فَرَساً فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِ^(٢)

أَي لَيْسَ بِمُعْرَضٍ لِلْبَيْعِ . وَآلَاؤُهُ :
خِصَالُهُ الْجَمِيلَةُ . وَيُرْوَى : «أَفْلَاءُ
الْكُمَيْتِ» .

(١) العباب ، وعجرو في معجم البلدان (عذبة) هذا وفي
مطبوع الناج «نامت» . «خزعت» والمنبت من العباب .
(٢) الأسمعية ١٦ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة :
٤٣٦/٣ والمقاييس : ٢٢٧/١ .

(١) اللسان والتكملة ، والعياب والأساس .

(وَابْتَاعَهُ : اشْتَرَاهُ) يُقَالُ : هَذَا الشَّيْءُ مُبْتَاعِي ، أَيْ اشْتَرَيْتَهُ بِمَالِي ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ الْمِضْرِبُونَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرًا ، فَيُحَذِفُونَ الْمِيمَ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَفْرَطَ فَجَمَعَ فَقَالَ : بُتُوْعِي ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا نَبَّهْتَ عَلَيَّ ذَلِكَ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَا يَعْرِفُ مَا أَصْلُ هَذَا الْكَلَامِ .

(وَالْتَّبَاعُ : الْمُبَايَعَةُ) ، مِنَ الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةُ جَمِيعًا ، فَمِنَ الْبَيْعِ الْحَدِيثُ «الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا» وَمِنَ الْبَيْعَةِ قَوْلُهُمْ : تَبَايَعُوا عَلَيَّ الْأَمْرَ ، كَقَوْلِكَ : أَصْفَقُوا عَلَيَّ . وَالْمُبَايَعَةُ وَالتَّبَاعُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمُعَاقَدَةِ وَالْمُعَاهَدَةِ ، كَمَا أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَاعَ مَا عِنْدَهُ مِنْ صَاحِبِهِ وَأَعْطَاهُ خَالِصَةَ نَفْسِهِ وَطَاعَتَهُ وَدَخِيلَةَ أَمْرِهِ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ .

(وَاسْتَبَاعَهُ) الشَّيْءُ : (سَأَلَهُ أَنْ يَبِيعَهُ مِنْهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (انْبَاعٌ) (١)

(١) فِي نَسْخَةِ سَنِّ الْقَامُوسِ : « وَابْتَاعٌ » .

الشَّيْءُ : (نَفَقَ) وَرَاجَ ، وَكَانَهُ مُطَاوِعٌ لِبَيْعِهِ .

(و) أَبُو الْفَرَجِ (عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ) الْخُوَارِزْمِيُّ (الْبَيْهَقِيُّ الْمُحَدَّثُ ، مُشَدَّدًا) ، رَوَى عَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، (وَكَذَا) مَجْدُ السَّدِينِ (عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ) الْخُوَارِزْمِيُّ ، (حَدَّثَ بِشَرْحِ السَّنَةِ) فِي سَنَةِ مَائَتَيْنِ وَائْتِنِينَ (١) (عَنْ) أَبِي الْمَعَالِيِّ (مُحَمَّدِ الزَّاهِدِيِّ سَمَاعًا ، عَنْ لَفْظِ مُحْيِي السَّنَةِ) الْبَغَوِيِّ ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ ، عَنْ (٢) عَاصِمِ بْنِ صَالِحٍ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَايَعَهُ مُبَايَعَةً وَبِإِعَا : عَارَضَهُ بِالْبَيْعِ . قَالَ جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ :

فِي أَنْ نَأْتِيَا عَنْهُ فَإِنِّي

سُرِرْتُ بِأَنَّهُ غِبِنَ الْبَيْعَا (٣)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي التَّبْصِيرِ ١٨٨ : « تَوْفَى ٦٠٦ » . وَيَبْدُو

أَنْ مَا هُنَا تَحْرِيفٌ ٦٠٦ إِذْ جَاءَهَا ٢٠٢ وَكُتِبَتْهَا بِالْحُرُوفِ

فَالْبِفَوِي مَتَوْفِي سَنَةِ ٥١٦ .

(٢) عِبَارَةُ التَّبْصِيرِ : « قَرَأَهُ عَلَيْهِ عَاصِمُ بْنُ صَالِحٍ » .

(٣) اللِّسَانُ .

وقال قيس بن ذريح^(١) .

كمغبون يعض على يديه
تبين غبنه بعد البيع

والبيع: اسم المبيع ، قال صخر
الغنى يصف سحاباً :

فأقبل منه طوال الذرا
كان عليهن بيعاً جزيفاً^(٢)

طوال الذرا، أى مشرفات فى السماء .
وبيعاً جزيفاً، أى اشترى جزافاً ،
فأخذ بغير حساب ، من الكثرة ،
يعنى السحاب . والجمع: بيوع .

ورجل بيوع ، كصبور : جيد
البيع ، وبيعاً : كثيرة ، وبيع
كبيوع ، والجمع بيعون . ولا يكسر ،
والأنثى بيعة ، والجمع بيعات ،
ولا يكسر ، حكاه سيبويه .

وبيع الأرض : كراؤها ، وقد نهى
عنه فى الحديث . والبيعة : الصفقة
على إيجاب البيع وعلى المبايعة والطاعة .

(١) اللسان وضبط فيه « الذريح » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٩٥ واللسان . وانظر مادة
(جزف) .

وبايعة عليه مبايعة : عاهدة .

ونبايع ، بغير همز : موضع . قال
أبو ذؤيب :

فكأنها بالجزع جزع نبايع
وألات ذى العرجاء نهب مجمع^(١)

قال ابن جنى : هو فعل منقول
وزنه نفاعل ، كضارب ونحوه ، إلا أنه
سمى به مجرداً ومن ضميره ، فلذلك
أعرب ، ولم يحك ، ولو كان فيه ضميره
لم يقع فى هذا الموضع ، لأنه كان
يلزم حكايته إن كان جملة ، كذرى
حبا ، وتابط شراً ، فكان ذلك يكسر
وزن البيت .

قلت : وسبأى للمصنف فى
« ن ب ع » فإنه جعل النون أصلية .
وقد سموا بياعاً ، كشداد .

وعروة بن شيم بن البياع
الكنانى : أحد رؤساء المضربين
الذين ساروا إلى عثمان ، رضى الله عنه .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧ ، واللسان ، والمقاييس ١/٨٠
و ٣٠٢/٤ ومعجم البلدان (نبايع) . ومادة (جمع) ومادة
(نيم) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَاعَ دُنْيَاهُ بِآخِرَتِهِ ،
أَي اشْتَرَاهَا ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .
وَبَيَّاعُ الطَّعَامِ : لَقَّبُ أَبِي جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبِ الضُّبِّيِّ .

«فصل التاء»

الثناة الفوقية مع العين

[ت ب ر ع] *

(تَبْرَعُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) « فِي بَابِ
الْبَاءِ مَعَ التَّاءِ فِي الرَّبَاعِيِّ » : إِنَّهُ
اسْمٌ (ع) ، فَعَلَى هَذَا وَزَنَّهُ عِنْدَهُ
فَعَلُّ ، وَلَوْ كَانَ تَفَعَّلُ لَكَانَ مَوْضِعُ
ذِكْرِهِ تَرْكِيْبَ « ب ر ع » وَفِي
اللِّسَانِ : تَبْرَعُ وَتَرَعَبُ : مَوْضِعَانِ ،
بَيْنَ صَرْفِهِمْ إِيَّاهُمَا أَنَّ التَّاءَ أَضْلُّ .
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا بِعَيْنِهِ
لِنُصْنَفٍ فِي « ت ر ع ب » وَذَكَرَ
تَبْرَعًا هُنَاكَ اسْتِطْرَآدًا .

[ت ب ع] *

(تَبِعَهُ ، كَفَرِحَ) يَتَّبِعُهُ (تَبَعًا) ،
مُحَرِّكَةً ، (وَتَبَاعَةً) ، كَسَحَابَةٍ :

(مَشَى خَلْفَهُ) أ (وَمَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ) ،
يُقَالُ : تَبِعَ الشَّيْءَ تَبَاعًا ، فِي الْأَفْعَالِ .
وَتَبِعَ الشَّيْءَ تَبُوعًا : سَارَ فِي إِثْرِهِ .

(و) التَّبِعَةُ ، (كَفَرِحَةٍ وَكِتَابَةٍ :
الشَّيْءُ الَّذِي لَكَ فِيهِ بُغْيَةٌ ، شَيْءٌ
ظُلَامَةٌ وَنَحْوُهَا) ، كَمَا فِي الْعُجَابِ
وَالْتَهْدِيْبِ . وَفِي اللِّسَانِ : مَا اتَّبَعْتَ بِهِ
صَاحِبِكَ مِنْ ظُلَامَةٍ وَنَحْوِهَا . يُقَالُ :
مَا عَلَيَّ مِنَ اللَّهِ فِي هَذَا تَبِعَةٌ وَلَا تَبَاعَةٌ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَا الْمَالُ الَّذِي لَيْسَ
فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ طَالِبٍ وَلَا مِنْ ضَيْفٍ » ^(١)
يُرِيدُ بِالتَّبِعَةِ مَا يَتَّبِعُ الْمَالُ مِنْ نَوَائِبِ
الْحُقُوقِ ، وَهُوَ مِنْ : تَبِعْتُ الرَّجُلَ
بِحَقِّي . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَكَلْتُ حَنِيفَةً رَبَّهَا

زَمَنَ التَّقْحُمِ وَالْمَجَاعَةِ

(١) حديث قيس بن عاصم المنقري رضي الله
عنه قال : « أتيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا الْمَالُ الَّذِي
لَيْسَ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ طَالِبٍ وَلَا ضَيْفٍ ؟
فَقَالَ : « نَعَمْ الْمَالُ أَرْبَعُونَ ، وَالْكَثْرُ
سِتُونَ ، وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمِثْمِينِ ، إِلَّا مَنْ
أَعْطَى الْكَرِيمَةَ ، وَمَنْعَ الْعَزِيزَةَ ، وَذَبَحَ
السَّمِينَةَ ، فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرَّ »

(١) الجمهرة ٢/٢٩٥ وهو فيها بضم التاء ضبط نلم.

لَمْ يَخْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ
سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبَاعَةِ (١)

والتَّبَعَاتُ وَالتَّبَاعَاتُ : مَا فِيهِ
إِثْمٌ يُتَّبَعُ بِهِ ، قَالَ وَدَاكُ بْنُ ثُمَيْلٍ :

هَيْمٌ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا خِيَرُوا

بَيْنَ تَبَاعَاتٍ وَتَقْتَالٍ (٢)

(والتَّبَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : التَّابِعُ يَكُونُ
وَاحِدًا وَجَمْعًا) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾ (٣) يَكُونُ
اسْمًا لَجَمْعِ تَابِعٍ ، وَيَكُونُ

مَضَدْرًا ، أَيْ ذَوِي تَبَعٍ . (وَج :
أَتْبَاعٌ) . وَقَالَ كُرَاعٌ : جَمْعُ تَابِعٍ .

وَنَظِيرُهُ : خَادِمٌ وَخَدَمٌ ، وَطَالِبٌ
وَطَلَبٌ ، وَغَائِبٌ وَغَيْبٌ ، وَسَالِفٌ

وَسَلَفٌ ، وَرَاصِدٌ وَرَصَدٌ ، وَرَائِحٌ
وَرَوْحٌ ، وَفَارِطٌ وَفَرَطٌ ، وَحَارِسٌ

وَحَرَسٌ ، وَعَاسِسٌ وَعَسَسٌ ، وَقَافِلٌ مِنْ

(١) اللسان ، والصحاح والعياب وفي اللسان

والعياب : لأنهم كانوا اتخلوا إلهام من

حيس فعبوه زمانا ، ثم أصابتهم مجاعة

فأكلوه .

(٢) اللسان .

(٣) سورة إبراهيم الآية ٢١ ، وسورة غافر الآية ٤٧ .

سَفَرِهِ وَقَفْلٌ ، وَخَائِلٌ وَخَوْلٌ ، وَخَابِلٌ
وَخَبَلٌ ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ ، وَبَعِيرٌ هَامِلٌ
وَهَمَلٌ ، وَهُوَ الضَّالُّ الْمُهْمَلُ ، فَكُلُّ
هَؤُلَاءِ جَمْعٌ . وَقَالَ سَيْبَوِيَّةٌ : إِنَّهَا
أَسْمَاءٌ لَجَمْعٍ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(و) التَّبَعُ أَيْضًا : (قَوَائِمُ الدَّابَّةِ) ،

وَأَنْشَدَ سَيْبَوِيَّةٌ لِأَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

يَسْحَبُ اللَّيْلُ نَجُومًا طُلَعًا

فَتَوَالِيهَا بَطِيئَاتُ التَّبَعِ (١)

وَيُرَوَى : « طُلَعًا » :

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الظَّبْيَةَ :

وَقَوَائِمُ تَبَعٌ لَهَا

مِنْ خَلْفِهَا زَمَعٌ زَوَائِدُ (٢)

وَفِي التَّهْدِيدِ عَنِ اللَّيْثِ : التَّبَعُ :

مَا تَبِعَ أَثَرِ شَيْءٍ فَهُوَ تَبَعُهُ (٣) ، وَأَنْشَدَ

لَهُ يَصِفُ ظَبْيَةَ :

(١) المفضلية : ٤٠ ، والعياب .

(٢) اللسان والعياب .

(٣) في اللسان « فَهُوَ تَبَعُهُ » وَالَّذِي فِي

التهديب ٢٨٢/٢ « فَهُوَ تَبَعُهُ » وَلَمْ

وَلَمْ تَضْبِطِ الْعَيْنَ ، وَلَمْ تَنْقُطِ الْهَاءَ .

وقوائم تبع لها
من خلفها زمع معلق (١)

قال الصاغاني: الرواية:

وقوائم خذف لها * من فوقها (٢) ..

وخذف، أي تخذف الحصى. وقوله
يصف ظبية غلط، وإنما يصف ثوراً.

(والتبع، بضمين مُشددة الباء)،
وكذلك التبّع، كسكّر: (الظلُّ)،
سمي به لأنه يتبع الشمس حيثما
زالت، وبهما زوى قول سعدى
الجهنية ترثي أباها أسعد:

يرد الميآة نفيضة وحضيرة
ورد القطاة إذا سمأ التبّع (٣)

اسمئلاؤه: بلوغه نصف النهار
وضموره. وقال أبو ليلى: ليس
الظلُّ هنا ظلُّ النهار، إنما هو ظلُّ
الليل. قال الله تعالى: ألم تر إلى

ربك كيف مدّ الظلَّ (١) والظلُّ هو
الليل في كلام العرب. أرادت أن
هذا الرجل يرد الميآة بالأسحار قبل
كلِّ أحد، وأنشد:

قد صبحت والظلُّ غص ما زحل
وحاضر الماء هجود ومصل (٢)
قال: والتبع: ظلُّ النهار، واشتق
هذا من ظلُّ الليل.

(وتبعة، مُحركة)، وتقدم أن أبا
عبيد البكري ضبطه «بفتح
الباء الموحدة وسكون التاء المثناة
الفوقية» ومثله في «معجم ياقوت»
نقلًا عن الأصمعي، وقد صحفه
الصاغاني وقلده المصنف. قال
الأصمعي: هي (هضبة بجلدان من
أرض الطائف، فيها نقوب)، كلُّ
نقب قدر ساعة، (كانت تلتقط
فيها السيوف العادية والخرز)،
وساكنوها بنو نصر بن معاوية.

(والتابع والتابعة: الجنى والجنية

(١) سورة الفرقان الآية ٤٥.

(٢) العباب.

(١) اللسان.

(٢) العباب وهي رواية تهذيب الألفاظ لابن السكيت

٤٧٥

(٣) الأصمية ٢٧ واللسان والصحاح والتكملة والعياب

والجبهة ١٩٥/١ والمقاييس ٣٦٣/١. وانظر المواد

(حضر، نفس، سأل).

يَكُونَانِ مَعَ الْإِنْسَانِ يَتَّبَعَانِيهِ حَيْثُ ذَهَبَ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَوَّلُ خَبْرٍ قَدِمَ الْمَدِينَةَ امْرَأَةٌ لَهَا تَابِعٌ ، فَجَاءَ فِي صُورَةِ طَائِرٍ حَتَّى وَقَعَ ، فَقَالَتْ : انزِلْ ، قَالَ : إِنَّهُ ظَهَرَ بِمَكَّةَ نَبِيٌّ حَرَّمَ الزَّانَا ، وَمَنَعَ مِنَّا الْقَرَارَ » . وَالتَّابِعُ هُنَا : جَنِيٌّ يَتَّبِعُ الْمَرْأَةَ يُجِبُّهَا . وَالتَّابِعَةُ : تَتَّبِعُ الرَّجُلَ تُجِبُّهُ . وَقِيلَ : التَّابِعَةُ : الرَّثْبِيُّ مِنَ الْجِنِّ ، وَإِنَّمَا أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ ، أَوْ لِتَشْنِيعِ الْأَمْرِ ، أَوْ عَلَى إِرَادَةِ الدَّاهِيَةِ ، وَالْجَمْعُ : التَّوَابِعُ ، وَهُنَّ الْقُرَنَاءُ .

(وَتَابِعُ النَّجْمِ : اسْمُ الدَّبْرَانِ ، وَسُمِّيَ بِهِ تَفَاوُلًا) وَفِي الْعَبَابِ : تَطِيرًا (مِنْ لَفْظِهِ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَ) سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ (يُسَمِّي) الدَّبْرَانَ (تَوْبِعًا ، بِالتَّضْعِيرِ) . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ لَهُ : الْحَادِي وَالتَّالِي ، وَأَنْشَدَ لِمُهَلِّهِ :

كَانَ التَّابِعَ الْمِسْكِينَ فِيهَا

أَجِيرٌ فِي حُدَايَاتِ الْوَقِيرِ (١)

(وَ) يُسَمَّى الدَّبْرَانُ أَيْضًا (تَبِعًا ، كَسُكَّرَ) ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ سَعْدَى الْجُهَنِيَّةِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِاتِّبَاعِهِ الثَّرِيًّا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا أَشْبَهَ مَا قَالَهُ بِالصَّوَابِ ، لِأَنَّ الْقَطَا تَرُدُّ الْمِيَاهَ لَيْلًا ، وَقَلَّمَا تَرُدُّ نَهَارًا ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ : « أَدُلُّ مِنْ قَطَاةٍ » ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ لَبِيدٍ :

فَوَرَدْنَا قَبْلَ فُرَاطِ الْقَطَا

إِنَّ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيَسَ النَّهْلِ (١)

(وَ) التَّبِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : النَّاصِرُ) تَقُولُ : وَجَدْتُ عَلَى فُلَانٍ تَبِيعًا ، أَيْ نَصِيرًا مُتَابِعًا . نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(وَ) التَّبِيعُ : (الَّذِي لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ) وَتَتَابِعُهُ ، أَيْ تُطَالِبُهُ بِهِ .

(وَ) التَّبِيعُ أَيْضًا : (التَّابِعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴾ (٢)) قَالَ الْفَرَّاءُ : (أَيْ ثَائِرًا وَلَا طَالِبًا) بِالثَّارِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ لَا تَجِدُوا مَنْ يَتَّبِعُنَا بِإِنْكَارِ مَا نَزَلَ

(١) ديوانه ١٨٣ واللسان والتكملة والعباب .

(٢) سورة الاسراء ، الآية ٦٩ .

بِكُمْ ، وَلَا مَنْ يَتَّبِعُنَا بِأَنْ يَضُرَّ فَه
عَنْكُمْ ، وَقِيلَ : تَبِيعًا : مُطَالِبًا .

(و) التَّبِيعُ : (وَلَدُ الْبَقْرَةِ فِي
الْأُولَى) ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ ، ثُمَّ
رَبَاعٌ ، ثُمَّ سَدِيسٌ ، ثُمَّ سَالِغٌ (١) ،
قَالَهُ أَبُو فُقَيْسٍ الْأَسَدِيُّ ، (وَهِيَ
بِهَاءٌ) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّبِيعُ : الْعِجْلُ
الْمُدْرِكُ ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ أُمَّهُ بَعْدُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : : وَهَذَا وَهَمٌّ ، لِأَنَّهُ يُدْرِكُ
إِذَا أَثْنَى ، أَيْ صَارَ ثَنِيًّا . وَالتَّبِيعُ
مِنَ الْبَقْرِ يُسَمَّى تَبِيعًا حِينَ يَسْتَكْمِلُ
الْحَوْلَ ، وَلَا يُسَمَّى تَبِيعًا قَبْلَ ذَلِكَ ،
فَإِذَا اسْتَكْمَلَ عَامَيْنِ فَهُوَ جَذَعٌ . فَإِذَا
اسْتَوْفَى ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ فَهُوَ ثَنِيٌّ ،
وَحِينَئِذٍ مُسْنٌ ، وَالْأُنْثَى مُسْنَةٌ ، وَهِيَ
الَّتِي تُؤَخِّدُ فِي أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقْرِ .
قُلْتُ : وَسَيَاتِي الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي
« س ل غ » .

(ج :) تَبِيعٌ وَتَبَائِعٌ (كَصِحَافٍ
وَصَحَائِفٍ) . وَفِي الْعُبَابِ : مِثْلُ

(١) فِي السَّانِ « صَالِغٌ » وَهِيَ بِنْيٌ .

أَفِيلٍ وَإِفَالٍ وَأَفَائِلَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : جَمْعُ تَبِيعٍ أَتْبِعَةٌ
وَأَتَابِعُ وَأَتَابِيعُ ، كِلَاهُمَا جَمْعُ
الْجَمْعِ ، وَالْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ .

(و) التَّبِيعُ : (الَّذِي اسْتَوَى قَرْنَاهُ
وَأُذْنَاهُ) . قَالَهُ الشَّعْبِيُّ ، قَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : هَذَا مِنْ طَرِيقَةِ الْفُتْيَا لَا مِنْ
الْقِيَاسِ فِي اللُّغَةِ .

(و) تَبِيعٌ : (وَالِإِدُ الْحَارِثِ
الرُّعَيْنِيِّ الصَّحَابِيِّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
هُكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مَأْكُولًا كَأَمِيرٍ .
قَالَ الذَّهَبِيُّ : لَهُ وَفَادَةٌ ، وَشَهِدَ فَتَحَ
مِصْرَ ، (أَوْ هُوَ) تَبِيعٌ (كَزُبَيْرٍ) .

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ
يُثْبَعٍ ، بَضَمَ الْيَاءَ التَّخْنِيَّةَ ، وَفَتَحَ
الشَّاءَ الْمُثَلَّثَةَ مُصَغَّرًا ، (كَتَبِيعِ بْنِ
عَامِرٍ) الْجَمِيرِيِّ ، وَهُوَ (ابْنُ امْرَأَةٍ
كَعْبِ الْأَخْبَارِ) ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَقَدْ
سَبَقَ لَهُ فِي « ح ب ر » أَنَّهُ لَا يُقَالُ
كَعْبُ الْأَخْبَارِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ كَعْبُ الْحَبْرِ ،
وَقَدْ غَفَلَ عَنْ ذَلِكَ . (وَتَبِيعُ بْنُ
سُلَيْمَانَ أَبِي الْعَدْبِيِّ الْمُحَدِّثِ) وَهُوَ

كِتَابِ عَلِيٍّ قَبْرَيْنِ بِنَاحِيَةِ حِمَيْرٍ :
« هَذَا قَبْرُ رَضْوَى وَقَبْرُ حَبِيٍّ ابْنَتِي
تُبَّعٌ ، لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً » . وَفِي
الْحَدِيثِ « لَا تَسْبُوا تَبَّعاً فَإِنَّهُ
أَوَّلُ مَنْ كَسَا الْكَعْبَةَ » وَقِيلَ : اسْمُهُ
أَسْعَدُ أَبُو كَرِبٍ . (و) قَالَ اللَّيْثُ :
التَّبَاعَةُ فِي حِمَيْرٍ ، كَالْأَكَاوِثِ فِي
الْفُرسِ ، وَالْقِيَاصِرَةِ فِي الرُّومِ ،

و (لَا يُسَمَّى بِهِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ) ،
هُكَذَا فِي النُّسخِ ، وَنَصُّ الْعَيْنِ :
دَانَتْ (١) (لَهُ حِمَيْرٌ وَحَضْرَمَوْتُ) ،
وَزَادَ غَيْرُهُ : « وَسَبَّأٌ » ، وَإِذَا لَمْ تَدِنْ لَهُ
هَاتَانِ لَمْ يُسَمَّ تَبَّعاً .

(وَدَارُ التَّبَاعَةِ بِمَكَّةَ) مَعْرُوفَةٌ ،
وَهِيَ التِّيَّ (وَوُلِدَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَ) التَّبَّعُ ، (كَسْكِرٌ : الظِّلُّ لِأَنَّهُ
يَتَّبَعُ الشَّمْسَ) ، وَهَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ
الثَّانِيَةُ الَّتِي أَشْرْنَا إِلَيْهَا قَرِيباً ،
وَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ كَانِ
أَصْنَعُ ، وَهَكَذَا رُوِيَ بَيْتُ سَعْدِي
الْجُهَنِيَّةِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

(١) وكذا في العباب .

الْمَعْرُوفُ بِالْأَصْغَرِ ، سَمَاءُ أَبُو حَاتِمٍ
هُكَذَا مَرَّةً ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى :
لَا يُسَمَّى ، وَيَرْوَى عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ،
وَعَنْ أَبِي الْعَدْبِيسِ (١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي « ع د ب س » وَهُنَاكَ لَمْ
يُذَكَّرْ إِلَّا أَبُو الْعَدْبِيسِ الْأَكْبَرُ وَلَوْ
جَمَعَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَحْسَنَ . فَرَاغَهُ .

(وَالتَّبَاعَةُ) ، هَكَذَا « بِيَاءِ يَنْ
مُوحِدَتَيْنِ » : (مُلُوكُ الْيَمَنِ) ، وَيُوجَدُ فِي
بَعْضِ النُّسخِ : التَّبَاعَةُ ، بِتَاءِ يَنْ
فَوْقَيْتَيْنِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، (الْوَاحِدُ) تَبَّعٌ ،
(كَسْكِرٌ) ، سُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَّبَعُ
بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، كُلَّمَا هَلَكَ وَاحِدٌ قَامَ مَقَامُهُ
آخَرُ تَابِعاً لَهُ عَلَى مِثْلِ سِيرَتِهِ ، وَزَادُوا
الْهَاءَ فِي التَّبَاعَةِ لِإِرَادَةِ النَّسَبِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « ذُو أَهْمٍ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ
تُبَّعٌ » (٢) قَالَ الرَّجَّاجُ : جَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ أَنَّ تَبَّعاً كَانَ مَلِكاً مِنْ
الْمُلُوكِ وَكَانَ مُؤْمِناً ، وَأَنَّ قَوْمَهُ كَانُوا
كَافِرِينَ . وَجَاءَ أَيْضاً أَنَّهُ نُظِرَ إِلَى

(١) في التبصير ١٩٥ : « أبو العنابس » أما

مادة (عدبس) ففيها كما هنا .

(٢) سورة النخاع الآية ٣٧ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : التَّبِعَ : (ضَرْبٌ مِنْ الْيَعَاسِيْبِ) أَعْظَمُهَا وَأَحْسَنُهَا ، (ج : التَّبَايِيعُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : تَبِعَتِ النَّحْلُ تَبِعَهَا ، أَيْ يَغْسُو بِهَا الْأَعْظَمَ ، تَشْبِيْهَا بِأَوْلَشِكَ الْمُلُوكِ ، وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : وَالْجَمْعُ التَّبَايِيعُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : مَا أَذْرِي أَيْ تُبِعَ هُوَ ؟ أَيْ أَيْ النَّاسِ) هُوَ .

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ التَّبَعِيِّ : مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَكَمِ ، وَعَنْ زَنْجَوِيَّةِ بْنِ مُحَمَّدِ اللَّبَّادِ ، نَقَلَهُ الْخَافِضُ .

(و) قَالَ يُونُسُ : رَجُلٌ تَبِعٌ لِلْكَلامِ ، (كضرد) ، وَهُوَ (مَنْ يُتَّبِعُ بَعْضَ كَلَامِهِ بَعْضًا) .

(وَتَبَوُّعُ الشَّمْسِ ، كَتَنُورٍ : رِيحٌ) يُقَالُ لَهَا : النُّكْبَاءُ (تَهَبُ) بِالْغَدَاةِ (مَعَ طُلُوعِهَا) مِنْ نَحْوِ الصَّبَا لَا نَشْ مَعَهَا (فَتَدُورُ فِي مَهَابِ الرِّيَّاحِ حَتَّى تَعُودَ إِلَى مَهَبِ الصَّبَا)

حَيْثُ بَدَأَتْ بِالْغَدَاةِ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالْعَرَبُ تَكْرَهُهَا .

(وَتَبِعُ الْمَرْأَةُ ، بِالْكَسْرِ : عَاشِقُهَا وَتَابِعُهَا) حَيْثُ ذَهَبَتْ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ تَبِعُ نِسَاءً ، وَهِيَ تَبِيعَتُهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَبِعُ نِسَاءً ، أَيْ يَتَّبِعُهُنَّ ، وَحَدَّثُ نِسَاءً : يُحَادِثُهُنَّ ، وَزِيرُ نِسَاءً : يَزُورُهُنَّ ، وَخَلْبُ نِسَاءً : إِذَا كَانَ يُخَالِبُهُنَّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (بَقْرَةٌ تَبَعِي ، كَسَكْرِي) ، أَيْ (مُسْتَحْرِمَةٌ) .

(وَأَتَّبَعْتُهُمْ) مِثْلُ (تَبِعْتُهُمْ) ، وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا سَبْقُوكَ فَلَحِقْتَهُمْ) ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَيُقَالُ : أَتْبَعُهُ : إِذَا قَفَاهُ وَتَطَلَّبَهُ مُتَّبِعًا لَهُ ، (وَأَتَّبَعْتُهُمْ أَيْضًا غَيْرِي . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاتَّبَعْتَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ ﴾ (١) أَرَادَ أَتْبَعَهُمْ إِيَّاهُمْ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : (أَيْ لَحِقْتَهُمْ أَوْ كَادَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ ﴾ (٢) هُوَ أَيْ لَحِقَهُ .

(١) سورة طه الآية ٧٨ .

(٢) سورة الأعراف الآية ١٧٥ .

وقال الفراء : يُقال : تَبِعَهُ وَأَتْبَعَهُ ،
وَلَحِقَهُ وَأَلْحَقَهُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :
﴿ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴾ (١) وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴾ (٢) وَ « فَاتَّبَعَ
سَبَبًا » بِتَشْدِيدِ التَّاءِ ، وَمَعْنَاهَا
تَبِعَ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ
يَقْرُؤُهَا بِالتَّشْدِيدِ ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ الْكِسَائِيُّ
يَقْرُؤُهَا بِقَطْعِ الْأَلِفِ ، أَيْ لَحِقَ
وَأَدْرَكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقِرَاءَةُ أَبِي
عَمْرٍو أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ الْكِسَائِيِّ .

(و) فِي الْمَثَلِ : (أَتْبَعَ الْفَرَسَ
لِجَامِهَا ، أَوْ) أَتْبَعَ (النَّاقَةَ زَمَامِهَا ،
أَوْ) أَتْبَعَ (الدَّلْوُ رِشَاءَهَا) كُلُّ ذَلِكَ
يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ بِاسْتِكْمَالِ الْمَعْرُوفِ
وَاسْتِمْتَامِهِ ، وَعَلَى الْأَخِيرِ قَوْلُ قَيْسِ
ابْنِ الْخَطِيمِ :

إِذَا مَا شَرِبْتُ أَرْبَعًا خَطَّ مِزْرِي
وَأَتْبَعْتُ دَلْوِي فِي السَّمَاحِ رِشَاءَهَا (٣)
وقال أبو عبيد : أَرَى مَعْنَى الْمَثَلِ

(١) سورة الحجر الآية ١٨ وفي سورة الصافات الآية ١٠

« فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ »

(٢) سورة الكهف الآية ٨٥ .

(٣) ديوانه ٤ والعباب .

الْأَوَّلِ : إِنَّكَ قَدْ جُدْتَ بِالْفَرَسِ ،
وَاللُّجَامُ أَيْسَرُ خَطْبًا ، فَاتِمَّ الْحَاجَةَ ،
لِمَا أَنَّ الْفَرَسَ لَا غِنَى بِهِ عَنِ اللَّجَامِ .
(قَالَ ضِرَارُ بْنُ عَمْرٍو) الضَّبِّيُّ ،
وَالَّذِي حَقَّقَهُ الْمُفْضَلُ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْمَثَلَ
لِعَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ ، قَالُوا : (لَمَّا أَغَارَ)
ضِرَارٌ (عَلَى حَيٍّ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ)
الْكَلْبِيِّ فَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ، وَسَبَى
ذُرَارِيَهُمْ وَسَارَ بِالْغَنَائِمِ وَالسَّبْيِ إِلَى
أَرْضِ نَجْدٍ ، (وَلَمْ يَحْضُرْهُمْ عَمْرٍو)
أَي لَمْ يَشْهَدْ غَارَةَ ضِرَارٍ عَلَيْهِمْ ،
(فَحَضَرَ) ، أَيْ قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ ، فَقِيلَ
لَهُ : إِنَّ ضِرَارَ بْنَ عَمْرٍو أَغَارَ عَلَى الْحَيِّ
فَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ وَذُرَارِيَهُمْ
(فَتَبِعَهُ) عَمْرٍو (فَلَحِقَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ
إِلَى أَرْضِهِ ، فَقَالَ عَمْرٍو) بْنُ ثَعْلَبَةَ
لِضِرَارٍ : (رُدَّ عَلَيَّ أَهْلِي وَمَالِي .
فَرَدَّهُمَا عَلَيَّ ، فَقَالَ : رُدَّ عَلَيَّ قِيَانِي ،
فَرَدَّ) عَلَيْهِ (قَيْنَتَهُ الرَّائِعَةَ ، وَحَبَسَ
ابْنَتَهَا سَلْمَى) بِنْتَ عَطِيَّةِ بْنِ وَاثِلِ .
(فَقَالَ لَهُ حِينَئِذٍ : يَا أَبَا قَبِيصَةَ
أَتْبَعَ) الْفَرَسَ لِجَامِهَا . وَكَانَ
الْمُفْضَلُ يَذْكُرُ أَنَّ الْمَثَلَ لِعَمْرٍو بْنِ

ثُعْلَبَةَ الْكَلْبِيِّ، أَخَى عَدِيِّ بْنِ
جَنَابِ الْكَلْبِيِّ، وَكَانَ ضِرَارُ بْنُ
عَمْرِو الصَّبِيِّ أَغَارَ عَلَيْهِمْ، فَسَبَى يَوْمَئِذٍ
سَلْمَى بِنْتَ وَاثِلٍ، وَكَانَتْ يَوْمَئِذٍ
أُمَّةً لِعَمْرِو بْنِ ثُعْلَبَةَ، وَهِيَ أُمُّ النُّعْمَانَ
ابْنِ الْمُنْذِرِ، فَمَضَى بِهَا ضِرَارٌ مَعَ
مَا غَنِمَ، فَأَذْرَكَهُمْ عَمْرُو بْنُ ثُعْلَبَةَ،
وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ وَقَالَ: أَنْشِدَكَ
الإِخَاءَ وَالْمَوَدَّةَ إِلَّا رَدَدْتَ عَلَيَّ أَهْلِي.

فَجَعَلَ يَرُدُّ شَيْئًا شَيْئًا، حَتَّى بَقِيَتْ
سَلْمَى، وَكَانَتْ قَدْ أَعْجَبَتْ ضِرَارًا،
فَأَبَى أَنْ يَرُدَّهَا، فَقَالَ عَمْرُو:
يَا ضِرَارُ، أَتَبِيعُ الْفَرَسَ لِجَامِهَا،
فَارْسَلَهَا مَثَلًا.

(وَشَاةٌ مُتَبِعٌ، وَبَقْرَةٌ مُتَبِعٌ،
وَجَارِيَةٌ مُتَبِعٌ، كَمُحْسِنٍ) فِي الْكُلِّ
(: يَتَّبِعُهَا وَلَدُّهَا)، وَيُقَالُ: بَقْرَةٌ
مُتَبِعٌ: ذَاتُ تَبِيعٍ، وَحَكَى ابْنُ
بَرِّ فِيهَا: مُتَبِعَةٌ أَيْضًا، وَخَادِمٌ
مُتَبِعٌ: يَتَّبِعُهَا وَلَدُّهَا حَيْثُمَا أَقْبَلَتْ
وَأَذْبَرَتْ، وَعَمَّ بِهِ اللَّحْيَانِيُّ، فَقَالَ:
الْمُتَبِعُ: الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادٌ.

(وَالِإِتْبَاعُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ:
حَسَنُ بَسْنٍ)، وَقَبِيحُ شَقِيحُ،
وَشَيْطَانُ لَيْطَانٍ، وَنَحْوِهَا.

(وَالْتَّبِيعُ: التَّبِيعُ)، وَقَالَ
اللِّيثُ: أَمَّا التَّبِيعُ، فَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ فِي
مُهْلَةٍ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، وَفُلَانٌ
يَتَّبِعُ مَسَاوِيَّ فُلَانٍ وَأَثَرَهُ، وَيَتَّبِعُ
مَدَاقَ الْأُمُورِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

(وَالِإِتْبَاعُ وَالِإِتْبَاعُ)، الْأَخِيرُ
عَلَى افْتِعَالٍ، (كَالتَّبِيعِ)، يُقَالُ:
أَتَّبَعُهُ، أَيْ حَذَا حَذْوَهُ. وَقَالَ أَبُو
عَبِيدٍ: اتَّبَعْتُهُمْ مِثْلُ افْتَعَلْتُ، إِذَا
مَرُوا بِكَ فَمَضَيْتَ، وَتَبِعْتُهُمْ تَبَعًا
مِثْلَهُ. وَيُقَالُ: مَا زَلْتُ أَتَّبِعُهُمْ
حَتَّى أَتَّبِعْتُهُمْ، أَيْ حَتَّى
أَذْرَكَهُمْ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَتَّبِعَ أَحْسَنُ
مَنْ أَتَّبَعَ، لِأَنَّ الْإِتْبَاعَ أَنْ يَسِيرَ
الرَّجُلُ وَأَنْتَ تَسِيرُ وَرَاءَهُ، فَإِذَا قُلْتَ:
أَتَّبَعْتُهُ فَكَأَنَّكَ قَفَوْتَهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
تَبِعْتُ فُلَانًا، وَاتَّبَعْتُهُ، وَأَتَّبَعْتُهُ سَوَاءً.

وَأَتَّبَعَ فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا تَبِعَهُ،
يُرِيدُ بِهِ شَرًّا، كَمَا أَتَّبَعَ [الشَّيْطَانُ

الذي انسلخ من آيات الله، فكان من الغاوين، وكما أتبع [(١) فرعون موسى .

ووضع القطامي الاتباع موضع التتبع مجازاً، فقال :

وخير الأمر ما استقبلت منه
وليس بأن تتبعه اتباعاً (٢)

قال سيبويه : تتبعه اتباعاً لأن
تتبعت في معنى اتبعت .

(والتباع ، بالكسر : الولاء) ، وقد
تابعه على كذا ، قال القطامي :

فهم يتبينون سنا سيوف
شهرناهن أياماً تباعاً (٣)

(و) قول أبي واقد الحارث بن
عوف الليثي رضي الله عنه : « تابعتنا
الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في
طلب الآخرة من الزهد في الدنيا » أي
مارسناها وأحكمتنا معرفتها ، من
قولهم : (تابع الباري القوس) : إذا
(أحكم بريها ، وأعطى كل عضو منها)

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٢) الديوان ٤٠ واللسان والصحاح والعياب .

(٣) ديوانه ٣٩ والعياب .

(حقه) ، قال أبو كبير الهذلي
يصف قوساً :

وعراضة السيتين توبع بريها
تاوي طوائفها بعجس عبهر (١)

وقال السكري : توبع بريها ، أي
جعل بعضه يتبع بعضاً .

قال الصاغاني : ومنه أيضاً
الحديث : « تابعوا بين الحج والعمرة
، فإن المتابعة بينهما تنفي الفقر
والذنوب كما ينفي الكبر
خبث الحديد » .

وقال كراع : قول أبي واقد
المذكور من قولهم : تابع فلان عمله
وكلامه ، إذا أتقنه وأحكمه .

(و) يقال : تابع (المرعى الإبل) ،
وعبارة اللسان المرتع المال ، إذا أنعم
تسمينها وأتقنه) ، وهو مجاز : قال
أبو وجزة السعدي :

حرف مليكية كالفحل تابعها
في خصب عامين إفراف وتهميل (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣ والعياب ، ومادة (عبر) .

(٢) اللسان والأساس .

(وَكُلُّ مُحَكَّمٍ) مُبَالِغٍ فِي الْإِحْكَامِ
(مُتَابِعٌ) (١) .

(وَتَتَابَعَ : تَوَالَى) ، قَالَ اللَّيْثُ :
تَتَابَعَتِ الْأَشْيَاءُ وَالْأَمْطَارُ وَالْأُمُورُ ، إِذَا
جَاءَ وَاحِدٌ خَلْفَ وَاحِدٍ عَلَى أَثَرِهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « تَتَابَعَتْ عَلَيَّ قُرَيْشٌ
سِنُو جَدْبٍ » . وَقَالَ النَّايِغَةُ الدُّبَيَانِيُّ :

أَخَذَ الْعَذَارَى عِقْدَهُ فَنَظَّمَنَّهُ

مِنْ لَوْلُو مُتَتَابِعٍ مُتَسَرِّدٍ (٢)

وَمِنْهُ : صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَرَسٌ مُتَتَابِعٌ
الْخَلْقِ) ، أَيْ (مُسْتَوِيهِ) ، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : مُعْتَدِلُ الْأَعْضَاءِ مُتَتَابِعُهَا .
وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

تَرَى طَرْفِيهِ يَعْسِلَانِ كِلَاهُمَا

كَمَا اهْتَزَّ عُوْدُ السَّاسِمِ الْمُتَتَابِعِ (٣)

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « مُتَتَابِعٌ » وَمَاهِنَا

عِبَارَةٌ نَسَخَتْ مِنَ الْقَامُوسِ وَالْعِبَابِ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٤١ وَالْعِبَابُ وَهَكَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَالْعِبَابُ

« عِقْدُهُ » ، وَفِي الدِّيْوَانِ « عِقْدُهَا » .

(٣) دِيْوَانُهُ ١٠٤ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ .

وَفِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ « الْمُتَتَابِعُ » وَهُوَ إِصْلَاحٌ جَرَى مِنْ

شَارِحِي الدِّيْوَانِ فِي دَارِ الْكُتُبِ ، مَعَ أَنَّ مَخْطُوطَةَ الدِّيْوَانِ

تَضَقُّقٌ مَعَ مَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ وَالْأَسَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ مُتَتَابِعٌ
الْعِلْمِ) ، إِذَا كَانَ (يُشَابِهُهُ عِلْمُهُ
بَعْضُهُ بَعْضًا) لَا تَفَاوُتَ فِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (غُصْنٌ مُتَتَابِعٌ) ،
إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًا (لَا أَبْنَ فِيهِ) .

(وَتَتَبَعَهُ : تَطَلَّبَهُ) فِي مُهَلَّةٍ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْءٍ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا ،
وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِي جَمْعِ الْقُرْآنِ : « فَعَلِقْتُ أَتَتَبَعُهُ مِنْ
اللَّخَافِ وَالْعُسْبِ » ، أَيْ يَتَطَلَّبُهُ . وَلَمْ
يَقْتَصِرْ عَلَى مَا حَفِظَ هُوَ وَغَيْرُهُ
اِحْتِيَاطًا ، لِئَلَّا يَسْقُطَ مِنْهُ حَرْفٌ لِسُوءِ
حِفْظِ حَافِظِهِ ، أَوْ يَتَبَدَّلَ حَرْفٌ بغيرِهِ ،
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكِتَابَةَ أَضْبَطُ مِنْ
صُلُوبِ الرِّجَالِ ، وَأُخْرَى [أَلَا] (١) يَسْقُطُ
مِنْهُ شَيْءٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبَعْتُ الشَّيْءَ تَبُوعًا : سِرْتُ فِي أَثَرِهِ .

و« تَابِعٌ » (٢) بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ عَلَى

(١) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا الْمَعْنَى

(٢) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ : وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ :

تَابِعْ بَيْنَنَا ... الخ .

الْخَيْرَاتِ « أَيْ اجْعَلْنَا نَتَّبِعُهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ .

وَأَتَّبَعَهُ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ لَهُ تَابِعاً .

وَأَسْتَتَبَعُهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّبِعَهُ .

وَالْتَابِعُ : التَّالِي ، وَالْجَمْعُ تَبَعٌ ، وَتَبَاعٌ ، كَسُكَّرٍ وَرُمَانٍ .

وَاتَّبَعَ الْقُرْآنَ : اتَّمَّ بِهِ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ .

وَالْتَابِعُ : الْخَادِمُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أَوْلَى الْإِرْبَةِ ﴾ (١) قَالَ ثَعْلَبٌ : هُمْ أَتْبَاعُ الزَّوْجِ مِمَّنْ يَخْدُمُهُ ، مِثْلُ الشَّيْخِ الْفَارِسِيِّ ، وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ .

وَالتَّبِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْخَادِمُ أَيْضاً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُدَيْبِيَّةِ : « كُنْتُ تَبِيعاً لَطَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ » .

وَتَبِعُ كُلُّ شَيْءٍ ، مُحَرَّكَةً : مَا كَانَ عَلَى آخِرِهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّبَعُ :

مَا تَبِعَ أَثَرَ شَيْءٍ .

(١) سورة النور الآية ٣١ .

وَالْمُتَابِعَةُ : التَّبَاعُ . وَتَابَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَسْعَدَهُ عَلَيْهِ .

وَالتَّبِعُ ، بِالْكَسْرِ : تَبِيعُ الْبَقْرَ ، وَالْجَمْعُ أَتْبَاعٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ تَبِعُ نِسَاءً ، كَسُكَّرٍ ، إِذَا جَدَّ فِي طَلْبِهِنَّ ، حَكَاهُ كُرَاعٌ فِي كِتَابَيْهِ « الْمُنَجِّدُ ، (١) وَالْمُجَرَّدُ » .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ تَبِعُ ضِلَّةً ، بِالْكَسْرِ : إِذَا كَانَ يَتَّبِعُ (٢) النِّسَاءَ ، وَتَبِعُ ضِلَّةً ، عَلَى النَّعْتِ ، أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا هُوَ تَبِعُ ضِلَّةٍ مُضَافٌ .

وَيُقَالُ : أَتَّبِعَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، أَيْ أَحْيَلُ لَهُ عَلَيْهِ .

وَأَتَّبَعَهُ عَلَيْهِ : أَحَالَهُ ، وَهُوَ مُجَازٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « الظُّلْمُ لِي الْوَاجِدُ ، وَإِذَا أَتَّبِعَ أَحَدَكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ » معناه : إِذَا أَحْيَلْ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ [قَادِر] (٣) فَلْيَحْتَسِلْ ،

(١) في مطبوع التاج « المنجد » والمثبت من اللسان .

(٢) في اللسان « يتتبع » .

(٣) زيادة من اللسان وفيه النص .

مِنَ الحَوَالَةِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الخطَّابِيُّ ، قَالَ : وَأَصْحَابُ الحَدِيثِ
يَرَوُونَهُ «بِالتَّشْدِيدِ» (١) .

والمُتَابَعَةُ : المُطَالَبَةُ .

وَاتَّبَاعٌ بِالمَعْرُوفِ فِي الآيَةِ (٢)
هُوَ المُطَالَبَةُ بِالدِّيَةِ ، أَيْ لِصَاحِبِ
الدَّمِ .

والتَّبَعُ ، مُحرَّكَةً : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّبْرَانِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

والتَّبَعُ ، كَسَكْرٍ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ
وَيُقَالُ : هُوَ يُتَابَعُ الحَدِيثَ ، إِذَا
كَانَ يَسْرُدُهُ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : إِذَا
كَانَ يُحْسِنُ سِياقَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي النِّهَايَةِ ١٣١/١ وَاللِّسَانُ : قَالَ

الخطَّابِيُّ . أَصْحَابُ الحَدِيثِ يَرَوُونَهُ :
اتَّبَعَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَصَوَابِهِ بِسُكُونِ التَّاءِ
بِوزْنِ أَكْرِيمَ ، وَليْسَ هَذَا أَمْرًا عَلَى
الوَجُوبِ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الرَّفْعِ
وَالأَدَبِ وَالإِبَاحَةِ .

(٢) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فَمَنْ عَفِيَ لَه مِنْ
أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعٌ بِالمَعْرُوفِ) سُورَةُ
البَقَرَةِ الآيَةُ ١٧٨ .

وَتَتَابَعَتِ الإِبِلُ ، أَيْ سَمِنَتْ
وَحَسُنَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَتَابَعَتِ الفَرَسُ : حَسِرَى جَرِيًّا
مُسْتَوِيًّا لَا يَرْفَعُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

والتَّبَاعِيُّونَ (١) ، بِالكَسْرِ ، جَمَاعَةٌ
مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ حَدَّثُوا مِنْهُمْ مُظَفَّرُ الدِّينِ
عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ السُّحُولِيِّ ، حَدَّثَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ أَبِي الضَّيْفِ اليَمَنِيِّ وَغَيْرِهِ ،
وَعَنْهُ وَلَدُهُ البُرْهَانُ إِبرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو ،
وَقَدْ وَقَعَ لَنَا البُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ
مُسَلَّسًا بِأَهْلِ اليَمَنِ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أُخْتِهِ
مُحَدَّثِ اليَمَنِ الجَمَالِ مُحَمَّدِ بْنِ
عِيسَى بْنِ مُطَيْرِ الحَكَمِيِّ .

وَكشْدَادٍ لَقَبُ أَبِي الأَمْدَادِ عَبْدِ
العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الحَقِّ المُرَاكِشِيِّ
المُتَوَفَّى سَنَةَ تِسْعِمِائَةٍ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ ،
أَخَذَ عَنِ الجَزُولِيِّ صَاحِبِ الدَّلَائِلِ .
وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ أَيضًا فِي «حَرَرٍ» .

(١) جَمَلَةٌ «والتَّبَاعِيُّونَ بِالكَسْرِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ حَدَّثُوا
وَكشْدَادٍ لَقَبُ أَبِي الأَمْدَادِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الحَقِّ» .
تَكَرَّرَتْ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ قَبْلَ هَذَا النِّصِّ ، فَحَفِظْنَاهَا .

[ت ر ع] *

(الترعةُ، بالضمُّ : البابُ) ، نقله الجَوْهَرِيُّ والصَّاعَانِيُّ : يُقَالُ : فَتَحَ تُرْعَةَ الدَّارِ ، أَي بَابَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ : «إِنَّ مِنْبَرِي هَذَا عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ» . كَانَهُ قَالَ : عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ (ج) : تُرْعٌ ، (كضرد) ، هَكَذَا فَسَّرَهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى الْحَدِيثَ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ الْوَجْهُ .

قُلْتُ : وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضاً حَدِيثُهُ الْآخَرَ : «إِنَّ قَدَمِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْحَوْضِ» .

وقوله : (والوجهُ) ، جعله من معاني التُّرْعَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ حِينَ فَسَّرَ الْحَدِيثَ وَذَكَرَ تَفْسِيرَ رَاوِي الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : وَهُوَ الْوَجْهُ عِنْدَنَا ، فَظَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي التُّرْعَةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ يُشِيرُ إِلَى تَرْجِيحِ مَا فَسَّرَهُ الرَّاوِي . فتأمل .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تُرْعَةُ الْحَوْضِ : (مَفْتَحُ الْمَاءِ) إِلَيْهِ ، وَهِيَ الْفُرْضَةُ (حَيْثُ يَسْتَقِي النَّاسُ) ، وَيُقَالُ : التُّرْعَةُ فِي الْحَدِيثِ : (الدَّرَجَةُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) التُّرْعَةُ : (الرَّوَضَةُ فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ) خَاصَّةً ، فَإِنْ كَانَتْ فِي مُطْمَئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ فَهِيَ رَوْضَةٌ ، وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ التُّرْعِ ، وَهُوَ الْإِسْرَاعُ وَالنَّزْوُ إِلَى الشَّرِّ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِللَّكْمَةِ الْمُرْتَفِعَةِ : نَازِيَةٌ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْإِنَاءِ الْمُتْرَعِ ، قَالَ : وَلَا يُعْجِبُنِي .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التُّرْعَةُ : مَقَامُ الشَّارِبَةِ عَلَى الْحَوْضِ ، كَذَا نَصُّ الْعَبَّابِ ، وَنَصُّ اللَّسَّانِ : مِنَ الْحَوْضِ .

(و) يُقَالُ : (الْمِرْقَاةُ مِنَ الْمِنْبَرِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضاً . وَالْمَعْنَى أَنَّ مَنْ عَمِلَ بِمَا أَخْطَبُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّ الصَّلَاةَ وَالذِّكْرَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يُؤَدِّيَانِ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَكَانَهُ

قِطْعَةٌ مِنْهَا، وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ
الْآخِرُ: «عَائِدُ الْمَرِيضِ يَمْشِي عَلَى
مَخَارِفِ الْجَنَّةِ» .

(و) التُّرْعَةُ: (فُوَهَةُ الْجَدَاوِلِ) ،
وَعِبَارَةُ الصَّاحِحِ: «والتُّرْعَةُ أَيْضاً
أَفْوَاهُ الْجَدَاوِلِ» . حَكَاهُ بَعْضُهُمْ . وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي: وَصَوَابُهُ وَالتُّرْعُ: جَمْعُ
تُرْعَةٍ: أَفْوَاهُ الْجَدَاوِلِ ، وَكَانَ
الْمُصَنِّفُ تَنَبَّهَ لِذَلِكَ فَلَمْ يَتَّبِعِ
الْجَوْهَرِيَّ فِيمَا قَالَهُ .

(و) تُرْعَةٌ: (ة، بِالشَّامِ) ، نَقَلَهُ
الْبَكْرِيُّ وَالصَّاغَانِيَّ . (و) تُرْعَةٌ
عَامِرٍ (: ة، بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى يُجْلَبُ
مِنْهَا الصَّيْرُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيَّ .

(والتُّرْعُ، مُحَرَّكَةٌ: الْإِسْرَاعُ إِلَى
الشَّرِّ) ، هَكَذَا فِي الْأُصُولِ: إِلَى
الشَّرِّ، بِالرَّاءِ، وَهُوَ صَحِيحٌ ، وَفِي
بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَاتِ ، إِلَى الشَّيْءِ ،
بِالْهَمْزَةِ، وَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضاً ،
وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ ابْنِ الْمُثَنَّفِقِ:
«فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا تَرَعَنِي»

أَيَّ مَا أَسْرَعَ إِلَيَّ فِي النَّهْيِ .
(و) التُّرْعُ ، أَيْضاً (الْإِمْتِلَاءُ) :
قَالَ سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :

وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِي مُلِثَتْ
مِنْ سَمِينَاتِ الذُّرَا فِيهَا تَرَعٌ^(١)

تَقُولُ: (تَرِعَ) الشَّيْءُ ، (كَفَرِحَ ،
فَهُوَ تَرِعٌ) ، وَهُوَ إِذَا امْتَلَأَ جِدًّا ،
قَالَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :
هُوَ تَرِعٌ عَتِلٌ : وَقَدْ تَرِعَ تَرَعًا ، وَعَتِلٌ
عَتَلًا ، إِذَا كَانَ سَرِيعًا إِلَى الشَّرِّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : لَمْ أَسْمَعْهُمْ
يَقُولُونَ: تَرِعَ الْإِنَاءُ ، وَلَكِنَّهُمْ
يَقُولُونَ: تَرِعَ (فُلَانٌ) تَرَعًا ، إِذَا
(اقتَحَمَ الْأُمُورَ مَرَحًا وَنَشَاطًا) . وَأَنْشَدَ
لِلرَّاعِي :

الْبَاغِيَّ الْحَرْبَ يَسْعَى نَحْوَهَا تَرِعًا
حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا حَامِيًا بَرْدًا^(٢)
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي
شِعْرِهِ .

(١) المفضلية ٤٠ والعياب .

(٢) اللسان ، والعياب وفيه « جاحماً برداً » .

(فهو ترع) ، هَكَذَا فِي التَّسَخِرِ ،
وَصَوَابُهُ فَهُوَ تَرَعٌ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ
وَاللِّسَانِ .

(وَتَرَعَهُ عَنْ وَجْهِهِ ، كَمَنَعَهُ : ثَنَاهُ)
وَصَرَفَهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَعَزَاهُ
الصَّاعَانِي لِابْنِ عَبَّادٍ .

(وَتَرَعُ عُوْزٌ : ع ، بِحِرَانٍ ، وَالنِّسْبَةُ)
إِلَيْهَا : (تَرَعُوْزِيٌّ ، تَخْفِيْفًا) ، وَفِي
الْعُبَابِ : تَرَعَزِيٌّ ، وَقَدْ أَشَارَ
المُصَنِّفُ لِذَلِكَ فِي «تَرَعَزٍ» .

(وَحَوْضٌ تَرَعٌ ، مُحَرَّكَةٌ :
مُتَدَلِيٌّ) ، وَكَذَلِكَ كُوْزٌ تَرَعٌ ،
كِلَاهُمَا تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ ، (وَالقِيَّاسُ)
تَرَعٌ ، (كَكْتِفٍ) .

(و) يُقَالُ : حَجَبَهُ التَّرَاعُ ،
(كشَدَادُ) ، أَيْ (البَّوَابُ) ، عَنْ
ثَعْلَبٍ . قَالَ هُدْبَةُ بْنُ الخَشْرَمِ :

يُخَيِّرُنِي تَرَاعَهُ بَيْنَ حَلْقَةٍ
أَزُومٍ إِذَا عَضَّتْ وَكَبَلٍ مُضَبَّبٍ (١)

كَذَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي الْعُبَابِ :

(١) اللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس ١/٣٥٤ .

« إِذَا شُدَّتْ » . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي فِي
شِعْرِهِ « يُخَيِّرُنِي حَدَادُهُ » .

(و) التَّرَاعُ (مِنَ السَّيْلِ : مَالِيٌّ
الوَادِي) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
(كَالآتَرَعِ) : يُقَالُ : سَيْلٌ تَرَاعٌ
وَأَتَرَعٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

* فافتَرَشُوا الأَرْضَ بسَيْلٍ أترَعَا (١) *

وَوَقَعَ فِي الصَّحاحِ والمُجَمَّلِ لِابْنِ
فَارِسٍ والمَقَابِيسِ أَيْضًا :

* فافتَرَشَ الأَرْضَ بسَيْرٍ أترَعَا (٢) *
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : فِيهِ غَلْطَانٌ ، أَحَدُهُمَا
تَوْحِيدٌ افْتَرَشَ ، وَالثَّانِي قَوْلُهُ :
بسَيْرٍ .

قُلْتُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ لِلعَجَاجِ ،
وَصَوَّبَ ابْنُ بَرِّي أَنَّهُ لِرُوْبَةَ : قَالَ :
وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ بسَيْلٍ « بِاللَّامِ »
وَبَعْدَهُ :

* يَمَلَأُ أَجْوَافَ البِلَادِ المَهِيْعَا (٣) *

(١) ديوانه : ٩٢ واللسان والصحاح والتكملة والعباب .

(٢) الصحاح والمقاييس ١/٣٤٥ والعباب .

(٣) ديوانه : ٩٢ واللسان .

قال وأترع : فعلٌ ماضٍ ، قال
ووصف بنى تميم وأنهم افترشوا
الأرض بعدد كالسيل كثرة ، ومنه :
سيل أترع وترع ، أى يملأ الوادى .

(و) روى الأزهرى عن الكلابيين ،
كما فى اللسان ، وفى العباب : وقال
أبو زيد : (رجلٌ^(١) ذو مترعة) : إذا
كان (لا يعضب ولا يعجل) . قال
الأزهرى : وهذا ضد الترع . قال
الصاغانى : لم يزد ولم يرد
عليه ، وسكوته [عن الزيادة] ^(٢) على
ما قال دليل على أنه عنده من
الأضداد ، ولا شك أنه تضحيف
المنزعة ، بالنون والزاي .

(وأترعه : ملاء) قال روبة :

شبيهه يم بين عيرين معاً
صكة عمي زانراً قد أترعاً^(٣)

(وترع الباب تترعاً : أغلقه) ،
وروى الأزهرى بسنده عن حماد بن

سلمة أنه قال : قرأت فى مصحف
أبى بن كعب «وترعت الأبواب»^(١)
قال : هو فى معنى غلقت الأبواب .

قلت : وهى أيضاً قراءة أنس ،
رضى الله عنه ، وقراءة أبى صالح ،
كما فى العباب .

(وتترع به إلى الشر : نزع)^(٢) ،
هكذا فى سائر النسخ ، والسدى فى
الصحاح : وتترع إليه بالشر ، أى
تسرع ، ومثله فى اللسان والعباب ،
وأنشد فى الأخير لرؤية :

إننا إذا أمر العدا تترعاً
وأجمعت بالشر أن تلفعاً
حرب تضم الخاذلين الشسعا^(٣)

(واترع) الإناء ، (كافتعل :
امتلاً) ، نقله الصاغانى :

[] ومما يستدرك عليه :

حوض مترع : مملوء ، وجفنة مترعة .

(١) سورة يوسف الآية ٢٣ . وقراءة الجمهور

«وغلقت الأبواب» .

(٢) فى القاموس المطبوع «تسرع» .

(٣) ديوانه : ٩١ والعباب .

(١) الذى فى العباب : فلان ذو مترعة .

(٢) زيادة من العباب .

(٣) العباب وفيه «صكة غمر» والأول فى ديوانه / ٨٩
والثانى فى زيادة / ١٧٨ .

وأترع الإناء وترع ، وأنكر اللبثُ
الأخير ، وجوزة الجوهرى والزَمْخَرِي
وسحابُ ترع : كثيرُ المطرِ .
قال أبو وجزة :

كَأَنَّمَا طَرَقَتْ لَيْلَى مُعَهَّدَةٌ
مِنَ الرِّيَاضِ وَلَاهَا عَارِضُ تَرَعٍ^(١)
والتَّرَعُ : هو المُسْتَعِدُّ لِلغَضَبِ ،
السَّرِيعُ إِلَيْهِ . قال ابنُ أَحْمَرَ :
الخَزْرَجِيُّ الهِجَانُ الفَرَعُ لَا تَرَعُ
ضَيْقُ المَجْمُ وَلَا جَافٍ وَلَا تَفِيلٌ^(٢)
ويُرْوَى : « وَلَا جَبِيلٌ » .

والتَّرَعُ : السَّفِيهُ . والتَّرِعَةُ من
النِّسَاءِ : الفَاحِشَةُ الخَفِيفَةُ .

والمُتَرَعُ : الشَّرِيرُ المُسَارِعُ إِلَى
مَا لَا يَنْبَغِي لَهُ .

والتَّرَعَةُ : مَسِيلُ المَاءِ إِلَى الرُّوضَةِ ،
كما في اللِّسَانِ ، وهذا هو المَعْرُوفُ ،
وبه سُمِّيَتِ القَرْيَةُ بِمِضْرَ ، وإليها
يُنْسَبُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ مُحَمَّدُ بِنُ

(١) السان .

(٢) السان .

سَعْدِ بِنِ عَبْدِ الفَتَّاحِ بِنِ
سَعْدِ التَّرَعِيِّ عَنِ عَبْدِ الغَنِيِّ
البالسي ، وأذركَ الشَّهابُ أَحْمَدَ بِنِ
أَحْمَدَ بِنِ عَبْدِ الغَنِيِّ الدِّمِياطِيِّ ، وقد
اجْتَمَعَتْ بِهِ .

والتَّرَعَةُ : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ كُنِبَتْ مَعَ
البَقْلِ وَتَيْبَسُ مَعَهُ ، وهى أَحَبُّ
الشَّجَرِ إِلَى الحَمِيرِ .

وسَيْرُ أترع : شَدِيدٌ . نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، واستشهدَ عَلَيْهِ بِقَوْلِ
رُؤْبَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الكَلَامُ عَلَيْهِ ، وَأَنَّ
الصَّوَابَ « سَيْلٌ » بِاللَّامِ .

والتَّرِياعُ ، بالكسْرِ : مَوْضِعٌ ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال الصَّاعِقَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ : هو تَرِياعُ ، بالمُوحَدَةِ^(١) ،

(١) وكذا في معجم البلدان (ترباع) وأورد عليه شاهداً
جاء في ديوان جرير، ثم ذكره ياقوت في ترتيب التاء
والراء والياء المشاة من تحت (ترباع) وقال : قرأت
بخط أحمد بن أحمد (يعرف بأخي الشافعي) في شعر جرير
روايه السكري : والترباع ماء لبني يربوع قال جرير :
خبر عن الحى بالترباع غيره
ضرب الأهاضيب والناجة العصف
وفي مادة (ترباع) وأشد الفراء، قال : أشدني أبو ثوران :
ألتم على الربيع بالترباع غيرة
ضرب الأهاضيب والناجة العصف
وهو في كتاب ابن القطاع «ترناع» بالنون ذكره في الفاظ
محسوة جاءت على تفعال بكسر اوله .

ولم يَتَعَرَّضْ لَهُ فِي الْعُبَابِ .

وَأَمُّ تَرْبِيعَةٍ ، مُصَغَّرًا : اسْمُ فَرَسٍ نَجِيبٍ .

وقال بَعْضُ الْأَعْرَابِ : عُشْبٌ تَرَعٌ ، كَكَتِفٍ ، إِذَا كَانَ غَضًّا .
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي تَرْكِيبِ « وَرَع » .

[ت س ع] *

(تِسْعَةُ رِجَالٍ) ، فِي الْعَدَدِ الْمَذْكُورِ ،
(وَتِسْعُ نِسْوَةٍ) ، فِي الْعَدَدِ الْمُؤَنَّثِ ،
مَعْرُوفٌ . (وَقَوْلُهُ تَعَالَى) : ﴿ وَوَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى (تِسْعَ آيَاتٍ) بَيِّنَاتٍ ﴾ (١)
(هِيَ) : أَخَذَ آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ ،
وإِخْرَاجُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ بِيَضَاءِ
وَالْعَصَا ، وَالطُّوفَانَ ، وَالْجِرَادُ ،
وَالْقُمَّلُ ، وَالضَّفَادِعُ ، وَالسَّمُ ،
وَانْفِلاقُ الْبَحْرِ . وَقَدْ جَمَعَ ذَلِكَ
الْمُصَنِّفُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فَقَالَ :

(عَصَا ، سَنَةٌ ، بَحْرٌ ، جِرَادٌ ، وَقُمَّلٌ
دَمٌ ، وَيَدٌ ، بَعْدَ الضَّفَادِعِ ، طُوفَانٌ)

(١) سورة الاسراء الآية ١٠١ .

وَقَدْ ضَمَّنْتَهُ بَيْتٍ آخَرَ ، فَقُلْتُ :

آيَاتُ مُوسَى الْكَلِيمِ التَّسْعُ يَجْمَعُهَا
بَيْتٌ فَرِيدٌ لَهُ فِي السَّبْكِ عُنْوَانُ
عَصَا سَنَةٍ .. إِلَى آخِرِهِ .

أَمَّا الْعَصَا فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴾ (١)
وَأَمَّا السَّنَةُ فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَوَلَقَدْ
أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ ﴾ (٢) ، وَهُوَ
الْجَدْبُ حَتَّى ذَهَبَتْ ثِمَارُهُمْ وَذَهَبَ مِنْ
أَهْلِ الْبَوَادِي مَوَاشِيَهُمْ ، وَكَذَا بَقِيَّةُ
الْآيَاتِ ، وَكُلُّهَا مَذْكُورَةٌ فِي
الْقُرْآنِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ نَظَمَهَا
الْبَدْرُ بْنُ جَمَاعَةَ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ :

آيَاتُ مُوسَى الْكَلِيمِ التَّسْعُ يَجْمَعُهَا
بَيْتٌ عَلَى إِثْرِ هَذَا الْبَيْتِ مَسْطُورٌ

عَصَا يَدٌ وَجِرَادٌ قُمَّلٌ وَدَمٌ
ضَفَادِعُ حَجَرٌ وَالْبَحْرُ وَالطُّورُ

وَقَالَ : وَبَيْنَهُ (٣) مَعَ بَيْتِ الْمُصَنِّفِ

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٧ .

(٢) سورة الأعراف الآية ١٣٠ .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ وَبَيْنَهُ الْخ :

هَكَذَا فِي النُّسخِ . وَالْأُولَى : وَفِيهِ مَع » .

اتَّفَاقٌ وَاخْتِلَافٌ، وَجَعَلَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ
إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً، : فزاد الطَّمْسَةَ،
والتَّقْصَانَ فِي مَزَارِعِهِمْ، وَعِبَارَتُهُه :
لِقَائِلٍ أَنْ يَقُولَ : كَانَتْ الْآيَاتُ
إِحْدَى عَشْرَةَ : ثِنْتَانِ مِنْهَا الْيَبْدُ
وَالْعَصَا، وَالتَّسْعُ : الْفَلَقُ،
وَالطُّوفَانُ، وَالْجَرَادُ، وَالْقُمَّلُ،
وَالضَّفَادِعُ، وَالِدَّمُ، وَالطَّمْسُ،
وَالجَدْبُ فِي بَوَادِيهِمْ، وَالتَّقْصُ مِنْ
مَزَارِعِهِمْ . انْتَهَى ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الْجَوَابَ . وَقَوْلُهُ فِي النِّظْمِ :
حَجْرٌ (١) ؛ يُرِيدُ بِهِ انْفِجَارَهُ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضاً .

قال شيخنا : ثُمَّ إِنَّ الْمُصَنِّفَ أَطْلَقَ
فِي التَّسْعِ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ بِالْكَسْرِ ،
فَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى ضَبْطِهَا ، وَفِي سُورَةِ
صَ ﴿تَسْعُ وَتَسْعُونَ﴾ بِفَتْحِ (٢) التَّاءِ ،
وَكَانَهُمْ لَمَّا جَاوَرَ التَّسْعُ الثَّمَانَ وَالْعَشْرَ
قَصَدُوا مُنَاسَبَتَهُ لِمَا فَوْقَهُ وَلِمَا تَحْتَهُ
فَتَأَمَّلْ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَحَجْرٌ » .

(٢) سُورَةُ صَ / الْآيَةُ ٢٣ ، وَقِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ :
بِكَسْرِ التَّاءِ ، وَأَمَّا فَتْحُ التَّاءِ فَقِرَاءَةُ الْحَسَنِ ،
وَقَدْ وَجَّهَهَا ابْنُ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ ٢٣١/٢ .

(والتَّسْعُ أَيْضاً) ، أَيْ بِالْكَسْرِ :
(ظِمٌّ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ) ، وَهُوَ أَنْ
تَرِدَ إِلَى تِسْعَةِ أَيَّامٍ ، وَالْإِبِلُ تَوَاسِعُ .
(و) التَّسْعُ ، (بِالضَّمِّ : جُزْءٌ مِنْ
تِسْعَةٍ ، كَالْتَسْيِيعِ) ، كَأَمِيرٍ ، يَطْرُدُ
فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ .
قَالَ شَمِرٌ : وَلَمْ أَسْمَعْ : التَّسْيِيعَ إِلَّا
لِأَبِي زَيْدٍ . قُلْتُ : إِلَّا الثَّلِيثَ ،
فَإِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ كَمَا نَقَلَهُ الشَّرْفُ
الدِّمِيَّاطِيُّ فِي الْمُعْجَمِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ ، قَالَ : فَمَنْ تَكَلَّمَ بِهِ أَخْطَأَ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي « ثَلَاثٌ » .

(و) التَّسْعُ ، (كُضْرِدٌ : اللَّيْلَةُ
السَّابِعَةُ وَالثَّامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ مِنَ الشَّهْرِ)
وَهِيَ بَعْدَ النُّفْلِ ، لِأَنَّ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهَا
هِيَ التَّاسِعَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ اللَّيَالِي الثَّلَاثُ
مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ، وَالْأَوَّلُ أَقْيَسُ .

وقال الأزهري : الْعَرَبُ تَقُولُ فِي
لَيَالِي الشَّهْرِ : ثَلَاثُ غُرُرٍ ،
وَبَعْدَهَا ثَلَاثُ نُفُلٍ ،
وَبَعْدَهَا ثَلَاثُ تَسْعٍ ، سُمِّيْنَ تَسْعًا
لِأَنَّ آخِرَتَهُنَّ اللَّيْلَةُ التَّاسِعَةُ ، كَمَا

قِيلَ لِثَلَاثَ بَعْدَهَا : ثَلَاثُ عَشْرُ ،
لِأَنَّ بَادِيَتَهَا اللَّيْلَةُ الْعَاشِرَةُ .

(والتاسوعاء) : الْيَوْمُ التَّاسِعُ مِنْ
الْمُحَرَّمِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : (قِيلَ
يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، مُؤَلَّدٌ) ، وَنَصُّ الصَّحَاحِ :
وَأَظْنُهُ مُؤَلَّدًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ يَوْمُ
عَاشُورَاءَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «لَسِنَ بَقِيَّتُ
إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ» يَعْنِي يَوْمَ
عَاشُورَاءَ ، كَأَنَّهُ تَأَوَّلَ فِيهِ عِشْرَ الْوَرْدِ ،
أَنَّهَا تِسْعَةُ أَيَّامٍ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ :
وَرَدَّتْ الْمَاءُ عِشْرًا ، يَعْنُونَ يَوْمَ التَّاسِعِ ،
وَمِنْ هَاهُنَا قَالُوا : عِشْرِينَ ، وَلَمْ يَقُولُوا /
عِشْرَيْنِ ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا ثَمَانِيَةَ
عِشْرَ يَوْمًا عِشْرِينَ ، وَالْيَوْمُ التَّاسِعُ
عِشْرَ وَالْمُكْمَلُ عِشْرِينَ طَائِفَةٌ مِنْ
الْوَرْدِ الثَّلَاثِ ، فَجَمَعُوهُ بِذَلِكَ (١)

وقال ابن بَرِّي : لَا أَحْسَبُهُمْ سَمَوْا
عَاشُورَاءَ تَاسُوعَاءَ إِلَّا عَلَى الْأَظْمَاءِ نَحْوُ

العِشْرَ ، لِأَنَّ الْإِبِلَ تَشْرَبُ فِي الْيَوْمِ
التَّاسِعِ ، وَكَذَلِكَ الْخِمْسُ تَشْرَبُ فِي
الْيَوْمِ الرَّابِعِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَرَاهَةً لِمُوَافَقَةِ الْيَهُودِ ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا
يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ ، وَهُوَ الْعَاشِرُ ، فَأَرَادَ
أَنْ يُخَالِفَهُمْ وَيَصُومَ التَّاسِعَ ، قَالَ :
وظَاهِرُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ
مَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَقَدْ صَحَّحَ الصَّاعَانِيُّ هَذَا
الْقَوْلَ . وَالْمُرَادُ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ يَعْنِي
حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَذْكُورَ ، أَنَّهُ قَالَ
حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَأَمَرَ بِصِيَاهِهِ ، قَالُوا :
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظَّمُهُ الْيَهُودُ
وَالنَّصَارَى ، فَقَالَ : فَإِذَا كَانَ الْعَامُ
الْقَابِلُ صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ ، وَفِي
رِوَايَةٍ : «إِنْ بَقِيَّتْ إِلَيَّ قَابِلٌ
لِأَصُومَنَّ تَاسُوعَاءَ» أَي فَكَيْفَ يَعِدُ
بِصَوْمِ يَوْمٍ قَدْ كَانَ يَصُومُهُ . فَتَأَمَّلْ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ : إِنَّهُ مُؤَلَّدٌ
فِيهِ نَظَرٌ ، فَإِنَّ الْمُؤَلَّدَ هُوَ اللَّفْظُ الَّذِي

(١-١) هَذَا مَا فِي الْعِبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَلَمْ يَقُولُوا
عِشْرَيْنَ لِأَنَّهَا عِشْرَانُ وَبَعْضُ الثَّلَاثِ
فَجُمِعَ فَقِيلَ : عِشْرِينَ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي .

تِسْعَةً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) أَيْضاً :
 (وَرَدَتْ إِبْلُهُمْ تِسْعاً) ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، أَيْ وَرَدَتْ لِتِسْعَةِ
 أَيَّامٍ وَثَمَانِي لَيَالٍ ، فَهَمْ مُتَسِعُونَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : تِسْعَ عَشْرَةَ ، مَفْتُوحَانِ عَلَى
 كُلِّ حَالٍ ، لِأَنَّهَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا
 وَاحِدًا ، فَأُعْطِيَا إِعْرَابًا وَاحِدًا ، غَيْرَ
 أَنَّكَ تَقُولُ : تِسْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً ، وَتِسْعَةَ
 عَشَرَ رَجُلًا : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿عَلَيْهَا
 تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ (١) أَيْ تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكًا ،
 وَأَكْثَرَ الْقُرَاءِ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ ، وَقَدْ
 قُرِئَ : تِسْعَةَ عَشَرَ ، «بِسُكُونِ الْعَيْنِ» ،
 وَإِنَّمَا أَسْكَنَهَا مَنْ أَسْكَنَهَا لِكثْرَةِ
 الْحَرَكَاتِ . وَقَوْلُهُمْ : تِسْعَةُ أَكْثَرُ مِنْ
 ثَمَانِيَّةٍ ، فَلَا تُصْرَفُ إِلَّا إِذَا أَرَدْتَ قَدْرَ
 الْعَدَدِ لَا نَفْسِ الْمَعْدُودِ ، فَإِنَّمَا
 ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُصَيِّرُ هَذَا اللَّفْظَ
 عِلْمًا لِهَذَا الْمَعْنَى .

وَحَبْلٌ مَثْوُوعٌ : عَلَى تِسْعِ قُوَى .

(١) سُورَةُ الْمَدَّثِرَةِ آيَةُ ٣٠ .

يَنْطِقُ بِهِ غَيْرُ الْعَرَبِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،
 وَهَذِهِ لَفْظَةٌ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ ،
 وَقَالَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الَّذِي هُوَ أَفْصَحُ الْخَلْقِ وَأَعْرَفُهُمْ
 بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ بِوَحْيٍ مِنَ اللَّهِ الْحَقِّ ،
 فَأَنَّى يُتَصَوَّرُ فِيهَا التَّوْلِيدُ ، أَوْ
 يَلْحَقُهَا التَّفْنِيدُ ؟ كَمَا حَقَّقَهُ
 شَيْخُنَا ، وَأَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ .

(وَتَسَعَّهُمْ ، كَمَنْعٍ وَضَرْبٍ) ،
 الْأَخِيرَةُ عَنْ يُونُسَ ، وَعَلَى الْأُولَى
 اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (: أَخَذَ تِسْعَ
 أَمْوَالِهِمْ ، أَوْ كَانَ تَاسِعَهُمْ) . ذَكَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ الْمَعْنِيَيْنِ ، (أَوْ) تَقُولُ :
 كَانَ الْقَوْمُ ثَمَانِيَّةً فَتَسَعَّهُمْ ، أَيْ
 (صَبَّرَهُمْ تِسْعَةَ بِنَفْسِهِ) ، أَوْ كَانَ
 تَاسِعَهُمْ ، (فَهُوَ تَاسِعُ تِسْعَةٍ ، وَتَاسِعُ
 ثَمَانِيَّةٍ ، وَلَا يَجُوزُ) أَنْ يُقَالَ : هُوَ
 (تَاسِعُ تِسْعَةٍ) ، وَلَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ ،
 إِنَّمَا يُقَالَ : رَابِعُ أَرْبَعَةٍ عَلَى الْإِضَافَةِ ،
 وَلَكِنَّكَ تَقُولُ : رَابِعُ ثَلَاثَةٍ ، هَذَا
 قَوْلُ الْقُرَّاءِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَدَّاقِ .

(وَأَتَسَعُوا) : كَانُوا ثَمَانِيَّةً ، فَ(صَارُوا

وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ : رَجُلٌ مُتَّسِعٌ ، وَهُوَ الْمُنْكَمِشُ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُ مَا قَالَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُفْتَعِلًا مِنَ السَّعَةِ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : لَمْ يَقُلِ اللَّيْثُ شَيْئًا فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ « س ت ع » : رَجُلٌ مُسْتَعٌ : لُغَةٌ فِي مِسْدَعٍ ، فَانْقَلَبَ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي رَدَّ بِهِ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ فِيمَا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ قَالَ : وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ : مُسْتَعٌ وَيُقَالُ : مِسْدَعٌ ؛ لُغَةٌ ، وَهُوَ الْمُنْكَمِشُ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ . وَرَجُلٌ مُسْتَعٌ : سَرِيعٌ . فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[ت ع ع] *

(التَّعُّ ، وَالتَّعَّةُ : الْاسْتِرْحَاءُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَعَّ تَعًّا . (وَالتَّعُّ : (التَّقْيُوتُ) ، وَكَذَلِكَ التَّعَّةُ ، لُغَةٌ ، فِي التَّعُّ وَالتَّعَّةِ « بِالتَّاءِ الْمَثَلِثَةِ » نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ ، وَيُرْوَى حَدِيثُ « فَمَسَحَ صَدْرَهُ ، وَدَعَا لَهُ فَتَعَّ تَعَّةً ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جِرْوٌ أَسْوَدٌ » يَتَّعُّ بِالتَّاءِ وَالتَّاءِ جَمِيعًا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ « ث ع ع » : وَرَوَى اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ بِالتَّاءِ الْمُثَنَّى ، تَعَّ : إِذَا قَاءَ ، وَهُوَ خَطَأً ، إِنَّمَا هُوَ بِالتَّاءِ الْمَثَلِثَةِ لِأَعْيُرِ .

(وَالتَّعُّعُ) ، كَجَعْفَرٍ : (الْفَأْفَاءُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . قَالَ : (وَوَقَعُوا فِي تَعَاتِعَ) ، أَي فِي (أَرَاخِيفَ وَتَخْلِيَطِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَتَعْتَعُهُ : تَلْتَلُهُ) بِأَنْ أَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ بِهِ ، وَعَنْفَ عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو . (وَ) قَيْسَلٌ : تَعْتَعُهُ : (حَرَكَهَ بَعْنَفَ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (أَوْ) تَعْتَعُهُ : (أَكْرَهَهُ فِي الْأَمْرِ حَتَّى قَلِقَ) ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : تَعْتَعْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا عَتَلْتَهُ وَأَقْلَقْتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « حَتَّى يُؤْخَذَ لِلضَّعِيفِ حَقُّهُ غَيْرَ مُتَّعِعٍ » ، بِفَتْحِ التَّاءِ ، أَي مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَهُ أَدَى يُقْلِقُهُ وَيُزْعِجُهُ .

(و) تَتَعَّعَ (في الكلام) ، إذا
 (تَرَدَّدَ مِنْ حَصْرٍ أَوْ عَيٍّْ) ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، (كَتَتَعَّعَ) . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
 « الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَّعُ فِيهِ لَهُ
 أَجْرَانِ » أَي يَتَرَدَّدُ فِي قِرَاءَتِهِ ، وَيَتَبَلَّدُ
 فِيهَا لِسَانُهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و)
 رُبَّمَا قَالُوا : تَتَعَّعَتِ (الدَّابَّةُ) ، وَذَلِكَ
 إِذَا (ارْتَطَمَتْ فِي الرَّمْلِ) ، زَادَ غَيْرُهُ :
 وَالْخَبَارِ وَالْوَحْلِ ، وَقَدْ تَتَعَّعَ الْبَعِيرُ
 وَغَيْرُهُ : إِذَا سَاخَ فِي الْخَبَارِ ، أَي فِي
 وُغُوْتَةِ الرَّمَالِ . قَالَ أَحْمَشُ هَمْدَانٌ يَصِفُ
 بَغْلَ خَالِدِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ وَرْقَاءَ :

أَتَذْكُرْنَا وَمُورَةً إِذْ غَزَوْنَا
 وَأَنْتَ عَلَيَّ بُغْيَلِكِ ذِي الْوُشُومِ

يَتَتَعَّعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَالَاهُ
 وَيَعْتَرُّ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ (١)

وَيُرَوَّى :

* وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ وَهْدٍ (٢) *

(١) الصبح المنير ٣٤١ والعباب ، والثاني في اللسان ،
 والصحاح ، والمقاييس ١/٣٣٨ .
 (٢) العباب .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 أَتَعَ الرَّجُلُ وَأَكْتَعَ ، إِذَا اسْتَرْخَى .
 عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
 وَتَتَعَّعَ فُلَانٌ ، بِالضَّمِّ : إِذَا رُدَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ .
 وَالتَّتَعَّعَةُ : كَلَامٌ الْأَلْفَغِ .
 وَانْتَعَ : قَاءَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ت ق ع]

(التَّقَعُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الْعَزِيزِيُّ : هُوَ
 (الْجُوعُ) ، وَقَدْ تَقِعَ تَقَعًا ، إِذَا جَاعَ .

(و) يُقَالُ : (جُوعٌ تَقِيعٌ ،
 كَكَيْفٍ) ، أَي (شَدِيدٌ) ، هَكَذَا
 نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ . قُلْتُ :
 وَلَعَلَّ تَاءَهُ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ ، كَمَا
 سَيَأْتِي .

[ت ل ع] *

(التَّلَعَةُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ)
 وَأَشْرَفَ ، (و) أَيْضًا : (مَا انْهَبَطَ
 مِنْهَا) وَانْحَدَرَ ، نَقَلَهُمَا أَبُو عُبَيْدَةَ ،
 وَهُوَ مِنَ الْأَضْدِ (ضَدُّ) إِدْعَانُهُ ، كَمَا فِي

تَلْعَةٌ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ. وَقَالَ غَيْرُهُ:
التَّلْعَةُ: أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ غَلِيظَةٌ يَتَرَدَّدُ
فِيهَا السَّيْلُ، ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْهَا إِلَى
تَلْعَةٍ أَسْفَلَ مِنْهَا، وَهِيَ مَكْرَمَةٌ
لِلنَّبَاتِ (١).

(ج: تَلْعَاتُ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَتَلْعٌ ،
كَتَمَرَاتٍ وَتَمْرٍ ، (وَتِبْلَاعٌ) ، كَقَلْعَةٍ
وَقِبْلَاعٍ . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ
الضَّبِّيُّ :

كَانَهَا ظَبِيَّةٌ بِكَرٍّ أَطَاعَ لَهَا
مِنْ حَوْمَلٍ تَلْعَاتُ الْجَوْ أَوْ أَوْدَا (٢)
وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

هَلْ أَسْوَةٌ لَكَ فِي رِجَالٍ قُتِلُوا
بِتِبْلَاعٍ تَرِيمَ هَامُهُمْ لَمْ تُقْبَرِ (٣)

(أَوْ التَّلَاعُ) : مَجَارِي أَعْلَى
الْأَرْضِ إِلَى بُطُونِ الْأُودِيَةِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَالَ
شَمْرٌ : التَّلَاعُ : (مَسَائِلُ الْمَاءِ) تَسِيلُ
(مِنَ الْأَسْنَادِ وَالنَّجَافِ وَالْجِبَالِ حَتَّى

الصَّحَاحِ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ
ثَعْلَبٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ ، وَعِنْدَهُ أَبُو مُضَرٍّ
أَخُو أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ
لِي : مَا التَّلْعَةُ ؟ فَقُلْتُ : أَهْلُ الرُّوَايَةِ
يَقُولُونَ : هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، لِمَا عَلَا
وَلِمَا سَفَلَ ، قَالَ الرَّاعِي فِي الْعُلُوِّ .

كَدُخَانَ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ
غَرْثَانَ ضَرَمَ عَرْفَجًا مَبْلُولًا (١)

وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي الْإِنْهِيَاطِ :

وَإِنِّي مَتَى أَهِيْطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً
أَجِدُ أَثْرًا قَبْلِي جَدِيدًا وَعَافِيًا (٢)

قَالَ : (و) لَيْسَ كَذَلِكَ إِذَا
هِيَ (مَسِيلُ الْمَاءِ) مِنْ أَعْلَى الْوَادِي
إِلَى أَسْفَلِهِ ، فَمَرَّةٌ يُوصَفُ أَغْلَاهَا ،
وَمَرَّةٌ يُوصَفُ أَسْفَلُهَا . قُلْتُ : وَهُوَ
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّلْعَةُ (مَا تَسَّعَ
مِنْ قُوَّةِ الْوَادِي) ، قَالَ : (و) رَبَّمَا
سُمِّيَتْ (الْقِطْعَةُ الْمُرْتَفِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ)

(١) جمهرة أشعار العرب ٣٣٥ واللسان والأضداد

لابن الأنباري/٢١٩ .

(٢) ديوانه ١٠٦ ، واللسان .

(١) في اللسان « وهي مكرمة من النبات » .

(٢) المفضلية ٤٣ والعياب .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٢ ، والعياب ومادة (ترم) .

يَنْصَبُّ فِي الْوَادِي) قَالَ : وَتَلْعَةٌ الْجَبَلِ أَنْ الْمَاءَ يَجِيءُ فَيَخُذُ فِيهِ وَيَخْفِرُهُ حَتَّى يَخْلُصَ مِنْهُ ، قَالَ : (وَلَا تَكُونُ التَّلَاعُ إِلَّا^(١)) فِي الصَّحَارَى) ، قَالَ : وَرُبَّمَا جَاءَتْ التَّلْعَةُ مِنْ أْبَعَدَ مِنْ خَمْسَةِ فَرَاسِخَ إِلَى الْوَادِي ، فَإِذَا جَرَتْ مِنَ الْجِبَالِ فَوَقَعَتْ فِي الصَّحَارَى حَفَرَتْ فِيهَا كَهَيْئَةِ الْخَنْدَقِ ، قَالَ : وَإِذَا عَظُمَتْ التَّلْعَةُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلُثَيْهِ ، فَهِيَ مَيْثَاءٌ . وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ فِي وَصْفِهِ^(٢) الْمَطَرُ : «وَأَذْخَضَتِ التَّلَاعُ» أَي جَعَلَتْهَا زَلْقًا تَزَلِقُ فِيهَا الْأَرْجُلُ .

(و) فِي الْمَثَلِ : «فُلَانٌ لَا يَمْنَعُ ذَنْبَ تَلْعَةٍ» يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الْحَقِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : (لَا أَثِقُ بِسَيْلِ تَلْعَتِكَ) يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُوثِقُ بِهِ ، أَي لَا أَثِقُ بِمَا تَقُولُ ، وَبِمَا تَجِيءُ بِهِ . يُوصَفُ بِالْكَذِبِ .

(١) فِي هَاشِئِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «يَذْكَرُ أَنْ لَفْظَ «إِلَّا»

مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ بِنَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : «صِفَةُ الْمَطَرِ» .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : (مَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ سَيْلِ تَلْعَتِي) ، قَالَ : (أَيُّ مِنْ بَنِي عَمِّي وَأَقَارِبِي) ، لِأَنَّ مَنْ نَزَلَ التَّلْعَةَ وَهِيَ مَسِيلُ الْمَاءِ فَهُوَ عَلَى خَطَرٍ ، إِنْ جَاءَ السَّيْلُ جَرَفَ بِهِ ، قَالَ : وَقَالَ هَذَا وَهُوَ نَازِلٌ بِالتَّلْعَةِ ، فَقَالَ : «لَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ مَأْمِنِي» ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ أَمْثَالٍ جَاءَتْ فِي التَّلْعَةِ .

(وَالثَّلَاعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَاءَةٌ لِكِنَانَةٍ) ، قَالَ بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنَاسَةَ الْخَزَاعِيُّ :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا بِالثَّلَاعَةِ دَارَكُمْ
بِأَسْيَافِنَا يَسْبِقُنَ لَوَمَ الْعَوَاذِلِ^(١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (التَّلْعُ ، مُحَرَّكَةً) : شَبِيهُهُ (التَّرْعُ) ، فِي بَعْضِ الْمَعَانِي . (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَكْثَرُ مَا يُرَادُ بِالتَّلْعِ (طُولُ الْعُنُقِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ انْتِصَابُهُ ، وَغِلْظُ أَصْلِهِ ، وَجَدُلُ أَعْلَاهُ . (وَقَدْ تَلَعُ ، كَكَرَّمُ وَفَرِحَ) ، تَلَعًا ، (فَهُوَ أَتَلَعُ وَتَلِيْعٌ) ، يُقَالُ :

(١) الْعِبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الثَّلَاعَةُ) .

عُنُقٌ أَتْلَعُ وَتَلْيَعُ فَيَمَنُ ذَكَرَ ، أَيْ
طَوِيلٌ ، وَتَلْعَاءُ ، فَيَمَنُ أَنْثٌ . وَجِدٌ
تَلْيَعٌ : طَوِيلٌ . قَالَ الْأَعْشَى :

يَوْمَ تُبْدِي لَنَا قُتَيْلَةَ عَنْ جِيْ

سِدِ تَلْيَعٍ تَزِينُهُ الْأَطْوَاقُ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَلَعَ النَّهَارُ ،
كَمَنَعَ) ، يَتْلَعُ تَلْعَاءً وَتُلُوعاً : ارْتَفَعَ
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْعَبَابِ وَالْأَسَاسِ ،
وَفِي الصَّحَاحِ : (طَلَعَ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَلَعَتِ (الضُّحَى)
تُلُوعاً ، إِذَا (انْبَسَطَتْ) . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَكَانَهُمْ فِي الْآلِ إِذْ تَلَعَ الضُّحَى

سُفْنٌ تَعُومُ قَدْ الْبَسَتْ أَجْلَالاً (٢)

قَالَ : (و) تَقُولُ : تَلَعَ (الرَّجُلُ) :
إِذَا (أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ
فِيهِ) ، وَهُوَ شِبْهُ طَلَعَ ، إِلَّا أَنَّ طَلَعَ
أَعْمٌ . (و) تَلَعَ الظَّبْيُ وَ (الثَّوْرُ مِنْ
الْكِنَاسِ) ، إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنْهُ وَسَمَّا
بِجِيْدِهِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (كَاتَّلَعَ) .

(١) ديوانه والسان والصحاح والعباب والأساس، والمقاييس

(٢) العباب والأساس والمقاييس : ٣٥٣/١ .

يُقَالُ : أَتْلَعُ رَأْسَهُ ، أَيْ أَطْلَعُ لِيَنْظُرَ ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَمَا أَتْلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيْمَةً
إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الظُّبَاءِ الْكَوَانِسِ (١)
وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ أَيْضاً هَكَذَا .

(و) إِنَاءٌ تَلِيْعٌ ، كَكَيْفٍ : مَلَانٌ ،
لُغَةٌ فِي تَرِيْعٍ ، أَوْ لُثْغَةٌ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : أَوْ بَدَلٌ .

(و) تَوَلَّعَ كَجَوْهَرٍ ، (و) يُقَالُ : مِثْلُ
(فُوَيْلٍ : ع) ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلَمَةَ (٢) :

لِمَنِ الدِّيَارُ بَتَوَلَّعٍ فَيَبُوسِ

فَبِيَاضِ رَيْطَةٍ غَيْرِ ذَاتِ أَنْيْسِ (٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ فِي «بِس» .

(و) يُقَالُ : (أَتْلَعُ) الرَّجُلُ ، إِذَا (مَدَّ
عُنُقَهُ مُتَطَاوِلاً) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «لَقَدْ أَتْلَعُوا أَعْنَاقَهُمْ

(١) الديوان : ٣١٦ والسان والعباب والأساس وانظر

(٢) في التكملة : ويقال «سَلِيْمَةٌ» وفي معجم

(٣) المفضلية ١٩ والتكملة والعباب ومعجم البلدان (تولع)

إِلَى أَمْرٍ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَهُ، فَوَقَعُوا دُونَهُ»
أَي رَفَعُوهَا .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الْمُتَلِّعُ ،
(كَمُحْسِنٍ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ ، لِأَنَّهَا
تُتَلِّعُ) ، أَي تَمُدُّ (رَأْسَهَا ، تَتَعَرَّضُ
لِلنَّازِرِينَ إِلَيْهَا) .

(والمُتَلِّعُ : الشَّخِصُ لِلْأَمْرِ) . وَالَّذِي
فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : (١) يُقَالُ :
رَأَيْتُهُ مُسْتَتَلِعًا لِلْخَبْرِ ، أَي شَاخِصًا لَهُ .

(و) الْمُتَلِّعُ : (الرَّافِعُ رَأْسَهُ) ،
يُقَالُ لِمَنْ لَزِمَ مَكَانَهُ : قَعَدَ فَمَا
يَتَتَلَّعُ ، أَي فَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ (لِلنُّهُوضِ)
وَلَا يُرِيدُ الْبَرَّاحَ . كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) يُقَالُ : الْمُتَتَلِّعُ : (الْمُتَقَدِّمُ) ،
قال أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحَمِيرَ :

وَرَدَنَ وَالْعَيْوُوقُ مَقْعَدَ رَابِئِ الْ-
ضَّرْبَاءِ فَوْقَ النَّجْمِ لَا يَتَتَلَّعُ (٢)

قال ابنُ بَرِّى : صَوَابُهُ « خَلْفَ

(١) التكملة التي راجعها الصاغاني ليس فيها النص ، وإنما هو في العباب وفي المخطوطة الكاملة المحرفة « للخير » .
(٢) شرح أشعار الهدالين : ١٩ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ٣٥٢/١ .

النَّجْمِ » ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْبَوِيهِ .
قُلْتُ : وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ « دُونَ النَّجْمِ »
وَفِي رِوَايَةٍ : « فَوْقَ النَّظْمِ » .

(و) الْمُتَتَلِّعُ : (فَرَسٌ مَزِيدَةٌ
الْحَارِثِيُّ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَوَقَعَ فِي
التَّكْمِلَةِ (١) : الْمُحَارِبِيُّ ، وَرَوَاهُ
ابنُ بَرِّى فِي « ب ل ع » بِالْمُوحَدَةِ ،
وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَى ذَلِكَ هُنَاكَ .

(وَتَتَالَعُ فِي مَشِيهِ) ، إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ
وَرَفَعَ رَأْسَهُ ، وَكَذَلِكَ تَتَلَّعُ .

(وَمُتَالِعٌ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ) ،
فِي بِلَادِ طَيْبِ مُلَاصِقٌ لِأَجَا ،
بَيْنَهُمَا طَرِيقٌ لِبَنِي جُوَيْنِ بْنِ جَرَمِ
طَيْبِ ، وَيُقَالُ لَهُ : مُتَالِعُ الْأَبْيَضِ ،
وَجَبَلٌ أَيْضًا فِي بِلَادِهِمْ لِبَنِي
صَخْرِ بْنِ جَرَمِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَجَا
لَيْلَةٌ ، يُقَالُ لَهُ : مُتَالِعُ الْأَسْوَدِ
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

* دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانَ (٢) *

(١) لم يرد في التكملة التي راجعها الصاغاني لا في (تلع) ولا في (تلع) وإنما ورد في اللسان (تلع) « المحاربي »
(٢) ديوانه واللسان والصحاح والعباب .

قال: أرادَ المَنَازِلَ فَحَدَفَ، وهو قَبِيحٌ .

قُلْتُ: وَعَجَزُهُ فِيمَا رَوَاهُ الصَّاعَانِيُّ وَابْنُ بَرِّي:

• فَتَقَادَمَتْ بِالْحُبْسِ فَالسُّوبَانِ (١) *

وَيُرْوَى:

بِالْحُبْسِ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّوبَانِ

(أَوْ) جَبَلٌ (لَغْنِيٌّ) بِالْحِمَى، (أَوْ) جَبَلٌ (لِبَنِي عُمَيْلَةَ): قَالَ صَدَقَةُ بْنُ نَافِعِ الْعُمَيْلِيِّ:

وَهَلْ نَرْجِعُنَ أَيَّامَنَا بِمُتَالِعِ
وَشَرِبُ بَأَوْشَالٍ لَهْنٌ طَلَالٌ (٢)

(أَوْ) جَبَلٌ (بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ) بَيْنَ السُّودَةِ وَالْأَحْسَاءِ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ فِي الْمُعْجَمِ وَرَاءَ طَخْفَةَ، (وَفِي سَفْحِهِ) عَيْنٌ تَسِيحُ (مَاءٌ، يُقَالُ لَهُ: عَيْنٌ مُتَالِعٌ). وَفِي الْمُعْجَمِ: يُقَالُ لَهَا: الْخَرَّارَةُ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ

حماراً وأتانه:

نَحَاهَا لِشَاجِ نَحْوَةً، ثُمَّ إِنَّهُ تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي مُتَالِعِ (١)

وَقَالَ كَثِيرٌ يَذْكُرُ رَأْوِيَّتَهُ (٢) السَّائِبَ- رَجُلًا مِنْ سُدُوسٍ-:

بَكَى سَائِبٌ لَمَّا رَأَى رَمْلَ عَالِجِ
أَتَى دُونَهُ وَالْهَضْبُ هَضْبٌ مُتَالِعِ (٣)

وَزَادَ فِي الْمُعْجَمِ: وَمُتَالِعٌ أَيْضاً: جَبَلٌ فِي أَرْضِ كِلَابٍ بَيْنَ الرُّمَّةِ وَضَرِيَّةَ، وَشِعْبٌ فِيهِ نَخْلٌ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ، وَقِيلَ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بَيْنَ فِزَارَةَ وَطَيْيٍّ، حَيْثُ يَلْتَقِي رَعْيُ الْحَيَّيْنِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَتَلَعَ النَّهَارُ : ارْتَفَعَ . ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ

(١) ديوانه ٣٦٤ والعياب ومعجم البلدان (متالع) روى مطبوع التاج: «لناح نحوه» والمثبت من الديوان .
(٢) في مطبوع التاج «رواية» والسائب راوية كثير، وقد ورد ذكره في أخبار كثير (انظر الأغاني) .
(٣) ديوانه: ٢٣٨ ، والعياب ومعجم البلدان (متالع) .

(١) العياب .
(٢) العياب ومعجم البلدان (متالع) وفيه «لن ظلال» .

وَأَتَلَعَتُ الضُّحَى : انبَسَطَتْ ، ذَكَرَهُ
ابنُ دُرَيْدٍ .

وَتَلَعُ الضُّحَى : وَقَتْ تُلُوعَهَا ، عَنِ
ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَنَّ غَرَدَتْ فِي بَطْنِ وَادِ حَمَامَةٍ
بَكَيْتَ ، وَلَمْ يَعْذِرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ

تَعَالَيْنِ فِي عُبْرِيَّةِ تَلَعِ الضُّحَى
عَلَى فَنَنِ قَدْ نَعَّمْتَهُ السَّرَائِرُ (١)

وَتَلَعَ الرَّأْسُ نَفْسَهُ ، إِذَا خَرَجَ . نَقَلَهُ
الأَزْهَرِيُّ .

وَالأَتْلَعُ وَالتَّلِيعُ وَالتَّلْيَعُ : الطَّوِيلُ .
وَقِيلَ : الطَّوِيلُ العُنُقِ . وَقَالَ اللِّثُ :

والتَّلْيَعُ أَيْضاً : الأَتْلَعُ ، لِأَنَّ
فِعْلاً قَدْ يَدْخُلُ عَلَى أَفْعَلَ . وَقَالَ

الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «بَتَعَ» البَتْعُ :
الطَّوِيلُ العُنُقِ . وَالتَّلْيَعُ : الطَّوِيلُ

الظَّهْرِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ تَلِيَعُ بَيْنَ
التَّلْعِ ، وَامْرَأَةٌ تَلْعَاءُ بَيْنَهُ التَّلْعِ .

وَيُقَالُ : تَلِيَعَةٌ وَتَلِيَعَةٌ ، الأَخْيِرَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .
والتَّلِيَعَاتُ : جَمْعُ تَلِيَعَةٍ ، بِكسْرِ

اللَّامِ ، وَهِيَ قُلُوعُ السُّفُنِ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ غَيْلَانَ الرَّبِيعِيِّ :

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الأَلْقَاءِ
بِتَلِيَعَاتِ كَجُدُوعِ الصَّبِيَاءِ (١)

أَرَادَ مِنْ خَشْيَةِ أَنْ يَقَعُوا فِي البَحْرِ
فِيهِلِكُوا ، فَيَتَعَلَّقُونَ بِقُلُوعِ هَذِهِ
السُّفِينَةِ الطَّوِيلَةِ حَتَّى كَانَهَا جُدُوعُ
النَّخْلَةِ .

وَرَجُلٌ تَلِيَعٌ : كَثِيرُ التَّلَفُّتِ حَوْلَهُ ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ تَلِيَعٌ .
وَسَيِّدٌ تَلِيَعٌ وَتَلِيَعٌ : رَفِيعٌ ، نَقَلَهُ
اللِّثُ .

وَفِي الحَدِيثِ : «فِيَجِيءُ مَطَرٌ
لَا يَمْتَنِعُ (٢) مِنْهُ ذَنْبُ تَلْعَةٍ» ،

يُرِيدُ كَثْرَتَهُ ، وَأَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْهُ
مَوْضِعٌ . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ

«لِيَضْرِبَنَّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لَا يَمْنَعُوا
ذَنْبَ تَلْعَةٍ» . وَقِيلَ : التَّلْعَةُ مِثْلُ

الرَّحْبَةِ ، وَالجَمْعُ تَلْعٌ . قَالَ عَارِقُ
الطَّائِي :

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ «لَا يَمْنَعُ» :

(١) اللسان .

وَكُنَّا أَنَسَاءً دَائِنِينَ بَغِيْطَةَ
يَسِيْلُ بِنَا تَلْعُ الْمَلَا وَأَبَارِقُهُ (١)

والتَّلَاعَةُ ، بالكسْرِ : ما ارتَفَعَ مِنَ
الْأَرْضِ ، وَيُشَبَّهُ بِهِ النَّاقَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
كَثِيْرٍ عَزَّةٌ :

بِكُلِّ تِلَاعَةٍ كَالْبَدْرِ لَمَّا
تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْجِبَالِ (٢)
وَقِيْلَ : التَّلَاعَةُ هُنَا : الصَّوِيْلَةُ الْعُنُقِ
الْمُرْتَفِعَةُ .

وَتَلْعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ
الْيَمَامَةِ ، قَالَ جَرِيْرٌ :

أَلَا رُبَّمَا هَاجَ التَّذَكُّرُ وَالْهَوَى
بِتَلْعَةِ إِرْشَاشِ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ (٣)
وَقَالَ أَيْضاً :

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ رِيٌّ لَشَائِكُمْ
وَتَلْعَةٌ وَالْجَوْفَاءُ يَجْرِي غَلِيْبُهَا (٤)

وَهَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، كَمَا سَيَأْتِي

فِي « ج وَ ف » .

[ت ن ع]

(تِنْعَةٌ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
أَيُّمَةُ النِّسْبِ وَتَبِعَهُمُ الصَّاعَانِيُّ :
هِيَ (: ع) ، قُرْبَ حَضْرَمَوْتِ ،
عِنْدَهَا وَادِي بَثْرِ بَرَهْمَوْتِ . وَفِي
الْمُعْجَمِ : هِيَ تِنْعَةٌ « بِالْفَتْحِ وَالغَيْنِ
الْمُعْجَمَةُ » وَسَيَأْتِي تَحْقِيقُ ذَلِكَ
هُنَاكَ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : (سُمِّيَتْ
بِتِنْعَةِ بِنِ هَانِيٍّ) بِنِ عَمْرٍو بْنِ ذُهَلِ
ابْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الضُّبَيْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
عَبْدِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
حَضْرَمَوْتِ ، (نُسِبَ إِلَيْهَا) جَمَاعَةٌ مِنَ
التَّابِعِينَ ، مِنْهُمْ : أَبُو قَبِيْلَةَ (عِيَاضُ بْنُ
عِيَاضِ ، وَالْعِيْزَارُ بْنُ جَرُوْلِ ، وَ) أَبُو
السُّكَنِ (حُجْرُ بْنُ عَنِيْسِ) ، وَعَمِيْرُ
وَعَامِرُ ابْنَا سُوَيْدِ (الْمُحَدِّثُونَ
التَّنْعِيُّونَ) وَغَيْرُهُمْ هُوْلَاءُ .

[ت و ع] *

(التَّوْعُ : مَضْدَرٌ تُعْتُ اللَّبَاءُ
وَالسَّمْنُ ، وَتُعْتُهُ ، أَتَوْعُهُ
وَأَتَيْعُهُ) ، تَوْعًا وَتَيْعًا ، وَاقْتَصَرَ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه واللسان .

(٣) ديوانه ٥٥٩ واللسان .

(٤) ديوانه ٢٩٥ واللسان ومسجم البلدان (بقعاء) و (تلعة)

وسبق في مادة (يقع) وصححنا نسبه فيها .

وَرَقَّةٌ أَوْ (بَقْلَةٌ إِذَا قُطِعَتْ) ، أَوْ
قُطِفَتْ (سَالَ مِنْهَا لَبَنٌ أَبْيَضٌ حَارٌّ ،
يُقَرِّحُ الْبَدَنَ) .

والتَّبَوَعَاتُ: بِقَوْلِ أُخْرٍ (كَالسَّقْمُونِيَا ،
وَالشُّبْرُمِ ، وَاللَّاعِيَةِ ، وَالْعُشْرِ ، وَالْحَلْتِيَمِ ،
وَالعَرَطَيْنِيَا) ، قَالَ الْأَطِيَاءُ: (وَ لَبَنُ
التَّبَوَعَاتِ ، كُلُّهَا مُسَهِّلٌ مُدِرٌّ لِلْبَوْلِ
وَالطَّمْثِ ، (حَالِقٌ لِلشَّعْرِ) وَخَدَهُ ،
(وَإِذَا دُقَّ وَرَقُهَا أَوْ بَزْرُهَا وَطُرِحَ فِي
المَاءِ الرَّائِكِدِ طَفَا سَمَكُهُ) عَلَى المَاءِ
(كَالسَّكَارَى فَاضْطَيْدًا) مَا يَشَاءُ ،
وَسِيَّاسِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «ت ع» .

[ت ي ع] *

(تَاعَ القَيْءُ يَتِيَعُ تَيْعًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَتَيْعًا ، وَتَيْعَانًا ،
مُحَرَّرَكَيْنِ) ، وَكَذَلِكَ تَوْعًا :
(خَرَجَ) .

(و) تَاعَ (الشَّيْءُ) كالمَاءِ وَنَحْوِهِ
يَتِيَعُ: (سَالَ) وَانْبَسَطَ عَلَى وَجْهِهِ
الأَرْضُ ، تَيْعًا وَتَوْعًا ، الأَخِيرَةُ
نَادِرَةٌ .

الجَوْهَرِيُّ عَلَى اللُّغَةِ الأُولَى ، وَذَكَرَ
الثَّانِيَةَ ابْنَ شُمَيْلٍ ، (إِذَا كَسَرْتَهُ
بِقِطْعَةٍ خُبِزٍ تَرَفَعَهُ بِهَا) ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ
عَنِ اللَّيْثِ .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
(تُعُّ تَعٌ ، بِالضَّمِّ) فِيهِمَا : (أَمْرٌ
بِالتَّوَأُضْعِ) ، وَهُوَ مِنَ التَّوَعِ .

(والتَّبَوَعُ ، مُشَدَّدَةٌ عَلَى تَفْعُولٍ) (١)
وَهَذَا الضَّبْطُ مَعَ طُولِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
التَّاءَ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهُ وَزَنُهُ يَتَفَعُولُ ، وَلَوْ
قَالَ كَتُبُورٌ لِأَصَابِ المَحْزَرِّ: (كُلُّ)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَ قَوْلِهِ: وَالتَّبَوَعُ

مُشَدَّدَةٌ عَلَى تَفْعُولٍ ، هَكَذَا فِي نَسْخِ المَتَنِ ،

وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّارِحِ وَهَذَا الضَّبْطُ ... الخ

وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ عَنِ الأَزْهَرِيِّ:

الْبِتَّوَعُ بِتَقْدِيمِ البَاءِ عَلَى التَّاءِ ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا سِيَّاتِي

مَتْنًا وَشَرَحًا فِي مَادَّةِ « يَتَعُ » فَلَعَلَّ مَا فِي

المُصَنَّفِ هُنَا مِنْ تَحْرِيفِ النِّسَاخِ وَ، الصَّوَابُ:

وَالْمِتَّوَعُ عَلَى مَفْعُولٍ وَلا غِبَارَ عَلَيْهِ هـ هَذَا

وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ (تَوْعُ) الْبِتَّوَعَاتُ : كُلُّ

بَقْلَةٍ أَوْ وَرَقَةٍ ... وَبُقُولٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا

الْبِتَّوَعَاتُ وَفِي العِبَابِ النِّسْخَةُ الكَامِلَةُ ذَاتُ

الْخَلْفِ فِي النِّسْخِ: وَالتَّبَوَعَاتُ كُلُّ وَرَقَةٍ أَوْ بَقْلَةٍ

... وَبُقُولٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا، الْبِتَّوَعَاتُ وَفِي

تَذَكُّرَةِ دَاوُودَ: يَتَّوَعُ: كُلُّ نَبْتٍ ...

« الباء فيها مقدمة » .

(و) قال الزجاج : تاع الشيء ، إذا (ذاب) .

(و) قال ابن عباد : تاع تبعاناً وتبعاً وتبعاً ، إذا (تاق) (١)

(و) تاع (الطريق) يتبعه تبعاً : (قطعة) .

(و) تاع (إليه : عجل) ، ومنه اشتقاق التبعان كما يأتي ، (و) منه تاع إليه : (ذهب) .

(و) تاع (السنن) يتبعه تبعاً وتوعاً : (رفعه بقطعة خبز كتيعة) .

(و) قال ابن شميل : التبع : أن تأخذ الشيء بيدك . يقال : تاع (به) يتبع تبعاً ، وتبع به ، إذا (أخذه) بيده ، وأنشد :

فأعطيتها عوداً وتعت بتمرة
وخير المراعى - قد علمنا - قصارها (٢)

قال : هذا رجل يزعم أنه أكل

(١) في القاموس المطبوع : وتاف ، وما هنا عبارة نسخة أخرى من القاموس يؤيدها العباب .

(٢) اللسان ، و العباب ، وانظر الأساس مادة (رغو) وفي الأساس وقد طمت .

رغوة مع صاحبة له ، فقال : أعطيتها عوداً تأكل به ، وتعت بتمرة أي أخذتها آكل بها . والمرغاة : العود أو التمر أو الكسرة يرتغى بها ، وجمعها المراعى . قال الأزهرى : رأيت به بخط أبي الهيثم . وتعت بتمرة قال : ومثل ذلك تبع بها . قال : وأعطاني فلان دزهماً ، فتعت به ، أي أخذته .

(والتبعة ، بالكسر : الأربعون من الغنم) ، نقله أبو عبيد في شرح حديث وائل بن حجر : «على التبعة شاة ، والتبعة لصاحبها ، ومنهم من خصه بغنم الصدقة ، وحكى شمر عن ابن الأعرابي قال : «التبعة : لا أدرى ما هي ، وبلغنا عن الفراء أنه قال : التبعة من الشاة : القطعة التي تجب فيها الصدقة ترعى حول البيوت» (أو) التبعة : (أذني ما يجب) من الصدقة كالأربعين فيها شاة ، وكخمس من الإبل فيها شاة ، قاله أبو سعيد الضرير ، قال : وإنما تبع التبعة الحق الذي وجب للمصدق

فِيهَا ، لِأَنَّهُ لَوْ رَامَ أَخَذَ شَيْءٌ مِنْهَا قَبْلَ
أَنْ يَبْلُغَ عَدَدَهَا مَا يَجِبُ فِيهِ التَّيْعَةُ
لَمَنَعَهُ صَاحِبُ الْمَالِ ، فَلَمَّا وَجِبَ
فِيهِ الْحَقُّ تَاعَ إِلَيْهِ الْمُصَدِّقُ ، أَيْ
عَجَلَ . وَتَاعَ رَبُّ الْمَالِ إِلَى إِعْطَائِهِ
فَجَادَ بِهِ . قَالَ : وَأَصْلُهُ مِنَ التَّبَعِ ،
وَهُوَ الْقَيْءُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّيْعَةُ : اسْمٌ
لَأَذْنَى مَا يَجِبُ (فِيهِ الصَّدَقَةُ) ،
أَيْ الزَّكَاةُ (مِنَ الْحَيَوَانَ ، وَكَأَنَّهَا
الْجُمْلَةُ الَّتِي لِلسَّعَاةِ إِلَيْهَا ذَهَابٌ) ،
وَنَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ : عَلَيْهَا سَبِيلٌ ،
(مِنْ تَاعَ) يَتَّيْعُ ، إِذَا ذَهَبَ (إِلَيْهِ) ،
كَالْخَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَرْبَعِينَ مِنَ
الْغَنَمِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (التَّاعَةُ :
الْكُتْلَةُ مِنَ اللَّبَاءِ الشَّخِينَةِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(و) فِي نِسْوَادِ الْأَعْرَابِ : رَجُلٌ
(تَبِعَ كَكَيْسٍ ، وَتَبِعَانِ (١) . مُجْرَكَةٌ

(١) ضبطت في القاموس بدون تنوين آخرها أما ضبط
الكلمة فبالتنوين وكذلك تبحان وتيقان ، والأصل
كالهتان لم يتون المبيح

مُشَدَّدَةٌ) ، وَكَذَلِكَ تَبِعٌ وَتَبِحَانُ ،
وَتَبِيقٌ وَتَبِيقَانُ ، أَيْ (مُتَسَّرِعٌ إِلَى الشَّرِّ
أَوْ إِلَى الشَّيْءِ) مِنْ قَوْلِهِمْ : تَاعَ إِلَى
الشَّيْءِ ، أَيْ عَجَلَ إِلَيْهِ .

(وَالْأَتْبِعُ : الْمُتَتَابِعُ) ، أَيْ الْمُتَسَارِعُ
(فِي الْحُمُقِ) ، أَوْ الذَّاهِبُ فِيهِ .

(و) الْأَتْبِعُ (مِنَ الْأَمَاكِينُ مَا يَجْرِي
السَّرَابُ عَلَى وَجْهِهِ) .

(وَأَتَاعَ) الرَّجُلُ إِتَاعَةً فَهُوَ مُتَبِعٌ :
(قَاءَ) ، وَالْقَيْءُ مُتَاعٌ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِلْقَطَامِيِّ يَذْكُرُ الْجِرَاحَاتِ :

وظلت تعبط الأيدي كلوماً
تمج عروقها علقاً متاعاً (١)

(و) أَتَاعَ (الْقَيْءُ : أَعَادَةٌ) ،
وَكَذَلِكَ أَتَاعَ دَمَهُ فَتَاعَ تَبِوعاً .

(وَالتَّبَاعُ : رُكُوبُ الْأَمْرِ عَائِي
خِلَافِ النَّاسِ) ، عَنِ ابْنِ شُمَيْبٍ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّبَاعُ :
(التَّهَافُتُ) فِي الشَّيْءِ ، هُوَ الْمَتَابِعَةُ (٢) عَلَيْهِ ،

(١) ديوانه ٣٨. واللسان والعياب والصحاح . أداة (عبط) .
(٢) في المحكم « والمتابعة » بموحدة .

يُقَالُ لِلْقَوْمِ : قَد تَتَابَعُوا فِي الشَّيْءِ ،
إِذَا تَهَافَتُوا فِيهِ ، وَسَارَعُوا إِلَيْهِ ، وَبِهِ
فُسْرُ الْحَدِيثِ : « مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى
أَنْ تَتَابَعُوا ^(١) فِي الْكَذِبِ كَمَا
يَتَتَابِعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ » . (و) قِيلَ :
هُوَ (الِإِسْرَاعُ فِي الشَّرِّ) ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا فِي الشَّرِّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ نَسْمَعْ التَّتَابِعَ
فِي الْخَيْرِ ، وَقِيلَ : التَّتَابِعُ فِي الشَّرِّ
كَالتَّتَابِعِ ^(٢) فِي الْخَيْرِ ، (و) يَقَالُ
فِي التَّتَابِعِ : إِنَّهُ (اللَّجَاجَةُ) ، وَقِيلَ :
هُوَ التَّهَافُتُ فِيهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
(كَالتَّتَبُعِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ
فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ . يُقَالُ : تَتَبَعَ
عَلَى فُلَانٍ . قَالَ : (وَتَتَابِعُ لِلْقِيَامِ) ،
إِذَا (اسْتَقَلَّ لَهُ) ، وَأَنْشَدَ :

فَلَهْفَ أُمَّه لَمَّا رَأَاهَا

تَنْوَهُ وَلَا تَتَابِعُ لِلْقِيَامِ ^(٣)

(وَاتَابَعَتِ الرِّيحُ بِالْبُورِقِ) : إِذَا

(١) أصله بثلاث تامات . قال الزمخشري في الفائق ١/١٤٠ :
حذف إحدى التامين و تتفاعل جائز ، وفي تتابع
كالواجب .

(٢) في مطبوع التاج : « كالتتابع » والمنبت من اللسان .

(٣) العباب .

(ذَهَبَتْ بِهِ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَأَصْلُهُ
تَتَابَعَتْ) بِهِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَذْكُرُ عَقْرَةَ
نَاقَتَهُ ، وَأَنَّهَا كَاسَتْ فَخَرَّتْ عَلَى رَأْسِهَا :

وَمُفْرَهَةٌ عَنَسَ قَدَرْتُ لَسَاقِهَا
فَخَرَّتْ كَمَا تَتَابِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

لِحَى جِيَاعٍ أَوْ لِيَصِيفٍ مُحَوَّلٍ
أَبَادِرُ حَمْدًا أَنْ يُلَجَّ بِهِ قَبْلِي ^(١)

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : تَتَابِعُ : تَذْهَبُ بِهِ .

(وَلَا أُسْتَتَبِعُ) بِمَعْنَى : (لَا
أُسْتَطِيعُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهِيَ
لُغَةٌ ، أَوْ لُثْغَةٌ ، أَوْ بَدَلٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّبَعُ : مَا يَسِيلُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ مِنْ جَمَدٍ ذَائِبٍ وَنَحْوِهِ .

وَشَيْءٌ تَائِعٌ : مَائِعٌ .

وَتَتَبَعَ ^(٢) الْمَاءُ : انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

(١) شرح أشعار المللین ٩٣ وللهباب وفي الذرر مطبوع
البيت الأول وانظره أيضا في مادة (نزه) .

(٢) في مطبوع التاج « وتبع الماء » والمنبت

مقتبس من اللسان قال « وتبع الماء يتبع
تيمعا وتوعا الأجرية نادرة وتتبع

كلاهما : انبسط على وجه الأرض » .

وتَنَاعَ السُّنْبُلُ : يَبِسُ بَعْضُهُ
وَبَعْضُهُ رَطْبٌ .

وَالسُّكْرَانُ يَتَتَايَعُ : يَرْمِي بِنَفْسِهِ
سَرِيعاً مِنْ غَيْرِ تَشَبُّتٍ ، وَكَذَا الْحَيْرَانُ
وَقِيلَ : التَّتَايَعُ : الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ مِنْ
غَيْرِ فِكْرَةٍ وَلَا رَوِيَّةٍ .

وَتَتَايَعَ الْجَمَلُ فِي مَشِيهِ فِي الْحَرِّ ،
إِذَا حَرَّكَ أَلْوَاحَهُ حَتَّى يَكَادُ يَنْفَكُ .

وَتَتَايَعَ الْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ
تَبَاعَدُوا فِيهَا عَلَى عِيٍّ وَشِدَّةٍ (١) .

وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : التَّرَكِيبُ يُدُلُّ عَلَى
اضْطِرَابِ الشَّيْءِ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ التِّيْعَةُ .

قُلْتُ : وَإِذَا تَأَمَّلْتَ فِي قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ
الَّذِي تَقَدَّمَ فِيهِ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا شُدُودَ .

(فصل الثاء)

مع العين

[تخطع]

«تخطع» (٢) ، كجعفر ، أهمله

الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : (اسم) ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ
مَصْنُوعاً ، وَأَنْتَ خَيْرٌ أَنْ هَذَا وَمِثَالُهُ
لَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .

[ث ر ع] *

(ث ر ع) الرَّجُلُ ، (كفروح) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
أَيُّ (طَفَّلَ عَلَى قَوْمِهِ) تَطْفِيلاً ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ عَلَى قَوْمٍ ،
كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ث ط ع] *

(الثَّصَاعُ ، كغراب : الزُّكَامُ) ،
وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ الزُّكَامِ وَالسُّعَالِ ،
(وَقَدْ تُطِعَ) الرَّجُلُ ، (كعيسى) ، فَهُوَ
مَنْطُوعٌ ، (و) قَالَ الْفَرَّاءُ :
(الثُّطَاعِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْمَرْكُومُ) ، وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِنْهُ .

(و) تُطِعَ ، (كمنع : أخذت)
وَتَغَوَّطَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَلَيْسَ
بِثَبَّتٍ .

(و) قَالَ أَيْضاً : تُطِعَ (الشئ) ،

(١) فِي اللِّسَانِ : عَلَى «عَمِيٍّ وَشِدَّةٍ» .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «تخطع» وَمَا هُنَا كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ
وَالْعِيَابِ بِالرَّسْمِ وَلَا تَوَجَّهَتْ عِبَارَةٌ تَحَدَّدُ الْأَعْجَامُ أَوْ
الْإِهْمَالُ فِي اللِّسَانِ (تخطع) بِالْمِثْلَةِ .

الهِمَّيْسَعِ الْآتِي ذِكْرُهُ فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ فِي فَصْلِ الْجِيمِ :

* يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضْبِ الثُّغَمِ (١) *

وقد أخطأ البشتي في ضبطه
وتفسيره، فإنه ضبطه كزبرج،
ثم فسّر ضبب الثُّغَمِ أنه شيء له
حَبٌّ يُزْرَعُ، والصَّوَابُ أنه
كجعفر، والمراد به صَدْفُ اللُّؤْلُؤِ،
نبّه على ذلك الأزهرى في خطبة
الكتاب. وفي العباب: قال أبو
عمر الزاهد: روى المبرد عن
البصريين نحواً مما قال أبو
عمرو. قال: وسألت عنها ثعلباً
فعرّفها.

(و) الثُّغَمُ أيضاً: (الصُّوفُ
الأحمر)، عن أبي عمرو.

(وانشع: انصب القمي من فيه)،
هكذا في سائر النسخ، والذي حكاه
الصّاغاني عن أبي زيد: وانشع

ونص العباب: الرَّجُلُ، إذا بدأ
(وظهر)، ويقال: إذا أبدى، أي
أحدث وتغوط، (١)، لأنه إذا أحدث
برز من البيوت، فيكون من باب الكناية.

(وئطعه تطيعاً: كسره)، قاله ابن
عباد، وأنشد لابن نجدة الفهمي:

يُطْطِنُ الْعِرَابَ فَهِنَّ سُوْدُ
إِذَا جَالَسْنَهُ قُلْحُ قُدَامُ (٢)

[ث ع ع]

(ثع) الرَّجُلُ (يُثَعُّ) ثَعًا: (قَاءٌ)،
كثع ثعاً «بالتاء»، وأنكر الأزهرى التاء،
وقد تقدّم، وبهما روى الحديث: فثع
ثعاً فخرج من جوفه جرؤ أسود، وقال
ابن دريد: هماً سواك.

(والثُّغَمُ)، كجعفر: (اللُّؤْلُؤُ)،
عن أبي عمرو. (و) الثُّغَمُ:
(الصَّدْفُ)، عن ثعلب والمبرد وأبي
عمرو أيضاً. وشاهده قول أبي

(١) في مطبوع التاج «ويقال إذا بدأ في تغوط لانه..»

والمثبت هو نص العباب. وفي التكملة «ويقال

أبدى: أي أحدث وتغوط».

(٢) العباب.

(١) العباب وقيل فيه:

«إن تمعني صوبك صوب المدمع

وسايق في مادة (جملنج) التي هي في العباب وال...

(جملنج).

التَّرْجَمَةُ انْفَرَدَ بِهَا الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ :
أَيُّ (شَدَخَهُ) .

(و) المثلَّعُ ، (كَمُعْظَمٍ :
المُشَدَّخُ مِنَ البُسْرِ) وَغَيْرِهِ ، وَهِيَ
مَوْجُودَةٌ فِي نُسخِنَا ، وَسَقَطَتْ مِنْ غَالِبِ
نُسخِ الصَّحَاحِ ، وَلِذَا قَالَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِالمَعْنَى
لَا بِالنَّصِّ فِي تَرْجَمَةِ « ثَلَعٌ » فِي
حَرْفِ الغَيْنِ المُعْجَمَةِ . (أَوِ الصَّوَابُ
بِالغَيْنِ) ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيَّ ذَلِكَ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي العُبَابِ ، وَخَطَأً
الْجَوْهَرِيُّ فِي إِيرَادِهَا هُنَا . قُلْتُ : وَقَدْ
ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً فِي حَرْفِ
الغَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي وَتَخْطِئَةُ
الْجَوْهَرِيِّ مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ لَيْسَ بِوَجِيهِ ،
لَا سِيَّماً وَقَدْ تَبِعَهُ الزَّمخَشَرِيُّ عَلَى
ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ : ثَلَعٌ
رَأْسُهُ وَفَلَّغَهُ (١) : شَدَخَهُ ، وَرُطِبُ مُثَلَّغٌ :
سَقَطَ مِنَ النَّخْلَةِ فَانْشَدَخَ . فَتَأَمَّلْ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ثَلَعُ رَأْسِهِ وَفَلَّغَهُ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ
الإِسَاسِ مَادَةٌ (ثَلَعٌ)

القَيْءُ مِنْ فِيهِ : مِثَالُ انْصَبَّ ،
(وَكَذَا الدَّمُ مِنَ الأنْفِ وَالجُرْحِ) ،
إِذَا خَرَجَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : انْدَفَعَ ، وَكَذَلِكَ
قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ، وَزَادَ : أَنْشَعَ
مِثَالُ أَجْمَعَ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي
تَرْكِيبِ « ن ث ع » .

(وَالثَّعْتَةُ : كَلَامٌ فِيهِ لُثْغَةٌ . وَ)
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الثَّعْتَةُ : (حِكَايَةُ
صَوْتِ القَالِسِ . وَ) أَيْضاً (مُتَابَعَةُ
القَيْءِ) ، يُقَالُ : يُثَعِّعُ بِقَيْئِهِ ، إِذَا تَابَعَهُ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الثَّعَّةُ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ مِنَ القَيْءِ .

وَنَعِيتُ أَنْعٌ ، مِنْ ، حَدٌّ فَرِحَ ،
نَعْمًا ، مُحَرَّكَةٌ : لُغَةٌ فِي ثَعَّ يَثَعُّ ، عَنْ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي .

وَأَنْشَعَ مَنْخَرَاهُ انْشَاعًا : هَرِيقًا دَمًا .
وَتَشَعَّعَ الرَّجُلُ بِقَيْئِهِ ، مِثْلُ ثَعَّعَ (١) .

[ث ل ع] *

(ثَلَعَ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ) ، هَذِهِ

(١) فِي اللِّسَانِ : وَتَشَعَّعَ بِقَيْئِهِ وَتَثَعَّعَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ث م ع]

عُشْبُ ثَمْعٍ ، كَكْتِفٍ ، إِذَا كَانَ غَضًّا ، هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ ، أوردَهُ فِي تَرْكِيبِ « و ر ع » ^(١) وَأَنَا مِنْهُ فِي رِبِيَّةٍ ، هَلْ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَوِ الْمُعْجَمَةِ ، فَانظُرْهُ .

[ث و ع] *

(الثَّوَعُ ، كَصُرْدٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ (شَجَرٌ جَبَلِيٌّ ، دَائِمٌ الْخُضْرَةِ ، ذُو سَاقٍ غَلِيظٍ يَسْمُو) ، وَلَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْجَوْزِ ، (وَعِنَاقِيْدُهُ كَالْبَطْمِ) ، وَهُوَ سَبِطٌ الْأَغْصَانِ ، وَلَيْسَ لَهُ حَمْلٌ ، (وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ) فِي شَيْءٍ ، وَاحِدَتُهُ ثُوْعَةٌ ، وَقَالَ مَرَّةً : الثُّعْبَةُ شَجَرَةٌ تُشْبِهُ الثُّوْعَةَ .

(وِثَاعُ الْمَاءِ) يَثُوْعُ ، إِذَا (سَالَ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ

(١) لم يرد النص في اللسان لاني (ورع) ولاني (وزغ)

تَصْحِيفَ تَاعَ بِالْفَوْقِيَّةِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ ابْنَ سَيْدِهِ قَدْ ذَكَرَهُ فِي « ث ي ع » كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (ثُعُثُعُ) ، بِالضَّمِّ ، (أَمْرٌ بِالْأَنْبِسَاطِ فِي الْبِلَادِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ) . قَالَ : (وَالثَّاعَةُ : الْقَذْفَةُ لِلْقَيْءِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَثَاعَ الرَّجُلِ إِثَاعَةً ، إِذَا قَاءَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الثَّاعِي : الْقَاذِفُ . وَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ ، وَلَعَلَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ ، وَأَصْلُهُ الثَّايِعُ .

وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ أَنَّهُ حَكَى عَنِ الْعَامِرِيِّ أَنَّ الثُّوَاعَةَ : الرَّجُلُ النَّحْسُ الْأَخْمَقُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ث ي ع] *

ثَاعَ الْمَاءِ يَثِيْعُ ثِيْعًا ، كَمَا هُوَ

نَصُّ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ثَاعُ
الشَّيْءُ يَثْبِيعُ وَيَثَاعُ ثَيْعاً وَثَيْعَاناً :
سَالَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(فصل الجيم)

مع العين

[ج ب ع] *

(الجُبَاعُ ، كَرْمَانُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هُوَ (الْقَصِيرُ)
قَالَ : (وَهِيَ جُبَاعٌ وَجُبَاعَةٌ) أَيْضاً
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وطفلة غير جبَاع ولا نَصَف
مِنْ دَلِّ أَمْثَالِهَا بَادٍ وَمَكْتُومٌ

عَانَقْتُهَا فَانْتَنَتْ طَوْعَ الْعِنَاقِ كَمَا
مَالَتْ بِشَارِبِهَا صَهْبَاءُ خَرْطُومٍ (١)

أَيُّ غَيْرِ قَصِيرَةٍ ، كَذَا رَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ .
وَالْأَعْرَفُ غَيْرُ جُبَاءٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَحْثُهُ
فِي الْهَمْزَةِ .

(و) الْجُبَاعُ : (سَهْمٌ قَصِيرٌ يَرْمَى
بِهِ الصَّبِيَّانُ) يَجْعَلُونَ عَلَيَّ رَأْسَهُ

(١) ديوانه ٢٦٨ والعياب ، وفي اللسان والتكملة الأول ،
وانظر مادة (جبا) .

تَمْرَةٌ لَيْثَلًا يَغْفِرَ ، عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَلَا أَحْقُهَا ، وَإِنَّمَا هُوَ
الْجُمَاحُ وَالْجُمَاعُ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ فِي الْهَمْزَةِ أَيْضاً . وَبِهِ شُبَّهَتْ
الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ .

(وَالْجُبَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الْإِسْتُ) عَنْ
الْخَارِزْمِيِّ قَالَ : (وَكُرْمَانَةٌ وَرُْمَانٌ :
الْمَرْأَةُ الْقَبِيحَةُ الْمِشِيَّةُ وَاللَّبْسَةُ) ، النَّبِيُّ
(لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ) . قَالَ :
(و) قَدْ (جَبِعَ تَجْبِيعاً) : إِذَا (تَغَيَّرَتْ
اسْتُهُ هُزَالاً) ، كُئِلُ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ
الْخَارِزْمِيِّ الَّذِي كَمَّلَ بِهِ الْعَيْنَ .

[ج ح ل ن ج ع] *

(جَحَلَنْجَعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ
جَاءَ (فِي قَوْلِ أَبِي الْهَمَيْسَعِ) ، قَالَ
أَبُو تَرَابٍ : كُنْتُ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي
الْهَمَيْسَعِ حَرْفًا وَهُوَ جَحَلَنْجَعُ ، فَذَكَرْتُهُ
لِشَمْرِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ ، وَتَبَرَّأْتُ إِلَيْهِ مِنْ
مَعْرِفَتِهِ ، وَأَنْشَدْتُهُ فِيهِ مَا كَانَ أَنْشَدَنِي ،
وَكَتَبَهُ شَمْرٌ ، وَالْأَبْيَاتُ الَّتِي أَنْشَدَنِي :

* (إِنْ تَمَنَعِي صَوْبِكَ صَوْبَ الْمَنَعِ *
* يَجْرِي عَلَيَّ الْخَدُّ كَضَيْبِ النَّعِ *)

صَبِيَّةٌ : مَا فِيهِ مِنْ حَبِّ اللُّؤْلُؤِ ، شَبَّهَ
قَطْرَانَ الدَّمْعِ بِهِ :

* (مِنْ طَمْحَةٍ صَبِيرُهَا جَحَلْنَجِعٌ) *

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : (١)

لَمْ يَخْضِهَا الْجَدْوَلُ بِالتَّنْوَعِ (٢)

هَكَذَا (ذَكَرُوهُ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ) .

(وَقَالُوا) : القَائِلُ أَبُو تُرَابٍ :

(كَانَ أَبُو الهَمَيْسَعِ) - فِيمَا ذَكَرَ - (مِنْ

أَعْرَابِ مَدِينِ ، وَمَا كُنَّا نَكَادُ نَفْهَمُ

كَلَامَهُ) ، قَالَ : وَكَانَ يُسَمَّى الكُوزَ (٣)

المِخْضَى . وَقَالَ الأزْهَرِيُّ عَنْ هَذِهِ

السَّكِّمَةِ وَمَا بَعْدَهَا فِي أَوَّلِ بَابِ

الرُّبَاعِيِّ مِنْ حَرْفِ العَيْنِ : هَذِهِ حُرُوفٌ

لَا أَعْرِفُهَا ، وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَضْلَالَ فِي

كُتُبِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ العَرَبِ

العَربِ مَا أودَعُوا كُتُبَهُمْ ، وَلَمْ أذْكَرْهَا
وَأَنَا أَحَقُّهَا ، وَلَكِنْ ذَكَرْتُهَا اسْتِنْدَارًا
لَهَا ، وَتَعَجُّبًا مِنْهَا ، وَلَا أَدْرِي
مَا صِحَّتُهَا ، وَلَمْ أذْكَرْهَا هُنَا مَعَ هَذَا
القَوْلِ إِلَّا لَسَلَا يَذْكَرْهَا ذَاكِرٌ ، أَوْ
يَسْمَعُهَا سَامِعٌ فَيُظَنَّ بِهَا غَيْرَ مَا نَقَلْتُ
فِيهَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قال شيخنا : وقد اختلفت فيه

كلمة أئمة الصَّرفِ ، وأدعوا فيه

الاسميَّة والفعلية ، وقال الذين زعموا

أنه فعلٌ : لم يرد فعلٌ سداسي ليس

أوله همزة وصلٍ غيرُ هذا اللَّفظِ ،

والفعلية فيه - ولا سيما في نظم أبي

الهميسع - غيرُ ظاهِرة ، ولا فيه

ما يدلُّ عليها ، والله أعلم .

قلتُ : الذي حكاه الأزهرى عن

المخيل بن أحمد قال : الرباعي

يكونُ اسمًا ويكونُ فعلًا ، وأما

الخماسيُّ فلا يكونُ إلا اسمًا ، وهو

قولُ سيبويه ومن قال بقوله ، فتأمل .

هذا ما أورده شيخنا .

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : وفي

بعض النسخ ، أي زيادة على الشطر الثلاث

شطر رابع وهو :

لم يخضها ... الخ .

(٢) اللسان والتكملة والعباب وضبط اللسان

والتهذيب ٢٦٢/٣ « لم يخضها »

وضبط التكملة « لم يخضها » .

(٣) هكذا في مطبوع التاج والتكملة ، وفي اللسان والتهذيب
٢٦٢/٣ (الكور) وكذلك في مادة (حضا) ، « الكور » .

[ج د ع] *

(الجدعُ، كالمَنعِ : الحبسُ
والسجنُ) ، جَدَعْتُهُ فهو مَجْدُوعٌ ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا وفي الذَّالِ المُعْجَمَةِ
أَيْضاً ، وَقِيلَ : بِالذَّالِ مُعْجَمَةً هُوَ
المَحْفُوظُ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَيُقَالُ :
جَدَعَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ ، إِذَا حَبَسَ عَنْهُمْ
الخَيْرَ . قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : الَّذِي
عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ أَنَّ الجَدَعَ والجَدْعَ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ حَبْسٌ مَنْ تَحَبَّسَهُ عَلَى
سُوءٍ وَلَائِهِ ، وَعَلَى الإِذَالَةِ مِنْكَ لَهُ .

(و) الجَدْعُ : القَطْعُ البَائِنُ ،
وَقِيلَ : هُوَ (قَطْعُ الأنْفِ ، أَوِ الأُذُنِ ،
أَوِ اليَدِ ، أَوِ الشَّفَةِ) وَنَحْوَهَا . يُقَالُ :
(جَدَعَهُ) يَجْدَعُهُ جَدْعاً هُوَ جَادِعٌ ،
وَقَدْ جَدَعَ جَدْعاً ، (فهو أَجْدَعُ بَيْنَ
الجَدَعِ ، مُحْرَكَةً) ، وَالأنثَى جَدَعَاءُ .
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الكِلَابَ
وَالثَّورَ :

فَانصَاعَ مِنْ حَذَرٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ

غُبْرٌ ضَوَارٍ وَأَفِيَانٍ وَأَجْدَعٌ (١)

(١) شرح أشعار الهدلين ٢٨ واللسان والعباب ، وانظر
مادة (فرج) .

أَجْدَعُ ، أَيْ مَقْطُوعُ الأُذُنِ ،
وَأَفِيَانٌ : لَمْ يُقَطَّعْ مِنْ آذَانِهِمَا شَيْءٌ .
قُلْتُ : وَيُرْوَى « فَاهْتِاجَ مِنْ فَرَغِ » .
وِغْبَرٌ : طَوَالٌ فِي رِوَايَةِ : « غُبْسٌ ضَوَارٍ »
أَيْ لَمَّا أَفْرَعَتْهُ الكِلَابُ عَدَا عَدُوًّا
شَدِيداً ، فَكَانَ ذَلِكَ العَدُوُّ هُوَ الَّذِي سَدَّ
فُرُوجَهُ ، إِلاَّ أَنَّ اللَّفْظَ لِلْكِلابِ
والمَعْنَى عَلَى العَدُوِّ ، هَذَا قَوْلُ
الأَصْمَعِيِّ ، كَمَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ .
وَقِيلَ : لَا يُقَالُ : جَدِعَ ، وَلَكِنْ جُدِعَ
مِنَ المَجْدُوعِ .

(وَالجَدَعَةُ ، مُحْرَكَةً : مَا بَقِيَ
مِنْهُ (بَعْدَ الجَدَعِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وهي مَوْضِعُ الجَدَعِ ، وَكَذَلِكَ
العَرَجَةُ مِنَ الأَعْرَاجِ ، وَالقَطْعَةُ مِنَ
الأَقْطَعِ .

(وَالأَجْدَعُ : الشَّيْطَانُ) ، قَالَ
الفَرَّاءُ : يُقَالُ : هُوَ الشَّيْطَانُ ، وَالْمَارِدُ ،
وَالْمَارِجُ ، وَالأَجْدَعُ .

(و) الأَجْدَعُ : (وَالسُّدُّ مَسْرُوقٍ
التَّابِعِيُّ الكَبِيرِ) ، هُوَ أَبُو عَاشَةَ
مَسْرُوقُ بِنِ الأَجْدَعِ بِنِ مالِكِ بِنِ

أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرِّ بْنِ سَلَامَانَ
ابنِ مَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدَاعَةَ الْهَمْدَانِيَّ، ثُمَّ
الْوَدَاعِيُّ الْكُوفِيُّ، مِنْ ثِقَاتِ
التَّابِعِينَ، (وغيره عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَسَمَاهُ عُبَيْدُ
الرَّحْمَنِ)، وَرُوِيَ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ:
قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ لِي: مَا اسْمُكَ؟
فَقُلْتُ: مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، فَقَالَ:
أَنْتَ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. حَدَّثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
الْأَجْدَعَ شَيْطَانٌ. فَكَانَ اسْمُهُ فِي
الدِّيَّوَانِ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(و) جُدَيْعٌ، (كَزُبَيْرٍ: عَلَمٌ).
(وَبَنُو جَدَاعَةَ^(١) وَبَنُو جَدَاعَةَ،
كثُمَامَةَ: قَبِيلَتَانِ مِنَ الْعَرَبِ.

(وَالْجَدَاعَةُ: نَاقَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ الْعَضْبَاءُ
وَالْقَضْوَاءُ، وَلَمْ تَكُنْ جَدَاعَةَ
وَلَا عَضْبَاءَ وَلَا قَضْوَاءَ، وَإِنَّمَا هُنَّ
أَلْقَابُ لَهَا، كَمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ.

(١) فِي الْإِشْتِقَاقِ ٣٨٠: بَنُو جَدَاعَةَ بْنِ رُومَانَ
مِنْ طَبِئِيءَ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدَعَانَ، بِالضَّمِّ:
جَوَادٌ، م)، مَعْرُوفٌ، وَهُوَ ابْنُ
جُدَعَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَهُوَ وَالِدُ
زُهَيْرِ أَبِي مُلَيْكَةَ. وَأَخُوهُ زَيْدُ بْنُ
جُدَعَانَ وَعُمَيْرُ بْنُ جُدَعَانَ، فَمِنْ وَلَدِ
عُمَيْرِ الْمُهَاجِرِيُّ قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَمِنْ
وَلَدِ زَيْدِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ
الْأَعْمَى الْبَصْرِيُّ، وَمِنْ وَلَدِ أَبِي
مُلَيْكَةَ أَبُو عَزَارَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ، (وَرُبَّمَا كَانَ يَحْضُرُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامَهُ)، وَكَفَّاهُ
بِذَلِكَ فَخْرًا وَشَرَفًا، (وَكَانَتْ لَهُ
جَفْنَةٌ) يَسْتَنْظِلُ بِظِلِّهَا النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِسْلَامِ صَكَّةَ عُمَى،
كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْجَفْنَةُ
يُطْعِمُ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ (يَأْكُلُ
مِنْهَا الْقَائِمُ وَالرَّاكِبُ لِعَظِيمِهَا)، وَكَانَ
لَهُ مُنَادٍ يُنَادِي: هَلُمَّ إِلَيَّ الْفَالُوذِ،
وَلِيَاةُ عَنِّي أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ
بِقَوْلِهِ:

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ
وَأَخْرُفُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي
فَأَدْخَلَهُمْ عَلَى رَبِّهِ يَدَاهُ
بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الْهَدَادِ
عَلَى الْخَيْرِ بْنِ جُدَعَانَ بْنِ عَمْرٍو
طَوِيلَ السَّمَكِ مُرْتَفِعَ الْعِمَادِ
إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى وَإِلَاءِ
لُبَابِ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ (١)

وجاء في بعض الأحاديث («قَالَتْ
عائشةُ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: (يَا رَسُولَ اللهِ
هَلْ كَانَ ذَلِكَ نَافِعَةً؟ قَالَ: لَا لِأَنَّهُ
لَمْ يَقُلْ يَوْمًا: رَبِّ اغْفِرْ لِي
خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ») .

(و) يُقَالُ: (كَأَلُ جُدَعًا ،
(كُفْرَابٍ) ، أَيْ (فِيهِ جَدْعٌ لِمَنْ
رَعَاهُ) . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:
فَقَدْ أَصَلَ الْخَلِيلَ وَإِنْ نَأْنِي
وَعَبُّ عَدَاوَتِي كَأَلُ جُدَعًا (٢)

وهو مثلٌ ، (أَيْ) هُوَ مُرٌّ بَشِيعٌ (وَبَيْلٌ
وَجِمْ) دَوِ .

(١) ديوانه ٢٧ والعباب وتقدم الرابع في (شهد) وفي معجم البلدان
(مكة) الأول والرابع .

(٢) المفضلية ٣٩ واللسان والعباب وفي الصحاح والمقاييس:
٤٣٣/١ عجز البيت .

(وَمِنْهُ الْجُدَاعُ لِلْمَوْتِ) . بِالضَّمِّ
أَيْضًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ
كَسَحَابٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
يُذْهِبُ كُلَّ شَيْءٍ ، كَأَنَّهُ يَجْدَعُهُ .

(وَبَنُو جُدَاعٍ ، أَيْضًا : بَطْنٌ) مِنْ
الْعَرَبِ .

(وَصَبِيُّ جَدِيعٌ ، كَكَتِفٍ : سَبِيٌّ
الْغِذَاءِ ، وَقَدْ جَدِيعٌ ، كَفَرِحٍ) ، جَدَعًا ،
وهو مجازٌ : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : قَالَ
الْوَزِيرُ : جَدِيعٌ فَعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
قَالَ : وَلَا يُعْرَفُ وَثَلُهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجَرَ يَرِيئِي فَضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ (١)
وَيُرْوَى لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

لِيَبْبِكَ الشَّرْبُ وَالْمُدَامَةُ وَالـ

—فَيْتِيَانُ طُرًّا وَطَامِعٌ طَمِعًا

وَذَاتُ هِذْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُضْمِتُ بِالْمَا تَوَلَّبًا جَدِيعًا (٢)

وَقَدْ صَحَّفَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هَذِهِ

(١) في مطبوع التاج « فضالة بن كلدنة » والصواب من إمامة
(كلد) والكامل للمبرد ٤/٣٧-٣٨ .

(٢) ديوان أوس ٥٥ واللسان والعباب والمقاييس ١/٤٣٢ ،
والجمهرة ٣/٤٩٠ . والبيهان في ديوان بشر ١٢٧
في قصيدة يرثي بها أخاه سميرًا وانظر
مادة (هذم) والكامل للمبرد ٤/٣٧-٣٨

اللفظة : قال الجوهرى : ورواد
المفضل « بالذال المعجمة » ورد
عليه الأضمعى .

قلت : قال الأزهرى فى أثناء خطبة
كتابه : جمع سليمان بن على
الهاشمى بالبصرة بين المفضل
الضبى والأضمعى ، فأنشد
المفضل « وذات هدم » . وقال
آخر البيت « جدعا » ففطن
الأضمعى لخطبه ، وكان أخذت
سنا منه ، فقال له : إنما هو « تولبا
جدعا » وأراد تقريره على الخطأ ،
فلم يظن المفضل لمراده فقال :
وكذلك أنشدته ، فقال له الأضمعى
حينئذ : أخطأت إنما هو تولبا
جدعا ، فقال له المفضل : جدعا ، جدعا
ورفع صوته ومدده ، فقال له الأضمعى :
لو نفخت فى الشبور ما نفعك ، تكلم
كلام النمل وأصب ، إنما هو جدعا ،
فقال سليمان بن على : من
تخاران أجعله بينكما ؟ فاتفقا على
علام من بنى أسد حافظ للشعر ،

فأخضر ، فعرضا عليه ما اختلفا
فيه ، فصدق الأضمعى ، وصوب
قوله ، فقال له المفضل : ما الجدغ ؟
فقال : السىء الغذاء . انتهى .

وقال أبو الهيثم : جدعته فجدع ،
كما تقول : ضرب الصقيع النبات
فضرب ، وكذلك صقيع ، وعقرته
فعقر ، أى سقط .

(وجدعته أمه ، كمنع : أساءت
غذاءه) ، عن الزجاج ، ونقله الجوهرى
أيضا ، (كأجدعته) إجدعا
(وجدعته) تجديعا ، وأنشد ابن
الأعرابى :

* حبلق جدعه الرعاء (1) *

ويروى : أجدعه ، وهو إذا حبسه
على مرعى سوء ، وهذا يقوى قول
أبى الهيثم المتقدم ذكره .

(و) جداع ، (كسحاب ، وقطام) ،
وعلى الأخيرة اقتصر الجوهرى :
(السنة الشديدة) التى (تجدع بالمال

(1) اللسان والكلمة والمقاييس .

الدُّعَاءُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ
الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ .

(و) حَكَى سَيْبَوَيْتُهُ : (جَدَّعَهُ
تَجْدِيعاً) ، وَعَقْرُهُ تَعْقِيرًا : (قَالَ لَهُ
ذَلِكَ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَعَضِبَ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَبَّ وَجَدَّعَ » .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : جَدَّعَ (الْقَحْطُ
النَّبَاتِ : إِذَا لَمْ يَزُكْ) ، لَانْقِطَاعِ
الغَيْثِ عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وغيث مريع لم يجدع نباته
ولته أفانين السماكين ، أهلب^(١)
(و) حِمَارٌ مُجَدَّعٌ كَمُعْظَمٍ : مَقْطُوعُ
الْأُذُنَيْنِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : مَقْطُوعُ
الْأُذُنِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الْخِرَقِ
الطُّهَوِيِّ :

أَتَانِي كَلَامُ الثَّعْلَبِيِّ ابْنِ دَيْسِقِ
فَفِي أَيِّ هَذَا - وَيْلَهُ - يَتَتَرَعُ

(١) ديوانه ٨ ، والعياب والتكملة والأساس وفي اللسان
صدره ، ورواية العجز في الأساس
«ولته أهاليل السماكين معشيب»

وَتَذَهَبُ بِهِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ
وَالصَّحَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ : تَذَهَبُ بِكُلِّ
شَيْءٍ ، كَأَنَّهَا تَجْدَعُهُ . وَفِي الْأَسَاسِ :
وَأَجْحَفَتْ بِهِمْ جَدَّاعٌ ، وَهِيَ
السَّنَةُ ، لِأَنَّهَا تَجْدَعُ النَّبَاتَ ، وَتَذِلُّ
النَّاسَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْعَبَابِ : قَالَ أَبُو حَنِبَلٍ
الطَّائِبِيُّ - وَاسْمُهُ جَارِيَةٌ بِنُ مَرُّ أَخُو
بَنِي ثَعْلَبٍ - :

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِيرُ فِي جَدَّاعِ
وَإِنْ مُنَيْتُ أَمَاتِ الرَّبَاعِ
لِأَنَّ الْغَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ
وَأَنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكُرَاعِ^(١)

(و) قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَيَّ
الْإِنْسَانَ : (جَدَّعًا لَهُ ، أَيَّ أَلْزَمَهُ اللَّهُ
الْجَدَّعَ) ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسْحَلًا وَدَعَوَا لَهُ
جُهْنَامَ ، جَدَّعًا لِلْهَجِينِ الْمُدَّمِ^(٢)
وَكَذَلِكَ عَقْرًا لَهُ ، نَصَبُوهُمَا فِي حَدِّ

(١) العياب واللسان والصحاح والمقاييس ١/٤٣٢-٤٤٥ ،
وانظر مادة (جزأ) وفي مادة (أمم) جاء الأول معرفة ،
وانظر شرح المفضليات ٢٤٣-٢٤٤
(٢) ديوانه ١٢٥ والعياب وانظر مادتي (سحل) و(جهنم) .

يَقُولُ الخَنَا ، وَأَبْعَضُ العُجْمِ نَاطِقًا
إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الحِمَارِ البُجْدَعُ (١)

فَإِنَّ الأَخْفَشَ يَقُولُ : أَرَادَ الَّذِي
يُجْدَعُ ، كَمَا تَقُولُ : هُوَ الَّذِي يَضْرِبُكَ ،
تُرِيدُ هُوَ الَّذِي ، وَهُوَ مِنْ أَبْيَاتِ
الْكِتَابِ . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ
السَّرَّاجِ : لَمَّا احتَاجَ إِلَى رَفْعِ القَافِيَةِ
قَلَبَ الأِسْمَ فِعْلًا ، وَهُوَ مِنْ أَقْبَحِ
ضَرُورَاتِ الشُّعْرِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : هَذَانِ البَيْتَانِ أَنشَدَهُمَا أَبُو
زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ هَكَذَا لِذِي الخِرْقِ
الطُّهَوِيِّ عَلَى طَارِقِ بْنِ دَيْسِقٍ . وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ بَيْتُ ذِي الخِرْقِ هَذَا
مِنْ أَبْيَاتِ الكِتَابِ كَمَا ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ ،
وَلِنَّمَا هُوَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ
الصَّاعِنِيُّ : وَلَمْ أَجِدِ البَيْتَ الثَّانِي
فِي شِعْرِ ذِي الخِرْقِ ، وَقَدْ قَرَأْتُ شِعْرَهُ
فِي أَشْعَارِ بَنِي طَهِيَّةَ بِنْتِ عُمَيْرِ
ابْنِ سَعْدٍ ، وَهِيَ أَنَا أَسُوقُ القِطْعَةَ
بِكَمَالِهَا ، وَهِيَ :

(١) اللسان والصحاح والمهاب ، وفي مطبوع التاج والمهاب
واللسان والصحاح « الثعلبي » والمثبت نسبة إلى ثعلبة
ابن يربوع عن النوادر لأبي زيد ٦٦ - ٦٧ وخزانة
الأدب البغدادي « الشاهد الأول »

أَتَانِي كَلَامُ الثَّعْلَبِيِّ ابْنِ دَيْسِقٍ
فَفِي أَيِّ هَذَا - وَيَلَهُ - يَتَتَرَعُ

فَهَلَّا تَمَنَّاها إِذِ الحَرْبُ لاقِحٌ
وَذُو النَبِإِوانِ قَبْرُهُ يَتَصَدَّعُ

فَيَأْتِيكَ حَيًّا دَارِمٌ وَمِمَّا مَعَا
وَيَأْتِيكَ أَلْفٌ مِنْ طَهِيَّةِ أَقْرَعُ

فَيَسْتَخْرِجُ اليَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ
وَمِنْ جُحْرِهِ ذُو الشَّيْحَةِ اليُنْقَضُ

وَنَحْنُ أَخَذْنَا - قَدْ عَلِمْتُمْ - أُسِيرَكُمُ
يَسَارًا ، فَيُحْذَى مِنْ يَسَارٍ ، وَيُنْفَعُ

وَنَحْنُ حَبَسْنَا اللُّهْمَ وَسَطَّ بِيُوتِكُمْ
فَلَمْ يَقْرَبُوهَا والرَّمَّاحُ تَزْعَزَعُ

وَنَحْنُ ضَرَبْنَا فَارِسَ الخَيْرِ مِنْكُمْ
فَقَلَّ وَأَضْحَى ذُو الفَقَارِ يَكْرَعُ (١)

(و) مِنَ المَجَازِ : (جَادَعُ مُجَادَعَةً
وَجِدَاعًا) ، إِذَا (شَاتَمَ) ب « جَدَعًا
لَكَ » ، وَشَارًا ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
جَدَعُ أَنْفَ صَاحِبِهِ . (و) قِيلَ : جَادَعُ :
(خَاصِمٌ) . قَالَ النَابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

(١) المهاب وخزانة الأدب والنوادر لأبي زيد
٦٦ - ٦٧ وانظر اختلاف الروايات .

أَقَارِعُ عَوْفٍ - لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا -
 وَجُوهُ قُرُودٍ تَبْتَغِي مَنْ تَجَادِعُ (١)
 وَيُرَوَى « وَجُوهُ كِلَابٍ »

(كِتَجَادِعُ). يُقَالُ : تَرَكْتُ الْبِلَادَ
 تَجَادِعُ أَفَاعِيهَا ، أَيْ يَأْكُلُ بَعْضُهَا
 بَعْضًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَحِكْمِي
 عَنْ ثَعْلَبٍ : عَامٌ تَجَدَّعُ أَفَاعِيهِ
 وَتَجَادِعُ ، أَيْ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا
 لِشِدَّتِهِ ، وَكَذَلِكَ : تَرَكْتُ الْبِلَادَ تَجَدَّعُ
 وَتَجَادِعُ أَفَاعِيهَا ، قَالَ : وَلَيْسَ هُنَاكَ
 أَكْلٌ ، وَلَكِنْ يُرِيدُ تَقَطُّعٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَدْعُ : مَا انْقَطَعَ مِنْ مَقَادِيمِ
 الْأَنْفِ إِلَى أَقْصَاهُ ، رَوَاهُ أَبُو نَضْرٍ
 عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، سُمِّيَ بِالْمَضْدَرِ .
 وَنَاقَةُ جَدْعَاءُ : قُطِعَ سُدُسُ أُذُنِهَا
 أَوْ رُبُعُهَا ، أَوْ مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى
 النِّصْفِ . وَالْجَدْعَاءُ مِنَ الْمَعْرِزِ :
 الْمَقْطُوعُ ثُلُثُ أُذُنِهَا فَصَاعِدًا ، وَعَمَّ
 بِهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ جَمِيعَ الشَّيْءِ الْمُجَدَّعِ
 الْأُذُنِ .

(١) ديوانه ٨٠ واللسان والعياب وفي الصحاح عجزه .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ
 وَعَيْنَيْهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَلَهُ وَفَرُّ (١)

أَرَادَ : وَيَفْقَهُ عَيْنَيْهِ ، كَمَا قَالَ
 آخَرُ :

يَا لَيْتَ بَعْلَكَ قَدْ غَدَا
 مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا (٢)

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْجَدْعَ
 وَالْعِرْنِينَ لِلدَّهْرِ ، فَقَالَ :

« وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِرْنِينَ قَدْ جُدِعَا » (٣)

وَيُقَالُ : اجْدَعَهُمْ بِالْأَمْرِ حَتَّى يَذِلُّوا ،
 حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . قَالَ
 ابْنُ سَيِّدَةَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى
 الْمَثَلِ ، أَيْ اجْدَعُ أَنْوَقَهُمْ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُجَدَّعُ مِنَ
 النَّبَاتِ : مَا قُطِعَ مِنْ أَغْلَاهُ وَنَوَاجِيهِ ،
 أَوْ أُكِلَ .

وَجَدِعَ الْفَصِيلُ ، كَفَرِحَ : سَاءَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وهو - في زيادات نسخة من الكامل للبرد

٣٣٤/١ - لعبد الله بن الزبيرى وانظر مادة (قلد)

(٣) اللسان ، وانظر مادة (عرن) .

غَدَاوَهُ ، أَوْ رَكِبَ صَغِيرًا فَوَهَنَ .

وَجَدَعَ عِيَالَهُ جَدْعًا : إِذَا حَبَسَ عَنْهُمْ الْخَيْرَ .

وَيُقَالُ : جَدَعَهُ وَشَرَّاهُ ، إِذَا لَقَّاهُ
شَرًّا وَسُخْرِيَّةً ، كَمَنْ يَجْدَعُ أُذُنَ عَبْدِهِ
وَيَبِيعُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وفي المثل « أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ
أَجْدَعٌ » يُضْرَبُ لِحَنْ يَلْزِمُكَ خَيْرُهُ
وَشَرُّهُ ، وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِمُسْتَحْكِمِ
الْقُرْبِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قُنْفُذُ
ابْنِ جَعَوْنَةَ الْمَازِنِيِّ لِلرَّبِيعِ بْنِ
كَعْبِ الْمَازِنِيِّ ، وَلَهُ قِصَّةٌ ذَكَرَهَا
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ (١) .

(١) قال في العباب : هـ وأول من قال ذلك

قنفذ بن جعونته المازني للربيع بن كعب
المازني ، وذلك أن الربيع دفع فرسا قد أبرر
على الخيل كرمًا وجودة إلى أخيه كميث
ليأتي به أهله ، وكان كميث أنوك مشهورًا
بالحمق . وكان رجل من بني مالك يقال
له : قراد بن جرم قدم على أصحاب الفرس
ليصيب منهم غيرة ، فياخذه وكان ذاهية ،
فمكث فيهم مقيمًا لا يعرفون نسبه ، ولا يظنونه
هو ، فلما نظر إلى كميث راكبًا الفرس ركب
ناقته ثم عارضه ، فقال : يا كميث ، هل
لك في عانة لم أرمثلها سمنا ولا عظمًا ،
وعير معها مين ذهاب ؟ فأما الأثن
فتروح بها إلى أهلك قنملا قلدورهم ، وتفرح
صدورهم ، وأما العير فلا افتقار بعده =

وَأَجْدَعْتُ أَنْفَهُ : لُغَةٌ فِي جَدَعْتُ .

فقال له كميث : وكيف لنا به ؟ قال :
أنا لك به ، وليس يدرك إلا على فرسك هذا ،
ولا يرى إلا بليل ، ولا يراه غيري ،
قال كميث : فلو نكته . قال : نعم ،
فأمسك أنت راحتي . ثم ركب قراد
الفرس ، وقال : انتظري في هذا المكان إلى
هذه الساعة من غد . ومضى قراد . فلما
توارى أنشأ يقول :

ضَيَّعْتَ فِي الْعَيْرِ ضَلَالًا مُهْرَكًا
لِتَطْعِمَ الْحَيَّ جَمِيعًا عَيْرَكًا
فَسَوْفَ تَأْتِي بِالْهَوَانِ أَهْلَكَا
وَقَبْلَ هَذَا مَا خَدَعْتَ الْأَتُوكَا

فلم يزل كميث ينتظره حتى أمسى من
غده وجاع . فلما لم يره انصرف إلى
أهله ، وقال في نفسه : إن سألتني أخي عن
الفرس قلت : تحول ناقته . فلما رآه
أخوه الربيع عرف أنه خدع عن
الفرس فقال له : أين الفرس ؟
قال : تحول ناقته . قال :
فما فعل السرج ؟ قال : لم أذكر
السرج . قال : فاطلب له علة . فصرعه
الربيع ليقتله . فقال قنفذ بن جعونته : أله
عما فاتك ، فإن أنفك منك وإن كان
أجدع . فذهبت مثلا .
وقدم قراد بن جرم على أهله بالفرس
وقال في ذلك منشدًا :

رَأَيْتُ كَمِيشًا نَوَكُهُ لِي نَافِعٌ
وَلَمْ أَرَ تَوَكَا قَبْلَ ذَلِكَ يَنْفَعُ
يُؤْمَلُ عَيْرًا مِنْ نَضَارٍ وَعَسْجَدٍ
فَهَلْ كَانَ فِي عَيْرٍ كَذَلِكَ مَطْمَعٌ =

أَخِي غِفَارٍ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَاهِ
حَدِيثَانِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الصَّلْتِ ، هَكَذَا قَالَ فِي اسْمِ جَدِّهِ
مُجَدَّعٍ ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ ،
فَانظُرْ ذَلِكَ .

[ج ذ ع] *

(الجَدَّعُ ، مُحَرَّكَةٌ : قَبْلَ الثَّنِيَّ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْجَدَّعُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ : قَبْلَ أَنْ
يُثْنِيَّ بَسَنَةً ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا
يُسْتَطَاعُ رُكُوبُهُ وَالْإِنْتِفَاعُ بِهِ . (وَهِيَ
بِهَاءِ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ ،
وَالْجَدَّعُ : (اسْمٌ لَهُ فِي زَمَانٍ ، وَلَيْسَ
بِسِنَّ تَنْبُتٌ أَوْ تَسْقُطٌ) ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَتُعَاقِبُهَا أُخْرَى . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا
الْجَدَّعُ فَإِنَّهُ يَخْتَلِفُ فِي أَسْنَانِ الْإِبِلِ
وَالْخَيْلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ ، وَيَنْبَغِي
أَنْ يُفْسَرَ قَوْلُ الْعَرَبِ فِيهِ تَفْسِيرًا
مُشْبَعًا ، لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَى مَعْرِفَتِهِ فِي
أَصْحَابِهِمْ وَصَدَقَاتِهِمْ وَغَيْرِهَا .

فَأَمَّا الْبَعِيسُ فَإِنَّهُ يُجَدَّعُ لِاسْتِكْمَالِهِ
أَرْبَعَةَ أَغْوَامٍ : وَدُخُولِهِ فِي السَّنَةِ

وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صَعَالِيكِ الْعَرَبِ
يُسَمَّى مُجَدَّعًا ، كَمَا حَدَّثَ ، لِأَنَّهُ
كَانَ إِذَا أَخَذَ أُسِيرًا جَدَّعَهُ .

وَالْحَكَمُ وَرَافِعُ ابْنَا عَمْرٍو بِنِ
الْمُجَدَّعِ ، كَمُعْظَمٍ : صَحَابِيَّانِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
فِي الْعُبَابِ . قُلْتُ : وَيُقَالُ لَهُمَا
الْغِفَارِيَّانِ ، وَإِنَّمَا هُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ
أَخِي غِفَارٍ ، نَزَلَ الْحَكَمُ الْبَصْرَةَ ،
وَاسْتَعْمَلَهُ زِيَادٌ عَلَى خُرَاسَانَ ، فَغَزَا
وِغْنِمَ ، وَكَانَ صَالِحًا فَاضِلًا ، وَأَمَّا
أَخُوهُ رَافِعٌ فَذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ فِي
الْمُعْجَمِ ، (١) فَقَالَ : رَافِعُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ مُجَدَّعِ الْكِنَانِيِّ الضَّمْرِيُّ
أَخُو الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ ،
وَلَيْسَ غِفَارِيًّا وَإِنَّمَا هُمَا مِنْ ثَعْلَبَةَ

= وقلت له : أمسك قلوصي ولا ترم
خداعا له ، وذو المكابد يتخدع
فأصبح يرمي الخافقين بطرفه
وأصبح تحق ذو أفاتين جرشع
أبر على الجرود العناجيج كلها
فليس ولسو أقحمته الوعر يكسع
(١) في مطبوع الساج « فذكره ابن فهد في فهد
في المعجم » فقلنا التكرار .

الخاصة ، وهو قبل ذلك حتى ،
والذكر جَدْع ، والأُنثى جَدْعَةٌ ، وهي
النبي أو جبهها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ في صدقة الإبل إذا جاوزت
سنتين ، وليس في صدقات الإبل سن
فوق الجدعة ، ولا يُجزى الجَدْعُ من
الإبل في الأضاحي .

وأما الجَدْعُ في الخيل ، فقال ابن
الأعرابي : إذا استتمَّ الفرس
سنتين ودخل في الثالثة فهو جَدْعٌ .
وإذا استتمَّ الثالثة ودخل في الرابعة
فهو ثني .

وأما الجَدْعُ من البقر ، فقال ابن
الأعرابي : إذا طلع قرن العجل
وقبض عليه فهو عَضْبٌ ، ثم هو
بعد ذلك جَدْعٌ ، وبعده ثني ،
وبعده رباعٌ ، وقيل : لا يكون الجَدْعُ
من البقر حتى يكون له سنتان ، وأول
يومٍ من الثالثة ، ولا يُجزى الجَدْعُ
من البقر في الأضاحي

وأما الجَدْعُ من الضأن فإنه يُجزى
في الضحية .

وقد اختلفوا في وقت إجداعه :
فقال أبو زيد في أسنان الغنم ،
المعزى ، خاصة ، إذا أتى عليها
الحول فالذكر تيس ، والأُنثى عنز ،
ثم يكون جَدْعاً في السنة الثانية ،
والأُنثى جَدْعَةٌ ، ثم ثنيًا في الثالثة ،
ثم رباعياً في الرابعة ، ولم يذكر
الضأن .

وقال ابن الأعرابي : الجَدْعُ من
الغنم لسنة ، وون الخيل لسنتين ،
قال : والعناق تُجدع لسنة ، وربما
أجدعت العناق قبل تمام السنة
للخضب ، فتسمن ، فيسرع إجداعها ،
فهي جَدْعَةٌ لسنة ، وثنية لتمام
سنتين . وقال ابن الأعرابي في
الجدع من الضأن : إن كان ابن شابين
أجدع لسنة أشهر إلى سبعة أشهر ،
وإن كان ابن هرمين أجدع لثمانية
أشهر إلى عشرة أشهر . وقد فرق ابن
الأعرابي بين المعز والضأن في
الإجداع ، فجعل الضأن أسرع
إجداعاً ، قال الأزهرى : وهذا إنما
يكون مع خضب السنة ، وكثرة اللبن

والعُشْبُ قَالَ: وَإِنَّمَا يُجْزَى الْجَدْعُ
 مِنَ الضَّانِّ فِي الْأَصْحاحِ لِأَنَّهُ
 يَنْزُو فَيُلْقِحُ، قَالَ: وَهُوَ أَوْلُ مَا يُسْتَطَاعُ
 رُكُوبُهُ. وَإِذَا كَانَ مِنَ الْمِعْزَى لَمْ
 يُلْقِحْ حَتَّى يُتَنَّى. وَقِيلَ: الْجَدْعُ مِنَ
 الْمِعْزَى لِسَنَةِ، وَمِنَ الضَّانِّ لثَمَانِيَةِ
 أَشْهُرٍ أَوْ لِسَعَةِ. وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ:
 هَلْ يُلْقِحُ الْجَدْعُ، قَالَتْ: «لا،
 وَلَا يَدَعُ».

(و) الْجَدْعُ: (الشَّابُّ الْحَدَثُ).

وَمِنْهُ قَوْلُ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعٌ * (١)

أَيُّ لَيْتَنِي أَكُونُ شَابًّا حِينَ تَظْهَرُ
 نُبُوَّتُهُ حَتَّى أَبَالِغَ فِي
 نُصْرَتِهِ.

وَقَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعٌ
 أَخْبَّ فِيهَا وَأَضْعُ
 أَقُودَ وَطَفَاءِ الزَّمْعِ
 كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعٌ (٢)

ج (ج: جَدَاعٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَجَدْعَانُ،
 بِالضَّمِّ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ. وَفِي اللِّسَانِ:
 وَالْجَمْعُ جُدْعٌ وَجَدْعَانُ، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ
 وَبِالضَّمِّ. قُلْتُ: الضَّمُّ عَنْ يُونُسَ،
 وَفِي الْعَبَابِ: وَزَادَ يُونُسُ جُدَاعُ،
 بِالضَّمِّ، وَأَجْدَاعُ، وَجَمْعُ الْجَدْعَةِ
 جَدَعَاتُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: «أَهْلَكَهُمْ
 (الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ)، أَيُّ (الدَّهْرُ)، قَالَ
 لَقِيْطُ الْإِيَادِي:

يَا قَوْمَ - بَيَضَتْكُمْ لَا تُفْضَحُنَّ بِهَا
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا (١)

كَذَا فِي الصَّحاحِ.

قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ، وَهُوَ
 الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ بَشْرَ بْنَ مَرْوَانَ:

يَا بَشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ
 أَلْقَى عَلَيَّ يَدَيْهِ الْأَزْلَمَ الْجَدْعُ (٢)

وَيُرْوَى «يَدَيْهِ عَلَيَّ» فَيُقَالُ الدَّهْرُ،
 (و) يُقَالُ: هُوَ (الْأَسَدُ). وَفِي اللِّسَانِ:

(١) الصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَمَادَةُ (بِغْر).
 (٢) الدِّيوانُ ٧٢ وَاللِّسَانُ وَالْتِكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْأَمَّاسُ
 وَالْمَقَائِسُ ٤٣٧/١ وَفِي الصَّحاحِ عَجْزَةٌ.

(١) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ.
 (٢) الْعَبَابُ وَمَادَةُ (وَضْع).

وهذا القول خطأ : قال ابن برى :
قول من قال : إن الأزم الجدع : الأسد
ليس بشئ .

ويقال : لا آتيك الأزم الجدع ،
أى لا آتيك أبداً ؛ لأن الدهر
أبداً جديد ، كأنه فتى لم يسن .
(و) من المجاز : (أم الجدع :
الداهية) ، وهو من ذلك .

(و) من المجاز : (الدهر جدع
أبداً) ، أى جديد ، كأنه (شاب
لا يهرم) . وقال ثعلب : الجدع من
قولهم : الأزم الجدع : كل يوم
وليلة . هكذا حكاه . قال ابن سيده :
ولا أذرى وجهه .

(والجدعة : الصغيرة ، وأصلها
جدعة) ، والميم زائدة للتوكيد ، كالتى
فى : زرقم ، وفسحم ، وستهم
ودردم ، ودلقم ، وشجعم ، وصلدم ،
وضرزم ، ودقعم ، وحضرم للبخيل ،
وعرزم ، وشدقم ، وعلقم ، وجلعم ،
وجلهم (١) وصلخدم ، وحلقوم . وفى

(١) فى مطبوع التاج : « جلهم » والمثبت من مادة (جلهم) .

حديث على رضى الله عنه أنه قال :
« أسلم - والله - أبو بكر وأنا
جدعة أقول فلا يسمع ، فكيف أكون
أحق بمقام أبى بكر رضى الله
عنه ؟ » أى جدع حديث السن غير
مدرك . وفى تاء الجدعة وجهان :
أحدهما المبالغة ، والثانى
التأنيث ، على تأويل النفس أو الجثة .

(وجدع الدابة ، كمنع : حبسها
على غير علف) ، نقله الجوهري ،
وأشدد للعجاج :

كأنه من طول جدع العفس
ورملان الخمس بعد الخمس
ينحت من أقطاره بفأس (١)

والمجدوع : الذى يحبس على
غير مرعى ، ويروى بالدال المهملة
أيضاً ، عن أبى الهيثم ، وهما
لغتان ، وقد تقدم

(١) ديوانه ٧٨ والسان والصباح والتكلمة والبناب
والجمهرة : ٧٢/٢ والمقاييس ٤٣٧/١ وفى التكملة :
« وسقط بين قوله : والخمس وبين قوله ينحت مشطور ،
وهو :

« والسدس أحياناً وفوق السدس »
وهو أيضاً موجود فى العباب .

صَغَارُهَا) . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
السَّرَابَ :

وَقَدْ خَنَقَ الآلُ الشُّعَافَ ، وَغَرَّقَتْ

جَوَارِيهِ جُدْعَانَ القِضَافِ النُّوَابِكِ (١)

القِضَافُ : جَمْعُ قِضْفَةٍ ، وَهِيَ
قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ مُرْتَفِعَةٌ ، لَيْسَتْ
بِطِينٍ وَلَا حِجَارَةٍ ، وَيُرْوَى : « البَرَاتِكِ »
وَهِىَ مِثْلُ القِضَافِ . قَالَ شَيْخُنَا :
جُدْعَانُ الجِبَالِ ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ
العَتِيقَةِ ، وَبَعْضُ أَرْبَابِ الحَوَاشِي قَدْ
حَرَفَهُ بِالمِيمِ فَقَالَ : الجِمَالِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ .

(و) قَالَ ابنُ سُمَيْلٍ : (ذَهَبُوا جِدْعَ
مِذْعَ ، كَعَنْبٍ ، مَبْنِيَّتَيْنِ بِالفَتْحِ) ،
أَيُّ (تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ) لُغَةٌ فِي
جِدْعَ ، بِالحَاءِ المُعْجَمَةِ .

(وَالجِدْعُ ، بِالكَسْرِ : سَاقُ النُّخْلَةِ)
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يُسَمَّى جِدْعًا إِلَّا
بَعْدَ يُبْسِهِ . وَقِيلَ : إِلَّا بَعْدَ قِطْعِهِ ،
وَقِيلَ : لَا يَخْتَصُّ بِالبَابِ وَلَا بِمَا

(١) ديوانه ٤٢٨ والباب والتكلمة ، وفي اللسان عجز
البيت ، وانظر مادة (نك) .

(و) جَدْعَ (بَيْنَ البَعِيرَيْنِ) ، إِذَا
(قَرَنَهُمَا فِي قَرْنٍ) ، أَيْ حَبْلٍ . كَذَا فِي
النُّوَادِرِ .

(و) الجِدَاعُ ، (ككِتَابٍ : أَحْيَاءُ
مَنْ بَنَى سَعْدٌ (١)) ، مَشْهُورُونَ بِهَذَا
اللقَبِ ، وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالجِدَاعِ
رَهْطَ الزُّبُرِقَانِ . قَالَ المُخْبَلُ يَهْجُو
الزُّبُرِقَانَ :

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعُهُ
فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَ (٢)

أَيُّ قَدْ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذْلَاءَ
مَقْهُورِينَ ، وَرَوَاهُ الأَصْمَعِيُّ : « قَدْ
أَذَلَّ وَأَقْهَرَ » ، فَأَقْهَرَ فِي هَذَا لُغَةٌ فِي قُهِرَ ،
أَوْ يَكُونُ أَقْهَرَ : وَجِدَ مَقْهُورًا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ البَحْثُ فِيهِ فِي « ق ه ر » .

(وَجُدْعَانُ الجِبَالِ ، بِالضَّمِّ :

(١) فِي التَّكْمَلَةِ والبَابِ : أَسْعَدَ . وَفِي التَّكْمَلَةِ
كَانَتْ لَفْظَةً سَعْدٌ ، ثُمَّ أَصْلَحَتْ ضَبْطًا
بِنَفْسِ الخَطِّ وَأَضْيِفَتِ المِزَّةُ أَوْلَا ، وَمَاهِنَا
يَتَّفِقُ مَعَ اللِّسَانِ وَالتَّقَانُضِ ٣٠٥ سَطْرَ ٢-٣
وَجَمْهَرَةُ النِّسْبِ لِابْنِ الكَلْبِيِّ : اللُّوحَةُ ٨٠ ،
وَفِيهَا الشَّاهِدُ الآتِي أَيْضًا .

(٢) اللِّسَانُ وَجَمْهَرَةُ النِّسْبِ لِابْنِ الكَلْبِيِّ : اللُّوحَةُ ٨٠ ،
وَانظُرْ مَادَةَ (قَهْر) .

قُطِعَ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : وَهُزِّي إِلَيْكِ
بِجِذَعِ النَّخْلَةِ ﴿١﴾ وَرُدَّ بِأَنَّهُ كَانَ
يَابِسًا فِي الْوَاقِعِ ، فَلَا تَدُلُّ الْآيَةُ
عَلَى تَقْيِيدٍ وَلَا إِطْلَاقٍ ، كَمَا حُرِّرَ
فِي تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ وَحَوَاشِيهِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « يُبْصِرُ أَحَدُكُمْ
الْقَدَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ ، وَيَدْعُ الْجِدْعَ فِي
عَيْنَيْهِ » وَالْجَمْعُ أَجْدَاعٌ وَجُدُوعٌ .

(و) جِدْعٌ (بُنُ عَمْرٍو الْغَسَانِيُّ)
مَشْهُورٌ ، (وَمِنْهُ « خُذْ مِنْ جِدْعٍ مَا
أَعْطَاكَ ») يُقَالُ : (كَانَتْ غَسَانُ تُودِي
كُلَّ سَنَةٍ إِلَى مَلِكِ سَلِيحِ دِينَارَيْنِ
مِنْ كُلِّ رَجُلٍ ، وَكَانَ) الَّذِي (يَلِي
ذَلِكَ سَبْطَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ السَّلِيحِيُّ ،
فَجَاءَ سَبْطَةُ) إِلَى جِدْعٍ (يَسْأَلُهُ
الدَّيْنَارَيْنِ ، فَدَخَلَ جِدْعٌ مَنْزِلَهُ ، فَخَرَجَ
مُسْتَمِلًا بِسَيْفِهِ ، فَضْرَبَ بِهِ سَبْطَةَ حَتَّى
بَرَدَ ، وَقَالَ : « خُذْ مِنْ جِدْعٍ مَا
أَعْطَاكَ ») ، وَامْتَنَعَتْ غَسَانُ مِنْ هَذِهِ
الْإِتَاوَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْمُولُ
عَلَيْهِ فِي أَضْلِ الْمَثَلِ : قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ .

(١) سورة مريم : الآية ٢٥ .

قُلْتُ : وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ
لِلْأَضْمَعِيِّ : جِدْعٌ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ كَانَ الْمَلِكُ فِيهِمْ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى
سَلِيحٍ ، فَجَاءُوا يُصَدِّقُونَهُمْ ، فَسَامُوهُمْ
أَكْثَرَ مِمَّا عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ ثَعْلَبَةُ - وَهُوَ
أَخْرَجَ جِدْعٌ - : هَذَاكَ جِدْعٌ ، فَادْهَبْ إِلَيْهِ
حَتَّى يُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَ ، فَاتَاهُ فَقَالَ :
هَذَا سَيْفِي مُحَلَّى فِخْذِهِ . فَنَاولَهُ
جَفْنَهُ ، ثُمَّ انْتَضَاهُ فَضْرَبَهُ حَتَّى قَتَلَهُ ،
فَقَالَ ثَعْلَبَةُ أَخُوهُ : « خُذْ مِنْ جِدْعٍ
مَا أَعْطَاكَ » . (أَوْ) أَضْلُ الْمَثَلِ أَنَّهُ
(أَعْطَى بَعْضَ الْمُلُوكِ سَيْفَهُ رَهْنًا فَلَمْ
يَأْخُذْهُ) مِنْهُ ، (وَقَالَ : اجْعَلْ) هَذَا (فِي
كَذَا مِنْ كَذَا) ، أَيْ مِنْ أَمْلِكَ (فَضْرَبَهُ
بِهِ فَقَتَلَهُ ، وَقَالَ) ، وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَبِعَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ بَعْدَ مَا نَقَلَ الْوَجْهَ الْأَوَّلَ :
(يُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ مَا يَجُودُ بِهِ الْبَخِيلُ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (تَقُولُ لَوْلَدِ
الشَّاةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَلِلْبَقَرِ) أَيْ لَوْلَدِ
الْبَقَرِ (وَذَوَاتِ الْحَافِرِ فِي) السَّنَةِ
(الثَّالِثَةِ ، وَلِلْإِبِلِ فِي) السَّنَةِ
(الخَامِسَةِ : أَجْدَعٌ) إِجْدَاعًا .

قُلْتُ: وَتَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ قَرِيبًا فِي أَوَّلِ
الْمَادَّةِ، فَأَغْنَانَا عَنْ ذِكْرِهِ ثَانِيًا.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْمُجْدَعُ): ،
كَمُكْرَمٍ وَمُعْتَمِّمٍ: (كُلُّ مَا لَا أَصْلَ لَهُ
وَلَا ثَبَاتَ). وَلَوْ قَالَ: «كَمُحْصَنِ» بَدَلَ
«كَمُكْرَمٍ»، كَمَا فَعَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ،
لَأَشَارَ إِلَى لُحُوقِهِ بِنِظَائِرِهِ الَّتِي جَاءَتْ
عَلَى هَذَا الْبَابِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
«س ه ب» وَ «ل ف ج» وَسَيَاتِي
بَعْضُ ذَلِكَ أَيْضًا.

قال: (وخرُوفٌ مُتَجَادِعٌ: وَانِ)،
مِنَ الْإِجْدَاعِ، هَكَذَا فِي نُسْخِ
الْعُبَّابِ: وَانِ، بِالسَّوَابِ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ: «دَانٌ» بِالذَّالِ، وَمِثْلُهُ فِي
الْأَسَاسِ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجُدُوعَةُ، بِالضَّمِّ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِجْدَاعِ.
وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

إِذَا رَأَيْتَ بَازِلًا صَارَ جَدَعٌ
فَاحْذَرْ - وَإِنْ لَمْ تَلْقَ حَتْفًا - أَنْ تَقَعَ (١)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ: إِذَا رَأَيْتَ
الْكَبِيرَ يَسْفَهُ سَفَهَ الصَّغِيرِ،
فَاحْذَرْ أَنْ يَقَعَ الْبَلَاءُ، وَيَنْزِلَ الْحَتْفُ.
وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ إِذَا
رَأَيْتَ الْكَبِيرَ قَدْ نَحَاتَتْ أَسْنَانُهُ
فَذَهَبَتْ، فَإِنَّهُ قَدْ فَنِيَ وَقَرُبَ أَجَلُهُ
فَاحْذَرْ - وَإِنْ لَمْ تَلْقَ حَتْفًا - أَنْ تَصِيرَ
مِثْلَهُ، وَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ الْمَوْتِ مَا
دُمْتَ شَابًّا.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَدَعٌ:
إِذَا كَانَ أَخَذَ فِيهِ حَدِيثًا، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.
وَأَعَدَّتْ الْأَمْرَ جَدَعًا: أَيَّ جَدِيدًا كَمَا
بَدَأَ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا. وَفَرَّ الْأَمْرُ
جَدَعًا: أَيَّ بُدِيٍّ، وَفَرَّ الْأَمْرَ جَدَعًا:
أَيَّ أَبْدَاهُ. وَإِذَا طُفِئَتْ حَرْبٌ بَيْنَ
قَوْمٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ شِئْتُمْ أَعَدْنَاهَا
جَدَعَةً، أَيَّ أَوَّلَ مَا يُبْتَدَأُ فِيهَا، وَكُلُّ
ذَلِكَ مَجَازٌ.

وَتَجَادَعَ الرَّجُلُ: أَرَى أَنَّهُ جَدَعٌ،
عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ الْأَسْوَدُ (١):

(١) هو الأسود بن يعفر النههلي.

فإن أك مدلولاً على فإنني
أخو الحرب، لا قحماً ولا متجاذعاً^(١)

وأجدعه: حبسه، بالذال، وبالذال.
نقله الجوهرى.

وجذع الشيء يجذعه جذعاً: عفسه
ودلكه.

والمجدوع: المخبوس على غير
مرعى.

وجذع الرجل عياله، إذا حبس
عنهم خيراً، ويروى بالذال، وقد تقدم.

والجدع، بالكسر: سهم السقف.
وجذاع الرجل، ككتاب: قومه،
لا واحد له.

وجذيع، كزبيير: اسم. وأبو أحمد
عبد السلام بن علي بن عمر
المرابط، عرف بالجداع، كشداد،
روى عن أبي بكر بن زياد
النيسابورى، وعنه أبو القاسم^(٢)
الأزهرى، ذكره ابن السمعاني.

[ج ر ش ع]

(الجرشع، كقنفذ: العظيم من
الإبل)، نقله الجوهرى، زاد
الصاغاني: (و) من (الخيال، أو)
هو (العظيم الصدر)، وقيل:
الطويل، وزاد الجوهرى: (المنتفخ
الجنبين)، وأنشد لأبي ذؤيب
يصف الحمر:

فنكرته فنفرن وامترست به
هوجاء هادية وهاد جرشع^(١)

أى فنكرن الصائد. وامترست
الأتان بالفحل، والهادية: المتقدمة.
قال الصاغاني: ويروى: «عوجاء»
ويروى: «سطعاء».

(والجراشع: الأودية العظام
الأجواف). قال أبو سهم الهذلي:

كان أتى السيل مدد عليهم
إذا دفعت في البداح، الجراشع^(٢)

(١) شرح أشعار الهدلين ٢٢ واللسان والصباح والعياب
والمقاييس: ٣١١/٥ وانظر مادة (مرس).

(٢) شرح أشعار الهدلين ١٢٩٥، واللسان والتكملة، وفي
التكملة «قال أسامة الحللي» وفي العباب: قال أبو سهم
أسامة بن الحارث الحللي.

(١) ديوان الأعشوين: أعشى نهل الأسود بن يفر ٣٠٢
واللسان.

(٢) في مطبوع التاج: منه، والمثبت من التصير ٥٤٨.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَرَاشِعُ :
(الجبَّالُ الصَّغَارُ الغِلاظُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا ،
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ جُرْشُعٌ ، كَهُنْفُذٍ ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالمُنْتَفِخِ الجَنْبِيئِينَ مِنْ
الإِبِلِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ج ر ع] *

(الجرعة) ، بالفتح ، (ويحرك) :
الرَّمْلَةُ (العذاة) (الطَّيْبَةُ المَنْبِتِ) ،
النَّبِي (لا وُعُوثةَ فِيهَا) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . (أو) هِيَ
(الأرض ذات الحزونة تُشَاكِلُ الرَّمْلَ) ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَقِيلَ : هِيَ
الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ المُسْتَوِيَّةُ ، (أو الدَّعْصُ
لا يُنْبِتُ) شَيْئًا ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَاقْتَصَرَ عَلَى التَّخْرِيبِ ، وَزَادَ
غَيْرُهُ : وَلا تُنْسِكُ مَاءً . قُلْتُ : وَهِيَ
مُشَبَّهَةٌ بِجرعةِ الماءِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الشُّرْبَ
لا يَنْفَعُهَا ، فَكَأَنَّهَا لَمْ تَرَوْ . (أو الكَثِيبُ
جَانِبٌ مِنْهُ وَخَلٌّ ، وَجَانِبٌ جِجَارَةٌ ،
كَالأَجْرَعِ ، وَالجِرْعَاءِ ، فِي الكُلِّ) .
نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الجِرْعَةَ مُحْرَكَةً .

وَالجِرْعَاءُ . وَقِيلَ : الجِرْعَاءُ وَالأَجْرَعُ
أَكْبَرُ مِنَ الجِرْعَةِ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي
الأَجْرَعِ ، فَجَعَلَهُ يُنْبِتُ النَّبَاتَ :

وَمَا يَوْمُ حُزْوِي إِنْ بَكَيْتُ صَبَابَةً
لِعِرْفَانٍ رَبْعٍ أَوْ لِعِرْفَانٍ مَنْزِلِ

بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقَ دِمْنَةً

بِأَجْرَعٍ مِقْفَارٍ مَرَبٌ مُحَلَّلِ (١)

وَيُرْوَى : مِرْبَاعٌ ، وَلا يَكُونُ مَرَبًا مُحَلَّلًا ،
إِلَّا وَهُوَ يُنْبِتُ النَّبَاتَ . وَقَالَ أَيْضًا :

أَمَا اسْتَحَلَبْتَ عَيْنِيكَ إِلَّا مَحَلَّةً

بِجَمْهُورِ حُزْوِي ، أَوْ بِجِرْعَاءِ مَالِكِ (٢)

وَقَالَ أَيْضًا يُخَاطِبُ رَسْمَ الدَّارِ :

وَلَمْ تَمْشِ مَشْيَ الأَذْمِ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى

بِجِرْعَاتِكَ البَيْضِ الحِسانِ الخِرَائِدُ (٣)

وَقَالَ أَيْضًا :

أَلَا يَا اسْلِمِي ، يَا دَارَ مِي ، عَلَى البَلِي

وَلا زَالَ مِنْهَا بِجِرْعَاتِكَ القَطْرِ (٤)

(١) ديوانه ٥٠٢ والعباب، وفي التكملة الثاني ، وفي اللسان

عجز البيت الثاني وانظر مادة (ربب) ومادة (ربيع) .

(٢) ديوانه : ٤١٥ والعباب ، والمقاييس : ٤٤٤/١

والأساس (حلب) .

(٣) ديوانه : ١٢٢ والعباب .

(٤) ديوانه ٢٠٦ ، والعباب ، وانظر الألف البتة (با) .

وقيل : الجرعاء : رمل يرتفع
وسطه ، وترق نواحيه . وقال ابن الأثير :
الأجرع : المكان الواسع الذي فيه
حزونة وخشونة .

(والجرع ، مُحرَّكة : الجمع) ، أى
جمع جرعة ، بحذف الهاء . وقيل
الجرع مفرد مثل الأجرع ، وجمعه
أجرع وجرع . وجمع الجرعة ،
بالفتحة ، جراع ، بالكسر .
وجمع الجرعاء جرعاوات . وجمع
الأجرع أجارع . وجمع الجرعة ،
مُحرَّكة ، جرعان ، بالكسر . ومنه
حديث قس : « بين صدور جرعان » ،
كما ضبطه ابن الأثير ، وكل ذلك
قد أغفله المصنف .

(و) الجرع أيضاً : (التواء في
قوة من قوى الحبل) ، كما في
الصحاح ، زاد غيره : (أو الوتر) .
قال الجوهرى : (ظاهرة على سائر
القوى ، وذلك الحبل) أو الوتر
(مجرع ، كمعظم ، و) جرع
(ككتف) ، يقال : وتر جرع ، أى

مستقيم ، إلا أن في موضع منه تواء
فيتمسح ويمشق بقطعة كساء حتى
يذهب ذلك التواء ، عن ابن الأعرابي

وقال ابن شميل : من الأوتار :
المجرع : وهو الذي اختلف فتله ،
وميه عجر ، ولم يجد فتله ، ولا إغارته ،
فظهر بعض قواه على بعض . يقال :
وتر مجرع ومعجر ، وكذلك المعرد .

(وذو جرع ، مُحرَّكة) : رجل
(من ألهان بن مالك) بن زيد بن
أوسلة^(١) أخى همدان بن مالك
قبيلتان في اليمن .

(و) الجرعة ، (بهاء : ع ، قرب
الكوفة) ، كانت فيه فتنة . (ومنه)
حديث حذيفة : جئت يوم الجرعة
فإذا رجل جالس : يقال : خرج
فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن

(١) في الاضاق لابن دريد ٤١٩ .

وولد مالك بن زيد كهلان : الخيار ،
وولد الخيار : أوسلة وهو همدان ،
والهان . وفي العباب هنا وذو جرع
من ألهان بن مالك ، أخى همدان بن
مالك ، ومثله التكملة .

الشَّرْبِ الْيَسِيرِ ، وهو أشبه بالحديث ،
ويُرْوَى بِالزَّايِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وبتَضْغِيرِهَا جَاءَ الْمَثَلُ « أَفَلَتَ
فُلَانٌ جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ ») مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ ،
(أَوْ بِحُرَيْعَةِ الذَّقْنِ ، أَوْ بِجُرَيْعَاتِهَا) «
قال الصَّاعِغَانِيُّ : أَفَلَتَ هُنَا لَازِمٌ ،
وَنَصَبَ جُرَيْعَةَ عَلَى الْحَالِ ، كَأَنَّهُ
قال : أَفَلَتَ قَازِفًا جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ ، (وهي
كِنَايَةٌ عَمَّا بَقِيَ مِنْ رُوحِهِ ، أَيْ نَفْسُهُ
صَارَتْ فِي فِيهِ ، وَقَرِيبًا مِنْهُ) ، قُرْبُ
الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ . وَفِي اللِّسَانِ : أَيْ
وَقُرْبُ الْمَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرَيْعَةِ مِنْ
الذَّقْنِ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الرَّوَايَةِ
الثَّانِيَةِ ، وَقَالَ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى التَّلْفِ
ثُمَّ نَجَا . قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ آخِرُ
مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ ، انْتَهَى . زَادَ فِي
اللِّسَانِ : يُرِيدُونَ أَنَّ نَفْسَهُ صَارَتْ فِي
فِيهِ ، فَكَأَدَ يَهْلِكُ ، فَأَفَلَتَ وَتَخَلَّصَ .
وَفِي رِوَايَةِ أَبِي زَيْدٍ : أَفَلَتَنِي
جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ . قال الصَّاعِغَانِيُّ :
وَأَفَلَتَ - عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ - يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مُتَعَدِّيًا ، وَمَعْنَاهُ : خَلَّصَنِي
وَنَجَّانِي ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَازِمًا ،

الْعَاصِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (وَ) كَانَ (قَدْ
قَدِمَ وَالْيَا) عَلَيْهِمْ (مِنْ) قِبَلِ (عُثْمَانَ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فَرَدُّهُ) وَوَلَّوْا أَبَا مُوسَى
الْأَشْعَرِيَّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (وَسَأَلُوا
عُثْمَانَ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (فَأَقْرَهُ)
عَلَيْهِمْ .

(وَالْجُرْعَةُ ، مُثَلَّثَةٌ ، مِنْ الْمَاءِ :
حَسَوَةٌ مِنْهُ ، أَوْ) هُوَ (بِالضَّمِّ ، وَالْفَتْحِ :
الاسْمُ مِنْ جَرَعَ الْمَاءَ) يَجْرَعُ جُرْعًا ،
(كَسَمِعَ وَمَنَعَ) ، الْأَخْيِرَةُ لُغَةٌ ،
وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، أَيْ (بِلَعَهُ) .

(وَ) الْجُرْعَةُ ، (بِالضَّمِّ : مَا اجْتَرَعْتَ)
وَفِي اللِّسَانِ : قِبَلِ : الْجُرْعَةُ ، بِالْفَتْحِ ،
الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَبِالضَّمِّ : مَا اجْتَرَعْتَهُ ،
الْأَخْيِرَةُ الْمُهْلَةُ ، عَلَى مَا أَرَاهُ سَبَبِيَّةٌ
فِي هَذَا النَّحْوِ ، وَالْجُرْعَةُ : مِلءُ الْفَمِ
يَبْتَلَعُهُ . وَجَمَعَ الْجُرْعَةَ جُرْعًا . وَفِي
حَدِيثِ الْمُقَدَّادِ : « مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى
هَذِهِ الْجُرْعَةِ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : تُرْوَى
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، فَالْفَتْحُ : الْمَرَّةُ
الْوَاحِدَةُ مِنْهُ ، وَالضَّمُّ : الْاسْمُ مِنْ

وَمَعْنَاهُ تَخَلَّصَ وَنَجَا مِنِّي ، وَأَرَادَ
بِأَفْلَتَنِي أَفْلَتَ مِنِّي ، فَحَذَفَ وَوَصَلَ
الْفِعْلَ ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً
وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفِرَ الْوِطَابُ^(١)

أَرَادَ أَفْلَتَ مِنَ الْخَيْلِ . وَجَرِيضاً
حَالٌ مِنْ عِلْبَاءِ . وَتَضْيِغُ جُرَيْعَةٌ
[تَضْيِغٌ]^(٢) تَحْقِيرٌ وَتَقْلِيلٌ ،
وَأَضَافَهَا إِلَى الذَّقْنِ لِأَنَّ حَرَكَةَ
الذَّقْنِ تَدُلُّ عَلَى قُرْبِ زُهوقِ الرُّوحِ ،
والتَّقْدِيرُ أَفْلَتَنِي مُشْرِفاً عَلَى
الهِلَاكِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جُرَيْعَةٌ بَدَلاً
مِنَ الضَّيِّغِ فِي أَفْلَتَنِي ، أَيْ أَفْلَتَ
جُرَيْعَةٌ ذَقْنِي ، أَيْ بَاقِيَ رُوحِي ،
وَتَكُونُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي الذَّقْنِ بَدَلاً مِنْ
الِإِضَافَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَنَهَى
النُّفْسَ عَنِ الْهَوَى ﴾^(٣) ، أَيْ عَنِ
هَوَاهَا ، وَمَنْ رَوَى : بِجُرَيْعَةِ الذَّقْنِ
فَمَعْنَاهُ خَلَّصَنِي مَعَ جُرَيْعَةِ الذَّقْنِ ،
كَمَا يُقَالُ : اشْتَرَى الدَّارَ بِآلَاتِهَا ،
أَيْ مَعَ آلَاتِهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ

ذَلِكَ فِي « جَرَضَ » وَفِي « ف ل ت » .

(وَنَاقَةٌ مُجْرِعٌ ، كَمُخْسِنٍ : لَيْسَ
فِيهَا مَا يُرْوَى ، وَإِنَّمَا فِيهَا جُرْعٌ ، ج :
مَجَارِيعُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنشَدَ :

* وَلَا مَجَارِيعَ غَدَاةَ الْخَمْسِ *^(١)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نُوقَ مَجَارِيعُ :
قَلِيلَاتُ اللَّبَنِ ، كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي
ضُرُوعِهَا إِلَّا جُرْعٌ ، فَلَمْ يَذْكَرِ
الْمُفْرَدَ ، وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : وَنُوقَ
مَجَارِيعُ كَذَلِكَ .

(وَأَجْتَرَعَهُ) : بَلَعَهُ ، كَجَرَعَهُ ،
وَقِيلَ : (جَرَعَهُ بِمَرَّةٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اجْتَرَعَ
(الْعُودَ) ، أَيْ (اكَتَسَرَهُ) ، لُغَةٌ فِي
اجْتَرَعَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَرَعَهُ الْغُصَّصَ) ،
أَيْ غُصَّصَ الْغَيْظَ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (تَجْرِيْعاً فَتَجْرَعُ) هُوَ ،
أَيْ كَظَمَ .

(١) الديوان ١٣٨/ والعباب ومادة (جرع).

(٢) زيادة من العباب .

(٣) سورة النازعات : الآية ٤٠

(١) العباب .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّجْرَعُ : مُتَابَعَةُ الْجَرَعِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْمُتَكَارِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ (١) وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّجْرَعُ : شُرْبٌ فِي عَجَلَةٍ . وَقِيلَ : هُوَ الشُّرْبُ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَجَرَعُ الْغَيْظِ ، كَمَلِمٍ : كَظَمَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحْمَدَ عُقْبَانًا مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ تَكْظِمُهَا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَأَجْرَعَ الْحَبْلَ ، أَوْ الْوَتَرَ ، إِذَا أَغْلَظَ بَعْضُ قُوَاهُ .

وَالْجَرَعُ ، مُحْرَكَةٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ لَقِيْطُ الْإِيَادِيُّ :

يَا دَارَ عَمْرَةَ مِنْ مُخْتَلِّهَا الْجَرَعَا
هَاجَتْ لِيَ الْهَمُّ وَالْأَحْزَانُ وَالْجَزَعَا (٢)

وَيُرْوَى : «يَا دَارَ عَبْلَةَ» ، وَ«قَدْ هِجْتِ نَيْ» .

وَيُقَالُ : «أَفْلَتَنِي جُرَيْعَةُ الرَّيْقِ» ، إِذَا سَبَقَكَ فَاثْبَلَعْتَ رَيْقَكَ عَلَيْهِ غَيْظًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : مَالَهُ بِهِ جُرَاعَةٌ ، بِالضَّمِّ مُشَدَّدًا ، وَلَا يُقَالُ : مَا ذَاقَ جُرَاعَةً وَلَكِنْ جُرَيْعَةً ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَهَجْرَعٌ ، كَدِرْهَمٌ ، هِفْعَلٌ مِنْ الْجَرَعِ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، وَسَيَاتِي الْمُصَنَّفِ فِي النَّسِي تَلِيهَا الْهَجْرَعُ ، هِفْعَلٌ مِنَ الْجَرَعِ ، فَهَذِهِ مِثْلُ تِلْكَ .

[ج ز ع] *

(جَزَعَ الْأَرْضَ وَالْوَادِيَّ ، كَمَنَعَ) ، جَزَعًا : (قَطَعَهُ ، أَوْ) جَزَعَهُ : قَطَعَهُ (عَرْضًا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَكَذَلِكَ الْمَفَازَةُ وَالْمَوْضِعُ إِذَا قَطَعْتَهُ عَرْضًا فَقَدْ جَزَعْتَهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِكٌ بَطْنِ نَخْلَةَ
وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدًا كَبْكَبٍ (١)

وَفِي الْعُبَابِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَى

(١) ديوانه ٤٣ ، واللسان والصحاح والعباب وفي الأساس عجزه ، وانظر مادة (كيب) .

(١) سورة إبراهيم الآية ١٧ .
(٢) العباب وأمال ابن السجري ٤٢/١ .

وَأَدَى مُحَسَّرٌ^(١) فَفَرَعَ رَاحِلَتَهُ ،
فَخَبَّتْ حَتَّى جَزَعَهُ . وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ
أَبِي سُلَيْمٍ :

ظَهَرَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَاهُ
عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ وَمُقَامٌ^(٢)

(والجزع) ، بالفتح ، وعليه
اقتصر الجوهري ، (ويكسر) ، عن
كراع ، ونسبه ابن دريد للعامّة :
(الخرز اليماني) ، كما في الصحاح ،
زاد غيره : (الصيني) ، قال
الجوهري : هو الذي (فيه سوادٌ
وبياضٌ تشبه به الأعين) ، قال امرؤ
القيس :

كَانَ عِيُونَِ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَابِنَا
وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبِ^(٣)

لِأَنَّ عِيُونَهَا مَا دَامَتْ حَيَّةً سُودٌ ،
فَإِذَا مَاتَتْ بَدَا بَيَاضُهَا ، وَإِنْ لَمْ
يُثَقِّبْ كَانَ أَصْفَى لَهَا .

وَقَالَ أَيْضاً يَصِفُ سِرْباً :

(١) في اللسان والنهاية : «عل محسر» .

(٢) ديوانه من معلقته والعباب ومادة (فأم) .

(٣) ديوانه ٥٣ واللسان والعباب .

فَأَذْبَرْنَ كَالْجَزْعِ الْمَفْصَلِ بَيْنَهُ
بَجِيدٍ مَعِمٌ فِي الْعَشِيرَةِ مُخَوِّلٍ^(١)

وَكَانَ عِقْدُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -
مِنْ جَزْعِ ظَفَارٍ . قَالَ الْمُرْقَشُ
الْأَكْبَرُ :

تَحَلَّيْنِ يَا قُونَا وَشَذْرًا وَصِيفَةً
وَجَزْعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمًا^(٢)

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : سُمِّيَ جَزْعًا
لِأَنَّهُ مُجَزَّعٌ ، أَيْ مُقَطَّعٌ بِالسُّوَانِ
مُخْتَلِفَةً ، أَيْ قُطِعَ سَوَادُهُ بَبَيَاضِهِ
وَصُفْرَتِهِ ، (والتختم به) ليس
بحسن ، فإنه (يُورِثُ الهمَّ والحُزْنَ
والأحلامَ المُفزَّعةَ ، ومُخاصمةَ النَّاسِ) ،
عن خاصةٍ فيه ، (و) من خواصه
(إن لُفَّ به شعرٌ مُعسِرٌ وكَلَدَتْ مِنْ
سَاعَتِهَا) .

(و) جَزْعُ السَّوَادِيِّ ، (بالكسر) ،
كما في الصحاح والعباب واللسان ،
(وقال أبو عبيدة : اللاتقُّ به أن يكونَ

(١) ديوانه ٢٢ والعباب .

(٢) المفضلية : ٥٦ ومعجم البلدان (الوديعة) وكذا

في الأصل والعباب «المرقش الأكبر» وقصيدة

البيت في المفضليات للمرقش الأصغر» وفي مطبوع

التاج : «وشذرا وصنعة»

مَفْتُوحًا) ، وهو (مُنْعَطَفُ الْوَادِي) ،
 كما في الصَّحاح ، زاد ابن دُرَيْدٍ :
 (و) قِيلَ : (وَسَطُهُ أَوْ مُنْقَطَعُهُ) ، ثلاثُ
 لُغَاتٍ ، (أَوْ مُنْحَنَاهُ) ، قاله الْأَصْمَعِيُّ
 وقِيلَ : جِزْعُ الْوَادِي حَيْثُ يَجْزَعُهُ ،
 أَيْ يَقْطَعُهُ . وقِيلَ : هو ما اتَّسَعَ
 مِنْ مَضَائِقِهِ ، أَنْبَتَ أَوْ لَمْ يُنْبِتْ .
 وقِيلَ : هو إذا قَطَعْتَهُ إِلَى جَانِبٍ
 آخَرَ ، (أَوْ لَا يُسَمَّى جِزْعًا حَتَّى تَكُونَ
 لَهُ سَعَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ) وَغَيْرَهُ ، نَقَلَهُ
 اللَّيْثُ عَنْ بَعْضِهِمْ ، وَجَمَعَهُ أَجْزَاعٌ .
 وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ لَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

حُفِرَتْ وَزَايَلَهَا السَّرَابُ كَانَهَا
 أَجْزَاعٌ بَيْشَةَ أَثْلُهَا وَرُضَامُهَا^(١)

قال : أَلَا تَرَى أَنَّهُ ذَكَرَ الْأَثْلَ وَهُوَ
 الشَّجَرُ . وَقَالَ آخَرُ : بَلْ يَكُونُ جِزْعًا
 بَغَيْرِ نَبَاتٍ . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي
 ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحُمُرَ :

فَكَانَهَا بِالْجِزْعِ بَيْنَ نُبَايِعٍ
 وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ^(١)
 وَيُرْوَى « بِالْجِزْعِ جِزْعُ نُبَايِعٍ » ،
 وَقَدْ مَرَّ أَنْشَادُ هَذَا الْبَيْتِ فِي « ب ي ع »
 وَيَأْتِي أَيْضًا فِي « ج م ع »
 وَ« ن ب ع » إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، (أَوْ
 هُوَ مَكَانٌ بِالْوَادِي لَا شَجَرَ فِيهِ) ،
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (وَرُبَّمَا كَانَ رَمْلًا)
 وَقِيلَ : جِزْعَةُ الْوَادِي : مَكَانٌ يَسْتَدِيرُ
 وَيَتَّسِعُ .

(و) الْجِزْعُ : (مَحَلَّةُ الْقَوْمِ) ،
 قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَصَادَفَنَ مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا
 مَ شَرِبًا هَنِيئًا وَجِزْعًا شَجِيرًا^(٢)

(و) الْجِزْعُ : (الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ
 إِلَى جَنْبِهِ طُمَأْنِينَةٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجِزْعُ :
 (خَلِيَّةُ النَّخْلِ ، ج : أَجْزَاعٌ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧ والعياب والجمهرة ٣١٧/١
 والمقاييس ٤٨٠/١ ومعجم البلدان (المرجاء) و(نبايع)
 وانظر : مادة (بيع) ومادة (جمع) ومادة (نبح) .
 (٢) اللسان .

(١) ديوانه ٣٠١ من معلقته واللسان والعياب .

وفي مطبوع التاج واللسان والعياب « حفرت » والمثبت
 من الديوان .

(و) جِزَعُ (:ة ، عن يَمِينِ الطَّائِفِ ،
وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجُزْعُ ،
(بِالضَّمِّ) : الْمِنْخَوْرُ الَّذِي تَدُورُ فِيهِ
الْمَحَالَّةُ) ، يَمَانِيَّةٌ ، (وَيُفْتَحُ) .

(و) الْجُزْعُ أَيْضاً : (صَبِغٌ
أَصْفَرٌ) ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْهَرْدَ ،
وَالْعُرُوقَ الصُّفْرَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَالجَارِعُ : الخَشْبَةُ) الَّتِي (تُوضَعُ
فِي الْعَرِيشِ) أَيْضاً (عَرَضاً يُطْرَحُ
عَلَيْهِ) ، كَذَا فِي النُّسخِ وَفِي الصَّحاحِ :
تُطْرَحُ عَلَيْهَا (قُضْبَانُ الْكَرَمِ) .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ لِيَرْفَعَ (١)

القُضْبَانَ عَنِ الْأَرْضِ ، فَإِنْ نَعَتْ تِلْكَ
الخَشْبَةَ قُلْتَ : خَشْبَةٌ جَارِعَةٌ . قَالَ :

(و) كَذَلِكَ (كُلُّ خَشْبَةٍ مَعْرُوضَةٌ
بَيْنَ شَيْئَيْنِ لِيُحْمَلَ عَلَيْهَا شَيْءٌ) ،

فَهِيَ جَارِعَةٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِيَرْفَعَ» .

(وَالجِرْعَةُ ، بِالْكَسْرِ) : الْقَلِيلُ مِنَ

الْمَالِ ، (وَمِنَ الْمَاءِ) ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ . يُقَالُ : جَزَعَ لَهُ جِرْعَةٌ

مِنَ الْمَالِ ، أَيْ قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ
(وَيُضَمُّ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ : مَا بَقِيَ

فِي الْإِنَاءِ إِلَّا جِرْعَةٌ وَجُرَيْعَةٌ ، وَهِيَ
الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ هِيَ

فِي الْقِرْبَةِ وَالْإِدَاوَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْجِرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ : مَا كَانَ أَقْلَ

مِنَ نِصْفِ السَّقَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْحَوْضِ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَرَّةً : بَقِيَ فِي

السَّقَاءِ جِرْعَةٌ مِنْ مَاءٍ ، وَفِي الْوَطْبِ
جِرْعَةٌ مِنْ لَبَنِ ، إِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ

قَلِيلٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : فِي الْغَدِيرِ
جِرْعَةٌ ، وَلَا يُقَالُ : فِي الرِّكِيَّةِ جِرْعَةٌ ،

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ يُقَالُ : فِي الْحَوْضِ
جِرْعَةٌ : وَهِيَ الثُّلُثُ ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ ، وَهِيَ

الْجُرْعُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْجِرْعَةُ ، وَالْكُثْبَةُ ، وَالْعُرْفَةُ ، وَالْحُمْطَةُ :

الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ .

(و) قَالَ أَبُو لَيْلَى : الْجِرْعَةُ :

(الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ) .

الَّذِي يَمْنَعُ الْإِنْسَانَ وَيَصْرِفُهُ عَمَّا
هُوَ بِصَدَدِهِ، وَيَقْطَعُهُ عَنْهُ، وَأَصْلُهُ
الْقَطْعُ، كَمَا حَرَّرَهُ الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الْقَادِرِ
الْبَغْدَادِيُّ، فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ
الرَّضِيِّ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَهَذَا عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ، وَأَصْلُهُ فِي مُفْرَدَاتِ الرَّائِبِ،
(وَقَدْ جَزِعَ)، وَهَذَا عَنْ ابْنِ عَبَادٍ،
(كَفَّرِحَ، جَزَعًا وَجُزُوعًا)، بِالضَّمِّ،
(فَهُوَ جَازِعٌ وَجَزِعٌ، كَكَيْفٍ،
وَرَجُلٍ، وَصَبُورٍ، وَغُرَابٍ). وَقِيلَ:
إِذَا كَثُرَ مِنْهُ الْجَزَعُ، فَهُوَ جَزُوعٌ
وَجُزَاعٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَلَسْتُ بِمَيْسَمٍ فِي النَّاسِ يَلْحَى

عَلَى مَا فَاتَهُ وَحِمٍ جُزَاعٌ^(١)

(وَأَجْزَعُهُ غَيْرُهُ): أَبَيْ (٢).

(و) يُقَالُ: (أَجْزَعَ جِزْعَةً،
بِالْكَسْرِ، وَالضَّمِّ)، أَيْ (أَبْقَى بَقِيَّةً)،
كَمَا فِي الْعَبَابِ. وَقِيلَ: مَا دُونَ
النُّصْفِ.

(١) اللسان.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أبقي، فيه نظر»
هذا والذي في العباب «وأجزعه غيره»، وأجزعت جزعة
: أبقيت بقية» فكلية «أبقي» جاءت من الشارح
زائدة لا ارتباط لها بما قبلها وحقها الحذف.

(و) فِي الصَّحَاحِ: الْجِزْعَةُ:
(طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ)، زَادَ غَيْرُهُ:
مَاضِيَةٌ أَوْ آتِيَةٌ، يُقَالُ: مَضَتْ
جِزْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ سَاعَةٌ مِنْ أَوْلِيهَا
وَبَقِيَتْ جِزْعَةٌ مِنْ آخِرِهَا، وَهُوَ
مَجَازٌ. وَفِي الْعَبَابِ: (مَا دُونَ
النُّصْفِ)، وَقَالَ غَيْرُهُ: (مِنْ أَوْلِيهِ
أَوْ مِنْ آخِرِهِ).

(و) الْجِزْعَةُ: (مُجْتَمِعُ الشَّجَرِ)
يُرَاحُ فِيهِ الْمَالُ مِنَ الْقَرِّ وَيُحْبَسُ
فِيهِ إِذَا كَانَ جَائِعًا، أَوْ صَادِرًا أَوْ
مُخْلِيرًا، وَالْمُخْلِيرُ: الَّذِي تَحْتَ الْمَطَرِ.

(و) الْجِزْعَةُ (الْخِرْزَةُ) الْيَمَانِيَّةُ
الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا (وَيُفْتَحُ)،
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْكَسْرَ نَسَبُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
لِلْعَامَةِ.

(وَالْجَزْعُ، مُحَرَّكَةٌ: نَقِيضُ
الصَّبْرِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ فِي
الْعَبَابِ: وَهُوَ انْقِطَاعُ الْمُنَّةِ مِنْ
حَمَلٍ مَا نَزَلَ. وَفِي الْمِصْبَاحِ: هُوَ
الضَّعْفُ عَمَّا نَزَلَ بِهِ. وَقَالَ جَمَاعَةٌ:
هُوَ الْحُزْنُ. وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُّ الْحُزْنِ

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قَالَ أَعَشَى
بَاهِلَةً : (١)

فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجْزَعَنَا
وَإِنْ جَسَرْنَا فَإِنَّا مَعَشَرٌ جُسْرٌ (٢)
(جُزَعَةُ السُّكَّيْنِ بِالضَّمِّ : جُزَأْتُهُ) ،
لُغَةٌ فِيهِ .

(وَجَزَعَ البُّسْرُ تَجْزِيعاً فَهُوَ
مُجْزَعٌ ، كَمُعْظَمٌ وَمُحَدَّثٌ) . قَالَ
شَمِرٌ : قَالَ المَعْرِيُّ : المَجْزَعُ ، بالكسْرِ ،
وَهُوَ عِنْدِي بِالنَّضْبِ عَلَى وَزْنِ
مُخْطَمٍ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَسَمَاعِي مِنْ
الهِجْرِيِّينَ : رُطِبٌ مُجْزَعٌ بِكسْرِ الزَّيِّ ،
كَمَا رَوَاهُ المَعْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . قُلْتُ :
وَعَلَى الكسْرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ
شَمِرٌ بِالْفَتْحِ : (أَرُطِبَ إِلَى نِصْفِهِ) ،
وَقِيلَ : بَلَغَ الإِرْطَابُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى نِصْفِهِ .
وَقِيلَ : إِلَى ثُلُثِيهِ ، وَقِيلَ : بَلَغَ بَعْضُهُ ،
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّ (٣) ، وَكَذَلِكَ الرُّطْبُ

(١) في هامش مطبوع الشارح « قوله :

« وقال ابن عباد : قال أعشى باهلة ... الخ لا مناسبة
له بقول المصنف : « وجزعة السكين » حتى
يمزجه به ، بل مناسبة لقوله « وأجزعه غيره » فهو
شاهد عليه .

(٢) الصَّحْحُ المُنِيرُ ٢٦٠ ، وَاللَّسَانُ .

(٣) في مطبوع التاج : يَجِدُ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَالعِنَبُ (وَرُطْبَةٌ مُجْزَعَةٌ) (١) كَمُحَدَّثَةٍ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ،
وَيُقَالُ : بِالْفَتْحِ أَيضاً ، إِذَا أَرُطِبَتْ
إِلَى نِصْفِهَا أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَقِيلَ :
إِلَى ثُلُثِيهَا . وَقَالَ الرَّاعِبُ : هُوَ مُسْتَعَارٌ
مِنَ الخَرَزِ المِثْلُونَ .

(و) جَزَعٌ (فُلَانًا) تَجْزِيعاً :
(أَزَالَ جَزَعَهُ) ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ :
« لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ جَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا يُجْزَعُهُ » قَالَ ابْنُ الأَئْبِرِ :
أَيُّ يَقُولُ لَهُ مَا يُسَلِّبُهُ وَيُزِيلُ جَزَعَهُ ،
وَهُوَ الحُزْنُ وَالخَوْفُ .

(و) جَزَعٌ (الحَوْضُ فَهُوَ مُجْزَعٌ ،
كَمُحَدَّثٍ) ، إِذَا (لَسَمَ يَبْنُقُ فِيهِ إِلا
جِزَعَةً) ، أَيُّ بَقِيَّةٌ مِنَ المَاءِ .

(وَنَوَى مُجْزَعٌ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَيُكْسَرُ) ، وَهُوَ الَّذِي (حُكَّ بَعْضُهُ
حَتَّى أبيضَ ، وَتُرِكَ البَاقِي عَلَى لَوْنِهِ) ،
تَشْبِيهاً بِالجَزَعِ . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ كَانَ
يَسْبِغُ بِالنَّوَى المُجْزَعِ » .

(١) في القاموس المطبوع : « مُجْزَعَةٌ » وَمَاهِنَا
ضَبَطَ نَسْخَةً أُخْرَى مِنْهُ . وَذَكَرَهَا بِهَامِشِهِ

(وَكُلُّ مَا) اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ فَهُوَ مُجَزَّعٌ وَمُجَزَّعٌ ،
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

(وَأَنْجَزَعَ الْجَبَلُ) ، إِذَا (انْقَطَعَ)
أَيْ كَانُ ، (أَوْ) إِذَا انْقَطَعَ (بِنِصْفَيْنِ)
يُقَالُ : أَنْجَزَعَ . وَلَا يُقَالُ : أَنْجَزَعَ إِذَا
انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ .

(و) أَنْجَزَعَتِ (العَصَا) ، إِذَا (انْكَسَرَتْ)
بِنِصْفَيْنِ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي (١)
كَاهِلِ الْيَشْكُرِيِّ :

تَغْضِبُ الْقَرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا
وَإِذَا صَابَ بِهَا الْمِرْدَى أَنْجَزَعٌ (٢)

(كَنْجَزَعَتْ) . يُقَالُ : تَجَزَّعَ الرُّمْحُ ،
إِذَا تَكَسَّرَ ، وَكَذَلِكَ السَّهْمُ وَغَيْرُهُ
قَالَ (٣) :

* إِذَا رُمِحَتْ فِي الدَّارِعِينَ تَجَزَّعَا (٤) *

(وَاجْتَزَعَهُ) ، أَيْ الْعُودَ مِنَ الشَّجَرَةِ ،
إِذَا (كَسَرَهُ وَقَطَعَهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :

(١) زيادة من العباب والمفصليات .

(٢) المفصلة ٤٠ والعباب .

(٣) هو الراعي ، كما في الأساس .

(٤) اللسان والتكلمة والعباب ، والأساس . وصدره فيه :

* وَمِنْ فَارَسٍ لَمْ يَحْرِمِ السَّيْفَ حَظَّهُ *

اِقْتَطَعَهُ وَانْكَسَرَهُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ عَبَّادٍ
بِالرَّاءِ أَيْضاً ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالهَجَزَعُ ، كدِرْهَمٍ : الْجَبَانُ ،
هَفَعْلٌ مِنَ الْجَزَعِ) ، هَاوُهُ بَدَلٌ مِنْ
الْهَمْزَةِ ، عَنِ ابْنِ جِنِّي . قَالَ : وَنَظِيرُهُ
هَجْرَعٌ وَهَيْلَسٌ ، فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنْ
الْجَزَعِ وَالْبَلْعِ ، وَلَمْ يَتَّعَبِرْ سَبَبِيَّتَهُ
ذَلِكَ ، وَسَيَّأَتِي ذَلِكَ فِي الهَاءِ مَعَ
الْعَيْنِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّجَزُّعُ : التَّوَزُّعُ وَالْاِقْتِسَامُ ، مِنْ
الْجَزَعِ وَهُوَ الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الصُّحَيْبِ : « فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ إِلَى
غَنِيْمَةَ فَتَجَزَّعُوهَا » أَيْ اِقْتَسَمُوهَا .
وَتَمْرٌ مُتَجَزَّعٌ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ نِصْفَهُ .
وَلَحْمٌ مُجَزَّعٌ : فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ .
وَوَتْرٌ مُجَزَّعٌ : مُخْتَلِفُ الْوَضْعِ ؛ بَعْضُهُ
رَقِيْقٌ ، وَبَعْضُهُ غَلِيِظٌ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَتَرٌ مُجَزَّعٌ :
لَمْ يُحْسِنُوا إِغَارَتَهُ (١) ، فَاخْتَلَفَتْ قَوَاهُ .
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ أَيْضاً .

(١) في مطبوع التاج : « لم يحسنوا إغادته فاختلف قواه »
والمثبت من الأساس .

وَجَزَعْتُ فِي الْقَرِيبَةِ تَجْزِيعاً :
جَعَلْتُ فِيهَا جِزْعَةً .

وقال أبو زيد : كلاً جُزَاعٌ ، بالضمُّ ،
وهو الكلاً الذي يقتلُ الدوابَّ ،
ومِنْهُ الكلاً الوَبِيلُ ، مثلُ
جُدَاعٍ بالدالِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
وصاحبُ اللُّسَانِ .

والجُزِيعَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الغنمِ ،
تَصْغِيرُ الجِزْعَةِ ، بالكسْرِ ، وهوَ
القَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ ، هَكَذَا هُوَ فِي
نُسْخِ الصَّحاحِ بِخَطِّ أَبِي
سَهْلِ الهَرَوِيِّ . وقال ابنُ الأَثيرِ :
وهَكَذَا ضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ مُصَغِّراً .

والذي جاء في المُجْمَلِ لابنِ
فَارِسٍ - بفتحِ الجيمِ وكسْرِ الزَّايِ - :
الجُزِيعَةُ ، وقال : هي القِطْعَةُ مِنَ
الغنمِ ، فَعِيلَةٌ بِمعْنَى مَفْعُولَةٌ . قال :
وما سَمِعْنَاها فِي الحَدِيثِ إِلَّا مُصَغِّراً .
وفي حَدِيثِ المِقْدَادِ « أَنانِي
الشَّيْطَانُ فقال : إِنَّ مُحَمَّدًا يَأْتِي
الأنصارَ فَيُتَحِفُونَهُ ، ما بِهِ حاجَةٌ
إليَّ هذهِ الجُزِيعَةُ » هي تَصْغِيرُ

جِزْعَةً ، يُرِيدُ (١) القَلِيلَ مِنَ
اللَّبَنِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى
وشرحَه ، والذي جاء في صَحِيحِ
مُسْلِمٍ : « ما بِهِ حاجَةٌ إلی هَذِهِ
الجِزْعَةُ » ، غَيْرُ مُصَغِّراً . وأَكْثَرُ ما يُقْرَأُ
فِي كِتابِ مُسْلِمٍ « الجِزْعَةُ » ، بِضمِّ
الجيمِ وبِالراءِ ، (٢) ، وهي الدَّفْعَةُ مِنَ
الشُّرْبِ . وقد تَقَدَّمَ .

[ج س ع]

(الجُسُوعُ ، بالضمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللُّسَانِ . وقال
الخَازَنجِيُّ : هو (الإِمْسَاكُ عَنِ
العَطَاءِ) والكَلَامِ .

(و) يُقالُ : (سَفَرٌ جاسِعٌ) ، أي
(بَعِيدٌ) .

قال : (وجسعتِ الناقةُ ، كمنعَ :
دَسَعَتْ ، كاجتَسَعَتْ ، و) (جَسَعُ) فلانُ :
قَاءَ) . كذا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي
كِتابِيهِ .

(١) في مطبوع التاج « تريد » والمثبت من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « بضم الجيم والراء » والمثبت من
اللسان ، والنهاية لابن الأثير .

[ج ش ع] *

(الجشع ، مُحَرَّكَةٌ : أَشَدُّ الْحَرِصِ)
 كما في الصَّحاح ، زَادَ فِي الْعَبَابِ :
 (وَأَسْوَأُهُ) عَلَى الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ . (و)
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
 قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا الْجَشَعُ ؟ قَالَ :
 أَسْوَأُ الْحَرِصِ ، فَسَأَلْتُ آخَرَ فَقَالَ :
 (أَنْ تَأْخُذَ نَصِيبَكَ ، وَتَطْمَعَ فِي نَصِيبِ
 غَيْرِكَ ، وَقَدْ جَشِيعَ ، كَفَرِحَ) جَشَعًا ،
 (فَهُوَ جَشَعٌ ، مِنْ) قَوْمٍ (جَشِيعِينَ) ،
 قَالَ الشُّنْفَرِيُّ :

وَأَنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ
 بِأَعْجَلِهِمْ ، إِذَا جَشِعَ الْقَوْمُ أَعْجَلُ (١)

وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ
 الْيَشْكُرِيُّ - يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ - :
 فَرَأَاهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَبِينُ
 وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعٌ (٢)

(وَمُجَاشِيعُ بْنُ دَارِمٍ) بِنِ مَالِكِ بْنِ
 حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو ، (بِالضَّمِّ) :

أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ تَمِيمٍ ، مَشْهُورٌ . قَالَ
 جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَضَعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ : أَيْنَ مُجَاشِعُ ؟
 فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ (١)
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فِيَا عَجَبِي ، حَتَّى كَلَيْبُ تَسْبِيئِي
 كَانَ أَبَاهَا نَهَشَلُ أَوْ مُجَاشِعُ (٢)

(و) مُجَاشِيعُ (بِنُ مَسْعُودِ) بِنِ
 ثَعْلَبَةَ (السُّلَمِيِّ : صَحَابِيٌّ)
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ هُوَ
 وَأَخُوهُ مُجَالِدٌ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ
 عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، رَوَى عَنْهُ
 جَمَاعَةٌ ، وَكَانَ بِحَاضِرِ « تَوْجِ » أَمِيرًا ،
 زَمَنَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) رُوِيَ عَنِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ :
 (تَجَاشَعَا الْمَاءَ) ، أَيْ (تَضَايَقَا
 عَلَيْهِ) ، (و) كَذَلِكَ تَنَاهَبَاهُ ، وَتَشَاحَبَاهُ
 (و) تَعَاطَشَا) هُ .

(وَالْتَجَشَّعُ : التَّحْرُصُ) ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : جَشِيعٌ ، بِالْكَسْرِ ،

(١) ديوانه ٣٤٥ والعباب ومادة (هبلع) ومادة (جرف) .

(٢) ديوانه ٥١٨ والعباب .

(١) العباب .

(٢) العباب وفي اللسان والمقاييس ٤٥٨/١ حيزه . هذا

وفي مطبوع اللتاج «سويد بن كامل» والزيادة من العباب .

وَتَجَشَّعَ مِثْلَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَشَّعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجَزَعُ الْفِرَاقُ
الْإِلْفِ . وَالْجَشَّعُ أَيْضًا : الْفَزَعُ .

وَقَوْمٌ جَشَاعِي ، وَجُشَاعَاءُ ، وَجِشَاعٌ
بِالْكَسْرِ .

وَرَجُلٌ جَشِيعٌ بَشِيعٌ : يَجْمَعُ جَزَعًا
وَحِرْصًا وَخُبْثَ نَفْسٍ .

وَالْجَشِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْمُتَخَلِّقُ
بِالْبَاطِلِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ .

وَالْجَشِيعُ ، كَكَتِيفٍ : الْأَسَدُ . قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

وَرَدَيْنِ قَدْ أَخَذَا أَخْلَاقَ شَيْخِيهِمَا

فَفِيهِمَا جُرْأَةُ الظُّلْمَاءِ وَالْجَشَّعُ^(١)

[ج ع ع] *

(جَعَّ) فَلَانٌ : (أَكَلَ الطَّيْنَ) ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

(١) الطرائف الأدبية ١٠٠ والعياب ، وروايتي في الطرائف .

وَرَدَيْنِ قَدْ أَخَذَا أَخْلَاقَ شَحْمِيهِمَا

فَفِيهِمَا عَزْمَةُ الظُّلْمَاءِ وَالْجَشَّعُ

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَعَّ فَلَانٌ
فُلَانًا) ، إِذَا (رَمَأَهُ) بِالْجَعْوِ ، أَيْ
(بِالطَّيْنِ) . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
« الْجَعُّ » أَمِيَّتٌ .

(و) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ :
سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ :
(الْجَعَّعُ) مِثَالُ لَعْلَعٍ : (مَا تَطَامَنَ
مِنَ الْأَرْضِ) ، كَالْجَفْجَفِ ، وَذَلِكَ أَنَّ
الْمَاءَ يَتَجَفَّجُ فِيهِ فَيَقُومُ ، أَيْ
يَدُومُ . قَالَ : وَأَرَدْتُهُ عَلَى [أَنْ يَقُولَ]^(١)
« يَتَجَعَّعُ » فَلَمْ يَقُلْهَا فِي الْمَاءِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَوْضِعُ الضَّيِّقُ الْخَشِينُ
كَالْجَعَّجَاعِ) .

قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ تَابِطٍ شَرًّا :

وَبِمَا أَبْرَكَهَا فِي مَنَاخِ
جَعَّعٍ يَنْقَبُ فِيهِ الْأَطْلُ^(٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْجَعَّجَاعُ :
الْأَرْضُ عَامَّةٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

(١) زيادة للإيضاح

(٢) اللسان .

* وباتوا بجعجاءٍ جديبٍ المعرج * (١)

وهكذا في العباب أيضاً ذا العجز
الأخير .

قُلْتُ : البَيْتُ للشَّمَاخِ ، وَصَوَابُ
إِنْشَادِهِ : « أَنْخَنَ بَجَعَجَاعٍ » . وَصَدْرُهُ :

* وَشُعْتُ نَشَاوِي مِنْ كَرَى عِنْدَ ضَمْرٍ * (٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : هِيَ
الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنُ
الْأَسْلَتِ :

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا
مُرًّا ، وَتَتْرُكُهُ بَجَعَجَاعٍ (٣)

قُلْتُ : وَيُرْوَى : « وَتُبْرِكُهُ » ، وَيُقْوِيهِ
قَوْلُ تَابِطِ شَرِّ الَّذِي أَنْشَدَنَاهُ قَرِيبًا ،

وَيُرْوَى أَيْضًا : « وَتَحْيِسُهُ » . وَقَدْ رُوِيَ
أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الْجَعَجَاعَ

هِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَعَجَاعُ : الْأَرْضُ

(١) العباب والصحاح وفي اللسان نسبة للشماخ وهو في
ديوانه ٨٢ .

(٢) اللسان وديوانه ٨٢ .

(٣) المفضلية : ٧٥ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة
١/١٣٤٤٥٣ والقائيس ١/٤١٦ .

الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا ، كَذَا فَسَّرُهُ فِي
بَيْتِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ نَالَتْ مَبِيتَنَا
أَنَاخَتْ بَجَعَجَاعٍ جَنَاحًا وَكَلْكَلًا (١)

وَقَالَ نُهَيْكَةُ الْفَزَارِيُّ :

صَبْرًا بَغِيضَ بِنِ رَيْثٍ ، لِإِنِّهَا رَحِمٌ
جُبْتُمْ بِهَا ، فَأَنَاخَتْكُمْ بَجَعَجَاعٍ (٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْجَعَجَاعُ مِنْ

الْأَرْضِ : (مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ) ، وَنَصُّ

اللَّيْثِ : « مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ » . وَيُقَالُ

لِلْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ : تَرِكَ

بَجَعَجَاعَ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ أَبِي

الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ قَوْلَ

أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ الَّذِي ذَكَرَ .

(و) فِي اللَّسَانِ : الْجَعَجَاعُ : (مُنَاخُ

سُوٍّ) مِنْ حَدَبٍ (٣) أَوْ غَيْرِهِ (لَا يَقْرَأُ

فِيهِ صَاحِبُهُ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْجَعَجَاعُ :

(الْفَحْلُ الشَّدِيدُ الرَّغَاءُ) . قُلْتُ :

(١) ديوانه ٢١١ واللسان .

(٢) اللسان ، وفي العباب نسبة للنايفة الذبياني وفي مطبوع

التاج « حتم بها » .

(٣) في مطبوع التاج : « من جدب » والمثبت من اللسان .

ومنه قول حميد بن ثور :

يُطْفَنُ بِجَعَجَاعٍ كَانَ جِرَانَهُ
نَجِيبٌ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَجُوفٌ (١)

(وَالجَعَجَعَةُ : صَوْتُ الرَّحَى) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ الَّذِي
يَأْتِي ذِكْرُهُ بَعْدُ .

(و) الْجَعَجَعَةُ : (نَحْرُ الْجَزُورِ) ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَانَهُ أَخَذَهُ مِنْ
جَعَجَعَ بِهِ : إِذَا أَنَاخَ بِهِ وَأَلْزَمَهُ
الْجَعَجَاعَ ، وَلَا إِخَالَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ ،
وَأَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

نَحَلُ الدِّيَارِ وَرَاءَ الدِّيَارِ
رِثْمٌ نَجَعَجَعُ فِيهَا الْجُزُرُ (٢)
غَيْرَ أَنَّهُ فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَيُّ نَخِيسِهَا
عَلَى مَكْرُوهِهَا .

(و) الْجَعَجَعَةُ : (أَصْوَاتُ الْجِمَالِ
إِذَا اجْتَمَعَتْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْجَعَجَعَةُ :
(تَحْرِيكُ الْإِبِلِ لِلْإِنَاخَةِ أَوِ الْحَبْسِ ،

أَوْ لِلنُّهُوضِ) ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ،
وَلَكِنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى الْإِنَاخَةِ وَالنُّهُوضِ .
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِلْأَغْلَبِ

عَوْدٌ إِذَا جُعِجِعَ بَعْدَ الْهَبِّ
جَرَجَرَ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحُسْبِ
وَهَامَةٍ كَالْمِرْجَلِ الْمُنْكَبِ (١)

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : لَيْسَ الرَّجَزُ
لِلْأَغْلَبِ ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ ، وَإِنَّمَا
هُوَ لِذِكَيْنٍ ، وَالرُّوَايَةُ :

وَهُوَ إِذَا جَرَجَرَ بَعْدَ الْهَبِّ (٢)

فَإِذَا لَا حُجَّةَ لَهُ فِي الرَّجَزِ مَعَ
ازْتِكَابِ تَغْيِيرِ (٣) الرَّوَايَةِ :

وَيُقَالُ : جَعَجَعَ بِهِمْ : أَيُّ أَنَاخَ
بِهِمْ ، وَأَلْزَمَهُمُ الْجَعَجَاعَ . وَجَعَجَعَ
الْقَوْمُ : أَنَاخُوا ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَ
فَقَالَ : بِالْجَعَجَاعِ .

(و) الْجَعَجَعَةُ : (بُرُوكُ الْبَعِيرِ) ،
يُقَالُ : جَعَجَعَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ وَاسْتَنَاخَ

(١) العباب ، وفي اللسان المشطور الأول ، وانظر مادة (جرر) .

(٢) العباب .

(٣) في مطبوع التاج « تغير » والمثبت من العباب .

(١) ديوانه ١١١ واللسان .

(٢) اللسان .

قال رُوْبَةٌ :

نَمْلًا مِنْ عَرْضِ الْبِلَادِ الْأَوْسَعَا
حَتَّى أَنْخَنَا عِزَّهُ فَجَجَعْنَا
بِوَسْطِ الْأَرْضِ وَمَا تَكَعَكَمَا (١)

(و) الْجَجَعَةُ : (تَبْرِيكُهُ) ، يُقَالُ
جَجَعَهُ وَجَجَعَ بِهِ ، إِذَا بَرَّكَهُ وَأَنَاخَهُ .

(و) الْجَجَعَةُ : (الْحَبْسُ) ، يُقَالُ :

جَجَعَ بِالْمَاشِيَةِ وَجَفَجَفَهَا ، إِذَا
حَبَسَهَا . وَبِهِ فَسَّرَ الْأَضْمَعِيُّ قَوْلَ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ - لَعَنَهُ اللَّهُ - فِيمَا كَتَبَهُ
إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ
مَا يَسْتَحِقُّ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنْ
«جَجَعُ بِحُسَيْنٍ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . وَفِي الْعُبَابِ : أَيْ أَنْزَلَهُ
بِجَجَعٍ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْخَشِينُ
الْغَلِيظُ ، قَالَ : وَهَذَا تَمْثِيلٌ لِإِلْجَائِهِ
إِلَى خَطْبِ شَاقٍ وَإِرْهَاقِهِ ، وَقِيلَ :
الْمُرَادُ إِزْعَاجُهُ ؛ لِأَنَّ الْجَجَعَةَ مُنَاخُ
سَوْءٍ لَا يَقْرَأُ فِيهِ صَاحِبُهُ .

(١) ديوانه : ٩٢ والعباب وفي اللسان المشطور الثاني وفي
العباب «حَتَّى أَنْخَنَا عِزَّنَا» كالديوان .

(و) مِنْهُ ، الْجَجَعَةُ : (الْقُعُودُ عَلَى
غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ) .

(و) فِي الْمَثَلِ : «أَسْمَعُ جَجَعَةً
وَلَا أَرَى طِخْنًا» ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
«يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يُوعَدُ وَلَا يُوقِعُ ،
وَالْبَخِيلِ يَعْدُ وَلَا يُنْجِزُ» زَادَ فِي
اللِّسَانِ : وَ«لَللَّيْ يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَلَا
يَعْمَلُ» (و) فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ :
(تَجَجَعُ) الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ ، أَيْ
(ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ) بَارِكًا (مِنْ
وَجَع) أَصَابَهُ ، أَوْ ضَرَبَ أَنْخَنَهُ .
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ : فَهَارِبٌ
بِذَمَائِهِ ، أَوْ بَارِكٌ مُتَجَجِعٌ (١)

وَفِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : الْمُتَجَجِعُ
الَّلَّاحِقُ بِالْأَرْضِ قَدْ صُرِعَ . وَيُرْوَى :
«فَطَالَعَ بِذَمَائِهِ أَوْ سَاقَطَ .»

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَجَعَ الْقَوْمُ : نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ

(١) شرح أشعار المهذلين ٢٤ واللسان والصحاح والعباب
والمقاييس ٤١٦/١ .

لا يُرعى فيه ، وبه فسّر ابنُ بَرِيٍّ قولَ
أويس بنِ حَجَرٍ :

كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ جِيبَتْ عَلَيْهِمْ
إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ (١)

وَيُقَالُ : جَعَجَعَ عِنْدَهُ ، إِذَا أَقَامَ
عِنْدَهُ وَلَمْ يُجَاوِزْهُ .

وَالجَعَجَاعُ : المَحْبِسُ .

وَالجَعَجَعَةُ : التَّشْرِيدُ بِالقَوْمِ ،
والتَّضْيِيقُ عَلَى الغَرِيمِ فِي المَطَالِبَةِ ،
وبه فَسَّرَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قولَ عُبَيْدِ
اللهِ بنِ زِيَادِ المُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ ، لَعَنَهُ اللهُ .
وقيلَ : هو الإزْعَاجُ والإخْرَاجُ ،
فهو مع قولِ الأَصْمَعِيِّ المُتَقَدِّمِ
من الأضدادِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : جَعَجَعْتُ الثَّرِيدَ :
سَفَسَفْتُهُ ، (٢) هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ج ف ع] *

(جَفَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ٥١ والسان والعباب والجمهرة ٩٦/١ والمقاييس

(٢) في مطبوع التاج «سفسفته» ، والمثبت من التكملة والعباب ،
وسفسغ الثريد : رواه بالدهن والسمن .

وقال الأزهري عن بعضهم : جَفَعَهُ
وجَفَعَهُ ، إِذَا (صَرَغَهُ) ، وَهَذَا مَقْلُوبٌ ،
كما قالوا : جَذَبَ وَجَبَدَ ، وَيُنْشَدُ
قولُ جَرِيرٍ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ :

يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بَطُونَهُمْ
زَعْدًا ، وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يُجْفَعُ (١)

بالجيم ، أَيْ يُصْرَعُ مِنَ الجُوعِ .
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : يُخْفَعُ ، بِالخَاءِ ،
وَسَيَاتِي لِلجَوْهَرِيِّ وَمَا فِيهِ مِنَ
التَّضْحِيفِ .

وقال ابنُ سِيَدِهِ : جَفَعَ الشَّيْءُ
جَفَعًا : قَلَبَهُ ، قَالَ : وَلَوْلَا أَنَّ لَهُ
مَضَدْرًا لَقُلْنَا : إِنَّهُ مَقْلُوبٌ ، وَهَذَا
يُخَالِفُ مَا قَالَهُ الأَزْهَرِيُّ ، فَتَأَمَّلْ .

* [ج ل ع] *

(جَلِعَ فَمَهُ ، كَفَرِحَ) ، جَلَعًا ،
(فهو أَجْلَعُ وَجَلِعٌ ، كَكَتِفٍ :
لَا تَنْضَمُّ شَفَتَاهُ عَلَى أَسْنَانِهِ) ، كما
في الصَّحاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : عِنْدَ
الْمَنْطِقِ بِالباءِ وَالْمِيمِ ، تَقْلِصُ

(١) ديوانه ٣٤٩ والتكملة والعباب ، وفي اللسان بمضاليت

وَتَيْبٍ كَبِيرٍ، يَعْنِي فِي الْخَفْرِ
وَالْحَيَاءِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْجَالِعُ :
السَّافِرُ ، وَقَدْ جَلَعْتُ ، كَمَنَعُ) ،
تَجَلَعُ (جُلُوعًا) ، وَأَنْشَدَ :

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمُّ سُفْيَانَ جَالِعًا
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِعَاتِمَشِي (١)
كَذَا فِي الصَّحاحِ .

(و) جَلَعْتُ (ثَوْبَهَا : خَلَعْتَهُ) ، وَفِي
الصَّحاحِ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : « جَلَعُ
ثَوْبُهُ وَخَلَعُهُ بِمَعْنَى » ، وَأَنْشَدَ :

قَوْلًا لِسُحْبَانَ أَرَى نَوَارًا
جَالِعَةً عَنْ رَأْسِهَا الْخِمَارًا (٢)

وَفِي اللُّسَانِ : جَلَعْتُ عَنْ رَأْسِهَا
قِنَاعَهَا وَخِمَارَهَا ، وَهِيَ جَالِعٌ :
خَلَعْتَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* جَالِعَةٌ نَصِيفُهَا وَتَجْتَلِبَعُ * (٣)

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : جَلَعُ

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ١٠٢/٢ .

(٣) اللسان .

الْعُلْيَا فَيَكُونُ الْكَلَامُ بِالسُّفْلَى وَأَطْرَافِ
الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا ، وَامْرَأَةٌ جَلَعَاءُ وَجَلِيعَةٌ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَانَ الْأَخْفَشُ الْأَضْعَرُّ
النَّحْوِيُّ أَجْلَعًا .

(أَوْ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ يَبْدُو فَرَجُهُ)
وَيَنْكَشِفُ إِذَا جَلَسَ . وَبِهِ فَسَّرَ الْقُتَيْبِيُّ
الْحَدِيثَ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ :
« كَانَ أَجْلَعًا فَرَجًا » .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَجْلَعُ :
الْمُنْقَلِبُ الشَّفَّةِ وَالْفَرَجُ ، الَّذِي لَا يَزَالُ
يَنْكَشِفُ فَرَجُهُ .

(و) الْجَلِيعُ ، (كَأَمِيرِ : الْمَرْأَةُ)
الَّتِي (لَا تَسْتُرُ نَفْسَهَا إِذَا خَلَّتْ مَعَ
زَوْجِهَا) .

وَقَالَ رَجُلٌ لِلدَّلَائِلَةِ : « دُلِّينِي عَلَى
امْرَأَةٍ حُلُوةٍ مِنْ قَرِيبٍ ، فَخَمَةٌ مِنْ
بَعِيدٍ ، يَكْرُ كَثِيبٌ ، وَتَيْبٌ كَبِيرٌ ، لَمْ
تُسْتَفْرَفْ فَتُجَانِنِ ، وَلَمْ تُنْعَثْ فَتُجَانِنِ ،
جَلِيعٌ عَلَى زَوْجِهَا ، حَصَانٌ مِنْ
غَيْرِهِ ، إِنْ اجْتَمَعْنَا كُنَّا أَهْلَ دُنْيَا ، وَإِنْ
افْتَرَقْنَا كُنَّا أَهْلَ آخِرَةِ . » قَوْلُهُ : يَكْرُ
كَثِيبٌ ، يَعْنِي فِي انْبِسَاطِهَا وَمُؤَاتَاتِهَا .

(الغلامُ غُرلتهُ) ، إذا حَسَرها عن الحَشْفَةِ) ، وكذلك فَصَعَهَا ، جَلَعاً وَفَضَعاً .

(وَجَلَعَتِ الْمَرْأَةُ) ، (كفَرِحَ) ، جَلَعاً ، (فهي جَلَعَةٌ ، كَفَرِحَةٌ ، وَجَالِعَةٌ) ، أَيْ (قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ) تَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، كَأَنَّهَا كَشَفَتْ قِنَاعَ الْحَيَاءِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَقِيلَ : إِذَا كَانَتْ مُتَبَرِّجَةً .

(و) كَذَلِكَ الرَّجُلُ ، يُقَالُ : (هُوَ جَلِيعٌ وَجَالِيعٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) رَجُلٌ (جَلَعَمٌ) ، كَجَعْفَرٍ : قَلِيلُ الْحَيَاءِ (وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَتَقَدَّمَ قَرِيباً مَعَ نَظَائِرِهِ فِي «ج د ع» .

(و) قَالَ خَلِيفَةُ الْحُضَيْنِيِّ : (الْجَلَعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَضْحَكُ الْإِنْسَانِ) ^(١) وَكَذَلِكَ الْجَلْفَةُ ، كَذَا فِي الْعَبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ : مَضْحَكُ الْأَسْنَانِ .

(١) عبارة نسخة من القاموس «الأسنان» أما الأصل فكالعباب

(وَالْجَلَعُ ، كَسَفَرَجَلٍ) ضَبَطَهُ اللَّيْثُ هَكَذَا ، (وَقَدْ يُضَمُّ أَوْلُهُ) فَقَطُّ عَنْ كُرَاعٍ ، وَأَنْكَرَهُ شَمِيرٌ ، وَقَالَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُجَعَلٌ ، (وَقَدْ تُضَمُّ اللَّامُ أَيْضاً) ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : الشَّدِيدُ النَّفْسِ . قَالَ اللَّيْثُ بِالضَّبْطِ الْأَوَّلِ : هُوَ (مِنَ الْإِبِلِ) الْحَدِيدُ النَّفْسِ . (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ بِهَذَا الضَّبْطِ : هُوَ (الْقُنْفُذُ) ، (و) قَالَ كُرَاعٌ وَشَمِيرٌ : هُوَ الْجَعْلُ ، وَقِيلَ : (الْخُنْفَسَاءُ ، كَالْجَلَعَةِ) ، بِالْفَتْحِ (وَتُضَمُّ . أَوْ) الْجَلَعَةُ بِضَمِّ الْجِيمِ : (خُنْفَسَاءٌ نِصْفُهَا طِينٌ وَنِصْفُهَا حَيَوَانٌ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ . وَيُرْوَى عَنْ الْأَضْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يَأْكُلُ الطِّينَ ، فَأَمْتَخَطَ ، فَخَرَجَتْ مِنْ أَنْفِهِ جَلَعَةٌ نِصْفُهَا طِينٌ وَنِصْفُهَا خُنْفَسَاءٌ ، قَدْ خُلِقَتْ فِي أَنْفِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و) يُقَالُ : جَلَعَلَعَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ (الضَّبْعِ) ، وَسَيَأْتِي فِي الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ مِثْلُ ذَلِكَ .

(وَأَنْجَلَعَ) الشَّيْءُ : (أَنْكَشَفَ) ، قَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُعِيَةَ :

وَجَلِعَتِ الْمَرْأَةُ : كَشَرَتْ عَنْ
أَسْنَانِهَا (١) .

والتَّجَالُعُ والمُجَالَعَةُ : المُجَاوِبَةُ
بِالْفُحْشِ .

وَالجَّلَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : انْقِلَابُ
غِطَاءِ الشَّفَةِ إِلَى الشَّارِبِ .

وَشَفَةُ جَلَعَاءُ . وَجَلِعَتِ اللُّثَةُ جَلَعًا ،
وَهِيَ جَلَعَاءُ ، إِذَا انْقَلَبَتِ الشَّفَةُ عَنْهَا
حَتَّى تَبْدُو .

وَالجَّلِيلُ ، كَسَمِيدَعٍ : الأَجْلَعُ .

وَجَلَعُ القُلْفَةِ : صَيَّرُورَتُهَا خَلْفَ
الحَوْقِ .

وِغُلَامٌ أَجْلَعٌ ، وَقَدْ جَلِعَ ، إِذَا
انْقَلَبَتِ قُلْفَتُهُ عَنْ كَمَرَتِهِ ، قَالَهُ
اللَّيْثُ .

وَالجَّلَعُ ، كَسَفَرَجَلٍ : القَلِيلُ
الحَيَاءِ ، عَنِ اللَّيْثِ أَيْضًا .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الجَّلَعُ : الضَّبُّ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «عَنْ أُنْيَابِهَا» .

وَنَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَانْجَلَعُ
عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدَعُ (١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْمُجَالَعَةُ :
التَّنَازُعُ فِي قِمَارٍ أَوْ شَرَابٍ ،
أَوْ قِسْمَةٍ) ، وَأَنْشَدَ :

* أَيَدِي مُجَالَعَةٍ تَكْفُفُ وَتَنْهَدُ * (٢)

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَيُرْوَى : «مُخَالَعَةٌ»
بِالْخَاءِ ، وَهُمْ الْمُقَامِرُونَ ، وَأَنْشَدَ
أَيْضًا :

وَلَا فَاحِشٍ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعٍ (٣)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَلِعَتِ الْمَرْأَةُ كَمَنَعٌ ، فَهِيَ جَالِعٌ ،
لُغَةٌ فِي جَلِعَتُ ، بِالكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ
جَالَعَتْ ، فَهِيَ مُجَالِعٌ ، كُلُّ ذَلِكَ
إِذَا تَرَكَتِ الحَيَاءَ وَتَبَرَّجَتْ .

وَالجَّلَاعَةُ : الأَنَمُ مِنَ الجَّلِيلِ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب .

(٣) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس : ٤٧٤/١

وَلَمْ يَضْبِطْ آخِرَهُ إِلا فِي الصَّحاحِ
«فَضْبِطَهُ .. فَاحِشٌ ... مُجَالِعٌ» .

[ج ل ف ع] *

(الْجَلْنَفَعُ، كَسَمَنْدَلٍ : الْفَدْمُ
الْوَعْبُ) مِنْ الرِّجَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْجَلْنَفَعَةُ، (بِهَاءٍ : النَّاقَةُ
الْجَسِيمَةُ الْوَاسِعَةُ الْجَوْفِ) النَّامَةُ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،
وَأَنْشَدَ :

جَلْنَفَعَةٌ تَشْقُ عَلَى الْمَطَابِيَا
إِذَا مَا اخْتَبَّ رَفْرَاقُ السَّرَابِ (١)

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي) قَدْ (أَسَنَّتْ
وَفِيهَا بَقِيَّةٌ)، قَالَهُ شَمِرٌ، وَأَنْشَدَ :

أَيْنَ الشُّظَاظَانَ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةَ
وَأَيْنَ وَسَقُ النَّاقَةِ الْجَلْنَفَعَةَ (٢)

وَيُرْوَى : « الْمَطْبَعَةُ » .

(أَوْ) النَّاقَةُ الْجَلْنَفَعَةُ هِيَ (الَّتِي)
قَدْ (خَزَمَتْهَا الْخَزَائِمُ) (٣) الْمَتَفَرِّقَةُ .

وَخَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً إِلَى نَفْسِهَا ،

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان والعياب والجمهرة ٣/٣٦٩ وانظر مادة

(شظظ) ومادة (ربيع) .

(٣) في القاموس المطبوع : الخوازم ، وما هنا عبارة نسخة

منه أشار إليها بالهامش وكذلك هي رواية العباب .

وَكَانَتْ امْرَأَةً بَرَزَةً قَدْ انْكَشَفَ
وَجْهَهَا ، وَرَأَسَلَتْ فَقَالَتْ : إِنْ سَأَلْتَ
عَنِّي بَنِي فُلَانٍ أَنْبَيْتَ عَنِّي بِمَا
يَسُرُّكَ، وَبَنُو فُلَانٍ يُنْبِئُونَكَ بِمَا
يَزِيدُكَ فِي رَغْبَةٍ، وَعِنْدَ بَنِي فُلَانٍ
مِنِّي خَيْرٌ . فَقَالَ : وَمَا عَلِمَ هَوْلًا بِكَ ؟
قَالَتْ : فِي كُلِّ قَدْ نَكَحْتُ . قَالَ :
يَا ابْنَةَ أُمَّ ، أَرَأَيْكَ جَلْنَفَعَةً قَدْ خَزَمَتْهَا
الْخَزَائِمُ . قَالَتْ : كَلَّا، وَلَكِنِّي جَوَّالَةٌ
بِالرَّجُلِ عَنْتَرِيْسٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَلْنَفَعُ : الْمُسِنَّةُ، وَأَكْثَرُ مَا تُوصَفُ
بِهِ الْإِنَاثُ .

وَالْجَلْنَفَعُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيظُ
الْتَّامُ الشَّدِيدُ، وَهِيَ بِهَاءٍ . وَقَدْ
قِيلَ : نَاقَةٌ جَلْنَفَعٌ بَغِيرِ هَاءٍ . وَقَدْ
اجْلَنْفَعُ، أَيْ غَلُظَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَالْجَلْنَفَعُ : الضَّخْمُ الْوَاسِعُ . قَالَ :

عَيْدِيَّةٌ : أُمَّ الْقَرَا فَمُضَبَّرٌ

مِنْهَا ، وَأُمَّ دَفَّهَا فَجَلْنَفَعٌ (١)

(١) اللسان .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (١) : «بِعِ الْجَمْعُ بِالدَّرَاهِمِ ، وَابْتَعُ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيْبًا» .
(أَوْ) هُوَ (النَّخْلُ خَرَجَ مِنَ النَّوَى لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ) . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
كُلُّ لَوْنٍ مِنَ النَّخْلِ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ فَهُوَ جَمْعٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَوْمُ الْجَمْعِ : يَوْمُ (الْقِيَامَةِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَمْعُ : (الصَّنْعُ الْأَحْمَرُ . وَ) الْجَمْعُ : (جَمَاعَةُ النَّاسِ ، ج : جُمُوعٌ) ، كَبْرُقٍ وَبُرُوقٍ ، (كَالْجَمِيعِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَفِي الصَّحاحِ : الْجَمْعُ قَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِجَمَاعَةِ النَّاسِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى جُمُوعٍ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَالْجَمَاعَةُ ، وَالْجَمِيعُ ، وَالْمَجْمَعُ ، وَالْمَجْمَعَةُ ، كَالْجَمْعِ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّاسِ حَتَّى قَالُوا : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ ، وَجَمَاعَةُ النَّبَاتِ .

(١) فِي النِّهَايَةِ ١/٣٠٦ : وَفِي حَدِيثِ الرَّبَا .

وَلِثَّةٌ جَلَنْفَعَةٌ : كَثِيرَةٌ اللَّحْمِ .
وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج ل ق ع] *

الْجَلَنْفَعُ ، كَسَمَنْدَلٍ - بِالْقَافِ - :
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : هِيَ لُغَةٌ فِي الْجَلَنْفَعِ ، بِالْفَاءِ فِي مَعَانِيهِ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

[ج م ع] *

(الْجَمْعُ ، كَالْمَنْعِ : تَأْلِيْفُ الْمُتَفَرِّقِ) . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ - وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ - :
الْجَمْعُ : ضَمُّ الشَّيْءِ بِتَقْرِيْبِ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ . يُقَالُ : جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ .

(و) الْجَمْعُ أَيْضًا : (الدَّقْلُ) . يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ الْجَمْعُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ ، (أَوْ) هُوَ (صِنْفٌ مِنَ التَّمْرِ) مُخْتَلِطٌ مِنْ أَنْوَاعٍ مُتَفَرِّقَةٍ ، وَلَيْسَ مَرْغُوبًا فِيهِ ، وَمَا يُخْلَطُ إِلَّا لِرَدَائِعِهِ .

(و) الْجَمْعُ: (لَبَنٌ كُلُّ مَضْرُورَةٍ ،
وَالْفُوقُ: لَبَنٌ كُلُّ بَاهِلَةٍ) ، وَسَيَاتِي
فِي مَوْضِعِهِ ، وَإِنَّمَا ذُكِرَ هُنَا اسْتِطْرَافًا ،
(كَالْجَمِيعِ) .

(و) جَمْعٌ (بِلَا لَامٍ: الْمَزْدَلِفَةُ) ،
مَعْرِفَةٌ ، كَعَرَفَاتٍ ، لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ
بِهَا ، وَفِي الصَّحَاحِ: فِيهَا . وَقَالَ
غَيْرُهُ: لِأَنَّ آدَمَ وَحَوَاءَ لَمَّا أَهْبِطَا
اجْتَمَعَا بِهَا . قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ:

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ، ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَنَى
فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ (١)
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (يَوْمٌ جَمْعٌ:
يَوْمٌ عَرَفَةٌ ، وَأَيَّامٌ جَمْعٌ: أَيَّامٌ مَنَى) .

(وَالْمَجْمُوعُ: مَا جُمِعَ مِنْهَا هُنَا
وَمَا هُنَا ، وَإِنْ لَمْ يُجْعَلْ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَأَصَابُ
اللِّسَانِ .

(وَالْجَمِيعُ: ضِدُّ الْمُتَفَرِّقِ) ، قَالَ
قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥ واللسان والعياب ، وانظر
مادة (رود) وماد (تم) .

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شَعَاعٍ ، فَإِنِّي
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا ، وَأَنْتَ جَمِيعٌ (١)
(و) الْجَمِيعُ: (الْجَيْشُ) . قَالَ
لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فِي جَمِيعٍ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ
لَا يَهْمُونَ بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ (٢)
(و) الْجَمِيعُ (الْحَيُّ الْمُحْتَمَعُ) .
قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ الدِّيَارَ:

عَرَيْتَ ، وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَبَاكُرُوا
مِنْهَا ، فَعُودِرَ نُؤْيُهَا وَثُمَامُهَا (٣)
(و) جَمِيعٌ: (عَلْمٌ ، كَجَامِعٍ) ،
وَهُمَا كَثِيرَانِ فِي الْأَعْلَامِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ:
(أَتَانُ جَامِعٌ): إِذَا حَمَلَتْ أَوَّلَ
مَا تَحْمِلُ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (جَمَلٌ

(١) العياب ، وفي اللسان: « قال قيس بن معاذ ، وهو مجنون
بني عامر ، وكذا في الصحاح (شعج) » قيس بن
الملوح » وما هنا هي نسبة العياب والسان (شعج)
وانظر ديوان مجنون ليل ١٩٢ .

(٢) ديوانه ١٩٩ والسان والعياب والمقاييس: ١٨٦/٤
وانظر مادة (دعق) .

(٣) من مملته في ديوانه ٣٠٠ والسان والصحاح والعياب .

الْيَدَيْنِ إِلَى الْعُنُقِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَالْجَمْعُ : الْجَوَامِعُ ، قَالَ :

وَلَوْ كُتِبَتْ فِي سَاعِدَيَّ الْجَوَامِعُ^(١) *

(وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ ، وَالْمَسْجِدُ الْجَامِعُ) :
الَّذِي يَجْمَعُ أَهْلَهُ ، نَعْتُ
لَهُ ، لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ لِلْاجْتِمَاعِ ، (لُغْنَانُ ،
أَيُّ مَسْجِدِ الْيَوْمِ الْجَامِعِ) ، كَقَوْلِكَ
حَقُّ الْيَقِينِ ، وَالْحَقُّ الْيَقِينُ ، بِمَعْنَى
حَقُّ الشَّيْءِ الْيَقِينِ ، لِأَنَّ إِضَافَةَ
الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ لَا تَجُوزُ إِلَّا عَلَى
هَذَا التَّقْدِيرِ . (أَوْ هَذِهِ) ، أَيُّ اللُّغَةِ
الْأُولَى (خَطَأً) ، نَقَلَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ اللَّيْثِ ، ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَجَازُوا جَمِيعاً مَا أَنْكَرَهُ اللَّيْثُ ،
وَالْعَرَبُ تُضَيِّفُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ
وَالَى نَعْتِهِ إِذَا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ ،
كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَذَلِكَ دِينَ
الْقِيَمَةِ^(٢) ﴾ ، وَمَعْنَى الدِّينِ الْمِلَّةُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ ، عَجَزَ الْبَيْتُ ، وَالْبَيْتُ فِي الْأَسَاسِ (كَبَلٌ) وَنَسَبَهُ

لِلنَّابِغَةِ الذِّيَابِيِّ ، وَفِي الْأَسَاسِ صَدْرُهُ :

— وَذَلِكَ قَوْلٌ لَمْ أَكُنْ لِأَقْوَلِهِ —

وَفِي الْجُمْهُورَةِ :

— وَذَلِكَ أَمْرٌ لَمْ أَكُنْ لِأَقْوَلِهِ —

(٢) سُورَةُ الْبَيْتَةِ الْآيَةُ ٥ .

جَامِعٌ ، وَنَاقَةٌ جَامِعَةٌ) ، إِذَا (أَخْلَفَا
بُزُولاً) ، قَالَ : (وَلَا يُقَالُ هَذَا إِلَّا
بِنِدَائِ أَرْبَعِ سِنِينَ) . هَكَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَصَوَابُهُ عَلَى مَا فِي
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِيلَةِ : « وَلَا يُقَالُ
هَذَا بَعْدَ أَرْبَعِ سِنِينَ » ، مِنْ غَيْرِ
حَرْفِ الْاسْتِثْنَاءِ .

(وَدَابَّةٌ جَامِعٌ) : إِذَا كَانَتْ تَصْلُحُ
لِلْإِكْفِ وَالسَّرْجِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(وَقَدْرٌ جَامِعٌ ، وَجَامِعَةٌ ، وَجِمَاعٌ ،
ككِتَابٍ) ، أَيُّ (عَظِيمَةٌ) ، ذَكَرَ
الصَّاعِنِيُّ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ . وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّانِيَةِ ، وَنَسَبَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ الْأَخِيرَةَ إِلَى الْكِسَائِيِّ .
قَالَ الْكِسَائِيُّ : أَكْبَرُ الْبِرَامِ
الْجِمَاعُ ، ثُمَّ النَّبِيُّ تَلِيهَا الْمِكْلَةُ^(١) .
وَقِيلَ : قَدْرٌ جِمَاعٌ وَجَامِعَةٌ : هِيَ النَّبِيُّ
تَجْمَعُ الْجُزُورَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : الشَّاةُ ،
(ج : جُمِعَ ، بِالضَّمِّ) .

(وَالْجَامِعَةُ : الْغُلُّ) لِأَنَّهَا تَجْمَعُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «مِكْلَةٌ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَانظُرْ
مَادَةَ (أَكَلٌ) .

كَانَهُ قَالَ : وَذَلِكَ دِينَ الْمِلَّةِ الْقِيَمَةِ .
وَكَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿وَوَعَدَ الصُّدُقِ﴾ (١)
﴿وَوَعَدَ الْحَقِّ﴾ (٢) . قَالَ : وَمَا عَلِمْتُ
أَحَدًا مِنَ النَّحْوِيِّينَ أَبِي إِجَازَتَهُ غَيْرَ
اللَّيْثِ . قَالَ : وَإِنَّمَا هُوَ الْوَعْدُ الصُّدُقُ
وَالْمَسْجِدُ الْجَامِعُ .

(وَجَامِعُ الْجَارِ : فُرْضَةُ لِأَهْلِ
الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، كَمَا أَنَّ جُدَّةَ فُرْضَةُ لِأَهْلِ
مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

(وَالجَامِعُ : بِالغُوطَةِ) ، بِالْمَرْجِ .

(وَالجَامِعَانِ) (٣) ، بِكَسْرِ النُّونِ :
(الْحِلَّةُ الْمَزِيدِيَّةُ) النَّبِيُّ عَلِيُّ
الْفُرَاتِ بَيْنَ بَغْدَادَ الْكُوفَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَمَعَتِ الْجَارِيَةَ
الثِّيَابَ) : لَبَسَتِ الدَّرْعَ وَالْمِلْحَفَةَ
وَالخِمَارَ . يُقَالُ ذَلِكَ لَهَا إِذَا (سَبَّتْ)
يُكْنَى بِهِ عَنْ سِنِّ الْاِسْتِوَاءِ .

(وَجُمَاعُ النَّاسِ ، كَرُمَّانِ :
أَخْلَاطُهُمْ) ، وَهَمُّ الْأَشَابَةِ (مِنْ قِبَائِلِ

(١) سورة الأحقاف الآية ١٦ .

(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٢ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الْجَامِعِينَ» : كَذَا
يَقُولُونَهُ بِلَفْظِ الْمَجْرُورِ الْمُثْنِيِّ :

شَتَّى) ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْأَسَلْتِ
السُّلَمِيِّ يَصِفُ الْحَرْبَ :

حَتَّى انْتَهَيْنَا وَلَنَا غَايَةٌ
مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ (١)

(و) الْجُمَاعُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :

مُجْتَمَعٌ أَصْلُهُ) ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾ (٢)

قَالَ : الشُّعُوبُ : الْجُمَاعُ ، وَالْقَبَائِلُ :

الْأَفْخَاذُ : أَرَادَ بِالْجُمَاعِ مُجْتَمَعٌ أَصْلُ
كُلِّ شَيْءٍ ، أَرَادَ مَنَشَأَ النَّسَبِ ، وَأَصْلُ

الْمَوْلِيدِ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْفِرْقَ

الْمُخْتَلِفَةَ مِنَ النَّاسِ ، كَالْأَوْزَاعِ

وَالْأَوْشَابِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

«كَانَ فِي جَبَلِ تِهَامَةَ جُمَاعٌ غَضَبُوا

الْمَارَةَ» أَيِ جَمَاعَاتٍ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى

مُتَفَرِّقَةٍ .

(وَكُلُّ مَا تَجَمَّعَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى

بَعْضٍ) جُمَاعٌ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ :

(١) الْمُفْضَلِيَّةُ ٧٥ وَالسَّانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ ، وَالْجُمْهُورَةُ

١٠٣/٢ ، وَالْمَقَالِيْسُ ٤٧٩/١ .

وَمَكَذَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ وَالسَّانِ وَقَيْسُ بْنُ الْأَسَلْتِ السُّلَمِيِّ

وَهُوَ فِي الْمُفْضَلِيَّاتِ «الْأَنْصَارِيُّ» وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنَ الْأَوْسِ ،

وَفِي الْجُمْهُورَةِ «الْأَوْسِيُّ» .

(٢) سُورَةُ الْحَجْرَاتِ : الْآيَةُ ١٣ .

المَشْرِقُ والمَغْرِبُ ونَحْوَهُمَا من
الشَّاذِّ في بابِ فَعَلَ يَفْعُلُ . وذَكَرَ
الصَّاعِغَانِيَّ في نَظَائِرِهِ أَيضاً :
المَضْرَبُ ، والمَسْكِنُ ، والمَنْسِكُ
ومَنْسَجُ الثَّوبِ ، ومَنْسِلُ المَوْتَى ،
والمَحْشِرُ . فَإِنَّ كُلاًَّ مِنْ ذَلِكَ جَاءَ
بالوَجْهَيْنِ ، والْفَتْحُ هو القِيَّاسُ . وَقَرَأَ
عَبْدُ اللهِ بنُ مُسْلِمٍ ﴿ حَتَّى أَبْلُغَ
مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ ﴾ (١) بالكسْرِ . وفي
الحَدِيثِ : « فَضْرَبَ بِيَدِهِ مَجْمَعَ
بَيْنَ عُنُقِي وَكَيْفِي » أَي حَيْثُ
يَجْتَمِعَانِ ، وكَذَلِكَ مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ ،
وقالَ الحَادِرَةُ :

أَسْمَى ، وَيَحَكُ ، هَلْ سَمِعْتَ بِغُدْرَةِ
رُفِعَ اللِّوَاءُ لَنَا بِهَا في مَجْمِعِ (٢)

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : المَجْمَعَةُ
كَمَقْعَدَةٍ : الأَرْضُ القَفْرُ . (و) أَيضاً
(ما اجْتَمَعَ مِنَ الرَّمَالِ) ، جَمْعُهُ
المَجَامِعُ ، وَأَنشَدَ :

(١) سورة الكهف الآية ٦٠ .

(٢) المفضلية ٨ والعباب .

* وَنَهَبِ كَجُمَاعِ الثُّرَيَّا حَوَيْتَهُ (١) *
هُكَذَا هُوَ في العُبَابِ ، وشَطْرُهُ
الثَّانِي :

* غِشَاشاً بِمُحْتَاتِ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقِ (٢) *
وقد أَنشده ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، وفَسَّرَهُ
بالَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ عَلَى مَطَرِ الثُّرَيَّا ،
وهو مَطَرُ الوَسْمِيِّ ، يَنْتَظِرُونَ
خِصْبَهُ وَكَلَاءَهُ ، وقالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَأْسِ كَجُمَاعِ الثُّرَيَّا وَمِشْقَرِ
كَسِبَتْ الِيمَانِي قِدَهُ لَمْ يُجْرِدِ (٣)

(والمَجْمَعُ ، كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ :
مَوْضِعُ الجَمْعِ) ، الأَخِيرُ نَادِرٌ
كالمَشْرِقِ والمَغْرِبِ ، أَغْنَى أَنَّهُ
شَدَّ في سَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ ، كما شَدَّ

(١) في الأساس « قال ذو الرمة » والبيت لخفاف بن

نُدْبَةَ ، كما في الأصمعيات والعباب والشاهد

في اللسان والأساس والجمهرة : ١٠٣/٢ .

(٢) هي رواية الأصمعيات ، وفي الأساس وملحق ديوان

ذو الرمة : -

بأمرد محتوت الصفاقين خيفق -

وفي مطبوع الطاج واللسان « بمجتاب » والمثبت عن الأصمعيات

والمحتات : الموثق الخلق .

(٣) اللسان وملحق ديوان ذو الرمة ٦٦٥ . والبيت لطرفة

في معلقته ورواية صدره :

وخذ كقرطاس الشامي وميشقري

بَاتَ إِلَى نَيْسَبِ خَلِّ خَادِعٍ
وَعَثِ النَّهَاضِ قَاطِعِ الْمَجَامِعِ
بِالْأَمِّ أحياناً وبالمُشَايِعِ (١)

(و) المَجْمَعَةُ: (ع، ببلادِ هُذَيْلٍ)،
(وَلَهُ يَوْمٌ) مَعْرُوفٌ.

(و) جُمِعُ الكَفِّ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ جِينٌ
تَقْبِضُهَا). يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ بِجُمُوعِ
كَفِّي، وَجَاءَ فُلَانٌ بِقَبْضَةِ مِلءِ
جُمُوعِهِ. نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ
لِلشَّاعِرِ، وَهُوَ نَصِيحٌ (٢) بِنُ
مَنْظُورِ الأَسَدِيِّ:

وَمَا فَعَلْتَ بِي ذَاكَ حَتَّى تَرَكَتُهَا
تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُوعِي عَارِيًا (٣)

وَفِي الحَدِيثِ «رَأَيْتُ خَاتَمَ
النُّبُوَّةِ كَأَنَّهُ جُمُوعٌ» يُرِيدُ مِثْلَ جُمُوعِ
الكَفِّ، وَهُوَ أَنَّ تَجْمَعَ الأَصَابِعَ
وَتَضَمَّهَا، وَتَقُولُ: أَخَذْتُ فُلَانًا
بِجُمُوعِ ثِيَابِهِ، وَبِجُمُوعِ أَرْدَانِهِ.

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) في اللسان: منظور بن صبح الأسدي، أما الأصل فكان العياب.

(٣) اللسان، والصحاح والعياب.

(ج: أَجْمَاعٌ). يُقَالُ: ضَرَبُوهُ
بِأَجْمَاعِهِمْ، إِذَا ضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ.
وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ العَبْدِ:

بَطِيءٌ عَنِ الجُلِيِّ، سَرِيعٌ إِلَى الخَنَا
ذُلُولٌ بِأَجْمَاعِ الرَّجَالِ مُلَهَّدٌ (١)

(و) يُقَالُ: (أَمَرُهُمْ بِجُمُوعِ، أَيْ
مَكْتُومٌ مَسْتُورٌ)، لَمْ يَفْشُوهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ
بِهِ أَحَدٌ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وَقِيلَ:
أَيُّ مُجْتَمِعٌ فَلَا يُفَرِّقُونَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) يُقَالُ: (هِيَ مِنْ زَوْجِهَا
بِجُمُوعِ، أَيْ عَذْرَاءٌ) لَمْ تُقْتَضِ (٢)،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. قَالَتْ دَهْنَاءُ بِنْتُ
مِسْحَلٍ - أَمْرَأَةُ العَجَّاجِ - لِلعَامِلِ: «أَصْلَحَ
اللَّهُ الأَمِيرَ، إِنِّي مِنْهُ بِجُمُوعِ - أَيْ
عَذْرَاءٌ - لَمْ يَقْتَضِنِي». نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.
وَإِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ أَمْرَأَتَهُ وَهِيَ عَذْرَاءٌ لَمْ
يَدْخُلْ بِهَا قِيلَ: «طَلَّقْتَ بِجُمُوعِ»، أَيْ
طَلَّقْتَ، وَهِيَ عَذْرَاءٌ.

(١) من سلقته في ديوانه والعياب، وانظر مادة (هد) وقيل
في العياب:

وَلَا تَجْعَلِينِي كَأَمْرِيءٍ لَيْسَ هَمَّهُ

كَهَمِّي، وَلَا يُغْنِي عَنِّي وَمَشْهَدِي

(٢) في مطبوع التاج «لم تقتض» وكذلك ما يأتي، والمثبت
من اللسان والصحاح، وهو الأذق.

(وَذَهَبَ الشَّهْرُ بِجُمُعٍ ، أَيْ) ذَهَبَ
(كُلُّهُ ، وَيُكْسَرُ فِيهِنَّ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
مَا عَدَا جُمُعَ الْكَفِّ ، عَلَى أَنَّهُ وُجِدَ فِي
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ . وَجُمُعٌ
الْكَفُّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، لُغْتَانِ ،
هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي هَامِشِ نُسَخَتِي .

(وَمَاتَتْ) الْمَرْأَةُ (بِجُمُعٍ ، مُثَلَّثَةً)
، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ الضَّمَّ
وَالْكَسْرَ ، وَكَذَا الصَّاعِقَانِي . وَفِي
اللِّسَانِ : الْكُسْرُ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، أَيْ
(عَذْرَاءً) ، أَيْ أَنْ تَمُوتَ وَلَمْ يَمْسَسْهَا
رَجُلٌ ، وَرَوَى ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ : «أَيُّمَا
أَمْرَأَةٍ مَاتَتْ بِجُمُعٍ لَمْ تُطْمَثْ دَخَلَتْ
الْجَنَّةَ» هَذَا يُرِيدُ بِهِ الْبِكْرَ (أَوْ حَامِلًا)
أَيْ أَنْ تَمُوتَ وَفِي بَطْنِهَا وَكَلْدٌ ، كَمَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو زيد : ماتت النساءُ
بأجماعٍ ، والواحدةُ بجمُعٍ ، وذلك
إذا ماتت وولدها في بطنها ، ماخضاً
كانت أو غير ماخضٍ . (و) قال
غيره : ماتت المرأةُ بجمُعٍ وجمِعٍ .
أى (مُثَلَّثَةً) . وبه فسّر حديثُ
الشُّهَدَاءِ : « وَمِنْهُمْ أَنْ تَمُوتَ الْمَرْأَةُ

بِجُمُعٍ » . قَالَ الرَّاعِبِيُّ : لِتَصَوُّرِ
اجْتِمَاعِهِمَا . قَالَ الصَّاعِقَانِي :
وَحَقِيقَةُ الْجُمُعِ وَالْجَمِيعِ أَنَّهُمَا
بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَالذُّخْرِ وَالذَّبْحِ ،
وَالْمَعْنَى أَنَّهَا مَاتَتْ مَعَ شَيْءٍ مَجْمُوعٍ
فِيهَا ، غَيْرَ مُنْفَصِلٍ عَنْهَا ، مِنْ حَمَلٍ
أَوْ بَكَارَةٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
حِينَ وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ فَقَالَ : «إِنَّ أُمَّرَأَتِي
بِجُمُعٍ» قَالَ : «فَاخْتَرْتُ لَهَا مَنْ شِئْتَ مِنْ
نِسَائِي تَكُونُ عِنْدَهَا» ، فَاخْتَارَ عَائِشَةَ
أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ،
فَوَلَدَتْ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي مُوسَى فِي
بَيْتِهَا ، فَسَمَّيْتُهَا بِاسْمِهَا ، فَتَزَوَّجَهَا
السَّائِبُ ابْنُ مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ .

(و) يُقَالُ : (جُمِعَتْ مِنْ تَمْرٍ
بِالضَّمِّ) ، أَيْ (قُبِضَتْ مِنْهُ) .

(وَالْجُمُعَةُ) أَيْضاً : (الْمَجْمُوعَةُ) .
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَلَمَّا انْصَرَفَ
دَرَأَ جُمُعَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ ، وَأَلْقَى

عَلَيْهَا رِدَاعُهُ وَاسْتَلْقَى « أَى سَوَاهَا
بِيَدِهِ وَبَسَطَهَا .

(وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ) ، بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ
بَنَى عُقَيْلٍ ، (وَبِضْمَتَيْنِ) ، وَهِيَ
الْفُضْحَى ، (وَ) الْجُمُعَةُ (كَهَمْزَةٍ)
لُغَةٌ بَنَى تَمِيمٍ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ
الزُّبَيْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالْأَعْمَشُ ،
وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَابْنِ عَوْفٍ ، وَابْنِ
أَبِي عَبْلَةَ ، وَأَبِي الْبَرَهْمِ ، وَأَبِي
حَيَّوَةَ . وَفِي اللِّسَانِ : قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ
مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾ ، (١) خَفَّفَهَا
الْأَعْمَشُ ، وَثَقَّلَهَا عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ ،
وَالْأَصْلُ فِيهَا التَّخْفِيفُ . فَمَنْ
ثَقَّلَ اتَّبَعَ الضَّمَّةَ ، وَمَنْ خَفَّفَ فَعَلَى
الْأَصْلِ ، وَالْقُرَاءَةُ قَرَأُوهَا بِالثَّقِيلِ .
وَالَّذِينَ قَالُوا : الْجُمُعَةُ ذَهَبُوا بِهَا إِلَى صِفَةِ
الْيَوْمِ ، أَنَّهُ يَجْمَعُ النَّاسَ كَثِيرًا كَمَا
يُقَالُ : رَجُلٌ هُمْزَةٌ لَمْزَةٌ ضُحْكَةٌ (م :)
أَى مَعْرُوفٌ ، سُمِّيَ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ النَّاسَ ،
ثُمَّ أَضِيفَ إِلَيْهَا الْيَوْمُ كَذَا فِي الْآخِرَةِ .
وَزَعَمَ ثَعْلَبٌ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَمَّاهُ بِهِ كَعْبٌ

(١) سورة الجمعة : الآية ٩ .

ابن لُؤَى ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا : الْعَرُوبَةُ .
وَذَكَرَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : أَنَّ
كَعْبَ بْنَ لُؤَى أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ
الْعَرُوبَةِ ، وَلَمْ تُسَمَّ الْعَرُوبَةُ الْجُمُعَةَ إِلَّا
مُدَّ جَاءَ الْإِسْلَامُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَمَّاهَا
الْجُمُعَةَ ، فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَجْتَمِعُ
إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، فَيَخْطُبُهُمْ وَيَذَكِّرُهُمْ
بِمَبْعَثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِهِ ،
وَيَأْمُرُهُمْ بِاتِّبَاعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْإِيمَانَ بِهِ ، وَيُنشِدُ فِي هَذَا
أَبْيَاتًا مِنْهَا :

يَا لَيْتَنِي شَاهِدُ فَخَوَاءَ دَعْوَتِهِ
إِذَا قُرَيْشٌ تُبْغِي الْحَقَّ خِذْلَانَا (١)

قُلْتُ : وَرَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَيْضًا :
إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِأَنَّ قُرَيْشًا
كَانَتْ تَجْتَمِعُ إِلَى قَصِيٍّ فِي دَارِ
النَّدْوَةِ ، وَالْجَمْعُ بَيْنَ قَوْلِهِ هَذَا وَالَّذِي
تَقَدَّمَ ظَاهِرٌ . وَقَالَ أَقْوَامٌ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ
الْجُمُعَةُ فِي الْإِسْلَامِ ، وَذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِمْ
فِي الْمَسْجِدِ ، وَفِي حَدِيثِ الْكَشِّيِّ

(١) اللسان .

أَنَّ الْأَنْصَارَ سَمَوْهُ جُمُعَةً لِاجْتِمَاعِهِمْ فِيهِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَعَ فِيهِ خَلْقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » وَأَخْرَجَهُ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ .

فائدة :

قال اللّخيانى : كان أبو زياد وأبو الجراح يقولان : مضى الجمعة بما فيها ، فيوحدان ويؤنثان ، وكانا يقولان : مضى السبت بما فيه ، ومضى الأحد بما فيه ، فيوحدان ويذكران . واختلفا فيما بعد هذا ، فكان أبو زياد يقول : مضى الاثنان بما فيه ، ومضى الثلاثاء بما فيه ، وكذلك الأربعاء والخميس . قال : وكان أبو الجراح يقول : مضى الاثنان بما فيهما ، ومضى الثلاثاء بما فيهن ، ومضى الأربعاء بما فيهن ، ومضى الخميس بما فيهن ، فيجمع ويؤنث ، يخرج ذلك مخرج العدد . قال أبو حاتم : من خفف قال

في (ج) : جُمِعَ ، (كَصُرِدِ) وَغُرْفِ ، وَجُمُعَاتٍ ، بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ كَغُرْفَاتٍ ، وَغُرْفَاتٍ (وَتُفْتَحُ الْمِيمُ) فِي جَمْعِ الْجُمُعَةِ ، كَهَمْزَةٍ : قَالَ : وَلَا يَجُوزُ جَمْعُ فِي هَذَا الْوَجْهِ .

(و) يُقَالُ : (أَدَامَ اللَّهُ جُمُعَةً مَابَيْنَكُمَا بِالضَّمِّ) ، كَمَا يُقَالُ : (أَلْفَةً مَابَيْنَكُمَا) ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ .

(وَالْجَمْعَاءُ : النَّاقَةُ) الْكَافَّةُ (الْهَرْمَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (و) الْجَمْعَاءُ (مِنْ الْبَهَائِمِ : النَّبْيُ لَمْ يَذْهَبْ مِنْ بَدْنِهَا شَيْءٌ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمْعَاءُ » أَيْ سَلِيمَةً مِنَ الْعُيُوبِ ، مُجْتَمِعَةً الْأَعْضَاءِ كَامِلَتَهَا ، فَلَا جَدَعٌ وَلَا كَيْ .

(و) جَمْعَاءُ : (تَأْنِيثُ أَجْمَعَ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى جَمْعٍ ، وَجَمْعُهُ : أَجْمَعُونَ) . فِي الصَّحَاحِ : جَمَعَ جَمْعُ جُمُعَةٍ ، وَجَمَعَ جَمْعَاءً فِي تَوْكِيدِ الْمُؤنَّثِ تَقُولُ : رَأَيْتُ النَّسْوَةَ جَمَعَ ، غَيْرَ مَضْرُوفٍ ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ بِغَيْرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ،

وَكَذَلِكَ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُ مِنَ التَّوَكِيدِ؛
لأنه توكيد للمعرفة، وأخذت
حتى أجمع، في توكيد المذكر
(وهو توكيد محض)، وكذلك
أجمعون وجمعاء وجمع، وأكثون،
وأبتعون، وأبصعون، لا يكون إلا
تأكيداً تابعاً لما قبله، لا يبتدأ
ولا يخبر به، ولا عنه، ولا يكون
فاعلاً ولا مفعولاً، كما يكون غيره
من التوكيد اسماً مرة، وتوكيداً
أخرى، مثل: نفسه وعينه وكله.
وأجمعون: جمع أجمع، وأجمع واحد
في معنى جمع، وليس له مفرد من
لفظه، والمؤنث جمعاء، وكان
ينبغي أن يجمعوا جمعاء بالألف
والتاء، كما جمعوا أجمع بالواو
والنون، ولكنهم قالوا في جمعها:
جمع. انتهى ونقله الصاغاني
أيضاً هكذا.

وفي اللسان: وجميع يؤكده،
يقال: جاءوا جميعاً: كلهم، وأجمع
من الألفاظ الدالة على الإحاطة
وليس بصفة، ولكنه يلم به

ما قبله من الأسماء ويجري على
إعرابه، فلذلك قال النحويون:
صفة، والدليل على أنه ليس
بصفة قولهم: أجمعون، فلو كان صفة
لم يسلم جمعه ولو كان مكسراً،
والأثنى جمعاء، وكلاهما معرفة
لا ينكر عند سبويه. وأما ثعلب
فحكى فيهما التنكير والتعريف
جميعاً، يقول: أعجبنى القصر أجمع
وأجمع، الرفع على التوكيد
والنصب على الحال، والجمع
«جمع» معدول عن جمعاءات، أو
جماعى، ولا يكون معدولاً عن جمع،
لأن أجمع ليس بوصف، فيكون
كأحمر وأحمر. قال أبو علي:
باب أجمع وجمعاء، وأكثع وكتعاء
وما يتبع ذلك من بقيته، إنما هو
اتفاق وتوارد وقع في اللغة على غير
ما كان في وزنه منها، لأن باب
أفعل وفعل إنما هو للصفات،
وجميعها يجرى على هذا الوضع
نكرات، نحو أحمر وأحمر، وأصفر
وصفراء، وهذا ونحوه صفات

نَكَرَاتٌ ، فَأَمَّا أَجْمَعُ وَجَمَعَاءُ فَاسْمَانِ
مَعْرِفَتَانِ ، لَيْسَا بِصَفَتَيْنِ ، فَإِنَّمَا
ذَلِكَ اتِّفَاقٌ وَقَعَ بَيْنَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُؤَكَّدِ
بِهَا ، وَيُقَالُ : لَكَ هَذَا الْمَالُ أَجْمَعُ ،
وَلِكِ هَذِهِ الْحِنْطَةُ جَمَعَاءُ . (وَتَقَدَّمَ)
الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ (فِي ب ت ع . و) فِي
الصَّحَاحِ : يُقَالُ : (جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ
وَتَضَمُّ الْمِيمُ) ، كَمَا تَقُولُ : جَاءُوا
بِأَكْلِبِهِمْ جَمْعُ كَلْبٍ ، أَيْ (كَلَّهْم) .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ
أَبِي دَهْبَلٍ .

فَلَيْتَ كَوَانِينَا مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِيهَا
بِأَجْمَعِهِمْ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَجَجُوا (١)

(وَجَمَاعُ الشَّيْءِ) ، بِالْكَسْرِ :
(جَمَعُهُ) ، يُقَالُ : جَمَاعَ الْخِيَاءَ
الْأَخْيَبِيَّةُ ، أَيْ جَمَعَهَا ، لِأَنَّ الْجِمَاعَ :
مَا جَمَعَ عَدَدًا . يُقَالُ : «الْخَمْرُ
جِمَاعُ الْإِثْمِ» كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
أَيْ مَجْمَعُهُ وَمَظْنَّتُهُ . قُلْتُ : وَهُوَ
حَدِيثٌ ، وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ الْحَسَنِ (٢)

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَا هُنَا كَمَا فِي
النِّهَايَةِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ «الْحَسَنُ» .

الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : « اتَّقُوا
هَذِهِ الْأَهْوَاءَ فَإِنَّ (١) جَمَاعَهَا الضَّلَالَةُ ،
وَمَعَادَهَا النَّارُ » (٢) وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ ،
إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ لَازِمٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« حَدَّثَنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا ،
فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعَلَّمُ » أَيْ
كَلِمَةً تَجْمَعُ كَلِمَاتٍ . (وَفِي الْحَدِيثِ
«أُوتِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ»)
وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ « وَيُرْوَى :
« بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ » (أَيْ
الْقُرْآنِ) ، جَمَعَ اللَّهُ بِلُطْفِهِ لَهُ فِي الْأَلْفَاظِ
الْيَسِيرَةِ مِنْهُ مَعَانِي كَثِيرَةٌ ،
كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ «تُخَذِ الْعَفْوُ ، وَأُمِرُ
بِالْعُرْفِ ، وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ» (٣) (وَ)
كَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ (كَانَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ
الْكَلِمِ . أَيْ) أَنَّهُ (كَانَ كَثِيرَ
الْمَعَانِي ، قَلِيلَ الْأَلْفَاظِ) ، وَمِنْهُ أَيْضًا
قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : « عَجِبْتُ
لِمَنْ لَاحَنَ النَّاسَ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ

(١) فِي اللِّسَانِ : الَّتِي جَمَاعُهَا . وَمَا هُنَا رَوَايَةٌ
النِّهَايَةِ .(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَالْأَسَاسِ «مَعَادُهَا» وَفِي اللِّسَانِ
«مِعَادُهَا» .

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ : آيَةٌ ١٩٩ .

جَوَامِعَ الْكَلِمِ، «مَعْنَاهُ: كَيْفَ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى الْإِجَازِ وَتَرَكَ الْفُضُولَ مِنَ الْكَلَامِ .

(وَسَمَوُا) جَمَاعًا، وَجَمَاعَةً، وَجَمَاعَةً، (كَشَدَادٍ وَقَتَادَةَ وَثَمَامَةَ)، فَمِنَ الثَّانِي جَمَاعَةُ بَنِي عَلِيِّ بْنِ جَمَاعَةَ بْنِ حَازِمِ ابْنِ صَخْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةَ، مِنْ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، بَطْنُ، مِنْ وَلَدِهِ: الْبُرْهَانَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةَ، وَوَلَدَ بِحِمَاةِ سَنَةِ خَمْسِمِائَةٍ وَسِتَّةٍ وَتِسْعِينَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَتُوفِيَ بِهَا سَنَةَ سِتْمِائَةٍ وَخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ، وَوَلَدَاهُ: أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ، وَأَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. فَمِنَ وَلَدِ الْأَخِيرِ قَاضِي الْقَضَاةِ الْبَدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تُوُفِيَ بِمِصْرَ سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ. وَحَفِيدَاهُ: السَّرَاجُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مَشْهُورَانِ، الْأَخِيرُ حَدَّثَ عَنِ الذَّهَبِيِّ، وَتُوُفِيَ سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ

وَتِسْعِينَ، وَتُوُفِيَ السَّرَاجُ عُمَرُ سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ وَسِتَّةٍ وَسَبْعِينَ، وَوَلَدَهُ الْمُسْنَدُ الْجَمَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَجَازَ لَهُ وَالِدُهُ وَجَدُّهُ. وَمِنْهُمْ الْحَافِظُ الْمُحَدِّثُ أَبُو الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ ابْنِ جَمَاعَةَ، حَدَّثَ عَنِ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ. وَمِنْ وَلَدِهِ شَيْخُ مَشَايخِنَا أُعْجُوبَةُ الْعَصْرِ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، بَنِي أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَوَلَدَ سَنَةَ أَلْفٍ وَخَمْسِينَ، وَتُوُفِيَ فِي آخِرِ شَعْبَانَ سَنَةَ أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ وَأَرْبَعِينَ، عَنْ ثَلَاثَةِ وَتِسْعِينَ، حَدَّثَ عَنِ وَالِدِهِ، وَعَنِ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَثْرِيِّ، وَعَنِ النَّجْمِ الْغَزَوِيِّ، وَالضِّيَاءِ الشُّبْرَامَلِسِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ عِدَّةٌ مِنْ مَشَايخِنَا، وَبِالْجُمْلَةِ فَبَيْتُ (١)

(١) فِي هَاشِمِ نَطْبُوحِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: وَبِالْجُمْلَةِ الْخُ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ الَّتِي بِيَدِنَا فَحَرَّرَهُ أ، وَلَمَّا «فَبَيْتُ» بِنِ جَمَاعَةَ بَيْتِ جَامِعِ الْعُلَمَاءِ، أَوْ بَيْتِ عَظِيمٍ. وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ: فَبَيْتُ بَنِي جَمَاعَةَ بَيْتِ مَشْهُورٍ. وَمِنَ الثَّلَاثِ جَمَاعَةَ بْنِ الْحَسَنِ. وَهَكَذَا ضَبُطَ فِي التَّبصِيرِ ٢٦٠ فَبَيْتُ: «وَبِالضَّمِّ: جَمَاعَةُ بْنُ الْحَسَنِ.»

بَنِي جَمَاعَةٌ لَمِنْ الثَّالِثِ : جَمَاعَةٌ (١)
ابن الحسن ، حَدَّثَ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ
غُفَيْرٍ . وَخَلِيلُ بْنُ جَمَاعَةَ ، رَوَى عَنْ
رُشْدٍ (٢) بْنِ سَعْدٍ ، وَعَنْ يَحْيَى بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ ،
وَضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ . وَجُشَمُ (٣) بْنُ
بِلَالِ بْنِ جَمَاعَةَ الضُّبَيْعِيُّ جَدُّ
لِلْمُسَيْبِ بْنِ عَلَسِ الشَّاعِرِ ، ذَكَرَهُ
الرُّشَاطِيُّ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ :
(مَا جَمَعْتُ بِأَمْرَةٍ قَطُّ ، وَعَنْ امْرَأَةٍ) ،
أَيُّ (مَا بَنَيْتُ) .

(وَالْإِجْمَاعُ) ، أَيُّ إِجْمَاعُ الْأُمَّةِ :
(الِاتِّفَاقُ) ، يُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ مُجْمَعٌ
عَلَيْهِ : أَيُّ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَقَالَ الرَّاعِبُ :
أَيُّ اجْتَمَعَتْ آرَاؤُهُمْ عَلَيْهِ .

(و) الْإِجْمَاعُ : (صَرٌّ أَخْلَافِ النَّاقَةِ
جَمْعَ) ، يُقَالُ : أَجْمَعَ النَّاقَةَ ، وَأَجْمَعَ
بِهَا ، وَكَذَلِكَ أَكْمَشَ بِهَا .

(١) زيادة يقتضها السياق تضبط بها الأنساب الواردة بمد .
(٢) في التبصير : ٢٦٠ : رُشْدِ بْنِ سَعْدٍ .
(٣) في التمهيد خُشَيْمٌ : ، وما هنا عبارة نسخة بهامشه .

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْإِجْمَاعُ :
(جَعَلَ الْأَمْرَ جَمِيعاً بَعْدَ تَفَرُّقِهِ) .
قَالَ : وَتَفَرَّقَهُ أَنَّهُ جَعَلَ يَدِيرَهُ فَيَقُولُ
مَرَّةً أَفْعَلُ كَذَا ، وَمَرَّةً أَفْعَلُ كَذَا ، فَلَمَّا
عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ مُحْكَمٍ أَجْمَعَهُ ، أَيُّ
جَعَلَهُ جَمِيعاً ، قَالَ : وَكَذَلِكَ يُقَالُ :
أَجْمَعْتُ النَّهْبَ ، وَالنَّهْبُ : لِإِبِلِ الْقَوْمِ
الَّتِي أَغَارَ عَلَيْهَا اللَّصُوصُ ، فَكَانَتْ
مُتَفَرِّقَةً فِي مَرَاعِيهَا ، فَجَمَعُوها مِنْ كُلِّ
نَاحِيَةٍ ، حَتَّى اجْتَمَعَتْ لَهُمْ ، ثُمَّ طَرَدُوها
وَسَاقُوها ، فَإِذَا اجْتَمَعَتْ قِيلَ : أَجْمَعُوها ،
وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ حُمُرًا :

فَكَانَهَا بِالْجِزْعِ بَيْنَ نَبَايِعِ
وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعٌ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْإِجْمَاعُ :
(الْإِعْدَادُ) يُقَالُ : أَجْمَعْتُ كَذَا ، أَيُّ
أَعَدَدْتُهُ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

(و) الْإِجْمَاعُ أَيْضاً : (التَّجْفِيفُ
وَالِإِبْيَاسُ) (٢) وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ

(١) شرح أشعار المهذلين ١٧ واللسان والصحاح والعياب
والجمهرة ١٠٣/٢ والمقاييس ٤٨٠/١ ومعجم البلدان
(نبايع) ، وتقدم في (بيع) و (جزع) .
(٢) في نسخة من القاموس : « والتجفيف والإيئاس » هذا
« والإيئاس » نص التكملة والعياب .

وَأَجْمَعَتِ الْهَوَاجِرُ كُلَّ رَجْعٍ
مِنَ الْأَجْمَادِ وَالذَّمِّ الْبِئْسَاءُ (١)
أَجْمَعْتُ، أَي أَيْبَسْتُ. وَالرَّجْعُ :
الغديرُ. وَالْبِئْسَاءُ : السَّهْلُ .

(و) الإِجْمَاعُ : (سَوْقُ الإِبِلِ
جَمِيعاً)، وبه فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ
أَبِي ذُوَيْبٍ .

(و) قَالَ الْفَرَاءُ : الإِجْمَاعُ :
(العزمُ عَلَى الأَمْرِ) وَالإِحْكَامُ عَلَيْهِ .
تَقُولُ : أَجْمَعْتُ الخُرُوجَ ، وَأَجْمَعْتُ
عَلَيْهِ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفَاءً﴾ (٢)
قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ « فَأَجْمِعُوا » فَمَعْنَاهُ ؛
لَا تَدْعُوا شَيْئاً مِنْ كَيْدِكُمْ لِأَجْمَعْتُمْ
بِهِ . وَفِي صَلَاةِ الْمُسَافِرِ « مَا لَمْ أَجْمِعْ
مُكْتَأً » ، أَي مَا لَمْ أَعْزِمْ عَلَى الإِقَامَةِ .
وَأَجْمَعْتُ الرَّأْيَ وَأَزْمَعْتُهُ ، وَعَزَمْتُ
عَلَيْهِ : بِمَعْنَى . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ
الْكِسَائِيِّ ، يُقَالُ : (أَجْمَعْتُ الأَمْرَ
وَعَلَيْهِ) ، إِذَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ . زَادَ غَيْرُهُ :

كَأَنَّهُ جَمَعَ نَفْسَهُ لِه . (وَالأَمْرُ مُجْمَعٌ) ،
زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ أَيْضاً :
أَجْمِعْ أَمْرَكَ وَلَا تَدَعُهُ مُنْتَشِراً . قَالَ
الشَّاعِرُ وَهُوَ أَبُو الحَسَنِ :

تَهَلُّ وَتَسْعَى بِالمَصَابِيحِ وَسَطَهَا
لَهَا أَمْرٌ حَزْمٌ لَا يُفَرِّقُ ، مُجْمَعٌ (١)
وَقَالَ آخَرُ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالمُنَى لَانْتَفَعُ
هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ (٢) ؟
وَأَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِذِي الإِضْبَعِ
العَدَوَانِي :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طَرًّا فِكَيْدُونِي (٣)
وَقَالَ الرَّاعِبُ : وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ
فِيمَا يَكُونُ جَمْعاً يُتَوَصَّلُ إِلَيْهِ
بِالنَّكِرَةِ .

(و) قَالَ الكِسَائِيُّ : المُجْمِعُ
(كُمُحْسِنٍ : العَامُ المُجْدِبُ) ،

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان والصحاح .

(٣) المفضلية : ٣١ ، والعياب ، وانظر مادة (زيد) .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) سورة طه : الآية ٦٤ .

لرَضَعَهَا . أَيْ مَعَ فَصِيلِهَا . قَالَ :
وَالَّذِي قَالَهُ الْفَرَاءُ غَلَطٌ ، لِأَنَّ الْكَلَامَ
لَا فَايِدَةَ لَهُ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدْعُونَ (١)
شُرَكَاءَهُمْ ، لِأَنَّ يُجْمَعُوا أَمْرُهُمْ ، وَإِذَا
كَانَ الدُّعَاءُ لِغَيْرِ شَيْءٍ فَلَا فَايِدَةَ فِيهِ .

(وَالْمُجْمَعَةُ ، بِنَاءِ الْمَفْعُولِ
مُخَفَّفَةٌ : الْخُطْبَةُ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا
خَلَلٌ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَجْمَعَ : الْمَطَرُ الْأَرْضَ) ، إِذَا
سَالَ رَغَابُهَا وَجَهَادُهَا كُلَّهَا) وَكَذَلِكَ
أَجْمَعَتِ الْأَرْضُ سَائِلَةً .

(والتَّجْمِيعُ : مُبَالَغَةُ الْجَمْعِ) .
وَقَالَ الْفَرَاءُ : إِذَا أَرَدْتَ جَمْعَ الْمُتَفَرِّقِ
قُلْتَ : جَمَعْتُ الْقَوْمَ فَهِيَ مَجْمُوعُونَ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ
النَّاسُ﴾ (٢) ، قَالَ : وَإِذَا أَرَدْتَ كَسْبَ
الْمَالِ قُلْتَ : جَمَعْتُ الْمَالَ ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ (٣) وَقَدْ
يَجُوزُ «جَمَعَ مَالًا» بِالتَّخْفِيفِ . قَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : يَدْعُونَ مَعَ شُرَكَائِهِمْ ، وَالتَّبَتُّ مِنَ
السَّانِ .

(٢) سُورَةُ هُودِ الْآيَةُ ٣٠ .

(٣) سُورَةُ الْحَزَّةِ الْآيَةُ ٢ . وَرَوَايَةٌ لِحُصَيْنِ «جَمَعَ»
بِالتَّخْفِيفِ .

لَا جَمْعًا عَلَيْهِمْ فِي مَوْضِعِ الْخِضْبِ .
(وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ﴾) (١)
قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَيْ اعْزَمُوا عَلَيْهِ . زَادَ
الْفَرَاءُ : وَأَعْلُوا لَهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
أَي اجْعَلُوهُ جَمِيعًا . وَأَمَّا قَوْلُهُ :
(وَشُرَكَاءُكُمْ) ، فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
(أَيْ : وَأَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ) ، وَهُوَ قَوْلُ
الْفَرَاءِ ، وَكَذَلِكَ ، قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ
وَنُصِبَ شُرَكَاءُكُمْ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ
(لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ : أَجْمِعُوا شُرَكَاءَكُمْ) .
وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ :
«أَجْمَعْتُ شُرَكَائِي» ، إِنَّمَا يُقَالُ :
«جَمَعْتُ» . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِأَلَيْتِ زَوْجِكَ قَدْ غَدَا
مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا (٢)

أَي وَحَامِلًا رُمْحًا ، لِأَنَّ الرُّمْحَ
لَا يُتَقَلَّدُ . (أَوِ الْمَعْنَى أَجْمِعُوا مَعَ
شُرَكَائِكُمْ عَلَى أَمْرِكُمْ) قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ . قَالَ : وَالْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ ، كَمَا
يُقَالُ : لَوْ تَرَكْتَ النَّاقَةَ وَفَصِيلَهَا

(١) سُورَةُ يُونُسَ : الْآيَةُ ٧١ .

(٢) السَّانِ ، وَالْمُهَابِ ، وَهُوَ لَعِبُ ابْنِ الزُّبَيْرِ كَمَا فِي
الْكَلَامِ ١/٢٣٧ ، وَالنَّظَرُ مَعَادَةٌ (قَلْد) .

الصَّاعَانِيَّ : وبالتشديد قرأ غير
المَكِّي والبَصْرِيِّين ونافع وعاصم .

(و) التَّجْمِيعُ : (أَنْ تَجْتَمَعَ
اللِّجَاجَةُ بِيَضِّهَا فِي بَطْنِهَا) ، وَقَدْ
جَمَعَتْ .

(و) اجْتَمَعَ : ضِدُّ تَفَرَّقَ ، وَقَدْ جَمَعَهُ
يَجْمَعُهُ جَمْعًا ، وَجَمَعَهُ ، وَأَجْمَعُهُ
فاجْتَمَعَ ، (كاجْتَمَعَ) ، بِالذَّالِ ، وَهِيَ
مُضَارَعَةٌ ، (و) كَذَلِكَ تَجْمَعُ
وَاسْتَجْمَعُ .

(و) اجْتَمَعَ (الرَّجُلُ) : إِذَا (بَلَغَ
أَشُدَّهُ) ، أَيْ غَايَةَ شَبَابِهِ (وَاسْتَوَتْ
لِحْيَتُهُ) ، فَهُوَ مُجْتَمِعٌ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
لِلنِّسَاءِ ، قَالَ سُهَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ :

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي
وَنَجْدَنِي مُدَاوِرَةٌ الشُّؤُونِ (١)

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

قَدْ سَادَ وَهُوَ فَتَى حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ
أَشُدَّهُ وَعَلَا فِي الْأَمْرِ وَاجْتَمَعَا (٢)

(١) والعياب ، والأساس (دور) والجمهرة : ٧٣/٢

وانظر مادة (نجد) ومادة (دور) .

(٢) اللسان

(وَاسْتَجْمَعَ السَّيْلُ : اجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ
مَوْضِعٍ) . وَيُقَالُ : اسْتَجْمَعَ الْوَادِي ،
إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ مَوْضِعٌ إِلَّا سَالَ .

(و) اسْتَجْمَعَتْ (لَهُ أُمُورُهُ) : إِذَا
(اجْتَمَعَ لَهُ كُلُّ مَا يَسْرُهُ) مِنْ أُمُورِهِ .
قَالَ اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ :

إِذَا اسْتَجْمَعَتْ لِلْمَرْءِ فِيهَا أُمُورُهُ
كَبَا كَبُورَةً لِلدَّوَجِ لَا يَسْتَقِيلُهَا (١)

(و) اسْتَجْمَعَ (الْفَرَسُ جَرِيًّا) :
تَكَمَّشَ لَهُ (وَبَالَغَ) . قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ سَرَابًا :

وَمُسْتَجْمِعٍ جَرِيًّا وَلَيْسَ بِبَارِحٍ
تُبَارِيهِ فِي ضَاغِي الْمِتَانِ سَوَاعِدُهُ (٢)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يَعْنِي السَّرَابَ .
وَسَوَاعِدُهُ : مَجَارِي الْمَاءِ .

(وَتَجْمَعُوا) ، إِذَا (اجْتَمَعُوا مِنْ
هَاهُنَا وَهَاهُنَا) .

(وَالْمُجَامَعَةُ : الْمُبَاضِعَةُ) ، جَامِعُهَا
مُجَامَعَةٌ وَجَمَاعًا : نَكَحَهَا ، وَهُوَ كِنَايَةٌ .

(١) العياب :

(٢) اللسان والصحاح والعياب والأساس .

(وَجَامَعَهُ عَلَى أَمْرٍ كَذَا) : مَا لَأَدُّ عَلَيْهِ، وَ (اجْتَمَعَ مَعَهُ)، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

(و) فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَان إِذَا مَشَى (مَشَى مُجْتَمِعاً) » أَي (مُسْرِعاً) شَدِيدَ الْحَرَكَةَ، قَوِيَّ الْأَعْضَاءِ، غَيْرَ مُسْتَرَخٍ (فِي مَشِيهِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُتَجَمِّعُ الْبَيِّنَاتِ : مُعْظَمُهَا وَمُخْتَفِلُهَا .
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَحَادَةَ الضَّبِّيُّ :

فِي فِتْيَةٍ كُلَّمَا تَجَمَّعَتِ الْبَيْتِ
سَدَاءٌ لَمْ يَهْلَعُوا وَلَمْ يَخِمُوا (١)

وَرَجُلٌ مَجْمَعٌ وَجَمَاعٌ ، كَمِنْبَرٍ
وَشَدَادٍ . وَقَوْمٌ جَمِيعٌ : مُجْتَمِعُونَ .

وَالْجَمْعُ : يَكُونُ اسْمًا لِلنَّاسِ ، وَلِلْمَوْضِعِ
الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ .

(١) اللسان، وضبطه الشاعر « محمد بن شحادة »
وصوابه والزيادة من شرح « الحماسة »
للمروزي ١١٩٩ ومعجم الشعراء ٣٤٤
ومادة (شحد) .

يُقَالُ : هَذَا الْكَلَامُ أَوْلَجٌ فِي
الْمَسَامِعِ، وَأَجْوَلٌ فِي الْمَجَامِعِ .

وَأَمْرٌ جَامِعٌ : يَجْمَعُ النَّاسَ .
قَالَ الرَّائِبِيُّ : أَمْرٌ جَامِعٌ، أَي أَمْرٌ لَهُ
خَطَرٌ اجْتَمَعَ لِأَجْلِهِ النَّاسُ، فَكَأَنَّ
الْأَمْرَ نَفْسَهُ جَمَعَهُمْ .

وَالْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ : الَّتِي
تَجْمَعُ الْأَغْرَاضَ الصَّالِحَةَ، وَالْمَقَاصِدَ
الصَّحِيحَةَ، وَتَجْمَعُ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ
تَعَالَى وَآدَابَ الْمَسْأَلَةِ .

وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحُسْنَى :
الْجَامِعُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
الَّذِي يَجْمَعُ الْخَلَائِقَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْمُؤَلَّفُ بَيْنَ الْمُتَمَاثِلَاتِ
وَالْمُتَضَادَّاتِ فِي الْوُجُودِ .

وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ جَمِيعَةً
وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا (١)

إِنَّمَا أَرَادَ جَمِيعاً، فَبَالَغَ بِالْحَاقِقِ
الْهَاءِ، وَحَذَفَ الْجَوَابَ لِلْعِلْمِ بِهِ ،

(١) ديوانه ١٠٧ واللسان

كَانَهُ قَالَ : لَفَنَيْتُ وَاسْتَرَاخْتُ .

وَرَجُلٌ جَمِيعُ اللَّامَةِ ، أَيْ مُجْتَمِعُ
السَّلَاحِ .

وَالجَمْعُ : الْجَيْشُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« لَهُ سَهْمٌ جَمْعٌ » أَيْ كَسَهُمُ الْجَيْشِ
مِنَ الْغَنِيمَةِ .

وَإِبِلُ جَمَاعَةٍ ، بِالْفَتْحِ مُشَدَّدَةٌ :
مُجْتَمِعَةٌ . قَالَ :

لَا مَالَ إِلَّا لِإِبِلِ جَمَاعَةٍ

مَشْرُبُهَا الْجِيَّةُ أَوْ نَعَاعَةٌ (١)

وَالْمَجْمَعَةُ : مَجْلِسُ الْاجْتِمَاعِ .

قَالَ زُهَيْرٌ :

وَتَوَقَّدُ نَارَكُمْ شَرًّا وَيُرْفَعُ

لَكُمْ فِي كُفْلٍ مَجْمَعَةٌ لِوَاءٍ (٢)

وَيُقَالُ : جَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ، أَيْ
لَيْسَهَا .

وَالجَمَاعَةُ : عَدَدُ كُلِّ شَيْءٍ وَكَثْرَتُهُ .

(١) اللسان ومادة (جيا) ومعجم البلدان (نعاة)، هذا وفي
مطبوع التاج واللسان «أو نعاة»، والمثبت من مادة
(جيا) وفيها «الحيأة» ومعجم البلدان (نعاة) .

(٢) ديوانه واللسان .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : «وَلَا جِمَاعَ
لَنَا فِيمَا بَعْدَ» أَيْ لَا اجْتِمَاعَ لَنَا .

وَرَجُلٌ جَمِيعٌ ، كَأَمِيرٍ : مُجْتَمِعُ
الْخَلْقِ قَوِيٌّ لَمْ يَهْرَمْ وَلَمْ يَضْعُفْ .
وَرَجُلٌ جَمِيعُ الرَّأْيِ وَاجْتَمَعُهُ :
شَدِيدُهُ لَيْسَ بِمُنْتَشِرِهِ .

وَجُمَاعُ جَسَدِ الْإِنْسَانِ ، كَرُمَانٍ :
رَأْسُهُ .

وَجُمَاعُ الثَّمَرِ : تَجْمَعُ بَرَاعِيمِهِ فِي
مَوْضِعٍ وَاحِدٍ عَلَى حَمَلِهِ .

وَأَمْرَأَةٌ جُمَاعٌ : قَصِيرَةٌ .

وَنَاقَةٌ جُمَعٌ ، بِالضَّمِّ : فِي بَطْنِهَا
وَلَدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرَدْنَا فِي مَجْرَى سُهَيْلٍ يَمَانِيَا

بِصُغْرِ الْبُرَى مَا بَيْنَ جُمَعٍ وَخَادِجٍ (١)

وَالْخَادِجُ : النَّسِيُّ أَلْقَتْ وَلَدَهَا .

وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ بِتَقْلِيدِ

مُضَافٍ مَحْذُوفٍ أَيْ مِنْ بَيْنِ ذِي

جُمَعٍ وَخَادِجٍ .

(١) اللسان والعياب .

« مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ
فَلَا صِيَامَ لَهُ » .

والإجماعُ : أَنْ تَجْمَعَ الشَّيْءَ
الْمُتَّفَرِّقَ جَمِيعاً ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ
جَمِيعاً بَقِيَ جَمِيعاً ، وَلَمْ يَكُنْ
يَتَّفَرِّقُ ، كَالرَّأْيِ الْمَعْرُومِ عَلَيْهِ الْمُضَى .

وَأَجْمَعَتِ الْأَرْضُ سَائِلَةً : سَأَلَ
رَغَابَهَا (١) .

وَفَلَاةٌ مُجْمَعَةٌ وَمُجْمَعَةٌ ، كَمُحْسِنَةٌ
وَمُحَدَّثَةٌ : يَجْتَمِعُ فِيهَا الْقَوْمُ
وَلَا يَتَّفَرِّقُونَ خَوْفَ الضَّلَالِ وَنَجْوِهِ ،
كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَجْمَعُهُمْ .

وَجَمَعَ النَّاسُ تَجْمِيعاً : شَهِدُوا
الْجُمُعَةَ ، وَقَضَوْا الصَّلَاةَ فِيهَا .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ : « أَوَّلُ
جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ
الْمَدِينَةِ بِجُؤَاثِي »

وَأَسْتَأْجَرَ الْأَجِيرَ مُجَامَعَةً ، وَجَمَاعاً ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : كُلُّ جُمُعَةٍ بَكْرَاءٌ .

(١) عبارة اللسان: «وأجمعت الأرض سائلة
وأجمع المطر الأرض: إذا سال رغابها
وجهادها كآنها» وقد سبق ذلك .

وَأَمْرًا جَمِيعٌ : فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ .
وَيُقَالُ : فُلَانٌ جَمَاعٌ لِبَنِي فُلَانٍ ،
كَكِتَابٍ ، إِذَا كَانُوا يَأْتُونَ إِلَى رَأْيِهِ
وَسُؤْدُدِهِ ، كَمَا يُقَالُ : مَرَبٌ لَهُمْ .

وَأَسْتَجْمَعُ الْبَقْلُ : إِذَا يَبَسَ كُلُّهُ .
وَأَسْتَجْمَعُ الْوَادِي ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ
مَوْضِعٌ إِلَّا سَأَلَ .

وَأَسْتَجْمَعُ الْقَوْمُ ، إِذَا ذَهَبُوا كُلُّهُمْ
لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، كَمَا يَسْتَجْمَعُ
الْوَادِي بِالسَّيْلِ .

وَيُقَالُ لِلْمُسْتَجْبِيشِ : اسْتَجْمَعَ كُلٌّ
مَجْمَعٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَجَمَعُوا لِبَنِي
فُلَانٍ : إِذَا حَشَدُوا (١) لِقِتَالِهِمْ ، وَمِنْهُ
«لَإِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ» (٢)

وَجَمَعَ أَمْرُهُ : عَزَمَ عَلَيْهِ ، كَأَنَّهُ
جَمَعَ نَفْسَهُ لَهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

(١) غير مطبوع التلج : «واستجمعوا لهم :

تشددوا لقتالهم» . والمثبت من الأساس

الطبرج

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٧٣

وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
«لَاتِكُ جُمُعِيًّا» بِفَتْحِ الْمِيمِ ، أَيْ
مِمَّنْ يَصُومُ الْجُمُعَةَ وَحْدَهُ .

وَأَرْضُ مُجَمِّعَةٌ ، كَمُحْسِنَةٍ : جَذْبٌ
لَا تَتَفَرَّقُ فِيهَا الرِّكَابُ لِرَعْيِ .

وَالجَامِعُ : البَطْنُ ، يَمَانِيَّةٌ .

وَأَجْمَعَتِ القِدْرُ : غَلَتْ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَمُجَمِّعٌ ، كَمُحَدِّثٌ : لَقَبُ قُصَيِّ بْنِ
كِلَابٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ جَمَعَ قَبَائِلَ قُرَيْشٍ ،
وَأَنْزَلَهَا مَكَّةَ ، وَبَنَى دَارَ النَّدْوَةِ ،
نَزَمَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَفِيهِ يَقُولُ خُذَافَةُ
ابْنُ غَانِمٍ لِأَبِي لَهَبٍ :

أَبُوكُمْ قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مُجَمِّعًا
بِهِ جَمَعَ اللهُ القَبَائِلَ مِنْ فَهْرٍ (١)

وَالجُمَيْتِيُّ كَسْمِيهِي (٢) : مَوْضِعٌ .
وَقَدْ سَمَوْا جُمُعَةَ ، بِضَمَّتَيْنِ ،

(١) اللسان .

(٢) ضبطها في معجم البلدان بالعبارة فقال :
بالضم ثم الفتح وباء ساكنة والقصر .
وضبط اللسان « جمعي » كالمثبت أيضا .
وتنظير المصنف بسمي مليس ، لأن السميهي
والسميهاء أيضا بتشديد الميم لا غير

وَجُمُوعًا ، وَجُمُوعَةً ، وَجُمُوعَانِ :
مُصَفَّرَاتٌ ، وَجَمَاعًا ، ككِتَابٍ ،
وَجَمْعَانِ ، كَسَحْبَانِ .

وَابْنُ جُمَيْعِ العِنَانِيِّ ، كزُبَيْرِ ،
صَاحِبُ المُعْجَمِ : مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ .

وَجُمَيْعُ بْنُ ثَوْبِ العِمَصِيِّ [رَوَى] عَنْ
خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، رَوَى كزُبَيْرِ ، وَكَامِيرِ ،
وَكَذَلِكَ الحَكَمُ بْنُ جُمَيْعٍ ، شَيْخٌ لِأَبِي
كُرَيْبٍ ، رَوَى بِالوَجْهِينِ .

وَبَنُو جُمَاعَةَ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ
خَوْلَانَ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ
عَلْقَمَةَ بْنِ جُمَاعَةَ الجُمَاعِيِّ
الخَوْلَانِيِّ ، أَخَذَ عَنْهُ العِمْرَانِيُّ
- صَاحِبُ البَيَانِ - عِلْمَ النَّحْوِ ، وَمَاتَ

سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ وَإِخْدَى وَخَمْسِينَ ،
كَذَا فِي تَارِيخِ اليَمَنِ لِلجَنْدِيِّ .
قُلْتُ : وَمِنْهُمْ صَاحِبُنَا المَفِيدُ أَبُو

القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الجُمَاعِيِّ ،
صَاحِبُ الدَّرِيهَمِيِّ ، لِقَرِيْبَةٍ بِالْيَمَنِ
لَقِيْتُهُ بِبَلَدِهِ ، وَأَخَذْتُ مِنْهُ ، وَأَخَذَ
مِنِّي ، وَأَبُو جُمُعَةَ سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ

الماغوسى الصنهاجى المراكشى (١)
 ولِدَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَتِسْعِمِائَةٍ ، وَجَالَ
 فِي الْبِلَادِ ، وَأَخَذَ بِمِضْرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 غَانِمٍ ، وَالنَّاصِرِ الطَّبْلَاوِيِّ ، وَلَقِيَهُ
 الْمَقْرِيُّ وَأَجَارَهُ .

[ج ن د ع] *

(الجندعة ، كقنفذة : نفاخة)
 تَرْتَفِعُ (فَوْقَ الْمَاءِ مِنَ الْمَطْرِ) ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّادٍ ، (ج : الْجَنَادِعُ) وَفِي
 اللِّسَانِ : جِنَادِعُ الْخَمْرِ : مَا تَرَأَى (٢)
 مِنْهَا عِنْدَ الْمَرْجِ .

(و) الْجُنْدَعَةُ : (مَا دَبَّ مِنَ الشَّرِّ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيْبِ «ج د ع»
 وَتَبِعَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَخَالَفَ
 ذَلِكَ فِي الْعُبَابِ ، وَكَذَا صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
 فَذَكَرَاهُ هُنَا عَلَى أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ .
 (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ : (الْجِنَادِعُ :
 الْأَخْنَشَاشُ) ، قَالَ : (أَوْ) هِيَ
 (جِنَادِبُ تَكُونُ فِي جِحْرَةِ الْبِرَابِيِّعِ)

(١) في مطبوع التاج : «المهاكش» والمثبت ترجيح يقويه

بجانب عقب الصنهاجى .

(٢) في مطبوع التاج : ما ترى . والمثبت من

اللسان المطبوع .

وَالضُّبَابِ ، يَخْرُجْنَ إِذَا دَنَا الْحَافِرُ
 مِنْ قَعْرِ الْجُحْرِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْجُنْدُعُ :
 جُنْدَبٌ أَسْوَدٌ لَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ ، وَهُوَ
 أَضْحَمُ الْجِنَادِبِ ، وَكُلُّ جُنْدَبٍ
 يُؤْكَلُ إِلَّا الْجُنْدُعُ .

وقال أبو حنيفة : الْجُنْدُعُ : جُنْدَبٌ
 صَغِيرٌ . وَجِنَادِعُ (١) الضَّبُّ :
 أَصْغَرُ (٢) مِنَ الْقِرْدَانِ ، تَكُونُ عِنْدَ
 جُحْرِهِ ، فَإِذَا بَدَتْ هِيَ عَلِيمٌ أَنَّ
 الضَّبَّ خَارِجٌ ، فَيُقَالُ حِينَئِذٍ «بَدَتْ
 جِنَادِعُهُ» .

(و) الْجِنَادِعُ (من : الشَّرُّ : أَوَائِلُهُ)
 وَفِي الصُّحُوحِ : وَمِنْهُ قِيْلَ : رَأَيْتُ
 جِنَادِعَ الشَّرِّ : أَى أَوَائِلَهُ ،
 الْوَاحِدَةُ جُنْدَعَةٌ .

وقال ابن دريد : جِنَادِعُ كُلِّ شَيْءٍ :
 أَوَائِلُهُ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَزْدِيُّ :

لَا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا
 وَإِنْ بَلَغْتَنِي مِنْ أَذَاهُ الْجِنَادِعُ (٣)

(١) في مطبوع التاج : «وجنادب» والمثبت من اللسان .

(٢) في اللسان : «دواب أصغر» .

(٣) اللسان .

(و) قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ فِي الْحَدِيثِ:
«أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْجِنَادِعَ» يَعْنِي
(الْبَلَابِيَا) وَالْآفَاتِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْجِنَادِعُ:
(مَا يَسُوءُكَ مِنَ الْقَوْلِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلشَّرِيرِ الْمُنتَظَرِ هَلَاكُهُ:
«ظَهَرَتْ جِنَادِعُهُ، وَاللَّهُ جَادِعُهُ» .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلرَّجُلِ
الَّذِي يَأْتِي عَنْهُ الشَّرُّ قَبْلَ أَنْ يَرَى .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ
«جَاءَتْ جِنَادِعُهُ» يَعْنِي حَوَادِثَ
الدَّهْرِ وَأَوَائِلَ شَرِّهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ:
يُقَالُ: «رَمَاهُ بِجِنَادِعِهِ» .

وَالجِنْدَعَةُ مِنَ الرَّجَالِ: الَّذِي
لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَا غِنَاءَ عِنْدَهُ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَالقَوْمُ جِنَادِعُ، إِذَا كَانُوا فِرْقًا
لَا يَجْتَمِعُ رَأْيُهُمْ، وَأَنْشَدَ سَيْبَوَيْهَ لِلرَّاعِي:

بَحَى نُمَيْرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

جَمِيعٌ، إِذَا كَانَ اللَّئَامُ جِنَادِعًا^(١)

وَجُنْدَعٌ، وَذَاتُ الْجِنَادِعِ:
الْدَاهِيَةُ، الْأَخِيرُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ: الْجُنْدَعُ:
الْقَصِيرُ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

تَمَهَّجُوا وَأَيُّمَا تَمَهَّجِرِ
وَهُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّثِيمِ الْعُنْصُرِ

مَا غَرَّهُم بِالْأَسَدِ الْغَضَنْفَرِ
بَنِي اسْتَيْهَا وَالْجُنْدَعِ الزَّيْنَتَرِ^(١)

وَجُنْدَعٌ: اسْمٌ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ .
وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ:

جُنْدَعٌ - بِالضَّمِّ وَفَتْحِ السِّدَالِ -:
صَحَابِيٌّ . قُلْتُ: وَهُوَ جُنْدَعُ بَنِ

ضَمْرَةَ اللَّيْثِيِّ، أَوْ الضَّمْرِيِّ، قَالَهُ
بَعْضُهُمْ - عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ

قُسَيْطٍ . وَجُنْدَعُ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْبِيُّ،

قِيلَ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِهِ
حَدِيثٌ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا»

وَفِيهِ نَظْرٌ، وَقَدْ أَوْدَعْنَا الْبَحْثَ فِيهِ

فِي رِسَالَةِ ضَمْنَاهَا تَخْرِيجَ هَذَا الْحَدِيثِ

الشَّرِيفِ مِنْ طَرِيقِ الْمَرْوِيَّةِ، فَرَأَجِعْهَا .

(١) اللسان والعياب وانظر مادة (زيتير) ومادة (هجر)

(١) اللسان، والعياب .

[ج ن ع]

(الجَنَعُ، مُحَرَّكَةٌ، وكَأَمِيرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: هُوَ (النَّبَاتُ الصَّغَارُ)، قَالَ:
(أَوْ الْجَنِيْعُ: حَبٌّ أَصْفَرٌ يَكُونُ عَلَى
شَجَرِهِ مِثْلُ الحَبَّةِ السُّودَاءِ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا فِي كِتَابِيهِ عَنْهُ.

[ج و ع] *

(الجَوْعُ)، بِالضَّمِّ: اسْمٌ جَامِعٌ
لِلْمَخْمَصَةِ، وَهُوَ (ضِدُّ الشُّبْعِ).

(و) الْجَوْعُ، (بِالْفَتْحِ: الْمَضْدَرُّ)
يُقَالُ: (جَاعَ) يَجُوعُ (جَوْعًا وَمَجَاعَةً،
فَهُوَ جَائِعٌ وَجَوْعَانٌ) وَجِيْعَانٌ خَطَأً،
(وَهِيَ جَائِعَةٌ وَجَوْعَى، مِنْ) قَوْمٍ وَنِسْوَةٍ
(جِيَاعٍ)، بِالْكَسْرِ، (وَجُوعٍ،
كَرُكْعٍ)، وَجِيْعٍ، عَلَى الْقَلْبِ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَبِهِمَا رَوَى قَوْلُ
الْحَادِرَةِ:

وَمُجِيْشٌ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ
عَجَلْتُ طَبَخْتَهُ لَرَهْطِ جُوعٍ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
وَيُرْوَى: «جِيْعٍ». وَشَاهِدُ الْجِيَاعِ قَوْلُ
الْقُطَامِيِّ:

كَانَ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ
حَوَالِبَ غُزْرًا وَمَعَى جِيَاعًا
عَلَى وَخْشِيَّةٍ خَذَلَتْ خَلُوجِ
وَكَانَ لَهَا طَلًّا طِفْلٌ فَضَاعَا (١)

(وَابْنُ جَاعَ قَمْلُهُ: لَقَبٌ، كِتَابِيَّةٌ
شَرًّا)، وَذَرَى حَبًّا، وَبَرَقَ نَحْرُهُ،
وَشَابَ قَرْنَاهَا. وَيُقَالُ: لَيْسَ هُوَ
بِابْنِ جَاعَ قَمْلُهُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
الْأَسْكَرِ:

وَلَا بَابِنِ جَاعَ قَمْلُهُ عِنْدَ عَامِرٍ
مُقِيْتًا عَلَيْهِ قَمْلُهُ يَتَنَسَّرُ (٢)

المُقِيْسَةُ: الْجَادُّ فِي الْأَمْرِ. وَتَنَسَّرَ:
اصْطَادَ النُّسُورَ.

(وَرَبِيْعَةُ الْجَوْعِ: هُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ
زَيْدٍ) مَنَاةَ: (أَبُو حَيٍّ مِنْ تَعِيْمٍ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (جَاعَ لِأَيِّهِ)، أَيْ

(١) ديوانه ٥٥ والعياب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٨٦٣ ، والعياب .

(١) البيت في المفصلة ٨ وفي اللسان عجزه .

إِلَى لِقَائِهِ ، إِذَا (عَطِشَ . وَ) جَاعَ
إِلَى مَالِهِ وَعَطِشَ ، أَيْ (اشْتَقَ) ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ : جَاعَ
إِلَى لِقَائِهِ : اشْتَهَاهُ ، كَعَطِشَ ، عَلَى
الْمَثَلِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : امْرَأَةٌ
(جَائِعَةٌ الْوِشَاحِ) وَغَرَّتِي الْوِشَاحِ ،
إِذَا كَانَتْ (ضَامِرَةَ الْبَطْنِ . وَ) يُقَالُ :
(هُوَ مَنِيٌّ عَلَى قَدْرِ مَجَاعِ الشَّبْعَانِ ،
أَيْ عَلَى قَدْرِ مَا يَجُوعُ) الشَّبْعَانُ ،
كَذَا فِي الْعُبَابِ ، زَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ :
وَعَلَى قَدْرِ مَعَطِشِ الرِّيَّانِ ، مِثْلُ ذَلِكَ .

(و) فِي الْمَثَلِ : («سِمْنُ كَلْبٍ»)
بِالِإِضَافَةِ وَالنَّعْتِ رُوِيَ بِهِمَا
(بِجُوعِ أَهْلِهِ) وَيُرْوَى : بِبُؤْسِ
أَهْلِهِ . (أَيْ بِوُقُوعِ) ، وَفِي الْعُبَابِ :
عِنْدَ وَقُوعِ (السُّوَّافِ فِي الْمَالِ)
وَوُقُوعِهِمْ فِي الْبِئْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَهَذَا لَهُمْ .
(أَوْ كَلْبٍ) : اسْمُ (رَجُلٍ خَيْفٍ ، فَسُئِلَ
رَهْنًا ، فَرَهَنَ أَهْلَهُ ، ثُمَّ تَمَكَّنَ مِنْ
أَمْوَالِ مَنْ رَهَنَهُمْ أَهْلَهُ ، فَسَاقَهَا وَتَرَكَ
أَهْلَهُ) ، فَضُرِبَ الْمَثَلُ .

(و) يُقَالُ : هَذَا (عَامٌ مَجَاعَةٌ)
وَمَجُوعَةٌ ، بَضَمُ الْجِيمِ ، (وَمَجُوعَةٌ ،
كَمَرْحَلَةٍ) ، أَيْ (فِيهِ الْجُوعُ ، ج :
مَجَاعَةٌ) (١) وَمَجَاوِعُ . يُقَالُ :
أَصَابَتْهُمْ الْمَجَاوِعُ ، وَوَقَعُوا فِي الْمَجَاوِعِ
(وَأَجَاعَهُ : اضْطَرَّهُ إِلَى الْجُوعِ) ،
قَالَ الشَّاعِرُ .

أَجَاعَ اللَّهُ مَنْ أَشْبَعْتُمُوهُ
وَأَشْبَعَ مَنْ يَجُورُكُمْ أَجِيعًا (٢)
(كَجَوْعَهُ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
كَانَ الْجُنَيْدُ وَهُوَ فِيْنَا الزَّمْلِيقُ
مُجُوعَ الْبَطْنِ كِلَابِي الْخُلُقِ
يَعْدُو عَلَى الْقَوْمِ بِصَوْتِ صَهْصَلِقِ (٣)

(و) بِهِمَا يُرْوَى الْمَثَلُ : («أَجِيعُ
كَلْبِكَ يَتَّبِعُكَ») . وَيُقَالُ : جَوْعُ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «مَجَاعٌ» .

(٢) الْلسَانُ .

(٣) لِلْقَلَاخِ بْنِ حَزْنِ الْمِنْقَرِيِّ كَمَا فِي الْلسَانِ

(زَلَقُ) وَالْعُبَابِ ، وَفِي الْلسَانِ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي

وَانظُرْ مَادَةَ (زَلَقُ) وَرَوَايَةَ الْأَوَّلِ فِيهِمَا :

يُدْعَى الْجَلَيْدُ وَهُوَ فِيْنَا الزَّمْلِيقُ

وَقَالَ «هُوَ الْجَلِيدُ الْكِلَابِيُّ» ، وَفِيهِمَا أَيْضًا

بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي الْمَشْطُورِ هُوَ :

• لَا أَمِينَ جَلَيْسُهُ وَلَا أُنِيقُ •

(أَيُّ اضْطَرَّ اللَّسِيمَ) إِلَيْكَ (بِالْحَاجَةِ ،
لِيَقْرَ عِنْدَكَ) فَإِنَّهُ إِذَا اسْتَعْنَى عَنكَ
تَرَكَكَ . وَحِكْمِي أَنَّ الْمَنْصُورَ الْعَبَّاسِيَّ
قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِقَوَادِمِهِ : لَقَدْ صَدَقَ
الْأَعْرَابِيُّ حَيْثُ قَالَ : « جَوْعُ كَلْبِكَ
يَتْبَعُكَ » فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ : « يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ، أَخَشَى - إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ -
أَنْ يُلَوِّحَ لَهُ غَيْرُكَ بِرَغِيْفٍ فَيَتْبَعَهُ
وَيَتْرُكَكَ . » فَأَمْسَكَ الْمَنْصُورُ ، وَلَمْ
يُجِرْ جَوَابًا .

(وَتَجَوَّعَ : تَعَمَّدَ الْجُوعَ) . وَيُقَالُ :
تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ ، وَتَجَوَّعَ لِلدَّوَاءِ ، أَيُّ
لَا تَسْتَوْفِ الطَّعَامَ .

(وَالْمُسْتَجِيعُ : مَنْ لَا تَرَاهُ أَبَدًا إِلَّا
وَهُوَ جَائِعٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
وَالْأَسَاسِ وَالْعَبَابِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ
كُلَّ سَاعَةٍ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَوْعَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالُوا : إِنَّ لِلْعِلْمِ إِضَاعَةً
وَهُجْنَةً وَآفَةً وَنَكَدًا وَاسْتِجَاعَةً .
فَإِضَاعَتُهُ وَضَعُكَ إِيَّاهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ،
وَاسْتِجَاعَتُهُ أَنْ لَا تَشْبَعَ مِنْهُ ،
وَنَكَدُهُ الْكَذِبُ فِيهِ ، وَآفَتُهُ النِّسْيَانُ ،
وَهُجْنَتُهُ إِضَاعَتُهُ .

وَفِي الدُّعَاءِ : جُوعًا لَهُ وَنُوعًا ،
وَلَا يُقَدَّمُ الْآخِرُ قَبْلَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّهُ
تَأْكِيدٌ لَهُ . قَالَ سَيَّبَوَيْهِ : هُوَ مِنْ
الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ
الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ .

وَجَائِعٌ نَائِعٌ : إِتْبَاعٌ مِثْلُهُ .

وَفُلَانٌ جَائِعُ الْقِدْرِ ، إِذَا لَمْ
تَكُنْ قِدْرُهُ مَلَأَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْجَوْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : إِفْقَارُ الْحَيِّ ،

وَمَجَاعُ الشَّعْبَانِ : اسْمٌ قَبِيلِيَّةٌ
سُمُّوا بِجَبَلٍ لِهَمْدَانَ ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَجَوْعَى ، كَسَكْرَى : مَوْضِعٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ ، وَسَيَّاتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي الْبَحْثِ الْمُعْجَمَةِ .

(فصل الحاء)

مع العين

أَسْقَطَهُ الْأَثْمَةَ مِنْ كُتُبِهِمْ ، فَإِنَّ
الْأَزْهَرِيَّ قَالَ : الْعَيْنُ وَالْحَاءُ لَا يَأْتَانِ لِفَانٍ
فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ .

قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَرَأَيْتُ فِي
حَاشِيَةِ النُّسخَةِ الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا -
يَعْنِي نُسخَةَ التَّهْدِيبِ - مَا نَصَّهُ :
ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَضْرَمِيُّ (١) أَنَّ أَبَا
عَمْرٍو قَالَ : الْحَمَّعَةُ : زَجْرٌ بِالْكَبْشِ ،
مِثْلُ الْحَاحَاةِ ، وَهَذَا صَحَّ عَنْهُ ،
قَالَ : وَأَخْسِبُهُ التَّبَسُّ عَلَيْهِ لِقُرْبِ
مَخْرَجِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْعَيْنِ فِي قَوْلِهِمْ :
حَاحَاً ، فَظَنَّهَا عَيْنَاً ، وَهَذَا شَاقٌّ عَلَى
اللِّسَانِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ تَجْتَمِعِ الْحَاءُ مَعَ
الْعَيْنِ فِي كَلِمَةٍ . قَالَ الْجُرْجَانِيُّ :
وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ لَسْتُ أَعْرِفُهُ لِأَبِي
عَمْرٍو ، وَإِنَّمَا قَالَ فِي كِتَابِ النُّوَادِرِ :
الْحَاحَاةُ - وَزُنُ الْحَمَّعَةُ - : أَنَّ يَقُولُ
لِلْكَبْشِ : حَاحَاً ، زَجْرٌ ، وَمِنْ رَثْمِ أَبِي

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : أبو
الحسن الحضرمي ، الذي في اللسان أبو
إسحاق النجيري « ١٥ » .

عَمْرٍو فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ يُمَثَّلُ
الْهَمْزَةُ بِالْعَيْنِ أَبَدًا .

(فصل الخاء)

مع العين

[خ ب ت ع]

(خُبْتُعُ ، كَقَطْرُبِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ع) ، وَسَيَأْتِي
أَيْضاً خُبْتُعُ «بِالنُّونِ» : اسْمُ
مَوْضِعٍ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا
تَصْحِيفاً عَنِ الْآخَرِ .

[خ ب د ع] *

(الْخُبْدُعُ ، كَقَطْرُبِ) وَالذَّلُّ
مُهْمَلَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (الضَّفْدَعُ) فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ ، وَضَبَطَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
بِالذَّلِّ الْمُعْجَمَةِ .

[خ ب ذ ع] *

(خَبْدَعُ ، كَجَعْفَرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ

(والخَبْعُ : الخَبْءُ) ، أَى لُغَةً فِيهِ .
يُقَالُ : خَبَعْتُ الشَّيْءَ ، أَى خَبَاتُهُ .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَأَمَّا الخَبْعُ بِمَعْنَى
الخَبْءِ فَعَلَى الإِبْدَالِ ، لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ
هَذَا البَابِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ
لِلْخَبَاءِ : الخِبَاعُ) وَأَنْشَدُوا لِذِي
الرَّمَّةِ :

أَعَنْ تَوَسَّمْتَ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً
مَاءِ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ (١)

يُرِيدُ : أَنَّ تَوَسَّمْتَ .

قَالَ : وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ ، لِرَجُلٍ مِنْ
أَهْلِ اليَمَامَةِ :

فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا وَجِيدُشِ جِيدُهَا
سِوَى عَنِّ عَظْمِ السَّاقِ مِنْشِ دَقِيقُ (٢)

يُرِيدُ : «سِوَى أَنْ» ، قَالَ : وَأَكْثَرُ رِبِيعَةَ
يَجْعَلُ كَافَ المُوْنَّثِ شِينَاً .

(و) عَلَى هَذَا قَالُوا : (امْرَأَةٌ خُبْعَةٌ

(١) الديوان ٥٦٧ والعياب وانظر مادة (رسم) .

(٢) العياب والجمهرة : ٢٣٨/١ وانظر مادة (كشش) .

خَبِيبٌ : هُوَ (أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ هَمْدَانَ ،
وَهُوَ) خَبْدَعُ (بَنُ مَالِكِ بْنِ ذِي بَارِقٍ)
وَأَسْمُهُ جَعُونَةُ بِنُ مَالِكِ بْنِ جُثَمِ بْنِ
حَاشِدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نُونِ بْنِ
هَمْدَانَ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ .

[خ ب ر ع] *

(الخَبْرُوعُ ، كُضْفُورٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(النَّمَامُ . وَالخَبْرَعَةُ فِعْلُهُ) وَهِيَ
النَّمِيمَةُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ
وَالتَّكْمِلَةِ .

[خ ب ع] *

(خَبَعَ بِالمَكَانِ ، كَمَنَعَ : أَقَامَ) بِهِ ،
(و) خَبَعَ (فِيهِ) ، أَى (دَخَلَ) ، عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، (و) خَبَعَ (الصَّبِيءُ
خَبُوعاً) بِالضَّمِّ : انْقَطَعَ نَفْسُهُ ، (و) فُجِمَ
مِنَ البُكَاءِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ
والمُحْكَمِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضاً .
وَقَالَ : فَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فَهُوَ مِنْ
البَّيَابِ ، كَانَ بُكَاءَهُ خَبِيئاً ، قَالَ :
وَالخَاءُ وَالبَاءُ وَالعَيْنُ لَيْسَ أَصْلاً ،
وَذَلِكَ أَنَّ العَيْنَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الهَمْزَةِ .

طَلَعَةٌ ، كَهْمَزَةٌ (أَيُّ تَخْتَبِي تَارَةً وَتَبْدُو أُخْرَى) . وَفِي اللِّسَانِ : أَيُّ تَخْبًا نَفْسَهَا مَرَّةً ، وَتُبْدِيهَا مَرَّةً ، وَهِيَ بِمَعْنَى خُبَاءَةٍ «بِالْهَمْزَةِ» .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُبْعَةُ (١) ، كَهْمَزَةٌ : الْمُرْعَةُ مِنْ الْقَطَنِ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ .

[خ ت ر ع]

(الْخَيْتَرُوعُ ، كَحَيْزَبُونٍ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الْخَارَزَنْجِيُّ : هِيَ (الْمَرَأَةُ الَّتِي لَا تَثْبُتُ عَلَى حَالٍ) ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْهُ ، وَحَيْزَبُونٌ لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي « ح ز ب » .

[خ ت ع] *

(خَنَعَ) الرَّجُلُ ، (كَمَنَعَ) خَنَعًا وَخُنُوعًا : رَكِبَ الظُّلْمَةَ بِاللَّيْلِ ، وَمَضَى فِيهَا عَلَى الْقَضْدِ ، كَمَا يَخْنَعُ الدَّلِيلُ بِالْقَوْمِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* أَعْيَتْ أَدْلَاءَ الْفَلَاةِ الْخُنْعَا * (١)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَنَعَ (عَلَيْهِمْ) ، إِذَا (هَجَمَ) عَلَيْهِمْ . (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَنَعَ : (هَرَبَ) . قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ بَقْرَ الْوَحْشِ :

يُلَاوِذُنَ مِنْ حَرِّ كَأَنَّ أُوَارَهُ
يُذِيبُ دِمَاحَ الصَّبِّ وَهُوَ خُنُوعٌ (٢)

أَيُّ هَارِبٌ مِنَ الْحَرِّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خَنَعَ : (أَسْرَعَ) . (و) خَنَعَتِ (الصَّبْعُ) : خَمَعَتْ . (و) قَالَ غَيْرُهُ : خَنَعَ (الْفَحْلُ خَلْفَ الْإِبِلِ) : إِذَا (قَارَبَ فِي مَشِيهِ) . (و) خَنَعَ (السَّرَابُ) خُنُوعًا : (اضْمَحَلَّ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خُنِعُ ، (كَصُرْدٍ) : مِنْ أَسْمَاءِ (الصَّبْعِ) ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ (و) قَالَ غَيْرُهُ : دَلِيلٌ خُنِعٌ : هُوَ (الْحَازِقُ فِي الدَّلَالَةِ) الْمَاهِرُ بِهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) ديوان رُوْبَةَ ٨٩ والسنان، وفي العباب والمقاليب ٧٤٥/٢

نسبه للمعاج . وليس في ديوانه .

(٢) ديوانه ٣٠٥ والعباب وانظر مادة (لوزة) .

(١) في مطبوع الطبع «الخباء» والتصحيح من السنان والنقل منه .

(كَالخَنْعِ ، كَكْتِيفٍ ، وَجَوْهَرٍ ، وَصَبُورٍ) ،
يُقَالُ : وَجَدْتُهُ خَنْعَ لَا سُكْعَ ، أَيْ
لَا يَتَحَيَّرُ . وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الخَوْتَعُ .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَهْمَاءُ لَا يَجْتَازُهَا الْمُغَرَّرُ
كَأَنَّهَا الْأَعْلَامُ فِيهَا سِيَرُ
بِهَا يَضِلُّ الخَوْتَعُ الْمَشْهُرُ (١)

(وَالخَوْتَعُ ، كَجَوْهَرٍ) : ضَرْبٌ مِنْ
الدُّبَابِ كِبَارٌ ، وَقِيلَ : هُوَ ذُبَابُ
الْكَلْبِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (ذُبَابُ
أَزْرَقُ) يَكُونُ (فِي العُشْبِ) ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

لِلخَوْتَعِ الْأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلٌ
عَزْفٌ كَعَزْفِ الدَّفِّ وَالجَلَاجِلِ (٢)

(وَ) الخَوْتَعُ : (وَلَدُ الْأَرَنْبِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الخَوْتَعُ :
(الطَّمْعُ) .

(وَبِهَاءٍ) الخَوْتَعَةُ : هُوَ (الرَّجُلُ

الْقَصِيرُ . وَ) فِي المَثَلِ : (« أَشَامُ مِنْ
خَوْتَعَةٍ » ، هُوَ) ، وَفِي الصَّمْحَاحِ :
زَعَمُوا أَنَّهُ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي غُفَيْلَةَ)
ابنِ قَاسِطِ بْنِ هِنَبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ
دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ
رَبِيعَةَ ، كَانَ مَشُومًا ، لِأَنَّهُ (دَلَّ
كُتَيْفَ (١)) بِنِ عَمْرِو التَّغْلِبِيِّ
وَأَصْحَابَهُ عَلَى بَنِي الزَّبَّانِ الذُّهْلِيِّ)
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي
كِتَابِ مُتَشَابِهِ القَبَائِلِ وَمُتَّفِقِهَا : « وَفِي
بَنِي ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ
الزَّبَّانُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ
ابنِ سَدُوسِ بْنِ ذُهْلٍ ، بِالزَّايِ وَالبَاءِ
بِوَاحِدَةٍ . وَذَكَرَ القَاضِي أَبُو الوَلِيدِ
هَشَامُ بْنُ أَحْمَدَ الوَقَّاشِيُّ فِي نَقْدِ
الكِتَابِ ، الرِّيَّانَ ، بِالرَّاءِ وَالياءِ ،
ثُمَّ قَوْلُهُ : الذُّهْلِيُّ هُوَ الصَّحِيحُ ،
كَمَا عَرَفْتَ ، وَقَدْ وَجِدَ بِخَطِّ أَبِي
سَهْلِ الهَرَوِيِّ بِالذَّلَالِ المُهْمَلَةِ ، وَهُوَ
خَطَأً ، (لِتِرَةِ كَانَتْ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ
الزَّبَّانِ) ، وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ

(١) فِي المِصْبُوحِ : ٢/١ : « كُتَيْفٌ » وَفِي نَسْخَةِ بَهْمَشِ
بِالنُّونِ ، وَمَا هُنَا كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالمِهَابِ .

(١) دِيوَانُهُ ٢٠٤ وَاللِّسَانُ وَالمِهَابُ وَالأَسَاسُ .
(٢) اللِّسَانُ وَانظُرْ مَادَةَ (عَزْفٌ) .

مَالِكُ بْنُ كَوْمَةَ الشَّيْبَانِيُّ لَقِيَ
 كُثَيْفَ بْنَ عَمْرٍو فِي حُرُوبِهِمْ ، وَكَانَ
 مَالِكُ نَحِيفًا قَلِيلَ اللَّحْمِ ، وَكَانَ
 كُثَيْفٌ ضَخْمًا ، فَلَمَّا أَرَادَ مَالِكُ أَسْرَ
 كُثَيْفٍ اقْتَحَمَ كُثَيْفٌ عَنْ فَرَسِهِ لِيَنْزِلَ
 إِلَيْهِ مَالِكُ ، فَأَوْجَرَهُ مَالِكُ السَّنَانَ ،
 وَقَالَ : لِنَسْتَأْسِرَنَّ أَوْ لَأَقْتُلَنَّكَ ، فَاسْتَبَقَ
 هُوَ وَعَمْرُو بْنُ الزَّبَّانِ ، وَكِلَاهُمَا
 أَدْرَكَهُ ، فَقَالَا : « قَدْ حَكَمْنَا كُثَيْفًا ،
 يَا كُثَيْفُ ، مَنْ أَسْرَكَ ؟ » فَقَالَ : « لَوْلَا
 مَالِكُ ابْنُ كَوْمَةَ كُنْتُ فِي أَهْلِي » ،
 فَلَطَمَهُ عَمْرُو بْنُ الزَّبَّانِ ، فغَضِبَ
 مَالِكُ . وَقَالَ : « تَلَطَّمُ أَسِيرِي ، إِنْ
 فِدَاءَكَ يَا كُثَيْفُ مِائَةَ بَعِيرٍ ، وَقَدْ
 جَعَلْتُمَهَا لَكَ بِلَطْمَةِ عَمْرٍو وَجْهَكَ » ،
 وَجَزَّ نَاصِيَتَهُ وَأَطْلَقَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ
 كُثَيْفٌ يَطْلُبُ عَمْرًا بِاللُّطْمَةِ حَتَّى دَلَّ
 عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ غُفَيْلَةَ يُقَالُ لَهُ : خَوْتَعَةُ ،
 وَقَدْ نَدَّتْ لَهُمْ لِإِبِلٍ ، فَخَرَجَ عَمْرُو
 وَإِخْوَتُهُ فِي طَلَبِهَا فَأَدْرَكَهُ ،
 فَذَبَحُوا حَوَارًا فَاشْتَوَوْهُ . (فَاتَوْهُمُ) ،
 أَيْ كُثَيْفٌ وَأَصْحَابُهُ بضعفٍ عِدَادِهِمْ

(وقد^(١) جَلَسُوا عَلَى الْغَدَاءِ) وَأَمَرَهُمْ
 إِذَا جَلَسُوا مَعَهُمْ عَلَى الْغَدَاءِ ، أَنْ يُكْنِفَ
 كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلَانِ ، فَمَرُّوا فِيهِمْ
 مُجْتَازِينَ ، فَدَعَوْهُمْ فَأَجَابُوهُمْ ،
 فَجَلَسُوا كَمَا اتُّمِرُوا ، فَلَمَّا حَسَرَ
 كُثَيْفٌ عَنْ وَجْهِهِ الْعِمَامَةَ عَرَفَهُ عَمْرُو ،
 (فَقَالَ عَمْرُو) : يَا كُثَيْفُ ، إِنْ فِي
 خَدِّي وَقَاءَ مِنْ خَدِّكَ ، وَمَا فِي بَكْرٍ مِنْ
 وَائِلٍ خَدِّ أَكْرَمٍ مِنْهُ فَ (لَا تَشُبُّ الْحَرْبَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ . قَالَ : كَلَّا ، بَلْ أَقْتُلُكَ
 وَأَقْتُلُ إِخْوَتَكَ ، قَالَ : فَإِنْ كُنْتُ فَاعِلًا
 فَاطْلِقْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَتَلَبَّسُوا
 بِالْحُرُوبِ ، فَإِنْ وَرَاءَهُمْ طَالِبًا أَطْلُبُ
 مِنِّي - يَعْنِي آبَاهُمْ - فَقَتَلَهُمْ وَجَعَلَ) ،
 وَفِي الْعِيَابِ : فَقَتَلُوهُمْ وَجَعَلُوا
 (رُوَسَهُمْ فِي مِخْلَاةٍ ، وَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِ
 نَاقَةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا : الدُّهْمِيُّ ، فَجَاءَتِ
 النَّاقَةُ وَالزَّبَّانُ جَالِسٌ أَمَامَ بَيْتِهِ ،
 فَبَرَكَتِ) . فَقَالَ : يَا جَارِيَةُ ، هَذِهِ
 نَاقَةُ عَمْرٍو ، وَقَدْ أَبْطَأَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ ،
 (فَقَامَتِ الْجَارِيَةُ ، فَجَسَّتِ الْمِخْلَاةَ ،
 فَقَالَتْ : قَدْ أَصَابَ بَنُوكَ بَيْضَ النَّعَامِ) ،

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَهُمْ قَدَّ » .

فجاءت بالمِخْلَافَةِ (فَأَدْخَلَتْ يَدَهَا
فَأَخْرَجَتْ رَأْسَ عَمْرٍو، ثُمَّ رُوَّسَ
إِخْوَتِهِ، فَغَسَلَهَا الزَّبَانُ، وَوَضَعَهَا عَلَى
تُرْسٍ. وَقَالَ: «أَخِرُ الْبِرِّ عَلَى
الْقُلُوبِ» فَذَهَبَتْ مَثَلًا، أَيْ هَذَا
آخِرُ عَهْدِي بِهِمْ، لَا أَرَاهُمْ بَعْدَهُ،
وَسَبَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي
غُفَيْلَةَ حَتَّى أَبَادَهُمْ)، فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ
بِخَوْتَعَةِ الْمَثَلِ فِي الشُّؤْمِ، وَبِحِمْلِ
الدُّهْمِ فِي الثَّقَلِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ مُخْتَصَرًا، وَأَطَالَ الْمُصَنِّفُ
فِي شَرْحِهِ تَقْلِيدًا لِلصَّاعِقَانِيِّ عَلَى
عَادَتِهِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخِتَاعُ
(ككِتَابٍ: الدَّسْتَبَانَاتُ)، مِثْلُ
مَا يَكُونُ لِأَصْحَابِ الْبُرَاةِ، فَارِسِيَّةٌ.
(و) الْخَيْيَعُ، (كَأَمِيرٍ:
الدَّاهِيَةُ)، وَالَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: الْخَيْيَعُ، كَحَيْدَرِ:
الدَّاهِيَةُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (انْخَعَّ
الرَّجُلُ) (فِي الْأَرْضِ)، إِذَا (ذَهَبَ) فِيهَا
وَأَبْعَدَ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (يُقَالُ
لِلرَّجُلِ الصَّحِيحِ: هُوَ أَصَحُّ مِنْ
الْخَوْتَعَةِ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْخَتَعَةُ:
أُنْثَى النُّمُورِ).

خَتَعَ فِي الْأَرْضِ خُتُوعًا: ذَهَبَ
وَانْطَلَقَ.

(و) الْخَيْيَعَةُ، (كَسْفِينَةٍ)، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ، وَوُجِدَ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ:
الْخَيْيَعَةُ، كَحَيْدَرَةَ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ:
(قِطْعَةٌ مِنْ أَدَمٍ يَلْفُهَا الرَّامِيُّ عَلَى

وَرَجُلٌ خَتَعَةٌ، كَهَمْزَةٍ: سَرِيعٌ فِي
الْمَشْيِ.

وختلعة بن صبرة: جد لرقبة (١)
ابن مصقلة.

[خ ت ل ع]

(ختلَع) الرَّجُلُ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وقال ابن دُرَيْدٍ: أَيْ (ظَهَرَ وَخَرَجَ إِلَى
الْبَدْوِ). قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ:
قُلْتُ لَأُمِّ الْهَيْثَمِ - وَكَانَتْ أَعْرَابِيَّةً
فَصِيحَةً - : مَا فَعَلْتَ فُلَانَةٌ؟ لِأَعْرَابِيَّةٍ
كُنْتُ أَرَاهَا مَعَهَا، فَقَالَتْ: خَتَلَعْتُ
وَاللَّهِ طَالِعَةً، فَقُلْتُ: مَا خَتَلَعْتُ؟
فَقَالَتْ: ظَهَرْتُ. تُرِيدُ أَنَّهَا خَرَجَتْ
إِلَى الْبَدْوِ، كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، ثُمَّ إِنَّ
ظَاهِرَ كَلَامِهِمْ أَنَّ التَّاءَ فِي الْخَتْلَعَةِ
أَصْلِيَّةٌ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي
حَيَّانَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَأَصْلُ خَتْلَعٍ خَلَعٌ،
فَتَأَمَّلْ.

(١) في المعارف ٩٤ مصقلة بن رقة، وفي الاشتقاق ٢٢٨
مصقلة بن كرب بن رقة بن خوتمة، وفي المعارف ٤٠٣
مصقلة بن رقة.. فولد مصقلة: كرز بن مصقلة وربة
ابن مصقلة. وفي جمهرة أنساب العرب ٢٩٧ مصقلة بن
كرب بن رقة بن خوتعة بن عبد الله
ابن صبرة « هذا وفي مطبوع التاج
« ابن حبرة » والمثبت من جمهرة أنساب
العرب.

[خ ث ع]

(الْخَوْتَعُ، كَجَوْهَرٍ)، وَالشَّاءُ مُثَلَّثَةٌ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ. وَقَالَ
ثَعْلَبٌ: هُوَ (اللَّثِيمُ). كَمَا فِي
اللِّسَانِ.

[خ ذ ر ع]

(خَذَرَعٌ، بِالْمُهْمَلَةِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيْ
(أَسْرَعٌ)، وَضَبَطَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ.

[خ ذ ع]

(خَدَعَهُ، كَمَنَعَهُ)، يَخْدَعُهُ
(خَدَعًا)، بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ)،
مِثَالُ: سَحَرَهُ سَحْرًا، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.
قُلْتُ: وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَجَازُ
غَيْرُهُ الْفَتْحُ، قَالَ رُوْبَةُ:

* وَقَدْ أَذَاهِي خِدْعَ مَنْ تَخَدَعَا (١) *

(: خَتَلَهُ وَأَرَادَ بِهِ الْمَكْرُوهَ مِنْ

(١) ديوانه ٨٨ واللسان. والتكلمة والعياب وفيهما بعده:
* بِالرَّوْضِ أَوْ أَقْطَعُ ذَاكَ الْأَقْطَعَا *

حَيْثُ لَا يَعْلَمُ ، كَاخْتَدَعَهُ ، فَاخْتَدَعَ) ،
كما في الصَّحاح .

وقال غَيْرُهُ : الخَدْعُ : إِظْهَارُ
خِلَافٍ مَا تُخْفِيهِ .

وفي الْمُفْرَدَاتِ ، وَالْبَصَائِرِ :
الخِدَاعُ : إِنْزَالُ الْغَيْرِ عَمَّا هُوَ
بِصَدَدِهِ بِأَمْرٍ يُبْدِيهِ عَلَى خِلَافٍ
مَا يُخْفِيهِ . (وَالاسْمُ الْخَدِيعَةُ) ،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .
زَادَ غَيْرُهُمَا : وَالخَدَعَةُ ، وَقِيلَ :
الخَدْعُ وَالخَدِيعَةُ الْمَصْدَرُ ، وَالخَدْعُ
وَالخِدَاعُ الْاسْمُ . (و) فِي الْحَدِيثِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : (الْحَرْبُ خَدَعَةٌ ، مَثَلَةٌ ،
وَكُهْمَزَةٌ ، وَرَوَى بِهِنَّ جَمِيعًا) ،
وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وقال ثَعْلَبٌ : بَلَّغْنَا أَنَّهَا لُغَةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَنَسَبَ الْخَطَّابِيُّ
الضَّمَّ إِلَى الْعَامَّةِ . قَالَ : وَرَوَاهُ
الْكِسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ كُهْمَزَةً ، كَذَا
فِي إِصْلَاحِ الْأَلْفَاظِ لِلْخَطَّابِيِّ ،
(أَيْ تَنْقِضِي) أَيْ يَنْقِضِي أَمْرُهَا

(بِخَدَعَةٍ) وَاحِدَةٌ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وقال ثَعْلَبٌ : مَنْ قَالَ : خَدَعَةٌ
فَمَعْنَاهُ : مَنْ خُدِعَ فِيهَا خَدَعَةٌ ، فَزَلَّتْ
قَدَمُهُ وَعَطِبَ ، فَلَيْسَ لَهَا إِقَالَةٌ . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ أَفْصَحُ الرُّوَايَاتِ
وَأَصَحُّهَا . وَمَنْ قَالَ : خَدَعَةٌ ، أَرَادَ هِيَ
تُخَدَعُ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ لُغْنَةٌ : يُلْعَنُ
كَثِيرًا ، وَإِذَا خُدِعَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ
صَاحِبَهُ فِي الْحَرْبِ ، فَكَأَنَّهَا خُدِعَتْ
هِيَ . وَمَنْ قَالَ : خَدَعَةٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا
تَخْدَعُ أَهْلَهَا ، كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ
يَكْرَبُ :

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فِتْيَةً

تَسْعَى بِبِزَّتِهَا لِكُلِّ جَهُولٍ (١)

وفي الْمُعْجَمِ فِي « أَج أ » أَوَّلُ مَنْ
قَالَ هَذَا عَمْرُو بْنُ الْغَوْثِ بْنِ طَيْبٍ ،
فِي قِصَّةِ ذَكَرَهَا عِنْدَ نُزُولِ بَنِي
طَيْبٍ الْجَبَلِيِّينَ .

(وَخَدَعَةٌ : مَاءَةٌ (٢) لَغْنِيٌّ) بِنِ

أَعْصَرَ ، (ثُمَّ لَبِنِي عِتْرِيْفِ) بِنِ

(١) اللسان .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (خَدَعَةٌ) : مَاءٌ

سَعْدِ بْنِ جِلَانَ (١) بْنِ غَنَمٍ (٢) بْنِ غَنِيٍّ .

(و) خَدَعَةٌ : اسْمٌ (امْرَأَةٌ ، و) قَيْلٌ :
اسْمٌ (نَاقَةٌ) . وَبِهِمَا فُسْرٌ مَا أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

أَسِيرٌ بِشَكْوَتِي وَأَحْلٌ وَخَلِي

وَأَرْفَعُ ذِكْرَ خَدَعَةٍ فِي السَّمَاعِ (٣)

(و) خَدَعَ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ (يَخْدَعُ
خَدْعًا) : (دَخَلَ) . وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ :
خَدَعَ الضَّبُّ ، إِذَا دَخَلَ فِي وَجَارِهِ
مُلْتَوِيًا ، وَكَذَلِكَ الظَّبِيُّ فِي كِنَاسِهِ ،
وَهُوَ فِي الضَّبِّ أَكْثَرُ . وَفِي حَدِيثِ
الْقَحْطِ : « خَدَعَتِ الضَّبَابُ ، وَجَاعَتِ
الْأَعْرَابُ » أَيِ امْتَنَعَتْ فِي جِحْرَتَيْهَا ،
لَأَنَّهُمْ طَلَبُوهَا ، وَمَالُوا عَلَيْهَا لِلْجَدْبِ
الَّذِي أَصَابَهُمْ . وَقَالَ اللَّيْثُ : خَدَعَ
الضَّبُّ : إِذَا دَخَلَ جُحْرَهُ ، وَكَذَلِكَ
غَيْرُهُ . وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :

يُلَاوِذَنَّ مِنْ حَرٍّ يَكَادُ أَوَارُهُ

يُذِيبُ دِمَاحَ الضَّبِّ وَهُوَ خَدُوعٌ (٤)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : الرَّوَايَةُ « خَتُوعٌ »
بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : خَدَعَ الضَّبُّ خَدْعًا :
اسْتَرَوْحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ فَدَخَلَ فِي
جُحْرِهِ لِيَلَّا يُخْتَرَشَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَدَعَ (الرِّيْقُ) فِي
الْقَمِّ : قَلَّ وَجَفَّ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ فَسَدَ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : (يَيْسُ) . وَقَالَ غَيْرُهُ :
خَدَعَ الرِّيْقُ خَدْعًا : نَقَصَ ، وَإِذَا نَقَصَ
خَشُرَ ، وَإِذَا خَشُرَ أَنْتَنَ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ
يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ :

أَبْيَضَ اللَّوْنُ لَدِيدًا طَعْمُهُ

طِيبَ الرِّيْقِ إِذَا الرِّيْقُ خَدَعُ (١)

قَالَ : لِأَنَّهُ يَغْلُظُ وَقْتَ السَّحْرِ
فِيَيْبَسُ وَيَنْتِنُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : كَانَ فُلَانٌ (الْكَرِيمُ)
ثُمَّ خَدَعَ ، أَيُّ (أَمْسَكَ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللَّسَانِ : وَمَنَعَ (و)

(١) المنضوية : ٤٠ ، واللسان والصحاح والعياب والمقاييس

(١) في معجم البلدان جلان .

(٢) في مطبوع التاج : «غنم» ، والمثبت من الاشتقاق ، والمعجم .

(٣) اللسان .

(٤) ديوانه ٣٠٥ ، والعياب ، وتقدم في مادة (ختع) ، وانظر

مادة (لوذ) .

غَارَتْ ، قَالَ : وَهُوَ مِنْ خَدَعَ الضَّبُّ ،
إِذَا أَمَعَنَ فِي جُحْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَدَعَتِ (السُّوقُ)
خَدْعًا : (كَسَدَتْ) ، وَكُلُّ كَاسِدٍ
خَادِعٌ . وَقِيلَ : خَدَعَتِ السُّوقُ ، أَيُّ
قَامَتْ ، فَكَأَنَّهُ ضِدُّهُ ، (كَانَخَدَعَ) كَذَا
فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ «كَانَخَدَعَتْ» ،
كَمَا هُوَ نَصُ اللَّحْيَانِيِّ فِي النُّوَادِرِ .

(و) يُقَالُ : (سُوقٌ خَادِعَةٌ) ، أَيُّ
(مُخْتَلِفَةٌ مُتَلَوِّنَةٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
وَالْعُبَابِ : زَادَ فِي الْأَسَاسِ : تَقُومُ
تَارَةً وَتَكْسُدُ أُخْرَى . وَقَالَ أَبُو الدِّينَارِ
فِي حَدِيثِهِ : «السُّوقُ خَادِعَةٌ» ، أَيُّ كَاسِدَةٌ .
قَالَ ، وَيُقَالُ : السُّوقُ خَادِعَةٌ ، إِذَا لَمْ
يُقَدَّرْ عَلَى الشَّيْءِ إِلَّا بَغْلًا . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : إِنَّ السُّعْرَ
لَمُخَادِعٌ ، وَقَدْ خَدَعَ : إِذَا ارْتَفَعَ وَغَلَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خُلِقَ خَادِعٌ) ، أَيُّ
(مُتَلَوِّنٌ) ، وَقَدْ خَدَعَ الرَّجُلُ خَدْعًا ،
إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ .

(وَبَعِيرٌ خَادِعٌ) وَخَالِيعٌ ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ ، وَنَصُّ اللَّسَّانِ : بَعِيرُهُ

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : خَدَعَ (الثُّوبَ)
خَدْعًا ، وَ(ثَنَاهُ) ثَنِيًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَدَعَ (المَطْرُ)
خَدْعًا ، أَيُّ (قَلَّ) ، وَكَذَلِكَ خَدَعَ
الزَّمَانُ خَدْعًا ، إِذَا قَلَّ مَطْرُهُ ، وَأَنْشَدَ
الْفَارِسِيُّ :

• وَأَضْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَلَاتِ قَدْ خَدَعَا .^(١)

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «جَدَع» :

• وَأَضْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرِينِ قَدْ جَدِعَا .^(٢)
وَمَا أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ أَعْرَفُ .

(و) خَدَعَتِ (الْأُمُورُ : اخْتَلَفَتْ) ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) خَدَعَ (الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ) ،
وَكَذَا خَيْرُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) خَدَعَتْ (عَيْنُهُ : غَارَتْ) ، عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَدَعَتْ (عَيْنُ
الشَّمْسِ) ، أَيُّ (غَابَتْ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :

(١) اللسان .

(٢) انظر مادة (جدع) ومادة (هرن) .

خَادِعٌ وَخَالِعٌ ، (إِذَا بَرَكَ زَالَ عَصَبُهُ
فِي وَظِيفِ رِجْلِهِ ، وَبِهِ خُوَيْدِعٌ)
وَخُوَيْلِعٌ ، وَالخَادِعُ أَقْلٌ مِنَ الخَالِعِ .

(و) الخَدُوعُ (كَصَبُورٌ : النَّاقَةُ
تُدِرُّ مَرَّةً القَطْرَ ، وَتَرْفَعُ لَبَنَهَا مَرَّةً) .

(و) مِنَ المَجَازِ : الخَدُوعُ : (الطَّرِيقُ
الَّذِي يَبِينُ مَرَّةً ، وَيَخْفَى أُخْرَى) . قَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ الطَّرِيقَ :

مُسْتَكْرَهُ مِنْ دَارِسِ الدَّعِيسِ دَائِرِ
إِذَا غَفَلَتْ عَنْهُ العُيُونُ خَدُوعٌ (١)

(كَالخَادِعِ) ، يُقَالُ : طَرِيقٌ خَادِعٌ ،
إِذَا كَانَ لَا يُفْظَنُ لَهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ
يَصِفُ دَارَ قَوْمٍ :

خَادِعَةُ المَسْلَكِ أَرْصَادُهَا
تُمْسِي وَكُونًا فَوْقَ آرَامِهَا (٢)

(و) الخَدُوعُ وَالخَادِعُ : (الكَثِيرُ
الْخِدَاعِ) . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَذِي الطَّنِّ لَا يَنْفَكُ عَوْضًا ، كَانَهُ
أَخُو حَجْرَةٍ بِالْعَيْنِ وَهُوَ خَدُوعٌ (٣)

(كَالخُدَعَةِ ، كَهَمْزَةٍ) ، وَكَذَلِكَ
المِرْأَةُ .

(وَالخُدَعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَنْ يَخْدَعُهُ
النَّاسُ كَثِيرًا) ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ
لُغْنَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي
شَرْحِ الحَدِيثِ ، وَتَقَدَّمَ بَحْثُهُ أَيْضًا فِي
« ل ق ط » عَنْ ابْنِ بَرِّي مُفْصَلًا ،
فَرَأَيْتَهُ .

(و) الخُدَعَةُ ، (كَهَمْزَةٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ
تَمِيمٍ ، وَهِيَ رَبِيعَةُ بِنِ كَعْبِ) بِنِ
سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنْأَةَ بِنِ تَمِيمٍ . قَالَ
الأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْحٍ السَّعْدِيُّ :

لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الهُمُومِ سَعَةٌ
وَالْمُسَى وَالصُّبْحُ لَا فَلَاحَ مَعَهُ

أَكْرَمَنَّ الضَّعِيفَ عَلَّكَ أَنْ تَرَّ
كَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

وَصِلْ وَصَالَ البَعِيدِ إِنْ وَصَلَ الحَبْدُ
لَ ، وَأَقْصِ القَرِيبَ إِنْ قَطَعَهُ

وَاقْبَلْ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ
مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَعَهُ

= « كَذِي الطَّنِّ لَا يَنْفَكُ عَوْضَ مَكَانِهِ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ العِيَابِ ، عَلَى
أَنْ عَوْضُ مَبْنِيَةٌ لَا تَنْوِنُ ، لَكِنْ هَكَذَا جَاءَ فِي العِيَابِ .

(١) اللسان والتكملة .

(٢) الديوان ٤٥٣ واللسان والعيباب .

(٣) ديوانه ٣٠٧ والعيباب وفي الديوان =

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرُ آكِلِهِ
وَيَأْكُلُ الْمَالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهُ

مَا بَالُ مَنْ غِيَّهُ مُصِيبُكَ لَا تَمُ
لِكَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ وَزَعَا

حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَتْ عَمَائِتُهُ
أَقْبَلَ يَلْحَى وَغِيَّهُ فَجَعَلَهُ

أَدْوَدُ عَنْ نَفْسِهِ ، وَيَخْدَعُنِي
يَا قَوْمُ ، مَنْ عَاذِرِي مِنَ الْخُدَعَةِ (١)

كَتَبْتُ الْقِطْعَةَ بِتَمَامِهَا لِحُودِثِهَا .
وَيُرْوَى : « لَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ (٢) » ، أَيْ

لَا تُهَيِّنَنَّ ، فَحُذِفَتِ النُّونُ الْخَفِيفَةُ لِمَا
اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ . (و) قَالَ بَعْضُهُمْ :

الْخُدَعَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ (اسْمٌ لِلدَّهْرِ) ،
لِتَلَوْنِهِ . وَيُقَالُ : دَهْرٌ خَادِعٌ وَخُدَعَةٌ ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْخَيْدَعُ) ، كَحَيْدَرٍ : (مَنْ لَا يُوثِقُ

بِمَوَدَّتِهِ) .

(وَالغُولُ) الْخَيْدَعُ ، أَيْ (الْخُدَاعَةُ) ،

وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . (وَالطَّرِيقُ) الْخَيْدَعُ :

(١) الأبيات في التكملة والعياب، وفي اللسان البيت الأخير :

وفي الأساس عجز البيت الثامن . وانظر مادة (مسا) .

(٢) وهي رواية اللسان (هون) .

الْجَائِرُ عَنْ وَجْهِهِ (الْمُخَالِفُ لِلْقَصْدِ) ،
لَا يُفْطَنُ لَهُ ، كَالْخَادِعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : غَرَّهُمُ الْخَيْدَعُ ، أَيْ
(السَّرَابُ) . وَمِنْهُ أُخِذَ الْغُولُ ، وَهُوَ

مَجَازٌ ، وَيَكُونُ مَعْنَى الْغُولِ مِنْ مَجَازِ
الْمَجَازِ ، وَأُخِذَ السَّرَابُ مِنَ الْخَيْدَعِ ،

بِمَعْنَى مَنْ لَا يُوثِقُ بِمَوَدَّتِهِ .

(و) الْخَيْدَعُ : (الذُّبُّ الْمُحْتَالُ) ،

نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(وَضَبُّ خَدَعُ ، كَكَتِفٍ : مُرَاوِعٌ) ،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَخَادِعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَفِي الْمَثَلِ : « أَخْدَعُ مِنَ الضَّبِّ »)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ

مِنَ الْخَدَعِ . وَفِي الْعُبَابِ : وَقَالَ

الْفَارِسِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَالُوا :

« إِنَّكَ لِأَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتَهُ » .

وَمَعْنَى الْحَرَشِ أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ عَلَى

فَمِ جُحْرِ الضَّبِّ يَتَسَمَعُ الصَّوْتُ ،

فَرُبَّمَا أَقْبَلَ وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ حَيَّةٌ ،

ورُبمَا أَرْوَحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ ، فَخَدَعَ
فِي جُحْرِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ :

مُخْتَرِشٍ ضَبَّ الْعَدَاوَةَ مِنْهُمْ
بَحُلُوِ الْخَلَا ، حَرَّشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعَ (١)

حُلُوُ الْخَلَا : حُلِبُوا الْكَلَامَ . وَفِي
الْعَبَابِ : خَدَاعُ الضَّبِّ أَنَّ الْمُخْتَرِشَ
إِذَا مَسَحَ رَأْسَ جُحْرِهِ لِيُظَنُّ أَنَّهُ حَيَّةٌ ،
فَإِنْ كَانَ الضَّبُّ مُجْرِبًا أَخْرَجَ ذَنْبَهُ
إِلَى نِصْفِ الْجُحْرِ ، فَإِنْ أَحَسَّ
بِحَيَّةٍ ضَرَبَهَا فَقَطَعَهَا نِصْفَيْنِ ، وَإِنْ
كَانَ مُخْتَرِشًا لَمْ يُمْكِنَهُ الْأَخْذُ بِذَنْبِهِ
فَنَجَا ، وَلَا يَجْتَرِيءُ الْمُخْتَرِشُ أَنْ
يُدْخَلَ يَدَهُ فِي جُحْرِهِ ، لِأَنَّهُ لَا يَخْلُومُنْ
عَقْرَبَ ، فَهُوَ يَخَافُ لَدَغَهَا ، وَيَبِينُ
الضَّبُّ وَالْعَقْرَبُ أَلْفَةً شَدِيدَةً ،
وَهُوَ يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى الْمُخْتَرِشِ ،
قَالَ :

وَأَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ إِذَا جَاءَ حَارِشٌ
أَعَدَّ لَهُ عِنْدَ الذَّنَابَةِ عَقْرَبًا (٢)

(١) ديوان كثير : ١٢/٢ ، واللسان ، وانظر مادة (حرش)

ومادة (خلا) فقد نسب فيها لكثير .

(٢) العباب .

وَقِيلَ : خِدَاعُهُ : تَوَارِيهِ ، وَطُولُ إِقَامَتِهِ
فِي جُحْرِهِ ، وَقِلَّةُ ظُهُورِهِ ، وَشِدَّةُ حَذْرِهِ .

(وَالْأَخْدَعُ : عِرْقٌ فِي) مَوْضِعِ
(الْمَخْجَمَتَيْنِ ، وَهُوَ شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ)
وَهُمَا أَخْدَعَانِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَهُمَا عِرْقَانِ خَفِيَّانِ فِي مَوْضِعِ
الْحِجَامَةِ مِنَ الْعُنُقِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
هُمَا عِرْقَانِ فِي الرَّقَبَةِ ، وَقِيلَ : هُمَا
الْوَدَجَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ اخْتَجَمَ
عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ وَالكَاهِلِ » . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَرَبَّمَا وَقَعَتِ الشَّرْطَةُ
عَلَى أَحَدِهِمَا فَيُنزَفُ صَاحِبُهُ ، أَيْ لِأَنَّهُ
شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ (ج : أَخَادِعُ) قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ

ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخَادِعُ (١)

(وَالْمَخْدُوعُ : مَنْ قُطِعَ أَخْدَعُهُ) ،

وَقَدْ خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعًا . (و) فِي

(١) ديوان الفرزدق ٥١٩ ، والعباب ، والأساس ، وفي الأساس

« قال جرير » أما العباب فذكر البيت للفرزدق

وأشده بعده لجرير :

وقد قوسمت أم البعبع ، وأكرهت

على الزفره حتى شنججتها الأخادع

(و) المَخْدَعُ (كَمِنْبَرٍ ، وَمُحَكَّمٍ :
 الخِزَانَةُ) ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنِ الْفَرَّاءِ .
 قَالَ : وَأَصْلُهُ الضَّمُّ ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوهُ
 اسْتِثْقَالًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْمُرَادُ
 بِالْخِزَانَةِ الْبَيْتِ الصَّغِيرِ يَكُونُ دَاخِلَ
 الْبَيْتِ الْكَبِيرِ . وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : لَمْ
 يَأْتِ مُفْعَلٌ اسْمًا إِلَّا الْمَخْدَعُ ،
 وَمَا سِوَاهُ صِفَةً . وَقَالَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ
 لَسَجَّاحِ الْمُتَنَبِّئَةِ حِينَ آمَنَتْ بِهِ
 وَتَزَوَّجَهَا ، وَخَلَا بِهَا :

أَلَا قَوْمِي إِلَى الْمَخْدَعِ
 فَقَدْ هَيَّيْ لَكَ الْمَضْجَعِ

فَإِنْ شِئْتَ سَلَقْنَاكَ
 وَإِنْ شِئْتَ عَلَيَّ أَرْبَعِ

وَإِنْ شِئْتَ بِثُلَاثِيهِ
 وَإِنْ شِئْتَ بِهِ أَجْمَعِ (١)

فَقَالَتْ : بَلْ بِهِ أَجْمَعُ ، فَإِنَّهُ أَجْمَعُ
 لِلشَّمْلِ .

وَأَصْلُ الْمَخْدَعِ مِنَ الْإِخْدَاعِ ،
 وَهُوَ الْإِخْفَاءُ . وَحُكِيَ فِي الْمَخْدَعِ

(١) العباب .

الْحَدِيثُ : « تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ
 اللَّجَالِ (سُنُونُ خَدَاعَةٍ) . قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ (قَلِيلَةُ الرِّكَاءِ وَالرَّبِيعِ) ،
 مِنْ خَدَعَ الْمَطْرُ ، إِذَا قَلَّ . وَخَدَعَ
 الرَّيْقُ ، إِذَا يَبَسَ ، فَهُوَ مِنْ مَجَازِ
 الْمَجَازِ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَقِيلَ :
 إِنَّهُ يَكْثُرُ فِيهَا الْأَمْطَارُ ، وَيَقِلُّ فِيهَا
 الرَّيْعُ ، وَيُرْوَى : « إِنْ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
 سِنِينَ غَدَارَةً ، يَكْثُرُ فِيهَا الْمَطْرُ ، وَيَقِلُّ
 النَّبَاتُ » ، أَيْ تُطْمِعُهُمْ فِي الْخِضْبِ
 بِالْمَطْرِ ، ثُمَّ تُخْلِفُ . فَجَعَلَ ذَلِكَ غَدْرًا
 مِنْهَا وَخَدِيعَةً ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .
 وَقَالَ شَمِيرٌ : السُّنُونُ الْخَوَادِعُ : الْقَلِيلَةُ
 الْخَيْرِ الْفَوَاسِدُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْخَادَعَةُ :
 الْبَابُ الصَّغِيرُ فِي) الْبَابِ الْكَبِيرِ .
 وَالْبَيْتُ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ ، قَالَ
 الرَّاعِبُ : كَانَ بَانِيَهُ جَعَلَهُ خَادِعًا لَمَنْ
 رَامَ تَنَاوُلَ مَا فِيهِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْخَدِيعَةُ : طَعَامٌ
 لَهُمْ) ، أَيْ لِلْعَرَبِ ، وَيُرْوَى بِالذَّالِ
 الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

أَيْضاً الْفَتْحُ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ
الْغَنَوِيِّ . وَاخْتَلَفَ فِي الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
الْقَنَازِيُّ وَأَبُو شَنْبَلٍ ، فَفَتَحَ أَحَدُهُمَا
وَكَسَرَ الْآخَرَ . وَبَيَّنْتُ الْأَخْطَلُ :

صَهْبَاءٌ قَدْ كَلِفَتْ مِنْ طُولِ مَا حَبِسَتْ
فِي مَخْدَعٍ بَيْنَ جَنَاتٍ وَأَنْهَارٍ (١)
يُرْوَى بِالْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ : فَالْفَتْحُ
يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمُصَنَّفِ وَالْجَوْهَرِيِّ
وَالصَّاعِغَانِيِّ ، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوهُ .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : (أَخْدَعَهُ : أَوْثَقَهُ
إِلَى الشَّيْءِ) .

(و) أَخْدَعَهُ : (حَمَلَهُ عَلَى الْمَخَادَعَةِ) .
وَمِنْهُ قِرَاءَةُ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ
﴿ وَمَا يُخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ﴾
بِضَمِّ الْيَاءِ ، وَكَسْرِ الدَّالِ .

(و) الْمَخْدَعُ ، (كَمُعْظَمِ : الْمُجْرِبُ ،
وَقَدْ خُدِعَ مِرَارًا) حَتَّى صَارَ مُجْرِبًا ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَفِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ مُخْدَعٌ : خُدِعَ فِي
الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى حَلِقَ .

وَالْمُخْدَعُ : الْمُجْرِبُ لِلْأُمُورِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَجُلٌ مُخْدَعٌ ،
أَيْ مُجْرِبٌ صَاحِبٌ دَهَاءٍ وَمَكْرٍ ، وَقَدْ
خُدِعَ . وَأَنْشَدَ :

* أَبَايَعُ بَيْعًا مِنْ أَرِيْبٍ مُخْدَعٍ (١)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا
وَكَلاهُمَا بَطَلُ اللِّقَاءِ مُخْدَعٌ (٢)

وَرَوَى الْأَضْمَعِيُّ : فَتَنَادِيَا . وَرَوَى
مَعْمَرٌ : فَتَبَادَرَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
مُخْدَعٌ : ذُو خُدَعَةٍ فِي الْحَرْبِ ،
وَيُرْوَى : مُخْدَعٌ - بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ - أَيْ
مَضْرُوبٌ بِالسَّيْفِ مَجْرُوحٌ .

(وَالتَّخْدِيعُ : ضَرْبٌ لَا يَنْفُذُ
وَلَا يَحِيكُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَتَخَادَعَ : أَرَى) مِنْ نَفْسِهِ (أَنَّهُ
مَخْدُوعٌ وَلَيْسَ بِهِ) ، كَانْخَدَعَ .
(وَأَنْخَدَعَ) أَيْضاً مُطَاوِعٌ خَدَعْتُهُ .

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٨ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب ،
والجمهرة : ٢٠١/٢ . والمقاييس : ١/١٣٠
و ١٦٤/٢ .

(١) ديوانه ١١٧ واللسان .

(٢) سورة البقرة الآية ٩ وقراءة الجمهور بفتح الياء والدال .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَخْدَعَ : (رَضِيَ بِالْخَدَعِ) .

(وَالْمُخَادَعَةُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ) ،
 وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا
 أَنفُسَهُمْ﴾ (١) : (إِظْهَارٌ غَيْرٌ مَا فِي النَّفْسِ
 وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَبْطَنُوا الْكُفْرَ وَأَظْهَرُوا
 الْإِيمَانَ ، وَإِذَا خَادَعُوا الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ
 خَادَعُوا اللَّهَ) . وَنُسِبَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ
 تَعَالَى مِنْ حَيْثُ أَنَّ مُعَامَلَةَ الرَّسُولِ
 كَمُعَامَلَتِهِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ
 يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ (٢) .

وَجَعَلَ ذَلِكَ خِدَاعاً تَفْظِيحاً
 لِفِعْلِهِمْ ، وَتَنْبِيهاً عَلَى عِظَمِ الرَّسُولِ
 وَعِظَمِ أَوْلِيَائِهِ (وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا
 أَنفُسَهُمْ ، أَيْ مَا تَحُلُّ عَاقِبَةُ الْخِدَاعِ
 إِلَّا بِهِمْ) قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ
 وَأَبُو عَمْرٍو : «وَمَا يُخَادِعُونَ» ، بِالْأَلِفِ
 وَقَرَأَ أَبُو حَيَوَةَ ﴿يَخْدَعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ (٣) ، جَمِيعاً بِغَيْرِ

- (١) سورة البقرة الآية ٩ .
 (٢) سورة الفتح الآية ١٠ .
 (٣) سورة البقرة الآية ٩ .

أَلِفٍ ، عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ فِيهِمَا جَمِيعاً مِنْ
 الْخَادِعِ . وَفِي اللُّسَانِ : جَازَ يُفَاعِلُ
 لِغَيْرِ الْاِثْنَيْنِ ، لِأَنَّ هَذَا الْمِثَالَ يَقَعُ
 كَثِيرًا فِي اللُّغَةِ لِلوَاحِدِ ، نَحْوُ :
 عَاقَبْتُ اللَّصَّ ، وَطَارَقْتُ النَّعْلَ . وَقَالَ
 الْفَارِسِيُّ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : خَادَعْتُ
 فَلَانًا ، إِذَا كُنْتَ تَرُومُ خَدْعَهُ . وَعَلَى
 هَذَا يُوَجِّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُخَادِعُونَ
 اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ (١) مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ
 يُقَدِّرُونَ فِي أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ يُخَادِعُونَ اللَّهَ ،
 وَاللَّهُ هُوَ الْخَادِعُ لَهُمْ ، أَيْ الْمُجَازِي
 لَهُمْ جَزَاءً خِدَاعِهِمْ . وَقَالَ الرَّائِبِيُّ فِي
 الْمُفْرَدَاتِ : وَقَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِنَّ هَذَا
 عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ وَإِقَامَةِ الْمُضَافِ
 إِلَيْهِ مُقَامَهُ ، فَيَجِبُ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ
 الْمَقْصُودَ بِمِثْلِهِ فِي الْحَذْفِ لَا يَحْضُلُ
 لَوْ أَتَى بِالْمُضَافِ الْمَحْذُوفِ ،
 وَلَمَّا ذَكَرْنَا مِنَ التَّنْبِيهِ عَلَى أَمْرَيْنِ :
 أَحَدِهِمَا فَظَاعَةٌ فِعْلِهِمْ فِيمَا تَجَرَّوهُ مِنْ
 الْخَدِيعَةِ ، وَأَنَّهُمْ بِمُخَادَعَتِهِمْ لِإِيَّاهِ
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ ، وَالثَّانِي : التَّنْبِيهِ
 عَلَى عِظَمِ الْمَقْصُودِ بِالْخِدَاعِ ، وَأَنَّ

(١) سور النساء الآية ١٤٢ .

مُعَامَلَتُهُ كَمُعَامَلَةِ اللَّهِ . (وَقِرَاءَةُ مُورِقٍ)
 الْعِجْلِيِّ (وَمَا يَخْدَعُونَ) إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ،
 (بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالخَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ
 الْمُشَدَّدَةِ) مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ (عَلَى إِرَادَةِ
 يَخْتَدِعُونَ) ، أَدْعَمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ ،
 وَنُقِلَتْ فَتَحَّتْهَا إِلَى الْخَاءِ .

(وَخَادَعَ : تَرَكَ) عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ،
 وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

وَخَادَعَ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ لَهُمْ وَرَقٌ
 رَاحَ الْعِضَاءُ بِهِ وَالْعِرْقُ مَدْخُولٌ (١)
 وَهَكَذَا رَوَاهُ شَمِيرٌ ، وَفَسَّرَهُ ، وَرَوَاهُ
 أَبُو عَمْرٍو : « خَادَعَ الْحَمْدَ » ، وَفَسَّرَهُ ، أَيْ
 تَرَكَوْا الْحَمْدَ ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِهِ .

(و) الْخِدَاعُ ، (ككِتَابِ : الْمَنْعُ
 وَالْحِيلَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ عَنِ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : الْخَدْعُ : مَنْعُ الْحَقِّ ،
 وَالخَتْمُ : مَنْعُ الْقَلْبِ مِنَ الْإِيمَانِ .

(والتَّخْدَعُ : تَكَلَّفُهُ) ، أَيْ الْخِدَاعُ ،

قال رُوبِيَّةُ :

فَقَدْ أَذَاهِي خِدَعٌ مَنْ تَخَدَعَا
 بِالْوَصْلِ أَوْ أَقْطَعُ ذَلِكَ الْأَقْطَعَا (١)
 [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَدَعَهُ تَخْدِيعاً ، وَخَادَعَهُ ،
 وَتَخَدَعَهُ ، وَاخْتَدَعَهُ : خَدَعَهُ ، وَهُوَ
 خَدَاعٌ وَخَدِيعٌ ، كَشَدَادٌ وَكَفِيفٌ ، عَنِ
 اللَّحْيَانِيِّ ، وَكَذَلِكَ خَدِيعٌ ، كَحَيْدَرٍ .
 وَخَدَعْتُهُ : ظَفِرْتُ بِهِ .

وَتَخَادَعَ الْقَوْمُ : خَدَعَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضاً .

وَإِنْ خَدَعُ : أَرَى أَنَّهُ مَخْدُوعٌ
 وَلَيْسَ بِهِ .

وَالْخُدَعَةُ بِالضَّمِّ : مَا تُخَدَعُ بِهِ .

وَمَا خَادَعُ : لَا يُهْتَدَى لَهُ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ . وَخَدَعْتُ الشَّيْءَ وَأَخَدَعْتُهُ :
 كَتَمْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ .

وَالْمَخْدَعُ ، كَمَقْعَدٍ : لُغَةٌ فِي
 الْمَخْدَعِ ، وَالْمِخْدَعُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، عَنِ
 أَبِي سُلَيْمَانَ الْغَنَوِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) ديوانه، ٨٨ والتكملة، والعياب، وفي اللسان المشطور الأول.

(١) اللسان، والتكملة والعياب .

والمُخْدَعُ أَيضاً : ما تَحْتَ الْجَائِزِ
الَّذِي يُوضَعُ عَلَى العَرْشِ ، والعَرْشُ :
الحائِطُ يُبْنَى بَيْنَ حَائِطَيْ البَيْتِ ،
لا يَبْلُغُ بِهِ أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يُوضَعُ
الجَائِزُ مِنْ طَرَفِ العَرْشِ الدَّاخِلِ إِلَى
أَقْصَى البَيْتِ ، وَيُسْقَفُ بِهِ .

وإنْخَدَعَ الضَّبُّ مِثْلُ خَدَعٍ :
اسْتَرَوَحَ فَاسْتَرَّ ، لِئَلَّا يُخْتَرَشَ .

وْخَدَعَ مَنِي فُلَانٌ ، إِذَا تَوَارَى وَلَمْ
يُظْهَرْ .

وْخَدَعَ الثَّلَبُ ، إِذَا أَخَذَ فِي
الرُّوْعَانِ .

وْخَدَعَ الشَّيْءُ خَدَعًا : فَسَدَ ،
وَالْخَادِعُ : الْفَاسِدُ مِنَ الطَّعَامِ
وغيرِهِ . وِدِينَارٌ خَادِعٌ ، أَي نَاقِصٌ .
وَقُلَانٌ خَادِعُ الرَّأْيِ : إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ
عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وْخَدَعَتِ العَيْنُ خَدَعًا : لَمْ تَنَمْ .
وَمَا خَدَعَتْ بَعِينِهِ خَدَعَةً ، أَي نَعْسَةً
تَخْدَعُ ، أَي مَا مَرَّتْ بِهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ . قَالَ الْمُعَرِّقُ العَبْدِيُّ .

أَرِقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بَعِينِي نَعْسَةً
وَمَنْ يَلْقَ مَا لَاقَيْتَ لِأَبَدٍ يَأْرُقُ (١)
وَخَادَعْتُهُ : كَاسَدْتُهُ . وَقَالَ الفَرَّاءُ :
بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : إِنَّ السُّعْرَ لَمُخَادِعٌ ،
وَقَدْ خَدَعَ : إِذَا ارْتَفَعَ وَغَلَا .

وَقَالَ كُرَاعٌ : الخَدَعُ : حَبْسُ
المَاشِيَةِ وَالدَّوَابِّ عَلَى غَيْرِ مَرْعَى وَلَا
عَلْفٍ .

قُلْتُ : وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي «جَدَعٍ» .

والمُخْدَعُ ، كَمُعْظَمٍ : المَخْدُوعُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

سَمَحَ اليَمِينِ إِذَا أَرَدْتَ يَمِينَهُ
بِسَفَارَةِ السُّفَرَاءِ غَيْرِ مُخْدَعٍ (٢)

أَرَادَ غَيْرَ مَخْدُوعٍ . وَقَدْ رُوِيَ «جِدُّ
مُخْدَعٍ» أَي أَنَّهُ مُجَرَّبٌ ، وَالأَكْثَرُ
فِي مِثْلِ هَذَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ صِفَةٍ
مِنْ لَفْظِ المُضَافِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ :
أَنْتَ عَالِمٌ جِدُّ عَالِمٍ .

(١) الأَصْمَعِيُّ ٥٨ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحاحُ ، وَالبَابُ ،

والمَقَائِيسُ ١٦١/٢ .

(٢) اللَّسَانُ .

وَحَدَعَةٌ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ رَجُلٍ لِأَنَّهُ
كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ حَدَعَةٍ - وَهِيَ نَاقَةٌ
أَوْ امْرَأَةٌ - فَسُمِّيَ بِهِ .

وَابْنُ خِدَاعٍ : مَشْهُورٌ مِنْ أُمَّةِ النَّسَبِ .

[خ ذرع] (١) *

[خ ذ ع] *

(خَدَعَ اللَّحْمَ) وَالشَّحْمَ (وَمِنَا لَا
صَلَابَةَ فِيهِ) ، مِثْلَ الْقَرَعَةِ وَنَحْوَهَا ،
(كَمَنَعَ) ، يَخْدَعُهُ خَدَعًا : (حَزَزَهُ
وَقَطَعَهُ) ، كَالْتَشْرِيحِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ
(فِي مَوَاضِعَ) مِنْهُ ، كَمَا يُفَعَّلُ
بِالْجَنْبِ عِنْدَ الشَّوَاءِ . (وَمِنْهُ الْخَدِيعَةُ)
: اسْمٌ (لِطَعَامٍ بِالشَّامِ) يُتَّخَذُ (مِنْ
اللَّحْمِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : وَيُقَالُ : الْخَدِيعَةُ ،
وَالْإِعْجَامُ أَصَحُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْمِخْدَعَةُ ، (كَمِكَنَسَةٍ :
السُّكَّيْنِ) ، لِأَنَّهُ يُخْدَعُ بِهَا اللَّحْمُ .

(وَالْخَيْدَعُ ، كَصَيْقَلٍ : الْعَيْبُ)
بِالْإِنْسَانِ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) انظر مادة (خدرع) .

وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ ، أَيْ شَدِيدُ
مَوْضِعِ الْأَخْدَعِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
وَالْعَبَابِ . قَالَ : وَلَا كَذَلِكَ شَدِيدُ
النِّسَاءِ . قَالَا : وَكَذَلِكَ شَدِيدُ الْأَبْهَرِ .
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْفَرَسِ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ
النِّسَاءِ ، فَيُرَادُ بِذَلِكَ النِّسَاءَ نَفْسَهُ ، لِأَنَّ
النِّسَاءَ إِذَا كَانَ قَصِيرًا كَانَ أَشَدَّ لِلرَّجُلِ ،
فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا اسْتَرَخَتْ رِجْلُهُ .

وَرَجُلٌ خَادِعٌ : نَكَدٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ : مُمْتَنِعٌ أَبِيٌّ ،
وَلَيْنُ الْأَخْدَعِ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَيُقَالُ :
لَوَى فُلَانٌ أَخْدَعَهُ ، إِذَا أَعْرَضَ وَتَكَبَّرَ .
وَسَوَى أَخْدَعَهُ ، إِذَا تَرَكَ التَّكَبُّرَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَالْخَيْدَعُ ، كَحَيْدَرٍ : السَّنَوُزُ ، عَنِ
ابْنِ بَرِّى . وَاسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ أُمُّ
يَرْبُوعٍ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «لَقَدْ خَلَى
ابْنُ خَيْدَعٍ ثُلْمَةَ» (١) «حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَقَدْ
مَرَّ ذِكْرُهُ فِي «رَأْب» فَرَاغَهُ .

(١) ورد في قول طفيل الغنوى :

لَعَمْرِي لَقَدْ خَلَى ابْنُ خَيْدَعٍ ثُلْمَةَ
وَمِنْ أَيْنَ - إِنْ لَمْ يَرَأْبِ اللَّهُ - تُرَأْبُ
انظر مادة (رأب) .

بالذال ، أى مَضْرُوبٌ بالسيف ،
يُرَادُ بِهِ كَثْرَةُ مَا جُرِحَ فِي الْحُرُوبِ .
وفى اللسان : أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ فِي
مَوَاضِعَ مِنْهُ ، لِطُولِ اعْتِيَادِهِ الْحَرْبَ
وَمُعَاوَدَتِهِ لَهَا قَدْ جُرِحَ فِيهَا جَرْحاً
بَعْدَ جَرْحٍ ، كَأَنَّهُ مُشْتَبٌ بِالسُّيُوفِ .

(و) التَّخْذِيعُ : (الضَّرْبُ)
بِالسَّيْفِ (لَا يَنْفُذُ وَلَا يَحِيكُ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . وَيُرْوَى بِالذَّالِ أَيْضاً وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَخَذَعَ الشَّيْءُ : تَقَطَّعَ .

وَالْخَذَعَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْخَذَعُونَةُ ،
بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقِرَاعِ وَنَحْوِهِ .
وَقَوْلُ رُوْبَةَ يَصِيفُ ثَوْرًا :

كَأَنَّهُ حَامِلٌ جَنْبُ أَخْذَعَا

مِنْ بَغِيهِ وَالرَّفْقِ حَتَّى أَكْنَعَا (١)

فَقَدْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ قَدْ
خُذِعَ لَحْمُهُ فَتَدَلَّى عَنْهُ . وَأَكْنَعَ : دَنَا
مِنْهُنَّ . وَالْخَذَعُ : الْمَيْلُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ :
ذَهَبُوا خِذَعَ مِذْعَ ، كَعَنْبِ مَبْنِيِّينِ
بِالْفَتْحِ ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ ، وَالْجِيمُ
لُغَةٌ فِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْمُخَذَعُ ، (كَمُعْظَمٍ : الشَّوَاءُ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ الْمُغْلَسُ
وَالْوَزِيمُ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُخَذَعُ مِنَ
النَّبَاتِ : (مَا أَكِيلَ) أَغْلَاهُ ، وَمِثْلُهُ فِي
الْمُحِيطِ . (أَوْ) الْمُخَذَعُ : مَا قُطِعَ
أَغْلَاهُ مِنَ الشَّجَرِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ :
(أَوْ مَا قُطِعَ) مِنْ (أَطْرَافِهِ) ، وَهَذَا قَوْلُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالتَّخْذِيعُ : التَّقْطِيعُ) . يُقَالُ :
خَذَعْتُهُ بِالسَّيْفِ تَخْذِيعًا : إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَمِنْهُ
الْمُخَذَعُ وَهُوَ الْمُقْطَعُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
(أَوْ) هُوَ تَقْطِيعُ (مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ) ،
كَالتَّشْرِيحِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَانَ أَبُو
عَمْرٍو يَرْوِي قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :
* وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللِّقَاءِ مُخَذَعٌ (١) *

(١) اللسان والعياب وتقدم في مادة (خذع) وصدده في
العياب هنا .

(١) ديوانه ٩١ ، والعياب ، والتكملة ، وفي اللسان المشطور
الأول .

والمُخَذَّعُ، كَمُعْظَمٍ: لَقَبُ مَالِكِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ الْكَلْبِيِّ، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ.

[خ ر ش ع] *

(الْخَرْشَعَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ: هِيَ
قُنَّةٌ صَغِيرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، ج: خَرْشَعٌ
وَخَرَّاشِعٌ، كَذَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[خ ر ع] *

(الْخَرْعُ، كَالْمَنْعِ: الشَّقُّ). يُقَالُ:
خَرْعْتُهُ فَانْخَرْعَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) الْخَرْعُ، (بِالتَّخْرِيسِ): سِمَةٌ
فِي أُذُنِ الشَّاةِ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَدْ
خَرْعَهَا يَخْرَعُهَا خَرْعًا مِنْ حَدِّ مَنْعٍ،
أَي شَقَّهَا. وَقِيلَ: هُوَ شَقُّهَا فِي
الْوَسْطِ، وَذَلِكَ أَنْ يُقْطَعَ أَعْلَى
أُذُنِهَا (١) فِي طُولِهَا فَتَصِيرُ الْأُذُنُ
ثَلَاثَ قِطْعٍ، فَتَسْتَرْخِي الْوَسْطَى عَلَى
الْمَحَارَةِ، وَهِيَ مَخْرُوعَةٌ).

(و) الْخَرْعُ أَيضًا: (لَيْسَ

الْمَفَاصِلِ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.
(وَالرَّخَاوَةُ) فِي الشَّيْءِ. (مَضَدَّرَةٌ
الْخَرَاعَةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَالْخُرُوعُ
وَالْخَرْعُ بَضْمَهُمَا)، كَذَا فِي النُّسْخِ،
وَالصَّوَابُ: وَالْخُرُوعَةُ وَالْخَرْعُ، الْأُولَى
مَعَ الْخَرَاعَةِ نَقَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ، وَالْآخِرَةُ
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ. (وَقَدْ خَرْعَ) الشَّيْءُ،
(كَكْرَمَ).

(و) قَالَ شَمِيرٌ: الْخَرْعُ: هُوَ
(الدَّهْشُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ:
«لَوْ لَا رَهْبَةٌ أَنْ تَقُولَ قُرَيْشٌ:
دَهْرَهُ (١) الْخَرْعُ لَفَعَلْتُ». وَفِي
أُخْرَى: لَقُلْتُهَا. وَيُرْوَى [الْجَزَعُ] بِالْجِيمِ
وَالزَّايِ، وَهُوَ الْخَوْفُ. قَالَ ثَعْلَبٌ:
إِنَّمَا هُوَ الْخَرْعُ، بِالْخَاءِ وَالرَّاءِ.

(و) خَرْعَ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ):
ضَعُفَ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ: «لَوْ يَسْمَعُ أَحَدُكُمْ ضَغْطَةَ
الْقَبْرِ لَخَرْعَ «أَوْ «لَجَزِعَ» قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: أَي دَهَشَ وَضَعُفَ، (فَهُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَهْرَهُ»، وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ وَمَادَّةِ
(دَهْرَ).

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «أَذَانُهَا».

هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ . وَهَكَذَا
وُجِدَ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ أَيْضاً ، وَصَوَابُ
إِنْشَادِهِ : « ذَا غُضُونٍ » ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ
خَرِيعٍ . وَقَبْلَهُ :

تَمْرٌ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا
تَقَايَسَتْ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ (١)
وَسَيَّاتِي ذِكْرُ ذَلِكَ فِي « غَرْفِ » .
« وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : سَرَقَهُ مِنْ عَمِيْبَةَ
ابْنِ مِرْدَاسٍ ، حَيْثُ قَالَ :

تَكْفٌ شَبَا الْأَنْيَابَ عَنْهَا بِمِشْفَرٍ
خَرِيعٍ كَسِبَتْ الْأَحْوَرَى الْمُخَصَّرِ (٢)

(و) الْخَرِيعُ : (الناقة التي بها
خِرَاعٌ) ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ
الْبَعِيرَ فَيَسْقُطُ مَيْتاً ، وَلَمْ يَخْصُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ بَعِيْرًا وَلَا غَيْرَهُ ،
إِنَّمَا قَالَ : الْخِرَاعُ : أَنْ يَكُونَ
صَحِيحاً فَيَقَعَ مَيْتاً .

(و) الْخَرِيعُ : (المرأة الفاجرة) .
قال الجوهريُّ : وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

خَرِيعٌ ، كَكَيْفٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
زَادَ فِي الْعَبَابِ : وَكُلُّ ضَعِيفٍ رِخْوٍ
خَرِيعٌ . (و) زَادَ أَبُو عَمْرٍو : (خَرِيعٌ)
بِمَعْنَى ضَعِيفٍ . وَقَالَ رُوْبَةُ :

• لَا خَرِيعَ الْعَظْمِ وَلَا مُوَصِّمًا • (١)
وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ :

وَلَاتِكُ مِنْ أَخْدَانِ كُلِّ بَرَاعَةٍ
خَرِيعٍ كَسَقَبِ الْبَانِ جُوفِ مَكَايِرَةٍ (٢)

(و) قِيلَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ
الْمُتَقَدِّمِ لَخَرِيعٍ ، أَي (انكسر) ، عَنِ اللَّيْثِ
(و) خَرَعَتْ (النخلة) : ذَهَبَ
كَرْبُهَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْخَرِيعُ ، (كأمير) : الْمِشْفَرُ
الْمُتَدَلِّيُّ ، أَي مِشْفَرُ الْبَعِيرِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّوَاجِي
كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُونِ (٣)

(١) فِي دِيْوَانِهِ ١٨٤ وَاللَّسَانِ .

(٢) الْعَبَابُ وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ :

وَلَاتِكُ مِنْ إِخْوَانِ ... خَرِيعِ كَسَقَبِ ...
وَانظُرِ اللَّسَانَ مَادَةَ (خَرِيعِ)

(٣) دِيْوَانُهُ ٥٣٤ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْمَقَابِيسُ

١٧٠/٢ ، وَاَنْظُرِ مَادَةَ (غَرْفِ) وَمَادَةَ (نَمَا) ،

(١) الْعَبَابُ وَفِيهِ « تَمْرٌ عَلَى الْوَرَاكِ » .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْمَقَابِيسُ ١٧١/٢ ، وَاَنْظُرِ مَادَةَ

(حَوْرِ) .

(أَوْ) هِيَ الَّتِي (تَتَشَنَّى لَيْنًا) ، وَهُوَ
قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
إِلَّا أَنَّ قَوْلَ الرَّاجِزِ يُؤَيِّدُ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ :
إِذَا الْخَرِيجُ الْعَنْقَفِيرُ الْحُدْمَةُ
يُؤْرَهَا فَحُلُّ شَدِيدُ الصَّمَمَةِ (١)

وَكَذَا قَوْلُ كَثِيرٍ الْآتِي ذِكْرُهُ فِي
الْمُسْتَدْرَكَاتِ ، (كَالْخَرِيعَةِ) ، وَالْخِرْوَعِ
(كَسَفِينَةٍ وَصَبُورٍ) ، وَهَاتَانِ عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ .

(وَالْخِرْوَعُ ، كَدِرْهُمْ : نَبَتْ)
مَعْرُوفٌ (لَا يُرْعَى) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَلَمْ يَجِئْ عَلَيَّ هَذَا الْوِزْنَ إِلَّا حَرْفَانِ :
خِرْوَعٌ ، وَعِتْوَدٌ ، وَهُوَ اسْمٌ وَادٍ قُلْتُ :
وَزَيْدٌ : ذِرْوَدٌ : اسْمٌ جَبَلٍ ، وَعِتْوَرٌ :
اسْمٌ وَادٍ ، وَلَيْسَ بِتَصْحِيفِ عِتْوَدٍ ،
كَمَا مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ . وَجِدَوْلٌ لُغَةٌ
فِي الْجِدْوَلِ . وَقِيلَ : خِرْوَعٌ مُلْحَقٌ
بِدِرْهُمْ . وَقَالَ شَيْخُنَا : إِنْ كَانَ
خِرْوَعًا عَلَيَّ رَأَيْ مَنْ يَجْعَلُهُ رُبَاعِيًّا
وَيُلْحِقُهُ بِدِرْهُمْ فَالْتَّمِثِيلُ ظَاهِرٌ ،
وَفِيهِ : أَنَّ ذِكْرَهُ هُنَا يَخَالِفُهُ ، وَإِنْ

قَصَدَ أَنَّهُ فِعْلٌ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ كَمَا
اِقْتَضَاهُ ذِكْرُهُ هُنَا ، فَالْتَّمِثِيلُ بِهِ لَا
يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ اِنْتَهَى . وَقِيلَ : سُمِّيَ
الْخِرْوَعُ لِرَخَاوَتِهِ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تَحْمِلُ
حَبًّا كَأَنَّهُ بَيْضُ الْعَصَافِيرِ يُسَمَّى السَّمِيمَ
الْهِنْدِيُّ ، مُسْتَقٌّ مِنَ الْخِرْعِ (١) قَالَ ابْنُ جُرْزَلَةَ :
أَجْوَدُهُ الْبَحْرِيُّ ، وَخَاصَّتَهُ إِسْهَالُ الْبَلْغَمِ
، وَيَنْفَعُ مِنَ الْقَوْلَنْجِ وَالْفَالِجِ وَاللَّقْوَةِ ،
وَالْبَلْغَمِ ، وَقَدْرٌ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ إِلَى مِثْقَالٍ .

(و) الْخَرِيعُ ، (كَسِكَيْتِ : الْعُصْفَرُ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنِ دُرَيْدٍ وَالدِّينَوْرِيِّ ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَزَادَ الْأَخِيرُ فِي
ضَبْطِهِ : كَأَمِيرٍ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ جُرْزَلَةَ
أَيْضًا ، (أَوْ الْقِرْطِمُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَادٍ .

(و) الْخِرَاعُ ، (كَفَرَابِ : جُنُونٌ
النَّاقَةِ) ، عَنْ الْكِسَائِيِّ : وَقَالَ
شَمِرٌ : الْجُنُونُ ، وَالطَّوْفَانُ ، وَالشَّوْلُ ،
وَالْخِرَاعُ ، وَاحِدٌ .

(و) قِيلَ : الْخِرَاعُ : (انْقِطَاعٌ فِي
ظَهْرِهَا تُصْبِحُ مِنْهُ بَارَكَةٌ لَا تَقُومُ) ،
وَلَمْ يَخْصَّ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَعِيرًا

(١) العباب ونسب إلى وياح الديبري، وانظر مادة (جدم)
ومادة (جدم) .

(١) في اللسان : « التخرع » .

ابن عبد منساء بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، (جد عوف بن عطية الشاعر) الفارس (١).

(و) قال ابن عباد: رجل مخرع، (كمعظم): كثير الاختلاف في أخلاقه. وقال ابن فارس: المخرع: (المختلف الأخلاق)، وفيه نظر، كما في العباب. قلت: ولعل صوابه المجرع، بالجيم والزاي.

(واخترعه)، أي الشيء (شقه) واقتطعه واختزله. وفي الصحاح: اشتقه (و) يقال: (أنشأه وابتدأه)، هكذا في النسخ. والذي في الصحاح والعباب: وابتدعه.

وفي الأساس: اخترع بطلاً: اخترقه (٢). واخترع الله الأشياء: ابتدأها بلا سبب. (و) اخترع (فلاناً): إذا خانته وأخذ من ماله، كاخترعه، بالزاي. ومنه الحديث: «يُنْفَقُ عَلَى الْمُغِيبَةِ مِنْ

(١) في مطبوع التاج «الفارس» تعريف، أو تطيح، فلا علاقة له بالفارس.

(٢) في الأساس المطبوع «اخترسه» وهما بمعنى، وما هنا موافق للسان.

ولا غيره، كما تقدم. وحكى ابن بري عن ابن الأعرابي أن الخراع يصيب الإبل إذا رعت الندى في الدمن والحشوش. وأنشد لرجل هجاً رجلاً بالجهل، وقلته المعرفة:

أبوك الذي أخبرت بحبس خيله
حذار الندى حتى يجف لها البقل (١)

وصفه بالجهل، لأن الخيل لا يضرها الندى، إنما يضر الإبل والغنم.

(وخرعون، بالضم)، وهو في التكملة مفتوح ضبطاً بالقلم (٢) ويدل له أيضاً إطلاق العباب (٣)، بسمرقند).

(والخرع، ككتيف: لقب عمرو ابن عبس) بن وداعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث بن تيم (٣)

(١) اللسان.

(٢) ضبطه في معجم البلدان بالعبارة فقال:

(خرعون): بفتح أوله وتسكين ثانيه،

وعين مهملة، وآخره نون: من قرى

سمرقند من ناحية أنغر.

(٣) في مطبوع التاج «تيم» والمثبت من معجم الشعراء

مال زَوْجَهَا مَا لَمْ تَخْتَرِعْ مَالَهُ ، أَى
مَا لَمْ تَقْتَطِعْهُ وَتَأْخُذْهُ . وَقَالَ أَبُو
سَعِيدٍ : الْاِخْتِرَاعُ هُنَا الْخِيَانَةُ ،
وَلَيْسَ بِخَارِجٍ عَنْ مَعْنَى الْقَطْعِ ،
وَحَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(و) اخْتَرَعَهُ : (اسْتَهْلَكَهُ) ، عَنْ
ابْنِ شُمَيْلٍ . (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
اخْتَرَعَ (الدَّابَّةَ) ، إِذَا (تَسَخَّرَهَا
لِغَيْرِهِ أَيَّامًا ، ثُمَّ رَدَّهَا) .

(و) اِنْخَرَعَ : (لُغَةٌ فِي) (اِنْخَلَعَ) . وَفِي
الصَّحَاحِ : اِنْخَرَعَتْ كَيْفَهُ لُغَةٌ فِي اِنْخَلَعَتْ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اِنْخَرَعَ الرَّجُلُ :
(اِنْكَسَرَ وَضَعُفَ . وَ) اِنْخَرَعَتْ (الْقَنَاةُ
اِنْشَقَّتْ وَتَفْتَتَتْ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كُلُّ نَبَاتٍ قَصِيفٍ رِيَّانٍ مِنْ شَجَرٍ
أَوْ عُشْبٍ فَهُوَ خِرْوَعٌ ، كَدِرْهُمْ . قَالَ
عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ بَقْرَ الْوَحْشِ :
وَالْحُنْسُ يُزْجِنُ جِنًّا فِي طَوَائِفِهِ
يَقْرَمُنَ مِنْ خِرْوَعٍ رِيَّانٍ أَثْمَارًا (١)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : يُرِيدُ النَّبَاتَ
الْخَوَّارَ مِنْ نِعْمَتِهِ وَرِيَّةٍ . فَأَمَّا الْخِرْوَعُ
الْمَعْرُوفُ فَلَا يَرَعَاهُ شَيْءٌ ، كَمَا
تَقَدَّمَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكُلُّ نَبْتٍ
ضَعِيفٍ يَتَنَنَّى : خِرْوَعٌ ، أَى نَبْتٌ
كَانَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

تُلَاعِبُ مَنَّنِي حَضْرَمِي كَأَنَّهُ
تَعْمُجُ شَيْطَانٍ بَدِي خِرْوَعٍ قَفْرٍ (١)

وَالْخَرِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْمَرْأَةُ
الْحَسَنَاءُ . وَقِيلَ : هِيَ الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ .
وَقِيلَ : هِيَ الْمَاجِنَةُ الْمَرْحَةُ .
وَالْجَمْعُ خِرْوَعٌ وَخِرَائِعُ ، حَكَاهُمَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ : الْخَرِيعُ
وَالْخَرِيعَةُ : الَّتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ ،
كَأَنَّهَا تَخْرَعُ لَهُ . قَالَ يَصِفُ رَاحِلَتَهُ :

تَمْشِي أَمَامَ الْعَيْسِ وَهِيَ فِيهَا
مَشَى الْخَرِيعِ تَرَكَتْ بَنِيهَا (٢)

وَكُلُّ سَرِيعٍ الْإِنْكِسَارِ : خَرِيعٌ ،

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، وانظر مادة (عج)

ومادة (عج) .

(٢) اللسان .

(١) ديوانه : ٥١ ، والعياب . وفي مطبوع التاج « يزجين »

عنا . . . يفر من من خروج » ، والمثبت من العياب .

وقال كثير :

وفيهن أشباه المهة رعت الملاء
نواعم بيض في الهوى غير خرع (١)

أراد غير فواجر ، لأنه إنما نفى
عنها المقابح لا المحاسن . وفي
هذا القول رد على الأصمعي .

وتخرع الرجل : استرخى وضعف
ولأن .

وفي فلان خرع ، مُحَرَّكَةٌ ، أي جبن
وخور ، وهو مجاز .

وشفة خريع ، كأمير : ليننة .

وانخرعت أعضاء البعير ، وتخرعت :
زالت عن موضعها . قال العجاج :

* ومن همزنا عزه تخرعا * (٢)

والخرع ، ككتيف : الفصيل
الضعيف . وقيل : هو الصغير الذي
يرضع .

(١) ديوانه ١٣٠/١ ، واللسان ، والعباب ، والجمهرة
٤٧٦/٣ .

(٢) اللسان ، وليس في ديوان العجاج ، وفي ديوان روية
٩٣ مشطور ، هو .

ومن همزنا رأسه تلتعلعا -

وانخرعت له : لنت .

والخريع : الغصن ، في بعض
اللغات لينعته وتثنيته .

وغصن خرع : ناعم لين . قال
الراعي يذكر ماء :

* معانقاً ساق رياً ساقها خرع (١)

والخراويع من النساء : الحسان .
وأمرأة خروعة : حسنة رخصنة
ليننة .

وعيش خروع ، وشباب خروع :
أي ناعم . وهو مجاز .

وقال أبو النجم :

* فهي تمطى في شباب خروع (٢)

والخريع : المرئيب ، لأن المرئيب
خائف ، فكأنه خوار . قال :

خريع متى يمش الخبيث بأرضه

فإن الحلال لا محالة ذائقه (٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

والخَرَاعَةُ: لُغَةٌ فِي الْخَلَاعَةِ، وَهِيَ
الدَّعَارَةُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُهُ قَوْلُ
ثَعْلَبَةَ بْنِ أَوْسِ الْكِلَابِيِّ:

إِنْ تُشْبِهِنِي تُشْبِهِي مُخْرَعًا
خَرَاعَةً مِنْي وَدِينًا أَخْضَعًا
لَا تَصْلُحُ الْخَوْدُ عَلَيْهِنَّ مَعًا (١)

وَرَجُلٌ مُخْرَعٌ، كَمُعْظَمٍ: ذَاهِبٌ فِي
الْبَاطِلِ.

وَيُقَالُ: اخْتَرَعَ عُوْدًا مِنَ الشَّجَرَةِ،
إِذَا كَسَرَهَا.

وَاخْتَرَعَ الشَّيْءَ: ارْتَجَلَهُ، وَالاسْمُ
الْخِرْعَةُ، بِالْكَسْرِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَرَاعَ
الرَّجُلُ، كَفَمَّرِحَ: إِذَا اسْتَرْجَى
رَأْيَهُ بَعْدَ قُوَّةٍ، وَضَعَفَ جِسْمَهُ بَعْدَ
صَلَابَةٍ.

وَخَرَاعَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ، كَعْنَى:
إِذَا وَقَعَ أَوْ جُنَّ. وَنَاقَةٌ مَخْرُوعَةٌ:
أَصَابَهَا الْخَرَاعُ، وَهُوَ مَرَضٌ يُفَاجِئُهَا.

(١) اللسان، وانظر مادة (خرع).

وَتَوْبٌ مُخْرَعٌ، كَمُعْظَمٍ: مَصْبُوعٌ
بِالْعُضْفَرِ.

[خ ر ف ع] *

(الْخُرْفُوعُ، كَتُنْفُودٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الْقُطْنُ
الْفَاسِدُ فِي بَرَاعِمِهِ)، وَهِيَ الْأَكِمَّةُ
قَبْلَ أَنْ تَتَفَتَّقَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ
الْقُطْنُ عَامَّةً.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخُرْفُوعُ:
(مَا يَكُونُ فِي جِرَاءِ الْعُشْرِ، وَهُوَ
حُرَاقُ الْأَعْرَابِ)، وَقَالَ ابْنُ جَزَلَةَ:
هُوَ ثَمَرُ الْبُشْرِ، وَلَهُ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ إِذَا
انْشَقَّتْ عَنْهُ ظَهَرَ مِنْهُ مِثْلُ الْقُطْنِ.
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

يَعْتَادُ خَيْشُومَهَا مِنْ قُرْطِهَا زَبْدٌ
كَانَ بِالْأَنْفِ مِنْهَا خُرْفُوعًا خَشْفًا (١)

هَكَذَا أَوْرَدَ ابْنُ سَيِّدَةَ.

(١) ديوانه ١٨٨ واللسان، وفي التكملة والعياب برواية
يَضْحَجِي عَلَى خَطْمِهَا مِنْ قُرْطِهَا زَيْدٌ
كَانَ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خُرْفُوعًا نَدِيسًا

أَتَحْمِلُونَ بَعْدِي السُّيُوفَا
 أَمْ تَغْزِلُونَ الْخَرْفِعَ الْمَنْدُوفَا^(١)
 [] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْخَرْفِعُ ، بِكَسْرِ الْخَاءِ وَضَمِّ الْفَاءِ :
 لُغَةٌ فِي الْخَرْفِعِ وَالْخَرْفِعِ ، كَقَمْنَفُذٍ
 وَزَبْرِجٍ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ
 ابْنِ جَنَى .

[خ ز ع] *

(الْخَزْعُ كَالْمَنْعِ : الْقَطْعُ ،
 كَالْتَّخْزِيعِ) ، يُقَالُ : خَزَعْتُ
 اللَّحْمَ خَزْعًا فَأَنْخَزَعَهُ ، كَقَمُولِكَ :
 قَطَعْتَهُ فَأَنْقَطَعَهُ .

وَحَزَعْتَهُ : قَطَعْتَهُ ، قِطْعًا .

(و) الْخَزْعُ : (التَّخْلُفُ عَنْ
 الصَّحْبِ) . يُقَالُ : خَزَعَ فُلَانٌ عَنْ
 أَصْحَابِهِ ، إِذَا تَخَلَّفَ عَنْهُمْ ، وَكَذَلِكَ
 تَخَزَعُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ كَانَ فِي
 مَسِيرِهِمْ ، فَخَنَسَ عَنْهُمْ .

(١) اللسان والجمهرة ٢/٢٩١ وقوله :

يا ليت شعري عنكم حنيفا

وقد جدعنا منكم الأئوفا

ونسب في الجمهرة إلى روية، وهو في زيادات ديوانه / ١٧٩

وقال الدينوري : الخرفع : جنس
 العُشْرِ . قال : وقال أبو زياد : يخرجُ
 للعُشْرِ نفاخٌ ، كأنه شقاشقُ الجمالِ
 التي تهديرُ فيها ، ويخرجُ في جوفِ
 ذلك النفاخِ حرقٌ لم يقتدحِ الناسُ
 في أجود منه ، ويخشونه المخادِّ
 والوسائد .

وقال أبو نصر : ثمرُ العُشْرِ الخرفعُ ،
 خشوه زغبٌ مثلُ القطنِ يُحشى به ،
 وليبائضه وتنفسه شبهُ الشعراءِ الزبدِ
 الذي يخطمُ خراطيمَ الإبلِ به ، قال
 ابنُ مقبل :

يُضْحِي عَلَى خَطْمِهَا مِنْ قُرْطِهَا زَبْدٌ

كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خَرْفِعًا نَدِيفًا^(١)

(و) يُقَالُ : هُوَ (القُطْنُ الْمَنْدُوفُ)
 نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ،
 (كَالْخَرْفِعِ ، كَزَبْرِجِ) ، كَمَا
 زَعَمَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ . وَقَالَ أَبُو مِسْحَلٍ :
 الْقُطْنُ يُقَالُ لَهُ الْخَرْفِعُ بِالْكَسْرِ ،
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ :

(١) ديوانه ١٨٨ واللسان، والتكلمة والعياب وفي مطبوع

التاج واللسان والعياب « فرطها » والمثبت من التكملة.

(والخزَاعَةُ، بِالضَّمِّ: الْقِطْعَةُ تُقْتَطَعُ). وفي الْعُبَابِ: تُقْتَطَعُ (من الشَّيْءِ).

(و) خَزَاعَةٌ، (بِلَا لَامٍ: حَتَّى مِنْ الْأَزْدِ)، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَكَانَ حَارِثَةُ بْنُ عَمْرِو مَزِيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ، رَبِيعَةٌ وَهُوَ لُحْيٌ، وَأَفْصَى وَعَدِيًّا وَكَعْبَاءَ، وَهُمْ خَزَاعَةٌ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ بِنْتِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ، فَوَلَدَ رَبِيعَةَ عَمْرًا، وَهُوَ الَّذِي بَحَرَ الْبَحِيرَةَ، وَسَيَّبَ السَّائِبَةَ، وَوَصَلَ الْوَصِيلَةَ، وَحَمَى الْحَامِيَّ، وَدَعَا الْعَرَبَ إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَهُوَ خَزَاعَةٌ. وَأُمُّهُ فَهَيْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاظِ الْجُرْهُمِيِّ. وَمِنْهُ تَفَرَّقَتْ خَزَاعَةٌ، وَإِنَّمَا صَارَتِ الْحِجَابِيَّةُ إِلَى عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ قَبْلِ فَهَيْرَةَ الْجُرْهُمِيَّةِ، وَكَانَ أَبُوهَا آخِرَ مَنْ حَجَبَ مِنْ جُرْهُمٍ، وَقَدْ حَجَبَ عَمْرُو، وَهَذِهِ خَزَاعَةٌ. (سَمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمَّا سَارُوا مَعَ قَوْمِهِمْ مِنْ مَأْرِبَ، فَانْتَهَوْا إِلَى مَكَّةَ (تَخَزَعُوا عَنْ قَوْمِهِمْ، وَأَقَامُوا

بِمَكَّةَ) وَسَارَ الْآخَرُونَ إِلَى الشَّامِ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: لِأَنَّهُمْ انْخَزَعُوا مِنْ قَوْمِهِمْ حِينَ أَقْبَلُوا مِنْ مَأْرِبَ فَانزَلُوا ظَهْرَ مَكَّةَ. وفي الصَّحاحِ: لِأَنَّ الْأَزْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ لَتَتَفَرَّقَ فِي الْبِلَادِ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ خَزَاعَةٌ، وَأَقَامَتْ بِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَعْتَ
خَزَاعَةٌ عَنَّا فِي حُلُولِ كَرَكَرٍ (١)

وَالْبَيْتُ لِحَسَّانٍ، كَمَا فِي هَوَامِشِ الصَّحاحِ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ لَهُ اللَّيْثُ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لِعَعُونَ بْنِ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ عَنَمٍ، كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(وَرَجُلٌ خَزَاعَةٌ، كَهَمْزَةٍ: عَوْقَةٌ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْخَوْزَعُ، كَجَوْهَرٍ: الْعَجْوُزُ)، وَأَنْشَدَ:

(١) ديوان حسان ١١٩، واللسان، والصحاح، والعياب، والأساس، والجمهرة: ٢١٦/٢ والمقاييس: ١٧٧/٢، ومعجم البلدان (بر) ونسبه في العياب إلى عون بن أيوب الأنصاري، وفي مطبوع التاج: لعدن، والمثبت من العيب ومعجم البلدان (بر).

الأُضْحِيَّةُ : « فَتَوَزَّعُوها ، أَوْ تَخَزَّعُوها »
أى فَرَّقُوها .

(و) تَخَزَّعَ (القَوْمُ الشَّيْءَ) بَيْنَهُمْ :
(اقتَسَمُوهُ قِطْعاً) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ خَزُوعٌ مِخْزَاعٌ : يَخْتَزِلُ
أَهْوَالَ النَّاسِ .

وَاخْتَزَعْتُهُ عَنِ الْقَوْمِ : قَطَعْتُهُ عَنْهُمْ .

وَخَزَعِنِى ظَلْعٌ فِى رِجْلِى
تَخْزِيعاً ، أَيْ قَطَعِنِى عَنِ الْمَشِىِّ ،
وَهَكَذَا فِى نَسْخِ الصَّحَاحِ كُلِّهَا ،
وَمِثْلُهُ فِى الْعَبَابِ . وَرَأَيْتُ بِهَامِشِ (١)
بِخَطِّ بَعْضِ الْفُضْلَاءِ أَنَّ صَوَابَهُ
خَزَعِنِى ، بِالتَّخْفِيفِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَاخْتَزَعَ فُلَانًا عِرْقُ سَوْءٍ ، وَاخْتَزَلَهُ أَيْ
اقتَطَعَهُ دُونَ الْمَكَارِمِ وَقَعَدَبَهُ . وَقَالَ أَبُو
عِيسَى : يَبْلُغُ الرَّجُلَ عَنِ مَمْلُوكِهِ بَعْضُ
مَا يَكْرَهُ فَيَقُولُ : مَا يَزَالُ خُزَعَةُ خُزَعَةٍ ،
أَيْ شَيْءٌ سَنَحَهُ ، أَيْ عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ .

(١) هكذا فى مطبوع التاج ، ولعل العبارة : « ورأيت
بهامشه » .

وَقَدْ أَتَيْتَنِى خَوْزَعٌ لَمْ تَرُقْدِ
فَحَدَفْتَنِى حَدْفَةَ التَّقْصِدِ (١)

(و) الْخَوْزَعَةُ (بِهَاءٍ) : الرَّمْلَةُ
الْمُنْقَطِعَةُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . (و) يُقَالُ : (بِهْ خُزَعَةٌ ،
أَيْ ظَلَعٌ مِنْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ) ، وَكَذَلِكَ
بِهْ خَمْعَةٌ ، وَبِهْ خَزْلَةٌ وَبِهْ قَزْلَةٌ ،
بِمَعْنَى .

(و) الْخِزْعَةُ (بِالْكَسْرِ) : الْقِطْعَةُ
مِنَ اللَّحْمِ . يُقَالُ : هَذِهِ خِزْعَةٌ لَحْمٍ
تَخَزَعْتُهَا مِنَ الْجَزُورِ ، أَيْ اِقْتَطَعْتُهَا .
(و) الْخِزَاعُ ، (كَغُرَابٍ : الْمَوْتُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَانْخَزَعَ) الْحَبْلُ : (انْقَطَعَ) مِنْ
نِصْفِهِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ
طَرَفِهِ .

(و) انْخَزَعَ (مَتْنُهُ) : انْحَنَى كِبَرًا
وَضَعْفًا .

(وَتَخَزَعَ اللَّحْمُ مِنَ الْجَزُورِ :
اقتَطَعَهُ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ فِى

(١) اللسان والتكملة والعباب .

وَحَزَعَ مِنْهُ شَيْئاً ، وَاحْتَزَعَهُ ،
وَتَحَزَعَهُ : أَخَذَهُ .

وَالْمُحَزَّعُ ، كَمُعْظَمٍ : الْكَثِيرُ
الِاخْتِلَافِ فِي أَخْلَاقِهِ . قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ
أَوْسٍ الْكِلَابِيِّ :

قَدْ رَاهَقَتْ بِنْتِي أَنْ تَرَعَرَعَا
إِنْ تُشْبِهِيْنِي تُشْبِهِي مُحَزَّعَا
خِرَاعَةً مِنِّي وَدِيناً أَخْضَعَا (١)

هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا .
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ فِي
« خ ر ع » مَعَ نَظَرٍ فِيهِ ، فَرَأَجَعَهُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَزَعَ مِنْهُ ، كَمَا
تَقُولُ : نَالَ مِنْهُ ، وَوَضَعَ مِنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : حَزَعْتُ الشَّيْءَ
بَيْنَهُمْ تَحْزِيعاً : قَسَمْتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً : الْحَزَاعُ ،
بِالضَّمِّ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ ، يَأْخُذُ فِي
العُنُقِ . وَنَاقَةٌ مَحْزُوعَةٌ . قُلْتُ : وَهُوَ
تَصْحِيفٌ ، صَوَابُهُ الْخِرَاعُ ، بِالرَّاءِ .
وَقَدْ ذَكَرَ قَرِيباً ، نَبَهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ .

(١) اللسان ، وانظر مادة (خزع) .

وَتَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرِ بْنِ خَزَاعِيٍّ بْنِ
مَازِنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرِّ بْنِ
أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ : شَاعِرٌ .

[خ س ع]

(خُسِيعَ عَنْهُ كَذَابًا ، كَعْنِي) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .
وَقَالَ الْخَازَنَدَجِيُّ : أَيُّ (نَفْسِي) .

قَالَ : (وَخَسِيعةُ الْقَوْمِ وَخَاسِعُهُمْ :
أَخْسَهُمْ) ، كَمَا فِي الْمُبَاجِزِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[خ ش ع] *

(الخُشُوعُ : الخُضُوعُ ، كَالِاخْتِشَاعِ ،
وَالْفِعْلُ كَمَنَعَ) ، يُقَالُ : خَشَعَ يَخْشَعُ
خُشُوعاً ، وَاخْتَشَعَ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : اخْتَشَعَ فُلَانٌ
وَلَا يُقَالُ : اخْتَشَعَ بِيَصْرِهِ . (أَوْ)
الخُشُوعُ : (قَرِيبٌ) الْمَمْدِيُّ (مِنْ
الخُضُوعِ) ، قَالَ اللَّيْثُ . (أَوْ هُوَ)
وَنَصُّ الْعَيْنِ : إِلَّا أَنَّ الخُضُوعَ (فِي
الْبَدَنِ) ، وَهُوَ الْإِقْرَارُ بِالِاسْتِخْدَاءِ ،
(وَالخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ وَالْبَصْرِ) . قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ (١)
 وَقُرَىءٌ : ﴿خَاشِعاً أَبْصَارُهُمْ﴾ . قَالَ
 الرَّجَّاجُ : هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ . وَخَشَعَ
 بِبَصَرِهِ ، أَيْ غَضَّهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَفِي النَّهَائِيَّةِ : الْخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ
 وَالْبَصَرِ كَالْخُضُوعِ فِي الْبَدَنِ .
 وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ : «أَنَّهُ أَقْبَلَ
 عَلَيْنَا ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ
 اللَّهُ عَنْهُ؟ قَالَ : فَخَشَعْنَا » ، أَيْ خَشِينَا
 وَخَضَعْنَا . قَالَ : وَهَكَذَا جَاءَ فِي
 فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى ، وَالَّذِي جَاءَ
 فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ : فَجَشَعْنَا بِالْجِيمِ ،
 وَشَرَحَهُ الْحُمَيْدِيُّ فِي غَرِيبِهِ فَقَالَ :
 الْجَشَعُ : الْفَزَعُ وَالْخَوْفُ .

(و) الْخُشُوعُ : (السُّكُونُ وَالتَّذَلُّلُ) .
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ
 لِلرَّحْمَنِ﴾ (٢) أَيْ انْخَفَضَتْ .
 وَقِيلَ : سَكَنَتْ . وَكُلُّ سَاكِنٍ
 خَاضِعٌ وَخَاشِعٌ .

(و) الْخُشُوعُ (فِي الْكَوَاكِبِ : دُنُوهُ مِنْ
 الْغُرُوبِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي

(١) سورة القلم الآية ٤٣ .

(٢) سورة طه الآية ١٠٨ .

عَدْنَانَ وَأَبِي صَالِحِ الْكِلَابِيِّ .
 أَمَّا نَصُّ أَبِي عَدْنَانَ : خَشَعَتِ الْكَوَاكِبُ ،
 إِذَا دَنَتْ مِنْ الْمَغِيبِ ، وَخَضَعَتْ
 أَيْدِي الْكَوَاكِبِ : أَيْ مَالَتْ لِتَغِيبَ .
 وَنَصُّ أَبِي صَالِحٍ : خُشُوعُ الْكَوَاكِبِ ،
 إِذَا غَارَتْ وَكَادَتْ أَنْ تَغِيبَ (١)
 فِي مَغِيبِهَا ، وَأَنْشَدَ :

* بَدْرٌ تَكَادُ لَهُ الْكَوَاكِبُ تَخْشَعُ * (٢)
 وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : (الْخَاشِعُ :
 الْمَكَانُ الْمُغْبِرُ لَا مَنْزِلَ بِهِ) .

وَفِي الصَّحَاحِ : بَلَدَةٌ خَاشِعَةٌ :
 مُغْبِرَةٌ لَا مَنْزِلَ بِهَا ، وَمَكَانٌ خَاشِعٌ .
 وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِجَرِيرٍ :

لَمَّا أَنَّى خَبِرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ
 سُورُ الْمَدِينَةِ ، وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ (٣)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَصِفُ
 آثَارَ الدِّيَارِ :

(١) فِي اللِّسَانِ « وَكَادَتْ تَغِيبُ » .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) دِيْرَانُهُ ٣٤٥ وَالْعَبَابُ ، وَالْمَقَائِسُ ١٨٣/٢ .

رَمَادٌ كَكُحْلِ الْعَيْنِ مَا إِنْ تَبَيَّنَهُ
وَنُؤْيُ كَجِذْمِ الْحَوْضِ أَنْلَمُ خَاشِعٌ (١)
وفي اللِّسَانِ: الخَاشِعُ مِنَ الْأَرْضِ:
الَّذِي تُثِيرُهُ الرِّيحُ لِسُهُولَتِهِ، فَتَمَحُّو
آثَارَهُ.

وقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ
آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ (٢).
أَيُّ مُتَغَيِّرَةٍ مُتَهَشِّمَةٍ، أَرَادَ مُتَهَشِّمَةً
النَّبَاتِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيُّ مُطْمَسِّنَةٍ
سَاكِنَةٍ. وَقَالُوا: إِذَا يَبَسَتْ الْأَرْضُ
وَلَمْ تُنْمَطَرْ قِيلَ: قَدْ خَشَعَتْ. وَذَكَرَ
الْآيَةَ. قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: رَأَيْنَا
أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ خَاشِعَةً هَامِدَةً،
مَا فِيهَا خَضْرَاءٌ.

(وَالْمَكَانُ) الْخَاشِعُ أَيضاً:
الَّذِي لَا يُهْتَدَى لَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لِلْخُشُوعِ
مَوَاضِعٌ: الْخَاشِعُ: (الْمُسْتَكِينُ. وَ)
الْخَاشِعُ: (الرَّاكِعُ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(١) ديوانه ٧٩ والعباب ، وفي اللسان عجزه

(٢) سورة فصلت الآية ٣٩ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (خَشَعَ السَّنَامُ) ،
أَيُّ سَنَامِ الْبَعِيرِ ، إِذَا (ذَهَبَ إِلَّا
أَقْلَهُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ:
إِذَا أَنْضِيَ ، فَذَهَبَ شَخْمُهُ ، وَتَطَاطَأَ
شَرْفُهُ .

(و) خَشَعَ (فُلَانٌ خَرَّاشِيَّ صَدْرِهِ
فَخَشَعَتْ هِيَ: إِذَا أَلْقَى بُزَاقَ الْزَجَّاجِ) ،
لِأَزْمِ مُتَعَدِّ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيُّ رَمَى بِهَا .

قَالَ: (وَالْخِشْعَةُ ، بِالْكَسْرِ:
الصَّبِيُّ يُلْزَقُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ: يُبْقَرُ (عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ إِذَا
مَاتَ) وَهُوَ حَيٌّ . قَالَ ابْنُ بَرِّي . قَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَالْخِشْعَةُ: وَكَدُّ الْبَقِيرِ ،
وَالْبَقِيرُ: الْمَرْأَةُ تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا
وَكَدُّ حَيٌّ ، فَيُبْقَرُ بَطْنُهَا وَيُخْرَجُ ،
وَكَانَ بَكِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ خِشْعَةً .
قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: وَرَأَيْتُ فِي
حَاشِيَةِ نُسْخَةٍ مِنْ أَمَالِي الشَّيْخِ ابْنِ
بَرِّي مَوْثُوقٍ بِهَا ، قَالَ الْحَطِيبِيُّ
يَمْدَحُ خَارِجَةَ بْنَ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ
ابْنَ بَدْرٍ:

وَقَدْ عَلِمَتْ خَيْلُ ابْنِ خِشْعَةَ أَنَّهَا
مَتَى تَلْقَى يَوْمًا ذَا جِلَادٍ تُجَالِدُ (١)

خِشْعَةُ : أُمٌ خَارِجَةٌ ، وَهِيَ الْبَقِيرَةُ .
كَانَتْ مَاتَتْ وَهِيَ فِي بَطْنِهَا يَرْتَكِمُ ،
فَبُقِرَ بَطْنُهَا فَسُمِّيَتْ الْبَقِيرَةُ ، وَسُمِّيَ
خَارِجَةً ، لِأَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ مِنْ بَطْنِهَا .

(و) الْخُشْعَةُ ، (بِالضَّمِّ) : الْقِطْعَةُ مِنْ
الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخُشْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ : قُفٌّ
قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّهُولَةُ ، أَيْ لَيْسَ
بِحَجَرٍ وَلَا طِينٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ (الْأَكْمَةُ)
الْمُتَوَاضِعَةُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْجُثْمَةِ (الْلاطِيَّةِ)
الْمُلْتَزِقَةِ (بِالْأَرْضِ) هِيَ الْخُشْعَةُ
وَالسَّرْوَعَةُ وَالْقَائِدَةُ . (و ج) : خُشَعٌ ،
(كصرد) . قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ يَصِفُ
صُرُوفَ الدَّهْرِ .

جَارِعَاتٍ إِلَيْهِمْ خُشَعِ الْأَوْ
دَاةٍ قُوتًا تُسْقَى ضِيَاحَ الْمَلِيدِ (٢)

الْأَوْدَاةُ : الْأَوْدِيَّةُ عَلَى الْقَلْبِ .
وَيُرْوَى «خُشَعٌ» : جَمْعُ خَاشِعٍ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَفِي الْحَدِيثِ :
«كَانَتْ الْأَرْضُ خَاشِعَةً عَلَى الْمَاءِ ، ثُمَّ
دُحِيَتْ» .

قُلْتُ : وَالَّذِي فِي الْغَرِيبِينَ لِلْهَرَوِيِّ :
«كَانَتْ الْكَعْبَةُ خَاشِعَةً عَلَى الْمَاءِ
فَلُحِيَتْ مِنْهَا الْأَرْضُ» .

وَفِي الْعَبَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «خَلَقَ اللَّهُ الْبَيْتَ
قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَرْضَ بِأَلْفِ عَامٍ ،
وَكَانَ الْبَيْتُ زُبْدَةً بِيضَاءَ حَيْسٍ كَانَ
الْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ ، وَكَانَتْ الْأَرْضُ
تَحْتَهُ كَأَنَّهَا خَاشِعَةٌ عَلَى الْمَاءِ» .
وَيُرْوَى : خَشْفَةٌ ، فَلُحِيَتْ الْأَرْضُ مِنْ
تَحْتِهِ . وَالْخَشْفَةُ : صَخْرَةٌ تَنْبِتُ فِي
الْبَحْرِ ، وَسَيَّاتِي .

(وَتَخَشَعٌ : تَضَرَّعٌ) ، قَالَ اللَّيْثُ ،
وَأَنْشَدَ :

وَمُلَجَّجٍ يَحْمِي الْكَتِيبَةَ لِأَيْرِي
عِنْدَ الْبَدِيعَةِ ضَارِعًا يَتَخَشَعُ (١)

وقال الجوهري: التَّخَشَعُ: تَكَلَّفُ
الْخُشُوعَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَخَشَعَ وَخَتَشَعَ : رَمَى بَبَصَرِهِ نَحْوَ
الْأَرْضِ ، وَغَضَّهٖ ، وَخَفَضَ صَوْتَهُ .

وَقَوْمٌ خُشِعُوا ، كَرُّعٍ : مُتَخَشِعُونَ .

وَخَشَعَ بَصْرُهُ : انْكَسَرَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَجَلَّى السَّرَى عَنْ كُلِّ حِرْقٍ كَانَهُ

صَفِيحَةٌ سَيْفٍ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ (١)

وَالْخُشُوعُ : الْخَوْفُ : وَبِهِ فُسْرٌ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ
خَاشِعُونَ ﴾ (٢) ، أَيْ خَائِفُونَ .

وَاخْتَشَعَ : إِذَا طَاطَأَ صَدْرَهُ وَتَوَاضَعَ .

وَقُفٌّ (٣) خَاشِعٌ : لَا طِيءٌ بِالْأَرْضِ ،

وَهُوَ مَجَازٌ . وَجِدَارٌ خَاشِعٌ : إِذَا تَدَاعَى
وَاسْتَوَى مَعَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : خَشَعَتِ الشَّمْسُ ، وَخَسَفَتِ ،

وَكَسَفَتِ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ

وَيُقَالُ : خَشَعَتْ دُونَهُ الْأَبْصَارُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَخُشَعَانٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَخَشِيشَةٌ خَاشِعَةٌ : يَابِسَةٌ سَاقِطَةٌ

عَلَى الْأَرْضِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَذَا خَشَعَ الْوَرَقُ ، إِذَا ذَبُلَ .

وَأَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

الْخُشُوعِيُّ الْمُسْنِدُ ، لِأَنَّ جَدَّهُ الْأَعْلَى كَانَ

يَوْمَ النَّاسِ فَتَوَفَّى فِي الْمِحْرَابِ فَسُمِّيَ

الْخُشُوعِيُّ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ الْمُنْدَرِيُّ .

[خ ض ر ع] *

(الْخُضَارِعُ ، كَعْلَابِطُ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ

(الْبَخِيلُ الْمُتَسَمِّحُ) وَتَابِيُّ شَيْمَتِهِ

السَّمَاحَةِ ، وَفَعْلُهُ الْخُضْرَعَةُ ،

(كَالْمُتَخَضِرِعِ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

خُضَارِعٌ رُدُّ إِلَى أَخْلَاقِهِ

لَمَّا نَهَتْهُ النَّفْسُ عَنْ أَخْلَاقِهِ (١)

[خ ض ع] *

(خَضَعَ) لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، (كَمَنَعَ) ،

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، فِي الْجُمُحُورَةِ ٣/٩٤ .

« لَمَّا نَهَتْهُ النَّفْسُ عَنْ إِتْقَانِهِ »

(١) دِيوَانُهُ ٣٦٩ وَاللِّسَانُ .

(٢) سُورَةُ « الْمُؤْمِنُونَ » آيَةُ ٢ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَخَفَّ » وَالثَّبْتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

يَخْضَعُ (خُضُوعاً) : ذَلَّ وَتَطَامَنَ
 وَتَوَاضَعَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَطَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ (١) ، أَيْ
 مُنْقَادِينَ . وَفِي إِتْيَانِ خَاضِعِينَ مَعَ
 ذِكْرِ الْأَعْنَاقِ كَلَامٌ وَاسِعٌ لِلْعُلَمَاءِ
 كَأَبِي عَمْرٍو ، وَالْكَسَائِيِّ ، وَالْفَرَّاءِ ،
 وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ بَدَلَ غَلَطَ . وَالَّذِي
 ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ وَسَبَّبُوهُ أَنَّهُ
 لَمَّا لَمْ يَكُنِ الْخُضُوعُ إِلَّا خُضُوعَ
 الْأَعْنَاقِ جَازَ أَنْ يُخِيرَ عَنِ الْمُضَافِ
 إِلَيْهِ ، (كَاخْتَضَعَ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
 يَصِفُ الظَّلِيمَ :

يَظَلُّ مُخْتَضِعاً يَبْدُو فِتْنَكِرُهُ
 حَالاً ، وَيَسْطَعُ أَحْيَاناً فَيَنْتَسِبُ (٢)
 أَيْ مُطَاطِئاً . وَيَسْطَعُ : يَنْتَسِبُ .

(و) خَضَعَ : (سَكَنَ) وَانْقَادَ ،

(و) أَيْضاً (سَكَنَ) لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ .
 يُقَالُ : خَضَعْتُهُ فَخَضَعَ ، أَيْ سَكَنْتُهُ
 فَسَكَنَ ، فَمِنْ اللَّازِمِ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ (٣) أَيْ

(١) سورة الشعراء الآية ٤ .

(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والعياب وانظر مادة (سطع) .

(٣) سورة الأحزاب ، الآية ٣٢ .

لَا تَلِينَ ، وَقَالَ جَرِيرٌ فِي تَعْدِيَةِ خَضَعَ :
 أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مِنْسِي
 صَوَاعِقَ يَخْضَعُونَ لَهَا الرُّقَابَا (١)
 (و) خَضَعَ (فُلَاناً إِلَى السُّوءِ) ،
 هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ إِلَى السُّوَاءِ ،
 أَيْ (دَعَاهُ) فَهُوَ خَاضِعٌ ، وَكَذَلِكَ
 خَنَعَ فَهُوَ خَانِعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : «اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ وَالْخُضُوعِ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَضَعَ (النَّجْمُ) ،
 أَيْ (مَالَ لِلْغُرُوبِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
 لِلْمَغِيبِ . وَكَذَلِكَ خَضَعَتِ الشَّمْسُ ،
 كَمَا قِيلَ : ضَرَعَتْ [وَضَجَعَتْ] (٢) ،
 وَالنُّجُومُ خَوَاضِعٌ ، وَصَوَارِعٌ ، وَصَوَاجِعٌ ،
 كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَكَادُ الشَّمْسُ تَخْضَعُ حِينَ تَبْدُو
 لَهَا لَهْنٌ وَمَا يُبْذَنُ وَمَا لِحِينَا (٣)
 وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* إِذَا جَعَلْتَ أَيْدِيَ الْكَوَاكِبِ تَخْضَعُ (٤) *

(١) ديوانه ٧١ واللسان والعياب .

(٢) زيادة من الأساس ، ومنه النقل .

(٣) اللسان .

(٤) ديوانه ٣٤٤ برواية «تَضَجَعُ» . واللسان ، وصدره

كما في الديوان .

كَأَنَّ السُّلَافَ الْمَجْضَصَ مِنْهُنَّ طَعْمَةٌ

(و) من المَجَازِ : خَضَعَتْ
(الإِبِلُ) ، إِذَا (جَدَّتْ فِي سَيْرِهَا) ،
وَهُنَّ خَوَاضِعُ ، لِأَنَّهَا إِذَا جَدَّتْ
طَامَنْتُ أَعْنَاقَهَا ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

خَوَاضِعُ فِي كُلِّ دَيْمُومَةٍ
يَكَادُ الظَّلِيمُ بِهَا يَنْحَلُ (١)
وَقَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ ، وَالْمَطِيُّ خَوَاضِعُ
وَكَأَنَّهِنَّ قَطَا فَلَائِمَجْهَلُ (٢)

(و) الخُضَعَةُ ، (كَهَمْزَةٍ : مَنْ
يَخْضَعُ لِكُلِّ أَحَدٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الخُضَعَةُ :
(نَخْلَةٌ تَنْبُتُ مِنَ النَّوَاةِ) ، لُغَةٌ بَنِي
حَنِيفَةَ .

(و) الخُضَعَةُ : (مَنْ يَقْهَرُ أَقْرَانَهُ
وَيُخْضِعُهُمْ وَيُدْلِيهِمْ .

(و) الخُضُوعُ ، (كَصَبُورٍ :
الْخَاضِعُ ، ج : خُضِعُ (كَكُتِبَ)

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) ديوانه ٤٤٣ واللسان والتكملة والعياب والأساس .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ يَمْدَحُ
يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ
خُضِعَ الرَّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الخُضُوعُ :
(الْمَرْأَةُ الَّتِي لَخَوَاصِرِهَا صَوْتُ) .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : كَخُضِيعَةِ الْفَرَسِ ،
وَأَنْشَدَ لِحَنْدَلٍ :

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ خُضُوعِ الْأَعْفَاجِ
سِرْدَاحَةَ ذَاتِ إِهَابٍ مَوَاجِ (٢)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : لَمْ أَجِدْ
الْمَشْطُورَيْنِ فِي جِيْمِيَّةِ حَنْدَلِ الْمُقْبِدَةِ .

(و) الخُضِيعَةُ (كسَفِينَةٍ : صَوْتُ
يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ) إِذَا جَرَى .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ صَوْتُ قُنْبِ الْفَرَسِ
الْجَوَادِ ، وَأَنْشَدَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ خُضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوَا
دِ وَعَوَعَةُ الذُّنْبِ بِالْفَدْفَدِ (٣)

(١) ديوانه ٣٧٦ واللسان والصحاح والعياب والأساس
والجمهرة : ٢٢٨/٢ .

(٢) العباب والمقاييس ١٩٧/٢ وفي مطبوع التاج ذات
إهاب مراجع « والمثبت ما سبق .

(٣) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢٢٨/٢
والمقاييس ١٩١/٢ .

(الأصوات في الحرب) ، وبه فُسرَ
قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينِ الْأَرْبَعَةِ
وَنَحْنُ خَيْرُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ
الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ
وَالضَارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ^(١)

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الشُّطْرَ الْأَخِيرَ مِنَ
الرَّجَزِ ، وَقَالَ : إِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ حَكَى عَنِ
الْفَرَاءِ أَنَّهَا الْبَيْضَةُ . وَحَكَى سَلَمَةُ
عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ .
انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : إِنَّمَا
قَالَ لَبِيدٌ : تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ . فزَادُوا
الْيَاءَ فِرَارًا مِنَ الزُّحَافِ^(٢) .

(و) قِيلَ الْخَيْضَعَةُ : (الغُبَارُ) فِي
الْحَرْبِ . (و) قِيلَ : (المَعْرَكَةُ)
نَفْسُهَا حَيْثُ يَخْضَعُ الْأَقْرَانُ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ . وَقَالَ كُرَاعٌ : لِأَنَّ الْكُمَاةَ
يَخْضَعُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، وَأَنْكَرَ عَلِيُّ

(١) ديوانه، واللسان ، وفي الصحاح، والجمهرة ٢/٢٢٢٨
والمقاييس ٢/١٩٢ المشطور الرابع ، وفي التكملة
والباب والجمهرة ١/٣٠٢ الثالث والرابع .
(٢) هذا النص كله عن الباب .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُبْنَى مِنْهُ
فِعْلٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ صَوْتُ
الْأَجْوَفِ مِنْهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ
صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ قُنْبِ الْفَرَسِ
الْحِصَانِ ، وَهُوَ الْوَقِيبُ . وَقَالَ
ابْنُ بَرِّيٍّ : الْخَضِيعَةُ وَالْوَقِيبُ :
الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ
وَلَا يُعْلَمُ مَا هُوَ . وَيُقَالُ : هُوَ تَقَلُّقُ
مِقْلَمِ الْفَرَسِ فِي قُنْبِهِ ، وَيُقَالُ لِهَذَا
الصَّوْتِ أَيْضًا الدُّعَاقُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(أَوْ) الْخَضِيعَتَانِ : (لَحْمَتَانِ
مُجَوَّفَتَانِ) فِي بَطْنِ الْفَرَسِ (يُسْمَعُ
الصَّوْتُ مِنْهُمَا) . نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) الْخَضِيعَةُ : (صَوْتُ
السَّيْلِ) .

(و) قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ :
(الْخَيْضَعَةُ) ، كَحَيْدَرَةَ : (اِخْتِلَافٌ) ،
كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِهَا :
التِّفَافُ^(١) ، وَفِي بَعْضِهَا : اِخْتِلَاطٌ

(١) هكذا في مطبوع التاج ، وفي هاشم القاموس المطبوع
نقلا عن الشارح : وهو في بعضها اتفاق ، وذلك في
المطبوع الأول من التاج .

ابن حمزة أن يكون المراد بالخضعة
في قول ليبيد - البيضة .

(والأخضع : الراضى بالذل ، وهى
خضعاء) ، قاله الليث ، وأنشد
للعجاج :

وصرتُ عبداً للبعوض أخضعا
تمصني مص الصبي المرضعا (١)
وكذلك أنشده الأزهرى في التهذيب
وابن فارس في المقاييس .

قال الصاغاني : وللعجاج
أرجوزة عينية أولها :

* أمسى حمان كالرهين مشرعا (٢) *

وهى اثنا عشر مشطورا ، وليس
ما ذكره الليث فيها ، ولا فى عينية
روبة التى أولها :

* هاجت ومثلى توله أن يربعا (٣) *

وهى مائتان وثمانية مشاطير .

(و) الأخضع : (من فى عنقه)

(١) ملحق الديوان ٨٢ واللسان والأساس والعياب والمقاييس

. ١٩٠/٢

(٢) العباب .

(٣) ديوانه ٨٧ والعياب ، وفى مطبوع التاج « قوله أن

يربعا » وانظر مادة (نول) .

خضوع (تطامن ، خلقة) ، وقد
خضع يخضع خضعا .

وقال عروة بن الزبير : كان الزبير ،
رضى الله عنه ، طويلاً أزرق أخضع
أشعر ، وربما أخذت - وأنا غلام -
بشعر كفيه حتى أقوم ، تخط رجلاه
إذا ركب الدابة ، نفع الحقيبة .

(وخضعه الكبر) خضعا وخضوعاً
(وأخضعه : جعله كذلك) ، أى
حناء ، فخضع هو ، وأخضع ،
أى انحنى ، قاله الزجاج .

(وأخضع الرجل) : (لأن كلامه
للمرأة) ، هكذا هو فى العباب .

وفى اللسان : خضع الرجل ،
وأخضع : ألان كلامه للمرأة ، ومنه
حديث عمر - رضى الله عنه -
أن رجلاً مرَّ برجلٍ وامرأةٍ قد
خضعا بينهما حديثاً ، فضربه حتى
شجّه ، فرفع إلى عمر - رضى الله عنه -
فأهدره ، أى لينا بينهما الحديث ،
وتكلما بما يطمع كلاً منهما فى الآخر
(كخاضعها)

مخاضعةً ، إذا خضع لها بكلامه
وخضعت له وتطمع فيها ، عن ابن
الأعرابي .

(والتخضيعُ : تقطيع اللحم) ،
قاله ابن فارس .

(واختضعَ الرجلُ : خضع) ،
وقد تقدم هذا قريباً ، (كاخضوضع) ،
نقله الصاغاني .

(و) اختضعَ : (مرَّ سريعاً) ، وأنشد
ابن الأعرابي - في صفة فرسٍ سريعةٍ - :
إذا اختلطَ المسيحُ بها تولتُ
بسومٍ بينَ جريٍ واختضاعٍ^(١)

يقولُ : إذا عرقتُ أخرجتُ أفانينَ
جريها .

(و) اختضعَ (الفحلُ الناقةُ :
سانها) ، نقله الصاغاني . وفي
الأساس : اختضعَ الفحلُ [الناقة] ^(٢)
بكلِّكليه : أراد الضراب .

(وسموا مخضعةً) ، كمسعدة .

[] ومما يُستدركُ عليه :

الخضعُ ، كالمنع ، والخضعانُ ،
بالضمُّ : كلاهما مصدرُ خضع يخضعُ
كمنع . ومنه حديثُ استراق السمعِ
«خضعاناً لقوله» وهو كغفران ،
ويروى بالكسر كالوجدان ، ويجوزُ
أن يكون جمعَ خاضع ، وفي روايةٍ :
«خضعاً لقوله» : جمع خاضع .

والخضعُ ، كرمعٍ : اللواتي قد
خضعنَ بالقولِ وملن . عن ابن
الأعرابي ، ويقالُ : فرسٌ أخضعُ
بينَ الخضع ، وكذلك البعيرُ
والظليمُ والظباءُ .

وأخضعتني إليك الحاجةُ ، نقله
الجوهري ولم يفسره ، وهو قولُ
الزجاج . أراد : ألبأتني وأخوجتني .

ومنكبٌ خاضعٌ وأخضعُ : مطمئنٌ .

ونعامٌ خواضعٌ ، وكذلك الظباءُ ، أي
مميلاتٌ رؤوسها إلى الأرض في
مراعيها .

ونباتٌ خضِعُ ، ككثيفٍ : مُتشنٌ

(١) اللسان والكلمة .

(٢) زيادة من الأساس .

مِنِ النَّعْمَةِ ، كَأَنَّهُ مُنْحَنٌ . قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَهُوَ عِنْدِي عَلَى النَّسَبِ ، لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خَضِعٌ مَخْمُولاً عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي فِقْعَسٍ يَصِفُ الْكَلَّاءَ : « خَضِعٌ مَضِعٌ ، ضَافٍ رَتِعٌ » كَذَا حَكَاؤُ ابْنِ جِنِّي .

وَاخْتَضَعَ الصَّقْرُ : طَامَنَ رَأْسَهُ لِلانْقِضَايِ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَفِي الصَّحَاحِ : قَوْلُهُمْ : سَمِعْتُ لِلسَّيَاطِ خَضِعَةً ، وَلِلسُّيُوفِ بَضْعَةً ، فَالْخَضِعَةُ : وَقَعُ السَّيَاطُ ، وَالْبَضْعَةُ : الْقَطْعُ . انْتَهَى ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ ، وَقَدْ ضَبَطَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

وَفِي اللِّسَانِ : الْخَضِعَةُ «بِالتَّخْرِيكِ» (١) السَّيَاطُ لِانْصِبَابِهَا عَلَى مَنْ تَقَعُ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : الْخَضِعَةُ السُّيُوفُ ، وَيُقَالُ : لِلسُّيُوفِ خَضِعَةٌ ، وَهُوَ صَوْتُ وَقْعِهَا .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْخَضِعَةُ : أَصْوَاتُ السُّيُوفِ . وَالْبَضْعَةُ : أَصْوَاتُ

السَّيَاطِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ مُحَرَّكاً ، كَمَا قَالَ :

أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعَةٌ

اجْتَمَعَا بِالْبَلْقَعَةِ

لِمَالِكِ بْنِ بَرْدَعَةَ

وَلِلسُّيُوفِ خَضِعَةَ

وَلِلسَّيَاطِ بَضْعَةَ (١)

وَسَمَّوْا مَخْضِعاً ، كَمَقْعِدٍ .

[خ ع خ ع] * (٢)

(الْخُجْعُ ، كَهْدُهُدٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (نَبَتٌ) ، وَلَيْسَ بِشَبْتٍ ، (أَوْ شَجَرَةٌ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ شُمَيْلٍ ، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْأَشْجَارِ لَهُ . وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «عُهْخُ» أَنَّهُ شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا وَبِوَرَقِهَا ، قَالَ : وَقِيلَ : هُوَ الْخُجْعُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : هِيَ كَلِمَةٌ مُعَايَاةٌ ، وَلَا أَصْلَ لَهَا .

(١) اللسان .

(٢) عنوان المادة في اللسان والعياب والتكملة (جمع) .

(١) لم يقل في اللسان (بالتحريك) وإنما ضبط الضاد بالفتحة ونبه في هامش على أنه ضبط الأصل .

[خ ع ع] *

(و) قَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ الْجَاحِظُ :
 (خَعَّ الْفَهْدُ يَخِيعُ : صَاتَ مِنْ
 حَلْقِهِ إِذَا انْبَهَرَ فِي عَدُوِّهِ) . قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ إِذَا
 انْبَهَرَ . قَالَ : وَلَا أُدْرِي أَهْوٍ مِنْ
 تَوْلِيدِ الْفَهَّادِينَ ، أَوْ مِمَّا عَرَفْتَهُ
 الْعَرَبُ فَتَكَلَّمْتُ بِهِ ، قَالَ : وَأَنَا
 بَرِيٌّ مِنْ عُهُدَتِهِ .

[خ ف ع] *

(خَفَعَ) الرَّجُلُ ، (كَمَنَعَ) ، خَفَعًا ،
 هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَضُبِطَ فِي
 الصَّحَاحِ بِالْوَجْهِينِ : خَفَعَ ،
 كَمَنَعَ ، وَخَفِيعَ ، كُفَيْيَ ، خَفَعًا ،
 وَزَادَ غَيْرُهُ : خَفُوعًا ، أَي (دِيرَ بِهِ
 فَسَقَطَ مِنْ جُوعٍ وَغَيْرِهِ) . كَذَا فِي
 الصَّحَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ : مِنْ جُوعٍ
 أَوْ مَرَضٍ ، وَمَعْنَى دِيرَ بِهِ ، أَي حَصَلَ
 لَهُ الدُّوَارُ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ مَرَضٌ أَوْ
 غَشْيَانٌ يَغْتَرِي الرَّأْسَ . وَقَدْ مَرَّ فِي
 مَوْضِعِهِ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ
 الشَّاعِرُ :

يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بَطُونَهُمْ
 وَغَدَّوْا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ (١)
 قَالَ الصَّاغَانِيُّ : « وَغَدَّوْا »
 تَضْحِيْفٌ . وَالرَّوَايَةُ : غَدَّوَى ،
 مِثَالُ سَكْرَى . وَيُرْوَى : زَغَدًا ،
 بِالتَّخْرِيبِ ، وَزَغَدًا ، بِضَمَّتَيْنِ ،
 جَمْعُ زَغِيدٍ ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ
 ابْنِ فَارَسٍ ، وَالبَيْتُ لَجَرِيرٍ . وَأُورِدَهُ
 ابْنُ بَرِيٍّ : « يُخْفَعُ » عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
 فَاعِلُهُ . قَالَ : وَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِهِ
 يُخْفَعُ ، أَي يُصْرَعُ مِنَ الْجُوعِ .

(و) خَفَعَهُ (بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ) ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(أَوْ الْخَفْعُ : تَحَرُّكُ السِّتْرِ أَوِ الثَّوْبِ
 الْمُعَلَّقِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

(و) قَالَ أَيْضًا : الْخَفْعُ :
 اسْتِرْحَاءُ الْمَفَاصِلِ ، كَالْخَفْعَانِ
 مُحَرَّكَةً .

(و) قَالَ أَيْضًا : (خَفِيعَ ، كُفَيْيَ :
 اخْتَرَقَتْ كَبِدُهُ مِنَ الْجُوعِ) وَتَشَنَّتْ .

(١) فِي اللِّسَانِ قَالَ جَرِيرٌ وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي (جَفَعَ) بِرَوَايَةٍ
 « يُجَفَعُ »

قال : (والمخفوع : المجنون) ،
وقال غيره : هو المصروع .

(والخوفع) ، كجوهري : (الواجم
الكئيب ؛ كالناعيس) . وكل من
ضعف ووجم فقد انخضع وخضع .

(وأخفعه الجوع : صرعه) ، عن

ابن عباد .

(وانخفت كبده) ، إذا تثنت) ،
عن الليث ، أي من الجوع ، (أو
استرخت جوعاً ورقت) ، وهو قول
الجوهري .

(و) قال ابن الأعرابي : انخفت
(النخلة) ، إذا انقلعت من أصلها ،
وكذلك انخفت ، وانقرت ، وتجوخت ،
وليس بتضعيف انجفت ، مقلوباً ،
بل هي لغة برأسها .

(و) انخفت (الرثة : انشقت) من
دا ، زاد الأزهرى : يقال له : الخفاع .

[] ومما يستدرك عليه :

الخفوع ، بالضم : السقوط من

الغشى .

ورجل خفوع : خافع
وخفع على فراشه ، وخفيع ؛ وانخفع :
غشى عليه أو كاد .

والخفعة : قطعة آدم تطرح على
مؤخرة الرجل .

والخيفع : اسم .

[خ ل ع] *

(الخلع ، كالمنع : النزع ، إلا
أن في الخلع مهلة) ، قاله الليث .
وسوى بعضهم بين الخلع والنزع .
يقال : خلع الشيء يخلعه خلعاً ،
وخلع النعل والثوب والرداء يخلعه
خلعاً : جرده . وفي الصحاح : خلع
ثوبه ونعله وقائده خلعاً ، قال ابن
فارس : وهذا لا يكاد يقال إلا في
الدون ينزل^(١) من هو أعلى منه ، وإلا
فليس يقال : خلع الأمير واليه على
بلد كذا ، ألا ترى أنه إنما يقال :
عزله .

(و) الخلع : لحم يطبخ
بالتوابل ثم يجعل في القرف ، وهو

(١) في مطبوع التاج «بترك» والمثبت من
المقاييس ، والنقل عنه .

(وعاءٌ مِنْ جِلْدٍ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
 (أَوْ) هُوَ (الْقَدِيدُ الْمَشْوِيُّ) ،
 وَيُقَالُ : بَلَّ الْقَدِيدُ يُشْوَى فَيُجْعَلُ
 (فِي وَعَاءٍ بِإِهَالَتِهِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ
 الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ اللَّحْمُ يُخْلَعُ عَظْمُهُ ،
 ثُمَّ يُطْبَخُ وَيَبْزَرُ وَيُجْعَلُ فِي الْجِلْدِ
 وَيَتَزَوَّدُ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ .

(و) مِنْ السَّجَازِ : الْخُلْعُ ، (بِالضَّمِّ :
 طَلَّاقُ الْمَرْأَةِ بِيَدَلٍ مِنْهَا) . هَكَذَا بِالذَّالِ
 الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
 وَفِي الصَّحَاحِ : بِيَدَلٍ لَهُ مِنْهَا ، بِالذَّالِ
 الْمُعْجَمَةِ السَّاكِنَةِ ، (أَوْ مِنْ غَيْرِهَا ،
 كَالْمُخَالَعَةِ وَالتَّخَالَعِ . وَقَدْ) خَلَعَ
 امْرَأَتَهُ خُلْعًا ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
 زَادَ غَيْرُهُ : وَخِلَاعًا ، بِالْكَسْرِ ،
 (اخْتَلَعَتْ هِيَ) مِنْهُ اخْتِلَاعًا ، فَهِيَ
 مُخْتَلِعَةٌ . وَخَالَعَتْهُ : أَرَادَتْهُ عَلَى ذَلِكَ .
 (وَالاسْمُ الْخُلْعَةُ ، بِالضَّمِّ) .

(وَالخَالِيعُ : كُلُّ وَنِ الْمُتَخَالِعِينَ) .
 وَأَنْشَدَ [ابن] (١) الْأَعْرَابِيُّ شَاهِدًا
 لِلخِلَاعِ بِالْكَسْرِ :

(١) زيادة من اللسان .

مَوْلَعَاتٌ بِهَاتِ هَاتٍ فَإِنْ شَفَّ
 سَرَّ مَالٌ أَرَدَنْ مِنْكَ الْخِلَاعَا (١)
 شَفَّرَ مَالٌ : قَلَّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : خَلَعَ امْرَأَتَهُ
 وَخَالَعَهَا ، إِذَا افْتَدَتْ مِنْهُ بِمَالِهَا ،
 فَطَلَّقَهَا ، وَأَبَانَهَا مِنْ نَفْسِهِ ، وَسُمِّيَ ذَلِكَ
 الْفِرَاقُ خُلْعًا ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ
 النِّسَاءَ لِبَاسًا لِلرِّجَالِ ، وَالرِّجَالَ لِبَاسًا
 لَهُنَّ ؛ فَقَالَ : هُوَ نَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
 لِبَاسٌ لَهُنَّ (٢) ، وَهِيَ ضَمِّعَتُهُ
 وَضَمِّعَتُهُ ، فَإِذَا افْتَدَتْ الْمَرْأَةُ بِمَالٍ
 تُعْطِيهِ زَوْجَهَا (٣) لِيُبَيِّنَهَا مِنْهُ ،
 فَأَجَابَهَا إِلَى ذَلِكَ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ ،
 وَخَلَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِبَاسَ
 صَاحِبِهِ ، وَالانْتِمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْخُلْعُ ،
 وَالْمَصْدَرُ الْخُلْعُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
 وَفَائِدَةُ الْخُلْعِ إِبْطَالُ الرَّجْمَةِ
 إِلَّا بِعَقْدٍ جَدِيدٍ ، وَفِيهِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ
 خِلَافٌ : هَلْ هُوَ فَسْخٌ أَوْ طَلَاقٌ ؟
 وَقَدْ يُسَمَّى الْخُلْعُ طَلَاقًا . وَفِي حَدِيثِ

(١) اللسان ، وانظر مادة (شفر) .

(٢) سورة البقرة الآية ١٨٧ .

(٣) في مطبوع التاج واللسان « لزوجها » وأعطى : تنمى

لمفولين .

عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّ امْرَأَةً نَشَزَتْ
عَلَى زَوْجِهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : « اخلَعِهَا »
أَيَّ طَلَّقَهَا وَاتْرُكَهَا .

(و) الخَالِعُ : (البُسْرَةُ النَّضِيحَةُ) ،
يُقَالُ : بُسْرَةٌ خَالِعٌ وَخَالِعَةٌ ، إِذَا
نَضِجَتْ كُلُّهَا . (و) الخَالِعُ مِنَ
الرُّطْبِ : المُنْسَبِتُ ، لِأَنَّهُ يَخْلَعُ
قَشْرَهُ ، مِنْ رُطُوبَتِهِ .

(وَبَعِيرٌ) خَالِعٌ : (لَا يَقْدِرُ عَلَى
أَنْ يَثُورَ) إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى
عُرَابٍ وَرِكَهٍ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ
لِانْخِلَاعِ عَصَبَةِ عُرْقُوبِهِ .

(و) الخَالِعُ : (السَّاقِطُ الهَشِيمُ مِنْ
الشَّجَرِ) ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، (و) قِيلَ :
الخَالِعُ (مِنْ العِضَاهِ : مَا لَا يَسْقُطُ
وَرَقَّهُ أَبَدًا) .

(و) الخَالِعُ : (التَّوَاءُ العُرْقُوبِ) ،
قِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ عُرْقُوبَ النَّاقَةِ .
(و) يُقَالُ : (خَلِعَ ، كَعْنَى :
أَصَابَهُ ذَلِكَ) ، أَيَّ الخَالِعُ .

(وخلع السنبُلُ ، كمنع) ، خلاعةٌ :

(صَارَ لَهُ سَفَا) . نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
(و) خَلَعَ (الغُلامُ : كَبُرَ زُبُهُ) ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ
إِذَا قَالَ قَائِلٌ) مُنَادِيًا فِي المَوْسِمِ :
يَا أَيُّهَا النَّاسُ : (هَذَا ابْنِي قَدْ خَلَعْتُهُ)
وَذَلِكَ إِذَا خَافَ مِنْهُ خُبْنًا أَوْ حِيَانَةً (١)
زَادَ : أَوْ مَنْ هُوَ بِسَبِيلِ مِنْهُ ،
فَيَقُولُونَ : إِنَّا قَدْ خَلَعْنَا فَلَانًا ، أَيَّ فَإِنْ
جَرَّ لَمْ أَضْمَنْ ، وَإِنْ جَرَّ عَلَيْهِ لَمْ (٢)
أَطْلُبُ ، يُرِيدُ : تَبَرَّأْتُ مِنْهُ ؛ (و) كَانَ
لَا يُؤْخَذُ بَعْدُ بِجَرِيرَتِهِ . وَهُوَ خَلِيعٌ)
بَيْنَ الخِلَاعَةِ (وَمَخْلُوعٌ) عَنِ نَفْسِهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ المَخْلُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
(وَقَدْ خَلَعَ ، كَكَرَّمَ) ، خِلَاعَةٌ : صَارَ

(١) كذا أيضا في العباب ولعلها « أو جنابة » .

(٢) في مطبوع التاج « إن جر اليه » والمثبت
من العباب والأساس وفيهما : « فإن جر لم
أضمن وإن جر عليه » هذا ولعل الكلمة
أيضا « فان جنيتي لم أضمن وإن جنيتي عليه
لم أطلب » . وفي اللسان و غلام خليع بين
الخلاعة ، وهو الذي قد خلعه أهله ، فإن جنى
لم يطالبوا بجنابته . . ويقولون : « إنا خلعنا
فلانا ، فلا نأخذ أحدا بجنابة تجنيتي عليه
ولا نؤاخذ بجناباته التي بجنابها » .

سُمِّيَ بِهِ لِانْفِرَادِهِ . وَيُرْوَى لِامْرِئِ الْقَيْسِ ، وَهُوَ لَتَابُطٌ شَرًّا :

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ ، جَاوَزَتْ بَطْنَهُ بِهِ الذُّئْبُ يَعْوِي كَالْخَلِيعِ الْمُعِيلِ (١)

وَالْمُعِيلُ : الَّذِي قَصَرَ مَالُهُ وَعَلَيْهِ عِيَالٌ .

(و) يُقَالُ : الْخَلِيعُ هُنَا (الشَّاطِرُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ خَلَعَتْهُ عَشِيرَتُهُ ، وَتَبَرَّوْا مِنْهُ ، أَوْ لِأَنَّهُ خَلَعَ رَسَنَهُ . وَيُقَالُ : خَلِعَ مِنَ الدِّينِ وَالْحَيَاءِ ، (وَهِيَ بِهَاءٌ) .

(و) الْخَلِيعُ : (الْفَوْلُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ لَخْبِيثِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْخَلِيعُ : (الذُّئْبُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (كَالْخَيْلِيعِ) ، كَحَيْدَرٍ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْخَلِيعُ : (الْقِدْحُ الَّذِي لَا يَفُوزُ) أَوَّلًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَنَقَلَهُ كُرَاعٌ . قَالَ : وَجَمَعَهُ خِلْعَةٌ (٢) :

خَلِيعًا خَلَعَهُ أَهْلُهُ ، فَإِنْ جَنَى لَمْ يُطَالَبُوا بِجَنَائِيَتِهِ .

(وَالْخُلَعَاءُ : جَمَاعَتُهُمْ) ، أَيْ جَمْعُ خَلِيعٍ ، كَكَرِيمٍ وَكُرْمَاءٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخُلَعَاءُ : (بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ) . قَالَ السَّمْعَرِيُّ الْعُكْلِيُّ :

فَلَوْ كُنْتُ مِنْ رَهْطِ الْأَصَمِّ بْنِ مَالِكٍ أَوْ الْخُلَعَاءِ أَوْ زُهَيْرِ بَنِي عَبْسٍ

إِذَنْ لَرَمْتُمْ قَيْسَ وَرَائِي بِالْحَصَى وَمَا أَسْلِمَ الْجَانِي لِمَا جَرَّبَ الْأَمْسَ (١)

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : فَوَلَدَ رَبِيعَةُ ابْنُ عُقَيْلِ رِيَاحًا (٢) وَعَمْرًا وَعَامِرًا وَعُوَيْمِرًا وَكَعْبًا ، وَهُمْ الْخُلَعَاءُ ، (كَانُوا لَا يُعْطُونَ أَحَدًا طَاعَةً) ، وَأُمَّهُمْ أُمُّ أَنَسِ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

(و) الْخَلِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : الصَّيَادِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ :

(١) العباب ، والبيت الأول في الجمهرة ٢٣٥/٢ والاشتقاق ٢٩٩ ، وفي مطبوع التاج «إذن لرت» والمثبت من العباب

(٢) في مطبوع التاج «رياحا» والمثبت من العباب .

(١) ديوانه ٣٧٢ والعباب والمقاييس ٢١٠/٢ .
(٢) في هامش اللسان، قوله: «وجمعه خِلْعَةٌ» كذا ضبط في الأصل .

وقال غيره: هو القِدْحُ الفَائِزُ أَوْلَا ،
كما نقله صاحبُ اللِّسَانِ والصَّاعِغَانِي .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَلِيْعُ :
(المُقَامِرُ المَرَاهِنُ) فِي القِمَارِ ، وَأَنشَدَ :

* كَمَا ابْتَرَكَ الْخَلِيْعُ عَلَيَّ القِدَاحَ ^(١) *

قُلْتُ : هَكَذَا هُوَ فِي الجَمْهَرَةِ ،
وَنَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي أَيْضاً هَكَذَا ، وَلَمْ
يَذْكُرَا صَدْرَهُ ، وَالشَّاعِرُ يَصِفُ جَمَلًا
وَأَوَّلُهُ :

* يَعِزُّ عَلَيَّ الطَّرِيْقَ بِمَنْكِبَيْهِ *

يَقُولُ : يَغْلِبُ هَذَا الجَمَلُ الإِبِلَ
عَلَيَّ لُزُومِ الطَّرِيْقِ ، فَشَبَّهَ حِرْصَهُ
عَلَيَّ لُزُومِ الطَّرِيْقِ وَإِلْحَاحَهُ عَلَيَّ
السَّيْرِ بِحِرْصِ هَذَا الْخَلِيْعِ عَلَيَّ
الصَّرْبِ بِالقِدَاحِ ، لَعَلَّهُ يَسْتَرْجِعُ
بَعْضَ مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ .

(و) الْخَلِيْعُ : (الثَّوْبُ الخَلْقُ) .

يُقَالُ : هُوَ يَكْسُوهُ مِنْ خَلِيْعِهِ .

(و) الْخَلِيْعُ : (لَقَبُ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنِ بْنِ الضَّحَّاكِ الشَّاعِرِ)
المُحْسِنِ ، كَانَ فِي المَائَةِ الثَّالِثَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَلِيْعُ :
(رَجُلٌ رَيْسٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ) كَانَ
لَهُ خَطْرٌ فِيهِمْ ، وَأَنشَدَ :

إِنَّ الْخَلِيْعَ وَرَهْطَهُ مِنْ عَامِرٍ
كَالْقَلْبِ أَلْبَسَ جُوجُؤًا وَحَزِيمًا ^(١)

(و) خَلِيْعٌ ، (كزُبَيْرٍ : جَدُّ
وَالِدِ) أَبِي الحَسَنِ (عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ
ابْنِ جَعْفَرِ) القَلَانِسِيِّ (المُقَرِّي) شَيْخِ
أَبِي الحَسَنِ الحَمَامِيِّ ، ضَبَطَهُ أَبُو
حَيَّانَ ، قَالَه الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ .

(وَالخَلْعُ ، كسَفَرَجَلٍ : الضَّبْعُ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْهُ أَيْضًا
فِي الجِيمِ : جَلْعَلَعَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ
الضَّبَاعِ ، فَهَمَّا لُعْتَانِ ، أَوْ أَحَدُهُمَا
تَضَجِّفُ عَنِ الآخَرِ ، فَتَأْمَلُ .

□ (و) الخُلَاعُ ، (كفُرَابٍ : شِبْهُ
خَبَلٍ) وَجُنُونٍ (يُصِيبُ الْإِنْسَانَ) ،
وَقِيلَ : هُوَ الضَّعْفُ وَالفَزَعُ .

(١) اللباب والتكملة والجمهرة ٢٣٥/٢ ، وفيها نسب
إلى ليل الأخيلىة .

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٢٣٥/٢ والنشر لجريسر
في ديوانه / ٩٧

(والخَيْلَعُ ، كَصَيْقَلٍ : القَمِيصُ بِلَا كُمْ) ، وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو فِي النُّوَادِرِ : لَا كُمِّي لَهُ ، كَالخَيْعَلِ .

(و) الخَيْلَعُ : (الْفَزَعُ يُعْتَرَى الْفُؤَادَ) ، مِنْهُ الْوَسْوَأُسُ وَالضُّعْفُ ، (كَأَنَّهُ مَسَّ ، كَالخَوْلَعِ) ، كَجَوْهَرٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

لَا يُعْجِبُنِكَ أَنْ تَرَى بِمُجَاشِعٍ
جَلَدَ الرَّجَالِ ، وَفِي الْفُؤَادِ الْخَوْلَعُ^(١)
وهو مجازٌ .

(و) خَيْلَعٌ : (ع) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الخَيْلَعُ : (الذُّنْبُ) ، كَالخَلِيْعِ .
وهذا قد تقدم للمُصَنِّفِ ، فهو تَكَرَّرٌ .

(والخَوْلَعُ ، كَجَوْهَرٍ : الْمُقَامِرُ الْمَجْدُودُ الَّذِي يُقَمِّرُ أَبَدًا)^(٢) ، أَيْ فِي مَالِهِ وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوانه ٣٤٤ واللسان والعياب والجمهرة ٢٣٥/٢ و٣٥٨/٣ وفي الصحاح بعض البيت ، ورواية العياب .

لَا يُعْجِبُنِكَ أَنْ تَرَى لِمُجَاشِعٍ
جَلَدَ الرَّجَالِ ، فِي الْقُلُوبِ الْخَوْلَعُ
(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « الْمَحْدُودُ » الَّذِي يُقَمِّرُ أَبَدًا ، وَهِيَ عِبَارَةٌ التَّكْمَلَةُ أَيْضًا ، وَمَا هُنَا هُوَ عِبَارَةٌ الْلسَانِ ، وَمِنَ الْقَامُوسِ .

(و) الْخَوْلَعُ : (الغُلَامُ الْكَثِيرُ الْجَنَابَاتِ) ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَلَعَهُ أَهْلُهُ ، فَإِنْ جَنَى لَمْ يُطَلَّبُوا بِجَنَابَتِهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (كَالخَلِيْعِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) الْخَوْلَعُ : (الْأَحْمَقُ) مِنَ الرِّجَالِ .

(و) الْخَوْلَعُ : (الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْخَوْلَعُ : (الذُّنْبُ . وَالغُولُ) ، كَالخَيْلَعِ فِيهِمَا .

(و) خَلَعَتِ الْعِضَاءُ : أَوْرَقَتْ) وَكَذَلِكَ الشَّيْخُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : خَلَعَ الشَّجَرُ ، إِذَا أَنْبَتَ وَرَقًا طَرِيًّا ، وَقِيلَ : خَلَعَ ، إِذَا سَقَطَ وَرَقُهُ ، (كَأَخْلَعَتْ) ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَنَصَّهُ : أَخْلَعَ الشَّيْخُ ، إِذَا أَوْرَقَ ، مِثْلُ خَلَعَ .

(وَالخِلْعَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يُخْلَعُ عَلَيَّ الْإِنْسَانِ) مِنَ الثِّيَابِ ، طُرِحَ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يُطْرَحْ ، وَكُلُّ ثَوْبٍ تَخْلَعُهُ عَنْكَ : خِلْعَةٌ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ خِلْعَةً .

قال المصنف في «البصائر» :
 وإذا قيل : خلع فلان على فلان كان
 معناه أعطاه ثوباً ، واستفيد معنى
 العطاء من هذه اللفظة بأن وصل به
 لفظة «على» لا من مجرد الخلع .

(و) الخلعة : (خيار المال ، ويضم) .
 وذكر الوجهين الصاغانى ، واقتصر
 الجوهري على الضم ؛ قال : وينشد قول
 جرير بالضم :

من شاء بايعته مالى وخلعته

ما تكمل التيم في ديوانهم سطرًا (١)

هكذا هو في الصحاح ، قال
 الصاغانى : والرواية « ما تكمل
 الخلع » فإن جريراً يهجوهم ، وهم
 من بنى قيس بن فهر ، من قرينش (٢) .

وقال أبو سعيد : وسمى خيار المال
 خلعة وخلعة لأنه يخلع قلب الناظر
 إليه ، أنشد الزجاج :

(١) ديوانه ٢٢٥ واللسان والصحاح والتكملة

والعباب ، وفيه : « يهجو الخلع » ورواه :

ما تكمل الخلع . . .

(٢) في مطبوع التاج : « بن قرينش » والمثبت من التكملة
 والعباب .

وكانت خلعة دهنًا صفياً
 يصور عنوقها أخوى زنيم (١)
 يعنى المعزى أنها كانت خياراً ،
 وخلعة ماله : مخزته ، كما فى اللسان .

(وأخلع السنبُل : صار فيه
 الحب) ، عن أبى حنيفة .

(و) أخلع (القوم) : وجدوا الخالع
 من العضاة) ، نقله الصاغانى .

(والمخلع الألتين) من الرجال
 (كمعظم : المنفكهما) ، نقله
 الجوهري . (و) منه (التخليع) ،
 وهى (مشيه) ، أى المتفكك يهز
 منكبيه ويديه ويشير بهما .

(و) فى الصحاح : التخليع فى
 باب العروض : (قطع مستفعلن فى
 عروض البسيط وضربه جميعاً ،
 فينقل إلى مفعولن) .

(والمخلع ، كمعظم : بيته) .

(١) اللسان ، وانظر المواد (صور ، دهن ،

زنم) ونسب فى الأخيرتين للمعلى بن جمال
 العبدى .

(الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الرَّخْوُ) ، قِيلَ :
وَمِنْهُ أُخِذَ الْمُخْلَعُ مِنَ الشُّعْرِ .

(و) الْمُخْلَعُ مِنَ النَّاسِ : (مَنْ بِهِ
شِبْهُ هَبْتَةٍ ، أَوْ مَسٍّ) . وَالْهَبْتَةُ :
ذَهَابُ الْعَقْلِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَأَمْرَأَةٌ مُخْتَلِعَةٌ : شَبَقَةٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :
(اخْتَلَعُوهُ) ، أَيْ (أَخَذُوا مَالَهُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(وَتَخَالَعُوا : نَقَضُوا الْحَلْفَ)
وَالْعَهْدَ (بَيْنَهُمْ) وَتَنَاقَشُوا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) فِي حَدِيثِ عُمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَى بِالرَّجُلِ الَّذِي
قَدْ تَخَلَّعَ فِي الشَّرَابِ (الْمُسْكِرِ جَلْدَهُ
ثَمَانِينَ . أَيْ (انْهَمَكَ) فِي مُعَاقَرَتِهِ ،
أَوْ بَلَغَ بِهِ الثَّمْلُ إِلَى أَنْ اسْتَرْخَتْ
مَفَاصِلُهُ .

(و) تَخَلَّعَ (فِي الْمَشْيِ : تَفَكَّكَ)
وَذَلِكَ إِذَا هَزَّ مَنْكِبَيْهِ وَيَدَيْهِ ، وَأَشَارَ
بِهِمَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي اللِّسَانِ : الْمُخْلَعُ مِنَ الشُّعْرِ :
مَفْعُولُنْ فِي الضَّرْبِ السَّادِسِ مِنَ
الْبَسِيطِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ خُلِعَتْ
أَوْتَادُهُ فِي ضَرْبِهِ وَعَرُوضِهِ ، إِلَّا أَنَّ
اسْمَ التَّخْلِيعِ لِحَقِّهِ بِقَطْعِ نُونِ
مُسْتَفْعَلِنَ ، لِأَنَّهُمَا مِنَ الْبَيْتِ كَالْيَدَيْنِ ،
فَكَانَهُمَا يَدَانِ خُلِعَتَا مِنْهُ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدَهُ :

مَا هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ أَطْلَالِ
أَضْحَتْ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاحِي (١)
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ قَوْلَ الْأَسْوَدِ بْنِ
يَعْفَرٍ :

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَسْمِ عَفَا
مُخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ (٢)
وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

قَلْ لِلنَّخْلِيِّ لِي لَقِيْتَهُ
مَاذَا تَقُولُ فِي الْمُخْلَعِ (٣)
قَالَ اللَّيْثُ : (و) الْمُخْلَعُ :

(١) اللسان والصاح والمباب وروى الصدر :

ماذا وقوفي على أطلال .

(٢) الصبح المنير ٣٠٩ واللسان والمباب .

(٣) المباب .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الِاخْتِلَاعُ : الخَلْعُ .

وقوله تعالى ﴿ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ﴾ (١)
 قيل : هو على ظاهره ، لأنه كان من
 جلد حمار ميت ، وقيل : هو أمرٌ
 بالإقامة والتمكن ، كما تقول لمن
 رُميت أن يتمكّن : أنزع ثوبك
 وخفك ، ونحو ذلك ، وهو مجاز ، وهو
 قول الصوفية .

وانخلع من ماله : إذا خرج منه
 جميعه ، وعرى منه كما يعرى الإنسان
 إذا خلع ثوبه ، وهو مجاز .

وخلع الرُبقة من عنقه ، إذا نقص
 عهدُه ، وهو مجاز ، ومنه الحديث :
 « مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لِقَى اللَّهِ
 لَا حُجَّةَ لَهُ » أي من خرج من طاعة
 سلطانِه ، وعدا عليه بالشر . قال ابن
 الأثير : هو من خلعت الثوب ، إذا
 ألقينته عنك ، شبه الطاعة واشتمالها
 على الإنسان به ، وخص اليد لأن
 المعاهدة والمعاقدة بها .

(١) سورة طه الآية ١٢ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : خَلَعَ دَابَّتَهُ
 خَلْعاً ، وَخَلَعَهَا : أَطْلَقَهَا مِنْ
 قَيْدِهَا ، وَكَذَلِكَ خَلَعَ قَيْدَهُ ، قَالَ :

وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ
 وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ (١)

وَمِنَ مَجَازِ الْمَجَازِ : خَلَعَ عِذَارَهُ :
 إِذَا أَلْقَاهُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَعَدَا بَشراً عَلَى
 النَّاسِ لَا زَاجِرَ لَهُ ، قَالَ :

وَأُخْرَى تَكَادُ مَخْلُوعَةً
 عَلَى النَّاسِ فِي الشَّرِّ أَرْسَانُهَا (٢)

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْأَمْرِدِ : خَالِعُ الْعِدَارِ ،
 وَهُوَ مِنْ مَجَازِ مَجَازِ الْمَجَازِ ، وَالْعَوَامُّ
 يَقُولُونَ : خَالِي الْعِدَارِ . وَمِنَ الْمَجَازِ
 أَيْضاً : خَلَعَ الْوَالِي الْعَامِلَ ،
 وَخُلِعَ الْخَلِيفَةُ (٣) ، وَقِيلَ لِلْأَمِينِ :
 الْمَخْلُوعُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَخُلِعَ
 الْوَالِي ، أَيْ عُزِلَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ

(١) اللسان والجمهرة ٢٥٦/١ ، وفي مادة (سرب) منسوب
 إلى الأخنس بن شهاب التغلبي

(٢) العباب ومنه التصحيح وفي مطبوع التاج : « وأخرى
 تكاد . . . » ولهذا قال في الهامش « قوله : وأخرى ..
 الخ : كذا في النسخ التي بأيدينا . وحرره .

(٣) ضبط في الأساس « واخلع الخليفة » .

وضبطنا يزيده ما بعده .

وقال ابن الأثير: سُمِيَ الخَلْعُ والخَلِيعُ هُنَا اتِّسَاعاً؛ لِأَنَّهُ قَدْ لَبَسَ الخَلِيفَةَ والإِمَارَةَ ثُمَّ خَلَعَهَا. ومنه حديثُ عُثْمَانَ: «وإنَّكَ تُتَلَصُّ عَلَيَّ خَلْعِي» أَرَادَ الخَلِيفَةَ وَتَرَكَهَا وَقَدْ ذُكِرَ فِي «ل و ص» وَمِنَ الغَرِيبِ: كُلُّ سَادِسٍ مَخْلُوعٌ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الدِّمِيرِيُّ وَغَيْرُهُ.

والمُخْتَلَعَاتُ: النِّسَاءُ اللُّوَاتِي يُخَالِعُنَ أَزْوَاجَهُنَّ مِنْ غَيْرِ مُضَارَّةٍ مِنْهُنَّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

والمُخَالِيعُ: المُقَامِرُ. قال الخَزَّازُ بنُ عَمْرٍو (١) يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ:

إِنَّ الرِّزِيَّةَ مَا أَلَاكَ إِذَا
هَرَّ المُخَالِيعُ أَقْدَحَ البِيسِرِ (٢)
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وفي الأَسَاسِ: خَالَعَهُ: قَامَرَهُ، لِأَنَّ المُقَامِرَ يَخْلَعُ مَالَ صَاحِبِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) في مطبوع التاج واللسان «الخرزاز بن عمرو» والمثبت من العباب. وفي هامش اللسان «قوله الخزاز كذا بالأصل ولم نجد في مادة خرز من القاموس وشرحه، وفي مادة حرز منه «خرزاز بن عمرو» كشداد محدث فحرره.

(٢) اللسان والصحاح والعياب. وضبط في اللسان «البسر» بفتح الياء والسين.

وفي اللِّسَانِ: المَخْلُوعُ: المَقْمُورُ مَالَهُ، كَالخَلِيعِ.

وَالخَلِيعُ: المُسْتَهْتَرُ بِالشُّرْبِ وَاللَّهُوِ.

وَالخَلِيعُ: الخَيْيْتُ.

وَخَلَعَ خَلَاعَةً فَهُوَ خَلِيعٌ: تَبَاعَدَ.

وَالخَلِيعُ: المُلَازِمُ لِلقِمَارِ.

وَرَجُلٌ مَخْلُوعُ الفُؤَادِ، إِذَا كَانَ فَرِعاً. وَجُبْنٌ خَالِعٌ: أَي شَدِيدٌ، كَأَنَّهُ يَخْلَعُ فُؤَادَهُ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ. قال ابن الأثير: هُوَ مَجَازٌ فِي الخَلْعِ، وَالمُرَادُ بِهِ مَا يَغْرِضُ مِنْ نَوَازِعِ الأفْكَارِ، وَضَعْفِ القَلْبِ عِنْدَ الخَوْفِ.

وَالخَوْلَعُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الفِصَالَ.

وَرَجُلٌ خَيْلَعٌ: ضَعِيفٌ.

وَفِيهِ خُلْعَةٌ، بِالصَّمِّ، أَي ضَعْفٌ.

وَالخَلْعُ، بِالفَتْحِ وَالتَّخْرِيفِ:

زَوَالُ المِفْصَلِ مِنَ اليَدِ أَوِ الرَّجْلِ مِنْ

غَيْرِ بَيْنُونَةٍ. وَخَلَعَ أَوْصَالَهُ: أزالها.

وَالْخَلِيعُ : اللَّحْمُ تُخْلَعُ عِظَامُهُ
وَيُبَزَّرُ وَيُرْفَعُ .

وَالْخَوْلَعُ : الْهَيْدُ حِينَ يُوْهَدُ حَتَّى
يَخْرُجَ سَمْنُهُ ، ثُمَّ يُصْفَى ، فَيُنْحَى ،
وَيُجْعَلُ عَلَيْهِ رَضِيضُ التَّمْرِ الْمَنْزُوعِ
النَّوَى ، وَالذَّقِيقُ ، وَيُسَاطُ حَتَّى يَخْتَلِطَ ،
ثُمَّ يَنْزَلُ وَيُوضَعُ ، فَإِذَا بَرَدَ أُعِيدَ عَلَيْهِ
سَمْنُهُ .

وَقِيلَ : الْخَوْلَعُ : الْحَنْظَلُ
الْمَذْقُوقُ وَالْمَلْتُوتُ بِمَا يُطَيَّبُهُ ثُمَّ
يُؤْكَلُ ، وَهُوَ الْمُبْسَلُ .

وَالْخَوْلَعُ : اللَّحْمُ يُغْلَى بِالْخَلِّ ، ثُمَّ
يُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ .

وَتَخْلَعُ الْقَوْمُ : تَسَلَّلُوا وَذَهَبُوا .
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

وَدَعَا بَنِي خَلْفَ فَبَاتُوا حَوْلَهُ
يَتَخَلَّعُونَ تَخْلَعُ الْأَجْمَالِ (١)

وَالْخَالِعُ : الْجَدِيُّ .

وَالْخَيْلَعُ : الزَّيْتُ ، عَنْ كُرَاعٍ ،
هُكَذَا فِي اللِّسَانِ (٢) إِنْ لَمْ يَكُنْ

مُصَحَّفًا عَنِ الذُّبِّ .

وَالْخَيْلَعُ : الْقُبَّةُ مِنَ الْأَدَمِ . وَقِيلَ :
الْخَيْلَعُ : الْأَدَمُ عَامَّةً ، قَالَ رُوْبَةُ :

* نَفَضًا كَنَفَضِ الرِّيحِ تُلْقَى الْخَيْلَعَا (١) *

وَأَخْلَعَ الْقَوْمُ : قَارَبُوا أَنْ يُرْسِلُوا
الْفَحْلَ فِي الطَّرُوقَةِ (٢) .

وَالْخَلِيعَةُ : الْخَلَاعَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : « نَخْلَعُ وَنَشْرُكُ مَنْ
يَفْجُرُكَ » ، أَيْ نَتَبَرَّأُ مِنْهُ .

وَرَجُلٌ مُخْلَعٌ ، كَمُعْظَمٍ : مَجْنُونٌ ،
وَبِهِ خَوْلَعٌ ، كَأَوْلَقٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ (٣) عَلِيُّ
ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَلَعِيُّ

الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ ، بَكَسْرِ الْخَاءِ
وَسُكُونِ الْأَلَامِ ، صَاحِبُ الْفَوَائِدِ

الْمَعْرُوفَةِ بِالْخَلَعِيَّاتِ ، وَقَدْ وَقَعَتْ لَنَا
مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَزِيزٍ عَنْهُ ، قِيلَ :

لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ خَلَعَ الْمُلُوكِ . وَأَيْضًا
[ابْنُهُ] (٤) الْحَسَنُ : حَدَّثَ .

(١) ديوانه : ٩١ واللسان .

(٢) في مطبوع التاج « من الطروقة » والمثبت من التكملة .

(٣) في التبصير : أبو الحسن .

(٤) زياد من التبصير ٥٥٠ وفيه النص .

دُرَيْدٌ : الخَمْعُ والخُمَاعُ : عَرَجٌ
لَطِيفٌ . (جَمْعُ خَامِعَةٍ) ، كما في
الصَّحاح . وقال مُتَمِّمُ بنُ نُؤَيْرَةَ
اليربُوعِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

يا لَهْفَ مِنْ عَرَجَاءِ ذَاتِ فَلَيلَةٍ
جاءتْ إِلىَّ عَلَى ثَلاثِ تَخَمَعٍ^(١)

(والخَمْعُ ، بالكسْرِ : الذَّنْبُ) ، نقله
الجَوْهَرِيُّ ، وجمعه : أَخْمَاعٌ .

(و) الخَمْعُ : (اللُّصُّ) ، نقله
الجَوْهَرِيُّ أَيضاً ، وهو مِنْ ذَلِكَ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (الخَمِيعُ ،
كصَيْقَلٍ وصَبُورٍ^(٢)) : المَرَأَةُ
الفَاجِرَةُ) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : (بنو خُمَاعَةَ) .
وقال ابنُ حَبِيبٍ : القَرِيَّةُ في النَّمِرِ
ابنِ قاسِطٍ ، وهى خُمَاعَةُ (بنتُ جُثَمِ
كُمامَةَ) ، بن ربيعةَ بنِ زَيْدِ مَناءَ :
(بَطْنٌ) من العَرَبِ ، وأنشَدَ ابنُ
دُرَيْدٍ :

وبالضَّمِّ الأَعْرَبُ بنُ عَلِيٍّ الخُلَيْعِيُّ
عن ابنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، ذَكَرَهُ ابنُ
نُقْطَةَ ، وقالَ : كانَ يَبِيعُ الثُّيابَ
الخُلَيْعَةَ ، أى القَدِيمَةَ .

[خ م ع] *

(خَمَعُ الضَّبُعُ ، كَمَنَعَ ، خَمَعاً
وخُمُوعاً) ، قاله اللَّيْثُ . (و) زاد
الأزْهَرِيُّ : (خَمَعَاناً ، مُحَرَّكَةً)
وكذلك كُلُّ مَنْ خَمَعَ فِي مَشِيهِ
(: كانَ بِهِ عَرَجاً) فهو خامِعٌ .

(و) الخُمَاعُ (كفُرَابٍ : اسمُ ذَلِكَ
الفِعْلِ) ، قال ابنُ بَرِّي : وشاهدُهُ قولُ
مُشَعِّثٍ^(١) .

وجاءتْ جِيالٌ وأبو بَنيها
أَحَمَّ المَاقِيينِ بِهِ خُمَاعٍ^(١)

(و) يُقالُ : أَكلتَهُ (الخَوامِعُ) ،
أى (الضَّباعُ) ، اسمٌ لها لَازِمٌ ، لأنَّها
تَخَمَعُ خُمَاعاً ، إِذا مَشَتْ . وقالَ ابنُ

(١) العباب والمفضلية ٩ وفي مطبوع التاج : قليلة ، والمثبت
من المفضلية والعياب .

(٢) في نسخة من القاموس : « وكصبور » .

(١) الأسمية ٤٨ واللسان ، في مطبوع التاج واللسان :
« مشتب » والمثبت من مادة (جال) والأسميات ،
ومعجم الشعراء ٤٤٧ .

أَبُوكَ رَضِيعُ اللُّؤْمِ قَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ
وَخَالَكَ عَبْدٌ مِنْ خُمَاعَةَ رَاضِعٌ (١)

* [خ ن ب ع] *

(الْخُنْبَعَةُ، كَقُنْفُذَةٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ
(مِقْنَعَةٌ صَغِيرَةٌ لِلْمَرْأَةِ) تَغْطِي بِهَا
رَأْسَهَا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ شِبْهُ الْقَنْبَعَةِ
تُخَاطُ كَالْمِقْنَعَةِ، تَغْطِي الْمَتْنِينَ،
وَالْخُنْبَعُ أَوْسَعُ وَأَعْرَفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ.

قَالَ: (و) الْخُنْبَعَةُ: (مَشَقُّ مَا بَيْنَ
الشَّارِبَيْنِ) بِحِيَالِ الْوَتْرَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْخُنْبَعَةُ:
(الْهَيْئَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ) فِي (وَسَطِ الشَّفَةِ
الْعُلْيَا)، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْخُنْبَعُ،
(كَقُنْفُذٍ: الْمُسْتَتِرَةُ مِنَ الثَّمَارِ وَغَيْرِهَا).

وَفِي اللِّسَانِ: الْخُنْبَعَةُ: غِلَافُ نُورِ
الشَّجَرَةِ.

(١) التكملة والعياب، والجمهرة ٢ / ٢٣٥، وهو
لوائل بن شراحيل بن عمرو بن مرثد يهجو الأعشى،
كما في الجمهرة.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَقُولُ الْعَرَبُ: مَالَهُ هُنْبَعٌ وَلَا
خُنْبَعٌ (١)، أَيْ شَيْءٌ، وَالْهُنْبَعُ يَأْتِي
ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ.

* [خ ن ت ع] *

(الْخُنْبَعَةُ، كَقُنْفُذَةٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الْمُفَضَّلُ: هِيَ
الثُّرْمَلَةُ، وَهِيَ (الْأُنْثَى مِنَ الثُّعَالِبِ)،
وَكَذَلِكَ الْقُنْفُذَةُ، (٢) كَمَا سَبَّأَتِي.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خُنْبَعٌ، كَقُنْفُذٍ: مَوْضِعٌ، عَنِ
ابْنِ سَيِّدِهِ.

* [خ ن د ع] *

(الْخُنْدَعُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ (كَالْجُنْدَبِ زِنَةٌ
وَمَعْنَى، أَوْ صِغَارُ الْجِنَادِبِ)، حَكَاهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْخَارِزْمِيُّ.

(١) في مطبوع التاج «ولا قنبع» والمثبت من اللسان
ومادة (هنبع) وهو ما يتفق مع المادة هنا، وإن كانت
القنبع مناربة في المعنى.

(٢) لم تأت في مادة (قنفع) «القنفة» ولا في مادة
(قنقع) «القنفة» أنها بمعنى الأنثى من الثعالب.
بل جاءت أنها القنفذة الأنثى.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الخُنْدُوعُ
(كقُنْفُذٍ : الخَسِيسُ فِي نَفْسِهِ) .

[خ ن ذ ع] *

(كَالخُنْدُوعِ ، بِالذَّالِ) الْمُعْجَمَةُ ، عَنْ
ابنِ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
أَيْضاً .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الخُنْدُوعُ ، كقُنْفُذٍ : القَلِيلُ الغَيْرَةُ
عَلَى أَهْلِهِ ، وَهُوَ الدِّيُوثُ ، مِثْلُ القُنْدُوعِ
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

[خ ن ع] *

(الخَانِيعُ : المُرِيبُ الفَاجِرُ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الخَنْعُ : الفُجُورُ ،
تَقُولُ : (قَدْ خَنَّعَ) إِلَيْهَا ، (كَمَنَّعَ) ،
أَيُّ أَنَاهَا لِلْفُجُورِ ، وَكَذَلِكَ الخُنُوعُ ،
وَقِيلَ : أَضْغَى إِلَيْهَا .

(و) قَالَ أَيْضاً : (الخَنْعَةُ : الفَجْرَةُ) ،
يُقَالُ : اطَّلَعْتُ مِنْ فُلَانٍ عَلَى خَنْعَةٍ
أَيُّ فَجْرَةٍ (و) فِي الصَّحَاحِ : (الرِّيْبَةُ) .

(و) فِي العُبَابِ وَاللِّسَانِ : الخَنْعَةُ :
(المَكَانُ الخَالِي . و) مِنْهُ : لَقِيْتُهُ
بِخَنْعَةٍ) فَفَهَرْتُهُ ، أَيُّ لَقِيْتُهُ بِخَلَاءٍ .
وَيُقَالُ أَيْضاً : لَسِنُ لَقِيْتِكَ بِخَنْعَةٍ
لَا تُفْلِتُ مِنِّي ، قَالَ :

تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْقَى فُلَاناً بِخَنْعَةٍ
مَعِيَ صَارِمٌ قَدْ أَحَدَنْتُهُ صَيَاقِلُهُ (١)

(و) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ : الخُنُوعُ ،
(كَصَبُورٍ : الغَادِرُ) ، وَقَدْ خَنَّعَ بِهِ
يَخَنَّعُ ، إِذَا غَدَرَ . وَقَالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

غَيْرَ أَنَّ الأَيَّامَ يَخَنَّعْنَ بِالْمَرِّ

ءِ وَفِيهَا العَوْصَاءُ وَالمَيْسُورُ (٢)

وَقَالَ ابنُ عَبَّادٍ أَيْضاً : الخُنُوعُ :
(الَّذِي يَحِيدُ عَنكَ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الخُنُوعُ
(، بِالضَّمِّ : الخُضُوعُ وَالدُّلُّ) ، زَادَ ابنُ
سَيِّدِهِ : خَنَّعَ إِلَيْهِ وَلَهُ خَنَّعاً وَخُنُوعاً :
ضَرَعَ إِلَيْهِ وَخَضَعَ ، وَطَلَّبَ إِلَيْهِ
وَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يُطَلَّبَ إِلَيْهِ . (وَقَوْمٌ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٩٠ واللسان وانظر مادة (عوس) .

خُخ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْأَعَشَى :

هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا ، وَإِنْ شَهِدُوا
وَلَا يُرُونَ إِلَيَّ جَارَاتِهِمْ خُخَعًا (١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْخُخُ :
التَّجْمِيشُ وَاللَّيْنُ) .

(و) خُخَاعَةٌ ، كُؤَمَامَةٌ ، هُوَ (ابنُ
سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ) بْنِ الْيَاسِ
ابْنِ مُضَرَ : (أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنَ الْعَرَبِ ثُمَّ
هُذَيْلٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَخْنَعْتُهُ الْحَاجَةُُ
إِلَيْكَ ، أَيْ (أَخْضَعْتُهُ وَأَضْرَعْتُهُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (التَّخْنِيعُ :
الْقَطْعُ بِالْفَأْسِ) . قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ
ضَمْرَةَ :

كَانَهُمْ عَلَى جَنْفَاءِ خُشْبِ
مُضْرَعَةٍ أَخْنَعَهَا بِفَأْسٍ (٢)

(١) ديوانه واللسان والعياب ، وفي الصحاح عجزه .
(٢) اللسان والتكملة والعياب . وفي مطبوع التاج : قال
حمزة « بن ضمرة » والمثبت من اللسان والتكملة والعياب .
وفي مطبوع التاج واللسان : « حنفاء خشب » والمثبت من
التكملة والعياب .

(و) قَالَتِ الدَّبِيرِيَّةُ : الْمُخْنَعُ ،
(كَمُعْظَمٍ : الْجَمَلُ الْمُنَوَّقُ) ،
وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ . (و) فِي الْحَدِيثِ :
إِنَّ (أَخْنَعَ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ) ، كَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَالرَّوَايَةُ : إِلَيَّ اللَّهُ تَبَارَكَ
(و) تَعَالَى (مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِ مَلِكِ
الْأَمْلَاقِ) ، فِي رِوَايَةٍ ، أَنْ يَتَسَمَّى
الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاقِ ، (أَيْ
أَذَلَّهَا وَأَقَهَّرَهَا) وَأَدْخَلَهَا فِي
الْخُنُوعِ وَالضَّعَةِ . (وَيُرْوَى : أَنْخَعُ) ،
بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، أَيْ أَقْتَلَهَا
لِصَاحِبِهَا وَأَهْلَكَهَا لَهُ ، (و) يُرْوَى :
(أَبْنَعُ) ، بِالْمُوحَدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
مَوْضِعِهِ . (و) يُرْوَى : (أَخْنَى) ،
وَسَيَاتِي فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى . وَقَوْلُهُ : مَلِكِ الْأَمْلَاقِ أَيْ مِثْلُ
قَوْلِهِمْ : شَاهِنشَاه . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْ
يَتَسَمَّى بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مَلِكُ
الْأَمْلَاقِ ، مِثْلُ أَنْ يَتَسَمَّى بِالْعَزِيزِ أَوْ
بِالْجَبَّارِ ، أَوْ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى
الْكِبْرِيَاءِ الَّتِي هِيَ رِدَاءُ الْعِزَّةِ ، مَنْ
نَازَعَهُ إِيَّاهُ فَهُوَ هَالِكٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُنْعَةُ ، بِالضَّمِّ : الاضْطِرَارُ وَالْعُدْرُ .

وَرَجُلٌ ذُو خُنُعَاتٍ ، بضمَّتَيْنِ :
إِذَا كَانَ فِيهِ فَسَادٌ .وَوَقَعَ فِي خُنْعَةٍ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ فِيمَا
يُسْتَحَى مِنْهُ .

وَالْخُنُوعُ ، بِالضَّمِّ : الْغَدْرُ .

وَالْخَانِيعُ : الَّذِي يَضَعُ رَأْسَهُ
لِلسُّوْءِ ، يَأْتِي أَمْرًا قَبِيحًا يَرْجِعُ
عَارُهُ عَلَيْهِ ، فَيَسْتَحَى مِنْهُ ، وَيُنْكَسُ
رَأْسَهُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَعْرَابِيٍّ ،
سَمِعَهُ يَقُولُ ذَلِكَ .وَالْخُنْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : جَمْعُ خَانِيعٍ ،
بِمَعْنَى الْمُرِيبِ الْفَاجِرِ .

وَالْخِنَاعَةُ : الشَّنَاعَةُ .

[خ ن ش ع] *

الْخِنْشَعُ ، كزَبْرِجٍ . أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ الضَّبُّعُ .

[خ ن ف ع] *

(الْخُنْفُوعُ ، كقُنْفُودٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
(الْأَحْمَقُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ .

[خ و ع] *

(الْخَوْعُ : مُنْعَرَجُ الْوَادِي) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . (وَكُلُّ بَطْنٍ مِنَ
الْأَرْضِ) غَامِضٌ سَهْلٍ (يُنْبِتُ الرَّمْثَ)
خَوْعٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ
بَعْضُ الرُّوَاةِ :وَأَزْفَلَةَ بَبَطْنِ الْخَوْعِ شُعْثُ
تَنْوِبُهُمْ مُنْعَثِلَةٌ نَوُولٌ (١)
وَالْجَمْعُ : أَخْوَاعٌ .وَخَوْعُ السُّيُولِ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ
ثَوْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :أَلَّتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ
فَلِلْجِرْعِ مِنْ خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيبٌ (٢)(١) اللسان والتكملة والعياب، وفي مطبوع التاج
واللسان : « تَنْوَوْهُمُ بِهِمُ » والمثبت من
التكملة والعياب(٢) ديوانه ٥١ واللسان والصحاح والتكملة والعياب
وانظر مادة (جوخ) ومعجم البلدان (خوخ) .

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ، وَالرُّوَايَةُ عَلَيْهَا ،
أَيُّ عَلَى الْوَحْشِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ قَبْلُ فِي
الْمَشْطُورِ (١) . وَيُرْوَى : « مِنْ جَوْخِ
السُّيُولِ » .

(و) الْخَوْعُ : (جَبَلٌ أَبْيَضٌ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . قَالَ رُوبَةُ يُصِفُ
ثُورًا :

* كَمَا يَلُوحُ الْخَوْعُ بَيْنَ الْأَجْبَالِ (٢) *

هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَلَيْسَ الرَّجَزُ لِرُوبَةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِلْعَجَّاجِ ، وَلَيْسَ يُصِفُ ثُورًا ، وَلَكِنَّهُ
يُصِفُ الْأَثَافِيَّ وَأَثَارَ الدِّيَارِ (٣) ، وَصَدْرُهُ :

* مِنْ حَطَبِ الْحَيِّ بِوَهْدٍ مَحْلَلٍ * (٤)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِلْعَجَّاجِ ، وَقَبْلَهُ

* وَالنُّوَى كَالْحَوْضِ وَرَفُضِ الْأَجْذَالِ (٥) *

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ فِي الْمَشْطُورِ ، لَعَلَّ
الْأَوَّلَ فِي الْقَصِيدِ وَمَخْرَجُهُ ، فَإِنَّ الْبَيْتَ مِنْ قَصِيدَةٍ غَيْرِ
مَشْطُورَةٍ » .

هَذَا فِي التَّكْمَلَةِ « الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ الْمَشْطُورِ » وَلِذَلِكَ
فَإِنَّ كَلِمَةَ « فِي » زَائِدَةٌ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ أَوْ فِي النُّسَخَةِ
نَفْسِهَا .

(٢) الْلسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ .

(٣) بَعْدَهَا فِي التَّكْمَلَةِ : وَالرُّوَايَةُ : « حَيْثُ

تَشْنَى الْخَوْعُ » . وَهِيَ رِوَايَةُ الْعَبَابِ

(٤) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٥) دِيْوَانُ الْعَجَّاجِ ٨٦ وَاللسَانُ .

وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ .

(و) خَائِعٌ وَنَائِعٌ : جَبَلَانِ مُتَقَابِلَانِ .

قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَذْكُرُهُمَا :

وَالْخَائِعُ الْجَوْنُ آتٍ عَنْ شِمَائِلِهِمْ
وَالنَّائِعُ النَّعْفُ عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَفْعُ (١)
أَيُّ مُرْتَفِعٌ .

(و) خَوْعَى ، كَسَكْرَى : ع) ، قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَبْلِغْ شَهَابًا وَأَبْلِغْ عَاصِمًا
وَمَا لِكَأْ هَلْ أَتَاكَ الْخُبْرُ مَالًا

أَنَا تَرَكْنَا مِنْكُمْ قَتَلَى بِخَوْ
عَى وَسَبِيًّا كَالسَّعَالِي (٢)
وَيُرْوَى :

أَنَا تَرَكْنَا بِخَوْعَى مِنْكُمْ

قَتَلَى [كِرَامًا وَسَبِيًّا كَالسَّعَالِي] (٣)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَكِلْتَا الرُّوَايَتَيْنِ

يَنْبُو الطَّبْعُ عَنْهَا . وَيُرْوَى بِالْجِيمِ

(١) الْلسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْخَائِعُ) .

(٢) دِيْوَانُهُ ٢١٠ وَ٤٣٦ وَالْعَبَابُ وَفِي التَّكْمَلَةِ الْبَيْتُ الثَّانِي

(٣) هَذِهِ الْأُخْرَى رِوَايَةُ التَّكْمَلَةِ وَالزِّيَادَةُ مِنْهَا .

أَيْضاً ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ ، أَوْ هُوَ
تَضْجِيفٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

بِنَفْسِي حَاضِرٌ بِبَقِيْعِ خَوْعِي
وَأَبْيَاتٌ لَدَى الْقَلَمُونِ جُونُ (١)

(وَالْخَائِعَانُ : شُعْبَتَانِ تَدْفَعُ
إِحْدَاهُمَا فِي غَيْقَةِ ، وَالْأُخْرَى فِي
يَلِيلٍ) ، بِالْقُرْبِ مِنَ الصَّفْرَاءِ .

(وَالْخُوعُ ، كَقُرَابٍ : التَّحْيِيرُ)
هُكَذَا وَقَعَ فِي نُسْخِ كِتَابِ
الْمُجْمَلِ لِابْنِ فَارِسٍ عَلَى أَنَّهُ تَفَعَّلُ (مِنْ
الْحَيْرَةِ ، أَوْ) هُوَ شَبِيهُ (النَّخِيرِ
الَّذِي كَالشَّخِيرِ) ، كَمَا فِي
الْجَمَهْرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ . يُقَالُ : سَمِعْتُ
لَهُ خُوعاً ، أَيْ صَوْتاً يُرَدِّدُهُ فِي
صَدْرِهِ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : (وَكَانَ
أَحَدَهُمَا) ، أَعْنَى التَّحْيِيرِ وَالنَّخِيرِ
(تَضْجِيفُ الْآخِرِ) .

(وَالْخُوعَةُ ، بِهَاءٍ : النُّخَامَةُ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (خَوْعٌ مِنْهُ

(١) العباب ، ومعجم البلدان (القلمون) ، وفي مطبوع
التاج : بنفس ، والمثبت من العباب ، ومعجم البلدان

تَخْوِيعاً) ، أَيْ (نَقَصَ) ، قَالَ
الشَّاعِرُ - وَهُوَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ - :

وَجَامِلٍ خَوْعٍ مِنْ نَيْبِهِ
زَجْرُ الْمُعَلَّى أَصْلاً وَالسَّفِيحُ (١)

وَيُرْوَى : «خَوْفٌ» (٢) وَالْمَعْنَى
وَاحِدٌ ، وَيُرْوَى : «مِنْ نَيْبِهِ» (٣) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خَوْعٌ (فُلَاناً
بِالضَّرْبِ) وَغَيْرِهِ : (كَسَرَهُ وَأَوْهَنَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَوْعٌ
(السَّيْلُ الْوَادِي) ، إِذَا (كَسَرَ جَنْبَتَيْهِ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خَوْعٌ (دَيْنُهُ) :
إِذَا (قَضَاهُ) .

(وَتَخْوَعُ : تَنْخَمُ . (و) أَيْضاً
(تَقِيّاً) ، لُغَةٌ (بَغْدَادِيَّةٌ) .

(و) تَخْوَعُ (الشَّيْءُ : تَنْقِصُهُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ١٦ والسان والصحاح والعباب والمقاييس :

. ٢٣٠/٢

(٢) في العباب : «خَوْنٌ» .

(٣) في العباب ، النسخة الكاملة «من بينه» وهي أيضا
في الصحاح .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَوْعُ : مَوْضِعٌ .

* [خ ه ف ع] *

(الْخَيْهَفَعِيُّ ، بفتح الخاء والهاء
وَالْعَيْنِ مَقْصُورَةً ، وَتَمَدُّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمَدُّ نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ .
وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الْقَضْرِ ،
وَهُوَ (وَلَدُ الْكَلْبِ مِنَ الذُّبَيْبَةِ) إِذَا
وَقَعَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا وَقَعَ الذُّبُّ عَلَى
الْكَلْبَةِ جَاءَتْ بِالسَّمْعِ ، وَسَيَّأَتْ ،
رَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْأَسَدُ ،
(وَبِهِ كُنَى أَبُو الْخَيْهَفَعِيُّ : أَعْرَابِيٌّ
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ) .

حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي تَرَابٍ ،
قَالَ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
يُكْنَى أبا الْخَيْهَفَعِيِّ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ
تَفْسِيرِ كُنْيَتِهِ فَقَالَ : يُقَالُ : إِذَا
وَقَعَ الذُّبُّ عَلَى الْكَلْبَةِ جَاءَتْ
بِالسَّمْعِ ، وَإِذَا وَقَعَ الْكَلْبُ عَلَى
الذُّبَيْبَةِ جَاءَتْ بِالْخَيْهَفَعِيِّ . قَالَ :
وَلَيْسَ هَذَا عَلَى أَبِييَّةِ أَسْمَائِهِمْ مَعَ
اجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ حُرُوفِ

الْحَلْقِ ، وَقَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا
قَبْلَهُ فِي بَابِ رُبَاعِيٍّ الْعَيْنِ مِنْ
كِتَابِهِ : وَهَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا ،
وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كُتُبِ الثَّقَاتِ
الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ الْعَرَابِيَّةِ
مَا أَوْدَعُوا كُتُبَهُمْ ، وَلَمْ أَذْكَرْهَا وَأَنَا
أَحْقُّهَا ، وَلَكِنْ ذَكَرْتُهَا اسْتِنْدَارًا لَهَا ،
وَتَعَجُّبًا مِنْهَا ، وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّتْهَا .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ فِي أَمَالِيهِ قَالَ :
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهَ : أَبُو الْخَيْهَفَعِيُّ : كُنْيَةُ
رَجُلٍ أَعْرَابِيٍّ يُقَالُ لَهُ : خِرَابٌ (١) بِنِ
الْأَقْرَعِ ، فَقِيلَ لَهُ : لِمَ تَكْنَيْتَ
بِهَذَا ؟ فَقَالَ : الْخَيْهَفَعِيُّ : دَابَّةٌ
يَخْرُجُ بَيْنَ النَّمْرِ وَالضَّبُعِ ، يَكُونُ
بِالْيَمَنِ ، أَغْضَفُ الْأَذْنَيْنِ ، غَائِرُ
الْعَيْنَيْنِ ، مُشْرِفُ الْحَاجِبَيْنِ ، أَغْصَلُ
الْأَنْيَابِ ، ضَخْمُ الْبَرَاثِنِ ، يَفْتَرَسُ
الْأَبَاعِرَ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : خِرَابٌ ، كَذَلِكَ
بِالْأَصْلِ ، وَفِي اللِّسَانِ : « خِرَابٌ » ، وَفِي هَامِشِ
اللِّسَانِ ، قَوْلُهُ : خِرَابٌ ، كَذَا بِالْأَصْلِ مَكْتُوبًا عَلَيْهِ
عِلَامَةٌ وَقْفَةٌ ، وَهُوَ فِيهِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بَنُونَ وَزَايٌ ، أَوْ
بِنَاءٌ وَرَاءَهُ . وَعَلَى كُلِّ لَمْ يُجَدَّ مَا يُسَاعِدُهُ ، فَحَرْزُهُ .

(فصل الدال)

مع العين المهملتين

[د ب ع]

[] ومما يُستدرك عليه :

في هذا الفصل : الدبج كحيدر :
 لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
 عُمَرَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَالِكِ بْنِ حَرَامِ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ مُطَرِّفِ بْنِ
 شَرِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ
 شَرَّاحِيلَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ
 ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ، وَهِيَ لُغَةٌ نُوبِيَّةٌ ،
 مَعْنَاهُ الْأَبْيَضُ ، وَمِنْ وَلَدِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ الْمَذْكُورِ
 الشَّيْبَانِيِّ الزُّبَيْدِيِّ الْمُحَدَّثِ ، سَمِعَ
 عَلِيَّ الْحَافِظَ الْبُخَارِيَّ . وَخَالَه مُحَمَّدُ
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُبَارِزٍ وَغَيْرِهِمَا ،
 وَعَنْهُ مُحَدَّثُ الْيَمَنِ الظَّاهِرُ بْنُ حَسَنِ
 الْأَهْدَلِ .

• [د ث ع]

(الدَّثْعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ بَعْضِ : هِيَ (الْأَرْضُ
 السَّهْلَةُ) مَقْلُوبُ الدَّعْثِ . قَالَ : (و)
 الدَّثْعُ أَيْضاً : (الْوَطْءُ الشَّدِيدُ) ،
 لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، (وَقَدْ دَثَعَ) الْأَرْضَ ،
 (كَمَنَعَ) : وَطِئَهَا شَدِيداً .

[د ر ث ع]

(الدَّرْعُ ، كَجَفَعَر) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : هُوَ (الْبَعِيرُ الْمُسِنَّ) كَالدَّرْعِ ،
 مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

[د ر ج ع]

(الدَّرَجُ ، كِبُرْقُعِ) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّادٍ : هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْحُبُوبِ) ، وَهُوَ
 عَلْفُ الثَّيْرَانِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا .

• [د ر ع]

(دِرْعُ الْحَدِيدِ ، بِالسَّكْسِرِ) :
 الزَّرْدِيَّةُ ، تُؤَنَّثُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
 قَالَ : وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الدَّرْعَ (قَدْ

تَذَكَّرُ (وتَوَنَّثُ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي :
 دِرْعٌ سَابِغَةٌ ، وَدِرْعٌ سَابِغٌ . وَقَالَ
 أَبُو الْأَخْزَرِ الْحَمَانِيُّ فِي التَّذَكِيرِ :
 مُقْلَصًا بِالذَّرْعِ ذِي التَّغْضُنِ
 يَمْشِي الْعِرْضَنِي فِي الْحَدِيدِ الْمُتَمَقِّنِ (١)
 (ج) فِي الْقَلِيلِ : (أَذْرَعُ ، وَأَذْرَاعٌ .
 (و) فِي الْكَثِيرِ : (دُرُوعٌ) . قَالَ
 الْأَعْشَى :

وَاخْتَارَ أَذْرَاعَهُ أَنْ لَا يُسَبَّ بِهَا
 وَلَمْ يَكُنْ عَهْدُهُ فِيهَا بِخَنْزَارٍ (٢)
 (وَتَصْغِيرُهَا دُرَيْعٌ) ، بغيرِ هاءٍ ،
 (شاذٌّ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ
 بِالْهَاءِ ، وَهُوَ أَحَدٌ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا
 الضَّرْبِ .

(و) الذَّرْعُ (مِنَ الْمَرْأَةِ : قَمِيصُهَا) .
 وَهُوَ (مُذَكَّرٌ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
 وَقَدْ يُؤَنَّثُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
 مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ ، (ج : أَذْرَاعٌ) ، وَفِي

(١) اللسان ، وفي الصحاح والعياب (الأول) هذا وفي
 مطبوع التاج : الأخرز ، وفي اللسان براهيمن
 مهملتين ، والمثبت من العباب ، والمؤتلف والمختلف
 للآمدى / ٦٦ .
 (٢) الديوان ٧٠ واللسان .

التَّهْدِيبِ : الذَّرْعُ : ثَوْبٌ تَجُوبُ الْمَرْأَةُ
 وَسَطَهُ ، وَتَجْعَلُ لَهُ يَدَيْنِ ، وَتَخِيطُ فَرْجِيَهُ .
 (وَرَجُلٌ ذَارِعٌ : عَلَيْهِ دِرْعٌ) ، كَأَنَّهُ
 ذُو دِرْعٍ ، مِثْلُ : لَابِنٍ وَتَامِرٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الذَّرْعِيَّةُ ،
 بِالْكَسْرِ ، مِنَ النَّصَالِ : النَّافِذَةُ فِي
 الذَّرْعِ ، ج : دَرَاعِيٌّ) .

(وَذُو الدَّرُوعِ : فُرْعَانُ الْكِنْدِيُّ ،
 مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو) ، نَقَلَهُ
 الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْمِذْرَعَةُ ، كَمِكْنَسَةٍ : ثَوْبٌ
 كَالذَّرَاعَةِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صُوفٍ)
 خَاصَّةً ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقِيلَ :
 الذَّرَاعَةُ : جُبَّةٌ مَشْقُوقَةٌ الْمُقَدَّمِ ، وَأَنْشَدَ
 أَبُو لَيْلَى لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ :

يَوْمٌ لِيُخْلَانِي وَيَوْمٌ لِلْمَانِ
 مُشْمَرًا يَوْمًا ، وَيَوْمًا ذِيَّالِ
 مِذْرَعَةٍ يَوْمًا ، وَيَوْمًا سِرْبَالِ (١)

(١) الأشرار في العباب . هذا وفي مطبوع التاج « يوم
 لخلاق » ، والمثبت من العباب ، وفي هامش مطبوع التاج
 قوله : لخلاق ، كذا ببعض النسخ ، وفي بعض
 « الخلاق » وحرره .

ومنه حديث أبي الدرداء - رضي الله عنه - : « فَوْضَاتُهُ وَعَلَيْهِ مِدرَعَةٌ ضَيْقَةُ الكُمِّ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ المِدرَعَةِ فَتَوَضَّأَ » .

وفي الصحاح : وَتَدْرَعُ : لَبِيسَ الدَّرْعِ وَالمِدرَعَةُ أَيضاً .

(و) رَبِّمًا قَالُوا : (تَمْدَرَعُ) ، إِذَا (لَبِيسُهُ) ، أَي المِدرَعَةَ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ . وَالمُصَنِّفُ أعَاد الضَّمِيرَ إِلَى الثَّوبِ ، ثُمَّ قَالَ : وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ ، وَسَيَأْتِي تَدْرَعُ لِلْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ المَادَّةِ .

وقال الخليل : فَرَّقُوا بَيْنَ أَسْمَاءِ الدَّرْعِ وَالدَّرَاعَةِ وَالمِدرَعَةِ لِاِخْتِلَافِهَا فِي الصِّفَةِ (١) إِرادَةً إِيجَازِي فِي المَنْطِقِ ، وَتَدْرَعُ مِدرَعَتَهُ ، وَادْرَعَهَا ، وَتَمْدَرَعَهَا ، تَحْمَلُوا مَا فِي تَبْقِيَةِ الزَّائِدِ مَعَ الأَصْلِ فِي حَالِ الاِشْتِقَاقِ تَوْفِيَةً لِلْمَعْنَى ، وَحِرَاسَةً لَهُ ، وَدِلَالَةً عَلَيْهِ . أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا : تَمْدَرَعُ - وَإِنْ كَانَتْ أَقْوَى اللُّغَتَيْنِ - فَقَدْ عَرَّضُوا أَنفُسَهُمْ

(١) في اللسان والعياب : لِاِخْتِلَافِهَا فِي الصِّفَةِ .

لثَمًّا يُعَرَّفُ غَرَضُهُمْ : أَمِنَ الدَّرْعِ هُوَ ، أَمَّ مِنَ المِدرَعَةِ ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى حُرْمَةِ الزَّائِدِ فِي الكَلِمَةِ عِنْدَهُمْ ، حَتَّى أَقْرُوهُ إِقْرَارَ الأُصُولِ ، وَمِثْلُهُ تَمَسَّكُنْ ، وَتَمَسَّلَمْ .

(و) المِدرَعَةُ : (صُفَّةُ الرَّحْلِ إِذَا بَدَأَ) ، كَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : بَدَتْ (مِنْهَا رُؤُوسُ الوَاسِطَةِ) الأَخِيرَةِ ، وَنَصُّ الأَزْهَرِيِّ : إِذَا بَدَأَ مِنْهَا رَأْسُ الوَاسِطِ (وَالأَخِيرَةِ) .

(و) الأَدْرَعُ مِنَ الخَيْلِ وَالشَّاءِ : مَا اسْوَدَّ رَأْسُهُ وَابْيَضَّ سَائِرُهُ ، وَالأُنْثَى دَرْعَاءُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . يُقَالُ : فَرَسٌ أَدْرَعُ : إِذَا كَانَ أبيضَ الرَأْسِ وَالعُنُقِ ، وَسَائِرُهُ أَسْوَدُ ، وَقِيلَ بَعكَيْسَ ذَلِكَ . (وَالهَجِينُ) يُقَالُ لَهُ : إِنَّهُ لَمُعْلَهَجٌ ، وَإِنَّهُ لِأَدْرَعُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي « عَلَهَج » .

(و) الأَدْرَعُ : (وَإِذَا حُجِرَ السُّلَمِيُّ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَقَالَ فِي حُجْرِ : إِنَّهُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ بِضَمِّ فَسْكُونٍ .

وفاتهُ : الأَسْفَعُ بْنُ الأَدْرَعِ فِي هَمْدَانَ ، ذَكَرَهُ الحَافِظُ .

(و) الْأَدْرَعُ : (لَقَبُ) أَبِي جَعْفَرٍ
 (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ
 ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُثَنَّى بْنِ
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (الْكُوفِيُّ) الرَّئِيسُ
 بِهَا، قِيلَ : لُقَّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ
 أَدْرَاعٌ كَثِيرَةٌ . وَقَالَ تاجُ الدِّينِ
 ابْنُ مُعَيَّةَ : (لَأَنَّهُ قَتَلَ أَسَدًا أَدْرَعًا) ،
 مَاتَ بِالْكُوفَةِ وَدُفِنَ بِالْكُنَاسَةِ ، وَأَبُوهُ
 كَانَ أَمِيرًا بِالْكُوفَةِ مِنْ قَبْلِ الْمَاءُونِ ،
 وَأَخُوهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ ^(٢)
 اللَّهِ الْمُلقَّبُ بِبَاعِزٍ ^(٣) ، قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
 فِي « ب ع ز » وَوَلَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي
 « ق ذ ر » ذَكَرَهُمَا الْحَافِظُ فِي
 التَّبصِيرِ . (وإليه يُنسَبُ الأَدْرَعِيُّونَ مِنَ
 العَلَوِيَّةِ) الْحَسَنِيَّةِ بِالْكُوفَةِ وَخُرَاسَانَ
 وَمَا وَرَأَ النَّهْرِ ، وَغَيْرِهَا مِنْ بُلْدَانِ شَتَّى ،

(١) في التبصير ٣٧ : عبد الله بن عبد الله ، وفي هامشه ،
 هكذا في ابن ماكولا .

(٢) في التبصير ٥٧ : عبد الله ، وفي نسب حفيده قذار
 ١١٢٣ : عبيد الله كما هنا

(٣) في التبصير ٥٧ بافر ، فقد ذكر بعده : وبمهملة ثم
 زاي في نسب سليمان بن داود نبي الله عليهما السلام .

أَعْقَبَ مِنْ وَلَدِهِ أَبِي عَلِيٍّ عُبَيْدِ اللَّهِ
 وَأَبِي مُحَمَّدِ الْقَاسِمِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 مُحَمَّدٍ ، وَلِكُلِّ هؤُلَاءِ أَعْقَابٌ
 ذَكَرْنَاها فِي « المُشَجَّرَاتِ » .

(والدَّرَعُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : بِيَاضٍ فِي
 صَدْرِ الشَّاءِ وَنَحْرِهَا ، وَسَوَادٌ فِي فَخْذِهَا)
 نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، (وهي دَرَعَاءٌ) ، أَيْ
 الشَّاءُ وَالْفَرَسُ . وَقِيلَ : شَاءٌ دَرَعَاءٌ :
 سَوْدَاءُ الجَسَدِ بَيَضَاءُ الرَّأْسِ ،
 وَقِيلَ : هِيَ السَّوْدَاءُ العُنُقِ والرَّأْسِ
 وَسَائِرُهَا أَبْيَضٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي
 شِيَاتِ الغَنَمِ مِنَ الضَّانِّ : إِذَا اسْوَدَّتْ
 العُنُقُ مِنَ النَّعْجَةِ فَهِيَ دَرَعَاءٌ . وَقَالَ
 أَبُو سَعِيدٍ : شَاءٌ دَرَعَاءٌ : مُخْتَلِفَةٌ
 اللَّوْنِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدَّرَعَاءُ :
 السَّوْدَاءُ ، غَيْرَ أَنَّ عُنُقَهَا أَبْيَضٌ ، وَالْحَمْرَاءُ
 وَعُنُقُهَا أَبْيَضٌ ، فَتِلْكَ الدَّرَعَاءُ ، وَإِنْ
 أَبْيَضَ رَأْسُهَا مَعَ عُنُقِهَا فَهِيَ دَرَعَاءٌ
 أَيْضًا . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : والقَوْلُ مَا قَالَهُ
 أَبُو زَيْدٍ ، سُمِّيَتْ دَرَعَاءً إِذَا اسْوَدَّتْ
 مُقَدِّمَهَا ، تُشْبِهُهَا بِاللَّيَالِي الدَّرَعِ .

(وَلَيْلَةٌ دَرَعَاءٌ : يَطْلُعُ قَمَرُهَا عِنْدَ
 وَجْهِ (الصُّبْحِ) وَسَائِرُهَا اسْوَدُّهُ ظَلِيمٌ ،

يُشَبِّهه بِذَلِكَ . (وَلَيْسَ دُرْعٌ ،
بِالضَّم) ، فَالسُّكُونُ عَلَى الْقِيَّاسِ ،
لِأَنَّ وَاحِدَهَا دَرَعَاءٌ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . (و) دُرْعٌ ، (كضرد) ،
عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ
غَيْرِهِ ، (لِلثَلَاثِ) التِّي (تَلِي)
الْبَيْضِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : فِي لِيَالِي الشَّهْرِ
- بَعْدَ اللَّيَالِي الْبَيْضِ - ثَلَاثُ دُرْعٍ ، مِثْلُ
ضُرْدٍ ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ : الْقِيَّاسُ دُرْعٌ جَمْعُ دَرَعَاءٍ .
وَرَوَى الْمُنْدِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ :
وِثْلَاثٌ ظَلْمٌ ، جَمْعُ دُرْعَةٍ وَظَلْمَةٌ ،
لَا جَمْعَ دَرَعَاءٍ وَظَلْمَاءٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَذَا صَحِيحٌ ، وَهُوَ الْقِيَّاسُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : إِنَّمَا جُمِعَتِ دَرَعَاءٌ
عَلَى دُرْعٍ إِتْبَاعًا لظَلْمٍ فِي قَوْلِهِمْ :
ثَلَاثٌ ظَلْمٌ ، وَثَلَاثٌ دُرْعٌ ، وَلَمْ
نَسْمَعْ أَنَّ فَعْلَاءَ جَمَعَهُ عَلَى فَعْلٍ
إِلَّا دَرَعَاءً ، ثُمَّ قَوْلُهُ : تَلِي الْبَيْضِ ،
الْمُرَادُ بِهَا لَيْلَةٌ سِتُّ عَشْرَةَ وَسَبْعُ عَشْرَةَ
وِثْمَانُ عَشْرَةَ (لِاسْوَدَادِ أَوَائِلِهَا وَابْيَاضِ

سَائِرِهَا) ، لَمْ يَخْتَلِفْ فِيهَا قَوْلُ
الْأَضْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَابْنِ شُمَيْلٍ .
وَقِيلَ : هِيَ (١) الثَّلَاثَةُ عَشْرَ وَالرَّابِعَةَ عَشْرَ
وَالْخَامِسَةَ عَشْرَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهَا
أَسْوَدٌ وَبَعْضُهَا أَبْيَضٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : اللَّيَالِي الدَّرْعُ
هِيَ السُّودُ الصُّدُورِ الْبَيْضُ الْأَعْجَازِ
مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ ، وَالْبَيْضُ الصُّدُورِ ،
السُّودُ الْأَعْجَازِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (دُرْعُ النَّخْلِ ،
كضرد) : مَا اكْتَسَى اللَّيْفَ مِنَ الْجُمَارِ ،
الْوَاحِدَةُ (٢) دُرْعَةٌ ، بِالضَّم) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(وَبَنُو الدَّرَعَاءِ) ، بِالْفَتْحِ مَعَ الْمَدِّ :
(قَبِيلَةٌ) مِنَ الْعَرَبِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَتَبِعَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي
المُحَكَّمِ ، وَهُمْ : حَيٌّ مِنْ عَدْوَانَ بْنِ
عَمْرٍو ، وَهُمْ حُلَفَاءُ فِي بَنِي سَهْمٍ
مِنْ بَنِي هُذَيْلٍ ، وَقَالَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ : وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نُسخَةٍ مِنْ

(١) كَذَا قَالَ: الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر

وكذلك في اللسان

(٢) في القاموس: الواحد.

حَوَاشِي ابْنِ بَرِّى الْمَوْثُوقِ بِهَا
مَا صُورَتْهُ : الَّذِي فِي الدُّسَخَةِ الصَّحِيحَةِ
مِنْ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ الدَّرَعَاءِ ، عَلَى
وَزْنِ فَعْلَاءَ ، وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ
التَّوَلَمِيَّةِ - فِي الْمَقْصُورِ الْمَمْدُودِ - بِذَلِكَ
مُعْجَمَةً فِي أَوَّلِهِ ، وَأَظُنُّ ابْنَ سَيِّدِهِ تَبِعَ
فِي ذِكْرِهِ هُنَا ابْنَ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (دَرَعُ الشَّاةِ ،
كَمَنْعَ) ، يَدْرَعُهَا دَرَعًا : (سَلَخَهَا مِنْ
قَبْلِ عُنُقِهَا) . قَالَ : (و) دَرَعٌ (رَقَبَتَهُ)
أَوْ يَدُهُ : إِذَا (فَسَخَهَا مِنَ الْمَقْصِلِ مِنْ
غَيْرِ كَسْرِ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (دَرَعَةٌ) ، بِالْفَتْحِ :
(د) ، بِالْمَغْرِبِ قُرْبَ سَجِلْمَاسَةَ ، أَكْثَرُ
تُجَارِهَا الْيَهُودُ) . وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو
الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَدْعُوعُو بَلْغَازِي
الغَيْلَالِي الدَّرَعِيُّ ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ
تِسْعِمِائَةٍ وَإِحْدَى وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ
الْقَائِلُ : « كَلُّ مَنْ رَأَى ، أَوْ رَأَى
مَنْ رَأَى لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ » كَمَا
نَقَلَهُ عَنْهُ الْإِمَامُ الْيُوسُفِيُّ . وَمِنْهُمْ
الْإِمَامُ الزَّاهِدُ أَبُو النَّوَالِ مُحَمَّدُ بْنُ

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ نَاصِرِ الدَّرَعِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ مِائَةٍ (١) وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ
وَهُوَ وَالِدُ أَبِي الْإِقْبَالِ أَحْمَدَ . وَمِمَّنْ
أَخَذَ عَنْ أَبِي الْإِقْبَالِ هَذَا شَيْوْخُ
مَشَايخِنَا : أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ الْمَالِكِيِّ ، وَمُحَمَّدُ
ابْنُ مَنْصُورِ السَّفَطِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَاسِي
وغيرهم ، وَهُمْ بَيْتُ عِلْمٍ وَرِيَّاسَةٍ .
(و) دُرَيْعَةٌ ، (كَجُهَيْنَةَ : ع) ، بِالْيَمَنِ
(و) دُرَيْعَاءُ ، (كَحُمَيْرَاءَ : قَبْزِيدًا) ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(و) دُرِعُ الزَّرْعِ ، كَعُنَى : أَكِلٌ
بَعْضُهُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(و) قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : (عُشْبٌ (٢)
دَرِعٌ) وَتَسْرِعٌ ، وَثَمْعٌ ، وَدَمِظٌ ، وَوَلِجٌ
(كَكَيْفٍ) ، أَيْ (غَضٌّ) .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : مِائَةٌ لَعَلَّهُ تَسْمَاةٌ

وَخَمْسَةٌ وَثَمَانِينَ » .

(٢) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ : « قَوْلُهُ : وَتَسْرِعٌ ... الخ

كَذَا فِي الْأَصْلِ مُضْبُوطًا ، وَ لَمْ نَجِدْهُ . نَعَمْ

فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ : وَعُشْبٌ دَرِيطٌ كَكَتَيْفٍ :

غَضٌّ ، قَالَ : وَأَنَا مِنْهُ عَلَى رِيَّةٍ ، فَانظُرْ ،

وَ حَرَّرَ . « قُلْتُ : وَالْمَوَادُّ : تَمْعٌ ، دَنْظٌ ،

دَمْظٌ ، مَهْمَلَةٌ ، لَمْ تَرُدْ فِي اللِّسَانِ أَوْ التَّاجِ أَوْ

غَيْرِهِمَا .

(و) قال الهجيمي: (هُمَ فِي دُرْعَةٍ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا حَسَرَ كَلْوَهُمْ عَنْ حَوَالِي مِيَاهِهِمْ) وَنَحْوِ ذَلِكَ .

(وَقَدْ أَدْرَعُوا) إِذْرَاعاً ،

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(مَاءٌ مُدْرَعٌ ، كَمُحْسِنٍ ، وَ)

ضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ بِمِثْلِ (مُعْظَمٍ) ،

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الضَّبْطِ الْأَوَّلِ :

وَلَا أَحَقُّهُ : (أَكَلَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْمَرْعَى

فَتَبَاعَدَ قَلِيلاً) وَهُوَ دُونَ الْمُطْلَبِ

وَكَذَلِكَ رَوْضَةٌ مُدْرَعَةٌ ، كَمُحْسِنَةٍ :

أَكَلَ مَا حَوْلَهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً .

(و) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : (أَدْرَعُ

الشَّهْرُ) إِذْرَاعاً : (جَاوَزَ نِصْفَهُ) ،

وَإِذْرَاعُهُ : سَوَادُ أَوَّلِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَدْرَعُ (النَّعْلُ

فِي يَدِهِ) ، إِذَا (أَدْخَلَ شِرَاكَهَا فِي

يَدِهِ مِنْ قِبَلِ عَقَبِهَا) . (وَ) كَذَلِكَ

(كُلُّ مَا أَدْخَلْتَ فِي جَوْفِ شَيْءٍ فَقَدْ

أَدْرَعْتَهُ) .

(وَدَرَعُهُ تَدْرِيعاً : أَلْبَسَهُ الدَّرْعَ) ،

أَيُّ دِرْعَ الْحَدِيدِ .

(و) دَرَعُ (الْمَرْأَةِ) تَدْرِيعاً :

أَلْبَسَهَا الدَّرْعَ ، أَي (الْقَمِيصَ) .

قَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ دَرَعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ

مَجُوبٍ ، وَلَمَّا يَلْبَسُ الدَّرْعَ رِيْدُهَا (١)

(و) دَرَعُ (الرَّجُلِ) تَدْرِيعاً (تَقَدَّمَ) ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، (كَانَدَرَعُ) انْدِرَاعاً

إِذَا تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ

يَصِفُ تَنْوَفَةً :

قَطَعْتُ بِذَاتِ الْوَاكِحِ ، ثَرَاهَا

أَمَامَ الرَّكْبِ تَنْدَرِعُ انْدِرَاعاً (٢)

(و) قَالَ شَمِيرٌ : دَرَعُ تَدْرِيعاً : إِذَا

(خَنَقَ) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : دَرَعْتُهُ

تَدْرِيعاً ، إِذَا جَعَلْتَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعِكَ

وَعَضْدِكَ وَخَنَقْتَهُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَقْرَأَنِي الْإِيَادِي

لَأَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : التَّدْرِيعُ :

« بِالذَّلِّ الْمُعْجَمَةِ » : الْخَنَقُ .

(١) ديوانه ٦٩ والعباب وانظر مادة (أسد) .

(٢) ديوانه ٤٢ والعباب ، وفي السان والمقاييس ٢٦٩/٢ عجزه .

وفي مطبوع التاج : تراها (بالثناة من فوق) والمثبت من العباب (بالثلثة من فوق) وهو الصواب .

(و) يُقَالُ : سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَمَا وَطَّشَ وَلَا دَرَّعَ ، أَيْ [مَا] ^(١) (بَيْنَ) لِي شَيْئاً .

(وَادَّرَعَتِ) الْمَرْأَةُ ، عَلَيَّ افْتَعَلَتْ : (لَبِسَتْ الدَّرْعَ) ، أَيْ الْقَمِيصَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍ :

وَادَّرِعِي جَلْبَابَ لَيْلِ دَحْمَسٍ
أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدِسِ ^(٢)

(و) اِدَّرَعَ (الرَّجُلُ : لَبَسَ) الدَّرْعَ ، أَيْ (دِرْعَ الْحَدِيدِ ، كَتَدَّرَعَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدَّرِعًا
وَلَيْسَ مِنْ هَمِّهِ إِبْلٌ وَلَا شَاءٌ ^(٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اِدَّرَعَ (فُلَانٌ اللَّيْلَ) ، إِذَا (دَخَلَ فِي ظُلْمَتِهِ يَسْرِي) ، وَالْأَصْلُ فِيهِ تَدَّرَعَ ، كَأَنَّهُ لَبَسَ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ فَاسْتَتَرَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

(١) زيادة من العباب .

(٢) ومادة (دحمس) وفي مطبوع التاج : « دحس » ، والمثبت من العباب واللسان .

(٣) اللسان والصحاح والعباب ويده فيها جميعا في جفيل تجيب جم صواهله بالليل تسمع في حافاته آء وانظر مادة (أوا) .

شَمَّرَ ذَيْلًا ، وَادَّرَعَ لَيْلًا ، أَيْ اسْتَعْمَلَ الْحَزْمَ ، وَاتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَأَنْدَرَعَ يَفْعَلُ كَذَا) وَأَنْدَرَأَ ، أَيْ (أَنْدَفَعَ) قَالَ :

وَأَنْدَرَعَتْ كُلُّ عِلَاةٍ عَنْسٍ
تَدَّرِعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا يُمْسِي ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَنْدَرَعَ (الْعَظْمُ) مِنَ اللَّحْمِ : (أَنْخَلَعَ) . قَالَ : (و) أَنْدَرَعَ (بَطْنُهُ : أَمْتَلَأَ) ، قَالَ : (و) أَنْدَرَعَ (الْقَمَرُ مِنَ السَّحَابِ : خَرَجَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّرْعُ بِالْكَسْرِ : الثَّوبُ الصَّغِيرُ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ فِي بَيْتِهَا . وَقَوْمٌ دُرْعٌ ، بِالضَّمِّ : أَنْصَافُهُمْ بِيضٌ ، وَأَنْصَافُهُمْ سُودٌ .

وَدُرِعَ الْمَاءُ ، كَعُنِيَ : مِثْلُ أَدْرَعَ ، وَالْأَسْمُ الدَّرْعَةُ ، بِالضَّمِّ .

(١) اللسان والعباب .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : الدُرْفُوعُ ،
 (كعضفور : الجبان ، ر) هو مَاخُوذٌ
 من : (دَرَقَعَ) دَرَقَعَةً ، إذا (فَرَّ
 وأسْرَعَ) ، كما في الصَّحاح . زاد
 في العُبَابِ : (من الشَّيْطَانِ) ، وفي
 اللِّسَانِ : من الشَّدَّةِ تَنَزَّلُ بِهِ ، فهو
 مُدْرَقِعٌ ، (كأدْرَقَعَ) فهو مُدْرِنَقِعٌ ،
 وَعَزِيَاهُ لِأَبِي زَيْدٍ . وَأَنشَدَ ابْنُ
 بَرِّى :

دَرَقَعَ لَمَّا أَنْ رَأَيْتَنِي دَرَقَعَةً
 لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرْبَعَةٌ (١)

(و) قال ابن عَبَّادٍ : دَرَقَعَ (المالُ)
 دَرَقَعَةً ، إذا (جَدَّ في الرَّعْيِ) .

قال : (والمُدْرِنَقِعُ : مَنْ يَتَّبِعُ طَعَامَ
 النَّاسِ وَيَشْتُمُهُمْ ، كالمُدْرَقِعِ) ، وقد
 دَرَقَعَ النَّاسُ : إذا شَتَمَهُمْ ، وَالطَّعَامُ :
 إذا تَتَبَعَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُوعٌ دُرْفُوعٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ شَدِيدٌ ،
 نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَالأَدْرَاعُ ، مُشَدَّدَةٌ : التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ .
 وَفِي الْمَثَلِ : «أَنْدَرَعَ أَنْدِرَاعٌ
 الْمُخَّةُ ، وَأَنْقَصَفَ أَنْقِصَافَ الْبَرِّوَقَةِ»
 وَدِرْعَةٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ عَنَزِيٌّ ، قَالَ
 عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

أَلَمَّا أَغْزَرَتْ فِي الْعُسِّ بُرْكَ
 وَدِرْعَةٌ بِنْتُهَا نَسِيًّا فَعَالِي (١)
 وَيُقَالُ : هُوَ أَدْرَعُ مِنْهُ ، أَيْ أَفْقَرُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَدْرَعَ الْخَوْفَ ، أَيْ
 جَعَلَهُ شِعَارَهُ ، كَأَنَّهُ لَبِسَهُ لِشِدَّةِ لُزُومِهِ .

وَدَرَعُ الْخَوْلَانِيَّ ، بِالْفَتْحِ ، عَنِ
 الصُّنَابِيحِيِّ وَغَيْرِهِ . وَالْقَاضِي تَاجُ
 الدِّينِ يَحْيَى بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ دِرْعِ
 التُّغَلْبِيِّ التُّكْرِبِيِّ ، بِالْكَسْرِ ، مَاتَ سَنَةَ
 سِتْمِائَةَ وَسِتِّ عَشْرَةَ .

[د ر ق ع] *

(الدَّرْفُوعُ ، كِبْرُوعٌ : الرَّأْيَةُ) عَنِ
 أَبِي عَمْرٍو .

(١) الديوان ٥٩ واللسان ، وفي مطبوع التاج
 واللسان «بزل» ، وفي القاموس (ب ز ل) قال :
 «وبزل، كقفل: عَسَزُهُ والمثبت من الديوان .

وأما ما يُذكر في كُتُبِ الشُّروطِ في
الدُّورِ والمَنَازِلِ : الدَّرْقَاعَةُ والدَّرَكَاةُ ،
فأَصْلُهُ دُورُ القَاعَةِ ، وهى حَضْرَةُ
المَنْزِلِ .

* [د س ع] *

(الدَّسْعُ ، كالمَنْعِ : الدَّفْعُ) يُقَالُ :
دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعاً وَدَسِيعَةً ، كما
في الصَّحاحِ ، وهو كالدَّسْرِ . وَمِنْهُ :
دَسَعَ البَعِيرُ بِجِرَّتِهِ يَدْسَعُ دَسْعاً
وَدُسُوعاً ، أَيْ دَفَعَهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا
مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فِيهِ ، وَأَفَاضَهَا ، وَكَذَلِكَ
النَّاقَةُ .

(و) الدَّسْعُ : (القَيْءُ) ، وَقَدْ دَسَعَ
يَدْسَعُ دَسْعاً . وفي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ
النَّخَعِيِّ : « مَنْ دَسَعَ فَلْيَتَوَضَّأْ » .
وَدَسَعَ فُلَانٌ بِقَيْئِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ .
وفي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ
- وَذُكِرَ مَا يُوجِبُ الوُضُوءَ - فَقَالَ :
« دَسَعَةٌ تَمَلُّ الفَمَ » . يُرِيدُ : الدَّفْعَةَ
الوَاحِدَةَ مِنَ القَيْءِ ، وَجَعَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ
حَدِيثاً مَرْفُوعاً ، فَقَالَ : هِيَ مِنْ دَسَعَ

البَعِيرُ بِجِرَّتِهِ دَسْعاً ، إِذَا نَزَعَهَا مِنْ
كَرْشِهِ وَأَلْقَاهَا فِي فِيهِ .

(و) الدَّسْعُ : (المَلَأُ) يُقَالُ :
دَسَعْتُ القَضْعَةَ دَسْعاً ، أَيْ مَلَأْتُهَا ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الدَّسْعُ : (سَدُّ الجُحْرِ) يُقَالُ :
دَسَعَ الجُحْرَ دَسْعاً : إِذَا أَخَذَ دَسَاعاً مِنْ
مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ شَيْئاً عَلَى قَدْرِ الجُحْرِ
فَسَدَّهُ (بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ) .

(و) الدَّسْعُ : (خَفَاءُ العِرْقِ فِي اللَّحْمِ)
وَعَدَمُ ظُهُورِهِ لِاِكْتِنَازِهِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(و) الدَّسْعُ : (إِعْطَاءُ الدَّسِيعَةِ) وَهُوَ
مَجَازٌ . وَالدَّسِيعَةُ : اسْمٌ لِلعَطِيطَةِ
الجَزِيلَةِ) ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ « يَقُولُ اللهُ
تَعَالَى يَوْمَ القِيَامَةِ : يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ
أَحْمِلْكَ عَلَى الخَيْلِ وَالإِبِلِ ، وَزَوَّجْتُكَ
النِّسَاءَ ، وَجَعَلْتُكَ تَرْبَعٌ وَتَدْسَعُ ؟ قَالَ :
بَلَى . قَالَ : فَأَيْنَ شُكْرُ ذَلِكَ ؟ » قَالَ
الجَوْهَرِيُّ : أَيْ تَأْخُذُ المَرْبَاعَ وَتُعْطِي
الجَزِيلَ ، أَيْ تَأْخُذُ رُبْعَ الغَنِيمَةِ ، وَذَلِكَ
فِعْلُ الرَّئِيسِ .

وقال الأزهري : يُقَالُ لِلْجَوَادِ : هُوَ
ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ ، أَيْ كَثِيرُ العَطِيَّةِ ،
سُمِّيَتْ دَسِيعَةً لِلدَّفْعِ الْمُعْطَى إِياها
بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ، كَمَا يَدْفَعُ البَعِيرُ جِرَّتَهُ
دَفْعَةً وَاحِدَةً ، وَأَنْشَدَ سِيبَوِيَّةُ :

كَمْ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ سَيْدٍ
ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ مَا جَدِ نَفَّاعٍ (١)

(وَالدَّسِيعَةُ أَيْضاً : الطَّبِيعَةُ)
وَالخَلْقُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَقِيلَ :
كَرَّمَ الفِعْلُ ، وَقِيلَ : الخَلِيقَةُ .
(وَالدَّسِيعَةُ : الدَّسْكَرَةُ) .

(وَقِيلَ : هِيَ (الجَفْنَةُ) ، عَنِ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهاً بِدَسِيعِ البَعِيرِ ،
لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو كَلِّمًا اجْتَذَبَ مِنْهُ جِرَّةً
عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى .

(وَقِيلَ : هِيَ (المَائِدَةُ الكَرِيمَةُ) ،
وهو مَجَازٌ أَيْضاً ، وَالجَمْعُ : الدَّسَائِعُ .
وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ حَدِيثُ ظَبْيَانَ ، وَذَكَرَ
حَمِيرٌ ، وَأَنَّ قَبَائِلَ مِنَ الأَزْدِ نَزَلُوها

فَتَجَّجُوا فِيها النَّزائِعَ ، وَبَنَوْا المَصانِعَ ،
وَاتَّخَذُوا الدَّسَائِعَ ، قِيلَ : العَطَايا . وَقِيلَ :
الدَّسَاكِرُ ، وَقِيلَ : الجِفَانُ ، وَقِيلَ :
المَوائِدُ .

(وَالدَّسِيعَةُ (القُوَّةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالمِدْسَعُ ، (كَمَقْعَدُ : المَضِيقُ ،
وَمَوْلِجُ) وَنَصَّ اللِّيثُ : مَضِيقُ
مَوْلِجِ (المَرِيءِ فِي عَظْمِ الثُّغْرَةِ) أَيْ
ثُغْرَةَ النَّخْرِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : هُوَ
مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الحَلْقِ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ
العَظْمُ : الدَّسِيعُ .

(وَالمِدْسَعُ ، (كَمِنْبَرٍ) : الدَّلِيلُ
(الهادي) .

(وَالدَّسِيعُ (كسَامِيرٍ : مَغْرَزُ
العُنُقِ فِي الكَاهِلِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ :
وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ يَصِفُ
فَرَساً :

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلِيعُ
فِي جَوْجُوٍّ كَمَدَائِكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبِ (١)
وقال غَيْرُهُ : الدَّسِيعُ مِنَ الإنْسَانِ :

(١) المفضلية ٢٢ واللسان والصحاح .

(١) العباب .

[د ع ب ع] *

(دَعَبَ) ، كَجَعَفَرٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ هَانِئٍ : يَمْنَى
(حِكَايَةَ لَفْظِ الطُّفْلِ الرِّضِيعِ) إِذَا
طَلَبَ شَيْئًا . كَمَا أَنَّ الْحَاكِيَّ حَاكِيَّ
لَفْظُهُ مَرَّةً بَدَعُ وَمَرَّةً بِيَعُ ، فَجَمَعَهُمَا -
فِي حِكَايَتِهِ ، فَقَالَ : دَعَبَ . قَالَ :
وَأَنْشَدَنِي زَيْدُ بْنُ كُنُوزَةَ الْمَنْبَرِيُّ :

وَلَيْلٍ كَأَنَّاءِ الرَّوَيْزِيِّ جَبَّهَ
إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبِيعٍ (١)
لِأَذْنُو مَنْ نَفْسٍ هُنَاكَ حَبِيبَةٍ
إِلَى ، إِذَا مَا قَالَ لِي أَيْنَ دَعَبَ
زَرْبِيعُ : اسْمُ ابْنِهِ ، كَمَا سَيَأْتِي ،
وَكَسَرَ الْعَيْنَ الْأَخِيرَةَ لِأَنَّهَا حِكَايَةُ
الصَّوْتِ .

[د ع ع] *

(الدَّعُ : الدَّفْعُ الْعَنِيفُ) . دَعَا
يَدْعُهُ دَعَاً ، أَيْ دَفَعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ (٢)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ يَعْظُمُ بِهِ

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعياب ، وانظر مادة (زرع).

(٢) سورة الماعون الآية ٢ .

الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ التَّرْقُوتَانِ . وَقِيلَ :
هُوَ الصَّدْرُ وَالْكَاهِلُ . وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : الدَّسِيعُ حَيْثُ يَدْفَعُ الْبَعِيرُ
بِجَرَّتِهِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَرِيِّ مِنْ
حَلْقِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (نَاقَةٌ دَيْسَعُ ،
كَصَيْقَلٍ : ضَخْمَةٌ ، أَوْ كَثِيرَةُ الْاجْتِرَارِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّسَعُ : خُرُوجُ الْقَرِيضِ بِمَرَّةٍ .
وَالْقَرِيضُ : جِرَّةُ الْبَعِيرِ إِذَا دَسَعَهُ
وَأَخْرَجَهُ إِلَى فِيهِ .

وَدَسِيعَا الْفَرَسِ : صَفْحَتَا عُنُقِهِ مِنْ
أَصْلِهِمَا ، وَمِنْ الشَّاةِ : مَوْضِعُ التَّرْبِيَةِ .

وَدَسَعَ يَدْسَعُ دَسْعًا : امْتَلَأَ .

وَدَسَعَ الْبَحْرُ بِالْعَنْبَرِ وَدَسَرَ ، إِذَا
جَمَعَهُ كَالزَّبْدِ ، ثُمَّ قَذَفَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَوْ ابْتَغَى دَسِيعَةَ
ظُلْمٍ » ، أَيْ طَلَبَ دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ
الظُّلْمِ ، فَأَصَافَهُ إِلَيْهِ ، فَالْإِضَافَةُ
بِمَعْنَى مِنْ .

عُبَيْدَة : مَا بَيْنَ النَّخْلَةِ إِلَى النَّخْلَةِ :
دُعَاعٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
بِالذَّلِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسَيَاتِي .

(و) الدُّعَاعُ : (نَمَلٌ سَوْدٌ
بِجَنَاحَيْنِ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : تُشَاكِلُ الْحَبَّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
دُعَاعٌ ، (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) .

(و) الدُّعَاعُ : (حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ) مِثْلُ
الْفَثِّ^(١) قَالَ اللَّيْثُ : (أَسْوَدٌ كَالشُّيْبِيِّزِ)
يَأْكُلُهُ فُقَرَاءُ الْبَادِيَةِ إِذَا أَجْدَبُوا . وَقَوْلُهُ
(يُخْتَبِزُ مِنْهُ) ، مَا أَخُوذُ مِنْ قَوْلِ
الْأَزْهَرِيِّ . قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِرٍ فِي قَصِيدَةٍ :

أَجْدُ كَالْأَتَانِ ، لَسَمُ تَرْتَعُ الْفَثُ
وَلَمْ يُنْتَقِلْ عَلَيْهَا الدُّعَاعُ

قَالَ : هُمَا حَبَّتَانِ بَرِّيَّتَانِ ، إِذَا
جَاعَ الْبَدَوِيُّ فِي الْقَحْطِ دَقَّهُمَا ،
وَعَجَنَهُمَا ، وَاخْتَبَزَهُمَا ، وَأَكَلَهُمَا .
وَالْأَتَانُ هَاهُنَا : صَخْرَةٌ الْمَاءِ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : الدُّعَاعَةُ : عُشْبَةٌ تُطْحَنُ
وَتُخْبِزُ ، وَهِيَ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ
مَتَسَطِّحَةٍ النَّبْتَةِ ، وَمِنْبَتُهَا

عُنْفًا دَفْعًا وَانْتِهَارًا . زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ
بِجَفْوَةٍ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : هَيَّوْمَ
يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاءً^(١) ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ يُدْفَعُونَ دَفْعًا عَنِيفًا .
وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ « إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يُدْعُونَ عَنْهُ » أَيْ لَا يُطْرَدُونَ
وَلَا يُدْفَعُونَ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَلَمْ أَكْفِ أَهْلَكَ فِقْدَانَهُ

إِذَا الْقَوْمُ فِي الْمَحَلِّ دَعَا الْيَتِيمَا^(٢)

(و) قَالَ أَبُو مَنْجُوفٍ : (الدُّعَاعُ .

كَفَرَابٍ : النَّخْلُ الْمُتَفَرِّقُ) ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ :

أَنْتُمْ نَخْلٌ نَطِيفٌ بِي---

فَإِذَا مَا جُزَّ نَضَطْرُهُ---

وَعَذَارِيكُمْ مُقْلَصَةٌ---

فِي دُعَاعِ النَّخْلِ تَجْتَرُهُ---

وَهَكَذَا رَوَاهُ شَمِرٌ أَيْضًا ، وَفَسَّرَهُ

بِمُتَفَرِّقِ النَّخْلِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ أَيْضًا هَكَذَا ، وَفَسَّرَ

الدُّعَاعَ بِمَا بَيْنَ الذَّخْلَتَيْنِ . وَقَالَ أَبُو

(١) سورة الطور الآية ١٣

(٢) العباب .

(٣) ديوانه ٨٥ والتكلمة والعباب وفيهما « فاذا أجز... »

وفي اللسان الثاني .

(١) في مطبوع التاج « الفث » ، والمثبت من اللسان

والتكلمة والعباب .

(٢) اللسان والتكلمة والعباب .

الصحاري والسَّهْلُ، ووجناتها حَبَّةُ
سَوْدَاءُ، والجَمْعُ دُعَاعٌ .

وقال أبو حنيفة: الدُّعَاعُ: بقلَّةٌ
يخرج فيها حَبٌ يَتَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ
تَسَطُّحاً، لا يَذْهَبُ صُعُوداً، فإذا يَبَسَتْ
جَمَعَ النَّاسُ يَابِسَهَا، ثُمَّ دَفَّوهُ، ثُمَّ
ذَرَّوهُ، ثُمَّ اسْتَخْرَجُوا مِنْهُ حَبًّا
أَسْوَدَ يَمْلُؤُونَ مِنْهُ الْغَرَائِرَ .

(و) الدُّعَاعُ، (كشَّاد: جامعُه) ،
كما يُقَالُ: زَجَلُ فُتَّاتٍ، لِمَنْ
يَجْمَعُ الْفَتْ .

(و) الدُّعَاعُ، (كسحاب: عيالُ الرَّجُلِ
الصَّغَارُ) عن شَمِرٍ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ:

لَمْ تُعَالِجْ دَمَحْتَمًا بَائِتًا
شُجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدُّعَاعُ (١)

قال الأزهرى: الدَّمْحَقُ: اللَّبَنُ
البائت، والطَّخْفُ: اللَّبَنُ الجاوِضُ .
واللَّدْمُ: اللَّعْقُ .

(١) ديوانه ٥٥٧ واللسان والتكملة والعياب واللسان أيضا

مسادة (لدم) وفي التكملة والعياب «لدم الدعاع»

وفسر اللدم باللعق، وهو ما فسره في اللسان، مادة (لدم) .

(وَدُعُّ دُعُ، بِالضَّمِّ: أَمْرٌ بِالنَّمِيقِ
بِالغَنَمِ)، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّاعِي، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. يُقَالُ: دَعَدَعَ بِهَا دَعْدَعَةً .

(وَدَاعٍ دَاعٍ) مَبْنِيًّا عَلَى
الْكَسْرِ: (زَجَرُ لَهَا)، وَقِيلَ:
لِصِغَارِهَا خَاصَّةً، (أَوْ دُعَاءٌ) لَهَا،
وَقَدْ دَعَدَعَ بِهَا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَإِنْ
شِئْتَ قُلْتَ: دَاعٍ دَاعٍ، بِالتَّنْوِينِ، زَادَ
غَيْرُهُ: وَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الْآخِرَ بِالسُّكُونِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الدَّعْدَاعُ)
وَالدَّخْدَاحُ: (الْقَصِيرُ) مِنَ الرَّجَالِ،
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: إِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنْ
بَابِ الْإِبْدَالِ، وَالْأَصْلُ دَخْدَاحٌ .

(و) الدَّعْدَاعُ: (عَدُوٌّ فِي بَطْنِ)
وَالتَّوَاءِ، وَقَدْ دَعَدَعَ الرَّجُلُ دَعْدَعَةً
وَدَعْدَاعًا: عَدَا عَدُوًّا فِيهِ بَطْنٌ
وَالتَّوَاءِ، وَسَعَى دَعْدَاعٌ، مِثْلُهُ .

وقيل: الدَّعْدَعَةُ: قِصْرُ الْخَطْوِ فِي
الْمَشْيِ مَعَ عَجَلٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَسْعَى عَلَى كُلِّ قَوْمٍ كَانَ سَعِيهِمْ

وَسَطَ الْعَشِيرَةَ سَعِيًّا غَيْرَ دَعْدَاعٍ (١)

(١) اللسان والعياب .

أَيَّ غَيْرِ الْبَطِيءِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ :
وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ :

شُمُّ الْعَرَانِيِّنِ مُسْتَرِّخٌ حَمَائِلُهُمْ
يَسْعَوْنَ لِجِدِّ سَعْيَاغَيْرٍ دَعْدَاعٍ (١)

(وَالدَّعَادِعُ : نَبْتُ يَكُونُ فِيهِ مَاءٌ
فِي الصَّيْفِ تَأْكُلُهُ الْبَقَرُ) . وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ جَمَلٍ :

رَعَى الْقَسُورَ الْجَوْنِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ
وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّعَادِعِ سِدْيِمًا (٢)

أَشْمُسٌ : مَوْضِعٌ ، وَسِدْيِمٌ : فَحْلٌ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَجُوزُ : « مِنْ بَطْنِ
سَقْمَانَ الدَّعَادِعِ » وَهَذِهِ السَّكِّمَةُ هُكَذَا
فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ
نُسْخٍ مِنْهُ .

* وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدُّعَاعِ الْمُدِّيَمًا (٣) *

وَمِثْلُهُ فِي أَمَالِي ابْنِ بَرِّي ، وَنُسِبَ
هَذَا الْبَيْتُ إِلَى حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ (٤) وَقَالَ :

وَاحِدَتُهُ دُعَاعَةٌ ، وَهُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الدَّعْدَعُ ،
كَجَعْفَرٍ) ، مِنْ (الْأَرْضِ : الْجَرْدَاءُ)
الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا .

(وَدَعٌ ، وَدَعْدَعٌ ، مَبْنِيَيْنِ عَلَى
السُّكُونِ) : كَلِمَةٌ (كَانَتْ تُقَالُ لِلْعَائِرِ)
فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، يُدْعَى بِهَا لَهُ ، فِي مَعْنَى :
« قُمْ فَانْتَعَشْ وَاسْلَمْ » ، كَمَا يُقَالُ لَهُ :
« لَعَا » ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَائِرٍ
وَلَا لَابْنِ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ : دَعْدَعًا (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ جَعَلَ لَعَاً
وَدَعْدَعًا : دُعَاءً لَهُ بِالِانْتِعَاشِ ، وَجَعَلَهُ
فِي الْبَيْتِ اسْمًا كَالْكَلِمَةِ وَأَعْرَبَهُ .
وَدَعْدَعٌ بِالْعَائِرِ : قَالَهَا لَهُ ، وَهِيَ
الدَّعْدَعَةُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
مَعْنَاهُ : دَعِ الْعِثَارَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
رُوبَةَ :

وَإِنْ هَوَى الْعَائِرُ قُلْنَا : دَعْدَعًا ،

لَهُ ، وَعَالَيْنَا بِتَنْعِيشٍ : لَعَا (٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه ٩٢ واللسان والعياب .

(١) العياب .

(٢) اللسان والتكملة ومعجم البلدان (سقمان) ، وفيه :
وسقمان بفتح أوله وسكون ثانية . وقد ضبط في
التكملة بضمة فوق السين .

(٣) اللسان .

(٤) الذي في ديوان حميد بن ثور ١٢ برواية تختلف
ولا شاهد فيها .

قال ابن الأعرابي: معناه إذا وقع منا واقع نعشناه، ولم ندعه أن يهلك.

وقال غيره: دعدعا معناه أن تقول له: رفعلك الله، وهو مثل لعا (كدعدعا ودعا، منونتين، أو لم يستعمل إلا كذلك).

(و) قال الكلابي: (التدعدع: مشية الشيخ الكبير) الذي لا يستقيم في مشيه.

(ودعدع) دعدعة: (عدا في بطة، والتواء)، وكذلك دعدع دعداعا، وقد تقدم قريبا.

(و) دعدع (الجفنة: ملاءها) ون الشريد واللحم. وكذا دعدع الشيء، إذا ملاءه، والسيل الوادي كذلك. وأنشد الجوهرى للبيد يصف ماءين التقيا من السيل:

فدعدعا سرة الركاء كما

دعدع ساقى الأعاجم الغربا (١)

وضلده (٢):

لاقى البدي الكلاب فاعتلجا موج أتبيهما لمن غلبا (١)

والركاء، بالفتح: واد معروف. وفي بعض نسخ الجمهرة: «سرة الركاء» بالكسر.

وقال لبيد أيضا:

المطعمون الجفنة المددعاه
والضاربون الهام تحت الخيضة (٢)

(و) قال أبو زيد: دعدع (بالمعز) خاصة، إذا (دعاها)، كما في الصحاح [] ومما يستدرك عليه:

أدع الرجل، إذا كثر عياله.

ودعدع الشيء، إذا حرّكه حتى اکتنز - كالمكيال والجوالق - ليسع الشيء، وهو الددعة، ودعدعت الشاة الإناء: ملأته، وكذلك الناقة.

ودع دُع، بالفتح: لغنة في دُع دُع، بالضم، ومنه قول الفرزدق:

(١) ديوانه ٣١ والعياب. وفي مطبوع التاج ورد عجز البيت «موج أتبيها لمن غلبا» والمثبت من العياب والديوان.

(٢) ديوانه ٣٤٤، والعياب، وفي اللسان (المشطور الأول)

(١) ديوانه ٣٢ واللسان والعياب.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: «وضلده» الأول: وقيل»

فَقَصْرَكَ إِنِّي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَجِدْ
بِكُفِّي عَنْهُ لِلْمَنِيَةِ مَدْفَعًا (١)

وفي البصائر : إذا عُدِّي الدَّفْعُ
بِإِلَى اقْتَضَى مَعْنَى الْأَمَانَةِ ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴾ (٢)
وإذا عُدِّي بِعَنْ اقْتَضَى مَعْنَى الْحِمَايَةِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ
آمَنُوا ﴾ (٣) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ لَهُ
دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ﴾ (٤) ، أَي حَامٍ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مَدْفَعُ الْوَادِي :
حَيْثُ يَدْفَعُ السَّيْلُ ، وَهُوَ أَسْفَلُهُ حَيْثُ
يَتَفَرَّقُ مَاوُهُ .

(وَالدَّفْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْمَرَّةُ)
الْوَاحِدَةُ .

(و) الدَّفْعَةُ (بِالضَّمِّ) ، مِثْلُ
(الدَّفْقَةِ) (٥) مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ (ج : دَفْعٌ ، كَصُرْدٍ) .

(١) المفضلية ٥٧ والعباب .

(٢) سورة النساء الآية ٦ .

(٣) سورة الحج الآية ٣٨ .

(٤) سورة المعارج من الآيتين ٣٠٢ .

(٥) هي عبارة نسخة من القاموس وهي مضبوطة فيها
بفتح الدال ، وما هنا ضبط اللسان والصحاح ، وفي
القاموس المطبوع الدفعة بالعين المهملة .

دَعَّ دَعَّ بِأَعْنُقِكَ التَّوَائِمَ ، إِنِّي
فِي بَادِخٍ - يَا ابْنَ الْمَرَاعَةِ - عَلِي (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ
أَعْرَابِيٌّ : كَمْ تَدْعُ لَيْلَتُكُمْ هَذِهِ مِنْ
الشُّهُرِ؟ أَي كَمْ تُبْقِي سِوَاهَا ، قَالَ :
وَأَنشَدَنَا :

• وَلَسْنَا لِأَضْيَافِنَا بِالدُّعْعِ (٢) •

وَأَمْرَأَةٌ مُدْعِدَعَةٌ الْخَلْخَالِ : مَمْلُوءَةٌ
السَّاقِ .

[د ف ع] •

(دَفَعَهُ وَ) دَفَعَ (إِلَيْهِ) شَيْئًا ، (و)
دَفَعَ (عَنْهُ الْأَذَى) وَالشَّرَّ ، عَلَى الْمَثَلِ ،
(كَمَنَعَ) ، يَدْفَعُ (دَفْعًا) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَمَدْفَعًا) ، كَمَطْلَبٍ : أَزَالَهُ بِقُوَّةٍ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هُوَ لَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ
النَّاسَ ﴾ (٣) وَمِنْ كَلَامِهِمْ : « اذْفَعْ
الشَّرَّ وَلَوْ إِضْبَعًا » ، حَكَاهُ سَيْبَوَيْهِ .
وَشَاهِدُ الْمَدْفَعِ قَوْلُ مُتَمِّمٍ يَرِثِي
أَخَاهُ مَالِكًا :

(١) ديوانه ٧٢٦ واللسان والنقائض ٢٧٦ وفيه وفي

مطبوع التاج « التوائم والمثبت من النقائض .

(٢) اللسان وفي العباب . برواية : « ولسنا بأضيافنا » .

(٣) سورة البقرة الآية ٥١ .

(و) الدَّفْعَةُ أَيضاً: (ما) دَفِعَ
(و) انْصَبَّ مِنْ سِقَاءٍ أَوْ إِنَاءٍ بِمَرَّةٍ ،
نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

أَيُّهَا الصُّلْصُلُ الْمُغْدُ إِلَى الْمَدِّ
فَعٍ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَالْمَذَارِ (١)

(و) كَمَقْعَدٍ : ع ، (و) يُقَالُ : بَلَ
الْمَدْفَعُ : (مَذْنَبُ الدَّافِعَةِ ، لِأَنَّهَا تَدْفَعُ
فِيهِ إِلَى الدَّافِعَةِ الأُخْرَى) . وَالْمَذْنَبُ :
مَجْرَى مَا بَيْنَ الدَّافِعَتَيْنِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْمَدْفَعُ : (وَاحِدٌ
مَدَافِعِ المِيَاهِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا) .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مَدْفَعُ الوَادِي
حَيْثُ يَدْفَعُ السَّيْلُ ، وَهُوَ أَسْفَلُهُ حَيْثُ
يَتَفَرَّقُ مَاوَهُ . قَالَ لَيْسِدُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

فَمَدَافِعُ الرِّيَّانِ عُرَى رَسْمُهَا

خَلْقًا ، كَمَا ضَمِنَ الوَحْيُ سِلَامُهَا (٢)

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

شَيْبِ الْمَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ

هَابِي المَرَاعِ قَلِيلِ الوَدْقِ مَوْطُوبِ (٣)

(١) اللسان والتكملة والعياب ومعجم البلدان (المذاري) .

(٢) ديوانه ٢٩٧ من معلقته والعياب .

(٣) المفضلية ٢٢ ، واللسان والعياب وانظر مادة
(وطب) .

(و) الْمَدْفَعُ ، (كَمَنْبَرٍ : الدَّفْوَعُ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : يَغْنَى سَجَاحٌ . وَفِي
العَبَابِ : وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ جَالِعَةٍ :

* لَا بَلَّ قَصِيرٌ مَدْفَعٌ * (١)

(و) الْمَدْفَعُ ، (كَمُعْظَمٍ : البَعِيرُ
الكَرِيمُ) عَلَى أَهْلِيهِ إِذَا قُرِبَ
لِلْحَمْلِ رُدَّ ضَنْبًا بِهِ ، كَمَا فِي الأَسَاسِ ،
وَهُوَ كَالْمُقَرَّمِ الَّذِي يُودَعُ لِلْفِخْلَةِ ،
فَلَا يُرَكَبُ ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ ، نَقَلَهُ
الأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ أَيضاً : هُوَ الَّذِي
إِذَا أُتِيَ بِهِ لِيُحْمَلَ عَلَيْهِ قِيلَ : « اذْفَعُ
هَذَا » ، أَيْ دَعَهُ إِبْقَاءً عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَرَّبِنَ لِلأَظْعَانِ كُلِّ مَدْفَعٍ

مِنَ البُزْلِ يُوفِي بِالحَوِيَّةِ غَارِبُهُ (٢)

وَيُرَوَى : « كُلُّ مَوْقَعٍ »

(و) الْمَدْفَعُ أَيضاً : البَعِيرُ
(المُهَانُ) عَلَى أَهْلِيهِ كَلَّمَا قُرِبَ

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه ٤٢ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب ، والاساس .

لِلْحَمْلِي رُدَّ اسْتِحْقَارًا بِهِ ، (ضِدٌّ)
قال مُتَمِّمٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَحْتَازُهَا عَنْ جَحْشِهَا ، وَتَكْفُهُ
عَنْ نَفْسِهَا ، إِنَّ الْيَتِيمَ مُدْفَعٌ (١)
(و) قال اللَّيْثُ : المُدْفَعُ : (الرَّجُلُ
الْمَحْقُورُ) ، الَّذِي لَا يُقْرَى إِنْ ضِيفَ ، (٢)
وَلَا يُجْدَى إِنْ اجْتَدَى . قال طُفَيْلٌ
الْغَنَوِيُّ :

وَأَشَعْتَ يَزْهَاهُ النَّبُوحُ مُدْفَعٌ
عَنْ الزَّادِ مِمَّنْ صَرَّفَ الدَّهْرُ مُحْتَلًى

أَتَانَا فَلَمْ نَدْفَعُهُ إِذْ جَاءَ طَارِقًا
وَقُلْنَا لَهُ : قَدْ طَالَ لَيْلُكَ فَاَنْزِلْ (٣)

وفي الصَّحاحِ : المُدْفَعُ : الْفَقِيرُ ،
وَالدَّلِيلُ ؛ لِأَنَّ كُلًّا يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ .

وفي الْأَسَاسِ : فُلَانٌ مُدْفَعٌ مُدْفَعٌ ،

(١) المفصلة ٩ والعباب .

(٢) ضبط العباب : « لا يُقْرَى إِنْ ضِيفَ
وَلَا يُجْدَى إِنْ اجْتَدَى » . وفي هامش
مطبوع التاج : قوله الذي لا يقرى إن
ضيف . الخ هكذا في النسخ . وعبارة
اللسان : « المحقور الذي لا يُضِيفُ إِنْ
استضاف ، وَلَا يُجْدَى إِنْ اسْتَجْدَى » .

(٣) ديوانه ٧٠ ، والعباب .

وهو الْفَقِيرُ الَّذِي يَدْفَعُهُ كُلُّ أَحَدٍ
عَنْ نَفْسِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) المُدْفَعُ : (الَّذِي دُفِعَ عَنْ
نَسَبِهِ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ :
(وَضِيفُ) مُدْفَعٌ : (يَتَدَفَعُهُ الْحَى ،
يُحِيلُهُ كُلُّ عَلَى الْآخِرِ .

(و) شاةٌ أَوْ (نَاقَةٌ دَافِعٌ ، وَدَافِعَةٌ ،
وَمِدْفَاعٌ : تَدْفَعُ) اللَّبَنَ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا
لِكَثْرَتِهِ ، وَإِنَّمَا يَكْثُرُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا
حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَضَعَ ، وَالْمَصْدَرُ الدَّفْعَةُ .

وفي الصَّحاحِ : الدَّافِعُ : الشاةُ
أَوْ النَّاقَةُ الَّتِي تَدْفَعُ (اللَّبَأَ فِي
ضَرْعِهَا قُبَيْلَ النَّجَاحِ) ، يُقَالُ :
دَفَعَتِ الشاةُ : إِذَا أَضْرَعَتْ عَلَى
رَأْسِ الْوَلَدِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : قَوْمٌ يَجْعَلُونَ
الْمُفْكَةَ وَالِدَافِعَ سَوَاءً ، يَقُولُونَ : « هِيَ
دَافِعٌ بَوْلِدٍ » وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : « هِيَ
دَافِعٌ بِلَبَنِ » ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ :
« هِيَ دَافِعٌ بِضَرْعِهَا » ، وَإِنْ شِئْتَ
قُلْتَ : « هِيَ دَافِعٌ وَتَسْكُتُ . وَأَنْشَدَ :

وَدَافِعٍ قَدْ دَفَعَتْ لِلنَّسِجِ
قَدْ مَخَضَتْ مَخَاضَ خَيْلٍ نَتَجِ (١)

وقال النضرُ : يُقالُ : دَفَعْتُ لِبَنِّهَا
وباللبنِ ، إذا كانَ ولدها في بطنِها ،
فإذا نُتِجَتْ فلا يُقالُ : دَفَعْتُ .

(و) قال ابنُ شميلٍ : (الدَّوَاغِغُ :
أسافلُ الميثِ حيثُ تَدْفَعُ فيه
الأودِيَّةُ) . هكذا في النَّسِجِ ،
والنَّصِّ : تَدْفَعُ في الأودِيَّةِ ، (أسفلُ كُلِّ
مَيْثَاءٍ دَافِعَةٌ) .

وقال الأَصْمَعِيُّ : الدَّوَاغِغُ :
مَدَافِعُ الماءِ إلى الميثِ ، والميثُ تَدْفَعُ
في (٢) الوادِي الأعْظَمِ .

وقال الليثُ : وأما الدَّافِعَةُ فَالتَّلْعَةُ
تَدْفَعُ في تَلْعَةٍ أُخْرَى إذا جَرَى في
صَبَبٍ أَوْ حُدُورٍ مِنْ حَدَبٍ ، فَتَراهُ
يَتَرَدَّدُ في مَوَاضِعَ قَدْ انبَسَطَ شَيْئاً
وَاسْتَدَارَ . ثُمَّ دَفَعَ في أُخْرَى أَسْفَلَ
مِنْهَا ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ دَافِعَةٌ ،
وَالجَمْعُ الدَّوَاغِغُ . قال النابِغَةُ
الذَّبِيانِي :

عَفَا حُسْمٌ مِنْ فَرْتَنَا ، فَالْفَوَارِغُ
فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتِّلاغُ الدَّوَاغِغُ (١)

(و) قال الجاحِظُ : الدَّفَاعُ ،
(كشَدَادُ : مَنْ إذا وَقَعَ في القُضْعَةِ
عَظْمٌ مِمَّا يَلِيهِ نَحَاهُ حَتَّى تَصِيرَ
مَكَانَهُ لَحْمَةً) ، أَي قِطْعَةٌ مِنْهَا .

(و) الدَّفَاعُ ، (بالضَّمِّ) مَعَ التَّشْدِيدِ :
(طَحْمَةُ المَوْجِ والسَّيْلِ) . قال الشَّاعِرُ :

جَوَادٌ يَفِيضُ عَلَيَّ المُعْتَفِينَ
كَمَا قَاضَ يَمُّ بَدْفَاعِغِهِ (٢)

وفي الصَّحاحِ : الدَّفَاعُ : السَّيْلُ
العَظِيمُ ، وفي اللِّسانِ : كَثْرَةُ الماءِ
وَشِدَّتُهُ . وقال أبو عَمْرٍو : الدَّفَاعُ :
الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، وَمِنَ السَّيْلِ .

(و) الدَّفَاعُ أَيضاً : (الشَّيْءُ
العَظِيمُ) الَّذِي (يُدْفَعُ بِهِ) ، العَظِيمُ
(مِثْلُهُ) ، عَلَيَّ المَثَلِ .

(واندفعَ في الحَدِيثِ : أَفَاضَ)
فِيهِ ، وَكَذَلِكَ في الإِنْشَادِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوانه ٧٨ والعباب ومعجم البلدان (أريك)

وفي العباب : ويروي : «عفا ذوحسني»

(٢) اللسان والعباب .

(١) اللسان . (٢) في اللسان «إلى الوادي» .

(و) اندَفَع (الْفَرَسُ : أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .
(و) اندَفَع : (مُطَاوَعُ دَفَعَهُ) . يُقَالُ : دَفَعْتُهُ فاندَفَعَ ، الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ .

(والمُدَافَعَةُ : المُمَاطَلَةُ) ، هَكَذَا فِي نُسْخَةِ الصَّحَاحِ . وَفِي الْجَمْهَرَةِ : دَافَعْتُ فُلَانًا بِحَقِّهِ ، إِذَا مَاظَلْتَهُ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : الْمُطَاوَلَةُ بَدَلِ الْمُمَاطَلَةِ .

(و) المُدَافَعَةُ : (الدَّفْعُ) ، يُقَالُ : دَافَعَ عَنْهُ وَدَفَعَ ، بِمَعْنَى . تَقُولُ مِنْهُ : دَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ الْمَكْرُوهَ دَفْعاً ، وَدَافَعَ اللَّهُ عَنْكَ السُّوءَ دِفَاعاً ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى - فِي قِرَاءَةِ غَيْرِ ابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ بَصْرِيٍّ - ﴿وَإِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (١) ، وَقَرَأَ الْمَدَنِيُّانِ وَيَعْقُوبُ وَسَهْلٌ فِي سُورَتِي الْبَقْرَةِ وَالْحَجِّ ﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾ (٢) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (دِفَاعٌ) ،

(١) سُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ ٣٨ .

(٢) سُورَةُ الْبَقْرَةِ : الْآيَةُ ٢٥١ ، وَسُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ ٤٠ ،

وَقِرَاءَةُ غَيْرِهِمْ ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾ .

بِالسُّكْرِ ، (مَعْرِفَةٌ : عَلِمَ لِلنَّعْجَةِ) ، لِأَنَّهَا تُدَافِعُ فَخَذَهَا مِنْهَا هُنَا وَهَاهُنَا ، ضَخْماً .

(و) يُقَالُ : هُوَ (سَيِّدٌ) قَوْوِهِ (غَيْرُ مُدَافِعٍ ، بِفَتْحِ الْفَاءِ) ، أَيْ (غَيْرُ مُزَاحِمٍ) فِي ذَلِكَ وَلَا مَدْفُوعٍ عَنْهُ .
(وَاسْتَدَفَعَ اللَّهُ الْأَسْوَاءَ : طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَدْفَعَهَا عَنْهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
(وَتَدَافَعُوا فِي الْحَرْبِ : دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً) . وَتَدَافَعُوا الشَّيْءَ : دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنِ نَفْسِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَفَعَهُ دِفَاعاً . وَدَفَعَهُ فَتَدَفَعَ وَتَدَافَعَ .

وَرَجُلٌ دِفَاعٌ : شَدِيدُ الدَّفْعِ .

وَرُكْنٌ مِدْفَعٌ ، كَمَنْبَرٍ : قَوِيٌّ .

وَالدَّفَعَةُ ، بِالْفَتْحِ : انْتِهَاءُ جَمَاعَةٍ الْقَوْمِ إِلَى مَوْضِعٍ رِبْمَةً . قَالَ :

فَدَعَى جَمِيعاً مَعَ الرَّاشِدِينَ

فَدَخَلُ فِي أَوَّلِ الدَّفْعَةِ (١)

وتَدَفَّعَ السَّيْلُ ، وَتَدَافَعَ : دَفَعَ بَعْضُهُ
بَعْضًا ، كَانْدَفَعَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : قَوْلٌ مُتَدَافِعٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّفَاعُ ، كَرُمَانٍ :
الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ . وَمِنْ جَرَى
الْفَرَسِ إِذَا تَدَافَعَ جَرِيَّتُهُ . وَيُقَالُ : جَاءَ
دُفَاعٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، إِذَا ازْدَحَمُوا
فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الانْدِفَاعُ : الْمَضْيُ
فِي الْأَرْضِ كائِنَمَا كَانَ . وَفِي الْأَسَاسِ :
انْدَفَعَ فِي الْأَمْرِ : مَضَى فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ دَفَعَ مِنْ
عَرَافَاتٍ » أَيِ ابْتَدَأَ السَّيْرَ ، وَدَفَعَ نَفْسَهُ
مِنْهَا وَنَحَاهَا ، أَوْ دَفَعَ نَاقَتَهُ وَحَمَلَهَا
عَلَى السَّيْرِ .

وَالْمُتَدَافِعُ : الْمَحْقُورُ الْمُهَانَ ، عَنِ
اللَّيْثِ .

وَالدَّفُوعُ مِنَ التُّوقِ ، كَصَبُورٍ :
الَّتِي تَدْفَعُ بِرِجْلِهَا عِنْدَ الْحَلْبِ .
وَالْمُدَافَعَةُ : الْمُزَاحِمَةُ . وَيُقَالُ :

دَافَعَ الرَّجُلُ أَمْرًا كَذَا ، إِذَا أَوْلَعَ بِهِ
وَأَنهَمَكَ فِيهِ . وَيُقَالُ : هَذَا طَرِيقٌ
يَدْفَعُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا ، أَيِ يَنْتَهِي
إِلَيْهِ . وَدَفَعَ إِلَى الْمَكَانِ ، وَدُفِعَ ،
كِلَاهُمَا : انْتَهَى إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَنَا مُدْفَعٌ إِلَى أَمْرٍ كَذَا : مَدْفُوعٌ إِلَيْهِ
اضْطِرَارًا ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَمِنْهُ
دَفَعَهُ إِلَى كَذَا ، إِذَا اضْطَرَّهُ وَغَشِيَتْنَا
سَحَابَةٌ فَدَفَعْنَاهَا إِلَى غَيْرِنَا ، أَيِ
انصَرَفَتْ عَنَّا إِلَيْهِمْ ، وَأَرَادَ : دُفِعْنَا :
أَيِ دُفِعَتْ عَنَّا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَدَفَعَ الرَّجُلُ قَوْسَهُ يَدْفَعُهَا :
سَوَّاهَا ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَيَلْقَى
الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَإِذَا رَأَى قَوْسَهُ قَدْ
تَغَيَّرَتْ ، قَالَ : مَالِكَ لَا تَدْفَعُ قَوْسَكَ ،
أَيِ مَالِكَ لَا تَعْمَلُهَا هَذَا الْعَمَلُ .

وَدَفَعَ كَرَجَعَ وَزَنًا وَمَعْنَى اسْتَدْرَكَهُ
شَيْخُنَا . وَدَفَعَهُ : أَعْطَاهُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا
عَنِ الرَّاعِبِ .

وَقَدْ سَمَوْا دَافِعًا وَدَفَاعًا ، كَشَدًّا ، دِوْمَدَافِعًا .
وَالْمُدَافِعُ أَيْضًا : الْأَسَدُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

[د ق ع] *

(الدَّقْعُ ، مَحْرَكَةً : الرِّضَا بالدُّونِ
مِنَ المَعِيشَةِ ، وَ) أَيْضاً (سُوءُ اِحْتِمَالِ
الفَقْرِ) . قَالَ الكُمَيْتُ :

وَلَمْ يَدَقِّعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ
لِصَّرْفِ زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا (١)

قَالُوا : وَالخَجَلُ : سُوءُ اِحْتِمَالِ
الغِنَى . وَقِيلَ : الدَّقْعُ هُنَا : اللُّصُوقُ
بِالأَرْضِ مِنَ الفَقْرِ والجُوعِ ، وَالخَجَلُ :
الكَسَلُ وَالتَّوَانِي فِي طَلْبِ الرِّزْقِ .

(و) قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (الدَّقْعَاءُ :
الدَّرَةُ الرَّدِيئَةُ) ، يَمَانِيَةٌ .

(و) الدَّقْعَاءُ أَيْضاً : (الأَرْضُ
لَا نَبَاتَ بِهَا) .

(و) الدَّقْعَاءُ : (التُّرَابُ) عَامَّةً ، أَوْ
التُّرَابُ الدَّقِيقُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَرَّتْ بِه الدَّقْعَاءُ هَيْفَ كَانَهَا

تَسْحُ تُّرَاباً مِنْ خَصَاصَاتِ مُنْخَلٍ (٢)

(١) اللسان والعياب ، والجمهرة : ٦٢/٢ والمقاييس :

٢٩٠/٢ ومادة (خجل) .

(٢) اللسان .

(كَالأَدْقَعِ وَالدَّقْعِمِ ، بِالكَسْرِ) ،
اِقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأُولَى
وَالأَخِيرَةِ ، قَالَ : وَالمِيمُ زَائِدَةٌ كَمَا
قَالُوا لِلدَّرْدَاءِ : دِرْدِمٌ ، وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ : بِفِيهِ الدَّقْعِمُ ، كَمَا تَقُولُ
وَأَنْتَ تَدْعُو عَلَيْهِ : «بِفِيهِ التُّرَابُ» .
وَقَالَ : بِفِيهِ الدَّقْعَاءُ وَالأَدْقَعُ ، يَعْنِي
التُّرَابَ .

(وَالدَّقَاعُ ، كَسْحَابٍ ، وَيُضَمُّ) :
التُّرَابُ .

(و) دَقِعَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ :
لَصِقَ بِالتُّرَابِ) ذُلًّا ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَقِيلَ : فَقْرًا ،
وَقِيلَ : لَصِقَ بِالدَّقْعَاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ
أَيِّ شَيْءٍ كَانَ . وَفِي الحَلِيثِ :
«إِذَا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ ، وَإِذَا شَبِعْتُنَّ
خَجَلْتُنَّ ، وَإِنْ كُنَّ تُكْثِرُنَ اللُّغْنَ ، وَتَكْفُرُنَ
العَشِيرَ وَتَكْفُرُنَ الإِحْسَانَ» أَي
خَضَعْتُنَّ وَلَزِقْتُنَّ بِالتُّرَابِ .

(و) دَقِعَ (الفَصِيلُ) ، مِثْلُ دَقِي :
(بِشِمِّ عَنِ اللَّبَنِ) ، كَأَنَّهُ ضِدٌّ ، وَقَدْ
غَفَلَ عَنْهُ المُصَنِّفُ . (و) قَوْلُهُمْ

في الدعاء: رَمَاهُ اللهُ فِي الدَّقْعَةِ ، قال
الجَوْهَرِيُّ : (الدَّقْعَةُ : الفَقْرُ
والذُّلُّ) ، فَوَعَلَهُ مِنَ الدَّقْعِ .

(وَجُوعٌ أَدْقَعُ وَدَيْقُوعٌ : شَدِيدٌ) ،
وَكَذَلِكَ دُرُقُوعٌ وَيَرُقُوعٌ ، كما فِي
التَّهذِيبِ ، قال أَعْرَابِيُّ قَدِيمَ
الْحَضَرَ فَشَبِعَ فَاتَخَمَ :

أَقُولُ لِلْقَوْمِ لَمَّا سَاءَ نَسِي شِبَعِي
أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضِ بِهَا الْجُوعُ

أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا
جُوعٌ يَصْدَعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَيْقُوعٌ^(١)

واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى دَيْقُوعٍ ،
وَأَدْقَعُ ، نَقَلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(وَالْمِدْقَاعُ ، بِالْكَسْرِ : الحَرِيصُ)
وَالجَمْعُ المِدْقَائِعُ . قال الكُمَيْتُ
يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ :

مَجَازِيْعُ قَفْرِ مِدْقَائِعُهُ

مَسَارِيْفُ حَتَّى يُصِبْنَ الْيَسَارَا^(٢)

(و) قال ابن عَبَّادٍ : (بَعِيْرُ دَقُوعُ

(١) اللسان والعياب ، وفي الصحاح (عجز البيت الثاني) .

(٢) اللسان والعياب .

الْيَدَيْنِ ، كَصَبُورٍ : يَرْمِي بِهِمَا
فَيَبْحَثُ الدَّقْعَاءَ) إِذَا حَبَّ .

(وَالْمُدْقِعُ ، كَمُحْسِنٍ : المُلْصِقُ^(١)

بِالدَّقْعَاءِ) ، يُفْضِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الدَّقْعَاءِ .

يُقَالُ : فَقِرُّ مُدْقِعٌ ، أَي شَدِيدُ مُلْصِقٌ

بِالدَّقْعَاءِ ، يُفْضِي بِصَاحِبِهِ إِلَى

الدَّقْعَاءِ^(٢) ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ :

« لَا تَحُلْ المَسْأَلَةَ إِلَّا لِذِي فَقْرِ مُدْقِعٍ ،

أَوْ غَرَمٍ مُفْطَعٍ ، أَوْ دَمٍ مُوجِعٍ »

(و) قال ابن عَبَّادٍ : المُدْقِعُ :

(الهِارِبُ ، وَالمُسْرِعُ) جَمِيعاً ،

(وَأَشَدُّ الهَزْلَى هُزَالاً) .

[وَمَا يُسْتَدَكُّ عَلَيْهِ :

المِدْقَاعُ ، كَمِخْرَابٍ : الرَّاضِي

بِالدُّونِ ، كَالدَّقَاعِ .

وَأَدْقِعَ الرَّجُلُ : مَثَلُ دَقْعٍ ، فَهُوَ

مُدْقِعٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ لَصِقَ بِالتُّرَابِ

وَافْتَقَرَ^(٣) .

(١) ضبط القاموس « الملصق » بفتح الصاد ، والمثبت

ضبط اللسان والعياب .

(٢) في مطبوع التاج نظام الجمل هكذا . . (الملصق باللقماء)

يفضي صاحبه إلى الدعاء ، يقال فقر مدقع يفضي صاحبه

إلى الدعاء . . وقد عدلنا الجملة عن اللسان ورتبناها

وصححنا كلمة « بصاحبه » بزيادة باء الجر .

(٣) في اللسان « بالتراب من الفقر » .

وَأَذْقَعُ لَهُ وَإِلَيْهِ ، فِي الشَّئْمِ وَغَيْرِهِ :
بَالِغٌ وَلَمْ يَتَكَرَّمْ عَنْ قَبِيحِ الْقَوْلِ ،
وَلَمْ يَأَلُ قَذَعًا . عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
وَالدَّقِيعَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* [د ك ع]

(الدُّكَّاعُ ، كُفْرَابٍ : دَاءٌ فِي) صُدُورِ
(الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ
سُعَالٌ يَأْخُذُهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
كَالْخَبْطَةِ فِي النَّاسِ . (و) يُقَالُ مِنْهُ :
(قَدْ دُكِعَ ، كَعْنِي ، فَهُوَ مَدْكُوعٌ) ،
أَصَابَهُ ذَلِكَ . وَفِي الصَّحَاحِ :
دَكِعَ يَدْكِعُ ، وَأَنْشَدَ لِلْقَطَامِيِّ :
تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا
كَأَنَّ بِهَا نَحَازًا أَوْ دُكَاعًا (١)

* [د ل ث ع]

(الدَّلَّيْعُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
(الْكَنْيَرُ لَحْمُ اللَّثَّةِ) ، وَالْجَمْعُ
دَلَّايِعُ ، وَأَنْشَدَ لِلْمُنَابِغَةِ الْجَعْدِيُّ :

(١) الديوان ٣٨ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة
١٥١/٢ ، والمقاييس ٢٩١/٢ .

وَالْمَدَائِقِعُ مِنَ الْإِبِلِ : التِّيْسِي
تَأْكُلُ النَّبْتَ حَتَّى تُلْصِقَهُ (١) بِالْأَرْضِ
لِقَلْبَتِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَدَقَّقَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ .

وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ صَفَعَى دَقْعِي ، أَيْ
لَا صِغِيغِينَ بِالْأَرْضِ .

وَدَقِعَ دَقْعًا ، وَأَذْقَعَ : أَسَفًا إِلَى
مَدَاقِ الْكَسْبِ ، فَهُوَ دَاقِعٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالدَّاقِعُ : الْكَيْبُ الْمُهْتَمُّ . وَقَدْ
دَقِعَ دَقْعًا وَدُقُوعًا ، وَدَقِعَ دَقْعًا فَهُوَ
دَقِيعٌ : اهْتَمَّ وَخَضَعَ وَاسْتَكَانَ .

وَالدَّقِعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْخُضُوعُ فِي
طَلْبِ الْحَاجَةِ ، وَالْحِرْضُ عَلَيْهَا .

وَالدَّاقِعُ ، وَالْمِدْقَعُ كَمِنْبَرٍ : الَّذِي
لَا يُبَالِي فِي أَيِّ شَيْءٍ وَقَعَ ، فِي
طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَقِيلَ :
هُوَ الْمُسِيفُ إِلَى الْأُمُورِ الدُّنْيَا .

(١) فِي اللَّسَانِ « تَلْزِقُهُ » أَمَّا الصَّحَاحُ فَكَالْأَصْلِ .

وَدَلَّاعٍ حُمْرُ لِسَانِهِمْ
 أَبِلِينَ شَرَّابِينَ لِلْحَزْرِ (١)
 (و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الدَّلَّعُ :
 (الْحَرِيصُ الشَّرُّ) ، أَيْ اِحْمَرَّتْ
 لِسَانُهُمْ مِنْ حَرِّصِهِمْ عَلَى شُرْبِ اللَّبَنِ .
 وَقِيلَ : هُوَ الْأَحْمَرُ اللَّثَّةُ ، الضَّخْمُ
 تَضَيَّبُ لِسْتُهُ وَتَسِيلُ دَمًا . (وَيُكْسَرُ
 فِيهِمَا) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْأَضْمَعِيُّ .
 (و) قَالَ النَّضْرُ وَأَبُو خَيْرَةَ :
 الدَّلَّعُ : (الطَّرِيقُ السَّهْلُ) وَقِيلَ :
 هُوَ أَسْهَلُ طَّرِيقٍ يَكُونُ (فِي سَهْلٍ
 أَوْ حَزْنٍ لَا حَطُوطَ فِيهِ وَلَا هُبُوطَ) .
 ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ
 بِالثَّاءِ عَنِ النَّضْرِ وَأَبِي خَيْرَةَ ،
 وَبِالْتَّوْنِ عَنِ الْمُحَارِبِيِّ فِي الثَّلَاثِيِّ
 وَالرَّبَاعِيِّ كَمَا سَيَأْتِي .
 (و) الدَّلَّعُ ، (بِالْكَسْرِ : الْمُتْنِ
 الْقَدْرُ) مِنَ الرَّجَالِ . (و) أَيْضًا :
 (الْمُنْقَلِبُ الشَّفَّةُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(١) اللسان والعساب والتكلمة . وفيها

« مَرَّ عَيْنَيْنِ شَرَّابِينَ »

وفي مطبوع التناج واللسان : شرايين للجزر ،
 والمثبت من التكلمة والعباب والمحكم .
 والجزر من اللبن : فوق الحامض .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ دَلَّعٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ .

وَطَّرِيقٌ دَلَّنَعٌ ، كَسَفَرَجَلٍ : وَاضِحٌ

[دلّع] *

(دَلَّعَ) الرَّجُلُ (لِسَانَهُ ، كَمَنَعَ)
 يَدَلُّعُهُ دَلْعًا : (أَخْرَجَهُ) ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ « أَنَّهُ كَانَ يَدَلُّعُ لِسَانَهُ
 لِلْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، فَإِذَا
 رَأَى الصَّبِيَّ حُمْرَةَ لِسَانِهِ يَهْشُ
 إِلَيْهِ » ، أَيْ يُخْرِجُهُ ، (كَأَدَلَّعَهُ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ : أَدَلَّعَهُ لُغَةً قَلِيلَةً ، غَيْرَ
 أَنَّهُا فَصِيحَةٌ (فَدَلَّعَ هُوَ ، كَمَنَعَ
 وَنَصَرَ ، دَلْعًا وَدَلُوعًا) ، فِيهِ لَفٌ
 وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، هُوَ
 مِثْلُ قَوْلِكَ : رَجَعْتُ الرَّجُلَ رَجْعًا
 فَرَجَعَ رُجُوعًا ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، أَيْ خَرَجَ
 مِنَ الْقَسَمِ ، وَاسْتَرْخَى وَسَقَطَ عَلَى
 الْعَنْفَقَةِ ، كَلِسَانَ الْكَلْبِ . وَفِي
 الْحَدِيثِ : « يُبْعَثُ شَاهِدُ الزُّورِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْلِعًا لِسَانَهُ فِي النَّارِ »
 وَجَاءَ فِي الْأَثَرِ عَنْ بَلْعَمَ « إِنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ ،

فَأَذْلَعَ لِسَانَهُ ، فَسَقَطَتْ أَسَلْتُهُ عَلَى
صَدْرِهِ ، فَبَقِيَتْ كَذَلِكَ » وَأَنْشَدَ أَبُو
لَيْلَى لِأَبِي الْعَتْرِيفِ الْغَنَسَوِيِّ
يَصِفُ ذَنْباً طَرَدَهُ حَتَّى أَعْيَا ، وَدَلَعَ
لِسَانَهُ :

وَدَارَ بِالرُّمْتِ عَلَى أَفْنَانِهِ
وَقَلَّصَ الْمِشْفَرَ عَنَ أَسَانِيهِ
وَدَلَعَ الدَّلِيعَ مِنْ لِسَانِهِ (١)

فجاء باللغتين ، ويروى : « وأذلع
الداليع » .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : الدُّلَاعُ ،
(كُرْمَانُ : ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ) .

(و) الدَّلِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : الطَّرِيقُ
الْوَاسِعُ) ، عَنَ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قال اللَّيْثُ : هُوَ الطَّرِيقُ
(السَّهْلُ) فِي مَكَانٍ حَزَنٍ لَا صَعُودَ فِيهِ
وَلَا هَبُوطَ ، وَالْجَمْعُ الدَّلَائِعُ .

(١) العباب وفي اللسان الثالث ، برواية « وأذلع

الداليع » وضبط في العباب بالنصب برواية
« ودلع الدالع » تقول : دلّع الرجل لسانه
دلعا فدلع لسانه دلوعا .

وَقَالَ النَّضْرُ وَأَبُو خَيْرَةَ : هُوَ
الدَّلْعُ بِالثَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ،
(كَالدَّلْعِ) ، كَجَوْهَرٍ ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ الضَّحَّاكُ . (١)

(وَأَنْدَلَعَ بَطْنُهُ) : خَرَجَ أَمَامَهُ ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ نَصِيرٌ - فِيمَا رَوَى لَهُ أَبُو
تُرَابٍ - : أَنْدَلَعَ بَطْنُ الْمَرْأَةِ ، وَأَنْدَلَقَ :
إِذَا (عَظُمَ وَاسْتَرْخَى) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَنْدَلَعَ (السَّيْفُ مِنْ
غَمْدِهِ : انْسَلَّ) كَأَنْدَلَقَ . (و) أَنْدَلَعَ
(اللِّسَانُ : خَرَجَ) ، وَاسْتَرْخَى مِنْ كَثْرَةِ
كَرْبٍ أَوْ عَطَشٍ ، كَمَا يَدْلَعُ الْكَلْبُ . وَرَوَى
أَنَّ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَمَى أَبَا
سَعْدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ فَأَصَابَ حَنْجَرَتَهُ ،
فَأَنْدَلَعَ لِسَانُهُ ، كَأَنْدَلَعَ لِسَانَ الْكَلْبِ .
وَيُرْوَى قَوْلُ أَبِي الْعَتْرِيفِ الَّذِي
مَرَّ بِإِنْشَادِهِ آتِئاً :

* وَأَنْدَلَعَ الدَّلِيعُ مِنْ لِسَانِهِ * (٢)

(كَادَّلَعَ ، عَلَى افْتَعَلَ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) وكذا في العباب والتكملة أيضا « الضحاك » .

وهو الطريق المستبين كما سياتي في (ضحك)

(٢) العباب .

(و) قال أبو عمرو: (الدَوْلَعَةُ :
صَدْفَةٌ مُتَحَوِّيةٌ ، إِذَا أَصَابَهَا ضَبْحُ
النَّارِ خَرَجَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الظُّفْرِ ،
فِيَسْتَلُّ قَدْرَ إِصْبَعٍ ، فَهُوَ هَذَا الْأَظْفَارُ
الَّذِي فِي القُسْطِ) ، وَأَنشَدَ لِلشَّمْرَدَلِ :
* دَوْلَعَةٌ تَسْتَلُّهَا بِظُفْرِهَا * (١)

(والدَوْلَعِيَّةُ : ة ، قُرْبَ المَوْصِلِ) عَلَى
مَرَحَلَةٍ مِنْهَا عَلَى طَرِيقِ نَصِيبِينَ ،
(مِنْهَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ زَيْدِ الفَقِيهِ)
الدَوْلَعِيُّ .

(و) قال الهَجِيمِيُّ : (أَحْمَقُ
دَالِعٌ : غَايَةٌ فِي الحُمُقِ) ، وَهُوَ الَّذِي
لَا يَزَالُ دَالِعَ اللِّسَانَ .
(وَأَمْرٌ دَالِعٌ : لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ) .

(والدَّلْعَةُ ، بِالضَّمِّ : عِرْقٌ فِي الذَّكَرِ) ،
وَالَّذِي فِي العَبَابِ : الدَّلْعَةُ مِنَ النَّاقَةِ ، (٢)
بِالضَّمِّ : تَكُونُ فَوْقَ البُظَّارَةِ . وَالبُظَّارَةُ :
عِرْقٌ أَخْضَرٌ حَيْثُ مَجْرَى البَوْلِ .

(و) قِيلَ : الدَّلْعَةُ : (القَرْنُ والعَفْلَةُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(١) اللسان والتكلمة والعباب .

(٢) في العباب « في الناقة » .

(و نَاقَةٌ دَلْوَعٌ ، كَصَبُورٍ : تَتَقَدَّمُ الإِبِلَ .
(و) قال ابنُ عَبَّادٍ ، والخَارِزْنَجِيُّ :
(الأَدْلَعِيُّ : الضَّخْمُ مِنَ الأَيُورِ
الطَّوِيلِ) الَّذِي يُمَدَّى . قال الصَّاعِغَانِيُّ :
وهذا تَضْحِيفٌ ، والصَّوَابُ بِالذَّالِ
والغَيْنِ المُعْجَمَتَيْنِ .

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأَدْلَعُ : الفَرَسُ الَّذِي يَدْلَعُ لِسَانَهُ (١)
فِي العَدْوِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .
والدَّلْوَعُ ، كَصَبُورٍ : الطَّرِيقُ .

والدَّلَاعُ ، كَرُمَّانٍ : نَبْتُ .
وأيضاً البِطِّيخُ الشَّامِيُّ ، بِلُغَةِ المَغْرِبِ ،
الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ . وفي تَوَارِيخِهِمْ : سُمِّ
مَوْلَايَ إِدْرِيسُ فِي دُلَاعَةٍ .

والمُدْلَعُ ، كَمُعْظَمٍ : المُتَرَبِّى فِي
العِزِّ والنِّعْمَةِ ، مُوَلَّدَةٌ ، وَالاسْمُ :
الدَّلَاعَةُ ، بِالفَتْحِ .

[د ل ن ع]

(طَرِيقٌ دَلْنَعٌ ، كَسَفْنَجٍ) ، أَهْمَلُهُ

(١) في العباب : الذي يخرج لسانه .

وَهَلْ تَرَكَتِ النَّارُ وَالسَّهْمَانِ لِسِي
مَضْحَكًا ، يُرِيدُ السَّهْمَيْنِ اللَّذَيْنِ
أَصَابَا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَيَحْيَى بْنَ زَيْدٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقْتِلَا بِخُرَاسَانَ .
تُوفِّيَ ذُو الدَّمْعَةِ سَنَةَ مِائَةٍ وَخَمْسِ وَثَلَاثِينَ ،
وَقِيلَ : سَنَةَ [مِئَةٍ] وَأَرْبَعِينَ . وَقَالَ
أَبُو نَصْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ : قُتِلَ أَبُوهُ وَهُوَ
صَغِيرٌ ، فَرَبَّاهُ جَعْفَرُ الصَّادِقُ . وَفِي
وَلَدِهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ مِنْ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ :
يَحْيَى ، وَالْحُسَيْنِ ، وَعَلِيٍّ ، كَمَا
بَسَطْنَاهُ فِي الْمَشَجَرَاتِ .

(وَدَمَعَتِ الْعَيْنُ) تَدْمَعُ دَمْعًا ،
وَدَمَعَتْ تَدْمَعُ دَمْعًا ، (كَمَنَعَ وَفَرِحَ) ،
الثَّانِيَةُ حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، كَمَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو
زَيْدٍ : دَمَعَتْ بَفَتْحِ الْمِيمِ لَا غَيْرُ .
(وَأَمْرًا دَمَعَةً ، كَفَرِحَةٍ : سَرِيعَةٌ
الدَّمْعَةِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي
اللِّسَانِ : سَرِيعَةُ الْبُكَاءِ ، كَثِيرَةٌ دَمَعُ
الْعَيْنِ .

(وَالدَّمْعَةُ مِنَ الشُّجَاعِ : بَعْدَ الدَّامِيَةِ)
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّامِيَةُ : هِيَ التِّيْسِي

الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَاهُ شَمِيرٌ عَنْ مُحَارِبٍ ،
أَيْ (سَهْلٌ ، ج : دَلَانِجُ) ، وَذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « دَلْع » عَلَى أَنَّ
النُّونَ زَائِدَةٌ . وَعِنْدَهُ ، وَعِنْدَ ابْنِ
دُرَيْدٍ : طَرِيقٌ دَلِيعٌ ، كَأَمِيرٍ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

[د م ع]

(الدَّمْعُ : مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ حُزْنٍ أَوْ
سُرُورٍ . ج : دُمُوعٌ) وَأَدْمَعُ . وَالدَّمْعَةُ :
الْقَطْرَةُ مِنْهُ ، إِنْ كَانَتْ مِنَ السُّرُورِ
فَبَارِدَةٌ ، أَوْ مِنَ الْحُزْنِ فَحَارَةٌ .

(وَذُو الدَّمْعَةِ) : لَقَبُ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْعَبْرَةِ ^(١) (الْحُسَيْنِ بْنِ
زَيْدٍ) الشَّهِيدِ (بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
الْحُسَيْنِ) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ ، قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ ، وَنُورَ ضَرْبِيحِي
أَبِيهِ وَجَدِّهِ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِي جَدِّهِ ،
وَجَدِّ جَدِّهِ ، وَيُلَقَّبُ أَيْضًا بِذِي
الْعَبْرَةِ ، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ بُكَائِهِ ،
قِيلَ : إِنَّهُ عُوْتِبَ عَلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْعَبْرَةُ » وَالْمَثَبُ مِنْ سِيَاقِ الشَّارِحِ
عَلَيْهِ وَالْمَعْنَى نَفْسُهُ .

تَدْمَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ ،
فَإِذَا سَالَ مِنْهَا دَمٌ فَهِيَ الدَّمَاعَةُ ،
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هُوَ أَنْ يَسِيلَ الدَّمُ مِنْهَا قَطْرًا كَالدَّمَغِ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : هِيَ النَّيُّ تَسِيلُ دَمًا
قَلِيلًا ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ : دَمَعَ
الْجُرْحُ : إِذَا سَالَ . قُلْتُ : وَسَيَاتِي
لَهُ فِي « دَمْعٍ » أَنَّ الدَّمَاعَةَ قَبْلَ الدَّامِيَةِ ،
وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ : بَعْدَ الدَّامِيَةِ .

(و) الدَّمَاعُ ، (كشَدَادٌ ، مِنْ الثَّرَى :
مَا تَرَى كَأَنَّهُ (يَتَحَلَّبُ نَدَى) ، أَوْ
يَكَادُ . قَالَ :

* مِنْ كُلِّ دَمَاعٍ الثَّرَى مُطَّلٍ (١) *

(كَالدَّمَاعِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَيَوْمٌ) دَمَاعٌ : (فِيهِ رَذَاذٌ) . وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) الدَّمَاعُ ، (كَرُمَانٌ : مَا يَسِيلُ
مِنَ الْكَرْمِ فِي) أَيَّامِ (الرَّبِيعِ) .
وَهُوَ مَجَازٌ . وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ
بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ
وَالْأَسَاسِ بِالتَّخْفِيفِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الدَّمَاعُ : (مَاتَحْرَكَ
مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ) ، وَهِيَ
النَّمْعَةُ ، فَإِذَا اشْتَدَّ ذَهَبَ عَنْهُ هَذَا
الاسْمُ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهَذَا
تَضْعِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : الرَّمَاعَةُ
وَالزَّمَاعَةُ ، بِالرَّاءِ وَالزَّايِ الْمُفْتُوحَتَيْنِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدَّمَاعُ ،
(كَكِتَابٍ : مَيْسَمٌ فِي الْمَنَاطِرِ سَائِلٌ
إِلَى الْمُنْخِرِ) ، وَرَبْمَا كَانَ عَلَيْهِ
دِمَاعَانِ .

(و) الدَّمَاعُ (١) ، (كَفَرَابٍ :

نَبْتٍ) ، وَلَيْسَ بِثَابِتٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ الْأَخْمَرُ : (الدَّمَاعُ ،

بِضْمَتَيْنِ : سِمَةٌ فِي مَجْرَى الدَّمَغِ)

مِنَ الْإِبِلِ . وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي

التَّذَكُّرَةِ : هُوَ خَطٌّ صَغِيرٌ .

(١) ضبط الجمهرة ٢٨١/٢ ضبط قلم بفتحة

على الدال: قال: نبت، زعموا، ولا أحقه .

وبها مشر الجمهرة ٢٨٢/٢ :

«والدماع نبت بالضم والتخفيف» أي

كفراب . والذي في العباب «وقال

ابن دريد : الدَّمَاعُ : نبت، ولا أحقه .»

(وَبَعِيرٌ مَدْمُوعٌ : مَوْسُومٌ بِهَا) ،
أَيُّ بَيْتِكَ السَّمَةِ .

(وَدَمْعُ دَاوُودَ) عَلَيْهِ السَّلَامُ :
(دَوَاءٌ ، م) ، مَعْرُوفٌ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَدَحٌ دَمْعَانُ) ،
أَيُّ (مُتَمَلِّئِي سَيْئَالٍ) مِنْ شِدَّةِ
الْإِمْتِلَاءِ ، وَفِي اللِّسَانِ : إِذَا امْتَلَأَ فَجَعَلَ
يَسِيلُ مِنْ جَوَانِبِهِ .

(وَالدَّمْعَانَةُ : مَاءٌ ^(١) لِيَبْنِي
بَحْرٍ) مِنْ بَنِي زُهَيْرِ بْنِ جَنَابِ
الْكَلْبِيِّ ، بِالشَّامِ .

(وَالإِدْمَاعُ : مَلْءُ الْإِنَاءِ) ، يُقَالُ :
أَذْمَعُ مُشْقَرَكًا ، أَيُّ قَدَحَكَ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّمْعَانُ ، مُحَرَّكَةً ، وَالدَّمُوعُ بِالضَّمِّ :
مَضْدَرًا دَمَعَتِ الْعَيْنُ ، كَمَنَعَ .

وَأَمْرَأَةٌ دَمِيعٌ ، كَأَمِيرٍ ، بَغِيرِ هَاءٍ :
سَرِيعَةُ الْبُكَاءِ ، كَثِيرَةُ دَمْعِ الْعَيْنِ ،

(١) فِي التَّلَامُوسِ الطَّبُوعِ «سَاءَةٌ» أَمَا التَّكْمَلَةُ
فَكَالْأَصْلِ .

عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، مِنْ نِسْوَةِ دَمْعَى
وَدَمَائِعَ ، وَمَا أَكْثَرَ دَمَعَتَهَا ، التَّأْنِيثُ
لِلدَّمْعَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ دَمِيعٌ مِنْ
قَوْمِ دَمْعَاءَ وَدَمْعَى . وَعَيْنٌ دَمُوعٌ :
كَثِيرَةُ الدَّمْعَةِ ، أَوْ سَرِيعَتُهَا .

وَلَهُ عَيْنٌ دَامِعَةٌ ، وَدَمَاعَةٌ ، وَعُيُونٌ
دَوَامِيعٌ . وَاسْتَعَارَ لِيَبِيدِ الدَّمْعِ فِي
الْجَفْنَةِ يَكْثُرُ دَسْمُهَا وَيَسِيلُ ، فَقَالَ :

وَلَكِنَّ مَالِي غَالَهُ كُلُّ جَفْنَةٍ
إِذَا حَانَ وَرَدُّ أَسْبَلَتْ بِدُمُوعِ ^(١)

يُرِيدُ سَالَتِ الْجَفْنَةُ ، وَدُمُوعُهَا :
دَسْمُهَا ، يُقَالُ : جَفْنَةٌ دَامِعَةٌ ، وَقَدْ
دَمَعَتْ وَرَدَمَتْ .

وَالْمَدَامِيعُ : الْمَآقِي ، وَهِيَ أَطْرَافُ
الْعَيْنِ : وَالْمَدْمَعُ : مَسِيلُ الدَّمْعِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَدْمَعُ : مُجْتَمَعُ الدَّمْعِ فِي
نَوَاحِي الْعَيْنِ ، وَجَمْعُهُ مَدَامِيعٌ . يُقَالُ :
فَاضَتْ مَدَامِعُهُ . وَقَالَ : وَالْمَاقِيَانِ مِنْ
الْمَدَامِيعِ وَالْمُؤَخِّرَانِ كَذَلِكَ . وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَالْعَجَبُ مِنْ

(١) دِيوانه ٧٠ واللسان والأساس .

المُصَنَّفُ كَيْفَ تَرَكَهُ . وَيُقَالُ : هُوَ
يَسْتَدْمَعُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَكَتِ السَّمَاءُ ،
وَدَمَعَتِ السَّحَابُ ، وَسَالَ .

ثَرَى دُمُوعٌ ، كَصَبُورٍ : يَتَحَلَّبُ
مِنْهُ الْمَاءُ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : مِنَ الْمِيَاهِ الْمَدَامِعُ ،
وَهِيَ مَا قَطَرَ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ .

وَالدُّمَاعُ بِالضَّمِّ : مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ عِلَّةٍ
أَوْ كَبِيرٍ ، لَيْسَ الدَّمْعُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ :

يَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَنِي تَهْمَاعَا
قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دُمَاعَا (١)

وَوَجَدْتُ بِحَظِّ أَبِي زَكَرِيَّا فِي
هَامِشِ النُّسخَةِ : يُقَالُ : إِنَّ الدُّمَاعَ
أَثَرُ الدَّمْعِ فِي الْوَجْهِ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ
قَالَ : وَالاسْتِشْهَادُ بِهِ عَلَى ذَلِكَ أَلْيَقُ .
وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَأَلْتُ الْعُقَيْلِيَّ
عَنْ هَذَا الْبَيْتِ :

وَالشَّمْسُ تَدْمَعُ عَيْنَاهَا وَمَنْخِرُهَا
وَهُنَّ يَخْرُجْنَ مِنْ بَيْدٍ إِلَى بَيْدٍ (١)

فَقَالَ : أَرُغِمَ أَنَّهَا الظَّهْيَرَةُ إِذَا
سَالَ لُعَابُ الشَّمْسِ . وَقَالَ الْغَنَوِيُّ :
إِذَا عَطِشَتْ السُّدُوبُ ذَرَفَتْ عُيُونُهَا
وَسَالَتْ مَنْاخِرُهَا .

وَالدَّمْعُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيْلَانُ مِنْ
مِنَ الرَّأْوُوقِ وَهُوَ مِضْفَاةُ الصَّبَاغِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَدْمَعَ (٢) إِنَاءَهُ ، إِذَا
مَلَأَهُ [حَتَّى يَفِيضَ . وَدَمَعَ إِنَاؤُهُ]
وَشَرِبَ دَمْعَةَ الْكِرْمِ ، أَيِ الْخَمْرِ ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالدَّمَاعَةُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي فَوْقَ
مُؤَخِرَةِ الرَّحْلِ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ فِي
« د م غ » قَالُوا : وَبِالْمُعْجَمَةِ أَكْثَرُ .

[د ن ع] *

(رَجُلٌ دَنِعٌ ، كَكَتِيفٍ ، وَأَمِيرٍ ،
وَسَفِينَةٍ : فَسَلُّ لَأَلْبَ لَهُ وَلَا عَقْلَ) ،

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) في مطبوع « التاج » دمع إناءه » والمثبت من الأساس
وكذلك الزيادة الآتية .

(١) اللسان والصالح والعياب والمقاييس : ٢٠١/٢ .

نَقَلَهُ اللَّيْثُ . قَالَ : وَالْهَاءُ فِي الْأَخْيِرَةِ
لِلْمُبَالَغَةِ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْأَوَّلِ ، وَقَالَ : هُوَ الْفَسْلُ لِأَخْيَرِ
فِيهِ . (و) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : (دَنِعَ
الصَّبِيُّ ، كَفَرِحَ : جُهْدَ وَجَاعٍ
وَاشْتَهَى . (و) قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : دَنِعَ
وَدَنِعَ ^(١) ، إِذَا (طَمِعَ . (و) قَالَ
شَمِيرٌ : دَنِعَ ، إِذَا (خَضَعَ وَذَلَّ) ،
وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ
حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ يَمْدَحُ أَبَا حَسَّانَ قَيْسَ
ابْنَ شَرَّاحِيلَ :

لَا يَرْتَجِي لِلْمَالِ يُنْفِقُهُ
سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّخِيسِ

فَلَهُ هُنَالِكَ - لَا عَلَيْهِ - إِذَا

دَنِعَتْ أَنْوْفُ الْقَوْمِ لِلتَّعْسِ ^(٢)

قَالَ . دَنِعَتْ ، أَي خَضَعَتْ وَذَلَّتْ .

وَلَا يَرْتَجِي : [لَا يَخَافُ]

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « وَإِنْ رَغِمَتْ » .

(و) قِيلَ : دَنِعَ : إِذَا دَقَّ (لَوْمَ) ،

وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْبَيْتَ .

(كَدَنَعَ ، كَمَنَعَ ، دُنُوعًا وَدَنَاعَةً ،
فَهُوَ دَانِعٌ وَدَنِعٌ كَفَرِحَ) ، عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : (الدَّنِعُ ، مُحَرَّكَةٌ :

مَا يَطْرَحُهُ الْجَازِرُ مِنَ الْبَعِيرِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِنْ دَنَعَ

النَّاسِ ، إِذَا كَانَ مِنْ (سَفَلَةِ النَّاسِ
وَرُدَّالِهِمْ) ، مَا أُخُوذُ مِنْ دَنِعِ الْبَعِيرِ ،
وَهُوَ مَا يَطْرَحُهُ الْجَازِرُ مِنْهُ ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَنِعَ الشَّيْءُ ، كَفَرِحَ : دَقَّ .

وَالدَّنِيْعُ ، كَأَمِيرٍ : الْخَسِيْسُ ،
وَجَمْعُ الدَّنِيْعَةِ : الدَّنَائِعُ .

وَرَجُلٌ دَنِعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : لِأَخْيَرِيَّةٍ .

وَأَنْدَعَ الرَّجُلُ : تَبِعَ أَخْلَاقَ

اللُّثَامِ وَالْأَنْدَالَ . وَأَذْنَعُ : إِذَا تَبِعَ

طَرِيقَةَ الصَّالِحِينَ ، كَمَا فِي اللُّسَانِ

وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَسَيَّاتِي

أَنْدَعَ فِي مَوْضِعِهِ لِلْمُصَنَّفِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « دَنِعَ » وَالثَّبُوتُ مِنَ اللُّسَانِ وَالْعَبَابِ
(٢) الْمُفْضَلَةُ ٢٥ وَالْعَبَابُ وَفِي اللُّسَانِ ، وَالْجَمْهَرَةُ :
١٦/٢ الْبَيْتِ الثَّلَاثِ .

* [د ن ق ع] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَنْقَعُ الرَّجُلِ : إِذَا افْتَقَرَ ، هُنَا
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَذَكَرَهُ فِي
التَّكْمِلَةِ فِي آخِرِ تَرْكِيبِ « د ق ع »
وَهُوَ الصَّوَابُ ، فَإِنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ .

* [د و ع] *

(دَاعٌ يَدُوعٌ) دَوْعًا ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (اسْتَنْ
عَادِيًا أَوْ سَابِحًا) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّوْعُ
بِالضَّمِّ : سَمَكَةٌ حَمْرَاءُ صَغِيرَةٌ
كَإِصْبَعٍ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّوْعُ : ضَرْبٌ مِنْ
الْحَيْتَانِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
(ج) : الدَّوْعُ (كَصَرْدٍ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (يَوْمُ الدَّوَاعِ ،
بِالضَّمِّ ، كَفَرَابٍ : مِنْ أَيَّامِهِمْ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

* [د ه ع] *

(دَهَاعٌ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
اللِّيثُ : دَهَاعٌ ، (كَقَطَامٍ ،
وَدَهْدَاعٍ ، كَقَرْقَارٍ) ، مَبْنِيَيْنِ عَلَى
الْكَسْرِ : (زَجْرٌ لِلْعُنُوقِ) ، يُقَالُ :
(دَهَعَ بِهَا الرَّاعِي ، كَمَنَعَ ، وَدَهْدَعَ) .
دَهْدَعَةٌ هَكَذَا يَصِيحُ ^(١) إِذَا (زَجَرَهَا
بِهَمَا) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَهَعَ الرَّاعِي تَذْهِيعًا : لُغَةٌ فِي
دَهَعٍ وَدَهْدَعٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالتَّكْمِلَةِ .

* [د ه ق ع] *

(الدَّهْقُوعُ : كَعُضْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ (الْجُوعُ
الشَّدِيدُ الَّذِي يَصْرَعُ صَاحِبَهُ) ، وَكَذَلِكَ
جُوعٌ دُرُقُوعٌ ، وَدَيْقُوعٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
مَوْضِعَيْهِمَا .

(١) فِي سَطْرِحِ التَّاجِ : « يَصْحُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ .

الذرات العريضة

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الحادي والعشرون

تحقيق

عبد العليم الطحاوي

راجع

مصطفى حجازي

بإشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد : فقد اقتضت ضخامة كتاب « تاج العروس » أن يشترك في تحقيقه جماعة من العلماء ، حرصوا على اتباع منهج واحد ، وعلى الرغم من هذا الحرص ، فقد ظهرت فروق - عند التطبيق - نشأت عن اختلاف أساليبهم في تخريج الشواهد ، أو في توثيق النصوص ، أو في التعليق عليها . ومن ثمّ كان لزاماً علينا أن نخضع الأجزاء المُحقَّقة لمراجعة دقيقة ، تنهج أسلوباً واحداً ، وتهدف إلى التأكيد من صحة ما عمله المحققون ، وتدارك ما فاتهم نسياناً أو خطأً ، ويستدعى ذلك - بالضرورة - معارضة النص المُحقَّق بمطبوع التاج ، واصطحاب القاموس معه ؛ للاطمئنان على سلامة النص ، ثم الحرص على صحة الضبط ، وتقسيم الجمل لأداء المعنى وفهمه .

كان هذا هو الأساس الذي أرساه سلفي المرحوم الأستاذ عبد الستار فراج ، وتابعته عليه حين شاركته - من قبل - في مراجعة بعض الأجزاء ، وكنا اصطلاحاً على أن يكون ترتيب المراجع في تخريج الشواهد على النسق التالي :

- ديوان الشاعر (إن وجد) ثم اللسان ، فالصاح ، فالتكلمة ، فالعباب ، فالأساس ، فالجمهرة ، فالقاييس ، فمعجم البلدان ، فما عداها من كتب اللغة .

- كما توأمتنا بأن تقتصد في ذكر فروق الروايات ، فلا تُورد منها إلا ما كان في موضع الشاهد ، فيذكر - في إيجاز - قرين مرجعه الذي ورد فيه .

- وقد لاحظنا أن عبارة الشارح تتخلَّل من القاموس ، فتغيَّرُ إعراب بعض كلماته أحياناً ، فرأينا - حينئذ - أن نغفل الضبط الإعرابي لكلمات القاموس التي غيَّرت سياق الشرح إعرابها .

هذا هو المنهج الذي ارتضيناه ، وقد جريت عليه في مراجعتي هذا الجزء ، وهو في الحقيقة ثمرة الصحبة الطويلة لتاج العروس ، والاشتغال به تحقيقاً ومراجعة * .

هذا . ولا شك أن « تاج العروس » - كغيره من الأعمال الكبيرة ، التي يحتاج إنجازها إلى فسحة من الوقت - قد تراخى به الزمن ، وبدأت تختلف عليه الأبدى والأقلام ، وهو يُخشى معه اضطراب أسلوب المراجعة والإخراج ، ولهذا كان من الضروري أن نضع منهجاً ثابتاً لمراجعته وإخراجه ، حتى تَطَرَّد أجزاءه كلها على نسق واحد ، لا تفتاوت فيها بين ما صدر من قبل ، وما يظهر من بعد .

وإننا نرجو أن يكون في هذا المنهج ما يحقق تلك الغاية إن شاء الله ، فمنه سبحانه - نستمد العون ، ونستهدى سواء السبيل .

مصطفى حجازي

مستول التراث العربي بوزارة الاعلام

* كان تاج العروس - ولا يزال - أحد الأصول التي يعول عليها مجمع اللغة العربية بالقاهرة في إعداد المعجم الكبير ، ولهذا كانت صلتى به - وبغيره من أمهات كتب اللغة - صلة العامل بأدواته ، فهي صحبة يومية دامت زهاء ربع قرن قضيته في مجمع اللغة العربية ، وحين شاركت في تحقيقه صارت هذه الصلة تقوى وتشدت مع كل جزء أنجزه ، حتى بلغ ما حققته منه عشرة أجزاء هي : (٥ و ١٢ و ١٥ [بالاشتراك] و ١٧ و ٢٢ ، ٢٤ و ٢٥ و ٢٧ و ٣٠ و ٣٥) ومع أجزاء أخطر راجعتها ، أو شاركت في مراجعتها ، وبلغت - حتى الآن - وستة أجزاء هي (١٦ و ٢١ و ٢٣ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩) .

رموز القاموس

- ع = موضع
- د = بلد
- ة = قرية
- ج = الجمع
- م = معروف
- جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (※) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فصل الذال)

المعجمة مع العين

[ذرع] *

(الذراع ، بالكسر : من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى) ، كذا في المحكم . (و) قال الليث : الذراع (و) الساعد واحد .

قلت : وفي حديث عائشة وزينب ، قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم : «حسبك إذ قلبت لك ابنة أبي قحافة ذريعتيها» أرادت ساعديها ، والذريعة . تصغير الذراع ، ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ، ثم ثنتها مصغرة ، (وقد تذكرفيهما) .

قال الجوهري : ذراع اليد يُذكر ويُؤنث . قال : وقولهم : الثوب سبع في ثمانية ، إنما قالوا : «سبع» على تأنيث الذراع . (و) ج : أذرع

وذرعان ، بالضم) ، وإنما قالوا : « في ثمانية » لأن الشبر مُذكر .

وقال سيبويه : الذراع مؤنثة ، وجمعتها أذرع لا غير ، ولم يعرف الأضمعي التذكير في الذراع . قال الشاعر يصف قوساً عربية :

* أرمى عليها وهي فرع أجمع *
* وهي ثلاث أذرع وإصبع ^(١) *

وقال سيبويه : كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثاً ، يعنى أن فعلاً وفعلاً وفعيلاً من المؤنث ، حكمه أن يكسر على أفعلي ، ولم يكسروا ذراعاً على غير أفعلي ، كما فعلوا ذلك في الألف .

وقال ابن بري : الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير ، وأنشد لمرداس بن حصين :

قَصَرْتُ لَهُ الْقَبِيلَةَ إِذ تَجِهْنَا
وما دانت بشدتها ذراعاً عسى ^(٢)

(١) اللسان . ويأتى في مادة (فرع) .

(٢) اللسان ، وانظر مادة (قبل) ومادة (وجه) .

قُلْتُ : وَالتَّذْكِيرُ الَّذِي أَشَارَ
إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ هُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ . قَالَ
سَبِيؤَيْهِ : سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ ذِرَاعٍ ،
فَقَالَ : ذِرَاعٌ كَثِيرٌ فِي تَسْمِيَّتِهِمْ بِهِ
الْمُذَكَّرُ ، وَيُمْكِّنُ فِي الْمُذَكَّرِ ،
فَصَارَ مِنْ أَسْمَائِهِ خَاصَّةً عِنْدَهُمْ ،
وَمَعَ هَذَا فَإِنَّهُمْ يَصِفُونَ بِهِ الْمُذَكَّرَ
فَيَقُولُونَ : هَذَا ثَوْبٌ ذِرَاعٌ ، فَقَدْ
يُمْكِنُ هَذَا الْأِسْمُ فِي الْمُذَكَّرِ ، وَلِهَذَا إِذَا
سُمِّيَ الرَّجُلُ بِذِرَاعٍ صُرِفَ فِي الْمَعْرِفَةِ
وَالنَّكْرَةِ ، لِأَنَّهُ مُذَكَّرٌ سُمِّيَ بِهِ مُذَكَّرٌ .

(و) الذَّرَاعُ (مِنْ يَدَيِ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ :
فَوْقَ الْكِرَاعِ . وَمِنْ يَدَيِ الْبَعِيرِ :
فَوْقَ الْوَضِيفِ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَيْلِ
وَالْبِعَالِ وَالْحَمِيرِ) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الذَّرَاعُ : اسْمٌ جَامِعٌ
فِي كُلِّ مَا يُسَمَّى يَدًا مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ
ذَوِي الْأَبْدَانِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (لَا تُطْعِمِ الْعَبْدَ
الْكِرَاعَ ، فَيَطْمَعُ فِي الذَّرَاعِ) سَيَاتِي
ذِكْرُهُ (فِي : ط و ق) .

(و) يُقَالُ : (ذِرَاعَ الثَّوْبِ) وَغَيْرِهِ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، بِذِرَاعِهِ (كَمَنَعَ
: قَاسَهُ بِهَا) .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ،
ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ مَا يُقَاسُ بِهِ ، كَمَا سَيَاتِي .

(و) ذِرَاعُ (الْقَيْءِ فُلَانًا) ذِرْعًا :
(غَلَبَهُ وَسَبَقَهُ) ، أَيْ فِي الْخُرُوجِ إِلَى
فِيهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَنْ ذِرْعُهُ
الْقَيْءُ فَلَا قِضَاءَ عَلَيْهِ » .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ذِرْعٌ (عِنْدَهُ)
ذِرْعًا : شَفَعٌ (فَهُوَ ذِرِيعٌ : شَفِيعٌ .
وَيُقَالُ : ذِرَعْتُ لِفُلَانٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ ، أَيْ
شَفَعْتُ لَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .
(و) ذِرْعُ (الْبَعِيرِ) يَذِرْعُهُ ذِرْعًا :
(وَطَى عَلَى ذِرَاعِهِ لِيَرْكَبَهُ أَحَدٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ذِرْعُ (فُلَانًا) :
إِذَا (خَنَقَهُ مِنْ وَرَائِهِ بِالذَّرَاعِ) ،
يُقَالُ : أَسْرَطْتُهُ ذِرَاعِي ، إِذَا وَضَعْتَ
ذِرَاعَكَ عَلَى حَلْقِهِ لِتَخْنُقَهُ ، (كَذِرْعَهُ)
تَذِرِعًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي اللسان : ذَرَعَهُ تَذْرِيعاً ، وَذَرَعَ لَهُ : جَعَلَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ وَعُنُقِهِ وَعَضُدَيْهِ ، فَخَنَقَهُ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُخْتَقُ بِهِ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ وَاسِعٌ الذِّرَاعِ) ، بِالكَسْرِ ، (و) وَاسِعٌ (الذَّرْعِ) ، بِالْفَتْحِ ، (أَيُّ) وَاسِعٌ (الْخُلُقِ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، (عَلَى الْمَثَلِ) .

(و) الذَّرْعُ وَالذِّرَاعُ : الطَّاقَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : (ضَاقَ بِالْأَمْرِ ذَرْعُهُ وَذِرَاعُهُ ، وَضَاقَ بِهِ ذَرْعاً) ، وَإِنَّمَا نُصِبَ لِأَنَّهُ خَرَجَ مُفْسِراً مُحَوِّلاً ، لِأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ ضَاقَ ذَرْعِي بِهِ ، فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلُ خَرَجَ قَوْلُهُ : « ذَرْعاً » مُفْسِراً ، وَمِثْلُهُ : طَبْتُ بِهِ نَفْساً ، وَقَرَّرْتُ بِهِ عَيْناً ، وَرَبَّمَا قَالُوا : ضَاقَ بِهِ ذِرَاعاً ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ يَصِفُ ذَنْباً :

وَإِنْ بَاتَ وَخَشَّ لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا

ذِرَاعاً وَلَمْ يَضْبِحْ لَهَا وَهُوَ خَاشِعٌ (١)

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان ، والصحاح ، والعياب .

أَيُّ (ضَعُفَتْ طَاقَتُهُ ، وَلَمْ يَجِدْ مِنَ الْمَكْرُوهِ فِيهِ مَخْلَصاً) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَصْلُ الذَّرْعِ إِنَّمَا هُوَ بَسْطُ الْيَدِ ، فَكَأَنَّكَ تُرِيدُ : مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ فَلَمْ تَنَلْهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَجْهُ التَّمْثِيلِ أَنَّ الْقَصِيرَ الذِّرَاعِ لَا يَنَالُ مَا يَنَالُهُ الطَّوِيلُ الذِّرَاعِ ، وَلَا يُطِيقُ طَاقَتَهُ ، فَضُرِبَ مَثَلًا لِلَّذِي سَقَطَتْ قُوَّتُهُ دُونَ بُلُوغِ الْأَمْرِ ، وَالْاِقْتِدَارِ عَلَيْهِ .

(و) الذِّرَاعُ : (كَكِتَابٍ : سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ ذِرَاعِ الْبَعِيرِ ، وَ) هِيَ (سِمَةٌ بَنِي ثَعْلَبَةَ) ، لِقَوْمٍ (بِالْيَمَنِ ، وَ) أَيْضاً : سِمَةٌ (نَاسٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ ابْنِ سَعْدٍ) ، مِنْ أَهْلِ الرَّمَالِ .

(و) الذِّرَاعَانِ : (هَضْبَتَانِ فِي بِلَادِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ) . وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ :

يَا حَبْدًا طَارِقٌ وَهَنًا أَلَمَ بِنَا

وَهَنَ الذِّرَاعَيْنِ وَالْأَخْرَابِ مَنْ كَانَا (١)

(١) العباب ، ومعجم البلدان (ذراعان) في سبعة أبيات . وفي مطبوع التاج : « الأعراب » والمثبت من العباب ومعجم البلدان .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

* إِلَى مَشْرَبٍ بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ بَارِدٍ * (١)

(و) الذَّرَاعُ : (صَدْرُ الْقَنَاةِ) ،
وإنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِتَقَدُّمِهِ كَتَقَدَّمَ الذَّرَاعُ .
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : ذِرَاعُ الْعَامِلِ ، يُقَالُ :
اسْتَوَى كَذِرَاعِ الْعَامِلِ ، وَإِنَّمَا يَعْنُونَ
صَدْرَ الْقَنَاةِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الذَّرَاعُ : (مَا يُذْرَعُ بِهِ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ يُقَاسُ ، زَادَ
فِي الْعُبَابِ : (حَدِيدًا أَوْ قَضِيبًا) .

وَالذَّرَاعُ : نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ الْجُوزَاءِ
عَلَى شَكْلِ الذَّرَاعِ . قَالَ غِيَّانُ
الرَّبِيعِيُّ :

غَيْرَهَا بَعْدِي مَرُّ الْأَنْوَاءِ
نَوْءِ الذَّرَاعِ أَوْ ذِرَاعِ الْجُوزَاءِ (٢)

(و) الذَّرَاعُ أَيْضاً : (مَنْزِلُ الْقَمَرِ) ،
وَهُوَ ذِرَاعُ الْأَسَدِ الْمَبْسُوطَةُ) ، كَذَا فِي
النُّسخِ ، وَاللَّيْذِيُّ فِي الْعُبَابِ : ذِرَاعُ
الْأَسَدِ الْمَقْبُوضَةُ . قَالَ : (وَوَاللَّاسِدِ

ذِرَاعَانِ : مَبْسُوطَةٌ وَمَقْبُوضَةٌ ، وَهِيَ
الَّتِي تَلِي الشَّامَ ، وَالْقَمَرُ يَنْزِلُ
بِهَا ، وَالْمَبْسُوطَةُ : الَّتِي تَلِي الْيَمْنَ) ،
وَهُمَا كَوَكَبَانِ بَيْنَهُمَا قَيْدُ سَوْتٍ ، (وَهِيَ
أَرْفَعُ فِي السَّمَاءِ . وَ) سُمِّيَتْ مَبْسُوطَةً
لِأَنَّهَا (أَمَدٌ مِنَ الْأُخْرَى ، وَرَبِمَا
عَدَلَ الْقَمَرُ فَنَزَلَ بِهَا) . وَيَقُولُ سَاجِعُ
الْعَرَبِ : إِذَا طَلَعَتِ الذَّرَاعُ ، حَسَرَتِ
الشَّمْسُ الْقِنَاعَ ، وَأَشَعَلَتْ فِي الْأُفُقِ
الشُّعَاعَ ، وَتَرَفَّرَقَ السَّرَابُ فِي كُلِّ قَاعٍ ،
(تَطَّلَعُ لِأَرْبَعِ) لَيَالٍ (يَخْلُونُ مِنْ
تَمُوزَ) الرُّومِيِّ ، (وَتَسْقُطُ لِأَرْبَعِ)
لَيَالٍ (يَخْلُونُ مِنْ كَانُونَ الْأَوَّلِ) . وَفِي
الْعُبَابِ : مِنْ كَانُونَ الْآخِرِ : هَذَا
قَوْلُ ابْنِ قُتَيْبَةَ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : تَطَّلَعُ فِي سَبْعٍ مِنْ
مِنْ تَمُوزَ ، وَتَسْقُطُ فِي سِتٍّ مِنْ كَانُونَ
الْآخِرِ ، وَتَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ إِذَا لَسِمَ
يَكُنُ فِي السَّنَةِ مَطَرٌ لَمْ تُخْلِفِ الذَّرَاعُ ،
وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا بَغْشَةً (٢) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَاسْتَمَلَتْ (بِسِينٍ مَهْمَلَةٍ بَعْدَهَا تَاءٌ

مَنْقُوطَةٌ بِأَتْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ) وَالْمَثْبُوتِ مِنَ الْعُبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : بِنَفْثَةٍ وَالْمَثْبُوتِ مِنَ الْعُبَابِ ، وَهُوَ

الصَّوَابُ . وَبِالْبَغْشَةِ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ
الصَّغِيرُ الْقَطْرُ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢٥١/٢

(٢) اللسان .

فَأَرَدَفَتِ الدَّرَاعُ لَهَا بَغِيْثَ
سَجُومٍ المَاءِ فَانْسَحَلَ انْسِحَالًا (١)

(وذو الدَّرَاعَيْنِ : المُنبَهَرُ ، واسمُه
مَالِكُ بنِ الحَارِثِ) بنِ هِلَالِ بنِ تَيْمِ
اللهِ بنِ ثَعْلَبَةَ الحِصْنِ بنِ عُكَّابَةَ
(شاعِرٌ) غَزَاءٌ (٢) .

(و) الدَّرَاعُ ، (كسَحَابٍ) : المَرَأَةُ
(الخَفِيْفَةُ اليَدَيْنِ بالغَزْلِ) ، وَقِيلَ :
السَّكِيْرَةُ الغَزْلُ ، القَوِيَّةُ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ
الحَدِيثُ : « خَيْرُكُمْ مَنْ أَذْرَعُكُمْ »
لِلْمِغْزَلِ « أَي أَخَفَّكُمْ يَدًا بِهِ . وَيُقَالُ :
أَقْدَرُكُمْ عَلَيْهِ (ويُكْسَرُ) ، نَقَلَهُ ابنُ
سَيِّدِهِ ، واقتصر الجوهريُّ على الفتح .

(وَيَسَارٌ وَبَشَارٌ ابْنَا ذِرَاعِ) القِيَّاسِ ،
(كَانَا زَمَنَ وَكَيْعِ) ، رَوَى بَشَارٌ عَنِ
جَابِرِ الجُعْفِيِّ .

(وَأَبُو ذِرَاعِ) : سُهَيْلُ بنُ ذِرَاعِ
(تَابِعِيُّ) ، حَدَّثَ عَنْهُ عاصِمُ بنُ
كَلْبِيبِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الدَّرَاعُ ،

(١) ديوانه ٤٤٩ ، والعباب . ومادة (كل)

(٢) في مطبوع التاج : « غزا » والمثبت من العباب .

(كشَدَّادُ : الجَمَلُ) الذي (يُسَانُ النَّاقَةَ
بذِرَاعِهِ فَيَتَنَوَّخُهَا) .

(وَالذَّرَاعُ (١) : لَقَبُ إِسْمَاعِيلَ بنِ
صَدِيقِ المُحَدِّثِ) ، شَيْخِ لإِبْرَاهِيمَ بنِ
عَرَعْرَةَ ، (و) أَيضاً : لَقَبُ (أَحْمَدُ بنِ
نَصْرِ) بنِ عَبْدِ اللهِ ، (وهو ضَعِيفٌ) ،
قال الدَّرَارُ قُطَيْبٌ : دَجَّالٌ .

وفاته : إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي عَبَّادٍ
أُمِّيَّةَ الدَّرَاعِ البَصْرِيِّ ، تَكَلَّمَ فِيهِ
أَيضاً .

(و) وَالذَّرَاعُ (٢) : (الزَّقُّ الصَّغِيرُ
يُسَلَّخُ مِنْ قِبَلِ الدَّرَاعِ) ، وَالجَمْعُ
ذَوَارِعُ ، وَهِيَ لِلشَّرَابِ . قال الأَعْشَى :

وَالشَّارِبُونَ إِذَا الذَّوَارِعُ أُغْلِيَتْ

صَفْوُ الفِضَالِ بِطَارِفِ وتِلَادِ (٣)

ويُقَالُ : زَقُّ ذَارِعٌ : كَثِيرُ الأَخْذِ

(١) في القاموس ومطبوع التاج « الذراع » والصواب من
التبصير ٥٧٧

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والذراع : الزق ،
هكذا في اللسان ، وهو الذي يقتضيه كلام الشارح ،
وإن كان خلاف ما يقتضيه كلام المصنف . هذا وفي
العباب أيضا « الذراع » .

(٣) ديوانه ٥٢ « واللسان ، وانظر مادة « فضل » .

وفي مطبوع التاج « الفصال » والمثبت من الديوان
ومادة (فضل) وفيها « والعرب تسمى الخمر فضالا » .

لِلْمَاءِ . قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ :

بَاكَرْتُهُمْ بِسِبَاءِ جَوْنِ ذَارِعٍ
قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَغْوِ الطَّائِرِ (١)

وقال عبد بنى الحسحاس :

سُلَافَةٌ دَارٍ لَا سُلَافَةٌ ذَارِعٌ
إِذَا صُبَّ مِنْهُ فِي الزُّجَاجَةِ أَزْبَدًا (٢)

(و) ذَرِعَ (كَفَرِحَ : شَرِبَ بِهِ) ،
أَي بِالذَّرَاعِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ذَرِعَ (إِلَيْهِ :
تَشَفَّعَ) ، وَنَصَّ الْعَبَّابُ : ذَرِعَ بِهِ :
شَفَّعَ .

قَالَ : (و) ذَرِعْتُ (رِجْلَاهُ : أَعْيَنًا) .
(وَالأَذْرَعُ : الْمُقْرِفُ ، أَوْ ابْنُ
العَرَبِيِّ لِلْمَوْلَاةِ) ، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ .

(و) الأذرعُ : (الأفصحُ) ، يُقَالُ :
هُوَ أَذْرَعُ ، أَيْ أَفْصَحُ .

(وَأَذْرِعَاتُ بَكْسَرٍ ، الرَّاءُ) ، وَعَلَيْهِ
اقتصر الجوهريُّ ، (وتفتحُ) ، وَقَدْ

خَطَّاهُ بَعْضُهُمْ : (د : بِالشَّامِ) قُرْبَ
الْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ عَمَانَ ، تُنسَبُ إِلَيْهِ
الْخَمْرُ ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

فَمَا إِنْ رَحِيقُ سَبْتِهَا التَّجَا
رُ مِنْ أَذْرِعَاتِ فَوَادِي جَدْرٍ (١)

قَالَ : وَهِيَ مَعْرِفَةٌ مَضْرُوفَةٌ مِثْلَ
عَرَاقَاتِ . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : فَمِنْ العَرَبِ
مَنْ لَا يُنَوِّنُ أَذْرِعَاتِ . يَقُولُ : هَذِهِ
أَذْرِعَاتُ : وَرَأَيْتُ أَذْرِعَاتِ بِكَسْرِ
التَّاءِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ . وَحَكَى يَعْقُوبُ فِي
المُبْدَلِ : يَذْرِعَاتِ ، بِالْيَاءِ لُغَةٌ . قَالَ
أَمْرُؤُ القَيْسِ :

تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَذْرِعَاتِ وَأَهْلُهَا
بِيَثْرِبَ أَذْنَى دَارِهَا نَظْرٌ عَالِي (٢)

(وَالنَّسْبَةُ أَذْرَعِيٌّ بِالْفَتْحِ) ، أَيْ
بِفَتْحِ الرَّاءِ فِرَارًا مِنْ تَوَالِي
الكَسْرَاتِ ، كَتَغْلِبِيٌّ ، وَيَثْرِبِيٌّ ،
وَشَقْرِيٌّ ، وَنَمْرِيٌّ .

(وَأَوْلَادُ ذَارِعٍ ، أَوْ ذِرَاعٍ ، بِالْكَسْرِ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٥ « واللسان » والضحاح
والعباب .

(٢) الديوان ٣١ ، واللسان والعباب ، ومعجم البلدان
(أذرعَات)

(١) المفضلية ٢٤ ، واللسان .

(٢) ديوانه ٤٠ واللسان . ورواية الديوان :
سُلَافَةٌ دَنْ أَوْ سُلَافَةٌ ذَارِعٍ .

(و) الذَّرْعُ : (النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَتِرُ بِهَا رَامِي الصَّيْدِ) ، وَذَلِكَ أَنْ يَمْشِيَ بِجَنْبِهَا فَيَرْمِيهِ إِذَا أَمَكَّنَهُ ، وَتِلْكَ النَّاقَةُ تَسِيْبُ أَوْلًا مَعَ الْوَحْشِ حَتَّى تَأْلِفَهَا ، (كَالذَّرِيعَةِ) ، وَالْجَمْعُ ذُرْعٌ ، بِضَمَّتَيْنِ .

قال ابن الأعرابي : سُمِّيَ هَذَا الْبَعِيرُ الذَّرِيعَةَ وَالذَّرِيعَةَ ، ثُمَّ جُعِلَتِ الذَّرِيعَةُ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ أَذْنَى مِنْ شَيْءٍ ، وَقَرَّبَ مِنْهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَلِلْمَنِيَِّةِ أَسْبَابٌ تُقَرِّبُهَا

كَمَا تُقَرِّبُ لِلْوَحْشِيَةِ الذَّرْعُ (١)

(و) الذَّرُوعُ ، (كَصَبُورٍ وَأَمِيرٍ : الْخَفِيفُ السَّيْرِ ، الْوَاسِعُ الْخَطْوِ) الْبَعِيدُهُ ، (مِنْ الْخَيْلِ) ، يُقَالُ : فَرَسٌ ذَرُوعٌ وَذَرِيعٌ ، بَيْنَ الذَّرَاعَةِ . وَعِبَارَةٌ الْجَوْهَرِيُّ : فَرَسٌ ذَرِيعٌ : وَاسِعُ الْخَطْوِ ، بَيْنَ الذَّرَاعَةِ .

وقال ابن عباد : الذَّرُوعُ : الْخَفِيفُ السَّيْرِ ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ .

(و) الذَّرُوعُ : (الْبَعِيرُ) ، هَكَذَا هُوَ

الْكِلَابُ وَالْحَمِيرُ) ، أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَفِيهِ مُخَالَفَةٌ لِنَصِّ الْجَمْهَرَةِ فِي مَوْضِعَيْنِ ، وَأَنَا أَسُوقُ لَكَ نَصَّهَا ؛ لِيُظْهَرَ لَكَ ذَلِكَ ، قَالَ : يُقَالُ لِلسُّكَلَابِ : أَوْلَادُ ذَارِعٍ ، وَأَوْلَادُ زَارِعٍ ، وَأَوْلَادُ وَازِعٍ ، بِالذَّالِ وَالزَّيِّ وَالْوَاوِ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ، وَصَاحِبُ اللُّسَانِ .

(وَالذَّرْعُ ، مُحَرَّكَةً : الطَّمَعُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
* وَقَدْ يَقُودُ الذَّرْعُ الْوَحْشِيًّا * (١)

قال : (و) الذَّرْعُ أَيْضًا : (وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ) ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ : (ج : ذِرْعَانُ ، بِالْكَسْرِ) ، مِثَالُ شَبَثٍ وَشَبْثَانٍ . قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا جَدَّ النَّجَاءُ بِهَا

بِالشَّيْطَانِ مَهَاةٌ تَبْتَغِي ذَرْعًا (٢)

وقيل : إِنَّمَا يَكُونُ ذَرْعًا إِذَا قَوِيَ عَلَى الْمَشْيِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) ديوانه ١٠٧ والعياب .

(١) اللسان ، وهو الراعي ، كما في المعاني الكبير لابن قتيبة ١٢٠٧

في النَّسْخِ ، وهو السَّرِيعُ السَّيْرِ : فَلِذَا
لَوْ قَالَ - بَعْدَ قَوْلِهِ مِنَ الْخَيْلِ - : وَمِنَ
الْإِبِلِ ، لَكَانَ أَشْمَلَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الذَّرِيعَةُ ،
(كَسْفِينَةٌ : الْوَسِيلَةُ) وَالسَّبَبُ إِلَى
شَيْءٍ . يُقَالُ : فُلَانٌ ذَرِيعَتِي إِلَيْكَ ،
أَي سَبَبِي وَوَصْلَتِي الَّذِي أَنْتَسَبُ
بِهِ إِلَيْكَ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ امْرَأَةً :

طَافَتْ بِهَا ذَاتُ أَلْوَانٍ مُشَبَّهَةٌ
ذَرِيعَةُ الْجِنِّ لَا تُعْطَى وَلَا تَدْعُ^(١)
أَرَادَ كَانَهَا جَنِيَّةً لَا يَطْمَعُ فِيهَا
وَلَا يَعْلَمُهَا فِي نَفْسِهَا .

(كَالذَّرْعَةِ ، بِالضَّمِّ) ، وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمَذَارِعُ) مِنَ الْأَرْضِ : (النَّوَاحِي)
وَمِنَ الْوَادِي : أَضْوَاغُهُ ، قَالَ الْخَلِيلُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَمْ يَجِيءْ بِهَا
الْبَصْرِيُّونَ .

(أَوْ) الْمَذَارِعُ : الْمَزَالِفُ
وَالْبَرَائِغِيلُ ، وَهِيَ (الْقُرَى) وَالْبِلَادُ الَّتِي
(بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ) كَالْقَادِيسِيَّةِ

وَالْأَنْبَارِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾^(١)
قَالَ : « قَوْمًا كَانُوا بِمَذَارِعِ الْيَمَنِ » .
(كَالْمَذَارِيعِ) عَلَى الْقِيَاسِ ، كَمِخْلَافٍ
وَمَخَالِيفٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَقَالَ :
كَانَ الْقِيَاسُ هَكَذَا .

(و) الْمَذَارِعُ : (قَوَائِمُ الدَّابَّةِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ :

وَبِالْهَدَايَا إِذَا احْمَرَّتْ مَذَارِعُهَا
فِي يَوْمٍ ذَبَحَ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارٍ^(٢)

كَالْمَذَارِيعِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ قَائِمَةً
الدَّابَّةِ مِذْرَاعًا لِأَنَّهَا تَذْرَعُ بِهَا الْأَرْضَ
وَقِيلَ : مِذْرَعُهَا : مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهَا إِلَى
إِبْطِهَا .

(و) الْمَذَارِعُ : (النَّخِيلُ الْقَرِيبَةُ
مِنَ الْبُيُوتِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . (وَاحِدٌ
السُّكْلُ مِذْرَاعٌ) ، كَمِخْرَابٍ

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الذَّرِيعُ ،
(كَامِيرٍ : الشَّفِيعُ) .

(١) سورة البروج الآية ١٠ .
(٢) الديوان ١١٩ واللعان والعباب

ذَرَعَاتُ الدَّابَّةِ : قوائمها ، قال يزيد بن خذاق العبدى :

فَأَصَتْ كَتَيْسَ الرَّمْلِ تَنْزُو إِذَانَزَتْ
عَلَى ذَرَعَاتٍ يَعْتَلِينَ خُنُوسًا (١)

ويروى : « ربذات » أى على قوائم يعتلين (٢) من جاراهن وهن يخنسن بعض جريهن ، أى يبتقين منه ، يقول : لم يبدلن جميع ما عندهن من السير .

وفي العباب : الذرعات : (الواسعات الخطو ، البعيدات الأخذ من الأرض) .

(وأذرعت البقرة) فهي مذرع ، كما فى الصحاح : (صارت ذات ذرع ، أى (ولدت) . قال الليث : هسن المذرعات ، أى ذوات ذرعان .

(و) أذرع (فى الكلام) : أفرط وأكثر فيه ، (كتذرع) وهو مجاز . قال الجوهري : وأرى أضله من مد الذراع ، لأن المكثير قد يفعل ذلك ، ومثله قول ابن سيده .

(١) المفضلية ٧٩ وفيها ، وفى العباب كتيس الربل « والربل : نبات ، واللسان والتكملة والعباب .

(٢) فى المفضليات والتكملة ونسخة من العباب (ينتلين) وفى نسخة من العباب «يعتلين» وقال «ويروى ينتلين» وفى التكملة قال : ويروى بالعين المهملة .

(و) الذريع : (السريع) . يُقال : رجل ذريع بالكتابة ، أى سريع ، وقتل ذريع ، أى سريع ، وأكل أكلاً ذريعاً ، أى سريعاً كثيراً .

(و) الذريع (من الأمور : الواسع) . وفى الحديث : « كان النبى صلى الله عليه وسلم ذريع المشى » ، أى سريعه ، واسع الخطو .

(و) من المجاز : (الموت) الذريع هو السريع (الفائى) الذى لا يكاد الناس يتدافنون .

(و) الذرع ، (ككتيف : الطويل اللسان بالشر . و) هو أيضاً : (السيار ليلاً ونهاراً) .

(و) الذرع أيضاً : (الحسن العشرة) والمخالطة ، ومنه قول الخنساء : جلد جميل مخيل بارع ذرع وفى الحروب - إذا لاقيت - مسعار (١)

(والذرعات ، كفرحات : السريعات) من القوائم ، نقله الجوهري . ويُقال :

(١) الديوان ٤٩ واللسان والتكملة والعباب . وفى الديوان : كامل وزع ، فلا شاهد فيه .

(و) أذرع : (قبض بالذراع) .
 (و) يُقال : أذرع ذراعيه من تحت
 الجبّة) ، أي (أخرجهما) ومدّهما ،
 (كأذرعهما ، على افتعل) ، كادّكر من
 الذكر . قال ابن شميل : (وروي في
 الحديث بالوجهين) . ونص الحديث
 « أن النبي صلى الله عليه وسلم
 أذرع ذراعيه من أسفل الجبة إذراعاً »
 وفي حديث آخر : « وعليه جمّازة
 فأذرع منها يده » أي أخرجها .

(و) المُذرع ، (كمُعظم : الذي
 وجى في نحره ، فسأل الدم على ذراعه) .
 قال عبد الله بن سلمة (١) الغامدي :
 ولم أرَ مثلها بأنيف فزرع
 على إذن مُذرعة خضيب (٢)

(و) المُذرع : (الفرس السابق أو)
 أصله هو (الذي يلحق الوحشي ، وفارسه
 عليه ، فيطعنه طعنة تفور بالدم ، فتلطح
 ذراعي الفرس) بذلك الدم ، فتكون

(١) في العباب «سكيمة» وهو محل خلاف ،
 وجاء في شرح المفضليات «سكيمة» .
 (٢) المفضلية ١٨ والعباب ، وسياتي في (أنف) .

علامة سبقه . قال ابن مقبل :

خلال بيوت الحي منها مُذرع
 بطعن ومنها عاتب متسيف (٣)

(و) المُذرع (من الثيران : مافى
 أكارعه لمع سود) .

(و) المُذرع من الناس : (من أمه
 أشرف من أبيه) ، والهجين : من أبوه
 عربي وأمّه أمة ، وأنشد الأزهري في
 التهذيب :

إذا باهلي عنده حنظليّة
 لها ولد منه فذاك المُذرع (٤)

قال الجوهري : (كانه سمي)
 مُذرعاً (بالرقتين في ذراع البغل ،
 لأنهما أتاه من ناحية الحمار) .

وفي اللسان : إنما سمي مُذرعاً تشبيهاً
 بالبغل ، لأن في ذراعيه رقتين كرقمتي
 ذراع الحمار ، نزع بهما إلى الحمار
 في الشبه ، وأم البغل أكرم من أبيه ،
 هكذا ذكره الأزهري شرحاً للبيت
 المتقدم .

(١) ديوانه ١٩٨ والتكلمة والعباب .
 (٢) اللسان .

(و) المُنْدَرَعُ ، (كَمُحَدَّثٌ : لَقَبٌ رَجُلٍ مِنْ بَنِي خَفَاجَةَ بْنِ عُقَيْلٍ) ، وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَجْلَانَ ، ثُمَّ أَقْرَبَ بَقْتَلِهِ ، فَأَقِيدَ بِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : المُنْدَرَعُ . يُقَالُ : ذَرَعَ فُلَانٌ بِكَذَا ، إِذَا أَقْرَبَ بِهِ .

(و) المُنْدَرَعُ : (المَطْرُ) الَّتِي (يَرْسَخُ فِي الْأَرْضِ قَدْرَ ذِرَاعٍ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) المُنْدَرَعَةُ ، (كَمُعْظَمَةٍ : الضَّبْعُ فِي ذِرَاعِهَا خُطُوطٌ) ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ :

وَعُودِرَ نَاوِيًا وَتَأَوَّبَتْهُ
مُنْدَرَعَةٌ أَمِيمٌ لَهَا فَلَيلٌ^(١)

وقيل : إِنَّمَا سُمِّيَتْ مُنْدَرَعَةً بِسَوَادٍ فِي فِي أَذْرُعِهَا .

(وَذَرَعَ) فُلَانٌ (بِكَذَا تَنْذِيرًا : أَقْرَبَ بِهِ) ، وَبِهِ لُقَبَ المُنْدَرَعُ الخَفَاجِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(و) مِنَ المَجَازِ : سَأَلْتَهُ عَنْ أَمْرِهِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤٦ واللسان . وانظر مادة (فلل) ،

فَذَرَعَ (إِلَى شَيْئًا مِنْ خَبْرِهِ) ، أَيْ أَيْ (خَبَرَنِي بِهِ) .

(و) ذَرَعَ فُلَانٌ (لِبَعِيرِهِ) : إِذَا (قَيَّدَهُ بِفَضْلِ خِطَامِهِ فِي ذِرَاعِهِ) ، وَقَدْ ذَرَعَ البَعِيرُ ، وَذَرَعَ لَهُ : قَيَّدَ فِي ذِرَاعَيْهِ جَمِيعًا .

(و) فِي اللِّسَانِ ، وَالمُحِيطُ : ذَرَعَ الرَّجُلُ (فِي السَّبَاحَةِ) تَنْذِيرًا ، إِذَا (اتَّسَعَ) وَمَدَّ ذِرَاعَيْهِ .

(و) ذَرَعَ بِيَدَيْهِ (فِي السَّقْيِ) ، هَكَذَا بِالقَافِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي العُبَابِ وَالمُحِيطِ ، وَالصَّوَابُ بِالْعَيْنِ المُهْمَلَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَذَلِكَ إِذَا (اسْتَعَانَ بِيَدَيْهِ) عَلَى السَّقْيِ^(١) (وَحَرَكَهُمَا فِيهِ) .

(والبَشِيرُ) ، إِذَا (أَوْمَأَ بِيَدِهِ) ، يُقَالُ : قَدَّ ذَرَعَ البَشِيرُ . وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ : ذَرَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا رَفَعَ ذِرَاعَيْهِ ، قَالَ :

تُوْمَلُ أَنْفَالَ الخَمِيسِ وَقَدْ رَأَتْ
سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يُذَرَّعْ بِبَشِيرُهَا^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ « ذَرَعَ بِيَدَيْهِ تَنْذِيرًا : حَرَكَهُمَا

فِي السَّعْيِ ، وَاسْتَعَانَ بِهِمَا عَلَيْهِ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالأَسَاسُ . فِي العُبَابِ عَجْزُهُ .

ومنهم من عم فقال : ذرع الرجل :
إذا رفع ذراعيه مبشراً أو منذراً .

(و) ذرع (في المشي : حرك ذراعيه) ،
نقله الجوهري هكذا . وفرق الصاغاني
بين هذا القول والذي تقدم ، وهما
واحد ، والمصنف تبع الصاغاني من
غير تنبيه ، فليحذر من ذلك .

(والانذراع : الاندفاع) كالانذراع
والانذراء .

(و) الانذراع (في السير : الانبساط
فيه) .

(والمذارعة : المخالطة) ، يقال :
ذارعته مدارعة ، إذا خالطته .

(و) المذارعة : (البيع بالذرع)
يقال : بيعت الثوب مدارعة ، أي بالذرع
(لا بالعدد والجزاف) .

(والتذرع : كثرة الكلام والإفراط
فيه) ، نقله الجوهري . وهذا قد تقدم
له عند قوله : أذرع في الكلام :
أفرط ، فإهادته ثانياً تكراراً .

(و) قال ابن عباس : التذرع :
(تشقق الشيء شققة شققة على قدر
الذراع طولاً) .

(و) قال غيره : التذرع : (تقدير
الشيء بذراع اليد) . قال قيس بن
الخطيم الأنصاري :

ترى قصد المران تلقى كأنها
تذرع خرصان بأيدي الشواطب^(١)

قال الأضمعي : تذرع : فلان
الجريد : إذا وضعه في ذراعه فشطبه .
والخرصان : أصلها القضبان من
الجريد . والشواطب : جمع شاطبة ، وهي
المرأة التي تقشر العسيب ثم تلقيه
إلى المنقية ، فتأخذ كل ما عليه
بسكينها ، حتى تتركه رقيقاً ، ثم
تلقيه المنقية إلى الشاطبة ثانية ،
فتشطبه على ذراعها ، وتذرعه .

(و) من المجاز : (تذرع) فلان
(بذريعة) ، أي (توسل بوسيلة) ،
وكذلك تذرع إليه : إذا توسل .

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والصاح والعياب والجمهرة :
٢٩١/١ و ٢٧٤/٢ ، والمقاييس : ٣٥٠/٢
وانظر مادة (شطب) ومادة (خرص)

(و) تَذَرَعَتِ (الإبلُ السَّكَرَعُ) ، أَى
الماء القليل : (وَرَدَّتْهُ فَخَاضَتْهُ
بِأَذْرِعِهَا) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : تَذَرَعَتِ
(المرأة) : إذا (شَقَّتِ الخُوَصَّ لِتَجْعَلَ
مِنْهُ حَصِيرًا) ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ
الْحَطِيمِ الأَنْصَارِيِّ المُتَقَدِّمِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (اسْتَذَرَعَ بِهِ)
أَى بالشئِ : (اسْتَتَرَ) بِهِ (وَجَعَلَهُ
ذَرِيعَةً لَهُ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حِمَارٌ مُذْرَعٌ لِمَكَانِ الرُّقْمَةِ فِي
ذِرَاعِهِ .

وَأَسَدٌ مُذْرَعٌ : عَلَى ذِرَاعَيْهِ دَمٌ
فَرَائِسِهِ ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

قَدْ يُهْلِكُ الأَرْقَمُ وَالْفَاعُوسُ
وَالأَسَدُ المُذْرَعُ النَّهُوسُ (١)

والتَّذْرِيعُ : فَضْلُ حَبْلِ القَيْدِ يُوثَقُ
بِالذَّرَاعِ ، اسْمٌ كالتَّنْبِيتِ ، لا مَصْدَرٌ .

(١) اللسان وانظر مادة (فوس) وفي مطبوع التاج واللسان :
المنهوس ، والمثبت من مادة (فوس)

وَتَوْبٌ (١) مُوشَى الذَّرَاعِ ، أَى الكُمَّ
وَمُوشَى المَذَارِعِ كذالك ، جُمِعَ عَلَى
غَيْرِ وَاحِدِهِ ، كَمَلَامِحَ وَمَحاسِنَ .

وَذَرَعٌ كُلُّ شَيْءٍ : قَدْرُهُ مِمَّا يُذْرَعُ .
وَنَخْلَةٌ ذَرَعٌ رَجُلٍ ، أَى قَامَتُهُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : انذَرَ : إذا
تَقَدَّمَ .

وَذَرَعَ البَعِيرُ يَدَهُ ، إذا مَدَّهَا فِي
السَّيْرِ .

وَناقَةٌ ذَارِعَةٌ : بارِعَةٌ .

ويُقَالُ : هَذِهِ ناقَةٌ تُذَارِعُ بَعْدَ
الطَّرِيقِ ، أَى تَمُدُّ بِاعِهَا وَذِرَاعِهَا
لِتَقْطَعَهُ (٢) ، وَهِيَ تُذَارِعُ الفِلاةَ ،
وَتَذْرَعُهَا ، إذا أَسْرَعَتْ فِيهَا كَأَنَّهَا
تَقْيِسُهَا . قال الشاعرُ يَصِفُ الإِبِلَ :

وَهُنَّ يَذْرَعْنَ الرِّقَاقَ السَّمْلَقَا
ذَرَعَ النَّوَاطِى السُّحْلَ المُرَقَّقَا (٣)

(١) في اللسان « وثور » ولم يفسره ، ولم يقل
بعده : « أَى الكُمَّ » .

(٢) في مطبوع التاج « نطقه » والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان ، وانظر مادة (نطا) وضبطت الرقاق هنا بكر
الراء ، وفي (نطا) بفتحها وانظر مادة (رقق)
والرِّقَاقُ بالفتح ، الأرض السهلة المنبسطة
المستوية اللينة التراب تحته صلابة .

والنَّوَاطِي : النَّوَاسِج .

وَأَذْرَعَ الرَّجُلُ قَيْهٖ : أَخْرَجَهُ .

وَالذَّرْعُ : الْبَدَنُ . وَأَبْطَرَنِي

ذَرَعِي : أَبْلَى بَدَنِي ، وَقَطَعَ مَعَايِشِي .

وَأَبْطَرْتُ فَلَانًا ذَرَعَهُ : كَلَّفْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ طَوْقِهِ .

وَمَا لِي بِهِ ذَرْعٌ ، وَلَا ذِرَاعٌ ، أَي مَالِي بِهِ طَاقَةٌ .

وَرَجُلٌ رَحْبُ الذَّرَاعِ ، أَي وَاسِعُ الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْبَطْشِ .

وَكَبَّرَ فِي ذَرَعِي ، أَي عَظَّمَ وَقَعَهُ ، وَجَلَّ عِنْدِي .

وَكَسَرَ ذَلِكَ مِنْ ذَرَعِي ، أَي ثَبَّطَنِي عَمَّا أَرَدْتُهُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « هَوْلَكَ عَلَى حَبْلِ الذَّرَاعِ » أَي أَعْجَلُهُ لَكَ نَقْدًا ، وَقِيلَ :

هُوَ مُعَدُّ حَاضِرٌ . وَالْحَبْلُ : عِرْقٌ فِي الذَّرَاعِ .

وَتَذَرَعُ الْبَعِيرُ : مَدَّ ذِرَاعَهُ فِي سَيْرِهِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* كَانُ ضَبْعِيهِ إِذَا تَذَرَعَا *

* أَبْوَاعٌ مَّتَّاحٌ إِذَا تَبَوَّعَا ^(١) *

وَذَرَعُهُ تَذْرِيعًا : قَتَلَهُ .

وَيُقَالُ : قَتَلُوهُمْ أَذْرَعَ قَتْلٍ ، أَي أَسْرَعَهُ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَنْتَ ذَرَّعْتَ

بَيْنَنَا هَذَا ، وَأَنْتَ سَجَلْتَهُ ، ^(٢) يُرِيدُ سَبَبْتَهُ .

وَالذَّرِيعَةُ : حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمِيُّ .

وَمَا أَذْرَعَهَا ! مِنْ بَابِ « أَحْنَكَ

الشَّاتِينَ » .

وَالْمِذْرَعُ ، كَمِنْبَرٍ : الزُّقُّ الصَّغِيرُ .

وَقَوْلُهُمْ : أَقْصِدْ بِذَرْعِكَ ، أَي

ارْبَعْ عَلَيَّ نَفْسِكَ ، وَلَا يَعُدُّ بِكَ قَدْرُكَ .

وَذَرَعِينَةُ : مِنْ قُرَى بُخَارَى .

وَأَذْرَعُ أَكْبَادٍ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ

ابْنِ مُقْبِلٍ :

(١) ديوانه ٨٩ والمباب .

(٢) هذا ضبط اللسان ، وهماشيه : « قوله : سَجَلْتَهُ ، كَذَا فِي

الأصل فانظروا » .

فَقَالَ : ذَلِكَ خَيْرٌ سُبُلَهَا « أَى خَيْرٌ مَا خَرَجَتْ فِيهِ .

(فَتَذَعُذِعَ) ، أَى تَبَدَّدَ وَتَفَرَّقَ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (١) : وَأَصْلُ الذُّذُعَةِ بِمَعْنَى التَّفْرِيقِ ، مِنْ ذَعُذِعَ (السَّرُّ) ذَعُذَعَةً ، (أَوِ الْخَبَسَرِ) ، أَى (أَدَاعَهُ) ، فَلَمَّا كُرِّرَ اسْتُعْمِلَ ، كَمَا قَالُوا مِنْ إِنْخَاةِ الْبَعِيرِ : نَخَنَخَ بِعَيْرِهِ فَتَنَخَنَخَ .

(و) ذَعُذِعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ : حَرَّكَتُهُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا) ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ ذَعُذِعَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ ، إِذَا ذَرَّتُهُ وَسَفَّتُهُ ، كُلُّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ وَاحِدٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

غَشِيَتْ لَهَا مَنَازِلَ مُقْوِيَّاتٍ
تُذَعُذِعُهَا مُذَعُذِعَةَ حَنُونٍ (٢)
وَيُرَوَى : « تَعْفِيهَا مُذَعُذِعَةٌ » .

(وَالذَّعَاعُ) ، كَسَحَابِ : (الْفِرْقُ ، الْوَالِحِدُ) ذَعَاعَةٌ (كَسَحَابَةٍ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(١) انظر الصهيب ٩٧/١ فلفظ الأزهرى فيه مختلف صاهنا .

(١) اللسان والعياب ، وفي المقاييس : ٢٥/٢ و ٢٤٤ عجز البيت وانظر مادة (حنف) .

أَمَسْتُ بِأَذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحُمَّ لَهَا
رَكْبٌ بَلِينَةٌ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِينَا (١)
وَأَذْرُعٌ ، غَيْرُ مُضَافٍ : مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ فِي قَوْلِهِ :

* وَأَوْقَدْتُ نَارًا لِلرَّعَاءِ بِأَذْرُعِ (٢) *

[ذ ع ذ ع] *

(ذَعُذِعَ الْمَالُ وَغَيْرُهُ : بَدَّدَهُ . و) قِيلَ : حَرَّكَهُ وَ (فَرَّقَهُ) . قَالَ عَلْقَمَةُ ابْنُ عَبَدَةَ :

لَحَى اللَّهُ دَهْرًا ذَعُذِعَ الْمَالَ كُلَّهُ

وَسَوَدَ أَشْبَاهَ الْإِمَاءِ الْعَوَارِكِ (٣)
سَوَدَ مِنَ السُّودِ . وَذَعُذِعَهُمُ الدَّهْرُ : فَرَّقَهُمْ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ : « مَا فَعَلْتَ بِبَابِلِكَ ؟ وَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ ، فَقَالَ : ذَعُذِعْتُهَا النَّوَائِبُ ، وَفَرَّقْتُهَا الْحُقُوقُ ،

(١) ديوانه ٣١٧ ، ومعجم البلدان (أذرع) و (ساوين) . وفي مطبوع التاج : « بساديا » والمثبت من الديوان ومعجم البلدان .

(٢) معجم البلدان (أذرع) . وفي مطبوع التاج « الرعاع » والمثبت من معجم البلدان .

(٣) اللسان .

(و) الذَّعَاعَةُ (من النَّخْلِ: رَدِيئُهُ) ،
وهو ما تَفَرَّقَ مِنْهُ ، (كَذَعَادِعِهِ) . قال
طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

وَعَذَارِيكُمْ مُقْلَصَةٌ
فِي ذَعَاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهُ (١)

قال الأزهري : قرأتُ هذا البيتَ
بخطِّ أبي الهيثم : « في ذَعَاعِ النَّخْلِ »
بالذال المعجمة ، قال : والذالُ
المُهْمَلَةُ تَصْغِيفٌ .

قال : (و) يُقَالُ : الذَّعَاعُ : (ما بينَ
النَّخْلَةِ إِلَى النَّخْلَةِ وَيُضْمُ) ، وَمِنْهُمْ مَنْ
جَعَلَ إِهْمَالَ الدَّالِ لُغَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

(وَرَجُلٌ ذَعْدَاعٌ : مَذِيياعٌ) لِلسَّرِّ
(نَمَامٌ ، لَا يَكْتُمُ السَّرَّ) مِنْ ذَعْدَاعَةِ
السَّرِّ : إِذَاعَتُهُ .

(وَمُدْعَدَعٌ ، كَمُعْظَمٍ : دَعِيٌّ) . وَمِنْهُ
حَدِيثُ جَعْفَرِ الصَّادِقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
« لَا يُجِبُّنَا - أَهْلَ الْبَيْتِ - الْمُدْعَدَعُ »
قَالُوا : وَمَا الْمُدْعَدَعُ ؟ قَالَ : وَكَدُّ
الزَّانَا ، كَذَا فِي النِّهَايَةِ ، وَقَدْ أَنْكَرَ

(١) ديوانه ٨٥ واللسان والتكملة والعباب، وانظر مادة (دعع)

الأزهريُّ الْمُدْعَدَعُ بِمَعْنَى الدَّعِيِّ ، وَقَالَ :
لَمْ يَصِحَّ عِنْدِي مِنْ جِهَةٍ مَنْ يُوثَقُ بِهِ .
(أَوْ الصَّوَابُ) مُزْعَزَعٌ (بِزَاعَيْنِ) ،
هَكَذَا هُوَ فِي الْعَبَابِ رِسْمًا لَا ضَبْطًا .
وَالسِّدِّيُّ فِي اللِّسَانِ نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ :
وَالصَّوَابُ مُدْعَدَعٌ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .
وَأَزَالَ الْإِشْكَالَ الصَّاعِنِيَّ فِي التَّكْمِلَةِ ،
حَيْثُ ضَبَطَهُ فَقَالَ : وَالصَّوَابُ بِدَالَيْنِ
مُهْمَلَتَيْنِ ، وَغَيْنَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ ، وَقَدْ
وَهَمَّ الْمُصَنِّفُ فِي ضَبْطِهِ بِزَاعَيْنِ ،
فَتَأَمَّلْ .

قال الجوهري : (و) رُبَّمَا قَالُوا :
(تَفَرَّقُوا ذَعَادِعَ ، أَيْ هَا هُنَا ، وَهَا هُنَا)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَدْعَدَعُ الْبِنَاءُ : تَفَرَّقَتْ أَجْزَاؤُهُ ،
قَالَهُ ابْنُ بَرِّي . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* بَادَتْ وَأَمْسَى خَيْمُهَا تَدْعَدَعًا (١) *

وَتَدْعَدَعُ شَعْرُهُ : إِذَا تَشَعَّتْ وَتَمَرَّطَ .

[ذ ل ع] *

(الْأَذْلَعِيُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ٨٧ والعباب .

وقال الخارزنجي : هو (الضخم من الأيور ، الطويل ، وليس بتضعيف) ، نص الخارزنجي في تكملة العين : الأذلي : وصف للذكر إذا كان فيه شبه ورم . قال : وحكى بالعين معجمة ، وبالذال والعين غير معجمتين أيضاً . وقال الأزهرى : قال بعض المصحفين : الأذلي ، بالعين : الضخم من الأيور الطويل . قال : والصواب الأذلي ، بالعين المعجمة لا غير ، وهكذا حكى الصاغاني أيضاً بتضعيفه ، فقول المصنف : « وليس بتضعيف » ، محل نظر ، فإن الخارزنجي ليس بثقة عندهم ، وإياه عنى الأزهرى بقوله : قال بعض المصحفين . فتأمل .

[ذوع]

(الذوع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان . وقال الخارزنجي : هو الاجتياح والاستئصال ، وقد دُعنا ما له (ذوعاً) : اجتحناء ، قال : (و) أرى قولهم : (أذاع الناس بما فى

الحوض) ، إذا (شربوه . و) كذا أذاع (بمتاعه) إذا (ذهب به) ، وهما من النوع .

قلت : وقد خالف الخارزنجي هنا الأئمة ، وقد ذكر الجوهرى : أذاع الناس بما فى الحوض : إذا شربوه كله فى « ذى ع » وهو قول أبى زيد ، ونقله الزمخشري أيضاً فى « ذى ع » وكذا القول الثانى : تركت متاعى بمكان كذا فأذاع به الناس ، أى ذهبوا به . وكل ما ذهب به فقد أذيع به ، محل ذكره « ذى ع » وكلاهما من المجاز ، كأنهما مأخوذان من إذاعة الخبر ، وهو إظهاره وإفشاؤه ، فيذهب كل مذهب ، والمصنف دائماً يتتبع مثل هذه الشواذ ، ويترك ما هو الصحيح المطرد ، فتأمل .

[ذى ع] *

(ذاع) الشئ و (الخبر يذيع ذيعاً و ذيوعاً) بالضم (و ذيوعة) ، كشيخوخة (و ذيعاناً ، محرّكة) : فشا ، و (انتشر) .

(والمذبياعُ بالكسر: مَنْ لا يَكْتُمُ السرَّ)، أو مَنْ لا يَسْتَطِيعُ كَتْمَ خَبْرِهِ ،
والجَمْعُ المَذَابِيعُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فِي صِفَةِ الْأَوْلِيَاءِ :-
« الْأَوْلِيَاءُ لَيْسُوا بِالْمَذَابِيعِ البُذْرِ »
وقيلَ : أَرَادَ لا يُشِيعُونَ الفَوَاحِشَ .
وهو بِنَاءٌ مُبَالَغَةٌ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ
لِلْأَسْرَارِ مَذْيَاعٌ ، وَلِلْأَسْبَابِ مِضْيَاعٌ .

(وَأَذَاعَ سِرَّهُ ، وَبِهِ : أَفْشَاهُ وَأَظْهَرَهُ ،
أَوْ نَادَى بِهِ فِي النَّاسِ) ، وَبِهِ فَسَّرَ
الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ
أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا
بِهِ ﴾ (١) أَي أَظْهَرُوهُ وَنَادَوْا بِهِ فِي
النَّاسِ ، وَأَنْشَدَ :

أَذَاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَهُ

بِعَلِيَاءِ نَارٍ أُوقِدَتْ بِثَقُوبِ (٢)

(و) أَذَاعَتِ (الْإِبِلُ ، أَوْ الْقَوْمُ)
مَا فِي الْحَوْضِ ، (وَمَا فِي الْحَوْضِ) إِذَاعَةٌ ،
أَي شَرِبُوهُ كُلَّهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
أَوْ (شَرِبُوا مَا فِيهِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) أَذَاعَ النَّاسُ (بِمَا لِي) : ذَهَبُوا

(١) سورة النساء الآية ٨٣

(٢) اللسان والنباب .

(بِهِ) وَكُلُّ مَا ذَهَبَ بِهِ فَقَدْ أُذِيعَ
بِهِ . وَمِنْهُ بَيَّتُ الْكِتَابِ :

* رَبِيعٌ قَوَائِدُ أَذَاعَ الْمُعْصِرَاتُ بِهِ (١) *

أَي أَذَهَبَتْهُ وَطَمَسَتْ مَعَالِمَهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الْآخِرِ :

نَوَازِلُ أَعْوَامٍ أَذَاعَتْ بِخَمْسَةِ

وَتَجَعَلْنِي - إِنْ لَمْ يَقِ اللهُ سَادِيًا (٢)

(وَإِيَّةُ يَأْتِيَةٌ) . الصَّوَابُ أَنَّهَا يَأْتِيَةٌ .

وَالذَّوْعُ الَّذِي اسْتَدْرَكَهُ الْخَارِزَنْجِيُّ

مَنْظُورٌ فِيهِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِثِقَةٍ عِنْدَهُمْ

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَاعَ الْجَوْرُ : انْتَشَرَ .

وَذَاعَ الْجَرَبُ فِي الْجِلْدِ ، إِذَا عَمَّ

وَانْتَشَرَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(فصل الراء)

مع العين

* [ر ب ع] *

(الرَّبْعُ : الدَّارُ بَعَيْنِهَا حَيْثُ

(١) اللسان وكتاب سيبويه ١٤٢/١ وعجزه:

« وَكُلُّ حَيْرَانَ سَارٍ مَاؤُهُ حَضِيلٌ »

والبيت لعمر بن أبي ربيعة .

(٢) اللسان .

كَانَتْ) ، كما في الصَّحاح . وأنشد
الصَّاعَانِي لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى :

فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا
أَلَا انْعَمَ صَبَاحاً أَيُّهَا الرَّبْعُ واسلم (١)

قال الجَوْهَرِيُّ : (ج : رِبَاعٌ)
بِالْكَسْرِ ، (وَرُبُوعٌ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَأَرْبَعٌ) ، كَأَفْلُسٍ ، (وَأَرْبَاعٌ) ، كَزَنْدٍ
وَأَزْنَادٍ . شاهد الرُّبُوعُ قَوْلُ الشَّمَّاخِ :

تُصِيبُهُمْ وَتُخَطِّبُنِي المَنَائِيَا
وَأَخْلَفُ فِي رُبُوعٍ عَنِ رُبُوعٍ (٢)

وشاهد الأَرْبَعُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

أَلَيْلَازْبِعِ الدُّهْمِ اللُّوَاتِي كَانَهَا
بَقِيَّةٌ وَخِي فِي بَطُونِ الصَّحَائِفِ (٣)

(و) الرَّبْعُ : (المَحَلَّةُ) . يُقَالُ :
مَا أَوْسَعَ رَبْعَ فُلَانٍ . نقله الجَوْهَرِيُّ .

(و) الرَّبْعُ : (المَنْزِلُ) والوَطَنُ ، مَتَى
كَانَ ، وَبِأَيِّ مَكَانٍ ، كُلُّ ذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنْ

(١) ديوانه من معلقته والعباب .

(٢) ديوانه ٢٢٤ واللسان والتكملة والدياب ومادة (خلف).

(٣) ديوانه ٣٧٥ والعباب ، وسيأتي في مادة (دهم) .

رَبْعَ بِالمَكَانِ يَرْبَعُ رَبْعاً ، إِذَا
اطْمَأَنَّ ، وَالجَمْعُ كالجَمْعِ ، وَمِنْهُ
الحَدِيثُ : « وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ
رَبْعٍ » وَيُرْوَى : مِنْ رَبَاعٍ ، أَرَادَ بِهِ
المَنْزِلَ وَدَارَ الإِقَامَةِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا أَرَادَتْ بَيْعَ
رِبَاعِهَا » أَي مَنَازِلِهَا .

(و) الرَّبْعُ : (النَّعْشُ) ، يُقَالُ :
حَمَلْتُ رَبْعَهُ ، أَي نَعَشَهُ . وَيُقَالُ
أَيْضاً : رَبَعَهُ اللهُ ، إِذَا نَعَشَهُ . وَرَجُلٌ
مَرْبُوعٌ ، أَي مَنَعُوشٌ مُنْفَسٌ عَنْهُ . وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) الرَّبْعُ : (جَمَاعَةُ النَّاسِ) .
وَقَالَ شَمِيرٌ : الرَّبُوعُ : أَهْلُ المَنَازِلِ .
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الشَّمَّاخِ المُتَقَدِّمِ .

* وَأَخْلَفُ فِي رُبُوعٍ عَنِ رُبُوعٍ *

أَي فِي قَوْمٍ بَعْدَ قَوْمٍ . وَقَالَ
الأَصْمَعِيُّ : يُرِيدُ فِي رَبْعٍ مِنْ أَهْلِي ،
أَي فِي مَسْكَنِهِمْ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الرَّبْعُ : مِثْلُ
السَّكَنِ ، وَهُمَا أَهْلُ البَيْتِ ، وَأَنْشَدَ :

فإن يك رُبْعٌ مِنْ رِجَالِي أَصَابَهُمْ
مِنْ اللَّهِ وَالْحَتَمِ الْمُطَّلِ شُعُوبٌ^(١)

وقال شَمِرٌ: الرَّبْعُ: يَكُونُ الْمَنْزِلَ ،
وَيَكُونُ أَهْلَ الْمَنْزِلِ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :
وَالرَّبْعُ أَيْضاً : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ .

(و) الرَّبْعُ : (الْمَوْضِعُ يُرْتَبِعُونَ
فِيهِ فِي الرَّبِيعِ) خَاصَّةً ، (كَالْمَرْبَعِ
كَمَقْعَدِ) ، وَهُوَ مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي الرَّبِيعِ
خَاصَّةً . تَقُولُ : هَذِهِ مَرَابِعُنَا
وَمَصَايِفُنَا ، أَيْ حَيْثُ نَرْتَبِعُ
وَنَصِيفُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الرَّبْعُ : (الرَّجُلُ) الْمُتَوَسِّطُ
الْقَامَةِ (بَيْنَ الطُّولِ وَالْقِصْرِ ، كَالْمَرْبُوعِ
وَالرَّبْعَةِ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحْرَكُ ، وَالْمَرْبَاعِ)
كَمِخْرَابٍ ، مَا رَأَيْتُهُ فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ
إِلَّا صَاحِبَ الْمُحِيطِ ، ذَكَرَ « حَبْلُ
مَرْبَاعٍ بِمَعْنَى مَرْبُوعٍ » فَأَخَذَهُ الْمُصَنِّفُ
وَعَمَّ بِهِ ، (وَالْمُرْتَبِعُ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ
وَلِلْمَفْعُولِ) ، وَبِهِمَا رَوَى قَوْلُ الْعَجَّاجِ^(٢) :

* رَبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبَا *

وقد ارتبَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا صَارَ مَرْبُوعَ
الْخَلْقَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْوَلَ مِنْ
الْمَرْبُوعِ ، وَأَقْصَرَ مِنَ الْمَشْدَبِ »
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَبْعَةً ، لَا يَأْسُ مِنْ طُولِ ، وَلَا تَقْتَحِمُهُ
عَيْنٌ مِنْ قِصْرِ » أَيْ لَمْ يَكُنْ فِي حَدِّ
الرَّبْعَةِ غَيْرَ مُتَجَاوِزٍ لَهُ ، فَجَعَلَ ذَلِكَ
الْقَدْرَ مِنْ تَجَاوُزِ حَدِّ الرَّبْعَةِ عَدَمَ يَأْسٍ
مِنْ بَعْضِ الطُّولِ ، وَفِي تَنْكِيرِ الطُّولِ
دَلِيلٌ عَلَى مَعْنَى الْبَعْضِيَّةِ ، (وَهِيَ
رَبْعَةٌ أَيْضاً) بِالْفَتْحِ وَالتَّخْرِيكِ ،
كَالْمُذَكَّرِ (وَجَمْعُهُمَا)^(١) جَمِيعاً (رَبْعَاتٌ)
بِسُكُونِ الْبَاءِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، (وَرَبْعَاتٌ ، (مُحْرَكَةً) ،
وَهُوَ (شَادٌ ، لِأَنَّ فَعْلَةً) إِذَا كَانَتْ
(صِفَةً لَا تُحْرَكُ عَيْنُهَا فِي الْجَمْعِ)
وَإِنَّمَا تُحْرَكُ إِذَا كَانَتْ اسْمًا ، وَلَمْ تَكُنِ
الْعَيْنِ) ، أَيْ مَوْضِعُ الْعَيْنِ (وَأَوًّا أَوْ
يَاءً) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَإِنَّمَا حَرَّكَوا رَبْعَاتٍ ، وَإِنْ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « جَمِيعًا » ، بِلُونِ وَوَقَبَلَهَا .

(١) اللسان والتكملة .

(٢) ملحق ديوانه ٧٤ واللسان والعباب والجمهرة : ٢٦٤/١

كَانَ صِيفَةً ؛ لِأَنَّ أَصْلَ رَبِّعَةَ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ وَقَعَ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ ، فَوُصِفَ بِهِ .

وقال الفراء : إِنَّمَا حُرِّكَ رَبِّعَاتٌ لِأَنَّهُ جَاءَ نَعْتًا لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ ، فَكَانَهُ اسْمٌ نُعِتَ بِهِ .

وقال الأزهري : خُولِفَ بِهِ طَرِيقُ ضَخْمَةٍ وَضَخْمَاتٍ ؛ لِاسْتِوَاءِ نَعْتِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فِي قَوْلِهِ : رَجُلٌ رَبِّعَةٌ وَامْرَأَةٌ رَبِّعَةٌ ، فَصَارَ كَالِاسْمِ ، وَالْأَصْلُ فِي بَابِ فَعَلَةٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ - مِثْلُ : تَمْرَةٍ وَجَفْنَةٍ - أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فَعَلَاتٍ ، مِثْلُ تَمَرَاتٍ وَجَفْنَاتٍ ، وَمَا كَانَ مِنَ النَّعُوتِ عَلَى فَعَلَةٍ ، مِثْلُ شَاةٍ لَجْبَةٍ ، وَامْرَأَةٍ عَيْلَةٍ ، أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فَعَلَاتٍ بِسُكُونِ الْعَيْنِ ، وَإِنَّمَا جُمِعَ رَبِّعَةٌ عَلَى رَبِّعَاتٍ - وَهُوَ نَعْتٌ - لِأَنَّهُ أَشْبَهَ الْأَسْمَاءَ لِاسْتِوَاءِ لَفْظِ الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ فِي وَاحِدِهِ . قَالَ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : امْرَأَةٌ رَبِّعَةٌ ، وَنِسْوَةٌ رَبِّعَاتٌ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ رَبِّعَةٌ وَرِجَالٌ رَبِّعُونَ ، فَيَجْعَلُهُ كَسَائِرِ النَّعُوتِ .

(و) قال ابن السكيت : (رَبَّعَ)

الرَّجُلُ يَرْبَعُ ، (كَمَنَعَ : وَقَفَ وَانْتَظَرَ وَتَحَبَّسَ) ، وَلَيْسَ فِي نَصِّ ابْنِ السَّكِّيتِ : انْتَظَرَ ، عَلَى مَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اَرْبِعْ عَلَيْكَ ، أَوْ) اَرْبِعْ (عَلَى نَفْسِكَ ، أَوْ) اَرْبِعْ (عَلَى ظَلْعِكَ) ، أَيْ اَرْفُقْ بِنَفْسِكَ ، وَكُفِّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ انْتَظِرْ . قَالَ الْأَخْوَصُ :

مَا ضَرَّ جِيرَانَنَا إِذَا انْتَجَعُوا
لَوْ أَنَّهُمْ قَبْلَ بَيْنِهِمْ رَبَّعُوا^(١)

وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : وَقَوْلُهُمْ : اَرْبِعْ عَلَى ظَلْعِكَ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِقَامَةِ ، أَيْ أَقِمْ عَلَى ظَلْعِكَ ، وَأَنْ يَكُونَ مِنْ رَبَّعِ الْحَجَرِ . أَيْ تَنَاوَلَهُ عَلَى ظَلْعِكَ^(٢) . انْتَهَى . وَفِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ « اَرْبَعِي بِنَفْسِكَ » وَيُرْوَى : عَلَى نَفْسِكَ . وَلَهُ تَأْوِيلَانِ :

(١) اللسان والعباب وفي اللسان « إذ انتجعوا »

والأصل كالعباب

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله أي تناوله على ظلمك .

عبارة اللسان في مادة (ظلع) وقيل : أصل قوله : اربع

على ظلمك من ربعت الحجر : إذا رفعته ، أي ارفعه

بمقدار طاقتك ، هذا أصله ثم صار المعنى : ارفق على

نفسك فيما تحاوله . »

أَحَدُهُمَا : بِمَعْنَى تَوَقَّفِي وَانْتَظِرِي تَمَامَ
عِدَّةِ الْوَفَاةِ عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ يَقُولُ :
عِدَّتُهَا أَبْعَدُ الْأَجَلَيْنِ . وَهُوَ مَذْهَبُ
عَلِيِّ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مِنْ رِبْعِ الرَّجُلِ ،
إِذَا أَخْصَبَ ، وَالْمَعْنَى : نَفْسِي عَنْ
نَفْسِكَ وَأَخْرَجِيهَا عَنْ (١) بُؤْسِ الْعِدَّةِ
وَسُوءِ الْحَالِ ، وَهَذَا عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ يَرَى
أَنَّ عِدَّتَهَا أَدْنَى الْأَجَلَيْنِ ، وَلِهَذَا قَالَ
عُمَرُ : إِذَا وَلَدَتْ وَزَوْجُهَا عَلَى سَرِيرِهِ
- يَعْنِي لَمْ يُدْفَنُ - جَازَ أَنْ تَتَزَوَّجَ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « فَإِنَّهُ لَا يَرْبِعُ
عَلَى ظَلْعِكَ مَنْ لَا يَحْزَنُهُ أَمْرُكَ » أَيْ لَا
يَحْتَسِبُ عَلَيْكَ وَيَضْبِرُ إِلَّا مَنْ يَهْمُهُ
أَمْرُكَ .

وَفِي الْمَثَلِ : « حَدَّثَ حَدِيثَيْنِ
امْرَأَةً ، فَإِنْ أَبَتْ فَارْبِعَ » أَيْ كَفَّ .
وَيُرْوَى بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ ، وَيُرْوَى أَيْضًا :
« فَارْبِعَةَ » أَيْ زَدَ ، لِأَنَّهَا أَضْعَفُ
فَهَمًّا ، فَإِنْ لَمْ تَفْهَمْ فَاجْعَلْهَا أَرْبَعَةَ ،
وَأَرَادَ بِالْحَدِيثَيْنِ حَدِيثًا وَاحِدًا تُكْرَرُهُ
مَرَّتَيْنِ ، فَكَأَنَّكَ حَدَّثْتَهُمَا بِحَدِيثَيْنِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ بؤْسٍ »

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَإِنْ لَمْ تَفْهَمْ بَعْدَ
الْأَرْبَعَةِ فَالْمَرْبِعَةَ ، يَعْنِي الْعَصَا .
يُضْرَبُ فِي سُوءِ السَّمْعِ وَالْإِجَابَةِ (١) .

(و) رِبْعٌ يَرْبِعُ رَبْعًا : (رَفَعَ
الْحَجَرَ بِالْيَدِ) وَشَالَهُ : وَقِيلَ : حَمَلَهُ
(امْتِحَانًا لِلْقُوَّةِ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَجْرِ خَاصَّةً . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ « أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَرْبِعُونَ حَجْرًا
فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا : هَذَا [حَجْرٌ] (٢)
الْأَشِدَّاءِ . فَقَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدِّكُمْ ؟
مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » . وَفِي رِوَايَةٍ :
« ثُمَّ قَالَ : عُمَالُ اللَّهِ أَقْوَى مِنْ هَؤُلَاءِ » .

(و) رِبْعَ (الْحَبْلِ) وَكَذَلِكَ الْوَتَرِ :
(فَتَلَّهُ مِنْ أَرْبَعِ قُوَى ، أَيْ (طَاقَاتِ)
يُقَالُ : حَبْلٌ مَرْبُوعٌ وَمَرْبَاعٌ ، الْأَخِيرَةُ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَوَتَرٌ مَرْبُوعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
لَبِيدٍ :

رَابِطُ الْجَاشِئِ عَلَى فَرْجِهِمْ
أَعْطِفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلٍ (٣)

(١) هَذَا النَّصْرُ كُلُّهُ فِي الْعِيَابِ . وَفِي الْبُحَارِ (رِبْعٌ) وَفِي حَدِيثِ
شَرِيحٍ : « حَدَّثَ امْرَأَةً بِحَدِيثَيْنِ فَأَنْ أَبَتْ فَارْبِعَ » هَذَا مِثْلُ
يُضْرَبُ لِلْبَيْدِ الَّذِي لَا يَفْهَمُ مَا يُقَالُ لَهُ ، أَيْ تَكَرَّرَ الْقَوْلُ
عَلَيْهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْعِيَابِ .

(٣) دِيوَانُهُ ١٨٦ وَاللِّسَانُ ، وَالْعِيَابُ ، وَفِي الصَّحَاحِ عَجَزَ
الْبَيْتِ وَالْمُقَابِيْسُ ٢/٤٧٨ وَ٤٧٩ . وَانظُرْ مَادَّةَ (تَلَّلَ) .

قِيلَ: أَيُّ بَعْنَانٍ شَدِيدٍ مِنْ أَرْبَعٍ قَوِيٍّ ، وَقِيلَ : أَرَادَ رُمْحًا ، وَسَيِّئًا تِي .
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي لَيْلَى :

أَتَرَعَهَا تَبَوُّعًا وَمَتًّا
بِالْمَسَدِ الْمَرْبُوعِ حَتَّى ارْفَقْتَا (١)

التَّبَوُّعُ : مَدُّ الْبَاعِ . وَارْفَقَتْ :
انْقَطَعَتْ .

(و) رَبَعَتِ (الْإِبِلُ) تَرْبَعُ رَبْعًا :
(وَرَدَّتِ الرَّبْعَ) ، بِالْكَسْرِ ، (بِأَنَّ
حُبِسَتْ عَنِ الْمَاءِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَرْبَعَةً ،
أَوْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، وَوَرَدَتْ فِي) الْيَوْمِ
(الرَّابِعِ) .

وَالرَّبْعُ : ظِمٌّ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ ، وَقَدْ
اخْتَلِفَ فِيهِ ، فَقِيلَ : هُوَ أَنْ تُحْبَسَ
عَنِ الْمَاءِ أَرْبَعًا ، ثُمَّ تَرِدَ الْخَامِسَ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَرِدَ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ
يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ تَرِدَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ ، وَقِيلَ :
هُوَ لِثَلَاثِ لَيَالٍ وَأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ . وَقَدْ
أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الْمُصَنِّفُ فِي سِيَاقِ
عِبَارَتِهِ مَعَ تَأَمُّلٍ فِيهِ .

(وهي إِبِلٌ رَوَابِعُ) ، وَكَذَلِكَ إِلَى
العِشْرِ . وَاسْتِعَارَهُ الْعَجَّاجُ لِوَرْدِ الْقَطَا ،
فَقَالَ :

* وَبَلَدَةَ يُمِسِي قَطَاهَا نُسَا *
* رَوَابِعًا وَقَدَّرَ رِبْعَ خُمْسًا (١) *

(و) رَبِعَ (فُلَانٌ) يَرْبِعُ رَبْعًا :
(أَخْصَبَ) ، مِنْ الرَّبِيعِ . وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُ حَدِيثِ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ ، كَمَا
تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

[وَعَلَيْهِ الْحُمَى : جَاءَتْهُ رَبْعًا ،
بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ رُبِعَ ، كَعُنِيَ ، وَأَرْبِعَ
بِالضَّمِّ ، فَهُوَ مَرْبُوعٌ وَمُرْبِعٌ] (٢) وَهِيَ
أَيُّ الرَّبْعِ مِنَ الْحُمَى (أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا
وَتَدَعُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَجِيءُ فِي الْيَوْمِ
الرَّابِعِ) . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

لَثِقًا تُجَفِّجُهُ الصَّبَا وَكَأَنَّهُ
شَاكٌ تَنْكَرَ وَرُدَّهُ مَرْبُوعٌ (٣)
وَأَرْبَعَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى : لُغَةٌ فِي
رَبَعَتْ ، كَمَا أَنَّ أَرْبِعَ لُغَةٌ فِي رُبِعَ .
قَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ :

(١) ديوانه ٣١ واللسان وانظر (نس)
(٢) ما بين المعرفين ساقط من مطبوع التاج ، وبه ط ذلك
مصححه ، وقد أثبتناه من القاموس المطبوع
(٣) العباب .

إِذَا بَلَغُوا مِضْرَهُمْ عَوْجُوا
مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمِيخِ الذَّاعِطِ
مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ
إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ (١)

وَيُقَالُ: أَرْبَعْتُ عَلَيْهِ: أَخَذْتَهُ
رَبْعًا. وَأَغْبَيْتُهُ: أَخَذْتَهُ غِبًّا. وَرَجُلٌ
مُرْبِعٌ وَمُغْبٌ، بِكَسْرِ الْبَاءِ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: فَقِيلَ لَهُ: لِمَ قُلْتَ:
أَرْبَعْتُ الْحُمَى زَيْدًا، ثُمَّ قُلْتَ: مِنْ
الْمُرْبَعِينَ، فَجَعَلْتَهُ مَسْرَةً مَفْعُولًا وَمَرَّةً
فَاعِلًا؟ فَقَالَ: يُقَالُ: أَرْبَعَ الرَّجُلُ
أَيْضًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَلَامُ الْعَرَبِ
أَرْبَعْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى، وَالرَّجُلُ مُرْبِعٌ،
بِفَتْحِ الْبَاءِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَرْبَعْتُهُ الْحُمَى، وَلَا يُقَالُ: رَبَعْتُهُ.

(و) رَبَعَ (الْحِمْلُ) يَرْبَعُهُ رَبْعًا،
إِذَا (أَدْخَلَ الْمَرْبَعَةَ تَحْتَهُ، وَأَخَذَ
بِطَرَفَيْهَا، وَ) أَخَذَ (آخِرُ بِطَرَفَيْهَا
الْآخِرِ، ثُمَّ رَفَعَاهُ عَلَى الدَّابَّةِ). قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَرْبَعَةً أَخَذَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ والعياب وفي اللسان
والصحاح (البيت الثاني) وانظر الأول في (ذعط)
ومادة (هخ) هذا وفي مطبوع التاج « بالهخ »

أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ)، أَيْ تَحْتَ
الْحِمْلِ حَتَّى يَرْفَعَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ،
(وهي المُرْبَعَةُ). وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَالَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي
مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرَّكَائِبِ
وَرَابَعْتَنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ
بِسَاعِدِ فَعْمٍ وَكَفِّ خَاضِبِ (١)

أَنْشَأَ: أَصْلُهُ أَنْشَأَ، فَلَيْنَ الْهَمْزَةَ
لِلضَّرُورَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدِيُّ فِي
«الْيَوَاقِيَتِ»: أَنْشَأَ: أَيْ أَقْبَلَ.

(و) رَبَعَ (الْقَوْمَ) يَرْبَعُهُمْ رَبْعًا:
(أَخَذَ رَبْعَ أَمْوَالِهِمْ)، مِثْلَ عَشْرَهُمْ عَشْرًا

(و) رَبَعَ (الثَّلَاثَةَ): جَعَلَهُمْ بِنَفْسِهِ
أَرْبَعَةً (و): حَمَارَ رَابِعَهُمْ (يَرْبَعُ وَيَرْبَعُ
وَيَرْبَعُ)، بِالتَّثْلِيثِ (فِيهِمَا)، أَيْ فِي
كُلِّ مِنْ رَبَعَ الْقَوْمَ، وَ[رَبَعَ] (٢) الثَّلَاثَةَ.

(و) رَبَعَ (الْجَيْشَ)، إِذَا (أَخَذَ
مِنْهُمْ رَبْعَ الْغَنِيمَةِ)، وَمُضَارِعُهُ يَرْبَعُ،
— مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ — فَقَطُّ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى
سِيَاقِهِ، وَفِيهِ مُخَالَفَةٌ لِنَقْلِ الصَّاعَانِي،

(١) اللسان والصحاح والعياب، وانظر مادة (ضرب).
(٢) زيادة للإيضاح.

فَإِنَّهُ قَالَ : رَبَّعْتُ الْقَوْمَ أَرْبِعُهُمْ
 وَأَرْبِعُهُمْ وَأَرْبِعُهُمْ ، إِذَا صِرْتَ
 رَابِعَهُمْ ، أَوْ أَخَذْتَ رُبْعَ الْغَنِيمَةِ ، قَالَ
 ذَلِكَ يُونُسُ فِي كِتَابِ «اللُّغَاتِ»
 وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ ، ثُمَّ
 إِنَّ مَصْدَرَ رَبَّعَ الْجَيْشَ رَبَّعٌ وَرَبَاعَةٌ .
 صَرَّحَ بِهِ فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 « أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبِعٌ وَتَدَسَعٌ » أَيْ تَأْخُذُ
 الْمِرْبَاعَ ، وَقَدْ مَرَّ الْحَدِيثُ فِي «دَسَعٍ»
 وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : أَيْ تَأْخُذُ رُبْعَ
 الْغَنِيمَةِ ؟ وَالْمَعْنَى : أَلَمْ أَجْعَلْكَ رَئِيساً
 مُطَاعاً ؟ (كَانَ يُفْعَلُ ذَلِكَ) ، أَيْ أَخَذَ
 رُبْعَ مَا غَنِمَ الْجَيْشُ (فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
 فَرَدَّهُ الْإِسْلَامُ خُمُساً) ، فَقَالَ تَعَالَى
 جَلَّ شَأْنُهُ : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ
 شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ ﴾ (١) .

(و) رَبَّعَ (عَلَيْهِ) رَبَّعاً : (عَطَفَ) ،
 وَقِيلَ : رَفَقَ .

(و) رَبَّعَ (عَنْهُ) رَبَّعاً : (كَفَّ وَأَقْصَرَ) .

(و) رَبَّعَتْ (الْإِبِلُ) تَرْبِعُ رَبَّعاً :
 (سَرَحَتْ فِي الْمَرْعَى ، وَأَأْكَلَتْ كَيْفَ
 شَاءَتْ وَشَرِبَتْ ، وَكَذَلِكَ) رَبَّعَ

(الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ) ، إِذَا نَزَلَ حَيْثُ
 شَاءَ فِي خِصْبٍ وَمَرْعَى .
 (و) رَبَّعَ الرَّجُلُ (فِي الْمَاءِ) : تَحَكَّمَ
 كَيْفَ شَاءَ .

(و) رَبَّعَ (الْقَوْمَ) : تَمَّمَهُمْ بِنَفْسِهِ
 أَرْبَعَةً ، أَوْ (أَرْبَعِينَ) ، أَوْ أَرْبَعَةَ
 وَأَرْبَعِينَ ، فَعَلَى الْأَوَّلِ : كَانُوا ثَلَاثَةً
 فَكَمَّلَهُمْ أَرْبَعَةً ، وَعَلَى الثَّانِي : كَانُوا
 تِسْعَةً وَثَلَاثِينَ فَكَمَّلَهُمْ أَرْبَعِينَ ، وَعَلَى
 الثَّلَاثِ : كَانُوا ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ فَكَمَّلَهُمْ
 أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ .

(و) رَبَّعَ (بِالْمَكَانِ) : اطمأنَّ وَأَقَامَ
 قَالَ الْأَضْبَهَائِي فِي «الْمُفْرَدَاتِ»
 وَأَصْلُ رَبَّعَ : أَقَامَ فِي الرَّبِيعِ ، ثُمَّ
 تُجَوِّزُ بِهِ فِي كُلِّ إِقَامَةٍ ، وَكُلُّ وَقْتٍ ،
 حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ مَنْزِلٍ رَبَّعاً ، وَإِنْ كَانَ
 ذَلِكَ فِي الْأَصْلِ مُخْتَصِصاً بِالرَّبِيعِ .

(وَرُبِعُوا ، بِالضَّمِّ : مُطِرُوا بِالرَّبِيعِ) ،
 أَيْ أَصَابَهُمْ مَطَرُ الرَّبِيعِ . وَمِنْهُ قَوْلُ
 أَبِي وَجْزَةَ :

حَتَّى إِذَا مَا إِيَالَاتُ جَرَتْ بُرْحاً
 وَقَدْ رَبَّعْنَ الشَّوَى مِنْ مَاطِرٍ مَاجٍ (١)

(١) اللسان . والتهديب ٢ / ٣٧٥ وسيأتي في (أول)

(١) سورة الأنفال الآية ٤١

أى أمطرُن، ومن ما طِرَ : أى عَرَقَ
مَاج ، أى مِلَح . يقول : أمطرُن
قَوَائِمَهُنَّ مِنْ عَرَقِهِنَّ .

(والمِربَعُ والمِربَعَةُ ، بكسريهما) ،
الأولى عن ابنِ عَبَّادٍ وصاحبِ
المُفْرَدَاتِ : (العَصَا التِّي)
تُحْمَلُ بِهَا الْأَحْمَالُ . وفي الصَّحاحِ :
عُصِيَّةٌ (١) (يَأْخُذُ رَجُلَانِ بِظَرْفَيْهَا
لِيَحْمِلَا الْحِمْلَ) وَيَضَعَاهُ (عَلَى) ظَهْرِ
(الدَّابَّةِ) .

وفي المُفْرَدَاتِ : المِربَعُ : خَشْبٌ
يُرْبَعُ بِهِ ، أَيْ يُؤْخَذُ الشَّيْءُ بِهِ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

أَيْنَ الشُّظَّاطَانِ وَأَيْنَ المِربَعَةَ
وَأَيْنَ وَسَقُ النَّاقَةِ الجَلَنَفَعَةَ (٢)

(و) مِربَعٌ ، (كَمَقْعَدٍ : ع) ، قِيلَ
هُوَ جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ . قَالَ الْأَبْحُ
ابنُ مُرَّةٍ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ :

(١) فِي اللِّسَانِ : خَشِيْبَةٌ يَرْفَعُ بِهَا العِدْلُ ،
يَأْخُذُ . . . الخ .

(٢) اللِّسَانُ وَالعِيَابُ فِي الصَّحاحِ الْأَوَّلِ ، وَانظُرْ مِائَةَ
(شُظَّاطُ) وَقَادَةَ (جَلَنَفَعُ)

عَلَيْكَ بِنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ صَخْرِ
فَأَنْتَ بِمِربَعٍ وَهُمْ بِضِيمٍ (١)
وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : «فَأَنْتَ بِعَرَعْرِ» .

(و) مِربَعٌ ، (كَمِنْبَرٍ) ابنُ قَيْظِي بنِ
عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَ الْمَالُ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ فِي بِنِي
حَارِثَةَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ
(وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ) ، شَهِدَ أَحَدًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ
الجِسْرِ ، (وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ) شَهِدَ أَحَدًا
وَمَا بَعْدَهَا ، وَقُتِلَ مَعَ أَخِيهِ يَوْمَ الجِسْرِ ،
(وَزَيْدٌ) نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .
وَقَالَ يَزِيدُ بنُ شَيْبَانَ : « أَتَانَا ابنُ
مِربَعٍ وَنَحْنُ بِعَرَفَةَ » يَعْنِي هَذَا ،
(وَمُرَّارَةً) ، ذَكَرَهُ ابنُ فَهْدٍ وَالذَّهَبِيُّ
(الصَّحَابِيِّينَ ، وَكَانَ) أَبُوهُمْ مِربَعٌ
(أَعْمَى مُنَافِقًا) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْ بَنِيهِ .

(و) مِربَعٌ : (لَقَبٌ وَعَوْعَةٌ بِنِ سَعِيدِ)
ابنِ قُرْطِ بنِ كَعْبِ بنِ عَبْدِ بنِ أَبِي
بَكْرِ بنِ كِلَابِ (رَاوِيَةٌ جَرِيرِ) الشَّاعِرِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « قَالَ الْأَشْجَعُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَاللَّيْثُ
مِنْ شَرْحِ أَشْجَارِ الْمُذَلِّينَ ٦٦٧ وَالعِيَابُ وَمَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (الرِّبْعِ) وَ(عَرَعَرِ) وَفِي شَرْحِ أَشْجَارِ الْمُذَلِّينَ
« فَأَنْتَ بِعَرَعْرِ » .

وَفِيهِ يَقُولُ جَرِيرٌ :

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ مَرْبَعًا
أَبْشِرْ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مَرْبَعُ^(١)

(وَأَرْضُ مَرْبَعَةٍ ، كَمَجْمَعَةٍ : ذَاتُ
بِرَابِيعٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

﴿ وَذُو الْمَرْبِيعِيِّ ﴾ قِيلَ : (مَنْ
الْأَقْبَالِ) .

(وَالْمَرْبِيعُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَكَانُ
يَنْبْتُ نَبْتَهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ) . قَالَ
ذُو الرَّمَّةِ :

بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقَ دِمْنَةً
بِأَجْرَعِ مَرْبَاعٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلٍ^(٢)

وَيُقَالُ : رُبِعَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ
مَرْبُوعَةٌ ، إِذَا أَصَابَهَا مَطَرُ الرَّبِيعِ .
وَمَرْبِعَةٌ وَمَرْبَاعٌ : كَثِيرَةُ الرَّبِيعِ .

(و) الْمَرْبَاعُ : (رُبْعُ الْغَنِيمَةِ الَّذِي
كَانَ يَأْخُذُهُ الرَّئِيسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ) ،
مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَبَّعْتُ الْقَوْمَ ،

أَي كَانِ الْقَوْمُ يَغْزُونَ بَعْضَهُمْ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، فَيَغْنَمُونَ ، فَيَأْخُذُ الرَّئِيسُ
رُبْعَ الْغَنِيمَةِ دُونَ أَصْحَابِهِ خَالِصًا ،
وَذَلِكَ الرَّبْعُ يُسَمَّى الْمَرْبَاعَ . وَنَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ قُطْرُبٍ : الْمَرْبَاعُ :
الرَّبِيعُ ، وَالْمِعْشَارُ : الْعُشْرُ ، قَالَ : وَلَمْ
يُسْمَعْ فِي غَيْرِهِمَا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ :

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ
- قَبْلَ إِسْلَامِهِ - : « إِنَّكَ لَنَأْكُلُ
الْمَرْبَاعَ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ » .

(و) الْمَرْبَاعُ : (النَّاقَةُ الْمُعْتَادَةُ بِأَنَّ
تُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ) . وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ
نَاقَةً مُرْبِعَةً : تُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ ،
فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مَرْبَاعٌ ،
(أَوْ) هِيَ (النَّيْسُ تَلِيدٌ فِي أَوَّلِ
النَّتَاجِ) ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ . وَبِهِ
فُسرَ حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي

(١) ديوانه ٣٤٨ واللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) ديوانه ٥٠٢ واللسان ، والعياب وفيه : ويروى :

« بِأَجْرَعِ مِقْفَارٍ » وَانظُرْ مَادَّةَ (رَب) .

(١) الأصمعي ٨ ، واللسان والصحاح والعياب والجمهرة

٥٨/٣ و ٤١٨ والمقاييس : ٤٧٩/٢ وانظر مادة

(نشط) ومادة (صفا)

لِمَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ مِنَ الْفَرْقِ (مُثَلَّثَةُ الْبَاءِ مَمْدُودَةٌ) . أَمَا فَتَحُ الْبَاءِ فَقَدْ حُكِيَ عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزُّبَيْدِيُّ فِيمَا اسْتَدْرَكَهُ عَلَى سِبْيَوِيهِ فِي الْأَبْنِيَّةِ ، وَقَالَ : هُوَ أَفْعَلَاءٌ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ ، بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَنْ قَالَ : أَرْبَعَاءٌ حَمَلَهُ عَلَى أَسْعِدَاءٍ ، (وَهُمَا أَرْبَعَاءَانِ ، ج : أَرْبَعَاءَاتٌ [قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَحَكَى عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ فَتَحَ الْبَاءَ فِي الْأَرْبَعَاءِ وَالتَّثْنِيَّةِ أَرْبَعَاوَانِ ، وَالْجَمْعُ أَرْبَعَاوَاتٌ] (١) . حُمِلَ عَلَى قِيَاسِ قَضْبَاءٍ وَمَا أَشْبَهَهَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَنْ أَبِي جَحَادٍ (٢) : تَثْنِيَّةُ الْأَرْبَعَاءِ أَرْبَعَاءَانِ ، وَالْجَمْعُ أَرْبَعَاءَاتٌ ، ذَهَبَ إِلَى تَذْكِيرِ الْأَسْمِ .

وَصَفِ نَاقَةٌ : « إِنَّهَا لَهْلَوَاعٌ مِرْبَاعٌ ، مِقْرَاعٌ مِسْيَاعٌ ، حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ » ، وَقِيلَ : الْمِرْبَاعُ : هِيَ التِّي وَلَدُهَا مَعَهَا ، وَهُوَ رِبْعٌ ، وَقِيلَ : هِيَ التِّي تُبَكِّرُ فِي الْحَمْلِ .

(وَالْأَرْبَعَةُ فِي عَدَدِ الْمَذَكَّرِ ، وَالْأَرْبَعُ فِي) عَدَدِ (الْمُؤَنَّثِ ، وَالْأَرْبَعُونَ) فِي الْعَدَدِ (بَعْدَ الثَّلَاثِينَ) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (١) وَقَالَ : ﴿ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ (٢) .

(وَالْأَرْبَعَاءُ مِنَ الْأَيَّامِ) : رَابِعُ الْأَيَّامِ مِنَ الْأَحَدِ ، كَذَا فِي الْمَفْرَدَاتِ ، وَفِي اللِّسَانِ : مِنَ الْأُسْبُوعِ ، لِأَنَّ أَوَّلَ الْأَيَّامِ عِنْدَهُمْ يَوْمُ الْأَحَدِ ، بِدَلِيلِ هَذِهِ التَّسْمِيَةِ ، ثُمَّ الْاِثْنَانِ ، ثُمَّ الثَّلَاثَاءُ ، ثُمَّ الْأَرْبَعَاءُ ، وَلَكِنَّهُمْ اخْتَصَوْهُ بِهَذَا الْبِنَاءِ ، كَمَا اخْتَصَوْا الدَّبْرَانَ وَالسَّمَكَ ؛

(١) ما بين القوسين المقوفين ليس في مطبوع التاج ، والسياق يقتضيه ، فأثبتناه من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج جحادب ، والمثبت من العباب

(١) سورة المائدة الآية ٢٦

(٢) سورة البقرة الآية ٥١

وقال اللحياني: كان أبو زياد يقول: مضى الأربعاء بما فيه، فيفردُهُ ويُذكره. وكان أبو الجراح يقول: مضت الأربعاء بما فيهن، فيؤنثُ ويجمع، يُخرجه مُخرج العدد.

وقال القتيبي: لم يأت أفعلاء إلا في الجمع، نحو أصدقاء وأنصباء، إلا حرف واحد لا يُعرف غيره، وهو الأربعاء. وقال أبو زيد: وقد جاء أرمداء، كما في العباب.

قال شيخنا: وأفصح هذه اللغات الكسر، قال: وحكى ابن هشام كسر الهمزة مع الباء أيضاً، وكسر الهمزة وفتح الباء. ففي كلام المصنف قُصورٌ ظاهرٌ. انتهى

(و) قال اللحياني: (قعد) فلان الأربعاء والأربعاوي، بضم الهمزة والباء منهما، أي مُربعاً. وقال غيره: «جلس الأربعا، بضم الهمزة وفتح الباء والقصر، وهي ضرب من المجلس، يعنى جمع جلسة.

وحكى كراع: جلس الأربعاوي، أي مُربعاً، قال: ولا نظير له.

(و) قال القتيبي: لم يأت على أفعلاء إلا حرف واحد، قالوا: (الأربعاء). وهو (أيضاً) عمود من عمدة البناء).

قال أبو زيد: (و) يُقال: (بيت أربعاوي)، على أفعلاوي، (بالضم والمد)، أي (على عمودين وثلاثة وأربعة وواحدة)، قال: والبيوت على طريقتين وثلاث وأربع، وطريقة واحدة، فما كان على طريقة واحدة فهو خبأ، وما زاد على طريقة واحدة فهو بيت، والطريقة: العمود الواحد، وكل عمود طريقة، وما كان بين عمودين فهو متن، وحكى ثعلب: بنى بيته على الأربعاء وعلى الأربعاوي - ولم يأت على هذا المثال غيره - : إذا بناه على أربعة أعمدة.

(والربيع) : جزء من أجزاء السنة، وهو عند العرب (ربيعان) ربيع

الشهور ، وربيع الأزمنة :
 فربيع الشهور : شهران بعد صفر)
 سميًا بذلك لأنهما حدًا في هذا الزمن ،
 فلزمهما في غيره ، (ولا يقال) فيهما (إلا)
 شهر ربيع الأول ، وشهر ربيع الآخر) .

وقال الأزهرى : العرب تذكر
 الشهور كلها مجردة ، إلا شهرى ربيع ،
 وشهر رمضان .

به أبلت شهرى ربيع كليهما
 فقد مرّ فيها نسؤها واقترارها (١)
 « به » أى بهذا المكان . أبلت :
 جزأت .

(وأما ربيع الأزمنة فربيعان :
 الربيع الأول) وهو الفصل الذى
 يأتى فيه النور والكمأة) ، وهو
 ربيع الكلا .

(أو السنة) عند العرب (سنة)
 أزمنة : شهران منها الربيع الأول ،
 وشهران صيف ، وشهران قىظ ،
 وشهران الربيع الثانى ، وشهران
 خريف ، وشهران شتاء) ، هكذا نقله
 الجوهري عن أبى الغوث . وأنشد
 لسعد بن مالك بن ضبيعة (٢) :

(والربيع الثانى) ، وهو الفصل
 الذى تدرك فيه الثمار ، (أو هو) أى ،
 ومن العرب من يسمي الفصل الذى
 تدرك فيه الثمار ، وهو الخريف (الربيع
 الأول) ، ويسمى الفصل الذى يتلو
 الشتاء ويأتى فيه الكمأة والنور
 الربيع الثانى ، وكلهم مجمعون على
 أن الخريف هو الربيع .

* إن بنى صبيبة صيفيون *
 * أفلح من كان له ربيعون (٣) *

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٢ وفيه : « بها أبلت » ،
 والعباب ، والجمهرة : ٥٤ / ٣ ، والمقاييس : ٤٢٣ / ٥
 وانظر مادة (نسا) ومادة (قرر)
 (٢) في العباب أيضا : وقيل : معاوية بن قشير ، وفي نوادر
 أبى زيد : أكرم بن صبي .
 (٣) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة : ٦٤ / ١

وقال أبو حنيفة : يسمي قسما
 الشتاء ربيعين : الأول منهما : ربيع

قال : فجعلَ الصَّيفَ بَعْدَ الرَّبِيعِ
الأوَّل .

وحكى الأزهري عن أبي يحيى
ابن كُنَاسَةَ في صِفَةِ أَزْمِنَةِ السَّنَةِ
وفُصُولِهَا - وكانَ عَلامَةً بِهَا - : أَنَّ
السَّنَةَ أَرْبَعَةٌ أَزْمِنَةٌ : الرَّبِيعُ الأوَّلُ ، وهو
عِنْدَ العَامَةِ الخَرِيفِ ، ثُمَّ الشَّتَاءُ ، ثُمَّ
الصَّيْفُ ، وهو الرَّبِيعُ الآخِرُ ، ثُمَّ
القَيْظُ . وهذا كُلُّهُ قَوْلُ العَرَبِ في
البَاديَةِ ، قالَ : والرَّبِيعُ [الأوَّل] (١)
الذي هو الخَرِيفُ عِنْدَ الفُرسِ يَدْخُلُ
لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيْلُولَ . قالَ : ويَدْخُلُ
الشَّتَاءُ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كَانُونِ الأوَّلِ ،
ويَدْخُلُ الصَّيْفُ الَّذِي هُوَ - الرَّبِيعُ عِنْدَ
الْفُرسِ - لِخَمْسَةِ أَيَّامٍ تَخْلُو مِنْ آذَارِ .
ويَدْخُلُ القَيْظُ - الَّذِي هو الصَّيْفُ عِنْدَ
الْفُرسِ - لِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ تَخْلُو مِنْ حَزِيرَانِ .

قال أبو يحيى : وربيعُ أهلِ العِراقِ
مُوافِقٌ لِربِيعِ الفُرسِ ، وهو الَّذِي
يَكُونُ بَعْدَ الشَّتَاءِ ، وهو زَمَانُ الوَرْدِ ، وهو
أَعَدَلُ الأزْمِنَةِ . قالَ : وأهلُ العِراقِ

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

يُمَطَّرُونَ في الشَّتَاءِ كُلِّهِ ، وَيُخْصَبُونَ في
الرَّبِيعِ الَّذِي يَتَلُو الشَّتَاءَ . وأما أَهلُ
اليَمَنِ فَإِنَّهُمْ يُمَطَّرُونَ في القَيْظِ
ويُخْصَبُونَ في الخَرِيفِ الَّذِي تُسَمِّيهِ
العَرَبُ الرَّبِيعَ الأوَّلَ .

قال الأزهري : وإنما سُمِّيَ فَضْلُ
الخَرِيفِ خَرِيفاً ، لِأَنَّ الثَّمَارَ تُخْتَرَفُ
فِيهِ ، وَسَمَّيَهُ العَرَبُ رَبِيعاً ، لوقُوعِ
أوَّلِ المَطَرِ فِيهِ .

(و) قال ابنُ السَّكَيْتِ : (رَبِيعُ
رَبِيعُ) ، أي (مُخْصَبُ) ، والنَّسْبَةُ
رَبِيعِيٌّ ، بِالكَسْرِ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ سَعْدِ بْنِ مالِكِ الَّذِي تَقَدَّمَ :
* أَفْلَحَ مَنْ كانَ لَهُ رَبِيعِيُونَ *

(وربِيعِيٌّ بنُ أَبِي رَبِيعِيٍّ) . قالَ
أَبُو نَعِيمٍ : اسمُ أَبِي رَبِيعِيٍّ رَافِعُ بنُ
الحارِثِ بنِ زَيْدِ بنِ حارِثَةَ البَلَوِيِّ ،
حَلِيفُ الأَنْصَارِ ، شَهِدَ بَسْطِراً .
(و) رَبِيعِيٌّ (بنُ رَافِعٍ) هو الَّذِي تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ (و) رَبِيعِيٌّ (بنُ عَمْرٍو)
الأَنْصَارِيُّ بَسْطَرِيٌّ ، (وربِيعِيٌّ)
الأَنْصَارِيُّ (الزُّرْقِيُّ) ، الصَّوابُ فِيهِ

رَبِيعٌ: (صَحَابِيُّونَ) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ
 (و) رَبِيعِيٌّ (بَنُ حِرَاشٍ) (١) :
 تَابِعِيٌّ يُقَالُ : أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَأَكْثَرَ
 الصَّحَابَةَ ، تَقَدَّمَ ذِكْرَهُ فِي «حَرْشٍ»
 وَكَذَا ذِكْرُ أَخُوَيْهِ مَسْعُودِ الرَّبِيعِ .
 رَوَى مَسْعُودٌ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَأَخُوهُ
 رَبِيعٌ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ بَعْدَ الْمَوْتِ ،
 فَكَانَ الْأَوْلَى ذِكْرُهُ عِنْدَ أَخِيهِ ،
 وَالتَّنْوِيهِ بِشَأْنِهِ لِأَجْلِ هَذِهِ النُّكْتَةِ ،
 وَهُوَ أَوْلَى مِنْ ذِكْرِ مَرْبَعٍ بِأَنَّهُ كَانَ
 أَعْمَى مُنَافِقًا . فَتأمل .

(وَرَبِيعِيَّةُ الْقَوْمُ : مِيرَتُهُمْ أَوَّلَ
 الشِّتَاءِ) ، وَقِيلَ : الرَّبِيعِيَّةُ : مِيرَةُ الرَّبِيعِ ،
 وَهِيَ أَوَّلُ الْمِيرِ ، ثُمَّ الصَّيْفِيَّةُ ، ثُمَّ
 الدَّفْنِيَّةُ ، ثُمَّ الرَّمَضِيَّةُ .

(وَجَمْعُ الرَّبِيعِ : أَرْبِعَاءُ ، وَأَرْبِعَةٌ)
 مِثْلُ : نَصِيبٍ ، وَأَنْصِبَاءَ ، وَأَنْصِبَةً ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ (و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى
 (رِبَاعٍ) ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ، (أَوْجَمْعُ
 رَبِيعِ الكَلَا أَرْبِعَةٌ ، وَ) جَمْعُ رَبِيعِ
 الجَدَاوِلِ) جَمْعُ جَدْوَلٍ ، وَهُوَ النَّهْرُ

الصَّغِيرُ ، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
 (أَرْبِعَاءُ) وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكِّتِ ،
 كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 «أَنْهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ بِمَا يَنْبِتُ
 عَلَى الْأَرْبِعَاءِ ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ» ،
 أَيْ كَانُوا [يُكْرُونَ الْأَرْضَ] (١) بِشَيْءٍ
 مَعْلُومٍ ، وَ [يَشْتَرِطُونَ] [بَعْدَ ذَلِكَ] (١)
 عَلَى مُكْتَرِبِهَا مَا يَنْبِتُ عَلَى الْأَنْهَارِ
 وَالسَّوَاقِي . أَمَّا إِكْرَاؤُهَا بِدَرَاهِمٍ أَوْ
 طَعَامٍ مُسَمًّى ، فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ . وَفِي
 حَدِيثٍ آخَرَ «أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ يَشْتَرِطُ
 ثَلَاثَةَ جَدَاوِلَ ، وَالْقُصَارَةَ ، وَمَا سَقَى
 الرَّبِيعَ ، فَنُهِوا عَنْ ذَلِكَ» . وَفِي حَدِيثِ
 سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : «كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ
 مِنْ أَصُولِ سِلْقٍ كُنَّا نَعْرِسُهُ عَلَى أَرْبِعَائِنَا» .

(وَيَوْمُ الرَّبِيعِ : مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ
 وَالخَزْرَجِ) ، نُسِبَ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْمَدِينَةِ
 مِنْ نَوَاحِيهَا . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

وَنَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الرَّبِيعِ —

عَرَفْنَا كَيْفَ فُرْسَانُهَا (٢)

(١) ما بين الحاصرتين في الموضوعين سقط من مطبوع

الناج وزدناه من اللسان ، وبه يتضح المعنى .

(٢) ديوانه : ٢٦ والعياب ومعجم البلدان (الربيع) ومعجم

ما استعجم (الربيع)

(١) في اللسان «حراش» وما هنا كما في التبصير ٤٢٢ ومادة

(حراش) والإصابة ونصت على إهمال الحاء والعياب النسخة

الكاملة ووضع على الحاء «ح» علامة الإهمال

(وأبو الربيع : كُنْيَةُ (الْهَدُودِ) ،
لأنَّهُ يَظْهَرُ بِظُهُورِهِ ، وَكُنْيَةُ جَمَاعَةٍ مِنَ
التَّابِعِينَ وَالمُحَدِّثِينَ ، بَلْ وَفِي
الصَّحَابَةِ رَجُلٌ اسْمُهُ أَبُو الرَّبِيعِ ،
وهو الَّذِي اشْتَكَى فَعَادَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَعْطَاهُ خَمِصَةً .
أَخْرَجَ حَدِيثُهُ النَّسَائِيُّ .

ومن التابعين : أَبُو الرَّبِيعِ
الْمَدَنِيُّ ، حَدِيثُهُ فِي الكُوفِيِّينَ ،
رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْهُ عُلُقَمَةُ بْنُ
مَرْثِدٍ .

ومن المُحَدِّثِينَ : أَبُو الرَّبِيعِ
المَهْرِيُّ الرَّشْدِيُّ ، هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ
دَاوُدَ بْنِ حَمَادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ .

وأبو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، اسْمُهُ
سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ،
وَعَنْهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ ، .

وأبو الرَّبِيعِ السَّمَانُ ، اسْمُهُ
أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ ، رَوَى عَنْ عاصِمِ
ابنِ عُبَيْدٍ ، وَعَنْهُ وَكَيْعٌ . ضَعُفُوهُ .

(والربيع ، كَأَمِيرٍ : سَبْعَةٌ
صَحَابِيُّونَ) ، وَهَمَّ : الرَّبِيعُ بْنُ عَدِيٍّ
ابنِ مالِكِ الأَنْصَارِيِّ ، شَهِدَ أُحُدًا ،
قَالَهُ ابنُ سَعْدٍ ، وَالرَّبِيعُ
ابنُ قَارِبِ العَبْسِيِّ ، لَهُ وَفَادَةٌ ، ذَكَرَهُ
العَسَانِيُّ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ مُطَرِّفِ التَّمِيمِيِّ
الشَّاعِرُ ، شَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ
النُّعْمَانَ بْنِ يَسَافٍ (١) ، قَالَهُ العَدِيُّ ،
وَالرَّبِيعُ بْنُ النُّعْمَانَ ، أَنْصَارِيُّ أُحُدِيٍّ ،
ذَكَرَهُ الأَشْيَرِيُّ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ سَهْلِ بْنِ
الحَارِثِ الأَوْبِيِّ الظَّفَرِيُّ ، شَهِدَ أُحُدًا ،
وَالرَّبِيعُ (٢) بْنُ ضَبْعِ الفَزَارِيِّ ،
قَالَهُ ابنُ الجَوْزِيِّ ، عَاشَ ثَلَاثِمِائَةَ
وَسِتِّينَ سَنَةً ، مِنْهَا سِتُّونَ فِي الإِسْلَامِ ،
فَهُؤُلَاءِ السَّبْعَةُ الَّذِينَ أَشَارَ إِلَيْهِمْ .

وأما الرَّبِيعُ بْنُ مَحْمُودِ المَارْدِينِيِّ
فإنَّهُ كَذَّابٌ ، ظَهَرَ فِي حُدُودِ سَنَةِ تِسْعٍ
وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ ، وَادَّعَى الصُّحْبَةَ ،
فَلِيُحْذَرُ مِنْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : سِيَّافٌ ، وَالمَثْبُوتُ مِنْ أَسَدِ الغَابَةِ
وَالإِصَابَةِ

(٢) وَهَكَذَا فِي المَوْثُوفِ وَالمُخْتَلَفِ لِلأَمَدِيِّ ١٨٢ وَفِي
التَّبْصِيرِ بِضَمَّةٍ فَوْقَ الرَّاءِ .

(و) الرَّبِيعُ : (جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ) ،
 منهم : الرَّبِيعُ بْنُ حَيْبِ ، عن
 الْحَسَنِ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ خَلْفٍ ، عن
 شُعْبَةَ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ مَالِكٍ ، شَيْخٌ
 لِحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ
 بَرَّةَ ، عن الْحَسَنِ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ
 صُبَيْحِ الْبَصْرِيِّ وَالرَّبِيعُ بْنُ خَطَّافِ
 الْأَخْدَبِ ، عن الْحَسَنِ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ
 مُطَرِّفِ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عن
 الْجَعْدِيِّ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ خَيْطَانَ عن
 الْحَسَنِ ، وَغَيْرُهُمْ هَؤُلَاءِ .

(و) الرَّبِيعُ (بَنُ سُلَيْمَانَ
 الْمُرَادِيِّ) : مُؤَدِّنُ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ
 بِالْفُسْطَاطِ ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 يُونُسَ التَّنِيْسِيِّ . وَأَبِي يَعْقُوبَ
 الْبُوَيْطِيِّ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 السُّلَمِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ
 الرُّوْيَانِيُّ ، وَالْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرِ
 الطَّحَاوِيِّ ، . وَوُلِدَ هُوَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ
 يَحْيَى فِي سَنَةِ مِائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَسَبْعِينَ ،
 وَكَانَ الْمَزْنِيُّ أَسَنَّ مِنَ الرَّبِيعِ بِسِتَّةِ
 أَشْهُرٍ ، وَمَاتَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ،
 وَصَلَّى عَلَيْهِ الْأَمِيرُ خَمَارَوَيْهُ بْنُ أَحْمَدَ

[بَنُ طُولُونًا] ، كَذَا فِي حَاشِيَةِ الْإِكْمَالِ .
 (و) الرَّبِيعُ (بَنُ سُلَيْمَانَ) أَبُو
 مُحَمَّدٍ (الْجِزْيِيُّ) ، رَوَى عَنْ أَصْبَغِ بْنِ
 الْفَرَجِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيِّ ،
 وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ سِرَاجِ الْمَضْرِيِّ ، وَأَبُو
 الْفَوَارِسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشُّرُوطِيُّ :
 وَأَبُو بَكْرٍ الْبَاغَنْدِيُّ . قَالَ ابْنُ يُونُسَ :
 كَانَ ثِقَةً ، تُوُفِّيَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَسِتَّةِ
 وَخَمْسِينَ : (صَاحِبًا) سَيِّدِنَا الْإِمَامِ
 (الشَّافِعِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

قال أبو عمر الكندي : الربيع
 ابن سليمان كان فقيها دينيا ، رأى
 ابن وهب ، ولم يتقن السماع منه ،
 كذا في ذيل الديوان للذهبي .

قلت : وقد حدث ولده محمد ،
 وحفيده الربيع بن محمد بن الربيع ،
 ومات سنة ثلاثمائة واثننتين وأربعين ،
 وقد مر ذكرهم في « ج ي ز » .
 [(وَالرَّبِيعُ : عَلَمٌ) (١)]

(و) الرَّبِيعُ : (الْمَطَرُ فِي الرَّبِيعِ) ،
 تَقُولُ مِنْهُ : رَبِيعَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ
 مَرْبُوعَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقِيلَ :

(١) هذه الجملة ساقطة من مطبوع التاج ، وهي موجودة في
 القاموس .

الرَّبِيعُ : الْمَطَرُ يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ ،
وَبَعْدَهُ الصَّيْفُ ، ثُمَّ الْحَمِيمُ .

وقال أبو حنيفة : والمطر عندهم
ربيع متى جاء ، والجمع أربعة ،
ورباع .

وقال الأزهرى : سمعت العرب
يقولون - لأول مطر يقع بالأرض أيام
الخريف - : ربيع ، ويقولون : إذا وقع
ربيع بالأرض بعثنا الرواد ، وانتجعنا
مساقط الغيث .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : الربيع :
(الحظ من الماء للأرض) ما كان ،
وقيل : هو الحظ منه رُبْعَ يَوْمٍ أَوْ
لَيْلَةٍ ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ . (يُقَالُ : لِفُلَانٍ
مِنْ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فِي (هَذَا
الْمَاءِ رَبِيعٌ) أَيْ حَظٌّ .

(و) الربيع : الجدول ، وهو النهر
الصغير ، وهو السعيد أيضاً ، وفي
الحديث : «فعدل إلى الربيع ، فتطهر» .
وفي حديث آخر : «بما ينبت على
ربيع الساقى» هذا من إضافة

الموصوف إلى الصفة ، أي النهر الذي
يسقى الزرع ، وأنشد الأصبغى قول
الشاعر :

فوه ربيع وكفه قدح
وبطنه حين يتكى شربه

يساقط الناس حوله مريضاً
وهو صحيح ما إن به قلبه (١)
أراد بقوله : فوه ربيع ، أي نهر ،
لكثرة شربه ، والجمع أربعة .

(و) الربيع ، (بهاء) : حجر
تمتحن بإشالته) ويجربون به
(القوى) ، وقيل : الربيع : الحجر
المرفوع ، وقيل : الذي يشال . قال
الأزهري : يقال ذلك في الحجر خاصة .
(و) الربيع : (بيضة الحديد) ،
وأنشد الليث :

* ربيعه تلوح لدى الهياج (٢) *

(و) قال ابن الأعرابي : الربيع :
(الروضة) .

(١) اللسان

(٢) العباب

(و) الرَّبِيعَةُ : (المَزَادَةُ) .

(و) الرَّبِيعَةُ : (العَتِيدَةُ) .

(و) الرَّبِيعَةُ : (ة) ، كَبِيرَةٌ (بالصَّعِيدِ)

في أَقْصَاهُ ، (لِبَنِي رَبِيعَةَ) ، سُمِّيَتْ

بِهِمْ .

(وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ : هو ابن نِزارِ بنِ

مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ ، أَبُو قَبِيلَةٍ) ، وَإِنَّمَا قِيلَ

لَهُ : رَبِيعَةُ الْفَرَسِ ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ مِيرَاثِ

أَبِيهِ الْخَيْلَ ، وَأُعْطِيَ أَخُوهُ مُضَرُّ

الذَّهَبَ ، فَسُمِّيَ مُضَرُّ الْحَمْرَاءِ ، وَأُعْطِيَ

أَنْمَارُ أَخُوهُمَا الْغَنَمَ ، فَسُمِّيَ أَنْمَارُ

الشَّاةِ (١) ، (و) قَدْ ذُكِرَ فِي «حَمْرٍ»

وَالنَّسَبَةِ) إِلَى رَبِيعَةَ (رَبْعِيٌّ ، مُحْرَكَةٌ) .

وَالْمَنْسُوبُ هَكَذَا عِدَّةٌ ، قَالَ الْحَافِظُ :

وَمِنْهُمْ : أَبُو بَكْرٍ الرَّبْعِيُّ ، لَهُ جُزْءٌ

سَمِعْنَاهُ عَالِيًا .

(وَفِي عُقَيْلٍ رَبِيعَتَانِ : رَبِيعَةُ بِنُ

عُقَيْلٍ) ، وَهُوَ (أَبُو الْخُلَعَاءِ) الَّذِينَ

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ قَرِيبًا فِي «خَلْعٍ»

(وَرَبِيعَةُ بِنُ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ) ، وَهُوَ

(أَبُو الْأَبْرَصِ ، وَقُحَافَةٌ ، وَعَرَعْرَةٌ ،

وَقُرَّةٌ) ، وَهُمَا يُنْسَبَانِ إِلَى الرَّبِيعَتَيْنِ ،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ .

قال الجَوْهَرِيُّ : (وَفِي تَمِيمٍ

رَبِيعَتَانِ : الْكَبِيرَى ، وَهِيَ) ، كَذَا

نَصُّ الْعُبَابِ ، وَنَصُّ الصَّحَاحِ : وَهُوَ

(رَبِيعَةُ بِنُ مَالِكِ) بِنُ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ

تَمِيمٍ ، (وَتُدْعَى) ، وَنَصُّ الصَّحَاحِ

وَالْعُبَابِ : وَيُلَقَّبُ (رَبِيعَةَ الْجُوعِ ،

وَالصُّغْرَى وَهِيَ) ، كَذَا نَصُّ الْعُبَابِ ،

وَنَصُّ الصَّحَاحِ : وَرَبِيعَةُ الْوُسْطَى ،

وَهِيَ (رَبِيعَةُ بِنُ حَنْظَلَةَ بِنِ مَالِكِ) بِنِ

زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمٍ .

(وَرَبِيعَةُ : أَبُو حَيٍّ مِنْ هَوَازِنَ ، وَهُوَ

رَبِيعَةُ بِنُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ) ، قَالَ

الجَوْهَرِيُّ : (وَهُمْ بَنُو مَجْدَ (١) ، وَمَجْدُ

اسْمٌ (أُمَّهَم) فَنُسِبُوا إِلَيْهَا .

قُلْتُ : هِيَ مَجْدُ بِنْتُ تَيْمٍ (٢)

ابنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرٍ ، كَمَا فِي مَعَارِفِ ابْنِ

قُتَيْبَةَ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(١) كَذَا ضبط في العباب وفوقها كلمة (معا) .

(٢) الذي في المعارف ٨٧ ذكر «مجد» ولم يذكر نسبها . هذا

وفي مطبوع التاج «تيم» والصواب من جمهرة أنساب

العرب ٤٨٦

(١) كذا في مطبوع التاج : الشاة ، كنسخة العباب الكاملة

وفي نسخة أخرى : «الشاء» .

عُثْمَانُ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو الشَّقْفِيِّ ،
 وَرَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ ، وَرَبِيعَةُ
 ابْنِ عَيْدَانَ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ الْفِرَاسِ ،
 وَرَبِيعَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ
 قَيْسٍ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ .

(والربائع : أعلامٌ مُتَقَاوِدَةٌ قُرْبَ
 سَمِيرَاءَ) وَسَمِيرَاءُ : مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ الْكُوفَةِ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الْجِبَالِ إِذَا بَدَا
 بَيْنَ الرَّبَائِعِ وَالْجُثُومِ مُقِيمٌ (١)
 (وَالرُّبْعُ ، بِالضَّمِّ ، وَ) يُثَقَّلُ ، فَيُقَالُ ،
 الرَّبْعُ (بِضْمَتَيْنِ) ، مِثَالُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ، (وَ) يُقَالُ
 أَيْضاً : الرَّبِيعُ ، (كَأَمِيرٍ) ،
 كَالْعَشِيرِ وَالْعُسْرِ : (جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ) ،
 يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ
 بَعْضِهِمْ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَهُنَّ الرَّبْعُ
 مِمَّا تَرَكَتُمْ ﴾ (٢)

(وَجَمَعَ الرَّبِيعُ رُبْعٌ ، بِضْمَتَيْنِ) ،
 وَجَمَعَ الرَّبِيعُ - بِلِغَتَيْهِ - : أَرْبَاعٌ
 وَرَبُوعٌ .

(١) اللسان .

(٢) سورة النساء . الآية ١٢

(و) رَبِيعَةٌ : (ثَلَاثُونَ صَحَابِيًّا)
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَهُمْ : رَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمٍ ،
 وَرَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَوْسِيُّ (١) ،
 وَرَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيُّ ، وَرَبِيعَةُ
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَرَبِيعَةُ
 ابْنِ حُبَيْشٍ (٢) ، وَرَبِيعَةُ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ
 خِرَاشٍ (٣) ، وَرَبِيعَةُ بْنُ أَبِي
 خَرِشَةَ (٤) ، وَرَبِيعَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَرَبِيعَةُ
 ابْنِ رُفَيْعِ بْنِ أَهْبَانَ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ رِوَاءِ
 الْعَنَسِيِّ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ رُفَيْعٍ يَأْتِي ذِكْرُهُ
 فِي « رَفْعِ » وَرَبِيعَةُ بْنُ رَوْحٍ ،
 وَرَبِيعَةُ بْنُ زُرْعَةَ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ زِيَادٍ ،
 وَرَبِيعَةُ بْنُ سَعْدٍ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ السَّكَنِ (٥)
 وَرَبِيعَةُ بْنُ يَسَارٍ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ ،
 وَرَبِيعَةُ بْنُ عَامِرٍ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عِبَادٍ (٦)
 وَرَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : الدَّوْسِيُّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَسِينِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أَسَدِ الْغَابَةِ .

(٣) الَّذِي فِي الْإِصَابَةِ : « رَبِيعَةُ بْنُ خَدَاشِ » .

(٤) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : « أَبِي خَرِشَةَ » أَمَا الْإِصَابَةُ فَكَالْأَصْلِ .

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « السَّكِينِ » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أَسَدِ الْغَابَةِ
 وَغَيْرِهِ .

(٦) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ رَقْمٌ ١٦٤٨ ، ضَبَطَتِ الْعَيْنُ مِنْ عِبَادٍ
 بِالْحُرُكَاتِ الثَّلَاثِ وَبِتَشْدِيدِ الْبَاءِ مَعَ الْفَتْحِ فَقَطْ ؛ ثُمَّ
 قَالَ : « وَالْكَسْرُ أَكْثَرُ » .

(و) الرَّبِيعُ ، (كَصُرَدَ : الفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ) ، وَرَبِيعٌ ، أَيْ وَسَّعَ خَطْوَهُ وَعَدَا . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَلْوِي بَعْدَ قِ خِصَابٍ كُلَّمَا خَطَرَتْ

عَنْ فَرْجٍ مَعْقُومَةٍ لَمْ تَتَّبِعْ رَبِيعًا (١)

(ج : رَبِيعٌ ، وَأَرْبَاعٌ) ، كَرُطَبٍ وَرِطَابٍ وَأَرْطَابٍ ، (وَهِيَ بَهَاةٌ ، ج : رَبِيعَاتٌ وَرَبَاعٌ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

«وَعَلْبَةٌ نَازَعَتْهَا رَبِيعًا عِيسَى»
«وَعَلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِي (٢)»

وَفِي الْحَدِيثِ : «مَرَى بَنِيكَ أَنْ يُحْسِنُوا غِدَاءَ رَبِيعِهِمْ» وَإِحْسَانُ الْغِدَاءِ أَلَّا يُسْتَقْصَى حَلَبُ أُمَّهَاتِهَا ، إِبْقَاءٌ عَلَيْهَا . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

سَوْفَ تَكْفِي مِنْ حِبَّهِنَّ فَتَاةٌ

تَرْبِيقُ الْبَهْمِ أَوْ تَخُلُّ الرَّبَاعَا (٣)

أَيْ تَخُلُّ أَلْسِنَةَ الْفِصَالِ ؛ تَشْقُهَا

(١) ديوانه والعباب ومادة (عقم) وفي مطبوع التناج :

« خصاب » والمثبت مما تقدم .

(٢) اللسان والعباب والأساس .

(٣) اللسان .

وَتَجْعَلُ فِيهَا عُوْدًا ؛ لِئَلَّا تَرْضَعَ . وَمَعْنَى تَرْبِيقٍ ، أَيْ تَشْدُ الْبَهْمَ عَنْ أُمَّهَاتِهَا لِئَلَّا تَرْضَعَ ، وَلِئَلَّا تَفَرِّقَ ، فَكَأَنَّ هَذِهِ الْفِتَاةَ تَخْدُمُ الْبَهْمَ وَالْفِصَالَ .

وَالرَّبِيعُ فِي جَمْعِ رَبِيعٍ شَاذٌ ، وَكَذَلِكَ أَرْبَاعٌ ، لِأَنَّ سَبَبِيئَهُ قَالَ : إِنْ حُكِمَ فَعَلٌ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى فِعْلَانٍ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ .

(فَإِذَا نَتِجَ فِي آخِرِ النَّتَاجِ فَهَبِيعٌ ، وَهِيَ هُبَيْعَةٌ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَالَهُ هُبَيْعٌ وَلَا رَبِيعٌ ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ ، وَإِنَّمَا تَعَرَّضَ لَهُ هُنَا اسْتِطْرَادًا عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ .

(وَرَبِيعٌ ، بِالْكَسْرِ : رَجُلٌ مِنْ هُدَيْلٍ) ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثٍ ، وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِ مَنَافٍ - وَيُقَالُ : عَبْدُ مَنْزَاةٍ - أَحَدِ شُعْرَاءِ هُدَيْلٍ . قَالَ سَاعِدَةُ :

مَاذَا يُفِيدُ ابْنَتِي رَبِيعٍ عَوِيلُهُمَا

لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسِي لِمَنْ رَقَدَا (١)

(وَالرَّبِيعَةُ) ، بِالْفَتْحِ (وَتُكْسَرُ) :

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٧١ ، لعبد مناف بن

ربيع العجربي .

شأنك ، و) قيل : (حَالِكُ التِّي أَنْتَ) رَابِعٌ ، أَي (مُقِيمٌ عَلَيْهَا) وَالْمُرَادُ بِهِ أَمْرُهُ الْأَوَّلُ . قَالَ يَعْقُوبُ : (وَلَا تَكُونُ فِي غَيْرِ حُسْنِ الْحَالِ ، أَوْ) عَلَى رَبَاعَتِكَ ، أَي (طَرِيقَتِكَ ، أَوْ اسْتِقَامَتِكَ) . وَفِي كِتَابِهِ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ : « إِنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى رَبَاعَتِهِمْ » . أَي عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ ، يُرِيدُ أَنََّّهُمْ عَلَى أَمْرِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ .

(أَوْ) رَبَاعَتِكَ : (قَبِيلَتِكَ أَوْ فَخْدُكَ : أَوْ يُقَالُ : هُمْ عَلَى رَبَاعَتِهِمْ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ، وَرَبَاعِيهِمْ ، وَرَبْعَاتِيهِمْ ، مُحَرَّكَةً ، وَرَبْعَاتِيهِمْ ، كَكَيْفٍ ، وَرَبْعَتِيهِمْ ، كَعِنَبَةٍ ، أَي حَالَةٍ حَسَنَةٍ) مِنْ اسْتِقَامَتِهِمْ . (أَوْ أَمْرُهُمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ) أَوْلًا . (وَرَبْعَاتِيهِمْ ، مُحَرَّكَةً ، وَتُكْسَرُ الْبَاءُ) أَي (مَنَازِلُهُمْ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : النَّاسُ عَلَى سَكَنَاتِهِمْ وَنَزَلَاتِهِمْ ، وَرَبَاعَتِهِمْ ، وَرَبْعَاتِيهِمْ ، يَعْنِي عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ . وَوَقَعَ فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَهُودَ : « عَلَى رَبْعَتِهِمْ » بِالْكَسْرِ ، هَكَذَا وَجَدَ فِي

سِيرَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَعَلَى ذَلِكَ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ .

(وَالرَّبَاعَةُ ، بِالْكَسْرِ : نَحْوُ مِنْ الْجِمَالَةِ) . وَهُوَ عَلَى رَبَاعَةِ قَوْمِهِ ، أَي سَيِّدُهُمْ . وَيُقَالُ : مَا فِي بَنِي فُلَانٍ مَنْ يَضْبُطُ رَبَاعَتَهُ غَيْرُ فُلَانٍ ، أَي أَمْرُهُ وَشَأْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ .

وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَضْبَهَانِيُّ : اسْتَعِيرَ الرَّبَاعَةُ لِلرِّيَاسَةِ اعْتِبَارًا بِأَخْذِ الْمَرْبَاعِ ، فَقِيلَ : لَا يُقِيمُ رَبَاعَةَ الْقَوْمِ غَيْرُ فُلَانٍ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ مَضْمَلَةَ بَنِ رَبِيعَةَ :

مَا فِي مَعَدٍّ فَتَى تُغْنِي رَبَاعَتَهُ

إِذَا يَهُمُّ بِأَمْرِ صَالِحٍ عَمِلًا^(١)

(وَالرَّبْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : الْجُونَةُ ، (جُونَةُ الْعَطَّارِ) ، وَفِي حَدِيثِ هِرْقَلٍ : « ثُمَّ دَعَا بَشَى كَالرَّبْعَةِ الْعَظِيمَةِ » الرَّبْعَةُ : إِنَاءٌ مُرَبَّعٌ كَالجُونَةِ . قَالَ الْأَضْبَهَانِيُّ : سُمِّيَتْ لَكُونِهَا فِي الْأَصْلِ ذَاتَ أَرْبَعِ طَاقَاتٍ ، أَوْ لَكُونِهَا ذَاتَ

(١) الديوان : ٢٤٥ واللحان والصحاح والعياب والأساس والجمهرة : ١/٢٦٤ .

أَرْبَعِ أَرْجُلٍ . وقال خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ :

وقَدْ كَانَ أَفْضَلَ مَا فِي يَدَيْكَ

مَحَاجِمُ نُضْدَنْ فِي رَبْعِهِ (١)

قال الصَّاعِنِيُّ : (و) أما الرَّبْعَةُ

بِمَعْنَى (صُنْدُوق) فِيهِ (أَجْزَاءُ

المُصْحَفِ) الكَرِيمِ ، فَإِنَّ (هَذِهِ

مَوْلِدَةٌ) لَا تَعْرِفُهَا العَرَبُ ، بَلْ هِيَ

اصْطِلَاحُ أَهْلِ بَغْدَادَ ، أَوْ (كَانَتْهَا

مَأْخُوذَةٌ مِنَ الأُولَى) ، وَإِلَيْهِ مَالُ

الرَّمْخَشَرِيِّ فِي الأَسَاسِ .

(و) الرَّبْعَةُ : (حَيٌّ مِنَ الأَسَدِ) ،

بِسُكُونِ السِّينِ ، وَهَمُّ بَنُو الرَّبْعَةِ بْنِ

عَمْرٍو مُزَيَّقِيَاءُ ، قَالَهُ شَيْخُ الشَّرَفِ

النَّسَابَةِ . (مِنْهُمْ) أَبُو الجَوْزَاءِ (أَوْسُ

ابنُ عَبْدِ اللهِ الرَّبِيعِيُّ التَّابِعِيُّ) ، رَوَى

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ

الْيَشْكُرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي

« ج و ز » هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ

بِتَسْكِينِ البَاءِ ، نَقْلًا عَنْ خَطِّ مُؤْتَمِنِ

السَّاجِسِيِّ ، وَخَالَفَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ،

فَضَبَطَهُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَتَبِعَهُ ابْنُ الأَثِيرِ .

قُلْتُ : وَهَكَذَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ ابْنِ

المُهَنْدِسِ مُحَرَّكَةً ، وَكَذَلِكَ هُوَ مُضْبُوطٌ

فِي المُقَدِّمَةِ الفَاضِلِيَّةِ بِخَطِّ الإِمَامِ

المُحَدِّثِ عَبْدِ القَادِرِ التَّمِيمِيِّ ، رَحِمَهُ

اللهُ تَعَالَى .

(و) الرَّبْعَةُ (بِالتَّحْرِيكِ) : أَشَدُّ

الجَرِيِّ ، أَوْ أَشَدُّ عَدُوِّ الإِبِلِ ، أَوْ ضَرْبٌ

مِنْ عَدُوهِ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ) ، وَبِالمَعْنَى

الثَّانِي فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي دُوَادِ الرُّوَاسِيِّ

فِيمَا أَنشَدَهُ الأَصْمَعِيُّ :

وَاعْرَوْرَتِ العُلْطِ العُرْضِيِّ تَرَكُّضَهُ

أُمُّ الفَوَارِسِ بِالدُّنْدَاءِ وَالرَّبْعَةِ (١)

وَفِي اللِّسَانِ : وَهَذَا البَيْتُ يُضْرَبُ

مَثَلًا فِي شِدَّةِ الأَمْرِ ، يَقُولُ : رَكِبْتُ

هَذِهِ المَرْأَةَ التِّي لَهَا بَنُونَ فَوَارِسُ

بَعِيرًا مِنْ عُرْضِ الإِبِلِ لِأَمِنْ خِيَارِهَا .

وَفِي العَبَابِ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

يَقُولُ : إِنَّ هَذِهِ قَدْ أُغِيرَ عَلَيْهَا ، فَرَكَبْتُ

مِنَ الدَّهْمِشِ بَعِيرًا عُلْطًا بِلا خِطَامِ ،

فَحَمَلَتْهُ عَلَى الدُّنْدَاءِ وَالرَّبْعَةِ ، وَهُمَا أَشَدُّ

(١) اللسان وكتب فيه خطأ « بالدنداء » والصحيح ، والعباب

والجمهرة (١/٢٦٥ و ٣/٤١٢) وتقدم في (دادأ) .

والجَوْهَرِيُّ بِالزَّايِ ، وَصَوَابُهُ بِالرَّاءِ ،
قَالَ : وَكَذَلِكَ هُوَ فِي شِعْرِ رُوْبَعَةَ ،
وَفُسِّرَ بِأَنَّهُ الْقَصِيرُ الْحَقِيرُ ، وَهَكَذَا
أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ أَيْضاً بِالرَّاءِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قِيلَ : الرَّوْبَعَةُ فِي شِعْرِ رُوْبَعَةَ
هُوَ (قِصْرٌ ^(١) الْعُرْقُوبُ ، أَوْ) أَضْلُ
الرَّوْبَعَةِ : (دَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ)
كَأَنَّهَا صُرِعَتْ ، وَهَذَا الدَّاءُ بِهَا ،
فَلِذَلِكَ نَصَبَ رُوْبَعَةَ ، يُقَالُ : أَخَذَهُ
رُوْبَعَةٌ وَرُوْبَعٌ ، أَيْ سَقُوطٌ مِنْ مَرَضٍ
وَغَيْرِهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

كَانَتْ قُفَيْرَةٌ بِاللُّقَاحِ مُرْبَعَةً
تَبْكِي إِذَا أَخَذَ الْفِصِيلَ الرَّوْبِعُ ^(٢)

(وَالرَّبُّوعُ) وَاحِدُ الْبِرَابِيعِ ،
وَالِيَاءُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ فَعْلُولٌ سِوَى مَا نَدَرَ ، مِثْلُ
صَعْفُوقٍ . قَالَهُ كُرَاعٌ : (دَابَّةٌ ، م) ،
وَهِيَ فَاةٌ لُجْحَرِهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : : دُوْبِيَّةٌ فَوْقَ الْجُرْدِ ،
الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ .

الْعَدُو ، وَبَنُوهَا فَوْرِاسٌ لَمْ يَحْمُوهَا ،
فَإِذَا كَانَتْ أُمَّ الْفَوَارِسِ هَذِهِ حَالُهَا ،
فَغَيَّرَهَا أَسْوَأَ حَالاً مِنْهَا .

(و) الرَّبَّعَةُ : (حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ : (الرَّبَّعَةُ :
الْمَسَافَةُ بَيْنَ أَثَافِي الْقِدْرِ الَّتِي
يَجْتَمِعُ فِيهَا الْجَمْرُ) ، قَالَ :
وَذَكَرُوا عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ
مَعَنَا أَعْرَابِيٌّ عَلَى خِصْوَانٍ ، فَقُلْنَا :
مَا الرَّبَّعَةُ : فَأَدْخَلَ يَدَهُ تَحْتَ الْخِوَانِ
فَقَالَ : بَيْنَ هَذِهِ الْقَوَائِمِ رَبَّعَةٌ .

(وَالرُّوْبَعُ ، كَجَوْهَرٍ : الضَّعِيفُ
الذَّنْبِيُّ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْسٍ ، وَأَنْشَدَ
لرُّوْبَةَ :

* عَلَى اسْتِهِ رُوْبَعَةٌ أَوْ رُوْبَعَا ^(١) *

(و) الرَّوْبَعَةُ ، (بِهَاءٍ : الْقَصِيرُ)
مِنَ الرَّجَالِ ، (وَتَصَحَّفَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ
فَجَعَلَهَا) زُوْبَعَا ، (بِالزَّايِ ، وَسَيَّاتِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى) فِي « زَبْع » ثُمَّ
إِنَّ ابْنَ بَرِيٍّ قَالَ : ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْسٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَصِيرٌ » ، وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْقَامُوسِ
الْمَطْبُوعِ وَالْعَبَابِ .

(٢) الْدِيْوَانُ ٣٤٨ وَاللِّسَانُ .

(١) دِيْوَانُهُ ٩٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمْهُورَةُ ١/٢٦٤

٣٦٢/٣ .

(و) من المَجَازِ : اليرْبُوعُ : (لَحْمَةٌ
الْمَتْنِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَأْرَةِ ، (أَوْ
هِيَ بِالضَّمِّ ، أَوْ يَرَابِيعُ الْمَتْنِ :
لَحْمَاتُهُ ، لَا وَاحِدَ لَهَا) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ ،
يُقَالُ : مَرَّ تَنْزُؤُ حَرَابِيٍّ مَتْنِهِ وَيَرَابِيعُهُ ،
وَهِيَ لَحْمَاتُ الْمَتْنِ .

(و) يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ : (أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ ،
مِنْهُمْ : مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ) اليرْبُوعِيُّ
(الصَّحَابِيُّ) وَأَخُوهُ مَالِكٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي «ن و ر» .

(و) يَرْبُوعُ (بِسْنُ غَيْظٍ) بْنِ مُرَّةَ :
(أَبُو بَطْنٍ مِنْ مُرَّةَ) بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ
بْنِ دُبْيَانَ ، (مِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ
الْمُرِّيِّ) اليرْبُوعِيُّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّبَاعُ ،
(كَشَدَّادُ : الْكَثِيرُ شِرَاءُ الرَّبَاعِ ، وَ)
هِيَ (الْمَنَازِلُ) .

(و) قَدْ سَمَوْا رَبِيعًا ، كَرُبَيْرٍ ،
(و) رَبِيعَانَ ، مِثْلَ (سَحْبَانَ) .

(و) كَتَصْغِيرِ رَبِيعٍ ، كَرُبَيْرٍ ،
(الرَّبِيعُ بِنْتُ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ ،
بَايَعَتْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ . (و) الرَّبِيعُ
(بِنْتُ حَارِثَةَ) بْنِ سِنَانَ الْخُدْرِيَّةُ ، مِنْ
الْمُبَايَعَاتِ ، ذَكَرَهَا الْوَاقِئِيُّ ، (و)
الرَّبِيعُ (بِنْتُ الطُّفَيْلِ) بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ
خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانَ ، مِنْ الْمُبَايَعَاتِ ،
(و) الرَّبِيعُ (بِنْتُ النَّضْرِ ، عَمَّةُ أَنْسِ)
بْنِ مَالِكِ ، (و) (أُمُّ الرَّبِيعِ) وَهِيَ أُمُّ
حَارِثَةَ بْنِ سُرَّاقَةَ ، وَهِيَ (الَّتِي قَالَ لَهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أُمَّ
الرَّبِيعِ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ) ،
حِينَ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ حَارِثَةَ ، فَطَلَبُوا
الْقِصَاصَ ، وَقَدْ وَقَعَ لَنَا هَذَا الْحَدِيثُ
عَالِيًا فِي ثُمَانِيَّاتِ النَّجِيبِ ، وَفِي عَشَارِيَّاتِ
الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ : (صَحَابِيَّاتُ) ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ .

(و) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ (1) أَبُو
الْعَوَامِ الْبَاهِلِيِّ ، بَصْرِيُّ ، (وَابْنُهُ
رَبِيعُ) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : (مَحَدَّثَانُ) ،
رَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي

(1) فِي الْقَامُوسِ «عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ رَبِيعٍ»
وَكَذَا فِي الْمَشْتَبِهِ ، وَمَا هُنَا كَمَا فِي التَّبْصِيرِ
عَنِ الْإِكْمَالِ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، وَعَمْرُو
ابن مَيْمُونٍ ، وَعَلِيُّ ابْنُ الْأَقْمَرِ ،
وَابْنُ ابْنِ أَخِيهِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ
ابنِ عَتَّابِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَغَيْرُهُمْ .

وَفَاتَهُ : رَبِيعَةُ بْنُ حَزْنِ الْعُقَيْلِيِّ ،
مِنْ أَجْدَادِ رَافِعِ بْنِ مَقْلَدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ
ابن حَيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ السُّلَمِيِّ
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّابِعِيِّ الْمَشْهُورِ ،
ضَبَطَهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ هُكَذَا .
قُلْتُ : وَهَذَا رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْهُ
عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْتَدٍ .

(وَكُزَيْبِرٍ) : رَبِيعُ (بُنُ فُزَيْعٍ) ،
بِالزَّيِّ كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ ،
(الغطفاني) : تَابِعِيٌّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ،
وَقِيلَ فِيهِ : كَأَمِيرٍ .

(و) رَبِيعُ (بُنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو
بِنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ) بِنِ
تَمِيمٍ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

(و) رَبِيعُ (بُنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ)
جَدُّ مِحْجَنِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ دَجَاجَةَ
بِسْنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
ابْنِ عَلْبَاءَ بْنِ رَبِيعِ ، وَكَانَ دَجَاجَةَ

رَبَاحٍ ، وَعَنْهُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، وَغَيْرُهُ .
وَفَاتَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الرَّبِيعِ
السُّلَمِيِّ ، رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ .

(وَبِهَاءٍ) : رَبِيعَةُ بْنُ حِصْنِ (بُنِ
مُذَلِجِ بْنِ حِصْنِ بْنِ كَعْبٍ ، كَانَ
اسْمُهُ رَبِيعَةَ ، فَصَغَّرَ اسْمَهُ ، وَقَالَ :

وَلَكِنِّي رَبِيعَةُ بْنُ حِصْنِ
فَقَدْ عَلِمَ الْفَوَارِسُ مَا مَثَابِي (١)

(و) رَبِيعَةُ (بُنُ عَبْدِ) بْنِ أَسْعَدِ بْنِ
جَدِيمَةَ (٢) بِنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ قُعَيْنِ
الْأَسَدِيِّ : (شَاعِرَانِ) وَابْنُهُ ذُوَابُ بْنُ
رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ ، قَاتِلُ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ شِهَابٍ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ) بِنِ فَرْقَدِ
السُّلَمِيِّ الْكُوفِيِّ ، (مُخْتَلَفٌ فِي
صُحْبَتِهِ) ، قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّاهُ : لَهُ
صُحْبَةٌ ، وَلَهُ حَدِيثٌ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ ،
وَرَوَى أَيْضاً عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ خَالِدٍ ، وَعُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ ، وَعَنْهُ
عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، وَمَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ

(١) العباب .

(٢) في المؤلف والمختلف ١٨٢ «ربيعه بن أسد بن جديمة»

شاعرٌ ذَكَرَهُ الآمِدِيُّ . واختُلِفَ في رُبَيْعِ
ابنِ ضُبَيْعِ الفَزَارِيِّ أَحَدَ المُعَمَّرِينَ ،
وهو القائل :

إِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ فَأَذْفُونِي
فَإِنَّ الشَّيْخَ يُهْرِمُهُ الشِّتَاءُ^(١)

فَقِيلَ : هَكَذَا مُصَغَّرًا ، وَقِيلَ :
كَأَمِيرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ
فِي مَنَ اسْمِهِ رُبَيْعٌ ، كَأَمِيرٍ .

(وَرُبَاعٌ ، بِالضَّمِّ ، مَعْدُولٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ
أَرْبَعَةٌ . وَ) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَثْنَى
وِثْلَاثٍ وَرُبَاعٍ﴾^(٢) ، أَيُّ أَرْبَعًا
أَرْبَعًا ، فَعَدَلَهُ ، فَلِذَلِكَ تُرِكَ صَرْفُهُ
أَيُّ لِلْعَدَلِ وَالتَّعْرِيفِ .

قال ابنُ جِنِّي : (وَقَرَأَ الأَعْمَشُ) :
﴿مَثْنَى وَثُلَاثٍ (وَرُبَيْعٍ) كَزُفَرٍ ، عَلَيَّ
إِرَادَةَ رُبَاعٍ) ، فَحَدَفَ الأَلِفَ .

(وَالرُّبَاعِيَّةُ ، كَثْمَانِيَّةٌ : السَّنُّ التِّي
بَيْنَ الثَّنِيَّةِ وَالنَّابِ) ، وَهِيَ إِخْدَى
الأَسْنَانَ الأَرْبَعَةَ التِّي تَلِي الثَّنَايَا ،
تَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، (ج رُبَاعِيَّاتٌ) .

(١) أمال المرتضى ١/ ٢٥٥ واللائل لأبي عبيد البكري ٨٠٣
والمسريرين ١٠ والتبصير ٥٩١ «وروى: يهدمه الشتاء» .
(٢) سورة النساء الآية ٣ وسورة فاطر الآية ١

أَيْضًا شَاعِرًا ، وَمِنْ ذُرِّيَّةِ رُبَيْعِ بْنِ
عَمْرٍو أَيْضًا : التُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
الحَارِثِ ، كَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ الرَّبَابِ يَوْمَ
الْكَلَابِ^(١) ، وَمُزَاجِمُ بْنُ عِلَاجِ بْنِ مَالِكِ
ابنِ الحَارِثِ ، كَانُ شَرِيفًا بِالكُوفَةِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «ج س س»
(وَالشَّيْخُ القَائِلُ :

أَلَا أَبْلِغُ بَنِيَّ بَنِيَّ رُبَيْعٍ
فَأَشْرَارُ البَنِينَ لَكُمْ فِدَاءً^(٢)

الأَبْيَاتُ الخَمْسَةُ المَشهُورَةُ) . وَمِنْ
ذُرِّيَّةِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَرَادَةَ الشَّاعِرِ فِي أَيَّامِ
بَنِي أُمِيَّةَ .

وفاته : رُبَيْعُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صُبَيْحِ
ابنِ عَدِيٍّ بْنِ قَيْسِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ
فَهْرٍ ، مِنْ وَلَدِهِ إِبرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
هَرَمَةَ بْنِ هُذَيْلٍ^(٣) بْنِ رُبَيْعِ الشَّاعِرِ
المَشهُورِ ، وَسَيَّاتِي ذَكَرَهُ فِي «هَرَم» .
وَرُبَيْعُ بْنُ أَصْرَمَ بْنِ خَارِجَةَ العَنْبَرِيِّ :

(١) يعنى يوم الكلاب الثاني، وانظر معجم البلدان (الكلاب).

(٢) هذا البيت مع خمسة أبيات بعده هو للربيع بن ضبع
الغزاري كما في أمال المرتضى ١/ ٢٥٥ وانظر
تفريغ الأبيات ههنا.

(٣) في مطبوع التاج : «الهذلي» والمثبت من العباب .

وقَالَ الْأُضْمَعِيُّ : لِلإِنْسَانِ مِنْ فَوْقِ
ثَنِيَّتَانِ ، وَرَبَاعِيَّتَانِ بَعْدَهُمَا ، وَنَابَانِ ،
وَضَاحِكَانِ ، وَسِتَّةُ أَرْحَاءٍ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ ، وَنَاجِدَانِ ، وَكَذَلِكَ مِنْ أَسْفَلِ .

قال أبو زيد : يُقَالُ لِكُلِّ خُفٍّ
وِظْلَفٍ ثَنِيَّتَانِ مِنْ أَسْفَلِ فَقَطْ ، وَأَمَّا
الْحَافِرُ وَالسَّبَاعُ كُلُّهُمَا فَلَهَا أَرْبَعُ ثَنَايَا ،
وَلِلْحَافِرِ بَعْدَ الثَّنَايَا أَرْبَعُ رَبَاعِيَّاتٍ ،
وَأَرْبَعَةُ قَوَارِحَ ، وَأَرْبَعَةُ أَنْيَابٍ ،
وِثْمَانِيَّةٌ أَضْرَاسٍ .

(وَيُقَالُ لِلذِّي يُلْقِيهَا) أَي يُلْقِي
رَبَاعِيَّتَهُ : (رَبَاعٌ ، كَثْمَانٌ ، فَإِذَا نَصَبْتَ
أَتَمَمْتَ ، وَقُلْتَ : رَكِبْتُ بِرَفْؤُنَا رَبَاعِيًّا)
وفى الْحَدِيثِ : « لَمْ أَجِدْ إِلَّا جَمَلًا
خِيَارًا رَبَاعِيًّا » . قال الْعَجَّاجُ يَصِفُ
جِمَارًا وَخَشِيًّا :

* كَأَنَّ تَحْتِي أَخْدَرِيًّا أَحْقَبَا *

* رَبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبَا ^(١) *

(وَجَمَلٌ وَفَرَسٌ رَبَاعٌ وَرَبَاعٌ) ،
الْأَخِيرُ عَنْ كُرَاعٍ ، قَالَ : (وَلَا نَظِيرَ

لَهَا سِوَى ثَمَانٍ وَيَمَانٍ وَشَنَاحٍ) .
وَالشَّنَاحُ : الطَّوِيلُ ، (و) كَذَلِكَ (جَوَارٌ)
(ج : رُبْعٌ : بِالضَّمِّ) : عَنْ ثَعْلَبٍ ،
(وَبِضْمَتَيْنِ) ، كَقَذَالٍ وَقُدْلٍ ، (وَرِبَاعٌ
وَرِبْعَانٌ : بِكسْرِهِمَا) : الْأَخِيرُ كَخَزَالٍ
وَعِزْلَانٍ : (وَرُبْعٌ : كَصُرْدٍ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (وَأَرْبَاعٌ وَرَبَاعِيَّاتٌ ،
وَالأَثْنَى رَبَاعِيَّةٌ) . كُلُّ ذَلِكَ لِلذِّي
يُلْقِي رَبَاعِيَّتَهُ .

(وَتَقُولُ لِلْغَنَمِ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ
وَاللْبَقَرِ ، وَذَاتِ الْحَافِرِ فِي) السَّنَةِ
(الْخَامِسَةِ ، وَلِذَاتِ الْخُفِّ فِي) السَّنَةِ
(السَّابِعَةِ : أَرْبَعَتٌ) تُرْبِعُ إِزْبَاعًا ،
وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
الْخَيْلُ تُثْنَى وَتُرْبِعُ وَتُقْرَحُ ،
وَالإِبِلُ تُثْنَى وَتُرْبِعُ وَتُسَدِّسُ
وَتَبْزُلُ ، وَالْغَنَمُ تُثْنَى وَتُرْبِعُ
وَتُسَدِّسُ وَتَصْلَعُ ، قَالَ : وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ
إِذَا اسْتَمَّ سَنَتَيْنِ : جَدَعٌ ، فَإِذَا اسْتَمَّ
الثَّالِثَةَ فَهُوَ ثِنْيٌ ، وَذَلِكَ عِنْدَ إِلقَائِهِ
رَوَاضِعَهُ ، فَإِذَا اسْتَمَّ الرَّابِعَةَ فَهُوَ
رَبَاعٌ ، قَالَ : وَإِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ
وَنَبَتَ مَكَانَهَا سِنٌَّ ، فَنَبَاتُ تِلْكَ السَّنِّ هُوَ

(١) ديوانه ٧٤ واللسان والصحاح والعيال والجمهرة

الإثناء ، ثُمَّ تَسْقُطُ النَّيِّ تَلِيهَا عِنْدَ
إِرْبَاعِهِ ، فَهِيَ رَبَاعِيَّتُهُ ، فَيَنْبُتُ مَكَانَهُ
سِنٌّ فَهُوَ رَبَاعٌ ، وَجَمْعُهُ رُبْعٌ ،
وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ رُبْعٌ وَأَرْبَاعٌ ، فَإِذَا
حَانَ قُرُوحُهُ سَقَطَ الَّذِي يَلِي رَبَاعِيَّتَهُ
فَيَنْبُتُ مَكَانَهُ قَارِحُهُ ، وَهُوَ نَابُهِ ،
وَلَيْسَ بَعْدَ الْقُرُوحِ سُقُوطُ سِنٍّ ،
وَلَا نَبَاتُ سِنٍّ ، قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ :
إِذَا طَعَنَ الْبَعِيرُ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ فَهُوَ
جَذَعٌ ، فَإِذَا طَعَنَ فِي السَّادِسَةِ فَهُوَ
ثِنْيٌ ، فَإِذَا طَعَنَ فِي السَّابِعَةِ فَهُوَ
رَبَاعٌ ، وَالْأَنْشَى رَبَاعِيَّةٌ ، فَإِذَا طَعَنَ
فِي الثَّامِنَةِ فَهُوَ سَدَسٌ وَسَدِيسٌ ، فَإِذَا
طَعَنَ فِي التَّاسِعَةِ فَهُوَ بَازِلٌ .

[وقال ابن الأعرابي : تُجذَعُ
العناقُ لسنة ، وتثنى لتمام سنتين ، وهي
رباعيةٌ وصالغٌ لتمام خمس سنين (١) .]

وقال أبو فقحس الأسدي : وَلَدُ
الْبَقْرَةِ أَوْلَ سَنَةِ تَبِيْعٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ،
ثُمَّ ثِنْيٌ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ سَدَسٌ ،
ثُمَّ صَالِغٌ ، وَهُوَ أَقْصَى أَسْنَانِهِ .

(وَأَرْبَعُ الْقَوْمُ : صَارُوا فِي الرَّبِيعِ)
أَوْ دَخَلُوا فِيهِ ، (أَوْ) أَرْبَعُوا : صَارُوا
(أَرْبَعَةً) أَوْ أَرْبَعِينَ .

(أَوْ) أَرْبَعُوا : (أَقَامُوا فِي الْمَرْبَعِ
عَنِ الْإِزْيَادِ وَالنُّجْعَةِ) ، لَعْمُومُ
الغَيْثِ ، فَهُمْ يُرْبِعُونَ حَيْثُ كَانُوا ، أَيْ
يُقِيمُونَ لِلخِضْبِ الْعَامِّ ، وَلَا يَخْتَاجُونَ
إِلَى الْإِنْتِقَالِ فِي طَلَبِ الْكَلْبِ .

(وَالْمَرْبِعُ ، كَمْحَسِنِ : النَّاقَةُ)
النَّيِّ (تُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ) ، فَإِنْ
كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مَرْبَاعٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(أَوْ) الْمَرْبِعُ : هِيَ (النَّيِّ وَلَدُهَا مَعَهَا)
وَهُوَ رُبْعٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْبَاعُ ، عَنِ
الْأَضْمَعِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَرْبِعُ :
(شِرَاعُ السَّفِينَةِ الْمَلَأَى) ، وَالرُّومِيُّ :
شِرَاعُ الْفَارِغَةِ ، وَالْمُتَمَلِّظَةُ : مَقْعَدُ
الْإِسْتِيَامِ (١) ، وَهُوَ رَأْسُ الرُّكَابِ .

(وَالْمَرَابِيعُ : الْأَمْطَارُ) النَّيِّ تَجِيءُ

(١) فِي السَّانِ « الْإِسْتِيَامِ » .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ السَّانِ ، وَالْكَلَامُ مُتَّصِلٌ فِيهَا وَقَبْلَهَا وَبَعْدَهَا .

(في أول الربيع) ، قال لبيدُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَذْكُرُ الدَّمْنَ :

رُزِقْتُ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابِهَا
وَذُقُ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرِهَامُهَا^(١)

وعنى بالنجوم الأنواء . قال
الأزهري : قال ابن الأعرابي :
مرابيع النجوم : التي يكون بها
المطر في أول الأنواء .

(و) قال الليثُ : (أرْبَعَتِ النَّاقَةُ)
فهى مُرْبِعٌ ، إذا (استغَلَقَتْ رَحْمُهَا
فلم تقبل الماء) ، وكذلك ارتبعت .

(و) قال غيرهُ : أَرْبَعُ (ماء) هذه
(الرَّيْئِيَّةُ) ، أى (كثُرَ) .

(و) أَرْبَعُ (الوردُ : أسرع الكَرِّ) ، كما
في العباب ، أى أَرْبَعَتِ الإِبِلُ بِالْوَرْدِ :
إذا أسرعَتِ الكَرَّ إِلَيْهِ ، فَوَرَدَتْ بِسَلَا
وَقْت ، وحكاها أبو عبيدٍ بالغينِ الْمُعْجَمَةِ ،
وهو تَضْجِيفٌ ، كما في اللسان .

وقال الأضمعيُّ : أَرْبَعُ الإِبِلِ عَلَى

(١) ديوانه من مملته واللسان والصباح والعباب .

الماء : إذا أَرْسَلَهَا وَ(تَرَكَهَا تَرِدُ الْمَاءَ
مَتَى شَاءَتْ) .

(وقال) ابنُ عَبَّادٍ : أَرْبَعُ (فُلَانٌ) ،
: إذا (أكثر من النكاح) .

وفي اللسان : أَرْبَعُ بِالْمَرْأَةِ : إذا كَرَّ
إِلَى مُجَامَعَتِهَا مِنْ غَيْرِ فِتْرَةٍ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : أَرْبَعُ عَلَيْهِ
(السائلُ) ، إذا (سَأَلَ ثُمَّ ذَهَبَ ، ثُمَّ عَادَ)
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ هَكَذَا .

(و) أَرْبَعُ (المريضُ : تَرَكَ عِيَادَتَهُ
يَوْمَيْنِ ، وَأَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَهَكَذَا
وَجِدَ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ . وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ :
فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ ، وَهَكَذَا هُوَ فِي نُسَخِ
الصَّحَاحِ ، وَصَحَّحَ عَلَيْهِ ، وَبِهِ فَسَّرَ
الْحَدِيثُ : «أَغْبُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ ،
وَأَرْبِعُوا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا» وَأَضْلَهُ
مِنَ الرَّبْعِ : مِنْ أَوْرَادِ الإِبِلِ .

(والتَّرْبِيعُ : جَعَلَ الشَّيْءَ مُرْبِعًا) ،
أى إذا أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ ، أَوْ عَلَى شَكْلِ ذِي
أَرْبَعِ :

(ومُرْبِعٌ ، كَمُعْظَمٍ : لَقَبُ) أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْمَاطِيِّ)
صَاحِبِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، وَهُوَ (حَافِظُ
بَغْدَادَ) مَشْهُورٌ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي
الْأَنْمَاطِيِّينَ . (وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَتَّابِ الْمُحَدَّثِ يُعْرَفُ بِأَبْنِ مُرْبِعٍ
أَيْضًا) ، وَهَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَيُعْرَفُ
أَيْضًا بِالْمُرْبِعِيِّ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ
يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ وَعَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ ،
مَاتَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَسِتَّةٍ وَثَمَانِينَ ، كَذَا
فِي التَّبْصِيرِ .

(وَاسْتَأْجَرَهُ أَوْ عَامَلَهُ مُرَابِعَةً) عَنْ
الْكِسَائِيِّ ، (وَرِبَاعًا) ، بِالْكَسْرِ ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ ، وَكِلَاهُمَا (مِنَ الرَّبِيعِ ،
كَمُشَاهِرَةِ مِنَ الشَّهْرِ) ، وَمُصَافِقَةٍ مِنَ
الصَّبِيفِ ، وَمُشَاتَاةٍ مِنَ الشِّتَاءِ ، وَمُخَارَقَةٍ
مِنَ الْخَرِيفِ ، وَمُسَانَهَةٌ مِنَ السَّنَةِ ،
وَيُقَالُ : مُسَانَاةٌ أَيْضًا ، وَالْمُعَاوَمَةُ مِنَ
الْعَامِ ، وَالْمِيَاوَمَةُ : مِنَ الْيَوْمِ ،
وَالْمَلَايَلَةُ : مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْمُسَاعَاةُ : مِنَ
السَّاعَةِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُسْتَعْمَلٌ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ .

(وَارْتَبَعَ بِمَكَانٍ كَذَا : أَقَامَ بِهِ فِي
الرَّبِيعِ) ، وَالْمَوْضِعُ مُرْتَبِعٌ ، كَمَا
سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا :

(و) ارْتَبَعَ الْفَرَسُ ، وَ(الْبَعِيرُ :
أَكَلَ الرَّبِيعَ ، كَتَرَبَعَ) فَنَشِطَ
(وَسَمِنَ) ، قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ يَصِفُ
نَاقَتَهُ :

تَرَبَّعَتِ الْقُفَيْنِ فِي الشَّوْلِ تَرْتَعِي
حَدَائِقَ مَوْلَى الْأَسِيرَةِ أَغْيَدٍ (١)

وَقِيلَ : تَرَبَّعُوا ، وَارْتَبَعُوا : أَصَابُوا
رَبِيعًا ، وَقِيلَ : أَصَابُوهُ فَأَقَامُوا فِيهِ ،
وَتَرَبَّعَتِ الْإِبِلُ بِمَكَانٍ كَذَا : أَقَامَتْ
بِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ :
* تَرَبَّعَتْ تَحْتَ السَّمِيِّ الْغَيْسِمِ *
* فِي بَلَدٍ عَافِي الرِّيَاضِ مُبْهِمِ (٢) *
عَافِي الرِّيَاضِ ، أَي رِيَاضُهُ
عَافِيَةٌ وَافِيَةٌ لَمْ تُرْعَ . مُبْهِمِ :
كَثِيرِ الْبُهْمَى .

وَيُقَالُ : تَرَبَّعْنَا الْحَزْنَ وَالصَّمَانَ ، أَي
رَعَيْنَا بِقَوْلِهَا (٣) فِي الشِّتَاءِ .

(١) ديوانه ٢٣ من معلقته ، والعباب .

(٢) اللسان .

(٣) وكذا أيضا في اللسان « بقولها » وحقه « بقولها »

(وتربّع في جلوسه : خلافُ جثا وأقعى). يُقالُ : جلسَ مُترَبِّعاً ، وهو الأربَعَاوَى الَّذِي تَقَدَّمَ .

(و) تَرَبَّعَتِ (النَّاقَةُ سَنَاماً طَوِيلاً) ، أَى (حَمَلَتْهُ) . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

وَحَائِلٍ بَازِلٍ تَرَبَّعَتِ الصَّيْدُ
فَعَلَيْهَا الْعَفَاءُ كَالْأُطْمِ (١)

يُرِيدُ رَعَتِ بِالصَّيْفِ حَتَّى رَفَعَتْ
سَنَاماً كَالْأُطْمِ .

(والمُرتَبِعُ ، بِالْفَتْحِ) ، أَى بَفَتْحِ
الْبَاءِ : (الْمَنْزِلُ يُنْزَلُ فِيهِ أَيَّامُ
الرَّبِيعِ) خَاصَّةً ، كَالْمَرْبِعِ ،
ثُمَّ تَجُوزُ فِيهِ حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ مَنْزِلٍ
مَرْبِعاً وَمُرْتَبِعاً ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ :

دَعِ ادُّكَّارَ الْأَرْبُوعِ
وَالْمَعْهَدِ الْمُرتَبِعِ

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (اسْتَرْبَعَ الرَّمْلُ) :
إِذَا (تَرَكَكُمْ) .

(وَالغُبَارُ) : إِذَا (ارْتَفَعَ) ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان والعباب .

مُسْتَرْبِعٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَنْخُولٌ (١)

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : اسْتَرْبَعَ
الْبَعِيرُ لِلسَّيْرِ) : إِذَا (قَوِيَ عَلَيْهِ) .

(وَرَجُلٌ مُسْتَرْبِعٌ بِعَمَلِهِ) ، أَى
(مُسْتَقِيلٌ بِهِ ، قَوِيَ عَلَيْهِ ، صَبُورٌ) . قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ :

لَأَعِ يَكَادُ خَفِيُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ
مُسْتَرْبِعٍ بِسُرَى الْمَوْمَةِ هَيَّاجٌ (٢)

الَّلَاعِي : الَّذِي يُفْرِغُهُ أَذْنَى شَيْءٍ ،
وَيُفْرِطُهُ : يَمْلأُوهُ رَوْعاً حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اسْتَرْبَعَ الشَّيْءُ :
أَطَاقَهُ ، وَأَنْشَدَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ نَاطَتْ هَوَازِنُ أَمْرَهَا
بِمُسْتَرْبِعِينَ الْحَرْبِ شُمَّ الْمَنَاخِرِ (٣)

أَى بِمُطِيقِينَ الْحَرْبِ .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي
صَخْرِ الْهُذَلِيِّ يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ
الْعَزِيزِ :

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب والأساس .

(٣) للأعطل في ديوانه ١٨٩ واللسان ، والعباب ، والأساس .

رَبِيعٌ وَبَدْرٌ يُسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ
كَرِيمُ النَّشَا مُسْتَرَبِعٌ كُلُّ حَاسِدٍ (١)
فمعناه أنه يَحْتَمِلُ حَسَدَهُ، وَيَقْوَى
عَلَيْهِ .

وقال الأزهري : هذا كله من ربيع
الحجر وإشالته .

قال الصاغاني : والتركيب يدلُّ
على جزءٍ من أربعة أجزاء ، وعلى الإقامة ،
وعلى الإشالة ، وقد شدت الربعة :
المسافة بين أثافي القدر .

[] ومما يُستدركُ عليه :

يُقَالُ : هو رابعُ أربعةٍ ، أي واحدٌ
من أربعة .

وجاءت عيناه بأربعة ، أي بدموع
جرت من نواحي عينيه الأربع ،
وقال الزمخشري : أي جاء باكباً أشدَّ
البكاء ، وهو مجاز .

وأربع الإبل : أوردتها ربعاً .

وأربع الرجل : جاءت إبله روابع .

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٦٥ ، واللسان والتكملة والعياب
وفي الأصل واللسان « كريمة النشا » وفي باقي المراجع :
كريمة النشا . وفي مطبوع التاج : « ابن صخر » وفي
اللسان : صخر ، والمثبت من التكملة والعياب ، وشرح
أشعار الهذليين .

ورُمحُ مَرْبُوعٌ : طوله أربعة أذرعٍ
وقيل : رُمحُ مَرْبُوعٌ : لا طویل
ولا قصير .

والتربيعُ في الزرع : السقية التي
بعد التثليث .

وناقة ربوع ، كصبور : تحلب أربعة
أقداح ، عن ابن الأعرابي .

ورجلُ مَرْبِعُ الحاجبين : كثيرُ
شعرهما ، كان له أربع حواجب . قال
الراعي :

مَرْبِعٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ ، أُمُّهُ
شَقِيقَةٌ عَبْدٍ مِنْ قَطِينٍ مُؤَلَّدٍ (١)

وقال الزمخشري : فلانُ مَرْبِعُ
الجبهة ، أي عبدٌ . وهو مجاز .

وربيع الرجل ، كعني : أصيبت
أرباع رأسه ، وهي نواحيه .

وارتبع الحجر : شالهُ ، وذلك
المُتَنَاوِلُ مَرْبُوعٌ ، كالربعية .

ومر بقوم يربعون حجراً ، ويرتبعون ،

(١) اللسان والأساس .

وَيَتَرَبَّعُونَ ، الْأَخْيِرُ عَنِ الزَّمَخْشِرِيِّ
وَأَكْثَرَ اللَّهِ رَبَّكَ : أَهْلَ بَيْتِكَ .

وَهُمَ الْيَوْمَ رَبِّعٌ ، إِذَا كَثُرُوا وَنَمَوْا .
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالرَّبِّعُ : طَرَفُ الْجَبَلِ .

وَالْمَرْبُوعُ مِنَ الشَّعْرِ : الَّذِي ذَهَبَ
جُزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ (١) مِنَ الْمَدِيدِ
وَالْبَسِيطِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ
يَقُولُونَ : تَرَبَّعَتِ النَّخِيلُ : إِذَا خَرِفَتْ
وَصُرِمَتْ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ : يَوْمٌ قَائِظٌ
وَصَائِفٌ وَشَاتٌ ، وَلَا يُقَالُ : يَوْمٌ رَابِعٌ ،
لَأَنَّهُمْ لَمْ يَبْنُوا مِنْهُ فِعْلاً عَلَى حَدِّ
قَائِظٍ يَوْمَنَا ، وَشَاتًا ، فَيَقُولُوا : رَبَّعَ يَوْمَنَا ،
لَأَنَّهُ لَا مَعْنَى فِيهِ لِحَرٍّ وَلَا بَرْدٍ ، كَمَا
فِي قَائِظٍ وَشَاتًا .

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ
الْقُرْآنَ رَبِّيعَ قَلْبِي » ، جَعَلَهُ رَبِّيعًا
لَهُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَرْتَاحُ قَلْبُهُ فِي الرَّبِّيعِ .

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ « قَوْلُهُ جِزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ .. النَّحْوِ . هَكَذَا
فِي الْأَصْلِ ، وَلِلَّهْلِ جِزْءَانِ كَالَّذِي بَعْدَهُ وَحَرَّرَ « وَيُرِيدُ
بِالَّذِي بَعْدَهُ قَوْلُهُ : « وَالْمَلْطُوثُ : الَّذِي ذَهَبَ جِزْءَانِ مِنْ
سِتَّةِ أَجْزَاءٍ .

مِنَ الْأَزْمَانِ وَيَمِيلُ إِلَيْهِ ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ
الْكَلَاءُ وَالغَيْثُ رَبِّيعًا .

وَالرَّبِّيعُ : مَا تَعْتَلِفُهُ الدَّوَابُّ مِنَ
الْخَضِرِ ، وَالْجَمْعُ أَرْبِعَةٌ .

وَالرَّبِّعَةُ ، بِالْكَسْرِ : اجْتِمَاعُ الْمَاشِيَةِ
فِي الرَّبِّيعِ . يُقَالُ : بَلَدٌ مَيْثٌ (١)

أَنْبِثُ ، طَيِّبُ الرَّبِّعَةِ ، مَرَى الْعُودِ .
وَرَبَّعَ الرَّبِّيعُ يَرْبَعُ رَبُّوعًا : دَخَلَ .

وَأَرْبَعَ الْقَوْمُ : صَارُوا إِلَى الرَّيْفِ وَالْمَاءِ .
وَالْمُتَرْبِعُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْزَلُ
فِيهِ أَيَّامَ الرَّبِّيعِ .

وَعَيْثُ مُرْبِعٌ : يَأْتِي فِي الرَّبِّيعِ ،
أَوْ يَحْمِلُ النَّاسُ عَلَى أَنْ يَرْبَعُوا فِي
دِيَارِهِمْ ، وَلَا يَرْتَادُونَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
أَوْ أَرْبَعُ الْغَيْثِ : إِذَا أَنْبَتَ الرَّبِّيعُ .
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَدَاكَ يَدُ رَبِّيعِ النَّاسِ فِيهَا
وَفِي الْأُخْرَى الشُّهُورُ مِنَ الْحَرَامِ (٢)
أَرَادَ أَنْ خِصَّبَ النَّاسَ فِي إِحْدَى
يَدَيْهِ ، لِأَنَّهُ يُنْعِشُ النَّاسَ بِسَيِّبِهِ . وَفِي

(١) فِي الْمَحْكَمِ « دَمِيثٌ »

(٢) اللِّسَانِ .

يَدِيهِ الْأُخْرَى الْأَمْنُ وَالْحَيْطَةُ وَرَعَى
الذَّمَامَ .

وَالْمُرْتَبِعُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي رَعَى
الرَّبِيعَ ، فَسَمِنَ وَنَشِطَ .

وَأَرْضٌ مُرْبَعَةٌ : كَثِيرَةُ الرَّبِيعِ .
وَأَرْبَعٌ إِبْلَةٌ بِمَكَانٍ كَذَا [وَكَذَا] : (١)
رَعَاهَا فِيهِ فِي الرَّبِيعِ .

وَالرَّبِيعِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَيْرُ الْمُتَمَارَةُ
فِي الرَّبِيعِ . وَقِيلَ : أَوَّلُ السَّنَةِ ،
وَإِنَّمَا يَذْهَبُونَ بِأَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى الرَّبِيعِ
وَالْجَمْعُ رَبَاعِيٌّ .

وَالرَّبِيعِيَّةُ : الْغَزْوَةُ فِي الرَّبِيعِ .
قَالَ النَّابِغَةُ :

وَكَانَتْ لَهُمْ رَبِيعِيَّةٌ يَحْذَرُونَهَا
إِذَا خَضَخَضَتْ مَاءَ السَّمَاءِ الْقَنَابِلِ (٢)

يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ غَزْوَةٌ يَغْزَوْنَهَا
فِي الرَّبِيعِ .

وَأَرْبَعُ الرَّجُلِ ، فَهُوَ مُرْبِعٌ : وُلِدَ لَهُ

فِي شَبَابِهِ ، عَلَى الْمَثَلِ بِالرَّبِيعِ ،
وَوَلَدُهُ رَبِيعِيٌّ .

وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : وَلَمَّا كَانَ الرَّبِيعُ
أَوَّلَ وَقْتِ السُّوَالَةِ وَأَحْمَدُهُ اسْتُعِيرَ
لِكُلِّ وَكَلْدٍ يُوَلَدُ فِي الشَّبَابِ ، فَقِيلَ .

* أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعِيٌّ (١) *

وَفَصِيلٌ رَبِيعِيٌّ : نَتِيجَ فِي
الرَّبِيعِ ، نَسَبَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
وَرَبِيعِيَّةُ النَّتَاجِ وَالْقَيْظُ : أَوَّلُهُ ،
وَرَبِيعِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ ، وَكَذَا رَبِيعِيٌّ
الشَّبَابُ وَالْمَجْدُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ :

جَزَعْتَ فَلَمْ تَجْزَعْ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعًا
وَقَدَفَاتِ رَبِيعِيٍّ الشَّبَابِ فَوَدَّعَا (٢)

وَرَبِيعِيٌّ الطَّعَانُ : أَحَدُهُ . أَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ أَيْضًا :

عَلَيْكُمْ بِرَبِيعِيٍّ الطَّعَانِ فَإِنَّهُ
أَشَقُّ عَلَيَّ ذِي الرَّئِيَّةِ الْمُتَّصِعِ (٣)

(١) اللسان والعباب وتقدم في المسادة مع مشطور قبله

وتخرجهما .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوانه ٨٩ واللسان . وفي الديوان : (القبائل) بدل

(القبائل) .

وسَقَبُ رِبْعِيٌّ ، وسِقَابُ رِبْعِيَّةٌ :
وُلِدَتْ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ ، والسَّبَطُ
الرَّبْعِيُّ : نَخْلَةٌ تَدْرِكُ آخِرَ الْقَيْظِ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَ رِبْعِيًّا ؛ لِأَنَّ آخِرَ
الْقَيْظِ وَقْتُ الوَسْمِيِّ .

وَنَاقَةٌ رِبْعِيَّةٌ : مُتَقَدِّمَةُ النَّتَاجِ ،
وَالعَرَبُ تَقُولُ : صَرَفَانَةٌ رِبْعِيَّةٌ ،
تُصْرَمُ بِالصِّيفِ وَتُوَكَّلُ بِالشَّيْبَةِ .

وَارْتَبَعَتِ النَّاقَةُ : اسْتَغْلَقَتْ رَحِمُهَا .

وَالْمَرَابِيعُ مِنَ الْخَيْلِ : الْمُجْتَمِعَةُ
الْخَلْقِ .

وَالرَّبِيعُ : السَّاقِيَةُ الصَّغِيرَةُ تَجْرِي
إِلَى النَّخْلِ . حِجَازِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ أَرْبَعَاءُ ،
وَرُبْعَانٌ .

وَتَرَكَنَاهُمْ عَلَى رِبْعَتِهِمْ ، «بِالْكَسْرِ» ،
أَي حَالِهِمُ الْأَوَّلُ ، وَاسْتِقَامَتِهِمْ .

وَهُوَ رَابِعٌ عَلَيْهَا ، أَي ثَابِتٌ مُتَمِّمٌ .

وَيُقَالُ : إِنْ فُلَانًا قَدِ ارْتَبَعَ أَمْرَ
الْقَوْمِ ، أَي يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ عَلَيْهِمْ .

وَحَرْبٌ رِبَاعِيَّةٌ ، كَثْمَانِيَّةٌ : شَسْدِيَّةٌ
فَتِيَّةٌ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِرْبَاعَ أَوَّلُ شِسْدَةٍ

الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ ، فَهِيَ كَالْفَرَسِ
الرَّبَاعِيِّ ، وَالْجَمَلِ الرَّبَاعِيِّ ، وَلَيْسَتْ
كَالْبَازِلِ الَّذِي هُوَ فِي إِدْبَارِهِ ، وَلَا كَالثَّنِيِّ
فَتَكُونُ ضَعِيفَةً .

وَالْمُرْبَعُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يُورَدُ
المَاءَ كُلَّ وَقْتٍ .

وَفِي التَّهْدِيبِ فِي تَرْجَمَةِ «عَدَمٍ»
قَالَ : وَالْمَرْأَةُ تَعْدِمُ الرَّجُلَ إِذَا أَرْبَعَتْ لَهَا
بِالْكَلامِ ، أَي تَشْتُمُهُ إِذَا سَامَهَا
المَكْرُوءَةَ ، وَهُوَ الْإِرْبَاعُ .

وَالرَّبُوعُ ، كَصَبُورٍ ، لُغَةٌ فِي الْأَرْبَعَاءِ
مُؤَلَّدَةٌ ، وَحُكِيَ عَن ثَعْلَبٍ فِي جَمْعِ
الْأَرْبَعَاءِ : أَرَابِيعُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَلَسْتُ مِنْ هَذَا عَلَى ثِقَةٍ ، وَحُكِيَ أَيْضًا
عَنهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَاتَكَ أَرْبَعَاوِيًّا
أَي مِمَّنْ يَصُومُ الْأَرْبَعَاءَ وَحَدَهُ .

وَالْأَرْبَعَاءُ : مَوْضِعٌ : ضَبَطَهُ أَبُو
الحَسَنِ الزُّبَيْدِيُّ بِفَتْحِ البَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَمْ تَرْنَا بِالْأَرْبَعَاءِ ، وَخَيْلُنَا
غَدَاةَ دَعَانَا قَعْنَبُ وَاللِّيَاهِمُ ^(١)

(١) لِسُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ كَمَا فِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (أَرْبَعَاءُ) وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ١٣٥
و ٥٢٧ وَفِيهِمَا «قَعْنَبُ وَاللِّيَاهِمُ»

قال : وَقَدْ قِيلَ فِيهِ أَيْضاً : الأَرْبَعَاءُ
بِضْمٍ أَوَّلُهُ وَالثَّالِثُ ، وَسُكُونِ الثَّانِي .

قال ياقوت : والمعروف سوق
الأربعاء : بلدة من نواحي خوزستان
على نهر ، ذات جانبيين وبها سوق ،
والجانب العراقي أعمر ، وفيه الجامع .

وأرباع : موضع ، عن ياقوت .

ومشت الأرنب الأربعاء ، بضم
الهمزة وفتح الباء والقصر ، وهو
ضرب من المشي .

وارتبع البعير يرتبع ارتبعا :
أسرع ، ومر يضرب بقوائمه ، والاسم
الربعة .

وهي أربعهن لقاحاً : أي أسرعهن ،
عن ثعلب .

وربع الرجل بعيشه ، إذا رضي به ،
واقتصر عليه .

والربوع ، بالضم : الأحياء .

والرؤبع ، كجوهري : الناقص الخلق ،
وأصله في ولد الناقة إذا خرج ناقص
الخلق .

وأرض مرتبعة : ذات يرابيع ،
كما في المفردات (١) .

وشجر مربوع : أصابه مطر الربيع
فاخضل .

وسمت العرب رابعة ومرباعاً .

وقول أبي ذؤيب :

صخب الشوارب لا يزال كأنه
عبد لآل أبي ربيعة مسبح (٢)

أراد آل ربيعة بن عبد الله بن
عمرو (٣) بن مخزوم ، لأنهم كثيرو
الأموال والعبيد ، وأكثر مكة لهم ،
وسياتي في « س ب ع » .

والترباع (٤) ، بالكسر : موضع ، قال :

لمن الديار عقون بالرضم
فمدافع الترباع فالزخم (٥)

(١) في اللسان « أرض مرتبعة : ذات يرابيع » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢ واللسان والجمهرة : ٢٣٩/١

و ٢٥٨ وانظر مادة (شرب) ومادة (صخب) .

(٣) في مطبوع التاج : « عمر » والمثبت من اللسان .

(٤) في معجم البلدان (ترباع) : هو في كتاب ابن القطاع

بالتون . ٥١٠ . وفي معجم ما استعجم (ترباع) موضع

في ديار بني تميم من اليمامة .

(٥) اللسان ومعجم ما استعجم (الزخم) هذا وفي مطبوع

التاج واللسان « فالزخم » والمثبت من معجم ما استعجم

وأبو الربيع : الحسين بن مَاهَانَ
الرازى ، عُرف بالكِسَائِي ، مُحَدِّث .

ومِرْبَعُ بنُ سُبَيْع ، كَمِينِي ، الَّذِي
قَتَلَ غَضُوبًا (١) ، كما سَيَأْتِي فِي
«ض ب ع» .

[ر ت ع] *

(رَتَعَ ، كَمَنَعَ ، رَتَعًا ، وَرَتُوعًا ، وَرِتَاعًا ،
بِالْكَسْرِ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
(أَكَلَ وَشَرِبَ) ، وَذَهَبَ وَجَاءَ (مَاشَاءً)
وَأَصْلُ الرَّتْعِ لِلْبَهَائِمِ ، وَيُسْتَعَارُ
لِلْإِنْسَانِ إِذَا أُرِيدَ بِهِ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ ،
كَمَا حَقَّقَهُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ ،
وَالزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ ، وَنَقَلَهُ
المُصَنِّفُ فِي البَصَائِرِ ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ
الجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قَالَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ :
رَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ تَرْتَعُ رُتُوعًا ، أَيْ أَكَلَتْ
مَا شَاءَتْ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَجَاءَتْ وَذَهَبَتْ فِي
الْمَرَعَى نَهَارًا ، وَلَا يَكُونُ الرَّتْعُ إِلَّا (فِي
خِصْبٍ وَسَعَةٍ) .

(أَوْ هُوَ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ رَغَدًا فِي الرَّيْفِ)
، وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «غَضُوبًا» . وَهُوَ اسْمُ
امْرَأَةٍ ، فَيَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ .

وَالرَّوْبَعَةُ : قِعْدَةُ الْمُتَرَبِّعِ ، تَقُولُ (١) :
يَا أَيُّهَا الزَّوْبَعَةُ ، مَا هَذِهِ الرَّوْبَعَةُ ؟ .

وَرَبَّعَ الْفَرَسُ عَلَى قَوَائِمِهِ :
عَرَقَتْ ، مِنْ رَبَّعَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ .

وَرَبَّعَهُ اللَّهُ : نَعَشَهُ .

وَرَبَّعْتُ عَلَى عَقْلِ فُلَانٍ رِبَاعَةً ،
كَسَرَ فِيهَا رِبَاعَهُ (٢) ، أَيْ بَدَلَ فِيهَا كُلَّ مَا
مَلَكَ حَتَّى بَاعَ [فِيهَا] مَنَازِلَهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالرُّبْعَةُ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ ،
ابْنُ رَشْدَانَ بْنِ جُهَيْنَةَ : أَبُو بَطْنٍ يَنْتَمِي (٣)
إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ .

وَأَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الرَّبْعَةِ - بِالْفَتْحِ
فَالسُّكُونِ - أَبُو الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي
الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ طَبْرَزَدٍ .
وَأَبُو مَنْصُورٍ نَصَرَ بْنِ الْفَتْحِ الْفَامِي (٤)
الْمُرْبَعِي : مُحَدِّثٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَقُولُ » وَالْمُحْتَبِثُ مِنَ الْأَسَاسِ وَفِي
هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : يَقُولُ الْخ » كَلِدًا بِالْأَصْلِ .
(٢) فِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَرَبَّمْتُ عَلَى عَقْلِ
فُلَانٍ . الْخِ عِبَارَةٌ الْأَسَاسِ : وَحَمَلُ فُلَانٍ حِمَالَةً
كَسَرَ فِيهَا رِبَاعَهُ .

(٣) فِي التَّبْصِيرِ ٥٩٢ : « يَنْتَمِي إِلَيْهِ » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْقَاضِي » وَالْمُحْتَبِثُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٣٥٥

(أو) الرتّع والرتوع والرتاع: الأكلُ (بشره)، وهذا قولُ ابنِ الأعرابيِّ، وهو مجازٌ، وفي الحديث: «إذا مررتُم برياضِ الجنةِ فارتعوا» أرادَ برياضِ الجنةِ ذكرَ الله، وشبهَ الخوضَ فيه بالرتّع في الخصبِ.

(وجملُ رتيعٍ من إبلٍ رتاعٍ، كنائمٍ ونيامٍ)، نقله الجوهريُّ، وأنشد الصّاغانيُّ [للقطاميِّ] (١) يمدحُ زُفرَ بنَ الحارثِ الكلابيِّ:

ومن يَكُن استلامَ إلى ثوي
فقد أحسنتَ يا زُفرُ المتاعا
أكفراً بعدَ ردِّ الموتِ عنّي
وبعدَ عطايكَ المائةَ الرتاعا (٢)
وقال المرّارُ الفقعسيُّ:

ردّينَ بعالجٍ فخرجنَ منه
يرعنَ الناسَ والنعمَ الرتاعا (٣)
(و) إبلٌ (رتّع، كرتّع)، وفي الكلّياتِ القدسيّة: «لولا الشيوخُ الرُكّع، والصبيانُ الرُضّع،

والبهائمُ الرتّعُ لُصّبٌ عليكم
البلاءُ صبا»

(و) إبلٌ (رتّع بضمّين) قال الأعمشُ
يذكرُ مهاةً مسبوغةً:

فظلّ يأكُلُ منها وهي راتِعةُ
جدّ النهارِ تراعى ثيرةً رتعا (١)
(و) إبلٌ (رتوع)، قال عمرو بن
معدٍ يكربُ رضى الله عنه:

فأرسلنا ربيتنا فأو في
فقال ألا ولي خمسُ رتوع؟ (٢)
وقال ابنُ هرمة:

وفي الشوطينِ ثبتُ بعقبِ شأو
يقضُ خواته الإبلَ الرتوعا (٣)
(وقد ارتع فلانُ لإبله)، أي أسامها،
فرتعت.

ومن المجازِ قوله تعالى - مخبراً
عن إخوةِ يوسفَ - «أرسله معنا غداً
يرتّع ويلعبُ» (٤)، أي يلهو وينعم،

(١) الصبح المنير والعباب والجمهرة ٤٢/٢.

(٢) العباب وفي الأصمعيات ١٧٤.

«... ألا خمس».

(٣) في مطبوع التاج «بعقب شاه يقض...» والمثبت من العباب.

(٤) سورة يوسف، الآية ١٢.

(١) زيادة من العباب.

(٢) ديوانه ٤١ والعباب ومادة (لوم) ومادة (عطا).

(٣) العباب وفي مطبوع التاج «روين بعالج» والمثبت من العباب.

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ يَسْعَى وَيَنْبَسِطُ ، (وَقُرِيءَ
 نُرْتِعُ) بِضَمِّ النُّونِ وَكسْرِ التَّاءِ
 (وَيَلْعَبُ) بِالْيَاءِ (أَي نُرْتِعُ نَحْنُ
 دَوَابِّنَا) وَمَوَاشِينَا (وَيَلْعَبُ هُوَ) ،
 وَهِيَ قِرَاءَةٌ مُجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ وَابنِ قُطَيْبٍ
 وَقُرِيءَ بِالْعَكْسِ ، أَيْ يُرْتِعُ ، بِضَمِّ
 الْيَاءِ وَكسْرِ التَّاءِ ، وَنَلْعَبُ بِالنُّونِ ،
 (أَي : يُرْتِعُ هُوَ دَوَابِّنَا ، وَنَلْعَبُ
 جَمِيعاً) ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ قُرْبَى ^(١) (وَقُرِيءَ
 بِالنُّونِ فِيهِمَا) أَيْ نُرْتِعُ دَوَابِّنَا وَنَلْعَبُ
 نَحْنُ جَمِيعاً ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ ابْنِ مُحَيِّصٍ ^(٢) ،
 وَرَوَايَةٌ عَنِ مُجَاهِدٍ أَيْضاً .

(وَالرُّتَعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : الْاسْمُ مِنْ رُتَعٍ
 رُتَعًا وَرُتُوعًا وَرِتَاعًا ، وَهُوَ (الْإِتْسَاعُ فِي
 الْخِضْبِ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « الْقَيْسُ
 وَالرُّتَعَةُ ») . كَذَلِكَ بِالْفَتْحِ ، قَالَهَا
 الْفَرَّاءُ ، (وَيُحْرَكُ) ، عَنِ غَيْرِهِ ، كَمَا
 فِي الْعُبَابِ ، وَنَسَبَ صَاحِبُ اللِّسَانِ
 التَّحْرِيكَ إِلَى الْفَرَّاءِ ، فَإِنَّهُ قَالَ :
 قَالَ أَبُو طَالِبٍ : سَمِعْتَنِي مِنْ أَبِي عَنِ
 الْفَرَّاءِ : وَالرُّتَعَةُ مُثْقَلٌ ، قَالَ : وَهِيَ

(١) قُرْبَى : لِقَبِّ بَعْضِ الْفَرَّاءِ ، انْظُرْ «قُرْب»

(٢) هَذَا مَا ذَكَرَ عَنْ ابْنِ مُحَيِّصٍ فِي الْعُبَابِ .

لَقَدْ أَوْعَدْتَنِي شَاكِرٌ فَخَشِيْتُهَا
 وَمِنْ شَعْبِ ذِي هَمْدَانَ فِي الصِّدْرِ هَاجِسُ
 قَبَائِلُ شَتَّى أَلْفَ اللَّهِ بَيْنَهَا
 لَهَا حَجَفٌ فَوْقَ الْمَنَاكِبِ نَائِسُ
 وَنَارٌ بِمَوْمَاةٍ قَلِيلٍ أَنْيَسُهَا
 أَتَانِي عَلَيْهَا أَطْلُسُ اللَّوْنِ بَائِسُ
 نَبَذْتُ إِلَيْهِ حُرَّةً مِنْ شِوَائِنَا
 فَآبَ وَمَا يُخَشِي عَلَى مَنْ يُجَالِسُ

فَوَلَّى بِهَا جَدْلَانَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ
كَمَا آخَضَ بِالنَّهْبِ الْمُغِيرُ الْمُخَالِسُ (١)

(فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى قَوْمِهِ قَالُوا : أَيْ
عَمْرُو ، خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِنَا نَجِيفًا ، وَأَنْتَ
الْيَوْمَ بَادِنٌ) ، أَيْ سَمِينٌ (فَقَالَ :
« الْقَيْدُ وَالرَّتْعَةُ » (٢) ، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا ،
(أَيْ : الْخِضْبُ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْحَجَّاجِ ، قَالَ لِلْغَضْبَانِ الشَّيْبَانِيَّ
حِينَ أَخْرَجَهُ مِنْ سِجْنِهِ : سَمِنْتَ
يَا غَضْبَانُ : فَقَالَ : الْخَفْضُ وَالِدَعَّةُ ،
وَالْقَيْدُ وَالرَّتْعَةُ ، وَقِلَّةُ التَّعْتَعَةِ ،
* وَمَنْ يَكُنْ ضَيْفَ الْأَمِيرِ يَسْمَنُ *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : (فَلَانَ
مُرْتَعٌ) أَيْ إِنَّهُ (مُخْضِبٌ لَا يَعْدَمُ
شَيْئًا يُرِيدُهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمُرْتَعُ ، (كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعُ
الرَّتْعِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ لَمَّا وَلى عَمْرُو بْنُ هُبَيْرَةَ

(١) التكملة والعباب ، والثلاثة الأخيرة في شعر المرتع
الأكبر ، باختلاف يسير في المفضلية ٤٧ .

(٢) في التكملة ضبطه بسكون التاء ونحتها وفوقها « ما »
هذا وفي التكملة والعباب والمفضليات :

يَنْفُضُ رَأْسَهُ « كَالْمَثْبُوتِ » ، وَفِي مَطْبُوعِ
التاج « يَنْفُضُ » .

الْفَزَارِيُّ الْعِرَاقِيُّ :

وَمَضَتْ بِمَسْلَمَةَ الْبِغَالُ مَوْدَعًا
فَارَعَى فَزَارَةً لَا هَنَّاكَ الْمَرْتَعُ (١)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَأَنْشَدَ سَيْبَوَيْه :

* رَاحَتْ (٢) بِمَسْلَمَةَ الْبِغَالُ عَشِيَّةً *

وَالرَّوَايَةُ مَا ذَكَرْتُ .

وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

عَلَى كُلِّ أَعْيَسٍ يَرَعَى الْحِمْسَى

* أَطَاعَ لَهُ الْوَرْدُ وَالْمَرْتَعُ (٣)

(و) يُقَالُ : (رَأَيْتُ أَرْتَاعًا مِنْ

النَّاسِ ، أَيْ كَثْرَةً) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مُرْتَعٌ ، (كَمُحْسِنٍ) ، هَكَذَا

ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ (أَوْ) مِثْلُ

(مُحَدَّثٌ) ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ

فِي الْعَبَابِ ، (لَقَبُ عَمْرُو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ

ثَوْرٍ) ، وَهُوَ كِنْدَةُ بْنُ عُفَيْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبِ

ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَّأِ بْنِ يَشْجُبَ

(١) ديوانه ٤٠٨ والعباب والأساس

(٢) العباب والأساس . وكتاب سيبويه ١٧٠ / ٢

(٣) العباب .

[] وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّثَعُ ، محرَّكةٌ : التَّنَعُّمُ ، ومنه حَدِيثُ
أُمِّ زَرْعٍ « فِي شِبَعٍ ، وَرِيٌّ وَرَثَعٌ ^(١) »
وَقَوْمٌ مُرْتَعُونَ رَاتِعُونَ ، إِذَا كَانُوا
مَخَاصِيبَ .

وَيُقَالُ : قَوْمٌ رَثَعُونَ ، عَلَى النَّسَبِ
كَطَعِيمٍ ، وَكَذَلِكَ كَلَامُ رَثَعٍ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي فُقَيْصٍ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ
كَلَامٍ : خَضِعُ مَضِعٌ ^(٢) ، ضَافٍ رَثَعٍ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنِّي
وَاللَّهِ أُرْتِعُ فَأَشْبِعُ » يُرِيدُ حُسْنَ رِعَايَتِهِ
لِلرَّعِيَّةِ ، وَأَنَّهُ يَدْعُهُمْ حَتَّى يَشْبَعُوا فِي
الْمُرْتَعِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَإِبِلٌ رَوَاتِعُ .

وَالْمُرْتَعُ : الَّذِي يُخْلَى رِكَابَهُ تَرْتَعُ .

وَقَدْ أُرْتِعَ الْمَالُ ، وَأُرْتِعَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا
فِي خِضْبٍ وَرَعَوْا .

وَأُرْتَعَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ كَلْوُهَا :

ابن يَعْرُبَ بنِ قَحْطَانَ ، (جَدُّ لَاهِرِيِّ
الْقَيْسِ بنِ حُجْرٍ) بنِ الْحَارِثِ الْحَلَكِيِّ
ابنِ عَمْرِو المَقْصُورِ ، الَّذِي اقْتَصَرَ
عَلَى مَلِكِ أَبِيهِ ، ابْنِ حُجْرٍ آكِلِ المُرَارِ
ابنِ عَمْرِو بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ
مُعَاوِيَةَ بنِ ثَوْرِ بنِ مُرَيْعٍ (وَلُقِّبَ
بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ : أُرْتِعْنَا فِي
أَرْضِكَ ، فَيَقُولُ : قَدْ أُرْتَعْتُ ^(١)
مَكَانَ كَذَا) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (أُرْتِعَ
الغَيْثُ) : (أَنْبَتَ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الْإِبِلُ)
وَمِنْهُ حَدِيثُ الاستِسْقَاءِ : «اللَّهُمَّ
اسْقِنَا وَأَغْنِنَا ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا ،
وَحَيًّا رَبِيبًا ، وَجَدًّا طَبَقًا ، غَدَقًا مُغْدِقًا ^(٢) ،
مُونِقًا ، عَامًا ، هَنِيئًا مَرِيئًا ، مَرِيعًا ،
مُرْبِعًا مُرْتِعًا ، وَابِلًا سَابِلًا ، مُسْبِلًا
مُجَلَّلًا ، دِيمًا ، دَارًا ^(٣) ، نَافِعًا غَيْرَ
ضَارٍّ ، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ » قَوْلُهُ :
مُرْتِعًا ، أَي : يُنْبِتُ مِنَ الكَلَامِ مَا تَرْتَعُ
فِيهِ المَوَاشِي وَتَرَعَاهُ .

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ القَامُوسِ « قَدْ أُرْتَعْتِكَ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَوْفِقًا » وَالمُثَبَّتِ مِنَ العِبَابِ (رَبِيع) .

(٣) فِي العِبَابِ : « دِرْرًا » وَكَذَلِكَ فِي مَادَةِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَرَثَعٌ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَرَادَ (مَضِيغٌ) ، فَصِيرٌ

الغَيْنِ عَيْنًا مَهْمَلَةً ، لِأَنَّ قَبْلَهُ « خَضِيصٌ » .

وَأَسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَرَاعَ فِي النَّعْمِ .

وَالرَّاعُ : الَّذِي يَتَّبِعُ بِإِبِلِهِ الْمَرَاعَ الْمُخَصَّبَةَ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : أَتَيْتُ عَلَى أَرْضٍ مُرْتَعَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي قَدْ طَمِعَ مَالُهَا فِي الشَّعْبِ وَالَّذِي فِي الْحَدِيثِ : « وَأَنَّهُ مَنْ يَرْتَعُ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَهُ » أَيْ يَطُوفُ بِهِ وَيَدُورُ حَوْلَهُ .

وَيُقَالُ : رَتَعَ فُلَانٌ فِي مَالِ فُلَانٍ ، إِذَا تَقَلَّبَ فِيهِ أَكْلًا وَشُرْبًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَتَعَ فُلَانٌ فِي لَحْمِي : اغْتَابَنِي . وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيَّ :

وَيُحْيِينِي إِذَا لَأَقَيْتُهُ

وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعَ ^(١)

[ر ث ع] *

(الرَّثَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الشَّرُّ وَالْحِرْصُ) الشَّدِيدُ (وَالطَّمَعُ) وَمِثْلُ النَّفْسِ

إِلَى دَنِيءٍ ^(١) الْمَطَامِعِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَصِفُ الْقَاضِيَّ : « يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مُلْقِيًا لِلرَّثَعِ ، مُتَحَمَّلًا لِللَّائِمَةِ » أَيْ مُلْقِيًا لِلدَّنَاءَةِ وَالطَّمَعِ : (وَهُوَ رَائِعٌ) ، وَقَدْ رَثِعَ ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (وَرَثِعٌ ، كَكَثِفٌ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَوُجِدَ أَيْضًا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ رَثِعٌ ، أَيْ حَرِيصٌ ذُو طَمَعٍ (ج : رَثَعُونَ) .

(وَهُوَ أَيْضًا) أَيْ الرَّائِعُ وَالرَّثِعُ - الْأَوَّلُ عَنِ الْكِسَائِيِّ - : (مَنْ يَرْضَى مِنَ الْعَطِيَّةِ بِالطَّفِيفِ . وَيُخَادِنُ أَخْدَانِ السَّوِّءِ ، وَفِيهِ دَنَاءَةٌ) وَشَرُّهُ (وَإِسْفَافٌ لِمَدَاقِ الْمَطَامِعِ) ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : هُوَ رَاضِعٌ رَائِعٌ ، وَقَدْ رَثِعَ رَثَعًا ، مِنْ حَدِّ فَرِحَ .

[ر ج ع] *

(رَجَعٌ) بِنَفْسِهِ (يَرْجِعُ رُجُوعًا وَمَرْجَعًا ، كَمَنْزِلٍ ، وَمَرْجِعَةً) ، كَمَنْزِلَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَهَالَى : « ثُمَّ إِلَى

(١) في مطبوع التاج « ذى المطامع » والمثبت من اللسان والنهاية .

(١) اللسان والعباب والأسام .

رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ ﴿١﴾ (شَاذَانٌ ؛ لِأَنَّ
 الْمَصَادِرَ مِنْ فَعَلَ يَفْعَلُ) ، أَى بَفَتْحِ
 الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَكَسْرِهَا فِي الْمَضَارِعِ
 (إِنَّمَا تَكُونُ بِالْفَتْحِ) ، كَمَا فِي
 الصَّحَاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَوْلُهُ تَعَالَى
 : ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ (٢)
 أَى رُجُوعُكُمْ ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ فِي مَا جَاءَ
 مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي مِنْ فَعَلَ يَفْعَلُ عَلَى
 مَفْعَلٍ بِالْكَسْرِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 هُنَا اسْمَ الْمَكَانِ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَدَّى بِإِلَى ،
 وَانْتَصَبَ عَنْهُ الْحَالُ ، وَاسْمُ الْمَكَانِ
 لَا يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ ، وَلَا يَنْتَصِبُ عَنْهُ
 الْحَالُ . إِلَّا أَنْ جُمِلَتْ الْبَابِ فِي
 فَعَلَ يَفْعَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ عَلَى
 مَفْعَلٍ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، (وَرُجِعِي
 وَرُجِعَانَا ، بَضْمَهُمَا : انصَرَفَ) ، وَفِي
 التَّنْزِيلِ : ﴿إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى﴾ (٣)
 أَى الرُّجُوعَ .

(و) رَجَعَ (الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَ)
 رَجَعَ (إِلَيْهِ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ جَنِّي (٤)

(١) سورة الأنعام الآية ١٦٤ وسورة الزمر، الآية ٧

(٢) سورة المسئلة ، الآيات : ٤٨ و ١٠٥ .

(٣) سورة العلق ، الآية ٨ .

(٤) في اللسان «وراجع الشيء» ، ورجع إليه . عن ابن جنبي .

(رَجِعًا وَمَرْجِعًا ، كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ :
 صَرْفَهُ وَرَدَّهُ ، كَارْجَعُهُ) وَهَذِهِ لُغَةٌ
 هُذَيْلٌ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ
 شَيْخُنَا : وَهِيَ ضَعِيفَةٌ رَدِيئَةٌ ، كَمَا
 صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، فَلَا اعْتِدَادَ
 بِإِطْلَاقِ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهَا ، كَالْمَشْهُورِ .
 قُلْتُ : أَمَّا كَوْنُهَا لُغَةً هُذَيْلٌ فَقَدْ
 صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَأَمَّا كَوْنُهَا
 ضَعِيفَةً رَدِيئَةً فَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِنَ الْأَثَمَةِ
 صَرَّحَ بِذَلِكَ ، كَيْفَ وَقَدْ حَكَى أَبُو
 زَيْدٍ عَنِ الضَّبِيِّينَ أَنَّهُمْ قَرَأُوا ﴿أَفَلَا
 يَرَوْنَ أَنْ لَا يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ (١) ،
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿قَالَ رَبُّ أَرْجِعُونِ﴾ (٢) .

وقال الراغب في المفردات :
 الرجوع : العود إلى ما كان منه البدء ،
 أو تقدير البدء مكاناً كان أو فعلاً أو
 قولاً ، وبذاته كان رجوعه أو بجزءه من
 أجزائه ، أو بفعل من أفعاله ، فالرجوع :
 العود ، والرجع : الإعادة . قلت : أَى رَجَعَ
 كان : لازماً ، أو واقعاً ، فمصدره لازماً

(١) سورة طه ، الآية ٨٩ « ورواية حفص :

«أن لا يرجع» .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية ٩٩ ورواية حفص « ر

ارجعون » بهززة الوصل ، أمر من رجع

الرُّجُوعُ ، وَمَصْدَرُهُ وَاقِعاً الرَّجْعُ ،
يُقَالُ : رَجَعْتُهُ رَجْعاً ، فَرَجَعَ رُجُوعاً .
قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ
سَمَاعاً وَقِيَاساً ، وَزَعَمَ بَعْضُ أَنْ الرَّجْعُ
يَكُونُ مَصْدَرًا لِلْأَزْمِ أَيْضاً . قُلْتُ :
كَمَا هُوَ صَنِيعُ صَاحِبِ الْمُحْكَمِ ،
فَإِنَّهُ سَرَدَهُ فِي جُمْلَةِ مَصَادِرِ الْأَزْمِ .
قَالَ الرَّائِبُ : فَمِنْ الرَّجُوعِ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ﴾ (١) ، ﴿ فَلَمَّا
رَجَعُوا إِلَى آبِيهِمْ ﴾ (٢) ، ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ
مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ ﴾ (٣) ﴿ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ
ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ﴾ (٤) وَمِنَ الرَّجْعِ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ ﴾ (٥) ،
وقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ﴾ (٦)
يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّجُوعِ ، وَيَصِحُّ
أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّجْعِ . وَقُرِئَ ﴿ وَاتَّقُوا
يَوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ (٧)
بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّهَا ، وَقَوْلُهُ : ﴿ لَعَلَّهُمْ

يَرْجِعُونَ ﴾ (١) أَيْ عَنِ الذَّنْبِ ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ (٢) أَيْ : حَرَمْنَا
عَلَيْهِمْ أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا عَنِ الذَّنْبِ
تَنْبِيهاً عَلَى أَنَّهُ لَا تَوْبَةَ بَعْدَ الْمَوْتِ ،
كَمَا قِيلَ : ﴿ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا
نُورًا ﴾ (٣) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ بِمِ يَرْجِعُ
الْمُرْسَلُونَ ﴾ (٤) فَمِنَ الرَّجُوعِ ، أَوْ مِنْ
رَجْعِ الْجَوَابِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ
تَوَلَّ عَنْهُمْ فَاَنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴾ (٥)
فَمِنَ رَجْعِ الْجَوَابِ لِأَغْيَرُ ، وَكَذَا قَوْلُهُ :
﴿ فَنَظَرْتُ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴾ (٦)

قُلْتُ : وَمِنَ الْمُتَعَدِّيِّ حَدِيثُ
السَّحُورِ (٧) : « فَإِنَّهُ يُؤَدِّنُ بَلِيلٍ لِيَرْجِعَ
قَائِمُكُمْ وَيُوقِظُ نَائِمُكُمْ » وَالْقَائِمُ :
هُوَ الَّذِي يُصَلِّيُ صَلَاةَ اللَّيْلِ ،
وَرُجُوعُهُ : عَوْدُهُ إِلَى نَوْمِهِ ، أَوْ قَعُودُهُ
عَنْ صَلَاتِهِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ .

(١) سورة آل عمران الآية ٧٢ .

(٢) سورة الأنبياء الآية ٩٥ .

(٣) سورة الحديد الآية ١٣ .

(٤) سورة النمل الآية ٣٥ .

(٥) سورة النمل الآية ٢٨ .

(٦) سورة النمل الآية ٣٥ .

(٧) في مطبوع التاج « السجود » والتصحيح من النهاية

واللسان .

(١) سورة المنافقون الآية ٨ .

(٢) سورة يوسف الآية ٦٣ .

(٣) سورة الأعراف الآية ١٥٠ .

(٤) سورة النور الآية ٢٨ .

(٥) سورة التوبة الآية ٨٣ .

(٦) سورة الأنعام الآية ٦٠ .

(٧) سورة البقرة الآية ٢٨١ .

(و) قال ابن الفرج : سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ : قَدْ رَجَعَ (كَلَامِي فِيهِ) وَنَجَعَ ، بِمَعْنَى (أَفَادَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) رَجَعَ (الْعَلْفُ فِي الدَّابَّةِ) (وَنَجَعَ) : إِذَا تَبَيَّنَ أَثَرُهُ فِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ فَمَا جَاءَنِي رُجْعِي رِسَالَتِي ، كِبُشْرِي ، أَيْ مَرْجُوعَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) فُلَانٌ (يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ) ، بِالْفَتْحِ (أَيْ بِالرُّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا بَعْدَ المَوْتِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَهُوَ مَذْهَبُ قَوْمٍ مِنَ العَرَبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ ، وَمَذْهَبُ طَائِفَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ (١) مِنَ أَوْلَى البِدْعِ والأَهْوَاءِ ، يَقُولُونَ : إِنَّ المِيتَ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا ، وَيَكُونُ فِيهَا حَيًّا كَمَا كَانَ ، وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ طَائِفَةٌ مِنَ الرَّافِضَةِ يَقُولُونَ : إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - مُسْتَتِرٌ فِي السَّحَابِ ، فَلَا يَخْرُجُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مِنْ وَلَدِهِ ، حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ

(١) لفظ اللسان : « طائفة من فرق المسلمين » .

أَخْرَجَ مَعَ فُلَانٍ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يُبْلَغُهُ حَجَّ بَيْتِ اللهِ ، أَوْ تَجِبُ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةٌ ، فَلَمْ يَفْعَلْ سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ المَوْتِ » أَيْ سَأَلَ أَنْ يُرَدَّ إِلَى الدُّنْيَا ، لِيُحْسِنَ العَمَلَ .

(و) يُقَالُ : لَهُ عَلَى امْرَأَتِهِ رِجْعَةٌ وَرِجْعَةٌ ، (بِالْكَسْرِ وَالفَتْحِ) ، وَهُوَ (عَوْدُ المُطَلَّقِ إِلَى مُطَلَّقَتِهِ) ، وَيُقَالُ أَيْضًا : طَلَّقَ فُلَانٌ فُلَانَةَ طَلَاقًا يَمْلِكُ فِيهِ الرَّجْعَةَ وَالرَّجْعَةَ . قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَالفَتْحُ أَفْصَحُ . وَقَوْلُ شَيْخِنَا : -خِلَافًا لِلأَزْهَرِيِّ فِي دَعْوَى أَكْثَرِيَّةِ الكَسْرِ ، وَكَانَ المُصَنِّفُ تَبِعَهُ ، فَقَدَّمَ الكَسَرَ - مَحَلُّ تَأَمُّلٍ - فَإِنِّي تَصَفَّحْتُ التَّهْذِيبَ فَمَا رَأَيْتُهُ ادَّعَى أَنَّ الكَسَرَ أَكْثَرُ ، ثُمَّ قَالَ : وَخِلَافًا لِمَكِّيٍّ تَبِعَا لابْنَ دُرَيْدٍ فِي إنْكَارِ الكَسْرِ عَلَى الفُقَهَاءِ . قُلْتُ : وَفِي النِّهَايَةِ : رِجْعَةُ الطَّلَاقِ تُفْتَحُ رَاوُهُ وَتُكْسَرُ عَلَى المَرَّةِ وَالحَالَةِ ، وَهُوَ ارْتِجَاعُ الزَّوْجَةِ المُطَلَّقةِ غَيْرِ البَائِسِ إِلَى النِّكَاحِ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانِ عَقْدٍ ، وَذَكَرَ الزَّمْخَشَرِيُّ أَيْضًا فِيهِ الكَسَرَ وَالفَتْحَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الرَّجْعَةُ ، (بالكسر) : حَوَاشِي
 الإِبِلِ تُرْتَجَعُ مِنَ السُّوقِ ، وَقَالَ
 خَالِدٌ : الرَّجْعَةُ . أَنَّ تَدْخِلَ رُدَّالَ الإِبِلِ
 السُّوقَ وَتَرْجِعَ خِيَارًا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
 أَنَّ تَدْخِلَ ذُكُورًا وَتَرْجِعَ إِنَاثًا ، وَكَذَلِكَ
 الرَّجْعَةُ فِي الصَّدَقَةِ ، إِذَا وَجِبَ عَلَى رَبِّ
 الْمَالِ سِنٌّ مِنَ الإِبِلِ فَأَخَذَ الْمُصَدِّقُ مَكَانَهَا
 سِنًّا أُخْرَى فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا ، فَتِلْكَ
 التِّي أَخَذَهَا رَجْعَةً ، لِأَنَّهُ ارْتَجَعَهَا
 مِنَ التِّي وَجَبَتْ لَهُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (نَاقَةٌ رَجَعُ سَفَرٍ) ،
 بِكسْرِ الرَّاءِ ، (وَرَجِيعُ سَفَرٍ : قَدِ
 رَجَعَ فِيهِ مِرَارًا) . وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : هُوَ
 كِنَايَةٌ عَنِ النَّضْوِ ، وَكَذَا رَجُلٌ
 رَجَعُ سَفَرٍ ، وَرَجِيعُ سَفَرٍ .

(وَبَاعَ) فَلَانٌ (إِبِلُهُ فَارْتَجَعَ مِنْهَا
 رِجْعَةً صَالِحَةً ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا صَرَفَ
 أَثْمَانَهَا فِيمَا يَعُودُ عَلَيْهِ بِالْعَائِدَةِ
 الصَّالِحَةِ) ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ الأَثَافِيَّ :

جُرْدٌ جِلَادٌ مُعْطَفَاتٌ عَلَى الأُ
 أَوْرَقٍ لَارِجَعَةٌ وَلَا جَلْبُ (١)

قَالَ : وَإِنْ رَدَّ أَثْمَانَهَا إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْ
 غَيْرِ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا سِنًّا ، فَلَيْسَتْ
 بِرِجْعَةٍ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : ارْتَجَعَ فُلَانٌ
 مَالًا ، وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ إِبِلَهُ الْمُسِنَّةَ
 وَالصَّغَارَ ، ثُمَّ يَشْتَرِيَ الْفَتِيَّةَ وَالْبِكَارَ ،
 وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَبِيعَ الذُّكُورَ وَيَشْتَرِيَ
 الإِنَاثَ ، وَعَمَّ مَرَّةً بِهِ ، فَقَالَ : هُوَ أَنْ
 يَبِيعَ الشَّيْءَ ثُمَّ يَشْتَرِيَ مَكَانَهُ
 مَا يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَفْتَى وَأَصْلَحَ .

قَالَ الرَّائِبِيُّ : وَاعْتَبِرْ فِيهِ مَعْنَى
 الرَّجْعِ تَقْدِيرًا ، وَإِنْ لَمْ يَخْضُلْ فِيهِ
 ذَلِكَ عَيْنًا .

وَجَاءَ فُلَانٌ بِرِجْعَةٍ حَسَنَةٍ ، أَيْ
 بِشَيْءٍ صَالِحٍ اشْتَرَاهُ مَكَانَ شَيْءٍ طَالِحٍ ،
 أَوْ مَكَانَ شَيْءٍ قَدْ كَانَ دُونَهُ .

(وَالْمَرْجُوعُ ، وَ) الْمَرْجُوعَةُ ، (بِهَاءٍ ،
 وَالرَّجْعُ ، وَالرَّجُوعَةُ ، بِفَتْحِهِمَا ،
 وَالرُّجْعَةُ ، وَالرُّجْعَانُ ، وَالرُّجْعِيُّ
 بضمهم : جَوَابُ الرَّسَالَةِ) ، يُقَالُ :
 مَا كَانَ مِنْ مَرْجُوعَةٍ فُلَانٌ ، وَمَرْجُوعٌ
 فَلَانٌ عَلَيْكَ ، أَيْ مِنْ مَرْدُودِهِ وَجَوَابِهِ ،

(١) الماشيات ٣١ والسان والعياب والمقاييس ٢/٤٩٠ .

قال حسان - رضى الله عنه - يذکر
رُسوم الديار :

سألته عن ذلك فاستعجمت

لم تدر ما مرجوعة السائل (١)

ويقال : رجع إلى الجواب يرجع
رجعاً ورجعاناً ، ويقولون : هل جاء
رجعة كتابك ، ورجعانه ، أى جوابه ،
ويجوز رجعه ، بالفتح ، وكل ذلك مجاز.

(والراجع : المرأة يموت زوجها
وترجع إلى أهلها) ، وأما المطلقة
فهى المردودة ، كما فى الصحاح
والعباب ، (كالمراجع) ، قال
الأزهري : المراجع من النساء :
التي يموت زوجها ، أو يطلقها فترجع
إلى أهلها ، ويقال لها أيضاً : راجع .

(و) الرواجع (من النوق والأتن) ،
يقال : ناقة راجع ، وأتان راجع ، وهى
(التي تشول بذنبها ، وتجمع قطربها
وتوزع (٢) بولها) وفى الصحاح

(١) ديوانه ١٩٢ واللسان والعباب والأساس .

(٢) فى مطبوع التاج : « وتوزع » وفى اللسان : « توزع »

بيولها » والمثبت من القاموس والعباب ، وانظر مادة
(وزع) .

ببولها (فيظن أن بها حملاً) ثم
تخلف ، (وقد رجعت ترجع رجاعاً ،
بالكسر) - وجد فى بعض نسخ
الصحاح . رجوعاً - وهى راجع :
لقيحت ، ثم أخلفت ؛ لأنها رجعت
عما رجي منها ، ونوق رواجع .
وقال الأضمرى : إذا ضربت
الناقة مراراً ، فلم تلقح ، فهى ممان ،
فإن ظهر لهم أنها قد لقيحت ، ثم لم
يكن بها حمل ، فهى راجع ومخلفة ،
وقال القطامى يصف نجيبه :

ومن غيرانة عقدت عليها
لقاحاً ثم ما كسرت رجاعاً

لأول قرعة سبقت إليها
من الذود المربيع الضباعى (١)

أراد أن الناقة عقدت عليها
لقاحاً ، ثم رمت بماء الفحل ، وكسرت
ذنبها بعد ما شالت به .

(و) الرجاع (ككتاب : الخطام ،
أو ما وقع منه على أنف البعير)

(١) ديوانه ٤٢ والأول فى اللسان .

يُقَالُ : رَجَعَ فُلَانٌ عَلَى أَنْفِ بَعِيرِهِ ،
إِذَا انْفَسَخَ خَطْمُهُ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ
يُسَمَّى الْخِطَامُ رِجَاعًا ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
(ج : أَرْجَعَةٌ وَرُجْعٌ) ، كَجِرَابٍ
وَأَجْرِبَةٍ ، وَكِتَابٍ وَكُتْبٍ .

(و) الرَّجَاعُ (: رُجُوعُ الطَّيْرِ بَعْدَ
قِطَاعِهَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ
الرَّائِبُ : يَخْتَصُّ بِهِ . وَفِي اللُّسَانِ
رَجَعَتِ الطَّيْرُ الْقَوَاطِعُ رَجْعًا
وَرِجَاعًا ، وَلَهَا قِطَاعٌ وَرِجَاعٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى :
هُوَ السَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۖ (١) أَي ذَاتِ
(الْمَطَرِ بَعْدَ الْمَطَرِ) ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
يَرْجِعُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ
يَتَكَرَّرُ كُلَّ سَنَةٍ وَيَرْجِعُ ، قَالَ ثَعْلَبٌ :
تَرْجِعُ بِالْمَطَرِ سَنَةٌ بَعْدَ سَنَةٍ ،
وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : لِأَنَّهَا تَرْجِعُ
بِالغَيْثِ ، فَلَمْ يَذْكُرْ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَبْتَدِيءُ بِالْمَطَرِ ، ثُمَّ تَرْجِعُ
بِهِ كُلَّ عَامٍ ؛ (و) قِيلَ : ذَاتُ الرَّجْعِ ،
أَي ذَاتُ (النَّفْعِ) ، يُقَالُ : لَيْسَ لِي

مِنْ فُلَانٍ رَجْعٌ ، أَي نَفْعٌ وَفَائِدَةٌ ،
وَتَقُولُ : مَا هُوَ إِلَّا سَجْعٌ ، لَيْسَ تَحْتَهُ
رَجْعٌ .

(و) الرَّجْعُ : (نَبَاتُ الرَّبِيعِ) ،
كَالرَّجِيعِ .

(و) رَجَعٌ : (اسْمٌ) .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ^(١) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
هُوَ السَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۖ (٢) أَرَادَ بِالرَّجْعِ
(مَمْسَكَ الْمَاءِ) وَمَحْبِسَهُ . وَالْجَمْعُ
رُجْعَانٌ ، (و) قَالَ غَيْرُهُ : الرَّجْعُ :
(الغَدِيرُ) . قَالَ الرَّائِبُ : إِذَا تَسْمِيَةٌ
بِالْمَطَرِ الَّذِي فِيهِ ، وَإِذَا لِيَتَرَاجَعُ
أَمْوَاجُهُ وَتَرَدُّدِهِ فِي مَكَانِهِ (كَالرَّجِيعِ
وَالرَّاجِعَةِ) ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ
يَصِفُ السَّيْفَ :

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَاتَاخٌ فِي مُخْتَفَلٍ يَخْتَلِي (٣)

(أَوْ) قَالَ اللَّيْثُ : الرَّجْعُ : (مَا مَتَدَّ فِيهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « مِنْ » .

(٢) سُورَةُ الطَّارِقِ الْآيَةُ ١١ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٦٠ وَانظُرْ تَفْرِيحَهُ فِيهِ وَاللُّسَانَ

وَالصَّحَاحَ وَالْعَبَابَ وَالْجُمْهُورَةَ (٧٩/٢) .

(١) دِيوَانُهُ ٤٢ وَالْعَبَابُ ، وَالْأَوَّلُ فِي اللُّسَانِ .

(٢) سُورَةُ الطَّارِقِ الْآيَةُ ١١ .

السَّيْلُ) (١) كَذَا نَصُّ الْعَبَابِ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الرَّجْعُ : مَا ارْتَدَّ
فِيهِ السَّيْلُ (ثُمَّ نَفَذَ ، ج : رَجَاعٌ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَرُجْعَانٌ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَرُجْعَانٌ) ، بِالْكَسْرِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

وَعَارَضَ أَطْرَافَ الصَّبَا وَكَانَهُ
رِجَاعُ غَدِيرٍ هَزَّهُ الرِّيحُ رَائِعٌ (٢)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّجَاعُ : جَمْعٌ ،
وَلَكِنَّهُ زَعَمَهُ بِالرَّاسِدِ الَّذِي هُوَ
رَائِعٌ لِأَنَّهُ عَلَى لَفْتِ الْوَاحِدِ ، وَإِنَّمَا
قَالَ : «رِجَاعُ غَدِيرٍ» لِيَفْصِلَهُ مِنْ
الرَّجَاعِ الَّذِي هُوَ شَيْرُ الْغَدِيرِ ، إِذِ
الرَّجَاعُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَرَكَةِ ، وَقَدْ
يَكُونُ الرَّجَاعُ الْغَدِيرَ الْوَاحِدَ ، كَمَا
قَالُوا فِيهِ : إِخَاذٌ ، وَأَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ
لِيُبَيِّنَهُ أَيْضاً بِذَلِكَ : لِأَنَّ الرَّجَاعَ ،
وَاحِدًا كَانَ أَوْ جَمْعًا ، مِنَ الْأَسْمَاءِ
الْمُشْتَرَكَةِ .

(١) في هامش القاموس تنبيه إلى أن جملة «أو
ما امتدَّ فيه السَّيْلُ ثُمَّ نَفَذَ» مضروب
عليها في نسخة المؤلف .

(٢) اللان .

(و) (١) الرَّجْعُ (: الْمَاءُ عَامَّةً) ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : الرَّجْعُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الْمَاءُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ :

« أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ ... » (٢)

(و) الرَّجْعُ : (الرَّوْثُ) وَالنَّجْوُ
لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا ،
وَهَذَا رَجْعُ السَّبْعِ ، أَي نَجْوُهُ ، وَهُوَ
مَبَازٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الرَّجْعُ (مِنْ الْأَرْضِ :
الْمَاءُ فِيهِ السَّيْلُ) بِمَنْزِلَةِ
الْحَجَرِ ، (و) قَالَ غَيْرُهُ : الرَّجْعُ :
(فَوْقَ التَّلْعَةِ) وَأَعْلَاهَا قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ
مَاءُ التَّلْعَةِ ، (ج : رُجْعَانٌ ، بِالضَّمِّ) ،
بِمَنْزِلَةِ الْحُجْرَانِ (٣) ، وَقَدْ كَرَّرَ
الْمُصَنِّفُ هُنَا قَوْلَ اللَّيْثِ مَرَّتَيْنِ ،
وَهُمَا وَاحِدٌ ، فَلْيَتَنَبَّهُ لِذَلِكَ .

(و) الرَّجْعُ (مِنْ السَّكْتِيفِ : أَسْفَلُهَا ،
كَالْمَرْجِعِ ، كَمَنْزِلِ) ، وَهُوَ مَا يَلِي
الْإِبْطَ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ مَنْبِضِ الْقَلْبِ ،

(١) في القاموس «أو» .

(٢) تقدم قريبا بتمامه في هذه المادة ، وهو المتنخل .

(٣) في العباب «الجحوران» بتقديم الجيم .

قال رُوبَةُ :

* وَنَطَعْنَ الْأَعْنَاقَ وَالْمَرَاجِعَا ^(١) *

ويقال : طَعَنَهُ فِي مَرْجِعِ كَتِفَيْهِ ،
وَكَوَاهِ عِنْدَ رَجْعِ كَتِفَيْهِ ، وَمَرْجِعُ مِرْفَقَيْهِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الرَّجْعُ (: خَطُّ الدَّابَّةِ ، أَوْرَدُهَا
يَدَيْهَا فِي السَّيْرِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ رَجُلًا جَرِيئًا :

يَعْدُو بِهِ نَهْشَ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ
صَدَعُ سَلِيمٍ رَجَعُهُ لَا يَظْلَعُ ^(٢)

(و) الرَّجْعُ ^(٣) : (خَطُّ الوَاشِمَةِ) ،
قَالَ لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَوْ رَجَعُ وَاشِمَةٍ أَسِفٌ نَوُورُهَا
كَفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا ^(٤)

(كَالْتَرَجِيعِ ، فِيهِمَا) .

(١) ديوانه ٩٥ برواية « وَيَطَعْنَ . . . »
واللسان .

(٢) شرح أشعار الهدلين ٣٧ واللسان والعباب .

(٣) في مطبوع التاج « الرجعة » والتصحيح
من العباب ، وهو مقتضى العطف على
ما قبله ، والشاهد بعده .

(٤) ديوانه ٢٩٩ واللسان ، والصحاح ، والعباب .

يقال : رَجَعَتِ الدَّابَّةُ يَدَيْهَا فِي السَّيْرِ .

وَرَجَّعَ النَّقْشَ وَالْوَشْمَ : رَدَّدَ
خُطُوطَهُمَا ، وَتَرَجَّعُهَا ^(١) : أَنْ يُعَادَ
عَلَيْهَا السَّوَادُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

كَتَرَجَّيْعِ وَشَمٍ فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةَ
يَمَانِيَةَ الْأَصْدَافِ بَاقٍ نَوُورُهَا ^(٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الرَّجِيعُ مِنْ
الْكَلَامِ : الْمَرْدُودُ إِلَى صَاحِبِهِ) ، زَادَ
الرَّاعِبُ : أَوْ الْمُكْرَّرُ . وَفِي الْأَسَاسِ :
إِيَّاكَ وَالرَّجِيعَ مِنَ الْقَوْلِ . وَهُوَ
الْمُعَادُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
رَجِيعُ الْقَوْلِ : الْمُكْرَّرُ ^(٣) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّجِيعُ (: الرُّوثُ ،
وَذُو الْبَطْنِ) وَالنَّجْوُ ؛ لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ
حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا ، وَقَدْ أَرْجَعَ
الرَّجُلُ ، وَهَذَا رَجِيعُ السَّبْعِ وَرَجَعُهُ ،
أَي نَجَّوَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى أَنْ

(١) عبارة اللسان : « وَرَجَّعَ النَّقْشَ

وَالْوَشْمَ وَالْكِتَابَةَ : رَدَّدَ خُطُوطَهَا ،
وَتَرَجَّعُهَا . . . » .

(٢) العباب .

(٣) في مطبوع التاج واللسان « المكرره » .

يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ أَوْ رَجِيعٍ ، الرِّجِيعُ :
 يَكُونُ الرُّوثَ وَالْعَذْرَةَ جَمِيعاً ، وَإِنَّمَا
 سُمِّيَ رَجِيعاً ؛ لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حَالِهِ
 الْأَوَّلِ بَعْدَ أَنْ كَانَ طَعَاماً أَوْ عِلْفاً أَوْ
 غَيْرَ ذَلِكَ . وَأَرْجَعُ مِنَ الرَّجِيعِ ، إِذَا
 أَنْجَى . وَقَالَ الرَّاعِبُ : الرَّجِيعُ :
 كِنَايَةٌ عَنِ ذِي الْبَطْنِ لِلإِنْسَانِ وَاللِّدَابَّةِ ،
 وَهُوَ مِنَ الرَّجُوعِ ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى
 الْفَاعِلِ ، أَوْ مِنَ الرَّجْعِ ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى
 الْمَفْعُولِ .

(و) الرَّجِيعُ : (الْجِرَّةُ تَجْتَرُّهَا الْإِبِلُ
 وَنَحْوُهَا) ، لِرَجْعِهِ لَهَا إِلَى الْأَكْلِ ،
 وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَفَلَاةٍ كَانَتْهَا ظَهَرُ تُرْسٍ
 لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعُ فِيهَا عِلَاقٌ (١)

يَقُولُ : لَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِيهَا عِلْقاً
 إِلَّا مَا تُرَدُّهُ مِنْ جِرَّتِهَا .

(وَكُلُّ) شَيْءٍ (مُرَدَّدٍ) مِنْ قَوْلٍ أَوْ
 فِعْلٍ فَهُوَ رَجِيعٌ ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ مَرْجُوعٌ ،
 أَيْ مَرْدُودٌ ، (و) مِنْهُ قِيلَ لِلدَّابَّةِ الَّتِي

(١) ديوانه ، واللسان ، والصحاح ، والعياب ، والمقاييس
 ٤٩١/٢ وانظر مادة (علق) .

تُرَدُّهَا فِي السَّفَرِ (الْبَعِيرِ) وَغَيْرِهِ :
 هُوَ رَجِيعُ سَفَرٍ ، وَهُوَ (الْكَالُ) مِنَ
 السَّفَرِ . وَهِيَ (رَجِيعَةٌ) ، (بِهَاءٍ) ،
 قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَاقَةً :

رَجِيعَةٌ أَسْفَارٍ كَأَنَّ زِمَامَهَا
 شُجَاعٌ لَدَى يُسْرَى الذَّرَاعَيْنِ مُطْرِقٌ (١)
 (أَوْ) الرَّجِيعُ مِنَ السَّفَرِ :
 (الْمَهْزُولُ) وَقَالَ الرَّاعِبُ : هُوَ كِنَايَةٌ
 عَنِ النَّضْوِ .

(أَوْ) الرَّجِيعُ مِنَ السَّفَرِ :
 (مَا رَجَعْتَهُ مِنْ سَفَرٍ) إِلَى سَفَرٍ ، وَهُوَ
 الْكَالُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَهُوَ
 بَعَيْنُهُ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ (ج : رَجِعُ ،
 بَضْمَتَيْنِ) ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ :
 جَمْعُ الرَّجِيعِ وَالرَّجِيعَةُ : الرَّجَائِعُ .
 (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّجِيعُ :
 (الثَّوْبُ الْخَلْقُ الْمُطْرِيُّ) .

(و) قَالَ أَيْضاً : الرَّجِيعُ : مَاءٌ
 لِهَذِيلٍ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (عَلَى سَبْعَةِ
 أَمْيَالٍ مِنَ الْهَدَّةِ) ، وَالْهَدَّةُ عَلَى سَبْعَةِ

(١) ديوانه ٣٩٤ واللسان ، والعياب ، والأساس .

أَمِيَالٍ مِنْ عُسْفَانَ (١) (وبه غدير بمرثد بن أبي مرثد) كَنَازِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ يَرْبُوعِ الْغَنَوِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، شَهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ بَدْرًا، وَكَانَ أَبُوهُ حَلِيفَ حَمْزَةَ، (وَسَرِيَّتِهِ لَمَّا بَعَثَهَا) رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مَعَ رَهْطٍ عَصَلٍ وَالْقَارَةَ، وَكَانَتْ هَذِهِ السَّرِيَّةُ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ فِي صَفَرٍ فِي عَشْرَةِ أَوْ سِتَّةٍ، عَلَى الْخِلَافِ، لَمَّا سَأَلَهُ عَصَلٌ وَالْقَارَةُ أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُمْ مَنْ يُعَلِّمُهُمْ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، فَأَرْسَلَ مَرْتَدًا، وَعَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبَ بْنَ عَدِيٍّ، وَزَيْدَ بْنَ الدَّثَنَةَ (٢)، وَخَالِدَ بْنَ الْبُكَيْرِ (٣)، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَارِقٍ، وَأَخَاهُ لِأُمِّهِ (٤) مُعْتَبَ بْنَ عُبَيْدٍ (فَعَدَّرُوا بِهِمْ) فَقَتَلُوهُمْ، إِلَّا خُبَيْبَ بْنَ عَدِيٍّ، وَزَيْدَ بْنَ الدَّثَنَةَ فَاسْرُوهُمَا، وَبَاعُوهُمَا فِي مَكَّةَ

(١) في مطبوع التاج « عفان » والنصح من العباب .

(٢) هذا ضبط القاموس مادة (دثر) .

(٣) في مطبوع التاج « بن أبي البكير » وفي الطبري والكمال لابن الاثير والإصابة وأسد الغابة والاستيعاب « ابن البكير » ويؤيد ذلك كله ما في ديوان حسان .

رأس الكتيبة مرثد وأميرهم

وابن البكير إمامهم وخبيب

(٤) في مطبوع التاج : « معيث بن عبيدة » والمثبت من كتب السيرة .

فَقَتَلُوهُمَا ، وَصَلَّى خُبَيْبٌ قَبْلَ أَنْ يَقْتُلُوهُ رَكَعَتَيْنِ ، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ ذَلِكَ ، كَذَا فِي مُخْتَصَرِ السِّيَرَةِ لِلشَّمْسِ الْبِرْمَاوِيِّ ، قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ :

وَإِنْ أُمِسَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوَلِدَةً
وَيُضْبِحُ قَوْمِي دُونَ دَارِهِمْ مِضْرُ (١)
وَقَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْتِيهِمْ :

صَلَّى الْإِلَهِ عَلَى الَّذِينَ تَتَابَعُوا
يَوْمَ الرَّجِيعِ فَأُكْرِمُوا وَأُثْبِتُوا (٢)
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِوَادِي الرَّجِيعِ
عِ فِي أَرْضِ قَيْلَةَ بَرْقًا مَلِيحًا (٣)
(و) الرَّجِيعُ : (الْعَرَقُ) ؛ لِأَنَّهُ كَانَ
مَاءً فَرَجَعَ عَرَقًا ، قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - يَصِفُ الْإِبِلَ :

كَسَاهُنَّ الْهَوَاجِرُ كُلَّ يَوْمٍ
رَجِيعًا فِي الْمَغَابِنِ كَالْعَصِيمِ (٤)

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٤٨ والعباب .

(٢) ديوانه ١٨ والعباب ومعجم البلدان (الرجيع) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٩٧ وانظر مادة (لوح) والعباب ، ومعجم البلدان (الرجيع) .

(٤) ديوانه ١٠١ واللسان ، والكلمة والعباب .

شَبَّهَ العَرَقَ الأَصْفَرَ بِعَصِيمِ الحِنَاءِ .
 (و) الرَّجِيعُ (: الحَبْلُ) الَّذِي
 (نُقِضَ ثُمَّ فُتِلَ ثَانِيَةً) وَفِي المُفْرَدَاتِ :
 حَبْلٌ رَجِيعٌ : أُعِيدَ بَعْدَ نَقْضِهِ ،
 زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَقِيلَ : كُلُّ مَا ثَنَيْتَهُ فَهُوَ
 رَجِيعٌ .

(وَكُلُّ طَعَامٍ بَرَدَ ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى
 النَّارِ) فَهُوَ رَجِيعٌ .

(و) الرَّجِيعُ : (فَأَسَّ اللِّجَامِ) .

(و) الرَّجِيعُ : (البَخِيلُ) (١)
 كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الرَّجِيعَةُ : (مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ) ،
 كَمَا فِي العُبَابِ .

(وَمَرْجَعَةٌ ، كَمَرْحَلَةٌ : عِلْمٌ) مِنْ
 الأَعْلَامِ .

(وَأَرْجَعَهُ الرَّجُلُ ، إِذَا (أَهْوَى بِيَدِهِ
 إِلَى خَلْفِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا) ، نَقَلَهُ
 الجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ
 يَصِفُ صَائِدًا :

(١) فِي القَامُوسِ المَطْبُوعِ : « النخيل » والأصل كالعباب .

فَبَدَا لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا رَائِعًا
 عَجَلًا فَعَيْثُ فِي الكِنَانَةِ يُرْجَعُ (١)

أَي أَقْرَابُ الفَحْلِ . وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ :
 أَرْجَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ ، إِذَا رَدَّهُمَا إِلَى
 خَلْفِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا ، وَخَصَّصَهُ
 بَعْضُهُمْ فَقَالَ : أَرْجَعَ يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ
 لِيَسْتَلَّهُ ، أَوْ إِلَى كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا
 أَهْوَى بِهَا إِلَيْهِ .

(و) أَرْجَعَ (فُلَانٌ : رَمَى بِالرَّجِيعِ) ،
 كَأَنجَى مِنَ النَّجْوِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : أَرْجَعَهُ (فِي
 المُصِيبَةِ : قَالَ : ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
 رَاجِعُونَ﴾ (٢) . قَالَ جَرِيرٌ :

وَأَرْجَعْتُ مِنْ عِرْفَانِ دَارٍ كَأَنَّهَا

بَقِيَّةٌ وَشَمٌّ فِي مُتُونِ الأَشَاجِعِ (٣)

(كَرَجَعَهُ) تَرْجِيْعًا (وَأَسْتَرْجَعَهُ) ،
 نَقَلَهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَاقْتَصَرَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٣ واللسان والصحاح والعباب

والجمهرة ٧٩/٢ والمقاييس ١٩٠/٤ .

(٢) سورة البقرة الآية ١٥٦ .

(٣) ديوانه ٣٥٩ برواية : « أَرْجَعْتِ . . . »

وفي اللسان والصحاح « وَرَجَعْتِ . . . »

والمثبت كالعباب .

الجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِ . وَيُرْوَى قَوْلُ
جَرِيرٍ : « وَرَجَعَتْ » . وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ « أَنَّهُ حِينَ نُعِيَ لَهُ
قَسْمٌ اسْتَرْجَعَ » .

(و) يُقَالُ : أَرْجَعَ اللَّهُ . [تعالى] (١)
بِيعْتَهُ) كَمَا يُقَالُ : (أَرْبَحَهَا) . نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : أَرْجَعْتَ
(الْإِبِلُ) ، إِذَا هُزِلَتْ ثُمَّ سَمِنَتْ ، كَذَا
نَصُّ الصَّحَّاحِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ :
قَالَ الْكِسَائِيُّ : إِذَا هُزِلَتِ النَّاقَةُ قِيلَ :
أَرْجَعَتْ . وَأَرْجَعَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُرْجِعٌ :
حَسَنَتْ بَعْدَ الْهَزَالِ .

(و) يُقَالُ : جَعَلَهَا اللَّهُ (سَفْرَةَ
مُرْجِعَةً ، كَمُحْسِنَةٍ) ، إِذَا كَانَ (لَهَا)
ثَوَابٌ وَعَاقِبَةٌ حَسَنَةٌ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (الشَّيْخُ يَمْرُضُ يَوْمَيْنِ
فَلَا يَرْجِعُ شَهْرًا) ، أَيْ (لَا يَثُوبُ إِلَيْهِ
جِسْمُهُ وَقُوَّتُهُ) شَهْرًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (التَّرْجِيعُ فِي

(١) زيادة من القاموس .

(الْأَذَانِ) : هُوَ (تَكَرِيرُ الشَّهَادَتَيْنِ
جَهْرًا بَعْدَ إِخْفَانِهِمَا) . هَكَذَا فَسَّرَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(و) التَّرْجِيعُ أَيْضًا : (تَرْدِيدُ
الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ) فِي قِرَاءَةِ أَوْ غِنَاءٍ
أَوْ زَمْرٍ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُتَرَنَّمُ بِهِ ،
وَقِيلَ : التَّرْجِيعُ : هُوَ تَقَارُبُ ضُرُوبِ
الْحَرَكَاتِ فِي الصَّوْتِ . وَقَدْ حَكَى
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ تَرْجِيعَهُ بِمَدِّ الصَّوْتِ
فِي الْقِرَاءَةِ نَحْوُ : « آ آ آ » (١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَرْجَعَ مِنْهُ
الشَّيْءُ) ، إِذَا (أَخَذَ مِنْهُ مَا دَفَعَهُ إِلَيْهِ) ،
وَيُقَالُ : اسْتَرْجَعَ الْهَيْبَةَ ، وَارْتَجَعَهَا ،
إِذَا ارْتَدَّهَا .

(وَرَجَعَهُ الْكَلَامَ) مُرَاجَعَةً وَرِجَاعًا :
حَاوَرَهُ إِيَّاهُ . وَقِيلَ : (عَاوَدَهُ) .

(١) فِي السَّنَنِ « آ آ آ » هَذَا فِي الْعَبَابِ « وَتَرْجِيعُ الصَّوْتِ :
تَرْدِيدُهُ فِي الْحَلْقِ كَقِرَاءَةِ أَصْحَابِ الْأَلْحَانِ . وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَرَجَعَ فِيهَا » قَالَ معاوية بن
قرة : « لَوْ شِئْتُ أَنْ أُحْكِيَ لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَمَلْتُ هَذَا . » فِي الْعَبَابِ بَعْدَ « آ آ آ » قَالَ
: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : هَذَا إِذَا جِئْتَ مِنْهُ وَالسَّلَامُ يَوْمَ
الْفَتْحِ ، لِأَنَّهُ كَانَ رَاكِدًا فَجَعَلَ الْقَوْمَ يُعْرَسُونَ
وَتَنَزَّيَهُ فَعُدَّتِ التَّرْجِيعُ فِي صَوْتِهِ .

(و) راجعت (الناقة) رجاعاً ، إذا
إذا كانت في ضرب من السير .
ف (رجعت من سير إلى سير) سواه ،
قال البعيث يصف ناقته :

وطول ارتمائ البيد بالبيد تغتلى
بها ناقتي تختب ثم تراجع^(١)

[] وما يُستدرِك عليه :

الرجعة : المرة من الرجوع .

والرجعة : عود طائفة من الغزاة إلى
الغزو بعد قفولهم .

وقوله تعالى : **وَإِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ**
لِقَادِرٌ^(٢) قيل : على رجع الماء إلى
الإخليل ، وقيل : إلى الصلب [وقيل
إلى صلب الرجل وتريبة المرأة] ^(٣)
وقيل : على إعادته حياً بعد [موته و]
بلاؤه ، وقيل : على بعث الإنسان يوم
القيامة . والله سبحانه وتعالى أعلم بما أراد .

ويقال : **أَرْجَعَ اللَّهُ هَمَّهُ سُورًا ، أَى**
أَبْدَلَ هَمَّهُ سُورًا .

(١) اللسان والعياب .

(٢) سورة الطارق الآية ٨ .

(٣) زيادة من اللسان ، والنص فيه متصل ، وكذلك الزيادة التالية

وحكى سيبويه : **رَجَعَهُ وَأَرْجَعَهُ**
نَاقَتَهُ : بَاعَهَا مِنْهُ ثُمَّ أَعْطَاهُ
إِيَّاهَا لِيَرْجِعَ عَلَيْهَا . وهذه عن اللحياني
وهذا كما تقول : **أَسْقَيْتُكَ إِهَابًا .**

وتفرقوا في أول النهار ، ثم تراجعوا
مع الليل ، أى : رجع كل إلى محله .
وتراجع في صدري كذا ، أى :
تردد ، وهو مجاز .

ورجع البعير في شقشقته : هدر .

ورجعت الناقة في حنينها : قطعته .

ورجع الحمام في غنائه ، واسترجع
كذلك .

ورجعت القوس : صوتت ، عن أبي
حنيفة .

ورجع الكتابة : أعاد عليها مرة أخرى .

والمرجوع^(١) : الذى أعيد سواده ،
والجمع المراجيع ، قال زهير :

* **مَرَاجِيعُ وَشَمِّ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ**^(٢) *

(١) في مطبوع التاج « والمرجع » والمثبت من اللسان .

(٢) شرح ديوانه ه و صدره :

— ديار لها بالرقميتين كأنها —

والشاهد في اللسان ومادة (رقم) .

وَرَجَعَ إِلَيْهِ : كَرًّا ، وَرَجَعَ عَلَيْهِ .
 وَيُقَالُ : خَالَفَنِي ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْلِي ،
 وَصَرَمَنِي ثُمَّ رَجَعَ يُكَلِّمُنِي .
 وَمَا رُجِعَ إِلَيْهِ فِي خَطْبٍ إِلَّا كَفَى .
 وَكُلُّ مِنَ الثَّلَاثَةِ مَجَازٌ .

وَارْتَجَعَ كَرَجَعًا . وَارْتَجَعَ عَلَى الْغَرِيمِ
 وَالْمُتَّهَمِ : طَالَبَهُ .

وَارْتَجَعَ إِلَى الْأَمْرِ : رَدَّهُ إِلَى . أَنْشَدَ
 ثَعْلَبٌ :

أَمْرْتَجِعُ لِي مِثْلَ أَيَّامِ حَمَّةَ
 وَأَيَّامِ ذِي قَارٍ عَلَى الرَّوَّاجِعِ؟ (١)
 وَارْتَجَعَ الْمَرْأَةُ : رَاجَعَهَا .

وَارْتَجَعَتِ الْمَرْأَةُ جِلْبَابَهَا ، إِذَا رَدَّتْهُ
 عَلَى وَجْهِهَا ، وَتَجَلَّلَتْ بِهِ .

وَالرُّجْعَى ، وَالْمَرْجَعَانِيُّ مِنَ
 الدَّوَابِّ : نِضْوُ سَفَرٍ ، الْأَخِيرَةُ عَامِيَّةٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الرَّجِيعَةُ
 بَعِيرٌ ارْتَجَعَتْهُ ، أَيِ اشْتَرَيْتَهُ مِنْ أَجْلَابِ
 النَّاسِ ، لَيْسَ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ بِهِ ،
 وَهِيَ الرَّجَائِعُ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ :

عَلَى حِينِ مَا بِي مِنْ رِيَاضٍ لَصَعْبَةٍ
 وَبَرَّحَ بِي أَنْقَاضَهُنَّ الرَّجَائِعُ (١)

وَسَفَرٌ رَجِيعٌ : مَرْجُوعٌ فِيهِ مَرَارًا ،
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ لِلْإِيَابِ مِنَ
 السَّفَرِ : سَفَرٌ رَجِيعٌ (٢) ، قَالَ
 الْقُحَيْفِيُّ :

وَأَسْقَى فِتْيَانَهُ وَمُنْفَهَاتِ
 أَضْرًا بِنَقِيهَا سَفَرٌ رَجِيعٌ (٣)

وَالرَّجْعُ : الْغَرَسُ يَكُونُ فِي بَطْنِ
 الْمَرْأَةِ ، يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : فَيَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى
 بَعْضٍ الْقَوْلِ (٤) أَيِ يَتَلَاوَمُونَ .

وَالرَّجِيعُ : الشَّوَاءُ يُسَخَّنُ ثَانِيَةً ،
 عَنْ الْأَضْمَعِيِّ .

وَرَجَعَ الرَّشَقُ فِي الرَّمِيِّ : مَا يَرُدُّ
 عَلَيْهِ .

(١) اللسان وفي مطبوع التاج « على حين يأتي » والمثبت من

اللسان وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : « يأتي »

أورده في اللسان بلفظ : « ما بي »

(٢) في مطبوع التاج : « رجع » والتصحيح من اللسان

(٣) اللسان .

(٤) سورة سبأ الآية ٣١ .

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب ٢٠٨ ونسب إلى المرار .

والرَّوَجِعُ : الرِّيحُ الْمُخْتَلِفَةُ
لَمَجِيئِهَا وَذَهَابِهَا ، وَكَذَا رَوَّجِعُ
الْأَبْوَابَ .

وليس لهذا البَيْعِ مَرْجُوعٌ ، أَى
لَا يُرْجَعُ فِيهِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : هَذَا مَتَاعٌ مُرْجِعٌ ، أَى لَهُ
مَرْجُوعٌ . حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السُّكَيْتِ .

وَقَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمَفْرَدَاتِ :
دَابَّةٌ لَهَا مَرْجُوعٌ : يُمَكَّنُ بَيْعُهَا بَعْدَ
الِاسْتِعْمَالِ .

وَيُقَالُ : هَذَا أَرْجَعُ فِي يَدِي مِنْ هَذَا ،
أَى أَنْفَعُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي النَّوَادِرِ : يُقَالُ : طَعَامٌ يُسْتَرْجَعُ عَنْهُ
وَتَفْسِيرُهُ هَذَا فِي رِغِي الْمَالِ ، وَطَعَامِ
النَّاسِ : مَا نَفَعَ مِنْهُ وَاسْتُمِرِيَ
فَسَمِنُوا عَنْهُ .

وَالرَّجْعَةُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : إِبِلٌ
تَشْتَرِيهَا الْأَعْرَابُ لَيْسَتْ مِنْ نِتَاجِهِمْ ،
وَلَيْسَتْ عَلَيْهَا سِمَاتُهُمْ .
وَارْتَجَعَهَا : اشْتَرَاهَا .

وَالرَّاجِعُ بَيْنَ الْخَلِيطَيْنِ : أَنْ يَكُونَ
لِأَحَدِهِمَا - مَثَلًا - أَرْبَعُونَ بَقْرَةً ، وَلِلْآخَرِ
ثَلَاثُونَ ، وَمَا لَهُمَا مُشْتَرَكٌ ، فَيَأْخُذُ
الْعَامِلُ عَنِ الْأَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَعَنِ
الثَّلَاثِينَ تَبِيْعًا ، فَيَرْجِعُ بِأَذْلِ الْمُسِنَّةِ
بِثَلَاثَةِ أَسْبَاعِهَا عَلَى خَلِيْطِهِ ، وَبِأَذْلِ
التَّبِيْعِ بِأَرْبَعَةِ أَسْبَاعِهِ عَلَى خَلِيْطِهِ ؛
لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ السَّنِينَ وَاجِبٌ عَلَى
الشُّيُوعِ ، كَأَنَّ الْمَالَ مَلَكَ وَاحِدٍ .

وَالرَّجْعُ ، كَعَنْبٍ : أَنْ يَبِيْعَ الذُّكُورَ
وَيَشْتَرِيَ الْإِنَاثَ ، كَأَنَّهُ مَضْدَرٌ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَجَمْعُ رِجْعَةٍ رِجْعٌ ، وَقِيلَ
لِحَسِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ : بِسْمِ كَثُرَتْ
أَمْوَالُكُمْ ؟ فَقَالُوا : أَوْصَانَا أَبُونَا
بِالنُّجْعِ وَالرَّجْعِ ، وَقَالَ نَعْلَسِبُ :
بِالنُّجْعِ وَالرَّجْعِ ، وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ : بَيْعُ
الْهَرَمِيِّ ، وَشِرَاءُ الْبِكَارَةِ الْفَتِيَّةِ ، وَقَدْ
فُسِّرَ بِأَنَّهُ بَيْعُ الذُّكُورِ وَشِرَاءُ الْإِنَاثِ ،
وَكَلاهُمَا مِمَّا يَنْبَغِي عَلَيْهِ الْمَالُ ، وَأَرْجَعُ
إِبِلًا : شَرَاهَا وَبَاعَهَا عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ ،

وَالرَّاجِعَةُ : النَّاقَةُ تُبَاعُ وَيُشْتَرَى بِشَمَنِهَا
مِثْلُهَا ، فَالثَّانِيَةُ رَاجِعَةٌ وَرَجِيْعَةٌ ، قَالَ

على بن حمزة: الرجعة: أن يباع الذكر ويشتري بثمنه الأنثى، فالأنثى هي الرجعة، وقد ارتجعتها وترجعتها ورجعتها.

وحكى اللحياني: جاءت رجعة الضياع، أي ما تعود به على صاحبها من غلة، ويقال: سيف نجیح الرجع والرجيع، إذا كان ماضياً في الضريبة، قال لبيد يصف السيف:

بأخلق محمود نجیح رجيعه
وأخشن مرهوب كريم المآزق^(١)

ويقال للمريض إذا ثابت إليه نفسه بعد نهوك من العلة: راجع، ورجل راجع: إذا رجعت إليه نفسه بعد شدة ضنى.

ورجع الكلب في قبئيه: عادفيه.

وراجع الرجل: رجع إلى خير أوشر.

وتراجع الشيء إلى خلف، نقله الجوهري.

ورجعت الناقة ترجع رجاعاً، إذا

(١) ديوانه ٢٢٨ والتكلمة والعباب وفي اللسان مسنده.

ألقت ولدها لغير تمام، عن أبي زيد. وقيل: هو أن تطرحه ماء.

والراجعة: الناشئة من نواشع الوادي، قاله ابن شميل، أي المجرى من مجاريه.

والرجع: ماء لهذيل غلب عليه.

وقال الأزهري: قرأت بخط أبي الهيثم - حكاة عن الأسدي - قال: يقولون للرعدي: رجع.

ورجيع: اسم ناقة^(١) قال جرير:

إذا بلغت رجلي رجيع أمها

نزولي بالمومة ثم ارتحالياً^(٢)

والرجاع: الكثير الرجوع إلى الله تعالى.

ورجع الحوض إلى إزائه: كثر ماؤه.

وتراجعت أحوال فلان: وهو مجاز.

وراجعه في مهماته: حاوره.

وانتقص^(٣) القر، ثم تراجع.

(١) في اللسان: «اسم ناقة جرير، قال».

(٢) ديوانه ٦٠٤ والسان.

(٣) عبارة الأساس المطبوع: «انتقص الفرس ثم تراجع».

وَسُمِّيَ الْبَرْدُ رَجْعًا؛ لَرَدِّ مَا تَنَاوَلَهُ مِنَ الْمَاءِ .

وَالرَّجْعَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْحُجَّةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ر د ع] *

(رَدَعَهُ عَنْهُ ، كَمَنَعَهُ) يَرْدَعُهُ رَدْعًا : (كَفَّهُ وَرَدَّهُ ، فَارْتَدَعَ) ، أَيْ فَكَفَّ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَهْلُ الْأَمَانَةِ إِنْ مَالُوا وَمَسَّهُمْ

طَيْفُ الْعَدُوِّ إِذَا مَا ذُكِرُوا ارْتَدَعُوا (١)

(و) رَدَعَ (جَبَبَهُ عَنْهُ : فَرَجَهُ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) رَدَعَهُ (بِالشِّيءِ : لَطَخَهُ بِهِ) ، يَرْدَعُهُ رَدْعًا ، فَارْتَدَعَ : تَلَطَّخَ .

(و) رَدَعَ (السَّهْمَ : ضَرَبَ بِنَصْلِهِ الْأَرْضَ لِيَثْبُتَ فِي الرُّعْظِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) رَدَعَ (الْمَرْأَةَ) يَرْدَعُهَا رَدْعًا : (وَطَّيَّهَا) .

(١) اللسان ، وفي العباب « إذا ما ذُكِرُوا .. »

(و) حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : (الرَّدْعُ : الْعُنُقُ) رُدِعَ بِالْذَّمِّ أَوْ لَمْ يُرْدَعْ ، يُقَالُ : اضْرِبْ رَدْعَهُ ، كَمَا يُقَالُ : اضْرِبْ كَرْدَهُ . قَالَ : وَسُمِّيَ الْعُنُقُ رَدْعًا ؛ لِأَنَّهُ بِهَا يَرْتَدِعُ كُلُّ ذِي عُنُقٍ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ الْعُنُقُ رَدْعًا عَلَى الْإِتْسَاعِ .

(و) الرَّدْعُ (: الزَّعْفَرَانُ) سُمِّيَ بِهِ كَمَا سُمِّيَ الْجَسَدُ زَعْفَرَانًا ، (أَوْ لَطَخُ مِنْهُ ، أَوْ مِنْ الدَّمِ) ، يُقَالُ : بِهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ دَمٍ ، أَيْ لَطَخُ مِنْهُ وَأَثَرٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَفَّنَ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١) ، فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَابٍ ، أَحَدُهَا (٢) بِهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ » أَيْ لَطَخُ لَمْ يَعْمَهُ كُلَّهُ . وَيُقَالُ : بِالثُّوبِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ ، أَيْ شَيْءٌ يَسِيرٌ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى .

(و) الرَّدْعُ : (أَثَرُ) الْخَلْقِ (وَالطَّيْبِ فِي الْجَسَدِ) وَكَذَلِكَ أَثَرُ

(١) في مطبوع التاج : « عنهما » .
(٢) في مطبوع التاج : « أحد ثيابه رديع » . والصواب من اللسان والنهاية .

الحِجَاءُ قَالَ :

مَمْكُورَةٌ رَدْعُ الْعَبِيرِ بِهَا
دُزْمُ الْعِظَامِ دَقِيقَةُ الْخَضِرِ (١)

(كالرُدَاعِ : كغُرَابٍ) : هَكَذَا فِي
سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، فَإِنَّ الرُّدَاعَ ،
بِالضَّمِّ ، إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي النُّكْسِ لَا فِي
الطَّيْبِ ، وَهُوَ مِثْلُ الرَّدْعِ ، وَالرَّدْعُ
يُسْتَعْمَلُ فِيهِمَا ، وَسَيَأْتِي قَرِيباً مِثْلُ
ذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ لِلْقَتِيلِ :
(رَكِبَ رَدْعَهُ) ، إِذَا (خَرَّ لَوَجْهَهُ عَلَى
دَمِهِ) وَعَلَى رَأْسِهِ ، قِيلَ : وَإِنْ لَمْ يَمُتْ
بَعْدُ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَلَّمَا هَمَّ بِالنُّهُوضِ رَكِبَ
مَقَادِيمَهُ ، فَخَرَّ لَوَجْهِهِ ، وَقِيلَ : رَدْعَهُ :
دَمَهُ ، وَرُكُوبُهُ إِيَّاهُ أَنَّ الدَّمَ يَسِيلُ ، ثُمَّ
يَخِرُّ عَلَيْهِ صَرِيحاً ، وَقِيلَ : رَكِبَ
رَدْعَهُ ، أَيْ لَمْ يَرُدَّ شَيْءٌ فَيَمْنَعُهُ عَنْ
وَجْهِهِ ، وَلَسِكِنَّهُ رَكِبَ ذَلِكَ فَمَضَى
لَوَجْهِهِ ، وَرُدِعَ فَلَمْ يَرْتَدِعْ ، كَمَا يُقَالُ :
رَكِبَ النَّهْيَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الرَّدْعُ : العُنُقُ ، أَيْ
سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ ، فَاثِدَقَّتْ عُنُقُهُ . وَقِيلَ :
الرَّدْعُ هُنَا : الدَّمُ ، عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ
بِالزَّغْفَرَانِ ، وَمَعْنَى رُكُوبِهِ دَمَهُ ، أَنَّهُ
جُرِحَ ، فَسَالَ دَمُهُ ، فَسَقَطَ فَوْقَهُ مُتَشَحِّطاً
فِيهِ . قَالَ : وَمَنْ جَعَلَ الرَّدْعَ العُنُقَ
فَالْتَقْدِيرُ : رَكِبَ ذَاتَ رَدْعِهِ ، أَيْ عُنُقَهُ ،
فَحَذَفَ الْمُضَافَ ، أَوْ سَمَّى العُنُقَ
رَدْعاً عَلَى الْإِتْسَاعِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
لنُعَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدِ السَّعْدِيِّ :

أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقِرْنَ يَرَكِبُ رَدْعَهُ

وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غِرَارَيْنِ نَائِسٌ (١) ؟

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَكِبَ رَدْعَهُ :
إِذَا وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ . وَرَكِبَ كُسَّاهُ : إِذَا
وَقَعَ عَلَى قَفَاهُ . وَقِيلَ : رَكِبَ رَدْعَهُ :
أَنَّ الرَّدْعَ : كُلُّ مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ
الصَّرِيحِ حِينَ يَهْوِي إِلَيْهَا ، فَمَا
مَسَّ مِنْهُ الْأَرْضَ أَوَّلًا فَهُوَ الرَّدْعُ ،
أَيْ أَقْطَارُهُ كَانَ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : مَعْنَاهُ
سَقَطَ فَدَخَلَتْ عُنُقُهُ فِي جَوْفِهِ .

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٢/٢٤٩ وفي شرح الحماسة
للرزوقي ٦٩٥ نسب إلى الهذلول بن كعب العبدي .

(١) العياب : وفي مطبوع التاج : «... رقيقة الخضر»
والتصحيح من العياب .

(وَتُوبُ مَرْدُوعٌ : مُزَعْفَرٌ) ، أَى
مَضْبُوعٌ بِالزَّعْفَرَانِ .

(و) يُقَالُ : قَمِيصٌ (رَادِعٌ) وَمَرْدُوعٌ
(وَمُرْدَعٌ ، كَمُعْظَمٍ : فِيهِ أَثَرُ طِيبٍ) أَوْ
زَعْفَرَانٍ أَوْ دَمٍ .

(وَرُدِعَ) الرَّجُلُ ، (كَعُنِيَ ، تَغَيَّرَ
لَوْنُهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً شَبَّهَهَا بِفِتْنَةِ
الدَّجَالِ ، وَفِي الْقَوْمِ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ :
«سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ : كَيْفَ
وَقَدْ نَعَتَ الْمَسِيحُ وَهُوَ رَجُلٌ عَرِيضُ
الْكَبْهَةِ ، مُشْرِفُ الْكَتَدِ ، بَعِيدُ
مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ : فَرُدِعَ لَهَا حُذَيْفَةُ ،
ثُمَّ تَسَايَرَ عَنْ وَجْهِهِ الْغَضَبُ » أَى
وَجَمَ لَهَا حَتَّى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ إِلَى الصُّفْرَةِ
وَقَوْلُهُ : الْكَبْهَةُ ، أَرَادَ الْجَبْهَةَ ، فَأَخْرَجَ
الْجِيمَ بَيْنَ مَخْرَجِهَا وَمَخْرَجِ الْكَافِ ،
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهِيَ لُغَةٌ غَيْرُ
مُسْتَحْسِنَةٌ ، وَلَا كَثِيرَةٌ فِي لُغَةِ مَنْ
تُرْتَضَى عَرَبِيَّتُهُ ، وَإِنَّمَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ
وَجُومًا وَضَجْرًا .

(و) الرَّدِيعُ (كَأَمِيرٍ وَمِنْبَرٍ :
السَّهْمُ) الَّذِي (سَقَطَ نَصْلُهُ) فَيُرْدَعُ بِهِ

الْأَرْضِ ، أَى يُضْرَبُ حَتَّى يَثْبُتَ نَصْلُهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الرَّادِعَةُ : قَمِيصٌ
قَدْ لُمِعَ بِالزَّعْفَرَانِ أَوْ بِالطَّيْبِ) فِي
مَوَاضِعَ ، وَلَيْسَ مَضْبُوعًا كُلَّهُ ، إِنَّمَا
هُوَ مُبْلَقٌ ، كَمَا تَرْدَعُ الْجَارِيَةُ صَدْرَ
جَيْبِهَا بِالزَّعْفَرَانِ بِمِثْلِ كَفِّهَا ،
وَالْمَصْدَرُ : الرَّذْعُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

حُورًا يُعَلَّنُ الْعَبِيرَ رَوَادِعًا
كَمَهَا الشَّقَائِقِ أَوْ طِبَاءَ سَلَامٍ (١)
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الْأَعَشَى :

وَرَادِعَةٌ بِالطَّيْبِ صَفْرَاءٌ عِنْدَنَا
لَجَسِّ النَّدَامَى فِي يَدِ الدَّرْعِ مَفْتَقٌ (٢)
يَعْنِي جَارِيَةً قَدْ جَعَلَتْ عَلَى ثِيَابِهَا
فِي مَوَاضِعَ زَعْفَرَانًا .

(و) كَمَنْبَرٍ : مَنْ يَمْضِي فِي حَاجَتِهِ
فَيَرْجِعُ خَائِبًا) .

(و) الْمِرْدَعُ (: السَّهْمُ) الَّذِي يَكُونُ
(فِي فُوقِهِ ضَيْقٌ ، فَيُدْقُ فُوقَهُ حَتَّى

(١) ديوانه ١١٥ وروايته :

حورٌ تُعَلَّلُ بِالْعَبِيرِ جُلُودُهَا

بيضُ الوجوهِ نواعيمُ الأجسامِ

والمثبتُ كروايته في اللسان .

(٢) ديوانه ٢١٩ واللسان والعباب .

يَنْفَتِحَ) ، قال أبو عمرو : ويقال
فيهما بالغين مُعْجَمَةٌ أَيْضاً .

(و) المِرْدَعُ : (الكسلان من الملاحين).

(و) المِرْدَعُ : (القَصِيرُ) الذي كانه
قُطْبَةٌ سَهْمٌ .

(و) المِرْدَعُ : (من به
رُدَاعٌ من طيب ، كالمِرْدُوعِ) ، هكذا
في سائر النسخ وهو خطأ ، فإن الرُدَاعَ -
بالضم - لا يُسْتَعْمَلُ في الطيب ، إنما هو
في النكس ، وانظر نص العباب : رَجُلٌ
مِرْدَعٌ ومِرْدُوعٌ ، من الرُدَاعِ ، فلم يقل
من طيب ؛ وقال قبل ذلك : والرذغُ :
النكس ، وأنشد :

أَلِمَّا بَذَاتِ الْخَالِ إِنَّ مَقَامَهَا

لَدَى الْبَابِ زَادَ الْقَلْبَ رَدْعًا عَلَى رَذَغٍ (١)

ثم قال : وكذلك الرُدَاعُ ، وأنشد
لقيس بن الملوح :

صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاءِ كَأَنَّمَا

تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رُدَاعَ سَقِيمٍ (٢)

(١) العباب . « وفي مطبوع التاج « ألم بذات . . . » والمثبت من
العباب .

(٢) ديوانه ٢٥٦ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس
٥٠٣/٢ ومعجم البلدان (رداع) وفي مطبوع التاج
« ترك الحياة » .

وقال قيس بن ذريح :

فَوَاحَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي

وكان فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ (١)

ومثله في الصحاح والأساس

الرُدَاعُ : وَجَعُ الْجَسَدِ أَجْمَعُ . وفي

الأساس : من شكَا الرُدَاعَ ، شكر الصُدَاعَ ،

وقد رُدِعَ ، فهو مِرْدُوعٌ ، ومثله في

الصحاح ، وفي اللسان عن ابن

الأعرابي : رُدِعَ ، إذا نُكِسَ في

مَرَضِهِ ، قال أبو العيال الهذلي :

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي

رُدَاعُ السَّقْمِ وَالْوَصَبِ (٢)

وقال كثير :

وإِنِّي عَلَى ذَلِكَ التَّجَلُّدِ لِنِنِي

مُسِرُّ هَيْامٍ يَسْتَبِلُّ وَيُرْدَعُ (٣)

والمِرْدُوعُ : المَنكُوسُ ، وكل ذلك

تَمَّا يُؤَيِّدُ أَنَّ الرُدَاعَ - بالضم - إنما

(١) ديوانه : ١١٨ واللسان والصحاح والعباب والأساس
والجمهرة ٤٩/٢ والمقاييس ٥٠٣/٢ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٢٤ واللسان وضبطت القافية
فيه خطأ بالجر ، والقافية مضمومة الروي .

(٣) ديوانه ٤٠٦ واللسان .

من أَرْضِ الْيَمَامَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَبَّانُ بْنُ
عُتْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي « ل ح ب » .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرَّدَاعَةُ ،
(بِهَاءٍ : مِثْلُ الْبَيْتِ) يُتَّخَذُ مِنْ صَفِيحِ
ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ لَحْمَةٌ (يُصَادُ فِيهِ
الضَّبْعُ وَالذُّبُّ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمُرْتَدِعُ :
سَهْمٌ إِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ انْفَضَّخَ
عُودُهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) قَالَ خَالِدٌ : الْمُرْتَدِعُ : (الْجَمَلُ
انْتَهَتْ سِنُهُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ
مُقْبِلٍ يَصِفُ أُخْتَهُ بِنِي رَأْلَانَ :

يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فُتِلَ مَرَايِقُهُ
يَجْرِي بِدَيْبَاجَتِيهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ (١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُرْتَدِعُ فِي
قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ : (الْمُتَلَطِّخُ بِالزَّعْفَرَانِ)
وَالْيَسَهُ مَالُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ :
(أَوِ الطَّيِّبِ) ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مُرْتَدِعٌ ،

(١) ديوانه ١٧٠ واللسان وانظر مادة (ديج) ومادة
(رشح) والعكلمة والعباب والمقاييس ٥٠٣/٢ .

يُسْتَعْمَلُ فِي التُّكْسِ لَا فِي الطَّيِّبِ .
وَفِي كَلَامِ الْمَصْنَفِ نَظْرٌ مِنْ وُجُوهِ .

(و) الرَّدَاعُ ، (كَكِتَابِ : الطَّيِّبِ) (١)
هُكَذَا فِي النُّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : الطَّيْنُ
(وَالْمَاءُ) . وَالغَيْنُ - مُعْجَمَةٌ - لُغَةٌ فِيهِ . نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(و) الرَّدَاعُ : اسْمُ (مَاءٍ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِعَنْتَرَةَ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

بَرَكَتٌ عَلَى جَنْبِ الرَّدَاعِ كَأَنَّمَا
بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍّ مُهْضَمٍ (٢)

قُلْتُ : وَأَنْشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ السُّهَيْلِيُّ
فِي الرَّوْضِ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ :

وَصَاحِبِ مَلْحُوبٍ فُجِعْنَا بِيَوْمِهِ
وَعِنْدَ الرَّدَاعِ بَيْتُ آخِرِ كَوْنَرٍ (٣)

قَالَ : وَصَاحِبُ الرَّدَاعِ شُرَيْحُ بْنُ
الْأَخْوَصِ فِي قَوْلِ ابْنِ هِشَامٍ ، وَالرَّدَاعُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الطَّيْنُ » كَمَا صَوَّبَهُ الْمَصْنَفُ

(٢) دِيَوَانُهُ ١٤٧ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَسَادَةُ (هضم)
وَالْعِبَابُ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (رداع) .

(٣) دِيَوَانُهُ ٥٢ وَاللِّسَانُ ، وَالْجُمْهُورَةُ ١/١٩٩ وَمَعْجَمُ
الْبِلْدَانِ (رداع) وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (لح) وَمَادَّةِ (بيت)

أَي عَرَقٌ أَصْفَرُ كَأَنَّهُ خَلْسُوقٌ ، وَكُلُّ سَمِينٍ عَرَقُهُ أَصْفَرٌ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَرَادَعَ الْقَوْمُ : رَدَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَجَمْعُ الرَّادِعِ : رُدْعٌ ، بَضْمَتَيْنِ ، قَالَ :

بَنِي نُمَيْرٍ تَرَكْتُ سَيْدَكُمْ أَثْوَابَهُ مِنْ دِمَائِكُمْ رُدْعٌ^(١)

وَرَدَعَ الزَّعْفَرَانُ عَلَى الْجِلْدِ ، إِذَا نَفَضَ صِبْغَهُ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ « لَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ الْأَرْدِيَةِ إِلَّا [عَنْ]^(٢) الْمَزْعَفَرَةَ الَّتِي تَرَدَعُ عَلَى الْجِلْدِ^(٣) » .

وَتُوبٌ رَدِيْعٌ : مَضْبُوعٌ بِالزَّعْفَرَانِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ : قَالَ بَعْضُهُمْ : مُرْتَدِعٌ ، أَي مُتَّصِبٌ بِالْعَرَقِ الْأَسْوَدِ ، كَمَا يُرَدَعُ التُّوبُ بِالزَّعْفَرَانِ .

وَفِي الْأَسَاسِ ، رَدَعْتُهُ بِالزَّعْفَرَانِ

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) زاد بعده في اللسان : « أَي تَنْفِضُ صِبْغَهَا عَلَيْهِ » .

تَرَدِيْعًا ، فَهُوَ مُرَدَّعٌ ، وَمُتَرَدَّعٌ^(١) .

وَيُقَالُ : رَدَعْتُهُ رَوَادِعُ الشَّيْبِ .

وَطَعْنَتُهُ فَرَكِبَ^(٢) رَدَعَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْأَرْدَعُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّذِي صَدْرُهُ أَسْوَدٌ وَبَاقِيهِ أَبْيَضٌ ، يُقَالُ : تَيْسٌ أَرْدَعٌ ، وَشَاةٌ رَدَعَاءُ ، وَالْجَمْعُ رُدْعٌ .

وَالرَّذَعُ : كُلُّ مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الصَّرِيْعِ [حِينَ يَهْوَى إِلَيْهَا]^(٣) وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّذَعُ : مَقَادِيمُ الْإِنْسَانِ .

وَرَكِبَ رَدَعَ الْمَنِيَّةِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَالرَّدِيْعُ : الصَّرِيْعُ يَرَكِبُ ظِلَّهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ :

فَعَلَّ وَأَنْهَلَ مِنْهَا السِّنَا

نَ يَرَكِبُ مِنْهَا الرَّدِيْعُ الظَّلَالَا^(٤)

(١) نص الأساس « وَرَدَعْتُهُ بِالطَّيْبِ رَدَعًا فَارْتَدَعَ بِهِ ، وَرَدَعْتُهُ تَرَدِيْعًا فَتَرَدَعُ بِهِ ، وَهُوَ مُرَدُّوعٌ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَمُرَدَّعٌ وَمُرْتَدِعٌ وَمُتَرَدَّعٌ » .

(٢) في مطبوع التاج « فَرَكِبْتَ » وَالْمَثَبُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ .

(٤) اللَّسَانُ .

ويُقَال: رُدِعَ بفلانٍ، أي: صُرِعَ.
وأخذ فلاناً فردَع به الأرض، إذا
ضربَ به الأرض.

والرُدْعُ: رُدْعُ النَّضْلِ فِي السَّهْمِ،
وهو تركيبُه، وضربُك إياه بحجرٍ
أو غيره حتى يَدْخُلَ.

والمِرْدَعَةُ: نَضْلٌ كَالنَّوَاةِ.

والرُدُوعُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ رَدْعٍ،
بِمَعْنَى النُّكْيسِ، قَالَ:

وما ماتَ مُذْرِي الدَّمْعِ بِل مَاتَ مَنْ بِهِ
ضَنْي بَاطِنٌ فِي قَلْبِهِ وَرُدُوعٌ^(١)

ورجلٌ رَدِيعٌ: به رُدَاعٌ، وكذلك
المُوْتُّ، قَالَ [أبو] صَخْرٍ الهُدَلِيُّ:

وَأَشْفِي جَوِي بِالْيَأْسِ مِنِّي قَدَابَتَرِي
عِظَامِي كَمَا يَبْرِي الرَّدِيعَ هِيَامَهَا^(٢)

والرَدِيعُ: الْأَحْمَقُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
هَكَذَا أَقْرَأَنِي الْمُنْدِرِيُّ لِأَبِي عُبَيْدٍ
فِيمَا قَرَأَ عَلَى أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ:

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٥٤ واللسان وفيه وفي مطبوع

التاج « قال صخر » .

وَأَمَّا الْإِيَادِيُ فَإِنَّهُ أَقْرَأَنِيهِ عَنِ شَمِيرٍ
بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً، قَالَ: وَكِلَاهُمَا عِنْدِي
مِنْ نَعْتِ الْأَحْمَقِ .

وَأَحْمَرُ رَدَاعٌ، كَسَحَابٍ: صَافٍ.

وماءٌ رَدَعَةٌ، وَرَدَعَةٌ، بِمَعْنَى .

وَالرَّدْعُ: الدَّقُّ بِالْحَجَرِ .

وَرَدَاعٌ^(١) الْعَرِشُ، كَسَحَابٍ:
مَدِينَةُ أَهْلِ فَارِسَ بِالْيَمَنِ .

وَكُفْرَابٌ: مَاءَةٌ لَبَنِي الْأَعْرَجِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ، وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ أَيْضاً .

وَرَكِبَ رَدَعَهُ، أَي فَعَلَ مَا رُدِعَ عَنْهُ،
كَمَا يُقَالُ: رَكِبَ النَّهْيَ، إِذَا فَعَلَ
مَا نُهِيَ عَنْهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

[ر ز ع]

(هُوَ أَرْزَعُ مِنْهُ)، بِالزَّيِّ بَعْدَ الرَّاءِ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ: (أَي:
أَجَبَنُ). وَأَهْمَلَهُ فِي التَّكْوِيلَةِ، وَلَا
إِخَالَهُ إِلَّا تَضْحِيفَ «أَرُوعَ» بِالْوَاوِ
فَانظُرْ، أَوْ هُوَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، فَتَامَلْ .

(١) في معجم البلدان (رداع) غير مضاف .

(و) قال ابن شميل: (الرِّسَاعُ :
سُيُورٌ مَضْفُورَةٌ فِي أَسَافِلِ الْحَمَائِلِ ،
الوَاحِدُ رِسَاعَةٌ ، بِالْكَسْرِ) وَيُرْوَى قَوْلُ
أَبِي ذُوَيْبٍ :

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا أَرَبَتْ جَمْعُهُمْ
وَعَادَ الرَّسِيعُ نَهْيَةً لِلْحَمَائِلِ (١)
بِالسِّينِ ، وَيُرْوَى « الرَّسُوعُ » .

(و) قال أبو عمرو: (الرَّسُوعُ :
سُيُورٌ تَضْفَرُ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْقَوْسِ)
أَي مَا زَالُوا يَنْهَزِمُونَ حَتَّى انْقَلَبَ
السِّيفُ وَالْقَوْسُ ، فَصَارَتِ الرَّسُوعُ
عَلَى الْمَنْكِبِ ، حَيْثُ كَانَتِ الْحَمَائِلُ ،
[وَصَارَتِ الْحَمَائِلُ] (٢) عِنْدَ
الصَّدْرِ . وَقِيلَ . انْقَلَبَتْ سِيُوفُهُمْ
فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلِهَا ، وَكَانَتِ
الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَنُكِسَتْ فَصَارَتِ
الرَّسُوعُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ . وَيُرْوَى
الرَّصِيعُ وَالرَّسُوعُ . وَالنَّهْيَةُ : النَّهْيَةُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦٢ واللسان والصحاح والتكملة
والعياب والأساس والجمهرة ٣٥٢/٢ والمقاييس
٢٩٨/٢ ومعجم البلدان (الرسيع) وفي هاشم المطبوع
قوله: «أربث» هكذا في الأصل تبعا للتكملة، وفي
اللسان: «أرتث. وحرر» والصواب «أربث»
وتقدم في (ربث).

(٢) زيادة من العباب وشرح أشعار الهذليين ١٦٢.

وَاسْتَعْمَلَتِ الْعَامَّةُ الرَّزْعَ فِي الْأَكْلِ
الْكَثِيرِ مَعَ شَرِّهِ ، وَفِيهِ نَظْرٌ .
وَرَزْعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ ، هَكَذَا
بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّيِّ ، مُجَوِّدًا ،
مَضْبُوطًا ، قَالَ الْحَافِظُ : وَأَمَّا أَبُو مُوسَى
فَذَكَرَهُ فِي الْجَادَّةِ (١) .

[ر س ع] *

(الرَّسْعُ مَحْرَكَةٌ : فَسَادٌ فِي الْأَجْفَانِ)
وَتَغْيِيرٌ فِيهَا ، وَقَدْ (رَسِعَ) الرَّجُلُ ،
(كَفَرِحَ ، فَهُوَ أَرْسَعُ) ، وَوُجِدَ فِي نُسْخِ
الصَّحَاحِ : فَهُوَ رَاسِعٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
(و) لُغَةٌ أُخْرَى : (رَسِعَ) الرَّجُلُ
(تَرَسَّيْعًا ، فَهُوَ مُرْسَعٌ وَمُرْسَعَةٌ) .

(وَرَسَعَتْ عَيْنُهُ ، كَفَرِحَ وَمَنَعَ : التَّصَقَّتْ)
أَجْفَانُهَا ، (كَرَسَعَتْ تَرَسَّيْعًا) ، وَقَدْ جَاءَ
فِي الْحَدِيثِ (٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : تَفْتَحُ
سَيْنُهَا ، وَتُكْسَرُ ، وَتُشَدَّدُ ، وَيُرْوَى بِالصَّادِ .

(١) في الخلاصة : ١٠٣ «زرعة» وفي الإصابة أوردته
في زرعة . وقال - عن أبي موسى - «زرعة هذا
يروي عن أسماء بنت عميس وعن التابعين . أوردته في
حرف الزاي والله أعلم» .

(٢) أسنده في العباب واللسان والنهاية إلى عبد الله بن عمرو
ابن العاص ، ويسنده الفائق ٤٧٩/١ إلى ابن عمير
رضي الله عنهم «بكسى حتى رسعت عينه» .

(و) الرَّسِيعُ (كأَمِيرٍ : ع) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

قال : (ورسَع الصَّبِيُّ ، كَمَنَعَ) : إذا (شدَّ في يَدِهِ أو رِجْلِهِ خَرَزًا لِلدَّفْعِ العَيْنِ) ، ويُقالُ بِالغَيْنِ المُعْجَمَةِ أَيضاً .

(و) رَسَعَت (أَعْضَاءُ الرَّجُلِ : فَسَدَتْ ، واسْتَرْخَتْ) ، هَكَذَا هو مُقْتَضَى سِياقِ العَبَابِ أَنَّهُ من حَدِّ مَنَعَ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ ، وَرَسَعَتْ أَعْضَاؤُهُ ، هَكَذَا بِالتَّشْدِيدِ ، ثم قال : وَلَيْسَ التَّرْسِيعُ مقصوداً على فَسادِ العَيْنِ فقط ، كَأَنَّهُ رَدُّ به على الجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قال : وفيه لُغَةٌ أُخْرَى : رَسَعَ الرَّجُلُ تَرْسِيعاً ، كما تَقَدَّمَ .

(والمُرْسِيعُ ، مصغَرُ مَرْسُوعٍ : بِسُرٍّ ، أو ماءٍ لِحَزَاةٍ) بِناحِيَةِ قُدَيْدٍ ، (على) مَسِيرَةٍ (يَوْمٍ من الفُرْعِ ، وإليه تُصَافُ غَزْوَةٌ بِنِى المُصْطَلِقِ) : قوم من خَزَاةٍ تَجَمَّعُوا على هذا الماءِ مُحَارَبَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلِكَ فِي ثَانِي شُعْبَانَ فِي السَّنَةِ

الخامسة^(١) من الهِجْرَةِ ، فخرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَعَهُ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، وَثَلَاثُونَ فَارِساً ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَامِلَ رَايَةِ المُهَاجِرِينَ ، وَسَعَدُ ابنُ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَامِلَ رَايَةِ الأنصَارِ ، فَحَمَلُوا على القَوْمِ حَمْلَةً وَاحِدَةً ، فَقتَلُوا منهم عَشْرَةً ، وَأَسْرُوا سَائِرَهُمْ ، وَغابَ ثمانيةَ وَعَشْرِينَ يوماً . (وفيها سَقَطَ عِقْدُ عائِشَةَ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَقِصَّةُ الإِفْكِ ، (وَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمِمْ) ، وَالنَّهْيُ عن العَزْلِ ، على ما هو مَشْرُوحٌ فِي كُتُبِ السِّيرِ والحَدِيثِ .

(و) قال ابنُ السُّكَيْتِ : (التَّرْسِيعُ : أَنْ تَخْرِقَ سَيْرًا^(٢)) ، ثم تَدْخِلَ فِيهِ سَيْرًا ، كما تُسَوَّى سِيورُ المَصَاحِفِ) ، واسمُ السِّيرِ المَفْعُولِ بِهِ ذَلِكَ الرَّسِيعُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَعَادَ الرَّسِيعُ نُهْيَةً لِلحَمَائِلِ^(٣) *
وقد تَقَدَّمَ .

(١) كذا في مطبوع الساج ومثله في العباب وفي الدرر -

لابن عبد البر ٢٠٠ « سنة ست من الهجرة » . وانظر

سيرة ابن هشام ٣/٣٠٢ ونهاية الأرب ١٧/١٦٤ .

(٢) في اللسان « شينا » وانثبت كالعباب .

(٣) تقدم البيت بهامه في هذه المسادة لأبي ذؤيب .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَسَعَ بِهِ الشَّيْءُ : لَزِقَ .

وَرَسَعَهُ تَرَسِيعًا : أَلْزَقَهُ .

وَالرَّسِيعُ : الْمَلْزُوقُ .

وَرَسَعَ الصَّبِيَّ وَغَيْرَهُ تَرَسِيعًا :
لَعَنَهُ فِي رَسَعٍ ، كَمَنَعَ .

وَالرَّسَعُ ، مُحْرَكَةٌ : مَا شُدَّ بِهِ .

وَالْمِرْسَعُ ، كَمِنْبَرٍ : الَّذِي انْسَلَقَتْ
عَيْنُهُ فِي السَّهْرِ .

وَرَجُلٌ مُرْسَعٌ ، كَمُحَدَّثَةٌ : فَسَدَ مَوْقُ
عَيْنِهِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - كَمَا فِي
الصُّحَااحِ - وَفِي الْعُبَابِ : هُوَ ابْنُ مَالِكِ
الْحِمَيْرِيِّ ، كَمَا قَالَ الْآمِدِيُّ ، وَلَيْسَ
لِابْنِ حُجْرٍ ، كَمَا وَقَعَ فِي دَوَاوِينِ شِعْرِهِ ،
وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي أَشْعَارِ حَمِيرٍ :

أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوَهَةَ
عَلَيْهِ ، عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا (١)

(١) ديوان امرئ القيس / ١٢٨ (ط دار المعارف)
واللسان والصحاح ، ومادة (بوه) فيهما والعباب والأول
في الجمهرة (٢٢١/١) والمقاييس (٦١/٢) وتقدم
في (حسب) منسوباً إلى امرئ القيس بن عباس
الكندي ، وهو لا امرئ القيس بن مالك الحميري في
المؤتلف والمختلف / ٩ .

مُرْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْفَاحِ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَبًا

لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهُ

حِذَارَ الْمِنْيَةِ أَنْ يَعْطَبَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَوْلُهُ : «مُرْسَعَةٌ»
إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ : رَجُلٌ هَلْبَاجَةٌ
وَقَفَقَاقَةٌ ، أَوْ يَكُونُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى
تَأْنِيثِ الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّ التَّرْسِيعَ إِنَّمَا يَكُونُ
فِيهَا ، كَمَا يُقَالُ : جَاءَتْكُمْ الْقَضْمَاءُ
لِرَجُلٍ أَقْصَمِ الشَّنِيَّةِ ، يُذْهَبُ بِهِ إِلَى
سِنِّهِ ، وَإِنَّمَا حَصَّ الْأَرْنَبَ بِذَلِكَ ،
وَقَالَ : «حِذَارَ الْمِنْيَةِ» ، الْخ ، فَإِنَّهُ
كَانَ حَمَقِي الْأَعْرَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
يُعَلِّقُونَ كَعْبَهَا فِي الرَّجْلِ كَالْمَعَاذَةِ ،
وَيَزَعُمُونَ أَنَّ مَنْ عَلَّقَهُ لَمْ تَضُرَّهُ عَيْنٌ
وَلَا سِحْرٌ ، لِأَنَّ الْجِنَّ تَمْتَطِي الثَّعَالِبَ
وَالطُّبَاءَ وَالْقَنَافِدَ ، وَتَجْتَنِبُ الْأَرْنَبَ ؛
لِمَكَانِ الْحَيْضِ . يَقُولُ : هُوَ مِنْ أَوْلَادِكَ
الْحَمَقِيِّ . وَالْبُوهَةُ : الْأَحْمَقُ .

وَقَالَ السُّكَّرِيُّ ، فِي شَرْحِ دِيْوَانِ
امْرئِ الْقَيْسِ : وَيُرْوَى : «مُرْسَعَةٌ»
كَمُعْظَمَةٍ ، وَبِرْفَعِ الْهَاءِ ، وَهِيَ تَمِيمَةٌ

وهو أن يُؤخذ سِيرٌ فيُخرَق ، ويُدخَلَ فيه سِيرٌ ، فيُجعلُ في أرساغِهِ ؛ دَفْعاً لِلْعَيْنِ ، فيَكُونُ على هَذَا رَفْعُهُ بِالْأَبْتِدَاءِ ، و «بَيْنَ أَرْسَاغِهِ» الْخَبَرُ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَيُرْوَى : «بَيْنَ أَرْفَاغِهِ» «وَأَرْبَاغِهِ» ، «وَأَرْسَاغِهِ» .

وقيل : رَصَعَ الرَّجُلُ تَرْسِيْعاً : أَقَامَ فلم يَبْرَحْ من مَنْزِلِهِ ، وَرَجُلٌ مُرْسَعَةٌ : لا يَبْرَحُ من مَنْزِلَةٍ ، زَادُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ امرئِ الْقَيْسِ السَّابِقَ .

[ر ص ع] *

(الرَّضْعُ ، كَالْمَنْعِ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الرَّضْعُ : (شِدَّةُ الطَّعْنِ ، كَالْإِرْصَاعِ) ، يُقَالُ : رَضَعَهُ بِالرَّمْحِ يَرَضَعُهُ رَضْعاً ، وَأَرْضَعُهُ : طَعَنَهُ طَعْناً شَدِيداً .

(و) الرَّضْعُ : (الْإِقَامَةُ) ، يُقَالُ : رَضَعَ بِالْمَكَانِ ، أَي أَقَامَ بِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الرَّضْعُ : (دَقُّ الْحَبِّ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، كَالْإِرْصَاعِ) ، عن ابْنِ عَبَّادٍ أَيضاً .

(و) الرَّضْعُ : (تَغْيِيبُ السُّنَانِ) كُلُّهُ (فِي الْمَطْعُونِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الرَّصْعُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : فِرَاخُ النَّحْلِ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) ، هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ ، وَنَصَّهُ : وَرُبَّمَا سَمَّوْا فِرَاخَ النَّحْلِ رَضْعاً ، وَسَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ اللَّيْثُ فِي الْعَيْنِ ، وَتَبِعَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ . (أَوْ الصُّوَابُ بِالضَّادِ) الْمُعْجَمَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ صَحَّفَهُ اللَّيْثُ .

(وَالرَّصِيْعَةُ : الْعُقْدَةُ) الَّتِي (فِي اللَّجَامِ) عِنْدَ الْمُعَدِّرِ ، كَأَنَّهَا فَلَسٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّصِيْعَةُ : (حَلِيَّةُ السَّيْفِ الْمُسْتَدِيرَةُ ، أَوْ كُلُّ حَلَقَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ فِي حَلِيَّةِ سَيْفٍ ، أَوْ سَرَجٍ ، أَوْ غَيْرِهِ) فَهِيَ رَصِيْعَةٌ ، وَفِي نَسْخَةٍ : أَوْ غَيْرِهِمَا . وَقِيلَ : الرَّصِيْعَةُ : سَيْرٌ يُضَفَّرُ بَيْنَ حِمَالَةِ

السَّيْفِ وَجَفْنِهِ . وَقِيلَ : سَيُورٌ مُضْفُورَةٌ
فِي أَسَافِلِ حَمَائِلِ السَّيْفِ ، وَالسَّيْنُ
لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ - فِي كِتَابِ
الْخَيْلِ - : الرَّصِيعَةُ : (مَشَكُّ مَحَانِي
أَطْرَافِ الضُّلُوعِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ) ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّصَائِعُ : مَشَكُّ أَعَالِي
الضُّلُوعِ فِي الصُّلْبِ ، وَاحِدُهَا : رُصِعٌ ،
بِالضَّمِّ ، وَهُوَ نَادِرٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَأَصْبَحَ بِالمَوْمَاءِ رُصْعًا سَرِيحُهَا
فَللِإِنْسِ بَاقِيهِ ، وَللِجِنِّ نَادِرُهُ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّصِيعَةُ :
(الْبُرُّ يُدْقُ بِالفِهْرِ ، وَيُبَلُّ ، وَيُطْبَخُ
بِالسَّمْنِ) .

(و) (ج) السُّكْلُ : (رَصَائِعُ) ، وَقَالَ
الشَّنْفَرِيُّ بِصِفِّ سَيْفًا :

هَتُوفٌ مِنَ الْمُئْسِ الْمُتُونِ يَزِينُهَا
رَصَائِعٌ قَدْ نَيْطَتُ إِلَيْهَا وَمِحْمَلٌ (٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الرَّصِيعُ

(١) ديوانه : ٥٧ واللسان .

(٢) العباب ، وشرح لامية العرب للزمخشري ١٧ .

(كَأَمِيرٍ : زَرُّ عُرْوَةِ الْمُصْحَفِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (رَصِيعَ بِهِ ، كَفَرِحَ) ،
يَرُصِعُ رَصْعًا : إِذَا (لَزِقَ) بِهِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ : رُصُوعًا ،
فَهُوَ رَاصِعٌ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ، فِي بَابِ
لُزُوقِ الشَّيْءِ : رَصِيعٌ فَهُوَ رَاصِعٌ ،
مِثْلُ : عَيْقٌ ، وَعَيْقٌ ، وَعَيْتِكَ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : رَصِيعٌ (١)
(بِالطَّبِيبِ) ، أَي (عَيْقٌ) بِهِ .

(وَالأَرُصَعُ) : لُغَةٌ فِي (الأَرُصَحِ) ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَفِي حَدِيثِ المُلَاعِنَةِ :
إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَرِصِيعٌ هُوَ تَصْغِيرُ الأَرُصَعِ
(وَطَعْنُ أَرُصِيعٌ) ، أَي (تَامٌ
غَابَ كُلُّهُ) ، أَي كَلُّ القَرْنِ (فِيهِ) ،
أَي فِي المَطْعُونِ ، وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤْيَةِ :
« وَخَصًّا إِلَى النُّصْفِ وَطَعْنًا أَرُصَعًا »

وَبَعْدَهُ :

« وَفَوْقَ أَغْيَابِ الكُلِّيِّ وَكَسَعًا (٢) »

(١) ضبط في المقاييس ضبط حركات بفتح الصاد ، والمثبت
من العباب عنه .

(٢) ديوان رؤبة ٩١ واللسان والصحاح والعباب ، والجمهرة

(٣٥٢/٢) وفي اللسان للعجاج ، وصوب ابن بري

نسبته إلى رؤبة ، وفي مطبوع التاج « أغياب » .

وَصَدْرُهُ :

• نَطَعْنُ مِنْهُنَّ الْخُصُورَ النَّبَعَا •

وَقِيلَ : طَعَنَ أَرْضَعَ : تَنَبَّحَ بِالْدَمِ .

(وَالرَّضَعَاءُ : الْمَرْأَةُ) الزَّلَاءُ ، وَهِيَ

الَّتِي (لَا إِسْكِنَانُ لَهَا ، أَوْ) قِيلَ :

هِيَ مِثْلُ الرَّسْحَاءِ : الَّتِي (لَا عَجِيزَةَ) لَهَا

(وَقَدْ رَضِعَتْ ، كَفَرِحَ) تَرْضَعُ

رَضَعًا ، (وَهُوَ أَرْضَعُ) ذِكْرُ الْأَرْضَعِ

ثَانِيًا تَكَرَّرًا ، وَكَذَا التَّمْيِيزِيْنَ الْمَذَكَّرِ

وَمَوْثُهُ مَعِيبٌ ، وَكَانَ حَقَّ الْعِبَارَةِ أَنْ

يَقُولَ : وَالْأَرْضَعُ : الْأَرْسَحُ : وَهِيَ

رَضَعَاءٌ ، وَقَدْ رَضِعَتْ ، كَفَرِحَ . ثُمَّ

الرَّضَعُ ، مُحْرَكَةٌ : قِيلَ : هُوَ دِقَّةُ

الْأَلِيَّةِ ، وَقَدْ رَضِعَ رَضَعًا ، وَرُبَّمَا

وُصِفَ الذَّنْبُ بِهِ ، وَقِيلَ : تَقَارُبُ

مَا بَيْنَ الرَّكْبَتَيْنِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّصَاعُ

(كَسَحَابٍ : الْجِمَاعُ) .

قَالَ : (وَكشَدَادٍ : كَثِيرُهُ) ، وَهُوَ

مَجَازٌ ، وَأَضْلُهُ فِي الْعُضْفُورِ الْكَثِيرِ

السَّفَادِ ، يُقَالُ : رَضَعَ الطَّائِرُ الْأُنْثَى

يَرْضَعُهَا رَضَعًا : سَفَدَهَا ، وَكَذَلِكَ

الْتَّيْسُ .

وَاسْتَعَارَتْهُ الْخَنَسَاءُ فِي الْإِنْسَانِ ،

فَقَالَتْ حِينَ أَرَادَ أَخُوهَا مُعَاوِيَةَ أَنْ

يُزَوِّجَهَا مِنْ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ :

مَعَاذَ اللَّهِ يَرْضَعُنِي حَبْرَكَي

قَصِيرُ الشُّبْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمِرْصَاعُ ،

(كَمِحْرَابٍ : دُوَامَةُ الصَّبِيَّانِ ، وَ) قَالَ :

الْمَرَاصِيعُ : الْمَدَاحِي ، وَهِيَ (كُلُّ

خَشْبَةٍ يُدْحَى بِهَا) ، كُرَّةٌ أَوْ غَيْرُهَا .

قَالَ : (و) الْمُرْصِيعُ ، (كَمُخْصِنٍ :

النَّخْلُ لَهَا رَضَعٌ ، ج : مَرَاصِيعُ) وَقَدْ

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ

الضَّادُ الْمُعْجَمَةُ .

(وَالتَّرْصِيعُ : التَّرْكِيبُ) ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : التَّرْصِيعُ :

(التَّقْدِيرُ ، وَالنَّسْجُ ، كَمَا يُرْصَعُ

(١) الديوان ٧٧ برواية : « ينكحني » واللسان، والمروءة

(شبر ، زيز ، حبرك) .

الطائرُ عُشُهُ ، وفي الأساس : رَصَعُ
الطائرُ عُشُهُ بقُضبانٍ ورِيشٍ : قاربَ
بَعْضِهِ من بَعْضٍ ، ونَسَجَهُ .

(و) التَّرْصِيعُ : (النَّشَاطُ) ، عن
ابنِ عَبَّادٍ . والذي ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ :
التَّرْصِيعُ : النَّشَاطُ ، زادَ في اللِّسَانِ :
مثل التَّعْرِصِ ، (١) أَي هو مَقْلُوبُهُ .

(و) قال أبو عُبَيْدَةَ - في كتابِ
الخَيْلِ - : (فَرَسٌ مُرْصِعٌ الثُّنَنِ ،
كَمُعْظَمٍ ، إذا كانتِ ثُننُهُ بَعْضُها فَوْقَ
بَعْضٍ) ونَصُّ أَبِي عُبَيْدَةَ « في بَعْضٍ » (٢)

(وَتَاجٌ) مُرْصِعٌ (وَسَيْفٌ مُرْصِعٌ
بِالجَوَاهِرِ) ، أَي (مُحَلِّيٌّ) بِها ، ونَصُّ
الصَّحاحِ : يُقَالُ : تَاجٌ مُرْصِعٌ
بِالجَوَاهِرِ ، وَسَيْفٌ مُرْصِعٌ ، أَي مُحَلِّيٌّ
بِالرَّصَائِعِ ، وَهِيَ حَلَقٌ يُحَلِّي بِها .

(وارْتَصَعَ : التَّرَقُّ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ،
وقِيلَ لِبَعْضِهِمْ : يَدَاكَ مُرْتَصِعَتَانِ ،
قال : كَلًّا ، بل فَلجَاوَانِ .

(و) ارْتَصَعَتْ (أَسْنَانُهُ : تَقَارَبَتْ)

والتَّرَقَّتْ . وفي الأساسِ : أَسْنَانُهُ
مُرْتَصِعَةٌ ، أَي مُرْتَصَةٌ .

(وتَرَاصَعَتْ) الطَّيْرُ ، والغَنَمُ
(والعَصافِيرُ) ، إذا (تَسافَدَتْ) .

□ ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّصْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : أَنْ يَكْثُرَ على
الزَّرْعِ المَاءُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فيَصْفَرُّ ويُحَدِّدُ ،
ولا يَفْتَرِشُ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَيَصْغُرُ حَبُّهُ .

ورَصَعَتْ عَيْنُهُ ، كَفَرِحَ : فَسَدَتْ .
والسِّينُ أَكْثَرُ .

ورَصَعَ الشَّيْءُ : عَقَدَهُ عَقْدًا مُثَلَّثًا
مُتَدَاخِلًا ، كَعَقْدِ التَّمِيمَةِ وَنَحْوِهَا ، وإذا
أَخَذْتَ سَيْرًا فَعَقَدْتَ فِيهِ عَقْدًا مُثَلَّثًا ،
فذلِكَ التَّرْصِيعُ .

والمَرَاصِيعُ : الخُتُومُ ، قال الفرَزْدَقُ :

وَجِئْنَا بِأَوْلَادِ النَّصَارَى إِلَيْكُمْ

حَبَالِي فِي أَعْنَاقِهِنَّ المَرَاصِيعُ (١)

ورَصِيعَةٌ ورَصِيعٌ ، كَشَعِيرَةٍ وشَعِيرٌ : سَيْرٌ

(١) ديوانه ٥٢٢ واللسان وفي التكملة والعباب

« يَجِئْنَ بِأَوْلَادٍ ... »

(١) في مطبوع التاج « التعرض » والصواب من اللسان .

(٢) وكذلك هو في القاموس المطبوع أيضا .

[رضع ع] *

(رَضِعَ) الصَّبِيُّ (أُمُّهُ ، كَسَمِعَ
وَضَرَبَ) ، الثَّانِيَةُ لُغَةٌ نَجْدٌ ، وَالْأُولَى
لُغَةٌ تِهَامَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ
وَالعُبَابِ وَاللِّسَانِ . وَفِي الْمِضْبَاحِ بِعَكْسِ
ذَلِكَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ
العَرَبَ تُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ - لابنِ هَمَامٍ
السُّلُوسِيِّ - عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ :

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا
أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثَعْلُ^(١)

وَفِي الْعُبَابِ : هُوَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
هَمَامٍ يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا - :

فَقَبْلَكَ مَا كَانَتْ تَلِينَا أَيْمَةً
يُهْمُهُمْ تَقْوِيمُنَا وَهُمْ عُضْلُ^(٢)

يَذْمُونَ دُنْيَاهُمْ ، وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا
[أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثَعْلُ]

هَكَذَا بِكَسْرِ الضَّادِ ، (رَضِعًا) ،

يُضْفَرُ بَيْنَ حِمَالَةِ السَّيْفِ وَجَفْنِهِ ، وَبِهِ
فُسْرَبَيْتُ الْهُذَلِيِّ^(١) السَّابِقُ فِي
«رَسْع» .

وَرَضِعَ الْعِقْدَ بِالْجَوْهَرِ تَرَضِيْعًا : نَظَّمَهُ
فِيهِ ، وَضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَفِي حَدِيثٍ
قُسٌّ : «رَضِيْعٌ أَبِيهْقَانٌ» يَعْنِي أَنَّ
هَذَا الْمَكَانَ قَدْ صَارَ بِحُسْنِ هَذَا
النَّبْتِ كَالشَّيْءِ الْمُحْسَنِ الْمَزِيْنِ
بِالتَّرَضِيْعِ . وَالْأَيْهَقَانُ : نَبْتُ ،
وَيُرْوَى بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسَيَاتِي .

وَالْمِرْصَعَانُ ، بِالْكَسْرِ : صَلَاةٌ
عَظِيمَةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ ، وَفِيهِ مُدَوَّرَةٌ تَمَلُّ
الْكَفَّ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَرَضَعَتْ
بِهِمَا : دَقَّتْ .

وَابْنُ الرَّصَاعِ ، كَشْدَادٌ : مُحَدَّثٌ
تُونِسٌ ، مَشْهُورٌ .

وَرَأَصَعَ الطَّيْرُ أَنْثَاهُ : سَافَدَهَا .

وَالتَّرَضِيْعُ : نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ
الْجِنَائِسِ فِي الْبَدِيْعِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والاساس والجمهرة ٢/٢٦١
والفقايس ٢/٤٥١ وانظر مادق: (نوق ، ثعل) .
(٢) العباب والأغاني ١٦/٥ .

(١) هو أبو ذؤيب ، والبيت المراد هو قوله :
«رَمَيْتَاهُمْ حَتَّى إِذَا أَرَيْتَ جَمْعَهُمْ
وَعَادَ الرَّسِيْعُ نَهْيَةً لِلْحَمَائِلِ

بِالْفَتْحِ ، مصدر رَضَعَ كَضَرَبَ ،
 (وَيُحْرَكُ) ، مصدر رَضِعَ كَسَمِعَ (١)
 (ورَضَاعاً ورَضَاعَةً) بفتحهما ، أما
 الأَوَّلُ فَمَصْدَرُ رَضِعَ رَضَاعاً ،
 كَسَمِعَ سَمَاعاً ، ونقله الجوهري
 (ويُكسران) ، قال الله تعالى : ﴿ أَنْ يُتِمَّ
 الرِّضَاعَةَ ﴾ (٢) بفتح الراء ، وقرأ أبو
 حنيفة ، وأبو رجاء ، والجارود ، وابن أبي
 عمير : « أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ » ، بكسر
 الراء ، (ورَضِعاً ، ككتيف ، فهو
 رَاضِعٌ ، ج) : رَضِعُ ، (كركع ،
 و [هُوَ] رَضِعٌ ، ككتيف ، ج) : رَضِعُ ،
 (كعُنُق : امتصّ ثديها) . وفي
 الحديث : « انظُرْ ما إِخْوَانِكُنَّ ، فَإِنَّمَا
 الرِّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ » ، قال ابن
 الأثير : الرِّضَاعَةُ بالفتح والكسر : الاسم
 من الإرضاع (٣) ، فأما من الرِّضَاعَةِ :
 اللُّؤْمُ فالفتح فقط . وتفسير
 الحديث : أَنَّ الرِّضَاعَ الَّذِي يُحْرَمُ

النِّكَاحَ إِنَّمَا هُوَ فِي الصَّغِيرِ عِنْدَ جُوعِ
 الطِّفْلِ ، فَأَمَّا فِي حَالِ الكِبَرِ فلا .
 (والرِّضُوعَةُ) التي تُرَضِعُ وَلَدَهَا ،
 وَحَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ (الشَّاةُ تُرَضِعُ) .
 (والرَّاضِعَتَانِ : ثَنِيَّتَا الصَّبِيِّ)
 المُتَقَدِّمَتَانِ اللَّتَانِ يَشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنُ .
 (ج : رَوَاضِعُ) ، وقيل : الرِّوَاضِعُ
 : ما نَبَتَ مِنْ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ ثُمَّ سَقَطَ
 فِي عَهْدِ الرِّضَاعِ ، يُقَالُ مِنْهُ :
 سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ ، وَيُقَالُ : الرِّوَاضِعُ
 : سِتٌّ مِنْ أَعْلَى الفَمِّ ، وَسِتٌّ مِنْ
 أَسْفَلِهِ .

(و) من المَجَازِ : (رَضِعَ) الرَّجُلُ ،
 (ككرم) ، نقله الجوهري والزمخشري .
 (و) قال ابن عباد : رَضِعَ الرَّجُلُ
 أيضاً مثل (منع رَضَاعَةً) ، بالفتح
 لا غير . ومنه رَجَزٌ يُرَوَى لفاطمة
 - رضي الله عنها - :

* ما بَسِيَ مِنْ لُؤْمٍ وَلَا رَضَاعَةٍ (١) *

قال الجوهري : قالوا : رَضِعَ الرَّجُلُ

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : كسيع ،
 بهامش المطبوعة (أي مطبوعة التاج
 الناقصة) : الصواب : كتعب » .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٣٣ .
 (٣) في مطبوع التاج « الرضاع » ، وما أثبتناه من اللسان
 والنهاية .

الَّذِي (لَا يُمَسِّكُ مَعَهُ مِخْلَبًا ، فَإِذَا سُئِلَ اللَّبَنَ اعْتَلَّ بِذَلِكَ) ، أَي بَأَنَّهُ لَا مِخْلَبَ لَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ الشُّرْبَ رَضَعَ حَلُوبَتَهُ ، (و) قِيلَ : اللَّثِيمُ الرَّاضِعُ : (مَنْ يَأْكُلُ الْخُلَالََةَ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ) لَوْمًا (لثلاً يَفُوتُهُ شَيْءٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّثِيمُ الرَّاضِعُ : (مَنْ يَرْضَعُ النَّاسَ ، أَي يَسْأَلُهُمْ) . قُلْتُ . وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ جَرِيرٍ :

وَيَرْضَعُ مَنْ لَاقَى وَإِنْ يَرَّ مُقْعَدًا
يَقُودُ بِأَعْمَى فَالْفَرَزْدَقُ سَائِلُهُ (١)

قَالَ : أَي يَسْتَعْطِيهِ وَيَطْلُبُ مِنْهُ ، أَي لَوْ رَأَى هَذَا لَسَأَلَهُ . وَهَذَا لَا يَكُونُ ؛ لِأَنَّ الْمُقْعَدَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ فَيَقُودَ الْأَعْمَى .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَتَقُولُ : اسْتَعَيْذُ بِاللَّهِ مِنْ الرِّضَاعَةِ ، كَمَا تَسْتَعِينُ بِهِ مِنَ الضَّرَاعَةِ . وَنَقَلَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْضًا مِثْلَ ذَلِكَ .

بِالضَّمِّ ، كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَلَمَّا نُقِلَ إِلَى مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ فِي اللُّؤْمِ بَنَوْا فِعْلَهُ عَلَى فَعَلٍ ، فَقَالُوا : رَضَعَ رَضَاعَةً ، (فَهُوَ رَاضِعٌ وَرَضِعٌ وَرَضَاعٌ ، كَشَدَّادٌ ، مِنْ) قَوْمِ (رُضِعَ) وَرُضَاعٍ ، (كَرُكْعٌ وَكُفَّارٍ) ، أَي (لُؤْمٌ) ، أَي صَارَ لَثِيمًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ » * (١)

أَي : الْيَوْمُ يَوْمٌ هَلَكَ اللَّثَامُ . وَفِي حَدِيثِ ثَقِيفٍ : قَالَتْ عَجُوزٌ مِنْهُمْ : « أَسْلَمَهَا الرُّضَاعَ ، وَتَرَكَوَا الْمِصَاعَ » .

أَي : اللَّثَامُ ، وَالْمِصَاعُ : الْمُضَارَبَةُ بِالسِّيفِ (وَالْأَسْمُ : الرُّضْعُ ، مُحَرَّكَةً ، وَكَكْتِفٍ) .

(و) (٢) قَالَ الْيَمَامِيُّ (٣) : (الرَّاضِعُ : اللَّثِيمُ الَّذِي رَضَعَ اللُّؤْمَ مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ) ، يَرِيدُ أَنَّهُ وُلِدَ فِي اللُّؤْمِ . وَهُوَ مَجَازٌ . (و) قِيلَ : الرَّاضِعُ (: الرَّاعِي)

(١) اللسان والعياب ، والنهاية ، وقيل :

خَذَهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « أَوْ »

(٣) فِي الْعِيَابِ : « السَّانُ » وَالْأَصْلُ كَالْفَاخِرِ ٤٢ .

(١) ديوانه ٤٨٤ برواية وإن يلتق
مقعداً . . . واللسان والأساس .

(و) في الصَّحاح : (قَوْلُهُمْ: لَيْسِمٌ رَاضِعٌ^(١) ، أَصْلُهُ) زَعَمُوا (أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَرْضَعُ لِبَلَهٗ) أَوْ غَنَمَهُ ، وَلَا يَحْلُبُهَا (لِئَلَّا يُسْمَعَ صَوْتُ حَلْبِهِ ، فَيُطَلَّبَ مِنْهُ) . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْعَمَالِقَةِ ، فَكَثُرَ حَتَّى صَارَ كُلُّ لَيْسِمٍ رَاضِعًا ، فَعَلَ ذَلِكَ الْفِعْلَ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ . قَالَ : وَأَصْلُ الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْعَمَالِيقِ طَرَقَهُ ضَيْفٌ لَيْلًا ، فَمَصَّ ضَرْعَ شَاتِهِ ؛ لِئَلَّا يُسْمَعَ الضَّيْفُ صَوْتَ الشَّخْبِ .

قال : (والرَّضَاعَةُ ، كَسَحَابَةِ) : اسْمُ (الدَّبُورِ ، أَوْ رِيحٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَنُوبِ) ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا هَبَّتْ عَلَى اللَّقَاحِ رَضَعَتْ أَلْبَانُهَا ، أَي قَلَّتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قال : (والرَّضْعُ ، بِالْكَسْرِ : شَجَرٌ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) تَقُولُ : هَذَا (رَضِيعُكَ) ، أَي (أَخُوكَ مِنَ الرِّضَاعَةِ) ، بِالْفَتْحِ ،

(١) في المتقنى ١/ ٣٠٠ « الأم من راضع » .

كما في الصَّحاح ، كما تَقُولُ : أَكَيْلُكَ ، قَالَ الْأَعْشَى :

رَضِيعِي لِبَانَ ثَدْيِي أُمَّ تَقَاسَمَا
بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضٌ لَا نَتَفَرَّقُ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الرَّضْعُ مُحْرَكَةٌ : صِغَارُ النَّحْلِ) ، وَاحِدَتُهَا رَضَعَةٌ (كَالرَّضْعِ) ، بِالضَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ [بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةَ] ^(٢) تَضْجِيفٌ .

(وَأَرْضَعَتِ الْمَرْأَةُ ، فَهِيَ مُرْضِعٌ) أَي (لَهَا وَلَدٌ تُرْضِعُهُ) وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ
فَأَلْهَيْتُهَا عَنِ ذِي تَمَائِمٍ مُحْوِلٍ^(٣)

وَيُرْوَى « مُرْضِعًا » وَيُرْوَى « مُغِيلٍ » أَي ذَاتَ رَضِيعٍ (فَإِنْ وَصَفْتَهَا بِإِرْضَاعِ الْوَلَدِ) أَلْحَقْتَ الْهَاءَ . (وَقُلْتَ : مُرْضِعَةٌ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : **يَوْمَ**

(١) ديوانه واللسان والعباب والأساس والمواد (عوض) و (سحم) و (لبن) .

(٢) زيادة مقتبسة من العباب مادة (رضع) .

(٣) ديوانه ١٢ واللسان والعباب ومادة (حول) .

تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ۖ (١)
 وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ ذَكَرَ الْإِمَارَةَ
 فَقَالَ : « نِعِمَّتِ الْمُرْضِعَةُ ، وَبُئِستَ
 الْفَاطِمَةُ » ضَرَبَ الْمُرْضِعَةَ مَثَلًا
 لِلْإِمَارَةِ ، وَمَا تَوَصَّلَهُ إِلَى صَاحِبِهَا مِنْ
 الْأَحْلَابِ ، يَعْنِي الْمَنَافِعَ ، وَالْفَاطِمَةَ
 مَثَلًا لِلْمَوْتِ الَّذِي يَهْدِمُ عَلَيْهِ لَذَّاتِهِ ،
 وَيَقْطَعُ مَنَافِعَهَا . (٢)

قال ثعلبُ : الْمُرْضِعَةُ : الَّتِي تُرْضِعُ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَكَلْدٌ ، أَوْ كَانَ لَهَا
 وَكَلْدٌ ، وَالْمُرْضِعُ : الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا
 وَكَلْدٌ وَقَدْ يَكُونُ مَعَهَا وَكَلْدٌ . وَقَالَ مَرَّةً :
 إِذَا أَدْخَلَ الْهَاءَ أَرَادَ الْفِعْلَ ، وَجَعَلَهُ
 نَعْتًا ، وَإِذَا لَمْ يُدْخِلِ الْهَاءَ أَرَادَ الْأِسْمَ .

وقال الفراءُ : الْمُرْضِعُ وَالْمُرْضِعَةُ :
 الَّتِي مَعَهَا صَبِيٌّ تُرْضِعُهُ ، قَالَ :
 وَلَوْ قِيلَ فِي الْأُمِّ : مُرْضِعٌ - لِأَنَّ
 الرِّضَاعَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاثِ ،

(١) سورة الحج ، الآية ٢ .

(٢) لفظه في الباب « وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إنكم ستحرسون على الإمارة ، وإنها ستكون ندامة يوم القيامة ، فنعمت المرخصة ، وبئست الفاطمة . ضرب المرخصة مثلا للإمارة وما توصله إلى صاحبها من الأحلاب والمنافع ، والفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ، ويقطع منافعها دونه . »

كما قالوا : امْرَأَةٌ حَائِضٌ وَطَامِثٌ - كَانَ
 وَجْهًا . قَالَ : وَلَوْ قِيلَ فِي الَّتِي مَعَهَا
 صَبِيٌّ : مُرْضِعَةٌ كَانَ صَوَابًا .

وقال الأَخْفَشُ : أَدْخَلَ الْهَاءَ فِي
 الْمُرْضِعَةِ لِأَنَّهُ أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -
 الْفِعْلَ ، وَلَوْ أَرَادَ الصِّفَةَ لَقَالَ : مُرْضِعٌ .

وقال أبو زيدٍ : الْمُرْضِعَةُ : الَّتِي
 تُرْضِعُ وَتَذِيبُهَا فِي فِمْ وَكَلْدِهَا ، وَعَلَيْهِ
 قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ ﴾ قَالَ :
 وَالْمُرْضِعُ : الَّتِي دَنَا لَهَا أَنْ تُرْضِعَ
 وَلَمْ تُرْضِعْ بَعْدُ ، وَالْمُرْضِعُ : الَّتِي
 مَعَهَا الصَّبِيُّ الرِّضِيعُ .

وقال الخليلُ : امْرَأَةٌ مُرْضِعٌ :
 ذَاتُ رَضِيعٍ ، كَمَا يُقَالُ : امْرَأَةٌ
 مُطْفِلٌ : ذَاتُ طِفْلٍ ، بِلَا هَاءٍ ، لِأَنَّكَ
 تَصِفُهَا بِفِعْلِ مِنْهَا وَقِيعٌ أَوْ لِأَنَّهُمْ ،
 فَإِذَا وَصَفْتَهَا بِفِعْلِ هِيَ تَفْعَلُهَا
 قُلْتَ : مُفْعِلَةٌ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ تَذْهَلُ
 كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾ (١) وَصَفَهَا
 بِالْفِعْلِ فَأَدْخَلَ الْهَاءَ فِي نَعْتِهَا ، وَلَوْ وَصَفَهَا
 بِأَنَّ مَعَهَا رَضِيعًا قَالَ : كُلُّ مُرْضِعٍ .

(١) سورة الحج ، الآية ٢

وقال ابن بَرِّي: أَمَا مُرْضِعُ فَعَلَى
النَّسَبِ ، أَي ذَاتُ رَضِيعٍ ، كَمَا
تَقُولُ : ظَبِيَّةٌ مُشَدِنٌ ، أَي ذَاتُ شَادِنٍ ،
وعليه قَوْلُ امرئِ القَيْسِ .

* فَمِثْلِكَ ... الخ *

فهَذَا عَلَى النَّسَبِ ، وليس جَارِيًا
عَلَى الْفِعْلِ ، كَمَا تَقُولُ : رَجُلٌ دَارِعٌ
تَارِسٌ ، أَي مَعَهُ دِرْعٌ وَتَرَسٌ ،
وَلَا يُقَالُ مِنْهُ : دَرِيعٌ وَلَا تَرِسٌ ،
فَلذَلِكَ يُقَدَّرُ فِي مُرْضِعٍ أَنَّهُ لَيْسَ
بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتُعْمِلَ
مِنْهُ الْفِعْلُ . وَقَدْ يَجِيءُ مُرْضِعٌ
عَلَى مَعْنَى ذَاتِ إِرْضَاعٍ ، أَي لَهَا
لَبَنٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا رَضِيعٌ .
هَذَا خُلَاصَةٌ مَا قَالَهُ النَّحْوِيُّونَ .

(وَرِاضِعٌ) فَلَانٌ (ابْنُهُ) ، أَي (دَفَعَهُ إِلَى
الظَّرِ). نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

* إِنْ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسَبَّعًا
* وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعًا (١)

(١) ديسوان روبة ٩٢ واللسان ، والصحاح ونسبه إلى
أبي ذؤيب وهماشه أنه في بعض نسخ الصحاح لرؤية ،
والعباب ، ويأتي في (سبع) منسوبا إلى المعجاج .

أَي وَلَدَتْهُ مَكْشُوفَ الْأَمْرِ ، لَيْسَ عَلَيْهِ
غِطَاءٌ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (ارْتَضَعَتْ
الْعَنْزُ) ، أَي (شَرِبَتْ لَبَنَ نَفْسِهَا) ،
وَأَنشَدَ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيِّ :

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي أَعْيَا وَجَاهِلَهُمْ
كَالْعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقِيهَا فَتَرْتَضِعُ (١)

هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ ، وَيُرْوَى :
« بَنِي سَهْمٍ وَجَامِلَهُمْ » وَيُرْوَى
« وَعِزَّهُمْ » يَرِيدُ تَرَضَعُ نَفْسَهَا ،
يَصِفُهُمْ بِاللُّؤْمِ ، وَالْعَنْزُ تَفْعَلُ ذَلِكَ .

(وَاسْتَرَضَعَ : طَلَبَ مُرْضِعَةً) ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا
أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ ، (٢) أَي :
تَطَلَّبُوا مُرْضِعَةً لِأَوْلَادِكُمْ . قَالَ ابْنُ
بَرِّي : وَتَقُولُ : اسْتَرَضَعْتُ الْمَرْأَةَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بَنِي أَعْيَادِ جَاهِلِهِمْ .. »
وَفِي اللِّسَانِ : « بَنِي سَهْمٍ وَعِزَّهُمْ » وَالمَثْبُوتُ
كَالصَّحَاحِ ، وَفِي الْعَبَابِ « بَنِي سَهْمٍ
وَجَامِلَهُمْ .. » وَفِي الْأَسَاسِ « .. وَجَامِلَهُمْ
وَمِثْلُهُ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ٦٨٩

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةٌ ٢٣٣ وَكُتِبَتْ آيَةٌ فِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ مِثْلُهُ النِّظَامِ .

وَلَدِي، أَي طَلَبْتُ مِنْهَا أَنْ تُرَضِّعَهُ، قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ﴾
 وَالْمَفْعُولُ الثَّانِي مَحذُوفٌ، أَي
 أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ مَرَضِعَ،
 وَالْمَحذُوفُ فِي الْحَقِيقَةِ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ؛
 لِأَنَّ الْمُرَضِيعَةَ هِيَ الْفَاعِلَةُ بِالْوَلَدِ،
 وَمِنْهُ «فُلَانٌ مُسْتَرْضِعٌ»^(١) فِي بَنِي
 تَمِيمٍ «وَحَكَى الْحَوْفِيُّ فِي الْبُرْهَانِ فِي
 أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ: أَنَّهُ مُتَعَدٌّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ،
 وَالْقَوْلُ الْآخَرُ: أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ
 اللَّامِ، أَي لِأَوْلَادِكُمْ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأْتُ بِخَطِّ
 شَمِيرٍ: رَبُّ غَلَامٍ يُرَضِّعُ. قَالَ:
 (وَالْمُرَضِيعَةُ: أَنْ يَرْضَعَ الطِّفْلُ أُمَّهُ
 وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ)، قَالَ: وَيُقَالُ
 لِذَلِكَ الْوَلَدِ الَّذِي فِي بَطْنِهَا: مُرَضِعٌ،
 وَيَجِيءُ مُخْتَلَفًا^(٢) ضَاوِيًا سَيِّئًا
 الْغِذَاءِ. وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنِ النَّضْرِ.

(و) الْمُرَضِيعَةُ (: أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ
 آخَرَ، كَالرُّضَاعِ)، بِالْكَسْرِ، يُقَالُ:
 رَضَعَهُ مُرَضِيعَةً وَرَضَاعًا.

(١) ضبط اللسان ضبط قلم « المترضع » بكسرة تحت الضاد .
 (٢) في اللسان : « نجلا » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَضَعَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ كَمَنَعَ ،
 لُغَةً حَكَاهَا صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ وَابْنُ
 الْقَطَّاعِ ، وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

وَارْتَضَعَ كَرَضَعَ .

وَالرَّاضِعُ : ذَاتُ الدَّرِّ وَاللَّبَنِ ، عَلَى
 النَّسَبِ .

وَتَرَضَعَا : رَضَعَ كُلُّ مِنْهُمَا مَعَ
 الْآخَرَ .

وَالرُّضِيعُ : الْمُرَضِيعُ ، وَالْجَمْعُ
 رُضَعَاءٌ .

وَجَمَعَ الْمُرَضِيعَ : الْمَرَضِيعُ ، قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ﴾^(١)
 وَالْمَرَاضِيعُ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ
 فِي هَذَا النَّحْوِ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٢) :

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَطَّـلِ
 وَشَعَثِ مَرَاضِيعَ مِثْلِ السَّعَالِي

(١) سورة القصص ، الآية ١٢ .

(٢) هو أمية بن أبي عايد الهذلي ، كما في شرح أشعار
 الهذليين ٥٠٧ والرؤية فيه :

له نسوة عاطلات الصدو

ر ، عوج مراضيع مثل السعالي

والثابت كاللسان ويأتي في (سمل) .

وَاسْتَعَارَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْمَرَاضِيْعَ
لِلنَّحْلِ ، فَقَالَ :

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ
مَرَاضِيْعٍ صُهِبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا (١)
وَالرَّاضِعُونَ (٢) : اللَّثَامُ .

وَهُوَ يَرْضَعُ الدُّنْيَا وَيَذْمُهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ :

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا رِضَاعُ الْكَأْسِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ : « رَضِيَْعٌ
أَيْهُقَانٌ » ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : فَعِيلٌ
بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ ، يَعْنِي أَنَّ النِّعَامَ فِي
ذَلِكَ الْمَكَانِ يَرْتَعُ (٣) هَذَا النَّبْتُ
وَيَمُصُّهُ بِمَنْزِلَةِ اللَّبَنِ ؛ لِشِدَّةِ نَعُومَتِهِ
وَكَثْرَةِ مَائِهِ . وَيُرْوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالرَّاضِيْعُ : الشَّحَاذُ (٤) ، لِأَنَّهُ يَرْضَعُ
النَّاسَ بِسُؤَالِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) شرح المفصلين ٥١ وانظر تخريجه فيه واللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « الرضعون » والصواب من اللسان .

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : يرتع هذا النبات ...

هكذا في اللسان ، وامل الأولى يرعى أو زيادة (في) قبل

(هذا) وفي النهاية : « ترتع هذا النبات

وتمصه » ولعلها ترتعي أو يرتعي .

(٤) عبارة الأساس : « ويقال للشحاذ: الراضع ، لأنه ... »

وَالرُّضْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : سِفَادُ الطَّائِرِ ،
عَنْ كُرَاعٍ ، وَالْمَعْرُوفُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

[ر ط ع] *

(رَطَعَهَا ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَى
(جَامَعَهَا) . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرُّطْعُ
يُكْنَى بِهِ عَنِ النِّكَاحِ ، وَرُبَّمَا قَالُوا :
طَعَرَهَا طَعْرًا . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالرُّطْعُ أَيْضاً : الزُّكَامُ وَنَحْوُهُ) (١)
نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ عَنِ النَّضْرِ .

[ر ع ر ع] *

(الرُّعْرَاعُ : الْبِافِعُ الْحَسَنُ
الْإِعْتِدَالِ) ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا (مَعَ حُسْنِ
شِبَابٍ) ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُرَاهِقُ الْمُحْتَلِمُ .
وَقِيلَ : قَدْ تَحَرَّكَ وَكَبِرَ ، (كَالرُّعْرَعِ ،
كَفَدَفَدِ) ، ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَانْفَرَدَ ابْنُ جِنِّي بِالْأَوَّلِ ،
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : غُلَامٌ رُعْرَعٌ ، مِثْلُ
(هُدُودِ) . وَقَالَ كُرَاعٌ : شَابٌ رُعْرَعٌ
وَرُعْرَعَةٌ .

(١) في العباب عنه : « أو نحوه » .

وَالرَّعْرَعَةُ : حُسْنُ شَبَابِ الْغُلَامِ وَتَحَرُّكُهُ .

(و) قَالَ الْمُؤَرِّجُ . : الرَّعْرَاعُ : (الْجَبَانُ) .

(و) الرَّعْرَاعُ : (الْقَصَبُ الطَّوِيلُ) فِي مَنِيَّتِهِ وَهُوَ رَطْبٌ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ سَمَاعاً مِنَ الْعَرَبِ ، قِيلَ : وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْغُلَامِ إِذَا شَبَّ وَاسْتَوَتْ قَامَتُهُ : رَعْرَاعٌ ، وَرَعْرَعٌ . وَفِي حَدِيثٍ وَهَبَ : «لَوْ يَمُرُّ عَلَى الْقَصَبِ الرَّعْرَاعِ لَمْ يُسْمَعْ صَوْتُهُ» .

(وَالرَّعَاعُ ، كَسَحَابٍ : الْأَحْدَاثُ الطَّغَامُ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «إِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ» أَي غَوْغَاءَهُمْ وَسُقَاتَهُمْ وَأَخْلَاطَهُمْ ، الْوَاحِدَةُ : رَعَاعَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : «وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ رَعَاعٌ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِرٍ . وَالرَّعَاعُ كَالزُّجَاجِ ، مِنَ النَّاسِ : وَهُمْ الرُّذَالُ الضُّعَفَاءُ ، وَهُمْ الَّذِينَ إِذَا فُزُّعُوا طَارُوا .

(و) الرَّعَاعَةُ (كَسَحَابَةٍ : النَّعَامَةُ) ، لِأَنَّهَا أَبَدًا كَانَتْهَا مَنْخُوبَةٌ فَرِعَةٌ ، قَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّعَاعَةُ وَالْهَجَاجَةُ : (مَنْ لَا فُؤَادَ لَهُ وَلَا عَقْلَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الرَّعُّ : السُّكُونُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الرَّعْرَعَةُ : اضْطِرَابُ الْمَاءِ الصَّافِي) الرَّقِيقُ (عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ) ، قِيلَ : وَمِنْهُ قِيلَ : غُلَامٌ رَعْرَعٌ .

(و) يُقَالُ : (رَعْرَعَهُ اللَّهُ) ، أَي (أَنْبَتَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) رَعْرَعَ (الْفَارِسُ دَابَّتَهُ) ، إِذَا كَانَتْ رِيضاً ، هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : إِذَا لَمْ تَكُنْ رِيضاً (فَرَكِبَهَا لِيَرُوضَهَا) ، وَفِي بَعْضِ النِّسْخِ : «وَالْفَارِسُ دَابَّتَهُ : رَكِبَهَا رِيضاً لِيَرُوضَهَا» قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

تَرِعَا يُرَعْرِعُهُ الْغُلَامُ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ يُنَازِعُ هِزَّةً وَمِرَاحًا (١)

(وَتَرَعْرَعَ الصَّبِيُّ : تَحَرَّكَ وَنَشَأَ) ،

(١) اللسان ، والتكملة والعباب ، وفيهما : «يرعرعه اللجام...» .

كما في الصحاح ، زاد غيره : وكَبِرَ .
وغلَامٌ مُتَرَعَّرِعٌ ، أَيْ مُتَحَرِّكٌ .

(و) تَزَعَّرَعَتِ (السُّنُّ) وَتَزَعَّرَعَتِ :
(قَلِقَتْ وَتَحَرَّكَتْ) .

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَابٌ رُغْرَعَةٌ ، بِالضَّمِّ ، عَنْ كُرَاعٍ :
مُرَاهِقٌ .

وَجَمْعُ الرَّعْرَعِ ، وَالرَّعْرَاعُ : الرَّعَارِعُ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ لِلْبَيْدِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَالَ ابْنُ بَرِّي ،
وَقِيلَ : هُوَ لِلْبَيْعِثِ - :

تُبَكِّي عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى
أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ (١)
وَتَرَعَّرَعَ السَّرَابُ : تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ ،
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالمَاءِ

وَالرَّعْرَاعُ : نَبْتُ ، وَيُقَالُ : هُوَ
مَقْلُوبٌ عَرَعَارٍ .

[ر ف ع]

(رَفَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يَرْفَعُهُ رَفْعًا :

(ضِدُّ وَضَعَهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الدُّعَاءِ : «اللَّهُمَّ ارْفَعْنِي وَلَا تَضَعْنِي»
(كَرَفَعَهُ) تَرْفِيعًا . قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ
السَّعْدِيُّ :

* لَمَّا أَتَيْتَنِي نَغِيَةً كَالشَّهْدِ *
* كَالعَسَلِ المَمزُوجِ بَعْدَ الرَّقْدِ *
* يَا بَرِّدَهَا لِلْمُشْتَفَى بِالْبَرِّدِ *
* رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارِ مُسْتَعِيدٍ *
* وَقُلْتُ لِلعَنَسِ : اغْتَلِي وَجَدِّي (١) *

(و) فِي النُّوَادِرِ : يُقَالُ : (ارْتَفَعَهُ)
بِيَدِهِ ، وَرَفَعَهُ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : المَعْرُوفُ
فِي كَلَامِ العَرَبِ : رَفَعْتُ الشَّيْءَ
(فَارْتَفَعَ) . وَلَمْ أَسْمَعْ «ارْتَفَعَ» وَاقِعًا
بِمَعْنَى رَفَعَ ، إِلَّا مَا قَرَأْتَهُ فِي نُوَادِرِ
الأَعْرَابِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : رَفَعَ (البَّعِيرُ)
بِنَفْسِهِ (فِي سَيْرِهِ) ، إِذَا (بَالَغَ) ، فَهُوَ
رَافِعٌ . (و) يُقَالُ : (رَفَعْتُهُ أَنَا) ، إِذَا
سَارَ كذَلِكَ ، (لَا زِمٌ مُتَعَدِّ) ، وَمِنْهُ

(١) العباب والمقاييس ٤٥٢/٥ ومادة (نفي) وفي اللسان
(نفي) «الليس اغتدى» وفي مطبوع التاج هنا «اعلى»
والثبت من التكملة والعياب .

(١) ديوان لبيد ١٧٢ واللسان والصحاح والعياب والأساس
والمقاييس ٣٧٥/٢

الْحَدِيثُ «فَرَفَعْتُ نَاقَتِي» ، أَيْ
كَلَّفْتُهَا الْمَرْفُوعَ مِنَ السَّيْرِ ، وَهُوَ فَوْقَ
الْمَوْضُوعِ ، وَدُونَ الْعَدْوِ . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي جَرَّ «فَرَفَعْنَا مَطَايَانَنَا ، وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطِيئَتَهُ ، وَصَفِيَّةُ
خَلْفَهُ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
رَفَعَ (الْقَوْمُ) فَهِيَ رَافِعُونَ ، إِذَا
(أَضَعَدُوا فِي الْبِلَادِ) ، قَالَ الرَّاعِي :
دَعَاهُنَّ دَاعٍ لِلْخَرِيفِ وَلَمْ تَكُنَّ
لَهُنَّ بِلَادًا فَانْتَجَعْنَ رَوَافِعًا (١)

أَيْ : مُضْعِدَاتٍ ، يَرِيدُ : لَمْ تَكُنَّ
الْبِلَادُ الَّتِي دَعَتْهُنَّ لَهُنَّ بِلَادًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَفَعُوا (الزَّرْعَ) ،
أَيْ (حَمَلُوهُ بَعْدَ الْحَصَادِ إِلَى الْبَيْدْرِ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
رَفَعَ الزَّرْعَ يَرْفَعُهُ رَفْعًا وَرَفَاعَةً وَرَفَاعًا :
نَقَلَهُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْصُدُهُ
فِيهِ إِلَى الْبَيْدْرِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و)
يُقَالُ : (هَذِهِ أَيَّامُ رَفَاعٍ) ، بِالْفَتْحِ

(وَيُكْسَرُ) ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْكَرَ
الْأَضْمَعِيُّ الْكُسْرَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
قَالَ الْكِسَائِيُّ : سَمِعْتُ : الْجِرَامَ وَالْجِرَامَ
وَأَخَوَاتَهَا ، إِلَّا الرَّفَاعَ ، فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا
مَكْسُورَةً .

(وَالرَّفَاعُ أَيْضًا) ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ :
(اِكْتِنَازُ الزَّرْعِ) وَرَفَعَهُ بَعْدَ الْحَصَادِ .
(و) الرَّفَاعُ ، (كَشَدَادٍ : جَدُّ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْمُحَدِّثِ) ،
حَدَّثَ فِي الثَّمَانِيَيْنِ وَمِائَتَيْنِ .

قَالَ الْحَافِظُ : وَفِي كَلَامِ أَبِي حَاتِمٍ
الرَّازِيِّ وَغَيْرِهِ فِي بَعْضِ الرِّجَالِ : «وَكَانَ
رَفَاعًا» يَعْنُونَ أَنَّهُ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ
الْمَوْقُوفَ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَفَرُّشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ (١)
أَيْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، قَالَ الْفَرَّاءُ
وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ مُقَرَّبَةً لَهُمْ ،
وَمِنْهُ رَفَعْتُهُ إِلَى السُّلْطَانِ رُفْعَانًا ،
بِالضَّمِّ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، يُقَالُ : رَفَعَهُ إِلَى الْحَاكِمِ رَفْعًا ،

(١) سورة الواقعة ، الآية ٣٤

(١) اللسان والتكملة والعياب والأماس .

ورُفَعَانَا : قَرَبَهُ مِنْهُ ، وَقَدَّمَهُ إِلَيْهِ
لِيُحَاكِمَهُ .

(أَوْ مَعْنَاهُ النَّسَاءُ الْمُكْرَمَاتُ) مِنْ
قَوْلِكَ : اللَّهُ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيَخْفِضُ . وَقَدْ
مَرَّ ذَلِكَ فِي « فَرَش » وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
فَاخْضَعْ وَلَا تُنْكِرْ لِرَبِّكَ قُدْرَةً
فَاللَّهُ يَخْفِضُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْفَعُ (١)

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (نَاقَةٌ رَافِعٌ)
إِذَا (رَفَعَتْ اللَّبَاءَ فِي ضَرْعِهَا) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْأَسَاسِ : رَفَعَتْ
النَّاقَةُ لَبَنَهَا ، وَنَاقَةٌ رَافِعٌ : لَمْ تَدْرُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا
الدَّفِيعُ ، بِالذَّالِ ، فَهِيَ الَّتِي دَفَعَتْ
اللَّبَاءَ فِي ضَرْعِهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (بَرَقٌ رَافِعٌ) ،
أَيْ (سَاطِعٌ) ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضاً ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ
لِلْأَخْوَصِ :

أَصَاحِ أَلَمْ يَحْزُنْكَ رِيحَ مَرِيضَةٍ
وَبَرَقٌ تَلَالَا بِالْعَقِيقَيْنِ رَافِعٌ (٢)

(١) العباب .

(٢) شعر الأخص ١٤٥ برواية : « بالعقيقين لامع »
والشاهد في اللسان والتكملة والعياب والأساس .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَلَمْ أَجِدِ الْبَيْتَ
فِي شِعْرِ الْأَخْوَصِ .

(وَرَافِعٌ : خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ
صَحَابِيًّا) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَهُمْ :
رَافِعُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ ، وَرَافِعُ مَوْلَى
بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ ، وَرَافِعُ بْنُ بَشِيرٍ ،
وَرَافِعُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَرَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَرَافِعُ
ابْنُ جُعْدَبَةَ ، وَرَافِعُ أَبُو الْجَعْدِ ،
وَرَافِعُ حَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَرَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَرَافِعُ بْنُ
خَدِيجِ بْنِ رَافِعٍ ، وَرَافِعُ بْنُ زَيْدٍ ،
وَرَافِعُ بْنُ سَعْدٍ ، وَرَافِعُ مَوْلَى سَعْدٍ ،
وَرَافِعُ بْنُ سِنَانَ ، وَرَافِعُ بْنُ سَهْلِ
الْأَنْصَارِيِّ ، وَرَافِعُ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ ،
وَرَافِعُ بْنُ ظَهِيرٍ ، وَرَافِعُ مَوْلَى
عَائِشَةَ ، وَرَافِعُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُخَدَّجٍ ،
وَرَافِعُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هِلَالٍ ، وَرَافِعُ
ابْنُ عُمَيْرٍ ، وَرَافِعُ بْنُ عُمَيْرَةَ ، وَرَافِعُ بْنُ
عَنْتَرَةَ ، وَرَافِعُ بْنُ عَنجَدَةَ ، وَرَافِعُ
مَوْلَى غُزَيَّةَ ، وَرَافِعُ الْقَرْظِيُّ ، وَرَافِعُ بْنُ
مَالِكٍ ، وَرَافِعُ بْنُ مَعْبَدٍ ، وَرَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى
ابْنِ لَوْذَانَ ، وَرَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى ، أَبُو سَعِيدٍ

ورافعُ بنُ مكيثُ ، ورافِعُ بنُ النعمانِ ،
ورافعُ بنُ يزيدَ الثَّقفيُّ ، ورافِعُ بنُ يزيدَ
الأُويبيُّ ، ورافِعُ بنُ رِفاعَةَ .

(ورِفاعَةُ ، بالكسْرِ ، ثلاثةٌ
وعشرونَ) صحابياً ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ،
مِنْهُمْ : رِفاعَةُ بنُ وقشٍ ، ورافِعَةُ بنُ
وَهَبٍ ، ورافِعَةُ بنُ يَثْرِبِيٍّ ، وغيرُهُم
على ما هُوَ مذكورٌ في المعاجِمِ .

(ورُوَيْفِعُ : مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، قال أبو عَمْرٍو :
لا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً . (ورُوَيْفِعُ بنُ
ثابتِ) بنِ السَّكَنِ الأنصاريِّ
النَّجاريِّ ، يُعَدُّ في المِضْرِبِيِّينَ ، لَهُ
رِوَايَةٌ ، حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ ، وَوَلِيَّ
لِمَعَاوِيَةَ غَزَوْا إِفْرِيقِيَّةً . قلتُ : وَهُوَ
المَدْفُونُ بِجَرَبَةَ مِنْ أَرْضِ السَّعْدِيِّينَ ،
وَإِلَيْهِ يَنْتَسِبُ صَاحِبُ لِسَانِ العَرَبِ ،
وَلِذَا يَكْتُبُ فِي نَسَبِهِ تَارَةً الرَّوَيْفِعِيُّ ،
وَقَدْ سَأَقَ نَسَبَهُ فِي كِتَابِهِ المَذْكُورِ فِي
تَرْكِيبِ «ج ر ب» : (صَحَابِيَّانِ)
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .

(والرِّفاعَةُ ، ككِتابَةِ ، وَيُضَمُّ) ،

الكَسْرُ نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ ، وَالضَّمُّ نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ : (العُظَامَةُ) ، وَهِيَ مَا تَتَعَطَّمُ
بِهِ المَرَأَةُ الرَّسْحَاءُ ، وَالجَمْعُ :
الرِّفَائِعُ ، قَالَ الرَّاعِي :

خِدَالَ الشَّوَى غِيْدَ السَّوَالِفِ بِالضُّحَى
عِرَاضَ القَطَا لَا يَتَّخِذَنَّ الرِّفَائِعَا (١)

(و) الرِّفاعَةُ ، بِالضَّمِّ : (خَيْطٌ)
يُشَدُّ فِي القَيْدِ (يَرْفَعُ بِهِ المُقَيِّدُ قَيْدَهُ
إِلَيْهِ) بِيَدِهِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَحكاَهُ
يُونُسُ النَّحْوِيُّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : الرِّفاعَةُ : (شِدَّةُ
الصَّوْتِ ، وَيُثَلَّثُ) ، الضَّمُّ وَالْفَتْحُ
نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ،
يُقَالُ : فِي صَوْتِهِ رِفاعَةٌ ، وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ كَالطَّلَاوَةِ وَالطَّلَاوَةُ ،
وَالكَسْرُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(و) قَدْ (رَفَعَ) الرَّجُلُ ، (كَكْرَمَ ،
رِفاعَةً : صارَ رَفِيعَ الصَّوْتِ) .

(و) رَجُلٌ رَفِيعٌ : شَرِيفٌ ، وَفِي

(١) العباب ، وعجزه في اللسان ،

الصَّحاحِ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
السَّرَّاجِ - وَفِي الْعُيُوبِ : مُحَمَّدُ بْنُ
السَّرِيِّ - : وَلَمْ يَقُولُوا : مِنْهُ : رَفَعَ .
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ سَيْبَوَيْهِ ، وَقَالَ : لَا يُقَالُ
رَفَعَ وَلَكِنْ ارْتَفَعَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : رَفَعَ
(رَفَعَةٌ ، بِالْكَسْرِ) ، أَيْ (شَرَفَ وَعَلَا)
وَارْتَفَعَ (قَدْرُهُ ، فَهُوَ رَفِيعٌ) ، وَالْأُنْثَى
رَفِيعَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : هُوَ
رَفِيعُ الْحَسَبِ وَالْقَدْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْكُتَّابِ : الْجَنَابُ الرَّفِيعُ .

(و) رَفِيعٌ ، (كَزُبَيْرٍ : أَبُو الْعَالِيَةِ
الرِّيَاحِيِّ) ، نُسِبَ إِلَى رِيَّاحِ بْنِ
يَرْبُوعٍ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ ، (التَّابِعِيُّ)
الْبَصْرِيُّ ، قِيلَ : هُوَ مَوْلَى امْرَأَةٍ مِنْ
بَنِي يَرْبُوعٍ . أَسْلَمَ بَعْدَ وَفَاةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَنَتَيْنِ ،
رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْهُ قَتَادَةُ .
(وَرَبِيعَةُ بْنُ رَفِيعٍ ، فِي الْقَافِ) .

(و) رَفِيعَةٌ ، (بِهَاءٍ ، بِنْتُ وَزْرِ
الْمُحَدَّثَةِ) ، تَرَوَى عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
وَأُمِّ الْأَزْعَرِ ، وَعَنْهَا كَرِيمَةُ بِنْتُ
حَاطِبٍ (١) .

(وَرَفَعَهُمْ تَرْفِيعًا : بَاعَدَهُمْ فِي
الْحَرْبِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ .
قَدَّمَ لَهُمُ لِلْحَرْبِ . وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
* وَهُمْ رَفَعُوا لِلطَّغْنِ أَبْنَاءَ مَذْحِجٍ (١) *

(و) قَالَ اللَّيْثُ : رَفَعَ (الْحِمَارُ)
تَرْفِيعًا (فِي عَدُوهِ : عَدَا عَدُوًّا بَعْضُهُ
أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ) ، قَالَ : وَكَذَلِكَ لَوْ
أَخَذْتَ شَيْئًا فَرَفَعْتَهُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ
قُلْتُ : رَفَعْتُهُ تَرْفِيعًا . قَالَ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِي :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَيْ كَانِ يَخِيسُهُ
وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَضُدِ (٢)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَافَعَهُ إِلَى
الْحَاكِمِ) مُرَافَعَةٌ : قَدَّمَهُ إِلَيْهِ
لِيُحَاكِمَهُ ؛ (شِكَاةً) .

(و) رَافَعَ (بِهِمْ : أَبْقَى عَلَيْهِمْ) .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَافَعَنِي) فُلَانٌ
(وَخَافَضَنِي) فَلَسِمَ أَفْعَلَ . أَيْ
(دَاوَرَنِي كُلَّ مُدَاوَرَةٍ) .

(١) اللسان ، واستشهد به على الثلاث .

(٢) ديوانه ٣١ واللسان والعياب والأمان . ومادة
(نضد) ومادة (سجف) .

(١) في التبصير ٦٠٩ : «عاطف» .

تَأَوَّلَهُ ، وَرَأَى بِهِ الْخُرُوجَ عَلَيْهِ . وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَمَرْفُوعُ الدَّابَّةِ : خِلَافُ مَوْضُوعِهَا ،
يُقَالُ : دَابَّةٌ لَيْسَ لَهَا مَرْفُوعٌ ، وَهُوَ
مُضَدَّرٌ ، مِثْلُ الْمَجْلُودِ وَالْمَعْقُولِ ،
وَهِوَ عَدُوٌّ دُونَ الْحُضْرِ . نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ،
وَهِوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدُوا لَطَرْفَةَ :

مَوْضُوعِهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا
كَمَرٌ صَوَّبٌ لَجِبٍ وَسَطٌ رِيحٌ^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ أَنْشَدَهُ :
* مَرْفُوعُهَا زَوْلٌ وَمَوْضُوعُهَا *
كَمَرٌ رِيحٌ^(٢)

وَيُرْوَى : « كَمَرٌ غَيْثٌ » وَأَنْشَدَهُ
الصَّاغَانِيُّ عَلَى الصَّوَابِ .

وَفِي اللِّسَانِ : السَّيْرُ الْمَرْفُوعُ يَكُونُ
لِلْحَيْلِ وَالْإِبِلِ ، يُقَالُ : ارْفَعْ مِنْ دَابَّتِكَ

(١) ديوانه ١٦ واللسان والصحاح والعباب ،
والأساس ، والمقاييس ١١٨/٦ مادة
(وضع) وبأنى في (وضع) .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، ولم يقل في اللسان :
« كَمَرٌ رِيحٌ » وإنما قال : كَمَرٌ . الخ
فلعله أراد « كَمَرٌ رِيحٌ »

(وَاسْتَرْفَعَهُ : طَلَبَ رَفْعَهُ) ، يُقَالُ :
اسْتَرْفَعِ الْوَاعِظُ الْإَيْدِيَّ لِلدُّعَاءِ ، أَيْ
سَأَلَ الْقَوْمَ أَنْ يَرْفَعُوهَا .

(و) اسْتَرْفَعِ (الْخَوَانَ) أَيْ (نَفِيسًا مَا
عَلَيْهِ وَحَانَ) لَهُ (أَنْ يَرْفَعَ) .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّفْعُ فِي الْإِعْرَابِ ، كَالضَّمِّ فِي
الْبِنَاءِ ، وَهُوَ مِنْ أَوْضَاعِ النَّحْوِيِّينَ .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ .

وَالرَّفِيعَةُ : الْقِصَّةُ يُبَلِّغُهَا الرَّجُلُ ،
وَيَرْفَعُهَا عَلَى الْعَامِلِ . يُقَالُ : لِي
عَلَيْهِ رَفِيعَةٌ وَرَفَائِعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالرَّافِعَةُ : الْجَمَاعَةُ تُذِيعُ إِلَى
النَّاسِ مَا يُقَالُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « كُلُّ
رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاغِ فَقَدْ
حَرَّمْتُهَا أَنْ تُعْضَدَ أَوْ تُخْبَطَ » أَيْ
كُلُّ جَمَاعَةٍ أَوْ نَفْسٍ تُبَلِّغُ عِنَا
وَتُذِيعُ مَا نَقَوْلُهُ ، فَلْتُبَلِّغْ ، وَلْتَحْكِ أَنْتِي
حَرَّمْتُهَا ، يَعْنِي الْمَدِينَةَ ، وَالْبَلَاغُ مِنْ
التَّبْلِيغِ ، وَيُرْوَى : « مِنَ الْبَلَاغِ » وَهُوَ
مِثْلُ الْحُدَاثِ بِمَعْنَى الْمُحَدَّثِينَ .

وَرَفَعَ الْقُرْآنَ عَلَى السُّلْطَانِ ، أَيْ

هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّتِ ،
إِذَا ارْتَفَعَ الْبَعِيرُ عَنِ الْهَمَلِجَةِ
فَذَلِكَ السَّيْرُ الْمَرْفُوعُ ، وَالرَّوْفَاعُ ،
إِذَا رَفَعُوا فِي مَسِيرِهِمْ .

وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ : الْمَرْفُوعُ وَالْمَوْضُوعُ
مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى
مَفْعُولٍ ، كَأَنَّهُ لَهُ مَا يَرْفَعُهُ ، وَلَهُ
مَا يَضَعُهُ مِنْهُ ، (١) وَرَفَعَهُ تَرْفِيعًا ،
مِثْلَ رَفَعَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
يَرْفَعُهُ ﴾ (٢) قَالَ مُجَاهِدٌ : أَي يَرْفَعُ
الْعَمَلُ الصَّالِحُ الْكَلَامَ الطَّيِّبَ . وَقَالَ
قَتَادَةُ : لَا يُقْبَلُ قَوْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ .

وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى : الرَّافِعُ ، وَهُوَ
الَّذِي يَرْفَعُ الْمُؤْمِنَ بِالْإِسْعَادِ ، وَأَوْلِيَاءَهُ
بِالتَّقْرِيبِ .

وَالْمِرْفَعُ ، كَمِنْبَرٍ : مَا رُفِعَ بِهِ ،
وَكَمَقْعَدٍ : الْكُرْسِيِّ . يَمَانِيَةٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ :

(١) لِنُظْمَةِ « مِنْهُ » لَيْسَتْ فِي اللِّسَانِ .

(٢) سُورَةُ فَاطِرٍ ، آيَةُ ١٠ .

﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴾ (١) قَالَ الزَّجَّاجُ :
أَي تَخْفِضُ أَهْلَ الْمَعَاصِي ، وَتَرْفَعُ
أَهْلَ الطَّاعَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ
الْعَدْلَ وَيَخْفِضُهُ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَرْفَعُ الْقِسْطَ ، وَهُوَ الْعَدْلُ
فِيُعْلِيهِ عَلَى الْجَوْرِ وَأَهْلِيهِ ، وَمَرَّةً
يَخْفِضُهُ ، فَيُظْهِرُ أَهْلَ الْجَوْرِ عَلَى الْعَدْلِ ؛
ابْتِلَاءً لِخَلْقِهِ ، وَهَذَا فِي الدُّنْيَا ،
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ .

وَرَفَعَ السَّرَابُ الشَّخْصَ ، يَرْفَعُهُ رَفْعًا :
زَهَاهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرُفِعَ لِي الشَّيْءُ : أَبْصَرْتُهُ مِنْ بُعْدٍ .

وَتَرَفَعَا إِلَى الْحَاكِمِ : رَفَعَ كُلُّ
مِنْهُمَا رَفِيعَتَهُ ، أَي قِصَّتَهُ إِلَيْهِ ،
وَهِوَ مَجَازٌ .

وَرَفَعَهُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْمَجْلِسِ ،
أَي قَدَّمَهُ ، وَيُقَالُ لِلدَّاخِلِ : ارْتَفِعْ ، أَي
تَقَدَّمْ . وَهُوَ مَجَازٌ ، وَلَيْسَ مِنَ
الْإِرْتِفَاعِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْعُلُوِّ .

(١) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ، آيَةُ ٣ .

والرَّفْعَةُ ، بالكسْرِ : نَقِيضُ الدَّلَّةِ
وِخْلَافُ الضَّعَةِ .

وَنَجْمُ الدِّينِ بْنِ الرَّفْعَةِ : من أئِمَّةِ
الشَّافِعِيَّةِ ، مَعْرُوفٌ (١) .

وقوله تعالى ﴿ فِي بَيْوتِ أَذْنِ اللَّهِ
أَنْ تُرْفَعَ ﴾ (٢) قَالَ الزَّجَّاجُ : قَالَ الْحَسَنُ :
تَأْوِيلُهُ أَنْ تُعْظَمَ ، وَقِيلَ : أَنْ تُبْنَى .
كَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ .

وقال الراغبُ - في المُفْرَدَاتِ - :
الرَّفْعُ يُقَالُ تَارَةً فِي الْأَجْسَامِ الْمَوْضُوعَةِ
إِذَا أَعْلَيْتَهَا عَنْ مَقَرِّهَا ، نَحْوُ ﴿ وَرَفَعْنَا
فَوْقَكُمْ الطُّورَ ﴾ (٣) وقوله تعالى : ﴿ اللَّهُ
الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴾ (٤)
وتارةً فِي الْبِنَاءِ إِذَا طَوَّلْتَهُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ
الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾ (٥) : وتارةً فِي
الذِّكْرِ إِذَا نَوَّهْتَهُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ (٦) وتارةً فِي

الْمَنْزِلَةِ إِذَا شَرَّفْتَهَا ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
﴿ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ﴾ (١)
و﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ ﴾ (٢) ﴿ رَفِيعُ
الدَّرَجَاتِ ﴾ (٣) . وقوله تعالى : ﴿ وَإِلَى
السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴾ (٤) إشارةً إِلَى
الْمَعْنِيِّينَ : إِلَى اعْتِلَاءِ مَكَانِهِ ، وَإِلَى
مَا خُصَّ بِهِ مِنَ الْفَضِيلَةِ وَشَرَفِ
الْمَنْزِلَةِ ، وَمِنْهُ : ﴿ وَفُوشَ مَرْفُوعَةٍ ﴾ (٥)
أَيَ : شَرِيفَةٍ . وَكَذَا قَوْلُهُ : ﴿ فِي صُحُفٍ
مُكْرَمَةٍ . مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ﴾ (٦) وقوله
: ﴿ فِي بَيْوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ ﴾ (٧) أَي
تُشَرَّفَ ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ (٨) انتهى .

وَيُقَالُ : هُوَ لَا يَرْفَعُ الْعَصَا مَنْ
عَاتِقِهِ ، هُوَ كِنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ الْأَسْفَارِ ،
أَوْ عِبَارَةٌ عَنْ التَّأْدِيبِ وَالضَّرْبِ
وَجَبَلٌ مُرْتَفِعٌ : عَالٍ .

- (١) سورة الزخرف ، الآية ٢٢ .
- (٢) سورة يوسف ، الآية ٧٦ .
- (٣) سورة غافر ، الآية ١٥ .
- (٤) سورة العنكبوت ، الآية ١٨ .
- (٥) سورة الواقعة ، الآية ٣٤ .
- (٦) سورة عبس ، الآيات ٣ ، ١٤ .
- (٧) سورة النور ، الآية ٣٦ .
- (٨) سورة الأحزاب ، الآية ٣٣ .

- (١) اسمه : أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع توفى بمصر .
سنة ٧١٠ و ترجمته في طبقات الشافعية (٢٤ / ٩)
- (٢) سورة النور ، الآية ٣٦ .
- (٣) سورة البقرة ، الآيات ٦٣ ، ٩٣ .
- (٤) سورة الرعد ، الآية ٢ .
- (٥) سورة البقرة ، الآية ١٢٧ .
- (٦) سورة الفرق ، الآية ٤ .

والمُرْتَفِعُ : عَلَمٌ .

ورَافَعْتُهُ : تَارَكْتُهُ .

وارْفَعَهُ : خُذَهُ ، وَاخْمَلَهُ .

ورَفَعْتُ الرَّجُلَ : نَمَيْتُهُ وَنَسَبْتُهُ ،

ومنه رَفَعُ الْحَدِيثِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ رِفَاعٌ ، كَشَدَادٍ ،

مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

ورَفَعَهُ فِي خِزَانَتِهِ وَصُنْدُوقِهِ : خَبَأَهُ .

وَتَوَبُّ رَفِيعٌ وَمُرْتَفِعٌ .

وارْتَفَعَ السَّعْرُ ، وَاِنْحَطَّ .

وَتَرَفَعَ الضُّحَى ، وَتَرَفَعَ عَنْ كَذَا ،

وَيُقَالُ : تَرَفَعْتُ بِي هِمَّتِي عَنْ كَذَا .

وَكَلَامٌ مَرْفُوعٌ أَيْ : جَهِيْرٌ ،

وَيُقَالُ فِي وَصْفِ الْمَرْأَةِ : حَدِيثُهَا

مَوْضُوعٌ لَا مَرْفُوعٌ .

ورُفِعَتْ لَهُ غَايَةٌ فَسَمَّا لَهَا .

وَدَخَلَتْ إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْفَعْ لِي رَأْسًا .

وَرَفَعُوا إِلَى عِيُونِهِمْ .

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ .

وَبَنُو رِفَاعَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ

أَهْلِ السَّرَاةِ .

وَالْقُطْبُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ

ابنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَازِمِ بْنِ

عَلِيٍّ بْنِ رِفَاعَةَ ، الرَّفَاعِيُّ الْمَغْرِبِيُّ

الْحُسَيْنِيُّ (١) ، كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ عَرَّافٍ .

وَبَنُو رُفَيْعٍ ، كَزُبَيْرٍ : بَطْنٌ .

وَأَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

رِفَاعَةَ السَّعْدِيُّ ، رَأْوِيَةُ الْخُلَعِيُّ .

وَرُفَيْعُ الْمُخَدَجِيُّ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ

فِي « خ د ج » وَنَبَّهَنَا هُنَاكَ (٢) أَنْ

الصَّوَابَ أَبُو رُفَيْعٍ .

وَأَيُّوبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

رَافِعِ الرَّافِعِيِّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ .

وَابْنُ أَخِيهِ إِبرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

الْحَسَنِ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ

الرَّافِعِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى امْرَأَةِ أَبِي

رَافِعٍ .

وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّافِعِيُّ ، مِنْ

وَلَدِ رَافِعِ بْنِ خَلِيْجٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ « الْحَسَنِيُّ »

وَالْتَصَحِيحُ عَنْ طَبَقَاتِ الْأَوْلِيَاءِ ٩٣ حَيْثُ

يَرْفَعُ نَسَبَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بْنِ الْحَسَنِ

بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ .

(٢) لَمْ يَرِدْ هَذَا التَّنْبِيْهُ فِي مَادَّةِ (خ د ج) .

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
أَفْلَحَ [الرَّافِعِيُّ] ^(١) كَانَ نَقِيبَ الْأَنْصَارِ
بِبَغْدَادَ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتَّةٍ وَسِتِّينَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَبُو
الْفَضْلِ الرَّافِعِيُّ الطُّوسِيُّ . ذَكَرَهُ
عَبْدُ الْغَافِرِ فِي الدَّبْلِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ سَمِعَ
مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ^(٢) الْهَاشِمِيِّ سُنَنَ
أَبِي دَاوُودَ .

وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
الرَّافِعِيُّ الْقَزْوِينِيُّ ، وَالِدُ الْإِمَامِ
أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ [صَاحِبِ
الْعَزِيزِ ^(٣)] وَأَخِيهِ إِمَامِ الدِّينِ . وَهَمَّ
مَشْهُورُونَ .

[رفع]

(الرُّقْعَةُ ، بِالضَّمِّ : النَّبِيُّ تَكْتَبُ) .

(و) الرُّقْعَةُ أَيْضاً : (مَا يُرْقَعُ بِهِ
الثُّوبُ ، ج : رِقَاعٌ ، بِالْكَسْرِ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَى رِقْبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ» أَرَادَ

(١) زيادة من التبصير ١٤٧٦ وفيه النص .

(٢) في التبصير ١٤٧٧ « . . من أبي عمر
الهاشمي » .

(٣) زيادة من التبصير ١٤٧٦ وفيه النص .

بِالرِّقَاعِ : مَا عَلَيْهِ مِنَ الْحُقُوقِ
الْمَكْتُوبَةِ فِي الرِّقَاعِ ، وَخُفُوقُهَا :
حَرَكَتُهَا . وَتُجْمَعُ أَيْضاً رُقْعَةً
الثُّوبِ عَلَى رُقْعٍ ، يُقَالُ : ثُوبٌ فِيهِ
رُقْعٌ ، وَرِقَاعٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : الصَّاحِبُ
كَالرُّقْعَةِ فِي الثُّوبِ ، فَاطْلُبْهُ مُشَاكِلاً .

قُلْتُ : وَسَمِعْتُ الْأَمِيرَ الصَّالِحَ
«عَلَى أَفْنَدَى» وَكَيْلَ طَرَابُلَيْسِ الْغَرْبِ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ : الصَّاحِبُ كَالرُّقْعَةِ فِي
الثُّوبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْهُ شَانَتْهُ .

(وَمِنْ) الْمَجَازِ : الرُّقْعَةُ [مِنْ ^(١)] :
(الْجَرَبِ : أَوْلَاهُ) ، يُقَالُ : جَمَلٌ
مَرْقُوعٌ : بِهِ رِقَاعٌ مِنَ الْجَرَبِ . وَكَذَلِكَ
النُّقْبَةُ مِنَ الْجَرَبِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرُّقْعَةُ ،
(بِالْفَتْحِ : صَوْتُ السَّهْمِ فِي الرُّقْعَةِ) ،
أَي رُقْعَةُ الْغَرَضِ ، وَهِيَ الْقِرْطَاسُ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي
أَعْرَابِيُّ مِنَ السَّرَاةِ قَالَ : الرُّقْعَةُ ،
(كَهَمْزَةٍ : شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ) كَالْجَوْزَةِ ،

(١) زيادة يقتضها السياق ، والشارح أدخل بين « من » التي
في القاموس وبين الجرب كلمتين . ولفظ العباب :
« وفي البعير رقعة من الجرب ، وهي أول الجرب » .

وفي الحديث «المؤمن واه راقع»
فالسعيد من هلك على رقعته «قوله»
واه، أي يهى دينه بمعصيته، ويرقعهُ
بتوبته (١).

(كرقعة) ترقيعاً . وفي الصحاح
ترقيع الثوب: أن ترقعه في مواضع،
زاد في اللسان: وكل ما سددت من
خلّة فقد رقعته ورقعته، قال عمر بن
أبي ربيعة:

وكن إذا أبصر نني أو سمع نني
خرجن فرقعن الكوى بالمحاجر (٢)
وأراه على المثل.

(و) من المجاز: رقع (فلاناً)
بقوله، فهو مرقوع، إذا رمأه بلسانه
(هجاه)، يقال: لأرقعنه رقعاً
رصيناً.

(و) من المجاز: رقع (الغرض
بسهم): إذا (أصابه به)، وكل
إصابة رقع.

(١) فسرته في (وهي) بقوله: «أي مذنب تائب
شبهه بمن يهى ثوبه فيرقعه».

(٢) ديوانه ٢٣٥ واللسان، وفي البيان والتبيين ١٣٩/٢
نسب إلى العتي. وكذلك العتي في ابن خلكان (ترجمة
العتي محمد بن عبيد الله) وانظر طبقات الشعراء
لابن المعتز، في ترجمته أيضا.

(وساقها كالدلب، وورقها كورق
القرع)، أخضر فيه صهبة
يسيرة (، وثمرها كالتين) العظام
كانها صغار الرمان، لا ينبت إلا في
أضعاف الورق، كما ينبت التين.
ولكن من الخشب اليابس ينصدع
عنه، وله معاليق وحمل كثير جداً،
يزبب منه أمر عظيم، يقطر منه
القطرات. قال: ولا نسميه جُميرًا
ولا تيناً، ولكن رقعاً. إلا أن
يقال: تين الرقع (١) (ج):
كصرد).

(ورقع، كمنع: أسرع)، كما في
العباب.

(و) رقع (الثوب) والأديم يرقعه
رقعاً: (أصلحه) وألحم خرقة
(بالرقاع)، قال ابن هرمة:

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه
خلق وجيب قميصه مرقوع (٢)

(١) جملة «إلا أن يقال تين الرقع» هذه من اللسان
وليس في العباب.

(٢) العباب ومادة (خلق) وبعده في العباب:
ويقال حاجته التي يسموها
ويظل وتر المرء وهو منيع

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَفَعَ (الرَّكِيَّةَ)
رَفْعًا ، إِذَا (خَافَ هَدْمَهَا) ، مِنْ أَعْلَاهَا
(فَطَوَّأَهَا قَامَةً ، أَوْ قَامَتَيْنِ) ، يَقُولُونَ :
رَفَعُوهَا بِالرَّقَاعِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَفَعَ (خَلَّةَ الْفَارِسِ) ،
إِذَا (أَدْرَكَهُ فَطَعَنَهُ . وَالخَلَّةُ) : هِيَ
(الْفُرْجَةُ بَيْنَ الطَّاعِنِ وَالْمَطْعُونِ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ .

(وَكَانَ مُعَاوِيَةَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
فِيمَا رُوِيَ عَنْهُ ، (يَلْقَمُ بِيَدِهِ وَيَرْفَعُ
بِأُخْرَى ، أَيْ يَبْسُطُ إِحْدَى يَدَيْهِ
لِيَنْتَثِرَ عَلَيْهَا مَا سَقَطَ مِنْ لُقْمِهِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ .

(وَكَتَابِ) أَبُو دَاوُودَ (عَدِيُّ بْنُ)
زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ (الرَّقَاعِ)
ابْنِ عَصْرِ بْنِ عَدِيٍّ (١) بْنِ شَعْلِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَهُوَ عَامِلَةٌ بِنُ
عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ ،
وَأُمُّ مُعَاوِيَةَ الْمَذْكُورِ أَيْضًا عَامِلَةٌ بِنْتُ

مَالِكِ بْنِ وَدِيعةَ (١) بْنِ قُضَاعَةَ (الشَّاعِرِ)
الْعَامِلِيِّ . وَفِيهِ يَقُولُ الرَّاعِي يَهْجُوهُ :

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَحَدٍ يَهْجِي هَجَوْتُكُمْ
يَا ابْنَ الرَّقَاعِ ، وَلَكِنْ لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ (٢)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ . قُلْتُ ،
وَقَدْ أَجَابَهُ ابْنُ الرَّقَاعِ بِقَوْلِهِ :

حَدَّثْتُ أَنَّ رُوَيْعِي الْإِبْلِيَّ يَشْتُمُنِي
وَاللَّهُ يَصْرِفُ أَقْوَامًا عَنِ الرَّشْدِ

فَإِنَّكَ وَالشُّعْرَ ذُو تَرْجِي قَوَافِيهِ
« كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ » (٣)

(وَعَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي
الرَّقَاعِ) الرَّقَاعِيُّ الْإِخْمِيمِيُّ (الْمُحَدَّثُ)
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ
حَمَّادٍ ، كَذَّابٌ .

(وَذَاتُ الرَّقَاعِ : جَبَلٌ فِيهِ بُقْعٌ
حُمْرَةٌ وَبِيَاضٌ وَسَوَادٌ) قَرِيبٌ مِنْ
النُّخَيْلِ بَيْنَ السَّعْدِ (٤) وَالشُّقْرَةِ (وَمِنْهُ

(١) في مطبوع التاج « ذريعة » والتصحيح من العباب .

(٢) اللسان والصحاح والعباب ومادة (بيض) .

(٣) اللسان وعجزه مثل جاء في مادة

(عرس)

(٤) في مطبوع التاج والعباب « السعدة » والتصحيح من

معجم البلدان (الرقاع) و (سعد) .

(١) في معجم الشعراء المرزباني ٨٦ « بن عذرة بن سعد »

وفي الأغاني ٣٠٧/٩ : « بن عك بن شعل » وفي

العباب : « بن عك بن شعل » وهو يتفق مع جمهرة

أنساب العرب ٤٢٠ وانظر المؤلف والمختلف ١٦٦

غَزْوَةُ ذَاتِ الرَّقَاعِ (إِخْدَى غَزَوَاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ لَيْلَةَ السَّبْتِ لِعَشْرِ خَلَوْنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ ، عَلَى رَأْسِ ثَلَاثِ سِنِينَ وَأَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَذَلِكَ لَمَّا بَلَغَهُ أَنْ أَنْمَارًا جَمَعُوا الْجُمُوعَ ، فَخَرَجَ فِي أَرْبَعِمِائَةٍ ، فَوَجَدَ أَعْرَابًا هَرَبُوا فِي الْجِبَالِ ، وَغَابَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا . (أَوْ لِأَنَّهُمْ لَفُوا عَلَى أَرْجُلِهِمُ الْخِرْقَ لَمَّا نَقَبَتْ أَرْجُلُهُمْ) ، وَيُرْوَى ذَلِكَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ ، بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ ، فَنَقَبَتْ أَقْدَامُنَا ، وَنَقَبَتْ قَدَمَايَ ، وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي ، فَكُنَّا نُلْفُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرْقَ ، فَسُمِّيَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرَّقَاعِ ؛ لَمَّا كُنَّا نَعْصِبُ الْخِرْقَ عَلَى أَرْجُلِنَا .

(و) رُقَيْعٌ (، كزبيير : شاعرٌ والبيبي إسلامي) أسدي ، في زمن معاوية رضي الله عنه .

(وابن^(١) الرُقَيْعِ التَّمِيمِي) ، هَكَذَا هُوَ فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ

(١) في القاموس والتبصير ٦٠٩ « ربيعة بن الرقيع » .

وَاللِّسَانِ ، وَلَمْ يُسَمَّوْهُ . وَفِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ : رَبِيعَةُ بْنُ رُقَيْعِ التَّمِيمِيِّ (أَحَدُ الْمُنَادِينَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَاتِ) ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَضَبَطَهُ الرَّضِيُّ الشَّاطِبِيُّ عَنْ خَطِّ ابْنِ جَنِّي ، وَابْنُهُ خَالِدُ بْنُ رُقَيْعٍ لَهُ ذِكْرٌ بِالْبَصْرَةِ . (أَوْ هُوَ بِالْفَاءِ) ، كَمَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ (وَإِلَيْهِ نُسِبَ الرَّقَيْعِيُّ ، لِمَاءٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالبَصْرَةِ) وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ رَجَزَ سَالِمِ بْنِ قَحْطَانَ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللهِ بْنِ قَحْفَانَ بْنِ أَبِي قَحْفَانَ الْعَنْبَرِيِّ :

- * يَا ابْنَ رُقَيْعٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَعْبِقِ^(١) *
- * مَا شَرِبْتُ بَعْدَ قَلْبِ الْقُرْبِقِ *
- * بِقَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَدْفَقِ^(٢) *

(وَالرَّقَعَاءُ مِنَ الشَّاءِ : مَا فِي جَنْبِهَا بَيَاضٌ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الرَّقَعَاءُ : (المرأة) الدَّقِيقَةُ السَّاقِينِ .

(١) التكملة، والعباب، والجمهرة ٢/٣٨٣ وانظر الاشتقاق ٣٧٥ .

(٢) في مطبوع التاج « الأرفق » والتصحيح من العباب والجمهرة .

وقال ابنُ السُّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ :
الرَّقَعَاءُ وَالْجَبَاءُ وَالسَّمَلَّةُ : الزَّلَاءُ مِنْ
النِّسَاءِ ، وَهِيَ التِّي (لَاعَجِيزَةٌ لَهَا) .
(و) الرَّقَعَاءُ : (فَرَسٌ عَامِرٌ الْبَاهِلِيُّ)
وَقَتَلَتْهُ بَنُو عَامِرٍ ، وَلَهُ يَقُولُ زَيْدُ
الْخَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَأَنْزَلَ فَارِسُ الرَّقَعَاءِ كَرَهَا
بِذِي شُطْبٍ يُحَادِثُ بِالصُّقَالِ (١)
(وَجُوعٌ يُرْقُوعٌ) ، بَفَتْحِ الْيَاءِ ،
وَضَمِّهَا السِّيرَانِيُّ ، وَكَذَلِكَ دَيْقُوعٌ (٢) ،
أَي (شَدِيدٌ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ
أَبُو الْغَوْثِ : دَيْقُوعٌ ، (٣) وَلَمْ يَعْرِفْ
يَرْقُوعٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّقِيعُ ، (كَأَمِيرٍ :
الْأَحْمَقُ) الَّذِي يَتَمَزَّقُ عَلَيْهِ عَقْلُهُ ،
وَقَدْ رُقِعَ ، بِالضَّمِّ ، رَقَاعَةً ،
(كَالْمَرْقَعَانِ) وَالْأَرْقَعِ . وَفِي الصَّحَاحِ :
الْمَرْقَعَانُ : الْأَحْمَقُ ، وَهُوَ الَّذِي فِي
عَقْلِهِ مَرْمَةٌ ، وَفِي الْعُبَابِ : الرَّقِيعُ :

(١) العباب .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « رِقُوعٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالصَّحَاحِ ، وَالْعُبَابِ ، وَمَادَّةُ (دَقَعَ) .

الْأَحْمَقُ . لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ رُقِعَ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُرْقَعُ
إِلَّا الْوَاهِي الْخَلْقُ ، (وَهِيَ رَقَعَاءُ) ،
مَوْلِدَةٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، (وَمَرْقَعَانَةٌ) .
يُقَالُ : هِيَ رَقَعَاءُ مَرْقَعَانَةٌ ، أَي
زَلَاءٌ حَمَقَاءٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ رَقِيعٌ : تَمَزَّقَ
عَلَيْهِ رَأْيُهُ وَأَمْرُهُ .

وَتَقُولُ : يَا مَرْقَعَانُ ، يَا مَرْقَعَانَةٌ
لِلْأَحْمَقِينَ . وَتَزَوَّجَ مَرْقَعَانٌ مَرْقَعَانَةً ،
فَوَلَدَا مَلَكَعَانًا وَمَلَكَعَانَةً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّقِيعُ (: السَّمَاءُ ،
أَوِ السَّمَاءِ الْأُولَى) ، وَهِيَ سَمَاءُ الدُّنْيَا ،
كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، لِأَنَّ الْكَوَاكِبَ
رَقَعَتْهَا ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَرْقُوعَةٌ
بِالنُّجُومِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا رُقِعَتْ بِالْأَنْوَارِ
الَّتِي فِيهَا ، وَقِيلَ : كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ
السَّمَوَاتِ رَقِيعٌ لِلْأُخْرَى ، وَالْجَمْعُ
أَرْقَعَةٌ . وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ يُقَالُ : إِنَّهَا
سَبْعَةُ أَرْقَعَةٍ ، كُلُّ سَمَاءٍ مِنْهَا رَقَعَتْ
الَّتِي تَلِيهَا ، فَكَانَتْ طَبَقًا لَهَا ،
كَمَا تَرَقَعُ الثُّوبُ بِالرَّقَعَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ

« مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ » قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
فَجَاءَ بِهِ عَلَى لَفْظِ التَّذْكِيرِ ، كَأَنَّهُ
ذَهَبَ بِهِ إِلَى السَّقْفِ . وَعَنَى سَبْعَ
سَمَوَاتٍ . وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ
يَصِفُ الْمَلَائِكَةَ :

وَسَاكِنِ أَقْطَارِ الرَّقِيعِ عَلَى الْهَوَا
وَمِنْ دُونِ عِلْمِ الْغَيْبِ كُلِّ مُسَهَّدٍ (١)

(و) قِيلَ : (الرَّقْعُ : السَّمَاءُ السَّابِعَةُ) ،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَكَانَ رَقْعًا وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهُ
سَلِدِرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَدُ (٢)

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : الرَّقْعُ (: الزَّوْجُ)
وَمِنْهُ (يُقَالُ : لَأَحْظَى رَقْعَكَ ، أَيْ
لَأَرْزَقَكَ اللَّهُ زَوْجًا ، أَوْ) هُوَ (تَضْحِيفٌ ،
وَتَفْسِيرُ الرَّقْعِ بِالزَّوْجِ ظَنٌّ وَتَخْمِينٌ)
وَحَزْرٌ (وَالصَّوَابُ رُقْعُكَ ، بِالْفَاءِ وَالغَيْنِ)
الْمُعْجَمَةِ ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ،
وَقَالَ : وَلَمَّا صَحَّفَ الْمُصَحِّفُ الْمَثَلَ
فَسَّرَهُ بِالزَّوْجِ حَزْرًا وَتَخْمِينًا .

(١) ديوان أمية بن أبي الصلت ٢٩ والعباب :

(٢) ديوانه ٢٤ برواية : « وكان برقع .. »
واللسان والعباب والجمهرة (٣/٣٠٨)

والمواد (سدر ، برقع ، ملك) .

وتقدم في (سدر) و (برقع) وانظر التعليق عليه

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَا تَرْتَقِعُ) مِنْى
(يَافِلَانُ بَرَقَاعٍ ، كَقَطَامٍ) وَحَدَامٍ ،
(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : بَرَقَاعٍ ، مِثْلُ
(سَحَابٍ وَكِتَابٍ) . وَوَقَعَ فِي الصَّحَاحِ
قَالَ يَعْقُوبُ : مَا تَرْتَقِعُ مِنْى بِمِرْقَاعٍ ،
هَكَذَا وَجِدَ بَخَطَ الْجَوْهَرِيِّ ، وَمِثْلُهُ
بَخَطُ أَبِي سَهْلٍ ، وَالصَّرَابُ بَرَقَاعٍ ،
مِنْ غَيْرِ مِيمٍ ، وَقَدْ أَصْلَحَهُ أَبُو
زَكَرِيَّا هَكَذَا ، وَنَبَّهَ الصَّاغَانِيُّ عَلَيْهِ
أَيْضًا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا
صَاحِبُ اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ ،
وَنَسَخَ الإِضْلَاحَ لِابْنِ السَّكَيْتِ كُلَّهَا
مِنْ غَيْرِ مِيمٍ . (أَيْ مَا تَكْتَرِثُ لِي ،
وَلَا تَبَالِي بِي) . يُقَالُ : مَا ارْتَقَعْتُ
لَهُ ، وَمَا ارْتَقَعْتُ بِهِ ، أَيْ مَا أَكْتَرِثُ
لَهُ ، وَمَا بَالَيْتُ بِهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
وَفِي اللِّسَانِ : قَرَعَنِي فُلَانٌ بِلَوْمِهِ فَمَا
ارْتَقَعْتُ بِهِ ، أَيْ لَمْ أَكْتَرِثُ بِهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

نَاشَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ حُرْمَتِنَا

وَلَمْ تَكُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَرْتَقِعُ (١)

(١) اللسان والأساس برواية « ناشدتنا » والبيت لأبي

دلالة ، وانظر ترجمته في الأغاني ١٠/٢٤٧ .

حِجَازِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، وَالْأَظْهَرُ أَنَّهُ تَابِعِيٌّ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ بَعْضُ فِي الصَّحَابَةِ .

(وَمُرَّقِعُ بْنُ صَيْفِيٍّ^(١) الْحَنْظَلِيُّ : تَابِعِيٌّ) .

(وَرِاقِعُ الْخَمْرِ : قَلْبُ عَاقِرٍ) ، أَيْ لَازِمَهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

يُقَالُ : فِيهِ مُتْرَقِعٌ لِمَنْ يُصْلِحُهُ ، أَيْ مَوْضِعُ تَرْقِيعٍ ، كَمَا قَالُوا : فِيهِ مُتَنَصِّحٌ ، أَيْ مَوْضِعُ خِيَاطَةِ ، وَيُقَالُ : أَرَى فِيهِ مُتْرَقِعًا ، أَيْ مَوْضِعًا لِلشَّمِّ وَالهِجَاءِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْهْتِ :

وَمَا تَرَكَ الْهَاجُونَ لِي فِي أَدِيمِكُمْ
مَصْحًا وَلَكِنِّي أَرَى مُتْرَقِعًا^(٢)

وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي الْخُلَاصَةِ : ٣٣٩ « وَقِيلَ : مَرْقِعٌ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ ، وَالْمَقَائِيسُ

. ٤٢٩/٢ .

(أَوْ) قِيلَ : مَعْنَاهُ : مَا تُطِيلُ عُنَى (وَلَا تَقْبَلُ) مِنِّي (مِمَّا أَنْصَحُكَ بِهِ شَيْئًا) ، لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَحْدِ ، وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ .

(و) الرِّقَاعَةُ ، (كَسَحَابَةِ : الْحُمُقُ) ، وَقَدْ رُقِعَ ، كَكَرُمَ (وَأَرْقَعَ : جَاءَ بِهَا) وَبِالْخُرْقِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(و) أَرْقَعَ (الثُّوبُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُرْقَعَ ، كَأَسْتَرْقَعَ) بِمَعْنَاهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : اسْتَرْقَعَ : طَلَبَ أَنْ يُرْقَعَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (التَّرْقِيعُ : التَّرْقِيعُ) ، وَهُوَ اكْتِسَابُ الْمَالِ . وَقَدْ رُقِعَ حَالُهُ وَمَعِيشَتُهُ ، أَيْ أَصْلَحَهَا ، كَرَفَّحَهَا .

(وَالتَّرْقُعُ : التَّكْسِبُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، أَيْضًا

(وَمَا ارْتَقَعَ) لَهُ ، وَبِهِ (: مَا اكْتَرَتْ) وَمَا بَالِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(وَطَارِقُ بْنُ الْمُرَّقِعِ ، كَمُعْظَمٍ) :

وَيُقَالُ : لَا أَجِدُ فِيكَ مَرْفَعًا
لِلكَلَامِ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

وَكَذَا قَوْلُهُمْ : مَا رَفَعَ رَفْعًا ، أَيْ
مَا صَنَعَ شَيْئًا .

وَالعَرَبُ تَقُولُ : خَطِيبٌ مِصْقَعٌ ،
وَشَاعِرٌ مِرْفَعٌ ، وَحَادٍ قُرَاقِرٌ . مِصْقَعٌ :
يَذْهَبُ فِي كُلِّ صُفْعٍ مِنَ الكَلَامِ ،
وَمِرْفَعٌ : يَصِلُ الكَلَامَ فَيَرْفَعُ بَعْضَهُ
بِبَعْضٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

وَالرُّقْعَةُ ، بِالضَّمِّ : رُقْعَةُ الشَّطْرَنْجِ ،
سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا مَرْقُوعَةٌ .

وَرُقْعَةُ الغَرَضِ : قِرطَاسُهُ .

وَالأَرْقَعُ : اسْمُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا .

وَالأَرْقَعُ : الأَحْمَقُ ، وَيُقَالُ : مَا تَحْتَ
الرَّقِيعِ أَرْقَعُ مِنْهُ .

وَرُقْعَةُ الشَّيْءِ : جَوْهَرُهُ وَأَصْلُهُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ ،
وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَأَنْكَرَتْ
عَلَيْهِ أُمَّ عَوْفٍ - أُمَّ وَلَدِ لَه - وَكَانَتْ
لَهَا عِنْدَهُ مَنْزِلَةٌ ، وَنَسَبَتْهُ إِلَى الفَنْدِ
وَالخُرْقِ :

أَبَى القَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَوْفٍ وَحُبُّهَا
عَجُوزًا ، وَمَنْ يُحِبُّ عَجُوزًا يُفْنِدُ

كَسَحَقِ اليمَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ
وَرُقَعْتُهُ مَا شِئْتُ فِي العَيْنِ وَالْيَدِ (١)

هَذِهِ رِوَايَةُ العَبَّابِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
« إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو ... كَتُوبِ اليمَانِي » .

وَيُقَالُ : رَفَعَ ذَنْبَهُ بِسَوَاطِهِ ، إِذَا
ضَرَبَ بِهِ ، وَقَدْ اسْتَعْمِلَ أَيْضًا فِي
مُطَلَّقٍ (٢) ، يُقَالُ : اضْرِبْ وَارْفَعْ .
وَرَفَعَهُ كَفًّا ، وَهُوَ يَرْفَعُ الأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ .

وَرَفَعَ الشَّيْخُ : اعْتَمَدَ عَلَى رَاحَتَيْهِ
لِيَقُومَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَفَعَ النَّاقَةَ بِالهِنَاءِ تَرْقِيعًا : إِذَا
تَتَبَعَ نَقَبَ الجَرَبِ مِنْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَزِيدُ فِي الحَدِيثِ :
هُوَ صَاحِبُ تَنْبِيهِ وَتَرْقِيعٍ وَتَوْصِيلٍ .

وَهَذِهِ رُقْعَةٌ مِنَ السِّكَاكِ ، وَمَا وَجَدْنَا
غَيْرَ رِقَاعٍ مِنْ عُشْبٍ .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، والثاني في
الأساس برواية : « كَرِيطِ اليمَانِي » .
(٢) كذا في مطبوع التاج ، ولعل صوابه « في مطلق الضرب »

والرُقْعَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَلْتَزِقُ
بِأُخْرَى ، وَيُقَالُ : رِقَاعُ الْأَرْضِ
مُخْتَلِفَةٌ . وَتَقُولُ : الْأَرْضُ مُخْتَلِفَةٌ
الرَّقَاعِ ، مُتَفَاوِتَةٌ الْبِقَاعِ ، وَلِذَلِكَ
اِخْتَلَفَ شَجَرُهَا وَنَبَاتُهَا ، وَتَفَاوَتَ
بُنُوهَا وَنَبَاتُهَا .

وهو رِقَاعِيٌّ مَالٍ ، كَرِقَاجِيٌّ ؛ لِأَنَّهُ
يَرُقَعُ حَالَهُ .

ورُقْعٌ دُنْيَاةٌ بِآخِرَتِهِ ، ، وَمِنْهُ قَوْلُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ .

نُرُقَعُ دُنْيَانَا بِتَمْزِيْقِ دِينِنَا
فَلَا دِينُنَا يَبْقَى ، وَلَا مَا نُرُقَعُ (١)

وَرَجُلٌ مُرْقَعٌ ، كَمُعْظَمٌ : مُجْرَبٌ ،
وهو مَجَازٌ .

والمُرْقَعَةُ : مِنْ لُبْسِ السَّادَةِ الصُّوفِيَّةِ ؛
لِمَا بَهَا مِنَ الرُّقْعِ .

وَقِنْدَةُ الرَّقَاعِ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَذَوَاتُ الرَّقَاعِ : مَصَانِعُ بَنَجْدٍ تُمَسِكُ
الْمَاءَ ، لِابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

وَوَادِي الرَّقَاعِ ، بَنَجْدٍ أَيْضًا .
وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مِهْرَانَ الرَّقَاعِيُّ ، عَنْ
سَهْلِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَعَنْهُ سُلَيْمَانُ ابْنُ
بِنْتِ شُرْحِبِيلِ .

وَأَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ
الرَّقَاعِيُّ الضَّرِيرِيُّ ، عَنْ الطَّبْرَانِيِّ ،
مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ .

وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّقَاعِيُّ
أَصْبَهَانِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ
الضَّبِّيِّ ، وَعَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ .

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّقَاعِيُّ (١) ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ ، وَعَنْهُ
ابْنُ مَرْدُوَيْهِ .

وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاعِيُّ عَنْ
الْمَحَامِلِيِّ وَابْنِ عُقْدَةَ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
الرَّقَاعِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
مَرْدُوَيْهِ . كَذَا فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ .

(١) فِي الْمَشْتَبِهِ ٣٢١ وَالتَّبْصِيرِ ٦٣١ « إِبْرَاهِيمُ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّقَاعِيِّ » .

[ركع] *

(رَكَعَ الْمُصَلِّي رَكْعَةً ، وَرَكَعَتَيْنِ ،
وثلث رَكَعَاتٍ ، مُحَرَّكَةً : صَلَّى) ،
وَكُلُّ قَوْمَةٍ يَتْلُوهَا الرُّكُوعُ وَالسَّجْدَتَانِ
مِنَ الصَّلَوَاتِ فَهِيَ رَكْعَةٌ .

(و) رَكَعَ (الشَّيْخُ : انْحَنَى كِبَرًا) ،
وَهُوَ أَضَلُّ مَعْنَى الرُّكُوعِ ، وَمِنْهُ أُخِذَ
رُكُوعُ الصَّلَاةِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ لَبِيدٍ :
أُخْبِرُ أَخْبَارَ القُرُونِ النَّبِيَّ مَضَتْ

أَدَبٌ كَأَنِّي كُلَّمَا قُمْتُ رَاكِعٌ^(١)

(أَوْ) رَكَعَ : (كَبَا عَلَى وَجْهِهِ) ، قَالَ
ابنُ دُرَيْدٍ - زَادَ ابْنُ بَرِّي : وَعَثَرَ - قَالَ :
وَمِنْهُ رُكُوعُ الصَّلَاةِ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَفَلَتَ حَاجِبٌ فَوَتْ العَوَالِي

عَلَى شِقَاءٍ تَرَكَعُ فِي الذَّرَابِ^(٢)

(و) مِنَ المَجَازِ : رَكَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا
اِفْتَقَرَ بَعْدَ غِنَى ، وَانْحَطَّتْ حَالُهُ ،
قَالَ الأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْبٍ :

(١) ديوانه ١٧١ واللان والعباب والمقاييس ٢/٤٣٥ .

(٢) اللان والعباب والأساس والجمهرة ٢/٣٨٥

ونسبه فيها إلى بشر بن أبي خازم الأسدي

وهو في زيادات ديوانه ٢٢٨/ برواية

« . . . تَلَمَعُ فِي السَّرَابِ » .

لَا تُهَيِّنُ الفَقِيرَ عَلاكَ أَنْ

تَرَكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ^(١)

فِي أَبْيَاتٍ قَدْ مَضَتْ فِي « خَدَع » .

(وَ كُلُّ شَيْءٍ) يَنْكَبُ لِوَجْهِهِ ، فَتَمَسَّ

رُكْبَتَهُ الأَرْضَ ، أَوْ لَا تَمَسُّهَا بَعْدَ أَنْ

(يَخْفِضُ رَأْسَهُ فَهُوَ رَاكِعٌ) .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الرُّكُوعُ : الخُضُوعُ ،

رَكَعَ يَرُكِعُ رُكْعًا وَرُكُوعًا : طَاطَأَ رَأْسَهُ .

(و) أَمَّا (الرُّكُوعُ فِي الصَّلَاةِ) فَهُوَ

(أَنْ يَخْفِضَ) المُصَلِّي (رَأْسَهُ بَعْدَ

قَوْمَةِ القِرَاءَةِ ، حَتَّى تَنَالَ رَاحَتَاهُ

رُكْبَتَيْهِ ، أَوْ حَتَّى يَطْمَئِنَّ ظَهْرُهُ) ،

وَقَدَّرَهُ الفُقَهَاءُ بِحَيْثُ إِذَا وُضِعَ عَلَى

ظَهْرِهِ قَدَحٌ مَلآنٌ مِنَ المَاءِ لَمْ يَنْكَبْ ،

وَقَالَ الرَّاعِبُ الأَضْبَهَانِيُّ : الرُّكُوعُ

الانْحِنَاءُ ، فَتَسَارَةٌ يُسْتَعْمَلُ فِي الهَيْئَةِ

المَخْصُوصَةِ فِي الصَّلَاةِ كَمَا هِيَ ،

وَتَارَةٌ فِي التَّوَاضُّعِ وَالتَّذَلُّلِ ، إِذَا فِي

العِبَادَةِ وَإِذَا فِي غَيْرِهَا .

(١) اللان والعباب والأساس وفي العباب : « أَرَادَ

لَا تَهَيِّنُ - لَا تَهَيِّنُ - بِالنُّونِ الخَفِيفَةِ ، فَجَعَلَهَا

أَنْفَا سَاكِنَةً ، فَاسْتَبَلَّهَا سَاكِنٌ آخِرٌ ، فَدَقَّقْتُ »

والمَرَاعِجُ : حِجَارَةٌ صُلْبَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ
يُطْحَنُ عَلَيْهَا ، وَاحِدُهَا مَرَكِعٌ ،
يَمَانِيَّةٌ .

وَمَرَاعِجُ مُوسَى : مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ
مِنْ مِصْرَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَغِبَتِ الْإِبِلُ حَتَّى
رَكَعَتْ ، وَهُنَّ رَوَاكِجُ : طَأَطَاتُ رُؤُوسِهَا ،
وَأَكَبَّتْ عَلَى وُجُوهِهَا .

[ر م ع] *

(رَمَعَ أَنْفُهُ) مِنْ اللَّغْضِ ،
(كَسَعَ) ، يَرْمَعُ رَمْعًا ، وَرَمَعَانًا ،
مُحَرَّكَةً) ، أَيْ (تَحَرَّكَ) ، وَكَذَلِكَ
أَنْفُ الْبَعِيرِ : إِذَا تَحَرَّكَ مِنَ اللَّغْضِ
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَتَحَرَّكُ مِنْ
اللَّغْضِ ، يُقَالُ : جَاءَ رَامِعًا قَبْرَاهُ ،
الْقَبْرِى : رَأْسُ الْأَنْفِ ، وَلِأَنَّهُ رَمَعَانٌ
وَرَمَعٌ ، قَالَ مِرْدَاسُ الدَّبِيرِ :

* لَمَّا أَتَانَا رَامِعًا قَبْرَاهُ *

* عَلَى أُمُونِ جَسْرَةِ شَبْرَذَاهُ (١) *

(١) العباب ، وانظر مادة (شبرذ) ومادة (قبر)

(و) الرَّكَّاعُ (كَشَادِدٌ : فَرَسٌ زَيْدِ بْنِ
عَبَّاسٍ) بِنِ عَامِرٍ (أَحَدِ بَنِي سَمَّاكٍ) (١)
(وَالرُّكْعَةُ (٢) ، بِالضَّمِّ : الْهُوَّةُ مِنَ
الْأَرْضِ) زَعَمُوا ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمْعُ الرَّاعِجِ : رُكْعٌ وَرُكُوعٌ .

وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُسَمِّي
الْحَنِيفَ رَاكِعًا إِذَا لَمْ يَعْبُدِ الْأَوْثَانَ ،
رِيقُولُونَ : رَكَعَ إِلَى اللَّهِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
أَيِ اطْمَأَنَّ ، قَالَ النَّبِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ :

سَيَبْلُغُ عُذْرًا أَوْ نَجَاحًا مِنْ أَمْرِي
إِلَى رَبِّهِ رَبُّ الْبَرِيَّةِ رَاكِعٌ (٣)

أَيِ : سَيَبْلُغُ رَاكِعٌ عُذْرًا إِلَى رَبِّهِ ،
يَعْنِي النَّعْمَانَ بْنَ الْمُنْدِرِ ، وَرَاكِعٌ
يَعْنِي نَفْسَهُ ، وَيُرْوَى سَيَبْلُغُ ، مِنْ
الْإِبْلَاحِ .

وَهُوَ يَتَرَكَعُ ، أَيْ : يُصَلِّي .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْعِبَابِ « سَمَّاكٌ »

(٢) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ السَّوَاءِ - ضَبَطَ قَلَمٌ - وَالْمُنْتَبِثُ
كَالْعِبَابِ .

(٣) لَيْسَ فِي الدِّيَوَانِ وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ ، وَالْأَسَاسِ .

(و) رَمَعُ (بِيَدَيْهِ : أَوْمًا) بِهِمَا ،
وقال : تَعَالَ . هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ ،
وَيُقَالُ : هُوَ يَرْمَعُ بِيَدَيْهِ : يَقُولُ :
لَا تَجِيءُ^(١) ، وَيَوْمِيءُ بِيَدَيْهِ ،
وَيَقُولُ : تَعَالَ .

(و) رَمَعَتُ (بِالصَّبِيِّ) رَمَعَانًا :
(وَلَدَتُهُ) ، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّمَعَانِ ، وَهُوَ
الإِضْطِرَابُ ، وَيُقَالُ : قَبِحَ اللَّهُ أَمَّا رَمَعَتْ
بِهِ رَمَعًا .

(و) رَمَعَتْ (عَيْنُهُ بِالسُّبُكَاءِ :
سَأَلَتْ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قُلْتُ : إِنْ لَمْ
يَكُنْ تَضْجِيفًا مِنْ دَمَعَتْ ، بِالذَّالِ .

قال : (و) رَمَعُ (رَأْسَهُ) رَمَعًا :
(نَفَضَهُ) ، وَفِي اللِّسَانِ : رَمَعُ رَأْسَهُ :
سُئِلَ فَقَالَ : لَا ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي
الجَّرَّاحِ .

(و) يُقَالُ : مَرَّ (فُلَانٌ) يَرْمَعُ (رَمَعًا)
بِالْفَتْحِ ، (وَرَمَعَانًا) مُحَرَّكَةً : (سَارَ
سَرِيعًا) . وَفِي العُجَابِ : لِضَرْبٍ مِنَ
السَّيْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) عبارة اللسان المطبوع : « لَا يَجِيءُ »

(وَالرَّمَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الأَسْتُ) ، لِأَنَّهَا
تَرْمَعُ ، أَيْ تَحْرُكُ فَتَجِيءُ وَتَذْهَبُ ،
مِثْلَ الرَّمَاعَةِ (و) هُوَ (مَا يَتَحْرُكُ مِنْ
يَافُوخِ الصَّبِيِّ) الرُّضِيعِ مِنْ رِقَّتِهِ ،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِضْطِرَابِهَا . فَإِذَا اشْتَدَّتْ ،
وَسَكَنَ اضْطِرَابُهَا ، فَهِيَ اليَافُوخُ .

(وَالرَّمَاعُ : مَنْ يُطَاطِئُ رَأْسَهُ ثُمَّ
يَرْفَعُهُ) . كَذَا فِي العُجَابِ .

(و) رُمَاعٌ (، كُفْرَابٌ : ع) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَيُرْوَى أَيْضًا بِالغَيْنِ
المُعْجَمَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الرُّمَاعُ :
(وَجَعٌ يَغْتَرِضُ فِي ظَهْرِ السَّاقِي حَتَّى
يَمْنَعُهُ مِنَ السَّقْيِ ، وَقَدْ رُمِعَ ، كَعْنَى)
أَصَابَهُ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :

* بَيْسَ مَقَامِ العَزْبِ المَرْمُوعِ *
* حَوَابَةٌ تُنْقِضُ بِالضُّلُوعِ^(١) *

(و) الرَّمَاعُ (: اصْفِرَارٌ وَتَغْيِيرٌ فِي
وَجْهِ المَرَأَةِ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُ بَطْرَهَا ،
كَالرَّمْعِ ، مُحَرَّكَةً ، وَقَدْ رَمَعَتْ ،

(١) اللسان والتكملة والعُجَابِ . وفي المحكم ١١١/٢

« بئس غدا .. »

كفَرِحَ ، ورُمِعَتْ ، بِالضَّمِّ مُشَدَّدَةٌ) ،
 وَالَّذِي فِي الْعَبَابِ الرَّمَعُ ، بِالتَّخْرِيكِ ،
 وَالرَّمَاعُ ، بِالضَّمِّ : اصْفِرَارٌ وَتَغْيِيرٌ فِي
 الْوَجْهِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي اللِّسَانِ
 الرَّمَاعُ : دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يَصْفُرُ مِنْهُ
 الْوَجْهُ وَرُمِعَ ، وَرَمِعَ ، وَرَمِعَ ، وَأَرَمَعَ :
 أَصَابَهُ ذَلِكَ ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى ، فَإِذَا
 عَلِمْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ الْمُصَنِّفَ خَالَفَ
 نُصُوصَ الْأَثْمَةِ فِي تَخْصِيصِهِ بِوَجْهِ
 الْمَرْأَةِ ، وَقَوْلُهُ : « يُصِيبُ بَطْرَهَا » :
 تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : يُصِيبُ
 الْبَطْنَ ، وَحَيْثُ إِنَّهُ صَحَّفَ وَخَصَّ
 بِالْمَرْأَةِ فَاحْتِاجَ إِلَى ضَمِيرِ التَّائِيثِ فِي
 رَمِعَتْ وَرُمِعَتْ ، وَفَاتَهُ : رُمِعَ ، كَعُنِيَ ،
 وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ هُنَا ، وَنَصَّهُ :
 يُقَالُ : رَجُلٌ مُرْمِعٌ ، وَمَرْمُوعٌ ، يُقَالُ :
 أَرَمِعَ ، وَرُمِعَ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) رِمِعُ (، كَعِنَبِ :ة ، بِالْيَمَنِ) ،
 وَقَالَ اللَّيْثُ : (مَنْزِلٌ لِلأَشْعَرِيِّينَ) ، وَقَدْ
 جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ ، قَالَ ابْنُ
 الأَثِيرِ : مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ عَكَّ
 بِالْيَمَنِ ، وَفِي الْعَبَابِ : (مِنْهَا)
 الإِمَامُ (أَبُو مُوسَى) عَبْدُ اللَّهِ بِنُ قَيْسِ

(الأشعري) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . وَأَنْشَدَ
 اللَّيْثُ :

وَفِي رِمَعِ الْمَنِيَّةِ مِنْ سَيْسُوفٍ
 مُشَهَّرَةٍ بِأَيْدِي الأَشْعَرِيْنَ^(١)

قُلْتُ : وَالصَّحِيحُ مِنْ هَذِهِ الأَقْوَالِ
 أَنَّ رِمَعًا : اسمٌ وادٍ مِنْ أودِيَةِ الْيَمَنِ ،
 مُتَّصِلٌ بِوَادِي سَهَامٍ ، وَوَادِي مَوْرٍ ،
 مُشْتَعِلٌ عَلَى عِدَّةِ قُرَى ، أَشْهُرُ قُرَاهُ الآنَ
 الْمَحَطُّ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي مَوْضِعِهَا ،
 كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ لِكُونِهَا كَانَتْ مَحَطَّةً
 لِلأَشَاعِرَةِ ، وَالْمُصَنِّفُ أَدْرَى بِذَلِكَ
 وَأَعْرَفُ بِحُدُودِ أودِيَةِ الْيَمَنِ وَرُسُومِهَا .

(و) الرُّمَعَةُ وَالزُّمَعَةُ : الْقِطْعَةُ ، يُقَالُ :
 (رُمَعَةٌ مِنْ نَبْتٍ) ، وَزُمَعَةٌ مِنْ نَبْتٍ
 (وغيره ، بِالضَّمِّ) فِيهِمَا ، أَيْ (قِطْعَةٌ مِنْهُ) .

(وَرَمِعٌ ، مُحَرَّكَةٌ^(٢)) ، وَيُثَلَّثُ رَاوُهُ :
 (ع) ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي . جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ،
 وَأَنْشَدَ لِأَبِي دَهْبَلِ الْجُمَحِيِّ :

مَاذَا رُزِنْنَا غَدَاةَ الْخَلِّ مِنْ رِمَعٍ
 عِنْدَ التَّفَرُّقِ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ^(٣)

(١) العباب .

(٢) ضبطه في التكملة تنظيراً ككتب .

(٣) اللسان والتكملة والعباب وسمج البلدان (رمع) في

ثلاثة أبيات .

(واليرمعُ) ، كيمنعُ : (الخُذْرُوفُ) ،
وهي الخَرَارَةُ التي (يلعبُ به)
صوابه : بها (الصَّبِيَانُ) إذا أُدِيرَتْ
سَمِعَتْ لها صَوْتًا لَشِدَّةِ دَوْرَانِهَا .

(و) اليرمعُ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ إذا
فُتَّتْ انْفَتَّتْ . وقال اللُّحْيَانِيُّ : هي
حِجَارَةٌ لَيِّنَةٌ رِقَاقٌ بِيضٌ تَلْمَعُ ، وقال
الزَّمْخَشَرِيُّ : اليرمعُ : الحِصَى ^(١) البِيضُ
تَلَالُؤُ فِي الشَّمْسِ ، وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
يَرْمَعَةٌ ، وقال رُوْبِيَّةٌ يَذْكُرُ السَّرَابَ :

ورَفَرِقَ الأَبْصَارَ حَتَّى أَقْدَعَا
بِالْيَدِ إِيقَادَ النَّهَارِ اليرمَعَا ^(٢)

(و) من المَجَازِ : يُقالُ لِلْمَعْمُومِ
الْمُنْكَسِرِ (إذا عَبَثَ : تَرَكَتُهُ يُفْتَتُّ
اليرمعُ) . ومنه المَثَلُ :

* كَفَا مُطْلَقَةً تَفْتُ اليرمَعَا ^(٣) *

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلنَّادِمِ عَلَى الشَّيْءِ ،
وقال الزَّمْخَشَرِيُّ : يُضْرَبُ لِلْمُغْتَاظِ .

(١) عبارة الأساس : « الحصى الأبيض الذي يلعب به » وما هنا
عبارة اللسان .

(٢) ديوانه ٨٩ « إيقاد الحرور » . وفي اللسان والعباب .
ضبط إيقاد بالنصب ، وخطها الديوان بالرفع .

(٣) اللسان والعباب والأساس .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : يُقالُ : (أَتَى)
فُلَانٌ (بِمُرْمَعَاتِ الأَخْبَارِ ، كَمُعْظَمٍ ، أَى
بِالْبَاطِلِ) ، وكذَلِكَ : « مُرْمَعَاتٌ »
بِالهُنْزِ ، وقد تَقَدَّمَ ، ولو قال : أَى
بِأَبَاطِيلِهَا ، كما في التَّكْمِلَةِ ، كان
أَحْسَنَ .

(و) قال الفَرَّاءُ : (الترميعُ في
السَّبَاعِ) كُلُّهَا : (إِلْقَاءُ الوَلَدِ لِغَيْرِ
تَمَامٍ) ، يُقالُ : قد رَمَعْتُ .

(و) يُقالُ : إنَّ (المُرْمَعَةَ ، كَمُحَدَّثَةٍ :
المَفَازَةَ) ، كَأَنَّهُ لِمَا فِيهَا مِنْ رَمَعَانِ
السَّرَابِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (دَعَهُ يَتَرْمَعُ فِي طُمْنِيهِ)
أَى (يَتَسَكَّعُ فِي ضَلَالِهِ) يَجِيءُ
ويذهبُ ، قاله أبو زيد ، (أو) مَعْنَاهُ :
دَعَهُ (يَتَلَطَّخُ فِي خُرْبِهِ) ، فَكَأَنَّهُ
يَتَحَرَّكُ فِيهِ فَيَتَلَطَّخُ .

(وترمَع) أَنفَهُ : (تَحَرَّكَ) مِنْ غَضَبٍ
(أو) تَرَاهُ كَأَنَّهُ (أُرْعِدَ غَضَبًا) ، وبه
فَسَّرَ الأَزْهَرِيُّ الحَدِيثَ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الجَوْهَرِيُّ ، وفي اللِّسَانِ والعُبَابِ
والتَّكْمِلَةِ : أَيْ (تَغْيِيرَ وَذَبَلَ وَضَمُرًا) .

(و) يُقَالُ : رَنَعَتِ (الدَّابَّةُ) ، إِذَا
طَرَدَتِ الذُّبَابَ بِرَأْسِهَا ، وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ
لَمُصَادِ بْنِ زُهَيْرٍ :

سَمَا بِالرَّانِعَاتِ مِنَ الْمَطَايَا
قَوِيٌّ لَا يَضِلُّ وَلَا يَجُورُ^(١)

(و) رَنَعَ (فُلَانٌ) لَعِبَ ، وَهَمَّ
رَانِعُونَ) لَأَهْوَنَ رُنُوعًا ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الْمَرْنَعَةُ ،
كَمَرْحَلَةٍ : الْأَصْوَاتُ فِي لَعِبٍ) ، يُقَالُ :
كَانَتْ لَنَا الْبَارِحَةُ مَرْنَعَةً ، (و) قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ : كُنَّا الْبَارِحَةَ فِي مَرْنَعَةٍ ،
أَيْ فِي (السَّعَةِ) وَالْخِضْبِ ، وَلَمْ
يَعْرِفْهُ بِمَعْنَى الْأَصْوَاتِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَرْنَعَةُ ، وَالْمَرْغَدَةُ :
(الرُّوَضَةُ) .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : أَصَبْنَا عِنْدَهُ
الْمَرْنَعَةَ (مِنَ الصَّيْدِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ)
أَيْ (الْقِطْعَةَ مِنْهُ) .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا حَتَّى تَخِيلَ^(١)
لِي أَنْ أَنْفَهُ يَتَرَمَعُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَالرُّوَايَةُ :
« يَتَمَزَعُ » وَلَيْسَ يَتَمَزَعُ بِشَيْءٍ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : إِنْ صَحَّ « يَتَمَزَعُ » فَإِنَّ مَعْنَاهُ
يَتَشَقَّقُ . قُلْتُ : أَيْ يَتَطَايَرُ شِقْقًا ،
وَمِثْلُهُ ، يَتَمَيِّزُ وَيَتَّقِدُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : كَذَبْتَ رَمَاعَتَهُ ، إِذَا حَبَقَ .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالرَّمْعُ ، كَكَتِفٍ : الَّذِي يَتَحَرَّكُ طَرْفُ
أَنْفِهِ مِنَ الْغَضَبِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالرَّمَاعُ ، كَشَدَادٍ : الَّذِي يَأْتِيكَ
مُغْضَبًا .

وَالَّذِي يَشْتَكِي صُلْبَهُ مِنَ الرَّمَاعِ .
وَرَمَعَ : لَمَعَ .

[ر ن ع] *

(رَنَعَ لَوْنُهُ ، كَمَنَعَ رُنُوعًا) ، أَهْمَلَهُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ « حَتَّى تُخِيلَ إِلَى مِنْ
رَأَاهُ .. » وَفِي الْعُبَابِ : « حَتَّى تُخِيلَ إِلَى » .

(و) قال ابن عَبَّاد : يُقَالُ : مَرْنَعَةٌ (من الخُصُومَةِ ونَحْوِهَا) ، أَى (المُجْمَعَةَ) للناس .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : (يُقَالُ لِلْحَمَقَاءِ) مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَيْسَتْ بِصِنَاعٍ ، وَلَا تُحْسِنُ إِيَالَةَ مَالِهَا (إِذَا أَثَرَتْ) وَقَدَرَتْ عَلَى مَالٍ كَثِيرٍ : « وَقَعَتْ فِي مَرْنَعَةٍ فِعْيَشِي » ، أَى وَقَعَتْ فِي (خِصْبِ) وَسَعَةٍ . يُقَالُ : ظَلُّوا فِي مَرْنَعَةِ الْعَيْشِ وَالْخِصْبِ (وَفِي الْمَثَلِ « إِنْ فِي الْمَرْنَعَةِ لِكُلِّ قَوْمٍ مَمْنَعَةٌ »^(١)) أَى غِنَى) .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : (التَّرْنِيعُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَنَعَ الزَّرْعُ ، إِذَا احْتَبَسَ عَنْهُ الْمَاءُ فَضَمَرَ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : فِيهِ نَظْرٌ .

وَرَنَعَ الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ ، إِذَا سُوِّبَ فَحَرَّكَهُ ، يَقُولُ : « لَا » ، هَكَذَا

(١) فِي الْمَسْتَقْبَلِ ٤١٣/١ : « إِنْ فِي الْمَرْنَعَةِ » .

أُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ر م ع » .

[ر و ع] *

(الرَّوْعُ : الفَزَعُ) ، رَاعَهُ الْأَمْرُ يَرُوعُهُ رَوْعًا ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، « إِذَا شَمِطَ الْإِنْسَانُ فِي عَارِضِيهِ فَذَلِكَ الرَّوْعُ » كَأَنَّهُ أَرَادَ الْإِنذَارَ بِالْمَوْتِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : كُلُّ شَيْءٍ يَرُوعُكَ مِنْهُ جَمَالٌ وَكَثْرَةٌ تَقُولُ : رَاعِنِي فَهُوَ رَائِعٌ ، (كَالْارْتِيَاعِ) ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوَّعَ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ^(١)

وَيُقَالُ : ارْتَاعَ مِنْهُ ، وَهُوَ (وَالْتَرَوُّعُ)

قَالَ رُوبَةُ :

* وَمَثَلُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَرَوَّعَا *

* ضَبَابَةٌ لَا بُدَّ أَنْ تَقَشَّعَا *

* أَوْ حَصْدُ حَصْدٍ بَعْدَ زَرْعٍ أَرْعَا^(٢) *

(و) الرَّوْعُ (: د ، بِالْيَمَنِ قُرْبَ

لَحَجٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) دِيوَانُهُ ٣٢ وَانظُرْ مَادَّةَ (شَت) وَمَادَّةَ (طَرَع) وَالْبَابِ .

(٢) دِيوَانُهُ ٨٨ وَالْبَابِ .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَنْ تُرَاعُوا ، مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ » وَقَدْ رِيعَ يُرَاعُ : إِذَا فَرَعَ .

وقولهم : لا تُرَعُ ، أى لا تَخَفُ ولا يَلْحَقُكَ خَوْفٌ ، قال أَبُو خِرَاشٍ :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرَعُ
فَقُلْتُ - وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ - : هُمْ هُمْ (١)

وَاللَّائِي : لَا تُرَاعِي ، قال قَيْسُ
بنِ عامر (٢) :

أَيَا شِبْهَ لَيْلَى لَا تُرَاعِي فَإِنِّي
لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ لَصَدِيقُ (٣)

(و) رَاعَ (فُلَانًا) الشَّيْءُ : (أَعْجَبَهُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي
صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : « فَيُرَوَّعُهُ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّبَاسِ » أَي يُعْجِبُهُ حُسْنُهُ .

(و) رَاعَ (فِي يَدِي كَذَا) وَرَاقٌ ، أَي
(أَفَادَ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ هَكَذَا فِي

(١) شرح أثمار المللین ١٢١٧ واللسان والصحاح
والعباب والأساس والجمهرة (٤٠٢/٢) ومسادة
(رفو) .

(٢) في مطبوع التاج « قيس بن عامر » وفي اللسان :
وقال مجنون قيس بن معاذ العامري ، وفي العباب « قيس
ابن الملوخ ، وهو مجنون ليل .

(٣) ديوان مجنون ليل ٢٠٦ واللسان والصحاح والعباب .

(وَالرَّوْعَةُ : الْفَزَعَةُ) ، وَهِيَ الْمَرَّةُ
الْوَّاحِدَةُ مِنَ الرَّوْعِ : الْفَزَعِ ، وَالْجَمْعُ
رَوَعَاتٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اللَّهُمَّ
آمِنْ رَوَعَاتِي ، وَاسْتُرْ عَوْرَاتِي » وَفِي
الْحَدِيثِ : فَأَعْطَاهُمْ بِرَوْعَةِ الْخَيْلِ
يُرِيدُ أَنَّ الْخَيْلَ رَاعَتْ نِسَاءَهُمْ
وَصِيبِيَانَهُمْ ، فَأَعْطَاهُمْ شَيْئًا لِيَمَّا
أَصَابَهُمْ مِنْ هَذِهِ الرَّوْعَةِ .

(و) قال ابن الأعرابي : الرَّوْعَةُ :
(الْمَسْحَةُ مِنَ الْجَمَالِ) : وَالرَّوْقَةُ :
الْجَمَالُ الرَّائِقُ .

(و) قال الأزهرى : يُقَالُ :
(هَذِهِ شَرِبَةٌ رَاعَ بِهَا فُوَادِي) أَي :
(بَرَدَ بِهَا غُلَّةُ رُوْعِي) ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

سَقَتْنِي شَرِبَةٌ رَاعَتْ فُوَادِي
سَقَّاهَا اللَّهُ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ (١)
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(وَرَاعَ) فُلَانٌ (: أَفْرَعُ ، كَرَوَعُ)
تَرْوِيْعًا ، (لَا زِمٌ مُتَعَدٌّ) ، فَارْتَاعَ ،

(١) اللسان والتكملة والعباب .

كتابيّه ، وَلَكِنَّهُ فِيهِمَا « فَاذ » بِغَيْرِ
أَلْفٍ ، ثُمَّ وَجَدْتُ صَاحِبَ اللِّسَانِ ذَكَرَهُ
عَنِ النَّوَادِرِ فِي « ر ي ع » : « رَاعٍ فِي
يَدِي كَذَا وَكَذَا ، وَرَاقٌ مِثْلُهُ ، أَيْ : زَادَ »
فَعَلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الصَّاعِغَانِيَّ صَحَّفَهُ ،
وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي ذِكْرِهِ هُنَا ، وَصَوَّابُهُ
أَنْ يُذَكَرَ فِي التِّي تَلِيهَا ، فَتَأَمَّلْ .

(و) رَاعٍ (الشَّيْءُ يَرُوعُ ، وَيَرِيْعُ
رُوعًا ، بِالضَّمِّ : رَجَعَ) إِلَى مَوْضِعِهِ .

وَارْتَاعٌ ، كَارْتَاخٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « ر ي ع » فَإِنَّ
الْحَرْفَ وَأَوَى يَأِي ، وَذَكَرَ هُنَا أَنَّهُ
« سُئِلَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ عَنِ الْقَيْءِ
يَذْرَعُ الصَّائِمَ ، فَقَالَ : هَلْ رَاعَ مِنْهُ
شَيْءٌ ؟ فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ : مَا أَذْرِي
مَا تَقُولُ : فَقَالَ : هَلْ عَادَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ » .

(وَرَائِعَةٌ : مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ،
أَوْ هُوَ مَاءٌ لَبْنِي عُمَيْلَةَ) وَمَوْضِعٌ
(بَيْنَ إِمْرَةَ وَضْرِيَّةَ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ
(أَوْ هُوَ) ، أَيْ هَذَا الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ
(بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ) ، وَهَذَا خَطَأٌ ،
وَالصَّوَابُ : أَوْ هُوَ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،

فَفِي مُعْجَمِ الْبَكْرِيِّ : رَائِعَةٌ ، بِالغَيْنِ :
مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ إِمْرَةَ
وَطَخْفَةَ ، كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى فِي « ر و ع » .

(وَدَارُ رَائِعَةَ) : مَوْضِعٌ (بِمَكَّةَ) ،
شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ . هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
بِالغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ :
رَائِعَةٌ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : امْرَأَةٌ تُنْسَبُ
إِلَيْهَا دَارُ بِمَكَّةَ ، يُقَالُ لَهَا :
دَارُ رَائِعَةَ ، قَيْدَهَا مُؤْتَمِنُ السَّاجِي
هُكَذَا ، فَتَنَّبَهُ لِلذِّكْرِ ، (بِهِ قَبْرُ
آمِنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ) ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فِي قَوْلِ ،
وَقِيلَ : فِي شُعْبِ أَبِي دُبٍّ بِمَكَّةَ
أَيْضًا ، وَقِيلَ : بِالْأَبْوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ ، شَرَّفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَالْقَوْلُ
الْأَخِيرُ هُوَ الْمَشْهُورُ .

(وَرَائِعٌ : فِنَاءٌ مِنْ أَفْنِيَةِ الْمَدِينَةِ) ،
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .
(وَكَشَادٌ : الرَّوَّاعُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ)
التُّجَيْبِيُّ . (وَسُلَيْمَانُ بْنُ الرَّوَّاعِ)

الْحُشْنِيُّ) شيخُ سَعِيدِ بْنِ عَفِيرٍ، (وَأَحْمَدُ ابْنُ الرَّوَّاعِ) بنُ بُرْدِ بْنِ نَجِيحٍ (المِصْرِيُّ المُحَدِّثُونَ)، ذَكَرَهُمُ ابْنُ يُونُسَ هَكَذَا، وَأُورَدَهُمُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي هَذَا الْبَابِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي الْكُلِّ، كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرَ، (١) وَسَيَّأَتِي لِلصَّاعِقَانِيِّ فِي الْغَيْنِ أَيْضاً عَلَى الصَّوَابِ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ، فَلْيَتَنَّبَهُ لِذَلِكَ.

(و) الرَّوَّاعُ : (أَمْرَأَةٌ شَبَبَ بِهَا رِبِيعَةٌ ابْنُ مَقْرُومٍ) الضَّبِّيُّ . مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنَّهُ كَشَدَادٌ ، وَهُوَ الْمَقْهُومُ مِنْ سِيَاقِ الْعَبَابِ ، فَإِنَّهُ أُورِدَهُ عَقِبَ ذِكْرِهِ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَقَدَّمَتْ ، وَضَبَطَهُمْ كَشَدَادٌ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كَسَحَابٍ ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي التَّكْمِيلَةِ ، (أَوْهَى كُفْرَابٍ) ، وَهَذَا أَكْثَرُ (٢) حَيْثُ يَقُولُ :

أَلَا صَرَمْتَ مَوَدَّتَكَ الرَّوَّاعُ
وَجَدَّ الْبَيْنُ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ (٣)

(١) انظر التيسير ٦١٢ .
(٢) ضبطت في العباب الروَّاع (ضبط قلم)
ثم قال : « ويقال : الروَّاع بالضم ، مثال الصَّوَّاع ، وهذا أكثر »
(٣) اللسان والتكملة والعباب .

وقال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا
فَأَبَكْتَنِي مَنَازِلُ لِلرَّوَّاعِ (١)

(وَأَبُورَوْعَةَ الْجُهَنِيُّ) : مِمَّنْ (وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الْمَدِينَةَ مَعَ أَخِيهِ لِأُمِّهِ عَبْدِ الْغَزِيِّ ابْنِ بَدْرِ الْجُهَنِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا رَوْعَةَ الذَّهَبِيَّ وَلَا أَبْنَ فَهْدٍ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِمَا فِي مُعْجَمَيْهِمَا .

(وَالرُّوعُ ، بِالضَّمِّ : الْقَلْبُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ) الرَّوْعُ : (مَوْضِعُ الرَّوْعِ ، أَيْ) (الْفَزَعِ مِنْهُ) ، أَيْ مِنْ الْقَلْبِ ، (أَوْ) رُوعُ الْقَلْبِ : (سَوَادُهُ ، (و) قِيلَ : (الذَّهْنُ ، (و) قِيلَ : (العَقْلُ) ، الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ : وَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوعِي ، أَيْ : نَفْسِي وَخَلْدِي وَبَالِي ، وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنْ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ » قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَعْنَاهُ : فِي نَفْسِي وَخَلْدِي ،

(١) ديوانه : ١٢٥ واللسان .

ونحو ذلك . (ومنه الحديث) قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ الطَّائِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - حِينَ انْتَهَى إِلَيْهِ ، وَهُوَ بِجَمْعٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الْغَدَاةَ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللهِ طَوَيْتُ الْجَبَلَيْنِ ، وَلَقِيتُ شِدَّةً - : « (أَفْرَخَ رُوعَكَ ، مَنْ أَدْرَكَ إِفَاضَتَنَا هَذِهِ فَقَدْ أَدْرَكَ » يَعْنِي الْحَجَّ ، أَيْ خَرَجَ الْفَرْعُ مِنْ قَلْبِكَ) ، هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، (وَيُرْوَى رُوعَكَ ، بِالْفَتْحِ ، أَوْ هِيَ الرَّوَايَةُ فَقَطُ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ مَنْ لَقِيَتهُ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ يَقُولُ : أَفْرَخَ رُوعَهُ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ، إِلَّا مَا أَخْبَرَنِي بِهِ الْمُنْدِيرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ أَفْرَخَ رُوعَهُ ، بِالضَّمِّ .

وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ : أَفْرَخَ رُوعَكَ ، (أَيْ زَالَ عَنْكَ مَا تَرْتَأَعُ لَهُ وَتَخَافُ ، وَذَهَبَ عَنْكَ ، وَانْكَشَفَ ، كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ خُرُوجِ الْفَرْخِ مِنَ الْبَيْضَةِ) وَانْكَشَافِ الْغَمِّ عَنْهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَفْرَخَ رُوعَكَ ، تَفْسِيرُهُ :

لِيَذْهَبَ رُوعُكَ وَفَزَعُكَ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ عَلَيَّ مَا تُحَاذِرُهُ . (وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَتَبَ (إِلَى زِيَادِ) وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ ، وَكَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى الْكُوفَةِ ، فَتُوفِّيَ بِهَا ، فَخَافَ زِيَادٌ أَنْ يُؤَلَّى مُعَاوِيَةَ عَبْدَ اللهِ بْنِ عَامِرٍ مَكَانَهُ ، فَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ يُخْبِرُهُ بِوَفَاةِ الْمُغِيرَةِ ، وَيُشِيرُ عَلَيْهِ بِتَوَلِّيَةِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ مَكَانَهُ ، فَفَطِنَ لَهُ مُعَاوِيَةَ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ : قَدْ فَهِمْتُ كِتَابَكَ ، وَ (لِيُفْرَخَ ^(١) رُوعَكَ) أَبَا الْمُغِيرَةَ ، وَقَدْ ضَمَمْنَا إِلَيْكَ الْكُوفَةَ مَعَ الْبَصْرَةِ . الْمَشْهُورُ عِنْدَ أَيْمَةِ اللَّغَةِ بِالْفَتْحِ ، إِلَّا أَبَا الْهَيْثَمِ ، فَإِنَّهُ رَوَاهُ (بِالضَّمِّ) ، وَالْمَعْنَى : (أَيْ أَخْرَجَ الرَّوْعَ مِنْ ^(٢) رُوعِكَ) ، أَيْ الْفَرْعَ مِنْ قَلْبِكَ .

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : (وَيُقَالُ : أَفْرَخْتَ الْبَيْضَةَ ، إِذَا خَرَجَ الْفَرْخُ مِنْهَا) ، قَالَ : (وَالرَّوْعُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْفَرْعُ ، وَالْفَرْعُ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَرْعِ ،

(١) الذي في العباب « أفرخ روعك » .

(٢) في القاموس المطبوع : « عن » والاصل كالعباب عن أبي الهيثم .

وإنما يخرج من موضع يكون فيه (الفرع، وهو الرُوع، بالضم)، قال: والرُوع في الرُوع كالفرخ في البيضة، يُقال: أفرخت البيضة، إذ اتفلقَتْ عن الفرخ، فخرج منها، وأفرخ فؤاد رجل: إذا خرج رُوعه، قال: وقلبه ذو الرمة على المعرفة بالمعنى، فقَالَ يَصِفُ ثُورًا:

وَلِي يَهْزُ اهْتِزَازًا وَسَطَهَا زَعْلًا
جَذْلَانِ قَدْ أَفْرَحَتْ عَنْ رُوعِهِ الْكُرْبُ (١)

قال: (ويقال: أفرخ رُوعك، على الأمر، أي اسكن، وأمن)، قال الأزهرى: والذي قاله أبو الهيثم بيسن، غير أنى استوحش منه؛ لانفرادِه بقولِه . وقد يستدرك الخلف على السلف أشياء ربما زلوا فيها . فلا تُنكر إصابت أبي الهيثم فيما ذهب إليه ، وقد كان له حظ من العلم موفورًا ، رحمه الله تعالى .
(وناقاة رُوعاة الفؤاد ، ورواعه ،

بضمهما) ، إذا كانت (شهمة ذكية) ، قال ذو الرمة :

رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمِسٍ
رُوعِ الْفُؤَادِ حُرَّةِ الْوَجْهِ عَيْطَلٍ (١)

(والرُوعاءُ : الفرسُ والناقاةُ الحديدَةُ الفؤادِ) ، ولا يُوصفُ به الذكْرُ ، كما في الصحاح ، وفي التهذيب : فرس رُوعٌ . بغير هاء . وقال ابن الأعرابي : فرس رُوعاءُ : ليست من الرائعة ، ولكنها التي كان (٢) بها فرعٌ من ذكائها ، وخيفة رُوحها .

(والأرُوعُ) من الرجال : (مَنْ يُعْجِبُكَ بِحُسْنِهِ وَجَهَارَةَ مَنْظَرِهِ) مع الكرم والفضل والسؤدد ، (أو بِشَجَاعَتِهِ) ، وقيل : هو الجميل الذي يروعك حسنه ، ويعجبك إذا رأيته ، قال ذو الرمة :

إِذَا الْأَرُوعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ
عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَحْمَقُ (٣)

(١) ديوانه ٢٧ والتكملة والعباب برواية :
وَلِي يَهْدُ أَنْهَازًا .. « وانظر مادة (فرخ)

(١) ديوانه ١٠٠ واللسان والتكملة والعباب والأساس
(٢) في مطبوع التاج « كان » والتصحيح من اللسان .
(٣) ديوانه ١٠٠ واللسان ومادة (شبه) ومادة (من) والعباب .

وقيل : هو الحديدُ ، ورجلُ أَرُوْعُ :
 حَى النَّفْسِ ذِكْيٌ ، (كالرَّائِعِ ، ج :
 أَرُوَاعٌ وَرُوْعٌ ، بِالضَّمِّ) . أَمَا الرَّوْعُ
 فَجَمْعُ أَرُوْعٍ [وَرُوْعَاءٌ] ^(١) ، يُقَالُ :
 رَجَأُ رُوْعٌ ، وَنِسْوَةٌ رُوْعٌ . وَأَمَّا
 الْأَرُوَاعُ فَجَمْعُ رَائِعٍ ، كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ ،
 وَصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ وَائِلِ
 ابْنِ حُجْرٍ : « إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ
 [وَالْأَرُوَاعِ الْمَشَابِيهِ] وَهُمْ الْحِسَانُ
 الْوُجُوْدُ ، الَّذِينَ يَرُوْعُونَ بِجَهَارَةِ الْمَنَاطِرِ ،
 وَحُسْنِ الشَّارَاتِ . وَقِيلَ : هُمُ الَّذِينَ
 يَرُوْعُونَ النَّاسَ ، أَيْ يُفَزِعُونَهُمْ
 بِمَنْظَرِهِمْ ؛ هَيْبَةً لَهُمْ ، وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ .
 (وَالْأَسْمُ : الرَّوْعُ ، مَحْرُكَةٌ) ، يُقَالُ :
 هُوَ أَرُوْعٌ بَيْنَ الرَّوْعِ ، وَهِيَ رُوْعَاءُ
 بَيْنَةَ الرَّوْعِ ، وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
 وَاحِدٌ ، فَالْمُتَعَدَّى كَالْمُتَعَدَّى ، وَغَيْرُ
 الْمُتَعَدَّى كَغَيْرِ الْمُتَعَدَّى . قَالُ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقِيَّاسُ فِي اسْتِقَاقِ الْفِعْلِ
 مِنْهُ رُوْعٌ يَرُوْعُ رُوْعًا .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (رُوْعٌ خُبْرَةٌ بِالسَّمَنِ
 تَرُوْعِيَةً) وَرُوْعُهُ ، إِذَا (رَوَّاهُ) بِهِ .
 (١) زِيَادَةٌ بِقْتَضِيهَا قَوْلُهُ الْآتِي : « وَنِسْوَةٌ رُوْعٌ »

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَرُوْعٌ) ^(١)
 الرَّاعِي (بِالْغَنَمِ) ، إِذَا (لَعَلَعَ بِهَا) ،
 قَالَ : (وَهُوَ زَجْرٌ لَهَا) .

(و) الْمُرُوْعُ ، (كَمُعْظَمٍ : مَنْ
 يُلْقَى فِي صَدْرِهِ صِدْقٌ فِرَاسَةً ، أَوْ مَنْ
 يُلْهِمُ الصَّوَابَ) ، وَبِهِمَا فَسَّرَ الْحَدِيثُ
 الْمَرْفُوعُ « إِنَّ فِي كُلِّ أُمَّةٍ مُحَدِّثِينَ
 وَمُرَوِّعِينَ ، فَإِنْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ
 فَإِنَّ عَمْرَ مِنْهُمْ ^(٢) » وَكَذَلِكَ الْمُحَدِّثُ ،
 كَأَنَّهُ حَدَّثَ بِالْحَقِّ الْغَائِبُ ، فَنَطَقَ بِهِ .

(وَتَرَوَّعَ) الرَّجُلُ : (تَفَزَّعَ) ، وَهَذَا
 قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ، وَأَنْشَدْنَا
 هُنَاكَ شَاهِدَهُ مِنْ قَوْلِ رُوْبِيَّةَ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرُّوَاعُ ، بِالضَّمِّ : الْفَزَعُ ، رَاعَيْتُ
 الْأَمْرَ رُوَاعًا ، بِالضَّمِّ ، وَرُوُوْعًا ، وَرُوُوْعًا ،
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . كَذَلِكَ حَكَاهُ
 بغيرِ هَمْزٍ ، وَإِنْ شِئْتَ هَمَزْتُ ، وَكَذَلِكَ

(١) جَاءَ ضَبْطُهُ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَالتَّكْمِلَةِ عَلَيَّ
 صِبْغَةَ الْأَمْرِ : « أَرُوْعٌ بِالْغَنَمِ : لَعَلَعَ
 بِهَا » .

(٢) فِي السَّنَنِ وَالنَّهْيَةِ : « فَإِنْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْهُمْ أَحَدٌ
 فَهُوَ عَمْرٌ » وَالْأَصْلُ كَالْعِبَابِ .

* رَائِعَةٌ تَحْمِلُ شَيْخَارًا رَائِعًا *

* مُجْرَبًا قَدْ شَهِدَ الْوَقَائِعَا ^(١) *

وَنِسْوَةٌ رَوَائِعٌ ، وَرُوعٌ .

وقلبُ أَرُوعٌ وَرُوعٌ : يَرْتَاعُ لِجِدَّتِهِ -
- من كلِّ ما سَمِعَ أَوْ رَأَى . وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : فَرسٌ أَرُوعٌ ، كَرَجُلٍ
أَرُوعٌ .

وشَهِدَ الرَّوْعَ ^(٢) ، أَي الحَرْبَ . وهو
مَجَازٌ . وثَابَ إِلَيْهِ رُوعُهُ ، بِالضَّمِّ ، أَي
ذَهَبَ إِلَى شَيْءٍ ، ثم عادَ إِلَيْهِ .

ويقال : ما رَاعَنِي إِلَّا مَجِيئُكَ ،
معناه : ما شَعَرْتُ إِلَّا بِمَجِيئِكَ ،
كَأَنَّهُ قَالَ . ما أَصَابَ رُوعِي إِلَّا
ذَلِكَ ، وهو مَجَازٌ ، وفي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ : « فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَجُلٌ آخِذٌ
بِمَنْكِبِي » أَي لم أَشْعُرْ ، كَأَنَّهُ فَاجَأَهُ
بَغْتَةً مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ ، فَرَاعَهُ
ذَلِكَ وَأَفْرَعَهُ .

وقال أبو زَيْدٍ : ارْتَاعَ لِلْخَيْرِ ،
وارْتاحَ لَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع الساج « الرواع » والمثبت من الأساس .

رُوعُهُ ، إِذَا أَفْرَعَهُ بِكَثْرَتِهِ أَوْ جَمَالِهِ .

وَرَجُلٌ رُوعٌ ، وَرَائِعٌ : مُتْرُوعٌ ،
كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ ، صَحَّتِ الْوَاوُ فِي
رُوعٍ ؛ لِأَنَّهْمُ شَبَّهُوا حَرَكَةَ الْعَيْنِ التَّابِعَةِ
لِهَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا ، فَكَانَ
فِعْلًا فَعِيلٌ ، وَقَدْ يَكُونُ رَائِعٌ فَاعِلًا
فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَقَوْلِهِ :

* ذَكَرْتُ حَبِيبًا فَاقْدًا تَحْتَ مَرْمَسٍ ^(١)

وقَوْلُ الشَّاعِرِ :

* شُدَّانَهَا رَائِعَةٌ مِنْ هَدْرِهِ ^(٢) *

أَي : مُرْتَاعَةٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالُوا :
رَاعَهُ أَمْرٌ كَذَا ، أَي بَلَغَ الرَّوْعُ رُوعَهُ .

وَالرَّائِعُ مِنَ الْجَمَالِ : الَّذِي
يُعْجَبُ رُوعَ مَنْ رَأَاهُ ، فَيَسُرُّهُ .

وَكَلامٌ رَائِعٌ ، أَي فائِقٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَزِينَةٌ رَائِعَةٌ ، أَي حَسَنَةٌ .

وَفَرَسٌ رُوعَاءٌ ، وَرَائِعَةٌ : تَرُوعُكَ
بِعَتَقِهَا وَخِفَّتِهَا ^(٣) ، قَالَ :

(١) اللسان .

(٢) اللسان وانظر مادة (شذذ) .

(٣) في اللسان : « وَصِفَتِهَا » .

وأبو الرواعِ ، كغرابٍ : من كَنَاهُم .

والرَّوَاعُ بنتُ بَدْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ بنِ نُمَيْرٍ : أمُّ زُرْعَةَ ، وَعَلَسِ ومَعْبِدٍ ، وحَارِثَةُ ، بنِي (١) عَمْرُو بنِ خُوَيْلِدِ بنِ نُفَيْلِ بنِ عَمْرُو بنِ كِلَابِ .

والأَزْوَعُ : الَّذِي يُسْرِعُ إِلَيْهِ الأَرْتِيَاعُ ، نقله ابنُ بَرِّيِّ في ترجمة «عجس» .

ومَرْوَعٌ ، كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعٌ ، قال رُوْبَةُ :

* فباتَ يَأْذَى مِنْ رَذَاذِ دَمَعَا *

* مِنْ وَاكِفِ العِيدانِ حَتَّى أَقْلَعَا *

* فِي جَوْفِ أَحْبَبِي مِنْ حِفافِي مَرْوَعَا * (٢)

وراعَ الشَّيْءُ يَرُوْعُ : فَسَدَ ، وهذا نقله شيخنا عن الاقتطافِ .

والمُرَاوَعَةُ - مُفَاعَلَةٌ مِنَ الرُّوْعِ - : قَرِيْبَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَبِهَا دُفِنَ الإِمَامُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنِ عُمَرَ الأَهْدَلُ ، أَحَدُ أَقْطَابِ اليَمَنِ ، وَوَلَدَهُ بِهَا ، بَارَكَ اللهُ فِي أَمْثَالِهِمْ .

(١) في مطبوع التاج « بن » والصواب من التكملة والعياب

(٢) ديوان روبة ٩٠ والتكملة والعياب ، وفي الديوان :

« في جوفِ أَحْبَبِي » وفي التكملة

والعياب : أَحْبَبِي وَأَحْبَبِي (معا) .

[ر ي ع] *

(رَاعَ) الطَّعَامُ ، وَغَيْرُهُ (يَرِيْعُ) رَيْعاً ورِيُوعاً ، ورِياعاً ، بالكسْرِ ، وهذه عن اللُّحْيَانِيِّ ، ورِيَعَانَا ، مُحَرَّكَةً (: نَمَا وزادَ) وقيل : هي الزِّيادَةُ في الدَّقِيْقِ والخُبْزِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : راعَ الشَّيْءُ يَرِيْعُ وَيَرُوْعُ ، إِذَا (رَجَعَ) . والرَّيْعُ : العَوْدُ والرُّجُوعُ . وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في « روع » وهو ذُو وَجْهَيْنِ ، وَلَكِنَّ الياءَ أَكْثَرُ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* حَتَّى إِذَا ما فاءَ مِنْ أَخْلامِها *

* وراعَ بَرْدُ المائِ في أَجْرامِها (١) *

وفي حَدِيثِ جَرِيرٍ : « وماؤُنَا يَرِيْعُ » ، أَي يَعُودُ وَيَرْجِعُ . ومنه راعَ عَلَيْهِ القِيءُ ، إِذَا رَجَعَ وَعادَ إِلى جَوْفِهِ ، وقد مرَّ حَدِيثُ الحَسَنِ في « روع » وفي رِوَايَةٍ : فقال : « إِنَّ راعَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلى جَوْفِهِ فَقَدْ أَفْطَرَ » أَي : إِان رَجَعَ وَعادَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ رَجَعَ إِلَيْكَ ، فَقَدْ راعَ يَرِيْعُ ، قال طَرْفَةُ :

أَبَى عَبَلَةَ . وقال الفراء: الرَّيْعُ
والرَّيْعُ لُغْتَانِ - مثلُ الرِّيرِ والرَّيْسِرِ -
(المُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ) ، كما في
الصَّحاحِ ، وفي بعض نُسَخِهِ :
المَكَانُ المُرْتَفِعُ . قال الأزهرى : ومن
ذَلِكَ : كَمْ رَيْعُ أَرْضِكَ ؟ أى كم
ارْتِفَاعُ أَرْضِكَ ، (أو) معناه :
(كُلُّ فِجٍّ ، أو كُلُّ طَرِيقٍ) ، كما في
الصَّحاحِ ، زادَ بعضهم : سَلِكُ أَوْلَمِ
يُسَلِّكُ ، قال :

* كظهر الترس ليس بهن ربيع * (١)

وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسِ :

فِي الْأَلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا
رَيْعٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَخْلٌ (٢)

قال : شَبَّ الطَّرِيقَ بِثَوْبٍ أبيض .

(أو) الرَّيْعُ : (الطَّرِيقُ المُنْفَرِجُ
فِي) ، وفي بعض النُّسخِ : عَنِ (الجَبَلِ)
وهَذَا قَوْلُ الرَّجَّاجِ ، وهو بعينه
مَعْنَى الفَجِّ ، فَإِنَّ الفَجَّ - على ما تقدَّم -
هو : الطَّرِيقُ المُنْفَرِجُ فِي الجِبَالِ

(١) اللسان .

(٢) الصبح المنير : ٣٥٧ واللسان والصحاح .

تَرْيَعُ إِلَى صَوْتِ المُهَيْبِ وَتَتَّقِي
بِذِي خُصَلٍ رَوْعَاتٍ أَكَلَفَ مُلْبِدٍ (١)
وقال البعيث :

طَمِعْتُ بَلِيلَى أَنْ تَرْيَعَ وَإِنَّمَا
تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرَّجَالِ المَطَامِعُ (٢)
ويقال : وَعَظَّمْتَهُ فَأَبَى أَنْ يَرْيَعَ .
وفلانُ ما يَرْيَعُ لِكَلَامِكَ (٣)
ولا لَصَوْتِكَ .

ويقال : هَرَبَتِ الإِبِلُ فَصَاحَ عَلَيْهَا
الرَّاعِي ، فَرَاعَتْ إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ : رَأَتْ
يَرِيَهُ ، بِمَعْنَى عَادَ ، وَرَجَعَ .

(و) رَاعَتْ (الحِنْطَةُ : زَكَتْ)
وَنَمَتْ ، وَكُلُّ زِيَادَةٍ : رَيْعٌ ، (كَارَاعَتْ)
قال الأزهرى : وَهَذِهِ أَكْثَرُ مِنْ رَاعَتْ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ
رَيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾ (٤) . (الرَّيْعُ ،
بِالكَسْرِ) ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ ، (وَالفَتْحُ) وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ

(١) ديوانه ٢٣ واللسان ، ومادة (هيب) .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس :
٤٦٨/٢

(٣) في مطبوع التاج : « ما يربيع بكلامك ولا بصوتك » .
والمثبت من الأساس .

(٤) سورة الشعراء الآية ١٢٨ .

خاصةً . (و) قال عمارة ، الريحُ :
 (الجبلُ) ، كما في الصحاح ، وفي
 بعض نسخه : الصغيرُ ، وفي العباب :
 (المُرتفعُ ، الواحدةُ) رِيعةٌ ، (بهاء) ،
 والجمعُ : رِياعٌ ، كما في الصحاح ،
 (أو) قيلَ : الريحُ : (مَسِيلُ الوادِي ،
 مِنْ كُلِّ مَكَانٍ مُرتَفِعٍ) ، قال الراعي
 يَصِفُ إبِلًا وفَحْلَهَا :

لها سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِيحٍ

حَمَى الحَوَازِ وَاشْتَهَرَ الإِفْالاً (١)

السَلَفُ : الفَحْلُ ، حَمَى الحَوَازِ ،
 أَيْ حَمَى حَوَازِيهِ أَلَّا يَدْنُو مِنْهُنَّ فَحْلٌ
 سِوَاهُ ، وَاشْتَهَرَ الإِفْالاً ، أَيْ جَاءَ بِهَا
 تُشْبِهُهُ .

(و) قال ابن الأعرابيُّ : الريحُ ،
 (بالكسرِ : الصَّومَعَةُ ، وَبُرْجُ الحَمَامِ ،
 وَالتَّلُّ العَالِي) .

(و) الريحُ : (فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ
 عُضْمٍ) صِفَةٌ عَالِيَةٌ .

(و) الريحُ ، (بالفتحِ : فَضْلٌ
 كُلُّ شَيْءٍ ، كَرِيحِ العَجِينِ وَالدَّقِيقِ

(١) اللسان والعباب ومادة (شهر) ومادة (حوز).

والبزُرِ وَنَحْوِهَا) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ :
 « أَمَلِكُوا العَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرِّيعِينَ »
 هُوَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّمَاءِ عَلَى الأَصْلِ .
 وَالمَلِكُ : إِحْكَامُ العَجِينِ وَإِجَادَتُهُ ،
 أَيْ أَنْعَمُوا عَجَنَهُ ، فَإِنَّ إِنْعَامَكُمْ إِيَّاهُ أَحَدُ
 الرِّيعِينَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
 كَفَّارَةِ اليَمِينِ : « لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدٌّ
 حِنْطَةٍ رِيْعُهُ إِدَامُهُ » أَيْ لَا يَلْزَمُهُ مَعَ
 المُدِّ إِدَامٌ ، وَأَنَّ الزِّيَادَةَ الَّتِي تَحْصُلُ مِنْ
 دَقِيقِ المُدِّ إِذَا طَحَنَهُ يَشْتَرِي بِهِ الإِدَامَ

(و) الريحُ : (اضْطِرَابُ السَّرَابِ)

يُقَالُ : رَاعَ السَّرَابُ بَرِيْعًا وَرِيْعَانًا .

(و) الريحُ : (الفزعُ) كَالرَّوْعِ .

(و) الريحُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ

وَأَفْضَلُهُ) ، مُسْتَعَارٌ مِنَ الرِّيعِ : المَكَانِ

المُرتَفِعِ ، كَمَا حَقَّقَهُ المُصَنِّفُ فِي

البصائر (١) ، وَمِنْهُ رِيْعُ الشَّبَابِ ، وَقَدْ

حَرَكَه ضَرُورَةٌ سُوَيْدُ اليَشْكِرِيِّ :

فَدَعَانِي حُبُّ سَلَمَى بَعْدَمَا

ذَهَبَ الجِدَّةُ مِنِّي وَالرِّيعُ (٢)

(١) في البصائر ٣/١١٥ والريح بالكسر: المختار العاني ...

ومنه استير الريح للزيادة والارتفاع اخاصل « ولم يقل

في البصائر المطبوع « ومنه ريع الشباب »

(٢) المفضليات ٣٨٦ وانظر مادة (زغ) .

وَحُسْنُ بَرِيْقِهِ) وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ،
قَالَ رُوْبَةُ :

* حَتَّى إِذَا رَيْعُ الضَّحَى تَرِيْعًا (١)

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (لَيْسَ لَهُ رَيْعٌ) أَيْ
(مَرْجُوعٌ) ، وَقَدْرَاعٌ يَرِيْعُ ، كَرَدُّ (٢) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالرَّيْعَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ) مِنْ
النَّاسِ ، وَلَا يُقَالُ لَهُمْ ذَلِكَ إِلَّا وَ (قَدْ)
رَاعُوا ، أَيْ (انْضَمُّوا) ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَرَائِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيُّ :
مُحَدِّثٌ) سَمِعَ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ (٣) بِنِ الْجُنْدِيِّ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ
وَعَشْرِينَ ، وَالصَّوَابُ ذَكَرَهُ فِي «رُوعٍ»
لَأَنَّهُ مِنْ رَاعٍ يَرُوعُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (رِيَاعٌ ،
كَكِتَابٍ : ع) ، زَعَمُوا .

قَالَ : (وَنَاقَةٌ مَرِيَاعٌ ، كِمِحْرَابٍ :
سَرِيْعَةُ الدَّرَّةِ ، أَوْ سَرِيْعَةُ السَّمَنِ) . وَنَصَّ

وَسَيَاتِي فِي «نَزْعٍ» ، (كَرَيْعَانِهِ)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَيْعَانُ كُلُّ شَيْءٍ :
أَوَّلُهُ ، وَمِنْهُ رَيْعَانُ الشَّبَابِ ، وَرَيْعَانُ
السَّرَابِ ، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : الْجَائِي مِنْهُ
وَالذَّاهِبُ . وَفِي اللِّسَانِ : رَيْعَانُ السَّرَابِ :
مَا اضْطَرَبَ مِنْهُ ، وَرَيْعَانُ الْمَطَرِ :
أَوَّلُهُ ، وَمِنْهُ رَيْعَانُ الشَّبَابِ ، قَالَ :

قَدْ كَانَ يُلْهِيكَ رَيْعَانُ الشَّبَابِ فَقَدْ
وَلَّى الشَّبَابُ ، وَهَذَا الشَّيْبُ مُنْتَظَرٌ (١)

وَفِي الْأَسَاسِ : ذَهَبَ رَيْعَانُ الشَّبَابِ :
مُقْتَبَلُهُ وَأَفْضَلُهُ ، اسْتُعِيرَ مِنْ رَيْعِ
الطَّعَامِ .

(وَمِنْ) الْمَجَازِ : حَذَفَ رَيْعٌ دِرْعَهُ .
رَيْعُ (الدَّرْعِ : فُضُولُ كُمَيْهَا) عَلَى
أَطْرَافِ الْأَنَامِلِ ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَذَيْلُهَا ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رَيْعُهَا
كَأَنَّ قَتِيرِيَهَا عِيُونَ الْجِنَادِبِ (٢)

(و) الرَّيْعُ (مِنْ الضَّحَى : بَيَاضُهُ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه برواية: «يغشى الأنامل فضلها»
وفي مطبوع التاج «كأن قتييرها» وكذلك
هو في اللسان والأساس، والمثبت من الديوان.

(١) ديوانه : ٩٠ واليباب .

(٢) عبارة المحكم : وراع : كَرَدٌ ، وَفِي اللِّسَانِ
ضَبَطَ الرَّاءَ تَطْبِيعًا بِالضَّمِّ .

(٣) فِي الْمَشْتَبِهِ : «مُحَمَّدُ الْجَنْدِيُّ» وَمَا هُنَا كَالْبَصِيرِ ٥٨٤

الجمهرة، وربما قالوا ذلك^(١)،
وأهدى أعرابي ناقةً لهشام بن عبد
المليك، فلم يقبلها، فقال له: «إنها
مرياعٌ مرباعٌ مقراعٌ مسناعٌ مسباعٌ»
فقبلها. وقد تقدم ذلك في «رب ع»
ويأتي بيان كل لفظة في محلها.

(أو) ناقةٌ مسباعٌ مرياعٌ: (تذهبُ
في المرعى وترجع بنفسها)، وقال
الأزهري: ناقةٌ مرياعٌ، وهي التي يُعادُ
عليها السفرُ. وقال في ترجمة
«سن ع»^(٢) المرياعُ: التي يسافرُ
عليها ويُعادُ.

(وريعانٌ: د، أو جبلٌ) قال ربيعةُ
ابن كودن^(٣) الهذلي:

ومنها وأصحابي بريعان مؤهناً
تلالؤُ بَرَقِ في سناً مُتَالِقِ^(٤)
وقال كثيرٌ:

أمن آل ليلى دمنةً بالذنائبِ
إلى الميث من ريعان ذات المطارب^(١)
(و) ريعان: (اسم).

(و) قال ابن عباد: (الريعانةُ:
الناقةُ الكثيرةُ اللبنِ). وفي الأساس
ناقةٌ ريعانةٌ: كثيرةٌ ريعها، وهو
درها، وهو مجاز.

(وأراعوا: راع طعأمهم)، عن ابن
عباد.

(و) قال ابن فارس: أراعَت
(الإبلُ)، أي (نمت وكثر أولادها).
وهو مجازٌ، ونقله الزمخشري أيضاً.

(وتريعٌ) فلان: (تلبث وتوقف).
كما في العباب، وفي اللسان: أو
توقف، يُقال: أنا متريعٌ عن هذا
الأمر، ومُنْتَوٍ،^(٢) ومُنْتَقِضٌ
بمعنى^(٣) واحد.

(و) تريعٌ: (تحجيرٌ، كاستراع)،
كلاهما عن ابن عباد.

(١) ديوانه ٣٣٩ والعباب، ومعجم البلدان (ريمان) والذئاب
(٢) كذا في مضبوط التاج كاللسان، وفي التكملة
والعباب: «ومُنْتَوٍ»
(٣) الذي في اللسان: «أي مُنْتَشِرٌ...»

(١) الذي في الجمهرة ٣٩١/٢ هو
«وربما قالوا: سريعة السمن»
(٢) في مطبوع التاج: «س ف ع» بالفاء، والتصحيح
من اللسان.
(٣) في مطبوع التاج: «كودن» والصواب من العباب
وفي شرح أشعار الهذليين: ٦٥٥ «الكودن» بال.
(٤) شرح أشعار الهذليين: ٦٥٥ والعباب، ومعجم
البلدان (ريمان).

(و) تَرَبَّعَ (السَّرَابُ) وَتَرَبَّهَ ، إِذَا
(جاءَ وَذَهَبَ) ، قَالَه رُوْبَةُ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : تَرَبَّعَ (القَوْمُ) :
اجْتَمَعُوا ، كَرَبِعُوا تَرَبَّيعاً .

قال : (والمُتَرَبِّعُ : المُتَزَلِّقُ
يَضْبَعُ نَفْسَه بِالْأَذْهَانِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَبَّعَ الطَّعَامُ : زَكَا وَنَمَا .

وَرَبَّعُوا : عَلَوْا الرَّبِيعَةَ ، وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

وَأَرَاعَ الشَّيْءَ ، وَرَبَّعَهُ : أَنْمَاهُ .

وَأَرَاعَ النَّاسَ : زَكَتْ زُرُوعُهُمْ .

وَأَرْضٌ مَرَبِيعَةٌ ، كَسَفِينَةٍ : مُخَصَّبَةٌ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : أَرَاعَتِ الشَّجَرَةُ :
كَثُرَ حَمْلُهَا . قال : وَرَاعَتْ : لَعَةُ قَلِيلَةٌ .

وَتَرَبَّعَتْ يَدَاهُ بِالْجُودِ : فَاضَتْ بِسَبَبِ
بَعْدَ سَبَبٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَرَبَّعَ الْمَاءُ : جَرَى .

وَتَرَبَّعَ الْوَدَكُ وَالسَّمْنُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي
الطَّعَامِ ، وَأَكْثَرَتْ مِنْهُ ، فَتَمَّعَ هَاهُنَا
وَهَاهُنَا ، لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ وَجْهُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِمُزَرَّدٍ :

وَلَمَّا عَدَّتْ أُمِّي تَحِيَّيَ بِنَاتِهَا
أَغْرَتُ عَلَى الْعِكْمِ الَّذِي كَانَ يُمْنَعُ (١)

خَلَطَتْ بِصَاعِ الْإِقْطِ صَاعَيْنِ عَجْوَةً
إِلَى مَدِّ سَمْنٍ وَسَطَهُ يَتَرَبَّعُ

وَزَادَ فِي اللَّسَانِ بَعْدَهُمَا :

وَدَبَّلْتُ أَمْثَالَ الْإِكَارِ كَأَنَّهَا
رُؤُوسُ نِقَادٍ قُطِّمَتْ يَوْمَ تَجْمَعُ (٢)

وَقُلْتُ لِنَفْسِي : أَبْشِرِي الْيَوْمَ إِنَّهُ
حِمِّي آمِنٌ أَمَا تَحُوزُ وَتَجْمَعُ

فَإِنَّ تَكَ مَضْفُورًا فَهَذَا دَوَاوُهُ
وَإِنْ كُنْتَ غَرْتَانًا فَذَا يَوْمٌ تَشْبَعُ (٣)

وَيُرْوَى : « رَبَّكَتُ بِصَاعِ الْإِقْطِ » .

وقال ابنُ شَمَيْلٍ : تَرَبَّعَ السَّمْنُ عَلَى

(١) اللسان والصباح والعياب ، وانظر مادق : (دبل)
(و) عكم .

(٢) كذا جاء في اللسان هنا « أمثال الإكار » وبهامشه :
« قوله : الإكار كذا بالأصل وسيأتي للمؤلف في مادة

دبل : الأثافي . كتيبه مصححه » .

(٣) اللسان .

الخُبْزَةُ، وهو خُلُوفُ بَعْضِهِ بِأَعْقَابِ
بَعْضٍ، وفي الأَسَاسِ: تَرَبَّعَتِ الإِهَالَةُ
في الجَفْنَةِ: إذا تَرَقَّرَقَتْ.

وَفَرَسٌ رَائِعٌ، أَي: جَوَادٌ، وهو
ذُو وَجْهَيْنِ.

وَالرَّيْعَةُ، بِالكَسْرِ: المَكَانُ المُرْتَفِعُ.

وَحَكَى ابنُ بَرِيٍّ عن أَبِي عُبَيْدَةَ:
الرَّيْعَةُ بِالكَسْرِ جَمْعُ رَيْعٍ، خِلافَ قَوْلِ
الجَوْهَرِيِّ، وَأَنشَدَ لِيذِي الرَّمَّةِ يَصِفُ
صَقْرًا:

طِرَاقُ الخَوَافِسيِ واقِعٌ فَوْقَ رَيْعَةٍ
نَدَى لَيْلِهِ فِي رِيشِهِ يَتَرَقَّرَقُ (١)

وَجَمْعُ الرَّيْعِ: أَرِياعٌ، وَرِيوَعٌ،
وَرِياعٌ، الأَخِيرَةُ نادرَةٌ، قال ابنُ
هَرَمَةَ:

ولا حَلَّ الحَجِيجِ مِنِّي ثَلَاثًا
على عَرَضٍ ولا طَلَعُوا الرِّياعَا (٢)

(١) ديوانه ٤٠٠ واللسان والعياب والمهزلة ٢/٣٩١
والمقاييس ٢/٤٦٧ ومادة (طرق) وفي مطبوع التاج:
«واقعا... لَدَى لَيْلَةٍ» والمثبت من
الديوان والعياب.

(٢) اللسان.

وَناقَةٌ لَهَا رَيْعٌ، إذا جَاءَ سَيْرٌ
بَعْدَ سَيْرٍ، كقَوْلِهِم: بِسِرِّدَاتٍ غَيْثٍ.
وفي الأَسَاسِ: ناقَةٌ رَيْعٌ (١)، كسَيْدٍ:
تَأْتِي بِسَيْرٍ بَعْدَ سَيْرٍ، وهو مجازٌ.

وَرَيْعٌ: انخَرَقَ، ومنه قَوْلُ الكُمَيْتِ:

إذا حِيصَ مِنْهُ جَانِبٌ رَيْعٌ جَانِبٌ
بِفَتْقَيْنِ يَضْحَى فِيهِمَا المُنْتَظَلُّ (٢)

نقله الجوهري.

ورائِعَةُ بنتُ سُلَيْمَانَ، من أَهْلِ الأَزْدِ،
زَوْجُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي الحَوَارِي قَيْدَها
ابنُ ناصِرٍ عن أَبِي (٣) النَّرْسِيِّ هَكَذَا.

والتَّرْيِيعُ، كَأَمِيرٍ: ما يُكْتَبُ فِيهِ
رَيْعُ البِلادِ، والتَّاءُ زائِدَةٌ. مُولَدَةٌ (٤).

(فصل الزاي)

مع العين

[ز ب ع]

(الزَّبِيعُ، كَأَمِيرٍ: المُدْمِمْ فِي

(١) الذي في الأَسَاسِ: «ناقَةٌ لَهَا رَيْعٌ..»

(٢) الهاشميات ٤٦: وفيها «زاع جانبٌ»

واللسان والعياب، وصره في الصحاح.

(٣) في مطبوع التاج «ابن» والمثبت من التبصير ٥٨٤

(٤) المعروف «التاريخ» بالمهزلة.

الغَضَب) ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وهو
الْمُتَزَبِعُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الزُّوبَعَةُ : اسم
شَيْطَانٍ) ، زَادَ غَيْرُهُ : مَارِدٌ ، (أَوْ
رَبِيسٌ لِلجِنِّ) ، قِيلَ : هُوَ أَحَدُ النَّفَرِ
التَّسْعَةِ أَوْ السَّبْعَةِ الَّذِينَ قَالَ اللهُ عَزَّ
وَجَلَّ فِيهِمْ : ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا
مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ﴾ (١) (وَمِنْهُ
سُمِّيَ الإِعْصَارُ زُوبَعَةً ، وَ) يُقَالُ :
(أُمُّ زُوبَعَةٍ ، وَ) قَالَ اللَّيْثُ : وَصِبْيَانُ
الأَعْرَابِ يُكْنُونَ الإِعْصَارَ (أَبَا
زُوبَعَةَ ، ، يُقَالُ : فِيهِ شَيْطَانٌ مَارِدٌ) ،
وَاللهُ أَعْلَمُ ، وَذَلِكَ حِينَ يَدُورُ الإِعْصَارُ
عَلَى نَفْسِهِ ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ سَاطِعًا .
زَادَ الجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ عَمُودٌ .

(وَالرُّوبِعُ) ، كجَوْهَرٍ ، (لِلْقَصِيرِ
الْحَقِيرِ ، بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ لَا غَيْرُ ،
وَتَصَحَّفَ عَلَيَّ الجَوْهَرِيُّ فِي اللُّغَةِ وَفِي
المَشْطُورِ الَّذِي أَنشَدَهُ مُخْتَلًا مُصَحَّفًا
قَالَ) : قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَكَعَا *
* عَلَيَّ اسْتِهِ زُوبَعَةً أَوْ زُوبَعَا (١) *

(١) سورة الأحقاف الآية ٢٩ .

وَقَدْ تَبِعَ فِي ذَلِكَ ابْنَ دُرَيْدٍ ، كَمَا
نَبَّأَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّى ، فَإِنَّهُ وَجَدَ فِي
الجَمْهَرَةِ - فِي البَاءِ وَالزَّايِ وَالعَيْنِ -
الزُّوبَعَةَ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ (٢) . قَالَ
الرَّاجِزُ . فَأَنشَدَهُ كَمَا أَنشَدَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، (وهو لِرُوبَةَ) بِنِ العَجَّاجِ
الرَّاجِزِ المَشْهُورِ ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ :
أَمَّا اللُّغَةُ فَإِنَّ الرُّوبَعَةَ فِي الرَّجَزِ بِالرَّاءِ .
(و) أَمَّا الإِنْشَادُ فَإِنَّ (الرُّوَايَةَ) هَكَذَا :

* (وَمَنْ هَمَزْنَا عَظْمَهُ تَلَعَلَعَا *
* وَمَنْ أَبْحَنَّا عِزَّهُ تَبَرَكَعَا *
* عَلَيَّ اسْتِهِ رُوبَعَةً أَوْ رُوبَعَا (٣) *

(١) اللسان والصاح والتكملة والعياب .
(٢) فِي الجَمْهَرَةِ ٣/٣٦٢ «الرُّوبَعُ» : الفَصِيلُ
السِّيءُ العَذَاءُ ، وَيُقَالُ لِلْقَصِيرِ :
رُوبِعٌ ، وَهُوَ الحَقِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَكَعَا .
عَلَى اسْتِهِ رُوبَعَةً أَوْ رُوبَعَا
أَمَّا الجَمْهَرَةُ ١/٢٨٠ (ب ز ع) فَلَيْسَ فِيهَا المَعْنَى
وَلَا الشَّاهِدُ . وَانظُرِ الإِشْتِقَاقَ ٣١٢ .
فَقَدْ جَاءَ فِيهِ : وَالرُّوبِعُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ
قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَكَعَا .
عَلَى اسْتِهِ رُوبَعَةً أَوْ رُوبَعَا .
(٣) دِيوَانُ رُوبَةَ ٩٤ وَالعِيَابُ وَالجَمْهَرَةُ ٣/٣٦٢ وَانظُرِ
مَادَةَ (بِرَكَعٌ) وَمَادَةَ (رَبِعٌ) .

هكذا هو في ديوان رُوبَة ، وروايةُ
الأَضْمَعِيَّ : « أَبْحَنَّا » ، بالباءِ
والحاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وروايةُ أَبِي عَمْرٍو
بِالنُّونِ والحاءِ الْمُعْجَمَةِ .

قلتُ : ونِسْبَةُ هَذَا التَّصْحِيفِ إِلَى
ابْنِ دُرَيْدٍ غَيْرُ صَحِيحَةٍ ، فَإِنَّ نُسْخَ
الْجَمْهَرَةِ كُلُّهَا : « رُوبَعَةٌ ، أَوْ رُوبَعَاءُ »
بِالرَّاءِ ، وَيَدُلُّ لِذَلِكَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِي كِتَابِ
« الْاِشْتِقَاقِ » - له - عِنْدَ ذِكْرِ رُبَيْعَةَ بِنِ
نِزَارٍ وَاشْتِقَاقِهِ ، وَمِنْ جُمْلَةِ مَا ذَكَرَ ،
فَقَالَ : وَالرُّوبَعُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ (١) ،
قَالَ الرَّاجِزُ ... إِلَى آخِرِهِ ، وَوُجِدَ فِي
شَرْحِ دِيوَانِ رُوبَةَ : الرَّوْبَعَةُ : السَّلْعَةُ
تَخْرُجُ بِالفِصَالِ ، وَقِيلَ : الرَّوْبَعَةُ :
الْقَصِيرُ العُرْقُوبُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنْ
ذَلِكَ فِي « رُبْع » وَرُبَّمَا يَظُنُّ الظَّانُّ أَنَّ
اعْتِرَاضَ المُصَنِّفِ عَلَى الجَوْهَرِيِّ مِنْ
مُخْتَرَعَاتِهِ ، كَمَلًّا وَاللَّهِ ، فَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ
كِتَابِ الصَّاعَانِيَّ حَرْفًا بِحَرْفٍ ،
وَسَبَقَ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا الإِمَامُ أَبُو سَهْلٍ
الهُرَوِيُّ ، وَابْنُ بَرِّي رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى .

(١) الذي في الاشتقاق ٣١٢ « الضميف » أما « القصير »
فهو لفظه في الجمهرة ٣/٣٦٢

(وزِنْبَاعُ ، كَقِنطَارٍ : عَلَمٌ) ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ . قَالَ الجَوْهَرِيُّ : هُوَ رُوحُ بِنِ
زِنْبَاعِ الجُدَامِيِّ (١) . قلتُ : هُوَ
رُوحُ بِنِ زِنْبَاعِ بِنِ رُوحِ بِنِ سَلَامَةَ
ابْنِ حُدَادٍ (٢) بِنِ حَدِيدَةَ (٢) بِنِ أُمَيَّةَ
ابْنِ امْرِئِ القَيْسِ بِنِ جُمَانَةَ (٣) بِنِ
وَائِلِ بِنِ مَالِكِ بِنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

أَحْرَزْتَ أَيَّامَكَ يَا رَاعِي
أَضَاعَهَا رُوحُ بِنِ زِنْبَاعِ (٤)
قلتُ : وَزِنْبَاعٌ لَهُ رُوبَةٌ (٥) ، وَوَلَدُهُ
رُوحٌ مِنَ التَّابِعِينَ . وَقَالَ مُسْلِمٌ بِنِ
الحَجَّاجِ : رُوحُ بِنِ زِنْبَاعِ الجُدَامِيِّ
لَهُ صُحْبَةٌ .

(و) الزِّنْبَاعَةُ (بهاء) : طَرَفُ الخُفِّ
وَالنَّعْلِ) .

(وتَزْبَعُ) الرَّجُلُ : (تَغِيْظُ) ، كَتَزَعَبَ

(١) في الخلاصة ١١١ « الجُدَامِيُّ » وضمه بقوله : « بكر
المهمله وفتح المعجمه » والمثبت هو المعروف ، انظر
الاشتقاق ٣٧٦ .
(٢) في العباب « بن جداد بن جديدة » والمثبت موافق
لما في الاشتقاق ٣٧٦ .
(٣) في مطبوع التاج « حمامة » والتصحيح من العباب .
(٤) العباب .
(٥) في عجالة المبتدئ للحازمي ٣٩ « له صحبة ورواية » .

نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ
النَّاصِ : « فَجَعَلَ يَتَزَبَعُ لِمُعَاوِيَةَ » أَيْ :
يَتَغَيِّظُ .

(و) قِيلَ : تَزَبَعُ : (عَرَبَدَ) ، قَالَ
مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَرِثُنِي
أَخَاهُ مَالِكًا :

وَأِنْ تَلَقَّهَ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَ فَاجِشًا
عَلَى الشَّرْبِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَزَبِعًا (١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : تَزَبَعُ الرَّجُلُ ، إِذَا
فَحَشَ وَ(سَاءَ خُلُقُهُ) ، وَفِي النِّهَايَةِ :
التَّزْبَعُ : التَّغْيِيرُ وَسُوءُ الخُلُقِ ، وَقِيلَ
الاسْتِقَامَةُ ، كَأَنَّهُ مِنَ الزُّوبَعَةِ : الرِّيحِ
المَعْرُوفَةِ .

(و) قِيلَ : تَزَبَعُ ، (دَاوَمَ عَلَى الكَلَامِ -
المُؤَذَى ، وَلَمْ يَسْتَقِيمَ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
تَزَبَعُ : آذَى النَّاسَ وَشَارَهُمْ ، قَالَ العَجَّاجُ :

* وَإِنْ مَسَىٰ بِالخَنَى تَزَبَعَا *
* فَالْتَرَكُ يَكْفِيكَ اللُّثَامَ اللُّكَعَا (٢) *

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢٨٠/١ والمقاييس
٤٧/٣ وانظر مادة (قدر) .

(٢) ديوان رؤبة ٨٨ برواية : تَرَبَعًا « والمثبت
كاللسان والعياب .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : الرَّجَزُ لِرُوبَةِ
لَا لِلعَجَّاجِ :

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزُّوَابِعُ : الدَّوَاهِي .

وَرَوَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ المَفْضَلِ :
الزُّوبَعَةُ : مِشْيَةُ الأَحْرَدِ (١) ، وَهُوَ البَعِيرُ
الَّذِي إِذَا مَشَى ضَرَبَ بِيَدِهِ الأَرْضَ
سَاعَةً ، ثُمَّ يَسْتَقِيمُ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ :
وَلَا أَعْتَمِدُ هَذَا الحَرْفَ ، وَلَا أَحْقَهُ ،
وَلَا أَدْرِي مَنْ رَوَاهُ عَنِ المَفْضَلِ . (٢)

[زُدَع]

(زُدَعُ الجَارِيَّةِ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَصاحِبُ اللِّسَانِ ، وَفِي
العَبَابِ : أَيْ (جَامِعَهَا) ، وَكَذَلِكَ
دَعَزَهَا (٣) ، وَعَزَدَهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (المِزْدَعُ ،
كَمِنْبَرٍ : السَّرِيعُ المَاضِي فِي الأَمْرِ)
كالمِشْتَعِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « الأَجْرَدُ » وَالأَصْلُ كالتَّكْمَلَةُ وَالتَّهْدِيبُ .

(٢) الَّذِي فِي التَّهْدِيبِ ١٥١/٢ « رَوَى عَنِ المَفْضَلِ : الزُّوبَعَةُ
مِشْيَةُ الأَحْرَدِ . قُلْتُ : وَلَا أَدْرِي مَنْ رَوَاهُ عَنِ المَفْضَلِ
وَلَا أَعْتَمِدُ هَذَا الحَرْفَ وَلَا أَحْقَهُ » أَمَّا اللِّسَانُ فَسَقَطَتْ
مِنْهُ جُمْلَةٌ « وَلَا أَدْرِي مَنْ رَوَاهُ عَنِ المَفْضَلِ »

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « دَعَزَهَا » وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (دَعَزَ) .

[زرب ع]

(زَرَبِعٌ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ، وقال الصَّاعِنِيُّ :
هو اسمُ (ابن زَيْدِ بْنِ كَثُوفَةَ)، وفيه
يَقُولُ :

ولَيْلٍ كَأَنَّاءِ الرُّومِيِّ زَيْبُ جِبْتِهِ
إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرَبِعٍ (١)

والعَجَبُ من صاحبِ اللِّسَانِ، فإنه
أوردَ هذا البَيْتَ في «دع ب ع» وفسره
هناكَ بأنَّ زَرَبِعاً: اسمُ ابْنِهِ، وأهمله هنا.

[زرع] *

(زَرَاعٌ، كَمَنْعٍ)، يَزْرَعُ زَرَاعاً
وَزِرَاعَةً: (طَرَحَ البَسْدَرُ)، ومنه
الحَدِيثُ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ فَلْيَزْرَعْهَا،
أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ أَبِي فَلْيَمْسِكْ
أَرْضَهُ» وقيل: الزَّرْعُ: نَبَاتٌ كُلُّ
شَيْءٍ يُحْرَثُ. وفي شَرْحِ نَهْجِ البَلَاغَةِ
لِابْنِ أَبِي الحَدِيدِ أَنَّهُ يُقَالُ: زَرَعْتُ
الشَّجَرَ، كما يُقَالُ: زَرَعْتُ البُرَّ
والشَّعِيرَ، (كَازْدَرَعِ)، أَي احْتَرَثَ،

(١) التكملة والعباب وفي مطبوع التاج « دليل كائنات. »
وانظر (روز) (دع ب ع).

قال الجَوْهَرِيُّ: (وأصلُّه ازترَع) ،
افتَعَلَ ، (أبدلُوها دالاً ؛ لِتُوافِقَ
الزَّايَ)، لَأَنَّ الدَّالَ وَالزَّايَ مَجْهُورَتَانِ ،
والتَّاءُ مَهْمُوسَةٌ .

(و) الزَّرْعُ : الإنباتُ ، يُقالُ : زَرَعَ
(اللهُ) ، أَي (أنبتَ) ، كذا في الصَّحاحِ ،
وقال الرَّاعِبُ : وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ
بِالْأُمُورِ الإلهِيَّةِ دُونَ البَشَرِيَّةِ ، وَلِذَلِكَ
قالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿أَفَرَأَيْتُمْ ما تَحْرُثُونَ
* أأنتم تزرعونَه أم نحنُ الزارعون؟ (١)
فَنَسَبَ الحَرثَ إِلَيْهِمْ ، وَنَفَى عَنْهُمْ
الزَّرْعَ ، وَنَسَبَهُ إِلى نَفْسِهِ ، فَإِذا نَسِبَ
إلى العَبْدِ فَلِكونِهِ فاعِلاً لِلسَّبَبِ التِّي
هِيَ سَبَبُ الزَّرْعِ ، كما تقولُ :
أَنبتُ كذا ، إِذا كُنْتَ من أسبابِ
الإنباتِ . وقالَ غَيْرُهُ : المَعْنَى أَنتم
تُمنونَه أم نحنُ المُنمونَ له ؟ . يُقالُ :
اللهُ يزرَعُ الزَّرْعَ ، أَي يُنمِيهِ حَتَّى يَبْلُغَ
غايَتَهُ ، على المَثَلِ .

(ويقالُ لِلصَّبِيِّ : زَرَعَهُ اللهُ ، أَي
أَي جَبَرَهُ) ، كما في الصَّحاحِ ، وهو

(١) سورة الواقعة الآيات ٦٣ و ٦٤ .

مَجَاز ، كما يُقَال : أَنْبَتَهُ اللهُ ،
وكذا زَرَعَ اللهُ وَلَدَكَ لِلخَيْرِ .

(و) من المَجَازِ (الزَّرْعُ : الولدُ) ،
وهو زَرَعُ الرَّجُلِ .

والزَّرْعُ في الأَصْلِ مَصْدَرٌ ، (و)

عُبِّرَ بِهِ عَنِ (المَزْرُوعِ) ، نحو

قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : «فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً

تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ» (١) وقد

غَلَبَ اسْمُ الزَّرْعِ عَلَى البُرِّ والشَّعِيرِ (ج :

زُرُوعٌ) قَالَ اللهُ تَعَالَى : «كَمْ تَرَكُوا مِنْ

جَنَاتٍ وَعُيُونٍ * وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ

كَرِيمٍ» (٢) (وَمَوْضِعُهُ المَزْرَعَةُ ، مُثَلَّثَةٌ

الرَّاءِ) . اقتصر الجَوْهَرِيُّ عَلَى الفَتْحِ ،

وزاد الصَّاعِقَانِيُّ وصاحب اللِّسَانِ الضَّمَّ ،

وَأَمَّا الكَسْرُ فلمْ أَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ

أَخَذَهُ (٣) المصنِّفُ . (و) كذلك

(المَزْدَرَعُ) : مَوْضِعُ الزَّرْعِ ، وَأُنشِدَ

اللِّيْثُ :

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٧ .

(٢) سورة الدخان ، الآيات ٢٥ و ٢٦ .

(٣) في الجمهرة المطبوعة ٣٢١/٢ «والمزرة» ،

والمزرة : موضع الزرع ، لغتان

فصيحتان والمزرة أيضاً ، والجمع :

مزارع «أما ضبط السراء بالحركات

الثلاث فهو في الأساس .

وَاطْلُبْ لَنَا سَنَهُمْ نَحْلاً وَمَزْدَرَعاً

كما لِحِيرَانِنَا نَحْلٌ وَمَزْدَرَعٌ (١)

(و) الزَّرِيعَةُ ، (كَسْفِينَةُ : الشَّيْءُ

المَزْرُوعُ) ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، ونَصَّهُ :

يُقَالُ : هُوَلاءُ زَرَعُ فُلَانٍ ، أَى وَلَدُهُ ،

فَأَمَّا الزَّرِيعَةُ فربما سُمِّيَ بِهَا الشَّيْءُ

المَزْرُوعُ ، كَأَنَّهَا فَعِيلَةٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ .

وقال ابنُ بَرِّي : والزَّرِيعَةُ ، بتخفيف

الرَّاءِ : الحَبُّ الَّذِي يُزْرَعُ ، وَلَا تَقُلْ :

زَّرِيعَةٌ بالتشديد ، فَإِنَّهُ خَطَأٌ .

(و) الزَّرِيعُ ، (كَسَكَيْتُ : مَايَنْبُتُ

فِي الأَرْضِ المُسْتَحِيلَةِ مِمَّا يَتَنَاقَرُ

فِيهَا أَيَّامَ الحَصَادِ) مِنَ الحَبِّ .

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ ،

ونَقَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ أَيْضاً ، وَقَالَ :

ويقال له : الكَاثُ ، وهو مَجَازٌ .

(و) الزَّرْعَةُ ، بِالضَّمِّ : البَدْرُ ، وَيَبْلَا

لَامٍ : اسْمٌ) .

(١) اللسان والعياب ، وهو لأبي دلالة في ترجمته في الأغاني

٢٥٠/١٠ (ط الثقافة - بيروت) برواية :

* اخرج لتبغ لنا مالا ومزرعة *

وزُرْعَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، وَزُرْعَةُ الشَّقْرِيِّ ،
 وَزُرْعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَازِنِ الْأَسْلَمِيِّ :
 صحابيون .

وزُرْعَةُ^(١) بْنُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَانَ
 الْجَمِيمِيِّ ، قِيلَ : مِنْ الْأَقْيَالِ ، أَسْلَمَ ،
 وَكُتِبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ .

وزُرْعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِيَّاضِيِّ :
 تابعي ، وحديثه مرسل .

وزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ الْعَامِرِيِّ ، رَوَى
 عَنْهُ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيُّ .

(وَسَمَّوْا) زُرَيْعًا ، وَزُرْعَانَ ،
 وَزُرْعَانَ ، (كزبير ، وسحبان ، وعثمان)

(وَزَارِعٌ : اسْمٌ كَلْبٌ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
 فَارِسٍ وَابْنُ عَبَّادٍ ، (وَمِنْهُ قِيلَ لِلْكَلابِ :
 أَوْلَادُ زَارِعٍ) ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ
 وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ :

* وَزَارِعٌ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى عَدَلْ^(٢) *

(١) هُوَ حَسْبَرُ الْأَصْفَرِ ، كَمَا فِي الْأَشْتِقَاقِ

(و) أَبُو الْهَيْثَمِ (مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ
 ابْنِ زُرْعَانَ ، كَفْرَابِ) الْكُشْمِيهِنِيِّ :
 (رَأَى^(١) صَاحِبَ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيِّ) ،
 وَقَدْ حَدَّثَتْ عَنْهُ أُمُّ الْكِرَامِ
 كَرِيمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ الْمَرْوَزِيَّةِ ، وَغَيْرُهَا .

(وَالْمَرْوَعَانِ) ، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ،
 وَوُجِدَ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ : «وَالْمَرْعَانِ»
 وَقَدْ نَبَّهَ أَبُو سَهْلٍ عَلَى خَطِّهِ ،
 وَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ . صَوَابُهُ الْمَرْوَعَانِ .
 وَقَدْ صَحَّفَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، فَجَعَلَهُ
 الْمَرْوَعَانَ ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الرَّضِيُّ
 الشَّاطِبِيُّ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي تَرْجَمَةِ
 «زَوْع» : (مِنْ بَنِي كَعْبِ) بْنِ سَعْدِ
 ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَهُمَا (كَعْبُ
 ابْنِ سَعْدٍ ، وَمَالِكُ بْنُ كَعْبِ) بْنِ سَعْدِ .

(و) يُقَالُ : (مَا فِي الْأَرْضِ) وَمَا
 عَلَى الْأَرْضِ (زُرْعَةٌ) وَاحِدَةٌ (مُثَلَّثَةٌ) ،
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
 وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ عَنْهُ : (و) زُرْعَةٌ
 (تُحْرَكُ ، أَيْ مَوْضِعٌ يُزْرَعُ فِيهِ) .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «رَوَى» .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (زُرِعَ) لَهُ بَعْدَ شَقَاوَةٍ ، كَعُنِيَ : إِذَا (أَصَابَ) مَالًا بَعْدَ الْحَاجَةِ (وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَزْرَعُ الزَّرْعُ : طَالَ) ، وَقِيلَ : نَبَتَ وَرَقُهُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* أَوْ حَصَدُ حَصَدٍ بَعْدَ زَرْعٍ أَزْرَعًا (١) *
 فِي الْمَفْرَدَاتِ : أَزْرَعُ (٢) النَّبَاتُ : صَارَ ذَا زَرْعٍ ، (و) أَزْرَعَهُ (النَّاسُ) ، إِذَا (أَمَكْنَهُمُ الزَّرْعُ) .

(وَالْمُزَارَعَةُ) مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ : (الْمُعَامَلَةُ عَلَى الْأَرْضِ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا . وَيَكُونُ الْبَذْرُ مِنْ مَالِكِهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (تَزْرَعُ) (إِلَى الشَّرِّ) : مِثْلُ (تَسْرَعُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّرْعُ ، كَشَدَّادُ : الزَّرِيعُ ، وَحِرْفَتُهُ الزَّرَاعَةُ ، قَالَ (٤) :

- (١) ديوانه ٨٨ واللسان والعباب .
 (٢) عبارة المفردات المطبوع : « وَأَزْدَرَعُ النَّبَاتُ : صَارَ ذَا زَرْعٍ » .
 (٣) عبارة التكملة : « تَزْرَعُ فِي الشَّرِّ » أَمَا الْعِبَابُ فَكَالْأَصْلِ .

(٤) هو للأعشى كما في الجمهرة ٢ / ٣٢١ وديوانه ٣٢٩ والشاهد في العباب. وتحرف في الديوان إلى (ذرّاعاً)

ذَرِينِي - لَكَ الْوَيْلَاتُ - آتَى الْغَوَايِيَا
 مَتَى كُنْتُ زَرَّاعًا أَسُوقُ السَّوَانِيَا ؟
 وَالزَّرَاعُ أَيضًا : النَّمَامُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي يَزْرَعُ الْأَحْقَادَ فِي قُلُوبِ الْأَحْبَاءِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَجَمَعَ الزَّرِيعُ : زُرَّاعٌ ، كَرُمَانٍ .
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ ﴾ (١)
 قَالَ الزَّجَّاجُ : الْمُرَادُ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصْحَابُهُ الدُّعَاةُ لِلْإِسْلَامِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وَالزَّرَاعَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : الْأَرْضُ الَّتِي تُزْرَعُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَلَّ غِنَاءٌ عَنْكَ فِي حَرْبِ جَعْفَرٍ
 تُغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا (٢)

وَالْمُزْدَرِعُ : الَّذِي يَزْدَرِعُ زَرْعًا يَتَخَصَّصُ بِهِ لِنَفْسِهِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَزْرَعُ الزَّرْعُ ، إِذَا أَحْصَدَ .

وَيُقَالُ : أَسْتَزْرِعُ اللَّهَ وَلَدِي لِلْبِرِّ ، وَأَسْتَزْرِقُهُ لَهُ مِنَ الْحِلِّ . وَهُوَ مَجَازٌ .

- (١) سورة الفتح ، الآية ٢٩ .
 (٢) اللسان وهذا ضبطه وروايته ، أما ضبط النقااض ٥٤١ وديوانه ٢٦٩ فهو :

فَقَلَّ غِنَاءٌ عَنْكَ فِي حَرْبِ جَعْفَرٍ
 تُغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا

[زرع زع] *

(الزِعَارِعُ: د)، بِالْيَمَنِ (قُرْبَ عَدَنَ).
 (و) الزِعَارِعُ، وَالزَّلَازِلُ: (الشَّدَائِدُ
 مِنَ الدَّهْرِ)، يُقَالُ: كَيْفَ أَنْتَ فِي هَذِهِ
 الزِعَارِعِ؟ إِذَا أَصَابَتْهُ الشَّدَّةُ. كَذَا
 فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ وَالْأَسَاسِ، وَهُوَ
 وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالزِعَزَعَةُ: تَحْرِيكُ الرِّيحِ
 الشَّجَرَةَ وَنَحْوَهَا)، قَالَهُ اللَّيْثُ، يُقَالُ:
 زِعَزَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ زِعَزَعَةً، وَكَذَا
 زِعَزَعَتْ بِهَا، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَلَا حَبْدًا رِيحُ الصَّبَا حِينَ زِعَزَعَتْ
 بِقُضْبَانِهِ بَعْدَ الظَّلَالِ جَنُوبُ (١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زِعَزَعَتْ بِهِ: لُغَةً فِي
 زِعَزَعْتُهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَاهَا بِالْبَاءِ
 حَيْثُ كَانَتْ فِي مَعْنَى دَفَعَتْ بِهَا.

(أَوْ كُلُّ تَحْرِيكٍ شَدِيدٍ): زِعَزَعَةً،
 يُقَالُ: زِعَزَعَهُ زِعَزَعَةً، إِذَا أَرَادَ قَلْعَهُ
 وَإِزَالَتَهُ، وَهُوَ أَنْ يُحَرِّكَهُ تَحْرِيكًا
 شَدِيدًا، قَالَتْ أُمُّ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ:

(١) اللسان .

وَزَرَاعَ الحُبِّ لَكَ فِي القُلُوبِ كَرْمُكَ،
 وَحُسْنُ خَلْقِكَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَيُقَالُ: بِسُّ الزَّرْعُ زَرَعُ المُنْدِيبِ.
 وَالدُّنْيَا مَزْرَعَةُ الآخِرَةِ. وَهُوَ مَجَازٌ.
 وَالزُّرْعَةُ، بِالضَّمِّ: فَرْخُ القَبْجَةِ.
 نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.
 وَتِلْكَ مَزَارِعُهُمْ، وَزَرَاعَتُهُمْ.
 وَمَنَى الرَّجُلِ زَرْعُهُ.

وَيَقُولُونَ: مَنْ زَرَاعَ حَصَدًا.
 وَزَرَاعٌ: اسْمٌ.

وَفِي الحَدِيثِ: «كُنْتُ لَكَ كَأَبِي
 زَرَاعٍ لَأُمِّ زَرَاعٍ» هِيَ أُمُّ زَرَاعِ بِنْتِ
 أَكْبِمِلِ بْنِ سَاعِدَةَ.

وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: حَافِظٌ مَشْهُورٌ.

وَأَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
 العِرَاقِيُّ: مَحْدَثٌ مَشْهُورٌ.

وَسَمَّوْا زَارِعًا، كَصَاحِبٍ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ. «أَجْوَعُ مِنْ زُرْعَةَ (١)».

(١) فِي المِستَقْصَى ٥٧/١ أَنْ «زُرْعَةُ هَذِهِ كَلْبَةٌ
 كَانَتْ لِرَبِيعَةَ الجَوْعِ» وَفِي المِدرَةِ الفَاحِشَةِ
 ١١٧/١ «لَبِنِي رَبِيعَةَ الجَوْعِ».

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ وَازْوَرَ جَانِبُهُ
وَأَرْقِنِي أَلَا خَلِيلَ أَدَاعِبُهُ
فَوَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ - لَا رَبَّ غَيْرُهُ -

لَزَعْرَعٍ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ (١)

(وَرِيحُ زَعْرَعٌ، وَزَعْرَعَانٌ،
وَزَعْرَاعٌ، وَزُعَاعُ)، الْأَخِيرُ (بِالضَّمِّ)
نَقَلَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ، مَا عَدَا الثَّلَاثَةَ،
وَضَبَطَ الْأَخِيرَةَ بِالْفَتْحِ، أَيْ
(تُزَعْرَعُ الْأَشْيَاءُ) وَتُحْرَكُهَا، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِقَانِيُّ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ:

كَانَ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَا

فِي شَمَالِ حِصَاةِ زَعْرَاعٍ (٢)

(وَالزَّعْرَاعَةُ: الْكُتَيْبَةُ الْكَثِيرَةُ
الْمَخِيلِ)، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ
يُمَدِّحُ الْحَارِثَ بْنَ وَرْقَاءَ الصَّيْدَاوِيَّ
حِينَ أَطْلَقَ يَسَارًا:

يُعْطِي جَزِيلاً وَيَسْمُو غَيْرَ مُتَمِّدٍ

بِالْمَخِيلِ لِلْقَوْمِ فِي الزَّعْرَاعَةِ الْجَوْلِ (٣)

أَرَادَ فِي الْكُتَيْبَةِ الَّتِي يَتَحَرَّكُ
جَوْلُهَا، أَيْ نَاحِيَتِهَا، وَيَتَرَمَّزُ،
فَأَضَافَ الزَّعْرَاعَةَ إِلَى الْجَوْلِ .

(وَسِيرُ زَعْرَعٌ)، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَفَسَّرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
فَقَالَ: أَيْ (فِيهِ تَحْرُكٌ)، وَفِي
اللِّسَانِ: أَيْ شَدِيدٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ
الْهُذَلِيِّ يَصِفُ نَاقَةً:

وَتَرَمَّدُ هَمَلَجَةً زَعْرَعَاءُ

كَمَا انْخَرَطَ الْحَبْلُ فَوْقَ الْمَحَالِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْمَزْعَرَعُ
بِالْفَتْحِ)، أَيْ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ
الْمَفْعُولِ: (الْفَالُودُ)، وَكَذَلِكَ
الْمَلُوصُ، وَالْمَزْعَفَرُ، وَاللَّمْسُ،
وَاللَّوَأُصُ، وَالْمِرْطَرَاطُ، وَالسَّرِطَرَاطُ .
وَقَدْ ذَكَرَ كُلُّ فِي بَابِهِ .

(وَتَزَعْرَعُ: تَحْرُكُ)، وَهُوَ مُطَاوِعُ
زَعْرَعَتُهُ الرِّيحُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ يَمْدَحُ
هُوْدَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَنْفِيَّ:

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩٧: واللسان والصحاح
والعياب والمقاييس ٣/٣ .

(١) اللسان والعياب .
(٢) العياب وفي مطبوع الناج « أطراف دلياتها ... » .
(٣) شرح ديوانه ٣٠٩: واللسان والتكملة والعياب .

ما النَّيْلُ أَصْبَحَ زَاخِرًا مِنْ بَحْرِهِ
جَادَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا فَتَزَعَزَعَا

يَوْمًا بِأَجْوَدَ نَائِلًا مِنْ سَبَبِهِ
عِنْدَ الْعَطَاءِ إِذَا الْبَخِيلُ تَقَنَّعَا (١)

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّعْرَاعُ ، بِالْفَتْحِ : الْاسْمُ مِنْ
زَعَزَعَهُ : حَرَّكَه بِشِدَّةٍ ، وَاسْتَعَارَتْهُ الدُّمْنَاءُ
بِنْتُ مِسْحَلٍ : فِي الذَّكْرِ ، فَقَالَتْ :

* إِلَّا بَزَعْرَاعٍ يُسَلِّي هَمِّي *

* يَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي (٢) *

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : رِيحُ زَعْرُوعٍ ،
بِالضَّمِّ ، أَيْ شَدِيدَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الزَّعْرَاعَةُ : الشِّدَّةُ ،
وَأَنْشَدَ بَيْتَ زُهَيْرٍ

* فِي زَعْرَاعَةِ الْجَوْلِ .. (٣) *

وَقَالَ : أَيْ فِي شِدَّةِ الْجَوْلِ

وَزَعَزَعْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا سَقَمْتَهَا سَوْقًا
عَنيفًا فَتَزَعَزَعَتْ ، أَيْ حَثَّيْتُهَا . وَهِيَ مَجَازٌ .

وَأَبُو الزُّعَيْرِ عَةَ : كَاتِبُ مَرْوَانَ
الْحِمَارِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، فِيهِ جَهَالَةٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الزُّعَيْرِ عَةَ : تَكَلَّمَ
فِيهِ .

[ز ق ع] *

(زَقَعَ الْحِمَارُ ، كَمَنَعَ ، زَقَعًا) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
(و) زَادَ غَيْرُهُ : (زُقَاعًا ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ
(ضَرِبَ أَشَدَّ مَا يَكُونُ) .

(و) يُقَالُ : زَقَعَ (الذَّيْبُ) زُقَعًا :
(صَاحَ) كَصَقَعَ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (الزَّقَاقِيْعُ :
فِرَاحُ الْقَبِيحِ) ، بِالْقَافِ وَالْمُوَحَّدَةِ
الْمَفْتُوحَةِ ، وَآخِرُهُ جِيمٌ : الْحَجَلُ ،
كَمَا مَرَّ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : هُوَ
(قَلْبُ الزَّعَاقِيْقِ) ، وَاحِدُهَا زُعْقُوقَةٌ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زُقَاعَةٌ ، بِضَمِّ الزَّايِ ، وَفَتْحِ الْقَافِ
الْمُشَدَّدَةِ : الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) ديوانه في الصبح المنير : ٢٤٨ والعباب .

(٢) اللسان ، والمقاييس ٤/٤٧٠ وانظر مادة (فتح)

(٣) تقدم البيت في هذه المادة .

ابن بهادر بن أحمد الغزي الحوفي^(٣)
العشاب، الشهير بابن زقاعة، قال
الحافظ في التبصير: مشهور،
سمعت من شعره، ومات سنة ثمانمائة
وست عشرة. قلت: وقد ترجمه
المقريزي ترجمه طويلاً، ومما كتب
الحافظ إليه يستجيزه ما نصه:

نطلب إذناً بالرواية منكم
فعادتكم إيصال بر وإحسان

ليرفع مقداري ويخفض حاسدي
وأفخر بين العالمين برهان
فأجاب:

أجزت شهاب الدين دامت حياته
بكل حديث حاز سمعي بإتقان

وفقه وتاريخ وشعر رويته
وما سمعت أذني وقال لساني

وله ديوان شعر مشهور بين أيدي
الناس.

(١) في التبصير ٦٠٨: الحرفي بالراء، وعبارته
«العشاب الحرفي».

[ز ل ب ع] *

(الزلباع، كسر طراط)، أهمله
الجوهري، وقال ابن دريد^(١): هو
(الرجل المندري بالكلام)، كما
في العباب واللسان.

[ز ل ع] *

(الزلع، محركة: شقاق في ظاهر
القدم وباطنه) وقد زلعت قدمه،
بالكسر، تزلع زلعاً، (و) كذلك إذا
كان (في ظاهر الكف)، فأمّا إن
كان في باطنها فهو الكلع، كما
في الصحاح، وفي الأساس: وتقول:
أخذ زلع وعلز، أي: شقاق وقلق،^(٢)

(١) لفظه في الجمهرة: ٤٠٤/٣ «وزلباع»
متدري بالكلام.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أخذ زلع
وعلز.. الخ: الذي في الأساس في مادة
(زلز) «أخذه علز وزلز: قلق» ثم
قال: في مادة «زلع»: ويقال: في ظاهر
كفه زلع، وفي بطنها كلع، وهو
الشقاق. اهـ ومنه تعلم أن ما ذكره الشارح
تصحيح وخط «والذي في مادة (زلع)،
«ويقال: في ظاهر يده زلع وفي باطنها
كلع» وهما الشقاق «هذا وأما في مادة «علز»
فقال: «أخذه علز، وهو رعدة واضطراب
شديد من تمارد المرص، وفراط الحرص،
والغم» فالشارح لم يبعد عن معاني اللفظين.

وقيل: الزَّلْعُ: شُقَاقٌ فِي ظَاهِرِ الْقَدَمِ
وَالْكَفِّ، وَالْكَلْعُ: فِي بَاطِنِهِمَا ،
(أَوْ) هُوَ (تَفَطَّرُ الْجِلْدُ) قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَخَصَّه بَعْضُهُمْ بِجِلْدِ الْقَدَمِ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : (و) الزَّلْعَةُ ، (بِهَاءٍ :
جِرَاحَةٌ فَاسِدَةٌ) يُقَالُ : (زَلَعْتُ
جِرَاحَتَهُ) ، كَفَرِحَ ، تَزَلَعُ زَلْعًا ،
إِذَا (فَسَدَتْ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (زَلَعَهُ ، كَمَنَعَهُ)
زَلْعًا : (اسْتَلَبَهُ فِي خَتَلٍ ، كَأَزْدَلَعَهُ) هَذِهِ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : زَلَعَ (رِجْلَهُ
بِالنَّارِ) زَلْعًا : (أَحْرَقَهَا) ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : زَلَعَ جِلْدَهُ .

قَالَ اللَّيْثُ : (وَالزَّيْلَعُ : ضَرْبٌ
مِنَ الْوَدَعِ) صِغَارٌ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَيْلَعٌ : مَوْضِعٌ ، وَقَدْ
غَلَبَ عَلَى الْجَيْلِ ، وَأَدْخَلُوا اللَّامَ (١)
فِيهِ عَلَى حَدِّ الْيَهُودِ .

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : « وَأَدْخَلُوا اللَّامَ
فِيهِ » عِبَارَةٌ اللَّسَانِ : وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَيْلِ ، وَأَدْخَلُوا
اللَّامَ فِيهِ عَلَى حَدِّ الْيَهُودِ ، فَقَالُوا : الزَّيْلَعُ إِرَادَةُ
الزَّيْلَعِيِّينَ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ : (د) ، بِسَاجِلِ
بَحْرِ الْحَبَشَةِ (مَشْهُورٌ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهُ
جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمَرَ
الزَّيْلَعِيُّ ، صَاحِبُ اللَّحِيصَةِ ، أَحَدُ
أَقْطَابِ الْيَمَنِ .

(وَالزَّوْلَعُ) ، كَجَوْهَرٍ : (الْمُشَقَّقُ
الْأَعْقَابِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْمَزْلَعُ ، (كَمُعْظَمٍ : مَنْ
انْقَشَرَ جِلْدُ قَدَمِهِ عَنِ اللَّحْمِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَتَزَلَعُ : تَشَقَّقُ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «إِنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا تَزَلَعَتْ
رِجْلُهُ فَلَهُ أَنْ يَدْهُنَهَا» وَفِي حَدِيثِ
أَبِي ذَرٍّ : «مَرَّ بِهِ قَوْمٌ وَهُمْ مُحْرَمُونَ ،
وَقَدْ تَزَلَعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ ،
فَسَأَلُوهُ : بِأَيِّ شَيْءٍ نُدَاوِيهَا ؟ فَقَالَ :
بِالدُّهْنِ » وَقَالَ الرَّاعِي :

وَعَمَلِي نَصِيٌّ بِالْمِتَانِ كَأَنَّهَا

تُعَالِبُ مَوْتِي جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَعَا (١)

(١) اللِّسَانُ وَانظُرْ مَادَةَ (غَسَل) وَالْعَبَابُ وَالْجَمُورَةُ

وَيُرْوَى : « تَسْلَعَا » وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .
 (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَزْلَعُ : (تَكْسَرُ) .
 (و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَزْلَعَهُ : أَطْمَعَهُ فِي شَيْءٍ يَأْخُذُهُ) .

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ : (أَزْدَلَعَ حَقَّهُ :
 اقْتَطَعَهُ) . وَالِدَّالُ فِي أَزْدَلَعَ فِي الْأَصْلِ تَاءٌ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَلَعَ الْمَاءَ مِنَ الْبِرِّ يَزْلَعُهُ زَلْعًا :
 أَخْرَجَهُ .

وَزَلَعَتْ لَهُ مِنْ مَالِي زَلْعَةً : قَطَعَتْ
 لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً .

وَالزُّلُوعُ : تَشَقُّقُ الْأَقْدَامِ .

(و) شَفَّةُ زَلْعَاءُ : مُتَزَلِّعَةٌ لَا تَزَالُ
 تَنْسَلِقُ ، وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ .

وَازْدَلَعْتُ الشَّجْرَةَ ، إِذَا قَطَعْتَهَا .

وَتَزْلَعُ جِلْدُهُ : انْحَرَقَ بِالنَّارِ .

وَزَلَعَ رَأْسَهُ ، كَسَلَعَهُ . عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ .

وَتَزْلَعُ رِيشُهُ : ذَهَبَ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

كِلَا قَادِمِيهَا يَفْضُلُ الْكَفَّ نِصْفَهُ
 كَجِدِ الْجُبَارِيِّ رِيشُهُ قَدْ تَزْلَعَا (١)
 وَالزُّلُوعُ ، وَالسُّلُوعُ : صُئُوعٌ فِي
 الْجَبَلِ فِي عَرْضِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَلَعْتُهُ وَعَصَوْتُهُ
 وَفَأَوْتُهُ ، سَمَعْنِي وَاحِدٌ (٢) .

وَالزَّلْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : خَابِيَةٌ لِلْمَاءِ ،
 مُؤَلَّدَةٌ

وَزَلَعَتِ الشَّمْسُ زُلُوعًا : طَلَعَتْ .

وَزَلَعَتِ النَّارُ : ارْتَفَعَتْ . وَهَذَانِ
 الْحَرْفَانِ أَوْرَدَهُمَا ابْنُ عَبَّادٍ بِالْعَيْنِ
 مُعْجَمَةً ، وَصَوَّبَ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ أَنَّهُمَا
 بِالْعَيْنِ مُهْمَلَةٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُمَا هُنَا ،
 فَتَأَمَّلْ .

[ز م ع]

(الزَّمْعَةُ ، مُحْرَكَةٌ : هِنَةٌ زَائِدَةٌ) مِنْ
 (وَرَاءِ الظِّلْفِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
 أَبِي زَيْدٍ

(أَوْ) هِنَةٌ (شِبْهُ أَظْفَارِ النَّعَمِ فِي

(١) اللسان .
 (٢) عبارة اللسان : « زَلَعْتُهُ ، وَسَلَعْتُهُ
 وَدَكَنْتُهُ ، وَعَصَوْتُهُ ، وَهَرَوْتُهُ ،
 وَفَأَوْتُهُ » .

الرُّسْعِ ، فِي كُلِّ قَائِمَةٍ زَمَعَتَانِ ، كَأَنَّهَا
خُلِقَتَا مِنْ قِطْعِ الْقُرُونِ ، قَالَ اللَّيْثُ ،
وَهَكَذَا وَقَعَ فِي نُسْخِ كِتَابِهِ : أَظْفَارُ
الْغَنَمِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْهِنَةُ الزَّائِدَةُ
النَّاتِيَةُ فَوْقَ ظِلْفِ الشَّاةِ .

(أَوْ) هِيَ (الشَّعْرَاتُ الْمُدَلَّاةُ فِي
مُؤَخَّرِ رِجْلِ الشَّاةِ وَالظُّبْيِ وَالْأَرْتَبِ) .

(ج : زَمَعُ) مُحَرَّكَةً ، وَ(جَج :
زِمَاعُ) ، بِالْكَسْرِ ، فِي الصَّحَاحِ :
الزَّمْعُ : جَمْعُ زَمْعَةٍ ، وَالْجَمْعُ زِمَاعٌ ،
مِثْلُ : ثَمْرَةٍ وَثَمْرٍ وَثِمَارٍ ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعَانِيُّ لِلْعَجَّاجِ - يَصِفُ ثَوْرًا - :

* وَإِنْ تَلَقَّى غَدْرًا تَخْطَرَفَا *

* شَدًّا يُجِنُّ الزَّمْعَ الْمُسْتَرْدَفَا (١) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* هُمُ الزَّمْعُ السُّفْلَى الَّتِي فِي الْأَكَارِعِ (٢) *

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ
يَصِفُ ظَبْيًا نَشِبَتْ فِيهِ كَفَّةُ الصَّائِدِ :

فَرَاغٌ وَقَدْ نَشِبَتْ فِي الزَّمَا
عِ وَاسْتَحْكَمَتْ مِثْلَ عَقْدِ الْوَتْرِ (١)

(و) الزَّمْعَةُ : (التَّلْعَةُ ، أَوْ : هُوْدُونُ
الشُّعْبَةِ ، وَالشُّعْبَةُ : دُونَ التَّلْعَةِ) ، وَفِي
اللِّسَانِ : الزَّمْعَةُ : أَصْغَرُ مِنَ الرَّحَابِ ،
بَيْنَ كُلِّ رَحْبَتَيْنِ زَمْعَةٌ ، تَقْصُرُ عَنْ
الْوَادِي ، (أَوْ تَلْعَةٌ صَغِيرَةٌ) ، وَهِيَ
مَادُونٌ مَسَائِلِ الْمَاءِ مِنْ جَانِبِ الْوَادِي ،
(لَيْسَ لَهَا سَيْلٌ قَرِيبٌ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَائِيَّةُ : «إِنَّكَ مِنْ
زَمَعَاتِ قُرَيْشٍ» أَي : لَسْتَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ .
(أَوْ الْقَرَارَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، ج : أَزْمَاعُ) ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَزَمْعٌ ، وَزَمَعَاتٌ ، كَمَا
فِي اللَّسَانِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الزَّمْعُ ، مُحَرَّكَةً :
مَسَائِلُ صَغِيرَةٌ ضَيِّقَةٌ) ، قَالَ :

يَا سَيْلُ سَيْلِ زَمْعٍ مُسْتَكْرَهٍ
خَلَّ الطَّرِيقَ لِأَتَيْ مُنْدَفِقٍ (٢)

(و) الزَّمْعُ : (رُدَّالُ النَّاسِ) ، يُقَالُ :
هُوَ مَنْ زَمَعَهُمْ ، أَي مَا خَيْرِهِمْ ،

(١) يرح أشعار المهذلين ١١٤ واللسان والصحاح

والعباب .

(٢) العباب .

(١) ديوانه ٨٣ والعباب .

(٢) العباب والجمهرة ٨/٣ وفي مطبوع التاج : «الزَمْعُ

الفل» .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ :
وَأَتْبَاعِهِمْ ، بِمَنْزِلَةِ الزَّمْعِ مِنَ الظُّلْفِ ،
وَالْجَمِيعُ : أَرْمَاعٌ ، وَقَالَ رُوبَةُ :

* وَلَا الْجَدَا مِنْ مُتَعَبٍ حَبَاضٍ *
* وَلَا قُمَاشَ الزَّمْعِ الْأَحْرَاضِ (١) *

(و) الزَّمْعُ (: الشَّعْرَاتُ خَلْفَ الثَّنَةِ)
وَكَذَلِكَ الزَّمَعَاتُ .

(و) الزَّمْعُ : (السَّيْلُ الضَّعِيفُ) .

(و) الزَّمْعُ : (شِبْهُ الرُّعْدَةِ تَأْخُذُ
الْإِنْسَانَ) إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مِنْ خَوْفٍ
أَوْ نَشَاطٍ .

(و) الزَّمْعُ : (أَبْنٌ تَكُونُ فِي
مَخَارِجِ عَنَاقِيدِ الْكَرَمِ) ، يُقَالُ :
بَدَتْ زَمَعَاتُ الْكَرَمِ . وَهُوَ مَجَازٌ ،
قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ . وَقِيلَ : الزَّمَعَةُ :
العُقْدَةُ فِي مَخْرَجِ العُنُقُودِ ، وَقِيلَ :
هِيَ الحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ مِثْلَ رَأْسِ الدَّرَّةِ ،
وَالْجَمْعُ : زَمَعٌ وَزَمَعَاتٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّمْعُ : الزِّيَادَةُ
فِي الْأَصَابِعِ ، وَهُوَ أَرْمَعٌ .

(و) الزَّمْعُ (الدَّهْشُ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : (وَالخَوْفُ ، وَقَدْ
زَمِعَ ، كَفَرِحَ) ، أَي خَرِقَ مِنْ خَوْفٍ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ :
وَجَزَعٌ .

(و) الْأَرْمَعُ : الدَّاهِيَةُ ، وَالْأَمْرُ
الْمُنْكَرُ ، ج : أَرْامِعُ) ، يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ
بِالْأَرْامِعِ ، أَي بِالْأُمُورِ الْمُنْكَرَاتِ
وَبِالدَّوَاهِي ، قَالَ عَبْدُ [اللَّهِ] (١) بَنُ
سَمْعَانَ التَّغْلِبِيَّ :

وَعَدْتِ فَلَمْ تُنْجِزْ وَقِدْمًا وَعَدْتِنِي

فَأَخْلَفْتِنِي وَتِلْكَ إِحْدَى الْأَرْامِعِ (٢)

(و) الزَّمْعُ ، (كَكَتِيفٌ : مَنْ إِذَا
غَضِبَ سَبَقَهُ بَوْلُهُ أَوْ دَمْعُهُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّمْعُ ، (كَسُكْرٌ :
زُنْبُورٌ لَا إِبْرَةَ لَهُ) يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ ،
يَزَمَعُ لَهُمْ ، وَتَزْمِيعُهُ : دَنْدَنَتُهُ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان وانفايس ٤٧/٣ وفيها « إحدى الأراميع » .

(١) ديوانه ٨٣ واللسان والمباب ومادة (حبض) . وفي

مطبوع التاج « متعب حياض » .

(و) الزَّمْعُ أَيضاً : (مَنْ) يُزْمِعُ
(لا يَخِفُّ لِلْحَاجَةِ) .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : فِي الْأَرْضِ
(زُمْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ ، بِالضَّمِّ) ، وَكَذَلِكَ
زُوعَةٌ مِنْ نَبْتٍ ، وَلُمْعَةٌ مِنْ نَبْتٍ ،
وَرُقْعَةٌ مِنْ نَبْتٍ ، أَيْ (قِطْعَةٌ) مِنْهُ .

(و) زَمْعَةٌ (بِالْفَتْحِ ، وَيُحْرَكُ) وَالِدُ
سَوْدَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخِيهَا عَبْدُ
الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
وَهُوَ زَمْعَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ
عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرٍ ، وَبَنَتْهُ سَوْدَةُ
تَزَوَّجَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَلَمَّا أَسْنَتِ :
وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
وَأَمَّا أَخُوهَا عَبْدٌ فَكَانَ مِنْ سَادَةِ
الصَّحَابَةِ ، وَقَدْ وَهَمَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي
نَسَبِهِ .

(وَالزَّمَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ) : الَّتِي تَتَحَرَّكُ
مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ فِي يَأْفُوحِهِ ، قَالَ
اللِّثِيُّ ، وَهِيَ (الرَّمَاعَةُ) ، بِالرَّاءِ ،
وَاللَّمَاعَةُ ، بِاللَّامِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْمَعْرُوفُ فِيهَا الرَّمَاعَةُ ، بِالرَّاءِ ، قَالَ :

وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَى الزَّمَاعَةَ بِالزَّيِّ
غَيْرِ اللَّيْثِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الزَّمْعِيُّ : الخَسِيسُ ، وَالسَّرِيعُ
الغَضَبِ ، وَ) هُوَ : (الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ)
(و) قَالَ اللَّيْثُ : الزَّمِيعُ ، (كَأَمِيرِ
السَّرِيعِ) ، وَأَنْشَدَ :

كَانُوا بِظِلِّ عَمَائَةٍ فَدَعَاهُمْ
دَاعٍ بِعَاجِلَةِ الْفِرَاقِ زَمِيعٌ^(١)

قَالَ : (و) الزَّمِيعُ : (الشُّجَاعُ) الَّذِي
(يَزْمِعُ بِالْأَمْرِ ثُمَّ لَا يَنْتَنِي) عَنْهُ ،
قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْفُقَيْعِيِّ يُخَاطِبُ
نَفْسَهُ :

وَكَنتُ إِذَا هَمَمْتُ بِأَمْرٍ شَيْءٍ
جَلِيدًا عَنْ لُبَانَتِهِ زَمِيعًا^(٢)

(و) الزَّمِيعُ : (الْجَيْدُ الرَّأْيُ الْمُقَدِّمُ
عَلَى الْأُمُورِ) الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ مَضَى
فِيهِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَشَاهِدُهُ قَوْلُ

(١) العباب واللسان ، وصدوره فيه .

ودعا بيئتهم غداة تحمّلوا

والثبت كالعباب ، وعجزه في الصحاح ،

والمقاييس ٢٥ / ٢ .

(٢) العباب .

الشاعِر :

لَا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْصَلِتٍ
مِنَ الرَّجَالِ زَمِيعِ الرَّأْيِ خَوَاتٍ^(١)

(والاسمُ مِنْهُمَا كَسَحَابٍ) يُقَالُ :
رَجُلٌ زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَمْرًا فَدَعَّهُ
وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

وَصِلَهُ بِالزَّمَاعِ فَكُلُّ أَمْرٍ
سَمَّا لَكَ أَوْ سَمَوْتَ لَهُ وَكُوعٌ^(٢)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ :

وَأَشَعَتْ قَدْ جَفَا عَنْهُ الْمَوَالِي

لَقَى كَالْجِلْسِ لَيْسَ لَهُ زَمَاعٌ^(٣)

(ج : زَمَعَاءُ) .

(و) الزَّمَاعُ ، وَالزَّمَاعُ ، وَالزَّمَاعُ ،
(كَسَحَابٍ ، وَكِتَابٍ ، وَجَبَلٍ : الْمَضَاءُ
فِي الْأَمْرِ ، وَالْعُزُومُ عَلَيْهِ) . وَالَّذِي فِي
اللِّسَانِ : الْمَضَاءُ فِي الْأَمْرِ وَالْعُزْمُ عَلَيْهِ ،

(١) اللسان ، وانظر مادة (خوات) . (٢) العباب .

(٣) العباب ، روى مطبوع التاج « بقى » والمثبت من العباب .

والمفضلات (مف ٣٩)

وَهَذَا أَوْلَى مِمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ .

(و) الزَّمُوعُ ، (كَصَبُورٍ : السَّرِيعُ
الْعَجُولُ) ، كَالزَّمِيعِ ، وَيُرْوَى الْبَيْتُ
الَّذِي أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ شَاهِدًا لِلزَّمِيعِ
هُكَذَا :

وَدَعَا بَيْنَهُمْ غَدَاةَ تَحَمَّلُوا

دَاعٍ بِعَاجِلَةِ الْفِرَاقِ زَمُوعٌ^(١)

(وَالاسْمُ ، كَسَحَابٍ) ، وَلَوْ قَالَ
هُنَاكَ : وَكَأَمِيرٍ : السَّرِيعُ ، كَالزَّمُوعِ
كَصَبُورٍ ، وَالاسْمُ مِنْهُمَا كَسَحَابٍ ،
كَانَ أَجْمَعَ وَأَحْسَنَ .

(و) الزَّمُوعُ : (الْأَرْزَبُ) النَّسِي

(تُقَارِبُ عَلْوَهَا ، كَأَنَّهَا تَعْلُو عَلَى

زَمَعَاتِهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ هُكَذَا ، وَكَذَا الْأَرْهَرِيُّ فِي

التَّهْذِيبِ عَنْهُ أَيْضًا ، وَقَالَ ،

زَمَعَاتُهَا : هِيَ الشَّعْرَاتُ الْمُدْلَاةُ فِي

مُؤَخَّرِ رَجُلِهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : زَعَمُوا

أَنَّ لِلْأَرْزَبِ زَمَعَاتَ خَلْفَ قَوَائِمِهَا ،

فَلِذَلِكَ تُنْعَتُ فَيُقَالُ لَهَا : زَمُوعٌ ،

(أَوْ لِأَنَّهَا إِذَا قَرُبَتْ مِنْ جُحْرِهَا

(١) اللسان .

مَشَتْ عَلَى زَمَعَتِهَا (وَتَقَارَبَ خَطُوهَا
لِيَلَّا يُقْتَفَى (١) أَثَرُهَا) ، قَالَ
الشَّمَاخُ :

فَمَا تَنْفَكُ بَيْنَ عُوَيْرِضَاتِ
تَمُدُّ بِرَأْسِ عِكْرِشَةِ زُمُوعٍ (٢)
العِكْرِشَةُ : أَنْثَى الثَّعَالِبِ .

(أَوْ) الزَّمُوعُ مِنَ الْأَرَانِبِ :
(السَّرِيعَةُ النَّشِيطَةُ) ، وَقَدْ زَمَعَتْ تَزْمَعُ
زَمَعَانًا .

(وَالزَّمَعَانُ ، مَحْرَكَةٌ : خِفَّتُهَا
وَسُرْعَتُهَا) ، عَنِ اللَّيْثِ . (و) قَالَ
ابْنُ السُّكَيْتِ : (الْمَشِيُّ الْبَطِيءُ ،
وَفِعْلُهُ كَمَنْعَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (أَزْمَعْتُ الْأَمْرَ ،
(و) أَزْمَعْتُ (عَلَيْهِ) : مِثْلُ (أَجْمَعْتُ)
الْأَمْرَ ، وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَهَذَا لَهُ وَجْهَانُ ، أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ
مَقْلُوبًا مِنْ عَزَمَ ، وَالْآخَرُ : أَنْ تَكُونَ
الزَّائِي بَدَلًا مِنَ الْجِيمِ ، كَأَنَّهُ مِنْ
إِجْمَاعِ الْقَوْمِ ، وَإِجْمَاعِ الرَّأْيِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « يُقْتَصَّ » وَفِي الْعَبَابِ
« يُقْتَفَى » .

(٢) دِهْرَانُهُ ٢٣١ وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ وَالْمَقَالِيسُ : ٢٤/٣

(أَوْ) أَزْمَعْتُ عَلَى أَمْرٍ كَذَا وَكَذَا ،
إِذَا (ثَبَّتَ عَلَيْهِ) (١) عَزَمِي وَعَزِيمَتِي
أَنْ أَمْضِيَ إِلَيْهِ لِمَحَالَةٍ ، قَالَ اللَّيْثُ .
وَفِي الصَّحَاحِ . قَالَ الْخَلِيلُ :
أَزْمَعْتُ عَلَى أَمْرٍ ، فَأَنَا مُزْمِعٌ عَلَيْهِ ،
إِذَا ثَبَّتَ عَلَيْهِ عَزَمَكَ ، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : أَزْمَعْتُ الْأَمْرَ ،
وَلَا يُقَالُ : أَزْمَعْتُ عَلَيْهِ (٢) . وَأَنْشَدَ
الصَّاعِقَانِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

أَفَاطِمُ مَهْمَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ
وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ صَرْمِي فَأَجْمَلِي (٣)
وَقَالَ الْأَعْدِيُّ :

أَزْمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا
وَشَطَّتْ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تَزَارَا
وَيُقَالُ أَيْضًا : أَزْمَعْتُ بِهِ ، وَالذِّي
نَقَلَهُ الْفَنَّارِيُّ فِي حَوَاشِيهِ عَلَى
الْمُطَوَّلِ أَنَّهُ لَا يَتَسَدَّى إِلَّا بِنَفْسِهِ ،

(١) نَصُّ الْقَامُوسِ « أَوْ ثَبَّتَ عَلَيْهِ ، كَرَمَعْتُ »
لَكِنَّ الشَّارِحَ سَاقَ نَصِّ الْعَبَابِ ، وَهُوَ كَمَا بَأْتِي :
« وَقَالَ اللَّيْثُ : أَزْمَعُوا عَلَى أَمْرٍ كَذَا وَكَذَا :
إِذَا ثَبَّتَ عَلَيْهِ عَزَمُ الْقَوْمِ وَعَزِيمَتُهُمْ
أَنْ يَمْنُضُوا إِلَيْهِ لِمَحَالَةٍ . »

(٢) فِي الْجُمْهُرَةِ ٤٩٦/٣ : « وَلَا تَكَاذِبُ الْعَرَبُ تَقُولُ إِلَّا
أَزْمَعْتُ عَلَى ذَلِكَ » أَمَّا الْأَصْلُ فَهُوَ كَالْعَبَابِ وَالصَّحَاحِ
وَاللِّسَانِ .

(كزَمَعْتُ) على كذا تزَمِيعاً ، نقله ابنُ عَبَّادٍ .

(و) أَزَمَعَ (النَّبْتُ) ، إذا (لَمْ يَسْتَوِ العُشْبُ كُلُّهُ ، بل قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ) أَوَّلُ ما يَظْهَرُ ، و (بَعْضُها أَفْضَلُ من بَعْضٍ) ، وفي الصَّحاحِ : أَزَمَعَ النَّبْتُ ، أَوَّلُ ما يَظْهَرُ مُتَفَرِّقاً .

(و) قال ابنُ شَمَيْلٍ : أَزَمَعَتِ (الجُبْلَةُ) ، إذا (عَظُمَت زَمَعَتُها . وهي أْبْنَتُها) ، ودنا خُرُوجُ الحَجَنَةِ مِنْها ، والحَجَنَةُ ^(١) والنَّامِيَةُ : شُعْبٌ ، فإذا عَظُمَت الزَّمَعَةُ فَهِيَ البَنِيْقَةُ ، وَأَكْمَحَتِ البَنِيْقَةُ ، إذا ابْيَاضَتْ وخَرَجَ عَلَيْها مِثْلُ القُطْنِ ، وَذَلِكَ الإِكْمَاحُ ، والزَّمَعَةُ : أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْه ، فإذا عَظُمَ فَهُوَ بَنِيْقَةٌ .

(وزَمَعَتِ النَّاقَةُ تَزَمِيعاً) مثل (رَمَعَتِ) ، بالراءِ ، وَالَّذِي فِي العُبابِ : زَمَعَتِ ^(٢) ، بالتَّخْفِيفِ ، وهو إذا أَلْقَتْ وَكَلَدَها ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(١) فِي اللسانِ « الحَجَنَةُ » والمثبت ضبط التكملة والعباب .

(٢) فِي نسخة من العباب : « زَمَعَتِ » بالتشديد ، ضبط قلم .

قال : (والمزَمَعَةُ ، كُمُحَدَّثَةٍ : ضَرْبٌ من النُّكاحِ ، وهو أَنْ يَقُوما على أَطْرَافِ الزَّمَعِ) نقله الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَزَمَعَتِ الأَرْنَابُ : عَدَتِ وَخَفَّتْ ، نقله الجَوْهَرِيُّ .

والزَّمَعُ من النَّباتِ ، مُحرَّكَةٌ : شَيْءٌ هُنَا وَشَيْءٌ هُنَا ، مِثْلُ القَزَعِ فِي السَّمَاءِ ، والرَّشْمُ مِثْلُهُ .

والزَّمَعُ : القَلَقُ ، عن اللُّحَيَّانِيِّ .
وزَمَعَ زَمَعَاناً : مَشَى مُتَقَارِباً ، وَكَذَلِكَ : قَزَعَ .

وَسَمَوْا زَمِيعاً ، وَزَمَاعاً ، كزُبَيْرٍ وَشَدَّادٍ .

وتَزَمِيعُ الزُّنْبُورِ : دَنَدَنَتُهُ .

وأبو زَمَعَةَ : عُبَيْدُ البَلَوِيِّ ، مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، نَزَلَ مِصرَ ، وَزَمَعَةَ ابنُ الأَسودِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ أسَدِ بنِ عُبَيْدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ ، قال أميةُ بنُ

أَبِي الصَّلْتِ - يَبْكِي قَتْلَى بَنِي أَسَدٍ - :

عَيْنُ بَكِّي بِالْمُسْبِلَاتِ أَبَا الْعَا

صِي وَلَا تَذْخِرِي عَلَيَّ زَمَعَةَ (١)

وَالزَّمَعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا صَرَّرْتَهُ فِي

أَسْفَلِ الْجِرَابِ ، وَالقُمْعَةُ : فِي أَعْلَاهُ ،

نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[ز ن ج ع]

(زُنْجُعُ ، كَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ

الْكَلْبِيِّ : (قَبِيلَةٌ مِنْ) قَبَائِلِ (ذِي

الْكَلَاعِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي

الْعَبَابِ ، وَأَهْمَلَهُ فِي التَّكْمَلَةِ .

[زوع] *

(زَاعَ الْبَعِيرَ) يَزُوعُهُ زُوعًا :

هَيَّجَهُ وَ (حَرَّكَهَ بِزِمَامِهِ) إِلَى قُدَامِ

(لِيَزِيدَ فِي السَّيْرِ) ، وَنَصَّ الصَّحَّاحُ :

لِيَزْدَادَ فِي سَيْرِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ

قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَأَنْشَدَ

لِذِي الرَّمَّةِ :

وَخَافِقُ الرَّأْسِ مِثْلُ السَّيْفِ قُلْتُ لَهُ

زُوعٌ بِالزَّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ (٣)

وَيُرْوَى : « زَعٌ » بِالْفَتْحِ ، مِنْ

وَزَعَهُ ، أَيْ اعْطَفَ بِالزَّمَامِ (٢) . وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : فَتَحَ الزَّايَّ خَطًّا ، لِأَنَّهُ

أَمَرَهُ أَنْ يُحَرِّكَ بِعَيْسِرِهِ ، وَلَمْ يَأْمُرْهُ

أَنْ يَكْفَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّتِ : زَاعَ

(الشَّيْءَ) يَزُوعُهُ زُوعًا : (عَطَفَهُ) قَالَ

ذُو الرَّمَّةِ :

أَلَا لَا تُبَالِي الْعَيْسُ مَنْ شَدَّ كُورَهَا

عَلَيْهَا وَلَا مَنْ زَاعَهَا بِالْخَزَائِمِ (٣)

قُلْتُ : وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يُوجَدْ فِي

مِيجِيَّةِ ذِي الرَّمَّةِ الَّتِي أَوْلَهَا :

خَلِيلِي عُوْجَا النَّاعِجَاتِ فَسَلِّمَا

عَلَى طَلِّي بَيْنَ النَّقَا وَالْأَخَارِمِ (٤)

(١) ديوانه ٥٧٩ واللسان والصحاح والعباب ، والجمهرة ٩/٣ والمقاييس ٣٧/٣ .

(٢) في مطبوع التاج : « بالزمام » .

(٣) ديوانه ٦٧٣ واللسان والتكملة والعباب .

(٤) في مطبوع التاج : « بين النقاد الأخارم » والتصحيح من ديوانه ٦١٢ وصدره فيه :

خَلِيلِي عُوْجَا الْيَوْمِ حَتَّى تُسَلِّمَا

(١) ديوانه ٤٠ واللسان والصحاح والعباب .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَاعٌ لَهُ زَوْعَةٌ
 مِنَ الْبَطِيخِ ، إِذَا قَطَّعَ لَهُ قِطْعَةً مِنْهُ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الزَّوْعُ : أَخْذُكَ
 الشَّيْءَ بِكَفِّكَ ، نَحْوُ (الثَّرِيدِ وَ) مَا
 (أَشْبَهَهُ) ، يُقَالُ : أَقْبَلَ يَزُوعُ الثَّرِيدَ ،
 إِذَا اجْتَذَبَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (زَوْعَ الْإِبِلِ)
 تَزْوِيعاً ، إِذَا (قَلَّبَهَا وَجْهَهُ وَجْهَةً) .

(و) فِي النَّوَادِرِ : زَوَّعَتْ (الرِّيْحُ)
 النَّبْتَ وَصَوَّعَتْهُ : إِذَا (جَمَعَتْهُ
 لِتَفْرِيقِهَا إِيَّاهُ بَيْنَ ذُرَاهُ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَاعَهُ يَزُوعُهُ زَوْعاً : كَفَّهُ .

وَالزَّوْعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْفِرْقَةُ مِنَ
 النَّاسِ ، جَمْعُهَا : زُوعٌ .

وَالزَّاعُ : طَائِرٌ ، عَنْ كُرَاعٍ ،
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ سَمِعْتُهَا
 مِنْ بَعْضِ مَنْ رَوَيْتُ عَنْهُ بِالغَيْنِ
 الْمُعْجَمَةِ ، وَزَعَمَ أَنَّهَا الصُّرْدُ .

(١) التكملة ، والعباب واللسان (شحن) وتقدم في (بنط) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : زَاعٌ (لَحْمُهُ)
 زَالَ عَنِ الْعَصَبِ ، كَتَزَوَّعَ) . عَنْهُ
 أَيْضاً فِي الْمَعْنَى الْأَخِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الزَّاعَةُ)
 (الشَّرْطُ) .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (الزَّوْعَةُ)
 بِالضَّمِّ ، مِنَ النَّبْتِ : كَاللُّمْعَةِ
 وَالرُّقْعَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّوْعَةُ (مِنْ)
 اللَّحْمِ : كَالْقُمُزَةِ) .

قَالَ : (و) الزَّوْعَةُ أَيْضاً : (الْقُلُقُلُ
 الْخَفِيفُ ، ج : زُوعٌ) ، كَصُورِدٍ .
 (وَزُوعٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ) ، عَنْ اللَّيْثِ .

(و) زُوعٌ (بِالضَّمِّ) ، وَكَصُورِدٍ :

(و) قَالَ ابْنُ بُرْزَجٍ : (التَّزْهِنُوعُ :
التَّلْبِيسُ وَالتَّهْيِئَةُ) ، تَمَلَّهُ الصَّاعِغَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(فصل السين) مع العين

[س ب ع] *

(سَبْعَةُ رِجَالٍ) ، بِسُكُونِ البَاءِ (وقد
يُحَرِّكُ ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ) : إِنَّ
(المُحَرِّكَ جَمْعُ سَابِعٍ) ، كَكَاتِبٍ
وَكْتَبَةٍ ، (وَسَبْعُ نِسْوَةٍ) فَالسَّبْعُ وَالسَّبْعَةُ
مِنَ العَدَدِ مَعْرُوفٌ . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُمَا
فِي القُرْآنِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿سَبْعَ
لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ (١) ،
﴿وَبَيْنَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ (٢)
﴿وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ﴾ (٣) وَ﴿سَبْعَةَ وَثَامِنَهُمْ
كَلْبُهُمْ﴾ (٤) .

(و) قَوْلُهُمْ : (أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةَ ،
وَيُمنَعُ) ، إِذَا كَانَ اسْمُ رَجُلٍ لِلْمَعْرِفَةِ
وَالثَّانِيثِ ، اخْتَلَفُوا فِيهِ : (إِمَّا

- (١) سورة الحاقة ، الآية ٧ .
(٢) سورة النبا ، الآية ١٢ .
(٣) سورة يوسف ، الآية ٤٣ .
(٤) سورة الكهف ، الآية ٢٢ .

قَلْتُ : أَمَّا كَوْنُهَا بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ
فَصَحِيحٌ ، وَتَفْسِيرُهُ بِالصُّرْدِ
خَطَأٌ ، بَلْ هُوَ طَائِرٌ يُشْبِهُ الغُرَابَ
أَصْغَرَ مِنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ :
وَالْمَرْوَعَانِ مِنْ بَنِي كَعْبٍ : كَعْبُ بْنُ
سَعْدٍ ، وَمَالِكُ بْنُ كَعْبٍ ، قَالَ : وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُ مَرْوَعٍ
فَعُولًا ، فَإِنْ كَانَ هَذَا فَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
بَابِهِ .

قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ
فِيهِ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَصَوَابُهُ الْمَرْوَعَانِ ،
كَذَلِكَ أَفَادَنِيهِ شَيْخُنَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الشَّاطِبِيِّ
الْأَنْصَارِيُّ اللُّغَوِيُّ .

[ز ه ن ع] *

(زَهْنَعُ الْمَرْأَةِ) وَزَتَّتْهَا : (زَيْنَهَا) ،
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ ، وَأَنْشَدَ :
بَنِي تَمِيمٍ زَهْنَعُوا فَتَاتَكُمُ
إِنَّ فَتَاةَ الْحَيِّ بِالتَّزْتَّتِ (١)

(١) اللسان والعياب وانظر مادة (ز ت ت)

أصلها سَبْعَةٌ ، بضم الباء ، فخُفِّفَ) ،
 وفي الصحاح : فخُفِّفْتُ (أى لبؤة)
 واللبؤة أنزق من الأسد . نقله الجوهري
 والصاغاني عن ابن السكيت ، (وإما
 اسم رجلٍ ماردٍ) من العرب (أخذه
 بعض الملوك) فنكّل به ، كما نقله
 ابن دريد عن ابن الكلبي ، وقال
 الليث : قال ابن الكلبي : سَبْعَةٌ
 أذنب ذنباً عظيماً ، فأخذه بعض
 ملوك اليمن (فقطع يديه ورجليه
 وصلبه ، فقيل : لأعدنك عذاب
 سَبْعَةَ) ، حكى هذا عن الشرقي ، وزعم
 هو أنه كان عاتياً يبالغ في
 الإساءة . ونقل الجوهري عن ابن
 الكلبي : هو سَبْعَةُ بن عوف بن
 ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن
 الغوث بن طيبي بن أدد ، وكان
 رجلاً شديداً ، قال : فعلى هذا لايجري
 للمعرفة والتأنيث ، زاد في العباب :
 قال : وفيه المثل المقول « لأعملنَّ
 بك عمل سَبْعَةَ » وهو سَبْعَةُ هذا ،
 ولم يزد ، (أو كان اسمه سَبْعاً
 فصغر وحقر بالتأنيث) سَبْعَةَ ، كما

قالوا : ثعلبة ونحوه (أو معناه : أخذ
 أخذ سَبْعَةَ رجالٍ) .

وقال الليث في قولهم :
 « لأعملنَّ بغلان عمل سَبْعَةَ » أرادوا
 المبالغة وبلوغ الغاية . وقال
 بعضهم : أرادوا عمل سَبْعَةَ رجالٍ .

(و) قولهم : أخذتُ منه مائة درهمٍ
 (وزن سَبْعَةَ ، يعنون) به أن كلَّ عشرة
 منها بزنة (سَبْعَةَ مثاقيل) نقله
 الجوهري والصاغاني .

(و) جَوْدَانُ (١) بن سَبْعَةَ الطائي
 من بني خِطامة : (تابعي) ، أدرك
 عثمان ، رضي الله عنه .

(والسَّبْعُ :ة ، بين الرقة ورأس عين) ،
 على الخابور .

(و) السَّبْعُ : (ع) ، بل ناحية بأرض
 فلسطين (بين القدس والكرك) ،
 سُمِّيَ بذلك (لأنَّ به سبع آبار) ،
 نقله الصاغاني .

(١) في التبصير ٦٧٤ «جودان» بالذال المهملة .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّبْعُ :
 (المَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ إِلَيْهِ المَحْشَرُ)
 يَوْمَ القِيَامَةِ ، (ومنه الحديثُ)
 «بَيْنَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ
 الذُّئْبُ ، فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً ، فَطَلَبَهُ
 الرَّاعِي حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ ،
 فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذُّئْبُ فَقَالَ لَهُ : (مَنْ
 لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ ؟) ^(١) «أَيُّ مَنْ لَهَا
 يَوْمَ القِيَامَةِ) . هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، (وَيُعَكِّرُ عَلَى هَذَا)
 وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ، أَوْ يُعَكِّرُ عَلَى هَذَا ،
 أَي التَّأْوِيلِ ، بَقِيَّةُ (قَوْلِ الذُّئْبِ)
 وَهُوَ بَقِيَّةُ الحَدِيثِ بَعْدَ قَوْلِهِ : «مَنْ
 لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ ؟» (يَوْمَ لَا يَكُونُ لَهَا)
 وَنَصُّ الحَدِيثِ : «يَوْمَ لَيْسَ لَهَا
 (رَاعٍ غَيْرِي)» فَقَالَ النَّاسُ :
 سُبْحَانَ اللَّهِ ! ذئْبٌ يَتَكَلَّمُ ؟ (وَالذُّئْبُ
 لَا يَكُونُ رَاعِيًا يَوْمَ القِيَامَةِ) وَهُوَ
 اعْتِرَاضٌ قَوِيٌّ عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 (أَوْ أَرَادَ : مَنْ لَهَا عِنْدَ الفِتَنِ حِينَ
 تُتْرَكُ) سُدَى (بِلا رَاعٍ ، نُهْبَةً لِلسَّبَاعِ ،

(١) فِي العِبَابِ ضَبَطَهَا «السَّبْعُ» .

فَجَعَلَ السَّبْعَ لَهَا رَاعِيًا) بِطَرِيقِ
 التَّجَوُّزِ (إِذْ هُوَ مُنْفَرِدٌ بِهَا) ، يَكُونُ
 حِينَئِذٍ بَضْمٌ البَاءِ ، وَهَذَا إِنْدَارٌ
 عَمَّا يَكُونُ مِنَ الشَّدَائِدِ وَالفِتَنِ الَّتِي
 يُهْمِلُ النَّاسُ مِنْهَا مَوَاشِيَهُمْ ،
 فَتَسْتَمَكِنُ مِنْهَا السَّبَاعُ بِلا مَانِعٍ .

(أَوْ يَوْمُ السَّبْعِ : عِيدٌ) كَانَ
 لَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، كَانُوا يَشْتَغِلُونَ
 فِيهِ بِلَهْوِهِمْ) وَعِيدِهِمْ (عَنْ كُلِّ
 شَيْءٍ) ، وَلَيْسَ بِالسَّبْعِ الَّذِي يَفْتَرِسُ
 النَّاسَ ، وَهَكَذَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
 (وَرَوَى ، بَضْمٌ البَاءِ) ، قَالَ صَاحِبُ
 اللِّسَانِ : وَهَكَذَا أَمْلَأَهُ أَبُو عامِرٍ
 العَبْدَرِيُّ الحَافِظُ ، وَكَانَ مِنَ العِلْمِ
 وَالإِتْقَانِ بِمَكَانٍ .

(وَيُقَالُ لِلأَمْرِ المُتَّفَاقِمِ : إِحْدَى)
 الإِحْدِ ، وَإِحْدَى (مِنْ سَبْعٍ) ، وَمِنْهُ
 حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَدْ سُئِلَ عَنْ
 رَجُلٍ تَتَابَعَ عَلَيْهِ رَمَضَانَانِ ، فَسَكَتَ .
 ثُمَّ سَأَلَهُ آخَرُ ، فَقَالَ : «إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ ،
 يَصُومُ شَهْرَيْنِ وَيُطْعِمُ مِسْكِينًا ^(١)» . وَقَالَ
 شَمِرٌ : يَقُولُ : اشْتَدَّتْ فِيهَا الفُتْيَا

(١) هَكَذَا فِي مطبوع التاج والعياب .

وَعَظُمَ أَمْرُهَا . قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
شَبَّهَهَا بِأَخْدَى اللَّيَالِي السَّبْعِ الَّتِي
أَرْسَلَ اللَّهُ فِيهَا الْعَذَابَ عَلَى عَادَ ،
فَضْرَبَهَا لَهَا مَثَلًا فِي الشَّدَّةِ ؛
لِاشْكَالِهَا ، وَقِيلَ . أَرَادَ سَبْعَ سِنِي
يُوسُفَ الصِّدِّيقِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي الشَّدَّةِ .

(و) خَلَقَ اللَّهُ السَّبْعِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَمِنْهُ (قَوْلُ
الْفَرَزْدَقِ) الشَّاعِرِ :

(وَكَيْفَ أَخَافُ النَّاسُ وَاللَّهُ قَابِضٌ
عَلَى النَّاسِ وَالسَّبْعِينَ فِي رَاحَةِ الْيَدِ^(١)
أَي : سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَسَبْعَ أَرْضِينَ) .

(وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ وَهَبٍ)
الدِّمَشْقِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانِ ، (و) أَبُو عَلِيٍّ
(بَكْرُ بْنُ) أَبِي بَكْرٍ (مُحَمَّدِ بْنِ)
أَبِي^(٢) (سَهْلٍ) النَّيْسَابُورِيِّ ، مَاتَ

(١) الشاهد السابع والسبعون من شواهد القاموس وهو في

ديوانه ١٦٥ والرواية فيه :

فَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ مَا دُمْتُ سَالِمًا

ولو أَجَلَبَ السَّاعِي عَلَى بَحْسَدِي
سَيَّأَتِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَلِهِ
عَلَى النَّاسِ وَالسَّبْعِينَ فِي رَاحَةِ الْيَدِ
والمثبت كاللسان والعباب ، والأساس .

(٢) في المشتبه للذهبي ٣٥١ : والتبصير : ٧٢٤ « محمد بن

سهل » كما في القاموس .

سنة أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، وَابْنُهُ
عُمَرُ بْنُ بَكْرٍ : سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نَاصِرٍ ،
(و) أَبُو الْقَاسِمِ (سَهْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) ،
عَنْ أَبِي عَثْمَانَ الصَّابُونِيِّ ، (وَابْنُهُ)
أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ) بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ خَلْفٍ . (وَحَفِيدُهُ) أَبُو
الْمَفَاخِرِ (مُحَمَّدُ) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
سَهْلٍ عَنْ جَدِّهِ الْمَذْكُورِ ، سَمِعَ مِنْهُ
مَعْتُوقُ بْنُ مُحَمَّدِ الطَّيْبِيِّ بِمَكَّةَ .
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخُو
أَحْمَدَ ، سَمِعَ مِنْهُ الْفَرَاوِيُّ ، وَزَاهِرُ
ابْنِ طَاهِرٍ (السَّبْعِيُّونَ : مُحَدِّثُونَ) ،
ظَاهِرُ صَنْيَعِهِ أَنَّهُ بَفَتْحِ السِّينِ ، وَهُوَ
خَطَأٌ ، قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ - تَبَعًا
لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ وَالذَّهَبِيِّ - : إِنَّهُ بَضَمٌ
السِّينِ ، وَأَمَّا بَفَتْحِ السِّينِ فَنِسْبَةٌ طَائِفَةٌ
يُقَالُ لَهَا : السَّبْعِيَّةُ ، مِنْ غُلَاةِ الشَّيْخَةِ .
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ .

(وَالسَّبْعُ ، بَضَمٌ الْبَاءِ) ، وَعَلَيْهِ
اقتصر الجوهري ، (وفتحها) ، وبه
قرأ الحسن البصري ويحيى وإبراهيم
ووما أكل السبع^(١) قال الصباغاني :

(١) سورة المائدة ، الآية ٣ .

فَلَعَلَّهَا لُغَةً (وَسُكُونِهَا) ، وَبِهِ قَرَأَ
عَاصِمٌ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَطَلْحَةُ بْنُ
سُلَيْمَانَ ، وَأَبُو حَيْوَةَ ، وَابْنُ قُطَيْبٍ
(: الْمُفْتَرِسُ مِنَ الْحَيَوَانِ) ، مِثْلُ
الْأَسَدِ وَالذَّنْبِ وَالنَّمِرِ وَالْفَهْدِ ، وَمَا
أَشْبَهَهَا مِمَّا لَهُ نَابٌ ، وَيَعْدُو
عَلَى النَّاسِ وَالسُّدَّابِ فَيَفْتَرِسُهَا ،
وَأَمَّا الثَّغْلَبُ وَإِنْ كَانَ لَهُ نَابٌ فَإِنَّهُ
لَيْسَ بِسَبْعٍ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَعْدُو إِلَّا عَلَى
صِغَارِ الْمَوَاشِي ، وَلَا يُنِيبُ فِي شَيْءٍ
مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَكَذَلِكَ الضَّبُّعُ لَا يُعَدُّ
مِنَ السَّبَاعِ الْعَادِيَةِ ، وَلِذَلِكَ وَرَدَتْ
السَّنَةُ بِإِيَّاحَةِ لَحْمِهَا ، وَبِأَنَّهَا تُجْزَى
إِذَا أُصِيبَتْ فِي الْحَرَمِ ، أَوْ أَصَابَهَا
الْمُحْرِمُ ، وَأَمَّا ابْنُ آوَى فَإِنَّهُ سَبْعٌ
خَبِيثٌ ، وَلَحْمُهُ حَرَامٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ جِنْسِ
الذَّنَابِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ جِرْمًا ، وَأَضْعَفُ
بَدْنًا ، هَذَا قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : السَّبْعُ مِنَ الْبِهَائِمِ الْعَادِيَةِ :
مَا كَانَ ذَا مِخْلَبٍ . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ :
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَمَامِ قُوَّتِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ
السَّبْعَ مِنَ الْأَعْدَادِ التَّامَّةِ .

(ج : أَسْبَعُ) فِي أَدْنَى الْعَدَدِ ،
(وَسِبَاعٌ) ، قَالَ سَيَبَوَيْهِ : لَمْ يُكْسَرْ
عَلَى غَيْرِ سِبَاعٍ ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهِ :
سُبُوعٌ ، فَمُشْعَرٌ أَنَّ السَّبْعَ لَيْسَ بِتَخْفِيفٍ
كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ ؛ لِأَنَّ
التَّخْفِيفَ لَا يُوجِبُ حُكْمًا عِنْدَ
النَّحْوِيِّينَ ، عَلَى أَنَّ تَخْفِيفَهُ لَا يَمْتَنِعُ ،
وَقَدْ جَاءَ كَثِيرًا فِي أَشْعَارِهِمْ ، وَمِثْلُ
قَوْلِهِ :

أَمِ السَّبْعُ فَاسْتَنْجُوا وَأَيْنَ نَجَاوَكُمُ
فَهَذَا وَرَبُّ الرَّاqِصَاتِ الْمَرْعَفُ (١)
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

لِسَانَ الْفَتَى سَبْعٌ عَلَيْهِ شِدَاتُهُ
فَإِنْ لَمْ يَزَعْ مِنْ غَرْبِهِ فَهُوَ آكِلُهُ (٢)
(وَأَرْضُ مَسْبَعَةٍ ، كَمَرْحَلَةٍ :
كَثِيرَتُهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : ذَاتُ
سِبَاعٍ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :

* إِلَيْكَ جَاوَزْنَا بِلَادًا مَسْبَعَةً * (٣)

(١) اللسان وفي مادة (نجو) نسب إلى أبي زيد الطائي .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٣٤٢ واللسان ، والمعجم .

له : وَاللَّهِ لَلَّيْنِ هَمَمْتُ بِي لَدَعَوْتُ
 أَسْبُعِي ، فَقَالَ : مَا أَرَى فِي الْوَادِي
 غَيْرَكَ ، فَصَاحَتْ بَيْنِيهَا : يَا كَلْبُ ،
 يَا ذَنْبُ ، يَا فَهْدُ ، يَا دُبُّ . يَاسِرْحَانُ ،
 يَا سَيْدُ ، يَا ضَبُعُ ، يَا نَجْرُ ، فَجَاوُوا
 يَتَعَادُونَ بِالسُّيُوفِ ، فَقَالَ : مَا أَرَى
 هَذَا إِلَّا وَادِيَ السَّبَاعِ) ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
 سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ ، فَقَالَ :

مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السَّبَاعِ وَلَا أَرَى
 كَوَادِي السَّبَاعِ حِينَ يُظْلِمُ وَادِيًا^(١)

(وَالسَّبْعِيَّةُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
 كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى السَّبْعَةِ . وَفِي الْعُبَابِ :
 السَّبْعِيَّةُ^(٢) ، مَصْفَرًّا : (مَاءَةٌ لِبْنِي نُمَيْرِ)
 (وَالسَّبْعُونَ : عَدَدٌ ، م) ، وَهُوَ الْعَقْدُ
 الَّذِي بَيْنَ السُّتَيْنِ وَالثَّمَانِينَ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ
 ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ .
 وَالْعَرَبُ تَضَعُهَا مَوْضِعَ^(٣) التَّضْعِيفِ
 وَالتَّكْثِيرِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنْ

قَالَ سَيْبَوِيهِ : بَابُ مَسْبَعَةٍ وَمَذَابَةٍ
 وَنَظِيرِهِمَا مِمَّا جَاءَ عَلَى مَفْعَلَةٍ
 لَازِمَةً^(١) لَهَا الْهَاءُ ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ
 شَيْءٍ يُقَالُ ، إِلَّا أَنْ تَقْيَسَ شَيْئًا وَتَعْلَمَ
 مَعَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهِ ،
 وَلَيْسَ^(٢) لَهُ نَظِيرٌ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ
 عِنْدَهُمْ ، وَإِنَّمَا خَصُّوا بِهِ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ
 لِخِفَّتِهَا ، مَعَ أَنَّهُمْ يَسْتَغْنُونَ بِقَوْلِهِمْ :
 كَثِيرَةُ الذَّنَابِ ، وَنَحْوِهَا .

(وَذَاتُ السَّبَاعِ ، كَكِتَابِ : ع) ،
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَوَادِي السَّبَاعِ) : مَوْضِعٌ
 (بَطْرِيْقِ الرَّقَّةِ) عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ
 الزُّبَيْدِيَّةِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ (مَرَّ بِهِ وَائِلُ بْنُ
 قَاسِطٍ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ دُرَيْمِ) (٣) بْنِ
 الْقَيْنِ بْنِ أَهْوَدَ بْنِ بَهْرَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ ، (فَهَمَّ بِهَا حِينَ
 رَأَاهَا مُنْفَرِدَةً فِي الْخِيَاءِ ، فَقَالَتْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَازِمًا » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ كِتَابِ سَيْبَوِيهِ
 . ٢٦٦/٢ .

(٢) لَفْظُ سَيْبَوِيهِ : « وَلَمْ يَجِئُوا بِنَظِيرِ هَذَا فِيهَا جَاوَزَ ثَلَاثَةَ
 أَحْرَفٍ مِنْ نَحْوِ الضَّفْعِ وَالْمَلْبِ ، كِرَاهِيَةٌ أَنْ يَثْقُلَ
 عَلَيْهِمْ . . . » .

(٣) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْعُبَابِ « دُرَيْمِ » أَمَا النُّسخَةُ
 التَّامَةُ فَكَالْأَصْلِ .

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (وادي السباع) ونسبه إلى
 السفاح بن بكير .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْعُبَابِ « السَّبْعِيَّةُ » :
 مَاءَةٌ لِبْنِي نُمَيْرِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « تَصَفَّهَا بِوَصْفِ التَّضْعِيفِ » وَمَا
 أَثْبَتَاهُ هُوَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ .

تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۗ (١) فَهَوْلَيْتَسَ مِنْ بَابِ حَضَرَ الْعَدَدَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ إِنْ زَادَ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُمْ ، وَلَكِنَّ الْمَعْنَى إِنْ اسْتَكْثَرْتَ مِنَ الدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ لِلْمُنَافِقِينَ لَمْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُمْ . وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ : « إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَيَّ قَلْبِي حَتَّى أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ سَبْعُونَ الْمُقْرِيءُ الْمَكِّيُّ) قَرَأَ عَلَيَّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ ، الْمَعْرُوفِ بِالْقُسْطَرِ .

(و) أَبُو مُحَمَّدٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، ابْنُ يَحْيَى السُّلَمِيُّ وَفِي التَّبْصِيرِ : أَبُو بَكْرٍ (عَبْدُ اللَّهِ (٢) بْنُ سَبْعُونَ) الْقَيْرَوَانِيُّ (مُحَدَّثٌ) ، عَنْ أَبِي نَضْرٍ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْوَائِلِيِّ السَّجَزِيِّ بِمَكَّةَ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ صَخْرٍ ، وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ

السَّلَامِ ، سَكَنَ بَغْدَادَ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ حِينَ كَنَاهُ أَبَا بَكْرٍ بِوَلَدِهِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْعُونَ الْقَيْرَوَانِيَّ ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيَّ ، وَهَذَا قَدْ سَمِعَ أَبَا الطَّيِّبِ (١) الطَّبْرِيَّ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَتُوفِيَ سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ ، وَعِشْرِينَ . كَذَا فِي تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ ، فَتأملْ ذَلِكَ .

(وَسَبْعِينَ : ة ، بِحَلَبَ) بِبَابِهَا (كَانَتْ إِقْطَاعًا لِلْمُتَنَبِّئِ) الشَّاعِرِ ، (مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ) مَمْدُوحِهِ ، وَإِيَّاهَا عَنَى بِقَوْلِهِ :

أَسِيرُ إِلَى إِقْطَاعِهِ فِي ثِيَابِهِ
عَلَى طَرَفِهِ مِنْ دَارِهِ بِحُسَامِهِ (٢)

(وَالسَّبْعَانُ ، بضمُّ الباءِ : ع) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَلَمْ يَأْتِ عَلِيٌّ فَعُلَانُ شَيْءٌ غَيْرُهُ . وَفِي الْعُبَابِ أَنَّهُ (بِبِلَادِ قَيْسِ) ، وَفِي مُعْجَمِ الْبَكْرِيِّ أَنَّهُ جَبَلٌ قَبْلَ فُلْجٍ (٣) ، وَقِيلَ : وَادٍ شَمَالِيٌّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَبَا عَيْطَبَ » وَمَا أَثْبَتَاهُ عَنِ التَّبْصِيرِ

(٢) دِيْوَانُهُ ٣٩٧ وَالْعُبَابُ .

(٣) مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ٧١٩ .

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ ، آيَةُ ٨٠ .

(٢) عِبَارَةُ التَّبْصِيرِ الْمَطْبُوعِ ٦٧٤ : « سَبْعُونَ : أَبُو بَكْرٍ

ابْنُ سَبْعُونَ الْقَيْرَوَانِيُّ وَغَيْرُهُ » .

سَلَم ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لابنِ مُقْبِلٍ :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ
أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبِلَى الْمَلَوَانِ (١)

(وَالسَّبْعَةُ - وَتُضَمُّ الْبَاءُ - : اللَّبْوَةُ) ،
وَمِنْهُ الْمَثَلُ « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةَ » عَلَى
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ السُّكَيْتِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَكِتَابُ) : سِبَاعُ (بْنُ ثَابِتِ) ،
رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ (٢) اللَّهُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ
أَنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ .

(و) سِبَاعُ (بْنُ زَيْدِ) أَوْ يَزِيدِ ،
الْعَبْسِيُّ ، لَهُ وَفَادَةٌ رُؤَاتُهَا مَجْهُوْلُونَ .

(و) سِبَاعُ (بْنُ عُرْفُطَةَ) الْغِفَارِيُّ
مَشْهُورٌ ، اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينَةِ .

(وَكُزَيْبِ) : سُبَيْعُ (بْنُ حَاطِبِ)
الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ، حَلِيفُهُمْ ، وَفِي
الْعُبَابِ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ
عُوفٍ ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ .

(١) ديوانه ٣٣٥ واللسان والصحاح والعباب ومعجم
البلدان (العبان) وردد نسبه بين ابن مقبل
وابن أحمز .

(٢) في أسد الغابة ٢/٣٢٢ «عبد الله» وحدث سباع فيه :
«أدركت أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة» .

(و) سُبَيْعُ (بْنُ قَيْسِ) بْنِ عَيْشَةَ
الْخَزْرَجِيُّ الْحَارِثِيُّ ، بَدْرِيُّ أَحَدِي
(صَحَابِيُونَ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(وَكُجُهَيْنَةَ) : سُبَيْعَةُ (بِنْتُ
الْحَارِثِ) الْأَسْلَمِيَّةُ ، تُوفِّيَ عَنْهَا سَعْدُ
ابْنُ خَوْلَةَ بِمَكَّةَ ، فَوَلَدَتْ بَعْدَهُ
بِنْصَفِ شَهْرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُهَا .

(و) سُبَيْعَةُ (بِنْتُ حَبِيبِ) الضُّبَيْعِيَّةُ ،
رَوَى عَنْهَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ : (صَحَابِيَتَانِ) ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَالَ
الْعُقَيْلِيُّ فِي الْأَفْرَادِ : سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ ،
وَقَالَ : هِيَ غَيْرُ بِنْتِ الْحَارِثِ .

(وَالسَّبْعُ ، بِالْكَسْرِ) : الْوَرْدُ ، وَهُوَ
(ظِمٌّ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ) ، وَإِبِلٌ سَوَابِعُ ،
(وَهُوَ أَنْ تَرْدَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ) . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي أَظْمَاءِ الْإِبِلِ السَّبْعُ ،
وَذَلِكَ إِذَا أَقَامَتْ فِي مَرَاعِيهَا خَمْسَةَ
أَيَّامٍ كَوَامِلٍ . وَوَرَدَتْ الْيَوْمَ السَّادِسَ ،
وَلَا يُحْسَبُ يَوْمُ الصَّدْرِ .

(و) السَّبْعُ ، (بِالضَّمِّ) ، وَكَأَمِيرٍ :
جُزْءٌ مِنْ سَبْعَةٍ ، وَالْجَمْعُ : السَّبَاعُ ،

(١) في مطبوع التاج «عبسة» والمثبت من أسد الغابة
وفيه أيضا : «ويقال : ابن عائشة بن مالك
ابن عامرة» وانظر الاستيعاب في باب (سبيع) .

وقال شَمِرٌ: لم أَسْمَعْ سَبِيعاً لغيرِ أبي زَيْدٍ.

(وسَبَعَهُمْ ، كَضْرَبَ وَمَنَعَ : كانَ سَابِعَهُمْ) ، الأَخِيرُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وزادُ يُونسُ بنُ حَبِيبٍ في كِتَابِ اللُّغَاتِ : من حَدِّ ضَرْبٍ وَنَصْرٍ ، فهو مُثَلَّثٌ ، مُسْتَدْرَكٌ على المُصَنِّفِ .

(أو) سَبَعَهُمْ يَسْبَعُهُمُ بالتَّثْلِيثِ (١)
(: أَخَذَ سُبْعَ أَمْوَالِهِمْ) .

(و) سَبَعَ (الذُّئْبُ : رَمَاهُ أو ذَعَرَهُ) ، قالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ ذئْباً .

فَلَمَّا عَوَى لَفَتَ الشَّمَالَ سَبْعَتُهُ
كَمَا أَنَا أَحْيَاناً لَهْنٌ سُبُوعٌ (٢)

ويُقَالُ أيضاً : سَبَعَ فلاناً ، إذا ذَعَرَهُ .

(و) سَبَعَ (فلاناً : شَتَمَهُ) وَعابَهُ وانتَقَصَهُ (وَوَقَعَ فِيهِ) بالقَسُولِ القَبِيحِ ، وَرَمَاهُ بِمَا يَسُوءُ مِنَ القَدَحِ .

(أو) سَبَعَهُ : (عَضَّهُ) بِأَسْنَانِهِ ، كَفِعْلِ السَّبْعِ .

(و) سَبَعَ (الشيءُ : سَرَقَهُ) ، كاسْتَبَعَهُ) ، كِلاهُما عن أبي عَمْرٍو .

(و) سَبَعَ (الذُّئْبُ البَغَنَمَ) ، أَى (فَرَسَهَا) فَأَكَلَهَا .

(و) سَبَعَ (الحَبْلَ) يَسْبَعُهُ سَبْعاً : (جَعَلَهُ على سَبْعِ) قُوَى ، أَى (طاقاتِ) .

(والسُّبَاعِيُّ ، بالضَّمِّ : الجَمَلُ العَظِيمُ الطَّوِيلُ) ، قالَهُ النُّضْرُ ، والرُّبَاعِيُّ مثلهُ على طُولِهِ ، (وهي بهاءُ) ، يُقالُ : نَاقَةٌ سُبَاعِيَّةٌ (ورَجُلٌ سُبَاعِيُّ البَدَنِ كذَلِكَ) ، أَى تَامَهُ .

(والأُسْبُوعُ ، مِنَ الأَيَّامِ) ، قالَ اللَّيْثُ : (و) مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ : (السُّبُوعُ) فِي الأَيَّامِ وَالطَّوِافِ (بِضَمِّهِمَا) ، الأَخِيرُ بِلا أَلِفٍ ، (م) ، وَهُوَ ماخُوذٌ مِنْ عَدَدِ السَّبْعِ ، وَالجَمْعُ : الأَسابِيعُ .

(و) يُقالُ : (طَافَ بِالبَيْتِ سَبْعاً) ، بِفَتْحِ السِّينِ وَضَمِّهِمَا (وَأُسْبُوعاً) ، (و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ : قالَ ابنُ دُرَيْدٍ :

(١) يعني تثليث الباء في المضارع .

(٢) ديوانه ٣٠٩ والعياب. وفي مطبوع التاج «لفت الشمال أربعة»

عَازِبٌ ، وَعَنْهُ شُعْبَةٌ . قُلْتُ : وَمِنْهُمْ
أَيْضاً : أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ
السَّبْعِيِّ الْحَافِظُ ، كَانَ فِي حُسُودِ
السَّبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، بِحَلَبَ .

(و) السَّبْعِيُّ : (مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ
مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ أَيْضاً) .

(وَأَسْبَعُ) الرَّجُلُ : (وَرَدَّتْ إِلَيْهِ
سَبْعاً) ، وَهُمْ مُسْبِعُونَ ، وَكَذَلِكَ فِي
سَائِرِ الْأَطْمَاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) أَسْبَعُ (الْقَوْمُ : صَارُوا سَبْعَةً) .
(و) أَسْبَعُ (الرُّعْيَانُ) ، إِذَا (وَقَعَ
السَّبْعُ فِي مَوَاشِيهِمْ) ، عَنْ يَعْقُوبَ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

* قَدْ أَسْبَعُ الرَّاعِي وَضَوْضًا أَكَلْتَهُ (١) *

(و) أَسْبَعُ (ابْنُهُ : دَفَعَهُ إِلَى الظُّوُورَةِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ :

* إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبَعًا *
* وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعًا (٢) *

(١) اللسان وشرح أشعار المهديين/١٢ وبعده:

* وَأَنْدَقَعَ الذُّنْبُ وَشَاةٌ تَسْحَبُهُ *

(٢) ديوانه ٩٢ واللسان والصحاح والعياب ؛ وانظر مادة
(رضع) .

(سُبُوعاً) وَلَا أَعْرِفُ أَحَدًا قَالَهُ غَيْرُهُ ،
وَالْمَعْرُوفُ أُسْبُوعاً ، أَيْ : سَبْعَ مَرَّاتٍ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأُسْبُوعُ مِنَ الطُّسُوفِ
وَنَحْوِهِ : سَبْعَةُ أَطْوَافٍ ، وَالْجَمْعُ
أُسْبُوعَاتٌ . وَيُقَالُ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ
سَبْعِينَ ، أَيْ جُمُعَتَيْنِ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ أَبُو
سَعِيدٍ عَلَيَّ ابْنِ دُرَيْدٍ قَدْ جَاءَ فِي
حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ جُنَادَةَ : « إِذَا كَانَ
يَوْمٌ سُبُوعِهِ » يَرِيدُ يَوْمَ أُسْبُوعِهِ مِنْ
الْعُرْسِ ، أَيْ بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ .

(وَكَا مِيرٍ : السَّبْعِيُّ بْنُ سَبْعٍ)
ابْنِ صَعْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كُرْزِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ
خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ (١) بْنِ هَمْدَانَ ،
(أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ ، (مِنْهُمْ : الْإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ
عُمَرُ) ، (٢) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ :
عَمْرُو (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ عَلِيِّ بْنِ هَانِسِ
التَّابِعِيُّ الْمُحَدَّثُ ، رَوَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ

(١) في مطبوع التاج « نون » تحريف ، والتصحيح من
العياب ، والاشتقاق ٤١٩ .

(٢) في القاموس « عمرو » كما صححه المصنف ، وبثله في
الخلاصة ٢٤٦ .

وَنَبَسَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى رُوبَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «رَضِع» وَيَأْتِي تَفْسِيرُهُ قَرِيباً .

(و) أَسْبَعَ (فُلَانًا : أَطْعَمَهُ السَّبْعَ) ، كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُفْرَدَاتِ لَحْمَ السَّبْعِ .

(و) أَسْبَعَ (عَبْدَهُ) ، أَيْ (أَهْمَلَهُ) ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ جِمَارًا :

صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ عَبْدٌ لآلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعٌ^(١)

(والمُسْبَعُ ، كَمُكْرَمٍ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ «مُسْبَعٌ» بفتح الباء ، واختلف فيه فقيهل : هو (المُتْرَفُ) ، نقله الصَّاغَانِيُّ ، وهو قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْمُهْمَلِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَهْمِلَ فَقَدْ أُتْرِفَ عَادَةً ، (أَوْ) كُنِيَ بِالْمُسْبَعِ عَنْ (الدَّعِيِّ) الَّذِي لَا يُعْرَفُ أَبُوهُ ، قَالَه الرَّاعِبُ وَالصَّاغَانِيُّ ، (أَوْ) وَلَكَدُ الزَّنَا) ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ الدَّعِيِّ (أَوْ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢ وفيه تحريجه ، واللسان والصحاح والتكملة والعياب والجمهرة ٢٣٩/١ و٢٨٥/٢ والمقاييس ١٢٨/٣ .

مَنْ تَمُوتُ أُمُّهُ ، فَيُرَضِعُهُ غَيْرَهَا) ، قَالَ النَّضْرُ : وَيُقَالُ : رَبُّ غُلَامٍ رَأَيْتُهُ يُرَاضِعُ ، قَالَ : وَالْمُرَاضِعَةُ : أَنْ يَرْضَعَ أُمُّهُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَيُرَاعَى فِيهِ مَعْنَى الإِهْمَالِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَتْ أُمُّهُ فَقَدْ أَهْمِلَ ، (أَوْ مِنْ [هُوَ] ^(١) فِي الْعُبُودِيَّةِ إِلَى سَبْعَةِ آبَاءٍ) ، أَوْ فِي اللُّؤْمِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِلَى سَبْعِ أُمَّهَاتٍ ، (أَوْ إِلَى أَرْبَعَةٍ) ، هَكَذَا قَالَه النَّضْرُ ، وَلَمْ يَأْخُذْهُ مِنَ اللَّفْظِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مَنْ نُسِبَ إِلَى أَرْبَعِ أُمَّهَاتٍ كُلَّهِنَّ أُمَّةٌ ، (أَوْ مِنْ أَهْمِلَ مَعَ السَّبَاعِ ، فَصَارَ كَسَبْعِ خُبْنًا) ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُسْبَعُ : الْمُهْمَلُ الَّذِي لَمْ يُكَفَّ عَنْ جَرَائِئِهِ ، فَبَقِيَ عَلَيْهَا . وَعَبْدٌ مُسْبَعٌ ، أَيْ مُهْمَلٌ جَرِيءٌ ، تَرَكَ حَتَّى صَارَ كَالسَّبْعِ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوئَيْبٍ . وَقَالَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَّوَانِ : عَبْدٌ مُسْبَعٌ ، أَيْ مُهْمَلٌ ، وَأَصْلُ الْمُسْبَعِ : الْمُسْلِمُ إِلَى الظُّوُورَةِ ، قَالَ رُوبَةُ :

* إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبَعًا ^(١) *

(١) زيادة من العباب والنص فيه .
(٢) تقدم قريبا في هذه المادة .

الدِّيَوَانِ : أَبُو رَبِيعَةَ هَذَا ابْنُ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ، وَيُقَالُ : أَبُو رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَسَةَ . قُلْتُ : وَفِيهِ وَجْهُ آخَرَ ، تَقَدَّمَ فِي « ر ب ع » فَرَاغَهُ .

(وَسَبْعُهُ تَسْبِيعًا : جَعَلَهُ سَبْعَةً ، وَ) كَذَا سَبْعَهُ : إِذَا (جَعَلَهُ ذَا سَبْعَةِ أَرْكَانٍ) .

(و) سَبَّعَ (الْإِنَاءَ : غَسَلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَإِنَّكَ مِنْهَا وَالتَّعَذُّرَ بَعْدَمَا لَجَجْتَ وَشَطَطْتَ مِنْ فُطَيْمَةَ دَارُهَا (١)

لَنَعْتُ التِّي قَامَتْ تَسْبِيعُ سُورِهَا وَقَالَتْ حَرَامٌ أَنْ يُرَجَلَ جَارُهَا

(و) قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ أَحْسَنَ إِلَيْهِ : سَبَّعَ (اللَّهُ لَكَ) ، أَيْ (أَعْطَاكَ أَجْرَكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، أَوْ) ضَعَّفَ لَكَ مَا صَنَعْتَ (سَبْعَةَ أضعافٍ) .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : سَبَّعَ اللَّهُ لِفُلَانٍ تَسْبِيعًا ، وَتَبَّعَ لَهُ تَتْبِيعًا ، أَيْ

أَي لَمْ يَقْطَعْ عَنْ أُمِّهِ ؛ فَيُدْفَعُ إِلَى الظُّوُورَةِ ، فَيَكُونُ مُهْمَلًا ، وَالصَّبِي فِي أَسَابِيعِهِ سَبْعَةُ أَسَابِيعَ ، وَهِيَ أَرْبَعُونَ (١) يَوْمًا لَا يُسْقَى ، فَالْمُسْبِيعُ مِنْ هَذَا ، وَسُمِّيَ تَمِيمًا لِأَنَّهُ تَمَّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَوَلِدَ لِسَنْتَيْنِ ، فَحِينَ وُلِدَ لَمْ يَشْرَبِ اللَّبْنَ ، أَكَلَ وَقَدْ نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ . (أَوْ) الْمَوْلُودَ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ) فَلَمْ يَنْضِجْهُ الرَّحِمُ وَلَمْ يُتَمِّ شُهُورَهُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ رُوْبَةَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : مُسْبِيعٌ (٢) ؛ بِكسر الباءِ ، قَالَ : فَشَبَّهَ الْحِمَارَ وَهُوَ يَنْهَقُ بَعْبِدَ قَدْ صَادَفَ فِي غَنَمِهِ سَبْعًا ، فَهُوَ يَهْجِجُ بِهِ ؛ لِيَنْزِجُرَهُ عَنْهَا . قَالَ : وَأَبُو رَبِيعَةَ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ، وَفِي غَيْرِهِمْ ، وَلَكِنْ جِيرَانُ أَبِي ذُوَيْبٍ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ غَنَمٍ . قُلْتُ : وَفِي شَرْحِ

(١) هكذا في الأصل ولعلها « تسعة وأربعون » ولم ترد في هذه المادة لاقى اللسان ولا في التكملة ولا العباب ولا الأساس .

(٢) انظر بيت أبي ذؤيب السابق ، وكلمة « مسبع » فيه وردت في الشعر وفي الشرح [يفتح الباء في جميع الروايات .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٦ واللسان والتكملة والعياب ، والجمهرة ١/٢٨٥ وفي المحكم « كتبت التي » .

تَابَعَ لَهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ دَعْوَةٌ تَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَحُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ - وَسَمِعْتُ مِنْ دَعَامَةَ بْنِ ثَامِلٍ - : سَبَّحَ اللَّهُ لَكَ أَجْرَهَا ، أَي ضَاعَفَ اللَّهُ لَكَ أَجْرَ هَذِهِ الْحَسَنَةِ . وَقَالَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ : « تَسْبَعُ سُورَهَا » ، أَي تَتَصَدَّقُ بِهِ ، تَلْتَمِسُ تَسْبِيحَ الْأَجْرِ ، وَالْعَرَبُ تَضَعُ التَّسْبِيحَ مَوْضِعَ التَّضْعِيفِ وَإِنْ جَاوَزَ السَّبْعَ ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةِ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ (١) ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْحَسَنَةُ بَعَشْرٌ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ » وَالْمَعْنَى تَلْتَمِسُ تَسْبِيحَ الثَّوَابِ بِسُورِهَا ، فَأَلْقَى الْبَاءَ وَنَصَبَ .

(و) سَبَّحَ (الْقُرْآنَ) : وَظَفَ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ فِي كُلِّ سَبْعِ لَيَالٍ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْعُبَابِ . (و) سَبَّحَ (لِأَمْرَاتِهِ) : أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعَ لَيَالٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

(١) سورة البقرة الآية ٢٦١ .

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمَّ سَلَمَةَ - حِينَ تَزَوَّجَهَا وَكَانَتْ ثِيْبًا - « إِنْ شِئْتَ سَبَّعْتُ لَكَ ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكَ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي » وَفِي رِوَايَةٍ : « إِنْ شِئْتَ سَبَّعْتُ عِنْدَكَ ، ثُمَّ سَبَّعْتُ عِنْدَ سَائِرِ نِسَائِي ، وَإِنْ شِئْتَ ثَلَّثْتُ وَدُرْتُ ، فَقَالَتْ : ثَلَّثْتُ وَدُرْتُ » شَتَقُوا فَعَلَ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ ، فَبِعْنَى سَبَّعَ : أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا ، وَثَلَّثَ : أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ فِي كُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ .

(و) سَبَّعَ (دَرَاهِمَهُ) ، أَي كَمَّلَهَا سَبْعِينَ . وَهَذِهِ مُوَلَّدَةٌ ، وَكَذَلِكَ سَبَّعَنَ دَرَاهِمَهُ : إِذَا كَمَّلَهَا سَبْعِينَ ، مُوَلَّدَةٌ أَيْضًا ، لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ ذَلِكَ ، وَلِئِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّكَ صَيَّرْتَهُ سَبْعِينَ قُلْتَ : كَمَلْتَهُ سَبْعِينَ [مِنْ غَيْرِ اشْتِقَاقٍ فِعْلٍ (١) مِنْهُ]

(و) سَبَّعَتِ (الْقَوْمَ) : تَمَّتْ سَبْعِمِائَةً (رَجُلٍ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « سَبَّعَتِ سُلَيْمٌ

(١) زيادة من التكملة والعباب ، وفي اللسان : « لَا يَجُوزُ مَا قَالَهُ بَعْضُ الْمُؤَلِّدِينَ : سَبَّعْتُهُ ، وَلَا قَوْلُهُمْ : سَبَّعَنْتُ دَرَاهِمِي : أَي كَمَلْتُهَا سَبْعِينَ » .

سَبْعُ آيَاتٍ ، وَقِيلَ : السُّورَةُ الطُّوَالُ
 مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ ، كَمَا فِي
 الْمَفْرَدَاتِ ، وَفِي اللِّسَانِ إِلَى التَّوْبَةِ ، عَلَى
 أَنْ تُحَسَبَ التَّوْبَةُ وَالْأَنْفَالُ بِسُورَةٍ
 وَاحِدَةٍ ، وَلِهَذَا لَمْ يُفْصَلْ بَيْنَهُمَا
 بِالْبَسْمَلَةِ فِي الْمُصْحَفِ .

وَهَذَا سَبْعٌ هَذَا ، أَيْ ، سَابِعُهُ .

وَهُوَ سَابِعُ سَبْعَةٍ ، وَسَابِعُ سِتَّةٍ .

وَأَسْبَعُ الشَّيْءَ : صَيَّرَهُ سَبْعَةً .

وَسَبَعَتِ الْمَرْأَةُ : وَوَلَدَتْ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ .

وَسُبِعَ الْمَوْلُودُ : حُلِقَ رَأْسُهُ ، وَذُبِحَ
 عَنْهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١) .

وَسَبَعَ اللَّهُ لَكَ : رَزَقَكَ سَبْعَةَ أَوْلَادٍ ،
 وَهُوَ عَلَى الدُّعَاءِ .

وَتَوْبٌ سَبَاعِيٌّ ، إِذَا كَانَ طَوِيلَهُ
 سَبْعَ أَذْرُعٍ ، أَوْ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ ؛ لِأَنَّ
 الشُّبْرَ مُذَكَّرٌ ، وَالذَّرَاعَ مُؤَنَّثَةٌ .

وَبَعِيرٌ مُسَبَّعٌ ، كَمُعْظَمٌ ، إِذَا زَادَتْ
 فِي مُلِحَاتِهِ سَبْعُ مَحَالَاتٍ .

(١) فِي هَامِشِ الْجُمُورَةِ ٢٨٥/١ عَنْ إِحْسَدِي
 نَسَخَهَا : « وَسَبَّعُ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ » .

يَوْمَ الْفَتْحِ « أَيْ كَمَلَتْ سَبْعِمِائَةَ
 رَجُلٍ ، وَهُوَ نَظِيرُ نَيْبَتِ (١) الْمَرْأَةِ ،
 وَنَيْبَتِ النَّاقَةِ .

(وَالسَّبَاعُ : ككِتَابٍ : الْجِمَاعُ)
 نَفْسُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ صَبَّ
 عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ مِنْ سَبَاعٍ كَانَ
 مِنْهُ فِي رَمَضَانَ » هَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (و) قِيلَ : هُوَ
 (الْفَخَارُ بِكَثْرَتِهِ ، وَ) إِظْهَارُ (الرَّفَثِ) ،
 وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « نُهِيَ عَنْ
 السَّبَاعِ » قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَأَنَّهُ
 نُهِيَ عَنِ الْمَفَاخِرَةِ بِالسَّرْفِ وَكَثْرَةِ
 الْجِمَاعِ ، وَالْإِعْرَابِ بِمَا يُكْنَى عَنْهُ مِنْ
 أَمْرِ النِّسَاءِ .

(و) قِيلَ : السَّبَاعُ الْمَنْهَى عَنْهُ :
 (التَّشَاتُمُ) بَلَّانٌ يَتَسَابَّ الرَّجُلَانِ ،
 فَيَرْمِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِمَا
 يَسُوؤُهُ مِنَ الْقَذَعِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّبْعُ الْمَثَانِي : الْفَاتِحَةُ ؛ لِأَنَّهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَيْبَتِ » وَالتَّصْحِيحُ
 مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ .

والمُسَبَّعُ من العُرُوضِ : ما بُنِيَ على سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ .

وجمع السَّبْعِ : سُبُوعٌ وسُبُوعَةٌ ، كَصُقُورٍ ، وَصُقُورَةٍ .

وَسُبِعَتِ الوَحْشِيَّةُ ، فَهِيَ مَسْبُوعَةٌ : أَكَلَ السَّبْعُ وَلَدَهَا .

وَالسَّبَّاعُ ، كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ ، أَنْشَدَ الْأَخْفَشُ :

أَطْلَالَ دَارَ بِالسَّبَّاعِ فَحَمَّةٌ
سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعْجَمْتُ ثُمَّ صَمَّتْ (١)

وَالسَّبَّيْعَانُ : جَبَلَانُ ، قَالَ الرَّاعِيُ :
كَانِي بِصَحْرَاءِ السَّبَّيْعِينَ لَمْ أَكُنْ

بِأَمْثَالِ هِنْدٍ قَبْلَ هِنْدٍ مُفْجَعًا (٢)
وَأَسْبَعَتِ الطَّرِيقُ : كَثُرَ فِيهَا
السَّبَّاعُ .

وَالْمَتَسَبِّعُ : مَوْضِعُ السَّبْعِ .

وَأَبُو السَّبَّاعِ : كُنْيَةُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ ذَلَّلَتْ لَهُ الْوَحُوشُ :

وَيُقَالُ : مَا هُوَ إِلَّا سَبْعٌ مِنَ السَّبَّاعِ ،
لِلضَّرَّارِ . وَهَسُو مَجَازٌ .

(١) اللسان ، وفي المحكم : ٣١٦/١ : « أطلال »

(٢) اللسان ، ومعجم البلدان (سبع) .

وَأَسْبَعَ لَامْرَأَتِهِ : لَعَنَهُ فِي سَبْعٍ .

وَأُمُّ الْأَسْبَعِ بِنْتُ الْحَافِي بْنِ (١)
قُضَاعَةَ ، بَضَمَ الْبَاءِ ، هِيَ أُمُّ أَكْلَبِ
وَكِلَابِ وَمَكْلَبَةَ ؛ بَنَى رَبِيعَةَ بْنَ نِزَارٍ .

وَسَبِيعَةُ بْنُ غَزَالٍ : رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ
لَهُ حَدِيثٌ .

وَوَزَنُ سَبْعَةَ : لَقَبٌ .

وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ سَبْعِ السَّبْتِيِّ ،
وَقَدْ تَضَمَّ الْبَاءُ : صَاحِبُ شِفَاءِ الصُّدُورِ .

وَالسَّبَّيْعِيُّ : طَائِفَةٌ مِنْ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ .

وَكُزْبَيْرٌ : سَبِيعٌ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
أَهْبَانَ السَّلْمِيِّ ، مِنْ وَلَدِهِ أَحْمَرُ

الرَّأْسِ بْنِ قَرَّةَ (٢) بْنِ دُعْمُوسِ بْنِ
سَبِيعِ السَّبَّيْعِيِّ : شَاعِرٌ ، رَوَتْ عَنْهُ

ابْنَتُهُ أُمُّ سُرَيْرَةَ كَثِيرًا مِنْ شِعْرِهِ ،
أَنْشَدَهُ عَنْهَا الْهَجْرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ .

(١) في مطبوع التاج : « من » والصواب من التكملة والعياب

.. والحاق : هكذا في التكملة وفي العياب « الحاف »

وهو مما حذف العرب ياءه اجتزاه بالكسرة ، كقولهم :

العاص في العاصي ، واليان في الياني . (انظر هج المواقع :

٢٠٥/٢) .

(٢) في مطبوع التاج « من قرة » والتصحيح من التصير

. ٧٢٥ .

وكجهينة . سبيعة بن ربيع بن (١)
سبيع القضاعي ، من ولده : أوُس
ابن مالك بن زينة (٢) بن مالك بن
سبيعة ، كان شريفاً ، ذكره الرشاطي .

وبركة السبع : قرية بمصر .

وسويقة السباعين : حطة بها .

وأبو محمد عبد الحق بن إبراهيم
ابن نصر ، الشهير بابن سبعين
المكي المري الأندلسي الملقب
بقطب الدين ، ولد سنة خمسمائة
وأربعة عشر ، وتوفي بمكة سنة ستمائة
وتسع وعشرين .

ودرب السبيعي بحلب ، وإليه
نسب أبو عبد الله الحسين بن صالح
ابن إسماعيل بن عمر بن حماد بن
حمزة الحلبي السبيعي ، محدث ابن
محدث ابن محدث ، وابن عم أبيه
الحسن بن أحمد بن صالح : حافظ ثقة .

[س ت ع] *

(المستع ، كمنبر) ، أهمله

(١) في التبصير ٧٢٦ « بن ربيعة » .

(٢) في التبصير ٧٢٦ « بن زيبه » وفي هامشه عن إحدى

نسخه « زينة » .

الجوهري ، وحكى الأزهرى عن الليث ،
قال : هو (الرجل السريع الماضي في
أمره) ، كالمسدع (١) ، ونقله ابن عباد
أيضاً هكذا ، وقال : هو لغة في
المزدع ، (و) قيل : المستع : هو السريع
من الرجال ، وهو بمعنى (المنكمش ،
كالمستع) ، هكذا نقله الصاغاني في
العياب .

[س ج ع] *

(السجع : الكلام المقفى) ، كما
في الصحاح ، (أو) هو (مؤالاة
الكلام على روى) واحد ، كما في
الجمهرة . قال شيخنا : الفتح كما
دل عليه إطلاق المصنف هو
المعروف المشهور ، وزعم قوم أنه
بالكسر ، وأنه اسم لما يسجع من
الكلام ، كالذبح ، بالكسر ؛ لما
يذبح ، ولا أعرفه في دواوين اللغة ،
وإخاله من تفقّهات العجم . قلت ،
وقائل هذا كأنه يريد الفرق بين
الاسم والمصدر ، وقد صرح الحسن

(١) في مطبوع التاج : « كالمسح » والثبت من اللسان

والكلمة والعياب .

ابن عبد الله بن محمد بن يحيى الأصبهاني الكاتب في كتاب «غريب الحمام الهدى» ما نصه: سجع الحمام يسجع سجعاً، الجيم مسكنة في الاسم والمصدر، وجاء ذلك على غير قياس: فتأمل ذلك.

وفي كامل المبرد: السجع في كلام العرب: أن يأتلف أو أخرج الكلم على نسق، كما تاتلف القوافي، (ج: أسجاع، كالأسجوعة بالضم، ج: أساجيع).

(و) سجع، (كمنع)، يسجع سجعاً: (نطق بكلام له فواصل) كفواصل الشعر من غير وزن، كما قال في صفة سجستان: «ماؤها وشل، ولصها بطل، وتمرها دقل، إن كثر الجيش بها جاعوا، وإن قلوا ضاعوا» قاله الليث، (فهو سجاعة)

بالتشديد، وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه؛ لأن كل كلمة تشبه صاحبته. قال ابن جنى: سمي سجعاً

لاشتباهه أو آخره، وتناسب فواصله، وحكى أيضاً: سجع الكلام فهو مسجوع (و) سجع بالشيء: نطق به على هذه الهيئة، فهو (ساجع).

والأسجوعة: ما سجع به، ويقال: بينهم أسجوعة.

قال الأزهري: ولما قضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة ضربتها الأخرى، فسقط ميتاً بغرة على عاقلة الضاربة، قال رجل^(١) منهم: «كيف ندى من لا شرب ولا أكل، ولا صاح فاستهل^(٢)، ومثل دمه يطل؟» قال صلى الله عليه وسلم: «أسجع كسجع الكهان؟» وفي رواية: «إياكم وسجع الكهان» وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن السجع في الدعاء، قال الأزهري:

(١) هو حمل بن مالك بن النابغة المذلي، كما في الفائق ٢٢٠/١ وفي الباب «حمل بن بدر النابغة رضي الله عنه».

(٢) في الباب «.. ولا استهل»، فمثل ذلك يطل» والأصل كاللسان.

لِنَمَّا كَرِهَ السَّجْعَ فِي الْكَلَامِ وَالِدُعَاءِ
لِمُشَاكَلَةِ كَلَامِ الْكَهَنَةِ ، وَسَجْعِهِمْ فِيمَا
يَتَكَهَّنُونَهُ ، فَأَمَّا فَوَاصِلُ الْكَلَامِ
الْمَنْظُومِ ، الَّتِي لَا يُشَاكِلُ الْمَسْجِعَ ،
فَهُوَ مُبَاحٌ فِي الْخُطْبِ وَالرَّسَائِلِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَجَعَتِ
(الْحَمَامَةُ) ، إِذَا (رَدَّدَتْ صَوْتَهَا) ، وَفِي
كَامِلِ الْمُبَرِّدِ : سَجَعُ الْحَمَامَةِ : مُوَالَاةُ
صَوْتِهَا عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ ، تَقُولُ
الْعَرَبُ : سَجَعَتِ الْحَمَامَةُ ، إِذَا دَعَتْ
وَطَرَبَتْ فِي صَوْتِهَا ، (فَهِيَ سَاجِعَةٌ
وَسُجُوعٌ) ، بغيرِ هاءٍ ، (ج : سَجَعٌ ،
كِرْكَعٌ ، وَسَوَاجِعٌ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
إِذَا سَجَعَتْ حَمَامَةٌ بَطْنِ وَجْ*

عَلَى بَيْضَاتِهَا تَدْعُو الْهَيْدِيلَا (١)

وَقَالَ رُوْبَةُ :

* هَاجَتْ وَمِثْلِي نَوْلُهُ أَنْ يَرْبَعَا *

* حَمَامَةٌ هَاجَتْ حَمَامًا سَجْعًا (٢) *

وَأَنْشَدَ أَبُو لَيْلَى :

(١) العباب .

(٢) ديوانه ٨٧ والعباب .

فَإِنْ سَجَعَتْ أَهْدَى لَكَ الشُّوقَ سَجْعَهَا
وَإِنْ قَرَقَرَتْ هَاجَ الْهَوَى قَرَقَرِيرُهَا (١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

طَرِبْتَ وَأَبْكَكَ الْحَمَامُ السَّوَّاجِعُ
تَمِيلُ بِهَا ضَحْوًا غُصُونُ نَوَائِعُ (٢)

(و) فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اشْتَرَى جَارِيَةً ، فَأَرَادَ
وَطَّأَهَا ، فَقَالَتْ : إِنِّي حَامِلٌ ، فَرَفِعَ ذَلِكَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَقَالَ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا (سَجَعَ ذَلِكَ
الْمَسْجِعَ) فَلَيْسَ بِالْخِيَارِ عَلَى اللَّهِ »
وَأَمَرَ بِرَدِّهَا . أَيْ : (قَصَدَ ذَلِكَ
الْمَقْصِدَ) وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ
وَطَّءَ الْحَبَالِي ، وَأَصْلُ السَّجْعِ : الْقَصْدُ
الْمُسْتَوِي عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ .

(وَالسَّاجِعُ : الْقَاصِدُ) ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ فِي الْعَبَابِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ

الْعَبَابِ فِي الْعَيْنِ ١ / ٢٤٤ « قَرَقَرَاتُهَا » وَفِي الصَّحَاحِ
وَالْعَبَابِ (قَرَر) :

وَمَا ذَاتُ طَلُوقٍ فَوْقَ عُمُودِ أَرَاكَةِ

إِذَا قَرَقَرَتْ هَاجَ الْهَوَى قَرَقَرِيرُهَا

وَتَقْدِمُ عِزَّهُ فِي (قَرَر) .

(٢) الْعَبَابُ ، وَالْجُمْهُورَةُ ٢ / ٩٣ وَفِيهَا « وَأَبْكَتِكَ الْحَمَامُ .. »

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « غُصُونُ يَوَانِعَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ
وَالْجُمْهُورَةِ .

(في الكلام وغيره) كالسَّيرِ، وهو
مَجَازٌ، قال ذو الرُّمَّةِ :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضاً تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا
إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ (١)

قال أبو زيد: غير ساجع: غير جائر
عن القصد، كما في العباب، وفي
الصَّحاحِ: أي جائراً غير قاصدٍ،
وقال: غير قاصدٍ لجهةٍ واحدةٍ .

(و) قال أبو عمرو: السَّاجِعُ:
(الناقصة الطويلة)، قال الأزهرى:
ولم أسمع هذا لغيره .

(أو) السَّاجِعُ من النوق: (المطربة
في حنينها) يُقال: سَجَعَتِ الناقَةُ سَجْجاً،
إذا مدت حنينها على جهةٍ واحدةٍ .

(والوجه) السَّاجِعُ: هو (المعتدلُ
الحسنُ الخلقَةُ) .

□ ومما يُستدركُ عليه :

سَجَعٌ يَسْجَعُ سَجْجاً : استوى
واستقام ، وأشبهه بَعْضُهُ بَعْضاً ،

(١) ديوانه ٣٥٩ واللسان والصحاح والعباب والأساس ،
والجمهرة ٣/٢٧٠ .

وكلامٌ مُسَجَّعٌ ، وقد سَجَّعَ تَسْجِيعاً :
مثل سَجَّعَ ، نقلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وهو
مَجَازٌ .

وجَمَعَ السَّجْعِ : سُجُوعٌ ، عن ابنِ
جِنِّي ، قال ابنُ سَيِّدِهِ : لا أَدْرِي أَرَوَاهُ
أَمْ ارْتَجَلَهُ ؟ .

وفي المثلِ : « لا آتِيكَ ما سَجَّعَ
الحَمَامُ ، » يُرِيدُونَ الأَبَدَ ، عن اللُّحْيَانِيِّ .

وسَجَّعَتِ القَوْسُ : مَدَّتْ حَنِينَهَا
على جهةٍ واحدةٍ ، وهو مَجَازٌ ، قال
يَصِفُ قَوْساً :

* وَهِيَ إِذَا أَنْبَضَتْ فِيهَا تَسْجَعُ *

* تَرْنَمُ النَّحْلِ أباً لا يَهْجَعُ (١) *

يُقُولُ : كَأَنَّهَا تَحِنُّ حَنِيناً
مُتَشَابِهاً ، وهو من الاستواء والاستقامة
والاشتباه .

والسَّجَاعِيَّةُ ، بالكسرِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[س د ع] *

(السَّدْعُ ، كالمَنعِ) ، أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو

(١) اللسان .

(صَدَمُ الثَّيِّبِ بِالثَّيِّبِ) ، لغة يَمَانِيَّةٌ ،
يُقَالُ : سَدَعَهُ يَسْدَعُهُ سَدْعًا .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : السَّدْعُ : (الذَّبْحُ
وَالْبَسْطُ) ، لغةٌ فِي الصَّدْعِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَسُدِعَ ، كَعُنِيَ ،
سَدْعَةً شَدِيدَةً) ، إِذَا (نُكِبَ نَكْبَةً
شَدِيدَةً) . وَلَوْ اِقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ : نُكِبَ -
كَمَا هُوَ نَصُّ الْجُمْهُرَةِ - كَانَ أَخْصَرَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (المِسْدَعُ ، كَمَنْبِرٍ :
الْمَاضِي لَوْجِهِهِ) .

(و) قِيلَ : هُوَ (الدَّلِيلُ ، و) قِيلَ :
هُوَ (الْهَادِي) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «أَوْ
الْهَادِي» وَنَصُّ الْعَيْنِ : السَّدْعُ :
الْهَادِيَةُ لِلطَّرِيقِ . وَرَجُلٌ مِسْدَعٌ : دَلِيلٌ
مَاضٍ لَوْجِهِهِ ، وَقِيلَ : سَرِيعٌ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : رَجُلٌ مِسْدَعٌ : مَاضٍ لَوْجِهِهِ
نَحْوُ الدَّلِيلِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
مِثْلُ الدَّلِيلِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَقَوْلُهُمْ :
نَقَذَا لَكَ مِنْ كُلِّ سَدْعَةٍ ، أَي سَلَامَةً
لَكَ مِنْ كُلِّ نَكْبَةٍ) ، لغةٌ يَمَانِيَّةٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَجِدْ فِي كَلَامِ
العَرَبِ شَاهِدًا لِمَا قَالَه اللَّيْثُ وَابْنُ
دُرَيْدٍ . وَأَظُنُّ قَوْلَهُ : «مِسْدَعٌ» بِالسِّينِ
أَصْلُهُ صَادٌ ، مِصْدَعٌ ، مِنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ (١) أَي :
افْعَلْ .

وقال ابن فارس : السِّينُ وَالسِّينُ
وَالعَيْنُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ، وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ،
وَذَكَرَ مَا قَالَه اللَّيْثُ ، وَقَالَ : هَذَا
شَيْءٌ لَا أَصْلَ لَهُ . كَمَا فِي العُجَابِ .

[س ر ط ع] *

(سَرَطَع) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : أَي (عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا مِنْ
فَزَعٍ) ، كَطَرَسَعَ ، كَمَا فِي العُجَابِ
وَاللِّسَانِ .

[س ر ع] *

(السَّرْعُ ، مُحَرَّكَةً ، وَكِعْنَبٌ
وَالسَّرْعَةُ ، بِالضَّمِّ : نَقِيضُ البُطْءِ ،
سَرْعٌ ، كَكَرْمٌ ، سُرْعَةٌ ، بِالضَّمِّ) ،
وَسَرَاعَةٌ وَسِرْعَاءٌ ، بِالكَسْرِ (وَسِرْعَاءٌ ،

(١) سورة الحجر ، الآية ٩٤ .

وفي المُفْرَدَاتِ وَالْبَصَائِرِ : وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (١)
وَسَرِيعُ الْعِقَابِ (٢) تَنْبِيهُ عَلَى
مَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ
شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٣) .

(وَكَامِيرٍ) : سَرِيعُ (بْنُ عِمْرَانَ)
الْهُدَلِيِّ (الشَّاعِرُ) لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا (٤)
فِي دِيْوَانِ أَشْعَارِهِمْ رِوَايَةٌ أَبِي بَكْرٍ
الْقَارِي .

(و) السَّرِيعُ : (المُسْرِعُ) وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سُرْعَ وَأَسْرَعَ وَاحِدٌ ، وَقَدْ
فَرَّقَ سَبِيوَيْهِ بَيْنَهُمَا ، كَمَا سَيَأْتِي ،
(ج : سُرْعَانُ ، بِالضَّمِّ) ، كَكَيْبِ
وَكُتْبَانِ ، وَبِهِ رُوِيَ حَدِيثُ ذِي
الْيَدَيْنِ : «فَخَرَجَ سُرْعَانُ النَّاسِ» عَلَى
مَا سَمِعْتُهُ مِنْ شَيْخِي الْعَلَامَةِ السَّيِّدِ
مَشْهُورِ بْنِ الْمُسْتَرِيحِ الْأَهْدَلِيِّ
الْحُسَيْنِيِّ حِينَ إِقْرَائِهِ صَحِيحَ

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٩٩ . وسورة المائدة
الآية ٤ . وسورة إبراهيم الآية ٥١ . وسورة غافر
الآية ١٧ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ١٦٥ .

(٣) سورة يس ، الآية ٨٢ .

(٤) بل هو مذكور في شرح أشعار الهدليين ٥٧٨ . وهو
رواية أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن السكري .

كِعْنَبِ) ، وَسَرْعًا ، بِالْفَتْحِ ، وَسَرْعًا ،
مُحْرَكَةً ، فَهُوَ سَرِيعٌ وَسَرِعٌ وَسُرَاعٌ ،
وَالأُنْثَى بِهَاءٍ ، وَسُرْعَانُ ، وَالأُنْثَى
سُرْعَى . وَيُقَالُ : سَرِعَ ، كَعَلِمَ . قَالَ
الأَعْمَشِيُّ يُخَاطَبُ ابْنَتَهُ :

وَاسْتَخْبِرِي . قَافِلَ الرُّكْبَانِ وَانْتَظِرِي
أَوْبَ الْمُسَافِرِ إِنْ رِيثًا وَإِنْ سَرْعًا (١)
قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَعَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ
ذَلِكَ ، وَسِرْعِ ذَلِكَ ، مِثْلُ : صِغَرِ ذَلِكَ ،
عَنْ يَعْقُوبَ .

(وَاللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - سَرِيعُ الْحِسَابِ ،
أَيِ حِسَابِهِ وَأَقِعٌ لَا مَحَالَةَ) ، وَأَكْلٌ
وَأَقِعٌ فَهُوَ سَرِيعٌ (أَوْ) سُرْعَةٌ
حِسَابِ اللَّهِ : أَنَّهُ (لَا يَشْغَلُهُ حِسَابُ)
وَاحِدٍ (عَنْ حِسَابِ) آخَرَ ، (وَلَا) يَشْغَلُهُ
(شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ، أَوْ) مَعْنَاهُ (تُسْرِعُ
أَفْعَالَهُ ، فَلَا يُبْطِئُ شَيْءٌ مِنْهَا عَمَّا أَرَادَ ،
جَلَّ وَعَزَّ ؛ لِأَنَّهُ بِغَيْرِ مُبَاشَرَةٍ وَلَا عِلَاجٍ ،
فَهُوَ - سُبْحَانَهُ) وَتَعَالَى - (يُحَاسِبُ
الْخَلْقَ بَعْدَ بَعْثِهِمْ وَجَمْعِهِمْ فِي لَحْظَةِ بِلَا
عَدٍّ وَلَا عَقْدٍ ، وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ) .

(١) ديوانه ١٠٣ والعباب .

البُخَارِيُّ فِي ثَغْرِ الحُدَيْدَةِ ، أَحَدِ ثُغُورِ
الْيَمَنِ فِي سَنَةِ أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَسِتِّينَ .

(و) السَّرِيعُ : (القَضِيبُ يَسْقُطُ
مِنَ البَشَامِ ، ج : سِرْعَانٌ ، بالكسْرِ) ،
وَسَيَاتِي فِي آخِرِ المَادَّةِ أَنَّهُ يُجْمَعُ
بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ .

(وَأَبُو سَرِيعٍ : كُنْيَةُ العَرَفِجِ ،
أَوْ النَّارِ النَّبِيِّ فِيهِ) ، وَهَذَا قَوْلُ
أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

* لَا تَعْدِلَنَّ بِأَبِي سَرِيعٍ *
* إِذَا غَدَتْ نَكْبَاءُ بِالصَّقِيعِ (١) *

وَالصَّقِيعُ : التَّلْجُ .

(و) سَرِيعَةٌ ، (كَسَفِينَةٍ :) اسْمُ
(عَيْنٍ) .

وَجِجْرُ سُرَاعَةٍ ، كَثْمَامَةٌ : سَرِيعَةٌ ،
قَالَتْ امْرَأَةٌ قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ (٢) :

(١) اللسان والعباب، ورواها «بالصقيع» و «بالصقيع» .

(٢) في مطبوع التاج « بن رواحة » والمثبت من العباب وفي

اللسان (حذل) : لامرأة ابن ناعصة ، وفي الجمهرة :

٣٣٠/٢ واللسان (سرع) منسوب إلى عمرو بن معد

يكر ب .

* أَيْنَ دُرَيْدٌ فَهُوَ ذُو بَرَاعَةٍ *
* حَتَّى تَرَوْهُ كَاشِفًا قِنَاعَهُ *
* تَعْدُو بِهِ سَلْهَبَةً سُرَاعَهُ (١) *

هُكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، كَمَا فِي
العُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :
فَرَسٌ سَرِيعٌ وَسُرَاعٌ ، قَالَ عَمْرُوبِ بْنِ
مَعْدِيكَرِبَ .

* حَتَّى تَرَوْهُ كَاشِفًا ... * إِلَى آخِرِهِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (السَّرْعُ السَّرْعُ ، أَيْ
الْوَحَا الْوَحَا) ، هُكَذَا هُوَ مُحْرَكًا ،
كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا ، وَفِي
الصَّحَاحِ : كَعِنَبٍ فِيهِمَا ، وَضَبَطَ
الْوَحَا بِالقَصْرِ وَبِالْمَدِّ .

(و) قَوْلُهُمْ : (سِرْعَانٌ ذَا خُرُوجًا ،
مُثَلَّثَةٌ السَّيْنِ) ، عَنِ الكِسَائِيِّ ، كَمَا
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ (أَيْ سَرْعٌ ذَا
خُرُوجًا ، نُقِلَتْ فَتَحَةُ العَيْنِ إِلَى النُّونِ) ،
لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مِنْ سَرْعٍ (فَبِنِي عَلَيْهِ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالعُبَابِ .

(١) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٢/٣٣٠ وانظر

مادة (حذل) .

(وسرعان: يُسْتَعْمَلُ خَبْرًا مَحْضًا ،
وخبْرًا فِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ ، وَمِنْهُ)
قَوْلُهُمْ : (لَسْرَعَانَ مَا صَنَعْتَ كَذَا ،
أَي مَا أَسْرَعَ) ، وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي
خَازِمٍ :

أَتَخَطَبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ
لَسْرَعَانَ هَذَا ! وَالِدِمَاءِ تَصَبَّبُ (١)

وَفِي الْعُبَابِ :

وَحَالَفْتُمْ قَوْمًا هَرَّاقُوا دِمَاءَكُمْ

لَسْرَعَانَ ... (٢) الخ .

وَيُرْوَى : «لَوْشَكَانَ» وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ
أَكْثَرُ .

(وَأَمَّا) قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ :
«سْرَعَانَ ذَا إِهَالَةَ» ، فَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا
كَانَتْ لَهُ نَعْجَةٌ عَجْفَاءٌ ، وَرُغَامُهَا يَسِيلُ
مِنْ مَنْخَرَيْهَا ؛ لِهَذَا لَهَا ، فَقِيلَ لَهُ :
مَا هَذَا الَّذِي يَسِيلُ ؟ (فَقَالَ :
وَدَكُّهَا ، فَقَالَ السَّائِلُ ذَلِكَ)
الْقَوْلُ . هَذَا نَصُّ الْعُبَابِ ، وَفِي اللُّسَانِ :

(١) اللسان والأساس .

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ١٢ برواية : «.. لوشكان»
والجبت كالعباب ، ويأتي في (وشك) باختلاف .

وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ
يُحَمِّقُ ، اشْتَرَى شَاةً عَجْفَاءً يَسِيلُ رُغَامُهَا
هَذَا وَسُوءَ حَالٍ ، فَظَنَّ أَنَّهُ وَدَكُّ ،
فَقَالَ : «سْرَعَانَ ذَا إِهَالَةَ» قَالَ الصَّاعَنِيُّ :
(وَنَصَبَ إِهَالَةَ عَلَى الْحَالِ) وَذَا :
إِشَارَةٌ إِلَى الرُّغَامِ ، (أَي سْرَعَ هَذَا
الرُّغَامُ حَالَ كَوْنِهِ إِهَالَةً . أَوْ) هُوَ
(تَمْيِيزٌ عَلَى تَقْدِيرِ نَقْلِ الْفِعْلِ ،
كَقَوْلِهِمْ : تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا ،
وَالْتَقْدِيرُ : سْرَعَانَ إِهَالَةَ هَذِهِ . يُضْرَبُ)
مَثَلًا (لِمَنْ يُخْبِرُ بِكَيْفِيَّةِ الشَّيْءِ قَبْلَ
وَقْتِهِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَسْرَعَانَ النَّاسِ ، مُحَرَّكَةً : أَوَائِلُهُمْ
الْمُسْتَبِقُونَ إِلَى الْأَمْرِ) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ
فِي مَنْ يُسْرِعُ مِنَ الْعَسْكَرِ ، (و) كَانَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يُسَكِّنُ ، وَيَقُولُ : سْرَعَانَ
النَّاسِ : أَوَائِلُهُمْ . وَقَالَ الْقُطَامِيُّ
- فِي لُغَةٍ مَنْ يُثَقِّلُ ، فَيَقُولُ : سْرَعَانَ - :

وَحَسِبْتَنَا نَزَعُ الْكَتِيبَةَ غَدَوَةً

فِيغِيْفُونَ وَنَرَجِعُ السَّرَعَانَ (١)

(١) ديوانه ١٨ واللسان والعباب ، ويأتي في (غيف) .

وَيُرْوَى «بَيْنَ أَخْنَى وَنَاصِلِ» .

(أَوْ سَرَعَانُ عَقَبِ الْمَتْنَيْنِ : شِبْهُ
الْخُصْلِ ، تُخَلَّصُ مِنَ اللَّحْمِ ، ثُمَّ
تُفْتَلُ أَوْ تَارًا لِلْقَيْسِيِّ الْعَرَبِيَّةِ) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ ،
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) .
(أَوْ) السَّرَعَانُ (: السُّوْتَرُ الْقَوِيُّ) ،
وَهُوَ بَعَيْنُهُ مِثْلُ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ
الَّذِي تَقَدَّمَ .

(أَوْ) السَّرَعَانُ : (العقبُ الذي
يَجْمَعُ أَطْرَافَ الرِّيشِ) مِمَّا يَلِي
الدَّائِرَةَ . وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ .

(أَوْ خُصَلٌ فِي (١) عُنُقِ الْقَرَسِ ، أَوْ فِي
عَقْبِهِ) ، (الوَاحِدَةُ سَرَعَانَةٌ) .

(أَوْ) السَّرَعَانُ بِالتَّخْرِيكِ :
(السُّوْتَرُ الْمَأْخُوذُ مِنْ لَحْمِ الْمَتْنِ ،
وَمَا سِوَاهُ سَاكِنُ الرَّاءِ) .

(وَالسَّرَعُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ :
قَضِيبٌ) مِنْ قَضْبَانِ (الكَرْمِ الْغَضُّ
لَسَنَتِهِ) وَالْجَمْعُ : سُرُوعٌ ، (أَوْ كُلُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِنْ » وَالمُتَّبَعُ لَفْظِ القَامُوسِ وَالمُتَّبَعُ .

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ - فِي سَرَعَانَ -
النَّاسِ بِالتَّخْرِيكِ : أَوَائِلُهُمْ - : يَلْزَمُ
الإِعْرَابُ نُونَهُ فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَفِي
حَدِيثِ سَهْوِ الصَّلَاةِ : « فَخَرَجَ
سَرَعَانُ النَّاسِ ، وَكَذَا حَدِيثُ يَوْمِ
حُنَيْنٍ : « فَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ
وَإِخْفَاؤُهُمْ » رُوِيَ فِيهِمَا بِالفَتْحِ
وَالتَّخْرِيكِ ، وَيُرْوَى بِالضَّمِّ أَيْضًا ،
عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ سَرِيعٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) السَّرَعَانُ (مِنْ الخَيْلِ : أَوَائِلُهَا ،
وَقَدْ يُسَكَّنُ) ، قَالَ أَبُو العَبَّاسِ : إِنْ كَانَ
السَّرَعَانُ وَصْفًا فِي النَّاسِ قِيلَ : سَرَعَانُ
وَسَرَعَانُ ، وَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ
فَسَرَعَانُ أَفْصَحُ ، وَيَجُوزُ سَرَعَانُ .

(و) السَّرَعَانُ مُحَرَّكَةٌ : (وَتَرِ القَوْسِ)
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

وَعَطَّلْتُ قَوْسَ اللَّهْوِ مِنْ سَرَعَانِهَا

وَعَادَتْ سِهَامِي بَيْنَ رَثٍّ وَنَاصِلٍ (١)

(١) اللِّسَانُ بِرَوَايَةٍ : « بَيْنَ أَخْنَى وَنَاصِلِ »
وَفِي العِبَابِ : « بَيْنَ رَثٍّ وَنَاصِلِ » وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بَيْنَ رَثِّ وَنَاصِلِ » فَأَثْبَتْنَا
مَا فِي العِبَابِ .

(و) السَّرْعَرَعُ أَيضاً : (الشَّابُّ النَّاعِمُ اللَّذْنُ) ، وَوَقَعَ فِي نُسْخِ الْعُبَابِ : النَّاعِمُ ^(١) الْبَدَنُ ، وَالْأُولَى الصَّوَابُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَبَّ فُلَانٌ شَبَاباً سَرْعَرَعاً .

وَالسَّرْعَرَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ : اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ .

(و) الْمِسْرَعُ ، (كَمِنْبَرٍ : السَّرِيعُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ) .

(و) الْمِسْرَاعُ ، (كَمِحْرَابٍ : أَبْلَغُ مِنْهُ) ، أَيْ الشَّدِيدُ الْإِسْرَاعِ فِي الْأُمُورِ ، مِثْلَ مِطْعَانٍ ، وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ . (وَفِي الْحَدِيثِ) أَيْ حَدِيثِ خَيْفَانَ - وَفِي الْعُبَابِ : عَثْمَانَ ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ مَدْحَجٍ ، فَمَطَاعِيمٌ فِي الْجَذْبِ ، (مَسَارِيعُ فِي الْحَرْبِ) » وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ج د ب » .

(وَالسَّرْوَعَةُ ، كَالزَّرْوَحَةِ زِنَةٌ وَمَعْنَى : الرَّابِيَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ ، نَقَلَهُ

(١) فِي مَخْطُوطَةٍ مِنَ الْعُبَابِ « النَّاعِمُ اللَّذْنُ »

كَمَا صَوَّبَهُ الْمُصَنِّفُ

(٢) فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ « وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ » .

قَضِيبِ رَطْبٍ) سَرْعُ ، (كَالسَّرْعَرَعِ) وَفِي التَّهْدِيبِ : السَّرْعُ : قَضِيبٌ سَنَةٌ مِنْ قَضْبَانَ الْكَرْمِ ، قَالَ : وَهِيَ تَسْرَعُ سُورِعاً ، وَهُنَّ سَوَارِعُ ، وَالْوَاحِدَةُ سَارِعَةٌ . قَالَ : وَالسَّرْعُ : اسْمُ الْقَضِيبِ مِنْ ذَلِكَ خَاصَّةً .

وَالسَّرْعَرَعُ : الْقَضِيبُ مَا دَامَ رَطْباً غَضّاً طَرِيّاً لَسَنَتِهِ ، وَالْأُنْثَى سَرْعَرَعَةٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَضْلَعَا *
* وَقَدْ تَرَانِي لَيْنَا سَرْعَرَعَا *
* أَمْسَحُ بِالْأَذْهَانِ وَخَفَا أَفْرَعَا ^(١) *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالسَّرْعُ - بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : لُغَةٌ فِي السَّرْعِ ، بِمَعْنَى الْقَضِيبِ الرَّطْبِ ، وَهِيَ السَّرْوَعُ وَالسَّرْوَعُ .

(وَالسَّرْعَرَعُ أَيضاً) : الدَّقِيقُ (الطَّوِيلُ) ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ :
* ذَاكَ السَّبْتَنِي الْمُسْبِلَ السَّرْعَرَعَا ^(٢) *

(١) هُوَ لِرُؤْيَةِ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَدِيوَانِهِ ٨٨ وَفِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ « وَصَفَا أَفْرَعَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيْوَانِ وَالْعُبَابِ .

(٢) الْعُبَابِ .

الأزهرى^١، وفي العُباب : رَابِيَةٌ من رَمَلِ العَصَلِ ، وهو رَمَلٌ مُعَوَجٌ ، سُمِّيَ بالعَصَلِ وهو الألتواءُ ، ووقعَ في بعضِ النُّسخِ كالسَّرُوحةِ ، وهو غَلَطٌ ، وفي العُبابِ ، كالزَّرْوَعَةِ ، بالعينِ ، وقيل : السَّرُوَعَةُ : النَّبْكََةُ العَظِيمَةُ من الرَّمَلِ ، ويُجمَعُ سَرُوَعَاتٌ وسَرَاوِعٌ (ومنه) الحديثُ أَنَّهُ قالَ - لَمَّا لَقِيَهِ خالِدُ بنُ الوليدِ - : «هَلُمَّ هاهُنَا : (فأخَذَ بِهِم بَيْنَ سَرُوَعَتَيْنِ) ومال^(١) بِهِم عن سَنَنِ الطَّرِيقِ » نقله الهَرَوِيُّ ، وفسَّرَهُ الأَزْهَرِيُّ .

(و) سَرُوَعَةٌ : (ة ، بمرَّ الظَّهْرانِ) .

(و) سَرُوَعَةٌ : (جَبَلٌ بِنَهَامَةٍ) ، نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(وَأبو سَرُوَعَةَ ، ولا يُكسَرُ ، وقد تُضمُّ الراءُ) ، وفي بعضِ النُّسخِ أبو سَرُوَعَةَ كَجَرُوَقَةَ ، وفَرُوَقَةَ : (عُقْبَةُ بنِ الحارِثِ) بنِ عامِرِ بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ مَنافِ النُّوفَلِيُّ القُرَشِيُّ (الصَّحَابِيُّ) ،

(١) في العباب والفاائق (١/٢٢١ و ٢٢٢) : «ومال عن سنن القوم» .

رضي الله عنه ، قال اليزي^١ : رَوَى عنه عبدُ اللهِ ابنُ أبي مُلَيْكَةَ . قلتُ : وعُبَيْدُ بنُ أبي مَرِيَمَ ، وجعله في العُبابِ مَخْرُومِيًّا ، والصَّوَابُ ما ذَكَرْنَا ، وفي التَّكْمِلَةِ : وأصحابُ الحديثِ يَقُولُونَ : أَبُو سَرُوَعَةَ ، بكسرِ السِّينِ ، قلتُ : وهَكَذَا ضَبَطَهُ النُّوَوِيُّ بِالوَجْهَيْنِ ، ثمَّ قالَ : وبعضُهُم يَقولُ : أَبُو سَرُوَعَةَ مثالِ فَرُوَقَةَ وِرْكُوبَةَ ، والصَّوَابُ ما عليه أَهْلُ اللُّغَةِ . ثمَّ إنَّ شَيْخَنَا ذَكَرَ أَنَّ كَوْنَ أَبِي سَرُوَعَةَ هو عُقْبَةُ بنِ الحارِثِ هو قولُ أَهْلِ الحديثِ ، وتَبِعَهُم المُصَنِّفُ هُنَا ، وقالَ أَهْلُ النَّسَبِ : أَبُو سَرُوَعَةَ بنُ الحارِثِ : أَخُو عُقْبَةَ بنِ الحارِثِ ، كما في الاستيعابِ ومُختَصَرِهِ وغيرِهِما . قلتُ : وهو قولُ الزُّبَيْرِ وعَمَّهُ مُضْعَبُ ، وقرأتُ في أنسابِ أَبِي عُبيدِ القاسِمِ بنِ سَلامِ الأَزْدِيِّ أَنَّ الحارِثَ بنَ عامِرِ بنِ نَوْفَلِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

(وسُراوِعُ) ، بضمِّ السِّينِ ، وكسْرِ الوَاوِ : (ع) ، عن الفارِسِيِّ ، وأنشَدَ

لابن ذريح :

عَفَا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فُسْرَاوِعُ
فَوَادِي قُدَيْدٍ فَالتَّلَاعُ الدَّوَابِعُ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا هُوَ سَرَاوِعُ ،
بِالْفَتْحِ ، وَلَمْ يَحْكِ سَيْبَوِيهِ فُعَاوِلُ ،
وَيُرْوَى : فُسْرَاوِعُ ، وَهِيَ رِوَايَةُ الْعَامَّةِ .

(وَالْأَسَارِيْعُ : شُكْرٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ
الْحَبْلَةِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :
وَهِيَ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْعِنَبُ ،
(وَرُبَّمَا أُكِلَتْ) وَهِيَ (رَطْبَةٌ
حَامِضَةٌ) (٢) الْوَاحِدُ أُسْرُوْعُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْأَسَارِيْعُ :
(ظَلْمُ الْأَسْنَانِ وَمَاوَاهَا) ، يُقَالُ : تُغْرُ
دُوْ أَسَارِيْعَ (٣) أَيْ ظَلَمَ ، وَقِيلَ :
خُطُوطٌ وَطُرُقٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، (و)
قَالَ غَيْرُهُ : الْأَسَارِيْعُ : (خُطُوطٌ
وَطَرَاتِقُ فِي) سِيَةِ (الْقَوْسِ) وَاحِدُهَا
أُسْرُوْعٌ وَيُسْرُوْعٌ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى

(١) ديوان قيس بن ذريح ١٠٢ برواية : ..
فجنبنا أريك فالتلاع .. واللسان والعباب .

(٢) في القاموس : « حامضة رطبة » .

(٣) في مطبوع التاج : « ذوات أساريع » والتصحيح
من الأساس .

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عُنُقَهُ أَسَارِيْعُ
الذَّهَبِ « أَيْ طَرَاتِقُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ
« كَانَ عَلَى صَدْرِهِ الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ ،
فَبَالَ ، فَرَأَيْتُ بَوْلَهُ أَسَارِيْعَ » أَيْ
طَرَاتِقَ .

(و) الْأَسَارِيْعُ : (دُودٌ) يَكُونُ عَلَى
الشَّوْكَ ، وَقِيلَ : دُودٌ (بِيضٌ) الْأَجْسَادِ
(حَمْرُ الرَّوُّوسِ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ) ،
تُشَبَّهُ بِهَا أَصَابِعُ النِّسَاءِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْقَنَانِيِّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ دِيدَانٌ تَظْهَرُ فِي
الرَّبِيعِ ، مُخَطَّطَةٌ بِسَوَادٍ وَحُمْرَةٍ ،
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ ،
قَالَ : الْأُسْرُوْعُ ، وَالْيُسْرُوْعُ : دُودَةٌ
حَمْرَاءُ تَكُونُ فِي الْبَقْلِ ، ثُمَّ تَنْسَلِخُ
فَتَصِيرُ فَرَّاشَةً ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
الْيُسْرُوْعُ : أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَنْسَلِخَ ،
فِيصِيرُ فَرَّاشَةً ؛ لِأَنَّهَا مَقْدَارُ الْإِصْبَعِ
مَلَسَاءَ حَمْرَاءَ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْأُسْرُوْعُ : طُولُ الشَّبْرِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ ،
وَهُوَ مُزِينٌ بِأَحْسَنِ الزَّيْنَةِ ، مِنْ صُفْرَةٍ
وَخُضْرَةٍ وَكُلُّ لَوْنٍ ، لَا تَرَاهُ إِلَّا فِي
العُشْبِ ، وَلَهُ قَوَائِمٌ قِصَارٌ ، وَيَأْكُلُهَا

الِكِلَابُ وَالذُّنَابُ وَالطَّيْرُ، إِذَا كَبُرَتْ
أَفْسَدَتْ الْبَقْلَ، فَجَدَعَتْ أَطْرَافَهُ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرَّمَّةِ :

وَحَتَّى سَرَتْ بَعْدَ الْكَرَى فِي لَوِيِّهِ
أَسَارِيْعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِيْبُهُ (١)

وَاللَّوِيُّ : مَا ذُبِلَ مِنَ الْبَقْلِ ، يَقُولُ :
قَدْ اشْتَدَّ الْحَرُّ ، فَإِنَّ الْأَسَارِيْعَ لَا تَسْرِي
عَلَى الْبَقْلِ إِلَّا لَيْلًا ؛ لِأَنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ
بِالنَّهَارِ تَقْتُلُهَا ، (و) يُوجَدُ هَذَا
الدُّودُ أَيْضًا (فِي وَادٍ) بِتِهَامَةَ (يُعْرَفُ
بِظَبْيِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَانَ جِيْدَهَا
جِيْدُ ظَبْيٍ ، وَكَانَ بِنَانَهَا أَسَارِيْعُ
ظَبْيٍ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَتَعْطُو بِرَخِصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ
أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْجَلٍ (٢)

يُقَالُ : أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ ، كَمَا يُقَالُ :
سَيِّدُ رَمْلٍ ، وَضَبُّ كُدَيْبَةٍ ، وَثَوْرُ عَدَابٍ (٣)
(الْوَاحِدُ أَسْرُوعٌ وَيُسْرُوعُ ، بَضْمَهُمَا)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَالْأَصْلُ يَسْرُوعُ ،
بِالْفَتْحِ) ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
يُفْعُولُ ، قَالَ سَبْيَوِيْهِ : (و) إِنَّمَا (ضُمُّ)
أَوَّلِهِ (إِتْبَاعًا لِلرَّاءِ) ، أَيْ لِيَضْمَتِهَا ،
كَمَا قَالُوا : أَسْوَدُ بْنُ يُعْفَرُ .

(وَأَسْرُوعُ الظَّبْيِ) ، بِالضَّمِّ : عَصْبَةٌ
تَسْتَبْطِنُ رِجْلَهُ وَيَدَهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(وَأَسْرَعَ فِي السَّيْرِ ، كَسْرُوعٌ) ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَرَعَ (١) الرَّجُلُ ،
إِذَا أَسْرَعَ فِي كَلَامِهِ وَفِعَالِهِ : وَفَرَّقَ
سَبْيَوِيْهِ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ : أَسْرَعَ : طَلَبَ
ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَتَكَلَّفَهُ ، كَأَنَّهُ أَسْرَعَ
الْمَشْيَ ، أَيْ عَجَلَهُ ، وَأَمَّا سَرَعَ فَكَأَنَّهَا
غَرِيْزَةٌ ، (وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُتَعَدِّ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (كَأَنَّهُ سَاقَ نَفْسَهُ
بِعَجَلَةٍ . أَوْ) قَوْلُكَ : أَسْرَعَ : فِعْلٌ
مُجَاوِزٌ يَقَعُ مَعْنَاهُ مُضْمَرًا عَلَى مَفْعُولٍ
بِهِ ، وَمَعْنَاهُ : (أَسْرَعَ الْمَشْيَ) وَأَسْرَعَ
كَذَا ، (غَيْرَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ

(١) ديوانه ٤١ واللسان والصحاح والعياب . وانظر

مادق : (عرف) و (لوى)

(٢) ديوانه ١٧ واللسان والصحاح والعياب .

(٣) في مطبوع التاج « عذاب » والصواب من العياب ،

واللسان ، ومن مادة (عذب) .

(١) هكذا ضبط في اللسان بكسر الراء ضبط

قلم ، وكلام سيبويه يرجح ضبط الراء

بالضمة ، وسيأتي في المستترك أن سَرَعَ

يَسْرَعُ كَعَلِمَ : لغة في سَرَعَ .

(وتَسْرَعُ إِلَى الشَّرِّ: عَجَلًا)، قَالَ
العَجَّاجُ :

* أَمْسَى يُبَارِي أَوْبَ مَنْ تَسْرَعَا (١)

وَيُقَالُ: تَسْرَعُ بِالْأَمْرِ: بِأَدْرَ بِهِ.

(والسَّرِيعُ، كَأَوْبِرٍ: الْقَضِيبُ
يَسْقُطُ مِنْ شَجَرِ الْبَشَامِ، ج: سُرْعَانُ،
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ)، وَسَبَقَ لَهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ
هَذَا بَعَيْنِهِ، وَاقْتَصَرَ هُنَا فِي الْجَمْعِ
عَلَى الْكَسْرِ فَقَطْ، وَهُوَ تَكَرَّرُ
وَمُخَالَفَةٌ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَرِعَ يَسْرَعُ كَعَلِيمَ: لُغَةٌ فِي سَرُعٍ.

وَالسَّرِيعُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَالسَّرْعُ،
مَحْرُكَةٌ، وَالسَّرَاعَةُ: السَّرْعَةُ.

وَهُوَ سَرِعٌ، كَكَتِيفٍ، وَسُرَاعٌ،
بِالضَّمِّ، وَهِيَ بَهَاءٌ.

وَرَجُلٌ سَرْعَانٌ، وَهِيَ سَرَعَى

وَسَرِعٌ كَأَسْرَعٍ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

(١) ديوانه ٣٨ والبسبب.

المُخَاطَبِينَ اسْتُغْنِيَ عَنْ إِظْهَارِهِ،
فَأُضْمِرَ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ
جِنِّي أَسْرَعَ مُتَعَدِّياً، فَقَالَ - يَغْنَى
الْعَرَبُ (١) - : «فَمِنْهُمْ مَنْ يَخِيفُ
وَيُسْرِعُ قَبُولَ مَا يَسْمَعُهُ» فَهَذَا إِمَّا أَنْ
يَكُونَ يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ،
وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِلَى قَبُولِهِ، فَحَذَفَ
وَأَوْصَلَ، (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ): «إِذَا
مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطَرَبَالٍ مَائِلٍ، فَلْيُسْرِعِ
الْمَشْيَ»

(وَأَسْرَعُوا: إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ
سِرَاعًا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ، كَمَا يُقَالُ: أَخَفُّوا، إِذَا كَانَتْ
دَوَابُّهُمْ خِفَافًا.

(وَالْمُسَارَعَةُ: الْمُبَادَرَةُ) إِلَى الشَّيْءِ،
(كَالتَّسَارُعِ) وَالْإِسْرَاعِ، قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ: «وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ
رَبِّكُمْ» (٢)، وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ: «وَسَارِعُ
لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ» (٣).

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: يَغْنَى: بِمَعْنَى الْعَرَبِ، هَكَذَا
فِي اللِّسَانِ، وَ لَعَلَّ لِأَبِي تَأْخِيرَهَا بَعْدَ فَعْنَمِ.»

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، آيَةُ ١٣٣.

(٣) الْمُؤْمِنُونَ آيَةُ ٥٦.

أَلَا لَا أَرَى هَذَا الْمُسْرِعَ سَابِقاً
وَلَا أَحَدًا يَرْجُو الْبَقِيَّةَ بَاقِياً^(١)

وَأَرَادَ بِالْبَقِيَّةِ : الْبَقَاءَ .

وَقَرَسَ سُرْعًا : سَرِيعًا ، نَقَلَهُ ابْنُ
بَرِّى .

وَالسَّرْعَةُ : الْإِسْرَاعُ .

وَتَسْرَعُ الْأَمْرُ ، كَسْرَعُ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ إِقَامَةٌ

وَإِنْ كَانَ صَرْحٌ قَدِمَضَى فَتَسْرَعَا^(٢)

وَجَاءَ سَرْعًا ، بِالْفَتْحِ : سَرِيعًا .

وَسْرِعَ مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ ، كَكَرَمَ ، وَسْرِعَ ،

بِالْفَتْحِ ، وَسْرِعَ ، بِالضَّمِّ ، كُلُّ ذَلِكَ ،

بِمَعْنَى سَرْعَانَ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ

الْبَاهِلِيُّ :

أَنْوَرًا سَرِعَ مَاذَا يَافِرُوقُ

وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِبٌ حَذِيقُ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وفي هامشه : « قوله : صرح »

كذا بالأصل وحرر .

هذا وفي المحكم ٣٠٠/١ كذلك في نسخة وفي اخرى

« سرح » .

(٣) اللسان والصحاح والعياب ، والأساس ، ونسبه في العباب

إلى جزو . بن رباح الباهل .

أَرَادَ : سَرِعَ ، فَخَفَّفَ ، وَالْعَرَبُ
تُخَفِّفُ الضَّمَّةَ وَالْكَسْرَةَ لِثِقَلِهِمَا ،
فَتَقُولُ لِلْفَخِذِ : فَحَذُّ ، وَلِلْعَضِدِ
عَضْدُ ، وَلَا تَقُولُ لِلْحَجَرِ : حَجْرٌ ؛
لِخِفَةِ الْفَتْحَةِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
وَقَوْلُهُ : أَنْوَرًا ، مَعْنَاهُ : أَنْوَارًا وَنِفَارًا
يَافِرُوقُ ، وَمَا : صِبْلَةٌ ، أَرَادَ سَرِعَ ذَا نَوْرًا .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَرْعَانَ ذَا
خُرُوجًا ، بِضَمِّ الرَّاءِ .

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ :

وظَلَّتْ تَعْدَى مِنْ سَرِيعٍ وَسُنْبِكُ

تَصَدَّى بِأَجْوَزِ اللَّهْوَبِ وَتَرَكَدُ^(١)

فَسَّرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فَقَالَ : سَرِيعٌ

وَسُنْبِكُ : ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ .

قَلْتُ : وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَرَوْهُ أَبُو

نَضْرٍ ، وَلَا أَبُو سَعِيدٍ ، وَلَا أَبُو مُحَمَّدٍ ،

وَإِنَّمَا رَوَاهُ الْأَخْفَشُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :

يَقَالُ : اسْعَ عَلَى رِجْلِكَ السَّرْعَى .

وَسَرُوعٌ ، كَصَبُورٍ : مِنْ قَرَى الشَّامِ .

(١) زيادات شعر ساعدة بن جويبة في شرح أشعار المهذلين

١٣٣٨ ، واللسان ، ومادة (سنيك) .

وسريع بن الحكم السعدي : من
بنى تميم ، له وفادة .

وكريز بن وقاص بن سريع ، وأخوه
سهل ، وسريع بن سريع : محدثون .

[س ر ق ع] *

(السُّرُوع ، بالقاف ، كقنفذ)
أهمله الجوهرى ، وقال أبو عمرو :
هو (النبيذ الحامض) ، هكذا نقله
صاحب اللسان ، والصاغاني في كتابيه .

[س ط ع] *

(سَطَعَ الغبار ، كمنع) ، يسطع
سطعاً ، و(سطوعاً) ، بالضم (وسطيعاً)
كامير ، وهو قليل) ، قال المرار بن
سعيد القعسي :

يُثِرْنَ قَسَاطِلاً يَخْرُجْنَ مِنْهَا

تَرَى دُونَ السَّمَاءِ لَهَا سَطِيعًا (١)

(ارتفع) أو انتثر ، (وكذا البرق
والشعاع والصبح والرائحة) والنور ،
وهو في الرائحة مجاز ، وقيل : أصل

(١) العباب .

السطوع إنما هو في النور ، ثم إنهم
استعملوه في مطلق الظهور ، قال لبيد
- رضى الله عنه - في صفة الغبار المرتفع :

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بِنَابِتِ عَرْفَجٍ
كَدُّخَانَ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا (١)

وقال سويد بن أبي كاهل
اليشكري :

حُرَّةٌ تَجَلُّو شَتِيئاً وَاضِحاً
كشعاع الشمس في الغيم سَطَع (٢)

ويروى : « كشعاع البرق »
وقال أيضاً يصف ثوراً :

كُفَّ خَدَاهُ عَلَى دِيبَاجَةٍ
وَعَلَى الْمُتَنِينِ لَوْنٌ قَدْ سَطَع (٣)

وقال أيضاً :

صَاحِبُ الْمِرَّةِ لَا يَسَامُهَا
يُوقِدُ النَّارَ إِذَا الشَّرُّ سَطَع (٤)

وفي حديث ابن عباس رضى الله
عنهما : « كلوا واشربوا ما دام الضوء »

(١) ديوانه ٣٠٦ واللسان والعباب .

(٢) العباب والمفضلية ٤٠ : ٢ .

(٣) العباب والمفضلية ٤٠ : ٥٢ .

(٤) العباب والمفضلية ٤٠ : ٧٦ وفي مطبوع التاج « الميرة » .

ساطِعاً « وقال الشَّماخ يَصِفُ رَفِيقَهُ :
أَرِقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحُ سَاطِعٌ
كَمَا سَطَعَ الْمِرْيَخُ شَمْرَهُ الْغَالِي (٣) »

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَطَعَ (بِيَدَيْهِ
سَطِعاً) ، بِالْفَتْحِ : (صَفَّقَ
بِهِمَا ، وَالاسْمُ : السُّطْعُ ، مُحْرَكَةً ، أَوْ
هُوَ أَنْ تَضْرِبَ بِيَدِكَ عَلَى يَدِكَ أَوْ
يَدٍ آخَرَ) أَوْ تَضْرِبَ شَيْئاً بِرَاحَتِكَ ،
أَوْ أَصَابِعِكَ .

(وَسَمِعْتُ لَوْ قَعَهُ سَطِعاً) ، أَيْ تَضْوِيناً
(شَدِيداً ، مُحْرَكَةً ، أَيْ ، صَوْتَ ضَرْبِهِ
أَوْ رَمْيِهِ) ، قَالَ اللَّيْثُ : وَإِنَّمَا حُرِّكَ
لِأَنَّهُ حِكَايَةٌ لَا نَعْتُ وَلَا مَضَدْرُ ،
وَالْحِكَايَاتُ يُخَالَفُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
النُّعُوتِ أَحْيَاناً .

(و) السُّطَاعُ ، (ككِتَابٍ : أَطْوَلُ
عُمْدِ الْخَبَاءِ) . قُلْتُ : وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ
الصُّبْحِ السَّاطِعِ ، وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ
فِي السَّمَاءِ ، كذَنْبِ السَّرْحَانِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : فَلِلذَلِكَ قِيلَ لِلْعُمُودِ مِنْ
أَعْمِدَةِ الْخَبَاءِ : سِطَاعٌ .

(١) ديوانه ٤٥٦ واللسان والصحاح والعياب ، والأساس
وانظر مادة (مرخ) ومادة (شمر) .

(و) السُّطَاعُ : (الْجَمَلُ الطَّوِيلُ
الضَّخْمُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَنَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً ، وَقَالَ : عَلَى التَّشْبِيهِ
بِسِطَاعِ الْبَيْتِ ، وَقَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ :

وَحَتَّى دَعَا دَاعِيَ الْفِرَاقِ وَأَذْنَيْتُ
إِلَى الْحَى نُوقُ وَالسُّطَاعُ الْمُحْمَلَجُ (١)
وَالسُّطَاعُ : خَشْبَةٌ تُنْصَبُ وَسَطَ
الْخَبَاءِ وَالرُّوِاقِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (عَمُودُ الْبَيْتِ) ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَأَنْشَدَ الْقُطَامِيُّ :

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا قَدِيماً
عَلَى النُّعْمَانِ ، وَابْتَدَرُوا السُّطَاعَا (٢)
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى النُّعْمَانِ
قُبَّتَهُ . ثُمَّ قَوْلُهُ هَذَا مَعَ قَوْلِهِ : « أَطْوَلُ
عُمْدِ الْخَبَاءِ » وَاحِدٌ ، فَتَأْمَلُ .

(و) السُّطَاعُ : (جَبَلٌ) بَعَيْنُهُ ، قَالَ
قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ :

فَذَلِكَ السُّطَاعُ خِلَافَ النَّجْمَا
« تَحْسَبُهُ ذَا طِلَافٍ نَتِيفَا (٣) »

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٣٢ واللسان .

(٢) ديوانه ٤١ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس

٧٠/٣ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٩٧ واللسان والتكملة والعياب
ومعجم البلدان (السطاع) .

خِلَافَ النَّجَاءِ ، أَيْ بَعْدَ السَّحَابِ
تَحْسِبُهُ جَمَلًا أَجْرَبَ نُتِفَ وَهْنِيَّ .

(و) السُّطَاعُ : (سِمَةٌ فِي عُنُقِ
الْبَعِيرِ) ، أَوْ جَنْبِهِ (بِالطُّولِ) . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ فِي الْعُنُقِ بِالطُّولِ ،
فَإِذَا كَانَ بِالْعَرَضِ فَهُوَ الْعِلَاطُ ،
وَالَّذِي فِي الرَّوْضِ : أَنَّ السُّطَاعَ وَالرَّقْمَةَ
فِي الْأَعْضَاءِ .

(وَسَطَعَهُ تَسْطِيعًا : وَسَمَهُ بِهِ) ،
فَهُوَ مُسَطَّعٌ ، وَإِبْلٌ مُسَطَّعَةٌ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَيْدِ :

دَرَى بِالْيَسَارَى جِنَّةً عَبْقَرِيَّةً

مُسَطَّعَةَ الْأَعْنَاقِ بُلُقِ الْقَوَادِمِ (١)

(وَالْأَسْطَعُ : الطُّوِيلُ الْعُنُقِ) ،
يُقَالُ : جَمَلٌ أَسْطَعٌ ، وَنَاقَةٌ سَطَعَاءٌ ،
(وَقَدْ سَطَعَ ، كَفَرِحَ) . وَفِي صِفَتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فِي عُنُقِهِ
سَطَعٌ » أَيْ طُولٌ . وَظَلِيمٌ أَسْطَعٌ : كَذَلِكَ .

(و) الْأَسْطَعُ : (فَرَسٌ كَانَ لِبَكْرِ بْنِ

وَإِثْلِ ، وَهُوَ) أَبُو زَيْمٍ (١) ، وَكَانَ
يُقَالُ لَهُ : (ذُو الْقِلَادَةِ) .

(و) الْمِسْطَعُ ، (كَمِنْبَرٍ : الْفَصِيحُ)
كَالْمِضْقَعِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، يُقَالُ :
خَطِيبٌ مِسْطَعٌ وَمِضْقَعٌ ، أَيْ بَلِيغٌ
مُنْكَلِّمٌ .

(و) السَّطِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : الطَّوِيلُ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (سَطَعْتَنِي
رَائِحَةَ الْمِسْكِ ، كَمَنْعَ) ، إِذَا طَارَتْ
إِلَى أَنْفِكَ) ، وَكَذَا أَعْجَبَنِي سَطُوعُ
رَائِحَتِهِ ، وَسَطَعَتِ الرَّائِحَةُ سَطُوعًا :
فَاحَتْ وَعَلَتْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّطِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الصُّبْحُ ؛
لِإِضَاعَتِهِ وَانْتِشَارِهِ ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَنْشَقُّ
مُسْتَطِيلًا ، وَهُوَ السَّاطِعُ أَيْضًا .

وَسَطَعَ لِي أَمْرُكَ : وَضَحَ . عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعُنُقُ السَّطَعَاءُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَبُو زَيْمٍ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ
وَالْتَكْمَلَةِ ، وَانظُرِ الْقَامُوسَ (زَيْمِ) .

(١) دِيْرَانَهُ ٢٩٥ وَالسَّانُ وَالْعِبَابُ ، وَانظُرِ مَادَةَ (سَبْرِ) .

الَّتِي طَالَتْ ، وَاَنْتَصَبَتْ عَلَائِبِهَا ،
ذَكَرَهُ فِي صِفَاتِ الْخَيْلِ .

وَسَطَعَ يَسْطَعُ : رَفَعَ رَأْسَهُ وَمَدَّ
عُنُقَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ :

فَظَلَّ مُخْتَضِعاً يَبْدُو فُتْنِكِرُهُ

حَالاً ، وَيَسْطَعُ أَحْيَاناً فَيَنْتَصِبُ (١)

وَعُنُقُ اسْطَعُ : طَوِيلٌ مُنْتَصِبٌ .

وَسَطَعَ السَّهْمُ ، إِذَا رُوِيَ (٢) بِهِ

فَشَخَصَ يَلْمَعُ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

أَرِقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ ، وَالصَّبْحُ سَاطِعٌ

كَمَا سَطَعَ الْمَرِيخُ شَمْرَهُ الْغَالِي (٣)

شَمْرَهُ ، أَيْ أَرْسَلَهُ .

وَجَمَعَ السُّطَاعِ بِمَعْنَى عُمُودِ الْخَبَاءِ :

أَسْطَعَةٌ وَسُطُعٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

* يَنْشُنُهُ نَوْشاً بِأَمْثَالِ السُّطُعِ (٤) *

وَالسُّطَاعُ : الْعُنُقُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ

بِسَطَاعِ الْخَبَاءِ .

(١) ديوانه ٢٩ واللسان والعياب والأساس ،

(٢) ضبطت في اللسان (زمتي به) .

(٣) تقدم مع تحريجه في هذه المادة .

(٤) اللسان .

وَنَاقَةٌ سَاطِعَةٌ : مُتَمَدِّدَةُ الْجِرَانِ
وَالْعُنُقِ ، قَالَ ابْنُ فَيْدِ الرَّاجِزِ :

* مَا بَرِحَتْ سَاطِعَةَ الْجِرَانِ *

* حَيْثُ التَّقَتْ أَعْظَمُهَا الثَّمَانِي (١) *

وَنَاقَةٌ مَسْطُوعَةٌ : مَوْسُومَةٌ بِالسُّطَاعِ .

وَأَبْلٌ مُسْطَعَةٌ : عَلَى أَقْدَارِ السُّطْعِ مِنْ

عُمْدِ الْبَيْوتِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ لَبِيدِ
الَّذِي تَقَدَّمَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ هُنَا : اسْطَعْتُهُ ، وَأَنَا

أَسْطِيعُهُ إِسْطَاعاً ، وَلَمْ يَزِدْ .

قُلْتُ : السِّينُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ ،

وَسَيُذَكَّرُ فِي تَرْجُمَةِ : «طوع» .

[س ع ع] *

(السَّيْعُ ، كَأَمِيرٍ) ، عَنْ أَبِي

عَمْرٍو (وَالسَّعُ ، بِالضَّمِّ : الشَّيْلَمُ ، أَوْ)

هُوَ (الدَّوْسَرُ مِنَ الطَّعَامِ) ، قَالَهُ أَبُو

حَنِيفَةَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : قَصَبٌ يَكُونُ

فِي الطَّعَامِ ، (أَوْ الرَّدِيُّ مِنْهُ) ، قَالَهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ الزُّوَانُ

(١) اللسان .

وَنَحْوَهُ مِمَّا يُخْرَجُ مِنَ الطَّعَامِ ، فَيُرْمَى بِهِ .

(و) قال ابنُ بُرْزُجَ : (طَعَامٌ مَسْعُوعٌ) ، من السَّعِيعِ ، وهو الَّذِي (أَصَابَهُ السَّهَامُ (١) ، مثلُ الْيَرْقَانِ) ، قال : والسَّهَامُ : الْيَرْقَانُ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (السَّعْسَعَةُ : دُعَاءُ الْمِعْزَى بِسَعٍ سَعٍ) ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ وَاللِّسَانِ ، يُقَالُ : سَعَسَعْتُ بِالْمِعْزَى ، إِذَا زَجَرْتَهَا ، وَقُلْتَ لَهَا : سَعٌ سَعٌ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا عَنْ الْفَرَّاءِ ، فَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ يَتْرُكُ مَا هُوَ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : السَّعْسَعَةُ : (اضْطِرَابُ الْجِسْمِ كِبْرًا) ، يُقَالُ : سَعَسَعَ الشَّيْخُ وَغَيْرُهُ ، إِذَا اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ وَالْهَرَمِ . (و) قال ابنُ عَبَّادٍ : السَّعْسَعَةُ (: الْهَرَمُ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(١) في العباب ، والتكملة « السَّهَامُ » وما هنا كضبط القاموس واللسان .

* لَمْ تَسْمَعِي يَوْمًا لَهَا مِنْ وَعْوَعَةٍ *
* إِلَّا بِقَوْلِ : حَاءٍ ، أَوْ بِالسَّعْسَعَةِ (١) *

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْفَرَّاءُ : السَّعْسَعَةُ : (الْفَنَاءُ كَالْتَسَعْسَعِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : تَسَعَسَعَ الرَّجُلُ ، أَي : كَبِرَ حَتَّى هَرِمَ وَوَلَّى ، وَزَادَ غَيْرُهُ : وَاضْطَرَبَ وَأَسَنَّ ، وَلَا يَكُونُ التَّسَعْسَعُ إِلَّا بِاضْطِرَابٍ مَعَ كِبَرٍ ، وَقَدْ تَسَعَسَعَ عُمَرُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :

وما زالَ يُزجِي حُبَّ لَيْلَى أَمَامَهُ
وَلِيَدَيْنِ حَتَّى عُمَرُنَا قَدْ تَسَعَسَعَا (٢)
وَيُقَالُ : تَسَعَسَعَ الشَّيْخُ ، إِذَا قَارَبَ الْخَطُوبَ ، وَاضْطَرَبَ مِنَ الْهَرَمِ ، وَقَالَ رُوْبَةُ يَذْكُرُ امْرَأَةً تُخَاطِبُ صَاحِبَةَ لَهَا :

* قَالَتْ وَلَمْ تَأَلُ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا *
* يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسَعَسَعَا *
* مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فَتَى سَرَّعَرَعَا (٣) *

(١) العباب وفي مطبوع التاج « يوماله وعوعه » وفي هامشه « قوله : لم تسمعي إل آخره ، هكذا في الأصل والشرط الأول من السريع والثاني من الرجز » والصحيح المثبت من العباب ، وبه يتفق المشطوران .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٨٨ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة

أَخْبِرَتْ صَاحِبَتَهَا عَنْهُ أَنَّهُ قَدْ
أَذْبَرَ وَفَنِيَ إِلَّا أَقْلَهُ .

(و) السَّعْسَعَةُ : (تَرْوِيَةُ الشَّعْرِ
بِالذُّهْنِ) كَالسَّغْسَعَةِ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) مِنَ السَّعْسَعَةِ بِمَعْنَى الْفَنَاءِ
قَوْلُهُمْ : (تَسْعَسَعَ الشَّهْرُ) ، إِذَا (ذَهَبَ
أَكْثَرُهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَيُقَالُ
أَيْضاً : تَشَعَّعَ ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
كَمَا يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ
أَيْضاً فِي « تَحْبِيرِ الْمُوشِيِّنِ » قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَافَرَ فِي عَقَبِ شَهْرِ رَمَضَانَ
وَقَالَ : « إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسْعَسَعَ ، فَلَوْ
صُمْنَا بِقِيَّتِهِ » فَاسْتَعْمَلَ التَّسْعَسَعُ فِي
الزَّمَانِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَفِي الْحَدِيثِ
حُجَّةٌ لِمَنْ رَأَى الصَّوْمَ فِي السَّفَرِ أَفْضَلَ
مِنَ الْإِفْطَارِ .

(و) يُقَالُ : تَسْعَسَعْتَ (حَالَهُ) ، إِذَا
(انْحَطَّتْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (و) قَالَ
أَبُو الْوَازِعِ : يُقَالُ : تَسْعَسَعَ (١)

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : « تَسَمَّتْ » وَالصَّحِيحُ مِنَ
الْبَابِ عَنْهُ .

(الْقَمُ) : إِذَا (انْحَسَرَتْ شَفْتُهُ عَنْ
الْأَسْنَانَ) .

(وَكُلُّ شَيْءٍ بَلِيَ وَتَغَيَّرَ إِلَى الْفَسَادِ
فَقَدْ تَسْعَسَعَ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السُّعْسُعُ ، بِالضَّمِّ : الذَّنْبُ . حَكَاهُ
يَعْقُوبُ ، وَأَنشَدَ :

وَالسُّعْسُعُ الْأَطْلَسُ فِي حَلْقِيهِ
عِكْرِيشَةٌ تَنْتِقُ فِي اللَّهْزِمِ (١)
أَرَادَ « تَنْتِقُ » فَأَبْدَلَ .

وَفِي الْكَشَافِ (٢) : سَعَسَعَ اللَّيْلُ ، إِذَا
أَذْبَرَ . فَخَصَّهُ بِإِذْبَارِهِ ، دُونَ إِقْبَالِهِ ،
بِخِلَافِ عَسَسَ ، فَإِنَّهُ بِمَعْنَى أَذْبَرَ
اللَّيْلُ ، وَأَقْبَلَ ، ضِدٌّ ، أَوْ مُشْتَرِكٌ
مَعْنَوِيٌّ ، فَلَيْسَ سَعَسَعَ مَقْلُوباً مِنْهُ ،
كَمَا زَعَمَهُ أَقْوَامٌ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

[س ف ع] *

(سَفَعَ الطَّائِرُ ضَرْبِيَّتَهُ ، كَمَنَعَ :

(١) اللَّسَانُ .

(٢) الْكَشَافُ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ التَّكْوِينِ .

فَغَيَّرَتْ لَوْنَ الْبَشْرَةِ ، زَادَ غَيْرُهُ :
 وَسَوَّدَتْهُ ، (كَسَفَعَهُ) تَسْفِيعًا ، قَالَ ذُو
 الرِّمَّةِ :

أَذَاكَ أَمَّ نَمِشَ بِالْوَشْمِ أَكْرَعَهُ
 مُسْفَعُ الْخَدِّ غَادٍ نَاشِطٌ شَبِيبٌ (١)

(و) سَفَعَ (بِنَاصِيَتِهِ) وَبِرِجْلَيْهِ
 يَسْفَعُ سَفْعًا : (قَبِضَ عَلَيْهَا فَاجْتَذَبَهَا)
 قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَفِي الْمُنْرَدَاتِ : السَّفْعُ : الْأَخْذُ
 بِسَفْعَةِ الْفَرَسِ ، أَيْ سَوَادِ نَاصِيَتِهِ
 (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
 * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ﴾ (٢) نَاصِيَتُهُ : مُقَدِّمُ
 رَأْسِهِ ، (أَيْ لَنَجْرُنَّهُ بِهَا) كَمَا فِي
 الْعُبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ : لَنَصْهَرَنَّهَا ،
 وَلَنَأْخُذَنَّ بِهَا (إِلَى النَّارِ) ، كَمَا قَالَ
 تَعَالَى : ﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي
 وَالْأَقْدَامِ﴾ (٣) (أَوْ) الْمَعْنَى : (لَنُسَوِّدَنَّ
 وَجْهَهُ . وَ) إِنَّمَا (اِكْتَفَى) بِالنَّاصِيَةِ
 لِأَنَّهَا مُقَدِّمَةٌ ، أَيْ فِي مُقَدِّمِ الْوَجْهِ ،

لَطَمَهَا بِجَنَاحَيْهِ .) ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
 الصَّحَاحِ : بِجَنَاحِهِ

(و) سَفَعَ (فُلَانٌ فُلَانًا) وَجْهَهُ بِيَدِهِ
 سَفْعًا : (لَطَمَهُ ، وَ) سَفَعَهُ بِالْعَصَا :
 (ضَرْبَهُ) . وَيُقَالُ : سَفَعَ عُنُقَهُ :
 ضَرْبَهَا بِكَفِّهِ مَبْسُوطَةً ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
 حَرْفِ الصَّادِ .

(و) سَفَعَ (الشَّيْءُ) سَفْعًا :
 (أَعْلَمَهُ) ، أَيْ جَعَلَ عَلَيْهِ عِلَامَةً
 (وَوَسَّمَهُ) ، يُرِيدُ أَثْرًا مِنَ النَّارِ ، وَفِي
 الْحَدِيثِ : «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَاهَا سَفْعٌ مِنَ
 النَّارِ» أَيْ عِلَامَةٌ تُغَيِّرُ أَلْوَانَهُمْ ، وَقَالَ
 الشَّاعِرُ :

وَكُنْتُ إِذَا نَفْسُ الْغَوِيِّ نَزَتْ بِهِ
 سَفَعْتُ عَلَى الْعَرِينِ مِنْهُ بِمِيسَمِ (١)

(و) سَفَعَ (السَّمُومُ وَجْهَهُ) ، زَادَ
 الْجَوْهَرِيُّ : وَالنَّارُ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :
 وَالشَّمْسُ : (لَفَحَهُ لَفْحًا يَسِيرًا) .
 هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ : لَفَحْتَهُ ،
 كَمَا فِي الْعُبَابِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

(١) ديوانه ١٧ واللسان والتكملة والعباب .

(٢) سورة العلق ، الآيات : ١٥ و ١٦ .

(٣) سورة الرحمن ، الآية ٤١ .

(١) اللسان والتكملة ، والعباب ، وفيه : «إِذَا
 نَفَسُ الْجَبَانِ . . .» .

نقله الأزهري عن الفراء . قال
الصاغاني : والعرب تجعل النون
السائنة ألفاً ، قال :

وقميرٌ بدا ابن خميس وعشيري

من فقالت له الفتاتان قوماً (١)

أى « قوماً » (٢) بالتثنية ، (أو) المعنى
(لنعلمنه علامة أهل النار) ، فسود
وجهه ونزرق عينيه . كما في العباب .

ولا يخفى أنه داخل تحت قوله :

« لنسودن وجهه » كما هو صنيع
الأزهري ، قال : وهذا مثل قوله تعالى :

« سنسمه على الخرطوم » (٣) (أو)
المعنى : (لنذلنه أو لنقمينه) ، من

أقامه ، إذا أذله . كما في العباب ،

وفي بعض النسخ : أو لنذلنه ولنقمينه
ومثله في اللسان وغيره من أمهات

اللغة ، قال الأزهري : ومن قال : معناه
لناخذن بها إلى النار ، فحجته قول

الشاعر :

قومٌ إذا سمعوا الصريح رأيتهم
من بين ملجمٍ مَهْرِهِ أو سَافِعٍ (١)

أراد : وأخذ بناصيته . وحكى

ابن الأعرابي : وأسفع بيده ، أى

خذه (٢) ، ويقال : سفع بناصيته

الفريس ليركبه ، ومنه حديث

عباس الجشمي : « إذا بعث المؤمن

من قبره كان عند رأسه ملك ، فإذا

خرج سفع بيده ، وقال : أنا قرينك في

الدنيا » أى أخذ بيده . قال الصاغاني :

وكان عبید الله بن الحسن قاضي

البصرة مولعاً بأن يقول : أسفعا

بيده . أى : خذا بيده ، فأقيماه .

قلت : وهذا يدل على أن الصواب في

النسخة « أو لنقمينه » من أقامه

يقيمهُ .

(ورجل مسفوع العين) ، أى :

(غائرها) ، عن ابن عباد .

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس والمقاييس ٨٤/٣

ونسب إلى عمرو بن معد يكرب في البحر المحيط

٤٩١/٨ وإلى حميد بن ثور في شرح شواهد الكشاف

٧٨ وهو في ديوان حميد ١١١

(٢) لفظ اللسان : « خذ بيده » .

(١) العباب والبيت لعمرو بن أبي ربيعة ، وهو في ديوانه .

(٢) هكذا كانوا يسمون نون التوكيد الخفيفة وكتابتها

الآن هكذا : قومن .

(٣) سورة القلم الآية ١٦ .

■ قال : (و) رجلٌ (سَفُوعٌ) ، أى (مَعْيُونٌ ، أَصَابَتْهُ سَفْعَةٌ ، أى عَيْنٌ) ، وَالشَّيْئَانُ الْمُعْجَمَةُ لَعْنَةٌ فِيهِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَيُقَالُ : بِهِ سَفْعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ أَيْ مَسٌّ ، كَأَنَّهُ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَةٌ بِهَا سَفْعَةٌ ، فَقَالَ : إِنْ بِهَا نَظْرَةٌ ، فَاسْتَرْقُوا لَهَا » أَيْ عَلَامَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَقِيلَ : ضَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُ ، يَعْنِي أَنَّ الشَّيْطَانَ أَصَابَهَا ، وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ السَّفْعِ : الْأَخْذِ . الْمَعْنَى : أَنَّ السَّفْعَةَ أَدْرَكَتْهَا مِنْ قِبَلِ النَّظْرَةِ ، فَاطْلُبُوا لَهَا الرُّقِيَّةَ ، وَقِيلَ : السَّفْعَةُ : الْعَيْنُ ، وَالنَّظْرَةُ : الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ .

(وَالسَّوْفِعُ : لَوَافِحُ السَّمُومِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ لَوَائِحُ ، وَالْأُولَى الصُّوَابُ .

(وَالسَّفْعُ : الثُّوبُ أَيْ ثَوْبٌ كَانَ) وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الثِّيَابِ الْمَضْبُوعَةِ ، جَمْعُهُ (١) سَفُوعٌ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَمْعُ سَفُوعٍ » .

كَمَا بَلَ مَتْنِي طُفِيَّةٍ نَضَحُ عَائِطُ
يُزِينُهَا كِنْ لَهَا وَسُفُوعٌ (١)

أَرَادَ بِالْعَائِطِ : جَارِيَةَ لَمْ تَحْمِلْ ،
وَسُفُوعُهَا : ثِيَابُهَا ، أَيْ تَبَلُّ الخُوصِ
لِتَعْمَلَهُ .

(و) السَّفْعُ ، (بِالضَّمِّ : حَسْبُ
الْحَنْظَلِ) لِسَوَادِهَا ، (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) السَّفْعُ : (أَنْفِيَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ)
تُوضَعُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ ، قَالَ : هَكَذَا
أَصْلُ عَرَبِيَّتِهِ .

(أَوْ) السَّفْعُ هِيَ (الْأَثْفِيسُ) ،
وَاحِدَتُهَا سَفْعَاءُ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
لِسَوَادِهَا . نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ بَعْضِهِمْ ،
وَالرَّاعِبُ فِي الْمَفْرَدَاتِ . قُلْتُ : وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي لَيْلَى ، وَهِيَ النَّيُّ أَوْ قَدْ
بَيْنَهَا النَّارُ فَسَوَدَتْ صِفَاحَهَا النَّيُّ
تَلِي النَّارَ ، ثُمَّ شَبَّهَهُ الشُّعْرَاءُ بِهِ
فَسَمَّوْا ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ تُنْصَبُ عَلَيْهَا
الْقِدْرُ سَفْعَاءً ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

(١) دِيْرَانَهُ ٣٠٣ وَاللِّسَانُ وَالدَّكْلَةُ وَالْعِيَابُ .

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَبٍ
وَسُفْعٌ عَلَى أُسِّ وَنَوَى مُعْتَلِبٌ (١)

وقال زهير بن أبي سلمى :

أَثَافِي سُفْعًا فِي مُعَرِّسٍ مِرْجَلٍ
وَنُؤْيَا كَجِذْمِ الْحَوْضِ لَمْ يَتَثَلَّمِ (٢)

(و) السُّفْعُ : (السُّودُ تَضْرِبُ إِلَى
الْحُمْرَةِ) ، قِيلَ لَهَا : السُّفْعُ ؛ لِأَنَّ
النَّارَ سَفَعَتْهَا .

(و) السُّفْعُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : سُفْعَةٌ
سَوَادٍ) وَشُحُوبٍ (فِي الْخَدَّيْنِ مِنَ الْمَرْأَةِ
الشَّاحِبَةِ) ، وَلَوْ قَالَ : فِي خَدِّي الْمَرْأَةِ
الشَّاحِبَةِ كَانَ أَحْضَرَ ، وَزَادَ فِي
الْعُبَابِ - بَعْدَ الْمَرْأَةِ : وَالشَّاةُ - وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ « أَنَا وَسُفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ
الْحَانِيَةُ عَلَيَّ وَلَدِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كَهَاتَيْنِ . وَضَمُّ إِضْبَعِيهِ » أَرَادَ بِسُفْعَاءِ
الْخَدَّيْنِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ عَاطِفَةً عَلَيَّ وَلَدِيهَا ،
أَرَادَ أَنَّهَا بَدَلَتْ نَفْسَهَا ، وَتَرَكَتْ
الزَّيْنَةَ وَالتَّرْفَةَ حَتَّى شَحِبَ لَوْنُهَا

(١) ديوان النسيبة ٢٨ والعباب وفي مادة (خيم)

رواه أبو عبيد للنايفة . ورواه ثعلب لزهير « وانظر

مادة (عثلب) ومادة (نأى) .

(٢) ديوانه ٨ واللسان والعباب .

وَاسْوَدَّ؛ إِقَامَةً عَلَى وَلَدِيهَا بَعْدَ وَفَاةِ
زَوْجِهَا .

(وَالسُّفْعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا فِي دِمْنَةِ
الدَّارِ مِنْ زَبِيلٍ أَوْ رَمْلٍ أَوْ رَمَادٍ أَوْ
قَمَامٍ مُتَلَبِّدٍ ، فَتَرَاهُ مُخَالِفًا لِلَّوْنِ
الْأَرْضِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

وقيل : السُّفْعَةُ فِي آثَارِ الدَّارِ : مَا
خَالَفَ مِنْ سَوَادِهَا سَائِرَ لَوْنِ الْأَرْضِ ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَمْ دِمْنَةٌ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سُفْعًا
كَمَا يُنْشَرُّ بَعْدَ الطَّيِّبَةِ الْكُتْبُ (١)

ويروى : « مِنْ دِمْنَةٍ » : وَيُرْوَى :
« أَوْ دِمْنَةٌ » . أَرَادَ سَوَادَ الدَّمَنِ ، وَأَنَّ
الرِّيحَ هَبَّتْ بِهِ فَنَسَفَتْهُ ، وَأَلْبَسَتْهُ
بَيَاضَ الرَّمْلِ .

(و) السُّفْعَةُ (مِنَ اللَّوْنِ : سَوَادٌ)
لَيْسَ بِالكَثِيرِ ؛ وَقِيلَ : سَوَادٌ مَعَ
لَوْنٍ آخَرَ ؛ وَقِيلَ : سَوَادٌ مَعَ زُرْقَةٍ أَوْ
أَوْ صُفْرَةٍ ، كَمَا فِي التَّوْشِيحِ ؛ وَقِيلَ :

سَوَادٌ أ حُمْرَةٌ) ، قَالَ اللَّيْثُ :

لسان والعباب ، وانظر مادة (طوى) .

ولا تكونُ السُّفْعَةُ في اللَّوْنِ إِلَّا سَوَادًا
أَشْرَبَ حُمْرَةً .

(والأسْفَعُ : الصَّقْرُ) ، لِمَا بِهِ مِنْ
لَمَعِ السَّوَادِ ، كَمَا قَالَه الرَّاعِبُ ،
وَالصَّقُورُ كُلُّهَا سُفْعٌ .

(و) الْأَسْفَعُ (: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ)
الَّذِي فِي خَدَيْهِ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى
الْحُمْرَةِ قَلِيلًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١)
- يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا شَبَّ نَاقَتَهُ فِي
السَّرْعَةِ بِهِ - :

كَانَهَا أَسْفَعُ ذُو جِدَّةٍ
يَمْسُدُهُ الْقَفْرُ وَلَيْلٌ سَلْدِي

كَانَمَا يَنْظُرُ مِنْ بَرْقَعٍ
مِنْ تَحْتِ رَوْقِ سَلْبٍ مَذُودٍ (١)

شَبَّ السُّفْعَةُ فِي وَجْهِ الثَّوْرِ بِبَرْقَعِ أَسْوَدٍ .
(و) الْأَسْفَعُ (مِنْ الثِّيَابِ : الْأَسْوَدُ) ،
قَالَ رُوبَةُ :

(١) التَّكْمَلَةُ وَهِيَ الْمَثَقِبُ الْعَبْدِيُّ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (سَد) وَدِيْرَانُ الْمَثَقِبُ ١٠ وَفِي التَّكْمَلَةِ : وَبَيْنَهُمَا بَيْتٌ هُوَ :
لَمَعَتْ الْخَدَيْنِ قَدْ أَرْدَفَتْ
أَكْرَعُهُ بِالزَّمْعِ الْأَسْوَدِ
وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « كَانَهُ أَسْفَعٌ . . . يَجِدُهُ الْبَقْلُ »
وَالصَّحِيحُ مَا سَبَقَ .

* كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُوَلَّعًا *
* بِالشَّامِ حَتَّى خَلْتَهُ مُبْرَقَعًا *
* بِنَيْقَةَ مِنْ مَرَجَلِي أَسْفَعًا (١) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (يُقَالُ : أَشْلَى
إِلَيْكَ أَسْفَعٌ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلغَنَمِ إِذَا
دُعِيََتْ لِلْحَلْبِ) ، هَكَذَا نَصُّ الْعَبَّابِ .
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : اسْمٌ لِلغَنَزِ ، وَمِثْلُهُ
فِي التَّكْمَلَةِ .

(وَالسَّفَعَاءُ : حَمَامَةٌ صَارَتْ
سُفْعَتُهَا فِي عُنُقِهَا) دُونَ الرَّأْسِ فِي
(مَوْضِعِ الْعِلَاطَيْنِ) فَوْقَ الطَّوْقِ ، قَالَ
حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

مِنَ الْوُرْقِ سَفَعَاءُ الْعِلَاطَيْنِ بَاكَرَتْ
فُرُوعَ أَشَاءِ مَطْلِعِ الشَّمْسِ أَسْحَمًا (٢)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (بَنُو السَّفَعَاءِ :
بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ .

(وَالْمُسَافِعُ : الْمُسَافِحُ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، أَيِ النَّاكِحِ بِلَا تَزْوِيجٍ ، كَمَا
فَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، قَالَ : وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) دِيْوَانُهُ ٨٩ وَالْعَبَّابُ وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « خَلْتَهُ بَرَقَعًا . . .
بِنَيْقَةَ مِنْ مَرَجَلِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيْوَانِ وَالْعَبَّابِ .
(٢) دِيْوَانُهُ ٢٤ وَاللسَّانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَّابُ وَالْأَسَاسُ
وَمَادَّةُ (عَلَط) .

(و) الْمُسَافِعُ : (المُطَارِدُ) ، ومنه
قَوْلُ الْأَعْشَى :

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةً
لِيُنْذِرَكَهَا فِي حَمَامٍ تُكَنُّ (١)
أَي يُطَارِدُ . وَتُكَنُّ : جَمَاعَاتٌ .

(و) الْمُسَافِعُ : (الْأَسَدُ) الَّذِي
يَصْرَعُ فَرِيْسَتَهُ .

(و) الْمُسَافِعُ : (المُعَانِقُ ، و)
قِيلَ : (المُضَارِبُ) ، وَبِهِمَا فُسْرُ
قَوْلُ جُنَادَةَ (٢) بِنِ عَامِرِ الْهَذَلِيِّ ،
وَيُرْوَى لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّ مُحْرَبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ
يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَبْدِ سِفَاعَا (٣)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُسَافِعُ ، أَي يُعَانِقُ ،
وَقِيلَ : يُضَارِبُ . وَعَبْدٌ : هُوَ عَبْدُ
ابْنِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ .

(وَالِاسْتِفَاعُ ، كَالْتَهْبِجِ) ، بِالْبَاءِ
الْمَوْحَدَةِ قَبْلَ الْجِيمِ .

(١) ديوانه ٢١ واللسان ، والعياب ، ومادة (تكن) .

(٢) كذا في العباب ، وفي السان : « خالد بن عامر » وهو

في شعر أبي ذؤيب كما في شرح أشعار الهذليين ٢٣٢

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٣٢ واللسان والعياب ، وانظر

مادة (ترج) .

(وَأَسْتَفِعَ لَوْنُهُ) مَبْنِيًّا (لِلْمَفْعُولِ)
أَي (تَغْيِيرَ مِنْ خَوْفٍ أَوْ نَحْوِهِ) ،
كَالْمَرَضِ .

(وَتَسَفَعُ : اضْطَلَى) ، وَمِنْهُ قَوْلُ
تِلْكَ الْبَدْوِيَّةِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
الرِّيَاحِيُّ : أَتَيْتَنِي فِي غَدَاةٍ قَرَّةٍ وَأَنَا
أَتَسَفَعُ بِالنَّارِ .

(وَأُسَيْفِعُ : مُصَغَّرُ اسْفَعِ) صِفَةً
عَلَمًا : (اسْمٌ) ، قَالَ السَّبْكَسِيُّ فِي
الطَّبَقَاتِ : كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ بَاطِيشَ
بِكسْرِ الْفَاءِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي
الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ لِلنَّوَوِيِّ : بِفَتْحِ
الْفَاءِ ، وَقَالَ الدَّارُ قُطَيْبِيُّ فِي الْمُؤْتَلِفِ
وَالْمُخْتَلِفِ : الْأُسَيْفِعُ : أُسَيْفِعُ
جُهَيْنَةَ ، مَشْهُورٌ ، (وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (« أَلَا إِنَّ الْأُسَيْفِعَ
أُسَيْفِعَ جُهَيْنَةَ ، رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ
بِأَنْ يُقَالَ : سَابِقُ الْحَاجِّ) ، أَوْ قَالَ :
سَبَقَ الْحَاجَّ ، (فَادَانَ مُعْرِضًا ، فَاصْبَحَ
قَدْ رِينَ بِهِ ، فَمَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ
فَلْيَعْدُ (١) بِالْغَدَاةِ ، فَلْنَقْسِمَ مَالَهُ بَيْنَهُمْ

(١) فِي الْقَامُوسِ « فَلْيَعْدُ » وَفِي إِحْسَادِي

نسخه كالتبت هنا .

بالْحِصَصِ)) ، هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي
أَشَارَ بِهِ فِي تَرْكِيْبِ « عَرْضِ »
وَأَحَالَهُ عَلَى هَذَا التَّرْكِيبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرَى (١) فِي وَجْهِهِ سَفْعَةٌ مِنْ غَضَبٍ ،
وَهُوَ تَمَعْرٌ لَوْنُهُ إِذَا غَضِبَ ، وَهُوَ
تَغْيِيرٌ إِلَى السَّوَادِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَنَهْجَةٌ سَفْعَاءُ : اسْوَدَّ خَدَاهَا
وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ .

وَسَفْعُ الثَّوْرِ : نُقْطٌ سَوْدٌ فِي وَجْهِهِ ،
وَهُوَ مُسَفَّعٌ ، كَمُعْظَمٍ .

وِظْلِيمٌ أَسْفَعُ . أَرِيدُ .

وَالْمُسَافَعَةُ : الْمَلَاظِمَةُ ، وَمِنْهُ
سُمِّيَ مُسَافِعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَسَافِعٌ قِرْنَهُ مُسَافَعَةٌ ، وَسِفَاعاً : قَاتَلَهُ .

وَأَسْتَفَعَ الرَّجُلُ : لَيْسَ ثَوْبُهُ ،
وَأَسْتَفَعَتِ الْمَرْأَةُ : لَيْسَتْ ثِيَابُهَا

وَقَدْ سَمَّوْا أَسْفَعًا ، وَسَفِيْعًا ،
مُصَغَّرًا ، وَمُسَافِعًا .

(١) عبارة الأساس : « رأى به سَفْعَةٌ
غَضَبٍ » .

وَالْأَسْفَعُ الْبَكْرِيُّ : صَحَابِيُّ لَهُ
حَدِيثٌ [(١) رَوَاهُ عَنْهُ مَوْلَاهُ عُمَرُ بْنُ
عَطَاءٍ ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ .

وَيَزِيدُ بْنُ ثُمَامَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ ،
وَأَخْوَاهُ : سَرَجٌ وَعَبْدُ اللَّهِ ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَفِي هَمْدَانَ : الْأَسْفَعُ بْنُ الْأَذْبَرِ ،
وَالْأَسْفَعُ بْنُ الْأَذْرَعِ ، وَمُسَافِعُ بْنُ عِيَاضِ
ابْنِ صَخْرِ الْقُرَيْشِيِّ التَّمِيمِيِّ ، قَالَ
أَبُو عُمَرَ : لَهُ صُحْبَةٌ ، وَكَانَ شَاعِرًا .

وَمُسَافِعُ الدَّبِيلِيُّ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ :
لَهُ صُحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدَةُ .

وَكَمِيٌّ مُسَفَّعٌ ، كَمُعْظَمٍ : اسْوَدَّ مِنْ
صَدَلِ الْحَدِيدِ ، قَالَ تَابِطُ شَرًّا :

قَلِيلٌ غِرَارِ الْعَيْنِ أَكْبَرُ هَمِّهِ
دَمُ الثَّارِ أَوْ يَلْقَى كَمِيًّا مُسَفَّعًا

وَسَفْعَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى الْغَافِقِيُّ ،
بِالْفَتْحِ : صَحَابِيُّ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ .

[س فرقع] ، [س فرقع] *

(السَّفْرُقَعُ ، بِفَسَاءٍ ثُمَّ قَافٍ) ، هَكَذَا

(١) زيادة يقتضها السياق مقتبسة من أسد الغابة .

الْخَلِيلُ : كُلُّ صَادٍ تَجِيءُ قَبْلَ الْقَافِ
فَلِلْعَرَبِ فِيهِ لُغَتَانِ : مِنْهُم مَّنْ
يَجْعَلُهَا سِينًا ، وَمِنْهُم مَّنْ يَجْعَلُهَا
صَادًا ، لَا يُبَالُونَ أُمَّتِصَلَةً كَانَتْ
بِالْقَافِ أَمْ مُنْفِصَلَةً ، بَعْدَ أَنْ تَكُونَ
فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةً ، إِلَّا أَنَّ الصَّادَ فِي
بَعْضِ أَحْسَنُ ، وَالسِّينَ فِي بَعْضِ أَحْسَنُ .
وَالصُّقْعُ بِالصَّادِ أَحْسَنُ ، فَلِذَا أَحْوَالُ
المُصَنَّفِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَأْتِي قَرِيبًا . فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السُّقْعُ :
(مَا تَحْتَ الرَّكِيَّةِ ، وَجَوْلَهَا (١) مِنْ
نَوَاحِيهَا) ، هَكَذَا بضمُّ الْجِيمِ ، أَيْ
تُرَابُهَا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بفتحِ
الْجِيمِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « وَحَوْلَهَا »
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ،
وَفِي أُخْرَى : « وَمَا حَوْلَهَا »
بِزِيَادَةِ مَا ، وَفِي مُخْتَصِرِ الْعَيْنِ :
السُّقْعُ : مَا تَحْتَ الرَّكِيَّةِ مِنْ نَوَاحِيهَا ،
وَالْجَمْعُ : اسْقَاعٌ .

(وَسَقَعَ الدِّيكَ ، كَمَنَعَ : صَاحٌ) ،
مِثْلُ صَقَعَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَحَوْلَهَا » :

فِي الْعُبَابِ ، وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ : بِقَافٍ
ثُمَّ فَاءٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ
أَنَّهُ ذَكَرَهُ بَعْدَ تَرْكِيبِ « س ق ع »
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
هِيَ (لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي السُّقْرِعِ ، بِقَافَيْنِ ،
الثَّانِيَّةُ مَفْتُوحَةٌ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
(وَهُوَ تَعْرِيبُ السُّكْرَكَةِ ، سَاكِنَةُ الرَّاءِ ،
وَهِوَ شَرَابٌ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَفِي
الصَّحَاحِ : وَهِيَ خَمْرُ الْحَبَشِ (يُتَّخَذُ
مِنَ الدُّرَّةِ ، أَوْ شَرَابٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ مِنْ
الشَّعِيرِ وَالْحُبُوبِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ،
قَالَ : وَهِيَ (حَبَشِيَّةٌ ، وَقَدْ لَهَجُوا بِهَا)
لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، (وَ) بَيَانُ
ذَلِكَ أَنَّهُ (لَيْسَ فِي الْكَلَامِ) كَلِمَةٌ
(خُمَاسِيَّةٌ مَضْمُومَةٌ الْأَوَّلِ مَفْتُوحَةٌ
الْعَجْزِ) إِلَّا مَا جَاءَ مِنَ الْمُضَاعَفِ
نَحْوِ الدَّرْخَرِحَةِ وَالْخُبْعَثَنَةِ .

[س ق ع] *

(السُّقْعُ ، بِالضَّمِّ) : لُغَةٌ فِي
(الصُّقْعِ) ، بِالصَّادِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الصَّحَاحِ ، فَلَا يَرُدُّ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا : إِنَّهُ
كَالِإِحَالَةِ عَلَى مَجْهُولٍ ، وَقَدْ قَالَ

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : سَقَعَ (الشَّيْءَ) وَصَقَعَهُ : (ضَرَبَهُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا صُلْبًا بِمِثْلِهِ) ، وَالصَّادُ أَعْلَى .

(و) سَقَعَ (الطَّعَامَ) : أَكَلَ مِنْ سَوْقَعَتِهِ ، وَهِيَ أَعْلَاهُ (وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لَضَيْفِهِ - وَقَدْ قَدَّمَ إِلَيْهِ ثَرِيدَةً - : لَا تَسَقَعُهَا) أَي لَا تَأْكُلْ مِنْ أَعَالِيهَا (وَلَا تَقْعُرْهَا) أَي لَا تَبْتَدِئْ بِالْأَكْلِ مِنْ أَسْفَلِهَا ، (وَلَا تَشْرِمْهَا) ، أَي لَا تَبْتَدِئْ بِالْأَكْلِ مِنْ حُرُوفِهَا . (قَالَ) الضَّيْفُ : (فَمِنْ أَيْنَ أَكَلُ؟) قَالَ : لَا أَدْرِي . فَانصَرَفَ جَائِعًا) .

(وَخَطِيبٌ مِسْقَعٌ ، كَمِنْبَرٍ) : مِثْلُ (مِضْقَعٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) السَّقَاعُ ، (كَكِتَابٍ : الخِرْقَةُ) ، لُغَةٌ فِي الصَّقَاعِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْأَسْقَعُ) : اسْمُ (طَوَيْتِيرٍ) كَالْعُضْفُورِ ، فِي رِيشِهِ خُضْرَةٌ وَرَأْسُهُ أَبْيَضٌ (يَكُونُ بِقُرْبِ الْمَاءِ) ، (ج) : (أَسَاقِعُ) ، وَإِنْ أَرَدْتَ بِالْأَسْقَعِ نَعْتًا فَالْجَمْعُ السَّقَعُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَأَبُو الْأَسْقَعِ) ، وَقِيلَ : أَبُو قِرْصَافَةَ ، وَقِيلَ : أَبُو شَدَّادٍ : (وَأَثَلَةُ ابْنِ الْأَسْقَعِ) (بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ عُمَيْرَةَ^(١)) بَنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ : (صَحَابِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ .

(وَالسَّوْقَعَةُ : وَقَبَسَةُ الثَّرِيدِ) ، أَي أَعْلَاهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهِيَ بِالسِّينِ أَحْسَنُ .

(و) السَّوْقَعَةُ (مِنَ الْعِمَامَةِ وَالخِمَارِ وَالرِّدَاءِ) : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلِي الرَّأْسَ ، وَهُوَ أَسْرَعُهُ وَسَخًا) ، وَهِيَ بِالسِّينِ أَحْسَنُ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَدْرِي أَيْنَ سَقَعِ) وَسَكَعِ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) كَذَلِكَ : أَيْنَ (سَقَعِ) تَسْقِيْعًا ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ ، أَي : أَيْنَ (ذَهَبَ) .

(وَاسْتَقَعَ لَوْنُهُ بِالضَّمِّ) ، أَي مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ : (تَغْيِيرًا) : مِثْلُ اسْتَفْعَ ، بِالْفَاءِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِنِ غَيْرَةِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعُبَابِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَسْقَعُ : الْمُتَبَاعِدُ عَنِ الْأَعْدَاءِ
وَالْحَسَدَةِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ : أَصَابَ بَنِي فُلَانٍ سَاقُوعٌ
مِنَ الشَّرِّ .

وَالسَّقَعُ : نَاحِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَيْتِ .

وَالغُرَابُ أَسْقَعٌ ، [وَأَصْقَعُ] (١) .

وَسَقَعَهُ : ضَرَبَهُ بِبَاطِنِ الْكَفِّ ،
وَوَاجَهَهُ بِالْقَوْلِ ، وَوَاجَهَهُ بِالْمَكْرُوهِ .

وَمَا ذُكِرَ فِي تَرْكِيْبِ « صَقَع » فِيهِ
لُغَتَانِ .

[س ك ع] *

(سَكَعُ الرَّجُلُ ، (كَمَنَعَ ، وَفَرِحَ) ،
إِذَا (مَشَى مَشْيًا مُتَعَسِّفًا لَا يَدْرِي أَيْنَ)
يَسْكَعُ ، أَيْ أَيْنَ (يَأْخُذُ فِي (٢) بِلَادِ اللَّهِ)
قَالَه اللَّيْثُ . وَأَنْشَدَ لِأَسَدِ بْنِ نَاعِصَةَ (٣)
التَّنُوخِيَّ :

أَتَسْكَعُ فِي عُدْوَاءِ الْبِلَادِ
مِنَ الدُّخْلِ الْوَلَّهِ الضُّمَّرِ (١)

قَالَ الصَّاعَنِيُّ : الَّذِي فِي شِعْرِهِ :

أَتَسْطَعُ فِي عُدْوَاءِ الْبِلَادِ
عَلَى دُخْلِ الْوَلَّهِ السَّهْوَرِ (٢)

وَالسَّهْوَرُ : الْمُسْتَلَبُ الْعَقْلِ .

(و) سَكَعَ سَكْعًا ، إِذَا (تَحَيَّرَ) ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : سَكَعَهُ
فِي الظُّلْمَاءِ : خَبَطَ فِيهَا (كَتَسَكَعَهُ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ - وَهُوَ سُلَيْمَانُ
ابْنُ يَزِيدَ الْعَدَوِيِّ - :

* أَلَا إِنَّهُ فِي عَمْرَةٍ يَتَسَكَعُ (٣) *

هُكَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَأَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَفَسَّرَهُ بِالتَّمَادِي فِي
الْبَسَاطِلِ ، وَسَيَّأَتِي لِلْمُصَنِّفِ .

(وَرَجُلٌ سَاكِعٌ وَسَكِيعٌ) ، كَكَتِيفٍ :
(غَرِيبٌ) ، الْأُولَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) العباب، وفي مطبوع التاج « في غدراء البلاد » والتصحيح

من العباب .

(٢) العباب .

(٣) اللسان والصحاب والعباب .

(١) زيادة من اللسان وانظر (صقم) .

(٢) في نسخة من القاموس « من بلاد .. » .

(٣) في مطبوع التاج « ناعقة » والتصحيح من العباب

والقاموس (نعم) وانظر المؤلف والمختلف ٢٩٩

يَعْمَهُونَ^(١) فقال: في عَمَهُم يَتَسَكَّعُونَ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

ما أَدْرَى أَيْنَ تَسَكَّعَ : أَيْنَ ذَهَبَ .
عن الجَوْهَرِيِّ .

وأَيْنَ سَكَّعَ تَسَكَّعًا : مثله ، عن
الفَرَّاءِ ، نقله الصَّاعِقَانِيُّ .

وفلانٌ في مَسَكَّةٍ من أَمْرِهِ ، بالفتح ،
كَمُسَكَّةٍ ، كما في نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

ورجلٌ سَكَّعٌ ، كَصُرْدٍ ، أَي مُتَحَيِّرٌ .
مثلُ به سَيَّبَوِيهِ ، وفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ ،
وقال : هو ضِدُّ الخُتْعِ ، وهو المَاهِرُ
بالدَّلَالَةِ .

[س ل ط ع] (٢) *

(السُّلْطُوعُ ، كَعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو
(الجَبَلُ الْأَمْلَسُ) .

(والسَّلَنْطَعُ ، كَسَمَنْدَلٍ : الرَّجُلُ ،
كالسَّلِينِطَاعِ ، كسِقِينِطَارٍ) .

(١) سورة البقرة ، الآية / ١٥ والأَنْعامُ ، الآية / ١١٠

والأعرافُ ، الآية / ١٨٦ ويونسُ ، الآية / ١١

والمؤمنونُ ، الآية / ٧٥

(٢) أورده اللسان في ترتيب « س ل ن ط ع » .

(وما أَدْرَى أَيْنَ سَكَّعَ) ، أَي (أَيْنَ
ذَهَبَ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وكذلك :
سَكَّعَ ، وَصَقَّعَ (و) قال اللَّيْثُ :
(مَا يَدْرِي أَيْنَ يَسْكَعُ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ)
أَي (أَيْنَ يَأْخُذُ) وهذا قد تَقَدَّمَ له
قَرِيبًا ، فهو تَكَرَّرَ .

(و) قال أبو زَيْدٍ : (المُسَكَّةُ ،
كَمُحَدَّثَةٍ : المُضِلَّةُ^(١) من الأَرْضِيْنَ)
الَّتِي (لا يُهْتَدَى فِيهَا لِوَجْهِ الأَمْرِ) ، وهو
مَجَازٌ ، يُقَالُ : فُلَانٌ في مُسَكَّةٍ من أَمْرِهِ .
(وتَسَكَّعَ : تَمَادَى في الباطِلِ) ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

* أَلَا إِنَّهُ في غَمْرَةٍ يَتَسَكَّعُ^(٢) *

وفي الأساسِ : هُوَ يَتَسَكَّعُ : لا يَدْرِي
أَيْنَ يَتَوَجَّهُ من^(٣) الأَرْضِ ، يَتَعَسَّفُ .

قال : وأراك مُتَسَكَّعًا في ضَلالَتِكَ .
وسُئِلَ بعضُ العَرَبِ عن آيَةٍ في طُغْيَانِهِمْ

(١) في التكملة « المَضَلَّةُ » أَي بفتح الميم

مع فتح الضاد وكسرها ، ووضع فوقها

كلمة « معا » وفي اللسان : « المَضَلَّةُ »

(٢) تقدم انشاده في هذه المادة .

(٣) لفظ الأساس : « من أرض الله تعالى » .

(و) قال اللَّيْثُ: السَّلَنْطَعُ: هو (الْمُتَعَتَّةُ فِي كَلَامِهِ ، كَالْمَجْنُونِ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (اسلَنْطَع) الرَّجُلُ ، إِذَا (اسلَنْقَى) . كما في العَبَابِ

[س ل ع] *

(السَّلْعُ : الشَّقُّ فِي الْقَدَمِ ، ج : سُلُوعٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وسَلْعٌ : جَبَلٌ) ، وفي العَبَابِ : جُبَيْلٌ (في المَدِينَةِ) ، الأُولَى بِالْمَدِينَةِ ، على ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، قال ابنُ أُخْتِ تَابِطَ شَرًّا ، يَرِثِيهِ - وَيُقَالُ : هِيَ لَتَابِطَ شَرًّا ، وقال أبو العباس المبرِّدُ : هِيَ لِخَلْفِ الأَحْمَرِ ، إِلاَّ أَنَّهُا تُنْسَبُ إِلى تَابِطَ شَرًّا ، وهو نَمَطٌ صَعْبٌ جَدًّا - :

إِنَّ بالشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيلاً دَمُهُ ما يُطَلُّ^(١)

وهي خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ بَيْتاً مَذْكُورَةٌ فِي دِيوانِ الحِمَّاسَةِ . قلتُ : والصَّوابُ

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز ١٤٧ والحماصة ٢٤٥/١ (ط الرافعي) وسط اللال ٩١٩ .

القولُ الأوَّلُ ، ودَلِيلُ ذَلِكَ البَيْتُ الَّذِي فِي آخِرِ القَصِيدَةِ :

فاسقِنِيها يا سَواذُ بَنِ عَمْرٍو
إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خالِي لَخَلُّ^(١)

يَعْنِي بِخالِهِ تَابِطَ شَرًّا ، فَثَبَّتَ أَنَّهُ لابنُ أُخْتِهِ الشَّنْفَرِيِّ ، كما حَقَّقَهُ ابنُ بَرِّي .

(وقولُ الجَوْهَرِيِّ : السَّلْعُ) : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ ، هُكذا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي سائِرِ نَسَخِ الصَّحاحِ الَّتِي ظَفَرْنَا بِها ، فلا يُعْبَأُ بِقولِ شَيْخِنَا : إِنَّ الأُصولَ الصَّحِيحَةَ مِنَ الصَّحاحِ فِيها : « سَلْعٌ » ، كما للمُصنِّفِ ، (خَطَأً ؛ لأنَّهُ عَلمٌ) ، والأَعْلَامُ لا تَدْخُلُها اللَّامُ ، هَذَا هو المَشهُورُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ . وقد حَصَلَ مِنَ الجَوْهَرِيِّ سَبْقَ قَلَمٍ ، وَالكمالُ لِلَّهِ سُبْحانَهُ وَخَدَهُ جَلُّ جَلالِهِ ، وليسَ المُصنِّفُ بأولَ مُخَطِّئٍ له فِي هَذَا الحَرْفِ ، فقد وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا ما نَصَّه : قال أبو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ : الصَّوابُ : وسَلْعٌ : جَبَلٌ

بالمَدِينَةِ ، بغير أَلِفٍ ولامٍ ؛ لِأَنَّهُ
مَعْرِفَةٌ لَجَبَلٍ بَعَيْنِهِ ، فَلَا يَجُوزُ
إِدْخَالُ الأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ . وَرَامَ
شَيْخُنَا الرَّدَّ عَلَى المُصَنِّفِ ، وَتَأْيِيدَ
الجَوْهَرِيِّ بِوُجُوهِ .

الأول: أَنَّهُ وَجَدَ فِي الأُصُولِ الصَّحِيحَةِ
مِنَ الصَّحَّاحِ : «سَلْعٌ» بِلا لامٍ ، وَهَذِهِ
دَعْوَى ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ قَرِيباً .

وثنائياً : أَنَّ عَدَمَ تَعْرِيفِ المَعْرِفَةِ
لَيْسَ بِمُتَّفَقٍ عَلَيْهِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ
الرَّضِيُّ فِي شَرْحِ الحَاجِبِيَّةِ . وَجَوَّزَ
إِضَافَةَ الأَعْلَامِ ، وَتَعْرِيفَهَا بِنَوْعٍ
آخَرَ مِنَ التَّعْرِيفِ ، وَفِيهِ تَكْلُفٌ
لَا يَخْفَى .

وثالثاً : فَإِنَّ الأَلِفَ وَاللَّامَ مَعْهُودَةٌ
الزِّيَادَةِ ، وَمِنَ مَوَاضِعِ زِيَادَتِهَا
المَشْهُورَةُ دُخُولُهَا عَلَى الأَعْلَامِ المَنْقُولَةِ
مُرَاعَاةً لِلْمَحِ الأَصْلِيِّ ، كَالثُّعْمَانِ
وَالْحَارِثِ ، وَالْفَضْلِ . وَالسَّلْعُ لَعَلَّهُ
مَضْدَرٌ سَلَعُهُ ، إِذَا شَقَّه ، فَنُقِلَ وَصَارَ
عَلَمًا ، فَتَدَخَّلَ عَلَيْهِ اللَّامُ ، لِلْمَحِ
الأَصْلِيِّ .

وَرَابِعاً : فَإِنَّ المُصَنِّفَ قَدْ ارْتَكَبَ
ذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْ كِتَابِهِ
هَذَا ، كَمَا نَبَّهْنَا عَلَى بَعْضِهِ ، وَأَغْفَلْنَا
بَعْضَهُ ؛ لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِ وَمَا
لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ مَارَسَ كَلَامَهُ ، وَعَرَفَ
القَوَاعِدَ ، فَكَيْفَ يُعْتَرِضُ عَلَى هَذَا
الْفَرْدِ فِي كَلَامِ الجَوْهَرِيِّ مَعَ أَنَّهُ لَهُ
وَجْهٌ فِي الجُمْلَةِ ؟ .

ثم إنَّ قَوْلَهُ : «وَسَلْعٌ ، بِالْفَتْحِ» هُوَ
المَشْهُورُ عِنْدَ أَيْمَةِ اللُّغَةِ ، وَمَنْ
صَنَّفَ فِي الأَمَاكِينِ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ
الحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ فِي الفَتْحِ - أَثْنَاءَ
الاسْتِسْقَاءِ - أَنَّهُ يُحْرَكُ أَيْضاً . قُلْتُ :
وَهُوَ غَرِيبٌ .

(و) سَلْعٌ أَيْضاً : (جَبَلٌ لِهَذَيْلٍ) ،
قَالَ البُرَيْقُ بْنُ عِيَاضِ الهُدَلِيِّ ، يَصِفُ
مَطَرًا :

يَحُطُّ العُضْمَ مِنْ أَكْنَافِ شِعْرِ
وَلَمْ يَتْرُكْ بَدَى سَلْعٍ حِمَارًا (١)

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٤٢ والعباب ، ومعجم البلدان
(سلع) وانظر مادة (شعر) .

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : فِي « أَفْنَانِ شَقْرٍ »
وَشَقْرٌ ، وَشَقْرٌ : جَبَلَانٌ . هَكَذَا فِي الْعَبَابِ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّ الْجَبَلَ هَذَا يُعْرَفُ بِذِي
سَلَعٍ مُحَرَّكَةً ، كَمَا ضَبَطَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَهَكَذَا أَنْشَدُوا
قَوْلَ الْبُرَيْقِ ، وَهُوَ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْحِجَازِ ،
فَتَأْمَلُ .

(و) سَلَعٌ أَيْضاً : (حِصْنُ بُوَادَى
مُوسَى) عَلَيْهِ السَّلَامُ (مَنْ عَمَلَ
الشَّوْبَكَ) بِقُرْبِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

(و) سَلِيعٌ ^(١) (كَزُبَيْرٍ : مَاءٌ بِقَطْنِ)
بَنَجْدٍ ، لَبَنِي أَسَدٍ .

(و) سُلَيْعٌ أَيْضاً : (جَبِيلٌ ^(٢)
بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ (يُقَالُ لَهُ : غَبَبٌ) ، هَكَذَا
بَغَيْنَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ وَمُوَحَّدَتَيْنِ فِي سَائِرِ
النُّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، [وَالصَّوَابُ : ^(٣)
يُقَالُ لَهُ] : عَثَعْتُ بَعَيْنَيْنِ ، مُهْمَلَتَيْنِ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « السَّلِيعُ »
وَالْمَثَبُ كَالْعَبَابِ .

(٢) فِي الْعَبَابِ « جَبَلٌ » وَكَذَا فِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ .

(٣) سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَزِدْنَاهُ مِنَ الْعَبَابِ .

وَمُثَلَّثَتَيْنِ - وَهُوَ غَيْرُ سُلَيْعٍ ^(١) -
عَلَيْهِ يُبَوِّتُ أَسْلَمَ بْنَ أَفْصَى ^(٢) ، وَإِلَيْهِ
يُضَافُ ثَنِيَّةٌ عَثَعَتْ .

(و) السُّلَيْعُ : (وَادٍ بِالْيَمَامَةِ ، بِهِ
قُرَى) .

(و) سُلَيْعٌ (:ة ، بَنَوَاحِي زَبِيدَ) ،
مِنْ أَعْمَالِ الْكَدْرَاءِ .

(و) سَلَعَانٌ ، مُحَرَّكَةً : (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ)
مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ .

(و) السَّلْعُ ، مُحَرَّكَةً : (شَجَرٌ مُرٌّ) ، قَالَ
أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

سَلَعٌ مَا ، وَمِثْلُهُ عَشْرٌ مَا ،
عَائِلٌ مَا ، وَعَالَتْ الْبَيْقُورَا ^(٣)

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِداً
عَلَى مَا يَفْعَلُهُ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (عَثَعْتُ) مَا نَصَّهُ :

« عَثَعْتُ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْرِيرِ : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ
يُقَالُ لَهُ : سُلَيْعٌ » .

() فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَفْصَى » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٣) دِيْوَانُهُ ٣٦ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمْهُرَةُ ١ / ٢٧٠

وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (سَلَعٌ) وَانظُرْ مَادَةَ (بَقْرٌ) وَمَادَةَ
(عَوْلٌ) .

اسْتِمَطَارِهِمْ بِإِضْرَامِ النَّارِ فِي أَذْنَابِ
 الْبَقْرِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي
 أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ أَنَّ السَّلْعَ
 [شَجَرٌ مِثْلُ السَّنْعَبَقِ ، إِلَّا أَنَّهُ] (١) يَنْبُتُ
 بِقُرْبِ الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ يَتَلَقُّ بِهَا ، فَيَرْتَقِي
 فِيهَا حَيَالًا خَضِرًا لَا وَرَقَ لَهَا ،
 وَلَكِنْ قُضْبَانٌ تَلْتَفُّ عَلَى الْغُصُونِ
 وَتَتَشَبَّهُ ، وَلَهُ ثَمَرٌ مِثْلُ عَنَاقِيدِ
 الْعِنَبِ صِخَارٌ ، فَإِذَا أَيْنَعَ اسْوَدَّ ، فَتَأْكُلُهُ
 الْقُرُودُ فَقَطَّ ، وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَلَا
 السَّائِمَةُ . قَالَ : وَلَمْ أَذُقْهُ ، وَأَحْسَبُهُ
 مُرًّا . قَالَ : وَإِذَا قُصِفَ سَالَ مِنْهُ مَاءٌ
 لَزِجٌ صَافٍ ، لَهُ سَعَائِبٌ . وَلِمَرَارَةِ
 السَّلْعِ قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
 يَرُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ
 وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَسَارٌ (٢)
 هَذَا قَوْلُ السَّرَوِيِّ ، وَقَدْ قَالَ أَبُو
 النَّجْمِ فِي وَصْفِ الظَّلِيمِ :

* ثُمَّ غَدَا يَجْمَعُ مِنْ غِذَائِهِ *
 * مِنْ سَلْعِ النَّيْثِ وَمِنْ خَوَائِهِ (٣) *

وهذا بعينه من وُصِفَ السَّرَوِيُّ .
 (أو) السَّلْعُ : نَبْتُ يَخْرُجُ فِي أَوَّلِ
 الْبَقْلِ لَا يُذَاقُ ، إِنَّمَا هُوَ (سَمٌّ)
 وَهُوَ مِثْلُ الزَّرْعِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ، وَهُوَ
 لَقَطٌ (١) قَلِيلٌ فِي الْأَرْضِ ، وَلَهُ وَرَيْقَةٌ
 صَفْرَاءُ (٢) شَاكَةٌ ، كَانَ شَوْكُهَا زَغَبٌ ،
 وَهُوَ بِقَلَّةٍ تَتَفَرَّشُ كَأَنَّهَا رَاحَةُ الْكَلْبِ
 لَا أَرُومَةَ لَهَا ، قَالَ أَبُو زِيَادٍ . قَالَ :
 وَلَيْسَ بِمُسْتَنَكِرٍ أَنْ تَرَعَاهُ النَّعَامُ مَعَ
 مَرَارَتِهِ ، فَقَدْ تَرَعَى النَّعَامُ الْحَنْظَلُ
 الْخُطْبَانَ (٣) . (أو) هُوَ (ضَرْبٌ مِنْ
 الصَّبْرِ ، أَوْ بِقَلَّةٍ) مِنَ الذُّكُورِ (خَبِيثَةٌ
 الطَّعْمِ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . قُلْتُ :
 وَبِمِثْلِ مَا وَصَفَ السَّرَوِيُّ آيْنًا
 شَاهَدْتُهُ بِعَيْنِي فِي أَرْضِ الْيَمَنِ .

(و) السَّلْعُ : (الْبَرَصُ) ، عَنْ ابْنِ
 دُرَيْدٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

هَلْ تَذْكُرُونَ عَلَى ثَنِيَّةٍ أَقْرُنَ
 أَنْسَ الْفَوَارِسِ يَوْمَ يَهْوِي الْأَسْلَعُ (٤)

(١) في مطبوع التاج واللسان « لفظ » والتصحيح من العباب .

(٢) في اللسان : « ورقة صفراء » . وفي العباب
 وريقة صفراء .

(٣) في مطبوع التاج « الخطبان » والتصحيح من العباب ،
 والحنظل الخطبان تقدم تفسيره في مادة (خطب) .

(٤) ديوانه ٣٤٩ واللسان ، والتكملة والعياب والجمهرة

(١) زيادة من العباب ، وفيه النص .

(٢) ديوانه ٦٩ واللسان والعياب ومعجم البلدان ، الكهف
 وانظر مادة (صلح) ومادة (تسير) .

(٣) العباب وفي نسخة منه « خوانه » وفي النسخة الكاملة
 « حوائيه » والظاهر أنها هي الصحيحة .

الْأَسْلَعُ فِي الْبَيْتِ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نَاشِبِ الْعَبَّيِّ ، قَتَلَ عَمْرُو بْنَ عَمْرُو بْنِ عُدَسَ يَوْمَ ثَنِيَّةِ أَقْرُنَ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَانَ عَمْرُو بْنُ عُدَسَ أَسْلَعًا ، أَي أَبْرَصًا ، قَتَلَهُ أَنَسُ الْفَوَارِسِ ابْنُ زِيَادِ الْعَبَّيِّ يَوْمَ ثَنِيَّةِ أَقْرُنَ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالَّذِي ذَكَرْتُ بَعْدَ الْبَيْتِ هُوَ فِي النَّقَائِضِ ، وَرَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ :

« هَلْ تَعْرِفُونَ . . . » وَ « . . . يَوْمَ شَدَّ الْأَسْلَعُ ^(١) » .

(و) السَّلْعُ (: تَشَقُّقُ الْقَدَمِ ، وَقَدْ سَلِعَ ، كَفَرِحَ ، فِيهِمَا ، فَهُوَ أَسْلَعٌ) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سَلَعَتْ قَدَمُهُ تَسْلَعُ سَلْعًا : مِثْلُ زَلَعَتْ ، (ج : سُلْعٌ ، بِالضَّمِّ) .

(وَالسَّوْلَعُ ، كَجَوْهَرٍ : الصَّبْرُ الْمُرُّ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَالصَّوْلَعُ ، بِالصَّادِ : السَّنَانُ الْمَجْلُوعُ .

(١) الباب ، وفي ديوانه « يوم شك » .

(وَالسَّلْعُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، يُقَالُ : هَذَا سِلْعٌ هَذَا ، أَي مِثْلُهُ .

(و) السَّلْعُ (فِي الْجَبَلِ : الشَّقُّ) كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَاللَّحْيَانِيُّ ، (وَيُفْتَحُ) ، عَنْ بَعْضِهِمْ ، (ج : أَسْلَاعٌ) ، عَنْ يَعْقُوبَ ، (و) زَادَ غَيْرُهُ : (سُلُوعٌ) ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ وَاحِدَهُ سَلْعٌ ، بِالْفَتْحِ .

(و) سِلْعٌ (: أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا بِبِلَادِ بَنِي (بَاهِلَةَ) ، وَهُنَّ : سِلْعُ مَوْشُومٍ ^(١) ، وَسِلْعُ الْكَلْدِيَّةِ ، وَسِلْعُ السُّتْرِ ، الْأَوَّلُ : وَادٍ ، وَالثَّانِي : جَبَلٌ أَوْ وَادٍ (و) الرَّابِعُ : (مَوْضِعٌ بِبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ) بِنَجْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَقُولُ : (غُلَامَانِ سِلْعَانِ ، بِالْكَسْرِ) ، أَي (تِرْبَانِ ، وَغُلَامَانِ أَسْلَاعٍ) : أْتَرَابٌ . وَفِي اللِّسَانِ : أَعْطَاهُ أَسْلَاعَ إِبِلِهِ ، أَي أَشْبَاهَهَا ، وَاحِدَهُمَا سِلْعٌ ، وَسَلْعٌ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجَارِ : « مَرْشُومٌ » وَالصَّرَابُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَمَعْنَى الْبِلْدَانِ (سَلْعٌ) .

الأعراب : ذَهَبَتْ لِإِبْلِى ، فقال
رَجُلٌ : لَكَ عِنْدِي أَسْلَاحُهَا ، أَى
أَمْثَالُهَا فِي أَسْنَانِهَا وَهَيَاثِهَا .
وقال ابنُ الأعرابيِّ : الأَسْلَاحُ :
الأَشْبَاهُ ، فلم يَخْصُ بِهِ شَيْئاً دُونَ شَيْءٍ .

(وَأَسْلَاحُ الْفَرَسِ : مَا تَعَلَّقَ مِنْ
اللَّحْمِ عَلَى نَسِيئِهَا إِذَا سَمِنَتْ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(وَالسَّلْعَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَتَاعُ) ،
كما في الصَّحاحِ ، (و) قِيلَ :
(ما تُجْرَبُ بِهِ ، ج) : سِلْعٌ ، (كَعِنَبٍ) .

(و) السَّلْعَةُ : (كَالْغُدَّةِ) تَخْرُجُ فِي
الجَسَدِ ، وَيُفْتَحُ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ
الآنَ ، (وَيُحْرَكُ ، و) بِنَفْتِحِ السَّلَامِ
(كَعِنَبَةٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (أَوْ)
هِيَ (خُرَاجٌ فِي الْعُنُقِ ، أَوْ غُدَّةٌ فِيهَا) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ (أَوْ) هِيَ (زِيَادَةٌ) تَحْدُثُ
فِي الْبَدَنِ ، كَالْغُدَّةِ ، تَتَحَرَّكُ إِذَا
حُرِّكَتْ ، (و) قَدْ تَكُونُ مِنْ حِمَصَةٍ إِلَى
بَطِيخَةٍ) ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ أَطَالَ
المُصَنِّفُ ، هُنَا وَالْمَدَارُ كُلُّهُ عَلَى عِبَارَةِ
الْجَوْهَرِيِّ ، مَعَ ذِكْرِهِ فِي مَحَلِّينِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وهو مَسْلُوعٌ) ، أَى : بِهِ سِلْعَةٌ .
(و) السَّلْعَةُ أَيضاً : (العَلَقُ) ،
لأنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْجَسَدِ كَهَيْئَةِ الْغُدَّةِ ،
(ج) : سِلْعٌ ، (كَعِنَبٍ) .

(و) السَّلْعَةُ ، (بِالْفَتْحِ : الشَّجَّةُ) ،
كما في الصَّحاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : فِي
الرَّأْسِ (كَائِنَةً مَا كَانَتْ ، وَيُحْرَكُ ، أَوْ)
هِيَ (الَّتِي تَشُقُّ الْجِلْدَ ، ج) : سَلْعَاتٌ ،
مُحَرَّكَةٌ ، (وَسِلَاحٌ) ، بِالْكَسْرِ .

(وَالسَّلْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : اسْمٌ جَمْعٌ) ،
كَحَلْقَةٍ وَحَلَقٍ .

(وَأَسْلَعَ) الرَّجُلُ : (صَارَ ذَا)
سَلْعَةٍ ، أَى (شَجَّةٍ) أَوْ دُبَيْلَةٍ .

(و) الْمِسْلَعُ ، (كَعِنَبٍ) : الدَّلِيلُ
الْهَادِي ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ
لِلْحَنَسَاءِ (١) - وَهُوَ لِلْبَيْتِ الْجَهَنِيَِّّةِ
تَرْتَنِي أَخَاهَا أَسْعَدَ - :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «أَوْ هُوَ ..» وَالتَّصْحِيحُ
مِنِ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
«سُعْدَى الْجَهَنِيَِّّةِ» .

سَبَّاقٌ عَادِيَةٌ وَهَادِيٌ سُرْبِيَّةٌ

وَمُقَاتِلٌ بَطْلٌ وَهَادٍ مِسْلَعٌ (١)

وَيُرْوَى « وَرَأْسُ سَرِيَّةٍ » وَإِنَّمَا
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الْفَلَاحَةَ شَقًّا .

(وَالْمَسْلُوعَةُ : الْمَحَجَّةُ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، قَالَ فِي اللِّسَانِ : لِأَنَّهَا مَشْقُوقَةٌ ،
قَالَ مُلَيْحٌ :

وَهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمِ الْحَصَى

تُنِيرُ وَتَغْشَاهَا هَمَالِيَجٌ طَلْحٌ (٢)

(وَالتَّسْلِيْعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : كَانُوا إِذَا
أَسْتَنَتُوا) ، أَي أَجْدَبُوا (عَلَّقُوا السَّلْعَ مَعَ
العُشْرِ بِشِيرَانِ الوَحْشِ ، وَحَدَّرُوهَا مِنْ
الجِبَالِ وَأَشْعَلُوا فِي ذَلِكَ السَّلْعِ
وَالعُشْرِ النَّارَ ؛ يَسْتَمْطِرُونَ بِذَلِكَ) قَالَ
وَدَاكُ (٣) الطَّائِي :

لَا دَرْدَرٌ رِجَالِ خَابَ سَعِيهِمْ

يَسْتَمْطِرُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعُشْرِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَهَادِيٌ سَرِيَّةٌ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ التَّكْمَةِ وَالْعِبَابِ ، وَالسَّرْبِيَّةُ : جَمَاعَةٌ
الْحَيْلِ .

(٢) شَرَحَ اشْعَارُ الْمَذَلِّينَ ١٠٤١ وَاللِّسَانُ .

(٣) تَقَدَّمَ فِي (بَقْرٍ) الْوَرَكِ الطَّائِي . وَفِي
اللِّسَانِ : « الْوَرَكُ » وَالْأَصْلُ كَالْعِبَابِ .

أَجَاعِلٌ أَنْتَ بَيِّقُورًا مُسْلَعَةٌ

ذَرِيْعَةٌ لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ (١)

وَقِيلَ : كَانُوا يُوقِرُونَ ظُهُورَهَا مِنْ
حَطْبِهَا ، ثُمَّ يُلْقِحُونَ النَّارَ فِيهَا ،
يَسْتَمْطِرُونَ بِلَهَبِ النَّارِ الْمُشَبَّهِ
بِسَنَا الْبَرْقِ . (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ :
عَلَّقُوهُ) ، قُلْتُ : لَيْسَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ
كَذَلِكَ ، بَلْ قَالَ : وَالسَّلْعُ ، بِالتَّخْرِيكِ :
شَجَرٌ مُرٌّ ، وَمِنْهُ الْمُسْلَعَةُ ؛ لِأَنَّهُمْ
كَانُوا فِي الْجَدْبِ يُعَلِّقُونَ شَيْئًا مِنْ
هَذَا الشَّجَرِ وَمِنَ الْعُشْرِ (بِذُنَابِي
الْبَقْرِ) ثُمَّ يُضْرَبُونَ فِيهَا ، النَّارَ وَهَمَّ
يُصْعَدُونَهَا فِي الْجِبَلِ ، فَيُمْضِرُونَ ،
زَعَمُوا ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الطَّائِي ، وَقَوْهُ :
بِذُنَابِي (٢) الْبَقْرِ (غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ
بِأَذْنَابِ) الْبَقْرِ ، وَقَدْ سَبَقَ الْمُعْتَمِدُ
إِلَى هَذِهِ التَّخْطِئَةِ غَيْرُهُ ، فَقَدْ قَرَأْتُ
بِخَطِّ يَاقُوتِ الْمَوْصِلِيِّ فِي هَامِشِ
نُسخَةِ الصَّحَاحِ التِّي هِيَ بِخَطِّهِ
مَا نَصَّه : قَالَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ :
قَوْلُهُ : بِذُنَابِي الْبَقْرِ خَطًّا ، وَالصَّوَابُ

(١) اللِّسَانُ وَانظُرْ (بَقْرٍ) وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِذُنَابِ » وَالتَّصْحِيحُ مِمَّا سَبَقَ فِي
الْقَامُوسِ .

بِأَذْنَابِ الْبَقَرِ ؛ لِأَنَّ الدُّنَابِيَّ وَاحِدٌ
 مِثْلُ الذَّنْبِ ، وَفِي هَامِشٍ آخَرَ - بِخَطِّهِ
 أَيْضاً - : كَانَ فِي الْأَصْلِ بِدُنَابِيَّ
 الْبَقَرِ ، وَقَدْ أُضْلِحَ مِنْ خَطِّ أَبِي
 زَكْرِيَّا بِأَذْنَابِ الْبَقَرِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ؛
 لِأَنَّ الدُّنَابِيَّ وَاحِدٌ . ثُمَّ رَأَيْتُ الْعَلَامَةَ
 الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَمْرٍ
 الْبَغْدَادِيِّ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَى الْبَيْتِ
 الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ
 الْمُغْنِيِّ ، وَتَعَرَّضَ لِكَلَامِ الْمُصَنِّفِ ،
 وَنَقَلَ عَنْ خَطِّ يَاقُوتِ الْمُؤَصِّلِيِّ
 مَا نَقَلْتُهُ بِرُمَّتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ
 تَبَيَّهَمَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ ، وَالْعَدْلُ
 مِنْهُمُ لَا مِنَ الْجَوْهَرِيِّ ، فَإِنْ غَايَةَ مَا فِيهِ
 التَّعْيِيرُ عَنِ الْجَمْعِ بِالْوَاحِدِ ، وَهُوَ
 سَائِغٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ
 وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾ (١) أَي الْأَذْبَارَ ، وَأَمَّا
 غَلَطُهُمْ فَجَهْلُهُمْ بِصِحَّةِ ذَلِكَ ، وَزَعْمُهُمْ
 أَنَّهُ خَطَأٌ . عَلَى أَنَّ غَالِبَ النُّسَخِ كَمَا
 نَقَلْنَا ، وَقَدْ نَقَلَ شَيْخُنَا أَيْضاً هَذَا
 الْكَلَامَ ، وَفَوْقَ بِهِ إِلَى الْمُصَنِّفِ
 سِهَامَ الْمَلَّامِ ، وَنَسَّأَلُ اللَّهَ حُسْنَ الْخِيَامِ .

(١) سورة القمر، الآية ٤٥ .

(وَفِي الْبَيْتِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ) وَهُوَ قَوْلُ
 وَدَاكِ الطَّائِي (تِسْعَةُ أَغْلَاطٍ) ، قَالَ
 شَيْخُنَا : هُوَ بَيْتٌ مَشْهُورٌ ، اسْتَدَلَّ بِهِ
 أَعْلَامُ اللَّغَةِ وَالنَّحْوِ وَغَيْرُهُمْ ، وَنَبَّهُوا
 عَلَى أَغْلَاطِهِ ، كَمَا فِي شُرُوحِ الْمُغْنِيِّ
 وَشُرُوحِ شَوَاهِدِهِ ، فَلَيْسَتْ مِنْ مُخْتَرَعَاتِهِ
 حَتَّى يَتَبَجَّحَ بِهَا ، بَلْ هِيَ مَعْرُوفَةٌ
 مَشْهُورَةٌ ، وَقَدْ أوردَهَا عَبْدُ الْقَادِرِ
 الْبَغْدَادِيُّ مَبْسُوطَةً ، وَسَاقَهَا أَحْسَنَ
 مَسَاقٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

(وَتَسَلَّعَ عَقْبُهُ) ، أَي (تَشَقَّقَ) ،
 نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَأَنْسَلَعَ : أَنْشَقَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ (١)
 الْفَقْعِيُّ :

* مِنْ بَارِي حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْسَلَعٌ (٢) *

وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ لِحْكِيمِ بْنِ مُعِيَّةَ
 الرَّبْعِيِّ ، وَأَوَّلُهُ :

* تَرَى بِرِجْلَيْهِ شَقُوقًا فِي كَلْعٍ (٣) *

(١) يأتي في مادة (كلع) منسوبا إلى عكاشة السعدي ،
 والأصل هنا كالعباب .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(٣) اللسان ومادة (كلع) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُسْلِعُ ، كَمُخْرِنٍ : مَنْ بِهِ الدَّبِيلَةُ .

والسَّلْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : آثَارُ النَّارِ فِي
الجِلْدِ ، وَرَجُلٌ أَسْلَعُ : تُصِيبُهُ النَّارُ ،

فِيحْتَرِقُ ، فَيَرَى أَثَرَهَا فِيهِ (١)

وَسَلِعَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ سَلْعًا .

وَسَلَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا سَلْعًا :
ضَرَبَهُ فَشَقَّهُ .

وَرَجُلٌ مَسْلُوعٌ ، وَمُسْلِعٌ : مَشْجُوجٌ .

وَالْأَسْلَعُ : الْأَحْدَبُ .

وإنَّه لَكَرِيمُ السَّلِيعَةِ ، أَى الخَلِيقَةِ .

وَهُمَا سَلْعَانِ ، أَى مِثْلَانِ ، لُغَةٌ فِي
الكَسْرِ .

والمُسْلَعَةُ : جَمَاعَةُ البَقَرِ التِّي
يُعَلَّقُ فِي أذْنَابِهَا مِنْ حَطَبِ السَّلْعِ ،
أَوْ يُوقَرُ عَلَى ظَهْرِهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ
شَاهِدُهُ .

يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ : « أَرْمَا فِيهِ » .

القَائِمِ السَّدُوسِيِّ البَصْرِيِّ السَّلْعِيِّ ،
بِالْفَتْحِ (١) ؛ لَسَلَعَةٍ فِي قَفَاهُ ، قَالَ ابْنُ
رَسْلَانَ : وَأَكْثَرُهُمْ يُحْطِئُونَ وَيَقُولُونَ
بِكَسْرِ السَّيْنِ (٢) المَهْمَلَةِ .

[س ل ف ع] *

(السَّلْفَعُ ، كَجَعْفَرٍ : الجَرِيءُ
الشُّجَاعُ الوَاسِعُ الصَّدْرِ) ، كَمَا فِي
العُبَابِ ، وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : السَّلْفَعُ
مِنَ الرَّجَالِ : الجَسُورُ ، وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِي
لأَبِي ذُوَيْبٍ :

بَيْنَا تَعَانِقُهُ الكُفَاةَ وَرَوَّغَهُ

يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلْفَعٌ (٢)

وَقَالَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِهِ : السَّلْفَعُ :
السَّلِيطُ النَّاجِي الحَدِيدُ الذَّكِيُّ .

(و) السَّلْفَعُ مِنَ النِّسَاءِ : (الصَّخَّابَةُ
البَدِيئَةُ السَّيِّئَةُ الخُلْتِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
الجَرِيئَةُ السَّلِيطَةُ . قَالَ :

فَمَا خَلَفَ مِنْ أُمَّ عِمْرَانَ سَلْفَعٌ

مِنَ السُّودِ وَرَهَاءَ العِنَانِ عَرُوبٌ (٣)

(١) فِي المَشْتَبِهِ ٣٦٥ : ضَبَطَ حَرَكَاتِ :

« السَّلْعِيُّ » .

(٢) شَرْحَ أَسْمَارِ المَذَلِّينِ ٣٧ وَتَخْرِيجِهِ فِيهِ دِ العِبَابِ

(٣) اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ .

العُروب : العاصِيَّة . وقال جرير :

أَيَّامَ زَيْنَبُ لَا خَفِيفٌ حِلْمُهَا

هَمْشَى الْحَدِيثِ وَلَا رَوَادُ سَلْفَعُ (١)

(كالسَّلْفَعَةِ) ، بالهاءِ أيضاً ،

ومنه الْحَدِيثُ : « شَرُّ نِسَائِكُمُ السَّلْفَعَةُ »

وقد ذُكِرَ فِي « ق ي س » وهو بلاهَاءُ

أَكْثَرُ ، ومنه فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي

عَلَى اسْتِحْيَاءٍ » (٢) قَالَ : « لَيْسَتْ

بَسَلْفَعٍ » .

(و) السَّلْفَعُ : (النَّاقَةُ) الشَّدِيدَةُ ،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْعُبَابِ :

(الْجَرِيئَةُ الْمَاضِيَةُ) .

(و) سَلْفَعَةٌ ، (بِلا لَامٍ) : اسْمُ

كَلْبَةٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَحْسَبْنِي شَحْمَةً مِنْ وَقِيفَةٍ

مُطْرَدَةٌ مَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعٌ (٣)

(١) ديوانه ٣٤١ والعباب . وفي مطبوع التاج « لا خفيف حلها » .

(٢) سورة القصص ، الآية ٢٥

(٣) اللسان وفي مطبوع التاج واللسان « من رقية » والتصحيح

من مادة (وقف) والجمهرة ١٥٦/٣ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَلْفَعُ الرَّجُلُ : أَفْلَسَ .

وَسَلْفَعُ عِلَاوَتَهُ : ضَرَبَ عُنُقَهُ ،

كِلَاهُمَا لُغَةٌ فِي « صَلْفَعٍ » بِالصَّادِ ،

كَمَا سَيَأْتِي .

وَامْرَأَةٌ سَلْفَعٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، سَرِيعَةٌ

الْمَشْيِ ، رَضَعَاءٌ ، وَقِيلَ : لَا لَحْمَ عَلَى

سَاقِيهَا وَذِرَاعَيْهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي .

[س ل ق ع] *

(السَّلْقَعُ ، كَجَهَنَّمَ : الْمَسْكَانُ

الْحَزَنُ) الْغَلِيظُ (أَوْ إِتْبَاعُ لِبَلْقَعِ)

لَا يُفْرَدُ ، وَيُقَالُ : بَلَقَعَ سَلْقَعٌ ، وَبَلَّاقِعُ

سَلَّاقِعُ ، وَهِيَ الْأَرْضُ (١) الْقِفَارُ الَّتِي

لَا شَيْءَ بِهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ .

(و) السَّلْقَعُ (: الظَّلِيمُ) ، عَنْ ابْنِ

عَبَادِ .

(وَالسَّلْنِقَاعُ ، كَجِحْنَبَارٍ : الْبَرْقُ)

الْخَاطِطُ الْخَفِيُّ ، وَهُوَ (إِذَا اسْتَطَارَ

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْأَرْضُ الْقِفَارُ » وَفِي

الْعُبَابِ : « الْأَرْضُ الْقَفَرُ » .

قلت : هو مَقْلُوبٌ سَمَلَعٌ ، كما
سيأتي .

[س م د ع] * [س م ذ ع]

(السَّمِيدَعُ (١) ، بفتح السين
والميمِ بَعْدَهَا مُشْنَأَةٌ تَحْيِيَةٌ) ، هَكَذَا
فِي نُسَخَتِنَا ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَوُجِدَ فِي
بَعْضِهَا زِيَادَةٌ (وَمُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ) ،
وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ سَاقِطَةٌ فِي غَالِبِ النُّسخِ ،
فَإِنَّ ظَاهِرَ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ سَيِّدَةَ
وَالصَّاعِقَانِيَّ إِهْمَالُ الدَّالِ ، بَلْ
صَرَخَ بَعْضُهُمْ بِأَنَّ إِعْجَامَ ذَالِهِ خَطَأٌ ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : السَّمِيدَعُ ،
كَغَضَنْفَرٍ ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ ، إِنَّمَا فِيهَا
عَدَمُ اعْتِبَارِ صُورَةِ الزَّائِدِ فِي الْوِزْنِ ،
وَفِي بَعْضِهَا : كَعُصَيْفَرٍ ، وَهِيَ مِثْلُ
الَّتِي قَبْلَهَا ، لِأَنَّ حُرُوفَ غَضَنْفَرٍ
وَعُصَيْفَرٍ سَوَاءٌ ، إِنَّمَا تَخْتَلِفُ فِي
النَّقْطِ ، وَهِيَ مُحَرَّفَةٌ لِأَيَعُولٍ عَلَيْهَا ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « السَّمِيدَعُ » بِذَالٍ مُعْجَمَةٌ ، وَلَكِنْ
سِيَاقُ مَنَاقِشَةِ الْمُصَنِّفِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهِيَ
عَلَى الْأَسَازِ الشَّقِيظِيِّ فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ فَقَالَ :
« السَّمِيدَعُ : كَذَا فِي نَسْخَةِ الْمُؤَلِّفِ ، وَالدَّالُ الْمُهْمَلَةُ مَنْقُوطَةٌ
مِنْ أَسْفَلِهَا نَقْطَةٌ صَفْرَاءٌ مِنَ الذَّهَبِ ، عَلَى قَاعَةِ السَّلْفِ :
وَهِيَ نَقْطَةُ الْحَرْفِ الْمُهْمَلِ مِنْ أَسْفَلِ » .

فِي الْغَيْمِ) . قَالَ اللَّيْثُ : إِنَّمَا هِيَ
خَطْفَةٌ خَفِيفَةٌ لَا لَبَثَ بِهَا (١) .

(وَاسْتَلْنَقَعَ الْبَرْقُ : اسْتَطَارَ) وَالْأَسْمُ
مِنْهُ : السَّلْقَاعُ ، (و) قَالَ اللَّيْثُ :
(الْحَصَى) إِذَا (حَمِيَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ)
تَقُولُ : اسْتَلْنَقَعَ بِالْبَرِّيْقِ (٢) ، وَنَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّلْنَقُ ، كَغَضَنْفَرٍ : الْبَرْقُ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : سَلْنَقَاعُ
الْبَرْقِ : خَطْفَتُهُ .

وَسَلَقَعَ الرَّجُلُ : لَغَعٌ فِي صَلَقَعَ :
أَفْلَسَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّادِ ،
وَكَذَا سَلَقَعَ عِلَاوَتَهُ ، إِذَا ضَرَبَ عُنُقَهُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ل م ع] *

سَلَمَعٌ ، كَعَمَلَيْسَ : الذُّنْبُ الْخَفِيفُ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيَّ ،
وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ .

(١) فِي الْعِبَابِ : « لَا لَبَثَ لَهَا » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بِالْبَرْقِ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ
وَاللُّسَانِ ، عَنِ اللَّيْثِ .

فإنَّ الجَوْهَرِيَّ قالَ : (ولا تُضَمُّ السِّينُ ،
فإنَّه خطأ) ، وزادَ بَعْضُهُم : كإِعْجَامِ
ذالِهِ ، كما تَقَدَّمَ ، وفي الفَصِيحِ :
هو السَّمِيدَعُ ، ولا تُضَمُّ السِّينُ ، وتَبِعُوهُ
على ذَلِكَ دُونَ مُخَالَفَةِ ، قالَ ابنُ
التِّيَّانِيِّ في شرحِ الفَصِيحِ ، نَقْلًا عن
أبِي حَاتِمٍ : السَّمِيدَعُ بِالْفَتْحِ ، وَمَنْ
ضَمَّ السِّينَ فَقَدْ أَخْطَأَ . قالَ سِيبَوِيهِ
وَيَكُونُ على فَعِيلٍ ، قالوا : سَمِيدَعُ ،
وقالَ ابنُ دَرَسْتَوِيهِ : العَامَّةُ تَضُمُّ
السِّينَ ، وهو خطأ ؛ لأنَّه ليسَ في
كلامِ العَرَبِ اسمٌ على فَعِيلٍ
(: السِّيدُ) ، كما في الصَّحاحِ والعَيْنِ ،
وزادَ في العُبابِ : (الكَرِيمُ الشَّرِيفُ
السَّخِيُّ) ، وزادَ ابنُ التِّيَّانِيِّ في
شرحِ الفَصِيحِ عن الأَصْمَعِيِّ
قالَ : سألتُ مُنْتَجِعَ بنَ نَبْهَانَ عن
السَّمِيدَعِ ، فقالَ : هو السِّيدُ (المَوْطَأُ
الأَكْنَفِ) ، ومِثْلُه في الصَّحاحِ ،
وهكذا فَسَّرَه أبو حَاتِمٍ أَيْضًا ،
وَأَنشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِلْحَادِرَةِ :

تَخَذُ الفَيَافِي بِالرِّجَالِ وَكُلِّهَا
يَعْدُو بِمُنْخَرِقِ القَمِيصِ سَمِيدَعٌ (١)
(و) قالَ اللَّيْثُ : السَّمِيدَعُ :
(الشُّجَاعُ) : قالَ مُتَمِّمُ بنُ نُؤَيْرَةَ ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، يَرْتِي أَخاهُ مالِكاُ :
وإنَّ ضَرَسَ الغَزْوِ الرِّجَالِ رَأَيْتَهُ
أَخا الحَرْبِ صَدَقًا في اللِّقَاءِ سَمِيدَعًا (٢)
قالَ النُّضْرُ : (والذُّبُّ) يُقالُ له :
السَّمِيدَعُ ، لِسُرْعَتِهِ ، (والرَّجُلُ الحَفِيفُ
في حَوَائِجِهِ) سَمِيدَعٌ ، من ذَلِكَ .
(و) السَّمِيدَعُ أَيْضًا : (السِّيفُ) .
قالَ الصَّاغَانِيُّ : وَزَنُ السَّمِيدَعِ
عند النُّحَوِيِّينَ : فَعِيلٌ ، وقالَ أَبُو
أَسامَةَ جُنَادَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ
الأَزْدِيُّ : وَزَنُهُ فَمِيعَلٌ ، والميمُ زائِدَةٌ ،
واشْتِقاقُهُ من السَّدْعِ ، وهو الذَّبْحُ والبَسْطُ ،
يُقالُ : سَدَعَهُ : إذا ذَبَحَهُ وبَسَطَهُ .
(و) السَّمِيدَعُ (: اسمُ رَجُلٍ) ، قالَ
رُوبَةُ :

(١) ديوانه ٣٢١ والعباب والمفضليات (٨: ٢٤) .

(٢) العباب والمفضليات (٦٧ : ٨) .

وَالسَّمِيدَعُ : الْجَمِيلُ الْجَسِيمُ ،
نَقَلَهُ ابْنُ التِّيَّازِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ جُنَيْسٍ : جَمْعُ السَّمِيدَعِ
سَمَادِعُ .

وَأَبُو السَّمِيدَعِ : لُغَوِيٌّ .

[س م ع] *

(السَّمْعُ : حِسُّ الْأُذُنِ) ، وَهِيَ قُوَّةٌ
فِيهَا ، بِهَا تُذْرَكُ الْأَصْوَاتُ ، وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ
شَهِيدٌ﴾ (١) قَالَ ثَعْلَبٌ : أَيْ خَلَا لَهُ
فَلَمْ يَشْتَغَلْ بغيره ، (و) يُعَبَّرُ تَارَةً
بِالسَّمْعِ عَنِ (الْأُذُنِ) ، نَحْوَ قَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿وَحَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى
سَمْعِهِمْ﴾ (٢) ، كَمَا فِي الْمَفْرَدَاتِ .

(و) السَّمْعُ أَيْضاً : اسْمٌ (مَا وَقَرَ
فِيهَا مِنْ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ) ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

(و) السَّمْعُ أَيْضاً : (الذُّكْرُ
الْمَسْمُوعُ) الْحَسَنُ الْجَمِيلُ ،

* هَاجَتْ وَمِثْلِي نَوْلُهُ أَنْ يَرْبَعًا *
* حَمَامَةٌ هَاجَتْ حَمَامًا سُجَّعًا (١) *
* أَبَكَتْ أَبَا الْعَجْفَاءِ وَالسَّمِيدَعَا *

وَمَا قُرِئَتْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ عَلَى ابْنِ
دُرَيْدٍ قَالَ : الرَّوَايَةُ : «أَبَا الشَّعْثَاءِ» وَهُوَ
الْعَجَّاجُ ، وَالسَّمِيدَعُ بْنُ خَبَّابٍ
الطَّائِيُّ ، وَلِيَّ عَسْكَرِ الْمَهْدِيِّ .

وَالسَّمِيدَعُ أَيْضاً : مِنْ أَعْلَامِ
النِّسَاءِ ، (و) هِيَ : السَّمِيدَعُ (بِنْتُ
قَيْسِ) بْنِ مَالِكِ (الصَّحَابِيَّةُ) ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) السَّمِيدَعُ : (فَرَسُ الْبَرَاءِ بْنِ
قَيْسِ بْنِ عَتَّابِ) بْنِ هَرْمِيٍّ (٢) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّمِيدَعُ : الْأَسَدُ ، نَقَلَهُ ابْنُ
الدَّهَّانِ اللَّغَوِيُّ ، وَالصَّاعَاغَانِيُّ فِي
كِتَابِيهِ .

وَالسَّمِيدَعُ : الرَّئِيسُ ، تَشْبِيهًا
بِالْأَسَدِ .

(١) سُوْرَةُ قِ الْآيَةِ ٣٧ .

(٢) سُوْرَةُ الْبَقْرَةِ ، الْآيَةُ ٧ .

(١) دِيْوَانُهُ ٨٧ وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «هَفْمَةٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

(ويُكْسَرُ، كَالسَّمَاعِ)، الْفَتْحُ عَنِ
اللُّحْيَانِيِّ، وَالْكَسْرُ سَيَذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ
فِيمَا بَعْدُ بِمَعْنَى الصَّيْتِ، وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ:

أَلَا يَا أُمَّ فَارِعَ لَا تَلُومِي

عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي (١)

وَالسَّمَاعُ: مَا سَمَعْتَ بِهِ فَشَاعَ
وَتَكَلَّمْتَ بِهِ.

(وَيَكُونُ) السَّمْعُ (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ)،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ

وَعَلَى سَمْعِهِمْ» (٢) لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، (ج:)
أَسْمَاعٌ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ:

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقَيْلِ الْخَنَا

مَهَلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي (٣)

وَيُرْوَى: «إِسْمَاعِي» بِكسر الهَمْزَةِ

عَلَى الْمَصْدَرِ (و) جَمْعُ الْقِلَّةِ

(أَسْمَعٌ)، (و) جِجٍ) أَي جَمْعُ الْأَسْمَعِ كَمَا

فِي الْعُبَابِ، وَفِي الصَّحاحِ: جَمْعُ

الْأَسْمَاعِ: (أَسَامِعُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

«مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ
أَسَامِعَ خَلْقِهِ، وَحَقَّرَهُ، وَصَغَّرَهُ»
يُرِيدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُسَمِعُ أَسْمَاعَ (١)
خَلْقَهُ بِهَذَا الرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ يُظْهِرُ
لِلنَّاسِ سَرِيرَتَهُ، وَيَمْلَأُ أَسْمَاعَهُمْ بِمَا
يَنْطَوِي عَلَيْهِ مِنْ خُبثِ السَّرَائِرِ؛ جَزَاءً
لِعَمَلِهِ. وَيُرْوَى «سَامِعُ خَلْقِهِ» بِرَفْعِ (٢)
الْعَيْنِ، فَيَكُونُ صِفَةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى؛
الْمَعْنَى: فَضَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(سَمِعَ، كَعَلِمَ سَمْعًا)، بِالْفَتْحِ

(وَيُكْسَرُ)، كَعَلِمَ عِلْمًا، (أَوْ

بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ، وَبِالْكَسْرِ

الاسْمُ)، نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ

عَنْ بَعْضِهِمْ، (وَسَمَاعًا وَسَمَاعَةً،

وَسَمَاعِيَّةً) كَكَرَاهِيَّةٍ.

(وَتَسَمَعُ) الصَّوْتُ: مِثْلُ سَمِعَ،

قَالَ لَيْسِدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ

مَهَلًا:

(١) فِي اللِّسَانِ: «أَسَامِعُ» وَالْأَصْلُ كَالْعِبَابِ.

(٢) لَفْظُهُ فِي الْعِبَابِ: «و. بَرَفَعِ الْعَيْنَ، أَرَادَ

سَمِعَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ سَامِعُ خَلْقِهِ،

جَعَلَ سَامِعًا مِنْ صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى.. الخ».

(١) اللِّسَانُ وَفِي النُّوَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ ٣٠ نَسَبَهُ لِبَعْضِ بَنِي نَهْلٍ

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ ٧.

(٣) الْعِبَابُ.

بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ ، وَسَمَاعَهَا وَسَمَاعَتَهَا ،
أَي إِسْمَاعَهَا) قَالَ :

سَمَاعَ اللَّهِ وَالْعُلَمَاءِ إِنِّي
أَعُوذُ بِخَيْرِ خَالِكَ يَا ابْنَ عَمْرٍو (١)
أَوْقَعَ الاسمَ مَوْقِعَ المَصْدَرِ ، كَأَنَّهُ
قَالَ : إِسْمَاعاً عَنِّي ، قَالَ :

* وَبَعْدَ عَطَائِكَ المِائَةَ الرِّتَاعَا (٢) *

قَالَ سَيِّبَوَيْهِ : (وإن شئت قلت :
سَمِعاً ، قَالَ) سَيِّبَوَيْهِ أَيضاً :
(ذَلِكَ إِذَا لَمْ تَخْتَصِصْ نَفْسَكَ) ، غَيْرِ
المُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ (٣) .

(وَقَالُوا : أَخَذْتُ) ذَلِكَ (عَنهُ سَمِعاً
وَسَمَاعاً ، جَاءُوا بِالمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ
فِعْلِهِ) وَهَذَا عِنْدَهُ غَيْرُ مُطَرِّدٍ .

(وَقَالُوا : سَمِعاً وَطَاعَةً) مَنْصُوبَانِ
(عَلَى إِضْمَارِ الفِعْلِ) ، وَالَّذِي يُرْفَعُ
عَلَيْهِ غَيْرُ مُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ ، كَمَا

(١) اللسان وجاء في مادة (حقر) .

(٢) هو لقطامي . في ديوانه : ٤١ وتقدم في (رتع)

وصدره :

أَكْفُرًا بَعْدَ رَدِّ المَوْتِ عَنِّي

(٣) كذا جاءت هذه الجملة هنا ولعلها واقعة بعد قوله :

« وَقَالُوا سَمِعاً وَطَاعَةً مَنْصُوبَانِ عَلَى إِضْمَارِ الفِعْلِ (غَيْرِ :

المستعمل لإظهاره) و كذلك جاء السياق في اللسان .

وَتَسَمَّعَتْ رِزَّ الأَنْبِيَسِ فَرَاغَهَا
عَنْ ظَهْرِ غَيْبِ والأَنْبِيَسِ سَقَامُهَا (١)

(و) إِذَا أَدْعَمْتَ قُلْتَ : (اسْمَعُ) ،
وَقَرَأَ الكُوفِيُّونَ ، غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ :
« لَا يَسْمَعُونَ » (٢) ، بِتَشْدِيدِ السِّينِ
وَالْيَمِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : تَسَمَّعْتُ
إِلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ إِلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ لَهُ ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ لِأَنَّهُ تَعَالَى قَالَ (٣)
« وَقَالُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا القُرْآنِ » (٤)
وَقُرِّي : « لَا يَسْمَعُونَ إِلَى المَلَأِ الأَعْلَى » (٥)
مُخَفِّفًا .

(وَالسَّمْعَةُ : فَعْلَةٌ مِنَ الإِسْمَاعِ ،
وَبِالْكَسْرِ : هَيْئَتُهُ) ، يُقَالُ : أَسْمَعْتُهُ
سَمْعَةً حَسَنَةً .

(و) قَوْلُهُمْ : (سَمِعَكَ إِلَيَّ) ، أَي
اسْمَعْ مِنِّي) ، وَكَذَلِكَ سَمَاعٍ ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَسَيَأْتِي «سَمَاعٍ»
لِلْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ المَادَّةِ .

(وَقَالُوا : ذَلِكَ سَمِعَ أُذُنِي) ،

(١) ديوانه ٣١١ والعباب ، وتقدم في مادة (ظهر) .

(٢) سورة الصافات ، الآية ٨ .

(٣) أي حكاية عن المشركين .

(٤) سورة فصلت ، الآية ٢٦ .

(٥) سورة الصافات ، الآية ٨ .

أَنَّ الَّذِي يُنْصَبُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ ،
(وَيُرْفَعُ) أَيْضاً فِيهِمَا ، (أَي أَمْرِي
ذَلِكَ) ، فَرَفَعَ فِي كُلِّ ذَلِكَ .

(وَسَمِعُ أُذُنِي فَلَاناً يَقُولُ ذَلِكَ ،
وَسَمِعَةُ أُذُنِي ، وَيُكْسِرَانِ) .

قال اللّخيانى : (و) يُقال : (أُذُنٌ
سَمِعَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُحَرِّكُ ،
وَكَفَّرِحَةٌ ، وَشَرِيفَةٌ ، وَشَرِيفٌ ،
وَسَامِعَةٌ وَسَمَاعَةٌ وَسَمُوعٌ) ، كَصَبُورٍ
(وَجَمْعُ الْأَخْيَرَةِ : سَمْعٌ ، بَضْمَتَيْنِ) .

(و) يُقال : (مَا فَعَلَهُ رِيَاءٌ وَلَا سَمِعَةٌ)
بِالْفَتْحِ ، (وَيُضَمُّ ، وَيُحَرِّكُ ، وَهِيَ
مَا نُوهَ بِذِكْرِهِ ، لِيُرَى وَيُسْمَعَ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «مَنْ النَّاسِ
مَنْ يُقَاتِلُ رِيَاءً وَسَمِعَةً ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُقَاتِلُ وَهُوَ يَنْوِي الدُّنْيَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ
أَلْحَمَهُ ^(١) الْقِتَالُ فَلَمْ يَجِدْ بُدًّا ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَاتِلُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا
أَوْلَيْكَ هُمُ الشُّهَدَاءُ» وَالسَّمْعَةُ : بِمَعْنَى
التَّسْمِيعِ ، كَالشُّخْرَةِ بِمَعْنَى التَّسْخِيرِ .

(١) في مطبوع النجاشي «ألمجه» والمثبت من العباب
والفائق ١ / ٦١٤ .

(وَرَجُلٌ سَمِعٌ ، بِالْكَسْرِ : يُسْمَعُ ،
أَوْ يُقَالُ : هَذَا امْرُؤٌ ذُو سَمْعٍ ،
بِالْكَسْرِ ، وَذُو سَمَاعٍ) إِمَّا حَسَنٌ وَإِمَّا
قَبِيحٌ ، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ .

(وَفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ سَمِعًا لَا بِلَغًا ،
وَيُفْتَحَانِ) ، وَكَذَا سَمِعٌ لَا يَلْبَغُ ،
بِكَسْرِهِمَا ، وَيُفْتَحَانِ ، فِيهِ أَرْبَعَةٌ
أَوْجُهُ ، ذَكَرَ أَحَدُهَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
«سَمِعًا لَا بِلَغًا» بِالْكَسْرِ مَنْصُوبًا ،
(أَي يُسْمَعُ وَلَا يَبْلَغُ ، أَوْ يُسْمَعُ
وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى أَنْ يُبْلَغَ ، أَوْ يُسْمَعُ بِهِ
وَلَا يَتَّيْمُ) الْأَخْيَرُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
(أَوْ هُوَ كَلَامٌ يَقُولُهُ مَنْ يَسْمَعُ خَبْرًا
لَا يُعْجِبُهُ) قَالَهُ الْكِسَائِيُّ ، أَيْ أَسْمَعُ
بِالدَّوَاهِي وَلَا تَبْلُغُنِي .

(وَالْمِسْمَعُ ، كَمِنْبَرٍ : الْأُذُنُ) ، وَقِيلَ :
خَرَقَهَا ، وَبِهَا ^(١) شِبْهُ حَلْقَةٍ مِسْمَعٍ
الغَرْبِ ، كَمَا فِي الْمَفْرَدَاتِ ، يُقالُ :
فُلَانٌ عَظِيمُ الْمِسْمَعَيْنِ ، أَيْ عَظِيمُ
الْأُذُنَيْنِ ، وَقِيلَ لِلْأُذُنِ : مِسْمَعٌ ؛ لِأَنَّهَا
آلَةٌ لِلسَّمْعِ (كَالسَّمَاعَةِ) ، قَالَ

(١) في المفردات «وبه»

طَرْفَةٌ يَصِفُ أُذُنِي نَاقَتِهِ :

مَوْلَلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِنُقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتِي شَاةً بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ (١)

كما في الصحاح ، (ج : مَسَامِعُ) ،

وَرَوَى أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ : « إِنَّ مُحَمَّدًا

قَدْ نَزَلَ يَشْرِبُ ، وَإِنَّهُ حَنَقٌ عَلَيْكُمْ ؛

نَفَيْتُمُوهُ نَفَى الْقُرَادِ عَنِ الْمَسَامِعِ »

أَيَ أَخْرَجْتُمُوهُ إِخْرَاجَ اسْتِئْصَالٍ ؛

لَأَنَّ أَخَذَ الْقُرَادَ عَنِ الدَّابَّةِ هُوَ قَلْعُهُ

بِكُلِّيَّتِهِ ، وَالْأُذُنُ أَخْفُ الْأَعْضَاءِ

شِعْرًا ، بَلْ أَكْثَرُهَا لِاشْعَرَ عَلَيْهِ ،

فِيَكُونُ النَّزْعُ مِنْهَا أَبْلَغَ . قَالَ

الصَّاعِغَانِيُّ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

الْمَسَامِعُ جَمْعَ سَمْعٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،

كَمَشَابِهِ وَمَلَامِحَ ، فِي جَمْعِي : شَبَّهَ وَلَمَحَ .

(و) من المَجَازِ : الْمِسْمَعُ : (عُرْوَةٌ)

تَكُونُ (فِي وَسَطِ الْغَرْبِ يُجْعَلُ فِيهَا

حَبْلٌ ؛ لِتَعْتَدِلَ الدَّلْوُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ أَوْسٌ ، وَقِيلَ :

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى :

(١) ديوانه ٢٨ واللسان والصحاح والعياب، ومادة (أل).

نَعْدُلُ ذَا الْمَيْلِ إِنْ رَامَنَا

كَمَا عُدَلُ الْغَرْبِ بِالْمِسْمَعِ (١)

وَقِيلَ : الْمِسْمَعُ : مَوْضِعُ الْعُرْوَةِ

مِنَ الْمَزَادَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا جَاوَزَ

خُرَّتَ الْعُرْوَةَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمِسْمَعُ : (أَبُو

قَبِيلَةَ) مِنَ الْعَرَبِ (وَهُمُ الْمَسَامِعَةُ) ،

كَمَا يُقَالُ : الْمَهَالِبَةُ ، وَالْقَحَاطِبَةُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُمُ مِنْ بَنِي تَيْمِ

اللَّاتِ .

(و) قَالَ الْأَخْمَرُ : الْمِسْمَعَانِ :

(الْخَشْبَتَانِ) اللَّتَانِ (تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتِي

الزَّبِيلِ) (٢) إِذَا أَخْرَجَ بِهِ التُّرَابُ مِنَ

الْيَسْرِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمِسْمَعُ ، (كَمَقْعَدٍ : الْمَوْضِعُ

الَّذِي يُسْمَعُ مِنْهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،

قَالَ : (وَهُوَ) مِنْ قَوْلِهِمْ : هُوَ (وَنِي

بِمَرَأَى وَمَسْمَعٍ) ، أَي (بِحَيْثُ أَرَاهُ

وَأَسْمَعُ كَلَامَهُ) ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنِّي

(١) اللسان والصحاح والأسان والمقاييس ١٠٢/٣

(٢) في القاموس « الزَّبِيلِ » والأصل

كالعباب ، وهما لغتان صحيحتان .

مَرَأَى وَمَسْمَعٌ ، يُرْفَعُ وَيُنْصَبُ ، وَقَدْ
يُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الشَّاعِرُ ، قَالَ الْحَادِرَةُ :

مُحَمَّرَةٌ عَقِبَ الصَّبُوحِ عِيُونُهُمْ
بِعَمْرَى هُنَاكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٌ (١)

(و) يُقَالُ : (هُوَ) خَرَجَ (بَيْنَ سَمْعِ
الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (إِذَا
لَمْ يُدْرَ أَيُّنَ تَوَجَّهَ ، أَوْ مَعْنَاهُ : بَيْنَ
سَمْعِ أَهْلِ الْأَرْضِ) وَأَبْصَارِهِمْ ،
(فَحُذِفَ الْمُضَافُ) ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ (٢)﴾ أَيَّ أَهْلِهَا ،

نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ (أَوْ) مَعْنَى لَقَيْتُهُ بَيْنَ
سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا ، أَيَّ (بِأَرْضِ
خَالِيَةٍ مَا بَهَا أَحَدٌ) ، نَقَلَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ صَاحِبٌ يَقْرُبُ مِنْ
قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ . (أَيَّ لَا يَسْمَعُ
كَلَامَهُ أَحَدٌ ، وَلَا يُبْصِرُهُ أَحَدٌ) ، هُوَ
مَأْخُودٌ مِنْ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ
حَدِيثِ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ : «الْوَيْلُ لِأَخْتِي
لَا تُخْبِرُهَا بِكَذَا ، فَتَتَّبِعَ أَخَا بَكْرٍ بِنِ

(١) ديوانه ٢١٦ ، والعباب وفيه قبله بيت هو :

أَسْمَى مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبِّ فِتْيَةٍ
بَاكَرَتْ لَدَّتَّهُمْ بِأَدْ كَسَنَ مُتَرَعٍ

(٢) سورة يوسف ، الآية ٨٢

وَأَسْلَ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا «
قَالَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَخْلُو بِهَا
لَيْسَ مَعَهَا أَحَدٌ يَسْمَعُ كَلَامَهَا ، أَوْ
يُبْصِرُهَا (إِلَّا الْأَرْضُ الْقَفْرُ) ، لَيْسَ
أَنَّ الْأَرْضَ لَهَا سَمْعٌ وَبَصَرٌ ،
وَلَكِنَّهَا وَكَدَّتِ الشَّنَاعَةَ فِي خَلْوَتِهَا
بِالرَّجُلِ الَّذِي صَحِبَهَا . (أَوْ سَمِعَهَا
وَبَصَرَهَا : طَوْلَهَا وَعَرَضُهَا) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا وَجْهَ لَهُ ،
لِإِنَّمَا مَعْنَاهُ الْخَلَاءُ .

(وَيُقَالُ : أَلْقَى نَفْسَهُ بَيْنَ سَمْعِ
الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا ، إِذَا غَرَّرَ بِهَا ،
وَأَلْقَاهَا حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيُّنَ هُوَ) ، قَالَ
ثَعْلَبٌ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، (أَوْ) أَلْقَاهَا
(حَيْثُ لَا يَسْمَعُ صَوْتُ إِنْسَانٍ ، وَلَا يَرَى
بَصَرُ إِنْسَانٍ) . وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ
ثَعْلَبٍ .

(وَسَمَّوْا سَمْعُونَ ، وَسَمَاعَةَ - مُخَفَّفَةً -
وَسَمْعَانَ ، بِالْكَسْرِ) وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ
السَّيْنَ ، (و) سَمِيْعًا (١) (كَزُبَيْرٍ) فَمِنْ
الْأَوَّلِ : أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ سَمْعُونَ الْوَاعِظُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَمِيْعٌ» وَالْمَطْفُوعُ مَا قَبْلَهُ يَفْتَضِي النِّصْبَ .

مَشْهُورٌ ، وَأَخُوهُ حَسَنٌ مِنْ شُيُوخِ ابْنِ
الْأَبْنُسِيِّ . وَفِي سَمْعَانَ قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ
وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانَ مِنْ جَارٍ (١)

حَذَفَ الْمُنَادَى ، وَلَعْنَةُ : مَرْفُوعٌ
بِالْإِبْتِدَاءِ ، وَعَلَى سَمْعَانَ : خَبَرُهُ ، وَمِنْ
جَارٍ : تَمْيِيزٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : عَلَى سَمْعَانَ
جَارًا .

(وَدَيْرُ سَمْعَانَ ، بِالْكَسْرِ (٢) : ع ،
بِحَلْبَ) .

(و) دَيْرُ سَمْعَانَ أَيْضًا : ع ،
بِحِمْنِصَ ، بِهِ دُفِنَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ
الدَّيْرِ فِي « دِي ر » وَقِيلَ : سَمْعَانَ
هَذَا كَانَ أَحَدَ أَكْبَرِ النَّصَارَى ،
قَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ :
يَا دَيْرَانِي ، بَلَّغْنِي أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ
مِلْكُكُمْ ، قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَحِبُّ أَنْ
تَبِيعَنِي مِنْهُ مَوْضِعَ قَبْرِ سَنَّةٍ ، فَإِذَا
حَالَ الْحَوْلُ فَانْتَفِعْ بِهِ . فَبَكَى

(١) الباب .

(٢) في معجم البلدان (دير سمان) : « يقال بكر
السين ونفحها » وفي (سمان) اقتصر على الكسر .

الدَّيْرَانِي ، وَبَاعَهُ ، فَدُفِنَ فِيهِ ، قَالَ كَثِيرٌ

سَقَى رَبَّنَا مِنْ دَيْرِ سَمْعَانَ حُفْرَةَ
بِهَا عَمَّرُ الْخَيْرَاتِ رَهْنًا دَفِينُهَا

صَوَابِحَ مِنْ مَزْنٍ ثِقَالًا غَوَادِيَا
دَوَالِحَ دُهْمًا مَاخِضَاتِ دُجُونُهَا (١)

(وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ ،
بِالْكَسْرِ ، السَّمْعَانِيُّ أَبُو مَنْصُورٍ :
مُحَدَّثٌ) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ الْجَبَّارِ ، وَعَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيِّ .

(وَبِالْفَتْحِ ، وَيُكْسَرُ) ، وَاقْتَصَرَ
الْحَافِظُ عَلَى الْفَتْحِ : (الإمام أبو
المظفر منصور بن محمد) بن عبد
الجبار بن سمعان (السَّمْعَانِيُّ ، وَابْنُهُ
الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ) وَآلَ بَيْتِهِ .

(و) السَّمِيعُ (، كَأَمِيرٍ : الْمُسْمِعُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَعَمْرٍو بِنِ
مَعْدٍ يَكْرَبُ :

أَمِنْ رَيْحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ
يُورِقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعٌ (٢)

(١) ديوانه ١٢٨/٢ والعياب ومعجم البلدان (دير سمان)

(٢) اللسان والصحاح والعياب ، والجمهرة ٢٢٥/٢

قال الأزهري: العَجَبُ من قَوْمٍ فَسَرُوا السَّمِيعَ بِمَعْنَى المُسْمِعِ فِرَاراً من أن يُوصَفَ اللهُ تَعَالَى بأنَّ له سَمْعاً، وقد ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى [الفِعْلَ] (١) في غير مَوْضِعٍ من كتابه، فهو سَمِيعٌ: ذُو سَمْعٍ بِلَا تَكْيِيفٍ وَلَا تَشْبِيهِ بِالسَّمْعِ (٢) من خَلْقِهِ، وَلَا سَمْعُهُ كَسَمْعِ خَلْقِهِ، وَنَحْنُ نَصِفُهُ كَمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ بِلَا تَحْدِيدٍ وَلَا تَكْيِيفٍ، قال: وَلَسْتُ أَنْكِرُ في كَلَامِ العَرَبِ أنْ يَكُونَ السَّمِيعُ سَامِعاً أَوْ مُسْمِعاً، وَأَنْشَدَ: «أَمِنْ رِيحَانَةَ...» قال، وهو شاذُّ (و) الظاهرُ الأكثرُ من كَلَامِ العَرَبِ أنْ يَكُونَ السَّمِيعُ بِمَعْنَى (السَّامِعِ) مثال: عَلِيمٍ وَعَالِمٍ، وَقَدِيرٍ وَقَادِرٍ.

(و) السَّمِيعُ: (الأسدُ) الَّذِي يَسْمَعُ الحِجْسَ حِجْسَ الإنسانِ والفَرِيسَةَ (من بُعْدٍ)، قال:

* مُنْعَكِرُ الكَرِّ سَمِيعٌ مُبْصِرٌ (٣) *

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٢) كذا في مطبوع التاج «ولا تشبيهه بالسمع» كاللسان والعياب

- النسخة الكاملة - وفي النسخة الناقصة منه:

ولا تشبّههُ بالسَّمِيعِ. وفي التهذيب

١٢٤/٢ «ولا تشبيهه بالسَّمِيعِ من خَلْقِهِ».

(٣) العياب.

(وَأُمُّ السَّمِيعِ، وَأُمُّ السَّنْعِ: الدِّمَاغُ)، كما في العَبَابِ، وَعَلَى الأَخْيَرِ اقْتَصَرَ الزَّمْخَشَرِيُّ، قال: يُقَالُ: ضَرَبَهُ عَلَى أُمِّ السَّنْعِ.

(وَالسَّمْعُ، مُحَرَّكَةٌ)، كما ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، (أَوْ كَعْنَبٍ)، كما ضَبَطَهُ الحَافِظُ، (هو ابنُ مَالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ سَهْلٍ) بنِ عَمْرٍو بنِ قَيْسِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ جُثَمِ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ وائِلِ بنِ الغَوْثِ بنِ قَطَنِ بنِ عَرِيبِ بنِ زُهَيْرِ بنِ أَيْمَنِ بنِ الهَمَيْسَعِ ابنِ حَمِيرٍ: (أبو قَبِيلَةٍ من حَمِيرٍ، مِنْهُمْ أَبُو رُهْمٍ)، بضمِّ الرَّاءِ، (أخزابُ بنُ أسيدٍ) كَأَمِيرِ الظُّهْرِيِّ، (وَشَفْعَةُ)، بضمِّ الشَّيْنِ المعجمة، السَّمْعِيَّانِ (التَّابِعِيَّانِ). قلتُ. وقال الحَافِظُ في التَّبْصِيرِ: قِيلَ: لِأَبِي رُهْمٍ صُحْبَةٌ، وقال ابنُ فُهْدٍ: أَبُو رُهْمٍ السَّمْعِيُّ ذَكَرَهُ ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ في الصَّحَابَةِ، وهو تَابِعِيُّ اسْمُهُ أَخْزَابُ بنُ أسيدٍ، ثم قال بَعْدَهُ: أَبُو رُهْمٍ الظُّهْرِيُّ: شيخُ مَعْمَرٍ، أوردَهُ أبو بَكْرٍ بنُ أَبِي عَلِيٍّ في الصَّحَابَةِ، وقد تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ

في «ظ هر» باتم من هذا ، فراجعه ،
وجعله هناك صحابياً .

(ومحمد بن عمرو) السَّمْعِيُّ ،
ضبطه الحافظُ بالتحريك ، (من أتباع
التابعين) ، شيخٌ للواقدي ، وعلى ضبط
الحافظِ فهو من الأنصارِ ، لا من حميرَ ،
وقد أغفله المصنّفُ ، وسيأتي ، فتأمل .

(وعبد الرحمن بن عيَّاش) (١)
الأنصاريُّ ثم السَّمْعِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ ،
(المُحَدَّثُ) عن دَهِمِ بْنِ الْأَسْوَدِ ،
(أو يُقالُ في النسبةِ أيضاً : سَمَاعِيٌّ ،
بالكسر) ، وهكذا ينسبون أباهم المذکور .

(والسَّمْعُ ، كسُكَّرٍ : الخفيفُ ،
ويوصفُ به الغولُ) ، يُقالُ : غُولٌ
سَمْعٌ ، وأنشدَ شَمِيرٌ :

فَلَيْسَتْ بِإِنْسَانَ فَيَنْفَعَ عَقْلَهُ
وَلَكِنَّهَا غُولٌ مِنَ الْجِنِّ سَمْعٌ (٢)

(والسَّمْعَمَعُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ) ، وهو
فَعْلَعَلٌ (٣) ، نقله الجوهريُّ .

(١) في تهذيب التهذيب (٦ / ٢٤٧)

« .. بن عباس ، ويقال : عيَّاش » .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(٣) في مطبوع التاج « فَعْلَل » والمثبت من العياب متفقاً مع
اللسان والصحاح .

(أو) : الصَّغِيرُ (اللَّحِيَّةُ) ، عن
ابنِ عَبَّادٍ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
عنه ، وهو تحريفٌ منهما ، وصوابه :
والجُنَّةُ ، أي الصَّغِيرُ الرَّأْسِ والجُنَّةُ ،
الدَّاهِيَّةُ ، هَكَذَا بغيرِ واوٍ ، فتأمل .

(و) السَّمْعَمَعُ : (الدَّاهِيَّةُ ، و) عن
ابنِ عَبَّادٍ أيضاً : (الخفيفُ) اللَّحْمُ
(السَّريعُ) العَمَلِ ، الخَبِيثُ اللَّبِيقُ
(ويوصفُ به الذئبُ) ، ومنه
قولُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ
عنه : « رَأَيْتُ عَلِيًّا - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -
يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ يَقُولُ :

* مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنِّي *
* بَازِلُ عَامِينَ حَدِيثُ سِنِّي *
* سَمْعَمَعٌ كَأَنِّي مِنْ جِنِّ *
* لِمِثْلِ هَذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي (١) » *

ومنهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ سَأَلَ ابْنَ لِسَانَ

(١) اللسان والعياب وبعضه في مادة (بزل) وفي هامش
مطبوع التاج : « قوله : لمثل هذا .. ، فيه أن الشطر
الرابع غير موافق في الروي لما قبله ، فحسره »
هذا ونبه إليه الصاعغان في العياب فقال : « خالف
بين حرفي الروي ، لتقارب الميم والنون ، وهو إكفاء ،
كقول حنظلة بن مصعب :

* يَا رَبِّهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينِ *

* عَلَى مُبِينِ جَرَدِ الْقَصِيمِ *

وانظر مادة (قصم) ومادة (بين) .

ن ظ ر) بيان ذلك (ويُقَال فيها :
 سَمِعَةٌ كخِرْوَعَةٍ ، مُخَفَّفَةُ النُّونِ ، أَى
 مُسْتَمِعَةٌ سَمَاعَةٌ) ، وهى التى إذا
 تَسَمَعَتْ أَوْ تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ
 تَرَ شَيْئاً تَظَنَّته تَظْنِيّاً ، (١) وكان
 الأَحْمَرُ يَنْشُدُ :

إِنَّ لَنَا لَكُنْزَةً
 مَعْنَةً مِفْنَةً
 سَمِعُونَ نُظْرُونَ
 كالرَّيحِ حَوْلَ الْقُنْزَةِ
 * إِلَّا تَرَةً تَظْنَةً (٢) *

(والسَّمْعُ ، بالكسْرِ : الذِّكْرُ

(١) في مطبوع التاج « تَظَنَّته تَظْنِيّاً »
 والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان ، والصباح ، والكلمة ، والعباب ، وزاد
 الصاغاني بين الأول والثاني منهوكاً هو :
 * صِعُونَةٌ ضِفْنَةٌ *

هذا وضبط اللسان : « سَمِعُونَ نُظْرُونَ »
 وفي العباب : « وذكر ثعلب في باقوتة
 اللحن أن القُنْزَةَ في هذا المنهوك واحد
 في معنى الجمع ، فكأنه قال : هى في الشر
 مثل الريح بين القنان ، وهو أشد لهوبها ،
 وروايته : .. بين القُنْزَةِ » هذا والضبط
 من العباب ، وقال الصاغاني : « تَظْنَتَهُ ،
 بفتح الظاء ، أراد تَظَنَّته ، والماء هاء
 الوقف والسكنة » .

الحُمْرَةَ عَنِ النَّسَاءِ ، فَقَالَ : النَّسَاءُ
 أَرْبَعٌ : فَرَبِيعٌ مَرْبَعٌ ، وَجَمِيعٌ
 تَجْمَعُ ، وَشَيْطَانٌ سَمْعَمٌ ، وَغُلٌّ
 لَا تُخْلَعُ ، فَقَالَ : فَسَّرَ ، قَالَ : الرَّبِيعُ
 الْمَرْبَعُ : الشَّابَّةُ الْجَمِيلَةُ الَّتِي إِذَا انْظُرْتَ
 إِلَيْهَا سَرَّتَكَ ، وَإِذَا أَقْسَمْتَ عَلَيْهَا
 أَبْرَتَكَ ، وَأَمَّا الْجَمِيعُ الَّتِي تَجْمَعُ :
 فَالْمَرْأَةُ تَزَوَّجُهَا وَلَكَ نَشَبٌ ، وَلِهَا نَشَبٌ ،
 فَتَجْمَعُ ذَلِكَ . (و) أَمَّا الشَّيْطَانُ السَّمْعَمُ
 فَهِيَ : (الْمَرْأَةُ الْكَالِحَةُ فِي وَجْهِكَ)
 إِذَا دَخَلْتَ ، (الْمُؤَلُولَةُ فِي أَثْرِكَ) إِذَا
 خَرَجْتَ . قَالَ : وَأَمَّا الْغُلُّ الَّتِي لَا تُخْلَعُ ،
 فَبِنْتُ عَمِّكَ الْقَصِيرَةُ الْقَوَاهَاءُ ، الدِّمِيمَةُ
 السُّودَاءُ ، الَّتِي نَثَرْتَ لَكَ ذَابَطْنِيهَا ، فَإِنْ
 طَلَّقْتَهَا ضَاعَ وَلَدُكَ ، وَإِنْ أَمْسَكْتَهَا
 أَمْسَكْتَهَا عَلَى مِثْلِ جَذَعِ أَنْفِكَ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : السَّمْعَمُ : (الرَّجُلُ
 الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ) ، وَهِيَ بَهَاءٌ .

(و) امْرَأَةٌ (سَمِعَةٌ نُظْرَةٌ ،
 كَقَرَشْبَةٍ) ، أَى بِكْسَرِ أَوْلِهَما ، وَفَتْحِ
 ثَالِثِهِما ، وَهُوَ قَوْلُ الأَحْمَرِ (وَطَرُطِبَةٌ) .
 أَى بضمُّ أَوْلِهَما ، وَهُوَ قَوْلُ أبى زَيْدٍ
 (وَتُكْسَرُ الفَاءُ وَاللَّامُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (فِي :

الْجَمِيلُ) ، يُقَالُ : ذَهَبَ سِمْعُهُ فِي النَّاسِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) السَّمْعُ أَيضاً : سَبْعٌ مُرَكَّبٌ ، وَهُوَ : (وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الضُّبُعِ ، وَهِيَ بَهَاءٌ) ، وَفِي الْمَثَلِ : «أَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلِّ» ، وَرُبَّمَا قَالُوا : «أَسْمَعُ مِنْ سِمْعٍ» قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَاهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ وَأَضْحَا
أَعْرَ طَوِيلَ الْبَاعِ أَسْمَعُ مِنْ سِمْعٍ (١)

(يَزْعُمُونَ أَنَّهُ) لَا يَعْرِفُ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ ، وَ(لَا يَمُوتُ حَتْفَ أَنْفِهِ كَالْحَيَّةِ) ، بَلْ يَمُوتُ بَعْرَضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ يَعْرِضُ لَهُ ، (و) لَيْسَ فِي الْحَيَوَانَ شَيْءٌ عَدُوهُ كَعَدُوِّ السَّمْعِ ؛ لِأَنَّهُ (فِي عَدُوِّهِ أَسْرَعُ مِنَ الطَّيْرِ ، وَ) يُقَالُ : (وَتَبَّتْهُ تَزِيدٌ عَلَى) عِشْرِينَ ، وَ(ثَلَاثِينَ ذِرَاعاً) .

(و) سِمْعٌ (بِلا لَامٍ : جَبَلٌ) .

(و) يُقَالُ : (فَعَلْتُهُ تَسْمِعَتَكَ وَتَسْمِعَةً لَكَ ، أَيْ لِتَسْمَعَهُ) ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .

(وَالسَّمَاعُ) ، كَسَحَابٍ : (بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَوْلُهُمْ : سَمَاعٌ ، (كَقَطَامٍ ، أَيْ اسْمَعُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مِثْلُ دَرَاكٍ ، وَمَنَاعٍ ، أَيْ أَدْرِكُ وَأَمْنَعُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَشَاهِدُهُ :

* فَسَمَاعٍ أَسْتَاهُ الْكِلَابِ سَمَاعٍ (١) *

(وَالسَّمِينِيُّ ، كزُبَيْرِيَّةِ : ة) ، قُرْبَ مَكَّةَ) شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

(وَأَسْمَعَهُ : شَتْمُهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ . قَالَ الرَّاعِبُ : وَهُوَ مُتَعَارَفٌ فِي السَّبِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَسْمَعُ (الدَّلْوُ) ، أَيْ (جَعَلَ لَهَا مِسْمَعاً ، وَكَذَا) أَسْمَعُ (الزُّبَيْلِ (٢)) ، إِذَا جَعَلَ لَهُ مِسْمَعِينَ يُدْخِلَانِ فِي عُرْوَتَيْهِ إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبِرِّ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالْمُسْمِعُ ، كَمُخْسِنٍ) ، مِنْ أَسْمَاءِ (الْقَيْدِ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان .

(٢) فِي الْقَامُوسِ «الزُّبَيْلُ» . وَهُمَا لَفْتَانٌ .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

وَلِي مُسْمِعَانَ وَزَمْرَةَ

وِظِلُّ ظَلِيلٌ وَحِصْنٌ أَيْسِقُ^(١)

وقد تقدم في «زمر» .

(و) الْمُسْمِعَةُ (بهاء: الْمُغْنِيَةُ) ،

وقد أسمعته ، قال طرفة يصف قبيلة :

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا : أَسْمِعِينَا ، انْبَرَتْ لَنَا

عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوقَةٌ لَمْ تَشْدِدِ^(٢)

(والتسميع: التشنيع والتشهير) ،

ومنه الحديث : «سمع الله به أسامع

خلقه» وقد تقدم في أول المادة .

(و) التسميع أيضاً : (إزالة

الخبول بنشر الذكر) ، يقال : سمع

به ، إذا رفعه من الخمول ، ونشر ذكره ،

نقله الجوهري .

(و) التسميع : (الإسماع) ،

يقال : سمعه الحديث ، وأسمعه ،

بمعنى ، نقله الجوهري .

(١) اللسان ، وفي التكملة والعياب ، ومادة

(زمر) ومادة (مق) برواية : «وحصن

أمتق» ورواية عجزه في مجالس ثعلب

٤٧٣ .

«وظيل مديد وحصن أمتق» .

(٢) ديوانه والعياب وفيه : «مطروقة» و«مطروقة»

بالفاء والقاف وعليها (معا)

(و) الْمُسْمَعُ (، كَمُعْظَمُ : الْمُقْبِدُ

الْمُسَوِّجُ) ، وَكَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَامِلٍ

لَهُ أَنْ «أَبْعَثْ إِلَى فُلَانًا مُسْمَعًا مُزْمَرًا»

أَي : مُقْبِدًا مُسَوِّجًا ، فَالْصَّوَابُ أَنْ

الْمُسَوِّجَ تَفْسِيرٌ لِلْمُزْمَرِ ، وَأَمَّا الْمُسْمَعُ

فَهُوَ الْمُقْبِدُ فَقَطْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

«سج ر» .

(وَأَسْمَعُ لَهُ ، وَإِلَيْهِ : أَضْفَى) ، قَالَ

أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ ثَوْرًا :

وَيُصِيخُ نَارَاتٍ كَمَا اسْتَمَعُ

تَمَعَ الْمُضِلُّ لِيصَوْتِ نَاشِدٍ^(١)

وشاهد الثاني قوله تعالى : ﴿وَمِنْهُمْ

مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾^(٢) .

(و) يُقَالُ : (تَسَامَعَ بِهِ النَّاسُ) .

نقله الجوهري ، أي اشتهر عندهم .

(وقوله تعالى : ﴿وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾

أي غير مقبول ما تقول) قاله مجاهد ،

(أو) معناه (اسمع لا أسمعته) ، قاله

ابن عرفة ، وكذلك قولهم : قُمْ غَيْرَ

صَاحِرٍ ، أَي لَا أَضْغَرَكَ اللَّهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ

(١) العباب ومادة (صيخ) وفي مطبوع النجاج «ويصح

(٢) سورة يونس ، الآية ٤٢ .

قال الأَخْفَشُ : أَي لا سَمِعْتَ ، وقال الأَزْهَرِيُّ والرَّاعِبُ : رُوِيَ أَنَّ أَهْلَ الكِتَابِ كانوا يَقُولُونَ ذَلِكَ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُوهَمُونَ أَنَّهُمْ يُعْظَمُونَهُ وَيَدْعُونَ لَهُ ، وهم يَدْعُونَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رجلٌ سَمَاعٌ ، كَشَدَّادٍ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الاسْتِمَاعِ لِمَا يُقَالُ وَيُنْطَقُ بِهِ ، وَهُوَ أَيضاً : الجاسوسُ .

ويُقَالُ : الأَمِيرُ يَسْمَعُ كَلَامَ فُلانٍ ، أَي يُجِيبُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وقولُ ابنِ الأَنْبَارِيِّ : وقولُهُم : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » أَي أَجَابَ اللهُ دُعَاءَ مَنْ حَمِدَهُ ، فَوَضَعَ السَّمْعَ مَوْضِعَ الإِجَابَةِ ، وَمِنْهُ الدُّعَاءُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءِ لا يُسْمَعُ » أَي لا يُعْتَدُّ بِهِ ، وَلا يُسْتَجَابُ ، فَكَانَهُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ ، وَقِيلَ سَمِيرٌ بِنُ الحَارِثِ الضَّبِّيِّ :

دَعَوْتُ اللهُ حَتَّى خِفْتُ أَنْ لا يَكُونَ اللهُ يَسْمَعُ ما أَقُولُ (١) وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ (٢) أَي غَيْرَ مُجَابٍ إِلَى ما تَدْعُو إِلَيْهِ .
وقولُهُم : سَمِعَ لا يَبْلُغُ ، بِالْفَتْحِ مَرْفُوعَانَ ، وَيُكْسَران : لُغْتانِ فِي سَمْعانِ (٣) لا يَبْلُغان .

والسَّمْعَمَعُ : الشَّيْطَانُ الخَبِيثُ .
والسَّمْعَانِيَّةُ ، بالكسْرِ : مَنْ قَرَى ذِمَّارَ (٤) بِالْيَمَنِ .

واستَمَعَ : أَصغَى ، قالَ اللهُ تَعَالَى : « قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنَّ » (٥) وقولُهُ تَعَالَى : « وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي المُنَادِي » (٦) وكذا اسْتَمَعَ (٧)

(١) اللسان والكلمة والمعجم وفي النوادر لأبي زيد ١٢٤ : شير ، وقال أبو الحسن : « حَفْظِي سَمِيرٌ » : وكذلك هو بالمهملة في المعجم .

(٢) سورة النساء الآية ٤٦ .

(٣) كذا في مطبوع التاج ، ولعل صوابه « سَمِعاً لا يَبْلُغان » كما تقدم .

(٤) في مطبوع التاج « ديار اليزد » : والتصحيح من معجم البلدان (السمعانية) .

(٥) سورة الجن الآية ١ .

(٦) سورة ق الآية ٤١ .

(٧) ورسم المصحف « يَوْمَ يُنَادِي المُنَادِي » في مطبوع التاج : « سَمِعَ بِهِ » والآية ترجع ما أفتناه .

به ، ومنه قوله تعالى : ﴿ نَحْنُ أَعْلَمُ
بِمَا يَسْتَمِعُونَ ﴾ (١) به .

ويعبر بالسمع تارة عن الفهم ،
وتارة عن الطاعة ، تقول : استمع
ما أقول لك ، ولم تسمع ما قلت لك ،
أى لم تفهم ، وقوله تعالى : ﴿ ولو
علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ﴾ (٢) ، أى
أفهمهم بأن جعل لهم قوة يفهمون
بها . وقال الله تعالى : ﴿ إني آمنتُ
بربِّكم فاستمعون ﴾ (٣) أى أطيعون .

ويقال : أسمعك الله ، أى لاجعلك
أصم ، وهو دعاء .

وقوله تعالى ﴿ أبصر به
وأسمع ﴾ (٤) أى ما أبصره وما
أسمعه ! على التعجب ، نقله الجوهري .

والسمع ، كشداد : المطيع .

ويقال : كلمه سمعهم ، بالكسر ،
أى : بحيث يستمعون ، ومنه قول
جندل بن المثنى :

(١) سورة الإسراء الآية ٤٧ .

(٢) سورة الأنفال الآية ٢٣ .

(٣) سورة يس الآية ٢٥ .

(٤) سورة الكهف الآية ٢٦ .

قامت تعظي بك سمع الحاضر (١) .

أى بحيث يسمع من حضر .

وتقول العرب : لا يسمع الله ،
يعنون وذكر الله .

والسماعة : بطن من العرب ،
مساكنهم جبل الخليل عليه السلام .

والسوامعة : بطن آخر ، مساكنهم
بالصعيد .

والمسمع (٢) : خرق الأذن ، كالمسمع .
نقله الراغب .

والسماعية ، بالفتح : موضع .

وبنو السميعة ، كسفينة : قبيلة من
الأنصار ، كانوا يعرفون بينى
الصماء ، فغيره النبي صلى الله عليه
وسلم .

والمسمع ، كمقعد : مصدر سمع
سمعا .

(١) العباب ، وتقدم في مادة (عظ) .

(٢) في مطبوع التاج « المسمع » والتصحيح من المفردات
والبصائر ٣/ ٢٥٩ والعباب .

وَالسَّمِيعَانِ مِنْ^(١) أَدْوَاتِ الْحَرَائِينِ :
عُودَانِ طَوِيلَانِ فِي الْمِقْرَنِ الَّذِي
يُقْرَنُ بِهِ الثُّورَانِ لِجِرَائَةِ الْأَرْضِ ،
قَالَ اللَّيْثُ .

وَالْمِسْمَعَانِ : جَوْرِيَانِ يَتَجَوَّرَبُ بِهِمَا
الصَّائِدُ إِذَا طَلَبَ الطَّبَّاءَ فِي الظَّهِيرَةِ .

وَالْمِسْمَعَانِ : عَامِرٌ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ مِسْمَعٍ ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ
وَأَنْشَدَ :

ثَارَتْ الْمِسْمَعَيْنِ وَقُلْتُ بُوَا
بِقَتْلِ أَخِي فزَارَةَ وَالخَبَارِ^(٢)
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُمَا مَالِكٌ وَعَبْدُ
الْمَلِكِ ابْنَا مِسْمَعِ بْنِ سُفْيَانَ^(٣) بْنِ شِهَابِ
الْحِجَازِيِّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُمَا مَالِكٌ وَعَبْدُ
الْمَلِكِ ابْنَا مِسْمَعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مِسْمَعِ بْنِ
سِنَانَ بْنِ شِهَابٍ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ
سَمْعَانَ الْحَافِظُ : حَدَّثَ عَنْ أَسْلَمَ بْنِ
سَهْلِ الْوَاسِطِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فِي » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) فِي الْاِسْتِثْقَاءِ ٣٥٥ : « شَيْبَانَ بْنِ شِهَابٍ » .

وَأَيْضاً : الْأُذُنُ ، عَنْ أَبِي جَبَلَةَ ،
وَقِيلَ : هُوَ خَرْقُهَا الَّذِي يُسْمَعُ بِهِ ،
وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
وَيُقَالُ لِجَمِيعِ^(١) خُرُوقِ الْإِنْسَانِ ؛
عَيْنَيْهِ وَمَنْخَرَيْهِ وَاسْتِيهِ : مَسَامِعُ ،
لَا يُفْرَدُ وَاحِدُهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : سَمِعْتُ أُذُنِي
زَيْدًا يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَبْصَرْتُهُ
بِعَيْنِي يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أُذْرِي مِنْ أَيْنَ جَاءَ
اللَّيْثُ بِهَذَا الْحَرْفِ ، وَلَيْسَ مِنْ مَذْهَبِ
الْعَرَبِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : سَمِعْتُ أُذُنِي
بِمَعْنَى أَبْصَرْتُ عَيْنِي ، قَالَ : وَهُوَ
عِنْدِي كَلَامٌ فَاسِدٌ ، وَلَا آمَنُ أَنْ يَكُونَ
وَلَدَهُ أَهْلُ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ .

وَيُقَالُ : بَاتَ فِي لَهْوٍ وَسَمَاعٍ :
السَّمَاعُ : الْغِنَاءُ ، وَكُلُّ مَا التَّدْتُهُ الْآذَانُ
مِنْ صَوْتٍ حَسَنٍ : سَمَاعٌ .

وَالسَّمِيعُ ، فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى :
الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « جَمِيعَ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

[س م ف ع]

(سَمِيعٌ، كَسَمِيدِعٍ (١)، بالقاء)،
 أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢)
 - فِي بَابِ فَعِيلٍ بَعْدَ ذِكْرِ هَمِيعٍ - :
 سَمِيعٌ، (وَقَدْ تَضَمُّ سِينُهُ)، كَأَنَّهُ
 مُصَغَّرٌ، (وَجِيئًا يَجِبُ كَسْرُ الْفَاءِ)
 وَهُوَ ذُو الْكَلَّاعِ الْأَصْغَرُ (ابْنُ
 نَاكُورِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَغْفَرَ) بْنِ يَزِيدَ بْنِ
 النُّعْمَانَ الْحِمَيْرِيِّ، وَيَزِيدُ هَذَا هُوَ ذُو
 الْكَلَّاعِ الْأَكْبَرِ، كَمَا سَيَأْتِي فِي
 «ك ل ع» وَفِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ
 لِلدَّارِ قُطْنِي: اسْمِيعٌ، هَكَذَا بزيادةِ
 الْأَلِفِ، وَفِي الْمُعْجَمِ لِابْنِ فَهْدٍ:
 يُقَالُ: اسْمُهُ أَيْفَعُ (أَبُو شَرْحَبِيلَ)، زَادَ
 الصَّاغَانِيُّ: (أَوْ) أَبُو (شَرَّاحِيلَ) (٣)
 وَهُوَ (الرَّئِيسُ) فِي قَوْمِهِ (الْمَطَاعُ
 الْمَتَّبُوعُ، أَسْلَمَ) فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (فَكُتِبَ إِلَيْهِ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَدِ
 جَرِيرِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (الْبَجَلِيِّ)، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ، (كِتَابًا) فِي التَّعَاوُنِ عَلَى
 الْأَسْوَدِ وَمُسَيْلِمَةَ وَطَلِيحَةَ، وَكَانَ الْقَائِمَ
 بِأَمْرِ مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي حَرْبِ
 صِفِّينَ، (وَقُتِلَ) قَبْلَ انْقِضَاءِ
 الْحَرْبِ، فَفَرِحَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 بِمَوْتِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ ذَا الْكَلَّاعِ
 ثَبَتَ عِنْدَهُ أَنَّ عَلِيًّا بَرِيءٌ مِنْ دَمِ
 عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَأَنَّ مُعَاوِيَةَ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَبَسَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ،
 فَأَرَادَ التَّشْتِيَتَ عَلَيْهِ، فَعَاجَلَتْهُ مَيِّتُهُ
 (بِصِفِّينَ)، وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْمِيعَ بْنَ وَعَلَةَ بْنِ يَغْفَرَ السَّبَائِيَّ
 شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ .

وَاسْمِيعَ بْنَ الشَّاعِرِ الرَّعِينِيِّ، عَنْ
 حُدَيْفَةَ، نَقَلَهُمَا الدَّارُ قُطْنِي فِي
 الْمُؤْتَلَفِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س م ق ع] *

السَّمِيعُ، بِالْقَافِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
 وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَسَمِيدِعُ» وَالْثَبَتُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٢) انظُرِ الْجُمْهُورَةَ ٣/ ٣٧٢ وَالِاشْتِقَاقَ ٥٢٥ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَهُ بِضَمِّ الشَّيْنِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ

مُتَّفَقًا مَعَ الْقَامُوسِ (شَرَّاحِيلَ) .

قال : وبه سُمِّيَ السَّمِيعُ الْيَمَانِيُّ ، وَالِدُ مُحَمَّدٍ ^(١) أَحَدِ الْقُرَاءِ . كَذَا فِي اللُّسَانِ .

[س م ل ع] *

(السَّمْعُ ، كَهَمْلَعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : هُوَ (الذَّنْبُ) ، قَالَ : (وَيُقَالُ لِلخَبِيثِ الخِبُّ : (إِنَّهُ لَسَمْعٌ هَمْلَعٌ) ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي « ه م ل ع » .

[س ن ع] *

(السَّنْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجَمَالُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْأَسْنَعُ : الطَّوِيلُ) .

قَالَ : (و) الْأَسْنَعُ : (المُرْتَفِعُ العَالِي) ، يُقَالُ : شَرَفُ أَسْنَعُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّنِيعَةُ ، (كسَفِينَةَ : الطَّرِيقَةُ فِي الجَبَلِ) بِلُغَةِ هَذِيلٍ ، (ج : سَنَائِعُ) .

(و) السَّنِيعَةُ : المَرْأَةُ (الجَمِيلَةُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ اللَّيْثُ :

(١) المعروف أنه بالفناء ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن السميع ، أبو عبد الله اليماني . وانظر طبقات القراء لابن الجوزي ٣١٠٦ .

(اللَّيْنَةُ المَفَاصِلُ اللَّطِيفَةُ العِظَامِ) فِي جَمَالٍ ، (وَهُوَ سَنِيعٌ) ، أَي جَمِيلٌ ، (وَقَدْ سَنَعَ ، كَنَصَرَ وَمَنَعَ وَكَرُمَ) ، وَعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، (سَنَاعَةٌ) ، مَصْدَرُ الأَخِيرِ ، (وَسُنُوعًا) ، بِالضَّمِّ مَصْدَرُ سَنَعَ كَنَصَرَ وَمَنَعَ .

(و) يُقَالُ : (هَذَا أَسْنَعُ) ، أَي (أَفْضَلُ) وَأَشْرَفُ (وَأَطْوَلُ) .

(وَكزُبَيْرٍ : عُقْبَةُ بْنُ سُنَيْعٍ) بِنِ نَهْشَلِ بْنِ شَدَادِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ شَهَابِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ (فِي نَسَبِ طُهَيْةَ) ، كَانَ (مِنَ الأَشْرَافِ) ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ هِنْدَابَةَ ، وَهُوَ الَّذِي هَجَاهُ جَرِيرٌ (وَأَبُوهُ سُنَيْعٌ مَشْهُورٌ بِالْجَمَالِ المَفْرُطِ ، وَمِنَ الَّذِينَ كَانُوا إِذَا أَرَادُوا المَوْمِمْ أَمَرْتُهُمْ قُرَيْشٌ أَنْ يَتَلَثَّمُوا مَخَافَةَ فِتْنَةِ النِّسَاءِ بِهِمْ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (السَّانِعَةُ :

النَّاقَةُ الحَسَنَةُ) الخَلْقِ ، وَقَالُوا : الإِبِلُ ثَلَاثٌ : سَانِعَةٌ ، وَوَسُوطٌ ،

(والسنعاء : الجارية التي لم
تُخْفَضُ) ، لغة يمانية ، نقلها ابن دُرَيْدٍ .
[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

أَسْنَعُ مَهْرَ الْمَرْأَةِ : أَكْثَرَهُ . عن
الفراء ، كما في التكملة ، ونسبه
صاحب اللسان إلى ثعلب .

وقيل : سَانِعٌ : حَسَنٌ طَوِيلٌ ، عن
الزجاج .

ومَهْرٌ سَنِيعٌ : كَثِيرٌ ، عن ثعلب .

والسَنِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الطَوِيلُ .

وامرأة سَنَعَاءُ : طَوِيلَةٌ ، وأما قولُ
رُوبَةَ :

* أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُنْتَضَى قَرِيبٍ *

* تَمَّ تَمَامَ الْبَدْرِ فِي سَنِيعٍ ^(١) *

فإنه أراد : في سَنَاعَةٍ ، فأقام الاسمَ
مَقَامَ الْمَصْدَرِ .

[س و ع]

(سُوعٌ ، بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ) ،

(١) ديوانه ٩٦ واللسان .

وَحُرْضَانٌ ، فَالسَّانِعَةُ مَا تَقَدَّمَ ،
وَالْوَسُوطُ : الْمُتَوَسِّطَةُ ، وَالْحُرْضَانُ :
السَّاقِطَةُ الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِضِ
(كَالْمِسْنَاعِ) ، عَنْ شَمِيرٍ ، وَمِنْهُ :
«لِمَ لَا تَقْبَلُهَا وَهِيَ حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ
مِسْنَاعٌ مِرْبَاعٌ» هَكَذَا ضَبَطَهُ ، وَقَدْ
مَرَّ فِي «رَبْعٍ» .

(وَالسَّنْعُ) وَالنَّسْعُ ، (بِالْكَسْرِ)
فِيهِمَا : (الرُّسْنُ ، أَوْ) هُوَ (الْحَزُّ
الَّذِي فِي مَفْصِلِ الْكَفِّ وَالذَّرَاعِ)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(أَوْ) هُوَ (السَّلَامِيُّ) الَّتِي (تَصِلُ
مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالرُّسْنِ فِي جَوْفِ
الْكَفِّ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، (ج) :
سِنَعَةٌ ، (كَفَرْدَةٍ ، وَأَسْنَاعٍ) .

(و) يُقَالُ : (أَسْنَعُ) الرَّجُلُ ، إِذَا
(اشْتَكَاهُ) ، أَيْ سِنَعَهُ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : سَنَعُ الْبَقْلُ ،
وَأَسْنَعُ : إِذَا (طَالَ وَحَسُنَ) ، فَهُوَ
سَانِعٌ ، وَمُسْنِعٌ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَسْنَعُ الرَّجُلُ ، إِذَا
(جَاءَ بِأَوْلَادٍ مِلَاحٍ) طَوَالَ .

قال النابغة الذبيانيُّ :

مُسْتَشْعِرِينَ قَدَ الْقَوَا فِي دِيَارِهِمْ
دُعَاءَ سُوعٍ وَدُعْمَى وَأَيُّوبِ (١)

ويُرَوَى : « دَعْوَى يَسُوعَ » وَكُلُّهَا مِنْ
قَبَائِلِ الْيَمَنِ .

(وَالسَّاعَةُ : جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْجَدِيدَيْنِ)
الليْلِ وَالنَّهَارِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهُمَا أَرْبَعٌ
وَعِشْرُونَ سَاعَةً ، وَإِذَا اغْتَدَلَا فَكُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا ثِنْتَا عَشْرَةَ سَاعَةً .

(و) فِي الصَّحَاحِ : السَّاعَةُ (: الْوَقْتُ
الْحَاضِرُ) ، وَيُعْبَرُ عَنْ جُزْءٍ قَلِيلٍ
مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، يُقَالُ : جَلَسْتُ عِنْدَكَ
سَاعَةً ، : أَيِ وَقْتًا قَلِيلًا ، (ج
سَاعَاتٌ وَسَاعٌ) ، وَأَنْشَدَ لِلْقُطَامِيِّ :

وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ أَصَابَ غَابًا
فِيخْبُو سَاعَةً وَيَهْبُ سَاعَا (٢)

(و) السَّاعَةُ (: الْقِيَامَةُ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾ (٣)

(١) ديوانه ١٦ والعياب .

(٢) ديوانه ٣٩ والسان والصحاح والعياب .

(٣) سورة القمر ، الآية الأولى .

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ ﴾ (١) ، ﴿ وَعِنْدَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ (٢) ﴿ تُشْبِهُهَا بِذَلِكَ ، لِسُرْعَةِ
حِسَابِهِ .

(أَوْ) السَّاعَةُ (: الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ
فِيهِ الْقِيَامَةُ) ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
تَفْجَأُ النَّاسَ فِي سَاعَةٍ ، فَيَمُوتُ الْخَلْقُ
كُلُّهُمْ بِصَبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَهُ الزَّجَّاجُ ،
وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ الرَّائِبِيُّ - فِي
الْمُفْرَدَاتِ ، وَتَبَعَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
الْبَصَائِرِ - مَا نَصَّهُ : وَقِيلَ :
السَّاعَاتُ الَّتِي هِيَ الْقِيَامَةُ ثَلَاثٌ :

السَّاعَةُ الْكُبْرَى ، وَهِيَ بَعَثُ النَّاسِ
لِلْمَحَاسِبَةِ ، وَهِيَ الَّتِي أَسَارَ إِلَيْهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِقَوْلِهِ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ
الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ ، وَحَتَّى يُعْبَدَ الدِّينَارُ
وَالدِّرْهَمُ » وَذَكَرَ أُمُورًا لَمْ تَحْدُثْ
فِي زَمَانِهِ وَلَا بَعْدَهُ .

وَالسَّاعَةُ الْوُسْطَى ، وَهِيَ مَوْتُ أَهْلِ
الْقَرْنِ الْوَاحِدِ ، وَذَلِكَ نَحْوَمَا رُوِيَ أَنَّهُ
رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَنَيْسٍ فَقَالَ : « إِنْ

(١) سورة النازعات الآية ٤٢ .

(٢) سورة الزخرف الآية ٨٥ .

يَظُلُّ عُمُرُ هَذَا الْغُلَامِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى
تَقُومَ السَّاعَةُ « فقيل : إنه آخِرُ مَنْ
مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَالسَّاعَةُ الصُّغْرَى : وَهِيَ مَمُوتُ
الْإِنْسَانِ ، فَسَاعَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ : مَوْتُهُ ،
وَهِيَ الْمُشَارُ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى
إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً﴾ (١) وَمَعْلُومٌ أَنَّ
هَذَا الْخُسْرَ يَنَالُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ مَوْتِهِ ،
وَعَلَى هَذَا رُوِيَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا هَبَّتْ رِيحٌ
شَدِيدَةٌ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَقَالَ : « تَخَوَّفْتُ السَّاعَةَ » وَقَالَ : « مَا أَمَدُ
طَرْفِي وَلَا أَعْضَاهَا إِلَّا وَأَظُنُّ السَّاعَةَ
قَدْ قَامَتْ » بِمَعْنَى مَوْتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّاعَةُ
(:الهِلْكَى (٢) ، كَالْجَاعَةِ لِلْجِيَاعِ)
وَالطَّاعَةَ لِلْمُطِيعِينَ .

(وَسَاعَةُ سَوْعَاءٍ) ، أَيْ (شَدِيدَةٌ) ،
كَمَا يُقَالُ : لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَسَوْعٌ بِالضَّمِّ) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿وَلَا تَذَرْنِ وَاً وَلَا سَوْعاً﴾ (١) (وَالْفَتْحُ)
لُغَةٌ فِيهِ (وَبِهِ قَرَأَ (٢) الْخَلِيلُ) : اسْمُ
(صَنَمٍ) كَانَ لَهُمَدَانٌ ، وَقِيلَ : (عُبْدٌ)
فِي زَمَنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَدَفَنَهُ
الطُّوفَانُ ، فَاسْتَنَارَهُ إِبْلِيسُ (لِأَهْلِ
الْجَاهِلِيَّةِ) ، (فَعُبِدَ) مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،
كَذَا نَصَّ اللَّيْثُ ، (و) زَادَ الْجَوْهَرِيُّ :
ثُمَّ (صَارَ لَهْدِيلًا) ، وَكَانَ بَرُهَاطُ ،
(وَحُجَّ إِلَيْهِ) ، قَالَ أَبُو الْمُنْدِرِ :
وَلَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِهِ فِي أَشْعَارِ هُدَيْلٍ ، وَقَدْ
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ :

تَرَاهُمْ حَوْلَ قَيْلِهِمْ عُكُوفًا
كَمَا عَكَفَتْ هُدَيْلٌ عَلَى سُوعٍ

يَظُلُّ جَنَابَهُ بَرُهَاطٌ صَرَعِي
عَتَائِرٌ مِنْ ذَخَائِرِ كُلِّ رَاعٍ (٣)

(وَسَاعَتِ الْإِبِلُ تَسُوعٌ) سَوْعًا ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَتَسْبِيحٌ سَبْعًا ، وَهَذِهِ
عَنْ شَمِرٍ : (تَخَلَّتْ بِلَا رَاعٍ) ، (و) مِنْهُ
قَوْلُهُمْ : (هُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ مُهْمَلٌ .

(١) سورة نوح الآية ٢٣ .

(٢) في مطبوع التاج «وبه قرأ» والمثبت لفظ القاموس .

(٣) العباب، ومعجم البلدان (سوع) .

(١) سورة الأنعام ، الآية ٣١ .

(٢) في القاموس المطبوع : «الهاكون» . والأصل

كالعباب واللسان عن ابن الأعرابي .

(و) جَاءَنَا (بَعْدَ سَوْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَسَوْعٍ ، كُفْرَابٍ) ، أَيْ (بَعْدَ هَذِهِ)
مِنْهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ بَعْدَ
سَاعَةٍ مِنْهُ .

(و) السَّوَّاعُ ، وَالسَّوَّاعَاءُ (، كُفْرَابٍ
وَبُرْحَاءَ : الْمَدَى) زَادَ شَمِيرٌ : السَّيِّ
يَخْرُجُ قَبْلَ النُّطْفَةِ ، (أَوْ السَّوْدَى) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « فِي السَّوَّاعَاءِ الْوُضُوءُ »
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِرُؤُوبَةَ : مَا الْوَدَى ؟
فَقَالَ : يُسَمَّى عِنْدَنَا السَّوَّاعَاءَ .

(و) يُقَالُ لِلرَّجُلِ : (سُعُ سَعُ) ،
بِضْمَتِهِمَا ، (أَمْرٌ بِتَعَهُدِ سَوْعَائِهِ) ، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) نَاقَةٌ مِسْبَاعٌ ، كَمِضْبَاحٍ ، هِيَ
الَّتِي (تَدَعُ وَلَدَهَا حَتَّى تَأْكُلَهُ السَّبَاعُ)
قَالَ شَمِيرٌ ، (وَأَوِيَّةٌ يَائِيَّةٌ) مِنْ سَاعَتِ
تَسُوعٍ وَتَسْبِيعٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، يُقَالُ :
رُبَّ نَاقَةٍ تَسْبِيعُ وَلَدَهَا حَتَّى تَأْكُلَهُ
السَّبَاعُ ، أَيْ تُهْمِلُهُ وَتُضَيِّعُهُ .

(وَأَسَاعَةٌ : أَهْمَلَهُ وَضَيَّعَهُ) ، يُقَالُ :
أَسَعْتُ الْإِبِلَ ، أَيْ أَهْمَلْتُهَا ، فَسَاعَتْ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الرَّاعِبِيُّ : وَقَدْ

تُصَوَّرُ^(١) الْإِهْمَالُ مِنَ السَّاعَةِ .

(وَأَسْوَعُ) الرَّجُلُ : (انْتَقَلَ مِنْ
سَاعَةٍ إِلَى سَاعَةٍ) . نَقَلَهُ الرَّجَّاجُ .

(أَوْ) أَسْوَعٌ : (تَأَخَّرَ سَاعَةً) ، عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ .

قال : (و) أَسْوَعُ (الرَّجُلُ) وَغَيْرُهُ ،
إِذَا (انْتَشَرَ ، ثُمَّ مَدَى) .

(و) قال غَيْرُهُ : أَسْوَعُ (الْحِمَارُ) :
إِذَا (أَرْسَلَ غُرْمُولَهُ) .

(و) يُقَالُ : (هَذَا مُسَوِّعٌ لِسِهِ ،
كَمُعْظَمٍ) ، أَيْ (مُسَوِّعٌ لَهُ) ، بِالْفَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ .

(و) عَامَلَهُ مُسَاوَعَةً ، مِنَ السَّاعَةِ ،
كَمِياوَمَةٍ مِنَ الْيَوْمِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهَا إِلَّا هَذَا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسَاعَ الرَّجُلُ إِسَاعَةً : انْتَقَلَ مِنْ
سَاعَةٍ إِلَى سَاعَةٍ ، نَقَلَهُ الرَّجَّاجُ .

(١) عبارة المفردات « وتُصَوَّرُ مِنَ السَّاعَةِ
الْإِهْمَالُ ، فَقِيلَ : أَسَعْتُ الْإِبِلَ أَسْبِيعُهَا .

[سرى ع] *

(سَاعَ الْمَاءِ وَالشَّرَابُ يُسَبِّعُ سَبْعًا ،
 وَسَبْعًا : جَرَى وَاضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ
 الْأَرْضِ) ، كما في الضحاح والعباب .
 (و) قال شمر : سَاعَتِ (الإبلُ)
 تَسُوعُ سَوْعًا ، وَتَسْبِعُ سَبْعًا :
 (تَخَلَّتْ بِلَا رَاعٍ ، وَأَوِيَّةٌ يَأْتِيَّةٌ) ،
 يُقَالُ : ضَائِعٌ سَائِعٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (السَّبْعُ : الْمَاءُ
 الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ) قَالَ
 رُوبَةُ :

* تَرَى بِهَا مَاءَ السَّرَابِ الْأَسْبَعَا *
 * شَبِيهَ يَمِّ بَيْنَ عَبْرَيْنِ مَعَا (١) *

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : خَرَجْتُ
 (بَعْدَ سَبْعَاءَ مِنَ اللَّيْلِ ، بِالْكَسْرِ ، وَ)
 بَعْدَ سَبْعَاءَ (كَسِيرَاءَ) ، أَيْ (بَعْدَ
 قَطْعِ مِنْهُ) .

(وَالسَّبْعُ ، كَسَحَابٍ) ، وَفِي بَعْضِ
 النَّسَخِ «بِالْفَتْحِ» : (شَجَرُ اللَّبَانِ) ،

(١) ديوانه ٨٩ واللان والصحاح والتكلمة والعباب
 والجمهرة ٣/٣٥ .

وَمُسُوعٌ ، كَمُعَظْمٍ : مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ
 الْحَبَشَةِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْيَمَنِ .
 وَسَاوَعَهُ سِوَاعًا : اسْتَأْجَرَهُ لِلسَّاعَةِ .
 وَالسَّاعُ وَالسَّاعَةُ : الْمَشَقَّةُ ، وَالسَّاعَةُ :
 الْبُعْدُ ، وَقَالَ رَجُلٌ لِأَعْرَابِيَّةٍ : أَيْنَ
 مَنْزِلُكَ ؟ فَقَالَتْ :

أَمَا عَلَيَّ كَسَلَانٌ وَإِن فَسَاعَةٌ
 وَأَمَا عَلَيَّ ذِي حَاجَةٍ فَيَسِيرٌ (١)
 وَقِيلَ : السُّوَعَاءُ : الْقَيْءُ .

وَأَسْوَعُ الرَّجُلُ ، إِذَا تَعَهَّدَ سَوْعَاءَهُ
 وَرَجُلٌ سُوَاعِيٌّ : مِنَ السُّوَاعِ ،
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَجُلٌ مُسْبِعٌ :
 مُضْبِعٌ . وَمِسْبَاعٌ لِلْمَالِ : مُضْبِعٌ .
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

وَيْلٌ أُمَّ أَجْيَادِ شَاةٍ مُمْتَنِحِ
 أَبِي عِيَالٍ قَلِيلِ الْوَفْرِ مِسْبَاعِ (٢)
 أُمَّ أَجْيَادِ : شَاةٌ وَصَفَهَا بِالغُزْرِ ،
 وَشَاةٌ : مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ .

وَسِوَعٌ (٣) : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
 الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقِيلَ : بَطْنٌ بِالْيَمَنِ .

(١) اللان .

(٢) اللان .

(٣) فِي اللِّسَانِ : «بِسُوعٍ» بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ .

(من بابِ القَلْبِ ، أَى كَمَا طَيَّنْتَ) ، وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ « كَمَا بَطَّنْتَ » (بِالسِّيَاحِ الْفَدَنَ ، وَهُوَ الْقَصْرُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ، زَادَ : تَقُولُ : سَيَّعْتُ الْحَائِطَ .

(وَالْمِسِيَعَةُ ، كَمِكْنَسَةٍ) : الْمَالِجَةُ (١) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ خَشْبَةٌ مُمَلَّسَةٌ يُطَيَّنُ بِهَا ، تَكُونُ مَعَ حُذَاقِ الطِّيَّانِينَ (وَنَصَّ الْعَيْنُ : مَعَ الطِّيَّانِينَ الْحَاذِقِينَ .

(وَنَاقَةٌ مِسِيَاعٌ ، كَمِضْبَاحٍ : تَذْهَبُ فِي الْمَرَعَى) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « س وَ ع » (أَوْ) هِيَ (الَّتِي تَحْمِلُ الضَّبْعَةَ) هَكَذَا بِالْمَوْحَدَةِ مُحَرَّكَةً ، فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : الضَّبْعَةُ ، بِالتَّخْتِيبِ السَّاكِنَةِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ : (وَسُوءَ الْقِيَامِ عَلَيْهَا) هَكَذَا رَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ : مِسِيَاعٌ مِرْيَاعٌ ، وَفَسَّرَهُ (أَوْ) هِيَ (الَّتِي يُسَافِرُ عَلَيْهَا وَيُعَادُ) . هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ بِمَعْنَى تَفْسِيرِ

(١) قوله : « الماسجة » كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان والصحاح هنا ، والذي في القاموس واللسان والصحاح (ماج) : « الماسجج » الذي يطَّيَّنُ بِهِ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ ، لَهُ ثَمَرٌ كَهَيْئَةِ الْفُسْتُقِ ، وَلَثَى (١) مِثْلُ الْكُنْدُرِ إِذَا جَمَدَ . كَذَا فِي الْعُبَابِ . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ نُسخَةِ الصَّحَاحِ : هُوَ شَجَرُ الْبَانِ ، (أَوْ شَجَرٌ يُشْبِهُهُ) وَلَيْسَ بِهِ .

(و) السِّيَاحُ : (الشَّحْمُ تُطَلَى بِهِ الْمَزَادَةُ) .

(و) السِّيَاحُ : (الطَّيْنُ) ، وَقَالَ كُرَاعٌ : الطَّيْنُ (بِالتَّبِينِ) الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ) ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

* كَانَتْهَا فِي سِيَاحِ الدَّنِّ قَنَدِيدُ * (٢)
(وَقَوْلُ الْقَطَامِيِّ) يَصِفُ نَاقَةً :

(فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمْنٌ عَلَيْهَا
كَمَا طَيَّنْتَ) [بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا] (٣)

هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ : « كَمَا بَطَّنْتَ » (بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا) .

أَمَرْتُ بِهَا الرُّجَالَ لِيَأْخُذُوهَا
وَنَحْنُ نَنْظُنُّ أَنْ لَنْ تُسْتَطَاعَا (٤)

(١) في مطبوع التاج « ولين » والمثبت من العباب وفي التكملة « ولثاه » .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) ديوانه : ٤٤ واللسان والصحاح والعباب والأساس والجمهرة ٣٥/٣ .
(٤) الديوان ٤٤ والعباب .

المِرْيَاعِ ، كما تقدّم في «رى ع» فتأمل .

(والتَّسْبِيعُ : التَّطْيِينُ) ، يُقَالُ :
سَبَّعَ حَائِطَهُ ، (والتَّذْهِينُ بِالشَّحْمِ
وَنَحْوِهِ) ، يُقَالُ : سَبَّعَتِ الْمَرْأَةُ
مَزَادَتَهَا ، إِذَا دَهَنَتَهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السِّيَاعُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ فِي السِّيَاعِ
بِالْفَتْحِ ، بِمَعْنَى : الطَّيْنِ وَالتَّبْنِ ، كَمَا
فِي حَوَاشِي شُرُوحِ التَّلْخِيسِ ، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا ، قَلْتُ : وَهُوَ فِي اللِّسَانِ .

وَأَسَاعَ الْمَاءُ : جَرَى عَلَى وَجْهِهِ
الْأَرْضِ ، كَتَسَبَّعَ . وَأَسَاعَ الْجَامِدُ :
ذَابَ .

وَسَرَابٌ أَسْبَعُ : مُضْطَرِبٌ ، وَقِيلَ :
أَفْعَلٌ هُنَا لِلْمُفَاضَلَةِ .

وَالسِّيَاعُ : الزَّفْتُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالطَّيْنِ لِسَوَادِهِ .

وَتَسْبَعُ الْبَقْلُ : هَاجَ .

وَسَاعَ الشَّيْءُ يَسْبَعُ : ضَاعَ .
وَأَسَاعُهُ هُوَ ، قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

وَكَفَّانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ
وَمَتَى مَا يَكْفُ شَيْئاً لَمْ يُسْعَ (١)
أَي لَمْ يُضَيِّعْ .

(فصل الشين)

المُعْجَمَةُ مَعَ الْعَيْنِ

[ش ب د ع] *

(الشُّبْدَعُ ، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ،
كَرْبْرِجٍ : الْعَقْرَبُ) (٢) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشُّبْدَعُ :
(اللِّسَانُ) ، تَشْبِيهاً بِهَا ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « مَنْ عَضَّ عَلَى شُبْدَعِهِ
سَلِمَ مِنَ الْآثَامِ » . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَي
لِسَانِهِ ، يَعْنِي سَكَتَهُ ، وَلَمْ يَخْضُ مَعَ
الْعَائِضِينَ ، وَلَمْ يَلْسَعْ بِهِ النَّاسَ ، لِأَنَّ
الْعَاضَّ عَلَى لِسَانِهِ لَا يَتَكَلَّمُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* عَضَّ عَلَى شُبْدَعِهِ الْأَرِيْبُ *
* فَظَلَّ لَا يُلْحَى وَلَا يَحُوبُ * (٣)

(١) انفضليات ٧٠/٤٠ واللسان .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « الْقَرْبُ » وَفِي نَسْخِهِ مِنْهُ
« الْعَقْرَبُ » .

(٣) التكملة والعباب .

وقال شَيْخُنَا : ذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ لِمَا
تَقَرَّرَ ، (وَكَعْنَبُ : ضِدُّ الْجُوعِ) ،
وَعَلَى الثَّانِيَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
يُقَالُ : (شَبِعَ ، كَسَمِنَ ، خُبِرًا وَلَحْمًا)
(وَ) شَبِعَ (مِنْهُمَا) شَبَعًا ، وَهُوَ مِنْ
مَصَادِرِ الطَّبَائِعِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَلَمَّا ذَهَبَتْ إِبِلُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَبَقِيَتْ
غَنَمُهُ ، قَالَ :

فَتَمَلُّا بَيْتِنَا أَقْطَا وَتَمَرًا
وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبِعٍ وَرِيٌّ (١)
هُكَذَا رَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ وَأَبُو
عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّبِعُ ،
بِإِسْكَانِ الْبَاءِ وَتَحْرِيكِهَا ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ .

(وَأَشْبَعْتُهُ مِنَ الْجُوعِ) إِشْبَاعًا ،
كَمَا ، فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
أَشْبَعَهُ الطَّعَامُ وَالرَّغَى .

(وَالشَّبِعُ ، بِالْكَسْرِ ، وَكَعْنَبُ) ، وَعَلَى
الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : (اسْمٌ
مَا أَشْبَعَكَ) مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ ، (وَهُوَ
شَبَعَانُ ، وَشَابِعٌ) الْأَخِيرُ عَلَى الْفِعْلِ ،

(١) ديوانه ٣٧ والعباب، ومادة (وسع).

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : الشُّبْدَعُ :
(الدَّاهِيَةُ) ، وَأَصْلُهُ الْعَقْرَبُ ، (وَتُفْتَحُ
دَالِسُهُ) ، يُقَالُ : أَلْقَيْتُ عَلَيْهِمْ شِبْدَعًا
وَشِبْدَعًا ، أَيْ دَاهِيَةً ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
(ج : شَبَادِعُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّبَادِعُ : الْعَقَارِبُ ،
وَاحِدَتُهَا شِبْدَعَةٌ ، وَ [قَالَ] الْأَحْمَرُ مِثْلُهُ .

وقال ابن بَرِّي الشَّبَادِعُ : الدَّوَاهِي ،
وَأَنشَدَ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسِ الْمُزَنِيِّ :

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالْعِبَادُ بِقُوَّةِ
وَإِذْ نَحْنُ لَمْ تَدْبِيبِ إِلَيْنَا الشَّبَادِعُ (١)
قُلْتُ : وَيُرْوَى : « وَالْبِلَادُ بَعِزَّةٌ »
كَمَا تَقَدَّمَ فِي « م ي ط » . (٢)

[ش ب ع] *

(الشَّبِعُ ، بِالْفَتْحِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،

(١) اللسان والعباب .
(٢) نسي المصنف أن يذكره في مادة (ميط) وإنما الذي
ذكره فيها هو صاحب العباب وأورد :
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَا أُمَّ حَتْمَةَ قَبْلَ ذَا
بِمِطَانٍ مُصْطَفٍ لَنَا وَمَرَابِعُ
إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالْبِلَادُ بَعِزَّةٌ
وَإِذْ نَحْنُ لَمْ تَدْبِيبِ إِلَيْنَا الشَّبَادِعُ
فَذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ الَّذِي هُوَ
مَوْضِعُ الشَّاهِدِ فِي (مِيط) وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهَا الثَّانِي
الَّذِي هُوَ شَاهِدٌ هُنَا .

(و) الشَّبَعَانُ : (أُطْمُ بِالْمَدِينَةِ) لِلْيَهُودِ فِي دِيَارِ أُسَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ .
(و) الشَّبَعِيُّ ، كَسَكْرِي (١) : ة ،
بِدِمَشْقَ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) شِبَاعَةٌ ، (كقُدَامَةٌ : اسم) من
أَسْمَاءِ (زَمَزَمَ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لَأَنَّ مَاءَهَا يُرْوَى الْعَطْشَانَ ، وَيُشْبِعُ
الغُرْتَانَ ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ (٢) صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ ،
إِنَّهَا طَعَامُ طَعْمٍ ، وَشِفَاءُ سُقْمٍ »
وَرُبَّمَا يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ عِبَارَةِ اللِّسَانِ
أَنَّ اسْمَهَا شِبَاعَةٌ ، بِالْفَتْحِ مَعَ
التَّشْدِيدِ .

(و) الشَّبَاعَةُ أَيْضاً : الفُضَالَةُ
مِنَ الطَّعَامِ (بَعْدَ الشَّبَعِ) ، عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ثَوْبٌ شَبِيعٌ
الغَزَلِ ، كَأَمِيرٍ) ، أَيْ (كَثِيرُهُ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَثِيَابٌ شُبُعٌ .

وَقَدْ (سُمِعَ فِي الشُّعْرِ ، وَلَا يَجُوزُ فِي
غَيْرِهِ ، وَهِيَ شَبَعِي) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ : (و)
قَدْ يُقَالُ : (شَبَعَانَةٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّبَعُ : غِلْظٌ فِي
السَّاقَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : (امْرَأَةٌ شَبَعِي
الدَّرَاعِ) ، أَيْ (ضَخْمَتُهُ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : « شَبَعِي الدَّرْعِ »
إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْخَلْقِ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ وَالْأَسَاسِ (١) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : رُبَّمَا قَالُوا :
امْرَأَةٌ (شَبَعِي الْخَلْخَالِ) ، زَادَ غَيْرُهُ :
(و) شَبَعِي (السُّوَارِ) : إِذَا كَانَتْ
(تَمْلَأُهُمَا سِمْنًا) ، وَكَذَا : امْرَأَةٌ
شَبَعِي الْوِشَاحِ ، إِذَا كَانَتْ مُفَاضَةً
ضَخْمَةً الْبَطْنِ .

(و) الشَّبَعَانُ : جَبَلٌ بِالْبَحْرَيْنِ ،
بِهَجْرٍ ، يُتَبَرَّدُ بِكِهَافِهِ ، قَالَ :

تَزَوَّدَ مِنَ الشَّبَعَانِ خَلْفَكَ نَظْرَةً
فَإِنَّ بِلَادَ الْجُوعِ حَيْثُ تَمِيمٌ (٢)

(١) كَذَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ . فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (الشَّبَعَانُ)

(٢) الَّذِي فِي الْفَائِقِ ١/٦٣٥ : « وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ »
وَالْأَصْلُ كَالْعَبَابِ .

(١) لَفْظُ الْأَسَاسِ : « سَمِيَةٌ .. » .
(٢) الْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (شَبَعَانُ) وَنَسَبُهُ لِعَدِيِّ
ابْنِ زَيْدٍ .

الشَّبَعُ وَلِسْمِ تَشْبَعٍ ، كما في الصَّحاحِ ، وهو مَجَازٌ ، ويُقالُ أيضاً : بَلَدٌ قد شَبِعَتْ غَنْمُهُ ، إذا وُصِفَ بكثيرةِ النَّبَاتِ ، وتناهى الشَّبَعُ ، وشَبِعَتْ ، إذا وُصِفَتْ بتوسطِ النَّبَاتِ ومُقارَبَةِ الشَّبَعِ .

(والتَّشْبَعُ : أن يُرى أَنَّهُ شَبَعَانٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ) ، لَأَنَّهُ مِنْ صِيغِ التَّكْلِيفِ .

(والتَّشْبَعُ : (التَّكْثُرُ) ، وهو التَّزِينُ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ ، يَتَكَثَّرُ بِذَلِكَ وَيَتَزِينُ بِالْبَاطِلِ ، وهو مَجَازٌ ، ومنه الْحَدِيثُ : « الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَا يَمْلِكُ كَلَامَ بَيْسِ ثَوْبِي زُورٌ » أَي : الْمُتَكَثِّرُ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ يَتَجَمَّلُ بِذَلِكَ ، كَالَّذِي يُرَى أَنَّهُ شَبَعَانٌ وَلَيْسَ (١) كَذَلِكَ .

(والتَّشْبَعُ : (الْأَكْلُ إِثْرَ الْأَكْلِ) ، يُقالُ : تَرَوُّوا (٢) وَتَشَبَّعُوا . نَقَلَهُ الرَّمَّحْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .

(١) في الفائق ٦٣١/١ : « وبهذا المعنى استعير للمتعلّي بفضيلة لم تُرْزَقَ وليس من أهلها » .

(٢) في مطبوع التاج « ترادوا » والمثبت من الأساس .

(و) قال ابن الأعرابي : (رَجُلٌ شَبِيعُ الْعَقْلِ ، وَمُشْبَعُهُ ، بفتح شِبِيعِ الْعَقْلِ ، أَي : (وافره) ومَتِينُهُ ، وقد شَبِعَ عَقْلُهُ ، ككَرُمَ) : مَتْنٌ ، (وَجَبَلٌ شَبِيعٌ) الثَّلَاةُ (كثير) ها وَمَتِينُهَا ، والثَّلَاةُ (١) : الصُّوفُ أو (الشَّعْرُ ، أو الوَبْرُ) ، والجمعُ : شُبُعٌ .

(و) يُقالُ : عِنْدِي (شُبُعَةٌ مِنْ طَعَامٍ ، بِالضَّمِّ) أَي (قَدْرٌ ما يُشْبَعُ بِهِ مَرَّةً) ، كما في الصَّحاحِ .

(و) من المَجَازِ : (أَشْبَعَهُ) ، أَي (وَفَّرَهُ) ، وَكُلُّ ما وَفَّرْتَهُ فَقَدْ أَشْبَعْتَهُ ، حَتَّى الْكَلَامُ يُشْبَعُ فِتْوَقَرُ حُرُوفُهُ . ويُقالُ : ساقَ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَضْلاً مُشْبَعاً .

(و) قال يَعْقُوبُ : هَذَا بَلَدٌ قد شَبِعَتْ غَنْمُهُ تَشْبِيعاً ، إذا (قاربت

(١) في مطبوع التاج : « وثلاثة الصوف » وما أثبتناه عن اللسان ، ولفظه : « وجبل شبيع الثلاثة : متينها ، وثالثته : صوفه وشعره ووبره ، والجمع شُبُعٌ » وفي العباب : « وجبل شبيع : إذا أكثروا ثلثة الحبل ، وهي صوفه أو شعره أو وبره ، وثياب وحيال شبيع » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمْعُ شَبْعَانَ وَشَبْعَى : شِبَاعٌ وَشِبَاعَى ،
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَارِمٍ
الْكِلَابِيِّ :

فَبِتْنَا شِبَاعَى آمِنِينَ مِنَ الرَّدَى
وَبِالْأَمْنِ قَدَمًا تَطْمَئِنُّ الْمَضَاجِعُ (١)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : قَوْمٌ إِذَا
جَاعُوا كَاعُوا ، وَتَرَاهُمْ سِبَاعًا إِذَا كَانُوا
شِبَاعًا . وَبِهَيْمَةٌ (٢) شَابِعٌ : إِذَا بَلَغَتْ
الْأَكْمَلَ ، لَا يَزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا حَتَّى
يَذْنُو فِطَامَهَا .

وَرَجُلٌ مُشَبَّعُ الْقَلْبِ : مَتِينُهُ .

وَسَهْمٌ شَبِيعٌ : قَتُولٌ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَطَعَامٌ شَبِيعٌ ، لِمَا يُشَبِّعُ ،
عَنِ الْفَرَاءِ . وَأَشْبَعُ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ :
رَوَاهُ صِبْغًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ
الْجَوَاهِرِ عَلَى الْمَثَلِ ، كَأَشْبَاعِ النَّفْخِ
وَالْقِرَاعَةِ ، وَسَائِرِ اللَّفْظِ .

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَبِهَيْمَةٌ » .

وَتَقُولُ : شَبِعْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ
وَرَوَيْتُ ، إِذَا كَرِهْتَهُ وَمَلَيْتَهُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالشَّبْعُ ، بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِي
الْمَضْدَرِ ، كَمَا أَنَّهُ اسْمٌ لِلْمَيْشَبِيعِ ،
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ
[أَخِي] (١) الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي
صُفْرَةَ :

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شِبْعًا لِبَطْنِهِ
وَشِبْعُ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ (٢)

كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ فِي شُرُوحِ
الْفَصِيحِ هَكَذَا ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَالْإِشْبَاعُ فِي الْقَوَافِي : حَرَكَةٌ
الدَّخِيلِ ، وَهُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ
التَّاسِيِسِ ، وَقِيلَ : هُوَ اخْتِلَافُ تِلْكَ
الْحَرَكَةِ إِذَا كَانَ الرَّوِيُّ مُقْبِدًا ، وَقَالَ
الْأَخْفَشُ : الْإِشْبَاعُ : حَرَكَةُ الْحَرْفِ
الَّذِي بَيْنَ التَّاسِيِسِ وَالرَّوِيِّ الْمُطْلَقِ .
وَأَشْبَعَ الرَّجُلُ : شَبِعَتْ مَا شَبِعَتْهُ .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْجَمْهَرَةُ ٢٩١/١ .

[ش ت ع] *

(شَتَعَ، كَفَّرَحَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَي (جَزَعٌ مِنْ مَرَضٍ
 أَوْ جُوعٍ)، مِثْلُ شَكَّحَ سَوَاءً، كَمَا
 فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ، وَهَكَذَا هُوَ فِي
 النَّسَخِ «جَزَعٌ» بِالْجِيمِ وَالزَّيِّ،
 وَالصُّوَابُ: خَرَجَ، كَفَّرِحَ، بِالخَاءِ (١)
 وَالرَّاءِ، كَمَا هُوَ فِي تَهْذِيبِ ابْنِ
 الْقَطَّاعِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَتَعَ الشَّيْءَ شَتَعًا، كَنَصَّرَ:
 وَطَبَّهَ وَذَلَّلَهُ، قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ،
 وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْغَيْنِ، كَمَا
 سَيَأْتِي.

[ش ج ع] *

(الشَّجَاعُ، كَسَحَابٍ، وَكِتَابٍ،
 وَغُرَابٍ)، وَهَاتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
 كَمَا حَكَى ابْنُ السُّكَيْتِ، (وَأَمِيرٍ)،
 نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ
 أَيْضًا، (وَكَتِيفٍ، وَعِنْبَةٍ)، وَهَذِهِ عَنِ

(١) الَّذِي فِي أَعْمَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ ٢/٢٠٤: «الجزع»
 بِالْجِيمِ وَالزَّيِّ أَيْضًا.

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (وَأَحْمَدَ)، نَقَلَهُ
 الصَّاغَانِيُّ: (الشَّدِيدُ الْقَلْبُ عِنْدَ
 الْبَأْسِ)، وَلَا تَظْهَرُ فَائِدَةٌ لِلتَّطْوِيلِ
 بِهَذِهِ الْأَوْزَانِ، وَلَوْ قَالَ: «الشَّجَاعُ،
 مُثْلَثَةٌ وَكَأَمِيرٍ وَكَتِيفٍ وَعِنْبَةٍ وَأَحْمَدٌ»
 كَانَ أَخْصَرَ، وَأَجْرَى عَلَى قَاعِدَتِهِ،
 (ج: شَجَعَةٌ، مُثْلَثَةٌ)، الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ
 عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ (وَشَجَعَةٌ، مَحْرُكَةٌ،
 وَشَجَاعٌ، كَرَجَالٍ، وَشُجَعَانٌ، بِالضَّمِّ
 وَالْكَسْرِ)، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
 وَحَكَى ابْنُ السُّكَيْتِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ:
 رَجُلٌ شَجَاعٌ وَشَجَاعٌ، وَقَوْمٌ شُجَعَانٌ:
 مِثْلُ جَرِيْبٍ وَجُرْبَانٍ، وَقَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ: لَا تَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِمْ:
 شُجَعَانٌ، فَإِنَّهُ غَلَطُ، (وَشُجَعَاءُ)، مِثْلُ
 فَقِيهِهِ وَفُقَهَاءَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
 قَوْمٌ شَجَعَةٌ وَشَجَعَةٌ، وَحَكَى غَيْرُهُ:
 شَجَعَةٌ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا، وَيُقَالُ (١):

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فِي
 الْعِبَارَةِ رَكَاتَةٌ، وَنَصُّ عِبَارَةِ اللِّسَانِ:
 «وَشُجَعَاءُ، وَشَجَعَةٌ وَشَجَعَةٌ، وَشَجَعَةٌ»
 الْأَرْبَعُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، فَتَأْمَلِ.» وَفِي هَامِشِ
 اللِّسَانِ: «قَوْلُهُ: الْأَرْبَعُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، لَعَلَّ
 الرَّابِعَةَ سَقَطَتْ مِنْ قَلَمِ النَّاظِلِ مِنْ مَسْوَدَةَ
 الْمَوْلَفِ، وَهِيَ شَجَعَةٌ بِالتَّحْرِيكِ، كَمَا =

(وقد شَجَع ، ككْرَم) ، شَجَاعَةٌ ، ككْرَامَةٌ . أَغْفَلَ عَنْهُ مَعَ شِدَّةِ الْاِحْتِيَاجِ إِلَيْهِ ، وَالاعْتِدَارُ بِالشُّهُرَةِ مِنْ مِثْلِهِ لَا يَنْهَضُ .

(وَكُفْرَابٌ وَكِتَابٌ : الْحَيَّةُ) مُطْلَقاً (أَوْ الذَّكْرُ مِنْهَا ، أَوْ ضَرْبٌ مِنْهَا صَغِيرٌ) . وَقَالَ شَمِيسٌ فِي كِتَابِ الْحَيَّاتِ : الشُّجَاعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ لَطِيفٌ دَقِيقٌ ، وَهُوَ - زَعَمُوا - أَجْرُوها ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَحَبَّتْ لَهُ أُذُنٌ يُوَاقِبُ سَمْعَهَا

بَصْرٌ كِنَاصِبَةِ الشُّجَاعِ الْمُسْخَدِ (١)

حَبَّتْ : انْتَصَبَتْ ، وَنَاصِبَةٌ الشُّجَاعُ : عَيْنُهُ الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلنَّظَرِ إِذَا نَظَرَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « يَجِيءُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعاً » (ج : شُجْعَانٌ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) ، الْأَوَّلُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكَسْرُ أَكْثَرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشُّجَاعُ : (الصَّفْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَطْنِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :

(١) اللسان .

شُجْعَاءُ ، وَشُجْعَةٌ (١) وَشُجْعَةٌ ، الْأَرْبَعُ اسْمٌ لِلجَمْعِ ، قَالَ طَرِيفُ بْنُ مَالِكِ الْعَنْبَرِيُّ : حَوْلِي فَوَارِسٌ مِنْ أَسِيدِ شُجْعَةٍ وَإِذَا غَضِبْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي خَضَمٌ (٢)

(وهي شجاعَةٌ ، مُثَلَّثَةٌ ، وَشُجْعَةٌ كَفَرِحَةٍ ، وَشَرِيفَةٍ ، وَشُجْعَاءُ) ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ ، (ج : شُجَائِعٌ وَشُجَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَشُجْعٌ ، بِضَمَّتَيْنِ) ، الْجَمِيعُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، (أَوْ) شُجَاعٌ (خَاصٌّ بِالرِّجَالِ) وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ ، كَمَا سَمِعَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الْكِلَابِيِّينَ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالشُّجْعَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْجَرِيئةُ عَلَى الرَّجَالِ فِي كَلَامِهَا وَسَلْطَتِهَا .

= أفاده الصحاح والقاموس ، وإلا فشجعاء جمع قياسي لشجيع ، ففي الصحاح : « شجيعٌ وشجعاء كفقيه وفقهاء » وفي المحكم ١٧٤/١ : « وشجعةٌ ، وشُجْعَةٌ ، وشُجْعَةٌ ، وشُجْعَةٌ ، وشُجْعَةٌ : الأربعة اسم للجمع » .

(١) بثلاث الشين .

(٢) اللسان ومادة (خضم) وفي الجمهرة ٩٦/٢ أنشد

بدل منه قول أوس بن حجر :

وحولي رجال من أسيد شُجْعَةٍ

كرام إذا ما الموتُ خبَّ وهز ولا

وفي العباب : « وقومي خيار من أسيد... »

وتَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَالَ جُوعُهُ
تَعَرَّضَتْ لَهُ فِي بَطْنِهِ حَيَّةٌ يُسَمُّونَهَا
الشُّجَاعَ وَالصَّفَرَ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
الهُذَلِيُّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

أَرَدْتُ شُجَاعَ الْبَطْنِ لَوْ تَعَلَّمِينَاهُ
وَأَوْتِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّعْمِ (١)

وقال الأزهري : قال الأصمعي :
شُجَاعُ الْبَطْنِ : شِدَّةُ الْجُوعِ ، وَأَنْشَدَ
بَيْتَ أَبِي خِرَاشٍ أَيْضاً .

(وشُجَاعُ بْنُ وَهَبٍ) ، وَيُقَالُ : ابْنُ
أَبِي وَهَبٍ ، بِنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ حَلِيفُ
بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ : (صَحَابِيُّ) ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كُنِيَّتُهُ أَبُو وَهَبٍ ، لَهُ
هِجْرَتَانِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَبَعَثَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا إِلَى الْحَارِثِ
ابْنِ أَبِي شَمِيرٍ الْغَسَّانِيِّ مَلِكِ
الْبَلْقَاءِ .

وَقَاتَهُ : شُجَاعُ بْنُ الْحَارِثِ السُّدُوسِيُّ
لَهُ شِعْرٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ فِي الصَّحَابَةِ
(وَبَنُو شُجَاعَةَ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ) مِنْ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٠ واللسان والصحاح
والعباب والأساس .

الْعَرَبِ ، قَالَ سَهْ أِبْنُ دُرَيْدٍ . قُلْتُ :
وَهُمْ شُجَاعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
الْحَارِثِ ، بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

(وَبَنُو شُجَعٍ) ، بِالْفَتْحِ : (بَطْنٌ
مِنْ) عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ ، ثُمَّ مِنْ
(كَلْبِ) بْنِ وَبْرَةَ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

غَدَاةَ دَعَا بَنِي شُجَعٍ وَوَلَّى
يَوْمَ الْخَطَمِ لَا يَدْعُو مُجِيبًا (١)

(و) بَنُو شُجَعٍ (، بِالْكَسْرِ : بَطْنٌ
مِنْ كِنَانَةَ) ، وَهُوَ شُجَعُ بْنُ عَامِرِ بْنِ
لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ
ابْنِ كِنَانَةَ (وَهُوَ جَدُّ لِلْحَارِثِ بْنِ
عَوْفِ) بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُوَيْرَةَ بْنِ
عَبْدِ مَنَاةَ (٢) بْنِ شُجَعٍ ، أَبُو (٣) وَأَقِيدُ
الْلَيْثِيُّ (الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهُرٌ ، شَهِدَ الْفَتْحَ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٨ وضبطه
« شُجَعٌ » بِكسر الشين ، واللسان
ومعجم البلدان (خطم) هذا والمراد
في شرح أشعار الهذليين هم شُجَعٌ مِنْ
كنانة . كما نص على ذلك في شرح أبيات
سابقة . وقد ذكر المصنف : (وبالكسر :
بطن من كنانة) .

(٢) في العباب « عبد مناة » .

(٣) في مطبوع التاج : « بن واقد » والمثبت من العباب .

ونزل في الآخر بمكة ، وبها توفى
سنة ثمان وستين .

(والشجع ، مُحَرَّكَةٌ في الإِبِلِ :
سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ) ، كما في
الصَّحاحِ ، وَأَنْشَدَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ

فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا
بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ (١)

أى بِصِلَابِ الْقَوَائِمِ ، يُقَالُ :
(جَمَلٌ شَجَعُ الْقَوَائِمِ ، كَكَيْفٍ ،
وِنَاقَةٌ شَجَعَاءُ ، وَشَجِعَةٌ ، كَفَرِحَةٍ) ،
قال ابن بَرِّي : لم يَصِفْ سُؤَيْدٌ فِي
الْبَيْتِ إِبِلًا ، وَإِنَّمَا وَصَفَ خَيْلًا ،
بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَعْدَهُ :

* فَتَرَاهَا عُصْمًا مُنْعَلَةً (٢) *

فِيكونُ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ : «بِصِلَابِ
الْأَرْضِ» أَى بِخَيْلِ صِلَابِ الْحَوَافِرِ ،
وَأَرْضُ الْفَرَسِ : حَوَافِرُهَا ، وَإِنَّمَا فَسَّرَ
الْجَوْهَرِيُّ «صِلَابَ الْأَرْضِ» بِالْقَوَائِمِ

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ٢٤٨/٣ .

(٢) المفضليات ٢٧/٤٠ وفيها «عُصْمًا»

بالفاء ، والعُصْفُ : الشديدة المرّ .

والبيت في اللسان .

لأنه ظن أنه يصف إبلاً ، وقد قدم
أن الشجع : سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ ، وَالَّذِي
ذَكَرَهُ الْأَضْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ الشَّجَعِ
فِي هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ الْمَضَاءُ وَالْجِرَاءَةُ .

(وَالْأَشْجَعُ) مِنَ الرِّجَالِ ، كَالشَّجَاعِ :
(مَنْ فِيهِ خِفَةٌ كَالهَوْجِ) لِقُوَّتِهِ ،
(و) يُسَمَّى بِهِ (الأسدُ) ، كما في
الصَّحاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَبِهِ
فَسَّرَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ :

* فَوَلَدَتْ فَرَّاسَ أَسَدٍ أَشْجَعًا (١) *

يَعْنِي : أُمَّ تَمِيمٍ وَوَلَدَتْهُ أَسَدًا مِنْ
الْأَسُودِ . قال الأزهرى : قال الليث :
وقد قيل : إنَّ الْأَشْجَعِ مِنَ الرِّجَالِ :
الَّذِي كَانَ بِهِ جُنُونًا . قال : وهذا خطأ ،
ولو كان كذلك ما مدح به الشعراء .

(و) قول الشاعر : «وأشجع أخاذ»
يعنى : (الدَّهْرُ) ، هَكَذَا نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ ، وَالرُّوَايَةُ :

بِأَشْجَعٍ أَخَاذٍ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ

فَمِنْ أَى مَا تَأْتِي الْحَوَادِثُ أَفْرَقُ (٢)

(١) اللسان والعياب ، ونسب لرؤبة ، وهو في ديوانه ٩٢

(٢) ديوانه واللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢٣٦/٣

وَأَنْتَ خَيْرٌ بَأَنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يُرَادَ بِالْأَشْجَعِ الدَّهْرُ؛ لِقَوْلِهِ: «أَخَذَ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ» فَالصَّوَابُ أَنَّهُ عَنَى بِالْأَشْجَعِ نَفْسَهُ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ.

(و) الْأَشْجَعُ: (الطَّوِيلُ، و) هُوَ (الْبَيْنُ الشَّجَعِ)، مَحْرُكَةً، (أَيِ الطُّولِ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَامْرَأَةُ شَجَعَاءُ بَيْنَةُ الشَّجَعِ كَذَلِكَ.

(وَالْأَشْجَعُ) كَذَا وَجِدَ بَخَطٌ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ: الْأَشْجِيعُ: (أَصُولُ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِعَصَبِ ظَاهِرِ الْكَفِّ)، وَفِي التَّهْدِيبِ: هِيَ رُؤُوسُ الْأَصَابِعِ، بَدَلُ «أَصُولِ» (الْوَاحِدُ) أَشْجَعُ، (كَأَحْمَدَ)، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

• يُدْخِلُهَا حَتَّى يُوَارِيَ أَشْجَعَةَ (١) •

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) نَاسٌ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ إِشْجَعٌ، مِثْلُ: (إِضْبَعُ)، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْعَوْتِ، وَقِيلَ: الْأَشْجَعُ

(١) ديوانه ٣٤٣ واللسان برواية «.. أصبه» وبهامشه قوله أصبه لا شاهد فيه، ولذا كتب بهامش الأصل: صوابه أشجعه .. «والصحاح والعياب»

فِي الْيَدِ وَالرِّجْلِ: الْعَصَبُ الْمَمْدُودُ فَوْقَ السَّلَامِيِّ مِنْ بَيْنِ السُّرْنِغِ إِلَى أَصُولِ الْأَصَابِعِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا: أَطْنَابُ الْأَصَابِعِ فَوْقَ ظَهْرِ الْكَفِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي يَصِلُ الْإِضْبَعُ بِالرُّسْنِغِ، لِكُلِّ إِضْبَعٍ أَشْجَعٌ، وَاحْتَجَّ الَّذِي قَالَ: «هُوَ الْعَصَبُ» بِقَوْلِهِمْ لِلذُّئْبِ وَالْأَسَدِ: عَارِي الْأَشْجِيعِ، فَمَنْ جَعَلَ الْأَشْجِيعَ الْعَصَبَ قَالَ لَتِلْكَ الْعِظَامِ: هِيَ الْأَسْنَاعُ، وَفِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «عَارِي الْأَشْجِيعِ» وَهِيَ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ، أَيْ كَانَ اللَّحْمُ عَلَيْهَا قَلِيلًا، وَقِيلَ: هُوَ ظَاهِرُ عَصَبِهَا.

(وَأَشْجَعُ بْنُ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ) بْنِ سَعْدِ ابْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ (أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنَ الْعَرَبِ.

(وَشَجَعُهُ، كَمَنْعَهُ: غَلَبَهُ بِالشَّجَاعَةِ) يُقَالُ: شَجَعْتُهُ فَشَجَعْتُهُ (فَهُوَ مَشْجُوعٌ) مَغْلُوبٌ بِالشَّجَاعَةِ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: مَا تُغْنِي عَنْكَ الْمُسَاجَعَةَ، إِذَا طُلِبَتْ مِنْكَ الْمُسَاجَعَةُ.

عن ابنِ عَبَّادٍ أَيْضاً ، (كَالشَّجِيعَةِ) ،
كسْفِينَةَ .

(وبنو شِجْع ، بالكسْرِ : قَبِيلَةٌ)
من كِنَانَةَ ، وقد ذَكَرَهَا قَرِيباً ،
فهو تَكَرَّرُ .

(وِمْشَجَعَةٌ : اسمٌ) ، وهو مَشَجَعَةُ بنُ
تَمِيمِ بنِ النَّمِرِ بنِ وَبَرَةَ : بَطْنٌ من
قُضَاعَةَ ، وإليه يَرْجِعُ كُلُّ مَشَجَعِيٍّ ،
ذَكَرَهُ ابنُ الجَوَانِسِيِّ والرُّشَاطِيُّ .

(والمُشَجَعُ كَمُجْمَلٍ) ، أَى على
صِغَةِ اسمِ المَفْعُولِ : (المُنْتَهَى
جُنُوناً) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، قال : ومنه
أَخِذَ الشُّجَاعُ .

(و) في الصَّحاحِ : (شَجَعَهُ
تَشَجِيعاً : قَوَّى قَلْبَهُ) وَجَرَّأَهُ ، (أَوْ قال)
له : (إِنَّكَ) أَنْتَ (شُجَاعٌ) ، قال
سِيبَوَيْهِ : يُقَالُ : هو يُشَجِّعُ ، (١) ،
أَى يُرْمِي بِذَلِكَ ، وَيُقَالُ لَهُ .

(وَتَشَجَّعَ الرَّجُلُ : تَكَلَّفَ)

(١) في مطبوع التاج : « شجع » والمثبت
من اللسان .

(والشُّجَعَةُ ، بِالضَّمِّ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ
(وَيُفْتَحُ) : الجَبَانُ الضَّعِيفُ (العَاجِزُ
الضَّأَوِيُّ) الَّذِي (لا فُؤَادَ لَهُ) . الفَتْحُ
عن اللُّحْيَانِيِّ . قال ابنُ عَبَّادٍ : وأَرَى
أَنَّ سَبِيلَهُ سَبِيلُ ما جَاءَ على فُعْلَةٍ ،
ومعناه المَفْعُولُ ، كَالسُّخْرَةِ ، وَغَيْرِهَا .

(و) الشُّجَعَةُ ، (بِالْفَتْحِ : الفَصِيلُ
تَضَعُهُ أُمُّه كَالْمُخْبَلِ) ، كما في اللِّسَانِ
والتَّكْمِلَةِ ، عن اللُّحْيَانِيِّ .

(والشُّجُعُ ، بِضَمَّتَيْنِ : عُرُوقُ
الشُّجَرِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) أَيْضاً : (لُجْمٌ كَانَتْ فِي
الجَاهِلِيَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ الخَشَبِ) ، عن
ابنِ عَبَّادٍ أَيْضاً .

قال : (و) الشُّجِيعُ ، (كَكَتِفٍ :
المَجْنُونُ مِنَ الجِمَالِ) ، أَى الَّذِي
يَعْتَرِيهِ جُنُونٌ .

(و) الشُّجَعَةُ ، (بِهَاءٍ : المَرْأَةُ
الجَرِيئَةُ) السَّلِيْطَةُ على الرُّجَالِ ،
(الجَسُورَةُ فِي كَلَامِهَا) وَسَلَّطَتِهَا ،

هُرَيْرَةٌ فِي مَنَعِ الزَّكَاةِ : « إِلَّا بُعِثَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْفُهَا وَلِيْفُهَا أَشَاجِعَ يَنْهَشُنُهُ » (١) أَيْ حَيَاتٍ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ أَشْجَعَةٍ ، وَأَشْجَعَةٌ : جَمْعُ شُجَاعٍ ، وَهُوَ الْحَيَّةُ .
وَالشُّجَعَمُ : الضَّخْمُ مِنَ الْحَيَّاتِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْخَيْبِثُ الْمَارِدُ مِنْهَا ، وَذَهَبَ سَبَبِيوِيهِ إِلَى أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ ، وَأَنْشَدَ الْأَخْمَرُ :

* قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا *
* الْأَفْعُونَ وَالشُّجَاعَ الشُّجَعَمَا (٢) *

وَالأَشْجَاعُ : الْجَسِيمُ ، وَقِيلَ : الشَّابُّ ، هَكَذَا فَسَّرَ بِهِ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَعْشَى السَّابِقَ .

[ش ر ج ع] *

(الشُّرْجَعُ ، كَجَعْفَرٍ : الطَّوِيلُ) ،

(١) روايته في الفائق ٧٠/٣ : « أشاجع تنهه » والأصل كاللسان .

(٢) هو للعجاج في ديوانه ٨٩ واللسان والعباب والجمهرة ٢٢٥/٣ وكتاب سيوية ١٤٥/١ .

وفي العباب ذكر أنه لعبد بن عيسى وكذلك في كتاب سيويه ، ونسب الشمرى إلى العجاج ، وفي شواهد العبي ٨٠/٤ نسب إلى أبي حيان الفعسي ، وذكر أنه ينسب إلى مساور العبي ، وإلى الديبري ، وفي اللسان (فرزم) عشرة مشاطر ، فيها المشطوران المذكوران هنا ، ونسب الرجز للمساورين هند العبي

الشَّجَاعَةَ) وَأَظْهَرَهَا مِنْ نَفْسِهِ وَلَيْسَ بِهِ ، يُقَالُ : تَشَجَّعُوا فَحَمَلُوا عَلَيْهِمْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّبْوَةُ الشُّجَعَاءُ : هِيَ الْجَرِيئَةُ .

وَالأَشْجَعُ : الْمَجْنُونُ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ

قَوْلِ الْأَعْشَى السَّابِقَ .

وَقَوَائِمُ شَجَعَاتٍ : سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ ،

قال :

* عَلَى شَجَعَاتٍ لِأَشْحَابٍ وَلَا عُضَلٍ (١) *

وَالشُّجَعُ مُحْرَكَةٌ : الْمَضَاءُ وَالْجُرْأَةُ .

وَالشُّجَعَةُ ، بِالْفَتْحِ : الطَّوِيلُ

الْمُضْطَرِبُ ، وَأَيْضاً الزَّمْنُ ، وَفِي .

الْمَثَلُ : « أَعْمَى يَقُودُ شَجَعَةً » وَيُقَالُ

لِلْحَيَّةِ : أَشْجَعُ ، قَالَ :

* ... فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ (٢) *

جَمَعُهُ : أَشَاجِعُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي

(١) اللسان ، وفي هامشه « لعله لأشخات

بمعجمة ، ككتاب : جمع شخت ،

وهو - كما في شرح القاموس - : دقيق

العنق والقوائم » .

(٢) اللسان وهو لجرير ، في ديوانه ٣٤٤ ومادة (فيش)

ومادة (حفت) وتماه :

أَيْفَاشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حَفَاتَهُمْ

قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ ؟

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . (و) قِيلَ : (النَّعْشُ) ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، (أَوِ الْجَنَازَةَ وَالسَّرِيرَ)
يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ ،
لِعَبْدَةَ بْنِ الطَّبِيبِ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بَأَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ
غَبْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعٌ (١)

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي
الصَّلْتِ يَذْكُرُ الْخَالِقَ وَمَلَكُوتَهُ :

وَيُنْفِذُ الطُّوفَانَ نَحْنُ فِدَاؤُهُ
وَاقْتَادَ شَرْجَعُهُ بَدَاحٌ بَدْبَدٌ (٢)

قَالَ شَمِرٌ : أَيُّهُ هُوَ الْبَاقِي وَنَحْنُ
الْهَالِكُونَ ، وَاقْتَادَ ، أَيُّهُ وَسَّعَ ، قَالَ :
وَشَرْجَعُهُ : سَرِيرُهُ ، وَبَدَاحٌ بَدْبَدٌ (٣) ،
أَيُّهُ وَسَّعَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ :
الشَّرْجَعُ : (النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ) الظَّهْرُ ،

عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّرِيرِ ، قَالَ رُوْبَةُ :
* تَرَى لَهُ إِلَّا وَنِضُوا شَرْجَعًا (١) *
(١) الشَّرْجَعُ : (خَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ
مُرْبَعَةٌ) .

(وَالْمُشْرَجَعُ ، بِالْفَتْحِ) أَيُّهُ عَلَى
صِيغَةِ الْمَفْعُولِ : (الْمَطْوَلُ) الَّذِي لَا
حُرُوفَ لِنَوَاحِيهِ .

(وَمِنْ مَطَارِقِ الْحَدَّادِينَ : مَا لِاحْرُوفَ
لِنَوَاحِيهِ) ، يُقَالُ : مِطْرَقَةٌ مُشْرَجَعَةٌ ،
قَالَ الشَّاعِرُ - وَهُوَ الشَّمَاخُ - :

كَأَنَّ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحِهَا
مُشْرَجَعٌ مِنْ عَلَاةِ الْقَيْنِ مَمْطُولٌ (٢)
وَيُرْوَى :

* كَأَنَّ مَا فَاتَ لَحْيَيْهَا وَمَذْبَحِهَا (٣) *
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَخُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ :

جَلْمُودٌ بَصُرَ إِذَا الْمِنْقَارُ صَادَفَهُ
فَلَّ الْمُشْرَجَعُ مِنْهَا كُلَّمَا يَقَعُ (٤)

(وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَشْبَةِ إِذَا كَانَتْ

- (١) ديوانه ٨٩ وفي العباب « تَرَى لَهُ آلا » .
(٢) ديوانه ٢٧٤ واللسان والعباب .
(٣) هذه هي رواية العباب .
(٤) شعر خفاف بن ندبة ١٠٨ واللسان وضبط المشرجع
بفتح العين .

- (١) اللسان .
(٢) ديوانه ٢٦ واللسان والعباب ، وفي مطبوع
التاج - كاللسان - : « بداح بديد » وفي
العباب « واقتاب شرجعه .. » وقال في
تفسير اقباب : وَسَّعَ .
(٣) في اللسان « بداح بديد » .

مُرْبَعَةً فَأَمَرْتَهُ بِنَحْتِ حُرُوفِهَا ،
قُلْتُ : شَرَجِهَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّرَجُ : القَوْسُ ، وبه فَسَّرَ ابْنُ بَرِّيّ
قَوْلَ أَعْشَى عُكْلٍ :

أَقِيمُ عَلَى يَدَيَّ وَأَعِينُ رِجْلِي
كَأَنِّي شَرَجُ بَعْدَ اعْتِدَالِي (١)

[ش ر ع] *

(الشَّرِيعَةُ : ما شَرَعَ اللهُ تَعَالَى
لِعِبَادِهِ) من الدِّينِ ، كما في
الصَّحاحِ ، وقال كُرَاعُ : الشَّرِيعَةُ :
ما سَنَّ اللهُ من الدِّينِ وَأَمَرَ بِهِ ،
كالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ ، وَالْحَجِّ وَالزَّكَاةِ ،
وسائِرِ أَعْمَالِ البِرِّ ، مُسْتَقٌّ من شَاطِئِ
البَحْرِ ، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ
جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ ﴾ (٢) وقال
اللَّيْثُ : الشَّرِيعَةُ : مُنْحَدِرُ المَاءِ ، وبها
سُمِّيَ ما شَرَعَ اللهُ لِلْعِبَادِ مِنَ الصَّوْمِ
وَالصَّلَاةِ وَالْحَجِّ وَالنِّكَاحِ وَغَيْرِهِ ؛
وفي المُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ : وقال بَعْضُهُمْ :

(١) الصبح المثير ٢٨٦ . واللسان ، وفيه « بعد اعتدال » .

(٢) سورة الجاثية ، الآية ١٨ .

سُمِّيَتِ الشَّرِيعَةُ تَشْبِيهاً بِشَرِيعَةِ المَاءِ ،
بِحَيْثُ إِنَّ مِنْ شَرَعٍ فِيهَا عِبَلِي
الحَقِيقَةَ (١) المَصْدُوقَةَ رَوَى وَتَطَهَّرَ ،
قال : وَأَعْنِي بِالرِّىِّ ما قالَ بَعْضُ
الحُكَمَاءِ : « كُنْتُ أَشْرَبُ وَلَا أَرَوِي ،
فلَمَّا عَرَفْتُ اللهُ رَوَيْتُ بِلا شُرْبٍ »
وبالتَّطْهِيرِ ما قالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّمَا
يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ (٢) .

(و) الشَّرِيعَةُ : (الظَّاهِرُ المُسْتَقِيمُ من
المَذاهِبِ ، كالشَّرْعَةِ ، بالكسْرِ
فِيهِمَا) ، عن ابْنِ عَرَفَةَ ، وهو ماخُودٌ
من أقوالِ ثَلَاثَةِ ، أَمَّا الظَّاهِرُ : فَمِنْ قَوْلِ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : شَرَعٌ ، أَى ظَهَرَ ،
وَأَمَّا المُسْتَقِيمُ : فَمِنْ قَوْلِ مُحَمَّدِ بنِ
يَزِيدٍ في تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ شَرِيعَةٌ
وَمِنْهَا جَأْ ﴾ (٣) قال : المِنْهاجُ : الطَّرِيقُ
المُسْتَقِيمُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : من المَذاهِبِ ،
فَمِنْ قَوْلِ القُتَيْبِيِّ في تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ ﴾ (٤) ،

(١) في مطبوع التاج « الحقيقة والمصدوقة ، والتصحيح من المفردات .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية ٣٣ .

(٣) سورة المائدة ، الآية ٤٨ .

(٤) سورة الجاثية ، الآية ١٨ .

قال : أى على مثال ومذهب ، قال الله عز وجل : ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (١) . واختلفت (٢) أقوال المفسرين في تفسير الشريعة والمنهاج ، فقيل : الشريعة : الدين ، والمنهاج : الطريق ، وقيل : هما جميعاً الطريق ، والمراد بالطريق هنا الدين ، ولكن اللفظ إذا اختلف أتى به بالفاظ يؤكد بها القصة والأمر ، قال عنتره .
* أقوى وأقفر بعد أم الهيثم (٣) *

فمعنى : أقوى وأقفر واحد ، على الخلوة ، إلا أن اللفظين أوكد في الخلوة (٤) . وقال ابن عباس : شريعة ومنهاجاً : سبيلاً وسنة . وفي المفردات عن ابن عباس : الشريعة : ما ورد به القرآن ، والمنهاج : ما ورد به السنة . وقال قتادة : شريعة ومنهاجاً : الدين واحد والشريعة مختلفة : وقال الفراء - في قوله تعالى

﴿عَلَىٰ شِرْعَةٍ﴾ (١) - : على دين وملة ومنهاج ، وكل ذلك يقال .

(و) من المجاز : الشريعة : (العتبة) على التشبيه بشريعة المساء ، عن ابن عباد .

(و) أضل الشريعة في كلام العرب : (مورد الشاربية) التي يشرعها الناس ، فيشربون منها ويستقون ، وربما شرعوها دوابهم فشرعت (٢) تشرب منها ، والعرب لا تسميها شريعة حتى يكون الماء عداً ؛ لا انقطاع له ، ويكون ظاهراً معيناً لا يستقى بالرشاء ، وإذا كان من السماء والأمطار فهو الكرع ، وقد أكرعوه إبلهم ، فكرعت فيه ، وسقوها بالكرع ، وهو مذكور في موضعه ، (كالمشرفة) ، نقله الجوهري ، (وتضم رأوها) .

(والشرع ، بالكسر : ع) ، هكذا في التكملة ، وهو ماء لبني الحارث من

(١) سورة المسالمة ، الآية ٤٨

(٢) في مطبوع التاج « واختلف » وهو مما يجوز نحوياً

(٣) ديوانه ١٤٣ واللسان ، وصدره :

— حبيت من طلكل تقادم عهدُه —

(٤) هكذا في الأصل تبعاً للسان ولعل صوابه : « إلا أن اللفظين

مما أوكد منها في الخلوة » كما يفهم مما سبق .

(١) سورة الجاثية الآية ١٨

(٢) عبارة اللسان : « وربما شرعوها دوابهم

حتى شرعها ، وتشرب منها » .

بَنِي سُلَيْمٍ ، قُرْبَ صُفِينَةَ ، وَتُفْتَحُ شَيْئَةً .

(و) من المَجَازِ : الشَّرْعُ : (شِرَاكُ النَّعْلِ) . ومنه الْحَدِيثُ : « قَالَ رَجُلٌ : إِنِّي أُحِبُّ الْجَمَالَ حَتَّى فِي شِرْعِ نَعْلِي » أَي : شِرَاكِيهَا ، تَشْبِيهُهُ بِالشَّرْعِ (و) هُوَ (أَوْتَارُ الْبَرَبِطِ) ، أَي الْعُودِ ؛ لِأَنَّهُ مُمْتَدٌّ عَلَى وَجْهِ النَّعْلِ كَامْتِدَادِهَا .

(و) الشَّرْعَةُ ، (بِهَاءٍ : جِبَالَةٌ) تُعْمَلُ (لِلْقَطَا) يُضْطَادُّ بِهَا : قَالَ اللَّيْثُ : تُعْمَلُ مِنَ الْعَقَبِ ، تُجْعَلُ شِرَاكًا لَهَا . (و) الشَّرْعَةُ : (الْوَتْرُ) الرَّقِيقُ ، وَقِيلَ : مَا دَامَ مَشْدُودًا عَلَى الْقَوْسِ ، وَقِيلَ : أَوْ عَلَى الْعُودِ (وَيُفْتَحُ) .

(و) الشَّرْعَةُ : (مِثْلُ الشَّيْءِ) يُقَالُ : شِرْعَةٌ هُذِهِ ، أَي مِثْلُهَا ، (كَالشَّرْعِ) ، بِلَاهَاءٍ ، يُقَالُ : هَذَا شِرْعٌ هَذَا ، وَهَمَّا شِرْعَانِ ، أَي مِثْلَانِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ (١) - شَاهِدًا عَلَى الشَّرْعَةِ بِمَعْنَى الْمِثْلِ - يَذُمُّ رَجُلًا :

وَكَفَّاكَ لَمْ تُخَلِّقَا لِلنَّسْدَى وَلَمْ يَكُ لَوْمُهُمَا يَدْعَاةً

فَكَفُّ عَنِ الْخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ كَمَا حُطَّ عَنْ مِائَةِ سَبْعَةٍ

وَأُخْرَى ثَلَاثَةَ آلاَفِهَا وَتَسْعُمِثِيهَا لَهَا شِرْعَاةٌ (١)

(ج : شِرْعٌ أَيْضًا) ، أَي ، بِالْكَسْرِ

عَلَى الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ ، (وَيُفْتَحُ) كَسَمْرَةٍ وَتَمْرٍ ،

عَنْ أَبِي نَضْرٍ . (وَشِرْعٌ ، كَعَنْبٍ)

عَلَى التَّكْسِيرِ ، (وَجَج) أَي جَمْعُ الْجَمْعِ

(شِرَاعٌ) بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ،

وَقِيلَ : شِرْعَةٌ وَثَلَاثُ شِرْعٍ ، وَالْكَثِيرُ

شِرْعٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا يُعْجِبُنِي ،

عَلَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَدْ قَالَه . وَشَاهِدُ

الشَّرَاعِ - جَمْعُ شِرْعَةٍ بِمَعْنَى وَتَرِ الْعُودِ - :

كَمَا أَزْهَرَتْ قَيْنَةٌ بِالشَّرَاعِ

لِأَسْوَارِهَا عَمَلٌ مِنْهُ اضْطِبَاحًا (٢)

وَشَاهِدُ الشَّرْعِ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ :

(١) اللسان والعياب ، والضبط منه .

(٢) اللسان ومادة (زهر) ، وصدرة في المقاييس ٣/٢٦٢

(١) في العباب : « وأنشد الخليل لنفسه » .

وَعَاوَدَنِي دِينِي فَبِتُّ كَأَنَّمَا
خِلَالَ ضُلُوعِ الصُّدْرِ شَرَعٌ مُمَدَّدٌ (١)
وَإِنَّمَا ذَكَرَ لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي لَا يُفَارِقُ
وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ لِكَ تَذَكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ ،
يَقُولُ : بِتُّ كَأَنَّ فِي صَدْرِي عُوْدًا ، مِنْ
الدَّوِيِّ الَّذِي فِيهِ مِنَ الْهُمُومِ .

(و) الشُّرَاعُ ، (ككِتَابٍ) ، مَثَلُ
الشُّرَعَةِ ، هُوَ (الْوَتْرُ مَا دَامَ مَشْدُودًا عَلَى
الْقَوْسِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، أَوْ عَلَى الْعُوْدِ ،
وَجَمَعَهُ : شُرُوعٌ ، بَضْمَتَيْنِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

إِلَّا الطُّبَاءَ بِهَا كَانَ نَزِيْبَهُ
ضَرَبُ الشُّرَاعِ نَوَاحِي الشَّرِيَانِ (٢)
بِمَعْنَى ضَرَبِ الْوَتْرِ سِيْتِي الْقَوْسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشُّرَاعُ (مَنْ
الْبَعِيْرُ : عُنُقُهُ) ، يُقَالُ لَهُ إِذَا رَفَعَ
عُنُقَهُ : رَفَعَ شِرَاعَهُ . عَلَى التَّشْبِيْهِ
بِشِرَاعِ السَّفِيْنَةِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
رُبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ .

(و) الشُّرَاعُ : الْقِلْعُ ، وَهُوَ (كَالْمَلَاعَةِ

(١) شرح أشعار الهدلين ١١٦٥ واللسان والمباجير الجبهة

(٢) ديوانه ٤٢٣ واللسان ، وفي مطبوع التاج « كان

تريبها » والتصحيح من الديوان ، والنزيب : صوت الظبي .

الْوَاسِعَةِ فَوْقَ خَشْبَةِ) مِنْ ثَوْبٍ أَوْ حَصِيْرٍ
مَرْبُوعٍ وَتُرَّ عَلَى أَرْبَعِ قُوَى (تُصَفَّقُهُ
الرِّيْحُ فَيَمْضِي بِالسَّفِيْنَةِ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي مُوسَى : «بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيْرُ فِي الْبَحْرِ ،
وَالرِّيْحُ طَيِّبَةٌ ، وَالشُّرَاعُ مَرْفُوعٌ » وَإِنَّمَا
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُشْرَعُ - أَي يُرْفَعُ - فَوْقَ
السَّفِيْنِ ، (ج : أَشْرَعَةٌ ، وَشُرُوعٌ بَضْمَتَيْنِ)
قَالَ الطَّرِمَاحُ :

* ... كَأَشْرَعَةِ السَّفِيْنِ (١) *

(و) شُرَاعٌ ، (كَفُرَابٍ : رَجُلٌ كَانَ
يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ وَالرَّمَاْحَ) ، فِيمَا زَعَمُوا ،
وَمِنْهُ سِنَانُ شُرَاعِيٌّ ، وَرُمُحٌ شُرَاعِيٌّ ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِحَبِيْبِ بْنِ خَالِدِ
ابْنِ قَيْسِ بْنِ الْمُضَلَّلِ :

وَأَسْمُرُ عَاتِكَ فِيهِ سِنَانٌ

شُرَاعِيٌّ كَسَاطِعَةِ الشُّعَاعِ (٢)

قَالَ : إِنْ كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى شُرَاعٍ
فَيَكُونُ عَلَى قِيَاسِ النَّسْبِ ، أَوْ كَانَ
اسْمُهُ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَبْنِيَةِ « شُرَعِ »

(١) ديوانه : ٥٣٩ واللسان ، وتتمام البيت :

نَوَاعِيحُ يَعْتَلِكُنِ مَوَاكِبَاتِ

بِأَعْنَاقِ كَأَشْرَعَةِ السَّفِيْنِ

(٢) اللسان والتكملة والمباجير .

فهو إِذَنْ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ .
والأَسْمَرُ : الرُّمَحُ ، وَالْعَاتِكُ : الْمُحَمَّرُ
من قِدَمِهِ .

(و) الشُّرَاعُ (مِنَ النَّبْتِ : الْمُعْتَمُ) .

قال مُحَارِبٌ : يُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا اغْتَمَّ ،
وَشَبِعَتْ مِنْهُ الْإِبِلُ : قَدْ أَشْرَعَ ،
وهذا نَبْتُ شُرَاعٍ .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : (الشُّرَاعِيَّةُ ،
بِالضَّمِّ ، وَيُكْسَرُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ
العُنُقُ) ، وَأَنْشَدَ :

شُرَاعِيَّةُ الْأَعْنَاقِ تَلْقَى قَلُوصَهَا

قد اسْتَلَّتْ فِي مَسْكِ كَوْمَاءَ بَادِنٍ (١)

قال الأزهريُّ : لا أَدْرِي شُرَاعِيَّةً ،
أو شُرَاعِيَّةً ، الكَسْرُ عِنْدِي أَقْرَبُ ،
شَبَّهَتْ أَعْنَاقُهَا بِشُرَاعِ السَّفِينَةِ ؛
لَطُولِهَا ، يَعْنِي الْإِبِلَ .

(وشرعَ لَهُمْ ، كَمَنْعَ) يَشْرَعُ شُرْعاً :
(سَنَ) ، وَمِنْهُ الشَّرِيعَةُ ، وَالشَّرْعَةُ ، وَفِي
التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : «وَشَرَعَ لَكُمْ مِنَ

(١) اللسان والتكملة واللباب ، وفي الأساس :

« كوماه بازل » .

الدينِ ما وَصَّى بِهِ نُوحاً ﴿ (١) أَى سَنَ ،
وقال الرَّاغِبُ : فِي الْآيَةِ إِشَارَةٌ إِلَى
الأَصُولِ الَّتِي تَتَسَاوَى فِيهَا المِلَلُ ،
ولا يَصِحُّ عَلَيْهَا النَّسْخُ ، كَمَعْرِفَةِ
اللهِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَفِي اللِّسَانِ : قِيلَ :
إِنَّ نُوحاً - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَوَّلُ مَنْ أَنْتَى
بِتَحْرِيمِ البَنَاتِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْأُمَّهَاتِ .

(و) شَرَعَ (المَنْزِلُ : صَارَ عَلَى طَرِيقِ

نَافِذٍ) . هَكَذَا فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ، وَفِي

بَعْضِهَا : إِذَا كَانَ بِأَبِهِ عَلَى طَرِيقِ

نَافِذٍ ، (وهي دَارُ شَارِعَةٍ ، وَمَنْزِلُ

شَارِعٍ) ، إِذَا كَانَتْ أَبْوَابُهَا شَارِعَةً فِي

الطَّرِيقِ . وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : دُورُ

شَوَارِعُ : عَلَى نَهْجٍ وَاحِدٍ (٢) ، وَفِي

الحَدِيثِ : « كَانَتْ الأَبْوَابُ شَارِعَةً إِلَى

المَسْجِدِ » أَى مَفْتُوحَةً إِلَيْهِ ، يُقَالُ :

شَرَعْتُ البَابَ إِلَى الطَّرِيقِ ، أَى

أَنْفَذْتَهُ إِلَيْهِ . وَشَرَعَ البَابُ وَالدَّارُ

شُرُوعاً : أَفْضَى إِلَى الطَّرِيقِ ، وَأَشْرَعَهُ

إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : الدَّارُ الشَّارِعَةُ : هِيَ

(١) سورة الشورى الآية ١٣ .

(٢) لفظه في الجمهرة ٣٤٣/٢ : « .. نَهَجَ

واضح » .

الَّتِي قَدَدَنْتَ مِنَ الطَّرِيقِ ، وَقَرَّبْتَ مِنَ النَّاسِ .

(و) شَرَعْتُ (الدَّوَابُّ فِي الْمَاءِ شَرْعًا ، وَشُرُوعًا) ، أَي (دَخَلْتُ) فَشَرَبْتُ الْمَاءَ : (وهي إِبِلٌ شُرُوعٌ بِالضَّمِّ ، وَشُرْعٌ ، كَرُكْعٍ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَقَالَ الشَّمَّاخُ :

يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ

مِنَ الْأَيَّامِ كَالنَّهْلِ الشُّرُوعِ (١)

(و) شَرَعٌ (فِي) هَذَا (الْأَمْرِ) شُرُوعًا : (خَاصٌّ) فِيهِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) يُقَالُ : شَرَعَ فُلَانٌ (الْحَبْلَ) : إِذَا (أَنْشَطَهُ ، وَأَدْخَلَ قُطْرِيَهُ فِي الْعُرْوَةِ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) شَرَعَ (الإِهَابَ) يَشْرَعُهُ شَرْعًا : (سَلَخَهُ) ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ يَعْقُوبٌ : إِذَا شَقَقْتَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ ثُمَّ سَلَخْتَهُ ، قَالَ : وَسَمِعْتُهُ مِنْ أُمَّ

الْحُمَارِيسِ الْبَكْرِيَّةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : شَرَعُ الإِهَابِ : أَنْ يُشَقَّ وَلَا يُزَقَّقُ ، أَي لَمْ يُجْعَلْ زِقًا ، وَلَمْ يُرَجَّلْ ، وَهَذِهِ ضُرُوبٌ مِنَ السَّلَخِ مَعْرُوفَةٌ ، أَوْسَعُهَا وَأَبْيَنُهَا الشَّرْعُ ، وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوهَا زِقًا ، سَلَخُوهَا مِنْ قِبَلِ قَفَاهَا ، وَلَمْ يَشُقُّوهَا شَقًّا .

(و) شَرَعَ (الشَّيْءَ : رَفَعَهُ جَدًّا) ، وَمِنْهُ شِرَاعُ السَّفِينَةِ ؛ لَكُونِهِ مَرْفُوعًا .

(و) شَرَعَتِ (الرَّمَّاحُ) شَرْعًا : (تَسَدَّدَتْ ، فَهِيَ شَارِعَةٌ وَشَوَارِعُ) ، قَالَ :

غَدَاةَ تَعَاوَرَتْهُ ثُمَّ بِيضُ
شَرَعْنَ إِلَيْهِ فِي الرَّهَجِ الْمَكْنِ (١)

(وَشَرَعْنَاها ، وَأَشْرَعْنَاها) ، يُقَالُ :

(١) البيت للنايفة الذبياني، كما في العباب، وهو في ديوانه

١٢٤ واللسان، وفي العباب روى البيت :

شَرَعْنَ إِلَيْهِ فِي الرَّهَجِ الْمُبِينِ
قَالَ الصَّغَانِيُّ : « هَكَذَا رَوَاهُ اللَّيْثُ » وَالرَّوَايَةُ :
رُفِعْنَ إِلَيْهِ فِي الرَّهَجِ الْمَكْنِ

أَي الْمَنْطَى . وَجَاءَ بِهِ شَاعِدًا عَلَى تَعْدِيَةِ « شَرَعَ » فَقَالَ
وَكَذَلِكَ فِي السِّيوفِ ، يُقَالُ : شَرَعْنَا نَحْوَ الْقَوْمِ ، قَالَ :

غَدَاةَ تَعَاوَرَتْهُ ثُمَّ بِيضُ
شَرَعْنَ إِلَيْهِ فِي الرَّهَجِ الْمُبِينِ

(١) ديوانه ٢٢٢ واللسان والعباب، وقبله فيه

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي

مَقَاقِيرَهُ أَعَزُّ مِنَ الْقُنُوعِ

أَشْرَعَ نَحْوَهُ الرُّمَحَ وَالسَّيْفَ، وَشَرَعَهُمَا :
أَقْبَلَهُمَا إِيَّاهُ ، وَسَدَّدَهُمَا لَهُ ، (فهِى
مَشْرُوعَةٌ ، وَمُشْرَعَةٌ) قَالَ :

أَفَاجُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَمَّا
رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا (١)

وقال جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

فَقَالُوا : لَنَا ثِنْتَانِ لَا بُدَّ مِنْهُمَا
صُدُورِ رِمَاحٍ أَشْرَعَتْ ، أَوْ سَلَسِلُ (٢)
كَذَا فِي الْحَمَاسَةِ .

(و) فِي الْمَثَلِ (٣) : « شَرَعَكَ مَا
بَلَّغَكَ الْمَحَلَّ » ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ ،
وهُوَ مِضْرَاعٌ بَيْتٍ ، وَالرُّوَايَةُ :

* شَرَعَكَ مَا بَلَّغَكَ الْمَحَلَّ *

(أَي حَسْبُكَ) وَكَافِيكَ (مِنْ الزَّادِ
مَا بَلَّغَكَ مَقْصِدَكَ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
(يَضْرَبُ فِي التَّبْلُغِ بِالْيَسِيرِ)

(١) اللسان والعباب ، فيه : «أناخوا من رِمَاحٍ...»
(٢) العباب .

(٣) فِي النِّهَايَةِ : « وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ » وَفِي
اللسان والعباب « وَفِي الْمَثَلِ : شَرَعَكَ
مَا بَلَّغَكَ الْمَحَلَّ » أَي حَسْبُكَ مِنْ
الزَّادِ مَا بَلَّغَكَ مَقْصِدَكَ قَالَ :

مِنْ شَاءَ أَنْ يُكثِرَ أَوْ يُقَلِّلَ
يَكْفِيهِ مَا بَلَّغَهُ الْمَحَلَّ

(و) يُقَالُ : (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ شَرَعِكَ
مِنْ رَجُلٍ) ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا ، (أَي
حَسْبُكَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يَجْرِي
عَلَى النَّكِرَةِ وَضَفَاءً ؛ لِأَنَّهُ فِي نِيَّةِ
الانْفِصَالِ . وَقَالَ سَبْيَوِيَّةٌ : مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ شَرَعِكَ ، هُوَ نَعْتُ لَهُ بِكَمَالِهِ
وَبَدُّهُ غَيْرَهُ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ مِنَ النَّحْوِ
الَّذِي تَشْرَعُ فِيهِ وَتَطْلُبُهُ ، قَالَ :
(يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ)
وَالْمُؤَنَّثُ وَالْمُذَكَّرُ .

وَيُقَالُ : شَرَعَكَ هَذَا ، أَي حَسْبُكَ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مُغْفَلٍ « سَأَلَهُ غَزْوَانُ
عَمَّا حُرِّمَ مِنَ الشَّرَابِ ، فَعَرَّفَهُ ،
قَالَ : فَقُلْتُ : شَرَعِي » أَي حَسْبِي .

(و) يُقَالُ : (النَّاسُ) فِي هَذَا الْأَمْرِ
(شَرَعٌ وَاحِدٌ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحْرَكُ ، أَي
بِأَجْ وَاحِدٍ ، وَالنَّاسُ فِي هَذَا شَرَعٌ ،
وَيُحْرَكُ ، أَي سَوَاءٌ) لَا يَفُوقُ بَعْضُنَا
بَعْضًا ، يَسْتَوِي فِيهِ الْجَمْعُ وَالتَّثْنِيَةُ
وَالْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
كَأَنَّهُ جَمْعُ شَارِعٍ ، كَخَدَمٍ وَخَادِمٍ ، أَي
يَشْرَعُونَ فِيهِ مَعًا . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنْتُمْ فِيهِ شَرَعٌ سَوَاءٌ » رَوَى بِالسُّكُونِ

والتَّحْرِيكُ ، أَيْ مُتَسَاوُونَ لِأَفْضَلَ
لأَحَدِكُمْ فِيهِ عَلَى الْآخِرِ ، قَالَ ابْنُ
دُرُسْتَوَيْهِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ : أَجَازَ
كُرَاعٌ وَالْقَزَازُ تَسْكِينُ رَائِهِ ، وَأَنْكَرَهُ
يَعْقُوبُ فِي الْإِصْلَاحِ .

(وَجِيْتَانُ شُرْعٌ ، كَرُمُوعٌ : رَافِعَةٌ
رُووسَهَا) ، وَقِيلَ : خَافِضَةٌ لَهَا
لِلشُّرْبِ ، قَالَ أَبُو لَيْلَى ، وَفِي الْمَفْرَدَاتِ :
جَمَعَ شَارِعٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَيْ
شَارِعَاتٌ مِنْ غَمْرَةِ الْمَاءِ إِلَى الْجُدِّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الشَّارِعُ)
هُوَ الْعَالِمُ الرَّبَّانِيُّ الْعَامِلُ الْمُعَلَّمُ .
قُلْتُ : وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِذَلِكَ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ شَرَعَ الدِّينَ ،
أَيْ أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ .

(وَكُلُّ قَرِيبٍ) مِنْ شَيْءٍ مُشْرِفٍ
عَلَيْهِ : شَارِعٌ ، وَمِنْهُ : الدَّارُ الشَّارِعَةُ :
الدَّانِيَةُ مِنَ الطَّرِيقِ ، الْقَرِيبَةُ مِنَ النَّاسِ .

(وَشَارِعٌ : جَبَلٌ) ، هَكَذَا بِالْجِيمِ (١)
فِي سَائِرِ النُّسخِ (٢) ، وَصَوَابُهُ

(١) وكذا هو في اللسان ومعجم البلدان والعياب وفي التكملة
بالهاء المهملة .

(٢) في نسخة من القاموس « جبل » ولعل هذه النسخة لم
يرها الشارح .

بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ : جَبَلٌ (بِالدُّهْنَاءِ) ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

خَلِيلِيَّ عُوَجًا عُوَجَةً نَاقَتَيْكُمَا
عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ الْقِلَاتِ وَشَارِعٍ (١)

(و) شَارِعٌ (: ة . وَشَارِعُ الْأَنْبَارِ ،

(و) شَارِعٌ (الْمَيْدَانُ : مَحَلَّتَانِ بَبْغَدَادَ) ،

الثَّانِيَةُ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا ، وَالْأُولَى

مِنْ جِهَةِ الْأَنْبَارِ ، وَلِذَا أُضِيفَتْ إِلَيْهِ .

وَفَاتِهِ : شَارِعُ دَارِ الرَّقِيقِ : مَحَلَّةٌ غَرْبِيَّةٌ

بَبْغَدَادَ ، مُتَّصِلَةٌ بِالْحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ (٢)

(وَالشُّوَارِعُ مِنَ النُّجُومِ : الدَّانِيَةُ مِنْ

الْمَغِيبِ) ، وَكُلُّ دَانٍ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ

شَارِعٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الشَّرِيعُ ، (كَأَمِيرٍ) : الرَّجُلُ

(الشُّجَاعُ ، بَيْنَ الشَّرَاعَةِ ، كَسَحَابَةِ) ،

أَيْ الْجُرْأَةِ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَإِذَا خَبَرْتَهُمْ خَبَرْتَ سَمَاحَةَ

وَشَرَاعَةً تَحْتَ الْوَشِيحِ الْمُورِدِ (٣)

(١) ديوانه ٣٥٥ والتكملة والعياب .

(٢) في مطبوع التاج « دار الدقيق ... بالحريم الطاهري »
والتصحیح من معجم البلدان (شارع دار الرقيق) .

(٣) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(و) الشَّرِيعُ : (الكَتَّانُ الْجَيِّدُ) .
 (و) الشَّرَاعُ (، كَشْدَادُ : بَائِعُهُ) ، عن
 ابن الأَعْرَابِيِّ .

(و) الأَشْرَعُ : الأَنْفُ الَّذِي أَمْتَدَّتْ
 أَرْنَبَتُهُ) وَاذْتَفَعَتْ وَطَالَتْ .
 (و) شُرَاعَةٌ كُؤَامَةٌ : د ، لِهَذَا لِي (،
 نقله الصَاغَانِيُّ .

(و) شُرَاعَةٌ : اسمُ (رَجُلٍ) ، قاله
 الجُمَحِيُّ .

(و) الشَّرَعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : السَّقِيْفَةُ ، ج :
 أَشْرَاعٌ) قال سِيحَانُ بْنُ خَشْرَمٍ يَرْتَضِي
 حَوْطَ بَنِ خَشْرَمٍ :

كَانَ حَوْطًا - جَزَاهُ اللَّهُ مَغْفِرَةً
 وَجَنَّةَ ذَاتِ عَلِيٍّ وَأَشْرَاعٍ
 لَمْ يَقْطَعْ الخَرْقَ تُمْسِي الْجِنِّ سَاكِنَهُ
 بِرِسْلَةِ سَهْلَةَ المَرْفُوعِ هِلْوَاعٍ (١)

(وَأَشْرَعَ بَابًا إِلَى الطَّرِيقِ : فَتَحَهُ) ،
 كما في الصَّحاحِ ، وقال غَيْرُهُ :
 أَفْضَى بِهِ إِلَى الطَّرِيقِ .

(١) التكملة والعباب والأول في اللسان .

(و) أَشْرَعَ (الطَّرِيقَ : بَيْنَهُ) وَأَوْضَحَهُ ،
 (كَشَّرَعَهُ تَشْرِيعًا) ، أَي جَعَلَهُ شَارِعًا .

(و) التَّشْرِيعُ : إِبْرَادُ الإِبِلِ شَرِيعَةً
 لَا يُحْتَاجُ مَعَهَا) ، أَي مع ظُهُورِ مَائِهَا
 (إِلَى نَزْعِ البَالَعَلَقِ ، وَلَا سَقْيِ فِي
 الحَوْضِ) ، وفي المَثَلُ : «أَهْوَنُ السَّقْيِ
 التَّشْرِيعُ» وَذَلِكَ لِأَنَّ مُورِدَ الإِبِلِ
 إِذَا وَرَدَ بِهَا الشَّرِيعَةَ لَمْ يَتَّعَبْ فِي إِسْقَاءِ
 المَاءِ لَهَا ، كما يَتَّعَبُ إِذَا كَانَ المَاءُ
 بَعِيدًا ، (وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَافَرَ فِي صَحْبِ اللَّهِ ،
 فَلَمْ يَرْجِعْ بِرُجُوعِهِمْ) إِلَى أَهْلِيهِمْ
 (فَاتَهُمْ أَصْحَابُهُ ، فَرَفَعُوا إِلَى شَرِيحٍ ،
 فَسَأَلَ أَوْلِيَاءَ المَقْتُولِ) ، وفي نُسْخَةِ :
 القَتِيلِ (البَيْنَةِ ، فَلَمَّا عَجَزُوا) عن
 إِقَامَتِهَا (أَلْزَمَ القَوْمَ الأَيْمَانَ ، فَأَخْبَرُوا
 عَلِيًّا) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (بِحُكْمِ
 شَرِيحٍ ، فقال) مَتَمَثِّلًا :

(أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ
 يَا سَعْدُ لَا تُرَوِّ بِهَذَاكَ الإِبِلَ (١))

(١) العباب، ونسب حمزة في الدررة الفاخرة / ٧٢ لمالك بن زيد مناة - الذي قيل فيه : آبل من مالك بن زيد مناة - يقوله لأخيه : « سعد بن زيد مناة » .

وَيُرَوَى :

* ما هَكَذَا تُوْرِدُ يَا سَعْدُ الْإِبِلِ *

ثم قال : « إِنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ التَّشْرِيْعُ ،
ثُمَّ فَرَّقَ عَلَيَّ بَيْنَهُمْ ، وَسَأَلَهُمْ)
وَاحِدًا وَاحِدًا (فَأَقْرَأُوا) بِقَتْلِهِ ،
(فَقَتَلَهُمْ) بِهِ ، (أَيْ : مَا فَعَلَهُ
شُرَيْحٌ كَانَ) يَسِيرًا (هَيِّنًا ، وَكَانَ
نَوْلُهُ أَنْ يَخْطَأَ) وَيَمْتَحِنَ (وَيَسْتَبْرِئُ
الْحَالَ بِأَيْسَرٍ مَا يُخْطَأُ بِمِثْلِهِ فِي
الدَّمَاءِ) ، كَمَا أَنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ
لِلْإِبِلِ تَشْرِيْعُهَا الْمَاءُ ، فَآتَى الْأَهْوَنَ
وَتَرَكَ الْأَخْوَطَ ، كَمَا أَنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ
التَّشْرِيْعُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَرَعَ الْوَارِدُ يَشْرَعُ شَرَعًا ، وَشُرُوعًا :
تَنَاوَلَ الْمَاءَ بِفِيهِ .

وَشِرَاعُ الْمَاءِ ، بِالْكَسْرِ : الشَّرْعَةُ .
وَشَرَعَ إِبِلَهُ شَرَعًا ، كَشَرَعَ تَشْرِيْعًا .

وَأَشْرَعَ يَدَهُ إِلَى الْمِطْهَرَةِ : أَدْخَلَهَا

فِيهَا .

وَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ : أَدْخَلَهَا فِي شَرِيْعَةِ
الْمَاءِ ، وَفِي حَدِيثِ الْوُضُوءِ : « حَتَّى
أَشْرَعَ فِي الْعُضُدِ » أَيْ أَدْخَلَ (١) الْمَاءَ إِلَيْهِ .
وَشَرَعَتِ الدَّابَّةُ : صَارَتْ عَلَى
شَرِيْعَةِ الْمَاءِ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

فَلَمَّا شَرَعَتْ قَصَعَتْ غَلِيْلًا

فَأَعْجَلَهَا وَقَدْ شَرِبَتْ غِمَارًا (٢)

وَشَرَعَ فُلَانٌ فِي كَذَا وَكَذَا ، إِذَا أَخَذَ
فِيهِ ، وَمِنْهُ مَشَارِعُ الْمَاءِ ، وَهِيَ الْفُرْصُ
الَّتِي تَشْرَعُ فِيهَا الْوَارِدَةُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَشْرَعُ شَرِْعَتَهُ ، كَمَا
يُقَالُ : يَفْتَطِرُ فِطْرَتَهُ ، وَيَمْتَلُ مِلَّتَهُ ، كُلُّ
ذَلِكَ مِنْ شَرِْعَةِ الدِّينِ ، وَفِطْرَتِهِ ، وَمِلَّتِهِ .

وَشَرَعَ الْأَمْرُ : ظَهَرَ .

وَشَرَعَهُ : أَظْهَرَهُ .

وَشَرَعَ فُلَانٌ ، إِذَا أَظْهَرَ الْحَقَّ ، وَقَمَعَ
الْبَاطِلَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَى شَرَعَ :
أَوْضَحَ وَبَيَّنَ ، مَا خُودٌ مِنْ : شُرِعَ
الْإِهَابُ [، إِذَا شُقَّ وَلَمْ يُزَقَّقْ] (٣) .

(١) لفظ ابن الأثير في النهاية : « أَيْ أَدْخَلَهُ فِي الْغَسْلِ ،
وَأُرْصَلَ الْمَاءُ إِلَيْهِ » وَالثَّبْتُ كَاللِّسَانِ .

(٢) ديوانه ٤٤٥ واللسان .

(٣) زيادة للإيضاح من التهذيب ١ / ٤٢٥ واللسان عنه .

والشَّرْعَةُ ، بالكسْرِ : العَادَةُ .

والشَّارِعُ : الطَّرِيقُ [الأَعْظَمُ] (١)
الَّذِي يَشْرَعُ فِيهِ النَّاسُ عَامَّةً ، وَهُوَ
عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ذُو شَرْعٍ مِنَ الْخَلْقِ
يَشْرَعُونَ فِيهِ .

وَرِمَاحُ شُرْعٍ ، كَرُكْعٍ ، كَذَا فِي
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى يَهْجُو امْرَأَةً :

وَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرَمًا
وَلَوْ حُفَّ بِالْأَسَلِ الشَّرْعُ (٢)

وَرُمُوحُ شُرَاعِيٍّ ، بِالضَّمِّ (٣) ، أَيْ
طَوِيلٌ ، شَبَّهَ بِشُرَاعِ الْإِبِلِ ، فَهُوَ مِنْ
مَجَازِ الْمَجَازِ ، حَقَّقَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَرَجُلٌ شِرَاعُ الْأَنْفِ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ
مُتَمِّدُهُ طَوِيلُهُ .

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٢) اللسان وضبطه « مُحْرَمًا » . والصحاح
والعياب ، وضبطاه : « مَحْرَمًا » .

(٣) كذا قال بالضم ، وكذلك هو في الأساس بضبط القلم ،
وقوله : « شبه بشراع الإبل » تقدم قوله : بغير
شراعي العنق ، بضم الشين وكسرهما « وفي العياب :
بغير شراعي العنق ، بضم الشين وكسرهما » وفي
العياب : « ورمح شراعي » بكسر الشين وضبط
قلم ، قال : « وهو منسوب » .

وَشَّرَعَ السَّفِينَةَ تَشْرِيْعًا : جَعَلَ
لَهَا شِرَاعًا .

وَأَشْرَعَ الشَّيْءَ : رَفَعَهُ جِدًّا .

وَحَيْتَانُ شُرُوعٌ : مِثْلُ شُرْعٍ .

وَالشَّرَاعُ ، ككِتَابٍ : الْعُنُقُ . وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَأَشْرَعَنِي الرَّجُلُ : أَحْسَبَنِي .
وَالشَّيْءُ : كَفَانِي .

وَالشَّرْعُ ، بِالتَّخْرِيكِ : مَا يُشْرَعُ
فِيهِ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

أَبْنٌ عَرِيْسَةٌ عُنَابُهَا أَشْبُ
وَإِنْدَ غَابَتِهَا مُسْتَوْرِدٌ شَرْعٌ (١)

وَالشَّرْعُ : نَهْجُ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ .
يُقَالُ : شَرَعْتُ لَهُ طَرِيقًا (٢) .

وَالشَّرْعُ : مَصْدَرٌ ، ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا
لِلطَّرِيقِ النَّهْجِ ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ ذَلِكَ لِلطَّرِيقَةِ
الْإِلَهِيَّةِ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا حَقَّقَهُ الرَّائِغِبُ .

وَشَارِعُ الْقَاهِرَةِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وفي مطبوع التاج واللسان :
« عنانها أشب » .

(٢) كذا ، حقه أن يقول : « شرعا » ليوافق المفسر

بها ، وقد نُسِبَ إليه جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَالشَّوَارِعُ . مَوْضِعٌ .

وَنَهْرُ الشَّرِيعَةِ : مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ
بَيْتِ الْمُقَدِّسِ .

وَشَرِيعَةٌ : مَاءٌ بَعَيْنُهُ قَرِيبٌ مِنْ
ضَرِيَّةٍ ، قَالَ الرَّاعِي :

عَدَا قَلْبًا تَخَلَّى الْجُزْءُ مِنْهُ
فِيَمَمَّهَا شَرِيعَةٌ أَوْ سَرَارًا (١)

وَالشَّرِيعُ ، كَأَمِيرٍ ، مِنَ اللَّيْفِ :
مَا اشْتَدَّ شَوْكُهُ ، وَصَلَحَ لِغَلْظِهِ أَنْ
يَخْرُزَ بِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ
ذَلِكَ مِنَ الْهَجْرِيِّينَ النَّخْلِيِّينَ .

وَشَرَعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : فَرَسٌ لَبِنِي كِنَانَةٍ .
وَدُوُّ الْمَشْرَعَةِ : مِنَ الْهَانَ بْنِ
مَالِكٍ ، أَخِي هَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْأَشْرُوعُ :
مِنْ قَبَائِلِ ذِي الْكَلَاعِ .

(١) اللسان وفي مطبوع التاج واللسان : « شريعة أو سوارا »
والثبت بن الحكم ٢٨٨/١ وفي معجم البلدان (سرا)
قال : « السرا : واد في شعر الراعي » . فلهذا
يتم هذا .

وَالْمَشَارِعَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْمَغَارِبَةِ
بِالْيَمَنِ ، وَجَدُّهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ
عَلِيٍّ ، وَلَقَبُهُ الْمَشْرَعُ ؛ كَمُحَدِّثٍ ،
وَهُمْ أَكْبَرُ بَيْتِ بِالْيَمَنِ جَلَالَةٌ وَرِيَّاسَةٌ .
وَالْمَشْرَعُ ، كَمَقْعَدٍ : الْمَشْرَعَةُ ،
وَالْجَمْعُ : الْمَشَارِعُ .

وَجَمْعُ الشَّرِيعَةِ : شَرَائِعُ . وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : الشَّرَائِعُ نِعْمَ الشَّرَائِعُ ،
مِنْ وَرَدَهَا رَوِي ، وَإِلَّا دَوِي (١) .

وَالْمَشْرُوعُ : الشَّرُوعُ ، كَالْمَيْسُورِ
بِمَعْنَى الْيُسْرِ .

وَبَيْتٌ مُشْرَعٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُرْتَفِعٌ .

[ش س ع] *

(الشُّعُ ؛ بِالْكَسْرِ : قِبَالُ النَّعْلِ)
الَّذِي يُشَدُّ إِلَى زِمَامِهَا ، وَالزَّمَامُ :
السَّيْرُ الَّذِي يُعْقَدُ فِيهِ الشُّعُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : أَحَدُ سِيُورِ النَّعْلِ ، وَهُوَ
الَّذِي يُدْخَلُ بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ ، وَيُدْخَلُ
طَرْفُهُ فِي الثَّقْبِ الَّذِي فِي صَدْرِ النَّعْلِ .

(١) في المطبوع : « ذوى » بالدال المعجمة ، والثبت من
الأساس .

المَشْدُودِ فِي الزَّمَامِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« إِذَا انْقَطَعَ شِئْعٌ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِي فِي
نَعْلٍ وَاحِدَةٍ » أَي لثَلَا تَكُونُ إِحْدَى
الرَّجْلَيْنِ أَرْفَعُ مِنَ الْأُخْرَى ، وَيَكُونُ
سَبَبًا لِلْعَثَارِ ، وَيَقْبُحُ فِي الْمَنْظَرِ ،
وَيُعَابُ فَاعِلُهُ (كَالشُّعْنِ) ، بِزِيَادَةِ
النُّونِ ، قَالَ :

* وَيَلُ لَأَجْمَالِ الْكَرِيِّ مَنِي *

* إِذَا غَدَوْتُ وَغَدَوْتُ إِنِّي *

* أَحَدُو بِهَا مَنَقَطِعًا شِئْعَنِي * (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ ، (وَالشُّعِ ،
بِكَسْرَتَيْنِ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ :
الشُّعُ : وَاحِدُ شُوعِ النَّعْلِ ، وَأَشْسَاعُهَا :
الَّتِي تُشَدُّ إِلَى زِمَامِهَا ، كَالشُّعِ ،
بِكَسْرَتَيْنِ . وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ :
الشُّعُ : وَاحِدُ شُوعِ النَّعْلِ الَّتِي تُشَدُّ
إِلَى زِمَامِهَا ، وَفِي كُلِّ مِنَ النُّسَخَتَيْنِ
مَا لَيْسَ فِي الْأُخْرَى ، فَفِي الْأُولَى
ضَبَطُ الشُّعِ بِالْكَسْرِ ، وَزِيَادَةُ
الشُّعْنِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ التَّعْرُضُ لِلجَمْعِ ،
ثُمَّ إِنَّ ابْنَ سَيِّدِهِ وَالزَّمَخْشَرِيَّ صَرَّحَا

(١) اللسان والتكملة والعياب .

بِأَنَّ جَمَعَ الشُّعِ شُوعٌ ، وَهُوَ مُقْتَضَى
نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ أَيْضًا ، وَزَادَا :
لَا يُكْسَرُ إِلَّا عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ ، وَرَدَّهُ
أَبُو حَيَّانَ ، وَقَالَ : إِنَّهُ وَرَدَ أَشْسَاعُ
أَيْضًا ، قَالَ شَيْخُنَا : وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ
فِي الْقِيَاسِ . قُلْتُ : وَشَاهِدُ الْأَشْسَاعِ
قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيِّ :

* يُسَدِيرُ نَعْلَيْهِ لَثَلًا تُعْرَفَا *

* يَجْعَلُ أَشْسَاعَهُمَا نَحْوَ الْقَفَا (١) *

(وَطَرَفُ الْمَكَانِ ، وَمَا ضَاقَ مِنْ
الْأَرْضِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشُّعُ : (البَقِيَّةُ
مِنَ الْمَالِ) ، يُقَالُ : عَلَيْهِ شِئْعٌ مِنْ
الْمَالِ ، وَنَصِيَّةٌ ، وَعَنْصَلَةٌ ، وَعِنْصِيَّةٌ ،
بِمَعْنَى ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، (و) قَالَ
الْمُفَضَّلُ : شِئْعُ الْمَالِ : (جُلَّهُ) ،
يُقَالُ : ذَهَبَ شِئْعُ مَالِهِ ، أَي جُلَّهُ وَأَكْثَرُهُ ،
وَأَنْشَدَ لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ الْفَقْعَعِيِّ :

عَدَانِي عَنْ بَنِي وَشِئْعِ مَالِي
حِفَاطُ شَفْنِي وَدَمٌ ثَقِيلُ (٢)

(١) العياب .

(٢) اللسان والتكملة والأساس وفي العياب عجزه :

نوابُ جَمَّةٍ وَدَمٌ ثَقِيلُ .

وهو مجازٌ .

(و) من المجاز أيضاً : شِئْعُ المَالِ :
(قَلِيلُهُ) ، وهو قولٌ مُحَارِبٍ ،
يُقَالُ : إِنَّ لَهُ شِئْعَ مَالٍ ، أَيْ قَلِيلٍ .
وهو قِطْعَةٌ من غَنَمٍ وإِبِلٍ ، وكُلُّهُ إِلَى
القِلَّةِ ، يُشَبَّهُ بِشِئْعِ النَّعْلِ ، فَكَانَهُ
(ضِدًّا) ، كما في العُبَابِ .

(و) الشُّئْعُ : (مَاءَةٌ لَبَنِي شَمَخٍ) .

(و) يقال : لَهُ شِئْعُ مَالٍ ، أَيْ قَلِيلٍ .
ولا يَخْفَى أَنَّ هَذَا مَفْهُومٌ قَوْلِهِ : « وَقَلِيلُهُ »
كما فَسَّرْنَاهُ ، فإِيرَادُهُ ثَانِيًا تَطْوِيلٌ
مُخَالِفٌ لِمُرَادِهِ ، فَتَمَامٌ .

(و) رَجُلٌ شِئْعُ مَالٍ : إِذَا كَانَ حَسَنَ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ : أَبِلُ مَالٍ ، وَإِزَاءُ
مَالٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ قَائِمٌ عَلَيْهِ ، لِأَزْمِ
لِرِغِيَّتِهِ ، وَفِي اللُّسَانِ : وَالْأَخْوَزُ الْقُبْضَةُ
مِنَ الرَّعَاءِ ، الْحَسَنُ الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ ، وَهُوَ
الشُّئْعُ أَيْضًا ، وَهُوَ الصَّيْضَةُ أَيْضًا (١) .

(١) في مطبوع التلحاح كاللسان « الشيعة » وهما من
اللسان قال ، « كذا بالأمل ولينظر » والصحيح من
التهديب ٤٠٤/١ متفقا مع القاموس (صيص)

(وَشِعَ الْمَنْزِلُ ، كَمَنَعَ ، شِئْعًا
وَشُوعًا : بَعْدَ ، فَهُوَ شَاسِعٌ ، وَشُوعٌ) ،
كَصَبُورٍ ، (ج : شُئْعٌ ، بِالضَّمِّ) ، وَمِنْهُ :
سَفَرٌ شَاسِعٌ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ :
« إِنِّي رَجُلٌ شَاسِعُ الدَّارِ » أَيْ بَعِيدُهَا .

(و) شِئِعَ (النَّعْلَ شِئْعًا) ، بِالْفَتْحِ :
(جَعَلَ لَهَا شِئْعًا) ، بِالْكَسْرِ ،
(كَاشِئَعَهَا ، وَشِئَعَهَا) ، الْأَخِيرَةُ
عَنْ أَبِي الْغَوْثِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَشِئِعَ الْفَرَسُ ، كَفَرِحَ : صَارَ
بَيْنَ ثَنِيَّتَيْهِ وَرَبَاعِيَّتَيْهِ انْفِرَاجٌ) ، كَالْفَلَجِ
فِي الْأَسْنَانِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي
مَالِكٍ ، وَهُوَ مِنَ الْبُعْدِ .

(و) وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : شِئِعَتْ
(النَّعْلُ : انْقَطَعَ شِئْعُهُ) ، هَكَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَصَوَابُهُ : شِئَعُهَا ، وَكَذَلِكَ
قَبِلْتُ وَشَرِكْتُ ، إِذَا انْقَطَعَ قِبَالُهَا
وَشَرَاكُهَا .

قال : (وَالشَّاسِعُ : الرَّجُلُ الْمُنْقَطِعُ
الشُّئْعِ) ، وَأَنْشَدَ :

* مِنْ آلِ أَخْنَسِ شَاسِعِ النَّعْلِ * (١)

(١) اللسان والتكملة والعباب .

يَقُولُ : مُنْقَطِعُهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَبِيعَ بِهِ ، وَأَشْجَعُهُ : أَبْعَدُهُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ شَبِيعُ مَالٍ ،

كَأَمِيرٍ : لُغَةٌ فِي شِيعِ مَالٍ .

وَكُلُّ شَيْءٍ نَأَى وَشَخَصَ فَقَدْ شَسَعَ ،

قَالَ بِلَالُ بْنُ جَرِيرٍ :

لَهَا شَاسِيعٌ تَحْتَ الثِّيَابِ كَأَنَّهُ

قَفَا الدُّيُوكِ أَوْ فِي عُرْفِهِ ثُمَّ طَرَبًا (١)

وَيُرْوَى : « أَوْفَى عُرْفَةً » .

وَفِي الْأَسَاسِ . وَشَسَعَ بَعْضُ أَعْضَائِهِ

مِنَ الثَّوْبِ : نَتَأً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقِبَالُ الشُّعِ ، الْحَيَّةُ ، عَسَنُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، ذَكَرَهُ مَعَ قِبَالِ السَّيْرِ (٢) .

[ش ط ع]

(شَطِيعَ ، كَفَرِحَ) ، أَهْمَلَهُ ابْنُ

(١) الْأَسَاسُ بِرَوَايَةِ : « أَوْفَى عُرْفَةً » .

(٢) وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا : « تَشَسَعَ :

انْتَعَلَ » عَنِ الصَّاعِقَانِي فِي الْعِيَابِ ، وَأَنْشَدَ

قَوْلَ لَبِيدٍ - وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٣٣٩ - :

* لَا يُحْسِنُ الشُّعُ إِذَا تَشَسَّعَا *

وَمَعْنَاهُ بِقَوْلِهِ : « أَيْ لَا يَحْسِنُ الْإِتِّعَالَ مِنْ جِهَلِهِ » .

دُرَيْدُ وَابْنُ الْقَطَّاعِ : أَيْ (جَزَعُ)

وَنَصُّ ابْنِ الْقَطَّاعِ : ضَجْرَ (مِنْ)

طُولِ (مَرَضٍ وَنَحْوِهِ) ، وَفِي بَعْضِ

النُّسخِ : خِرْعَ ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ

وَالرَّاءِ ، وَمِثْلُهُ : شَتَعَ ، وَشَكَعَ .

[ش ع ع] *

(الشَّعْشَعُ ، وَالشَّعْشَاعُ ، وَالشَّعْشَعَانُ) ،

وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (وَالشَّعْشَعَانِيُّ :

الطَّوِيلُ) الْحَسَنُ ، الْخَفِيفُ اللَّحْمِ مِنْ

الرُّجَالِ ، شُبَّهَ بِالْخَمْرِ الْمُشَعَّشَعَةِ

لِرِقَّتَيْهَا ، وَيَاءُ النَّسَبِ فِي الشَّعْشَعَانِيِّ

لِغَيْرِ عِلَّةٍ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ أَحْمَرَ

وَأَحْمَرِيٌّ وَدَوَارِيٌّ ، وَقِيلَ : الشَّعْشَاعُ

وَالشَّعْشَعَانِيُّ وَالشَّعْشَعَانُ : الطَّوِيلُ

الْعُنُقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعُنُقُ شَعْشَاعٍ ،

أَيْ طَوِيلٌ . وَقَيْدُ السُّهَيْبِيِّ فِي الرَّوْضِ

الشَّعْشَعَانِيُّ بِالطَّوِيلِ مِنْ الرُّجَالِ

فَقَطْ ، وَذَكَرَ لَهُ نَظَائِرَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ

الْجَوْهَرِيُّ الشَّعْشَعَانِيَّ ، وَذَكَرَ

مَا عَدَاهَا .

(و) قِيلَ : (الشَّعْشَاعُ : الْخَفِيفُ)

فِي السَّفَرِ ، أَوْ خَفِيفُ الرُّوحِ ، (و)

قيل: (الحسن) الوجّه ، وقيل الطويل ، ومنه حديث البيعة : « فجاء رجل شعاع » أي طويل ، وشاهد الشعاع ، كجعفر : حديث سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي : « تراه عظيماً شعاعاً » .

(و) الشعاع : (المتفرق) ، نقله الجوهري ، وأنشد للراجز :

* صدق اللقاء غير شعاع الغدر * (١)
يقول : هو جميع الهمة غير متفرقها .

(و) الشعاع : (٢) (الظل غير الكثيف) ، ويقال : هو الذي لم لم يظلك كله ، ففيه فرج .

(والشعاع ، كسحاب : التفريق) ، يقال : شعّ البعير بوله يشعه شعاً ، وشعاعاً ، أي فرقه .

(و) الشعاع : (تفرق الدم وغيره)

(١) اللسان والصحاح والعياب ، ونسبه إلى مدية بن الخشم ، وانظر المقاييس ١٦٨/٣ .
(٢) في اللسان والعياب : « الشعاع » .

نقله الجوهري ، وأنشد لشاعر - وهو قيس بن الخطيم - :

طعنت ابن عبد القيس طعنة نائر لها نفذ لولا الشعاع أضاعها (١)

هكذا يروى بفتح الشين ، وقال أبو يوسف : أنشدني ابن معن عن الأضمعي : « لولا الشعاع » بضم الشين ، وقال : هو ضوء الدم وحمرته وتفرقه ، قال ابن سيده : فلا أدري أقاله وضعاً ، أم على التشبيه ؟ وفسر الأزهرى هذا البيت ، فقال : لولا انتشار سنن الدم لأضاعها النفذ حتى تستبين ، وقال أيضاً : شعاع الدم : ما انتشر إذا استن من خرق الطعنة ، وقال غيره : ذهب دمه شعاعاً ، أي متفرقاً . وقال أبو زيد : شاع الشيء يشيع ، وشع يشع شعاً وشعاعاً ، كلاهما ، إذا تفرق .

(و) الشعاع : (الرأي المتفرق) ، نقله الجوهري .

(١) ديوانه ٧ واللسان ، والصحاح ، والعياب ، والمقاييس ١٦٧/٣ ومادة (نفذ) .

(و) الشَّعَاعُ (من السُّنْبُلِ : سَفَاهُ) إِذَا يَبَسَ مَا دَامَ عَلَى السُّنْبُلِ ، (وَيُثَلَّثُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَاقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الفَتْحِ .

(و) الشَّعَاعُ (مِنَ اللَّبَنِ : الضِّيَاح) يُقَالُ : سَقَيْتُهُ لَبْنًا شَعَاعًا ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ التَّفْرِيقِ ، (إِذَا^(١) أَكْثَرَ مَاوَهُ) ، عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(و) الشَّعَاعُ (مِنَ النَّفُوسِ : التِّي تَفَرَّقَتْ هُمُومُهَا) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ «هِمْمُهَا» ، كَمَا هُوَ نَصُّ الجَوْهَرِيُّ ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَآرَاوَهَا ، فَلَا تَتَّجِهْ لِأَمْرٍ جَزْمٍ ، وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشَّاعِرِ - وَهُوَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ - :

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شَعَاعٍ ! أَلَمْ أَكُنْ
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعٌ^(٢) ؟

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لَهُ :

(١) فِي القَامُوسِ «قَدْ أَكْثَرَ...» .

(٢) دِيوَانُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ ١١٥ وَدِيوَانُ

مِجْنُونِ لَيْلَى ١٩٢ وَالرِّوَايَةُ «عَدِمْتُكَ مِنْ

نَفْسٍ ..» وَانظُرْ تَحْرِيجَهُ فِيهِ ، وَاللِّسَانُ

وَالصَّحَاحُ وَالعَبَابُ وَالْمَقَائِيسُ ١٦٧/٣ .

فَلَمْ أَلْفِظْكَ مِنْ شَبِيعٍ وَلَكِنْ
أَقْضَى حَاجَةَ النَّفْسِ الشَّعَاعِ^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِثْلُ هَذَا لِقَيْسِ
ابْنِ مُعَاذٍ مَجْنُونِ بِنِي عَامِرٍ :

فَلَا تَتْرُكِي نَفْسِي شَعَاعًا فَإِنَّهَا
مِنَ الوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ تَذُوبٌ^(٢)
(وَذَهَبُوا شَعَاعًا) ، أَيْ (مُتَفَرِّقِينَ) ،
وَكَذَا تَطَايَرُوا ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : «سَتَرُونَ
بَعْدِي مُلْكًا عَضُوضًا ، وَأُمَّةً شَعَاعًا»
أَيْ مُتَفَرِّقِينَ .

(وَطَارَ فُوَادُهُ شَعَاعًا) ، أَيْ (تَفَرَّقَتْ
هُمُومُهُ) ، وَيُقَالُ : ذَهَبَتْ نَفْسِي شَعَاعًا ،
إِذَا انْتَشَرَ رَأْيُهَا فَلَمْ يَتَّجِهْ لِأَمْرٍ جَزْمٍ .

(وَشَعَاعُ الشَّمْسِ ، وَشَعَاهَا ،
بِضْمَهُمَا) ، الأَخْيِرَةُ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو : (الَّذِي تَرَاهُ) عِنْدَ ذُرُورِهَا
(كَأَنَّهُ الحِبَالُ) أَوْ القُضْبَانَ (مُقْبِلَةً

عَلَيْكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا ، أَوْ الِئْدِي
يَنْتَشِرُ مِنْ ضَوْئِهَا) ، وَبِهِ فُسْرٌ

(١) اللِّسَانُ .

(٢) دِيوَانُ مِجْنُونِ لَيْلَى ٥٧ وَاللِّسَانُ .

قول قيس بن الخطيم على رواية من روى : « الشعاع » بالضم ، كما تقدم ، (أو الذي تراه مُمتدّاً كالرّمّاح يُعيد الطلوع وما أشبهه) ، وقد جمَعَ الجوهري بين القولين الأولين فقال : شعاعُ الشمس : ما يرى من ضوئها عند ذرورها كالقُضبانِ . (الواحدة) شعاعة ، (بهاء) ، نقله الجوهري ، قال : ومنه حديث ليلسة القدر : « إنَّ الشمس تطلع من غدِ يومها لا شعاعَ لها » . (ج : أشعةٌ وشععٌ ، يضمّتين ، وشعاعٌ ، بالكسر) ، الأخير زائد .

(وشعُّ البعير بولُه) يشعُّه : (فرقه) وقطعه ، (كاشعه) ، نقلهما الجوهري .

(و) شع (البول) يشعُّ ، بالكسر ، (أو) شع (القوم يشعُّ) ، بالكسر أيضاً ، الأخير عن ابن الأعرابي : (تفرّق وانتشر) ، فيه لف ونشر غير مرتّب ، فالانتشار للبول ، وأوزع به مثله ، وأنشد ابن الأعرابي للأخطل :

فطارت سِلاًلاً وابذعرت كأنها
عصاة سبي شع أن يتقسماً (١)
أى : تفرّقوا حذار أن يتقسّموا .
(و) شع (الغارة عليهم) شعاً ،
وشعشعها : (صبها) ، وكذلك شع
الخيّل ، وشعشعها .

(والشع : المتفرّق من كل شيء) ،
كالدم ، والرأي ، والهيم .

(و) قال ابن الأعرابي : الشع :
(العجلة ، كالشيع) ، وهو بمعنى
المتفرّق ، لا بمعنى العجلة ، فلو قال :
الشع : المتفرّق - كالشيع - والعجلة ،
كان أحسن

(و) قال أبو عمرو : الشع ، (بالضم)
وحق الكهول : (بيت العنكبوت) .

(والشعشع ، كهذهد : رجل من
عبس) له حديث في نوادر أبي زياد
الكلابي .

(وأشع الزرع : أخرج شعاعه) ،

(١) ديوانه ٢٤٨ واللسان والتكملة والعياب ، وانظر مادة
(بذعر) .

أى سَفَاه ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
(و) أَشَعَّ (السُّبُلُ : اِكْتَنَزَ حَبَّهُ)
وَيَبِسَ .

(و) أَشَعَّتِ (الشَّمْسُ : نَشَرَتْ شُعَاعَهَا) ،
أى ضَوْءَهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ :
إِذَا سَفِرَتْ تَلَالُؤُا وَجَنَّتَاهَا
كَإِشْعَاعِ الْغَزَالَةِ فِي الضُّحَاءِ (١)
(وَأَنْشَعَّ الذُّبُّ فِي الْغَنَمِ)
وَأَنْشَلَّ فِيهَا (٢) ، (أَغَارَ) فِيهَا ،
وَاسْتَفَارَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَشَعَّعَ الشَّرَابَ) شَعَّعَةً :
(مَزَجَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ
بِالْمَاءِ ، وَقِيلَ : الْمُشَعَّعَةُ : الْخَمْرُ
الَّتِي أَرِقَّ مَزْجُهَا .

(و) شَعَّعَ (الثَّرِيدَةَ) الزَّرِّيْقَاءَ :
سَغَبَلَهَا بِالزَّيْتِ ، وَفِي حَدِيثِ وَائِلَةَ بْنِ
الْأَسْقَعِ : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَعَا بِقُرْصٍ ، فَكَسَرَهُ فِي
صَحْفَةٍ ، ثُمَّ صَنَعَ (٣) فِيهَا مَاءً

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ زِيَادَةٌ : « وَأَنْشَنَ » .

(٣) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ : « قَوْلُهُ : ثُمَّ صَنَعَ فِيهَا

مَاءً سَخْنَا ، وَصَنَعَ فِيهَا وَدَكَا ، هَكَذَا فِي
النَّسْخِ الْخَطِّ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ » .

سُخْنًا ، وَصَنَعَ فِيهَا وَدَكَا ، وَصَنَعَ
مِنْهُ ثَرِيدَةً ، ثُمَّ شَعَّعَهَا ، ثُمَّ لَبَّقَهَا ، ثُمَّ
صَعْنَبَهَا « قَالَ بَعْضُهُمْ : شَعَّعَ
الثَّرِيدَةَ ، أَيْ (رَفَعَ رَأْسَهَا) ، كَذَلِكَ
صَعَلَكَهَا وَصَعْنَبَهَا ، وَيُقَالُ :
صَعْنَبَهَا : رَفَعَ صَوْمَعَتَهَا ، وَحَدَّدَ
رَأْسَهَا ، (و) قِيلَ : شَعَّعَهَا :
(طَوَّلَهُ) ، أَيْ طَوَّلَ رَأْسَهَا ، مَاخُودٌ مِنْ
الشَّعْشَاعِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ ،
فَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الرَّأْسِ ، (أَوْ)
شَعَّعَهَا : (أَكْثَرَ وَدَكَّهَا) ، قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، (و) قَالَ غَيْرُهُ : أَكْثَرَ (سَمَّنَهَا) ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ شُمَيْلٍ ، وَالشَّعْشَعَةُ فِي
الْخَمْرِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الثَّرِيدِ .

(و) شَعَّعَ (الشَّيْءَ) : خَلَطَ بَعْضَهُ
بِبَعْضٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ
حَدِيثَ وَائِلَةَ الَّذِي ذَكَرَ ، قَالَ : كَمَا
يُشَعَّعُ الشَّرَابُ بِالْمَاءِ : إِذَا مَزَجَ بِهِ ،
وَرُوِيَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ : سَخَّعَهَا ، بِسِينَيْنِ
مُهْمَلَتَيْنِ ، وَغَيْنَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ ، أَيْ رَوَاهَا
دَسْمًا ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَتَشَعَّعَ الشَّهْرُ) : تَقَضَّى ، (وَبَقِيَ

منه قَلِيلٌ) ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَشَعَّشَعَ ، فَلَوْ صُمْنَا بِقِيَّتِهِ » (١) كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِقَّةِ الشَّهْرِ ، وَقِلَّةِ مَا بَقِيَ مِنْهُ ، كَمَا يُشَعَّشَعُ اللَّبَنُ بِالْمَاءِ . وَقَدْ رُوِيَ أَيْضاً : « تَشَعَّشَعَ » مِنْ الشُّسُوعِ الَّذِي هُوَ البُعْدُ ، بِذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَهَذَا لَا يُوجِبُهُ التَّضْرِيفُ ، وَيُرْوَى أَيْضاً بِسِينَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ظِلُّ شَعَشَعٍ ، وَمُشَعَّشَعٍ : لَيْسَ بِكَيْفٍ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَشَعَّ السُّنْبُلُ شَعَاعَةً .

وَشَعَّشَعَ عَلَيْهِمُ الخَيْلَ : أَغَارَ بِهَا .

وَتَطَايَرَتِ العَصَا وَالقَصَبَةُ شَعَاعاً ،

إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا عَلَى حَائِطٍ

فَتَكَسَّرَتْ ، وَتَطَايَرَتْ قِصْدًا وَقِطْعًا .

وَمِشْفَرُ شَعَشَعَانِيٍّ : طَوِيلٌ رَقِيقٌ ، قَالَ العَجَّاجُ :

* تَبَادِرُ الحَوْضِ إِذَا الحَوْضُ شُغِلَ *

* بَشَعَشَعَانِيٌّ صُهَابِيٌّ هَدِيدٌ *

* وَمَنْكِبَاهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الإِبِلِ (١) *

وَعُنُقُ شَعَشَاعٍ : طَوِيلٌ .

وَالشَّعَشَعَانَةُ مِنَ الإِبِلِ : الجَسِيمَةُ .
وَنَاقَةٌ شَعَشَعَانَةٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِلذِّي الرُّمَّةِ :

هَيْهَاتَ خَرَقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا

ذُو العَرَشِ وَالشَّعَشَعَانَاتُ العِيَاهِمُ (٢)

هَكَذَا أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَتَبِعَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَيْخِ
مَشَايِخِ شَيْوَحِنَا عَبْدِ القَادِرِ بْنِ عُمَرَ
البَغْدَادِيِّ عَلَى هَامِشِ الصَّحَاحِ مَنْصُوحِهِ :
صَوَابُهُ :

« وَالشَّعَشَعَانَاتُ الهَرَاجِبُ (٣) »

لَأَنَّ مَا بَعْدَهُ :

مِنْ كُلِّ نَضَاخَةِ الذُّفْرِى يَمَانِيَّةٍ
كَأَنَّهَا أَسْفَعُ الخَدَيْنِ مَذُوبٌ (٤)

(١) ديوانه ٨٥ واللسان .

(٢) ديوانه ٥٧٩ واللسان والصحاح والمقاييس
١٦٨/٣ . ومادة (عهم) .

(٣) ديوانه ٣٦ .

(٤) ديوانه ٣٧ .

(١) في الفائق (١٧٥/٢) وقد روى :
« تَسَعَّشَعَ » بالسین المهملة .

وَرَجُلٌ شُعْشُعٌ ، كَهَذَا : خَفِيفٌ فِي
السَّفَرِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : غُلَامٌ شُعْشُعٌ :
خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ ، فَقَصْرُهُ عَلَى
الْغُلَامِ . وَيُقَالُ : الثُّعْشُعُ : الْغُلَامُ
الْحَسَنُ الْوَجْهِ ، الْخَفِيفُ الرُّوحِ ،
بِضْمِ الشَّيْنِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَالثُّعْشُعُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ .
وَقَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[ش ع ل ع] *

(الشَّعْلَعُ ، كَهَمْلَعٍ ، وَالشَّعْنَعُ ، بِزِيَادَةِ
النُّونِ) بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ ، وَكُتِبَ
الْمُصَنَّفُ هَذَا الْحَرْفُ بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ
اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي آخِرِ
تَرْكِيْبِ «ش ع ع» وَقَالَ : هُوَ بِزِيَادَةِ
الَّلَامِ : (الطُّوبِيلُ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وَلَمْ
يَذْكَرِ «الشَّعْنَعُ» وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ ابْنُ
عَبَادٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : (مِنَّا ، وَمِنْ غَيْرِنَا)
وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِالرِّجَالِ .

(وَشَجَرَةٌ شَعْلَعَةٌ أَيْضًا : مُتَفَرِّقَةٌ
الْأَغْصَانِ ، غَيْرٌ مُلْتَفَةٌ) ، وَهَذَا يُؤَيِّدُ
قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ : إِنَّ أَصْلَ تَرْكِيْبِهِ

«ش ع ع» بِمَعْنَى التَّفَرُّقِ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَذْرِي أَزِيدَتِ الْعَيْنُ
الْأُولَى ، أَوِ الْأَخِيرَةُ مَزِيدَةٌ ؟ فَإِنْ
كَانَتِ الْأَخِيرَةُ مَزِيدَةً ، فَلْأَضِلْ
«شعل» ، وَإِنْ كَانَتِ الْأُولَى هِيَ
الْمَزِيدَةُ ، فَأَضِلُّهُ «شلع» .

[ش ف ع] *

(الشَّفْعُ : خِلَافُ الْوَتْرِ ، وَهُوَ الزَّوْجُ) ،
وَبِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ : خِلَافُ الزَّوْجِ ،
وَهُوَ الْوَتْرُ (١) .

(وَقَدْ شَفَعَهُ) شَفَعًا ، (كَمَنَعَهُ) أَيْ
كَانَ وَتْرًا فَصَيَّرَهُ زَوْجًا .

(و) الشَّفْعُ : (يَوْمُ الْأَضْحَى) ، أَيْ
مِنْ حَيْثُ إِنَّ لَهُ نَظِيرًا يَلِيهِ ، وَالْوَتْرُ :
يَوْمُ عَرَفَةَ ، (و) هَكَذَا (قِيلَ فِي)
تَفْسِيرِ (قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَالشَّفْعِ
وَالْوَتْرِ﴾ (٢)) وَهُوَ قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ
يَزِيدٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ : الْوَتْرُ : (هُوَ) اللَّهُ
تَعَالَى ، وَالشَّفْعُ : (الْخَلْقُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ﴾ (٣))

(١) فِي الْحَاحِ الْمَطْبُوعِ زَيْدٌ لِفِظِ «خِلَافٌ» قَبْلَ «الْوَتْرِ»

(٢) سُورَةُ الْفَجْرِ الْآيَةُ : ٣

(٣) سُورَةُ الدَّارِيَاتِ الْآيَةُ ٤٩

بالضم ، أَى : أَرَى الشَّخْصَ شَخْصَيْنِ ؛
لِضَعْفِ بَصَرِي وَانْتِشَارِهِ) وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبُ :

لِنَفْسِي حَدِيثٌ دُونَ صَحْبِي وَأَصْبَحَتْ
تَزِيدُ لِعَيْنِي الشُّخُوصَ الشَّوَافِعُ (١)

وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَهُوَ عِنْدِي مِثْلُ
الَّذِي تَقَدَّمَ .

(وَبَنُو شَافِعٍ : مِنْ بَنِي
المُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ) ، وَهُوَ شَافِعُ بْنُ
السَّائِبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ
هَاشِمِ بْنِ الْمُطَلِّبِ ، لَهُ رُويَةٌ ، كَمَا
ذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ ، وَأَبُوهُ السَّائِبُ كَانَ
يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
يُقَالُ : لَهُ صُحْبَةٌ ، وَأَنَّهُ أَسْلَمَ يَوْمَ
بَدْرٍ بَعْدَ أَنْ أُسِرَ ، وَفَدَى نَفْسَهُ ،
كَذَا قَالَهُ الطَّبْرِيُّ ، (مِنْهُمْ) إِمَامُ
الْأَئِمَّةِ ، وَنَجْمُ السُّنَّةِ ، أَحَدُ الْمُجْتَهِدِينَ ،
عَالِمٌ قُرَيْشِيٌّ وَأَوْحَدُهَا (الْإِمَامُ) أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ
شَافِعٍ (الشَّافِعِيُّ) الْقُرَشِيُّ (رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى) وَرَضِيَ عَنْهُ ، وَأَرْضَاهُ عَنَّا ،

(١) اللسان ، وهو في مجالس ثعلب ٢٥١ من
قصيدة للمرار الفقعسي .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : هُوَ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ (٣) مَالِهِ ،
وَهُوَ الْوَحْدَةُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، وَالشَّفْعُ :
الْمَخْلُوقَاتُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهَا مُرَكَّبَاتٌ .
(أَوْ) الشَّفْعُ : (هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، لِقَوْلِهِ
تَعَالَى لَوْ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةَ
إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ) (١) وَقِيلَ : الْوَتْرُ :
آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالشَّفْعُ : شُفِعَ
بِزَوْجِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَقِيلَ :
الشَّفْعُ : وَكَلْدُهُ ، وَقِيلَ : الشَّفْعُ :
يَوْمَانِ بَعْدَ الْأَضْحَى ، وَالْوَتْرُ : الْيَوْمُ
الثَّلَاثُ ، وَقِيلَ : الشَّفْعُ وَالْوَتْرُ :
الصَّلَوَاتُ ، مِنْهَا شَفْعٌ ، وَمِنْهَا وَتْرٌ ،
وَقِيلَ : فِي الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ : إِنْ الْأَعْدَادَ
كُلَّهَا شَفِعُ وَوَتْرٌ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
وَفِي الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ عِشْرُونَ قَوْلًا ،
وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِ أَقَاوِيلِهِمْ .

(وَعَيْنُ شَافِعَةَ : تَنْظُرُ نَظْرَيْنِ ، وَ) ،
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَا كَانَ أَبْصَرَنِي بِغَرَاتِ الصَّبَا
فَالْيَوْمَ قَدْ شُفِعَتْ لِي الْأَشْبَاحُ (٢)

(١) عبارة المفردات المطبوع : « من حيث إن له الوحدة

من كل وجه » .

(٢) سورة المجادلة ، الآية ٧

(٣) اللسان والتكملة والعياب .

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَافِعِيٌّ
 أَيْضاً ، وَلَا يُقَالُ : شَفَعَوِيٌّ ، فَإِنَّهُ
 لَحْنٌ ، وَإِنْ كَانَ وَقَعَ فِي بَعْضِ كُتُبِ
 الْفِقْهِ لِلخُرَّاسَانِيِّينَ ، كَالْوَسِيطِ وَغَيْرِهِ ،
 وَهُوَ خَطَأٌ ، فَلْيُجْتَنَّبْ ، نَبَّهَ عَلَيْهِ
 النَّوَوِيُّ ، كَمَا فِي الْإِعَارَاتِ لِابْنِ
 الْمَلْقَنِ ، حَقَّقَهُ شَيْخُهُ أَيْخُنَا الشَّهَابُ
 أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَجَمِيُّ فِي ذَيْلِ
 اللَّبِّ ، وَوُلِدَ الْإِمَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي
 سَنَةِ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ، نَهَارَ الْجُمُعَةِ آخِرِ
 يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ
 مِائَتَيْنِ وَأَرْبَعٍ ، وَحُمِلَ عَلَى الْأَعْنَاقِ
 مِنْ فُسْطَاطٍ مَضْرُوحَةٍ حَتَّى دُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ
 بَنِي زُهْرَةَ ، وَتُعْرَفُ أَيْضاً بِتُرْبَةِ
 ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي مَدْحِهِ :

أَكْرَمَ بِهِ رَجُلًا مَا مِثْلُهُ رَجُلٌ
 مُشَارِكٌ لِرَسُولِ اللَّهِ فِي نَسَبِهِ

أَضْحَى بِمِضْرَ دَفِينًا فِي مَقْطَمِهَا
 نِعَمَ الْمُقْطَمِ وَالْمَدْفُونِ فِي تُرْبِهِ
 وَاللَّهُ دَرُّ الْأَبِيِّ صِيرِيٍّ حَيْثُ يَقُولُ :

بِقُبَّةِ قَبْرِ الشَّافِعِيِّ سَفِينَةً
 رَسَتْ مِنْ بِنَاءِ مُحَكِّمٍ فَوْقَ جُلْمُودِ

وَإِذْ غَاضَ طُوفَانُ الْعُلُومِ بِقَبْرِهِ اسْتِ
 تَوَى الْفُلْكَ مِنْ ذَاكَ الضَّرِيحِ عَلَى الْجُودِي
 (و) قَدْ (نَظَّمَ نَسَبَهُ) الشَّرِيفُ
 الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْكَرِيمِ (الرَّافِعِيُّ) ،
 فَقَالَ :

مُحَمَّدٌ أَدْرِيسُ عَبَّاسٌ وَمِنْ
 بَعْدِهِمْ عُمَانُ بْنُ شَافِعٍ

وَسَائِبُ بْنُ عُبَيْدٍ سَابِعٌ
 عَبْدُ يَزِيدَ ثَامِنٌ وَالتَّاسِعُ

هَاشِمُ الْمَوْلُودُ ابْنُ الْمُطَّلِبِ
 عَبْدُ مَنَافٍ لِلْجَمِيعِ تَابِعٌ

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لَيَشْفَعُ عَلَيَّ) ،
 وَفِي الْعَبَابِ : لِي (بِالْعِدَاوَةِ) ، أَيْ يُعِينُ
 عَلَيَّ وَيُضَارِنِي) ، وَفِي اللِّسَانِ :

يُضَادِنِي ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي
 الْأَسَاسِ : فَلَانَ يُعَادِنِي وَلَهُ شَافِعٌ ، أَيْ

مُعِينٌ يُعِينُهُ عَلَيَّ عِدَاوَتِهِ (١) ، كَمَا
 يُعِينُ الشَّافِعُ الْمَشْفُوعَ لَهُ ، وَأَنْشَدَ

الصَّاغَانِيَّ لِلنَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيَّ يُعْتَذِرُ
 إِلَى النَّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ مَّا وَشَتْ بِهِ
 بَنُو قُرَيْعٍ :

(١) لفظ الأساس : « عداوق » .

أَتَاكَ أَمْرٌ مُسْتَبْطِنٌ لِي بِغَضَةٍ
لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مَثَلُ ذَلِكَ شَافِعٌ (١)

وقال الأخوص :

كَأَنَّ مَنْ لَامَنِي لِأَضْرَمَهَا
كَانُوا عَلَيْنَا بَلْوَمِهِمْ شَفَعُوا (٢)

أى تعاونا ، ويقال : إن حثهم
إيأى على صرمها ، ولوهم إيأى فى
مواصلتها ، زادها فى قلبى حباً ،
فكانهم شفعوا لها ، من الشفاعة .

(وقوله تعالى : ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً
حَسَنَةً﴾) يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ
شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا (٣) :

(أى مَنْ يَزِدْ عَمَلًا إِلَى عَمَلٍ) ، من
الشفع ، وهو الزيادة ، كما فى العباب ،
وقال الراغب : أى مَنْ انْضَمَّ إِلَى غَيْرِهِ
وعاونه ، وصار شفعاً له أو شفيعاً فى
فعل الخير أو الشر ، فعاونه أو شاركه
فى نفعه وضره ، وقيل : الشفاعة هنا :
أَنْ يُشْرَعَ الْإِنْسَانُ لِلْآخِرَةِ طَرِيقَ خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ ، فَيُقْتَدَى بِهِ ، فَصَارَ كَأَنَّهُ

(١) ديوانه ٨٠ واللسان و العباب والأساس .

(٢) اللسان و العباب والأساس .

(٣) سورة النام الآية ٨٥

شفع له ، وَذَلِكَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ : « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ
أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا ، وَمَنْ سَنَّ
سُنَّةً قَبِيحَةً فَلَهُ إِثْمُهَا وَإِثْمُ مَنْ عَمِلَ
بِهَا » وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ
شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ (١) .

وقوله عز وجل : ﴿وَلَا تَنْفَعُهَا

شَفَاعَةٌ﴾ (٢) وكذا قوله تعالى : ﴿يَوْمَئِذٍ
لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ

وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ (٣) وكذا كقوله تعالى :
﴿لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا﴾ (٤) قال ابن

عَرَفَةَ : (نَفَى لِلشَّافِعِ ، أى مَالَهَا
شَافِعٌ فَتَنْفَعُهَا شَفَاعَتُهُ) ، وَإِنَّمَا نَفَى

اللَّهُ تَعَالَى فى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الشَّافِعَ
لَا الشَّفَاعَةَ . [أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ (٥) :

﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى﴾ (٦)]

(و) الشَّفِيعُ (كَأَمِيرٍ) : الشَّافِعُ ،
وهو (صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ) وَالْجَمْعُ

(١) سورة المدثر الآية ٤٨

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٢٣

(٣) سورة طه الآية ١٠٩

(٤) سورة يس ، الآية ٢٣

(٥) زيادة من العباب عن ابن عرفة ، وبها تمام الكلام .

(٦) سورة الأنبياء ، الآية ٢٨

شُفَعَاءُ ، وهو الطَّالِبُ لِغَيْرِهِ يَتَشَفَعُ بِهِ إِلَى الْمَطْلُوبِ .

(و) الشُّفِيعُ أَيضاً : (صاحِبُ الشُّفْعَةِ ، بِالضَّمِّ) ، تَكُونُ فِي الدَّارِ وَالْأَرْضِ .

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ عَنْ اشْتِقَاقِ الشُّفْعَةِ فِي اللُّغَةِ ، فَقَالَ : اشْتِقَاقُهَا مِنَ الزِّيَادَةِ (وَهِيَ : أَنْ تَشْفَعَ) ، هَكَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : «يُشْفَعُكَ» (فِيمَا تَطْلُبُ فَتَضُمُّهُ إِلَى مَا عِنْدَكَ ، فَتَشْفَعُهُ ، أَيْ تَزِيدُهُ) ، أَيْ أَنَّهُ كَانَ وَتَرًا وَاحِدًا ، فَضُمَّ إِلَيْهِ مَا زَادَهُ ، وَشَفَعَهُ بِهِ .

وقال الراغبُ : الشُّفْعَةُ : طَلَبُ مَبِيعٍ فِي شَرِكَتِهِ بِمَا يَبِيعُ بِهِ ، لِيَضُمَّهُ إِلَى مِلْكِهِ . فهو من الشُّفْعِ .

وقال القُتَيْبِيُّ - فِي تَفْسِيرِ الشُّفْعَةِ - : كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ مَنْزِلٍ ، أَتَاهُ رَجُلٌ ، فَشَفَعَ إِلَيْهِ فِيمَا بَاعَ ، فَشَفَعَهُ ، وَجَعَلَهُ أَوْلَى بِالْمَبِيعِ مِنْ بَعْدِ سَبَبِهِ ، فَسُمِّيَتْ شُفْعَةً ، وَسُمِّيَ طَالِبُهَا شُفِيعاً .

(و) الشُّفْعَةُ (عِنْدَ الْفُقَهَاءِ : حَقُّ تَمَلُّكِ الشُّقْصِ عَلَى شَرِيكِهِ الْمُتَجَدِّدِ مِنْكُمْ قَهْرًا بِعَوَضٍ) وَفِي الْحَدِيثِ : «الشُّفْعَةُ فِيمَا لَا يُقَسَّمُ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ ، فَلَا شُفْعَةَ» وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى نَفْيِ الشُّفْعَةِ لِغَيْرِ الشَّرِيكِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : «فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ... إِلَى آخِرِهِ» فَقَدْ يَحْتَجُّ بِكُلِّ لَفْظَةٍ مِنْهَا قَوْماً ، أَمَا اللَّفْظَةُ الْأُولَى : فَفِيهَا حُجَّةٌ لِمَنْ لَمْ يَرَ الشُّفْعَةَ فِي الْمَقْسُومِ ، وَأَمَّا اللَّفْظَةُ الْأُخْرَى : فَقَدْ يَحْتَجُّ بِهَا مَنْ يُثَبِّتُ الشُّفْعَةَ بِالطَّرِيقِ وَإِنْ كَانَ الْمَبِيعُ مَقْسُوماً ، وَهَذِهِ قَدْ نَفَاهَا الْخَطَّابِيُّ بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي غَرِيبِهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ عَلَّقَ الْحُكْمَ فِيهِ بِمَعْنَيْنِ : وَقُوعِ الْحُدُودِ ، وَصَرْفِ الطُّرُقِ مَعاً ، فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يُثَبِّتُوهُ بِأَحَدِهِمَا ، وَهُوَ نَفْيُ صَرْفِ الطُّرُقِ دُونَ نَفْيِ وَقُوعِ الْحُدُودِ .

(وَقَوْلُ الشُّعْبِيِّ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : (الشُّفْعَةُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ ، أَيْ إِذَا كَانَتِ الدَّارُ بَيْنَ جَمَاعَةٍ مُخْتَلِفِي السَّهَامِ ، فَبَاعَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ (نَصِيبَهُ ،

فيكون ما باع لِشُرَكَائِهِ بَيْنَهُمْ سَوَاءً
عَلَى رُؤُوسِهِمْ ، لَا عَلَى سِهَامِهِمْ) ، كَذَا
فِي النَّهَائِيَةِ وَالْعُبَابِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الشُّفْعَةُ
أَيْضاً : الْجُنُونُ) وَجَمَعُهَا : شُفْعٌ .

(و) الشُّفْعَةُ (مِنَ الضُّحَى : رَكَعَتَاهُ)
وَمِنَهُ الْحَدِيثُ : «مَنْ حَافِظٌ عَلَى شُفْعَةِ
الضُّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ» (وَيُفْتَحُ) ،
فِيهِمَا ، كَالغُرْفَةِ وَالغُرْفَةِ ، سَمَّاهَا شُفْعَةٌ
لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدَةٍ ، وَنُقِلَ الْفَتْحُ فِي
الشُّفْعَةِ بِمَعْنَى الْجُنُونِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ : يُقَالُ : فِي وَجْهِ شُفْعَةٌ ،
وَسَفْعَةٌ ، وَشُنْعَةٌ ، وَرَدَّةٌ ، وَنَظْرَةٌ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَمَّا الْفَتْحُ فِي شُفْعَةِ
الضُّحَى ، فَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الشُّفْعُ :
الزَّوْجُ ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ مُؤَنَّثاً
إِلَّا هُنَا . قَالَ : وَأَحْسَبُهُ ذَهَبَ بِتَأْنِيثِهِ
إِلَى الْفَعْلَةِ الْوَاحِدَةِ ، أَوْ إِلَى الصَّلَاةِ .

(وَالْمَشْفُوعُ : الْمَجْنُونُ) وَإِهْمَالُ
السَّيْنِ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاقَةٌ) شَافِعٌ
(أَوْ شَاةٌ شَافِعٌ) أَيْ (فِي بَطْنِهَا وَكَلْدٌ

يَتَّبَعُهَا آخِرٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ ، وَأَنْشَدَ :

* وَشَافِعٌ فِي بَطْنِهَا لَهَا وَكَلْدٌ *

* وَمَعَهَا مِنْ خَلْفِهَا لَهَا وَكَلْدٌ (١) *

وَقَالَ :

* مَا كَانَ فِي الْبَطْنِ طَلَاهَا شَافِعٌ *

* وَمَعَهَا لَهَا وَكَلْدٌ تَابِعٌ (٢) *

(سُمِّيَتْ شَافِعاً ؛ لِأَنَّ وَكَلْدَهَا شَفَعَهَا ،

أَوْ) هِيَ (شَفَعْتَهُ ، كَمَنَعَ ، شَفَعاً) ،

فَصَارَ شَفَعاً ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ

سِعْرِ بْنِ دَيْسَمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :

« كُنْتُ فِي غَنَمٍ لِي ، فَجَاءَ رَجُلَانِ عَلَى

بَعِيرٍ ، فَقَالَا : إِنَّا رَسُولَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنُؤُدِي صَدَقَةَ غَنَمِكَ ،

فَقُلْتُ : مَا عَلَى فِيهَا ؟ فَقَالَا : شَاةٌ .

فَأَعْمِدُ (٣) إِلَى شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا

مُمْتَلِكَةً مَخْضاً وَشَحْماً ، فَأَخْرَجْتُهَا ،

(١) اللسان والعباب .

(٢) اللسان والعباب .

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فأعيد إلى شاة ..

الخ هكذا في النسخ التي بأيدينا ، وراجع ١٠١ هـ وهو

هذه الرواية أيضا في العباب والفتاوى ١٠/٣ هذا

والمنى واضح ولا غلل فيه .

فقالا : هذه شاةُ شافعٍ ، وقد نهانا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعاً ، (أو المصدِرُ من ذلك) الشَّفْعُ ، (بالكسر ، كالضَّرُّ من الضَّرَّة) ، كما في العُبَاب .

(والشافِعُ : التَّيْسُ بعَيْنِهِ ، أو هُوَ من الضَّانِّ ، كالتَّيْسِ من المِعْزَى ، أو) هو (الَّذِي إِذَا أَلْقَحَ أَلْقَحَ شَفْعاً لا وترًا) ، كما في العُبَاب .

(و) من المَجَازِ : (نَاقَةٌ شَفُوعٌ ، كصَبُور : تَجَمَّعُ بَيْنَ مِخْلَبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ) ، وهى القُرُون .

(و) شَفِيعٌ ، (كأميرٍ : جَدُّ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ المُقْرِي) ، مات بعد الخَمْسِمِائَةِ .

(و) شَفِيعٌ ، (كزُبَيْرٍ) ، هو (أَبُو صالحِ بنِ إِسْحَاقِ المُحْتَسِبِ المُحَدِّثُ) عن مُحَمَّدِ بنِ سَلامٍ ، والبُخَارِيُّ (١) ، مات سنة مائتين وسبع وخمسين .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والبخارى ، هكذا في النسخ ، ولعله : وعنه البخارى . ١٥١ » وفي المشتبه ٣٩٨ والتبصير ٧٨٦ « والبخاريين » .

(والشَّفَائِعُ : أَلْوَانُ الرُّغَى يَنْبُتُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وشَفَعْتُهُ فِيهِ تَشْفِيعاً حِينَ شَفَعَ ، كَمَنَعَ ، شَفَاعَةً) ، أَى (قَبِلْتُ شَفَاعَتَهُ) ، كما في العُبَاب . قال حَاتِمٌ يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ :

فَكَتَّ عَدِيًّا كُلَّهَا مِنْ إِسَارِهَا
فَأَفْضِلْ وَشَفِّعْنِي بِقَيْسِ بنِ جَحْدِرٍ (١)

وفي حَدِيثِ الحُدُودِ : « إِذَا بَلَغَ الحَدُّ السُّلْطَانَ ، فَلَعَنَ اللهُ الشَّافِعَ والمُشَفِّعَ » وفي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ (٢) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « القُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفِّعٌ ، وَمَاحِلٌ مُصَدِّقٌ » أَى من اتَّبَعَهُ ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ ، فَهُوَ شَافِعٌ لَهُ ، مَقْبُولُ الشَّفَاعَةِ فِي (٣) العَفْوِ عن فَرَطَاتِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ العَمَلَ بِهِ نَمَّ على إِسَاءَتِهِ ، وَصُدِّقَ عَلَيْهِ فِيمَا يُرْفَعُ من مَسَاوِيهِ ، فَالمُشَفِّعُ : الَّذِي يَقْبَلُ الشَّفَاعَةَ ، وَالمُشَفِّعُ : الَّذِي تُقْبَلُ شَفَاعَتُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّفَاعَةِ : « اشْفَعْ تُشَفِّعُ » .

(١) ديوانه ٥٧ واللان .

(٢) في مطبوع التاج : « أبى مسعود » والتصحيح من العباب .

(٣) في مطبوع التاج « من العفو » والمثبت من العباب .

(واستشفعه إلبنا) ، وعبارة
الصاح : واستشفعه إلى فلان ، أى
(سأله أن يشفع) له إليه . وأنشد
الصاغنى للأعشى :

تقول بنتى وقد قربت مرتحلاً
يارب جنب أبى الأوصاب والوجعا
واستشفعت من سراة الحى ذا شرف
فقد عصاها أبوها والذى شفعا (١)

يريد : والذى أعان وطلب الشفاعة
فيها ، وأنشد أبو لى :

زعمت معاشر أننى مستشفع
- لما خرجت أزوره - أقلامها (٢)

قال : زعموا أنى استشفع بأقلامهم
فى المملوح ، أى بكتبهم .

□ ومما يستدرك عليه :

الشفيع ، من الأعداد : ما كان زوجاً .
والشفع : ما شفيع به ، سُمى بالمصدر ،
وجمعه شفاع ، قال أبو كبير :

وأخو الأباءة إذ رأى خلاته
تلى شفعا حوله كالإذخر (١)
شبههم بالإذخر ؛ لأنه لا يكاد ينبت
إلا زوجاً زوجاً .

وشاة شفوع ، كشافع ، ويقال :
هذه شاة الشافع ، كقولهم : صلاة
الأولى ، ومسجد الجامع ، وهكذا ،
رؤى فى الحديث الذى تقدم عن
سعر بن ديسم ، رضى الله عنه .

وشاة مشفع ، كمكرم : ترضع كل
بهمة (٢) . عن ابن الأعرابى .

وتشفع إليه فى فلان : طلب
الشفاعة . نقله الجوهرى .

وتشفعه أيضاً : مطاوع استشفع
به ، كما فى المفردات .

وتشفع : صار شافعى المذهب ،
وهذه مؤلدة .

والشفاعة ، ذكرها المصنف ، ولم

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٣ . والسان والمقاييس
٤٦/١ ومادة (ذخر) ومادة (ثلل) وفى مطبوع
التاج « أبو كبير » .

(٢) فى مطبوع التاج « كل بهيمة » والمثبت من السان .

(١) ديوانه والسان والعباب والأساس .

(٢) العباب .

يُفسِّرُهَا، وهى : كَلامُ الشَّفِيعِ
لِلْمَلِكِ فِي حَاجَةٍ يَسْأَلُهَا لِغَيْرِهِ .

وَشَفَعَ إِلَيْهِ : فِي مَعْنَى طَلَبَ إِلَيْهِ .
وَقَالَ الرَّاعِبُ : الشَّفَعُ : ضَمُّ الشَّيْءِ
إِلَى مِثْلِهِ ، وَالشَّفَاعَةُ : الانْضِمَامُ إِلَى
آخَرَ نَاصِرًا لَهُ ، وَسَائِلًا عَنْهُ ،
وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي انْضِمَامِ مَنْ هُوَ
أَعْلَى مَرْتَبَةً إِلَى مَنْ هُوَ أَدْنَى ، وَمِنْهُ
الشَّفَاعَةُ فِي الْقِيَامَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّفَاعَةُ : التَّجَاوُزُ عَنْ
الدُّنُوبِ وَالْجَرَائِمِ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : الشَّفَاعَةُ :
المُطَالَبَةُ بِوَسِيلَةٍ أَوْ ذِمَامٍ .
وَالشَّفَعَةُ ، بضمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي الشَّفَعَةِ
فِي الدَّارِ وَالْأَرْضِ .

وَالشَّفَائِعُ : تُؤَامُّ (١) النَّبْتِ ، قَالَ
قَيْسُ بْنُ الْعَبَّازِ الهُدَلِيُّ .

إِذَا حَضَرَتْ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضُهَا
إِلَى السَّرِّ يَدْعُوهَا إِلَيْهِ الشَّفَائِعُ (٢)

(١) في مطبوع التاج « قسوام » والتصحيح من العباب

وشرح أشعار الهذليين ٥٩٤

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٩٤ والعباب ، وفي الأساس :

« إلى السرو » .

السَّرُّ : مَوْضِعٌ (١) .

وَالشَّفَعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْعَيْنُ (٢) .

وَأَمْرَأَةٌ مَشْفُوعَةٌ : مُصَابَةٌ مِنَ الْعَيْنِ ،
وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْمَذْكَرُ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : شَفِيعَ
الْإِنْسَانِ ، كَعَيْنِي : أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ ،
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَمْرَأَةٌ مَشْفُوعَةٌ ،
وَهِيَ الَّتِي أَصَابَتْهَا شَفَعَةٌ ، وَهِيَ
الْعَيْنُ . قَالَ : قَدْ قِيلَ ذَلِكَ ، وَهُوَ
شَاذٌ مِنْ هَذَا التَّرْكِيبِ ، وَلَا نَعْلَمُ
كَيْفَ صِحَّتُهُ ، وَلَعَلَّهُ بِالسَّيْنِ غَيْرِ
مُعْجَمَةٌ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وَالأَشْفَعُ : الطَّوِيلُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .
زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَقَدْ شَفِعَ شَفَعًا ،
إِذَا طَالَ .

وَالشَّفَعُ وَالشَّفَاعَةُ : الدُّعَاءُ ، وَبِهِ فَسَّرَ
المُبَرِّدُ وَثَعْلَبُ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ مَنْ ذَا
الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾ (٣) .

[ش ف ل ع]

(الشَّفَلَعُ) ، بِالْفَاءِ ، (كَالشَّلَعِ)

(١) في شرح أشعار الهذليين : « مشرب ... ويطن الوادي »

(٢) يعنى الإصابة بالعين .

(٣) سورة البقرة الآية ٢٥٥

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
 وَقَالَ العُزَيْرِيُّ : هُوَ مِثْلُهُ (زِنَةٌ وَمَعْنَى ،
 أَوْ هَذِهِ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : الشَّعْلُ) ،
 بِالْعَيْنِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ، نَبَّهَ
 عَلَيَّ ذَلِكَ الصَّاعِغَانِيُّ فِي العُبَابِ ،
 وَأَمَّا فِي التَّكْمِلَةِ فَلَمْ يَذْكُرْهُ .

[ش ق ع] *

(شَقَعَ فِي الإِنَاءِ ، كَمَنَعَ) ، يَشْقَعُ
 شَقْعًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
 أَي (كَرَعَ فِيهِ) (١) ، وَقِيلَ : شَقَعَ :
 شَرِبَ بغيرِ إِنْاءٍ ، وَمِثْلُهُ قَبَعَ ، وَقَمَعَ ،
 وَمَقَعَ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الشُّرْبِ .

(و) يُقَالُ : شَقَعَ (فُلَانًا بِعَيْنِهِ) ،
 إِذَا (عَانَهُ) ، مِثْلَ لَقَعَهُ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ :
 لَقَعَهُ مَعْرُوفٌ ، وَشَقَعَهُ مُنْكَرٌ لَا أَحَقَّهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ق د ع] *

الشُّقْدُوعُ ، كَقُنْفُذٍ : الضُّفْدُوعُ
 الصَّغِيرُ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ

(١) كلمة « فيه » ليست من لفظ القاموس المطبوع .

صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، وَسَيَأْتِي فِي
 العَيْنِ المُعْجَمَةِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ش ك ع] *

(شَكِعَ) الرَّجُلُ ، (كَفَّرِحَ) ،
 يَشْكَعُ شَكْعًا : (كَثُرَ أَنْبِيئُهُ) مِنْ
 المَرَضِ وَالوَجَعِ يُقْلِقُهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ (١)
 فَارِسٍ .

(و) شَكِعَ (الزَّرْعُ : كَثُرَ حَبُّهُ) نَقَلَهُ
 ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا .

(و) قِيلَ : شَكِعَ ، إِذَا (غَضِبَ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ : طَالَ غَضَبُهُ .
 (و) شَكِعَ أَيْضًا : (تَوَجَّعَ) .

(و) الشَّكِيْعُ ، (كَكْتَيْفٍ : البَخِيلُ
 اللِّثِيمُ) ، سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ يَتَضَجَّرُ
 مِنَ الضَّيْفِ ، وَيَتَغَضَّبُ عَادَةً .

(و) الشَّكِيْعُ : (الوَجَعُ) يُقَالُ :
 بَاتَ شَكِيْعًا ، أَي وَجَعًا لَا يَنَامُ ،
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ
 مُتَأَذٍّ مِنْ شَيْءٍ : شَكِيْعٌ .

(١) عبارة المقياس ٢٠٨/٣ «شكع الرجلُ :
 إذا كثُرَ أنبيئُهُ ، وكذا الغضبانُ : إذا
 اشتدَّ غَضَبُهُ» .

لَا تُنُونُ ، وَيَاوَهَا يَاءُ التَّنَائِيثِ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : نَبَتْ يُتَدَاوَى بِهِ .
قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ جِرْحَهُ ،
وَأَنشَدَ لَعَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :

شَرِبْتُ الشُّكَاعِيَّ وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً
وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَوِيَا (١)

قال أَبُو حَنِيفَةَ (: وَلِدَقْتِهِ) وَضَعْفِ
عُودِهِ (يُقَالُ لِلْمَهْزُولِ : كَانَهُ عُودٌ
الشُّكَاعِيَّ) ، وَقَالَ تَابَطَ شَرًّا ، وَهُوَ
يَجُودُ بِنَفْسِهِ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَغْدُونَ
عَلَى شِيمٍ كَالْحَسَائِلِ (٢)
يَأْكُلْنَ أَوْصَالًا وَلَحْـ

مًا كَالشُّكَاعِيَّ غَيْرَ جَادِلٍ (٣)
يَا طَيْرُ كُلِّ فَايْنِي
سُمٌّ وَلَكِنْ (٤) ذُو غَوَائِلِ

(١) اللسان والصحاح ، والعياب ، والجمهرة ٦١/٣ و

٣٩٦ وتقدم في مادة (لدد) وانظر مادة (قبل) .

(٢) العياب وشرح أشعار الهذليين ٨٤٧ .

(٣) في مطبوع التاج « خير جادل » وفيه وفي العياب

« خاذل » وفي الأغاني ١٩٥/٢١ « جاذل » والمثبت

من شرح أشعار الهذليين .

(٤) في مطبوع التاج « لكم يتييم » وفي العياب « لكم يهيم »

والمثبت من شرح أشعار الهذليين وفيه « ذو دغاوول »

وهما بمعنى .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (١) : (شَكَّعَ
بِعَيْرِهِ بَزِمَامِهِ ، كَمَنَعَ : رَفَعَهُ) وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : اشْكَعُ بِعَيْرِكَ بِالزَّمَامِ ،
أَيِ ارْفَعْ بِهِ رَأْسَهُ .

(وَأَشْكَعَهُ : أَغْضَبَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَكَذَلِكَ أَحْمَشَهُ ، وَأَذْرَاهُ ، وَأَخْفَظَهُ .
قَالَ الْأَحْمَرُ (أَوْ أَمَلَهُ وَأَضَجَرَهُ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالشُّكَاعَةُ ، كُثَامَةٌ : شَوْكَةٌ تَمَلَأُ
فَمَ الْبَعِيرِ) لَا وَرَقَ لَهَا ، إِنَّمَا هِيَ
شَوْكٌ وَعِيدَانٌ دِقَاقٌ ، أَطْرَافُهَا أَيْضًا
شَوْكٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هَكَذَا أَخْبَرَنِي
بَعْضُ الْأَعْرَابِ .

قال : (وَالشُّكَاعِيَّ ، كَجُبَارِي ، وَقَدْ
تَفْتَحُ) ، عَلَى زَعْمِ بَعْضِ الرُّوَاةِ ، قَالَ ،
وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا : (مِنْ دِقِّ
النَّبَاتِ) ، دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ ، ضَعِيفَةُ
الْوَرَقِ ، خَضْرَاءُ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ

(١) لفظ المقاييس ٢٠٩/٣ : « وَحَكَّوْا

كلمتين آخرين ما أدري ما صحتهما ،

قالوا : شكع رأس بعيره بزمامه :

رفعه ، ويقولون : شكع الزرع ،

إذا كثرت حبه .

(الوَاحِدَةُ شُكَاعَةٌ) ، عن الأَخْفَشِ ،
فَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ فَالْفُحَا لِلإِطْلَاقِ ،
كَأَكْثَرِ أَسْمَاءِ النَّبَاتَاتِ .

(أَوْ لَا وَاحِدَةٌ لَهَا ، وَإِنَّمَا يُقَالُ) :
هَذِهِ (شُكَاعَى وَاحِدَةٌ ، وَشُكَاعَى
كَثِيرَةٌ) ، أَيْ أَنَّ الْوَاحِدَ وَالْجَمْعَ فِيهَا
سَوَاءٌ ، وَهُوَ قَوْلُ سَبِيوَيْهِ وَالْفَرَّاءِ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : هِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ
شَوْكٍ ، وَتُشْنَى وَتُجْمَعُ ، (و) يُقَالُ :
(هُمَا شُكَاعِيَانِ ، وَهُنَّ) ثَلَاثُ
(شُكَاعِيَاتٍ) ، قَالَ : وَهِيَ مِثْلُ الْحَلَاوَى
لَا يَكَادُ يُفْرَقُ بَيْنَهُمَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَزَهْرَتُهَا حَمْرَاءُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
(يُشَبَّهُ الْبَادَاوِرْدَ ، وَلَيْسَ بِهِ) . قُلْتُ :
أَمَّا الْبَادَاوِرْدُ فَهِيَ : الشَّوْكَةُ الْبَيْضَاءُ
تُشَبَّهُ الْحَسَكَةَ إِلَّا أَنَّهَا أَشَدُّ بَيَاضاً ،
وَأَطْوَلُ شَوْكاً ، وَسَاقُهُ قَدْ يَبْلُغُ ذِرَاعَيْنِ ،
وَحَبُّهُ أَشَدُّ اسْتِدَارَةً مِنَ الْقُرْطُمِ ،
(نَافِعٌ مِنَ الْحُمِيَّاتِ) الْبَلْغَمِيَّةِ
(الْعَثِيْقَةِ) وَضَعْفِ الْمَعْدَةِ (وَاللَّهَاءِ
الْوَارِمَةِ) عَنِ الْبَلْغَمِ (وَوَجَعَ الْأَسْنَانَ)

وَلَسَعِ الْهَوَامُّ ، وَالتَّشْنُجِ ، وَنَفَثِ
الدَّمِ ، ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْخَوَاصَّ الْمَذْكُورَةَ
لَيْسَتْ فِيهَا ، وَإِنَّمَا هِيَ فِي بَزْرِهَا ،
كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ جَزَلَةَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّاكِعُ وَالشُّكُوعُ : الْقَلِيقُ ، وَالضَّجْرُ ،
وَالكَثِيرُ الْأَيْنِ ، وَالشَّدِيدُ الْجَزَعُ .
وَالشَّاكِعُ : الْمُتَأَدِّي مِنَ الشَّيْءِ .
وَالشَّكِعُ : الطَّوِيلُ الْغَضَبِ .
وَرَجُلٌ شَكِعُ الْبِرَّةِ ، أَيْ ضَجِرُ
الْهَيْئَةِ وَالْحَالَةِ .

وَشَكِعَ شَكِعاً : غَرَضٌ .

وَشَكِعَ شَكِعاً : مَالَ .

وَمَا أَدْرِي أَيْنَ شَكِعَ : أَيْنَ ذَهَبَ ،
وَالسَّيْنُ أَعْلَى .

وَشَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ
الشُّكْعَةِ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُقَالُ : الشُّكْعَاوِيُّ ،
كَتَبَ لَنَا الْإِجَازَةَ مِنْ طَرَابُلُسَ ، حَدَّثَ
عَالِيّاً عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْغَنِىِّ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ ، وَغَيْرِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ل ع ل ع]

الشَّلَعُ ، كَسَفَرَجَلٍ : الطَّوِيلُ . هُنَا
مَحَلُّ ذِكْرِهِ عِنْدَ مَنْ يَقُولُ بِزِيَادَةِ اللَّامِ
الْأَخِيرَةِ .

[ش م ع] *

(الشمعُ ، مُحَرَّكَةً) ، قال الفراءُ :
هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ (وَتَسْكِينُ الْمِيمِ
مَوْلَدٌ) ، كَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ ، كِلَاهُمَا عَنْهُ ، وَمِثْلُهُ
لِلسَّيِّدِ السَّنْدِيِّ فِي شَرْحِ الْمِفْتَاحِ
« مَبْحَثُ التَّشْبِيهِ » نَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ .
قُلْتُ : وَمِثْلُهُ لِابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ :
قُلْ : الشَّمْعُ لِلْمُومِ ، وَلَا تَقُلْ : الشَّمْعُ ،
وَقَدْ تَمَالَأَ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ . وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ - بَعْدَ نَقْلِهِ كَلَامَ الْفَرَّاءِ - :
وَقَدْ غَلِطَ ، لِأَنَّ الشَّمْعَ وَالشَّمْعَ لُغَتَانِ
فَصِيحَتَانِ . قُلْتُ : وَقَدْ نَقَلَهُ شُرَّاحُ
الْفَصِيحِ هَكَذَا ، وَزَادُوا : وَلَيْسَ
الْفَتْحُ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ لِاسْتِعْلَائِهِ ،
كَمَا قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ . قَالَ شَيْخُنَا :
حَرْفُ الْحَلْقِ فِي اللَّامِ لَا أَثَرَ لَهُ

بِالنُّسْبَةِ إِلَى ضَبْطِ الْعَيْنِ ، وَإِنَّمَا الْخِلَافُ
فِيهِ إِذَا كَانَ عَيْنًا ، كَنَهْرٍ وَشَعْرٍ
وَنَحْوِهِمَا ، أَمَا لِأَمَّا فَلَا أَثَرَ لَهُ اتِّفَاقًا :
(هَذَا الَّذِي يُسْتَضْبَحُ بِهِ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ (أَوْ مُومُ الْعَسَلِ) ، كَمَا قَالَ
اللَّيْثُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمُومُ ،
وَلَمْ يُقَيِّدْ بِالْعَسَلِ ، (الْقِطْعَةُ بِهَاءِ) ،
شَمْعَةٌ وَشَمْعَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ التِّيَّانِيِّ (١) :
شَمْعٌ - كَقَدَمٍ - يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ الْمُومِ .
قَالَ الشَّهَابُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : وَبِهِ
تَعْلَمُ أَنَّ صَاحِبَ الْقَامُوسِ غَلِطَ مِنْ
وَجْهَيْنِ : زَعَمَهُ أَنَّ السُّكُونَ غَلَطٌ ، وَأَنَّ
الْمُومَ عَرَبِيٌّ . قُلْتُ : كَوْنُ أَنَّ سُكُونَ
الْمِيمِ مِنْ لُغَةِ الْمُؤَلَّدِينَ ، فَقَدْ صَرَّحَ
بِهِ الْفَرَّاءُ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُمَا ،
وَقَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ،
وَسَلَّمَ لِلْفَرَّاءِ ، وَلَمْ يُغْلِظْهُ إِلَّا ابْنُ
سَيِّدِهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، فَكَفَى لِلْمَصْنُفِ
قُدُورَةً بِهَوْلَاءِ ، وَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى رَأْيِ ابْنِ
سَيِّدِهِ ، فَلَا يَكُونُ مَا قَالَهُ غَلَطًا ، وَأَمَّا
كَوْنُ الْمُومِ عَرَبِيًّا ، فَهُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْفَيَّانِي » وَالصَّرَاحُ مِنَ الشُّبْهِ ٩٣
وَهُوَ تَمَّامُ بْنُ غَالِبٍ ، صَاحِبُ « كِتَابِ
الْمَوْعَبِ » .

عِبَارَةَ اللَّيْثِ وَابْنِ السَّكِّيتِ ، وَاسْتَعْمَلْتَهُ
الْفَرُّسُ ، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ عِنْدَهُمْ ، حَتَّى
ظَنَّ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِكَوْنِهِ
فَارِسِيًّا إِلَّا ابْنُ التَّيَّانِيِّ ، كَمَا
تَقَدَّمَ ، وَالْمُصَنِّفُ أَعْرَفُ بِاللُّسَانَيْنِ ،
فَلَا يَكُونُ قَوْلُهُ غَلْطًا أَيْضًا ، وَسَيَأْتِي
فِي الْمِيمِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - فَتَأَمَّلْ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ جَبْرِيلَ)
شَيْخٌ لِلدَّارِ قُطْنِيٌّ ، (وَ) ابْنُ أَخِيهِ :
(عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بِنِ الْعَبَّاسِ
(ابْنِ جَبْرِيلَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَةَ) بِنِ
أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ ،
الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ الْحَرِيمِيُّ (١)
الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ قُمَيْرَةَ ، وَابْنِ
أَبِي سَهْلٍ ، وَابْنِ الْخَيْرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ ، وَعَنْهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي
مَعْجَمِ الشُّيُوخِ . قَالَ : وَكَانَ خَيْرًا
مَتَعَفِّفًا ، وَوُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ مَائَتَيْنِ
وَسَبْعَةِ وَعِشْرِينَ ، وَحَدَّثَ بِبَغْدَادٍ
وَدِمَشْقَ ، وَمَاتَ سَنَةَ مَائَتَيْنِ وَسِتَّةٍ وَتِسْعِينَ
(وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ)

الشَّمْعِيُّونَ : مُحَدِّثُونَ ، هَكَذَا يَنْطِقُونَ
بِهِ سَاكِنَةً ، وَالصَّوَابُ تَحْرِيكُهُ (لِأَنَّهُمْ
مَنْسُوبُونَ إِلَى الشَّمْعِ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ
تَحْرِيكُ الْمِيمِ .

وفاته : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (١)
الشَّمْعِيُّ عَنْ ضِيَاءِ بْنِ الْخُرَيْفِ ،
وَأَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ
الشَّمْعِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سُكْرَةَ ،
حَدَّثَ عَنِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ
الْأَنْصَارِيِّ (٢) . وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنِ الشَّمْعِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ
الْبُزُورِيِّ .

(وَشَمَعٌ) فُلَانٌ ، (كَمَنْعٌ ، شَمْعًا)
بِالْفَتْحِ ، (وَشَمُوعًا) ، بِالضَّمِّ ،
(وَمَشْمَعَةٌ : لَعِبٌ وَهَزَجٌ) ، وَفِي بَعْضِ
نُسَخِ الصَّحَاحِ : إِذَا لَمْ يَجِدْ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : أَيْ طَرِبَ وَضَحِكَ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
« قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ
قُلُوبُنَا ، وَإِذَا فَارَقْنَاكَ شَمَعْنَا » - أَوْ (٣)

(١) في التبصير ٧٥١ : « محمد بن عبد اللطيف »
(٢) في التبصير ٧٥١ « أبي بكر الأنصاري »
(٣) في الفائق ١/٦٧٥ « أي » والمثبت كالعجاب .

(١) في مطبوع التاج « المريحي » والمثبت من الإكمال
٤٦١/٤ (حاشية) .

شَمِمْنَا - النَّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ « أَى : لَعِبْنَا
مع الأهلِ ، وعَاشَرْنَاهُنَّ .

وقال أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الحِمَارَ :

فَلَبِثْنَا حِينًا يَعْتَلِجُنَ بَرَوْضِهِ
فَيَجِدُ حِينًا فِي المِرَاحِ وَيَشْمَعُ (١)

قال الأَصْمَعِيُّ : يَلْعَبُ لا يُجَادُ ،
وفي الحَدِيثِ : « من تَتَبَعَ المَشْمَعَةَ
يُشْمَعُ اللهُ بِهِ » أَرَادَ من كَانَ شَانُهُ
العَبَثَ وَالاسْتِهْزَاءَ ، وَالضَّحِكَ بِالنَّاسِ ،
والتَّفَكُّهُ بِهِم جَازَاهُ اللهُ جَزَاءَ ذَلِكَ .
وقال الجَوْهَرِيُّ : أَى : من عَبَثَ بِالنَّاسِ
أَصَارَهُ اللهُ إِلَى حَالَةٍ يُعَبَثُ بِهِ فِيهَا ،
وقال المُتَنَخِّلُ الهُدَلِيُّ يَذْكُرُ حالَهُ مع
أَضْيَافِهِ :

سَابَدُوهُم بِمَشْمَعَةٍ وَأَثْنِي
بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ (٢)

يُرِيدُ أَنَّهُ يَبْدَأُ أَضْيَافَهُ بِالمِزَاحِ
لِيُنَبِّسُوا ، ثُمَّ يَأْتِيهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤ واللسان والأساس والعباب
وانظر مادة (علج) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٩ واللسان والصحاح
والأساس والعباب والمقاييس ٣/٢١٤ وانظر مادة
(بسط) .

بِالطَّعَامِ ، وفي الصَّحاحِ : « وَآتَى *
بِجُهْدِي » ، قال ابنُ بَرِّي : وَالصَّوَابُ
وَأَثْنِي « كما ذَكَرْنَا .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : شَمَعَ (الشَّىءُ
شُمُوعاً : تَفَرَّقَ) .

(و) الشُّمُوعُ مِنَ النَّسَاءِ ، (كصَبُورِ :
المِزَاحَةُ) الطَّيْبَةُ الحَدِيثُ الَّتِي تُقْبَلُكَ
وَلَا تُطَاوَعُكَ عَلَى سِوَى ذَلِكَ ، وَقِيلَ :
هِيَ (اللُّعُوبُ) الضُّحُوكُ ، فَقَط .
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : هِيَ الآنِسَةُ
بِحَدِيثِهَا ، وَقَدْ شَمَعَتْ تَشْمَعُ
شَمْعاً ، وَشُمُوعاً ، وَقَالَ الشَّامِيُّ :

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ جِسْمِي
إِلَى بَيْضَاءَ بِهَكْنَةِ شُمُوعٍ (١)

(وَمِسْكٌ مَشْمُوعٌ : مَخْلُوطٌ بِالعَنْبَرِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَشَمْعُونُ الصَّفَا : أَخُو يُوْسُفَ)
الصَّدِيقِ (صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمَا) وَعَلَى
أَبِيهِمَا .

(و) شَمْعُونُ : (وَالِدُ مَارِيَةَ القِبْطِيَّةِ

(١) ديوانه ٢٢٣ والعباب وشرح أشعار الهذليين ١٥

أم إبراهيم) بن النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلّم ، وهى التى أهداها له المقوقس ، توفيت في خلافة عمر رضي الله عنه .

(وإسحاق بن إبراهيم بن عباد)
ابن عبد الرحمن (بن شمعون
الديري) (١) صاحب عبد الرزاق ، (و)
أبو القاسم (بكران بن الطيب
ابن شمعون ، محدثان) ، الأخير
حدث بجر جرایا عن المفيد (٢) ، وعنه
محمد بن عبد الله الحافى (٣) .

(واختلف في شمعون) بن يزيد بن
خنافة ، أبى (٤) ربحانة الأزدي
(الصحابي) رضي الله عنه مشهور
بكنيته ، صالح مجاهد ، سكن بنت
المقدس ، ف قيل : بالعين المهملة
هكذا (و) قال أبو سعيد بن يونس :

(١) في المشتبه ٤٠٠ والتبصير ٧٨٨ :

« الدبري » أما الأصل فكالقاموس .

(٢) في مطبوع التاج : « الفيد » والمثبت من المشتبه
٤٠٠ ، والتبصير ٧٨٨ .

(٣) في المشتبه والتبصير : « الحافى » .

(٤) في مطبوع التاج « بن ربحانة » والتصحيح من المشتبه
٤٠٠ والاستيعاب .

هو (بالإعجام) ، أى ، بإعجام
العين ، (أصح) عندي .

(وشمعان) ، كحمدان : (مؤمن آل
فرعون) ، هكذا سماه شعيب الجبائي
فيما رواه أحمد بن حنبل ، عن إبراهيم
ابن خالد ، عن رياح ، حدث عن وهب
ابن سليمان عنه . وأورده صاحب
اللسان في السين المهملة ، وسيأتي في
السلام أن اسم مؤمن آل فرعون
حزقيل ، فتأمل .

(وأشمع السراج : سَطَعَ نُورُهُ) ،
نقله الجوهرى ، وأنشد للراجز ، وهو
رؤبة :

* كَانَهُ كَوَكَبُ غَيْمٍ أَطْلَعَا *

* أَوْ لَمَعُ بَرْقٍ أَوْ سِرَاجٍ أَشْمَعَا (١) *

(و) التشميع : الإلعب ، وقد
(شَمَعَهُ تَشْمِيعًا : أَلْعَبَهُ) .

(و) شَمَعَ (الثوب) : غَمَسَهُ فِي

الشَّمَعِ الْمَذَابِ) ، فهو مُشَمَّعٌ .

(١) ديوانه ٩١ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس
(٢/٢١٥) .

العِمَادِيَّ ، وَلَدُهُ ، وَالْمُحَدِّثُ زَيْنُ الدِّينِ
عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ ، آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنِ
السِّيَوطِيِّ .

[ش ن ع] *

(الشَّاعَةُ : الفِطَاعَةُ) ، وَقَدْ
شُنِعَ ، كَكَرُمَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ الْأَخِيرُ لِلْقَطَامِيِّ .

وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رُعَاةٌ
وَلَوْلَا رَعِيَّتُهُمْ شُنِعَ الشَّنَارُ (١)

(فَهُوَ شَنِيعٌ ، وَشَنِيعٌ ، وَأَشْنَعُ) ، وَهُوَ
كَقَوْلِهِمْ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَي : كَبِيرٌ ، عَلَى
أَحَدِ التَّأْوِيلَيْنِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
الهُذَلِيُّ :

يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ كُلُّ وَائِثِقُ
بِبِلَائِهِ (و) الْيَوْمُ (يَوْمُ أَشْنَعُ) (٢)

أَي : (كَرِيهٌ) ، وَقِيلَ : قَبِيحٌ ،
وَكَذَلِكَ يَوْمُ شَنِيعٌ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُتَمِّمِ
ابْنِ نُوَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) ديوانه ٨٤ والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٨ واللسان والصحاح والعباب .

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْمَزَاحِ وَطِيبِ
الْحَدِيثِ وَالْمُفَاكِهَةِ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ
الشَّمْعُ الَّذِي يُسْتَضَبُّ بِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّمَاعُ وَالشَّمَاعَةُ ، بِكَسْرِهِمَا :
الطَّرَبُ وَالضَّحِكُ وَالْمَزَاحُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

بَكَيْتَنَ وَأَبْكَيْتَنَا سَاعَةً
وَعَابَ الشَّمَاعُ فَمَا نَشْمَعُ (١)

أَي فَمَا نَفْرَحُ بِلَهْوٍ وَلَا حَدِيثٍ .
وَرَجُلٌ شَمُوعٌ : لَعُوبٌ ضَحُوكٌ .
وَالفِعْلُ كَالفِعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

وَكَشَادِدٍ : مَنْ يَعْمَلُ الشَّمْعَ .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الشَّمَاعُ الْحَلَبِيُّ ، عُرِفَ بِابْنِ الطَّوِيلِ ،
حَدَّثَ عَنِ الْمُسْنَدِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ
ابْنِ الْحَافِظِ نَجْمِ الدِّينِ بْنِ تَقِيِّ الدِّينِ
ابْنِ فَهْدِ الْهَاشِمِيِّ ، وَعَنْهُ شَيْخُ
مَشَايِخِ شَيْوَخِنَا الْبُرْهَانَ إِبْرَاهِيمُ

(١) العباب والفاائق ١/٦٧٥ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : شَنَعَ (فُلَانًا) ، أَى
 (اسْتَفْبَحَهُ ، و) قِيلَ : (شَتَمَهُ) ، هَكَذَا
 فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ :
 سَتَمَهُ ، مِنْ السَّامَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ،
 وَيَدُلُّ لِلأُولَى قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
 شَنَعُهُ شَنَعًا : سَبَّهُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :
 لِكثِيرٍ :

وَأَسْمَاءٌ لَا مَشْنُوعَةٌ بِمَلَائِكَةٍ
 لَدَيْنَا ، وَلَا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتْ (١)

(و) شَنَعَهُ شَنَعًا : (فَضَحَهُ) ،
 وَيُقَالُ : شَنَعْنَا فُلَانًا ، أَى فَضَحْنَا .

(وَالشُّنُوعُ ، بِالضَّمِّ : التُّبِيحُ) ، قَالَ
 الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ النَّحْلَ :

مُخَصَّصَةٌ الأَوْسَاطِ عَارِيَةٌ الشَّوَى
 وَبِالْهَامِ مِنْهَا نَظْرَةٌ وَشُنُوعٌ (٢)

يُقَالُ : فِي فُلَانٍ نَظْرَةٌ ، وَرَدَّةٌ ،

(١) اللسان والصحاح والعياب، والمقاييس ٢١٨/٣ وفي
 هامش مطبوع التاج « قوله : إن تقلت ، رواية
 اللسان : باعتلائنا ، وأما « إن تقلت » فهو عجز بيت
 في عسرة صاحبه لا في أسماء ، كذا هامش الأصل »
 ٥١ : وفي العباب : ويروى صدره : « أسين
 بنا أو أحسن لاملومة » وهو في ديوانه ٥٢/١ .
 (٢) في مطبوع التاج « نخصرة » بالضاد المعجمه تطبيع ،
 والصحيح من ديوانه ٣٠٠ واللسان ومادة (نظر)
 والعياب .

وَلَقَدْ غُبِطْتُ بِمَا أَلَقَى حِقْبَةً
 وَلَقَدْ يَمُرُّ عَلَيَّ يَوْمٌ أَشْنَعُ (١)
 (وَالاسْمُ الشُّنْعَةُ ، بِالضَّمِّ) نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَشْنَعُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ طَرِيفٍ :
 أَبُو حَيٍّ) مِنَ الْعَرَبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَعَبْرَةٌ) ، هَكَذَا بِالمَوْحَدَةِ فِي
 سَائِرِ النَّسَخِ (٢) ، وَالصَّوَابُ بِالْيَاءِ
 التَّحْتِيَّةِ : غَيْرَةٌ (شَنْعَاءُ) ، أَى قَبِيحَةٌ
 مُفْرِطَةٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* بَاعَدُ أُمَّ العَمْرِ مِنْ أَسِيرِهَا *
 * حُرَّاسُ أَبْوَابٍ عَلَى قُصُورِهَا *
 * وَغَيْرَةُ شَنْعَاءٍ مِنْ غَيُورِهَا (٣) *

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (شَنَعَ الخِرْقَةَ)
 وَنَحَوَهَا ، (كَمَنَعَ : شَعَّثَهَا) حَتَّى
 تُنْفَسَ (٤) .

(١) اللسان ، والمفضليات (٥١/١) .
 (٢) في القاموس المطبوع « غيرة » بالياء كما
 صوبه .
 (٣) العباب .
 (٤) في التكملة : « إذا شققته حتى تتنفش
 وضبط العباب « حتى تنفش » وفي
 الجمهرة ٦٢/٣ « حتى تنفش » .

وشنوعٌ ، أى قُبْحٌ ، وأنشأه شمرٌ ،
وقال : أى قُبْحٌ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ .

(و) قال اللَّيْثُ : يُقَالُ : (رَأَى
أَمْرًا شَنِعًا بِهِ ، كَعَلِمَ شُنْعًا بِالضَّمِّ ، أَيْ
اسْتَشْنَعَهُ) ، أَيْ رَأَاهُ شَنِيعًا ، قَالَ
مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ :

[و] فَوُضَّ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ ، فَإِنَّهُ

سَيَكْفِيكَ لَا يَشْنَعُ بِرَأْيِكَ شَانِعٌ (١)

(وَالْمَشْنُوعُ : الْمَشْهُورُ) ، كَمَا فِي
فِي الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الشَّنْعُ ،
كَسْفَرَجَلٍ : الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ) ، وَهُوَ
مِنَ الشُّنُوعِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الطَّوِيلُ .

قَالَ : (وَأَشْنَعَتِ النَّاقَةُ : أَسْرَعَتْ
فِي سَيْرِهَا وَجَدَّتْ .

(وَالتَّشْنِيعُ : تَكْثِيرُ الشَّنَاعَةِ) ،
يُقَالُ : شَنَّعَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ تَشْنِيعًا ، أَيْ
قَبَّحَهُ .

(و) التَّشْنِيعُ : (التَّشْمِيرُ) ، يُقَالُ :

شَنَّعَ الرَّجُلُ ، إِذَا شَمَّرَ وَأَسْرَعَ ، وَكَذَلِكَ
النَّاقَةُ .

(و) التَّشْنِيعُ : (الانْكِمَاشُ وَالْجِدُّ
فِي السَّيْرِ ، كَالتَّشْنَعِ) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ ، يُقَالُ : شَنَّعَتِ النَّاقَةُ ،
وَأَشْنَعَتْ ، وَتَشَنَّعَتْ : شَمَّرَتْ فِي سَيْرِهَا
وَانْكَمَشَتْ وَجَدَّتْ ، فَهِيَ إِبِلٌ
مُشَنَّعَةٌ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
الْأَضْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* كَانَهُ حِينَ بَدَا تَشْنَعُهُ *

* وَسَالَ بَعْدَ الهمَعَانِ أَخْدَعُهُ *

* جَابُ بِأَعْلَى قَنْتَيْنِ مَرْتَعَةً (١) *

(وَتَشَنَّعَ : تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ) ، وَهُوَ مِنْ
الْجِدِّ وَالانْكِمَاشِ فِي الْأَمْرِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَشَنَّعَ
لِلشَّرِّ : تَهَيَّأَ لَهُ .

(و) تَشَنَّعَ (الْفَرَسَ : رَكِبَهُ وَعَلَاهُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ الرَّاحِلَةُ وَالْقِرْنُ .

(و) تَشَنَّعَ (السَّلَاحَ : لَبَسَهُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) اللسان والصاحح والعباب .

(١) اللسان والعباب .

(و) تَشَنَّعَ (الغارة : بثها) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو ، وَفِي نُسْخَةٍ : شَنَّهَا .

(و) تَشَنَّعَ (الثوب) ، إِذَا تَفَزَّرَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّنْعُ ، مَحْرَكَةٌ ، وَالشَّنَاعُ ،
كَسَحَابٍ : مِنْ مَصَادِرِ شَنَّعَ ، كَكَرَّمَ ،
وَمِنَ الْأَخِيرِ قَوْلُ عَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ :

سَائِلُ بِنَا فِي قَوْمِنَا
وَلْيَكْفِ مِنْ شَرِّ سَمَاعُةَ

قَيْسًا وَمَا جَمَعُوا لَنَا
فِي مَجْمَعِ بَاقِ شَنَاعُةَ^(١)

وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : سَقُمَ سَقَامًا ،
وَيَجُوزُ^(٢) أَنْ يُرَادَ بِهِ الشَّنَاعَةُ ،
فَحُذِفَتِ التَّاءُ مُضْطَرَّةً .

(١) اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : ويجوز أن يراد

... الخ عبارة اللسان : وقد يجوز أن يريد شناعته فحذف

الهاء للضرورة كما تأول بعضهم قول أبي ذؤيب :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ

عِيَادِي عَلَى الْهَيْجَرَانِ أَمْ هُوَ يَأْتِسُ

من أنه أراد عيادتي ، فحذف التاء مضطرا .

وَامرَأَةٌ مُشَنَّعَةٌ ، أَيْ قَبِيحَةٌ .
وَمَنْظَرٌ شَنِيعٌ ، وَمُتَشَنَّعٌ .

وَاسْتَشَنَّعَهُ : عَدَّهُ شَنِيعًا . قَالَ
اللِّيثُ : يُقَالُ : قَدْ اسْتَشَنَّعَ بِفُلَانٍ
جَهْلُهُ ، أَيْ خَفَّ .

وَتَشَنَّعَ الْقَوْمُ : قُبِحَ أَمْرُهُمْ
بِاخْتِلَافِهِمْ ، وَاضْطِرَابِ رَأْيِهِمْ
قَالَ جَرِيرٌ :

يَكْفِي الْأَدِلَّةَ بَعْدَ سُوءِ ظُنُونِهِمْ

مَرُّ الْمَطِيِّ إِذَا الْحُدَاةُ تَشَنَّعُوا^(١)

وَتَشَنَّعَ الرَّجُلُ : هَمَّ بِأَمْرِ شَنِيعٍ ،
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أَمَامَةٌ إِذْ رَأَتْ

جَرِيرًا بَذَاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشَنَّعًا^(٢)

وَقِصَّةُ شَنَّعَاءُ .

وَرَجُلٌ أَشْنَعُ الْخَلْقِ : مُضْطَرِبُهُ .

وَالشُّنْعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْجُنُونُ ، عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه ٣٥٢ واللسان .

(٢) ديوانه ٥٢٣ واللسان .

واسمٌ شَنِيعٌ ، وَقَوْمٌ شُنْعُ الْأَسَامِي ،
كما في الأساس .

[ش و ع] *

(الشُّوعُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرُ الْبَانِ) ،
الوَاحِدَةُ شُوعَةٌ ، كما في الصَّحاح ،
وَجَمْعُهُ : شِيَاعٌ ، (أَوْ ثَمْرَةٌ) ، وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ : الشُّوعُ طِوَالٌ ،
وَقُضْبَانُهُ طِوَالٌ سَمَجَةٌ ، وَيُسَمَّى أَيْضاً
ثَمْرُهُ الشُّوعَ ، وَالثَّمْرَةُ قَدْ تُسَمَّى بِاسْمِ
الشَّجَرَةِ ، وَالشَّجَرَةُ قَدْ تُسَمَّى بِاسْمِ
الثَّمْرِ ، وَهُوَ يَرِيعُ وَيَكْثُرُ عَلَى الْجَدْبِ
وَقَلَّةِ الْأَمْطَارِ ، وَالنَّاسُ يُسَلِفُونَ فِي
ثَمَرِهِ الْأَمْوَالِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنَّ رَجُلًا
أَتَى أَعْرَابِيًّا يَقْتَضِيهِ شُوعًا كَانَ
أَسْلَفَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ : إِنْ لَمْ
يَأْتِ اللَّهُ مِنْ عِنْدِهِ بِرَحْمَةٍ فَمَا أَسْرَعَ
مَا أَقْتَضِيكَ ! أَيْ إِنْ لَمْ يَأْتِ بِمَطَرٍ ،
وَأَهْلُ الشُّوعِ يَسْتَعْمِلُونَ دُهْنَهُ كَمَا
يَسْتَعْمِلُ (١) أَهْلُ السَّمِيمِ دُهْنَهُ

(١) في مطبوع التاج « كما يستعملون » ووهي لفظة متروكة ،
والثابت من العباب وفيه النص .

السَّمِيمِ ؛ وَهُوَ جَبَلِيٌّ . (و) (١) قِيلَ :
(يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ) وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ يَصِفُ جَبَلًا :

* بِأَكْنَافِهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ (٢) *

وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّيِّ وَالصَّاغَانِيُّ هُوَ :
لَأَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ يَصِفُ عَطْنَهُ ، وَأَنَّ
لَهُ بَسَاتِينَ وَأَرْضِينَ ، يَزْرَعُهَا وَيَسْقِيهَا
بِالسَّوَانِيِّ ، فَلَا يَغْبَأُ بِتَأَخَّرِ الْمَطَرِ
وَانْقِطَاعِهِ :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا
زَانَ جَنَابِي عَطْنٌ مُعْصِفٌ
مُعْرُورِفٌ أَسْبَلَ جَبَّارُهُ
أَسْوَدٌ كَالْغَابَةِ مُغْدُودِفٌ
يَزْخَرُ فِي أَقْطَارِهِ مُغْدِقٌ
بِحَافَتِيهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ (٣)

(وَشُوعَ رَأْسِهِ كَكْرُمٍ) ، يَشُوعُ ، (شُوعًا) ،

(١) في القاموس (أو) .

(٢) الجمهرة ٦٢/٣ وانظر مادة (غرف) .

(٣) العباب ، والشاهد في اللسان والصَّحاح وفي مادة (غرف)

بيت ملفق من صدر الثاني وعجز الثالث ومادة

(جمد) ومادة (عصف) ومادة (عرف) وفي مطبوع

التاج « أن جناني » وفي العباب « زان جناني » .

بالفتح ، إذا (اشعاناً ، قاله أبو عمرو) ،
هكذا في النسخ ، والصواب أبو
عمر ، أي : المطرز ، عن ابن الأعرابي
قال الأزهرى : هكذا رواه عنه ،
(والقياس شوع) رأسه (كفرح)
يشوع شوعاً (و) قال ابن دُرَيْدٍ :
(الشوع ، محرّكة : انتِشارُ شعر
الرأس وتفرُّقه وصلابته ، حتّى كأنه
شوك) ، قال الشاعر :

ولا شوعٌ بخديها

ولا مشعنةٌ قهداً (١)

(وهو أشوع ، وهى شوعاء) ، وبه
سمى الرجل أشوع ، (ج : شوع) ، بالضم .

(و) قال ابن عباد : الشوع : (بياض
أحد خدي الفرس) وهو أشوع ، وهى
شوعاء .

(وقاضى الكوفة سعيد بن عمرو بن
أشوع) (الهمدانى) ، (كأحمد) ، من
الثقات (الأثبات) ، نقله الصاغاني
قلت : وقد روى عن بشر بن غالب ،

(١) اللسان ومادة (شمن) .

وربيعة بن أبيض ، والشعبي ، وعنه
الحارث بن حصيرة ، والحجاج بن
أرطاة ، وسلمة بن كهيل ، كذا في
خواتم الكمال .

(والمشوع) ، كمخرب : (مخراث
التنور) ، عن ابن عباد ، قال :
(كانه من شيع النار ، وأصله مشيع ،
ولكنه كصبيان وصبوان) ، كما في
العباب .

(و) قال ابن الأعرابي : يُقالُ
للرجل : (شع شع) ، بضمهما ، وهو
(أمرٌ بالتقشّف وتطويل الشعر) ، ومنه
قيل : فلان ابن أشوع .

(و) قال الجوهري : يُقالُ : (هذا
شوعٌ هذا ، وشيعُ هذا) ، للذى (ولِدَ
بعده ولم يولد بينهما) ، هكذا نص
الصحاح والعياب واللسان ، وليس في
كلٍّ منها (شئ) ، وإنما زاده المصنّف .

[] ومما يُستدرك عليه :

شوع القوم تشويعاً : جمعهم ، وبه
فسر قول الأعشى :

شَيْعاً ، بِالْفَتْحِ ، (وشُيُوعاً) ،
بِالضَّمِّ ، (ومَشَاعاً) ، بِالْفَتْحِ ،
(وشَيْعُوعَةً ، كدَيْمُومَةٍ ، وشَيْعَانِسًا ،
مُحَرَّكَةً) . اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا
عَلَى الرَّابِعِ ، فَهُوَ شَائِعٌ : (ذَاعَ وَفَشَا)
وظَهَرَ وَانْتَشَرَ ، وَقَوْلُهُمْ : هَذَا خَبْرٌ
شَائِعٌ ، وَقَدْ شَاعَ فِي النَّاسِ ، مَعْنَاهُ : قَدْ
اتَّصَلَ بِكُلِّ أَحَدٍ ، فَاسْتَوَى عِلْمُ النَّاسِ
بِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ عِلْمُهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ
دُونَ بَعْضٍ .

(وَسَهْمٌ شَائِعٌ وَشَاعٍ ، وَمُشَاعٌ : غَيْرُ
مَقْسُومٍ) ، الثَّانِي مَقْلُوبٌ كَمَا
يُقَالُ : سَائِرُ الشَّيْءِ ، وَسَارُهُ ، قَالَه
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَشَاهِدُهُ قَوْلُ
رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ :

* لَهُ رَهَجٌ مِنَ التَّقْرِيبِ شَاعٌ ^(١) *
أَي : شَائِعٌ ، وَمِثْلُهُ :

* خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعٍ ^(٢) *

(١) اللسان ، وهو عجز البيت وصدرة كما في المفصليات :
— فَلَهْفَ أُمَّهَ وَانْصَاعَ يَهْوَى —

وفي اللسان ومطبوع التاج : « وهج » بالواو ، وما
أثبتنا عن المفصليات والرهج : الغبار .

(٢) اللسان . وهو للأجدع بن مالك كما في الأسميات ٦٩
وصدرة :

— حَيَّانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ

* نَشُوعٌ عُونًا وَنَجْتَابُهَا ^(١) *
ويُقَالُ مِنْهُ : شَيْعَةُ الرَّجُلِ ، وَالْأَكْثَرُ
أَنْ يَكُونَ عَيْنُ الشَّيْءِ يَسَاءً ؛ لِقَوْلِهِمْ :
أَشْيَاعٌ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ
أَعْيَادٍ ، أَوْ يَكُونَ شُوعٌ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ .

وَشَاعَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ ، وَإِنْ حَمَلَتْهَا
عَلَى مَعْنَى الْمُشَايَعَةِ وَاللِّزُومِ فَالْفُحْأُ يَاءً .
وَمَضَى شُوعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَشُوعًا ،
حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ . قُلْتُ : وَالصَّوَابُ
أَنَّهُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْمِشُوعُ ، كَمِخْرَابٍ : شُسْتَقَةٌ ^(٢)
تَحْتَ خِمَارِ الْمَرْأَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَشَاعَ بِبَوْلِهِ :
قَطَرُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَأَشُوعَ الرَّجُلُ أَخَاهُ : وُلِدَ بَعْدَهُ .

[ش ي ع] *

(شَاعَ) الْخَبْرُ فِي النَّاسِ (يَشِيْعُ

(١) اللسان (شوع) و (شيع) وفي المحكم «ويجتالها»
والذي في ديوانه :

تَرَاهَا كَأَحْقَبَ ذِي جُدَّتَيْهِ

نِ يَجْسَعُ عُونًا وَيَجْتَالُهَا

(٢) كذا في نسخة من العباب مبضوطا ولم أجده في غيره .

أى : نَائِعٌ .

ويقال : ما فى هذه الدارِ سَهْمٌ شائعٌ ، أى : مُشْتَهَرٌ ومُنْتَشِرٌ ، ونَصِيبُ فلانٍ فى جَمِيعِ هذه الدارِ شَائِعٌ ومُشَاعٌ ، أى ليسَ بمَقْسُومٍ ولا مَعزُولٍ .

(و) يُقَالُ : (هَذَا شَيْعٌ هَذَا) أى (شَوْعُهُ ، أو مِثْلُهُ) الأَخِيرُ قولُ أَبِي عُبَيْدٍ .

(والشَّيْعُ : المِقدَارُ) يُقالُ : أقامَ فلانٌ شَهْرًا أو شَيْعَهُ . نقله الجَوْهَرِيُّ ، أى مِقدَارَهُ ، أو قَرِيبًا مِنْهُ .

(و) الشَّيْعُ : (وَلَدُ الأَسَدِ) ، كما فى بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ ، وزادَ صاحِبُ اللِّسانِ : إذا أَدْرَكَ أن يَفْرَسَ ، وفى بَعْضِها : الأَسَدُ ، والأوَّلُ قولُ اللَّيْثِ وابنِ دُرَيْدٍ .

(وآتيكَ غَدًا أو شَيْعَهُ ، أى بَعْدَهُ) كما فى الصَّحاحِ ، وزادَ فى اللِّسانِ : وقِيلَ : اليَوْمُ الَّذِى يَتَّبَعُهُ ، قالَ عُمَرُ ابنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

قال الخَلِيطُ غَدًا تَصَدُّعُنَا

أَوْ شَيْعَهُ ، أَفَلَا تُشِيعُنَا (١)

وفى الصَّحاحِ : « أَفَلَا تُودِّعُنَا » .

(وشَيْعُ اللهِ : اسمٌ ، كَتَيْمِ اللهِ) ، وهو شَيْعُ اللهِ بنِ أَسَدِ بنِ وَبْرَةَ ، نقله الحافظُ .

(وشَيْعَانٌ : ع ، باليَمَنِ) من مِخْلَافِ سِنْحَانَ (٢) .

(وشَيْعَةُ الرَّجُلِ ، بالكسْرِ : اتِّباعُهُ وأنصَارُهُ) ، وكُلُّ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا على أمرٍ فَهُمُ شَيْعَةٌ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : مَعْنَى الشَّيْعَةِ : الَّذِينَ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وليسَ كُلُّهُمْ مُتَّفِقِينَ . وفى الحَدِيثِ : « القَدْرِيَّةُ شَيْعَةُ الدَّجَالِ » ، أى أولِياؤُهُ . (و) أَصْلُ الشَّيْعَةِ : (الفِرْقَةُ) من النَّاسِ (على جِدَّةٍ) وكُلُّ مَنْ عاونَ إنسانًا ، وتَحزَّبَ لَهُ ، فهو له شَيْعَةٌ ، قالَ الكُمَيْتُ :

(١) ديوانه ١٠٦ / واللسان والصحاح والأساس والمقاييس

٢٢٥ / ٢

(٢) فى مطبوع التاج « منحان » والتصحيح من معجم البلدان (شيمان) .

ومالِي إِلاَّ آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةً

ومالِي إِلاَّ مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبٌ (١)

(ويَقَعُ على الواحدِ ، والاثنيْنِ ،

والجَمْعِ ، والمُدْكَرِ ، والمؤنثِ)

بلفظِ واحدٍ ، ومعنى واحدٍ ، وقد

غلبَ هَذَا الاسمُ على كُلِّ مَنْ يَتَوَلَّى

عَلِيًّا وأهلَ بَيْتِهِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمُ

أَجْمَعِينَ ، (حَتَّى صارَ اسْمَالَهُمُ

خاصًّا) فإذا قِيلَ : فلانٌ من الشَّيْعَةِ

عُرِفَ أَنَّهُ منهمُ ، وفي مَذْهَبِ الشَّيْعَةِ

كذا ، أَي عندهمُ ، أَصْلُ ذَلِكَ من

المُشَايَعَةِ ، وهى المُطَاوَعَةُ والمُتَابَعَةُ .

وقِيلَ : عَيْنُ الشَّيْعَةِ وَأَوْ ، من شَوْعِ

قَوْمِهِ ، إِذا جَمَعَهُمُ ، وقد تَقَدَّمتْ

الإِشَارَةُ إِليه قَريباً ، وقال الأزهريُّ :

الشَّيْعَةُ : قومٌ يَهْوُونَ هَوَى عِنْرَةِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ويُواوِنُهُمُ .

قال الحافظُ : وهم أُمَّةٌ لا يُحْصَوْنَ ،

مُبتَدِعَةٌ ، وغُلاتُهُمُ الإِمامِيَّةُ المُنتَظِرِيَّةُ ،

يَسْبُونُ الشَّيْخِينَ ، وغُلاةُ غُلاتِهِمُ

ضُلالٌ يُكْفَرُونَ الشَّيْخِينَ . ومنهم مَنْ

(١) الهاشميات ١٧ واللسان ، والصحاح (شعب)

والعباب ، والمقاييس (١٩١/٣) .

يرتقى إلى الزندقة ، أعادنا الله منها .

(ج : أشياعُ ، وشييعُ ، كعنبِ) قال اللهُ

تعالى : ﴿ كما فُعِلَ بأشياعِهِمْ ﴾ (١)

وقوله تعالى : ﴿ ولَقَدْ أَهْلَكْنَا

أَشْيَاعَكُمْ ﴾ (٢) قيلَ : المرادُ بالأشياعِ

أمثالُهُم من الأُممِ الماضِيَةِ ، ومن كان

مَذْهَبُهُ مَذْهَبَهُمُ ، قال ذو الرِّمَّةِ :

أَسْتَحَدَثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا

أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرْبًا (٣)

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا

دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا ﴾ (٤) أَي فِرْقًا

مُخْتَلِفِينَ ، كُلُّ فِرْقَةٍ تُكْفَرُ الفِرْقَةَ

المُخالِفَةَ لها ، يَعْنِي بِهِ اليَهُودَ

والنَّصَارَى .

(وشِيعَتُ بالشَّيْءِ ، كَبِيعْتُ : أَدْعَتْهُ

وأَظْهَرْتُهُ) ، هَكَذَا في النُّسخِ :

بالشَّيْءِ ، ومِثْلُهُ في العُبابِ ، والأوَلَى

بالسرِّ ، كما في اللِّسانِ ،

(١) سورة بآ الآية ٥٤

(٢) سورة القمر الآية ٥١

(٣) ديوانه ١ واللان والصحاح والعباب، وانظر مادق

(طرب ، حدث) .

(٤) سورة الأنعام الآية ١٥٩

(كَأَشَعْتُهُ ، وَ) أَشَعْتُ (بِهِ) ، قَالَ
الطَّرِمَّاحُ :

جَرَى صَبِيًّا أَدَى الْأَمَانَةِ بَعْدَمَا
أَشَاعَ بَلُوْمَاهُ عَلَى مُشِيْعٍ (١)

(و) شِعْتُ (الْإِنَاءَ) شَيْعًا :
(مَلَأْتُهُ ، فَهُوَ مُشِيْعٌ) ، كَمَيْعٍ ،
وَمِنْهُ : هُوَ ضَبُّ مُشِيْعٍ ، لِلْحَقْوَدِ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ فِي الدُّعَاءِ : حَيَّاكُمْ
اللَّهُ ، وَ) شَاعَكُمْ السَّلَامُ ، كَمَا لَعَلَّكُمْ
السَّلَامُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِيهِ
سَقَطُ ، وَالصَّوَابُ : « كَمَا يُقَالُ :
عَلَيْكُمْ السَّلَامُ » قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا يَا نَخْلَةَ مِنْ ذَاتِ عِرْقِ
بَرُودِ الظِّلِّ شَاعَكُمْ السَّلَامُ (٢)

وَهَذَا إِنَّمَا يَقُولُهُ الرَّجُلُ لِأَصْحَابِهِ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفَارِقَهُمْ ، كَمَا
قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ لَمَّا اضْطَلَّحَ
الْقَوْمُ : يَا بَنِي عَبْسٍ ، شَاعَكُمْ السَّلَامُ ،

(١) ديوانه ٢٩٥ . فِي الْعَبَابِ : « جَرَى صَبِيًّا » .

(٢) اللسان والأساس وهو في شعر الأحرص ١٩٠ وانظر
مجالس ثعلب ٢٣٩ وشرح المرزوقي للحماسة ٨٠٥

فَلَا نَظَرْتُ فِي وَجْهِ ذُبْيَانِيَّةٍ قَتَلْتُ
أَبَاهَا أَوْ أَخَاهَا ، وَسَارًا إِلَى نَاحِيَةِ
عُمَانَ ، وَهُنَاكَ عَقِبَهُ وَوَلَدَهُ ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ . (أَوْ) شَاعَكُمْ
السَّلَامُ : (تَبِعَكُمْ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
(أَوْ) شَاعَكُمْ : (لَا فَارَقَكُمْ) ، وَهُوَ قَرِيبٌ
مِنْ قَوْلِ ثَعْلَبٍ : أَي صَحَبَكُمْ
وَشِيْعَكُمْ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَاعَكَ
الْخَيْرُ ، أَي لَا فَارَقَكَ ، قَالَ لَبِيدٌ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

فَشَاعَهُمْ حَمْدٌ وَزَانَتْ قُبُورُهُمْ
أَسِيرَةٌ رِيحَانٍ بِقَاعٍ مُنْشُورٍ (١)

(أَوْ) شَاعَكُمْ : (مَلَأَكُمْ السَّلَامُ)
يَشَاعُكُمْ شَيْعًا ، وَهَذَا نَقَلَهُ يُونُسُ .
(و) يُقَالُ : (شَاعَكُمْ اللَّهُ بِالسَّلَامِ) ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ،
وَيُقَالُ : أَشَاعَكُمْ السَّلَامُ (وَأَشَاعَكُمْ بِهِ :
أَتَبِعَكُمْ ، أَي) عَمَّكُمْ (وَجَعَلَهُ صَاحِبًا
لَكُمْ وَتَابِعًا) . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَى
أَشَاعَكُمْ السَّلَامَ : أَصْحَبَكُمْ إِتْيَاهُ ،
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ .

(١) ديوانه ٥٣٩ واللسان والعباب والأساس .

(والشَّاعُ : بَوَلُ الْجَمَلِ الْهَائِجِ) فهو يُقَطِّعُهُ إِذَا هَاجَ ، نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَقَبَدَ رَمَى بِالشَّاعِ عِنْدَ مُنَاجِحِهِ
وَرَعَا وَهَدَرَ أَيَّمَا تَهْدِيرٍ (١)

(أَوْ الْمُنتَشِرُ مِنْ بَوَلِ النَّاقَةِ إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ) شَاعَ أَيضاً ، نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ كَذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :

يُقَطِّعْنَ لِلْإِنْسَانِ شَاعاً كَأَنَّهُ
جَدَايَا عَلَى الْأَنْسَاءِ مِنْهَا بَصَائِرُ (٢)

(و) قَدْ (أَشَاعَتْ بِهِ) إِشَاعَةً ، إِذَا (رَمَتْهُ) رَمِيًّا ، وَأَرْسَلْتَهُ (مُتَفَرِّقًا) وَقَطَّعْتُهُ ، مِثْلُ أَوْزَعْتَ بِبَوْلِهَا ، وَأَزْغَلْتَ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ ، وَلَا تَكُونُ الْإِشَاعَةُ إِلَّا فِي الْإِبِلِ .

(والشَّاعَةُ : الزَّوْجَةُ ؛ لِمُشَابَهَتِهَا الزَّوْجَ) وَمَتَابَعَتِهَا ، قَالَهُ شَمِرٌ ، وَمِنْهُ

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

الْحَدِيثُ : أَنَّهُ قَالَ لِعَكَّافِ بْنِ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَلَيْكَ شَاعَةٌ » كَمَا فِي الْعُبَابِ . قُلْتُ : وَوَرَدَ أَيضاً أَنَّ سَيْفَ بْنَ ذِي يَزَنَ قَالَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ : « هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ ؟ » أَيْ زَوْجَةٍ .

(و) الشَّاعَةُ : (الْأَخْبَارُ الْمُنتَشِرَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالشَّيَاعُ ، ككِتَابٍ) ، هَكَذَا فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ، وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا : الْمِشْيَاعُ ، كَمِخْرَابٍ : (دِقُّ الْحَطَبِ تُشِيعُ بِهِ النَّارُ) ، أَيْ تُوقَدُ ، (وَقَدْ يُفْتَحُ) ، وَالسَّكْرُ أَفْصَحُ ، كَمَا يُقَالُ : شَبَابٌ لِلنَّارِ ، وَجِلَاءٌ لِلْعَيْنِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَمْرُنَا بِكَسْرِ الْكُوبَةِ وَالْكِنَارَةِ وَالشَّيَاعِ » قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيَاعُ : (مِزْمَارُ الرَّاعِي) ، وَمِنْهُ قَوْلُ مَرْيَمَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - : « اللَّهُمَّ سَقِّهُ بِلَا

شِيَاعٌ ^(١) « تعنى الجَرَادَ ، أى بلا زَمَارَةَ رَاعٍ . وفى الأَسَاسِ : هُوَ مِيفَاخُ الرَّاعِي ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَصِيحُ بِهَا عَلَى الإِبِلِ فَتَجْتَمِعُ .

(أَوْ) الشِّيَاعُ : (صَوْتُهُ) ، وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

* حَيْنِىنَ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشِّيَاعِ ^(٢) *

وهو قولُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ ، وَصَدْرُهُ :

* إِذَا مَا تُذَكِّرِينَ يَحِنُّ قَلْبِي *

وَرَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ :

« حَيْنِىنَ الْعَوْدِ » .

(و) الشِّيَاعُ : (الدُّعَاةُ) ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَهِيَ (جَمْعُ دَاعٍ) ، وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : الشِّيَاعُ : الدُّعَاةُ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : (هُمُ شِيَعَاءُ فِيهَا ، كَقُفَّهَاءُ ، أَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شِيْعٌ

(١) لفظه في العباب واللسان : « اللهم أعشه بغيرِ رِضَاعٍ ، وَتَابِعْ بَيْنَهُ بغيرِ شِيَاعٍ »
وَانظُرِ الْفَائِقَ ١/١٢٦

(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٣/٢٣٥ .

لصاحبه ، ككيس ، وكذا) هذه (الدارُ شيعَةٌ بينهم ، أى مُشَاعَةٌ .)

(والمشيعُ ، كمكيل : الحقودُ المملوءُ لُؤمًا) ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أبا المكارمِ يذمُّ رَجُلًا يَقُولُ : هُوَ خَبٌّ ^(١) مَشِيْعٌ . أَرَادَ أَنَّهُ مِثْلُ الضَّبِّ الحَقُودِ ، وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ ، مِنْ قَوْلِكَ : شِعْتُهُ أَشِيْعُهُ ، إِذَا مَلَأْتَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : المِشِيْعَةُ ، (كَمِكْنَسَةٍ : قُفَّةٌ لِلرَّأَةِ ، لِقُطْنِهَا وَنَحْوِهِ) كَمَا فِي العِبَابِ وَاللِّسَانِ ، سُمِّيَتْ [بِذَلِكَ] لِأَنَّهَا تَصْحَبُهَا وَتَتَّبِعُهَا .

(و) الشِّيوعُ ، (كصبور ، الوقودُ) وَالثَّقُوبُ . (و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ (الضَّرَامُ مِنَ الحَطَبِ) ، وَهُوَ مَادِقٌ مِنَ النَّبَاتِ فَأَسْرَعَتْ فِيهِ النَّارُ الضَّعِيفَةُ حَتَّى تَقْوَى عَلَى الجَزْلِ ، تَقُولُ : أَعْطِنِي شِيوعًا وَثَقُوبًا .
أَنْتَهَى ، أَى كَمَا تَقُولُ : أَعْطِنِي

(١) فِي اللِّسَانِ « ضَبٌّ » وَالأَصْلُ كالتَّكْمِلَةِ وَالعِبَابِ .

شِيعاً وشِيبَاباً ، كما قالَهُ
الزَّمخَشَرِيُّ ، ولو ذَكَرَهُ عند الشِّيعِ
كَانَ أَوْلَى وَأَجْمَعَ ، وَأَجْرَى عَلَى
قَاعِدَتِهِ .

(و) قال أبو حنيفة : (الشِّيعَةُ :
بالفتح) ، وإنما ضبطه لئلا يُظنَّ
أنه بتشديد التَّحِيَّةِ ، فليس قوله :
« بالفتح » مُستدركاً : (شجرة) دون
القائمة ، لها قُضبانٌ فيها عُقْدُ
ونورٌ أحمرٌ مُظلمٌ صغيرٌ ، أصغر^(١)
من الياسمينه ، (تجرسها النحل) ،
ويأكلُ النَّاسُ قَدَاحَهَا ، يتصَحَّحُونَ
به ، وله حَرَارَةٌ في الفمِ ، (وعسلها
طيبٌ) الرَّائِحَةُ (صافٍ) شديد
الصفاء ، هكذا في العُبابِ ، وفي
التَّكْمِلَةِ : شديدُ الصُّفَارِ ، بالرَّاءِ ،
فليَنظُرْ (وتعبق^(٢) بها الثياب) ، هكذا
في العُبابِ ، زاد في التَّكْمِلَةِ
فتطِيبُ ، والضَّمِيرُ إلى الشَّجَرَةِ ،
ونصُّ كِتَابِ النَّبَاتِ : به ، أي

(١) في مطبوع التاج « أصغر » والتصحيح من اللسان
والتكلمة والعباب .

(٢) في العباب « تعبَّق » وفي التكملة
« يعبَّق » والباء مخففة فيهما .

بنورِها ، وهو الصَّوَابُ . قال صاحبُ
اللِّسَانِ : وَجَدْنَا فِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ
النَّبَاتِ مَوْثُوقٍ بِهَا : تُعَبِّقُ ، بضم
التاءِ وتَخْفِيفِ الباءِ ، وفي نُسْخَةِ
أُخْرَى : تُعَبِّقُ ، بتشديدِ الباءِ . زاد
في العُبابِ : وهى مرعى ، ومنابتُها
القيعانُ ، وقُربَ الزَّرْعِ .

(وأشاع بالإبل : أهاب بها) ،
أي صاح بها ، ودعاها إذا استأخر
بعضها . قال الزَّمخَشَرِيُّ : ومنه
سُمِّيَ مِنْفَاخُ الرَّاعِي شِيعاً ، وقال
الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ النَّحْلَ :

إذا لم تجد بالسهل رعيًا تطرقت
شماريسخ لم ينعق بهن مشيع^(١)
أي : لم يصوت بهن مصوت .

(و) أشاعت (النَّاقَةُ بِبَوْلِهَا) ، وكذا
شاعت ، كما في الأساس : (رمت به)

(١) اللسان والعباب ، وفي مطبوع التاج واللسان
« تطوقت » والمثبت من ديوانه ٢٩٧ وفي
العباب : « تطرقت » وضبط اللسان
لآخر البيت .

لم ينعق بهن مشيع .

متفرِّقاً (وقطعتُهُ) ، وهذا قد تقدّم
 للمُصنّف قريباً ، فهو تكررٌ ، وكذلك :
 أشاعَ الجَمَلُ ، ففي عبارة المُصنّف
 مع التكرارِ قُصورٌ لا يخفى ، وقد
 سبقَ أن الإشاعةَ لا تكونُ إلا للإبلِ .
 (ورَجُلٌ مِشِياعٌ ، كَمِذْياعِ زِنَةٍ
 ومعنى) ، أى يُذيعُ السرَّ ، ويُشيعُه
 ولا يكتُمُه .

(وشِعَ بالإبلِ : أشاءُ (١) بها) ،
 هَكَذَا في سائرِ النسخِ ، ومثله في
 نُسَخِ العُبابِ ، وصوابُه : أشاعَ بها ،
 أى : صاحَ بها ، كما في الأساسِ واللِّسانِ .

(و) شِعَ (فلاناً) عندَ رَحيلِهِ :
 (خرَجَ مَعَهُ ، لِيُودِعَهُ وَيَبْلُغَهُ مَنْزِلَهُ) ،
 قاله اللِّيثُ ، وقيلَ : هو أن يَخْرُجَ
 مَعَهُ يُرِيدُ صُحْبَتَهُ وَإِنِاسَهُ إِلَى
 مَوْضِعٍ مَا .

(و) من المَجازِ : شِعَ شَهْرَ
 (رَمَضانَ) ، إذا (صامَ بَعْدَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ)
 من شِوَالِ ، أى أَتْبَعَهُ بِهَا .

(١) في القاموس والعباب « أشاع » بالعين ، كما قال
 المصنّف بعد .

(و) شِيعَهُ (بالنارِ : أحرَقَه) ، وقيلَ :
 كُلُّ ما أحرِقَ فقد شِيعَ .

(و) من المَجازِ : شِيعَ (فلاناً) ، إذا
 (شَجَعَهُ وَجَرَّاهُ) ، يُقالُ : فلانٌ يُشِيعُه
 على ذلكَ ، أى : يُقويهِ ، ومنه تَشِيعُ
 النارُ بِالقائِ الحَطَبِ عليها يُقويها ،
 قال كثيرٌ :

فيا قلبُ كُنْ عَنها صَبوراً فَإِنَّها

يُشِيعُها بالصَّبْرِ قلبُ مُشِيعٍ (١)

(و) شِيعَ (الرَّاعِي) ، إذا (نَفَخَ في
 اليراعِ) ، وهى القَصَبَةُ . قاله اللِّيثُ .

(و) قال ابنُ السُّكَيْتِ : شِيعَ
 (النارَ : ألقىَ عَلَيها حَطَباً يُذَكِّها
 بِهِ) ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، قال كثيرٌ :

وأعرَضَ من رَضوى مَعَ اللَّيْلِ دُونها

هَضابٌ تُرَدُّ العَيْنَ عَمَّنْ يُشِيعُ (٢)

(و) من المَجازِ : (المُشِيعُ ،

(١) ديوانه ٤٠٥ والعباب وبعده فيه :

وفي الصَّبْرِ عن بَعْضِ المَطامِعِ راحَةٌ
 ولِلصَّبْرِ بَاقِي إن صَبَرْتُ وَأودَعُ

(٢) ديوانه ٤٠٤ والعباب ، واللِّسانُ ، وفيه :

«مَنْ يُشِيعُ» والمثبت كالعباب .

كَمُعْظَمٍ : الشُّجَاعُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ : مِنَ الرَّجَالِ ،
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ لَا يَخْذُلُهُ ، كَأَنَّهُ
يُشِيعُهُ ، أَوْ (كَأَنَّهُ شِيعَ بغيره ، أَوْ
بِقُوَّةِ قَلْبِهِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :
وَقَدْ شِيعَ قَلْبُهُ بِمَا يَرَكِبُ بِهِ
كُلُّ هَوٍ . وَفِي اللِّسَانِ : قَدْ شِيعْتَهُ
نَفْسُهُ عَلَى ذَلِكَ ، وَشَايَعْتَهُ وَشَجَّعْتَهُ ،
قَالَ رُوبَةُ :

* وَقَدْ أَشِجُّ الصَّخْصَحَانَ الْبَلْقَعَا *

* فَأَذَعُرُ الْوَحْشَ وَأَطْوِي الْمَسْبَعَا *

* فِي الْوَفْدِ مَعْرُوفَ السَّنَا مُشِيعَا (١) *

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْمُشِيعُ :
(الْعَجُولُ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ
عَبَّادٍ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : (« نَهَى صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُشِيعَةِ فِي
الْأَضْحَى ») تُرْوَى (بِالْفَتْحِ ،
أَيِ التِّي تَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يُشِيعُهَا

(١) ديوانه : ٨٨ برواية : « وَقَدْ أَقْسَدُ
الصَّخْصَحَانَ » وَفِيهِ : « مَعْرُوفَ السَّنَا
مُشِيعًا » وَالمُثَبِّتُ كَالعَبَابِ .

أَيِ) يَسُوقُهَا ، لِتَأَخَّرِهَا عَنِ الْغَنَمِ ، حَتَّى
(يَتَّبِعَهَا الْغَنَمَ ؛ لِضَعْفِهَا) وَعَجْفِهَا ، فَهِيَ
لَا تَقْدِرُ عَلَى اللُّحُوقِ بِهِمْ إِلَّا بِالسُّوقِ ،
(و) تُرْوَى (بِالْكَسْرِ) أَيْضًا (وَهِيَ
التِّي) لَا تَزَالُ (تُشِيعُ الْغَنَمَ ، أَيِ
تَتَّبِعُهَا ؛ لِعَجْفِهَا) ، أَيِ لَا تَلْحَقُهَا ،
فَهِيَ أَبَدًا تَمْشِي وَرَاءَهَا .

(و) يُقَالُ : (شَايَعَهُ) ، كَمَا يُقَالُ :

(وَالْأَهْ) ، مِنْ الْوَلِيِّ . كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) شَايَعَ (بِإِبِلِهِ : صَاحِ)

(وَدَعَاهَا) إِذَا اسْتَأْخَرَ بَعْضُهَا .

(و) شَايَعَ (فُلَانًا) ، إِذَا (تَابَعَهُ عَلَى
أَمْرٍ) أَوْ رَأَى وَقَوَّاهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
صَفْوَانَ : « أَرَى مَوْضِعَ الشَّهَادَةِ لَوْ
تُشَايَعُنِي نَفْسِي » أَيِ تُتَابِعُنِي ،
وَأَصْلُ الْمُشَايَعَةِ : الْمُتَابَعَةُ وَالْمُطَاوَعَةُ

(وَالْمُشَايِعُ : اللَّاحِقُ) ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

تُبَكِّي عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى
أَلَا إِنَّ إِخْوَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ

أَتَجَزَعُ مِمَّا أَحَدَتْ الدَّهْرُ بِالْفَتَى
 وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ القَوَارِعُ
 وَمَا المَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدِيَعَةٌ
 وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ
 فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَنَخْلَفُ بَعْدَهُمْ
 كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَايِعُ (١)
 هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(وَتَشْيَعُ) الرَّجُلُ ، إِذَا (ادَّعَى
 دَعْوَى الشَّيْعَةِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ
 وَالْعَبَابِ ، أَوْ صَارَ شَيْعِيًّا ، كَمَا
 يُقَالُ : تَحَنَّفَ ، وَتَشَفَّعَ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (هُمَا
 مُتَشَايِعَانِ فِي دَارٍ) أَوْ أَرْضٍ (وَمُتَشَايِعَانِ)
 هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ :
 مُتَشَاعَانِ ، أَيُّ (شَرِيكَانِ) فِيهَا ، وَهَمَّ
 شِيْعَاءُ فِيهَا ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ شَيْعٌ
 لِصَاحِبِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ
 الشَّيْعِيُّ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ شَيْعَةِ

(١) ديوانه ١٧٢ و ١٧٠ باختلاف في الترتيب، وضبط
 « تبيكى » منه وفي اللسان ثلاثة أبيات بحذف الثالث هنا
 وفي الصحاح البيت الأخير وفي العباب الثالث والرابع
 وانظر مادة (رعع) .

الْمَنْصُورِ ، مُحَدَّثٌ) رَوَى عَنْ نَصْرِ
 ابْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو
 أَبُو حَفْصٍ الْكِنَانِيُّ (١) .

(و) يُقَالُ : (هُوَ شَيْعُ نِسَاءٍ ،
 بِالْكَسْرِ ، أَيُّ يُشِيعُهُنَّ) ، أَيُّ يَتَّبِعُهُنَّ
 (وَيُخَالِطُهُنَّ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَتَشَايِعَ الْقَوْمُ : صَارُوا شَيْعًا .

وَالشَّيَاعُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَابِعَةُ ،
 كَالشَّيْعِ .

وَشَيْعَهُ عَلَى رَأْيِهِ [وَشَايَعَهُ
 كِلَاهِمَا] (٢) : تَابَعَهُ وَقَوَّاهُ ، وَشَيْعَتْهُ نَفْسُهُ
 [عَلَى ذَلِكَ] وَشَايَعَتْهُ [كِلَاهِمَا] (٣) :
 تَبِعَتْهُ وَشَجَّعَتْهُ ، قَالَ عَنَرَةُ :

ذُلُّ رِكَابِي حَيْثُ كُنْتُ مُشَايِعِي
 لُبِّي ، وَأَحْفِزُهُ بِرَأْيِ مُبْرَمٍ (٣)

وَشَايَعَهُ عِنْدَ الرَّجِيلِ : شَيْعَهُ .

وَيُقَالُ : مَا تَشَايَعْنِي رِجْلِي

(١) في مطبوع التاج « الكنانى » والمثبت من المشتبّه : ٣٥٢

والتبصير / ٧٢٤

(٢) الزيادات من اللسان .

(٣) ديوانه ١٥٤ واللسان .

ولا ساقى ، أى لا تتبعنى ولا تعيننى
على المشى ، وأنشد شمر :

وأدماء تحبوا ما يشايح ساقها
لدى مزهرٍ ضارٍ أجش وماتم^(١)

يقول : قد عُقرت ، فهى تحبوا
لا تمشى ، والضارى الذى قد ضرى من
الضرب به .

وتشيع فى الشئ : استهلك فى هواؤ .

وشاع^(٢) الشيب^(٣) شيعاً وشياعاً
وشيعاناً وشيوعاً وشيوعاً^(٤) ومشياعاً :
ظهر وتفرق . وشاع فيه الشيب ،
- والمصدر ما تقدم - وتشيعه ،
كلاهما : استطار ، وهو مجاز .

وأشاع ذكر الشئ : أطاره .

وأشعت المال بين التوم ، والتمدر
فى الحى ، إذا فرقتهم ، نقله
أبو عبيد .

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج : « شايح » والمثبت من اللسان
والعباب .

(٣) فى العباب : « شاع الشئ » .

(٤) فى مطبوع التاج : « شيوعه » والمثبت من اللسان
والعباب .

وكل شئ يكون به تمام الشئ
أو زيادته فهو شايح له .

وشيعة تشييعاً : أرسله وأتبعه .

وشاع الصدع فى الزجاجية :
استطار وأفترق ، عن ثعلب .

وجاءت الخيل شوائع ، وشواعى ،
على القلب ، أى متفرقة ، قال
الأجدع بن مالك بن مسروق بن
الأجدع :

وكان صرعاًها قدأح مقامير
ضربت على شزنٍ فهن شواعى^(١)

وشاعت القطرة من اللبن فى الماء ،
وتشيعت : تفرقت ، وكذا شيع فيه ،
أى : تفرقت فيه .

وأشاعت الناقة ببولها ، كأشاعت :
وأشاعت : خدجت .

وفى الحديث : « الشياح حرام » قال
ابن الأثير : كذا رواه بعضهم ،

(١) اللسان وانظر (شزن) والجمهرة (٣/٣) والمحکم
(١٥٥/٢) والأصمعيات ٦٩ - (ط المعارف)
فى المؤلف والمختلف ٦١ (تحقيق الأستاذ عبد الستار
فراج) . « عقرها » بدل « صرعها » .

والْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْمَرْوَزِيُّ ،
وإِسْمَاعِيلُ بْنُ يُونُسَ الشَّيْبَانِيَّ ،
بِالْكَسْرِ - إِلَى شِيعَةِ الْمَنْصُورِ - الْأَوَّلِ
رَوَى عَنْ مُسْلِمٍ (١) بْنِ مِقَاتِلِ الْمَكِّيِّ ،
وَالثَّانِي شَيْخُ لَدَّارِ قَطْنِي .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الشَّيْبِيُّ ، بَفَتْحِ
الْيَاءِ : شَيْخٌ لِلْحَاكِمِ .

(فصل الصاد)

المهملة مع العين

[ص ب ع] *

(الْأَضْبَعُ ، مُثَلَّثَةُ الْهَمْزَةِ ، وَمَعَ كُلِّ
حَرَكَةٍ تُثَلَّثُ الْبَاءُ) الْمَوْحَدَةُ ، فَهِيَ
(تِسْعُ لُغَاتٍ) ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا
خَمْسًا ، وَهِيَ : بِكْسْرِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّهَا ،
وَالْبَاءِ مَفْتُوحَةً فِيهِمَا ، وَبِإِتْبَاعِ
الْكَسْرِ الْكَسْرَةَ ، وَإِتْبَاعِ الضَّمِّ
الضَّمَّ ، وَأَضْبَعٌ ، كَأَضْرِبُ أَنَا ،
أَيُّ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ مَعَ كَسْرِ الْبَاءِ ،
وِثْنَتَانِ زَادَهُمَا الصَّاغَانِيُّ ، وَهِيَ

(١) فِي هَامِشِ الْمَشْتَبِهِ / ٣٥٢ : «عَنْ عَلِيِّ بْنِ
الْمَدِينِيِّ ، وَعَنْ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ» . وَفِي
التَّبْصِيرِ / ٧٢٤ عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ

وَفَسَّرَهُ بِالْمُفَاخَرَةِ بِكَثْرَةِ الْجِمَاعِ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ تَضَجِيفٌ ،
وَهُوَ بِالسِّينِ الْمُثْمَلَةِ وَالْبَاءِ
الْمَوْحَدَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، قَالَ : وَإِنْ كَانَ
مَحْفُوظًا فَلَعَلَّهُ مِنْ تَسْمِيَةِ الزَّوْجَةِ
شَاعَةً .

وَبَنَاتُ مُشَيْعٍ : قُرَى مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ
الْأَعْشَى :

مِنْ خَمْرِ بَابِلَ أُغْرِقَتْ بِمِزَاجِهَا
أَوْ خَمْرِ عَانَةَ أَوْ بَنَاتِ مُشَيْعَا (١)

وَيُقَالُ : هَذَا شَيْعٌ هَذَا : لِلذِّي وَوَلِدٌ
بَعْدَهُ وَلَمْ يُوَلَدْ بَيْنَهُمَا ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي «شَوْعٍ» وَقَلَّادَهُ
الْمُصَنِّفُ ، وَمَا يُغْنِي عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا .
وَتَشَابَعَتِ الْإِبِلُ : تَفَرَّقَتْ .

وَشَايَعَ بِهِمُ الدَّلِيلُ ، فَأَبْصَرُوا الْهُدَى ،
أَيُّ نَادَى بِهِمْ .

وَشَيْعَ هَذَا بِهَذَا : قَوَّاهُ بِهِ .

وَتَشَيْعَةُ الْغَضَبِ : اسْتَحْفَافُهُ
وَضَرَمُهُ ، كَمَا تُشَيْعُ النَّارُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان ، وانظر الصبح المنير ٢٤٨ .

إِصْبَع ، وَنَظَائِرُهُ قَلِيلَةٌ ، جَاءَ مِنْهُ :
 إِبْرَمَ : نَبَتٌ ، وَإِبْيَنَ : اسْمٌ رَجُلٍ
 نُسِبَتْ إِلَيْهِ عَدْنُ [إِبْيَنَ] وَإِشْفَى : (١)
 لِلْمِثْقَبِ ، وَإِنْفَحَةٌ . وَإِصْبِعٌ ، كَأَيْمِدٍ ،
 وَأُصْبِعٌ ، كَأَبْلُمٍ . وَحَكَى النَّخْوِيُّونَ
 لُغَةً رَابِعَةً رَدِيئَةً ، وَهِيَ أَصْبِعٌ ، بَفَتْحٍ
 أَوَّلُهُ مَعَ كَسْرِ الثَّالِثِ ، انْتَهَى .
 مُؤَنَّثَةٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ (وَقَدْ تَذَكَّرُ) ،
 وَالغَالِبُ التَّائِيثُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
 زَادَ شَيْخُنَا فِي الإِصْبَعِ - وَفِي أَسْمَائِهَا
 خُصُوصاً كَالْخِنْصَرِ وَالْبِنْصَرِ -
 نَعَمْ جَزَمَ قَوْمٌ بِتَذْكِيرِ الإِبْهَامِ ،
 وَفِي اللِّسَانِ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَمِيَّتٌ إِصْبَعُهُ فِي
 حَفْرِ (٢) الخَنْدَقِ ، فَقَالَ :

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « وَإِشْفَى ، وَهُوَ الْمَخْصَفُ ، وَإِنْفَحَةٌ » .

(٢) وَفِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ : ١/١٩٣

قَالَ الأَسْوَدُ (بْنِ قَيْسٍ) عَنِ جَنْدَبٍ قَالَ :

« كَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ ، فَأَصَابَ يَدَهُ حَجْرٌ ،

فَقَالَ :

« إِنَّ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيَّتٌ *

* وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيَتْ *

بِكَسْرِ الأَوَّلِ وَضَمِّ الثَّالِثِ ، وَبِإِتْبَاعِ
 الفَتْحِ الفَتْحَةَ ، كَأَفْكَالٍ ، وَثِنْتَانِ زَادَهُمَا
 المُصَنَّفُ وَهَبَا : بَفَتْحِ الأَوَّلِ وَضَمِّ
 الثَّالِثِ ، وَبِضَمِّ الأَوَّلِ وَكَسْرِ الثَّالِثِ ،
 (وَالْعَاشِرُ : أَصْبُوعٌ بِالضَّمِّ) ،
 كَأُظْفُورٍ وَأُرْغُولٍ ، وَقَدْ جَمَعَهَا فِي
 بَيْتٍ ، وَهُوَ :

تَثْلِيثُ «بَا» إِصْبَعٍ مَعَ كَسْرِ هَمْزَتِهِ
 مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ مَعَ الأَصْبُوعِ قَدْ كَمَلَا

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُهُ : « مَعَ كَسْرِ
 هَمْزَتِهِ » فِيهِ نَظْرٌ ، وَلَوْ قَالَ : « مَعَ
 ضَبْطِ هَمْزَتِهِ ، بِغَيْرِ قَيْدٍ » لَكَانَ
 أَنْصَ عَلَى المُرَادِ . وَيَأْتِي فِي «أَنْمَلَةَ»
 بَيْتٌ آخَرٌ أَعْدَبُ مِنْ هَذَا . قُلْتُ : وَهِيَ
 بِكَسْرِ الأَوَّلِ وَضَمِّ الثَّالِثِ نَادِرٌ ،
 (كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كُرَاعٍ) ، فِي كِتَابِيهِ :
 المُجَرَّدُ وَالمُنْضَدُ ، وَحَكَاهُنَّ أَيْضاً
 اللُّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ عَنِ يُونُسَ . وَقَالَ
 يَاقُوتٌ فِي المَعْجَمِ (١) : فِي إِصْبَعِ اليَدِ
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ جَيِّدَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ ، وَهُنَّ :

(١) انظر معجم البلدان (إصبع) .

* هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِضْبَعٌ دَمِيستِ *
* وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ (١) *

فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَيَّبُوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ :
ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ ، فَإِنَّهُ أَنْتَ
الْبَعْضُ لِأَنَّهُ إِضْبَعٌ فِي الْمَعْنَى ، وَإِنْ
ذُكِرَ الْإِضْبَعُ مُذَكَّرًا جَازًا ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِيهَا عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا :
والتَّذْكِيرُ إِنَّمَا ذَكَرَهُ شِرْذَمَةٌ ، كَابْنِ
فَارِسٍ ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ . قُلْتُ :
وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا ، فَقَالَ : يُقَالُ :
هَذَا إِضْبَعٌ ، عَلَى التَّذْكِيرِ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

* مَنْ يَمْدُدِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِضْبَعًا *
* بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ بِأَيِّ أَوْلِعَا (٢) *

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : لَيْسَ الرَّجْزُ لِلْبَيْدِ .

قُلْتُ : الرَّجْزُ لِلْبَيْدِ ، كَمَا قَالَهُ
اللَّيْثُ ، وَلَكِنَّهُ رُوِيَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ :

(١) اللسان والمقاييس ٣٣٠/٣ وأورده سردا على أنه
حديث مشهور ، وليس رجزا ، وإن وافق وزنه ، وفي
الفائق ٤٧٩/١ أنه من المشطور ، والمشطور ليس
بشعر ، وأنه من قبيل السجع .

(٢) ديوانه ٣٣٧ برواية « مَنْ يَبْسُطِ اللَّهُ . . »
واللسان ، والعباب ، والأساس ، والجمهرة

* مَنْ يَجْعَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِضْبَعًا *
* فِي الْخَيْرِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَلْقَاهُ مَعَا *

(ج : أَصَابِعُ ، وَأَصَابِيعُ) بِزِيَادَةِ الْبَاءِ
(وَالْإِضْبَعُ ، كَدِرْهُمْ : جَبَلٌ بِنَجْدٍ)
نَقَلَهُ يَأْقُوتُ بغيرِ أَلِفٍ وَلَا مِ .

(وَذُو الْإِضْبَعِ : حُرْثَانُ بْنُ
مُحَرَّثِ) بِنِ الْحَارِثِ بْنِ شَبَاةَ بْنِ
وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (١) بِنِ الظَّرْبِ بْنِ
عَمْرٍو بِنِ عَبَادِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدْوَانَ
(الْعَدْوَانِيُّ ، الْحَكِيمُ الشَّاعِرُ الْخَطِيبُ
الْمُعَمَّرُ) قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ (نَهَشَتْ
أَفْعَى إِبْهَامَ رِجْلِهِ ، فَقَطَعَهَا ، فَلُقِبَ بِهِ) ،
وَقِيلَ : كَانَتْ لَهُ إِضْبَعٌ زَائِدَةٌ .

(وَذُو الْإِضْبَعِ (٢) : حِبَّانُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ التَّغْلِبِيُّ الشَّاعِرُ) ، مِنْ وَكْدِ
عَنْزِ بْنِ وَائِلٍ ، أَخِي بَكْرٍو تَغْلِبَ ابْنِي
وَائِلٍ ، وَبِهِ تَعْرِفُ أَنَّ الصَّوَابَ فِي
نَسَبِهِ « الْعَنْزِيُّ » بَلْ قِيلَ فِي هَذَا
أَيْضًا : ذُو الْأَصَابِعِ .

(وَذُو الْإِضْبَعِ : شَاعِرٌ آخَرُ)

(١) انظر المؤلف والمختلف ١٧٠ .

(٢) في المؤلف والمختلف ١٧١ « ذُو الْأَصَابِعِ »

وَكَانَ الْمُصَنَّفَ لَمْ يَرِ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا ،
فَتَأَمَّلْ .

(و) زَكِيُّ الدِّينِ عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنِ
عَبْدِ الْوَاحِدِ (بِنِ أَبِي الْإِصْبَعِ)
الشَّاعِرُ الْمِصْرِيُّ ، (مُتَأَخَّرٌ ، كَتَبَ
عَنْهُ الْحَافِظُ) شَرَفُ الدِّينِ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ
ابْنُ خَلْفٍ (الدَّمِيَّاطِيُّ) شَيْئاً مِنْ
شِعْرِهِ .

(وَذُو الْأَصَابِعِ التَّمِيمِيُّ ، أَوْ
الْخُرَاعِيُّ ، أَوْ الْبُهْنِيُّ : صَحَابِيُّ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَكَنَ بَيْتَ
الْمَقْدِسِ ، لَهُ حَدِيثٌ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ
مَنْهُ : « عَلَيْكَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : لِلرَّاعِي
عَلَى مَا شِئْتَهُ إِصْبَعٌ : أَيِ أَثَرٌ
حَسَنٌ ، يَشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ ؛
لِحُسْنِهَا وَسِمْنِهَا ، وَحُسْنِ أَثَرِ الرَّعَاةِ
فِيهَا ، وَيُقَالُ أَيضاً : فُلَانٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ
إِصْبَعٌ حَسَنَةٌ ، أَيِ أَثَرُ نِعْمَةٍ حَسَنَةٍ ،
وَإِنَّمَا قِيلَ لِلأَثَرِ الْحَسَنِ : إِصْبَعٌ ؛
لِإِشَارَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ بِالْإِصْبَعِ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّهُ لِحَسَنِ الْإِصْبَعِ فِي

مُتَأَخَّرٌ) لَمْ يُسَمَّ ، (مِنْ مُدَّاحِ الْوَلِيدِ
ابْنِ يَزِيدَ) بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي
التَّبْصِيرِ : هُوَ ذُو الْإِصْبَعِ الْكَلْبِيُّ ،
شَاعِرٌ فِي التَّابِعِينَ . قُلْتُ : وَسَاقُ
نَسَبِهِ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، فَقَالَ :
هُوَ حَفْصُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ
حَسَّانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيْمِ
ابْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ .

وَقَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : ذُو الْإِصْبَعِ
الْكَلْبِيُّ ، وَذُو الْإِصْبَعِ الْعُلَيْمِيُّ :
شَاعِرَانِ . قُلْتُ : وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصُّوَابُ
أَنَّهُمَا وَاحِدٌ (١) ، وَفِي كِتَابِ الشُّعْرَاءِ
لِلْأَمْدِيِّ - بَعْدَ مَا ذَكَرَ ذَا الْإِصْبَعِ
الْكَلْبِيَّ - مَا نَصَّهُ : وَذُو الْإِصْبَعِ
أَنْشَدَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي كِتَابِ
الْحُرُوفِ أَبْيَاتاً فِي مَدْحِ الْوَلِيدِ بْنِ
يَزِيدَ . قُلْتُ : فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
الَّذِي مَدَّحَ الْوَلِيدَ غَيْرُ الْكَلْبِيِّ ،

(١) وكذا هو في المؤلف والمختلف ١٧١ فقد قال الأمدى :
« ومنهم ذو الإصبع الكلبى ثم العليمى ، أنشد له
دعبل .. الخ » .

مَالِهِ ، وَحَسَنُ الْمَسِّ فِي مَالِهِ ، أَيْ
حَسَنُ الْأَثَرِ ، وَأَنْشَدَ :

* أَوْرَدَهَا رَاعٍ مَرِيءٌ الْإِضْبِعِ *
* لَمْ تَنْتَشِرْ عَنْهُ ، وَلَمْ تَصَدَّعِ (١) *
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي :
ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ
عَلَيْهَا - إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ - إِضْبِعًا (٢)

(وإضبعُ خفان : بناءٌ عظيمٌ قُربَ
الكوفة) ، من أبنية الفرس ، قال
ياقوت : أظنهم بنوه منظره هناك على
عادتهم في مثله .

(وذاتُ الإضبع : رُضَيْمَةٌ) لَبْنِي
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
وَقِيلَ : هِيَ فِي دِيَارِ خَطْفَانَ ،
وَالرُّضَامُ : صُخُورٌ كِبَارٌ يُرْضَمُ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، نَقَلَهُ ياقوت .

(و) من المَجَازِ ، (هُوَ مُغِلُّ الْإِضْبِعِ)
أَيْ (خَائِنٌ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلْكَلاِبِيِّ :

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْبَقَاءِ وَلَمْ تَكُنْ
لِلْغَدْرِ خَائِنَةً مُغِلُّ الْإِضْبِعِ (١)

(وَأَصَابِعُ الْفَتَيَاتِ) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ
وَالتَّكْمَلَةِ ، وَفِي الْمِنْهَاجِ لابن
جَزَلَةَ : أَصَابِعُ الْفَتَيَانِ ، وَفِي اللُّسَانِ :
أَصَابِعُ الْبُنَيَاتِ : (رَيْحَانَةٌ تُعْرَفُ
بِالْفَرَنْجْمُشِكِ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
تَنْبَتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ .
قُلْتُ : وَفَرَنْجْمُشِكٌ فَارِسِيٌّ ، وَيُقَالُ
أَيْضاً : أْفَرَنْجْمُشِكٌ ، بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ ،
وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمَرْزَنْجُوشِ فِي أَعْمَالِهِ ،
شَمُّهُ يَفْتَحُ سِدَادَ الدِّمَاغِ ، وَيَنْفَعُ مِنَ
الْخَفَقَانِ مِنْ بَرْدٍ ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالْيَمَنِ
كَثِيراً .

(وَأَصَابِعُ هَرْمَسٍ) ، هُوَ (فُقَّاحُ
السُّورِنِجَانِ) وَقُوَّتُهُ كَقُوَّةِ السُّورِنِجَانِ .

(وَأَصَابِعُ الْعَذَارَى : صِنْفٌ مِنَ
الْعِنَبِ) أَسْوَدٌ (طِوَالٌ كَالْبَلُوطِ) ، شَبَّهَ
بِبَنَانِهِنَّ (الْمُخَضَّبَةَ) ، وَعُنُقُودُهُ نَحْوُ

(١) اللسان والتكملة والعباب ، والجمهرة ٢٩٦/١ ونسبه
ابن دريد إلى سلمي الجهنية ، وفي اللسان والتكملة
والجمهرة « نفسك بالوفاء » والأصل كالعباب .

(١) اللسان
(٢) اللسان والصحاح والعباب ، والمقاييس ٣٣١/٣
وانظر مادة (عصا) .

الذَّرَاعُ ، مُتَدَاخِصٌ ^(١) الْحَبُّ ، وَلَهُ زَبِيبٌ
جَيِّدٌ ، وَمَنَايِبُهُ السَّرَاةُ .

(وَأَصَابِعُ صُفْرٌ : أَضَلُّ نَبَاتٍ
شَكْلُهُ كَالْكَفِّ) أَبْلَقُ مِنْ صُفْرَةٍ
وَبَيَاضٍ ، صُلْبٌ فِيهِ يَسِيرٌ مِنْ
حَلَاوَةٍ ، وَمِنْهَا أَصْفَرٌ مَعَ غُبْرَةٍ بَغِيرٍ
بَيَاضٍ . قَالَهُ ابْنُ جَزَلَةَ ، (نَافِعٌ مِنْ
الْجُنُونِ) خَاصَّةً ، (وَمِنْ (السُّمُومِ)
وَلَذَغِ الْهَوَامِّ ، وَيَحُلُّ الْفُضُولَ
الْغَلِيظَةَ .

(وَأَصَابِعُ فِرْعَوْنَ) : شَيْءٌ (شَبِيهُ
الْمَرَاوِيدِ فِي طُولِ الْإِضْبَعِ) أَحْمَرٌ ،
(يُجَلَّبُ مِنْ بَحْرِ الْحِجَازِ ، مُجْرَبٌ
لِلْإِحَامِ الْجِرَاحَاتِ سَرِيعاً) .

(وَذَاتُ الْأَصَابِعِ : ع) قَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

عَفَّتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءُ
إِلَى عَذْرَاءَ مَنْزِلَهَا خَلَاءً ^(٢)

(و) فِي الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

(١) فِي التَّكْمَلَةِ « مُتَدَاخِصٌ » وَالثَّبِيتُ كَالْعَبَابِ ، وَهِيَ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ .

(٢) دِيوَانُهُ : ٧ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

(صَبَعَ بِهِ ، وَعَلَيْهِ ، كَمَنْعَ) ،
صَبَعًا : (أَشَارَ نَحْوَهُ بِإِضْبَعِهِ مُغْتَابًا) .

(و) صَبَعَ (فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ : دَلَّه
عَلَيْهِ بِالْإِشَارَةِ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ .
وَقِيلَ : صَبَعَ بِهِ وَعَلَيْهِ : أَرَادَهُ
بَشَرًا وَالْآخِرُ غَافِلٌ لَا يَشْعُرُ ، وَهَذَا
كُلُّهُ مَاخُودٌ مِنَ الْإِضْبَعِ ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ
إِذَا اغْتَابَ إِنْسَانًا أَشَارَ إِلَيْهِ بِإِضْبَعِهِ ،
وَإِذَا دَلَّ إِنْسَانًا عَلَى طَرِيقٍ - أَوْ شَيْءٍ
خَفِيٍّ - أَشَارَ إِلَيْهِ بِالْإِضْبَعِ . وَيُقَالُ :
مَا صَبَعَكَ عَلَيْنَا ، أَي : مَا دَلَّكَ عَلَيْنَا .

(و) صَبَعَ (الْإِنَاءَ : وَضَعَ عَلَيْهِ
إِضْبَعَهُ حَتَّى سَالَ عَلَيْهِ مَا فِي إِنْءٍ
آخَرَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ ، وَقِيلَ : صَبَعَ
الْإِنَاءَ ، إِذَا كَانَ فِيهِ شَرَابٌ ، وَقَابَلَ
بَيْنَ إِضْبَعَيْهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ مَا فِيهِ فِي
شَيْءٍ ضَيِّقِ الرَّأْسِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَصَبَعُ الْإِنَاءِ : أَنْ يُرْسَلَ الشَّرَابُ الَّذِي
فِيهِ بَيْنَ طَرَفَيْ الْإِنْبَهَامَيْنِ أَوْ
السَّبَابَتَيْنِ ، لَثَلًا يَنْتَشِرُ ، فَيَنْدَفِقُ .

(و) صَبَعَ (الدَّجَاجَةَ) صَبَعًا :

(أَدْخَلَ فِيهَا إِصْبَعَهُ ؛ لِيَعْلَمَ أَنَّهَا تَبْيِضُ أَمْ لَا) نقله الزمخشري والصاغاني .

(و) من المجاز: (الصَّبْعُ والمَصْبَعَةُ : الكِبْرُ) التام والتية ، (والمَصْبُوعُ : المتكبر) ، قاله ابن الأعرابي .

ويقال لمن يتكبر في ولايته : صَبَعَهُ الشَّيْطَانُ ، وأدركته أصابعُ الشَّيْطَانِ .

[وما يُستدركُ عليه :

صَبَعَهُ صَبْعاً : أصابَ إِصْبَعَهُ .

وصَبَعَ بينَ القومِ صَبْعاً : دَلَّ عَلَيْهِمُ غَيْرَهُم .

وله إِصْبَعُ في هذا الأمرِ ، كقولهم : رَجُلٌ ، وهو مَجَازٌ .

وصَبَعَ عَلَى القومِ صَبْعاً : طَلَعَ عَلَيْهِمُ ، وقيل : أَضْلَهُ صَبْعاً ، بِالْهَمْزِ ، فَأَبْدَلُوا .

وفي الحديثِ : « قَلْبُ الْمُؤْمِنِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ ، يُقَلِّبُهُ كَيْفَ شَاءَ » وفي بعض الروايات : « قُلُوبُ

العِبَادِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ » مَعْنَاهُ أَنْ تَقَلِّبَ القُلُوبِ بَيْنَ حُسْنِ آثَارِهِ وَصُنْعِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وقيل : هو جارِ مَجْرَى التَّمْثِيلِ وَالكِتَابَةِ عَنْ سُرْعَةِ تَقَلِّبِ القُلُوبِ ، وإطلاقها عَلَيْهِ مَجَازٌ .

وأبو الإصْبَعِ : من كُنِيَ الشَّيْطَانِ .

وأبو الإصْبَعِ (١) : مُحَمَّدُ بْنُ سُنَيْسِ الصُّورِيِّ : مَحَدِّثٌ ، مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي « س ن س » .

ويقال : قُرِبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَمَا صَبَعَ فِيهِ ، أَيْ مَا أَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِيهِ ، وَقَدْ مَرَّ فِي الْهَمْزِ .

ويقول الإنسانُ - فِي الأمرِ الشَّقِيقِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى الرَّجُلِ القَوِيِّ المُسْتَقِلِّ بَعِيْثُهُ - : إِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْهِ بِإِصْبَعٍ . وَكَذَا : إِنَّهُ يَكْفِيهِ بِصُغْرَى أَصَابِعِهِ .

[ص ت ع] *

(الصَّعُّ ، مُحَرَّكَةٌ : التَّوَاؤُّ فِي رَأْسِ

(١) الذي في القاموس (س ن س) أنه أبو الأصْبَعِ .

الظَّليمِ وَصَلَابَةٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ :

عَارِي الظَّنَابِيْبِ مُنْحَصٌ قَوَادِمُهُ
يَرْمَدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَتَعًا (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الصَّتَعُ :
(لَطَافَةٌ فِي رَأْسِهِ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّتَعُ :
(الشَّابُّ القَوِيُّ) وَأَنشَدَ :

* يَا بِنْتَ عَمْرٍو قَدْ مَنَحْتِ وُدِّي *
* وَالْحَبْلَ مَا لَمْ تَقْطِعِي فَمُدِّي *
* وَمَا وَصَالَ الصَّتَعِ القُمْدُ (٢) *

(و) قَالَ أَيْضًا : الصَّتَعُ : (جِمَارُ
الوَحْشِ) .

(و) يُقَالُ : (صَتَعَهُ ، كَمَنَعَهُ :
صَرَغَهُ) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (التَّصَّتَعُ : التَّرَدُّدُ
فِي الأَمْرِ مَجِيئًا وَذَهَابًا) ، وَزَادَ غَيْرُهُ :
لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ ، (أَوْ) هُوَ (أَنْ
يَجِيءُ وَوَحْدَهُ لَا شَيْءَ مَعَهُ) ، قَالَه أَبُو

زَيْدٍ (أَوْ) هُوَ (أَنْ يَجِيءَ عُرْيَانًا) ،
كَمَا فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ ، (أَوْ) هُوَ
(أَنْ يَذْهَبَ مَرَّةً وَيَعُودَ أُخْرَى) ، نَقَلَهُ
اللَّيْثُ ، وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ يَتَصَّتَعُ إِلَيْنَا
بِلَا زَادٍ وَلَا نَفَقَةٍ ، وَلَا حَقٌّ وَلَا وَاجِبٌ .

(وَالصَّنْتَعُ ، كقُنْفُذٍ : الجِمَارُ
الصَّغِيرُ الرَّأْسِ) ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
الصَّنْتَعُ مِنَ النَّعَامِ : الصُّلْبُ الرَّأْسِ ،
وَأَنشَدَ لِلطَّرِّاحِ :

صُنْتَعُ الحَاجِبِينَ خَرَطَهُ البَقُّ
سَلٌ بَدِيئًا قَبْلَ اسْتِكَانِ الرِّيَاضِ (١)

قَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : وَلَيْسَ
الصَّنْتَعُ فِي هَذَا البَيْتِ الظَّلِيمَ ، وَإِنَّمَا
يَصِفُ الجِمَارَ الصَّغِيرَ الرَّأْسِ ،
وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ ، فَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَزْنُهُ فُئْعَلٌ ، وَفِي الأَبْنِيَّةِ لِابْنِ القَطَاعِ
أَنَّهُ فُئْعَلٌ ، (وَسَيُعَادُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى)
قَرِيبًا لِهَذَا الإخْتِلَافِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : هَذَا بَعِيرٌ

(١) ديوانه ٢٧٠ واللسان والصحاح والتكملة ، والعياب
(صنع) .

(١) اللسان والصحاح والعياب وانظر مادة (ظنب) .
(٢) اللسان والتكملة والعياب .

يَتَسَمَّحُ وَيَتَصَتَّعُ ، إِذَا كَانَ طَلْقًا^(١) .

وَصَتَّعَ لَهُ : صَمَدَ لَهُ ، لُغَةً فِي صَتًّا ، بِالْهَمْزِ .

وَالْمُصَنِّعُ : الصَّنْعُ .

[ص د ع] *

(الصدع : الشق في شيء صلب) ،
كالزجاج والحائط ونحوهما ، قاله
الليث ، وأنشد لحسان يهجو الحارث
ابن عوف المري :

وَأَمَانَةُ الْمُرِيِّ حَيْثُ لَقِيْتَهُ

مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدَعُهَا لَمْ يُجْبِرِ^(٢)

وَجَمَعَهُ : صُدُوعٌ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

أَيَا كَبِيدًا طَارَتْ صُدُوعًا نَوَافِدًا

وَيَا حَسْرَتَا مَاذَا تَغْلَغَلُ بِالْقَلْبِ^(٣)

(١) « طلقاً » هو ضبط التكملة ، والعباب في

نسخة . أما ضبط اللسان فهو « طلقاً » ،

زاد الصاغاني في التكملة والعباب :

« ويقال للإنسان مثل ذلك إذا رأته عرياناً ،

وأنشد ابن الأعرابي :

* وَأَكَلَ الْخَمْسَ عِيَالٌ جُوعٌ *

* وَتَلَيْتُ وَاحِدَةً تَصَتَّعُ *

(٢) ديوانه والعباب ، والجمهرة ٢/٢٧١ .

(٣) ديوانه ٦٥ واللسان .

ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا
صَارَ صَدْعًا ، وَتَأْوِيلُ الصَّدْعِ
فِي الزُّجَاجِ أَنْ يَبِينَ بَعْضُهُ مِنْ
بَعْضٍ .

(و) الصَّدْعُ : (الفرقة من الشيء)
كالغنم ونحوه (سُمِّيَتْ بِالْمَصْدَرِ)
كَمَا قِيلَ لِلْمَخْلُوقِ : خَلَقَ ،
وَالْمَخْمُولِ : حَمَلَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ - :
« ثُمَّ يَصْدَعُ الْغَنَمَ صَدْعَيْنِ » .

(و) الصَّدْعُ : (الرجل) الضرب
(الخفيف اللحم ، و) قد (يُحْرَكُ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :
رَأَيْتُ رَجُلًا صَدَعًا ، وَهُوَ : الرَّبْعَةُ
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ :
« فَإِذَا صَدَعُ مِنَ الرِّجَالِ ، فَقُلْتُ :
مَنْ هَذَا الصَّدْعُ ؟ » : يَعْنِي [مِنْ هَذَا]
الرَّبْعَةُ فِي خَلْقِهِ ، رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ،
وَهُوَ كَالصَّدْعِ مِنَ الْوُعُولِ : وَعِلٌّ بَيْنَ
الْوَعْلَيْنِ .

(و) الصَّدْعُ : (نبات الأرض) ،
لأنه يصدعها ، أي يشقها فتصدع

به ، وفي التنزيل : ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ
الْصَّدْعِ﴾ (١) قال ثعلب : هي الأرض
تنصدع بالنبات ، وهو مجاز .

(و) يُقَالُ : (النَّاسُ عَلَيْهِمْ صَدْعٌ
وَاحِدٌ ، أَيْ) أَلْبٌ وَاحِدٌ ، أَيْ (مُجْتَمِعُونَ
بِالْعَدَاوَةِ) ، وَكَذَلِكَ هُمْ وَعَلٌ عَلَيْهِ ،
وَضِلَعٌ وَاحِدٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(و) الصَّدْعُ ، (بِالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الصَّدْعُ : (الشَّقَّةُ مِنَ الشَّيْءِ) ،
اسْمٌ مِنْ صَدَعَ الشَّيْءُ صِدْعَيْنِ ، إِذَا
شَقَّهُ بِنِصْفَيْنِ .

(و) الصَّدْعَةُ ، (بِهَاءٍ : الصَّرْمَةُ
مِنَ الْإِبِلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : الصَّرْمَةُ ، وَالْقِصْلَةُ ،
وَالْحُدْرَةُ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ
مِنَ الْإِبِلِ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ فَهِيَ
الصَّدْعَةُ . قُلْتُ : فَفِي هَذَا إِزَالَةُ
الْإِبْهَامِ عَنْ مَعْنَى الصَّدْعَةِ ، وَالنَّصُّ
عَلَى كَمِّيَّتِهَا .

(و) الصَّدْعَةُ (: الْفِرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ : صَدَعْتُ الْغَنَمَ
صِدْعَتَيْنِ ، أَيْ فِرْقَتَيْنِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُمَا صِدْعَةٌ ، وَقِيلَ : الصَّدْعَةُ :
الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ إِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الظَّبَّاءِ وَالْغَنَمِ .

(و) الصَّدْعَةُ (: النِّصْفُ مِنَ الشَّيْءِ
الْمَشْقُوقِ نِصْفَيْنِ) ، كُلُّ شِقِّ مِنْهُ
صِدْعَةٌ ، (كَالصَّدِيعِ ، فِيهِمَا) ،
هَكَذَا بضميرِ التَّنْيِيسِ فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : فِيهَا ، أَيْ فِي
الثَّلَاثَةِ ، فَإِنَّ الصَّدِيعَ يُطْلَقُ عَلَى
الْفِرْقَةِ مِنَ الْغَنَمِ ، وَعَلَى الصَّرْمَةِ مِنَ
الْإِبِلِ ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ يُشَقُّ نِصْفَيْنِ ،
فَكُلُّ شِقِّ مِنْهُ صَدِيعٌ ، وَالْأَخِيرُ قَدْ
يَأْتِي أَيْضاً فِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ
فِيمَا بَعْدُ ، وَلَوْ اقْتَصَرَ عَلَى هَذَا كَانَ
أَجُودَ ، وَشَاهِدُ الصَّدِيعِ - بِمَعْنَى
الصَّرْمَةِ مِنَ الْإِبِلِ - قَوْلُ الْمَرَّارِ بْنِ
سَعِيدٍ الْفُقَيْعِيِّ [يُصِفُ الْإِبِلَ] (١) :

إِذَا أَقْبَلْنَ هَاجِرَةً أَثَارَتْ
مِنَ الْأَظْلَالِ إِجْلَاءً أَوْ صَدِيعًا (٢)

(١) زيادة من العباب .

(٢) اللسان ، والعباب .

(١) سورة الطارق ، الآية ١٢

(وقوله تعالى: ﴿فَاصْذَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ (١)
 أى: شقَّ جماعاتهم بالتوحيد
 قاله ابن الأعرابي (أو) معناه
 (اجهر) بما تؤمر، من صدع
 بالأمر، إذا جاهر به. وقال مجاهد:
 (بالقرآن. أو) معناه: (أظهر)
 ما تؤمر به، ولا تخف أحداً. من
 الصديق، وهو الصبح، قاله أبو
 إسحاق، أو من صدعت الشيء:
 أظهرته، وقال الفراء: أراد عز وجل
 فاصدع بالأمر الذي أظهر دينك،
 أقام «ما» مقام المصدر. (أو احكم
 بالحق). من صدع بالحق، إذا تكلم
 به. (و) قيل: (افصل بالأمر)،
 نقله بعض المفسرين، وقال الراغب:
 أى افصله، قال: وهو مستعار من
 صدع الأجسام. (أو اقصد بما
 تؤمر)، نقله ثعلب عن أعرابي كان
 يحضر مجلس ابن الأعرابي، وكان
 ابن الأعرابي ربما يأخذ عنه.
 (أو افرق به بين الحق والباطل)،
 نقله ابن عرفة، وهو قول معمر، وبه فسر

(١) سورة الحجر الآية ٩٤.

قول أبي ذؤيب يصف الحمار والأتن:
 فكأنهن ربابة وكأنه
 يسر يفيض على القداح ويصدع (١)
 أى يفرق على القداح، أى بالقداح
 وقيل: معناه: يبين بالحكم،
 ويخبر بما يجيء، وبه فسر قول
 جرير يمدح يزيد بن عبد الملك:
 هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم
 بالحق يصدع، ما فى قوله جنف (٢)

وقال السهيلي فى الروض فى تفسير
 قوله تعالى: ﴿فَاصْذَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ هو
 هو من الصديق، بمعنى الفجر،
 شبه الجهل بظلمة الليل، والقرآن
 نور، فصدع به تلك الظلمة، كما
 يصدع الفجر ظلمة الليل.

(و صدعه، كمنعه)، صدعاً: (شقّه،
 أو شقه نصفين، أو شقه ولم يفترق)،
 فهى ثلاثه أقوال. ولا يخفى أن

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨ واللسان والضحاح، والعياب
 والجمهرة ٢٨/١ و ٤٩٢/٢ والمقاييس ٢٨٢/٢ و
 ٤٦٥/٤ وانظر المواد (رب، يسر، فيض).

(٢) ديوانه ٣٩٠ واللسان والعياب.

الثَّالِثَ هُوَ عَيْنُ الْأَوَّلِ ، فَهُمَا قَوْلَانِ لَا غَيْرُ .

(و) صَدَعَ (فُلَانًا : قَصَدَهُ لِكِرْمِهِ) ،
نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي كَانَ
يَحْضُرُ مَجْلِسَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ
فُسِّرَتِ الْآيَةُ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) صَدَعُ (بِالسَّحْقِ : تَكَلَّمَ بِهِ
جِهَارًا) مُفْرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَاطِلِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ ، كَمَا
تَقَدَّمَ ، وَبِهِ فَسَّرَ أَيْضًا الْخَلِيلُ قَوْلَ
أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقِ ، قَالَ : يَصْدَعُ ،
أَيُّ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : فَازَ قِدْحُ
فُلَانٍ ، أَوْ هَذَا قِدْحُ فُلَانٍ .

(و) صَدَعُ (بِالْأَمْرِ) يَصْدَعُ صَدْعًا
(: أَصَابَ بِهِ مَوْضِعَهُ ، وَجَاهَرَ بِهِ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَدَعُ (إِلَيْهِ
صُدُوعًا : مَالٌ) .

(و) صَدَعَهُ (عَنْهُ : صَرَفَهُ) ، يُقَالُ :
مَا صَدَعَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ
مَا صَرَفَكَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ

ابنُ فَارِسٍ : وَنَاسٌ يَقُولُونَ : مَا صَدَعَكَ ،
بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهَذَا أَحْسَنُ ،
وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ . قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضًا بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .
(و) صَدَعُ (الْفَلَاةُ : قَطَعَهَا) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَكَذَلِكَ النَّهْرُ ، إِذَا شَقَّه .

(و) يُقَالُ : (بَيْنَهُمْ صَدَعَاتٌ فِي
الرَّأْيِ وَالْهَوَى ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ تَفَرُّقٌ) ،
وَيُقَالُ : أَضْلِحُوا مَا فِيكُمْ مِنَ الصَّدَعَاتِ ،
أَيُّ اجْتَمِعُوا وَلَا تَتَفَرَّقُوا . وَيُقَالُ
أَيْضًا : إِنَّهُمْ عَلَى مَا فِيهِمْ مِنْ
الصَّدَعَاتِ أَلْبَاءُ كِرَامٌ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (جَبَلٌ صَادِعٌ) ، أَيْ
(ذَاهِبٌ فِي الْأَرْضِ طَوْلًا) ، وَهُوَ مَجَازٌ .
(وَكَذَلِكَ : سَيْلٌ) صَادِعٌ ، كَذَا فِي
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : سَبِيلٌ صَادِعٌ ،
(وَوَادٌ) صَادِعٌ ، وَهَذَا الطَّرِيقُ يَصْدَعُ
فِي أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الصُّبْحُ
الصَّادِعُ : الْمَشْرِقُ) .

قال: (والمصَادِعُ : طُرُقٌ سَهْلَةٌ فِي غِلْظٍ مِنَ الْأَرْضِ ، الْوَاحِدُ) مَصْدَعٌ ، (كَمَقْعَدٍ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمَصَادِعُ أَيْضاً : (الْمَشَاقِصُ) مِنَ السَّهَامِ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْكِنَانَةُ خَابِئَةَ الْمَصَادِعِ ، (الْوَاحِدُ) مِصْدَعٌ (كَمِنْبَرٍ ، وَ) رُبَّمَا قَالُوا : (خَطِيبٌ مِصْدَعٌ ، كَمِنْبَرٍ) ، أَيْ (بَلِيغٌ) جَرَى عَلَى الْكَلَامِ ، ذُو بَيَانٍ ، كَمَا قَالُوا : مِصْلَقٌ ، وَمِصْلَقٌ ، وَمِصْقَعٌ .

(وَالصَّدَعُ مُحَرَّكَةٌ - مِنَ الْأَوْعَالِ وَالطُّبَاءِ وَالْحُمْرِ وَالْإِبِلِ - : الْفَتْيَى الشَّابُّ الْقَوِيُّ ، وَتُسَكَّنُ الدَّالُّ) وَلَوْ قَالَ : « وَيُسَكَّنُ » كَمَا هُوَ دَابُّهُ فِي عِبَارَاتِهِ ، كَانَ أَخْصَرَ . (أَوْ) الصَّدَعُ ، بِالتَّخْرِيكِ : هُوَ (الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنْ أَى نَوْعٍ كَانَ ، بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ ، وَالْفَتْيَى وَالْمُسِينِ ، وَالسَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ ، وَالْعَظِيمِ وَالصَّغِيرِ) ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الصَّدَعُ : الْوَسْطُ مِنَ الْوُعُولِ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الصَّغِيرِ ، وَلَكِنَّهُ وَعِلٌّ بَيْنَ وَعَلَيْنِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الطُّبَاءِ .

وَالْحُمْرِ ، لَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا بِالتَّخْرِيكِ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَأَنْشَدَ :

يَارُبَّ أَبَازٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ
تَقْبِضُ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ (١)

وَالرَّجَزُ لَمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ ، وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

* بِالْيَتَنِى فِيهَا جَدَعٌ *
* أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعٌ *
* أَقْوَدُ وَطَفَاءُ السَّرْمَعِ *
* كَانَهَا شَاةٌ صَدَعٌ (٢) *

وَقَالَ الْأَعَشَى :

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَأْسِيَّةٍ
وَهَيَا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدَعَا (٣)
وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :

لَوْ أَخْطَأَ الْمَوْتُ شَيْئاً أَوْ تَخَطَّأَهُ
لَأَخْطَأَ الْأَعْصَمَ الْمُسْتَوْعِلَ الصَّدَعَا (٤)

(١) اللسان والصلاح والعباب ، وانظر نادة (ابن)
(٢) العباب ومادة (وضع) والثاني والرابع في الجمهرة
٢٧١/٢ وتقدم في (جدع) .
(٣) ديوانه ١٠٥ والسان والعباب ، وفي مطبوع التاج
وقد ينزل الدهر . . . وحيا وينزل . . .
(٤) العباب .

(و) الصَّدَعُ (من الحَدِيدِ: صَدْوُهُ)،
 وَسَأَلَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْأَسْقُفَّ
 عَنِ الْخُلَفَاءِ، فَحَدَّثَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى نَعْتِ
 الرَّابِعِ، فَقَالَ: «صَدَعٌ مِنْ حَدِيدٍ -
 وَيُرْوَى صَدَأٌ [مِنْ] حَدِيدٍ - فَقَالَ عُمَرُ:
 وَادْفَرَأَهُ» .

قَالَ شَمِيرٌ: يُرِيدُ كَالصَّدَعِ مِنَ الْوَعُولِ
 الْمُدْمَجِ الشَّدِيدِ الْخَلْقِ، الشَّابُّ الصُّلْبِ
 الْقَوِيُّ، شَبَّهُهُ فِي خِفَّتِهِ فِي الْحُرُوبِ
 وَنَهْوِضِهِ إِلَى مَزَاوِلَةِ صِعَابِ الْأُمُورِ - حِينَ
 يُفْضِي الْأَمْرَ إِلَيْهِ - بِالْوَعْلِ؛ لِتَوَقُّلِهِ فِي
 شَعَفَاتِ الْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ، وَجَعَلَ الصَّدَعُ
 مِنْ حَدِيدٍ؛ مُبَالَغَةً فِي وَصْفِهِ بِالْبَاسِ
 وَالنَّجْدَةِ، وَالصَّبْرِ وَالشَّدَّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
 شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْبَحْثِ فِي الْهَمْزَةِ. وَكَانَ
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ يَقُولُ: صَدَأٌ [مِنْ]
 حَدِيدٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهَذَا
 أَشْبَهُ: لِأَنَّ الصَّدَأَ لَهُ دَفْرٌ، وَهُوَ
 النَّتْنُ، وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ
 يُتَأَمَّلُ فِيهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الصَّيْدِيْعُ،
 (كَأَمِيرٍ: الصُّبْحِ)، لِانْصِدَاعِهِ،
 وَفِي الْعُبَابِ: لِأَنَّهُ يَصْدَعُ اللَّيْلَ،

أَي يَشْقُهُ، وَيُسَمَّى صَدِيْعًا، كَمَا
 يُسَمَّى فَلَقًا، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلَمَى
 قَلِيلِ الْإِنْسِ لَيْسَ بِهِ كَتِيْعُ

بِهِ السَّرْحَانُ مُفْتَرِشًا يَدَيْهِ
 كَانَ بِيَاضَ لَبَّتِهِ صَدِيْعُ (١)

(و) الصَّيْدِيْعُ (رُقْعَةٌ جَدِيدَةٌ فِي
 ثَوْبٍ خَلَقَ)، كَأَنَّهَا صُدِعَتْ، أَيْ
 شُقَّتْ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

دَعَى اللَّوْمَ أَوْ بَيْنِي كَشَقُّ صَدِيْعٍ
 فَقَدَلْتُمْ قَبْلَ الْيَوْمِ غَيْرَ مُطِيْعِ (٢)

(و) كُلُّ نِصْفٍ مِنْ ثَوْبٍ، أَوْ شَيْءٌ
 يُشَقُّ نِصْفَيْنِ (فَهُوَ صَدِيْعٌ. وَقِيلَ:
 صَدِيْعٌ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ هُوَ الرِّدَاءُ الَّذِي
 شُقَّ صِدْعَيْنِ، يُقَالُ: بَاتَ مِنْهُ كَشَقُّ
 صَدِيْعٍ، وَيُضْرَبُ فِي كُلِّ فَرْقَةٍ
 لَا اجْتِمَاعَ بَعْدَهَا: (ج) صُدْعٌ،
 (كُتِبَ).

(و) الصَّيْدِيْعُ: (اللَّبْنُ الْحَلِيْبُ

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٢/٢٧١ .
 (٢) ديوانه ٨٦ والتكملة والعباب والأساس .

وَضَعْتَهُ فَبَرَدَ ، فَعَلَتْهُ الدَّوَايَةُ) ، وَسُمِّيَ
صَدِيْعًا ؛ لِأَنَّكَ تَصْدَعُ الدَّوَايَةَ عَنِ
صَرِيحِ اللَّبَنِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الصَّدِيْعُ :
(الْفَتَىُّ مِنَ الْأَوْعَالِ ، وَ) قِيلَ : هُوَ
(الْمَرْبُوعُ الْخَلْقِ) ، أَيِ وَعِلُّ بَيْنَ
الْوَعْلَيْنِ ، كَالصَّدْعِ ، مُحْرَكَةً .

قَالَ : (و) الصَّدِيْعُ : (ثَوْبٌ يُلْبَسُ
تَحْتَ الدَّرْعِ) ، وَهُوَ الْقَمِيصُ بَيْنَ
الْقَمِيصَيْنِ ، لَا بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغِيرِ .

(و) الصَّدْعُ (، كَفَرَابٍ : وَجَعُ
الرَّأْسِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ
الرَّاغِبُ : هُوَ شِبْهُ الْإِنْشِقَاقِ فِي الرَّأْسِ
مِنَ الْوَجَعِ ، مُسْتَعَارًا مِنَ الصَّدْعِ ،
بِمَعْنَى الشَّقِّ فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِقَانِيُّ لِلْقُطَامِيِّ يَصِفُ نَاقَةً :

وَسَارَتْ سَيْرَةً تُرْضِيكَ مِنْهَا
يَكَادُ وَشِيْجُهَا يَشْفِي الصَّدْعَا (١)
(وَصُدْعَ الرَّجُلِ ، بِالضَّمِّ ،
تَصْدِيْعًا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،

(١) ديوانه ٤٤ والمباب .

أَيِ أَصَابَهُ الصَّدْعُ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
هُوَ الْإِخْتِيَارُ (وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ صُدْعٌ ،
كُنْيَى ، فَهُوَ مَصْدُوعٌ) .

(وَالْمُصَدَّعُ ، كَمُحَدَّثٍ : سَيْفٌ
زُهَيْرِ بْنِ جَدِيْمَةَ) الْعَبْسِيُّ أَبِي قَيْسٍ ،
وَيُقَالُ : اجْتَمَعَ زُهَيْرُ بْنُ جَدِيْمَةَ
وَخَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ عِنْدَ بَعْضِ مُلُوكِ بَنِي
نَضَرَ بِالْحِيْرَةِ ، فَجَرَى بَيْنَهُمَا
فَخَرَّ ، فَقَالَ زُهَيْرٌ : جَدَعْتُ وَاللَّهِ رَجُلًا
مِنَ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَأَنَا شَابٌّ ،
فَسَمَّانِي أَبِي مُجَدَّعًا ، وَضَرَبْتُ
بَسِيْفِي رَجُلًا مِّنَ بَنِي كِلَابٍ ،
فَصُدَّعَ ، فَسُمِّيَ سَيْفِي مُصَدَّعًا .

(و) مُصَدَّعٌ : (ع) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَصَدَّعَ) ، أَيِ
(تَفَرَّقَ) ، يُقَالُ : تَصَدَّعَ الْقَوْمُ ، أَيِ
تَفَرَّقُوا . قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرِئِي
أَخَاهُ مَالِكًا :

وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَدِيْمَةَ حِقْبَةَ
مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ : لَنْ يَتَصَدَّعَا

أَتَتْ عَلِيًّا فَلَمْ أَتْرُكْ لَهَا سَلْبِي
وما استكنت لها شكوى ولا جزعا^(١)

[وما يُستدركُ عليه :

صَدَعَهُ تَصْدِيْعًا : شَقَّهُ ، وَصَدَعُ
الْفَلَائِ وَالنَّهْرَ تَصْدِيْعًا : شَقَّهُمَا
وَقَطَعَهُمَا ، عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ لَيْبِدٌ :

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَعَا
مَسْجُورَةً مُتَجَاوِزًا قُلَامُهَا^(٢)

وَقَوْلَ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ :

فَلَمَّا بَدَا مِنْهَا الْفِرَاقُ كَمَا بَدَا
بِظَهْرِ الصِّفَا الصَّلْدِ الشَّقُوقُ الصَّوَادِعُ^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَدَعٌ فِي مَعْنَى تَصَدُّعٍ ،
لُغَةً ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ ،
أَيُّ ذَاتُ انْصِدَاعٍ وَتَصَدُّعٍ .

وَانْصَدَعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ ،
وَتَصَدَّعَتْ : انْشَقَّتْ .

وَانْصَدَعَ الصُّبْحُ : انْشَقَّ عَنْهُ اللَّيْلُ ،
كَمَا يُقَالُ : انْفَجَرَ ، وَانْفَلَقَ ، وَانْفَطَرَ .

(١) العباب .

(٢) ديوانه ٣٠٧ واللسان والجمهرة ٢/٤٦٦ و٣٧٢ .

والمقاييس ٤/٢٧٥ وانظر مادة (عرض) .

(٣) اللسان .

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَا لِيكَأ
لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعًا^(١)

(كَاصَّدَعٌ) ، بِتَشْدِيدِ الصَّادِ وَالذَّالِ ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴾^(٢)

قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ يَتَفَرَّقُونَ ،

فِيصِيرُونَ فَرِيقَيْنِ ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ

وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ، وَأَصْلُهَا يَتَصَدَّعُونَ ،

قُلِبَتْ التَّاءُ صَادًا ، ثُمَّ أُذْغِمَتْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَصَدَّعَتْ

(الْأَرْضُ بِفُلَانٍ ، إِذَا تَغَيَّبَ فِيهَا

فَارًا) .

(وَانْصَدَعَ : انْشَقَّ ، كَتَصَدَّعَ) ،

وَهُمَا مُطَاوَعَا صَدَعَهُ وَصَدَعَهُ ، قَالَ

سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

فَبِهِمْ يُنْكِي عَدُوٌّ وَبِهِمْ

يُرَابُ الشَّعْبُ إِذَا الشَّعْبُ انْصَدَعُ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

وَنَكْبَةٌ لَوْرَمَى الرَّامِي بِهَا حَجْرًا
أَصَمٌّ مِنْ جَنْدَلِ الصَّوَانِ لِانْصَدَعَا

(١) العباب . والمفضليات ٢٦٧ .

(٢) سورة الروم الآية ٤٣ .

(٣) العباب . والمفضليات ١/١٩٣ .

وَقِيلَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاُصْدَعُوا﴾ بِمَا
تَوَمَّرَ (١) أَيْ فَرَّقِ الْقَوْلَ فِيهِمْ
مُجْتَمِعِينَ وَفُرَادَى.

وَدَلِيلُ مُصْدَعٍ، كَمَنْبَرٍ: مَاضٍ
لُوجْهِهِ.

وَتَصَدَّعُوا عَنِّي: تَفَرَّقُوا.

وَيُقَالُ: صَدَعَهُ صَدْعَ الرُّدَاءِ.

وَيُقَالُ: هُوَ أَصْدَعُهُمْ
بِالصَّوَابِ، فِي أَسْرَعِ جَوَابٍ.

وَالصَّدْعُ، بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ
تَصْدَعُ أُمَّرَ الْقَوْمِ فَلَا تَشْعِبُهُ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالصَّدِيْعُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْبَقَرِ.

وَصَدَعَ اللَّيْلُ صَدْعًا: سَرَاهُ، وَهُوَ
مَجَازٌ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

وَقَالَ السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ:
الصَّدِيْعُ فِي بَيْتِ الشَّمَاخِ (٢): ثَوْبٌ
تَلْبَسُهُ النَّوَاحَةُ أَسْوَدٌ تَحْتَ ثَوْبٍ أَبْيَضٍ

(١) سورة الحجر الآية ٩٤.

(٢) هو بيت عمرو بن معد يكرب، كما في الأصمعيات.
ومن نسبه إل الشماخ أيضا ابن قتيبة في كتابه المعاني
الكبير: ١٩٣.

وَالصَّدِيْعُ: الثَّوْبُ الْمُشَقُّقُ.

وَصَدَعَ الشَّيْءُ: بَيْنَهُ وَفَرَّقَهُ.

وَتَصَدَّعَ السَّحَابُ: تَقَطَّعَ.

وَصَدَّعَتْهُمُ النَّوَى، وَصَدَّعَتْهُمُ:
فَرَّقَتْهُمُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالتَّصَدَّاعُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ

قَيْسُ بْنُ ذَرِيْعٍ:

إِذَا افْتَلَّتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ

حَبِيْبًا بَتَّصَدَّاعٍ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شَعْبٍ (١)

وَالصَّدْعُ: الْفَضْلُ، نَقَلَهُ ابْنُ
السُّكَيْتِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالصَّادِعُ: الْقَاضِي بَيْنَ الْقَوْمِ.

وَعَلَيْهِ صِدْعَةٌ مِنْ مَالٍ، بِالْكَسْرِ،
أَيْ قَلِيلٌ.

وَالصَّدِيْعُ: نَحْوُ السُّتَيْنِ مِنْ

الْإِبِلِ.

وَقَالَ أَبُو ثُرَوَانَ: تَقُولُ: إِنَّهُمْ

عَلَى مَا تَرَى مِنْ صَدَعَاتِهِمْ لَكِرَامٌ.

وَرَجُلٌ صَدَعٌ، بِالتَّخْرِيبِ:

مَاضٍ فِي أَمْرِهِ.

وَتَضَدُّعُ الْأَسْوَدِ عِنْدَ صَدْرِهَا ، فَيَبْدُو
الْأَبْيَضُ : نَقَلَهُ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَنْشَدَ :

* كَأَنَّهُنَّ إِذْ وَرَدْنَ لِيَعَا *
* نَوَاحَةٌ مُجْتَابَةٌ صَدِيعًا ^(١) *

وَلِيَعُ : اسْمٌ طَرِيقِي ^(٢) .

* [ص ر ع] *

(الصَّرْعُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) ،
هُوَ (الطَّرْحُ عَلَى الْأَرْضِ) ، وَفِي الْعُبَابِ
وَاللِّسَانِ : بِالْأَرْضِ ، وَخَصَّصَهُ فِي
التَّهْنِيبِ بِالْإِنْسَانِ ، صَارَعَهُ فَصَرَعَهُ
صَرَعًا وَصِرَعًا : الْفَتْحُ لِتَمِيمٍ ،
وَالْكَسْرُ لِقَيْسٍ ، عَنِ يَعْقُوبَ ، كَمَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَالْمَصْرَعِ ، كَمَقْعَدٍ)
قَالَ هُوْبَرُّ الْحَارِثِيُّ :

بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ

عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطَى وَصِيمٍ ^(٣)

(وَهُوَ مَوْضِعُهُ أَيْضًا) ، قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ يَرِثِي بَنِيهِ :

سَبَقُوا هَوَىً وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ
فَتَخَرَّمُوا ، وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ ^(١)

(وَقَدْ صَرَعَهُ ، كَمَنْعَهُ) ، وَفِي

الْحَدِيثِ : «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَالخَامَةِ مِنَ
الزَّرْعِ ، تَصْرَعُهَا ^(٢) الرِّيحُ مَرَّةً ،
وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى » أَيْ تُمِيلُهَا ، وَتَرْمِيهَا
مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ .

(وَالصَّرْعَةُ ، بِالْكَسْرِ لِلنَّوْعِ) مِثْلُ :
الرُّكْبَةُ وَالْجِلْسَةُ ، (وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «سُوءُ
الاسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ »)
يُقَالُ : إِذَا اسْتَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يُحْسِنْ
الرُّكْبَةَ فَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي يُصْرَعُ
صَرْعَةً لَا تَضُرُّهُ ؛ لِأَنَّ الَّذِي يَتَمَسَّكُ
قَدْ يَلْحُقُ ، وَالَّذِي يُصْرَعُ لَا يَبْلُغُ ،
(وَيُرَوَّى) : حُسْنُ الصَّرْعَةِ ، (بِالْفَتْحِ ،
بِمَعْنَى الْمَرَّةِ) .

(و) الصَّرْعَةُ ، (بِالضَّمِّ) : مَنْ يَصْرَعُهُ
النَّاسُ كَثِيرًا .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧ والعباب ، واللسان (هوى)
والأساس (عزم) .

(٢) الرواية في الفائق : ٣٧٥/١ : « قُصِيَّتْهَا
الرياح مرة هنا ومرة هنا » والمثبت كاللسان

(١) الروض الأنف ١/١٦٩ ويأتي في مادة (ليع) .

(٢) في معجم البلدان : موضع ، وفي الروض الأنف :
« جبل » .

(٣) اللسان والصحاح والعباب ، وانظر مادة (شطى) .

(و) الصَّرَعَةُ (كهُمَزَةٌ : مَنْ يَصْرَعُهُمْ) ، وهو الكَثِيرُ الصَّرَعِ لِأَقْرَانِهِ ، يَطْرُدُ عَلَى هَذَيْنِ بَابٌ ، وقد تَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ فِي « ل ق ط » وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا تَعُدُّونَ الصَّرَعَةَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لَا يَصْرَعُهُ الرَّجَالُ ، قَالَ : لَيْسَ بِذَاكَ ، وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » وَيُرْوَى : « الْحَلِيمُ عِنْدَ الْغَضَبِ » وَقَالَ اللَّيْثُ : قَالَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَمْ أَكُنْ صُرْعَةً وَلَا نُكْحَةً » . وَفِي اللُّسَانِ : الصَّرَعَةُ : الْمُبَالِغُ فِي الصَّرَاعِ ، الَّذِي لَا يُغْلِبُ ، وَسُمِّيَ فِي الْحَدِيثِ « الْحَلِيمُ عِنْدَ الْغَضَبِ » [صُرْعَةٌ] لِأَنَّ جِلْمَهُ يَصْرَعُ غَضَبَهُ ، عَلَى ضِدِّ مَعْنَى قَوْلِهِمْ : الْغَضَبُ غَوْلُ الْجِلْمِ ، قَالَ : فَنَقَلَهُ إِلَى الَّذِي يَغْلِبُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَيَقْهَرُهَا ، فَإِنَّهُ إِذَا مَلَكَهَا كَأَنَّهُ قَهَرَ أَقْوَى أَعْدَائِهِ ، وَشَرَّ خَصْمُوهُ ، وَلِذَلِكَ قَالَ : « أَعْدَى عَدُوِّكَ نَفْسُكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ » وَهَذَا مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي نَقَلَهَا اللُّغَوِيُّونَ مِنْ وَضْعِهَا لِضَرْبٍ مِنَ التَّوَسُّعِ وَالْمَجَازِ ، وَهُوَ

مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ ، لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْغَضَبَانُ بِحَالَةٍ شَدِيدَةٍ مِنَ الْغَيْظِ ، وَقَدْ ثَارَتْ عَلَيْهِ شَهْوَةٌ الْغَضَبِ ، فَقَهَرَهَا بِجِلْمِهِ ، وَصْرَعَهَا بِشَبَابَتِهِ ، كَانَ كَالصَّرَعَةِ ، الَّذِي يَصْرَعُ الرَّجَالَ وَلَا يَصْرَعُونَهُ ، (كَالصَّرِيْعِ وَالصَّرَاعَةِ ، كَسِكِّينِ ^(١) وَدُرَاعَةٍ) ، الثَّانِيَةُ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، يُقَالُ : رَجُلٌ صَرِيْعٌ : شَدِيدُ الصَّرَاعِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا بِذَلِكَ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : هُوَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ صَنْعَتَهُ وَحَالَهُ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا .

(و) الصَّرِيْعُ ، (كَأَمِيرٍ : الْمَصْرُوعُ ، ج : صَرَعِي) ، يُقَالُ : تَرَكَتُهُ صَرِيْعًا ، وَتَرَكَتُهُمْ صَرَعِي ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : « فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرَعِي » ^(٢) .

(و) الصَّرِيْعُ : (الْقَوْسُ) الَّتِي لَمْ يُنْحَتْ مِنْهَا شَيْءٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (أَوْ الَّتِي جَفَّ عُوْدُهَا عَلَى الشَّجَرِ) ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ الصَّرِيْفُ ، بِالْفَاءِ ،

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ : « كَسِكِّيتِ »

(٢) سُورَةُ الْحَاقَّةِ ، الْآيَةُ ٧ .

كما سَيَّاتِي، (وكذلك السَّوْطُ) إِذَا لَمْ يُنْحَتْ مِنْهُ، يُقَالُ لَهُ: صَرِيْعٌ .

(و) من المَجَازِ أَيضاً: الصَّرِيْعُ: (القَضِيْبُ من الشَّجَرِ يَنْهَضُ) ، أَيْ يَتَهَدَّلُ (إِلَى الْأَرْضِ ، فَيَسْقُطُ عَلَيْهَا ، وَأَصْلُهُ فِي الشَّجَرَةِ ، فَيَبْقَى سَاقِطاً فِي الظِّلِّ ، لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ ، فَيَكُونُ أَلْيَنَ من الفَرْعِ ، وَأَطْيَبَ رِيحاً ، وَ) هُوَ (يُسْتَاكُ بِهِ ، ج: صُرْعٌ) ، بِالضَّمِّ ، وَمِنَ الْحَدِيثِ « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَسْتَاكُ بِالصَّرْعِ » وَفِي التَّهْدِيْبِ: الصَّرِيْعُ: القَضِيْبُ يَسْقُطُ من شَجَرِ البَشَامِ ، وَجَمَعَهُ: صُرْعَانٌ .

(والصَّرْعُ: عِلَّةٌ) مَعْرُوفَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ الرَّئِيْسُ: (تَمْنَعُ الأَعْضَاءُ النَّفِيْسَةَ (١) من أفعالِهَا مَنَعاً غَيْرَ تَامٍ ، وَسَبَبُهُ سُدَّةٌ تَعْرِضُ فِي بَعْضِ بَطُونِ الدِّمَاغِ ، وَفِي مَجَارِي

(١) فِي هَامِشِ مطبوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: «النَّفِيْسَةُ» هَكَذَا فِي نَسْخِ المَنْ . وَفِي هَامِشِ مِثْنِ القَامُوسِ المطبوعِ: «عِبَارَةٌ عَاصِمٌ: «النَّفِيْسَةُ» بِعَنِي الحَسِّ وَالْحَرَكَةِ . أَهْ نَصْرٌ .

الأَعْضَابِ المُحَرِّكَةِ للأَعْضَاءِ من خِلْطِ غَلِيِظٍ ، أَوْ لَزَجٍ كَثِيْرٍ ، فَتَمْتَنِعُ الرُّوحُ عَنِ السُّلُوكِ فِيهَا سُلُوكاً طَبِيعِيّاً ، فَتَتَشَنَّجُ الأَعْضَاءُ) .

(والصَّرْعُ) ، بِالْفَتْحِ (: المِثْلُ ، وَيُكْسَرُ) ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: الصَّرْعَانِ ، بِالكَسْرِ: المِثْلَانِ ، وَيُقَالُ: هُمَا صِرْعَانٌ ، وَشِرْعَانٌ ، وَحِثْنَانٌ ، وَقِتْلَانٌ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، أَيْ: مِثْلَانِ . قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَنَصَّهُ: يُقَالُ: هَذَا صِرْعُهُ وَصِرْعُهُ ، وَضِرْعُهُ وَضِرْعُهُ ، وَطَبْعُهُ وَطِبَاعُهُ وَطَبِيعُهُ ، وَطَلْعُهُ ، وَسِنُّهُ ، وَقِرْنُهُ ، وَقِرْنُهُ ، وَشَلْوُهُ ، وَشَلْتُهُ ، أَيْ: مِثْلُهُ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَمَنْجُوبٌ لَهُ مِنْهُنَّ صِرْعٌ

يَمِيلُ إِذَا عَدَلَتْ بِهِ الشَّوَارَا (١)

هَكَذَا رَوَاهُ الأَصْمَعِيُّ ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: وَيُرْوَى: «ضِرْعٌ» بِالضَّادِ المُعْجَمَةِ ، وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ الحَلْبَةُ .

(و) الصَّرْعُ أَيضاً: (الضَّرْبُ وَالْفَنُّ من الشَّيْءِ) ، يُرْوَى بِالْفَتْحِ

والكسر، وإعجام الضاد (ج) :
أضرع ، وضروع) ، قال لبيد
-رضي الله عنه - :

وخضم كنادي الجن أسقطت شأوهم
بمستخيد ذي مرة وضروع (١)
رواه أبو عبيد هكذا بالضاد المهملة ،
أي بضرؤب من الكلام ، ورواه ابن
الأعرابي بالضاد المعجمة .

(و) الصرُوع ، (كصبور) :
الرجل (الكثير الصراع للناس) .
وفي التهذيب : للأقران ، (ج :) صرع ،
(ككتب)

(و) قال ابن عباد : (هو ذو صرعين)
أي (ذولونين) ، ونقله الزمخشري
أيضاً .

(و) يُقال : (تركتهم صرعين) ،
إذا كانوا (ينتقلون من حال إلى حال)
نقله ابن عباد .

(والصرعة : الحاللة) ، وفي

(١) ديوانه واللسان والعباب ، وفي مطبوع التاج واللسان
« كنادي الجن » والتصحيح من الديوان والعباب ،
ويأتي في (صرع) بالضاد المعجمة ، وانظر أيضا مادة
(حصن) .

المفردات : حالة المطروح (١) .
وقال ابن عباد : هو يفعلُه على
كل صرعة (٢) ، أي حالة ، ونقله
صاحب اللسان أيضا .

(و) يُقال : (هو صرع كذا ، أي
جذأه) ، نقله الصاغاني .

(والصرعان : إيلان ترد إحداهما
حين تصدُر الأخرى ، لكثرتها)
كما في الصحاح ، وأنشد ابن
الأعرابي :

مثل البرام غدا في أضدة خلق
« لم يستعين وحوامى الموت تغشاه »

فرجت عنه بصرعينا لأرملة
وبائس جاء معناه كمعناه (٣)

قال يصف سائلا شبهه بالبرام ،
وهو القراد ، لم يستعين : يقول : لم
يخلق عانتته . وحوامى الموت :

(١) في المفردات المطبوع : « حالة
المصرُوع » .

(٢) في مطبوع التاج : « صرعة » والمثبت من اللسان
والتكلمة والعباب .

(٣) اللسان والعباب والمقاييس (٣/٢٤٢) وانظر مادق
(أصد ، عين) .

الصَّرْعَيْنِ وَالْعَصْرَيْنِ ، وَلَقَيْتَهُ صَرْعِي
النَّهَارِ : طَرْفِيهِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي
الرُّمَّةِ :

كَأَنِّي نَازِعٌ يَثْنِيهِ عَن وَطَنِ
صَرْعَانَ رَائِحَةَ عَقْلٍ وَتَقْيِيدُ (١)

أراد عَقْلٌ عَشِيَّةً ، وَتَقْيِيدٌ غُدْوَةٌ ،
فَاكْتَفَى بِذِكْرِ أَحَدِهِمَا ، يَقُولُ :
كَأَنِّي بَعِيرٌ نَازِعٌ إِلَى وَطْنِهِ ، وَقَدْ
ثَنَاهُ عَنِ إِرَادَتِهِ عَقْلٌ وَتَقْيِيدٌ ، فَعَقَلَهُ
بِالْغَدَاةِ ، لِيَتِمَكَّنَ فِي الْمَرْعَى ، وَتَقْيِيدُهُ
بِاللَّيْلِ خَوْفًا مِنْ شِرَادِهِ . كَمَا فِي اللِّسَانِ .
قُلْتُ : وَهُوَ تَفْسِيرُ أَبِي زَكَرِيَاءَ ،
وَرَوَاهُ : « رَائِحَةٌ » بِالنَّصْبِ . وَقَالَ
أَبُو عَلِيٍّ : وَيُرْوَى « رَائِحَةٌ » بِالرَّفْعِ ،
أَي : أَمَا وَقْتُ الرُّوْحِ فَعَقْلٌ ، وَأَمَا وَقْتُ
الْغَدَاةِ فَتَقْيِيدٌ ، يَعْقِلُونَهُ بِالْعَشِيَّةِ وَهُوَ
بَارِكٌ ، وَيُقْيِدُونَهُ غَدَاةً بِقَيْدٍ يُمَكِّنُهُ
الرَّعْيُ مَعَهُ ، وَفِي شَرْحِ دِيَّوَانَ ذِي
الرُّمَّةِ لِلْمَعْرِيِّ (٢) : أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ
يُرْوَى : « صَرْعَاهُ رَائِحَةٌ » ، هَكَذَا
بِإِضَافَةِ الصَّرْعَيْنِ إِلَى الْهَاءِ ، وَلَهُ

أَسْبَابُهُ ، كَحَوَائِجِهِ ، وَقَوْلُهُ : بَصَرَعَيْنَا
أَرَادَ بِهَا إِبِلًا مُخْتَلِفَةَ التَّمَشُّاءِ ، تَجِيءُ
هَذِهِ ، وَتَذْهَبُ هَذِهِ ، لِكَثْرَتِهَا ، هَكَذَا
رَوَاهُ بِفَتْحِ الصَّادِ ، وَهَذَا الشُّعْرُ أُوْرِدَهُ
ابْنُ بَرِّيٍّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو ، وَأُوْرِدَ
صَدْرَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ .

* وَمُرْهَقٌ سَالَ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ (١) *

وَوَقَعَ فِي الْعُبَابِ : « مَثَلُ الْبُزَاةِ
غَدَا » وَكَأَنَّهُ تَحْرِيفٌ .

(و) الصَّرْعَانِ (: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، أَوْ
الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ ، مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى الزَّوَالِ) ،
وَفِي الصَّحَاحِ إِلَى انْتِصَافِ النَّهَارِ
(صَرْعٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (و) مِنْ انْتِصَافِ
النَّهَارِ (إِلَى الْغُرُوبِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ
إِلَى سُقُوطِ الْقُرْصِ صَرْعٌ (آخِرٌ ،
وَيُقَالُ) - الْأَوْلَى إِسْقَاطُ الْوَاوِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ - : (أَتَيْتُهُ صَرْعِي
النَّهَارِ ، أَي غُدْوَةً وَعَشِيَّةً) ، وَزَعَمَ
بَعْضُهُمْ أَنَّهُمْ أَرَادُوا الْعَصْرَيْنِ فَقَلِبَ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَهُوَ يَحْلِبُ نَاقَتَهُ

(١) ديوانه / ١٣٨ واللسان والصحاح والعياب .

(٢) هكذا في مطبوع التاج .

(١) اللسان ، وانظر السواد : (أمس) ، (ومسد) ،

(رمسق) ، (حس) .

ولأبي محمد الأخفش هنا كلامٌ
وتحقيقٌ ليس هذا محلّه ؛ إذ الغرضُ
الاختصاصُ .

(و) يُقالُ : طلبتُ من فلان حاجةً
فانصرفتُ و (ما أذرى هو على أيّ
صرعى أمره ، بالكسر) . ونصُّ
الصّحاحِ : ما أذرى على أيّ صرعى
أمره هو ، (أي : لم يتبين لي
أمره) . نقله الجوهري عن يعقوب ،
قال : أنشدني الكلابي :

فرُختُ وما ودعتُ ليلتي وما درتُ
على أيّ صرعى أمرها أتروحُ (١)

يعني أو أصلاً تروختُ من
عندها ، أم قاطعاً ؟ وقال الزمخشري :
أي على أيّ حالتي [أمره] (٢) ؛
نُجحُ أم خيبةٌ ؟ .

(والصرعُ ، بالكسر : قوّةُ الجبلِ)
ويروى بالضادِ المعجمة أيضاً ،
(ج : ضروعُ) ، وضروعُ ، وبه فسّرُ
قولُ لبيدِ السابق .

(١) اللسان والصّحاح والتهذيب والأساس .

(٢) في مطبوع التاج « أي حالة نُجح » والتصحيح والزيادة
من الأساس .

(و) الصّرعُ : (المُصارعُ ،
يُقالُ : هُماصِرَعانِ ، أي مُصطرِعانِ) .

وقد اضطَرَعَا : عالِجَا أيهما يضرَعُ
صاحبه ؟ .

(وأبو قيس بن صراع ، كشدّاد :
رجلٌ من بني عجلٍ) نقله الليثُ .

قال : (والمِصرَعانِ من الأبوابِ
والشّعْرِ : ما كانت قافيتانِ في بيتِ .
وبابانِ منصوبانِ يَنْضمانِ جميعاً ،
مدخلُهُما في الوَسَطِ مِنْهُما) ، فيه لفٌّ
ونشرٌ غيرُ مرتّبٍ ، ففي التهذيب :
المِصرَعانِ من الشّعْرِ : ما كان فيهِ
قافيتانِ في بيتِ واحدٍ ، ومن الأبوابِ :
مالهُ بابانِ منصوبانِ يَنْضمانِ جميعاً ،
مدخلُهُما بينهما في وَسَطِ المِصرَعَيْنِ .
وقال أبو إسحاق : المِصرَعانِ : بابا
القصيدَةِ ، بمنزلةِ مِصرَعَيْ بابِ
البيتِ ، قال : واشتقاقُهُما من
الصرَعَيْنِ ، وهما طرفا النهارِ .

(وصرَعُ الشّعْرِ والبابِ) تَصْرِيعاً :
(جعلَهُ ذا مِصرَعَيْنِ) ، وهما مِصرَعانِ
وهو في الشّعْرِ مَجازٌ ، وتَصْرِيعُ الشّعْرِ

وصَرِيْعُ الْغَوَانِي : شَاعِرٌ اسْمُهُ
مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

ويُقَالُ : لِلأَمْرِ صَرَعَانٍ ، أَيْ طَرْفَانِ .
والمِصْرَعُ كَمِنْبَرٍ : لُغَةٌ فِي مِصْرَاعِ
البَابِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* إِذْ حَالَ دُونِي مِصْرَعُ البَابِ المِصْكُ * (١)

وَمَصَارِعُ القَوْمِ : حَيْثُ قُتِلُوا .
وَعُصْنُ صَرِيْعٍ : [مُتَهَدِّلٌ] (٢) سَاقِطٌ
إِلَى الأَرْضِ .

وَصُرْعُ الشَّجَرِ : قُطِعَ وَطُرِحَ .
وَرَأَيْتُ شَجَرَهُمْ مُصْرَعَاتٍ ، وَصَرَعَى
أَيْ مُقَطَّعَاتٍ .

وَنَبَاتٌ صَرِيْعٌ : لَمَّا نَبَتَ عَلَى وَجْهِ
الأَرْضِ غَيْرَ قَائِمٍ . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .
وَقَوْلُ لَبِيدٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

مَحْضُوفَةٌ وَسَطَ البِرَاعِ يُظْلَهُهَا
مِنْهَا مِصَارِعُ غَابَةٍ وَقِيَامُهَا (٣)

(١) ديوانه ١١٨ واللسان، وفيه «إذ حاز دوني»
وكذلك هو في مطبوع التاج، والمثبت من
ديوانه .

(٢) زيادة من الأساس .

(٣) ديوانه ٣٠٧ برواية : منه مُصْرَعٌ
غَابَةٌ . . . واللسان والعباب، ومادة (قوم)

هُوَ : تَقْفِيَةُ المِصْرَاعِ الأَوَّلِ ، مَاخُوذٌ
مِنْ مِصْرَاعِ البَابِ . وَقِيلَ : تَصْرِيْعُ
البَيْتِ مِنَ الشُّعْرِ : جَعَلَ عَرُوضَهُ
كَصْرَبِهِ ، (كَصْرَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يُقَالُ
صَرَعُ البَابِ ، إِذَا جَعَلَ لَهُ مِصْرَاعَيْنِ .
(و) صَرَعٌ (فُلَانًا : صَرَعَهُ شَدِيدًا) ،
يُقَالُ : مَرَرْتُ بِقَتْلَى مُصْرَعَيْنِ :
شُدَّ للكَثْرَةِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المِصْرَاعَةُ ، وَالمِصْرَاعُ : مُعَالَجَةُ
القِرْنَيْنِ آيَهُمَا يَصْرَعُ صَاحِبُهُ ، وَرَجُلٌ
صَرَعٌ وَصَرِيْعٌ - كَشَدَادٍ وَأَمِيرٍ - بَيْنَ
الصَّرَاعَةِ : شَدِيدُ الصَّرْعِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مَعْرُوفًا بِذَلِكَ . وَقَوْمٌ صُرَعَةٌ : يَصْرَعُونَ
مَنْ صَارَعُوا ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ
صُرَعَةٌ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَصَارَعُوا .

وَالصَّرِيْعُ : المَجْنُونُ ، وَقَالَ ابْنُ
القَطَّاعِ : صُرِعَ الإِنْسَانُ صَرَعًا :
جُنَّ . وَالمَنِيَّةُ تَصْرَعُ الحَيَوَانَ ، عَلَى
المَثَلِ ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ : : بَاتَ
صَرِيْعَ الكَأْسِ .

المِقْلَاعَةُ ، بالكسْرِ ، طَرَفُهَا الَّذِي
يُصَوِّتُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

[ص ط ع] *

(المِصْطَعُ ، كَمِنْبَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى أَبُو
تُرَابٍ فِي كِتَابٍ لَهُ : هُوَ الْخَطِيبُ
(البَلِيغُ الْفَصِيحُ) كَالْمِصْطَعِ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً هَكَذَا .

وَفِي اللِّسَانِ - فِي تَرْكِيبِ «س ط ع» -
وَقَالُوا : صَاطِعٌ فِي سَاطِعٍ ، أَبْدَلُوهَا
مَعَ الطَّاءِ ، كَمَا أَبْدَلُوهَا مَعَ الْقَافِ ،
لِأَنَّهَا فِي التَّصْعُدِ بِمَنْزِلَتِهَا .

[ص ع ص ع] *

(الصَّصَعُ : الْمُتَفَرِّقُ) .

(و) الصَّصَعُ : (طَائِرٌ أَبْرَشٌ)
قَلِقُ الْمَوَاقِعِ ^(١) (يَأْخُذُ الْجَنَادِبَ)
وَيَصِيدُهُ الْفَخُّ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
هَكَذَا قَرَأْتُ فِي التَّهْذِيبِ بِخَطِّ
الْأَزْهَرِيِّ بِفَتْحِ الصَّادِ ضَبْطاً بَيْناً .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَلِقُ الْمَرَاغِ » وَفِي هَامِشِهِ أَنَّهُ هَكَذَا
فِي النِّسْخِ ، وَحَرَّرَهُ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَفِيهِ
النِّصُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ .

قِيلَ : الْمَصَارِعُ : جَمْعُ مَضْرُوعٍ مِنْ
الْقُضْبِ ، يَقُولُ : مِنْهَا مَضْرُوعٌ ، وَمِنْهَا
قَائِمٌ ، وَالْقِيَّاسُ مَصَارِيْعُ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ ، وَرَوَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ : « مِنْهَا
مُصْرَعٌ غَابَةٌ » . وَقَالَ : الْمُصْرَعُ :
مَا سَقَطَ مِنْهَا لَطْوِلُهُ ، وَقِيَامُهَا : مَا لَمْ
يَسْقُطْ .

وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «ص ع ع»
- عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ السُّلَمِيِّ - قَالَ :
تَضْرَعُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ ، وَتَضْرَعُ :
إِذَا دَلَّ وَاسْتَخَذَى ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
أَيْضاً فِي التَّكْمِلَةِ هَكَذَا ، وَقَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : تَضْرَعُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ :
تَوَاضَعُ [لَهُ] ، وَمَا زِلْتُ أَنْتَضِرُّ لَهُ ،
وَأِلَيْهِ ، حَتَّى أَجَابَنِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ص ر ق ع] *

(الصَّرْقَعَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (الْفَرْقَعَةُ) : يُقَالُ :
سَمِعْتُ لِرَجُلِهِ صَرْقَعَةً ، وَفَرْقَعَةً ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (صِرْقَاعَةُ

(ويضمُّ) ، كذا هو مَضْبُوطٌ في كِتَابِ
الطَّيْرِ لِأَبِي حَاتِمٍ في نُسْخَتَيْنِ
مُصَحَّحَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ ، قَالَ
الصَّاعِي : وَضَبُّ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ
أَوْثَقُ وَأَصَحُّ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، (ج :
صَعَايِعُ) .

(والصَّعَصَعَةُ : التَّفْرِيقُ) ،
كَالزَّعْزَعَةِ ، يُقَالُ : صَعَصَعَ الْقَوْمَ
صَعَصَعَةً ، إِذَا فَرَّقَهُمْ ، ، ،

وقال الأزهرى : لا أعرفُ صَعَّ يَصَعُّ
في المضاعفِ ، وأحسبُ الأصلَ في
الصَّعَصَعَةِ من صاعه يَصُوعُه :
إِذَا فَرَّقَهُ ، وقال أبو النجمِ في التَّفْرِيقِ :
* وَمُرْتَعِنٌ وَبَلُهُ يَصْعِصِعُ (١) *

أى يَفْرُقُ الطَّيْرَ وَيَنْفِرُهُ .

(و) قال أبو السَّمِيدَعِ : الصَّعَصَعَةُ
(الْفَرَقُ) ، مُحَرَّكَةٌ ، كما في العبابِ .

(و) قال اللَّيْثُ : الصَّعَصَعَةُ :
(التَّحْرِيكُ) ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

* تَحْسَبُهُ يُنْحِي لَهَا الْمَعَاوِلَا *
* لَيْثًا إِذَا صَعَصَعَتْهُ مُقَاتِلًا (١) *
أى حَرَّكَتَهُ لِلْقِتَالِ ، وقال عمرو بن
أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

أَيَقُظْهُ أَزْمَلُهَا فَاسْتَسْوَى
فَصَعَصَعَ الرَّأْسَ شَخِيْتُ قَفْرُ (٢)

(و) قال اللَّحْيَانِيُّ : الصَّعَصَعَةُ :
(تَرْوِيَةُ الرَّأْسِ بِالذَّهْنِ) وَتَرْوِيغُهُ ،
كَالصَّغْصَغَةِ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

(و) قال أبو سَعِيدٍ : الصَّعَصَعَةُ :
(نَبْتُ يُسْتَمَشَى بِهِ) أَى يُشْرَبُ مَاوَهُ
لِلْمَشْيِ .

(وَصَعَصَعَةُ بِنِ مُعَاوِيَةَ) بِنِ بَكْرٍ :
(أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ) .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ) عَمْرُو بْنُ
يَزِيدِ بْنِ عَوْفِ النَّجَّارِيِّ الْمَازِنِيِّ ، هَلَكَ
أَبُو صَعَصَعَةَ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَحَفِيدُهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا (تَابِعِيُّ) ، شَيْخُ مَالِكٍ

(١) اللسان .

(٢) العباب وفي مطبوع التاج « .. شخيت قفر » بتقديم
الفاء ، والتصحيح من العباب ، والمعاني الكبير ٣١٢ .

وابن عيينة، وقلب اسمه بعضهم،
 فقال: عبد الله بن عبد الرحمن .
 قلت: وكأنه يعنى بالبعض ابن
 حبان، فإنني قرأت في كتاب الثقات
 له - في العبادلة - ما نصه: عبد الله بن
 عبد الرحمن بن أبي صعصعة
 المازني الأنصاري: من أهل
 المدينة، يروى عن أبي سعيد
 الخدري، وعنه ابنه: محمد وعبد
 الرحمن. انتهى. وراجعت فيمن اسمه
 عبد الرحمن بن عبد الله، فلم يذكره.
 والظاهر من كلامه أن التابعي هو
 عبد الله بن عبد الرحمن، وأما عبد
 الرحمن فإنه من أتباع التابعين.
 ولعمه قيس بن أبي صعصعة
 صحبة، وقد شهد بدرًا، ذكره أبو
 عبيد في عداد بنى مازن بن النجار.
 وكذا ابن عمه الحارث بن سهل بن
 أبي صعصعة، له صحبة أيضاً،
 واستشهد بالطائف.

قلت: وسهل هذا شهد أحداً،
 قاله ابن الدباغ، وأبو سعد، وأخواه
 جابر والحارث لهما صحبة أيضاً.

ووقع في سيرة ابن هشام: أيوب
 ابن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي
 صعصعة، قال السهيلي في الروض:
 وفي نسخة أخرى: أيوب بن عبد
 الرحمن بن عبد الله بن أبي
 صعصعة، وهو الصحيح.

(و) يُقال: (ذهبوا)، هكذا في
 النسخ، والصواب ذهب^(١) الإبل
 (صعاصع)، أي (نادة متفرقة)، كما
 في اللسان والعباب.

(وتصعصع: تحرك)، مطاوع
 صعصعه صعصعة.

(و) كذا تصعصع بمعنى:
 (تفرق)، مطاوع صعصعه، وبهما
 فسر الحديث: «فتصعصعت الرايات»
 أي تفرقت. وقيل: تحركت.

(و) تصعصع الرجل، إذا (جبن)،
 قاله أبو السميدع.

(و) قال أبو سعيد: تصعصع
 وتضعضع، إذا (ذل وخضع).

(١) في مطبوع التاج «ذهب الإبل» والمثبت من العباب.

(و) يُقَالُ : تَصَعَّصَعْتُ (صُفُوفُهُمْ) فِي الْحَرْبِ : (زَالَتْ عَنْ مَوَاقِفِهَا).

(و) كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : « أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُعْطَوْنَ الْعَلْبَةَ فِي مَوَاطِنِ الْحُرُوبِ ؟ قَدْ تَصَعَّصَعَ (بِهِمُ الدَّهْرُ) ، فَأَصْبَحُوا كَلَا شَيْءٍ » (أَيَ) (أَبَادَهُمْ وَشَتَّتَهُمْ) وَبَدَّدَهُمْ وَفَرَّقَهُمْ ؛ وَيُرْوَى بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، أَيْ أَذْلَهُمْ وَأَخْضَعَهُمْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّعْصَعَةُ : الْحَرَكََةُ وَالِاضْطِرَابُ .

وَالصَّعْصَاعُ : الصَّعْصَعَةُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* وَاضْطَرَّهُمْ مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْؤُمِ *

* صَرَّةٌ صَعْصَاعٍ عِتَاقٍ قُتِمَ (١) *

وَالصَّعْصَعَةُ : الْجَلْبَةُ .

وَأَبُو صَعْصَعَةَ : صَخْرُ بَسْنُ

صَعْصَعَةَ الزُّبَيْدِيِّ ، لَهُ صُحْبَةٌ .

وَصَعْصَعَةُ بْنُ صَوْحَانَ الْعَبْدِيُّ :

(١) ديوانه ٦٧٤ في الزيادات ، واللسان والتكملة والعياب

سَيِّدُ شَرِيفٍ . وَصَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : عَمُّ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ .

وَصَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ الْمُجَاشِعِيِّ : جَدُّ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عِقَالُ ، وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي مُجَاشِعٍ ، لَهُ وَفَادَةٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ وَهْبِ الْخَزْرَجِيِّ : مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، أُحْدِي ، قُتِلَ يَوْمَ الْجِسْرِ .

[ص ف ع] *

(صَفَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يَصْفَعُهُ صَفْعًا :

(ضَرَبَ قَفَاهُ بِجُمُعِ كَفِّهِ لَا شَدِيدًا) ،

أَيَ ضَرَبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ

(أَوْ أَنْ يَبْسُطَ) الرَّجُلُ (كَفَّهُ فَيَضْرِبُ)

بِهَا قَفَا الْإِنْسَانِ أَوْ بَدَنَهُ ، فَإِذَا جَمَعَ

كَفَّهُ وَقَبَضَهَا ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهَا ، فَلَيْسَ

بِصَفْعٍ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : ضَرَبَهُ بِجُمُعِ

كَفِّهِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . (أَوْ الصَّفْعُ) :

كَلِمَةٌ (مَوْلَدَةٌ) ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (رَجُلٌ صَفْعَانُ) ، إِذَا

كَانَ يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) رجلٌ (مَصْفَعَانِيٌّ : يُصْفَعُ)
 مِثْلُ ذَلِكَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ
 وَالعَبَابِ .

(و) نَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ :
 (الصَّوْفَعَةُ : أَعْلَى العِمَامَةِ وَالكُمَّةِ ،
 وَيُقَالُ) - الأَوَّلَى إسْقَاطُ السَّوَابِ - :
 (ضَرْبُهُ عَلَى صَوْفَعَتِهِ) ، إِذَا ضَرَبَهُ
 هُنَالِكَ . قَالَ : وَالصَّفْعُ أَصْلُهُ مِنْ
 الصَّوْفَعَةِ ، إِلَى هُنَا كَلَامُ الأَزْهَرِيِّ . (أَوْ
 تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالقَافِ) ، كَمَا
 صَوَّبَهُ الصَّاغَانِيُّ . قَالَ : وَلَمْ أَجِدْ
 مَا نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي
 الجَمْهَرَةِ ، لِأَنِّي الثَّلَاثِيُّ ، وَلَا فِي
 الرَّبَاعِيِّ ، وَلَا فِي بَابِ فَوَعَلَ . قُلْتُ :
 وَهَذَا الَّذِي حَمَلَهُ عَلَى تَصْوِيبِ القَافِ .

[ص ق ع] *

(صَفَعَةٌ ، كَمَنَعَةٌ : ضَرْبُهُ) بِبَسْطِ
 كَفِّهِ . (أَوْ) صَفَعَةٌ : ضَرْبُهُ (عَلَى)
 صَوْفَعَتِهِ ، أَيْ (رَأْسِهِ) بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ ،
 قَالَ الصَّاغَانِيُّ : هَذَا هُوَ الأَصْلُ ،
 ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِمُطَلَقِ الضَّرْبِ ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : « وَمَنْ زَنَى مِنْ أَمْبِكْرٍ

فَاصْقَعُوهُ مِائَةً ، وَضَرَّجُوهُ بِالْأَضَامِيمِ » (١)
 أَيْ : اضْرِبُوهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

وَعَمَرُوا بَنَ هَمَامٍ صَقَعْنَا جَبِينَهُ

بِشَعَاءٍ تَنْهَى نَخْوَةَ الْمُتَطَلِّمِ (٢)

وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ مُنْقِدًا صُقِعَ آمَةٌ
 فِي الجَاهِلِيَّةِ » أَيْ شَجَّ شَجَّةً بَلَغَتْ أُمَّ
 رَأْسِهِ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلظَّهْرِ أَيْضًا
 (كَصَوْقَعُهُ) ، أَيْ ضَرَبَ صَوْقَعَتَهُ ،
 نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) صَقَعَ (الذِّبْكَ صَقَعًا ، وَصَقِيعًا
 وَصُقَاعًا ، بِالضَّمِّ : صَاحَ) ، عَنِ ابْنِ
 دُرَيْدٍ ، وَصَقِيعًا عَنِ غَيْرِهِ ، وَبِالسُّنَنِ
 أَيْضًا .

(و) يُقَالُ : صَقَعَهُ (بِكَيْ) ، أَيْ :
 (وَسَمَّهُ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ ، أَوْ رَأْسِهِ) نَقَلَهُ
 الصَّاغَانِيُّ .

(١) الفائق : ٤/١ وعبرة الحديث هنا فيها سقط عما
 ورد في كتاب الرسول صل الله عليه وسلم لوائل بن
 حجر ، وتامه :

« وَمَنْ زَنَى مِنْ بَيْكْرٍ فَاصْقَعُوهُ مِائَةً ،
 وَاسْتَوْفِضُوهُ عَامًا ، وَمَنْ زَنَى مِنْ ثَيْبٍ
 فَضَرَّجُوهُ بِالْأَضَامِيمِ » .

(٢) اللسان .

(و) صَقَعَ (به الأَرْضُ : صَرَعَهُ)
وَضَرَبَ به الأَرْضُ ، نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ .
قال : (و) صَقَعَ (الجِمَارُ بِضَرْطَةٍ :
جاءَ بها مُنتَشِرَةً رَطْبَةً) .

(و) صَقَعَ (فُلَانٌ) في كُلِّ النَّوَاحِي
يَصْقَعُ : (ذَهَبَ) ، وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَخَذْتُ بِحَبْلِهِ

بَهَيْشَتْ يَدَايَ إِلَى وَحْيٍ لَمْ يُصْقَعِ (١)

أى : لم يذهبَ عَن طَرِيقِ الكَلَامِ .
ويُقَالُ : ما أَذْرَى أَيْنَ صَقَعَ وَبَقَعَ ، أَى
أَيْنَ ذَهَبَ ، قَلَمًا يُتَكَلَّمُ به إِلا بِحَرْفِ
النَّفْيِ (أَوْ) صَقَعَ : (عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ)
فَنَزَلَ وَحْدَهُ ، (أَوْ) عَدَلَ (عَنِ طَرِيقِ
الْخَيْرِ وَالْكَرَمِ) ، نَقَلَهُ ابنُ فَارِسٍ ،
وظَاهِرُ سِياقِهِ أَنَّهُمَا مِنْ حَدِّ مَنَعَ أَوْ
ضَرَبَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُمَا مِنْ
بَابِ فَرَحَ .

(وَصَقَعَتُهُ الصَّاقِعَةُ) ، لُغَةٌ في
(صَقَعَتُهُ الصَّاعِقَةُ) ، كَمَا في

(١) اللسان وفي مطبوع الناج واللسان : « نهشت يداي إلى
وحى » والمثبت من اللسان مادة (وحى) والوحى :
السيد ، وانظر الجمهرة ٣/٢٣٢ .

الصَّحاحِ ، أَى أَصَابَتْهُ ، وفي
اللِّسَانِ : قال الفَرَّاءُ : تَمِيمٌ تَقُولُ :
صَاقِعَةٌ في صَاعِقَةٍ ، وَأَنشَدَ لابنِ أَحْمَرَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمُجْرِمِينَ أَصَابَهُمْ

صَوَاقِعُ لا بَلَّ هُنَّ فَوْقَ الصَّوَاقِعِ (١)

وَأَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

* يَحْكُونُ بِالْهِنْدِيَّةِ القَوَاطِيعَ *

* تَشَقُّقُ البَرَقِ عَنِ الصَّوَاقِعِ (٢) *

(فَصَقِعَ هُوَ ، كَفَرِحَ) مثل :
صَعِقَ ، (و) قال يُونُسُ - في قولهم :
(صَهْ صَاقِعُ) - : تَقُولُهُ العَرَبُ لِلرَّجُلِ
تَسْمَعُهُ يَكْذِيبُ ، (أَى اسْكُتْ يا كَذَّابُ)
فقد ضَلَلْتَ عَنِ الحَقِّ . وَالصَّاقِعُ :
الكَذَّابُ .

(و) الصَّقِيعُ ، (كأَمِيرٍ : نَوْعٌ مِنْ
الزَّنَابِيرِ) ، نَقَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الطَّائِفِيِّ
سَمَاعًا .

(و) الصَّقِيعُ : (السَّاقِطُ مِنْ
السَّمَاءِ بِاللَّيْلِ ، كَأَنَّهُ ثَلْجٌ) ، وَهُوَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب والجمهرة ٣/٧٦ و ٤٣١ .

الجليد، قال بشر بن أبي خازم :
تَرَى وَدَكَ السَّدِيفِ عَلَى لِحَاهُمْ
كَلَوْنَ الرَّاءِ لَبْدُهُ الصَّقِيعُ (١)

الرَّاءُ : شَجَرَةٌ (وقد صُقِعَتِ
الأَرْضُ ، وَأَصْقِعَت ، بضمهما) ،
الأولى نقلها الجوهري ، والثانية عن
ابن دريد ، فهي مَصْقُوعَةٌ ، وكذلك
جُلِدَت ، وَضُرِبَتْ .

(وَأَصْقَعَهَا الصَّقِيعُ) : أَصَابَهَا ،
وَكَذَا أَصْقَعَ الصَّقِيعُ الشَّجَرَ ،
وَالشَّجَرُ صَقِيعٌ ، وَمُصْقَعٌ .

(وَالصَّقْعُ ، بِالضَّمِّ : النَّاحِيَةُ) ، نَقَلَهُ
الجوهري . يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا
الصَّقْعِ ، أَيْ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ ،
وَالغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ فِيهِ ، عَنْ ابْنِ
جِنِّي ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَالجَمْعُ :
أَصْقَاعٌ .

(و) الصَّقْعَةُ ، (بهاء) : بِياضٌ فِي
وَسَطِ رُؤُوسِ الخَيْلِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهَا) ،
وقال أبو الوازع : الصَّقْعَةُ : بِياضٌ

(١) ديوانه ١٣٤ والعياب .

فِي وَوَسَطِ رَأْسِ الشَّاةِ السَّوْدَاءِ ،
وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ الصَّوْقَعَةُ ، (وهو
أَصْقَعٌ ، وَهِيَ صَقْعَاءٌ) ، قَالَ :

كَانَهَا حِينَ فَاضَ المَاءُ وَاحْتَفَلَتْ
صَقْعَاءٌ لَاحَ لَهَا بِالقَفْرَةِ الذَّيْبُ (١)
يَعْنِي العُقَابَ ، وَعُقَابٌ أَصْقَعٌ :
فِي رَأْسِهِ بِيَاضٌ ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ - [يصف
الجوارح (٢)] - :

مِنَ الزَّرْقِ أَوْ صُقْعٍ كَانَ رُؤُوسَهَا
مِنَ القَهْزِ والقُوهِى بِيضُ المَقَانِعِ (٣)
وظَلِيمٌ : أَصْقَعٌ : قَدْ ابْيَضَ رَأْسُهُ ،
وَنَعَامَةٌ صَقْعَاءٌ : فِي وَسَطِ رَأْسِهَا بِيَاضٌ
عَلَى آيَةٍ حَالَاتِهَا كَانَتْ .

وَالأَصْقَعُ : طَائِرٌ كَالعُصْفُورِ ، فِي
رِيشِهِ وَرَأْسِهِ بِيَاضٌ ، يَكُونُ بِقُرْبِ
المَاءِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «س ق ع» وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : الصَّقْعَاءُ : دُخْلَةٌ كَذَرَاءِ
اللُّونِ صَغِيرَةٌ ، وَرَأْسُهَا أَصْفَرٌ ،

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٢٦ وهو في اللسان .

وفي الأساس في مادة (حفل) .

(٢) زيادة من العباب .

(٣) ديوانه ٣٦٠ واللسان والعياب ، وأنظر المواد (قهز)

و(زرق) و(قوه) .

قَصِيرَةُ الزَّمَكِيِّ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْعُنُقِ .

(وَالصَّقَعُ ، مُحَرَّكََةً : الْمَصْدَرُ لِذَلِكَ) ، وَهِيَ تَتِمَّةٌ عِبَارَةٌ أَبِي حَاتِمٍ .

(و) الصَّقَعُ أَيضاً : (انْهِيَارُ الرَّكِيَّةِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقَدْ صَقَعَتْ صَقَعًا ، كَصَعَقْتُ^(١) ، وَالسَّيْنُ فِي الْبِرِّ أَعْلَى .

[وَفَرَسٌ أَصْقَعُ^(٢)] أَي أَيْضُ أَعْلَى الرَّأْسِ .

(و) الصَّقَعُ أَيضاً : (شِبْهُ غَمٍّ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ لِشِدَّةِ الْحَرِّ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ :

فِي حُرُورٍ يَنْضِجُ اللَّحْمُ بِهَا
يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقَعِ^(٣)

(و) الْمِصْقَعُ (، كَمِنْبَرٍ : الْبَلِيغُ) ، مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ :

(١) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ : « قَوْلُهُ : كَصَعَقْتُ .. الْخِ هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَالصَّوَابُ تَقْدِيمُهُ عِنْدَ قَوْلِهِ : وَقَدْ صَقَعْتُ صَقَعًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَنَصَّهُ : وَصَقَعْتُ الرَّكِيَّةَ تَصْقَعُ تَصْقَعًا : انْهَارَتْ كَصَعَقْتُ . » أ . ه .
(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : أَي أَيْضُ أَعْلَى الرَّأْسِ .. هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَلَا يَجُزُّ لَهَا هُنَا ، فَالصَّوَابُ أَنْ يَقْدِمَهُ عَلَى قَوْلِ الْمُنْصَفِ (وَالصَّقَعُ ، مُحَرَّكََةً) وَقَدْ زِدْنَا جُمْلَةً : وَفَرَسٌ أَصْقَعُ ، عَنِ اللِّسَانِ لِيَسْتَقِيمَ السِّيَاقُ .
(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَائِيسُ ٣ / ٢٩٨ .

الصَّقَعُ : الْبَلَاغَةُ فِي الْكَلَامِ ، وَالْوُقُوعُ عَلَى الْمَعَانِي . وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ : « شَرُّ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ الْخَطِيبُ الْمِصْقَعُ » أَي الْبَلِيغُ الْمَاهِرُ فِي خُطْبَتِهِ ، الدَّاعِي إِلَى الْفِتَنِ ، الَّذِي يُحَرِّضُ النَّاسَ عَلَيْهَا ، (أَوْ الْعَالِي الصَّوْتِ) ، مِفْعَلٌ مِنَ الصَّقَعِ ، وَهُوَ رَفَعُ الصَّوْتِ وَمُتَابَعَتُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَّةِ الْمُبَالَغَةِ ، (أَوْ) الْخَطِيبُ الْمِصْقَعُ : (مَنْ لَا يُرْتَجُ عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ ، وَلَا يَتَنَتَعَعُ) ، قَالَهُ قَتَادَةُ ، يُقَالُ : خَطِيبٌ مِصْقَعٌ ، وَمِصْقَعٌ ، وَمِسْحَلٌ ، وَشَحْشَحٌ ، وَهُوَ الْمَاهِرُ فِي الْخُطْبَةِ ، الْمَاضِي فِيهَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَعَطَّارِدٌ وَأَبُوهُ مِنْهُمْ حَاجِبٌ
وَالشَّيْخُ نَاجِيَةُ الْخِضَمِّ الْمِصْقَعُ^(١)

وَالجَمْعُ مَصَاقِعُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

خُطْبَاءُ حَيْسِنَ يَقُومُ قَائِلِنَا
بِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسُنُ^(٢)
وَنَقَلَ شَيْخُنَا - عَنْ حَوَاشِي الْمَطُولِ

(١) دِيْوَانُهُ ٥٢٥ هـ وَاللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

وَحَوَاشِي التَّفْسِيرِينَ - أَنَّ المِصْقَعَ مِنْ
صَقَعَ الدِّيكُ، إِذَا صَاحَ، أَوْ مِنْ
الصُّقْعِ، وَهُوَ جَانِبُ الشَّيْءِ،
لَاخِذِ الخَطِيبِ فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنْ
الكَلَامِ، أَوْ مِنْ صَقَعَهُ: ضَرَبَ
صَوْقَعَتَهُ، قَالَه الفَنَارِيُّ وَغَيْرُهُ، وَفِي
هَذِهِ الاِشْتِقَاقَاتِ نَظَرٌ. انْتَهَى. قُلْتُ:
لَا نَظَرَ فِي الأَوَّلِينَ، أَمَّا الأَوَّلُ فَقَدْ
صَرَخَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ أَنَّهُ
مِنْ صَقَعَ بِصَوْتِهِ، إِذَا رَفَعَهُ، وَصَقَعَ
الدِّيكُ صَوْتَهُ، مِنْ ذَلِكَ، وَسُمِّيَ
الخَطِيبُ مِصْقَعًا لِرَفْعِ صَوْتِهِ فِي
التَّبْلِيغِ، وَهُوَ ظَاهِرٌ، وَأَمَّا الثَّانِي
فَقَدْ نَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَذْهَبُ فِي كُلِّ صُقْعٍ
مِنَ الكَلَامِ، أَيْ نَاحِيَةٍ. نَعَمْ فِي
اِشْتِقَاقِهِ مِنْ صَقَعَهُ: ضَرَبَ صَوْقَعَتَهُ
نَظَرٌ، وَإِنْ كَانَ يُوجَّهُ بِضَرْبٍ مِنْ
المَجَازِ، فَفِيهِ بَعْدٌ، فَتَأَمَّلْ.

(وَالصَّقَعَاءُ: الشَّمْسُ)، نَقَلَهُ،
الجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ: قَالَتْ ابْنَةُ أَبِي
الأَسْوَدِ الدَّوَلِيِّ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ:
يَا أَبَتِ مَا أَشَدُّ الحَرِّ؟ قَالَ: إِذَا كَانَتْ

(وَالأَصْقَعُ: طَائِرٌ، وَهُوَ
الصُّفَارِيَّةُ)، عَنْ قُطْرُبٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ:
هُوَ كَالعُصْفُورِ، فِي رِيشِهِ وَرَأْسِهِ
بَيَاضٌ، يَكُونُ بِقُرْبِ المَاءِ، إِنْ شِئْتَ
كَسَّرْتَهُ تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ؛ لِأَنَّهُ صِفَةٌ
غَالِبَةٌ، وَإِنْ شِئْتَ كَسَّرْتَهُ عَلَى
الصِّفَةِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي «سِرْقِ ع».

(و) الصَّقَاعُ (كِتَابُ: البُرْقُعُ)،
وَرُبَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
(و) الصَّقَاعُ (شَيْءٌ يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ
النَّاقَةِ) إِذَا أَرَادُوا أَنْ تَرَامَ وَلَدَهَا (١)،
أَوْ وَلَدَ غَيْرِهَا، قَالَ القُطَّاعِيُّ:

إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا
شَدَدْتُ لَهُ العَمَائِمَ وَالصَّقَاعَا (٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ لِلخِرْقَةِ الَّتِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَنْ تَرَامَ بِهَا وَلَدَهَا» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
اللِّسَانِ، وَفِيهِ النِّصْ.

(٢) دِيوَانُهُ ٤٥ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالعِيَابُ وَالمَقَابِيلُ
٢٩٨/٣.

يُشَدُّ بِهَا أَنْفُ النَّاقَةِ إِذَا ظُرَّتْ :
 الْعِمَامَةُ ، وَالتِّي تُشَدُّ بِهَا عَيْنَاهَا :
 الصَّقَاعُ ، وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي تَرْكِيْبِ
 « د ر ج » .

(و) الصَّقَاعُ أَيضاً : (خِرْقَةٌ)
 تُكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ (تَقِي) بِهَا
 (الْخِمَارَ مِنَ الدُّهْنِ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 (كَالصَّوْقَعَةِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَقِيلَ : الصَّوْقَعَةُ : مَا يَقِي الرَّأْسَ
 مِنَ الْعِمَامَةِ وَالْخِمَارِ وَالرِّدَاءِ .

(و) الصَّقَاعُ : (حَدِيدَةٌ) تُكُونُ
 (فِي مَوْضِعِ الْحِكْمَةِ مِنَ اللَّجَامِ) ،
 قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَخَضْمٍ يَرْكَبُ الْعَوْصَاءَ طَاطِ
 عَنِ الْمُثَلَّى غَنَامَاهُ الْقِيْدَانُ

طَمُوحِ الرَّأْسِ كُنْتُ لَهُ لِيْجَاماً
 يُخَيِّسُهُ لَهْ مِنْهُ صِقَاعٌ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الصَّقَاعُ :
 سِمَةٌ عَلَى قَدَالِ الْبَعِيرِ .

(و) قَالَ أَبُو نَضْرٍ : (الصَّقَعِيُّ ،

مُحَرِّكَةٌ : أَوَّلُ النَّتَاجِ حِينَ تَصْقَعُ فِيهِ
 الشَّمْسُ رُؤُوسَ الْبَهْمِ) صَقَعاً ، وَقَالَ
 غَيْرُهُ : هُوَ الَّذِي يُوَلَدُ فِي الصَّفْرِيَّةِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصَّقَعِيُّ :
 (الْحُوَارُ الَّذِي يُنْتَجُ فِي الصَّقِيعِ ،
 وَهُوَ مِنْ خَيْرِ النَّتَاجِ) ، قَالَ الرَّاعِي :

خَرَاجِرُ تُحْسِبُ الصَّقَعِيَّ حَتَّى
 يَظَلَّ يَقْرَهُ الرَّاعِي سِجَالاً (١)

الْخَرَاجِرُ : الْغَزِيرَاتُ ، يَعْنِي أَنَّ
 اللَّبَنَ يَكْثُرُ حَتَّى يَأْخُذَهُ الرَّاعِي ،
 فَيَصُبُّهُ فِي سِقَائِهِ سِجَالاً سِجَالاً ،
 قَالَ : وَالْإِحْسَابُ : الْإِكْفَاءُ ، قَالَ أَبُو
 نَضْرٍ : وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ
 الشَّمْمِيَّ وَالْقَيْظِيَّ ، ثُمَّ الصَّفْرِيَّ
 بَعْدَ الصَّقَعِيِّ .

(وَالصَّوْقَعَةُ ، كَجَوْهَرَةٍ : الْعِمَامَةُ)
 وَغَيْرُهَا مِمَّا يَقِي الرَّأْسَ .

(و) الصَّوْقَعَةُ : (وَقَبَّةُ الثَّرِيدِ) ،
 وَقِيلَ : أَعْلَاهُ .

(و) الصَّوْقَعَةُ : (وَسَطُ الرَّأْسِ) .

(١) اللسان والتكلمة والعباب، وانظر مادة (حسب) ومادة
 (خحر) .

(١) اللسان والعباب، وانظر مادة (طيط) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الصَّوْقَعَةُ :
(مَوْضِعُ الْحَرْبِ الَّذِي فِيهِ ضَرْبٌ
كَثِيرٌ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (ذُو الصَّوْقَعَةِ :
وَادٍ لِرَبِيعَةَ) ، وَهُوَ وَادِي حَمْضٍ .

(و) يُقَالُ : (صَقَعَ لَزِيدٌ تَصْقِيعًا) ،
إِذَا (حَلَفَ لَهُ عَلَى شَيْءٍ) ، وَكَذَلِكَ
بَقَعَ لَهُ تَبْقِيعًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَأَصْقَعَ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ فِي
الصَّقِيعِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّقْعُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ
الْمُضْمَتِ بِوَثْلِهِ ، كَالْحَجَرِ وَنَحْوِهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
يَابِسٍ .

وَصَّقِعَ الرَّجُلُ ، كَعَنَى : صَبَقَ ،
لُغَةٌ تَعَمُّ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَالصَّقْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : شِدَّةُ الْبَرْدِ
مِنَ الصَّقِيعِ . وَأَصْقِعَ النَّاسُ ،
بِالضَّمِّ .

وَأَرْضٌ صَقِيعَةٌ ، وَشَجَرٌ مُصْقِعٌ :
أَصَابَهُمَا الصَّقِيعُ .

وَالصَّقَعُ : الضَّلَالُ وَالهِلَاكُ .

وَكَتِفٌ ، هُوَ : الْغَائِبُ الْبَعِيدُ
الَّذِي لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ .

وَقِيلَ : الَّذِي ذَهَبَ فَنَزَلَ وَحَدَهُ ،
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

أَبَا ذَلِجَةَ مَنْ لَحَى مُفْسِرِدٍ

صَقِعٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَالٍ (١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ مُتَنَحٍ
بَعِيدٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ
كَانَ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الشِّتَاءُ تَنَحَّى ،
لِئَلَّا يَنْزَلَ بِهِ ضَيْفٌ ، وَالْأَعْدَاءُ :
الضَّيْفَانُ الْغُرَبَاءُ ، وَقَوْلُهُ : « فِي شَوَالٍ »
يَعْنِي أَنَّ الْبَرْدَ كَانَ فِي شَوَالٍ حِينَ تَنَحَّى
هَذَا الْمُتَنَحَّى ، وَقَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
مُخْتَصَرًا ، وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ الَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ
كَالصَّاقِعَةِ ، أَيْ الصَّاعِقَةِ .

وَصَّقَعَ الثَّرِيدَةَ يَصْقَعُهَا صَقْعًا :

(١) ديوانه ١٠٧ واللان والهباب والمغاييس (٣/٢٩٨)

أَكَلَهَا مِنْ صَوْقَعَتَيْهَا . وَصَوْقَعَهَا ،
إِذَا سَطَحَهَا . وَصَوْمَعَهَا وَصَعْنَبَهَا : إِذَا
طَوَّلَهَا .

وَالصَّوْقَعَةُ : خِرْقَةٌ تُعْقَدُ فِي رَأْسِ
الهُودَجِ تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ .

وَالصَّوْقَعَةُ مِنَ البُرْقَعِ : رَأْسُهُ .

وَالصَّقَاعُ : الأَلْدَى يَلِي رَأْسَ
الْفَرَسِ دُونَ البُرْقَعِ الأَكْبَرِ .

وَصِقَاعُ الخِبَاءِ : حَبْلٌ يُمَدُّ عَلَى
أَعْلَاهُ ، وَيُوتَرُ ، فَيُسَدُّ طَرْفَاهُ إِلَى وَتَدَيْنِ
رُزَا فِي الأَرْضِ ، وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّتْ
الرِّيحُ ، فَخَافُوا تَقْوُضَ الخِبَاءِ . قَالَ
الأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ العَرَبَ تَقُولُ :
اضْقَعُوا بِيُوتَكُمْ فَقَدْ عَصَفَتِ الرِّيحُ ،
فَيَضْقَعُونَهُ بِالحَبْلِ ، كَمَا وَصَفْتُهُ .

وَالأَصْقَعُ مِنَ الفَرَسِ : نَاصِيَتُهُ ،
وَقِيلَ : نَاصِيَتُهُ البَيْضَاءُ .

وَالصَّقَعُ : رَفَعُ الصَّوْتِ .

وَجَمْعُ الصَّقَعِ ، بِالصَّمِّ : الأَصْقَاعُ ،
وَجَمْعُ الجَمْعِ : الأَصَاقِعُ .

وَالْمَصْقَعُ كَمَقْعَدٍ : المَتَوَجِّهُ ، قَالَ :

وَاللَّهِ صُعْلُوكُ تَشَدَّدَ هَمُّهُ

عَلَيْهِ وَفِي الأَرْضِ العَرِيضَةِ مَصْقَعٌ (١)

وَصَقِعَ فُلَانٌ نَحْوَ صُقْعٍ كَذَا ،
كَفَرِحَ ، أَيْ قَصَدَ .

وَصُقْعُ الرِّكْبَةِ : مَا حَوْلَهَا وَتَحْتَهَا
مِنْ نَوَاحِيهَا . وَالجَمْعُ : أَصْقَاعُ ،
وَالسِّنُّ أَعْلَى

وَالصَّقَعُ ، مُحَرَّكَةً : القِرَاعُ فِي الرَّأْسِ .
وَقِيلَ : هُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ .

وَالصَّقَعَانُ : البَلِيدُ . عَامِيَةٌ .

[ص ل ع] *

(الصَّلَعُ ، مُحَرَّكَةً : انْحِسَارُ شَعْرِ
مُقَدِّمِ الرَّأْسِ) إِلَى مُؤَخَّرِهِ ، وَكَذَلِكَ إِنْ
ذَهَبَ وَسَطُهُ ، قَالَ الرَّئِيسُ : (٢) (لِنُقْصَانِ
مَادَّةِ الشَّعْرِ فِي تِلْكَ البُقْعَةِ ، وَقُصُورِهَا
عَنْهَا ، وَاسْتِيْلَاءِ الجَفَافِ عَلَيْهَا ،
وَلِتَطَامُنِ الدِّمَاغُ عَمَّا يُمَاسَّهُ مِنْ
القِحْفِ ، فَلَا يَسْقِيهِ سَقِيَهُ إِيَّاهُ ، وَهُوَ
مُلَاقٍ) ، هَذَا قَوْلُ الأَطْبَاءِ ، قَالَ الأَعْشَى :

(١) اللسان .

(٢) يعني ابن سينا .

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتُ
مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلْعَا (١)

(صَلْعٌ ، كَفَرِحَ) يَصْلَعُ صَلْعًا
(وهو أَصْلَعُ) بَيْنَ الصَّلْعِ (وهي
صَلْعَاءُ) ، وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ :
إِنَّمَا هِيَ زَعْرَاءُ وَقَزْعَاءُ ، (ج : صَلْعُ
وَصُلْعَانُ ، بَضْمَهُمَا) ، وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ :
« مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صَلْعًا » أَي مَشَائِخَ
عَجَزَةً عَنِ الْحَرْبِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَيَّمَا أَشْرَفُ :
الصُّلْعَانُ أَوْ الْفُرْعَانُ ؟ فَقَالَ : الْفُرْعَانُ
خَيْرٌ » أَرَادَ تَفْضِيلَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَكَانَ عُمَرُ أَصْلَعًا ،
وَأَبُو بَكْرٍ أَفْرَعٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
وَقَالَ نَصْرُ بْنُ الْحَجَّاجِ - لَمَّا حَلَقَ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَتِهِ - :

لَقَدْ حَسَدَ الْفُرْعَانَ أَصْلَعٌ لَمْ يَكُنْ

إِذَا مَا مَشَى بِالْفُرْعِ بِالْمُتَخَابِلِ (٢)

وَقَالَ آخِرُ :

كَبُرْتُ وَقَالَتْ هِنْدُ : سَبْتُ ، وَإِنَّمَا
لِدَائِي صَلْعَانُ الرَّجَالِ وَشَيْبَاهَا (١)

(وَمَوْضِعُ الصَّلْعِ) مِنَ الرَّأْسِ
(: الصَّلْعَةُ ، مُحَرَّكَةً أَيْضًا) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ النَّزْعَةُ ، وَالْكَشْفَةُ ،
وَالْجَلْحَةُ ، جَاءَتْ مُثَقَّلَاتٌ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : « إِنَّ
الصَّلْعَ تَطْهِيرٌ ، وَعَلَامَةٌ أَهْلِ الصَّلَاحِ »
قَالَ : وَكَذَلِكَ وَجَدَهُ أَهْلُ التَّوْرَةِ
عِنْدَهُمْ ، فَحَلَقُوا أَوْسَاطَ رُؤُوسِهِمْ
تَشْبَهُاً بِالصَّالِحِينَ . قُلْتُ ، وَمِنْ
ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* يَلُوحُ فِي حَافَاتِ قَتْلَاهُ الصَّلْعُ (٢) *

قَالَ : أَي يَتَجَنَّبُ الْأَوْغَادَ ،
وَلَا يَقْتُلُ إِلَّا الْأَشْرَافَ ، وَذَوِي الْأَسْنَانِ ؛
لَأَنَّ أَكْثَرَ الْأَشْرَافِ وَذَوِي الْأَسْنَانِ
صُلْعٌ ، كَقَوْلِهِ :

فَقُلْتُ لَهَا لَا تُنْكِرِيْنِي ، فَقَلَّمَا

يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا (٣)

(١) العباب ، وفي مطبوع التاج «..شب وإنمأ»

والمثبت من العباب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان والصحاح والعياب ، والأساس
مادة (نكر) .

(٢) العباب والفايق ٢/٣٦٧ .

(وَيُضْمُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَصَيْلَعُ ، كَصَيْقَلٍ : جَبَلٌ ، أَوْ
ع) ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَتَانِي وَأَصْحَابِي عَلَى رَأْسِ صَيْلَعٍ
حَدِيثُ أَطَارِ النَّوْمِ عَنِّي فَانْعَمًا (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَبَلٌ صَلِيْعٌ ،
كَأَمِيرٍ : مَا عَلَيْهِ نَبْتُ) ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِي كَرِبَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَزَخْفُ كَتَيْبَةٍ لِلْمَقَاءِ أُخْرَى
كَانَ زُهَاءَهَا رَأْسُ صَلِيْعٍ (٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ فِي الْعُبَابِ ، وَكَانَهُ
أَرَادَ رَأْسَ جَبَلٍ .

(وَالْأَضْلَعُ ، وَالصَّوْلَعُ : السِّنَانُ
الْمَجْلُوءُ) ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ
شُجَاعَيْنِ :

وَكَلاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزِينِيَّةٌ
فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَضْلَعُ (٣)

(١) ديوانه ٣٤٣ والتكلمة والعباب ومعجم البلدان (صليع) .

(٢) العباب والأساس والجمهرة (٧٧/٣) والمقاييس

٣٠٤/٣ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٨ واللسان والتكلمة والعباب

وفي مطبوع التاج « كالمفارق أصلع » وانظر مادة

(نور) .

أَي بَرَأَقُ أَمْلَسُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالصَّوْلَعُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «س ل ع»
اسْتِطْرَادًا .

(وَالْأَصْيِلَعُ) ، يُصَغَّرُ : (الذَّكْرُ) ،
كُنِيَ عَنْهُ ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : الْأَصْلَعُ الرَّأْسُ : الذَّكْرُ ، يُكْنَى
عَنْهُ ، فَتَمَّيْدَهُ بِالرَّأْسِ .

(و) الْأَضْلَعُ ، وَيُقَالُ : الْأَصْيِلَعُ :
(حِيَّةٌ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ) ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَرِيضَةُ
الْعُنُقِ ، (رَأْسُهَا) مُدْخَرَجٌ (كَبْنُدُقَةٍ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالذَّكْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الصَّلْعَاءُ) عِنْدَ
الْعَرَبِ : (كُلُّ خُطَّةٍ مَشْهُورَةٍ) ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَلَا قَيْتُ مِنْ صَلْعَاءَ يَكْبُو لَهَا الْفَتَى
فَلَمْ أَنْخِيعَ فِيهَا ، وَأَوْعِدْتُ مُنْكَرًا (١)

(١) التكلمة والعباب .

وفي الحديث : « يكون كذا وكذا ، ثم تكون جبروة صلعاء » .

(و) من المجاز : (الداهية) الشديدة ؛ لأنه لا متعلق (١) منها ، كما قيل لها : مرميس ، من المراسية ، أى السلامة ، يقال : لقي منها الصلعاء ، وحلت بها صلعاء صيلم ، قال الكميت :

فلما أحلوني بصلعاء صيلم
بأخدى زبى ذى اللبدتين أبى الشبل (٢)
أراد الأسد .

(و) من المجاز : الصلعاء : (الأرض ، أو الرملة لا نبات فيهما) ولا شجر ، وفي حديث (٣) عمر - في صفة التمر - : « وتحتش به صفة التمر من الصلعاء » يريد الصخرات التى لا تنبت شيئاً ، مثل الرأس

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : « لا متعلق » هامش المطبوعة ، كذا في اللسان وفي هامشه علامة التوقف في معناه ولعله : لا منفلت . ١ . هـ » والعبارة هنا كما في المحكم ١ / ٢٧٣ .

(٢) اللسان والأساس .

(٣) الذى في النهاية : حديث أبى حمزة وفي الفائق ١ / ٢٣١ : « رجل من أهل الطائف » أما العباب فكالأصل .

الأصلع ، وهى الحصاء ، مثل الرأس الأخص .

(و) صلعاء النعام : ع ، بديار بنى كلاب (حيث ذات الرمث (أو) بديار بنى (غطفان) ، وهى رابية (بين النقرة (١) والمغيثة) ، قاله نصر ، (له يوم) ، وهما موضعان ، ويعرف الثانى بالصلعاء ، من غير إضافة أيضاً ، ولكل منهما يوم ، فالصواب إذن : وغطفان ، بسواو العطف . أما يوم الموضع الأول : فقال أبو أحمد العسكرى : يوم الأليل : يوم كعت فيه وقعة بصلعاء النعام (٢) ، أسر فيه حنظلة بن الطفيل الربعى ، أسرهُ همام بن بشامة التميمى ، وفيه قال شاعرهم :

لحِقْنَا بصلعاء النعام وقد بدا
لنا منهم حامى الذمارِ وخاذله

(١) هكذا في متن القاموس بالضمّة فوق النون

وفي معجم البلدان (نقر) : النقرة :

بفتح النون وسكون القاف ، ورواه

الأزهري بفتح النون وكسر القاف ،

وضبط العباب « النقرة » بسكون القاف

(٢) في مطبوع التاج « بصلعاء النعام » والتصحيح بن

العباب ، ومعجم البلدان (الصلعاء) .

أَخَذْتُ خِيَارَ ابْنِي طُفَيْلٍ فَأَجْهَضْتُ
أَخَاهُ وَقَدْ كَادَتْ تُنَالُ مَقَاتِلُهُ (١)

وَأَمَّا يَوْمَ الْمَوْضِعِ الثَّانِي : فَقَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : أَغَارَ دُرَيْدُ بْنُ
الصُّمَّةِ عَلَى أَشْجَعِ بِالصَّلْعَاءِ ، وَهِيَ
بَيْنَ حَاجِرٍ وَالنَّقْرَةِ ، فَلَمْ يُصِبْهُمْ ،
فَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ :

وَمُرَّةٌ قَدْ أَدْرَكْنَهُمْ فَلَقَيْنَهُمْ
يَرُوغُونَ بِالصَّلْعَاءِ رَوْغَ الثَّعَالِبِ (٢)

(وَالصَّلْعَاءُ ، كَالْحُمَيْرَاءِ : ع) آخِرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : جَاءَ بِالصَّلْعَاءِ
وَالصَّلْيَعَاءِ ، وَ(السَّوَأَةُ) الصَّلْعَاءُ
وَالصَّلْيَعَاءُ : الشَّيْبَةُ (الْبَارِزَةُ الْمَكْشُوفَةُ ،
أَوْ الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَمِنْهُ) ، أَيْ مِنْ
الْمَعْنَى الْأَخِيرِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ (قَوْلَ
عَائِشَةَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَّرَ بِهِمَا ، كَمَا
فِي النَّهَائَةِ ، رُوي أَنَّهَا قَالَتْ :

(١) العباب ومعجم البلدان (الصلعاء).

(٢) العباب ومعجم البلدان (الصلعاء). وفي مطبوع التاج

ومعجم البلدان «أدركتهم فلقينهم...» والمثبت من

العباب ، وفي الأسميات :

«... أخرج عنهم فلقينهم...»

وفي مطبوع التاج «يروغون بالصحراء» وهو سهو

يخل البيت من الشاهد ، والتصحيح مما تقدم .

(لِمُعَاوِيَةَ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ قَدِمَ
الْمَدِينَةَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا ، فَذَكَرَتْ لَهُ
شَيْئًا ، فَقَالَ : إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ ،
فَقَالَتْ : الَّذِي لَا يَصْلُحُ ادَّعَاؤُكَ زِيَادًا .
فَقَالَ : شَهِدَتِ الشُّهُودُ . فَقَالَتْ :
(مَا شَهِدَتِ الشُّهُودُ ، وَلَكِنْ رَكِبْتَ
الصَّلْيَعَاءَ . تَعْنِي فِي ادَّعَائِهِ زِيَادًا ،
وَعَمَلِهِ بِخِلَافِ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ)
الْمَرْفُوعِ الَّذِي أَطْبَقَتْ الْأُمَّةُ عَلَى
قَبُولِهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « (الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ
الْحَجَرُ » وَسُمِّيَتْ لِمَ تَكُنْ لِأَبِي سُفْيَانَ
فِرَاشًا) . وَقِيلَ - فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ
رَكِبْتَ الصَّلْيَعَاءَ - : أَيْ شَهِدُوا بِزُورٍ ،
وَزِيَادٌ هَذَا يُعْرَفُ بِابْنِ سُمَيَّةَ ، وَيُعْرَفُ
أَيْضًا بِابْنِ أَبِيهِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ
يُعْرَفْ لَهُ أَبٌ ، وَهُوَ مُلْحَقٌ بِأَبِي
سُفْيَانَ ، عَلَى الصَّحِيحِ . قَالَ ابْنُ
أَبِي عِمْرَانَ النَّسَابِيُّ ، وَلَهُ قِصَّةٌ
مَذْكُورَةٌ فِي «غُنْيَةِ الْمُسَافِرِ» .

(وَالصَّلْيَعِيَّةُ) ، كَزُبَيْرِيَّةَ : (مَاعِةٌ)

مِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ .

(و) الصَّلَاعُ (، كَرْمَان ، أَوْ سَكْر :
 الصَّخْرُ) الْأَمْلَسُ (الْعَرِيضُ الشَّدِيدُ)
 وَيُقَالُ : الصَّلَعُ مَقْصُورٌ مِنَ الصَّلَاعِ ،
 (الْوَاحِدُ بِهَاءٍ . وَ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 الصَّلَعُ (كَسَكْرٍ : الْمَوْضِعُ) الَّذِي
 (لَا يُنْبِتُ شَيْئًا) ، سِوَاءَ كَانَ جَبَلًا
 أَوْ أَرْضًا ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَصْلُهُ مِنْ
 صَلَعَ الرَّأْسِ . وَمِنْهُ قَوْلُ لُقْمَانَ بْنِ
 عَادٍ : « إِنْ أَرَّ مَطْمَعِي فَجِدًّا وَقَع ، وَإِلَّا
 أَرَّ مَطْمَعِي فَوْقَاعٌ بِصُلَعٍ .

(وَصِلَاعُ الشَّمْسِ ، كَكِتَابٍ :
 حَرَّهَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ فِي
 اللِّسَانِ بِالضَّمِّ (١) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (صَلَعَ)
 الرَّجُلُ (تَصْلِيْعًا : أَعْذَرَ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : صَلَعَتْ
 (الْحَيَّةُ) ، إِذَا (بَرَزَتْ لَا تُرَابَ عَلَيْهَا)
 وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : صَلَعَ
 (فَلَانٌ) تَصْلِيْعًا ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُجْعِمِ

إِذَا (وَضَعَ يَدَهُ مُسْتَوِيَةً مَبْسُوطَةً) عَلَى
 الْأَرْضِ (فَسَلَحَ) .

(و) فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : (انْصَلَعَتْ
 الشَّمْسُ : بَزَعَتْ ، أَوْ تَكَبَّدَتْ وَسَطَ
 السَّمَاءِ ، أَوْ) بَدَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَلَيْسَ
 دُونَهَا شَيْءٌ يَسْتُرُهَا ، (وَخَرَجَتْ مِنْ)
 تَحْتِ (الْغَيْمِ ، كَصَلَعَتْ) ، وَهُوَ
 مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَصِيلِعُ ، تَصْغِيرُ الْأَصْلَعِ : الَّذِي
 انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ رَأْسِهِ ، وَقَدْ وُصِفَ
 بِهِ الَّذِي يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ « كَانِي بِهِ
 أَفِيدِعَ أَصِيلِعَ » وَفِي حَدِيثِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ الْمَزْنِيِّ ، رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ : « رَأَيْتُ الْأَصِيلِعَ عُمَرَ يُقْبَلُ
 الْحَجَرَ ، وَيَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُكَ » .

وَالصَّلَعَةُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي
 الصَّلَعَةِ ، بِالتَّخْرِيكِ ، مُخَفَّفٌ عَنْهُ ،
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ .

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالْعُكْمَلَةِ « صَلَاعٌ » بِكسر الصاد ضبط
 قلم ، فعمل المصنف وقف على نسخة أخرى من اللسان .

والتَّصْلِيْعُ : السُّلَاحُ : اسمٌ ،
كالتَّمْتِيْنِ والتَّنْبِيْتِ .

وَصَلَعَتِ الشَّمْسُ ، مِثْلُ تَصَلَّعَتْ .
وَيَوْمٌ أَصْلَعُ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وابْنُ عَبَّادٍ وصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَصَلَّعَتِ السَّمَاءُ تَصَلَّعَاءً : إِذَا
انْقَطَعَ غَيْمُهَا ، وَانْجَرَدَتْ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : يُقَالُ لِلْعَذِيْبِطِ - إِذَا
أَخَذَتْ عِنْدَ الْجَمَاعِ - : صَلَعٌ .

وَرَأْسٌ صَلِيْعٌ ، مِثْلُ أَصْلَعِ .

وَصَلَعَ رَأْسَهُ : حَلَقَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

[ص ل ف ع] *

(صَلَفَعَ عِلَاوَتَهُ) وَرَأْسَهُ : (ضَرَبَ
عُنُقَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قِيلَ : صَلَفَعَ (رَأْسَهُ) ، إِذَا
(حَلَقَهُ) .

(و) صَلَفَعَ (فُلَانٌ : أَفْلَسَ)
وَأَعْدَمَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَصَلَعَتِ الْعُرْفُطَةُ ، كَفَرِحَ ، صَلَعًا ،
وَعُرْفُطَةُ صَلَعَاءٌ : إِذَا سَقَطَتْ رُوْسُ
أَغْصَانِهَا ، وَأَكَلَتْهَا الْإِبِلُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكُرُ الْإِبِلَ :

إِنْ تُمْسِ فِي عُرْفُطِ صَلَعٍ جَمَاجِمُهُ
مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودِ

تُضْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا غُرْقًا
مِنَ طَيْبِ الطَّعْمِ حُلُوٍّ غَيْرِ مَجْهُودِ (١)

وَقَالَ الْمُعْتَمِرُ : قَسَالَ أَبِي :
الصُّلَيْعَاءُ : الْفَخْرُ .

وَالصُّلَعَاءُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ .

وَالصُّلَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : لُغَةٌ فِي الصُّلَعِ ،
كسُكَّرٍ ، وَهُوَ : الْمَوْضِعُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا .

وَجَبَلٌ أَصْلَعٌ : بَارِزٌ أَمْلَسُ بَرَّاقٌ .

وَالصُّلَيْعَاءُ : الْأَرْضُ لَا تُنْبِتُ ، خِلَافُ
الْفُرَيْعَاءِ .

وَالصُّلَعَةُ ، كسُكَّرَةٍ : الصَّخْرَةُ
الْمَلْسَاءُ .

(١) ديوانه ١١٧ واللسان والعياب ، والأساس ، ومادة
(غرق) ومادة (سلق) .

[ص ل ق ع] *

(كصَلْفَع)، بالقاف (في الكلِّ)
 مَّا ذُكِرَ مِنَ الْمَعَانِي، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 هَكَذَا فِي ضَرْبِ الْعُنُقِ، وَالْإِفْلَاسِ،
 وَفِي مَعْنَى الْجِلَاقَةِ مِنَ الْعُبَابِ، وَقَدْ
 صَلْفَعَ الرَّجُلُ صَلْفَعًا، وَصَلْفَعَةً، فَهُوَ
 مُصْلَفِعٌ: عَدِيمٌ مُعْدِمٌ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (صَوْتُ
 صَلْنَقَعٌ، كَسَمَنْدَلٍ: شَدِيدٌ، وَ) قَدْ
 (صَلْفَعَهُ)، أَيْ صَوْتَهُ: إِذَا (شَدَّدَهُ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: (صَلْفَعُ
 بَلْقَعٌ) وَبَلْقَعٌ سَلْقَعٌ، أَيْ (خَالٍ)،
 لَا يُفْرَدُ.

(و) قَالَ: الصَّلْنَقَعُ، (كَسَمَنْدَلٍ:
 الْمَاضِي الْجَرِيءُ الشَّدِيدُ)، وَقَدْ ذَكَرَهُ
 الْمُصَنِّفُ فِي «ص ل ق ع»، قَالَ
 ابْنُ عَبَّادٍ: (وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ: صَلْنَقَعٌ
 بَلْنَقَعٌ)، أَيْ إِذَا كَانَ خَالِيًا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ صَلْنَقَعٌ بَلْنَقَعٌ، إِذَا كَانَ فَقِيرًا
 مُعْدِمًا، وَيَجُوزُ فِيهِ السَّيْنُ، وَهُوَ
 إِتْبَاعٌ، وَلَا يُفْرَدُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[ص ل م ع] *

(هُوَ صَلْمَعَةُ بْنُ قَلْمَعَةَ، أَيْ
 لَا يُعْرَفُ) هُوَ، وَلَا أَبُوهُ، قَالَ أَبُو
 الْعَمَيْثَلِ، وَهُوَ مِثْلُ هِيَ^(١) بِنِ بَيِّ،
 وَهَيَّانُ بْنُ بَيَّانَ، وَطَامِرُ بْنُ طَامِرٍ،
 وَالضَّلَّالُ بْنُ بُهْلَلٍ. وَأَنْشَدَ الْأَخْمَرُ،
 - وَهُوَ لِمُغَلِّسِ بْنِ لَقِيْطٍ -:

أَصْلَمَعَةُ بْنُ قَلْمَعَةَ بْنِ فَقْعٍ
 لَهْنَكَ - لَا أَبَالَكَ - تَزْدَرِينِي^(٢) ؟

(وَصَلْمَعَةُ: قَلَعَهُ) مِنْ أَصْلِهِ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَخْمَرِ.

قَالَ: (و) قَالَ الْفَرَّاءُ: صَلْمَعُ
 (رَأْسُهُ)، أَيْ (حَلَقَهُ)، كَقَلْمَعِهِ،
 وَصَلْفَعُهُ، وَجَلْمَطُهُ.

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْعُبَابِ «حَيِّ بْنِ بَيِّ» وَانظُرْ مَادَةَ
 (هَيْسَى) وَاللِّسَانَ.

وَنَصَّ نَسْخَةَ مِنَ الْعُبَابِ: «يُقَالُ
 لِلَّذِي لَا يُعْرَفُ: هُوَ صَلْمَعَةُ بْنُ
 قَلْمَعَةَ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ: حَيَّانُ بْنُ بَيَّانٍ
 وَحَيِّ بْنِ بَيِّ، وَضَلُّ بْنُ ضَلِّ» وَفِي
 النِّسْخَةِ الْأُخْرَى: «هُوَ صَلْمَعَةُ بْنُ
 قَلْمَعَةَ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ: هَيَّانُ بْنُ بَيَّانٍ،
 وَهَيَّانُ بْنُ بَيِّ، وَضَلُّ بْنُ ضَلِّ» وَنَصَّ
 التَّاجُ كَنْصَ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ، وَانظُرْ مَادَةَ (قَلْع).

(و) صَلَمَعَ (الشَّيْءُ : مَلَّسَهُ) ، نَقَلَهُ
ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) صَلَمَعَ (فُالَانُ : أَفْلَسَ) ،
مِثْلُ صَلَقَعَ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُصَلِمِعٌ
وَمُصَلْفِعٌ ، أَيْ مُفْلِسٌ مُدْقِعٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : تَرَكَتُهُ صَلَمَعَةً بِنَ قَلَمَعَةٍ ،
إِذَا أَخَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُ . حَكَاهُ ابْنُ
بَرِّى .

وَقَوْمٌ صَلَامِعَةٌ : دِقَاقُ الرُّووسِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ يَهْجُو
قَوْمًا :

سُودٌ صَنَاعِيَّةٌ إِذَا مَا أوردُوا
صَدَرَتْ عَتُومُهُمْ وَلَمَّا تُحَلَبِ
صُلْعٌ صَلَامِعَةٌ كَانَ أَنْوْفَهُمْ
بَعْرٌ يُنْظَّمُهُ وَلَيْدٌ يَلْعَبُ

لَا يَخْطُبُونَ إِلَى الْكِرَامِ بِنَاتِهِمْ
وَتَشْيِبُ أَيْمُهُمْ وَلَمَّا تُخْطَبِ (١)

(١) ديوانه ٢٩ واللسان، وانظر مادة (صنع) ومادة (عم)
والرواية لثاني في الديوان، واللسان (عم):
بَعْرٌ يُنْظَّمُهُ الْوَلِيدُ بِمَلْعَبِ
وهذه الرواية تلم القافية من الإقواء .

الصَّنَاعِيَّةُ : الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْمَالَ
وَيُسَمُّونَ فَضْلَانَهُمْ ، وَلَا يَسْقُونَ
أَلْبَانَ إِبِلِهِمُ الْأَضْيَافَ ، وَصَلَامِعَةٌ :
دِقَاقُ الرُّووسِ . وَعَتُومٌ : نَاقَةٌ غَزِيرَةٌ
يُؤَخَّرُ حِلَابُهَا إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ .

[ص م ع] *

(الْأَصْمَعُ : الصَّغِيرُ الْأُذُنِ) مَنْ
النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « كَانَتِي بِرَجُلٍ [مَنْ
الْحَبَشَةَ (١)] أَصْعَلَ أَصْمَعَ أَحْمَشَ (٢)
السَّاقِينَ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ » قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
قَوْلُهُ : أَصْعَلَ ، هَكَذَا يُرْوَى ، فَأَمَّا فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ فَهُوَ صَعْلٌ ، بغير أَلِفٍ
وهو الصَّغِيرُ الرَّأْسِ ، وَكَذَلِكَ
الْحَبَشَةُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَدَرَوِي
بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ الْأَصْعَلَ لُغَةٌ فِي الصَّعْلِ ،
وَلَا أَدْرِي عَمَّنْ هُوَ .

(و) الْأَصْمَعُ : (السَّيْفُ الْقَاطِعُ) عَنْ
المُورِجِ .

(١) زيادة من العباب وبهذا لا يرد عليه ما علق به في عايش
مطبوع التاج .
(٢) في اللسان « حَمَشِ السَّاقِينَ » . وَفِي
العباب « حَمَشَ » .

قال : (و) الْأَضْمَعُ أَيضاً :
(الْمُتْرَقِيُّ أَشْرَفِ الْمَوَاضِعِ) .

قال : (و) الْأَضْمَعُ أَيضاً :
(السَّادِرُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكُلُّ مَا جَاءَ
عَنِ الْمُؤَرِّجِ فَهُوَ مِمَّا لَا يُعْرَجُ عَلَيْهِ ،
إِلَّا أَنْ تَصِحَّ الرَّوَايَةُ عَنْهُ .

(وَالكَعْبُ) الْأَضْمَعُ : هُوَ (اللَّطِيفُ
الْمُسْتَوِي) ، يُقَالُ : رُمِعَ الْأَضْمَعُ الكَعْبُ :
مُحَدَّدٌ ، وَقَنَاةٌ صَمْعَاءُ الكُعُوبِ :
لَيْسَ فِيهَا نَتْوَةٌ وَلَا جَفَاءٌ ، وَقِيلَ :
مُكْتَنِزَةٌ الجَوْفِ ، صُلْبَةٌ ، لَطِيفَةٌ العُقْدِ .

(وَالنَّبْتُ) الْأَضْمَعُ : مَا (خَرَجَ لَهُ
شَمْرٌ وَلَمْ يَنْفَتِقْ) ، وَقِيلَ : الْأَضْمَعُ
مِنَ النَّبَاتِ : الْمُرْتَوِي الْمُكْتَنِزُ .

(وَالرِّيشُ) الْأَضْمَعُ (العَسِيبُ
اللَّطِيفُ) ، هَكَذَا فِي النُّسْخِ ، وَصَوَابُهُ :
اللَّطِيفُ العَسِيبُ ، (١) وَفِي ، بَعْضُ
النُّسْخِ القَشِيبُ ، (٢) وَهُوَ خَطَأً (أَوْ)
الْأَضْمَعُ : (أَفْضَلُ الرِّيشِ) ، وَهُوَ
مَا رِيشَ بِهِ السَّهْمُ مِنَ الظُّهَارِ ، (ج) :
صَمْعَانٌ ، بِالضَّمِّ) .

(وَالْأَضْمَعُ : القَلْبُ) هُوَ (الذِّكِيُّ
الْمُتَيَقِّظُ) (١) كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
يُقَالُ : قَلْبٌ أَضْمَعٌ : مُتَوَقِّدٌ فَطِنٌ ،
سُمِّيَ بِهِ لِانْتِضَامِهِ وَتَجْمَعِهِ .

(وَالْأَضْمَعَانُ : هُوَ) ، أَي القَلْبُ
الذِّكِيُّ (وَالرَّأْيُ الحَازِمُ) ، كَذَا فِي النُّسْخِ ،
وَمِثْلُهُ فِي العُبَابِ ، وَالذِّي فِي الصَّحاحِ :
العَازِمُ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ . وَقَالَ :
الأَضْمَعِيُّ : الفُوَادُ الْأَضْمَعُ ، وَالرَّأْيُ
الأَضْمَعُ : العَازِمُ الذِّكِيُّ ، وَرَجُلٌ أَضْمَعُ
القَلْبُ : إِذَا كَانَ حَادًّا الفِطْنَةِ .

(وَعَبْدُ) (١) المَلِكِ بنِ قُرَيْبِ بنِ
عَبْدِ المَلِكِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَضْمَعِ ، أَبُو
سَعِيدِ الْأَضْمَعِيِّ (النَّحْوِيُّ اللُّغَوِيُّ) ،
مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّ جَدِّهِ ، وَهُوَ أَضْمَعُ بنُ
ظَهْرَ بنِ رِيَّاحٍ (٢) البَاهِلِيُّ (وَيُكْنَى

(١) عبارة العباب : «يقال : هو أضمع القلب ، إذا كان متيقظاً ذكياً ، والأضمعان : القلب الذكي ، والرأي الحازم» .

ولهذا كانت كلمة «هو» مقعمة . وعبارة الصحاح
كعبارة العباب باختلاف كلمة واحدة في الآخر هي
«والرأي العازم» كما ذكرها الشارح .

(٢) في مطبوع التاج «رياح» بالوحدة ، والمثبت من الاشتقاق
٢٧٢ ومن ترجمته في وفيات الأعيان .

(١) هذه عبارة العباب واللسان .
(٢) وهي عبارة القاموس المطبوع .

أبا القندين أيضاً)، بضم القاف، وقد ذكر في الدال، ومر له ذكر في «ظهر»، ومولده ووفاته في مقدمة الكتاب.

(والصمغاء: الصغيرة الأذن) من الناس وغيرهم، يقال: امرأة صمغاء، وعنز صمغاء، ويقال: الصمغاء من المعز: التي أذنها كأذن الطيبي، بين السكاء والأذناء، وقال الأزهرى: الصمغاء: الشاة اللطيفة الأذن التي لصق أذناها بالرأس. وكان ابن عباس رضي الله عنهما لا يرى بأساً أن يضحى بالصمغاء، أي: الصغيرة الأذن.

(و) الصمغاء أيضاً: (الأذن الصغيرة اللطيفة المنضمة إلى الرأس) وقد صمعت صمغاً: صغرت ولم تطرف، وكان فيها اضطماراً ولصوقاً بالرأس، وقيل: هو أن تلصق بالعدار من أصلها، وهي قصيرة غير مطرفة. وقيل: هي التي ضاق صمخها وتحدت.

والصمغاء: (السالفة) وبه فسر قول أبي النجم يصف الظليم:

* إذا لوى الأخدع من صمغائه *

* مُنْفَتِلاً أو هم بانتفائه *

* صاح به عشرون من رعائه (١) *

يعنى الرئال. قالوا: أراد بصمغائه سالفته وموضع الأذن منه، سميت صمغاء لأنه لا أذن للظليم.

(و) الصمغاء: (المدملك المدقق من النبات)، نقله الصاغاني، (أو) هي (البهمي) إذا ارتفعت قبل أن تتفقا، نقله الجوهرى، وقيل: بقله صمغاء: مرتوية مكنزة، وبهمي صمغاء: غضة لم تتشقق، قال ذو الرمة يصف الحمر:

رعت بارض البهمي جميماً وبسرة

وصمغاء حتى آنفتها نصالها (٢)

آنفتها: أوجعتها بسفاها، ويروى: «حتى أنصلتها» قال ابن الأعرابي: قالوا: بهمى صمغاء، فبالغوا بها،

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) ديوانه ٥٢٩ واللسان والصحاح والعياب، وانظر المواد:

(بسر، أنف، جم).

كما قالوا : صِلْيَانُ جَعْدٌ ، وَنَصِيٌّ
 أَسْحَمٌ ، قَالَ : وَقِيلَ الصَّمْعَاءُ : النَّبِيُّ
 تَنَبَّأَتْ ثَمَرْتُهَا فِي أَعْلَاهَا ، (أَوْ كَلَّ
 بُرْعُومَةً) مَا دَامَتْ (مُجْتَمِعَةً) مُنْضَمَّةً
 (لَمْ تَنْفَتِحْ بَعْدَ) فَهِيَ صَمْعَاءُ ،
 نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 الْبُهْمِيُّ : أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهَا الْبَارِضُ ،
 فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ ، فَإِذَا
 ارْتَفَعَ وَتَمَّ قَبْلَ أَنْ يَتَفَقَّأَ فَهُوَ
 الصَّمْعَاءُ ، يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ لِضُمُورِهِ ،
 (ج : صُمْعٌ) ، بِالضَّمِّ .

(وَيُقَالُ لِلْكِلَابِ : صُمْعٌ
 الْكُعُوبُ ، أَيْ صِغَارُهَا) ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ
 الذُّبْيَانِيُّ يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ :

فَبَثْنٌ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَ بِهِ

صُمْعُ الْكُعُوبِ بَرِيَّاتٌ مِنَ الْحَرْدِ (١)

يَعْنِي أَنَّ قَوَائِمَهُ لِأَزِقَةٍ ، مُحَدَّدَةٌ
 الْأَطْرَافِ ، مُلْسٌ لَيْسَتْ بِرِهْلَاتٍ ، أَيْ
 اسْتَمَرَّتْ بِهِ قَوَائِمُهُ ، كَذَا فِي

(١) ديوانه ٣٢ واللسان والعباب والأساس والمقاييس

الْعَبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ : عَنَى بِهَا
 الْقَوَائِمَ وَالْمَفْصِلَ أَنَّهَا ضَامِرَةٌ
 لَيْسَتْ بِمُنْتَفِخَةٍ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَصْمَعُ الْكَعْبَيْنِ مَهْضُومُ الْحَشَا
 سَرَطُمُ اللَّحْيَيْنِ مَعَاجُ تَشِيْقُ (١)

وَقَوَائِمُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ تَكُونُ صُمْعُ
 الْكُعُوبِ ، لَيْسَ فِيهَا نُتُوءٌ وَلَا جَفَاءٌ ،
 وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَسَاقَانِ كَعْبَاهُمَا أَصْمَعَا
 نِ لَحْمِ حَمَاتَيْهِمَا مُنْبَتِيرُ (٢)

أَرَادَ بِالْأَصْمَعِ : الضَّامِرَ الَّذِي
 لَيْسَ بِمُنْتَفِخٍ ، وَالْحَمَاةُ : عَضَلَةٌ
 السَّاقِ . وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ انْتِبَارَهَا
 وَتَزِيْمَهَا ، أَيْ ضُمُورَهَا وَاسْتِنَازَهَا .

(وَالصَّوْمَعَةُ ، كَجَوْهَرَةٍ : بَيْتٌ
 لِلنَّصَارِيِّ) وَمَنَارٌ لِلرَّاهِبِ ،
 (كَالصَّوْمَعِ) ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَهَذَا عَنِ
 ابْنِ عَبَّادٍ ، سُمِّيَتْ (لِذِقَّةِ فِي رَأْسِهَا)

(١) هو لعدى بن زيد في ديوانه ١٤٨ واللسان، وانظر مادة

(تأق) ومادة (سرطم) ووقع في مطبوع التاج « معاج

تشف » والتصحيح مما تقدم .

(٢) ديوانه ١٦٣ واللسان .

وقال سيبويه: الصَّومَعَةُ من الأَصْمَعِ ،
يَعْنِي المَحْدَدَ الطَّرْفِ المُنْضَمِّ ، ومن
غَرِيبٍ ما أَنشَدْنَا بَعْضُ الشُّيوخِ :

أَوْصَاكَ رَبُّكَ بِالتَّقَى
وَأُولُو النُّهَى أَوْصُوا مَعَهُ

فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَسْجِدًا
تَخْلُو بِهِ أَوْ صَوْمَعَةً

(والعقَابُ) : صَوْمَعَةٌ (لازْتِفَاعِهَا) (١)
أَبْدًا عَلَى أَشْرَفِ مَكَانٍ تَقْدِرُ عَلَيْهِ .
هُكَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ مُنُونًا ، وَلَمْ
يَقُلْ : صَوْمَعَةُ العُقَابِ .

(و) مِنَ المَجَازِ . الصَّومَعَةُ :
(البُرْنُسُ) ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
الصَّوَامِعُ : البُرَانِسُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا
وَاحِدًا ، وَأَنشَدَ :

تَمْشَى بِهَا الثَّيْرَانُ تَرْدِي كَأَنَّهَا
دَهَاقِينُ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ (٢)

(١) وعبارة اللسان ، « ويقال للعقَابُ
صَوْمَعَةٌ ؛ لأنها أبدأ مرتفعة على أشرف
مكان تقدر عليه » . وفي العباب :
« ويقال للعقَابُ صَوْمَعَةٌ ؛ لأنها أبدأ
مرتفعة منتصبه على شرف » .

(٢) هو لبشر بن أبي خازم كما في الأساس وديوانه ١١٣
والشاهد في اللسان .

(و) مِنَ المَجَازِ : الصَّومَعَةُ : (ذِرْوَةٌ
الثَّرِيدِ) وَجُنَّتُهُ ، وَقِيلَ : تُسَمَّى الثَّرِيدَةُ
صَوْمَعَةً : إِذَا حُدِّدَ رَأْسُهَا وَسُوِّيَتْ .

(و) قَالَ المُوَرِّجُ : (صَمِغَ كَفَرِحَ :
رَكِبَ رَأْسَهُ) فَمَضَى (غَيْرَ مُكْتَرِثٍ) .

قَالَ : (و) صَمِغَ (فِي كَلَامِهِ) ، إِذَا
(أَخْطَأَ) ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَكُلُّ مَا جَاءَ
عَنِ المُوَرِّجِ فَهُوَ مِمَّا لَا يُعْرَجُ عَلَيْهِ
إِلَّا أَنْ تَصِحَّ الرُّوَايَةُ عَنْهُ .

(وَصَمَعَهُ بِالْعَصَا) وَالسَّيْفِ
(كَمَنَعَ) ، صَمَعًا : (ضَرَبَهُ) ، عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) صَمَعَ (القَوْمَ) صَمَعًا :
(مَرَّ بِهِمْ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَنَصُّ المُحِيطِ : مَرُّوا بِهِ (فَجَبَسَهُمْ
بِالْكَلَامِ) .

وقال غيره : (صَمَعَ عَلَى رَأْسِهِ
تَضْمِينًا : صَمَمَ) عَلَيْهِ .

(وَضَبِي مُصَمِّعٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُؤَلَّلٌ)
الْقَرْنَيْنِ ، قَالَ طَرْفَةُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٌ
وَمَرَّ قُبَيْلُ الصُّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمَّعٌ (١)

(وَتَرْيِدَةٌ مُصَمَّعَةٌ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (وَمُصَوِّمَةٌ) كَمَا فِي
المُحِيطِ : (مُدَقِّقَةُ الرَّأْسِ) مُحَدِّدَتُهُ
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَصَوِّمَعَهَا) ، إِذَا (دَقَّقَ
رَأْسَهَا) وَحَدَّدَهُ ، وَكَذَلِكَ صَعْنَبَهَا .

(و) صَوِّمَعُ (الشَّيْءُ : جَمَعَهُ) ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضاً .

(و) يُقَالُ : (بَعَرَاتٌ (٢) مُصَمَّعَاتٌ
أَي عِطَاشٌ مُلْتَزِمَاتٌ فِيهِنَّ ضُمْرٌ) قَالَ
ابْنُ الرَّقَاعِ يَصِفُ نَاقَةً :

وَلَهَا مُنَاخٌ قَلَمًا بَرَكَتٌ بِهِ

وَمُصَمَّعَاتٌ مِنْ بَنَاتِ مِعَاهَا (٣)

أَي البَعْر (٤) .

(وَسَهْمٌ مُتَّصِعٌ : أَبْتَلَّتْ قُنْدَهُ

(١) ديوانه واللسان ومادة (عطر).

(٢) جاء في مطبوع القاموس والساج ونسخة من العباب
« بقرات » والصواب من نسخة أخرى من العباب ،
والتهذيب ٦٢٢/٢ ويؤيده قوله « من بنات معاها »
وانظر شرح أشعار الهذليين ٢٣ ففيه صوابه .

(٣) العباب وانظر الطرائف الأدبية ٩٥ وفي مطبوع التاج
« من بنات معاها » وهو تحريف .

(٤) في مطبوع التاج ونسخة من العباب « البقر » والصواب
من نسخة أخرى من العباب .

مِنَ الدَّمِ وَغَيْرِهِ فَانْضَمَّتْ) ، يُقَالُ :
خَرَجَ السَّهْمُ مُتَّصِعًا ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَرَمَى فَاَنْفَذَ مِنْ نَحْوِصِ عَائِطٍ
سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَّصِعٌ (١)

أَي ، مُنْضَمٌّ مِنَ الدَّمِ ، وَقِيلَ : أَي
مُتَلَطِّخٌ بِالدَّمِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ
الرِّيشَ إِذَا تَلَطَّخَ بِالدَّمِ انْضَمَّ .

(وَانْصَمَعَ فِي غَضَبِهِ : مَضَى) ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأَصْمَعُ : الظَّلِيمُ ، لِصِغَرِ أُذُنِهِ ،
وَلِصُوقِهَا بِرَأْسِهِ .

وَأَمْرَأَةٌ صَمْعَاءُ الكَعْبِيِّينَ
لَطِيفَتُهُمَا مُسْتَوِيَتُهُمَا .

وَالصَّمِيعُ ، كَكَتِيفٍ : الحَدِيدُ الفُؤَادِ .

وَعَزْمَةٌ صَمْعَاءُ : مَاضِيَةٌ .

وَرَجُلٌ صَمِيعٌ بَيْنَ الصَّمَعِ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢ واللسان والصحاح والعياب
والجمهرة ٧٧/٣ والمقاييس ٣١١/٣ .

شُجَاعٌ ، لِأَنَّ الشُّجَاعَ يُوصَفُ بِتَجَمُّعِ
الْقَلْبِ وَأَنْضَامِهِ .

وَصَوْمَعٌ بِنَاءِهُ : عَلَاهُ ، عَنِ السَّيرَافِيِّ .

وَصَمَعٌ الثَّرِيدَةُ : صَعْنَبُهَا .

وَصَمَعٌ الطَّبِيُّ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

وَالْتَصَمَعُ : التَّلَطُّفُ .

وَصَمَعَهُ : صَرَعَهُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ

فِي « قَنْطَرِ »

وَالْأَضْمَعُ : رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ

نُبَهَانَ ، مِنْ طَيْبِيٍّ ، وَهُوَ وَالِدُ خَالِدِ
وَسَدُوسِ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّوْمَعِيُّ : زَاهِدٌ

مَشْهُورٌ .

[ص م ل ك ع] *

صَمَلَكْعٌ ، كَسَفَرَجَلٍ ، أَهْمَلَهُ

الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ الَّذِي فِي

رَأْسِهِ حِدَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِمِرْدَاسِ الدَّبَّيْرِيِّ :

قَالَتْ وَرَبُّ الْبَيْتِ لِنَسِيٍّ أَحْبَبَهَا

وَأَهْوَى ابْنَهَا ذَاكَ الْخَلِيعَ الصَّمَلَكْعَا (١)

(١) اللسان .

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ص ن ب ع] *

(الصَّنْبَعَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ

عَبَادٍ : هُوَ (انْقِبَاضُ الْبَخِيلِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ)

كَالصَّعْنَبَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وَقَدْ رَأَيْتَهُ

يُصَنِّعُ لُؤْمًا) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا :

(وَرَجُلٌ مُصَنِّعُ الرَّأْسِ ، بِالْفَتْحِ) ،

أَيُّ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ ، (وَمُصَنِّعُهُ)

وَمُصَنِّعُهُ : (إِلَى الطُّولِ مَا هُوَ) ، عَنِ

ابْنِ عَبَادٍ .

(وَصُنَيْبِعَاتٌ ، مَصْفَرُّ صُنْبَعَةٍ ،

كَقَنْفُذَةٍ : ع) ، سُمِّيَ بِهَذِهِ الْجَمَاعَةُ ،

قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ :

* يُصْبِحُنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتِ *

* هَيْهَاتَ مِنْ مُصْبِحِهَا هَيْهَاتِ *

* مِنْ حَيْثُ رُحْنٌ مُتَشَنَّعَاتِ *

* هَيْهَاتَ (١) حَجْرٌ مِنْ صُنَيْبِعَاتِ (٢) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ .

— يَصْبِحُنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتِ —

وَالنَّصِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ وَمَادَةٌ (أَتَى) وَنَبِيٌّ عَلَيْهِ

فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هَيْهَاتَ جَمْرٌ » وَالنَّصِيحُ مِنَ

الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ (وَنَبِيٌّ عَلَيْهِ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ) وَفِي

مَطْبُوعِ التَّاجِ رَوَى الْمُشْطُورُ الثَّلَاثَ

« مِنْ حَيْثُ قَدْ رُحْنٌ مُتَشَنَّعَاتِ » .

وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ . وَالْعِبَابِ .

وقال زهير بن أبي سلمى يصف
الجَمَارَ وأتته :

فأوردَها مِيَاهَ صُنَيْبِعَاتٍ
فَأَلْفَاهُنَّ لَيْسَ بِهِنَّ مَاءٌ (١)

[وما يُستدركُ عليه :

الصُّنْبَعَةُ : الناقاة الصُّلْبَةُ ، نقله
صاحبُ اللِّسَانِ عن أبي عمرو .
قُلْتُ : ولعلَّه الصُّنْبَعَةُ ، بالتاءِ الفوقيةِ ،
شُبِّهَتْ بغيرِ الفلاةِ ، فتأمل .

[ص ن ت ع] *

(الصُّنْتُعُ ، كقنْفُذٍ) ، كتبه بالحُمرةِ ،
على أنه مُستدركٌ على الجَوْهَرِيِّ ،
وليس كذلك ، بل ذَكَرَهُ في
« ص ن ت ع » فإنَّ النُّونَ عنده زائدةٌ ،
فالصَّوَابُ إِذْنُ كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ ، وهو :
(النَّعَامُ الصُّلْبُ الرَّأْسِ) ، وأنشدَ
للطَّرِمَاحِ ، يُشَبِّهُ نَاقَتَهُ بغيرِ الفلاةِ :

صُنْتُعُ الْحَاجِبِينَ خَرَطَهُ الْبَقْـ

لُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَاحِ الرِّيَاضِ (٢)

(١) ديوانه ٦٧ برواية « حياض صنيعات » والأصل
كالعباب ومعجم البلدان (صنيعات) .

(٢) ديوانه ٢٧٠ واللسان والعباب ، وهو في الصحاح
والتكملة (صنع) وانظر مادة (سكك) .

قال ابن بَرِّي : الصُّنْتُعُ في البَيْتِ
من صِفَةِ العَيْرِ لا النَّعَامِ ، وقد
نَبَّهَ عليه الصَّاغَانِيُّ أيضًا في
التَّكْمِيلَةِ في « ص ن ت ع » وأما في
العُبَابِ فإنه وافقَ الجَوْهَرِيَّ .

(وكذا) الصُّنْتُعُ : (الجَمَارُ) الشَّدِيدُ
الرَّأْسِ ، ويُطَلَقُ غَالِبًا على الجَمَارِ
الْوَحْشِيِّ ، (أو) هو الجَمَارُ (النَّاتِيءُ
الْوَجْنَتَيْنِ وَالْحَاجِبِينَ ، العَظِيمُ الجَبْهَةَ) .

(أو) الصُّنْتُعُ : (الرَّقِيقُ الخَدُّ ،
ضِدُّ) ، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي دُوَادِ
الإِيَادِيَّ يَصِفُ فَرَسًا :

فَلَقَدْ أَغْتَدِي يَدَافِعُ رَأْيِي

صُنْتُعُ الخَدِّ أَيْدُ القَصْرَاتِ (١)

كما في العُبَابِ ، فهو ضِدُّ ، والذي في
اللِّسَانِ :

* صُنْتُعُ الخَلْقِ أَيْدُ القَصْرَاتِ *

وقال أَبُو مُوسَى الحَامِضُ :

(١) اللسان ، والعباب وفيه : « يدافع ركني » أما الأصل
فكاللسان .

[ص ن ع] *

(صَنَّعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، كَمَنَّعَ ، صُنْعًا ،
بِالضَّمِّ) ، أَيْ قَدَّمَهُ ، وَكَذَلِكَ اضْطَنَّعَهُ .

(وَصَنَّعَ بِهِ صَنِيعًا قَبِيحًا) ، أَيْ
(فَعَلَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) صَنَّعَ (الشَّيْءَ صَنْعًا)
وَصُنْعًا ، (بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) ، أَيْ
(عَمِلَهُ) ، فَهُوَ مَصْنُوعٌ ، وَصَنِيعٌ .

وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : الصُّنْعُ : إِجَادَةُ
الْفِعْلِ ، وَكُلُّ صُنْعٍ فِعْلٌ ، وَلَيْسَ كُلُّ
فِعْلٍ صُنْعًا ، وَلَا يُنْسَبُ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ
وَالجَمَادَاتِ ، كَمَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْفِعْلُ
انتهى .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا لَمْ تَسْنَحْ
فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » وَهُوَ أَمْرٌ مَعْنَاهُ
الْخَبْرُ ، وَقِيلَ : غَيْرُ ذَلِكَ مَّا هُوَ مَذْكُورٌ
فِي الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ (١) .

(١) فِي الْعِبَابِ : « مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى : « إِذَا
لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِلُكَ »
قَالَ ثَعْلَبٌ : وَهَذَا عَلَى الْوَعِيدِ ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى : (فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ
فَلْيُكْفُرْ) - سُورَةُ الْكَهْفِ آيَةُ ٢٩ =

نَاهَبْتُهَا الْقَوْمَ عَلَى صُنْتُوعٍ

أَجْرَدَ كَالْقِدْحِ مِنَ السَّاسِمِ (١)

وَالَّذِي رَوَاهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَحْسَنُ
مِنْ رِوَايَةِ الصَّاعَانِسِيِّ ، وَبِهِ تَرْتَفِعُ
الضُّدِّيَّةُ ، فَتَأْمَلُ .

(و) الصُّنْتُوعُ : (المُحَرَّفُ ،
كَالمُصَنَّعِ) ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصُّنْتُوعُ : الشَّابُّ الشَّدِيدُ .

وَقَالَ كُرَاعٌ : الصُّنْتُوعُ عِنْدَ أَهْلِ
الْيَمَنِ : الدُّنْبُ .

[ص ن د ع]

(الصُّنْدَعَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِسِيُّ
فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقَالَ فِي الْعِبَابِ : قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (حَرْفٌ حَدِيدٌ مُنْفَرِدٌ مِنْ
الْجَبَلِ) ، وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّ النُّونَ
أَصْلِيَّةٌ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُهُ
صَدَعٌ .

(١) اللسان وانظر مادة (سم) ومصدره في النوادر/ ٥٦
برواية .

* نَاهَبْتُهَا التَّمُّعَ عَلَى صُنْتُوعٍ *

(وما أَحْسَنَ صُنْعَ اللَّهِ! بِالضَّمِّ ،
وَصَنِيعَ اللَّهِ) ، كَامِيرٍ ، (عِنْدَكَ) .

= وكَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من كَذَبَ
عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ
النَّارِ» وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: أَنْ يُرِيدَ الرَّجُلُ
أَنْ يَعْمَلَ الْخَيْرَ فَيَدَّعِي حَيَاءَ مَنْ النَّاسِ ،
كَأَنَّهُ يَخَافُ مَذْهَبَ الرِّيَاءِ . أَيْ
لَا يَمْتَنِعُكَ الْحَيَاءُ مِنَ الْمُضِيِّ لِمَا
أَرَدْتَ . وَهَذَا مَعْنَى صَحِيحٍ يُشْبِهُ
حَدِيثَهُ الْآخَرَ: «إِذَا جَاءَكَ الشَّيْطَانُ وَأَنْتَ
تُصَلِّي فَقَالَ: إِنَّكَ تُرَائِي ، فَرُدَّهَا
طَوْلًا» وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ:
مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ اللَّهُ عَمَلًا إِلَّا سَارَ
فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ ، فَإِذَا كَانَتْ الْأُولَى
مِنْهُمَا لِلَّهِ فَلَا تَهَيِّدُنَهُ الْآخِرَةُ . قَالَ:

إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي
وَلَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ
[فَسَرَتْ فَلَا تَهَيِّدُنَهُ الْآخِرَةُ فِي مَادَّةِ
«هِد» ... فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ]

وَفِي اللَّسَانِ « وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا لَمْ
تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ» قَالَ
جَرِيرٌ: مَعْنَاهُ: أَنْ يُرِيدَ الرَّجُلُ أَنْ
يَعْمَلَ الْخَيْرَ فَيَدَّعِي حَيَاءَ مَنْ النَّاسِ كَأَنَّهُ
يَخَافُ مَذْهَبَ الرِّيَاءِ ، يَقُولُ: فَلَا يَمْتَنِعُكَ
الْحَيَاءُ مِنَ الْمُضِيِّ لِمَا أَرَدْتَ ، قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ: وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ جَرِيرٌ مَعْنَى
صَحِيحٍ فِي مَذْهَبِهِ ، وَلَكِنْ الْحَدِيثُ
لَا تَدُلُّ سِيَاقَتَهُ وَلَا لِقَظُهُ عَلَى هَذَا
التَّفْسِيرِ ، قَالَ: وَوَجْهَهُ عِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ
بِقَوْلِهِ: «إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»
إِنَّمَا هُوَ: مَنْ لَمْ يَسْتَحِ صُنْعَ مَا شَاءَ؛ عَلَى
جِهَةِ الدَّمِّ لَتَرْكِ الْحَيَاءِ ، وَلَمْ يَرِدْ بِقَوْلِهِ: =

وقوله تعالى: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ
كُلَّ شَيْءٍ﴾ (١) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ:
الْقِرَاءَةُ بِالنَّضْبِ ، وَيَجُوزُ الرَّفْعُ ، فَمَنْ
نَضَبَ فَعَلَى الْمَصْدَرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ:
صَنَّعَ اللَّهُ ذَلِكَ صُنْعًا ، وَمَنْ قَرَأَ
بِالضَّمِّ فَعَلَى مَعْنَى: ذَلِكَ صُنْعَ اللَّهِ .

(وَالصَّنَاعَةُ ، ككِتَابَةِ : حِرْفَانَةُ
الصَّانِعِ ، وَعَمَلُهُ الصَّنْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

قَالَ: (وَصَّنْعَةُ الْقَرَسِ : حُسْنُ الْقِيَامِ

= فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ أَنْ يَأْمُرَهُ بِذَلِكَ أَمْرًا ،
وَلَكِنَّ أَمْرًا مَعْنَاهُ الْخَيْرُ ، كَقَوْلِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ
مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »
وَالَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَثٌّ عَلَى
الْحَيَاءِ ، وَأَمْرٌ بِهِ ، وَعَابٌ تَرَكَّهُ . وَقِيلَ:
هُوَ عَلَى الْوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ : اصْنَعْ مَا
شِئْتَ فَإِنَّ اللَّهَ مُجَازِيكَ ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى
اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ) - سُورَةُ فَصَلَتْ
الآيَةُ ٤٠ - وَذَكَرَ ذَلِكَ كَلِمَةً مُسْتَوْفَى
فِي مَوْضِعِهِ ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي
وَلَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ
وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ
وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ) سُورَةُ الْكَهْفِ
الآيَةُ ٢٩ .

(عليه) ، وهو مجاز ، تقول منه :
صَنَعْتُ فَرَسِي صَنْعاً ، وَصَنْعَةً ،
وَذَلِكَ الْفَرَسُ صَنِيعٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ (١) - وهو
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ - :

فَنَقَلْنَا صَنْعَهُ حَتَّى شَتَا
نَاعِمَ الْبَالِ لَجُوجاً فِي السَّنَنِ (٢)
وَحَصَّ بِهِ اللَّحْيَانِي الْأُنْثَى مِنْ
الْخَيْلِ .

(وَالسَّيْفُ) الصَّنِيعُ : (الصَّقِيلُ) ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَجْلُوءُ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :
(الْمُجْرَبُ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : الْمُتَعَهَّدُ
بِالْجَلَاءِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، يَصِفُ حِمَاراً أَقْمَرَ وَأَتَنَهُ :

فَأَوْفَى عِنْدَ أَقْصَاهُنَّ شَخْصاً
يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ (٣)

أَي : مَضْفُوقٌ ، قَدْ صُنِعَ وَهِيَئِي ،
فِعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

(١) في مطبوع التاج وأنشد الشاعر .

(٢) اللسان والصحاح والعباب وروايته فيه :

« فَبَلَّغْنَا صَنْعَةَ . . »

(٣) العباب ، وفي مطبوع التاج « كَأَنَّهُ جَيْفٌ صَنِيعٌ » .

بَأَبْيَضٍ مِنْ أُمِيَّةٍ مَضْرَحِيٌّ
كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ (١)

وَفِي الْعَبَابِ : هُوَ لِرَجُلٍ مِنْ بَكْرِ
ابْنِ وَاثِلٍ يَمْدَحُ أُمِيَّةَ بِنْتِ عَبْسِ اللَّهِ
ابْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ
ابْنِ أُمِيَّةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ لِعَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ
يَمْدَحُ مُعَاوِيَةَ ، وَصَدْرُهُ : (٢)

أَتَتْكَ الْعَيْسُ تَنْفَحُ فِي بُرَاهَا
تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ (٣)

بَأَبْيَضٍ مِنْ أُمِيَّةٍ .. الخ ، وَوَجَدْتُ
فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّه : وَكَانَ
مِنْ خَبَرِ هَذَا الشُّعْرِ أَنَّ مَرْوَانَ شَخَّصَ إِلَى
مُعَاوِيَةَ ، وَمَعَهُ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،
فَلَمَّا قَرَّبَ قَدَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَمَامَهُ ،
فَلَقِيَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : « أَتَتْكَ الْعَيْسُ ...
الخ » وَفِيهِ : « وَأَبْيَضٌ مِنْ أُمِيَّةٍ » فَلَمَّا
انْتَهَى مِنْ إِنْشَادِهِمَا قَالَ مُعَاوِيَةُ :
أَمْفَاحِيراً جِئْتَ أُمَّ مَكَاثِرًا ؟ فَقَالَ :
أَيُّ ذَلِكَ شِئْتَ ، وَهَمَّا بَيْتَانِ فَقَط .

(١) اللسان والصحاح والعباب والاساس . . .

(٢) كذا قال ، والصحیح « وقبله » .

(٣) اللسان ومادة (قطع) .

كذا ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ ،
(وَالسَّهْمُ) الصَّنِيعُ (كَذَلِكَ) ،
وَالجَمْعُ : صُنْعٌ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

* وَارْمُوهُمْ بِالصَّنْعِ الْمَحْشُورَةِ (١) *

وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

السَّيْفَ وَالْقَوْسَ وَالْكِنَانَةَ قَدْ

أَكْمَلْتُ فِيهَا مَعَابِلًا صُنْعًا (٢)

أَيُّ مُحْكَمَةِ الْعَمَلِ .

(و) الصَّنِيعُ : فَرَسٌ بَاعِثٌ بِنِ
حُوَيْصِ الطَّائِيِّ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ .

(و) الصَّنِيعُ : (الطَّعَامُ) يُصْنَعُ
فِيذَعَى إِلَيْهِ . يُقَالُ : كُنْتُ فِي
صَنِيعِ فُلَانٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الصَّنِيعُ : (الْإِحْسَانُ)
وَالْمَعْرُوفُ ، وَالْيَدُ يُرْمَى بِهَا إِلَى
إِنْسَانٍ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا اضْطُنِعَ مِنْ
خَيْرٍ ، (كَالصَّنِيعَةِ ، ج : صَنَائِعُ) ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً

حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ الْمَصْنَعِ (١)

وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

نَعَمُ لِلَّهِ فِينَا رَبَّنَا

وَصَنِيعُ اللَّهِ ، وَاللَّهُ صَنَعَ (٢)

وَفِي الْحَدِيثِ : «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ

تَقَى مَصَارِعَ السُّوءِ» .

وَمِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ صَنِيعِي ،
وَصَنِيعَتِي ، أَيِ اضْطَنَّعْتُهُ وَرَبَّيْتُهُ
وَخَرَجْتُهُ) وَأَدَّبْتُهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
«وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي» (٣) أَي لِيُنزَلَ
بِمَرَأَى مِنِّي . قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ لِيُتَغَدَّى ، وَقَالَ الرَّائِغِيُّ : هُوَ
إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ مَا قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ :
«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا تَفَقَّدهُ ،
كَمَا يَتَفَقَّدُ الصَّدِيقُ صَدِيقَهُ» . انْتَهَى
وَمِنْ ذَلِكَ : صَنَعَ جَارِيَتَهُ ، إِذَا رَبَّاهَا ،
وَصَنَعَ فَرَسَهُ ، إِذَا قَامَ بِعَلْفِهِ وَتَسْمِينِهِ .

(١) اللسان والعياب .

(٢) كذا في مطبوع التاج والعياب «... فيناربتنا...»

وفي المفضليات ٤٠٠ «... فيناربتها...» ومعنى

«ربها» أصلحها وأتمها .

(٣) سورة طه ، الآية ٣٩ .

(١) شرح أشعار الهدليين ٢٨٣ واللسان .

(٢) العياب ثاني ثلاثة أبيات ، والمفضليات (٨: ٢٩) باختلاف

(و) يقال : (صُنِعَتِ الْجَارِيَةُ ، كُنِيَّ) أَي (أَحْسِنَ إِلَيْهَا حَتَّى سَمِنَتْ ، كَصُنَعْتُ ، بِالضَّمِّ ، تَصْنِيعًا ، أَوْ صَنَعَ الْفَرَسَ بِالتَّخْفِيفِ ، وَصَنَعَ الْجَارِيَةَ ، بِالتَّشْدِيدِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، (أَي أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَسَمَّنَهَا) ، قَالَ : (لَأَنَّ تَصْنِيعَ الْجَارِيَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَعِلَاجٍ) ، بِخِلَافِ صِنْعَةِ الْفَرَسِ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِالتَّشْدِيدِ ؛ لِيَدُلَّ عَلَى مَعْنَى التَّكْثِيرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَغَيْرُ اللَّيْثِ يُجِيزُ صَنَعَ جَارِيَتِهِ ، بِالتَّخْفِيفِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾^(١) . (وَصُنْعٌ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ بِدِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ) .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَيْنِ) ، وَكَذَا صَنَعَ الْيَدِ ، (بِالْكَسْرِ) فِيهِمَا إِذَا أُضِيفَتْ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ : وَرَجَا مُودَاعَتِي وَأَيْقَنَ أَنْبِيَّ صِنْعُ الْيَدَيْنِ بَحِثٌ يُكْوَى الْأَصِيدُ^(٢)

(و) رَجُلٌ صَنَعَ ، (بِالتَّخْرِيكِ) ، إِذَا أَفْرَدَتْ فِيهِ مَفْتُوحَةٌ مُحَرَّكَةٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَسِيَاقُ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِنِيِّ يُخَالِفُ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُمَا قَالَا : وَكَذَلِكَ رَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَيْنِ بِالتَّخْرِيكِ ، فَحَرَّكََا مَعَ الْإِضَافَةِ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا
دَاوُودُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تَبِعُ^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَذِهِ رِوَايَةٌ الْأَصْمَعِيُّ ، وَيُرْوَى : «صَنَعُ السَّوَابِغِ» . وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ :

تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا
أَنْبِلُ عَدَوَانَ كُلَّهَا صَنَعَا^(٢)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا جُرِحَ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : «انظُرْ مَنْ قَتَلَنِي ؟ فَجَالَ سَاعَةً ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ : غُلَامٌ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، فَقَالَ : الصَّنْعُ ؟ قَالَ : الصَّنْعُ ، قَالَ : مَا لَهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٩ واللسان . والعياب
والمقاييس ٩٩/٥ وانظر المواد (قضض ، تبع ، قضى)
(٢) اللسان والعياب وانظر مادة (عخش) ومادة (ترص)

(١) سورة طه ، الآية ٣٩ .
(٢) ديوانه ١٥٣ واللسان والعياب .

وقَاتَلَهُ اللهُ اِوَالَهُ لَقَدْ كُنْتُ اَمْرْتُ بِهِ
مَعْرُوفًا .

(و) كَذَا رَجُلٌ (صَنِيعُ الْيَدَيْنِ) ،
كَامِيرٍ ، (وَصَنَاعُهُمَا) ، كَسْحَابٍ ،
وَلَا يُفْرَدُ صِنَاعُ الْيَدِ فِي الْمَذَكَّرِ ، أَي
(حَاذِقٌ) مَاهِرٌ (فِي الصَّنْعَةِ) مُجِيدٌ ،
(مِنْ قَوْمٍ صُنْعِيٍّ) (١) الْأَيْدِي ، بَضْمَةٌ ،
(و) صُنْعُ الْأَيْدِي (بِضْمَتَيْنِ) بَضْمَتَيْنِ
(و) صَنَعِي الْأَيْدِي ، (بِفَتْحَتَيْنِ) ، (و)
صِنْعِي الْأَيْدِي ، (بِكَسْرَةٍ) . الْأَخِيرَةُ
جَمْعٌ لِصِنْعِ الْيَدِ ، بِالْكَسْرِ ، وَالثَّانِيَةُ
جَمْعٌ صِنَاعِ الْيَدِ ، كَقَدَالٍ وَقُدُلٍ ،
(وَأَصْنَاعُ الْأَيْدِي) ، جَمْعُ صِنْعِ الْيَدِ ،
بِالْكَسْرِ ، كَطِرْفٍ وَأَطْرَافٍ ، أَوْ جَمْعُ
صَنِيعِ الْيَدِ ، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ .
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَجَمْعُ صِنْعٍ - عِنْدَ
سَيَبَوِيهِ - : صَنَعُونَ لَا غَيْرُ ، وَكَذَلِكَ
صِنْعٌ ، يُقَالُ : صِنَعُوا الْيَدَ ، وَجَمْعُ صِنَاعِ
صُنْعٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ : صِنْعٌ
مصدرٌ وَصِيفٌ بِهِ ، مِثْلُ دَنْفٍ وَقَمِينٍ ،

(١) كَذَا ضبطه القاموس ضبط قلم «صُنْعِيٍّ»

ولعلها «صُنْعِيٍّ»

وورد ضبط في اللسان هو «من قوم

صُنْعِيٍّ الْأَيْدِي» .

وَالْأَصْلُ [فِيهِ] (١) عِنْدَهُ الْكَسْرُ ،
[صِنْعٌ ؛ لِيَكُونَ بِمَنْزِلَةِ دَنْفٍ وَقَمِينٍ] (١)
(وَحِكْيَى رِجَالُ) صُنْعٌ (وَنِسْوَةٌ صُنْعٌ
بِضْمَتَيْنِ) عَنِ سَيَبَوِيهِ ، أَي : مِنْ غَيْرِ
إِضَافَةٍ إِلَى الْأَيْدِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ صَنَعٌ
اللِّسَانِ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَلِسَانٌ صَنَعٌ) ،
كَذَلِكَ ، (يُقَالُ) ذَلِكَ (لِلشَّاعِرِ)
الْفَصِيحِ (وَلِكُلِّ بَلِيغٍ) بَيْنٍ ،
قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

أَهْدَى لَهُمْ مَدْحِي قَلْبٌ يُؤَاوِرُهُ

فِيمَا أَرَادَ لِسَانٌ حَائِكٌ صَنَعٌ (٢)

(وَأَمْرَأَةٌ صِنَاعُ الْيَدَيْنِ ، كَسْحَابٍ)
وَقَدْ تُفْرَدُ ، فَيُقَالُ : صِنَاعُ الْيَدِ ، أَي
(حَاذِقَةٌ مَاهِرَةٌ بِعَمَلِ الْيَدَيْنِ) . وَقَالَ ابْنُ
السُّكَيْتِ : أَمْرَأَةٌ صِنَاعٌ ، إِذَا كَانَتْ
رَقِيقَةً الْيَدَيْنِ ، تُسَوَّى الْأَشَافِسِي ،
وَتُخْرَزُ الدَّلَاءُ وَتَفْرِيهَهَا . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : رَجُلٌ صَنَعٌ ، وَأَمْرَأَةٌ صِنَاعٌ ،
إِذَا كَانَ لَهُمَا صِنْعَةٌ يَعْمَلَانِهَا

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوانه ١٤٦ واللسان .

بأيديهما وَيَكْسِبَانِ بِهَا . قال ابن بَرِّي :
وَالَّذِي اخْتَارَهُ ثَعْلَبٌ : رَجُلٌ صَنَعُ الْيَدِ ،
وَامْرَأَةٌ صَنَاعُ الْيَدِ ، فَيَجْعَلُ صَنَاعاً
لِلْمَرْأَةِ بِمَنْزِلَةِ كَعَابٍ وَرَدَّاحٍ وَحَصَانٍ ،
وقال أبو شهاب الهذلي :

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِفَرْجِهَا
جَوَادٌ بِقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ (١)

وَرُوِيَ فِي الْحَدِيثِ : « الْأَمَةُ غَيْرُ
الصَّنَاعِ » . وقال ابن جنى : قولهم :
رَجُلٌ صَنَعُ الْيَدِ ، وَاِمْرَأَةٌ صَنَاعُ الْيَدِ ،
دَلِيلٌ عَلَى مُشَابَهَةِ حَرْفِ السَّدِّ قَبْلَ
الطَّرْفِ لِنَاءِ التَّانِيثِ ، فَأَغْنَتْ الْأَلْفُ
قَبْلَ الطَّرْفِ مَعْنَى التَّاءِ الَّتِي كَانَتْ
تَجِبُ فِي صِنْعَةٍ ، لَوْ جَاءَ عَلَى حُكْمِ
نَظِيرِهِ ، نَحْوُ : حَسَنٍ وَحَسَنَةٍ .

(و) يُقَالُ : (امْرَأَتَانِ صَنَاعَانِ) ، فِي
التَّشْبِيهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

- * إِمَّا تَرَى دَهْرِي حَنَانِي حَفْضَا *
- * أَطَرَ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيْشَ الْقَعْضَا (٢) *

(وَنِسْوَةٌ صُنْعٌ ، كَكُتُبٍ) ، مَثَلٌ
قَدَالٍ وَقُدْلٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَبُو زُرٍّ (الصَّنَاعُ الْحِنِصِيُّ) ،
كَسْحَابٍ : رَجُلٌ مِنْ حِمْنِصَ ، لَهُ حِكَايَةٌ
مَعَ دِعْبِلِ بْنِ عَلِيٍّ (الخَزَاعِيُّ) ،
هُكَدَا فِي التَّبْصِيرِ ، وَنَقَلَهُ فِي
الْعَبَابِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ كُنْيَةً ، وَوَقَعَ فِي
التَّكْمِلَةِ أَبُو الصَّنَاعِ ، وَفِيهِ سَقَطَ .
(وَصَنَعَاءُ) بِالْمَدِّ ، وَيُقْصَرُّ
لِلضَّرُورَةِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

* لَا بُدَّ مِنْ صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ (١) *

وقال الأنسي - وهو من الشعراء
المتأخرين - :

أَلَا حَىٰ ذَاكَ الْحَىٰ مِنْ سَاكِنِي صَنَعَا
فَكَمْ أَطْلَقُوا أَسْرَىٰ وَكَمْ أَحْسَنُوا صَنَعَا
وهي طويلةٌ ، أَنْشَدَنِيهَا شَيْخُنَا
الْعَلَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ الْمِزْجَاجِيِّ ، تَغَمَّدَهُ اللَّهُ
بِرَحْمَتِهِ ، وَنَفَعْنَا بِهِ : (د ، بِالْيَمَنِ)
قَاعِدَةٌ مُلْكِيهَا ، وَدَارُ سُلْطَنَتِهَا (كَثِيرَةٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٩٥ والسان والصحاح

والعباب ، وانظر مادة (جود) ومادة (زخر) .

(٢) ديوانه ٨٠ والسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان والمعجم ٢٧٦/١ وبعده :

* وَإِنْ تَحْتَىٰ كُلُّ عَوْدٍ وَدَبَّرَ *

الأشجارِ والمياه) ، حتى قيل : إنها
(تُشبهُ دِمَشق) الشام ، أى فى المَرُوجِ
والأنهارِ ، هَكَذَا فى النسخِ :
« كَثِيرَةٌ » و « تُشبهه » والصوابُ :
« كَثِيرُ الأشجارِ » و « يُشبهه » وقال
أحمدُ بنُ موسى - وهو من الشعراءِ
المتأخرين - حين رُفِعَ إلى صنَعاءَ ،
وصارَ إلى نَقِيلِ (١) السودِ :-

إِذَا طَلَعْنَا نَقِيلَ السُّودِ لَاحَ لَنَا
مِنْ أَفْقِ صَنَعَاءَ مُضْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ
يَا حَبْدًا أَنْتِ يَا صَنَعَاءُ مِنْ بَلَدٍ
وَحَبْدًا وَآدِيَاكِ الظَّهْرُ وَالضَّلَعُ

وَيُقَالُ : إِنَّ اسْمَ مَدِينَةِ صَنَعَاءَ فى
الجاهليَّةِ « أزال » روى عن وهبِ بنِ
منبهٍ أنَّه وجدَ فى الكُتُبِ القَدِيمَةِ
المُنزَلَةَ الَّتِي قَرَأَهَا : « أزال أزال ، كُلُّ
عَلَيْكَ ، وَأَنَا أَتَحَنُّ عَلَيْكَ » وَيُرْوَى
عَنْ ابْنِ أَبِي الرُّومِ : أَنَّ صَنَعَاءَ
كَانَتْ امْرَأَةً مَلِكَةً ، وَبِهَا سُمِّيَتْ صَنَعَاءُ .
وَقَرَأْتُ فى كِتَابِ المُعْجَمِ لِأَبِي
عُبَيْدِ البَكْرِىُّ أَنَّ صَنَعَاءَ كَلِمَةٌ حَبَشِيَّةٌ

(١) الذى فى معجم البلدان « نقييل صيد » .

وَمَعْنَاهَا : وَثِيقٌ حَصِينٌ ، وَفِى
حَدِيثٍ مَرُوى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ - فى حَقِّ
صَنَعَاءَ - وَفِيهِ : « وَيَكُونُ سُوقُهَا فى
وَادِيهَا » قِيلَ : هُوَ وادى عَلِيبِ ،
وقِيلَ : هُوَ أَصْلُ جَبَلِ نَعِيمِ ، مِمَّا
يَلِى قَبِيلَةَ ، وقِيلَ : غَدِيرُ الحَقْلِ مِمَّا
يَلِى القَبِيلَةَ .

(و) صَنَعَاءُ أَيضاً : (ة) ، بِسَبَابِ
دِمَشقَ ، والنَّسْبَةُ إليها صَنَعَائِيٌّ ،
عَلَى القِيَّاسِ ، (أو) النَّسْبَةُ (إليهما
صَنَعَائِيٌّ) ، بِزِيَادَةِ النُّونِ عَلَى غَيْرِ
قِيَّاسٍ ، كَمَا قَالُوا - فى النَّسْبَةِ إلى
حَرَآنَ - : حَرْنَائِيٌّ ، وَإلى مَانِيٍّ
وَعَانِيٍّ : مَنَائِيٌّ وَعَنَائِيٌّ ، كَمَا فى
الصَّحاحِ (١) ، أَى فَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ
الهِمزةِ ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ ، قَالَ ابْنُ
جِنِّى : وَمِنْ حُدَاقِ أَصْحَابِنَا مَنْ
يَذْهَبُ إلى أَنَّ النُّونَ فى صَنَعَائِيٍّ إِنَّمَا
هِيَ بَدَلٌ مِنَ الواوِ الَّتِي تُبَدَلُ مِنْ
هِمزةِ التَّائِيثِ فى النَّسَبِ ، وَأَنَّ الأَصْلَ

(١) عبارة اللسان « وإلى مانا، وعانا مئاني » ،

وعنائى ، والنون فيه بدل من الهمزة »

وما هنا مضبوط كما فى الصحاح .

صَنَعَاوِيٌّ ، وَأَنَّ النَّوْنَ هُنَاكَ بَدَلٌ مِنْ هَذِهِ الْوَاوِ .

(وَصَنَعَةٌ : ة ، بِالْيَمَنِ) ، مِنْ قُرَى ذَمَارٍ ، وَفِي مُعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ : أَنَّ ذَمَارٍ : اسْمٌ لَصَنْعَاءَ ، قَالَ ابْنُ أَسْوَدٍ . قُلْتُ : وَذَكَرَ الْأَمِيرُ : يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنَعِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، رَوَى عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْأَسَدِيِّ ، وَلَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ .

(وَالصَّنْعُ ، بِالْكَسْرِ : السَّفُودُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ وَالصَّنْعُ : السُّودُ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَارِ يَصِفُ الْإِبِلَ :

وَجَاءَتْ وَرُكْبَانُهَا كَالشُّرُوبِ
وَسَائِقُهَا مِثْلُ صِنْعِ الشَّوَاءِ (١)

قَالَ : يَعْنِي سُودَ الْأَلْسَوَانِ ، فَلْيَتَأَمَّلْ فِي الْعِبَارَتَيْنِ .

(و) الصَّنْعُ : كُلُّ (مَا صُنِعَ مِنْ سُفْرَةٍ أَوْ غَيْرِهَا) .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(و) الصَّنْعُ (الْحَيَاطُ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ كَثِيرٍ :

إِذَا مَا لَوَى صِنْعٌ بِهِ عَدَنِيَّةٌ
كَلَوْنَ الدَّهَانَ وَرَدَّةً لَمْ تُكَمَّتْ (١)

(أَوْ) هُوَ : (الدَّقِيقُ الْبَيْدِي) فِي قَوْلِ كَثِيرٍ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ عِنْدَ ذِكْرِ صِنْعِ الْبَيْدِي ، وَقَدْ فَسَّرُوهُ بِرَفِيقِهِمَا ، كَمَا مَرَّ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّنْعُ : (الشَّوَاءُ) نَفْسُهُ ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ « الشَّوَاءُ » ككِتَابٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ . (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الصَّنْعُ : (الثَّوْبُ) ، يُقَالُ : رَأَيْتُ عَلَيْهِ صِنْعًا جَيِّدًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قِيلَ : الصَّنْعُ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ : (الْعِمَامَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : أَيُّ إِذَا اغْتَمَّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الصَّنْعُ : (مَصْنَعَةُ الْمَاءِ) ، وَهِيَ خَشْبَةٌ يُخْبَسُ بِهَا الْمَاءُ ، وَتُمْسِكُهُ

(١) ديوانه ١١٣/٢ وروايته : « ... به عريية . » ومثله في مادة (كمت) والمثبت كالعباب هنا .

حِيناً، (ج: أَصْنَاعُ)، قال
الأزهري: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تُسَمِّي
أَحْبَاسَ الْمَاءِ الْأَصْنَاعَ .

(و) صِنَعُ (: ع ، وَيُضَافُ إِلَى
قَساً ^(١)) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ .

(و) الصَّنْعُ ، (بِالْفَتْحِ : دُوَيْبَةٌ ، أَوْ
طَائِرٌ ، كَالصُّونَعِ ، فِيهِمَا) ،
كجَوْهَرٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَقَدْ
صَحَّفَهُمَا بَعْضُهُمْ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي
«ض ت ع» .

(وَالصَّنَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ ، وَ) الصَّنَاعُ ،
(كسحابٍ : خَشَبٌ يُتَّخَذُ فِي الْمَاءِ
لِيُحْبَسَ بِهِ الْمَاءُ ، وَيُمْسِكُهُ حِيناً) نَقَلَهُ
اللِّثُ ، كَالصَّنْعِ الَّتِي هِيَ الْخَشْبَةُ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : كُنَّا فِي

(١) كذا ضبطه في القاموس والعباب ، وفي
معجم البلدان (صنع قسي) موضع
في شعر ذي الرمة . . وقال شيب بن
يزيد بن النعمان بن بشير :

بمُخْتَرَقِ الْأَرْوَاحِ بَيْنَ أَعَابِلِ
وَصِنْعِهَا بِالرُّحْلَتَيْنِ مَسَاكِنُ .
وفيه - في «قسا» - : بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ : مَوْضِعٌ بِالْمَالِيَةِ .

(الْمَصْنَعَةُ) ، أَيْ (الدَّعْوَةُ) يَتَّخِذُهَا
الرَّجُلُ وَ(يُدْعَى إِلَيْهَا الْإِخْوَانُ) .

(وَاضْطَنَّعَ) الرَّجُلُ : (اتَّخَذَهَا) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَا تُوقِدُوا بَلِيلَ نَارًا ،
ثُمَّ قَالَ : «أَوْقِدُوا وَاضْطَنِعُوا ، فَإِنَّهُ لَنْ
يُذْرِكَ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ مُدَّكُمْ ، وَلَا صَاعَكُمْ»
أَيْ اتَّخَذُوا صَنِيعاً ، أَيْ طَعَاماً
تُنْفِقُونَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَقَالَ الرَّاعِي :
وَمَصْنَعَةٌ هُنَيْدٌ أَعْنَتْ فِيهَا
عَلَى لَدَاتِهَا الثَّمِلَ الْمُبِينَا ^(١)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيْ مَدْعَاةٌ .

(و) الْمَصْنَعَةُ (، كَالْحَوْضِ) أَوْشِبُهُ
الصَّهْرِيحِ (يُجْمَعُ فِيهَا) ، وَفِي الْعَبَابِ
فِيهِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : يَجْتَمِعُ فِيهِ
(مَاءُ الْمَطَرِ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْمَصَانِعُ : مَسَاكِنُ لِمَاءِ السَّمَاءِ
يَحْتَفِرُهَا النَّاسُ ، فَيَمَلُؤُهَا مَاءً
السَّمَاءِ ، يَشْرَبُونَهَا ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : الْجَبْسُ :
مِثْلُ الْمَصْنَعَةِ ، (وَتُضَمُّ نُونُهَا) ،

(١) التكملة والعباب ، وصدوره في اللسان .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (كَالْمَصْنَعِ) ،
 كَمَقْعَدٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ
 اللِّسَانِ (وَالمَصَانِعُ : الجَمْعُ) ، أَي جَمْعُ
 المَصْنَعَةِ بِلُغَتَيْهِ ، وَالمَصْنَعِ ، وَبِهِ
 فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَتَّخِذُونَ
 مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾ (١) .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ : العَرَبُ تُسَمَّى
 (القُرَى) مَصَانِعَ ، وَاحِدَتُهَا مَصْنَعَةٌ ،
 وَأَنْشَدَ لابنِ مُقْبِلٍ :

كَانَ أَصْوَاتَ أَبْكَارِ الحَمَامِ لَنَا
 فِي كُلِّ مَحْنِيَةٍ مِنْهُ يُغْنِينَا

أَصْوَاتُ نِسْوَانِ أَنْبَاطِ بِمَصْنَعَةٍ
 بَجْدَنَ لِلنُّوحِ فَاجْتَبَنَ التَّبَائِينَا (٢)

وَفِي الأَسَاسِ : تَقُولُ : هُوَ مِنْ أَهْلِ
 المَصَانِعِ ، أَي القُرَى وَالحَضَرِ ،
 بَجْدَنَ : لَيْسَنَ البُجْدَ .

(و) المَصَانِعُ أَيضاً : (المَبَانِي)
 مِنْ القُصُورِ) وَالأَبَارِ وَغَيْرِهَا ، قَالَ
 لَيْسَدُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

بَلِينَا وَمَا تَبَلَى النُّجُومُ الطَّوَالِيعُ
 وَتَبَقَى الدِّيَارُ بَعْدَنَا وَالمَصَانِعُ (١)
 (و) المَصَانِعُ : (الحُصُونُ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابنُ بَرِّى :
 وَشَاهِدُهُ قَوْلُ البَيْهَقِيِّ :

بَنَى زِيَادٌ لِذِكْرِ اللهِ مَصْنَعَةً
 مِنَ الحِجَارَةِ لَمْ تُرْفَعْ مِنَ الطِّينِ (٢)

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (أَصْنَعُ :
 أَعَانَ آخِرَ ، و) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ :
 أَصْنَعُ (الأَخْرَقُ : تَعَلَّمَ وَأَحْكَمَ) ،
 هَكَذَا فِي العِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَنَصُّ
 ابنِ الأَعْرَابِيِّ فِي النُّوَادِرِ : أَصْنَعُ
 الرَّجُلُ : إِذَا أَعَانَ أَخْرَقَ ، فَاشْتَبَهَ عَلَى
 ابنِ عَبَّادٍ ، فَقَالَ « آخَرَ » ، ثُمَّ زَادَ مِنْ
 عِنْدِهِ : وَأَصْنَعُ الأَخْرَقُ إِلَى آخِرِهِ ،
 وَقَلَّدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ مِنْ غَيْرِ مُرَاجَعَةٍ
 لِنَصِّ ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَمَا ذَكَرْنَا
 هُوَ الصَّوَابُ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

(وَاصْطَنَعَ) فَلَانٌ (عِنْدَهُ صَنِيعَةٌ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَي (اتَّخَذَهَا) .

(١) ديوانه ١٦٨ واللسان والعباب والاساس .

(٢) اللسان .

(١) سورة الشعراء ، الآية ١٢٩ .

(٢) ديوانه ٣٢٠ واللسان والعباب والاساس .

(والتَّصْنَعُ : تَكَلَّفُ) الصَّلَاحُ
(حُسْنُ السَّمْتِ) ، وإِظْهَارُهُ ،
(والتَّزِينُ) به ، والبَاطِنُ مَدْخُولٌ .

(والمُصَانَعَةُ) ، كُنِيَ بِهَا عَنْ
(الرِّشْوَةِ) ، قَالَهُ الرَّاعِبُ (و) فِي
الْأَسَاسِ : هُوَ مَا خُوذُ مِنْ مَعْنَى
(المُدَارَاةُ وَالمُدَاهَنَةُ) ، يُقَالُ : صَانَعَ
الْوَالِي ، إِذَا رَشَاهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَفِي المَثَلِ « مَنْ صَانَعَ بِالمَالِ لَمْ
يَحْتَشِمُ مِنْ طَلَبِ الحَاجَةِ » وَيُقَالُ :
صَانَعَهُ ، إِذَا دَارَاهُ وَلايَنَهُ وَدَاهَنَهُ . وَفِي
حَدِيثِ جَابِرٍ « كَانَ يُصَانِعُ قَائِدَهُ »
أَي : يُدَارِيهِ . وَأَصْلُ المُصَانَعَةِ : أَنْ
تَصْنَعَ لَهُ شَيْئاً لِيُصْنَعَ لَكَ شَيْئاً
آخَرَ ، مُفَاعَلَةٌ مِنَ الصَّنْعِ ، وَقَالَ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

وَمَنْ لَا يُصَانِعُ فِي أُمُورِ كَثِيرَةٍ
يُضْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمٍ (١)

أَي مَنْ لَمْ يُدَارِ النَّاسَ فِي أُمُورِهِمْ
غَلَبَوْهُ ، وَقَهَرُوهُ وَأَذَلُّوهُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : المُصَانَعَةُ (فِي

الْفَرَسِ : أَنْ لَا يُعْطَى جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ
مِنَ السَّيْرِ ، وَلَهُ صَوْنٌ يَصُونُهُ (الأُولَى
حَذَفُ الوَاوِ مِنْ « وَلَهُ ») (فَهُوَ يُصَانِعُكَ
بِبَدْلِهِ سَيْرُهُ) ، كَمَا فِي العُجَابِ . وَفِي
الْأَسَاسِ : كَأَنَّهُ يُوَافِي (١) فِيمَا
يَبْذُلُ مِنْهُ ، وَيَصُونُ بَعْضَهُ . وَمِنْهُ :
صَانَعْتُ فُلاناً : دَارَيْتُهُ . قُلْتُ : فَإِذَنْ
المُصَانَعَةُ بِمَعْنَى الرِّشْوَةِ مِنْ مَجَازِ
المَجَازِ ، فَافْهَمْ وَتَأَمَّلْ .

والاضْطِنَاعُ : المُبَالِغَةُ فِي
إِصْلَاحِ الشَّيْءِ ، قَالَهُ الرَّاعِبُ ، قَالَ :
(و) مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَاضْطَنَعْتُكَ
لِنَفْسِي) (٢) تَأْوِيلُهُ : (اخْتَرْتُكَ)
لِإِقَامَةِ حُجَّتِي ، وَجَعَلْتُكَ بَيْنِي وَبَيْنَ
خَلْقِي ، حَتَّى صِرْتَ فِي الخِطَابِ عَنِّي
وَأَتَّبَلِيغِ بِالمَنْزِلَةِ الَّتِي أَكُونُ أَنَا
بِهَا لَوْ خَاطَبْتُهُمْ ، وَاحْتَجَجْتُ عَلَيْهِمْ .
وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : أَي رَبَّيْتُكَ (لِخَاصَّةِ
أَمْرِ اسْتَكْفِيكَهُ) فِي فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ ،
وَفِي حَدِيثِ آدَمَ : « قَالَ لِمُوسَى : أَنْتَ
كَلِمُ اللهِ الَّذِي اضْطَنَعَكَ لِنَفْسِهِ » قَالَ

(١) عبارة الأساس المطبوع : « كأنه يرافئك بما يبدل منه » .

(٢) سورة طه ، الآية ٤١ .

(١) ديوانه ٨٧ والعجائب .

ابن الأثير : هذا تمثيل لما أعطاه الله
من المنزلة والتقريب .

(و) يُقَالُ : (اضْطَنَع) فـلَانٌ
(خَاتِمًا) ، إِذَا (أَمَرَ أَنْ يُصْنَعَ لَهُ) ،
كَمَا يُقَالُ : اِكْتَتَبَ ، أَي أَمَرَ أَنْ
يُكْتَبَ لَهُ ، وَالطَّاءُ بَدَلٌ مِنْ تَاءِ
الْاِفْتِعَالِ ؛ لِأَجْلِ الصَّادِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَصْنَعَ الشَّيْءَ : دَعَا إِلَى صُنْعِهِ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْعَبَّاسِ :
اسْتَصْنَعَهُ : سَأَلَ أَنْ يُصْنَعَ لَهُ ،
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

إِذَا ذَكَرْتَ قَتْلِي بِكَوَسَاءٍ أَشَعَلْتُ

كَوَاهِيَةَ الْأَخْرَابِ رَثٌ صُنُوعُهَا (١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : صُنُوعُهَا : جَمْعٌ
لَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا .

قُلْتُ : وَقَالَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ

الدِّيْوَانِ : كَوَاهِيَةُ الْأَخْرَابِ ، يَعْنِي :

الْمَزَادَةُ أَوْ الْإِدَاوَةُ ، وَصُنُوعُهَا : خُرْزُهَا

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٢٥ واللسان، وانظر مادة
(كوس).

ويُقَالُ : سَيُّورُهَا الَّتِي خُرِزَتْ بِهَا ،
ويُقَالُ : عَمَلُهَا : فَيَكُونُ حِينًا مَصْدَرًا .

وَحَكَى ابْنُ دُرَسْتَوَيْهِ : صَنِيعَ صِنَاعًا :
مِثْلَ : بَطِرَ بَطْرًا ، فَهُوَ صَنِيعٌ ، أَي مَاهِرٌ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : امْرَأَةٌ صَنِيعَةٌ ، بِمَعْنَى
صِنَاعٍ ، وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ :

أَطَافَتْ بِهِ النِّسْوَانُ بَيْنَ صَنِيعَةٍ
وَبَيْنَ الَّتِي جَاءَتْ لِكَيْمَا تَعَلَّمَا (١)

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ
صَنِيعَ صَنِيعٌ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ صَنِيعٌ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَعْلَمُ
صِنَاعُ ثَلَاثَةَ » الثَّلَاثَةُ : الصُّوفُ وَالشَّعْرُ
وَالْوَبَرُ .

وَقَالَ الْإِيَادِيُّ : سَمِعْتُ شَمِرًا يَقُولُ :
رَجُلٌ صَنِيعٌ ، وَقَوْمٌ صَنِيعُونَ ، بِسُكُونِ
النُّونِ .

وَامْرَأَةٌ صِنَاعُ اللِّسَانِ : سَلِيظَةٌ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَهِيَ صِنَاعُ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ * (٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

جَمَعَ مَصْنَعَةً ، زِيدَتِ الْيَاءُ فِي ضَرُورَةِ
الشُّعْرِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَصْنُوعٍ
وَمَصْنُوعَةٍ ، كَمَكْسُورٍ وَمَكَايِيرَ .

وَالصَّنْعُ ، بِالْكَسْرِ : الْحِصْنُ ، وَبِهِ فُسْرُ
الْحَدِيثِ : « مِنْ بَلَغَ الصَّنْعَ بَسَّهْمٍ » .

وَالْمَصَانِعُ : مَوَاضِعُ تُعْزَلُ لِلنَّحْلِ ،
مُنْتَبِذَةً عَنِ الْبُيُوتِ ، وَاحِدَتُهَا
مَصْنَعَةٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

وَالصَّنْعُ ، بِالضَّمِّ : الرِّزْقُ . وَاصْطَنَعَهُ :
قَدَّمَهُ .

وَيُقَالُ : هُوَ مُصْطَنَعَةٌ فُلَانٍ ، أَيْ
صَنِيْعَتُهُ ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَصَانَعَهُ عَنِ الثَّيْبِ : خَادَعَهُ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : صَانَعْتُ فُلَانًا ، أَيْ رَافَقْتُهُ .

وَالْأَصْنَاعُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
قَبِيْئَةَ :

وَضَعْتُ لَدَى الْأَصْنَاعِ ضَاحِيَةً

فَهِيَ السُّيُوبُ وَحُطَّتِ الْعِجْلُ (١)

(١) ديوانه ٩٧ واللسان .

وَقَوْمٌ صِنَاعِيَّةٌ : يَصْنَعُونَ الْمَالَ
وَيُسَمُّونَ فُضْلَانَهُمْ ، وَلَا يَسْتَقُونَ أَلْبَانَ
لِبِلْهِمِ الْأَضْيَافِ ، وَقَدْ مَرَّ شَاهِدُهُ
مِنْ قَوْلِ عَامِرِ بْنِ الطَّقِيلِ فِي
« ص ل م ع » . (١)

وَالصَّنِيْعُ ، كَأَمِيرٍ : الثَّوْبُ
الْجَيِّدُ النَّقِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُ نَافِعِ بْنِ لَقِيْطٍ :

مُرْطُ الْقِدَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ
لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيْبُ (٢)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ :
مَصْنَعٌ ، أَيْ مَا فِيهِ مُسْتَمْلَحٌ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأَبْيَاتِ فِي « ر ي ش » وَفِي
« م ر ط » .

وَالصَّنْعُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَوْضُ .
وَقِيلَ : شِبْهُ الصَّهْرِيْجِ ، وَقِيلَ : إِنَّ
الصُّنُوعَ وَاحِدَهَا صُنْعٌ ، وَالْمَصَانِيْعُ :

(١) يريد قوله :

سُودٌ صِنَاعِيَّةٌ إِذَا مَا أُوْرِدُوا

صَدْرَتْ عَنْهُمْ وَلَمَّا تَحَلَّبَ

(٢) اللسان وانظر مادة (ريش) ومادة (مرط) وقد نسب
إلى ليبي .

كما في اللسان ، وأغفله ياقوت
في معجميه .

وقال الجوهري : وقولهم : ما صنعت
وأباك ، تقديره : مع أبك ، لأن
مع والواو جميعاً لما كانا للاشتراك
والمصاحبة أقيم أحدهما مقام
الآخر ، وإنما نصب لقبح العطف
على المضمر المرفوع من غير توكيد ،
فإن وكذته رفعت ، وقلت : ما صنعت
أنت وأبوك .

وأشهم صنعة ، بالضم ، أي مستوية ،
من عمل رجلٍ واحد ، نقله الحرابي^(١)
في غريبه .

وفي الحديث « تعينُ صنيعاً »
أي ذا صنعة قصر عن القيام بها ،
ويروى أيضاً : « ضائعاً » بالضاد
المُعجمة والتخية ، أي ذا ضياع من
فقر أو عيال ، وكلاهما صواب في
المعنى ، نقله الأزهرى .

وينسب إلى الصنائع : صنائعي ،
كأنما طي .

(١) في مطبوع التاج « الجوهري » والتصحيح عن اللسان

وجمع الصناع : صناع ، كرمان .
وأصنع الفرس : لغة في صنعه ، عن
ابن القطاع .

ودرب المصنعة : خطة بمصر ،
ونسب إلى مصنعة أحمد بن طولون
التي هي تجاه مسجد القرافة ، وهي
الصغرى ، وأما الكبرى ، فهي بدرب
سالم ، بطريق القرافة ، حققه ابن
الجواني في المقدمة .

وكشاداد : محمد بن عبد الله ، بن
الصناع القرطبي ، آخر من تلا على
الأنطاكى .

وأبو جعفر أحمد بن عبد الله عن
الشاطبي الصناع ، روى عن أبي
جعفر بن البارش^(١) .

[ص و ع] *

(الصناع ، والصواع ، بالكسر ،
وبالضم ، والصوع) ، بالفتح (ويضم)

(١) كذا ولعلها : وأبو جعفر أحمد بن عبد الله الشاطبي
الصناع روى عن أبي جعفر بن البارش .

كُلُّهُنَّ لُغَاتٌ فِي الصَّاعِ (السِّدِّيُّ يُكَالُ بِهِ ، وَتَدْوُرُ عَلَيْهِ أَحْكَامُ الْمُسْلِمِينَ ، وَقُرِيَ بِهِنَّ) ، قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمُجَاهِدٌ ، وَأَبُو الْبَرَّهَمِ : قَالُوا نَفَقِدُ صَاعَ الْمَلِكِ ؟ وَقَرَأَ أَبُو حَيَّوَةَ وَابْنُ قُطَيْبٍ : قَرَأَ صِوَاعَ الْمَلِكِ ؟ بِالْكَسْرِ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَأَبُو رَجَاءٍ ، وَعَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ : قَرَأَ صِوَاعَ الْمَلِكِ ؟ (١) بِالضَّمِّ ، وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ أَيْضاً : قَرَأَ صِوَاعَ الْمَلِكِ ؟ بِالْفَتْحِ ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : قَرَأَ صِوَاعَ الْمَلِكِ ؟ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ . كَمَا سَيَأْتِي .

(أَوْ الصَّاعُ) الَّذِي يُكَالُ بِهِ (غَيْرُ الصَّوَاعِ) الَّذِي يُشْرَبُ بِهِ ، قَالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ : قَرَأَ مِنْ جَاءَ بِهَا ؟ (٢) عَلَى التَّائِيثِ ، (وَهُوَ : أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ) . كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ ، وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ» قَالَ ابْنُ

(١) سورة يوسف الآية / ٧٢ .

(٢) سورة يوسف من الآية / ٧٢ والقراءة « به »

الْأَيْبِرِ : وَالْمُدُّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، فَقِيلَ : (كُلُّ مُدٍّ رِطْلٌ وَثُلُثٌ) بِالْعِرَاقِيِّ ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَفُقَهَاءُ الْحِجَازِ ، فَيَكُونُ الصَّاعُ خَمْسَةَ أَرْطَالٍ وَثُلُثًا عَلَى رَأْيِهِمْ . وَقِيلَ : هُوَ رِطْلَانٍ ، وَبِهِ أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ وَفُقَهَاءُ الْعِرَاقِ ، فَيَكُونُ الصَّاعُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ عَلَى رَأْيِهِمْ (وَالرِّطْلُ) : انظُرْهُ (فِي م ك ك)

و (قَالَ الدَّائِوُدِيُّ : مِغْيَارَةُ السِّدِّيِّ لَا يَخْتَلِفُ : أَرْبَعُ حَفَنَاتٍ بِكَفِّي الرَّجُلِ الَّذِي لَيْسَ بِعَظِيمِ الْكَفَّيْنِ وَلَا صَغِيرِهِمَا ؛ إِذْ لَيْسَ كُلُّ مَكَانٍ يُوجَدُ فِيهِ صَاعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . انْتَهَى) .

قَالَ الْمُصَنِّفُ (: وَجَرَّبْتُ ذَلِكَ فَوَجَدْتُهُ صَحِيحاً) . وَالسِّدِّيُّ فِي اللِّسَانِ : أَنَّ صَاعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الَّذِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ بِمُدِّهِمُ الْمَعْرُوفِ عِنْدَهُمْ . قَالَ : وَهُوَ يَأْخُذُ مِنَ الْحَبِّ قَدْرَ ثَلَاثِي مَنْ بَلَدِنَا ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ : عِيَارُ الصَّاعِ عِنْدَهُمْ أَرْبَعَةُ أَمْدَانَ ، وَالْمَنْ : رُبْعُهُ ، وَصَاعُهُمْ هَذَا هُوَ

القَفِيزُ الحِجَازِي، ولا يَعْرِفُهُ أَهْلُ
المَدِينَةِ (ج: أَصُوعٌ، و) إِنْ شِئْتَ
أَبْدَلْتَ مِنَ السَّوَابِ المَضْمُومَةَ هَمْزَةً
وَقُلْتَ: (أَصُوعٌ)، هَذَا عَلَى رَأْيِ مَنْ
أَنَّهُ (و) مِنْ ذَكَرَهُ قَالَ: صَاعٌ
و(أَصُوعٌ) مِثْلُ: بَابٍ وَأَبْوَابٍ، أَوْ
ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ، (وَصُوعٌ بِالضَّمِّ)،
كَأَنَّهُ جَمْعُ صِوَاعٍ، بِالكَسْرِ، (و)
يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (صِيعَانٍ)، مِثْلُ
قَاعٍ وَقِيعَانٍ، (أَوْ هَذَا جَمْعُ صُوعٍ)،
كغُرَابٍ وَغُرَبَانٍ، (وَهُوَ الجَامُ)
الَّذِي كَانَ المَلِكُ (يَشْرَبُ فِيهِ) أَوْ مِنْهُ.

وقال سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ: صُوعٌ
المَلِكُ، هُوَ المَكُوكُ الفَارِسِيُّ الَّذِي
يَلْتَقِي طَرْفَادَ، وَقَالَ الحَسَنُ:
الصُّوعُ والسَّقَايَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ،
وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ مِنْ وَرَقٍ، فَكَانَ يُكَالُ
بِهِ، وَرُبَّمَا شَرِبُوا بِهِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءٍ
أَخِيهِ﴾ (١) فَإِنَّ الصَّمِيرَ يَرْجِعُ إِلَى
السَّقَايَةِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَجَعَلَ السَّقَايَةَ فِي

(١) سورة يوسف الآية ٧٦.

رَحْلِ أَخِيهِ﴾ (١). وَقَالَ الزَّجَّاجُ:
جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ كَانَ لِإِنْسَاءٍ
مُسْتَطِيلًا يُشْبِهُ المَكُوكَ، كَانَ المَلِكُ
يَشْرَبُ بِهِ، وَهُوَ السَّقَايَةُ. قَالَ: وَقِيلَ:
إِنَّهُ كَانَ مَصُوعًا مِنْ فِضَّةٍ، مُمَوَّهًا
بِالذَّهَبِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ يُشْبِهُ
الطَّاسَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ مِنْ مِسٍّ (٢).

(و) مِنَ المَجَازِ: (الصَّاعُ:
المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ) كالحُفْرَةِ،
وَقِيلَ: المُطْمَئِنُّ المُنْهَيْطُ مِنْ حُرُوفِهِ
المُطِيفَةُ بِهِ، قَالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلسٍ
يَصِفُ نَاقَةً:

مَرَجَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَكَرُّو بِكَفِّي لِأَعِيبِ فِي صَاعٍ (٣)

(كَالصَّاعَةِ)، وَمَعْنَى تَكَرُّو، أَيْ
تَلَعَّبُ بِالكُرَّةِ، (و) قِيلَ: أَرَادَ بِصَاعٍ
أَيْ بِصَاعٍ (٤) صَائِعٍ، وَيَعْنِي
بِالصَّاعِ: (الصَّوْلَجَانِ)، لِأَنَّهُ
يُعْطَفُ لِلضَّرْبِ بِهِ، لِتُصَاعِ الكُرَّةِ

(١) سورة يوسف الآية ٧٠.

(٢) المِسُّ: النُّحاسُ.

(٣) الصبح المنبر ٣٥٤ واللسان والعباب والأساس

والمقاييس ٣٢١/٣ وانظر مادة (كرو).

(٤) في مطبوع التلح ه أي صاع ه والمثبت من العباب.

به ، وَيُرْوَى «بِكْفَى مَاقِطٍ» يَعْنِي
الَّذِي يَضْرِبُ بِالْكُرَّةِ .

وقيل : الصَّاعَةُ : البُقْعَةُ الجَرْدَاءُ
ليس فِيهَا شَيْءٌ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الصَّاعُ :
(مَوْضِعٌ يُكْنَسُ ، ثُمَّ يُلْعَبُ فِيهِ) ،
وقال غيرُهُ : الصَّاعَةُ يَكْسَحُهَا
الغُلامُ ، وَيُنْحَى حِجَارَتُهَا ، وَيَكْرُو
فِيهَا بَكْرَتِهِ ، فِتْلِكَ البُقْعَةُ هِيَ الصَّاعَةُ .

(و) قال ابنُ فَارِسٍ : صَاعٌ جَوْجُؤُ
النَّعامِ : (مَوْضِعٌ صَدْرِ النَّعامِ إِذَا
وَضَعْتَهُ بِالْأَرْضِ) ، وقال الزَّمخَشَرِيُّ :
يُقَالُ : ضَرَبَهُ فِي صَاعٍ جَوْجُؤِهِ ، وَفِي
صَاعٍ صَدْرِهِ ، أَيْ وَسَطِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : الصَّاعَةُ : المَوْضِعُ
تَهَيُّهُ المَرَأَةُ لِنَدْفِ القُطْنِ) ، قاله
اللَّيْثُ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : رَبِّمَا
اتَّخَذَتْ صَاعَةً مِنْ أَدِيمٍ كَالنُّطْعِ ، لِنَدْفِ
القُطْنِ وَالصُّوفِ عَلَيْهِ ، (وقد صَوَّعَتْ
المَوْضِعَ تَصْوِيعاً) ، إِذَا هَيَّأَتْهُ وَسَوَّاهُ .

(وَصُعْتُهُ) ، بِالضَّمِّ ، (أَصُوعُهُ)

صَوْعاً : (كِلْتَهُ بِالصَّاعِ) ، يُقَالُ :
هَذَا طَعَامٌ يُصَاعُ ، أَيْ يَكالُ .

(و) صُعْتُ الشَّيْءِ : (فَرَّقْتُهُ) . وَهُوَ
مَجَازٌ ، فَانصَّاعٌ .

(و) صُعْتُهُ (خَوْفَتُهُ وَأَفْرَعْتُهُ) . وَلَوْ
اقتَصَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا كَانَ أَخْصَرَ ،
وَفِي المُنْحِيطِ : صَاعُهُ ، أَيْ أَفْرَعُهُ .

(و) من المَجَازِ : صُعْتُ (الأَقْرانِ
وغيرِهِمْ : أَتَيْتُهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ) ، وَفِي
العُبَابِ وَالصَّحاحِ : يَصُوعُ الكَمِيُّ
أَقْرانَهُ ، إِذَا أَتَاهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ ، وَفِي
التَّهذِيبِ : صَاعَ الشُّجَاعُ أَقْرانَهُ ،
وَالرَّاعِي مَاشِيَتَهُ ، يَصُوعُ : جَاءَهُمْ مِنْ
نَوَاحِيهِمْ . وَفِي بَعْضِ العِبَارَةِ : حَازَهُمْ
مِنْ نَوَاحِيهِمْ ، حَكَى ذَلِكَ الأَزْهَرِيُّ عَنْ
اللَّيْثِ ، وَقَالَ : غَلِطَ اللَّيْثُ فِيمَا
فَسَّرَ . وَمَعْنَى : «الكَمِيُّ يَصُوعُ»
أَقْرانَهُ «أَيْ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ ، فَيُفَرِّقُ
جَمْعَهُمْ . وَقَالَ : وَكَذَلِكَ الرَّاعِي
يَصُوعُ إِبِلَهُ ، إِذَا فَرَّقَهَا فِي المَرْعَى ؛
قال : وَالتَّبْيُسُ إِذَا أُرْسِلَ فِي الشَّاءِ (١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (الشَّاءِ) وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللُّغَةِ .

صَاعَهَا ، إِذَا أَرَادَ سِفَادَهَا . وَالرَّجُلُ
يَصُوعُ الْإِبِلَ ، وَالتَّيْسُ يَصُوعُ الْمِعْزَ .
وَصَاعَ الْغَنَمَ يَصُوعُهَا صَوْعاً :
فَرَّقَهَا ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

يَصُوعُ عُنُقُوهَا أَخَى زَنِيمٌ
لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ (١)

أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْمِضْرَاعَ الْأَوَّلَ ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي وَالصَّاعَانِيُّ : الْبَيْتُ
لِلْمَعْلَى بْنِ جَمَالٍ (٢) الْعَبْدِيُّ ، زَادَ
الْأَخِيرُ :

« وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهْسٌ صَفَايَا (٣) »

يَصُوعُ ... إِلَى آخِرِهِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا

« د ه س » .

قُلْتُ : وَقَدْ تَبِعَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ اللَّيْثَ ، فَجَعَلَ الصَّوْعَ مِنَ
الْأَضْدَادِ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الرَّاعِي
يَصُوعُ إِبِلَهُ ، وَالْكَمِيُّ يَصُوعُ
أَقْرَانَهُ ، وَيَحُوزُهُمْ كَمَا يَحُوزُ الْكَائِلُ

(١) اللسان والصحاح والعياب وانظر المواد (ظأب، ظوب،

دهس ، عنق) وانظر ديوان أوس ١٤٠ فقد ورد

ملفقا من بيتين في المختلط من شعره .

(٢) في العياب « حمال » وتحت الحاء علامة

الإهمال .

(٣) العياب . وانظر مادة (دهس) .

الْمَكِيلَ ، فَأَشَارَ إِلَى مَعْنَى الْجَمْعِ ،
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ : صَاعُ
الشُّجَاعِ أَقْرَانَهُ صَوْعاً : جَمَعَهُمْ مِنْ
كُلِّ نَاحِيَةٍ ، وَالرَّاعِي إِبِلَهُ كَذَلِكَ ،
وَأَيْضاً : فَرَّقَهَا ، مِنَ الْأَضْدَادِ . وَفِي
كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ إِشَارَةٌ إِلَى ذَلِكَ :
لِأَنَّ إِتْيَانَ الْكَمِيِّ الْأَقْرَانَ مِنَ النَّوَاحِي
حَوْزٌ لَهُمْ ، وَجَمْعٌ لَا تَفْرِيقَ ، فَهُوَ مَعَ
قَوْلِ الْمُصَنِّفِ : « وَصُعْتُهُ : فَرَّقْتُهُ »
ضِدٌّ ، وَهُوَ كَلَامٌ ظَاهِرٌ ، وَأَبَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، وَجَعَلَ صَوْعَ الْكَمِيِّ
بِالْأَقْرَانِ تَفْرِيقاً ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) صَاعَتِ (النَّخْلُ) تَصُوعُ
صَوْعاً : (تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضاً) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَفِيهِ أَيْضاً مَعْنَى الْحَوْزِ وَالْجَمْعِ .
(وَصَوْعَةٌ : هَضْبَةٌ م) قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ :

أَمِنْ ظُنُنٍ هَبَّتْ بَلِيلٍ فَأَصْبَحَتْ
بِصَوْعَةٍ تُحْدِي كَالْفَسِيلِ الْمُكَمِّمِ

تَبَادِرُ عَيْنَاكَ الدَّمُوعَ كَأَنَّمَا

تَفِيضَانِ مِنْ وَاهِي الْكُلْبِيِّ مُتَخَرِّمِ (١)

(١) ديوانه ٣٩٣ و٣٩٤ والعباب ، ومعجم البلدان

(صوعة) .

(و) الصُّوْعُ (، كَصُرْدٍ : اللَّمْعُ من
من النَّبْتِ)، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وَصَوَّعَتِ الرِّيحُ النَّبَاتَ :
هَيَّجَتْهُ)، أَي صَيَّرَتْهُ هَيْجًا، كَصَوَّحْتَهُ.
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

وَصَوَّعَ البَقْلَ نَاجٌ تَجِيءُ بِهِ
هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكْبٌ^(١)

قال الصَّاغَانِيُّ : أَمَا اللُّغَةُ
فَصَحِيحَةٌ، وَأَمَا الرُّوَايَةُ فَهِيَ : « وَصَوَّحَ
البَقْلَ » لا غَيْرُ .

(و) صَوَّعَ (الشَّيْءَ) تَصْوِيعًا :
(حَدَّدَ رَأْسَهُ)، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قال غَيْرُهُ : صَوَّعَهُ : (دَوَّرَهُ من
جَوَانِبِهِ) .

(و) صَوَّعَ (الجِمَارُ) تَصْوِيعًا :
(عَدَلَ أَتْنَةَ يَمَنَّةٍ وَيَسْرَةَ)، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وَتَصَوَّعَ النَّبْتُ) وَتَصَوَّحَ، أَي
(هَاجَ)، وَكَذَلِكَ تَصَبَّعَ، تَصَوَّعًا
وَتَصَبَّعًا .

(١) ديوانه ١١ واللسان والصحاح والعياب، وانظر مادة
(صوح) ومادة (هيف) والأساس (ناج) .

(و) تَصَوَّعَ (الشَّعْرُ) : تَشَقَّقَ
وَتَقَبَّضَ)، قاله اللَّيْثُ (أَوْ) تَصَوَّعَ :
إِذَا (انْتَشَرَ وَتَمَرَّطَ)، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
تَصَوَّعَ الشَّعْرُ : تَفَرَّقَ . (و) تَصَوَّعَ
(القَوْمُ) : تَفَرَّقُوا)، قال ذُو الرُّمَّةِ :

عَسَفْتُ اعْتِسَافًا دُونَهَا كُلِّ مَجْهَلٍ
تَظَلُّ بِهَا الآجَالُ عَنِّي تَصَوَّعٌ^(١)

أَي تَتَفَرَّقُ، (و) قِيلَ : تَصَوَّعُوا :
(تَبَاعَلُوا جَمِيعًا) .

(و) من المَجَازِ : (انْصَاعَ)
الرَّجُلُ، أَي (انْفَتَلَ رَاجِعًا)، وَمَرَّ
(مُسْرِعًا) . وَقِيلَ : انْصَاعَ القَوْمُ، أَي
ذَهَبُوا سِرَاعًا . وَفِي حَدِيثِ الأَعْرَابِيِّ :
« فَاِنْصَاعَ مُذْبِرًا » أَي ذَهَبَ سَرِيعًا،
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَاِنْصَاعَ جَانِبَهُ الوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ
يَلْحَبْنَ لَا يَأْتِلِي المَطْلُوبُ وَالمَطْلَبُ^(٢)

(١) ديوانه ٣٤٦ واللسان والصحاح والعياب، والمقاييس :

٣٢١/٣ وانظر مادة (صوح) ومادة (هيف) .

(٢) ديوانه ٢٤ واللسان والصحاح والعياب وانظر مادة

(طلب) ومادة (لحب) .

وقد مرّ في «وح ش» (١).

[] ومما يُستدرك عليه :

صاع القوم : حمل بعضهم على بعض ، عن اللحياني .

وصاع الشيء صوعاً : ثناؤه ولوؤه ، عن ابن القطاع ، وهو قريب من قول المصنّف : «ودوره من جوانبه» .

والمُنصاعُ : الناكصُ .

والصّاعةُ : الموضعُ يتخذ للضيوف خاصةً ، وهو مجازٌ . نقله الزمخشري .

ومن ملح التّصغير : أصباغُ ، في صيعان ، كأجبارٍ في جيران ، وأنشد ابن بري في أماليه :

* أودى ابنُ عمرانَ يزيدُ بالورق *

* فاكتلَ أصباغَكَ منه وانطلقَ (٢) *

(١) الذي مرّ في (وحش) في التاج واللسان :

«قال الراعي :

فمالت على شيقٍ وحشيها

وقد ريع جانبها الأيسرُ

(٢) السان .

والصّاعُ من الأرض : الموضعُ يُبذّرُ فيه صاعٌ ، ومنه الحديثُ : «أنه أعطى عطيةَ بن مالكٍ صاعاً من حرّةِ الوادي ، كما يُقال : أعطاه جريباً من الأرض ، أي يبذّر جريباً .

وصوع الطائر رأسه : حرّكه .

وصوع الفرس : جمح برأسه ، وامتنع على صاحبه ، ويُقال : صوع به فرسه ، ويروى : ضرع به ، كما سيأتي .

وصوع إليه : قلب رأسه ، والتفت إليه . نقله الصاغاني .

والصّوعُ ، كصردٍ - من لحم الفرس - كالزيم (١) ، نقله ابن عباد .

[ص ي ع] *

(تصبيغ) كتبه بالخمرة على أن الجوهرى أهمله ، وكذلك في التكملة ، وقد ذكر الجوهرى في «صوع» ما نصه : تصوع النبات : لغة في تصووح ، وكذلك تصبيغ ، وكأنه

(١) أنشد في العباب شاهداً عليه :

* وأضّ أعلَى اللحمِ منه صوعاً *

عِنْدَ الْمُصَنِّفِ حَيْثُ لَمْ يُفْرِدْهُ بِتَرْجَمَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ فَكَأَنَّهُ أَهْمَلَهُ، وَهُوَ مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الصَّبِيحُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَصْبِيحَ (الماءِ) ، إِذَا (اضْطَرَبَ عَلَى) وَجْهِ (الأَرْضِ) ، وَالسَّيْنُ أَعْلَى .

قَالَ : (و) تَصْبِيحُ (التَّبْتُ : هَاجَ) كَصَوْعَ ، وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا مَرَّ قَرِيباً .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (صِغْتُهُ) ، بِكَسْرِ الصَّادِ ، أَيْ الْغَنَمِ - كَمَا هُوَ نَوْصُ النَّوَادِرِ - (أَصْبِغُهُ) صَبِغاً : (فَرَّقْتُهُ) ، لُغَةً فِي صُغْتِهِ أَصَوْعُهُ صَوْعاً .

قَالَ : (و) صِغْتُ (القَوْمِ) صَبِغاً : (حَمَلْتُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ) لُغَةً فِي ، صِغْتُ بِالضَّمِّ صَوْعاً .

(وَأَنْصَاعَ : انْفَتَلَ) سَرِيحاً ، (يَائِيَةٌ وَأَوِيَةٌ) ، قَالَ اللَّيْثُ : أَنْصَاعَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ ، وَجَعَلَهُ رُوْبَةً مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ ، حَيْثُ يَقُولُ :

* فَظَلَّ يَكْسُوها النَّجَاءُ الْأَصْبِعَا (١) *
ولورْدٌ إِلَى الْوَاوِ لِقَيْلِ : « الْأَصْوَعَا » وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يُرْوَى « الْأَصْوَعَا » . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : كَلَامُهُ كَلَامٌ حَسَنٌ ، وَالرُّوَايَةُ : * فَاَنْصَاعَ يَكْسُوها الْغُبَارَ الْأَصْبِعَا (١) *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَصَاعَ الْغَنَمَ يُصْبِغُهَا إِصَاعَةً : فَرَّقَهَا ، مِثْلُ : صَاعَهَا ، لُغَةً عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَأَنْصَاعَ الطَّيْرِ أَنْصِيعاً : ارْتَقَى فِي الْجَوِّ (٢) ارْتِقَاءً ، كَذَا فِي كِتَابِ « غَرِيبِ الْحَمَامِ » لِلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ :

تَنْصَاعُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَتَرْتَقِي
فِي الصَّيْفِ مِنْ رُودِ بِهَا وَشِرَادِ
وَعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الصَّبِيحِ
الْحَرَبِيِّ ، بِالْكَسْرِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ قُرَيْشٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ ، وَضَبَطَهُ .

(١) ديوانه ٩٠ واللسان والعياب .

(٢) العباب .

(٣) في مطبوع التاج « في الحر » .

(فصل الضاد)

المعجمة مع العين

[ض ب ع] *

(الضَّبْعُ) بالفتح : (العَضُدُ كُلُّهَا) والجمع : أَضْبَاعٌ ، كَفَرَّخٍ وَأَفْرَاحٍ ، (و) ^(١) قيل : (أَوْسَطُهَا بِلَحْمِهَا) ، يَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، تَقُولُ : أَخَذْتُ بَضْبَعِي فُلَانٌ فَلَمْ أَفَارِقْهُ . وَمَدَدْتُ بَضْبَعِيهِ ، إِذَا قَبَضْتَ عَلَى وَسَطِ عَضُدَيْهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ . وَيُقَالُ فِي آدَبِ الصَّلَاةِ : أَيْدٍ ضَبْعَيْكَ ، وَالْمُصَلِّيُّ يُبَدِّئُ ^(٢) ضَبْعِيهِ ، وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ : يُبَدِّئُ ضَبْعِيهِ .

(أَوْ) الضَّبْعُ : (الإِبْطُ) وَيُقَالُ للإِبْطِ : الضَّبْعُ ، لِلْمَجَاوِرَةِ ، نَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ إِلَى الجَوْهَرِيِّ . وَلَمْ أَجِدْهُ ^(٣) فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ) الضَّبْعُ : (مَا بَيْنَ الإِبْطِ إِلَى نِصْفِ العَضُدِ مِنْ أَعْلَاهُ) .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ القَامُوسِ : « كَلَّمَا أَوْ وَسَطُهَا » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَبْدُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ العِبَابِ وَالنَّصْرُ فِيهِ .

(٣) الصَّحِيحُ أَنَّ هَذِهِ هِيَ عِبَارَةُ ابْنِ الأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ ، وَنَبِهَ عَلَى ذَلِكَ مَصْحُحُ اللِّسَانِ فِي هَامِشِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْمَضْبَعَةُ : اللِّحْمَةُ) الَّتِي (تَحْتَ الإِبْطِ مِنْ قُدَمِ) ، بِضَمِّ القَافِ وَالدَّالِ .

(وَضَبَعَهُ ، كَمَنَعَهُ : مَدَّ إِلَيْهِ ضَبْعَهُ لِلضَّرْبِ) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : يُقَالُ : قَدْ ضَبِعَ (القَوْمُ) مِنَ الشَّيْءِ ، وَمَنْ (الطَّرِيقِ لَنَا) ضَبْعًا ، أَيْ (جَعَلُوا لَنَا مِنْهُ قِسْمًا) وَأَسْهَمُوا لَنَا فِيهِ ، كَمَا تَقُولُ : ذَرَعُوا لَنَا طَرِيقًا .

(و) ضَبِعَ (فُلَانٌ) ضَبْعًا : (جَارَ وَظَلَمَ) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

(و) يُقَالُ : ضَبِعَ (عَلَى فُلَانٍ) ضَبْعًا : (مَدَّ ضَبْعِيهِ للدُّعَاءِ عَلَيْهِ) ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ الضَّبْعُ للدُّعَاءِ ؛ لِأَنَّ الدَّاعِيَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ، وَيُمَدُّ ضَبْعِيهِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* وَلَا تَنِي أَيْدِ عَلَيْنَا تَضْبَعُ *
* بِمَا أَصَبْنَاهَا وَأَخْرَى تَطْمَعُ ^(١) *

(١) دِيوَانُهُ ١٧٧ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَائِسُ ٣/٣٨٨ .

(و) ضَبَعَ (يَدَهُ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ :
مَدَّهَا بِهِ) ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ :

نَدُوْدُ الْمُلُوكِ عَنْكُمْ وَتَدُوْدُنَا

وَلَا صُلْحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :

* إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَضْبَعُوا ثُمَّ نَضْبَعَا *

أَي تَمُدُّوْا أَضْبَاعَكُمْ إِلَيْنَا بِالسُّيُوفِ ،

وَنَمُدُّ أَضْبَاعَنَا إِلَيْكُمْ . وَالَّذِي فِي

الْعُبَابِ أَنَّ الشُّعْرَ لِعَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَحَدِ

بَنِي سُبَيْعٍ ، وَكَانَتْ امْرَأَةٌ اسْمُهَا

غَضُوبٌ هَجَتْ مَرْبِعَ (٢) بَنِ سُبَيْعٍ ،

فَقَتَلَهَا مَرْبِعٌ ، فَعَرَضَ قَوْمٌ مَرْبِعَ

الدِّيَةِ ، فَأَبَى قَوْمُهَا ، فَقَالَ :

كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ نَرْفَعُ عُقْلَهَا

عَنِ الْحَقِّ حَتَّى تَضْبَعُوا ثُمَّ نَضْبَعَا (٣)

قَالَ : وَوَقَعَ الْبَيْتُ أَيْضًا فِي كِتَابِ

الْإِصْلَاحِ (٤) لِابْنِ السَّكَيْتِ مُغَيَّرًا ،

(١) اللسان والصاح والمقاييس ٣/ ٢٨٨ .

(٢) ضبط « مربيعة » في التكملة بكر الميم وكذلك في نسخة من العباب . وفي نسخة منه بفتح الميم .

(٣) التكملة والعباب .

(٤) الذي في إصلاح المنطق ١٩٦ هو صجز البيت كما أورده المصنف أولاً .

وَفَسَّرَهُ ابْنُ السِّيرَافِيِّ ، وَلَمْ يُنَبِّهْ
عَلَيْهِ ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي أَشْعَارِ
بَنِي طُهَيْةَ .

(و) ضَبَعَتِ (الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ ضَبْعًا

وَضُبُوعًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَضَبَعَانَا ،

مُحْرَكَةً) ، إِذَا مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي

سَيْرِهَا (وَاهْتَزَّتْ ، وَهِيَ أَعْضَادُهَا (١)

(كَضَبَعَتِ تَضْبِيعًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَأَقْتَصَرَ فِي الْمَصَادِرِ عَلَى الضَّبْعِ

بِالْفَتْحِ ، وَوَقَعَ فِي الْأَسَاسِ : مَدَّتْ

أَعْنَاقَهَا (٢) (وَهِيَ نَاقَةٌ ضَابِيعٌ) .

(و) ضَبَعَ (الْبَعِيرُ) أَيْضًا :

(أَسْرَعَ) فِي السَّيْرِ ، (أَوْ مَشَى فَحَرَكَ

ضَبْعِيهِ) ، وَهُوَ بَعِيْنُهُ مَدُّ الْأَضْبَاعِ

وَاهْتِزَّازُهَا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) ضَبَعَتِ (الْخَيْلُ) مِثْلَ

(ضَبِحَتْ) ، لَفْظٌ فِيهِ .

(و) ضَبَعَ (الْقَوْمُ لِلصُّلْحِ)

وَالْمُصَافِحَةِ : (مَا لَوْا إِلَيْهِ) وَأَرَادُوهُ .

(١) في مطبوع التاج « أعضاؤها » والمثبت من العباب متفقاً مع اللسان .

(٢) الذي في الأساس « مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا » .

عن أَبِي عَمْرٍو ، وبه فُسرُّ قولُ عَمْرٍو
بنِ الْأَسْوَدِ السَّابِقِ .

(و) ضَبَعُوا (الشَّيْءَ : أَشْهُمُوهُ)
وَجَعَلُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ قِسْماً مِنْهُ ،
طَرِيقاً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَهُوَ تَكَرَّرٌ مَعَ
قَوْلِهِ : ضَبَعُوا لَنَا الطَّرِيقَ : جَعَلُوا لَنَا
مِنْهُ قِسْماً .

(و) فَرَسٌ ضَابِغٌ : شَدِيدُ الْجَرِيِّ ،
وَكَذَلِكَ ضَابِغٌ ، وَالْجَمْعُ الضَّوَابِغُ ،
(أَوْ كَثِيرُهُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : مَرَّتِ النَّجَائِبُ ضَوَابِغَ ،
وَضَبَعُهَا : أَنْ تَهْوِيَ بِأَخْفَافِهَا إِلَى
الْعُضْدِ إِذَا سَارَتْ بِهِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

دَعَاكَ الْهَوَى مِنْ ذِكْرِ رَضْوَى وَقَدْ رَمَتْ
بِنَا لُجَّةَ اللَّيْلِ الْقِلَاصُ الضَّوَابِغُ ^(١)

(أَوْ) فَرَسٌ ضَابِغٌ : (يَتَّبِعُ أَحَدَ
شِقِيئِهِ ، وَيُثْنِي عُنُقَهُ) ، قَالَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا لَوَى حَافِرَهُ إِلَى
ضَبْعِهِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا لَوَى
الْفَرَسُ حَافِرَهُ إِلَى عُضْدِهِ فَهُوَ الضَّبْعُ ،

فَإِذَا هَوَى بِحَافِرِهِ إِلَى وَحْشِيئِهِ فَذَلِكَ
الْخِنَافُ .

(أَوْ الضَّبْعُ : جَرَى فَوْقَ التَّقْرِيبِ)
وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

فَلَيْتَ لَهُمْ أَجْرِي جَمِيعاً فَأَصْبَحْتَ
بِى الْبِازِلِ الْوَجْنَائِ فِي الرَّمْلِ تَضْبَعُ ^(١)

(وَكُلُّ أَكْمَةٍ) مِنَ الْأَرْضِ (سَوْدَاءٌ)
مُسْتَطِيلَةٌ قَلِيلاً) ضَبْعٌ ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (ذَهَبَ
بِهِ) أَيْ بِالشَّيْءِ ، (ضَبَعاً لَبْعاً) ، أَيْ
(بِاطِلاً) ، وَلَبْعاً : إِتْبَاعٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الضَّبْعَانِ ،
مُثْنَى : ع) مَعْرُوفٌ . قُلْتُ : هُوَ فِي دِيَارِ
هَوَازِنَ بِالْحِجَازِ ، (وَهُوَ ضَبْعَانِيٌّ) ،
كَمَا يُقَالُ : بَحْرَانِيٌّ إِذَا نُسِبَ إِلَى
الْبَحْرَيْنِ . (و) يُقَالُ : هُوَ (مِنْ أَهْلِ
الضَّبْعَيْنِ) كَمَا يُقَالُ : مِنْ أَهْلِ
الْبَحْرَيْنِ .

(١) العباب .

(٢) العباب والجمهرة ١/٣٠٢ و ٢/٤٣١ .

(وضبَاعَةٌ ، كُثْمَامَةٌ : جَبَلٌ) ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

فَالجِرْعُ بَيْنَ ضُبَاعَةٍ فَرُصَافَةٍ
فَعُوَارِضِ جَوِّ البَسَابِسِ مُقْفِرًا^(١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : قَالَ أَبُو لَيْلَى :
ضُبَاعَةٌ (بِنْتُ زُفَرِ بْنِ الحَارِثِ)
الْكِلَابِيُّ (الَّتِي أَشَارَتْ عَلَى أَبِيهَا
بِتَخْلِيَةِ القُطَامِيِّ ، وَالْمَنْ عَلَيْهِ ، وَكَانَ
أَسِيرًا لَهُ) ، وَكَانَ قَيْسٌ أَرَادَ قَتْلَهُ .
(فَخَلَاهُ ، وَأَعْطَاهُ مِائَةَ نَاقَةٍ) ، فَقَالَ
القُطَامِيُّ :

(قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا

فَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا)^(٢)

(أَرَادَ يَا ضُبَاعَةُ ، فَرَحَّمْ) . دَعَا بَانَ
لَا يَكُونُ الْوَدَاعُ فِي مَوْقِفٍ ، (أَيَ قَفِي
وَدَعِينَا إِنْ عَزَمْتَ عَلَى فُرْقَتِنَا ، فَلَا كَانَ
مِنْكَ الْوَدَاعُ لَنَا فِي مَوْقِفٍ) ، وَقَدْ
اضْطُرَّ إِلَى أَنْ جَعَلَ المَعْرِفَةَ خَبْرًا كَانَ ،
وَالنِّكْرَةَ اسْمَهَا .

(و) ضُبَاعَةٌ (بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُشَيْرٍ ،
وهي ضُبَاعَةُ الكُبَيْرِي) ، كَمَا فِي
العُبَابِ . (وَمِنَ الصَّحَابِيَّاتِ) : ضُبَاعَةُ
(بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ) بْنِ
هَاشِمٍ ، زَوْجُ المِقْدَادِ ، قُتِلَ ابْنُهَا عَبْدُ اللَّهِ
يَوْمَ الجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ . رَوَى عَنْهَا
ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَابِرٌ وَأَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ ، وَعُرْوَةُ والأَعْرَاجُ ، وَغَيْرُهُمْ .

(و) ضُبَاعَةٌ (بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُرْطٍ)
العَامِرِيَّةُ ، أَسْلَمَتْ^(١) بِمَكَّةَ ، وَهِيَ القَائِلَةُ :

* الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ *^(٢)

(و) ضُبَاعَةُ (بِنْتُ عِمْرَانَ بْنِ
حُصَيْنِ) الأَنْصَارِيَّةُ ، هَكَذَا وَقَعَ فِي
فِي العُبَابِ ، وَقَلَدَهُ المُصَنِّفُ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا بِنْتُ عَمْرِو بْنِ
مِحْصَنِ النَّجَارِيَّةُ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :
بَايَعَتْ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ لَقِيتُ ، وَفِي آخِرِهِ تَصْحِيحُ أَنَّهَا لَقِيتُ
وَكَلِمَةُ « أَسْلَمَتْ » مِنْ أَسَدِ الغَابَةِ .

(٢) الإِصَابَةُ فِي تَرْجُمَتِهَا وَكَانَ ذَلِكَ مِنْهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ
وَبَعْدَهُ .

* فَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أَحِلُّهُ *

(١) العُبَابِ ، وَمَعْجَمُ البُلْدَانِ « ضُبَاعَةٌ » وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

« البَسَابِسِ » وَالمُتَّبِعُ مَا سَبَقَ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٣٧ وَاللِّسَانُ وَالعُبَابِ .

قال ابن الأعرابي: قيل لأعرابي: أيا مراً أتك حبل^(١)؟ قال: ما يذريني والله؟ مالها ذنب فتشول [به] ولا آتيها إلا على ضبعة.

(والضبُع، بضم الباء، وسكونها مؤنثة، ج: أضبُع) في القليل، (وضبَاع)، بالكسر، مثل سبُع وسبَاع (وضبُع، بضمين، و) ضبُع (بضم) واحدة، (ومضبعة)، وقال رجل من ضبة أدرك الإسلام:

يا ضبعا أكلت آياراً أخيرة
ففى البطون إذا راحت قرأقير

هل غير همز ولمز للصديق ولا
تنكى عدوكم منكم أظافير^(٢)

حمله على الجنس فأفرده، ورواه أبو زيد: «يا ضبعا^(٣) أكلت» قال الفارسي: كأنه جمع ضبعا على ضبَاع، ثم جمع ضبَاعاً على

(١) في اللسان حمل.

(٢) اللسان وفي العباب أنشده الصاغاني على جمع ضبع في القلة على أضبع، ورويته:

«يا أضبعا...»

(٣) في النوادر ٧٦ وروى أبو العباس محمد بن يزيد: يا ضبعا - بفتح الضاد - ولم ينكر الضم.

وأما ضباعة بنت الحارث الأنصارية التي روت عنها أختها أم عطية - في الوضوء مما مسّت النار - فقد وهم فيها خلف بن موسى العمي في روايته عن أبيه عن أم عطية عن أختها، والحديث الصحيح حديث قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث: أن جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضباعة بنت الزبير في الوضوء مما مسّت النار، يعنى أنه لا يجب، حقه الدارقطني في العلل.

(و) قال الليث: (ضبعت الناقة، كفرح، ضبعا، وضبعة، محركتين: أرادت الفحل) واشتهت (كأضبعت) بالألف، لغة في ضبعت، نقله الجوهري (واستضبعت) مثل ذلك، (فهى ضبعة، كفرحة)، قاله الليث زاد في اللسان: ومضبعة، (ج: ضبَاعي، (كجبالى)، هكذا في النسخ، والذى في اللسان: والجمع ضبَاعي وضبَاعي، أى بالكسر والفتح.

(وقد تستعمل الضبعة في النساء)

ضُبْعٌ ، وَيُرْوَى : « يَا أَضْبَعًا » وَقَالَ
جَرِيرٌ :

* مِثْلُ الْوَجَارِ أَوْتُ إِلَيْهِ الْأَضْبَعُ (١) *

(وَالذَّكْرُ ضِبْعَانُ ، بِالْكَسْرِ) ،
لَا يَكُونُ بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ إِلَّا لِلْمَذَكَّرِ ،
تَقُولُ : كَانَتْهُ ضِبْعَانُ أَمْدَرُ ، بَلْ هُوَ مِنْهُ
أَعْدَرُ ، وَفِي حَدِيثِ قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، وَشَفَاعَتِهِ لِأَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
قَالَ : « فَيَمْسُخُهُ اللَّهُ ضِبْعَانًا أَمْدَرًا »
وَيُرْوَى « أَمَجْر » وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الرَّاءِ (وَالْأُنْثَى ضِبْعَانَةٌ) ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ بَرِّي فِي
أَمَالِيهِ ، وَقَالَ : ضِبْعَانَةٌ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ ، (و) يُقَالُ فِي الْمُونِثِ أَيْضًا :
(ضِبْعَةٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ) فِي الْمُحِيطِ .
قَالَ : (وَتُجْمَعُ عَلَى الضُّبْعِ ، أَوْ
لَا يُقَالُ : ضِبْعَةٌ) ؛ لِأَنَّ الذَّكْرَ ضِبْعَانُ ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (ج : ضِبْعَاعِينَ) ،
كَبِيرُ حَانَ وَسَرَّاحِينَ وَكَانَ أَبُو حَاتِمٍ
يُنَكِّرُ الضُّبْعَاعِينَ ، (وَضِبْعَاعٌ) ، وَهَذَا

(١) ديوانه ٣٥٠ واللسان ، وصدوره :

وَجَدُوا لَجِعَتَيْنِ حِينَ قَبِقَبَتِ اسْتَهَا

الْجَمْعُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ، (وَضِبْعَانَاتٌ ،
بِكُسْرِهِمَا) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَبُهْلَوْلَاءٍ وَشِيعَتِهِ تَرَكَنَا

لِضِبْعَانَاتٍ مَفْقَلَةٌ مَنَابَا (١)

كَمَا يُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ رِجَالَاتِ
العَرَبِ وَلَمْ يُرِدِ التَّأْنِيثَ . قَالَ :
وَقُلْتُ لِلْخَلِيلِ : الضُّبْعَانُ ذَكَرٌ ، فَكَيْفَ
جُمِعَ عَلَى ضِبْعَانَاتٍ : فَقَالَ :
كُلَّمَا اضْطُرُّوا إِلَى جَمْعٍ فَصَعِبَ ، أَوْ
اسْتَقْبَحُوهُ ، ذَهَبُوا بِهِ إِلَى هَذِهِ الْجَمَاعَةِ
يَقُولُونَ : هَذَا حَمَامٌ ، فَإِذَا جَمَعُوا قَالُوا :
حَمَامَاتٌ ، وَيَقُولُونَ : فَلَانٌ مِنْ
رِجَالَاتِ النَّاسِ . وَقَالَ أَبُو لَيْلَى :
الْحَمَامُ الْكَثِيرُ ، وَالْحَمَامَاتُ أَدْنَى
العَدَدِ . (وَهِيَ سَبْعٌ كَالذُّبِّ ، إِلَّا إِذَا
جَرَى كَانَتْهُ أَعْرَجٌ ، فَلِذَا سُمِّيَ الضُّبْعُ
العَرَجَاءُ) .

(و) مِنَ الْخَوَاصِّ : أَنْ (مَنْ أَمْسَكَ
بِيَدِهِ حَنْظَلَةً فَرَّتْ مِنْهُ الضُّبْعَاعُ . وَمَنْ
أَمْسَكَ أَسْنَانَهَا مَعَهُ لَمْ تَنْبَحْ عَلَيْهِ
الْكِلَابُ ، وَجِلْدُهَا إِنْ شُدَّ عَلَى

(١) اللسان والتكملة والعياب .

بَطْنِ حَامِلٍ لَمْ تُسْقِطِ) الْجَيْنِينَ ، (وإن
جُلِدَ بِهِ مَكْيَالٌ وَكَيْلٌ بِهِ الْبَذْرُ
أَمِنَ الزَّرْعُ مِنْ آفَاتِهِ) الَّتِي تُصِيبُهُ .
(وَالاِكْتِحَالُ بِمَرَارَتِهَا يُحِدُّ الْبَصَرَ).

(و) يُقَالُ : (سَيْلٌ جَارٌ الضَّبْعُ ،
أَيُّ) شَدِيدُ الْمَطَرِ ؛ لِأَنَّ سَيْلَهُ
(يُخْرِجُهَا مِنْ وَجَارِهَا) . وَفِي حَدِيثِ
الْحَجَّاجِ : « وَجِئْتُكَ فِي مِثْلِ جَارِ
الضَّبْعِ » أَي فِي الْمَطَرِ الشَّدِيدِ .

(وَإِنَّمَا قِيلَ : دَلَجَةُ الضَّبْعِ ، لِأَنَّهَا
تَدُورُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ) ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

(وَالضَّبْعُ ، كَرَجُلٍ : السَّنَةُ
الْمُجْدِبَةُ) الْمَهْلِكَةُ الشَّدِيدَةُ ، مُؤَنَّثٌ ،
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ « قَالَ رَجُلٌ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتَنَا الضَّبْعُ ،
فَدَعَا لَهُمْ » وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ - وَهُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ
مِرْدَاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يُخَاطَبُ أَبَا
خُرَاشَةَ خُفَّافَ بْنَ نَدْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عنه - :

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفْرٍ
فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ^(١)

هَذِهِ رِوَايَةٌ سَبِيبِيَّةٌ ، وَفِي شِعْرِهِ
« إِمَّا كُنْتَ » قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكَلَامُ الْفَصِيحُ فِي
إِمَّا وَأَمَّا : أَنَّهُ بِكَسْرِ الْأَلِفِ فِي « إِمَّا »
إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهُ فِعْلًا ، وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهُ
اسْمًا ، فَإِنَّكَ تَفْتَحُ الْأَلِفَ مِنْ أَمَّا ، رَوَاهُ
سَبِيبِيُّ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ قَوْمَكَ
لَيْسُوا بِأَذِلَّةٍ فَتَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ ،
وَيَعْدُو عَلَيْهِمُ السَّبْعُ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا
الْبَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ ،
وَرُوِيَ « أَبَا خُبَاشَةَ » يَقُولُهُ لِأَبِي
خُبَاشَةَ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الضَّبْعُ فِي
الْأَصْلِ حَيَوَانٌ ، وَالْعَرَبُ تُكْنِي بِهِ
عَنْ سَنَةِ الْجَدْبِ .

(و) ضَبْعٌ (بِلا لامٍ : ع) ، وَأَنْشَدَ
أَبُو حَنِيفَةَ :

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٣/٢٨٧ .
وكتاب سيبويه ١/١٤٨ .

وَمَوْضِعٌ قِبَلَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَفَاعِيَّةَ ، يُقَالُ لَهُ :
ضَبْعٌ ^(١) الْخَرْجَا ، وَفِيهِ شَجَرٌ يُضِلُّ ^(٢)
فِيهِ النَّاسُ .

وَوَادٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، أَحْسَبُهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْمَدِينَةِ .

وَمَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ بِنَجْدٍ ،
وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ
مَا لَا يَخْفَى .

(و) الضَّبَاعُ ، (ك) كِتَابُ :
كَوَاكِبُ كَثِيرَةٌ أَسْفَلَ مِنْ بَنَاتِ
نَعِشٍ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) بَطْنُ الضَّبَاعِ : (ع) ، قَالَ
الْمُرْقِشُ الْأَكْبَرُ :

جَاعِلَاتٍ بَطْنِ الضَّبَاعِ شِمَالاً
وَبِرَاقِ النَّعَافِ ذَاتِ الْيَمِينِ ^(٣)

(وهي) ، وَنَصُّ الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ :
وَكُنَّا (فِي ضَبْعِ فُلَانٍ ، مُثَلَّثَةً) ،
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ عَلَى

* حَوَّزَهَا مِنْ عَقِبِ إِلَى ضَبْعٍ *
* فِي ذَنْبَانٍ وَيَبِيسٍ مُنْقَفِعٍ ^(١) *

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : أَنْشَدَهُ الْأَضْمَعِيُّ
لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعِيُّ ، وَهُوَ
لِعُكَّاشَةَ بْنِ أَبِي مَسْعَدَةَ ^(٢) السَّعْدِيُّ ،
وَلَأَبِي مُحَمَّدٍ أَرْجُوزَةَ عَيْنِيَّةَ ، وَلَيْسَ
مَا أَنْشَدَهُ فِيهَا :

* تَرَبَّعَتْ مِنْ بَيْنِ دَارَاتِ الْقِنَعِ *
* بَيْنَ لِيْوَى الْأَمْعَرِ مِنْهَا وَضَبْعٍ ^(٣) *

(أَوْ) ضَبْعٌ : (رَابِعَةٌ) ، وَاللَّذِي فِي
مُعْجَمِ أَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ مَا نَصَّهُ :
ضَبْعٌ : جَبَلٌ فَارِدٌ بَيْنَ النَّبَاجِ وَالنَّقْرَةِ ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا عَلَيْهِ مِنَ الْحِجَارَةِ الَّتِي
كَانَتْ ^(٤) مُنْضَدَةً ؛ تَشْبِيهَا لَهَا
بِالضَّبْعِ وَعُرِفَهَا ؛ لِأَنَّ لِلضَّبْعِ عُرْفًا مِنْ
رَأْسِهَا إِلَى ذَنْبِهَا .

(١) اللسان والتكملة والعباب وانظر مادق (عقب) و(تقع)

(٢) في مطبوع التاج « أبي سعدة » والتصحيح من التكملة والعباب .

(٣) اللسان والتكملة وفي نسخة من العباب

« ليوى الأمعر » بالعين ، وعلى الراء

علامة الإهمال .

(٤) في معجم البلدان : « كأنها .. »

(١) في معجم البلدان : « ضبع أخرجى .. »

(٢) في معجم البلدان : « يظل .. »

(٣) التكملة والعباب ومعجم البلدان (بطن الضباع) .

ذَكَرُهَا فِي «رَقِش» قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَهُمْ رَهْطُ الْأَعْشَى مَيْمُونِ بْنِ قَيْسٍ .
قَلْتُ : وَهُوَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ
ضُبَيْعَةَ ، وَوَنَهُمُ الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ
أَيْضاً ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) ضُبَيْعَةُ (بُنُ عِجْلِ بْنِ لُجَيْمِ)
ابْنِ صَعْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ ، وَهُمْ
رَهْطُ الْوَصَّافِ ، كَمَا سَيَأْتِي ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

قَتَلْتُ بِهِ خَيْرَ النُّسَبَاتِ كُلِّهَا

ضُبَيْعَةَ قَيْسٍ ، لِأَنَّ ضُبَيْعَةَ أَضْجَمًا (١)

وَفَاتَهُ : ضُبَيْعَةُ بْنُ زَيْدٍ (٢) : بَطْنٌ
مِنَ الْأَوْسِ ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ .

وَضُبَيْعَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَبْسِيُّ
صَاحِبُ الْأَغْرِّ ، اسْمُ فَرَسٍ لَهُ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «غُرر» .

وَفِي الْمُقَدِّمَةِ : وَمِنْ عَشَائِرِ الصَّمُوتِ :
ضُبَيْعَةُ الْأَعْرَابِيُّ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الصَّمُوتِ

الضَّمُّ ، (أَيُّ فِي كَنَفِهِ وَنَاحِيَّتِهِ) ، زَادَ
فِي اللِّسَانِ : وَفِنَائِهِ ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
أَيْضاً .

(وَضُبَيْعَةُ ، كَسْفِينَةٌ : ذُو بَالِيَمَاءَةٍ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) ضُبَيْعَةُ ، (كَجُهَيْنَةَ : مَحَلَّةٌ
بِالْبَصْرَةِ) ، كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى بَنِي
ضُبَيْعَةَ الْحَالِيِّنَ بِهَا ، فَسُمِّيَتْ بِأَسْمِهِمْ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فِي الْعَرَبِ قَبَائِلُ
تُنْسَبُ إِلَى ضُبَيْعَةَ .

(و) ضُبَيْعَةُ (بُنُ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ) ،
وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْأَضْجَمِ ، كَمَا فِي
الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ لِابْنِ الْجَوَانِيِّ
النِّسَابَةِ ، وَمَعْنَاهُ الْمَعْوَجُّ الْقَمَرِ ،
وَسَيَأْتِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «عَجَز»

(و) ضُبَيْعَةُ (بُنُ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهِيَ ضُبَيْعَةُ أَضْجَمِ .

(و) ضُبَيْعَةُ (بُنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ)
ابْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
وَاثِلِ ، وَهُوَ أَبُو رِقَاشِ أُمِّ مَالِكِ ،
وَزَيْدُ مَنَاءَةَ ، ابْنُ شَيْبَانَ ، قَدْ تَقَدَّمَ

(١) العباب والجمهرة ١/٣٠٢ .

(٢) في مطبوع التاج: «فريد» والمثبت من الاشتقاق: ٤٣٧

ابن عبد الله بن كلاب .

ثُمَّ إِنَّ النَّسْبَةَ إِلَى ضَبَيْعَةَ ضُبَيْعِي ،
كَجُهَنِي إِلَى جُهَيْنَةَ ، مِنْهُمْ : أَبُو
جَمْرَةَ بْنِ نُضْرٍ بْنِ عِمْرَانَ الضُّبَيْعِيُّ ،
قِيلَ : نِسْبَةٌ إِلَى ضَبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ الَّذِينَ نَزَلُوا الْبَصْرَةَ ، وَقِيلَ : إِلَى
الْمَحَلَّةِ الَّتِي سَكَنَهَا هَؤُلَاءِ بِالْبَصْرَةِ .

(وَحِمَارٌ مَضْبُوعٌ : أَكَلْتَهُ الضُّبَيْعُ) ،
كَمَا يَقَالُ : مَخْنُوقٌ وَمَذُوبٌ ، أَيْ
بِهِ خُنَاقِيَّةٌ (١) وَذَيْبَةٌ ، وَهَمَّا دَاءَانِ ،
كَمَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، وَقِيلَ :
مَعْنَى الْمَضْبُوعِ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ أَنْ
يَأْكُلَهُ الضُّبَيْعُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْعَامَّةُ يَقُولُونَ :
(ضَبَّعَ تَضْبِيعاً) ، إِذَا (جَبَّنَ) ،
اشْتَقَوْهُ مِنَ الضُّبَيْعِ ؛ لِأَنَّهَا تَسْكُنُ حَيْثُ
يُدْخَلُ عَلَيْهَا فَتَخْرُجُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : ضَبَّعَ
(فُلَانًا) ، إِذَا أَرَادَ رَمَى شَيْئًا ، فَ (حَالِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَرْمِيِّ الَّذِي قَصَدَ رَمِيَهُ) .

قَالَ : (وَنَاقَةٌ مُضْبَعَةٌ ، كَمُعْظَمَةٌ :
تَقَدَّمَ صَدْرُهَا ، وَتَرَاجَعَ عَضْدَاهَا) .

(وَاضْطِبَاعُ الْمُحْرِمِ : أَنْ يُدْخَلَ
الرِّدَاءَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ ، وَيُرَدُّ
طَرَفُهُ عَلَى يَسَارِهِ ، وَيُبْدَى مَنْكِبُهُ
الْأَيْمَنَ ، وَيُغَطَّى الْأَيْسَرَ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَزَادَ غَيْرُهُ : كَالرَّجُلِ
يُرِيدُ أَنْ يُعَالِجَ أَمْرًا فَيَتَهَيَّأُ لَهُ ، يَقَالُ :
قَدْ اضْطَبَعْتُ بِشَوْبِي ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ طَافَ مُضْطَبِعًا ، وَعَلَيْهِ
بُرْدٌ أَحْضَرٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
أَنْ يَأْخُذَ الْإِزَارَ أَوْ الْبُرْدَ ، فَيَجْعَلُ وَسْطَهُ
تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ ، وَيُلْقِي طَرَفَهُ عَلَى
كَتِفِهِ الْأَيْسَرَ مِنْ جِهَتَيْ صَدْرِهِ وَظَهْرِهِ .
(سُمِّيَ بِهِ لِإِبْدَاءِ أَحَدِ الضُّبَيْعِينَ) ، وَهُوَ
التَّابِطُ أَيْضًا ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، وَلَيْسَ
فِي نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ لَفْظَةُ «أَحَدٌ» .

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَضِبْعَانُ (١)
أَمْدَرُ ، أَيْ مُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ إِلَى آخِرِهِ ،
مَوْضِعُهُ «م د ر» وَإِنَّمَا أُثْبِتَهُ هُنَا

(١) ضبعت في القاموس بدون تنوين والمثبت ضبط
الصحيح . ولا وجه لعدم تنوينها .

(١) في مطبوع التاج واللسان : خنافة ، والمثبت من اللسان
ومادة (خنق) :

سَهْوًا ، والله تَعَالَى أَعْلَمُ) . قلتُ : وقد
سَبَقَ الْمُصَنِّفَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ ، كما
وُجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَاءَ نَقْلًا عَنْ
خَطِّهِ ، قال . هَذَا الْحَرْفُ - أَعْنِي :
ضِبْعَانَ أَمْدَرَ - لَيْسَ هَاهُنَا مَوْضِعُهُ ،
وهو سَهْوٌ ، مَوْضِعُهُ فَصْلُ الْمِيمِ مِنْ بَابِ
الرَّاءِ ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ تَفْسِيرَ الْأَمْدَرِ ، وَلَمْ
يَذْكُرْ تَفْسِيرَ ضِبْعَانَ ؛ لِأَنَّ الضَّبْعَانَ
قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ هَاهُنَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اضْطَبَعَ الشَّيْءُ : أَدْخَلَهُ تَحْتَ ضِبْعِيهِ .

وَضَبَعَ الْبُعَيْرُ الْبُعَيْرَ ، إِذَا أَخَذَ
بِضِبْعِيهِ فَصَرَاعَهُ .

وَالضَّبَاعُ ، بِالْكَسْرِ : رَفَعُ الْيَدَيْنِ فِي
الدُّعَاءِ .

وَيُقَالُ : ضَابَعَنَاهُمْ بِالسُّيُوفِ ، أَيْ
مَدَدْنَا أَيْدِينَا إِلَيْهِمْ بِهَا ، وَمَدَّوْهَا إِلَيْنَا ،
كَذَا فِي نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو .

وَالْمُضَابَعَةُ : الْمُصَافَحَةُ .

وَأَضْبَعَتِ الدَّوَابُّ فِي سَيْرِهَا ،
كَضَبَعَتْ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَضَبَعَ الْقَوْمُ إِلَى الصُّلْحِ ، كَفَرِحَ
ضَبْعًا : مَالُوا إِلَيْهِ ، لِقَاءُ فِي ضَبْعٍ عَنْ
الطُّوسِيِّ ، كَذَا فِي الْأَفْعَالِ .

وَالأَضْبَعُ : الأَعْضَبُ ، مَقْلُوبٌ ، وَبِهِ
فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

كَسَاقِطَةٌ إِخْدَى يَدَيْهِ فَجَانِبٌ
يُعَاشُ بِهِ مِنْهُ وَآخِرُ أَضْبَعٍ (١)

قال : إِنَّمَا أَرَادَ أَعْضَبَ ، فَكَلَبَ .

وَالْمِضْبَاعَةُ (٢) : مَاءَةٌ لِبَنِي أَبِي
بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ .

وَالْمِضْبَاعُ (٣) : جَبَلٌ لِبَنِي هُوذَةَ
مِنْ بَنِي الْبَكَاءِ بْنِ عَامِرٍ ، رَهْطِ الْعَدَاءِ
ابْنِ خَالِدٍ .

وَأَضْبَعُ ، كَأَفْلَسٍ : مَوْضِعٌ عَلَى
طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، بَيْنَ رَامَتَيْنِ .

(١) اللسان .

(٢) في معجم البلدان (المضباعة) .

(٣) في معجم البلدان (المضبايع) .

ولأمرأة، عن نصر، كما في المعجم.

وإبل ضبع، كركع : جمع ضابع، قال رؤبة :

* وبلدة تَطُو العِثاقَ الضُّبَعَا *

* تَبِه إِذَا مَا آلَهَا تَمِيْعًا (١) *

وضبعت الناقة، كمنع، ضبعاً :

لغة في ضبعت وأضبعت، عن ابن القطاع .

وجمع الضبع : ضبعات، وضبوعة، كصقر وضقورة .

وقولهم : « ما يخفى ذلك على

الضبع » يذهبون إلى استخفافها .

وأكلتهم الضبع، إذا استهينوا،

وهو مجاز .

والضبع : الشر، قال ابن

الأعرابي : قالت العقيلية : كان

الرجل إذا خفنا شره فتحوّل عنا،

أوقدنا ناراً خلفه . قال : ف قيل لها :

ولم ذلك؟ قالت : لتحوّل ضبعه

معه، أي ليذهب شره معه .

وضبع : اسم رجل، وهو والد الربيع بن ضبع الفزاري .

وضبع بن وبرة أخو كلب وأسد

وفهد، والنمر، ودب، وسرحان، وقد

تقدم في « س ب ع » .

وقد سموا ضبيعاً، كزبير .

وأبو الفتح وهب بن محمد

الحرابي، يُعرف بابن الضبيع،

عن أبي الحسن (١) بن أبي يعلى،

مات سنة خمسمائة وست وتسعين .

وقال ابن عباد : الضبع : الجوع،

وهو مجاز .

ومن المجاز أيضاً : جذبته

بضبعيه : إذا نعشه ونوه باسمه،

وكذا : أخذ بضبعيه، ومد بضبعيه .

وتقول : حلوا برباعهم، فمدوا

بأضباعهم .

« تنبيه » .

قال ابن بري : وأما قول الشاعر،

— وهو مما يسأل عنه — :

(١) في التمييز ٨٥٥ : « أبي الحين » .

(١) ديوانه ٨٩ والباب .

تَفَرَّقَتْ غَنَمِي يَوْمًا فَقُلْتُ لَهَا
يَا رَبُّ سَلِّطْ عَلَيْهَا الذُّنْبَ وَالضَّبْعَا (١)

فَقِيلَ: فِي مَعْنَاهُ وَجْهَانِ ، أَحَدُهُمَا :
أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهَا بِأَنَّ يَقْتُلَ الذُّنْبُ
أَحْيَاءَهَا ، وَيَأْكُلُ الضَّبْعُ مَوْتَاهَا .
وَقِيلَ : بَلْ دَعَا لَهَا بِالسَّلَامَةِ ، لِأَنَّهَا
إِذَا وَقَعَا فِي الْغَنَمِ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ ، فَتَسَلَّمَ الْغَنَمُ ، وَعَلَى
هَذَا قَوْلُهُمْ : اللَّهُمَّ ضَبْعًا وَذَنْبًا ،
فَدَعَا أَنْ يَكُونَا مُجْتَمِعَيْنِ ؛ لِتَسَلَّمَ
الْغَنَمُ . قَالَ : وَوَجْهُ الدُّعَاءِ لَهَا
بَعِيدٌ عِنْدِي ؛ لِأَنَّهَا أَغْضَبَتْهُ وَأَخْرَجَتْهُ
بِتَفَرُّقِهَا وَأَتَعَبَتْهُ ، فَدَعَا عَلَيْهَا . وَفِي
قَوْلِهِ أَيْضًا : « سَلِّطْ عَلَيْهَا » إِشْعَارٌ
بِالدُّعَاءِ عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّ مَنْ طَلَبَ السَّلَامَةَ
بِشَيْءٍ لَا يَدْعُو بِالتَّسْلِيْطِ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ
هَذَا مِنْ جِنْسِ قَوْلِهِ : اللَّهُمَّ ضَبْعًا وَذَنْبًا ،
فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذَنُ بِالسَّلَامَةِ ، لِاشْتِغَالِ
أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ ، وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّ الضَّبْعَ
وَالذُّنْبَ مُسَلِّطَانِ عَلَى الْغَنَمِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ض ت ع] *

(الضُّوْتَعُ ، كَجَوْهَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (دُوَيْبَةٌ) ،
زَعَمُوا . قَالَ : وَقَالَ آخَرُونَ : (أَوْطَائِرُ ،
كَالضُّنْعِ ، بِالْفَتْحِ) ، قُلْتُ : وَقَدْ
سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي « ص ن ع » هَذَا
بَعِيْنُهُ : الصَّنْعُ وَالصُّوْنَعُ : دُوَيْبَةٌ أَوْ
طَائِرٌ ، فَأَحَدُهُمَا تَضْحِيْفٌ عَنِ الْآخَرِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و) أَحْسَبُ أَنَّ
الضُّوْتَعَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : (الرَّجُلُ
الْأَحْمَقُ ، أَوْ الصَّوَابُ فِيهِ الصُّوْكَمَةُ) ،
بِالْكَافِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَقَلَهُ
قَوْمٌ ، وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ .

[ص ج ع] *

(الضُّجْعُ : غَاسُولٌ لِلثِّيَابِ) ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ صَمْنُغٌ نَبْتٌ ، أَوْ نَبْتٌ
تُغْسَلُ بِهِ الثِّيَابُ ، لَفَةٌ يَمَانِيَّةٌ ،
(الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ . و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الضُّجْعُ : (نَبَاتٌ كَالضَّغَابِيْسِ) ، فِي
خِلْقَةِ الْهَلِيوْنِ (إِلَّا أَنَّهُ أَغْلَظٌ) كَثِيرًا
(مُرْبَعُ الْقُضْبَانِ) ، وَفِيهِ حُمُوضَةٌ

ومرارة، يُؤخذ فيشدخ، و (يُعصر ماوه في اللبن الرائب فيطيب) ويحدث فيه لذع اللسان قليلاً، ويجعل ورقه في اللبن الحازر، كما يفعل بورق الخردل، (جيد للباة)، قال: وأنشد بعض الأعراب لشاعر من أهل القرار يعيب أهل البدو:

ولا تأكل الخوشان خود كريمة
ولا الضجع إلا من أضر به الهزال^(١)

(و) ضجع، (كعنب: ع)، قال أبو محمد الفقعبي - وقيل: عكاشة بن أبي مسعدة^(٢) -:

* فالضارب الأيسر من حيث ضلع *
* بها المسيل ذات كهف فضجع^(٣) *

(وضجع، كمنع، ضجماً، وضجوعاً) بالضم: (وضع جنبه بالأرض)، كما

(١) اللسان والتكلمة، والعباب، هذا في مطبوع التاج: «ولا تأكل الخوشان». وفي هامشه: «قوله: الخوشان.. كذا في اللسان، زهامة: لعله الخرشاء لنت، أو خسردل البر» وفي التكلمة - ومثلها العباب - «الخوشان: نبت مثل السرمق إلا أنه أطف وفيه حموضته، والناس يأكلونه».

(٢) في مطبوع التاج «أبى مسعدة» والتصحيح من التكلمة والعباب.

(٣) التكلمة والعباب.

في الصباح، قال: فهو ضاجع، وقلما يستعمل، (كانضجع)، ومنه حديث عمر: «جمع كومة من رمل، فانضجع عليها» وهو مطاوع أضجعه فانضجع، نحو أزعجته فانزعج، وفي حديث لقمان بن عباد: «إذا انضجعت لا أجلنظي».

(واضطجع) اضطجاعاً، فهو مضطجع: نام، وقيل: استلقى ووضع جنبه بالأرض. قال الليث: كانت هذه الطاء تاء في الأصل، ولكنّه قبح عندهم أن يقولوا: اضطجع، فأبدلوا التاء طاء. وله نظائر مذكورة في محلها.

(و) قال الجوهري: وفي افتعل من ضجع لغتان: من العرب من يقليب التاء طاء، ثم يظهر [البدل]، فيقول: اضطجع، ومنهم من يدغم، فيقول (اضجع)، فيظهر الأصلي. قلت: أدغم الضاد في التاء فجعلها ضاداً شديدة على لغة من قال: مضبر في مضطبر، ثم قال: ولا يقال: اطجع، لأنهم لا يدغمون الضاد في الطاء.

(و) قال المازني: إن بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين، فيقول: (الطجع)، ويبدل مكان الضاد أقرب الحروف إليها، وهي اللام. زاد في اللسان: وهو شاذ، وقال الأزهرى: وربما أبدلوا اللام ضادا، كما أبدلوا الضاد لاما، قال بعضهم: الطراد واضطراد، لطراد الخيل وأنشد الصاغاني قول الراجز:

- * يا ربَّ أبازٍ من العُفْرِ صَدَعُ *
- * تَقْبَضُ الذُّبُّ إِلَيْهِ واجْتَمَعُ *
- * لَمَّا رَأَى أَنْ لادَعَهُ ولا شَبِعُ *
- * مالَ إلى أرطاةٍ حَقَفٍ فَالطَّجَعُ (١) *

(والمضجع، كمقعد: موضعه)
والجمع: المضاجع، قال الله تعالى:
﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ (٢)
قيل: لصلاة العشاء الأخيرة، وقيل:
للتهجيد، وقيل: لصلاة الفجر، وهذه
التفاسير عن ابن عباس - رضي الله عنهما -

(كالمضطجع)، قال الأعشى يخاطب
ابنته:

عَلَيْكَ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتُ فَاعْتَمِضِي
نَوْمًا فَإِنَّ لِحْجَبِ الْمَرْءِ مُضْطَجَعًا (١)
أى: موضعا يضطجع عليه إذا
قُبِرَ مُضْجَعًا (٢) على يمينه.

(و) قال أبو محمد الأسود:
المضجع: (د، فيه بروث بيض لبني
أبى بكر بن كلاب، ويقال له:
المضاجع) أيضا، قال أبو زياد
الكلابي في نوادره: خير بلاد أبى
بكر بن كلاب المضاجع، وأنشد:
كِلَابِيَّةٌ حَلَّتْ بِنَعْمَانَ حَلَّةً
ضَرِيَّةٌ أَدْنَى دَارِهَا فَالْمَضَاجِعُ (٣)

(و) الضجوع، كصبور: القرية.
تميل بالمستقى ثقلا، عن ابن
عباد.

(و) الضجوع: موضع، وقيل:

- (١) ديوانه وبعضه في اللسان والعياب وانظر (صل).
- (٢) في مطبوع التاج «مضطجعا» والمثبت من اللسان.
- (٣) العباب ومعجم البلدان (المضاجع) ومعه بيت قبله،
ونسبها إلى رجل من بني الحارث بن كعب.

- (١) اللسان والعياب وانظر اللسان والصحاح (أبز) و (صدع)
و (رطو) وق شرح شواهد الشافية ٢٧٤ - ٢٧٦
نسب إلى منظور بن حبة الأسدي.
- (٢) سورة السجدة الآية ١٦.

(رَحْبَةٌ لَهُمْ) ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ :
لَا تَسْقِنِي بِيَدَيْكَ إِنْ لَمْ اغْتَرِفْ
نَعَمَ الضُّجُوعِ بَغَارَةَ أَسْرَابِ (١)

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالرَّوَايَةُ : « إِنْ لَمْ
الْتَمِسْ » وَقَالَ غَيْرُهُمَا : الضُّجُوعُ :
رَمْلَةٌ بَعَيْنُهَا مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضُّجُوعِ وَأَهْلُنَا

بِنَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالضُّفِيَّةِ عَيْرُ (٢)

هَكَذَا نَسَبَهُ لَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَخْفَشُ : الْقَصِيدَةُ لَيْسَتْ
لَهُ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ،
كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَّوَانِ .

(و) الضُّجُوعُ : (الدَّلْوُ الْوَأَسِيعَةُ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) الضُّجُوعُ أَيْضاً :
(الْمَرْأَةُ الْمُخَالِفَةُ لِلزَّوْجِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الضُّجُوعُ
(: الضَّعِيفُ الرَّأْيِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ
(كَالْمَضْجُوعِ) . وَقَدْ ضُجِعَ فِي رَأْيِهِ .

(و) الضُّجُوعُ : (السَّحَابَةُ الْبَطِيئَةُ
لِكَثْرَةِ مَائِهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الضُّجُوعُ :
(النَّاقَةُ) الَّتِي (تَرَعَى نَاحِيَةَ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضُّجُوعُ :
(الْبَيْتُ الدَّخُولُ ، أَيْ ذَاتُ تَلَجْفٍ) ، إِذَا
أَكَلَ الْمَاءَ جِرَابَهَا .

(و) الضُّجُوعُ ، (بِضْمِ الضَّادِ :
حَىٌّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَالضُّجْعَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَسَلُ)
وَعَدَمُ النَّهْوِضِ .

(و) الضُّجْعَةُ أَيْضاً : (هَيْئَةُ
الاضْطِجَاعِ) ، وَهُوَ النَّوْمُ ، كَالْجَلْسَةِ
مِنَ الْجُلُوسِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ
الضُّجْعَةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَمَّا

(١) شرح ديوان لبيد ٢١ واللسان والصحاح والتكملة
والعباب ومعجم البلدان (ضجوع)

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٥/ في شعر أبي ذؤيب ،
وانظر فيه ص ١٣١٤ . واللسان والعباب ومعجم
البلدان (صفية) .

الحديثُ : « كَانَتْ ضِجْعَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَمًا حَشْوَهَا لَيْفٌ » فَتَقْدِيرُهُ : كَانَتْ ذَاتُ ضِجْعَتِهِ ، أَوْ ذَاتُ اضْطِجَاعِهِ فِرَاشُ أَدَمٍ حَشْوَهَا لَيْفٌ . قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : فُلَانٌ يُجِبُّ الضُّجْعَةَ ، (بِالتَّحْرِيكِ : اسْمُ الْجِنْسِ ^(١) ، وَبِالْفَتْحِ) الْمَصْدَرُ بِمَعْنَى (الرَّقْدَةِ) ، وَفِي النَّهَائَةِ : الضُّجْعَةُ ، بِالْفَتْحِ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الضُّجْعَةُ ، (بِالضَّمِّ : الْوَهْنُ فِي الرَّأْيِ) ، يُقَالُ : فِي رَأْيِهِ ضُجْعَةٌ ، (وَيُفْتَحُ) .

(و) الضُّجْعَةُ : (الْمَرَضُ) ؛ لِأَنَّهُ يُضْجَعُ الْإِنْسَانُ عَلَى فِرَاشِهِ .

(و) الضُّجْعَةُ : (مَنْ يُضْجِعُهُ النَّاسُ كَثِيرًا) ، كَالسُّخْرَةِ ، بِمَعْنَى الْمَسْخُورِ .

(وَضِجِيعُكَ : مُضَاجِعُكَ) ، وَالْأُنْثَى ضِجِيعٌ وَضِجِيعَةٌ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

(١) فِي نَسْخِهِ مِنَ الْقَامُوسِ : « الْحَيْسُ » .

لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى وَأَنْتِ ضَجِيعُهُ
مِنَ النَّاسِ مَا اخْتِيرَتْ عَلَيْهِ الْمَضَاجِعُ ^(١)
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

كُلُّ النِّسَاءِ عَلَى الْفِرَاشِ ضَجِيعَةٌ
فَانظُرْ لِنَفْسِكَ بِالنَّهَارِ ضَجِيعًا ^(٢)

(وَالضَّاجِعُ : وَادٍ) يَنْحَدِرُ مِنْ شَجَرَةٍ ^(٣) دَرٌّ ، وَدَرٌّ : شَجَرَةٌ كَثِيرَةٌ السَّلْمِ (بِاسْفَلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ) ، قَالَ كَثِيرٌ :

سَقَى الْكُدْرَ فَالْعَبَاءَ فَالْبُرْقَ فَالْحِمَى
فَلَوْذَ الْحَصَى وَنْ تَعْلَمِينَ فَأَظْلَمَا
فَارَوَى جُنُوبَ الدُّونَكَيْنِ فَضَاجِعًا
فَدَرٌّ فَأَبْلَى صَادِقَ الْوَدْقِ أَسْحَمًا ^(٤)

(و) الضَّاجِعُ : (مُنْحَنَى الْوَادِي ، ج : ضَوَاجِعُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الضَّاجِعُ : (الْأَحْمَقُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، سُمِّيَ لِعَجْزِهِ وَلُزُومِهِ مَكَانَهُ .

(١) شِعْرُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ ١٠٦ وَاللَّسَانُ .

(٢) اللَّسَانُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعُبَابِ : « بَجْرَةٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « ضَاجِعٌ » .

(٤) دِيْرَانُهُ ١٣٢ وَالْعُبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ : (ضَاجِعٌ) وَ(أَظْلَمٌ) وَ(السُّكْدَرُ) وَ(دَرٌّ) .

(و) من المَجَازِ : أَيضاً : الضَّاجِعُ
 (: النُّجْمُ المَائِلُ للمَغِيبِ ، وقد ضَجَعَ ،
 كَمَنَعَ) ، إذا مالَ للغُرُوبِ ، (و) كذا
 (ضَجَعَ) تَضَجِعاً ، وهو مجاز .
 (والضَّوَّاجِعُ : الجَمْعُ) ، قال الشاعرُ :

على حينَ ضَمَّ اللَّيْلُ من كُلِّ جَانِبِ
 جَنَاحَيْهِ وانصَبَ النُّجُومُ الضَّوَّاجِعُ^(١)

وقال آخر :

أَلَاكَ قَبَائِلُ كَبَنَاتِ نَعَشِ
 ضَوَّاجِعُ لَا يَغْرُنُ مع النُّجُومِ^(٢)

أى : ثَوَابِتُ لَا يَنْتَقِلْنَ .

(و) الضَّوَّاجِعُ : (الهَضَابُ) ، كما
 كما فى الصَّحاحِ والعُيَّابِ ، وفى
 التَّهذِيبِ : الضَّوَّاجِعُ : مَصَابِ الأُودِيَةِ ،
 وَاحِدُهَا ضَاجِعَةٌ ، كَأَنَّ الضَّاجِعَةَ رَحْبَةٌ
 ثُمَّ تَسْتَقِيمُ بَعْدُ ، فَتَصِيرُ وَاوِيّاً .

(و) المَضَاجِعُ (: ع) بَعَيْنِهِ ، وبه
 فَسَّرَ ابنُ السُّكَيْتِ قولَ النَّابِغَةِ :

وَعِيدُ أبى قابُوسَ فى غَيْرِ كُنْهِهِ
 أَتَانى ودُونى رَاكِسٌ فالضَّوَّاجِعُ^(١)
 وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ المِضْرَاعَ الأَخِيرَ ،
 وزاد : يُقالُ : لاَ وَاحِدَ لَهَا .

(و) من المَجَازِ : (مَضَاجِعُ
 الغَيْثِ : مَسَاقِطُهُ) ، يُقالُ : بَاتَتْ
 الرِّياضُ مَضَاجِعَ للغَيْثِ ، كما فى
 الأساسِ .

(و) يُقالُ : (رَجُلٌ ضَاجِعٌ
 وَضُجَعَةٌ ، بالضَّمِّ ، و) ضُجَعَةٌ ،
 (كهُمَزَةٍ ، وَضُجِيعَةٌ وَضُجِيعِيٌّ ،
 بِكسْرِ هِما ، وَضُمَّهُما) وَكَذَلِكَ قَعْدِيٌّ
 وَقَعْدِيٌّ : (كثيرُ الاضطِجاعِ) ، أى
 النَّوْمِ . وَقِيلَ : (كسَلانٌ) ، وهو
 مَجَازٌ (أَوْ لَأَزِمٌ لِلبَيْتِ ، لا يَكادُ يَخْرُجُ)
 مِنْهُ (ولا يَنْهَضُ لِمَكْرَمَةٍ ، أَوْ عاجِزٌ
 مُقِيمٌ) ، وفى كُلِّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وقال ابنُ
 بَرِّى : وَيُقَالُ : لِمَنْ رَضِيَ بِفَقْرِهِ ،
 وَصارَ إلى بَيْتِهِ : الضَّاجِعُ والضُّجِيعِيُّ ؛
 لأنَّ الضُّجَعَةَ : خَفُضَ العَيْشِ .

(١) ديوانه ٧٩ والصحاح واللسان والعياب ، والمقاييس
 ٣٩٠/٣ ومعجم البلدان (الضجوع) و(الضواجع) .

(١) اللسان .
 (٢) اللسان والأساس .

ثم إنَّ الْمُصَنَّفَ سَاوَى بَيْنَ الضُّجْعَةِ ،
بِالضَّمِّ ، وَبَيْنَ الضُّجْعَةِ ، كَهَمْزَةٍ ، وَالصَّوَابُ
أَنَّ الضُّجْعَةَ ، بِالضَّمِّ : مَنْ يُضْجِعُهُ النَّاسُ
كَثِيرًا ، كَمَا مَرَّ لِلْمُصَنَّفِ قَرِيبًا ،
وَكَهَمْزَةٍ : هُوَ الْكَثِيرُ الْأَضْطِجَاعِ
إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، وَقَدْ مَرَّ تَحْقِيقُ
هَذَا الْبَحْثِ فِي « خ د ع » فَرَاغَهُ .

(وَالضَّاجِعَةُ : الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ ،
كَالضَّاجِعَاءِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْفَرَّاءِ ، يُقَالُ : غَنَمٌ ضَاجِعَةٌ .

(وَالضَّاجِعَةُ : (: مَصَّبُ الْوَادِي)
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَانَتْهَا
رَحْبَةٌ ، ثُمَّ تَسْتَقِيمُ بَعْدُ ، فَتَصِيرُ وَاوِيًا ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الضَّاجِعَةُ (: الْمُتَمَلِّتَةُ مِنَ الدَّلَاءِ) ،
زَادَ ابْنُ السَّكَيْتِ : (حَتَّى تَمِيلَ فِي
ارْتِفَاعِهَا مِنَ الْبِيرِ ، لِثِقَلِهَا) ،
وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الرَّجَازِ يَصِفُ دُلُومًا :

* إِنْ لَمْ تَجِيْ كَالْأَجْدَلِ الْمُسِفِّ *
* ضَاجِعَةٌ تَعْدِلُ مَيْلَ السِّدْفِ *

* إِذَا فَلَا آبَتْ إِلَى كَفْسِي *
* أَوْ يُقَطَّعَ الْعِرْقُ مِنَ الْأَلْفِ (١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَرَاكَ ضَاجِعًا إِلَى
فُلَانٍ ، أَيْ مَائِلًا .

وَيُقَالُ : (ضَجِعُ فُلَانٌ إِلَيَّ ،
بِالْكَسْرِ ، أَيْ مَيْلُهُ) كَقَوْلِكَ : صِغُوهُ إِلَيْهِ .

(و) هُوَ (أَضْجَعُ الثَّنَائِيَا :
مَائِلُهَا) ، وَالْجَمْعُ : الضُّجْعُ ،
بِالضَّمِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

(وَالأَضْجَعُ) أَيْضًا : (الْمُخَالِفُ
لِامْرَأَتِهِ) ، وَهِيَ ضَجُوعٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَأَضْجَعْتُهُ) إِضْجَاعًا : (وَضَعْتُ
جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ) ، فَانضَجَعَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَضْجَعْتُ
(الشَّيْءَ) ، أَيْ (خَفَضْتُهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَضْجَعَ (جُوَالِقَهُ : كَانَ مُتَمَلِّئًا
فَفَرَّغَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* تُعْجِلُ إِضْجَاعَ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ (٢) *

(١) اللسان والعباب والتكلمة ، وفيها
« كَالْأَحْدَلِ الْمُسِفِّ »

(٢) اللسان والتكلمة والعباب ، وانظر مادة (جشر) .

والجَشِيرُ : الجَوَالِقُ ، والقَاعِدُ :
المُتَلِيُّ .

(و) من المَجَازِ : (الإِضْجَاعُ في
القَوَافِي : كالأِكْفَاءِ ، أو كالأِقْوَاءِ) ،
قال رُوبَةُ يَصِفُ الشُّعْرَ :

« والأَعْوَجُ الضَّاجِعُ من إِقْوَائِهَا » (١)

ويُرْوَى : « من إِكْفَائِهَا » ، وَخَصَّصَ
به الأَزْهَرِيَّ الإِكْفَاءَ خَاصَّةً ، ولم
يَذْكُرِ الإِقْوَاءَ ، وقال : هو أَنْ يَخْتَلِفَ
إِعْرَابُ القَوَافِي ، يقال : أَكْفَأَ
وَأَضْجَعَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) الإِضْجَاعُ (في) بابِ الحَرَكَاتِ
(كالإِمَالَةِ وَالخَفْضِ) ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً ،
يقال : أَضْجَعَ الحَرْفَ ، أَي أَمَالَهُ
إِلَى الكَسْرِ .

(والاضْطِجَاعُ فِي السُّجُودِ : أَنْ
يَتَضَامَّ وَيُلْصِقَ صَدْرَهُ بِالْأَرْضِ)
ولم يَتَجَافَ ، وهو مَجَازٌ ، وَإِذَا قَالُوا :
صَلَّى مُضْطَجِعاً ، فمَعْنَاهُ : أَنْ يَضْطَجِعَ
عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلاً القِبْلَةَ .

(١) ديوانه ١٦٩ مما ينسب إليه واللسان .

(وتَضَجَّعَ) فُفْلَانٌ (في الأَمْرِ) ، إِذَا
(تَقَعَّدَ) ولم يَقُمْ بِهِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وهو مَجَازٌ .

(و) تَضَجَّعَ (السَّحَابُ : أَرَبٌ
بِالمَكَانِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ،
وهو مَجَازٌ أَيْضاً .

(وَضَجَّعَ فِي الأَمْرِ تَضْجِيعاً :
قَصَّرَ) فِيهِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وهو
مَجَازٌ أَيْضاً .

(و) ضَجَّعَتِ (الشَّمْسُ) وَضَرَعَتِ :
(ذَنَّتْ لِلْمَغِيبِ) ، وهو مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَاجِعُهُ مُضَاجِعَةٌ : اضْطَجَعَ مَعَهُ ،
وَخَصَّصَ الأَزْهَرِيُّ هُنَا ، فَقَالَ : ضَاجِعَ
الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ ، إِذَا نَامَ مَعَهَا فِي شِعَارِ
وَاحِدٍ ، وهو ضَجِيعُهَا ، وهي ضَجِيعَتُهُ .

وَبِشْسِ الضَّجِيعِ الجُوعُ ، وهو
مَجَازٌ .

وَضَاجِعُهُ الهَمُّ ، عَلَى المَثَلِ ، يَعْنُونُ
بِذَلِكَ مُلَازِمَتَهُ إِيَّاهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْهَمِّ ضَاجِعَهُ الْفَتَى
وَلَا كَسْوَادِ اللَّيْلِ أَخْفَقَ صَاحِبُهُ (١)

وَيُرْوَى : «مِثْلَ الْفَقْرِ» أَي هَمُّ الْفَقْرِ .

وَالضَّجْعَةُ وَالضُّجْعَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ :
الْحَفْضُ وَالِدَعَةُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، يُقَالُ :
هُوَ يُجِيبُ الضُّجْعَةَ . قَالَ الْأَسَدِيُّ :

وَقَارَعْتُ الْبُعُوثَ وَقَارَعُونِي
فَفَازَ بِضُجْعَةٍ فِي الْحَيِّ سَهْمِي (٢)

وَضَجَعَ فِي أَمْرِهِ ، وَأَضْجَعَ ، وَهَنْ ،
وَكَذَلِكَ : ضَجَّعَ ، كَفَرِحَ ، عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ (٣) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : تَضَاجَعَ فُلَانٌ عَنْ أَمْرٍ كَذَا
وَكَذَا ، إِذَا تَغَافَلَ عَنْهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالزَّمْخَشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالضَّاجِعُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي
لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَإِبِلٌ ضَاجِعَةٌ وَضَوَاجِعُ : لِازِمَةٌ
لِلْحَمِضِ ، مُقِيمَةٌ فِيهِ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والأساس ونسبه إلى فضالة بن شريك .

(٣) في الأفعال ٢/٢٦٦ «وضجع، وأضجع» :

توانتي في أمره .

وَضَجَعَتِ الشَّمْسُ ، بِالتَّخْفِيفِ :
لُغَةٌ فِي ضَجَّعَتْ ، بِالتَّشْدِيدِ .

وَبَنُو ضِجْعَانَ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ مِنْ
العَرَبِ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَضْجَعَ الرَّمْحَ لِلطَّنِّ (١) .

وَهُوَ طَيِّبُ الْمَضَاجِعِ ، أَي كَرِيمُهَا ،
كَمَا يُقَالُ : كَرِيمُ الْمَفَارِشِ ، وَهِيَ
النِّسَاءُ .

وَالضَّجَاعِيُّونَ ، بِالْفَتْحِ مُخَفَّفًا :
بَطْنٌ بِالْيَمَنِ .

[ض ر ج ع] *

(الضَّرْجَعُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ مِنْ
أَسْمَاءِ (النَّمِرِ) خَاصَّةً ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ أَيْضًا ، وَالصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .

[ض ر ع] *

(الضَّرْعُ : م) مَعْرُوفٌ ، (لِلظَّلْفِ
وَالخُفِّ) ، أَي لِكُلِّ ذَاتِ ظِلْفٍ ،
(أَوْ لِلشَّيْءِ وَالْبَقَرِ) ، وَنَصُّ الْعَيْنِ :

(١) في مطبوع التاج : «أضجع الرمح الطعن» والمثبت من
الأساس .

للشاة والبقر (ونحوهما ، وأما للناقصة
فخلف) ، بالكسر ، كما سيأتى ،
وقال ابن فارس : الضرعُ للشاة
وغيرها . وقال ابن دريد : الضرعُ :
ضرعُ الشاة ، و (ج : ضروع) ،
وقال أبو زيد : الضرعُ : جماع ، وفيه
الأطباء ، وهى الأَخلافُ ، وفى الأطباء
الأحالييل ، وهى خروقُ اللبن . وفى
اللسان : ضرعُ الشاة والناقصة : مَدْرُ لبنها .
وفى التوشيح : الضرعُ للبهائم ،
كالذى للمرأة .

(و) قال ابن دريد : (شاة) ضرعاء ،
(وامرأة ضرعاء . و) قال ابن فارس : شاة
(ضريع ، وضريعة) ، أى (عظيمة) (١) ،
أى : الضرع . وفى اللسان : الضريعةُ
والضرعاءُ جميعاً : العظيمةُ الضرعُ
من الشاة والإبل . وشاةُ ضريع : حسنةُ
الضرع . ونص ابن دريد فى الجمهرة :
امرأةُ ضرعاءُ : عظيمةُ الثديين ،
والشاةُ كذلك ، فالمصنّفُ خلط
كلامهم ، وقصد به الاختصار ،
وفيه تأملٌ عند ذوى الأبصار .

(وضرعاء : ة) ، نقله الصاغاني .

(و) قال أبو حنيفة (: الضروع ،
بالضم : عنب) بالسراة (أبيض كِبَارُ
الحب) قليلُ الماء ، عظيمُ العناقيد ،
مثلُ الزبيب الذى يُسمى الطائفى .

(و) قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ
إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ * لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي
مِنْ جُوعٍ ﴾ (١) : (الضريع ، كماير :
الشبرق) ، قاله أبو حنيفة ، وقال ابن
الأنبير : هو نبتٌ بالحجاز ، له شوكٌ كِبَارُ
يقال له : الشبرق ، (أو يبسه) ، نقله
الجوهري (أو نباتٌ رطبُه يُسمى
شبرقاً ، ويابسه) يُسمى (ضريعاً) ، عند
أهل الحجاز ، قاله الفراء ، (لا تقرُّبه
دابةٌ لحبثه) ، قال أبو حنيفة : هو
مرعىٌ سوء ، لا تعقدُ عليه السائمةُ
شحماً ولا لحمًا ، فإن لم تُفارقهُ إلى غيره
ساءَ حالها ، قال قيس بن العيزارة يصف
الإبلَ وسوءَ مرعاها :

وحيسن فى هزمِ الضريعِ وكلها
حذباءُ داميةُ اليدينِ حرودُ (٢)

(١) سورة الفاشية ، الآية ٦ و ٧ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٩٨ ، واللسان والصحاح والعياب

ومادة (هزم) والأساس (حرد) ، والمقاييس ٣/٣٩٦

(١) عبارته فى المقاييس ٣/٣٩٦ : « كبيرة الضرع » .

(و) قَالَ أَبُو الْجَوَزَاءِ : الضَّرِيْعُ :
 (السَّلَاءُ) ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنَّ
 الْكُفَّارَ قَالُوا : إِنَّ الضَّرِيْعَ تَسْمَنُ (١) عَلَيْهِ
 لِإِبْلَانَا ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا يُسْمِنُ
 وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ (٢) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّرِيْعُ
 (: الْعَوْسَجُ الرَّطْبُ) ، فَإِذَا جَفَّ فَهُوَ
 عَوْسَجٌ ، فَإِذَا زَادَ جُفُوفًا فَهُوَ الْخَزِيْزُ ،
 (أَوْ) قَالَ اللَّيْثُ : الضَّرِيْعُ (: نَبَاتٌ فِي الْمَاءِ
 الْآجِنِ ، لَهُ عُرُوقٌ لَا تَصِلُ إِلَى الْأَرْضِ) .

(أَوْ) هُوَ (شَيْءٌ فِي جَهَنَّمَ أَمْرٌ مِنْ
 الصَّبْرِ ، وَأَنْتَنُ مِنَ الْجِيفَةِ ، وَأَحْرٌ مِنَ
 النَّارِ) ، وَهَذَا لَا يَعْرِفُهُ الْعَرَبُ ، وَهُوَ
 طَعَامُ أَهْلِ النَّارِ . (و) قِيلَ : هُوَ
 (نَبَاتٌ) أَخْضَرٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي
 الْمُفْرَدَاتِ : أَحْمَرٌ (مُنْتِنٌ) الرِّيْحِ
 خَفِيفٌ (يَرْمِي بِهِ الْبَحْرُ) ، وَلَهُ جَوْفٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الضَّرِيْعُ :
 (يَبِيْسُ كُلِّ شَجَرَةٍ) ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ
 بِبَيْبِسِ الْعَرْفَجِ وَالْحُلَّةِ . (و) قِيلَ :
 الضَّرِيْعُ : (الْخَمْرُ ، أَوْ رَقِيْقُهَا) ، وَهَذِهِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : « لَتَسْمَنُ »

(٢) سُورَةُ النَّاسِ ، آيَةُ ٧ .

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، (و) قَالَ اللَّيْثُ :
 الضَّرِيْعُ : (الْجِلْدَةُ) الَّتِي (عَلَى الْعَظْمِ
 تَحْتَ اللَّحْمِ) مِنَ الضَّلَعِ . وَيُقَالُ :
 هُوَ الْقِشْرُ الَّذِي عَلَيْهِ .

(وَضَرَاعٌ إِلَيْهِ) وَلَهُ (وَيُثَلَّثُ) ،
 الْكَسْرُ عَنْ شَمِيرٍ (ضَرَاعاً ، مُحْرَكَةً)
 مَصْدَرٌ ضَرَاعٌ ، كَفَرِحَ (وَضَرَاعَةً) ،
 مَصْدَرٌ ضَرُوعٌ وَضَرَاعٌ ، كَكَرُمَ وَمَنَعَ ،
 الْأَخْيِرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَاقْتَصَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ عَلَى ضَرَاعٍ ، كَمَنَعَ : (خَضَعَ
 وَذَلَّ) ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ : « فَقَدْ ضَرَاعَ الْكَبِيرُ ، وَرَقَّ
 الصَّغِيرُ » (و) قِيلَ : ضَرَاعٌ :
 (اسْتَكَانَ) ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ
 الْخُضُوعِ وَالذُّلِّ .

(و) ضَرَاعٌ لَهُ (كَفَرِحَ وَمَنَعَ :
 تَذَلَّلَ) وَتَخَشَّعَ . وَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ ،
 (فَهُوَ ضَارِعٌ) قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَنْتَ إِلَهُ الْحَقِّ عَبْدُكَ ضَارِعٌ
 وَقَدْ كُنْتُ حِينَافِي الْمُعَافَاةِ ضَارِعًا (١)

(١) الْعَبَابُ وَرِوَايَةٌ نَسَخَتْ مِنْهُ « وَأَنْتَ إِلَهُ الْخَلْقِ » .

وقال آخرُ :

لَيْبِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ
وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ (١)

(وَضَرِعٌ ، كَكْتِيفٍ) ، فِيهِ لَفٌ
وَنَشْرٌ غَيْرُ مَرْتَبٍ ، (وَضَرُوعٌ) ،
كَصَبُورٍ ، مِنْ ضَرَعٍ كَمَنَعَ ،
(وَضَرَعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ) .

(و) ضَرَعٌ ، (كَكْرَمٍ) ، ضَرَاعَةٌ :
(ضَعْفٌ ، فَهُوَ ضَرَعٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، مِنْ قَوْمٍ
ضَرَعٍ ، مُحَرَّكَةٌ أَيْضاً) ، فَشَاهِدُ
الْأَوَّلِ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِسِيِّ :

إِمَّا بِحَدِّ سِنَانٍ أَوْ مُحَافَلَةٍ
فَلَا فَحُومٌ وَلَا فَنٍ وَلَا ضَرَعٌ (٢)

وَشَاهِدُ الثَّانِي قَوْلُ الشَّاعِرِ ، أَنْشَدَهُ
اللَّيْثُ :

تَعْدُو عُوَاةٌ عَلَى جِيرَانِكُمْ سَفَهَاءُ
وَأَنْتُمْ لَا أَشَابَاتٌ وَلَا ضَرَعٌ (٣)

(١) كتاب سيبويه ١/١٤٥ و١٨٣ ونسبه إلى الحارث
بن نبيك ، و في جامع الشواهد ٣٥٧ نسبه إلى نهل بن
جرى يرثى أخاه يزيد ، وتقدم في (خط) .

(٢) العباب .

(٣) اللسان والعباب والأساس .

(و) فِي حَدِيثِ الْمِقْدَادِ : « وَإِذَا فِيهَا فَرَسٌ
أَدَمٌ (١) ، (وَمُهْرٌ ضَرَعٌ) « وَهُوَ (مُحَرَّكَةٌ) ،
أَي (لَمْ يَقْوَا عَلَى الْعَدْوِ) لَصِغَرِهِ .

(وَالضَّارِعُ وَالضَّرَعُ ، مُحَرَّكَةٌ :
الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، أَوِ الصَّغِيرُ
السِّنِّ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : قَالَ عَلِيٌّ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « وَلَوْ كَانَ صَبِيًّا
ضَرَعًا ، أَوْ أَعْجَمِيًّا مُتَسَفِّهًا ، لَمْ
أَسْتَسْعِهِ » وَقِيلَ : هُوَ (الضَّعِيفُ)
النَّجِيفُ الضَّأْوِي الْجِسْمِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى وَلَدَيْ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ
فَقَالَ : مَا لِي ، أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ ؟ »
أَي ضَاوِيَيْنِ ، وَقِيلَ : جَسَدُكَ ضَارِعٌ ،
أَي ضَاوٍ خَفِيفٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ :
خَدَّ ضَارِعٌ ، وَجَنَّبُ ضَارِعٌ ، وَأَنْتَ (٢)
ضَارِعٌ ، قَالَ الْأَخْوَصُ :

كَفَرْتَ الَّذِي أَسَدُوا إِلَيْكَ وَوَسَدُوا
مِنْ الْحُسْنِ إِنْعَامًا وَجَنَّبَكَ ضَارِعٌ (٣)

(١) في مطبوع التاج « فرس قد آدم » والمثبت من اللسان
والنهاية .

(٢) كذا في مطبوع التاج ومثله في العباب ،
ولعله « وأنف » وفي ضده : أنفٌ
شامخٌ ، وعيرنين أشمٌ .

(٣) شعر الأحوص ١٥٠ والعباب ، وعجزه في اللسان .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ضَرَعَتْ (الشَّمْسُ: غَابَتْ، أَوْ دَنَتْ لِلْمَغِيبِ، كَضَرَعَتْ) تَضَرِّعاً، وَعَلَى هَذِهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ. (وَتَضَرُّعٌ، كَنَضْرُ: ع)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ - وَقَدْ عَقِرَ فَرَسَهُ -:

وَنِعْمَ أَخُو الصُّغْلُوكِ أَمْسِ تَرَكَتَهُ
بِتَضَرُّعٍ يَمْرَى بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ^(١)
وَتَبَعَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعَبَابِ، وَفِيهِ
«يَكْبُو بِالْيَدَيْنِ» وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ:
«أَخُو الصُّغْلُوكِ» يَعْنِي بِهِ فَرَسَهُ،
وَيَمْرَى بِيَدَيْهِ: يُحَرِّكُهُمَا كَالْعَابِثِ،
وَيَعْسِفُ: تَرَجُّفٌ حَنَجْرَتُهُ مِنَ النَّفْسِ،
قَالَ، وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
«بِتَضَرُّعٍ» بغيرِ واو، ورواه ابنُ دُرَيْدٍ:
بِتَضَرُّوعٍ، مِثْلُ تَذَنُّوبٍ.

(وَالضَّرُّعُ، بِالْكَسْرِ: الْمِثْلُ)،
وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ.

(و) الضَّرُّعُ أَيضاً: (قُوَّةُ الْجَبَلِ)،
وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ، (ج: ضُرُوعٌ)

(١) ديوانه ٨٦ واللسان والصحاب والعباب والجمهرة
٤٢٣/٣ ومعجم البلدان (تضروع).

وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: «إِنِّي لِأَفْقِرُ الْبَكْرَ الضَّرْعَ وَالنَّابَ الْمُدْبِرَ» أَي أُعِيرُهُمَا لِلرُّكُوبِ، يَعْنِي الْجَمَلَ الضَّعِيفَ، وَالنَّاقَةَ الْهَلْرِمَةَ.

(و) الضَّرْعُ، (كَكَتِفٍ: الضَّعِيفِ) الْجِسْمِ النَّحِيفِ، وَقَدْ ضَرِعَ، كَفَرِحَ. (وَضَرَعَ بِهِ فَرَسُهُ، كَمَنَعَ: أَذَلَّهُ). هَكَذَا فِي الْعَبَابِ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَصَابَ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ ذَبَحَهَا، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى شَعْرِهَا فَجَعَلَهُ رَسْنًا، وَيَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ لَهُ فَرَسٌ قَدْ ضَرَعَ بِهِ فَيُعْطِيهِ» وَفِي اللِّسَانِ: يُقَالُ: لِفُلَانٍ فَرَسٌ قَدْ ضَرَعَ^(١) بِهِ، أَي غَلَبَهُ.

(و) ضَرَعَ (السَّبْعُ مِنَ الشَّيْءِ ضُرُوعاً)، بِالضَّمِّ: (دَنَا)، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ، وَنَصَّهُ: ضَرَعَ السَّبْعَ مِنْكَ.

(١) ضبط في اللسان ضبط حركة على أنه من باب فرح، وفيه أيضا: «وقد ورد في حديث سلمان: قد ضرع به» على أنه من باب فرح أيضا.

وَضُرُوعٌ ، وبه فُسْرُ قولِ لَبِيدٍ :
وَحَصْمٍ كَبَادِي الْجِنِّ اسْقَطْتُ شَاوَهُمْ
بِمُسْتَحْوِذِ ذِي مِرَّةٍ وَضُرُوعٍ (١)

وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : مَعْنَاهُ :
وَأَسْعَى لَهُ مَخَارِجٌ كَمَخَارِجِ اللَّبَنِ ، وَرَوَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَأَضْرَعُ لَهُ مَالاً : بَدَلَهُ لَهُ) ، قَالَ
الْأَسْوَدُ [بْنُ يَعْفَرٍ] (٢)

وَإِذَا أَخْلَأَيْتَنِي تَنَكَّبَ وَدُهُمُ
فَأَبُو الْكُدَادَةِ مَالَهُ لِي مَضْرَعٌ (٣)
أَي مَبْدُولٌ .

(و) أَضْرَعُ (فُلَانًا : أَذَلَّهُ) ، وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَضْرَعُ
اللَّهُ خُدُودَكُمْ » أَي أَذَلَّهَا ، وَقِيلَ :
كَانَ مَزْهُوًّا فَأَضْرَعَهُ الْفَقْرُ .

(و) أَضْرَعَتِ (الشَّاةُ : نَزَلَ لَبْنُهَا
قُبَيْلَ النَّتَاجِ) . وَأَضْرَعَتِ النَّاقَةُ ،
وَهِيَ مُضْرَعٌ : نَزَلَ لَبْنُهَا مِنْ ضَرْعِهَا .

(١) اللسان ، وتقدم في مادة (ضرع) .
(٢) زيادة للإيضاح ، وهو أعشى نهل .
(٣) الصبح المنير ٣٠٢ واللسان والعياب .

قُرْبَ النَّتَاجِ . زَادَ السَّرَاغِبُ : وَذَلِكَ
مِثْلُ أَتَمَرَ وَالْبَنِّ ، إِذَا كَثُرَ لَبْنُهُ وَتَمَرُهُ .
وَفِي الْأَسَاسِ : أَضْرَعَتِ النَّاقَةُ وَالْبَقَرَةُ :
أَشْرَقَ (١) ضَرْعُهَا قَبْلَ النَّتَاجِ .

(و) فِي الْمَثَلِ : (« الْحُمَّى أَضْرَعَتْنِي »)
لَكَ « كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ ،
وَيُرْوَى : (لِلنَّوْمِ) كَمَا فِي الْعِيَابِ
(يُضْرَبُ فِي الذُّلِّ عِنْدَ الْحَاجَةِ) . قَالَ
الْمُفْضَلُ : أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ
كَلْبٍ يُقَالُ لَهُ : مُرِيرٌ (٢) ، كَانَ لِيَصَا
مُغِيرًا ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : الذُّنْبُ ،
اخْتَطَفَتِ الْجِنُّ أَخُوَيْهِ : مُرَارَةً وَمِرَّةً ،
فَأَقْسَمَ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، وَلَا يَمَسُّ
رَأْسَهُ غِسْلٌ حَتَّى يَطْلُبَ بِأَخُوَيْهِ (٣) ،
فَتَنَكَّبَ قَوْسَهُ ، وَأَخَذَ أَسْهَمًا ، ثُمَّ
انْطَلَقَ إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ
أَخَوَاهُ ، فَمَكَثَ فِيهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يَرَى
شَيْئًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ
إِذَا هُوَ بِظَلِيمٍ ، فَرَمَاهُ فَأَصَابَهُ حَتَّى وَقَعَ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّتَاجِ « أَشْرَفَ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي الْفَاخِسِرِ (٢١٠) : مَرِينٌ بِالنُّونِ ، وَقَالَ أَيْضًا
الْمِيدَانِيُّ بَعْدَ قَوْلِهِ : مَرِيرٌ (بِالرَّاءِ) وَيُرْوَى (مَرِينٌ)
وَالْمَثَبُ كَالْعِيَابِ ، وَيُرْجِحُهُ اسْمَا أَخُوَيْهِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّتَاجِ « إِخْوَتَهُ » وَالمَثَبُ مِنَ الْعِيَابِ .

قال (وضرّع الربّ تضرّيعاً :
طَبَخَهُ) [أى] (١) العَصِيرَ (فَلَمْ يُتِمَّ
طَبَخَهُ) .

(و) في الصّحاح : ضَرَعْتِ (القِدْرُ :
حانَ أَنْ تُدْرِكَ) .

(و) يُقال : (تَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى)
أى (ابْتَهَلَ وَتَذَلَّلَ) وقيل : أَظْهَرَ
الضَّرَاعَةَ ، وهى شِدَّةُ الْفَقْرِ ، وَالْحَاجَّةُ
إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ (٢) أَى
مُظْهِرِينَ الضَّرَاعَةَ ، وَحَقِيقَتُهُ
الْخُشُوعُ ، وَانْتِصَابُهُمَا عَلَى الْحَالِ وَإِنْ
كَانَا مَضْدَرَيْنِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَوْلَا
إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانٍ تَضَرَّعُوا ﴾ (٣) ، أَى
تَذَلَّلُوا وَخَضَعُوا . وقيل : التَّضَرُّعُ :
المِبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ وَالرَّغْبَةُ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الاسْتِسْقَاءِ « خَرَجَ مُتَبَدِّلاً
مُتَضَرِّعاً » (أَوْ) تَضَرَّعَ ، وَ (تَعَرَّضَ)
وَتَارَضَ ، وَتَأَتَّى ، وَتَصَدَّى ، بِمَعْنَى :

(١) زيادة عن العباب ، ولفظه فيه : وضرع
الربّ : إذا طبخت العصير فلم يتم
طبخه .

(٢) سورة الأنعام ، الآية / ٦٣ .

(٣) سورة الأنعام ، الآية / ٤٣ .

فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ ، فَلَمَّا وَجِبَتْ
الشَّمْسُ بَصُرَ بِشَخْصٍ قَائِمٍ عَلَى
صَخْرَةٍ يُنَادِي :

* يَا أَيُّهَا الرَّامِي الظَّلِيمَ الْأَسْوَدَ *
* تَبَّتْ مَرَامِيكَ الَّتِي لَمْ تُرْشِدْ (١) *
فَأَجَابَهُ مُرِيرٌ :

* يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ فَوْقَ الصَّخْرَةِ *
* كَمْ عَبْرَةٍ هِيَجَّتْهَا وَعَبْرَةٌ *
* بِقَتْلِكُمْ مُرَارَةً وَمُـرَّةً *
* فَرَّقْتَ جَمْعًا وَتَرَكْتَ حَسْرَةً (٢) *

فتواری الجنیٰ عنہ ہویا من اللیل ،
وأصابت مُریراً حمی ، فغلبته عينه ،
فأتاه الجنیٰ ، فاحتمله ، وقال له :
ما أنا مک وقد کنتَ حذیراً ؟ فقال :
« الحمی أضرعننی للنوم » . فذهبت
مثلاً

(و) قال ابن عباد : (التضريع :
التقربُ في روغان ، كالتضرع) ، وقد
ضرع ، وتضرع .

(١) العباب والفاخر ٢١٠ .

(٢) العباب والفاخر/ ٢١٠ وفي مطبوع التاج

« كم عبرة » والتصحيح مما سبق .

إذاجاء (بَطْلَبِ الْحَاجَةِ) إِلَيْكَ . نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَضَرَّعَ (الظَّلُّ) ،
إِذَا (قَلَصَ) ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

(وَضَارَعَهُ) مُضَارَعَةٌ : (شَابَهَهُ) ،
كَانَهُ مِثْلَهُ أَوْ شِبْهَهُ ، وَتَقُولُ : بَيْنَهُمَا
مُرَاضَعَةُ الْكَاسِ ، وَمُضَارَعَةُ الْأَجْنَاسِ ،
وَهُوَ مِنَ الضَّرْعِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

قَالَ الرَّائِبِيُّ : وَالْمُضَارَعَةُ : أَضْلَاهَا
التَّشَارُكُ [فِي الضَّرَاعَةِ] ^(١) نَحْوَ الْمُرَاضَعَةِ ،
وَهُوَ التَّشَارُكُ فِي الرِّضَاعَةِ ، ثُمَّ جَرَدَهُ
لِلْمُشَارَكَةِ .

(وَتُضَارَعُ ، بَضْمٌ الْمُثْنَاءِ فَسَوْقُ
وَالرَّاءِ) ، أَيْ بَضْمُهُمَا . (و) قِيلَ :
(بَضْمُهُمَا) ، أَيْ (الْمُثْنَاءِ وَكَسْرِ
الرَّاءِ) ، (و) قِيلَ : (بِفَتْحِهَا) ، أَيْ
الْمُثْنَاءِ (وَضَمُّ الرَّاءِ) ، فَهِيَ ثَلَاثَةٌ
أَقْوَالٌ ، الْأَخِيرُ (عَنِ الْمُوعَبِ) عَلَى
صِيغَةِ الْمَفْعُولِ ، تَأْلِيفِ الْإِمَامِ اللَّغَوِيِّ ،
أَبِي غَالِبِ الْمُرَيْسِيِّ الشَّهِيرِ بِابْنِ

التِّيَّانِيِّ شَارِحِ الْفَصِيحِ وَغَيْرِهِ ،
وَعَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ تَضَارِعُ ، بِكسْرِ
الرَّاءِ ، قَالَ : وَكَذَا هُوَ فِي بَيْتِ أَبِي
ذُوَيْبٍ ، فَأَمَّا بَضْمُ التَّاءِ وَالرَّاءِ فَهُوَ غَلَطٌ ؛
لأنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ تَفَاعُلٌ وَلَا فُعَالٌ ،
قَالَ ابْنُ جَنِّي : يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ
تَضَارِعُ فَعَالِلاً بِمَنْزِلَةِ عُدَافِرٍ ،
وَلَا نَحْكُمُ عَلَى التَّاءِ بِالزِّيَادَةِ إِلَّا بِدَلِيلٍ .

قُلْتُ : قَوْلُ ابْنِ بَرِّي : صَوَابُهُ إِلَى
آخِرِهِ ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بَضْمُ التَّاءِ ،
كَمَا يُفْهَمُ ذَلِكَ مِنْ إِطْلَاقِهِ ، أَوْ بِفَتْحِهَا
مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ ، وَهُوَ رِوَايَةُ الْبَاهِلِيِّ
فِي شَرْحِ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ ، وَمَا ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ عَنِ الْمُوعَبِ فَقَدْ وُجِدَ هَكَذَا
فِي بَعْضِ نُسَخِ الدِّيْوَانِ ، وَهِيَ رِوَايَةُ
الْأَخْفَشِ ، وَوُجِدَ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ :
وَلَمْ أَجِدْ ضَمَّ الرَّاءِ فِي تَضَارِعٍ لغيرِ
الْجَوْهَرِيِّ ^(١) . قُلْتُ : أَيْ مَعَ ضَمِّ التَّاءِ .
وَأَمَّا مَعَ فَتْحِهَا فَلَا ، كَمَا عَرَفْتُ ،
وَاخْتَلَفَ فِي تَعْيِينِ تَضَارِعٍ ، فَقَالَ

(١) نقل ياقوت في معجم البلدان «تضارع» هذا الضبط
أيضا عن ابن حبيب ، قال : «ولا نظير له
في الأبنية» .

(١) تكلمة من المفردات ، والعبارة بدونها هي نعل ما في
البصائر ٤٧٣/٣ .

السُّكْرِيُّ : هو مَوْضِعٌ ، وفي الصَّحاحِ :
(جَبَلٌ بِنَجْدِ) ، وفي التَّهْدِيبِ :
بالعَقِيبِ ، قالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

كَانَ يُقَالُ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ
وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لِيَبِيحُ^(١)

(ومنه الحديثُ : « إذا سَالَ تَضَارِعُ
فهو عَامٌ خِضْبٍ ») ، والرَّوَايَةُ : « فهو
عَامٌ رَيْبِعٍ » وفي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ :
« إذا أَخْصَبَتْ تَضَارِعُ أَخْصَبَتْ
الْبِلَادُ » .

(والمُسْتَضْرِعُ : الضَّارِعُ) ، وهو
الخَاضِعُ ، قالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِسِيُّ :
مُسْتَضْرِعٌ مَا دَنَا مِنْهُنَّ مُكْتَنِتٌ
بالعَرَقِ مُجْتَلِماً مَا فَوْقَهُ ، قَنِعٌ^(٢)

اِكْتَنَتْ : إِذَا رَضِيَ ، وَقَوْلُهُ : مُجْتَلِماً
يُرِيدُ لَحْمَةً مِنْ هَذَا الْأَسَدِ الْمَذْكُورِ
قَبْلَهُ ، وَيُرْوَى : « مُلْتَحِماً » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٣ واللسان والصحاح والعياب
والمقاييس ٢٢٨/٥ ومعجم البلدان (تضارع) وانظر
المواد (شيب) و (ليج) و (برك) و (جنم) .
(٢) التكملة والعياب وتقدم في مادة (كنت) وانظر مادة
(كون) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْمٌ ضَرَعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَضُرْعٌ ،
بِالضَّمِّ ، فِي جَمْعِ ضَارِعٍ .

وَأَضْرَعُهُ إِلَيْهِ : أَلْجَاهُ .

والتَّضْرَعُ : التَّلَوِيُّ وَالِاسْتِغَاثَةُ .

وَضَرَعَ الْبَهْمُ^(١) : تَنَاوَلَ ضَرَعَ أُمِّهِ ،
قِيلَ : وَمِنْهُ ضَرَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَعُفَ
كَمَا فِي الْمُفْرَدَاتِ .

وَالضَّرْعُ مُحَرَّكَةٌ : الْغَمْرُ مِنَ الرِّجَالِ ،
وهو مَجَازٌ ، وَأَضْرَعَهُ الْحُبُّ : أَهْزَلَهُ
قالَ [أَبُو] ^(٢) صَخْرٍ [الْهُذَلِيُّ] .

وَلَمَّا بَقِيَتْ لِيَبْقِيَنَّ جَسْمِي
بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضْرِعٌ جِسْمِي^(٣)
وَالضَّرْعُ ، بِالضَّمِّ : النُّحُولُ .

وَالضَّرْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجَبَانُ ، يُقَالُ :
هُوَ وَرَعٌ ضَرَعٌ .

وَالْمُضَارَعَةُ : الْمُقَارَبَةُ .

(١) في مطبوع التاج : « البهم » والتصحيح من المفردات .
(٢) في مطبوع التاج « صخر » والتصحيح والزيادة من شرح
أشعار الهذليين ٩٧٥ .
(٣) شرح أشعار الهذليين : ٩٧٥ واللسان .

وفي حديث معاوية : « لَسْتُ بِنَكْحَةٍ
 طَلْقَةٍ ، وَلَا بِسَبَبَةِ ضُرْعَةٍ . » أَيْ لَسْتُ
 بِشَتَامٍ لِلرِّجَالِ ، الْمُشَابِهِ لَهُمُ وَالْمُسَاوِي .
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالنَّحْوِيُّونَ يَقُولُونَ
 لِلْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ : مُضَارِعٌ ؛ لِمُشَاكَلَتِهِ
 الْأَسْمَاءَ فِيمَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

وَالْمُضَارِعُ فِي الْعَرُوضِ : مَفَاعِيلٌ (١)
 فَاعٍ لَاتْنٌ * مَفَاعِيلٌ (١) فَاعٍ لَاتْنٌ كَقَوْلِهِ :

دَعَانِي إِلَى سَعَادِ

دَوَاعِي هَـ سَوَى سَعَادِ (٢)

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ضَارِعٌ الْمُجْتَثُّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَالُهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ : أَيْ
 شَيْءٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : مَالُهُ زَرْعٌ وَلَا قَلْعٌ .

وَأَضْرَعُ ، كَأَفْلَسُ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
 الرَّاعِي :

فَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى تَوَارَتْ حُمُولُهُمْ

بِأَنْقَاءِ يَحْمُومٍ ، وَوَرَّكْنَ أَضْرُعًا (٣)

قَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ جِبَالٌ أَوْ قَارَاتٌ
 صِغَارٌ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : هِيَ

أَكْيَمَاتٌ صِغَارٌ ، وَلَمْ يُذَكَّرْ لَهَا وَاحِدٌ .
 وَالْأَضَارِعُ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ ضَارِعٍ : اسْمُ
 بِرْكَةٍ مِنْ حَفْرِ الْأَعْرَابِ فِي غَرْبِيِّ طَرِيقِ
 الْحَاجِّ ، ذَكَرَهَا الْمُتَنَبِّيُّ ، فَقَالَ :

وَمَسَى الْجُمَيْعِيَّ دِثْدَاؤُهُمَا

وَعَادَى الْأَضَارِعَ ثُمَّ الْبَدْنَا (١)

وَأَضْرَعَةٌ ، بِضَمٍّ (٢) الرَّاءِ : مِنْ قُرَى

ذِمَارٍ ، مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ ، كَمَا فِي
 الْمُعْجَمِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ
 فِي « شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ » : مُضَارَعَةٌ
 الشَّمْسِ ، إِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ ، وَمُضَارَعَةٌ
 الْقِدْرِ ، إِذَا حَانَتْ أَنْ تُدْرِكَ . قُلْتُ :
 فَحِينَئِذٍ يُقَالُ : ضَارَعَتِ الشَّمْسُ :
 لَغَةً فِي ضَرَعَتْ وَضَرَعَتْ .

[ض ع ع] *

(الضُّعْضَاعُ : الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) هُوَ أَيْضًا : (الرَّجُلُ بِلَا رَأْيٍ

(١) ديوان المتنبي شرح المكبري ٤٠/١ ومعجم البلدان

« الأضرار » وعجزه في « دناء » وفي مطبوع التاج

« ... الجيمي ويدأها ... وفادى الأضرار ... »

(٢) في معجم البلدان (أضرعة) ضبط بفتح الراء ضبط قلم.

() اللسان والمشهور في كتب العروض : « سعادا » بالفتح

من الصرف وبألف الإطلاق ، وانظر الكافي ١١٧ .

(:) اللسان ومعجم البلدان (أضرع) و(بحوم) :

وحزم) ، يُقَالُ : رَجُلٌ ضَعْفَاعٌ
(كَالضَّعْفَعِ) ، وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنْهُ
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَضَعَاضِعٌ ، بِالضَّمِّ : جَبِيلٌ صَغِيرٌ
عِنْدَهُ جِبْسٌ كَبِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ) ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الضَّعُّ : تَأْدِيبُ النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ) ،
وَنَصُّ الصَّحَاحِ عَنْهُ : رِيَاضَةُ الْبَعِيرِ ،
وَنَصُّ النَّوَادِرِ : رِيَاضَةُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ
وَتَأْدِيبُهُمَا ، (إِذَا كَانَا قَضِيبَيْنِ ، أَوْ هُوَ
أَنْ يَقُولَ لَهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَنْ
تَقُولَ لَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْ يُقَالَ لَهُ :
(ضَعُ ، لِيَتَأَدَّبَ) ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ .

(وَضَعْفَعَةٌ) ، أَي الْبِنَاءُ : (هَدَمَهُ
حَتَّى الْأَرْضِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَتَضَعْفَعُ الرَّجُلُ : (خَضَعَ وَذَلَّ)
مُطَاوِعٌ ضَعْفَعَهُ الدَّهْرُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ .
« مَنْ تَضَعْفَعَ لَغْنَى لِيَغْنَاهُ ذَهَبٌ ثَلَاثًا
دِينَهُ » .

(و) تَضَعْفَعُ : (افْتَقَرَ) ، وَالصَّادُ
لُغَةً فِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْفَقِيرَ مُتَضَعْفِعًا ؛
وَكَانَ أَصْلُ هَذَا مِنْ : « ضَعُ » ، وَقَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ
أَنْي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَنْتَضَعْفَعُ^(١)

أَي : لَا أَنْكَسِرُ لِلْمُصِيبَةِ ، فَتَشَمَّتَ
بِي الْأَعْدَاءُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَضَعْفَعُ بِهِ الدَّهْرُ ، أَي أَذَلَّهُ ،
وَالصَّادُ لُغَةٌ .

وَتَضَعْفَعُ : ضَعْفٌ ، وَخَفَّ جِسْمُهُ
مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ .

وَتَضَعْفَعُ مَأْلَهُ ، أَي قَلَّ
وَتَضَعْفَعَتْ أَرْكَانَهُ ، أَي انْضَعَّتْ .

وَالضَّعْفَعَةُ : الشَّدَّةُ وَالْخُضُوعُ .

[ض ف د ع] *

(الضَّفْدَعُ ، كَزَبْرِحٍ ، وَجَعْفَرٍ) ،
لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ ، (وَجُنْدَبُ) ، أَي :
بِضْمٍ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّلَاثِ ،

(١) شرح أشعار المهذلين ١٠ والسامع والصالح والعباب
والمقاييس ٣/٣٥٥ .

(وَدِرْهَمٍ ، وَهَذَا أَقْلٌ ، أَوْ مَرْدُودٌ) ،
 قَالَ الْخَلِيلُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ
 إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٍ : دِرْهَمٌ ، وَهَجْرَعٌ ،
 وَهَبْلَعٌ ، وَقَلْعَمٌ ، وَهُوَ اسْمٌ ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ (: دَابَّةٌ نَهْرِيَّةٌ) ، أَيْ تَتَوَلَّدُ
 فِي النَّهْرِ ، (وَلَحْمُهَا مُطْبُوخًا بِزَيْتٍ
 وَمِلْحٍ تَزِيَاقٌ لِلْهَوَامِّ) أَيْ فِي جَنْبِ
 سُمُومِهَا إِذَا وُضِعَ عَلَى مَوْضِعِ
 اللَّسَعِ ، (وَبَرِّيَّةٌ) تَنْشَأُ فِي الْكُهُوفِ
 وَالْمَغَارَاتِ ، (وَشَحْمُهَا عَجِيبٌ لِقَلْعِ
 الْأَسْنَانِ) مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ ، وَجِلْدُهَا
 يُدْبَغُ ، فَتُعْمَلُ مِنْهُ طَاقِيَّةُ الْإِخْفَاءِ ،
 كَمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ الشَّعْبَدَةِ ، وَيُقَالُ :
 لَحْمُ الْبَرِّيَّةِ سَمٌ ، (الْوَاحِدَةُ) ضَفْدَعَةٌ
 (بِهَاءٍ ، ج : ضَفَادِعُ . وَ) رُبَّمَا قَالُوا :
 (ضَفَادِي) أَبَدَلُوا مِنَ الْعَيْنِ يَاءً ،
 كَمَا قَالُوا فِي الثَّعَالِبِ وَالْأَرَانِبِ :
 الثَّعَالِي وَالْأَرَانِي ، أَنْشَدَ سَيْبَوِيهِ :
 * وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ *
 * وَلِضَفَادِي جَمَّهُ نَقَانِيقُ (١) *

وَأَنْشَادُ السِّيْرَافِي :

* وَبِلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا حَوَازِقُ *
 * وَلِضَفَادِي جَمَّهُمَا نَقَانِيقُ (١) *

(و) يُقَالُ : (نَقَّتْ ضَفَادِعُ بَطْنِهِ) ،
 أَيْ (جَاعَ) ، كَمَا يُقَالُ : نَقَّتْ عَصَافِيرُ
 بَطْنِهِ .

(وَضَفْدَعُ الْمَاءِ : صَارَتْ فِيهِ
 الضَّفَادِعُ) ، كَمَا يُقَالُ : طَخَلَبَ ،
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ :

يَمَّنَ أَعْدَادًا بَلْبَنِي أَوْجَا

مُضَفْدِعَاتٍ كُلِّهَا مُطَخَلِبِيَّةُ (٢)

قَالَ : يُرِيدُ مِيَاهًا كَثِيرَةً الضَّفَادِعِ .
 وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ .

(و) الضَّفْدِعُ ، (كَزَبْرِجٍ) فَقَطْ ،
 (عَظْمٌ) يَكُونُ (فِي جَوْفِ الْحَافِرِ مِنْ
 الْفَرَسِ) ، وَلَوْ قَالَ : « فِي بَطْنِ حَافِرِ
 الْفَرَسِ » لِأَصَابَ . نَقَلَهُ صَاحِبُ
 اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) عجزه في اللسان ، وهو في التكملة والعياب وكتساب
 سيبويه ٣٤٤/١ .

(١) العياب
 (٢) ديوانه ٣٥٥ واللسان والصحاح والتكملة والعياب .

مُسْتَلْقِيَةٌ) ، وَنَصُّ التَّهْدِيبِ : مُسْتَلْقِيَةٌ
(قَدْ كَثُرَتْ عَنْ شَوْكِهَا^(١)) وَانْتَصَتْ
لِقَدَمٍ مَنْ يَطْوُهَا) ، قَالَ : وَالْإِبِلُ
تَسْمَنُ عَلَى السَّعْدَانِ ، وَتَطْيِبُ عَلَيْهِ أَلْبَانُهَا .

وقال ابن فارس : الضادُ والفَاءُ
والعينُ ليس بشيءٍ ، على أنَّ الخليلَ
حكى ضفح : جعس .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضفحُ ، ككتابٍ : خِثْيُ البَقْرِ .

[ض ك ع] *

(ضَوْكَعٌ فِي مَشِيهِ : أَعْيَا) ، نَقَلَهُ
الْخَارِزْمِيُّ ، قَالَ : (وَتَضَوْكَعٌ مِنْ
الْحَفَاءِ : ثَقُلَ) .

(وَالضَّوْكَعَةُ ، كَجَوْهَرَةِ الرَّجُلِ
الكَثِيرِ اللَّحْمِ الْأَحْمَقِ الثَّقِيلِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقَالَ
الْخَارِزْمِيُّ : الضَّوْكَعَةُ مِنَ النَّاسِ :
(الْوَانِسِيُّ الضَّعِيفُ الرَّأْيِيُّ) .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « مُسْتَلْقِيَةٌ » ،
قَدْ نَشَرَتْ عِنْدَ شَوْكِهَا ، وَانْتَصَتْ
لِقَدَمٍ مَنْ يَطْوُهَا » وَالمَثْبُتُ كَالْعُبَابِ
وَمَعْنَى انْتَصَتْ : انْتَصَبَتْ وَارْتَفَعَتْ .

ضَفْدَعَ الرَّجُلُ : تَقَبَّضَ ، وَقِيلَ :
سَلَحَ ، وَقِيلَ : ضَرِطَ ، قَالَ :
بِئْسَ الْفَوَارِسُ يَا نَوَارُ مُجَاشِعُ
خُورًا إِذَا أَكَلُوا خَزِيرًا ضَفْدَعُوا^(١)

[ض ف ع] *

(ضَفَعَ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْخَلِيلُ : أَيْ (جَعَسَ) ، زَادَ اللَّيْثُ :
كَفَضَعَ ، وَهُمَا لُغَتَانِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ .

(و) قَالَ : يُقَالُ : ضَفَعَ وَفَضَعَ ،
إِذَا (حَبَقَ) ، وَقِيلَ : أَبْدَى .

وَيُقَالُ : ضَفَعَ : وَقَعَ بَبْوَلِهِ
وَسَلَحَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الضَّفَعُ : نَجْوُ الْفِيلِ) ، وَالْحَوْرَانُ :
جِلْدُهُ ، وَالْحَرِصِيَانُ : بَاطِنُ جِلْدِهِ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الضَّفَعَانَةُ :
ثَمَرَةُ السَّعْدَانَةِ ذَاتُ الشُّوكِ) ، وَهِيَ
(مُسْتَدِيرَةٌ ، كَأَنَّهَا فَلَكَةٌ ، لَا تَرَاهَا
إِذَا هَاجَ السَّعْدَانُ ، وَانْتَشَرَ ثَمَرُهُ ، إِلَّا

(١) هُوَ بِمَجْرِيهِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ٣١١/٢ . وَدِيوانِ جَرِيرٍ
٣٤٩ وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ .

قال: (و) الضُّوَكَةُ أَيضاً :
 (المرأة تتمايل في جنبها تُفْرِغُ
 المشي) ، كما في العباب (١) .

وفي اللسان : الضُّوَكَةُ : المُسْتَرَحِي
 القوائم في ثقلٍ .

[ض ل ع] *

(الضُّلَعُ ، كَعِنَبٍ وَجِدَعٍ) ، الأولى
 لُغَةُ الْحِجَازِ ، والثانية لُغَةُ تَمِيمٍ ،
 وشاهدُ الأَوَّلِ قولُ الشاعرِ - أنشدَه ابنُ
 فارسٍ - :

هِيَ الضُّلَعُ العُوجَاءُ لَسْتُ تُقِيمُهَا
 أَلَا إِنَّ تَقْوِيمَ الضُّلُوعِ انْكِسَارُهَا (٢)
 قلت : وهو قولُ حاجِبِ بنِ ذُبْيَانَ ،
 ورواه ابنُ بَرِّى :

* بَنِي الضُّلَعِ العُوجَاءُ أَنْتَ تُقِيمُهَا * (٣)
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ
 مِنْ ضِلْعٍ ، وَإِنَّ أَعْوَجَ مَا فِي الضُّلْعِ
 أَعْلَاهَا ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهَا

(١) في نسخ العباب - رليستا بخط المؤلف - «تفرغ المشي» .

(٢) اللسان والعباب ، والمقاييس ٣/٣٦٨ .

(٣) اللسان .

كسرتها ، وإن استمتعت بها
 استمتعت بها وفيها عوجٌ » وشاهدُ
 الثاني قولُ ابنِ مُفَرِّغٍ :

ورمقتها فوجدتها

كالضُّلْعِ لَيْسَ لَهَا اسْتِقَامَةٌ (١)

ووجد في بعض النسخ : كَعِنَبٍ
 وجذم ، وجذعٌ وجذمٌ في الضُّبْطِ
 سواءً ، لأنَّ كِلَاهُمَا بالكسرِ . قال
 شيخنا : وحكى بعضُ المُحَشِّينَ فَتَحَ
 الضَّادِ مع سُكُونِ اللَّامِ ، وهو غيرُ
 معروفٍ في دَوَاوِينِ اللُّغَةِ . قلتُ :
 وقد ولعتُ به العامةُ ، حتَّى كادُوا
 لا يَنْطِقُونَ بغيره ، لِخِفَّتِهِ على اللِّسَانِ ،
 ولولا أَنَّ القِيَّاسَ لا مَدْخَلَ له في اللُّغَةِ
 لكانَ له وَجْهٌ ، (م) ، أَي مَعْرُوفَةٌ ،
 وهى مَحْنِيَةُ الجَنْبِ ، (مُؤَنَّثَةٌ) ، كما
 هو المشهور ، وقيل :
 مُذَكَّرَةٌ ، وقيل : بالوجهين ، وهو
 مُخْتَارُ ابنِ مالِكٍ وغيره : (ج) : أَضْلَعُ
 وَضُلُوعٌ ، وَأَضْلَاعٌ ، وعلى الأَخِيرِ

اقتصر الجوهري ، وشاهد الأول قول
أبي ذؤيب :

فرمى فالحق صاعدياً مطحراً
بالكشح فاشتملت عليه الأضلع^(١)

وشاهد الثاني مر في قول حاجب
ابن ذبيان ، وشاهد الثالث قول
المسيب بن علس يصف ناقه :

وإذا أظفت بها أظفت بكلكل
نبيض القوائيم مجفير الأضلاع^(٢)

قال شيخنا : ومفاد مختار الصحاح
أن الضلوع : ما يلي الظهر ،
والأضلاع : ما يلي الصدر ، وتسمى
الجوانح ، والضلع مشترك بينهما .
قال : وهذا الفرق غير معروف لأحد
من أئمة اللغة ، فتأمل .

قلت : والظاهر أن في العبارة سقطاً ،
والذي ذكره صاحب اللسان وغيره : أن
ضلوع كل إنسان أربع وعشرون

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٤ والعياب ، وانظر مادة
(صعد) ومادة (طحر) .

(٢) الصحيح المنير ٣٥٤ والعياب وهي رواية فيه ،
ورواية أخرى في الصحيح المنير ونسخة من العياب
نقض الفرائض .

ضلعاً ، وللصدر منها اثنا عشر
ضلعاً تلتقي أطرافها في الصدر ،
وتتصل أطراف بعضها ببعض ،
وتسمى الجوانح ، وخلفها من
الظهر الكتفان ، والكتفان بجذء
الصدر ، واثنا عشر ضلعاً أسفل منها
في الجنبين ، البطن بينهما لا تلتقي
أطرافها ، على طرف كل ضلع منها
شرسوف ، وبين الصدر والجنبين
غضروف ، يُقال له : الرهابة ،
ويقال له : لسان الصدر ، وكل ضلع
من أضلاع الجنبين أقصر من التي
تليها ، إلى أن تنتهي إلى آخرها ، وهي
التي في أسفل الجنب ، يُقال لها :
الضلع الخلف .

(و) يقال : (هم كذا على ضلع
جائرة) ، هكذا رواه الجوهري ، قال
وتسكين اللام فيه جائز ، ونقله
الصاغاني في العباب ، والزمخشري
في الأساس ، وليس في عباراتهم لفظه
« كذا » زاد الأخير : وهو مجاز ،
والمعنى : أي مجتمعون على العداوة .
قلت : والأصل في ذلك قول أبي

زيد ، يُقَالُ : هَمَّ عَلَىٰ إِبْنِ وَاحِدٍ ،
وَصَدَعُ وَاحِدٌ ، وَضَلَعُ^(١) وَاحِدٌ ، يَغْنِي
اجْتِمَاعُهُمْ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الضُّلُوعُ :
مَا انْحَنَى مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ الطَّرِيقُ مِنَ
الْحَرَّةِ) كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) الضَّلَعُ (كِعَنْبٍ : الْجُبَيْلُ
الْمُنْفَرِدُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الصَّغِيرُ الَّذِي لَيْسَ
بِالطَّوِيلِ ، (أَوْ) هُوَ (الْجَبَلُ الذَّلِيلُ
الْمُسْتَدِقُّ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
نَضْرٍ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : الطَّوِيلُ الْمُنْقَادُ ،
فَهُوَ ضِدٌّ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الضَّلَعُ :
جُبَيْلٌ مُسْتَطِيلٌ فِي الْأَرْضِ ، لَيْسَ
بِمُرْتَفِعٍ فِي السَّمَاءِ ، يُقَالُ : انزَلَ
بِتِلْكَ الضَّلَعِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ
« لَمَّا نَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ
قَالَ : كَأَنَّكُمْ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ بِهَذِهِ
الضَّلَعِ الْحَمْرَاءِ مُقْتَلِينَ » ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ^(٢) ، وَالرَّوَايَةُ : « كَأَنَّي

بِكُمْ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ مُقْتَلِينَ بِهَذِهِ الضَّلَعِ
الْحَمْرَاءِ » .

وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ « إِنْ جَمَعَ
قُرَيْشٌ عِنْدَ^(١) هَذِهِ الضَّلَعِ الْحَمْرَاءِ
مِنَ الْجَبَلِ » .

وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ وَجِدَ بَدِمَشَقَ
ضِلْعٍ مَكْتُوبٍ فِيهِ : هَذَا مِنْ ضِلْعِ
أَصَاخُ .

(و) ضِلْعٌ (: ع بِالطَّائِفِ) .

(و) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ امْرَأَةً فِي دَمِ
الْحَيْضِ بِضَيْبِ الثَّوْبِ ، فَقَالَ : « حُدِّيهِ
بِضِلْعٍ » قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ
بِهِ (الْعُودَ) هَا هُنَا ، (أَوْ) الْعُودَ (الَّذِي
فِيهِ عَرَضٌ وَاعْوِجَاجٌ ، تَشْبِيهُهُ بِضِلْعِ
الْحَيَوَانَ) .

(وَيَوْمَ الضَّلَعَيْنِ ، مُثْنَى : مَنْ
أَيَّامِهِمْ) ، أَيِ الْعَرَبِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « عِنْدَهُ هَذِهِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنَّهْيَةِ ، وَفِي هَاشِئِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَقَوْلُهُ : وَفِي
حَدِيثِهِ الْآخِرِ : إِنْ جَمَعَ قُرَيْشٌ .. الخ . ، صِبَارَةُ
اللِّسَانِ : وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : إِنْ ضَلَعَ قُرَيْشٌ عِنْدَ هَذِهِ
الضَّلَعِ الْحَمْرَاءِ » وَانظُرِ الْفَائِقَ (٢/٦٨) .
(٢) فِي الْعَبَابِ وَالْفَائِقِ ٢/٦٨ : « حَجَرٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ » .

(١) فِي النُّوَادِرِ ٢٢٠ بَفَتْحِ نَسْكَونِ ضَبْطِ قَلَمِ .

(٢) الَّذِي فِي الْعَبَابِ : « كَأَنَّكُمْ بِأَعْدَاءِ

اللَّهِ .. » وَانظُرِ الْفَائِقَ (٢/٦٨) .

(و) ضَلَعُ (فُلَانًا: ضَرَبَهُ فِي ضِلْعِهِ)

(وَضَلِعَ السَّيْفُ، كَفَرِحَ) يَضْلَعُ
ضَلْعًا: (اعْوَجَّ)، فَهُوَ ضَلِيعٌ، وَهُوَ
خِلْقَةٌ فِيهِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ
وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ:

وَقَدْ يَحْمِلُ السَّيْفَ الْمُجَرَّبَ رَبَّهُ

عَلَى ضَلْعٍ فِي مَتْنِهِ وَهُوَ قَاطِعٌ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الضَّالِيعُ:
الْجَائِرُ)، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ
يَعْتَذِرُ إِلَى النُّعْمَانَ:

أَتَوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ

وَتَتْرِكُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ضَالِيعٌ^(٢)

أَي: حَائِرٌ، وَيُرْوَى: «ظَالِيعٌ»

أَي: مُذْنِبٌ. وَيُقَالُ: (ضَلَعْتُكَ
مَعَهُ، أَي مَيْلُكَ) مَعَهُ (وَهَوَاكَ)

(و) فِي الْمَثَلِ: «لَا تَنْقُشِ الشُّوَكَةَ
بِالشُّوَكَةِ، فَإِنَّ ضَلْعَهَا مَعَهَا» يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ يُخَاصِمُ آخَرَ) كَذَا فِي

(١) اللسان والصحاح.

(٢) ديوانه ٨٢ برواية «وهو ظالم» ومثله في الجمهرة
١٢٠/٣ وقال ابن دريد: ويروى «وهو ضالع»
ويأتى في مادة (ظلم).

(وَضِلْعُ بَنِي الشَّيْصَبَانِ)، وَهُمْ
طَائِفَةٌ مِنَ الْجِنِّ. (و) ضِلْعُ (الْقَتْلَى،
و) ضِلْعُ (بَنِي مَالِكٍ، و) ضِلْعُ
(الرَّجَامِ): أَسْمَاءُ (هَوَاضِعُ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ.

(وَضِلْعُ الْخَلْفِ): اسْمُ (كَيْتَةٍ)
مِنَ السَّكِيَّاتِ، وَهِيَ أَنْ تَكُونَ كَيْتَةٌ
(وَرَاءَ ضِلْعِ الْخَلْفِ)، وَهِيَ فِي
أَسْفَلِ الْجَنْبِ

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ضِلْعٌ مِنْ
الْبَطِيخِ)، أَي (حُزَّةٌ مِنْهُ)،
تَشْبِيهَا بِالضَّلْعِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الضَّلْعَةُ
(بِهَاءٍ: سَمَكَةٌ^(١) صَغِيرَةٌ خَضْرَاءُ
قَصِيرَةٌ الْعَظْمِ)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ضَلَعَ عَنْهُ،
كَمَنَعَ)، ضَلْعًا: (مَالَ وَجَنَفَ).
(و) ضَلَعَ عَلَيْهِ ضَلْعًا: (جَارَ)، فَهُوَ
ضَالِيعٌ: هَائِلٌ وَجَائِرٌ.

(١) نص القاموس المطبوع «وكعنبية»
سَمَكَةٌ...

الصَّحاحِ ، (قِيلَ : الْقِيَّاسُ تَحْرِيكُهُ ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ ضَلِّعَ مَعَ فُلَانٍ ، كَفَرِحَ ، وَلَكِنَّهُمْ خَفَّفُوا) ، وَهَذَا عَجِيبٌ مَعَ ذِكْرِهِ قَرِيباً ضَلِّعَ كَمَنَعَ : مَالَ ، وَمَعَ هَذَا فَلَا حَاجَةَ إِلَى ادِّعَاءِ التَّخْفِيفِ ، ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (فَيَقُولُ : اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فُلَاناً لِرَجُلٍ يَهْوَى هَوَاهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ : «أَنَّهُ نَازَعَ مَرْوَانَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَرَأَى ضَلِّعَ مُعَاوِيَةَ مَعَ مَرْوَانَ ، فَقَالَ : أَطِيعِ اللَّهَ يُطِيعَكَ النَّاسُ ، فَإِنَّهُ لَطَاعَةٌ لَكَ عَلَيْنَا إِلَّا فِي حَقِّ اللَّهِ» وَيُقَالُ : خَاصَمْتُ فُلَاناً ، فَكَانَ ضَلِّعَكَ عَلَيَّ ، أَيْ مِثْلَكَ .

(وَالضَّلْعُ مُحَرَّكَةٌ : الْأَعْوِجَاجُ خِلْقَةً) يَكُونُ فِي الْمَشْيِ مِنَ الْمَيْلِ (وَيُسَكَّنُ ، وَمِنْهُ : لِأَقِيمَنَّ ضَلِّعَكَ ، بِالْوَجْهَيْنِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ خَطَأً ، وَالصُّوَابُ فِيهِ «الضَّلْعُ» مُحَرَّكَةٌ فَقَطْ ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى الْمُصَنِّفِ لَمَّا رَأَى فِي التَّهْذِيبِ وَالْمُحَكَّمِ : «لِأَقِيمَنَّ ضَلِّعَكَ وَصَلِّعَكَ ، أَيْ اعْوِجَاجَكَ ، فَظَنَّ أَنَّ كِلَيْهِمَا بِالضَّادِ ،

وَلِأَنَّمَا الْفَرْقُ فِي التَّحْرِيكِ وَالسُّكُونِ ، وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ ، وَلِأَنَّمَا هُمَا بِالضَّادِ وَالضَّادِ ، وَدَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ التَّسْكِينُ فِي الْعِوَجِ الْخَلْقِيِّ ، فَتَأَمَّلْ وَأَنْصِفْ . (أَوْ هُوَ) ، أَيْ الضَّلْعُ (فِي الْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْغَمْرِ فِي الدُّوَابِّ) ، وَقَدْ (ضَلِّعَ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ ضَلِّعٌ) ، وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا هُوَ تَفْسِيرُ الظَّلْعِ ، بِالظَّاءِ ، يُقَالُ : بَعِيرٌ ظَالِعٌ ، إِذَا كَانَ يَتَّقِي وَيَعْرِجُ ، كَمَا سَيَأْتِي ، (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ) الْأَعْوِجَاجُ (خِلْقَةً ، فَهُوَ) الضَّلْعُ ، بِالتَّسْكِينِ ، تَقُولُ : هُوَ (ضَالِعٌ ، وَقَدْ ضَلِّعَ ، كَمَنَعَ) . هَذَا هُوَ الصُّوَابُ فِي تَحْقِيقِ هَذَا الْمَحَلِّ .

(و) الضَّلْعُ أَيْضاً - فِي قَوْلِ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ - :

كَبَّ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ
سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ^(١)

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ٣/٣٦٩

والمفضليات ١/١٩٥ .

(القُسْوَةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ .

(و) الضَّلْعُ (من الدَّيْنِ : ثِقَلَهُ) ،
ومنه حَدِيثُ الدُّعَاءِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ الِهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ
وَالكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلْعِ
الدَّيْنِ ، وَغَلْبَةِ الرَّجَالِ» ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : أَي ثِقَلُ الدَّيْنِ . قَالَ : وَالضَّلْعُ :
الاعْوِجَاجُ ، أَي يُثْقِلُهُ (حَتَّى يَمِيلَ
صَاحِبُهُ عَنِ الِاسْتِوَاءِ) وَالاعْتِدَالِ
لِثِقَلِهِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالضَّلَاعَةُ : الْقُسْوَةُ وَشِدَّةُ
الاضْطِرَاعِ) ، تَقُولُ مِنْهُ : (ضَلْعَ)
الرَّجُلُ ، (كَكَّرَمَ ، فَهُوَ ضَلِيْعٌ) ،
أَي قَوِيٌّ شَدِيدٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ
الْأَضْلَاعِ ، الْعَظِيمُ الْخَلْقِ ، الضَّخْمُ
مِنْ أَيِّ حَيَوَانَاتٍ كَانَ . حَتَّى مِنْ الْجِنِّ ،
ومنه الْحَدِيثُ . «أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ صَارَعَ جَنِيًّا فَصَرَاعَهُ عُمَرُ ، ثُمَّ
قَالَ لَهُ : مَا لِدِرَاعَيْكَ كَأَنَّهُمَا ذِرَاعَا
كَلْبٍ ؟ - يَسْتَضَعِفُهُ بِذَلِكَ - فَقَالَ لَهُ
الْجِنِّيُّ : أَمَا إِنِّي مِنْهُمْ لَضَلِيْعٌ»

أَي عَظِيمُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ ، (ج : ضُلْعٌ
بِالضَّمِّ) ، الظَّاهِرُ أَنَّهُ بَضَمَتَيْنِ
كَنَجِيْبٍ وَنُجْبٍ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : (فَرَسٌ
ضَلِيْعٌ : تَامَ الْخَلْقِ مُجَفَّرٌ غَلِيْظٌ
الْأَلْوَاحِ ، كَثِيْرُ الْعَصَبِ) ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ :

ضَلِيْعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ
بِضَافٍ فُوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلٍ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الطَّوِيلُ الْأَضْلَاعِ ،
الْوَاسِعُ الْجَنْبَيْنِ ، الْعَظِيمُ الصَّدْرِ .

(وَرَجُلٌ ضَلِيْعُ الْفَمِ) ، أَي
(عَظِيْمُهُ ، أَوْ وَاسِعُهُ) ، هَذَا قَوْلُ أَبِي
عَبِيْدٍ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْقَتِيْبِيِّ ،
وَحِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيْبَيْنِ ، وَبِهِمَا
فُسِّرَ الْحَدِيثُ : «كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ضَلِيْعَ الْفَمِ» (أَوْ عَظِيمُ الْأَسْنَانِ
مُتْرَاصِفُهَا) ، وَهُوَ قَوْلُ شَوْرٍ ،
وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيْهِ بِضَلْعِ الْإِنْسَانِ ،
وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ ، قَالَ

(١) ديوانه ٢٣ والعباب .

الْقُتَيْبِيُّ : (وَالْعَرَبُ تَحْمَدُ سَعَةَ الْفَمِ)
وَعِظَمَهُ ، (وَتَلَمُّ صِغَرَهُ) ، وَمِنْهُ فِي
صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ « كَانَ
يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ ،
وَذَلِكَ لِرِخَابِ شِدْقَيْهِ » . وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ :
مَا الْجَمَالُ ؟ قَالَ : غُورُ الْعَيْنَيْنِ ،
وِإِشْرَافُ الْحَاجِبَيْنِ ، وَرِخَابُ الشَّدَقَيْنِ .
قُلْتُ : وَالْعَجْمُ بِخِلَافِ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُمْ
يَمْدَحُونَ بِصِغَرِ الْفَمِ فِي أَشْعَارِهِمْ .

(وَرَجُلٌ أَضْلَعُ : شَدِيدٌ غَلِيظٌ)
عَظِيمُ الْخَلْقِ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي
مَقْتَلِ أَبِي جَهْلٍ : « تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ
بَيْنَ أَضْلَعٍ مِنْهُمَا ، فَقَتَلَا أَبَا جَهْلٍ » أَيْ
بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَقْوَى مِنَ اللَّذَيْنِ كُنْتُ
بَيْنَهُمَا ، (أَوْ) رَجُلٌ أَضْلَعُ : (سِنَّهُ
شَبِيهَةٌ بِالضَّلْعِ) ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَهِيَ
ضَلْعَاءُ ، (ج : ضُلْعٌ ، بِالضَّمِّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الضَّلْعُ) كَجَوْهَرٍ : (الْمَائِلُ بِالْهَوَى) ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (الْمَضْلُوعَةُ :
الْقَوْسُ الَّتِي فِي عُودِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِمٌ) ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللُّسَانِ :
تَقْوِيمٌ ، (و) قَدْ (شَاكَلَ سَائِرُهَا
كِبْدَهَا) حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ
لِلْمُنَخَّلِ الْهَذَلِيِّ :

وَأَسْأَلُ عَنِ الْحُبِّ بِمَضْلُوعَةٍ
تَابَعَهَا الْبَارِي وَلَمْ يَعْجَلِ (١)

وَيُرْوَى : « نَوْقَهَا » (كَالضَّلْيَعِ
وَالْمَضْلُوعَةِ) (٢) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ،
وَفِيهِ تَكَرَّرُ ، وَالصَّوَابُ : كَالضَّلْيَعِ ،
وَالضَّلْيَعَةُ ، يُقَالُ : قَوْسٌ ضَلْيَعَةٌ ، أَيْ
غَلِيظَةٌ (٣) كَمَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ .

(وَأَضْلَعَهُ : أَمَالَهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنْهُ (جَمَلٌ مُضْلِعٌ ، كَمُحْسِنٍ)
أَيْ (مُثْقِلٌ) لِلأَضْلَاعِ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٩ واللسان والتكملة
والعباب .

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ : « لَعَلَّهَا
الْمُضْلُوعَةُ ، وَزَانَ مَجْوَهْرَةً ، كَمَا
يُؤْخَذُ مِنْ تَرْجُمَةِ عَاصِمٍ » .

(٣) الَّذِي فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٥٩ « أَيْ
بِقَوْسٍ ضَلْيَعَةٍ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ » .

عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالتَّقَى وَأَسَى الصَّرْ
عِ وَحَمْلٌ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ (١)

وَيُرْوَى : « وَأَسَى الشَّقِّ » . وفي
الْحَدِيثِ : « الْحِمْلُ الْمُضْلِعُ ، وَالشَّرُّ
الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ ، إِظْهَارُ الْبِدْعِ » قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُضْلِعُ : الْمُثْقِلُ : الْمُثْقِلُ
كَأَنَّهُ يَتَكَيءُ عَلَى الْأَضْلَاعِ ، وَلَوْ
رُوي بِالظَّاءِ - مِنَ الظَّلْعِ وَالغَمْرِ - لَكَانَ
وَجْهًا .

(وَهُوَ مُضْلِعٌ لِهَذَا الْأَمْرِ) ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، (وَمُضْطَلِعٌ) بِهَذَا الْأَمْرِ ،
(أَي قَوِيٌّ عَلَيْهِ) ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ مُطَّلِعٌ ،
بِالْإِذْغَامِ . وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
حَاتِمٍ : يُقَالُ : هُوَ مُضْطَلِعٌ بِهَذَا
الْأَمْرِ وَمُطَّلِعٌ لَهُ : فَالْأَضْطِلَاعُ مِنَ
الضَّلَاعَةِ ، وَهِيَ الْقُوَّةُ ، وَالْإِطْلَاعُ مِنَ
الْعُلُوِّ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَطْلَعْتُ الثَّنِيَّةَ ، أَي
عَلَوْتُهَا ، أَي هُوَ عَالٌ لِذَلِكَ الْأَمْرِ ،
مَالِكٌ لَهُ ، هَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ ،

(١) ديوانه ١٦٦ واللسان والصحاح والعباب
وفيه : « وَأَسَى الصَّدْعِ . . . » وَالْأَسَاسُ
(أَسُو) .

وَجَوَزَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا ، فَقَالَ : مُضْطَلِعٌ
وَمُطَّلِعٌ ، الضَّادُ تُدْغَمُ فِي التَّاءِ ، فَتَصِيرَانِ
طَاءً مُشَدَّدَةً ، كَمَا تَقُولُ : اظْنَنِي ، أَي
اتَهَمَنِي . وَاظْلَمَ ، إِذَا اخْتَمَلَ الظُّلْمَ ،
وَسَيِّئَاتِي زِيَادَةٌ بَيَانٌ لِذَلِكَ فِي « ط ل ع »
وفي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ ، فِي
صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَمَا
حَمَلَ ، فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ لَطَاعَتِكَ » هُوَ
اِفْتَعَلَ مِنَ الضَّلَاعَةِ ، أَي قَوِيٌّ عَلَيْهِ ،
وَنَهَضَ بِهِ .

(وَدَابَّةٌ مُضْلِعٌ : لَا تَقْوَى أَضْلَاعُهَا
عَلَى الْحَمْلِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ
(وَتَضْلِيْعُ الثَّوْبِ : جَعْلٌ وَشِبْهِهِ عَلَى
هَيْئَةِ الْأَضْلَاعِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَ) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمُضْلِعُ ،
(كَمُعْظَمِ : الثَّوْبُ نَسِجَ بَعْضُهُ
وَتُرِكَ بَعْضُهُ) ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
هُوَ الْمُوشَى ، (وَ) قِيلَ : الْمُضْلِعُ مِنَ
الثِّيَابِ (: الْمُسِيرِ) ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ
سُورٌ مِنَ الْإِبْرِيْتِمِ ، وَقِيلَ : هُوَ
(الْمُخَطَّطُ) ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ
مِنَ الْقَزِّ عَرِيضَةً شَبِيهَةً بِالْأَضْلَاعِ ،

وقيل: هو المُخْتَلِفُ النَّسْجِ الرَّقِيقُ ،
قال امرؤ القيس - ويروى ليزيد بن
الطَّيْرِيَّةِ - :

تَصُدُّ عَنِ الْمَأْثُورِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
وَتُدْنِي عَلَيْهَا السَّابِرِيَّ الْمُضْلَعًا (١)

(و) ضَلَعَ الرَّجُلُ ، (كَمَنَعَ ،
وَتَضَلَّعَ) ، أَي (امْتَلَأَ) مَا بَيْنَ
أَضْلَاعِهِ (شِبَعًا وَرِيًّا) (٢) ، قَالَ ابْنُ
عَنَابِ الطَّائِيُّ :

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِشْلَ كَوْمَاءَ جَلْدَةٍ
وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعًا (٣)

(أَوْ) تَضَلَّعَ : امْتَلَأَ رِيًّا (حَتَّى
بَلَغَ الْمَاءُ أَضْلَاعَهُ) فَانْتَفَخَتْ مِنْ
كَثْرَةِ الشُّرْبِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عَبَّاسٍ «أَنَّهُ كَانَ يَتَضَلَّعُ مِنْ زَمْزَمَ» .
وَفِي حَدِيثٍ زَمْزَمَ : «فَأَخَذَ بَعْرَاقِيهَا
فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ» أَي أَكْثَرَ مِنْ
الشُّرْبِ حَتَّى تَمَدَّدَ جَنْبُهُ وَأَضْلَاعُهُ .

(١) ديوانه ٢٤٢ والعباب وفي الأساس برواية .

«تجاني عن المأثور... وتثنيني على السابري»

(٢) في القاموس المطبوع : «أورياً» ومثله
في العباب .

(٣) اللسان والأساس .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأضالعُ : جَمْعُ الضَّلَعِ ، وَقِيلَ :
هُوَ جَمْعُ أَضْلَعٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَقْبَلَ مَاءَ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ
إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَضَالِعُ (١)

وَدَاهِيَةٌ مُضْلِعَةٌ : تُثْقِلُ الْأَضْلَاعَ
وَتَكْسِرُهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ ضَلِيعُ الثَّنَائِيَا : غَلِيظُهَا

وَالضَّلَعُ : خَطٌّ يُخَطُّ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ
يُخَطُّ آخَرَ ، ثُمَّ يُبَدَّرُ مَا بَيْنَهُمَا .

وَقُبَّةٌ مُضْلَعَةٌ : عَلَى هَيْئَةِ الْأَضْلَاعِ .

وَالضَّلَعُ : الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ ، وَالْجَمْعُ :
الْأَضْلَاعُ ، وَقِيلَ : هُوَ جَزِيرَةٌ بَعَيْنِهَا .

وَأَضْلَعَتُهُ الْخُطُوبُ : أَثْقَلَتْهُ .

وَرُمْحٌ ضَلِيعٌ ، كَكَتِيفٍ : مُعَوَّجٌ لَمْ
يُقَوِّمَ ، وَأَنشَدَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

* بِكُلِّ شَعْشَاعٍ كَجِدْعِ الْمُرْدَرِغِ *

* فَلْيَقِهِ أَجْرُدُ كَالرُّمْحِ الضَّلِيعِ (٢) *

(١) اللسان .

(٢) اللسان والمقاييس ٣٦٨/٣ وانظر مادة (فلق) .

وَيُقَالُ: نَصَبَ ضِلْعًا لِلطَّيْرِ ،
وهو الفخُّ لا حديدَ به ، كما في الأساس .

[ض ل ف ع] *

(ضَلْفَعُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (ع)
وَأَنْشَدَ :

أَقْرَبِنُ إِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَ فَوَارِسِي
بِعَمَائَتَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلْفَعٍ (١)

قُلْتُ : وَهِيَ قَارَةٌ بِيَلَادِ بَنِي
أَسَدٍ ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ أَيْضًا مِنْ قَوْلِ
رُوبَةَ فِي « ذَعْدَع » (٢) ، وَمِنْ قَوْلِ
طُفَيْلٍ (٣) فِي « وَقَط » وَمِنْ قَوْلِ
مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

(١) العباب والجمهرة ٣/٣٤٥ ومعجم البلدان (ضلع)
وعجزه في اللسان .

(٢) يعني قول روبة ، وهو في ديوانه ٨٧ والعباب :

• وَعَهْدَ مَغْنَى دِمْنَةَ بَضْلَفَعَا •

• بَادَرَتْ وَأَمْسَى خَيْمَهَا تَدَاعَدَعَا •

ولم يذكر المصنف في (ذعدع) المشطور الأول وفيه
الشاهد ، وإنما ذكر الثاني وحده .

(٣) يعني قوله :

عَرَفْتُ لَسَلْمَى بَيْنَ وَقَطٍ فَضَلْفَعٍ
منازل أقوت من مصيف ومرّيع .

قُلْتُ : وَهُوَ لِابْنِ مُحَمَّدِ الْفَقْعِيِّ
يَصِفُ إِيْلًا تَتَنَاوَلُ الْمَاءَ مِنَ الْحَوْضِ
بِكُلِّ عُنُقٍ كَجِذْعِ الزُّرْنُوقِ ،
وَالْفَلِيقُ : الْمُطْمَئِنُّ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ
الَّذِي فِيهِ الْحُلُقُومُ .

وَرُوحٌ ضَلِيعٌ : أَعْوَجٌ ، وَكَذَلِكَ
ضَالِيعٌ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : الْمَضْلُوعُ :
الْمَكْسُورُ الضَّلْعِ .

وَالْمُسْتَضْلِعُ : الْقَوِيُّ ، قَالَ أُمَيَّةُ
ابْنُ أَبِي عَائِدٍ :

وإن يَلْقَ خَيْلًا فَمُسْتَضْلِعٌ
تَزْحَزَحَ عَنْ مُشْرِفَاتِ الْعَوَالِي (١)

كذا في شرح الديوان .

وَالضَّلْعُ : أَحَدُ أَوْدِيَةِ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ ،
وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

يَا حَبْدًا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ
وَحَبْدًا وَادِيَاكِ : الظَّهْرُ وَالضَّلْعُ (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين : ٥١٢ برواية
« مُشْرِعَاتِ الْعَوَالِي » .

(٢) سبق في التاج مادة (صنع) مع آخر ، ونسب لأحد
التأخرين ، واسمه أحمد بن موسى .

عنه - في « شرع » (١).

(والضلفعُ أيضاً : المرأةُ الواسعةُ
الهنن ، كالضلفعة) ، عن أبي عمرو ،
وكذلك قال ابنُ السكيتِ في الألفاظ ،
قال الأزهرى : إن صحَّ له ، وأنشدَ لأمِّ
الوردِ العجلانيةِ :

أقبلنَ تقربياً وقامتْ ضلفعا
فأقبلتَهُنَّ هيبلاً أبقعاً
عندَ استيهاِ دثلِ استيهاِ وأوسعاً (٢)

(و) قال أبو عمرو : (ضلفعَ رأسه :
حلَّقه) ، وكذلك : ضلفعه ، وصلَّمعه .

[وما يُستدركُ عليه :

الضلفعُ : المرأةُ السمينَةُ ، مثل
اللباخيةِ ، قاله ابنُ برى .

(١) يعنى قوله - وهو فى العباب ، وقد أنشده ياقوت فى معجم
البلدان (شارع) و(ضلفع) - :

فمنعرجِ الأجانبِ من حَوْلِ شارعِ
فروى جَنابَ القريبتينِ فضلفعاً
ولم يذكره المصنف فى (شرع) ولعله سقط
من الناسخ .

(٢) العباب واللسان ، وفى هامشه : « كذا
بالأصل ، وشرح القاموس ، ولعله
هيبلاً : تصغير مهبل » والمثبت هنا
كالعباب .

[ضوع] *

(ضاعةُ) يَضوعُهُ (ضوعاً : حرَّكه)
ورآعه .

(و) ضاعهُ الريحُ : أثقله ،
(وأقلَّقه ، و) قيل : ضاعهُ : هيَّجهُ ،
وقال أبو عمرو : ضاعهُ أمرُ كذا وكذا
يَضوعُهُ : (أفزعهُ) . (و) قال غيره :
ضاعهُ : (شاقهُ) ، وهذا عن ابنِ عباد ،
فهو مَضوعٌ فى الكلِّ ، قال بشرُ بنُ
أبى خازمٍ :

سَمِعْتُ بدارَةَ القلتينِ صَوْتاً
لِحَنَّتَمَةَ ، الفؤادُ بهِ مَضوعٌ (١)

وأنشدَ ابنُ السكيتِ لبشرٍ :

وصاحبها غَضِيضُ الطرفِ أحوى
يَضوعُ فؤادها مِنْه بَغامٌ (٢)

وقال الكُميتُ :

رثابُ الصَّدوعِ غِيَاثُ المَضو
عِ لَأَمْتِكَ الرِّقْرِ النَّوْفَلُ (٣)

(١) ديوانه ١٣٢ واللسان ، وانظر مادة (قات) .

(٢) ديوانه ٢٠٣ واللسان والعباب وعجزه فى الصحاح .

(٣) اللسان بالرواية الأخرى والعباب ، وانظر مادة (زفر)

ومادة (نفل) .

وَيُرْوَى : « لَأَمْتُهُ الصَّدْرُ الْمُبْجَلُ »
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي الْأَسْوَدِ
الْعَجَلِيِّ :

فَمَا ضَاعِنِي تَعْرِيفُهُ وَأَنْدِرَاوَهُ
عَلَيَّ وَإِنِّي بِالْمَلَأِ لَجَدِيرٌ^(١)

وقال ابنُ هرمة :

أَذْكَرْتَ عَصْرَكَ أَمْ شَجَّتْكَ رُبُوعُ
أَمْ أَنْتَ مُتَبَلُّ الْفُؤَادِ مَضُوعُ^(٢)

(و) ضَاعَ (السَّفَرُ الدَّابَّةَ : هَزَلَهَا) ،
وَهُنَّ الضَّوَائِعُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ضَاعَ
(الطَّائِرُ فَرَخَهُ) يَضُوعُهُ ضُوعاً :
(زَقَّهُ) ، وَيُقَالُ مِنْهُ : ضَعَّ ضَعً ، إِذَا
أَمَرْتَهُ بِزَقِّهِ .

(و) ضَاعَ (الْمِسْكُ) يَضُوعُ
ضُوعاً : (تَحَرَّكَ فَانْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ)
وَنَفَحَتْ ، (كَتَضُوعَ) : سَطَعَ وَتَفَرَّقَ ،
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

إِذَا قَامَتَا تَضُوعَ الْمِسْكِ مِنْهُمَا
نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بَرِيًّا الْقَرْنُفْلُ^(١)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّمِيرِيِّ ، وَهُوَ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ ،
يُشَبَّبُ بِزَيْنَبِ أُخْتِ الْحَجَّاجِ بْنِ
يُوسُفَ :

تَضُوعَ مِسْكَ بَطْنِ نَعْمَانَ إِذْ مَشَتْ
بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتِ^(٢)
وَيُرْوَى : « خَفِرَاتِ » وَقَالَ آخَرُ :

أَعِدْ ذِكْرَ نَعْمَانَ لَنَا إِنْ ذَكَرَهُ
هُوَ الْمِسْكُ مَا كَرَّرْتَهُ يَتَضُوعُ
(وَكذَلِكَ الشَّيْءُ الْمُنْتِنُ) الْمُصِنَّ
يُقَالُ : تَضُوعَ النَّتْنُ ، حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

يَتَضُوعَنَّ لَوْ تَضَمَّخْنَ بِالْمِسْكِ

سِكِ صُمَاحاً كَأَنَّهُ رِيحُ مَرَقٍ^(٣)

(١) العباب وديوانه ١٥ واللسان ، ورواية الديوان
واللسان .

— إِذَا التَّفَقَّتْ نَحْوِي تَضُوعَ رِيحِهَا —
وقد أشير إليها في هامش مطبوع الساج .
هذا ورواية الأصل موجودة أيضاً في الديوان ص ٣٧٠ .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/٩٤ والمقاييس
٣/٣٧٢ .

(٣) اللسان ، وانظر مادة (صح) .

يَقُولُ : تَشْنِي الْجِدَّ إِلَى صَبِيهَا
حَذَرَ أَنْ يَتَضَوَّعَ .

(وَالضُّوْعُ ، كضُرْدٍ وَعَنْبٍ) ،
الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : (طَائِرٌ
مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ) كَالهَامَةِ ، قَالَ أَبُو
الدُّقَيْشِ : إِذَا أَحَسَّ بِالصَّبَاحِ صَرَخَ ،
(أَوْ الْكَرْوَانُ ، أَوْ ذَكَرُ الْبُومِ) ،
وَهَذَا قَوْلُ الْمُفْضَلِ ، (أَوْ طَائِرٌ أَسْوَدُ
كَالغُرَابِ) أَصْغَرُ مِنْهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ أَحْمَرُ
الْجَنَاحَيْنِ ، نَقَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي
كِتَابِ الطَّيْرِ عَنِ الطَّائِفِيِّ ، قَالَ :
وَقَالَ غَيْرُ الطَّائِفِيِّ : هُوَ طَائِرٌ مِنْ
العَصَافِيرِ ، وَالْعَصَافِيرُ مِنَ الطَّيْرِ :
مَا صَغُرَ ، وَكَانَ دُونَ الدُّخْلِ وَالْحُمْرِ .
قُلْتُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

مَنْ لَا يَدُلُّ عَلَى خَيْرٍ غَشِيرَتَهُ
حَتَّى يَدُلَّ عَلَى بِيضَاتِهِ الضُّوْعُ^(١)

قَالَ : لِأَنَّهُ يَضَعُ بِيضَهُ فِي مَوْضِعٍ
لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ : وَالضُّوْعَةُ صَغِيرَةٌ ، وَلَوْ نُهَا
إِلَى الصُّفْرَةِ ، قَصِيرَةُ العُنُقِ ، وَإِنَّمَا

(١) اللسان .

وَالضَّمَّاحُ^(١) : الرِّيحُ الْمُتَنِّينُ ،
وَالْمَرْقُ : الإِهَابُ الَّذِي عَطَّنَ فَانْتَنَّ .

(و) ضَاعَتْ (الرِّيحُ الغُضْنَ)
ضَوْعًا : (مَبْلَتُهُ) ، فَهُوَ غُضْنٌ مَضُوعٌ .

(و) ضَاعَ (الصَّبِيُّ) ضَوْعًا :
(تَضَوَّرَ) وَصَاحَ (مِنَ الْبُكَاءِ) ، كَذَا
فِي النُّسَخِ ، وَالصَّوَابُ « فِي الْبُكَاءِ »
(كَضَوْعٍ) ، وَلَوْ قَالَ : وَالْمِسْكُ :
انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَالصَّبِيُّ : تَضَوَّرَ ،
كَتَضَوْعٍ فِيهِمَا ، كَانَ أَخْصَرَ ، ثُمَّ
إِنَّ الضُّوْعَ وَالتَّضَوَّرَ هُوَ الْبُكَاءُ ،
يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى تَضَوَّعَ وَتَضَوَّرَ ،
وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بُكَاءِ الصَّبِيِّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّضَوُّعُ : تَضَوَّرَ
الصَّبِيُّ فِي الْبُكَاءِ فِي شِدَّةٍ وَرَفَعِ
صَوْتٍ ، قَالَ : وَالصَّبِيُّ بُكَاءُ
تَضَوُّعٌ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ
امْرَأَةً :

يَعْرِزُ عَلَيْهَا رُقْبَتِي وَيَسُوءُهَا
بُكَاءُ ، فَتَشْنِي الْجِدَّ أَنْ يَتَضَوَّعَا^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللسانِ : « ضَمَّاحًا ... وَالضَّمَّاحُ »

فِي الْبَيْتِ وَالشرحِ ، وَالْمَبْلَتُ مِنَ اللسانِ (صَمْعٌ) .

(٢) دِيوانُهُ ٢٤١ وَاللسانِ وَالعيَابُ بِرِوَايَةِ « يَمُزُّ عَلَيْهِمُ يَمِينًا »

سُمِّيَتْ مِنْ قَبْلِ صَوَيْتِ لَهَا ، تَصَوَّتُ
فِي وَجْهِ الصُّبْحِ . قَالَ : وَقَالَ الخَشِيُّ (١)
الضُّوْعُ : طَائِرٌ أَبْغَثُ مِثْلُ الدَّجَاجَةِ ،
وَهُوَ (طَيْبُ اللَّحْمِ) ، قَالَ الْأَعْشَى
يَصِفُ فَلَاةً :

لَا يَسْمَعُ الْمَرْءُ فِيهَا مَا يُؤَنِّسُهُ

بِاللَّيْلِ إِلَّا نَتِيمَ الْبُومِ وَالضُّوْعَا (٢)

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ بِكسْرِ
الضَّادِ ، قَالَ وَنَصَبَ الضُّوْعَ بِنِيَّةِ
النَّتِيمِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : إِلَّا نَتِيمَ الْبُومِ
وَصِيحَاحَ الضُّوْعِ ، وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ
عَنِ الخَشِيِّ (١) بِالضَّمِّ ، وَبِهِمَا رَوَى
قَوْلُ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ ، أَنشَدَهُ
الْأَصْمَعِيُّ :

لَمْ يَضْرِبْ نِيَّ غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنِي

فَهُوَ يَزُقُّوْهُ مِثْلَ مَا يَزُقُّوْهُ الضُّوْعُ (٣)

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الخشّي » فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَفِي نَسْخَةٍ
مِنَ الْعِيَابِ : بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَلَا تَطْهَرُ النُّقْطَةُ لِلْحَرْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ ، هَلْ هُوَ بَاءٌ أَوْ نُونٌ ، مَعَ ضَبْطِ الْحَاءِ
وَتَأْيِئِهَا بِالْفَتْحِ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٠٦ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِيَابُ وَالْجُمْهُرَةُ
٩٤/٣ . وَانظُرْ مَادَةَ (أَنْسَ) وَمَادَةَ (نَامَ) .

(٣) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

(ج : أَضْوَاعُ) ، كَعَنْبٍ وَأَعْنَابٍ ،
(وَضِيْعَانُ) ، كَصُرْدٍ وَصِرْدَانٍ ، الْأَخِيرُ
مِنْ كِتَابِ الطَّيْرِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : لَنْ يُخَاطِرَ الْبَازِلَ الرَّبِيعَ ، وَلَنْ
يُطَايِرَ الْبَازِيَّ الضُّوْعَ .

(وَالضُّوْعُ ، كَقُرَابٍ : صَوْتُهُ) .

(و) الضُّوْعُ (، كَشَدَادٍ : الثَّغْلَبُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الضُّوَاعُ :
الضُّوَامِرُ مِنَ الْإِبِلِ) وَغَيْرِهَا ، قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : وَكَانَهَا مِنْ ضَاعَهَا
السَّفَرُ ضَوْعًا ، أَيْ هَزَلَهَا ، قُلْتُ : وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا ، وَالْقِيَاسُ الضَّائِعَةُ .

(وَأَنْضَاعَ الْفَرَّخِ ، أَوْ الصَّبِيِّ :
تَضَوَّرَ ، أَوْ بَسَطَ جَنَاحَيْهِ إِلَى أُمِّهِ
لِتَزُقُّهُ) ، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ
مُرْتَبِّ ، (كَتَضَوْعَ ، فِيهِمَا) ، كَمَا
فِي التَّهْدِيبِ ، قَالَ : أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَرِيحَانٌ يَنْضَاعَانُ فِي الْفَجْرِ كَلَّمَا

أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ (١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « أَبُو ذُوَيْبٍ »
وَفِي الْعِيَابِ قَالَ صَخْرُ الْغَنِيِّ ؛ وَيُرْوَى

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَوْعُهُ تَضْوِيعاً : حَرَكُهُ وَرَاعَهُ ،
وَقِيلَ : هَيْجَهُ .

وَتَضْوَعُ الرِّيحُ : تَحْرُكُ .

وَأَنْضَاعٌ : فِرْعٌ مِنْ شَيْءٍ فَصَاحَ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : لَا يَضْوَعَنَّكَ مَا تَسْمَعُ
مِنْهَا أَى لَا تَكْتَرِثْ لَهُ .

وَتَضْوَعُ مِنْهُ رَائِحَةٌ : تَنْشَقُّهَا .

وَتَضْوَعُ الضُّوْعُ : إِذَا صَاحَ وَصَوَّتَ ،
قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ .

وَأَضْوَعُ ، كَأَفْلَسُ : مَوْضِعٌ ، وَنَظِيرُهُ
أَقْرَنُ وَأَخْرَبُ وَأَسْقَفُ ، وَهَذِهِ كُلُّهَا
مَوَاضِعٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ .

[ض ي ع] *

(ضَاعٌ يَضِيعُ ضِيعاً) ، بِالْفَتْحِ

= لأبى ذؤيب الهذلي ، ولأخى صخر
الغنى » وكذلك في شرح أشعار الهذليين
٢٤٥ ... وقد رويت لأبى ذؤيب
ويقال : إنها لأخى صخر الغنى ، وانظر
الشاهد في شرح أشعار الهذليين ٢٥٢
واللسان والصحاح والعباب والجمهرة
٩٤/٣ ، والمقاييس ٣٧٧/٣ .

(وَيُكْسَرُ ، وَضِيعَةٌ ، وَضِيعَاً ، بِالْفَتْحِ :
هَلَكٌ وَتَلِيفٌ) ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ
الْبِرْبُوعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

ذَاكَ الضِّيعَاً ، فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدِيَّةٍ
كَفَى فَقُولِي مُحْسِنٌ مَا يَضْعُ (١)

وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ : « إِنِّي
أَخَافُ عَلَى الْأَغْنَابِ الضِّيعَةَ » أَى
أَنَّهَا تَضِيعُ وَتَتَلَفُ .

(و) ضَاعَ (الشَّيْءُ) ضِيعَةً
وَضِيعَاً : (صَارَ مُهْمَلًا) ، وَمِنْهُ
ضَاعَتِ الْإِبِلُ ، وَضَاعَ الْعِيَالُ ، إِذَا
خَلَوْا مِنَ الرَّعَايَةِ وَالتَّعَهُدِ ، وَأَهْمَلُوا .

(وَالضِّيعَاً أَيْضاً) أَى بِالْفَتْحِ :
(الْعِيَالُ) نَفْسُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَمَنْ
تَرَكَ ضِيعَاً فَالِيٌّ » أَى عِيَالًا ، قَالَهُ
النَّضْرُ ، وَحَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَصْلُهُ مَضْدَرٌ
ضَاعَ ، فَسُمِّيَ بِالْمَضْدَرِ ، كَمَا تَقُولُ :
مَنْ مَاتَ وَتَرَكَ فَقْرًا ، أَى فَقْرَاءً ، (أَوْ)
الْمُرَادُ مِنْهُ (ضِيعَهُمْ) ، أَى الْعِيَالُ الضِّيعُ ،
أَى الْمُهْمَلُونَ مِنَ الرَّعَايَةِ وَالتَّفَقُّدِ .

(١) العباب .

(و) الضِّيَاعُ : (ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْبِ)
 (و) الضِّيَاعُ (بِالْكَسْرِ : جَمْعُ
 ضَائِعٍ) كَجَائِعٍ ، وَجِيَاعٍ .

(و) يُقَالُ : (مَاتَ) فُلَانٌ (ضَيَاعاً ،
 كَسَحَابٍ ، وَضِيْعاً ، كَعِنَبٍ ،
 وَضِيْعاً وَضِيْعَةً ، بِكَسْرِهِمَا ، أَيْ
 غَيْرِ مُفْتَقَدٍ) وَلَا مُتَعَهِّدٍ .

(وَالضِّيْعَةُ : الْعَقَارُ) ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : «تَسْمِيَتُهُمُ
 الْعَقَارَ ضِيْعَةً مَا أَحْسَبُهَا مِنَ اللُّغَةِ
 الْأَصْلِيَّةِ ، وَأَظُنُّهَا مِنْ مُحَدَّثِ الْكَلَامِ .
 قَالَ : وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ
 ضِيْعَةً ؛ لِأَنَّهَا إِذَا تُرِكَ تَعَهَّدُهَا ضَاعَتْ ،
 فَإِنْ كَانَ كَذَا فَهُوَ دَلِيلٌ مَا قُلْنَا : إِنَّهُ
 مِنَ الْكَلَامِ الْمُحَدَّثِ .»

(و) الضِّيْعَةُ : (الْأَرْضُ الْمُغْلَّةُ ،
 وَالتَّضْغِيرُ ضِيْعَةً ، وَلَا تَقُلْ :
 ضُوَيْعَةً) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (ج) :
 ضَبِيعٌ ، وَضِيَاعٌ (كَعِنَبٍ ، وَرِجَالٍ) ،
 وَمِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ بِبَدْرَةٍ وَبِدْرٍ ، فَأَمَّا
 ضَبِيعٌ ، فَكَأَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ عَلَى وَاحِدَتِهِ
 ضِيْعَةً ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْيَاءَ مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ

يَأْتِي تَابِعاً لِلْكَسْرِ ، وَأَمَّا ضِيَاعٌ
 فَعَلَى الْقِيَاسِ ، (و) يُقَالُ أَيْضاً :
 (ضَيَعَاتٌ) ، بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ ، كَبَيْضَةٍ
 وَبَيْضَاتٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حَنْظَلَةَ :
 «عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالضَّيْعَاتِ» أَيْ
 الْمَعَايِشَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضِّيَاعُ : الْمَنَازِلُ
 سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا إِذَا تُرِكَ تَعَهَّدُهَا وَعِمَارَتُهَا
 تَضِيْعٌ . (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 الضِّيْعَةُ وَالضِّيَاعُ عِنْدَ الْحَاضِرَةِ :
 مَالُ الرَّجُلِ مِنَ النَّخْلِ وَالكَرْمِ
 وَالْأَرْضِ . وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ الضِّيْعَةَ إِلَّا
 (حِرْفَةَ الرَّجُلِ وَصِنَاعَتَهُ) ، قَالَ :
 وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : ضِيْعَةُ فُلَانٍ
 الْجَزَارَةُ^(١) ، وَضِيْعَةُ الْآخِرِ الْقَتْلُ ، وَسَفُّ
 الْخُوصِ ، وَعَمَلُ النَّخْلِ ، وَرَعْيُ الْإِبِلِ
 وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، كَالصَّنْعَةِ وَالزَّرَاعَةِ .
 وَزَادَ غَيْرُهُ : ضِيْعَةُ الرَّجُلِ : مَعَاشُهُ
 وَكَسْبُهُ ، يُقَالُ : مَا ضَيَعْتُكَ ؟ أَيْ مَا
 حِرْفَتُكَ ؟

(و) قَالَ شَمِيرٌ : كَانَتْ ضِيْعَةُ الْعَرَبِ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ : «الْخِرَازَةُ» أَمَّا
 اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

سِيَّاسَةَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ . قَالَ : وَيَدْخُلُ فِي
« ضَبِيعَةَ الرَّجُلِ : حِرْفَتُهُ وَتِجَارَتُهُ) ،
يُقَالُ لِلرَّجُلِ : قُمَ إِلَى ضَبِيعَتِكَ . وَبَيْنَ
الضَّبِيعَةِ وَالصَّنْعَةِ جِنَاسٌ تَضْحِيفٌ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ بَدَارٌ مَضْبِيعَةٌ ،
كَمَعِيشَةٍ) ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
(و) مَضْبِيعَةٌ ، مِثْلُ (مَهْلِكَةٌ ، أَيْ :
بَدَارٌ ضَبِيعٌ) مَفْعَلَةٌ مِنَ الضَّبِيعِ ، وَهُوَ
الْأَطْرَاحُ وَالْهَوَانُ ، فَلَمَّا كَانَتْ عَيْنُ الْكَلِمَةِ
يَاءً ، وَهِيَ مَكْسُورَةٌ ، نُقِلَتْ حَرَكَتُهَا
إِلَى الْعَيْنِ ، فَسَكَنَتِ الْيَاءُ ، فَصَارَتْ
بِوزْنِ مَعِيشَةٍ ، وَالتَّقْدِيرُ فِيهِمَا سَوَاءٌ .
(وَرَجُلٌ مَضْبِيعٌ لِلْمَالِ) ، كَمِخْرَابٍ :
(مُضْبِعٌ لَهُ) .

(وَأَضَاعَ) الرَّجُلُ : (فَشَتَ ضَبِيعَهُ
وَكَثُرَتْ) ، فَهُوَ مُضْبِعٌ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَفْشَى اللَّهُ ضَبِيعَتَهُ » أَيْ
أَكْثَرَ مَعَاشَهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَشَاهِدُ
الْمُضْبِعِ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ :
إِذَا (١) كُنْتُ ذَا زَرْعٍ وَنَخْلٍ وَهَجْمَةٍ
فَأِنِّي أَنَا الْمُثْرَى الْمُضْبِعُ الْمُسَوَّدُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « إِنْ كُنْتُ » وَفِيهِ الْغَرَمُ
وَالْمُتَبَتُّ مِنَ الْأَسَاسِ .
(٢) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

(و) أَضَاعَ (الْمُنَى) : أَهْمَلَهُ
وَأَهْلَكَهُ ، كَضَبِيعَهُ) ، فَهُوَ مُضْبِعٌ
وَمُضْبِعٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلعَرَجِيِّ :

أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا

لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ (١)

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ

لِيُضْبِعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ (٢) أَيْ صَلَاتِكُمْ ، أَيْ

يُهْمِلُهَا ، وَقَالَ أَيضاً : ﴿ أَضَاعُوا

الصَّلَاةَ ﴾ (٣) جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : صَلَّوْهَا فِي

غَيْرِ وَقْتِهَا ، وَقِيلَ : تَرَكَوْهَا الْبَتَّةَ ، وَهُوَ

أَشْبَهُ ؛ لِأَنَّهُ عَنَى بِهِمُ الْكُفَّارَ ، وَدَلِيلُهُ

قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ ﴾ (٤)

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ « نَهَى عَنِ إِضَاعَةِ

الْمَالِ » يَعْنِي إِتْمَانَهُ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ ،

وَالتَّبْدِيرُ وَالْإِسْرَافُ ، وَكَذَلِكَ أَضَاعَ

عِيَالَهُ : إِذَا تَرَكَ تَفَقُّدَهُمْ ، وَالْإِضَاعَةُ ،

وَالتَّضْيِيعُ بِمَعْنَى ، قَالَ الشَّمَاخُ :

أَعَائِشَ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ

يُضْبِعُونَ السَّوَامَ مَعَ الْمُضْبِعِ

(١) اللِّسَانُ ، وَتَقْلَمُ فِي (سَدَدِ) .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ١٤٣ .

(٣) سُورَةُ مَرْيَمَ آيَةُ ٥٩ .

(٤) سُورَةُ مَرْيَمَ آيَةُ ٦٠ .

وكَيْفَ يُضَيِّعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ
على أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيْعِ (١)

قال الباهلي: عاتبته امرأته في ملازمة رعي الإبل، فقال لها: مالاهلك لا يفعلون ذلك، وأنت تأمريني أن أفعله؟ ثم قال لها: وكيف أضيع إبلاً هذه الصفة صفتها؟ ودل عليه قوله بعد ذلك:

لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلِحُهُ فَيُغْنِي
مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ (٢)

يقول: لأن يضلح المرء ماله، ويقوم عليه خير من القنوع، وهو المسألة.

قلت: ومن التضييع بمعنى الإهلاك استعمال العامة: ضيعوا فلاناً، إذا ضربوا عنقه بالسيف خاصة.

(وفي المثل: «الصيف ضيغت اللبنة» بكسر التاء، و) قال يعقوب: هكذا يقال، و(لوخوطب به المذكر أو الجمع؛ لأنه) في الأصل (خوطبت به

(١) ديوانه ٢١٩ واللسان والعياب والمقاييس ٣/٢٨٠
(٢) ديوانه ٢١٩ واللسان، ويأتي في مادة «قنع».

امرأة كانت تحت مؤسرة، أي غنسى (فكرهته) لكبيره، (فطلقها، فتزوجها) رجل (مملق)، أي فقير، (فبعثت إلى زوجها) (الأول تستميحه) وفي بعض نسخ الصحاح تستمنحه، ومعناها واحد، أي تسترفده، وتطلب منه برًا، (فقال ذلك لها) والصيف: منصوب على الظرف، كما في الصحاح. (أو طلق الأسود بن هرمز امرأته العنود الشنية)، من بني شن، وفي سائر النسخ الشنيئة (١) على وزن سفينة، وهو خطأ (رغبة عنها إلى امرأة جميلة من قومه). وفي العباب: ذات جمال ومال، (ثم جرى بينهما ما أدى إلى المفارقة، فتبعته نفسه العنود، فراسلها، فأجابته بقولها:

أترككني حتى إذا
علقت خوداً كالشطن

أنشأت تطلب واصلنا
في الصيف ضيغت اللبن (٢)

(١) في نسخة من القاموس «الشنيئة»
(٢) العباب وفيه، وفي القاموس: «علقت أبيض...»

وَعَلَىٰ هَذَا النَّاءُ مَفْتُوحَةٌ لِتَغْيِيرِ الْمَثَلِ
وَقِيلَ: مُرْسِلُ الْمَثَلِ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو وَبْنُ
عُدَسٍ، قَالَهُ لِلدَّخْتِنُوسِ بِنْتِ لَقِيَطِ بْنِ
زُرَّارَةَ، فَضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَىٰ مَنْكَبِ
زَوْجِهَا، وَقَالَتْ: «هَذَا وَمَذْقَةٌ (١) خَيْرٌ».

(وَتَضْيِيعٌ (٢) الْمِسْكُ: فَاحٌ)، لُغَةٌ
فِي تَضْوَعٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
الْعُبَابِ: وَهَذَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ.

(وَعُثْمَانُ بْنُ بُلُجِ الضَّائِعُ:
مُحَدَّثٌ)، سَمِعَ عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ،
وَعَنْهُ ابْنُ دَاسَةَ.

(و) عَالِمٌ غَرْنَاطَةُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْكُتَامِيُّ (ابْنُ الضَّائِعِ)
الْأَشْبِيلِيُّ (مَنْ نَحَاةِ الْمَغْرِبِ)،
مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةَ (٣).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ
أَسْبَابُهُ حَتَّى لَا يَدْرِي بِأَيِّهَا يَبْدَأُ:
فَشَتْ ضَيْعَتُهُ.

(١) فِي اللِّسَانِ «وَمَذْقَةٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعُبَابِ

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنِ الشَّنِقِطِيِّ قَالَ: «هَذِهِ الزِّيَادَةُ
لَيْسَتْ بِنَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «سَنَةُ مِائَتَيْنِ وَثَمَانِينَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ بَيْتَةِ
الرِّوَاةِ ٢٠٤/٢ وَمِثْلُهُ فِي الْمَشْتَبِهِ ٤٠٦ وَالتَّبَصِيرِ ٨٢٧.

وَفُلَانٌ أَضْيَعٌ مِنْ فُلَانٍ: أَيُّ أَكْثَرُ
ضِيَاعًا مِنْهُ.

وَيُقَالُ: مَعْنَى: فَشَتْ ضَيْعَتُهُ:
كَثُرَ مَالُهُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يُطِقْ جِبَايَتَهُ،
وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَخَذَ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ مِنَ
الْأُمُورِ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «إِنِّي لَأَرَى
ضَيْعَةً لَا يُضْلِحُهَا إِلَّا ضَجْعَةٌ» قَالَهَا
رَاعٍ رَفَضَتْ (١) عَلَيْهِ إِبِلُهُ، فَأَرَادَ جَمْعَهَا،
فَتَبَدَّدَتْ عَلَيْهِ، فَاسْتَعَاثَ حِينَ عَجَزَ
بِالنَّوْمِ، وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَقُلْنَ تَرَوِّحَ لَا تَكُنْ لَكَ ضَيْعَةٌ

وَقَلْبِكَ لَا تَشْغَلُ، وَهُنَّ شَوَاغِلُهُ (٢)

وَالضَّيْعَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الضَّيَاعِ.

وَتَرَكْتَهُ بِضَيْعَةٍ، أَيُّ غَيْرِ مُفْتَقِدٍ.

وَالضَّائِعُ: ذُو فَقْرٍ أَوْ عِيَالٍ، أَوْ حَالٍ
قَصَرَ عَنِ الْقِيَامِ بِهَا، وَبِهِ فُسْرُ
الْحَدِيثِ: «وَتُعِينُ ضَائِعًا» وَيُرْوَى

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَاللِّسَانِ «وَفَضَتْ عَلَيْهِ..» وَالْمَثْبُوتُ
مِنْ التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ وَالْمُسْتَقْصَى ٢٥٠/١ هَذَا وَمَعْنَى

وَفَضَتْ: أَسْرَعَتْ، فَهِيَ تَتَّفِقُ فِي الْمَعْنَى.

(٢) دِيْوَانُهُ ٤٧٨ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ.

الأخلاق التي لا تزايِلنا ، المراد من قوله : وغير ذلك ، كالشدّة والرّخاء ، والبخل والسّخاء .

والطّبَاعُ مؤنّثة ، كالطّبيعة ، كما في المحكم .

وقال أبو القاسم الزجاجي : الطّبَاعُ واحدٌ مذكّرٌ ، كالنّحاس والنّجار .

وقال الأزهري : ويجمع طَبَعُ الإنسان طِبَاعاً ، وهو ما طَبِعَ عليه من الأخلاق وغيرها .

والطّبَاعُ : واحدٌ طِبَاعِ الإنسان ، على فعّالٍ ، نحو مِثَالٍ ومِهَادٍ ، ومثله في الصّحاح والأساس ، وغير هؤلآء من الكُتُبِ ، فقولُ شيخنا : ظاهره - بل صريحه ، كالصّحاح - أنّ الطّبَاعَ مفردٌ ، كالطّبُع والطّبيعة ، وبه قال بعض من لا تحقّق عنده ، تقليداً لمثل المصنّف ، والمشهور الذي عليه الجمهور أنّ الطّبَاعَ جمعٌ طَبَعٌ . ١٥ - يتعجب من غرابته ومخالفته لنقول الأئمة التي سردناها آنفاً ، وليت شعري من المراد بالجمهور ؟

بالصّاد والنون ، وقد تقدّم ، وكلاهما صوابٌ في المعنى . وقولهم : فلان يأكل في معي ضائع ، أي جائع ، وقيل لابنة الخس : ما أحدٌ شيءٌ ؟ قالت : نابٌ جائع ، يُلْقَى في معي ضائع . نقله الجوهري .

والضّائِعُ : لقبُ عمرو بن قميّة الشاعر ، كان رفيقَ امرئ القيس ، ضبطه الحافظ .

وتضّيعَ الريحُ : هبّت هبوباً ؛ لأنها تضّيعُ ما هبّت عليه ، نقله الراغب .

(فصل الطاء)

مع العين

[ط ب ع] *

(الطّبُعُ ، والطّبيعةُ ، والطّبَاعُ ، ككتاب) : الخليفة (السّجّية) التي (جبلَ عليها الإنسان) ، زاد الجوهري : وهو - أي الطّبُعُ - في الأصلِ مصدرٌ ، وفي الحديث : « الرّضاعُ يغيّرُ الطّبَاعَ » (أو الطّبَاعُ ، ككتاب) : ما ركّبَ فينا من المطعمِ والمشربِ ، وغير ذلك من

هَلْ هُمْ إِلَّا أَيْمَةُ اللُّغَةِ كَالجَوْهَرِيِّ وَابْنِ
سَيِّدِهِ وَالْأَزْهَرِيِّ وَالصَّاعِقَانِيِّ ، وَمِنْ
قَبْلِهِمْ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ ؟ فَهؤُلَاءِ
كُلُّهُمْ نَقَلُوا فِي كُتُبِهِمْ أَنَّ الطَّبَّاعَ
مُفْرَدٌ ، وَلَا يَمْنَعُ هَذَا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا
لِلطَّبَّاعِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، كَمَا يَدُلُّ لَهُ
نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ ، وَأَرَى شَيْخَنَا - رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى - لَمْ يُرَاجِعْ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ فِي هَذَا
المَوْضِعِ ، سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَعَقَّاعَنَا
وَعَنَهُ ، ، وَهَذَا أَحَدُ المَزَالِقِ فِي شَرْحِهِ ،
فَتَأَمَّلْ ، (كَالطَّبَّاعِ ، كَصَاحِبِ) ،
فِيمَا حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ ،
قَالَ : لَهُ طَابِعٌ حَسَنٌ ، أَيْ طَبِيعَةٌ ،
وَأَنْشَدَ :

لَهُ طَابِعٌ يَجْرِي عَلَيْهِ وَإِنَّمَا
تُفَاضِلُ مَا بَيْنَ الرَّجَالِ الطَّبَّاعِ (١)
وَطَبَعَهُ اللَّهُ عَلَى الْأَمْرِ يَطْبَعُهُ طَبْعًا :
فَطَرَهُ ، وَطَبَعَ اللَّهُ الخُلُقَ عَلَى الطَّبَّاعِ
الَّتِي خَلَقَهَا ، فَانْشَأَهُمْ عَلَيْهَا - وَهِيَ
خَلَاتِقُهُمْ - يَطْبَعُهُمْ طَبْعًا : خَلَقَهُمْ ،
وَهِيَ طَبِيعَتُهُ الَّتِي طَبَعَ عَلَيْهَا . وَفِي

الحَدِيثِ : « كُلُّ الخِلَالِ يُطْبَعُ عَلَيْهَا
المُؤْمِنُ إِلَّا الخِيَانَةَ وَالكَذِبَ » أَيْ
يُخْلَقُ عَلَيْهَا .

(و) مِنَ المَجَازِ : (طَبَعَ عَلَيْهِ ،
كَمَنَعَ) ، طَبْعًا : (خَتَمَ) ، يُقَالُ : طَبَعَ
اللَّهُ عَلَى قَلْبِ الكَافِرِ ، أَيْ خَتَمَ فَلَا
يَعِي ، وَلَا يُوفِّقُ لِخَيْرٍ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ
النَّحْوِيُّ : الطَّبَعُ وَالخَتْمُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ
التَّغْطِيَةُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالاسْتِيثَاقُ مِنْ
أَنْ يَدْخُلَهُ شَيْءٌ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
﴿ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالُهَا ﴾ (١) وَقَالَ عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ (٢)
مَعْنَاهُ غَطَّى عَلَى قُلُوبِهِمْ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الطَّبَعَ هُوَ
الرَّيْنُ (٣) ، قَالَ مُجَاهِدٌ : الرَّيْنُ (٣) أَيْسَرُ
مِنَ الطَّبَعِ ، وَالطَّبَعُ : أَيْسَرُ مِنَ الإِقْفَالِ ،
وَالإِقْفَالُ : أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ . قُلْتُ :
وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ الرَّاغِبُ أَنَّ الطَّبَعَ
أَعْمٌ مِنَ الخَتْمِ ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .
(و) الطَّبَعُ : ابْتِدَاءُ صَنَعَةِ الشَّيْءِ ،

(١) سورة محمد الآية ٢٤ .

(٢) سورة المطففين الآية ١٤ .

(٣) فِي مطبوع التاج : « الدين » وَالتصحيح مِنَ اللسان .

يُقَالُ : طَبَعَ الطَّبَاعُ (السَّيْفَ) أَوْ
السَّنَانَ : صَاغَهُ ، (و) طَبَعَ السَّكَّاءُ
(الدَّرْهَمَ) : سَكَّهُ ، (و) طَبَعَ (الجِرَّةَ)
من الطِّينِ : عَمَلَهَا . ولو قَالَ : واللِّبْنِ :
عَمَلَهُ ، كَانَ أَخْصَرَ .

(و) طَبَعَ (الدَّلْوُ) وَكَذَا الإِنَاءَ
وَالسَّقَاءَ يَطْبَعُهَا طَبْعًا : (مَلَأَهَا ،
كَطَبَعَهَا) تَطْبِيعًا ، فَتَطْبَعُ .

(و) فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : قَدَّ قَفَا
الغُلامِ : ضَرَبَهُ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ ،
وَطَبَعَ (قَفَّاهُ) ، إِذَا (مَكَّنَ اليَدَ
مِنْهَا ضَرْبًا) .

(و) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ :
(الطَّبَعُ : المِثَالُ وَالصَّيغَةُ ، تَقُولُ :
اضْرِبْنِي عَلَى طَبَعِ هَذَا) وَعَلَى غِرَارِهِ
وَهِدْيَتِهِ ، أَي عَلَى قَدْرِهِ .

(و) الطَّبَعُ (: الخَتْمُ ، وَهُوَ التَّائِيْرُ فِي
فِي الطِّينِ وَنَحْوِهِ) ، وَقَالَ الرَّاعِبُ :
الطَّبَعُ : أَنْ يُصَوَّرَ الشَّيْءُ بِصُورَةٍ مَا ،
كَطَبَعَ الدَّرَاهِمَ ، وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الخَتْمِ
وَأَخْصَ مِنَ النَّقْشِ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى :
﴿ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾

قَالَ (١) : وَبِهِ اعْتَبِرَ الطَّبَعُ وَالطَّبِيعَةُ
الَّتِي هِيَ السَّجِيَّةُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ
نَمْسُ النَّقْشِ بِصُورَةٍ مَا ، إِمَّا مِنْ
حَيْثُ الخِلْقَةُ ، أَوْ مِنْ حَيْثُ العَادَةُ ،
وَهُوَ فِيمَا تُنْقَشُ بِهِ مِنْ جِهَةِ الخِلْقَةِ
أَغْلَبُ ، وَلِهَذَا قِيلَ :

* وَتَأَبَى الطَّبَاعُ عَلَى النَّاqِلِ (٢) *

وَطَبِيعَةُ النَّارِ ، وَطَبِيعَةُ الدَّوَاءِ :
مَا سَخَّرَ اللهُ تَعَالَى مِنْ مِزَاجِهِ ، وَقَالَ فِي
تَرْكِيْبِ « خ ت م » مَا نَصَّهُ :
الخَتْمُ وَالطَّبَعُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ :
مَصْدَرُ خَتَمْتُ وَطَبَعْتُ ، وَهُوَ تَأْثِيْرُ
الشَّيْءِ بِنَقْشِ الخَاتِمِ وَالطَّبِيعِ ،
وَالثَّانِي : الأَثَرُ الحَاصِلُ عَنِ النَّقْشِ ؛
وَيَتَجَوَّزُ بِذَلِكَ تَارَةً فِي الاستِثْقاقِ مِنْ
الشَّيْءِ وَالْمَنْعِ فِيهِ ، اعْتِبَارًا بِمَا يَحْصُلُ
مِنَ الْمَنْعِ بِالخَتْمِ عَلَى الكُتُبِ والأَبْوَابِ ،
وَتَارَةً فِي تَحْصِيلِ أَثَرِ الشَّيْءِ مِنْ شَيْءٍ
اعْتِبَارًا بِالنَّقْشِ الحَاصِلِ ، وَتَارَةً يُعْتَبَرُ
مِنْهُ بِبُلُوغِ الآخِرِ ... إِلَى آخِرِ مَا قَالَ .

(١) سورة التوبة الآية ٨٧ .

(٢) هو عجز بيت المتنبي ، ومصدره كما في ديوانه :

* يُرَادُ مِنَ القَلْبِ نِسْبَانُكُمْ *

وسَيَاتِي فِي مَوْضِعِهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الطَّبْعُ (، بِالْكَسْرِ : مَغِيضُ الْمَاءِ) ، جَمَعُهُ أَطْبَاعٌ ، وَأَنْشَدَ :

« فَلَمْ تَشْنِهِ الْأَطْبَاعُ دُونِي وَلَا الْجُدْرُ (١) »

وَعَلَى هَذَا هُوَ - مَعَ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ الْآتِي : إِنْ الطَّبْعُ هُوَ النَّهْرُ - : ضِدٌّ ، أَغْفَلَهُ الْمَصْنُفُ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) الطَّبْعُ : (مِلءُ الكَيْلِ وَالسَّقَاءِ) حَتَّى لَا مَزِيدَ فِيهِمَا مِنْ شِدَّةِ مَلْتُهُمَا ، وَفِي الْعِبَابِ : وَالطَّبْعُ الْمَصْدَرُ ، كَالطَّحْنِ وَالطُّحْنِ ، وَفِي (٢) اللِّسَانِ : وَلَا يَقَالُ فِي الْمَصْدَرِ الطَّبْعُ ؛ لِأَنَّ فِعْلَهُ لَا يُخَفَّفُ كَمَا يُخَفَّفُ فِعْلُ مَلَأَ ، فَتَأَمَّلْ بَيْنَ الْعِبَارَتَيْنِ ، وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : وَقِيلَ : طَبَعْتُ الْمِكْيَالَ ، إِذَا مَلَأْتَهُ ، وَذَلِكَ لِكَوْنِ الْمَلءِ الْعَلَامَةَ مِنْهَا الْمَانِعَةَ مِنْ تَنَاوُلِ بَعْضِ مَا فِيهِ .

(١) الْعِبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ « كَالطَّحْنِ وَالطَّحْنِ وَفِي هَامِشِهِ » : « قَوْلُهُ : وَالطَّبْعُ الْمَصْدَرُ . النَّجَاشِيُّ : الْأَوَّلُ أَنْ يَقُولَ : وَالطَّبْعُ وَالطَّحْنُ وَالطَّبْعُ الْمَصْدَرُ كَالطَّحْنِ وَالطَّحْنِ . أَيْ » وَالَّذِي فِي الْعِبَابِ : « وَالطَّبْعُ الْمَصْدَرُ ، كَالطَّحْنِ وَالطُّحْنِ » . وَهُوَ مَا أُبَيِّنُهُ .

(و) الطَّبْعُ (: نَهْرٌ بَعَيْنُهُ ، وَ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّبْعُ : (النَّهْرُ) مُطْلَقًا ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيهُهُمْ

كَرَوَايَا الطَّبْعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يَعْرِفِ اللَّيْثُ الطَّبْعَ فِي بَيْتِ لَبِيدٍ ، فَتَخَيَّرَ فِيهِ ، فَمَرَّةً جَعَلَهُ الْمِلءَ ، وَهُوَ : مَا أَخَذَ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ ، وَمَرَّةً جَعَلَهُ الْمَاءَ ، قَالَ : وَهُوَ فِي الْمَعْنَيْنِ غَيْرُ مُصِيبٍ ، وَالطَّبْعُ فِي بَيْتِ لَبِيدٍ : النَّهْرُ ، وَهُوَ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَسُمِّيَ النَّهْرُ طَبْعًا لِأَنَّ النَّاسَ ابْتَدَعُوا حَفْرَهُ ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ ، كَالْقَطْفِ بِمَعْنَى الْمَقْطُوفِ ، وَأَمَّا الْأَنْهَارُ الَّتِي شَقَّهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ شَقًّا ، مِثْلَ دَجَلَةَ وَالْفُرَاتِ وَالنَّيْلِ وَمَا أَشْبَهَهَا ، فَإِنَّهَا لَا تُسَمَّى طَبُوعًا ، وَإِنَّمَا الطَّبُوعُ : الْأَنْهَارُ الَّتِي أَحَدَّثَهَا بَنُو آدَمَ ، وَاحْتَفَرُوهَا لِمَرَاقِبِهِمْ ، وَقَوْلُ لَبِيدٍ : « هَمَّتْ بِالْوَحْلِ » يَدُلُّ عَلَى مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ؛ لِأَنَّ الرُّوَايَا إِذَا

(١) دِيوَانُهُ ١٩٦ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ وَالْجُمُورَةُ

٣٠٦/١ . وَالْمَقَاتِيلُ ٣/٤٣٩ .

وَقَرَّتِ الْمَزَايِدُ مَمْلُوءَةً مَاءً ، ثُمَّ خَاضَتْ
 أَنْهَارًا فِيهَا وَحَلَّ ، عَسَرَ عَلَيْهَا الْمَشْيُ
 فِيهَا ، وَالخُرُوجُ مِنْهَا ، وَرُبَّمَا ارْتَطَمَتْ
 فِيهَا ارْتِطَامًا إِذَا كَثُرَ فِيهَا الْوَحَلُ ،
 فَشَبَّهَ لِبَيْدِ الْقَوْمِ الَّذِينَ حَاجُّوهُ عِنْدَ
 النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، فَأَدْحَضَ حُجَّتَهُمْ
 حَتَّى زَلِقُوا ، فَلَمْ يَتَكَلَّمُوا ، بِرَوَايَا
 مُثْقَلَةٌ خَاضَتْ أَنْهَارًا ذَاتَ وَحَلٍ ،
 فَتَسَاقَطَتْ فِيهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) الطَّبْعُ ، بِالسَّكْرِ : (الصدأ)
 يَرْكَبُ الْحَدِيدَ ، (وَالدَّنَسُ) وَالْوَسْخُ
 يَغْشَى السَّيْفَ ، (وَيُحَرِّكُ) فِيهِمَا
 (ج : أَطْبَاعُ) ، أَي جَمْعُ الْكُلِّ مَّا
 تَقَدَّمَ .

(أَوْ بِالتَّحْرِيكِ : الْوَسْخُ الشَّدِيدُ مِنْ
 الصَّدَأِ) ، قَالَه اللَّيْثُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّبْعُ : (الشَّيْنُ
 وَالْعَيْبُ) فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا ، عَنْ أَبِي
 عُبَيْدٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «اسْتَعْيِدُوا
 بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ» بَيْنَهُمَا
 جِنَاسٌ تَحْرِيْفٌ ، وَقَالَ الْأَعْشَى :

مَنْ يَلْقَ هَوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّسِبٍ
 إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا
 لَهُ أَكَالِيلُ بِالْيَاقُوتِ زِينَهَا
 صَوَّأُهَا لَا تَرَى عَيْبًا وَلَا طَبَعًا (١)

وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ (٢) ، وَهُوَ ثَابِتُ بْنُ
 كَعْبِ بْنِ جَابِرِ الْأَزْدِيِّ ، وَأَنْشَدَهُ
 الْقَاضِي التَّنُوخِيُّ - فِي كِتَابِ الْفَرَجِ
 بَعْدَ الشُّدَّةِ - لِعُرْوَةَ بْنِ أُذَيْنَةَ :

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ
 وَغُفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي (٣)

(وَالطَّابِعُ) ، كَهَاجِرٍ (وَتُكْسَرُ الْبَاءُ)
 عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ : مَا يَطْبَعُ
 وَيَخْتِمُ ، كَالْخَاتَمِ وَالْخَاتِمِ ، وَفِي
 حَدِيثِ الدُّعَاءِ : «اخْتِمُهُ بِآمِينَ ، فَإِنَّ
 آمِينَ مِثْلُ الطَّابِعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ» أَي
 الْخَاتَمِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهَا ، وَتُرْفَعُ
 كَمَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ بِمَا يَعِزُّ عَلَيْهِ :

(١) ديوانه والعباب والمقاييس ٤٣٩/٣ وفي مطبوع التاج
 « صداغها » والتصحيح من الديوان والعباب .

وانظر مادة (وَأَب) ومادة (هَوْدَ) .

(٢) في مطبوع التاج كاللسان « ثابت بن قطنة » وفي العباب
 « ثابت قطنة » وهو الصواب ، ويأتي في (قطن) .

(٣) اللسان والعباب ، وانظر مادة (غف) .

وقال ابن شميل: الطَّابِعُ (: مِيسَمُ
الفرائض) ، يُقَالُ : طَبَعَ الشَّاةُ .

(و) قال ابن عباد: يُقَالُ : (هَذَا
طُبِعَانُ الْأَمِيرِ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ :
(طِينُهُ الَّذِي يَخْتَمُ بِهِ) .

(و) الطَّبَاعُ ، (كشَدَاد) : الَّذِي
يَأْخُذُ الْحَدِيدَةَ الْمُسْتَطِيلَةَ ، فَيَطْبَعُ مِنْهَا
سَيْفًا أَوْ سِكِّينًا أَوْ سِنَانًا ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .
وَيُطْلَقُ عَلَى (السِّيفِ) وَغَيْرِهِ .

(و) الطَّبَاعَةُ (ككِتَابَةِ : حِرْفَتُهُ) ،
عَلَى الْقِيَاسِ فِيمَا جَاءَ مِنْ نَظَائِرِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (طَبِعَ الرَّجُلُ
عَلَى الشَّيْءِ ، بِالضَّمِّ) ، إِذَا (جَبَلَ)
عَلَيْهِ ، وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : فُطِرَ عَلَيْهِ .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : طَبِعَ الرَّجُلُ ،
كَفَرِحَ : إِذَا دَنَسَ .

وَطَبِعَ (فُلَانٌ) : إِذَا (دُنِّسَ وَ) (عِيبَ
(شَيْنَ) ، قَالَ : وَأَنْشَدْتَنَا أُمُّ سَالِمٍ
الْكِلَابِيَّةُ :

وَيَحْمَدُهَا الْجِيرَانُ وَالْأَهْلُ كُلُّهُمْ

وَتُبْغِضُ أَيْضًا عَنْ تُسَبِّ فَتُطْبَعَا (١)

قَالَ : ضَمَّتِ النَّاءُ وَفَتَحَتِ الْبَاءُ
وَقَالَتْ : الطَّبِعُ : الشَّيْنُ ، فَهِيَ تُبْغِضُ
أَنْ تُشَانَ وَ «عَنْ تُسَبِّ» ، أَيْ أَنْ ،
وَهِيَ عِنْنَةٌ تَمِيمٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فُلَانٌ يَطْبَعُ ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَفَازٌ فِي مَكَارِمِ الْأُمُورِ ،
كَمَا يَطْبَعُ السِّيفُ إِذَا كَثُرَ الصَّدَأُ
عَلَيْهِ) ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

بِيضُ صَوَارِمٍ نَجَلُوهَا إِذَا طَبِعَتْ
تَخَالُهِنَّ عَلَى الْأَبْطَالِ كَتَانَا (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ طَبِعَ طَمِعٌ ،
كَكْتِفٍ) ، فِيهِمَا ، أَيْ (دَنَسَ الْخُلُقَ
لَسِيمَةً ، دَنَسَ) الْعَرِضُ (لَا يَسْتَجِي
مِنْ سَوَاءَةٍ) ، قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ (٢)
يَشْكُو أَخَاهُ صَخْرًا :

وَأُمِّكَ حِينَ تَذَكَّرُ أُمَّ صِدْقٍ
وَلَكِنَّ ابْنَهَا طَبِعَ سَخِيفٌ (٣)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : «لَا يَتَزَوَّجُ مَنْ

(١) العياب .

(٢) في مطبوع التاج : «عجابه» والمثبت من الأساس

والعياب .

(٣) العياب والأساس .

(و) الطَّبَّيْعُ ، (كَسَبَيْتِ : لُبُّ
الطَّلْعِ) ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِامْتِلَانِهِ ،
مِنْ طَبَعَتْ السَّقَاءُ ، إِذَا مَلَأَتْهُ . وَفِي
حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١)
فَقَالَ : هُوَ الطَّبَّيْعُ فِي كُفْرَاهُ ،
وَالكُفْرَى : وَعَاءُ الطَّلْعِ .

(وَنَاقَةٌ مُطَبَّعَةٌ ، كَمُعْظَمَةٌ : مُثْقَلَةٌ
بِالْحِمْلِ) ، قَالَ :

- * أَيْنَ الشُّطَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ *
 - * وَأَيْنَ حِمْلُ النَّاقَةِ الْمُطَبَّعَةِ (٢) *
- وَيُرْوَى : « الْجَلْفَعَةُ » .

(وَالتَّطْبِيعُ : التَّنْجِيسُ) ، قَالَ
يَزِيدُ بْنُ الطَّشْرِبِيَّةِ :

وَعَنْ تَخْلِطِي فِي الشَّرْبِ بِاللَّيْلِ بَيْنَنَا
مِنَ الْكَدْرِ الْمَائِي شَرِبًا مُطَبَّعًا (٣)

أَرَادَ : « أَنْ تَخْلِطِي » ، وَهِيَ
لُغَةٌ تَمِيمٌ ، وَالْمُطَبَّعُ الَّذِي نُجِّسَ ،

العَرَبُ فِي المَوَالِي إِلَّا كُلُّ طَمِعٍ
طَبِعٍ ، وَلَا يَتَزَوَّجُ مِنَ المَوَالِي فِي
العَرَبِ إِلَّا كُلُّ أَشِيرٍ بِطِيرٍ . «

(و) الطَّبُّوعُ ، (كَتَنُورٌ : دُوَيْبَةُ ذَاتِ
سَمٍّ) ، نَقَلَهُ الْجَاحِظُ ، (أَوْ) هِيَ (مِنْ)
جِنْسِ القِرْدَانِ ، لِعَضَّتِهِ أَلَمٌ شَدِيدٌ) ،
وَرُبَّمَا وَرِمَ مَعْضُوضُهُ ، وَيُعَلَّلُ
بِالْأَشْيَاءِ الحُلُوةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَذَا
سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ يَقُولُ ذَلِكَ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ النَّبْرُ عِنْدَ العَرَبِ .
قُلْتُ : وَالمَعْرُوفُ مِنْهُ الْآنَ شَيْءٌ عَلَى
صُورَةِ القِرَادِ الصَّغِيرِ المَهْزُولِ ، يَلْصِقُ
بِجَسَدِ الْإِنْسَانِ ، وَلَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ إِلَّا
بِحَمْلِ الزُّبْقِ ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ يَذْكُرُ دَوَابَّ الْأَرْضِ ، وَكَانَ فِي
بَادِيَةِ الشَّامِ :

وَفِي الْأَرْضِ ، أَحْنَأُ وَسَبْعٌ وَخَارِبٌ
وَنَحْنُ أَسَارَى وَسَطْهَا نَتَقَلَّبُ

رُتَيْلًا وَطَبُّوعٌ وَشِبْثَانٌ ظُلْمَةٌ
وَأَرْقَطٌ حُرْقُوقُوسٌ ، وَضَمَجٌ ، وَعَنْكَبٌ (١)

(١) سورة ق الآية ١٠ .
(٢) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ٤٣٩/٣ وانظر
المواد (شظف ، ريع ، جلفع)
(٣) اللسان والتكملة والعياب ، وفي مطبوع التاج « بالشرب
بالليل بيننا » والمثبت من العباب .

(١) العباب وانظر مادة (ضمج) .

والمأبى: الذى تأبى الإبل شربه .

(و) من المجاز: (تطبع بطباعه) ،
أى (تخلق بأخلاقه) .

(و) تطبع (الإناء: امتلاً) ، وهو
مطأوع طبعه ، وطبعه .

[] ومما يستدرك عليه :

الطابع ، كصاحب : الناقيش .
وقيل للطابع طابع وذلك كنسبة
الفعل إلى الآلة ، نحو سيف قاطع ، قاله
الراغب ، ومن سجعات الأسايس :
رأيت الطابع فى يد الطابع .

وجمع الطبع : طباع وأطباع .

وجمع الطبيعة : طبائع .

وطبع الشيء ، كطبع عليه

وناقة مطبعة ، كمعظمة : سمينة ،
نقله الزمخشري . وقال الأزهرى :
ويكون المطبعة : الناقة التى ملئت
شحمًا ولحمًا ، فتوثق خلقها .

وقربة مطبعة طعاماً : مملوءة ، قال
أبو ذؤيب :

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنَّهَا
مُطْبَعَةٌ مَن يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا (١)
وتطبع النهر بالماء : فاض به من
جوانبه وتدقق .

وجمع الطبع ، بالكسر : طباع ،

وقال الأزهرى : ويجمع الطبع
بمعنى النهر على الطبوع ، سمعته من
العرب .

وقال غيره : ناقة مطبعة ، كمكرمة :
مثقلة بحملها ، على المثل ، قال
عويّف القوافى :

عَمْدًا تَسَدِّينَاكَ وَأَنْشَجَرْتَ بِنَا

طَوَالَ الْهَوَادِي مُطْبَعَاتٌ مِنَ الْوَقْرِ (٢)

والطبع ، ككتيف : الكليل ، قال
جرير :

وَإِذَا هُرْزَتَ قَطَعْتَ كُلَّ ضَرِيْبَةٍ

وَخَرَجْتَ لَا طَبْعًا وَلَا مَبْهُورًا (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٠٨ والسان ، وانظر مادة
(ضير) .

(٢) السان ، وانظر مادة (شجر) .

(٣) ديوانه ٢٩١ والسان .

قال ابن بَرِّي .

وسَيْفٌ طَبِيعٌ ، ككَتِيفٍ : صَدِيٌّ .

وطَبِيعَ الثَّوْبِ طَبِيعاً : اتَّسَخَ .

وطَبِيعٌ ، بِالضَّمِّ تَطْبِيعاً : دُنِّسَ ، عَنِ

شَمِيرٍ .

وما أَدْرِي مِنْ أَيْنَ طَبِعَ ، أَيْ طَلَعَ .

ومُهْرٌ مُطَبِعٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُدَلَّلٌ .

ومن المَجَازِ : هُوَ مَطْبُوعٌ عَلَى

الكَرَمِ .

وَكَرِيمِ الطَّبَاعِ .

وَكَلَامٌ عَلَيْهِ طَابَعَ الفَصَاحَةُ .

[ط ر س ع] *

(طَرَسَعَ) : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

ابنُ دُرَيْدٍ : (عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا مِنْ

الفَزَعِ) ، وَكَذَلِكَ سَرَطَعَ .

[ط ز ع] *

(الطَّرِيعُ ككَتِيفٍ ، وَأَمِيرٍ) ، أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ (مَنْ

لَا غَيْرَةَ لَهُ ، وَ) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ : الطَّرِيعُ

مِنْ (لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ) ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ

اللِّسَانِ أَيْضاً (وَقَدْ طَرِيعَ ، كَفَرِحَ) ،

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : (لُغَةٌ فِي طَبِيعَ) ، بِالسِّينِ

(وَ) طَرِيعَ ، (كَمَنَعَ) ، طَرُوعاً :

(نَكَحَ) ، وَقِيلَ : كِنَايَةٌ عَنْهُ ، وَالسِّينُ

لُغَةٌ فِيهِ .

(وَ) طَرِيعَ (الجُنْدِيُّ) : قَعَدَ وَلَمْ

يَغْزُ) ، وَكَذَلِكَ طَسَعَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طُرُوعَةٌ ، بِالضَّمِّ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ

صِقْلِيَّةَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّهَا طُرُوعَةٌ (١) بِالرَّاءِ

وَالغَيْنِ ، كَمَا رَأَيْتُهُ فِي مُخْتَصَرِ

نُزْهَةِ المُشْتِاقِ لِلشَّرِيفِ الإِدْرِيْسِيِّ .

[ط س ع] *

(طَسَعَ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ

وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (نَكَحَ) ، وَقِيلَ :

الطَّسَعُ : كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنْ

النِّكَاحِ ، وَكَذَلِكَ الطَّعْسُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) فِي مَعْجَمِ البَلَدَانِ « طُرُوعَةٌ » بِالطَّاءِ

وَالزَّايِ وَالغَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : طَسَعَ (في البلادِ : ذَهَبَ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الطَّيْسَعُ) ، كغَيْهَبٍ : (المَوْضِعُ الوَاسِعُ) .

قالَ : (و) قالَ قَوْمٌ : الطَّيْسَعُ : هو (الرَّجُلُ الحَرِيصُ) .

(و) قال الأزهرِيُّ : (الطَّيْسَعُ ، كَفَرِحَ ، وأميرٌ) هو (الطَّنَزَعُ) ، بالزاي ، وهو : مَنْ لا غَيْرَةَ له ، (وقد طَسَعَ ، كَفَرِحَ) ، مثل طَزِعَ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (هَادٍ مِطْسَعٌ ، كَمِنْبَرٍ : حَازِقٌ) ، وهو مَقْلُوبٌ مِطْسَعٌ .

* [ط ع ع] *

(الطَّعُّ) ، أهمله الجوهريُّ ، وقال ابنُ الأعرابيِّ : هو (اللَّحْسُ) .

قالَ : (و) الطَّعْطُعُ ، كَفَدَفَدٍ : المِطْمَنُّ من الأَرْضِ .

(و) قال اللَّيْثُ : (الطَّعْطَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ اللَّاظِعِ والنَّاظِعِ) والمُتَمَطِّقِ ، (وهو أَنْ يُلْصِقَ لِسَانَهُ

بالغَارِ الأَعْلَى ، ثُمَّ يَنْطَعُ ، من طِيبِ شَيْءٍ أَكَلَهُ ، فَيُسْمِعُكَ من بَيْنِ الغَارِ واللِّسَانِ ^(١) صَوْتاً) ، وقال ابنُ فَارِسٍ : الطَّاءُ والعَيْنُ ليس بشَيْءٍ ، فَأَمَّا مَا حَكَاهُ الخَلِيلُ مَنْ أَنْ الطَّعْطَعَةَ : حِكَايَةُ صَوْتِ اللَّاظِعِ ، فليس بشَيْءٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَعَهُ ، أَي أَطَاعَهُ ، عن ابنِ الأعرابيِّ ، كما في التَّكْمِلَةِ .

* [ط ل ع] *

(طَلَعَ الكَوَكَبُ والشَّمْسُ) والقَمَرُ (طُلُوعاً ، ومَطْلَعاً) ، بفتح اللامِ على القِيَّاسِ ، ومَطْلَعاً بِكسْرِهَا ، وهو الأشْهُرُ ، وهو أَحَدُ مَاجَاءِ من مَصَادِرِ فَعْلٍ يَفْعَلُ على مَفْعِلٍ . وأما قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَسَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ ﴾ ^(٢) فَإِنَّ الكِسَائِيَّ وخَلْفاً قَرَأَهُ بِكسْرِ اللامِ ، وهى إِحدى الروايَتَيْنِ عن أَبِي عَمْرٍو . قلتُ : وهى رِوَايَةُ

(١) هذا كنسخة من العباب ، وفي نسخة أخرى من العباب

من : بين الغار والصاق ... الخ .

(٢) سورة القدر ، الآية .

عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ (١) ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ بِفَتْحِ اللَّامِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهُوَ أَقْوَى فِي الْقِيَاسِ ، لِأَنَّ الْمَطَّلِعَ ، بِالْفَتْحِ : الطُّلُوعُ ، وَبِالْكَسْرِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطَّلَعُ مِنْهُ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ مَطَّلِعًا ، فَيَكْسِرُونَ وَهُمْ يُرِيدُونَ الْمَصْدَرَ ، وَكَذَلِكَ : الْمَسْجِدُ ، وَالْمَشْرِقُ ، وَالْمَغْرِبُ ، وَالْمَسْقِطُ ، وَالْمَرْفِقُ ، وَالْمَفْرِقُ ، وَالْمَجْزِرُ ، وَالْمَسْكِنُ ، وَالْمَنْسِكُ ، وَالْمَنْبِتُ ، وَقَالَ بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ : مَنْ قَرَأَ «مَطَّلِعَ الْفَجْرِ» بِكَسْرِ اللَّامِ فَهُوَ اسْمٌ لِيَوْقَتِ الطُّلُوعِ ، قَالَ ذَلِكَ الزَّجَّاجُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَحْسَبُهُ قَوْلَ سَبْيَوِيهِ [(: ظَهَرَ ، كَأَطَّلَعَ) (٢)] .

(وَهُمَا) ، أَي الْمَطَّلِعُ وَالْمَطَّلِعُ : اسْمَانِ لِلْمَوْضِعِ أَيْضًا) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ﴾ (٣) .

(و) طَلَعَ (عَلَى الْأَمْرِ طُلُوعًا : عَلِمَهُ ، كَأَطَّلَعَهُ ، عَلَى افْتَعَلَهُ ، وَتَطَّلَعَهُ) أَطْلَاعًا وَتَطَّلُعًا ، وَكَذَلِكَ أَطَّلَعَ عَلَيْهِ ، وَالِاسْمُ الطَّلَعُ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَطَلَعَ فَلَانٌ عَلَيْنَا ، كَمَنَعَ وَنَصَرَ : أَنَا) وَهَجَمَ عَلَيْنَا ، وَيُقَالُ : طَلَعْتُ فِي الْجَبَلِ طُلُوعًا ، إِذَا أَدْبَرْتَ فِيهِ حَتَّى لَا يَرَاكَ صَاحِبُكَ ، وَطَلَعْتُ عَنْ صَاحِبِي طُلُوعًا ، إِذَا أَدْبَرْتَ عَنْهُ . وَطَلَعْتُ عَنْ صَاحِبِي ، إِذَا أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ - فِي الْأَضْدَادِ - : طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ طُلُوعًا ، إِذَا غَبِثَ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْكَ ، وَطَلَعْتُ عَلَيْهِمْ ، إِذَا أَقْبَلْتَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْكَ . قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا غَبِثَ عَنْهُمْ ، صَحِيحٌ ، جُعِلَ «عَلَى» فِيهِ بِمَعْنَى «عَنْ» كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ ﴾ (١) مَعْنَاهُ عَنِ النَّاسِ ، وَمِنَ النَّاسِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَجْمَعُونَ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : « وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ » ، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَمثَلُهُ فِي اللُّسَانِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَأَشِيرُ لِإِيَّاهَا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(٣) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٩٠ .

(١) سُورَةُ الْمُطَفِّينَ ، الْآيَةُ ٢ .

قلتُ: ومن الاطلاعِ بِمَعْنَى الهُجُومِ
قوله تعالى: ﴿لَوْ اَطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ﴾ (١)
أى لو هَجَمَتْ عَلَيْهِمْ، وَأَوْفَيْتْ عَلَيْهِمْ.

(و) طَلَعَتْ (سِنُّ الصَّبِيِّ: بَدَتْ
شِبَابُهَا)، وهو مَجَازٌ، وَكُلُّ بَادٍ مِنْ
عُلُوٍّ: طَالِعٌ.

(و) طَلَعَ (أَرْضَهُمْ: بَلَغَهَا)، يُقَالُ:
مَتَى طَلَعْتَ أَرْضَنَا؟ أَى مَتَى بَلَغْتَهَا، وهو
مَجَازٌ، وَطَلَعْتُ أَرْضِي، أَى بَلَغْتَهَا.

(و) طَلَعَ (النَّخْلُ) يَطْلَعُ طُلُوعاً:
(خَرَجَ طَلْعُهُ)، وَسَيَاتِي مَعْنَاهُ قَرِيباً،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ (كَاطْلَعَ)، كَأَكْرَمَ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وهو قولُ الزَّجَّاجِ.
(وطلَع) تَطْلِيْعاً، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

(و) طَلَعَ (بِلَادَهُ: قَصَدَهَا)، وهو
مَجَازٌ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ: «هَذَا بُسْرٌ قَدْ
طَلَعَ اليَمَنَ» أَى قَصَدَهَا مِنْ نَجْدِ.

(و) طَلَعَ (الجَبَلُ) يَطْلَعُهُ طُلُوعاً:
(عَلَاهُ) وَرَقِيْعُهُ، (كَطَلِيْعٍ، بِالكَسْرِ)،
وهو مَجَازٌ، الأَخِيْرُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ.

(و) يُقَالُ: (حَيَا اللهُ طَلَعْتَهُ)،
أى (رُؤِيْتَهُ) وَشَخَّصَهُ وَمَا تَطَّلَعَ مِنْهُ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ، (أَوْ وَجْهَهُ)، وهو
مَجَازٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَالطَّالِعُ: السَّهْمُ) الَّذِي (يَقَعُ
وَرَاءَ الهَدْفِ)، قَالَهُ الأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ
غِيْرُهُ: الَّذِي يُجَاوِزُ الهَدْفَ وَيَعْلُوهُ،
وَقَالَ القُتَيْبِيُّ: هو السَّهْمُ السَّاقِطُ
فَوْقَ العَلَامَةِ، وَيُعَدَّلُ بِالمُقْرَطِيسِ، قَالَ
المِرَّارُ بْنُ سَعِيدِ الفَقْعَعِيِّ:

لَهَا أَسْهُمٌ لَا قَاصِرَاتٌ عَنِ الحِشَا
وَلَا شَاخِصَاتٌ عَنِ فُؤَادِي طَوَالِعُ (١)

أخْبَرَ أَنَّ سِيْهَامَهَا تُصِيبُ فُؤَادَهُ،
وَلَيْسَتْ بِالَّتِي تَقْصُرُ دُونَهُ، أَوْ تُجَاوِزُهُ
فَتُخْطِئُهُ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: رُؤِيَ
عَنْ بَعْضِ المُلُوكِ - قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ:
هو كِسْرِيٌّ - كَانَ يَسْجُدُ لِلطَّالِعِ.
قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَخْفِضُ رَأْسَهُ إِذَا
شَخَّصَ سَهْمَهُ، فَارْتَفَعَ عَنِ الرَّمِيَةِ، فَكَانَ
يُطَاطِئُ رَأْسَهُ، لِيَتَقَوَّمَ السَّهْمُ، فَيُصِيبُ
الدَّارَةَ.

(١) اللسان والتكملة والعياب والأساس.

(١) سورة الكهف، الآية ١٨

(و) قال الصَّاعِزِيُّ : ولو قِيلَ :
الطَّلَعُ (:الهلالُ) ، لم يَبْعُدْ عن
الصَّوابِ ، فقد جاءَ عن بعضِ الأعرابِ :
ما رأيتُكَ منذ طالِعيْنِ ، أي منذ
شهرَيْنِ ، وأن كِسْرَى كانَ يتطامنُ له
إذا طَلَعَ إعظاماً لله عزَّ وجلَّ .

(و) من المَجَازِ : (رَجُلٌ طَلَّاعٌ
الثنائياً ، و) طَلَّاعٌ (الأنجِدِ ، كشدادِ) ،
أي (مُجَرَّبٌ للأُمورِ ، ورَكَّابٌ لها)
أي غَالِبٌ (يَعْلُوها ، وَيَقْهَرُها بِمَعْرِفَتِهِ
وَتَجَارِبِهِ وَجَوْدَةِ رَأْيِهِ ، و) قِيلَ : هو
(الَّذِي يَوْمٌ مَعَالِي الأُمورِ) . والآنْجِدُ :
جَمْعُ نَجْدِ ، وهو الطَّرِيقُ في الجَبَلِ ،
وكذلكِ الثَّنِيَّةُ ، فَمِنَ الأوَّلِ : قولُ
سُحَيْمِ بنِ وَيْهَلٍ :

أنا ابنُ جَلَا وطلَّاعِ الثَّنائِيَا
مَتَى أَضَعُ العِمَامَةَ تَعْرِفُونِي (١)

ومن الثَّانِي : قولُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي
شِحَاذِ الضَّبِّيِّ - وقال ابنُ السُّكَيْتِ : هو
لرَاشِدِ بنِ دِرْوَاسٍ - :

(١) العباب وانظر مادة (جلا) .

وقَدْ يَقْصُرُ القُلُ الفَتَى دُونَ هَمِّهِ
وقَدْ كانَ ، لَوَلا القُلُ ، طَلَّاعَ أنْجِدِ (١)
(والطَّلَعُ : المِقْدَارُ ، تَقْـوِلُ :
الجَيْشُ طَلَعَ أَلْفِ) ، أَي مِقْدَارُهُ .

(و) الطَّلَعُ (من النَّخْلِ : شَيْءٌ يُخْرَجُ
كَانَهُ نَعْلَانِ مُطْبَقَانِ ، والحَمَلُ بَيْنَهُمَا
مَنْصُودٌ ، وَالطَّرْفُ مُحَدَّدٌ ، أَوْ) هو
(ما يَبْدُو من ثَمَرَتِهِ في أوَّلِ ظُهُورِها ،
وقِشْرُهُ يُسَمَّى الكُفْرَى) والكافُورُ ،
(وما في داخِلِهِ الإِغْرِيبُ ، لِبَيَاضِهِ) ،
وقد ذَكَرَ كُلُّ مِنْهُمَا في مَوْضِعِهِ ، وفيه
تَطْوِيلٌ مُخَلٌّ بِمُرَادِهِ ، ولو قالَ : وَمِنَ
النَّخْلِ : الإِغْرِيبُ يَنْشَقُّ مِنْهُ الكافُورُ ،
أَوْ : وَمِنَ النَّخْلِ : نَوْرُهُ ما دامَ في
الكافُورِ ، كانَ أَخْصَرَ .

(و) الطَّلَعُ ، (بالكسْرِ : الاسمُ من
الاطَّلَاعِ) ، وقد اطلَّعَهُ ، واطَّلَعَ
عَلَيْهِ ، إذا عَلِمَهُ ، وقد تَقَدَّمَ ، قال
الجَوْهَرِيُّ : (ومنه اطلَّعَ طَلَعَ العَدُوَّ) أَي
عَلِمَهُ ، ومنه أَيْضاً حَدِيثُ سَيْفِ بنِ

(١) السان والتكلمة ، والعباب ، وانظر مادة (نجد) وفي
تهذيب الألفاظ ٤٧٤ : نسب إلى خالد بن علقمة الدارمي ،
وفي البيان والبيان ١٩٢/٣ : نسب إلى حجل بن نضلة .

ذِي يَزَنَ قَالَ لَعَبْدِ الْمُطَلِّبِ : « أَطْلَعْتُكَ
 طَلْعَهُ » وَسَيَّأْتِي قَرِيبًا .

(و) الطَّلَعُ (: الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ الَّذِي
 يُطَّلَعُ مِنْهُ) ، يُقَالُ : عَلَوْتُ طِلْعَ
 الْأَكْمَةِ ، إِذَا عَلَوْتَ مِنْهَا مَكَانًا تُشْرِفُ
 مِنْهُ عَلَى مَا حَوْلَهَا ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ : الطَّلَعُ (: النَّاحِيَّةُ) ،
 يُقَالُ : كُنْ بِطِلْعِ الْوَادِي ، وَيُقَالُ
 أَيْضًا : فُلَانٌ طَلَعَ الْوَادِي ، بِغَيْرِ
 الْبَاءِ . أَجْرِي مُجْرَى وَزَنِ الْجَبَلِ ،
 قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، (وَيُفْتَحُ فِيهِمَا) قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ كِلَاهُمَا
 صَوَابٌ ، وَفِي الْعَبَابِ : كِلَاهُمَا يُقَالُ .
 (و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الطَّلَعُ
 (كُلُّ مُطْمَئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ ذَاتِ رَبْوَةٍ)
 إِذَا طَلَعَتْهُ (١) رَأَيْتَ مَا فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مِنْ أَسْمَاءِ
 (الْحَيَّةِ) : الطَّلَعُ وَالطَّلُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَطْلَعْتُهُ طِلْعَ
 أَمْرِي ، بِالْكَسْرِ) ، أَيْ (أَبَثْتُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ إِذَا أَطْلَعْتَهُ وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ عِبَارَةٌ
 لِلسَّانِ : « وَالطَّلَعُ مِنَ الْأَرْضِ : كُلُّ مُطْمَئِنٍّ
 فِي كُلِّ رَبْوَةٍ ، إِذَا طَلَعْتَ رَأَيْتَ مَا فِيهِ » .

(سِرِّي) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِي يَزَنَ
 الْمُتَقَدِّمُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : « لَوْ أَنَّ لِي
 طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا لَأَفْتَدَيْتُ مِنْهُ »
 قَالَهُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عِنْدَ مَوْتِهِ ،
 (طِلَاعُ الشَّيْءِ ، ككِتَابٍ : مِلْؤُهُ) حَتَّى
 يَطَّلِعَ وَيَسِيلَ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ
 اللَّيْثُ : طِلَاعُ الْأَرْضِ : مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
 الشَّمْسُ ، زَادَ الرَّاعِبُ : وَالْإِنْسَانُ ، قَالَ
 أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ قَوْسًا :

كَنُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلْئِهَا
 وَلَا عَجْسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا (١)

(ج : طُلِعَ ، بِالضَّمِّ) ، ككِتَابٍ
 وَكُتِبَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَفْسٌ طَلَعَتْ ،
 كَهَمْزَةٍ : تَكْثِيرُ التَّطَّلُعِ إِلَى الشَّيْءِ) ، أَيْ
 كَثِيرَةُ الْمَيْلِ إِلَى هَوَاهَا ، تَشْتَهِيهِ حَتَّى
 تُهْلِكَ صَاحِبَهَا . الْمَفْرَدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ ،
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « إِنَّ هَذِهِ النَّفُوسَ

(١) دِيوَانُهُ ٨٩ وَالسَّانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ ،
 وَالْمَقَائِسُ ٤١٩/٣ وَانظُرْ مَادَةَ (كَمْ) .

طَلَعَةٌ ، فاقْدَعُوهَا بِالْمَوَاعِظِ ، وَإِلَّا
نَزَعْتُ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ « وَحَكَى الْمُبَرِّدُ
أَنَّ الْأَضْمَعِيَّ أَنْشَدَ فِي الْإِفْرَادِ :

وَمَا تَمَنَيْتُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ عُمُرٍ
إِلَّا بِمَا سَرَّ نَفْسَ الْحَاسِدِ الطَّلَعَةِ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (امْرَأَةٌ طَلَعَةٌ
خُبَاءَةٌ ، كَهَمْزَةٍ فِيهِمَا ،) أَيْ (تَطْلُعُ
مَرَّةً وَتَخْتَبِيءُ أُخْرَى) ، وَيُقَالُ : هِيَ
الْكَثِيرَةُ التَّطْلُعِ وَالْإِشْرَافِ ، وَكَذَلِكَ
امْرَأَةٌ طَلَعَةٌ قُبَعَةٌ . وَفِي قَوْلِ الزُّبَيْرِ بْنِ
إِبْنِ بَدْرٍ : إِنَّ أَبْغَضَ كَنَائِسِي إِلَى
الطَّلَعَةِ الْخُبَاءَةِ . وَقَدْ مَرَّ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ .

(وَطَوِيلِعٌ ، كَقُنَيْفِيدٍ : عَلَمٌ) ، وَهُوَ
تَضْغِيرُ طَالِعٍ .

(و) طَوِيلِعٌ : (مَاءٌ لَبَنِي تَمِيمٍ ،
بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ) ، بِالشَّاجِنَةِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ فِي وَادٍ
فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ بَيْنَ الدَّوِّ
وَالصَّمَانِ (أَوْ : رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ بِنَاحِيَةِ
الشَّوْاجِنِ ، عَذْبَةُ الْمَاءِ ، قَرِيبَةُ الرَّشَاءِ) ،

قَالَه الْأَزْهَرِيُّ ، وَهَمَّا قَوْلٌ وَاحِدٌ ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَأَيُّ فِتْنَى وَدَعَتْ يَوْمَ طَوِيلِعٍ
عَشِيَّةً سَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا (١)

وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لَضَمْرَةَ بْنِ
ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ :

فَلَوْ كُنْتَ حَرْبًا مَا وَرَدْتُ طَوِيلِعًا
وَلَا حَرْفَهُ إِلَّا خَمِيْسًا عَرَمَرَمًا (٢)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الطَّوْلِعُ ،
كجَوْهَرٍ ، (و) قَالَ غَيْرُهُ : (الطَّلَعَاءُ ،
كَالْفُقَهَاءِ : الْقَيْءُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَلَوْ مَثَلُ الْأَخِيرِ بِالْغُلُوِّ كَانَ أَحْسَنَ .

(وَطَلِيْعَةُ الْجَيْشِ : مَنْ) يَطْلُعُ مِنْ
الْجَيْشِ ، (وَيُبْعَثُ لِيَطْلِعَ طَلْعَ الْعَدُوِّ) ،
كَالْجَاسُوسِ ، (لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ الرَّبِيْعَةُ ،
وَالشَّيْفَةُ ، وَالْبَغِيْعَةُ بِمَعْنَى الطَّلِيْعَةِ ، كُلُّ
لَفْظَةٍ مِنْهَا تَصْلُحُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةِ
(ج : طَلَائِعُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« كَانَ إِذَا غَزَا بَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَلَائِعَ » .

(١) اللسان ونسبه إلى ضمرة بن ضمرة، والصحاح والعياب،

ومعجم البلدان (طويلع) ونسبه إلى أعرابي .

(٢) العياب ومعجم البلدان (طويلع) .

(وَأَطَّلَعَ) إِطْلَاعًا : (قَاءً) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَطَّلَعَ (إِلَيْهِ مَعْرُوفًا : أَسَدَى) مثل أَزَلَّ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَطَّلَعَ (الرَّامِي : جَازَ سَهْمَهُ مِنْ فَوْقِ الْغَرَضِ) ، يُقَالُ : رَمَى فَاطَّلَعَ ، وَأَشْخَصَ ، قَالَهُ الْأَسْلَمِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَطَّلَعَ (فُلَانًا : أَعْجَلَهُ) ، وَكَذَلِكَ أَرْهَقَهُ ، وَأَزْلَقَهُ ، وَأَقْحَمَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَطَّلَعَهُ (عَلَى سِرِّهِ : أَظْهَرَهُ) وَأَعْلَمَهُ ، وَأَبَّثَهُ لَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ أَطَّلَعْتُكَ طِلْعَ أَمْرِي .

(وَنَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ ، كَمُحْسِنَةٍ) : مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا ، (طَالَتِ النَّخِيلَ) وَكَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهَا .

(وَطَّلَعَ كَيْلَهُ تَطْلِيْعًا : مَلَأَهُ) جِدًّا حَتَّى تَطَّلَعَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَطَّلَعَ عَلَى بَاطِنِهِ ، كَأَفْتَعَلَ : ظَهَرَ) ، قَالَ السَّمِينُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَأَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾ (١) - : إِنَّهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ،

وَلَا يَتَعَدَّى بَعَلَى ، كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُ ، حَتَّى يَكُونَ مِنَ الْحَذْفِ وَالْإِيصَالِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، ثُمَّ قَالَ : وَلَكِنْ اسْتَدْلَلَّ الشُّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ بِمَا لِلْمُصَنِّفِ ، فَقَالَ : لَكِنْ فِي الْقَامُوسِ «أَطَّلَعَ عَلَيْهِ» فَكَانَتْهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَالْإِسْتِدْلَالُ بِغَيْرِ شَاهِدٍ غَيْرُ مَفِيدٍ . انْتَهَى .

قُلْتُ : الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَيْمَةُ اللُّغَةِ أَنَّ طَلَعَ عَلَيْهِ ، وَأَطَّلَعَ عَلَيْهِ ، وَأَطَّلَعَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَطَّلَعَ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ ، وَأَطَّلَعَهُ : ظَهَرَ لَهُ وَعَلِمَهُ ، فَهُوَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِعَلَى ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ ، وَكَفَى بِهِؤُلَاءِ قُدُورَةً ، لَا سِيَّمَا الْجَوْهَرِيُّ إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ ، فَلَا عِبرَةَ بِقَوْلِهِ : وَالْإِسْتِدْلَالُ بِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَكَذَا كَلَامُ السَّمِينِ يُتِمُّهُ فِيهِ ، فَإِنَّ إِنْكَارَهُ قُصُورٌ .

(و) أَطَّلَعَ (هَذِهِ الْأَرْضَ : بَلَّغَهَا) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾ (١) ، قَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ يَبْلُغُ الْمُهْمَا الْأَفْئِدَةَ ، قَالَ : وَالْإِطْلَاعُ

(١) سورة الهنزة ، الآية ٧

(١) سورة مريم ، الآية ٧٨ .

والبُلُوغُ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيْ تُوْفِي عَلَيْهَا
فَتَحْرِقُهَا ، مَنْ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ ، إِذَا
أَشْرَفْتَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ الْفَرَّاءِ
أَجَبٌ إِلَيَّ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الزَّجَّاجُ .

(والمُطَّلَعُ للمَفْعُولِ : المَاتِي) ،
يَقَالُ : مَا لِهَذَا الْأَمْرِ مُطَّلَعٌ ، أَيْ وَجْهُ ،
وَلَا مَاتِي يُوتَى إِلَيْهِ . وَيَقَالُ : أَيْنَ
مُطَّلَعُ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ مَاتَاهُ ، (و) هُوَ
(مَوْضِعُ الْأَطْلَاعِ مِنْ إَشْرَافٍ إِلَى
انْحِدَارٍ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَقَوْلُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) :
« لَوْ أَنَّ لِي مَافِي الْأَرْضِ جَمِيعاً
(لَا فَتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ) »
يُرِيدُ بِهِ الْمَوْقِفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
(تَشْبِيهُهُ لِمَا يُشْرَفُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ
الْآخِرَةِ) عَقِيبَ الْمَوْتِ (بِذَلِكَ) ،
أَيْ : بِالْمُطَّلَعِ الَّذِي يُشْرَفُ عَلَيْهِ مِنْ
مَوْضِعٍ عَالٍ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : وَقَدْ يَكُونُ
الْمُطَّلَعُ : الْمَضْعَدُ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى الْمَكَانِ
الْمُشْرِفِ ، قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ،

وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمَصْنِفُ ، وَمِنْ ذَلِكَ (فِي
الْحَدِيثِ : « مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ
إِلَّا لَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ، وَلِكُلِّ حَرْفٍ
حَدٌّ ، وَلِكُلِّ حَدٍّ مُطَّلَعٌ » أَيْ مَضْعَدٌ
يُضْعَدُ إِلَيْهِ) ، يَعْنِي (مِنْ مَعْرِفَةِ
عِلْمِهِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ يَهْجُو
الْأَخْطَلَ :

إِنِّي إِذَا مُضِرُّ عَلَى تَحَدَّبْتِ
لَأَقِيتُ مُطَّلَعَ الْجِبَالِ وَعُورًا (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي وَالصَّاعَانِيُّ .
وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ :

مُقْعِيًّا يَرْمِي صَفَاةً لَمْ تُسْرَمِ
فِي ذُرًّا أَعِيطَ وَعَرِ الْمُطَّلَعِ (٢)

وَقِيلَ : مَعْنَى الْحَدِيثِ : أَنَّ لِكُلِّ
حَدٍّ مِنْتَهَكًا يَنْتَهَكُهُ مُرْتَكِبُهُ ، أَيْ أَنَّ اللَّهَ
لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلَّا عَلِمَ أَنَّ سَيَطُلُعُهَا
مُسْتَطْلِعٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُطَّلَعُ ، (بِكَسْرِ
الْلامِ : الْقَوِيُّ الْعَالِي الْقَاهِرُ) ، مِنْ
قَوْلِهِمْ : أَطْلَعْتُ عَلَى الثَّنِيَّةِ ، أَيْ

(١) ديوانه ٢٩١ واللسان والأساس والعباب .

(٢) الفضليات ١٩٧ وتقدم في مادة (عيط) .

عَلَوْتُهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «ضُرْع»

وَرَوَى أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ :

أَخُو الْمَوَاطِنِ عِيَافُ الْخَنِيِّ أَنْفٌ

لِلنَّائِبَاتِ وَلَوْ أَضْلَعْنَ مُطَّلِعٌ (١)

أَضْلَعْنَ : أَثْقَلْنَ . وَمُطَّلِعٌ وَهُوَ

الْقَوِيُّ عَلَى الْأَمْرِ الْمُحْتَمِلِ ، أَرَادَ

مُضْطَلِعٌ فَادْغَمَ ، هَكَذَا رَوَاهُ بَخْطَه ،

قَالَ : وَيُرْوَى : «مُضْطَلِعٌ» وَقَالَ ابْنُ

السَّكِّيتِ : يُقَالُ : هُوَ مُضْطَلِعٌ بِحِمْلِهِ ،

كَمَا تَقَدَّمَ ، وَيُرْوَى قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

إِنَّا نَقُومُ بِجَلَانَا فَيَحْمِلُهَا

مِنَّا طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ مُطَّلِعٌ (٢)

وَيُرْوَى «مُضْطَلِعٌ» وَهَذَا بِمَعْنَى .

(وَطَالَعَهُ طِلَاعاً) ، بِالْكَسْرِ ،

(وَمُطَالَعَةً : أَطْلَعَ عَلَيْهِ) ، وَهُوَ

مَجَازٌ ، يُقَالُ : طَالَعْتُ ضَيْعَتِي ، أَيْ

نَظَرْتُهَا ، وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهَا ، وَقَالَ

(١) انظر مادة (ضلع) في اللسان وهذا ضبط منه ، وضبط الطرائف الأدبية ٩٨ :

أَنْفٌ - لِلنَّائِبَاتِ وَلَوْ أَضْلَعْنَ مُضْطَلِعٌ

(٢) ديوانه ١٧٦ والعباب .

وفي مطبوع التاج «إنا نقدم بجلانا» .

اللَيْثُ : الطَّلَاعُ : هُوَ الاطَّلَاعُ ،

وَأَنشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ :

فَكَانَ طِلَاعاً مِنْ خِصَاصِ وَرِقْبَةٍ

بِأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ وَطَرْفِ مُقَسِّمِ (١)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ : طِلَاعاً ، أَيْ :

مُطَالَعَةً ، يُقَالُ : طَالَعْتَهُ طِلَاعاً

وَمُطَالَعَةً ، قَالَ : وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ

تَجْعَلَهُ ااطَّلَاعاً ؛ لِأَنَّهُ الْقِيَاسُ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

(و) طَالَعَ (بِالْحَالِ : عَرَضَهَا) ،

طِلَاعاً ، وَمُطَالَعَةً .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (تَطَّلَعَ إِلَى وَرُودِهِ)

أَوْ وَرُودِ كِتَابِهِ : (اسْتَشْرَفَ) لَهُ ، قَالَ

مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَاقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ لِاطِّئاً

صَفْوَانَ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَّلَعُ (٢)

(و) تَطَّلَعَ (فِي مَشِيهِ : زَافَ) نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ ، كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي تَتَلَعَّ ، إِذَا

(١) ديوانه ٢٣ برواية لا شاهد فيها «فكان للاحاء» والشاهد

في اللسان والتكملة والعباب ، وضبط الديوان واللسان

ورقبة» والمثبت ضبط التكملة والعباب

ورواية العجز فيهما : «مخافة أعداء» .

(٢) العباب وفي مطبوع التاج «الشريعة باطيا» والمثبت

من العباب والمفضليات

قَدَّمَ عُنُقَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ .

(و) تَطَّلَعَ (المِكْيَالُ : امْتَلَأَ) ،
مُطَاوِعٌ طَلَعَهُ تَطْلِيْعًا .

(و) من المَجَازِ : (قَوْلُهُمْ : عَافَى
اللَّهُ رَجُلًا لَمْ يَتَطَّلَعْ^(١) فِي فَمِكَ ، أَيْ
لَمْ يَتَعَقَّبْ كَلَامَكَ) ، حكاها أبو زيد ،
ونقله الزمخشريُّ والصاغانيُّ .

(و) قال ابنُ عبادٍ : (استَطَّلَعَهُ :
ذَهَبَ بِهِ) ، وكذا استَطَّلَعَ ماله .

(و) من المَجَازِ : استَطَّلَعَ (رَأَى
فُلَانًا) ، إِذَا (نَظَرَ مَا عِنْدَهُ ، وَمَا الَّذِي
يَبْرُزُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ) ، وَلَوْ قَالَ : وَرَأَيْهِ :
نَظَرَ مَا هُوَ ، كَانَ أَخْصَرَ .

(وقوله تعالى : هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ *
فاطَّلَعَ^(٢) بتشديد الطاء وفتح النون ،
وهي القراءةُ الجيدةُ الفصيحةُ) أَيْ
هَلْ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تَطَّلِعُوا فَتَعْلَمُوا أَيْنَ
مَنْزِلَةَ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، فاطَّلَعَ المُسْلِمُ ،
فَرَأَى قَرِينَهُ فِي سَوَاءِ الْجَجِيمِ) ، أَيْ
فِي وَسْطِ الْجَجِيمِ (وَقَرَأَ جَمَاعَاتٌ) وَهُمْ

(١) في القاموس المطبوع « عافى الله من لم يتطلع » .

(٢) سورة الصافات من الاثني عشر ٥٤ و ٥٥ .

ابنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَأَبُو الْبَرَّهَمِ ،
وَعَمَارُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ : « هَلْ أَنْتُمْ
(مُطَّلِعُونَ - كُمُحْسِنُونَ - فاطَّلَعَ) بِضَمِّ
الهِمَزَةِ وَسُكُونِ الطَّاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ ،
وهي جائزةٌ في العَرَبِيَّةِ عَلَى مَعْنَى :
هَلْ أَنْتُمْ فَاعِلُونَ بِبَيِّ ذَلِكَ . وَقَرَأَ
أَبُو عَمْرٍو وَعَمَارُ الْمَذْكَورُ ، وَأَبُو
سِرَاجٍ ، وَابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ ، بِكَسْرِ
النُّونِ ، فاطَّلَعَ ، كما مرَّ . قلتُ : وهي
روايةُ حُسَيْنِ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . قال الأزهريُّ : وهي شاذةٌ
عند النحويين أجمعين ، ووجهه
ضعيفٌ ، ووجه الكلام على هذا
المعنى : هل أنتم مُطَّلِعُونَ ، وهل
أنتم مُطَّلِعُونَ ، بلا نونٍ ، كقولك :
هل أنتم آَمِرُونَ ، وآَمِرِيٌّ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

هُمُ الْقَائِلُونَ الْخَيْرَ وَالْآمِرُونَ
إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحَدِّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا^(١)

(١) العباب .

فَوَجَّهَ الْكَلَامَ : وَالْآمِرُونَ بِهِ ،
وَهَذَا مِنْ شَوَازِدِ اللُّغَاتِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّالِعُ : الْفَجْرُ الْكَاذِبُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

اطَّلَعَ عَلَيْهِ : نَظَرَ إِلَيْهِ حِينَ طَلَعَ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَدَلِيِّ :

إِذَا قُلْتُ هَذَا حِينَ أَسْلُو يَهِيْجُنِي
نَسِيمُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُ يُطَّلَعُ الْفَجْرُ (١)

وَيُقَالُ : آتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتَهُ
الشَّمْسُ ، أَيْ طَلَعَتْ فِيهِ . وَفِي الدُّعَاءِ :
طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا تَطْلُعْ بِنَفْسِ أَحَدٍ
مِنَّا ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ ، أَيْ لَا مَاتَ
وَاحِدٌ مِنَّا مَعَ طُلُوعِهَا . أَرَادَ :
وَلَا طَلَعَتْ ، فَوَضَعَ الْآتِيَّ مِنْهَا
مَوْضِعَ الْمَاضِي .

وَأَطَّلَعَ : لُغَةٌ فِي طَلَعَ ، قَالَ رُوْبِيَّةٌ :

(١) شرح أثمار الهدلين ٩٥٧ واللسان والتكملة والعياب
والأساس . وضبط شرح أثمار الهدلين:
« مِنْ حَيْثُ يُطَّلَعُ ... » .

* كَانَهُ كَوَكَبٌ غَيْمٍ أَطَّلَعَا (١) *

وَمَطَالِعُ الشَّمْسِ : مَشَارِقُهَا ، وَيُقَالُ :
شَمْسٌ مَطَالِعٌ ، أَوْ مَغَارِبٌ .

وَتَطَّلَعَهُ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَ حُبٍّ أَوْ
بُغْضٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَطَّلَعَ الْجَبَلَ ، كَطَّلَعَهُ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَأَطَّلَعَ رَأْسَهُ ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ .
وَالْأَسْمُ مِنَ الْإِطْلَاعِ : طَلَاعٌ ، كَسَحَابٍ .
وَالطُّلُوعُ : ظُهُورٌ عَلَى وَجْهِ الْعُلُوِّ
وَالتَّمَلُّكِ ، كَمَا فِي الْكَشَافِ .

وَيُقَالُ : أَنَا أَطَّلِعُكَ بِحَقِيقَةِ
الْأَمْرِ ، أَيْ أَطَّلِعُكَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ :
طَالِعِنِي بِكُتُبِكَ .

وَأَطَّلَعْتُ مِنْ فَوْقِ الْجَبَلِ ، وَأَطَّلَعْتُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَنَفْسٌ طَلِعَةٌ ، كَفَرِحَةٌ : شَهِيَّةٌ
مُتَطَلِّعَةٌ ، عَلَى الْمَثَلِ ، وَبِهِ رُويَ

(١) ديوانه : ٩١ واللسان .

قولُ الحَسَنِ : « إِنَّ هَذِهِ النُّفُوسَ طَلِعَةٌ »

وطلَّعُهُ تَطْلِيْعًا : أَخْرَجَهُ ، عَامِيَّةٌ .

ومن أمثالِ العَرَبِ : « هَذِهِ يَمِينٌ قَدْ طَلَعَتْ فِي المَخَارِمِ » وَهِيَ اليَمِينُ النَّبِيُّ تَجْعَلُ لِصَاحِبِهَا مَخْرَجًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ

وَلَا فِي يَمِينٍ غَيْرِ ذَاتِ مَخَارِمٍ (١)

والمَخَارِمُ : الطَّرُقُ فِي الجِبَالِ .

وَتَطَلَّعَ الرَّجُلُ : غَلَبَهُ وَأَدْرَكَهُ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَأَحْفَظُ جَارِي أَنْ أُخَالِطَ عِرْسَهُ

وَمَوْلَايَ بِالنَّكْرَاءِ لَا أَتَطَّلَعُ (٢)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ : تَطَالَعْتُهُ :

إِذَا طَرَقْتَهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ :

تَطَالَعُنِي خِيَالَاتٌ لَسَلَمَى

كَمَا يَتَطَالَعُ الدِّينَ العَرِيمُ (٣)

(١) ديوانه ٥٣٣ واللسان .

(٢) اللسان ، وهو من أبيات في مجالس ثعلب ٢٥٣ منسوبة

لبرذخ بن علي الأوسي .

(٣) اللسان .

قَالَ : كَذَا أَنْشَدَهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا هُوَ يَتَطَّلَعُ ؛ لِأَنَّ تَفَاعَلَ لَا يَتَعَدَّى فِي الأَكْثَرِ ، فَعَلَى قَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ يَكُونُ مِثْلَ تَفَاوَضْنَا الحَلِيْثَ ، وَتَعَاطَيْنَا الكَأْسَ ، وَتَنَاشَدْنَا الأَشْعَارَ .

قَالَ : وَيُقَالُ : أَطْلَعَتِ الثُّرَيَّا ، بِمَعْنَى طَلَعَتْ ، قَالَ الكُمَيْتُ :

كَأَنَّ الثُّرَيَّا أَطْلَعَتْ فِي عِشَائِهَا

بِوَجْهِ فَتَاةِ الحَيِّ ذَاتِ المَجَاسِدِ (١)

وَأَطْلَعَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ .

وَأَطْلَعَ الزَّرْعُ : ظَهَرَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي التَّهْدِيْبِ : طَلَعَ الزَّرْعُ طُلُوعًا ، إِذَا بَدَأَ يَطْلُعُ وَظَهَرَ نَبَاتُهُ .

وَقَوْسُ طِلَاعِ الكَفِّ : يَمْلَأُ عَجْسُهَا الكَفَّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ .

وَهَذَا طِلَاعُ هَذَا ، ككِتَابٍ ، أَيْ قَدْرُهُ .

والاطِّلاعُ : النَّجَاةُ ، عَنِ كُرَاعِ .

(١) اللسان .

وَأَطَّلَعَتُ السَّمَاءَ ، بِمَعْنَى أَقْلَعْتُ .

وَمَطَّلَعُ الْأَمْرِ ، كَمَقْعَدٍ : مَاتَاهُ
وَوَجْهُهُ الَّذِي يُؤْتَى إِلَيْهِ ، وَمَطَّلَعُ
الْجَبَلِ : مَصْعَدُهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

مَا سُدَّ مِنْ مَطَّلَعٍ ضَاغَتْ نَيْتُهُ

إِلَّا وَجَدْتُ سِوَاءَ الضُّيْقِ مُطَّلَعًا (١)

وَطَالِعَةُ الْإِبِلِ : أَوْلَاهَا .

وَكَذَا مَطَّلَعُ الْقَصِيدَةِ : أَوْلَاهَا ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَطَّلَعُ النَّفْسُ : تَشَوَّفُهَا وَمُنَازَعَتُهَا .

وَيَقُولُونَ : هُوَ طَالِعُهُ سَعِيدٌ :

يَعْنُونَ الْكَوْكَبَ .

وَمَلَأْتُ لَهُ الْقَدْحَ حَتَّى كَادَ يَطَّلَعُ

مِنْ نَوَاجِيهِ ، وَمِنْهُ قَدْحٌ طِلَاعٌ ، أَيْ

مَلَأَنْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَعَيْنُ طِلَاعٌ :

مَلَأَى مِنَ الدَّمْعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَطَّلَعُ الْمَاءُ مِنَ الْإِنَاءِ : تَدْفَقُ مِنْ

نَوَاجِيهِ . وَيُقَالُ : هَذَا لَكَ مَطَّلَعٌ

الْأَكْمَةُ ، أَيْ حَاضِرٌ بَيْنَ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ

قَرِيبٌ مِنْكَ فِي مِقْدَارِ مَا تَطَّلَعُ لِسَه
الْأَكْمَةِ ، وَيُقَالُ : « الشَّرُّ يُلْقَى مَطَالِيعَ
الْأَكْمِ » أَيْ بَارِزًا مَكْشُوفًا .

وَاطَّلَعْتَهُ عَيْنِي : اقْتَحَمْتَهُ وَازْدَرَيْتَهُ ،
وَكَلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : « بَعْدَ اطِّلاعِ إِيْنَاسٍ »

قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي سِبَاقِهِ حُدَيْفَةَ بْنَ

بَدْرِ لَمَّا اطَّلَعَتْ فَرَسُهُ الْغُبْرَاءَ ، فَقَالَ

قَيْسٌ ذَلِكَ فَذَهَبَتْ مَثَلًا ، وَالْإِيْنَاسُ :

النَّظَرُ وَالتَّثَبُّتُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْغُبْرَاءَ

سَبَقَتْ فِي الْمَكَانِ الصُّلْبِ ، فَلَمَّا

صِرْنَ فِي الْوَعَثِ سَبَقَ دَاحِسٌ بِقُوَّتِهِ ،

فَلِذَا قَالَ :

رُويَدَ يَعْلُونَ الْجَدَدُ (١)

وإِيَاهُ عَنَى الشَّمَاخُ [بِقَوْلِهِ] :

* لَيْسَ بِمَا لَيْسَ بِهِ بِأَسْبَاسُ *

* وَلَا يَضُرُّ الْبَرَّ مَا قَالَ النَّاسُ *

* وَإِنَّهُ بَعْدَ اطِّلاعِ إِيْنَاسٍ (٢) *

(١) العباب .

(٢) ديوان الشماخ ٤٠٠ والعباب وانظر مادة (أنس)

وفي المصمعي ١٠/٢ نسبته إلى ربيعة ، وليس في

ديوانه .

وَيُرْوَى: «قَبْلَ اَطْلَاعِ» أَي قَبْلَ
أَنْ تَطَّلِعَ تُؤْنِسُ بِالشَّيْءِ.

وَالْمَلِكُ الصَّالِحُ طَلَائِعُ بِنِ رُزَيْكٍ ،
وَزَيْرُ مِصْرَ ، الَّذِي وَقَفَ بِرُكَّةَ الْحَبَشِ
عَلَى الطَّالِبِيِّينَ ، وَسَيَّاتِي ذِكْرُهُ فِي
«ر ز ك» .

[ط م ع] *

(طَمِعَ فِيهِ ، وَبِهِ) ، وَعَلَى الْأَوَّلِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (كَفَرِحَ ، طَمَعًا) ،
مُحَرَّكَةً ، (وَطَمَاعًا) ، كَمَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : طَمَاعَةٌ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الصَّحَّاحِ وَالْعَبَّابِ ،
(وَطَمَاعِيَّةٌ) مُخَفَّفٌ ، كَمَا فِي الصَّحَّاحِ ،
وَمُشَدَّدٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَأَنْكَرَ
بَعْضُهُمُ التَّشْدِيدَ : (حَرَصَ عَلَيْهِ)
وَرَجَاهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : «الطَّمَعُ فَقْرٌ ، وَالْيَأْسُ غِنَى» .

وقال الرَّاغِبُ : الطَّمَعُ : نَزْوَعُ
النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ ، شَهْوَةٌ لَهُ ، وَلَمَّا كَانَ
أَكْثَرُهُ مِنْ جِهَةِ الْهَوَى قِيلَ : الطَّمَعُ
طَبَعٌ ، وَالطَّبَعُ يُدْنَسُ الْإِهَابَ .

(فَهُوَ طَامِعٌ ، وَطَمِعَ كَخَجَلٍ ، وَ)
طَمِعٌ مِثْلَ (رَجُلٍ ، ح : طَمِعُونَ وَطَمَعَاءُ)
كفَقَهَاءَ ، (وَطَمَاعِي) ، كَسَكَارِي ،
(وَاطْمَاعٌ) ، يُقَالُ : إِنَّمَا أَذَلَّ أَعْنَاقَ
الرِّجَالِ الْأَطْمَاعُ .

(وَ) يُقَالُ فِي التَّعَجُّبِ : (طَمِعَ)
الرَّجُلُ فُلَانٌ ، (كَكْرُمٍ) ، أَي (صَارَ
كثِيرَةً) ، وَكَذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ فُلَانَةً :
إِذَا صَارَتْ كَثِيرَةَ الْخُرُوجِ ، وَقَضُو
الْقَاضِي فُلَانٌ ، وَكَذَلِكَ التَّعَجُّبُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ ، إِلَّا مَا قَالُوا فِي نِعَمٍ وَبِسِّ
رِوَايَةٍ تُرْوَى عَنْهُمْ غَيْرَ لَازِمَةٍ لِقِيَاسِ
التَّعَجُّبِ ، لِأَنَّ صُورَ التَّعَجُّبِ ثَلَاثٌ :
مَا أَحْسَنَ زَيْدًا ، أَسْمِعْ بِهِ ، كَبُرَتْ كَلِمَةٌ ،
كَمَا فِي الصَّحَّاحِ .

(وَاطْمَعَهُ) غَيْرُهُ : (أَوْقَعَهُ فِيهِ) ،
قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

ظَلَّتْ تَرَاصِدُنِي وَتَنْظُرُ حَوْلَهَا
وَيَرِيْبُهَا رَمَقٌ وَأَنْتِي مُطْمِعٌ (١)

أَي مَرَجُوْهُ مَوْتُهُ .

(١) العباب .

وَمِنَ الْمَجَازِ : (الطَّمَعُ ، مُحَرَّكَةً :
رِزْقُ الْجُنْدِ ، ج : أَطْمَاعٌ) ، يُقَالُ :
أَخَذَ الْجُنْدُ أَطْمَاعَهُمْ ، أَيْ أَرْزَقَهُمْ ،
(أَوْ أَطْمَاعَهُمْ : أَوْقَاتُ قَبْضِ
أَرْزَاقِهِمْ) .

(وامرأة مطماعٌ : تُطْمِعُ وَلَا تُمَكِّنُ)
من نفسها .

(و) المَطْمَعُ ، (كَمَقْعَدٍ : مَا يُطْمَعُ
فِيهِ) ، قَالَ الْحَادِرَةُ :

إِنَّا نَعْفُ وَلَا نُرِيبُ حَلِيفَنَا
وَنَكْفُ شُحَّ نَفُوسِنَا فِي الْمَطْمَعِ (١)
وَالجَمْعُ : الْمَطَامِعُ ، قَالَ الْبَيْهِيُّ :

طَمِعْتُ بَلِيلِي أَنْ تَرِيحَ وَإِنَّمَا
تُقَطِّعُ أَغْنَاقَ الرَّجَالِ الْمَطَامِعِ (٢)

(و) الْمَطْمَعَةُ ، (بِهَاءٍ : مَا طَمِعْتُ
مِنْ أَجْلِهِ) ، يُقَالُ : إِنَّ قَوْلَ الْمُخَاضِعَةِ (٣)
مِنَ الْمَرْأَةِ لِمَطْمَعَةٍ فِي الْفَسَادِ ، أَيْ
مِمَّا يُطْمَعُ ذَا الرِّيْبَةِ فِيهَا . وَيُقَالُ

(١) ديوانه ٣١١ والعباب .

(٢) والعباب والمقاييس ٤٦٨/٢ وانظر مادة (ريح)

(٣) في اللسان : «المخاضعة» وفي العباب .

«إِنَّ قَوْلَ الْمُخَاضِعَةِ لِمَطْمَعَةٍ»

نَحْوُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِيَّةُ :

وَالْيَأْسُ مِمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً
وَلرُبَّ مَطْمَعَةٍ تَعُودُ ذُبَاحًا (١)

وقال اللَّيْثُ - فِي صِفَاتِ النِّسَاءِ - :
بِنْتُ عَشْرِ : مَطْمَعَةٌ لِلنَّاظِرِينَ ، بِنْتُ
عِشْرِينَ : تَشْمُسُ وَتَلِينُ ، بِنْتُ ثَلَاثِينَ
لَذَّةٌ لِلْمُعَانِقِينَ ، بِنْتُ أَرْبَعِينَ ذَاتُ
شَبَابٍ وَدِينٍ ، بِنْتُ خَمْسِينَ : ذَاتُ
بَنَاتٍ وَبَنِينَ ، بِنْتُ سِتِينَ : تَشَوِّفُ
لِلخَاطِبِينَ ، بِنْتُ سَبْعِينَ : عَجُوزُ فِي
الغَابِرِينَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَمِعْتُ الرَّجُلَ تَطْمِيعًا ، كَأَطْمَعْتُهُ
فَطَمِعَ ، وَرَجُلٌ طَمَاعٌ ، وَطَمُوعٌ .

وَتَطْمِيعُ الْقَطْرِ : حِينَ يَبْدَأُ
فِيَجِيءُ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُ يُطْمَعُ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ ، أَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

(١) ديوانه ٢٨ برواية : «ولرب مطمة» وتقدم هذه
الرواية في (ذبح) والمثبت كالعباب .

كَأَنَّ حَدِيثَهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ
يُجَادُ بِهِ لِأَصْدَاءِ شِحَاحٍ (١)

الأصداء هنا : الأبدان ، يقرل :
أصدأونا شحاح على حديثها .

ومن المَجَازِ : الطَّيْرُ يُصَادُ
بِالْمَطَامِعِ ، جَمْعُ مُطْمِعٍ ، وهو الطَّائِرُ
الَّذِي يُوضَعُ فِي وَسْطِ الشَّبَكَةِ لِتُصَادَ
بِدَلَالَتِهِ الطُّيُورُ .

ومن أمثالهم : « أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبَ »
وقد تقدّم في الموحّدة .

ومن أمثال العامة : « الطَّمَعُ ضَيِّعٌ
ما جَمَعَ » .

[طوع] *

(طاع له يطوع) طوعاً : أطاع ،
فهو طائع ، نقله الأزهرى عن بعض
العرب ، قال : (و) طاع (يطاع) لغة
جيدة . وقال ابن سيده : طاع يطاع
وأطاع : لان و(انقاد) ، وأنشد ابن
بريّ للرقاص الكلبى :

(١) اللسان .

سِنَانٌ مَعَدٌّ فِي الْحُرُوبِ أَدَاتُهَا
وقد طاعَ مِنْهُمْ سَادَةٌ وَدَعَائِمٌ (١)
وَأَنْشَدَ لِلأَحْوَصِ :

وقد قادت فؤادى فى هواها
وطاع لها الفؤاد وما عصاها (٢)
(كانطاع) له . عن أبى عبيدة .

(و) من المَجَازِ : طاع (له المرتع) :
اتسع و(أمكنه) رعيه حيث شاء ،
نقله الجوهري ، (كأطاعه) إطاعة .

وأطاع له : لم يمتنع ، ويقال :
أمره فأطاعه ، بالألف ، طاعة لاغير ،
وفى التهذيب : طاع له يطوع ، إذا
انقاد ، بغير ألف ، فإذا مضى لأمره
فقد أطاعه ، فإذا وافقه فقد طأوعه .

وفى المفردات : الطُّوعُ : الانقياد ،
ويضاده الكره ، قال الله عز وجل
﴿ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً ﴾ (٣) والطاعة
مثله ، لكن أكثر (٤) ما يقال فى

(١) اللسان .

(٢) شعر الأحوص ٢٠٧ واللسان .

(٣) سورة فصلت الآية ١١ .

(٤) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : لكن أكثر... الخ
مكثراً فى النسخ ، وراجع المفردات » اه وهو
كذلك فى المفردات المطبوع أيضاً .

الائْتِمَارِ لِمَا أَمَرَ^(١) ، والارْتِسَامِ فِيهِمَا
رَيْمَ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ طَوَّعُ يَدَيْكَ) ،
أى (مُنْقَادٌ لَكَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَفَرَسٌ طَوَّعُ الْعِنَانِ : سَلِسٌ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

(وَالْمِطْوَأُ : الْمُطِيعُ . وَالطَّاعُ :
الطَّائِعُ) مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، كَمَا تَقُولُ :
عَائِقُ وَعَاقٍ ، وَلَا فِعْلَ لِطَّاعٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ

مِنْ عَائِدٍ بِالْبَيْتِ أَوْ طَاعٍ^(٢)

(كَالطَّيِّعِ ، كَكَيْسٍ) يُقَالُ ، جَاءَ فُلَانٌ
طَيِّعاً : غَيْرَ مُكْرِهِ ، (ج : طَوَّعٌ : كَرُّعٍ)

(وَطَوَّعَةٌ ، وَطَاعَةٌ : مِنْ أَعْلَامِهِنَّ) .

(وَحَمِيدُ بْنُ طَاعَةَ) السَّكُونِيُّ^(٣) :

(شَاعِرٌ) ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : لَمْ أَقِفْ
عَلَى اسْمِ أَبِيهِ .

(وَابْنُ طَوَّعَةَ الْفَزَارِيُّ ، وَالشَّيْبَانِيُّ
: شَاعِرَانِ) ، فَالْفَزَارِيُّ اسْمُهُ : نَضْرُ
ابْنَ عَاصِمٍ ، وَالْآخِرُ لَمْ أَقِفْ عَلَى
اسْمِهِ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالطَّوَاعِيَّةُ) مُخَفَّفَةٌ : (الطَّاعَةُ) ،
يُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ الطَّوَاعِيَّةِ لَكَ ، أَيْ
حَسَنُ الطَّاعَةِ لَكَ ، وَقِيلَ : الطَّاعَةُ :
اسْمٌ مِنْ أَطَاعَهُ يُطِيعُهُ طَاعَةً ، وَالطَّوَاعِيَّةُ :
اسْمٌ لِمَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِطَاوَعَهُ .
وَطَاوَعَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا طَوَاعِيَّةً .

(و) فِي أَحَدِيثٍ : «ثَلَاثُ
مُهْلِكَاتٍ ، وَثَلَاثُ مُنْجِيَّاتٍ ،
فَالثَّلَاثُ الْمُهْلِكَاتُ : شُحٌّ مُطَاعٌ ،
وَهَوَى مُتَّبَعٌ ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ «
(الشُّحُّ الْمَطَاعُ ، هُوَ : أَنْ يُطِيعَهُ صَاحِبُهُ
فِي مَنْعِ الْحُقُوقِ) الَّتِي أَوْجَبَهَا اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ فِي مَالِهِ^(١) .

(و) يُقَالُ : (أَطَاعَ) النَّخْلُ
(وَالشَّجْرُ) ، إِذَا (أَدْرَكَ ثَمْرَهُ ، وَأَمْكَنَ

(١) فِي الْعَبَابِ : «وَالثَّلَاثُ الْمُنْجِيَّاتُ : خَشْيَةُ
اللَّهِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ
وَالغِنَى ، وَالْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَى «

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فِيمَا أَمَرُوا» وَالمُتَّبِعُ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ٢٢٠ :
الشُّكُوتِيُّ . وَفِيهِ أَنَّ طَاعَةَ أُمِّهِ .

أَنْ يُجَنِّنِي)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
يُوسُفَ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وقوله تعالى: فطوّعت له نفسه)
قَتَلَ أَخِيهِ^(١) ۞ اِخْتَلَفَ فِي تَأْوِيلِهِ ،
فَقِيلَ : أَيْ (تَابَعْتُهُ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ الْفَرَّاءِ، (و) قِيلَ : (طَاوَعْتُهُ) ،
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مِثْلُ طَوَّقْتُ لَهُ ،
وَمَعْنَاهُ : رَخَّصْتُ وَسَهَّلْتُ لَهُ نَفْسَهُ ،
وَهُوَ عَلَى هَذَا مَجَازٌ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : هُوَ
فَعَّلْتُ مِنَ الطَّوْعِ ، (أَوْ شَجَّعْتُهُ) ،
رَوَى ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ (و) قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : عَنَى مُجَاهِدٌ أَنَّهَا (أَعَانَتْهُ
وَأَجَابَتْهُ إِلَيْهِ) ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي
أَصْلَهُ إِلَّا مِنَ الطَّوَاعِيَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالْأَشْبَهُ عِنْدِي قَوْلُ الْأَخْفَشِ . قَالَ :
وَأَمَّا عَلَى قَوْلِ الْفَرَّاءِ وَالْمُبَرِّدِ فَانْتِصَابُ
قَوْلِهِ : « قَتَلَ أَخِيهِ » عَلَى إِفْضَاءِ
الْفِعْلِ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : فَطَوَّعْتُ لَهُ
نَفْسَهُ ، أَيْ انْقَادَتْ فِي قَتْلِ أَخِيهِ ،
وَلِيقْتُلَ أَخِيهِ ، فَحَذَفَ الْخَافِضَ ، وَأَفْضَى
الْفِعْلَ إِلَيْهِ ، فَنَصَبَهُ .

(١) سورة المائدة الآية ٣٠ .

(وَاسْتِطَاعَ : أَطَاقَ) : نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي ، هُوَ كَمَا
ذَكَرَ ، إِلَّا أَنَّ الْاسْتِطَاعَةَ لِلإِنْسَانِ خَاصَّةٌ ،
وَإِلْطَاقَةُ عَامَّةٌ ، تَقُولُ : الْجَمَلُ مُطِيقٌ
لِحِمْلِهِ ، وَلَا تَقُلُ : مُسْتَطِيعٌ . فَهَذَا
الْفَرْقُ مَا بَيْنَهُمَا . قَالَ : وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ :
صَبُورٌ عَلَى الْحُضْرِ .

وَإِلْطَاقَةُ : الْقُدْرَةُ عَلَى الشَّيْءِ ،
وَقِيلَ : هِيَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الطَّاعَةِ . وَفِي
الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ : الْاسْتِطَاعَةُ ، أَصْلُهُ
الْاسْتِطْوَاعُ ، فَلَمَّا أُسْقِطَتِ الْوَاوُ
جُعِلَتِ الْهَاءُ بَدَلًا عَنْهَا .

وَقَالَ الرَّائِغِيُّ : الْاسْتِطَاعَةُ عِنْدَ
الْمُحَقِّقِينَ : اسْمٌ لِلْمَعَانِي النَّبِيَّةِ
بِهَا يَتِمَكَّنُ الْإِنْسَانُ مِمَّا يُرِيدُهُ مِنْ
إِحْدَاثِ الْفِعْلِ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءٌ :
بِنِيَّةٍ مَخْصُوصَةٍ لِلْفَاعِلِ ، وَتَصَوُّرٌ
لِلْفِعْلِ ، وَمَادَّةٌ قَابِلَةٌ لِتَأْثِيرِهِ ، وَآلَةٌ إِنْ
كَانَ الْفِعْلُ آلِيًّا ، كَالْكِتَابَةِ ، فَإِنَّ
الْكَاتِبَ يَحْتَاجُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ فِي
إِجَادِهِ لِلْكِتَابَةِ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ : فُلَانٌ
غَيْرُ مُسْتَطِيعٍ لِلْكِتَابَةِ : إِذَا فَقَدَ وَاحِدًا

من هذه الأربعة فصاعداً ؛ ويضاده العجز ، وهو أن لا يجد أحد هذه الأربعة فصاعداً ، ومتى وجد هذه الأربعة كلها ، فمستطيع مطلقاً ، ومتى فقدها فعاجز مطلقاً ، ومتى وجد بعضها دون بعض ، فمستطيع من وجه ، عاجز من وجه ، ولأن يوصف بالعجز أولى .

والاستطاعة أخص من القدرة . وقوله تعالى : ﴿ وِلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ (١) فإنه يحتاج إلى هذه الأربعة ، وقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الاستطاعة الزاد والراحلة » فإنه بيان لما يحتاج إليه من الآلة ، وخصه بالذكر دون الآخر إذ كان معلوماً - من حيث العقل - مقتضى الشرع ، أن التكليف من دون تلك الآخر لا يصح . وقوله تعالى : ﴿ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ ﴾ (٢) فالإشارة بالاستطاعة هنا إلى عدم الآلة من المال والظهر ونحوه ؛ وكذا قوله عز وجل : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ

طَوْلاً أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ (١) .

وقد يقال : فلان لا يستطيع كذا ، لما يضعب عليه فعله ، لعدم الرياضة ، وذلك يرجع إلى افتقاد الآلة ، وعدم التصور ، وقد يصح معه التكليف ، ولا يصير الإنسان به معذوراً ، وعلى هذا الوجه قال الله تعالى : ﴿ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ (٢) وقوله عز وجل : ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴾ (٣) فقد قيل : إنهم قالوا ذلك قبل أن قويت معرفتهم بالله عز وجل ، وقيل : يستطيع ويطيع بمعنى واحد ، ومعناه : هل يجيب . انتهى .

قلت : وقرأ الكسائي : ﴿ هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ بالتاء ونصب الباء ، أي هل تستدعي إجابته في أن ينزل علينا مائدة من السماء .

(ويقال) وفي الصحاح : وربما قالوا : (استطاع) يستطيع ، (ويحذفون

(١) سورة النساء الآية ٢٥ .

(٢) سورة الكهف الآيات : ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥ .

(٣) سورة المائدة الآية ١١٢ .

(١) سورة آل عمران الآية ٩٧ .

(٢) سورة التوبة الآية ٤٢ .

التاء استثقلاً لها مع الطاء ،
ويكْرهُونَ إِذْغَامَ التَّاءِ فِيهَا ، فَتُحْرَكُ
السينُ ، وهى لا تُحْرَكُ أَبَداً . وَقَرَأَ
حَمَزَةً) ، كما فى الصَّحاحِ ، وهو
الزِّيَّاتُ ، زادَ الصَّاغَانِيُّ : (غير
خَلَادٍ : فما اسْطَاعُوا بالإذْغَامِ ،
فَجَمَعَ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ) ، قالَ الأزْهَرِيُّ :
قالَ الزَّجَّاجُ : من قرأَ هذِهِ القِرَاءَةَ فهو
لأَجْنٌ مُخْطِئٌ ، زَعَمَ ذَلِكَ الخَلِيلُ
ويُونُسُ وسِيبَوِيهٌ ، وَجَمِيعٌ مَنْ يَقُولُ
بِقَوْلِهِمْ ، وَحُجَّتُهُمْ فى ذَلِكَ أَنَّ السِّينَ
سَاكِنَةٌ ، وَإِذَا أُذْغِمَتِ التَّاءُ فى الطَّاءِ
صَارَتِ طَاءً سَاكِنَةً ، ولا يُجْمَعُ بَيْنَ
سَّاكِنَيْنِ .

قلت : وَقَرَأْتُ فى كِتَابِ الإِتْحَافِ
لشَيْخِ مَشَايِخِنَا أبى العَبَّاسِ أَحْمَدَ
ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الغَنِىِّ الدُّمَيْاطِيِّ
المُتوفى سَنَةَ أَلْفٍ ومائَةٍ وَسِتَّةَ عَشَرَ
ما نَصَّه : « وَطَعَنُ الزَّجَّاجِ وَأبى
عَلِىٌّ فى هذِهِ القِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ الجَمْعُ
بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ مَرْدُودٌ بِأَنَّها مُتَوَاتِرَةٌ ،
والجَمْعُ بَيْنَهُمَا فى مِثْلِ ذَلِكَ سائِغٌ
جائِزٌ مَسْمُوعٌ فى مِثْلِهِ » . وَقَرَأْتُ فى

كِتَابِ النِّشْرِ لابنِ الجَزَرِيِّ ما نَصَّه :
« واخْتَلَفُوا فى : « فما اسْطَاعُوا »
فقرأَ حَمَزَةً بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ ، يُرِيدُ : فما
اسْطَاعُوا ، فأذْغَمَ التَّاءَ فى الطَّاءِ ،
وَجَمَعَ بَيْنَ سَّاكِنَيْنِ وَضَلَّ ، والجَمْعُ
بَيْنَهُمَا فى مِثْلِ ذَلِكَ جائِزٌ
مَسْمُوعٌ ، قالَ الحَافِظُ أبو عَمْرٍو : ومِمَّا
يُقَوِّى ذَلِكَ وَيُسَوِّغُهُ أَنَّ السَّاكِنَ الثَّانِي
لَمَّا كانَ اللِّسَانُ عِنْدَهُ يَرْتَفِعُ عَنْهُ وعن
المُدْغَمِ ارْتِفاعَةً واحِدَةً صارَ بِمَنْزِلَةِ
حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ ، فَكانَ السَّاكِنَ الأوَّلَ
قد وَلَّى مُتَحَرِّكاً ، فلا يَجُوزُ إنكارُهُ
انْتَهَى . ثمَّ قالَ الجَوْهَرِيُّ : (و) قالَ
الأَخْفَشُ : إنَّ (بَعْضَ العَرَبِ يَقُولُ :
اسْتِماعَ يَسْتِيعُ) فيَحْذِفُ الطَّاءَ
اسْتِثْقالاً ، وهو يُرِيدُ اسْطَاعَ يَسْتِطِيعُ .
قالَ الزَّجَّاجُ : ولا يَجُوزُ فى القِرَاءَةِ ،
(و) قالَ الأَخْفَشُ : (و) (بَعْضُ العَرَبِ
يَقُولُ : اسْطَاعَ يَسْتِطِيعُ ، بِقَطْعِ
الهَمْزَةِ ، بِمَعْنَى أَطاعَ يُطِيعُ) ،
ويَجْعَلُ السِّينَ عِوضاً من ذهابِ حَرَكةِ
عَيْنِ الفِعْلِ . وفى التَّهْدِيبِ : قالَ ذَلِكَ
الخَلِيلُ وسِيبَوِيهٌ ، عِوضاً من ذهابِ

حَرَكَه الْوَاوُ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي أَطَاعَ أَطْوَعَ ،
 وَمِنْ كَانَتْ هَذِهِ لُغَتَهُ قَالَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
 يُسْطِيعُ ، بَضْمُ الْيَاءِ . قَالَ الزَّجَّاجُ
 وَمَنْ قَالَ : أَطْرَحُ حَرَكَه التَّاءِ عَلَى
 السِّينِ ، فَأَقْرَأُ : فَمَا أَسْطَاعُوا ، فَخَطَأُ أَيْضًا ؛
 لِأَنَّ سَيْنَ اسْتَفْعَلَ لَمْ تُحْرَكْ قَطُّ . وَفِي
 الْمُحْكَمِ : وَاسْتَطَاعَهُ ، وَاسْطَاعَهُ ،
 وَأَسْطَاعَهُ ، وَاسْتَاعَهُ ، وَأَسْتَاعَهُ : أَطَاقَهُ ،
 فَاسْتَطَاعَ ، عَلَى قِيَاسِ التَّضْرِيْفِ ،
 وَأَمَّا اسْطَاعَ ، مَوْصُولَةٌ ، فَعَلَى حَذْفِ
 التَّاءِ لِمُقَارَنَتِهَا الطَّاءِ فِي الْمَخْرَجِ ،
 فَاسْتُخِفَّ بِحَذْفِهَا ، كَمَا اسْتُخِفَّ
 بِحَذْفِ [أَحَدِ] (١) اللَّامَيْنِ فِي ظَلَّتْ .
 وَأَمَّا أَسْطَاعَ - مَقْطُوعَةٌ - فَعَلَى أَنَّهُمْ
 أَنْابُوا السِّينَ مَنَابَ حَرَكَه الْعَيْنِ فِي
 أَطَاعَ الَّتِي أَصْلُهَا أَطْوَعَ ، وَهِيَ مَعَ
 ذَلِكَ زَائِدَةٌ .

(وَيُقَالُ : تَطَاوَعَ لِهَذَا الْأَمْرِ حَتَّى
 يَسْتَطِيعَهُ) ، أَي تَكَلَّفَ اسْتِطَاعَتَهُ ،
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِسِيُّ :
 وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) زيادة من اللسان .

إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ أَمْرًا فَدَعَّاهُ
 وَجَاوِزَهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ (١)

(وَصَلَاةُ التَّطَوُّعِ : النَّافِلَةُ ، وَكُلُّ
 مُتَنَفِّلٍ خَيْرٍ) تَبَرُّعًا : (مُتَطَوِّعٌ) ، قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ
 لَهُ ﴾ (٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَوْ مَنْ يَطَّوِّعُ
 خَيْرًا [(٣) الْأَصْلُ فِيهِ يَتَطَوَّعُ ،
 فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الطَّاءِ ، وَكُلُّ حَرْفٍ
 أُدْغِمَتَهُ فِي حَرْفٍ نَقَلْتَهُ إِلَى لَفْظِ
 الْمُدْغَمِ فِيهِ . وَمَنْ قَرَأَهُ (٤) عَلَى لَفْظِ
 الْمَاضِي فَمَعْنَاهُ الْاسْتِقْبَالُ ، قَالَ : وَهَذَا
 قَوْلُ حُدَّاقِ النَّحْوِيِّينَ .

قَالَ : وَالتَّطَوُّعُ : مَا تَبَرَّعَ بِهِ مِنْ
 ذَاتِ نَفْسِهِ مِمَّا لَا يَلْزِمُهُ فَرَضُهُ ؛
 كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا التَّفَعُّلَ هُنَا اسْمًا ، كَالْتَنَوُّطِ .

(وَطَاوَعَ) مُطَاوَعَةٌ : (وَأَفَقَ) ، يُقَالُ ،
 طَاوَعَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا طَوَاعِيَةً ، وَقَدْ

(١) العباب

(٢) سورة البقرة الآية ١٨٤ .

(٣) زيادة من اللسان . وفيه عليه في هامش مطبوع التاج .

(٤) في اللسان : ومن قرأ : (ومن تطوَّعَ

خَيْرًا) على لفظ الماضي . الخ وفيه

عليه في هامش مطبوع التاج .

تَقَدَّمَ الْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَطَاعَ وَطَاعَ فِي
أَوَّلِ الْحَرْفِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّوَاعَةُ : اسمٌ مِنْ طَاوَعَهُ ، كَالطَّوَاعِيَةِ .

وَرَجُلٌ مِطْوَاعَةٌ ، كَمِطْوَاعٍ ، قَالَ
الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ :

إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاعَةٌ

وَمَهْمَا وَكَلْتَ إِلَيْهِ كَفَاءً^(١)

وَالنَّحْوِيُّونَ رَبَّمَا سَمَّوَا الْفِعْلَ الْإِلَازِمَ

مُطَاوِعًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : لِسَانُهُ لَا يَطُوعُ بِكَذَا^(٢) ،

أَي لَا يُتَابِعُهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَطَاعَ لَهُ الْمَرْعَى : اتَّسَعَ وَأَمَكَّنَهُ

الرَّعْيُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ

ابنِ حَجَرٍ :

كَأَنَّ جِيَادَنَا فِي رَعْسِنِ زُمٌ

جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَّاقُ^(٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٧ واللسان والأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « لا يطوع كذا » والمثبت من اللسان
والصحاح .

(٣) ديوانه ٧٩ واللسان والصحاح والمباني ، وانظر مادة
(ورق) ومادة (زعم) .

أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ : الْوَرَّاقُ
: خُضْرَةٌ [الْأَرْضِ مِنْ]^(١) الْحَشِيشِ
وَالنَّبَاتِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَطَاعَ التَّمْرُ : حَانَ صِرَامُهُ .

وَأَمْرَأَةٌ طَوْعُ الضَّجِيعِ : مُنْقَادَةٌ
لَهُ ، وَقَالَ النَّبِغَةُ :

فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوْعَ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ^(٢)

يَعْنِي بِالشَّوَامِتِ الْكِلَابَ ، وَقِيلَ :

أَرَادَ بِهَا الْقَوَائِمَ .

وَفِي التَّهْدِيبِ : يُقَالُ : فُلَانٌ

طَوْعُ الْمَكَارِهِ ، إِذَا كَانَ مُعْتَادًا لَهَا ،

مُلَقًى بِأَيَّاهَا ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ النَّبِغَةِ ،

وَقَالَ : « طَوْعَ الشَّوَامِتِ » بِنَضْبِ

الْعَيْنِ وَرَفْعِهَا ، فَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ : بَاتَ لَهُ

مَا أَطَاعَ شَامِتُهُ مِنَ الْبَرْدِ وَالخَوْفِ ،

أَي بَاتَ لَهُ مَا اشْتَهَى شَامِتُهُ وَهُوَ

طَوْعُهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ تَقُولُ : اللَّهُمَّ

لَا تُطِيعَنَّ بِنَا شَامِتَنَا ، أَي لَا تَفْعَلْ

(١) زيادة من اللسان متفقة مع القاموس (ورق) .

(٢) ديوانه ٣٢ واللسان والصحاح ، والأساس (شمت) .

بِي مَا يَشْتَهِيهِ وَيُحِبُّهُ ، وَمَنْ نَصَبَ
أَرَادَ بِالشَّوَامِتِ قَوَائِمَهُ ، وَاحِدُهَا
شَامِتَةٌ ، يَقُولُ : فَبَاتَ الثَّوْرُ طَوْعَ
قَوَائِمِهِ ، أَيْ بَاتَ قَائِمًا ، وَقَدْ
مَرَّ تَحْقِيقُهُ فِي « ش م ت » فَرَاغَهُ .

وَنَاقَةٌ [طَوْعَةُ الْقِيَادِ ، وَ^(١)] طَوْعُ الْقِيَادِ
وَطِيعَةُ الْقِيَادِ : لَيْئَةٌ لَا تُنَازِعُ قَائِدَهَا .

وَتَطَوَّعَ لِلشَّيْءِ ، وَتَطَوَّعَهُ ، كِلَاهُمَا :
حَاوَلَهُ . وَقِيلَ : تَكَلَّفَهُ ، وَقِيلَ :
تَحَمَّلَهُ طَوْعًا .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
المُطَاعُ ، أَيْ الْمُجَابُ الْمُشْفَعُ فِي أُمَّتِهِ .

وَحَكَى سِيبَوَيْهِ : مَا أَسْتَيْعُ ،
بِتَاءَيْنِ ، وَعَدَّ ذَلِكَ فِي الْبَدَلِ .

وَالْمُطَوَّعَةُ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْوَاوِ :
الَّذِينَ يَتَطَوَّعُونَ بِالْجِهَادِ ، أَدْغَمَتْ
التَّاءُ فِي الطَّاءِ ، وَحَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى ، بِتَخْفِيفِ الطَّاءِ وَشَدِّ الْوَاوِ .
وَرَدَّ عَلَيْهِ الزَّجَّاجُ ذَلِكَ .

وَاسْتَطَاعَ كَأَطَاعَ ، بِمَعْنَى أَجَابَ .

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

وَقِيلَ : طَاعَتْ ، وَطَوَّعَتْ بِمَعْنَى .

وَاسْتَطَاعَهُ : اسْتَدْعَى طَاعَتَهُ وَإِجَابَتَهُ .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ قَوْمٍ مَطَاوِيعَ .
وَرَجُلٌ طِيعُ اللِّسَانِ : فَصِيحٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ

وَطَاوَعَ لَهُ الْمُرَادُ : أَتَاهُ طَائِعًا
سَهْلًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَبُو مُطِيعٍ : مِنْ كُنَاهُمْ .

وَمُطِيعُ بْنُ أَبِي الطَّاعَةِ الْقُشَيْرِيُّ :
جَدُّ خَامِسُ لابْنِ دَقِيقِ الْعَيْدِ .

وَطُوَيْعٌ ، كزُبَيْرٍ : مَاءٌ لِبَنِي الْعَجْلَانِ
ابْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ .

[ط ي ع] *

(طَاعَ يَطِيعُ) طَائِعًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : (لُغَةٌ فِي
يَطُوعُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
« ط و ع » ^(١) اسْتِطْرَادًا ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ اسْتِدْرَاكًا ، وَزَادَ صَاحِبُ

(١) عبارة الصاغاني في التكملة (طوع) :

« وطاق : يطاق : لغة جيدة في طاع

يطوع » . وعبارته في (ط ي ع) :

« طاع يطيع : لغة في يطوع » .

اللِّسَانُ : الطَّبِيعُ : لَغَةٌ فِي الطَّوْعِ ،
مُعَاقِبَةٌ ، وَأَشَارَ لَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ .

(فصل الظاء)

مع العين

[ظ ل ع] *

(ظَلَعَ الْبَعِيرُ ، كَمَنَعَ) وَكَذَا
الْإِنْسَانُ ظَلَعًا : (غَمَزَ فِي مَشِيهِ)
وَعَرَجَ ، قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ :

رَغَا صَاحِبِي بَعْدَ الْبُكَاءِ كَمَا رَغَتْ
مُوشِمَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصُ عَرِينُهَا

مِنَ الْمِلْحِ لَا تَدْرِي أَرْجُلُ شِمَالِهَا
بِهَا الظَّلْعُ لَمَّا هَرَوَلَتْ ، أَمْ يَمِينُهَا^(١)

وقال كثير :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الظَّلْعِ لَمَّا تَحَامَلَتْ
عَلَى ظَلْعِهَا يَوْمَ الْعِثَارِ اسْتَقَلَّتِ^(٢)

وقال أبو ذؤيب يذُكُرُ فَرَسًا ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْعَبَابِ يَصِفُ
شُجَاعًا ، وَالصُّوَابُ مَاقَالَه الْجَوْهَرِيُّ ،

— كَمَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ — :

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٤٧/١ واللسان والأساس والعباب .

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَظْلَعُ^(١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : ظَلَعَتْ
(الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا) ، أَي (ضَاقَتْ بِهِمْ)

مِنَ كَثْرَتِهِمْ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهَذَا تَمْثِيلٌ

مَعْنَاهُ : لَا تَحْمِلُهُمْ (لِكَثْرَتِهِمْ)
فَهِيَ كَالدَّابَّةِ تَظْلَعُ بِحِمْلِهَا لِثِقَلِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ظَلَعَتْ (الْكَلْبَةُ)
وَصَرَفَتْ ، وَأَجْعَلَتْ ، وَ(اسْتَجْعَلَتْ)

وَاسْتَطَارَتْ ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ ، قَالَه
الْأَصْمَعِيُّ .

(وَالظَّالِعُ : الْمُتَهَمُ) ، هَذَا بِالظَّاءِ لَا غَيْرُ .

(و) الظَّالِعُ : (الْمَائِلُ) ، وَهَذَا يُرْوَى
بِالضَّادِ أَيْضًا ، وَبِكِلْيَتَيْهِمَا فُسْرٌ قَوْلُ
النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ :

أَتُوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ
وَتَتْرُكُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِعٌ ؟^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٧ واللسان والصحاح والعباب ،
وانظر مادة (مشش) ومادة (نهش) .

(٢) ديوانه ٨٢ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة
١٢٠/٣ والمقاييس ٤٦٧/٣ .

وَيُرْوَى : « ظَالِمُ الرَّبِّ ظَالِعٌ » وَيُرْوَى :
« وَهُوَ ضَالِعٌ » بِالضَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَدَابَّةٌ ظَالِعٌ ، وَبِرْدُونَ ظَالِعٌ ،
بِغَيْرِ هَاءٍ فِيهِمَا (لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ) ،
إِنْ كَانَ مُذَكَّرًا فَعَلَى الْفِعْلِ ، وَإِنْ كَانَ
مُؤَنَّثًا فَعَلَى النَّسَبِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الظَّالِعُ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ،
وكَذَلِكَ الْغَامِزُ ، وَلَا يَقُولُونَ لِلْأُنْثَى :
ظَالِعَةٌ ، وَلَا غَامِزَةٌ ، (أَوْ هِيَ) ظَالِعَةٌ
(بِهَاءٍ) وَلَا يُقَالُ : غَامِزَةٌ .

(فِي الْمَثَلِ) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْهَرَوِيُّ : فِي حَدِيثٍ بَعْضِهِمْ : « فَإِنَّهُ
لَا يَرْبَعُ عَلَى ظَلْعِكَ مِنْ لَيْسَ يَحْزَنُهُ
أَمْرُكَ » أَيْ : لَا يَهْتَمُّ لِشَأْنِكَ (إِلَّا
مَنْ يَحْزَنُ نَفْسَهُ حَالُكَ ، (أَوْ لَا يُقِيمُ
عَلَيْكَ فِي حَالِ ضَعْفِكَ إِلَّا مَنْ يَحْزَنُهُ
حَالُكَ) قَالَهُ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
الْقُرَشِيُّ ، وَعَلَى كِلَا الْوَجْهَيْنِ أَصْلُهُ :
(مِنْ رَبَعَ) الرَّجُلُ يَرْبَعُ رُبُوعًا : إِذَا
(قَامَ) بِالْمَكَانِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : لَا يُتِمِّمُ
عَلَى عَرَجِكَ - إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْ أَصْحَابِيكَ
لِضَعْفِكَ - إِلَّا مَنْ يَهْتَمُّ لِأَمْرِكَ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ : (وَ) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (اِرْبَعُ

عَلَى ظَلْعِكَ ، أَيْ : إِذْكَ ضَعِيفٌ ، فَإِنَّهُ
عَمَّا لَا تُطِيقُهُ) . فِي اللِّسَانِ : هُوَ
مَنْ رَبَعَتْ الْحَجَرَ : إِذَا رَفَعْتَهُ ، أَيْ
ارْفَعَهُ بِمِقْدَارِ صَاقَتِكَ . هَذَا أَصْلُهُ ،
ثُمَّ صَارَ الْمَعْنَى ارْفُقْ بِنَفْسِكَ (١)
فِيمَا تُحَاوِلُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَ) فِي الْمَثَلِ : (« اِرْقَ عَلَى ظَلْعِكَ »
أَيْ تَكَلَّفْ مَا تُطِيقُ) . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : فَتَقُولُ : رَقِيتُ رُقِيًّا
(وَيُقَالُ : اِرْقًا ، مَهْمُوزًا ، أَيْ أَضْلِحْ
أَمْرَكَ أَوَّلًا) ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رَقَاتُ
مَا بَيْنَهُمْ ، أَيْ أَضْلَحْتُ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ
أَمْسِكْ ، مِنْ رَقَا الدَّمْعُ يَرْقَا (أَوْ)
مَعْنَاهُ : (تَكَلَّفْ مَا تُطِيقُ ، لِأَنَّ الرَّاقِيَ
فِي سَلْمٍ إِذَا كَانَ ظَالِعًا) فَإِنَّهُ
(يَرْفُقُ) (٢) بِنَفْسِهِ ، أَيْ لَا تُجَاوِزُ حَدَّكَ
فِي وَعِيدِكَ ، وَأَبْصِرْ نَقْصَكَ وَعَجْزَكَ
عَنْهُ) . وَكَلَامُ الْمَصْنُفِ هُنَا غَيْرُ
مُحَرَّرٍ ، فَإِنَّهُ كَرَّرَ قَوْلَهُ : « تَكَلَّفْ
مَا تُطِيقُ » وَذَكَرَهُ مَرَّتَيْنِ ، وَجَعَلَ قَوْلَهُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَلَى نَفْسِكَ » .

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ - عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ -

« تَرْتِيقٌ » .

«لَا الرَّائِي إِلَى آخِرِهِ» من تَفْسِيرِ
 أَرْقًا مَهْمُوزًا ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِنَّمَا
 هُوَ تَفْسِيرُ أَرْقٍ مِنَ الرَّقِيِّ ، وَلَسُو
 ذَكَرَهُ قَبْلَ ذِكْرِ الْمَهْمُوزِ لِسَلِيمٍ مِنْ
 الْمُؤَاخَذَةِ وَالتَّكْرَارِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
 مَعْنَى أَرْقٍ عَلَى ظَلْعِكَ ، أَيْ تَصَعَّدُ فِي
 الْجَبَلِ ، وَأَنْتَ تَتَلَمَّ أَنْتَ ظَالِعٌ ، لَا
 تُجْهِدُ نَفْسَكَ ، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ صَاحِبُ
 اللِّسَانِ أَخْصَرُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ ،
 وَأَوْفَى بِالْمُرَادِ . (و) قَالَ الْكِسَائِيُّ :
 (الْمَعْنَى) فِي كَلِّ ذَلِكَ : (اسْكُتْ عَلَى
 مَا فِيكَ مِنَ الْعَيْبِ) ، وَرَوَى ابْنُ هَانِيٍّ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ : أَرْقًا عَلَى
 ظَلْعِكَ ، أَيْ كَفِّ ، فَإِنِّي عَالِمٌ بِمَسَاوِيكَ ،
 قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْقَتَمِيَّ :

مَنْ كَانَ يَرْقَى عَلَى ظَلْعٍ يُدَارِيهِ
 فَإِنِّي نَاقٍ بِالْحَقِّ مُفْتَحِرٌ (١)

يَقُولُ : مَنْ كَانَ يُخْضِي عَلَى عَيْبٍ ، أَوْ
 عَلَى غَضَاظَةٍ فِي حَسَبٍ ، فَإِنِّي افْتَحِرُ
 بِالْحَقِّ . (وَيُقَالُ : قِيَ عَلَى ظَلْعِكَ ،
 إِذَا كَانَ بِالرَّجْلِ عَيْبٌ ، فَأَرَدْتَ زَجْرَهُ ،

(١) العباب .

لِسَالًا يُذَكِّرُ ذَلِكَ مِنْهُ) فَيُجِيبُهُ :
 وَقِيْتُ ، أَقَى وَقِيًا . (وَيُقَالُ :
 أَرْقٍ عَلَى ظَلْعِكَ ، بِكَسْرِ الْقَافِ ،
 أَمْرٌ (١) مِنَ الرَّقِيَّةِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : لَا ظَلْعَ
 بِي أَرْقِيهِ وَأَدَاوِيهِ (١) . وَمِنْهُ
 قَوْلُ بَخْتَرِ بْنِ لَقِيْطٍ :

لَا ظَلْعَ بِي أَرْقَى عَلَيْهِ وَإِنَّمَا
 يَرْقَى عَلَى رَثِيَاتِهِ الْمَنْكُوبُ (٢)
 تَسَالُ ابْنُ بَرِّي : أَيْ أَنَا صَحِيحٌ
 لَا عِلَّةَ بِي (وَفِي مَثَلٍ آخَرَ :

* «أَرْقٍ عَلَى ظَلْعِكَ أَنْ يُهَاضَا (٣)» *

أَيْ : أَرْبَسَعُ عَلَى نَفْسِكَ ، وَافْعَلْ
 بِمَقْدَرِ مَا تُطِيقُ ، وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرَ
 مِمَّا تُطِيقُ .

(١) السياق هنا غير متناسق، والذي في العباب :
 «يقال : أرق على ظلعك ، بكسر القاف ،
 قال بختري بن لقيط الفقعسي : لا ظلع
 لي أرقى عليه البيت » وبعده :
 أرقى من الرقية ، كأنه قال : لا ظلع
 لي أرقيه وأداويه » فالاختلاف في لفظه
 « أرقى » من الرقية ، فقله : « كأنه قال :
 لا ظلع بي أرقيه » هو تفسير البيت ،
 فصاحب القاموس لم يذكر البيت ، وذكر
 شرحه .

(٢) اللسان والعباب .

(٣) اللسان والعباب وجاء فيهما مساقا كأنه نثر ، وهو
 مشطور جاء مثلا ، وانظر المستقصى ١/١٤٢ .

(والظَّلَاعُ، كغُرَابٍ : دَاءٌ فِي سِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ، لَا مِنْ سَيْرٍ وَلَا تَعَبٍ)، فَتَظْلَعُ مِنْهُ، قَالَه اللَّيْثُ.

(و) فِي الْمَثَلِ : « لَا أَنْامُ حَتَّى يَنَامَ ظَالِعُ الْكِلَابِ » أَيْ : لَا أَنْامُ إِلَّا إِذَا هَدَّاتِ الْكِلَابُ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - فِي بَابِ تَأْخِيرِ الْحَاجَةِ ثُمَّ قَضَائِهَا فِي آخِرِ وَقْتِهَا - : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا : « إِذَا نَامَ ظَالِعُ الْكِلَابِ » قَالَ : وَذَلِكَ (لَأَنَّ ظَالِعَهَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُعَاطِلَ مَعَ صِحَاحِهَا) لضعفِهِ، (فَيَنْتَظِرُ) فَرَاغَ آخِرِهَا، فَلَا يَنَامُ، (حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ غَيْرُهُ سَفَدَ حِينَئِذٍ، ثُمَّ نَامَ)، وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ الْحُرُوفِ (أَوْ الظَّالِعُ : الْكَلْبُ الصَّارِفُ، وَهُوَ لَا يَنَامُ . فَيُضْرَبُ) مَثَلًا (لِلْمُهْتَمِّ بِأَمْرِه الَّذِي لَا يُعْفِلُهُ)، وَلَا يَنَامُ عَنْهُ وَلَا يُهْمَلُهُ، قَالَه ثَابِتُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ فِي كِتَابِ الْفُرُوقِ . وَأَنْشَدَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ (١) قَوْلَ الْحُطَيْبَةِ يُخَاطِبُ خِيَالَ امْرَأَةٍ طَرَفَهُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « زَيْدٌ » .

تَسَدَّيْتَنَا مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ ظَالِعُ الْكِلَابِ، وَأَخْبَى نَارَهُ كُلُّ مُوقِدٍ (١)

(أَوْ الظَّالِعُ : الْكَلْبَةُ الصَّارِفَةُ) يُقَالُ : صَرَفْتُ، وَظَلَعْتُ بِمَعْنَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ، (و) ذَلِكَ لِأَنَّ (الذُّكُورَ تَتَّبِعُهَا وَلَا تَدْعُهَا (٢) تَنَامُ) . حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لَا تَنَامُ لَمَّا بِهَا مِنَ الْوَجَعِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الظَّلْعُ (، كضُرْدِ جَبَلُ لَبْنِي سُلَيْمٍ)، وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ ظَلَعِ طَوْدٌ يَظَلُّ حَمَامُهُ
لَهُ حَائِمٌ يَخْشَى الرَّدَى وَوُقُوعُ (٣)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَسٌ مِظْلَاعٌ، قَالَ الْأَجْدَعُ
الْهَمْدَانِيُّ :

وَالخَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّي جَارِيَتُهَا
بِأَجْسٍ لَا ثَلِبٍ وَلَا مِظْلَاعٍ (٤)

(١) دِيوَانُهُ ٤٧ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .
(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَلَا يَدْعُهَا » .
كَرَوَايَةٌ نَسَخَةٌ مِنَ الْعِيَابِ .

(٣) الْعِيَابُ .

(٤) اللِّسَانُ .

وَأَدْبَرَ مَطِيئَتَهُ ، وَأَظْلَعَهَا : أَعْرَجَهَا ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(فصل العين)

مع العين

هَذَا الْفَصْلُ بِرُمَّتِهِ سَاقِطٌ مِنْ
الصَّاحِحِ ، وَلِذَا كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ .

[ع ف رج ع] *

(الْعَفْرَجُ ، كَسْفَرَجَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ
(السَّيِّئُ الْخُلُقِ) .

[ع ك وك ع - ع ك ن ك ع] *

(الْعَكْوَكُعُ ، كَسْفَرَجَلٍ (١) : الْقَصِيرُ)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْعَكْنُكُوعُ ،
كَسَمَنْدَلٍ : الْغُولُ الذَّكْرُ) ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

* كَانَهَا وَهوَ إِذَا اسْتَبَا مَعَا
* غُولٌ تُدَاهِي شَرِسًا عَكْنُكَمَا (٢) *

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْخَبِيثُ مِنْ

وَوَظَّلَعَ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ وَتَأَخَّرَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَالظَّلْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ .
وَالذَّنْبُ ، وَرَجُلٌ ظَالِعٌ : مُذْنِبٌ .

وَوَظَّلَعَ الْكَلْبُ : أَرَادَ السَّفَادَ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَمَا ذَاكَ مِنْ جُرْمٍ أَتَيْتُهُمْ بِهِ
وَلَا حَسَدٍ مِنِّي لَهُمْ يَتَظَّلَعُ (١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ
يَقُومُ فِي أَوْهَامِهِمْ ، وَيَسْبِقُ إِلَى أَفْهَامِهِمْ .

وَوَظَّلَعَتِ الْمَرْأَةُ عَيْنَهَا : كَسَرَتْهَا
وَأَمَالَتَهَا .

وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* فَإِنْ تَخَالَجَنَ الْعِيُونَ الظُّلَعَا (٢) *

إِنَّمَا أَرَادَ الْمَظْلُوعَةَ ، فَأَخْرَجَهُ عَلَى
النَّسَبِ .

وَالْحِمْلُ الْمُظْلِعُ ، بِمَعْنَى الْمُضْلِعِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(١) اللسان وفق المحكم ٤٩/٢

« ... جُرْمٌ لِتَيْهَمِ أَتَيْتُهُ »

(٢) ديوانه ٨٨ واللسان .

(١) الذي في العباب أنه على فعمل ، وجعل المادة (عكع) .

(٢) العباب .

السَّعَالِيسِ ، (كَالكَعْنَكِ) ، بِتَقْدِيمِ
الكَافِ ، ذَكَرَهُ هُنَا اسْتِطْرَافًا ،
وَمَوْضِعُهُ فِي الكَافِ مَعَ العَيْنِ ، كَمَا
سَيَأْتِي ، وَقَالَ الفَرَّاءُ : الشَّيْطَانُ هُوَ
السَّعْنَكُ ، وَالقَانُ (١) .

[ع ل ع]

(عَلَعَ كَأَيْنَ ، وَعَلَعَلٌ ، بِسُرِّيَاةٍ
لَامٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَالصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَأُورِدَهُ فِي العِبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ،
قَالَ : هُوَ (زَجْرٌ لِلنَّمَمِ وَالإِبِلِ) .
قُلْتُ : وَذَكَرُ الثَّانِي هُنَا مُسْتَدْرِكٌ ؛
لِأَنَّ مَحَلَّهُ اللَّامُ ، وَسَيَأْتِي أَنَّهُ مَشْهُوبٌ
لِعَلَعٍ ، عَنِ يَهُوُوبَ ، وَكَانَ الأوَّلُ مَقْصُورٌ
مِنْهُ ، فَتَأَمَّلْ .

[ع ه خ ع]

(العهمخ ، كَعْنَكٌ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ فِي السُّعْمِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَنَقَلَ
الخَلِيلُ عَنِ الفَدِّ مِنَ العَرَبِ : هُوَ

(شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا وَبُورَقِهَا) ،
قَالَ الخَلِيلُ : وَهِيَ كَلِمَةٌ شُعْمَاءُ
لَا تَجُوزُ فِي التَّأْلِيفِ . قَالَ : (وَسُئِلَ
أَعْرَابِيٌّ عَنِ نَاقَتِهِ ، فَقَالَ : تَرَكَتْهَا
تَرَعَى العُهْمُخَ) . قَالَ : وَسَأَلْتُ (١)
الثَّقَاتِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنَّ يَكُونَ
هَذَا الِاسْمُ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ . (وَقِيلَ :
إِنَّمَا هُوَ الخُعْمُخُ) ، نَقَلَهُ الخَلِيلُ
عَنِ أَعْرَابِيٍّ آخَرَ ، قَالَ اللَّيْثُ :
وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقيَاسِ العَرَبِيَّةِ . قُلْتُ :
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ . وَنَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ فِي الجَمْهَرَةِ هَكَذَا ، وَابْنُ شُمَيْلٍ
فِي كِتَابِ الأَشْجَارِ لَهُ (وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي
بَعْضِ كُتُبِ العَرَبِيَّةِ) وَالبيَّانِ ، فِي
بَابِ الفَصَاحَةِ وَمَا يُخِلُّ بِهَا مِنْ
التَّعْمِيقِ : (تَرَعَى العُهْمُخَ ، بِتَقْدِيمِ
البيِّنِ) ، وَالخَاءُ فِي آخِرِهِ ، (فَعَلَطُ) .
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ - عَنِ أَبِي الدُّقَيْشِ - :
هِيَ كَلِمَةٌ مُبَايَاةٌ . وَلَا أَصْلَ لَهَا ،
وَذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ فِي الخَاءِ : أَنَّهَا شَجَرَةٌ
يُتَدَاوَى بِهَا وَبُورَقِهَا ، وَلَمْ يُنْكِرْهُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَسَأَلُ » وَالْمَبْنِيُّ عَنِ العِبَابِ ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ « وَسَأَلْنَا »

(١) هَكَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا « وَالقَانُ » وَكَذَلِكَ فِيهِ فِي مَادَّةِ
(كَعْنَكِ) أَمَّا العِبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ فَلَمْ يَذْكُرَا هَذِهِ اللَّفْظَةَ هُنَا .

كما تَقَدَّمَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ ، فَتَغْلِيظُهُ لِأَهْلِ
الْمَعَانِي مَحَلُّ نَظَرٍ وَتَأَمُّلٍ .

[ع و ع] *

(العَوَاعَاءُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَأُورِدَهُ
فِي التَّكْمِلَةِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ ، فَقَالَ :
هُوَ (الْعَوَاعَاءُ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : سَمِعْتُ عَوَاعَةَ الْقَوْمِ
وَعَوَاعَاتِهِمْ ، إِذَا سَمِعْتَ لَهُمْ لَجِبَةً
وَصَوْتًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ع ي ع] *

(عَيَّعَ الْقَوْمُ تَعْيِيْعًا) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيُّ
(عَيُّوا^(١)) عَنْ أَمْرِ قَصْدُوهُ ، وَأَنْشَدَ :

حَطَّطْتُ عَلَى شِقِّ الشَّمَالِ وَعَيَّعُوا

حُطُوطَ رَبَاعٍ مُحْصِفِ الشَّدِّ قَارِبِ^(٢)

وقال : الحَطُّ : الِاعْتِمَادُ فِي السَّيْرِ .

(وَفِي كُتُبِ التَّضْرِيْفِ) مِنْ مُؤَلَّفَاتِ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ : «عَيُّوا» كَسَخَفَ مِنْ

الْعِبَابِ وَفِي التَّكْمِلَةِ «عَيُّوا»

(٢) اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ .

الْمَازِنِيِّ وَابْنِ جِنِّي : (عَاعَيْتُ
عِيْعَاءً) ، بِالْكَسْرِ ، (وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ) .

قُلْتُ : وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ : قُلْتُ :

عَاءُ عَاءٌ ، (قَالَ الْأَخْفَشُ : لَا نَظِيرَ لَهَا
سِوَى حَاحَيْتُ ، وَهَاهَيْتُ) .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي بَابِ

الْحَاءِ ، وَذَكَرْنَا هُنَاكَ - نَقْلًا عَنْ ابْنِ

جِنِّي فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ فِي مَبْحَثِ

الِاسْتِثْقَاقِ - أَنَّ هَذَا مِنْ أَفْعَالِ الْأَصْوَاتِ ،

يَقُولُونَ فِي زَجْرِ الْإِبِلِ : حَاحَيْتُ ،

وَعَاعَيْتُ ، وَهَاهَيْتُ : إِذَا قُلْتَ : هَاءُ ،

وَعَاءُ ، وَحَاءُ ، وَقَدْ أَشَارَ لِمِثْلِهِ ابْنُ

مَالِكٍ وَغَيْرُهُ ، فَقَوْلُهُ : لَمْ يُفَسِّرُوهُ

مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ، فَرَاجِعُ بَابِ الْحَاءِ .

(فصل الفاء)

مع العيسن

[ف ج ع] *

(فَجَّعَهُ ، كَمَنَعَهُ : أَوْجَعَهُ ، كَفَجَّعَهُ)

تَفْجِيْعًا ، شُدُّدٌ لِلْمُبَالَغَةِ ، قَالَ لَبِيدٌ

- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يَرِثِي أَخَاهُ أَرْبَدًا :

فَجَعَنِي الرَّعْدُ وَالصَّوَاعِقُ بِالْ—
فَارِسِ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ النَّجْدِ (١)

(أَوْ الْفَجْعُ : أَنْ يُوجَعَ الْإِنْسَانُ
بشئٍ يَكْرُمُ عَلَيْهِ) من المال والوَلَدِ
وَالْحَمِيمِ ، (فِيَعْدَمُهُ . وَقَدْ فَجِجَ
بِمَالِهِ) وَوَلَدِهِ ، (كَعْنَى) ، قَالَهُ
اللَّيْثُ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

لَكِنَّهَا خَلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِهَا
فَجِجٌ وَوَنَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ (٢)
وَقَالَ غَيْرُهُ :

إِنْ تَبَقَ تُفَجِّعَ بِالْأَجْبَةِ كُلِّهَا
وَفَنَاءَ نَفْسِكَ - لَا أَبَالَكَ - أَفَجِّعُ (٣)

(وَنَزَلَتْ بِهِ فَاجِعَةٌ) مِنْ فَوَاجِعِ
الدَّهْرِ (و) تَقُولُ : (مَوْتُ فَاجِجٍ
وَفَجْجُوعٌ ، كَصَبُورٍ) وَكَذَا دَهْرٌ فَاجِجٌ
وَفَجْجُوعٌ ، أَيْ (يَفْجِجُ النَّاسَ بِالْذَّوَاهِي)
قَالَ لَيْبِدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَرْتَبِي أَخَاهُ
أَرْبَدَ :

فَلَا جَزَعٌ إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
وَكُلُّ فَتَى يَوْمًا بِهِ الدَّهْرُ فَاجِجٌ (١)

وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ :

وَأَبْكِي نِسْوَةَ لَبِنِي عَلِيمٍ
وَكَانَ لِمِثْلِ نِسْوَتِهِمْ فَجُوعًا (٢)
(وَالْفَاجِعُ : غُرَابُ الْبَيْنِ) ، صِفَةٌ
غَالِبَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يَفْجِجُ النَّاسَ لِنَعِيبِهِ
بِالْبَيْنِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بَشِيرٌ صِدْقِ أَغَانٍ دَعَوْتَهُ
بِصَفْقَةٍ مِثْلِ فَاجِعِ شَجِبِ (٣)
يَعْنِي الْغُرَابَ إِذَا نَعَقَ بِالْبَيْنِ ،
وَالشَّجِبُ : الْهَالِكُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : (أَمْرَأَةٌ
فَاجِجٌ) وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا مَعْنَى ، كَأَنَّهُ
أَخْرَجَهَا مُخْرَجَ لَابِنٍ ، وَتَامِرٍ . (أَيْ
ذَاتُ فَجِيعَةٍ) .

(وَهِيَ) أَيْ الْفَجِيعَةُ : (الرَّزِيَّةُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْمَوْجِعَةُ
بِمَا يُكْرَهُ (٤)

(١) ديوانه ١٦٨ والعياب .

(٢) العياب .

(٣) العياب وفي العين ٢٧٠ «أغاث» . والأصل كالعياب .

(٤) في اللسان : «بما يكره»

(١) ديوانه ١٥٨ واللسان والعياب .

(٢) ديوانه ٨ والعياب .

(٣) العياب .

(وَتَفَجَّعُ) الرَّجُلُ : (تَوَجَّعَ
لِلْمُصِيبَةِ) وَتَضَوَّرَ لَهَا .

(وَالْفُجَاعُ (٢) ، كُفْرَابٌ : جَدُّ
سَمْلَقَةَ) بِنِ مَرَى ، وَسَمْلَقَةُ أَوْلُ مَنْ
جَزَّ النَّوَاصِي ، وَسَيَّئَتِي فِي الْقَافِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مَفْجُوعٌ وَفَجِيعٌ : مُفْجَّعٌ
أَصَابَتْهُ الرَّزِيَّةُ ..

وَالفَوَاجِعُ : المَصَائِبُ الْمُؤَلِّمَةُ الَّتِي
تَفْجَعُ الْإِنْسَانَ بِمَا يَعْزُّ عَلَيْهِ مِنْ
مَالٍ أَوْ حَمِيمٍ .

وَالفَجَائِعُ : جَمْعُ فَجِيعَةٍ .
وَرَجُلٌ فَاجِعٌ ، وَمُتَفَجِّعٌ : لَهْفَانٌ
مُتَأَسِّفٌ .

وَمَيِّتٌ فَاجِعٌ وَمُفْجِعٌ : جَاءَ عَلَى
أَفْجَعٍ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .
وَقَدْ سَمَوْا مُفْجِعًا ، كَمُحَدَّثٍ .

[ف د ع] *

(الفَدَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : اِعْوِجَاجُ
الرُّسْغِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ حَتَّى

(١) ضبط في التكملة بتشديد الجيم ضبط قلم .

يَنْقَلِبَ الْكَفُّ أَوْ الْقَدَمُ إِلَى إِنْسِيَّهَا)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ،
وَفِي الصَّحَاحِ : إِلَى إِنْسِيَّهِمَا ،
يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ أَفَدَعُ بَيْنَ الْفَدَعِ
(أَوْ : هُوَ الْمَشْيُ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ)
يُقَالُ : رَجُلٌ أَفَدَعُ : يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ
قَدَمِهِ ، عَنِ [ابن] (١) الْأَعْرَابِيِّ .

(أَوْ) الْفَدَعُ : (ارْتِفَاعُ أَخْمَصِ
الْقَدَمِ حَتَّى لَوْ وَطِئَ الْأَفَدَعُ) - وَلَوْ
قَالَ : صَاحِبُهُ ، كَانَ أَحْسَنَ - (عَضْفُورًا مَا
آذَاهُ) قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينِ أُمَّهُ أُمَّةٌ
فِي عَيْنِهَا قَدَعٌ ، فِي رِجْلِهَا فَدَعٌ (٢)

(أَوْ هُوَ اِعْوِجَاجٌ) وَمِثْلُ (فِي
الْمَفَاصِلِ) كُلُّهَا خِلْقَةٌ أَوْ دَاءٌ ،
(كَأَنَّهَا قَدْ زَالَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا) ،
لَا يُسْتَطَاعُ بَسْطُهَا مَعَهُ . قَالَهُ اللَّيْثُ ،
قَالَ أَبُو دُلَامَةَ :

عَكْبَاءُ عُكْبُرَةُ اللَّحْيَيْنِ هَمْرِشُ
وَفِي الْمَفَاصِلِ مِنْ أَوْصَالِهَا فَدَعٌ (٣)

(١) زيادة من اللسان والعباب .

(٢) العباب وانظر مادة (قدع) .

(٣) العباب .

(وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْسَاغِ)
من اليَدِ وَالْقَدَمِ (خِلْقَةً) ، قَالَ أَبُو
زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

مُقَابِلِ الْخَطْوِ فِي أَرْسَاغِهِ فَدَعُ
ضَبَارِمٌ لَيْسَ فِي الظُّلْمَاءِ هَيَابَا (١)

(أَوْ) هُوَ (زَيْغٌ بَيْنَ الْقَدَمِ وَبَيْنَ
عَظْمِ السَّاقِ) ، وَكَذَلِكَ فِي الْيَدِ ، وَهُوَ
أَنْ تَزُولَ الْمَفَاصِلُ عَنْ أَمَاكِنِهَا ،
(وَمِنْهُ حَدِيثُ) عَبْدِ اللَّهِ (بِ بْنِ عُمَرَ) ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (أَنَّ يَهُودَ خَيْبَرَ) حِينَ
بَعَثَهُ أَبُوهُ لِيُقَاسِمَهُمُ الثَّمَرَ (دَفَعُوهُ مِنْ)
فَوْقِ (بَيْتِ) فَفَدَعَتْ قَدَمُهُ (فَغَضِبَ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَزَرَعَهَا مِنْهُمْ) « أَيْ
خَيْبَرَ ، وَأَجْلَاهُمْ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ ،
وَفِي رِوَايَةٍ . : « فَسَحَرُوهُ ، فَتَكَوَعَتْ
أَصَابِعُهُ » .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْفَدَعُ (فِي)
يَدَيْ (الْبَعِيرِ) : أَنْ تَرَاهُ يَطَأُ عَلَى
أُمَّ قَرْدَانِهِ ، فَيَشْخُصُ صَدْرُ خُفِّهِ) ،
تَقُولُ : (جَمَلٌ أَفْدَعٌ ، وَنَاقَةٌ فَدَعَاءٌ) .
قَالَ ، وَلَا يَكُونُ الْفَدَعُ إِلَّا جَسَاءَةً فِي

الرُّسْغِ ، وَأَصْلُهُ الْمَيْلُ وَالْعَوَجُ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ أَنْ تَضَطَّكَ كَعْبَاهُ ،
وَتَتَبَاعَدَ قَدَمَاهُ يَمِينًا وَشِمَالًا .

(وَالْتَفْدِيعُ : أَنْ تَجْعَلَهُ أَفْدَعًا) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « أَنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ
فَدَعُوا ابْنَ عُمَرَ ، فَأَجْلَى عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - يَهُودَ خَيْبَرَ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ ،
وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ ثَمَرِهِمْ مَالًا وَإِبِلًا
وَعُرُوضًا مِنْ أَقْدَابِ وَجِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَمَةٌ فَدَعَاءٌ : إِذَا
اعْوَجَّتْ كَفَّهَا مِنَ الْعَمَلِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ
فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي (١)

وَالْفَدَعَاءُ : الذَّرَاعُ : كَوَكَبٌ
مَعْرُوفٌ ، أَنْشَدَ أَبُو عَدْنَانَ :

* يَوْمٌ مِنَ النَّثْرِ أَوْ فَدَعَائِهَا *
* يُخْرِجُ نَفْسَ الْعَنْزِ مِنْ وَجَعَائِهَا (٢) *

أَي : مِنْ شِدَّةِ الْقُرِّ .

(١) ديوانه ٤٥١ والعياب .
(٢) اللسان والتكلمة والعياب .

صَوَابُهُ) : الْقُرْدُوعَةُ (بِالْقَافِ) ،
نَبَهُ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَسَيَّأَتِي .

[ف ر ذ ع] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَرْدَعُ ، كَجَعْفَرٍ : الْمَرْأَةُ الْبَلْهَاءُ ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
هُنَا . قُلْتُ : وَسَيَّأَتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي
« قَرْدَع » بِالْقَافِ .

[ف ر ز ع]

(الْفُرْزُعُ^(١) ، كَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ : هُوَ (حَبُّ الْقُطْنِ) .

(و) الْفُرْزُعَةُ^(٢) (بِهَاءٍ) : الْقِطْعَةُ
مِنَ الْكَلَالِ جَمْعُهُ فَرَازِعُ .

(و) فُرْزُعَةٌ ، (بِلَا لَامٍ) : أَحَدُ
أَنْسَارِ^(٣) لُقْمَانَ الثَّمَانِيَّةِ ، هَكَذَا

(١) فِي التَّكْمَلَةِ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالزَّيَّ ضَبَطَ قَلَمًا ، أَمَا
الْمِسَابُ فَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ ، وَنَصَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ :
« الْفُرْزُعُ بِالضَّمِّ : حَبُّ الْقُطْنِ » .

(٢) ضَبَطَتْ فِي التَّكْمَلَةِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالزَّيَّ ضَبَطَ قَلَمًا .
وَفِي الْعِيَابِ ضَبَطَتْ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالزَّيَّ ضَبَطَ قَلَمًا أَيْضًا .

(٣) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ كَالْتَّكْمَلَةِ « أَيْسَارٌ » ، وَالْأَصْلُ
كَالْعِيَابِ .

وَالْفَدْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعُ الْفَسَدِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَفِي حَدِيثِ ذِي
السُّوَيْتَيْنِ : « كَأَنَّهُ أُصِيلِعُ أُفِيدِعُ » ،
هُوَ تَصْغِيرُ الْأَفْدَعِ .

وَالْأَفْدَعُ : الظَّلِيمُ ، لِأَنْحِرَافِ
أَصَابِعِهِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، وَكُلُّ ظَلِيمٍ
أَفْدَعُ ؛ لِأَنَّ فِي أَصَابِعِهِ اعْوِجَاجًا ،
كَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
وَالصَّوَابُ : لِأَنْحِرَافِ مَنَاسِمِهِ ، كَمَا
يُقَالُ تِلْكَ لِلْبَيْسِرِ .

وَالْأَفْدَعُ : الْمَائِلُ الْمُعْوِجُ .

وَالْفَدْعُ : الشَّدْحُ وَالشَّقُّ الْيَسِيرُ .

وَمِنْ لَطَائِفِ الزَّمَخْشَرِيِّ : اسْتَعْرَضَ
رَجُلٌ عَبْدًا ، فَرَأَى بِهِ فَدْعًا ، فَأَعْرَضَ
عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ الْأَفْدَعُ : خُذِ الْأَفْدَعُ ،
وَالْأَفْدَعُ . فَاشْتَرَاهُ .

[ف ر د ع]

(الْفُرْدُوعَةُ ، كَعُضْفُورَةٍ : زَاوِيَةٌ
الْجَبَلِ ، عَنِ الْعَزِيزِيِّ) ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، (وَقِيلَ :

هُوَ فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَمَرَّ لَهُ فِي « ل ب د » أَنَّ الْأَنْسَارَ سَبْعَةٌ ، وَهُوَ الصَّوَابُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَأَنْسَارٌ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ؛ لِأَنَّ فِيهِ جَمْعَ فَعْلٍ بِالْفَتْحِ عَلَى أَفْعَالٍ ، وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، إِلَّا فِي : حَمَلٍ ، وَزَنْدٍ ، وَفَرْخٍ ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْهَا . قُلْتُ : وَهَذَا الْبَحْثُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي « ل ب د » وَفِي « ن س ر » فَرَاغَهُ . (وَتَفَرَّزَعَ الْكَلَاءُ : صَارَ فَرَاغَ) أَى قِطْعًا .

[ف ر ع] *

(فَرَعُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ) ، وَالْجَمْعُ : فُرُوعٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَى الشَّجَرِ أَبْعَدُ مِنَ الْخَارِفِ ؟ قَالُوا : فَرَعُهَا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ » :

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْفَرَعُ (مِنَ الْقَوْمِ : شَرِيفُهُمْ) ، يُقَالُ : هُوَ مِنْ فُرُوعِهِمْ ، أَى مِنْ أَشْرَافِهِمْ .

(و) الْفَرَعُ (: الْمَالُ الطَّائِلُ الْمَعْدُّ ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ فَحَرَّكَه) . قُلْتُ : لَمْ يَضْبِطْهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالتَّحْرِيكِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ : « وَفِي الْحَدِيثِ :

لَا فَرَعَ » ثُمَّ قَالَ : وَالْفَرَعُ أَيْضًا ، فَفُهِمَ مِنْهُ أَنَّهُ مُحَرَّكٌ . (قَالَ الشُّوَيْعِرُ :

فَمَنْ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَغْتَصِرْ
مَنْ فَرَعِهِ مَالًا وَلَمْ يَكْسِرِ) (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : « مَالًا وَلَا الْمَكْسِرِ » وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، ثُمَّ إِنَّ الْمُصَنِّفَ قَلَّدَ الصَّاعِغَانِيَّ فِي تَوْهِيْمِهِ الْجَوْهَرِيَّ فِي ذِكْرِهِ ، وَالصَّوَابُ مَازَهَبٌ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ تَبَعًا لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَيْمَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فَيُجَابُ عَنْهُ بِجَوَابَيْنِ : الْأَوَّلُ : أَنَّهُ أَرَادَ مِنْ فَرَعِهِ ، فَسَكَّنَ لِلضَّرُورَةِ ، وَالثَّانِي : لِأَنَّ الْفَرَعَ هُنَا الْغُضْنُ ، كُنِيَ بِهِ عَنْ حَدِيثِ مَالِهِ ، وَبِالْكَسْرِ عَنْ قَدِيمِهِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْفَرَعُ (: الشَّعْرُ التَّامُّ) وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ أَبُو الْقَيْسِ :

وَفَرَعٌ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاجِمٍ
أَثِيثٌ كَقِنْوِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَنِّكِلِ (٢)

(١) اللسان والعباب ، والتكملة .
(٢) ديوانه والعباب ، وانظر مادة (أثث) ومادة (متكئل) .

(و) الْفَرْعُ . (مَجْرَى الْمَاءِ إِلَى الشَّعْبِ) ، وَهُوَ الْوَادِي ، (ج : فِرَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ .

(و) الْفَرْعُ (مِنَ الْأُذُنِ فَرْعُهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ لَفْظًا وَمَعْنَى ، أَمَّا لَفْظًا فَلَا يَخْفَى أَنَّ الْأُذُنَ مُؤَنَّثَةٌ إِجْمَاعًا ، فَكَانَ الصَّوَابُ فَرْعَهَا ، وَالتَّأْوِيلُ بِالْعَضْوِ وَنَحْوِهِ لَا يَخْفَى مَا فِيهِ ، وَأَمَّا مَعْنَى فَلَا يَخْفَى مَا فِيهِ مِنَ الرَّكَائِكَةِ ، فَهُوَ كَقَوْلِهِ .

* وَفَسَّرَ الْمَاءَ بَعْدَ الْجُهْدِ بِالْمَاءِ *

بَلْ تَفْسِيرُ الْمَاءِ بِالْمَاءِ أَسْهَلُ ، وَحَقُّ الْعِبَارَةِ : وَمِنَ الْأُذُنِ : أَعْلَاهَا ، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ - فِي حَدِيثِ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ - : « كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى فُرُوعِ أُذُنَيْهِ » أَيِ أَعَالِيهَا ، وَفَرْعٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ، فَبَيَّنَ الْمُرَادَ . انْتَهَى .

(و) الْفَرْعُ (بِالضَّمِّ (١) : ع) بِالْحِجَازِ ، وَهُوَ (مِنَ الْأَضْحَمِ أَعْرَاضِ

(١) زَادَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ : هُوَ بَضْمَتَيْنِ » .

(و) الْفَرْعُ (: الْقَوْسُ عُمِلَتْ مِنْ طَرْفِ الْقَضِيبِ) وَرَأْسِهِ ، قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ .

(وَالْقَوْسُ) الْفَرْعُ : (الغَيْرُ الْمَشْقُوقَةُ) وَالْفِلْقُ : الْمَشْقُوقَةُ (أَوْ الْفَرْعُ : مِنْ خَيْرِ الْقَيْبِيِّ) قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* أَرَوَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ *
* وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ وَإِضْبَعٌ (١) *

وَقَالَ أَوْسُ :

عَلَى ضَالَّةِ فَرْعٍ كَانَ نَذِيرَهَا
إِذَا لَمْ تُخَفِّضْهُ عَنِ الْوَحْشِ أَفْكَلُ (٢)
(وَيُقَالُ : قَوْسٌ فَرْعٌ وَفَرْعَةٌ) .

(و) الْفَرْعُ (مِنَ الْمَرْأَةِ : شَعْرُهَا) ، يُقَالُ : لَهَا (٣) فَرْعٌ تَطَّوَّهُ ، (ج : فُرُوعٌ) ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ طَوِيلَةُ الْفُرُوعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان والصباح والعياب .

(٢) ديوانه ٩٦ برواية : « وصفراء من نبع كان . . » واللسان ، وفي مادة (شمط)

أنشده كالديوان .

(٣) في مطبوع التاج « لها فيه فرع » والتصحيح من الأساس .

المَدِينَةِ) ، على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . قُلْتُ : وَهِيَ قَرْيَةٌ بِهَا مَنَبَرٌ وَنَخْلٌ وَمِيَاهٌ ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالرَّبَذَةِ عَنِ يَسَارِ السُّقْيَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةٌ بَرْدٍ ، وَقِيلَ : أَرْبَعُ لَيَالٍ .

(و) الْفُرْعُ أَيضاً : (فَرَعٌ) ، أَيْ وَادٍ يَتَفَرَّعُ مِنْ كَبْكَبٍ بِعَرَفَاتٍ ، وَيُفْتَحُ ، وَبِهِ ضَبَطَ الْبَكْرِيُّ . (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفُرْعُ (: مَاءٌ بَعِينُهُ) ، وَأَنْشَدَ :

* تَرْبَعُ الْفُرْعَ بِمَرَعِي مَحْمُودٌ ^(١) *

(و) الْفُرْعُ : (جَمْعُ الْأَفْرَعِ ، لُضْدُ الْأَضْلَعِ ، كَالْفُرْعَانِ ، بِالضَّمِّ) ، كَالصُّمَّانِ وَالْعُمَيَّانِ وَالْعُورَانَ وَالْكُشْحَانَ وَالصُّلْعَانَ ، فِي جُمُوعِ الْأَصْمِ وَالْأَعْمَى وَالْأَعُورِ وَالْأَكْسَحِ وَالْأَضْلَعِ .

وَسُئِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الصُّلْعَانُ خَيْرٌ أَمْ الْفُرْعَانُ ؟ فَقَالَ : الْفُرْعَانُ خَيْرٌ . أَرَادَ تَفْضِيلَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «صِلْع» .

وَقَالَ نَصْرُ بْنُ الْحَجَّاجِ - جِئِنَ حَلَقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَتِّهِ - :

لَقَدْ حَسَدَ الْفُرْعَانَ أَضْلَعٌ لَمْ يَكُنْ إِذَا مَا مَشَى بِالْفُرْعِ بِالْمُتَخَائِلِ ^(١)

(و) الْفُرْعُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : أَوَّلُ وَكَلْدٌ تُنْتَجُهُ النَّاقَةُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ (أَوِ الْغَنَمِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَ(كَانُوا يَدْبَحُونَهُ لِآلِهَتِهِمْ) يَتَبَرَّكُونَ بِذَلِكَ ، وَلَوْ قَالَ : أَوَّلُ نِتَاجِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ كَانَ أَخْصَرَ (وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ : «(لَا فُرْعَ) وَلَا عَتِيرَةَ» ، (أَوْ كَانُوا إِذَا) بَلَغَتِ الْإِبِلُ مَا يَتَمَنَّاهُ صَاحِبُهَا ذَبَحُوا ، أَوْ إِذَا (تَمَّتْ إِبِلٌ وَاحِدَةٌ) نَحَرَ مِنْهَا بَعِيرًا كُلَّ عَامٍ ، فَطَظَمَهُ النَّاسُ ، وَلَا يَذُوقُهُ هُوَ ، وَلَا أَهْلُهُ ، وَقِيلَ : بِل (قَدَّمَ بَكْرَهُ ، فَنَحَرَهُ لَصْنَمِهِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذْ لَا يَزَالُ قَتِيلٌ تَحْتَ رَايَتِنَا

كَمَا تَشْحَطُ سَقْبُ النَّاسِكِ الْفُرْعُ ^(٢)

(و) قَدْ (كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَفْعَلُونَهُ

فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ نُسِخَ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « فَرَّعُوا إِنْ شِئْتُمْ ، وَلَكِنْ
لَا تَذْبَحُوهُ غِرَاءَ حَتَّى يَكْبَرَ » أَيْ
اذْبَحُوا الْفَرَعَ ، وَلَا تَذْبَحُوهُ صَغِيرًا
لَحْمُهُ [مُلْتَصِقًا] ^(١) كَالْغِرَاءِ ، (ج :
فُرْعٌ بضمَّتين) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

كَفَرِيٍّ أَجْسَدَتْ رَأْسَهُ
فُرْعٌ بَيْنَ رِئَاسٍ وَحَامٍ ^(٢)

رِئَاسٌ وَحَامٌ : فَحْلَانِ .

(و) الْفَرَعُ (الْقِسْمُ) ، وَخَصَّ بِهِ
بَعْضُهُمُ الْمَاءَ .

(و) الْفَرَعُ : (ع بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْكُوفَةِ) ، قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

حَلَّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا
جَانِبَ الْحِصْنِ وَحَلَّتْ بِالْفَرَعِ ^(٣)

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

بَانَتْ سَعَادٌ وَأَمْسَى حَبْلُهَا انْقَطَعَا
وَاحْتَلَّتْ الْغَمْرَ فَالْجُدَيْنِ فَالْفَرَعَا ^(١)

(و) الْفَرَعُ (: مَصْدَرُ الْأَفْرَعِ)
لِلرَّجُلِ (وَالْفَرَعَاءُ لِلتَّامِّ الشَّعْرِ) ،
لِلْأَخِيرِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَدْ فَرِعَ
فَرَعَاءً ، إِذَا كَثُرَ شَعْرُهُ ، وَهُوَ ضِدُّ
صَلِيعَ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : لَا بُدَّ
لِلْفَرَعَاءِ مِنْ حَسَدِ الْفَرَعَاءِ (وَكَانَ أَبُو
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَفْرَعًا) ، أَيْ
وَافِسَى الشَّعْرَ ، وَقِيلَ : ذَا جُمَّةً ، (و)
كَانَ (عُمَرُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (أَضْلَعُ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعًا
ذَا جُمَّةً » وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ عَظِيمَ اللَّحْيَةِ وَالْجُمَّةَ :
أَفْرَعُ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : رَجُلٌ أَفْرَعُ
لِضِدِّ الْأَضْلَعِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْفَرَعُ (: الْقَمْلُ) ، وَقِيلَ :
هُوَ الصَّغِيرُ مِنْهُ ، (وَيُسَكَّنُ . وَالْفَرَعَةُ
وَاحِدَتُهَا ، وَتُسَكَّنُ) ، وَيُقَالُ : الْفَرَعَةُ :

(١) ديوانه ١٠٥ والعياب ومصدره في اللسان (الألف
الينة) وعجزه في معجم البلدان (الفرع). وفي مطبوع
التاج « بانَتْ سعاد . . . واحتلت الفحر . . . »

(١) زيادة من التكملة لا توجد في اللسان .
(٢) البيت للطرماح في ديوانه ٤٠٦ ، والشاهد في اللسان ،
هذا وفي مطبوع التاج واللسان « كفري حسرت . . . » .
والاصحاح من مادة (ريس) و(غرا) .
(٣) العياب ومعجم البلدان (الفرع) .

القَمَلَةُ العَظِيمَةُ ، وَبِتَصْغِيرِهَا سُمِّيَتْ
فُرَيْعَةً . وَجَمَعُهَا : أَفْرَاعٌ .

(و) الفَرَعَةُ : (جِلْدَةٌ تَزَادُ فِي
القُرْبَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ وَقَرَاءَةً تَامَةً) .

(وَفَرَعَ) الرَّجُلُ فِي الجَبَلِ ،
(كَمَنَعَ) ، إِذَا (صَعِدَ) وَعَلَا ، عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ :

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزَنَ مِنْ صَحْنِ رَابِعٍ
صَحَاصِحَ غُبْرًا يَفْرَعُ الأَكْمَ أَلْهًا (١)

(و) قَالَ غَيْرُهُ : فَرَعٌ ، إِذَا (نَزَلَ)
وَأَنْحَدَرَ ، فَهُوَ (ضِدُّ)

(و) فَرَعَ (البِكْرَ) : افْتَضَّهَا ،
كَافْتَرَعَهَا) ، الأَخِيرُ عَنِ الجَوْهَرِيِّ ،
وَقِيلَ لَهُ : افْتِرَاعٌ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ جِمَاعِهَا .

(و) مِنَ المَجَازِ : فَرَعَ (رَأْسَهُ
بِالعَصَا) وَالسَّيْفِ فَرَعًا : (عَلَاهُ بِهَا)
ضَرْبًا ، وَيُرْوَى بِالقَافِ أَيضًا ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) فَرَعَ (القَوْمَ) فَرَعًا وَفُرُوعًا :
عَلَاهُمُ بِالشَّرْفِ أَوْ بِالجَمَالِ) . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ (١) : «يَكَادُ يَفْرَعُ
النَّاسَ طُولًا» أَي يَعْلُبُهُمْ ، وَفِي حَدِيثِ
سُودَةَ : «كَانَتْ تَفْرَعُ النَّاسَ (٢) طُولًا» :

(و) فَرَعَ (الفَرَسَ بِاللِّجَامِ) :
يَفْرَعُهُ فَرَعًا : (قَدَعَهُ) ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : (وَكَبَحَهُ)
وَكَفَّهُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* بِمُفْرَعِ الكِنْفَيْنِ حُرٌّ عَيْطَلَةٌ *
* نَفْرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ (٣) *

(و) مِنَ المَجَازِ : فَرَعَ (بَيْنَهُمْ)
يَفْرَعُ فَرَعًا : (حَجَزَ ، وَكَفَّ ، وَأَصْلَحَ)
وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ : وَفَرَعْتُ بَيْنَهُمَا ،
أَي حَجَزْتُ وَكَفَفْتُ ، عَنِ أَبِي نَضْرٍ .

(و) عَنِ أَبِي عَدْنَانَ : (الفَارِعُ :
المُرْتَفِعُ) العَالِي (الهِيَى الحَسَنُ) .

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الفَارِعُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبَى زَيْلٍ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .
(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ النِّهَايَةِ : «النِّسَاءُ» .
(٣) اللِّسَانُ ، وَفِي الصَّحاحِ وَالعِبَابِ المَشْطُورِ الثَّانِي ، وَأَنْظَرِ
مَادَةَ (عَتَلُ) .

(١) هُوَ لِكثِيرٍ فِي ذِيوَانِهِ ٢٤١/١ وَاللِّسَانِ
وَمَعْجَمِ البُلْدَانِ (رَابِعٌ) وَ(تَرْجِمُ) .

العَالِي ، والفَارِعُ (: المُسْتَفِيلُ) ، فهو
(ضِدُّ)

(و) فَارِعٌ : (حِصْنٌ بِالْمَدِينَةِ) ،
يُقَالُ : إِنَّهُ حِصْنٌ حَسَانٌ بِنِ ثَابِتٍ ،
قال مَقْبِسٌ بِنِ صُبَابَةَ - حِينَ قَتَلَ
رَجُلًا مِنْ فِهْرِ بَأَخِيهِ هِشَامِ بِنِ صُبَابَةَ
اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلِحَقِّ مَكَّةَ مُرْتَدًّا :

ثَارَتْ بِهِ فِهْرًا وَحَمَلَتْ عَقْلَهُ
سَرَاةً بِنِي النَّجَّارِ أَرْبَابَ فَارِعِ
وَأَدْرَكَتْ ثَارِي وَأَضْطَجَعَتْ مُوسِدًا
وَكُنْتُ إِلَى الْأَوْثَانِ أَوْلَ رَاجِعِ
وقال كَثِيرٌ يَصِفُ سَحَابًا :

رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيقِ وَفَارِعِ
إِلَى أَحَدِ اللَّمَزْنِ فِيهِ غَشَامِيرٌ (٢)

(و) فَارِعٌ (: ذِ بَوَادِي السَّرَاةِ قُرْبَ
سَايَةِ) ، وَسَايَةٌ : وَادٍ عَظِيمٌ قُرْبَ مَكَّةَ .

(و) فَارِعٌ (: ع بِالطَّائِفِ)

(و) قال ابن الأعرابي :
(الفرعة ، مُحَرَّكَةٌ : أَعْوَانُ السُّلْطَانِ .

(١) اللسان ومعجم البلدان (فارِع) وفي الباب الأول .
(٢) ديوانه (٢٢٥/١) والعباب ، ومعجم البلدان (فارِع) .

جَمْعُ فَارِعٍ) ، وهو مِثْلُ الوَازِعِ .

(و) الفَوَارِعُ : تِلَاعٌ مُشْرِفَاتٌ
المَسَائِلِ) ، جَمْعُ فَارِعَةٍ .

(و) الفَوَارِعُ أَيضاً : (ع) ، قال
النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

عَفَا ذُو حُسَى مِنْ فَرَنْتَى فَالْفَوَارِعُ
فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَالُ الدَّوَاغِعُ (١)

(و) كجُهَيْنَةَ : فُرَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي
أَمَامَةَ) أَسْعَدَ بِنِ زُرَّارَةَ ، أَوْصَى بِهَا
أَبُوهَا وَبَأَخْتَيْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (و) فُرَيْعَةُ
(بِنْتُ رَافِعِ) بِنِ مُعَاوِيَةَ ، (و) فُرَيْعَةُ
(بِنْتُ عُمَرَ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَلَمْ أَجِدْ
لَهَا ذِكْرًا فِي المَعَاجِمِ ، (و) فُرَيْعَةُ
(بِنْتُ قَيْسِ) ، مِنْ بَنِي جَعْفَرِي ،
ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ . (و) فُرَيْعَةُ
(بِنْتُ مَالِكِ بِنِ الدَّخْشَمِ) (٢) ،

(١) ديوانه ٧٨ والعباب ، ومعجم البلدان
(أريك) .

(٢) في طبقات ابن سعد (٢٧٧/٨) ضبط
«الدَّخْشَمِ» بالضم ، وهذا الفتح ضبط
القاموس هنا ، وانظر مادة (دخشم)
فضبطه فيها «كجَعْفَرٍ وَقَدْفَدُ» .

بَايَعَتْ ، (و) فُرَيْعَةُ (بِنْتُ مُعَوِّذِ) بْنِ عَفْرَاءَ ، أُخْتُ الرَّبِيعِ ، كَانَتْ صَالِحَةً .

وَبَقِيَ عَلَيْهِ : فُرَيْعَةُ بِنْتُ الْحُبَابِ ابْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ، وَكَنَاهَا ابْنَ سَعْدِ أُمِّ الْحُبَابِ ، وَفُرَيْعَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ خُنَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ، وَهِيَ أُمُّ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ . وَفُرَيْعَةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُبَيْطٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَمِينِ فِي الصَّحَابِيَّاتِ : وَفُرَيْعَةُ بِنْتُ وَهْبِ الزُّهْرِيَّةِ .

(وَفَارِعَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ) : أُخْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ ، لَهَا هِجْرَةٌ (و) فَارِعَةُ (بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ الدَّقْفِيَّةُ) ، أُخْتُ أُمِّيَّةَ ، لَهَا وَفَادَةٌ ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ .

(و) فَارِعَةُ^(٣) (بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانَ) أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : شَهِدَتْ الْحُدَيْبِيَّةَ ، وَأُمُّهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ الْمُنَافِقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، (أَوْ هِيَ كَجُهَيْنَةَ) ، وَتُعْرَفُ بِهِمَا ،

لَهَا حَدِيثٌ فِي الْعِدَّةِ فِي الْمُوْطَأِ .

وَفَاتَهُ : فَارِعَةُ بِنْتُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ . وَفَارِعَةُ أَيْضاً : أُخْتُه ، وَفَارِعَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَمِيَّةُ . رَوَى عَنْهَا السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَفَارِعَةُ بِنْتُ عِصَامِ بْنِ عَامِرِ الْبِيَّاضِيَّةِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ، وَفَارِعَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ بْنِ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ : (صَحَابِيَّاتٌ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ .

(وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (يُعْرَفُ بِابْنِ الْفُرَيْعَةِ) ، كَجُهَيْنَةَ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

(وَتَمِيمُ بْنُ فِرْعَ) الْمَهْرِيُّ الْمِصْرِيُّ (كَعَنْبٍ : تَابِعِيٌّ) ، شَهِدَ فَتْحَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ الثَّانِي ، وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .

(وَأَفْرَعُ فِي الْجَبَلِ : انْحَدَرَ) ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : لَقِيتُ فُلَانًا فَارِعًا مُفْرِعًا ، يَقُولُ : أَحَدُنَا مُصْعِدٌ ، وَالْآخَرُ مُنْحَدِرٌ ، هَكَذَا فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ، وَرَأَيْتُ بَخَطَّ الْأَدِيبِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عُمَرَ الْبَغْدَادِيِّ ، قَالَ : الصَّوَابُ أَحَدُنَا

صَاعِدٌ؛ لِأَنَّ مُصْعِدًا بِمَعْنَى مُنْحَدِرٍ .
قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ ، وَعِنْدِي فِي
ذَلِكَ نَظْرٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّمَاخِرِ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَائِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي
لَا يُدْرِكُنْكَ إِفْرَاعِي وَتَضْعِيدِي (١)

إِفْرَاعِي : انْحِدَارِي ، وَمِثْلُهُ لِبَشْرِ :

إِذَا أَفْرَعْتَ فِي تَلْعَةٍ أَضَعَدْتَ بِهَا
وَمَنْ يَطْلُبُ الْحَاجَاتِ يُفْرِعُ وَيُضْعِدُ (٢)

(كَفْرَعٌ تَفْرِيعًا) ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

فَسَارُوا فَأَمَّا جُلٌّ حَيٌّ فَفَرَعُوا
جَمِيعًا ، وَأَمَّا حَيٌّ دَعْدٌ فَصَعَّدُوا (٣)

(و) أَفْرَعُ (بِهِمْ : نَزَلَ) ، يُقَالُ :

أَفْرَعْنَا بِفُلَانٍ فَمَا أَحْمَدُنَادُ ، أَيْ نَزَلْنَا بِهِ .

(و) أَفْرَعُ (الْفَرَعَةُ) ، مُحَرَّكَةً :

(١) ديوانه ١١٥ واللسان والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه ٢٢٨ واللسان .

وهو بالهمزة رواية أخرى ، وستأتي قريباً .

(٣) ديوانه ٢٧ والرواية « . . فصَعَّدُوا »

لأن القافية منصوبة ، ونص على ذلك ابن

برى في اللسان ، وبعده كما في اللسان :

فَهِيَّاتٌ مِمَّنْ بِالْخَوْرَتِ دَارُهُ
مُقِيمٌ ، وَحَيٌّ سَائِرٌ قَدْ تَنَجَّدَا

(نَحَرَهَا) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَفْرِعُوا » (١)
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَفْرَعَتِ (الْإِبِلُ : نَتِجَتْ
الْفَرَعُ) ، مُحَرَّكَةً ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ .

(و) أَفْرَعُ (٢) (الْقَوْمُ : فَعَلَتْ لِإِبِلِهِمْ
ذَلِكَ) : أَيْ نَتِجَتْ الْفَرَعُ .

(و) أَفْرَعُ بَنُو فُلَانٍ ، أَيْ (انْتَجَعُوا
فِي أَوَّلِ النَّاسِ) .

(و) أَفْرَعُ فُلَانٌ (أَهْلُهُ : كَفَلَهُمْ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي
الْعَبَابِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَقَعَ فِيهِ
الصَّاغَانِيُّ ، فَقَلَّدهُ الْمُصَنِّفُ ،
وَصَوَّبَهُ : وَأَفْرَعُ الْوَادِي أَهْلُهُ :
كَفَاهُمْ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) أَفْرَعُ (اللَّجَامُ الْفَرَسِ : أَدْمَى
فَاهُ) ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

صَدَدْتَ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَاعِبِ
صُدُودَ الْمَذَاكِي أَفْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ (٣)

(١) الذي تقدم : « فَرَعُوا . . » بالتضعيف ،

وهو بالهمزة رواية أخرى ، وستأتي قريباً .

(٢) في مطبوع التاج « أفرعت » والتصحيح من اللسان .

(٣) ديوانه ١٢٨ واللسان ومجمع البلدان (عباب) وانظر
مادة (عب) ومادة (سحل) .

يَعْنِي أَنَّ الْمَسَاحِلَ أَدْمَتَهَا ، كَمَا
أَفْرَعُ الْحَيْضُ الْمَرْأَةَ بِالْدمِّ .

(و) أَفْرَعُ (الْحَلْدِيثَ وَالشَّيْءَ :
ابْتَدَأَهُ) ، يُقَالُ : بِئْسَ مَا أَفْرَعْتَ بِهِ ،
أَيِ ابْتَدَأْتَ بِهِ ، (كَاسْتَفْرَعَهُ) ، وَهَذَا
عَنْ شَمِيرٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَرْثِي عُبَيْدَ بْنَ
أَيُّوبَ :

وَدَلَّهْتَنِي بِالْحُزْنِ حَتَّى تَرَكَتَنِي
إِذَا اسْتَفْرَعَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ سَاهِيًا (١)

(و) أَفْرَعُ (الْأَرْضَ : جَوْلَ فِيهَا ،
فَعَرَفَ خَبَرَهَا) وَعَلِمَ عِلْمَهَا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَفْرَعُ (فُلَانٌ
الْعُرُوسَ : فَرَعًا) ، أَيِ قَضَى حَاجَتَهُ
(مِنْ غَشْيَانِهَا) ، أَيِ مِنْ غَشْيَانِهِ بِهَا .

(و) أَفْرَعَتِ (الْمَرْأَةُ : رَأَتْ الدَّمَ
عِنْدَ الْوِلَادَةِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
وَقِيلَ : قَبْلَ الْوِلَادَةِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ
أَبِي عُبَيْدٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْإِفْرَاعُ :
أَوَّلُ مَا تَرَى الْمَاخِضُ مِنَ النِّسَاءِ أَوْ
الدَّوَابِّ دَمًا .

وَأَفْرَعُ لَهَا الدَّمَ : بَدَأَ لَهَا .
(أَوْ) أَفْرَعْتُ : رَأَتْ دَمًا (فِي أَوَّلِ
مَا حَاضَتْ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : أَفْرَعْتُ : حَاضَتْ . وَهُوَ
نَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) فِي الْمُحِيطِ : أَفْرَعْتُ (الضَّبْعُ
الْغَنَمَ : أَفْسَدْتُ وَأَدْمَتُ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
أَفْرَعْتُ الضَّبْعُ فِي الْغَنَمِ : قَتَلْتَهَا
وَأَفْسَدْتَهَا ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* أَفْرَعْتُ فِي فُرَارِي *

* كَأَنَّمَا ضِرَارِي *

* أَرَدْتُ يَا جَعَارِ (١) *

وَهِيَ أَفْسَدُ شَيْءٍ رُئِيَ ، وَالْفُرَارُ :
الضَّانُّ .

(وَأَفْرَعُ بِسَيْدِ بَنِي فُلَانٍ ،
بِالضَّمِّ : أَخَذُوهُ) فَقَتَلُوهُ .

(وَفْرَعٌ تَفْرِيعًا : انْحَدَرَ ، وَصَعِدَ ،
ضِدًّا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ،
وَلَا يَخْفَى أَنَّ التَّفْرِيعَ بِمَعْنَى

الأنحِدَارِ قَدْ سَبَقَ لَهُ قَرِيبًا ،
فَاعَادَتْهُ ثَانِيًا كَأَنَّهُ لَبِيَانِ الضُّدِّيَّةِ ،
وَسَبَقَ شَاهِدُهُ أَوْلًا . وَيُقَالُ : فَرَعْتُ فِي
الْجَبَلِ تَفْرِيْعًا ، أَيْ انْحَدَرْتُ ،
وَفَرَعْتُ [فِي] الْجَبَلِ ، أَيْ صَعَدْتُ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْرَعُ : هَبَطَ ،
وَفَرَعُ : صَعَدَ .

(و) فَرَعَ الرَّجُلُ تَفْرِيْعًا : (ذَبَحَ
الْفَرَعَ) ، مُحَرَّكَةً ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« فَرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ ، وَلَكِنْ لَا تَذَبَحُوا
غَرَاةً » وَيُرْوَى : « أَفْرَعُوا » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
(كَاسْتَفْرَعُ) ، وَأَفْرَعُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : فَرَعَ (مِنْ هَذَا الْأَصْلِ
مَسَائِلَ) أَيْ (جَعَلَهَا فُرُوعَهُ ، فَتَفَرَّعَتْ)
وَهُوَ مَجَازٌ ، يُقَالُ : هُوَ حَسَنُ التَّفْرِيعِ
لِلْمَسَائِلِ .

(وَتَفَرَّعَ الْقَوْمَ : رَكِبَهُمْ) بِالشَّتْمِ
وَنَحْوِهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قِيلَ : تَفَرَّعَهُمْ : (عَلَاهُمْ)
شَرَفًا ، وَفَاقَهُمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَفَرَّعْنَا مِنْ ابْنِي وَائِيْلٍ
هَامَةَ الْعِزِّ وَجُرْثُومَ الْكَرَمِ (١)

(أَوْ) تَفَرَّعَهُمْ : (تَزَوَّجَ سَيِّدَةُ
نِسَائِهِمْ) وَعُلْيَاهُنَّ . وَيُقَالُ : تَفَرَّعْتُ
بَيْنِي فُلَانٍ ، أَيْ تَزَوَّجْتُ فِي السِّدْرَةِ
مِنْهُمْ وَالسَّنَامِ ، وَكَذَلِكَ تَذَرَيْتُهُمْ
وَتَنَصَّيْتُهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) تَفَرَّعَتِ (الْأَغْصَانُ : كَثُرَتْ)
فُرُوعَهَا .

(وَفُرُوعٌ ، كَجَدْوَلٍ : ع) ، قَالَ
الْبُرَيْقِيُّ الْهَذَلِيُّ :

وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بُوَعْسَاءُ فُرُوعٍ
وَأَجْزَاعِ ذِي اللَّهْبَاءِ مَنَزِلَةٌ قَفْرٌ (٢)
وَرَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ ،
وَيُرْوَى : « بُوَعْسَاءُ قَرْمَدٍ ... فَأَذْنَابٌ » .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْأَشْجَارِ (: الْفَيْفَرَعُ ، كَفَيْفَعَلٍ :

(١) اللسان والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٤٨ واللسان والعباب
ومعجم البلدان (فروع) وانظر فيه « برقاء
قَرْمَدٍ » و « قَرْمَدٍ » و « اللهباء » .

شَجْرٌ) ، ضَبِطَ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا .

(و) فُرَيْعٌ ، (كزُبَيْرٍ : لَقَبُ ثَعْلَبَةَ

ابنِ مُعَاوِيَةَ) بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ جَدِيمَةَ بنِ

عَوْفِ بنِ بَكْرِ بنِ أَنْمَارِ بنِ عَمْرِو بنِ

وَدِيعَةَ بنِ لُكَيْزِ بنِ أَفْصَى بنِ عَبْدِ

الْقَيْسِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الرُّشَاطِيُّ

وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَتَعَقَّبَهُ الرُّضِيُّ

الشَّاطِئِيُّ بِأَنَّهُ بِالْقَافِ .

(و) فُرَيْعٌ : (لُغَةٌ فِي فِرْعَوْنَ ،

أَوْ ضَرُورَةٌ شِعْرٌ - فِي قَوْلِ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي

الصَّلْتِ - :

حَيَّ دَاوُودَ وَابْنَ عَادٍ وَمُوسَى

وَفُرَيْعٌ بُنْيَانُهُ بِالثَّقَالِ (١)

أَيَ : وَفِرْعَوْنُ ، كَمَا فِي الْعِبَابِ .

(وَفُرْعَانُ بنُ الْأَعْرَفِ ، بِالضَّمِّ :

أَحَدُ بَنِي النَّزَالِ) بنِ سَعْدِ الْمِنْقَرِيِّ ،

وَهُوَ الَّذِي (قَالَ لِنَفْسِهِ - وَهُوَ يَجُودُ

بِهَا - : أَخْرَجِي لَكَاعِ) .

(وَفُرْعَانُ بنُ الْأَعْرَفِ) أَيضاً :

(١) ديوانه ٥١ والعباب .

(أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ) بنِ عُبَيْدِ بنِ (١) الْحَارِثِ

ابنِ عَمْرِو بنِ مُقَاعِسِ بنِ كَعْبِ بنِ

زَيْدِ مَنَاةَ (٢) : (شَاعِرٌ لِيصٌ) .

(و) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (عَبْدُ اللَّهِ بنُ

لَهَيْعَةَ بنِ) عُقْبَةَ بنِ (فُرْعَانَ) بنِ

رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيِّ (قَاضِي

مِضَرَ ، مُحَدِّثٌ) ، وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنِّفِ

فِي «لَهع» وَنَذَكَرُ تَرْجَمَتَهُ هُنَاكَ .

(وَالْمَفَارِعُ : الَّذِينَ يَكْفُونَ بَيْنَ

النَّاسِ) وَيُضْلِحُونَ ، (الوَاحِدُ) مِفْرَعٌ

(كَمِئَبِرٍ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ مِفْرَعٌ ، مَنْ

قَوْمِ مَفَارِعَ .

(وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا يُؤْمِنُكُمْ

الْأَفْرَعُ) . نَصُّ الْحَدِيثِ : «لَا يُؤْمِنُكُمْ

أَنْصَرُ ، وَلَا أَزَنُ ، وَلَا أَفْرَعُ» (أَيَ

الْمُؤَسَّسِ) كَمَا فِي النَّهَائِيَّةِ ،

وَالْأَنْصَرُ : تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ ، وَالْأَزَنُ سَيَّاتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفِرَاعُ ، بِالْكَسْرِ : مَا عَلَا مِنْ

(١) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ٦٤
«عُبَيْدَةَ» وَالْأَصْلُ كَالْعِبَابِ .

(٢) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ : «... كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ
مَنَاةَ ..» وَالْأَصْلُ كَالْعِبَابِ .

الأَرْضِ وارتَفَعَ ، جَمَعُ (١) فَرَعَةٌ ، وَيُقَالُ :
 انْتِ فَرَعَةٌ مِنْ فِرَاعِ الْجَبَلِ فَانزَلَهَا ،
 وَهِيَ أَمَاكِينُ مُرْتَفِعَةٌ . وَقِيلَ : الْفَرَعَةُ :
 رَأْسُ الْجَبَلِ خَاصَّةً ، وَفَارِعَةُ الْجَبَلِ :
 أَعْلَاهُ ، يُقَالُ : انزَلَ بِفَارِعَةِ الْوَادِي ،
 وَاحْذَرُ أَسْفَلَهُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ فَارِعٌ . وَنَقَا فَارِعٌ :
 مُرْتَفِعٌ طَوِيلٌ .

وَالْمُفْرِعُ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَفُرُوعُ الْمُقْلَتَيْنِ : أَعَالِيهِمَا ،
 وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

مِنَ الْمُنْطِيَّاتِ الْمَوْكِبَ الْمَعْجَ بَعْدَمَا

يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نَضُوبٌ (٢)

وَفَرَعٌ فُلَانٌ فُلَانًا فَرَعًا وَفُرُوعًا : عَلَاهُ

وَالْفَارِعَةُ مِنَ الْغَنَائِمِ : الْمُرْتَفِعَةُ

الصَّاعِدَةُ مِنْ أَصْلِهَا قَبْلَ أَنْ تُخَمَّسَ .

وَفَرَعَةُ الْجَلَّةِ : أَعْلَاهَا مِنَ التَّمْرِ .

وَكَتِفُ مُفْرَعَةٍ : عَالِيَةُ مُشْرِفَتِهِ

عَرِيضَةٌ ، وَرَجُلٌ مُفْرِعُ الْكَتِفِ :
 عَرِيضُهَا ، وَقِيلَ : مُرْتَفِعُهَا .

وَفَرَعَةُ الطَّرِيقِ ، وَفَرَعَتُهُ ، وَفَرَعَاوُهُ ،
 وَفَارِعَتُهُ ، كُلُّهُ : أَعْلَاهُ وَمُنْقَطَعُهُ ،
 وَقِيلَ : مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَارْتَفَعَ ، وَقِيلَ :
 فَارِعَتُهُ : حَوَاشِيهِ .

وَالْفُرُوعُ : الصُّعُودُ .

وَأَفْرَعُ فِي قَوْمِهِ ، وَفَرَعٌ : طَالَ ، قَالَ لَبِيدٌ :

فَأَفْرَعُ بِالرُّبَابِ يَقُودُ بُلُقَا

مُجْتَنِبَةً تَذُبُّ عَنِ السَّخَسَالِ (١)

شَبَّهَ الْبَرْقَ بِالْخَيْلِ الْبُلُقَى فِي أَوَّلِ

النَّاسِ .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :

أَفْرَعٌ فِي الْجَبَلِ : صَعَدَ ، وَ أَفْرَعُ مِنْهُ :

نَزَلَ ، ضِدٌّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ فِي

الْإفْرَاعِ بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ :

إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ يَمَانٍ حِينَ تَنْسُبُنِي

وَفِي أُمِّيَةِ إِفْرَاعِي وَتَضْوِيْبِي (٢)

قَالَ : فَالْإفْرَاعُ هُنَا : الْإِصْعَادُ ، لِأَنَّهُ

(١) ديوانه ٩٠ والسان، وضبطه «الرباب» بكسر الراء .

(٢) اللسان .

(١) في مطبوع التاج : (جمعه فرعة) والمثبت عن اللسان.

(٢) اللسان، وانظر المراد: (نضب) و(ممع) و(نظا) .

ضَمَّهُ إِلَى التَّصْوِيبِ ، وَهُوَ الْإِنْجِدَارُ ،
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السُّلُوسِيُّ :

فَإِذَا تَرَيْتَنِي الْيَوْمَ مُزْجِي ظَعِينَتِي
أَصْعَدُ سِرًّا فِي الْبِلَادِ وَأَفْرِغُ (١)

وَأَصْعَدُ فِي لُؤْمِهِ وَأَفْرِغُ ، أَيْ انْحَدَرَ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَضَرَبَهُ عَلَى فَرْعَى أَلَيْتِيهِ ، وَهُمَا
الْمُمَاسَانِ (٢) لِلأَرْضِ إِذَا قَعَدَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْفَرْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : طَعَامٌ يُصْنَعُ
لِنَتَاجِ الْإِبِلِ ، كَالْخُرْسِ لِوِلَادِ الْمَرْأَةِ .

وَالْفَرْعُ : أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْفَصِيلِ
فِيْلَبَسَهُ آخَرُ ، وَتُعْطَفَ عَلَيْهِ نَاقَةٌ سِوَى
أُمِّهِ ، فَتَدِيرُ عَلَيْهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ - يَذْكُرُ أَرْزَمَةَ فِي
شِدَّةِ بَرْدٍ - :

وَشَبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنَ الْـ

أَقْوَامِ سَقْبًا مُجَلَّلًا فَرَعَا (٣)

أَرَادَ مُجَلَّلًا جِلْدَ فَرْعٍ ، فَاخْتَصَرَ
السَّكَّامَ . وَيُقَالُ : قَدَّ أَفْرَعَ الْقَوْمُ ،
إِذَا فَعَلَتْ إِبِلُهُمْ ذَلِكَ . وَالْهَيْدَبُ :
الْجَافِي الْخِلْقَةِ ، الْكَثِيرُ الشَّمْرِ
مِنَ الرَّجَالِ ، وَالْعَبَامُ : الثَّقِيلُ .

وَفَارَعَ الرَّجُلُ : كَفَاهُ ، وَحَمَلَ عَنْهُ ،
قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَأَنشِدُكُمْ وَالْبَغْيُ مُهْلِكُ أَهْلِهِ
إِذَا الضَّيْفُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُفَارِعُهُ (١)

وَفَرَغَ الأَرْضَ ، وَفَرَغَهَا : جَوَلَ فِيهَا ،
كَأَفْرَعَهَا .

وَفَرَغَ بَيْنَ الْقَوْمِ تَفْرِيعًا : فَسَّرَقَ
وَحَجَرَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلْقَمَةَ : « كَانَ
يُفْرِغُ بَيْنَ الْغَنَمِ » أَيْ يُفَرِّقُ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْقَافِ .
وَقَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى : وَهُوَ مِنْ هَفَوَاتِهِ .

وَأَفْرَعَ سَفْرَهُ وَحَاجَّتَهُ : أَخَذَ فِيهِمَا .
وَأَفْرَعُوا مِنْ سَفَرِهِمْ : قَدِمُوا وَلَيْسَ
ذَلِكَ أَوْانَ قُدُومِهِمْ .

(١) ديوانه ١٥٤ برواية :

— إِذَا الْكَبِشُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُفَارِعُهُ «
وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ .

(١) اللسان وانظر مادة (صمد) .

(٢) فِي الأَسَاسِ : « الْمُمَاسَتَانِ » .

(٣) ديوانه ٥٤ واللسان والعياب والصحاح والجمهرة
٢٨٢/٢ والمقاييس ٤٩٢/٤ وانظر مادة (هدب)
ومادة (عم) .

وافتَرَعُوا الْحَدِيثَ : ابْتَدَوْهُ ، عَنِ
شَمِيرٍ .

وَأَفْرَعَهَا الْحَيْضُ : أَدْمَاهَا .

وَالْفُرْعَةُ ، بِالضَّمِّ : دَمُ الْبِكْرِ عِنْدَ
الْإفْتِضَاضِ .

وَيُقَالُ : هَذَا أَوَّلُ صَيْدِ فَرَعِهِ ، أَيْ
أَرَاقِ دَمِهِ .

قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُرَّةٍ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ :
« أَوَّلُ الصَّيْدِ فَرَعٌ » قَالَ : وَهُوَ مُشَبَّهُ
بِأَوَّلِ النَّجَاجِ .

وَفَارِعٌ وَفُرَيْعَةٌ ، وَفَارِعَةٌ : أَسْمَاءُ
رِجَالٍ ، وَمِنْ الثَّانِي : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ فُرَيْعَةَ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عَفَّانَ .

وَمُنَازِلُ بْنُ فُرَعَانَ : مِنْ رَهْطِ
الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ . قُلْتُ : وَهُوَ [أَخُو
فُرَعَانَ] (١) بِنِ الْأَعْرَفِ الَّذِي ذَكَرَهُ .

وَالْأَفْرَعُ . بَطْنٌ مِنْ حِمِيرٍ .

وَالْفَارِعَانِ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

(١) زيادة من المؤلف للاملى ٦٥ وفي النص .

وَنَحْنُ أَجَارَتُ بِالْأَقْيَصِرِ هَامُنَا

طُهْيَةَ يَوْمَ الْفَارِعَيْنِ بِلَا عَقْدِ (١)

وَفُرُوعُ الْجَوْزَاءِ : أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ
الْحَرِّ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي
خِرَاشٍ :

وظَلَّ لَنَا يَوْمَ كَأَنَّ أَوَارَهُ

ذَكََا النَّارِ مِنْ نَجْمِ الْفُرُوعِ طَوِيلٌ (٢)

قُلْتُ : وَالرُّوَايَةُ : « وَظَلَّ لَهَا »
أَيْ لِلْأَتْنِ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ :
« الْفُرُوعُ » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَالَ فِي قَوْلِ
الْمُهَذَلِيِّ - وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ - :

وَذَكَرَهَا فَيُحُ نَجْمِ الْفُرُوعِ

عِ مِنْ صَيْهَبِ الْحَرِّ بَرْدَ الشَّمَالِ (٣)

قَالَ : هِيَ فُرُوعُ الْجَوْزَاءِ بِالْعَيْنِ ،
وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ ، فَإِذَا

(١) ديوانه ١٨٤ واللسان، وفي مطبوع التاج « بالأقيصر

ها هنا » والتصحيح من مادة (هوم) والديوان .

(٢) شرح أشعار المهذليين ١١٩١ برواية : « نجم

الفروع .. » واللسان والصحاح والتكملة والجمهرة

١٧٩/٢ و٢٨٢ و٣١٧ و٢٤٩/٣ .

(٣) شرح أشعار المهذليين ٥٠٠ والرواية :

فأوردتها فيح نجم الفروع

غ من صيهب الحر برد الشمال

واللسان ، وانظر مادة (صهد) ومادة (سل) والاساس

مادة (فرغ) والمقاييس ٣١٦/٣ .

جاءتِ الفُرُوعُ ، بالغينِ ، وهى من
نُجُومِ الدَّلُومِ ، كانَ الزَّمَانُ حِينئذٍ
بَارِداً ولا فَيْحَ حِينئذٍ . قلتُ : ورواه
الجَمَحِيُّ بالغينِ ، وسَيَّاتِي .

ومُحَمَّدُ بنُ عُمَيْرَةَ (١) بنِ أَبِي
شَمِيرِ بنِ فُرْعَانَ بنِ قَيْسِ بنِ الأَسْوَدِ
ابنِ عَبْدِ اللَّهِ : شاعِرٌ ، وهو المَعْرُوفُ
بالمُقَنَّعِ ، كانَ مُقَنَّعاً الدَّهْرَ ، وسَيَّاتِي
في « ق ن ع » .

وَأَتَيْتُهُ في فَرَعَةٍ من النَّهَارِ ، وهى
الصَّدْرُ ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَالُ : هُوَ يَفْتَرِعُ أَبْكَارَ
المَعَانِي ، وهو مَجَازٌ .

وفُرَيْعُ بنُ سَلَامَانَ ، كزُبَيْرٍ :
بَطْنٌ من الأَزْدِ .

واخْتَلَفَ في عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرَانَ
التَّمِيمِيُّ الفُرَيْعِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ
مُجَاهِدٍ ، وعنه شُعْبَةُ ، فِقِيلٌ : بالقافِ ،
وَقِيلٌ : بالقافِ ، كما سَيَّاتِي .

ومُوسَى بنُ جَابِرِ الجُعْفِيُّ (١)
يعرفُ بابنِ الفُرَيْعَةِ : شاعِرٌ .

وفُرْعَانُ الكِنْدِيُّ المُلَقَّبُ بِنَدَى
الدُّرُوعِ ، ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في « د ر ع »
والفُرْعُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ورَاءَ الفُرْكِ .

وذُو الفُرْعِ : أطولُ جَبَلٍ بأجَا ،
بأوسَطِهَا .

[ف ر ق ع] *

(فَرَقَعَ) فَرَقَعَةً : (عَدَا) عَدَا
(شَدِيداً) مُوَلِّياً ، كما في التَّكْمِلَةِ .

(و) فَرَقَعَ (فُلاناً : لَوَى عُنُقَهُ) .

(و) فَرَقَعَ (الأَصَابِعَ : نَقَضَهَا) ،
والفَرَقَعَةُ والتَّفْقِيعُ وَاحِدٌ ، وقد
نَهَى عَنْهُ في الصَّلَاةِ . وفي حَدِيثِ
مُجَاهِدٍ : « كَرِهَ أَنْ يَفْرُقَعَ الرَّجُلُ
أَصَابِعَهُ في الصَّلَاةِ » وهو : عَمَزُهَا
حَتَّى يُسْمَعَ لِمَفَاصِلِهَا صَوْتٌ ،
(فَتَفَرَّقَعَتْ ، وافرْتَقَعَتْ) فَرَقَعَةً
وافرْتَقَاعاً .

(١) في المؤلف والمختلف للآمدى ٢٤٨ :

«... الحنقى» ومثله في التبصير/١١٢٦ .

(١) في الأغاني ١٥١/١٥ : «محمد بن ظفر بن

عمير... الخ» .

وقال ابن دُرَيْدٍ: قولُهُم: تَفَرَّقَ: هو صوتٌ بين شَيْئَيْنِ يُضْرَبَانِ .

(والفِرْقَاعُ ، بالكسْرِ : الضَّرْطُ) ،
نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ عن بعضِ العَرَبِ .

(والفُرْقَعَةُ ، كقُنْفُذَةٍ : الاسْتُ) ،
لغةُ يَمَانِيَّةٌ ، نَقَلَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ .
واللَيْثُ ، كالفُرْقَعَةِ .

(والأفَرْنِقَاعُ : الفُرْقَعَةُ) .

(و) الأفَرْنِقَاعُ (عن الشيءِ :
الانكشافُ عنه ، والتَّخْفِيفُ) ، وقال ابنُ
الأَثِيرِ : هو التَّحَوُّلُ والتَّفَرُّقُ ، وفي
كتابِ الشَّوَاذِ لابنِ جُنَيْدٍ : يُقَالُ :
أفَرْنَقَعَ القَوْمُ عن الشيءِ ، أَي تَفَرَّقُوا
عنه . وفي الصَّحاحِ في كلامِ عِيسَى
ابنِ عُمَرَ : «أفَرْنَقِعُوا عَنِّي» أَي انكشِفُوا
وتَنَحَّوْا ، وفي العُبَابِ : «سَقَطَ عِيسَى بنُ
عُمَرَ عن حِمَارٍ له ، فَاجْتَمَعَ - وقال
ابنُ جُنَيْدٍ في الشَّوَاذِ : وَمِمَّا يُحْكَى في
ذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَلْقَمَةَ النَّحْوِيَّ عَثَرَ بِهِ
الحِمَارُ ، فَاجْتَمَعَ - النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا
أَفْأَقَ قَالَ : مَا لَكُمْ تَكَاكُاتُمْ عَلَيَّ
كَكَاكُتِكُمْ عَلَيَّ ذِي جِنَّةٍ؟ أفَرْنَقِعُوا

عَنِّي» . وَهَكَذَا في العُبَابِ أَيْضاً ،
وزاد ابنُ جُنَيْدٍ : فقالَ بعضُ الحَاضِرِينَ :
إِنَّ شَيْطَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِالهِنْدِيَّةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : سَمِعْتُ لِرَجُلٍ صَرْقَعَةً
وَفَرْقَعَةً ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وتَفَرَّقَ الرَّجُلُ : انقَبَضَ كَتَفَرَّعَفَ .
كذا في اللِّسَانِ عن الأَزْهَرِيِّ . وَأوردَهُ
المُصَنِّفُ في «قِرْفَعِ» كما سَيَأْتِي ،
وقالَ أَبُو عَمْرٍو السُّدُورِيُّ : بَلَغَنِي
عن عِيسَى بنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ
«حَتَّى إِذَا أفَرْنَقِعَ عن قُلُوبِهِم» أَي
حَتَّى إِذَا كُشِفَ عن قُلُوبِهِم ، نَقَلَهُ ابنُ
جُنَيْدٍ في الشَّوَاذِ ، قُلْتُ : وقِرَاءَةُ العَامَّةِ
«حَتَّى إِذَا فُرِّعَ عن قُلُوبِهِم» (١) .
وسَيَأْتِي قَرِيباً .

[ف ر ن ع]

(الفِرْيَعُ ، كزَبْرِجٍ ، وَقُنْفُذُ) ،
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ،
وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : هو (القَمْلُ الوَسَطُ) .

(١) سورة سبأ ، الآية ٢٣ .

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، أَيْ
لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا بِالصَّغِيرِ .

[ف ز ع] *

(الْفَزَعُ) ، بِالتَّسْكِينِ : اسْمٌ ، قَالَ
ابْنُ حَيِّبٍ : هُوَ (ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ جَنْدَلٍ) بْنِ ثَوْرٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ
أَحْمِرِ بْنِ بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفٍ .

قَالَ : (و) الْفَزَعُ : رَجُلٌ (آخِرُ
فِي) بَنِي (كَلْبِ) .

(و) رَجُلٌ (آخِرُ فِي خُرَاعَةَ) ،
خَفِيفَانِ (١) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ (: ابْنُ الْفَزَعِ) ،
بِالْفَتْحِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّبْصِيرِ
(وَيُكْسَرُ) وَلَمْ أَرَ مِنْ ضَبْطِهِ هَكَذَا (٢) :
(الَّذِي صَلَبَهُ الْمَنْصُورُ) الْعَبَّاسِيُّ ، وَكَانَ
خَرَجَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ (الْغَمْرِيِّ) بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ (الْمَحْضِيِّ) (بِابْنِ حَسَنِ) (٣)
ابْنِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَإِبْرَاهِيمُ
هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ بِقَتِيلِ بَاخْمَرِي .

(١) يَعْنِي بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ ، وَثَقِيلُهُ الْفَزَعُ
بِالتَّحْرِيكِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْعُبَابِ مَفْصُولٌ بِكَسْرِ الزَّيِّ .

(٣) فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ (بَاخْمَرًا) «إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ» وَانظُرْ مَقَاتِلَ الطَّالِبِيِّينَ ٣١٥ .

(و) الْفَزَعُ (بِالْكَسْرِ) ، ابْنُ الْمُجَشَّرِ ،
مِنْ بَنِي عَادَاةَ) ، هَكَذَا فِي الْعُبَابِ .

(و) الْفَزَعُ (بِالتَّحْرِيكِ) : الدُّعْرُ
وَالْفَرَقُ) ، وَرَبَّمَا قَالُوا فِي (ج : أَفْزَاعُ) ،
مَعَ كَوْنِهِ مَصْدَرًا) ، هَذَا نَصُّ الْعُبَابِ
وَفِي اللِّسَانِ : الْفَزَعُ : الْفَرَقُ وَالدُّعْرُ مِنْ
الشَّيْءِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ
فَزَعَ مِنْهُ . وَقَالَ شَيْخُنَا : الْفَرَقُ
وَالدُّعْرُ بِمَعْنَى ، فَأَحَدُهُمَا كَانَ كَافِيًا ،
(وَالْفِعْلُ) فَزَعُ ، (كَفَرِحَ) ، وَمَنْعَ ،
فَزَعًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ، وَيُحْرَكُ
فِيهِ لَفٌ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍ ، فَإِنَّ
المُحْرَكَ مَصْدَرُ فَزَعٍ ، كَفَرِحَ خَاصَّةً .

وَقَالَ الْمَبْرَدُ فِي الْكَامِلِ (١) : أَصْلُ
الْفَزَعِ : الْخَوْفُ ، ثُمَّ كُنِيَ بِهِ عَنِ
خُرُوجِ النَّاسِ بِسُرْعَةٍ ، لِلدَّفْعِ عَدُوًّا
وَنَحْوِهِ إِذَا جَاءَهُمْ بَغْتَةً ، وَصَارَ حَقِيقَةً
فِيهِ . وَنَسَبَهُ شَيْخُنَا إِلَى الرَّاغِبِ ،

(١) عِبَارَةُ الْمَبْرَدِ فِي الْكَامِلِ (٣/١) :

«الْفَزَعُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهَيْنِ ،
أَحَدُهُمَا : مَا تَسْتَعْمِلُهُ الْعَامَّةُ
تُرِيدُ بِهِ الدُّعْرَ . وَالْآخَرُ : الِاسْتَنْجَادُ
وَالِاسْتِصْرَاحُ» ثُمَّ قَالَ : «ثُمَّ يَشْتَقُّ
مِنْ هَذَا الْمَعْنَى أَنْ يَقَعَ فَزَعٌ فِي
مَعْنَى أَغَاثٍ» .

وليس له ، وإنما نص الراغب :
الفزع : انقباض وِنْفَارٌ يَعْتَرِي
الإنسان من الشيء المَخِيفِ ، وهو
من جنس الجزع ، ولا يُقال : فزعتُ
من الله ، كما يُقال : خفتُ منه .

(و) الفزع (: الاستغاثة) ، ومنه
الحديث : « إن أهل المدينة فزعوا
ليلاً ، فركب النبي صلى الله عليه
وسلم فرساً لأبي طلحة رضي الله عنه ،
فسبق الناس ، ورجع ، وقال : لن
تراعوا ، لن تراعوا ، ما رأينا من شيء ،
وإن وجدناه لبحراً » أي استغاثوا
واستعرضوا ، وظنوا أن عدواً أحاط بهم ،
فلما قال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم : « لن تراعوا » سكن ما بهم من
الفزع .

(و) الفزع أيضاً : (الإغاثة) ،
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
للأنصار : « إنكم لتكثرون عند
الفزع ، وتقلون عند الطمع » أي
تكثرون عند الإغاثة ، وقد يكون
التقدير أيضاً : « عند فزع الناس
إليكم لتغيثوهم » . (ضد) ، ومن

الأول قول سلامة بن جندل السعدي :
كنا إذا ما أتانا صارخ فزع
كانت إجابتنا قرع الظنايب (١)

ويروى : « كان الصراخ له » أي :
مستغيث ، كذا فسر الصاغاني ،
وقال الراغب : أي صارخ أصابه فزع ،
قال : ومن فسرَه بالمستغيث فإن ذلك
تفسير للمقصد من الكلام ، لاللفظ
الفزع ، ومن الثاني قول الكلبي :

وقلت لكأس الجويها فإننا
نزلنا الكئيب من زرود لنفزعاً (٢)

أي لنغيث ونصرخ من استغاث
بنا . قلت : ومثله للراعي :

إذا ما فزعنا أو دعينا لنجدة
ليسنا عليهن الحديد المسردا (٣)
وقال الشماخ :

إذا دعت غوثها ضرأتها فزعت
أطباق نى على الأتجاج منضود (٤)

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٦/٣ والمقاييس ٤/٥٠٢
وانظر مادة (ظنب) والأساس مادة (صرخ) .

(٢) اللسان والعباب ، والجمهرة ٥/٣ والمقاييس ٤/٥٠١

(٣) اللسان .

(٤) ديوانه ١١٦ واللسان ، والعباب والجمهرة ٥/٣ .

يَقُولُ : إِذَا قَلَّ لَبَنُ ضَرَاتِهَا ،
نَصَرَتْهَا الشُّحُومُ الَّتِي عَلَى
ظُهُورِهَا ، وَأَغَانَتْهَا ، فَأَمَدَّتْهَا بِاللَّبَنِ .

(فَزِعَ إِلَيْهِ ، وَ) فَزِعَ (مِنْهُ ،
كَفَرِحَ ، وَلَا تَقُلْ : فَزَعَهُ) ، أَيْ
كَمَنَعَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ
تَجْعَلُ الْفَزِعَ فَرَقًا ، وَتَجْعَلُهُ إِغَاثَةً
لِلْفَزِعِ (١) الْمُرْوَعِ ، وَتَجْعَلُهُ اسْتِغَاثَةً .

(أَوْ فَزِعَ إِلَيْهِمْ ، كَفَرِحَ :
اسْتِغَاثَهُمْ ، وَفَزَعَهُمْ ، كَمَنَعَ وَفَرِحَ :
أَغَاثَهُمْ وَنَصَرَهُمْ ، كَأَفَزَعَهُمْ) ، فِيهِ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ : فَزَعْتُ الْقَوْمَ ، وَفَزَعْتُهُمْ ،
وَأَفَزَعْتُهُمْ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى أَغَثْتُهُمْ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : مِمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ ، يُقَالُ :
كَيْفَ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ : فَزَعْتُهُ بِمَعْنَى
أَغَثْتُهُ مُتَعَدِّيًا ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ
فَزِعٌ ، وَهَذَا إِنَّمَا جَاءَ فِي نَحْوِ
قَوْلِهِمْ : حَدِيثُهُ فَأَنَا حَدِيثُهُ ، وَاسْتَشْهَدَ
سَيِّبُوهُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ :

(١) فِي نَطْبُوعِ التَّاجِ «لِلْفَزُوعِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّهْدِيدِ
لِلْأَزْهَرِيِّ ١٤٦/٢ .

* «حَدِرٌ أُمُورًا» (١) ... *

وَرَدُّهُ عَلَيْهِ ، وَقَالُوا : الْبَيْتُ
مَصْنُوعٌ . وَقَالَ الْجَزْمِيُّ : أَصْلُهُ
حَدِرْتُ مِنْهُ ، فَعُدِّي بِاسْقَاطِ «مِنْهُ»
قَالَ : وَهَذَا لَا يَصِحُّ فِي فَزِعْتُهُ - بِمَعْنَى
أَغَثْتُهُ - أَنْ يَكُونَ عَلَى تَقْدِيرِ مَنْ ، وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَزِعٌ مَعْدُولًا عَنْ
فَزِعٍ ، كَمَا كَانَ حَدِرٌ مَعْدُولًا عَنْ
حَادِرٍ ، فَيَكُونُ مِثْلَ : سَمِعَ مَعْدُولًا
عَنْ سَامِعٍ ، فَيَتَعَدَّى بِمَا تَعَدَّى [بِهِ] سَامِعٌ ،
قَالَ : وَالصَّوَابُ فِي هَذَا أَنْ فَزِعْتُهُ - بِمَعْنَى
أَغَثْتُهُ - بِمَعْنَى فَزِعْتُ لَهُ ، ثُمَّ أَسْقَطْتَ
اللَّامَ : لِأَنَّهُ يُقَالُ : فَزِعْتُهُ ، وَفَزَعْتُ لَهُ :
قَالَ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ الْمَعُولُ عَلَيْهِ .

(أَوْ) فَزِعَ (كَفَرِحَ : انْتَصَرَ) ،
وَأَفَزَعَهُ هُوَ : نَصَرَهُ .

(و) فَزِعَ (إِلَيْهِ : لَجَأًا) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «كُنَّا إِذَا دَهَمْنَا أَمْرًا فَزِعْنَا :
إِلَيْهِ» أَيْ لَجَأْنَا إِلَيْهِ ، وَاسْتَعَثْنَا بِهِ .

(١) هُوَ جُزْءٌ بَيْتِ أَنْشُدِهِ سَيِّبُوهُ فِي الْكِتَابِ (٥٨/١)

وَتَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (حَدِرٌ) وَتَمَامُهُ :

حَدِرٌ أُمُورًا لَا تَضِيرُ وَأَمِينٌ
مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ عَنِ الْأَمْسَادِ

وفي حَدِيثِ الكُوفِ : « فَاْفَزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ » أَي إِلْجَأُوا إِلَيْهَا ، وَاسْتَغِيثُوا بِهَا .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ فَزِعَ (مِنْ نَوْمِهِ) مُحَمَّرًا وَجْهَهُ » أَي : (هَبَّ) وَانْتَبَهَ ، يُقَالُ : فَزِعَ مِنْ نَوْمِهِ (وَأَفْزَعْتُهُ) أَنَا ، أَي (نَبَّهْتُهُ) ، وَكَانَهُ مِنَ الْفَزَعِ بِمَعْنَى الْخَوْفِ ، لِأَنَّ الَّذِي يَتَنَبَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ فَزَعٍ مَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَلَا أَفْزَعْتُمُونِي ؟ » أَي : أَنْبَهْتُمُونِي .

(و) الْمَفْزَعُ ، وَالْمَفْزَعَةُ (كَمَقْعَدٍ ، وَمَرْحَلَةٍ : الْمَلْجَأُ) عِنْدَ نَزْوْلِ الْخَطْبِ ، (وَكَلاهُمَا لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ ، أَوْ) كَمَقْعَدٍ : هُوَ الْمُسْتَعَاثُ بِهِ ، (و) كَمَرْحَلَةٍ : مَنْ يُفْزَعُ مِنْهُ ، أَوْ مِنْ أَجْلِهِ ، فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا ، كَمَا فِي الْعَيْنِ .

(وَالْفَزَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الرَّجُلُ يُفْزَعُ النَّاسَ) تَفْزِيعًا (كَثِيرًا) .

(و) الْفَزَعَةُ ، (كَهَمْزَةٍ : مَنْ يُفْزَعُ مِنْهُمْ) كَثِيرًا .

(وَبِالضَّمِّ : مَنْ يُفْزَعُ مِنْهُ) وَيُفْزَعُ بِهِ .

(و) فُزَيْعٌ ، وَفَزَاعٌ (كَزُبَيْرٍ ، وَشَدَادٍ : اسْمَانِ) .

(وَأَفْزَعُهُ) إِفْزَاعًا : (أَخَافُهُ) وَرَوَّعَهُ ، فَفَزِعَ هُوَ ، (كَفَزَعَهُ) تَفْزِيعًا .

(و) أَفْزَعَهُ : (أَغَاثَهُ) وَنَصَّرَهُ .

(و) فِي مَعْنَاهُ : أَفْزَعَ (عَنْهُ) ، أَي (كَشَفَ الْفَزَعَ) ، أَي الْخَوْفَ ، هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِ عِبَارَتِهِ ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ وَغَيْرِهِ : فَزَعَ عَنْهُ : أزالَ فَزَعَهُ .

(و) الْمُفْزَعُ ، (كَمُعْظَمٍ) يَكُونُ (الشُّجَاعَ ، وَ) يَكُونُ (الْجَبَانَ) . نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ ، قَالَ : فَمَنْ جَعَلَهُ شُجَاعًا مَفْعُولًا بِهِ قَالَ : بِمِثْلِهِ تَنْزَلُ الْأَفْزَاعُ ، وَمَنْ جَعَلَهُ جَبَانًا جَعَلَهُ يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَمُغْلَبٌ ، وَهُوَ غَالِبٌ ، وَمُغْلَبٌ وَهُوَ مَغْلُوبٌ ، فَهُوَ (ضِدٌّ) .

وَفِي الصَّحاحِ : وَالتَّفْزِيعُ مِنْ

الأضداد، يُقال: فرَّعه، أي أخافه،
 (وفُرِّعَ عنه، بالضم، تفرِّيعاً)، أي
 (كُشِفَ عنه) الفرع، أي (الخوف)،
 قال: ومنه قوله تعالى: ﴿وَحَتَّىٰ إِذَا
 فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ (١) أي كُشِفَ عنها
 الفرع. قلت: وهي قراءة العامة،
 ويُقرأ: ﴿وَحَتَّىٰ إِذَا فُرِّعَ﴾ أي فرَّع الله، أي
 كُشِفَ الفرع عن قلوبهم؛ لأنَّ الملائكة
 كانوا لطول العهد بالوحي خافوا من
 نزول جبريل ومن معه من الملائكة
 عليهم السلام بالوحي؛ لأنهم ظنوا أنه
 نزل لقيام الساعة، فلما تقرر عندهم
 أنه لغير ذلك، كُشِفَ الفرع عن قلوبهم.
 وفي كتاب الشواذ لابن جنِّي: قرأ
 الحسنُ بخلافه ﴿فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾
 بالراء خفيفة (٢) وبالغين. قال:
 مرفوعه حرف الجرِّ وما جرَّه، كقولنا:
 سير (٣) عن البلد، وانصرف عن كذا
 إلى كذا، قال: وكذلك فرَّع، بتشديد
 الزاي.

(والمُفَارِعُ: الفرعُ)، وبه فُسرَّ
 قولُ الفرزدقِ:

هَوَى الخَطْفَى لَمَّا اخْتَطَفْتُ دِمَاغَهُ

كما اخْتَطَفَ البَازِي الخَشَاشَ المُفَارِعَا (١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الفرعُ، ككتِف: القليقُ ولا يُكسرُ
 لقلَّةِ فِعْلِ في الصِّفَةِ، وإنَّما جَمَعَهُ
 بالواوِ والنُّونِ، وبه قرئ قوله
 تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى
 فَرِيعًا﴾ (٢) أي: قَلِقًا، يَكَادُ يَخْرُجُ
 من غِلافِهِ فينكشِفُ، وهي قِراءةُ

(١) ديوانه ٥١٩ برواية «المفارع» بالقاف مرفوعاً نعتاً للبازي، والروى مرفوع، وبعده:

أَتَعَدَّلُ أَحْسَابًا لثَامًا أَدَقَّةً
 بِأَحْسَابِنَا، إني إلى الله راجعُ
 وفي العباب البيت وقافية: «الخشاشُ
 المفارعُ».

(٢) سورة القصص، الآية ٨ والقراءة «فارغاً» وفي مطبوع التاج «فازِعاً» وفي هامشه: «قوله وبه قرئ». الخ هكذا في النسخ، ولعل المناسب ذكره عقيب قوله: «ورجلُ فازِعٌ»، فتأمل وراجع الشواذ «والتصحيح المثبت من المحتسب (٢/١٤٧ و١٤٨) والنص فيه.

(١) سورة سبأ، الآية ٢٣.

(٢) الذي في المحتسب المطبوع ١٩٢/٢:

«فُرِّعَ بضم الفاء وبالراء مُشَدَّدة وبالغين».

(٣) في مطبوع التاج «سر» والمثبت من المحتسب ١٩٢/٢

تَابِعِيُّ ، رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْهُ
يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ .

وَالْفَزَعُ : تَابِعِيُّ آخَرُ ، رَوَى عَنْ
الْمُنْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَنْهُ سَيْفُ
ابْنِ هُرُونَ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ .

وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - حِينَ قَالَهُ لَهَا الْأَشْعَثُ : لَوْ
دَنَوْتُ لِأَضْرَطَّنَكَ - : « كَلَّا وَاللَّهِ ، إِنَّهَا
لَعَزُومٌ مُفْرَعَةٌ » مِنْ فَزَعٍ عَنْهُ ، إِذَا أزالَ
فَزَعَهُ ، بِحَذْفِ الْجَارِ وَإِصْالِ
الْفِعْلِ ، أَيْ هِيَ آمِنَةٌ ، لَا تَرَهَقُهَا
الْأَفْزَاعُ ، (١) وَهِيَ صَبُورٌ صَحِيحَةٌ
الْعَقْدِ ، وَالْأَسْتُ تُكْنَى أُمَّ عَزْمٍ ، يَرِيدُ
أَنَّهَا ذَاتُ عَزْمٍ وَقُوَّةٍ ، وَلَيْسَتْ
بِوَاهِيَةٍ فَتَضْرَطُّ .

وَفَزَعَاتُ الرُّوعِ ، مُحَرَّكَةٌ : جَمْعُ
فَزَعَةٍ ، بِالتَّخْرِيبِ أَيْضاً .

وَمِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ : فَزَعَ عَلَيْهِ ،
إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ مُشِيرًا لِلضَّرْبِ ، وَهُوَ
فِي الْعَرَبِيَّةِ وَجْهُ صَحِيحٌ .

فَضَالَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْحَسَنِ ، وَأَبِي
الْهُذَيْلِ ، وَابْنِ قُطَيْبٍ ، كَمَا فِي الشُّوَاذِ
لِابْنِ جَنِّيٍّ .

وَالْفَزَعُ : الْمُغِيثُ وَالْمُسْتَعِيثُ ،
ضِدُّ ، وَرَجُلٌ فَازِعٌ - وَجَمْعُهُ : فَزَعَةٌ -
وَمَفْزُوعٌ : مُرَوِّعٌ .

وَفَزَاعَةٌ : كَثِيرُ الْفَزَعِ .

وَفَازَعَهُ فَفَزَعَهُ : صَارَ أَشَدَّ فَزَعًا مِنْهُ .

وَيُقَالُ : فَزَعْتُ لِمَجِيءِ (١) فُلَانٍ :
إِذَا تَأَهَّبْتَ لَهُ ، مُتَحَوِّلاً مِنْ حَالٍ إِلَى
حَالٍ ، كَمَا يَنْتَقِلُ النَّائِمُ مِنَ النَّوْمِ
إِلَى الْيَقَظَةِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْمَفْرَعَةُ : الْمَكَانُ
يَلْتَجِيءُ إِلَيْهِ الْفَزَعُ .

وَالْفَزَعُ مُحَرَّكَةٌ : هُوَ ابْنُ شَهْرَانَ بْنِ
عَفْرِيسَ ، أَبُو بَطْنٍ مِنْ خَثْعَمَ ، قَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ ، وَمِنْ وَلَدِهِ جَمَاعَةٌ .

وَالْفَزَعُ بْنُ عُقَيْقٍ (٢) الْمَازِنِيُّ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِمَجِيءِ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عُقَيْقٍ وَالمَثْبُوتُ وَالمَضْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ .

[ف ش ع]

(فَشَعَتِ الذَّرَّةُ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الْعَزِيزِيُّ : أَي (يَبْسُ) ، كَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَفِي الْعُبَابِ : يَبْسَتُ
(أَطْرَافُهَا) .

وَفِي الْأَسَاسِ (١) : تَفَشَّعَ فِيكَ
[الشَّيْبُ] (٢) : تَفَشَّى (٣) ، وَمِنْهُ الْفُشَّاعُ :
الَّذِي يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ .

قُلْتُ : وَأَمَّا الْفُشَّاعُ فَإِنَّهُ يَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ
ذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا الْحَرْفَ فِي
الْقَافِ ، قَالَ : قَشَعَتِ (٤) الذَّرَّةُ : إِذَا
يَبْسَتُ أَطْرَافُهَا قَبْلَ إِنْهَائِهَا .

[ف ص ع] *

(فَصَّعَ الرُّطْبَةَ ، كَمَنَعَ) يَفْصَعُهَا
فَصْعاً ، إِذَا (عَصَرَهَا) بِأَضْبَعِيهِ ، حَتَّى
تَنْقَشِرَ ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِالتِّينِ أَيْضاً ،

- (١) هذه المادة وردت في الأساس المطبوع بالعين المعجمة .
(٢) تكلمة من الأساس تستقيم بها العبارة .
(٣) في المطبوع : « نفسى » والتصويب من الأساس .
(٤) في المطبوع : فشعت (بالفاء) والصواب ما أثبتناه .

قَالَ اللَّيْثُ ، (أَوْ أَخْرَجَهَا مِنْ قِشْرِهَا)
لِتَنْضِجَ عَاجِلاً ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَبِهِمَا
فُسَّرَ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ فَصْعِ
الرُّطْبَةِ » .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَصَّعَ
الشَّيْءَ (فَصْعاً) : (دَلَّكَهُ بِأَضْبَعِيهِ) ،
كَذَا فِي النُّسَخِ ، وَالصَّوَابُ بِأَضْبَعِيهِ ،
(لِيَلِينُ ، فَيَنْفَتِحَ عَمَّا فِيهِ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : فَصَّعَ (لِىَ بِكَذَا)
فَصْعاً : (أَعْطَانِيهِ) .

(و) فِي الْمُحِيطِ : فَصَّعَ (الصَّبِيَّ)
وَفِي الصَّحَاحِ : الْغَلَامُ (: كَثَرَ قُلْفَتَهُ
عَنْ كَمَرْتِهِ ، كَافْتَصَّعَ (١)) .

(وَالْفُصْعَةُ بِالضَّمِّ : قُلْفَتُهُ) . وَفِي
التَّهْذِيبِ : غُلْفَتُهُ إِذَا كَشَفَهَا عَنْ

- (١) في القاموس المطبوع — بعد قوله : كافتصع —
« والدآبة : أبذت حياءها مبرة
وأخفته أخرى ، وعيامتته :
حسرها عن رأسه . وله بمال : أعطاه ،
كفصَّع . والفصعة . الخ » . وقد
نبه على هذا بهامش مطبوع التاج .
وأضيف « وسيدكره الشارح في
المستدركات » .

ثُومَةٌ ذَكَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : (إِذَا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ
حَشَفَتُهُ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحِيطِ .

(وَغُلَامٌ أَفْصَعٌ) : أَجْلَعُ (بَادِي
الْقُلْفَةِ) مِنْ كَمَرَتِهِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ
وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ : « أَبْغَضُ صِيبَانِنَا
إِلَيْنَا الْأَفْصَعُ الْكَمْرَةَ ، الْأَفْطِطُسُ
النُّخْرَةَ ، الَّذِي كَأَنَّهُ يَطَّلِعُ فِي جِحْرَةٍ »
أَيُّ هُوَ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ .

(وَافْتَصَعَ مِنْهُ حَقَّهُ) : أَخَذَهُ كُلَّهُ
بِقَهْرٍ (فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئاً) ، وَفِي
الصَّحاحِ : أَخَذَهُ كُلَّهُ عَلَى الْمَكَانِ ،
قَالَ : وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى الْقَافِ .

(وَالْفَصْعَاءُ : الْفَأْرَةُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْفَصْعَانُ : الْمَكْشُوفُ الرَّأْسِ
أَبْدًا ، حَرَارَةٌ وَالتَّهَابَا) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَفَصَّعَ تَفْصِيعاً : ضَرَطَ أَوْ
فَسَا) ، قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ ذَلِكَ فِي
نَتْنٍ وَسُوءِ فَسْوٍ ، وَيُكْتَبُ عَنْهُ ، وَيُقَالُ

فِي غَيْرِهِ (١) ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو لَيْثٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَصَّعَتِ الدَّابَّةُ فَضْعاً : أَبْشَدَتْ
حَيَاءَهَا مَرَّةً وَأَخْفَتْهُ أُخْرَى ، وَذَلِكَ
عِنْدَ الْبَوْلِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالْفَضْعُ : الْخَلْعُ .

وَفَصَّعْتُهُ مِنْ كَذَا تَفْصِيعاً ، أَيُّ
أَخْرَجْتُهُ مِنْهُ ، فَانْفَصَعَ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفَصَّعَ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِهِ فَضْعاً ،
حَسَرَهَا ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

رَأَيْتَكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَ مَا
أَرَاكَ زَمَاناً فَاصِعاً لَا تَعْصَبُ (٢)

وَفَصَّعَ لِي بِحَقِّي تَفْصِيعاً :
أَعْطَانِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَصَّعَهُ مِنْ
كَذَا ، وَفَصَّلَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ف ض ع] *

(فَضَّعَ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ

(١) فِي الْعِيَابِ « لَا يُقَالُ فِي غَيْرِهِ » .

(٢) السَّانِ ، وَانظُرْ (هَرَى) .

الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَي (جَعَسَ) ، كَضَفَعَ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ ،
(و) قَالَ اللَّيْثُ : فَضَعَ وَضَفَعَ لُغْنَانٌ ،
وَهُوَ الْإِبْدَاءُ ، يُقَالُ : ضَفَعَ وَفَضَعَ
وَمَكَأَ ، إِذَا (حَبَقَ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ
وَالتَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ .

[ف ط ع] *

(فَطَعَ الْأَمْرُ ، كَكَرَّمُ) ، فَطَاعَةٌ :
(اشْتَدَّتْ شِنَاعَتُهُ ، وَجَاوَزَ الْمِقْدَارَ فِي
ذَلِكَ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَزَادَ
غَيْرُهُ : وَبَرَّحَ ، (كَأَفْطَعَ) ، فَهُوَ
مُفْطِعٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تَحِلُّ
الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِلَّذِي غُرِمَ » (١) مُفْطِعٌ
الْمُفْطِعُ : الشَّدِيدُ الشَّنِيعُ .

(وَأَفْطَعُهُ ، وَاسْتَفْطَعَهُ ، وَتَفْطَعُهُ) ،
الْأَخِيرُ زَادَهُ الصَّاغَانِيُّ : (وَجَدَهُ
فَطِيعًا) .

(وَأَفْطَعَ الرَّجُلُ ، بِالضَّمِّ : نَزَلَ بِهِ
أَمْرٌ عَظِيمٌ) مُبَرَّحٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ :

وَهُمُ السَّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْطَعَتْ
وَهُمُ فَوَارِسُهَا ، وَهُمْ حُكَّاءُهَا (١)
(و) الْفَطِيعُ ، (كَأَبِيرٍ : الْمَاءُ
الْعَذْبُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ . وَأَنْشَدَ :

يَرِدْنَ بُحُورًا مَا يُمِدُّ جِمَامَهَا
أَتَيْتُ عَيْونَ مَاوَهْنَ فَطِيعٌ (٢)

كَمَا فِي الصَّحاحِ (٣) ، وَفِي الْعُبَابِ :

* يَمُدُّ بُحُورًا أَنْ يَمِدَّ جِمَامَهَا *

(أَوْ) هُوَ (الْمَاءُ الزَّلَالُ) الصَّافِي ،
وَصِدُّهُ الْمُضَاضُ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ
الْمُلُوحَةُ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَفَطَعَ الْأَمْرُ ، كَفَرَّحَ : اسْتَعْظَمَهُ)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ،
وَالَّذِي فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ : فَطِعَ
بِالْأَمْرِ فَطَاعَةً ، إِذَا هَالَهُ وَغَلَبَهُ (وَلَمْ
يَثِقْ بِأَنْ يُطِيقَهُ) . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أُرَيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ
مِنْ ذَهَبٍ فَفَطَعْتُهُمَا » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

(١) ديوانه ٣٢١ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) اللسان والعباب كالرواية الآتية .

(٣) ليس في الصحاح المطبوع في مادة (فطع) ولعله سهو ،
وأنه « كما في اللسان »

(١) في الفائق ٤٠٤/١ : « لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ
إِلَّا لِلَّذِي فَفَعَرُ مُدْفَعٌ ، أَوْ غُرِمَ مُفْطِعٌ ،
أَوْ دَمَ مُوجِعٌ » .

هَكَذَا رُوِيَ مُتَعَدِيًا حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى ؛
لأنه بِمَعْنَى : أَكْبَرْتُهُمَا وَخِفْتُهُمَا ،
وَالْمَعْرُوفُ فَطِغْتُ بِهِ ، أَوْ مِنْهُ .

(و) فَطِغَ (الإِنَاءُ) فَطِغًا :
(امْتِلَاءً) ، فَهُوَ فَطِغٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي وَجْزَةَ :

تَرَى الْعِلَافِيَّ مِنْهَا مُوفِدًا فَطِغًا
إِذَا أَحْزَالَ بِهِ مِنْ ظَهْرِهَا فِقْرًا^(١)
قَوْلُهُ : فَطِغًا ، أَيْ مَلَانًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : فَطِغَ (بِالْأَمْرِ)
فَطِغًا : (ضَاقَ بِهِ ذَرْعًا) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «لَمَّا أُسْرِيَ بِي ، فَأَصْبَحْتُ
بِمَكَّةَ ، فَطِغْتُ بِأَمْرِي» أَيْ اشْتَدَّ عَلَيَّ ،
وَهَبْتُهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْرٌ فَطِغٌ وَفَطِغٌ - الْأَخِيرَةُ عَلَى
النَّسَبِ - أَيْ شَلِيدٌ شَنِيعٌ ، وَقَالَ
عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
وَقَدْ عَجِبْتُ أُمَامَةً أَنْ رَأَيْتَنِي
تَفَرَّعَ لِمَتِي شَيْبٌ فَطِغٌ^(٢)

أَي : كَثِيرٌ .

وَأَفْطَعَنِي هَذَا الْأَمْرُ : هَالِنِي ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : « مَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَلَى
عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرٍ يُفْطِغُنَا إِلَّا أَسْهَلَ بِنَا »
[يُفْطِغُنَا] ^(١) أَيْ يَوْقِعُنَا فِي أَمْرٍ
[فَطِغٍ] ^(١) شَدِيدٍ .

وَفَطِغَ بِالْأَمْرِ فَطَاعَةً ، وَفَطِغًا : رَأَاهُ
فَطِغِيًا ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : الْفَطِغُ ،
مُحَرَّكَةً : مُصَدَّرٌ فَطِغَ بِهِ ، وَقَدْ
يَكُونُ مُصَدَّرَ فَطِغَ ، كَكْرَمَ كَرَمًا ، إِلَّا
أَنْى لَمْ أَسْمَعْ الْفَطِغَ إِلَّا فِي قَوْلِ
الشَّاعِرِ :

قَدْ عِشْتُ فِي النَّاسِ أَطْوَارًا عَلَى خُلُقِ
شَتَّى وَقَاسَيْتُ فِيهِ اللَّيْنَ وَالْفَطِغَا^(٢)

[ف ع ف ع] *

(الْفَعْفَعُ ، كَفَدَفَدَ : الْجَدْيُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الْفَعْفَعُ : (الرَّجُلُ
الْخَفِيفُ ، كَالْفَعْفَاعِ ، بِالضَّمِّ) ،

(١) الزيادة في الموضعين من اللسان .

(٢) اللسان ، والكامل ١/١٩٢ .

(١) اللسان والعياب والأساس .

(٢) العياب .

وَأُنشِدَ بَيْتَ صَخْرِ الْغَيِّ الْآتِي ذِكْرَهُ .

(و) الْفَعْفَعُ : (السَّرِيحُ) قَالَ رُؤْبَةُ :

* فَإِنْ دَنْتُ مِنْ أَرْضِهِ تَهَزَّعَا *

* لَهُنَّ وَاجْتِنَافَ الْخِلَاطِ الْفَعْفَعَا (١) *

مِنْ أَرْضِهِ : مِنْ قَوَائِمِهِ . وَاجْتِنَافَ :
دَخَلَ فِي جَوْفِهِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْفَعْفَعُ :

(زَجْرُ الْغَنَمِ ، كَالْفَعْفَعَةِ) ، وَهَذَا عَنْ

الْأَزْهَرِيِّ (وَقَدْ فَعْفَعَ ، إِذَا قَالَ لَهَا :

فَعْفَعُ) ، وَهُوَ حِكَايَةُ زَجْرِهِ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

* إِنِّي لَا أَحْسِنُ قِيْلًا فَعْفَعُ (٢) *

وَقِيلَ : الْفَعْفَعَةُ : زَجْرُ الْمَعْرِزِ خَاصَّةً .

(وَالْفَعْفَعِيُّ ، وَالْفَعْفَعَانِيُّ :

الْجَبَّانُ ، كَالْفَعْفَعِ) ، الْأَخِيرُ

(١) ديرانه ٩١ والعباب .

(٢) العباب ، وجعل قافيته مرفوعة « فَعْفَعُ »

وفي الجمهرة ١١/١ و١٥٩ .

* بَيْتِي لَا يُحْسِنُ قَوْلًا فَعْفَعُ *

* وَالشَّاةُ لَا تَمْشِي عَلَى الْهَمْلَعِ *

وفي هامشها عن نسخة « مَعَ الْهَمْلَعِ »

وفي اللسان مادة (هملع) :

* لَا تَأْمُرِينِي بَيْنَاتِ أَسْفَعِ *

* فَالشَّاةُ لَا تَمْشِي عَلَى الْهَمْلَعِ *

كَوْعَوَاعٍ ، وَرَعْرَاعٍ ، وَلَعْلَاعٍ ، عَنْ
الْمُؤَرِّجِ .

(و) الْفَعْفَاعُ : (الرَّاعِي) ،

يُقَالُ : رَاعٍ فَعْفَاعٌ . كَقَوْلِكَ :

جَرَجَرَ الْبَعِيرُ فَهُوَ جَرَجَارٌ ، وَثَرَثَرَ

الرَّجُلُ ، فَهُوَ ثَرَثَارٌ ، وَيُقَالُ أَيْضًا :

رَاعٍ فَعْفَعِيٌّ ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي

فَعْفَعَتِهِ ، وَكَذَلِكَ رَاعٍ فَعْفَعَانٌ ، عَنْ

ابْنِ فَارِسٍ .

(و) الْفَعْفَاعُ وَالْفَعْفَعِيُّ

وَالْفَعْفَعَانِيُّ : (الْقَصَابُ) بِلُغَةِ

هُذَيْلٍ ، وَكَذَلِكَ الْهَبْهَبِيُّ وَالسِّطَارُ ،

(كَالْفَعْفَعَانِ وَالْفَيْفَعِيِّ) وَهَذِهِ عَنْ

الْجُمَحِيِّ ، (وَالْفَعْفَاعُ ، بِالضَّمِّ) ،

قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَيْلِيُّ :

فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ قَامَ بِشَفْرَةٍ

إِلَيْهِ لِجَنْزَارِ الْفَعْفَعِيِّ الْمُنَاهِبِ (١)

وَيُرْوَى : « فَعَالِ الْفَعْفَعِيِّ » وَفَسَّرَهُ

بَعْضُهُمْ بِالرَّاعِي ، وَبَعْضُهُمْ بِالْخَفِيفِ .

(وَتَفْعَفَعَ) فِي أَمْرِهِ : (أَسْرَعَ) .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٥٠ واللسان والعباب .

وفي حديث عاتكة قالت لابن جرهموز :

* يا ابن فقع القردد (١) *

قال ابن الأثير : الفقع : ضرب من أردل الكمأة، والقردد : أرض مرتفعة إلى جنب وهدة .

وقال أبو حنيفة : الفقع يطلع من الأرض، فيظهر أبيض، وهو رديء، والجيد : ما حفر عنه واستخرج . وقال الليث : الفقع : كم يخرج من أصل الإجرد، وهو نبت، قال : وهو من أردل الكمأة وأسرعها فسادا . (ج) - على كلا الوجهين - : فقرة ، (كعبنة) ، مثل جبء وجبأة ، وقرد وقردة ، وأنشد أبو حنيفة :

ومن جنى الأرض ما تأتي الرعاء به
من ابن أوبر والمغروذ والفقرة (٢)

(١) هو قطعة من بيت، وتامه كما في هامش اللسان :

كم غمرة قد خاضها لم يننيه
عنها طراد ما ابن فقع القردد

(٢) اللسان .

قال ابن فارس (١) : الفاء والعين ليس فيه كلام أصيل، وهو شبه حكاية الصوت، وذكر الفعفة والفععان، والفععي، وتففع .

[ومما يستدرك عليه :

الفعع، والفععانى : الحلو الكلام، الرطب اللسان . والفععي : السريع . ووقع فى فقرة، أى اختلاط .

[ف ق ع] *

(الفقع) ، بالفتح ، (ويكسر) ، عن ابن السكيت : ضرب من الكمأة، وقال أبو عبيد : هى (البيضاء الرخرة من الكمأة) ، وهو أردوها ، قال الراعى :

بلاد يبز الفقع فيها قناعه
كما أبيض شيخ من رفاة أجلع ٢

(١) فى المقاييس المطبوع ٤/٤٤١ وردت هذه المادة بالفاء والغين وعلق محققه بقوله : هذه المادة ليست فى اللسان . فسائر المادة هنا مما انفردت به المقاييس والمجمل .

(٢) اللسان .

(وَيُقَالُ لِلذَّلِيلِ) عَلَى وَجْهِ التَّشْبِيهِ :
 (« هُوَ أَذْلُ مَنْ فَقِعَ بِقَرْقَرَةٍ ») ،
 وَيُقَالُ أَيْضاً : « هُوَ فَقِعُ قَرْقَرٍ »
 لِأَنَّهُ لَا يَمْتَنِعُ عَلَى مَنْ اجْتَنَاهُ ، أَوْ
 لِأَنَّهُ يُوطَأُ بِالْأَرْجُلِ (وَتَنْجُلُهُ الدَّوَابُّ
 بِقَوَائِمِهَا ، قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ
 يَهْجُو النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ :

حَدَّثُونِي بِنِي الشَّقِيقَةِ مَايَمَ

نَعُ فَقِعاً بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَفَقِعَ ، كَمَنَعَ : سَرَقَ) ، نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :
 وَمَنْ ثَهَّتْ بِهِ الْأَرْطَالُ حَرْساً
 أَلَا يَا عَسْبَ فَاقِعَةَ الشَّرِيطِ (٢)
 ثَهَّتْ : دَعَتْ . وَالْأَرْطَالُ : الْعِلْمَانُ .
 وَحَرْساً : دَهْرًا .

(و) فَقِعَ فَقِعاً : (ضَرِطَ) ، وَفِي
 الصَّحَاحِ : الْفَقْعُ : الْحِصَاصُ .
 قُلْتُ : وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَهُ بِالْحِمَارِ .

(١) ديوانه ٩٩ واللسان والصحاح والعياب .

(٢) التكملة والعياب .

(و) فَقِعَ لَوْنُهُ ، (كَمَنَعَ وَنَصَرَ
 فَقِعاً وَفُقُوعاً : اشْتَدَّتْ صُفْرَتُهُ ، أَوْ
 خَلَصَتْ) وَنَصَعَتْ .

(و) فَقَعَتِ (الْفَوَاقِعُ) - وَهِيَ
 بَوَائِقُ الدَّهْرِ - (فُلَاناً : أَهْلَكَتُهُ) ،
 جَمَعَ فَاقِعَةً .

(و) فَقِعَ (الْغُلَامُ) فَهُوَ فَاقِعٌ :
 (تَرَعَرَعَ) وَتَحَرَّكَ .

(و) فَقِعَ (الرَّجُلُ : مَاتَ مِنْ الحَرِّ) .

(و) يُقَالُ : (أَصْفَرُ) فَاقِعٌ ، (أَوْ أَحْمَرُ
 فَاقِعٌ ، وَفُقَاعِيٌّ ، بِالضَّمِّ : مِبَالِغَةٌ) أَيْ
 شَدِيدُهُمَا . قَالَ اللُّحْيَانِيُّ : أَصْفَرُ
 فَاقِعٌ وَفُقَاعِيٌّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَحْمَرُ
 فَاقِعٌ وَفُقَاعِيٌّ : يَخْلِطُ حُمْرَتَهُ
 بِيَاضٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْخَالِصُ
 الحُمْرَةَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : «بِقَرْقَرَةٍ
 صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا» (١) أَيْ : شَدِيدُ
 الصُّفْرِ (و) قَدْ فَقِعَ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ :
 أَحْمَرَ) لَوْنُهُ .

(أَوْ كُلُّ نَاصِعِ اللَّوْنِ : فَاقِعٌ ، مَنْ
 بِيَاضٍ وَغَيْرِهِ) . عَنْ اللُّحْيَانِيِّ .

(١) سورة البقرة الآية ٦٩ .

كأمير، واحِدَتْهُ فَقِيعَةٌ، قال. وهو جنس من الحمام أبيض، على التشبيه بضرب من الكمأة.

(و) الفقيع (كأمير: الأحمر):
نقله الأزهرى عن الجاحظ، وأنشد:
فقيع يكاد دم الـوَجْنَتَيْنِ
يُبَادِرُ مِنْ وَجْهِهِ الْجِلْدَةَ (١)
وهو فى نوادر أبي زيد «فقاع»
كسحاب.

(والفاعة: الداهية)، والجمع:
الفواقيع، وتقول: كلُّ باقعةٍ
[ممنو] (٢) بفاععة.

(و) الفُقَاعُ (، كرمان: هذا الذى يُشْرَبُ)، نقله الجوهرى، وفى اللسان:
شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ، قال
الصَّاعَانِيُّ: (سُمِّيَ بِهِ لَمَّا يَرْتَفِعُ
فِي رَأْسِهِ) وَيَعْلُوهُ (من الزبد، (و) قال
أبو حنيفة: الفُقَاعُ: (نبات)

(١) اللسان ورواه «فقاعى» والتكلمة
والعباب وفيهما «فقاع»، وفى التكلمة:
وقال أبو زيد: فقاع، وجعله الجاحظ
فقاعاً.

(٢) زيادة من الأساس أي مُبْتَدَلِي.

ويقال: أَصْفَرُ فاقِعٌ، وَأَبْيَضُ (١)
ناصِعٌ، وَأَحْمَرُ ناصِعٌ أَيْضاً، وَأَحْمَرُ
قانىءٌ، قال لبيد - فى الأصفر الفاقع -:

سُدْمًا قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَنْيَسِهِ
مِنْ بَيْنِ أَصْفَرَ فاقِعٍ وَدِفَانِ (٢)
وقال بُرْجُ بْنُ مُسَهَّرِ الطَّائِيُّ فى
الأحمر الفاقع:

تَرَاهَا فى الإِنَاءِ لَهَا حُمِيًّا
كُمَيْتٌ مِثْلُ مَا فَقَعَ الأَدِيمُ (٣)
(وَأَبْيَضُ فِقِيعٌ، كَسِكِّيتٍ: شَدِيدٌ)
البياض.

(و) الفقيع، (كسكيت أيضاً:
الأبيض من الحمام) كالصقلاب
من الناس، نقله الصَّاعَانِيُّ عن
الجاحظ، وهو غلطٌ من الصَّاعَانِيُّ
فى الضبط، والصوابُ فيه الفقيع، (٤)

(١) وهكذا أيضاً فى اللسان، ومتنضى قوله: «من بياض
وغيره» أن تكون العبارة: «وأبيض فاقع، وأحمر
فاقع». ويدل على ذلك الشاهد الذى جاء به «فى الأحمر
الفاقع».

(٢) ديوانه ١٤١ واللسان وفيه «سدم قديم»
بالرفع، وهو منصوب، لأنه مفعول
«ورد» فى البيت قبله، وانظر مادة (دفع).

(٣) اللسان.
(٤) ضبط العباب الفقيع، أما التكلمة ففيها
حمام فقيع.

مُتَفَقِّعٌ ، (إِذَا يَبَسَ صَلْبٌ ، فَصَارَ كَأَنَّهُ قُرُونٌ) ، قَالَ : هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ .

(وَالْفَقَاقِيعُ : نُفَاحَاتُ الْمَاءِ) الَّتِي تَرْتَفِعُ كَالْقَوَارِيرِ مُسْتَدِيرَةً ، وَكَذَلِكَ تَرْتَفِعُ عَلَى الشَّرَابِ عِنْدَ الْمَزْجِ بِالْمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ فُقَاعَةٌ ، كَرِمَانَةٌ ، (١) قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ يَصِفُ الْخَمْرَ :

وَطَفَتْ فَوْقَهَا فُقَاقِيعٌ كَالْيَا

قُوتِ حُمْرٍ يُشِيرُهَا التَّصْفِيقُ (٢)

هَذِهِ رِوَايَةٌ لِإِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ ، وَيُرْوَى : « فَوَاقِعٌ » .

(وَإِنَّهُ لَفُقَاعٌ ، كَشَدَادٍ : خَبِيثٌ شَدِيدٌ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَخْمَرِ) الشَّدِيدِ الْحُمْرَةِ ، الَّذِي فِي حُمْرَتِهِ شَرَقٌ مِّنْ إِبْرَابٍ : (فُقَاعٌ ، بِالضَّمِّ ، كَرُبَاعٍ) ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَالْفَقَاقِيعُ : هِنَاتٌ كَأَمْثَالِ

الْقَوَارِيرِ الصَّغَارِ ، مُسْتَدِيرَةٌ تَتَفَقَّعُ عَلَى

الْمَاءِ وَالشَّرَابِ عِنْدَ الْمَزْجِ بِالْمَاءِ ، وَاحِدَتُهَا

فُقَاعَةٌ ، أَمَّا الْعِبَابُ فَفِيهِ : « وَالْفَقَاقِيعُ :

النُّفَاحَاتُ الَّتِي تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَالْقَوَارِيرِ »

وَمِثْلُهُ الصَّحَاحُ .

(٢) دِيوَانُهُ ٧٨ وَاللِّسَانُ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ .

وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ بُزْرَجٍ ، (أَوْ بِالْفَتْحِ ، كَثْمَانٍ) ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ ، (أَوْ كَأَمِيرٍ) ، وَهُوَ قَوْلُ الْجَاحِظِ ، كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، بِكُلِّ ذَلِكَ رَوَى قَوْلُ الشَّاعِرِ الَّذِي تَقَدَّمَ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ : « كَأَمِيرٍ » تَكَرَّرَ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ سَبَقَ لَهُ ذَلِكَ .

(وَالْإِفْقَاعُ : سُوءُ الْحَالِ) ، وَأَفْقَعُ :

أَفْتَقَرَ ، (وَفَقَّرٌ مُفْقِعٌ ، كَمُخْسِنٍ :

مُدْقِعٌ) ، كَذَا فِي النُّسَخِ ، وَصَوَابُهُ -

كَمَا فِي الْعِبَابِ ، وَاللِّسَانِ - : فَاقِيرٌ

مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ ، أَيْ مَجْهُودٌ ، وَهُوَ أَسْوَأُ

مَا يَكُونُ مِنَ الْحَالِ .

(وَالتَّفْقِيعُ : التَّشْدُقُ فِي الْكَلَامِ) ،

يُقَالُ : فَقَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَشَدَّقَ ، وَجَاءَ

بِكَلَامٍ لَا مَعْنَى لَهُ .

(و) تَفْقِيعُ الْأَصَابِعِ : (الْفَرْقَعَةُ)

يُقَالُ : فَقَعَ أَصَابِعَهُ تَفْقِيعًا ، إِذَا غَمَزَ

مَفَاصِلَهَا فَاَنْقَضَتْ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ فِي

الصَّلَاةِ .

(و) التَّفْقِيعُ : (أَنْ تَضْرِبَ

الْوَرْدَةَ) ، أَيْ وَرْقَةً مِنْهَا ، فَتُدِيرُهَا

ثُمَّ تَغْمِزُهَا بِإِضْبَعِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ
أَنْ تَضْرِبَ (بِالْكَفِّ ، فَتُفْقَعُ
وَتُصَوِّتَ) إِذَا انْشَقَّتْ ، فَتَسْمَعُ لَهَا
صَوْتًا .

(و) التَّفْقِيعُ : (تَحْمِيرُ الْأَدِيمِ)
يُقَالُ : فَقَّعُوا أَدِيمَكُمْ ، أَي : حَمَرُوهُ .
(والمُفَقَّعَةُ ، كُمُحَدَّثَةُ : طَائِرُ
أَسْوَدٌ ، أَبْيَضٌ أَصْلُ الذَّنْبِ) يَنْقُرُ
الْبَعِيرُ .

(و) الْمُفَقَّعُ ، (كَمُعْظَمُ : الْخُفُّ
الْمُخْرَطُ) ، وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ :
«وَعَلَيْهِمْ خِفَافٌ لَهَا فُقْعٌ» أَي
خِرَاطِيمٌ .

(وَتَفَاقَعَتْ عَيْنَاهُ : أَبْيَضَتَا) ، مِنْ
قَوْلِهِمْ : أَبْيَضُ فُقَيْعٌ ، (و) قِيلَ :
انْشَقَّتَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : (انْفَقَعَ : انْشَقَّ) ،
وَقِيلَ : رَمَصَتَا ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُ
أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - حِينَ جَاءَتْهَا
امْرَأَةٌ مَاتَ زَوْجُهَا ، وَقَالَتْ : أَفَأَكْتَحِلُّ؟
فَقَالَتْ : «لَا وَاللَّهِ ، لَا أَمُرُّكَ بِمَا نَهَى اللَّهُ
وَرَسُولُهُ عَنْهُ ، وَإِنْ تَفَاقَعَتْ عَيْنَاكَ» .

(وَنَبَاتٌ مُتَفَقِّعٌ ، إِذَا يَبَسَ صَلْبًا)
فَصَارَ كَالْقُرُونِ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ
تَكَرَّرَ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ سَبَقَ لَهُ ذَلِكَ مِنْ
قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ .

(وَالْأَفْقَعُ : الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ) ، مِنْ
الْفَقْعِ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْبَيَاضِ ، (ج :
فُقْعٌ ، بِالضَّمِّ) ، كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمْعُ الْفَقْعِ ، بِالْفَتْحِ ، بِمَعْنَى
الْكِمَاةِ : أَفْقَعٌ ، وَفُقُوعٌ ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ .

وَأَبْيَضُ فُقَاعِيٌّ ، بِالضَّمِّ :
خَالِصٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَرِ :
فُقَاعِيٌّ ، وَهَكَذَا رَوَى قَوْلُ الشَّاعِرِ
الَّذِي تَقَدَّمَ .

وَلِأَنَّهُ لَفُقَاعٌ ، كَشَدَادٍ : ضَرَّاطٌ .
وَقَدْ فُقِعَ بِهِ تَفْقِيعًا ، وَهُوَ يُفَقَّعُ
بِمِفْقَاعٍ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الضَّرَّاطِ .

وَتَفَقَّعَ الْغُلَامُ : تَسَرَّعَ ، قَالَ
جَرِيرٌ :

(و) قال أيضاً في تركيب «هكع» - :
 (ذَهَبَ فَمَا يُدْرَى أَيْنَ) هَكْعَ ،
 ومثله : (فَكَّعَ ، كَمَنَّعَ) فِيهِمَا ، أَي
 (أَيْنَ غَدَا) .

قال : والهِكْعُ : السُّعَالُ ، بِلُغْسَةِ
 هُدَيْلٍ ، ومثله الفَكْعُ ، فهو مُسْتَدْرِكٌ
 على المَصْنَفِ ، وسيأتي أيضاً له
 ذِكْرٌ في «هكع» .

[ف ل ع] *

(فَلَعَهُ ، كَمَنَّعَهُ : شَقَّهُ) وشَدَّخَهُ ،
 كَفَلَعَ السَّامَ بالسُّكَيْنِ .

(أَوْ) فَلَعَهُ : (قَطَعَهُ) بالسَّيْفِ
 وَغَيْرِهِ ، (كَفَلَعَهُ) تَفْلِيحاً ، شُدَّدَ
 لِلْمُبَالَغَةِ ، (فَانْفَلَعَ وَتَفَلَّعَ) ، يُقَالُ ذَلِكَ
 لِكُلِّ مَا يَشَقُّ ، قال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ :

نَشَقُّ العِهَادَ الحُوَّ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا
 كما شَقَّ بِالمُوسَى السَّامَ المُفْلَعُ (١)

وقال شَمِيرٌ : يُقَالُ : فَلَخْتُهُ ،
 وَقَفَخْتُهُ ، وَسَلَعْتُهُ ، وَفَلَعْتُهُ ، كُلُّ ذَلِكَ
 إِذَا أَوْضَحْتَهُ .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

بَنِي مالِكِ إِنَّ الفَرَزْدَقَ لَمْ يَزَلْ
 يَجُرُّ المَخَازِي مِنْ لَدُنْ أَنْ تَفَقَّعًا (١)
 وَيُقَالُ : هَذَا أَفْقُوعٌ طُرْتُوثٌ ، وَغَيْرِهِ
 مِمَّا تَنْفَقِعُ عَنْهُ الأَرْضُ ، أَي تَنْشَقُّ .

والفُقَاعِيُّ : نِسْبَةٌ إِلَى بَيْعِ الفُقَاعِ .

[ف ك ع] *

(فَكَّعَ ، كَسَمِعَ ، فَكَّعًا ، وَفُكُوعًا)
 أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ :
 الفَكَّعُ ، لَمْ يَذْكُرْهُ الخَلِيلُ ، وَذَكَرَ
 قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الفَكَّعَ مِثْلُ
 الهَكْعِ (٢) سِوَاءَ ، وَذَكَرَ فِي تَرْكِيبِ
 «هكع» ، الهَكْعُ : شَبِيهُ بِالْجَزَعِ ،
 يُقَالُ : هَكَّعَ هَكَّعًا وَهَكُوعًا ، إِذَا
 (أَطْرَقَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ غَضَبٍ) ،
 وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(١) اللسان ، وفي ديوانه ٣٣٤ برواية « . . أن
 تَيْفَعًا » وفي هامشه : « ويروى : أن
 تَرَعَرَعًا » .

(٢) الذي في الجمهرة ١٢٦/٣ و١٢٧ « أن
 الفَكَّعَ مِثْلَ العَقْلِكَ » وفي هامشه عن
 نسخة : « مِثْلُ الهَكَّعِ » .

وفي التكملة : « الفَكَّعُ : الهَكَّعُ عَنْ
 ابنِ دُرَيْدٍ » وَضَبَطَهُمَا بِالتَّحْرِيكِ ضَبْطَ
 قَلَمٍ .

(وَالْفَلْعُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ : الشَّقُّ
فِي الْقَدَمِ وَغَيْرِهَا) وَكَذَلِكَ الْفَلْحُ
وَالْفَلْحُ (ج : فُلُوعٌ) وَفُلُوحٌ ، وَفُلُوجٌ .

(وَالْفَالِغَةُ : الدَّاهِيَةُ ، ج : فَوَالِغٌ) .

(وَالْفِلْعَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنْ
السَّنَامِ) جَمْعُهَا فِلْعٌ ، كَعِنَبٍ .

(وَلَعَنَ اللَّهُ فَلَعْتَهَا : شَتَمٌ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، فِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ
لِلْأَمَةِ إِذَا سُبَتْ : قَبِحَ اللَّهُ فَلَعْتَهَا ،
يَعْنُونَ مَشَقَّ جَهَازِهَا ، أَوْ مَا تَشَقَّقَ
مِنْ عَقِبِهَا .

(وَمَزَادَةُ مُفْلَعَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : خُرِزَتْ
مِنْ قِطْعِ الْجُلُودِ) . نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَسَيْفٌ فُلُوعٌ ، كَصَبُورٍ : قِطَاعٌ) ،
مِنْ فَلَغَهُ ، إِذَا قَطَعَهُ ، (ج : فُلْعٌ ،
بِالضَّمِّ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَفَلَّعَتِ الْبَيْضَةُ ، وَانْفَلَعَتْ :
انْفَلَقَتْ ، عَنْ ابْنِ فَارَسٍ .

وَتَفَلَّعَتْ قَدَمُهُ : تَشَقَّقَتْ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ .

وَسَيْفٌ مِفْلَعٌ ، كَمِنْبَرٍ : قَاطِعٌ .

وَقَالَ كُرَاعٌ : الْفَلْعَةُ ، مُحْرَكَةٌ :
الْفَرَجُ ، وَقَبِحَ اللَّهُ فَلَعْتَهَا ، كَأَنَّهُ اسْمٌ
ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْهَا .

[ف ل د ع] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَلَنْدَعُ ، كَسَفَرَجَلٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ . وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ
ابْنِ جَنِّي حَكَاهُ ، قَالَ : هُوَ الْمُتَوَى
الرَّجُلُ .

[ف ن ع] *

(فَنِيعٌ ، كَفَرِيحٍ : كَثُرَ مَالُهُ وَنَمَا) ،
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «مَنْ قَنِيعٌ فَنِيعٌ» ،
أَي : اسْتَغْنَى ، وَكَثُرَ مَالُهُ ، (فَهُوَ فَنِيعٌ)
وَفَنِيعٌ (كَكَتِفٍ ، وَأَمِيرٍ) .

(وَالْفَنَعُ ، مُحْرَكَةٌ : الْخَيْرُ وَالْكَرَمُ)
وَالْجُودُ الْوَاسِعُ ، (وَالْفَضْلُ) الْكَثِيرُ .

(وَالزِّيَادَةُ) فِي الْمَالِ ، فِي السَّيْرِ .

(وَحُسْنُ الذُّكْرِ) وَنَشْرُ النَّسَاءِ
الْحَسَنِ ، يُقَالُ : مَا لَ ذُو فَنَعٍ ، وَفَنَاءٌ ،
عَلَى الْبَدَلِ ، أَيْ كَثِيرٌ ، وَالْفَنَعُ
أَكْثَرُ وَأَعْرَفُ فِي كَلَامِهِمْ ، قَالَ
أَبُو مِجْنَبِ الثَّقَفِيُّ :

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِلَذِي فَنَعٍ
وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ (١)

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَجَرَّبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ
أَبَا قُدَامَةَ إِلَّا الْحَزْمَ وَالْفَنَعَا (٢)
وَيُقَالُ : فَرَسٌ ذُو فَنَعٍ فِي سَيْرِهِ ،
أَيْ : زِيَادَةً .

(و) الْفَنَعُ (مِنَ الْمِسْكِ : ذَكَاءُ
رِيحِهِ) ، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :
وَفُرُوعٌ سَابِغٌ أَطْرَافُهَا
غَلَّلَتْهَا رِيحُ مِسْكِ ذِي فَنَعٍ (٣)

(و) الْمَفْنَعُ ، (كَمَنْبَرٍ : الْحَسَنُ

الذُّكْرُ) قَالَ لَيْبِدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي
سَلْمَانَ (١) بِنِ رَيْبَعَةَ الْبَاهِلِيَّ يُخَاطِبُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

* أَنْتَ جَعَلْتَ الْبَاهِلِيَّ مِفْنَعَا
* فِينَا فَأَمْسَى مَاجِدًا مُمْنَعَا (٢)
* وَحَقُّ مَنْ رَفَعْتَهُ أَنْ يَرْفَعَا

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَنَعُ ، مُحْرَكَةً : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَكَذَلِكَ الْفَنِيْعُ وَالْفَنَعُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ أَيُّضًا : سَنِيْعُ
فَنِيْعٌ ، أَيْ كَثِيرٌ .

[ف ن ق ع] *

(الْفُنْفُنُ ، كَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ
(الْفَأْرَةُ) ، قَالَ : الْفَاءُ قَبْلَ الْقَافِ ،
وَالْفَرْنَبُ مِثْلُهُ . قُلْتُ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، (وَقَدْ تُقَدَّمُ الْقَافُ) عَلَى
الْفَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وَسَيَأْتِي .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ «سَلِيمَانُ» وَالتَّثْبِيتُ مُتَّفَقٌ مَعَ مَا فِي شَرْحِ

دِيْرَانِهِ ٣٣٧ .

(٢) شَرْحُ دِيْرَانِهِ ٣٣٩ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِيَابُ وَالْجَمْهْرَةُ

١٢٧/٣ وَزَادَ الْعِيَابُ مَشْطُورِينَ بَيْنَ الْمَشَاطِيرِ الثَّلَاثَةِ .

(١) دِيْرَانُهُ ١٠ - وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيْسُ ٤/٤٥٤ مَعَ

اِخْتِلَافٌ فِي عِزِّهِ وَانظُرْ مَادَةَ (فَنَاءٌ) وَمَادَةَ (فَجْرٌ) .

(٢) دِيْرَانُهُ وَاللِّسَانُ وَانظُرْ مَادَةَ (جَرِبٌ) .

(٣) وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَلَّتْهَا»

وَفِي الْمَفْضُلِيَّاتِ وَالْعِيَابُ : «وَقَرُونَا سَابِغًا» .

(و) الفَوْعَةُ (من السَّمِّ : حُمْتَه
وَحَدَّهُ) ، هـ كَذَا فِي النُّسَخِ ،
وَالصُّوَابُ «وَحِدَّتُهُ» ، وَزَادَ فِي الْمُحَكَّمِ :
رَحْرَارَتَهُ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْأَفْعَوَانُ ،
فَوَزَنَهُ سَيِّئًا مُذًا أُفْلَعَانُ ، وَسَيِّئَاتِي
فِي الْمَعْتَدِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) قَالَ شَمْرٌ : الْفَوْعَةُ (من النَّهَارِ
وَالدَّلَّ : أَوْلَهُمَا) ، يُقَالُ : أَنَا فُلَانٌ
عِنْدَ مِرْعَةِ الْعِشَاءِ ، يَعْنِي أَوْلَ
الظُّلْمَةِ ، وَيُقَالُ : فَوْعَةُ النَّهَارِ :
ارْتِفَاعُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَحْبِسُوا
سَبِيَّانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَوْعَةُ الْعِشَاءِ »
فِي أَوَّلِهِ ، كَفَوْرَتِهِ .

٢٦ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَوْعُهُ شَبَابٌ : أَوْلُهُ .

وَالْفَوْعَةُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِحَلَبَ ،
وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ دَيْرُ الْفَوْعَةِ ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ . قُلْتُ : وَإِلَيْهَا نُسِبَ حُسَيْنٌ
الشَّاعِرُ الْفَوْعِيُّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي
تَارِيخِ حَلَبَ .

(و) الْفَنْقَعَةُ ، (بِهَاءٍ : الْإِسْتِ) ،
لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ (وَيُفْتَحُ) ،
وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

قَفَرْنِيَّةٌ كَأَنَّ بِطَبْطَبِيَّيْهَا
وَفُقَعَهَا طِلَاءَ الْأَرْجُوانِ (١)

هَكَذَا ضَمَّطَهُ الصَّاعِقَانِي فِي
اتِّكْمَلَةٍ ، وَالصُّوَابُ أَنَّ الْفَنْقَعَةَ ،
بِالْفَاءِ بِالضَّمِّ ، يُقَالُ : التَّمْزِغَةُ ،
بِتَقْدِيمِ الْقَافِ ، كِلْتَاهُمَا عَنِ
كُرَاعٍ . وَقَدْ قَلَّدَ الصَّاعِقَانِي فِي الْفَتْحِ .

(و) الْفَنْقَعُ ، (كَجَعْفَرٍ : الْمَوْتُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[فوع] *

(الْفَوْعَةُ مِنَ الطَّيْبِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ شَمْرٌ : أَي
(رَائِحَتُهُ) تَطِيرُ إِلَى خِيَاشِيمِكَ
كَالْفَوْعَةِ ، بِالغَيْنِ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَجَدْتُ فَوْعَةَ الطَّيْبِ ، وَفَوْحَتَهُ ،
وَفَوْرَتَهُ ، وَذَلِكَ جِدَّةٌ رِيحِهِ ، وَشِدَّتُهَا
إِذَا اخْتَمَرَ .

(١) الْعَبَابُ وَالْمُهْرَةُ ٢/٤٠٥ وانظر مادة (فنعج) .

[ف ي ع]

(فَيْعُ الأَمْرِ ، وَفَيْعُنْه) ، أَهْمَلَه
الجَوْهَرِيُّ . وَصَاحِبُ اللُّسَانِ . وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : أَي (أَوَّلُهُ) ، هَكَذَا
نَقَلَ عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قُلْتُ : وَكَانَهُ
عَلَى الْمُعَاقِبَةِ .

(فصل القاف)

مع العن

[ق ب ع] *

(قَبَعَ القُنْفُذُ ، كَمَنَعَ ، قُبُوعاً :
أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي جِلْدِهِ ، وَ) مِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ الزُّبَيْرِ : « قَاتَلَ اللهُ فُلَاناً ، ضَبَحَ
ضَبْحَةَ الثَّعْلَبِ ، وَقَبَعَ قَبْعَةَ القُنْفُذِ » .
يُقَالُ : قَبَعَ (الرَّجُلُ) قُبُوعاً :
أَدْخَلَ رَأْسَهُ (فِي قَمِيصِهِ) وَمِنْهُ قَوْلُ
بَعْضِهِمْ فِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ القُبُوعِ ، وَالقُنُوعِ ، وَالكُنُوعِ .
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَلَا أَطْرُقُ الجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابِعاً

قُبُوعَ القَرْنَبِيِّ أَخْطَأَتْهُ مَحَاجِرُهُ (١)

(١) ديوانه ١٥٤ واللسان .

(و) قَبَعَ الرَّجُلُ يَقْبَعُ قَبْعاً
وَقُبُوعاً : (تَخَلَّفَ عَنْ أَصْحَابِهِ) .

(و) قَبَعَ (فِي الأَرْضِ) يَقْبَعُ قُبُوعاً :
(ذَهَبَ) .

(و) قَبَعَ (الخِنْزِيرُ) يَقْبَعُ (قَبْعاً)
وَقُبُوعاً (وَقِبَاعاً ، بِالكَسْرِ) ، وَيُقَالُ :
قُبَاعاً بِالضَّمِّ : (نَخَرَ) .

(و) قَبَعَ (الرَّجُلُ قَبْعاً) : أَعْيَا
(وَأَنْبَهَرَ) ، فَهُوَ قَابِعٌ ، يُقَالُ : أَعْيَا
حَتَّى قَبَعَ .

(و) قَبَعَ فُلَانٌ رَأْسَ القَرِيبَةِ ،
(وَالْمَزَادَةُ : ثَنَى فَمَهَا إِلَى دَاخِلِ) أَي
جَعَلَ بَشْرَتَهَا هِيَ الدَّاخِلَةَ ، ثُمَّ صَبَّ
لَبَناً أَوْ غَيْرَهُ (فَشَرَبَ مِنْهَا) وَخَنَثَ
سِقَاءً : ثَنَى فَمَهُ ، فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ ، وَهِيَ
الدَّاخِلَةُ (أَوْ) قَبَعَهَا : (أَدْخَلَ خُرْبَتَهَا فِي
فِيهِ فَشَرَبَ ، كَأَقْتَبَعَ) ، وَهَذَا عَنْ
الجَوْهَرِيِّ . وَفِي التَّهْدِيدِ : يُقَالُ :
قَبَعَ فُلَانٌ رَأْسَ القَرِيبَةِ وَالمَزَادَةُ ،
وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْقِيَ فِيهَا
فَيُدْخِلُ رَأْسَهَا فِي جَوْفِهَا ، لِيَكُونَ
أَمَكَّنَ لِلسَّقْيِ فِيهَا ، (فَإِذَا قَلَبَ

رَأْسَهَا إِلَى خَارِجِهَا) وَنَصُّ التَّهْدِيبِ :
 عَلَى ظَاهِرِهَا (قِيلَ : قَمَعَهُ ، بِالْمِيمِ) ،
 هُكَّذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ :
 قَمَعَهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُكَّذَا حَفِظْتُ
 الْحَرْفَيْنِ عَنِ الْعَرَبِ . قُلْتُ : وَالَّذِي فِي
 الصَّحَاحِ : اقْتَبَعْتُ السَّقَاءَ ، وَفِي
 بَعْضِ النَّسَخِ : اقْبَعْتُ ، وَالصَّوَابُ :
 قَبَعْتُ ، بغير ألفٍ ، كما نبه عليه
 الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَالْمُصَنَّفُ
 جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ .

(و) الْقُبَاعُ (، كَشَدَادٍ : الْخِنْزِيرُ
 الْجَبَانُ) .

(و) الْقُبَاعُ ، (كَفُرَابٍ : الرَّجُلُ
 الْأَخْمَقُ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْقُبَاعُ : (مِكْيَالٌ ضَخْمٌ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْقُبَاعُ (: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، أَخِي عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ [بِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ] ^(١) الشَّاعِرِ (وَالِي
 الْبَصْرَةَ) لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ ،
 وَيُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ زَمَنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) زيادة للإيضاح .

عَنْهُ وَالْيَأَى عَلَى الْجُنْدِ ، وَلَمَّا سَمِعَ
 بِحَضْرِ عُثْمَانَ جَاءَ لِيَنْصُرَهُ ، فَسَقَطَ
 عَنْ دَابَّتِهِ فِي الطَّرِيقِ ، فَمَاتَ ، وَإِنَّمَا
 لُقِّبَ بِهِ (لأنه اتخذ ذلك المكيال
 لهم ، أو لأنهم أتوه بمكيال لهم
 حين وليهم) ، صَغِيرٌ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ ،
 أَحَاطَ بِدَقِيقِ كَثِيرٍ (فَقَالَ : إِنَّ
 مِكْيَالَكُمْ هَذَا لِقُبَاعٌ) ، فَلُقِّبَ بِهِ
 وَاشْتَهَرَ . نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ مِكْيَالٌ لَهُمْ
 وَاسِعٌ ، فَمَرَّ وَالِيهَا بِهِ ، فَرَأَاهُ وَاسِعًا ،
 فَقَالَ : إِنَّهُ لِقُبَاعٌ ، فَلُقِّبَ ذَلِكَ
 الْوَالِي قُبَاعًا ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - جُزَيْتَ خَيْرًا -

أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرَةَ ^(١)

قُلْتُ : وَيُرْوَى :

* أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا حُبَيْبٍ * ^(٢)

قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ
 الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْأَغَانِي لِعُمَرَ بْنِ

(١) اللسان والصحاح والعياب، وهو في الأغاني ١١٠/١

من أبيات منسوبة إلى أبي أسود الدؤلي يهجو بها

الحارث بن عبد الله بن ربيعة .

(٢) العياب .

أَبِي رَبِيعَةَ ، وَلَيْسَ فِي شِعْرِهِ ، وَيُنْسَبُ
أَيْضاً إِلَى أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ ،
وَلَهُ قِطْعَةٌ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَالرُّوْيُ ،
وَلَيْسَ الْبَيْتُ فِيهَا .

(و) قُبَاعُ (بِنُ ضَبَّةَ) : رَجُلٌ
(جَاهِلِيٌّ كَانَ أَحْمَقَ أَهْلِ زَمَانِهِ) ،
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لِكُلِّ أَحْمَقٍ . وَقَالَ
قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ - لَمَّا وَلِيَ خُرَاسَانَ - :
« إِنْ وَلِيَكُمْ وَال شَدِيدٌ عَلَيْكُمْ قُلْتُمْ :
جَبَّارٌ عَنِيدٌ ، وَإِنْ وَلِيَ عَلَيْكُمْ وَال
رَوُوفٌ بِكُمْ قُلْتُمْ : قُبَاعُ بْنُ ضَبَّةَ »
قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ فِي خُطْبَةِ الْخَلْعِ .

(و) الْقُبَاعُ (: الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ) ،
الْجَهَّازِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

(و) الْقُبَاعُ : (الْقُنْفُذُ ، كَالْقَبْعِ ،
كَصُرْدٍ) ، لِأَنَّهُ يَخْنِسُ رَأْسَهُ ، وَقِيلَ :
لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ بَيْنَ شَوْكِهِ ، أَيْ :
يَخْبِئُهَا ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ ،
أَيْ : يَرُدُّهُ إِلَى دَاخِلِهِ .

(و) فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ بْنِ بَدْرِ
السَّعْدِيِّ : « إِنَّ أَبْغَضَ كَنَائِنِي إِلَيَّ
(امْرَأَةٌ قُبَعَةٌ طُلَعَةٌ كَهَمْزَةٍ) ، فِيهِمَا ،

أَي (تَقْبَعُ مَرَّةً وَتَطْلَعُ أُخْرَى) ، كَانَتْهَا
قُنْفُذَةً ، وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي «خَبَأ» وَفِي
«طَلَع» .

(وَالْقُبَعَةُ أَيْضاً : طُوَيْثَرٌ)
أَبْقَعُ (أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ) ، وَفِي
الصَّحَاحِ : مِثْلُ الْعُصْفُورِ يَكُونُ
عِنْدَ جِحْرَةِ الْجُرْدَانِ ، فَإِذَا رُمِيَ بِحَجَرٍ
انْقَبَعَ فِيهَا ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : وَفِي بَعْضِ
الهِجَاءِ وَالشُّتْمِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ :
(يَا ابْنَ قُبَعَةَ ، و) يَا ابْنَ (قَابِعَاءَ :
وَصَفُّ بِالْحُمُقِ) . وَقَالَ خَلْفُ بْنُ
خَلِيفَةَ - فِي الْهِجَاءِ - : بَنُو قَابِعَاءَ ، وَبَنُو
قُبَعَةَ ، يَصِفُهُم بِالْحُمُقِ .

قَالَ : (و) قُبَعُ (، بِلَاهَاءَ : دُوْبَةٌ
بَحْرِيَّةٌ) ، وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ أَيْضاً ،
وَأَنْشَدَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ :

مَا أَبَالِي أَتَشَلَّرْتَ لَنَا

عَادِيًا أَمْ بَالٍ فِي الْبَحْرِ قُبَعٌ (١)

(و) وَخَيْلٌ قَوَابِعُ : بَقِيَّتُ مَسْبُوقَةٌ

خَلْفَ السَّابِقِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُثَابِرُ حَتَّى يَتْرَكَ الْخَيْلَ خَلْفَهُ

قَوَابِعَ فِي غَمَى عَجَاجٍ وَعِثِيرٍ (١)

(وَقَبِيْعَةُ السَّيْفِ ، كَسْفِيْنَةٌ :

مَا عَلَى طَرْفٍ مَقْبُضِهِ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ

حَدِيدٍ) ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي عَلَى رَأْسِ

السَّيْفِ ، وَهِيَ الَّتِي يُدْخَلُ الْقَائِمُ

فِيهَا ، وَرُبَّمَا اتَّخَذَتْ مِنْ فِضَّةٍ عَلَى

رَأْسِ السُّكَيْنِ ، وَقِيلَ ، هِيَ مَا تَحْتَ

شَارِبِي السَّيْفِ مِمَّا يَكُونُ فَوْقَ

الْغَمْدِ ، فَيَجِيءُ مَعَ قَائِمِ السَّيْفِ ،

وَالشَّارِبَانِ : أَنْفَانِ طَوِيلَانِ أَسْفَلَ

الْقَائِمِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ،

وَالْآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ، وَقِيلَ : قَبِيْعَةُ

السَّيْفِ : رَأْسُهُ الَّذِي فِيهِ مُنْتَهَى

الْيَدِ إِلَيْهِ .

(و) الْقَبِيْعَةُ (مِنْ الْخِنْزِيرِ :

نُخْرَةٌ أَنْفِهِ ، أَوْ هُوَ كَسِكِّيْنَةٌ) ، وَهِيَ

فِنْطِيْسْتُهُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : قَبِيْعَةُ ،

بِالنُّونِ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَسَيَّاتِي .

(و) الْقَوْبَعُ ، (كجَوْهَرٍ : قَبِيْعَةُ

السَّيْفِ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَنْشَدَ

لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ :

فَصَاحُوا صِبَاحَ الطَّيْرِ مِنْ مُخَزَّئِلَةٍ

عَبُورٍ لِهَادِيهَا سِنَانٌ وَقَوْبَعٌ (١)

الْهَادِي : الَّذِي يَتَقَدَّمُ السَّكِيْبَةَ .

(و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْقَوْبَعُ

(: طَائِرٌ أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ) كَأَنَّهُ شَيْبٌ

مَضْبُوعٌ ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أَسْوَدَ الرَّأْسِ

وَسَائِرُ خَلْقِهِ أَغْبَرٌ ، وَهُوَ يُوْطِوْطُ .

(و) الْقَوْبَعُ (: ع بَعَقِيْقِي

الْمَدِيْنَةِ) ، عَلَى سَاكِنِيهَا أَفْضَلُ

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(و) الْقَوْبَعَةُ (بِهَاءٍ : دُوَيْبَةٌ) صَغِيْرَةٌ .

(وَالْقَبْعُ : الصَّبَاحُ ، (و) قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبْعُ : (صَوْتُ الْفَيْلِ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْقَبْعُ : (أَنْ

تُطَاطِئُ رَأْسَكَ فِي السُّجُودِ) كَذَا فِي

النُّسَخِ - وَهُوَ خَلْطٌ ، صَوَابُهُ : فِي

الرُّكُوعِ - شَدِيدًا .

(١) شعر مزاحم ٢٨ والسان والتكلمة والعباب .

(١) السان والعباب .

«ق ن ب ع» جَوَازُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ
تَنْبِيهِ عَلَيْهِ .

(وَأَنْقَبَعَ الطَّائِرُ فِي وَكْرِهِ : دَخَلَ) .

قال الصَّاعِغَانِيُّ : وَقَدْ شَذَّ عَنْ
التَّرْكِيبِ : قَبِيعَةُ السِّيفِ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القَبِيعُ : صَوْتُ يَرُدُّهُ الْفَرَسُ مِنْ
مَنْخَرَتِهِ إِلَى حَلْقِهِ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ
إِلَّا مِنْ نِفَارٍ ، أَوْ شَيْءٍ يَتَّقِيهِ وَيَكْرَهُهُ ،
قال عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيُّ :

إِذَا وَقَعَ الرِّمَاحُ بِمَنْكَبِيهِ
تَوَلَّى قَابِعاً فِيهِ صُدُودٌ^(١)

وَالقَبِيعُ أَيْضاً : تَغْطِيَةُ الرَّأْسِ بِاللَّيْلِ لِرَبِيَّةٍ .
وَقَبِيعَ النِّجْمُ : ظَهَرَ ثُمَّ خَفِيَ .

وَأَمْرَأَةٌ قَبِيعَاءُ : تَنْقَبِعُ أَسْكَتَاهَا فِي
فَرْجِهَا إِذَا نَكِحَتْ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

وَقَبِيعَ الْجُوالِقِ : ثَنَى أَطْرَافَهُ إِلَى
دَاخِلِ أَوْ خَارِجٍ ، يُرِيدُ^(٢) أَنَّهُ لَدُو قَعْرِ ،
قاله ابن الأثير .

(١) ديوانه ٤٩ واللسان .

(٢) يعنى الحارث بن عبد الله في قوله : «إن
مِكْيَالَكُم هَذَا لِقُبَاعٍ» كما هو سياقه
في النهاية، وحقه أن يتقدم في موضعه .

(و) القُبُوعُ ، (بِالضَّمِّ ، الشُّورُ)
وهو البُوقُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَذَانِ
«فَذُكِرَ لَهُ القُبُوعُ ، فلم يُعْجِبْهُ ذَلِكَ»
قال الصَّاعِغَانِيُّ : هو مَنْ قَبِعَتْ
السَّقَاءُ ، إِذَا ثَنَيْتَ أَطْرَافَهُ مِنْ دَاخِلٍ ،
أَوْ مِنْ قَبِيعِ رَأْسِهِ ، إِذَا أَدْخَلَهُ فِي قَمِيصِهِ ؛
لأنَّهُ يَقْبِعُ فَمَ النَّافِخِ فِيهِ ، أَى
يُؤَارِيهِ . قلتُ : وهو قَوْلُ الخَطَّابِيِّ
بِعَيْنِهِ ، وَرُوِيَ بِالنَّاءِ وَالثَّاءِ وَالنُّونِ ،
وَأَشْهَرُهَا وَأَكْثَرُهَا النُّونُ ، وَقَالَ
الهِرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ : حَكَاهُ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ :
القُبُوعُ ، بِالنَّاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، فَعَرَضْتُهُ عَلَى
الْأَزْهَرِيِّ ، فَقَالَ : هَذَا باطلٌ ، وَسَيَّأَتِي
الْبَحْثُ فِيهِ قَرِيباً .

(وَالقُبَاعِيُّ ، كَقُرَابِيِّ : الرَّجُلُ
العَظِيمُ الرَّأْسِ) ، قاله الفراءُ ، مَاخُودٌ
مِنَ القُبَاعِ ، وَهُوَ المِكْيَالُ الكَبِيرُ .

(وَالقُبُوعَةُ ، كَقُبْرَةٍ : خِرْقَةٌ) تُحَاطُ
(كَالْبُرْنِسِ) يَلْبَسُهَا الصَّبِيَّانُ (وَلاتَقُلُ :

قُبُوعَةٌ) بِالنُّونِ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ فَارِسٍ إِلَى
العَامَّةِ ، وَسَيَّأَتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي

والقَابُوعَةُ : المِخْرَضَةُ .

والقِبَاعُ ، بالكسْرِ : جَمْعُ قَابِعٍ ،
أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

يَقُودُ بِهَا دَلِيلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ

كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هُبَى قِبَاعٍ (١)

هُبَى : جَمْعُ هَابٍ ، أَى الدَّاحِلِ فِي
الهِبَوَةِ ، يَصِفُ نَجُومًا قَدْ قَبَعَتْ فِي
الهِبَوَةِ ، وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي
« هبى » وَجَمْعُ قَبِيعَةِ السَّيْفِ : قِبَاعٌ .

وصاحبُ القُبَيْعِ ، مصغراً : لَقَبُ
الشَّرِيفِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْأَهْدَلِ
الحُسَيْنِيِّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُهُ دَائِمًا
عَلَى رَأْسِهِ ، وَهُوَ مِثْلُ القَلَنْسُوَةِ وَنِ
خُوصِ النَّخْلِ .

[ق ت ع] *

(القِتْعُ ، بالكسْرِ) ، أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(خَلِيَّةُ النَّخْلِ فِي غَارِ غَيْرِ ذِي غَوْرِ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : القِتْعُ ، (مُحَرَّكَةٌ :

دُودٌ حُمْرٌ تَأْكُلُ الخَشَبَ) ، وَأَنشَدَ :

غَدَاةَ غَادَرْتُهُمْ قَتَلَى كَانَهُمْ

خُشْبٌ تَقْصَفُ فِي أَجْوَافِهَا القِتْعُ (١)

(الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ ، أَوْ) هِيَ

(الْأَرْضَةُ) ، وَقِيلَ : الدُّودُ مُطْلَقًا ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ السَّرْفَةُ

وَالقِتْعَةُ وَالهِرْنِصَانَةُ ، وَالْحُطِيطَةُ ،

وَالْبُطِيطَةُ ، وَالْيَسْرُوعُ ، وَالْعَوَانَةُ ،

وَالطُّحْنَةُ .

(وَالْمُقَاتَعَةُ) ، وَالْمُكَاتَعَةُ : (الْمُقَاتِلَةُ) ،

يُقَالُ : قَاتَعَهُ اللهُ ، عَنِ أَبِي عَبِيدٍ ،

قِيلَ : هُوَ عَلَى البَدَلِ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

(وَالقِتْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الدَّلِيلُ . و) قَدْ

(قَتَعَ ، كَمَنَعَ ، قُتُوعًا) ، بِالضَّمِّ : انْقَمَعَ

(وَذَلَّ ، وَهُوَ أَقْتَعُ مِنْهُ) ، أَى أَذَلَّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القِتْعُ ، بِالضَّمِّ : الشُّبُورُ ، هَكَذَا

رَوَى فِي حَدِيثِ الْأَذَانِ ، نَقَلَهُ ابْنُ

الْأَثِيرِ ، وَنُقِلَ عَنِ الخَطَّابِيِّ ، قَالَ :

مَدَارُ هَذَا الحَرْفِ عَلَى هُشَيْمٍ ، وَكَانَ

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعباب والجمهرة ٢١/٢
والمقاييس ٥٦/٥ .

(١) اللسان وانظر مادة (هبب) ومادة (هبا) ونسب فيها
إلى أبي حية النيرى .

يَكْتَبِرُ اللَّحْنَ وَالتَّحْرِيفَ عَلَى جَلَالَةِ
مَحَلِّهِ فِي الْحَدِيثِ .

[ق ث ع] *

(الْقُنْعُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : لَمْ يُتَرْجَمَ
عَلَيْهَا أَحَدٌ فِي الْأُصُولِ الْخَمْسَةِ ، وَقَدْ
جَاءَ فِي حَدِيثِ الْأَذَانِ ، وَفُسِّرَ أَنَّهُ
(الشُّبُورُ) ، وَهُوَ الْبُوقُ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ :
سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الزَّاهِدَ يَقُولُ :
بِالْثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ
غَيْرِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قُنْعٍ فِي
الْأَرْضِ قُنُوعًا ، إِذَا ذَهَبَ ، فَسُمِّيَ بِهِ
لِذَهَابِ الصَّوْتِ مِنْهُ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ
مِنْ وَجْهِ تَسْمِيَتِهِ فِيهِ نَظْرٌ ، فَإِنَّ
الصَّحِيحَ فِيهِ قُبَعٌ فِي الْأَرْضِ قُبُوعًا
بِالْمُوحَّدَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، (وَلَيْسَ
بِتَضْحِيفِ قُبُعٍ بِالْمُوحَّدَةِ ، وَلَا قُنْعٍ ،
بِالنُّونِ) ، فَإِنَّ الْحَدِيثَ رَوَى بِالْأَوْجْهِ
الثَّلَاثَةِ ، وَفِي الْعُبَابِ فِي - « قُبَع » -
مَا نَصَّهُ : وَالْقُبُوعُ وَالْقُنْعُ وَالْقُنْعُ ،
بِالضَّمِّ فِيهِنَّ : الشُّبُورُ ، وَأَبَى الثَّانِي

الزَّهْرِيُّ ، وَأَثَبَتْهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ ،
انْتَهَى .

قُلْتُ : الَّذِي أَبَاهُ الزَّهْرِيُّ هُوَ
الْأَوَّلُ ، كَمَا نَقَلَهُ الْهَرَوِيُّ عَنِ الزَّهْرِيِّ ،
وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ .

[ق د ع] *

(قَدَعَهُ ، كَمَنَعَهُ : كَفَّهُ) وَمَنَعَهُ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « وَاقْدَعُوا هَذِهِ
الْأَنْفُسَ ، فَإِنَّهَا طُلْعَةٌ » أَيِ امْنَعُوهَا ،
عَمَّا تَتَطَلَّعُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَقَدَعَنِي
بَعْضُ أَصْحَابِهِ » أَيِ كَفَّنِي ، وَكَذَا
قَدَعَهُ عَنْهُ ، إِذَا كَفَّهُ . زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
بِيَدِهِ أَوْ لِسَانِهِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

قِيَامًا تَقْدَعُ الذَّبَّانَ عَنْهَا
بِأَذْنَابٍ كَأَجْنِحَةِ النُّسُورِ ^(١)
(كَأَقْدَعُهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَدَعَ (فَرَسَهُ) قَدَعًا : (كَبَحَهُ)
وَكَفَّهُ .

(١) العباب والاساس والجمهرة ٢٧٩/٢ والمقاييس

وَرَقَّةَ بِنِ نَوْفَلٍ - [حِينَ قِيلَ لَهُ] (١)
 : مُحَمَّدٌ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ - «هُوَ الْفَحْلُ
 لَا يُقْدَعُ أَنْفُهُ» ، وَيُرْوَى : بِالرَّاءِ ،
 وَسَيَّاتِي .

(و) قَدِيعَتْ (عَيْنُهُ ، كَفَرِحَ :
 ضَعُفَتْ) مِنْ طُولِ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ ،
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَدَعُ :
 انْسِلَاقُ الْعَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ الْبُكَاءِ ، قَالَ
 ابْنُ أَحْمَرَ :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينِ أُمَّهُ أُمَّةٌ
 فِي عَيْنِهَا قَدَعٌ فِي رِجْلِهَا فَدَعٌ (٢)

وقد تقدم إنشادُ هذا البيتِ في
 «فَدَع» أيضاً ، ولا يخفى أن في كُلِّ
 مِصْرَاعٍ مِنْهُ جِنَاسٌ تَصْحِيفٍ .

(و) قَدِيعَتْ (لِي الْخَمْسُونَ : دَنَتْ)
 وَبِهِ فُسْرَقَوْلُ الْمَرَّارِ السَّابِقُ . قُلْتُ :
 وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ ، وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ :

(١) زيادة من مادة «قرح» وفي العباب «قال ورقة بن
 نوفل : محمدٌ يخطبُ خديجةً وهو الفحل
 الذي لا يُقدَعُ أنفه» .

أما اللسان هنا فانه متفق مع الأصل هنا بدون زيادة
 «حين قيل له» .

(٢) اللسان والصاحح والعباب والأساس ، وانظر مادة (فدح)

(و) عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَدَعٌ
 (الشَّيْءُ : أَمْضَاهُ) ، وَبِهِ فُسْرَقَوْلُ
 الْمَرَّارِ الْفَقْعَسِيِّ :

مَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنْ سِنِّي وَقَدْ قَدِيعَتْ
 لِي الْأَرْبَعُونَ وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ (١)

قَدِيعَتْ (٢) ، بِالضَّمِّ أَي أَمْضِيَتْ ،
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ
 عَنْهُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي .

(و) قَدَعٌ (الْفَحْلُ) يَقْدَعُهُ قَدْعًا :
 (ضَرَبَ أَنْفَهُ بِالرُّمْحِ) أَوْ غَيْرِهِ ، قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ : (وَذَلِكَ إِذَا كَانَ غَيْرَ
 كَرِيمٍ) فَإِذَا أَرَادَ رُكُوبَ النَّاقَةِ
 الْكَرِيمَةَ ضَرَبَ أَنْفَهُ بِالرُّمْحِ أَوْ غَيْرِهِ ،
 حَتَّى يَرْتَدِعَ وَيَنْكَفَّ ، وَيُقَالُ : هَذَا
 فَحْلٌ لَا يُقْدَعُ ، أَي لَا يُضْرَبُ أَنْفُهُ ،
 وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِلْكَرِيمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) في التكملة والعباب : «وغيره [أي غير

ابن الأعرابي] يُنشد : قَدِيعَتْ ،
 بفتح القاف ، أي : دنت» .

وهو الأكثرُ في الروايةِ ، وعليها
اقتصرَ الجوهريُّ .

(و) القُدُوعُ (، كصَبُورٍ : المَقْدُوعُ
الكَافُ عن الصَّوْتِ) ، كالرَّكُوبِ
بمعنى المَرَكُوبِ ، قال الأَخْطَلُ
- كما في العُبابِ - وفي اللُّسَانِ :
قال الطَّرِمَاحُ :

إذا مارَنا شَدَّ لِلقَوْمِ صَوْتُهُ

وإلا فَمَدْخُولُ الفِئاءِ قَدُوعٌ (١)

(و) القَدُوعُ (: الفَرَسُ المُخْتاجُ
إلى القَدْعِ ، لِيَكْفَ بَعْضَ جَرِيهِ) ،
نَقَلَهُ الجوهريُّ .

وقال أبو مالِكٍ : مرَّ به فَرَسُهُ
يَقْدَعُ ، أي يَعْدُو .

(و) القَدُوعُ : (المُنْصَبُ عَلَى
الشَّيْءِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ .

(و) القَدُوعُ : (الذَّلِيلُ : الَّذِي
يُقْدَعُ) كما تُقْدَعُ الدَّابَّةُ بِاللِّجَامِ .

(و) امرأةٌ قَدِيعَةٌ ، كَفَرِحَةٍ : قَلِيلَةٌ
الكَلَامِ حَيِيَّةٌ) ، نَقَلَهُ الجوهريُّ ،

أَي كَثِيرَةُ الحَيَاءِ ، قال سُوَيْدُ بنُ
أَبِي كاهِلٍ :

هَيَّجَ الشُّوقَ خَيَالُ زَائِرٍ

من حَبِيبٍ خَفِرٍ فِيهِ قَدْعٌ (١)

(وكذا فَرَسٌ قَدِيعٌ) ، كَفَرِحٍ :
(هَيُوبٌ) ، نَقَلَهُ الجوهريُّ .

(وماءٌ قَدِيعٌ : لا يُشْرَبُ مُلُوحَةً) أو
لِغَيْرِهَا .

(ورَجُلٌ قَدِيعٌ : كَثِيرُ البُكَاءِ) ومنه
الحَدِيثُ : « كانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ قَدِيعاً » .

(واقْدَعُ مِن هَذَا الشَّرَابِ) ، أَي
اقْطَعْ مِنْهُ ، أَي (اشْرَبْهُ قِطْعاً قِطْعاً) ، كما
في اللُّسَانِ والعُبابِ .

(والقَدِيعَةُ ، بالكسْرِ : المِجْجُولُ) ،
قال أبو العَبَّاسِ : المِجْجُولُ : الصُّدْرَةُ ،
وهي الصُّدَارُ ، والقَدِيعَةُ ، والعِدْقَةُ .

(و) قال أبو عُبَيْدٍ : (هي الدَّرَاعَةُ
القَصِيرَةُ) وزاد السُّكَّرِيُّ : لا تَبْلُغُ
السَّاقِينَ ، قال مُلَيْحُ الهُدَلِيُّ :

(١) العباب .

(١) ديوان الطرماح ٣١٣ واللسان والتكملة والعباب .

بَيْتِكَ عَلِقْتُ الشُّوقَ أَيَّامَ بَكْرُهَا
قَصِيرُ الخُطَى فِي قِدْعَةٍ يَتَعَطَّفُ (١)

(و) المِقْدَعَةُ ، (كَمِكنَسَةٍ :
العَصَا) يَقْدَعُ بِهَا ، وَيُدْفَعُ بِهَا
الإنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ .

(وشئى مُقْدَعٌ ، كَمُعْظَمٌ : مَعْضَنٌ)
كما فى المُحِيطِ ، وفى بَعْضِ النُّسخِ :
مُعَصْرٌ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(والتَّقَادُعُ : التَّتَابُعُ (٢) فِي) الشَّرِّ ،
وفى الصَّحاحِ : فِي (الشَّيْءِ ، وَالتَّهَافُتِ)
يُقَالُ : تَقَادَعُ الفَرَّاشُ فِي النَّارِ :
تَسَاقَطَ ، (كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَدْفَعُ
صَاحِبَهُ أَنْ (٣) يَسْبِقَهُ) . هَذَا نَصُّ
الصَّحاحِ ، وفى بَعْضِ النُّسخِ : أَى
يَسْبِقُهُ ، وَمِثْلُهُ فى العَبَابِ . وَيُقَالُ :
تَقَادَعُ الذُّبَابُ فى المَرَقِ ، إِذَا تَهَافَتَ .

(و) التَّقَادُعُ : (التَّكَاثُفُ) وَالتَّرَاجُعُ ،
عَنْ ثَعْلَبٍ . قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَهُوَ
الأَصْلُ ، وَإِنَّمَا اسْتُعْمِلَ فى التَّتَابُعِ

لَأَنَّ المُتَقَدِّمَ كَأَنَّهُ يَكْفُ مَا يَتْلُوهُ أَنْ
يَتَجَاوِزَهُ .

(و) التَّقَادُعُ (: المَوْتُ بَعْضُ فى
إِثْرِ بَعْضِ) ، وَكَذَلِكَ التَّعَادِي (١) يُقَالُ :
تَقَادَعُ القَوْمُ تَقَادُعًا ، وَتَعَادَوْا (٢)
تَعَادِيًا : مَاتَ بَعْضُهُمْ فى إِثْرِ بَعْضِ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ ، فَقَالَ : فى شَهْرٍ وَاحِدٍ ،
أَوْ عامٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ مِنْ تَقَادَعِ الفَرَّاشِ .

(و) التَّقَادُعُ : (التَّطَاعُنُ) بِالرَّمَاحِ .
(وَتَقَدَّعَ لَهُ بِالشَّرِّ) ، وَتَقَدَّعَ لَهُ ،
بِالدَّالِ وَالدَّالِ ، أَى (اسْتَعَدَّ) لَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَدِعَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، وَانْقَدَعَ :
انْكَفَّ وَارْتَدَعَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَهُمَا مُطَاوِعَا قَدَعْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ .

وَانْقَدَعَ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : اسْتَحْبَا
مِنْهُ .

وَالقَدْوَعُ ، كَصَبُورٍ : القَادِعُ ، فَهُوَ

(١) فى مطبوع التاج : « التقادى » بالقاف ، والمثبت من
اللسان ، ومادة (عدا) أيضا .

(٢) فى مطبوع التاج : « تقادوا تقاديا » والمثبت من
اللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٤٣ واللسان والتكملة والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج « التابع » والتصحيح من القاموس
واللسان .

(٣) فى القاموس : « أَى يَسْبِقُهُ » .

ضِدَّ مع مَعْنَى المَقْدُوعِ الَّذِي ذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ ، كما في اللُّسَانِ .

والقَدُوعُ : الفَحْلُ الَّذِي إِذَا قَرُبَ من
النَّاقَةِ لِيَقْعُوَ عَلَيْهَا قَدِيعَ أَنفِهِ ، وَحُمِلَ
عَلَيْهَا غَيْرُهُ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

إِذَا مَا اسْتَأْفَهْنَ ضَرْبِنَ مِنْهُ
مَكَانَ الرُّوحِ مِنْ أَنفِ القَدُوعِ (١)

وَقُلَانٌ لَا يَقْدَعُ ، أَيْ لَا يَرْتَدِعُ ..

وَالقَدَعُ ، مُحَرَكَةٌ : العَجَبُ وَالانْكِسَارُ .

وَقَدَعُ الفَرَسُ ، كَمَنَعَ : عَدَا .

وَقَدَعُ السَّفِينَةَ : دَفَعَهَا فِي المَاءِ .

وَرَجُلٌ قَدِيعٌ ، عَلِي النِّسَبِ : يَنْقَدِعُ
لِكُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ :

وَإِنِّي سَوْفَ أَحْكُمُ غَيْرَ عَادٍ
وَلَا قَدِيعٍ إِذَا التَّمِسَ الجَوَابُ (٢)

وَأَمْرَأَةٌ قَدُوعٌ : كَثِيرَةُ الحَيَاءِ ، أَوْ
تَأَنَّفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَأَقْدَعُ الرَّجُلُ : شَتَمَهُ .

(١) ديوانه ٢٢٩/ واللسان والعياب ، وانظر مادة (سوف)

(٢) ديوانه ٢٠/ واللسان .

والمَقَادِيعُ : عَوَارِ الكَلَامِ .

وَقَاعَ الخَمْسِينَ قَدْعًا : جَاوَزَهَا ، عن
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وفي التَّهْدِيبِ : قَدَعُ
السِّتِينَ : جَاوَزَهَا ، عن ثَعْلَبِ .

وَقَدَعَةٌ ، بِالْفَتْحِ (١) : اسمُ عَنزٍ ،
عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَرُسَدٌ :

فَتَنَازَعَا شَطْرًا لِقَدَعَةٍ وَاحِدًا

فَقَدَارًا فِيهِ فَكَانَ لِأَمَامِ (٢)

وفي الأساس : قَادَعَنِي : جَاذِبَنِي .

والتَّقَادُعُ : التَّدَاوُعُ .

[ق ذ ع] *

(قَدَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، قَدَعًا : (رَمَاهُ
بِالفُحْشِ . وَسُوءِ القَوْلِ) فِيهِ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَإِنْ يَقْدِفُوا بِالقَدَعِ عِرْضَكَ أَسْقِيهِمْ
بِكَأْسِ حِيَاضِ المَوْتِ قَبْلَ التَّنَجُّدِ (٣)

(كَأَقْدَعَهُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ أَفْصَحُ مَنْ

(١) ضبطت في اللسان ضبط حركات بكر القان هذا وفي

البيت الآتي ، والمثبت كالمعجم (١/ ٩٩) .

(٢) اللسان والحكم ١/ ٩٩ .

(٣) ديوانه ٣٥ واللسان والعياب والأساس .

قَذَعَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ قَذَعْتَ ،
بِغَيْرِ أَلِفٍ لَغَيْرِ اللَّيْثِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ شِعْرًا مُقْذِعًا
فَلِسَانُهُ هَدْرٌ » وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « مَنْ
رَوَى هِجَاءً مُقْذِعًا فَهُوَ أَحَدُ الشَّاتِمِينَ »
الهِجَاءُ الْمُقْذِعُ : الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ .
وَقَذْفٌ وَسَبٌّ ، أَيَّ أَنْ إِثْمَهُ كَأَيْتُمْ
قَائِلُهُ .

وَسُئِلَ الْحَسَنُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى
الرَّجُلَ مِنَ الزَّكَاةِ : أَيُّخْبِرُهُ بِهَا ؟
قَالَ : يُرِيدُ أَنْ يُقْذِعَهُ ، أَيُّ يُسْمِعَهُ
مَا يَشْتُ عِلْبُهُ ، فَسَمَاهُ قَذَعًا ، وَأَجْرَاهُ
مَجْرَى يَشْتَمُهُ وَيُؤْذِيهِ ، فَلِلذَلِكَ عَدَاةُ
بِغَيْرِ لَامٍ ، هِيَ آتِيَةٌ مِنَ الْمَخْشَرِيِّ .

وَيُقَالُ : أَقْذَعُ الرَّجُلَ لِفُلَانٍ
أَيْضًا ، وَقَوْلُهُ : مَعْدَى بِيغَيْرِ لَامٍ ، عَلَى
هَذِهِ اللَّغَةِ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

* يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَقْذَعًا *
* أَصْبِحْ فَمَنْ نَادَى تَمِيمًا أَسْمَعًا ^(١) *

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقُ قَذَعٍ
بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقَيْطِيَّةَ الْوَدَّكَ ^(١)
(و) الْقَذَعُ : (القدر) رالندس .

(١) ديوانه ٩١ والعباب برواية : « بَلَّ أَبْهَاتُ
الْقَائِلُ . . . » وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ :
« أَحْجَ فَمَنْ نَادَى . . . » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الديوان والعباب ، وَالْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ فِي
اللسان والمحكم ١٠٣/١ وَنَسَبَهُ لِلْعَجَّاجِ .

(١) ديوانه ١٨٢ واللسان والصحاح والعباب ، وانظر مادة
(تبط) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ فِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (تَقْدَعُ لَهُ بِالشَّرِّ) ،
بِالذَّالِ وَالذَّالِ ، إِذَا (اسْتَعَدَّ) لَهُ .

(وَقَادَعَهُ : فَاحِشُهُ وَشَاتَمُهُ) ، قَالَ
بَعْضُ بَنِي قَيْسٍ : (١) .

إِنِّي أَمْرٌ مُكْرِمٌ نَفْسِي وَمُتَّئِدٌ
مَنْ أَنْ أَقَادِعَهَا حَتَّى أَجَازِيهَا (٢)

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا مُقَادَفَةٌ وَمُقَادَعَةٌ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَنْطِقُ قَذَعٌ ، بِالتَّخْرِيبِ ،
وَقَذَعٌ كَكَيْفٍ ، وَقَذِيعٌ ، وَأَقْدَعُ :
فَاحِشٌ ، وَشَاهِدُ الْأَوَّلِ قَوْلُ زُهَيْرٍ
السَّابِقُ ، وَيُرْوَى كَالثَّانِي ، وَشَاهِدُ
الْأَخِيرِ قَوْلُ رُوْبَةَ السَّابِقِ عَلَى رِوَايَةٍ .

وَرَمَاهُ بِالْمُقْدَعَاتِ ، بِالتَّخْفِيفِ
وَالتَّشْدِيدِ ، عَلَى الْأَوَّلِ مَعْنَاهُ الْفَوَاحِشُ
وَعَلَى الثَّانِي : مَعْنَاهُ الْقَادُورَاتُ .

وَالْقَذِيعَةُ ، كَالْقَذِيفَةِ : الشُّتْمَةُ .

وَمَا عَلَيْهِ قِذَاعٌ ، بِالكَسْرِ ، أَيْ
شَيْءٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْأَعْرَفُ
قِرَاعٌ ، بِالزَّايِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَتَقْدَعُ بِمَعْنَى تَكَرَّرَ ، قَالَ السَّهْلِيُّ :
كَأَنَّهُ مِنْ أَقْدَعْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا صَادَفْتَهُ
قَدَعًا .

وَالْقَدِيعَةُ : الْمَرْأَةُ الْحَيِيَّةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ ، وَرَدَّةُ الصَّاعِنِيِّ فِي الْعَبَابِ ،
وَقَالَ : هُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ
بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ق ر ب ع] *

(أَقْرَبَعَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَقَبَّضَ) ،
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، (أَوْ) تَقَبَّضَ (مِنْ
الْبَرْدِ فِي مَجْلِسِهِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ
وَمِثْلُهُ أَقْرَعَبٌ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (أَوْ) فِي
(مَسِيرِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (رَجُلٌ
قِرْنَبَاعٌ ، كَسِرْ طِرَاطٍ) ، أَيْ : (مُنْقَبِضٌ
بَخِيلٌ) .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ «بَنِي قَيْسٍ»

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ ، فِي التَّكْمَلَةِ وَضَعُ فَتْحَةَ عَلَى يَاءٍ
«أَجَازِيهَا» أَمَا الْعَبَابُ ، فَلَا فَتْحَةَ فَوْقَهَا .

(و) القرئعُ : (دُوَيْبَةُ بَحْرِيَّةٌ لَهَا صَدْفَةٌ) تَكُونُ فِي الْبَحْرِ .

(و) القرئعُ (: الدنيسى) الذى لا يُبَالِي ما كَسَبَ وَصَنَعَ (١) .

(و) فى الصَّحاحِ : سُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْهَا ، أَى الْبَلْهَاءِ ، فَقَالَ : هِىَ (الْمَرْأَةُ تَكْحُلُ إِحْدَى عَيْنَيْهَا فَقَطَ) ، أَى وَتَدَعُ الْأُخْرَى (وَتَلْبَسُ دِرْعَهَا) - وَفِى الصَّحاحِ قَمِيصَهَا - (مَقْلُوبًا) ، وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : أَضْلُ الْقَرْئِعِ : (وَبَرٌّ صِغَارٌ يَكُونُ عَلَى الدَّوَابِّ ، كَالْقَرْئِعَةِ) أَيْضًا ، وَيُقَالُ : صُوفُ قَرْئِعٍ ، وَتَشْبَهُ بِهِ الْمَرْأَةُ لِضَعْفِهِ وَرَدَائِعَتِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : قَرْئِعٌ ، (بِلَا لَامٍ) : رَجُلٌ مِنْ تَغْلِبَ ، ثُمَّ مِنْ أَوْسٍ) ، وَفِى التَّبْصِيرِ : رَجُلٌ مِنْ أَوْسٍ بِنِ تَغْلِبَ ، كَانَ شَاعِرًا . انْتَهَى . وَفِى الْعَيْنِ : (كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ سُؤَالَ ، فَقِيلَ) فِى الْمَثَلِ : (« أَسْأَلُ مِنْ قَرْئِعٍ ») وَقَالَ فِيهِ أَعَشَى بَنِي تَغْلِبَ :

(١) قوله : « وصنع » ليس فى اللسان .

[ق ر ث ع] *

(القرئعُ ، كَجَعْفَرٍ : الْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ) . قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقِيلَ : هِىَ الْبَدِيَّةُ الْفَاحِشَةُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَرْئِعُ وَالْقَرْدَعُ (: الْبَلْهَاءُ) ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِى صِفَةِ الْمَرْأَةِ النَّاشِزِ : هِىَ كَالْقَرْئِعِ ، قَالَ : هِىَ الْبَلْهَاءُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْوَاصِفِ أَوْ الْوَاصِفَةِ : « وَمِنْهُنَّ الْقَرْئِعُ ، ضُرَى وَلَا تَنْفَعُ » .

(و) الْقَرْئِعُ ، (الظَّلِيمُ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكَّرِيُّ فِى قَوْلِ أَبِي عَامِرٍ بِنِ أَبِي الْأَخْنَسِ الْفَهْمِيِّ :

أَقَائِدَ هَذَا الْجَيْشِ لَسْنَا بِطُرُقَةٍ
وَلَكِنْ عَلَيْنَا جِلْدُ أَخْنَسِ قَرْئِعٍ (١)

أَى (الْأَسَدُ) ، يَقُولُ : لَسْنَا نُهُزَةً ، وَلَكِنْ أَشِدَّاءُ كَالْأَسَدِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٠٤ والعباب .

إِذَا مَا الْقَرْنَحُ الْأَوْسَىٰ وَأَفْسَىٰ
عَطَاءُ النَّاسِ أَهْلَكَنِي سُؤَالَ
كَذَا نَصُّ الْعُبَابِ ، وَوَجَدْتُ بِخَطِّ
يُوسُفَ بْنِ شَاهِينَ سَبْطِ الْحَافِظِ :
* عَطَاءُ النَّاسِ أَوْسَعُهُمْ سُؤَالَ *

(و) قَرْنَحُ (: تَابِعِي ضَبِّي) ،
رَوَى عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
وغيره ، وعنه علقمة بن قيس ، وسهم
ابن منجاب ، وغيرهم .

(وَأُمُّ قَرْنَحٍ : صَحَابِيَّةٌ) ، رُوِيَ عَنْ
عَطَاءٍ ، عَنْهَا ، قَالَتْ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَغْلَبُ عَلَى عَقْلِي » .

(و) الْقَرْنَعَةُ : الْحَسَنُ الْإِيَالَةُ (٢)
لِلْمَالِ ، وَلَكِنْ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا
مُضَافًا ، يُقَالُ : (هُوَ قَرْنَعَةُ مَالٍ ، أَوْ)
قَرْنَعَةُ مَالٍ (كَزَبْرَجَةٍ) ، الْفَتْحُ عَنْ
الْفَرَاءِ ، وَالْكَسْرُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَقْتَصَرَ عَلَيْهِ ، (أَيُّ يُحْسِنُ رِعِيَّتَهُ ،
وَيَصْلُحُ عَلَى يَدَيْهِ) وَمِثْلُهُ : تِرْعِيَّةُ مَالٍ .

(١) الصبح المنير ٢٧١ والعباب . وفي مطبوع التاج :
« وافي » والتصحيح عنهما .
(٢) في اللسان « الحيلة » .

(وَتَقَرَّنَحَ) الشَّيْءُ ، إِذَا (اجْتَمَعَ) .

(و) تَقَرَّنَعَتِ (الضَّائِنَةُ) ، إِذَا
(تَنَفَّسَتْ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَرْنَعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : تَابِعِي كُنِيَّتُهُ
أَبُو الْمُخْتَارِ ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
وَوَلَدُهُ الْمُخْتَارُ بْنُ قَرْنَعَةَ الْوَاسِطِيِّ ،
رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ أَبُو سُفْيَانَ
الْحِمَيْرِيُّ ، ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ ، كَذَا
فِي التَّبْصِيرِ .

[ق ر د ع] *

(الْقِرْدَعُ ، كَزَبْرَجٍ ، وَدِرْهَمٍ) ، أَيْ
بِكْسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (هُوَ قَمْلٌ
لِلْإِبِلِ) ، كَالْقِرْطَعِ ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :
(وَالدَّجَاجُ) ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ .

(و) قَالَ الْفَرَاءُ : (الْقِرْدَعَةُ)
وَالْقِرْدَحَةُ : (الذُّكُّ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقِرْدَعَةُ ،
(كَزَبْرَجَةٍ : الْعُنُقُ . وَقَدْ أَخَذَ
بِقِرْدَعَتِهِ) ، أَيْ بَعْنَقِهِ .

(و) القَرْدُوعُ (كعُضْفُورٍ :
القَمَلَةُ^(١) الصَّغِيرَةُ) ، كَالهَرْنُوعِ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
النَّمْلَةُ ، بِالنُّونِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) القَرْدُوعَةُ (كعُضْفُورَةٍ : الزَّاوِيَةُ
تَكُونُ فِي شِعْبِ جَبَلٍ) جَمَعُهُ :
القَرَادِيْعُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَنَ الثِّيَاتِلِ مَاوَاهَا القَرَادِيْعُ *^(٢)

وَقَدْ صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَاءِ ، كَمَا
تَقَدَّمَ .

[ق ر ذ ع]

(القَرْدَعُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
(الْمَرْأَةُ الْبَلْهَاءُ ، كَالْقَرْنَعِ) ، وَهَكَذَا
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيضاً ، وَصَحَّفَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، فَذَكَرَهُ بِالْفَاءِ ، وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ
فِي مَوْضِعِهِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ « النَّمْلَةُ » أَمَا اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ
فَكَالْأَصْلِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

[ق ر س ع] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُقَرَّنِسِيْعُ ، بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ :
لُغَةٌ فِي الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ الْمُنتَصِبُ .
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَهُ كُرَاعٌ ، وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : عِنْدِي أَنَّهُ بِالسِّينِ الْمُعْجَمَةِ .

[ق ر ش ع] *

(القَرِشِيْعُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَي كَرِبْرِيْجٍ ،
فَالْكَسْرُ رَاجِعٌ لِلأَوَّلِ وَالثَّالِثِ ، كَمَا
هُوَ اصْطِلَاحُهُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْجَائِرُ^(١) ، وَهُوَ
(حَرٌّ يَجِدُهُ الرَّجُلُ فِي صَدْرِهِ وَحَلْقِهِ) .
(و) حُكِيَّ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ :
القَرِشِيْعُ : (شَيْءٌ أَبْيَضٌ كَالْمِلْحِ
يُظْهَرُ بِالْجَسَدِ) ، أَي بِجَسَدِ الْإِنْسَانِ .
قَالَ : (وَالْمُقَرَّنِسِيْعُ : الْمُنتَصِبُ
الْمُسْتَبْشِرُ) ، وَإِهْمَالَ السِّينِ فِيهِ
لُغَةٌ عَنِ كُرَاعٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ وَاللِّسَانِ « الْحَائِرُ »
وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ . هَذَا وَفِي
مَادَةِ (جِير) وَالْحَائِرُ وَالْحِيَارُ : حَرٌّ فِي
الْحَلْقِ وَالصَّدْرِ مِنْ غِيْظٍ أَوْ جُوعٍ

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمُقْرَنْشَعُ
(: الْمُتَهَيِّئُ لِلشَّرِّ) الْمُتَنَصِّبُ لَهُ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (اقْرَنْشَع)
و (اِبْرَنْشَق) وَاحِدٌ ، أَيْ سُرٌّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اِبْرَنْشَقُ
الرَّجُلُ : (رَفَعَ رَأْسَهُ وَتَحَرَّكَ وَتَنَشَّطَ) ،
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأْيَتَهُ

مُقْرَنْشِعًا وَإِذَا يُهَانُ اسْتَزَمَرًا^(١)

يُرْوَى بِالسَّيْنِ وَبِالسَّيْنِ ، وَالْمَعْنَى :
أَيْ مُتَهَيِّئًا لِلسَّبَابِ وَالْمَتَعِ .

[ق ر ص ع] *

(قَرَضَعٌ ، كَجَعْفَرٍ : لثِيمٌ كَانَ بِالْيَمَنِ)
مُتَعَالِمًا بِاللُّؤْمِ ، بِهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ
فِي اللُّؤْمِ ، (وَمِنْهُ : « أَلَامٌ مِنْ قَرَضَعٍ »)
زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ (أَوْ « مِنْ ابْنِ الْقَرَضَعِ ») .
وَالَّذِي فِي الْمُحِيطِ : مِنْ ابْنِ قَرَضَعٍ ،

(١) اللسان والجمهرة ٣ / ٤٥٥ وتهديب الألفاظ : ٧٢
وقبله فيه :

زَعَمْتَ ثَمَامَةً أَنْتَى قَدْ سُوَّتْهَا

وَلَقَدْ أَنْتَى لِي أَنْ أَسُوَّهُ وَأَكْبَرَا

وتقدم في مادة « زمر » . وهو للحارث بن التروأم
اليشكري كما في الجمهرة . وفي تهديب الألفاظ نسبة إلى
صنان ابن النار اليشكري .

بغَيْرِ السَّلَامِ ، وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ فِي
التَّكْمِلَةِ .

(وهو أيضاً : الأيثر القصيرُ
المعجِرُ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ
لِجَارِيَةٍ كَانَتْ جَلِعةً :

سَلُّوا نِسَاءً أَشَجَّعَ

أَيُّ الْاِيْثُورِ أَنْفَعُ^(١)

أَلطَّوِيلُ النَّعْنُوعِ

أَمِ الْقَصِيرُ الْقَرَضَعُ

(و) يُقَالُ : (قَرَضَعَ) الرَّجُلُ :
(انْقَبَضَ . و) قَرَضَعَ : (اسْتَخْفَى) ،
مَصْدَرُهُمَا الْقَرَضَعَةُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَرَضَعَ قَرَضَعَةً : أَكَلَ أَكْلًا
ضَعِيفًا .

(و) قَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :
إِذَا (أَكَلَ) الرَّجُلُ (وَحَدَهُ لُؤْمًا) فَقَدْ
قَرَضَعَ ، فَهُوَ مُقْرَضِعٌ .

(١) اللسان والتكملة والعياب ويأتى في مادة (نفع) وزاد
في التكملة والعياب بعد المشاطير .

فِي كُلِّ شَيْءٍ يَطْمَعُ

حَتَّى الْقَرِيصِ يُصَنَّعُ

وانظر خلق الانسان اثبات ٢٧٩ ففيه زيادة ونسب
الرجز لابنة الحسن .

وقال أبو عمرو : إذا ارتحل القوم ،
فلم يسيروا إلا قليلاً حتى ينزلوا ،
قيل : ما أسرع ما قرصع هؤلاء !

[ق ر ط ع] *

(القرطع ، كزبرج ، ودرهم) ،
أهمله الجوهري ، وقال ابن دريد :
هو (قمل الإبل ، كالقردع) زاد في
اللسان : وهن حمر .

[ق ر ع] *

(قرع الباب ، كمنع) قرعاً :
(دقة) ، ومنه الحديث : «إن المصلي
ليقرع باب الملك ، وإن من يديم
قرع الباب يوشك أن يفتح له»
(«وفي المثل : من قرع باباً ولج ، ولج») ،
أي دخل ، وهو معنى الحديث المذكور ،
وفي «ولج» و «لج» جناس ،
ومنه قول الشاعر :

أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته

ومدمن القرع للأبواب أن يلجاً^(١)

(و) قرع (رأسه بالعصا : ضربته)
كفرعه ، بالفاء .

(١) العباب وفي شرح المازني للعمامة ١١٧٥ نسبة إلى
محمد بن بشر ، وفي طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٠٨
منسوب إلى محمد بن حازم .

(و) قرصع (الكتاب) قرصعة :
(قرمطه) ، نقله أبو عبيد عن أبي
زيد .

(و) قرصعت (المرأة) قرصعة :
(مشت مشية قبيحة) ، نقله الجوهري
وأنشد :

* إذا مشت سالت ولم تقرصع *
* هز القناة لذنة التهزع^(١) *

وقيل : القرصعة : مشية فيها
تقارب . وقال الليث : هي مشية
لينة الاضطراب .

(و) قرصع (في بيته : جلس)
مستخفياً (وتقبض) .

(واقرنصع الرجل) : (تزمّل في
ثيابه) ، نقله الأزهرى .

[] ومما يستدرك عليه :

تقرصعت المرأة : مثل قرصعت
واقرنصع الرجل : انقبض واستخفى .

وقرصعه في ثيابه زملة .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(و) قَرَعَ (الشَّارِبُ جَبْهَتَهُ بِالْإِنَاءِ) :
 إِذَا (اشْتَفَّ مَا فِيهِ) يَعْنِي أَنَّهُ شَرِبَ
 جَمِيعَ مَا فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي
 حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ « أَخَذَ
 قَدَحَ سَوِيْقٍ ، فَشَرِبَهُ حَتَّى قَرَعَ
 الْقَدَحُ جَبِينَهُ » أَي : ضَرَبَهُ ، يَعْنِي
 شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَ الشُّهْبَ فِي الْآذَانِ مِنْهَا
 إِذَا قَرَعُوا بِحَافَتَيْهَا الْجَبِينَا (١)

(و) قَرَعَ (الْفَحْلُ النَّاقَةَ) يَقْرَعُهَا
 (قَرَعًا وَقِرَاعًا ، بِالْكَسْرِ ، وَ) كَذَلِكَ
 قَرَعَ (الثَّوْرَ) الْبَقْرَةَ يَقْرَعُهَا قَرَعًا
 (وَقِرَاعًا) ، بِالْكَسْرِ ، أَي (ضَرَبًا) .
 وَالْقِرَاعُ : ضِرَابُ الْفَحْلِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَرَعَ (فُلَانٌ
 سِنَّهُ) ، إِذَا (حَرَقَهُ نَدْمًا) ، وَأَنْشَدَ
 أَبُو نَضْرٍ :

وَلَوْ أَنِّي أَطَعْتُكَ فِي أُمُورٍ
 قَرَعْتُ نَدَامَةً مِنْ ذَلِكَ سِنِّي (٢)

قُلْتُ : الشُّعْرُ لِلنَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيِّ ،

(١) اللسان .

(٢) ديوان النابغة / ١٢٤ واللسان والعباب .

وَيُرْوَى : « أُطِيعُكَ » وَيُنْشَدُ لِعُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

مَتَى أَلْقَى زَنْبَاعَ بْنَ رَوْحٍ بَيْلِدَةً
 لِيَ النَّصْفُ مِنْهَا يَقْرَعُ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ (١)

(١) اللسان والعباب ، وذكر الصَّاغَانِي الْقِصَّةَ فِي

العباب بأوضح من ذلك ، فقال :

« إِنْ عَمِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ فِي تِجَارٍ
 إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُمْ ذَهَبٌ ، فَلَمَّا كَانَ فِي
 آخِرِ الْحِجَازِ وَأَوَّلِ الشَّامِ مَرُّوا بِزَنْبَاعِ
 ابْنِ رَوْحٍ - وَكَانَ يَعْشُرُ مِنْ مَرَّ بِهِ -
 فَأَرَادَ أَنْ يَعْشُرَهُمْ ، فَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ
 شَيْئًا . ثُمَّ رَاجَعَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ : تِجَارٌ مِنْ
 أَهْلِ الْحِجَازِ يَرِيدُونَ الشَّامَ [وَلَا شَيْءَ
 مَعَهُمْ] ؟ هَذَا بَاطِلٌ ، فَقَامَ فَطَافَ فِي لِبْلِهِمْ
 وَقَدْ كَانُوا أَخْلَوْا الذَّهَبَ ، فَجَعَلُوهُ فِي
 دَبِيلٍ ، وَأَلْقَمُوهُا شَارِفًا لَهُمْ ، فَلَمَّا نَظَرَ
 إِلَيْهَا تَدَوَّرَ عَيْنَاهَا قَالَ : إِنْ لَهَا لَشَأْنٌ ،
 نَحْرُوهَا ، فَإِنْ يَكُنْ بَغِيْتِنَا فِي بَطْنِهَا فَهَمْ
 جَتَّوْا عَلَيْهَا ، وَإِلَّا غَرَمْنَا لَهُمْ ،
 فَنَحْرُوهَا فَوَجَدُوا الذَّهَبَ فَعَشَرْتَهَا ،
 فَقَالَ - عَمِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

مَتَى أَلْقَى زَنْبَاعَ بْنَ رَوْحٍ بَيْلِدَةً
 لِيَ النَّصْفُ مِنْهُ يَقْرَعُ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ
 فَلَمَّا وَلِيَ عَمِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخِلَافَةَ

وَكَبِرَ زَنْبَاعُ بْنُ رَوْحٍ وَضَعَفَ بَصَرُهُ ، فَجَاءَ
 مَعَهُ ابْنُهُ رَوْحُ بْنُ زَنْبَاعٍ ، فَدَخَلَ عَلَى عَمِرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَأَلَهُ فَمَارَهُمَا ، وَأَعْطَاهُمَا ،
 فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ رَوْحُ لَزَنْبَاعٍ :
 يَا أَبْتَ أَنْتَ تَعْرِفُ الرَّجُلَ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ .
 قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَلِمْتَ مَا دَخَلْتَ
 عَلَيْهِ ، وَلَا سَأَلْتَهُ ، هَذَا الَّذِي كَانَتْ مَعَهُ
 الذَّهَبَةُ فَعَشَرْتَهَا ، فَقَالَ : وَسَوْآتَاهُ .

لأنه عشر ذهبة كان ألقمها شارقاً له ، وكان زنباع ينزل بمشارف الشام في الجاهلية ، ويعشر من مر به ، ويقال : إنه دخل عليه في خلافته ، وقد كبر وضعف ، ومعه ابنه روح ، فمارهما .

وقال تائب شراً :

لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السَّنَّ مِنْ نَدَمٍ
إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي (١)

(و) المقارعة : المساهمة ، ويقال : قارعوه فـ (قرعهم ، كنصر : غلبهم بالقرعة) أي أصابته القرعة دونهم .

(و) قال الحارث بن وعلة الدهلي :

وزعتمو أن لا حلوم لنا
(إن العصا قرعت لذي الحلم) (٢)

(أي إن الحلیم إذا نبه انتبه) ، كما في الصحاح . قلت : وهو قول الأضمعي ، وقال ثعلب : المعنى إنكم زعتم أنا قد أخطأنا ، فقد أخطأ العلماء قبلنا .

(١) العباب .

(٢) والعباب ، وجمهرة الأمثال ٤٠٧/١ وشرح الحماسة

للمرزوق ٢٠٥ .

(و) اختلفوا في (أول من قرعت له

العصا) فقال ابن الأعرابي : هو

(عامر بن الظرب) بن عمرو بن عباد

ابن يشكر بن عدوان بن عمرو بن

قيس عيلان ، (أو قيس بن خالد) بن

ذى الجدين ، هكذا تقول ربيعة ،

(أو عمرو بن حممة) الدوسي ، هكذا

تقول تميم ، (أو عمرو بن مالك) .

وفي الصحاح : وأصله أن حكماً من

حكّام العرب عاش حتى أھتير ، فقال

لابنته : إذا أنكرت من فهمي شيئاً

عند الحكم فافقرعي لي المجن

بالعصا لأرتدع ، قال صاحب اللسان :

هذا الحكم هو عمرو بن حممة الدوسي ،

قضى بين العرب ثلاثمائة سنة ، فلما

كبر أزموه السابع من ولده يقرع

العصا إذا غلط في حكومته .

وقال الصاغاني : كان حكماً

العرب من تميم في الجاهلية :

أكثم بن صيفي ، وحاجب بن

زرارة ، والأقرع بن حابس - رضي الله

الله عنه - وربيع بن مخاشن ،

وضمرة بن ضمرة . وحكّام قيس :

وكانوا أقاموا عنده أربعين يوماً ،
وأنشد الجوهري للمتلمس :

لذي الحلم قبل اليوم ما تُقرعُ العصا
وما علم الإنسان إلا ليعلماً (١)

(والمقروع : المختار للفحولة) ،
سمى به لأنه قد اقترع للضراب ،
أي اختير ، قال ابن سيده : ولا أعرف
للمقروع فعلاً ثانيّاً بغير زيادة ،
أعني لا أعرف قرعه ، إذا اختاره .

قلت : وهذا الذي أنكره ابن سيده ،
فقد ذكره أبو عمرو في نوادره ، قالوا :
قرعناك ، واقترعناك ، أي اخترناك ،
وسياتي في آخر المادة ، وأنشد
يعقوب :

ولما يزل يستسمع العام حوله
ندى صوت مقروع عن العدو عازب
(و) المقروع : (السيد) ، لكونه
اقترع ، أي اختير .

(و) مقروع : (لقب عبد شمس بن

عامر بن الظرب ، وغيلان بن سلمة
الثقفى ؛ وحكام قريش : عبد
المطلب وأبا طالب والعاص بن
وائل ، وكانت لا تعدل بفهم عامر
ابن الظرب فهماً ، ولا بحكمه حكماً ،
يقال : (لما طعن عامر في السن ، أو
بلغ ثلاثمائة سنة ، أنكر من عقله
شيئاً ، فقال لبيبه) : إنه كبرت
سني ، وعرض لي سهو ، (إذا رأيتُموني
خرجت من كلامي ، وأخذت في
غيره ، فاقرعوا لي المجن بالعصا) ،
وقيل : كانت له ابنة يقال لها :
خصيلة ، فقال لها : إذا أنا خولطتُ
فاقرعي لي العصا ، فأتى عامر
بخنثي ليحكم فيه ، فلم يدر ما الحكم ،
فجعل ينحر لهم ، ويطعمهم ، ويدافعهم
بالقضاء ، فقالت خصيلة :
ما شأنك ؟ قد أتلفت مالك ،
فخبرها أنه لا يدرى ما حكم الخنثي ؟
فقالت : أتبعه مباله ، فلما نبهته على
الحكم ، قال :

* مسمى خصيل بعدها أو روجي (١) *

(١) ديوانه ٢٦ . واللسان والصحاح والعيون والجمهرة

٣٨٤/٢

(٢) اللسان .

(١) العباب .

بالقرعة ، بالضم) ، اسم (لِسِمَة)
خَفِيفَة (عَلَى وَسَطِ أَنْفِهِ) ، ومن الأَوَّلِ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ عَلَى كَبِدِي قَرَعَةً
حِذَارًا مِنَ الْبَيْنِ مَا تَبْرُدُ (١)

قال الجوهري : والعامّة تُريدُ به
الَّذِي يُؤْكَلُ ، وليس كذلك ، أي : وإنما
هو بالتَّحْرِيكِ .

(والقرعُ : حَمَلُ الْيَقْطِينِ ، وأحدته
بهاء) ، وكان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ ، وَأَكْثَرُ مَا تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ :
الدُّبَاءُ ، وَقَلَّ مَنْ يَسْتَعْمِلُ الْقَرْعَ ، وقال
المعري : والقرعُ - الَّذِي يُؤْكَلُ - فِيهِ
لُغْتَانُ : الإِسْكَانُ وَالتَّحْرِيكِ ، والأصلُ
التَّحْرِيكِ ، وَأَنْشَدَ :

* بِئْسَ إِدَامُ الْعَزْبِ الْمُعْتَسِلُ *
* ثَرِيدَةٌ بِقَرَعٍ وَخَلٌ (٢) *

واقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ عَلَى
الإِسْكَانِ ، وَقَلَّدَهُمَا الْمُصَنِّفُ ، كما

(١) اللسان والصحاح وفي العباب والمستقصى ١/٦٣
نسبه إلى عمر بن أبي ربيعة وفي ديوانه ٩٠ قصيدة
من البحر والروى ليس فيها هذا البيت ، ومعناه بما فيها أشبه
(٢) اللسان .

سَعْدُ) بن زَيْدٍ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ ، وفيه
يَقُولُ مَازِنُ بنُ مَالِكِ بنِ عَمْرٍو
ابنِ تَمِيمٍ ، وفي (١) الهَيْجَمَانَةُ بنتُ
العَنْبَرِ بنِ عَمْرٍو بنِ تَمِيمٍ :

حَنْتَ وِلَاتَ هَنَّاتُ
وَأَنَّى لَكَ مَقْرُوعٌ (٢)

(وبعيرٌ) مقْرُوعٌ (وُسْمَ بِالْقَرَعَةِ
بِالْفَتْحِ) (٣) اسم (لِسِمَة) لهم على
أَيْبَسِ السَّاقِ) وهي رَكْزَةٌ (٤) على
طَرَفِ الْمَنَسِيمِ ، وربما قُرِعَ قَرَعَةً أَوْ
قَرَعَتَيْنِ ، قاله النَّضْرُ (و) يُقَالُ
أَيْضاً : (بَعِيرٌ) مقْرُوعٌ : إِذَا (وُسِمَ

(١) في اللسان « وفي هيجمانه » والمثبت من العباب .

(٢) اللسان والصحاح والعياب وانظر مادة (هنن) .

وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : حنت كذا
بالأصل والشرط الأول مكسور . » اهـ

وفي هامش اللسان في مادة (هنن) قال : قوله حنت ويلات حنت

كذا بالأصل والصحاح هنا وفي مادة قرع أيضا ، بواو

بعد حنت ، والذي في التكملة (هنن) بحذفها ، وهي أوثق الأصول

التي بأيدينا ، وعليها يتخرج هذا الشرط من المزج وقد

دخله الحرم والحذف . اهـ مصححه . هذا وورد في

اللسان مادة قرع في آخر المادة ما قاله كأنه نثر

بتنوين .. لك مقروع » وكذلك سبق في الصحاح هنا

كأنه نثر وبتنوين مقروع أيضا . فعل هذا لا يحتاج

الأمر إلى وزنه ، بل إنه مثل قارب طريقة الشعر .

هذا وفي مطبوع التاج هنا « حنت ويلات حنت » .

(٣) في مطبوع التاج « وبالفصح » و الواليس في القاموس

وحذفها ضروري يؤيده العباب والتكملة .

(٤) في اللسان : « وكزة » بالواو ، وما هنا كالذي في التكملة

والعياب .

اقتصر أبو حنيفة على التحريك ،
ولم يذكر الإسكان على ما نقله ابن
بري ، وقال ابن دريد : أحسبه مشبهاً
بالرأس الأقرع .

(و) أبو بكر (الشاه بن قرع ،
روى عن الفضيل بن عياض) ، نقله
الصاغاني والحافظ .

(و) القرع ، بالضم : أودية
بالشام) لانبات بها .

(و) قرع ، (كزفر : قلعة باليمن) ،
نقله الصاغاني .

(و) قال ابن الأعرابي : القرع ،
(بالتحريك : السبق والنذب ، أي
الخطر) الذي (يستبق عليه) .

(و) في الصحاح : القرعة ،
بالضم : م) ، أي معروفة ، وفي اللسان :
وهي السهمة ، يقال : كانت له
القرعة ، إذا قرعهم ، أي غلبهم بها .

(و) القرعة أيضاً : (خيار المال) ،
يقال : أقرعوه ، إذا أعطوه خير النهب ،
كما في الصحاح ، وهو مجاز .

(و) القرعة : (الجراب ، أو
الواسع) يلقي فيه الطعام ، وقال أبو
عمرو : هي الجراب (الصغير ،
ج : قرع) ، بضم ففتح .

(و) القرعة ، (بالتحريك :
الحجفة) وزناً ومعنى ، وهي الترس ،
سميت لصبرها على القرع .

(و) القرعة : (الجراب) الواسع
الأسفل الضيق الفم ، (وتحريكه
أفصح) من التسكين في معنى الجراب .

(و) القرعة ، بالتحريك ، كذا
سياقه ، وصوابه القرع ، بغير هاء :
(بشر أبيض يخرج بالفصال)

وحشو الإبل يسقط وبرها ، وفي
التهذيب : يخرج في أعناق الفصان
وقوائمها ، ومنه المثل : « أحرمن القرع »
وربما قالوا بثسكين الرائ ، يعنون
به قرع الميسم ، وهو المكواة ،
والتحريك أفصح ، كما في العباب
(ودواؤه الملح وحباب^(١) ألبان الإبل)
- وفي بعض النسخ « ودواة المسلخ » وهو

(١) في نسخة من القاموس « حباب » .

غَلَطٌ - فإذا لم يَجِدُوا وِلْحاً نَتَفَوْا
أَوْبَارَهُ ، وَنَضَحُوا جِلْدَهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ
جَرَوْهُ عَلَى السَّبْحَةِ .

(و) الْقَرَعَةُ : (الْحَجَفَةُ ، وَالْجِرَابُ
الصَّغِيرُ أَوْ الْوَاسِعُ الْأَسْفَلُ يُلْقَى فِيهِ
الطَّعَامُ) ، هَذَا كُلُّهُ تَكَرَّرٌ مَعَ [مَا]
ذَكَرَهُ أَوَّلًا ، فَلِأَوَّلَى حَذَفُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ
بِتَمَامِهَا ، وَفِيهِ تَكَرَّرُ الْجِرَابُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ أَيْضًا ، وَلَمْ يُحَرَّرِ الْمُصَنِّفُ
هُنَا عَلَى مَا يَنْبَغِي ، فَتَنَّبَهُ لِذَلِكَ .

(و) الْقَرَعَةُ : (الْمَرَّاحُ الْخَالِي مِنْ
الْإِبِلِ) وَالشَّاءُ .

(و) الْقَرِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : الْفَصِيلُ ،
ج :) قَرَعَى ، (كَسَكَرَى) ، كَمَرِيضٍ
وَمَرُضَى

(و) الْقَرِيعُ : (فَحَلُّ الْإِبِلِ) سُمِّيَ
بِهِ (لِأَنَّهُ مُقْتَرَعٌ) مِنَ الْإِبِلِ (لِلْفِحْلَةِ ،
أَيُّ مُخْتَارٌ) ، فَهُوَ كَالْمَقْرُوعِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْقَرِيعُ : الْفَحْلُ الَّذِي يُصَوَّى ^(١) لِلضَّرَابِ .

(١) في مطبوع التاج « تصوى » وما أثبتناه عن القاموس
(صوى) .

وَالْقَرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَأْخُذُ
بِذِرَاعِ النَّاقَةِ فَيُنِيحُهَا ، وَقِيلَ : سُمِّيَ
قَرِيعًا لِأَنَّهُ يَقْرَعُ النَّاقَةَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَجَاءَ قَرِيعُ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا
يَزِفُ وَجَاءَتْ خَلْفَهُ وَهِيَ زَفْفُ ^(١)
وَقَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

وَقَدْ لَاحَ لِلْسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ
قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضِ الشَّوْلِ جَافِرُ ^(٢)

(و) الْقَرِيعُ (: الْمُقَارِعُ) ، يُقَالُ :
هُوَ قَرِيعُكَ ، لِلَّذِي يُقَارِعُكَ فِي الْحَرْبِ ،
أَيُّ يُضَارِبُكَ ^(٣) .

(و) الْقَرِيعُ (: الْغَالِبُ)
(و) الْقَرِيعُ (: الْمَغْلُوبُ) ، فَعِيلٌ :
بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، وَبِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

(و) الْقَرِيعُ : (سَيْفٌ عُمَيْرَةٌ ^(٤)) بَنُ
هَاجِرٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) ديوانه ٥٥٩ واللسان والأساس والعياب .

(٢) ديوانه ٢٤٣ واللسان والصحاح والعياب ، وانظر
المواد : (جفر ، دس ، عرض ، نحل) .

(٣) في مطبوع التاج « (والقريع) أي يضاربك : (الغالب »
وفي هامشه كتب مصححه : « قوله أي يضاربك .. الخ
كذا بالأصل » وواضح أنها تفسير لقوله : « يقارعك
في الحرب » فأثبتناها بعدها ، ليستقيم الكلام .

(٤) ضبط « عميرة » في التكملة بفتح العين وكسر الميم
ضبط قلم ، والمثبت ضبط القاموس .

(و) الْقَرِيعُ (:السيدُ) ، يُقَالُ : هُوَ قَرِيعٌ ذَهْرُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ : « إِنَّكَ قَرِيعُ الْقُرَاءِ » أَيْ رَأْسُهُمْ ، وَمُخْتَارُهُمْ ، وَمُقَدَّمُهُمْ ، (كَالْقَرِيعِ ، كَسَكَيْتِ) ، عَنِ الْكِسَائِيِّ ، يُقَالُ : هُوَ قَرِيعُ الْكُتَيْبَةِ وَقَرِيعُهَا ، أَيْ رَأْسُهَا .

(و) قَرِيعٌ : (مُحَدَّثٌ رَوَى عَنِ عِكْرَمَةَ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . قُلْتُ : هُوَ قَرِيعُ بْنُ عَبِيدٍ ، رَوَى عَنْهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَآخَرُونَ (وَوَهُمُ الدَّهَبِيُّ فَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ) . قُلْتُ : وَقَدْ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ أَيْضاً بِالضَّمِّ كَالدَّهَبِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ بِالْفَتْحِ إِلَّا الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي الْإِكْمَالِ ذَكَرَ فِي الْفَتْحِ قَرِيعَ بْنَ عَبِيدٍ عَنِ عِكْرَمَةَ ، مَعَ ذِكْرِهِ أَوَّلًا فِي الْمَضْمُونِ أَيْضاً ، قَالَ الْحَافِظُ : وَعِنْدِي أَنَّهُمَا وَاحِدٌ ، فَتَحَصَّلَ مِنْ كَلَامِ الْإِكْمَالِ أَنَّ فِيهِ الْفَتْحَ وَالضَّمَّ ، وَهَلْ هُمَا اثْنَانِ أَوْ وَاحِدٌ ؟ وَالصَّوَابُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ ، وَالْمُصَنِّفُ وَهُمْ شَيْخُهُ ، وَفِيهِ نَظْرٌ .

(و) قَرِيعٌ ، (كَرَبِيبٍ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ ، رَهْطِ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَرِيعُ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَهُوَ أَبُو الْأَضْبَطِ الشَّاعِرِ .

(و) قَرِيعٌ : (جَدُّ لِأَبِي الْكَنْوَدِ ثَعْلَبَةَ الْحَمْرَاوِيِّ الصَّحَابِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : الْحَمْرَاوِيُّ لِأَنَّهُ نَزَلَ مِصْرَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ : الْحَمْرَاءُ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ فِي نَسَبِهِ : إِنَّهُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَقْبِصِرِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ قَرِيعِ بْنِ ذَهَلٍ (١) بْنِ الدَّلِيلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ مَيْدَعَانَ (٢) بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرِ بْنِ الْأَزْدِ ، الْأَزْدِيُّ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ : لَهُ وَفَادَةٌ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَمَنْ وَلَدَهُ الْيَوْمَ بِقِيَّةٍ بِمِصْرَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْأَشِيمُ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَشِيمِ بْنِ أَبِي الْكَنْوَدِ ، أَنَّ أَبَا الْكَنْوَدِ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « دَهْلٌ » وَالثَّبِتُ مِنَ الْإِصَابَةِ وَالْعِيَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ... مَيْدَانٌ « وَالثَّبِتُ مِنَ الْعِيَابِ .

(و) قَرِعَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ : قُمِرَ
في النَّضَالِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ،
أَيُّ غَلِبَ عن المُنَاضَلَةِ .

(و) قَرِعَ الرَّجُلُ قَرَعًا : (ذَهَبَ
شَعْرُ رَأْسِهِ) ، كَصَلَعَ صَلَعًا ، وَقِيلَ :
ذَهَبَ مِنْ دَاءٍ (وهو أَقْرَعُ ، وهي قَرَعَاءُ
ج : قُرْعٌ وَقُرْعَانٌ ، بضمهما ، وذلك
المَوْضِعُ : قَرَعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ) ، كَالصَّلَعَةِ
وَالجَلْحَةِ ، على القِيَّاسِ ، ويقال : ضَرَبَتْ
عَلَى قَرَعَةٍ رَأْسِهِ .

(و) قَرِعَ (فُلَانٌ) قَرَعًا : (قَبِلَ
المَشُورَةَ) وارتَدَعَ واتَّعَطَّ ، عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ (فهو قَرِعٌ ، ككَتِفٍ) وهو
المُرْتَدِعُ إِذَا رُدَّعَ .

(و) قَرِعَ (الفِنَاءُ) ، إِذَا (خَلَا من
الغَاشِيَةِ) (١) يَغْشَوْنَهُ ، (قَرَعًا) ،
بالتَّسْكِينِ على غيرِ قِيَّاسٍ ، عن ثَعْلَبٍ
في قَوْلِهِ : « نَعُودُ بِاللَّهِ من قَرَعِ الفِنَاءِ »
كما نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ (وَيُحَرِّكُ) ، وهو
القِيَّاسُ ، ومنه يُقَالُ : نَعُودُ بِاللَّهِ من
قَرَعِ الفِنَاءِ ، وَصَفَرَ الإِنَاءَ .

(١) في نسخة من القاموس : « الغاشية » .

عليه وسَلَّمَ ، وَأَنَّهُ عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ
عَقَدَ له رَايَةً سَوْدَاءً ، فيها هِلَالٌ أبيضٌ ،
كَذَا في العَبَابِ (١) . ومُعْجَمِ ابنِ
فَهْدٍ . (و) قُرَيْعٌ : (اسمُ أَبِي زيَادِ
الصَّحَابِيِّ) . قلتُ : وهذا غَلَطٌ
شَنِيعٌ يَنْبَغِي التَّنْبَهُ لِمِثْلِهِ ، وقد
تَبِعَ فيه شَيْخُه الذَّهَبِيُّ ، ونَصَّه :
زيَادُ بنُ قُرَيْعٍ عن أَبِيهِ عن جُنَادَةَ بنِ
جَرَادٍ ، وقُرَيْعٌ وَالِدُ زيَادٍ له صُحْبَةٌ ،
انتهى ، وليس في الصَّحَابَةِ من اسمِهِ
قُرَيْعٌ ، قال الحَافِظُ : وَالَّذِي في الإِكْمَالِ :
يَرَوِي عن جُنَادَةَ بنِ جَرَادٍ صَحَابِيٌّ ،
وهو بالجرِّ صفةٌ لِجُنَادَةَ ، لا بالرفعِ
صفةٌ لِقُرَيْعٍ .

قلتُ : ومِثْلُه في مُعْجَمِ ابنِ فَهْدٍ - في
تَرْجَمَةِ جُنَادَةَ بنِ جَرَادِ الغِيلَانِيِّ
الْأَسَدِيِّ ، رَضِيَ اللهُ عنه - نَزَلَ البَصْرَةَ
يَرَوِي عن زيَادِ بنِ قُرَيْعٍ ، عنه . انتهى .
وفيه وَهْمٌ أَيْضًا ، فَإِنَّ زيَادًا لم يَرَوْ
عن جُنَادَةَ ، وَإِنَّمَا الرَّاويُ عنه وَالِدُه
قُرَيْعٌ ، فتأمَّل .

(١) الذي في العباب « .. الأزدي المصري رضى الله عنه
وفد على النبي صل الله عليه وسلم ، وعقد له راية
على قومه ، وشهد فتح مصر » .

وَمُرَّاحٌ قَرِيعٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ لِبَلٌّ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : قَرِيعٌ مَاوَى المَالِ وَمُرَّاحُهُ ، مِنَ المَالِ ، قَرَعًا ، فَهُوَ قَرِيعٌ : هَلَكْتَ مَاشِيَتَهُ . قَالَ ابْنُ أُذَيْنَةَ :

إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَاْمْتَهِنْتَهُ
لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرِعَ المُرَّاحُ^(١)
آدَاكَ : أَعَانَكَ ، وَيُرْوَى : « صَفِيرِ
المُرَّاحُ » وَقَالَ الهَذَلِيُّ :

وَخَزَالَ لِمَمُولَاهُ إِذَا مَـ
أَتَاهُ عَائِلًا قَرِعَ المُرَّاحُ^(٢)

(و) قَرِيعٌ (الحج) وَنَصَّ الحَدِيثُ
عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « قَرِيعٌ حَجُّكُمْ »
أَي (خَلَّتْ أَيَّامُهُ مِنَ النَّاسِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « قَرِيعٌ
أَهْلُ المَسْجِدِ حِينَ أُصِيبَ أَهْلُ
النَّهْرَوَانَ^(٣) » أَي قَلَّ أَهْلُهُ ، كَمَا
يَقْرَعُ الرَّأْسُ إِذَا قَلَّ شَعْرُهُ .

(١) فِي سِطِّ اللُّكَلِ / ٧١٤ نَسَبَهُ إِلَى عُرْوَةَ بْنِ الوَرْدِ ،
وَهُوَ فِي دِيوَانَ عُرْوَةَ بْنِ الوَرْدِ ٢٤ وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ
وَانظُرْ مَادَةَ (أدَى) .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الهَذَلِيِّينَ ٤٥٢ بِرِوَايَةِ :
« وَجَزَّالٌ . » وَهُوَ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الهَذَلِيِّ ،
وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَاَنْظُرْ مَادَةَ (حَوْلُ)

(٣) فِي اللِّسَانِ « أَهْلُ النَّهْرِ » أَمَا الأَصْلُ فَكَالعِبَابِ .

(و) القَرِيعُ ، (كَكْتِفٍ : مَنْ
لَا يَنَامُ) .

(و) القَرِيعُ : (الفَاسِدُ مِنَ
الأَظْفَارِ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ قَرِيعٌ ، وَظُفْرٌ
قَرِيعٌ .

(و) الأَقْرَعَانُ : الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ (بِ
عِقَالِ المُجَاشِعِيِّ الدَّارِمِيِّ التَّمِيمِيِّ
(الصَّحَابِيِّ) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،
(وَأَخُوهُ مَرْتَدٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلْفَرَزْدَقِ :

فإِنَّكَ وَاجِدٌ دُونِي صَعُودًا

جَرَائِمِ الأَقَارِعِ وَالحُتَاتِ^(١)

يُرِيدُ : الحُتَاتَ^(٢) بِنِ يَزِيدَ
المُجَاشِعِيِّ ، وَاسْمُهُ بَشْرٌ .

(و) أَلْفٌ أَقْرَعٌ ، أَي (تَامٌ) يُقَالُ :
سُقْتُ إِلَيْكَ أَلْفًا أَقْرَعًا مِنَ الخَيْلِ
وغيرِهَا ، أَي تَامًا ، وَهُوَ نَعْتُ لِكُلِّ
أَلْفٍ ، كَمَا أَنَّ هُنَيْدَةَ اسْمٌ لِكُلِّ مَائَةٍ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) دِيوَانُهُ ١٢٨ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالعِبَابِ .
(٢) فِي اللِّسَانِ : « الحُتَاتُ : بَشْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ طَلْقَةَ » .
وَمَا هُنَا كَمَا فِي العِبَابِ وَالاِشْتِقَاقُ : ٢٤١ وَقَدَّمَ
فِي (حَت) .

قَتَلْنَا - لَوْ أَنَّ الْقَتْلَ يَشْفِي صُدُورَنَا -

بِتَدْمُرِ أَلْفًا مِنْ قُضَاعَةِ أَقْرَعَا (١)

وقال آخر :

وَلَوْ طَلَبُونِي بِالْعُقُوقِ أَتَيْتُهُمْ

بِأَلْفِ أَوْدِيهِ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعَا (٢)

وسياتي في « أ ل ف » .

(وَمَكَانٌ) أَقْرَعُ ، (وَتُرْسٌ أَقْرَعُ) ،

أى (صُلْبٌ ، ج : قُرْعٌ ، بِالضَّمِّ) ،

ظَاهِرُهُ أَنَّهُ جَمْعٌ لِهَمَّا ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،

بَلِ الصَّوَابُ أَنَّ جَمْعَ الْأَقْرَعِ لِلْمَكَانِ :

الْأَقَارِعُ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

كَسَا الْأَكْمَ بِهَمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً

تَوْأَمًا وَنَقَعَانَ الظُّهُورِ الْأَقَارِعِ (٣)

وشاهدُ القُرْعِ - جَمْعِ الْأَقْرَعِ

لِلتُّرْسِ - قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَمَّا فَنَسِي مَا فِي الْكِنَائِنِ ضَارِبُوا

إِلَى الْقُرْعِ مِنْ جِلْدِ الْهَجَانِ الْمُجَوَّبِ (٤)

(١) اللسان .

(٢) اللسان وانظر مادة (عقق) ومادة (ألف) .

(٣) ديوانه : ٣٦١ واللسان والتكملة والعياب .

وقوله : «توأما» : في مطبوع التاج واللسان «قواما»
والتصويب من التكملة ، وقد أشير إليه في هامش
المطبوع .

(٤) التكملة والعياب .

أَي ضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى التَّرْسَةِ لَمَّا
فَنَيْتُ سِهَامُهُمْ ، وَفَنَى بِمَعْنَى فَنَسَى فِي
لُغَةِ طَبِئٍ ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي قَوْلِ الرَّاعِي
مَا يَشْهَدُ أَنَّ الْأَقْرَعَ لِلْمَكَانِ يُجْمَعُ أَيْضًا
عَلَى الْقُرْعِ ، وَهُوَ :

رَعَيْنَ الْحَمْضَ حَمْضَ خُنَاصِرَاتِ

بِمَا فِي الْقُرْعِ مِنْ سَبَلِ الْغَوَادِي (١)

(وَعُودٌ أَقْرَعُ) ، إِذَا قُرِعَ مِنْ

لِحَاثِهِ . وَقِدْحٌ أَقْرَعُ : حُكٌّ بِالْحَصَى

حَتَّى بَدَتْ سَفَاسِقُهُ ، أَيْ طَرَائِقُهُ) ، وَهُوَ

فِي كُلِّ مِنْهُمَا مَجَازٌ .

(وَالْأَقْرَعُ : السَّيْفُ الْجَيِّدُ الْحَدِيدِيُّ) ،

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْأَقْرَعُ (مِنْ الْحَيَّاتِ :

الْمُتَمَعِّطُ شَعْرُ رَأْسِهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ،

يُقَالُ : شُجَاعٌ أَقْرَعُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ

(لِكَثْرَةِ سُمِّهِ) ، كَمَا فِي الْعِيَابِ ،

زَادَ غَيْرُهُ : وَطُولُ عُمُرِهِ . وَفِي الصَّحَاحِ :

وَالْحَيَّةُ الْأَقْرَعُ إِنَّمَا يَتَمَعِّطُ شَعْرُ

رَأْسِهِ - زَعَمُوا - لِجَمْعِهِ السَّمَّ فِيهِ .

(١) اللسان ، وفي التكملة والعياب «بماء القُرْعِ ..»

وذكرنا بعده : « قيل : أراد بالقرع غدرانا

في صلابته من الأرض » .

(و) القَرَعَاءُ : (ساحة الدار ، وأعلى الطريق) .

والَّذِي فِي الصَّحاحِ : القَارِعَةُ : الشَّدِيدَةُ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ، وَقَارِعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا ، وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ : أَعْلَاهُ ، انْتَهَى .

أَمَّا الشَّدِيدَةُ : فَإِنَّهَا تُطْلَقُ عَلَى القَارِعَةِ وَعَلَى القَرَعَاءِ ، كَمَا فِي العَبَابِ ، وَكَذَلِكَ الدَّاهِيَةُ ، وَسَاحَةُ الدَّارِ ، وَأَمَّا أَعْلَى الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى القَارِعَةِ فَقَطْ ، وَفِي الحَدِيثِ : «نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ» هِيَ وَسَطُهُ ، وَقِيلَ : أَعْلَاهُ ، وَالمُرَادُ هُنَا نَفْسُ الطَّرِيقِ وَوَجْهَهُ .

(و) القَرَعَاءُ : (الفاصلة من الأصابع) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(وَالقَارِعَةُ) : النازلة الشديدة تنزل بأمر عظيم ، ولذلك قيل ليوم القيامة : القارعة ، ومنه قوله تعالى : القارعة . ما القارعة . وما أدراك ما القارعة (١) وقال رُوْبَةُ :

(١) سورة القارعة ، الآيات : ١ و ٢ و ٣ .

(و) من المَجَازِ : (رِياضُ قُرْعُ ، بالضم) ، أَيْ (بِلا كَلًا) ، وَيُقَالُ : أَصْبَحَتْ الرِياضُ قُرْعًا ، إِذَا جَرَدَتْهَا المَوَاشِي ، فَلَمْ تَتْرِكْ فِيهَا شَيْئًا مِنَ الكَلِّ .

(وَالقَرَعَاءُ) : مَوْضِعٌ ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : (مَنْهَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ) ، شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى ، (بَيْنَ القَادِسِيَّةِ وَالعَقْبَةِ) وَالْعُدَيْبِ .

(و) القَرَعَاءُ : (رَوْضَةٌ رَعَتْهَا الماشية) ، وَالجَمْعُ : القُرْعُ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) القَرَعَاءُ : (الشَّدِيدَةُ) مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ ، (و) هِيَ (الدَّاهِيَةُ) كَالقَارِعَةِ ، وَالجَمْعُ : القَوَارِعُ ، يُقَالُ : أَنْزَلَ اللهُ بِهِ قَرَعَاءَ ، وَقَارِعَةً وَمُقَرَعَةً (١) ، وَأَنْزَلَ اللهُ بِهِ بَيْضَاءَ ، وَمَبْيُضَةً ، هِيَ المُصِيبَةُ الَّتِي لَا تَدَعُ مَالًا وَلَا غَيْرَهُ .

(١) كذا ضبطت في اللسان وعلق عليها بالماشى بما يأتي : «قوله: ومقرعة كذا ضبط بالأصل ولينظر هذا ولعلها «مقرعة» .

• وخَافَ صَدَعَ القَارِعَاتِ الكُدَّهٖ • (١)
 قال يَعْقُوبُ : القَارِعَةُ هُنَا : كُلُّ
 هَنَةٍ شَلِيدَةٍ القَرَعِ .

وهي القِيَامَةُ أَيضاً .

(و) القَارِعَةُ : (سَرِيَّةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قِيلَ : وَمِنْهُ) قَوْلُهُ عَزَّ
 وَجَلَّ : «لَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا (تُصِيبُهُمْ
 بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ)» (٢) أَوْ مَعْنَاهَا :
 دَاهِيَةٌ تَفْجُؤُهُمْ) ، يُقَالُ : قَرَعْتُهُمْ
 قَوَارِعُ الدَّهْرِ ، أَي أَصَابَتْهُمْ وَفَجَأَتْهُمْ .

وَقَرَعَهُمْ أَمْرٌ ، إِذَا أَتَاهُمْ فَجْأَةٌ ،
 وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ لَمْ يَغْزُ ، وَلَمْ
 يُجَهَّزْ غَازِيًا ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ» أَي
 بَدَاهِيَةٍ تُهْلِكُهُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (قَوَارِعُ القُرْآنِ)
 هِيَ (الآيَاتُ النَّبِيَّةُ مَنْ قَرَأَهَا أَمِنَ
 مِنَ الشَّيَاطِينِ وَالْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، كَأَنَّهَا)
 سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا (تَقْرَعُ الشَّيَاطِينَ) ، مِثْلُ :
 آيَةِ الكُرْسِيِّ ، وَآخِرُ سُورَةِ البَقَرَةِ ،

وَيْسَ ، لِأَنَّهَا تَصْرِفُ القَرَعُ (١)
 عَمَّنْ قَرَأَهَا .

(و) مِنَ المَجَازِ : (نَعُوذُ (٢) بِاللَّهِ
 مِنْ قَوَارِعِ فُلَانٍ ، أَي مِنْ قَوَارِصِ
 لِسَانِهِ) وَلَوَازِعِهِ .

(و) القَرُوعُ (، كَصَبُورٍ : الرُّكِيَّةُ
 القَلِيلَةُ المَاءِ) ، قَالَهُ الفَرَّاءُ ، (أَي
 النَّبِيَّ) يَقْرَعُ قَعْرَهَا الدَّلْوُ ، لِفَنَاءِ مَائِهَا ،
 وَقِيلَ : هِيَ النَّبِيُّ (تُحْفَرُ فِي الجَبَلِ
 مِنْ أَغْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا) .

(و) القَرِيْعَةُ ، كَسَفِيْنَةٍ : خِيَارُ
 المَالِ (، كَالقُرْعَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) نَاقَةٌ قَرِيْعَةٌ : (يُكْرَهُ الفَحْلُ
 ضِرَابِهَا ، وَيُبْطِئُ لِقَاحُهَا) ،
 وَيُقَالُ : إِنَّ نَاقَتَكَ لِقَرِيْعَةٌ ، أَي :
 مُؤَخَّرَةُ الضَّبْعَةِ .

(و) القَرِيْعَةُ : (سَقْفُ البَيْتِ) ،
 يُقَالُ : مَا دَخَلْتُ لِفُلَانٍ قَرِيْعَةَ بَيْتِ
 قَطٍّ ، أَي سَقْفَ بَيْتِهِ . وَيُقَالُ : قَرِيْعَةُ

(١) في السان : «القرع» وهي أول .

(٢) في نسخة من القاموس «وتعوذ» .

(١) ديوانه ٢٦٦ والسان .

(٢) سورة الرعد الآية ٢١ .

الْبَيْتِ : خَيْرٌ مَوْضِعٍ فِيهِ ؛ إِنْ كَانَ
بَرْدٌ فَخِيَارٌ كَيْتُهُ ، وَإِنْ كَانَ حَرٌّ فَخِيَارٌ
ظِلُّهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْقِرَاعُ (كَشْدَادٍ : طَائِرٌ يَقْرَعُ
الْعُودَ الصُّلْبَ بِمِنْقَارِهِ) ، قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ : لَهُ مِنْقَارٌ غَلِيظٌ أَعْقَفُ ،
يَأْتِي إِلَى الْعُودِ الْيَابِسِ فَلَا يَزَالُ
يَقْرَعُهُ حَتَّى يَدْخُلَ فِيهِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
الْقِرَاعُ كَأَنَّهُ قَارِيَةٌ ، لَهُ مِنْقَارٌ غَلِيظٌ
أَعْقَفُ ، أَصْفَرُ ^(١) الرَّجْلَيْنِ ، فَيَأْتِي
الْعُودَ الْيَابِسَ فَلَا يَزَالُ يَقْرَعُهُ قِرَاعًا يُسْمَعُ
صَوْتُهُ ، وَنُسِمِيَ النَّقَارُ ^(٢) ، كَأَنَّهُ يَقْطَعُ
مَا يَبْسُ مِنْ عِيدَانِ الْعُرُوقِ بِمِنْقَارِهِ
(فَيَدْخُلُ فِيهِ . ج : قِرَاعَاتٌ) ، وَلَمْ يُكْسَرْ .

(و) الْقِرَاعُ أَيْضاً : (فَرَسٌ غَزَالَةٌ
السُّكُونِيُّ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي
التَّكْمِيلَةِ « ابْنُ غَزَالَةَ » وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

أَرَى الْمَقَانِبَ بِالْقِرَاعِ مُعْتَرِضاً
مُعَاوِدَ الْكُرِّ مِقْدَاماً إِذَا نَزَقَا ^(٣)
(و) الْقِرَاعُ (: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الصُّلْبُ الْأَسْفَلُ ،
الصَّبِيْقُ الْقَمِ .

(و) الْقِرَاعَةُ ، (بِهَاءٍ : الْاِسْتِ) .

(و) الْقِرَاعَةُ : (الْيَسِيرُ مِنَ الْكَلَامِ) ،
يُقَالُ ، أَرْضٌ لَيْسَتْ بِهَا قِرَاعَةٌ ، أَيْ
يَسِيرٌ مِنَ الْكَلَامِ .

(وَقَرَعُونَ ، كَحَمْدُونَ : هُ ، بَيْنَ
بَعْلَبِكَ وَدِمَشْقَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْمِقْرَعُ (كَمَنْبَرٍ : وَعَاءٌ)
يُجْنَى ، أَيْ (يُجْمَعُ فِيهِ التَّمْرُ) ،
وَقِيلَ : هُوَ السَّقَاءُ يُجْمَعُ فِيهِ
السَّمْنُ ، يُقَالُ : قَرَعُ ^(١) فُلَانٌ فِي
مِقْرَعِهِ ، وَقَلَدَ فِي مِقْلَدِهِ ، وَكَرَّضَ فِي
مِكَرَّضِهِ ، وَصَرَبَ فِي مِضْرَبِهِ ، كُلُّهُ
السَّقَاءُ وَالزُّقُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْمِقْرَعَةُ ، (بِهَاءٍ : السُّوْطُ) .

(و) قِيلَ : (كُلُّ مَا قَرَعْتَ بِهِ) فَهُوَ
مِقْرَعَةٌ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ^(٢) .

(١) ضبطت في اللسان « قرع » بكسر الراء

ضبطت قلم ، وانظر مادة (صرب) .

(٢) في الجمهرة ٤٦٣/٣ ويقال : صررت في إنائي

وقرعت وقلدت ، أي جمعت ، ويقال =

(١) في مطبوع التاج « أصفر » والمثبت من العباب .

(٢) في مطبوع التاج « المنقار » والمثبت من العباب .

(٣) العباب ، وفي هذه النسخة من العباب « إذا نزقا »

والأصل المثبت كأنساب الخليل ١٠٥ .

وقال الأزهري : المِقْرَعَةُ : التي تُضْرَبُ بِهَا الدَّابَّةُ ، وقال غيره : المِقْرَعَةُ : خَشَبَةٌ تُضْرَبُ بِهَا البِغَالُ والحَمِيرُ ، والجَمْعُ : المِقَارِعُ ، وأنشد ابنُ دُرَيْدٍ :

• يُقِيمُونَ حَوْلِيَّاتِهَا بِالمِقَارِعِ (١) •

(والمِقْرَاعُ ، بالكسْرِ : النَّاقَةُ تَلْقَحُ فِي أَوَّلِ قَرَعَةٍ يَقْرَعُهَا الفَحْلُ) ، ومنه حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ : «مِقْرَاعُ

للوطب : المِقْرَعُ والمِضْرَبُ ، والمِقْلَدُ . هذا وفي مطبوع التاج تقديم وتأخير أدخل بالسياق وكان هكذا :

والمقرع (كمنبر : وعاء) يعني أي (جمع فيه التمر) وقيل : هو السقاءُ يُجْمَعُ فِيهِ السَّمْنُ ، يقال : قرع فلان في مقرعه عن ابن دريد (و) المقرعة (بهاء : السوط ، و) قيل : (كل ما قرعت به) فهو مِقْرَعَةٌ ، وقلد في مِقْلَدِهِ ، وكَرَصَ فِى مِكَرَصِهِ ، وَصَرَبَ فِي مِضْرَبِهِ ، كله السقاء والزق ، نقله ابن الأعرابي ، وقل الأزهري : المقرعة . « وقد رتبنا الكلام ، ووضع كلُّ قائلٍ بعد قوله اعتماداً على اللسان والعياب ، ففي العياب : « وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كلُّ ما قرعت به فهو مِقْرَعَةٌ » أما قول ابن الأعرابي فهو في اللسان .

(١) العياب ، والجمهرة ٢/٣٨٤ ونسب لنايقة ، وهو في دهرانه ٨٣ صدره :
• قَعُودًا عَلَى آلِ الوَجِيهِ وَلا حِيقِ •

مِسْبَاحٌ ، (١) وقد تَقَدَّمَ فِي « رِبْع » قَالَ الأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَسْرَعَتِ النَّاقَةُ اللَّقْحَ فَهِيَ مِقْرَاعٌ ، وَأَنْشَدَ :

تَرَى كُلَّ مِقْرَاعٍ سَرِيعٍ لِقَاحِهَا
تُسِيرُ لِقَاحَ الفَحْلِ سَاعَةً تُقْرَعُ (٢)

(و) المِقْرَاعُ : (فَأَس) أَوْ شِبْهُهُ (٣)
(تُكْسَرُ بِهَا الحِجَارَةُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ بِصِفِّ ذَنْبًا :

• يَسْتَمْخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ •
• بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا المَوْجِعِ (٤) •

(وَأَقْرَعَهُ : أَعْطَاهُ خَيْرَ المَالِ) وَالنَّهْبُ
وَفِي الصَّحاحِ : أَعْطَاهُ خَيْرَ مَا لِيهِ ،
يُقَالُ : أَقْرَعُوهُ خَيْرَ نَهْبِهِمْ . زَادَ
الصَّاعِغَانِيُّ : مِنَ القُرَعَةِ ، وَهِيَ
خِيَارُ المَالِ .

(أَوْ) أَقْرَعَهُ : أَعْطَاهُ (فَحَلًّا يَقْرَعُ
إِبِلَهُ) ، وَهُوَ المُخْتَارُ لِلْفُحُولَةِ .

- (١) في مطبوع التاج « مسباح » والمثبت من العياب ومادة (سبح) .
(٢) اللسان والتكملة والعياب .
(٣) هكذا في مطبوع التاج ، والأول : « أو شبيها » .
(٤) اللسان والصحاح والعياب ، وانظر مادة (مخر) .

(و) أَقْرَعَ (إلى الحق)، أى (رَجَعَ
وَذَلَّ)، يُقَالُ: أَقْرَعَ لى فُلَانٌ، قال
رُؤْبَةُ:

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلأَضْرَمِ
صَكِّي حِجَابِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي (١)

أى يُصْرَفُ صَكِّي إِلَيْهِ، وَيُرَاضُ
لَهُ، وَيَذَلُّ.

(و) أَقْرَعَ أَيضاً، إِذَا (امْتَنَعَ)،
فَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) أَقْرَعَ الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ
(: كَفَّ، كَانْقَرَعَ فِيهِمَا)، أَى فِي
الْكَفِّ وَالْامْتِنَاعِ، وَهَذَا وَاحِدٌ.

(و) أَقْرَعَ: (أَطَاقَ). قال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ: وَقَدْ يَكُونُ الإِقْرَاعُ
كَفًّا، وَيَكُونُ إِطَاقَةً، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ:
فُلَانٌ مُقْرَعٌ، وَمُقْرِنٌ لَهُ، أَى مُطَبَّقٌ،
وَأَنشَدَ بَيْتَ رُؤْبَةَ السَّابِقِ.

(و) يُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُقْرَعُ
إِقْرَاعاً (٢)، إِذَا (لَمْ يَقْبَلِ المَشُورَةَ)

(١) ديوانه ٦٣ والسان والصحاح والعياب .
(٢) في مطبوع التاج «قراعا» والمحب من السان .

وَالنَّصِيحَةَ . كَذَا فِي الصَّحاحِ
وَالعَبَابِ، وَفِي كَلَامِ المُصَنِّفِ نَظْرٌ
ظَاهِرٌ، تَأَمَّلْهُ .

(و) أَقْرَعَ (فُلَاناً : كَفَّهُ) . وَقَالَ
ابنُ الأَعْرَابِيِّ: وَأَقْرَعْتُهُ (١)،
وَأَقْرَعْتُ لَهُ، وَأَقْدَعْتُهُ وَقَدَعْتُهُ،
وَأَوْزَعْتُهُ، وَوَزَعْتُهُ، وَزَعْتُهُ، إِذَا كَفَفْتَهُ.

(و) أَقْرَعَ (بَيْنَهُمْ) فِي شَيْءٍ
يَقْتَسِمُونَهُ، أَى (ضَرَبَ القُرْعَةَ) .
وَمِنْهُ الحَلِيثُ: «فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ،
وَعَتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً» .

(و) أَقْرَعَ (المُسَافِرُ: دَنَا مِنْ مَنْزِلِهِ) .

(و) أَقْرَعَ (الدَّابَّةُ: كَبَحَهَا
بِلِجَامِهَا). نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ،
وَهُوَ مِنَ الإِقْرَاعِ بِمَعْنَى الكَفِّ،
قال رُؤْبَةُ:

أَقْرَعُهُ عَنِّي لِجَامٌ يُلْجِمُهُ (٢)

وقال سُحَيْمٌ (٣):

(١) في مطبوع التاج: «وأقرعت له، وأقعدته وقعدته»
ديوانه ١٥٦ والسان .

(٢) والمحب من السان ، وما تقدم في سادة (سدم)

(٣) في اللسان «سُحَيْمٌ بِنُ وَكَيْلٌ
الرِّيَاحِيُّ» .

إِذَا الْبَغْلُ لَمْ يُقْرَعْ لَهُ بِلِجَامِهِ
عَدَا طَوْرَهُ فِي كُلِّ مَا يَتَعَوَّدُ^(١)
(و) أَقْرَعَ (دَارَهُ آجُرًا : فَرَشَهَا بِهِ)
(و) أَقْرَعَ (الشَّرُّ : دَامَ) .

(و) أَقْرَعَ (الغَائِضُ ، و) كَذَلِكَ
(المَائِحُ) ، إِذَا (انْتَهَيَا إِلَى الْأَرْضِ) .

(و) أَقْرَعَ (الْحَمِيرُ : صَكَ بَعْضُهَا
بَعْضًا بِحَوَافِرِهَا) قَالَ رُؤْبَةُ :
* أَوْ مُقْرَعٌ مِنْ رَكَضِهَا دَامِيَ الزَّنَقُ *
* أَوْ مُشْتَكٍ فَائِقَهُ مِنَ الْفَاقِ^(٢) *

(و) قِيلَ : (المُقْرَعُ ، كَمُحْكَمٍ)
- فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ - : الَّذِي قَدْ أَقْرَعَ ، فَرَفَعَ
رَأْسَهُ (وَالْفَائِقُ : عَظْمٌ بَيْنَ الرَّأْسِ
وَالعُنُقِ ، وَالْفَاقُ : اشْتِكَاءُ ذَلِكَ
المَوْضِعِ مِنْهُ) .

(و) المُقْرَعَةُ ، (كَمُحَدَّثَةٍ :
الشَّيْئَةُ) مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِ مُقْرَعَةً ،
أَيُّ مُصِيبَةٍ لَمْ تَدْعُ مَالًا وَلَا غَيْرَهُ .

(١) ديوانه ١٠٦ واللسان والتكملة والجمهرة ٢/٣٨٤ .

(والتَّقْرِيعُ : التَّغْنِيفُ وَالتَّشْرِيبُ) ،
يُقَالُ : «النُّصْحُ بَيْنَ الْمَلَأِ تَقْرِيعٌ» : هُوَ
الإِيجَاعُ بِاللَّوْمِ .

وَقَرَعَهُ تَقْرِيعًا : وَبَّخَهُ وَعَذَلَهُ^(١) .
وَيُقَالُ : قَرَعَنِي فُلَانٌ بِلَوْمِهِ فَلَمْ
أَتَقْرَعْ بِهِ ، أَيْ لَمْ أَكْثَرْتُ بِهِ .

(و) التَّقْرِيعُ (: مُعَالَجَةُ الفَصِيلِ
مِنَ القَرَعِ) ، مُحَرَّكَةً ، وَهُوَ البَثْرُ
الَّذِي تَقَدَّمَ ، وَتَقَدَّمَ مُعَالَجَتُهُ أَيْضًا ، قَالَ
الجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ يَنْزِعُ ذَلِكَ مِنْهُ ، كَمَا
يُقَالُ : قَدَّيْتُ العَيْنَ ، وَقَرَدْتُ البَعِيرَ ،
وَقَلَّخْتُ العُودَ^(٢) . انْتَهَى . وَيَعْنَى بِهِ
أَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ وَالإِزَالَةِ ، فَمَعْنَى
قَرَعَهُ : أَزَالَ عَنْهُ القَرَعَ ، كَالِإِزَالَةِ
القَدَى عَنِ العَيْنِ ، وَالقَرَادِ عَنِ البَعِيرِ ،
وَاللِّحَاءِ عَنِ العُودِ ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ
لأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

لَدَى كُلِّ أَخْدُودٍ يُعَادِرُنْ دَارِعًا
يُجْرُ كَمَا جُرَّ الفَصِيلُ المُقْرَعُ^(٣)

(١) في مطبوع التاج « وعذله » والمثبت عن اللسان .

(٢) ضبطه في الصحاح بفتح العين ، أي نقى أسنانه من القلع

(٣) ديوانه ٥٩ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة

٢/٣٨٤ والقياس ٥/٧٣ .

(و) التَّقْرِيعُ (: إنزاء الفحل) ،
ومنه حديثُ عَلْقَمَةَ : أَنَّهُ « كان يُقَرِّعُ
غَنَمَهُ ، وَيَحْلُبُ وَيَعْلِفُ » أَي : يُنْزِي
عَلَيْهَا الفُحُولَ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
فِي الفَائِئِي ، وَالهِرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ ،
وَقَالَ أَبُو مُوسَى : هُوَ بالفَاءِ ، وَقَالَ : هُوَ
مِن هَفَوَاتِ الهَرَوِيِّ .

(و) قَرَعَ لِلْقَوْمِ تَقْرِيعًا : أَقْلَقَهُمْ ،
قَالَهُ الفَرَّاءُ ، وَأَنشَدَ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

يُقَرِّعُ لِلرِّجَالِ إِذَا أَتَوْهُ
وَلِلنِّسْوَانِ إِنْ جِئْنَ السَّلَامُ (١)

أَرَادَ : يُقَرِّعُ الرِّجَالَ ، فزَادَ اللَّامُ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ
رَدِفَ لَكُمْ ﴾ (٢) وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ
بِهِ يَتَقَرَّعُ .

(و) قَرَعَتْ (الحلوبةُ رَأْسَ فصِيلِهَا ،
وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ اللَّبَنِ ، فَإِذَا
رَضَعَ الفَصِيلُ خَلْفًا قَطْرَ
اللَّبَنِ مِنَ الخِلْفِ الآخِرِ ، فَقَرَعَ رَأْسَهُ
قَرْعًا) ، قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

(١) ديوانه ١١٥ واللسان والتكملة والعياب .
(٢) سورة النمل الآية ٧٢ .

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُؤُوسِهِ
لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَحْلَبُ وَاشِلُ (١)
سَمَى الإِفَالَ حَجَلًا تَشْبِيهَا بِهَا ،
لِصِغَرِهَا ، وَقَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

لَهَا حَجَلٌ قُرْعُ الرُّووسِ تَحَلَّبَتْ
عَلَى هَامِهَا بِالصَّيْفِ حَتَّى تَمُورًا (٢)

(و) اسْتَقْرَعَهُ : طَلَبَ مِنْهُ فَحَلًّا ،
فَأَقْرَعَهُ إِيَّاهُ : أَعْطَاهُ إِيسَاهُ ؛ لِيَضْرِبَ
أَبْنُقَهُ (٣) .

(و) اسْتَقْرَعَتْ (النَّاقَةُ : أَرَادَتْ
الفَحْلَ) . وَفِي اللِّسَانِ : اسْتَهَتْ
الضَّرَابَ ، وَفِي الصَّحاحِ : اسْتَقْرَعَتْ
البَقْرَةَ : أَرَادَتْ الفَحْلَ ، وَقَالَ الأَمَوِيُّ :
يُقَالُ لِلضَّأْنِ : اسْتَوْبَلَتْ ، وَللمِعْزَى :
اسْتَدْرَتْ ، وَللبَقْرَةَ : اسْتَقْرَعَتْ ،
وَللْكَلْبَةِ : اسْتَحْرَمَتْ .

(و) اسْتَقْرَعَ (الحافِرُ) ، أَي حَافِرُ
الدَّابَّةِ : (اشْتَدَّ) وَصَلَّبَ .

(١) ديوانه ٢٦٠ واللسان والتكملة والعياب وانظر ، مادة
(حجل) .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(٣) في مطبوع التاج « أنيقة » والمثبت من اللسان وانظر
مادة « نوق » .

(و) اسْتَقْرَعَتْ (الْكَرْشُ : ذَهَبَ
خَمَلُهَا) وَهُوَ زَيْبِرُهَا ، وَرَقَّتْ مِنْ
شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَكَذَلِكَ اسْتَوْكَعَتْ .

(وَالِاقْتِرَاعُ : الْاِخْتِيَارُ) ، قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ : قَرَعْنَاكَ ، وَاقْتَرَعْنَاكَ ،
وَقَرَحْنَاكَ^(١) ، وَاقْتَرَحْنَاكَ^(٢) ، وَمَخَرْنَاكَ ،
وَامْتَخَرْنَاكَ ، وَانْتَضَلْنَاكَ ، أَيْ
اخْتَرْنَاكَ .

(و) الْاِقْتِرَاعُ : (إِقْيَادُ النَّارِ)
وَنَقْبُهَا مِنَ الزَّنْدَةِ .

(و) الْاِقْتِرَاعُ : (ضَرْبُ الْقُرْعَةِ ،
كَالتَّقَارُعِ) ، يُقَالُ : اقْتَرَعَ الْقَوْمُ ،
وَتَقَارَعُوا .

(وَالْمُقَارَعَةُ : الْمُسَاهَمَةُ) يُقَالُ :
قَارَعْتُهُ فَقَرَعْتُهُ ، إِذَا أَصَابَتْكَ الْقُرْعَةُ
دُونَهُ ، كَمَا فِي الصُّحَاحِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُقَارَعَةُ
(أَنْ تَأْخُذَ النَّاقَةَ الصَّعْبَةَ فَتُرْبِضَهَا^(٣))

لِلْفَحْلِ فَيَبْسُرُهَا) ، يُقَالُ : قَرَعُ
لِجَمَلِكَ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ هَكَذَا .

(و) الْمُقَارَعَةُ : (أَنْ يَقْرَعَ الْأَبْطَالُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا) ، أَيْ يُضَارِبُونَ^(١)
بِالسُّيُوفِ فِي الْحَرْبِ .

(و) يُقَالُ : (بِتُّ أَنْقَرَعُ
وَأَنْقَرَعُ ، أَيْ أَنْقَلَبُ لَا أَنْامُ) ، فَهُوَ
مُنْقَرَعٌ وَمُنْقَرِعٌ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، مِثْلُ
الْقَرِيعِ .

(وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ قُرْعَةَ)
الْبَغْدَادِيُّ ، (بِالضَّمِّ) ، يُعْرَفُ بِابْنِ
الدَّلْوِ : (مُحَدِّثٌ مُؤَدِّبٌ) ، عَنِ أَبِي
عُمَرَ بْنِ حَيَّوِيَّةَ ، وَعَنْ ابْنِ الْخَاضِبَةِ^(٢)
كَذَا فِي التَّبْصِيرِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَرَعَتِ النَّعَامَةَ ، كَفَرِحَ : سَقَطَ
رِيشُهَا مِنَ الْكِبَرِ ، فَهِيَ قَرَعَاءٌ .

وَالْتَقْرِيعُ : قَصُّ الشَّعْرِ ، عَنِ كُرَاعِ .
قَلْتُ : وَهُوَ بِالزَّيِّ اعْرَفُ .

(١) هكذا بإثبات النون وحقه النسب عطفًا على يقرع .

(٢) في مطبوع التاج «الحاجية» والمثبت من التبصير

(١) في مطبوع التاج «قرصناك» والمثبت من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج «واقترصناك» والمثبت من اللسان .

(٣) في اللسان «فيريضها» أما الأصل فكالقاموس والتكلمة .

وفي المثل: «هو الفحل لا يُقرعُ
أنفه»، أي: كُفُّ كَرِيمٌ .

والمُقرع، كُمُكْرَمٍ: الفحلُ يُعقلُ
فلا يُتركُ (١) أن يُضربَ الإبلَ رَغْبَةً
عنه .

وقارِعُ الإِنَاءِ مُقَارَعَةٌ: اشتَفَ ما فيه ،
ومنه قولُ ابنِ مُقْبِلٍ - يَصِفُ الخَمْرَ - :
تَمَزَّزْتُهَا صِرْفاً وَقَارَعْتُ دَنِّهَا
بُعُودِ أَرَاكِ هَذِهِ فَتَرَنَّمَا (٢)

قَارَعْتُ دَنِّهَا، أي: نَزَفْتُ ما فيها
حَتَّى قَرِعَ ، فإذا ضُرِبَ الدُّنُّ بَعْدَ
فَرَاغِهِ بَعُودِ تَرَنَّمٍ ، وفي الأَسَاسِ :
عَاقَرَ حَتَّى قَارَعَ دَنِّهَا ، أي: أَنْزَفَهَا ؛
لأنَّهُ يَقْرَعُ الدُّنَّ ، فإذا طَنَّ عَلِمَ أَنَّهُ
قَرِعَ ، وهو مَجَازٌ .

والقِرَاعُ بالكسْرِ: المَجَالِدَةُ
بالسِّيُوفِ ، قال :

* بِيَهِنٍ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الكِتَابِ * (٣)

(١) في مطبوع التاج: «أي» والمثبت من اللسان
(٢) ديوانه ٢٨٨ واللسان والتكملة والعياب .
(٣) اللسان وهو للنايفة الذبياني في ديوانه ١١ وانظر مادة
(فحل) وصدرة :

* ولا عيبَ فيهم غيرَ أن سيوفهم *

وفي المثل: «استنت الفصالُ
حتى القرعى» نقله الجوهري، ولم
يُفسره، والقرعى: جمعُ قَرِيْعٍ ، أو
قَرِيْعٍ ، واستنتت ، أي سَمِنَتْ ،
يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَدَى طَوْرَهُ ، وادَّعَى
ما ليس فيه .

والقَرَعُ مُحرَكَةٌ: الجَرَبُ ، عن
ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، قال ابنُ سَيِّدِهِ :
وأراه يَعْنِي جَرَبَ الإِبِلِ .

والقَرَعُ ، بالضمُّ: الأَكْرَاشُ إذا
ذَهَبَ زَيْبُهَا .

وقَرَعَ رَاحِلَتَهُ: ضَرَبَهَا بِسَوْطِهِ ،
وقولُ الشَّاعِرِ :

قَرَعْتُ ظَنَائِبَ الهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ
ويَوْمَ اللُّوى حَتَّى قَشَرْتُ الهَوَى قَشْرًا (١)

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أي أَدَلَّتُهُ ،
كما تَقْرَعُ ظُنْبُوبَ بَعِيرِكَ ، لِيَتَنَوَّخَ
لك فَتَرَكِبَهُ .

وفي الأَسَاسِ: قَرَعَ سَاقَهُ لِلأَمْرِ:
تَجَرَّدَ لَهُ ، وهو مَجَازٌ .

(١) اللسان ، وانظر مادة (ظنب).

وَقَارِعَ بَيْنَهُمْ ، كَأَقْرَعٍ ، وَأَقْرَعُ
أَعْلَى .

وَالْقَرُوعُ ، كَصَبُورٍ : الشَّاةُ
يَتَقَارِعُونَ عَلَيْهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَالْقَرِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْخِيَارُ عَنْ كُرَاعٍ .
وَحِمَارٌ قَرِيعٌ : فَارِهِ مُخْتَارٌ ، وَيُقَالُ :
هُوَ تَصْحِيفُ فَرِيغٍ ، بِالْفَاءِ وَالغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ .

وَقَرَعَةٌ قَرَعًا : اخْتَارَهُ ، وَمِنْهُ :
الْقَرِيعُ وَالْمَقْرُوعُ لِلسَّيِّدِ ، نَقَلَهُ أَبُو
عَمْرٍو ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : قَرَعَ الشَّيْءُ قَرَعًا :
سَكَّنَهُ .

وَقَرَعَهُ : صَرَفَهُ ، قِيلَ : وَمِنْهُ
قَوَارِعُ الْقُرْآنِ ، لِأَنَّهَا تَصْرِفُ
الْفَرْعَ عَمَّنْ قَرَأَهَا ، وَفِي الْأَسَاسِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « شَيَّبَتْنِي قَوَارِعُ
الْقُرْآنِ » وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَرَعَهُ بِالْحَقِّ : اسْتَبَدَّلَهُ ، وَفِي
الْأَسَاسِ : رَمَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : قَرَعَ الرَّجُلُ

وَالْأَقَارِغُ : الشَّدَادُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي نَضْرٍ :

وَالْقَارِعَةُ : الْحُجَّةُ ، عَلَى الْمَثَلِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا رَمَيْتُ عَلَى خَضَمٍ بِقَارِعَةٍ
إِلَّا مُنِيْتُ بِخَضَمٍ فَرُّ لِي جَذَعًا (١)

وَقَرِعَ مَاءُ الْبِرِّ ، كَفَرِحَ : نَفِدَ ،
فَقَرَعَ قَرَعًا الدَّلْوُ .

وَالْقَرَاعُ ، كَشَدَادٍ : التَّرْسُ ، قَالَ
الْفَارِسِيُّ : سُمِّيَ بِهِ لِصَبْرِهِ عَلَى
الْقَرَعِ ، قَالَ أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ :

صَدَقَ حُسَامٌ وَادِقٌ حَاذُهُ
وَمُجَنَّا أَسْمَرَ قَرَاعٍ (٢)

وَالْقَرَاعَانُ (٣) : السَّيْفُ وَالْحَجَفَةُ ،
هَذِهِ فِي أَمَالِي ابْنِ بَرِّي .

وَقَرَعَ التَّيْسُ الْعَنْزَ ، إِذَا قَفَطَهَا (٤) .
وَبَاتَ يُقَرِّعُ تَقْرِيعًا : يَتَقَلَّبُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ١/٤٨٢ وانظر
مادة (جنا) .

(٣) في مطبوع التاج : « والقراعان » والمثبت من اللسان .

(٤) في مطبوع التاج « قطعها » والمثبت من اللسان ، وانظر
مادة (قفل) .

مكان يده تقرّيعاً ، إذا ترك مكان يده
من المائدة فارغاً . وفي الأساس : مكان
يده أقرع ، وهو مجاز .

وإبل مقرّعة ، كمعظمة ، وسمت
بالقرعة ، محرّكة .

وأرض قرعة ، كفرحة : لا تنبت
شيئاً .

والقرع ، بالتجريك : مواضع من
الأرض ذات الكلال لانبات فيها ،
كالقرع في الرأس ، ومنه الحديث :
« لا تحدثوا في القرع ، فإنه مصلّى
الخافين » أي الجن .

والقرعاء ، مصغراً : أرض لا ينبت
في مئنها شيء ، وإنما ينبت في
حافتيها .

والقرع ، بالضم : غدران في صلابة
من الأرض ، وبه فسر قول الراعي
الذي تقدّم (١) .

(١) يعني قوله .

رعين الحمض حمض خناصرات
بما في القرع من سبل الغوادي

والقرية : عمود البيت الذي يعمد
بالزر ، والزر : أسفل الرءانة ، وقد
قرعه به .

وأقرع في سقائه : جمع . عن
ابن الأعرابي .

وقال أبو عمرو : وتميم تقول :
خفان مقرعان ، أي منقلان (١) .
وأقرعت نعلني وخفي : إذا جعلت
عليهما رقعة كيفية .

والقراعة : القداحة تُقدح بها
النار .

والمقرعة : منبت القسوع ،
كالمبطخة والمقشاة .

ويقال : جاء فلان بالسوءة القرعاء ،
والسوءة الصلعاء ، أي المتكشفة ،
وهو مجاز .

والأقارعة ، والأقارِع : آل
الأقرعيين ، كالمهالبة والمهالب .

(١) في مطبوع التاج واللسان « منقلان »
والمنبت من التكملة والعياب . هذا ويقال :
أنقل الخف والنعل ونقله ونقلته :
أصلحه .

وَقُرَيْعٌ ، كزُبَيْرٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي
نُمَيْرٍ ، مِنْهُمْ الْمُخْبَلُ الْقُرَيْعِيُّ الشَّاعِرُ .
وَاخْتَلَفَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ
التَّسْمِيَةَ الْقُرَيْعِيَّةَ ، فَقِيلَ : بِالْقَافِ
وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ ، وَقِيلَ :
بِالْفَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ق ر ف ع] *

(تَقَرَّفَع) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَيُّ - تَقَبَّضَ ، كَتَقَرَّفَعَفَ)
وَأَقْرَعَفَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : - أَقْرُنْفِعَ
عَلَيْهِ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ) ، إِذَا
- أُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُرْفَعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْإِسْتُ ، عَنْ
كِرَاعٍ ، وَيُقَالُ : بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ أَيْضًا ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْأَقْرَعُ . لَقَبُ الْأَشِيمِ بْنِ مُعَاذِ
بْنِ سِنَانٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِبَيْتِ قَالَهُ
يَهْجُو مُعَاوِيَةَ بْنَ قُشَيْرٍ :
مُعَاوِيَ مَنْ يَرْقِيكُمْ إِنْ أَصَابَكُمْ

شَبَا حَيَّةٍ مِمَّا عَدَا الْقَفْرَ - أَقْرَعُ (١)
وَمُقَارِعٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ .

وَيُقَالُ : « فُلَانٌ لَا يُقْرَعُ لَهُ الْعَصَا ،
وَلَا يُقْعَقَعُ لَهُ بِالشَّنَانِ » أَيُّ : نَبِيَّهُ
لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّنْبِيهِ (٢) .

وَالْقُرَيْعَاءُ ، مُصَغَّرًا : الْبَشَرَةُ .

وَالْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ قُرَيْعَةَ - كَجُهَيْنَةَ - الْقُرَيْعِيُّ
صَاحِبُ النُّوَادِرِ ، مَشْهُورٌ بِبَغْدَادَ .

(١) اللسان وضبطه بكسر القافية والمزهر ٢/ ٤٣٧
وفي ألقاب الشعراء :

(في نوادر المخطوطات ٢ / ٣١٢)
« مِمَّا عَدَا الْقَفْرَ أَقْرَعُ » وَالصَّوَابُ
« مِمَّا عَدَا الْقَفْرُ »

(٢) هذا معنى : لا يقرع له العصا ، أما معنى
« لا يققع له ... » الخ فهو أنه لا يهدد
ولا يفزع ، لأنه شرس صعب ،
وانظر المستقصى ٢/ ٢٧٤ .

النزات العربكة

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثاني والعشرون

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعه

لجنة فنية من وزارة الاعلام

١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

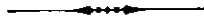
مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

- ع = موضع
- د = بلد
- ة = قرية
- ج = الجمع
- م = معروف
- جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارات

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[قزح] *

(قزح الظبي قزوعاً، كمنع :
أسرع) وعدداً عدواً شديداً، وكذلك
البعير والفرس .

(و) يُقال : قزح : (خف) في
العدو هارباً .

(و) قال ابن عباد : قزح أيضاً ،
إذا (أبطأ)، أي سار سيراً مهلاً (: ضد)

(والقزح ، مُحركة : قطع من
السحاب رفاق ، كأنها ظل إذا مرت
من تحت السحابة الكبيرة (الواحدة)
قزعة (بهاء) ، ومنه حديث الاستسقاء :
« وما في السماء قزعة » ، أي : قطعة
من الغيم ، وقال الشاعر :

مقانب بعضها يبرى لبعض

كان زهاءها قزح الظلال (١)

وقيل : القزح : السحاب المتفرق ،

وما في السماء قزعة ، أي لطفة غيم .
(وفي كلام علي رضي الله تعالى عنه) حين
ذكر الفتن (١) فقال : « إذا كان ذلك
ضرب يعسوب الدين بذنبه ، فيجتمعون
إليه (كما يجمع قزح الخريف) » ،
أي قطع السحاب ؛ لأنه أول الشتاء ،
والسحاب يكون فيه متفرقاً غير
متراكم ولا مطبق ، ثم يجمع بعضه
إلى بعض بعد ذلك ، قال ذو الرمة
يصف ماءً في فلاة :

ترى عصب القطا هملاً عليه

كان رعاله قزح الجهام (٢)

(لا في الحديث ، كما توهم
الجوهري) قال شيخنا : قلت : بل
المتوهم هو ابن (٣) خالة المصنف ،
وإلا فاللفظ حديث خرجه الجماهير
عن علي رضي الله عنه ، وذكره ابن

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : حين ذكر الفتن ،

عبارة اللسان : حين ذكر يعسوب الدين ، فقال :

يجمعون إليه . الخ « وانظر الفائق (٢/١٥٠) »

(٢) ديوانه ٩٧٥ هـ واللسان والصحاح والعياب والاساس

والمقاييس (٥/٨٤) »

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : هو ابن خالة المصنف .

لعل الأولى : هو ابن أخت خالة المصنف ، يعنى

المصنف . »

الأثير وغيره ، وليس بمثل ، كما توهمه المصنف ، وقد أشار إلى ذلك في الناموس ، ولكنه لم يذكر من خرج ولا صحابته ، والله أعلم .

قلت : وهذا من شيخنا تحامل محض ، وتعصب للجوهري من غير معنى ، والصواب ما قاله المصنف ، فإن الذي ذكره أصحاب الغريب - كابن الأثير وغيره - عزوه لسيدنا علي رضي الله عنه ، ولم يعزوه إلى المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وهو من جملة خطبه المختارة ، وكلامه المأثور الذي شرحه العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على نهج البلاغة ، وليس في كلام المصنف ما يدل على أنه مثل حتى يوهم ، فتأمل .

(و) القزح : (صغار الإبل) ، نقله

الجوهري ، وهو مجاز .

(و) من المجاز : القزح : (أن يخلق رأس الصبي ، ويترك مواضع منه متفرقة غير مخلوقة ، تشبهاً بقزح السحاب) ، ومنه الحديث : «نهى

عن القزح » يعنى : أخذ بعض الشعر وترك بعضه ، وهو مجاز ، وقال ابن الرقاع :

حتى استتم عليها تامك سنم

وطارما أنسلت عن جلدها قزعا (1)

(و) القزح (من الصوف : ما يتحات ويتناتف في الربيع) فيسقط .

(و) من المجاز : القزح : (غشاء الوادي) ، يقال : رمى الوادي بالقزح ، قاله أبو سعيد والزمخشري .

(و) من المجاز : الفحل يرمى بالقزح ، وهو : (لغام الجمل) وزيدته (على نخريته) ، قاله أبو سعيد والزمخشري .

(و) القزعة ، (بهاء) : ولد الزنا) ، كذا في النوادر .

(و) قزعة ، (بلا لام : علم) : جماعة من المحدثين ، ذكرهم صاحب التقريب ، (ويسكن) للتخفيف ، حكاة ثعلب .

(1) العباب . وفي مطبوع التاج جعل القافية «قزح» غير منصور .

(وَكُزْبِيرٍ :) قُزَيْعُ (بنُ فِتْيَان) بنِ
ثَعْلَبَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ العَوْثِ بنِ أَنْمَارِ
بنِ إِرَاشِ .

(والرُبَيْعُ بنُ قُزَيْعٍ) ، كُزْبِيرٍ
فيهما : (التابعيُّ) ، عن ابنِ عُمَرَ ،
وعنه شُعْبَةُ ، وقد تقدّم ذلك للمُصَنِّفِ
في « ر ب ع » ونسبَه إلى غَطَفَانَ .
قلتُ : وولده قَيْسُ بنُ الرُبَيْعِ ،
حدّثَ أَيضاً .

(وَكَبْشُ أَقْزَعُ ، تَنَاتَفَ صُوفُهُ فِي
أَيَّامِ (الرَّبِيعِ ، ذَهَبَ بَعْضُ وَبَقِيَ
بَعْضُ) ، وكذلك شاةُ قَزَعَاءِ ، كما في
العُبَابِ ، وفي اللِّسَانِ : وَنَاقَةُ قَزَعَاءِ
كَذَلِكَ .

(و) قال ابنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ :
(ما عنده قَزَعَةٌ ، مُحَرَّكَةً) ، أَي (شَيْءٌ
من الثِّيَابِ ، و) كذلك (ما عليه
قَزَاعٌ ، ككِتَابِ : قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ) ،
وقد تقدّم أنّه صَحَّفَهُ بَعْضُهُم بِالذَّالِ
المُعْجَمَةِ .

(و) القَزِيعَةُ ، (كشَرِيفَةَ) :
القَنْزَعَةُ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وهي وَاحِدَةٌ

القَنْزَاعِ ، وسيُذْكَرُ . (و) زاد ابنُ
عَبَّادٍ : وَكَذَلِكَ القَنْزَعَةُ ، مثلُ (قُبْرَةٍ)
بِحَذْفِ إِحْدَى النُّونَيْنِ ، وَإِدْغَامِهَا فِي
الزَّايِ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِضَمِّ فُسْكُونٍ ،
ومثله في اللِّسَانِ ، وهي (الخُصْلَةُ
من الشَّعْرِ تُتْرَكُ على رَأْسِ الصَّبِيِّ ،
وهي كالذَّوَابِبِ فِي نَوَاحِي الرِّئِيسِ ، أو
القَلِيلُ من الشَّعْرِ فِي وَسْطِ الرِّئِيسِ
خَاصَّةً ، كَالقَنْزَعَةِ) ، بإظهارِ النُّونِ
(ويُذْكَرُ فِي «ق ن ز ع») ، لِاخْتِلَافِهِمْ
فِي نُونِهِ ، وَهَذَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
من أئِمَّةِ التَّصْرِيفِ ، وَحَكَوْا على
زِيَادَةِ نُونِهِ .

(و) قولهم : (قُلْدَتُمْ قَلَائِدَ قَوْزَعٍ)
كجَوْهَرٍ ، أو لِأُقُلْدَنَّكَ يا هَذَا قَلَائِدَ
قَوْزَعٍ (١) ، أَي (طَوَّقْتُمْ أَطْوِاقاً
لا تُفَارِقُكُمْ أبداً) ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ
على ما في العُبَابِ ، وَأَنشَدَ :

قَلَائِدَ قَوْزَعٍ جَرَّتْ عَلَيْكُمْ
مَوَاسِمَ مِثْلَ أَطْوِاقِ الحَمَامِ (٢)

(١) في اللسان : «يعني الفضايح» وفسر قوزع بالخزى والعار .

(٢) في مطبوع التاج : «حبرت عليكم» والمثبت من التكملة
والعباب .

وقال مرةً: «قلائد بوزع» ثم رجع إلى القاف، وفي اللسان: قال الكميّ بن معروف، وقال ابن الأعرابي: هو للكميّي (١) بن ثعلبة الفقعسي:

أبت أم دينار فأصبح فرجها
حصاناً، وقلدتُم قلائد قوزعا
خذوا العقل إن أعطاكم العقل قومكم
وكونوا كمن سنّ الهوان فأربعا

ولا تكثروا فيه الضجاج فإنه
محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا
فمهما تشأ منه فزارة تعطكم
ومهما تشأ منه فزارة تمنعا (٢)

(و) قال أبو تراب - حكاية عن العرب - : (أقزح له في المنطق)، وأقذع، وأزهف (٣) : إذا (تعدى في القول).

(١) في مطبوع التاج: «هو الكميّي» والمثبت من اللسان.

(٢) اللسان والثاني والثالث في المستقصى ٣٤١/٢ للكنيت

ابن معروف، والثالث في المؤلف والمختلف للامدي

٢٥٧ للكميّي بن ثعلبة الفقعس.

(٣) في مطبوع التاج «أزحف» والمثبت من اللسان، ومادة

(زهف)

(والتقزيع: الحضض الشديد)، وقال الأضمعي: قزح الفرس يعدو، ومزح يعدو، إذا أحضر. انتهى. وكأنه شدّد للمبالغة.

(و) من المجاز: التقزيع: (تجريد الشخص لأمر معين، و) كذا: (إرسال الرسول)، شبهوه بقزح السحاب، أراد أنه يسعى بخبره مسرعاً إسراع البريد.

(و) من المجاز: المقزح: (كمعظم: السريع الخفيف) من الأفراس والرسل، قال متمم بن نويرة - رضي الله عنه - :

آثرت هدماً بالياً وسويةً
وجئت به تعدو بشيراً مقزعا (١)

ويروى: «بريداً» (٢) (والبشير) المقزح: (الذي جرد للشارة) ومن كل شيء (٣)، قال ذو الرمة يصف صائداً:

(١) اللسان والتكملة، والعياب

(٢) هذه الرواية وردت في العباب، والمفضليات (مف ٦٧)

(٣) ساقية في اللسان: «والمقزح»: السريع الخفيف من

كل شيء، قال ذو الرمة: الخ وهو أجود.

مُقزَّعٌ أَطْلَسَ الْأَطْمَارَ لَيْسَ لَهُ
إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشَبُ^(١)

(و) الْمُقزَّعُ (مِنَ الْخَيْلِ : مَا تَنَتَفَ
نَاصِيَتُهُ حَتَّى تَرِقَّ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

نَزَائِعَ لِلصَّرِيحِ وَأَعْوَجِيٍّ
مِنَ الْجُرْدِ الْمُقزَّعَةِ الْعِجَالِ^(٢)

(و) قَيْلٌ : هُوَ (الْخَفِيْفُ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : الرَّقِيْقُ
(النَّاصِيَةِ خِلْقَةً) ، وَقَيْلٌ : هُوَ الْمَهْلُوبُ
الَّذِي جُزَّ عُرْفُهُ وَنَاصِيَتُهُ .

(و) الْمُقزَّعُ أَيضاً : (مَنْ لَيْسَ
عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شَعْرَاتٌ مُتَفَرِّقَاتٌ تَطَائِرُ
فِي الرِّيحِ) قَالَه اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقِ ، وَقَالَ لَبِيدٌ
- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

* أَنَا لَبِيدٌ ثُمَّ هَذِي الْمِنْزَعَةُ *
* يَا رَبِّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا *
* أَكَلْتُ يَوْمَ هَامَتِي مُقزَّعَةً^(٣) *

(١) ديوانه ٢٤ واللسان ، والعباب ، وانظر مادة : (طلس)

ومادة : (ضرا)

(٢) اللسان والعباب

(٣) ديوانه ٣٤٠ و٣٤١ بتقديم الثاني على الأول ، وبينهما

مشطور هو :

* يَا ابْنَ الْمُلُوكِ السَّادَةِ الْهَبَنْقَعَةَ *

وقال الجوهري : رَجُلٌ مُقزَّعٌ :
رَقِيْقٌ شَعْرِ الرَّأْسِ ، مُتَفَرِّقُهُ .

قال : (وَتَقزَّعَ الْفَرَسُ) ، أَيْ
(تَهَيَّأَ لِلرَّكْضِ ، وَقزَّعَهُ تَقزِيعاً :
هَيَّأَهُ لِذَلِكَ) .

قال : (و) قزَّعَ (رَأْسَهُ) تَقزِيعاً :
(حَلَقَهُ) . وَفِي الصَّحاحِ : حَلَقَ
شَعْرَهُ (وَبَقِيَتْ مِنْهُ بَقَايَا فِي نَوَاحِيهِ) ،
وهو مجاز ، وقد نُهِيَ عَن ذَلِكِ ؛ لِمَا
فِيهِ مِنْ تَشْوِيهِ الْخِلْقَةِ ، أَوْ لِأَنَّهُ زِيُّ
الشَّيْطَانِ ، أَوْ شِعَارُ الْيَهُودِ ، أَوْ غَيْرُ
ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مَبْسُوطٌ فِي شُرُوحِ
الصَّحِيحِينَ .

(و) قال أبو عمرو : (كُلُّ مَنْ
جَرَدَتْهُ لِشَيْءٍ ، وَلَمْ تَشْغَلْهُ بغيرِهِ ، فَقَدْ
قَزَّعَتْهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَمَقزَّوْعٌ : اسْمٌ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قزَّعَ السَّهْمِ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَا رَقَّ
مِنْ رِيْشِهِ .

وسهم مقزَّعٌ : ريش بريش صغار .

والقزعةُ ، بالضمُّ : خُصْلَةٌ من الشَّعْرِ .
ورَجُلٌ قُزَعَةٌ ، بالضمُّ : لِلصَّغِيرِ
الدَّاهِيَةِ ، عامِيَّةٌ .

وكلُّ شَيْءٍ يَكُونُ قِطْعاً مُتَفَرِّقَةً فَهُوَ
قُزَعٌ ، مُحَرَّكَةٌ .

ورَجُلٌ مُتَقَزِّعٌ : رَقِيقٌ شَعْرِ الرَّأْسِ ،
مُتَفَرِّقُهُ .

والقزعةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعُ الشَّعْرِ
المُتَقَزِّعِ من الرَّأْسِ .

وفَرَسٌ مُقَزَّعٌ : شَدِيدُ الخَلْقِ وَالأسْرِ ،
عن أَبِي عُبَيْدَةَ .

وقَوْزَعُ الدَّيْكَ قَوْزَعَةٌ ، إِذَا غَلِبَ
فَهَرَبَ ، أَوْفَرَ من صَاحِبِهِ ، قَالَ يَعْقُوبُ :
وَلَا تَقُلْ : قَنَزَعٌ ، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ
قَزَعٌ : إِذَا عَدَا هَارِباً ، وَنَسَبَهُ الْأَصْمَعِيُّ
لِلْعَامَّةِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي « ق ن ز ع »
مُفَصَّلاً ، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ .

وقَوْزَعٌ ، كَجَوْهَرٍ : اسْمُ الخِزْيِ
وَالعَارِ ، عن ثَعْلَبٍ ، وَمِنْهُ المَثَلُ :
« قَلَدْتُهُ قَلَائِدَ قَوْزَعٍ » وَقَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ : أَي الفُضَائِحِ .

وقال ابنُ بَرِيٍّ : القَوْزَعُ : الحَرِيبَاءُ
وَذَكَرَ المَثَلَ ، وَقَالَ المَيْدَانِيُّ ، فِي
مَجْمَعِ الأمْثَالِ : قَوْزَعٌ : الدَّاهِيَةُ وَالعَارُ .

وقَزَيْعَةٌ ، كَجُهَيْنَةَ : اسْمٌ .
وتَقَزَّعَ السَّحَابُ ، وَتَقَشَّعَ ، بِمَعْنَى .

ورَجُلٌ مُقَزَّعٌ ، كَمُعْظَمٍ : ذَهَبَ
مَالُهُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا القَزَعُ ، وَهِيَ صِغَارُ
الإِبِلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وتَقَزَّعُوا : تَفَرَّقُوا .

[ق ش ع] *

(القَشْعُ ، بِالْفَتْحِ) ، وَذَكَرُ الفَتْحِ
مُسْتَدْرَكٌ ، كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ :
(الْفَرَوُ الخَلْقُ) ، بِلُغَةِ قُشَيْرٍ ، وَنَقَلَهُ
أَبُو زَيْدٍ عَنْهُمْ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الأَثِيرِ
حَدِيثَ سَلَمَةَ بِنِ الأَكْوَعِ : « فَإِذَا امْرَأَةٌ
عَلَيْهَا قَشْعٌ لَهَا ، فَأَخَذْتُهَا ، فَقَدِمْتُ بِهَا
المَدِينَةَ » وَأَخْرَجَهُ الهَرَوِيُّ عَنْ أَبِي
بَكْرٍ : (القِطْعَةُ مِنْهُ بِهَاءٍ) وَالجَمْعُ
قَشُوعٌ .

(و) القَشْعُ : (كِنَاسَةُ الحَمَامِ)
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ عَنْ بَعْضِهِمْ ، وَزَادَ

غَيْرُهُ : الْحَجَّامُ ، (وَيُنْتَلَتْ) ، عَنْ
ابْنِ فَارِسِ الْكَسْرِ ، وَزَادَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ الْفَتْحَ ، وَقَالَ : وَالْفَتْحُ أَعْلَى ،
وَأَمَّا الضَّمُّ فَلَمْ أَرَ مَنْ ذَكَرَهُ ، فَلْيُنْظَرْ
ذَلِكَ .

(و) الْقَشْعُ ، (الْأَحْمَقُ) ، سُمِّيَ بِهِ
(لَأَنَّ عَقْلَهُ قَدْ تَقَشَّعَ عَنْهُ) : انْكَشَفَ ،
وَذَهَبَ ، وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :
«لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي
بِالْقَشْعِ» فَيَمُنُّ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ ، وَالْمَعْنَى
لَدَعَوْتُمُونِي بِالْقَشْعِ ، وَحَمَقْتُمُونِي .

(و) الْقَشْعُ : (رَيْشُ النَّعَامِ) ، وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ الْقَشِيرِيِّينَ فِي مَعْنَى
الْقَشْعِ : الْفَرُّوُ الْغَلِيظُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

« جَدِّكَ خَرَجَاءٌ عَلَيْهَا قَشْعٌ ^(١) »

(١) العباب ، وفي مطبوع التاج : « جَدِّكَ
خَرَجَا » وَبِهَامِشِهِ : « قَوْلُهُ : جَدِّكَ .. الْخ
كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ الشُّطْرَ مِنَ الْمُتَقَارِبِ
بِحَذْفِ فَاءِ فَعَوْلُنْ أَوَّلُهُ ، وَلَمْ يَظْهَرِ وَجْهٌ
سِوَا قِيسِ بَيْتِ عَنْتَرَةَ ، وَخَرَّرَ » .

هَذَا وَالنَّصُّ صَحِيحٌ ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الْعُبَابِ ،
وَالْخَرَجَاءُ مِنْ صِفَاتِ النَّعَامَةِ ، فَهُوَ يَقُولُ لَهُ :
إِنْ جَدِّكَ نَعَامَةٌ عَلَيْهَا رَيْشٌ أَوْ فَرُّوٌ غَلِيظٌ ،
وَسِوَا قِيسِ بَيْتِ عَنْتَرَةَ يُؤَيِّدُ ذَلِكَ . وَقَدْ تَحَرَّفَ الشَّاهِدُ
فِي الْفَائِقِ ٣٤٩/٢ فُورْدَ بِلَفْظِ : « حَدَلُ خَرَجَاءٍ » .

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ عَنْتَرَةَ يَصِفُ الظَّلِيمَ :
صَعْلٍ يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بِيَضِّهِ
كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرِّوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ ^(١)

(و) الْقَشْعُ أَيْضاً : (النُّخَامَةُ) الَّتِي
(تُرْمَى) ^(٢) ، يَقْتَلِعُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ
صَدْرِهِ ، وَيُخْرِجُهَا بِالتَّنْحَمِ ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّابِقُ ،
أَي لَبَصَقْتُمْ فِي وَجْهِهِ اسْتِخْفَافاً بِي ،
وَتَكْذِيباً لِقَوْلِي ، (كَالْقَشْعَةِ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَهِيَ النُّخَامَةُ ، وَقَدْ
رَوَى الْحَدِيثُ بِالْكَسْرِ أَيْضاً ، وَفُسِّرَ
بِالْبُرْزَاقِ . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(و) الْقُشَاعَةُ ، (كُثْمَامَةٌ : بَيْتٌ مِنْ
جِلْدٍ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَالصُّوَابُ فِي الْعِبَارَةِ : « وَبَيْتٌ مِنْ جِلْدٍ »
(ج : قُشُوعٌ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ،
إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : مِنْ أَدَمٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ عَلَى الصُّحْحَةِ ، فَالْقُشَاعَةُ :
لُغَةٌ فِي الْقَشْعَةِ ، بِمَعْنَى النُّخَامَةِ ، نَقَلَهُ

(١) ديوانه ١٤٧ والعباب ، وفي مطبوع التاج «صعل يعوذ»
والصواب من الديوان والعباب .

(٢) في نسخة من القاموس : « يُرْمَى بِهَا » .

الزَمْخَشَرِيُّ ، وقد سَقَطَ الوَاوُ مِنْ
نُسْخِ الْمُصَنِّفِ سَهْوًا مِنَ النَّسَاجِ ،
بِدَلِيلِ مَا سَيَأْتِي مِنَ الْمَعْطُوفَاتِ
عَلَيْهِ ، زَادَ اللَّيْثُ : وَرَبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ
جُلُودِ الْإِبِلِ صَوَانًا لِلْمَتَاعِ ، وَزَادَ
الْجَوْهَرِيُّ : فَإِنْ كَانَ مِنْ أَدَمٍ فَهُوَ
الطَّرَافُ ، وَأَنْشَدَ لِمُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَرْتِي أَخَاهُ مَالِكًا :

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النَّسَاءَ لِعَرْسِهِ

إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا (١)

زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى : « مِنْ
حَسِّ الشِّتَاءِ » وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ
الرِّيحُ وَالْبَرْدُ تَقَبَّضَ ، فَإِذَا حُرِّكَ
تَقَعَّقَتْ أَثْنَاوُهُ ، أَيْ نَوَاحِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : الْقَشْعُ :
(النَّطْعُ) نَفْسُهُ ، (أَوْ قِطْعَةٌ مِنْ نِطْعٍ
خَلَقٍ) .

(و) قِيلَ : هِيَ (الْقِرْبَةُ الْيَابِسَةُ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ :
« الْبَالِيَةُ » كَمَا فِي الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب والتكملة والجمهرة ٣/٦٠
والمقاييس ٥/٨٩ وفي مطبوع التاج «ولابرم» والمثبت
كما سبق .

وَجَمَعَ (١) كُلُّ ذَلِكَ قُشُوعٌ . وَبِكُلِّ مِنْ
النَّطْعِ أَوْ الْقِطْعَةِ مِنْهُ ، وَالْقِرْبَةُ فُسْرٌ
الْحَدِيثُ : « لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَحْمِلُ
قَشْعًا مِنْ أَدَمٍ ، فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدُ ،
فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ،
قَدْ بَلَغْتُ » يَعْنِي نِطْعًا ، أَوْ قِطْعَةً
مِنْ أَدِيمٍ ، قَالَ الْهَرَوِيُّ فِي الْعُلُولِ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ الْقِرْبَةَ الْبَالِيَةَ ،
وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْخِيَانَةِ فِي الْغَنِيمَةِ ، أَوْ
غَيْرِهَا مِنَ الْأَعْمَالِ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَشْعُ الَّذِي فِي
بَيْتِ مُتَمِّمِ السَّابِقِ هُوَ (الرَّجُلُ
الْمُنْقَشِعُ لِحْمَهُ) عَنْهُ (كِبْرًا) ، فَالْبَرْدُ
يُؤْذِيهِ وَيَضُرُّهُ ، (وَهِيَ بَهَاءٌ) ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةَ الْخَرَقَاءُ مَبْنَاهَا

النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاهَا (٢)

قَوْلُهُ : مَبْنَاهَا ، أَيْ حَيْثُ تَنَبَّتْ
الْقَشْعَةُ ، وَالْاجْتِوَاءُ : أَنْ لَا يُوَافِقَكَ
الْمَكَانُ وَلَا مَاوُهُ ، قَالَه رَجُلٌ مَاتَ فِي

(١) في مطبوع التاج : «وفي كل ذلك» والمثبت من اللسان .

البادية ، فأوصى أن يُدفن في مكانه ،
ولا يُنقل عنه .

(و) القشعُ : (الجرباء) ، قال :

* وبلدة مُعبرة المناكب *

* القشعُ فيها أخضرُ الغباغب^(١) *

(و) القشعُ : (السحابُ الذاهبُ

المنقشعُ عن وجه السماء ، ويكسرُ) ،
والقطعةُ منه قشعةٌ ، وقشعةٌ ، ويذكره
المُصنّفُ قريباً .

(و) قال ابنُ عبّادٍ : القشعُ :

(الزنبيل)^(٢) .

(و) أيضاً : (ما جمَدَ من الماءِ رقيقاً

على شيءٍ) .

(و) نقلَ الأزهرِيُّ عن بعضِ أهلِ

اللغةِ : القشعُ : (ما تقلّفَ من يابِسِ

الطينِ) إذا نشتِ الغدرانُ وجفتُ ،

(والقطعةُ منه قشعةٌ) ، والجمعُ :

قشعٌ ، كبدرَةٍ وبدرٍ ، وبه فسّرَ حديثُ

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) في القاموس المطبوع بعد قوله والزنبييل :

« وذكرُ الضبّاعِ » وهي ساقطة من الشرح ،

وموجودة في العباب .

أبي هريرةَ السابقُ ، فيمن رواه بكسرِ
القافِ وفتحِ الشينِ ، أي لرميتُمونى
بالحجرِ والمدرِ ، نقله ابنُ الأثيرِ .

(و) القشعُ أيضاً : (ما تقشعُ) أي

تقلعُ (من وجهِ الأرضِ بيدك) من

رُسابةِ الطينِ وغيرها ، (ثم ترمى به) ،

وهو قريبٌ من الأولِ .

(و) قيلَ : القشعُ : (الجلدُ اليابسُ

ج : كعنبٍ) ، نقله الأَصمعيُّ ، قال

الجوهريُّ : وهو على غيرِ قياسٍ ؛ لأنَّ

قياسه قشعةٌ وقشعٌ ، مثل : بدرَةٍ وبدرٍ ،

إلا أنَّه هكذا يُقال ، وبه فسّرَ

الجوهريُّ حديثَ أبي هريرةَ السابقِ ،

والمعنى : لرميتُمونى بالجلودِ

اليابسةِ . ويحتملُ أن يرادَ بها الدرّةُ أو

السُّوطُ ، ويُروى الحديثُ أيضاً

بالإفرادِ ، أي لرميتُمونى بالجلدِ

اليابِسِ ، إنكاراً علىَّ ، وتهاوناً بي ،

فظهرَ مما تقدّمَ أن الحديثَ قد فسّرَ

على خمسةِ أوجهٍ ، ذكرَ أحدها الجوهريُّ

وذكرَ المُصنّفُ الأربعةَ نقلاً عن العبابِ

والنّهائيةِ وغيرهما ، وتفصيلُ ذلك :

فمن رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَبِمَعْنَى الْأَحْمَقِ ،
وَالنُّخَامَةِ ، وَالجِلْدِ ، وَيَابِسِ الطَّيْنِ ،
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَبِمَعْنَى الْبُزَاقِ ، وَمَنْ
رَوَاهُ بِكَسْرِ فَفَتْحِ ، فَبِمَعْنَى النُّخَامَةِ عَلَى
أَنَّهُ جَمْعُ قِشْعَةٍ بِالْكَسْرِ ، أَوْ الْجُلُودِ
الْيَابِسَةِ ، وَعِنْدَ التَّمَلُّلِ فِيمَا ذَكَرْنَا
يُظْهِرُ لَكَ الزِّيَادَةَ .

(وَقَشَعَ الْقَوْمَ ، كَمَنَعَ : فَرَّقَهُمْ ،
فَأَقْشَعُوا) : تَفَرَّقُوا ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ
- عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي الْحَرْبِ تِسْعَةَ
وَقَدْ فَرَّ مِنْ قَدِ فَرَّ عَنْهُ فَأَقْشَعُوا (١)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (نَادِرٌ) مِثْلُ :
كَبَيْتُهُ فَأَكَبَّ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ :
وَزَادَ الزُّوزَنِيُّ : عَرَضْتُهُ فَأَعْرَاضَ ،
وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ ، وَقَالَ ابْنُ
جِنِّي : جَاءَ هَذَا مَعَكُوساً مُخَالِفاً
لِلْمُعْتَادِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعَلَ
مُتَعَدِّياً وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدِّ ، وَمِثْلُهُ شَنَقَ
الْبَعِيرَ وَأَشْنَقَ هُوَ ، وَأَجْفَلَ الظَّلِيمَ
وَجَفَلْتَهُ الرِّيحُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ

فِي مَوْضِعِهِ . قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ
فِي « ك ب ب » فَرَاغَهُ .

(و) قَشَعَتِ (الرَّيْحُ السَّحَابَ) ، أَيْ
(كَشَفْتَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
(كَأَقْشَعْتَهُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ،
(فَأَقْشَعَ) السَّحَابُ نَفْسَهُ ، (وَأَنْقَشَعَ ،
وَتَقَشَعَ) ، أَيْ أَنْكَشَفَ ، وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ
قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* وَمَثَلُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَرَوَّعَا *
* ضَبَابَةٌ لَا بُدَّ أَنْ تَقَشَّعَا (١) *

وَفِي الْمَثَلِ :

* سَحَابَةٌ صَيْفٌ عَنْ قَلِيلٍ تَقَشَّعُ (٢) *

يُضْرَبُ فِي أَنْقِضَاءِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ ،
وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : « فَتَقَشَّعَ
السَّحَابُ » أَيْ : تَصَدَّعَ وَأَقْلَعَ .

(و) قَشَعَ (النَّاقَةُ : حَلْبَهَا) ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(و) يُقَالُ : هُوَ أَذَلُّ مِنَ (الْقَشْعَةِ) ،
بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ : (الْكَشُوثَاءُ) ،

(١) ديوانه ٨٨ والعباب

(٢) مجمع الامثال للميدان (حرف السين) .

(١) العباب ومعجم الشعراء للمرزباني ١٠٢

نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، (و) بِهِ سُمِّيَتْ
(العَجُوزُ) الْمُنْقَطِعُ عَنْهَا لَحْمُهَا مِنْ
الْكَبِيرِ قَشَعَةً ، وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ ،
وَذَكَرْنَا شَاهِدَهُ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) الْقِشْعَةُ ، (بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ :
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ تَبْقَى) فِي أَفْئِ
السَّمَاءِ (بَعْدَ انْقِشَاعِ الْعَيْمِ) ، أَيْ
انْجِلَالُهُ وَانْكِشَافُهُ .

(و) الْقَشَعَةُ أَيْضاً ، بِالْوَجْهَيْنِ :
(الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ الْيَابِسِ ، جَمْعُ
الْمَكْسُورِ) قِشْعٌ ، (كِعَنْبٍ ، وَ) جَمْعُ
(الْمَفْتُوحِ) قِشَاعٌ ، (كَجِبَالٍ) .

وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ
- الَّذِي نَقَلَهُ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ - أَنَّ الْقِشْعَ ،
كِعَنْبٍ : جَمْعُ قَشَعٍ ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا
تَقَدَّمَ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ :
هَكَذَا يُسْتَعْمَلُ ، وَمُقْتَضَى كَلَامِهِ أَنَّ
غَيْرَهُ - وَلَوْ كَانَ مُطَابِقاً لِلْقِيَاسِ لَكِنَّهُ
غَيْرٌ مُسْتَعْمَلٌ (١) - وَفِي التَّهْذِيبِ
وغيره : أَنَّ الْقَشَعَةَ وَالْقَشْعَ بَفَتْحِهِمَا

جَمَعُهُمَا قُشُوعٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .
(وَشَاةٌ قَشَعَةٌ ، كَفَرَحَةٍ : غَثَّةٌ) . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْقَشْعُ ، كَكَيْفٍ : الْيَابِسُ) قَالَ
عُكَّاشَةُ السَّعْدِيُّ يَصِفُ إِبِلًا :

* فَخِيَمَتْ فِي ذَنْبَانٍ مُنْقَفِعٌ *
* وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشِعٍ (١) *

(و) الْقَشِيعُ : (الرَّجُلُ لَا يَثْبُتُ عَلَى
أَمْرٍ) .

(و) يُقَالُ : أَتَى وَ(مَا عَلَيْهِ قِشَاعٌ ،
كَقِرْزَاعٍ زِنَةً وَمَعْنَى) ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ
الثِّيَابِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) عَنِ النَّضْرِ : الْقِشَاعُ ،
(كغُرَابٍ : صَوْتُ الضَّبِّ الْأَنْثَى) ،
هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَكَأَنَّهُ جَرَى عَلَى رَأْيِ أَنَّ
الضَّبَّ عَامٌ ، وَإِلَّا فَقَدْ سَبَقَ أَنَّهُ خَاصٌّ
بِالْأُنْثَى ، فَلَا يُحْتَاجُ لِلْوَصْفِ بِهِ ،
انْتَهَى ، وَقَالَ أَبُو مَهْرَاسٍ :

(١) اللسان والتكملة والعباب وتقدم في مادة (ذنب)
باختلاف ، وزاد مشطورا قبلها ، وانظر مادة (قشع)

(١) هكذا الجملة في مطبوع التاج ولعل في الكلام نقصا ، وقد
يكون تمامه بإضافة (لا يستعمل) بعد قوله : «غير مستعمل»

كَانَ نِدَاءَهُنَّ قُشَاعٌ ضَبْعٌ

تَفَقَّدُ مِنْ فَرَاعِلَةٍ أَكِيلاً (١)

(وقشع) الشيء . (كسمع : جف)

كاللحم الذي يُسمى الحساس ، نقله

ابن دريد .

(وكلاً قشيع ، كامير : متفرق)

(و) قال ابن الأعرابي : (هو

أقشع منه) ، أي (أشرف) .

(وأقشعوا : تفرقوا) . وهذا قد

تقدم للمصنف ، ومر شاهدته من قول

العباس رضي الله عنه ، فهو تكرار .

(و) أقشعوا (عن الماء : أقلعوا) ،

وهو مجاز .

[وما يُستدرك عليه :

القشاع ، بالضم : داء يؤبس

الإنسان .

والقشاع ، بالكسر : رقة توضع

على النجاش عند خرز الأديم .

(١) اللسان ، وانظر مادة (فرعل)

وأنقشع عنه الشيء ، وتقشع :

غشيه ثم أنجلي عنه ، كالظلام عن

الصبح ، والهم عن القلب ، والبلاء

عن البلاد ، وهو مجاز .

وقال شمر : يُقال للشمال : الجربياء ،

وسيهك ، وقشعة ، لقشعها السحاب .

وتقشع القوم : ذهبوا وافترقوا .

وأقشعوا عن مجلسهم : ارتفعوا ،

وهذه عن ابن الأعرابي .

والقشع : أن تيبس أطراف الذرة

قبل إنهاها ، يُقال : قشعت الذرة

تقشع قشعاً ، هنا ذكره صاحب اللسان

وابن القطاع ، وخالفهم الصاغاني ،

فذكره في الفاء ، وقلده المصنف ،

فوهما .

وأراكة قشعة ، كفرحة : ملتفة

كثيرة الورق ، كما في اللسان والمحيط

والقشاع ، بالضم : ما يتلوى على

الشجر ، ذكره الزمخشري في الفاء ،

وهذا محل ذكره ، وسيأتي أيضاً

في الغين المعجمة مع الفاء .

والمقشعُ ، كمنبر : الناووسُ ،
يَمَانِيَّةٌ .

والقشعُ ، بالفتح : الفهمُ ، شاميةٌ
عاميةٌ ، وقد يصحُّ معناها بضربٍ من
المجاز .

والقشعُ ، بالفتح : ريشٌ منتشرٌ .
عن ابنِ عَبَّادٍ .

وانقشعوا عن أماكنهم : جلّوا عنها ،
وهو مجازٌ .

وهو يقشعُ بقشاعتيه ، أى يرمى
بنخامته . وهو مجازٌ .

والقاشعُ : الحساسُ ، وهو سمكٌ
يُجفّفُ ، يأكله أهلُ البحرينِ ،
ويطعمونه الإبلَ والبقرَ والغنمَ . نقله
ابنُ دُرَيْدٍ . وفلانٌ لم تتقشعْ^(١) جاهليتهُ .
نقله الزمخشريُّ ، وهو مجازٌ .

وانقشع اللئيلُ : أدبرَ وذهبَ ، قال
سويدٌ :

(١) في مطبوع التاج : « فلان لا يتقشعُ
جاهليتهُ » والمثبت من الأساس ، والنقل
عنه .

ويزجّيهما على إبطائيهما
مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّيْلُ انْقَشَعُ^(١)

وقشعُ بنُ عَقِيلٍ ، بالكسرِ : رجلٌ من
بنِي تَمِيمٍ ، وهو جدُّ صَبِيغِ^(٢) بنِ
عِيسَلِ الَّذِي نَفَاهُ عُمَرُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -
إِلَى البَصْرَةِ .

[ق ص ع] *

(القَصْعَةُ : الصَّخْفَةُ) أَو الصَّخْفَةُ
مِنْهَا تُشْبِعُ العَشْرَةَ ، (ج : قَصَعَاتٌ ،
مُحَرَّكَةٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَأَنشَدَ
قَوْلَ أَبِي نُخَيْلَةَ :

* مازالَ عَنَّا قَصَعَاتُ أَرَبِيعٍ *
* شَهْرَيْنِ دَابًّا فَبَوَادِ رُجَّعٍ *
* عِبْدَايَ وَابْنَايَ وَشَيْخُ يُرْفَعٍ *
* كَمَا يَقُومُ الجَمَلُ المُطْبَعُ^(٣) *

(١) العباب وفي مطبوع التاج «عرب اللون . . .» وفي هامشه
« قوله : ويزجّيهما . . . هكذا في الأصل ، ولعله : وقد
يزجّيهما ، أو نحوه » هذا والتصحيح والضبط من العباب
والمفضليات ٣٨٦

(٢) انظر الإصابة والاشتقاق ٢٢٨ وفي هامشه : « قال
أبو محمد الأسود : هو صبيغُ بن شريك بن المنذر بن
قثم بن عسل بن عمرو بن يربوع »

(٣) العباب ، وفي مطبوع التاج « عداى وابتناى . »
والمثبت من العباب

(و) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جُمُوعِ الْقَصْعَةِ عَلَى قِصْعٍ وَقِصَاعٍ ، (كَعَبَبٍ وَجِبَالٍ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي شَاهِدِ الْأَخِيرِ :

وَيَجْرُمُ سِرٌّ جَارِيهِمْ عَلَيْهِمْ
وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ (١)

(ومنه) أَبُو الْعَبَّاسِ (الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ نَصْرِ السُّعْدِيِّ (٢) (الْقِصَاعِيُّ الْمُحَدَّثُ) كَانَهُ إِلَى صَنْعَةِ الْقِصَاعِ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْبُدٍ (٣) ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيْسِيُّ .

وَفَاتَهُ : ثَوْرٌ (٤) بْنِ مُحَمَّدٍ الْقِصَاعِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ ، رَوَى الْمُسْتَمْلِي عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ .

(وَالْقِصْيَعَةُ ، كَجُهَيْنَةَ ، تَصْغِيرُهَا) وَمِنْهُ فِي تَعْلِيمِ آدَمَ الْأَسْمَاءَ (حَتَّى الْقِصْعَةَ وَالْقِصْيَعَةَ) .

(١) البيت للحطيفة في ديوانه وانظر مادة (أنف) والجمهرة

(٢) في مطبوع التاج «السعدى» والمثبت من التبصير ١١٧٠ والمشتبه ٥٣٠

(٣) في مطبوع التاج «سعيد» والتصحيح من التبصير ١١٧٠ والمشتبه ٥٣٠

(٤) في مطبوع التاج «نور» والمثبت من التبصير ١١٧٠

(و) الْقِصْيَعَةُ : (قَرَيْتَانِ بِمِضْرَ ، إِحْدَاهُمَا بِالشَّرْقِيَّةِ) مِنْ أَعْمَالِ صَهْرَجْتِ ، أَوْ مِنْ أَعْمَالِ فَاقُوسِ ، (وَالْأُخْرَى بِالسَّمْنُودِيَّةِ) وَالصَّوَابُ (١) فِيهِمَا : الْقُطَيْعَةُ ، بِالطَّاءِ ، كَمَا فِي قَوَائِنِ ابْنِ الْجَيْعَانَ ، وَقَدْ صَحَّفَ الْمُصَنِّفُ .

(وَقِصْعَ ، كَمَنْعَ : ابْتَلَعَ جُرْعَ الْمَاءِ) أَوْ الْجِرَّةَ ، (و) قَدْ قِصَعَتْ (النَّاقَةُ بِعَجْرَتِهَا : رَدَّتْهَا إِلَى جَوْفِهَا) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (أَوْ مَضَعَتْهَا ، أَوْ هُوَ بَعْدَ اللَّسْعِ وَقَبْلَ الْمَضْغِ) وَاللَّسْعُ : أَنْ تَنْزِعَ الْجِرَّةَ مِنْ كَرِشِهَا ، ثُمَّ الْقِصْعُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَالْمَضْغُ وَالْإِفَاضَةُ (أَوْ هُوَ أَنْ تَمَلَأَ بِهَا فَاهاً) ، وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَى أَخْرَجْتَهَا فَمَلَأَتْ فَاهاً .

(أَوْ) قِصْعُ الْجِرَّةِ : (شِدَّةُ الْمَضْغِ) ، وَضَمُّ بَعْضِ الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ ، نَقَلَهُ

(١) ذكر ابن الجيعان في التحفة السنية ٦٨ و٢١ القصية بالصاد، وهنا قريتان ، الأولى : من أعمال الشرقية والثانية : من أعمال الغربية، كما ذكر أيضا القطيعة، بالطاء في ١٨٥ و٦٨ وهما قريتان ، الأولى : من أعمال الغربية ، والثانية : من الأعمال السيوطية .

الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : جَعَلَهُ
 مِنْ قَصْعِ الْقَمْلَةِ ، وَهُوَ أَنْ تَهْشِمَهَا (١)
 وَتَقْتُلَهَا ، وَالْجِرَّةُ : اللَّقْمَةُ الَّتِي يُعَلَّلُ بِهَا
 الْبَعِيرُ إِلَى عِلْفِهِ ، وَبِكُلِّ مَا ذُكِرَ فَسُرُّ
 الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ
 بِجَرَّتِهَا » . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :
 قَصَعُ النَّاقَةِ الْجِرَّةَ : اسْتِقَامَةُ خُرُوجِهَا
 مِنَ الْجَوْفِ إِلَى الشَّدْقِ غَيْرَ مُتَقَطَّعَةٍ (٢)
 وَلَا نَزْرَةَ ، وَمَتَابَعَةُ بَعْضِهَا بَعْضًا ،
 وَإِنَّمَا تَفْعَلُ النَّاقَةُ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
 مُطْمَئِنَّةً سَاكِنَةً لَا تَسِيرُ ، فَإِذَا خَافَتْ
 شَيْئًا قَطَعَتْ الْجِرَّةَ وَلَمْ تُخْرِجْهَا ،
 قَالَ : وَأَصْلُ هَذَا مِنْ تَقْصِيعِ الْيَرْبُوعِ
 التُّرَابِ ، فَجَعَلَ هَذِهِ الْجِرَّةَ إِذَا دَسَعَتْ
 بِهَا النَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ التُّرَابِ الَّذِي
 يُخْرِجُهُ الْيَرْبُوعُ مِنْ قَاصِعَاتِهِ .

(و) قَصَعَ (الْبَيْتَ) قَصْعًا : (لَزِمَهُ)

وَلَمْ يَبْرَحْهُ .

(و) يُقَالُ : قَصَعَ (الْمَاءُ) عَطَشَهُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ « تَهْشِمَهَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
 وَالصَّحَاحِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ « مُتَقَطَّعٌ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

أَذْهَبَهُ وَ(سَكَّنَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
 وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

فَانْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا
 وَقَدْ نَشَخْنَ فَلَارِي وَلَا هِيمٌ (١)

وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِلْعَبَّاجِ :

* حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارَا *
 * رِيًّا وَلَمَّا تَقْصَعِ الْأَصْرَارَا (٢) *

(كَقَصْعَهُ) تَقْصِيعًا ، (فِيهِمَا) ،
 قَالَ ابْنُ [قَيْسٍ] (٣) الرُّقِيَّاتِ فِي الْأَوَّلِ :

إِنِّي لِأُخْلِى لَهَا الْفِرَاشَ إِذَا
 قَصَّعَ فِي حِضْنِ عَرْسِهِ الْفِرْقُ (٤)

(و) قَصَعَ (الْجُرْحُ) بِالْإِدْمِ
 قَصْعًا : (شَرِقَ بِهِ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
 وَلَكِنَّهُ شَدَّدَ قَصْعَ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :
 (وَأَمْتَلًا) .

(و) قَصَعَ (الْقَمْلَةَ) (٥) بَيْنَ
 الظُّفْرَيْنِ : (قَتَلَهَا) وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) دِيوَانُهُ ٥٨٨ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ

٩٢/٥ وَانظُرْ مَادَةَ (نَشَجَ) وَ (صَرَرُ)

(٢) دِيوَانُهُ ٢٣ وَالْعَبَابُ

(٣) زِيَادَةُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابُ

(٤) دِيوَانُهُ ٨٠ وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ

(٥) لَفْظُ الْقَامُوسِ : « وَالْقَمْلَةُ بِالظُّفْرِ :

قَتَلَهَا » .

« نَهَى أَنْ تُقْصَعَ الْقَمَلَةُ بِالنَّوَاةِ »
وإنَّ مَا خَصَّتِ النَّوَاةُ لَأَنَّهُمْ كَانُوا
يَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ ، أَوْ لِفَضْلِ
النَّخْلَةِ .

(و) قَصَعَ (فُلَانًا) يَقْصَعُهُ
قَصْعًا: (صَغَرَهُ وَحَقَّرَهُ) ، وَكَذَلِكَ :
قَمَعَهُ قَمْعًا

(و) قَصَعَ (اللَّهُ شَبَابَهُ : أَكْدَادُ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، أَصَابَهُ بِشِدَائِدِ الدَّهْرِ ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « أَقَمَّاهُ » أَيْ
أَذَلَّهُ ، وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ .

(و) قَصَعَ (الغُلامَ ، أَوْ) قَصَعَ
(هَامَتَهُ : ضَرَبَهُ) أَوْ ضَرَبَهَا (بِبَسْطِ
كَفِّهِ عَلَى رَأْسِهِ . قِيلَ : وَالَّذِي يُفْعَلُ
بِهِ ذَلِكَ لَا يَشِبُّ) وَلَا يَزْدَادُ .

(و) غُلامٌ مَقْصُوعٌ ، وَقَصِيعٌ ،
وَقَصِيعٌ) ، الْأَخِيرُ كَكْتِفٍ : (كَادِي
الشَّبَابِ) قَمِيٌّ ، لَا يَشِبُّ وَلَا يَزْدَادُ ،
وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا كَانَ بَطِيءَ الشَّبَابِ :
قَصِيعٌ ، (١) يُرِيدُونَ أَنَّهُ مُرَدَّدُ الْخَلْقِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَصِعٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَاللِّغَابِ
وَالْأَسَاسِ

بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، فَلَيْسَ يَطْوُلُ ،
(وَهِيَ) قَصِيعَةٌ (بِهَاءٍ) ، عَنْ كُرَاعٍ .
(وَقَدْ قَصَعَ ، كَكُرْمٍ وَفَرِحَ ، قَصَاعَةٌ
وَقَصْعًا) ، مُحَرَّكَةً ، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
مُرْتَبٍ ، وَكَذَا مَعَ قَوْلِيهِ : قَصِيعٌ
وَقَصِيعٌ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي
عَلَى قَصَعَ كَكُرْمٍ ، فَهُوَ قَصِيعٌ .

(وَالْقُصْعَةُ ، بِالضَّمِّ . غُلْفَةُ الصَّبِيِّ
إِذَا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشْفَتُهُ ، ج :)
قُصِعٌ ، (كُصِرِدٌ) .

(وَالْقُصْعَةُ أَيْضًا) ، أَيْ بِالضَّمِّ ،
(و) الْقُصْعَةُ ، وَالْقُصَعَاءُ ، وَالْقُصَيْعَاءُ ،
وَالْقُصَاعَةُ ، وَالْقَاصِيعَاءُ ، (كَهَمْزَةٍ)
وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَتُؤْبَاءُ ،
وَحُمَيْرَاءُ ، وَتُمَامَةٌ ، وَنَافِقَاءُ) ، وَالْأَشْهُرُ
الثَّانِيَةُ وَالْأَخِيرَةُ ، وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ : (جُحْرٌ لِلرَّبُوعِ) يَحْفَرُهُ
(وَيَدْخُلُهُ) فَإِذَا فَرَعَ وَدَخَلَ فِيهِ ، سَدَّ
فَمَهُ ؛ لَثَلًا يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَيَّةٌ أَوْ دَابَّةٌ ،
وَقِيلَ : هِيَ بَابُ جُحْرِه يَنْقُبُهُ بَعْدَ
الدَّمَاءِ فِي مَوَاضِعَ أُخْرٍ ، وَقِيلَ : فَمٌ
جُحْرُهُ أَوَّلُ مَا يَبْتَدِيءُ فِي حَفْرِه ،

وَمَاخُذُهُ مِنَ الْقَصْعِ ، وَهُوَ ضَمُّ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَقِيلَ : قَاصِعَاوُهُ : تُرَابٌ يَسُدُّ بِهِ بَابَ الْجُحْرِ ، (ج : قَوَاصِعُ) .
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (شَبَّهُوا فَاعِلَاءَ بَفَاعِلَةٍ) وَجَعَلُوا أَلْفِي التَّانِيثِ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ ، انْتَهَى . (وَتَقْصِيعُهُ : إِخْرَاجُهُ تُرَابَ قَاصِعَاتِهِ) ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (قَصَّعَ الزَّرْعُ تَقْصِيعاً : خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ) ، فَإِذَا صَارَ لَهُ شُعْبٌ قِيلَ : شَعَّبَ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : قَصَّعَ أَوَّلُ الْقَوْمِ مِنْ نَقْبِ الْجَبَلِ : إِذَا (طَلَعُوا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَصَّعَ (فِي ثَوْبِهِ : تَلَفَّفَ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : تَدَثَّرَ .

(و) يُقَالُ : (سَيْفٌ مُقْصَعٌ ، كَمَعْظَمٍ : قَطَّاعٌ) ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَهُوَ فِي الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَسَائِرِ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ : مِقْصَعٌ ، كَمِنْبَرٍ ، وَزَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَمِقْصَلٌ كَذَلِكَ ، فَفِي ضَبْطِ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهُ نَظَرٌ ظَاهِرٌ ، وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ مِصْقَعٌ ، كَمِنْبَرٍ أَيْضاً ، فَتَأَمَّلْ .

(وَتَقْصَعُ الدَّمْلُ بِالصِّدِيدِ : امْتَلَأَ مِنْهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْقَصْنُصَعُ ، كَسَمَنْدَلٍ : الْقَصِيرُ الْمُتَدَاخِلُ) الْخَلْقُ . وَجَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ تَرْكِيباً مُسْتَقِيلاً .
 [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَصِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الرَّحَى ، نَقَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

وَقَصَّعَتِ الرَّحَى الْحَبَّ قَصْعاً : فَضَخَتْهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَصْعُ : ذَلِكَ الشَّيْءُ بِالظُّفْرِ ، وَكَذَلِكَ الْمَضْعُ ، بِالْمِيمِ .

وَقَصَّعَ الدَّمْلُ بِالتَّشْدِيدِ ، كَتَقْصَعَ .

وَقَصَّعَتِ النَّاقَةُ بِجَرَّتِهَا : مِثْلُ قَصَّعَتْ .

وَقَصَّعَ الضَّبُّ تَقْصِيعاً : سَدَّ بَابَ جُحْرِهِ ، وَقِيلَ : كُلُّ سَادٍّ مُقْصَعٌ ، وَمِنْهُ تَقْصَعُ الْبَيْتِ : لَزِمَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : قَصَّعَ الضَّبُّ : دَخَلَ فِي قَاصِعَاتِهِ ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلشَّيْطَانِ ، فَقَالَ :

« أَبْغَضُ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا الْأَقْيَصُ
الْكَمْرَةَ » .

وقولُ ذِي الخِرْقِ الطُّهَوِيِّ :

فِيَسْتَخْرِجُ اليرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ
وَمِنْ جُحْرِهِ ذُو الشَّيْخَةِ اليتَقَصُّعُ (١)

قالَ الأَخْفَشُ : أَرَادَ الَّذِي يَتَقَصَّعُ
فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ : لَمَّا احتَاجَ
إِلَى رَفْعِ القَافِيَةِ قَلْبَ الأَسْمِ فِعْلاً ، وَهُوَ
مِنْ أَقْبَحِ ضَرُورَاتِ الشُّعْرِ .

وَالقِصَّاعُ ، كَشَدَادٍ : مَنْ يَصْنَعُ
القِصَّاعَ .

[ق ض ع]

(القُضَاعَةُ بِالضَّمِّ) : اسْمُ (كَلْبَةِ
المَاءِ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْدِيبِ ،
زَادَ الجَوْهَرِيُّ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو العَوْنِ .
وَفِي المُحْكَمِ : قُضَاعَةٌ : كَلْبُ المَاءِ .

(و) القُضَاعَةُ : (غُبَارُ الدَّقِيقِ) .
(و) أَيضاً : (مَا يَتَحَتَّمُ مِنْ أَصْلِ
الحَائِطِ ، كَالقُضَاعِ فِيهِمَا) ، بِالضَّمِّ
أَيضاً ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) العباب ، وتقدم في مادة (شيخ) ومادة (جدع)

إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَاهَا
تَنَفَّقَنَاهُ بِالحَبْلِ التُّوَامِ (١)

قوله : تَنَفَّقَنَاهُ ، أَي اسْتَخْرَجْنَاهُ ،
كَاسْتِخْرَاجِ الضَّبِّ مِنْ نَافِقَائِهِ .

وَفِي الأَسَاسِ : قَصَّعَ الشَّيْطَانُ فِي
قَفَاهُ ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ (٢)

وَأَمَّا قَوْلُ الفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا :

وَإِذَا أَخَذْتُ بِقَاصِعَاتِكَ لَمْ تَجِدْ
أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ (٣)

فَمَعْنَاهُ : إِنَّمَا أَنْتَ فِي ضَعْفِكَ إِذَا
قَصَدْتُ لَكَ ، كَبَنِي يَرْبُوعٍ ، لَا
يُعِينُكَ إِلَّا ضَعِيفٌ مِثْلُكَ . وَإِنَّمَا
شَبَّهَهُمْ بِهَذَا لِأَنَّهُ عَنَى جَرِيرًا ، وَهُوَ
مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ .

وَقَصَّعَهُ قَصَّعَةً : دَفَعَهُ وَكَسَرَهُ .

وَالأَقْصَعُ مِنَ الصَّبِيَانِ : القَصِيرُ
القُلْفَةِ ، الَّذِي يَكُونُ طَرَفُ كَمْرَتِهِ
بَادِيًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَدْرِ :

(١) اللسان والأساس

(٢) في الأساس : « ساء خُلُقُهُ وَغَضِبَ » .

(٣) ديوانه ٥٢٦ . واللسان والتكملة والعباب

(و) قال ابن الأعرابي :
القُضَاعَةُ : (الفَهْدُ ، وبه لُقِّبَ
عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ) بنِ مُرَّةَ بنِ زَيْدِ بنِ
مَالِكِ (ابنِ حَمِيرٍ) بنِ سَبَا : (قُضَاعَةُ)
وهو (أبو حَيٍّ بِالْيَمَنِ) ، وتَزَعُمُ نُسَابُ
مُضَرٍّ أَنَّهُ قُضَاعَةُ بنِ مَعَدِّ بنِ
عَدْنَانَ . والصَّوَابُ هُوَ الْأَوَّلُ ، كما
في العُجَابِ . وقال ابنُ مَأْكُولَا : هو
الْأَكْثَرُ وَالْأَصَحُّ ، وفي الْمُتَمَدِّمَةِ
الْفَاضِلِيَّةِ : وَأَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُ
قُضَاعَةُ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ ، وَأَنَّ
مَالِكَ بنِ مُرَّةَ زَوْجَ أُمِّهِ ، فَنُسِبَ [إِلَى]
زَوْجِ أُمِّهِ ، عَادَةً عِنْدَ الْعَرَبِ مَعْرُوفَةٌ
بَيْنَهُمْ . انتهى .

وقال أَبُو جَعْفَرِ بنِ حَبِيبِ النَّسَابَةِ :
لم تَزَلْ قُضَاعَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ
تُعْرَفُ بِمَعَدِّ ، حَتَّى كَانَتْ الْفِتْنَةُ
بِالشَّامِ بَيْنَ كَلْبٍ وَقَيْسِ عَيْلَانَ أَيَّامَ
مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ ، فَمَالَ كَلْبٌ
يَوْمَئِذٍ إِلَى الْيَمَنِ ، وَانْتَمَتْ إِلَى حَمِيرٍ
اسْتِظْهَارًا مِنْهُمْ بِهِمْ إِلَى (١) قَيْسِ ،
وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْأَنْسَابِ هَذَا

(١) لعلها « على قيس »

الِاخْتِلَافَ ، ثُمَّ قَالَ : وَلِهَذَا قَالَ
مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ الْبَصْرِيُّ النَّسَابَةُ
لَمَّا سُئِلَ : أَنْزَارٌ أَكْثَرُ أَمْ الْيَمَنُ ؟
فَقَالَ : إِنْ تَمَعَّدَتْ قُضَاعَةُ فَنِزَارٌ
أَكْثَرُ ، وَإِنْ تَيَمَّنَتْ فَالْيَمَنُ . (أَوْ) لُقِّبَ
بِهِ (لِانْقِضَاعِهِ عَنْ قَوْمِهِ) مَعَ أُمِّهِ ،
وهو انْقِطَاعُهُ عَنْهُمْ . وَإِخْوَتُهُ لِأُمِّهِ
بَنُو مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ ، (أَوْ مِنْ قَضَعَهُ ،
كَمَنَعَ : قَهَرَهُ) ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .
وَكَانُوا أَشَدَّ (١) الْكَلْبِيِّينَ فِي الْحُرُوبِ .

(مِنْهُمْ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنِ
سَلَامَةَ) بنِ جَعْفَرِ الْقُضَاعِيِّ ،
صَاحِبُ كِتَابِ الشَّهَابِ ، وَسَمِيَهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ بنِ عَبْدِ
السَّلَامِ الْقُضَاعِيِّ ، صَاحِبُ « الْمُخْتَارِ
فِي الْخَطِّ وَالْآثَارِ » تُوَفِّيَ سَنَةَ
أَرْبَعِمِائَةٍ وَأَرْبَعَةَ وَخَمْسِينَ .

(وَالْقَضْعُ) ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، (وَالْقُضَاعُ ، بِالضَّمِّ) ، عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ ، (و) كَذَلِكَ (التَّقْضِيعُ :
وَجَعُ فِي بَطْنِ الْإِنْسَانِ) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « عبارة اللسان :

وكانوا أشدء كلبيين في الحرب » .

(و) التَّقْضِيعُ : (تَتَطَّيَعُ فِيهِ) وَدَائِمٌ .

(و) انْقَضَعَ عَنْهُ : بِعُدِّ .

(و) تَقَضَّعَ الشَّيْءُ : (تَقَطَّعَ) .

(و) انْقَضَعَ ، وَتَقَضَّعَ : (تَفَرَّقَ) ،

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْانْقِضَاعُ

وَالْتَقْضِيعُ ، مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، أَيْ مِنْ

الانْقِطَاعِ وَالتَّقَطُّعِ .

[ق ط ع] *

(قَطَعَهُ ، كَمَنَعَهُ ، قَطَعًا ، وَمَقْطَعًا) ،

كَمَقْعَدٍ ، وَتَقِطَاعًا ، بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ

الطَّاءِ) ، وَكَذَلِكَ التَّنْبِيَالُ وَالتَّنْقِيَامُ ،

وَالْتِمْلَاقُ ، هَذِهِ الْمَصَادِيرُ كُلُّهَا جَاءَتْ

عَلَى تَفْعَالٍ ، كَمَا فِي الْعِبَابِ . وَفَاتَهُ

قَطِيعَةً وَقُطُوعًا ، بِالضَّمِّ ، وَمِنْ الْأَخِيرِ

قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَمَا بَرِحَتْ حَتَّى اسْتَبَانَ سُقَاتِهَا

قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٍ (١)

(: أَبَانُهُ) مِنْ بَعْضِهِ فَضْلًا ، وَقَالَ

الرَّاغِبُ : الْقَطْعُ قَدْ يَكُونُ مُدْرَكًا

بِالْبَصْرِ ، كَقَطْعِ اللَّحْمِ وَنَحْوِهِ ، وَقَدْ

يَكُونُ مُدْرَكًا بِالْبَصِيرَةِ ، كَقَطْعِ

السَّبِيلِ ، وَذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا

يُرَادُ بِهِ السَّيْرُ وَالسُّلُوكُ ، وَالثَّانِي يُرَادُ

بِهِ الْغَضَبُ مِنَ الْمَارَةِ وَالسَّالِكِينَ ،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا نَكْفُرُ لِسَائِرِ الرِّجَالِ

وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ ﴾ (١) [وَإِنَّمَا] سُمِّيَ

[ذَلِكَ] قَطْعًا (٢) الطَّرِيقِ ، لِأَنَّهُ يُؤَدِّي [إِلَى]

انْقِطَاعِ النَّاسِ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَسَيَّاتِي .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : قَطَعَ (النَّهْرَ) (٣)

قَطْعًا وَقُطُوعًا بِالضَّمِّ : (عَبْرَةٌ) : كَمَا

فِي الصَّحَاحِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأَخِيرِ

مِنَ الْمَصَادِرِ (أَوْ شَقَّهُ) وَجَازُهُ ، وَالْفَرْقُ

بَيْنَ الْعُبُورِ وَالشَّقِّ : أَنَّ الْأَوَّلَ يَكُونُ

بِالسَّفِينَةِ وَنَحْوِهَا ، وَأَمَّا الثَّانِي

فَبِالسَّبْحِ فِيهِ وَالْعَوْمِ .

(و) قَطَعَ (فُلَانًا بِالْقَطِيعِ) ،

كَأَمِيرٍ - السَّوْطِ أَوْ الْقَضِيبِ ، كَمَا

سَيَّاتِي - : (ضَرْبُهُ بِهِ) ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ

قَالَ : كَمَا يُقَالُ : سَطَّطَهُ بِالسَّوْطِ .

(١) سورة العنكبوت الآية/٢٩ .

(٢) ما زدناه بين الحواصر في هذه العبارة من مفردات الراغب

(٣) ضبط في القاموس بضم الراء والمثبت من اللسان .

(١) اللسان والحسرة ٢/١٢٠ وانظر مادة (حدر) هذ .

وفي مطبوع التاج واللسان (سقاها) والصحيح مما سبق

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ خَصْمَهُ
(بِالْحُجَّةِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : فِي الْمُحَاجَّةِ (١) :
غَلَبَهُ وَ(بَكَتَهُ) فَلَمْ يُجِبْ ، (كَاقْطَعَهُ)
وَيُقَالُ : أَقْطَعَ الرَّجُلُ أَيضاً ، إِذَا
بَكَتُوهُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (لِسَانَهُ)
قَطْعاً : (أَسَكَّتَهُ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « أَقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ » قَالَهُ
لِلسَّائِلِ . أَيْ : أَرْضَوْهُ حَتَّى يَسْكُتَ .
وَقَالَ أَيضاً لِبِلَالٍ : « أَقْطَعْ لِسَانَهُ »
أَيْ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، فَكَسَاهُ حُلَّتَهُ ،
وَقِيلَ : أَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، وَأَمَرَ
عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْكُذَّابِ
الْحِرْمَازِيِّ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ :
يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِمَّنْ لَهُ حَقٌّ فِي
بَيْتِ الْمَالِ ، كَابْنِ السَّبِيلِ . وَغَيْرِهِ ،
فَتَعَرَّضَ لَهُ بِالشُّعْرِ ، فَأَعْطَاهُ بِحَقِّهِ ، أَوْ
لِحَاجَتِهِ لَا لِشِعْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (مَاءَ الرَّكِيَّةِ)
قُطُوعًا ، بِالضَّمِّ ، (وَقِطَاعًا ، بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ : ذَهَبَ) ، وَقُلَّ ، (كَانْقَطَعَ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْمُحَاجَّةِ وَالْمَثَبِ مِنَ الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ .

وَأَقْطَعَ) ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعْتَ (الطَّيْرُ
قُطُوعًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَقِطَاعًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ : (خَرَجَتْ مِنْ
بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى) بِلَادِ (الْحَرِّ ، فَهِيَ
قَوَاطِعُ : ذَوَاهِبُ ، أَوْ رَوَاجِعُ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : كَانَ
ذَلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ ، وَقِطَاعِ الْمَاءِ ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : قُطُوعِ الطَّيْرِ ،
وَقُطُوعِ الْمَاءِ ، وَقِطَاعِ الطَّيْرِ : أَنْ
يَجِيءَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَقِطَاعِ الْمَاءِ :
أَنْ يَنْقَطِعَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَطَعْتَ
الْغُرَبَانَ إِلَيْنَا فِي الشِّتَاءِ قُطُوعًا ، وَرَجَعْتَ
فِي الصَّيْفِ رُجُوعًا . وَالطَّيْرُ الَّتِي تُقِيمُ
بِبَلَدٍ شِتَاءَهَا وَصَيْفَهَا هِيَ : الْأَوَابِدُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (رَحِمَهُ)
يَقْطَعُهَا (قِطْعًا) ، بِالْفَتْحِ (وَقِطِيعَةً) ،
كَسْفِينَةٍ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْأَخِيرِ ، (فَهُوَ رَجُلٌ قُطِعَ ، كَصُرْدٍ ،
وَهُمَزَةٌ : هَجَرَهَا وَعَقَّهَا) وَلَمْ يَصِلْهَا ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَةً مِنْ

فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا « وَذَلِكَ أَنَّ
 الْفَاسِقَ يُطَلَّقُهَا ، ثُمَّ لَا يُبَالِي أَنْ
 يُصَاجِعَهَا ، فَيَكُونُ وَلَدُهُ مِنْهَا لِغَيْرِ
 رِشْدَةٍ ، فَذَلِكَ قَطَعَ الرَّحِمِ ، وَفِي
 حَدِيثِ صَلَةِ الرَّحِمِ : « هَذَا مَقَامُ
 الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ » ، فَعَيْلَةُ
 مِنَ الْقَطْعِ ، وَهُوَ الصَّدُّ وَالْهَجْرَانُ ،
 وَيُرِيدُ بِهِ تَرْكَ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى
 الْأَقْرَابِ وَالْأَهْلِ ، وَهِيَ ضِدُّ صَلَةِ
 الرَّحِمِ ، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « الرَّحِمُ
 شُجْنَةٌ [مِنَ اللَّهِ] ^(١) مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ،
 تَتَمَوْلُ : [اللَّهُمَّ] ^(١) صَلِّ مِنْ وَصَلَنِي ،
 وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي . »

(و) بَيْنَهُمَا رَحِمٌ قَطَعَاءُ : إِذَا لَمْ
 تُوَصَّلْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (فُلَانٌ
 بِالْحَبْلِ) ، إِذَا (اخْتَنَقَ بِهِ) ، وَفِي بَعْضِ
 النَّسَخِ ^(٢) : وَقَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ :
 اخْتَنَقَ ، وَهُوَ نَصُّ الْعَيْنِ بَعَيْنِهِ ، قَالَ :
 (وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَئِمَّ مَدُّدٌ

(١) الزيادة في الموضعين من اللسان (شجن)

(٢) وهي عبارة القاموس المطبوع

بَسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ) ثُمَّ لِيَقْطَعَ ^(١) أَي
 لِيَخْتَنِقَ ، لِأَنَّ الْمُخْتَنِقَ يَمُدُّ السَّبَبَ إِلَى
 السَّقْفِ ، ثُمَّ يَتَمَطَّعُ نَفْسَهُ مِنَ الْأَرْضِ
 حَتَّى يَخْتَنِقَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يَحْتَاجُ
 إِلَى شَرْحٍ يَزِيدُ فِي إِضْرَاحِهِ ، وَالْمَعْنَى
 - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : مَنْ ظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 لَا يَنْصُرُ نَبِيَّهُ فَلْيَشُدَّ حَبْلًا فِي سَقْفِهِ ،
 وَهُوَ السَّمَاءُ ، ثُمَّ لِيَمُدَّ الْحَبْلَ مَشْدُودًا
 فِي عُنُقِهِ مَدًّا شَدِيدًا يُوتِرُهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ ،
 فَيَمُوتَ مُخْتَنِقًا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَرَادَ
 لِيَجْعَلَ فِي سَمَاءِ بَيْتِهِ حَبْلًا ، ثُمَّ
 لِيَخْتَنِقَ بِهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : « ثُمَّ لِيَقْطَعَ »
 اخْتِنَادًا ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : « ثُمَّ
 لِيَقْطَعُهُ » يَعْنِي السَّبَبَ ، وَهُوَ الْحَبْلُ ،
 وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : لِيَمُدَّ الْحَبْلَ الْمَشْدُودَ
 فِي عُنُقِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ ،
 فَيَمُوتَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (الْحَوْضَ)
 قَطْعًا : (مَلَأَهُ إِلَى نِصْفِهِ) ، (ثُمَّ قَطَعَ
 عَنْهُ الْمَاءَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ
 يَذْكُرُ الْإِبِلَ :

(١) سورة الحج ، الآية ١٥

قَطَعْنَا لَهُنَّ الْحَوْضَ فَابْتَلَّ شَطْرُهُ
بشْرَبٍ غَشَائِشٍ ، وَهُوَ ظَمَانٌ سَائِرَةٌ (١)
: أى باقِيه .

(و) من المَجَازِ : قَطَعَ (عُنُقَ
دَابَّتِهِ) ، أى : (باعَهَا) . قَالَه أَبُو
سَعِيدٍ ، وَأَنْشَدَ لِأَعْرَابِيٍّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ،
وَسَاقَ إِلَيْهَا مَهْرَهَا إِبِلًا :

* أَقُولُ وَالْعَيْسَاءُ تَمْشِي وَالْفُضْلُ *
* فِي سِي جِلَّةٍ مِنْهَا عَرَامِيْسٌ عَطْلٌ *
* قَطَعَتِ الْأَخْرَاحُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ (٢) *

وفي العِبَابِ : قَطَعْتُ بِالْأَخْرَاحِ «
يَقُولُ : اشْتَرَيْتُ الْأَخْرَاحَ بِإِبِلِي

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (قَطَعَنِي
الثَّوْبُ : كَفَانَنِي لِتَقْطِيعِي) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : (كَقَطَعَنِي ، وَأَقَطَعَنِي) ،
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخْيَرِ ،
يُقَالُ : هَذَا ثَوْبٌ يَقْطَعُكَ وَيُقْطَعُكَ ،

(١) ديوانة ١٥٥ واللسان والتكملة . والعباب

(٢) اللسان والتكملة والعباب ، والضبط من
اللسان ، وفي التكملة والعباب : «والفضل»
وضبط التكملة «عراميس عطل» .

وَيُقْطَعُ لَكَ تَقْطِيعًا : يَصْلُحُ لَكَ (١)
فَقِيصًا وَنَحْوَهُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٢) : لَا
أَعْرِفُ هَذَا ، كُلُّهُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ ،
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَقَدْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
عَنِ الْعَرَبِ .

(و) من المَجَازِ : قَطَعَ الرَّجُلُ ،
(كَفَرِحَ وَكُرِّمَ ، قَطَاعَةً) : بُكَّتَ وَ (لَمْ
يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ) فَهُوَ قَطِيعُ الْقَوْلِ .

(و) قَطَعَتْ (لِسَانَهُ : ذَهَبَتْ سَلْطَنَتُهُ)
وَمِنْ امْرَأَةٍ قَطِيعُ الْكَلَامِ : إِذَا لَمْ تَكُنْ
سَلِيطَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَقَطَعَتِ الْيَدُ ، كَفَرِحَ ، قَطَعًا)
مُحَرَّكَةً (وَقَطَعَةٌ) بِالنَّتْحِ ، (وَقَطَعًا
بِالضَّمِّ) : إِذَا (انْقَطَعَتْ بِدَائِ عَرْضِ
لِهَا) ، أَيْ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ ، حَكَاهُ اللَّيْثُ .

(و) من المَجَازِ : (الْأَقْطُوعَةُ بِالضَّمِّ
: شَيْءٌ تَبَعْتُهُ الْجَارِيَةُ إِلَى أُخْرَى عِلَامَةً
أَنَّهَا صَارَتْهَا) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ

(١) في اللسان : «عليك»

(٢) الذي في اللسان عنه : «قال الأصمعي»
لا أعرف هذا ثوبٌ يَقْطَعُ ، وَلَا يَقْطَعُ
وَلَا يَقْطَعُنِي ، وَلَا يَقْطَعُنِي ، هَذَا
كُلُّهُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ .

« صرمتها » وفي الصحاح : علامةٌ
تبعثها المرأة إلى أخرى للضريمة
والهجران ، وفي التهذيب : تبعثُ به
الجارية إلى صاحبها ، وأنشد :

وقالت ليجاريتهها اذهبنا
إليه بأقצועة إذ هجر

وما إن هجرتك من جنوة
ولكن أخاف وشاة الحضرة^(١)

(و) من المجاز : (لبن قاطع) : أي
(حامض) نقله الجوهرى .

(و) من المجاز : (قطع بزيد ،
كعنى ، فهو مقطوع به) ، وكذلك
انقطع به ، فهو مُدْقَعُ به - كما في
الصحاح - : إذا (عجز عن سفره بأى
سبب كان) ، كنفقة ذهبته ، أو
قامت عليه راحلته ، وذهب زاده وماله .

(أو) قطع به : انقطع رجاؤه ، و(جيل
بينه وبين ما يؤمله) نقله الأزهرى .

(و) من المجاز : (المقطوع : شعر
في آخره وتد ، فأسقط ساكنه ، وسكن

متحركه) ، وهذا نص العباب ،
قال : وشاهده :

قد أشهد الخارة الشواء تحملىنى
جرداء معروقة اللحين سرحوب^(١)

قال : وهو من منحوولات شعر امرئ
القيس ، وفي اللسان : المقطوع من

المديد ، والكامل ، والرجز : الذى
حذف منه حرفان ، نحو : « فاعلاتن »

ذهب منه « تن » فصار محذوفاً ،
فبقي « فاعلن » ثم ذهب من « فاعلن »

النون ، ثم أسكنت اللام ، فنقل^(٢) فى
التقطيع إلى « فعلن » كقوله فى المديد :

إنما الدلائل ياقوتة
أخرجت من كيس دهقان^(٣)

فقوله : « قانى »^(٤) فعلن ، وكقوله
فى الكامل :

(١) العباب ، وهو فى ديوان امرئ القيس ٢٢٥ وفى اللسان
(نصب) حقق ابن يربى نسيته الى ابراهيم بن عمران
الأنصارى .
(٢) فى مطبوع التاج : « من » ، والمثبت من اللسان .
(٣) اللسان وانظر مادة (كيس) ، والكافى للتبريزى / ٣٤
(٤) قوله : « قانى » يعنى من عبارة « كيس
دهقان » فهى فى تقطيع العروض هكذا :
كيسدِه / قانى .

(١) العباب ، وبيت الشاهد فى اللسان والأناس ،

وَإِذَا دَعَوْنَاكَ عَمَّهِنَّ فَإِنَّهُ
نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا^(١)

فَقَوْلُهُ (٢) : «نَخْبَالًا» : فَعِلَاتُنْ ،
وَهُوَ مَقْطُوعٌ ، وَكَقَوْلِهِ فِي الرَّجَزِ :

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ
وَالْقَلْبُ مِنْنِي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ^(٣)

فَقَوْلُهُ : «مَجْهُودٌ» (٤) «مَفْعُولُنْ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاقَةٌ قَطُوعٌ ،
كَصَبُورٍ) : إِذَا كَانَ (يُسْرَعُ انْقِطَاعُ
لَبِنِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قُطَاعُ الطَّرِيقِ) ،
كِرْمَانٍ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَضْبِطْهُ لِشَهْرَتِهِ :
(اللُّصُوصُ) ، وَالَّذِينَ يُعَارِضُونَ أَبْنَاءَ
السَّبِيلِ ، فَيَقْطَعُونَ بِهِمُ السَّبِيلَ ،
(كَالْقَطْعِ بِالضَّمِّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : الْقَطْعُ ،
كُسْكِرٌ .

(و) الْقَطِيعُ (كَكَتِيفٍ : مَنْ يَنْقَطِعُ
صَوْتُهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمِقْطَاعُ ، (كَمِحْرَابٍ : مَنْ
لَا يَثْبُتُ عَلَى مُوَاخَاةٍ) أَخٍ ، قَالَهُ
اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بِئْرٌ) مِقْطَاعٌ :
(يَنْتَمِطِعُ مَا وَدَا سَرِيعاً) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ
أَيْضاً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَطِيعُ (كَأَمِيرٍ :
الطَّائِفَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَمِ) وَنَحْوِ ذَلِكَ
كَذَا نَصُّ الْعَيْنِ ، وَفِي الصَّحاحِ : مِنْ
الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَالْغَالِبُ
عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ عَشْرِ إِلَى أَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ :
مَا بَيْنَ خَمْسِ عَشْرَةَ إِلَى خَمْسِ
وَعَشْرِينَ ، وَالْأَوَّلُ نَقَلَهُ صَاحِبُ
التَّوَشِيحِ أَيْضاً (ج : الْأَقْطَاعُ) ،
كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ ، (و) قَدْ قَالُوا :
(الْقَطْعَانُ ، بِالضَّمِّ) ، كَجَرِيبٍ وَجُرْبَانٍ ،
نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ (وَالْقِطَاعُ ، بِالْكَسْرِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

وَزَادَ الْأَخِيرُ : وَأَقْطَعَةٌ ، (و) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (الْأَقَاطِيعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ،

(١) ديوان الأخطل ٤٣/ واللسان ، والكافي ٥٩ .

(٢) في مطبوع التاج : (خبالا) ، والتصحيح من اللسان
والكافي للتبريزي .

(٣) اللسان ، والكافي ٧٨ .

(٤) في مطبوع التاج واللسان : (مجهود) ، والتصحيح
بزيادة واو بعد الدال من الكافي للتبريزي .

كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِقْطِيعاً ، وَفِي اللِّسَانِ :
 قَالَ سَبِيوَيْهِ : وَهُوَ مِمَّا جُمِعَ عَلَى غَيْرِ
 بِنَاءٍ وَاحِدِهِ ، وَنَظِيرُهُ عِنْدَهُمْ : حَدِيثٌ ،
 وَأَحَادِيثٌ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِسِيُّ لِلنَّبَاغَةِ
 الذَّبْيَانِسِيُّ :

ظَلَّتْ أَقْطِيعُ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٍ
 لَدَى صَلِيبٍ عَلَى الزُّورَاءِ مَنْصُوبٍ (١)

(و) القَطِيعُ : (السَّوْطُ) يُقَطَّعُ مِنْ
 جِلْدِ سَيْرٍ وَيُعْمَلُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ
 مُشْتَقٌّ مِنَ القَطِيعِ الَّذِي هُوَ المَقْطُوعُ
 مِنَ الشَّجَرِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ المُنْقَطِعُ
 طَرْفُهُ) ، وَعَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالقَطِيعِ ، قَالَ
 الأَعَشَى يَصِفُ نَاقَةً :

ثَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءً فِي جَنْبِ مَوْقِهَا
 تُرَاقِبُ كَفَى والقَطِيعِ المُحَرَّمِ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : السَّوْطُ المُحَرَّمُ :
 الَّذِي لَمْ يُلَيَّنْ بَعْدُ ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ :
 سُمِّيَ السَّوْطُ قَطِيعاً لِأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ القِدَّةَ
 المُحَرَّمِ ، فَيَقْطَعُونَهُ أَرْبَعَةَ سُبُورٍ ، ثُمَّ
 يَفْتَلُونَهُ ، وَيَلْوُونَهُ ، وَيَتْرَكُونَهُ حَتَّى

(١) ديوانه ١٥ والعباب

(٢) ديوانه ١٨٧ ، واللسان ، والمقاييس ١٠١/٥ وعجزة
 في الصحاح .

يَبْسُ ، فَيَقُومُ قِيَاماً ، كَأَنَّهُ عَصَاً ،
 ثُمَّ (١) سُمِّيَ قَطِيعاً لِأَنَّهُ يُقَطَّعُ أَرْبَعَ
 طَاقَاتٍ ثُمَّ يَلْوَى .

(و) القَطِيعُ : (النِّظِيرُ والمِثْلُ) ،
 يُقَالُ : فُلَانٌ قَطِيعُ فُلَانٍ ، أَيْ شَبِهُهُ فِي
 قَدِّهِ وَخَلْقِهِ (٢) ، (ج : قُطْعَاءُ) ، هَكَذَا
 فِي النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي العُبَابِ ، وَفِي
 اللِّسَانِ : أَقْطِيعَاءُ ، كَنَصِيبٍ وَأَنْصِيبَاءُ ،
 وَفِي العُبَابِ : القَطِيعُ : شِبْهُهُ
 النِّظِيرِ ، تَقُولُ : هَذَا قَطِيعٌ مِنَ الثِّيَابِ
 لِلَّذِي قُطِعَ مِنْهُ .

(و) القَطِيعُ : (القَضِيبُ تَبْرَى
 مِنْهُ السَّهَامُ) ، وَفِي العَيْنِ : الَّذِي يُقَطَّعُ
 لِتَبْرَى السَّهَامِ ، (ج : قُطْعَانٌ بِالضَّمِّ ،
 وَأَقْطِيعَةٌ ، وَقِطَاعٌ) بِالكَسْرِ ، (وَأَقْطِعُ)
 كَأَفْلَسَ (وَأَقَاطِعُ ، وَقُطْعُ بِضَمَّتَيْنِ) ،
 الأَخِيرَةُ إِنَّمَا ذَكَرَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي
 القَطِيعِ بِمَعْنَى مَا تَقَطَّعَ مِنَ الشَّجَرِ ،
 كَمَا سَيَأْتِي ، وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى

(١) قوله «ثم» زيادة ليست من لفظه في اللسان عنه .

(٢) كذا ضبطه في اللسان بفتح الخاء وسكون

اللام ، وسيأتي لصاحب القاموس قوله
 وهو قَطِيعُهُ : شِبْهُهُ فِي خَلْقِهِ وَقَدِّهِ ،
 وَضَبَطَ خَلْقَهُ بِضَمَّتَيْنِ ، ضَبَطَ حَرَكَةَ .

الأولى والرابعة، وما عداهما ذكرهن الصاغاني، وأنشد الليث لأبي ذؤيب:

ونميمة من قانص متلبب

في كفه جشء أجش وأقطع^(١)

قال: أراد السهام، قال الأزهرى: وهذا غلط. قلت: أي أن الصواب أن الأقطع - في قول الهذلي - جمع قطع، بالكسر، وقد أنشده الجوهرى أيضاً عند ذكره القطع، وهكذا هو في شرح الديوان، وشاهد القطع قول أبي خراش:

منيباً وقد أمسى تقدم وردها

أقيدراً مسوم القطاع نذيل^(٢)

(و) القطيع: (ما تقطع^(٣) من الأغصان، جمعه أقطعة، وقطع وقطعات، بضمّتين فيهما، وأقاطيع

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١ واللسان والعياب والجمهرة ٩٨/٢ و ٢٢٥/٣ والمقاييس ١٠١/٥ وعجزه في الصحاح وتقدم في مادة (جشأ) ومادة (لبب).
(٢) في مطبوع التاج: «نزيل» والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ والجمهرة ٢/٣١٨، ١٠٥/٣، ومادة (نذل)
(٣) في نسخة من القاموس: «ما يقطع».

كأحاديث (كالقطع بالكسر) وجمعه أقطاع، قال أبو ذؤيب:

عفت غير نؤي الدار ما إن تبينه

وأقطاع طفني قد عفت في المعاقل^(١)

(و) من المجاز: القطيع (الكثير الاختيراق)^(٢) والركوب، نقله الصاغاني.

(و) قال الليث: قول العرب: (هو قطع القيام، أي: منقطع^(٣))، مقطوع القيام (إنما يصف ضعفاً أو سمناً) وأنشد:

رحيم الكلام قطع القيام

م أمسى فؤادي بها فاتنا^(٤)

وهو مجاز.

(و) من المجاز: (امرأة قطع القيام) الكلام^(٥): إذا كنت غير

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٠ واللسان، وانظر مادة (طفا)
(٢) في مطبوع التاج ومن القاموس المطبوع: (الاحتراق) بالحاء المهملة، والتصحيح من التكملة، والنقل عن الصاغاني
(٣) هكذا عبارة القاموس المطبوع: «منقطع مقطوع القيام» بنون واو عطف وفي مطبوع التاج: «ومقطوع» بالواو
(٤) العباب والمقاييس ٤٧٣/٤. ومادة (فن)
(٥) شاهده في الأساس:

قطع القيام قطع الكلام
م تقتر عن ذي غروب خصير

سَلِيْطَةٌ . وَقَدْ قَطَعَتْ ، كَكَرْمٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ قَطِيعُهُ : شَبِيهُهُ فِي خُلُقِهِ وَقَدِّهِ) وَالْجَمْعُ قُطَعَاءٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْقَطِيعَةُ كَشَرِيفَةٍ : الْهَجْرَانُ) ، وَالصَّدُّ ، (كَالْقَطْعِ) : ضِدُّ الْوَصْلِ ، وَيُرَادُ بِهِ تَرْكُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْأَهْلِ وَالْأَقْرَبِ ، ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْقَطِيعَةُ : (مَحَالٌّ بِيَعْدَادٍ) ، أَى فِي أَطْرَافِهَا (أَقْطَعَهَا الْمَنْصُورُ) الْعَبَّاسِيُّ (أَنَاسًا مِنْ أَعْيَانِ دَوْلَتِهِ) ، وَفِي مُخْتَصَرِ نَزْهَةِ الْمُشْتَقِ لِلشَّرِيفِ الْإِدْرِيْسِيِّ : أَقْطَعَهَا خَدَمَهُ وَمَوَالِيَهُ (لِيَعْمُرُوهَا وَيَسْكُنُوهَا ، وَهِيَ : قَطِيعَةُ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ) ، قُرْبَ بَابِ الْكَرْخِ .

(و) قَطِيعَةُ (أُمِّ جَعْفَرٍ) ، وَهِيَ (زُبَيْدَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ) الْعَبَّاسِيَّةُ عِنْدَ بَابِ التَّيْنِ (وَمِنْهَا : إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُحَدَّثُ)

(و) قَطِيعَةُ (بَنِي جِدَارٍ) (١) ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ (بَطْنٍ مِنْ الْخَزْرَجِ) ، وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ الْقَطِيعَةِ : (جِدَارِيٌّ) (٢) أَيْضًا .

□ (و) قَطِيعَةُ (الدَّقِيقِ ، وَمِنْهَا) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْمُحَدَّثُ) .

□ (وَقَطِيعَتَا الرَّبِيعِ بْنِ يُونُسَ ، الْخَارِجَةُ وَالدَّاخِلَةُ) . وَفِي الْعُبَابِ : قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ ، وَهِيَ أَشْهَرُهَا . قُلْتُ : فِيهِ خَتْمٌ أَنَّهَا الدَّاخِلَةُ وَالْخَارِجَةُ ، (وَمِنْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْمَرَ الْمُحَدَّثُ) .

(و) قَطِيعَةُ (رَيْسَانَةَ) قُرْبَ بَابِ الشَّعِيرِ (٣) .

(و) قَطِيعَةُ (زُهَيْرٍ) ، قُرْبَ الْعَرِيمِ .

(و) قَطِيعَةُ (الْعَجَمِ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بضمَّ الْعَيْنِ : (بَيْنَ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ (حِدَارٍ) وَالْمَثَبِ كَالْتَكْمَلَةِ

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ (حِدَارِيٌّ) وَالْمَثَبِ كَالْتَكْمَلَةِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ «التَّاجِ» الشُّعْرِ وَالْمَثَبِ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

باب (١) الحَلْبَةِ وِبابِ الْأَزْجِ ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ : الْحَافِظَانِ .

(و) قَطِيعَةٌ (العَكِّيُّ) وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ الْعَلِيُّ ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ ، وَهِيَ بَيْنَ بَابِ الْبَصْرَةِ وَبَابِ الْكُوفَةِ .

(و) قَطِيعَةٌ (عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (عَمُّ الْمَنْصُورِ ، وَمِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ (٢))

(و) قَطِيعَةٌ (أَبِي النَّجْمِ) : بِالْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ ، مُتَّصِلَةٌ بِقَطِيعَةِ زُهَيْرٍ .

(و) قَطِيعَةٌ (النَّصَارَى) : مُتَّصِلَةٌ بِنَهْرِ الطَّابِقِ (٣) ، فَجُمْلَةٌ مَا ذُكِرَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَحَلًّا ، وَقَدْ سَاقَهُنَّ يَاقُوتٌ هَكَذَا فِي كِتَابِهِ « الْمَشْتَرِكِ وَضَعًا » .

(١) عبارة التكملة : « بين الحلبّة » .

(٢) في القاموس هنا زيادة نصّها : « والفقهاء ، وهذه بالكرخ ، منها : إبراهيم بن منصور المحدث » ونبه على ذلك في هامش مطبوع التاج ، وبها تكمل العدة أربع عشرة قطعة هذا وفي التكملة : وقطيعه الفقهاء بالكرخ » وكذا في معجم البلدان .

(٣) في مطبوع التاج « الطائف » والمثبت من التكملة ، وفي معجم البلدان : « طابق » بدون ال

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هَذَا (مَقْطَعُ الرَّمْلِ ، كَمَقْعَدٍ) وَمُنْقَطَعُهُ : (حَيْثُ) يَنْقَطِعُ (وَلَا رَمْلَ خَلْفَهُ) ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْوَادِي وَالْحَرَّةِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا (ج : مَقَاطِعُ) .

(وَمَقَاطِعُ الْأَوْدِيَةِ : مَا خَيْرُهَا) حَيْثُ تَنْقَطِعُ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : وَمَقَاطِعُ الْأَوْدِيَةِ .

(و) الْمَقَاطِعُ (مِنَ الْأَنْهَارِ) : حَيْثُ يُعْبَرُ فِيهِ مِنْهَا ، وَهِيَ الْمَعَابِرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَقَاطِعُ (مِنَ الْقُرْآنِ : مَوَاضِعُ الْوُقُوفِ) ، وَمَبَادِيهِ : مَوَاضِعُ (١) الْإِبْتِدَاءِ ، يُقَالُ : هُوَ يَعْرِفُ مَقَاطِعَ الْقُرْآنِ ، أَيْ : وَقُوفَهُ .

(و) الْمَقْطَعُ ، (كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعُ الْقَطْعِ ، كَالْقُطْعَةِ ، بِالضَّمِّ) وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنْ يَدِ السَّارِقِ ، (وَيُحْرَكُ) كَالصَّلْعَةِ وَالصَّلْعَةِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ سَارِقًا سَرَقَ ، فَقُطِعَ ، فَكَانَ يَسْرِقُ (٢) بِقَطْعَتِهِ » يُرَوَى بِالْوَجْهِينِ .

(١) في مطبوع التاج : موضع ، والتصحيح من اللسان ، والتكملة .

(٢) في مطبوع التاج : كرر قوله : « فَقُطِعَ »

فكان سارقاً ، ورواية اللسان والنهابة حلت من التكرار :

(وَمَقْطَعُ الْحَقِّ : مَوْضِعُ التَّقَاءِ الْحُكْمِ فِيهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَمَقْطَعُ الْحَقِّ أَيضاً : مَا يُقْطَعُ بِهِ الْبَاطِلُ) ، وَلَوْ قَالَ : «وَأَيضاً : مَا يُقْطَعُ بِهِ الْبَاطِلُ» لَكَانَ أَخْصَرَ ، وَقِيلَ : هُوَ حَيْثُ يُفْصَلُ بَيْنَ الْخُصُومِ بِنَصِّ الْحُكْمِ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى :

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ :

يَمِينٌ ، أَوْ نِفَارٌ ، أَوْ جَلَاءٌ (١)

(و) الْمَقْطَعُ ، (كَمَنْبَرٍ : مَا يُقْطَعُ بِهِ الشَّيْءُ) كَالسُّكَّيْنِ وَغَيْرِهِ .

(وَالْقِطْعُ بِالْكَسْرِ : نَصْلٌ صَغِيرٌ)

كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ : قَصِيرٌ (عَرِيضٌ) السَّهْمِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقِطْعُ مِنَ النَّصَالِ : الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ ، سِوَاءِ كَانَ النَّصْلُ مُرَكَّباً فِي السَّهْمِ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ مُرَكَّباً ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَقْطُوعٌ مِنَ الْحَدِيدِ ، كَذَا فِي

التَّهْذِيبِ (ج : أَقْطَعُ) كَأَفْلَسِ ، (وَأَقْطَاعٌ ، وَقِطَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ يَصِفُ دِرْعاً :

لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْساً

وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ (١)

وَقَدْ مَرَّ شَاهِدٌ أَقْطَعٌ مِنْ قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَالْأَزْهَرِيُّ ، وَصَرَّحَ بِهِ شَارِحُ الدِّيَوَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقِطْعُ : (ظُلْمَةٌ

آخِرُ اللَّيْلِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ لَيْلِ الْبَيْتِ﴾ (٢)

قَالَ الْأَخْفَشُ : بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

أَفْتَحِي الْبَابَ فَاَنْظُرِي فِي النُّجُومِ

كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعِ لَيْلٍ بِهِمِ (٣)

(أَوْ الْقِطْعَةُ مِنْهُ) يُقَالُ : مَضَى مِنْ

اللَّيْلِ قِطْعٌ ، أَيْ : قِطْعَةٌ صَالِحَةٌ ،

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ (كَالْقِطْعِ ، كَعَنْبِ)

وَبِهِمَا قُرِيءَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿قِطْعاً

(١) اللسان ، وانظر مادة (خنس) ومادة (عكن)

(٢) سورة هود ، الآية ٨١ ، وسورة الحجر ، الآية ٦٥

(٣) اللسان ، والصحاح والعباب .

(١) ديوانه ٧٥ واللسان والعباب ، وانظر مادة (نقر) ومادة

(جلا)

مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا^(١) } وَقَرَأَ
 نُبِيحٌ ، وَأَبُو وَاقِدٍ ، وَالْجَرَّاحُ - فِي
 سُورَتَيْ هُودٍ وَالْحِجْرِ - : « بِقِطْعٍ »
 بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : مَنْ
 قَرَأَ « قِطْعًا » جَعَلَ الْمُظْلِمَ مِنْ نَعْتِهِ ،
 وَمَنْ قَرَأَ « قِطْعًا » جَعَلَ الْمُظْلِمَ قِطْعًا
 مِنَ اللَّيْلِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ
 الْبَصْرِيُّونَ : الْحَالُ ، أَوْ الْقِطْعُ : جَمْعُ
 قِطْعَةٍ ، وَهِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
 فِتْنًا كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » أَرَادَ
 فِتْنَةً مُظْلِمَةً سَوْدَاءَ ، تَعْظِيمًا لِشَأْنِهَا ،
 (أَوْ) الْقِطْعُ وَالْقِطْعُ : طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
 تَكُونُ (مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِيهِ) . وَقِيلَ
 لِلْفَزَارِيِّ : مَا الْقِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ :
 حُزْمَةٌ تَهْوُرُهَا ، أَيْ : قِطْعَةٌ تَحْزُرُهَا ،
 وَلَا تَدْرِي كَمْ هِيَ .

(و) الْقِطْعُ (: الْبِسَاطُ أَوْ النُّمْرُقَةُ) ،
 وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَالْجَنِيِّ :
 « فَجَاءَ وَهُوَ عَلَى الْقِطْعِ ، فَفَضَّه »
 وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَوْفَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا
 مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنُمْرُقٌ^(١)

(أَوْ) هُوَ (طِنْفِسَةٌ يَجْعَلُهَا الرَّاكِبُ
 تَحْتَهُ وَتُعْطَى) ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
 الصُّحَا حِ : تُعْطَى ، بِغَيْرِ وَاوٍ
 (كَتَفَى الْبَعِيرِ ، ج : قُطُوعٌ ، وَأَقْطَاعٌ)
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشِيِّ :

أَتَتْكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا
 تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشُّعْرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يَمْدَحُ
 مُعَاوِيَةَ ، وَيُقَالُ : لَزِيَادِ الْأَعْجَمِ .
 قُلْتُ : وَمَالَ الصَّاعَانِيِّ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَقَدْ

(و) الْقِطْعُ (: الرَّدِيُّ مِنْ السَّهَامِ)
 يُعْمَلُ مِنَ الْقِطْعِ أَوْ الْقِطِيعِ اللَّذَيْنِ
 هُمَا الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ
 السَّهْمُ الْعَرِيضُ ، وَالْجَمْعُ : أَقْطَعٌ وَقُطُوعٌ .

(١) الديوان ١١٨ واللسان ، والعباب ، وفي مطبوع التاج
 «غلافي» وانظر مادة (علف) .

(٢) الصبح المنير ٢٤٨ واللسان ، والصحاح والعباب
 والتكملة والمقاييس ١٠٢/٥ وبعده في العباب
 والتكملة :

وَأَبْيَضُ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرَجِيٍّ
 كَانَ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

تَقَدَّمَتْ قِصَّتُهُ فِي «صن ع» فَرَاغَهُ .

(وَتَوْبُ قِطْعٌ) بِالْكَسْرِ ، (وَأَقْطَاعٌ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ قِطْعًا ، أَيْ : (مَقْطُوعٌ) ، وَكَذَلِكَ حَبْلٌ أَقْطَاعٌ ، أَيْ : مَقْطُوعٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقُطْعُ ، (بِالضَّمِّ : الْبُهْرُ) يَأْخُذُ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ ، وَيُقَالُ : أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهْرٌ ، وَهُوَ : النَّفْسُ الْعَالِي مِنْ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقُطْعُ : (انْقِطَاعُ النَّفْسِ) وَضَيْقُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : «أَنَّهُ أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهْرٌ ، فَكَانَ يُطْبِخُ لَهُ فِي الْحَسَاءِ فَيَأْكُلُهُ» يُقَالُ مِنْهُ : (قُطِعَ كَعِينِي ، فَهُوَ مَقْطُوعٌ) .

(و) الْقُطْعُ ، بِالضَّمِّ : (جَمْعُ الْأَقْطَعِ) لِلْمَقْطُوعِ الْيَدِ ، كَأَسْوَدَ وَسُودٍ .

(و) الْقُطْعُ أَيْضًا : جَمْعُ (الْقَطِيعِ) كَأَمِيرٍ لِلْمَقْطُوعِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَصَابَهُمْ قُطْعٌ وَقُطْعَةٌ بِضَمِّهِمَا ، أَوْ تُكْسَرُ الْأُولَى) أَيْضًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَبَى

الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا الضَّمُّ (: إِذَا انْقَطَعَ مَاءٌ بِرِهِمْ فِي الْقَيْظِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «كَانَ يَهُودٌ قَوْمًا لَهُمْ ثِمَارٌ لَا تُصِيبُهَا قُطْعَةٌ» يَعْنِي عَطَشًا بِانْقِطَاعِ الْمَاءِ عَنْهَا ، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَفَّتْ (١) مِيَاهُهُمْ : قُطْعَةٌ مُنْكَرَةٌ .

(وَالْقُطْعَةُ بِالْكَسْرِ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ) كَاللَّيْلِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قِطْعَةٌ (بِالْلامِ مَعْرِفَةٌ : الْأَنْثَى مِنَ الْقَطَا) .

(و) الْقُطْعَةُ (بِالضَّمِّ : بَقِيَّةُ يَدِ الْأَقْطَعِ ، وَيُحْرَكُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ ، وَكَانَهُ عَمَّ بِهِ أَوَّلًا ، ثُمَّ خَصَّصَ بِيَدِ الْأَقْطَعِ .

(و) الْقُطْعَةُ : (طَائِفَةٌ تَقْطَعُ مِنْ الشَّيْءِ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ قُطِعَ مِنْ شَيْءٍ ، فَإِنْ كَانَ الْمَقْطُوعُ قَدْ يَبْقَى مِنْهُ الشَّيْءُ وَيُقْطَعُ قُلْتُ : أَعْطِنِي قِطْعَةً ، وَمِثْلُهُ الْخِرْقَةُ ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْمَعَ الشَّيْءَ بِأَسْرِهِ حَتَّى تُسَمِّيَ بِهِ قُلْتُ : أَعْطِنِي قِطْعَةً ، وَأَمَّا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «خَفْتُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

الْمَرَّةُ مِنَ الْفِعْلِ فَبِالْفَتْحِ : قَطَعْتُ
قَطْعَةً (كَالْقُطَاعَةِ بِالضَّمِّ ، أَوْ هَذِهِ
مُخْتَصَّةٌ بِالْأَدِيمِ) .

(و) الْقُطْعَةُ وَالْقُطَاعَةُ : (الْحَوَارِيُّ ،
(و) مَا قُطِعَ مِنْ (نُخَالَتِهِ) وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : قَطَعَ النُّخَالَةَ مِنَ الْحَوَارِيِّ :
فَصَلُّهَا مِنْهُ .

(و) الْقُطْعَةُ : (الطَائِفَةُ مِنَ الْأَرْضِ
إِذَا كَانَتْ مَفْرُوزَةً) ، قَالَ الْفَرَّاءُ :
سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : « غَلَبَنِي
فُلَانٌ عَلَى قُطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ » يَرِيدُ
إِرْضًا مَفْرُوزَةً ، قَالَ : فَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا
قُطْعَةً مِنْ شَيْءٍ قُطِعَ مِنْهُ ، قُلْتَ : قُطْعَةٌ ،
وَحَكَى عَنِ أَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : وَرِثْتُ مِنْ
أَبِي قُطْعَةً .

(و) الْقُطْعَةُ أَيْضًا : (لِثَغَةٍ فِي)
بَنِي (طَيْبٍ ، كَالْعَنْعَنَةِ فِي تَمِيمٍ) عَنِ
أَبِي تَرَابٍ ، (وَهُوَ) وَفِي الْعُبَابِ :
وَهِيَ (أَنْ يَقُولَ : يَا أَبَا الْحَكَا ،
يُرِيدُ : أَبَا الْحَكَمِ) فَيَقْطَعُ كَلَامَهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَبَنُو قُطْعَةَ) بِالضَّمِّ : (حَى) مِنْ
الْعَرَبِ ، (وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِ : (قُطْعِيُّ
بِالسُّكُونِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَكُجْهَيْنَةَ) ، قُطَيْعَةُ (بْنُ عَبْسِ بْنِ
بَغِيضِ) بِنِ رَيْثِ بِنِ غَطَفَانَ :
(أَبُو حَى) وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ قُطْعِيُّ ،
كُجْهَيْنِيُّ ، وَمِنْهُمْ حَزْمٌ وَسَهْلٌ
ابْنَا أَبِي حَزْمٍ ، وَأَخُوهُمُ عَبْدُ الْوَاحِدِ ،
وَابْنُ أَخِيهِمْ مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى
الْقُطْعِيُّونَ : مُحَدِّثُونَ .

(و) قُطَيْعَةُ : (لَقَبُ عَمْرِو بِنِ
عَبِيدَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ سَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ)
ابْنِ غَالِبٍ ، وَبَنُو سَامَةَ فِي «س و م»
نَقَلَهُ ابْنُ الْجَوَارِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي
الْمِيمِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَقُطَعَاتُ الشَّجَرِ ، كَهَمْزَةٍ ،
وَبِالتَّحْرِيكِ ، وَبِضْمَتَيْنِ : أَطْرَافُ
أَبْنِهَا الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا إِذَا قُطِعَتْ)
الوَاحِدُ قُطْعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَكَهَمْزَةٍ ،
وَبِضْمَتَيْنِ .

(وَالْقُطَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : اللَّقْمَةُ) عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وما سَقَطَ من القَطْعِ) ، كالبُرَايَةِ والنَّخَاتَةِ وَأَمْثَالِهِمَا .

(و) القَطِيعَاءُ ، كحُمَيْرَاءَ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ (قاله كُرَاعٌ ، فَلَمْ يُحَلِّهِ (١) ، (أَوْ) هو التَّمْرُ (الشُّهْرِيْزُ) وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَبَاتُوا يُعْشُونَ القَطِيعَاءَ جَارَهُمْ وَعِنْدَهُمُ البَرْنِيُّ فِي جُلَلٍ تُجَلِّ (٢)

وَرِوَايَةُ الأَزْهَرِيِّ وَالدِّينَوْرِيِّ : « فِي جُلَلٍ دُسْمٍ » فِي حَدِيثٍ وَفَدِ عَبْدِ القَيْسِ : « يَقْدِفُونَ (٣) فِيهِ مِنَ القَطِيعَاءِ » .

(و) يُقَالُ : (اتَّقُوا القَطِيعَاءَ ، أَيْ : أَنْ يَنْقَطِعَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ) فِي الحَرْبِ .

(وَالأَقْطَعُ : المَقْطُوعُ اليَدِ ، ج : قُطْعَانٌ ، بِالضَّمِّ) كَأَسْوَدَ وَسُودَانَ ، وَلَهُ جَمْعٌ ثَانٍ قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ المُصَنِّفِ ، وَهُوَ القُطْعُ بِالضَّمِّ ، فَانظُرْ كَيْفَ فَرَّقَهُمَا فِي مَوْضِعَيْنِ ، وَرَبِمَا يَظُنُّ المُرَاجِعُ أَنَّهُ لَا يُجْمَعُ إِلاَّ عَلَى قُطْعَانٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ

(١) لم يحله : يعني لم يذكر صفته .

(٢) اللسان والعياب والجمهرة : ٣٣/٢٥٤/١

١٠٥/٣ والمقاييس ١٠٣/٥ وانظر مادة (جلل)

(٣) في اللسان «تقفون» بالناء :

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الأَقْطَعُ : (الأَصَمُّ) وَأَنْشَدَ :

إِنَّ الأَحْيِمِرَّ حِينَ أَرْجُو رِفْدَهُ
عَمْرًا لَأَقْطَعُ سِيَّ الأِضْرَانِ (١)
الإِضْرَانُ : جَمْعُ أَضْرٍ ، وَهُوَ سَمُّ الأَنْفِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الحَمَامُ) إِذَا كَانَ فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ فَهُوَ أَقْطَعٌ . قُلْتُ : وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَصْفَهَانِيُّ فِي «كِتَابِ غَرِيبِ الحَمَامِ» .

(و) مِنَ المَجَازِ : (مَدَّ) فُلَانٌ (وَمَتَّ) أَيْضاً ، التَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ (إِلَيْنَا بَشْدِي غَيْرِ أَقْطَعِ) : إِذَا (تَوَسَّلَ) إِلَيْنَا بِقَرَابَةٍ قَرِيبَةٍ) ، قَالَ :

دَعَانِي فَلَمْ أَوْراً بِهِ فَأَجَبْتُهُ
فَمَدَّ بَشْدِي بَيْنَنَا غَيْرِ أَقْطَعَا (٢)

(وَالقَاطِعُ وَالمَقْطَعُ) ، كَمَنْبَرٍ : المِشَالُ (الَّذِي يُقْطَعُ بِهِ الثَّوبُ

(١) اللسان والتكملة والعياب ، ومادة (أصر)

(٢) اللسان والعياب والتكملة ومادة (وزى) وتقدم في (وزأ)

والأديم ونحوهما) ، اسمٌ كالكاهل
والغارب ، (كالقطاع ، ككتاب) ،
الأخيرُ عن أبي الهيثم ، وأنكرَ
القاطع ، وقال : هو مثل لحاف
وملحف ، وسرادٍ ومسرِدٍ ، وقِرامٍ
ومقِرم .

(والقطاعُ أيضاً : الدراهم) بلغة
هذيل ، نقله ابنُ عبّاد ، وفي بعض
النسخ : الدرهم ، وهو غلطٌ .

(و) يُقالُ : (هذا زمنُ القطاعِ) ،
أى قطاعِ التمر ، بالكسرِ (ويُفتحُ) عن
اللحياني (أى الصرامِ) وفي الصحاح :
الجرام ، يُقالُ : قطعَ النخلَ يقطّعه
قطّعاً وقطاعاً وقطاعاً ، أى صرّمه .

(و) من المجازِ : (أقطعه قطيعةً ،
أى : طائفةً من أرضِ الخراجِ) .
والإقطاعُ يكونُ تملكاً ، ويكونُ غيرَ
تمليك ، قال ابنُ الأثيرِ : والقطائعُ
إنما تجوزُ في عفوِ البلادِ التي
لا ملكَ لأحدٍ فيها ، ولا عِمارةَ فيها
لأحدٍ ، فيقطعُ الإمامُ المستقطعَ منها
قدرَ ما يتهيأُ له عِمارتُه بإجراءِ الماءِ

إليه ، أو باستخراجِ عينٍ منه ، أو
بتحجيرِ عليه للبناءِ فيه .

قال الشافعيُّ : ومن الإقطاعِ
إقطاعُ إرفاقٍ لا تملك ، كالمقاعدةِ
بالأسواقِ التي هي طرقُ المسلمين ،
فمن قعدَ في موضعٍ منها كان له
بقدرِ ما يصلحُ له ما كان مقيماً فيه ،
فإذا فارقه لم يكن له منعٌ غيره منه ،
كأبنيّةِ العربِ وفساطيطهم ، فإذا
انتجعوا لم يملكوا بها حيثُ نزلوا .

ومنها : إقطاعُ السكنى ، وفي
الحديثِ : «لما قدمَ النبيُّ صَلَّى اللهُ
عليه وسلّمَ المدينةَ أقطعَ الناسَ الدورَ»
معناه أنزلهم في دورِ الأنصارِ
يسكنونها معهم ، ثم يتحولون عنها ،
ومنه الحديثُ : «أنه أقطعَ الزبيرَ
نخلاً» يُشبهُ أنه إنما أعطاه ذلكَ من
الخُمسِ الذي هو سهمه ، لأنَّ النخلَ
مالٌ ظاهرُ العينِ ، حاضرُ النفعِ ، فلا
يجوزُ إقطاعه ، وأما إقطاعُ المواتِ
فهو تملكٌ .

(و) من المجازِ : أقطعَ (فلاناً

قُضباناً) من الكرم : (أذن له في قطعها) .

(والدجاجة : أقفت) (١) .

(والنخل : أضرَم) .

(و) من المجاز : أقطعت (القوم) : إذا انقطعت عنهم مياه السماء فرجعوا إلى أعداد المياه ، قال أبو وجزة :

تزور بي قوم الحواري إنهم
مناهل أعداد إذا الناس أقطعوا (٢)

(و) أقطع (فلاناً : جاوز به نهراً) ، وكذا قطع به (٣) ، وهو مجاز .

(و) من المجاز : أقطع (فلان) : إذا (انقطعت حجته) ، وبكتوه بالحق فلم يجب ، (فهو مقطوع) بكسر الطاء .

(و) المقطوع (بفتح الطاء : البعير الذي جفر عن الضراب) يقال : هذا

(١) عبارة اللسان : « وأقطعت الدجاجة ، مثل أقفت : انقطع بيضها » .

(٢) اللسان والعباب

(٣) لفظ اللسان : « وقطع به النهْر ، وأقطعه إياه ، وأقطعه به : جاوزه » .

عودٍ مقطوع ، قال النمر بن تولب - رضي الله عنه - يصف امرأته :

قامت تبكى أن سبات لفتية
زقا وخابية بعودٍ مقطوع (١)

وهو مجاز .

(و) المقطوع : (من لا يريد النساء) ، عن ابن عباد ، وهو مجاز ، وفي اللسان أقطع ، وأقطع : ضعف عن النكاح ، وأقطع به إقطاعاً ، فهو مقطوع : إذا لم يريد النساء ، ولم ينهض عجارمه .

(و) المقطوع : (من لا ديوان له) ، كما في اللسان والمحيط ، وفي الحديث : « كانوا أهل ديوان أو مقطعين » وهو بفتح الطاء ؛ لأن الجند لا يخلون من هذين الوجهين ، ومن ذلك قول أهل الخطط : هذه القرينة كانت وقفاً على المقطعين ، وهو مجاز . (والبعير) مقطوع : إذا قام من الهزال) ، نقله ابن عباد ، وهو مجاز .

(والغريب) في البلد إذا (أقطع عن

(١) ديوانه ٧٢ و اللسان ، والصاح ، والعباب .

أَهْلِيهِ) إِقْطَاعًا ، فَهُوَ مُقْطَعٌ عَنْهُمْ ،
وَمُنْقَطِعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ (و) كَذَلِكَ
(الرَّجُلُ يُفْرَضُ لِنُظْرَائِهِ وَيُتْرَكُ هُوَ)
مُقْطَعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمُقْطَعُ أَيضًا : (الْمَوْضِعُ الَّذِي
يُقْطَعُ فِيهِ النَّهْرُ) مِنَ الْمَعَابِرِ وَغَيْرِهَا ،
وَقَدْ أَقْطَعَهُ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَقْطِيعُ الرَّجُلِ :
قَدُّهُ وَقَامَتُهُ) يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ
التَّقْطِيعِ ، أَيْ : حَسَنُ الْقَدِّ ، وَشَيْءٌ
حَسَنُ التَّقْطِيعِ ، أَيْ : حَسَنُ الْقَدِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّقْطِيعُ (فِي
الشَّعْرِ) ، هُوَ : (وَزْنُهُ بِأَجْزَاءِ الْعُرُوضِ)
وَتَجْزِئَتُهُ بِالْأَفْعَالِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّقْطِيعُ : (مَغْصٌ
فِي الْبَطْنِ) عَنْ أَبِي نَضْرٍ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، كَالْتَقْضِيعِ بِالضَّادِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَطَعَ) الْفَرَسُ
الْجَوَادُ (الْخَيْلَ تَقْطِيعًا) : (إِذَا
سَبَقَهَا) أَيْ : خَلَفَهَا وَمَضَى ، وَمِنْهُ
قَوْلُ النَّبِغَةِ الْجَعْدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
يَصِفُ فَرَسًا :

يُقْطَعُهُنَّ بِتَقْرِيبِهِ
وَيَسْأَوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهَبٍ (١)
(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : قَطَعَ
(اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْعَذَابَ) ، أَيْ :
(لَوْنَهُ) عَلَيْهِ (وَجَزَّاهُ) (٢) ضُرُوبًا مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (الْخَمْرَ
بِالْمَاءِ) تَقْطِيعًا : (مَزَجَهَا ، فَتَقَطَّعَتْ :
امْتَزَجَتْ) وَتَقَطَّعَ فِيهِ الْمَاءُ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

يُقْطَعُ مَوْضِعُ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا
تَقَطَّعَ مَاءَ الْمُزْنِ فِي نَزْفِ الْخَمْرِ (٣)

مَوْضِعُ الْحَدِيثِ : مَحْفُوظُهُ ، وَهُوَ
أَنْ تَخْلُطَهُ بِالْابْتِسَامِ ، كَمَا يُخْلَطُ
الْمَاءُ بِالْخَمْرِ إِذَا مُزِجَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُقْطَعَةُ
كَمُعْظَمَةٍ ، وَالْمُقْطَعَاتُ : الْقِصَارُ مِنَ
الْثِّيَابِ) ، اسْمٌ وَقَعَ عَلَى الْجِنْسِ ،

(١) ديوانه ١٧ واللسان والعياب والأساس
(٢) هكذا ضبطه في القاموس ، وفي مطبوع
التاج : « وجزَّاه » بألف غير مهموزة ،
وفي اللسان « جزَّاه » ، ولَوْنٌ عَلَيْهِ ضُرُوبًا
مِنَ الْعَذَابِ .

(٣) ديوانه ٢٦٤ واللسان والتكملة والعياب

لا يُفردُ له واحدٌ ، لا يُقالُ للجَبَّةِ الصَّغِيرَةِ : مُقَطَّعَةٌ ، ولا للقَمِيصِ مُقَطَّعٌ ، ويُقالُ لِجُمْلَةِ الثِّيَابِ القِصَارِ : مُقَطَّعَاتٌ وَمُقَطَّعَةٌ ، (الوَاحِدُ ثَوْبٌ) ، كالإِيسِلِ وَاحِدُهَا بَعِيرٌ ، والمَعْشَرِ وَاحِدُهُمْ رَجُلٌ ، (ولا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ) ، وفي الحَدِيثِ : « أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ لَهُ » قال ابن الأثير : أَيْ ثِيَابٌ قِصَارٌ ، لِأَنَّهَا قُطِعَتْ عَنْ بُلُوغِ التَّمَامِ ، ومِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَأَنْكَرَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ذَلِكَ ، واستَدَلَّ بِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صِفَةِ نَخْلِ الجَنَّةِ ، قال : « نَخْلُ الجَنَّةِ سَعْفُهَا كُسُوفَةٌ لِأَهْلِ الجَنَّةِ ، مِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلَّتُهُمْ » قال شَمِرٌ : لم يَكُنْ يَصِفُهَا بِالْقِصَرِ ، لِأَنَّهُ عَيْبٌ .

(أَوْ) المُقَطَّعَاتُ : (بُرُودٌ عَلَيْهَا وَشَيْءٌ) مُقَطَّعٌ ، هَذَا قَوْلُ شَمِرٍ ، وبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ شَمِرٌ أَيْضًا : المُقَطَّعُ مِنَ الثِّيَابِ : كُلُّ مَا يُفَصَّلُ وَيُخَاطُ مِنْ قُمُصٍ وَجَبَابٍ وَسَرَاوِيَلَاتٍ وَغَيْرِهَا ، وَمَا لَا يُقَطَّعُ مِنْهُ

كَالْأَرْدِيَةِ وَالْأَزْرِ وَالْمَطَّارِفِ وَالرِّيَاطِ الَّتِي لَمْ تُقَطَّعْ ، وَإِنَّمَا يَتَعَطَّفُ بِهَا مَرَّةً ، وَيَتَلَفَعُ بِهَا مَرَّةً أُخْرَى ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا :

* كَانَ نِضْعًا فَوْقَهُ مُقَطَّعًا *
* مُخَالِطَ التَّقْلِيصِ إِذْ تَدَرَّعًا (١) *

قال ابن الأعرابي : يَقُولُ : كَانَ عَلَيْهِ نِضْعًا مُقَلَّصًا عَنْهُ ، يَقُولُ : تَخَالَ أَنَّهُ أَلَيْسَ ثَوْبًا أَيْضًا مُقَلَّصًا عَنْهُ ، لم يَبْلُغْ كُرَاعَهُ ، لِأَنَّهَا سُودٌ لَيْسَتْ عَلَى لَوْنِهِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : المُقَطَّعَاتُ (مِنَ الشَّعْرِ : قِصَارُهُ ، وَأَرَاجِيضُهُ) سُمِّيَتْ الأَرَاجِيضُ مُقَطَّعَاتٌ لِقِصَرِهَا ، وَيُرْوَى أَنَّ جَرِيرًا قَالَ لِلعَجَّاجِ (٢) ، - وَكَانَ بَيْنَهُمَا اخْتِلَافٌ فِي شَيْءٍ - : أَمَا وَاللَّهِ لَنْ سَهَرْتُ لَهُ لَيْلَةً لِأَدْعَنَهُ وَقَلَّمَا تُعْنِي عَنْهُ مُقَطَّعَاتُهُ ، يَعْنِي آيَاتَ الرَّجَزِ .

(١) ديوانه ٨٩ واللسان وانظر مادة (نضع) .
وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : كَانَ نِضْعًا : سِيَأَى فِي مَادَّةِ (نضع) «تخال» بدل «كان» ويناسبه تفسير ابن الاعراب .
(٢) في اللسان : رُوِيَتْ . وَقَدْ نَبِهَ عَلَيْهِ أَيْضًا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ . هَذَا وَتَوَفَى العَجَّاجُ سَنَةَ ٩٠ ، وَجَرِيرٌ سَنَةَ ١١٠ وَرُوِيَتْ نَحْوُ سَنَةِ ١٤٥ هـ .

(والحديدُ الْمُقَطَّعُ ، كَمُعْظَمٍ :
الْمُتَّخِذُ سِلَاحًا) ، يُقَالُ : قَطَعْنَا
الْحَدِيدَ ، أَيْ : صَنَعْنَاهُ دُرُوعًا وَغَيْرَهَا
مِنَ السِّلَاحِ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَقُودُوا الْجِيَادَ الْمُسْنِفَاتِ وَأَحْقَبُوا

عَلَى الْأَرْحِيَّاتِ الْحَدِيدِ الْمُقَطَّعَا (١)

(وَيُقَالُ لِلْقَصِيرِ) مِنَ الرِّجَالِ :
إِنَّهُ (مُقَطَّعٌ مُجْدَرٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صِدْتُ (مُقَطَّعٌ
الْأَسْحَارِ) : اسْمٌ (لِللَّارْتَبِ) السَّرِيعَةِ ،
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : مُقَطَّعَةٌ (٢) السُّحُورِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ (فِي «س ح ر»)
فِرَاجِعِهِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الشُّيَاتِ :
(الْمُتَّقَطَّةُ مِنَ الْغُرْرِ : الَّتِي ارْتَفَعَ
بِيَاضُهَا وَمِنَ الْمُنْخَرَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَ
الْغُرَّةَ عَيْنِيهِ) دُونَ جِبْهَتِهِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ بِالْقَلَمِ بِكَسْرِ الطَّاءِ ، وَفِي
الْقَامُوسِ «س ح ر» ضَبَطَ مُقَطَّعٌ ،
وَمُقَطَّعَةٌ بِفَتْحِ الطَّاءِ ، وَقَالَ : «وَقَدْ تَكَسَّرَ
الطَّاءُ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (انْقَطَعَ بِهِ -
مَجْهُولًا -) : إِذَا (عَجَزَ عَنِ سَفَرِهِ) مِنْ
نَفَقِهِ ذَهَبَتْ ، أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ ،
أَوْ أَتَادُ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ
مَعَهُ ، وَلَوْ قَالَ : «وَانْقَطَعَ بِهِ مَجْهُولًا -
كَاقْطَعَ بِهِ» لِأَفَادَ الْاِخْتِصَارَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مُنْقَطَعُ الشَّيْءِ ،
بِفَتْحِ الطَّاءِ : حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ
طَرَفُهُ) .

وَالْمُنْقَطِعُ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ : الشَّيْءُ
نَفْسُهُ .

(وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ ، بِكَسْرِهَا) ،
أَيْ : (عَدِيمُ النَّظِيرِ) فِي السَّخَاءِ
وَالْكَرَمِ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو

إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ (١)

(وَقَاطِعًا) مُقَاطِعَةٌ : (ضِدٌّ وَاصِلًا) .

(و) قَاطِعٌ (فُلَانٌ فُلَانًا بِسَيْفَيْهِمَا) :
إِذَا (نَظَرَ أَيُّهُمَا أَقْطَعَ) ، أَيْ أَكْثَرَ
قِطْعًا ، وَكَذَلِكَ قَاطِعُ الرَّجُلَانِ بِسَيْفَيْهِمَا

(١) ديوانه ٣٥٥ واللسان والعياب

(واقتطع من ماله قطعةً : أخذ منه شيئاً) لنفسه متمكناً ، ومنه الحديث في اليمين « أو يقتطع بها مال امرئ مسلم » ، وهو افتعل من القطع .

(و) من مجاز المجاز : (جاءت الخيل مقطوعة) ، أي : (سراعاً ، بعضها في إثر بعض) ، كذا في الصحاح والعباب .

أ (والقطع ، مُحركةٌ : جمعُ قطعةٍ مُحركةٌ أيضاً : وهي بقيةُ يدِ الأقطع) ، وقد سبق له ذلك .

(و) القُطْعُ (كضردٍ : القاطعُ لرحمه) وقد سبق له ذلك ، فهو تكرر .

(و) القُطْعُ أيضاً : (جمعُ قطعةٍ بالضم) للطائفة المفروزة من الأرض ، وقد تقدم .

[] ومما يستدرك عليه :

انقطع ، وتقطع ، كلاهما : مطاوع قطعهُ واقتطعه ، الأخيرُ شدد للكثرة .

وتقطعوا أمرهم : تقسموه .

وتقطعَت الأسبابُ : انقطعت .

وقيل : تقطعوا أمرهم : تفرقوا في أمرهم ، على نزع الخافض .

والتقطيعُ : التخديش .

وقطعه تقطيعاً : فرقه .

والتقطيعُ : الانقطاع ، ومنه قول أبي ذؤيب :

كَانَ ابْنَةُ السَّهْمِيِّ دُرَّةً قَامِسٍ
لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ وَهَيْجٍ (١)

أي بعد انقطاع النبوح ، والنبوح : الجماعات ، أراد بعد الهدوء والسكون بالليل .

وتقاطعا : ضد توأصلا .

وتقاطع الشيءُ : بان بعضه من بعض .

والمقاطيعُ : جمع قطع ، بالكسر لينصل القصير ، جاء على غير واحد نادراً ، كأنه إنما جمع مقطاعاً ،

(١) شرح أشعار المهديين ١٣٣ واللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (وهج) ومادة (قمس) .

ولم يُسْمَعْ ، كما قالوا : مَلَامِحٌ وَمَشَابِهٌ ،
وَلَمْ يَقُولُوا : مَلْمَحَةٌ وَلَا مَشْبَهَةٌ .
وقال الأَصْمَعِيُّ : وَرَبَّمَا سَمَّوْا الْقِطْعَ
مَقْطُوعًا ، وَالْمَقَاطِيعُ جَمْعُهُ ، وَقَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

وَشَقَّتْ (١) مَقَاطِيعَ الرِّمَاءِ فُوَادَهُ
إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الْمُغْرَدَ يَصْلِدُ (٢)

وَالْمِقْطَاعُ ، كَمِحْرَابٍ : مَا قَطَعْتَ بِهِ .

وَسَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَقَطَّاعٌ ، وَمِقْطَعٌ .

وَالْقَطَّاعُ : سَيْفٌ عِصَامِ بْنِ شَهْبَرٍ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
عَلِيِّ السَّعْدِيِّ ، عُرِفَ بِابْنِ الْقَطَّاعِ
اللُّغَوِيِّ الْمِصْرِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ
وَخَمْسَةَ عَشَرَ .

وَرَجُلٌ لَطَّاعٌ قَطَّاعٌ : يَقْطَعُ نِصْفَ
اللُّقْمَةِ ، وَيَسْرُدُ الثَّانِي ، وَاللَّطَّاعُ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « وَشَقَّتْ »
بِالْقَافِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرَحِ أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ ، وَقَالَ السَّكْرِيُّ : « شَقَّتْ »
أَذَتْ ، وَالشَّفِيفُ : الْأَذَى .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١١٧٠ وَاللِّسَانُ ، انظُرْ مَادَةَ (صَلَدُ) .

وَكَلَامٌ قَاطِعٌ ، عَلَى الْمَثَلِ ، كَقَوْلِهِمْ :
نَافِذٌ .

وَيَدٌ قَطَّاعَةٌ : مَقْطُوعَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : يَقُولُونَ : قُطِعَ
الرَّجُلُ ، وَلَا يَقُولُونَ : قُطِعَ الْأَقْطَعُ ؛
لَأَنَّ الْأَقْطَعَ لَا يَكُونُ أَقْطَعَ حَتَّى يَقْطَعَهُ
غَيْرُهُ ، وَلَوْ لَزِمَهُ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ
لَقِيلَ : قَطِعَ ، أَوْ قُطِعَ .

وَقَطَعَ اللَّهُ عُمَرَةَ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَقُطِعَ دَابِرُهُمْ ، أَي : اسْتُوْصِلُوا مِنْ
آخِرِهِمْ .

وَشَرَابٌ لَدِيدٌ الْمَقْطَعُ ، أَي : الْآخِرِ
وَالْخَاتِمَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

ويُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : تَقَطَّعَتْ
عَلَيْهِ أَعْنَاقُ الْخَيْلِ : إِذَا لَمَّ تَلَحُّقُهُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا : « لَيْسَ فِيكُمْ مَنْ
تَقَطَّعَ عَلَيْهِ (١) الْأَعْنَاقُ مِثْلَ (٢) أَبِي
بَكْرٍ » أَي لَيْسَ فِيكُمْ سَابِقٌ إِلَيَّ

(١) قَوْلُهُ : « عَلَيْهِ الْأَعْنَاقُ » وَهَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْفَائِقِ ، وَفِي
النِّهَايَةِ : تَقَطَّعَ دُونَهُ الْأَعْنَاقُ .

(٢) مِثْلُ : يَجُوزُ رَفْعُهُ وَنَسْبُهُ ، انظُرْ الْفَائِقِ .

الخَيْرَاتِ ، تَقَطَّعُ أَعْنَاقُ مُسَابِقِيهِ ، حَتَّى لَا يَلْحَقَهُ أَحَدٌ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَزِينٍ ^(١) : « فَإِذَا هِيَ يُقَطَّعُ دُونَهَا السَّرَابُ » أَي : تُسْرِعُ إِسْرَاعًا كَثِيرًا تَقَدَّمَتْ بِهِ وَقَاتَتْ ، حَتَّى إِنَّ السَّرَابَ يَظْهَرُ دُونَهَا ، أَي مِنْ وَرَائِهَا ؛ لِبُعْدِهَا فِي الْبَرِّ .

وَمُقَطَّعَاتُ الشَّيْءِ : طَرَائِقُهُ الَّتِي يَتَحَلَّلُ إِلَيْهَا ، وَيَتَرَكَّبُ مِنْهَا ، كَمُقَطَّعَاتِ الْكَلَامِ .

وَمَقَاطِيعُ ^(٢) الشَّعْرِ : مَا تَحَلَّلَ إِلَيْهِ وَتَرَكَبَ مِنْهُ مِنْ أَجْزَائِهِ الَّتِي يُسَمِّيهَا الْعَرُوضِيُّونَ الْأَسْبَابَ وَالْأَوْتَادَ .

وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ : قَطَعْتُهُ : أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الْقَطْعَ ، وَاسْتَعْمَلْتُهُ فِيهِ .

وَأَنْقَطَعَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ وَقْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنْقَطَعَ الْبَرْدُ ، وَالْحَرُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَنْقَطَعَ الْكَلَامُ : وَقَفَ فَلَمْ يَمْضِ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « قَوْلُهُ : وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَزِينٍ

الَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَبِي ذَرٍّ . هَذَا وَالنِّهَايَةُ أَيْضًا كَاللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَمُقَطَّعَاتُ الشَّعْرِ :

وَمَقَاطِيعُهُ : مَا تَحَلَّلَ . . الخ » .

وَأَنْقَطَعَ لِسَانُهُ : ذَهَبَتْ سَلَاطِنُهُ .

وَهُوَ أَقْطَعُ الْقَوْلِ : قَطِيعُهُ .

وَأَقْتَطَعَ دُونَهُ : أَخَذَ وَانْفَرَدَ بِهِ .

وَقَطَعَ بَعْثًا : أَفْرَدَ قَوْمًا بَعْثَهُمْ فِي

الْغَزْوِ بَعَيْنِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ .

وَأَقْطَعْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَنْقَطَعَ عَنْكَ

يُقَالُ : قَدْ أَقْطَعْتُ الْغَيْثَ .

وَهُوَ قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ ^(١) ، كَصَبُورٍ

كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَطِيعٌ لِإِخْوَانِهِ ،

كَأَمِيرٍ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ^(٢) : إِذَا

كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى مُوَاخَاةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُمْ : تَحَاضَّتْ

وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ مِقْطَعٌ وَقَطَّاعٌ ، كَمِنْبَرٍ

وَشَدَّادٍ : يَقْطَعُ رَحِمَهُ .

وَقَطَّعَ تَقْطِيعًا ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ ،

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَعِيثِ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ ، وَمِقْطَاعٌ »

وَنَبِهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ الْمَقْطَاعُ فِي لَفْظِ الْقَامُوسِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

« وَكَمِحْرَابٍ : مِنْ لَا يَثْبُتُ . . الخ » .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « قَوْلُهُ : كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، الَّذِي

فِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ . . » .

طَمِعْتُ بَلِيْلِي أَنْ تَرِيْعَ وَإِنَّمَا
تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرَّجَالِ الْمَطَامِعُ^(١)

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ أَي :
تَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ ، وَتَسِدُوا الْبَنَاتِ .

وَرَجُلٌ قَطِيعٌ : مَبْهُورٌ بَيْنَ
الْقَطَاعَةِ ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَى بغيرِ هاءٍ .

وَأَمْرًا قَطُوعٌ وَقَطِيعٌ : فَاتِرَةُ الْقِيَامِ ،
وَقَدْ قَطَعَتْ ، كَكَرَّمِ .

وَالْقُطْعُ ، بضمِّ التَّيْنِ فِي الْفَرَسِ :
انْقِطَاعٌ بَعْضُ عُرُوقِهِ .

وَاسْتَقَطَعَهُ الْقَطِيعَةُ : سَأَلَهُ أَنْ يُقَطِّعَهُ
إِيَّاهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَي سَأَلَهُ أَنْ
يَجْعَلَهَا لَهُ إِقْطَاعًا ، يَتَمَلَّكُهَا
وَيَسْتَبِدُّ بِهَا .

وَالْقُطْعُ ، بِالضَّمِّ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ ،
وَمَغْصٌ .

وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ ، بِالْكَسْرِ ،
كَالْقَطِيعِ .

وَرَجُلٌ مُقَطَّعٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُجَرَّبٌ .
وَيُقَالُ : الصَّوْمُ مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَالْهَجْرُ مَقْطَعَةٌ
لِلوُدِّ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقِطْعَةُ وَالْقِطَاعُ ، بِكَسْرِ هِمَا :
طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ
مِنْ نَارٍ ﴾^(١) أَي خِيَطَتْ وَسُوِّيَتْ ،
وَجُعِلَتْ لِبُؤْسٍ لَهُمْ .

وَالْمَقْطَعُ : الْقَصِيرُ .
وَتَقَطَّعَتِ الظَّلَالُ : قَصُرَتْ .

وَالْقِطْعُ ، بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ
الثِّيَابِ الْمُوشَّاةِ ، وَالْجَمْعُ قُطُوعٌ .

وَقَاطَعُهُ عَلَى كَذَا مِنَ الْأَجْرِ وَالْعَمَلِ
وَنَحْوِهِ مُقَاطَعَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَمُقَطَّعَةُ الشَّعْرِ : هَنَاتٌ
صِغَارٌ مِثْلُ شَعْرِ الْأَرَانِبِ ، قَالَ

(١) اللسان والعياب ، وانظر مادة (ربيع) ومعجم البلدان

(القمامة) في ستة أبيات .

(٢) سورة محمد الآية ٢٢ .

(١) سورة الحج الآية ١٩ .

الأزهرى : وهذا ليس بشيء .

ويقال للأزنب السريعة أيضاً :
مقطعة السحور ، ومقطعة النياط ،
وقال آخر :

مرطى مقطعة سحور بغاتها
من سوسها التوتير مهما تطلب (١)
[ويقال لها أيضاً : مقطعة
القلوب] (٢) أنشد ابن الأعرابي :

كأني إذ مننت عليك فضلي
مننت على مقطعة القلوب

أرئيب خلة باتت تغشى
أبارق كلها وخم جديب (٣)

ويقال : هذا فرس يقطع الجرى ،
أى : يجرى ضروباً من الجرى ؛ لمرجه
ونشاطه .

وهو منقطع العقال في الشر
والخبث ، أى : لا زجر له ، وهو
مجاز .

والمقطع من الذهب ، كمعظم :
اليسير ، كالحلقة والقرط والشنف
والشذرة ، وما أشبهها .

وأرض قطعة ، كفرحة : لا يدرى
أخضرتها أكثر أم بياضها الذى
لا نبات به ، وقيل : الذى بها نقاط
من الكلا .

وأقطعت السماء بموضع كذا :
انقطع المطر هناك ، وأقلعت ، وهو
مجاز ، يقال : مطرت السماء بموضع
كذا ، وأقطعت ببلد كذا .

وأقطع الله هذه الشقة ، أى :
أنفدها (١) ، نقله الصاغاني .

واقطع ما فى الإناء : شربه .

وقطع المفازة قطعاً : جازها .

وعين قاطعة ، وعيون الطائف
قواطع إلا قليلاً .

وانقطع إلى فلان : إذا انفرَد
بصحبه خاصة ، وهو مجاز .

(١) فى مطبوع التاج «أنفدها» والتصحيح من التكملة .

(١) اللسان .

(٢) ما بين القوسين زيادة من اللسان والنقل عنه ، وقد نبه
على ذلك فى هامش مطبوع التاج .

(٣) اللسان .

وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْعِذَارِ : إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ لِحَيْتِهِ فِي عَارِضِيهِ .

وَمَا عَلَيْهَا إِلَّا قِطْعٌ مِنَ الْحَلِيِّ ، كَعَنْبٍ ، أَيْ : شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنْ نَحْوِ شَذْرِ .

وَالْقِطْعِيُّونَ ، بِالْكَسْرِ : مُحَدِّثُونَ ، مِنْهُمْ : الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ ^(١) الْقِطْعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ سُفْيَانَ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوَانِيِّ ^(٢) .

وَأَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقِطْعِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْأَمْوِيِّ ، وَعَنْهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ ، ذَكَرَهُ الْمَسَالِينِيُّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ الْقِطْعِيُّ ، كُوفِيٌّ أَيْضاً ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ التَّمِيمِيِّ ، كَذَا فِي التَّيْصِيرِ .

وَالْقُطَيْعُ ، كزُبَيْرٍ : قَرِيْبَةٌ بِالْيَمَنِ ،

(١) فِي التَّبْصِيرِ : ١١٧٣ « اللُّؤْفِيُّ » . . .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ : النَّهْرَوَانِيُّ ، وَالْمَثْبُوتُ

عَنْ التَّبْصِيرِ ١١٧٣ وَ ١٤٤٥ فَقَدْ ضَبَطَهُ

فِيهِ بِالنَّصِّ ، وَكَذَا فِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٥٣٣

وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، وَقَرَأْتُ بِهَا الْحَدِيثَ عَلَى شَيْخِنَا الْمُعَمَّرِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهَجَّامِ ، الْحُسَيْنِيُّ الْأَهْدَلِيُّ ، بِرِوَايَتِهِ عَنْ خَاتِمَةِ الْمُسْنَدِينَ إِلَيْهِ ، عِمَادِ الدِّينِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْحُسَيْنِيِّ الزَّبِيدِيِّ .

[ق ع ع] *

(مَاءٌ قُعٌّ ، وَقُعَاعٌ ، بَضْمُهُمَا : شَدِيدُ الْمَرَارَةِ) ، وَقَدْ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّانِي ، وَقَالَ : مُرٌّ غَلِيظٌ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ نَقَلَهُمَا جَمِيعاً ، قَالَ : وَكَذَلِكَ عُقٌّ وَعُقَاقٌ ، زَادَ ابْنُ بَرِّي . وَزُعَاقٌ ، وَحُرَاقٌ ، وَلَيْسَ بَعْدَ الْحُرَاقِ شَيْءٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَحْرِقُ أَوْبَارَ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : الْقُعَاعُ : الْمَاءُ الَّذِي لَا أَشَدَّ مُلُوحَةً مِنْهُ ، تَحْتَرِقُ مِنْهُ أَجْوَافُ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ .

(و) يُقَالُ : (أَقَعَّ الْقَوْمُ) إِقْعَاعاً :

إِذَا أَنْبَطَوْهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،

أَيْ : (حَفَرُوا) ، زَادَ اللَّيْثُ : (فَهَجَمُوا

عَلَى مَاءِ قُعَاعٍ) .

(و) والقَعْقَاعُ : مَنْ إِذَا مَشَى سَمِعَ لِمَفَاصِلِ رِجْلَيْهِ تَقَعْقَعٌ ، أَيْ تَحْرُكٌ واضطرابٌ ، كَالْقَعْقَعَانِيِّ بِالضَّمِّ (١) قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) القَعْقَاعُ : (طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ) كَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَالْعَبَابِ ، وَقِيلَ : إِلَى مَكَّةَ ، وَوُجِدَ أَيْضاً هَكَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الْإِبِلَ :

فَلَمَّا أَنْ بَدَأَ الْقَعْقَاعُ لَجَّتْ

عَلَى شَرَكٍ تُنَاقِلُهُ نِقَالاً (١)

(و) القَعْقَاعُ (بنُ أَبِي حَذْرَدٍ) الْأَسْلَمِيُّ ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ .

(و) القَعْقَاعُ (بنُ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ) التَّمِيمِيُّ الدَّارِمِيُّ ، وَافِدٌ تَمِيمٍ مَعَ الْأَقْرَعِ : (صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَفَاتِهِ : الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ ، أُوْرَدَهُ سَيْفٌ فِي الصَّحَابَةِ .

وَالْقَعْقَاعُ آخَرٌ ، ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، لَقَبَهُ الْمُعَمَّرُ ، كَمُعَظَمٍ بِالْغَيْنِ .

(١) العباب، وفي مطبوع التاج «لحت» والتصحيح من العباب .

(و) القَعْقَاعُ : مَنْ إِذَا مَشَى سَمِعَ لِمَفَاصِلِ رِجْلَيْهِ تَقَعْقَعٌ ، أَيْ تَحْرُكٌ واضطرابٌ ، كَالْقَعْقَعَانِيِّ بِالضَّمِّ (١) قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) القَعْقَاعُ : (التَّمْرُ الْيَابِسُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ لِلْقَسْبِ إِذَا يَبَسَ وَتَقَعْقَعَ : تَمْرٌ سَحٌّ ، وَتَمْرٌ قَعْقَاعٌ .

(و) القَعْقَاعُ : (الْحُمَى النَّافِضُ) تُقَعَّقُ الْأَضْرَاسُ ، قَالَ مُزَرَّدٌ - أَخُو الشَّمَاخِ - :

إِذَا ذُكِرَتْ سَلِمَى عَلَى النَّأْيِ عَادَنِي

ثُلَاجِي قَعْقَاعٍ مِنَ الْوَرْدِ مُرْدِمٍ (٢)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) القَعْقَاعُ : (الطَّرِيقُ لَا يُسَلِّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ) سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُمْ يَجِدُونَ السَّبْرَ فِيهِ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَذَلِكَ إِذَا بَعُدَ وَاحْتِجَاجُ

(١) قوله: «بالضم». نص الصاغاني في النكلة على أنه بالفتح وكذلك هو مضبوط في القاموس شكلاً ، وضبط بالقلم في البيان بالضم .

(٢) اللسان والصحاح وفيه: «نواب قعقاع...» والعباب .

(وابنُ شَوْرٍ : تابِعِي يُضْرَبُ بِهِ
الْمَثَلُ فِي حُسْنِ الْمُجَاوِرَةِ) فَقِيلَ :
« لَا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جَلِيسٌ » ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ
وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جَلِيسٌ (١)
ضُحُوكُ السِّنِّ إِنْ أَمَرُوا بِخَيْرٍ
وَعِنْدَ الشَّرِّ مَطْرَاقُ عَبَّوسٍ
وَكَانَ يَجْرِي مَجْرَى كَعْبِ بْنِ
مَامَةَ فِي حُسْنِ الْمُجَاوِرَةِ .

(وَالْقَعَائِقُ : ع) وَفِي الصَّحَاحِ :
مَوَاضِعُ (بِالشَّرِيفِ ، بِيِلَادِ قَيْسِ) ،
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : الْقَعَائِقُ : بِلَادٌ
كَثِيرَةٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْعَجْلَانِ ،
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَأَنِّي اهْتَدَيْتُ لَيْلَى لِعُوجِ مَنَاخَةٍ
وَمِنْ دُونِ لَيْلَى يَذُبُّ فَالْقَعَائِقُ (٢)

(وَالْقَعْقَعُ ، كَهَذَا : الْعَقْعَقُ) ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، (أَوْ طَائِرٌ آخَرٌ أَبْلَقٌ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ أَبْيَضُ ، وَالأُولَى الصَّوَابُ ،

كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ ، وَفِي الْعَبَابِ :
أَبْلَقُ بِيَّاضٍ وَسَوَادٌ ، ضَخْمٌ ،
(بَرِيٌّ ، طَوِيلُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ)
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْمِنْقَارِ .

(وَقَعَيْقِعَانُ ، كَزُعَيْفِرَانِ : جَبَلٌ
بِالْأَهْوَازِ فِي حِجَارَتِهِ رَخَاوَةٌ) تُنْحَتُ
مِنْهَا الْأَسَاطِينُ ، يُقَالُ : (نُحِتْتُ
مِنْهَا) ، أَيْ مِنْ حِجَارَتِهِ ، وَفِي بَعْضِ
الأُصُولِ « مِنْهُ » أَيْ مِنَ الْجَبَلِ
(أَسَاطِينُ جَامِعِ البَصْرَةِ) وَفِي
الصَّحَاحِ مَسْجِدٌ بِالبَصْرَةِ ، قَالَهُ
اللِّيثُ .

(و) قَعَيْقِعَانُ : (ة) ، بِهَا مَاءٌ
وَزُرُوعٌ ، عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلاً مِنْ
مَكَّةَ ، عَلَى طَرِيقِ الحَوْفِ إِلَى اليَمَنِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ
حَرْبٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَكثُرِ السِّلَاحِ
الَّذِي كَانَ بِهِ ، وَفِي الْمُعْجَمِ : سُمِّيَ
بِهِ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ (١) سِلَاحٍ تَبِعَ .

(و) قَعَيْقِعَانُ : (جَبَلٌ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ : مَوْضِعٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « سَمِيَ بِهِ لَوْضِعِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللسانِ .

(١) البَيْتَانِ فِي الْعَبَابِ ، وَالأُولَى فِي اللِّسَانِ ، وَتَقَدَّمَ فِي «شَوْرٍ» .
(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْقَعَائِقُ) فِي سِتَّةِ آيَاتٍ .

(بِمَكَّةَ) ، وهو اسمٌ مَعْرِفَةٌ ، كما في الصُّحاحِ ، (وَجْهَهُ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : قال السُّدِّيُّ : سُمِّيَ بِذَلِكَ (لِأَنَّ جُرْهُمَ كَانَتْ تَجْعَلُ فِيهِ أَسْلِحَتَهَا) : قِسِيهَا وَجَعَابِهَا وَدَرَقَهَا ، (فَتَقَعُّعُ فِيهِ ، أَوْ لِأَنَّهُمْ لَمَّا تَحَارَبُوا وَقَطُورَاءَ) بِمَكَّةَ (قَعَقُوا بِالسَّلَاحِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ) ، هكذا زَعَمَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْبَارِ ، وقالَ عُمَرُ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

هِيَ هَاتِ مِنْكَ قُعِيقَعَانَ وَأَهْلُهَا

بِالْحَزْنَتَيْنِ ، فَسَطَّ ذَلِكَ مَزَارًا (١)

(وَقَعَهُ ، كَمَدَّهُ : اجْتَرَأَ عَلَيْهِ بِالْكَلامِ)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ بَعْضِ الطَّائِفِيِّينَ (٢) .

(وَالْقَعَقَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ

السَّلَاحِ) وَنَحْوِهِ ، كما في الصُّحاحِ .

(وَ) الْقَعَقَعَةُ : (صَرِيْفُ الْأَسْنَانِ

لِشِدَّةِ وَقْعِهَا فِي الْأَكْلِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) في مطبوع التاج : « بِالْحَزْبَتَيْنِ فَسَطَّ ذَلِكَ

مَزَارًا » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : « قُعِيقَعَانَ » .

(٢) في مطبوع التاج « الطائيفيين » ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَالتَّكْمَاةِ ، وَالتَّلُّعُ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ .

أَبِي الدَّرْدَاءِ : « شَرُّ النِّسَاءِ السَّلْفَعَةُ ، الَّتِي تُسْمَعُ لِأَسْنَانِهَا قَعَقَعَةٌ » ، وَتَقَدَّمَ تَمَامُهُ فِي « ق ي س » .

(وَ) الْقَعَقَعَةُ : (تَحْرِيكُ الشَّيْءِ)

يُقَالُ : قَعَقَعَهُ ، وَتَقَعَّقَ بِهِ قَعَقَعَةً

وَقَعَقَاعًا ، بِالْكَسْرِ ، وَالاسْمُ الْقَعَقَاعُ ،

بِالْفَتْحِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابنُ

الْأَعْرَابِيِّ : الْقَعَقَعَةُ ، وَالْعَقَقَعَةُ ،

وَالشَّخْشَخَةُ ، وَالخَشْخَشَةُ ، وَالخَفْخَفَةُ

وَالفَخْفَخَةُ ، وَالنَّشْنَشَةُ ، وَالسَّنْشَنَةُ ،

كُلُّهُ : حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالثَّوْبِ الْجَدِيدِ .

وقالَ غَيْرُهُ : الْقَعَقَعَةُ : حِكَايَةُ حَرَكَةِ

شَيْءٍ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ

الشَّيْءِ (الْيَابِسِ الصُّلْبِ مَعَ صَوْتِ) .

(وَ) الْقَعَقَعَةُ أَيضاً : (طَرْدُ الثَّوْرِ

بِقَعِّ قَعٍّ) بِفَتْحِهِمَا ، وَقَدْ قَعَّقَ بِهِ :

طَرَدَهُ ، وَإِذَا زَجَرَهُ قَالَ : وَخَ وَخَ ،

نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(وَ) الْقَعَقَعَةُ . (إِجَالَةُ الْقِدَاحِ

فِي الْمَيْسَرِ) ، وَهُوَ مُقَعَّقِعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

كَثِيرٍ (١) يَصِفُ نَاقَةً :

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَدْ نَسَبَ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى ابنِ مَقْبِلٍ » .

وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الْهَوَاجِرِ وَالضُّحَى
بِقِدْحَيْنِ فَازًا مِنْ قِدَاحِ الْمُقَعِّعِ (١)

(و) الْقَعْقَعَةُ : (الدَّهَابُ فِي
الْأَرْضِ) ، وَقَدْ قَعَّقَعَ فِيهَا .

(و) الْقَعْقَعَةُ : تَتَابَعُ (صَوْتُ
الرَّعْدِ) فِي شِدَّةٍ ، وَالْجَمْعُ : الْقَعَائِقُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقَعْقَعَةُ : حِكَايَةُ
أَصْوَاتِ السَّلَاحِ وَ (التَّرْسَةِ) كَعِنَبَةٍ ،
جَمْعُ تُرْسٍ ، وَالْجُلُودِ الْيَابِسَةِ ،
وَالْحِجَارَةِ وَالْبَكَرَةِ وَالْحِلْيِ (وَنَحْوَهَا) (٢)
وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ فِي
قَطْعِ حِلْفِ (٣) بَنِي أَسَدٍ :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِيْشِ
يُقَعَّقِعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنْ (٤)

وَزَعَمَ الْأَضْمَعِيُّ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلنَّابِغَةِ :

يُسَهِّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمَهَا
لِحَلْيِ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَائِقُ (١)

وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلْدُوغَ يُوضَعُ فِي يَدَيْهِ
شَيْءٌ مِنَ الْحَلْيِ وَنَحْوِهِ ، يُحَرِّكُهُ ،
يُسَلِّي بِهِ الْغَمَّ ، وَيُقَالُ : يَمْنَعُ بِهِ
النَّوْمَ ؛ لِئَلَّا يَدِبَّ فِيهِ السَّمُّ فَيَقْتُلَهُ .

(و) فِي الْمَثَلِ : (« مَا يُقَعَّقِعُ لَهُ
بِالشَّنَانِ » بَفَتْحِ الْقَافَيْنِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : (يُضْرَبُ
لِمَنْ لَا يَتَضَعُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ ، وَلَا
يَرُوعُهُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
أَيُّ لَا يُخْدَعُ وَلَا يَرُوعُ ، وَالشَّنَانُ ،
بِالْكَسْرِ : جَمْعُ شَنْ ، وَهُوَ الْجِلْدُ
الْيَابِسُ يُحَرِّكُ لِلْبُعْبُعِ ، لِيَفْرَعَ .

(وَالْقَعَائِقُ : تَتَابَعُ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ جَمْعُ قَعْقَعَةٍ ،
وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ تَقَدَّمَ لَهُ : الْقَعْقَعَةُ :
صَوْتُ الرَّعْدِ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَعَّقَعَتْ عَمْدَهُمْ ،
وَتَقَعَّقَعَتْ : أَرْتَحِلُوا) وَاحْتَمَلُوا عَنْ
بَلَدٍ كَانُوا نَزُولًا فِيهِ ، وَبِالْوَجْهِينِ

(١) ديوان كشر ١/١٢٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب
ومعه بيت قبله و آخر بعده .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : ونحوها . هكذا في نسخ
الشارح ، وهو المناسب لسوق عبارته ، والنبي في نسخ
المتن « ونحوها » بالثنية ، وهو المناسب لعبارة المصنف .
هـ ، والمثبت هنا هو عبارة نسخة المتن المطبوع بصر .

(٣) في مطبوع التاج : « قطع خلف بن أسد » والتصحيح
عن شرح أبيات سيبويه للسيراني ٢/٥٨ .

(٤) ديوانه ١٢٣/ ، واللسان وانظر مادة (أش) ومادة
(وقش) ومادة (شبن) والعياب .

(١) ديوانه / ٨٠ ، واللسان ، وانظر مادة (سهد) والعياب .

يُرَوَّى قَوْلُ جَرِيرٍ يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ
ابنَ الْوَلِيدِ :

لَقَدْ طَيَّبْتُ نَفْسِي عَنْ صَدِيقِي

وَقَدْ طَيَّبْتُ نَفْسِي عَنْ بِلَادِي (١)

فَأَصْبَحْنَا وَكُلُّ هَوَى إِلَيْكُمْ

تَقَعُّعُ نَحْوِ أَرْضِكُمْ عِمَادِي

(وفي المثل : « مَنْ يَجْتَمِعُ تَتَقَعُّعُ

عُمْدُهُ ») وَيُرَوَّى : مَنْ يَتَجَاوَزُ (أَى :

لَا بُدَّ مِنْ افْتِرَاقٍ بَعْدَ الْاجْتِمَاعِ) قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : كَمَا يُقَالُ :

« إِذَا تَمَّ أَمْرٌ دَنَا نَقْصُهُ »

(أَوْ مَعْنَاهُ : إِذَا اجْتَمَعُوا وَتَقَارَبُوا

وَقَعَ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ ، فَتَفَرَّقُوا) ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ (أَوْ مَنْ غِبَطَ بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ ،

وَأَسَاقِ الْأَمْرِ ، فَهُوَ بِمَعْرِضِ الزَّوَالِ

وَالِانْتِشَارِ) وَهَذَا كَقَوْلِ لَبِيدٍ يَصِفُ

تَغْيِيرَ الزَّمَانِ بِأَهْلِهِ :

إِنْ يُغْبِطُوا يُهْبِطُوا ، وَإِنْ أَمَرُوا

يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالنَّكَدِ (٢)

(١) ديوانه / ١١٨ برواية : « يُقَعِّعُ » والعباب ،

وعجز الثاني في اللسان والصحاح .

(٢) شرح ديوانه / ١٦٠ واللسان ، والمقاييس / ١٣٨ .

(وَطَرِيقٌ مُتَقَعِّعٌ) وَقَعْقَاعٌ :
(بَعِيدٌ يَحْتَاجُ السَّائِرُ فِيهِ إِلَى الْجِدِّ)
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

عَمَلٌ اقْوَائِمُهَا عَلَى مُتَقَعِّعٍ

عَتَبِ الْمَرَاقِبِ خَارِجٍ مُتَنْشِرٍ (١)

وَيُرَوَّى : « عَكِصَ الْمَرَاتِبِ (٢) »

(وَتَقَعَّقَعَ) الشَّيْءُ : (اخْطَرَبَ

وَتَحَرَّكَ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَجِئْتُ

بِالْصَّبِيِّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقَعُ » أَى تَضْطَرِبُ .

وَتَقَعَّقَعَ الْأَدِيمُ وَالسَّلَاحُ وَنَحْوَهُمَا :

تَحَرَّكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ

نُؤَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَرِثُنِي أَخَاهُ مَالِكًا - :

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ

إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَعَا (٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ فِي « ق ش ع » أَى

تَحَرَّكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) ديوانه / ١٢٤ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) وهي رواية الديوان والتكملة والعباب ،

والعكص : العسير .

(٣) المفضلية / ٦٧ ، والعباب وتقدم في مادة (قشع) ، وانظر

اللسان والصحاح مادة (بزم) .

أَقَعَتِ الْبِسرُ إِقْعَاعاً : جَاءَتْ بِمَلِكٍ قُوعٍ .
وَقَعَعَتُ الْقَارُورَةَ وَزَعَزَعْتُهَا : إِذَا
أَرَعْتَ نَزَعَ صِمَامَهَا مِنْ رَأْسِهَا .

وَتَقَعَقَعَ الشَّيْءُ : صَوَّتَ عِنْدَ
التَّحْرِكِ .

وَالعَيْرُ إِذَا حَمَلَ عَلَى العَانَةِ ،
وَتَقَعَقَعَ لِحْيَاهُ ، يُقَالُ لَهُ : قُوعَعَانِيٌّ ،
بِالضَّمِّ .

وَحِمَارٌ قُوعَعَانِيٌّ الصَّوْتُ ، بِالضَّمِّ ،
أَيُّ : شَدِيدُهُ ، فِي صَوْتِهِ قَعَقَعَةٌ ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِرُوبَةٍ :

* شَاحِي لَحْيِي قُوعَعَانِيٌّ الصَّلَقُ (١) *
* قَعَقَعَةُ المِحْوَرِ خُطَافَ العَلَقِ *

وَالأَسَدُ ذُو قَعَاقِعَ : إِذَا مَشَى سَمِعْتَ
لِمَفَاصِلِهِ قَعَقَعَةً .

وَرَجُلٌ قُعَاقِعٌ ، كَعُلَاطِيطٍ : كَثِيرُ
الصَّوْتِ ، حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

* وَفُئْتُ أَدْعُو خَالِدًا وَرَافِعًا (٢) *
* جَلَدَ القُوَى ذَا مِرَّةٍ قُعَاقِعًا *

(١) ديوانه ١٠٦/ وضبط «قُعَعَانِيٌّ» بفتح القافين، واللسان،
والصالح، والعياب .
(٢) اللسان .

وَتَقَعَقَعَ بِنَا الزَّمَانُ تَقَعَقُعًا ،
وَذَلِكَ مِنْ قِلَّةِ الخَيْرِ ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ ،
وَضِيْقِ السُّعْرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ لِلْمَهْزُولِ : صَارَ عِظَامًا
يَتَقَعَقَعُ مِنْ هُزَالِهِ .

وَالقَعَقَعَةُ : صَوْتُ القُوعِ .

وَقَرَبٌ قَعَقَاعٌ : شَدِيدٌ لَا اضْطِرَابَ
فِيهِ وَلَا فُتُورَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ
خِمْسٌ قَعَقَاعٌ ، وَحِثْحَاتٌ : إِذَا كَانَ
بَعِيدًا ، وَالسَّيْرُ فِيهِ مُتَعَبًا لَا وَتِيرَةً
فِيهِ ، أَيُّ لَا فُتُورَ فِيهِ ، وَسَيْرٌ قَعَقَاعٌ .

وَقَعَقَعَهُ بِالكَلَامِ : قَعَّهُ .

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ : إِنَّهُ لَيَتَقَعَقَعُ لِحْيَاهُ
مِنَ الكِبَرِ .

وَالقَعَقَاعُ بْنُ اللُّجَاجِ : تَابِعِيٌّ عَنِ
أَبِي هُرَيْرَةَ .

[ق ف ز ع] *

(القَفَنَزَعَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
كُرَاعٌ : هِيَ (المِرْأَةُ القَصِيرَةُ) ، زَادَ
اللَّيْثُ : (جَدًّا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ .

(القَفْعَةُ) : شَيْءٌ (كَالزَّبِيلِ) ،
 يُعْمَلُ (مِنْ خُوصٍ) ، لَيْسَ بِالْكَبِيرِ ،
 (بِلَا عُرْوَةٍ) ، وَيُسَمَّى بِالْعِرَاقِ الْقَفْعَةُ ،
 كَمَا فِي الْمُحْكَمِ (أَوْ جِلَّةِ التَّمْرِ)
 لُغَةً يَمَانِيَّةً ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَقَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : الْقَفْعَةُ : الْجِلَّةُ ،
 بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، يُحْمَلُ فِيهَا الْقُطْنُ ، وَفِي
 حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَدَدْتُ
 أَنْ عِنْدَنَا مِنَ الْجَرَادِ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ »
 (أَوْ) الْقَفْعَةُ : مِنْ خُوصٍ (مُسْتَدِيرَةٌ
 يُجْتَنَى فِيهَا الرُّطْبُ وَنَحْوُهُ) ، قَالَهُ
 اللَّيْثُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ شَيْءٌ
 كَالْقَفْعَةِ بِنَجْدٍ ، وَاسِعُ الْأَسْفَلِ ، ضَيْقُ
 الْأَعْلَى ، حَشْوُهَا مَكَانَ الْحَلْفَاءِ عَرَاجِينُ
 تُدَقُّ ، وَظَاهِرُهَا خُوصٌ عَلَى عَمَلِ سِلَالِ
 الْخُوصِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقَفْعَةُ :
 (الدُّوَارَةُ^(١)) الَّتِي يَجْعَلُ الدَّهَانُونَ
 فِيهَا السَّمِيمَ الْمَطْحُونِ ، ثُمَّ يُوَضَعُ
 بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ يَضْغُطُونَهَا
 (حَتَّى يَسِيلَ مِنْهَا الدُّهْنُ) ، (و) (ج)

(١) الضبط في اللسان، والقاموس بضم الدال، وفي التكملة .

القَفْعَةُ كَالزَّبِيلِ : (قِفَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ ،
 وَجَمْعُ قَفْعَةٍ السَّمِيمُ : قَفَعَاتٌ ،
 مُحَرَّكَةٌ ، كَمَا فِي الْعَيْنِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْقَفْعُ) : جُنَّةٌ مِنْ
 خَشَبٍ (كَالْمَكْبَةِ) ، يَدْخُلُ تَحْتَهُ الرَّجَالُ ،
 يَمْشُونَ بِهِ فِي الْحَرْبِ إِلَى الْحُصُونِ ،
 وَاحِدَتُهَا قَفْعَةٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ الدَّبَابَاتُ .

(وَالْقَفْعَاءُ : خَشْبَةٌ) ، كَذَا فِي
 النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ :
 حَشِيشَةٌ (خَوَارَةٌ) ضَعِيفَةٌ مِنْ نَبَاتِ
 الْأَرْضِ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ ، خَشْنَاءُ
 الْوَرَقِ ، لَهَا نُورٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ الشَّرَارِ ،
 صِغَارٌ وَرَقُهَا ، تَرَاهَا مُسْتَعْلِيَاتٍ مِنْ
 فَوْقُ ، وَثَمَرَتُهَا مُقَفَّعَةٌ مِنْ تَحْتِ ،
 قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ
 مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ، رَأَيْتُهَا بِالْبَادِيَةِ ،
 وَقَدْ ذَكَرَهَا زُهَيْرٌ فِي شِعْرِهِ ، فَقَالَ :

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعُهَا
 بِالسِّيِّ مَا يُنْبِتُ الْقَفْعَاءَ وَالْحَسَكُ^(١)

(١) شرح ديوانه / ١٧١ ، واللسان ، وانظر مادة (حسك)

(أو) هى (شَجَرَةٌ يَنْبْتُ فِيهَا
حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِيمِ ، إِلَّا أَنَّهَا
لَا تَلْتَقِي ، تَكُونُ كَذَلِكَ مَا دَامَتْ
رَطْبَةً ، فَإِذَا يَبَسَتْ سَقَطَتْ) أَى سَقَطَ
ذَلِكَ عَنْهَا ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
يَصِفُ الدُّرُوعَ :

بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ
كَأَنَّهُ حَلَقُ الْقَفَعَاءِ مَجْدُولٌ (١)

وقال أبو حنيفة : أَخْبَرَنِي
أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ قَالَ : الْقَفَعَاءُ :
شُجَيْرَةٌ خَضْرَاءُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً ،
وَهِيَ قُضْبَانٌ قِصَارٌ ، تَخْرُجُ مِنْ أَصْلٍ
وَاحِدٍ لِإِزْمَةٍ (٢) لِلْأَرْضِ ، وَلَهَا وَرِيْقٌ
صَغِيرٌ ، فَإِذَا هَمَّتْ بِالْجُفُوفِ ارْتَفَعَتْ
عَنِ الْأَرْضِ ، وَتَقْبَضُ وَتَجْمَعُ ،
وَلَا تُؤْكَلُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ زُهَيْرِ السَّابِقِ ،
وقال بعض الرواة : الْقَفَعَاءُ : مِنْ
أَحْرَارِ الْبُقُولِ ، تَنْبْتُ مُسْلَنْطِحَةً ،
وَرَقُّهَا مِثْلُ وَرَقِّ الْيَنْبُوتِ .

(وَالْأُذُنُ) الْقَفَعَاءُ : (الَّتِي كَانَتْهَا

(١) شرح ديوانه / ٢٤ والنسان .

(٢) في مطبوع التاج «لازقة» والمثبت من اللسان متفقا مع

العباب عن أبي حنيفة .

أَصَابَتْهَا نَارٌ) فَانزَوْتُ ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، وَفِي الْعَبَابِ : (فَتَزَوْتُ
مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، وَالْفِعْلُ)
قَفَعْتُ ، (كَفَرِحَ) قَفَعًا .

(وَالرَّجُلُ) الْقَفَعَاءُ : (الَّتِي ارْتَدَّتْ

أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ) ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، زَادَ فِي اللَّسَانِ : فَتَزَوْتُ
عِلَّةٌ أَوْ خِلْقَةٌ ، (وَالْأَقْفَعُ صَاحِبُهَا) ،
وَهِيَ قَفَعَاءُ بَيْنَةَ الْقَفَعِ ، وَقَوْمٌ
قَفَعُ الْأَصَابِعِ .

(و) الْأَقْفَعُ : (الْمُنْكَسُ الرَّأْسِ
أَبَدًا) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ (كَالْمُقْفَعِ
كُمَحَدَّثِ) هَكَذَا فِي النَّسْخِ (١) ،
وَالصَّوَابُ كَمُعْظَمِ .

(وَالْمِقْفَعَةُ ، كِمِكْنَسَةٍ : خَشْبَةٌ
يُضْرَبُ بِهَا الْأَصَابِعُ) .

(وَقَفَعَهُ بِهَا ، كَمَنَعَ : ضَرَبَهُ) :
وَرُوي أَنَّهُ مَرَّ غُلَامٌ بِالْقَاسِمِ بْنِ
مُخَيْمِرَةَ ، فَعَبَثَ بِهِ الْغُلَامُ ، فَتَنَاوَلَهُ

(١) ركذاى العباب ضبط حركات، أى بكسرة تحت الهمزة المشددة

القاسمُ وَقَفَعَهُ (١) قَفَعَةً شَدِيدَةً ، فَإِذَا مَا
أَنْ يَكُونَ الْقَاسِمُ قَفَعَهُ بِخَشَبَةٍ ، أَوْ بِيَدِهِ
فَكَانَتْ كَالْمِقْفَعَةِ . (و) قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ مِنْ قَفَعَهُ عَمَّا أَرَادَ : إِذَا صَرَفَهُ
(عَنْهُ) وَ (مَنْعَهُ) فَانْقَفَعَ انْقِفَاعًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْقَفْعُ
مُحَرَّكَةٌ : الضُّيْقُ وَالنَّصَبُ ،) يُقَالُ :
النَّاسُ فِي قَفَعٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْقَفَاعِيُّ)
مِنَ الرَّجَالِ (بِالضَّمِّ : الْأَحْمَرُ) الَّذِي
(يَنْقَشِرُ) (٢) أَنْفُهُ لِشِدَّةِ حُمْرَتِهِ) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لغيرِ
اللَّيْثِ (أَحْمَرُ قَفَاعِيُّ) الْقَافُ قَبْلَ
الْفَاءِ ، قَالَ الْمُصَنِّفُ : وَهِيَ (لُغِيَّةٌ
فِي قَفَاعِيٍّ مُقَدَّمَةِ الْفَاءِ) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْرُوفُ مِنْ تَأْكِيدِ صِفَةِ
الْأَلْوَانِ : أَصْفَرُ فَاقِعٌ وَقَفَاعِيٌّ ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(١) هكذا في مطبوع التاج والنهاية والعياب ،
وفي اللسان : « فتناوله القاسم بمقفعة
قفعة شديدة » .

(٢) في نسخة من القاموس - أشير إليها بهامش
مطبوعه - « ينقشر » ، وهو كذلك في
اللسان والتكملة والعياب .

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ : (هُوَ
قَفَاعٌ لِمَالِهِ ، كَشَدَادٍ) : إِذَا كَانَ
(لَا يُنْفِقُهُ) .

وَلَا يُبَالِي مَا وَقَعَ فِي قَفَعَتِهِ ، أَيْ :
فِي وَعَائِهِ .

(وَالْقَفَاعُ كُفْرَابٌ ، وَرَمَانٌ ،
وَالأُولَى الْقِيَّاسُ) ، أَيْ تَخْفِيفُهَا ،
(كَسَائِرِ الْأَدْوَاءِ) إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا وَجِدَ
فِي نَسْخِ الْجَمْهَرَةِ الْمُصَحَّحَةِ الْمَقْرُوءَةِ
عَلَى الْعُلَمَاءِ - بِحِطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ
وَالْأَرْزَنْبِيِّ - بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : (دَاءٌ فِي قَوَائِمِ الشَّاقِ
يَعُوجُّهَا) ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ : دَاءٌ
يُصِيبُ النَّاسَ ، كَوَجَعِ الْمَفَاصِلِ
وَنَحْوِهِ ، تَتَشَجُّ مِنْهُ الْأَصَابِعُ .

(و) الْقَفَاعُ (كُرْمَانٌ : نَبَاتٌ
مُتَقَفِّعٌ ، كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ) إِذَا
يَبَسَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (يُقَالُ لِيَابِسِهِ :
كَفُّ الْكَلْبِ) .

(و) الْقَفَاعَةُ (بِهَاءٍ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ
مِنَ جَرِيدِ النَّخْلِ ، ثُمَّ يُغْدَفُ بِهِ عَلَى
الطَّيْرِ ، فَيُصَادُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ

كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ ، وَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً .
قَلْتُ : وَاسْتَعْمَلَهَا أَهْلُ مِصْرَ أَيْضاً .

(وَرَجُلٌ مُقَفَّعٌ الْيَدَيْنِ ، كَمُعْظَمٍ)
أَي : (مُتَشَنِّجُهُمَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
كَالْأَقْفَعِ .

(وَمَرْوَانُ بْنُ الْمُقَفَّعِ) الْمَرْوَزِيُّ :
(تَابِعِيٌّ) .

(وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُقَفَّعِ :
فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، وَكَانَ اسْمُهُ رُوْزِيَّةً ،
أَوْدَاذِبَةَ بْنِ دَاذِ جَشِنِشَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ ،
وَكَنِيَّتُهُ أَبُو عُمَرَ) ، فَلَمَّا أَسْلَمَ تَسَمَّى
بِعَبْدِ اللَّهِ ، وَتَكْنَى بِأَبِي مُحَمَّدٍ ،
وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ فِي اسْمِهِ هُوَ الَّذِي
ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْيَتِيمَةِ ،
(وَلُقِّبُ أَبُوهُ بِالْمُقَفَّعِ ؛ لِأَنَّ الْحَجَّاجَ)
ابْنَ يُوسُفَ (ضَرَبَهُ) ضَرْباً مُبْرِحاً
(فَتَقَفَّعَتْ يَدُهُ) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

(وَ) يُقَالُ : (قَفَّعَ هَذَا) ، أَي :
(أَوْعِيَهُ) ، أَي ضَمَّنِي الْوِعَاءَ ، هَكَذَا فِي
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَقْفَعُ
هَذَا .

(وَانْقَفَعَ) : مُطَاوَعٌ قَفَعَهُ ، أَي :
(امْتَنَعَ) .

(وَتَقَفَّعَ) مُطَاوَعٌ : قَفَعَهُ الْبَرْدُ
تَقْفِيْعاً ، أَي : (تَقَبَّضَ) ، وَقَالَ
اللِّيثُ : نَظَرَ أَعْرَابِيٌّ - وَكَنِيَّتُهُ أَبُو
الْحَسَنِ - إِلَى قُنْفُذَةٍ قَدِ تَقَبَّضَتْ ،
فَقَالَ : أَتَرَى الْبَرْدَ قَفَعَهَا ؟ أَي : قَبَّضَهَا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْقَفَعَ النَّبَاتُ : إِذَا يَبَسَ وَتَصَلَّبَ ،
قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* فِي ذَنْبَانَ وَيَبِيسٍ مُنْقَفَعٌ * (٢)

وَالْقَفْعُ ، بِالْفَتْحِ : نَبْتُ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

وَالْقَيْفُوعُ ، كَطَيْفُورٍ : نَبْتَةٌ ذَاتُ
ثَمَرَةٍ فِي قُرُونٍ ، وَهِيَ ذَاتُ وِرْقٍ
وَغِصْنَةٍ ، تَنْبُتُ بِكُلِّ مَكَانٍ .

وَشَاةٌ قَفَعَاءُ ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ
الذَّنْبِ ، وَقَدْ قَفَعَتْ قَفْعاً ، وَكَبِشَ

(١) هُوَ عَكَاشَةُ بْنُ أَبِي مَسْعَدَةَ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ (عَقِبَ) .

(٢) اللِّسَانُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (ذَنْبٍ) وَرَوَايَتُهُ فِي التَّكْمِلَةِ

(قَفَعٌ) :

فَخَيَّمَتْ فِي ذَنْبَانَ مُنْقَفَعٌ

أَقْفَعُ ، وَهِيَ الْكِبَاشُ الْقُفْعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
إِنَّا وَجَدْنَا الْعَيْسَ خَيْرًا بَقِيَّةً
مِنَ الْقُفْعِ أَذْنَابًا إِذَا مَا أَقْشَعَرَّتْ (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْقُفْعِ
أَذْنَابًا : الْمِعْزَى ، لِأَنَّهَا تَقْشَعُرُّ إِذَا صَرَدَتْ ،
وَأَمَّا الضَّانُ فَإِنَّهَا لَا تَقْشَعُرُّ مِنَ الصَّرْدِ .
وَالْقَفْعَاءُ : الْفَيْشَلَةُ .

وَالْقَفْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : جَمَاعَةُ الْجَرَادِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقُفْعُ ،
بِالضَّمِّ : الْفِيفَافُ ، وَاحِدُهَا قَفْعَةٌ .

[ق ل ب ع] *

(قَلَوْبَعٌ ، كَسْفَرَجَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (لُعْبَةٌ
لَهُمْ) هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ عَنْهُ .

[ق ل ع] *

(قَلَعَهُ ، كَمَنَعَهُ : انْتَزَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ ،
كَقَلَعَهُ) تَقْلِيْعًا ، (وَاقْتَلَعَهُ فَاَنْقَلَعَ ،
وَتَقْلَعُ ، وَاقْتَلَعَ ، أَوْ) قَلَعَ الشَّيْءَ :
(حَوَّلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ) ، نَقَلَهُ سَيْبَوِيَّةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَقْلُوعُ :
الْأَمِيرُ الْمَعْرُوفُ ، وَقَدْ قُلِعَ ،
كَعْنَى) قَلَعًا وَقْلَعَةً ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ .

(و) الْقَالِيعُ : دَائِرَةٌ بِمَنْسَجِ الدَّابَّةِ
يُتَشَاءَمُ بِهَا ، وَهُوَ اسْمٌ ، وَقَالَ أَبُو
عَبِيدٍ : (دَائِرَةُ الْقَالِيعِ مِنَ الْفَرَسِ)
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ (١) : فِي الْفَرَسِ ،
وَهِيَ الَّتِي (تَكُونُ تَحْتَ اللَّبَدِ) وَهِيَ
(تُكْرَهُ) وَلَا تُسْتَحَبُّ ، (وَذَلِكَ الْفَرَسُ
مَقْلُوعٌ) ، أَيُّ بِهِ دَائِرَةُ الْقَالِيعِ .

(وَالْقَلْعُ) ، بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ ، كَمَا
سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ : (شِبْهُ الْكِنْفِ)
تَكُونُ (فِيهِ) الْأَدَوَاتُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ
وَالصَّحَاحِ : يَكُونُ فِيهِ (زَادُ الرَّاعِي ،
وَتَوَادِيهِ ، وَأَصْرَتُهُ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلرَّاجِزِ (٢) :

* ثُمَّ اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرٍ يَتَّقِي (٣) *

* بَعْلَبَةٌ وَقْلَعِيهِ الْمَعْلَقِ *

(كَالْقَلْعَةِ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ ،

(١) نبه إليها همامش القاموس الطبوع بمصر .

(٢) هو أبو محمد الفقعسي ، كما في اللسان .

(٣) اللسان في خمسة مشاير ، وكذا هي في الصحاح والعياب .

ج : قُلُوعٌ ، وَأَقْلَعُ ، الأَخِيرُ كَفَلَسَ وَأَفْلَسَ .

(و) مِنْ مَوْضُوعَاتِ الْعَرَبِ وَأَكَاذِيبِهِمْ : قِيلَ لِلذُّبِّ : مَا تَقُولُ فِي غَنَمٍ فِيهَا غُلِيمٌ ؟ قَالَ : شَعْرَاءُ فِي إِبْطِي ، أَخَافُ إِحْدَى حُظَيَاتِهِ ، قِيلَ : فَمَا تَقُولُ فِي غَنَمٍ فِيهَا جُوَيْرِيَةٌ ؟ فَقَالَ : (« شَحْمَتِي فِي قَلْعِي ») الشَّعْرَاءُ : ذُبَابٌ يَلْسَعُ ، وَحُظَيَاتُهُ : سِهَامُهُ ، تَصْغِيرُ حَظَوَاتٍ ، أَيْ : أَتَصَرَّفُ فِيهَا كَمَا أُرِيدُ ، (يَضْرَبُ) مَثَلًا (لِلشَّيْءِ) يَكُونُ فِي مَلِكِكَ تَتَصَرَّفُ فِيهِ مَتَى شِئْتَ ، وَكَيْفَ شِئْتَ) ، وَكَذَا إِذَا كَانَ فِي مَلِكٍ مَنْ لَا يَمْنَعُهُ مِنْكَ (١) ، وَفِي اللِّسَانِ : يَضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ حَصَلَ مَا يُرِيدُ ، (ج : قِلَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ (وَقِلْعَةٌ ، كَعِنْبَةٍ) مِثْلُ خِبَاءٍ وَخِبَاءَةٍ ، وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ لَمَّا نُوْدِيَ : لِيَخْرُجَ مَنْ مَلِكٍ مَن لَّا يَمْنَعُهُ مِنْهُ » .

(١) في مطبوع التاج والعباب : « منه » والسياق

يقضى ما أثبتناه ، ولفظ العباب : « يضرب للشئ الذي هو في ملك الإنسان ، يَضْرَبُ يَبْدُهُ إِلَيْهِ مَتَى شَاءَ ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي مَلِكٍ مَنْ لَّا يَمْنَعُهُ مِنْهُ » .

فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا آلَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَآلَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَخَرَجْنَا نَجْرًا قِلَاعَنَا « أَيْ : نَنْقُلُ أُمَّتِنَا .

(و) الْقَلْعُ : (فَاسٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ الْبِنَاءِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : « مَعَ الْبِنَاءِ » جَمْعُ كَرْمَاةٍ وَرَامٍ ، قَالَ :

* وَالْقَلْعُ وَالْمِلَاطُ فِي أَيْدِينَا * (١)

(و) الْقَلْعُ : اسْمٌ (مَعْدِنٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّصَاصُ الْجَيِّدُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ .

(وَالْقَلْعَانُ : مِنْ بَنِي نَمِيرٍ) هُمَا : (صِلَاةٌ وَشُرَيْحُ ابْنَا عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِفَةَ) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرٍ ، قَالَ نَاهِضُ بْنُ ثُوَمَةَ بْنِ نَصِيحِ الْكَلَابِيِّ .

رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ إِلَى الْقَلْعَيْنِ إِنَّهُمَا اللَّبَابُ (٢)

(١) التكملة ، والعباب .

(٢) البيتان في اللسان ، وانظر في (انها) البيت الثاني ، وفي الصلح ، والعباب (البيت الأول) وقال ابن بسري : « وفي الأفعال : فلا تلغى بغيرهم الركاب » ومعنى تلغى : تولع .

وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمْ إِلَيْهِمْ
فَلَا تَلْغَى لِعَيْرِهِمْ كِلَابُ

(وَالْقَلْعَةُ : الفَسِيلَةُ) الَّتِي
تُقْتَلَعُ مِنْ أَصْلِ النَّخْلَةِ ، وَالَّتِي
تَنْبِتُ فِي أَصْلِ الكَرْبَةِ ، وَهِيَ
لَا حِقَّةٌ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، (أَوْ) هِيَ
(النَّخْلَةُ الَّتِي تُجْتَثُّ مِنْ أَصْلِهَا)
قَلْعًا ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(و) مِنْ المَجَازِ : القَلْعَةُ : (القِطْعَةُ
مِنَ السَّنَامِ .

(و) القَلْعَةُ : (الحِصْنُ المُمْتَنِعُ عَلَى
الجَبَلِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَلَمْ يَقُلِ :
المُمْتَنِعُ ، وَإِنَّمَا نَصَّه : « الحِصْنُ عَلَى
الجَبَلِ » وَقَالَ غَيْرُهُ : الحِصْنُ المَشْرُفُ ،
وَفِي بَعْضِ الأُصُولِ : الحِصْنُ المُمْتَنِعُ
فِي جَبَلٍ ، وَنَصَّ الأَزْهَرِيُّ : أَنَّ قَلْعَةَ
الجَبَلِ وَالْحِجَارَةَ مَا خُوذُ مِنَ القَلْعَةِ
بِمَعْنَى السَّحَابَةِ الضَّخْمَةِ . قَالَ ابْنُ
بَرِّى : (و) غَيْرُ الجَوْهَرِيِّ (يُحْرَكُ)
وَيَقُولُ : القَلْعَةُ ، (ج : قِلَاعٌ ،
وَقُلُوعٌ) وَقَلْعٌ (١) ، الأَجِيرُ جَمْعُ المَحْرَكِ .

(١) ضبط في اللسان - ضبط حركات - بفتح القاف وكسرها

(و) القَلْعَةُ : (د ، بِلَادِ الهِنْدِ ،
قِيلَ : وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الرِّصَاصُ وَالسِّيُوفُ)
الجَيِّدَةُ .

(و) القَلْعَةُ : (كُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ،
قِيلَ : وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الرِّصَاصُ) .

(و) القَلْعَةُ : (ع بِالْيَمَنِ (بُوَادِ) (١)
ظَهَرَ بِهِ مَعْدَنُ حَدِيدٍ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ
السِّيُوفُ القَلْعِيَّةُ ، يَقَالُ : إِنَّ الجَنِّ
تَغَلَّبَتْ عَلَيْهِ ، أَفَادَهُ مَلِكُ اليَمَنِ السَّيِّدُ
الْفَاضِلُ فَخَرُ الإِسْلَامِ لِعَبْدِ اللهِ بِنِ
الإِمَامِ شَرَفِ الدِّينِ الحَسَنِىِّ فِي
هَامِشِ كِتَابِهِ «شَرْحُ نِظَامِ الغَرِيبِ» .

(وَقَلْعَةُ رَبَاحٍ بِالْأَنْدَلُسِ) ، وَمِنْهَا :
أَبُو القَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَافِيَةَ
الرَّبَاحِيُّ النَّحْوِيُّ ، مَشْهُورٌ بِالْأَنْدَلُسِ ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي «رَب ح» مَعَ غَيْرِهِ
فِرَاجِعُهُ .

(وَكَذَا قَلْعَةُ أَيُّوبَ) بِالْأَنْدَلُسِ ،
(لَكِنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بِالثَّغْرِ) ؛ لِأَنَّهَا
فِي ثَغْرِ العَدُوِّ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
وَلَكِنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا ثَغْرِي . قُلْتُ :

(١) في مطبوع التاج : بواد (بياء بعد الدال) .

وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا بِالْقَلْعِيِّ أَيْضاً ،
 كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ،
 وَذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ : أبا مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ
 ابنَ مُحَمَّدَ بنِ الْقَاسِمِ بنِ حَزْمِ بنِ
 خَلْفِ الْمَغْرِبِيِّ^(١) الْقَلْعِيِّ ، قَالَ : نُسِبَ
 إِلَى قَلْعَةِ أَيُّوبَ ، كَانَ فَتِيهَاً فَاضِلاً ،
 وَلِىَ الْقَضَاءَ زَمَانَ الْمُسْتَنْصِرِ الْأُمَوِيِّ
 ببلده ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ
 وَثَمَانِينَ .

(وَقَلْعَةُ الْجِصِّ : بَأَرْجَانِ ، قُرْبَ
 كَازِرُونَ) ، وَأَرْجَانُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ :
 هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ الْمُتَقَدِّمُ
 ذِكْرُهَا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « رَجَّانُ »
 بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ ، وَفِيهِ نَظْرٌ .

(وَقَلْعَةُ أَبِي الْحَسَنِ : قُرْبَ صِيْدَاءَ)
 بِسَاحِلِ الشَّامِ ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ
 بِقَلْعَةِ الْمَوْتِ ، وَاسْمُهَا تَارِيخُ
 عِمَارَتِهَا ، وَهِيَ سَنَةُ خَمْسِمِائَةٍ^(٢)

(١) فِي التَّبْصِيرِ / ١١٧٥ « .. الْعَرَبِيُّ » وَفِي
 هَامِشِهِ عَنِ نَسْخَةِ « الْمُقْرِيءِ » .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَهِيَ سَنَةُ خَمْسِمِائَةٍ ..
 النِّحْيُ .. هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِيهِ تَأَمُّلٌ » وَالَّذِي فِي مَسْجِدِ
 الْبُلْدَانِ : قَلْعَةُ أَبِي الْحَسَنِ : قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ سَاحِلِيَّةٌ ، قُرْبَ
 صِيْدَاءَ بِالشَّامِ ، فَتَحَهَا يُوسُفُ بنُ أَيُّوبَ ، وَأَقْطَعَهَا
 مِيْمُونَةُ الْقُصْرِيِّ مَدَّةً ، وَلِغَيْرِهِ »

وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ ، عَمَرَهَا أَبُو الْحَسَنِ
 مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ نِزَارِ بنِ
 الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْعُبَيْدِيِّ ، صَاحِبِ
 الدَّعْوَةِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، وَلَهُ بِهَا عَقَبٌ
 مُنْتَشِرٌ .

(وَقَلْعَةُ أَبِي طَوِيلٍ : بِإِفْرِيْقِيَّةِ) .
 (وَقَلْعَةُ عَبْدِ السَّلَامِ : بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْهَا
 إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدِ الْمُحَدِّثِ الْقَلْعِيِّ) .

(وَقَلْعَةُ بَنِي حَمَّادٍ : د ، بِجِبَالِ
 الْبَرْبَرِ) فِي الْمَغْرِبِ .

(وَقَلْعَةُ نَجْمٍ : عَلَى الْفُرَاتِ) .

(وَقَلْعَةُ يَحْضَبٍ : بِالْأَنْدَلُسِ) وَقَدْ
 تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا لِلْمُصَنِّفِ فِي « حَرْبِ »
 وَضَبَطَهُ هُنَاكَ كَيْضَرْبٍ ، وَنَبَّهَنَا
 عَلَيْهِ أَنَّ الظَّاهِرَ فِيهِ التَّثْلِيثُ ، كَمَا
 جَرَى عَلَيْهِ مُؤَرِّخُو الْأَنْدَلُسِ ، وَاقْتَصَرَ
 الْحَافِظُ عَلَى الْكَسْرِ ، كَالْمُصَنِّفِ ،
 وَذَكَرَ هُنَاكَ مَنْ يَنْتَسِبُ إِلَى هَذِهِ
 الْقَلْعَةِ ، فَرَاغَهُ .

(وَقَلْعَةُ السَّرُومِ : قُرْبَ الْبَيْرَةِ ،
 وَتُدْعَى الْآنَ قَلْعَةَ الْمُسْلِمِينَ) .

(و) القلعةُ (بالكسرِ : الشقةُ ، ج :)
 قَلَعٌ (كَعَبٌ) .

(و) القليعةُ (كجِهينةُ : ع) ،
 قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (فِي
 طَرْفِ الْحِجَازِ) ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ
 مِنَ الْفُضَاضِ ، وَالْفُضَاضُ عَلَى يَوْمٍ مِنَ
 الْأَخَادِيدِ .

(و) القليعةُ : (ة ، بِالْبَحْرَيْنِ) ،
 لِعَبْدِ الْقَيْسِ .

(و : ع ، بِيغْدَادَ) ، بِالْجَانِبِ
 الشَّرْقِيِّ .

(و) القلعةُ ، مُحَرَّكَةٌ : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ
 عَنِ الْجَبَلِ مُنْفَرِدَةً ، يَصْعَبُ مَرَامُهَا)
 هَكَذَا فِي النَّسَخِ (١) ، وَالصُّوَابُ :
 « يَصْعَبُ مَرَقَاهَا » وَقَالَ شَمِيرٌ : هِيَ
 الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْقَلِعُ مِنْ عَرْضِ
 جَبَلٍ ، تُهَالُ إِذَا رَأَيْتَهَا ذَاهِبَةً فِي
 السَّمَاءِ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ كَالْمَسْجِدِ
 الْجَامِعِ ، وَمِثْلُ الدَّارِ ، وَمِثْلُ الْبَيْتِ ،
 مُنْفَرِدَةً صَعْبَةً (٢) لَا تُرْتَقَى .

(أَوْ) الْقَلْعَةُ : (الْحِجَارَةُ الضَّخْمَةُ)
 الْمُتَقَلِّعَةُ (ج : قِلَاعٌ) بِالْكَسْرِ ، عَنْ
 شَمِيرٍ ، (وَقِلْعٌ) بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا ،
 وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ سُؤَيْدِ الْيَشْكُرِيِّ :

ذُو عُبَابٍ زَبِيدٍ آذِيهِ
 خَمِطُ التِّيَّارِ يَرُوي بِالْقَلْعِ (١)

(و) القلعةُ : (الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْ
 السَّحَابِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ
 غَيْرُهُ : (كَأَنَّهَا جَبَلٌ ، أَوْ) هِيَ (سَحَابَةٌ
 ضَخْمَةٌ تَأْخُذُ جَانِبَ السَّمَاءِ ، ج :
 قَلْعٌ) ، بِحَذْفِ الْهَاءِ ، وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ أَحْمَرَ :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي
 وَجُنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَلْعَةُ : (النَّاقَةُ)
 الضَّخْمَةُ (الْعَظِيمَةُ) ، الْجَافِيَّةُ ،
 (كَالْقَلُوعِ) ، كَصَبُورٍ ، وَلَا يُوصَفُ
 بِهِ الْجَمَلُ ، وَهِيَ الدَّلُوحُ ، أَيْضًا .
 (و) الْقَلْعَةُ : (ع) .

(و) قَلْعَةٌ (بِلا لَامٍ : ع آخِرٌ) .

(١) المفضلة - ٤٠ - والعباب .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٥ / ٢٢ .
 وتقدم في (بوز)

(١) وفي العباب أيضاً .

(٢) في اللسان : « صعبة المرتقى » وما هنا كما في التكملة
 والعباب عن شر أيضاً .

(و) القَلْعُ : (الجِحرَةُ تَكُونُ تَحْتِ الصَّخْرِ) ، وَهَذِهِ (عَنِ الْقَزَازِ) فِي كِتَابِهِ الْجَامِعِ . قُلْتُ : وَلَعَلَّ مِنْهُ الْمَثَلُ الَّذِي ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ : « هُوَ ضَبُّ قَلْعَةٍ » مُحَرَّكَةٌ : لِلْمَانِعِ مَاوِرَاءَهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ : هِيَ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ يَخْتَفِرُ فِيهَا ، فَتَكُونُ أَمْنًا لَهُ .

(و) القَلْعُ : (مَصْدَرُ قَلَعَ ، كَفَرِحَ قَلْعَةً ، مُحَرَّكَةٌ ، فَهُوَ قَلْعٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَ) قَلَعَ (كَكْتَفَ) ، الْأُولَى مُخَفَّفَةٌ عَنِ الثَّانِيَةِ ، كَكَبِدٍ وَكَبَدٍ ، وَكْتَفٍ وَكْتَفٍ ، (و) قَلْعَةٌ ، مِثَالُ (طُرْفَةٍ ، وَ) قَلْعَةٌ ، مِثَلُ (هُمَزَةٍ ، وَ) قَلْعَةٌ ، مِثَلُ (جُبْنَةٍ) بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ ، كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا جُبْنَةٌ (١) بِضَمِّ الْجِيمِ وَالنُّونِ وَقَفْحِ الْمُوَحَّدَةِ الْمُخَفَّفَةِ ، (و) قَلَّاعٌ ، مِثَلُ (شَدَادٍ : إِذَا لَمْ يَثْبُتْ عَلَى السَّرِّجِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ (٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّي رَجُلٌ قَلَّعٌ ، فَادْعُ اللَّهَ لِي » .

(وَمَرْجُ الْقَلْعَةِ ، مُحَرَّكَةٌ : ع بِالْبَادِيَةِ ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ السُّيُوفُ) الْقَلْعِيَّةُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

* مُحَارِفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ (١) *

* مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَاتِرِ *

(أَوْ) هِيَ : (ة) ، دُونَ حُلُوانِ

الْعِرَاقِ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، وَلَا يُسَكَّنُ . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي (٢) الْقَلْعِيُّ الْحَاسِبُ ، رَوَى بِسَمْرُقَنْدَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ وَتِسْعَةِ عَشْرٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالتَّحْرِيكِ .

(وَالْقَلْعُ مُحَرَّكَةٌ : الدَّمُ ، كَالْعَلَقِ) مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَلْعُ : (مَا عَلَى جِلْدِ الْأَجْرَبِ كَالْقِشْرِ) ، وَصُوفٌ قَلَّعٌ مِنْ ذَلِكَ .

(و) الْقَلْعُ : (اسْمُ زَمَانٍ إِقْلَاعِ الْحُمَى) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : المقرئ ، بدون همز ، والمثبت من

التبصير / ١١٧٦ .

(١) أشير إليها في هامش القاموس المطبوع .

(٢) هو جرير بن عبد الله البجلي الصحابي .

قال الهَرَوِيُّ : سَمَاعِي قَلْعٌ ،
بالكسر ، ورواه بعضهم : ككتِف
(أو) رَجُلٌ قَلْعٌ وَقَلْعٌ : (لَمْ يَثْبُتْ قَدَمُهُ
عند الصَّرَاعِ) والبَطْشِ ، وهو مَجَازٌ .

(أو) رَجُلٌ قَلْعٌ وَقَلْعٌ : (لَمْ يَفْهَمِ
الكَلَامَ بِلَادَةً) وهو مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (تَرَكَتُهُ فِي قَلْعٍ
مِنْ حُمَاهُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ،
وَيُحْرَكُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي
نَصَّ عَلَيْهِ ابنُ الأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ :
يُسَكَّنُ وَيُحْرَكُ ، وَأَمَّا الكَسْرُ فَلَمْ
يَنْقُلْهُ أَحَدٌ فِي كِتَابِهِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي العُبابِ ، وَصاحبُ اللِّسَانِ ،
وَلَمْ يَنْقُلْهُ (١) الكَسْرُ ، فَفِي كَلَامِهِ
نَظَرٌ (أَيَ : فِي إِقْلَاعِ مِنْهَا) وَالقَلْعُ :
حِينَ إِقْلَاعِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) القَلْوَعُ (كَصَبُورٍ : قَوْسٌ إِذَا

(١) بل نص عليه الصاعقاني في التكملة، ولفظه:
« وفلان في قلع من حمّاه، بالكسر، أي
في إقلاع من حمّاه، لغة في قلع وقلع،
بالفتح وبالتحريك » ومثله في العباب، لكن
ضبطه بالقلم ضبط حركات .

نُزِعَ فِيهَا انْقَلَبَتْ) ، كَمَا فِي
التَّهْدِيبِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : قَوْسٌ قَلْوَعٌ :
تَنَفَّلْتُ فِي النُّزْعِ فَتَنَقَّلْتُ ، أَنشَدَ
ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

* لَا كَزَّةَ السَّهْمِ وَلَا قَلْوَعٌ (١) *
* يَدْرُجُ تَحْتَ عَجْسِهَا الِيرْبُوعُ *

(ج : قُلْعٌ ، بِالضَّمِّ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (القَيْلَعُ ،
كحَيْدَرٍ : المَرَأَةُ الضَّخْمَةُ) الجَافِيَّةُ ،
كَمَا فِي التَّهْدِيبِ ، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ :
(الرَّجُلَيْنِ والقَوَامِ) قَالَ الأَزْهَرِيُّ :
مَأْخُودٌ مِنَ القَلْعَةِ ، وَهِيَ السَّحَابَةُ
الضَّخْمَةُ .

(و) فِي الحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ
قَلَاعٌ وَلَا دَيْبُوبٌ » القَلَاعُ ،
(كشَدَادٍ) اخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهُ ، فَقِيلَ :
هُوَ (الكَذَابُ ، وَ) قِيلَ : هُوَ
(القَوَادُ ، وَ) قِيلَ : هُوَ (النَّبَاشُ ،
وَ) قِيلَ : هُوَ (الشَّرْطِيُّ ، وَ) قِيلَ :
هُوَ (السَّاعِي إِلَى السُّلْطَانِ بِالْبَاطِلِ) ،

بِضْمَتَيْنِ ، ككِتَابٍ وَكُتِبَ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَى أَنَّ كُرَاعاً حَكَى قَلْعَ السَّفِينَةِ ، عَلَى مِثَالِ قِمَعٍ .

قُلْتُ : وَالْعَادَةُ تَفْتَحُهُ ، وَتَقُولُ فِي جَمْعِهِ : قُلُوعٌ ، وَلَا يَأْبَادُ الْقِيَّاسُ .

(و) الْقَلْعُ أَيْضاً : (صُدِيرٌ يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ عَلَى صَدْرِهِ) قَالَ :

* مُسْتَأْبِطاً فِي قَلْعِهِ سِكِّيناً (١) *

(و) الْقَلْعُ : (الْكِنْفُ) الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ الرَّاعِي أَدْوَاتِهِ ، (لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (ج) قِلْعَةٌ (كِعِنْبَةٍ) وَقِلْعٌ أَيْضاً ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْقَلْعُ (بِالضَّمِّ) : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمَشِيُّ ، يَرْفَعُ قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ رَفْعاً بَائِناً .

(وَالْقُلْعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْعَزْلُ ، كَالْقَلْعِ) بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ قُلِعَ الْوَالِي ، كَعُنِي ، قَلْعاً وَقُلْعَةً : إِذَا عَزِلَ ، قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ :

كُلُّ ذَلِكَ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الشَّرْطِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَلْعُ : الَّذِي يَقَعُ فِي النَّاسِ عِنْدَ الْأَمْرَاءِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَأْتِي الرَّجُلَ الْمُتَمَكِّنَ عِنْدَ الْأَمِيرِ ، فَلَا يَزَالُ يَثْبِي بِهِ حَتَّى يَقْلَعَهُ [وَيُزِيلُهُ عَنْ مَرْتَبَتِهِ] (١) .

(وَالْقَلْعُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّرَاعُ) كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ (كَالْقِلَاعَةِ ، ككِتَابَةٍ) ، وَالْجَمْعُ قِلَاعٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

يَكُوبُ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْقِلَاعِ
وَقَدْ كَادَ جُوجُوهَا يَنْحَطِمُ (٢)

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «كَانَهُ قَلْعُ دَارِي» الْقَلْعُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ ، وَالْدَارِيُّ : الْمَلَّاحُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَوَلَّهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ﴾ (٣) قَالَ : هِيَ مَا رُفِعَ قَلْعُهَا ، وَقَدْ يَكُونُ الْقِلَاعُ وَاحِداً ، وَفِي التَّهْدِيدِ : الْجَمْعُ الْقُلْعُ ، أَيْ

(١) زيادة عن الصاغاني في التكملة والعباب .

(٢) ديوانه / ١٩٨ ، والسان ، والصحاح ، والعباب .

(٣) سورة الرحمن ، الآية / ٢٤ .

(١) التكملة والعباب والمقاييس ٢٣/٢

تَبَدَّلَ بِآذِنِكَ الْمُرْتَشَى
وَأَهْوَنُ تَعْزِيرِهِ الْقُلْعَةُ (١)

(و) فِي الْحَدِيثِ : « بَسَّ (الْمَالُ)
الْقُلْعَةَ » ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ
وَالنَّهَائَةِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَالصَّوَابُ أَنْ
يُقَالَ : وَيُقَالَ ، انْتَهَى . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ (الْعَارِيَّةُ) ، لِأَنَّهُ غَيْرُ
ثَابِتٍ فِي يَدِ الْمُسْتَعِيرِ ، وَمُنْقَلَعٌ إِلَى
مَالِكِهِ ، (أَوْ) الْقُلْعَةُ مِنَ الْمَالِ :
(مَا لَا يَدُومُ) بَلْ يَزُولُ سَرِيعًا .

(و) الْقُلْعَةُ : (الضَّعِيفُ الَّذِي إِذَا
بُطِشَ بِهِ) فِي الصَّرَاحِ (لَمْ يَثْبُتْ)
قَدَمُهُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

يَا قُلْعَةً مَا أَتَتْ قَوْمًا بِمَرْزَبَةٍ

كَانُوا شِرَارًا وَمَا كَانُوا بِأَخْيَارٍ (٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) الْقُلْعَةُ : (مَا يُقْلَعُ مِنَ الشَّجَرِ ،
كَالْأَكْلَةِ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) : العباب ، والعين ١٨٨/١ وفيه - بعد البيت -

أى أهون أدبه أن تقلعه .

(٢) : العباب .

(و) يُقَالَ : (مَنَزَلْنَا مَنَزِلَ قُلْعَةٍ) ،
رَوَى بِالضَّمِّ (أَيْضًا) ، وَبَضْمَتَيْنِ ،
وَكَهْمَزَةً ، ، أَى : لَيْسَ بِمُسْتَوَظِنٍ ،
أَوْ مَعْنَاهُ : لَا نَمْلِكُهُ ، أَوْ لَا نَدْرِي مَتَى
نَتَحَوَّلُ عَنْهُ) ، وَالْمَعَانِي الثَّلَاثَةُ
مُتَقَارِبَةٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَرُّ الْمَجَالِسِ
(مَجْلِسُ قُلْعَةٍ) : إِذَا كَانَ (يَحْتَاجُ
صَاحِبَهُ إِلَى أَنْ يَقُومَ) لِمَنْ هُوَ أَعَزُّ مِنْهُ
(مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَ) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَحَدَرُكُمْ (الدُّنْيَا) فَإِنَّهَا
(دَارُ قُلْعَةٍ) » وَفِي رِوَايَةٍ : « مَنَزِلُ قُلْعَةٍ »
(أَى : انْقِلَاعٌ) وَتَحَوَّلٌ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) يُقَالَ : (هُوَ عَلَى قُلْعَةٍ ، أَى :
رِحْلَةٍ) .

(و) فِي حَدِيثِ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - (فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا زَالَ زَالَ قُلْعًا » رَوَى)
هَذَا الْحَرْفُ (بِالضَّمِّ ، وَبِالتَّحْرِيكِ ،
وَكَكَيْفِ) ، الْأَخِيرُ رَوَاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ، كَمَا حَكَاهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ عَنِ الْهَرَوِيِّ ، وَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ

(و) القُلاعةُ (بهاء: صخرة عظيمة) مُتَقَلِّعةٌ (في فضاء سهل ، وكذلك الحجر) ، أ (و) المَدْرُ يُقْتَلَعُ من الأَرْضِ فيرْمَى به) ، يُقَالُ : رماه بقُلاعةٍ .

(و) القُلاعُ (كرمّان : نبتٌ من الجنبية) وهو (نِعْمَ المَرْتَعُ رَطْباً) كان ، أ (و يابساً) ، قاله ابن الأعرابي .

(و) الإقْلَاعُ عن الأمر : الكَفُّ عنه ، يُقَالُ : أَقْلَعُ فلانٌ عَمَّا كان عليه ، أَى : كَفَّ عنه ، وهو مَجَازٌ ، وفي الحديث : « أَقْلَعُوا عَنِ المَعاصِي قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ كُمْ اللهُ (١) » أَى : كُفُّوا عَنْهَا واتْرُكُوا ، وبه فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَبِأَيِّ سَمَاءٍ أَقْلَعِي ﴾ (٢) أَى أَمْسِكِي عن المَطَرِ ، (كالمَقْلَعِ ، كَمُكْرَمِ) ، قال الحادِرَةُ :

ظَلَمَ البِطاحَ لَهُ انْهِلالُ حَرِيصَةٍ

فَصَفَا النُّطافُ لَهُ بَعِيدَ المَقْلَعِ (٣)

(١) من تمامه في العباب : « فَيَدَعَكُم هَتّاً بَتّاً ، أَى هَلَكى مَطْرُوحِينَ مَقْطُوعِينَ » .

(٢) سورة هود ، الآية ٤٤ .

(٣) ديوانه ٣٠٨ (مجلة معهد المخطوطات المجلد ١٥) . وروايته : « البِطاحُ به » و « النُّطافُ بها »

إِمّا مَصْدَرٌ أو اسمٌ ، وأمّا بالتَّحريكِ فهو مَصْدَرٌ قَلِعَ القَدَمُ : إذا لم يَثْبُتْ ، والمعنى واحدٌ ، قيل : أرادَ قُوَّةَ مَشِيهِ ، (أَى : إذا مَشَى كان يَرَفَعُ رِجْلَيْهِ) من الأَرْضِ (رَفَعاً بائناً ، لا) كَمَنْ (يَمْشِي اِخْتِياراً وَتَنَعُماً) ، وَيُقَارِبُ خُطاهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ مَشَى النَّسَاءِ .

(و) القُلاعُ ، كغُرَابٍ : الطَّيْنُ الَّذِي يَتَشَقَّقُ إذا نَضَبَ عَنْهُ المَاءُ ، الواحِدَةُ بهاء .

(و) أَيْضاً : (قَشْرُ الأَرْضِ) الَّذِي بَرْتَفِعُ عَنِ الكَمَاةِ ، فَيَدُلُّ عَلَيْهَا ، وهى القِلْفِعةُ ، يُخَفَّفُ (وَيُشَدِّدُ) ، الأَخِيرُ عن الفراء .

(و) القُلاعُ : (داءٌ في الفمِ) والحَلْقِ ، وقيل : هُوَ داءٌ يُصِيبُ الصَّبِيانَ في أَفْواهِهِمْ .

(و) قال ابن الأعرابي : القُلاعُ :

(أَنَّ يَكُونُ البَعِيرُ) بَيْنَ يَدَيْكَ قائِماً (صَحِيحاً) فَيَقَعُ مَيْتاً ، وَكَذَلِكَ الخُرَاعُ ، وَقَالَ غيرُهُ : بَعِيرٌ مَقْدُوعٌ ، وَقَدْ انْقَلَعَ .

أى : بُعِيدَ الإِقْلَاعِ .

(وَأَقْلَعَتْ عَنْهُ الْحُمَى : تَرَكَتْهُ)
وَكَفَّتْ عَنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَقْلَعَتْ (الإِبِلُ : خَرَجَتْ مِنْ)
كَذَا فِي النَّسَخِ (١) ، وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ (٢) :
عَنْ (إِثْنَاءِ إِلَى إِرْبَاعٍ) نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

(و) أَقْلَعَ (السَّفِينَةَ : رَفَعَ
شِرَاعَهَا) ، أَوْ عَمِلَ لَهَا قِلاَعًا ، أَوْ
كَسَاهَا إِيَّاهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : أَقْلَعْتُ
السَّفِينَةَ : رَفَعْتُ قِلاَعَهَا ، أَى :
شِرَاعَهَا ، وَأَنْشَدَ (٣) :

مَوَاحِرٌ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ مُقْلَعَةٌ
إِذَا عَلَوْا ظَهَرَ قُفٌّ ثَمَّتَ انْحَدَرُوا (٤)

قال : (٥) شَبَّهَهَا بِالْقَلْعَةِ فِي عِظَمِهَا
وَشِدَّةِ ارْتِفَاعِهَا ، تَقُولُ : قَدْ أُقْلِعْتُ ،

(١) وفي العباب .

(٢) وكذا هو في التكملة .

(٣) في العباب : وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ ، وَفِي اللِّسَانِ : « قَالَ يَصِفُ
سَفِينَةً » .

(٤) اللِّسَانُ بِرِوَايَةٍ : فِي سَوَاءِ الْيَمِّ ، وَ« ظَهَرَ مَوْجٌ » وَالرِّوَايَةُ
هِنَا رِوَايَةُ الْعَبَابِ .

(٥) فِي اللِّسَانِ : قَالَ اللَّيْثُ .

أَى : جُعِلَتْ كَأَنَّهَا قَلْعَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَخْطَأَ اللَّيْثُ التَّفْسِيرَ ، وَلَمْ يُصِبْ ،
وَمَعْنَى السُّفُنِ الْمُقْلَعَةِ : النَّيِّ مُدَّتْ
عَلَيْهَا الْقِلاَعُ ، وَهِيَ الشَّرَاعُ وَالْجِلاَلُ
النَّيِّ تَسْوُقُهَا الرِّيحُ بِهَا ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّى : وَلَيْسَ فِي قَوْلِهِ : « مُقْلَعَةٌ » مَا يَدُلُّ
عَلَى السَّيْرِ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ ، وَإِنَّمَا يُفْهَمُ
ذَلِكَ مِنْ فَحْوَى الْكَلَامِ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ
أَحَاطَ الْعِلْمُ بِأَنَّ السَّفِينَةَ مَتَى رَفَعَ
قِلاَعَهَا فَإِنَّهَا سَائِرَةٌ ، فَهَذَا شَيْءٌ
حَصَلَ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى ، لَا مِنْ جِهَةِ أَنَّ
اللَّفْظَ يَقْتَضِي ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا
قُلْتَ : أَقْلَعَ أَصْحَابُ السُّفُنِ ، وَأَنْتَ
تُرِيدُ أَنَّهُمْ سَارُوا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
آخَرَ ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ فِيهِ : أَقْلَعُوا
سُفُنَهُمْ ، أَى رَفَعُوا قِلاَعَهَا ، وَقَدْ عَلِمَ
أَنَّهُمْ مَتَى رَفَعُوا قِلاَعَ سُفُنِهِمْ فَإِنَّهُمْ
سَائِرُونَ ، وَإِلَّا فَلَيْسَ يُوجَدُ فِي
اللُّغَةِ أَنَّهُ يُقَالُ : أَقْلَعَ الرَّجُلُ : إِذَا
سَارَ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : أَقْلَعَ عَنِ الشَّيْءِ :
إِذَا كَفَّ عَنْهُ ، وَيُقَالُ : أَقْلَعْتُ
السَّفِينَةَ : إِذَا رَفَعْتَ قِلاَعَهَا عِنْدَ
الْمَسِيرِ ، وَلَا يُقَالُ : أَقْلَعْتُ السَّفِينَةَ ،

لأنَّ الفِعْلَ لَيْسَ لَهَا، وَإِنَّمَا هُوَ لِصَاحِبِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَقْلَعُ (فُلَانٌ) : إِذَا (بَنَى قَلْعَةً) ، وَفِي اللِّسَانِ : أَقْلَعُوا بِهَذِهِ البِلَادِ إِقْلَاعًا (١) : بَنَوْهَا فَجَعَلُوهَا كَالْقَلْعَةِ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (غَرَضُ الْمُقَالَعَةِ : هُوَ أَوَّلُ الْأَغْرَاضِ الَّتِي تُرْمَى ، وَهُوَ الَّذِي يَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا يَحْتَاجُ الرَّمِيَّ إِلَى أَنْ يَمُدَّ بِهِ اليَدَ مَدًّا شَدِيدًا) ، ثُمَّ غَرَضُ الْفُقْرَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) قَالَ سِيبَوَيْهِ : (اقتلعه : استلبه) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُمِيَ فُلَانٌ بِقُلَاعَةٍ ، كَثْمَامَةٌ : أَيْ بِحُجَّةٍ تُسَكِّتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

والمقلوعُ : البعيرُ الساقطُ ميتاً .

والمقلوعُ : المنتزعُ .

(١) وكذا في اللسان ، ولعل الصواب (قيلاعا)

وَانْقَلَعَ الْمَالُ إِلَى مَالِكِهِ : وَصَلَ إِلَيْهِ مِنْ يَدِ الْمُسْتَعِيرِ .

وَشَيْخٌ قَلِعٌ ، كَكَيْفٍ : يَتَقَلَعُ إِذَا قَامَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* إِنِّي لَأَرْجُو مُحْرَزًا أَنْ يَنْفَعَا (١) *
* إِيَّايَ لَمَا صِرْتُ شَيْخًا قَلِعًا *

وَتَقَلَعَ فِي مَشِيهِ : مَشَى كَمَا هُوَ يَنْحَدِرُ ، وَفِي الْحَدِيثِ ، فِي صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى تَقَلَعَ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ كَقَوْلِهِ : كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْمَلُ التَّثْبِتَ ، وَلَا يَبِينُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ اسْتِعْجَالٌ وَمُبَادَرَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَيُرْوَى فِي حَدِيثِ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ - الَّذِي ذَكَرَ - : « إِذَا زَالَ زَالَ قَلِعًا » بِالْفَتْحِ ، هُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ ، أَيْ يَزُولُ قَالِعًا لِرِجْلِهِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَأَقْلَعُ الشَّيْءُ : أَنْجَلِي .

والمقلع ، كمكرم : مَنْ لَمْ تُصِبْهُ
السَّحَابَةُ ، وبه فَسَّرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ خَالِدِ
ابنِ زُهَيْرٍ :

فَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْكَ مِنِّي سَحَابَةٌ
يُنْفَرُ شَاءَ الْمُقْلَعِينَ خَوَاتِمًا (١)
وَالْقُلُوعُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ مِنَ الْقَلَاعِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

كَأَنَّ نَطَاةَ خَيْبَرَ زَوَدَتْهُ
بَكُورَ الْوَرْدِ رِيثَةَ الْقُلُوعِ (٣)
وَانْقَلَعَ الْبَعِيرُ ، كَانْخَرَعَ .

وَالْقَوْلَعُ ، كَجَوْهَرٍ : كِنْفُ الرَّاعِي .

وَالْقَوْلَعُ : طَائِرٌ أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ ،
كَأَنَّ رِيثَهُ شَيْبٌ مَضْبُوعٌ ، وَمِنْهَا
مَا يَكُونُ أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَسَائِرُ خَلْقِهِ
أَغْبَرُ ، وَهُوَ يُوْطِوْطُ ، حَكَاهَا كُرَاعٌ فِي
فِي « بَابِ فَوَعَلٍ » .

وَيُقَالُ : تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ
الصَّمْغَةِ : إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا

ذَهَبَ ، وَقَوْلُهُمْ : لَأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ
الصَّمْغَةِ ، أَيْ : لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ .

وَقَلَاعٌ ، كَشَدَادٍ : اسْمٌ رَجُلٍ ، عَنْ
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ .

* لَبِئْسَ مَا مَارَسْتَ يَا قَلَاعُ (١) *
* جِئْتُ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِضَاعُ *

وَالْمِقْلَاعُ ، كَمِخْرَابٍ : الَّذِي
يُرْمَى بِهِ الْحَجَرُ .

وَيُقَالُ : اسْتَعْمَلَ (٢) عَلَيْهِمْ فَلَانًا
فَقْلَعَهُمْ ظُلْمًا وَإِجْحَافًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَلْعَةُ أَلْمُوتِ ، بِالشَّامِ ، وَهِيَ
قَلْعَةُ أَبِي الْحَسَنِ النَّبِيِّ ذَكَرَهَا
الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَلْعَةُ الْكَبِشِ ، وَقَلْعَةُ الْجَبَلِ ،
كِلَاهُمَا بِمِصْرَ .

وَقَلْيَعَةٌ ، كَجُهَيْنَةَ : قَرْيَةٌ حَصِينَةٌ
بِالْمَغْرِبِ ، عَلَى حَجَرٍ صَلْدٍ ، فِي سَفْحِ
جَبَلٍ مُنْقَطِعٍ ، وَبِهَا آبَارٌ طَيِّبَةٌ
وَنَخِيلٌ ، وَمِنْهَا الْوَلِيُّ الصَّالِحُ

(١) اللسان .

(٢) فِي الْأَسَاسِ « وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ فَقْلَعَهُمْ

.. الخ » .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٢٠ و ٣٩٨ ، واللسان .

(٢) هو الشماخ كما في اللسان (نظا) .

(٣) ديوان الشماخ / ٢٢٣ ، واللسان وانظر (نظا) ومعجم

البلدان (نظا) .

ألف ومائة وأربعة^(١) وسبعين^(٢) .
والقلاعية بالتشديد : غشاء منسوج
يُغطى به السرج ، مولدة .

[ق ل ف ع] * [ق ل ف ع]

(القلع ، كزبرج ، ودرهم) ،
كتبه بالحمرة على أنه مستدرک على
الجوهري ، وليس كذلك ، بل ذكره
في تركيب^(٣) « ق ل ف ع » وصرح بأن
اللام زائدة ، ونصه : القلع مثال
الخنصر : (ما يتفلق) ونص
الصّاح : ما يتقلع (من الطين
ويتشقق) إذا يبس ، واللغة الثانية
ذكرها ابن دريد ، وحكاها أيضاً
السيرافي ، وليس في شرح الكتاب ،
وأنشد الجوهري للراجز ، وفي العباب :
أنشد الأصمعي ، وفي اللسان
أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن
[ابن أخي الأصمعي]^(٢) عن عمه :

* قَلْعُ رَوْضِ شَرِبِ الدُّنَاثَا^(٣) *
* مُنْبَثَةٌ تَفْزُهُ انْبِثَاثَا *

عبد القادر بن محمد بن سليمان
القليعي ، وولده أبو جعفر ، كان كثير
التردد للحرمين ، ذكره أبو سالم
العياشي في رحلته ، وأثنى عليه ،
توفي ببكده سنة مائة وإحدى
وسبعين^(١) ، ودفن عند والده بمقبرتهم
المعروفة بالأبيض ، قريب بوسمغون .

وقد نسب إلى إحدى القلاع التي
ذكرت الشيخ الإمام مفتي بلد الله
الحرام ، تاج الدين محمد بن الإمام
المحدث عبد المحسن بن سالم
القلعي الحنفي المكي ، ممن أخذ
عن الصفي القشاش وأقرانه ، وأولاده
الفقهاء المحدثون الأدباء : أبو محمد
عبد المحسن ، وعبد المنعم ، وعلي ،
وقد أجاز الثاني شيخنا المرحوم
عبد الخالق بن أبي بكر الزبيدي
روح الله روحه في أعلى فراديس
الجنان ، والأخير هو صاحب
البديعية العديمة النظير ، وشارحها ،
توفي بالإسكندرية في حدود سنة

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) اللسان وانظر (دثت) ، والصحاح (البيت الأول) ،

والجمهرة ٤٤/١ .

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفي الأعلام (١٦/٥) ان وفاته

سنة ١١٧٢ هـ .

وَأُورِدَهُ (١) الصَّاعِغَانِيَّ فِي التَّكْمِلَةِ فِي « ق ف ع » تَبَعاً لِلجَوْهَرِيِّ ، وَقَالَ فِيهِ نَظَرٌ ، وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ : زِيَادَةُ اللَّامِ ثَانِيَةً قَلِيلٌ ، وَقَدْ حَكَمَ بِزِيَادَةِ لَامِ قَلْفِيعٍ ، وَهُوَ وَهَمُّ مِنْهُ ، وَقَدْ أُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ الْعُلَمَاءِ فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَاللَّامُ أَصْلِيَّةٌ ، فَالْوَاجِبُ أَنْ يُذَكَّرَ بَعْدَ « ق ل ع » وَيَقْوَى كَوْنُهَا أَصْلًا فِي قَلْفِيعٍ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِي الْأَبْنِيَّةِ عَلَى مِثَالِ فَلَعَلِ الْبَتَّةِ .

(و) الْقَلْفِيعُ ، كزبرج : (ما تفرَّق) وَتَطَايَرَ (مِنَ الْحَدِيدِ) الْمُحْمَى إِذَا طُبِعَ (أَيُّ طُرُقَ بِالْمِطْرَقَةِ) .

(وَصُوفٌ مُقْلَفِيعٌ) ضَبِطَ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا ، أَيْ (قَلِحٌ) .

(وَالْقَلْفِيعَةُ ، كزبرجة : قِشْرُ الْأَرْضِ يَرْتَفِعُ عَنِ الْكَمَاةِ) فَيَدُلُّ عَلَيْهَا ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

(و) هُوَ أَيْضاً : (مَا يَصِيرُ عَلَى

(١) قوله: وأورده .. الخ يعني القلنج ، لا الشاهد المذكور . كما يروم السياق .

جَلْدِ الْبَعِيرِ كَهَيْئَةِ الْقِشْرِ السَّوَاعِ قِطْعاً قِطْعاً) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . [وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَلْفِيعَةُ : الْكَمَاةُ نَفْسُهَا .

[ق ل م ع] *

(الْقَلَمْعَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَأُورِدَهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، كصاحب اللسان ، قَالَا : هُوَ (السَّفِيلَةُ) - بكَسْرِ الْفَاءِ - مِنَ النَّاسِ ، الْخَسِيسُ ، وَهُوَ اسْمٌ يُسَبُّ بِهِ ، قَالَ (١) :

أَقْلَمَعَةُ ابْنِ صَلْفَعَةَ بْنِ فِقْعٍ لِهِنَّكَ - لَا أَبَالَكَ - تَزْدَرِينِي (٢)

وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي «صَلْفِعٍ» .

(وَقْلَمَعَ رَأْسَهُ) قَلَمَعَةً : (ضَرَبَهُ فَنَادَرَهُ) .

(وَقِيلَ) : قَلَمَعَ رَأْسَهُ وَصَلَمَعَهُ إِذَا (حَلَقَهُ) .

(١) (هو مغلص بن اقبوط ، كما في اللسان (صلمع) .

(٢) اللسان ، وانظر (صلمع) برواية :

«أصلمعة بن قلمعة ...» .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَلَمَعَ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ ، أَيْ : قَلَعَهُ .

* [ق م ع] *

(المِقْمَعَةُ ، كَمِكنَسَةٍ : العَمُودُ مِنْ

حَدِيدٍ) ، وَهُوَ الْجِرْزُ يُضْرَبُ بِهِ

الرَّأْسُ ، (أَوْ كَالْمِخْجَنِ يُضْرَبُ بِهِ

رَأْسُ الْفِيلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : المِقْمَعَةُ : سَوْطٌ

مِنْ حَدِيدٍ مُعَوَّجٌ الرَّأْسِ .

(و) قِيلَ : المِقْمَعَةُ : خَشَبَةٌ

يُضْرَبُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَلَى رَأْسِهِ ،

نَقَلَهُ اللَّيْثُ (ج) الْكُلُّ : (مَقَامِعُ) ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ

حَدِيدٍ﴾ (١) ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* وَتَمْشِي مَعْدٌ حَوْلَهُ بِالْمَقَامِعِ (٢) *

(وَقَمَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) قَمَعًا : (ضَرْبُهُ

بِهَا) ، أَيْ : بِالْمَقَامِعِ .

لِأَنَّ (و) قَمَعَهُ قَمَعًا : (قَهَرَهُ ، وَذَلَّلَهُ ،

كَاقْمَعَهُ) إِقْمَاعًا ، فَانْقَمَعَ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ .

(١) سورة الحج ، الآية ٢١ .

(٢) بصائر ذوي التمييز ٤ / ٢٩٧ .

(و) قَمَعَ (الْوَطْبَ) قَمَعًا : (وَضَعَ

فِي رَأْسِهِ قَمْعًا) ، بِالْكَسْرِ ،

لِيُصَبَّ فِيهِ لَبَنًا أَوْ مَاءً .

(و) قَمَعَ (فُلَانًا : صَرَفَهُ عَمَّا يُرِيدُ)

(و) قَمَعَهُ قَمَعًا : (ضَرَبَ) أَعْلَى (رَأْسِهِ) .

(وَفِي الشَّيْءِ : دَخَلَ) .

(و) قَمَعَ (الْبَرْدُ النَّبَاتَ : رَدَّهُ وَأَحْرَقَهُ) .

(و) قَمَعَ (مَا فِي السَّقَاءِ) قَمَعًا :

(شَرِبَهُ شُرْبًا شَدِيدًا) ، أَوْ أَخَذَهُ ،

(كَاقْتَمَعَهُ) وَهَذِهِ عَنِ الْأُمَوِيِّ ، يُقَالُ :

خَذَ هَذَا فَاقْمَعَهُ فِي فَمِهِ ، ثُمَّ أَكَلَتْهُ فِي

فِيهِ .

(و) قَمَعَ (الشَّرَابُ) قَمَعًا : (مَرَّ

فِي الْحَلْقِ مَرًّا بِيَغْيَرِ جَرْعٍ ،

كَاقْمَعَ) إِقْمَاعًا ، أَنْشَدَ نَعْلَبُ (١) :

إِذَا غَمَّ خِرْشَاءَ الثَّمَالَةِ أَنْفُهُ

ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ وَأَقْمَعًا (٢)

(١) لمزرد ، كما في اللسان (خرش) ولجسبيها

الأشجعي ، كما في الأساس (خرش) أولابن

عنتاب الطائي ، كما في مجالس نعلب / ٥٣٩ .

(٢) اللسان ، وانظر (خرش) والأساس (خرش) .

ورواية المصنف لأبي عبيد: «فأقنعاً».

(و) قَمَعَ (سَمَعَهُ لِفُلَانٍ) : إِذَا (أَنْصَتَ لَهُ) .

(وَالْقَمْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : ذُبَابٌ يَرَكِبُ الإِبِلَ وَالظَّبَاءَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قِيلَ : هُوَ ذُبَابٌ أَزْرَقٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الدَّوَابِّ ، وَيَقَعُ عَلَى الإِبِلِ وَالوَحْشِ فَيَلْسَعُهَا ، وَقِيلَ : يَرَكِبُ رُؤُوسَ الدَّوَابِّ فَيُوْذِيهَا ، جَمْعُهُ قَمَعٌ ، (وَيُجْمَعُ عَلَى مَقَامِعَ) ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، (كَمَشَابِهَ وَمَلَامِحَ) وَمَفَاقِرَ ، فِي جَمْعٍ شَبِهَ وَلَمْحٍ وَفَقْرٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَيَرَكُلُنَ عَن أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ
وَأَذْنَابِ زُعْرِ الْهَلْبِ زُرْقِ الْمَقَامِعِ (١)

هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْعَبَابِ
وَيَذْبِبْنَ (٢)

(١) ديوانه / ٣٦٤ واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) رواية العباب والديوان « يذْبِبْنَ » بدون واو عطف وبتشديد الباء ، وكذا في الديوان وفي العباب رواية أخرى : « وَيَنْفُضْنَ » وسيورده المصنف بعد هذه الرواية . ونصب زرق مفعولاً به ليذْبِبْنَ .

(و) الْقَمْعَةُ : (الرَّأْسُ) .

(و) أَيْضاً : (رَأْسُ السَّنَامِ) مِنْ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ (ج : قَمَعٌ) شَاهِدُ الأَوَّلِ قَوْلُ الْعَرَبِ : « لِأَجْزَنِ قَمَعِكُمْ » أَيْ : لِأَضْرِبِنِ رُؤُوسِكُمْ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقِ « زُرْقُ الْمَقَامِعِ » جَمْعُ الْقَمْعَةِ ، أَيْ سُودَ الرُّؤُوسِ ، وَشَاهِدُ الثَّانِي قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

وَاللَّاحِقُونَ جِفَانَهُمْ قَمَعَ الذَّرَا
وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ (١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي : (٢)

* تَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمْعَةِ (٣) *

* تَتَشَاوَبُ الذُّبُّ إِلَى جَنْبِ الضَّعَةِ *

وَالْقَنْعَةُ ، بِالنُّونِ : لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الْقَمْعَةُ : (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) .

(و) قَمْعَةٌ (بِلَا لَامٍ) : لَقَبُ عُمَيْرِ

(١) العباب .

(٢) في العباب (وضع) : « قال أعرابي يصف رجلاً شهواناً للحم » .

(٣) اللسان . والعباب (وضع) وفيه برواية : يَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ

والعباب ، قال ابن بري : صوابه أن
يقول : القمع : بئر ، أو القمعة : بئر .
(أو) القمع : (فساد في موق العين
واحمرار ، أو) القمع : (كمد لحم
الموق وورمه ، أو) القمع : (قلة نظر
العين عمشاً ، والفعل) في الكل :
قمعت عينه ، (كفرح) تقمع قمعاً .

وقول المصنف : (وهو قموع) ،
أي كصبور ، بدليل قوله : (واقمع
ج : قمع ، بالضم) كأحمر وحمر
محل نظر وتأمل ، والصواب : وهي
قمعة ، فإنها صفة للعين لا للرجل ؛
لأنه لا يقال : قمع الرجل ، ثم على
الفرض إذا جوزنا قمع الرجل ، من باب
فرح ، فالقياس يقتضي أن يكون فاعله
قمعاً ، ككتف ، لا كصبور ، وانظر
عبارة الجوهري : « تقول منه : قمعت
عينه بالكسر » ومثله للصاغاني ،
زاد الأخير : قمعاً ، ثم قال : وهو
قموع في شعر الطرماح ، أي بضم
القاف ، حيث قال :

ابن الياس بن مضر ، زعموا ، أغير
على إبل أبيه ، فانقمع في البيت
فرقاً ، فسماه أبوه قمعة ، وخرج أخوه (١)
مدركة بن الياس ، لبغاء إبل أبيه
فأذركها ، وقعد الأخ الثالث يطبخ
القدر ، فسمى طابخة ، وهذا قول
النسابين (ويذكر في « خ ن د ف »)
وتقدم أيضاً شيء من ذلك في
« ط ب خ » .

(و) قال أبو خيرة : (القمع
محركة : كالعجاج يثور في السماء) .
(و) قال غيره : القمعة : (طرف) (٢)
الحلقوم ، أو طبقه (٣) وهذا قول
شمير ، قال : (وهو مجرى النفس
إلى الرئة) .

(و) القمع : (بئر تخرج في
أصول الأشجار) ، كذا نص الصحاح

(١) يأتي في (خندف) أن اسم مدركة : عمرو
واسم طابخة : عامر .

(٢) في هامش القاموس - عن بعض نسخه -
« طبق الحلقوم » وهو لفظ شمير في
التكملة .

(٣) في هامش القاموس أن قوله : طبقه « مضروب عليه
في نسخة الفيروزبادي .

تَقَمَّعَ فِي أَظْلَالِ مُخْنِطَةِ الْجَنَى (١)
صِحَاحُ الْمَاقِي مَا بِهِنَّ قُمُوعٌ (٢)

فَهُوَ أَرَادَ بِهِ الْمَصْدَرَ ، وَأَشَارَ إِلَى
أَنَّهُ جَاءَ فِي هَذَا الشُّعْرِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ
فِي مَصْدَرِ فِعْلٍ بِالْكَسْرِ ، وَأَنْظُرْ عِبَارَةَ
اللِّسَانِ : وَقَدْ قَمِعَتْ عَيْنُهُ تَقَمَّعُ
قَمَعًا ، فَهِيَ قَمِيعَةٌ ، ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ :
الْقَمِيعُ : الْأَرْمَضُ الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا
مُبْتَلَّ الْعَيْنِ ، وَلَا إِخَالَ الْمُصَنِّفِ إِلَّا
اشْتَبَهَ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْعَبَابِ ، فَلَمْ يَدْخُلْ
مِنَ الْبَابِ .

الْقَمِيعُ (و) الْقَمِيعُ (فِي عُرْقُوبِ الْفَرَسِ :
أَنْ يَغْلُظَ رَأْسُهُ) وَلَا يُحَدِّدُ ، وَهُوَ مِنْ
عُيُوبِ الْخَيْلِ ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا : يُسْتَحَبُّ
أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ حَدِيدًا طَرَفِ الْعُرْقُوبِ ،
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْقَمِيعَةَ : الرَّأْسَ .

(و) الْقَمِيعُ أَيْضًا : دَاءٌ وَغِلْظٌ فِي
إِحْدَى رُكْبَتَيْ الْفَرَسِ ، يُقَالُ مِنْهُ :
(فَرَسٌ قَمِيعٌ) ، كَكْتِفٍ ، وَفِي بَعْضِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الخباء» بِالْخَاءِ وَالْبَاءِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
مِنْ دِيْوَانِهِ وَالْعَبَابِ ، بِالْجِيمِ وَالنُّونِ ، وَمَعْنَى مَخْنِطَةِ الْجَنَى :

(٢) دِيْوَانُهُ ٣٠٤/ ، وَالْعَبَابُ .

النُّسَخِ : قَامِعٌ ، وَهُوَ غَلْظٌ ، (وَأَقَمَّعُ ،
وَهِيَ قَمَعَاءُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمِيعُ : (عُظْمٌ
نَاتِيٌّ فِي الْحَنْجَرَةِ ، وَ) مِنْهُ (الْأَقَمَّعُ)
وَهُوَ (الْعُظْمِيُّه) .

قَالَ : (وَالْأَنْفُ) الْأَقَمَّعُ : مِثْلُ
(الْأَقَمَّعِ) ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ مَيْلٌ ،
وَسَيَّاتِي فِي الْمِيمِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْعُرْقُوبُ)
الْأَقَمَّعُ : (الْعُظْمِيُّ الْإِبْرَةِ) ، وَقِيلَ :
الْغَلِيطُ الرَّأْسِ الْغَيْرُ الْمُحَدَّدِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْقَمِيعَةُ ،
كشْرِيفَةٌ : النَّاتِيَةُ بَيْنَ الْأَذْنَيْنِ مِنْ
الدَّوَابِّ ، ج : قَمَائِعُ) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَمِيعَةُ :
(طَرَفُ الذَّنْبِ ، وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ :
مُنْقَطَعُ الْعَسِيبِ) ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي
الرَّمَّةِ هُنَا عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ .

وَيَنْفُضْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ
وَأَذْنَابٍ حُصَّ الْهَلْبُ زُعْرِ الْقَمَائِعِ (١)

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وتقدم قريباً في المادة .

(و) القُمَّعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا صَرَّرَتْ فِي
أَعْلَى الْجِرَابِ ، وَالزَّمْعَةُ : فِي أَسْفَلِهِ ،
نَمَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْقُمَّعَةُ : (خِيَارُ
الْمَالِ ، وَيُفْتَحُ ، وَيُحْرَكُ) ، وَيُقَالُ :
لَكَ قُمَّعَةٌ هَذَا الْمَالِ ، أَيْ : خِيَارُهُ ، (أَوْ
خَاصٌّ بِخِيَارِ الْإِبِلِ) ، خَصَّهُ كُرَاعٌ .
(وَالْمَقْمُوعُ : الْمَقْمُورُ) الذَّلِيلُ
الْمَرْدُودُ .

(و) الْمَقْمُوعُ (مِنَ الْإِبِلِ : مَا أُخِذَ
خِيَارُهُ) ، يُقَالُ : إِبِلٌ مَقْمُوعَةٌ ، وَكَذَلِكَ
سِلْعٌ مَقْمُوعَةٌ : إِذَا أُخِذَ الْخَيْرُ مِنْهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْقَمْعُ بِالْفَتْحِ ، وَالْكَسْرِ ،
وَكَعْنَبٍ) ، الْأُولَى حَكَاهَا يَعْقُوبٌ عَنْ
أَنَاسٍ ، وَالثَّانِيَةُ وَالثَّلَاثَةُ مِثَالُ نِطْعٍ
وَنِطْعٌ ، ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ :
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ غَلَطٌ :
(مَا يُوضَعُ فِي فَمِ الْإِنَاءِ ، فَيُصَبُّ فِيهِ
الذَّهْنُ وَغَيْرُهُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَكَذَلِكَ الزَّقُّ وَالْوَطْبُ يُوضَعُ عَلَيْهِ ،
ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ وَالشَّرَابُ ، أَوْ

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمِيعُ ،
(كَشْرِيفٍ : مَا فَوْقَ السِّنَانِ مِنْ
السِّنَامِ ، وَبِعَيْرِ قَمِيعٍ : كَكْتِفٍ :
عَظِيمُ السِّنَامِ ، وَسِنَامٌ قَمِيعٌ) ،
أَيْضاً ، أَيْ : (عَظِيمٌ) .

(وَقَمِيعَ الْفَصِيلِ ، كَفَرِحَ : أَجْدَى
فِي سَنَامِهِ ، وَتَمَكَ فِيهِ الشَّحْمُ ، كَأَقَمِعَ)
فَهُوَ قَمِيعٌ وَمَقْمِيعٌ .

(و) قَمِيعَ (الدَّوَاءِ : قَمِيحَةٌ) .

(و) قَمِيعَتٌ (عَيْنُهُ : وَقَعَ فِيهَا
الْقَدَى ، فَاسْتُخْرِجَ بِالْخَاتَمِ ، وَ) يُقَالُ :
(طَرَفٌ قَمِيعٌ ، كَكْتِفٍ : فِيهِ بَثْرٌ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ يَذْكُرُ نَظَرَ الزَّرْقَاءِ :

وَقَلَّبْتُ مُقَلَّةً لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ

إِنْسَانَ عَيْنٍ وَمَأْقَا لَمْ يَكُنْ قَمِيعًا^(١)

(وَنَاقَةٌ قَمِيعَةٌ ، كَفَرِحَةٍ : ضَبِيعَةٌ) .

(وَكَذَا فَرَسٌ قَمِيعٌ) ، أَيْ : (هَيُوبٌ)

وَقَدْ قَمِيعَ : إِذَا هَابَ ، كُلُّ ذَلِكَ فِي
الْمُحِيطِ .

(١) ديوانه ١٠٦/اللسان والعباب والجمهرة ٣/١٣١

اللَّبْنُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذُخُولِهِ فِي الْإِنَاءِ ،
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَوْلُ سَيْفِ بْنِ
 ذِي يَزَنَ لَمَّا قَاتَلَ الْحَبَشَةَ :

* قَدْ عَلِمْتَ ذَاتَ امْنِطَعِ (١) *
 * أَنَّى إِذَا امْمَوْتُ كَنَعُ *
 * أَضْرِبُهُمْ بِذَا امْقَلَعِ *
 * لَا أَتَوَقَّى بِامْجَزَعِ *
 * اقْتَرَبُوا قِرْفَ امْقَمَعِ *

أَرَادَ : «ذَاتَ النَّطْعِ ، وَإِذَا الْمَوْتُ
 كَنَعُ ، وَبِذَا الْقَلْعُ ، وَبِالْجَزَعِ ، وَقِرْفُ
 الْقِمْعِ» فَأَبْدَلَ مِنْ لَامِ الْمَعْرِفَةِ مِيمًا ،
 وَهِيَ لُغَةٌ جَمِيرٌ ، وَنَصَبَ قِرْفُ ؛
 لِأَنَّهُ أَرَادَ يَا قِرْفُ ، أَي : أَنْتُمْ كَذَلِكَ
 فِي الْوَسْخِ وَالذَّلِّ ، وَذَلِكَ أَنَّ قِمْعَ
 الْوَطْبِ أَبَدًا وَسِخٌ مِمَّا يَلْزَقُ بِهِ مِنَ
 اللَّبَنِ . وَالْقِرْفُ : مَنْ وَضَرَ اللَّبْنَ .

(و) الْقَمْعُ ، وَالْقِمْعُ أَيضًا :
 (مَا التَّرْقُ بِالسُّفْلِ التَّمْرَةِ وَالْبُسْرَةِ
 وَنَحْوَهُمَا) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
 مَا عَلَى التَّمْرَةِ وَالْبُسْرَةِ .

(١) اللسان والعياب .

(و) قَالَ أَيضًا : (الْقِمْعَانِ) ،
 بِالْكَسْرِ : (ثَفِنَتَا جُلَّةِ التَّمْرِ ، وَهُمَا
 زَاوِيَتَاهَا السُّفْلِيَانِ) .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مِنْ أَلْوَانِ
 الْعِنَبِ (الْأَقْمَاعِيُّ) ، وَهُوَ الْفَارِسِيُّ ،
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ نَوْعٌ مِنْ
 الْعِنَبِ عَلَيْهِ مَعْوَلُ النَّاسِ ، وَهُوَ
 (عِنَبٌ أَبْيَضٌ ، ثُمَّ يَصْفُرُ أَحْيَرًا) (١)
 حَتَّى يَكُونُ (كَالْوَرْسِ) ، وَ(حَبَّةُ
 مَدْحَرَجٍ) كِبَارٌ مُكْتَنَزٌ (٢) الْعِنَاقِيدِ ،
 كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ عَصِيرِهِ شَيْءٌ
 فِي الْجَوْدَةِ ، وَعَلَى زِينَةِ الْمَعْوَلِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْقَمْعُ : مِثْلُ
 التُّخْمَةِ ، وَهُوَ مَقْمُوعٌ) أَي : (مُتَّخَمٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : (أَقْمَعْتُهُ)
 عَنِّي إِقْمَاعًا ، أَي : (طَلَعْتُ) وَفِي
 بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : (أَطَّلَعْتُ) عَلَى
 فَرَدَدْتُهُ) عَنِّي (٣) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «آخِرًا» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ مُتَّفَقًا
 مَعَ التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَكْتَنَزٌ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ
 وَالْعِيَابِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عَنكَ» وَالمَثْبُوتُ هُوَ مَا يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ ،
 وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ فَرَدَدْتُهُ عَنكَ

(وَقَمَعَتِ الْبُسرَةُ تَقْمِيعًا : انْقَلَعِ قِمْعُهَا) ، وَهُوَ مَا عَلِيهَا وَعَلَى التَّمْرَةِ .

(وَتَقْمَعُ الشَّيْءَ : أَخَذَ) قُمْعَتَهُ ، أَى : (خِيَارُهُ) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَقْمَعُوا قُمْعَتَهَا الْعَقَائِلًا (١) *

(وَمُتَقَمِعُ الدَّابَّةِ ، بَفَتْحِ المِيمِ) الثَّانِيَةِ : (رَأْسُهَا وَجَحَافِلُهَا) وَيُجْمَعُ عَلَى الْمَقَامِعِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(وَتَقْمَعُ الْحِمَارُ ، وَغَيْرُهُ : حَرَّكَ رَأْسَهُ ، وَذَبَّ الْقَمْعَ) - وَهِيَ النَّعْرَةُ (٢) - عَنْ وَجْهِهِ ، أَوْ مِنْ أَنْفِهِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً
وَعُفْرُ الطُّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقْمَعُ؟ (٣)

يَعْنَى تَحْرِيكَ رُؤُوسِهَا مِنَ الْقَمْعِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَقْمَعُ (فُلَانٌ) : إِذَا (تَحَيَّرَ) .

(و) تَقْمَعُ : (جَلَسَ وَحَدَهُ) .

(وَأَنْقَمَعَ : دَخَلَ الْبَيْتَ مُسْتَخْفِيًا) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَالْجَوَارِي اللَّاتِي يَجِئْنَ يَلْعَبْنَ مَعَهَا : «فَإِذَا رَأَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، انْقَمَعْنَ» أَى تَغَيَّبْنَ وَدَخَلْنَ فِي بَيْتِ ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَى يَدْخُلْنَ فِيهِ ، كَمَا تَدْخُلُ التَّمْرَةُ فِي قِمْعِهَا ، وَفِي حَدِيثِ الَّذِي نَظَرَ مِنْ شَقِّ الْبَابِ : «فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ بِهِ انْقَمَعَ» أَى رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ ، كَانَ الْمَرْدُودُ أَوْ الرَّاجِعُ قَدْ دَخَلَ فِي قِمْعِهِ ، وَفِي حَدِيثِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ : «فَيَنْقَمِعُ الْعَذَابُ عِنْدَ ذَلِكَ» أَى يَرْجِعُ وَيَتَدَاخَلُ .

(وَأَقْتَمَعَ السَّقَاءُ) : لُغَةٌ فِي (أَقْتَبَعَهُ) ، بِالمَوْحَدَةِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْأَقْتِمَاعُ : إِدْخَالُ رَأْسِ السَّقَاءِ إِلَى دَاخِلِهِ .

(و) أَقْتَمَعَ (الشَّيْءَ) : اخْتَارَهُ ، وَالاسْمُ : الْقُمْعَةُ ، بِالضَّمِّ) وَقَدْ تَقَدَّمَ . (ج : قُمْعٌ) ، بِضَمِّ فَفَتْحٍ .

(١) اللسان والتكلمة والعباب

(٢) فِي اللِّسَانِ «النُّعْرَةُ» وَهِيَ وَاحِدَةُ النُّعَيْرِ : ذَبَابٌ ضَخْمٌ أَزْرَقٌ يَلْسَعُ الدُّوَابَّ .

(٣) دِيوَانُهُ ٥٧/ واللَّسَانُ ، وَالصَّحاحُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْأَسَاسُ ، وَالْجُمْهُرَةُ ١٣١/٣ ، وَالْمَقَابِيسُ ٢٨٥/٥

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَمَعَهُ قَمْعًا : رَدَعَهُ وَكَفَّهُ ، وَحَكَى
شَمِيرٌ عَنْ أَعْرَابِيَّةٍ أَنَّهَا قَالَتْ :
الْقَمْعُ : أَنْ تَقْمَعَ آخِرَ بِالْكَلامِ حَتَّى
تَتَصَاغَرَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ .

وَقَمَعَتُ الْقَرِيبَةَ : إِذَا ثَنَيْتَ فَمَهَا
إِلَى خَارِجِهَا ، فَهِيَ مَقْمُوعَةٌ ،
وَإِدَاوَةٌ مَقْمُوعَةٌ ، وَمَقْمُوعَةٌ - بِالْمِيمِ
وَالنُّونِ - : إِذَا خُنِثَ رَأْسُهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَمَعَتِ الْمَرْأَةُ بِنَانَهَا
بِالْحِنَاءِ : خَضَبَتْ بِهِ أَطْرَافَهَا ،
فَصَارَ لَهَا كَالْأَقْمَاعِ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَطَمْتُ وَرَدَ خَدَّهَا بِنَانِ
مِنْ لُجَيْنٍ قَمَعْنٍ بِالْعَقِيَانِ (١)

شَبَّهَ حُمْرَةَ الْحِنَاءِ عَلَى الْبِنَانِ بِحُمْرَةِ
الْعَقِيَانِ ، وَهُوَ الذَّهَبُ لِأَغْيَرٍ .

وَالْقَمَعَانُ ، بِالْكَسْرِ : الْأُذُنَانُ ،
وَالْأَقْمَاعُ : الْأَذَانُ وَالْأَسْمَاعُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « وَيَلُ الْأَقْمَاعِ الْقَوْلُ » ،
يَعْنِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعْمَلُونَ

(١) اللسان

بِهِ ، جَمْعُ قَمْعٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، شَبَّهَ
أَذَانَهُمْ وَكَثْرَةَ مَا يَدْخُلُهَا مِنَ الْمَوَاعِظِ
- وَهُمْ مُصِرُّونَ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ بِهَا -
بِالْأَقْمَاعِ الَّتِي تُفْرَغُ فِيهَا الْأَشْرِبَةُ ،
وَلَا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا ، فَكَأَنَّهُ
يَمُرُّ عَلَيْهَا مَجَازًا ، كَمَا يَمُرُّ الشَّرَابُ
فِي الْأَقْمَاعِ اجْتِيَاظًا . وَتَقُولُ : مَا لَكُمْ
أَسْمَاعٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ أَقْمَاعٌ .

وَقَمَعَتِ الطَّبِيئَةَ ، كَفَرِحَ : لَسَعَتْهَا
الْقَمَعَةُ ، أَوْ دَخَلَتْ فِي أَنْفِهَا ،
فَحَرَّكَتْ رَأْسَهَا مِنْ ذَلِكَ .

وَقَمَعَةُ الذَّنْبِ ، مُحَرَّكَةٌ : طَرَفُهُ .

وَعُرْقُوبٌ أَقْمَعٌ : غَلِظَ رَأْسُهُ وَلَمْ
يُحَدِّ .

وَقَمَعَةُ الْفَرَسِ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا فِي
جَوْفِ الثَّنَةِ - وَفِي التَّهْدِيدِ : مَا فِي
مُؤَخَّرِ الثَّنَةِ - مِنْ طَرَفِ الْعُجَايَةِ ،
مِمَّا لَا يُنْبِتُ الشَّعْرَ .

وَالْقَمَعَةُ : قَرْحَةٌ فِي الْعَيْنِ ، وَقِيلَ :
رَمَصٌ .

وَقَمَعْتُ الْإِبِلَ قَمَعًا : أَخَذْتُ
خِيَارَهَا ، وَتَرَكَتُ رُدَالَهَا ، وَكَذَلِكَ
فِي غَيْرِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ قَمِيعُ الْأَخْبَارِ ، كَكَتِيفٍ ، أَيْ
يَتَّبَعُهَا وَيَتَحَدَّثُ بِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَقُولُ : تَرَكَتُهُ يَتَقَمَعُ ، أَيْ :
يَطْرُدُ الدَّبَابَ ، مِنْ فَرَاعِهِ
وَبَطَالَتِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « أَوَّلُ مَنْ يُسَاقُ إِلَى النَّارِ
الْأَقْمَاعُ » وَهُمْ أَهْلُ الْبَطَالَاتِ ، الَّذِينَ
لَا هَمَّ لَهُمْ إِلَّا فِي تَرْجِيَةِ الْأَيَّامِ
بِالْبَاطِلِ ، فَلَاهُمْ فِي عَمَلِ الدُّنْيَا ،
وَلَاهُمْ فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ
بِهِمُ الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَشْبَعُوا ، وَإِذَا
جَمَعُوا لَمْ يَسْتَعْنُوا .

وَتَقَمَعَ الرَّجُلُ : ذَلَّ .

وَدَرَبُ الْأَقْمَاعِيِّينَ : خُطَّةٌ بِمِضْرٍ .

[ق ن ب ع] *

(الْقُبُعُ ، كَقُنْفُذٍ) ، كَتَبَهُ
بِالْحُمْرَةِ ، عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ

فِي « ق ب ع » وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ النَّسُونَ
زَائِدَةٌ ، وَهُوَ رَأَى أَيْمَةَ الصَّرْفِ ،
فَالْأَوْلَى إِذْنُ كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : هُوَ (وَعَاءُ الْحِنْطَةِ) فِي السُّبُلَةِ
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِيهَا السُّبُلَةُ .

(و) قُبُعٌ : (جَبَلٌ بِدِيَارِ غَنِيٍّ) بِنِ
أَعْصَرَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقُبُعُ :
(الرَّجُلُ الْقَصِيرُ) وَزَادَ غَيْرُهُ :
الْحَسِيسُ ، (وَالْقُبُعَةُ : لِلْأُنْثَى) (١) .

قَالَ : (و) الْقُبُعَةُ : (خِرْقَةٌ تُخَاطُ
شَبِيهَةً بِالْبُرْنِسِ) تُغَطِّي الْمَتْنِينَ ،
(وَيَلْبَسُهَا الصَّبِيَانُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
إِنْكَارُ الْمُصَنِّفِ (٢) لَهُ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ
فَارِسٍ إِلَى الْعَامَّةِ ، وَلَمْ يَنْبِئْ عَلَيْهِ
هُنَا ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(و) الْقُبُعَةُ : (الْحُبُوعَةُ) ، أَوْ
شَبِيهَهَا) إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : « الْأُنْثَى » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ ، وَهُوَ أَوْضَحُ .
(٢) يَعْنِي فِي « قُبُع » وَلَفْظُهُ : « وَالْقُبُعَةُ » ،
كَقُبُورَةٍ : خِرْقَةٌ كَالْبُرْنِسِ ، وَلَا
تَقُلُ : قُبُعَةٌ .

قال: وَقَنْبِيعَةٌ^(١) الخَنْزِيرِ نُخْرَةٌ أَنْفِهِ .

[ق ن ث ع]

(رَجُلٌ مُقَنْبِعُ اللَّحْيَةِ ، بِكْسَرِ الشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَى (عَظِيمُهُمَا مُنْتَشِرُهُمَا) وَأُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

[ق ن د ع] *

(القَنْدُوعُ ، كَقَنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ (الدِّيُوثُ) ، سُريَانِيَّةٌ ، لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَخْضَةٌ .

[ق ن ذ ع] *

(كَالقَنْدُوعِ ، بِالدَّالِ) الْمُعْجَمَةُ ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَكَتَبَهُ الْمُصَنِّفُ بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيْبِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَقَنْبِيعَةٌ » وَالتَّصْحِيْحُ

مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (قَبِيعٌ) وَلَفْظُ الْجَوْهَرِيِّ :

« قَبِيعَةُ الخَنْزِيرِ ، وَقَنْبِيعَتُهُ : نُخْرَةٌ

أَنْفِهِ » .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (قَنْبِعٌ) الرَّجُلُ (فِي بَيْتِهِ) : إِذَا (تَوَارَى) مِثْلَ قَبِيعٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَنْبِعَ الجُعْبُوبُ فِي ثِيَابِهِ

وَهُوَ عَلَى مَا ذَلَّ مِنْهُ مُكْتَتِبٌ^(١)

وَهَذَا الْقَوْلُ مِمَّا يُؤَيِّدُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قَنْبِعَ الرَّجُلُ : (انْتَفَخَ مِنَ الغَضَبِ) .

قَالَ : (وَرَجُلٌ مُقَنْبِعُ الرَّأْسِ ، بِكْسَرِ البَاءِ) أَى : (مُبْرَطِلُهُ)^(٢) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القَنْبِيعَةُ : غِلَافُ نُورِ الشَّجَرَةِ ، مِثْلَ الخَنْبِيعَةِ ، وَكَذَلِكَ القَنْبِيعُ ، بِغَيْرِهَا .

وَقَنْبِيعُ النُّورِ وَقَنْبِيعَتُهُ : غِطَاؤُهُ ، وَأَرَاهُ عَلَى المَثَلِ بِهَذِهِ القَنْبِيعَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ - فِي تَرْكِيْبِ

« ق ب ع » - : قَنْبِيعَتِ الشَّجَرَةِ : إِذَا صَارَتْ زَهْرَتُهَا فِي قَنْبِيعَةٍ ، أَى غِطَاءٍ .

(١) اللِّسَانُ وَالعَبَابُ

(٢) فِي العَبَابِ : مُبْرَطِلُهُ (بِكْسَرِ الطَّاءِ)

ضَبَطَ قَلَمٌ .

شُعْبَةَ ، قَالَ بُنْدَارٌ : قُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ :
 قُلْ : قُنْزَعَةٌ ، فَقَالَ : قُنْذَعَةٌ ، قَالَ
 شَمْرٌ : وَالْمَعْرُوفُ فِي الشَّعْرِ الْقُنْزَعَةُ
 وَالْقَنْزَاعُ ، كَمَا لَقِّنَ بُنْدَارٌ أَبَا دَاوُدَ
 فَلَمْ يَلْقَنَّه .

(وَالْقَنْزَاعُ : الدَّوَاهِي) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَنْزَاعُ
 بِالذَّالِ وَالزَّايِ : (الْكَلَامُ الْقَبِيحُ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « ق ذ ع » قَالَ
 عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

وَمَنْ لَا يُورِّعُ نَفْسَهُ يَتَّبِعِ الْهَوَى
 وَمَنْ يَتَّبِعِ الْحِرْبَ يَعْيِشَ الْقَنْزَاعًا (١)
 (أَوْ) الْقَنْزَاعُ : الْخَنَا ، وَ(الْفُحْشُ) ،
 قَالَ أَذْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ :

بَنِي خَيْبَرِيٌّ نَهْنَهُوا عَنْ قَنْزَاعٍ
 أَتَتْ مِنْ لَدُنْكُمْ وَأَنْظَرُوا مَا شُؤْنُهَا (٢)
 [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَنْذُوعُ ، بِالضَّمِّ : الدِّيُوثُ .

« ق ذ ع » فالأولى كتبه بالأسود ،
 ثُمَّ إِنَّ اللَّيْثَ ضَبَطَهُ كَجُنْدُبٍ ،
 بَلَّغْتِيهِ ، وَقَالَ : لَيْسَتْ بَعْرَبِيَّةً مَحْضَةً ،
 وَأَطْنَهَا سُريَانِيَّةً ، قَالَ (١) : هُوَ
 الدِّيُوثُ الَّذِي يَقُودُ عَلَى حُرْمَتِهِ ،
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَنْذُوعُ - وَلَا
 أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً - هُوَ الرَّجُلُ
 الْقَلِيلُ الْغَيْرَةِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَمِنْهُ
 حَدِيثُ وَهَبِ بْنِ مَنْبِهِ : « فَذَلِكَ
 الْقَنْذُوعُ » (٢) : الدِّيُوثُ .

(وَالْقَنْذُوعَةُ : الْقُنْزَعَةُ) ، وَهُمَا
 لُغَتَانِ ، كَالذُّعَافِ وَالزُّعَافِ ، وَلَدِمَ
 وَلَزِمَ ؛ وَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنَ
 الْآخَرِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ
 يَمْرُضُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ
 خَطَايَاهُ ، وَإِنْ بَلَغَتْ قُنْذَعَةَ رَأْسِهِ »
 هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سُرُوعَةَ
 الْوُحَاظِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ :
 وَرَوَاهُ بُنْدَارٌ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالدِّيُوثُ » وَالْمَثْبُوتُ

عَنِ اللِّسَانِ . وَفِي النِّهَايَةِ : « هُوَ الدِّيُوثُ
 الَّذِي لَا يَخَارُ عَلَى أَهْلِهِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « ذَلِكَ الْقَنْذُوعُ ، هُوَ الدِّيُوثُ » .

(١) ديوانه / ١٤٦ (في الزيادات عن التاج هنا)

والعباب ، وفيه « ومن يتبع الحوباء... » .

(٢) اللسان (قذع) والعباب ، والضبط منه وهو مطلع أبيات

خمسة أنشدها أبو تمام له في الحماسة ، وانظر شرح

المرزوق ١٤٧٥ .

[ق ن ز ع] *

(القنزعَةُ ، بِضَمِّ الْقَافِ وَالزَّايِ ،
وَفَتْحِهِمَا ، وَكسْرِهِمَا ، وَكحُنْدَبَةٍ) ،
وهذه عن كُرَاعٍ ، (وَقُنْفُذٍ) ، فهى خَمْسُ
لُغَاتٍ ، وَسَبَقَ لَهُ فِي « ق ن ز ع » الْقنْزَعَةُ
كقُبْرَةٍ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، فهى سِتُّ
لُغَاتٍ ، (وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ،
لَا « ق ن ز ع » كَمَا فَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ) ،
أَيَّ أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ ، وَعَلَى رَأْيِ
الْجَوْهَرِيِّ وَأَكْثَرِ الصَّرْفِيِّينَ أَنَّهَا
زَائِدَةٌ ، وَمَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ زِيَادَةِ
النُّونِ ، فَمَا مَعْنَى كَتْبِهِ بِالْأَسْوَدِ (١)
وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ ؟ (: الشَّعْرُ حَوَالِي
الرَّأْسِ ، ج : قَنَازِعُ ، وَ) قَدْ تَجَمَّعُ
(قُنْزَعَاتٌ) جَمْعُ السَّلَامَةِ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِحَمِيدِ الأَرْقَطِ يَصِفُ الصَّلَعَ :

* كَأَنَّ طَسًا بَيْنَ قُنْزَعَاتِهِ (٢) *
* مَرَّتًا تَزَلُّ الكَفُّ عَنْ صِفَاتِهِ *
* ذَلِكَ نَقْصُ المَرءِ فِي حَيَاتِهِ *
* وَذَلِكَ يُدْ نِيهِ إِلَى وَفَاتِهِ *

(١) هكذا في مطبوع التاج ، وهو يكتب بالأسود ما ذكره
الجوهرى ، فلا معنى لانكاره عليه ، ولعل الصواب :

« بالخمرة » لأنه يكتب بها ما أهمله الجوهرى .

(٢) اللسان ، والعباب ، وفيه زيادة مشطور ، هو :

* لا الرزء من بغيره وشاته *

وَفِي الصَّحَاحِ مَا نَصَّه : وَفِي
الْحَدِيثِ : « غَطَّى قَنَازِعَكَ يَا أُمَّ
أَيْمَنَ » ، وَوَجَدْتُ فِي الهَامِشِ مَا نَصَّه :
الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : « خَضَّيْ
قَنَازِعَكَ » وَلَا شَكَّ أَنَّ النَّاسِيخَ صَحَّفَهُ ،
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هَذَا كَانَ
لَأُمَّ سُلَيْمٍ ، وَلَمْ يَكُنْ لَأُمَّ أَيْمَنَ ،
انْتَهَى . قُلْتُ : الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
صَحِيحٌ ، رُوِيَ مُرْسَلًا مِنْ طَرِيقِ
مُجَاهِدٍ ، وَأَمَّا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ
أُمَّ سُلَيْمٍ فَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا ، وَنَصَّه :
« خَضَّيْ قَنَازِعَكَ » أَمْرًا بِإِزَالَةِ
الشَّعَثِ وَتَطَايُرِ الشَّعْرِ ، وَالتَّنْدِيَةِ بِالمَاءِ
أَوْ بِالدَّهْنِ .

(و) الْقنْزَعَةُ : (الخُضْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ
تُتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ) ، وَهِيَ
كَالدَّوَائِبِ فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ ، (أَوْ هِيَ
مَا ارْتَفَعَ وَطَالَ مِنَ الشَّعْرِ) ، قَالَهُ ابْنُ
فَارِسٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ ،
وَقَدْ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ ، وَقَدْ
لَبَّدَ ، وَهُوَ يُرِيدُ الحَجَّ ، فَقَالَ : « خَذْ
مِنْ قَنَازِعِ رَأْسِكَ » أَي : مِمَّا ارْتَفَعَ مِنْ
شَعْرِكَ وَطَالَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقُنْزَعَةُ :
(الْقِطْعَةُ الْمَعْرُودَةُ مِنَ الْكَلْبِ) جَمْعُهُ :
الْقَنْزَارِعُ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الْقُنْزَعَةُ :
(بَقِيَّةُ الرَّيْشِ) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
فِرَاحَ الْقَطَا :

يُنُونٌ وَلَمْ يُكْسَيْنِ إِلَّا قَنْزَاعاً
مِنَ الرَّيْشِ تَنْوَاءَ الْفِصَالِ الْهَزَائِلِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقُنْزَعَةُ :
(الْعَجْبُ) (٢) .

(و) أَيْضاً : (عِفْرِيَّةُ الدِّيَكِ
وَعُرْفُهُ) ، وَكَذَلِكَ قُنْزَعَةُ الْقُبْرَةِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقُنْزَعَةُ (مِنَ
الْحِجَارَةِ : مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجَوْزَةِ) .

قَالَ : (و) الْقُنْزَعَةُ : هِيَ (الَّتِي
تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْقَنْزَارِعُ : الدَّوَاهِي) .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْقَنْزَارِعُ .
(مِنَ النَّصِيِّ ، وَالْأَسْنَامِ : بَقَايَاهُمَا)
تُشَبَّهُ بِقَنْزَارِعِ الشَّعْرِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَبَّارِيَتَ إِلَّا أَنْ يَرَى مُتَّامِلُ
قَنْزَارِعَ أَسْنَامٍ بِهَا وَثَغَامِ (١)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (وَأَمَّا نَهْيُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَنْزَارِعِ) ،
كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ (فَهِيَ أَنْ يُؤْخَذَ
الشَّعْرُ وَيُتْرَكَ مِنْهُ هَوَاضِعٌ) مُتَفَرِّقَةٌ
لَا تُؤْخَذُ ، وَهُوَ كُنْهِيهِ عَنِ الْقَنْزَارِعِ الَّذِي
تَقَدَّمَ .

(و) قَنْزَعٌ ، (كَقَنْفُذٍ : جَبَلٌ
ذُو شَعَفَاتٍ) ، كَأَنَّهَا قَنْزَارِعُ الرَّأْسِ ،
(بَيْنَ مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى (و)
بَيْنَ (السَّرِيِّنِ) .

(وَيُقَالُ ، إِذَا اقْتَتَلَ الدِّيَكَانِ فَهَرَبَ
أَحَدُهُمَا : قَنْزَعَ الدِّيَكُ) ، قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ : هُوَ قَوْلُ
الْعَامَّةِ ، وَلَا يُقَالُ : قَنْزَعَ ، وَإِنَّمَا
يُقَالُ : قَوْزَعَ الدِّيَكُ : إِذَا غَلَبَ ، وَقَالَ

(١) ديوانه/٦٠٥ ، واللسان (عجز البيت) وانظر (سم)
والعباب وقيله بيت . وضبط فيه همزة أسنم بالكسر .

(١) ديوانه/٤٩٨ ، واللسان ، والعياب .
(٢) ضبطت الجيم في العباب بالفتح ، والمثبت ضبطت القاموس .

البُشْتَيْسِيُّ : قال ابنُ السُّكَيْتِ : يُقَالُ :
 قَوَزَعَ الدِّيكَ ، ولا يُقَالُ : قَنَزَعَ ، قال
 البُشْتَيْسِيُّ : يَعْنِي تَنْفِيْشَهُ بِرَأْسِهِ ،
 وَهِيَ قَنَازِعُهُ ، قال الأزهريُّ : وقد
 غَلِطَ في تَفْسِيرِ قَوَزَعَ بِمَعْنَى تَنْفِيْشِهِ
 قَنَازِعَهُ ، ولو كَانَ كَمَا قال لَجَازَ
 قَنَزَعَ ، وهذا حَرْفٌ لَهَجَ به العوامُ
 من أَهْلِ العِرَاقِ ، تقولُ : قَنَزَعَ
 الدِّيكَ : إذا هَرَبَ من الدِّيكَ الَّذِي
 يُقَاتِلُهُ ، فَوَضَعَهُ أَبُو حَاتِمٍ في بابِ
 المَزَالِ (١) والمُفْسَدِ ، وقالَ : صَوَابُهُ
 قَوَزَعَ ، ووضَعَهُ ابنُ السُّكَيْتِ في بابِ
 « ما يَلْحَنُ فيه العامَّةُ » قال الأزهريُّ :
 وظَنَّ البُشْتَيْسِيُّ بِحَدْسِهِ وَقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِ : أَنَّهُ
 مَأْخُوذٌ من القَنْزَعَةِ ، فَأَخْطَأَ ظَنَّهُ .
 قلتُ : فَإِذْنُ كانَ يَنْبَغِي للمُصَنِّفِ أَنْ
 يَنْبَهَ عَلَيَّ ذلِكَ ، لِأَنَّها لُغَةٌ عَامِيَّةٌ ،
 وَتَرَكَ ذِكْرَ قَوَزَعَ في « ق ز ع » ففِيهِ
 نَظَرٌ أَيضاً .

(١) في مطبوع التاج : المذال (بالذال المعجمة)
 والصواب ما أثبتناه ، وتمام اسمه « كتاب
 تقويم المفسد والمزال عن جهته من كلام
 العرب » وقد نقل الصاغاني عنه في كتابه
 « الشوارد » .

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القَنْزَعَةُ ، بِالضَّمِّ : المَرْأَةُ ، وفي
 التَّهْذِيبِ : القَنْزَعَةُ : المَرْأَةُ القَصِيرَةُ
 جِدًّا .

وعن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : القَنَازِعُ :
 القَيْيْحُ مِنْ الكَلَامِ كَالقَنَازِيعِ ،
 قال عَدِيُّ بنُ زَيْدِ العِبَادِيِّ :

فَلَمْ اجْتَعِلْ فِيمَا أَتَيْتُ مَلَامَةً
 أَتَيْتُ الجَمَالَ واجْتَنَبْتُ القَنَازِعَا (١)
 والقَنَازِعُ : صِغارُ النَّاسِ .

[ق ن ع] *

(القنوع ، بالضم : السؤال ، و) قيل :
 (التذلل) في المسألة ، كذا في
 الصحاح ، ثم قال : (و) قال بعض
 أهل العلم : إن القنوع قد يكون
 بمعنى (الرضا) أي : (بالقسم)
 واليسير من العطاء ، فهو (ضد)
 قال ابن بري : المراد ببعض أهل
 العلم هنا أبو الفتح عثمان بن

(١) ديوانه/١٤٥ ، واللسان ، وفي الباب أنشد معه بيتا
 قبله

(والقنَاعَةُ : الرِّضَا) بِالْقِسْمِ ،
 (كَالْقَنَعِ ، مُحَرَّكَةً ، وَالْقُنَعَانِ ،
 بِالضَّمِّ) ، زَادَهُمَا أَبُو عَبِيدَةَ ،
 وَ (الْفِعْلُ كَفَرَحَ) ، يُقَالُ : قَنِعَ بِنَفْسِهِ
 قَنَعًا وَقَنَاعَةً وَقُنَعَانًا ، الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ ، (فَهُوَ قَنِعٌ) ، مِثْلُ كَتِفٍ ،
 (وَقَانِعٌ ، وَقَنُوعٌ ، وَقَنِيْعٌ) مِنْ قَوْمِ
 قَنِيْعِينَ ، وَقَنَعَاءُ ، وَقُنَعَاءُ ، وَأَمْرَأَةٌ
 قَنِيْعَةٌ ، وَقَنِيْعَةٌ ، مِنْ نِسْوَةِ قَنَائِعَ ،
 قَالَ لَبِيدٌ :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصِيْبِهِ
 وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : «الْقَنَاعَةُ كَنْزٌ
 لَا يَفْنَى» (٢) لِأَنَّ الْإِنْفَاقَ مِنْهَا لَا يَنْقَطِعُ
 كُلَّمَا تَعَدَّرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا
 قَنِعَ بِمَا دُونَهُ ، وَرَضِيَ ، وَفِي حَدِيثٍ
 آخَرَ : «عَزَّ مَنْ قَنِعَ ، وَذَلَّ مَنْ
 طَمِعَ» لِأَنَّ الْقَانِعَ لَا يُدِلُّهُ الطَّلَبُ ،
 فَلَا يَزَالُ عَزِيْزًا ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
 ابْنِ جَنِّي ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 السَّائِلُ سُمِّيَ قَانِعًا لِأَنَّهُ يَرْضَى بِمَا

(١) شرح ديوانه ١٧٠ ، واللسان ، والصحاح والعياب

(٢) لفظ النهاية : « لَا يَنْقَدُ »

يُعْطَى قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، وَيَقْبَلُهُ وَلَا يَرُدُّهُ ،
 فَيَكُونُ مَعْنَى الْكَلِمَتَيْنِ رَاجِعًا إِلَى
 الرِّضَا .

(وَشَاهِدٌ مَقْنَعٌ ، كَمَقْعَدٍ) ، أَيْ عَدْلٌ
 يُقْنَعُ بِهِ ، (و) رَجُلٌ (قُنَعَانٌ ، بِالضَّمِّ)
 وَأَمْرَأَةٌ قُنَعَانٌ ، (وَيَسْتَوِي فِي الْأَخِيرَةِ
 الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ، وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، أَيْ
 رِضًا يُقْنَعُ بِهِ) وَبِرَأْيِهِ ، (أَوْ بِحُكْمِهِ)
 وَقَضَائِهِ ، (أَوْ بِشَهَادَتِهِ) . وَحَكَى
 ثَعْلَبٌ : رَجُلٌ قُنَعَانٌ : مَنَهَاةٌ ؛ يُقْنَعُ
 بِرَأْيِهِ ، وَيُنْتَهَى إِلَى أَمْرِهِ .

قُلْتُ : وَأَمَّا مَقْنَعٌ ، فَإِنَّهُ يُشْنَى وَيُجْمَعُ ،
 قَالَ الْبَعِيثُ :

وَبَايَعْتُ لَيْلَى بِالْخَالَاءِ وَلَمْ يَكُنْ
 شُهُودِي عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعٌ (١)

وَفِي التَّهْدِيْبِ : رِجَالٌ مَقَانِعٌ ،
 وَقُنَعَانٌ : إِذَا كَانُوا مَرَضِيِّينَ ، وَفِي
 الْحَدِيثِ : «كَانَ الْمَقَانِعُ مِنْ أَصْحَابِ
 مُحَمَّدٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُونَ
 كَذَا» وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَبَعْضُهُمْ

(١) اللسان ، والعياب ، والأساس ، والجمهرة ٣/١٣٢

والمقاييس ٥/٣٣ ومعجم البلدان (القماق).

جنى . قلتُ : ونصه : « وقد استعملَ
القنوعُ في الرضا » وأنشد :

أَيَذْهَبُ مَا لُ اللهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ
وَنَعَطُشُ فِي أَطْلَالِكُمْ وَنَجْوَعُ (١)

أَنْرَضِي بِهِذَا مِنْكُمْ لَيْسَ غَيْرَهُ
وَيُقْنِعُنَا مَا لَيْسَ فِيهِ قُنُوعُ
وَأَنْشَدَ أَيضاً :

وَقَالُوا : قَدْ زُهِيتَ ، فَقُلْتُ : كَلَّا
وَلَكِنِّي أَعَزَّنِي الْقُنُوعُ (٢)

وقال ابن السكيت : ومن العرب
من يُجيزُ القنوعَ بمعنى القناعة ،
وكلامُ العربِ الجيدُ هو الأولُ ،
ويروى : « من الكنوع (٣) » وهو
التقبضُ والتصاغُرُ .

(ومن دعائهم : نَسَأَلُ اللهُ الْقِنَاعَةَ ،
وَنَعُوذُ (٤) بِهِ مِنَ الْقُنُوعِ) ، أَي مِنْ
سُؤَالِ النَّاسِ ، أَوْ مِنْ الدَّلِّ لَهُمْ فِيهِ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا

(١) اللسان (٢) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٣) يعني في قول الشماخ - كما في اللسان - :

لِمَالِ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي

مَفَاقِرَهُ أَعْفَ مِنَ الْقُنُوعِ

فقوله : « ويروى . . الخ وورد على غير مذكور .

(٣) في القاموس : (بالله) وما هنا هو عبارة إحدى نسخه ،
نبه إليها في هامشه .

يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقُنُوعِ وَالخُسُوعِ
وَالخُضُوعِ ، وَمَا يَغُضُّ ظَرْفَ الْمَرْءِ ،
وَيُغْرِي بِهِ لِئَامِ النَّاسِ » . (وفي المثل :
« خَيْرُ الْغِنَى الْقُنُوعُ ، وَشَرُّ الْفَقْرِ
الْخُضُوعُ ») . فالقنوعُ هنا هو الرضا
بالقسم ، وأولُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْسُ بْنُ
حَارِثَةَ لِابْنِهِ (١) مَالِكِ . (ورجلٌ قانعٌ
وقنيعٌ) ، وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَطْعَمُوا
الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ (٢) فالقانعُ : الَّذِي
يَسْأَلُ ، وَالْمُعْتَرُّ : الَّذِي يَتَعَرَّضُ
وَلَا يَسْأَلُ ، وَقِيلَ : الْقَانِعُ هُنَا :
الْمَتَعَفِّفُ عَنِ السُّؤَالِ ، وَكُلُّ يَصْلُحُ ،
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَمَا خُذْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ (٣) بِعَهْدِهِ

وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا (٤)

أَي سَائِلًا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الَّذِي
يَسْأَلُكَ فَمَا أَعْطَيْتَهُ قَبْلَهُ .

(١) في مطبوع التاج : « لابن مالك » والمثبت من العياب وهو
الصواب .

(٢) سورة الحج الآية ٣٦ .

(٣) في مطبوع التاج واللسان والصحاح : (وأبت) بالياء
الموحدة تصحيف ، والمثبت بالياء المثناة من الواو
عن العياب وهو الصواب . والواو : الوعد

(٤) ديوانه ١٤٥/١ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب .

أَيْضاً : قَنَعَتْ بِضَرْعِهَا ، (كَأَقْنَعَتْ)
فَهِيَ مُقْنِعَةٌ ، (وَاسْتَقْنَعَتْ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « نَاقَةٌ مُقْنِعَةُ الضَّرْعِ » :
الَّتِي أَخْلَافُهَا تَرْتَفِعُ إِلَى بَطْنِهَا .

(وَالْمِقْنَعُ وَالْمِقْنَعَةُ ، بِكَسْرِ مِيمِهِمَا) ،
الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِي : (مَا تَقْنَعُ بِهِ
الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا) وَمَحَاسِنُهَا ، أَيْ تَغْطِي ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يُسْتَعْمَلُ بِهِ ، مَكْسُورُ
الْأَوَّلِ ، يَأْتِي عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ .

(وَالْقِنَاعُ بِالْكَسْرِ : أَوْسَعُ مِنْهَا) ،
هَكَذَا فِي النُّسَخِ ، أَيْ مِنَ الْمِقْنَعَةِ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ : مِنْهُمَا
بِضْمِيرِ الثَّنِيَّةِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
لَا فَرْقَ عِنْدَ الثَّقَاتِ بَيْنَ الْقِنَاعِ
وَالْمِقْنَعَةِ ، وَهُوَ مِثْلُ اللَّحَافِ وَالْمِلْحَفَةِ .

(وَ) الْقِنَاعُ : (الطَّبَقُ مِنْ عُسْبِ
النَّخْلِ) ، يُوَضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالْفَاكِهَةُ ،
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- « إِنْ كَانَ لِيُهْدَى لَنَا الْقِنَاعُ فِيهِ
كَعْبٌ مِنْ إِهَالَةٍ ، فَتَفْرَحُ بِهِ » جَمَعَهُ
قُنِعَ بِضَمَّتَيْنِ ، كَكِتَابٍ وَكُتِبَ ،
وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ :

لَا يُثْنِيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ ، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ ،
وَمِنْ ثَنَى وَجَمَعَ نَظَرَ إِلَى الْأَسْمِيَّةِ .

(وَقِنَعَتِ الْإِبِلُ) وَالْغَنَمُ (كَسَمِعَ :
مَالَتْ لِلْمَرْتَعِ ، وَكَمْنَعِ : مَالَتْ
لِمَأْوَاهَا ، وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ هَكَذَا ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : قَنَعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ ، بِالْفَتْحِ :
رَجَعَتْ إِلَى مَرْعَاهَا ، وَمَالَتْ إِلَيْهِ ،
وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا ، وَأَقْنَعَتْ لِمَأْوَاهَا .

(وَ) فِي الْعُبَابِ : قَنَعَتِ الْإِبِلُ ،
بِالْفَتْحِ ، قُنُوعاً : (خَرَجَتْ مِنَ الْحَمَضِ
إِلَى الْخَلَّةِ) وَمَالَتْ ، (وَالْأَسْمُ الْقَنْعَةُ ،
بِالْفَتْحِ) وَأَقْنَعْتُهَا أَنَا .

(وَ) قَنَعَتِ (الْإِبِلُ قُنُوعاً) ، أَيْضاً :
(صَعِدَتْ) ، وَأَقْنَعْتُهَا أَنَا .

(وَ) قَنِعَ (الْإِدَاوَةُ) أَوْ الْمَزَادَةُ
(قَنِعاً) ، بِالْفَتْحِ : (خَنَتْ رَأْسَهَا)
لِجَوْفِهَا ، فَهِيَ مَقْنُوعَةٌ ، وَكَذَلِكَ
قَمَعَهَا ، فَهِيَ مَقْمُوعَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَ) قَنَعَتِ (الشَّاةُ) : ارْتَفَعَ ضَرْعُهَا ،
وَلَيْسَ فِي ضَرْعِهَا تَصَوُّبٌ) ، وَيُقَالُ

القِنَاعُ: طَبَقُ الرُّطَبِ خَاصَّةً ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَقِيلَ: إِنَّ القِنَاعَ جَمْعُ قِنَعٍ .
(و) مِنَ المَجَازِ: القِنَاعُ: (غِشَاءُ
الْقَلْبِ) ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: هُوَ
الجِلْدَةُ الَّتِي تَلْبَسُ القَلْبَ ، فَإِذَا
انْخَلَعَتْ مَاتَ صَاحِبُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
بَدْرِ: «فَأَمَّا ابْنُ عَمِّي فَأَنكَشَفَ قِنَاعَ
قَلْبِهِ فَمَاتَ» أَي حِينَ سَمِعَ قَائِلًا
يَقُولُ: أَقْدِمُ حَيْرُومَ .

(و) مِنَ المَجَازِ: القِنَاعُ:
(السَّلَاحُ) يُقَالُ: أَخَذَ قِنَاعَهُ ، أَي:
سِلَاحَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ المُسَيَّبِ بْنِ عَليِّ:
إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٍ
قَامَتْ لِتَقْتُلَهُ بِغَيْرِ قِنَاعٍ (١)
(ج: قِنَعٌ) ، بَضْمَتَيْنِ ، وَأَقْبَعَةٌ .

(وَالنَّعْجَةُ تُسَمَّى قِنَاعَ ، مَمْنُوعَةٌ)
مِنَ الصَّرْفِ ، (كَمَا تُسَمَّى حِمَارًا)
وَلَيْسَ هَذَا بِوَصْفٍ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) ديوانه (في الصبح المنير) / ٣٥٤ ، والمفضلية
/ ١١ ، والعباب وفيه: ويروى «لتفتنه»
وهي . رواية الديوان والمفضليات ، فعلى هذه
الرواية القناع: المقنعة .

(وَالقِنَاعُ: الخَارِجُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى
مَكَانٍ) .

(و) القِنُوعُ (كصَبُورٍ: الهَبُوطُ)
بِلُغَةِ هُدَيْلٍ ، وَهِيَ (مُؤَنَّثَةٌ) ، وَهِيَ
بِمَنْزِلَةِ الحَدُورِ مِنْ سَفْحِ الجَبَلِ .
(و) القِنُوعُ أَيضًا: (الصَّعُودُ)
فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(وَقِنَعَةُ الجَبَلِ ، وَالسَّنَامُ ، مُحَرَّكَةٌ:
أَعْلَاهُمَا) ، وَكَذَلِكَ القَمْعَةُ بِالمِيمِ ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالقِنَعُ - مُحَرَّكَةٌ - مِنَ الرَّمْلِ:
مَا أَشْرَفَ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ: «مَا اسْتَرَقَّ» كَمَا
هُوَ نَصُّ ابْنِ شُمَيْلٍ ، وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ ، (أَوْ): هُوَ (مَا
اسْتَوَى أَسْفَلُهُ مِنَ الأَرْضِ إِلَى جَنْبِهِ ،
وَهُوَ اللَّبَبُ) ، أَيضًا ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ ، القِطْعَةُ مِنْهُ قِنَعَةٌ .

(و) القِنَعُ ، أَيضًا: (مَاءٌ بَيْنَ
الشَّعْبِيَّةِ وَجَبَلِ مُرْبِخٍ) بِفَتْحِ
الحَاءِ المُهْمَلَةِ وَسُكُونِ المُوَحَّدَةِ ،

وقال ذو الرمة - يَصِفُ الحُمْرَ ، كما في
الصَّحاحِ ، وفي العُبابِ : يَصِفُ
الطُّعْنَ - :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ القِنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ

فَرَأَشًا ، وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسٌ (١)

(جج) ، أَي جَمَعُ الجَمْعِ : (قِنْعَانُ ،

بِالكَسْرِ) ، وَقِيلَ : بَلِ القِنْعُ مُفْرَدٌ ،

وَجَمْعُهُ ، قِنْعَةٌ كَعِنْبَةٍ ، وَقِنْعَانٌ .

(وَأَقْنَعُ) الرَّجُلُ : (صَادَفَهُ) أَي القِنْعُ ،

وهو الرَّمْلُ المُجْتَمِعُ ، وفي بَعْضِ النُّسخِ :

صَارَ (٢) فِيهِ ، والأوَّلَى الصَّوابُ .

(و) القِنْعُ : (الأَصْلُ) ، يُقَالُ :

إِنَّهُ لَللَّئِيمِ القِنْعُ .

(و) القِنْعُ : (مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ) عَلَى

ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ جَوْ الخَضَارِمِ (٣) ، قَالَ

مُزَاهِمُ العُقَيْلِيِّ :

وَمُرْبِخٌ كَمُحْسِنٍ ، مَنْ رَبَّخَ بِالرَّاءِ
وَالْمَوْحِدَةِ ثُمَّ الخَاءِ المُعْجَمَةِ ، وَهُوَ
رَمْلٌ مُسْتَطِيلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ،
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) القِنْعُ (بِالكَسْرِ : السَّلَاحُ) ،

كَالقِنَاعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (ج : أَقْنَاعُ)

كَخِذْنِ وَأَخْدَانِ .

(و) القِنْعُ (١) أَيضاً : (جَمْعُ

قِنْعَةٍ ، وَهِيَ مُسْتَوَى بَيْنَ أَكْمَتَيْنِ

سَهْلَتَيْنِ) وَقِيلَ : القِنْعُ : مُتَّسِعُ الحَزْنِ

حَيْثُ يَسْهُلُ ، أَوْ مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ ، وَقِيلَ :

أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ ، وَقِيلَ : القِنْعُ : أَرْضٌ

سَهْلَةٌ بَيْنَ رِمَالٍ ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَقِيلَ :

هُوَ خَفِضٌ مِنَ الأَرْضِ ، لَهُ حَوَاجِبٌ ،

يَحْتَقِنُ فِيهِ المَاءُ ، وَيُعْشِبُ ، وَقِيلَ :

القِنْعَةُ مِنَ القِنْعَانِ : مَا جَرَى بَيْنَ

القُفِّ وَالسَّهْلِ مِنَ التُّرَابِ الكَثِيرِ (٢) ،

(١) ديوانه ٣١٣/ برواية القنق (بتقديم النسون) وفسره
بالمكان يستنقع فيه الماء ، واللسان وانظر : (فرش)

والتكلمة ، والعباب .

(٢) وهي عبارة لإحدى نسخ القاموس المطبوع

ونبه عليها في هامشه ، وعبارة العباب :

« صَادَفَ القِنْعُ » .

(٣) في مطبوع التاج : « جر » بالراء المهملة و « الخضارم »

بالحاء المهملة ، تصحيف ، والمثبت من من العباب ،

ومعجم البلدان (قنق) . بالخاء المعجمة .

(١) لفظ الصاغاني في التكلمة : « والقِنْعَةُ -

بالكسر ، والجمع القِنْعُ - : مستوى بين

أَكْمَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ ، لغة في القِنْعِ بغير

هاء » . وما هنا عبارة العباب .

(٢) بعد قوله « الكثير » زاد في اللسان « فإذا

نَضَبَ عَنْهُ المَاءُ صَارَ قَرَأَشًا يَابِسًا »

وفيه إيضاح لقول ذي الرمة التالي .

أَشَاقَتَكَ بِالْقِنْعِ الْغَدَاةَ رُسُومٌ
 دَوَارِسُ أَدْنَى (١) عَهْدِهِنَّ قَدِيمٌ (٢)
 كما في العَبَابِ . قُلْتُ : هُوَ جَبَلٌ
 فِيهِ مَاءٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ .
 (و) الْقِنْعُ : (الطَّبَقُ مِنْ عُسْبِ
 النَّخْلِ) يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ ، وَقِيلَ :
 يُجْعَلُ فِيهِ الْفَاكِهَةُ وَغَيْرُهَا (وَيُضْمُ) ،
 حَكَى الْوَجْهَيْنِ ابْنَ الْأَيْبِرِ وَالْهَرَوِيَّ ،
 وَجَمَعَهُ أَقْنَاعٌ ، كَبْرَدٌ وَأَبْرَادٌ ، نَقَلَهُ
 الْهَرَوِيُّ ، وَعَلَى رِوَايَةِ الْكَسْرِ كَسَلِكُ
 وَأَسْلَاكُ .

(و) الْقِنْعُ بِالضَّمِّ : (الشُّورُ) ،
 وَهُوَ بُقُ الْيَهُودِ ، وَسِيَاقُ الْمُصَنَّفِ
 يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْكَسْرِ ، وَلَيْسَ هُوَ
 بِالْكَسْرِ ، بَلْ بِالضَّمِّ ، كَمَا ضَبَطْنَاهُ ،
 (وَلَيْسَ بِتَضْعِيفِ قُبْعٍ) ، بِالْمُوَحَّدَةِ ،
 (وَلَا قُتْعٍ) بِالْمُثَلَّثَةِ (بَلْ) هِيَ (ثَلَاثُ
 لُغَاتٍ) : النَّوْنُ رِوَايَةً أَبِي عُمَرَ
 الزَّاهِدِ ، وَالثَّلَاثَةُ نَقَلَهَا الْخَطَّابِيُّ ،
 وَأَنْكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَدْ رُوِيَ حَدِيثٌ

الْأَذَانُ بِالْأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ
 تَحْقِيقُهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَدْ رُوِيَ أَيْضاً
 بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ : سَأَلْتُ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ
 مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فَلَمْ يُثْبِتُوهُ لِي عَلَى
 شَيْءٍ وَاحِدٍ ، فَإِنْ كَانَتْ الرِّوَايَةُ بِالنُّونِ
 صَاحِبَةً ، فَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ إِلَّا لِإِقْنَاعِ
 الصَّوْتِ بِهِ ، وَهُوَ رَفَعُهُ ، وَمَنْ يُرِيدُ
 أَنْ يَنْفَخَ فِي الْبُقِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَصَوْتَهُ ،
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَوْ لِأَنَّ أَطْرَافَهُ
 أُقْنِعَتْ إِلَى دَاخِلِهِ ، أَيْ عُطِفَتْ .

(وَقِنْيَعٌ ، كَزُبَيْرٍ : مَاءٌ بَيْنَ بَنِي
 جَعْفَرٍ وَبَيْنَ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ
 كِلَابٍ) كَمَا فِي الْعَبَابِ . قُلْتُ :
 هُوَ لِبَنِي قُرَيْطٍ بِأَقْبَالِ الرَّهْلِ ،
 قَصَدَ الضَّمْرَ وَالضَّائِنَ (١) ، قَالَ جَهْمُ
 ابْنُ سَبَلٍ الْكِلَابِيُّ يَصِفُ السُّيُوفَ :
 صَبَحْنَاهَا الْهَدْيِيلَ عَلَى قِنْيَعٍ (٢)
 كَأَنَّ بَطُونَ نِسْوَتِهَا الدَّجَاجُ (٢)

(١) في مطبوع التاج (الصائغ) بالصاد المهملة ، والتصحيح
 والضبط من معجم البلدان في رسمها .

(١) العباب ، ومعجم البلدان (القنق) في أبيات

وروايته : « كَأَنَّ بَطُونَ نِسْوَتِهِ . . . »

(١) في مطبوع التاج : « أو في عهدهن » والمثبت من العباب

(٢) البيت في ديوانه / ١٥ (ط ليدن) ، والعباب ، ومعجم

البلدان (قنق) في خمسة أبيات .

والْمُقْنِعُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ فِي السَّمَاءِ ،
 قَالَ رُوْبَةٌ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :
 * أَشْرَفَ رَوْقَاهُ صَلِيْفًا مُقْنِعًا (١) *

يَعْنَى عُنُقَ الثَّوْرِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ
 كَالِانْتِصَابِ أَمَامِهِ .

(و) أَقْنَعَ الرَّاعِي الْإِبِلَ وَ (الْغَنَمَ :
 أَمْرَهَا) ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَمَالُهَا
 (لِلْمَرْتَعِ) ، وَكَذَا لِمَاوَاهَا .

(و) أَقْنَعَ (فُلَانًا : أَحْوَجَهُ) ،
 وَسَأَلَ أَعْرَابِيٌّ قَوْمًا ، فَلَمَّ يُعْطُوهُ ، فَقَالَ :
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقْنَعَنِي إِلَيْكُمْ ، أَيْ :
 أَحْوَجَنِي إِلَى أَنْ أَقْنَعَ إِلَيْكُمْ ، وَهُوَ
 (ضِدُّ) .

(و) يُقَالُ : (فَمَّ مُقْنَعٌ ، كَمُكْرَمٍ :
 أَسْنَانُهُ مَعْطُوفَةٌ إِلَى دَاخِلِ) ، يُقَالُ :
 رَجُلٌ مُقْنَعُ الْقَمِّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 وَذَلِكَ الْقَوِيُّ الَّذِي يُقْطَعُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ
 فَإِذَا كَانَ أَنْصَابُهَا إِلَى خَارِجِ فَهُوَ
 أَرْفَقُ ، وَذَلِكَ ضَعِيفٌ لَا خَيْرَ فِيهِ ،
 قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبِلًا :

الْهُذَيْلُ : مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ .
 (وَالْقُنَيْعَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : بَرَكَةٌ بَيْنَ
 الثُّغَلَبِيَّةِ وَالخَزِيمِيَّةِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (أَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنْ مَجَالِسِ الْقُنَيْعَةِ بِالضَّمِّ ، أَيْ :
 السُّؤَالِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : شَرُّ الْمَجَالِسِ
 مَجْلِسُ قُنَيْعَةٍ ، وَمَجْلِسُ قُلْعَةٍ .

(وَجَمَلٌ أَقْنَعُ : فِي رَأْسِهِ شُخُوصٌ ،
 وَفِي سَالِفَتِهِ تَطَامُنٌ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَأَقْنَعَهُ) الشَّيْءُ : (أَرْضَاهُ) يُقَالُ :
 فُلَانٌ حَرِيصٌ مَا يُقْنِعُهُ شَيْءٌ ، أَيْ :
 مَا يُرْضِيهِ .

(و) أَقْنَعَ (رَأْسَهُ : نَصَبَهُ) ، وَكَذَا
 عُنُقَهُ ، (أَوْ) نَصَبَهُ (لَا يَلْتَفِتُ يَمِينًا
 وَشِمَالًا ، وَجَعَلَ طَرْفَهُ مُوَازِيًا) لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ
 الْإِقْنَاعُ فِي الصَّلَاةِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ : ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ﴾ (١)
 أَيْ : رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ يَنْظُرُونَ فِي ذُلٍّ .

(١) ديوانه ٨٩/ وضبطت النون فيه بالفتح وكذلك هي
 مضبوطة في العباب ، وفي اللسان بكسرها

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣ .

يُبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ
نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحِدَايِ الْوَقِيعِ (١)

وقال ابن ميادة يَصِفُ الْإِبِلَ أَيْضاً:

* تُبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ *

* بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأَوْرَاقِ (٢) *

يَقُولُ: هِيَ أَفْتَاءٌ، فَاسْنَانُهَا
بِيضٌ.

(و) أَمَا (قَوْلُ الرَّاعِي) النَّمِيرِيُّ،

— وَهُوَ مِنْ بَنِي قَطَنِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرٍ —:

(زَجَلَ الْحُدَاءُ كَأَنَّ فِي حَيْرُومِهِ

قَصَباً وَمُقْنَعَةَ الْحَنِينِ عَجُولاً (٣))

فإنه (يُرْوَى بِفَتْحِ النَّونِ، وَيُرَادُ

بِهَا النَّائِي؛ لِأَنَّ الزَّامِرَ إِذَا زَمَرَ أَقْنَعَ

رَأْسَهُ) هَكَذَا زَعَمَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ،

فَقِيلَ لَهُ: قَدْ ذَكَرَ الْقَصَبَ مَرَّةً،

فَقَالَ: هِيَ ضُرُوبٌ، (و) رَوَاهُ غَيْرُهُ

(١) ديوانه ٢٢٠. واللسان والصحاح والعياب.

(٢) اللسان، وفي الأساس أنشده الأصمعي:

«تبادرُ العضاء...» وقبلهما:

* وَهَجْمَةٌ حُمُرٌ طَوَالِ الْأَعْنَاقِ *

(٣) اللسان والتكملة والعياب وشعر الراعي/١٢٩ وهو

الشاهد الخامس والثمانون من شواهد القاموس.

(بَكَسَرِهَا، وَيُرَادُ بِهَا نَاقَةٌ رَفَعَتْ

حَيْنِيهَا، أَرَادَ وَصَوْتٌ مُقْنِعَةٌ) فَحَذَفَ

الصَّوْتُ، وَأَقَامَ مُقْنِعَةً مُقَامَهُ، وَقِيلَ:

الْمُقْنِعَةُ: الْمَرْفُوعَةُ، وَالْعَجُولُ: الَّتِي

أَلْقَتْ وَلَدَهَا بِغَيْرِ تَمَامٍ.

(وَقْنَعُهُ تَقْنِيعاً: رَضَاهُ)، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ

لِلْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كِفَافاً، وَقْنِعَ

بِهِ» كَذَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ.

قُلْتُ: وَمِنْهُ أَيْضاً حَدِيثُ الدَّعَاءِ:

«اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي.»

(و) قَنَعَ (الْمَرْأَةُ: أَلْبَسَهَا الْقِنَاعَ)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَنَعَ (رَأْسَهُ بِالسَّوْطِ: غَشَّاهُ بِهِ)

ضَرْباً، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَا بِالسَّيْفِ

وَالْعَصَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ—رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ—: «أَنَّ أَحَدَ وُلَاتِهِ كَتَبَ إِلَيْهِ

كِتَاباً لِحَنِّ فِيهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ:

أَنْ قَنَعَ كَاتِبَكَ سَوْطاً» وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قَنَعَ (الدَّيْكَ): إِذَا رَدَّ بُرَائِلَهُ

إِلَى رَأْسِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ (١):

(١) لحيد الأرقط، كما في اللسان (برأل)

لِأَنَّ الرَّأْسَ مَوْضِعَ الْقِنَاعِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مُقَنَّعٍ » أَي فِي
أَلْفِ فَارِسٍ مُغَطَّى بِالسَّلَاحِ .

(وَتَقَنَّعَتِ الْمَرْأَةُ : لَبِسَتِ الْقِنَاعَ) ،
وَهُوَ مُطَاوِعٌ قَنَّعْتُهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَقَنَّعَ (فُلَانٌ) ،
أَي : (تَغَشَّى بِثَوْبٍ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ
مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
يَصِفُ الْخَمْرَ :

أَلَّهُو بِهَا يَوْمًا وَأَلْهِى فِتْيَةً
عَنْ بَثِّهِمْ إِذْ أَلْبَسُوا وَتَقَنَّعُوا (١)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ - فِي آخِرِ هَذَا
الْحَرْفِ - : وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الإِقْبَالِ
عَلَى الشَّيْءِ ، ثُمَّ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ مَعَ
اتِّفَاقِ الْقِيَاسِ ، وَعَلَى اسْتِدَارَةِ فِي
شَيْءٍ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ
الإِقْنَاعُ : ارْتِفَاعُ ضَرْعِ الشَّاقِ لَيْسَ
فِيهِ تَصَوُّبٌ ، وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يُجْعَلَ
هَذَا أَصْلًا ثَالِثًا ، وَيُحْتَجُّ فِيهِ

(١) المفضلية ٩/ والعباب .

* وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعٌ (١) *

* بُرَائِلَاهُ ، وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ *

قُلْتُ : وَقَدْ تَبِعَ الْجَوْهَرِيُّ أَبَا
عُبَيْدَةَ فِي إِنْشَادِهِ هَكَذَا ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ أَرْجُوزَةٍ مَنْصُوبَةٍ ،
أَنْشَدَهَا أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ ،
لِعَيَّلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ مِنْ أَبِيَاتٍ أَوْلَاهَا :

* شَبَّهْتَهُ لَمَّا ابْتَدَرْنَ الْمَطْلَعَا *

وَمِنْهَا :

* فَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعَا *

* بُرَائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعَا (٢) *

وَقَدْ أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ
عَلَى وَجْهِ الصَّوَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ مُقَنَّعٌ ،
كَمُعْظَمٍ) : مُغَطَّى بِالسَّلَاحِ ، أَوْ
(عَلَيْهِ) - أَي عَلَى رَأْسِهِ - مِغْفَرٌ ،
(وَبَيَضَةُ الْحَدِيدِ) ، وَهِيَ الْخُوذَةُ :

(١) اللسان ، والصحاح ، وانظر فيهما : (برأل) والرجز

فيها منصوب وبرواية برائليه أيضا

(٢) في مطبوع التاج « برائلا جناحه » والمثبت من اللسان

(برأل) ، والعباب ، ويدهما في اللسان مشطوان .

بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾ (١) قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : أَيْ رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ قُنَعَانِيٌّ ، بِالضَّمِّ ، أَكْفُنَعَانٍ : يُرْضَى بِرَأْيِهِ .

وَهُوَ قُنَعَانٌ لَنَا مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ : بَدَلٌ مِنْهُ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدَّمِّ ، وَفِي غَيْرِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

فَقُلْتُ لَهُ : بُؤُ بِأَمْرِي لَسْتَ مِثْلَهُ
وَإِنْ كُنْتَ قُنَعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ (٣)

وَرَجُلٌ قُنَعَانٌ : يُرْضَى بِالْيَسِيرِ .

وَالْقُنُوعُ بِالضَّمِّ : الطَّمَعُ وَالْمَيْلُ ، وَبِهِ سُمِّيَ السَّائِلُ قَانِعًا ؛ لِمَيْلِهِ عَلَى النَّاسِ بِالسُّؤَالِ ، كَمَا قِيلَ : الْمِسْكِينُ ؛ لِسُكُونِهِ إِلَيْهِمْ .

وَيُقَالُ : مِنْ الْقِنَاعَةِ أَيضًا : تَقَنَّعَ وَاقْتَنَّعَ ، قَالَ هُدْبَةُ :

* إِذَا الْقَوْمُ هَشُوا لِلْفَعَالِ تَقَنَّعًا (١) *

وَقَنَّعْتُ إِلَى فُلَانٍ ، بِكَسْرِ النُّونِ : خَضَعْتُ لَهُ ، وَالتَّرَقُّتُ بِهِ ، وَانْقَطَعْتُ إِلَيْهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

وَالْقَانِعُ : خَادِمُ الْقَوْمِ ، وَأَجِيرُهُمْ .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : الْقَانِعُ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ يَطْلُبُ فَضْلَهُ ، وَلَا يَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ .

وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ فِي الْقِنُوتِ : مَدَّهُمَا ، وَاسْتَرْحَمَ رَبَّهُ ، مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونَيْهِمَا وَجْهَهُ ، لِيَدْعُو .

وَأَقْنَعَ فُلَانٌ الصَّبِيَّ فَقَبَّلَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى فَأْسٍ قَفَّاهُ ، وَجَعَلَ الْأُخْرَى تَحْتَ ذَقْنِهِ ، وَأَمَّالَهُ إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُ .

وَأَقْنَعَ حَلْقَهُ وَفَمَهُ : رَفَعَهُ لِاسْتِيفَاءِ مَا يَشْرَبُهُ مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ ، أَوْ غَيْرِهِمَا ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) اللسان ، وانظر البيت بتمامة في اللسان ، والصحاح

(فعل) وصدوره فهما :

« ضَرُوبًا بِلَحْيَيْهِ عَلَنِي عَظْمَ زَوْزِهِ »

(٢) هو ابن عتاب الطائي ، كما في مجالس نعلب .

(١) سورة إبراهيم الآية ٤٣ .

(٢) في اللسان (بوا) وفي العباب : « وأنشد الأحمر لرجل

قتل قاتل أخيه فقال »

(٣) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، وتقدم في (بوا) .

يُدَافِعُ حَيْرُومِيَهُ سَخْنُ صَرِيحِهَا
وَحَلْقًا تَرَاهُ لِلشَّمَالَةِ مُقْنَعًا (١)

وَالِاقْنَاعُ : أَنْ يُقْنِعَ البَعِيرُ رَأْسَهُ
إِلَى الحَوْضِ للشُّرْبِ ، وَهُوَ مَدُّ رَأْسِهِ .

قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ : وَقِيلَ : الْإِقْنَاعُ مِنْ
الأَضْدَادِ ، يَكُونُ رَفْعًا ، وَيَكُونُ حَفْضًا .

وَفِي العُبَابِ : الْإِقْنَاعُ أَيضًا :
التَّصْوِيبُ ، وَمِنْهُ رِوَايَةٌ مَنْ رَوَى :
« أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ (٢)
رَأْسَهُ ، وَلَمْ يُقْنِعْهُ » .

وَالْمُقْنَعُ مِنَ الإِبِلِ ، كَمُكْرَمٍ :
الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ خِلْقَةً ، قَالَ :

* لَمُقْنَعٍ فِي رَأْسِهِ جِحَاشِيرٍ (٣) *

وَنَاقَةٌ مُقْنَعَةٌ الضَّرْعِ : الَّتِي أَخْلَافُهَا
تَرْتَفِعُ إِلَى بَطْنِهَا .

(١) اللسان وانظر (حزم) ومجالس ثعلب/ ٥٣٩

(٢) في النهاية : « لا يصبّ رأسه ولا يقنعه » .
وفي العباب أيضا : « لا يصبّي رأسه في
الركوع ولا يقنعه » .

(٣) اللسان وانظر : (جحشر) . والتكملة

(جحشر) والرواية : بمقنّع من ... وقبله :

— تستل ما تحت الإزار الحاجر —

وَأَقْنَعَتَ الإِنَاءَ فِي النِّهْرِ : اسْتَقْبَلَتْ
بِهِ جَرِيَتَهُ لِيَمْتَلِيَهُ ، أَوْ أَمَلَتْهُ لِتَصُبَّ
مَا فِيهِ .

وَيُقَالُ : قَنَعْتُ رَأْسَ الجَبَلِ ،
وَقَنَعْتُهُ : إِذَا عَلَوْتَهُ .

وَالقِنَعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا نَتَأَ مِنْ رَأْسِ
الإنسان .

وَالقِنَعُ ، بِالكسْرِ : مَا بَقِيَ مِنَ المَاءِ
فِي قُرْبِ الجَبَلِ ، وَالكافُ لُغَةٌ .

وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ : رَفَعَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : أَلْقَى عَن وَجْهِهِ قِنَاعَ
الحَيَاءِ ، عَلَى المَثَلِ .

وَكَذَا : قَنَعَهُ الشَّيْبُ خِمَارَهُ : إِذَا عَلَا
الشَّيْبُ ، وَقَالَ الأَعَشَى :

* وَقَنَعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِمَارًا * (١)

وَرَبَّمَا سَمَوْا الشَّيْبَ قِنَاعًا ؛ لِكَوْنِهِ مَوْضِعَ
القِنَاعِ مِنَ الرَّأْسِ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ (٢) :

(١) ديوانه / ٨٠ ، (ط . بيروت) والسان . وصدده
كما في الديوان :

تَبَدَّلَ بَعْدَ الصَّبَا حِكْمَةً

(٢) لمعروف بن عبد الرحمن ، كما في اللسان (ثوب)

* حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسَ قِنَاعًا أَشْهَبًا (١) *
* أَمْلَحَ لَا آذَى وَلَا مُحِبِّبًا *

وَمِنْ كَلَامِ السَّاجِعِ : « إِذَا طَلَعَتِ
الذَّرَاعُ ، حَسَرَتِ الشَّمْسُ القِنَاعَ ،
وَأشْعَلَتْ فِي الأفقِ الشُّعَاعَ ، وَتَرَفَّرَقَ
السَّرَابُ بِكُلِّ قَاعٍ . »

والمُقَنِّعُ ، كَمُعْظَمٍ : المَغْطِيُّ رَأْسَهُ ،
وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

* فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامَتِي مُقْرَاعَهُ (٢) *
* قَانِعَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مُقَنِّعَةً *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا ، وَقَوْلُهُ :
« قَانِعَةٌ » يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَيَّ تَوَهُمٌ
طَرَحَ الزَّائِدِ ، حَتَّى كَانَتْهُ قِيْلَ :
قَنَعْتُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَيَّ النَّسَبُ ،
أَي : ذَاتُ قِنَاعٍ ، وَأَلْحَقَ فِيهَا الهَاءَ
لِتَمَكُّنِ التَّانِيثِ .

وَالقِنَعَانُ بِالكَسْرِ : العَظِيمُ مِنْ

(١) اللسان ، وانظر (ثوب) ، ومجالس ثعلب
٣٧١ و ٣٧٢ . والرواية : « لَا لَدَا
وَلَا مُحِبِّبًا » .

(٢) شرح ديوان لبيد / ٣٤١ ، واللسان ، وتقدم في
(قزع) المشطور الأول - مع مشطورين قبله -
برواية « مقزعة » بالزاي .

الوُعُولِ ، عَنِ الكِسَائِيِّ ، كَمَا فِي
العَبَابِ وَالدِّسَانِ .

وَدَمَعٌ مُقَنِّعٌ ، كَمُعْظَمٍ : مَحْبُوسٌ فِي
الجَوْفِ ، أَوْ مُغْطًى فِي شُؤْنِهِ ، كَامِنٌ
فِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالقِنْعَةُ بِالضَّمِّ : الكُوَّةُ فِي الحَائِطِ .

وَالقِنْعُ بِالضَّمِّ : القِنَاعَةُ عَامِيَّةٌ ،
وَالقِيَاسُ التَّحْرِيكُ ، أَوْ يَكُونُ مُخَفَّفًا
عَنِ القِنُوعِ .

وَأَقْنَعَتِ العَنَمُ لِمَا وَهَا : رَجَعَتْ ،
وَأَقْنَعْتُهَا أَنَا ، لِأَزِمٍ مُتَعَدٍّ .

وَيُقَالُ : سَأَلْتُ فُلَانًا عَنْ كَذَا ، فَلَمْ
يَأْتِ بِمَقْنَعٍ ، كَمَقْعَدٍ ، أَيْ : بِمَا
يُرْضَى ، وَجَوَابٌ مُقْنَعٌ كَذَلِكَ .

وَيُقَالُ : قَنَعَهُ خَزِيَّةٌ وَعَارًا ، وَتَقْنَعُ
مِنْهَا (١) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثُوبَ غَادِرٍ
لَبِسْتُ ، وَلَا مِنْ خَزِيَّةٍ أَتَقْنَعُ (٣)

(١) يعني من الخزية كما هو نص الأساس .

(٢) هو بردع بن عبدي الأوسبي كما في

مجالس ثعلب / ٢٣٣ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٤٣٦

نسب البيت إلى أوفى بن مطر المازني .

(٣) اللسان (ثوب) ، والعباب ، والأناس ، ومجالس

ثعلب / ٢٣٣

وتَقَنَّعُوا فِي الْحَدِيدِ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .
 وَقَدْ سَمَّوْا قُنَيْعاً كَزُبَيْرٍ ، وَقَانِعاً ،
 وَمُقْنِعاً كَمُحْسِنٍ ، وَالْأَخِيرُ اسْمٌ شَاعِرٍ ،
 قَالَ جَرِيرٌ :

سَيَعْلَمُ مَا يُغْنِي حُكَيْمٌ وَمُقْنِعٌ^(١)

إِذَا الْحَرْبُ لَمْ يَرْجِعْ بِصُلْحٍ سَفِيرُهَا^(٢)

وَكَمُعَظَمٍ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرَةَ
 ابْنِ أَبِي شَمْرٍ ، شَاعِرٌ ، وَكَانَ مُقْنِعاً
 الدَّهْرَ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي « ف ر ع »
 وَأَيْضاً شَاعِرٌ آخَرَ اسْمُهُ ثَوْرُبْنُ
 عُمَيْرَةَ ، مِنْ بَنِي الشَّيْطَانِ بْنِ الْحَارِثِ
 الْوَلَّادَةِ ، خَرَجَ بِخُرَاسَانَ ، وَادَّعَى
 النُّبُوَّةَ ، وَأَرَاهُمْ قَمَرًا يَطْلُعُ كُلَّ لَيْلَةٍ ،

(١) ديوانه ٢٩٤ والنقائض ٩ وفيهما :

« سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي حُكَيْمٌ وَمُقْنِعٌ »
 هَكَذَا حَكِيمٌ بِالْكَافِ مَصْغُورًا ، وَمُقْنِعٌ
 بِتَقْدِيمِ النَّوْنِ ، وَفِي شَرْحِ النَّقَائِضِ قَالَ :
 هُوَ « حُكَيْمٌ بْنُ مَعِيَةَ الرَّاجِرِ ، أَحَدُ
 بَنِي رِبِيعَةَ الْجَوْعِ ، وَمُقْنِعٌ : أَحَدُ بَنِي
 تَضَلَّةَ بْنِ بَهْدَلَةَ ، أَحَدُ بَنِي رِبِيعَةَ أَيْضًا ،
 وَكَانَ يَعِينُ عَلَى جَرِيرٍ » وَالْبَيْتُ فِي التَّبْصِيرِ
 ١٣١٢ كَرَوَايَةَ الْمُصَنِّفِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « حَلِيمٌ » وَ« سَفِيرُهَا » بِدَلِّ « سَفِيرُهَا »
 وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَالنَّقَائِضِ وَالتَّبْصِيرِ . « وَالسَّفِيرُ :
 الْمُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ » كَذَا فِي النَّقَائِضِ

فَفْتِنَ بِهِ جَمَاعَةٌ يُقَالُ لَهُمْ : الْمُقْنَعِيَّةُ ،
 نُسِبُوا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قُتِلَ وَاضْمَحَلَّ أَمْرُهُ ،
 وَكَانَ فِي وَسْطِ الْمِائَةِ الثَّانِيَةِ . قُلْتُ ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « ق م ر » وَأَنْشَدْنَا
 هُنَاكَ قَوْلَ الْمَعْرِيِّ :

أَفِيقُ إِنَّمَا الْبَدْرُ الْمُقْنَعُ رَأْسُهُ

ضَلَالٌ وَغَيٌّ ، مِثْلُ بَدْرِ الْمُقْنَعِ^(١)

وَكَانَ وَاجِباً عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنْ
 يَذْكُرَهُ [هِنَا] ، وَإِنَّمَا اسْتَطْرَدَهُ فِي حَرْفِ
 الرَّاءِ ، فَإِذَا تَطَلَّبَهُ الْإِنْسَانُ لَمْ يَجِدْهُ .

وَأَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَكَانَ
 أَبُوهُ يَتَطَيَّلُسُ مُحَنَّكاً ، فَقِيلَ لَهُ :
 الْمُقْنَعِيُّ ، حَدَّثَ أَبُوهُ عَنِ الْهَجِيمِيِّ .
 ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَرْوَزِيِّ
 الْمُقْنَعِيُّ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ
 الْعَسْقَلَانِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ ، ضَبَطَهُ
 أَبُو نَعِيمٍ .

(١) التبصير ١٣٨٨ وشروح سقط الزند ١٥٠٤ وتقدم
 في (قمر)

وبالتخفيف: علي بن العباس
المقنعى ، نسبة إلى عمل المقانع ،
وضبطه السمعاني بكسر الهمزة .

وابن قانع ، صاحب المعجم ،
مشهور .

وأبو قناع : من كناههم .

[ق ن ف ع] *

(القنقع ، كقنفذ) ، أهمله
الجوهري ، وقال ابن دريد : هو
(القصير الخسيس) .

(و) قال أبو عمرو : القنقع :
(الفارة ، كالقنقع ، كزبرج) القاف
قبل الفاء فيهما ، وقال ابن الأعرابي :
القنقع بالضم ، الفاء قبل القاف ،
وقد تقدم .

(و) قال الليث : (القنقعة ، بالضم :
الاست) وأنشد :

قُفْرِيَّةٌ كَأَنَّ بَطْبُطِيَّهَا

وَقُنْفَعِيهَا طِلَاءُ الْأَرْجَوَانِ (١)

(١) اللسان ، والعباب ، والتكلمة ، والضبط لهما

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ كُرَاعٌ أَيْضاً ،
وَنَقَلَ فِيهِ أَيْضاً الْفَاءَ قَبْلَ الْقَافِ ،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) القنقعة أيضاً : من أسماء
(القنفذة) الأنثى ، فهو وزناً ومعنى
سواءً ، نقله الليث .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَقْنَفَعَتِ الْقُنْفُذَةُ : إِذَا تَقَبَّضَتْ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ق ن ق ع]

(بَنُو قَيْنَقَاعَ ، بفتح القاف ،
وتثليث النون) ذَكَرَ الْفَتْحُ
مُسْتَدْرَكٌ ، وَالْمَشْهُورُ فِي النُّونِ الضَّمُّ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ
فِي تَرْكِيبِ «قنقع» ، وَهَمَّ : (شعب) وَفِي
الْمُحِيطِ وَالتَّكْمِلَةِ : حَى (مِنَ الْيَهُودِ ،
كَانُوا بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :
فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مُسْتَقْلِلَةً غَيْرَ
مُرَكَّبَةٍ ، فَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا ،

وإن كانت مُرْكِبَةً ، كحَضْرَمَوْتْ ،
فمَوْضِعُ ذِكْرِهَا إمَّا تَرْكِيْبٌ « ق ي ن »
وإمَّا تَرْكِيْبٌ « ق و ع »^(١)

[ق و ع] *

(قَاعَ الفَحْلُ) عَلَى النّاقَةِ ، كما
فِي الصّحاحِ ، وَكذَلِكَ : قَاعَهَا
يَقْوَعُهَا ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ (قَوَعًا ، وَقِيَاعًا)
بِالْكَسْرِ : إِذَا (نَزَا) وَهُوَ قَلْبُ قَعَا ،
كَمَا فِي الصّحاحِ ، وَفِي الجَمْهَرَةِ :
قَعَاها يَقْعَاهَا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَاعَ (الْكَلْبُ)
يَقْوَعُ (قَوَعَانًا ، مُحَرَّكَةً) : إِذَا
(ظَلَعَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : قَاعَ (فُلَانٌ) قَوَعًا :
(خَنَّسَ وَنَكَصَ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (القَوَعُ :
المِسْطَحُ) الَّذِي (يُلْقَى فِيهِ التَّمْرُ أَوْ
البُرُّ) عَبْدِيَّةٌ ، (ج : أَقْوَاعٌ) . قَالَ ابْنُ
بَسْرٍ : وَكَذَلِكَ الْأَنْدَرُ ، وَالبَيْدَرُ ،
وَالجَرِينُ .

(وَالقَاعُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ)
وَاسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ ، حَرَّةٌ ، لَا حَزُونَةَ فِيهَا
وَلَا ارْتِفَاعَ وَلَا انْهِياطَ ، (قَدْ
انْفَرَجَتْ عَنْهَا الجِبَالُ وَالْأَكَامُ) ،
وَلَا حَصَى فِيهَا وَلَا حِجَارَةً ، وَلَا تُنْبِتُ
الشَّجَرَ ، وَمَا حَوَالِيهَا أَرْفَعُ مِنْهَا ، وَهُوَ
مَصْبُ المِيَاهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَنْقَعُ المَاءِ
فِي حُرِّ الطِّينِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتَوَى
مِنَ الأَرْضِ وَصَلَبَ ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ
نَبَاتٌ ، (ج : قِيَعٌ ، وَقِيَعَةٌ ، وَقِيَعَانٌ ،
بِكَسْرِهِنَّ ، وَأَقْوَاعٌ وَأَقْوَعٌ) ، وَلَا نَظِيرَ
لِلثَّانِيَةِ إِلَّا جَارٌ وَجِيرَةٌ ، كَمَا فِي
الصّحاحِ . قُلْتُ : وَنَارٌ وَنِيرَةٌ ، جَاءَ
فِي شِعْرِ الأَسْوَدِ ، نَقَلَهُ ابْنُ جِنِّي فِي
الشَّوَاذِ ، وَصَارَتْ الوَاوُ فِيهَا وَفِي
قِيَعَانِ يَاءٍ ، لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾^(١)
وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ ﴾^(٢)
وَذَهَبَ أَبُو عَبِيدٍ إِلَى أَنَّ القِيَعَةَ تَكُونُ
لِلوَاحِدِ ، كَمَا حَرَّرَهُ الخَفَاجِيُّ فِي
العِنَايَةِ ، وَابْنُ جِنِّي فِي الشَّوَاذِ ، وَمِثْلُهُ

(١) سورة طه ، الآية / ١٠٦

(٢) سورة النور ، الآية / ٣٩

(١) وقد أوردتها في التكملة في آخر (قوع)

دِيمَةً ، وفي الحديث : « إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ أَمَسَكَتِ [الماء] » (١) وقال الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّ بِالْقِيعَانِ مِنْ رُغَاهَا (٢) *

* وَمِمَّا نَفَى بِاللَّيْلِ حَالِيَاهَا *

* أَمَنَاءُ قُطْنٍ جَدَّ حَالِجَاهَا *

وشاهدُ القاعِ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ -

المُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ - يَصِفُ نَائِقَةً :

وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَافُهَا

دَوَى نَوَادِيهِ بِظَهْرِ الْقَاعِ (٣)

وشاهدُ القِيعِ قَوْلُ العَمْرَأِ بْنِ

سَعِيدِ الفَقْعَعِيِّ :

وَبَيْنَ اللَّابَتَيْنِ إِذَا اطْمَأَنَّتْ

لَعْبِنَ هَمَالِجاً رَصِيفاً وَقِيعاً (٤)

وشاهدُ الأَقْوَاعِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَوَدَّعْنَ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا
دَوَى بِقَلْبِهَا ؛ أَحْرَارُهَا وَذُكُورُهَا (١)

وشاهدُ الأَقْوُوعِ (٢) قَوْلُ اللَّيْثِ :

يُقَالُ : هَذِهِ قَاعٌ ، وَثَلَاثُ أَقْوُوعٍ .

(و) القاعُ : (أطم) بالمدينةِ على

ساكنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، يُقَالُ

لَهُ : أَطُمُ البَلَدِيَّينَ .

(و) قاعٌ (٣) : (ع ، قُرْبَ زُبَالَةٍ) على

مَرَحَلَةٍ مِنْهَا .

(ويَوْمُ القَاعِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ ، وَفِيهِ

أَسْرَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ أَوْسِ بْنِ حَجَرَ (٤)

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وقاعُ البَقِيعِ : فِي دِيَارِ سَلِيمِ) .

(وقاعُ مَوْحُوشِ : بِالْيَمَامَةِ) ، وَقَدْ

ذَكَرَ فِي «وَحْشٍ» .

(وتَقْوُوعٌ ، كَتَكُونُ) مُضَارِعٌ كَانَ :

(ة ، بالقُدْسِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا العَسَلُ)

الجَيِّدِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : دَقْوُوعٌ ، بِالذَّالِ .

(١) ديوانه/ ٣٠٥ ، واللسان

(٢) في مطبوع التاج : الأَقْوَاعِ ، وَهُوَ خَطَأٌ مَطْبَعِي فَشَاهِدُ

الأَقْوَاعِ قَدْ تَقَدَّمَ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ .

(٣) لفظ العباب « والقاع : منزل على مرحلة من زبالة »

(٤) ضبط في القاموس بضم الحاء وسكون الجيم ، والمثبت

من العباب ومعجم البلدان (القاع) .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .

(٢) المحتسب ١١٣/٢ وروايته « بالقيعات »

وهو شاهد على أحد الأوجه في تخريج قراءة

مسلمة « كسراب بقيعات » .

(٣) ديوان الأعشى (الصبح المنير) ٣٥٤ - والمفضلية

١١ - والعباب .

(٤) العباب ، وقوله : « هماجا رصفا وقعا » هكذا في

مطبوع التاج والعباب والضبط منه

(وقاعة الدار : ساحتها) مثل القاعة ، نقله الجوهري عن الأصمعي ، وأنشد لوعلة الجرسي :

وهل تركت نساء الحي صاحبة

في قاعة الدار يستوقدن بالغبط (١)

وكذلك باحتها ، وصرحتها ، والجمع : قوعات ، محرّكة .

(و) قال الليث : (القواع ، كغراب : الأرنب) الذكّر (وهي بهاء) وهذه عن ابن الأعرابي .

(و) قال أبو زيد : القواع (كشداد : الذئب الصياح) .

(و) قال أبو عمرو : (تقوع) الإنسان تقوعاً : إذا (مال في مشيته ، كالمشي في مكان شائك) أو خشن ، فهو لا يستقيم في مشيته .

(و) قال الليث : تقوع (الهرباء الشجرة) تقوعاً : (علاها) وهو مجاز ،

(١) اللسان ، والصحاح والعياب ، والأساس ، وتقدم في

(غبط) برواية : «في ساحة الدار» وقبله في الأساس :

سائل مجاور جرم هل جنيت لهم

حرباً تفرق بين الجيرة الخلط ؟

من تقوع الفحل الناقة .

قال الصاغاني : والتركيب يدل على تبسط في مكان ، وقد شد القواع للذكر من الأرنب .

[] ومما يستدرك عليه :

اقتاع الفحل : إذا هاج ، نقله الجوهري .

وفي اللسان : اقتاع الفحل الناقة ، وتقوعها : إذا ضربها ، وأنشد ثعلب :

* يقتاعها كل فصيلٍ مكرمٍ (١) *

* كالحبشي يرتقي في السلم *

فسره فقال : أي : يقع عليها ، قال : وهذه ناقة طويلة ، وقد طال فصلانها ، فركبوها .

والقويعة : تصغير القاع ، فيمن أنث ، ومن ذكر قال : القويع .

وقبيعة ، بالكسر والهاء بعد الألف ، حكاه عبد الله بن إبراهيم العمي الأفظس ، وقال : سمعت مسلمة يقرأ

(١) اللسان .

في العليّة ، ووضَعَ قُمَاشُهُ في القَاعَةِ ،
قلتُ : وهكذا يَسْتَعْمَلُهُ أَهْلُ مِصْرَ
أَيْضاً ، وَيُجْمَعُ عَلَى قَاعَاتٍ ، كساحَةِ
وساحاتٍ .

والقَاعَةُ : مَوْضِعٌ قَبْلَ يَبْرِينَ ، مِنْ
بِلَادِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .

وقَاعٌ ذَهَبَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ عَلَى
مَرَحَلَةٍ مِنْ عُمْدَانَ .

وقَاعُ الْحَبَابِ : آخِرُ مَنْ بِلَادِ سِنْجَانَ .

وقَاعُ الْبَزْوَةِ (١) : مَوْضِعٌ بَيْنَ بَدْرٍ
ورَابِغٍ .

[ق ه ق ع] *

(قَهَقَعَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَى
ابنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ قَالَ : يُقَالُ :
قَهَقَعَ (الِدُّبُّ قَهَقَاعًا ، بِالْكَسْرِ :
ضَحِكٌ) وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي
ضَحِكِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ حِكَايَةُ
مَوْلَفَةٍ .

(١) هكذا في مطبوع التاج ، ولعل الصواب

: البزرة ، أو البرواء ، وانظر : معجم ما استعجم
٢٤٧ و ٢٤٨ ومعجم البلدان (البرواء) .

« كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ » (١) وَهَكَذَا فِي كِتَابِ
ابنِ مُجَاهِدٍ ، قَالَ ابنُ جَنِّي (٢) : وَهُوَ
بِمَعْنَى قِيَعَةٍ ، فِعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ ، كَمَا
قَالُوا : رَجُلٌ عِزَّةٌ وَعِزْهَاءَةٌ : لِلَّذِي
لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ وَاللَّهُوَّ ، فَهُوَ فِعْلٌ
وَفِعْلَةٌ ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ فِعْلَةٍ
وَفِعْلَةٍ غَيْرِ الْهَاءِ ، وَذَلِكَ مَا لَا يَأَلُّ
بِهِ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « قِيَعَاتٌ »
بِالتَّاءِ جَمْعُ قِيَعَةٍ ، كَقَدِيمَةٍ وَدِيمَاتٍ ،
انْتَهَى .

والقَاعَةُ : مَوْضِعٌ مُنْتَهَى السَّابِغَةِ مِنْ
مَجْدَبِ الدَّلْوِ .

والقَاعَةُ : سِفْلُ الدَّارِ ، مَكِّيَّةٌ ،
نَقَلَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ ، قَالَ : هَكَذَا يَقُولُ
أَهْلُ مَكَّةَ ، وَيَقُولُونَ (٣) : قَعَدَ فُلَانٌ

(١) سورة النور ، الآية ٣٩/ وقراءة الجمهور

« بَقِيَعَةٌ » وَرَسَمٌ فِي الْمُحْتَسَبِ ١١٣/٢ -
فِي قِرَاءَةِ مُسَلِّمَةَ - « بَقِيَعَاتٌ » بِالتَّاءِ ،
وَذَكَرَ أَنَّهُ فِي كِتَابِ ابْنِ مُجَاهِدٍ بِالْهَاءِ بَعْدَ
الْأَلْفِ وَيَعْنِي بِالتَّاءِ التَّائِيثَ لِلْمَفْرَدِ .

(٢) لَفْظُ ابْنِ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ ١١٣/٢ « وَذَلِكَ
أَنْ نَظَرَ قَوْلَهُمْ : قِيَعَةٌ وَقِيَعَةٌ - فِي أَنَّهُ
فِعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ لِمَعْنَى وَاحِدٍ - قَوْلَهُمْ :

رَجُلٌ عِزَّةٌ ، وَعِزْهَاءَةٌ . . . الخ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : تَقُولُ « وَالتَّائِيثُ لَفْظُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي
الْأَسَاسِ .

[ق ي ع]

(قاع الخنزير يقيع) قيعاً ،
أهمله الجوهري وصاحب اللسان ،
وقال الأضمعي : أي : (صوت) .

(و) قال الخارزنجي : (الأقياع
بضم الهمة ، وفتح القاف والياء
المشددة : ع ، بالمضجع) تناوحه
حمة^(١) ، وهي برقة بيضاء لبني قيس .

[] ومما يستدرك عليه :

القياع ، كشداد : الخنزير الجبان ،
نقله صاحب اللسان في « قوع » .

وقد قلّد المصنّف الصاغاني
في أفراد هذا التركيب عن تركيب
« قوع » والذي يظهر أنّ قاع يقوع
ويقيع ، على المعاقبة ، والأصل فيه

الواو ، وكذا الأقياع للموضع ، هو
من ملح التصغير في قيعان ، ونظيره
أجيار : تصغير جيران ، عن ابن
الأعرابي ، كما تقدّم ، وأصياع :
تصغير صيعان ، وقد أشرنا إليه

(١) في مطبوع التاج « صمة » بالصاد المهملة
والتصحيح من التكملة والعياب .

أيضاً في « ص و ع » فتأمل ذلك .

(فصل الكاف) مع العين

[ك ب ع] *

(كبع ، كمنع) كبعاً ، أهمله
الجوهري ، وقال الخليل : أي (قطع) ،
وكذلك بكع ، وكنع ، وأنشد الليث
ليذي الرمة :

تركت لصوص المضر ما بين بائس

صليب ، ومكبوع الكراسيع بارك^(١)

ويروى « مكبوع ، بتقديم الباء
على الكاف ، وقد تقدّم في « بكع »
فراجعهُ .

(و) كبع عن الشيء : (منع) ، نقله
الخليل أيضاً .

(و) قال أبو عمرو : كبع : (نقد
الدراهم والدنانير) وكذلك : بكع ،
وأنشد :

(١) ديوانه / ٤١٤ ، واللسان ، وتقدم في (بكع)

وسأني في (كنع) والتكملة ، والعياب ،

وروايته : « من بين مائس » وعلى الميم

علامة الصحة ، وقال الصاغاني : ويروى :

« من بين مقعص صريع . »

* قالوا لي: اكْبَعُ، قلتُ: لستُ كابعا (١) *

* وقلتُ: لا آتِي الأميرَ طائِعًا *

(و) قال أبو تراب: (الكُبُوعُ:

الذُّلُّ والخُضُوعُ) وكذلك الكُنُوعُ

بالتَّوْنِ .

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ: الكُبُوعُ،

(كضرد: جَمَلُ البَحْرِ)، وقال غيره:

السُّكْبُوعُ: سَمَكٌ بَحْرِيٌّ وَخُشُّ المَرَأَةِ،

(ومنه يُقالُ للمرأةِ الدَّمِيمَةِ) بالذَّالِّ

المُهْمَلَةِ، وهِيَ القَبِيحَةُ المَنْظَرِ:

«يا بَعْضُوصَةَ كُفِّي، و (يا وَجْهَ

الكُبُوعِ)» وهو سَبٌّ لَهَا .

(و) قال الفَرَّاءُ: (التَّكْبِيعُ:

التَّقْطِيعُ)، ومَرَّ عَن شَمِرِ فِي

«بِكَع» ذَلِكَ أَيضًا .

[ك ت ع] *

(الكَتْبِيعُ، كَأَمِيرٍ: الدَّسِيمُ) نَقَلَهُ

الصَّاغَانِيُّ .

(و) يُقَسَّالُ: أَتَى عَلَيْهِ (حَوُولُ

كَتْبِيعٌ، كَأَمِيرٍ)، أَي: (تَامٌ) قَالَ

الجَوْهَرِيُّ: وَهَذَا الحَرْفُ سَمِعْتُهُ مِنْ

بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ، ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ

كِتَابِ الجَرْمِيِّ .

قال: وَمِنْهُ أُخِذَ قَوْلُهُمْ - فِي

التَّوَكِيدِ-: رَأَيْتُ القَوْمَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ،

قال ابنُ بَرِّي: شاهِدُهُ ما أَثْبَدَهُ الفَرَّاءُ:

* يا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضِعًا (١) *

* تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعًا *

* إِذَا بَكَيْتُ قَبَلْتَنِي أَرْبَعًا *

* فلا أَزالُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعًا *

(و) يُقالُ: (ما بِهِ) أَي بِالْمَوْضِعِ

(كَتْبِيعٌ)، أَي: أَحَدٌ، قال الجَوْهَرِيُّ:

حَكَاهُمَا يَعْقُوبُ، وَسَمِعْتُهُ أَيضًا مِنْ

أَعْرَابِ بَنِي تَمِيمٍ، قال [عَمْرُو بْنُ] (٢)

مَعْدِي كَرَبَ:

وَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلَمَى

قَلِيلِ الإِنْسِ لَيْسَ بِهِ كَتْبِيعٌ (٣)

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: ما بالدارِ

(١) اللسان، والرجز من شواهد النحاة في باب التوكيد .

(٢) في مطبوع النجاج واللسان: «قال معدي كرب»

والصحيح من الأصمعيات .

(٣) الأصمعية / ٥١، واللسان .

(١) اللسان والتكملة والعياب، والأول في المقاييس ١٥٥/٥

(كُتَاعٌ ، كُغْرَابٍ) أَى : (أَحَدٌ) .

قال : (وَكْتَعَ بِهِ ، كَمْنَع) ، أَى :
(ذَهَبَ) بِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : كَتَعَ
الرَّجُلُ كُتْعًا : إِذَا (شَمَّرَ فِي أَمْرِهِ) .

قال : (و) قَالَ قَوْمٌ : بَلِ كَتَعَ : إِذَا
(انْقَبَضَ وَانْضَمَّ) كَكْنَعَ ، فَكَانَّهُ
(ضِدٌّ ، أَوِ الصَّوَابُ : كَتِيعَ ، كَفَرِحَ
فِيهِمَا ، أَوْ) هُمَا (لُغْتَانِ) ، أَى فِيهِمَا ،
كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ عَلَى الْأُولَى ، وَسِيَاقُ اللَّسَانِ يُفْهَمُ
مِنْهُ أَنَّ اللَّغْتَيْنِ إِنَّمَا هُمَا فِي مَعْنَى التَّشْمِيرِ
دُونَ الْأَنْقِبَاضِ ، فَتَامَلْ .

(وهو كُتَعٌ ، كَصُرْدٍ) أَى : مُشَمَّرٌ فِي
أَمْرِهِ .

(و) كَتَعَ (كَمْنَعَ : هَرَبَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) كَتَعَ : (حَلَفَ) ، قَالَه ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَحَكَّى : لَا وَالَّذِي أَكْتَعَ
بِهِ ، أَى : أَحْلَفَ .

(و) كَتَعَ (الْجِمَارُ) كُتْعًا : (عَدَا)
وَقَرَّبَ فِي عَدْوِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بِجَوْزِ أَحْقَبَ مِنْ عَانَاتِ مَعْقَلَةٍ
طَاوَى الْمَعَى بِشِرَاجِ الصُّلْبِ كُتْعًا^(١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَتَعَ
(فِي الْأَرْضِ كُتُوعًا : تَبَاعَدًا) .

(وَقَوْلُهُمْ : كَتَعْتَ فِي الْمَخَازِي
مَا كَفَاكَ : سَبُّ) لِلرَّجُلِ ، (وَكَتَعْتَ
فِي الْمَحَامِدِ مَا كَفَاكَ : حَمْدًا) لَهُ .

(وَالْكُوتَعَةُ : كَمَرَةُ الْجِمَارِ) نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ :

* وَأَنْفٌ مِثْلُ كُوتَعَةِ الْجِمَارِ *^(٢)

(و) الْكُتْعُ (كَصُرْدٍ ، مِنْ وَكْدٍ
الثَّعْلَبِ : أَرْدُوهُ) قَالَه اللَّيْثُ ، وَقِيلَ :
وَلَدُ الثَّعْلَبِ مُطْلَقًا ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : هُوَ (الدَّلِيلُ) .

(١) العباب والضبط منه ،

وفي مطبوع التاج : « طَاوَى الْمَعَى بِشِرَاجِ »
والتصحيح من العباب . وَمَعْقَلَةٌ : اسم
موضع ، هكذا ضبطه ياقوت ، وقال :
تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَمْرُ .

(٢) العباب .

(و) الكُتِعُ : (الذُّبُّ) بِلُغَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ (ج) السُّكْلُ : (كِتْعَانُ) ،
بِالْكَسْرِ (كَصِرْدَانٍ) فِي صُرْدٍ .

(وَرَأَيْتُهُمْ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ) ،
وَلَا يُفْرَدُ ؛ لِأَنَّهُ (إِتْبَاعٌ ، وَ) مَرَّ (بَسْطُهُ
فِي «بَتَع») ، قَالَ الْخَلِيلُ : لَيْسَتْ
أَكْتَعُ عَرَبِيَّةً ، إِنَّمَا هِيَ رِذْفٌ لِأَجْمَعِ
عَلَى لَفْظِهِ ، تَقْوِيَةٌ لَهُ ، [وَمِثْلُ هَذَا
كَلَامٌ كَثِيرٌ] (١) ، يَقُولُونَ : الرِّيحُ
وَالضِّيْحُ ، وَلَيْسَ لِلضِّيْحِ تَفْسِيرٌ ،
وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، فَافْهَمَهُ .

(وَالْكُتْعَةُ بِالضَّمِّ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ)
عَنِ الزَّجَّاجِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَنَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً ، كَمَا فِي الْعَبَابِ
(ج) : كُتِعُ (كَصِرْدٍ) .

(و) يُقَالُ : (جَاءَ مُكْتِعًا ، كَمُحْسِنٍ ،
وَمُكْوَتِعًا) : إِذَا (جَاءَ يَمْشِي سَرِيعًا) ،
وَكَذَلِكَ مُكْعِدًا (٢) وَمُكْعِتْرًا ، كَذَا فِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(١) الزيادة من العباب ، وفيه النص عن الخليل .

(٢) وهكذا في اللسان ، وفي هامشه كتب
مصححه : قوله : (مُكْعِدًا) كَذَا
بِالْأَصْلِ مَضْبُوطًا ، وَلَمْ نَجِدْ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي =

(وَكَاتَعَهُ اللَّهُ) كَقَاتَعَهُ : (قَاتَلَهُ)
وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَاتَعَهُ بَدَلٌ مِنْ
قَافَ قَاتَعَهُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَمِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ أَنَّ يَقُولُوا : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ
تُسْتَقْبَحُ ، فَيَقُولُوا : قَاتَعَهُ اللَّهُ ،
وَكَاتَعَهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَيَحَاكَ
وَوَيْسَكَ ، وَجُودًا (١) وَجُوسًا .

(وَرَأَى مُكْتِعًا ، كَمُكْرَمٍ : مُجْمَعٌ)
وَالَّذِي فِي الْعَبَابِ : رَأَى مُجْمَعٌ مُكْتِعٌ ،
أَيُّ هُوَ تَأْكِيدٌ لَهُ ، وَلَا يُفْرَدُ ؛ لِأَنَّهُ
إِتْبَاعٌ .

(وَالْأَكْتَعُ : مَنْ رَجَعَتْ أَصَابِعُهُ إِلَى
كَفِّهِ ، وَظَهَرَتْ رَوَاجِبُهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ .

= الْقَامُوسُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَلَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَلَا فِي اللِّسَانِ أَه .
أَقُولُ : وَلَعَلَّهَا ، مُكْتِدًا أَوْ مُكْفِتًا ،
فَفِي الْمَادَتَيْنِ مَا يَدُلُّ عَلَى السَّرْعَةِ .

(١) عبارة الفراء كما في العباب - بعد قوله :
وَكَاتَعَهُ - : « وَيَقُولُونَ : جُوعًا ، دُعَاءً
عَلَى الرَّجْلِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِحُونَهَا ، فَيَقُولُونَ :
جُودًا وَجُوسًا ، وَمِنْ ذَلِكَ : وَيَحَاكَ
وَوَيْسَكَ ، إِنَّمَا هُمَا بِمَعْنَى وَيَيْلَكَ ، إِلَّا أَنَّهُمَا
دُونَهَا . أَه . وَفِي اللِّسَانِ (جُوسٌ) : الْجُوسُ :
الْجُوعُ ، يُقَالُ : جُوسًا لَهُ وَبُوسًا ، كَمَا
يُقَالُ : جُوعًا لَهُ وَنُوعًا ، وَتَقْدِمُ فِي
(ج و د) الْجُودُ بِالضَّمِّ : الْجُوعُ .

(والتكاع: التتابع^(١)) عَلَى الشَّيْءِ .

(والكتعاء: الأمة) عن ابن عَبَّادِ .

(و) يُقَالُ : (كَتَعَ اللَّحْمَ تَكْتِيعًا ،

كِتَعًا صِغَارًا) ، وَيُؤْوُ قَالَ : كَتَعَ اللَّحْمَ

كِتَعًا صِغَارًا تَكْتِيعًا : (قَطَعَهُ قِطْعًا) ،

كَانَ أَحْسَنَ .

(والكتعة بالضم : طَرَفُ القَارُورَةِ

والدَّلْوِ الصَّغِيرَةِ^(٢) ، ج : [كَصُرِدَ ،

كَالكَتْعَةِ بِالفَتْحِ ، ج : [كِتَاعٌ

بِالكَسْرِ) عَلَى مَا فِيهِ . قُلْتُ : وَهَذَا

مِنْ سُوءِ الصَّنْعَةِ فِي التَّأْلِيفِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الكَتِيعُ ، كَأَمِيرٍ : المُنْفَرِدُ عَنِ

النَّاسِ .

والمكتع ، كمعظم : الأكتع ، عامية .

[ك ث ع] *

(كَتَعَ اللَّبَنُ ، كَمَنَعَ : عَلَا دَسَمَهُ

(١) كَذَا فِي القَامُوسِ وَالعِيَابِ بِألبَاءِ المُوَحَّدَةِ قَبْلَ العَيْنِ ،

وَفِي التَّكْمِلَةِ بِألبَاءِ المُنَاةِ التَّحْتِيَةِ .

(٢) هَذِهِ العِبَارَةُ (الدَّلْوِ الصَّغِيرَةِ) تَقَدَّمَتْ فِي المَتْنِ

المَطْبُوعِ ، وَجَاءَ بَعْدَهَا فِي هَذَا المَوْضِعِ مَا

أَثْبَتَنَاهُ بَيْنَ الحَاضِرَتَيْنِ . وَقَد نَبِهَ عَلَى ذَلِكَ فِي

وَخُثُورَتِهِ) رَأْسَهُ ، وَصَفَا المَاءُ مِنْ تَحْتِهِ ،

(كَكْتَع) تَكْتِيعًا ، وَكَذَلِكَ كَتَأً

وَكَتَأً ، كَذَا فِي الصُّحَا حِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

فِي الهَمَزَةِ أَنَّهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدِ .

(و) كَتَعَتِ (الإِبِلُ وَالعَنَمُ كُتُوعًا)

بِالضَّمِّ : (اسْتَرَخَتْ بِطُونُهَا) فَقَطَ ، (أَوْ

اسْتَرَخَتْ) بِطُونُهَا مِنْ أَكْلِ الرُّطْبِ

(فَثَلَطَتْ) ، أَيْ : سَلَحَتْ ، وَرَقٌّ مَا يَجِيءُ

مِنْهَا ، وَهَذَا قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ ، كَكْتَعَتْ

تَكْتِيعًا .

(و) كَتَعَتِ (الشِّفَّةُ) وَكَذَلِكَ اللِّثَةُ

(كُتَعًا) ، بِالفَتْحِ (وَكُتُوعًا) ،

بِالضَّمِّ : (أَحْمَرَّتْ ، أَوْ كَثُرَ دَمُهَا حَتَّى

كَادَتْ تَنْقَلِبُ) ، قَالَه اللَّيْثُ (كَكْتَعَتْ ،

كَفَرِحَ) ، يُقَالُ مِنْهُ : (شَفَّةٌ) كَاثِعَةٌ ،

(وَلِثَةٌ) كَاثِعَةٌ) ، كَمَا فِي العَيْنِ ، وَفِي

الصُّحَا حِ : شَفَّةٌ كَاثِعَةٌ بِأثِعَةٌ ، أَيْ :

مُمْتَلِئَةٌ غَلِيظَةٌ ، وَقَالَ أَيْضًا - فِي

« ب ث ع » - : شَفَّةٌ كَاثِعَةٌ بِأثِعَةٌ ، أَيْ :

مُمْتَلِئَةٌ مُحْمَرَّةٌ مِنَ الدَّمِ . (وَرَجُلٌ

أَكْتَعُ) غَلِيظُ اللِّثَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَمْرَأَةٌ مُكْتَعَةٌ ،

كُمُحَدَّثَةٌ) : كَثُرَ دَمٌ شَفَتَيْهَا ،
(وَالكُثْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضْمُ) ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : (مَا تَرْمِي الْقِدْرُ
مِنَ الطُّفَاحَةِ) ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الكُثْعَةُ وَالكُثَاةُ أَيضاً :
(مَا عَلَا^(١) اللَّبَنَ مِنَ الدَّسَمِ وَالخُثُورَةِ) ،
يُقَالُ : شَرِبْتُ كُثْعَةً مِنَ اللَّبَنِ ، أَيْ :
حِينَ ظَهَرَتْ زُبْدَتُهُ .

(و) الكُثْعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْفَرَقُ الَّذِي
وَسَطَ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) كَثَعُ الْجُرْحُ تَكْثِيعاً : بَرَأَ أَعْلَاهُ
(و) هُوَ عَلَى غُبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَكَثَعَ (اللَّبَنُ) تَكْثِيعاً : (عَلَاهُ
الْكُثْعَةُ) ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) كَثَعَتِ (الْأَرْضُ) تَكْثِيعاً :
(نَجَمَ نَبَاتُهَا) ، وَكَذَلِكَ : كَثَاً
[النَّبْتُ] ^(٢) تَكْثِئَةً ، كَمَا مَرَّ .

(و) كَثَعَتِ (الْقِدْرُ) تَكْثِيعاً :

(١) فِي مَن الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « مَا عَلَى

اللَّبَنُ » وَمَا هُنَا عِبَارَةٌ إِحْدَى نَسَخِهِ
مِشَارٌ إِلَيْهَا فِي هَامِشِهِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ (كُثَاً) .

رَمَتْ بِزَبْدِهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَكَذَلِكَ كَثَّاتٌ ، فِي الْمُحِيطِ : ارْتَفَعَ
زَبْدُهَا وَلَمَّا تَغَلَّ بَعْدُ .

(و) كَثَعَتْ (لِحِيَّتَهُ) تَكْثِيعاً :
(خَرَجَتْ دُفْعَةً) ، فِي الْمُحِيطِ ضَرْبَةً
وَاحِدَةً (أَوْ) كَثَعَتْ : إِذَا (طَالَتْ
وَكَثُرَتْ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ
أَيضاً ، زَادَ فِي اللِّسَانِ وَكَثَفْتُ ،
وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَمَرَّ إِنْشَادُ ابْنِ
السَّكَيْتِ ^(١) هُنَاكَ .

(و) كَثَعَ (السَّقَاءُ) تَكْثِيعاً :
(أَكَلَ مَا عَلَاهُ مِنَ الدَّسَمِ) ، كَمَا فِي
الْمُحِيطِ ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ ، يُقَالُ
لِلْقَوْمِ : ذَرُوزِي أَكْثَعُ سِقَاءَكُمْ
وَأَكْثَهُ ، أَيْ : آكَلَ مَا عَلَاهُ مِنَ
الدَّسَمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالكُثْعَةُ مُحَرَّكَةٌ : الطَّيْنُ) كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

(١) يَعْنِي مَا تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (كُثَاً) وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ ٢ :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ كَثَّاتَ لَكَ لِحِيَّةٌ

كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِيدٌ فِي جُوَالِقٍ

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكُتُوعُ ، بِالضَّمِّ : التَّلُوطُ ، الْوَاحِدُ كُنْعٌ .

وَلَبِنٌ مُكْتَعٌ ، كَمُحَدَّثٍ : ظَهَرَ دَسَمُهُ فَوْقَهُ .

وَالْكُتْعَةُ ، كَهَمْزَةٍ : اللَّحِيَّةُ الْكَثِيفَةُ .

وَالْكُوتَعُ ، كَجَوْهَرٍ : اللَّسِيمُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَالْأُنْثَى كُوتَعَةٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ يُقَالُ فِي الْأَخِيرِ : إِنَّهُ بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[ك د ع] *

(الْكِدَاعُ^(١) ، كِكِتَابٍ) أَهْمَلَنَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (جَدُّ لِمَعْشَرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَوْفٍ) (بِنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَايَطٌ ، وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ : إِنَّ الْكِدَاعَ لَقَبٌ لِمَعْشَرِ الْمَذْكُورِ ، لَا أَنَّهُ جَدُّ لَهُ ، وَ) السِّدِّيُّ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ بِضَبِّ الْقَلَمِ « الْكِدَاعُ » بِضَمِّ الْكَافِ ، وَكَذَلِكَ ضَبَّهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْأَشْتِقَاقِ/٤٠٨ - وَقَالَ : هُوَ « فِعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَدَعْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا كَفَفْتَهُ وَقَهَرْتَهُ » وَمَا هُنَا هُوَ ضَبُّ الْعِبَابِ .

قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ) بِنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (بِالطَّفِّ) مِنْ كَرْبَلَاءَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ وَلَدِهِ [وَهُوَ] (١) بَدْرُ بْنُ الْمَعْقِلِ بْنِ جَعُونََةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ عُتْبَةَ ابْنِ الْكِدَاعِ ، كَمَا فِي الْعِبَابِ ، وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ وَهَمًا فَاخِشًا ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَوْمَ الطَّفِّ :

* أَنَا ابْنُ جُعْفٍ وَأَبِي الْكِدَاعِ (٢) *

* وَفِي يَمِينِي مُرَهْفٌ قَرَّاعٌ *

وَزَادَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : - فِي جَمَهْرَةٍ (٣) نَسَبِ جُعْفَى - :

* وَمَارِنٌ تُعَلِّبُهُ لَمَّاعٌ (٤) *

(وَكَدَعُهُ ، كَمَنَعُهُ) كَدَعَاءٌ : (دَفَعُهُ) دَفْعًا شَدِيدًا .

(و) مِنْهُ : (الْكُدَعَةُ ، بِالضَّمِّ) وَهُوَ : (الدَّلِيلُ) الْمُدْفَعُ .

(١) زِيَادَةٌ لِلإِيضَاحِ ، وَعِبَارَةٌ الْعِبَابِ : « الْكِدَاعُ » : وَهُوَ مَعْشَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ اسْعَدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى مِنْ وَلَدِهِ بَدْرُ بْنُ الْمَعْقِلِ بْنِ جَعُونََةَ . قَتَلَ مَعَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... الخ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « (قَهْرَةٌ) بِالْقَافِ : وَفِي هَامِشِهِ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ » وَهُوَ خَطَأٌ مَطْبُوعِيٌّ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٤) الْعِبَابِ .

[ك ر ب ع] *

(كَرْبَعَهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللِّيثُ : أَيْ : (صَرَعَهُ) فَتَكَرَّبَعَ : وَقَعَ
عَلَى اسْتِهِ ، وَكَذَلِكَ : بَرَكَعَهُ فَتَبَرَّكَعَ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَأَنْشَدَ :

* دَرَقَعَ لَمَّا أَنْ رَأَهُ دَرَقَعَهُ (١) *

* لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرْبَعَهُ *

(و) كَرْبَعَ (الشَّيْءَ) بِالسَّيْفِ :
قَطَعَهُ ، وَكَذَلِكَ : كَعْبَرَهُ ، وَبَرَكَعَهُ ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : كَرْبَعُ
(قَوَائِمِهِ) أَيْ : (أَبَانَهَا) كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

[ك ر ت ع] *

(الكَرْتَعُ ، كَجَعْفَرٍ) ، بِالمُثَنَاءِ
الْفَوْفِيَّةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (القَصِيرُ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (كَرْتَعُ) الرَّجُلُ :
(وَقَعَ فِيهَا لَا يَعْزِيهِ) وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان (درقم) ، والعباب .

* ... يَهَيِّمُ بِهَا الْكَرْتَعُ (١) *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَرْتَعَهُ : إِذَا صَرَعَهُ ، وَلَيْسَ
بِتَضْحِيفِ كَرْبَعَهُ .

[ك ر س ع] *

(الكَرْسُوعَةُ) ، وَالكَرْسُوعَةُ بِضَمِّهِمَا :
الْجَمَاعَةُ (وَالصَّرْمُ مِنْهَا) نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ .

(و) الْكَرْسُوعُ (كَعْصْفُورٍ) :
طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ وَهُوَ
(النَّاتِيءُ عِنْدَ الرَّسْغِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ الْوَحْشِيُّ ، وَنَصَّ
اللِّيثُ : حَرْفُ الزَّنْدِ ، وَالْجَمْعُ :
كَرَاسِيْعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* عَلَى كَرَّاسِيْعِي وَمِرْفَقِيَّةِ (٢) *

(أَوْ عَظِيمٍ فِي طَرَفِ الْوَضِيفِ مِمَّا
يَلِي الرَّسْغَ مِنْ وَضِيفِ الشَّاءِ ، وَنَحْوَهَا
مِنْ غَيْرِ الْإِدْمِيْنِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) ديوانه ٧٢/ والعباب .

(وَكِرْسَع) كِرْسَعَةٌ : (عَدَا) عَنْ
ابنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : الْكِرْسَعَةُ :
عَدُوُّ الْمُكْرَسَعِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كِرْسَعٌ (فُلَانًا) :
ضَرَبَ كِرْسُوعَهُ بِالسَّيْفِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كِرْسُوعُ الْقَدَمِ : مَفْصِلُهَا مِنْ
السَّاقِ .

وَالْمُكْرَسَعُ : النَّاتِيءُ الْكِرْسُوعِ .

وَالْكِرْسَعَةُ : عَدُوهُ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَامْرَأَةٌ مُكْرَسَعَةٌ :
نَاتِيَةٌ الْكِرْسُوعِ ، تُعَابُ بِذَلِكَ .

[ك ر ع] *

(الْكِرْعُ ، مُحَرَكَةٌ : مَاءُ السَّمَاءِ)
يَجْتَمِعُ فِي غَدِيرٍ أَوْ مَسَاكٍ (يُكْرَعُ فِيهِ) ،
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
يُقَالُ : شَرِبْنَا الْكِرْعَ ، وَأَرْوَيْنَا نَعْمَنَا
بِالْكِرْعِ ، قَالَ الرَّاحِصِيُّ - وَنَسَبَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ لِابْنِ السَّرْقَاعِ
يَصِفُ نَاقَةً وَرَاعِيَهَا بِالرُّفْقِ - :

يُسَمِّيْهَا آبِلٌ إِمَّا يُجَزِّئُهَا
جَزْءًا طَوِيلًا ، وَإِمَّا تَرْتَعِي كِرْعًا (١)

هَذِهِ رِوَايَةُ الْعُبَابِ ، وَرِوَايَةُ الصَّحَّاحِ :

يَسْنُهَا آبِلٌ مَا إِنِ يُجَزِّئُهَا
جَزْءًا شَدِيدًا وَمَا إِنِ تَرْتَوِي كِرْعًا (٢)

(و) الْكِرْعُ (مِنْ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا) .

(و) الْكِرْعُ : (دِقَّةُ) السَّاقِ ، وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو : دِقَّةُ (مُقَدِّمِ السَّاقَيْنِ) وَهُوَ
أَكْرَعُ ، وَقَدْ كِرِعَ .

(و) الْكِرْعُ : (السَّفْلُ مِنْ النَّاسِ) ،

وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ : «فَهَلْ يَنْطِقُ

فِيكُمْ الْكِرْعُ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

تَفْسِيرُهُ : (الدَّنِيءُ النَّفْسِ وَالْمَكَانِ) ،

وَقَالَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : «لَوْ أَطَاعَنَا

أَبُو بَكْرٍ فِيمَا أَسْرَنَّا عَلَيْهِ مِنْ مُتْرَكٍ قِتَالِ

أَهْلِ الرَّدَّةِ ؛ لَغَلَبَ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرُ الْكِرْعُ

وَالْأَعْرَابُ «أَيُّ : السَّفْلَةُ وَالطَّغَامُ مِنْ

النَّاسِ ، شَبَّهُوا بِكِرْعِ الدَّابَّةِ ، أَيُّ :

قَوَائِمُهَا (لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ)

(١) الْعُبَابُ .

(٢) اللسان والصحاح .

يُقَالُ : رَجُلٌ كَرَعٌ ، وَرَجُلَانِ كَرَعٌ ،
وَرِجَالٌ كَرَعٌ .

(و) من المَجَازِ : الكَرَعُ : (اغْتِلَامُ
الجَارِيَةِ) وَحُبُّهَا لِلْجِمَاعِ ، (وهِى
كِرْعَةٌ ، كَفَرِحَةٌ : مَغْلِيمٌ) (١) وَقَدْ
كَرَعَتْ ، وَرَجُلٌ كَرَعٌ كَذَلِكَ .

(و) كَرِعَ (كَفَرِحَ) كَرَعًا :
(اجْتَزَأَ بِأَكْلِ الكُرَاعِ) ، بِالضَّمِّ ،
وَسَيَّأَتَى مَعْنَاهُ قَرِيبًا .

(و) كَرِعَ (فُلَانٌ) كَرَعًا : (شَكَى
كُرَاعَهُ) .

(أَوْ) كَرِعَ كَرَعًا : (صَارَ دَقِيقَ
الْأَكَارِعِ ، وَ لَيْسَ فِي نَصِّ اللِّسَانِ
الْأَذْرُعُ طَوِيلَةً كَانَتْ أَوْ قَصِيرَةً)
فَهُوَ أَكْرَعٌ .

(و) كَرِعَ (الرَّجُلُ) كَرَعًا : (سَفَلَ)
وَدَنُوًّا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كَرِعَتْ (السَّاقُ : دَقُّ مَقْدَمِهَا) ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) في نسخة من القامرس « غَيْلِمٌ » بدل
« مَغْلِيمٌ » ونبه عليه في هامشه ، وفي اللسان
(غلم) : « والغَيْلِمُ : الجارية المَعْتَلِجَةُ » .

(و) كَرِعَتْ (السَّمَاءُ : أَفْطَرَتْ) .

(و) كَرِعَ كَرَعًا : (سَارَ فِي
الْكُرَاعِ مِنَ الحَرَّةِ) وَسَيَّأَتَى مَعْنَاهُ .

(و) كَرِعَ الرَّجُلُ بِطَيْبٍ فَصَاكَ
بِهِ ، أَى : (تَطَيَّبَ بِطَيْبٍ فَلَصِقَ بِهِ) .

(و) كَرِعَتْ (الْمَرْأَةُ إِلَى الرَّجُلِ) :
اشْتَهَتْ إِلَيْهِ ، وَأَحَبَّتِ الْجِمَاعَ (فَهِيَ
كِرْعَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لِأَنَّهَا تَمُدُّ إِلَيْهِ عُنُقَهَا ،
فَعَلَ الكَارِعَ طُمُوحًا .

(و) كَرِعَ فِي المَاءِ ، أَوْ فِي الإنَاءِ ،
كَمَنَعَ) وَهُوَ الْأَكْثَرُ (و) فِيهِ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ :
كَرِعَ ، مِثْلَ (سَمِعَ كَرَعًا) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَكُرُوعًا) ، بِالضَّمِّ (: تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ
مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفَيْهِ
وَلَا بِيَأْنِي) ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَدْخُلَ
النَّهْرَ ، ثُمَّ يَشْرَبَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
يُصَوَّبَ رَأْسُهُ فِي المَاءِ وَإِنْ لَمْ يَشْرَبْ ،
وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ : « أَنَّهُ كَرِهَ
الْكُرْعَ فِي النَّهْرِ » : وَكُلُّ شَيْءٍ شَرِبْتَ
مِنْهُ بِفِيكَ - مِنْ إِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ - فَقَدْ

يُخَادِنُ) ، وفي بعض الأُصول مَن يُحَادِثُ (السَّفِيلَ^(١) مِنَ النَّاسِ) .

(و) الكِرَاعُ أَيضاً : (مَنْ يَسْقَى مَالَهُ) بِالكَرَاعِ ، أَيْ (بِمَاءِ السَّمَاءِ) فِي الْغُدْرَانِ .

(وَالكِرْيَعُ ، كَأَمِيرٍ : الشَّارِبُ مِنْ النَّهْرِ بِيَدَيْهِ إِذَا فَقَدَ الْإِنَاءَ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَمَّا الْكَارِعُ : فَهُوَ الَّذِي رَمَى بِنَجْمِهِ فِي الْمَاءِ .

(و) الْكِرَاعُ (كَغُرَابٍ ، مِنْ الْبَقَرِ وَالغَنَمِ : بِمَنْزِلَةِ الْوَطِيفِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَهُوَ مُسْتَدِقُّ السَّاقِ) الْعَارِي عَنِ اللَّحْمِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، فِي الصَّحاحِ : بِمَنْزِلَةِ الْوَطِيفِ فِي الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ ، فِي الْمُحْكَمِ : الْكِرَاعُ مِنَ الْإِنْسَانِ : مَا دُونَ الرُّكْبَةِ إِلَى الْكَعْبِ ، وَمِنْ الدَّوَابِّ : مَا دُونَ الْكَعْبِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : مَا دُونَ الرُّسْغِ ، قَالَ : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْكِرَاعُ أَيضاً لِلإِبِلِ ، كَمَا اسْتُعْمِلَ فِي ذَوَاتِ

(١) الضبط من التكملة والعباب ، وفي القاموس المطبوع - ضبط حركات - بكسر السين وفتح الفاء .

كَرَعَتْ ، وَيَتَمَال : الْكِرَاعُ فِي هَذَا الْإِنَاءِ نَفْساً أَوْ نَفْسَيْنِ ، وَقِيلَ : كِرَاعٌ فِي الْإِنَاءِ : إِذَا أَمَالَ نَجْوَاهُ عُنُقَهُ ، فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ شُرْبُ الدَّوَابِّ بِفِيهَا ، لِأَنَّهَا تُدْخِلُ أَكَارِعَهَا فِيهِ ، أَوْ لَا تَكَادُ تَشْرَبُ إِلَّا بِإِذْخَالِهَا فِيهِ .

(وَالْكَارِعَاتُ : النَّخِيلُ الَّتِي عَلَى) ، فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : حَوْلَ (الْمَاءِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهَا شَرِبَتْ بِعُرُوقِهَا ، قَالَ لَيْسِيْدٌ يَصِفُ نَخْلاً نَابِتاً عَلَى الْمَاءِ :

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِرَةٍ
فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُعْتَمِرٌ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (كُلُّ خَائِضٍ مَاءٌ : كَارِعٌ ، شَرِبَ أَوْ لَمْ يَشْرَبْ) .

(و) قَالَ أَيضاً : يُقَالُ : (رَمَاهُ) ، أَيْ الْوَحْشَ ، (فَكَرَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) : إِذَا (أَصَابَ كُرَاعَهُ) .

(و) الْكِرَاعُ (كَشَدَادٍ : مَنْ

(١) ديوانه / ٦٠ ، وَاللسان ، وانظر : (غسر) و(رفه) .

الحافِرِ ، كما في شِعْرِ الخنساء (١) .

[فَطَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرَعٍ
ثَلَاثٍ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعٌ (٢)

وقالت عمرة أخت العباس بن مرداس
رضي الله عنه - وأما الخنساء - ترى
أخاها] .

فَقَامَتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرَعٍ

ثَلَاثٍ ، وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيْبًا (٣)

فَجَعَلَتْ لَهَا أَكْرَاعَ أَرْبَعَةٍ ، وَهُوَ
الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي ذَوَاتِ
الأَرْبَعِ ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ الكُرَاعُ فِي
الرَّجْلِ دُونَ اليَدِ إِلَّا فِي الْإِنْسَانِ
خَاصَّةً ، وَأَمَّا مَا سِوَاهُ فَيَكُونُ فِي اليَدَيْنِ
وَالرَّجْلَيْنِ ، وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : هُمَا
مِمَّا يُذَكَّرُ (وَيُؤنثُ) ، قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفِ
الأَصْمَعِيُّ التَّذْكِيرَ ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى :
وَهُوَ مُذَكَّرٌ لِأَخِي ، وَقَالَ سَبْيَوِيهِ :
وَأَمَّا كُرَاعٌ فَإِنَّ الْوَجْهَ فِيهِ تَرَكُّ

(١) ما بين المعقفين تكملة من العباب يقتضيها تقويم
النص ، والعباب أحد روافد القاموس وشرحه .

(٢) ديوان الخنساء : ٩٣ (ط . بيروت) ، والعباب
والأساس .

(٣) اللسان ، والعباب ، وتقدم في (كوس)
برواية : « فَطَلَّتْ تَكُوسٌ . » .

الصَّرْفِ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَصْرِفُهُ ،
يَشْبَهُهُ بِذِرَاعٍ ، وَهُوَ أَخْبَثُ
الْوَجْهَيْنِ ، يَعْنِي أَنَّ الْوَجْهَ إِذَا سُمِّيَ
بِهِ أَنْ لَا يُصْرَفَ ، لِأَنَّهُ مُؤنثٌ .
سُمِّيَ بِهِ مُذَكَّرٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَوْ دُعِيْتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ ، وَلَوْ
أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ أَوْ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ » .
وَقَالَ السَّاجِعُ : (١) .

* يَا نَفْسُ لَنْ تُرَاعِي (٢) *

* إِنْ قَطَعْتَ كُرَاعِي *

* إِنْ مَعِيَ ذِرَاعِي *

* رَعَاكَ خَيْرُ رَاعٍ *

(ج : أَكْرَعٌ) وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ فِي
قَوْلِ الْخُنَسَاءِ (وَأَكْرَاعُ) وَفِي الصَّحاحِ :
ثُمَّ أَكْرَاعٌ ، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ
الْجَمْعِ ، وَأَمَّا سَبْيَوِيهِ فَإِنَّهُ جَعَلَهُ مِمَّا
كُسِرَ عَلَى مَا لَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ ؛ فِرَارًا
مِنَ جَمْعِ الْجَمْعِ ، وَقَدْ يُكْسَرُ عَلَى
كِرْعَانٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : الْكَوَارِعُ .

(١) كذا في العباب . وفي هامش مطبوع التاج : « قوله :

(الساجع) الظاهر أنه شعر من مجزوء الرجز لا نثر ،
ولعله نظر لما عليه بعضهم » .

(٢) العباب ، وفي الأساس (ثلاثة الأبيات الأولى) برواية :

« إذ قطعت . »

(وَأَكْرَعُ الْجَوَازِ : أَوَاخِرُهَا) قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ :

حَتَّى اسْتَمَرَّتْ إِلَى الْجَوَازِ أَكْرَعُهَا
وَاسْتَنْفَرَتْ رِيحُهَا قَاعَ الْأَعَاصِيرِ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَكْرَاعِ الْأَرْضِ :
أَطْرَافُهَا الْقَاصِيَةُ) ، شَبَّهَتْ بِأَكْرَاعِ
الشَّاءِ ، وَالوَاحِدُ كُرَاعٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
النَّخَعِيِّ : « لَابَأْسَ (٢) بِالطَّلَبِ فِي
أَكْرَاعِ الْأَرْضِ » أَيْ : نَوَاحِيهَا
وَأَطْرَافِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَكْرَعَكَ
الصَّيْدُ) وَأَخْطَبَكَ ، وَأَصْقَبَكَ ، وَأَقْنَى
لَكَ : بِمَعْنَى (أَمْكَكَ) .

قَالَ : (وَالْمُكْرَعَاتُ مِنَ الْإِبِلِ)
بِكسْرِ (٣) الرَّاءِ : (اللَّوَاتِي تُدْخِلُ
رُؤُوسَهَا إِلَى الصَّلَاءِ ، فَتَسْوَدُّ أَعْنَاقُهَا)
وَفِي الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ : هِيَ

(١) شعر أبي زيد/٩٠ ، والعباب .

(٢) كذا في اللسان والنهاية ، وفي التكملة
والعباب : « كانوا يكرهون الطَّلَبَ فِي
أَكْرَاعِ الْأَرْضِ » وَهِيَ رِوَايَةٌ أُخْرَى
حَكَاهَا ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْضًا .

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ بِفَتْحِ الرَّاءِ - ضَبْطُ حَرَكَاتٍ - وَفِي
الْعَبَابِ أَهْمَلُ ضَبْطُ الرَّاءِ .

(و) الْكُرَاعُ : (أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنَ
الْحَرَّةِ) أَوْ مِنَ الْجَبَلِ (مُمْتَدٌّ) سَائِلٌ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتَدَقَّ مِنَ
الْحَرَّةِ وَأَمْتَدَّ فِي السَّهْلِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْعُنُقُ مِنَ الْحَرَّةِ يَمْتَدُّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِعَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ :

أَلَمْ أَظْلِفْ مِنَ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي
كَمَا ظْلِفَ الْوَسِيْقَةُ بِالْكُرَاعِ ؟ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْكُرَاعُ : رُكْنٌ مِنَ
الْجَبَلِ يَعْرِضُ فِي الطَّرِيقِ (ج) :
كِرْعَانٌ ، (كَغِرْبَانٍ) .

(و) الْكُرَاعُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
طَرَفُهُ) ، وَالْجَمْعُ : كِرْعَانٌ ، وَأَكْرَاعُ .

(و) الْكُرَاعُ : (اسْمٌ يَجْمَعُ الْخَيْلَ)
وَالسَّلَاحَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كُرَاعُ الْغَنِيمِ : ع ، عَلَى ثَلَاثَةِ
أَمْيَالٍ مِنْ عُسْفَانَ وَالْغَنِيمِ : وادٍ
أَضْيَفَ إِلَيْهِ الْكُرَاعُ ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

(١) اللسان وانظر (ظلف) والصحاح ، والعباب ، والأساس
(ظلف) : والجهمرة ١٢٣/٣ .

المُكْرَبَاتُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الَّتِي
تُدْنَى إِلَى (١) الْبُيُوتِ لِتَدْفَأَ بِاللُّدْحَانِ ،
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلأَخْطَلِ :

فَلَا تَنْزِلْ بِجَعْدِي إِذَا مَا
تَرَدَّى الْمُكْرَعَاتُ مِنَ الدُّحَانِ (٢)

(و) الْمُكْرَعَاتُ (بِفَتْحِ الرَّاءِ :
مَا غَرَسَ فِي الْمَاءِ مِنَ النَّخِيلِ وَغَيْرِهَا)
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :
الْمُكْرَعَاتُ وَالْمُكْرَعَاتُ : النَّخِيلُ
الَّتِي عَلَى الْمَاءِ ، قَالَ : وَهِيَ الشَّوَارِعُ ،
وَوُجِدَ هَكَذَا بِكَسْرِ الرَّاءِ فِي سَائِرِ نَسَخِ
الصُّحُوحِ (٣) ، وَقَدْ أَكْرَعْتُ ، وَهِيَ
كَارِعَةٌ وَمُكْرَعَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ
الَّتِي لَا يُفَارِقُ الْمَاءُ أَصُولَهَا ، وَأَنْشَدَ : (٤)

أَوْ الْمُكْرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَادِنِ
دُوَيْنَ الصَّفَا اللَّائِي يَلِينُ الْمُشْتَمَرًا (٥)

وَفِي الْعَبَابِ : هُوَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
يُشْبِهُ الظَّنَّ بِالنَّخِيلِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ الْبُيُوتِ »

(٢) دِيوَانُهُ ١٩٣/ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي الصُّحُوحِ الْمَطْبُوعِ ضَبَطَ الْمُكْرَعَاتُ بِفَتْحِ الرَّاءِ ضَبَطَ
حَرَكَةً .

(٤) فِي الْعَبَابِ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ يُشْبِهُ الظَّنَّ بِالنَّخِيلِ

(٥) دِيوَانُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ٥٧/ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ .
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْمَشْقَر) وَفِي الدِّيَوَانِ وَالْعَبَابِ ضَبَطَ
« الْمُكْرَعَاتُ » بِفَتْحِ الرَّاءِ .

(وَفَرَسٌ مُكْرَعٌ الْقَوَائِمِ ، كَمُكْرَمٍ :
شَدِيدُهَا) قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« أَحَقَبُ مَجْلُوزٌ شَوَادُ مُكْرَعٍ * (١)

(و) قَالَ الْخَلِيلُ : (تَكْرَعُ
الرَّجُلُ ، أَيْ : (تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ ، لِأَنَّهُ
أَمَرَ الْمَاءَ عَلَى أَكْرَاعِهِ ، أَيْ : أَطْرَافِهِ)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَطَهَّرَ الْغُلَامُ ،
وَتَكْرَعُ ، وَنَمَكَنَّ : إِذَا تَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلضَّعِيفِ الدَّفَاعِ : فُلَانٌ
مَا يُنْضِجُ الْكُرَاعَ .

وَالْكُرَاعُ ، بِالضَّمِّ : نَبْذَةٌ مِنْ مَاءِ
السَّمَاءِ فِي الْمَسَاكَاتِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
مُشَبَّهٌ بِكُرَاعِ الدَّابَّةِ فِي قَلْبَتِهِ .

وَكُرَاعَا الْجُنْدُبِ : رَجُلَاهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَبِيدٍ :

وَنَفْسِي الْجُنْدُبُ الْحَصَى بِكُرَاعِي

— وَأَوْفَى فِي عُوْدِهِ الْجِرْبَاءُ (٢)

(١) التَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ ، وَعَجَزُهُ

فِيهَا : « وَأَذَكَّتْ نِيرَانَهَا الْمَعْرَاءُ » وَمِثْلُهُ

فِي شِعْرِ أَبِي زَبِيدٍ ٢٥/ ، وَرَوَاةُ الْمُصَنِّفِ =

وَكُرَاعُ الْأَرْضِ : نَاحِيَّتُهَا .

وَأَكْرَعُ الْقَوْمَ : إِذَا صَبَبْتَ عَلَيْهِمُ
السَّمَاءَ ، فَاسْتَنْقَعَ الْمَاءُ حَتَّى يَسْقُوا إِبْلَهُمْ
منه ، وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ : « شَرِبْتُ
عُنْفُوانَ الْمَكْرَعِ » ، هُوَ مَفْعَلٌ مِنْ
الْكِرْعِ ، أَرَادَ بِهِ : عَزَّ فَشَرِبَ صَافِيَّ
الْأَمْرِ (١) وَشَرِبَ غَيْرُهُ مِنَ الْكَدِيرِ ، وَقَالَ
الْحَوَيْدِرَةُ :

وَإِذَا تَنَازَعَكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا
حَسَنًا تَبَسُّمُهَا لَدَيْدَ الْمَكْرَعِ (٢)

وَقَرَأْتُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ : قَالَ :
الْمَكْرَعُ : تَقْبِيلُهُ إِيَّاهَا ، أَخَذَهُ مِنْ
قَوْلِكَ : كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ ، وَيُرْوَى :
« لَدَيْدَ (٣) الْمَشْرَعِ » . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ

= ملفقة من بيتين هما - كما في شعره - :

وَاسْتَظَلَّ الْعُصْفُورُ كَرَّهَاً مَعَ الضَّ
بٍ وَأَوْقَى فِي عُودِهِ الْحِيرْبَاءَ
وَنَفَى الْجُنْدُبَ الْحَصَى بِكُرَاعَيْبِ
هـ وَأَذْكَتْ نِيرَانَهَا الْمَعْرَاءَ

(١) فِي اللِّسَانِ « صَافِي الْمَاءِ » وَالْمَثْبُتُ كَالنَّهْيَةِ
وَفِي الْعَبَابِ : شَرِبَ أَوَّلَ الْمَاءِ ، وَشَرِبَ
غَيْرُهُ الرَّثْقَ .

(٢) دِيوانه والمفضليات ٨ والعباب .

(٣) فِي الْعَبَابِ : وَيُرْوَى :

« حَسَنًا مَبْسُمُهَا لَدَيْدَ الْمَشْرَعِ » .

عُبَيْدٍ : الْمَكْرَعُ : مَا يَكْرَعُ مِنْ رِيْقِهَا ،
قَالَ : لَدَيْدَ الْمَكْرَعِ ، فَنَقَلَ الْفِعْلَ ،
وَأَقْرَهُ عَلَى الثَّانِي ، فَتَرَكَهُ مُدَكَّرًا ،
وَلَيْسَ هُوَ الْأَصْلُ ؛ لِأَنَّكَ إِذَا نَقَلْتَ
الْفِعْلَ إِلَى الْأَوَّلِ أَضْفَتَ وَأَجْرَيْتَهُ عَلَى
الْأَوَّلِ فِي تَأْنِيثِهِ وَتَذْكِيرِهِ وَتَشْنِيثِهِ
وَجَمْعِهِ ، وَرُبَّمَا أَقْرُوهُ عَلَى الثَّانِي ،
وَهُوَ قَلِيلٌ ، فَتَقُولُ - إِذَا أَجْرَيْتَ
الْمَنْقُولَ عَلَى الثَّانِي وَأَقْرَرْتَهُ لَهُ - :
مَرَرْتُ بِأَمْرَأَةٍ كَرِيمِ الْأَبِ .

وَالْكِرْعُ مُحَرَّكَةٌ : الَّذِي تَخْوِضُهُ
الْمَاشِيَةُ بِأَكَارِعِهَا .

وَأَكْرَعُوا : أَصَابُوا الْكِرْعَ .

وَالْمَكْرَعَاتُ : النَّخْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ
الْبُيُوتِ .

وَأَكَارِعُ النَّاسِ : السَّفَلَةُ ، شَبَّهُوا
بِأَكَارِعِ الدَّوَابِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَبُو رِيَاشِ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ :
مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَشُعْرَائِهِمْ ، وَكُرَاعُ :
اسْمُ أُمِّهِ لَا يَنْصَرِفُ ، وَاسْمُ أَبِيهِ عَمْرُو ،
وَقِيلَ : سَلَمَةُ الْعُكْلِيُّ ، قَالَ سَيْبَوَيْهِ :

وهو من القسم الذي يقع فيه النسب إلى الثاني ، لأن تعرفه إنما هو به ، كابن الزبير ، وأبي دعلج .

قال ابن دريد : وأما الكراعة - بالتشديد - التي تُلْفِظُ (١) بها العامة فكلمة مؤلدة .

والكوارع من النخيل : الكارعات .
وفرس أكرع : دقيق القوائم ،
وهي كرعاء .

وكرع في الماء تكريعاً ، ككرع .

وذا مكرع الدواب ، ومكارعها .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة (٢/٣٨٦) :
« فأما الكراعة التي تسمى العامة فأحسبها كلمة مؤلدة ، ليست من كلامهم ، سُميت بذلك لأنها تلعب بأكارعها » .

(٢) ومما يستدرك عليه هنا : كراع ، ويقال أيضاً : كراع النمل : لقب على بن الحسن الهنائي الأزدي : لغوي نحوي من أهل مصر ، أخذ عن البصريين والكوفيين قال القفطي : وكان إلى قول البصريين أميل ، ورأيت جزءاً من كتابه المنضد من خطه ، كتب في آخره أنه أكمله سنة تسع وثلاثمائة « (عن أنباء الرواة ٢/٢٤٠) .

ويوم الأكارع : هو يوم النفر الأول (١) .

[ك س ع] *

(كسعه ، كمنعه) كسعاً : (ضرب دبره بيده ، أو بصدر قدمه) ، يقال : اتبع فلان أدبارهم يكسعهم بالسيف ، مثل يكسؤهم ، أي يطردهم ، كما في الصحاح ، وقد سبق في الهمزة ، ومر عن الجوهرى هناك أيضاً قولهم للرجل إذا هزم القوم ، فمر وهو يطردهم : مر فلان يكسعهم ويكسؤهم .

(و) كسعت (الناقة والطبينة) كسعاً : (أدخلتا أذناهما بين أرجلها ، فهي كاسع) بغير هاء ، كما في العباب ، وفي الأساس : كسعت الخيل بأذناها ، واكتسعت : أدخلتها بين أرجلها ، وهن كواسع .

(و) قال الليث : كسع (الناقة) بغيرها : ترك بقية من لبنها في خلفها ،

(١) ويستدرك عليه هنا - عن الصاغاني في التكملة - مادة (كرفع) قال :

« الكرفع : ما غلظ وتلبد من الزبد » .

يُرِيدُ بِذَلِكَ تَغْزِيرَهَا (١) وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا ،
وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : إِذَا ضَرَبَ خِلْفَهَا
بِالْمَاءِ الْبَارِدِ (٢) لِيَتَرَادَّ اللَّبَنُ فِي ظَهْرِهَا ،
وَذَلِكَ إِذَا خَافَ عَلَيْهَا الْجَدْبَ فِي الْعَامِ
الْقَابِلِ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا
إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ (٣)

يَقُولُ : لَا تُغَرِّزُ (٤) إِبْلِكَ تَطْلُبُ
بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا ، وَاحْلُبْنَهَا لِأَضْيَافِكَ ،
فَلَعَلَّ عَدُوًّا يُغَيِّرُ عَلَيْهَا ، فَيَكُونُ نِتَاجُهَا
لَهُ دُونَكَ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : هَذَا مَثَلٌ ،
وَتَفْسِيرُهُ : إِذَا نَالَتْ يَدُكَ مِنْ قَوْمٍ
شَيْئًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ إِحْنَةً ، فَلَا تُبْقِ عَلَى
شَيْءٍ ، إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَكُونُ فِي الْعَدِ .

(وَالْكُسْعَةُ ، بِالضَّمِّ : النُّكْتَةُ الْبَيْضَاءُ) ،

(١) فِي الْعَبَابِ : تَغْرِيضُهَا (بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ قَبْلَ الزَّايِ) وَهُوَ
أَوَّلُ هُنَا ، وَتَوْيْدُهُ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ بَعْدَهُ

(٢) لَفْظُ اللَّسَانِ : « لِيَجِيفَ لَبَنُهَا ، وَيَتَرَادَّ فِي
ظَهْرِهَا . . . » .

(٣) الْمَفْضَلِيَّةُ ١٢٧/ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ ،
وَالْمَقَابِيسُ ١٧٧/ ٥

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « لَا تُغَرِّزُ » وَالمَثْبُوتُ

مِنَ الْعَبَابِ (بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ قَبْلَ الزَّايِ)
فَالْتَغْرِيضُ : تَرَكُّ حَلْبِهَا ، أَوْ كَسْعُ
ضَرْعِهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ ؛ لِيَذْهَبَ لَبَنُهَا
وَيَنْقَطِعَ « وَتَقْدَمُ فِي مَادَّةِ (غَرَزَ) .

الَّتِي تَكُونُ (فِي جَبْهَةِ كُلِّ شَيْءٍ) ،
الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَقِيلَ : فِي جَنْبِهَا .

(و) أَيْضًا : (الرَّيْشُ الْأَبْيَضُ
الْمُجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنْبِ الْعُقَابِ ،
وَنَحْوِهَا مِنَ الطَّيْرِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ
وَالْتَهْدِيبِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ تَحْتَ ذَنْبِ
الطَّائِرِ (ج : كُسْعٌ ، كَصَرْدٍ) ،
وَالصِّفَةُ أَكْسَعُ .

(و) ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ - فِي تَفْسِيرِ
الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ ، وَلَا فِي
النَّخَةِ ، وَلَا فِي الْكُسْعَةِ صَدَقَةٌ » -
أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ : الْكُسْعَةُ : (الْحَمِيرُ) ،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، قِيلَ : لِأَنَّهَا
تُكْسَعُ فِي أَذْبَارِهَا ، وَعَلَيْهَا أَحْمَالُهَا (و)
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْكُسْعَةُ تَقَعُ أَيْضًا عَلَى

الْإِبِلِ الْعَوَامِلِ ، وَ(الْبَقَرِ الْعَوَامِلِ) ، (١)
وَالرَّقِيقِ ؛ لِأَنَّهَا تُكْسَعُ بِالْعَصَا إِذَا
سَيِّقَتْ) ، قَالَ : وَالْحَمِيرُ لَيْسَتْ بِأَوْلَى
بِالْكُسْعَةِ مِنْ غَيْرِهَا ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
هِيَ الْحَمِيرُ وَالْعَبِيدُ ، وَقَالَ ابْنُ

(١) فِي اللَّسَانِ عَنْهُ : « الْحَوَامِلُ » تَصْحِيفٌ ، وَالمَثْبُوتُ هُوَ
الصَّوَابُ ، وَكَمَا فِي الْعَبَابِ .

الأعرابيُّ : الكُسعةُ : الرقيقُ ، سُمِّيَ
كُسعةً لأنَّكَ تَكُسهُ إلى حاجتِكَ .

(و) الكُسعةُ : (اسمُ صنمٍ) كانَ
يُعبَدُ .

(و) قالَ أبو عمرو : الكُسعةُ :
(المنبيحةُ) .

(و) الكُسعُ (كَصردٍ : كِسْرُ الخبزِ)
وحكى عن ابن الأعرابيِّ ، كما في
اللِّسان - وفي العباب ، حكى عن
أعرابيٍّ - أنه قال : « ضِغْتُ قَوْمًا ،
فأتوني بكُسعٍ جِيزَاتٍ مُعَشَّشَاتٍ »
أي : اليايساتِ (١) المُكْرَجَاتِ .

(و) كُسعُ : (حى باليمن) رُمادةُ ،
نقله الليثُ ، قال : (أو) حى (من بني
ثعلبة بن سعد بن قيس عيلان ، ومنه
غامد بن الحارث الكُسعيُّ) ، وقال
حمزة : هو رجلٌ من كُسعة (٢) ، واسمه

(١) عبارته في العباب : الجِيزَاتِ : اليايسات ،
والمُعَشَّشَاتِ : المُكْرَجَاتِ ، وهى
أوضح من المذكور .

(٢) وكذا في العباب ، وفي اللسان : من بني
كُسيعة .

مُحَارِبُ بن قَيْسٍ ، وقال غيره : هو
من بني كُسع ، ثم من بني
مُحَارِبٍ ، وهو (الذي اتخذ قوساً)

يُقال : إنه كان يرعى إبلاً له بوادٍ
مُشِبٍّ ، وقد بصر بنبغة في صحرةٍ
فأعجبته ، وفي اللسان (١) : في وادٍ فيه
حمضٌ وشوحطٌ نابتاً في صحرةٍ
فأعجبته ، فقال : ينبغى أن تكون
هذه قوساً ، فجعل يتعهدها ، حتى إذا
أدركت قطعها وجففها ، فلما جفت
اتخذ منها قوساً ، وأنشأ يقول :

* يارب سدذنى لنحت قوسى (٢) *

* فإنها من لذتى لنفسى *

* وانفع بة ووسى ولدى وعربى *

* انحتها صغراً (٣) كلون الورس *

* كبداء ليست كالقسي النكس *

ثم دهنها ، وخطمها بوتر ، ثم عمد (٤)
إلى ما كان من برايتها (و) جعل منه

(١) تختلف العبارات المذكورة بعد عما هو في اللسان ،

وهى أقرب إلى ما في العباب .

(٢) اللسان ، والعياب .

(٣) في العباب : « صفراء مثل . . »

(٤) في اللسان : « حتى إذا فرغ من نحتها برى من بقيتها

خمسة أسهم » والمثبت متفق مع ما في العباب .

(خَدَسَةَ أَسْهَمٍ) ، وَجَعَلَ يُقَلِّبُهَا فِي كَفِّهِ ، وَيَقُولُ :

* هُنَّ وَرَبِّي أَسْهَمٌ حِسَانٌ (١) *
* يَلْدُ لِلرَّامِي (٢) بِهَا الْبَنَانُ *
* كَانَمَا قَوْمَهُمَا مِيْزَانُ *
* فَأَبْشِرُوا بِالْخِضْبِ يَا صَبِيَّانُ *
* إِنْ لَمْ يَعْتَنِي الشُّومُ وَالْحِرْمَانُ *

ثُمَّ خَرَجَ لَيْلًا ، (وَكَمَنَ فِي قُتْرَةٍ) عَلَى مَوَارِدِ حُمْرِ الْوَحْشِ ، (فَمَرَّ قَطِيعٌ) مِنَ الْوَحْشِ ، (فَرَمَى عَيْرًا) مِنْهَا ، (فَأَمْخَطَهُ السَّهْمُ) ، أَيْ أَنْفَذَهُ ، (وَصَدَّمَ الْجَبَلَ ، فَأَوْرَى) السَّهْمُ فِي الصَّوَانَةِ (نَسَارًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَخْطَأَ) فَقَالَ :

* أَعُوذُ بِالْمُهَيْمِنِ الرَّحْمَنِ (٣) *
* مِنْ نَكْدِ الْجَدِّ مَعَ الْحِرْمَانِ *
* مَا لِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ *

(١) اللسان ، والعباب .

(٢) في اللسان : « يَلْدُ لِلرَّامِي » والمثبت كالعباب

(٣) اللسان وفي العباب القافية ساكنة ، والرواية :

* شرارًا مثل لَوْنِ الْعَقْيَانِ *
* فَأَخْلَفَ الْيَوْمَ رَجَاءَ الصَّبِيَّانِ *

* يُورِي شَرَارَ النَّارِ كَالْعَقْيَانِ *
* أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّبِيَّانِ *

ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمْرُ (فَرَمَى ثَانِيًا) فَكَانَ كَالَّذِي مَضَى مِنْ رَمِيهِ ، فَقَالَ :

* أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ (١) *
* لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي أُمَّ الْقُتْرِ *
* أَمْخَطُ السَّهْمَ لِإِرْهَاقِ الضَّرَرِ *
* أَمْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ احْتِيَالِ (٢) وَنَظَرِ *
* أَمْ لَيْسَ يُعْنِي حَذْرٌ عِنْدَ قَدَرِ *

ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمْرُ ، (و) رَمَى (ثَالِثًا) ، فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ ، فَقَالَ :

* إِنِّي لَشُومِي وَشِقَائِي وَنَكْدُ (٣) *

(١) اللسان ، وفي العباب بتقديم المشطور الثاني

على الأول ، وزوايته « فِي رَمَى الْقُتْرِ »

وفيه : « أَمْخَطُ » بالخاء بدل الغين ،

وهما بمعنى واحد .

(٢) في مطبوع التاج واللسان «سوء احتيال» والمثبت من

العباب ، ومجمع الأمثال :

(٣) اللسان ، وفيه : « لِأَهْلِي وَوَلَدِي » وروايته

في العباب — وفيه زيادة — :

* يَا أَسْمَى لِلشُّومِ وَالْجَدِّ النَّكْدُ *
* أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِ وَوَلَدِي *
* فِيهَا ، وَلَمْ يُغْنِ الْحِذَارُ وَالْجَلْدُ *
* فَخَابَ ظَنُّ الْأَهْلِ فِيهِ وَالْوَلَدُ *

* قَدْ شَفَّ مِنْنِي مَا أَرَى حَرُّ الْكَبِيدِ *

* أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِ وِوَلَدِ *

(إلى آخِرِهَا^(١) ، وهو يظنُّ خطأه)

قال :

* أَبَعَدَ خَمْسَ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا^(٢) *

* أَحْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا *

* أَنْزَى إِلَهِي لِينَهَا وَشَدَّهَا *

* وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ عِنْدِي بَعْدَهَا *

* وَلَا أَرْجِي مَا حَيَّيْتُ رِفْدَهَا *

وخرَجَ مِنْ قُتْرَتِهِ (فَعَمَدَ إِلَى قَوْسِهِ

فَكَسَرَهَا) عَلَى صَخْرَةٍ ، (ثم بات) إلى

جَانِبِهَا ، (فَلَمَّا أَصْبَحَ نَظَرَ ، فَإِذَا الْحُمْرُ

مُطْرَحَةٌ) حَوْلَهُ (مُصْرَعَةٌ ، و) إِذَا

(١) في اللسان هنا زيادة هذا نصها : « ثم

وَرَدَّتِ الْحُمْرُ رَابِعَةً ، فَكَانَ كَمَا مَضَى

مِنْ رَمِيهِ ، فَقَالَ :

* مَا بَالُ سَهْمِي يُظْهِرُ الْحُبَّاحِيَا *

* قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَابِئَا *

* إِذَا أَمَكْنَ الْعَيْرُ وَأَبْدَى جَانِبَا *

* فَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيًا كَاذِبَا *

ومثله في العباب ، برواية : « .. يُوقِئِدُ

الْحُبَّاحِيَا » و« رَأْيًا خَائِبَا » وزاد مشطوراً خامساً

هو : * « أَظَلُّ مِنْهُ فِي اكْتِثَابٍ دَائِبَا » *

(٢) اللسان والعباب .

(أَسْهَمَهُ بِالْدَمِ مُضْرَجَةً ، فَنَدِمَ) عَلَى

كَسْرِ الْقَوْسِ (فَقَطَعَ إِبْهَامَهُ ، وَأَنْشَدَ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي

تَطَاوَعُنِي إِذَا لَقِطَعْتُ خَمْسِي^(١))

وَيُرْوَى : « لَبَتَرْتُ خَمْسِي » :

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنْنِي

لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي^(٢))

وَيُرْوَى : « لَعَمْرُ اللَّهِ » ، ثُمَّ صَارَ

مَثَلًا لِكُلِّ نَادِمٍ عَلَى فِعْلٍ يَفْعَلُهُ ،

وَإِيَّاهُ عَنِ الْفَرَزْدَقِ بِقَوْلِهِ :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا

عَدَّتْ مِنْنِي مُطْلَقَةً نَوَارًا^(٣)

وقال آخرُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا

رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلْتِ يَدَاهُ^(٤)

(١) الشاهد السادس والثمانون من شواهد القاموس ، وهو

في اللسان برواية .

« لَبَتَرْتُ خَمْسِي » والمثبت كالعباب .

(٢) اللسان برواية : « لَعَمْرُ اللَّهِ .. » والمثبت

كالعباب .

(٣) ديوانه ٣٦٣/ واللسان والعباب ، وبعده خمسة أبيات

(٤) اللسان ، والصحاح

وقال الحطيئة :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا
شَرَيْتُ رِضَى بَنِي سَهْمٍ بَرْغَمٍ (١)

(والكسعُ ، مُحَرَّكَةٌ : مِنْ (٢) شِيَاتِ
الْخَيْلِ) ، مِنْ وَضَحِ الْقَوَائِمِ : (أَنْ
يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي طَرْفِ الثَّنَّةِ مِنْ
رَجُلِهَا) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَمَا أَحْسَنَ
نَصَّ الْجَوْهَرِيِّ : بَيَاضٌ فِي أَطْرَافِ
الثَّنَّةِ ، يُقَالُ : فَرَسٌ أَكْسَعُ بَيْنَ
الْكَسْعِ ، ففِيهِ اخْتِصَارٌ مُفِيدٌ .

(وَحَمَامٌ أَكْسَعٌ : تَحْتَ ذَنْبِهِ رِيشٌ
بَيْضٌ) ، زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ : أَوْ حُمْرٌ ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي «غَرِيبِ الْحَمَامِ» .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ مُكْسَعٌ ،
كَمُعْظَمٍ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ مَنْ
نَعَتِ الْعَزْبَ (إِذَا لَمْ يَتَزَوَّجْ) ، وَتَفْسِيرُهُ :
رُدَّتْ بِقِيَّتِهِ فِي ظَهْرِهِ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* وَاللَّهِ لَا يُخْرِجُهَا مِنْ قَعْرِهِ *

* إِلَّا فَتَى مُكْسَعٌ بَغْبَرِهِ (٣) *

وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ كَسْعِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ
عِلَاجُ الضَّرْعِ بِالمَسْحِ وَغَيْرِهِ ، حَتَّى
يَرْتَفِعَ اللَّبَنُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (اِكْتَسَعَ
الْفَحْلُ) : إِذَا (حَطَرَ فَضْرَبَ فَخَذَيْهِ
بِذَنْبِهِ) فَإِنْ شَالَ بِهِ ، ثُمَّ طَوَاهُ (١) ،
فَقَدْ عَقَّرَبَهُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : اِكْتَسَعَ (الْكَلْبُ
بِذَنْبِهِ) : إِذَا (اسْتَثْفَرَ بِهِ) .

(و) كَذَا اِكْتَسَعَتِ (الْخَيْلُ
بِأَذْنَابِهَا) : إِذَا أَدْخَلَتْهَا بَيْنَ أَرْجُلِهَا ،
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْمُكْتَسَعَةُ :
الشَّاةُ تُصِيبُهَا دَابَّةٌ يُقَالُ لَهَا : الْبِرْصَةُ (٢)
(و) هِيَ (الْوَحْرَةُ) ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي
الرَّاءِ وَالصَّادِ ، (فِيْبِسُ أَحَدُ شَطْرَيْ
ضَرْعِ الْغَنَمِ) قَالَ : (وَإِنْ رَبَّضَتْ
عَلَى بَوْلِ امْرَأَةٍ أَصَابَهَا ذَلِكَ أَيْضًا) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « طَوَّاهُ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ
اللسان .

(٢) فِي الْعَبَابِ : الْبِرْصَةُ (بِكسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِ
الرَّاءِ) .

(١) ديوانه ٣٤٧/ (طدار المارث) والعباب .

(٢) فِي الْعَبَابِ : « فِي شِيَاتِ الْخَيْلِ » .

(٣) اللسان والصحاح والعباب والضبط منه .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَسَعَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَكَسَحَهُ وَثَفَنَهُ ،
وَلَطَّهُ ^(١) ، وَلَاظَهُ ، وَتَلَأَطَهُ : إِذَا طَرَدَهُ ،
كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، وَكَسَعَهُ :
إِذَا تَبِعَهُ بِالطَّرْدِ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ اسْتِعْمَالُ الْعَامَةِ الْكَسْعِ
فِي السُّفُنِ ، يَقُولُونَ : كَسَعَهَا فِي الْبَحْرِ .
وَاسْتَسَعَتْ عُرْقُوبُ الْفَرَسِ : سَقَطَتْ
مِنْ نَاحِيَةِ مُؤَخَّرِهَا .

وَوَرَدَتْ الْخَيُْولُ يَكْسَعُ بَعْضُهَا
بَعْضًا ، أَيْ : يَتَّبِعُ .

وَكَسَعَهُ بِمَا سَاءَ : تَكَالَمَ فَرَمَاهُ
عَلَى إِثْرِ قَوْلِهِ بِكَلِمَةٍ يَسُوءُهُ بِهَا .
وَقِيلَ : كَسَعَهُ : إِذَا هَمَزَهُ مِنْ وَرَائِهِ
بِكَلَامٍ قَبِيحٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُهُمْ : مَرَّ فُلَانٌ يَكْسَعُ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْكَسْعُ : شِدَّةُ الْمَرِّ ،
يُقَالُ : كَسَعَهُ بِكَذَا وَكَذَا : إِذَا

(١) عبارة اللسان : وَلَطَّهُ وَلَاظَهُ يَلْطُطُهُ
وَيَلْطُطُهُ وَيَلْأُظُهُ (بِالظَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِي
جَمِيعِهَا) وَقَدْ نَبَهَ عَلَيْهِ ، فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ
التَّاجِ .

جَعَلَهُ تَابِعًا لَهُ وَمُذْهِبًا بِهِ ، وَأَنْشَدَ
لِأَبِي شَيْبَلٍ ^(١) الْأَعْرَابِيَّ :

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ ^(٢)
أَيَّامِ شَهْلَتِنَا مِنْ الشَّهْرِ
وَكَسَعَ الْغُلَامُ الدَّوَاةَ بِالْمِكْسَعِ .

وَالْكُسْعُومُ ، بِالضَّمِّ : الْحِمَارُ
بِالْحِمِيرِيَّةِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي
« الْمِيمِ » وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ أَيْضًا
فِي « ك ع س » .

وَتَكَسَعَ فِي ضَلَالِهِ : ذَهَبَ ،
كَتَسَكَعَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

[ك ش ع] *

(الْكَشْعُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَنِي
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ
(الضُّجْرُ) فِيمَا يُقَالُ ، وَهُوَ مَقْلُوبُ
الشُّكْعِ ^(٣) .

(١) نسبة في اللسان مادة (عجز) إلى ابن أحمز ،
وعزاه ابن بري فيها إلى أبي شبل - كما هنا
- وهو : عَضْمُ بْنُ وَهْبِ التَّيْمِيِّ
الْبُرْجُمِيِّ .

(٢) اللسان والصحاح والعياب ، وتقدم في مادة (عجز) .

(٣) في مطبوع التاج : الكسع ، والتصحيح من التكملة
والعياب .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يُقَالُ: (كَشَعَ الْقَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ، كَمَنَعَ): إِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهُ) فِي مَعْرَكَةٍ، قَالَ عُكَّاشَةُ السَّعْدِيُّ:

* شِدُو حِمَارٍ كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ (١) *

وَيُرْوَى: «كَشَحَتْ» بِالْحَاءِ.

[ك ع ع] *

(كَعَّ يَكْعُ)، بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ، حَكَاهُ سَبْيَوِيهِ، وَقَالَ: هُوَ أَجْوَدُ، (وَيَكْعُ بِالضَّمِّ)، حَكَاهُ يُونُسُ فِي الْمَبْرُزِ، وَهُوَ (قَلِيلٌ)، وَنَقَلَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ، فَهُوَ مِمَّا وَرَدَ بِالْوَجْهَيْنِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَأَغْفَلَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي كُتُبِهِ مَعَ كَثْرَةِ اسْتِيعَابِهِ، فَهُوَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (كُعُوعًا)، بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ كَعَّا، بِالْفَتْحِ: (جَبِنَ وَضَعُفَ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢):

(٢) اللسان، والتكملة، والعياب وقيله فيها:

فهل أبو بنيك محل أو ممر
في مثلها يا ضبعاً باتت تجر

ربعه:

— وأنسبات جلدته حتى انتثر

(١) للطرمح

* وبالكف من لمس الخشاش كعوع (١) *

الخشاش: حية معروفة بهذا الاسم.
(فهو كع، وكاع)، قال الشاعر:

وإني لكرارٌ بسيفي لدى الوغى

إذا كان كع القوم للرحل لازماً (٢)

وقال الفارسي: وَزَنُ (٣) كَاعٌ فَعْلٌ،
وقال الليث: رَجُلٌ كَعٌّ: كَاعٌ، وَهُوَ
الَّذِي لَا يَمْضِي فِي عَزْمٍ وَلَا حَزْمٍ،
وَهُوَ النَّاكِصُ عَلَى عَقْبَيْهِ.

(و) كَذَلِكَ: رَجُلٌ (كُعُوعٌ، بِالضَّمِّ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ.

(وقيل: كَعَعْتُ، وَكَعَعْتُ، كَمَنَعْتُ
وَعَلِمْتُ، لُغَتَانِ) مِثَالُ: زَلَلْتُ وَزَلَلْتُ
قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ، قَالَ شَيْخُنَا:
الْفَتْحُ اعْتَبَرَهُ بَعْضُ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ حَرْفَ

(١) ديوان الطرمح ٣١٦/ برواية (كنوع)

بالنون، والمثبت كما في العباب، والجمهرة

١١٣/١ وصدرة — في الديوان والجمهرة —:

«تكاره أعداء العشيبة رؤيتي»

(٢) اللسان، والصحاح (الشرط الثاني) والبيت في العباب،

ورواية الصحاح: (للدحل) بالذال.

(٣) عبارة اللسان عن الفارسي: «الكع،

والكاع: الضعيف العاجز، وزنه فَعْلٌ»

ومراده أن فَعْلٌ: هو وزن الكع، لا وزن

الكاع.

الْحَلَقِ لَهُ تَأْثِيرٌ فِي الْمُضَاعَفِ ،
كَيُونَسْ ، وَمِثْلَهُ بَكَعَ ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ
شَرَّاحُ التَّسْهِيلِ .

وَالْجَمُّهُورُ عَلَى أَنَّهُ لَا تَأْثِيرَ لَهُ فِي
الْمُضَاعَفِ ؛ لِأَنَّ الْمَطْلُوبَ مِنْهُ
التَّخْفِيفُ ، وَقَدْ حَصَلَ بِالسُّكُونِ ،
وَهُوَ أَخْفُ مِنَ الْحَرَكَةِ ، وَزَعَمُوا أَنَّ
الْفَتْحَ الْمَرْوِيَّ فِي مُضَارِعِ كَعٍ لَيْسَ هُوَ
مُضَارِعَ الْمَفْتُوحِ ، بَلْ هُوَ مُضَارِعُ
الْمَكْسُورِ ، كَمَا أَوْضَحْتُهُ فِي مُصَنَّفَاتِ
الصَّرْفِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (رَجُلٌ
كَعُّ الْوَجْهِ) أَي : (رَقِيقُهُ) وَلَا يُقَالُ
لِغَيْرِ الْوَجْهِ .

(وَأَكْعَعْتُهُ : جَبْنَتُهُ وَخَوْفَتُهُ ، وَحَبَسْتُهُ
عَنْ وَجْهِهِ) ، وَرَدَّعْتُهُ ، (كَكْعَكْعْتُهُ) وَهُوَ
أَحْسَنُ مِنْ أَكْعَعْتُهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
كَعَّعَتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ : إِذَا رَدَّدْتَهُ
عَنْهُ وَمَنْعْتَهُ ، قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِسِيُّ :

فَكَعَّعُوهُنَّ فِي ضَيْقٍ وَفِي دَهْشٍ
يَنْزُونَ مَا بَيْنَ مَا بُوِضَ وَمَهْجُورٍ (١)

(١) شعر أبي زيد ٨٢ ، والعباب .

مِنَ الْإِبَاضِ وَالْهَجَارِ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُ كَعَّعْتُ
كَعَّعْتُ ، فَاسْتَقَلَّتِ الْعَرَبُ الْجَمْعَ بَيْنَ
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، فَفَرَّقُوا
بَيْنَهُمَا بِحَرْفٍ مُكْرَّرٍ ، وَمِثْلُهُ :
كَفَّفْتُهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، وَأَصْلُهُ
كَفَّفْتُهُ ، يُقَالُ : كَعَّعْتُهُ (فَتَكْعَكَعُ
هُوَ) أَي جَبْنْتُهُ فَجَبْنٌ ، قَالَ مَتَمُّ بْنُ
نُوَيْرَةَ :

وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا
إِذَا بَعْضٌ مِنْ يَلْقَى الْخُطُوبَ تَكْعَكَعًا (١)

(وَالكَعْنَكَعُ) (٢) ، كَسَفَّرَ جَلٍ :
الذَّكْرُ مِنَ الْغِيلَانِ ، مِثْلُ (العَكْنَكَعِ) عَنِ
الْفَرَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَعَاعَةُ وَالْكَيَعُوعَةُ : الْجُبْنُ ،
وَالْعَجْزُ وَالضَّعْفُ .

وَقَوْمٌ كَاعَةٌ : جُبْنَاءٌ ، وَفِي مَعْنَاهُ

(١) المفضلية ٦٧/ ، واللسان ، وفي العباب
« .. يَلْقَى الْحُرُوبَ » : وَزَادَ الصَّاعَانِيُّ :

وَيُرْوَى : « ... الْخُطُوبَ تَضَعُضَعًا »

(٢) فِي الْلسَانِ أَفْرَدَتْ هَذِهِ الْمَادَّةَ بِتَرْجُمَةٍ مُسْتَقَلَّةٍ ، بِاعْتِبَارِ
أَنَّ النُّونَ فِيهَا أُصْلِيَّةٌ .

الكاعةُ بالتَّخْفِيفِ ، كما سَيَّاتِي ،
وبِهِمَا رُوِيَ الْخَدِيثُ : « مَا زَالَتْ
قُرَيْشُ كَاعَةً حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ،
فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَوْا عَلَيْهِ » .

وَتَكَعَكَعَ الرَّجُلُ : هَابَ الْقَوْمُ
وَتَرَكَهُمْ بَعْدَ مَا أَرَادَهُمْ ، لُغَةً فِي تَكَاكَأَ .
وَتَكَعَكَعَ ، وَتَكَكَأَ : ارْتَدَعَ وَأَحْجَمَ ،
وَتَأَخَّرَ إِلَى وِرَاءِ .

وَكَمَعَكَعَ فِي كَلَامِهِ كَعَكَعَةً ، وَأَكَعَّ :
تَحَبَّسَ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .
وَكَعَكَعَهُ عَنِ الْوَرْدِ : نَحَاهُ ، عَنْ
ثُعْلَبٍ .

[ك ل ع] *

(الكلعُ ، مُحَرَّكَةً : شُقَاقٌ وَوَسَخٌ
يَكُونُ فِي الْقَدَمِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ
بِالْقَدَمِ ، (وَالْفِعْلُ) كَلَعْتُ ،
(كَفَرِحَ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ عُكَّاشَةُ
السَّعْدِيُّ (١) :

(١) عزي إلى حُكَيْمِ بْنِ مُعَيَّةِ الرَّبِيعِيِّ ، كما
في اللسان (سَلَعُ) وإلى أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ ،
كما في اللسان (طَبِعُ) .

* تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلَعٍ (١) *
* مِنْ بَارِيٍّ حِيصَ ، وَدَامَ مُنْسَلِعٌ *
أَرَادَ : « فِيهَا كَلَعٌ » .

(و) قَالَ النَّضْرُ : الْكَلَعُ : (أَشَدُّ
الْجَرَبِ) ، وَهُوَ الَّذِي يَبِيضُ (٢) جَرَبًا
فَيَبِيْسُ ، فَلَا يَنْجَعُ فِيهِ الْهِنَاءُ .

(و) كَلَعَ رَأْسَهُ ، كَفَرِحَ : اتَّسَخَ .

(و) كَلَعَ (عَلَيْهِ) وَفِيهِ (الْوَسَخُ)
كَلَعًا : (يَبِيْسُ ، كَكَلَعُ ، كَمَنَعُ) .

(و) كَلَعْتُ (رِجْلَهُ) : تَوَسَّخْتُ
وَتَشَقَّقْتُ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِ :
« وَالْفِعْلُ كَفَرِحَ » فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) كَلَعُ (الْبَعِيرُ : كَلَعًا) مُحَرَّكَةً ،
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ بِالْفَتْحِ ، (وَكُلَاعًا ،
بِالضَّمِّ : حَصَلَ لَهُ شُقَاقٌ فِي الْفَرَسَيْنِ) ،
وَلَوْ قَالَ : انشَقَّ فِرْسِنُهُ كَانَ أَخْصَرَ ،
(وَالنَّعْتُ كَلَعُ وَكَلَعَةٌ) ، وَرُبَّمَا هَلَكَ
مِنْهُ ، قَالَ أَبُو لَيْلَى : وَيُقَالُ مِنَ الْيَدِ
أَيْضًا مِثْلُهُ .

(١) اللسان ، ومادة (طَبِعُ) والعباب ، وتقدم في (سَلَعُ)
(٢) في مطبوع التاج : « يبيض » والمثبت من اللسان ،
والتكلمة ، والعباب .

(و) يُقَالُ : (إِنْاءٌ) كَلْعٌ (وَسِقَاءٌ)
كَلْعٌ ، كَكْتِفٍ : التَّبَدُّ عَلَيْهِ الوَسْخُ) .

(وَأَكْلَعَهُ الوَسْخُ) إِكْلَاعًا ، فَهُوَ
كَلْعٌ : وَسَخَهُ .

وقال أبو ليلى : (الكُلْعَةُ ،
بالضَّمِّ : داءٌ يَأْخُذُ البَعِيرَ فِي
مُؤَخَّرِهِ ، فَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُّ ، وَهُوَ أَنْ
يَجْرَدَ الشَّعْرُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ وَيَتَشَقَّقُ) ،
وربَّما هَلَكَ مِنْهُ .

قال ابنُ عَبَّادٍ : (وَهُوَ كَلْعٌ مالٌ ،
بالكسْرِ) ، أَى : (إِزاوَهُ) .

قال : (وَالكِلْعُ أَيضاً : الجافِي
الهِئَةِ اللَّئِيمِ ، ج :) كِلْعَةٌ (كَعْنَبَةٌ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (الكَوْلَعُ)
كجَوْهَرٍ : (الوَسْخُ) .

(و) قال أبو عبيد : (الكَلْعَةُ
مُحَرَّكَةٌ : القِطْعَةُ مِنَ الغنَمِ) ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ عَنْهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الغنَمُ
الكَثِيرَةُ .

(و) قال الفراءُ : (الكُلاعىُّ ، بالضمِّ :

الشُّجَاعُ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الكُلاعِ : للبايِسِ
والشَّدَةِ والصَّبْرِ فِي المَواطِنِ) .

(و) كُلاعٌ ، (كَسْحابٌ : (١) ع
بالأندلسِ) ، مِنْ نَواحِي بَطْنِ بَطْلَيْوَسَ .

(وَذُو الكُلاعِ : رَجُلانِ :
أَحَدُهُما : (الأَكْبَرُ) ، وَهُوَ (يَزِيدُ
ابنُ النُّعْمانِ الحِميرِيُّ) ، مِنْ وَلَدِ
شِهالِ بْنِ وَحاطَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ
ابنِ عَدِيٍّ بْنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ شَدِيدِ
ابنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبِّ الأَصْغَرِ) .

(و) [الأخرُ] (الأَصْغَرُ) : وَهُوَ أَبُو
شَراحِيلَ (سُمَيْفَعُ بْنُ ناكُورِ بْنِ عَمْرٍو
ابنِ يَعْقُوبِ بْنِ ذِي الكُلاعِ الأَكْبَرِ) ،
وَقدْ تَقَدَّمَ ذلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي « س م
ف ع » (وَهُما مِنْ أَذْواءِ اليَمَنِ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (التَّكْلَعُ :
التَّحالُفُ ، و) قال أبو زَيْدٍ : هُوَ
(التَّجَمُّعُ) مِثْلُ الحِلْفِ ، لُغَةٌ يَمانيَّةٌ ،
قال : (وَبِهِ سُمِّيَ ذُو الكُلاعِ
الأَصْغَرُ ، لِأَنَّ حَميرَ تَكَلَّعُوا عَلَيَّ يَدِهِ ،

(١) في سجع البلدان (كلاع) : « إقليم » .

فَجَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكْلَعٌ
أَرَشَتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدُ (١)

[ك م ع] *

(الِكِمْعُ ، بِالْكَسْرِ : الضَّجِيعُ ،
كَالْكَمِيعِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ
يُقَالُ لِلزَّوْجِ : هُوَ كَمِيعُهُمَا ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَهَبْتَ الشَّمَالَ الْبَلِيلُ وَإِذْ
بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعَا (٢)
وَقَالَ عَمْتَرَةُ :

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمِيعِي
سِلَاحِي لَا أَفْلٌ وَلَا فُطَارًا (٣)
وَفِي الْأَسَاسِ : قَوْلُهُمْ : بَاتَ
السَّيْفُ كِمِيعِي وَكَمِيعِي ، أَي :
ضَجِيعِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْكِمْعُ : (الْقَبَاءُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) ديوانه ٦٧/١٧ والتكملة والعياب والجمهرة ٢/٢٦٢

١٣٦/٣

(٢) ديوانه ٥٤/٥٤ وروايته :

وعزت الشمال الرياح وقد : أمسي ...

والثب كاللسان والجمهرة ٣/١٢٧، ١٣٦ والمقاييس

١٣٩/٥ وتنسب القصيدة لبشر بن أبي خازم أيضا .

(٣) ديوانه ٧٦/٧٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب .

أَي تَجَمَّعُوا ، إِلَّا قَبِيلَتَيْنِ : هَوَازِنَ
وَحِرَازَ ، فَإِنَّهُمَا تَكَلَّعَتَا عَلَى ذِي الْكَلَاعِ
الْأَكْبَرِ (يَزِيدَ بْنِ النَّعْمَانِ ، قَالَ
النَّبَاغَةُ [الْجَعْدِيُّ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَتَانَا بِالنَّجَاشَةِ مُجْلِبُوهَا

وَكَئِدَةٌ تَحْتَ رَايَةِ ذِي الْكَلَاعِ (١)

يُرِيدُ تَمِيمًا وَأَسَدًا وَطَيْئًا ،
أَجْلَبُوا الْجَيْشَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ مَعَ أَبِي
يَكْسُومَ ، وَذُو الْكَلَاعِ كَانَ مَعَهُ أَيْضًا .

وَفِي اللِّسَانِ : وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْقَبَائِلُ
وَتَنَاصَرَتْ فَقَدْ تَكَلَّعَتْ ، وَأَصْلُ هَذَا
مِنَ الْكَلْعِ يَرْتَكِبُ الرَّجُلُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسْوَدُ كَلِيعٌ ، كَكَتِفٍ : سَوَادُهُ
كَالْوَسَخِ .

وَالْكَلْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي الْكَلْعَةِ
بِالضَّمِّ ، عَنِ كُرَاعٍ .

وَإِنَاءٌ مُكْلَعٌ ، كَمُكْرَمٍ : مَتَوَسِّخٌ ،
قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(و) قَالَ شَمِيرٌ : الْكِمْعُ :
 (الْمُطْمئنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، تَرْتَفِعُ حُرُوفُهَا ،
 وَتَطْمئنُّ أَوْسَاطُهَا) ، جَمْعُهُ أَكْمَاعٌ ،
 وَبِثَلْثِهِ قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ (أَوْ) هُوَ
 (الْغَائِطُ الْمَتَطَاطِيءُ) مِنَ الْأَرْضِ ،
 قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

فَظَلَّتْ عَلَى الْأَكْمَاعِ أَكْمَاعٌ دَعَلَجٍ
 عَلَى جِهَتَيْهَا مِنْ ضُحَى وَهَجِيرٍ (١)
 وَقَالَ آخَرُ :

ثُمَّ اطْبَى (٢) لُبَّهُ غَيْلٌ تُنَازِعُهُ
 مَدَافِعٌ بَيْنَ غَابَاتٍ وَأَكْمَاعٍ (٣)
 (و) قِيلَ : الْكِمْعُ (مِنَ الْوَادِي :
 نَاحِيَّتُهُ) وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبَةَ :

* مِنْ أَنْ عَرَفْتَ الْمَنْزِلَاتِ الْحُسْبَا (٤) *
 * بِالْكِمْعِ لَمْ تَمْلِكْ لِعَيْنٍ غَرْبَا *

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْكِمْعُ : خَفْضٌ
 مِنَ الْأَرْضِ لَيْنٌ ، وَأَنْشَدَ (٥) :

وَكَانَ نَخْلًا فِي مُطَيِّطَةِ ثَاوِيَا
 وَالْكِمْعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَاهَا (١)
 حَجَاهَا : حَرْفُهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
 الْمُطْمئنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ :
 مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ .

(و) الْكِمْعُ : (الْمَحَلُّ ، وَمِنْهُ)
 قَوْلُهُمْ : (فُلَانٌ فِي كِمْعِهِ ، أَيْ : فِي
 بَيْتِهِ وَمَوْضِعِهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْكِمْعُ ،
 (بِالتَّحْرِيكِ : عَقْدَةُ الْفَخْدِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكِمْعُ ،
 كَكَتِفٍ : الرَّجُلُ الْأَمْعَةُ) قَالَ : وَالْعَامَّةُ
 تُسَمِّيهِ الْمَعْمَعِيَّ ، وَاللَّبْدِيُّ .

(وَكَمَعَ قَوَائِمَهُ ، كَمَنَعَ) ، وَنَصَّ
 الْمُحِيطُ : قَوَائِمَ دَابَّتِهِ : أَشْلَهَا ، أَيْ
 (قَطَعَهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : كَمَعَ (فِي
 الْإِنَاءِ) وَ(كَرَعَ) ، وَشَرَعَ ، كُلُّهُ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) الطرائف الأدبية ٩٣/ ، واللسان : وانظر (حجا) ،
 ومعجم البلدان (مطيطة) .

(١) التكملة والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : (ثم اطمى إليه) ، والتصحيح من
 العباب ، وقد نبه عليه في هامش مطبوع التاج .

(٣) البيت في العباب .

(٤) ديوانه ١١/ ، واللسان ، والتكملة والعباب ، والضبط
 منهما :

(٥) لعدي بن الرقاع ، كما في اللسان (حجا) ومعجم
 البلدان (مطيطة) .

(و) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ :
سَعَيْتُ أَبَا السَّمِيدِ عٍ يَقُولُ : كَمَعَ
الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ (فِي الْمَاءِ) ،
أَيُّ : (شَرَعَ) فِيهِ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

بِرَاقَةِ الثَّغْرِ يَشْفِي الْقَلْبَ لَدَّتْهَا
إِذَا مُقْبِلُهَا فِي ثَغْرِهَا كَمَعًا (١)

مَعْنَاهُ : شَرَعَ بِفِيهِ فِي رِيْقِ ثَغْرِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : كَمَعَتِ
(الدَّابَّةُ : مَشَتْ ضَعِيفَةً) .

(و) يُقَالُ : (كَامَعَهُ) مُكَامَعَةً :
(ضَاجَعَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ) لَا سِتْرَ
بَيْنَهُمَا ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ ، وَعَنِ
الْمُكَامَعَةِ (٢) : وَهُوَ أَنْ يَلْتَمِسَ الرَّجُلُ
الرَّجُلَ عَلَى فِيهِ .

(و) قَالَ اللَّسِيْثُ : كَامَعَهُ : إِذَا
(ضَمَّهُ إِلَيْهِ) لِيَضُمُونَهُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان، والتكلمة، والعباب، وفي التكلمة :
« برآقة الجيد » ، وفوق كلمة الجيد
كُتِبَ « الخَدَّ » وعليها (معاً) وقال
الصاغاني : « وإن روى يشفي القلب
ريقتها ، فهو جيد » .

(٢) في مطبوع التاج « المكامة » والتصحيح من اللسان
والعباب .

لَيْلُ التَّمَامِ إِذَا الْمُكَامِعُ ضَمَّهَا
بَعَدَ الْهُدُوُّ ، مِنَ الْخَرَائِدِ تَسْطَعُ (١)

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (اِكْتَمَعَ
السَّقَاءُ) : إِذَا (شَرِبَ مِنْ فِيهِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُكَامِعُ : الْقَرِيبُ الَّذِي لَا يَخْفَى
عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

دَعَوْتُ ابْنَ سَلْمَى جَحْوَشًا حِينَ أُخْضِرْتُ
هُمُومِي ، وَرَامَانِي الْعَدُوُّ الْمُكَامِعُ (٢)

وَالِكِمْعُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ زُوْبَةَ السَّابِقِ .

وَأَكْمَعَ الْغَضَى : أَخْرَجَ وَرَقَهُ ، وَأَبْدَى
ثَمَرَهُ .

[ك ن ت ع] *

(الْكُنْتَعُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ) وَمِنَ
الرِّجَالِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ .

(١) العباب .

(٢) اللسان .

[ك ن ع] *

(كَنَعٌ ، كَمَنَعٌ ، كُنُوعًا) ، بِالضَّمِّ :
 (انْقَبَضَ) كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالصَّحاحِ ،
 وَفِي اللِّسَانِ : تَقَبَّضَ (وَأَنْضَمَّ) ،
 وَتَشَنَّجٌ يُبْسًا .

(و) كَنَعَ (الْأَمْرُ : قُرْبَ) عَنْ أَبِي
 زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ (١) :

* إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ كَنَعُ (٢) *

* لَا أَتَوَقَّى بِالْجَزَعِ *

وَقَالَ الْأَخْوَصُ :

يَحُوسُهُمْ (٣) أَهْلُ الْيَقِينِ فَكُلُّهُمْ

يَلُودُ حِذَارَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ (٤)

(و) كَنَعَ (فِيهِ) كُنُوعًا : (طَمِعَ)

يُقَالُ : رَجُلٌ كَانِعٌ : إِذَا نَزَلَ بِكَ

بِنَفْسِهِ وَأَهْلِيهِ طَمَعًا (٥) فِي أَفْضَلِكَ ،

وَقَالَ سِنَانُ بْنُ عَمْرٍو :

خَمِيصَ الْحَشَا يَطْوِي عَلَى السَّعْبِ نَفْسَهُ
 طُرُودَ لِحَوْبَاتِ النَّفُوسِ الْكَوَاذِمِ (١)

(و) كَنَعَ (الْمِسْكُ بِالشُّوبِ) : لَزِقَ
 بِهِ) قَالَ النَّابِغَةُ :

* بَزُورَاءَ فِي أَكْنَافِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ (٢) *

وَيُرْوَى : « كَابِعٌ » بِالْمُوحَدَةِ ، وَقَدْ
 تَقَدَّمَ .

(و) كَنَعَ (فُلَانٌ) كُنُوعًا : (خَضَعَ

وَلَانَ ، كَأَكْنَعِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،

وَقِيلَ : دَنَا مِنَ الدَّلَّةِ ، وَقِيلَ : سَأَلَ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

الْكُنُوعِ » ، أَيَّ مِنَ التَّصَاغُرِ لِلْمَسْأَلَةِ ،

قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَيَعْضُضُهُمْ يَرَوِي قَوْلَ

الشَّمَاخِ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلِحُهُ فَيَغْنِي

مَفَاقِرَهُ أَعَزُّ مِنَ الْكُنُوعِ (٣)

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٨٢/ واللسان والتكلمة والعياب والجمهرة

١٣٧/٣ برواية «في حافاتها المسك . . .» وصدرة -

كما في الديوان -

- وتُسْقَى إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ -

(٣) ديوانه ٢٢١/ برواية : «أعف من القنوع»

ومثله في اللسان والصحاح «قنع» . والمثبت

كالعباب .

(١) لسيف بن ذي يزن الحميري، كما في الجمهرة ١٣٧/٣

(٢) اللسان والصحاح : والعياب والجمهرة ١٣٧/٣

والرواية فيها : « لا أتداوى بالجزع » ولثبت هنا رواية
 العباب .

(٣) في مطبوع التاج : « نحو سهم » وهو تحريف .

(٤) ديوانه ١٤٨/ ، والعياب .

(٥) في مطبوع التاج : (طعما) بتقديم العين ، والتصحيح

من اللسان .

بالكاف ، وهي رواية قليلة .

وَأَكْنَعَ الرَّجُلُ : ذَلَّ لِلشَّيْءِ ، وَخَضَعَ
له ، قال العجاج :

* مِنْ نَفْثِهِ وَالرَّفْقِ حَتَّى أَكْنَعَا (١) *

وقال أبو عمرو : الكانع : السائل
الخاضع ، وروى بيتاً فيه (٢) :

* رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ (٣) *

ومعناه : الدواني للسؤال والطمع .

(و) كَنَعَ (النَّجْمُ) كُنُوعاً : (مال
للغروب) كما في الصحاح .

(و) كَنَعَ (عن الأمر) كُنُوعاً : إذا
أَحْجَمَ عَنْهُ ، (وَهَرَبَ وَجَبَنَ) زاد ابن
الأثير : وَعَدَلَ عَنْهُ ، ومنه الحديث :
« فَلَمَّا بَلَغُوا الْمَدِينَةَ كَنَعُوا (٤) عَنْهَا »
أى : أَحْجَمُوا عَنْ الدُّخُولِ فِيهَا ،

(١) نسه في اللسان للعجاج ، وهو لرؤية كما في
ديوانه ٩١/ وروايته : « مِنْ بَغْيِهِ . . . » .

(٢) للنابة الدياني كما في التكملة
ديوانه ٨٤/ واللسان ، والتكملة ، والعياب ، وصدرة :

قُعُوداً لَدَى أَيْتَاهِمُ يَثْمِدُونَهَا
(٤) في التكملة : (كَنَعُوا عَنْهَا) بالتشديد ،

وسياتي قريباً ، وفي العباب : « وروى بالتشديد »

وَأَنْقَبُضُوا ، وَعَدَلُوا عَنْهَا ، يُقَالُ :
مَا أَكْنَعَهُ ! وَمَا أَجْبَنَهُ !

(و) كَنَعَ (أَصَابِعُهُ) كُنُوعاً :
(ضَرَبَهَا فَأَيْبَسَهَا) وفي العباب :
فَيَبَسَتْ .

(و) كَنَعَ (بِاللَّهِ تَعَالَى : حَلَفَ) حَكَاهُ
ابن الأعرابي ، قال : « وَالَّذِي أَكْنَعُ
بِهِ » .

(و) كَنَعَتِ (العُقَابُ) كُنُوعاً :
(ضَمَّتْ جَنَاحَيْهَا لِلانْقِضَاضِ) فهي
كانعة : جانحة ، نقله الليث .

(و) كَنَعَ (كفَّرِحَ : يَسَّسَ وَتَشَنَّجَ)
يُقَالُ : كَنَعَتْ أَصَابِعُهُ كُنْعاً : إذا
تَشَنَّجَتْ ، قال الشاعر :

أُنْحَى أَبُو لَقِطٍ حَزْأً بِشَفَرَتِهِ

فَأَصْبَحَتْ كَفَّهُ الْيَمْنَى بِهَا كُنْعٌ (١)

(و) كَنَعَ الشَّيْءُ كُنْعاً : (لَزِمَ) وِدَامَ .

(و) قال ابن شميل : كَنَعَ الرَّجُلُ :
إذا (صُرِعَ عَلَى حَنَكِهِ) .

(١) اللسان والعياب .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (شَيْخٌ كَنِيعٌ ،
كَكْتِفٍ) أَيْ (شَنْجٌ) وَبَيْنَ شَيْخٍ
وَشَنْجٍ جَنَاسٌ تَصْحِيفٌ .
(وَأَنْوْفٌ كَانِئَةٌ : لَازِقَةٌ بِالْوَجْهِ)
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

قُعُودًا عَلَى آبَارِهِمْ يَتَمِدُّونَهَا
رَفَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَنْوْفِ الْكَوَانِعِ (٢)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ ، وَيُرْوَى : «الْأَكْفُ
الْكَوَانِعِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(وَالكَنِيعُ) كَأَمِيرٍ : (المَكْسُورُ
الْيَدِ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

قَالَ : (و) الكَنِيعُ أَيضًا :
(العَادِلُ عَنِ طَرِيقِ إِلَى غَيْرِهِ) ،
يُقَالُ : كَنَعُوا عَنَّا ، أَيْ : عَدَلُوا .

(و) الكَنِيعُ (مِنَ الْجُوعِ) :
الشَّدِيدُ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالكِنَعَانِيُّونَ : أُمَّةٌ تَكَلَّمَتْ بِلُغَةِ
تُضَارِعُ الْعَرَبِيَّةِ) أَيْ تُشَابِهُهَا ، وَهَمَّ
(أَوْلَادُ كَنْعَانَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ

(١) للناطقة الديباني ، كما في التكملة وتقدم عجزه في هذه
المادة .

(٢) ديوانه / ٨٤ ، والتكملة والعياب .

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ
شَيْخُنَا : « وَكَنْعَانٌ » صَرِيحُ الْمُصَنِّفِ
بِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ ،
وَجَزَمَ بَعْضُهُمْ بِأَنَّ الْأَفْصَحَ فِيهِ
الْكَسْرُ ، وَقَدْ يُفْتَحُ ، وَكَوْنُهُ ابْنُ
سَامٍ ، هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَتَبِعَهُ
الْمُصَنِّفُ ، وَفِي التَّوَارِيخِ : أَنَّهُ
كَنْعَانُ بْنُ كُوشٍ ، مِنْ أَوْلَادِ حَامِ بْنِ
نُوحٍ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الشُّهَابُ فِي
الرِّيَاسَةِ أَثْنَاءَ «النَّحْلِ» .

قُلْتُ : وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ هُوَ
اخْتِيَارُ ابْنِ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيِّ النَّسَابَةِ ،
كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَانِسِيِّ فِي الْمُقَدَّمَةِ
الْفَاضِلِيَّةِ .

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ عَنِ
طَلْحَةَ - لَمَّا عُرِضَ عَلَيْهِ لِلْخِلَافَةِ - :
« (الْأَكْنَعُ) إِلَّا أَنْ فِيهِ نَخْوَةٌ وَكِبْرًا »
يَعْنِي بِهِ (الْأَشْلَّ) وَقَدْ كَانَتْ يَدُهُ
أَصِيبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا وَقَى بِهَارِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَلَّتْ .

(و) الْأَكْنَعُ (مِنَ الْأُمُورِ :
النَّاقِصُ) .

يُقَالُ : أَمْرٌ أَكْنَعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ
بِذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ أَقْطَعٌ ، وَأَكْنَعُ ^(١) » هَكَذَا
رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ بْنِ
قَيْسٍ - فِي الْخُطْبَةِ الَّتِي خَطَبَهَا
لِلْإِصْلَاحِ بَيْنَ الْأَزْدِ وَتَمِيمٍ - : كَانَ
يُقَالُ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُحْمَدِ
اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ أَكْنَعُ » ذَكَرَهُ هُوَ أَيْضاً
وَالزَّمَخْشَرِيُّ (ج : كُنْعٌ بِالضَّمِّ) يُقَالُ :
أُمُورٌ كُنْعٌ ، أَي : نَوَاقِصٌ .

(وَأَكْنَعَ الرَّجُلُ : خَضَعَ) ، وَهَذَا
قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً مَعَ ذِكْرِ شَاهِدِهِ ، فَهُوَ
تَكَرَّرٌ .

(أَوْ) أَكْنَعُ : (دَنَا مِنَ الذَّلَكَةِ) ، أَوْ
ذَلَّ لِلشَّيْءِ ، (أَوْ سَأَلَ) أَوْ دَنَا لَهُ .

(و) أَكْنَعُ (الْإِبِلَ إِلَى : أَدْنَاهَا) ^(٢)
يُقَالُ : أَكْنَعُ إِلَى الْإِبِلِ ، أَي : أَدْنَاهَا .

(وَالْمُكْنَعُ ، كَمُجْمَلٍ : السُّقَاءُ يُدْنِي
فَوْهُ إِلَى) وَفِي التَّكْمِلَةِ : مِنْ (الْعَدِيرِ ،
فِيهِمَا) .

(١) لفظه في اللسان « فهو أكنع ، أي أقطع »
(٢) في مطبوع التاج : « أدناها إلى » ، وهو
في القاموس بتقديم « إلى » على « أدناها » .

(و) الْمُكْنَعُ (كَمُعْظَمٍ ، وَمُجْمَلٍ :
الْمُقَفَّعُ الْيَدِ) ، وَقِيلَ : الْمُقَفَّعُ الْأَصَابِعِ
يَابِسُهَا مُتَقَبِّضُهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
قَالَ السَّادِنُ لِحَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ^(١) - حِينَ
أَرَادَ هَدْمَ الْعُزَّى - : « لَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّهَا
مُكْنَعَتُكَ » أَي : مُقَبِّضَةُ يَدَيْكَ وَمُشْلَتُهُمَا .

(أَوْ الْمَقْطُوعُهُمَا) وَهَذَا قَوْلُ شَمْرِ ،
وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

* يَمْشِي كَمْشَى الْأَهْدَاءِ الْمُكْنَعِ ^(٢) *
وَقَالَ رُوْبِيَّةُ :

* كَأَنَّ مِنْ مَدِّ إِلَيْنَا أَقْطَعُ ^(٣) *
* مَكْعَبِرُ الْأَرْسَاغِ أَوْ مَكْنَعُ *

(وَكْنَعٌ عَنْهُ تَكْنِيْعًا : عَدَلٌ) عَنْهُ
مِثْلُ كْنَعٍ ، وَرَوَى الْحَدِيثُ الَّذِي
ذَكَرْنَا : « كَنَعُوا عَنْهَا » بِالتَّشْدِيدِ .
أَيْضاً .

(و) كَنَعَ (يَدَهُ : أَشْلَهَا) أَي :
قَطَعَهَا وَأَيْبَسَهَا .

(١) زيادة من التكملة واللسان والعياب للإيضاح
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب .
(٣) ديوانه / ١٧٧ فيما ينسب إليه ، والثاني في اللسان ،
وفيها وفي مطبوع التاج :
« كَأَنَّهُ مَدَّ إِلَيْنَا . . . »
والمثبت رواية التكملة والعياب

(و) كَنَعَهُ (بِالسَّيْفِ) مِثْلُ (كَوَعَهُ) وَبَضَعَهُ .

(وَأَسِيرٌ كَانِعٌ : قَدْ ضَمَّهُ الْقِدُّ) ، وَهُوَ الْجِلْدُ الْيَابِسُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْكِنْعُ بِالْكَسْرِ) : لُغَةٌ فِي (العِنك) ، وَهُوَ : مَا بَقِيَ قُرْبَ الْجَبَلِ مِنْ الْمَاءِ ، وَسَيَّأَتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَاطْتَمَعَ) الْقَوْمُ : (اجْتَمَعَ) بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ :

* سَارُوا جَمِيعاً حِذَارَ الْكَهْلِ فَاطْتَمَعُوا

بَيْنَ الْإِيَادِ وَبَيْنَ الْهَجْفَةِ الْعَدِيقَةِ (١)

قَالَ : (و) اِطْتَمَعَ (عَلَيْهِ) : إِذَا (تَعَطَّفَ) عَلَيْهِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : اِطْتَمَعَ (اللَّيْلُ : حَضَرَ وَدَنَا) . وَالْمُكْتَمِعُ : الْحَاضِرُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «الْفَدَقَةُ» بِالْفَاءِ ، تَصْحِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ وَالْعَيْنِ ٢٣٢/١

أَبَ هَذَا اللَّيْلِ وَاطْتَمَعَا .
وَأَمَرَ النَّوْمُ وَاطْتَمَعَا (١)

(وَتَكَنَّعَ) فُلَانٌ (بِهِ) : إِذَا (تَعَلَّقَ) بِهِ ، وَتَضَبَّثَ .

(و) تَكَنَّعَ (الْأَسِيرُ فِي قَيْدِهِ) : تَقَبَّضَ (وَاجْتَمَعَ) ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَضَيْفٌ إِذَا أَرغَى طُرُوقاً بَعِيرَهُ

وَعَانَ ثَوَى فِي الْقِدِّ حَتَّى تَكَنَّعَا (٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكِنَاعُ ، كَغُرَابٍ : قِصْرُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ مِنْ دَاءٍ ، عَلَى هَيْئَةِ الْقَطْعِ وَالتَّعْقُفِ .

وَتَكَنَّعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ : تَقَبَّضَتْمَا مِنْ جُرْحٍ وَيَبَسَتْمَا .

وَالْمَكْنُوعُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : (٣)

(١) اللسان ، وصدرة في التكملة ، وفي معجم

البلدان (المطرون) روايته :

«أَبَ هَذَا الْهَمِّ . . . وَأَتَرَ النَّوْمَ» .

(٢) المفصلة / ٦٧ ، والتكملة والعباب

(٣) هو ذو الرمة كما في التكملة (كعب) .

والكائِعُ : الَّذِي تَدَانِي وَتَصَاغَرَ
وَتَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وما بالدارِ كَنِيْعٌ ، أَى : أَحَدٌ ، عَن
ثَعْلَبٍ ، وَالْمَعْرُوفِ كَتِيْعٌ .

وَالكِنْعَانَةُ : عَفْلُ الْمَرْأَةِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

فَجِيَّاهَا النِّسَاءُ فَحَانَ مِنْهَا
كَنَعْنَاءَةٌ وَرَادَعَةٌ رَذُومٌ (١)

[ك و ع] *

(الكَوْعُ : مَشَى الْكَلْبُ) فِي الرَّمْلِ ،
وَتَمَائِلُهُ (عَلَى كُوعِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْكُوعُ (بِالضَّمِّ : طَرَفُ الزَّنْدِ
الَّذِي يَلْسِي الْإِبْهَامَ ، كَالْكَاعِ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ أَصْلِ
الْإِبْهَامِ إِلَى الزَّنْدِ ، (أَوْ هُمَا طَرَفَا
الزَّنْدَيْنِ فِي الدَّرَاعِ مِمَّا يَلْسِي
الرُّسْغَ) ، قَالَ اللَّيْثُ : هَكَذَا زَعَمَهُ أَبُو

(١) اللسان وأيضاً في (جياً) كالتكلمة، وتقدم
فيها برواية : « كبعناة » وهما بمعنى
واحد .

تَرَكَتُ لُصُوصَ الْمِصْرِ مِنْ بَيْنِ بَائِسِ
صَلِيبٍ وَمَكْنُوعِ الْكَرَاسِيعِ بَارِكِ (١)

وَيُرْوَى : « مَكْبُوعٌ » بِالْمُوحَّدَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

وَالكِنْعُ ، كَكِنْفٍ : الَّذِي تَشَنَّجَتْ
يَدَاهُ .

وَالكِنْعُ أَيْضاً : الْإِلْزَامُ ، قَالَ سُؤَيْدٌ
ابنُ أَبِي كَاهِلٍ :

وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدِّي

بِزِمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكِنْعُ (٢)

وَالْمُكْنَعَةُ : الْيَدُ الشَّلَاءُ .

وَرَجُلٌ كَنِيْعٌ ، كَأَمِيرٍ : مُتَقَبِّضٌ
مُتَدَاخِلٌ ، قَالَ جَعْدَرٌ - وَكَانَ فِي
سِجْنِ الْحَجَّاجِ - :

تَأَوَّبَنِي فَبِتُّ لَهَا كَنِيْعاً

هُمُومٌ - مَا تُفَارِقُنِي - حَوَانِي (٣)

وَأَكْنَعَتِ الْعُقَابُ : كَكْنَعَتِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه / ٤١٤ وقد تقدم في (كج)

(٢) المفضلية / ٤٠ ، واللسان ، والعباب

(٣) اللسان

الدَّقِيشِ ، (أَوْ الْكُوعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ) ، كَمَا مَرَّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ .
 (وَالْكَاعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ ، وَهُوَ الْكُرْسُوعُ) ، وَفِي
 الْأَسَاسِ^(١) : الْغَبِيُّ : هُوَ الَّذِي لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْكُوعِ وَالْكُرْسُوعِ ،
 الْكُوعُ : مِنْ نَاحِيَةِ الْإِبْهَامِ ، وَالْكُرْسُوعُ : مِنْ نَاحِيَةِ الْخِنْصَرِ .
 (أَوْ الْكُوعُ : أَخْفَاهُمَا وَأَشَدَّهُمَا دُرْمَةً) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، قَالَ :
 (وَالدَّرْمُ) مُحْرَكَةً : (أَنَّ لَا يَظْهَرُ لِلْعَظْمِ حَجْمٌ) .

(و) قَالَ : (الْأَكُوعُ : الْعَظِيمُ الْكَاعِ) وَفِي الصَّحَاحِ : الْمَعْوَجُ الْكُوعُ . وَامْرَأَةٌ كَوْعَاءٌ بَيْنَهُ الْكُوعُ .
 قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ .

(و) الْأَكُوعُ : (مَنْ أَقْبَلَ رُسْغَاهُ عَلَى مَنْكَبَيْهِ ، وَقَدْ كَوَعَ ، كَفَرِحَ) كَوْعَاءً ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكُوعُ : يُبْسُ فِي الرُّسْغَيْنِ ، وَإِقْبَالَ إِحْدَى الْيَدَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى ، يُقَالُ : بَعِيرٌ أَكُوعٌ .

(١) عبارة الأساس المطبوع : « وفلان لا يفرق بين الكوع والكُرسوع » .

(و) الْأَكُوعُ : (لَقَبُ سِنَانِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرِ الْأَسْلَمِيِّ (جَدُّ الصَّحَابِيِّ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سِنَانِ ابْنِ الْأَكُوعِ) ، كُنْيَتُهُ أَبُو مُسْلِمٍ ، وَقِيلَ : أَبُو إِيَّاسٍ ، بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَنَزَلَ الرَّبْدَةَ مَدَّةً ، وَكَانَ شُجَاعاً رَامِياً ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ إِيَّاسٍ : « مَا كَذَبَ أَبِي قَطُّ » تُوَفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، وَهُوَ (الْقَائِلُ يَوْمَ ذِي قَرْدٍ وَعُظْفَانَ ، وَهُوَ يَرْمِي :

* خُذْهَا^(١) وَأَنَا ابْنُ الْأَكُوعِ *
 * وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ^(٢) *

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الرُّضْعِ فِي «رُضْع»
 (وَكَوْعَهُ بِالسَّيْفِ) تَكْوِيعاً :
 (ضَرَبَهُ بِهِ حَتَّى اعْوَجَّتْ أَكْوَاعُهُ) .

(وَتَكْوَعَتْ يَدُهُ : أَصَابَهَا الْكُوعُ)
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : فَتَكْوَعَتْ أَصَابِعُهُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) في مطبوع التاج : « أنا » بدون واو قبلها ، وانسبت

عن القاموس المطبوع واللسان (وضع)

(٢) الشاهد السابع والثمانون من شواهد القاموس ، وانظر

اللسان ، والعباب

كَاعَ كَوْعاً: عُقِرَ فَمَشَى عَلَى كَوْعِهِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ، وَقِيلَ: مَشَى فِي شِقٍّ.

وقال أبو زيد: الأَكْوَعُ: اليابسُ اليَدِ مِنَ الرُّسْغِ، الَّذِي أَقْبَلَتْ يَدُهُ نَحْوَ بَطْنِ الدَّرَاعِ، وَوِنَ الإِبِلِ: الَّذِي قَدْ أَقْبَلَ خُفَّهُ نَحْوَ الوَظِيفِ، فَهُوَ يَمْشِي عَلَى رُسْغِهِ، وَلَا يَكُونُ الكَوْعُ إِلَّا فِي اليَدَيْنِ.

وفي التهذيب - في تَرْجَمَةِ «و ك ع» - [الكوع]: (١) أَنْ تُقْبَلَ إِبْهَامُ الرَّجْلِ عَلَى أَخْوَاتِهَا إِقْبَالاً شَدِيداً، حَتَّى يَظْهَرَ عَظْمُ أَصْلِهَا، قَالَ: وَالكَوْعُ فِي اليَدِ: انْقِلَابُ الكَوْعِ حَتَّى يَزُولَ، فَتَرَى شَخْصَ أَصْلِهِ خَارِجاً.

والكُوعُ: تَصْغِيرُ الكَاعِ.

ويُقَالُ: أَحْمَقُ يَمْتَخِطُ بِكُوعِهِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وكَاعَ عَنِ الشَّيْءِ يَكَاعُ، كَخَافَ يَخَافُ: لُغَةٌ فِي كَعَّ عَنْهُ يَكُوعُ، عَنِ يَعْقُوبَ، نَقَلَهُ عَنِ الكِسَائِيِّ، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ، وَالمَعْنَى: هَابَهُ وَجِبْنَ عَنْهُ، وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الَّذِي يَلِيهِ اسْتِطْرَاداً، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

وكُوعَةٌ بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ.

[ك ي ع] *

(كِعْتُ عَنْهُ، أَكِعُّ، وَأَكَاعُ)، وَهَذِهِ عَنِ يَعْقُوبَ، نَقَلَهَا عَنِ الكِسَائِيِّ، (كَيْعاً، وَكَيْعُوعَةً): لُغَةٌ فِي كَعَبْتُ عَنِ الأَمْرِ أَكُوعُ: إِذَا هَبَّتْهُ وَجِبْنَتْ عَنْهُ) قَالَ الجَوْهَرِيُّ: حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنِ الكِسَائِيِّ، (فَهُوَ كَائِعٌ)، وَكَاعٌ (١) عَلَى القَلْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

حَتَّى اسْتَفَانِي نِسَاءَ الحَيِّ ضَاحِيَةً
وَأَصْبَحَ المَرْءُ عَمْرُو مُثَبَّتاً كَاعٌ (٢)

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ القَامُوسِ زِيَادَةٌ «و كَاعٌ»

وَنَبِهَ إِلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ القَامُوسِ.

(٢) اللِّسَانُ وَرَوَايَتُهُ:

«حَتَّى اسْتَفَانَا نِسَاءً...»

(١) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ ٤٢/٣، وَفِي اللِّسَانِ (و كَعِ)

: «الْوَكْعُ (بِتَقْدِيمِ الوَاوِ قَبْلَ الكَافِ): يَكُونُ فِي إِبْهَامِ

الرَّجْلِ، فَيُقْبَلُ الإِبْهَامُ عَلَى السَّبَابَةِ حَتَّى يَرَى أَصْلَهَا

خَارِجاً كَالْمَقْدَمَةِ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ لِقَوْلِهِ قَبْلَهُ هُنَا:

«وَلَا يَكُونُ الكَوْعُ إِلَّا فِي اليَدَيْنِ».

(وَهُمْ كَاعَةٌ) مِثَالُ بَائِعٍ وَبِاعَةٍ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَةٌ
حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ » وَقَدْ رُوِيَ
بِالتَّشْدِيدِ ، كَمَا تَقَدَّمَ (١) ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرْفَ وَجَدَ فِي أَكْثَرِ
نَسَخِ الصَّاحِحِ مَقْصُولًا مِنْ تَرْكِيْبِ
« ك و ع » إِلَّا نُسْخَةً أَبِي سَهْلٍ ،
فَإِنَّهُ وَجَدَ بِخَطِّهِ فِيهَا فِي آخِرِ
تَرْكِيْبِ « ك و ع » مِنْ غَيْرِ انْفِصَالٍ ،
فَتَأَمَّلْ .

(فصل اللام) مع العين

[ل ب ع]

يُقَالُ : (ذَهَبَ) (٢) بِهِ ضَبْعًا لَبْعًا ،
أَيْ : بِاطِلًا (أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي
المُحِيطِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَيْضًا
فِي « ض ب ع » ، وَكَأَنَّ لَبْعًا :
إِتْبَاعٌ ، وَلِذَا لَا يُفْرَدُ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) يعني (ك ع ع) .

(٢) وكذا في مادة (ضبع) ، وعبارة التكملة
والعباب : « ذَهَبَ ضَبْعًا لَبْعًا ، أَيْ
باطلا » .

لَبَعَهُ : إِذَا رَمَاهُ بِبَعْرَةٍ ، قَالَهُ
العَزِيزِيُّ (١) .

وقال الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ تَصْغِيفٌ ،
وَالصَّوَابُ : لَقَعَهُ ، بِالْقَافِ كَمَا سَيَأْتِي .

[ل ث ع]

(الألثع) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (مَنْ يَرْجِعُ
لِسَانَهُ إِلَى الثَّاءِ وَالْعَيْنِ) .

قال : (واللثعة : ما لازق الأسناخ
من الشفة) ، فَإِذَا انْقَلَبَتِ اللَّثْعَةُ قِيلَ :
هُوَ أَلْثَعٌ .

[ل خ ع] *

(اللخع ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (اسْتِرْخَاءُ الْجِسْمِ)
يَمَانِيَّةٌ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ لَخِيْعَةٌ ، هَذَا نَصُّ
ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
عَنْهُ : اسْتِرْخَاءٌ فِي الْجِسْمِ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : (وَدُو الشَّنَاتِرِ : لَخِيْعَةٌ بِنُوفٍ)
وَنَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ : لَخِيْعَةٌ يَنُوفٌ ، وَهُوَ

(١) في العباب : « ابن عَزِيزٍ » .

وانظر في (عزز) محمد بن عزيز السجستاني .

ذُو الشَّنَاتِرِ ، وَسَبَقَ فِي الرَّاءِ أَنَّهُ
لَخْتِيَعَةٌ ، فَتَأَمَّلْ ، وَهُوَ رَجُلٌ (مِنْ
حِمِيرٍ) ، كَانَ تَوَثَّبَ عَلَى مُلْكِهِمْ (١) ،
فَقَتَلَهُ ذُو نُوَّاسٍ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ ، وَتَقَدَّمَتْ
قِصَّتُهُ فِي الرَّاءِ ، وَفِي السِّينِ (٢) .

(وَيَلْدَخُ ، كَيْمَنَعَ : ع ، بِالْيَمَنِ) نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ . (أَوْ هُوَ) يَلْدَخُ (بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ) . كَذَا قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي
كِتَابِ «افْتِرَاقِ الْعَرَبِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْمُوَحَّدَةِ أَنَّهُ قَوْلٌ أَيْضاً لِابْنِ دُرَيْدٍ .

[ل ذ ع] *

(لذع الحب قلبه ، كمنع : آلمه) ،
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي دُوَادٍ :

فَدَمَعِي مِنْ ذِكْرِهَا مُسْبَلٌ
وَفِي الصَّدْرِ لَذَعٌ كَجَمْرِ الْغَضِيِّ (٣)

(و) لَذَعَتِ (النَّارُ الشَّيْءَ) تَلْدَعُهُ
لَذَعًا : (لَفَحَتُهُ) وَأَحْرَقَتْهُ ، وَقَدْ يُرَادُ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ وَالْجُمْهُرَةِ ٢/٢٣٥ :

تَوَثَّبَ عَلَى مُلْكِهِمْ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
مَمْلُوكَةٍ ، فَقَتَلَهُ .. الخ .

(٢) يَعْنِي فِي (شُرُوتِ) وَ(نُؤَاسٍ)

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْأَسَاسُ ، وَرَوَايَتُهُ ..

لَذَعٌ كَلَذَعٍ

بِاللَّذَعِ الْإِحْرَاقُ الْخَفِيفُ ، وَهُوَ الْكَيُّ .

(و) لَذَعَ (بِعَيْرِهِ لَذَعَةً ، أَوْ لَذَعَتَيْنِ :
وَسَمَهُ) فِي فَخِذِهِ ، (بَطْرَفَ الْمَيْسَمِ ،
رَكْزَةً ، أَوْ رَكْزَتَيْنِ) وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
اللَّذَعَةُ : لَذَعَةُ الْمَيْسَمِ فِي بَاطِنِ
الذَّرَاعِ ، وَقَالَ : أَخَذْتَهُ مِنْ «سِمَاتِ
الْإِبِلِ» لِابْنِ حَبِيبٍ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ (مَدَّاعٌ لَذَاعٌ ،
كَشَدَادٍ) ، أَيْ : (مِخْلَافٌ لِلْوَعْدِ) ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : يَعِدُّ
بِلِسَانِهِ خَيْرًا ، ثُمَّ يَلْدَعُ بِالْخُلْفِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الْلُّوَذَعُ) ،
كَجَوْهَرٍ ، (وَاللُّوَذَعِيُّ) ، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ :
(الْخَفِيفُ الذَّكِيُّ الظَّرِيفُ الذُّهْنِ) ،
وَقِيلَ : هُوَ (الْحَدِيدُ الْفُوَادِ) وَالنَّفْسِ .

(وَاللِّسَنُ الْفَصِيحُ ، كَأَنَّهُ يَلْدَعُ
بِالنَّارِ مِنْ ذِكَايِهِ) وَحَرَارَتِهِ ، قَالَ أَبُو
خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

فَمَا بَالُ أَهْلِ الدَّارِ لَمْ يَتَفَرَّقُوا
وَقَدْ خَفَّ عَنْهَا اللُّوَذَعِيُّ الْحَلَّاحِلُ (١)

(١) اللِّسَانُ ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٢/

بِرَوَايَةِ : «.. وَقَدْ بَانَ عَنْهَا اللُّوَذَعِيُّ» .

وقال آخر :

وَعَرَبَةُ أَرْضٌ مَا يُجِلُّ حَرَامَهَا
وَمِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْذَعِيُّ الْبَحْلُحِلُّ (١)
يَعْنِي بِهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - أَحَلَّتْ لَهُ مَكَّةَ سَاعَةَ مِنْ
النَّهَارِ ، ثُمَّ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (التَّدْعُ) الْقَرْحُ
التِّدَاعُ : إِذَا (احْتَرَقَ وَجَعًا) ، وَذَلِكَ
إِذَا تَمَيَّحَ ، وَقَدْ لَدَعَهَا (٢) الْقَيْحُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَلَدَّعُ) : التَّفَتَّ
يَمِينًا وَشِمَالًا) وَحَرَّكَ لِسَانَهُ مِنْ
الْغَضَبِ ، يُقَالُ : رَأَيْتُهُ غَضْبَانٌ يَتَلَدَّعُ .
حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
كَلِمَتُهُ فَإِذَا هُوَ غَضْبَانٌ يَتَلَدَّعُ .

(و) قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : تَلَدَّعَ :
(سَارَ سَيْرًا حَسَنًا) ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ
(فِي) ، وَفِي الْمُحِيطِ : مَعَ (سُرْعَةٍ)
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : رَأَيْتُهُ رَاكِبًا
بَعِيرٍ يَتَلَدَّعُ [تَحْتَهُ] (٣) .

(١) العباب ومعجم البلدان (عربة) ونسب إلى أبي طالب ،
وهو في ديوانه / ١٣٤ بيت مفرد ، عن ياقوت .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وحقه «لذعه» يعنى
القرح ، لكنه تابع اللسان ، والإسناد فيه
للقرحة .

(٣) تكملة من الأساس .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَدَعَهُ بِلِسَانِهِ : أَوْجَعَهُ بِكَلَامٍ ، وَمِنْهُ :
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَوَاذِعِهِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

والتَّدْعُ : التَّوَقُّدُ ، وَمِنْهُ : تَلَدَّعَ
الرَّجُلُ : تَوَقَّدَ ذَهْنَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

والتَّدْعُ ، كَصُرَدَ : نَيْبُذٌ يَلَدَّعُ .
وَبَعِيرٌ مَلْدُوعٌ : كَوِيٌّ كَيْفَةً خَفِيفَةً
عَلَى فَخِذِهِ .

وَلَدَّعَ الطَّائِرُ : رَفَرَفَ ثُمَّ حَرَّكَ
جَنَاحِيهِ قَلِيلًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالتَّكْمِلَةِ (١) .

[ل س ع] *

(لَسَعَتِ الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ ، كَمَنَعُ) ،
تَلَسَعُ لَسْعًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
أَيُّ : (لَدَغَتْ) وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّسْعُ
لِلْعَقْرَبِ تَلَسَعُ بِالْحُمَةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ

(١) المثبت لفظ اللسان ، أما عبارة التكملة

فهى : « يقال : الطائر يلدع جناحه :
إذا رفرف ثم حرك شيئاً » ، وفي العباب
« يلدع بالجناح ، أى يرفرف ، ويحرك
جناحه شيئاً قليلاً » .

الْحَيَّةُ أَيْضاً تَلْسَعُ ، وَزَعَمَ أَعْرَابِيٌّ أَنْ
مِنَ الْحَيَّاتِ مَا يَلْسَعُ بِلِسَانِهِ ، كَلْسَعِ
الْعَقْرَبِ بِالْحُمَةِ ، وَلَيْسَتْ لَهُ أَسْنَانٌ ،
(وهو مَلْسُوعٌ ، وَلَسِيْعٌ) ، وَكَذَلِكَ
الْأَنْثَى ، وَالْجَمْعُ لَسَعَى وَلُسَعَاءٌ ،
كَقَتِيلٍ وَقَتَلَى وَقُتْلَاءَ .

(و) لَسَعَ (فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ)
فِيهَا ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(أَوِ اللَّسْعُ لِدَوَاتِ الْإِبْرِ) مِنَ الْعَقَابِ
وَالزَّنَابِيرِ ، وَأَمَّا الْحَيَّاتُ فَإِنَّهَا تَنْهَشُ
وَتَعَضُّ وَتَجْذِبُ وَتَنْشِطُ ، وَيُقَالُ
لِلْعَقْرَبِ : قَدْ لَسَعْتُهُ ، وَلَسَبْتُهُ ، وَأَبْرَتُهُ ،
وَوَكَعْتُهُ ، وَكَوَتْتُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هَذَا هُوَ الْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ (و) قَالَ
اللِّيثُ : وَيُقَالُ : اللَّسْعُ لِكُلِّ مَا ضَرَبَ
بِمُؤَخَّرِهِ ، وَ(اللَّدْعُ^(١) بِالْفَمِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (إِنَّهُ لَلْسَعَةُ ،
كَهَمْزَةٍ) ، أَيْ : (قَرَّاصَةٌ لِلنَّاسِ
بِلِسَانِهِ) ، وَقَدْ لَسَعَهُ بِلِسَانِهِ : إِذَا آذَاهُ
وَعَابَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَاللَّدْعُ » بِالذَّالِ
الْمَعْجَمَةِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالْمَثْبُوتِ مِنَ الْقَامُوسِ
مُتَّفَقًا مَعَ اللِّسَانِ عَنْهُ .

(وَلَسَعَى ، كَسَكَرَى : ع) عَنِ ابْنِ
ذُرَيْدٍ ، قَالَ : يُقْصَرُ (وَيَمَدُّ) ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ .
(وَهَادَ مِلْسَعٌ ، كَمِنْبَرٍ : حَازِقٌ) مَاهِرٌ
بِالدَّلَالَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَذَلِكَ
مِلسَعٌ .

قَالَ : (و) اللَّسُوعُ ، (كَصَبُورٍ :
الْمَرْأَةُ الْفَارِكُ) ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
تَلْسَعُ زَوْجَهَا بِسَلَاطِئِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَاللُّسُوعُ ، بِالذَّهَمِ : الشُّقُوقُ) ،
كَاللُّسُوعِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الَّلْسَعُ بَيْنَهُمْ)
وَآكَلَ : إِذَا (أَغْرَى) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ
وَالْأَسَاسِ .

(وَالْمَلْسَعَةُ ، كَمُحَدَّثَةٍ : الْجَمَاعَةُ
الْمُقِيمُونَ) ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الْحَادِيَ :

مُفْرَقًا بَيْنَ الْأَفِّ^(١) مِلْسَعَةً
قَدْ جَانَبَ النَّاسَ تَرْقِيحًا وَإِشْفَاقًا^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « آف » وَالْمَثْبُوتِ مِنَ الْعَبَابِ ، وَهُوَ
الْأَشْبَهُ بِالْمُرَادِ ، وَأَلْفٌ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ
الْلامِ - جَمْعُ آفٍ ، مِنَ الْأَلْفَةِ .
(٢) الْبَيْتُ فِي الْعَبَابِ .

(و) الْمَلْسَعَةُ ، (كَمُعْظَمَةِ : الْمُقِيمِ
الَّذِي لَا يَبْرَحُ) ، زَادُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ :

مَلْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْبَاقِهِ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْبَابًا (١)

أى : تَلْسَعُهُ الْحَيَاتُ وَالْعَقَارِبُ ، فَلَا
يُبَالِي بِهَا ، بَلْ يُقِيمُ بَيْنَ غَنَمِهِ ، وَهَذَا
غَرِيبٌ ، لِأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا تَلْحَقُ لِلْمُبَالَغَةِ
أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ ، لَا أَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ ،
وَيُرْوَى : مُرْسَعَةٌ (٢) ، وَقَدْ فَسَّرْنَا مَعْنَى
الْبَيْتِ هُنَاكَ ، فَرَاغِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ لَسَاعٌ ، كَشْدَادٍ : عِيَابَةٌ مُؤَذِّ
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَسَعَ الرَّجُلُ : أَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ
يَبْرَحْ .

(١) ديوانه / ١٢٢ ، واللسان ، والعباب ، وانظر مادة

(رسع) . وتقدم في مادة (حسي)

(٢) وهى رواية الديوان ، ورجحها الصاغانى

في العباب ، قال : والرواية : « مُرْسَعَةٌ »

بالراء .

وَاللَّيْسَعُ ، كَصَيْقَلٍ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ،
وَتَوَهُمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا لُغَةٌ فِي الْيَسَعِ .
وَأَلْسَعْتُهُ : أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ (١) عَقْرَبًا
تَلْسَعُهُ .

وَأَتَتْنِي مِنْهُ اللَّوَّاسِعُ ، أَى : النَّوَّافِرُ
مِنَ الْكَلِمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيَقُولُونَ : النَّفْسُ حَيَّةٌ لِسَاعَةٍ ،
مَا دَامَتْ حَيَّةً لِلِسَاعَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَلْسَعُ الْمُؤْمِنُ
مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » وَيُرْوَى : « لَا يَلْدَغُ »
وَاللَّسَعُ وَاللَّدَغُ سَوَاءٌ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ ،
قَالَ الْخَطَّابِيُّ : رُوِيَ بِضَمِّ الْعَيْنِ
وَكَسْرِهَا ، فَالضَّمُّ عَلَى وَجْهِ الْخَبَرِ ،
وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْمُؤْمِنَ هُوَ الْكَيْسُ الْحَازِمُ ،
الَّذِي لَا يُؤْتِي مِنْ جِهَةِ الْعَفْلَةِ ، فَيُخْدَعُ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَهُوَ لَا يَفْطِنُ لِذَلِكَ ،
وَلَا يَشْعُرُ بِهِ ، وَالْمُرَادُ بِهِ الْخِدَاعُ
فِي أَمْرِ الدِّينِ لَا أَمْرِ الدُّنْيَا ، وَأَمَّا
بِالْكَسْرِ فَعَلَى وَجْهِ النَّهْيِ ، أَى :
لَا يُخْدَعَنَّ الْمُؤْمِنُ ، وَلَا يُؤْتَيْنِ مِنْ

(١) في الأساس المطبوع : « عليه »

زاحية الغفلة ، فيقع في مكروود أو شر وهو لا يشعر به ، ولكن يكون فطناً حذراً ، وهذا التأويل أصلح لأن يكون لأمر الدين والدنيا معاً .

[ل ط ع] *

(اللَّطَعُ : اللَّحْسُ) بِاللِّسَانِ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّعْقُ ، (كَالِإِطْعَامِ) .

(و) اللَّطَعُ : (أَنْ تَضْرِبَ مُؤَخَّرَ الْإِنْسَانِ بِرِجْلِكَ) ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ : (فِعْلُهُمَا كَسَمِعَ وَمَنَعَ) ، الْأَخِيرُ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : تَقُولُ مِنْهُمَا جَمِيعاً : لَطَعْتَهُ بِالْكَسْرِ أَلْطَعُهُ لَطْعاً .

(وَلَطَعُهُ بِالْعَصَا ، كَمَنَعَهُ) لَطْعاً : (ضَرْبَهُ) بِهَا ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) لَطَعَ (اسْمَهُ) لَطْعاً : (مَحَاهُ) ، وَكَذَلِكَ طَلَسَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كَذَلِكَ : لَطَعَهُ : (أَثْبَتَهُ) فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) لَطَعَ (عَيْنَهُ : لَطَمَهَا) .

(و) لَطَعَ (الْغَرَضَ) لَطْعاً : (أَصَابَهُ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) لَطَعَتِ (الْبِسْرُ) : ذَهَبَ (١) مَاؤُهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَطَعَ (إِصْبَعُهُ) وَلَعِقَهَا ، أَيْ : (مَاتَ) . عَنْهُ أَيْضاً .

(و) قَالَ أَبُو لَيْلَى : يُقَالُ : (رَجُلٌ) قَطَّاعٌ (لَطَّاعٌ) نَطَّاعٌ (كَشَدَّادٍ : يَمْصُ أَصَابِعُهُ إِذَا أَكَلَ ، وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهِا) وَقَطَّاعٌ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَنَطَّاعٌ يَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(وَاللَّطَعُ : الْحَنَكُ ، ج : أَلْطَاعٌ) كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(و) اللَّطَعُ (بِالتَّحْرِيكِ) : بَيَاضٌ فِي بَاطِنِ الشَّفَةِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : بَيَاضٌ فِي الشَّفَةِ مِنْ غَيْرِ تَخْصِيصٍ بِالْبَاطِنِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي ذَلِكَ السُّودَانَ .

(١) الذي في التكملة عنه : «قل ماؤها» والمثبت كالأساس والعباب .

(أَوْ) اللَّطَعُ : (رِقَّةٌ فِي الشَّفَةِ) قَالَهُ
اللَّيْثُ ، زَادَ غَيْرُهُ ، وَقِلَّةٌ فِي لَحْمِهَا ،
وَهِيَ شَفَةُ لَطَعَاءٍ ، وَلِثَةٌ لَطَعَاءٌ : قَلِيلَةٌ
اللَّحْمِ ، وَقِيلَ : اللَّطَعُ : تَقَشَّرُ فِي
الشَّمَةِ ، وَحُمْرَةٌ تَعْلُوهَا .

(أَوْ) اللَّطَعُ : (تَحَاتُ الْأَسْنَانُ إِلَّا
أَسْنَاخَهَا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ
غَيْرُهُ : حَتَّى تَلْتَزِقَ بِالْحَنَكِ ، وَقِيلَ :
هُوَ أَنْ تُرَى أَصُولُ الْأَسْنَانِ فِي اللَّحْمِ ،
رَجُلٌ أَلْطَعُ ، وَأَمْرَأَةٌ لَطَعَاءٌ . وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

- * جَاءَتْكَ فِي شَوْذِرِهَا تَمِيمٌ (١)
- * عَجِيْزٌ لَطَعَاءٌ دَرْدِيْسٌ
- * أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْدِيْسٌ

وقِيلَ : الْأَلْطَعُ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ
مِنْ أَصُولِهَا ، وَبَقِيَتْ أَسْنَاخُهَا فِي
الدُّرْدِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّابِّ وَالْكَبِيرِ .

(و) اللَّطَعُ أَيضاً : (قِلَّةٌ لَحْمِ
الْفَرْجِ) ، وَهِيَ لَطَعَاءٌ : قَلِيلَتُهُ ، حَكَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (اللَّطَعَاءُ :
الْيَابِسَةُ) وَنَصَّ الْعَيْنُ : الْيَابِسُ ذَلِكَ
مِنْهَا ، يَعْنِي (الْفَرْجَ) .

(و) قِيلَ : هِيَ (الْمَهْزُولَةُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ (١)
الْمَرْأَةُ (الصَّغِيرَةُ الْفَرْجِ) لَطَعَاءٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّلْطُعُ ،
كَزَبْرِجٍ) قُلْتُ : وَرَزْنُهُ بِزَبْرِجٍ يُوْهِمُ
أَصَالَةَ التَّاءِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،
فَالْأَوْلَى أَنْ يَقُولَ : بِالْكَسْرِ (مِنْ الْإِبِلِ :
الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ هَرَمًا) وَنَصَّ
الْمُحِيطُ : الَّتِي ذَهَبَ فُوهَا وَمِنْ
الْهَرَمِ ، (وَقَدْ تَلَطَّعَتْ) وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ
مِنْ التَّكْوِيلَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ لَطَعٌ ، كَصُرْدٍ : لَتِيمٌ ،
كَلْكَعٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : لَطِيْعٌ
وَلَكِيْعٌ .

وقول العامة : لَطَعْنِي فِي مَحَلٍّ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ « وَرَبَّمَا قَالُوا
لِلْمَرْأَةِ ... الْخ » وَالثَّبْتُ كَالْحَمْهَرَةِ ١٠٦/٣

(١) اللسان والثاني في الصحاح والعياب ، وبعضه في الجمهرة
١٠٦/٣ و٣٦٣ وتقدم في (درديس)

[ل ع ع] *

(اللُّعَاعُ ، كُفْرَابٍ : نَبَتْ نَاعِمٌ
فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو) ، كَمَا فِي
الصُّحَا حِ ، زَادَ غَيْرُهُ : رَقِيسُقُ ، ثُمَّ
يَعْلُظُ ، وَاحِدَتُهُ لُعَاعَةٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
أَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْبُهْمِيِّ ، وَقَالَ
سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلَابًا :

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بَهِنٍ وَرَاقَهُ
لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدُّكَادِكُ وَاعِدٌ (١)

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ مُقْبِلٍ
— وَيُرْوَى لِحِرَانَ الْعَوْدِ ، وَيُرْوَى لِلْحَكَمِ
الْخُضْرِيِّ أَيْضًا — :

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْعَوْدَانِ يَسْحَطُهَا
وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلٌ (٢)
وَقَدْ مَرَّ شَرْحُ هَذَا الْبَيْتِ فِي
« رَج ج » فَرَا جَعَهُ .

(و) اللَّعَاعَةُ (بهاء : الِهِنْدِبَاءُ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان ، وتقدم في (وعد) ، والأساس (وعد)
(٢) ديوان ابن مقبل ٣٨٧/ وديوان جرّان العود/٤٢
واللسان ، وانظر : (رجج ، سحط ، خنطل) والصحاح
والجباب ، والجمهرة ١١٣/١ و ١٥٢/٢ .

كَذَا ، مُؤَخَّرَهُ (١) ، كَأَنَّهُ ضَمَّرَهُ بِرِجْلِهِ .
وَالْتَطَعَ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ ، أَوْ
الْحَوْضِ ، كَأَنَّهُ لَحِسَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَكَانَ الْمُصَنِّفُ قَدْ اِكْتَفَى مِنْ هَذِهِ
الْعِبَارَةِ بِقَوْلِهِ : « كَالْأَلْتِطَاعِ » وَلَا يُغْنِي
عَنْ بَيَانِهِ .

وَلَطَعَ الْكَلْبُ الْمَاءَ — وَكَذَلِكَ
الذُّئْبُ — : شَرِبَهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ
عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ قَاطِعٌ لَاطِعٌ
نَاطِعٌ ، بِمَعْنَى قَطَّاعٍ لَطَّاعٍ لَاطِعٍ ،
عَنْ أَبِي لَيْلَى .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : لَطَعْتُ عَيْنَهُ :
لَطَمْتُهَا .

وَتَقُولُ الْعَامَّةُ : لَطَعَ كَفَّهُ : إِذَا
قَبَّلَهُ (٢) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : مؤخره ،
في نسخة : آخره . وليحرر » هـ .

أقول : في استعمال عامة يومنا : لطحني
في محل كذا : تركني فيه منتظرا ،
وأخبرني عن إدراك طلبتي .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وحقه « قبَّأها »
لأن الكف مؤنثة .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّعَاعَةُ
 (:الْخِضْبُ ، و) فِي الصَّحَاحِ : قَالَ
 الْأَضْمَعِيُّ : وَمِنْهُ ، أَي : مِنَ اللَّعَاعِ
 بِمَعْنَى النَّبْتِ النَّاعِمِ ، قِيلَ : (الدُّنْيَا)
 لُعَاعَةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّمَا الدُّنْيَا
 لُعَاعَةٌ » يَعْنِي كَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ
 قَلِيلِ الْبَقَاءِ .

(و) قَالَ الْمُؤَرِّجُ : اللَّعَاعَةُ :
 (الْجِرْعَةُ^(١) وَنَ الشَّرَابِ) ، يُقَالُ : فِي
 الْإِنَاءِ لُعَاعَةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
 مَا بَقِيَ فِي السَّقَاءِ ، وَقِيلَ : لُعَاعَةٌ
 الْإِنَاءِ : صَفْوَتُهُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
 فِي الْإِنَاءِ لُعَاعَةٌ ، أَي : قَلِيلٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّعَاعَةُ (الْكَلَاءُ)
 الْخَفِيفُ ، رُعِيَ أَوْ لَمْ يُرْعَ) وَقَالَ
 غَيْرُهُ : يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ لُعَاعَةٌ :
 لِلشَّيْءِ الرَّقِيقِ .

(وَأَلَعَتِ الْأَرْضُ) إِيْعَاءً : (أَنْبَتَتْهَا) .

(وَتَلَعَّى : تَنَاوَلَهَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
 قَالَ : وَأَصْلُهُ : تَلَعَّعَ ، فَكَّرَهُوا

(١) فِي الْعَبَابِ بِحُطِّ الصَّاعَانِي مَصْحَحًا « جِرْعَةٌ »
 مِنَ الشَّرَابِ « وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنْهُ .

ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَخِيرَةِ
 يَاءً ، وَهُوَ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ ، وَقَالَ
 أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ : حُكِيَ عَنِ
 الْعَرَبِ : خَرَجْنَا لِنَتَلَعَّى ، أَي : نَرْعَى
 اللَّعَاعَ ، وَقَالَ ابْنُ جُنِّي : أَخْبَرَنَا أَبُو
 عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ لِيَعْقُوبَ قَالَ : قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : تَلَعَّيْتُ مِنَ اللَّعَاعَةِ ، وَهِيَ
 بَقْلَةٌ ، وَالْأَصْلُ : تَلَعَّعْتُ ، ثُمَّ أُبْدِلَ ،
 كَتَطَنَيْتُ وَنَحْوَهُ .

(وَاللَّلْعَعُ : السَّرَابُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) لَعَلَّعُ ، بِلَا لَامٍ : (جَبَلٌ)
 كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
 وَالْأَسَاسِ ، يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : « مَا أَقَامَتْ لَعَلَّعُ » قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ : هُوَ جَبَلٌ ، وَأَنْثَتْهُ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ
 اسْمًا لِلْبُقْعَةِ الَّتِي حَوْلَ الْجَبَلِ ،
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِشَاعِرٍ - وَهُوَ عَمْرُو بْنُ
 عَبْدِ الْجِسَنِ التَّنُوخِيِّ ، وَنَسَبَهُ فِي
 اللِّسَانِ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ - :

لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا عَامِرٌ يَوْمَ لَعَلَّعِ
 حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمَمًا^(١)

(١) دِيْوَانِ حَمِيدِ / ٣١ وَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ ، وَيَأْتِي
 فِي (أَبَلِ) مَعَ بَيْتَيْنِ قَبْلَهُ

(و) قِيلَ: لَعَلَعٌ: (ع) بَيْنَ البَصْرَةِ
والكُوفَةِ .

(و) قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَعَلَعٌ: (ماءٌ
بالْبَادِيَةِ) وَقَدْ وَرَدَتْهُ ، قَالَ الأَخْطَلُ:

سَقَى لَعَلَعًا والقَرِيَّتَيْنِ فَلَمْ يَكَدْ

بِأَثْقَالِهِ عَنِ لَعَلَعٍ يَتَحَمَّلُ^(١)

وَقَالَ رُوْبَةُ:

* أَقْفَرَ مِنْ أُمَّ الِيمَانِي لَعَلَعُ^(٢) *

* فَبَطْنُ ذِي قَارٍ فَقَارٌ بَلْقَعُ *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: اللَّعْلَعُ:

(الذُّبُّ) وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ،

وَأَنْشَدَ:

* وَاللَّعْلَعُ الْمُهْتَبِلُ العَسُوسُ^(٣) *

قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لَضَجَرِهِ مَنْ

كُلُّ شَيْءٍ .

(و) اللَّعْلَعُ: (شَجَرٌ حِجَازِيٌّ) ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) ديوانه/٩ وروايته « .. والقُرْنَتَيْنِ . »

والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه/١٧٧ فيما ينسب إليه ، والعباب

برواية: « قِفَارٌ .. » بتقديم القاف .

(٣) اللسان والصحاح وانظر فيها (عس)

(وَاللَّعْلَاعُ: الجَبَانُ) ، عَنْ المَوْجِجِ .

(وَاللَّعَّةُ): المَرْأَةُ (العَفِيفَةُ

المَلِيحَةُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَمِثْلُهُ فِي

الرَّوْضِ للسَّهَيْلِيِّ ، وَقِيلَ: هِيَ

الخَفِيفَةُ تُغَازِلُكَ وَلَمْ^(١) تُمَكِّنْكَ ،

وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ: هِيَ المَلِيحَةُ الَّتِي

تُدِيمُ نَظْرَكَ إِلَيْهَا مِنْ جَمَالِهَا .

قَالَ اللَّيْثُ: (وَاللَّعَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ: مَنْ

يَتَكَلَّفُ الأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ) ،

كَذَا نَصُّ العَيْنِ وَالعُجَابِ ، وَفِي

المُحْكَمِ: بِلا صَوْتٍ .

(وَلَعَّ ، وَلَعَعٌ) كِلاهُمَا: (بِمَعْنَى

لَعًا) يُقَالُ لِلعَاثِرِ ، كَمَا فِي المُحِيطِ .

(وَتَلَعَّعْتُ بِهِ: قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ)

وَنَصُّ المُحِيطِ: لَعَلَعْتُ بِهِ .

(وَتَلَعَّى: تَنَاوَلَ اللَّعَاعَ مِنَ الكَلَالِ) ،

هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ مُكْرَرٌ . مَعَ

مَا سَبَقَ لَهُ .

(وَتَلَعَّعَ عَظْمُهُ: (تَكَسَّرَ) مُطَاوَعٌ

(١) هَكَذَا فِي مطبوع التاج كالعباب ، وسيأتي

له فِي (لوع): « اللَّاعَةُ اللَّعَّةُ ، وَهِيَ

الَّتِي تُغَازِلُكَ وَلَا تُمَكِّنُكَ » وَهُوَ أَجود .

لَعَلَعَهُ ، كما في الصُّحاح ، وقال رُوَيْبَةُ :

* وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلَعَلَعًا (١) *

(و) تَلَعَلَعَ (مِنَ الْجُوعِ : تَضَوَّرَ) وَتَحَزَّنَ .

(و) قِيلَ : تَلَعَلَعَ : (اضْطَرَبَ) .

(و) تَلَعَلَعَ (الكَأْبُ : أَذْلَعَ لِسَانَهُ عَطَشًا) قَالَ اللَّيْثُ : وَإِذْلَاغُهُ : تَلَالُؤُهُ .
(و) تَلَعَلَعَ (السَّرَابُ : تَلَالُؤًا) .

(و) تَلَعَلَعَ (الرَّجُلُ : ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ تَعَبٍ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (عَسَلٌ مُتَلَعِعٌ ، وَمُتَلَعٌ) وَالْأَصْلُ : مُتَلَعِعٌ ، وَهُوَ : الَّذِي (يَمْتَدُّ إِذَا رُفِعَ) فَلَمْ يَنْقَطِعْ لِلذُّرُوجَتِهِ .

(وَاللَّعِيْعَةُ : خُبْزُ الْجَاوَرِسِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَاللَّعْلَعَةُ : كَسْرُ الْعَظْمِ وَنَحْوُهُ) يُقَالُ : لَعَلَعَهُ فَتَلَعَلَعَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) اللَّعْلَعَةُ (مِنَ السَّرَابِ : بِصَيِّصُهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّحَزُّنُ مِنْ الْجُوعِ ، وَالضَّجْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَبِهِ سُمِّيَ الذُّئْبُ لَعْلَعًا .

[وَمَا يَنْتَدِرُكَ عَلَيْهِ :

اللَّعَاعَةُ بِالضَّمِّ : الْبَقِيَّةُ الْيَسِيرَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لَعَاعَةٌ .

وَاللَّعَاعَةُ : كُلُّ نَبَاتٍ لَيِّنٍ مِنْ أَحْرَارِ الْبُتَّةِ وَلِ فِيهِ (١) مَاءٌ كَثِيرٌ لَزِجٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : النَّعَاعَةُ أَيْضًا .

وَلُعَاعُ الشَّمْسِ : السَّرَابُ ، وَالْأَكْثَرُ لُعَابُ الشَّمْسِ .

وَالتَّلَاعُ : التَّلَالُؤُ .

وَلَعَّ لَعٌ : زَجِرٌ ، حَكَاهُ يَعْقُوبٌ فِي الْمُبْدَلِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ مَقْلُوبَهُ «لَع» فِي الْعَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَلَعَلَعَتِ الْإِبِلُ فِي كَلٍّ ضَعِيفٍ ، أَيْ : تَتَبَعَتْ .

وَتَلَعَلَعَ مِنَ الْعَطَشِ (٢) : تَضَوَّرَ .

(١) في مطبوع التاج «فيها» والمثبت من التهذيب ١٠٨/١

(٢) في العباب «من الجوع» .

(١) ديوانه ٩٣/اللسان والعباب

(اللفاعُ ، ككِتاب : الملحفةُ ، أو الكساءُ) عن ابنِ دُرَيْدٍ ، زادَ غَيْرُهُ : « الغَلِيظُ » تتلفَعُ بِهِ المَرَأَةُ ، وزادَ آخَرُ : « الأَسْوَدُ » وَمِنْهُمْ مَنْ صَحَّفَهُ بِالْقَافِ ، وقد نَبَّهَ عَلَيْهِ الأَزْهَرِيُّ فِي « لَقَع » وبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - : « وَقَدْ دَخَلْنَا فِي لِفَاعِنَا » أَي لِحَافِنَا ، وَهُوَ : الكِساءُ الأَسْوَدُ ، وَكَذَا حَدِيثُ أَبِي : « كَانَتْ تُرَجِّلُنِي وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا إِلَّا لِفَاعٌ » يَعْنِي امْرَأَتَهُ ، وَكَذَا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ يَصِفُ رِيَشَ النَّضْلِ :

نُجْفًا^(١) بَدَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضِ

حُشْرِ القَوَادِمِ كَاللِّفَاعِ الأَطْحَلِ^(٢)

أَرَادَ : كالثوبِ الأَسْوَدِ ، وَفَسَّرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِاللِّحَافِ :

(أَوْ) اللِّفَاعُ : (النَّطْعُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ

دُرَيْدٍ ، وَابْنُ عَبَّادٍ (أَوْ الرِّدَاءُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نُجْفٌ » كَاللِّسَانِ ،

وَالْمَثْبُوتُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الهَذَلِيِّينَ / ١٠٧٩

(٢) شَرْحِ أَشْعَارِ الهَذَلِيِّينَ / ١٠٧٩ وَاللِّسَانِ ، وَانظُرْ (نَجْفُ) وَالعَبَابِ .

(و) قِيلَ : اللِّفَاعُ : (كُلُّ مَا تَتَلَفَعُ بِهِ المَرَأَةُ) ، وَنَصَّ الصَّحَّاحُ : وَاللِّفَاعُ : مَا يُتَلَفَعُ بِهِ ، زادَ غَيْرُهُ : مِنْ رِداءٍ ، أَوْ لِحَافٍ ، أَوْ قِنَاعٍ ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : يُجَلَّلُ بِهِ الجَسَدُ كُلُّهُ ، كِساءً كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

(و) اللِّفَاعُ : (اسمٌ بَعِيرٍ) ، كما هُوَ نَصُّ المُحِيطِ ، وَفِي اللِّسَانِ : اسمٌ ناقةٌ بَعِينُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* صُوفِ اللِّفَاعِ وَالدُّهَيْمِ وَالقُحْمِ^(١) *

هَكَذَا أَنشَدَهُ فِي المُحِيطِ ، وَاسْتَدَلَّ عَلَيْهِ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِقَوْلِهِ :

* وَعُلْبَةٌ مِنْ قَادِمِ اللِّفَاعِ^(٢) *

(و) قَالَ الأَزْهَرِيُّ : اللِّفَاعُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ هَذَا : (الخِلْفُ المُقَدَّمُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللِّفَاعَةُ (بِهاءٍ) : الرُّقْعَةُ تُزَادُ فِي القَمِيصِ) وَالمَزَادَةُ وَغَيْرُهُمَا إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً ، (كَاللِّفِيعةِ) كَسْفِينَةٍ .

(١) العَبَابِ .

(٢) اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ وَالعَبَابِ . وَلفظُ الأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ :

« اسمُ ناقةٍ بَعِينُهَا ، وَقِيلَ : هُوَ الخِلْفُ المُقَدَّمُ » .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : لَفَعَ الشَّيْبُ
رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ (لَفَعًا ، وَكَذَا لِحَيْتِهِ :
(شَمَلَهُ) قَالَهُ اللَّيْثُ (كَلَفَعَهُ) تَلْفِيعًا ،
أَي : غَطَّاهُ ، قَالَ سُؤَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا

لَفَعَ (١) الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ (٢)

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (لَفَعَ) الطَّعَامُ
(تَلْفِيعًا) : إِذَا لَفَّهُ لَفًّا ، وَ (أَكْثَرَ مِنْ
الْأَكْلِ) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَلَفَعَ الْمَزَادَةَ تَلْفِيعًا : قَلَبَهَا) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : (فَجَعَلَ
أَطْيَبَهَا فِي وَسْطِهَا) ، فَهِيَ مُلَفَّعَةٌ ،
وَذَلِكَ تَلْفِيعُهَا ، (وَرُبَّمَا نَقِضَتْ ،
وَرُبَّمَا خُرِزَتْ) كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : لَفَعَ (الْمَرْأَةُ)
تَلْفِيعًا : إِذَا (ضَمَّهَا إِلَيْهِ ، وَاشْتَمَلَ
عَلَيْهَا) .

(والتلفعُ : التلحفُ) ، كالألتفاعِ ،
يُقَالُ : تَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطِهَا ، أَي :
التَّحَفَّتْ بِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « ثُمَّ

(١) روايته في المفضليات : « لاح في الرأسِ
ببياضٍ » ونبه عليها صاحب العباب .

(٢) المفضلية / ٤٠ ، والعباب ، والأساس

يَرْجِعْنَ مُتَلَفَّعَاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ ، مَا يَعْرِفُنَّ
مِنَ الْغَلَسِ » أَي مُتَجَلَّلَاتٍ بِأَكْسِيَّتِهِنَّ ،
وَيُقَالُ : تَلَفَعَ الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ ، وَالشَّجَرُ
بِالْوَرَقِ : إِذَا اشْتَخَلَ بِهِ ، وَتَغَطَّى بِهِ ،
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

مَنَعَ الْفِرَارَ فَجِئْتُ نَحْوَكَ هَارِبًا

جَيْشٌ يَجْرُ ، وَمَتَنَّبٌ يَتَلَفَعُ (١)

أَي : يَتَلَفَعُ بِالْقَتَامِ ، وَقَالَ جَرِيرٌ :

لَمْ تَتَلَفَعْ بِمُضَلِّ مِزْرَهَا

دَعْدُ ، وَلَمْ تُعَدِّ دَعْدُ بِالْعَلْبِ (٢)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّلَفَعُ ،

والتَّلَهَّبُ (وَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَا بِي حِذَارَ الْمَوْتِ إِنِّي لَمَيِّتٌ

وَلَكِنْ حِذَارِي جِجْمُ نَارٍ تَلَفَعُ (٣)

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (تَلَفَعَ فُلَانٌ) :

إِذَا (شَمَلَهُ الشَّيْبُ) ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، أَي : رَأْسَهُ أَوْ لِحَيْتَهُ .

(والتلفعُ الرَّجُلُ : (التلحفُ)

بِالثَّوْبِ ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِهِ حَتَّى

يُجَلِّلَ جَسَدَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ

(١) اللسان والمحكم ٢/ ١٧ وفيه « منع الفرار » ولعله الأجود .

(٢) ذبوانه / ٨٢ واللسان والصحاح والعباب وكتاب سيبويه

٢٢/٢

(٣) العباب .

اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَهَبَّتِ الشَّمَالُ الْبَلِيلُ وَإِذْ
لَا بَاتَ كَمِيعِ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعَا (١)

(والتَّفْعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا : تَغْيِيرًا)
وَكَذَلِكَ : التُّقَعُ بِالْقَافِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِلْفَعَةُ ، كَمِكَنَسَةٍ : اللِّفَاعُ .

وَإِنَّهُ لِحَسَنِ اللَّفْعَةِ بِالْكَسْرِ ، مِنْ
التَّلْفَعِ .

وَابْنُ اللَّفَّاعَةِ ، مُشَدَّدَةٌ ، أَيْ : ابْنُ
الْمُعَانِقَةِ لِلْفُحُولِ ، وَهُوَ سَبٌّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَلَفَّعَتِ الْحَرْبُ بِالشَّرِّ : اشْتَمَلَتْ
بِهِ ، فَلَمْ تَدْعَ أَحَدًا إِلَّا ضَمَّتَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

* إِنَّا إِذَا أَمُرُ الْعِدَى تَنَزَعْنَا (٢) *

* وَأَجْمَعَتْ بِالشَّرِّ أَنْ تَلْفَعَا *

وَالْمُتَلَفَعُ (٣) : الْأَشْيَبُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) تقدم في (ك مع) وفي العباب برواية:

« وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّيَّاحَ . . . »

(٢) ديوانه ٩١/ والعباب .

(٣) في مطبوع التاج « والمُتَلَفَعُ » والمثبت من

اللسان متفقاً مع قوله المتقدم « تَلَفَّعَ »

فَلَانٌ : شَمِلَهُ الشَّيْبُ .

وَلَفَعْتُهُ النَّارُ : شَمِلَتْهُ مِنْ نَوَاحِيهِ ،

وَأَصَابَهُ لَهَيْبُهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ بَدَلًا مِنْ حَاءِ

لَفَحْتُهُ النَّارُ ، وَقَوْلُ كَعْبِ [ابن زُهَيْرٍ] .

* وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ (١) *

أَرَادَ تَلَفَّعَ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ ،

وَالْعَسَاقِيلُ : السَّرَابُ ، وَالْقُورُ : جَمْعُ

قَارَةٍ ، فَقَلَبَ وَاسْتَعَارَ .

وَالْتَفَعَتِ الْأَرْضُ : اسْتَوَتْ خَضِرَتْهَا

وَنَبَاتُهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ ،

اخْضَارَتْ .

وَتَلَفَّعَ الْمَالُ : نَفَعَهُ الرَّعْيُ ، وَقَالَ

اللَّيْثُ : إِذَا انْتَفَعَ الْمَالُ بِمَا يُصِيبُ مِنْ

الْمَرْعَى قِيلَ : قَدْ تَلَفَّعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ .

وَتَلَفَّعَ الشَّجَرُ بِالْوَرَقِ : تَغَطَّى بِهِ ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَلَفَّعْنَا عَلَى جَيْشِهِمْ : اشْتَمَلْنَاهُ

وَاسْتَجَلْنَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْحُطَيْبَةِ :

(١) ديوانه ١٦/ ، واللسان ، والعباب ، والأساس وصدرة

كَأَنَّ أَوْبَ ذُرَاعِيهَا إِذَا عَرِقَتْ

وَنَحْنُ تَلَفَعْنَا عَلَى عَسْكَرِيهِمْ
جِهَارًا وَمَا طَبَّى بَبَغِي وَلَا فَاخِرٌ (١)
وَلُفَاعٌ ، كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ ، نَبَّهَ
عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ فِي الَّذِي بَعْدَهُ ،
وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا .

[ل ق ع] *

(لَقَعَ ، كَمَنَعَ ، لَقَعَانًا) ، بِالْفَتْحِ :
(مَرَّ مُسْرِعًا) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :
* صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعٌ (١) *
* وَسَطَ الرِّكَابِ يَلْقَعُ *
* وَوَقَعَهُ رَمَاهُ بِهِ ،

(و) لَقَعَ (الثَّيِّءَ) لَقَعًا : (رَمَى بِهِ) ،
وَيُقَالُ : لَقَعَهُ بَشْرٌ ، وَمَقَعَهُ : رَمَاهُ بِهِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : «فَلَقَعَهُ بَبَعْرَةَ» أَي :
رَمَاهُ بِهَا .

(و) لَقَعَ (فُلَانًا بِعَيْنِهِ : أَصَابَهُ بِهَا) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ رَجُلٌ
عِنْدَهُ : «إِنَّ فُلَانًا لَقَعَ فَرَسَكَ ، فَهُوَ
يَدُورُ كَأَنَّهُ فِي فَلَكَ» أَي : رَمَاهُ
بِعَيْنِهِ ، وَأَصَابَهُ بِهَا ، فَأَصَابَهُ دُورٌ ،
وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

(١) ديوانه / ٣٩٤ فيما ينسب إليه ، واللسان والعياب والأساس

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

: «أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ هِشَامٍ ، فَأَخَذَتْهُ
قَفْقَفَةٌ - أَي : رِعْدَةٌ - فَقَالَ : أَظُنُّ
الْأَحْوَلَ لَقَعَنِي بِعَيْنِهِ» أَي : أَصَابَنِي ،
يَعْنِي هِشَامًا ، وَكَانَ أَحْوَلَ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ يُسْمَعْ
اللَّقَعُ إِلَّا فِي إِصَابَةِ الْعَيْنِ ، وَفِي
الْبَعْرَةِ .

قُلْتُ : وَقَدْ صَحَّفَهُ الْعُزَيْرِيُّ قَالَ :
لَبَعَهُ بَبَعْرَةَ ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَقَدْ
سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) لَقَعَتِ (الْحَيَّةُ) : (لَدَغَتْ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْمَلْقَاعُ ، بِالْكَسْرِ) : الْمَرْأَةُ
(الْفَاحِشَةُ فِي الْكَلَامِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّقَاعُ
(كَشَدَادِ : الذُّبَابُ) زَادَ غَيْرُهُ : الْأَخْضَرُ
الَّذِي يَلْسَعُ النَّاسَ ، وَاحِدَتُهُ لَقَاعَةٌ ،
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

إِذَا غَرَدَ اللَّقَاعُ فِيهَا لِعَنْتَـ
بِمَعْدُونٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذِي خَبِرٍ (١)

(١) اللسان ، والتكملة والعياب ، وتقدم في (عتر) .

قال : العنتر : ذبابٌ أخضرٌ ،
والخبر : السدرُ البريُّ (و) قال ابنُ
شميلٍ : (لقعهُ : أخذهُ الشيءَ بمتك
أنفه) مِن عسلٍ وغيره .

(و) اللقاعُ (ككتاب : الكساءُ
الغليظُ) نقله الليثُ ، قال الأزهرِيُّ :
وهذا تضحيفٌ ، والصوابُ بالفاءُ ،
وقد ذُكرَ .

(و) لقاعٌ ، (كغرابٍ : ع) قال
بشرُ ابنِ أبي خازمٍ :

عفا رَسْمُ برامةٍ فالتلّاعِ
فكُثبانُ الجفيرِ إلى لقاعٍ (١)

(أو هو تضحيفٌ ، والصوابُ
بalfاء) نَبه عليه الصّاعانيُّ ، ولو
قال : وصوابُهما بالفاءِ لكانَ
أخصراً وأجمعَ بينَ قولَي الأزهرِيِّ
والصّاعانيِّ .

(و) اللقعةُ (كهمزة : من) يلقعُ ،
أي : يرمي بالكلامِ ولا شيءَ)
عنده (وراء ذلك الكلامِ) ، قاله

(١) ديوانه ١٠٩/ والعباب ومعجم ما استعجم ١١٦٠ والرواية
«الجفير» بالخاء الممهلة .

أبو عبيدة ، ونصه : وراء الكلامِ .
(والتلقاعُ والتلقاعةُ ، مكسورتى
اللامِ مُشدّدتى القاف : الكثيرُ
الكلامِ) ، أو العيبةُ ، ولا نظيرَ للأخيرِ
إلا تكلاماً ، وامرأةٌ تليقاةٌ كذلك .

(و) اللقاعةُ (كرمانة : الأحمقُ) .

(و) (١) قيل : (الملقبُ للناسِ)
بأفحشِ الألقابِ (كالتلقاعةِ فيهما) أى
فى الحمقِ والتلقيبِ ، كما هو المفهومُ
من عبارة العبابِ ، فعلى هذا كانَ
الأولى أن يقول : «والملقبُ للناسِ»
بواو العطفِ ، كما فعله الصّاعانيُّ .

(و) قال الليثُ : التلقاعةُ : (الرجلُ
الداهيةُ الذى يتلقعُ بالكلامِ ،
أى : يرمى به رماً) وقال غيره :
هو الداهيةُ المتفصحُ .

(و) قيل : هو (الحاضرُ الجوابِ) ،
وهذا نقله الجوهرِيُّ ، وقيل : الظريفُ
اللبقُ ، وقيل : هو الكثيرُ الكلامِ ،
وأشَدُّ الليثُ :

(١) زيادة من القاموس ، وليست في مطبوع التاج ، وسيأتي
للمصنف تداركها .

فَبَاتَتْ يَمْنِيهَا الرَّبِيعَ وَصَوَّبَتْهُ
وَتَنْظُرُ مِنْ لُقَاعَةٍ ذِي تَكَادِبٍ (١)
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي جُهَيْمَةَ
الذُّهْلِيَّ (٢) :

لَقَدْ لَاعَ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَحَدَّثَ عَنِ لُقَاعَةٍ ، وَهُوَ كَاذِبٌ (٣)
(و) يُقَالُ : (فِي كَلَامِهِ لُقَاعَاتٌ ،
بِالضَّمِّ مُشَدَّدَةٌ : إِذَا تَكَلَّمَ بِأَقْصَى حَلْقِهِ)
كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(والتُّقِعَ لَوْنُهُ مَجْهُولًا) : ذَهَبَ
(وَتَغَيَّرَ) ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، كَمَا فِي
الصُّحاحِ ، وَكَذَا التُّفِعَ ، وَامْتُقِعَ ،
وَالْتُمِعَ ، وَنُطِعَ ، وَانْتُطِعَ ، وَاسْتُنْطِعَ ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَلَا قَعْنِي بِالْكَلامِ ، فَلَقَعْتُهُ)
أَيَ : (غَالِبِنِي بِهِ فَعَلْبْتُهُ) ، قَالَهُ
اللَّحْيَانِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١) (أَمْرًا
مِلْقَعَةً ، كَمِكنَسَةٍ : فَحَاشَةُ) فِي الْكَلَامِ ،
وَأَنْشَدَ :

* وَإِنْ تَكَلَّمْتَ فَكُونِي مِلْقَعَةً (٢) *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَقَعَهُ لَقَعًا : عَابَهُ ، بِالْمَوْحَدَةِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي .

وَرَجُلٌ لُقَاعٌ كَرْمَانٍ ، وَلُقَاعَةٌ :
يُصِيبُ مَوَاقِعَ الْكَلَامِ .

وَاللُّقَاعُ ، كَقُرَابٍ (٣) الذُّبَابُ ،
لُغَةٌ فِي اللَّقَاعِ كَشَدَادٍ ، وَاحِدَتُهُ
لُقَاعَةٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَتَلَقَّعَ بِالْكَلامِ : رَمَى بِهِ .

[ل ك ع] *

(اللُّكْعُ ، كَصُرْدٍ : اللَّسِيمُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قِيلَ : هُوَ (العَبْدُ) ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «أَبُو عُبَيْدَةَ» وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ شِكْلًا كَسَحَابٍ . وَضَبِطَ

وَاحِدَتَهُ بِفَتْحِ اللَّامِ أَيْضًا .

(١) الْعَبَابُ ، وَالْعَيْنُ ١/١٩٠

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْهَلْهُلُ» وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْهَدْلِيِّينَ ،
وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) اللِّسَانُ .

أَبِي عُبَيْدٍ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : الذَّلِيلُ
النَّفْسِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْأَحْمَقُ) قَالَه ابْنُ
دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : اللُّكْعُ :
(مَنْ لَا يَتَّجِهُ لِمَنْطِقٍ وَلَا غَيْرِهِ) ، وَهُوَ
الْعَيْيُ .

(و) قِيلَ : اللُّكْعُ : (المُهْرُ) .

(و) يُقَالُ لِلصَّبِيِّ (الصَّغِيرِ)
أَيْضاً : لُكْعٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
هُرَيْرَةَ : « أَتَمَّ لُكْعٌ » ؟ يَعْنِي
الْحَسَنَ (١) أَوْ الْحُسَيْنَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : فَإِنْ أُطْلِقَ عَلَى الْكَبِيرِ
أُرِيدَ بِهِ الصَّغِيرُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « قَالَ

(١) فِي الْمَشَارِقِ لِلْقَاضِي عِيَاضِ ٣٥٨/١ « يَعْنِي

الْحَسَنَ » وَلَمْ يَقُلْ : « أَوْ الْحُسَيْنَ » وَمِثْلُهُ أَيْضاً
فِي النِّهَايَةِ ، وَفِي الْعِبَابِ « وَمِنْهُ حَدِيثُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ طَلَبَ الْحَسَنَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ : « أَتَمَّ لُكْعٌ ؟
أَتَمَّ لُكْعٌ ؟ » .

لِرَجَلٍ : يَا لُكْعُ « يَرِيدُ يَا صَغِيرًا فِي
الْعِلْمِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَوْلُ قَوْلُ
الْأَضْمَعِيِّ ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَ فَاطِمَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَ : أَيْنَ لُكْعُ ؟ أَرَادَ
الْحَسَنَ ، وَهُوَ الصَّغِيرُ ، أَرَادَ أَنَّهُ
لِصَغَرِهِ لَا يَتَّجِهُ لِمَنْطِقٍ ، وَمَا يُصْلِحُهُ ،
وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ لَتَيْمٌ أَوْ عَبْدٌ .

(و) فِي حَدِيثِ آخَرَ : « يَأْتِي
زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ فِيهِ لُكْعُ بْنُ
لُكْعٍ (١) قِيلَ : أَرَادَ اللَّتِيمَ ، وَقِيلَ :
(الْوَسِخُ) ، وَسُئِلَ عَنْهُ بِلَالُ بْنُ
جَرِيرٍ فَقَالَ : هُوَ فِي لُغَتِنَا الصَّغِيرُ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : اللُّكْعُ : أَصْلُهُ وَسِخُ
الْقُلْفَةِ ، ثُمَّ جُعِلَ لِلَّذِي لَا يُبَيِّنُ
الْكَلَامَ .

(وَيُقَالُ) وَفِي الصَّحَاحِ : وَتَقُولُ (فِي
النِّدَاءِ : يَا لُكْعُ ، وَلِلْأَثَرِيِّ : يَا ذَوِي
لُكْعَ . وَلَا يُضْرَفُ) لُكْعُ (فِي
الْمَعْرِفَةِ ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مِنْ أَلْكَعِ) .

(١) فِي الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « يَأْتِي عَلَى
النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ . . الخ
وَفِي اللِّسَانِ : « يَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالْدُنْيَا
لُكْعُ » الخ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (يُقَالُ لِلْفَرَسِ الذَّكْرِ : لُكْعٌ ، وَلِلْإُنْثَى لُكْعَةٌ ، وَهَذَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ) ، وَفِي الصُّحَا ح : لَيْسَ ذَلِكَ ، (الْمَعْدُولُ الَّذِي يُقَالُ لِلْمُوْنْتِ مِنْهُ : لُكَاعٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَصُرْدٍ) وَنَعْرٍ ، وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّيِّ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : قَالُوا فِي النِّدَاءِ لِلرَّجُلِ : يَا لُكْعُ ، وَلِلْمَرْأَةِ : يَا لُكَاعُ ، وَلِلْإُنْثَى : يَا ذَوِي لُكْعِ ، وَقَدْ لُكِعَ لُكَاعَةٌ ، وَزَعَمَ سَيْبَوِيَّةٌ أَنَّهُمَا لَا يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النِّدَاءِ ، قَالَ : وَلَا يُصْرَفُ لُكَاعٌ فِي الْمَعْرِفَةِ ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مِنْ لُكْعٍ (١) .

(وَلُكِعَ عَلَيْهِ الْوَسْخُ ، كَفَرِحَ : لَصِقَ بِهِ وَلِزَمَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَكَذَلِكَ : لُكَيْتَ (٢) وَلُكَيْدٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : لُكِعَ (فُلَانٌ

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ أَلْكَعِ » وَفِي الْمُقْتَضَبِ

(٣٧٣/٣) قَالَ الْمُرْدُ : « إِنَّ « فَعَالٍ »

فِي الْمُوْنْتِ نَظِيرُ « فُعَلٌ » فِي الْمَذْكَرِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : لُكَيْتَ بِالنَّاءِ الْمُثَنَّى مِنْ فَوْقِ ، وَاللَّيْثُ

بِالْفَتْحِ مِنَ الْعَبَابِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا هُوَ فِي

الْفَائِقِ (لُكِعَ) ٣٢٩/٢ .

لُكْعًا ، وَلُكَاعَةٌ : لُؤْمٌ) هَكَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَضَبَّطَ فِي الصُّحَا ح لُكْعَ لُكَاعَةً ، كَكُرْمٍ كَرَامَةٌ ، (وَهُوَ أَلْكَعُ لُكْعُ ، وَمَلُكْعَانُ) ، الثَّانِي كَصُرْدٍ ، كَذَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، وَفِي النُّسَخِ : أَلْكَعُ ، وَلُكْعُ ، وَمَلُكْعَانُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيِّ فِي الْمَلُكْعَانِ :

إِذَا هُوَ ذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا
لِسِدْرِيٍّ فَذَلِكَ مَلُكْعَانُ (١)

وَفِي حَدِيثٍ : « إِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا يُجْبِنَا أَلْكَعُ » .

قَالَ اللَّيْثُ : (و) بَعْضُ يَقُولُ فِي النِّدَاءِ وَغَيْرِهِ : هُوَ مَلُكْعَانُ (وَهِيَ) مَلُكْعَانَةٌ (بِالْهَاءِ) ، أَوْ لَا يُقَالُ : مَلُكْعَانُ إِلَّا فِي النِّدَاءِ) ، يُقَالُ : يَا مَلُكْعَانُ يَا مَحْبَبَانُ يَا مَحْمَقَانُ يَا مَرْقَعَانُ يَا مَلَامَانُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ لِرَجُلٍ : « يَا مَلُكْعَانُ لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَةَ هَذَا ؟ » قِيلَ : أَرَادَ حَدَاثَةَ سِنِّهِ ، أَوْ صِغَرَهُ فِي الْعِلْمِ ، وَالْوَيْمِ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ .

(١) اللسان وتهذيب الألفاظ لابن السكيت ٧٢/

(وامرأة لكاع ، كقطام : لئيمة)
قال الشاعر :

عَلَيْكَ بِأَمْرِ نَفْسِكَ يَا لَكَاعِ
فَمَا مَنْ كَانَ مَرَعِيًّا كَرَاعِ (١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ
الْحَطِيبَةُ [وَفِي اللِّسَانِ] (٢) : قَالَ أَبُو
الْغَرِيبِ النَّضْرِيُّ :

أَطُوفُ مَا أَطُوفُ ثُمَّ آوِي
إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لَكَاعِ (٣)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ أَنَّهُ قَالَ
لِمَوْلَاةٍ لَهُ أَرَادَتْ الخُرُوجَ مِنَ المَدِينَةِ :
« أَقْعِدِي لَكَاعِ » .

(و) اللُّكُوعُ ، وَاللَّكِيْعُ ،
(كصَبُورُ ، وَأَمِيرُ : اللِّسَامُ) الدَّنِيءُ ،
وَالأَحْمَقُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* لَا أَبْتَغِي فَضْلَ أَمْرِي لَكَوعِ (٤) *
* جَعَدِ اليَدَيْنِ لِحَزْرِ مَنْسُوعِ *

(١) العباب ، والأساس .

وفي مطبوع التاج : براع والمثبت مما سبق .

(٢) زيادة يقضيها السياق وقد نسب إلى أبي الغريب أيضا
في تهذيب الألفاظ / ٧٣ برواية «أطود» أي أطوف

(٣) ديوان الحطيفة / ٢٨٠ واللسان والصحاح والعياب .

(٤) ديوانه / ٩٥ واللسان .

وَأَنشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ :

فَأَنْتَ الفَتَى مَا دَامَ فِي الزَّهْرِ النَّدَى
وَأَنْتَ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ لَكُوعُ (١)

(وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ) ، كَسَفِينَةَ :
(قَوْمٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِعَلِيِّ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ :

هُمُ حَفِظُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ
كُتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنِي اللَّكِيْعَةِ (٢)

أَرَادَ بِمُسْرِفٍ مُسْلِمَ بْنِ عُقْبَةَ
المُرِّيَّ ، صَاحِبَ وَقْعَةِ الحَرَّةِ .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
(المَلَائِكِيُّعُ : مَا يَخْرُجُ) مِنَ البَطْنِ
(مَعَ الوَالِدِ مِنْ سُخْدٍ وَصَدَاعَةٍ) وَغَيْرِهِمَا (٣) .

(وَاللُّكُوعُ ، كَالْمَنْعِ : اللِّسَعُ) نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : لَكَعْتُهُ العَقْرَبُ
تَلَكَّعَهُ لَكَعًا ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

* إِذَا مَسَّ دَبْرَهُ لَكَعًا *

(١) اللسان برواية «أنت الفتى» والمثبت كالتكملة والعياب

(٢) اللسان والصحاح ويأتي في (سرف) برواية «وبنو»
بالرفع .

(٣) في مطبوع التاج واللسان : « وغيرها » والمثبت سن

التكملة .

قُلْتُ : هُوَ لِيذِي الْإِضْبِيعِ
الْعَدُوَانِيِّ ، وَصَدْرُهُ :

* إِمَّا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشْرَمُ خَشَاءً ... * (١)

يَمْنِي نَضَلَ السَّهْمِ ، وَوَجَدَ فِي
هَامِشِ الصَّحَاحِ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ
بِالْحُمْرَةِ صَدْرُهُ :

* نَبْلُهُ صَيْغَةٌ كَخَشْرَمٍ خَشَاءً *

وَهُوَ سَهُوٌ (٢) .

(و) اللَّكْعُ : (الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ) ،
كَمَا فِي الْعِيَابِ .

(و) اللَّكْعُ : (النَّهْزُ فِي الرَّضَاعِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّكْعُ (بِالْكَسْرِ)
الْقَصِيرُ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ (٣) الثَّعْلَبِيُّ :

(١) اللسان والصحاح ، والعياب ، وتقدم في (خشش)
مع بيت قبله .

(٢) ليس سهوا ، بل هو رواية أخرى ، ففي
اللسان (خشش) قال ابن بري : « والذي
في شعره

« فَنَبْلُهُ صَيْغَةٌ كَخَشْرَمٍ خَشَاءً » .

(٣) في مطبوع التاج « أبو الريش » والتصحيح
من القاموس (ربس) واسمه عبَّادُ بن
طَهْمَةَ .

يَرَى الْبُخْلَ بِالْمَعْرُوفِ كَسْبًا وَكَسْعُهُ
أُولَاتِ (١) الذُّرَى بِالْغَبْرِ لِكَعٍ كَنَاتِرُ (٢)

(و) اللَّكَّاعُ (كُغْرَابٍ : فَرَسٌ) ذِي

اللَّبْدَةِ (زَيْدِ بْنِ عَبَّاسٍ) بِنِ عَامِرٍ ،
كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّكْعُ ، كَصَرَدٍ : الْجَحْشُ الرَّاضِعُ ،
قَالَهُ نُوحُ بْنُ جَرِيرٍ حِينَ سُئِلَ عَنْ
الْحَدِيثِ الَّذِي تَقَدَّمَ ، قَالَ : نَحْنُ
أَرْبَابُ الْحُمْرِ ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ .

وَاللَّكَيْعَةُ : الْأَمَةُ اللَّسِيمَةُ ،
كَاللَّكْعَاءِ .

وَرَجُلٌ لَكُوعٌ ، كَصَبُورٍ : ذَلِيلٌ
عَبْدُ النَّفْسِ .

(١) في مطبوع التاج « أولات الذي بالغبر »
والتصحيح من العياب ، وأراد بأولات
الذرى : النوق ، وكسعها بغبرها : أن
يرك في خيلها بقية من اللبن .

(٢) كاتر : هكذا ورد في مطبوع التاج والعياب ، ولم أجده
بالتاء المثناة إلا أن يكون لغة في « الكاتر » بالمثلثة ،
وهو المجتمع الخلق أو « الكنادر » بالدال ، وهو
الغليظ القصير .

الَّذِي تُؤَخِّرُهُ الرَّجَالُ عَنِ أُمُورِهَا ،
فَلَا يَكُونُ لَهُ مَوْقِعٌ .

وقال ابن شميل: يُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعَالِ شَجِيحاً قَلِيلَ
الْخَيْرِ: إِنَّهُ لِلْكَوْعِ .

وَاللِّكْعُ ، كَصُرَدٍ: الَّذِي لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ .

وَلِكَعِ الرَّجُلِ: أَسَمَعَهُ مَا لَا يَجْمَلُ ،
عَلَى الْمَثَلِ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ .

وقال أبو عبيدة: إِذَا سَقَطَتْ
أَضْرَاسُ الْفَرَسِ فَهُوَ لُكْعٌ ، وَإِذَا
سَقَطَ فَمُهُ فَهُوَ الْأَلْكَعُ .

وَاللِّكَاعَةُ بِالضَّمِّ: شَوْكَةٌ تُحْتَطَبُ ،
لَهَا سُويْقَةٌ قَدْرُ الشُّبْرِ ، لِيِنَّهَ كَانَهَا
سَيْرٌ ، وَلَهَا فُرُوعٌ مَمْلُوءَةٌ شَوْكاً ، وَفِي
خِلَالِ الشُّوكِ وَرَيْقَةٌ لَا بَالَ بِهَا ،
تَنْقَبِضُ ثُمَّ يَبْقَى الشُّوكُ ، فَإِذَا جَفَّتْ
أَبْيَضَتْ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ل م ع] *

(لَمَعَ الْبَرْقُ ، كَمَنَعَ ، لَمَعاً) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَلَمَعَاناً ، مُحَرَّكَةً) ، أَيْ :
(أَضَاءً ، كَالْتَمَعِ) ، وَكَذَلِكَ الصُّبْحُ ،

وَرَجُلٌ لِكَاعٌ ، كَسَحَابٍ: لَسِيمٌ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ: (١) « أَرَأَيْتَ إِنْ
دَخَلَ رَجُلٌ بَيْتَهُ ، فَرَأَى لِكَاعاً قَدْ
تَفَخَّذَ أَمْرَاتِهِ ، أَفِيذْهَبُ فَيُخْضِرُّ
أَرْبَعَةَ شُهَدَاءَ؟ » جَعَلَ لِكَاعاً صِغَةً
لِلرَّجُلِ نَعْتاً عَلَى فِعَالٍ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: فَلَعَلَّهُ أَرَادَ لِكَعاً [فَحَرَفَ] (٢) .

وَالْأَلَاكِعُ: جَمْعُ الْأَلْكَعِ ، وَقِيلَ:
جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* فَأَقْبَلْتُ حُمْرَهُمْ هَوَابِعَا (٣) *

* فِي السُّكَّتَيْنِ تَحْمِيلُ الْأَلَاكِعَا *

كَسَّرَهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ (٤)

وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ:
تَشْبِيهُ لِكَاعٍ [وَجَمْعُهُ] أَنْ يَقُولَ: يَا
ذَوَاتِي لِكَيْعَةَ أَقْبِلَا ، وَيَا ذَوَاتِ لِكَيْعَةَ
أَقْبِلْنَ .

وقال أبو نهشل: يُقَالُ: هُوَ لُكْعٌ
لَاكِعٌ لِلضَّمِّيقِ الصَّدْرِ ، الْقَلِيلِ الْغِنَاءِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ «سَعْدِينَ مَعَاذُ وَفِي النِّهَايَةِ «سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ»

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ لَفْظِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ .

(٣) اللِّسَانُ وَسَيَأْتِي فِي (هَجْع)

(٤) زَادَ فِي اللِّسَانِ بَعْدَ قَوْلِهِ: «غَلَبَ» — :

«وَأِلَّا فَكَانَ حُكْمُهُ «تَحْمِيلُ اللَّكْعِ» ،

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى النِّسْبِ ، أَوْ

عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ .»

يقال : بَرِقَ لَامِعٌ وَمُلْتَمِعٌ ، وَكَانَهُ لَمَعٌ
بَرِقٌ ، وَبَرِقٌ لَمَاعٌ ، كَشَدَادٍ ، وَبَرِقٌ
لُوعٌ وَلَوْاعٌ .

(و) قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : لَمَعُ
(بِالشَّيْءِ) لَمَعًا : (ذَهَبَ) بِهِ ، قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

عَيْشِي بَلْبٌ ابْنَةُ الْمَكْتُومِ إِذْ لَمَعَتْ
بِالرَّاكِبِينَ عَلَى نَعْوَانٍ أَنْ يَقِفَا (١)
عَيْشِي (٢) بِمَنْزِلَةٍ : عَجَبًا وَمَرْحَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَمَعَ الرَّجُلُ
(بِيَدِهِ : أَشَارَ) وَكَذَا بِثَوْبِهِ وَسَيْفِهِ ،
وَكَذَلِكَ أَلْمَعَ ، وَلَمَعَ أَعْلَى ، وَقِيلَ :
أَشَارَ لِلْإِنْدَارِ ، وَهُوَ : أَنْ يَرْفَعَهُ
وَيُحَرِّكَهُ ، لِيَرَاهُ غَيْرُهُ ، فَيَجِيءُ إِلَيْهِ ،
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بِثَوْبِهِ
سَقِيَتْ وَصَبَّ رَوَاتُهَا أَوْشَالُهَا (٣)

- (١) في مطبوع التاج واللسان « أن يقعا »
والتصحیح من الديوان ١٨٤ والتكملة لقصيده
فائبة ، وتقدم على الصواب في (عيت) .
(٢) في اللسان ضبط « عيشي » في البيت والتفسير بكسر التاء
والتصحیح من التكملة وما تقدم في (عيت) .
(٣) ديوانه ١٥٣ ، واللسان .

وَقَدْ لَا يُحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ الْيَدِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ : « رَأَاهَا تَلْمَعُ
مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ » أَي : تُشِيرُ بِيَدِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَمَعَ (الطَائِرُ
بِجَنَاحِيهِ) لَمَعًا : حَرَّكَهُمَا فِي طَيْرَانِهِ ،
(وَحَفَقَ) بِهِمَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ بْنِ
عَادٍ : « إِنْ أَرَّ مَطْمَعِي فَحِدْوٌ تَلْمَعُ (١) ،
وَإِلَّا أَرَّ مَطْمَعِي فَوْقَاعٌ بَصْلَعُ » وَأَرَادَ
بِالْحِدْوِ الْجِدَاةَ بُلْغَةَ أَهْلِ مَكَّةَ

(و) لَمَعَ (فُلَانُ الْبَابِ) ، أَي :
(بَرَزَ مِنْهُ) ، قَالَهُ شَمِرٌ ، وَأَنْشَدَ :

* حَتَّى إِذَا عَنَّ كَانَ فِي التَّلَمُّسِ (٢) *
* أَفَلَتَهُ اللَّهُ بِشِقِّ الْأَنْفِيسِ *
* فَلَمَعَ (٣) الْبَابَ رَثِيمَ الْمَعْطِيسِ *

عَنْ بِمَعْنَى أَنْ .

(وَاللَّمَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الْعُقَابُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

- (١) اللسان وفي الفائق ٥٩/١ برواية « فحدأ »
وفي اللسان (صلع) : « فحدأ وقوع » .
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب .
(٣) في مطبوع التاج : « ملع الباب » وتحرف في اللسان
إلى ملثم التاج ، والمثبت من التكملة والعياب .

(و) اللَّمَاعَةُ : (الفَلَاةُ) ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ : التِّي
(يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ) ، وَنَصَّ ابْنُ
بَرِّي : التِّي تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَاعَةٍ يُنْذِرُ فِيهَا النُّذْرُ (١)

(و) اللَّمَاعَةُ : (يَأْفُوخُ الصَّبِيُّ
مَا دَامَ لَيْنًا ، كَاللَّامِعَةِ) ، كَمَا فِي
العُبَابِ ، وَالْجَمْعُ اللُّوَامِعُ ، فإِذَا
اشْتَدَّ وَعَادَ عَظْمًا فَيَأْفُوخُ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْيَلْمَعُ) :
اسْمُ (الْبَرْقِ الخُلْبِ) الَّذِي لَا يُمِطِرُ
مِنَ السَّحَابِ ، وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا : « أَكْذَبُ
وَمَنْ يَلْمَعُ » .

(و) الْيَلْمَعُ : (السَّرَابُ) لِلْمَعَانِيهِ ،
وَيُشَبَّهُ بِهِ الكَذَابُ ، وَفِي الصَّحاحِ :
الكُذُوبُ ، وَأَنْشَدَ لِلسَّاعِرِ :

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، وتقدم في (نذر)

إِذَا مَا شَكَوْتُ الحُبَّ كَيْمَا تُثِيبِنِي
بُودِي قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ (١)
(وَاللَّمَعُ وَاللَّمَعِيُّ ، وَالْيَلْمَعِيُّ) ،
الأخيران نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ
الصَّاغَانِيُّ الأَوَّلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَزَادَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ الْيَلْمَعُ : (الذِّكْيُ
المُتَوَقِّدُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَزَادَ
غَيْرُهُ : الحَدِيدُ اللِّسَانِ وَالقَلْبِ ، وَقِيلَ :
هُوَ السَّاهِي الَّذِي يَتَظَنَّ الأُمُورَ فَلَا
يُخْطِئُ ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : اللَّمَعِيُّ :
الخَفِيفُ الظَّرِيفُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
الَّذِي إِذَا لَمَعَ لَهُ أَوَّلُ الأَمْرِ عَرَفَ
آخِرَهُ ، يَكْتَفِي بِظَنِّهِ دُونَ يَقِينِهِ ،
مَأْخُودٌ مِنَ اللَّمَعِ ، وَهُوَ الإِشَارَةُ الخَفِيَّةُ
وَالنَّظَرُ الخَفِيُّ ، وَأَنْشَدَ لأَوْسَ بِنِ
حَجْرٍ - كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالتَّهذِيبِ
وَيُرْوَى لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ يَرْتِي
فُضَالََةَ بِنِ كَلْدَةَ - كَمَا فِي العُبَابِ :

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢١١/٥

(٢) ديوان أوس بن حجر ٥٣/ والأول في

ديوان بشر بن أبي خازم ١٢٤/ والثاني في

اللسان والصحاح برواية « يظنُّ لك . . . »

والبيتان في العباب .

إِنَّ الَّذِي جَمَعَ السَّمَاخَةَ وَالسَّحَابَ

نَجْدَةَ وَالْبِرَّ وَالتَّقَى جُمَعَا (٢)

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّ

لَا مَنْ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

قال الجوهري: نُسِبَ الْأَلْمَعِيُّ

بِفِعْلِ مُتَقَدِّمٍ ، وَفِي الْعَبَابِ : يُرْفَعُ

الْأَلْمَعِيُّ بِخَبْرٍ إِنْ ، وَيُنْصَبُ نَعْتًا

لِلَّذِي جَمَعَ ، وَيَكُونُ خَبْرًا إِنْ - بَعْدَ

خَمْسَةِ آيَاتٍ - :

أَوْدَى فَلَا تَنْفَعُ الْإِشَاخَةُ مِنْ أَمٍّ

رٍ لِمَنْ قَدْ يُحَاوِلُ الْبِدْعَا (١)

وشاهد الأخير قول طرفة - أنشدته

الأصمعي - :

وَكَائِنْ تَرَى مِنْ يَلْمَعِي مُحْضَرْبٍ

وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَرَائِمِ جَوْلٌ (٢)

قُلْتُ : وَأَمَّا شَاهِدُ الْأَوَّلِ فَقَوْلُ مُتَمِّمٍ

ابن نويرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

(١) ديوان أوس ٥٥ برواية « وهمل تنفعُ

الإشاحةُ من شيءٍ » والمثبت كروايتيه

في ديوان بشر بن أبي خازم ١٢٦ .

(٢) ديوانه ١٥٧/ في الزيادات ، واللسان ، والصحاح

وتقدم في (حظرب) و(خضرب)

وغيرني ما غال (١) قيساً ومالكاً

وعمرأً وجزءاً (٢) بالمشقير المعاً (٣)

قال أبو عبيدة - فيما نقل عنه أبو

عدنان - : يُقَالُ : هُوَ الْأَلْمَعُ ، بِمَعْنَى

الْأَلْمَعِيِّ ، قَالَ : وَأَرَادَ مُتَمِّمٌ بِقَوْلِهِ

الْمَعَا أَيَّ جَزْءًا (٤) الْأَلْمَعُ ، فَحَذَفَ

الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، وَفِي الْبَيْتِ وَجْوهٌ أُخْرَى

يَأْتِي بَيَانُهَا قَرِيبًا .

(واليلامع من السلاح : ما برق ،

كالبيضة) والدرع ، واحدها اليلمع .

(و) حكى الأزهرى عن الليث ،

قال : (الْأَلْمَعِيُّ وَالْيَلْمَعِيُّ : الْكَذَّابُ)

مَأْخُودٌ مِنَ الْيَلْمَعِ ، وَهُوَ السَّرَابُ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَ فِي

تَفْسِيرِ الْيَلْمَعِيِّ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ مَا قَالَهُ

الليث ، قال : وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا قَالَهُ

(١) في مطبوع التاج : (ماغار) والتصحيح من التكملة ،

والمفضلية ٦٧ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : (جوناً) والتصحيح ما

سبق وجزءه : هو جزء بن سعد الرياحي من قتلهم

الأسود بن المنذر يوم أوزة .

(٣) البيت من المفضلية ٦٧/ وهو في التكملة والعباب ،

وعجزه في اللسان .

(٤) في مطبوع التاج « جوناً » تبعاً لرواية البيت

في اللسان ، والصواب « جزءاً » كما صحح

في البيت .

الْأَيْمَةُ فِي الْأَلْمَعِيِّ ، وَهُوَ مُتَقَارِبٌ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، قَالَ : وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ بَاطِلٌ ؛ لِأَنَّهُ عَلَى تَفْسِيرِهِ ذَمٌّ ، وَالْعَرَبُ لَا تَضَعُ الْأَلْمَعِيَّ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْمَدْحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَلْمَعِيُّ وَالْيَلْمَعِيُّ : هُوَ الْمَلَأُ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلِطُ الصِّدْقَ بِالْكَذِبِ .

(وَاللُّمْعَةُ بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ) إِذَا (أَخَذَتْ فِي الْيُبْسِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (ج) : لِمَاعٌ ، (كِتَاب) ، وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : لُمْعَةٌ قَدْ أَحْشَتْ ، أَيْ : قَدْ أَمْكَنْتُ لِأَنَّ تَحَشَّ ، وَذَلِكَ إِذَا يَبَسَتْ ، وَاللُّمْعَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْخَلْيُ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا لُمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ ، وَقِيلَ : لَا تَكُونُ اللَّمْعَةُ إِلَّا مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالصَّلِيَانِ إِذَا يَبَسَا ، تَقُولُ الْعَرَبُ : وَقَعْنَا فِي لُمْعَةٍ مِنْ نَصِيٍّ وَصَلِيَانٍ ، أَيْ : فِي بُقْعَةٍ مِنْهَا ذَاتٌ وَضَحٌ ؛ لِمَا نَبَتَ فِيهَا مِنَ النَّصِيِّ ، وَتُجْمَعُ لُمْعَاءً .

(و) اللَّمْعَةُ : (الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ) ، وَالْجَمْعُ لُمْعٌ ، وَلِمَاعٌ ، قَالَ الْقَسْطَامِيُّ :

زَمَانَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّ حَيٍّ أَبْرَنَا مِنْ فَصِيلَتِهِمْ لِمَاعًا (١)
(و) اللَّمْعَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : (الْمَوْضِعُ) : الَّذِي (لَا يُصِيبُهُ الْمَاءُ فِي الْوَضُوءِ أَوْ الْغُسْلِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ اغْتَسَلَ فَرَأَى لُمْعَةً بِمَنْكِبِهِ ، فَذَلَكُهَا بِشَعْرِهِ» أَرَادَ بُقْعَةً يَسِيرَةً مِنْ جَسَدِهِ . لَمْ يَنْلُهَا الْمَاءُ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ إِذَا أَخَذَتْ فِي الْيُبْسِ ، وَفِي حَدِيثِ الْحَيْضِ : «فَرَأَى بِهِ لُمْعَةً مِنْ دَمٍ» .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّمْعَةُ : (الْبُلْعَةُ مِنَ الْعَيْشِ) يُكْتَفَى بِهِ .

(و) اللَّمْعَةُ (مِنَ الْجَسَدِ) : نَعْمَتُهُ ، وَ (بَرِيقُ لَوْنِهِ) قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

تُكْذِبُ (٢) الْأَنْفُسَ لُمْعَتُهَا
وَتَحُورُ بَعْدَ آثَارِهَا (٣)

(١) ديوانه / ٤٠ ، وَاللَّسَانُ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : تُكْذِبُ الْخُ كَذَا بِالْأَصْلِ وَاللَّسَانِ ، وَهُوَ غَيْرُ مُتَزَّنٍ وَلِيُحَرَّرَ» .

(٣) ديوانه / ١٣١ فِي الزِّيَادَاتِ وَفِيهِ وَفِي اللَّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ «النَّفُوسُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ .

(و) من المَجَازِ : (مِلْمَعَا الطَّائِرِ ،
بالكسْرِ : جَنَاحَاهُ) ، يُقَالُ : خَفَقَ
بِمِلْمَعَيْهِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

لَهَا مِلْمَعَانِ إِذَا أَوْغَفَا

يَحْتَنَانِ جُوجُوهَا بِالْوَحَى (١)

أَوْغَفَا : أَسْرَعَا ، وَالْوَحَى : الصَّوْتُ ،
أَرَادَ حَفِيفَ جَنَاحَيْهَا .

(وَأَلْمَعَ الْفَرَسُ وَالْأَتَانُ ، وَأَطْبَأُ

الْبَبُوءَةُ : إِذَا أَشْرَفَ) هَكَذَا بِالْفَاءِ فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ بِالْقَافِ ،
أَيَّ أَشْرَقَ ضَرْعُهَا (لِلْحَمَلِ ، وَأَسْوَدَّتْ
الْحَلَمَتَانِ) بِاللَّبَنِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
إِذَا اسْتَبَانَ حَمَلُ الْأَتَانِ وَصَارَ فِي
ضَرْعِهَا لُمَعٌ سَوَادٍ فَهِيَ مُلْمِعٌ ،
وَقَالَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ : إِذَا أَشْرَقَ
ضَرْعُ الْفَرَسِ لِلْحَمَلِ قِيلَ : أَلْمَعَتْ ،
قَالَ : وَيُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ حَافِرٍ ،
وَالسَّبَاعِ أَيْضاً ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) ديوانه/٤٧ ، واللسان، والتكملة والعياب ،

وفي اللسان « ل غ ف » روايته : « لها

مِلْمَعَانِ . . . » .

الإلماعُ في ذَوَاتِ المِخْلَبِ والحَافِرِ :
إِشْرَاقُ الضَّرْعِ ، وَأَسْوَدَادُ الحَلْمَةِ
بِاللَّبَنِ لِلْحَمَلِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ
لِلبَيْدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْتَبِ لَاحَهُ

طَرَدُ الْفُجُولِ وَضَرَبَهَا وَكِدَامَهَا (١)

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - :

فَكَانَهَا بَعْدَ الْكَلَالَةِ وَالسُّرَى

عَلِجٌ تَغَالِبُهُ قَدُورٌ مُلْمِعٌ (٢)

الْقَدُورُ : الْأَتَانُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَلْمَعَتْ (الشَّاةُ

بِذَنبِهَا ، فَهِيَ مُلْمِعَةٌ وَمُلْمِعٌ : رَفَعَتْهُ
لِيَعْلَمَ أَنَّهَا قَدْ لَقِحتُ) .

قَالَ : (و) أَلْمَعَتْ (الْأُنْثَى) : إِذَا

(تَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا) ، قَوْلُهُ :

وَالْأُنْثَى ، لَيْسَ فِي عِبَارَةِ اللَّيْثِ ، وَإِنَّمَا

سَاقَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ : أَلْمَعَتْ

النَّاقَةُ بِذَنبِهَا ، وَهِيَ مُلْمِعٌ : رَفَعَتْهُ

(١) شرح ديوانه /٣٠٤ - الملقة (البيت /٢٥) والعياب

(٢) المفضلية (٩:٩) والعياب .

فَعُلِمَ أَنْهَآ لَاقِحٌ ، وَهِيَ تُلْمَعُ
 اِلْمَاعًا : إِذَا حَمَلَتْ ، ثُمَّ قَالَ : وَالْمَعَتُ ،
 وَهِيَ مُلْمَعٌ أَيضًا : تَحَرَّكَ وَكَلَّدَهَا
 فِي بَطْنِهَا ، وَلَمَعَ ضَرْعُهَا : [لَوْنٌ] (١) عِنْدَ
 نَزُولِ الدَّرَّةِ فِيهِ ، وَكَأَنَّهُ فَرَّ مِنْ إِنْكَارِ
 الْأَزْهَرِيِّ عَلَى اللَّيْثِ ، حَيْثُ قَالَ : لَمْ
 أَسْمَعْ اِلْمَاعَ فِي النَّاقَةِ لِغَيْرِ
 اللَّيْثِ ، إِنَّمَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : مُضْرَعٌ ،
 وَمُرْمِدٌ ، وَمُرْدٌ ، فَقَوْلُهُ : اَلْمَعَتُ بِذَنْبِهَا
 شَاذٌ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ : شَالَتْ النَّاقَةُ
 بِذَنْبِهَا بَعْدَ لِقَاحِهَا ، وَشَمِدَتْ ،
 وَاكْبَارَتْ ، فَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ
 حَبَلٍ قِيلَ : قَدْ أَبْرَقَتْ ، فَهِيَ مُبْرَقٌ ،
 وَقَدْ أَشَارَ إِلَى مِثْلِ هَذَا الصَّاعِغَانِسِيِّ فِي
 التَّكْمِلَةِ ، وَذَكَرَ إِنْكَارَ الْأَزْهَرِيِّ ،
 وَكَذَلِكَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَمَّا فِي
 الْعِبَابِ فَسَكَتَ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ فِيهِ
 أَيضًا لَفْظُ الْأُنْثَى ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ
 فَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ
 خَفِيِّ يُتَأَمَّلُ فِيهِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اَلْمَعُ (بِالشَّيْءِ)
 وَالْمَاءُ بِهِ ، (و) كَذَا : اَلْمَعُ (عَلَيْهِ) :

(١) تكملة من كلام الليث في اللسان

إِذَا (اِخْتَلَسَهُ) ، وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ :
 سَرَفُهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : اَلْمَعُ بِمَا فِي
 الْإِنْسَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ : ذَهَبَ
 بِهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيضًا قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ
 نُوَيْرَةَ السَّابِقِ .

... بِالْمَشَقَّةِ اَلْمَعَا

يَعْنِي ذَهَبَ بِهِمَا الدَّهْرُ ، وَالْأَلِفُ
 لِلْإِطْلَاقِ ، وَقِيلَ : [اَلْمَعَا] (١)
 أَرَادَ : اللَّذِينَ مَعَاً ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
 عَمْرٍو ، وَحُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ
 قَالَ : أَرَادَ مَعَاً ، فَأَدْخَلَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ ،
 وَكَذَلِكَ حَكَى مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ
 خَالِدِ بْنِ كَلْثُومِ .

(كَالْتَمَعَهُ وَتَلَمَعَهُ) يُقَالُ : اَلتَّمَعْنَا
 الْقَوْمَ ، أَيْ : ذَهَبْنَا بِهِمْ ، وَوَنَّهُ قَوْلُ
 ابْنِ مَسْعُودٍ لِرَجُلٍ شَخَّصَ بَصِيرَهُ إِلَى
 السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ : « مَا يَدْرِي هَذَا
 لَعَلَّ بَصِيرَهُ سَيَلْتَمَعُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ
 إِلَيْهِ » أَيْ : يُخْتَلَسُ وَيُخْتَطَفُ
 بِسُرْعَةٍ ، وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ لُقْمَانَ بْنِ
 عَادِ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ

(١) زيادة من اللسان للإيضاح .

«فَجِدُوْهُ ، تَلَمَّعُ» أَي : تَخْتَطِفُ فِي
انْقِضَاضِهَا .

(و) أَلَمَعَتِ (الْبِلَادُ) : صَارَتْ
فِيهَا لَمْعَةٌ مِنْ النَّبْتِ ، وَذَلِكَ حِينَ
كَثُرَ كَلْوُهَا ، وَاخْتَلَطَ كَلًّا عَامٍ أَوَّلَ
بِسْكَالِ الْعَامِ ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(والتَّلْمِيْعُ فِي الْخَيْلِ : أَنْ يَكُوْنَ فِي
الْجَسَدِ بُقْعٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ) ،
فَإِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِطَالَةٌ فَهُوَ مُوَلَّعٌ ،
كَمَا فِي الصُّحَا ح ، يُقَالُ : فَرَسٌ
مُلَمَّعٌ ، وَقَدْ يَكُوْنُ التَّلْمِيْعُ فِي
الْحَجَرِ وَالثُّوْبِ ، يَتَلَوْنُ أَلْوَانًا شَتَّى ،
يُقَالُ : حَجَرٌ مُلَمَّعٌ ، وَثُوْبٌ مُلَمَّعٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللُّمُوْعُ ، بِالضَّمِّ ، وَاللَّمِيْعُ كَأَمِيرٍ ،
والتَّلْمَاعُ (١) كَتِكِلَامٍ (١) ، وَالتَّلْمَعُ :
الإِضَاعَةُ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ
الْهُدَلِيُّ :

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ضَبُّ حَرَكَاتٍ ، وَفِي
الْمَحْكَمِ : تَلَمَاعًا (بِكْسْرِ فَسْكَوْنِ فَفَتْحِ)
بِدَوْنِ تَشْدِيدٍ ، وَفِي نَسْخَةٍ (بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ
فَفَتْحِ بِلَدَوْنِ تَشْدِيدِ) وَأُورِدَ بَيْتُ أُمِيَّةَ بِهَذِهِ
الرِّوَايَةَ .

وَأَعْقَبَ تَلَمَاعًا بَزَارًا كَأَنَّهُ
تَهَدَّمُ طَوْدٌ صَخْرُهُ يَتَكَلَّلُ (١)

وَأَرْضٌ مُلَمَّعَةٌ ، كَمُحْسِنَةٌ ،
وَمُحَدَّثَةٌ ، وَمُعْظَمَةٌ : يَلْمَعُ فِيهَا
السَّرَابُ ، وَقَدْ أَلَمَعَتْ ، وَلَمَعَتْ .

وَخَدٌ مُلَمَّعٌ ، كَمُكْرَمٍ : صَقِيْلٌ .
وَأَلْمَعَ الْإِمَاعًا : أَشَارَ بِيَدِهِ ،
وَأَلَمَعَتِ الْمَرْأَةُ بِسِوَارِهَا كَذَلِكَ .

وَأَلْمَعَ الضَّرْعُ ، وَتَلَمَّعَ : تَلَوْنَ
أَلْوَانًا عِنْدَ نَزْوِلِ الدَّرَةِ فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَاللُّمَعَةُ السُّودَاءُ ، بِالضَّمِّ ، حَوْلَ
حَلْمَةِ الثَّدْيِ خِلْقَةٌ .

وَقِيلَ : اللُّمَعَةُ : البُقْعَةُ مِنَ السَّوَادِ
خَالِصَةً ، وَقِيلَ : كُلُّ لَوْنٍ خَالَفَ
لَوْنًا لَمَعَةً وَتَلْمِيْعًا ، وَشَيْءٌ مُلَمَّعٌ : ذُو
لَمَعٍ ، قَالَ لَبِيْدٌ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ رَوَى الْبَيْتَ مَغْيِرَ الْقَافِيَةِ ،
وَفِيهِ تَحْرِيفٌ هَكَذَا :

وَأَعْفَتَ تَلَمَاعًا بَزَارًا كَأَنَّهُ
تَهَدَّمُ طَوْدٌ صَخْرُهُ يَتَكَلَّدُ
وَالْمَثَبُ عَنِ الْمَحْكَمِ ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهُدَلِيِّينَ / ٥٣٣ هـ
مِنْ قِصِيْدَةِ لَامِيَّةَ ، وَضَبُّ فِيهِ تَلَمَاعًا (بِكْسْرِ فَسْكَوْنِ
فَفَتْحِ بِلَدَوْنِ تَشْدِيدِ) وَفَسَّرَ فِيهِ يَتَكَلَّلُ بِمَعْنَى يَتَهَدَّمُ .

* مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ لَا تَأْكُلُ مَعَهُ (١) *

* إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَةٍ *

وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِلأَبْرَصِ : المُلَمَّعُ .

وَاللَّمَاعَةُ مُشَدَّدَةٌ : الشَّامُ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ لِعَمْرٍو بِنِ حُرَيْثٍ حِينَ أَرَادَ

الشَّامَ : « أَمَا إِنَّهَا ضَاحِيَةٌ قَوْمِكَ ، وَهِيَ

اللَّمَاعَةُ بِالرُّكْبَانِ » قَالَ شَمِرٌ : سَأَلْتُ

السُّلَمِيَّ وَالتَّمِيمِيَّ عَنْهَا ، فَقَالَا

جَمِيعًا : اللَّمَاعَةُ بِالرُّكْبَانِ : تَلَمَّعُ

بِهِمْ ، أَيْ : تَدْعُوهُمْ إِلَيْهَا وَتَطْبِئُهُمْ .

وَاللَّمْعُ : الطَّرْحُ وَالرَّمْيُ .

وَعُقَابٌ لَمَوْعٌ : سَرِيعَةٌ الْاِخْتِطَافِ .

وَالتَّمْعُ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا : ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ ،

نَقَلَهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَى يَعْقُوبٌ فِي

المُبْدَلِ : التَّمْعُ مَعْلُومًا ، قَالَ : يُقَالُ

لِلرَّجُلِ إِذَا فَزِعَ مِنْ شَيْءٍ ، أَوْ غَضِبَ ،

أَوْ حَزِنَ فَتَغَيَّرَ لِذَلِكَ لَوْنُهُ : قَدْ التَّمَعَ ،

وَأَنشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِمَالِكِ بْنِ عَمْرٍو

التَّنُوخِيُّ :

يَنْظُرُ فِي أَوْجِهِ الرُّكَابِ فَمَا

يَعْرِفُ شَيْئًا ، فَاللُّونُ مُلْتَمِعٌ (١)

وَاللَّوَامِعُ : الكَيْدُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* يَدْعُنْ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوَامِعَا *

* أَوْهِيَةً لَا يَبْتَغِينَ رَاقِعَا (٢) *

وَيُقَالُ : ذَهَبَتْ نَفْسُهُ لِمَاعًا ، أَيْ :

قِطْعَةً قِطْعَةً ، قَالَ مَقَّاسُ :

بَعِيشٌ صَالِحٌ مَا دُمْتُ فِيكُمْ

وَعِيشُ الْمَرْءِ يَهْبِطُهُ لِمَاعًا (٣)

وَلِمَاعٌ ، ككِتَابٍ : فَرَسٌ عَبَادِ بْنِ

بَشِيرٍ ، أَحَدِ بَنِي حَارِثَةَ ، شَهِدَ عَلَيْهِ

يَوْمَ السَّرْحِ .

وَاليَلْمَعُ : اليَلْمَعِيُّ ، وَهُوَ الفَرَّاسُ .

وَيُقَالُ : مَا بِالذَّارِ لَامِعٌ : أَيْ : أَحَدٌ ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) العباب

(٢) ديوانه / ٩٥ وفي مطبوع التاج « لا يبتغين

رافعا » بالفاء ، كاللسان والتصحيح من

الديوان ، وفيه « يتركك من تخريقه .. »

(٣) اللسان والمفضلية (٨٤) وضبط « لاما » بضم اللام

وكسرهما

(١) شرح ديوانه / ٣٤٣ ، واللسان والعباب ، وفي الأساس
(المشطور الثاني)

[ومن المجاز (١) : لَمَعَ الزَّمَامُ :
خَفِقَ لَمَعَانًا] وزِمَامٌ لَامِعٌ وَلَمُوعٌ .

وتَلَمَّعَتِ السَّنَةُ ، كما قِيلَ : عامٌ
أَبْقَعُ ، وهو مَجَازٌ .

واللَّمْعِيَّةُ ، بضمُّ لَمْعٍ ففَتَّحَ : من
مَخَالِيفِ الطَّائِفِ ، نَقَلَهُ يَأْقُوتُ .

[ل و ع] *

(اللَّوْعَةُ : حُرْقَةٌ فِي الْقَلْبِ ، وَالْمُ
يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حُبٍّ أَوْ هَمٍّ أَوْ
مَرَضٍ) أَوْ حُزْنٍ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

﴿و﴾ (و) قَدَّ (لَاعَةُ الْحُبِّ : أَمْرَضُهُ)
يَلْوَعُهُ لَوْعًا ، فَلَاعَ يَلَاعُ .

(و) يُقَالُ : (أَتَانُ لَاعَةَ الْفُؤَادِ إِلَى
جَحْشِهَا) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَى :
(لَائِعَتُهُ ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْهَا وَلَهِيَ
فَزَعَى) (٢) ، وَأَنْشَدَ لِلأَعَشَى :

(١) زيادة من الأساس للإيضاح ، والنقل عنه ، وشاهده فيه
قول ذي الرمة :

فَعَاجًا عَلَنَدَى نَاجِيًا ذَا بُرَايَةِ
وَعَوَّجَتْ مَدْعَانًا لَمُوعًا زِمَامُهَا
(٢) كذا رسمه في مطبوع التاج ، جعله صفة
كولتهى والذي في القاموس « فَزَعَا » على
المصدر

مُلْمِعٍ لَاعَةَ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشِ
شِ فَلَاهُ عَنْهَا ، فَبَسَّسَ الْفَالِي (١)

يُقَالُ : لَبِغْتَ ، وَأَنْتَ لَائِعٌ ، كَبِغْتَ
وَأَنْتَ بَائِعٌ .

(وَعَدَنُ لَاعَةٌ : ة ، بِالْيَمَنِ) وَهِيَ
(غَيْرُ عَدَنِ أَبِيْنِ ، وَلَا عَةٌ) هَذِهِ (: د ،
فِي جَبَلِ صَبِرٍ (٢) ، وَعَدَنُ) هَذِهِ
(ة) قَرْيَةٌ لَطِيْفَةٌ (تُضَافُ إِلَيْهَا)
وَسَيَّئِي فِي النُّونِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

(وَلَاعَ يَلَاعُ وَيَلْوَعُ ، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ
الْقَطَّاعِ ، لَوْعَةٌ : جَزَعٌ أَوْ مَرَضٌ ، وَهُوَ
لَاعٌ ، وَهُمْ لَاعُونَ ، وَلَا عَةٌ ، وَاللَّوْعُ) .

(وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ : جَبَانٌ جَزُوعٌ ،
كِهَائِعٍ لَائِعٍ ، أَوْ حَرِيصٌ سَيِّئٌ
الْخُلُقِ ، وَقَدْ لَاعَ لَوْعًا ، وَلُؤُوعًا)
قُلْتُ : الَّذِي فِي الصَّحَاحِ : رَجُلٌ هَاعٌ
لَاعٌ ، أَى : جَبَانٌ جَزُوعٌ ، وَقَدْ لَاعَ
يَلِيْعٌ ، وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ : لَبِغْتَ
أَلَاعٌ ، وَهَيْتُ أَهَاعٌ ، وَأَمْرَأَةٌ هَاعَةٌ

(١) ديوانه / ١٦٥ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب .
(٢) في القاموس المطبوع . ومطبوع التاج (صبر) بالياء
بالياء المشناة التحتية ، والمثبت بالياء الموحدة من التكملة
والعياب ، ومعجم البلدان (لاعة) و(صبر)

لَاعَةٌ ، وَرَجُلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ ، وَفِي
 الْمُحْكَمِ : رَجُلٌ لَاعٌ ، وَلاَعٍ :
 حَرِيصٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ ، جَزُوعٌ عَلَى
 الْجُوعِ وَغَيْرِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَجُوعُ
 قَبْلَ أَصْحَابِهِ ، وَجَمْعُ اللَّاعِ : اللَّوَاعُ ،
 وَلاَعُونَ ، وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ ، وَقَدْ لَعْتُ لَوْعاً
 وَلاَعاً ، وَلُوعاً ؛ كَجَزَعْتُ جَزَعاً ، حَكَاهُ
 سَيْبَوِيهِ ، وَقَالَ مَرَّةً : لَعْتُ وَأَنْتَ (١)
 لَائِعٌ ، كَبِعْتُ وَأَنْتَ بَائِعٌ ، فَوَزَنُ
 لَعْتُ عَلَى الْأَوَّلِ : فَعَلْتُ ، وَوَزَنُهُ عَلَى
 الثَّانِي : فَعَلْتُ .

وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، فَهَاعٌ : جَزُوعٌ ،
 وَلاَعٌ : مُوجِعٌ ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ
 اللُّغَةِ ، وَالصَّحِيحُ : مُتَوَجِعٌ ، لِيَعْبَرَ
 عَنِ فَاعِلٍ بِفَاعِلٍ ، وَلَيْسَ لَاعٌ بِإِتْبَاعٍ ؛
 لِمَا (٢) تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِمْ : « رَجُلٌ لَاعٌ »
 دُونَ هَاعٍ ، فَلَوْ كَانَ إِتْبَاعاً لَمْ
 يَقُولُوهُ إِلَّا مَعَ هَاعٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
 الَّذِي حَكَاهُ سَيْبَوِيهِ : لَعْتُ أَلَاعٌ ، فَهُوَ
 لَاعٌ وَلاَائِعٌ ، وَلاَعٌ عِنْدَهُ أَكْثَرُ ، وَأَنْشَدَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (أنا) وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالمَحْكَمِ
 . ٢٦١/٢

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (كما) وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ . وَعِبَارَتُهُ
 «لما تقدم من قولهم . . الح ،

أَبُو زَيْدٍ لِمِرْدَاسِ بْنِ حُصَيْنٍ :

وَلَا فَرِحُ بِخَيْرٍ إِنْ أَتَانِي
 وَلَا جَزَعُ مِنْ الحَدِيثَانِ لَاعٍ (١)
 وَقَالَ ابْنُ بَرِّزَجٍ : يُقَالُ : لَاعَ
 يَلَاعُ لَيْعاً ، مِنْ الضَّجْرِ وَالجَزَعِ
 وَالحَزَنِ ، وَهِيَ اللُّوعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : لَاعَ يَلَاعُ
 لَوْعَةً : إِذَا جَزَعَ أَوْ مَرِضَ ، وَرَجُلٌ هَاعٌ
 لَاعٌ ، وَهَائِعٌ لَائِعٌ : إِذَا كَانَ جَبَاناً
 ضَعِيفاً .

وَقَدْ يُقَالُ : لَاعَنِي الهَمُّ وَالحَزَنُ ،
 فَالْتَمَعْتُ التِّياعاً ، وَيُقَالُ : لَا تَلْعُ ،
 أَي : لَا تَضْجُرْ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، أَي :
 حَرِيصٌ سَيِّئُ الخُلُقِ ، وَالفِعْلُ مِنْهُ
 لَاعَ يَلُوعُ لَوْعاً وَلُوعاً ، وَالجَمْعُ
 الأَلْوَاعُ وَالأَلَاعُونَ .

وَقَالَ ابْنُ القَطَّاعِ - فِي تَهذِيبِ
 الأَفْعَالِ - : لَاعَ ، يَلَاعُ وَيَلِيعُ
 وَيَلُوعُ ، لَوْعاً وَلاَعَةً : جَبْنٌ ، وَعَنْ
 الشَّيْءِ كَذَلِكَ ، وَأَيْضاً : سَاءَ خُلُقُهُ .

(١) اللسان .

ولاع يلاع لوعَةً ، ولاعَهُ الهم
والحزن ، لوعاً ولوعَةً : أحرَقَهُ .

ولاع الرجل : جاع .

وفي التهذيب - في ترجمة «هوع»
- : هَعْتُ أهاع ، ولِغْتُ ألاع ، هِيعاناً
ولِيعاناً : إذا ضَجِرْتَ ، وقال عديُّ :

إذا أنتَ فاكهتَ الرجالَ فلا تلغُ

وقلْ مثلَ ما قالوا ، ولا تتزَنَّدِ (١)

وبما أوردنا من نصوص الأئمة
يظهر لك ما في عبارة المصنف من
القصور ، وما نسبته إلى ابن القطاع
لم يتفرّد به ، فتأمل .

قال الليثُ : (و) المرأة (اللاعةُ)
قد اختلفَ فيها ، قال أبو الدقيشِ :
هي اللعةُ ، وقد تقدّم ذكرها ، وهي
(التي تغازلُك ولا تمكّنُك) ، وقال
أبو خيرةَ : هي اللاعةُ بهذا المعنى .

(و) قال ابن الأعرابيُّ : اللاعةُ :

(١) في مطبوع التاج واللسان « ولا تتزَنَّدِك »
والنصح من ديوان عدي بن زيد/ ١٠٥ ،
والقصيدة دالية ، ومعنى تزَنَّدُ : ضاقَ
بالجواب ، وانظر : (زند) و(زيد) ..

المرأة (الحديدةُ الفؤادِ الشهمةُ) .
وقال غيرُ : اللاعةُ واللعةُ : هي
المليحةُ تُدِيمُ نَظْرَكَ إِلَيْهَا مِنْ
جَمالِها ، وقيل : مليحةٌ بَعِيدَةٌ مِنْ
الرَّيبَةِ .

(ولاعتهُ الشمسُ [ولاحتُهُ] (١) :
غَيَّرَتْ لَوْنَهُ) : كالأعتهُ .

(واللوعةُ) و(اللعوةُ) على القلبِ :
السوادُ حَوْلَ حَلْمَةِ ثَدْيِ المرأةِ ، وقال
الأزهريُّ : هُما لُغتان ، وقال ابنُ
الأعرابيِّ : أَلْواعُ الثدْيِ : جَمعُ
لَوْعٍ ، وهُوَ : السوادُ الَّذِي عَلَى
الثدْيِ ، وقال زيادُ الأعجمُ :

كَذَبْتَ لَمْ تَغْذُهَا سَوْداءُ مُقْرِفَةٌ
بِلَوْعِ ثَدْيِ كَأَنْفِ الكَلْبِ دِمَاعِ (٢)

(كاللَوْعِ) ، كجَوْهَرٍ ، وهذه عن
ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قد (ألاعَ ثَدْيِها) وألَعَى : إذا
(تَغَيَّرَ) الأُولَى عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، والثانيةُ
عن الأزهريِّ .

(١) زيادة من العباب وفيه النص .

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(و) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (عَبْدُ اللَّهِ
ابنُ لَهَيْعَةَ) بنِ عُقْبَةَ بنِ فُرْعَانَ
(الْحَضْرَمِيُّ) ، وَقِيلَ الْغَافِقِيُّ :
(قَاضِي مِصْرَ ، مُحَدِّثٌ) وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ أَيْضاً فِي « ف ر ع » (وُثِّقَ) ،
وَفِي الْعُبَابِ : تَكَلَّمُوا فِيهِ .

قُلْتُ : وَأُورِدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي دِيْوَانِ
الضُّعْفَاءِ ، وَقَالَ : وَلَكِنَّ حَدِيثَ ابْنِ
وَهْبٍ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَأَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي عَنْ أَحْسَنٍ وَأَجُودٍ ،
وَبَعْضُهُمْ يُصَحِّحُ رِوَايَتَهُ عَنْهُ . انْتَهَى .

وَقَرِيبُهُ عَيْسَى بنُ لَهَيْعَةَ بنِ
عَيْسَى بنِ لَهَيْعَةَ بنِ عُقْبَةَ الْمِصْرِيِّ :
مُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْ خَالِدِ بنِ كَلْثُومٍ
وغيره .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اللَّهَعُ ، (كَكْتِفِ
: الرَّجُلُ الْمُسْتَرْسِلُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وَقَدْ
لَهَعَ ، كَفَرِحَ) لَهَعًا وَلَهَاعَةً ، وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ لَهَيْعَةً .

(وَاللَّهَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : التَّشَدُّقُ فِي
الْكَلَامِ) مِثْلُ التَّبَلُّعِ ، وَقِيلَ : هُوَ
قَلْبُ الْهَلَعِ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(وَاللَّيْبَاعُ : الْاِحْتِرَاقُ مِنَ الْهَمِّ) ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي الصُّحَا حِ :
مِنَ الشَّوْقِ :
قُلْتُ : وَهُوَ مُطَاوِعٌ لِاعِهِ فَالْتَّاعَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الَّلَاعَةُ : مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ لَوَكْدِهِ أَوْ
حَمِيمِهِ مِنَ الْحُرْقَةِ وَشِدَّةِ الْحُبِّ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِنِّي لِأَجِدُ لَهُ
مِنَ اللَّاعَةِ مَا أَجِدُ لَوَكْدِي » .

وَلَاعَ الرَّجُلُ يَلَاعُ : اِحْتَرَقَ فُؤَادَهُ مِنْ
هَمٍّ أَوْ شَوْقٍ ، وَقَدْ لَاعَهُ الشَّوْقُ .

وَلَوْعَةٌ تَلْوِيعًا ، فَهُوَ مَلْوُوعٌ ، وَهَذِهِ
عَامِيَةٌ .

[ل ه ع] *

(اللَّهَيْعَةُ) كَشْرَيْعَةٍ : (الْغَفْلَةُ
كَاللَّهَاعَةِ) ، كَسْحَابَةٍ .

(و) اللَّهَيْعَةُ : (الْكَسَلُ وَالْفَتْرَةُ) ،
يُقَالُ : فِي فُلَانٍ لَهَيْعَةٌ ، أَي : تَوَانٍ
(فِي الْبَيْعِ) وَالشَّرَاءِ (حَتَّى يُغْبَنَ) ،
عَنْ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (تَلَهَّيْعَ فِي كَلَامِهِ) : إِذَا (أَفْرَطَ وَتَبَلَّغَ) . وَدَخَلَ مَعْبُدُ بْنُ طَوْقِ الْعَنْبَرِيِّ^(١) عَلَى أَمِيرٍ ، فَأَحْسَنَ ، فَلَمَّا جَلَسَ تَلَهَّيْعَ فِي كَلَامِهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا مَعْبُدُ مَا أَظْرَفَكَ قَائِمًا ، وَأَمَوَّكَ^(٢) جَالِسًا ! قَالَ : إِنِّي إِذَا قُمْتُ جَدَدْتُ ، وَإِذَا جَلَسْتُ هَزَلْتُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ لَهَّعٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَلَهَّيْعٌ كَأَمِيرٍ : مُسْتَرْسِلٌ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وَقَدْ لَهَّعَ كَفَرِحَ ، كَمَا فِي الْعَيْنِ .
وَاللَّهْيَعُ أَيضًا : الْحَدِيدُ فِي مُضِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ .

[ل ي ع]

(اللَّيْعُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَلِذَا كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ تَقْلِيدًا لِلصَّاعِقَانِيِّ ، وَالْجَوْهَرِيُّ قَدْ أَشَارَ إِلَى هَذَا الْحَرْفِ فِي «ل و ع» حَيْثُ قَالَ : وَقَدْ لَاعَ يَلْيَعُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَقْبَرِيُّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَأَمَوَّكَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

فَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُ وَاوِيٌّ وَيَائِيٌّ ، وَتَبِعَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي عَدَمِ إِفْرَادِهِ لَهُ فِي تَرْكِيْبِ عَلَى حِدَّةٍ ، وَهُوَ : اسْمٌ (ع) ، وَفِي الرُّوضِ لِلسَّهَيْلِيِّ : اسْمٌ طَرِيقٌ^(١) ، قَالَ : وَأَنْشَدَ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ :

* كَأَنَّهُنَّ إِذْ وَرَدْنَ لِيَعَا^(٢) *
* نَوَاحِيَةً مُجْتَابِيَةً صَدِيْعَا *

(وَلِيَعَةُ الْجُوعُ ، بِالْفَتْحِ : حُرْقَتُهُ) كَاللَّوْعَةِ ، يُقَالُ : لَاعَهُ الْجُوعُ لَوْعَةً ، وَلِيَعَةً ، أَيْ : أَحْرَقَهُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجَمَةِ «ه و ع» - : (لِغْتُ ، بِالْكَسْرِ ، لِيَعَانًا) ، وَهِيَ تُهَيِّعَانًا : (ضَجِرْتُ) ، أَلَاعُ وَأَهَاعُ ، هَكَذَا نَصَّهُ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَرْفَ وَاوِيٌّ ، وَأَنَّ أَصْلَهُ لَوْعَانٌ وَهَوَّعَانٌ ، وَيَشْهَدُ لَهُ أَيْضًا قَوْلُ ابْنِ بَزْرَجٍ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي «ل و ع» .

(وَالْمِلْيَاعُ بِالْكَسْرِ : السَّرِيْعَةُ الْعَطْشِ) وَنَ الْإِيلِ ، (أَوَّالَتِي تَقْدُمُ

(١) الَّذِي فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ ١/١٦٩ : «لِيَعُ :

جَبَلٌ» وَفِي الْعَبَابِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ .

(٢) الرُّوضِ الْأَنْفِ ١/١٦٩ .

الإيـلَ سَابِقَةً ، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْهَا) ،
هَكَذَا هُوَ فِي الْعَبَابِ ، وَأَصْلُهُ مِدْوَاعٌ
مِنَ اللَّوْعِ ، كَمِسْيَاعٍ مِنَ السَّوْعِ .

(وَرِيحٌ لِيَاعٌ ، بِالْكَسْرِ : شَدِيدَةٌ)
أَوْ حَارَةٌ ، وَهَذَا أَيْضاً أَصْلُهُ لِيَوَاعٌ
كَلِيَاذٍ ، مِنْ لَأَذٍ يَلُودُ .

وإيرادُ هذه الأَحرُفِ فِي هَذَا
التَّرْكِيبِ إِنَّمَا قَلَّدَ فِيهِ الصَّاعِغَانِيَّ ،
وفِيهِ تَأْمَلُ .

(فصل الميم) مع العين

[م ت ع] *

(مَتَعَ النَّهَارُ ، كَمَنَعَ) يَمْتَعُ
(مُتَوَعاً) ، بِالضَّمِّ : (ارْتَفَعَ) وَطَالَ ،
كَمَا فِي الصَّحَّاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ :
وَأَمْتَدَّ وَتَعَالَى ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا
صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِغَانِيَّ - لِسُوَيْدِ اليَشْكُرِيِّ - :

يَسْبَحُ الْآلُ عَلَيَّ أَعْلَامِهَا
وَعَلَى الْبِيدِ إِذَا الْيَوْمَ مَتَعَ^(١)
وهَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي أَيْضاً ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(١) اللسان والعباب والفضلية (٤٠ : ٢٤)

وَأَذْرَكْنَا بِهَا حَكَمَ بِنِ عَمْرٍو
وَقَدْ مَتَعَ النَّهَارُ بِنَا فَرِزَالاً^(١)

وَقِيلَ : مَتَعَ النَّهَارُ مُتَوَعاً : إِذَا
ارْتَفَعَ غَايَةَ الارتفاعِ ، وَهُوَ مَا
(قَبْلَ الزَّوَالِ) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَتَعَ (الضُّحَى)
وَتَلَعَ : (بَلَغَ آخِرَ غَايَتِهِ ، وَهُوَ عِنْدَ
الضُّحَى الْأَكْبَرِ) ، يُقَالُ : جِئْتُهُ وَقَتَ
الضُّحَى الْمَاتِعِ ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ ، (أَوْ)
مَتَعَ الضُّحَى مُتَوَعاً : (تَرَجَّلَ وَبَلَغَ
الغَايَةَ) ، وَذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ الضُّحَى ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ كَانَ
يُفْتِي النَّاسَ حَتَّى إِذَا مَتَعَ الضُّحَى
وَسَّيَمَ^(٢) ... » .

(١) اللسان ، العباب ، والأساس .

(٢) الحديث في رواية الفائق (٥/٣) أوضح من هذا ،
بعبارة :

« قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْأَزْدِ : انْطَلَقْتُ حَاجِئاً ،
فَإِذَا ابْنُ عَبَّاسٍ - وَالزَّحَامُ عَلَيْهِ - يُفْتِي
النَّاسَ ، حَتَّى إِذَا مَتَعَ الضُّحَى ، وَسَّيَمَ ،
فَجَعَلْتُ أَجِدُ بِي قَدْعًا عَنْ مَسْأَلَتِهِ عَنْ
شَرَابٍ كُنَّا نَتَّخِذُهُ . قَالَ ... ابْنُ أَخِي ،
مَرَرْتُ عَلَى جَزُورٍ سَاحٍ ، وَالْجَزُورُ
نَافِقَةٌ ، أَفَلَا تَقْطَعُ مِنْهَا فِدْرَةً فَتَشْوِيهَا ؟
قُلْتُ لَا . قَالَ : فَهَذَا الشَّرَابُ مِثْلُ ذَلِكَ » .

(و) من المَجَازِ : مَتَعَ (بِفُلَانٍ مَتَعاً) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضَمُّ) ، أَي : (كَاذِبَهُ) .

(و) مِنْ المَجَازِ : مَتَعَ (السَّرَابُ) مُتَوَعاً : (ارْتَفَعَ) فِي أَوَّلِ النَّهَارِ .

(و) مِنْ المَجَازِ : مَتَعَ (الحَبْلُ) مُتَوَعاً ، أَي : (اشْتَدَّ) ، وَذَلِكَ إِذَا جَادَ فَتَلَّهُ .

(و) مِنْ المَجَازِ : مَتَعَ (النَّبِيدُ) مُتَوَعاً : إِذَا (اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ) ، يُقَالُ : نَبِيدٌ مَاتِعٌ ، وَكَذَلِكَ خَلَّ مَاتِعٌ ، أَي : شَدِيدَانِ فِي الحُمْرَةِ ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَا .

(و) مِنْ المَجَازِ : مَتَعَ (الرَّجُلُ) مُتَوَعاً : (جَادَ وَظَرْفَ) ، وَكَمَلَ فِي خِصَالِ الخَيْرِ ، (كَمَتَعَ ، كَكْرَمَ) .

(و) مِنْ المَجَازِ : مَتَعَ (بِالشَّيْءِ مَتَعاً) ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ ائْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، (وَمُتَعَةٌ بِالضَّمِّ) ، أَي : (ذَهَبَ بِهِ) ، يُقَالُ : لَسِنَ اشْتَرَيْتَ هَذَا الغُلَامَ لَتَمْتَعَنَّ مِنْهُ بِغُلَامٍ صَالِحٍ ،

أَي : لَتَذَهَبَنَّ بِهِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ، إِلَّا أَنَّ فِي نَصِّ الجَوْهَرِيِّ لَتَمْتَعَنَّ بِالتَّشْدِيدِ ؛ لِأَنَّهُ أَوْرَدَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَالمَتَاعُ أَيضاً : المَنْفَعَةُ وَمَا تَمْتَعُ بِهِ ، وَقَدْ مَتَعَ بِهِ يَمْتَعُ مَتَعاً ، يُقَالُ : لَسِنَ اشْتَرَيْتَ إِلَى آخِرِهِ ، وَأَنْشَدَ للمُشَعَّثِ (١) :

تَمْتَعُ يَا مُشَعَّثُ إِنَّ شَيْئاً

سَبَقَتْ بِهِ المَمَاتَ هُوَ المَتَاعُ (٢)
قَالَ : وَبِهَذَا البَيْتِ سُمِّيَ مُشَعَّثاً .

(والمَاتِعُ : الطَّوِيلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ مَتَعَ الشَّيْءُ مُتَوَعاً ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، يُقَالُ : جَبَلٌ مَاتِعٌ ، أَي : طَوِيلٌ مُرْتَفِعٌ ، وَنَخْلَةٌ مَاتِعَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ (٣) [كَعْبِ وَ] (٤) الدَّجَالِ : «يَسْخَرُ مَعَهُ جَبَلٌ مَاتِعٌ ، خِلَاطُهُ ثَرِيدٌ» أَي : شَاهِقٌ .

(و) مِنْ المَجَازِ : المَاتِعُ : (الجَيِّدُ)

(١) المُشَعَّثُ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ذَكَرَهُ المَرْزُبَانِيُّ فِي مِعْجَمِ الشُّرَاءِ ٤٧٥ قَالَ : « وَأَحْسِبُهُ لَقِيباً » .
(٢) الأَصْمَعِيُّ : (٤٨ : ٢) وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ .
(٣) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ لِلإِبْرَاهِيمِ ، وَفِي العِبَابِ : « وَفِي ذِكْرِ الدَّجَالِ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ الأَجْبَارِ » وَهُوَ أَوْضَحُ .

البالغ في الجودة (من كل شيء) ، قاله
أبو عمرو ، وأنشد (١) :

خُذْهُ فَقَدْ أُعْطِيَتْهُ جِيْدًا

قَدْ أَحْكَمْتَ صَنْعَتَهُ مَاتِعًا (٢)

(و) الماتِعُ : (الفاضل المرتفعُ

من الموازين ، أو الراجحُ) الزائدُ ،

وفي بعض النسخ : والراجحُ ، ومنه
قول النابغة الذبياني :

إِلَى خَيْرِ دِينٍ نُسَكُهُ (٢) قَدْ عَلِمْتُهُ

وميزانه في سورة البر (٣) ماتِع (٤)

قال الجوهرى : أى : راجحٌ زائدٌ .

قلتُ : وبه يُفسرُ أيضاً قولُ حسانِ ،
رضي اللهُ عنه :

إِنْ سَابَقُوا النَّاسَ يَوْمًا فَازَ سَبَقُهُمْ (٥)

أَوْ وَازَنُوا أَهْلَ مَجْدٍ بِالنَّدَى مَتَعُوا (٦)

(١) لأبي الأسود العجلى ، كما في الأساس .

(٢) اللسان ، والأساس .

(٣) في مطبوع التاج : (سنة : بدل نسكه) و (المجد) بدل
(البر) والمثبت من العباب .

(٤) ديوانه : ٥٢ ، واللسان ، والصحاح (عجز البيت) .
والمقاييس ٥ / ٢٩٤

(٥) في مطبوع التاج : سبهم «بالعين المضملة» ، تصحيف .
والمثبت من الروض الأنف

(٦) السيرة النبوية لابن هشام ٤ / ٢١٠ ، والروض
الأنف ٢ / ٣٣٦ .

أى : فَضُّلُوا ، وَارْتَفَعُوا ، أَوْ رَجَحُوا
وزادوا .

(و) الماتِعُ : (الجيْدُ الفَتْلُ مِنَ الْجِبَالِ)

(و) الماتِعُ : (الشديدُ الحمرةُ من

النَّبِيذِ) وَالْحَلُّ ، وَقَدْ مَتَعَ مُتَوَعًا فِي
كُلِّ ذَلِكَ .

(و) ماتِعٌ ، بلا لام : (واليدُ كعبِ

الحبْرِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «ح ب ر»

(والمَتَاعُ : المَنفَعَةُ) ومنه حديثُ

ابنِ الأَكْوَعِ : «قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

لَوْلَا مَتَعْتَنَا بِهِ» أَيْ تَرَكْتَنَا نَنْتَفِعُ

بِهِ ، وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ

جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ

فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ﴾ (١) جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ

أَنَّهُ عَنَى بِهَا الْخَرَابَاتِ الَّتِي يَدْخُلُهَا

أَبْنَاءُ السَّبِيلِ لِلانْتِفَاصِ مِنْ بَوْلٍ أَوْ

خَلَائِجٍ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿فِيهَا

مَتَاعٌ لَكُمْ﴾ أَيْ مَنفَعَةٌ لَكُمْ ، تَقْضُونَ

فِيهَا حَوَائِجَكُمْ مُسْتَتْرِينَ عَنِ الْأَبْصَارِ

وَرُويَةَ النَّاسِ ، فَذَلِكَ المَتَاعُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بِمَا أَرَادَ .

(١) سورة النور ، الآية ٢٩

(و) المَتَاعُ : (السَّلْعَةُ) .

(و) المَتَاعُ : (الأَدَاةُ) ، ومنه الحديثُ : « أَنَّهُ حَرَّمَ [شَجَرَ] (١) المَدِينَةَ وَرَخَّصَ فِي [الهَشِّ ، وَ] (١) مَتَاعِ النَّاصِحِ » أَرَادَ أَدَاةَ البَعِيرِ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنَ الشَّجَرِ .

(و) المَتَاعُ : كُلُّ (مَا تَمَتَّعَتْ بِهِ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : (مِنَ الحَوَائِجِ) وَنَصَّ اللَّيْثُ : المَتَاعُ : مَا يَسْتَمْتِعُ بِهِ الإِنْسَانُ فِي حَوَائِجِهِ ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : المَتَاعُ فِي الأَصْلِ : كُلُّ شَيْءٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، وَيَتَبَلَّغُ بِهِ وَيَتَزَوَّدُ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَالدُّنْيَا مَتَاعُ الغُرُورِ ، أَرَادَ : إِنَّمَا العَيْشُ مَتَاعُ أَيَّامٍ ، ثُمَّ يَزُولُ ، أَيْ : بَقَاءُ أَيَّامٍ (ج) : أَمْتِعَةٌ) ، كَمَا فِي العَيْنِ .

(وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ائْتِغَاءً (٢) حَلِيَّةً ﴾ أَيْ : ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ﴿ أَوْ مَتَاعٍ ﴾ أَيْ : حَدِيدٍ وَصُفْرٍ وَنُحَاسٍ وَرِصَاصٍ) كَذَا فِي العِبَابِ ، وَتَبِعَهُ المَصْنُفُ فِي البَصَائِرِ .

(١) الزيادة في الموضعين من العباب ، وهو بدونها في اللسان والنهاية ، وانظر الغريبين لهروي .

(٢) سورة الرعد ، الآية ١٧

(والمُتْعَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَالكُسْرِ) اِقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ ، وَالكُسْرُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : (اسْمٌ لِلتَّمْتِيعِ ، كَالْمَتَاعِ) ، وَفِي العِبَابِ : المُتْعَةُ ، وَالمَتَاعُ : اسْمَانِ يَقُومَانِ مَقَامَ المَصْدَرِ الحَقِيقِيِّ وَهُوَ التَّمْتِيعُ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضاً ، هَكَذَا قَالَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَتَاعاً إِلَى الحَوَلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ﴾ (١) أَرَادَ : مَتَّعُوهُنَّ تَمْتِيعاً ، فَوَضَعَ مَتَاعاً مَوْضِعَ تَمْتِيعِ ، وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ بِإِلَى ، أَيْ : انْفَعُوهُنَّ بِمَا تُوصُونَ بِهِ لَهُنَّ مِنْ صِلَةٍ تَقْوِيهِنَّ إِلَى الحَوَلِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : المُتْعَةُ ، بِالضَّمِّ : (أَنَّ تَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَمْتَعُ بِهَا أَيَّاماً ، ثُمَّ تُخَلَّى سَبِيلَهَا) ، وَكَانَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى - ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، حِينَ حَجَّوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ حَرَمَهَا اللهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، كَانَ الرَّجُلُ يُشَارِطُ المَرْأَةَ شَرْطاً عَلَى شَيْءٍ بِأَجَلٍ مَعْلُومٍ ، وَيُعْطِيهَا شَيْئاً ، فَيَسْتَحِلُّ بِذَلِكَ فَرْجَهَا ،

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٤٠

ثُمَّ يُخَلِّي سَبِيلَهَا مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ وَلَا طَلَاقٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وقال الزَّجَّاجُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى - فِي سُورَةِ النِّسَاءِ - : ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ (١) ؛ هَذِهِ الْآيَةُ قَدْ غَلِطَ فِيهَا قَوْمٌ غَلَطًا عَظِيمًا ؛ لَجَهْلِهِمْ بِاللُّغَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ ﴾ مِنْ الْمُتَعَةِ الَّتِي أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهَا حَرَامٌ ، وَإِنَّمَا مَعْنَى ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ ﴾ : فَمَا نَكَحْتُمْ (٢) مِنْهُنَّ عَلَى الشَّرِيطَةِ الَّتِي جَرَى فِي الْآيَةِ آيَةُ الْإِحْصَانِ : ﴿ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ ﴾ (٣) ، أَيْ عَاقِدِينَ التَّزْوِيجَ ، أَيْ : فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ عَلَى عَقْدِ التَّزْوِيجِ الَّذِي جَرَى ذِكْرُهُ آيَةً أُخْرَى فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ﴾ أَيْ : مُهُورَهُنَّ ﴿ فَرِيضَةً ﴾ فَإِنْ اسْتَمْتَعَ بِالذُّخُولِ بِهَا آتَى الْمَهْرَ تَامًا ، وَإِنْ اسْتَمْتَعَ بِعَقْدِ النِّكَاحِ آتَى نِصْفَ الْمَهْرِ .

(١) سورة النساء ، الآية ٢٤

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَمَا نَكَحْتُمُوهُ» وَالمُثَبَّتِ مِنَ اللِّسَانِ عَنهُ .

(٣) سورة النساء ، الآية ٢٤

قال الأزهري : « فَإِنْ اخْتَجَّ مُخْتَجٌّ مِنَ الرِّوَاغِ بِمَا يُرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَرَاهَا حَلَالًا ، وَأَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُهَا : « فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى » فَالثَّابِتُ عِنْدَنَا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَرَاهَا حَلَالًا ، ثُمَّ لَمَّا وَقَفَ عَلَى نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ إِحْلَالِهَا .

ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ صَحَّ النَّهْيُ عَنِ الْمُتَعَةِ الشَّرْطِيَّةِ مِنْ جِهَاتٍ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا مَا رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَنَهْيِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهَا لَكَانَ كَافِيًا (١) وَقَدْ كَانَ مُبَاحًا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ حُرِّمَ ، وَهُوَ الْآنَ جَائِزٌ عِنْدَ الشَّيْعَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : مُتَعَةٌ الْحَجِّ ، وَهُوَ : (أَنْ تَضُمَّ عُمْرَةٌ إِلَى حَجِّكَ ، وَقَدْ تَمَتَّعْتَ) وَصُورَتُهُ : أَنْ يُحْرِمَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، فَإِذَا أَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ بَعْدَ إِهْلَالِهِ شَوَالًا فَقَدْ صَارَ مُتَمَتِّعًا بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ ،

(١) انظر تمام كلام الأزهري في التهذيب ٢/٢٩٣ و٢٩٤ .

وطاف بِالْبَيْتِ ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ ، حَلَّ مِنْ عُمْرَتِهِ ، وَحَلَّقَ
رَأْسَهُ ، وَذَبَحَ نُسُكَهُ الْوَاجِبَ عَلَيْهِ
لَتَمَتُّعِهِ ، وَحَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ حَرَمًا
عَلَيْهِ فِي إِحْرَامِهِ مِنَ النِّسَاءِ وَالطَّيْبِ ،
ثُمَّ يُنْشِئُ بَعْدَ ذَلِكَ إِحْرَامًا جَدِيدًا
لِلْحَجِّ وَقَدْ نَهَضَهُ إِلَى مِنًى ، أَوْ
قَبْلَ ذَلِكَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِبَ عَلَيْهِ
الرُّجُوعُ إِلَى الْمِيْقَاتِ الَّتِي أَنْشَأَ مِنْهُ
عُمْرَتَهُ ، فَذَلِكَ تَمَتُّعُهُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى
الْحَجِّ ، أَى : انْتِفَاعُهُ وَتَبَلُّغُهُ بِمَا
انْتَفَعَ بِهِ مِنْ حَلْقِ ، وَطِيبِ ،
وَتَنْظِيفِ ، وَقَضَاءِ تَفَثٍ ، وَالْمَامِ
بِأَهْلِهِ إِنْ كَانَتْ مَعَهُ ، كَذَا فِي النَّهَائَةِ .

(و) الْمُتَمَتُّعُ : (مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنْ
الزَّادِ ، وَيُكْسَرُ فِيهِمَا) أَى : فِي الزَّادِ
وَعُمْرَةِ الْحَجِّ ، (ج : مُتَمَعٌ ، كَصُرْدٍ ،
وَعِنَبٍ) ، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ .

(و) الْمُتَمَتُّعُ ، (بِالضَّمِّ : الدَّوُّ ، وَالسَّقَاءُ
وَالرِّشَاءُ) ، لِأَنَّ كِلَا مِنْ ذَلِكَ يُتَمَتُّعُ بِهِ .

(و) قِيلَ : الْمُتَمَتُّعُ : (الزَّادُ الْقَلِيلُ ،
وَالْبُلْغَةُ) مِنْ الْعَيْشِ ، لَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا

مَعَ قَوْلِهِ قَرِيبًا : « مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ » تَكَرَّرَ ،
فَتَأَمَّلْ ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ :
ابْغِنِي مُتَمَعَةً أَعِيشُ بِهَا ، أَى : ابْغِ
لِي شَيْئًا آكُلُهُ ، أَوْ زَادًا أَتَزَوَّدُهُ ،
أَوْ قُوْتًا أَقْتَاتُهُ .

(و) مِنْ ذَلِكَ : الْمُتَمَتُّعُ : (مَا يُتَمَتُّعُ
بِهِ مِنَ الصَّيْدِ وَالطَّعَامِ) ، وَالْجَمْعُ :
مُتَمَعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى يَصِفُ مَهَاءً :

حَتَّى إِذَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَحَهَا
مِنْ آلِ نَبْهَانَ يَبْغِي صَاحِبَهُ الْمُتَمَعًا (١)

أَى : صَيْدًا يَعِيشُونَ بِهِ ، (وَيُكْسَرُ فِي
الثَّلَاثَةِ الْأَخِيرَةِ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ
بَعْضِ ، وَالْجَمْعُ : مُتَمَعٌ ، كَعِنَبٍ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (مُتَمَعَةُ الْمَرْأَةِ :
مَا وَصَلَتْ بِهِ بَعْدَ الطَّلَاقِ) ، مِنْ ثَوْبٍ أَوْ
طَعَامٍ أَوْ دَرَاهِمٍ أَوْ خَادِمٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَكُونَ لَهُ لَازِمًا ، وَلَكِنْ سُنَّةً ، (وَقَدْ مَتَمَعَهَا
تَمْتِيعًا) ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَوَدَّعَوْهُنَّ عَلَى
الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ » (٢) ،
أَى : أَعْطَوْهُنَّ مَا يَسْتَمْتِعْنَ بِهِ ، وَلَيْسَ

(١) ديوانه ١٠٨ وعجزه في اللسان وفي العباب ضبط

الميم بالضم والكسر ، وعليها كلمة «معاً» .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٣٦

بِمَعْنَى زَوْدُوهُنَّ الْمُتَمِّعَ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَأَمْتَعَهُ اللَّهُ بِكَذَا : أَبَقَاهُ) لِيَتَمَتَّعَ بِهِ فِيمَا يُحِبُّ مِنَ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ ، وَالسَّرُورِ بِمَكَانِهِ ، وَقِيلَ : مَتَّعَهُ اللَّهُ ، وَأَمْتَعَهُ : أَطَالَ لَهُ الْإِنْتِفَاعَ بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَرَأَ ابْنُ عَابِرٍ ﴿فَأَمْتَعَهُ قَلِيلًا﴾ (١) بِالتَّخْفِيفِ ، أَيْ : أَوْخَرَهُ (٢) ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُمَتِّعُكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا﴾ (٣) أَيْ : يُبْقِيكُمْ بَقَاءً فِي عَافِيَةٍ إِلَى وَقْتِ وَفَاتِكُمْ ، وَلَا يَسْتَأْصِلُكُمْ بِالْعَذَابِ ، (وَأَنْشَأَهُ) بِالسِّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ صَاحِحٌ أَيْضًا ، أَيْ : أَخْرَهُ (إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ شَبَابُهُ ، كَمَتَّعَهُ) تَمْتِيعًا .

(و) أَمْتَعَ (عَنْهُ : اسْتَعْنَى) ، حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ النَّمِيرِيِّ ، كَمَا فِي الصُّحاحِ .

(و) أَمْتَعَ (بِمَالِهِ : تَمَتَّعَ) وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو ، وَنَصَّ الْأَوَّلُ : أَمْتَعْتُ بِالشَّيْءِ : تَمَتَّعْتُ بِهِ ،

(١) سورة البقرة ، الآية ١٢٦ وقراءة الجمهور بالتشديد .

(٢) في مطبوع التاج « ادخره » والمثبت من اللسان .

(٣) سورة هود ، الآية ٣ .

وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

خَلِيطَيْنِ فِي شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا
قَدِيمًا ، وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ أَمْتَعَا (١)

وَأَنْشَدَ الثَّانِي لِلرَّاعِي أَيْضًا :

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدَّهُ
بِفِرْقٍ يُخَشِّيه بِهِجَجَ نَاعِقَةٌ (٢)

أَيْ : تَمَتَّعَ جَدَّهُ بِفِرْقٍ مِنَ الْغَنَمِ ، وَخَالَفَهُمَا الْأَصْدَعِيُّ ، وَرَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ : « وَكَانَا لِالتَّفَرُّقِ » بِاللَّامِ يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ صَاحِبَهُ إِلَّا أَمْتَعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ بِهِ ، فَكَانَ مَا أَمْتَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ فَارَقَهُ ، وَرَوَى الْبَيْتَ الثَّانِي « وَأَمْتَعَ جَدَّهُ » بِالنُّصْبِ ، أَيْ : أَمْتَعَ اللَّهُ جَدَّهُ ، كَمَا فِي الصُّحاحِ ، (كَاسْتَمْتَعَ) وَقَالَ الْفَرَّاءُ : « اسْتَمْتَعُوا » يَقُولُ : رَضُوا بِنَصِيبِهِمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَنْصِبَائِهِمْ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَهُ فِي

(١) شعر الراعي / ٩٩ وفيه « .. من حَيْثَيْنِ »

واللسان ، والصُّحاح ، والعياب - مع بيت

قبله - والأساس والمقاييس ٢٩٣/٥ .

(٢) اللسان والصُّحاح والعياب وتقدم في مادة (هجج) مع

بيت قبله .

تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَاسْتَمْتِعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ ^(١) ﴾ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَا اسْتَمْتِعْتُمْ بِهِ ^(٢) مِنْهُنَّ ﴾ أَي انْتَفَعْتُمْ بِهِ مِنْ وَطْئِهِنَّ .

وَيُقَالُ : اْمْتَعَ بِالشَّيْءِ ، وَتَمْتَعَ بِهِ ، وَاسْتَمْتَعَ : دَامَ لَهُ مَا يَسْتَدِيدُهُ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

مَنَائِيَا يُقَرَّبُنَ الْحُتُوفَ مِنْ أَهْلِهَا
جِهَارًا وَيَسْتَمْتِعُنَ بِالْأَنْبِسِ الْجَبَلِ ^(٣)
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي « أَنْ س »

(وَالْتَمْتِيعُ : التَّطْوِيلُ) يُقَالُ : مَتِعَ الشَّيْءُ : طَالَ ، وَمَتَعَهُ غَيْرُهُ : طَوَّلَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ يَصِفُ نَخْلًا نَابِتًا عَلَى الْمَاءِ حَتَّى طَالَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ :

سَحَقَ يَمْتَعُهَا الصَّفَا وَسَرِيَّةُ
عُمِّ نَوَاعِمَ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ ^(٤)

(١) سورة التوبة ، الآية ٦٩ .

(٢) سورة النساء ، الآية ٢٤ .

(٣) شرح أشعار المضلّين / ٩٢ والرواية : « لِأَهْلِهَا . . قَدِيمًا » وَهُوَ فِي اللِّسَانِ ، وَانظُرْ : (أَنْس) وَ (جَبَل) .

(٤) ديوان لبيد ١٢٠ واللسان والصّاح والغياب والأساس ومعجم البلدان (الصفا) .

وَالصَّفَا وَالسَّرِيَّةُ : نَهْرَانِ بِالْبَحْرَيْنِ يَسْقِيَانِ نَخِيلَ هَجَرَ .

(و) التَّمْتِيعُ : (التَّجْمِيرُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ^(١) ﴾ ، أَي : أَطَلْنَا أَعْمَارَهُمْ ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُحْمَتُّكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا ^(٢) ﴾ ، أَي يُعَمِّرُكُمْ

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَتَاعُ الْمَرْأَةِ : هُنَّهَا .

وَمَتَعَ النَّبَاتُ : طَالَ .

وَالْمَطَرُ يَمْتَعُ الْكَلَاءَ وَالشَّجَرَ .

وَالْمَرْأَةُ تَمْتَعُ صَمْبِيهَا ، أَي : تَغْدُوهُ بِالدَّرِّ .

وَخَلَّ مَاتِعٌ : بِالْبَغِّ .

وَهَذِهِ أَمْتِعَةٌ فُلَانٍ ، وَأَمَاتِعُهُ : جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمَاتِيعٌ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ أَقَاطِيعَ .

وَالْمُتْعُ ، وَالْمَتْعُ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ :

(١) سورة الشعراء ، الآية ٢٠٥ .

(٢) سورة هود ، الآية ٣ .

الكَيْدُ ، الأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ ، والأُولَى
أَعْلَى ، قَالَ زُوْبَةُ :

* مِنْ مُنَعٍ أَعْدَاءٍ وَحَوْضٍ تَهْدِمُهُ * (١)

وَأَمْتَعَنِي بِفِرَاقِهِ : جَعَلَ مَتَاعِي
فِرَاقَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وقولُ الفَرَزْدَقِ (٢) - فيما أَنشده
المَازِنِي - :

وَمِنَّا غَدَاةَ الرَّوْعِ فِتْيَانٌ نَجْدَةٌ
إِذَا مَتَعَتْ بَعْدَ الْأَكْفِ الْأَشَاجِعُ (٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَيِ احْمَرَّتِ الْأَكْفُ
وَالْأَشَاجِعُ مِنَ الدَّمِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
أَيِ : ارْتَفَعَتْ .

[م ث ع] *

(المَشْعُ ، مُحْرَكَةٌ : مِشِيَةٌ قَبِيحَةٌ
لِلنِّسَاءِ ، كَالْمَشْعَاءِ) ، وَهَذِهِ عَنْ
كِتَابِ الْمُجْمَلِ ، كَذَا وَقَعَ فِي
نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ ، (أَوْ هَذِهِ سَقَطَةٌ لِابْنِ
فَارِسٍ ، وَالصَّوَابُ الْمَنْعُ) بِالتَّحْرِيكِ

(١) ديوانه / ١٥٤ برواية : « من صنع أعداءه . »
والثبت كاللسان .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « جرير » والصواب ما أثبتناه .

(٣) ديوان الفرزدق ٥١٧ واللسان والعياب .

(لا غَيْرُ) وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ فِي كِتَابِيهِ
وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيَّ أَنَّهُ سَقَطَةٌ مِنْهُ ، وَفِي
أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : مَثَعَتْ الْمَرْأَةُ ،
وَكُلُّ مَاشٍ ، مَثَعًا : مَشَتْ مِشِيَةً قَبِيحَةً ،
وَهِيَ الْمَثَعَاءُ ، فَقَوْلُهُ : وَهِيَ الْمَثَعَاءُ
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رَاجِعًا إِلَى الْمِشِيَةِ ،
فَيَكُونُ كَمَا فَهَمَهُ الصَّاعَانِسِيُّ مِنْ
نَصِّ الْمُجْمَلِ ، أَوْ إِلَى الْمَرْأَةِ ، وَهُوَ
أَوْلَى ، فَتَأَمَّلْ (وَالفِعْلُ كَفَرِحَ) ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، (وَمَنْعَ وَنَصَرَ) ، كِلَاهُمَا
عَنْ شَمِيرٍ ، (و) أَنْشَدَ لِلْمَعْنَى :

* كَالضَّبْعِ الْمَثَعَاءِ عَنَّاهَا السُّدْمُ (١) *

* تَحْفِرُ مِنْهُ جَانِبًا وَيَنْهَلِمُ *

قَالَ : (المَثَعَاءُ : الضَّبْعُ الْمُتَنَتُّ) ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ .

[م ج ع] *

(المَجِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : ضَرْبٌ
مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ : (تَمْرٌ يُعْجَنُ
بِلَبْنٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) اللسان برواية « تَحْفِرُهُ مِنْ جَانِبٍ ... »

والثبت كروايته في العباب ، والمشطور

الأول في التكملة والمقاييس ٢٩٦/٥

(و) قِيلَ : هُوَ (لَبَنٌ يُشْرَبُ عَلَى التَّمْرِ) ، وَذَلِكَ أَنْ يَحْسُوَ حَسْوَةً مِنْ اللَّبَنِ . وَيَلْقَمَ عَلَيْهَا تَمْرَةً ، وَفِعْلُهُ التَّمَجُّعُ .

(والمَجْعُ ، بالكسْرِ (١) ، والمُجْعَةُ ، بالضَّمِّ ويُفْتَحُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «والمَجْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ» وَالْأُولَى الصَّوَابُ ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : الْمُجْعَةُ بِالضَّمِّ ، وَكُهِمَزَةٌ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعِبَابِ ، وَأُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدُ ، وَهَذَا مَحَلُّهُ ، وَأَمَّا الْفَتْحُ الَّذِي أُورِدَهُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا صَرَّحَ بِهِ (: الْأَحْمَقُ إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدُ يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ) ، قَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَادَةَ :

مَجْعٌ خَبِيثٌ يُعَاطِي الْكَلْبَ طُعْمَتَهُ
فَإِنْ رَأَى غَفْلَةً مِنْ جَارِهِ وَلَجَا (٢)

(و) المِجْعُ : (الْجَاهِلُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي ، (وَهِيَ مُجْعَةٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَكُهِمَزَةٌ) ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : (و) أَرَى أَنَّهُ حُكِيَ فِيهِ الْمِجْعَةُ ، مِثَالُ :

(١) عبارة القاموس المطبوع «والمجمع بالكسر والفتح» .

(٢) في مطبوع التاج «... من جارم» والتصحيح والنضبط من العباب .

(عِنْبَةٌ) ، وَاقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ وَغَيْرُهُ عَلَى الْكَسْرِ ، وَأَمَّا الضَّمُّ - وَالَّذِي بَعْدَهُ - فَإِنَّمَا ذَكَرُوها فِي الْمَذْكَرِ لَا غَيْرُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَمَازَحَهُ بِكَلِمَةٍ ، فَقَالَ : إِيَّايَ وَكَلَامَ الْمِجْعَةِ (١) » ، هَكَذَا رَوَى مِثَالُ عِنْبَةٍ ، وَهُوَ جَمْعُ مِجْعٍ ، نَحْوُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَلَوْ رَوِيَ بِالسُّكُونِ لَكَانَ الْمُرَادُ إِيَّايَ وَكَلَامَ الْمَرْأَةِ الْغَزَلَةَ الْمَاجِنَةَ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : أَوْ أَرْدَفَ الْمِجْعَ بِالتَّاءِ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَقَوْلِهِمْ فِي الْهَجَاجِ : هَجَاجَةٌ .

(وَقَدْ مَجَّعَ ، كَكْرُمَ ، مَجْعَاءً) ، بِالْفَتْحِ ، (وَمَجَّعَ ، كَمَنَعَ ، مَجَاعَةٌ : مَجَنَ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِيهِ مُخَالَفَةٌ لِنُصُوصِ الْأَيْمَةِ [مِنْ وَجْهَيْنِ] :

الْأَوَّلُ : فَإِنَّ ابْنَ بَرِّي نَصَّ فِي أَمَالِيهِ : مَجَّعَ مَجَاعَةً ، مِثْلُ : قُبْحَ قَبَاحَةً .

وَالثَّانِي : فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَالصَّاعِغَانِيَّ

(١) زاد الصاغاني بعده في العباب : «ويروى

المجاعة ، والمجاعة : المجاعة» .

وغيرهما قالوا: مَجْع ، بالكسر ،
يَمَجُّعُ مَجَاعَةً : إذا تَمَاجَنَ ، ولم يقل
أحد في مصدر مَجْع بالضم مجعاً
بالفتح ، ولا مَجَّعَ كمنع ، إنما هو
مَجَّعَ كفَرِحَ ، فحق العبارة أن يقول :
« وقد مَجَّعَ ، ككُرِّمَ و فَرِحَ مَجَاعَةً
ومَجَّعاً » فتأمل ذلك .

(و) المَجَاعَةُ أَيضاً : (الكثيرُ
(التَّمَجُّعِ) ، وهو الَّذِي يُجِبُّ
المَجَّعِ ، (ويُفْتَحُ ، كالمَجَّاعِ ،
كشَدَادِ) .

(وبللام) : مَجَاعَةٌ (بنُ مُرَارَةَ) بن
سلمى (١) اليمامي (الحنفي) (٢)
الصحابي ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، له ولأبيه
وفادة ، ولمَجَاعَةُ حَدِيثٌ فِي سَنَدِهِ
مَجَاهِيلٌ ، وقال ابنُ العديم - في
تاريخ حلب - وقيل : إنه من
التابعين . (وابنه سراج ، وابنُ ابنه
هلال بن سراج : روي هلالٌ
عن أبيه عن جده .

وفاته : مَجَاعَةُ بنُ أَبِي مَجَاعَةَ

(١) في أسد الغابة رقم ٤٦٦٤ : « وقيل ابن
سليم » .

(٢) في أسد الغابة (رقم ٤٦٦٤) : ويقال
له : السلمي ، نسبة إلى جده سليم » .

(و) مَجَّعَ ، كمنع ، يَمَجُّعُ (مَجَّعاً ،
ومَجَّعَةً ، وتمَجَّعَ : أَكَلَ التَّمْرَ اليَابِسَ
باللبن معاً ، أو أَكَلَ التَّمْرَ وشَرِبَ عَلَيْهِ
اللبن) يُقَالُ : هُوَ لَا يَزَالُ يَتَمَجَّعُ ،
وفي حديث بعضهم : « دَخَلْتُ عَلَى
رَجُلٍ وَهُوَ يَتَمَجَّعُ » مِنْ ذَلِكَ .

(والمَجَّعَةُ كالجَلْعَةُ ، زِنَةٌ وَمَعْنَى) ،
وهي المَرَأَةُ القَلِيلَةُ الحَيَاءِ ، عَن
يَعْقُوبَ ، وقال غيره : وهي المَتَكَلِّمَةُ
بالفُحْشِ .

(و) المَجَّاعُ (كِرْمَانٌ : حَسُو رَقِيقٌ
من الماء والطحين) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) المَجَّاعَةُ (بهاء) : مَنْ يُجِبُّ
المَجَاعَةَ ، أَي الخَلَاعَةَ والمُجُونَ ، وقد
رُويَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ

عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ ، وَاسْمُ أَبِيهِ ثَابِتٌ ،
لَيْسَ بِثِقَةٍ .

وَمُجَاعَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيانٍ ،
ضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ .

(و) ذَكَرَ اللَّيْثُ : (مُجَاعَةُ بْنُ سَعْرِ)
وَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ ، وَهُوَ رَجُلٌ (مِنْ
الْعَرَبِ) .

(و) الْمُجَاعَةُ (بِالتَّخْفِيفِ :
فُضَالَةٌ الْمَجِيعِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمَاجِعَةُ :
الزَّانِيَةُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ - فِي الشُّتْمِ - :
يَا ابْنَ الْمَاجِعَةِ .

قَالَ : (وَأَمَّجَعَ الْفَصِيلَ :) إِذَا (سَقَاهُ
اللَّبْنَ مِنَ الْإِنَاءِ) .

(و) يُقَالُ : هُوَ (لَا يَزَالُ يَتَمَجَّعُ) :
إِذَا كَانَ (يَحْسُو حَسْوَةً مِنَ اللَّبَنِ وَيَلْقَمُ
عَلَيْهَا تَمْرَةً) ، وَذَلِكَ الْمَجِيعُ عِنْدَ
الْعَرَبِ ، وَرُبَّمَا أُلْقِيَ التَّمْرُ فِي
اللَّبَنِ حَتَّى يَتَشْرِبَهُ ، فَيُؤْكَلُ التَّمْرُ ،
وَتَبْقَى الْمُجَاعَةُ .

(وَتَمَاجِعًا ، وَمَاجِعًا : تَمَاجِنًا وَتَرَافِثًا)
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَهُوَ يَمَاجِعُ النِّسَاءَ ،
أَي : يُغَازِلُهُنَّ وَيُرَافِثُهُنَّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِجْعُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَازِحُ ، عَنْ ابْنِ
بَرِيٍّ .

وَأَمْتَجَعَ : مِثْلُ تَمَجَّعَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

وَالْمِجْعُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الدَّاعِرُ .

وَهُوَ مِجْعُ نِسَاءً ، بِالْكَسْرِ : يُجَالِسُهُنَّ
وَيُحَادِثُهُنَّ .

وَقَدْ سَمَّوْا مَجَاعًا ، كَشَدَادٍ .

وَمَجَّعَ ضَيْفَهُ تَمَجِّعًا : أَطْعَمَهُ
الْمَجِيعَ .

[م د ع] * (١)

(الْمَدْعَةُ ، كَحَمْزَةٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ

(١) لم يذكر صاحب اللسان من هذه المادة إلا
«ميدوع : فرس عبد الحارث .. الخ»
الذي استدركه المصنف في آخر المادة .

عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : (النَّارَجِيلُ الْمُفْرَغُ) : كَانَهُ فَارِغٌ
مِنَ لُبِّهِ ، يُغْتَرَفُ بِهِ) . قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ
يَكْسِرُونَ الْيَمِيمَ .

(والميدغ) ، كحيدر : صغار
الكنعد ، قاله ابن عباد ، وهو :
(سمك صغار من سمك البحر) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِيدُوعٌ : فَرَسٌ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنِ
ضِرَارِ الضَّبِّيِّ ، اسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا .

(وميدعان) بفتح الميم والداد
(ع) .

(و) مِدْعٌ ، (كغيب : حصن
باليمن) مِنْ حُصُونِ حَمِيرٍ ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ فِي الْعَبَابِ ، وَالْمَشْهُورُ الْآنَ
مِثَالُ صُرْدٍ (١) .

قلت : وقد تقدم في «ب د ع»
أَنَّ اسْمَ هَذَا الْفَرَسِ مِيدُوعٌ ، وَسَيَأْتِي
فِي «ي د ع» أَيْضاً .

قال الأزهري في هذا التركيب :
رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
(والمدعى : المتهم في نسبه) قال :
كَانَهُ - يَعْنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ - جَعَلَهُ
مِنَ الدَّعْوَةِ فِي النَّسَبِ ، وَلَيْسَتْ الْيَمِيمُ
بِأَصْلِيَّةٍ .

[م ذ ع] *

(مَدْعَ لَهُ ، كَمَنْعَ مَدْعَاءً ، وَمَدْعَةٌ :
حَدِيثُهُ بِبَعْضِ الْخَبَرِ ، وَكَمَّ بَعْضاً) ،
نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : أَخْبَرَهُ
بِبَعْضِهِ ، ثُمَّ قَطَعَهُ وَأَخَذَ فِي غَيْرِهِ .

قال الصاغاني : ههنا وجهان :
(قيل : منسوب إلى المدعة) وهي
(١) ضبطه الصاغاني في التكملة شكلاً كصرد ،
وكذا هو في معجم البلدان (مدع) .

(١) في القاموس - بضبط القلم - «الدعوة»
بفتح الدال والمثبت من التكملة والعباب ،
وهو الصواب ، ويأتي في (د ع و) مصرحاً
به .

(و) مَدَعَ (بِبَوْلِهِ) ، أَى : (رَمَى) بِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ : مَدَعُ (يَمِينًا) ، أَى : (حَلَفَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَدْعُ) : سَيْلَانُ الْمَزَادَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ (السَّيْلَانُ وَنَ الْعِيُونِ) الَّتِي تَكُونُ (فِي شَعَفَاتِ الْجِبَالِ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجُمَةِ «ب ذ ع» - الْبَدْعُ : قَطْرُ حُبِّ الْمَاءِ ، قَالَ : وَهُوَ الْمَدْعُ أَيْضًا ، يُقَالُ : بَدَعَ وَمَدَعَ : إِذَا قَطَرَ .

(و) الْمَدَاعُ ، (كشَدَاد : الكَذَابُ) ، وَقَدْ مَدَعَ : إِذَا كَذَبَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قِيلَ : هُوَ (مَنْ لَا وِفَاءَ لَهُ) ، وَهُوَ الْمُتَمَلِّقُ الَّذِي لَا يَفِي ، (وَلَا يَحْفَظُ أَحَدًا بِالْغَيْبِ) ، أَى بِيظْهَرِهِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (مَنْ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الَّذِي يَدُورُ وَلَا يَثْبُتُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : (وَمِنْهُ : ظِلُّ مَدَاعٍ) .

قَالَ : (و) الْمَدَاعُ أَيْضًا : (مَنْ يُرْسِلُ) نَزْلَهُ ، أَى : (مَنْ يَهْدِيهِ - أَوْ بَوْلَهُ - قَبْلَ حِينِهِ) يُقَالُ : مَدَعَ الْفَحْلُ بِمَائِهِ ، أَى : قَذَفَ بِهِ .

(و) مَدَعَى ، كَذِكْرَى : مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ (بَنِ كِلَابِ بِالْحَزْرِيِّ ، حَزْرِيَّ رَامَةَ ، مُؤَنَّثٌ مَقْصُورٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَهْدِدُنِي لِتَأْخُذَ جَفْرًا^(١) مَدْعَى
وَدُونَ الْجَمْرِ غَوْلٌ لِلرَّجَالِ^(٢)
وَقَالَ جَرِيرٌ :

سَمَتْ لَكَ مِنْهَا حَاجَةٌ بَيْنَ تَهْمَدٍ
وَمَدْعَى ، وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ خَوَاصِعُ^(٣)

قُلْتُ : وَمَدْعَى أَيْضًا^(٤) : مَاءٌ لَغْنَى

(١) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَالْعَبَابُ ، وَفِي اللِّسَانِ : « حَفْرٌ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : (جَفْرٌ) بِالْجِيمِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمَفْرُ : الْبُرِّ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَمْ تَطْوُ ، أَوْ الَّتِي طَوِيَ بِمَضْبَاهَا .

(٢) الْعَبَابُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَدْعَى) بِرَوَايَةٍ : « يَهْدِدُنِي لِتَأْخُذَ » وَحَفْرٌ (بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ) فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٣) دِيوَانُ جَرِيرٍ / ٣٦٧ ، وَاللِّسَانُ .

(٤) تَفْيِيدُ عِبَارَتِهِ هَذِهِ أَتَمَّا اثْنَانِ ، وَنَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْمَعْجَمِ ، وَعِبَارَةُ الْمَعْجَمِ تَفْيِيدُ أَتَمَّا وَاحِدًا ، قَالَ : « وَهُوَ مَاءٌ لَغْنَى » ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَاءِ لَهْمٍ يُقَالُ لَهُ زَقَا قَدْرٌ ضَحْوَةٌ ، قَالَ : إِلَّا أَنْ مَدْعَى لِبَنِي جَعْفَرٍ ، اشْتَرَوْهَا مِنْ بَعْضِ بَنِي غَنَى »

ابن أعصر، كما في المعجم .

[] ومما يستدرك عليه :

تمدعت الشراب : شربته قليلاً
قليلاً ، كما في التكملة .

ومدع الصرع مدعاً : حلب
يصف ما فيه ، نقله ابن القطاع .

[م ر ع] *

(المريع) ، كأمير : (الخصيب) ،
نقله الجوهرى (كالمراع) ،
بالكسر ، عن ابن دريد ، يقال : غيث
مراع ، كمريع ، وفي حديث جرير ،
رضى الله عنه : « وجنابنا مريع »
(ج : أمرع ، وأمراع) ، قال الجوهرى :
كيمين وأيمن ، وأيمان ، وأنشد لأبي
ذؤيب :

أكل الجميم وطاوعته سمحج

مثل القنافة ، وأزعلته الأمرع (١)

قال ابن برى : لا يصح أن يجمع
مريع على أمرع ؛ لأن فعلاً لا يجمع

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣ واللان ، والصحاح
والعباب .

على أفعل إلا إذا كان مؤنثاً ، نحو يمين
وأيمن ، وأما أمرع في بيت أبي
ذؤيب فهو جمع مرغ ، وهو الكلاء .

قلت : وهذا الذى أنكره ابن برى
على الجوهرى هو قول أبي سعيد ،
والذى ذهب إليه من أنه جمع مرغ
فهو قول الأصمعى ، حكى (١) أنه
جمع مرغ محركة ، ومرغ كندس ،
ومرغ بالفتح ، كذا في شرح الديوان ،
وكلا القولين صحيح ، فتأمل .

(مرع الوادى ، مثلثة الراء ، مراعة)
كسحابة ، ومرعاً : (أكلأ) وأخصب ،
(كأمرع) وقيل : لم يأت مرع ، وقال
ابن الأعرابي : أمرع المكان لاغير .
(وفي المثل :

* أمرع واديه (٢) وأجنى حلبه *)

(١) الذى في شرح أشعار الهذليين ١٣ عن
الأصمعى : « الأمرع : الخصب ، وهو
جمع مرغ ، يقال منه : القوم ممرعون
إذا كانت إبلهم في خصب ، ومكان مريع ،
أى : نخصب ، يقال منه : مرغ ، ومرع ،
ومرغ » فالضبط هنا لعين الفعل ، وليس
لأبنية الاسم ، كما ظنه المصنف .

(٢) الشاهد الثامن والثمانون من شواهد القاموس ، وانظر
المتقصى رقم ١٥٦٧ (ج ١/٣٦٤)

قال ابن عبادٍ : (يُضْرَبُ لِمَنْ اتَّسَعَ
أَمْرُهُ وَاسْتَعْنَى) .

(و) يُقَالُ : (أَرْضٌ أَمْرُوعَةٌ ،
بِالضَّمِّ) ، أَيْ : (خِصْبَةٌ) .

وَقَدْ أَمْرَعْتُ : إِذَا أَعَشَبْتُ ، فَهِيَ
مُمْرَعَةٌ ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(وَمَرَعَ رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ ، كَمَنْعَ) :
مَسَحَهُ ، وَقِيلَ : (أَكْثَرَ مِنْهُ) وَأَوْسَعَهُ ،
(كَأَمْرَعَهُ) ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوَيْبَةَ :

* كَعُضْنِ بَانَ عُوْدَهُ سَرَعْرَعٌ (١) *
* كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ *
* لَوْنِي ، وَلَوْ هَبْتُ عَقِيمٌ تَسْفَعُ *

يَقُولُ : كَأَنَّ لَوْنَهُ يُعْلَى بِالذَّهْنِ
لِصَفَائِهِ .

(و) مَرَعٌ (شَعْرُهُ : رَجَلُهُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) ديوانه ١٧٧ (فيما ينسب إليه) واللسان ، والصحاح
والتكملة ، والعياب . وضبط «يمرع» في اللسان بضم
الياء ، والمثبت ضبط التكملة ، والعياب واستشهاد
الجوهرى به على «أمرع» يقتضى أن يكون
«يُمْرَعُ» .

(و) قَالَ أَيْضاً : (رَجُلٌ مَرِعٌ ،
كَكْتِفٍ : يَطْلُبُ الْمَرْعَ) ، أَيْ الْخِصْبَ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : يُحِبُّ الْمَرْعَ ، وَفَرَّقَ
بَيْنَ الْمَرِيعِ وَالْمُتَمَرِّعِ ؛ فَالْأَوْلَى مُحِبُّ
الْمَرْعِ ، وَالثَّانِيَةُ طَالِبُهُ ، وَوَحَّدَهُمَا
ابْنُ عَبَّادٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (مَارِعَةٌ :
أَبُو بَطْنٍ ، وَكَانَ مَلِكاً) فِي الدَّهْرِ
الْأَوَّلِ ، (وَهُمُ الْمَوَارِعُ) لَوْلَدِهِ .

(و) الْمَرْعَةُ (كَهَمْزَةٍ) ، كَمَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، (و)
صَوَّبَ الصَّاعِقَانِيُّ أَنَّهُ مِثْلُ (غُرْفَةٍ)
قَالَ : وَهَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ
لِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ بِخَطِّ أَبِي
بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ
مَضْبُوطاً [بِسُكُونِ الرَّاءِ] (١) ضَبْطاً
بَيْنًا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ
أُخْرَى [مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَيْضاً
صَحِيحَةً] (٢) مَضْبُوطاً هَكَذَا بِفَتْحِ
الرَّاءِ فِي الْوَاحِدِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
هُوَ (طَائِرٌ يُشْبِهُ الدَّرَّاجَ) ، وَقَالَ

(١) زيادة من التكملة للإيفاض ، والنقل عنها

(٢) زيادة من العباب ، والنص فيه .

بذِي هَيْدَبٍ أَيَّمَا الرَّبِيِّ تَحْتِ وَذَقِيهِ
فَتَرَوِي ، وَأَيَّمَا كُلِّ وَادٍ فَيَرَعَبُ
لَهُ مُرَعٌ ... إِلَى آخِرِهِ .

وقال سيبويه: لَيْسَ الْمُرَعُ تَكْسِيرَ
مُرَعَةٍ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ ،
لَأَنَّ فُعْلَةً لَا تُكْسَرُ ، لَقَلَّتْهَا فِي كَلَامِهِمْ ،
أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا : هَذَا الْمُرَعُ فَذَكَرُوا ،
فَلَوْ كَانَ كَالْغُرْفِ لَأَنَّثُوا .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ - فِي جَمْعِ الْمُرَعِ
الَّذِي هُوَ جَمْعُ الْمُرَعَةِ - : (مِرْعَانُ) ،
بِالْكَسْرِ ، كَصِرْدٍ وَصِرْدَانٍ ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

(و) الْمُرَعَةُ وَالْمِرَاعُ (كَغُرْفَةٍ
وَكِتَابٍ : الشَّحْمُ) وَالسَّمْنُ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ
الْإِمْرَاعِ يَكُونُ ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَأَمْرَعَهُ) ، أَي : الْوَادِي : (أَصَابَهُ
مَرِيْعًا) ، أَي خِصْبًا ، فَهُوَ مُرَعٌ ، كَمَا
فِي الصُّحَا حِ .

(١) الأول في زيادات شعر مليح في شرح أشعار الهذليين
١٣٣٣ والثاني في قصيدة له في شرح أشعار الهذليين
أيضا من ١٠٥١ برواية .

بذِي هَيْدَبٍ أَمَا إِذَا مَا عَلَا الرَّبِي
فَيُرَوِي ، وَأَمَا كُلِّ وَادٍ فَيَرَعَبُ

أَبُو عَمْرٍو : هُوَ طَائِرٌ أَبْيَضٌ ، حَسَنُ
الَّلَوْنِ ، طَيِّبُ الطَّعْمِ ، فِي قَدْرِ السَّمَانِي ،
لَا يَظْهَرُ إِلَّا فِي الْمَطَرِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : يَقَعُ فِي الْمَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ (ج :
مُرَعٌ) مِثْلُ : رُطْبٍ وَرُطْبَةٍ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو حَاتِمٍ - فِي كِتَابِ الطَّيْرِ - :

بِهِ مُرَعٌ يَخْرُجَنَّ مِنْ خَلْفِ وَذَقِيهِ
مَطَافِيلُ جُونٍ رِيْشَهَا يَتَصَبَّبُ (١)

قال الصَّاعِقَانِي : هَكَذَا أَنْشَدَهُ ،
وَالشُّعْرُ لِمَلِيحِ بْنِ الْحَكَمِ الْهَذَلِيِّ
يَصِفُ سَحَابًا ، وَالرُّوَايَةُ :

تَرَى مُرَعًا يَخْرُجَنَّ مِنْ تَحْتِ ذَقِيهِ

مِنَ الْمَاءِ جُونًا رِيْشَهَا يَتَصَبَّبُ (٢)

قُلْتُ : وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا
فِي النَّوَادِرِ هَكَذَا ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَهُ : « لَهُ
مُرَعٌ » وَقَبْلَ الْبَيْتِ بَيْتَانِ [هَمَا] :

سَقَى جَارَتِي سَعْدَى وَسَعْدَى وَرَهْطَهَا

وَحَيْثُ التَّقَى شَرَقْتُ بِسَعْدَى وَمَغْرَبُ (١)

(١) اللسان برواية « لَهُ مُرَعٌ » ... من الماء
جُونٌ » والمثبت كالتكلمة والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥١/ وفي التكلمة والعباب
كإنشاد أبي حاتم .

(و) أَمْرَعُ (بِغَائِطِهِ أَوْ بَوْلِهِ : رَمَى بِهِ خَوْفًا) ، هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : مَرَعٌ بِغَائِطِهِ وَبَوْلِهِ : رَمَى بِهِمَا خَوْفًا ، هَكَذَا ثَلَاثِيًّا ، كَمَا هُوَ نَوْصُ الْمُحِيطِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ أَيْضًا هَكَذَا .

(وَفِي الْمَثَلِ : «أَمْرَعْتَ فَاَنْزِلْ»)
 كَمَا فِي الصَّحاحِ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
 (أَيُّ : أَصَبْتَ حَاجَتَكَ فَاَنْزِلْ) كَقَوْلِ
 أَبِي النَّجْمِ :

* مُسْتَأْسِدًا ذِبَانُهُ فِي غَيْطَلٍ (١) *

* يَقْلُنَ لِلرَّائِدِ : أَعْشَبْتَ أَنْزِلِ *

قَلْتُ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

* بِمَا شِئْتُ مِنْ خَزٍّ «وَأَمْرَعْتَ فَاَنْزِلِ» (٢) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَمْرَعُ) الرَّجُلُ : إِذَا (أَسْرَعَ ، أَوْ طَلَبَ الْمَرَعُ) أَيْ : الْخِصْبَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُتَمْرَعٌ ، وَكَذَلِكَ مَرَعٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ .

(١) العباب والطرائف الأدبية / ٥٨ وتقدم في مادة (أسد)

(٢) اللسان

(و) تَمْرَعُ (أَنْفُهُ : تَرْمَعُ) ، وَالزَّيُّ لُغَةٌ فِيهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ : «حَتَّى خِيَلَ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمْرَعُ» وَيُرْوَى «يَتَمْرَعُ» بِالزَّيِّ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، أَيْ : مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَحْسِبُهُ «يَتَمْرَعُ» .

(وَأَنْمَرَعُ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَغْرَابِيُّ : أَتَتْ عَلَيْنَا أَعْوَامُ
 أَمْرَعُ : إِذَا كَانَتْ خِصْبَةً .

وَمَرَعُ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ : وَقَعَ فِي
 خِصْبٍ .

وَمَرَعُ : إِذَا تَنَعَّمَ .

وَمَكَانُ مَرَعٌ ، كَكَتِفٍ : خِصْبٌ
 مُمْرَعٌ نَاجِعٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

سَلِسٌ مُقْلَدُهُ أَسِيْدُهُ _____

_____ لِي خَدُّهُ مَرِعٌ جَنَابُهُ (١)

(١) ديوانه / ٢٠ واللسان، وضبط فيه «سلس» ..

وما بعده بالرفع «والسياق في القصيدة يقتضى الجر .

وَيُقَالُ : الْقَوْمُ مُمْرِعُونَ : إِذَا كَانَتْ
مَوَاشِيَهُمْ فِي خِصْبٍ .

وَالْمُمْرِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُكَلِّئَةُ مِنَ
الرَّبِيعِ وَالْيَيْبِسِ (١) .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَمَارِيعُ الْأَرْضِ :
مَكَارِمُهَا ، هَكَذَا ذَكَرَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ
وَاحِدًا .

وَرَجُلٌ مَرِيعُ الْجَنَابِ : كَثِيرُ
الْخَيْرِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَمَرَوْعٌ ، كَجَعْفَرٍ : أَرْضٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* فِي جَوْفِ أَجْنَى مِنْ حِفَافِي مَرَوْعًا * (٢)

[م ز ع] *

(مَزَعَ البَعِيرُ) فِي عَدْوِهِ ، (و)
كَذَلِكَ (الظَّبْيُ ، وَالْفَرَسُ ، كَمَنَعَ)
يَمَزَعُ (مَزَعًا ، وَمَزَعَةً : أَسْرَعَ) وَقِيلَ :

(١) تمامه في اللسان عن ابن شميل: «المُمْرِعَةُ :
الْأَرْضُ الْمُعَشِبَةُ الْمُكَلِّئَةُ ، وَقَدْ أَمْرَعْتُ
الْأَرْضَ : إِذَا شَبِعَ غَسَمُهَا ، وَأَمْرَعْتُ :
إِذَا أَكَلَّتْ فِي الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ ، وَلَا يَزَالُ
يُقَالُ لَهَا : مُمْرِعَةٌ مَا دَامَتْ مُكَلِّئَةً مِنْ
الرَّبِيعِ وَالْيَيْبِسِ .»

(٢) ديوانه ٩٠ ، واللسان ، ورواية الديوان :

* مِنْ حَرْفِ أَحْنَى

الْمَزَعُ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، (أَوْ : هُوَ أَوَّلُ
الْعَدْوِ وَآخِرُ الْمَشْيِ) ، قَالَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ (١) ، وَأَنْشَدَ :

* شَدِيدُ الرَّكْضِ يَمَزَعُ كَالْغَزَالِ (٢) *

(أَوْ الْعَدْوُ الْخَفِيفُ) مَعَ سُرْعَةٍ ، قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَصِفُ خَيْلًا :

جَوَانِحَ يَخْلُجْنَ خَلْجَ الظُّبَا

ءِ يُرْكَضْنَ مَيْلًا وَيَمَزَعْنَ مَيْلًا (٣)

(و) مَزَعَ (القُطْنُ) مَزَعًا : (نَفَشَهُ
بِأَصَابِعِهِ) لُغَةً يَمَانِيَةً ، قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، (كَمَزَعَهُ) تَمْزِيعًا ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَرْأَةُ تَمْزَعُ الْقُطْنَ
بِيَدَيْهَا (٤) : إِذَا زَبَدَتْهُ ، كَأَنَّهَا تُقَطِّعُهُ
ثُمَّ تَوْلِفُهُ ، فَتَجُودُهُ بِذَلِكَ .

(وَالْمَزَعِيُّ : النَّمَامُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(١) في العباب : «أبو عُبَيْدَةَ» .

(٢) العباب .

(٣) ديوانه : ٥٤ (ط . بيروت) برواية :

وَيَنْزَعْنَ مَيْلًا (بِالنُّونِ بَدَلَ الْمِيمِ) ،

وَالْعَبَابُ ، وَفِيهِ أَيْضًا : «وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ

— عَوَائِسُ يَمَزَعْنَ مَزَعًا الظُّبَا»

(٤) في اللسان والتكملة : بيدهما

قَالَ: (و) الْمَزْعُ (كَشَدَادُ : الْقُنْفُذُ) ، يُقَالُ : مَزَعَتِ الْقَنَا فِذٌ ، تَمَزَعُ بِاللَّيْلِ مَزْعًا : إِذَا سَمِعَتْ فَاسْدَرَعَتْ ، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ :

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَدَجُوا قَنَا فِذًا بِالنَّمِيمَةِ تَمَزَعُ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الرَّيْثِيُّ ، وَهُوَ
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلنَّمَامِ .

(و) الْمِزْعَةُ ، (كَثْمَامَةٌ : سُقَاطَةُ الشَّيْءِ) ، كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ .

(و) الْمِزْعَةُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، أَوْ النَّتْفَةُ مِنْهُ) ، يُقَالُ : مَا عَلِيهِ مِزْعَةٌ لَحْمٍ ، وَحِزَّةٌ لَحْمٍ ، بِمَعْنَى ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا فِي وَجْهِهِ مِزْعَةٌ لَحْمٍ » ، أَيْ قِطْعَةٌ يَسِيرَةٌ مِنْهُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَا ذُقْتُ مِزْعَةَ لَحْمٍ ، وَلَا حِذْفَةً ، وَلَا حِلْيَةً^(٢) ، وَلَا لَحْبَةً ، وَلَا حِرْبَاءَةً ،

(١) المنفلية : (٢٧ : ١٦) واللسان وتقدم في (دلج) معزوا إلى روثية ، وليس له ، والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : (حذبة) بالهاء الموحدة (تصحيف) والتصحيف من اللسان ، ومادة (ح ذى) .

وَلَا يَرْبُوعَةٌ ، وَلَا مِلاكَأٌ ، وَلَا مَلُوكَأٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) مِنْ ذَلِكَ : (الْمِزْعَةُ : اللَّحْمَةُ يُضْرَبُ بِهَا الْبَازِيُّ) ، وَهِيَ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

(و) الْمِزْعَةُ أَيْضًا : (الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ) ، يُقَالُ : مَا فِي الْإِنَاءِ مِزْعَةٌ مِنَ الْمَاءِ ، أَيْ : جُرْعَةٌ ، الضَّمُّ فِيهَا وَفِي الْقِطْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْكَسْرُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْمِزْعَةُ : (بَقِيَّةٌ مِنَ الدَّسَمِ ، أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّحْمِ) .

(و) الْمِزْعَةُ (بِالْكَسْرِ : الْبِتْكَةُ مِنَ الرَّيْشِ وَالْقُطْنِ) ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ الْمِزْقَةِ^(١) مِنَ الْخِرْقِ ، قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ ظَلِيمًا :

* مِزْعٌ يَطِيرُهُ أَزْفٌ خَدُومٌ^(٢) *

أَيْ : سَرِيعٌ .

(١) في مطبوع التاج : « مثل الخرقنة من

الخريق » والتصحيف من الصحاح واللسان

(٢) اللسان ، والصحاح ، وانظر (خدم) فيهما ، والعياب

(و) والتمزيعُ : التفریقُ ، يُقال :
مَزَعَ اللَّحْمَ تَمْرِيعاً ، فَمَزَعَهُ ، أَيْ :
فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ خُبَيْبٍ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - :

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ ، وَإِنْ يَشَاءُ

يُبَارِكُ عَلَيَّ أَوْصَالِ شِدْوٍ مُمَزَّعٍ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ يَتَمَزَّعُ
غَيْظاً ، أَيْ : يَتَقَطَّعُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ غَضِبَ
غَضَباً شَدِيداً حَتَّى تَخَيَّلَ (٢) إِلَى أَنَّ
أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
لَيْسَ يَتَمَزَّعُ بِشَيْءٍ ، وَلَكِنِّي أَحْسَبُهُ
يَتَرَمَّعُ ، وَهُوَ أَنْ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَرْعَدُ مِنْ
الْغَضَبِ ، وَلَمْ يُنْكَرْ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْ يَكُونَ
التَّمَزُّعُ بِمَعْنَى التَّقَطُّعِ ، وَإِنَّمَا اسْتَبَعَدَ
الْمَعْنَى .

(١) اللسان ، وهو في عشرة أبيات وردت في ترجمته
في أسد الغابة ، والامتياع .

(٢) في اللسان « حتى تخيَّلَ لِي » وفي
النهاية والفائق : « حتى تخيَّلَ إِلَى » كالمثبت
وفي مادة (رمع) روايته : « أنه استتبَّ
عنده رجلان ، فغضب أحدهما ، حتى
خيَّلَ إِلَى مَنْ رَأَاهُ أَنْ أَنْفَهُ يَتَرَمَّعُ » وفي
العباب « حتى خيَّلَ إِلَى أَنْ أَنْفَهُ . الخ » .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَمَزَّعُوهُ
بَيْنَهُمْ) ، أَيْ : (اقتسموه) وَمِنْهُ حَدِيثُ
جَابِرٍ : «فَقَالَ لَهُمْ : تَمَزَّعُوهُ» أَيْ :
تَقَاسَمُوا بِهِ (١) ، وَفَرَّقُوهُ بَيْنَكُمْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَسٌ مِمَزَّعٌ ، كَمِنْبَرٍ : سَرِيْعٌ ، قَالَ
طُقَيْلٌ - :

وَكُلُّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَاءٌ شَطْبَةٌ
مُقَرَّبَةٌ كَبَدَاءٍ جَرْدَاءٍ مِمَزَّعٍ (٢)

وَالْمَزْعِيُّ : السَّيَّارُ بِاللَّيْلِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

[م س ع] *

(المِسْعُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ رِيحٍ
الشَّمَالِ) ، وَكَذَلِكَ النَّسْعُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَتَمَخِّلِ الْهَذَلِيِّ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيْسِيهِ مُؤُوبَةٌ

مِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِينٌ (٣)

(١) في اللسان « تقاسمه » والمثبت كالتبائية .

(٢) ديوانه / ٢٩ واللسان ، والعباب برواية :
« سَكَاءٌ مِمَزَّعٌ »

(٣) شرح أشعار الخليلين / ١٢٦٤ برواية : « نسع » بالنون
بدل الميم ، وأشير فيه إلى رواية « مسع » أيضاً ، والبيت
في اللسان والعباب والجمهرة ٣ / ٣٤ وتقدم في (أوب)
(وهزز) و(درس)

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِي لَهُ
أَيْضاً، وَمِثْلُهُ فِي الدِّيَّوَانِ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: هُوَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ لِاللَّمْتَنَخْلِ،
قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ،
وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ.

(وَالْمَسْعِيُّ، بِالْفَتْحِ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
السَّيْرِ، الْقَوِيُّ عَلَيْهِ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ.

[م ش ع] *

(مَشَعٌ، كَمَنْعَ: خَلَسَ، وَ) مِنْهُ:
(ذُنْبٌ مَشُوعٌ)، كَصَبُورٍ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، أَي: (خَلَّاسٌ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَشَعٌ:
(سَارَ سَيْرًا سَهْلًا).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَشَعٌ (الْقُطْنُ)
وغيره مَشَعًا: إِذَا نَفَسَهُ بِيَدِهِ، مِثْلُ
(مَزَعَهُ)، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ، جَاءَ بِهَا الْخَلِيلُ.

قَالَ: (وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مِشْعَةٌ، بِالْكَسْرِ،
وَمِشْيَعَةٌ)، كَسَفِينَةٍ.

(و) مَشَعَ (الْقِثَاءَ: مَضَعَهُ)، قَالَ
اللِّيْثُ: الْمَشَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ،

كَأَكْلِكَ الْقِثَاءِ، وَقِيلَ: الْمَشَعُ: أَكْلُ
الْقِثَاءِ وَغَيْرِهِ مِمَّا لَهُ جَرَسٌ عِنْدَ الْأَكْلِ.
(و) مَشَعَ (الْغَنَمَ: حَلَبَهَا) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: مَشَعَ (بِمَنِيهِ،
أَوْ بَوْلِهِ) أَي: (رَمَى بِهِ) وَخَذَفَ (١)

قَالَ: (و) مَشَعَ (فُلَانًا بِالْحَبْلِ
وغيره)، أَي: (ضَرَبَهُ بِهِ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اتَّمَشِيعُ
الْقِضْعَةِ: أَكْلُ كُلِّ مَا فِيهَا).

قَالَ: (وَتَمَشَعَ الرَّجُلُ) وَامْتَشَعَ (٢):
(أَزَالَ الْأَذَى عَن نَفْسِهِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«نَهَى أَنْ يَتَمَشَعَ بَرَوْتُ أَوْ عَظْمٌ»
أَي: يُسْتَنْجَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ
حَرْفٌ صَحِيحٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «وَحَذَفَ» بِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْمَثَبُ
مِنَ الْعِبَابِ بِالْخَاءِ، وَهِيَ أَوْلَى هَذَا الْمَعْنَى، كَمَا فِي
مَادَّةِ (حَذَفَ)

(٢) فِي الْعِبَابِ: (وَامْتَشَى)، وَكَذَا فِي نَسْخَةِ
مِنَ النِّهَايَةِ أَشَارَ إِلَيْهَا مَصْحُوحُ اللِّسَانِ بِهَامِشِهِ،
وَفِي الْقَامُوسِ «امْتَشَى الْمُتَغَوِّطُ»: اسْتَنْجَى
بِحَجَرٍ أَوْ مَدْرٍ وَالْمَثَبُ هُنَا
عِبَارَةٌ لِلِّسَانِ وَالنِّهَايَةُ، وَكَذَا فِي الْفَائِقِ عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(أَوْ هُوَ الْأَسْتِنَجَاءُ بِالْحِجَارَةِ
خَاصَّةً) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :
أَمْتَشَعُ مَا فِي الضَّرْعِ (وَأَمْتَشَقَهُ :
أَخَذَهُ كُلَّهُ) وَلَمْ يَدَعْ فِيهِ شَيْئًا ،
وَكَذَلِكَ : أَمْتَشَعُ مَا فِي يَدَيِ فُلَانٍ
وَأَمْتَشَقَهُ ، بِمَعْنَاهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمْتَشَعُ
(ثَوْبَهُ : اخْتَلَسَهُ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَمْتَشَعُ
(السَّيْفَ) مِنْ غِمْدِهِ ، وَأَمْتَلَخَهُ : إِذَا
أَمْتَعَدَّهُ ، وَ (سَلَّهُ مُسْرِعًا) .

(و) يُقَالُ : (أَمْتَشَعُ مِنْ فُلَانٍ
مَا مَشَعَ لَكَ) أَي : (خُذْ مِنْهُ مَا وَجَدْتَ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَشْعُ : الكَسْبُ ، وَالْجَمْعُ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ .

وَرَجُلٌ مَشُوعٌ : كَسُوبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَبِي غَيْرَ أَنَّهُ
إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ الْبِلَادِ مَشُوعٌ (١)

وَالْتَمَشِيعُ وَالْأَمْتِشَاعُ ، كِلَاهُمَا :
الْأَسْتِنَجَاءُ وَالتَّمْسِيعُ .

[م ص ع] *

(مَصْعَعُ الْبَرْقِ ، كَمَنْعَ : لَمْعَ)
وَأَوْمَضَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَسُئِلَ
أَعْرَابِيٌّ عَنِ الْبَرْقِ ، فَقَالَ : مَصْعَعَةٌ مَلَكٌ ،
أَي : يَضْرِبُ السَّحَابَ ضَرْبَةً ، فَتَرَى
النَّيِّرَانَ ، وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ :
« الْبَرْقُ مَصْعَعُ مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ »
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ : التَّحْرِيكُ
وَالضَّرْبُ .

(و) مَصَعَتِ (الدَّابَّةُ) بِذَنْبِهَا :
حَرَكَتَهُ) مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ ، (وَضَرَبَتْ
بِهِ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةَ يَصِفُ
الْحَمِيرَ :

* يَمَصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقٍّ (٢) *

(١) اللسان ، والمحكم : ٢٤٠/١ وفي المخصص

٢٧٠/١٢ برواية : « فَلَسَّتْ بِخَيْرٍ » .

(٢) ديوانه / ١٠٨ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب
والأسان .

(و) مَصَّعَ (فُلَانًا) : ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ،
 (أَوْ) سَاقَهُ (بِالسَّوْطِ ، أَوْ ضَرَبَهُ) بِهِ
 (ضَرَبَاتٍ قَلِيلَةً ، ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا) ، وَفِي
 حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنْ الْبَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - حَضَّ النَّاسَ عَلَى
 الْقِتَالِ ، ثُمَّ مَصَّعَ فَرَسَهُ مَصَّعَاتٍ
 فَكَانِي أَنْظَرُ إِلَيْهَا تَمَّصَعُ بِذَنبِهَا ^(١) »
 أَيْ : ضَرَبَهَا بِسَوْطِهِ .

(و) مَصَّعَتِ (الْمَرْأَةُ بِالْوَلَدِ ، وَالطَّائِرُ
 بِذَرْقِهِ : رَمِيًا بِهِ) ، الثَّانِي قَوْلُ أَبِي
 لَيْلَى ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
 وَأَنْشَدَ :

فَبِاسْتِ امْرِيٍّ وَاسْتِ الَّتِي مَصَّعَتْ بِهِ
 إِذَا زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتْرَمْرَمِ ^(٢)

(كَأَهْ مَصَّعَ فِيهِمَا) ، كَأَكْرَمَ ،
 هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ ، وَوُجِدَ فِي
 بَعْضِ النَّسَخِ : كَانَصَّعَ بِتَشْدِيدِ
 النَّوْنِ ، وَالْأَوْلَى الصَّوَابُ ، قَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ذَنْبِهَا » وَالثَّبْتُ مِنَ الْعُبَابِ .

(٢) الْعُبَابُ . وَوَقَعَ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٢١/ بِصَدْرِ مُخْتَلَفٍ ،
 وَهُوَ قَوْلُهُ :

وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا
 وَلَوْ زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتْرَمْرَمِ

أَبُو عُبَيْدَةَ : أَمَّصَعَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا
 أَيْ : رَمَتْ بِهِ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
 مَصَّعَتِ الْأُمُّ بَوْلِدَهَا ، وَأَمَّصَعَتْ بِهِ ،
 بِالْأَلْفِ ، وَأَخْفَدَتْ بِهِ ، وَحَطَّأَتْ بِهِ ،
 وَزَكَبَتْ بِهِ .

(و) مَصَّعَ فُلَانٌ (بِسَلْحِهِ عَلَى
 عَقْبِيهِ : إِذَا سَبَقَهُ مِنْ فَرَقٍ ، أَوْ عَجَلَهُ) ،
 أَوْ أَمَّرَ .

(و) مَصَّعَ (فِي مُرُورِهِ : أَسْرَعَ) ،
 يُقَالُ : مَرَّ يَهْ مَصَّعٌ وَيَمَّزَعُ ، أَيْ :
 يُسْرِعُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* يَمَّصَعُ فِي قِطْعَةٍ طَيْلَسَانِ *

* مَصَّعًا كَمَصَّعِ ذِكْرِ الْوَرْلَانِ ^(١) *

وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ يَمَّصَعُ ، أَيْ :
 يُسْرِعُ .

(أَوْ) مَصَّعَ الْبَعِيرُ ، وَكَذَا الْفَرَسُ
 مَصَّعًا : (عَدَا) عَدَوًا (شَدِيدًا مُحَرِّكًا
 ذَنْبَهُ) ، وَهُنَا حَدِيثُ أَنَسِ الْمَتَّقِمِ
 ذِكْرُهُ : « فَكَانِي أَنْظَرُ إِلَيْهَا تَمَّصَعُ
 بِذَنبِهَا » .

(١) الْلسَانُ ، وَالصَّحاحُ ، وَالْعُبَابُ ، وَفِي الْمَقَائِسِ ٢٢٧/ .

ضَمِيحَةٌ بِكُونِ الْقَافِيَةِ .

ويُقَالُ : مَصَّعَ الحَوْضُ : إِذَا نَشَفَ
ماؤه .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَصَّعَ (لِبَنِ
النَّاقَةِ مُصَوَعًا : وَلَّى ، فَهِيَ مَاصِعَةٌ)
الدرُّ ، وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَّى وَذَهَبَ فَقَدْ
مَصَّعَ ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ وَالْعُبَابِ .

(و) يُقَالُ : مَصَّعَ (البرْدُ وَغَيْرُهُ :
ذَهَبَ وَوَلَّى) .

(و) مَصَّعَ (فِي الأَرْضِ : ذَهَبَ ،
كَامْتَصَّعَ) ، وَهَذَا بَعِيْنُهُ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ
قَرِيْبًا ، وَنَقَلْنَا عَنِ الجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ ،
وَنَبَّهْنَا أَنَّ الصَّوَابَ « الرَّجُلُ » بَدَلُ
« الفَرَسِ » وَلَمْ يُحَرِّرِ المَصْنِفُ هَذِهِ
المَادَّةَ تَحْرِيْرًا عَلَيَّ شَرْطِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَمَّصَعَ) الرَّجُلُ : ذَهَبَ فِي
الأَرْضِ ، (وَرَجُلٌ مَصَّعٌ) ، بِالْفَتْحِ ،
(و) مَصَّعٌ (كَكْتَيْفٍ : ضَارِبٌ
بِالسَّيْفِ) ، وَقَدْ مَصَّعَ بِالسَّيْفِ ، قَالَ
نَابِطٌ شَرًّا - وَيُرْوَى لِخَلْفِ الأَحْمَرِ ،
وَهُوَ الصَّوَابُ (١) - :

(و) مَصَّعَ (الفَرَسُ مَصَّعًا : ذَهَبَ)
وَالَّذِي فِي الصُّحَا حِ : مَصَّعَ الرَّجُلُ
فِي الأَرْضِ ، (كَامْتَصَّعَ) : ذَهَبَ فِيهَا ،
وَأَنْشَدَ لِالأَغْلَبِ العِجْلِيُّ :

* وَهَنْ يَمَّصَعْنَ امْتِصَاعَ الأَطْبِ (١) *
* مُتَّسِقَاتٍ كَاتُّسَاقِ الجَنْبِ *

وَفِي التَّكْمِلَةِ : الَّذِي فِي رَجَزِ
الأَغْلَبِ :

* جَوَانِحٌ يَمَّحَصْنَ مَحَصَّ الأَطْبِ (٢) *

(و) مَصَّعَ (فُوَادُهُ) مُصَوَعًا : زَالَ
مِنْ فَرَقٍ أَوْ عَجَلَةٍ .

(و) مَصَّعَ (ضَرَعَ النَّاقَةَ) مَصَّعًا :
ضَرَبَهُ بِالمَاءِ البَارِدِ لِیْتَرَادَ اللَّبَنُ .

(و) مَصَّعَ (البَرْقُ : أَوْمَضَ) ، وَهَذَا
تَكَرَّرَ ، فَإِنَّهُ سَبَقَ لَهُ فِي أوَّلِ المَادَّةِ :
« مَصَّعَ البَرْقُ ، كَمَنَّعَ : لَمَعَ » وَالإِيْمَاضُ
وَاللَّمْعُ كِلَاهُمَا وَاحِدٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مَصَّعَ (الحَوْضُ بِمَاءٍ قَلِيلٍ :
بَلَّهُ وَنَضَحَهُ) .

(١) اللسان ، والصحاح ، وفي التكملة
« .. الأظبي » بإشباع الكسرة .

(٢) التكملة ، وفيها « الأظبي » بإشباع الكسرة .

(١) انظر القصيدة في الحماسة (شرح المازوق) ٨٢٨
وحكى التبريزي نسبتها إلى ابن أخت تايط شرا ،
وانظر العقد الفريد (٢/٢٩٨) و (٥/٣٠٧) .

وَبِرَاءِ الثَّارِ مِنْهُ ابْنُ أُخْتِ
مَصْعٍ عَقْدَتُهُ مَا تُحَلُّ (١)

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيَّ :

أَرْهَبُ إِنْ يَشِبُّ الْقَذَالُ فَإِنَّهُ

رُبُّ هَيْضَلٍ مَصْعٍ لَقَفْتُ بِهِيْضَلٍ (٢)

وَيُرْوَى : « هَيْضَلٌ لَجِبٍ »

و « مَرِيَسٌ (٣) » وهاتان أصحُّ الرواياتِ .

(أَوْ) رَجُلٌ مَصْعٌ : (شَدِيدٌ) وَبِهِ

فُسْرٌ قَوْلُ تَابِطٍ (٤) شَرًّا السَّابِقُ

(أَوْ) مَصْعٌ : (شَيْخٌ زَحَارٌ) ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ

هَذَا قَوْلُهُمْ : قَبَّحَهُ اللَّهُ وَأَمَّا مَصَعَتْ بِهِ ،

وَهُوَ أَنْ تُلْقَى الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ

وَاحِدَةٍ ، وَتَرْمِيَهُ .

(أَوْ) مَصْعٌ : غُلَامٌ (لَاعِبٌ بِالْمِخْرَاقِ)

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان والعباب والأساس وفيهما كالحماسة

«... الثَّارُ مِثْنِي...» .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٧٠ ، واللسان ، والعباب

(٣) وهي رواية شرح أشعار الهذليين

(٤) سبق تصحيح نسبه لخلف ، فحقه أن

يُقَالُ بَيْتٌ خَلْفَ السَّابِقِ .

قَالَ : (وَالْمَصُوعُ ، كَصَبُورٍ : الرَّجُلُ
الْفَرِيقُ الْمَنْخُوبُ الْفُؤَادِ) ، وَقَدْ مَصَعُ
فُؤَادَهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالْمَاِصِعُ : الْمَاءُ الْمِلْحُ) ، عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَاِصِعُ :

الْمَاءُ (الْقَلِيلُ الْكَبِيرُ) وَأَنْشَدَ (١) :

عَبَّتْ (٢) بِمِشْفَرِهَا وَفَضَلِ زِمَامِهَا

فِي فَضْلَةٍ مِنْ مَاِصِعٍ مُتَكَدِّرٍ (٣)

(و) قِيلَ الْمَاِصِعُ : (الْبِرَاقُ) ،

وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

فَأَفْرَغْتُ (٤) مِنْ مَاِصِعٍ لَوْنُهُ

عَلَى قُلُوصٍ يَنْتَهِبُنَ السَّجَالَا (٥)

أَي : سَقَيْتُهَا مِنْ مَاءٍ خَالِصٍ

أَبْيَضٍ ، لَهُ لَمَعَانٌ كَلَمَعَانَ الْبَرَقِ مِنْ

صَفَائِهِ ، وَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) قِيلَ : الْمَاِصِعُ فِي قَوْلِ

(١) لابن مقبل كما في الأساس .

(٢) في الأساس : غبت (بالعين المعجمة) .

(٣) ديوان ابن مقبل / ١٢٥ ، واللسان والعباب والأساس .

(٤) في اللسان «فأفرغت» والمثبت هنا هو الرواية لأن قبله :

فَأُورِدَتْهَا مِنْهَا أَجْنَا

نَعَا جِلُّ حِلًّا بِهِ وَارْتِحَالًا

(٥) ديوانه / ٢٢٩ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(وَمُصَعُ الْعُصْفُورِ) كَصُرْدٍ : (ذَكَرَهُ) ،
عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (أَمْصَعُ
الْعَوْسَجُ : خَرَجَ مُصَعُهُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَمْصَعُ (الْقَوْمُ :
ذَهَبَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
أَمْصَعُ الرَّجُلُ : ذَهَبَ لَبَنُ إِبِلِهِ ، كَمَا
فِي الصَّحَّاحِ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَمْصَعُ
(لَهُ بِحَقِّهِ : أَقْرَ) ، وَأَعْطَاهُ عَفْوًا ،
وَكَذَلِكَ أَنْصَعَ لَهُ ، وَعَجَرَ ، وَعَنْقَ .

(والتَّمْصِيعُ) فِي قَوْلِ الشَّمَّاحِ
يَصِفُ نَبْعَةً :

فَمَصَعَهَا عَامِينَ مَاءً لِحَائِهَا
وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَاوِزُ (١)

هُوَ : (أَنْ يُتْرَكَ عَلَى الْقَضِيبِ قِشْرُهُ
حَتَّى يَجِفَّ عَلَيْهِ لَيْطُهُ) وَالرُّوَايَةُ
الْمَشْهُورَةُ : «فَمَطَّعَهَا (٢)» بِالظَّاءِ ،
كَمَا سَيَأْتِي ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، أَي :
شَرِبَهَا مَاءً لِحَائِهَا .

(١) ديوانه/ ١٨٥ ، واللسان ، والصحاح ، وفي العباب :

«وينظر منها» .

(٢) وهي رواية الديوان ، وسيأتي بها في (مطلع)

ابنِ مُقْبِلٍ هَذَا : (الْمُتَغَيِّرُ) ، قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : وَهُوَ أَصَحُّ ، وَيُرْوَى :
« مِنْ مَاصِحٍ » وَرَوَى التَّمِيمِيُّ : « مِنْ
نَاصِعٍ » أَي : أَخْضَرَ ، وَقَالَ شَمْرٌ :
مَاصِعٌ : يُرِيدُ نَاصِعَ ، صَيَّرَ النُّونَ مِيمًا .

(و) الْمُصَعَّةُ ، (كَهَمْزَةٌ وَغُرْفَةٌ) ،
وَعَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالثَّانِيَةُ
نَقَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ : (ثَمَرَةُ الْعَوْسَجِ)
وَحَمْلُهُ ، وَهُوَ أَحْمَرٌ قَدَّرَ الْحِمَصَةَ ، حُلُوٌّ
طَيِّبٌ يُؤْكَلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ أَحْمَرٌ
كَالْمُصَعَّةِ ، وَمِنْهُ أَسْوَدٌ لَا يُؤْكَلُ ،
وَهُوَ (١) أَرْدَا الْعَوْسَجِ وَأَخْبَثَهُ شَوْكًا ،
(ج : كَصُرْدٍ وَقُفْلٍ) . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
شَاهِدُ الْمُصَعِ قَوْلُ الضَّبِيِّ :

أَكَانَ كَرِّيٌّ وَإِقْدَامِيٌّ بِفِي جُرْدٍ
بَيْنَ الْعَوَاسِجِ أَحْنَى حَوْلَهُ الْمُصَعُ (٢)

(و) الْمُصَعَّةُ كَهَمْزَةٌ ، كَمَا فِي
الصَّحَّاحِ ، وَمِثَالُ غُرْفَةٍ ، عَنْ كُرَاعٍ :
(طَائِرٌ) صَغِيرٌ (أَخْضَرٌ) يَأْخُذُهُ الْفَخُّ ،
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَمْصَعُ بَدَنِيهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَا يُؤْكَلُ عَلَى أَرْدَا »

والمبث من التهذيب ٦٣/٢ .

(٢) اللسان .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَمَاصَعُوا فِي
الْحَرْبِ : تَعَالَجُوا) .

(وماصعوا) مُمَاصِعَةٌ وَمِصَاعَةٌ :
(قاتلوا وجالدوا) بِالسُّيُوفِ ، قَالَ
الْقُطَامِيُّ :

تَرَاهُمْ يَغْمِرُونَ مَنْ اسْتَرَكُوا
وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا (١)
وَأَنْشَدَ سَيْبَوِيهِ لِلزُّبَيْرِ قَانَ :

يَهْدِي الْخَمِيسَ نَجَادًا فِي مَطَالِعِهَا
إِمَّا الْمِصَاعُ وَإِمَّا ضَرْبَةً رُغَبٌ (٢)

وَفِي حَدِيثٍ ثَقِيفٍ : « تَرَكَوْا
الْمِصَاعَ » أَي : الْجِلَادَ وَالضَّرَابَ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « رِصْع » .

(وَأَنْمِصَعَ الْحِمَارُ : صَرَ أذُنِيهِ) قَالَ
سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا :

سَاكِنُ الْقَفْرِ أَخُو دَوِيَّةِ
فَإِذَا مَا أَنْسَ الصَّوْتِ أَنْمِصَعٌ (٣)

(١) ديوانه / ٤٠ ، واللسان ، والعباب ، والأساس
وسياتي في (ركك) .

(٢) اللسان وفيه « رعب » بالعين المهمله والثبت من كتاب
سبويه ٨١/١ ونسب إلى مزاحم العقيل وهو في
القطعة المطبوعة من ديوانه .

(٣) المفضلية (٦٠: ٤٠) ، والعباب

وَيُرَوَّى : « مَصَعٌ » أَي : ذَهَبٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَصَعَهُ مَصْعًا : عَرَكَهُ ، وَقِيلَ : فَرَكَهُ .
وَبَطَلَ مِمَّا صِيعٌ : شَدِيدٌ مُجَالِدٌ .

وَالْأَلُ يَمْصَعُ بِالْمَفَازَةِ : يَبْرِقُ .

وَهُوَ يُمَاصِعُ بِلِسَانِهِ ، أَي :
يُقَاتِلُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَصَعَ الْفَرَسُ مَصْعًا : مَرَّ خَفِيفًا .
وَمَصَعَتِ النَّاقَةُ هُزَالًا .

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ :
مَصَعَتْ إِبِلُهُ : ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا ، وَاسْتَعَارَهُ
بَعْضُهُمْ لِلْمَاءِ ، فَقَالَ - أَنْشَدَهُ
اللُّحْيَانِيُّ - :

* أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا (١) *

* مُسْمَلَيْنِ مَاصِعًا قِرَاهُمَا *

يُقَالُ : مَصَعَ مَاءُ الْحَوْضِ ، أَي :
قَلَّ ، وَكُلُّ مَوْلٍ : مَاصِعٌ .

وَالْمَصْعُ : السُّوقُ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) اللسان ، وانظر (سل)

تَرَى أَثَرَ الْحَيَاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا

مَمَاصِعُ وَلِدَانٍ بِقُضْبَانٍ إِسْحَلٍ (١)

ولم يُفسِّرْهُ ، وقال ابنُ سيده :
وعندي أنَّها المرامى ، أو الملاعبُ ،
أو ما أشبه ذلك .

وَأَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : أَرْضَعَتْهُ

قَلِيلًا ، وَهَذَا عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَمَضَعَ الْخَشْبَةَ مَضْعًا : مَلَّسَهَا ،

وَكَذَلِكَ الْوَتْرَ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
أَيْضًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [م ض ع] *

الْمَضْعُ ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ

الْجَمَاعَةُ ، وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، فَفِي اللِّسَانِ : مَضَعَهُ

مَضْعًا : تَنَاوَلَ عِرْضَهُ .

وَالْمُضْعُ : الْمُطْعَمُ لِلصَّيْدِ ، عَنِ

ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ : (٢)

رَمْتَنِي مَيِّ بِالْهُوَى رَمَى مُضْعِعٍ
مِنَ الْوَحْشِ لَوْطٍ لَمْ تَعْقُهُ الْأَوَانِسُ (١)

وقال ابنُ القَطَّاعِ فِي أفعالِهِ :
مَضَعَ الْخَشْبَةَ مَضْعًا : أَخْرَجَ نُدُوتَهَا .

وَالْوَتْرَ : مَلَّسَهُ ، وَالْخَشْبَةَ كَذَلِكَ ،
وَكَذَلِكَ مَضَعَهَا بِالضَّادِ مُهْمَلَةً .

وقال أيضاً - فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ - : مَضَعَهُ مَضْعًا ،
كَمَضَحَهُ بِالْحَاءِ .

[م ط ع] *

(مَطَع) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ

ابنُ دُرَيْدٍ : الْمَطْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَطَعٌ

(فِي الْأَرْضِ ، كَمَنَعَ مَطْعًا ، وَمُطَوِّعًا)

: إِذَا (ذَهَبَ فَلَمْ يُوجَدْ) ، ذَكَرَهُ بَعْضُ

أَصْحَابِنَا مِنَ الْبَصْرِيِّينَ عَنِ أَبِي

عُبَيْدَةَ ، عَنِ يُونُسَ ، وَلَمْ أَسْمَعْهَا

مِنْ غَيْرِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : مَطَعَ : (أَكَلَ

الشَّيْءَ بِأَذْنِي الفَمِ وَثَنَائِيَهُ وَمَا يَلِيهَا

مِنْ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ) . وَلَوْ قَالَ :

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب / ٣٠٤ في أبيات .

(٢) في مجالس ثعلب / ١٠٣ : لدى الرمة وهو في زيادات

ديوانه / ٦٦٨ .

(١) اللسان وانظر (لوط) ومجالس ثعلب / ١٠٣ وفي زيادات

شعرذى الرمة / ٦٦٨ «الأوالس» .

والشئىء : أَكَلَهُ بِمُقَدِّمِ أَسْنَانِهِ - كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْقَطَّاعِ - لَكَانَ أَخْصَرَ ، (وَهُوَ مَا طِعُ نَاطِعٌ بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ، وَهُوَ الْقَضْمُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (نَاقَةٌ مُمَطَّعَةٌ (١) الضَّرْعِ ، بِكُسْرِ الطَّاءِ الْمَشْدُودَةِ) ، وَلَوْ قَالَ : « كَمُحَدَّثَةٌ » كَانَ أَخْصَرَ وَأَوْفَقَ لِمَاعِدَتِهِ ، وَهِيَ الَّتِي (تَشْخَبُ أَطْبَاوَاهَا ، وَتَغْذُو لَبِنًا) هَكَذَا نَصُّ الْمُحِيطِ .

[م ط ع] *

(مَطَّعَ الْوَتَرَ وَغَيْرَهُ ، كَمَنَعَ) مَطَّعًا : (مَلَّسَهُ وَذَبَّلَهُ) كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، قَالَ : وَالْمَطَّعُ : الذُّبُولُ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : كَذَا قَالَ الذُّبُولُ ، وَفِيهِ نَظْرٌ ، (كَمَطَّعُهُ) تَمَّطِيعًا : قَالَ اللَّيْثُ : مَطَّعَ الْوَتَرَ تَمَّطِيعًا : مَلَّسَهُ حَتَّى (٢) يَبْسَهُ ، وَكَذَلِكَ الْخَشْبَةُ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَأَلَانُهُ .

(١) ضبطه الصاغاني في التكملة ضبط قلم بفتح الطاء المشددة، وضبطها في العباب بالعبارة فقال بتشديد الطاء المكسورة كما هنا .

(٢) في اللسان عنه : « وَيَبْسَهُ » والمثبت كالتكملة والعباب .

وَيُقَالُ : مَطَّعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ : اِمْتَحَرَتْ نُدُوتَهَا .

(وَالْمُطَّعَةُ) بِالضَّمِّ : (بَقِيَّةُ الْكَلَامِ) هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَوُجِدَ هَكَذَا فِي نَسْخِ الْمُحِيطِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : بَقِيَّةُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَلَمْ يُنْبِئْهُ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ ، وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَلِلَّهِ دَرُّ الْجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قَالَ : إِنَّ الْمُحِيطَ لِابْنِ عَبَّادٍ فِيهِ أَغْلَاطٌ فَاحِشَةٌ ، وَلِذَا تَرَكَ الْأَخْذَ مِنْهُ .

(وَالْتَمَّطِيعُ : التَّمْصِيعُ) ، وَهُوَ أَنْ تَقْطَعَ الْخَشْبَةَ رَطْبَةً ، ثُمَّ تَضَعُهَا بِلِحَائِهَا فِي الشَّمْسِ حَتَّى يُتَشَرَّبَ (١) مَاوَاهَا ، وَيُتْرَكَ لِحَاوَاهَا عَلَيْهَا ؛ لِئَلَّا تَتَّصِدَّعَ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ شَجْرَةً يَتَّخِذُ مِنْهَا قَوْسًا :

فَمَطَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءً لِحَائِهَا
تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتُنَزَّلُ (٢)

(١) في اللسان « تَتَشَرَّبَ مَاءَهَا » .

(٢) ديوانه/٩٧ واللسان والصحاح ، وفي العباب والجمهرة ١٢١/٣ برواية : « شَهْرَيْنِ » .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّمْطِيعُ :
(تَرْوِيَةُ الثَّرِيدِ بِالذَّمِّ) ، وَكَذَلِكَ
التَّمْزِيعُ ، وَالتَّمْرِيعُ ، وَالتَّرْوِيعُ ،
وَالْمَرْطَلَةُ ، وَالسَّغْبَلَةُ ، وَالسَّغْسَغَةُ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَلَقَدْ (تَمَطَّعَ
مَا عِنْدَنَا) ، وَنَصَّ الْمُجْمَلُ : مَا عِنْدَهُ ،
أَيَ : (تَلَحَّسَهُ كُلَّهُ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَمَطَّعَ
(الظَّلَّ) : تَتَبَعَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
مَوْضِعٍ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَطَّعَ (فِي
الرَّغْيِ) : إِذَا (تَأَخَّرَ عَنِ الْوَقْتِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّمَطُّعُ : تَشْرَبُ (٣) الْقَضِيبِ مَاءَ
اللِّحَاءِ ، يُقَالُ : مَطَّعَهُ فَمَطَّعَ .

[م ع ع] *

(مَع) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ :
(اسْمٌ) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ : وَالَّذِي
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ حَرَكَةُ آخِرِهِ مَعَ

(١) فِي اللِّسَانِ « شَرِبَ الْقَضِيبَ »

الْعَرِيْشُ : الْبَيْتُ ، يَقُولُ : تُرْفَعُ
عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ ، وَتُنَزَلُ بِالنَّهَارِ ؛ لِئَلَّا
تُصِيبَهَا الشَّمْسُ فَتَتَفَطَّرَ ، وَقَدْ مَطَّعَهَا
الْمَاءُ ، أَيْ : شَرَبَهَا ، قَالَ أَوْسٌ أَيْضًا :

فَلَمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ
يُمَطَّعُهَا مَاءَ اللِّحَاءِ لِتَذْبُلًا (١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَطَّعَ الْقَوْسَ
وَالسَّهْمَ : شَرَبَهَا ، وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ
يَصِفُ قَوْسًا :

فَمَطَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا
وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزٌ (٢)

وَقَالَ : التَّمْطِيعُ : التَّشْرِيبُ ، وَهُوَ :
أَنْ يُتْرَكَ عَلَيْهَا مَاءٌ لِحَائِهَا سَنَتَيْنِ ، حَتَّى
يَشْرَبَ الْعُودُ مَاءَ اللِّحَاءِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) التَّمْطِيعُ : (تَسْقِيَةُ الْأَدِيمِ
الذُّهْنِ) حَتَّى يَشْرَبَهُ ، كَذَا فِي الْمُجْمَلِ
وَاللِّسَانِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٨٨ وَاللِّسَانُ ، وَفِي الْأَسَاسِ
«... لِيَذْبُلًا» .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٨٥ وَالْعَبَابُ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا :
« فَمَطَّعَهَا عَامَيْنِ . . . » وَتَقَدَّمَ فِي

(مَصْع) .

تَحْرُكِهِ مَا قَبْلَهُ (وَقَدْ يُسَكَّنُ وَيُنَوِّنُ)
تَقُولُ : جَاءُوا مَعًا .

(أَوْ حَرْفٌ خَفِضٌ) وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .

(أَوْ كَلِمَةٌ تَضُمُّ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ،
وَأَصْلُهَا مَعًا) وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ .

(أَوْ هِيَ لِلْمُصَاحِبَةِ) نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا ، فَيَكُونُ اسْمًا ، وَأُورِدَهُ
فِي الْمُعْتَلِّ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا مَعًا ، وَقِيلَ : إِنَّ
«مَعَ» الْمُتَحَرِّكَةَ تَكُونُ اسْمًا وَحَرْفًا ،
و«مَعَ» السَّاكِنَةَ الْعَيْنَ حَرْفٌ لَا غَيْرُ ،
وَأَنْشَدَ سِيبَوِيهِ :

وَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ

وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامًا (١)

وَحَكَى الْكِسَائِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ وَغَنَمِ
أَنَّهُمْ يُسَكِّنُونَ الْعَيْنَ مِنْ «مَعَ» فَيَقُولُونَ :
«مَعَكُمْ ، وَمَعَنَا» قَالَ : فَإِذَا جَاءَتْ
الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَالْأَلِفُ الْوَصْلُ اخْتَلَفُوا
فِيهَا ، فَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَبَعْضُهُمْ
يَكْسِرُهَا ، فَيَقُولُونَ : مَعَ الْقَوْمِ ، وَمَعَ
ابْنِكَ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : مَعَ الْقَوْمِ وَمَعَ

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٤٥/٢ ونسبه للرأي

ابْنِكَ ، أَمَا مَنْ فَتَحَ الْعَيْنَ مَعَ الْأَلِفِ
وَاللَّامِ فَإِنَّهُ بَنَاهُ عَلَى قَوْلِكَ : كُنَّا مَعًا
وَنَحْنُ مَعًا ، فَلَمَّا جَعَلَهَا حَرْفًا ، وَأَخْرَجَهَا
مِنَ الْأَسْمِ ، حَذَفَ الْأَلِفَ ، وَتَرَكَ الْعَيْنَ
عَلَى فَتْحِهَا ، فَقَالَ : مَعَ الْقَوْمِ ، وَمَعَ
ابْنِكَ ، قَالَ : وَهُوَ كَلَامٌ عَامَّةٌ الْعَرَبِ ،
يَعْنِي فَتَحَ الْعَيْنَ مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ،
وَمَعَ أَلِفِ الْوَصْلِ ، قَالَ : وَأَمَا مَنْ سَكَّنَ
فَقَالَ : مَعَكُمْ ، ثُمَّ كَسَرَ عِنْدَ أَلِفِ
الْوَصْلِ ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ الْأَدْوَاتِ ،
مِثْلَ : هَلْ ، وَبَلْ ، وَقَدْ ، وَكَمْ ، فَقَالَ :
مَعَ الْقَوْمِ ، كَقَوْلِكَ : كَمْ الْقَوْمِ ؟
وَقَدْ يُنَوِّنُ ، فَيُقَالُ : جَاءُونِي مَعًا .

وَقَالَ الرَّاعِبُ فِي الْمَفْرَدَاتِ : مَعَ :

يَقْتَضِي الْأَجْتِمَاعَ إِمَّا فِي الْمَكَانِ ،
نَحْوُ : هُمَا مَعًا فِي الدَّارِ ، أَوْ فِي
الزَّمَانِ ، نَحْوُ : وُلِدَا مَعًا ، أَوْ فِي
الْمَعْنَى ، كَالْمُتَضَايِفَيْنِ ، نَحْوُ الْأَخِ
وَالْأَبِ ، فَإِنَّ (١) أَحَدَهُمَا صَارَ أَخًا
لِلْآخَرِ فِي حَالِ مَا صَارَ الْآخَرَ أَخَاهُ ،
وَإِمَّا فِي الشَّرْفِ وَالرُّتْبَةِ نَحْوُ : هُمَا

(١) في مطبوع التاج «كان أحدهما» والتصحيح من مفردات

الراغب .

حَكَى سِبْوِيهِ وَأَبُو زَيْدٍ ذَلِكَ عَنْهُمْ :
جِئْتُ مِنْ مَعِهِمْ ، أَيْ : مِنْ عِنْدِهِمْ ،
فَكَانَهُ قَالَ : هَذَا ذِكْرٌ مِنْ عِنْدِي وَمِنْ
قَبْلِي ، أَيْ : جِئْتُ أَنَا بِهِ ، كَمَا جَاءَ
بِهِ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي .

(و) تَقُولُ : كُنَّا مَعًا ، أَيْ : جَمِيعًا)
قَالَه اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : مَعًا
يُسْتَعْمَلُ لِلْأَثْنَيْنِ فَصَاعِدًا ، يُقَالُ :
هُمْ مَعًا قِيَامٌ ، وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ ،
قَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ :

فَسَامُونَا الْهَدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ
وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ (١)
وَقَالَ آخَرُ :

* لَا تُرْتَجَى حِينَ تُلَاقِي الدَّائِدَا (٢) *
* أَسْبَعَةً لَاقَتْ مَعًا أُمَّ وَاحِدًا ؟ *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَعُ :
الدَّوْبَانُ) .

(و) فِي الصُّحَّاحِ : (الْمَعْمَعُ :

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٥٠ في زيادات شعر أسامة ،
وتخرجه فيه ، وهو في اللسان ، وتقدم أيضا في (شجب)
ويأتي في (هدن)
(٢) اللسان ومادة (رجا) .

مَعًا فِي الْعُلُوِّ ، وَيَقْتَضِي مَعْنَى النُّصْرَةِ ، فَإِنَّ
الْمُضَافَ إِلَيْهِ لَفْظُ « مَع » هُوَ الْمَنْصُورُ ،
نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا (١) ﴾
و ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (٢) ﴾ و ﴿ إِنَّ
اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا (٣) ﴾ وَنظَائِرُ ذَلِكَ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَلِمَةُ مَعٍ قَا
(تَكُونُ بِمَعْنَى عِنْدًا) تَقُولُ : جِئْتُ مِنْ
مَعِ الْقَوْمِ ، أَيْ : مِنْ عِنْدِهِمْ .

قُلْتُ : وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ
[الْمُحْتَسَبِ (٤)] فِي [الشَّوَاذِ لِابْنِ جَنِّي
- فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ - مَا نَصَّهُ : قِرَاءَةُ
يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، وَطَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ
﴿ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي ﴾ (٥)
بِالْتَّنْوِينِ فِي « ذِكْرٍ » وَكَسْرِ الْمِيمِ
مِنْ « مِنْ » قَالَ : هَذَا أَحَدُ مَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ مَعَ اسْمٌ ، وَهُوَ دُخُولُ مِنْ عَلَيْهَا ،

(١) سورة التوبة ، الآية ٤٠

(٢) سورة الشعراء ، الآية ٦٢

(٣) سورة النحل ، الآية ١٢٨

(٤) زيادة للإيضاح ، والكتاب نشره محققا المجلس الأعلى

للشئون الإسلامية بالقاهرة سنة ١٩٦٦-١٩٦٩ واسمه الكامل

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها

(٥) سورة الأنبياء ، الآية / ٢٤ وقراءة الجمهور

« ذِكْرٌ مِنْ مَعِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي »

بإضافة « ذِكْرٌ » إلى « مَنْ » المفتوحة

الميم ، وانظر المحتسب ٦١/٢ .

المرأة التي أمرها مجمع ، لا تعطى
أحداً من مالها شيئاً) . وفي كلام
بعضهم - في صفة النساء - : « منهن
مجمع ، لها شيء أجمع » انتهى .

قلت : هو في حديث أوفى بن
دلهم : « النساء أربع : فمنهن مجمع ،
لها شيء أجمع » هي المستبعدة
بمالها عن زوجها ، لا تواسيه منه ، قال
ابن الأثير : هكذا فسّر .

(و) امرأة مجمع ، هي : (الذكية
المتوقدة) ، قاله شمر ، وقال غيره :
وكذلك الرجل .

(و) قال ابن عباد : يقال : (هو
ذو مجمع) أي : (ذو صبر على الأمور
ومزاولة) .

(والمعمعي) : الرجل الذي
يكون مع من غلب ، يقال : مجمع
الرجل : إذا لم يحصل على مذهب ،
كأنه يقول لكل : أنا معك ، ومنه
قيل لمثله : رجل إمع وإمعة ، وقد تقدم .

(وذرهم معمعي : كتيب عليه مع^(١)
مع) ، نقله ابن برى والصاغاني .
(والمعمعان : شدة الحر) قال ذو
الرمة :

حتى إذا معمعان الصيف هب له
بأجة^(٢) نش عنها الماء والرطب^(٣)
(و) المعمعان : (الشديد الحر) ،
يقال : يوم معمعان ، (كالمعمعاني) ،
وليلة معمعانة ، وممععانية كذلك ،
ومنه حديث ابن عمر « أنه كان يتتبع
اليوم المعمعاني فيصومه » .

(والمعمعة : صوت الحريقتي في
القصب ونحوه) ، وقيل : هو حكاية
صوت لهب النار إذا شبت
بالضرام ، ومنه قول امرئ القيس :

* كمعمعة السعف الموقد^(٤) *

(١) أهمل ضبط العين في القاموس المطبوع ، والثبت من
التكلمة والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : (بأجة . . .) وهو تصحيف ،
والثبت من العباب والديوان .

(٣) ديوانه / ١١ ، والعباب ، والمقائيس / ٥ / ٢٧٤ .

(٤) ديوانه / ١٨٧ ، واللسان والأساس وصدرة - كما في
الديوان والأساس - :

« سبوحاً جموحاً وإحضرها »

فَتَقَشَّرَهَا) ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَطَرُ دُفْعَةً
وَاحِدَةً .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « لَا تَهْلِكُ
أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمُ التَّمَايُلُ ،
وَالتَّمَايُزُ ، وَ(المَعَامِعُ) » وَهِيَ : شِدَّةُ
(الْحُرُوبِ) ، وَالجِدُّ فِي الْقِتَالِ ، (و) :
هَيْجُ (الْفِتَنِ وَالْعِظَائِمِ) ، وَمَيْلُ بَعْضِ
النَّاسِ عَلَى بَعْضٍ ، وَتَطَالُ الْمُهِمِّ ،
وَتَمْيِزُهُمْ (١) مِنْ بَعْضٍ ، (وَتَحْزِبُهُمْ
أَحْزَابًا ، لَوْقُوعِ الْعَصَبِيَّةِ) ، وَالْأَصْلُ
فِيهِ مَعْمَعَةُ النَّارِ ، وَهِيَ سُرْعَةُ تَلْهِيقِهَا ،
وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : « الْآنَ حَمِيَ
الْوَطِيسُ » ثُمَّ إِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
إِنَّمَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرًا
لِلْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ ، لَا لِلْمَعَامِعِ فَقَطْ ،
فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَعْمَعَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، قَالَ لَمِيدٌ :

* إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَعَةِ * (٢)

(١) فِي الْعِبَابِ : « وَتَمْيِزُ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ »

(٢) شرح ديوانه ٣٤٢ واللسان .

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ (١) :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يَرْعِبِلُ بَعْضُهُ
بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ (٢)
فَلِيَّاتٍ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سِيُوفَهَا
بَيْنَ الْمَدَادِ (٣) وَبَيْنَ جِرْعِ الْخَنْدَقِ
(و) الْمَعْمَعَةُ : (السَّيْرُ فِي) شِدَّةِ
(الْحَرِّ) ، وَقَدْ مَعْمَعُوا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْمَعَةُ :
الدَّمْشَقَةُ ، وَهُوَ (الْعَمَلُ فِي عَجَلٍ) .

(و) الْمَعْمَعَةُ : (الْإِكْتَارُ مِنْ قَوْلٍ
مَعٍ) ، وَقَدْ مَعْمَعَ ، فَهُوَ مَعْمَعٌ .

(و) يُقَالُ لِلْحَرْبِ وَ(الْقِتَالِ) :
مَعْمَعَةٌ ، وَلَهُ مَعْنِيَانِ ، أَحَدُهُمَا : صَوْتُ
الْمُقَاتِلَةِ ، وَالثَّانِي : اسْتِعَارُ نَارِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَعْمَعَةُ : (أَنْ
تَحْلُبَ السَّمَاءُ الْمَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ

(١) فِي اللِّسَانِ (رَعِبِلَ) عَزَاهُ إِلَى ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ ، وَمَاهِنَا كَمَا فِي

الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ ، وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتَانِ أَنْشَدَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ

لَكَعْبٍ فِي يَوْمِ الْخَنْدَقِ . وَانظُرِ الرُّوضِ الْأَنْفَ ٢٨٩/٣

(٢) اللِّسَانِ (الْأَوَّلِ) وَانظُرِ (رَعِبِلَ) وَالْبَيْتَانِ فِي الْعِبَابِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَزَارِ » وَفِي الْعِبَابِ « الْمَذَارِ »

وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الرُّوضِ الْأَنْفِ ٢٨٩/٣ مَتَّفِقًا مَعَ يَاقُوتَ

(الْمَذَادِ) وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَيْهِ ، وَتَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ فِي

(ذُودِ)

وَيَوْمٌ مَّعْمَاعٌ ، كَمَعْمَاعِيٍّ ، قَالَ :
* يَوْمٌ مِنَ الْجَوَازِ مَعْمَاعٌ شَمْسٌ * (١)

[م ق ع] *

(المَقْعُ ، كَالْمَنْعِ : أَشَدُّ الشَّرْبِ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَكَذَلِكَ الْمَقْعُ ،
وَالْفَصِيلُ يَمْقَعُ أُمَّهُ : إِذَا رَضَعَهَا .
(و) قَالَ يُونُسُ : (هُوَ شَرَابٌ
بِأَمْقَعٍ) وَبِأَنْقَعٍ ، بِضَمِّ قَافِهِمَا ، (أَيُّ) :
أَنَّهُ (مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ ، يَأْتِيهَا حَتَّى
يَبْلُغَ إِلَى أَقْصَى مُرَادِهِ) .

(وَمُقْعَ بَشْيٍ ، كَعُنِي : رُمِيَ بِهِ) ،
هُوَ كَذَا نَصُّ الْمُجْمَلِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
مُقْعَ فُلَانٌ بِسُوءَةٍ ، أَيُّ : رُمِيَ بِهَا ،
زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ : مَقَعْتَهُ
بِشْرٍ ، وَلَقَعْتَهُ : إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ .

(و) قَالَ الْأَحْمَرُ : (امْتَقَع) الْفَصِيلُ
(مَا فِي ضَرْعِهِ) ، أَيُّ : ضَرَعَ أُمَّهُ :
(شَرِبَهُ أَجْمَعًا) ، وَكَذَلِكَ امْتَقَعَهُ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ :
(امْتَقَع ، مَجْهُولًا) : إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

(١) اللسان .

مِنَ حُزْنٍ أَوْ فَرْعٍ) ، وَكَذَلِكَ :
انْتَقِعَ ، وَابْتَقِعَ ، بِالذُّونِ وَالْبَاءِ ، وَبِالْمِيمِ
أَجُودٌ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ : أَنَّ مِيمَ امْتَقِعَ بَدَلٌ مِنْ نُونِ
انْتَقِعَ .

(وَالْمَيْقَعُ ، كَحَيْدَرٍ : مِثْلُ الْحَصْبَةِ
يَأْخُذُ الْفَصِيلَ ، يَقَعُ) عَلَى الْأَرْضِ
(فَلَا يَقُومُ حَتَّى يُنْحَرَ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[م ل ع] *

(الْمَلِيْعُ ، كَأَمِيرٍ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، زَادَ غَيْرُهُ : تَمَلَعُ فِيهَا
الْمَطَايَا مَلْعًا ، وَهُوَ سُرْعَةٌ سِيرَهَا
وَعَنَقَهَا ، قَالَ عَدْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ ،
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَأَرْضٍ قَدْ قَطَعْتُ بِهَا الْهَوَاهِي
مِنَ الْجِنَانِ سَرَبِخَهَا مَلِيْعٌ (١)
وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

رَأَيْتُ - وَدُونَهُمْ هَضْبَاتٌ أَفْعَى - (٢)
حُمُولَ الْحَيِّ عَالِيَةً مَلِيْعًا (٣)

(٢) الأَصْمَعِيُّ / (٦١ : ٣١) ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَأَنْظَرِ

فِيهِمَا (سَرَبِخٌ) ، وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « سَلْمَى »

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ

كحَيْدَرٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : نَاقَةٌ مَيْلَعٌ
مَيْلَقٌ : سَرِيعةٌ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ :
بِمَلِّ مَيْلَعٍ ، وَأَمَّا الْفَرَسُ فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ
أَحَدٌ إِلَّا فَرَسٌ مَيْلَعٌ ، كحَيْدَرٍ ، وشاهدُه
قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ :

مَيْلَعُ التَّقْرِيبِ يَغْبُوبُ إِذَا
بَادَرَ الْجَوْنََةَ وَاحْمَرَ الْأَفْقُ (١)

وَالْأُنْثَى مَيْلَعَةٌ ، قَالَ :

* جَاءَتْ بِهِ مَيْلَعَةٌ طِمْرَةٌ (٢) *

(و) مَلِيْعٌ (٣) (بِلَا لَامٍ : اسْمُ
طَرِيقٍ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ
مَعْدِي كَرَبَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

* فَاسْمَعْ وَأَتْلَابٌ بِنَا مَلِيْعٌ (٤) *

(والمَيْلَعُ) ، كحَيْدَرٍ : (الطَّوِيلُ)
الْخَفِيفُ .

(١) ديوانه ١٧٥/ (مجلة معهد المخطوطات المجلد ١٥/)
واللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان والعياب .
(٣) في مطبوع التاج «مَيْلَعٌ» وهو خلاف سياق القاموس ،
ونص الشاهد التالي .

(٤) الأصمعية : (٣: ٦١) ، واللسان والعياب ومعجم
البلدان (براقش) وصدده :

* يُنَادِي مِنْ بَرَأْقِشٍ أَوْ مَعِينٍ *

(أَوْ التِّي لَا نَبَّاتَ بِهَا ، أَوْ)
الْفَسِيحَةُ الْوَاسِعَةُ (الْبَعِيدَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ)
يُحْتَاجُ فِيهَا إِلَى الْمَلْعِ الَّذِي هُوَ
السَّرْعَةُ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَيْسَ
هَذَا بِقَوِيٍّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا سُمِّيَ
مَلِيْعًا لِمَلْعِ الْإِبِلِ فِيهَا ، وَهُوَ ذَهَابُهَا .

(أَوْ) الْمَلِيْعُ (كَهَيْئَةِ السُّكَّةِ ، ذَاهِبٌ
فِي الْأَرْضِ ، ضَيْقٌ ، قَعْرُهُ أَقْلٌ مِنْ
تَامَةٍ ، ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَنْقَطِعَ ثُمَّ
يَضْمَجِلُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ فِيْمَا اسْتَوَى
مِنْ) الْأَرْضِ فِي (الصَّحَارَى وَمُتُونِ
الْأَرْضِ) ، يَقُودُ الْمَلِيْعُ الْغُلُوتَيْنِ ، أَوْ
أَتْلَى ، (ج : مَلْعٌ كَكُتِبَ) ، كُلُّ ذَلِكَ
قَالَهُ ابْنُ شَمِيْلٍ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ نَجْرٍ ،
- وَيُرْوَى لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ - :

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ قَبْرِ بِمَخْنِيَّةِ

أَوْ فِي مَلِيْعٍ كظَهْرِ التُّرْسِ وَضَاحٍ (١)

(و) الْمَلِيْعُ : (النَّاقَةُ وَالْفَرَسُ

السَّرِيْعَتَانِ) ، قَالَ أَبُو تَرَابٍ : نَاقَةٌ مَلِيْعٌ
مَلِيْقٌ : إِذَا كَانَتْ سَرِيْعَةً (كَالْمَلِيْعِ)

(١) في ديوان أوس ١٤/ ، وديوان عبيد ٥٢/ برواية :

وَكَمَنْ كَسْرَةَ الثَّوْرِ وَضَاحٍ

والنبت كاللسان ، وفي العباب حكى الروايتين .

(و) قَوْلُ أُمِّيَّةَ بِنِ أَبِي عَائِدٍ
الْهَذَلِيِّ يَصِفُ نَاقَةً :

وتَهْفُؤُ بِهَادٍ لَهَا مَيْلَعٌ
كَمَا أَقْحَمَ الْقَادِسَ الْأَرْدُمُونَ (١)

أَي (الْمُتَحَرِّكُ) ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَنَصُّ الْفَرَّاءِ : الْمُضْطَرَبُ
(هَكَذَا وَهَكَذَا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَنَصُّ
الْفَرَّاءِ : هَهُنَا وَهَهُنَا .

(و) مَيْلَعٌ (بِلا لامٍ : اسْمُ نَاقَةٍ)
قال مُدْرِكُ بْنُ لَآئِي :

* وَفِيهِ مِنْ مَيْلَعٍ نَجْرٌ مُنْتَجِرٌ (٢) *
* وَمِنْ جَدِيدٍ فِيهِ ضَرْبٌ مُشْتَهَرٌ *

(وَالْمَلَاعُ ، كَسَحَابٍ : الْمَفَازَةُ
لَا نَبَاتَ بِهَا) ، كَالْمَيْلَعِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، (و) يُرْوَى : (كَقَطَامٍ) .

(و) قال بَعْضُهُمْ : الْمَلَاعُ
(كَسَحَابٍ ، وَقَدْ يُمْنَعُ : أَرْضٌ)
بَعَيْنِهَا (أُضِيفَتْ إِلَيْهَا عُقَابٌ فِي
قَوْلِهِمْ (٣) : أَوْدَتْ بِهِمْ) وَفِي الصَّحاحِ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٥١٦/ ، واللسان ، والعباب ،
والجمهرة ٢/ ٢٦٣ وتقدم في (قدس)

(٢) التكملة والعباب .

(٣) سياقه في العباب « قال أبو عبيد : من أمثالهم في
الهلاك : طارت بهم العنقاء ، وأودت . . . »

به ، وَفِي الْعُبَابِ : وَيُرْوَى : ذَهَبَتْ
بِهِمْ (عُقَابٌ مَلَاعٌ) (١) ، قال أَبُو
عَبِيْدٍ : يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِمْ :
طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ ، وَحَلَّقَتْ بِهِ عَنْقَاءُ
مُغْرِبٍ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَقَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَّقَتْ بِلَبُونِهِ
عُقَابٌ مَلَاعٌ (٢) لِعُقَابِ الْقَوَاعِلِ

مَعْنَاهُ : أَنَّ الْعُقَابَ كُلَّمَا عَلَتْ
فِي الْجَبَلِ كَانَ أَسْرَعَ لَانْقِضَائِهَا
يَقُولُ : فَهَذِهِ عُقَابٌ مَلَاعٌ ، أَي :
تَهْوِي مِنْ عُلُوٍّ ، وَلَيْسَتْ بِعُقَابِ
الْقَوَاعِلِ ، وَهِيَ الْجِبَالُ الْقِصَارُ ، وَقِيلَ :
اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمَلْعِ الَّذِي هُوَ الْعَدُوُّ
الشَّدِيدُ .

(١) ضبط في متن القاموس بكسرتين تحت العين ، وفي العباب
بفتحة فوقها ممنوعا من الصرف ، فيكون فيه الصرف
والمنع ، وقد تقدم قول القاموس : « وقد يمنع » .
(٢) في الديوان / ٩٤ : « عُقَابٌ تَنْوُفِي »
والمثبت كاللسان .

وقد أورد العباب شاهداً على (عقاب ملع)

البيت التالي للمسيب بن علس - يمدح

القَعْفَاقِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ - :

أَنْتَ الْوَقِيُّ فَمَا تُدْأَمُ وَبَعْضُهُمْ

تُودِي بِدَمَّتِهِ عُقَابٌ مَلَاعٌ

(أَوْ مَلَاعٌ مِنْ نَعْتِ الْعُقَابِ)
 أُضِيفَتْ إِلَى نَعْتِهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .
 (أَوْ عُقَابٌ مَلَاعٌ : هِيَ الْعُقَيْبُ
 الَّتِي تَصِيدُ) الْعَصَافِيرَ وَ (الْجُرْذَانَ) ،
 وَلَا تَأْخُذُ أَكْبَرَ مِنْهَا ، (فَارِسِيَّتَهُ :
 مُرْشُ خُوَارِ) ، قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَمِنْ
 أَمْثَالِهِمْ : « لَأَنْتَ أَخْفَى يَدًا مِنْ عُقَيْبِ
 مَلَاعٍ » يَا فَتَى ، بِالنَّضْبِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : (هُمْ
 عَلَيْهِ مَلْعٌ وَاحِدٌ) : إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ
 بِالْعَدَاوَةِ) .

(و) يُقَالُ : لَشَدَّ مَا (أَمْلَعَتِ النَّاقَةُ ،
 وَأَمْتَلَعَتْ) ، أَيْ : (مَرَّتْ مُسْرِعَةً) ،
 وَقَدْ اِمْتَلَعَ الْجَمَلُ فَسَبَقَ ، (أَوْهُمَا) أَيْ
 الْإِمْلَاعُ وَالْإِمْتِلَاعُ : (سُرْعَةٌ عُنُقِهَا) .
 (و) يُقَالُ : (مَلَعَ الشَّاةُ ، كَمَنَعَ :
 سَلَخَهَا مِنْ قِبَلِ عُنُقِهَا ، كَأَمْتَلَعَهَا) ،
 وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قال : (وَاِمْتَلَعَهُ : اخْتَلَسَهُ) كَأَمْتَلَعَهُ

عَلَى الْقَلْبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَلْعُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ :
 الطَّلَبُ ، وَقِيلَ : السَّرْعَةُ وَالْخِفَّةُ ،
 وَقِيلَ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، وَقِيلَ : الْعَدُوُّ
 الشَّدِيدُ ، وَقِيلَ : فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونِ
 الْخَبَبِ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّيْرُ الْخَفِيفُ
 السَّرِيعُ ، وَقَدْ مَلَعَ مَلْعًا وَمَلَعَانًا ، الْأَخِيرَةُ
 مُحَرَّكَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَلْعُ : سُرْعَةُ سَيْرِ
 النَّاقَةِ ، وَقَدْ مَلَعَتْ وَأَمْلَعَتْ ، وَأَنْشَدَ
 أَبُو عَمْرٍو :

* قُتِلَ الْمَرَاقِقُ تَحْدُوهَا فَتَنْمَلِعُ (١) *

كما في الصَّحاحِ .

وَجَمَلٌ مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ ، كَصَبُورٌ
 وَحَيْدَرٌ : سَرِيعٌ ، وَالْأَنْشَى مَلُوعٌ
 وَمَيْلَعٌ ، وَمَيْلَاعٌ نَسَادِرٌ ، فَيَمَنُ جَعَلَهُ
 فَيَعَالًا ؛ وَذَلِكَ لِاخْتِصَاصِ الْمَصْدَرِ بِهَذَا
 الْبِنَاءِ .

وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَهُمْ : جَمَلٌ مَيْلَعٌ ،
 كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) اللسان والمصباح .

وعُقَابٌ مَلَاعٌ وَمِلَاعٌ وَمَلُوعٌ ،
كسَحَابٍ وَكِتَابٍ وَصَبُورٍ : خَفِيفَةٌ
الضَّرْبِ وَالِاخْتِطَافِ .

والمِيلَعُ ، كحَيْدَرٍ : الطَّارِقُ الَّذِي
لَهُ سَنَدَانِ مَدَّ البَصَرَ .

وبِلا لامٍ : اسمٌ كَأَبَةٍ (١) ، قَالَ
رُوَيْبَةُ :

* وَالشَّدُّ يَدْنِي لِاحْتِمَاءٍ وَهَيْلَعًا (٢) *

* وَصَاحِبَ الحَجْرِجِ ، وَيَدْنِي مَيْلَعًا *

وقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
مَلَعَ الفَصِيلُ أُمَّهُ ، وَمَلَقَ أُمَّهُ : إِذَا
رَضَعَهَا .

[م ن ع] *

(مَنَعَهُ) كَذَا (يَمْنَعُهُ ، بِفَتْحِ
نُونِهَا) ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ آتِيَهُ لِأَنَّهُ لَوْ
أَطْلَقَهُ لظَنَّ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصْرٍ ، كَمَا هِيَ
قَاعِدَتُهُ ، وَإِنَّمَا قِيْدَ بِفَتْحِ النُّونِ ؛
لِئَلَّا يُظَنَّ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، كَمَا
هِيَ قَاعِدَتُهُ إِذَا ذَكَرَ الآتِيَّ ،

(١) فِي العِبَابِ « اسْمٌ كَتَبَ » .

(٢) دِيوَانُهُ / ٩٠ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالعِبَابُ ، وَفِي الدِّيَوَانِ
« يَدْنِي » بِدَلِّ « يَدْنِي » فِي المَوْضِعَيْنِ .

فَتَأْمَلُ . مَنَعًا : (ضِدُّ أَعْطَاهُ) . قِيلَ :
المَنَعُ : أَنَّ تَحْوُلَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ
الشَّيْءِ الَّذِي يُرِيدُهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ
تَحْجِيرُ الشَّيْءِ ، وَيُقَالُ أَيضًا : مَنَعَهُ
مِنْ كَذَا ، وَعَنْ كَذَا ، وَيُقَالُ : مَنَعَهُ مِنْ
حَقِّهِ ، وَمَنَعَ حَتْمَهُ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ يَكُونُ
بِمَعْنَى الحَيْدُولَةِ بَيْنَهُمَا ، وَالحِمَايَةِ ،
وَلَا قَلْبَ فِيهِ ، كَمَا تَوَهُّمُ ، قَالَهُ
الخَفَاجِيُّ فِي العِنَايَةِ ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا
(كَمَنَعَهُ) تَدْنِيْعًا ، فَامْتَنَعَ مِنْهُ ، وَتَمَنَعَ
(فَهُوَ مَا نَعُ ، وَمَنَاعٌ) ، كَشَدَادٍ ،
(وَمَنُوعٌ) ، كَصَبُورٍ .

وقَدْ يُرَادُ بِذَلِكَ البُخْلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَيَمْنَعُونَ ^(١) المَاعُونَ ﴾ ، ﴿ وَمَنَاعٍ
لِلخَيْرِ ^(٢) ﴾ ، ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الخَيْرُ ^(٣) مَبُوعًا ﴾ .

وَأَمَّا المَانِعُ - فِي أَسْمَائِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ -
فَهُوَ : الَّذِي يَمْنَعُ مَنْ اسْتَحَقَّ المَنَعَ ،
وقِيلَ : يَمْنَعُ أَهْلَ دِينِهِ ، أَيْ : يَحُوطُهُمْ
وَيَنْصُرُهُمْ ، (جَمْعُ الأَوَّلِ مَنَعَةٌ ،
مُحَرَّكَةٌ) ، ككَافِرٍ وَكُفْرَةٍ .

(١) سورة الماعون ، الآية ٧

(٢) سورة ق ، الآية ٢٥ وسورة القلم ، الآية ١٢

(٣) سورة الماعون ، الآية ٢١

(و) يُقَالُ : (هُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ ، مُحَرَّكَةً ، و) قَدْ (يُسَكِّنُ) عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَعَلَى التَّحْرِيكِ فِيحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ مَانِعٍ ، كَمَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَعَزَاهُ ابْنُ بَرِّ لِلنَّجِيرِيِّ ، (أَي : هُوَ فِي عِزٍّ وَ) (مَعَهُ مَنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ) ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ ، فَمِنْ بَيَانِيَّةٍ ، أَي : مَعَهُ نَاسٌ مُتَّصِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَمْنَعُونَهُ مِنَ الضَّمِيمِ وَالتَّعَدَّى عَلَيْهِ ، لَا مُتَعَلِّقٌ بِمَنْعٍ ، كَمَا تَوَهُمَ ، وَهَكَذَا رَوَى الْحَدِيثُ بِالْوَجْهِينِ : « سَيَعُودُ (١) بِهَذَا الدِّينِ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُمْ مَنْعَةٌ » . وَأَمَّا عَلَى تَقْدِيرِ السُّكُونِ ، فَالْمُرَادُ بِهِ أَي : قُوَّةٌ تَمْنَعُ مَنْ يُرِيدُهُ بِسُوءٍ

قُلْتُ : وَيُحْتَمَلُ عَلَى تَقْدِيرِ التَّحْرِيكِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا ، كَالْأَنْفَةِ وَالْعِظْمَةِ وَالْعَبْدَةِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ : فَيَكُونُ مَعْنَاهُ وَمَعْنَى الْمَنْعَةِ بِالسُّكُونِ سَوَاءً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَنْعُ بِالْفَتْحِ : السَّرَطَانُ ، ج : مُنْعُ) كِبَارٍ وَبُدُورٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَيَعُودُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ وَفِيهَا : « بِهَذَا الْبَيْتِ »

(وَالْمَنْعِيُّ : أَكَّالُ السَّرَطَانَاتِ) ، وَأَوْ قَالَ : أَكَّالُهَا ، كَانَ أَخْصَرَ .

(و) الْمَنْعِيُّ ، (كَسَكْرَى : الْإِمْتِنَاعُ) .

(و) مَنَاعٍ ، (كَقَطَامٍ ، أَي : اِمْتِنَاعٌ) ، مَعْدُولٌ عَنْهُ ، وَأَنْشَدَ سَيَبَوَيْهِ - لِرَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ أَيَّامِ الْعَرَبِ : إِنَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - :

*مَنَاعِيهَا مِنْ إِبِلٍ مَنَاعِيهَا (١) *

*أَمَّا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَرْبَاعِيهَا *

كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَنَاعِيهَا وَدِرَاكِيهَا ، وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ ، وَالْكَسْرُ أَعْرَفُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) مَنَاعٍ (٢) أَيْضًا : (هَضْبَةٌ فِي جَبَلِنِي طَيْبِي) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَزَيْدِ الْخَيْلِ - إِذْ جَاءَهُ يُسَلِّمُ - : « أَنَا خَيْرُ

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمْهُرَةُ ١٤٢/٣ وَكِتَابُ سَيَبَوَيْهِ :

١٢٣/١ وَ ٣٦/٤

(٢) الضَّبُّ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ ، وَهُوَ أَيْضًا

مَقْتَضَى عَطْفِهِ عَلَى قَوْلِهِ : « وَكَقَطَامٍ .. » .

لَكُمْ مِنْ مَنَاعٍ ، وَمِنْ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ
الَّذِي تَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ « يَعْنِي
صَدَمًا مِنْ حَجَرٍ أَسْوَدٍ ، (وَيُقَالُ :
الْمَنَاعَانِ ، وَهُمَا جَبَلَانِ) .

(وَالْمَنَاعَةُ : د ، لَهْذِيلٌ ، أَوْ جَبَلٌ)
لَهُمْ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيَّةُ :
أَرَى الدَّشَرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ
أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدٌ (١)
الْجَلْعَدُ : الْعَلِيظُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (مَنَعَ) الرَّجُلُ ،
(كَكْرَمَ) ، مَنَاعَةً ، وَمَنَعَةً مُحَرَّكَةً :
(صَارَ مَنِيْعًا) وَفِي الْأَسَاسِ :
مَمْنُوعًا (٢) مَحْمِيًّا ، وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ ،
وَحِصْنٌ مَنِيْعٌ .

(وَمَنِيْعٌ ، وَمَانِعٌ ، وَمَنَاعٌ) ، الْأَخِيرُ
كَشْدَادٌ : (أَسْمَاءٌ) ، وَكَذَلِكَ : مُنِيْعٌ
وَأَمْنَعٌ ، كَزُبَيْرٍ وَأَحْمَدَ ، وَمَنَعَةٌ بِالْفَتْحِ .

وَأَبُو مَنَاعٍ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَوَازَةَ
بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى ، وَإِلَيْهِمْ نُسِبَتْ

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١٧٠ واللسان والعباب وتقدم في أهد

(٢) في مطبوع التاج : «منوعاً» والمثبت من الأساس المطبوع بيمين

الشَّرْقِيَّةِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ قُوَّةٍ وَمَنَعَةٍ
وَكَرَمٍ وَمُرُوءَةٍ .

(وَالْأَمْتِنَاعُ : الْكَفُّ عَنِ الشَّيْءِ) ،
وَهُوَ مُطَاوِعٌ مَنَعَهُ مَنَعًا .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الْمُمْتَنِعُ :
الْأَسَدُ الْقَوِيُّ) فِي جِسْمِهِ ، (الْعَزِيْزُ
فِي نَفْسِهِ) ، الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ
شَيْءٌ مِمَّا يَكْرَهُهُ ، لِعِزَّتِهِ وَقُوَّتِهِ وَشَجَاعَتِهِ
(وَمَا زَعَهُ الشَّيْءُ) مُمَانَعَةً : رَادَعَهُ عَلَى
الْكَفِّ .

(وَتَمَنَعَ عَنْهُ) انْكَفَّ ، وَهُوَ أَيْضًا
مُطَاوِعٌ مَنَعَهُ مَنَعًا ، وَقَدْ تَكُونُ
الْمُمَانَعَةُ بِمَعْنَى الْمُحَامَاةِ ، فَيَكُونُ
مَجَازًا .

(و) قَالَ الْكِلَابِيُّ : (الْمُتَمَنِّعَتَانِ) ،
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ :
«الْمُتَمَنِّعَانِ» : (الْبِكْرَةُ وَالْعِنَاقُ
يَتَمَنِّعَانِ) وَفِي الصِّحَاحِ : تَمْتَنِعَانِ
(عَلَى السَّنَةِ ؛ لَفَتَاتِهِمَا) ، وَفِي الصِّحَاحِ :
بِفَتَاتِهِمَا (و) (١) لِأَنَّهُمَا تَشْبَعَانِ قَبْلَ الْجَلَّةِ ،

(١) في مطبوع التاج : (أو) والمثبت من القاموس المطبوع

والصحيح والعباب .

أَوْ هُمَا الْمُقَاتِلَتَانِ الزَّمَانَ عَنِ أَنْفُسِهِمَا)
 وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : عَلَيَّ أَنْفُسِهِمَا ، كُلُّ
 ذَلِكَ قَوْلُ الْكِلَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المانعُ : الضَّئِينُ الْمُمْسِكُ .

وَقَوْمٌ مَنَعَتْ : لَا يُخَلِّصُ إِلَيْهِمْ .

وَالاسْمُ الْمَنَعَةُ مُحْرَكَةٌ ، وَالْمَنَعَةُ
 بِالْفَتْحِ ، وَالْمِنَعَةُ بِالْكَسْرِ ، وَالْمَصْدَرُ
 الْمَنَاعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ مَنُوعٌ :
 يَمْنَعُ غَيْرَهُ ، وَمَنْعٌ : يَمْنَعُ نَفْسَهُ ، قَالَ
 عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

بِرَائِي حُبٌّ مَنْ لَا أَسْتَطِيعُ

وَمَنْ هُوَ لِلذِّيْ أَهْوَى مَنُوعٌ (١)

وَمَنْعَ الشَّيْءِ مَنَاعَةٌ : اعْتَزَّ وَتَعَسَّرَ .

وَأَمْرَأَةٌ مَنَعَةٌ : مُتَمَنِّعَةٌ لَا تُتَوَاتِي عَلَيَّ
 الْفَاحِشَةَ ، وَقَدْ تَمَنَّعَتْ (٢) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَحِصْنٌ مَنِيْعٌ وَمَمْنَعٌ : لَمْ يَرَمْ .

وَتَمَنَّعَ بِهِ ، أَي : احْتَمَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : « وَقَدْ مَنَّعَتْ » .

وَنَاقَةٌ مَانِعٌ : مَنَعَتْ لَبَنَهَا ، عَلَيَّ
 النَّسَبِ ، قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَيَّ غَيْرِ مَانِعٍ
 مُقْلَصَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَا (١)

وَقَوْسٌ مَنَعَةٌ : مُتَمَنِّعَةٌ مُتَابِيَةٌ شَاقَّةٌ ،

وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ :

* أَرَمَ سَلَامًا وَأَبَا الْغَرَّافِ *

* وَعَاصِمًا عَنِ مَنَعَةِ قِذَافٍ (٢) *

وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ : قَوِيٌّ الْبَدَنِ شَدِيدُهُ .

وَحَكِيٌّ اللَّحْيَانِيُّ : لَا مَنَعَ عَنْ

ذَلِكَ ، قَالَ : وَالتَّأْوِيلُ : حَقًّا أَنْكَ (٣)

أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ .

وَهُوَ يَمْنَعُ الْجَارَ ، أَي : يَحْوِطُهُ مِنْ

أَنْ يُضَامَ ، وَيَنْصُرُهُ .

وَلَهُ فِي قَوْمِهِ حِصْنٌ مَنِيْعٌ

وَمَمْنَعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٥١ في زيادات أسامة ، وتخريج
 فيه ، واللسان .

(٢) اللسان ، وضبط قذاف بفتح القاف وتشديد الـ ذال ،
 والمثبت ضبط المحكم ٢ / ١٤٦ .

(٣) في مطبوع التاج واللسان : أن ، والتصحيح عن المحكم
 المطبوع ٢ / ١٤٦ (منع) . وقد نبه مصحح اللسان بهامشه

إلى اضطراب العبارة وقال : لعل أن زائدة من قلم
 الناسخ والأصل حقا أنك فعلت ذلك .

والمَوَائِعُ : جَمْعُ مَا نَسِعَ .

وَتَمَانَعًا : اِمْتِنَاعًا .

وَعَنْ أَنْفُسِهِمَا : تَحَامِيًا .

وَالْمَنَعَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمَحَارِزُ

وَالْمَعَاقِلُ .

وَالْمِنَاعَةُ ، كَثْمَامَةٌ (١) ، قَالَ ابْنُ

جَنِّي : يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : أَنْ

يَكُونَ فَعَالَةً مِنَ الْمَنْعِ ، وَالْآخَرُ : أَنْ

يَكُونَ مَفْعَلَةً مِنْ قَوْلِهِمْ : جَائِعٌ نَائِعٌ ،

وَأَصْلُهَا مَنْوَعَةٌ ، فَجَرَى مَجْرَى مَقَامَةٍ ،

وَأَصْلُهَا مَقْوَمَةٌ .

[م و ع] *

(مَوْعَةُ الشَّبَابِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ - فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ - :

أَيُّ (أَوَّلُهُ وَشَرْخُهُ) ، يُقَالُ : فَعَلَهُ فِي

مَوْعَةٍ شَبَابِهِ . قُلْتُ : وَالْمَشْهُورُ مَيْعَةٌ

الشَّبَابِ ، وَكَانَ الْوَاوُ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ ،

(١) قوله « كَثْمَامَةٌ » ليس في كلام ابن جني

كما نقله صاحب اللسان ، ولذا ضبطه

المسَاعِدَةُ - بفتح الميم - وكذلك قال في

وزنه : فَعَالَةٌ - بفتح الفاء - وَمَفْعَلَةٌ -

بفتح الميم - وكذلك مَقَامَةٌ وَمَقْوَمَةٌ «

وانظر المحكم ١٤٦/٢ .

وَفِي اللَّسَانِ : مَا عَ الصُّفْرُ فِي النَّارِ

مَوْعًا : ذَابَ ، وَهَذَا أَيْضًا عَلَى

الْمُعَاقِبَةِ : مَا عَ مَيْعًا وَمَوْجًا ، فَتَأْمَلُ .

[م ه ع] *

(الْمَهَعُ ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (تَلَوْنُ الْوَجْهِ

مِنْ عَارِضٍ فَسَادِحٍ) . قُلْتُ : وَلَكِنْ

لَيْسَ فِي نَصِّهِ تَحْرِيكُهُ ، وَإِنَّمَا

قَالَ : الْمَهَعُ الْمِيمُ قَبْلَ الْهَاءِ ، وَمِثْلُهُ فِي

التَّهْدِيبِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ .

(قِيلَ : وَمِنْهُ) اشْتِقَاقُ (الْمَهْيَعِ

لِلطَّرِيقِ الْوَاسِعِ الْوَاضِحِ) قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ : زَعَمُوا هَكَذَا ، وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ

أَهْلِ اللُّغَةِ ، (وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ

« ه ي ع » لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ

أَيُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (فَعِيلٌ) بِفَتْحِ

الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ ، (وَأَمَّا ضَهْدٌ

فَمَصْنُوعٌ) وَكُلُّ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ

فَهُوَ بِكَسْرِ الْفَاءِ ، هَذَا نَصُّ الْجَمْهَرَةِ ،

قَالَ شَيْخُنَا : وَلِذَا قَالُوا : إِنَّ « مَرِيَمَ »

مَفْعَلٌ لَا فَعِيلٌ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ ،

وَإِذَا كَانَ غَيْرَ عَرَبِيٍّ فَلَا إِشْكَالَ ،

انْمَاعَ ، كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ «
أى : ذَابَ وَجَرَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (المَائِعَةُ : نَاصِيَةُ
الْفَرَسِ إِذَا) مَاعَتْ ، أَى (طَالَتْ ،
وَسَالَتْ) وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ
الْعِبَادِيِّ يَصِفُ فَرَسًا :

مُصَمِّمَ أَطْرَافِ الْعِظَامِ مُحَنَّبًا
يُهْزَهُزُ غُصْنًا ذَا ذَوَائِبَ مَائِعَا (١)
أَرَادَ بِالْغُصْنِ النَّاصِيَةَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (المَيْعَةُ
والمَائِعَةُ (٢) : عِطْرٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةُ جِدًّا ،
أَوْ صَمْعٌ (٣) يَسِيلُ مِنْ شَجَرٍ بِالرُّومِ) ،
يُؤْخَذُ فَيُطْبَخُ ، فَمَا صَفَا مِنْهُ فَهُوَ المَيْعَةُ
السَّائِلَةُ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ شِبْهُ الشَّجِيرِ ،
فَهُوَ المَيْعَةُ اللَّيْبَسَةُ ، كَمَا فِي
الصُّحَا حِ ، (أَوْ دَسَمَ المُرَّ الطَّرِيَّ ،
يُدَقُّ المُرُّ بِمَاءٍ يَسِيرٍ ، وَيُعْتَصَرُ
بِلَوْلَبٍ ، فَتُسْتَخْرَجُ المَيْعَةُ ، أَوْ هِيَ

(١) ديوانه / ١٤٢ (في الزيادات) واللسان ، والتكملة ،
والعباب والأساس ، وفي مطبوع التاج : (مجنبا) بالجيم
والتصحیح من التكملة والعباب .

(٢) في القاموس (المائعية) بالياء وفي العباب بالهمزة .

(٣) لفظ العباب : «وقال غيره : المَيْعَةُ :

صَمْعٌ . الخ .»

وَأَمَّا امْرَأَةٌ ضَهِيًّا فَمَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي
الْهَمْزَةِ ، وَقَوْلُهُ : «فَمَضْنُوعٌ» هُوَ
الَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ جُنَى فِيهِ وَفِي
عَثِيرٍ وَصَهَيْدٍ .

[م ي ع] *

(مَاعُ الشَّيْءِ يَمِيعُ) مَيْعًا : (جَرَى
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ) جَرِيًّا (مُنْبَسِطًا فِي
هَيْئَةٍ) ، كَالْمَاءِ وَالْدَّمِ وَالسَّرَابِ وَنَحْوِهِ ،
وهُوَ فِي السَّرَابِ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* كَأَنَّهُ ذُو لِبَدٍ دَلَّهَمْسُ (١) *
* بِسَاعِدَيْهِ جَسَدٌ مُورَسُ *
* مِنْ الدَّمَاءِ مَائِعٌ وَيَبَسُ *

(و) مَاعَ (الْفَرَسُ : جَرَى) .

(و) مَاعَ (السَّمْنُ) مَيْعًا : (ذَابَ)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (٢) : «إِنْ كَانَ مَائِعًا
فَأَرِقَهُ ، وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَالْقَى مَا حَوْلَهُ»
أَى : ذَائِبًا (كَانْمَاعَ) وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْمَدِينَةِ : «لَا يُرِيدُهَا أَحَدٌ بِكَيْدٍ إِلَّا

(١) اللسان والعباب ، وضبط السين في «جمد» بالفتح والكسر
وعليها كلمة (معاً) .

(٢) حديث ابن عمر ، رضى الله عنهما ، وسئل عن فارة وقعت
في سمن فقال : إن كان مائعا... الخ ، كما في اللسان والعباب .

صَمْنَعُ شَجَرَةِ السَّفَرَجَلِ ، أَوْ شَجَرَةِ
كَالتَّفَاحِ ، لَهَا ثَمْرَةٌ بَيَضَاءُ أَكْبَرُ
مِنَ الْجَوْزِ ، تُؤْكَلُ ، وَلَبُّ نَوَاهَا دَسِيمٌ
يُعْصَرُ مِنْهُ الْمِيعَةُ السَّائِلَةُ ، وَوَقَعَ فِي
بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ وَأَوْ بَيْنَ الْمِيعَةِ
وَالسَّائِلَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ (وَقِشْرُ الشَّجَرَةِ
الْمِيعَةُ الْيَابِسَةُ ، وَالكَثِيرُ مِنَ السَّائِلَةِ
مَشْشُوشٌ ، وَخَالَصُهَا مُسَخَّنٌ ، مُلِينٌ ،
مُنْضَجٌ صَالِحٌ لِلزُّكَّامِ وَالسُّعَالِ ،
وَمِثْقَالَانِ بِثَلَاثِ أَوْاقِ مَاءٍ حَارًّا يُسَهِّلُ
الْبَلْغَمَ بِإِلَّا أَدَى ، وَرَائِحَتُهُ تَقْطَعُ
الْعُقُومَةَ ، وَتَمْنَعُ الْوَبَاءَ) ، كَمَا صَرَّحَ
بِهِ الْأَطِبَّاءُ فِي كُتُبِهِمْ .

(وَمِيعَةُ الشَّبَابِ ، وَالنَّهَارِ :
أَوْلَهُمَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَأَمَعْتُهُ) إِمَاعَةٌ : (أَسَلْتُهُ) إِسَالَةٌ .
(وَتَمِيعٌ : تَسِيلٌ) « وَسُئِلَ ابْنُ
مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ الْمُهْلِ ،
فَأَذَابَ فِضَّةً ، فَجَعَلَتْ تَمِيعٌ وَتَلَوْنٌ ،
فَقَالَ : هَذَا مِنْ أَشْبِهِ مَا أَنْتُمْ رَائِعُونَ
بِالْمُهْلِ » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الإِمَاعُ ، ككِتَابِ : الإِمَاعَةُ ،
كَإِقَامِ وَإِقَامَةٍ .

وَأَمْتَاعُهُ : اسْتَأْلَاهُ .

وَمِيعَةُ الْحُضْرِ : أَوْلُهُ وَنَشَاطُهُ ،
وَكَذَلِكَ مِيعَةُ السُّكْرِ ، وَقِيلَ : مِيعَةُ
كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ .

وَمَاعُ السَّرَابِ يَوِيسِعُ : جَرَى عَلَى
الْأَرْضِ مُضْطَرِبًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمِيعَةُ : سَيْلَانُ الشَّيْءِ الْمَصْبُوبِ .
وَيُقَالُ (١) لِهَذِهِ الْهِنَةِ : مِيعَةٌ ؛ لِسَيْلَانِهِ .
وَالْمَائِعُ : الْأَحْمَقُ .

(فصل النون) مع العين

[ن ب ع] *

(نَبَعَ الْمَاءُ يَنْبَعُ ، مُثَلَّثَةٌ) ، قَالَ
شَيْخُنَا : التَّثْلِيثُ رَاجِعٌ إِلَى عَيْنِ
الْمُضَارِعِ ، كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ مِنْ
اصْطِلَاحِهِ فِي ضَبْطِ آتِي الْأَفْعَالِ ،

(١) قوله: «ويقال لهذه الهنة... الخ» هكذا في مطبوع التاج
ونثله في اللسان، ولكن سياقه فيه يختلف عما هنا، فانظره.

ولا يَرْجِعُ إِلَى الْمَاضِي ؛ لِأَنَّهُ أَبْقَاهُ ،
فَعُلِمَ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ فَقَطْ ، وَأَنَّ التَّثْلِيثَ
رَاجِعٌ لِمَا يَلِيهِ ، وَهُوَ الْمُضَارِعُ
لَا غَيْرُ ، وَأَمَّا ضَبْطُ ابْنِ التَّلْمَسَانِيِّ
نَبَعَ الْمَاضِي بِالتَّثْلِيثِ ، فَإِنَّهُ لَا يُعْتَدُ
بِهِ ، وَلَا يُعْرَفُ فِي دَوَاوِينِ اللُّغَةِ ،
وَإِنْ تَبِعَهُ بَعْضُ مَنْ افْتِغَاهُ فِي حَوَاشِي
الشُّفَاهِ ، فَلَا يُقَالُ فِيهِ غَيْرُ نَبَعَ بِالْفَتْحِ .

قلتُ : وهذا الَّذِي ذَكَرَهُ فِي تَثْلِيثِ
عَيْنِ الْمُضَارِعِ هُوَ الصَّرِيحُ مِنْ
عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاغَانِيِّ ، وَأَمَّا
مَا رَدَّهُ عَلَيَّ ابْنُ التَّلْمَسَانِيِّ مِنْ تَثْلِيثِ
مَاضِيهِ فَهُوَ صَحِيحٌ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَنَصَّهُ : نَبَعَ الْمَاءُ ، وَنَبَعَ
وَنَبَعَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، أَي : نَبَعَ بِالضَّمِّ
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا :
لَا يُعْرَفُ فِي شَيْءٍ مِنْ دَوَاوِينِ اللُّغَةِ
مَحَلُّ نَظَرٍ (نَبَعًا وَنُبُوعًا) الْأَخِيرُ
بِالضَّمِّ ، وَكَذَلِكَ نَبَعَانًا مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا : تَفَجَّرَ ، وَقِيلَ : (خَرَجَ مِنْ
الْعَيْنِ) ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْعَيْنُ يَنْبُوعًا .

(وَالْيَنْبُوعُ : الْعَيْنُ) يَفْعُولٌ مِنْ نَبَعَ

الماءُ : إِذَا جَرَى مِنَ الْعَيْنِ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ (١)
يَنْبُوعًا ﴾ .

(أَوْ) هُوَ (الْجَدْوَلُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ) ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَالْجَمْعُ الْيَنْابِيعُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَسَلِّكَهُ يَنْابِيعَ (٢)
فِي الْأَرْضِ ﴾ .

(وَيَنْبَعُ ، كَيَنْصُرُ : حِصْنٌ لَهُ عَيْنُونَ)
فَوَارَةٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مَائَةٌ وَسَبْعُونَ
عَيْنًا ، (وَنَخِيلٌ وَزُرُوعٌ) لِابْنِي
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، (بِطَرِيقِ حَاجِّ مِصْرَ) ،
عَنْ يَمِينِ الْجَائِي مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
وَادِي الصَّفْرَاءِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (٣) :
« وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ يَنْبَعُ ؛ لِكَثْرَةِ يَنْابِيعِهَا »
قَالَ شَيْخُنَا : وَلَا يُعْرَفُ فِيهِ إِلَّا هَذِهِ
اللُّغَةُ ، وَقَوْلُ الْبُوصَيْرِيِّ فِي الْهَمْزِيَّةِ :

(١) سورة الإسراء ، الآية / ٩٠

(٢) سورة الزمر ، الآية / ٢١

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : قال
الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مَنْقُولٌ . الخ ، عبارته
في الأساس : وَقَدْ نَبَعَ يَنْبَعُ ، وَيَنْبَعُ ،
وَمِنْهُ نَقِلَ اسْمُ يَنْبَعُ ؛ لِكَثْرَةِ يَنْابِيعِهَا »
أ هـ .

* ... فَرَقَّ الْيَنْبُوعُ وَالْحَوْرَاءُ (١) *

فَلَا يُعْرَفُ ، بَلْ وَهَمُّ ظَاهِرٌ أَنْتَهَى .

قلت : لا وَهَمَ فِي قَوْلِ الْبُوصَيْرِيِّ

— رَحِمَهُ اللَّهُ وَصَانَهُ عَمَّا شَانَهُ — ففِي

الْأَسَاسِ : وَكَانَ عَيْنُهُ يَنْبُوعٌ ، أَيْ :

وَبَقِيَّةُ الْعُيُونِ مُتَفَجِّرَةٌ مِنْهُ ، وَحَيْثُ

إِنَّهُ اسْمٌ عَيْنٍ فَلَا بَدْعَ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ

بِاسْمِ أَكْبَرَ الْعُيُونِ ، أَوْ أَنَّهُ سُمِّيَ

بِالْمُضَدِّ ، فَإِنَّ الرَّائِبَ صَرَّاحٌ فِي

مُفْرَدَاتِهِ : نَبْعَ الْمَاءِ يَنْبَعُ نَبْعًا وَنَبُوعًا

وَيَنْبُوعًا ، فَتَأَمَّلْ .

قلت : وَهُوَ الْآنَ صُقِعَ كَبِيرٌ بَيْنَ

الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، وَأَمَّا الْعُيُونُ فَإِنَّهُ

لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا الْآثَارُ ، قَالَ كَثِيرٌ

يَصِفُ الظُّعْنَ :

قَوَارِضَ حِضْنِي بَطْنِ يَنْبَعِ غُدْوَةَ

قَوَاصِدَ شَرْقَى الْعِنَاقَيْنِ عَيْرَهَا (٢)

وَقَالَ أَيْضًا :

وَمَرَّ فَأَرْوَى يَنْبَعًا فَجَنُوبَهُ

وَقَدْ جِئِدَ مِنْهُ جَيْدَةً فَعَبَائِرُ (١)

وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهِ حَرْمَلَةُ بْنُ عَمْرٍو

الْأَسْلَمِيُّ الصَّحَابِيُّ ، كَانَ يَنْزِلُ

يَنْبَعًا ، وَشَهِدَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ .

(وَنَبَايِعُ) بِضَمِّ النُّونِ (أَوْ

نَبَايِعَاتُ) الْأَخِيرُ عَلَى الْجَمْعِ ، كَانَتْهُمْ

سَمَوًا كُلُّ بُقْعَةٍ نَبَايِعُ ، كَمَا يُقَالُ لُوَادِي

الصَّفْرَاءِ ، صَفْرَاوَاتُ : (وَادٍ) فِي بِلَادِ

هَذَيْلٍ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَكَانَتْهَا بِالْجِزْعِ جِزْعُ نَبَايِعٍ

وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ (٢)

وَشَكَ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ ، فَقَالَ : نَبَايِعُ :

اسْمٌ مَكَانٍ ، (أَوْ جَبَلٍ) ، أَوْ وَادٍ .

قلت : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ نَبَايِعًا ،

بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَمِثْلُهُ لَابْنِ الْقَطَّاعِ ،

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : حَكَى الْمُفْضَلُ فِيهِ

الْيَسَاءَ قَبْلَ النُّونِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ

(١) ديوانه ٢٢٤/١ واللسان ومعجم البلدان (عبائر) وحيدة

(جيدة) بالجم ، والحاء وصحح باقوت في معجم البلدان

(جيدة) بالجم ، ونقل عن ابن السكيت أن بعضهم يرويه

بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) نرح أثمار الهذليين ١٧/ واللسان والعياب والجمهرة

٣١٧/١ ومعجم البلدان (نبايع) .

(١) تمام البيت - كما في الهمزية ، في مجموع المتن ٣٥ -

حاورتها الحوراء شوقًا فينبو

ع ، فرقَّ الينبوع والحوراء

(٢) ديوانه ١٠٠/٢ والعياب ، والضبط منه ، ومعجم

البلدان (ينبع) .

مَثَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ سَيْبَوِيَّةٌ ، وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا ، وَقَالَ : مَا أَظْرَفَ بِأَبِي بَكْرٍ أَنْ أَوْرَدَهُ عَلَيَّ أَنَّهُ أَحَدُ الْفَوَائِتِ ، أَلَا يَعْلَمُ أَنَّ سَيْبَوِيَّةً قَالَ : « وَيَكُونُ عَلَيَّ يَفَاعِلُ نَحْوُ : الْيَحَامِدِ وَالْيَرَامِعِ » فَأَمَّا إِلْحَاقُ عِلْمِ التَّنَائِيثِ وَالْجَمْعِ بِهِ ، فَزَائِدٌ عَلَى الْمَثَالِ ، غَيْرٌ مُحْتَسَبٌ بِهِ ، وَإِنْ رَوَاهُ [رَاوٍ] نُبَايِعَاتٍ . فَنُبَايِعُ : نَفَاعِلٌ ، كَنُضَارِبُ وَنُقَاتِلُ ، نَقِلَ وَجُمِعَ ، وَكَذَلِكَ نُبَاوِعَاتٌ (١) .

وَفِي الْعُبَابِ : وَالِدَلِيلُ عَلَيَّ أَنْ نُبَايِعَ وَنُبَايِعَاتٍ وَاحِدًا ، قَوْلُ الْبَرِّيِّ الْهَذَلِيُّ يَرْتِي أَخَاهُ :

لَقَدْ لَاقَيْتُ يَوْمَ ذَهَبْتُ أَبْغِي

بِحَزْمِ نُبَايِعِ يَوْمًا أَمَارًا (٢)

ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَبِيَاتٍ :

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزْمَ نُبَايِعَاتٍ

مِنَ الْجَوَزَاءِ أَنْوَاءَ غِزَارًا (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : يَنْبَاوِعَاتٌ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧٤٢/٧٤١ بِرَوَايَةِ : «نُبَايِعُ»

وَنُبَايِعَاتٌ بِالْحَزْمِ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ «نُبَايِعُ» وَالْمَثْبُوتُ كَالْعُبَابِ .

وَفِي الْمَحْكَمِ ١٣٧/٢ «وَإِنْ رَوَاهُ رَاوٍ يَنْبَايِعَاتٍ ،

فَيَنْبَايِعُ يَفَاعِلُ ، كَيَضَارِبُ وَيُقَاتِلُ» .

(و) نُبَيْعٌ (كُزْبَيْرٍ : ع) حِجَازِيٌّ ، أَظُنُّهُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، عَلَيَّ سَاكِنُهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَيُرْوَى قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى :

غَشِيَتْ دِيَارًا بِالنَّبَيْعِ فَتَهَمَدِ

دَوَارِسَ قَدْ أَقْوَيْنَ مِنْ أُمَّ مَعْبَدِ (١)

وَالرُّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ «بِالْبَقِيْعِ» (٢) .

(وَالنَّبْعَةُ ، وَالنَّبَيْعَةُ كَجَهَيْنَةَ :

مَوْضِعَانِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : جَبَلَانِ

(بِعَرَفَاتٍ) .

(وَنَابِعٌ : ع ، بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَيَّ

سَاكِنُهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَشَحَتْ (٣)

(نَوَابِعُ الْبَعِيرِ) ، أَيْ : (مَسَائِلُ

عَرَقِهِ) ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسِيلُ

مِنْهَا عَرَقُهُ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ .

(وَالنَّبْعُ : شَجَرٌ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : مِنْ

أَشْجَارِ الْجِبَالِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

شَجَرٌ أَصْفَرُ الْعُودِ رَزِينُهُ ثَقِيلُهُ فِي

(١) شَرْحُ دِيْوَانِهِ ٢١٩ وَالْعُبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (النَّبَيْعِ)

(٢) وَهَذِهِ هِيَ رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ .

(٣) لَفْظُ الْأَسَاسِ : «نَفَحَتْ . . .»

اليد ، وإذا تقدم أحمر ، وقد جاء ذكره في الحديث : قيل : كان يطول ويعلو ، فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « لا أطالك الله من عود » ، فلم يطل بعد ، (القيسي) تتخذ منه ، قال أبو حنيفة : وكل القيبي إذا ضمت إلى قوس النبع كرمتها قوس النبع ؛ لأنها أجمع القيسي الأرز واللين - يعنى بالأرز الشدة - قال : ولا يكون الود كريمة حتى يكون كذلك ، وأنشد الجوهرى للشماخ :

* شرائج النبع براها القواس (١) *

وقال دريد بن الصمة :

وأصفر من قدام النبع فرع
به علمان من عقب وضرس (٢)

يقول : برى من فرع العن ، ليس بفلق ، (وللسهام) تتخذ من أغصانه ، وقال المبرد : النبع والشوحط

(١) ديوانه / ٤٠٠ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب

(٢) اللسان ، والصحاح والعباب ، وتقدم في

(ضرس) ، وفي العباب قال : ويروى : ...

صلب «خفي الوسم من ضرس ولتمس

والشريان : شجرة واحدة ، ولكنها تختلف أسماءها لاختلاف منابتها ، وتكرم على ذلك ، فما (ينبت في قلة الجبل) فهو النبع ، والواحد نبعة ، (والنابت منه في السفح الشريان ، و) ما كان (في الحضيض) فهو (الشوحط) ، وقد تقدم ذلك في «ش ح ط» وقال الشاعر - يفضّل قوس النبع على قوس الشريان والشوحط - :

وكيف تخاف القوم - أمك هابل -

وعندك قوس فسارج وجفير (١)

من النبع ، لاشريانة مستحيلة ولا شوحط عند اللقاء غرور

(وقولهم : «لو اقتدح بالنبع لأورى نارا» ، مثل) يضرب (في جودة الرأي) والحذق بالأمور ؛ (لأنه) أى : النبع (لأنار فيه) وقال الأعشى :

ولو رمت في ظلمة قادحاً

حصاة بنبع لأوزيت نارا (٢)

(١) اللسان

(٢) ديوانه / ٨٤ برواية «في ليلة...» واللسان

يَعْنِي أَنَّهُ مُؤْتَى لَهُ ، حَتَّى لَوْ
قَدَحَ حَصَاةً بِنَبْعٍ لَأُورَى لَهُ ، وَذَلِكَ
مَا لَا يَتَأْتَى لِأَحَدٍ ، وَجَعَلَ النَّبْعَ مَثَلًا
فِي قِلَّةِ النَّارِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَالنَّبَاعَةُ) مُشَدَّدَةٌ : (الْأَسْتُ)
يُقَالُ : كَذَبْتَ نَبَاعَتَكَ ، إِذَا رَدَمَ ،
وَبِالغَيْنِ الْمُجْمَعَةِ أَيْضًا ، كَمَا فِي
الصُّحُوحِ .

(وَأَنْبَاعُ) الْعَرَقُ : إِذَا سَالَ ، وَكُلُّ
رَاشِحٍ : مُنْبَاعٌ .

وَكَذَا أَنْبَاعٌ عَلَيْنَا فِي الْكَلَامِ :
إِذَا أَنْبَعَتْ ، أَوْ وَثَبَ بَعْدَ سُكُونٍ ،
مَحَلُّ ذِكْرِهِ (فِي « ب و ع ») وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، (وَوَهُم مَن ذَكَرَهُ هَهُنَا) يَعْنِي
بِهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ
بَرِّيّ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَلَمَّا كَانَ ابْنُ
دُرَيْدٍ قَدْ سَبَقَ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ فِي
هَذَا التَّرْكِيبِ لَمْ يَخْصُصِ الْجَوْهَرِيُّ
بِالتَّوَهُّمِ ، بَلْ عَمَّهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ عُنْتَرَةَ :

* يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبِ جَسْرَةٍ (١) *
فَالْفُهِهَ لِلإِشْبَاعِ ضَرُورَةً ، وَرُويَ
بِحَدْفِهَا أَيْضًا .

(وَتَنْبَعُ الْمَاءُ : جَاءَ قَلِيلًا قَلِيلًا)
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقِي أَمْرِهِ
شَوْمًا ، وَأَقْبَلَ حَيْثُ يَتَنْبَعُ (٢)
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّبَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الرَّمَاعَةُ مِنْ رَأْسِ
الصَّبَبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ
فَهِىَ الْيَافُوخُ .

وَيُنَابِعُ ، بِضَمِّ الْيَاءِ : لُغَةٌ فِي نُبَايِعِ
بِالنُّونِ ، عَنِ الْمُفْضَلِ ، وَيُقَالُ فِيهِ
أَيْضًا : يُنَابِعَا ، بِالضَّمِّ مَقْصُورًا ،
فَإِذَا فُتِحَ أَوَّلُهُ مَدَّ ، قَالَهُ كُرَاعٌ ، وَحَكَى

(١) ديوانه ٨٢/ وعجزه :

* زِيَاةٌ مِثْلُ الْفَتِيحِ الْمُكْرَمِ *

وَفِي الْعِبَابِ : « الْمُكْدَمُ » بِالذَّالِ ، وَهُوَ فِي
اللِّسَانِ وَتَقَدَّمَ فِي (غَضَبِ) .

(٢) شرح أشعار الخليلين ١٦/ واللسان، والعباب

وقال الصاعاني : « ويروي : يَنْتَبِعُ » .

وتحرف في اللسان إلى : « وساقى أمره » سَوْمًا .

غَيْرُهُ فِيهِ الْمَدُّ وَالضَّمُّ ، وَيُرْوَى نَبَايِعَاتُ ،
بِفَتْحِ النُّونِ ، وَيُنَابِعَاتُ ، بِضَمِّ الْيَاءِ .

وَالنَّبِيْعُ ، كَأَمِيرٍ : الْعَرَقُ ، نَقَلَهُ
ابْنُ بَرِّيٍّ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَارِ :

* تَرَى بِلِحَى جَمَاجِمِهَا نَبِيْعًا (١) *

وَمَنْبَعُ الْمَاءِ : مَوْضِعُ تَفَجُّرِهِ ،
وَالجَمْعُ الْمَنَابِعُ .

وَالنَّابِيعَةُ : عَيْنٌ بِالقُرْبِ مِنْ
السُّوَيْسِ - أَحَدِ ثُغُورِ مِصْرَ - حَلْوٌ ،
لَيْسَ لَهُمْ غَيْرُهُ .

وَاليَنْبُوعُ : الْمَنْبَعُ ، وَجَاءَ بِمَعْنَى
النَّابِيعِ أَيْضًا .

وَمِنْ الْعَجَازِ : فُلَانٌ صُلْبٌ (٢)
النَّبِيعُ ، وَمَا رَأَيْتُ أَصْلَبَ نَبِيعَةً
مِنْهُ ، وَهُوَ مِنْ نَبِيعَةٍ كَرِيمَةٍ .

وَقَرَعُوا النَّبِيعَ بِالنَّبِيعِ : تَلَاقَرَأُوا .

وَنَبِيعٌ مِنْ فُلَانٍ أَمْرٌ : ظَهَرَ .

وَنَبِيعَ الْعَرَقِ : رَشَحَ .

(١) اللسان .

(٢) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « صَلْبُ النَّبِيعِ » .

وَفَجَّرَ اللَّهُ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ عَلَى لِسَانِهِ .
وَنَبِيعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ بِعُمَانَ .

[ن ت ع] *

(نَتَعَ الدَّمُ ، يَنْتَعُ وَيَنْتَعُ) ، بِالضَّمِّ
وَالكُسْرِ ، (نُتُوْعًا) بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَكُهُ
الْجَوْذَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ
: (خَرَجَ مِنْ الْجُرْحِ قَلِيلًا ، وَكَذَا
الْمَاءُ) يَخْرُجُ (وَمِنَ الْعَيْنِ) . أَوِ الْحَجَرِ ،
فَهُوَ نَاتِعٌ .

(و) رَبَّمَا قَالُوا : نَتَعَ (الْعَرَقُ مِنْ
الْبَدَنِ) يَنْتَعُ نُتُوْعًا ، وَهُوَ ثَبِيْهُ نَبِيعَ
نُبُوْعًا ، إِلَّا أَنْ نَتَعَ فِي الْعَرَقِ أَحْسَنُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَنْتَعَ)
الرَّجُلُ : (عَرِقَ) عَرِقًا (كَثِيرًا) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْتَعَ (الْقَيْءُ) :
إِذَا (لَمْ يَنْقَطِعْ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّتَعُ ، فِي الشُّجَاجِ : أَنْ لَا يَكُونُ
دُونَهُ شَيْءٌ مِنَ الْجَانِدِ يُوَارِيهِ ،
وَلَا وَرَاءَهُ عَظْمٌ يَخْرُجُ ، قَدْ حَالَ

دُونَ ذَلِكَ الْعَظْمِ ، فِتْلِكَ الْمُتَلَحِّمَةُ ،
قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ (١) .

[ن ث ع] *

(انْثَع) الرَّجُلُ انْثَاعًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَى
(قَاءَ كَثِيرًا) .

(و) أَنْثَعَ : (خَرَجَ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ
فَعَلِبَهُ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْثَعَ (الْقَيْءُ)
مِنْ فِيهِ ، (و) كَذَلِكَ (السُّدْمُ) مِنْ
الْأَنْفِ : (خَرَجًا) وَتَبِعَ بَعْضُهُ
بَعْضًا ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ث ع ع » أَنَّ
أَنْثَعَ الْقَيْءُ انْثَاعًا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَحَدَّثَهُ ، وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَنَصَّبَهُ - فِي
النُّوَادِرِ - : انْثَعَ الْقَيْءُ ، مِثَالُ انْصَبَّ ،
فِرَاجِعُ ذَلِكَ ، وَتَأَمَّلْ .

(١) لفظه في اللسان والتكملة عنه : « قال خالد
ابن جنبته .. في المتلاحمة من الشحاح
وهي التي تشق الجلد فتزله ، فينتع
اللحم ، ولا يكون للمسبار فيه طريق -
قال : والنثع : ألا يكون دونه ... » الخ .

[ن ج ع] *

(نَجَعَ الطَّعَامُ) فِي الْإِنْسَانِ ،
(كَمَنَعَ) يَنْجَعُ (نُجُوعًا) بِالضَّمِّ ،
وَضَبَطَهُ فِي الصَّحَاحِ : مِنْ حَدِّي
ضَرَبَ وَمَنَعَ ، هَكَذَا هُوَ بِالْكَوْكِ وَالْفَتْحِ ،
عَلَى لَفْظِ يَنْجَعُ ، وَعَلَيْهِ إِشَارَةٌ
« مَعًا » : (هَنَأَ آكِلَهُ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : أَوْ
تَبَيَّنَتْ تَنْمِيَّتُهُ ، وَاسْتَمْرَأَهُ وَصَلَحَ
عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ الْأَعْمَى :

لَوْ أُطْعِمُوا الْمَنَ وَالسَّلْوَى مَكَانَهُمْ
مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْمًا فِيهِمْ نَجْعًا (١)

(و) نَجَعَ (الْعَلْفُ فِي الدَّابَّةِ)
نُجُوعًا : أَثَّرَ ، وَلَا يُقَالُ : أَنْجَعَ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَجَعَ (الْوَعْظُ
وَالخِطَابُ فِيهِ) أَى : عَمِلَ فِيهِ
(دَخَلَ فَأَثَّرَ) ، وَقَوْلُهُ : الخِطَابُ
هَكَذَا هُوَ فِي الْعِبَابِ ، وَالْأَسَاسِ ،
وَاللِّسَانِ ، وَسَائِرِ نُسَخِ الصَّحَاحِ ،
بِالطَّاءِ ، وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا فِي

(١) ديوانه / ١٠٩ (ط. بيروت) والعباب .

الْحَاشِيَةِ الْخَضَابِ ، وَقَدْ صَحَّحَ عَلَيْهِ ، (كَانَجَعٌ وَنَجَعٌ) .

(و) يُقَالُ : هَذَا (طَعَامٌ يُنَجِّعُ عَنْهُ ، وَ) يُنَجِّعُ (بِهِ ، وَيُسْتَنْجَعُ بِهِ) وَيُسْتَرْجَعُ عَنْهُ ، وَذَلِكَ إِذَا نَفَعَ ، وَ (يُسْتَمْرَأُ بِهِ ، وَيُسَمَّنُ عَنْهُ) ، وَكَذَلِكَ الرَّعْيُ .

(وَمَاءٌ نَجُوعٌ) ، كَصَبُورٍ ، كَمَا يُقَالُ : (نَمِيرٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ الصَّمَاغَانِيُّ لِأَرْطَاةِ بْنِ سَهْيَةَ :

مَرَّرْنَا عَلَى مَاءِ الْغَمَارِ فَمَاوَهُ
نَجُوعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجُوعٌ (١)

(وَالنَّجُوعُ) : الْمَدِيدُ ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ : (مَاءٌ بِبِزْرٍ أَوْ دَقِيقٍ ، تُسْقَاهُ الْإِبِلُ ، وَقَدْ نَجَعْتَهَا إِيَّاهُ ، وَ) نَجَعْتَهَا (بِهِ ، كَمَنْعَ) أَي : عَلَفْتَهَا بِهِ .

(وَالنُّجْعَةُ ، بِالضَّمِّ : طَلْبُ الْكَلَالِ فِي مَوْضِعِهِ) تَقُولُ مِنْهُ : انْتَجَعْتُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (ج : النُّجْعُ) ، بِضَمٍّ فَفَتْحٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِقَوْمٍ : بِمِ

(١) الباب .

كثرت أمموا لكم ؟ فقالوا : أوصانا أبونا بالنُّجْعِ وَالرُّجْعِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ر ج ع » وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النُّجْعَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْمَذْهَبُ فِي طَلْبِ الْكَلَالِ فِي مَوْضِعِهِ ، وَالْبَادِيَةُ تُحْضَرُ مُحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ الْعُشْبِ ، وَنَقْصِ الْخُرْفِ ، وَفَنَاءِ مَاءِ السَّمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ ، فَلَا يَزَالُونَ حَاضِرَةً يَشْرَبُونَ الْمَاءَ الْعِدَّ ، حَتَّى يَقَعَ رَبِيعٌ بِالْأَرْضِ خَرْفِيًّا كَانَ أَوْ شَتِيًّا ، فَإِذَا وَقَعَ الرَّبِيعُ تَوَزَعَتْهُمْ النُّجْعُ ، وَتَتَّبَعُوا مَسَاقِطَ الْغَيْثِ ، يَرْعَوْنَ الْكَلَالَ وَالْعُشْبَ إِذَا أَعْشَبَتِ الْبِلَادُ ، وَيَشْرَبُونَ الْكَرْعَ ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ ، فَلَا يَزَالُونَ فِي النُّجْعِ إِلَى أَنْ يَهِيَجَ الْعُشْبُ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ ، وَتَنْشِ الْغُدْرَانَ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى مُحَاضِرِهِمْ عَلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَلَّغْنَا أَنَّ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِلرَّجُلِ كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ عَلَى مَائِدَتِهِ ، فغَاظَهُ كَثْرَةُ أَكْلِهِ : « إِنَّكَ لَبَعِيدُ النُّجْعَةِ » ، أَي : بَعِيدُ الطَّلَبِ لِلشَّبَعِ ، فَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ طَعَامًا

يُؤَذَى عَلَيْهِ أَهْلُهُ ، وَكَانَ تَنَاوَلَ دَجَاجَةً
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَشَجَاعٌ نُجَاعٌ) بِضَمِّ النَّوْنِ :
(إِتْبَاعٌ) لَهُ ، وَلَا يُفْرَدُ .

(وَالنَّجِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : (خَبَطٌ
يُضْرَبُ بِالدَّقِيقِ وَالْمَاءِ) (١) ثُمَّ (يُوجَرُ
الْإِبِلَ) أَيْ : تُسْقَاهُ ، وَقَدْ نَجَعْتُهَا
إِيَّاهُ ، وَبِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ :
«وَهُوَ يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبَطًا»
أَيْ : يَعْلِفُهَا .

(وَالنَّجِيعُ) (مِنَ الدَّمِ) : مَا كَانَ
إِلَى السَّوَادِ ، أَوْ هُوَ الدَّمُ مُطْلَقًا ،
وَقَالَ يَعْقُوبٌ : هُوَ الدَّمُ الْمَضْبُوبُ ، وَبِهِ
فُسْرَ قَوْلِ طَرْفَةَ :

عَالِينَ رَقْمًا فَاخِرًا لَوْنُهُ

مِنْ عَبْقَرِيٍّ كَنَجِيعِ الذَّبِيحِ (٢)

(أَوْ : دَمُ الْجَوْفِ) خَاصَّةً ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقِيلَ :
هُوَ الطَّرِيُّ مِنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ عَنِ إِحْدَى نَسَخِهِ «وَبِالْمَاءِ»

(٢) دِيْوَانُهُ ١٦/ (طَبْرُوت) ، وَاللَّسَانُ .

وَتُخْضَبُ لِحِيَّةٌ غَدَرَتْ وَخَانَتْ
بِأَحْمَرَ مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ آنِ (١)

وَيُقَالُ : طَعْنَةٌ تَمُجُّ النَّجِيعَ ، أَيْ :
دَمَ الْجَوْفِ ، وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ :

تَنْفَسُ طَعْنَةً نَجْلَاءَ مِنْهُ
وَيَقْلِسُ جَانِبَاهُ دَمًا نَجِيعًا (٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنْجَعَ)
الرَّجُلُ : إِذَا (أَفْلَحَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَنْجَعَ (الْفَصِيلَ)
أَرْضَعَهُ) كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَأَنْتَجَعَ) : طَلَبَ الْكَلَاءَ فِي
مَوْضِعِهِ) قَالَ سُؤَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :

هَلْ سُؤَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خَادِرٍ
تَدَدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَانْتَجَعَ ؟ (٣)

وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

(١) الْعَبَابُ بِرَوَايَةٍ : «سَتْخَضَبُ لِحِيَّةٌ»
وَالْجُمُورَةُ ١٠٤/٢ وَفِيهَا : «قَانَ» بَدَلًا مِنْ
«آنَ» وَالْقَانِي : الشَّدِيدُ الْحَمْرَةَ ، وَالْآنِي :
الْحَارُّ ، وَكِلَاهُمَا مُحْتَمَلٌ .

(٢) الْعَبَابُ .

(٣) الْمُفْضَلِيَّةُ : (١٠٨ : ٤٠) ، وَالْعَبَابُ .

وَلَيْسَ يَأْكُلُ مِمَّا أَنْبَعَتْ أَحَدٌ ۖ
وَلَوْ تَقَلَّبَ فِي الْأَفَاقِ وَانْتَجَعًا (١)

وقال أبو ليلى : تناول رجل من
بين يدي معاوية من مَخَّة كان يأكلها ،
فقال : « من أجذب (٢) انتجع » .

(و) من المَجَازِ : انتجع (فلاناً) :
إذا (أتاه طالباً معروفاً) ، قال ذو الرمة
يَمْدَحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ :

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا
فَقُلْتُ لِصَيْدِحَ انْتَجِعِي بِلَالًا (٣)

(كنتجع فيهما) ، أي في طلب
الكلا والمعروف ، وفي حديث
بديل بن ورقاء ليلة فتح مكة : « هذه
دوازن تنجعت (٤) أرضنا » .

(والمنتجع) بفتح الجيم :
(المنزل في طلب الكلا) كما

(١) العباب .

(٢) في مطبوع التاج « فقد انتجع » وكلمة (فقد) ،
زيادة مفسدة ، وهي ليست في اللسان ولا في العباب .

(٣) ديوانه / ٤٤٢ واللسان والعباب ، وفي
الأساس « رأيت الناس . . . » .

(٤) في العباب : « تنجعت في أرضنا » والمثبت كما
في اللسان .

فِي الصَّحَاحِ ، وَالْمَخْضَرُ : الْمَرْجِعُ
إِلَى الْمِيَاهِ :

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَجِعَ ، كَفَرِحَ يَنْجَعُ ، فِي مَعْنَى
انْتَجَعَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ :

« وَهُوَ لِأَنَّ قَوْمًا نَاجَعُوا ، وَنَوَاجِعُ ، وَقَدْ
نَجَعُوا الْأَرْضَ ، مِنْ حَدِّ مَنَعَ . »

وَالْمُنْتَجِعُ : الْمُنْتَجِعُ ، وَالْجَمْعُ
الْمَنَاجِعُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَانَتْ مَنَاجِعُهَا الدَّهْنُ وَجَانِبُهَا
وَالْقُفُّ مِمَّا تَرَاهُ فَوْقَهُ دَرَرًا (١)

وَكذَلِكَ : نَجَعَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ
الْمَرْتَعُ ، كَانَتْجَعْتَهُ .

وَاسْتَعْمَلَ عَبِيدُ الْاِنْتِجَاعِ فِي
الْحَرْبِ ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ
إِلَى الْإِغَارَةِ وَالنَّهْبِ ، فَقَالَ :

فَانْتَجَعْنَ الْحَارِثَ الْأَعْرَجَ فِي
جَحْمَلٍ كَاللَّيْلِ خَطَّارِ الْعَوَالِي (٢)

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « فِرْقَةٌ »

دَرَرًا » والتصحيح مما تقدم في (درر) .

(٢) ديوانه / ١٢١ ، واللسان .

وَيُقَالُ : هُوَ نَجَعَتِي ، أَي : أَمَلِي ،
عَلَى الْمَثَلِ .

وَنَجَعٌ فِيهِ الدَّوَاءُ ، وَأَنْجَعُ ، وَنَجَعٌ :
نَفَعٌ ، يَنْجَعُ وَيَنْجِعُ .

وَطَعَامٌ نَاجِعٌ وَمُنْجِعٌ : إِذَا
اسْتُمِرِّيَ وَنَفَعَ .

وَمَاؤُ نَاجِعٌ وَنَجِيعٌ : مَرِيءٌ .

وَالنَّجِيعُ : مَا نَجَعَ فِي الْبَدَنِ
مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِمَسْعُودٍ أَخِي ذِي (١) الرِّمَّةِ :

وَقَدْ عَلِمْتَ أَسْمَاءً أَنَّ حَدِيثَهَا

نَجِيعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجِيعٌ (٢)

وَتَنَجَعُ : تَلَطَّخَ بِالدَّمِ .

وَنَجُوعُ الصَّبِيِّ : هُوَ اللَّبَنُ .

وَنُجِعَ الصَّبِيُّ بِلَبَنِ الشَّاةِ ؛ إِذَا
غُذِيَ بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَنْجَعْتُ الْإِبِلَ : أَلْقَمْتُهَا النَّجُوعَ ،
لُغَةً فِي نَجَمَتْ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

(١) سقط الإنشاد والبيت من طبعة الصحاح الأول
ونبه عليه ناشر الطبعة الثانية في الحاشية .

(٢) هو لآلئ البكري / ١٣٢/ منسوب إلى عمرو

ابن حكيم بن معيبة التميمي ، برواية :

« وَقَدْ عَلِمْتَ سَمْرَاءَ . . . » .

وَالنَّجْعُ ، بِالْفَتْحِ : بَيْتٌ مِنْ شَعْرِ ،
جَمَعُهُ النَّجُوعُ ، كَبَدْرٌ وَبُدُورٌ ، يُقَالُ :
هَذَا نَجْعُ بَنِي فُلَانٍ ، يُطْلَقُ عَلَى
مَوَاضِعِ النَّجْعَةِ .

وَقَدْ سَمَّوْا مُنْتَجِعاً .

[ن خ ع] *

(نَجَعَ لِي) فُلَانٌ (بِحَقِّي ، كَمَنَعَ)
نُجُوعاً ، أَي : (أَقْرَّ) وَأَذَعَنَ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ بَخَعَ ، بِالْبَاءِ
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَجَعَ (الشَّاةُ)
يَنْجَعُهَا نَجْعاً : (سَلَخَهَا ثُمَّ وَجَّأَهَا فِي
نَحْرِهَا لِيَخْرُجَ دَمُ الْقَلْبِ) ، كَمَا فِي
الْعُجَابِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : نَجَعَهَا
نَجْعاً : قَطَعَ نُخَاعَهَا ، (و) فِي
الْحَدِيثِ : « أَلَا لَا تَنْجَعُوا (الدَّبِيحَةَ)
حَتَّى تَجِيبَ » ، يُقَالُ : ذَبَحَهَا
فَنَجَعَهَا نَجْعاً ، أَي : (جَاوَزَ مُنْتَهَى
الدَّبْحِ ، فَأَصَابَ نُخَاعَهَا) ، وَذَلِكَ
إِذَا عَجَلَ الذَّابِحُ فَأَصَابَ (٣) الْقَطْعَ إِلَى

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَيَلِغُ الْقَطْعُ إِلَى النُّخَاعِ » ،

وَفِي الْأَسَاسِ : جَازَ بِالدَّبْحِ إِلَى النُّخَاعِ «

النُّخَاعِ ، وتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ ، أَى :
لَا تَقْطَعُوا رِقَبَتَهَا وَتَفْصِلُوهَا قَبْلَ
أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتَهَا .

(و) نَخَع (فُلَانًا الْوُدَّ وَالنَّصِيحَةَ :
أَخْلَصَهُمَا لَهُ) ، كَمَا فِي الْعِبَابِ
وَالصُّحاحِ ، وَاللِّسَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالنَّاجِعُ : الْعَالِمُ) وَقِيلَ : هُوَ
الْمُبِينُ لِلْأُمُورِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
قَتَلَ الْأَمْرَ عِلْمًا ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
شُقْرَانَ السَّلَامَانِيِّ :

إِنَّ الَّذِي رَبَّضْتُمَا أَمْرَهُ

سِرًّا وَقَدْ بَيَّنَ لِلنَّاجِعِ (١)

لِكَالَّتِي يَحْسَبُهَا أَهْلُهَا

عَذْرَاءَ بِكْرًا ، وَهِيَ فِي التَّاسِعِ (٢)

(وَالنُّخَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : النُّخَامَةُ) ، كَمَا
فِي الصُّحاحِ ، وَهُوَ مَا يَتَفَلُّهُ
الْإِنْسَانُ ، (أَوْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ ،
أَوْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ) ، وَقَالَ

(١) التكملة، والعباب، والاساس، والمقاييس ٥/٤٠٦ .

(٢) في العباب « . . . وهى في تاسع » .

ابن الأثير: هِيَ الْبَرْقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ
مِنْ أَصْلِ النَّمِ مِمَّا يَلِي النُّخَاعَ ،
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَلَمْ يَجْعَلْ أَحَدُ النُّخَاعَةَ
بِمَنْزِلَةِ النُّخَامَةِ إِلَّا بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ ،
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « النُّخَاعَةُ فِي
الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ » .

(وَالنُّخَاعُ ، مُثَلَّثَةً) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّادِقَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، وَنَصَّ
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : مِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : قَطَعْتُ نِخَاعَهُ ،
وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ :
هُوَ مَقْطُوعُ النُّخَاعِ بِالضَّمِّ ،
فَظَاهِرٌ هَذَا الْمَسَاوَاةُ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا
عَنْ بَعْضِ أَنْ الْكَسْرِ فِيهِ أَفْصَحُ
وَأَشْهَرُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ (الْخَيْطُ
الْأَبْيَضُ) الَّذِي (فِي جَوْفِ الْفَقَارِ) ،
زَادَ غَيْرُهُ (يَنْحَدِرُ مِنَ الدِّمَاغِ ، وَتَتَشَعَّبُ
مِنْهُ شُعَبٌ فِي الْجَنْمِ) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَلَا ذَهَبَ الْخِدَاعُ فَلَاحِخِ دَاعَا

وَأَبْدَى السَّيْفُ عَنْ طَبَقِ نِخَاعَا (١)

وَيُقَالُ : هُوَ عِرْقٌ أَبْيَضٌ فِي دَاخِلِ

(١) اللسان (طبق) ، والعباب ، والعين ١/١٣٩ .

العُنُقِ ، يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الصُّلْبِ ، حَتَّى يَبْلُغَ عَجَبَ الذَّنْبِ ، وَهُوَ يَسْقَى الْعِظَامَ ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :
لَهُ بُرَّةٌ إِذَا مَالَحَ عَاجَتُ
أَخَادِعَهُ فَلَانَ لَهَا النَّخَاعُ^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّخَاعُ : خَيْطٌ أَبْيَضٌ يَكُونُ دَاخِلَ عَظْمِ الرِّقْبَةِ ، وَيَكُونُ مُمْتَدًّا إِلَى الصُّلْبِ ، وَيُقَالُ لَهُ : خَيْطُ الرِّقْبَةِ ، وَيُقَالُ : النَّخَاعُ : خَيْطُ الْفَقَارِ الْمُتَّصِلُ بِالدِّمَاغِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي « ب خ ع » فَرَاغَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ (أَنْخَعَ الْأَسْمَاءَ) عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاقِ ، (أَى) : أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِهِ ، وَأَهْلَكَهَا لَهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالنَّخَعُ : أَشَدُّ الْقَتْلِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : (أَذْلَهَا) ، فَهُوَ تَفْسِيرٌ لِمَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : « إِنَّ أَنْخَعَ » وَقَدْ تَقَدَّمَ ، فَتَأَمَّلْ ، (أَوْ) قَالَ بَعْضُهُمْ : أَى (أَقْهَرَهَا)

وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَقْتَلَهَا لَهُ وَأَهْلَكَهَا .

(و) الْمَنْخَعُ ، (كَمَقْعَدُ : مَفْصِلُ الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ) مِنْ بَاطِنِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) يَنْخَعُ (كَيْمَنَعُ : ع) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَنَخَعَ الْعُودُ ، كَفَرِحَ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَالنَّخَعُ ، مُحَرَّكَةً : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ) رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، (وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ عَلَّةِ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدِ) ، وَهُمْ مِنْ مَذْهَبِ حِجِّ .

(وَتَنَخَّعَ : رَمَى نُخَامَتَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (انْتَخَعَ السَّحَابُ : قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ ، كَتَنَخَّعَ) قَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَالِكَةَ اللَّيَالِي مِنْ جُمَادَى
تَنَخَّعَ فِي جَوَاشِنِهَا السَّحَابُ^(١)

(١) اللسان والتكملة وفي الباب « في حواشيتها » .

(١) اللسان ، والمفضلية (١٩: ٣٩) .

(و) اَنْتَخَعَ (الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِهِ :
بَعْدَ) عَنْهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّخِيعُ : الْمُبِينُ لِلْأُمُورِ .

وَأَرْضٌ مَنْخُوعَةٌ : جَرَى الْمَاءُ فِي
عُودِ نَبْتِهَا .

وَدَابَّةٌ مَنْخُوعَةٌ : جُوزَ بِالذَّبْحِ إِلَى
نُخَاعِهَا .

وَالنَّخِيعُ : الْقَتْلُ الشَّدِيدُ مِنْ ذَلِكَ .

وَنَخَعَ الْأَرْضَ : عَمَرَهَا ، عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ .

[ن د ع] *

(أَنْدَعُ إِندَاعًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ (اتَّبَعَ أَخْلَاقَ

اللُّثَامِ) وَالْأَنْدَالِ ، قَالَ : وَأَذْنَعُ إِذْنَاعًا :
اتَّبَعَ طَرِيقَةَ الصَّالِحِينَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالنَّدَعُ لِلسَّعْتَرِ) عَلَى مَا قَالَهُ
العُزَيْرِيُّ ، تَصْغِيفٌ ، صَوَابُهُ
(بِالغَيْنِ) الْمُعْجَمَةُ .

(وَأَنْدَعَتْ بِهِ النَّاقَةُ) : إِذَا قَامَتْ ،

هَكَذَا ذَكَرَهُ العُزَيْرِيُّ فِي هَذَا
التَّرْكِيبِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ أَيْضًا ،
وَصَوَابُهُ (بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ) ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، نَبَّ عَلَيْهِمَا الصَّاغَانِيُّ .

[ن ذ ع]

(النَّاذِعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَأُورِدَهُ فِي العَبَابِ
نَقْلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : هُوَ (مَنْ
الْمَاءِ أَوْ العَرَقِ : الخَارِجُ ، وَقَدْ نَدَعَ ،
كَمَنَعَ) يَنْدَعُ نَدْعًا .

قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ العَامَّةِ : النَّدْعَةُ
بِالْكَسْرِ ، لِلْقَطْرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ
صَحِيحٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَهْمِلُونَ الذَّالَ .

[ن ز ع] *

(نَزَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ) نَزَعًا : (قَلَعَهُ) ،
فَهُوَ مَنْزُوعٌ ، وَنَزِيعٌ ، (كَانْتَزَعَهُ)
فَإِنْتَزَعَ ، لِأَنَّهُ مُتَعَدٌّ ، كَمَا سَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ .

وَفَرَّقَ سَبِيوِيَهُ بَيْنَ نَزَعٍ وَإِنْتَزَعٍ ،
فَقَالَ : اِنْتَزَعَ : اسْتَلَبَ ، وَنَزَعَ :

حَوْلَ الشَّيْءِ عَنْ مَوْضِعِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى
نَحْوِ الْأَسْتِلابِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ ﴾ (١)

أى : (أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِهِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَعَ الْغَرِيبُ

(إِلَى أَهْلِهِ نَزَاعَةً) ، كَسَحَابَةِ ،

(وَنَزَاعًا ، بِالْكَسْرِ ، وَنَزُوعًا بِالضَّمِّ) ،

أى : حَنٌّ وَ(اشْتِاقٌ) وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدِءِ

الْوَحْيِ : « قَبْلَ ، أَنْ يَنْزَعَ إِلَى أَهْلِهِ »

وَقَالُوا : نَزُوعٌ ، وَالْجَمْعُ نَزْعٌ ، وَقَالَ

الشَّاعِرُ :

لَا يَمْنَعُنْكَ خَفْضُ الْعَيْشِ فِي دَعَاةِ

نَزُوعِ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ (٢)

تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا

أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانِ

(كِنَازَعٍ) يُقَالُ : نَزَعَ إِلَيْهِ نِزَاعًا ،

وَنَازَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٨ وسورة الشعراء ، الآية ٣٣

(٢) العباب والبصائر ١٨٦/١٨٦ ، والبيتان لإبراهيم بن العباس

الصول في ديوانه / ١٥١ و ١٥٢ في (الطرائف الأدبية)

وروايته . . دار أبادار . . « وفي ترجمة إبراهيم بن

العباس (في وفيات الأعيان ٤٦/١) قال ابن خلكان :

« هذان البيتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد . »

(و) نَزَعَ (عَنِ الْأُمُورِ) وَالصَّبَا

(نُزُوعًا : انْتَهَى عَنْهَا) وَكَفَّ ،

وَرُبَّمَا قَالُوا (١) : نَزَعًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَعَ (أَبَاهُ ، و)

نَزَعَ (إِلَيْهِ) : إِذَا (أَشْبَهَهُ) ، وَيُقَالُ :

نَزَعَهُ عِرْقُ الْخَالِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :

يُقَالُ لِلْمَرْءِ إِذَا أَشْبَهَ أَعْمَامَهُ أَوْ

أَخْوَالَهُ : زَعَهُمْ وَنَزَعُوهُ ، وَنَزَعَ إِلَيْهِمْ ،

وَفِي الصَّحَاحِ : نَزَعَ إِلَى أَبِيهِ فِي

الشَّبَهَةِ ، أَيْ : ذَهَبَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

نَزَعَ إِلَى عِرْقِ كَرِيمٍ ، أَوْ لُؤْمٍ ،

يَنْزِعُ نَزُوعًا ، وَنَزَعَتْ بِهِ أَعْرَاقُهُ ،

وَنَزَعَهَا ، وَنَزَعَ إِلَيْهَا ، وَفِي

حَدِيثِ التَّمَذُّفِ : « إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ

نَزَعَهُ » وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْفَرَزْدَقِ :

أَشْبَهْتَ أُمَّكَ يَا جَرِيرُ وَإِنَّهَا

نَزَعَتْكَ وَالْأُمَّ اللَّيْثِيَّةُ تَنْزِعُ (٢)

أى : اجْتَرَتْ شَبَهَكَ إِلَيْهَا .

(و) نَزَعَ (فِي الْقَسْوِسِ) يَنْزِعُ

نَزْعًا : (مَدَّهَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ

(١) قوله : « وربما قالوا . . » يعنى في مصدر الفعل من هذا المعنى .

(٢) العباب ، والأساس ، ولم أفت عليه في ديوانه .

أى : بالوتر ، وقيل : جَذَبَ الوترَ
بالسهم ، وفي الحديث (١) : «لَنْ
تُخَوَّرَ قُوَى مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ
وَيَنْزُو» أى : يَجْذِبُ قَوْسَهُ ، وَيَثْبُ
عَلَى فَرَسِهِ .

(و) نَزَعَ (الدَّلْوُ) مِنَ البِئْرِ يَنْزِعُهَا
نَزْعًا ، وَنَزَعَ بِهَا ، كِلَاهُمَا : جَذَبَهَا
بِغَيْرِ قَامَةٍ وَأَخْرَجَهَا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* قَدْ أَنْزَعُ الدَّلْوُ تَقَطَّى بِالْمَرَسِ (٢) *

* تُوزِغُ (٣) مِنْ مَلٍّ كَأَيْزَاغِ الفَرَسِ *

تَقَطَّىهَا : خُرُوجُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا
بِغَيْرِ قَامَةٍ ، وَأَصْلُ النَّزْعِ : الْجَذْبُ
وَالْقَلْعُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «رَأَيْتُنِي
أَنْزِعُ عَلَى قَلِيْبٍ» أى : رَأَيْتُنِي
فِي الْمَنَامِ اسْتَقَى بِيَدِي ، يُقَالُ :
نَزَعَ بِالدَّلْوِ : إِذَا (اسْتَقَى بِهَا) وَقَدْ
عُلِقَ فِيهَا الرِّشَاءُ .

(و) نَزَعَ (الفَرَسُ سَنَدًا) : إِذَا جَرَى
طَلَقًا ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : «وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ . . .»
(٢) اللِّسَانُ . وَانظُرْ (وَزَعَ) وَ(قَطَا) ، وَجَمَالَسِ ثَعْلَبِ / ٢٥٥ .
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «تُوزِغُ» بِالْمَعْنَى الْمَهْمَلَةِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللِّسَانِ .

وَالخَيْلَ تَنْزِعُ (١) غَرْبًا فِي أَعْنَتِهَا
كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّبُوبِ ذِي البَرَدِ (٢)
(و) مِنَ المَجَازِ : (هُوَ فِي النَّزْعِ ،
أى : قَلَعَ الحَيَاةَ) وَقَدْ نَزَعَ المُحْتَضِرُ
يَنْزِعُ نَزْعًا ، وَنَزَعَ نِزَاعًا : جَادَ
بِنَفْسِهِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : هُوَ فِي
النَّزْعِ (٣) ، مُحَرِّكَةً لِلأَسْمِ ، كَذَا
وُجِدَ لَهُ فِي هَامِشِ الصُّحُوحِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (بَعِيرٌ) نَازِعٌ ،
(وَنَاقَةٌ) نَازِعٌ : حَنَّتْ إِلَى أوطَانِهَا
وَمَرَعَاهَا ، قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِجَمِيلِ :

وَقُلْتُ لَهُمْ : لَا تَعْدُلُونِي وَانظُرُوا
إِلَى النَّازِعِ المَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ (٤)
قُلْتُ : وَالَّذِي أَنْشَدَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي
المُجَمَّلِ .

(١) دِيوَانُهُ ٢٣ وَاللِّسَانُ (غَرْبًا) وَ(مِزَعًا) وَفِيهِ :
«تَمْنَعُ غَرْبًا» بِالْمَعْنَى ، وَهِيَ رِوَايَةٌ
الدِّيَوَانِ .

(٢) الدِّيَوَانُ : ٣٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْأَسَاسُ .

(٣) النَّصُّ فِي الْأَسَاسِ ، وَضَبُّهُ شَكْلًا بِسُكُونِ الزَّيِّ .

(٤) دِيوَانُهُ ٤٦ وَاللِّسَانُ وَالصُّحُوحُ وَالْمَقَائِسُ ٥ / ٤١٥ .

يَقُولُونَ مَا بَلَكَ وَالْمَالُ غَايِرٌ
عَلَيْكَ وَضَاحِي الْجِلْدِ مِنْكَ كَنِينٌ (١)

فَقُلْتُ لَهُمْ: لَا تَسْأَلُونِي وَانظُرُوا
إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَالرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ:
* إِلَى الضَّرْفِ الْوَلَاةِ كَيْفَ تَكُونُ (٢) *

(و) فِي الْمَثَلِ: «صَارَ الْأَمْرُ إِلَى
النَّزَعَةِ» مُحَرَّكَةً، أَيْ: قَامَ بِإِصْلَاحِهِ
أَهْلُ الْأَنَاةِ، وَهُوَ جَمْعُ نَازِعٍ، كَمَا
فِي الصُّحُوحِ، وَهُمْ الرُّمَاءُ (و)
يُرْوَى: (عَادَ السَّهْمُ إِلَى النَّزَعَةِ)،
أَيْ: (رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ، زَادَ الْأَخِيرُ: وَقَامَ
بِإِصْلَاحِ الْأَمْرِ أَهْلُ الْأَنَاةِ.

قُلْتُ: فَإِذْنُ مَا لُهُمَا وَاحِدٌ، وَزَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ كَقَوْلِهِ: «أَعْطَى الْقَوْسَ
بَارِيهَا» وَزَادَ فِي الْعُبَابِ: وَيُرْوَى: عَادَ
الْأَمْرُ إِلَى الْوَزَعَةِ، جَمْعُ وَازِعٍ، يَعْنِي
أَهْلَ الْحِلْمِ، الَّذِينَ يَكْفُونَ أَهْلَ الْجَهْلِ.

(١) ديوانه ٤٦/ وفيه: «ما بلك» والمثبت كالعباب.

(٢) في مطبوع التاج: «إلى الطرق الولاية كيف يكون»

والتصحيح من العباب، والنقل عنه.

قُلْتُ: الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ
لِلْأَزْهَرِيِّ: «عَادَ الرَّمِيُّ عَلَى النَّزَعَةِ»،
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يَحْيِقُ بِهِ
مَكْرُهُ، وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ
تَرَكَهُ! وَكَانَهُ قَلَّدَ الصَّاعَانِيَّ فِيمَا
يُورِدُهُ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ، وَهُوَ غَرِيبٌ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالنَّازِعَاتِ
غَرَقًا﴾ (١) وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (٢) قَالَ
ابنُ دُرَيْدٍ: لَا أُقْدِمُ عَلَى تَفْسِيرِهِ،
إِلَّا أَنْ أَبَا عُبَيْدَةَ ذَكَرَ أَنَّهَا: (النُّجُومُ)
تَنْزِعُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَتَنْشِطُ،
أَيْ: تَطْلُعُ.

(أَوْ) النَّازِعَاتُ: (الْقَيْسِيُّ)،
وَالنَّاشِطَاتُ: الْأَوْهَاقُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
تَنْزِعُ الْأَنْفُسُ مِنْ صُدُورِ الْكُفَّارِ،
كَمَا يُغْرِقُ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ: إِذَا
جَذَبَ الْوَتَرَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (النَّزِيعُ)،
كَأَمِيرٍ: (الْغَرِيبُ)، كَالنَّازِعِ،
ج: نَزَّاعٌ كَرْمَانٌ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:
وَأَصْلُهُمَا فِي الْإِبِلِ، وَفِي الْحَدِيثِ:

(١) سورة النازعات، الآيتان: ١ و ٢.

« طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ
الله ؟ قَالَ : النَّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ » وَهُوَ
الَّذِي نَزَعَ عَنْ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ ، أَيْ :
بَعْدَ وَغَابَ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَنْزَعُ إِلَى
وَطْنِهِ ، أَيْ : يَنْجَذِبُ وَيَمِيلُ ، وَالْمُرَادُ
الْأَوَّلُ ، أَيْ : طُوبَى لِلْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ
هَجَرُوا أَوْطَانَهُمْ فِي اللهِ تَعَالَى ، وَقِيلَ :
نَزَاعُ الْقَبَائِلِ : غُرَبَاءُ هُمُ الَّذِينَ يُجَاوِرُونَ
قَبَائِلَ لَيْسُوا مِنْهُمْ ، وَيُرْوَى : « قِيلَ :
يَا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ
يُضْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّزِيعُ : (مَنْ
أُمُّهُ سَبِيَّةٌ) وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ
الْفَقْعَعِيِّ :

عَقَلْتُ نِسَاءَهُمْ فِينَا حَدِيثًا
ضَنَّيْنِ الْمَالَ وَالْوَلَدَ النَّزِيعَا (١)

عَقَلْتُ ، أَيْ : رَأَيْتُ ، وَضَنَّيْنِ الْمَالَ ،
أَيْ : أَكْثَرُنُ (٢) مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّزِيعُ :

(١) اللسان والعباب ، والضبط منه ، وفي اللسان
ومطبوع التاج «ضَنَّيْنِ الْمَالَ» والتصحيح
من العباب .

(٢) في مطبوع التاج «أكثرت» والمثبت من العباب

(الْبَعِيدُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ
يَصِفُ حَمَامَةً (١) :

بَرَّتْ لَكَ حَمَاءُ الْعِلَاطِ سَجُوعٌ
وَدَاعٌ دَعَا مِنْ خُلَّتَيْكَ (٢) نَزِيعٌ
وَقِيلَ : النَّزِيعُ هُنَا : هُوَ الْغَرِيبُ ،
وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ، وَكَذَلِكَ فِي
قَوْلِ الْحُطَيْئَةِ :

وَلَمَّا جَرَى فِي الْقَوْمِ بَيَّثْتُ أَنَّهَا
أَجَارِيٌّ طِرْفٌ فِي رِبَاطِ نَزِيعٍ (٣)

(و) النَّزِيعُ : (الْمَقْطُوفُ الْمَجْنِيُّ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ وَكْرَ عُقَابٍ :

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَخْنَاشِ فِيهَا
جَمَاجِمُهُنَّ كَالْخَشَلِ النَّزِيعِ (٤)
وَالْخَشَلُ : الْمُقْلُ .

(و) النَّزِيعُ : (الْبِرُّ الْقَرِيبَةُ
الْقَعْرِ) ، تُنْزَعُ دِلَاوُهَا بِالْأَيْدِي نَزْعًا ،
لِقُرْبِهَا . (كَالنَّزُوعِ) فَعُولٌ لِلْمَفْعُولِ

(١) ديوانه ٢٨٥ والعباب

(٢) في مطبوع التاج «من خلتيك» والمثبت من الديوان والعباب

(٣) ديوانه ١٨٣ والعباب

(٤) ديوانه ٢٣٢ واللسان (خشل) والعباب والمقاييس

١٨٣/٢ وتقدم في (حش).

كالرُّكُوبِ ، وَالْجَمْعُ نَزَاعٌ .

(وبلا لام :) نَزِيعُ (بنُ سُلَيْمَانَ
الْحَنْفِيُّ الشَّاعِرُ) ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّزِيعَةُ مِنْ
النَّجَائِبِ : الَّتِي تُجَلَّبُ إِلَى الْغَيْرِ
بِلَادِهَا وَمَنْتَجِهَا) مِنَ النَّجَائِبِ . هَذَا
هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ
النُّسخِ : «إِلَى بِلَادٍ غَيْرِهَا» وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ طَبْيَانَ : «إِنَّ قَبَائِلَ مِنَ الْأَزْدِ
نَتَجُوا فِيهَا النَّزَائِعَ» أَي (١) : نَتَجُوا بِهَا
إِبِلًا أَنْتَزَعُوهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ ، وَقِيلَ :
النَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى
أَعْرَاقٍ مِنَ اللَّحَاحِ (٢) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : خَيْلٌ نَزَائِعٌ :
غَرَائِبُ نَزَعَتْ (٣) عَنْ قَوْمٍ آخَرِينَ .
وَعِنْدَهُ نَزِيعٌ وَنَزِيعَةٌ : نَجِيبٌ

(١) لفظه في النهاية واللسان «أى الإبل الغرائب انتزعوها ... الخ» .

(٢) قوله : «اللحاح» ليس في العبارة كما وردت في المحكم واللسان ، ومكانه فيما : «واجدها نزيمة» .

(٣) في الأساس المطبوع : (نزعن) بنون الإناث وأهمل ضبطها وفي اللسان : «النزائِع من الإبل والخيَل :

التي انتزعَت عن أيدي الغرباء» .

وَنَجِيبَةٌ مِنْ غَيْرِ بِلَادِهِ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : مِنْ أَيْدِي
الْغُرَبَاءِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : مِنْ أَيْدِي
قَوْمٍ آخَرِينَ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّزِيعَةُ : (الْمَرْأَةُ
الَّتِي تَنْزَوِّجُ فِي غَيْرِ عَشِيرَتِهَا)
وَبِلَادِهَا (فَتُنْقَلُ ، ج : نَزَائِعُ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ : «قَالَ لِأَلِ السَّائِبِ :
قَدْ أَضْوَيْتُمْ فَاذْكُحُوا فِي النَّزَائِعِ»
أَي فِي الْغَرَائِبِ مِنْ عَشِيرَتِكُمْ .

(وَعَنْمُ نَزَعٌ ، كَرُكْعٍ) : حَرَامِي ،
(تَطْلُبُ الْفَحْلَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ

(و) الْمِنْزَعُ (كَمِنْبَرٍ : السَّهْمُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ :
(الَّذِي يُنْتَزَعُ بِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
الَّذِي يُرْمَى بِهِ أَبَعَدَ مَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ؛
لِتُقَدَّرَ بِهِ الْغَلْوَةُ ، قَالَ الْأَعْشَى (١) :

فَهُوَ كَالْمِنْزَعِ الْمَرِيشِ مِنَ الشُّوْ
حَطِّ غَالَتْ بِهِ يَمِينُ الْمُغَالِي (٢)

(١) كذا في اللسان والمحكم ١/ ٣٢٨ ونسبه في الخيل لأبي

عبيدة / ١٤٦ إلى عبيد بن الأبرص ، وهو في ديوانه .

(٢) البيت في الصبح المنير / ٢٥٥/ فيما ينسب إلى الأعشى ،

وديوان عبيد بن الأبرص / ١١٦ ، واللسان ، والأساس .

وقال أبو حنيفة: المنزعة: الحديدة
لاسنخ لها، إنما هي أدنى حديدة
لاخير فيها، تؤخذ وتدخل في
الرغظ، وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب
يصف صائداً غلبت كلابه:

* فرمى فأنفذ طرتيه المنزعة *

قال ابن بري: هكذا وجد بخطه (١)،
والصواب:

فرمى لينفذ فرها فهوى له
سهم فأنفذ (٢) طرتيه المنزعة (٣)

(والمنزعة، بالفتح: القوس
الفجواء)، عن الفراء.

(و) في الصحاح: المنزعة:
ما يرجع إليه الرجل من رأيه وأمره)
وتدبيره، وهو مجاز، وأنشد
الصاغاني للبيد - رضي الله عنه -:

(١) رواية الصحاح المطبوع كما هو مصوب
بعد.

(٢) في مطبوع التاج: فأنزع (تحريف) والمثبت من
اللسان والعباب والديوان.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣١، واللسان، والصحاح،
والعباب والجمهرة ٨٦/١

* أنا لبيد ثم هذي المنزعة (١) *
يا رب هيجاً هي خير من دعة *

(و) المنزعة: رأس السر التي
ينزع عليه، وقال الفراء: هي
(الصخرة يقوم عليها الساقى)، زاد
ابن الأعرابي: والعقaban من جنبتيها
تعصدانها، وهي التي تسمى القبيلة.

(و) من المجاز: المنزعة:
(الهمة) قال الكسائي: يقال:
والله لتعلمن أيننا أضعف منزعة
(ويكسر)، عن خشاف (٢) الأعرابي،
قال الجوهري: حكاه ابن السكيت في
باب مفعلة ومفعلة، ويقال: فلان
قريب المنزعة، أي: قريب
الهمة، هذا نص العباب والصحاح
واللسان، ووقع في اللسان (٣): وهو
قريب المنزعة، أي: غير ذي
همة (٣)، فتأمل.

(١) ديوانه/٣٤٠، ٣٤١ بتقديم الثاني على الأول وبينهما
مشطور والعباب.

(٢) في مطبوع التاج: خشان (تصحيح)، والتصحيح
من العباب والصحاح.

(٣) لعله يريد الأساس. فليس في اللسان هذا المعنى. وعبارة
الأساس: وهو قريب المنزعة: إذا لم يكن بعيد الهمة.

(والنَزْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : ع) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) النَّزْعَةُ : (نَبَتٌ) مِنْ نَبَاتِ الْقَيْظِ مَعْرُوفٌ ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، (وَيُسَكَّنُ) ، وَحَكَى الْوَجْهَيْنِ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَهِيَ تَكُونُ بِالرَّوْضِ ، وَلَيْسَ لَهَا زَهْرَةٌ وَلَا ثَمَرَةٌ ، تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ إِذَا (١) لَمْ تَجِدْ غَيْرَهَا ، فَإِذَا أَكَلَتْهَا امْتَنَعَتْ أَلْبَانُهَا خُبْثًا ، هَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو عَنِ الْأَعْرَابِ الْأَوَائِلِ .

(و) النَّزْعَةُ : (الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ) يُشَبَّهُ بِالنَّزْعَةِ (و) هُوَ (٢) : (مَوْضِعُ النَّزْعِ مِنْ الرَّأْسِ ، وَهُوَ أَنْحِسَارُ الشَّعْرِ مِنْ جَانِبِي الْجَبْهَةِ ، وَهُوَ أَنْزَعُ) بَرَّاقُ النَّزْعَتَيْنِ ، كَأَنَّهُ نَزَعَ عِنْدَهُ الشَّعْرَ ، فَفَارَقَ ، وَقَدْ نَزَعَ ، كَفَرِحَ نَزَعًا ، وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «الْبَطِينُ الْأَنْزَعُ» وَالْعَرَبُ تُحِبُّ النَّزْعَ ، وَتَتِمَّنُّ بِالْأَنْزَعِ ، وَتَذُمُّ الْغَمَمَ ، وَتَتَشَاءَمُ بِالْأَغَمِّ ، وَتَزَعُمُ أَنْ أَغَمَّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «إِلَّا إِذَا لَمْ تَجِدْ» وَآثَرْنَا حَذْفَ إِلَّا مُتَابِعَةً لِمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ عَنْهُ .

(٢) الْأَوَّلَى : وَهِيَ ؛ لِتَعُودِ إِلَى النَّزْعَةِ .

الْقَفَا وَالْجَبِينِ لَا يَكُونُ إِلَّا لَتِيمًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ هُدَيْبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ :

وَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا (١)
(وَهِيَ زَعْرَاءٌ ، وَلَا تَقُلْ ، نَزَعَاءٌ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ ، وَأَجَازَهُ
بَعْضُهُمْ .

(وَأَنْزَعَ) الرَّجُلُ : (ظَهَرَتْ نَزَعَاتُهُ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَنْزَعَ (الْقَوْمُ) : نَزَعَتْ إِبِلُهُمْ
إِلَى أَوْطَانِهَا) وَفِي الْمَفْرَدَاتِ : فِي
مَوَاطِنِهِمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَقَدْ أَهَافُوا - زَعَمُوا - وَأَنْزَعُوا (٢) *
أَهَافُوا : عَطِشَتْ إِبِلُهُمْ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (شَرَابٌ طَيِّبٌ
الْمَنْزَعَةُ) ، أَيْ : (طَيِّبٌ مَقْطُوعِ
الشَّرْبِ) ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿خِتَامُهُ (٣) مِسْكٌ﴾ أَيْ : أَنَّهُمْ إِذَا

(١) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُورَةُ ١/١١٦ و ٣/٩ و سِيَأَى فِي (غَمَمِ)

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ ، وَالْمَخْصَصُ ٧/١٠٢ و ١٤١/٦١ و سِيَأَى فِي (هَيْفِ) .

(٣) سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ، آيَةُ ٢٦ .

شَرِبُوا الرَّحِيقَ ، فَفَنِي مَا فِي
الْكَأْسِ ، وَانْقَطَعَ الشَّرَابُ ، انْخَتَمَ ذَلِكَ
بَرِيحِ الْمِسْكِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ ،
فِي تَرْكِيبِ « خ ت م » : « خِتَامُهُ
مِسْكٌ ^(١) » مَعْنَاهُ : مُنْقَطِعُهُ
وَخَاتِمَةُ شُرْبِهِ ، أَيْ : سُورُهُ فِي
الطَّيْبِ مِسْكٌ ، وَقَوْلُ مَنْ قَالَ : يُخْتَمُ
بِالْمِسْكِ ، أَيْ : يُطْبَعُ ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ؛
لَأَنَّ الشَّرَابَ يَجِبُ أَنْ يَطْيَبَ فِي
نَفْسِهِ ، فَأَمَّا خْتَمُهُ بِالطَّيْبِ فَلَيْسَ مِمَّا
يُغَيِّدُهُ ، وَلَا يَنْفَعُهُ طَيْبُ خَاتِمَتِهِ مَا لَمْ
يَطْبُ فِي نَفْسِهِ ، فَتَأَمَّلْ ؛ فَإِنَّهُ تَحْقِيقٌ
حَسَنٌ ^(٢) ، وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) النَّزَاعَةُ (كَسْحَابَةٌ : الْخُصُومَةُ)
وَفِي الصِّحَاحِ : بَيْنَهُمَا نَزَاعَةٌ ، أَيْ :
خُصُومَةٌ فِي حَقٍّ ، هَكَذَا فِي النُّسُخِ
وَفِي بَعْضِهَا : بَيْنَهُمَا نِزَاعٌ ، بِالْكَسْرِ .
(وَتَمَامٌ مُنْزَعٌ ، كَمَا عَظُمَ : مُنْزَوْعٌ)
مِنَ الْأَرْضِ ، (شُدُّدٌ مَبَالِغَةٌ) ، كَمَا
فِي الصِّحَاحِ .

(١) سورة المطففين ، الآية ٢٦ .

(٢) هذا التحقيق للفيلسوف زابادي في البصائر ٥٢٧/٢

(وَأَنْتَزَعَ) الشَّيْءُ : (كَفَّ وَأَمْتَنَعَ)
قَالَ سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيِّ :

فَدَعَانِي حُبُّ سَلَمَى بَعْدَهَا
ذَهَبَ الْجِدَّةُ مِنِّي وَأَنْتَزَعَ ^(١)

وَيُرْوَى : « مِنِّي وَالرَّيْعُ ^(٢) » أَيْ :
أَوَّلُ الشَّبَابِ ، فَحَرَّكَ الْيَاءَ ضَرُورَةً :

(و) أَنْتَزَعَ الشَّيْءُ : (أَقْتَلَعَ) ، وَقَدْ
أَنْتَزَعَهُ (لَا زِمٌ مُتَعَدِّ) ، قَالَ سُوَيْدُ
الْيَشْكُرِيِّ :

أَرَقَّ الْعَيْنَ خِيَالٌ لَمْ يَدْعُ
مِنْ سَلِيمَى ، فَفُوَادِي مُنْتَزَعٌ ^(٣)
وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

قَوَارِشٌ ^(٤) بِالرَّمَا حِ كَأَنَّ فِيهَا
شَوَاطِنَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا أَنْتَزَاعًا ^(٥)

(وَنَزَاعَةٌ) مُنَازَعَةٌ ، وَنِزَاعًا : (خَاصِمَةٌ ،
(و) قِيلَ : (جَادِبَةٌ) فِي الْخُصُومَةِ ، كَمَا
فِي الصِّحَاحِ ، أَيْ : مُجَادِبَةُ الْحُجَجِ

(١) المفضلية (٤٠: ١٦) ، والعباب .

(٢) هي رواية المفضليات ، وأشار إليها في العباب .

(٣) المفضلية (٤٠: ٤٥) ، والعباب ، ويأتي في (ودع) .

(٤) في مطبوع التاج : « فوارس » بالفاء والسين

المهملة ، والمشبت من العباب وتقدم في (قرش) .

(٥) ديوانه ٣٨/ واللسان (قرش) ، والعباب .

وقوله تعالى : ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ﴾ (١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّنَازُعُ : (التَّنَاوُلُ) ، وَالتَّعَاطِي ، وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّجَادُزُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا﴾ (٢) ، أَيْ : يَتَنَاوَلُونَ .

(والتنزع : التسرع) ، يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَنَزِعًا إِلَى كَذَا ، وَتَسْرَعًا (٣) ، أَيْ : مُتَسْرِعًا إِلَيْهِ نَازِعًا .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْتَزَعَ الرُّمَحَ : اقْتَلَعَهُ ثُمَّ حَمَلَ .
وَنَزَعَ الْأَمِيرُ الْعَامِلَ عَنْ عَمَلِهِ ، أَيْ : أزاله ، وَهُوَ مَجَازٌ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أزاله فَقَدْ اقْتَلَعَهُ ، وَيَعْبُرُ عَنْهُ بِالْعَزْلِ .
وَالْمِنزَعَةُ ، كَمِكنَسَةٍ : خَشْبَةٌ

(١) سورة النساء ، الآية ٥٩

(٢) سورة الطور ، الآية ٢٣ .

(٣) في مطبوع التاج : «منتزعا إلى كذا ومنتزعا»

وفي اللسان : « رأيت فلانا متنزعا إلى

كذا ، أَيْ : مُتَسْرِعًا » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

العباب (بتاءين وراء مهمله) .

فِي مَا يَتَنَازَعُ فِيهِ الْخَصْمَانِ ، وَالْأَصْلُ فِي الْمُنَازَعَةِ : الْمُجَادَبَةُ ، ثُمَّ عَبَّرَ بِهِ عَنِ الْمُخَاصَمَةِ ، يُقَالُ : نَازَعَهُ الْكَلَامَ ، وَنَازَعَهُ فِي كَذَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

نَازَعْتُ أَلْبَابَهَا لُبِّي بِمُقْتَصِرٍ
مِنَ الْأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْنِي لِينًا (١)

أَيْ : نَازَعَ لُبِّي أَلْبَابَهُنَّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَرْضِي تَنَازِعُ أَرْضَكُمْ) ، أَيْ : (تَصِلُ بِهَا) ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَقِيَ بَيْنَ أَجْمَادٍ وَجَرَعَاءَ نَازَعَتْ

حِبَالًا بِهِنَّ الْجَازِئَاتُ الْأَوَابِدُ (٢)

(والتنزع) فِي الْأَصْلِ : التَّجَادُزُ ، كَالْمُنَازَعَةِ ، وَيَعْبُرُ بِهِمَا عَنْ (التَّخَاصُمِ) وَالْمُجَادَلَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا﴾ (٣)

(١) ديوانه / ٣٢٩ والرواية : « . . لُبِّي

بِمُخْتَرَنَ . . . حَتَّى ازْدَدَنِّي لُبِّي . . . »

والمثبت كاللسان .

(٢) ديوانه / ١٢٥ ، وَاللسان ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ ،

وَزَادَ بَيْنَا قَبْلَهُ .

(٣) سورة الأنفال ، الآية ٤٦

عَرِيضَةٌ نَحْوُ^(١) المِلْعَقَةِ ، تَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ العَسَلِ ، يَنْزَعُ بِهَا النَّحْلَ اللّٰوِاصِقَ بِالشَّهْدِ ، وَتُسَمَّى المِحْبِضَةَ^(٢) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَنَازَعْتَنِي نَفْسِي إِلَى هَوَاهَا ، نِزَاعًا :
غَالِبْتَنِي ، وَنَزَعْتُهَا أَنَا : غَالِبْتُهَا ،
وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ : لَا يُقَالُ فِي العَاقِبَةِ
فَنَزَعْتُهُ ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِغَلَبَتِهِ .

وَانْتِزَاعُ النِّيَّةِ^(٣) : بَعْدَهَا ، عَنْ ابْنِ
السَّكِّيتِ .

وَالنَّزِيعُ : الشَّرِيفُ مِنَ القَوْمِ
الَّذِي نَزَعَ إِلَى عِرْقِ كَرِيمٍ ، وَكَذَلِكَ
فَرَسٌ نَزِيعٌ ، وَفِي الحَدِيثِ : « لَقَدْ
نَزَعْتَ بِمِثْلِ مَا فِي التَّوْرَةِ » ، أَي
جِئْتَ بِمَا يُشَبِّهُهَا .

وَالنَّزَعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الرَّمَاةُ .

وَانْتِزَاعُ اللَّصِيدِ سَهْمًا : زَمَاهُ بِهِ ،
يُقَالُ : رَأَى الصَّيْدَ فَانْتَزَعَ لَهُ .

(١) قوله: «نحو الملعقة» وهكذا في العباب واللسان والجمهرة

٩/٣ وفي التكملة «عريضة الملعقة» وعليها علامة الصحة

(٢) في اللسان «المحبض» والمثبت كالجمهرة

٩/٣ والعباب ، وانظر «حبض» .

(٣) يعني بالنية: الوجه الذي يذهب فيه .

وَأَيْدٍ^(١) نَوَازِعُ .

وَانْتَزَعَ بِالآيَةِ والشُّعْرِ : تَمَثَّلَ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيَةٍ :
قَدْ انْتَزَعَ مَعْنَى جَيِّدًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : نَازَعَنِي فُلَانٌ بِنَانَهُ ، أَي :
صَافَحَنِي ، وَالمُنَازَعَةُ : المُصَافِحَةُ :
وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

يُنَازِعُنَا رَخَصَ البَنَانِ كَأَنَّمَا
يُنَازِعُنَا^(٢) هُدَابَ رِيْطٍ مُعْضِدٍ^(٣)

وَالْمِنَزَعَةُ ، بِكسْرِ المِيمِ وَفَتْحِهَا :
الخِصُومَةُ ، كَالنَّزَاعَةِ بِالكسْرِ .

وَالنَّزَعَاءُ مِنَ الجِبَاهِ : الَّتِي أَقْبَلَتْ
نَاصِيَتِهَا ، وَارْتَفَعَ أَعْلَى شَعْرِ صُدُغِهَا .

وَنَزَعَهُ بِنَزِيعَةٍ : نَخَسَهُ ، عَنْ كُرَاعِ .

وَعَنَمٌ نَزَعٌ ، بِضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي
نُزَعٍ ، كَرُكْعٍ : بِهَا نِزَاعٌ ، وَهُوَ
طَلَبُ الفَحْلِ ، وَشَاةٌ نَازِعٌ .

(١) في مطبوع التاج : أيدي ، والمثبت عن الأساس .

(٢) في مطبوع التاج : «ينازعنا» والمثبت عن الأساس

توحيداً للإسناد ، وفي اللسان: ينازعنا في الموضوعين .

(٣) اللسان ، والأساس .

وَالنَّزَائِعُ مِنَ الرِّيحِ : هِيَ النُّكْبُ ،
سُمِّيَتْ لِاخْتِلَافِ مَهَابِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : بَيْنَ رِيحَيْنِ .

وَرَجُلٌ مَنزَعٌ ، كَمَنْبَرٍ : شَدِيدُ
النَّزَعِ .

وَمَا بَعِيدُ الْمَنزَعِ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ
الَّذِي يُنَزَعُ مِنْهُ .

وَنَازَعْتُهُ عَلَى الْبِعْرِ : نَزَعْتُ مَعَهُ .

وَرَأَاهُ مُكَبِّاً عَلَى الشَّرِّ فَاسْتَنَزَعَهُ :
سَأَلَهُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَنْزِعُ بِحُجَّتِهِ : إِذَا
كَانَ يَحْضُرُ بِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ﴾ (١) .

وَيُقَالُ : نَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ ،
وَخَرَجَ عَاصِياً نَازِعَ يَدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَتَنَازَعُوا .

وَالْحَيْلُ تُنَازَعُ فَارِسَهَا الْعِنَانَ (٢) .

وَالْمُنَازَعَةُ : الْمُنَاوَلَةُ ، يُقَالُ : نَازَعَهُ
كَأَسَّ الْكُرَى .

وَفَلَاةٌ نَزُوعٌ : بَعِيدَةٌ .

□ وَنَزَاعَةُ الشَّوَى : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ عِنْدَ
شِعْبِ الصَّفَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَيَأْقُوتُ .

وَالنَّزَاعَةُ ، كَثَامَةٌ : مَا أَنْتَزَعْتَهُ
بِيَدِكَ ، ثُمَّ أَلْقَيْتَهُ .

[ن س ع] *

(النَّسْعُ ، بِالْكَسْرِ : سَيْرٌ يَنْسُجُ) ، أَي :
يُضْفَرُ (عَرِيضاً عَلَى هَيْئَةِ أَعْنَةِ
النَّعَالِ ، تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ) ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ
نِسْعَةٌ ، وَسُمِّيَ نِسْعاً لِطَوْلِهِ) ، وَفِي
الصَّحَاحِ : النَّسْعَةُ : الَّتِي تُنْسَجُ
عَرِيضاً لِلتَّصْدِيرِ ، وَمِثْلُهُ فِي
الْعَبَابِ ، وَفِي النِّهَايَةِ : هُوَ سَيْرٌ
مَضْفُوزٌ يُجْعَلُ زِمَاماً لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ
تُنْسَجُ عَرِيضَةٌ ، تُجْعَلُ عَلَى صَدْرِ
الْبَعِيرِ ، قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ :

« أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ (١) »

وَجَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ النَّسْعَ ، بِالْكَسْرِ ،
جَمْعاً لِلنَّسْعَةِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ

(١) المفضلية (٣٠ : ٨) واللسان ، وعجزه

أَمَعَثَرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا عَنْ لِسَانِيَا

(١) سورة القصص ، الآية ٧٥

(٢) لفظه في الأساس : « وَالْفَرَسُ يُنَازَعُ

فَارِسَهُ الْعِنَانَ » .

جاء في شعر حميد بن ثور النسع
للوأحد، قال :

رَأْتِنِي بِنْسَعِيهَا فَرَدَّتْ مَخَافَتِي
إِلَى الصَّدْرِ رَوْعَاءِ الْفُؤَادِ فَرُوقُ^(١)

(ج : نسع ، بالضم) ، كما في
المُحْكَم ، (ونسع كعنب ، وأنساع ،
ونسوع) ، وأنشد الجوهري للأعشى :

تَخَالَ حَتْمًا عَلَيْهَا كُلَّمَا ضَمَرْتُ
مِنَ الْكَلَالِ بَأَن تَسْتَوْفِي النَّسْعَا^(٢)

وقال الراجز^(٣) :

* عَلَيَّتْ أَنْسَاعِي وَجِلْبَ الْكُورِ^(٤) *

وقال المرار بن سعيد :

وَقَدْ عَلِفْتُ^(٥) حَدَائِدَهَا وَحُلَّتْ

جَنَابُهَا فزَايَلْتُ النَّسُوعَا^(٥)

(١) ديوانه ٣٥ واللسان والأساس (روع) ورواية الديوان :
فَجِئْتُ بِحَبْلَيْهَا فَرَدَّتْ مَخَافَتِي

إِلَى النَّفْسِ رَوْعَاءِ الْجَنَانِ فَرُوقُ^(٢)
(٢) ديوانه ١٠٧ واللسان والصحاح وفي العباب
... بَعْدَ الْكَلَالَةِ أَنْ ...

(٣) هو العجاج ، كما تقدم في (جلب)

(٤) ديوان العجاج ٢٨ واللسان ، والجمهرة ٢١٣/١

(٥) في مطبوع التاج (علقت) بالقاف ، والتصحيح
والضبط من العباب . وفيه : « اجعلوا لُجْمَهَا
(أى الخيل) علفاً لها » .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ لِلْبِطَانِ
وَالْحَقَبِ : هُمَا النَّسْعَانِ .

(وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ ، كَمَنَعَ ، نَسْعًا
وَنُسُوعًا : انْحَسَرَتِ اللَّثَةُ عَنْهَا
وَاسْتَرَخَتْ ، يُقَالُ : نَسَعَ فُوهُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ الرَّاجِزُ^(١) :

* وَنَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَانْجَلَعَ^(٢) *

* عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدْعُ^(٣) *

(كَنَسَعَتْ) تَنْسِيعًا ، وَهَذَا عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ ، قَالَ : تَنْسِيعُ الْأَسْنَانِ :
أَنْ تَطُولَ وَتَسْتَرَخِيَ حَتَّى تَبْدُو
أَصُولَهَا الَّتِي كَانَتْ تُوَارِيهَا اللَّثَةُ ،
وَتَنْحَسِرَ اللَّثَةُ عَنْهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَسَعَتْ (ثَنِيَّتَاهُ :
خَرَجَتْ مِنَ الْعَمْرِ) ، وَكَذَلِكَ نَسَعَتْ
بِالْغَيْنِ .

(و) نَسَعَ (فِي الْأَرْضِ) : إِذَا
(ذَهَبَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) هو حكيمة بن معيبة ، كما في اللسان (جعل) .

(٢) اللسان وانظر (جلب) ، والصحاح ، والعباب .

(٣) في مطبوع الساج : (لم تدع) . يالدال المعجمة ،
والتصحيح من العباب

(و) قَالَ اللَّيْثُ : نَسَعَتِ (الْمَرْأَةُ نَسَعًا وَنُسُوعًا : طَالَ ظَهْرُهَا ، أَوْ سِنَّهَا ، أَوْ بَطْنُهَا) هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ : « أَوْ بَطْرُهَا » كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ وَالْعَبَابِ وَاللِّسَانِ .

(و) عَنْ [ابن] (١) الْأَعْرَابِيِّ

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : النَّسْعُ : (اسْمُ رِيحِ الشَّمَالِ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَتْ الشَّمَالُ نَسْعًا لِذِقَّةِ مَهْبِئِهَا ، شَبَّهَتْ بِالنَّسْعِ الْمَضْفُورِ مِنَ الْأَدِيمِ ، (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رِيحٌ نَسْعِيَّةٌ ، كَالْمِنْسَعِ ، كَمَنْبَرٍ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ : « كَالْمِسْعِ » بِكسْرِ المِيمِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْأَضْمَعِيِّ فِي الصُّحاحِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ ، وَقَالَ شَمْرٌ :

هَذَا يُلُ تَسْمَى الْجَنُوبَ مِسْعًا ، قَالَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْحِجَازِيِّينَ يَقُولُ : هُوَ يُسْعٌ (٢) ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : هُوَ نِسْعٌ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبٌ أَنَّ الْمِيسْمَ بَدَلٌ مِنْ

(١) زيادة عن التكملة ، والنص فيها .

(٢) الضبط من اللسان ، ومادة (يسع)

النُّونِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ خُوَيْلِدٍ (١) :

وَيَلْمُهَا لِقَحَّةٍ إِمَّا تَوُوبُهُمْ
نِسْعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ (٢)

(و) نِسْعٌ (٣) : (د ، أَوْ جَبَلٌ أَسْوَدٌ) ، بَيْنَ الصَّفْرَاءِ وَيَنْبُعُ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً
مَخَارِمَ نِسْعٍ أَوْ سَلَكْنَ سَبِيلِي (٤)

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : نِسْعٌ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ الَّذِي حَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُلَفَاءُ ، وَهُوَ صَدْرُ وَادِي الْعَقِيْقِ .

(وَأَنْسَعَ) الرَّجُلُ : إِذَا (دَخَلَ فِيهَا) ، أَى : فِي رِيحِ الشَّمَالِ .

(١) في مطبوع التاج : « خويلد » ، والتصحيح من اللسان ، وهو قيس بن العيزارة الهذلي .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٠٧ برواية « مسع » بالميم ، واللسان ، والصحاح ، والأساس .

(٣) في معجم البلدان : (نِسْعٌ) بالصاد المهملة ، وبها ورد بيت كثير في ديوانه .

(٤) ديوان كثير : (٢/٢٥٠) ، واللسان ومع بيت قبله .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنَسَعُ (فُلَانٌ) :
إِذَا (كَثُرَ) (١) أَذَاهُ لَجِيرَانِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (النَّاسِعُ :
العُنُقُ الطَّوِيلُ) الَّذِي كَانَ جَدِلَ
جَدَلًا .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : النَّاسِعُ : (النَّاتِيءُ) ،
وَيُقَالُ : هُوَ بِالشَّيْنِ .

(وبهاءٍ) قَالَ اللَّيْثُ : النَّاسِعَةُ :
الْمَرْأَةُ (الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ ، أَوْ الْبَطْرُ) ، أَوْ
السِّنُّ ، (أَوْ الَّتِي لَمْ تُخْتَنَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ،
(كَالنَّاسِعِ) أَي : فِي الْمَعْنَى الْأَخِيرِ ،
يُقَالُ : جَارِيَةٌ نَاسِعٌ .

(وَالنُّسُوعُ : الطُّولُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) النَّسُوعُ : (قَصْرٌ بِالْيَمَامَةِ) مِنْ
أَشْهُرِ قُصُورِهَا .

(وَذَاتُ النَّسُوعِ) ، بِالسَّيْنِ ،
وَيُقَالُ بِالشَّيْنِ (٢) : فَبَرَسَ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : (وَفُلَانٌ كَثُرَ) ، وَفِي مَطْبُوعِ
التَّجَارِ « إِذَا كَانَ يَكْثُرُ . . . » وَالمُثَبَّتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَالْعِبَابِ .

(٢) وَهُوَ مَا فِي اللِّسَانِ (نَشَعُ) وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي السَّيْنِ .

بَسْطَامِ (١) بِنِ قَيْسٍ) ، وَيُقَالُ : ذَاتُ
النُّسُورِ بِالسَّرَاءِ (٢) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْمِنْسَعَةُ
كَمِكْنَسَةٍ) ، وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ بَفَتْحِ
المِيمِ (٣) ، وَهَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ
أَيْضًا : (الْأَرْضُ السَّرِيعَةُ النَّبْتِ) ،
يَطُولُ نَبْتُهَا وَيَقْلِبُهَا ، زَعَمُوا .

قَالَ : (وَالْيَنْسُوعَةُ : ع ، بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ) ، وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ
زَائِدَتَانِ ؛ لِأَنَّهَا مِنَ النَّسْعِ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يَنْسُوعَةُ الْقِفُّ : مَنْهَلٌ مِنْ
مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةَ ،
بِهَارِ كَايَا كَثِيرَةً عَذْبَةُ الْمَاءِ ، عِنْدَ مَنْقَطَعِ
رِمَالِ الدَّهْنَاءِ ، بَيْنَ مَاوِيَةَ [وَأ] (٤) النَّبَاجِ ،
قَالَ : وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا . قُلْتُ :
وَهِيَ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ
العَنْبَرِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بَفَتْحِ فَوْقِ الْبَاءِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ
بِكسرة تحتهما ، وَفِي الْقَامُوسِ (بسطم) : « وَيَفْتَحُ أَوْ لَحْنٌ »

(٢) وَهُوَ مَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ ، وَفِيهِمَا : « وَيُقَالُ : ذَاتُ
النُّسُورِ » وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي السَّيْنِ .

(٣) لَمْ يَنْصُرْ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ « فِي الْجَمْهَرَةِ
(٣/٣٤) بِكسر الميم شكلاً .

(٤) زِيَادَةٌ مِنَ الْعِبَابِ تَقْتَضِيهَا سِلَامَةُ النَّصِّ .

(انْتَسَعَتِ الْإِبِلُ) : إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاغِيهَا ، وَكَذَلِكَ انْتَسَعَتْ ، بِالغَيْنِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

رَجَنٌ بِحَيْثُ تَنْتَسِعُ الْمَطَايَا
فَلَا بَقَاءَ يَخْفَنَ وَلَا ذُبَابًا (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مَنْسُوعٌ : أَخَذَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ ،
قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

مَتَّبِعْ خَطِّي يَوْدُ لَوْ أَنَّنِي
هَابٍ بِمُدْرَجَةِ الصَّبَا مَنْسُوعٌ (٢)

وَيُرْوَى (٣) « مَيْسُوعٌ » كَمَا سَيَأْتِي .

وَهَذَا سِنَعَةٌ (٤) ، وَسِنَعَةٌ ، وَشِنَعَةٌ ،
وَشِنَعَةٌ ، أَي : وَفَّقُهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ : شَرَكُهُ .

وَنِسْعٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ

(١) ديوانه / ٥٣ برواية « دَجَنٌ » بالذال ،
وهما بمعنى ، واللسان ، وفيه : « . .
فَلابِقًا تَخَافُ . . » والمثبت كالتكلمة
والعباب ، ويأتي في « نسع » .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج : « وَيُرَى » والمثبت هو
الصواب .

(٤) هكذا في مطبوع التاج بتقديم السين ، ومثله في
اللسان والتهذيب ١٠٥٩٢ وحقه أن يذكر في (سنع) .

المُشْرِفَةُ - عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ - وَقَدْ ذُكِرَ .

وَسُلَيْمَانُ بْنُ نَسْعِ الْحَضْرَمِيِّ ،
الْأَنْدَلُسِيِّ ، الْخَطِيبُ ، مُحَرِّكٌ ،
مُعَاصِرٌ لِلْقَاضِي عِيَاضِ .

[ن ش ع] *

(نَشَعَهُ ، كَمَنَعَهُ : ، نَشَعًا ،
وَمَنْشَعًا : انْتَزَعَهُ بَعْنَفٍ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَاقْتَصَرَ فِي مَصَادِرِهِ عَلَى النَّشْعِ ،
(و) هُوَ الصَّوَابُ ، لِأَنَّ الْمَنْشَعَ ،
بِالْفَتْحِ ، إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرُ نَشَعٍ
(الصَّبِيِّ) ، وَكَذَا الْمَرِيضُ يَنْشَعُهُ
نُشُوعًا وَمَنْشَعًا : إِذَا (أَوْجَرَهُ) ،
فَالنُّشُوعُ : ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَهْمَلَهُ
الْمُصَنِّفُ قُصُورًا مِنْهُ ، وَالْمَنْشَعُ :
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ
فِي كِتَابِيهِ ، وَقَالُوا : الْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ
لُغَةٌ فِيهِ : نَشَعَهُ وَنَشَغَهُ نُشُوعًا
وَمَنْشَعًا ، وَنُشُوعًا وَمَنْشَعًا ، (كَانَشَعَهُ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ نَشَعْتُ الصَّبِيَّ
الْوَجُورَ ، وَأَنْشَعْتُهُ ، بِثَلْ : وَجَرْتَهُ
وَأَوْجَرْتَهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَانَ

الأَصْمَعِيُّ يُنْشِدُ بَيْتَ ذِي الرَّمَّةِ :

إِذَا مَرَّيْتَهُ وَوَلَدَتْ غُلَامًا
فَالْأَمُّ مُرْضِعٌ نُسْعَ الْمَحَارَا (١)

بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ ، وَهُوَ إِيجَارُكَ
الصَّبِيَّ الدَّوَاءَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ عَلَى
الغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَقَالَ الْمَرَّارُ بِنُ
سَعِيدٍ (٢) :

إِلَيْكُمْ يَا لَيْثَامَ النَّاسِ إِنِّي
نُشِعْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نُشُوعًا (٣)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَعْنَى
السُّعُوطِ .

قَالَ : (و) رَبَّمَا قَالُوا : نُسْعَ (فُلَانًا)
الْكَلَامَ : إِذَا (لَقِنَهُ إِيَّاهُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نُسْعَ (فُلَانٌ
نُشُوعًا) ، بِالضَّمِّ : (كُرَبٌ مِنَ الْمَوْتِ
ثُمَّ نَجَا) .

(١) ديوانه / ٢٠٠ واللسان والجمهرة ٣ / ٦٢

برواية « نُشِيعَ .. » بِالغَيْنِ ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ :

« وَقَالُوا : نُشِيعَ » يَعْنِي بِالْمُهْمَلَةِ ، وَبِهَا

رَوَى فِي الْعَبَابِ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : مَرَادُ بِنِ مَنقُذٍ ، وَالْمَثْبُوتُ كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْأَسَاسُ .

قَالَ : (و) نُسْعَ (نُسْعًا : شَهَقَ) ،
وَيُقَالُ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ أَعْلَى ،
بَلْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنَّهُ بِالغَيْنِ لِأَخِي ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالنُّشُوعُ) كَصَبُورٍ (١) ، هَذَا هُوَ
الصَّوَابُ فِي الضَّبْطِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ :
(وَيُضَمُّ) فَهُوَ خَطَأٌ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ
عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا نَصَّهُمُ : النُّشُوعُ
وَالنُّشُوعُ ، أَيْ : بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ :

(الْوَجُورُ) زِنَةٌ وَمَعْنَى ، وَأَمَّا بِالضَّمِّ فَإِنَّهُ
الْمَصْدَرُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ ، وَإِنَّمَا غَرَّهُ تَكَرُّرُ

كَلِمَةِ « النُّشُوعُ » فَظَنَّ أَنَّ الثَّانِيَةَ
مَضْمُومَةٌ ، وَإِنَّمَا فِيهِ الْوَجْهَانِ :

الْإِهْمَالُ وَالْإِعْجَامُ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ
وَأَنْصِفْ ، فَفِي الصَّحَاحِ : وَالنُّشُوعُ

بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ : السُّعُوطُ ، وَالْوَجُورُ
الَّذِي يُوجِرُهُ الْمَرِيضُ أَوْ الصَّبِيَّ ،

وَالنُّشُوعُ بِالضَّمِّ : الْمَصْدَرُ .

قلت : فزَادَ أَنَّ النُّشُوعَ - بِلُغَتِيهِ -

يُطْلَقُ عَلَى السُّعُوطِ أَيْضًا ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) وَبِهِ ضَبَطَ بَيْتَ الْمَرَّارِ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطِقِ / ٣٣٤ .

(والنَّاشِيعُ : النَّاتِيَةُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيسِيُّ هُنَا ، وَتَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا فِي
« ن س ع » بِإِهْمَالِ السِّينِ .

(وَالنُّشَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا انْتَشَعْتَهُ :
إِذَا انْتَزَعْتَهُ بِيَدِكَ ، ثُمَّ أَلْقَيْتَهُ) ، كَذَا
فِي الْجَمْهَرَةِ .

(وَأَنْشَعَ الْحَازِي) أَي : الْكَاهِنَ :
(أَعْطَاهُ جُعْلَهُ) عَلَى كَهَانَتِهِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُوبَةُ :

* قَالَ الْحَوَازِيُّ ، وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَ (١) *

* يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا *

قُلْتُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ الرَّجَزَ
لِلْعَجَّاجِ ، قُلْتُ : الصَّوَابُ أَنَّهُ لِرُوبَةَ
يَصِفُ تَمِيمًا ، وَالرُّوَايَةُ :

* إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يَرِاضِعْ مُسْبَعًا (٢) *

* وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقْنَعًا *

(١) ديوانه ٨٨/٩٢ وهما بتقديم الثاني على الأول، وبينهما
١٥٣ مشطورا ، واللسان والصلاح والتكلمة .

(٢) ديوانه ٩٣/ وبين الثاني والثالث سبعة
مشاطير، وبعضها في اللسان والتكلمة ، وفي

العياب والديوان رواية الخامس :

« . . في قسرية ما أشفعا . . »

الْأَعْرَابِيُّ ، وَنَصَّهُ فِي نَوَادِرِهِ :
النَّشُوعُ : السَّعُوطُ ، وَقَدْ نَشِيعَ
الصَّبِيُّ وَنُشِيعَ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ مَعًا ، وَقَدْ
نَشَعَهُ نَشَعًا ، وَأَنْشَعُهُ ، فَهَذَا قَدْ
أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ
الْمَرَّارِ الَّذِي تَقَدَّمَ .

وقال الشيخ ابن برى - بعد ذكر
عبارة الجوهرى - ما نصه : يريد أن
السعوط في الأنف، والوجور في الفم ،
ويقال : إن السعوط يكون للآثنين ،
ولهذا تقول للمسعط : منشع ، ومنشع .

(و) قال ابن عباد : النشوع ،
كصبور : (كل ما يرد النفس) هكذا
ضبطه في المحيط بالفتح .

(و) من المجاز : (نشع) فلان
(بكذا) ، ووقع في الأساس كذا ،
وبكذا (١) (كعنى) ، فهو منشوع :
أولع به) ، عن أبى عمرو ، يقال :
إنه لمنشوع بأكل اللحم ، أى :
مولع به ، والغين المعجمة لغة فيه
عن يعقوب .

(١) في مطبوع التاج «ولكذا» والمثبت من الأساس .

* فَتَمَّ يُسْقَى ، وَأَبَى أَنْ يَرْضَعَا *
 * قَالَ الْحَوَازِي - وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَا - *
 * أَشْرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ مَا أَشْنَعَا *
 * وَغَضَبَةٌ فِي هَضْبَةٍ مَا أَمْنَعَا *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ : أَبِي
 أَنْ يُعْطَى أَجْرَ الْحَازِي ، هَكَذَا فَسَّرَهُ ،
 وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي إِنْشَادِ الرَّجَزِ ،
 فَإَنْشَدَ عَلَى مَعْنَى ذِكْرِهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ،
 أَي : أَوْرَدَهُ تَحْتَ قَوْلِهِ : وَقَدْ نَشَعْتُ
 الصَّبِيَّ الْوَجُورَ ، وَأَنْشَعْتُهُ ، مِثْلُ :
 وَجَرْتُهُ ، وَأَوْجَرْتُهُ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : قَالَ
 رُوْبَةُ : « يَا هِنْدُ . . . » مُقَدِّمٌ ، وَ« قَالَ
 الْحَوَازِي . . . » مُؤَخَّرٌ ، وَبَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ
 مِائَةِ وَخَمْسِينَ مَشْطُورًا . قُلْتُ : وَلَمْ
 يُورِدِ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا الرَّجَزَ
 إِلَّا الشُّطْرَ الْأَوَّلَ ، هَكَذَا :

* قَالَ الْحَوَازِي وَاسْتَحْتَأَنَّ أَنْ تُنْشَعَا (١) *

ثُمَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْحَوَازِي :
 الْكَوَاهِنُ ، وَاسْتَحْتَأَنَّ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ
 الْكَهَانَةِ ، وَفِي التَّهْدِيْبِ : « وَاسْتَهْتَأَنَّ

(١) فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ . . . وَأَبَى أَنْ

أَنْ تُنْشَعَا » . قُلْتُ : وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
 الْعَيْنِ : « وَأَبَتْ أَنْ تُنْشَعَا » . وَقَالَ ابْنُ
 بَرِّى : الْبَيْتَانِ اللَّذَانِ أَوْرَدَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ
 مِنَ الْأَرْجُوزَةِ لَا يَلِي أَحَدُهُمَا إِلَّا خَرَمٌ ،
 وَالضَّمِيرُ فِي « يُنْشَعَا » غَيْرُ الَّذِي فِي
 « تَسَعَسَعَا » لِأَنَّهُ يَعُودُ فِي « يُنْشَعَا »
 عَلَى تَمِيمِ أَبِي الْقَبِيلَةِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ .
 - قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ - : « إِنَّ تَمِيمًا . . .
 الْخ » ثُمَّ قَالَ بَعْدَهُ :

* أَشْرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ مَا أَشْنَعَا (١) *

أَي : قَالَتِ الْحَوَازِي هَذَا الْمَوْلُودُ
 شَرِيَّةً فِي قَرْيَةٍ ، أَي : حَنْظَلَةٌ فِي قَرْيَةٍ
 نَمَلٍ ، أَي : تَمِيمٍ وَأَوْلَادُهُ مُرُونٌ
 كَالْحَنْظَلِ ، كَثِيرُونَ كَالنَّمَلِ ، قَالَ
 ابْنُ حَمَزَةَ : وَمَعْنَى : « أَنْ يُنْشَعَا » أَي
 أَنْ يُؤْخَذَ قَهْرًا ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَنْشَعَ (فُلَانًا
 بِشَرْبَةٍ) : إِذَا (أَغَاثَهُ بِهَا) وَهُوَ مَجَازٌ .
 (وَأَنْشَعَ) الرَّجُلُ : مِثْلُ : (اسْتَعَطَّ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَنْشَعَ : (أَنْتَزَعَ) الشَّيْءَ

(١) الدِّيْوَانُ وَالْعَبَابُ ، وَفِيهِمَا : . . . مَا أَشْنَعَا »

بِعُنْفٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ عِنْدَ ذِكْرِ النَّشَاعَةِ .

(و) الْمِنْشَعُ ، (كَمِنْبَرٍ : الْمُسْعَطُ)
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ أَيْضًا ،
وَلَيْسَ فِي نَصِّهِمَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
كَمِنْبَرٍ ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ كَالْمُسْعَطِ
زِنَةً وَمَعْنَى ، فَتَاهَلَّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّشَعُ ، بِالْفَتْحِ : جُعِلَ الْكَاهِنُ ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَنَشَعَ الْكَاهِنُ
نَشَعًا : جَعَلَ لَهُ جُعْلًا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَذَاتُ النَّشُوعِ : فَرَسٌ بِسَطَامِ بْنِ
قَيْسٍ ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي « ن س ع » وَ « ن س ر » .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ الْأَحْمَرُ :
نَشَعَ الطَّيْبُ : شَمَّهُ .

وَالنَّشَعُ ، مُحَرَّكَةً ، مِنَ الْمَاءِ : مَا خَبِثَ
طَعْمُهُ .

[ن ص ع] *

(النَّاصِعُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)

يُقَالُ : أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَأَصْفَرُ نَاصِعٌ ،
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : كُلُّ ثَوْبٍ خَالِصٍ
الْبَيَاضِ ، أَوِ الصُّفْرَةِ ، أَوِ الْحُمْرَةِ ، فَهُوَ
نَاصِعٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : النَّاصِعُ : الْبَالِغُ مِنَ الْأَلْوَانِ ،
الْخَالِصُ مِنْهَا ، الصَّافِي ، أَيْ لَوْ نِ
كَانَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ ،
قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* إِنَّ ذَوَاتِ الْأَزْرِ وَالْبَرَاقِعِ (١) *

* وَالْبُذُنِ فِي ذَاكَ الْبَيَاضِ النَّاصِعِ *

* لَيْسَ اعْتِدَارٌ عِنْدَهَا بِنَافِعِ *

وَقَدْ (نَصَع ، كَمَنَعَ ، نَصَاعَةً ،
وَنُصُوعًا : خَلَصَ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْثِهَا ، وَتَنْصَعُ
طَيْبَهَا » أَجْمَعَ رُوَاةُ الصَّحِيحَيْنِ عَلَى
أَنَّهُ مِنَ النَّصُوعِ ، وَهُوَ الْخُلُوصُ ،
إِلَّا الزَّمَخَشَرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَإِنَّهُ قَالَ :
« تَبْضِعُ » بِالْمَوْحَدَةِ وَالضَّمَادِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَصَعَ (الْأَهْرُ
نُصُوعًا) : إِذَا (وَضَحَ) وَبَانَ ، وَأَنْشَدَ

(١) اللسان .

ابن بَرِّي لِلْقَيْطِ الْإِيَادِي :

إِنِّي أَرَى الرَّأْيَ إِنْ لَمْ أُعْصَ قَدْ نَصَعًا (١)

(و) نَصَعَ (لَوْنُهُ) ، نَصَاعَةً
وَنُصُوعًا : (اشْتَدَّ بِيَاضُهُ) وَخَلَصَ ،
قَالَ سُؤَيْدُ الْيَشْكُرِيِّ :

صَقَلْتُهُ بِقَضِيبِ نَاعِمٍ
مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعُ (٢)

وَيُقَالُ : أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَيَقْقُ ،
وَأَصْفَرُ نَاصِعٌ ، بِالْغَوَا بِهِ ، كَمَا
قَالُوا : أَسْوَدُ حَالِكٌ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ -
فِي الشِّيَاتِ - : أَصْفَرُ نَاصِعٌ ، قَالَ :
هُوَ الْأَصْفَرُ السَّرَاةُ تَعْلُو مَتْنَهُ جُدَّةٌ
غَبَسَاءٌ ، وَقِيلَ : لَا يُقَالُ أَبْيَضُ نَاصِعٌ ،
وَلَكِنْ أَبْيَضُ يَقْقُ ، وَأَحْمَرُ نَاصِعٌ .
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي لَيْلَى .

(و) نَصَعَتِ (الْأُمُّ بِهِ : وَكَلَدَتْهُ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو يُوسُفَ :
يُقَالُ : قَبِحَ اللَّهُ أُمَّهُ نَصَعَتْ بِهِ ، أَيْ :
وَكَلَدَتْهُ ، مِثْلُ : مَصَعَتْ بِهِ .

(و) نَصَعَ (١) (الشَّارِبُ : شَفَى
غَلِيلَهُ) ، هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَنَصَّهُ :
يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى نَصَعَ ، وَحَتَّى نَقَعَ ،
وَذَلِكَ إِذَا شَفَى غَلِيلَهُ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَقَالَ : الْمَعْرُوفُ فِيهِ بَضْعٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : نَصَعُ
(بِالْحَقِّ) نُصُوعًا : إِذَا (أَقْرَبَهُ
وَأَدَاهُ ، كَانَصَعَ) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنْصَعَ لَهُ ، وَأَنْصَعَ
بِهِ : إِذَا أَقْرَبَ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (النَّصْعُ مُثَلَّثَةٌ ،
التَّثْلِيثُ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكُسْرِ : (جِلْدُ
أَبْيَضٌ ، أَوْ ثَوْبٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ) ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

يَرَعَى الْخَزَامِي بِنْدِي قَارٍ وَقَدْ خَضَبَتْ
مِنْهُ الْجَحَافِلُ وَالْأَطْرَافُ وَالزَّمَعَا (٢)

مُجْتَابٌ نَصَعِ يَمَانٍ فَوْقَ نَقْبَتِهِ
وَبِالْأَكَارِعِ مِنْ دِيبَاجِهِ قِطْعًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَمَصَعٌ» بِالْمِيمِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَالْعَبَابِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ .

(١) اللِّسَانُ وَأَنْشَدَهُ بِهَامِهِ فِي (خُلَّلٍ) وَصَدْرِهِ .

- أَبْلَغُ إِيَادًا وَخَلَّلٌ فِي سَرَاتِهِمْ -

(٢) الْمَفْضَلِيَّةُ (٤٠: ٣) ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ .

وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِي لِرُوبَةٍ يَصِفُ
ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

* تَخَالَ نِصْعًا فَوْقَهُ مُقَطَّعًا (١) *

(أَوْ كُلُّ جِلْدٍ أَبْيَضٍ) أَوْ ثَوْبٍ
أَبْيَضٍ ، هَكَذَا عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ .

(و) النَّصْعُ (بِالْفَتْحِ) : جَبَلٌ
أَحْمَرٌ بِأَسْفَلِ الْحِجَازِ ، مُطَّلٌ عَلَى الْغَوْرِ ،
عَنْ يَسَارِ يَنْبُعَ ، أَوْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الصَّفْرَاءِ (الصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِي بَيْنَ
يَنْبُعِ وَالصَّفْرَاءِ هُوَ النَّصْعُ ، بِكسْرِ
النُّونِ ، وَهِيَ : جِبَالٌ سَوْدٌ لَبْنِي
ضَمْرَةً ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ ، وَقَدْ
ذُكِرَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي « نَسْعٍ » أَيْضًا ،
وَهُمَا وَاحِدٌ .

(وَالنَّصِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : الْبَالِغُ مِنَ
الْأَلْوَانِ ، الْخَالِصُ مِنْهَا ، (الصَّافِي) ،
أَيُّ لَوْنٍ كَانَ ، (كَالنَّاصِعِ) ، وَأَكْثَرُ
مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ ، يُقَالُ : مَاءٌ
نَاصِعٌ : إِذَا كَانَ صَافِيًّا .

(وَالْمَنَاصِيعُ) فِيمَا يُقَالُ : (الْمَجَالِسُ) ،

(١) ديوانه / ٨٩ واللسان في خمة مشاطير ، والعباب .

(أَوْ) هِيَ (مَوَاضِعٌ يُتَخَلَّى فِيهَا لِبَوْلٍ ،
أَوْ) غَائِطٍ ، أَوْ (حَاجَةٌ ، الْوَاحِدُ)
مَنْصَعٌ ، (كَمَقْعَدٍ) ، لِأَنَّهُ يُبْرَزُ إِلَيْهَا
وَيُظْهِرُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، فِي حَدِيثِ
الْإِفْكِ : « كَانَ مُتَبَرِّزُ النِّسَاءِ فِي
الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى الْكُنْفُ فِي الدُّورِ
الْمَنَاصِيعِ » ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيبِينَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَى الْمَنَاصِيعَ
مَوْضِعًا بَعَيْنَهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ ، وَكُنَّ
النِّسَاءُ يَتَبَرِّزْنَ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ ، عَلَى مَذَاهِبِ
الْعَرَبِ بِالْجَاهِلِيَّةِ .

(و) قَالَ مُورِّجٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
فِي الْعَبَابِ : قَالَ أَبُو تَرَابٍ : النَّصْعُ ،
(كَعَنْبٍ : النَّطْعُ مِنَ الْأَدِيمِ) فَهُوَ مِثْلُهُ
زِنَةً وَمَعْنَى ، وَأَنْشَدَ لِحَاجِزِ بْنِ
الْجَعِيدِ (١) الْأَرْدِيِّ :

فَنَحْرُهَا وَنَخْلَطُهَا بِأَخْرَى
كَأَنَّ سَرَاتَهَا نِصْعٌ دَهِيْنٌ (٢)
وَيُقَالُ : نِصْعٌ ، بِسُكُونِ الصَّادِ

(١) في مطبوع التاج : « الجعدي » بزيادة ياء النسب ،

والصحيح من اللسان ، والتكلمة ، والعباب .

(٢) اللسان والتكلمة والعباب .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : (أَنْصَع) الرَّجُلُ : إِذَا (تَصَدَّى لِلشَّرِّ) .

(و) أَنْصَعَ : (أَقْشَعَرَ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(أَوْ) أَنْصَعَ : (أَظْهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي عَمْرٍو ، (و) زَادَ : وَ (قَصَّدَ الْقِتَالَ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَنَصَّ الصَّحَاحُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْصَعَ الرَّجُلُ : ظَهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ ، هَكَذَا قَالَهُ «ظَهَرَ» (١) مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

* كَرَّ بِأَحْجَى مَا نَعِ أَنْ يَمْنَعَا *
* حَتَّى أَقْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا (٢) *
وَفِي الْعُبَابِ : «حِينَ أَقْشَعَرَ» .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) حَكَى الْفَرَّاءُ : أَنْصَعَتِ (الْناقَةُ لِلْفَحْلِ) : إِذَا (أَقْرَتْ) لَهُ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ

(١) فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ : «أَظْهَرَ»

(٢) دِيوَانُهُ / ٩٠ بِرِوَايَةٍ : «... جِلْدُهُ

وَأَزْمَعَا» ، وَهَمَا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ

وَالْعُبَابِ ، وَالثَّانِي فِي الْمَقَائِسِ ٤٣١/٥ .

الصَّحَاحُ : قَرَّتْ لَهُ عِنْدَ الضَّرَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَحْمَرُ نَصَاعٌ ، كِنَاصِيعٌ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى ، وَكَذَلِكَ حُمْرَةٌ نَصَاعَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

بُدِّلْنِ بُوْسَاءً بَعْدَ طُولِ تَنَعْمٍ
وَمِنَ الثِّيَابِ يَرِينُ فِي الْأَلْوَانِ (١)

وَمِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو الْبِيَاضَ وَحُمْرَةٍ
نَصَاعَةٍ ، كَشَقَائِقِ النُّعْمَانِ

وَحَسَبُ نَاصِعٌ : خَالِصٌ ، وَحَقٌّ
نَاصِيعٌ (٢) : وَاضِحٌ ، كِلَاهُمَا عَلَى
الْمَثَلِ ، وَاسْتَعْمَلَ جَابِرُ بْنُ قَبِيصَةَ
النَّصَاعَةَ فِي الظَّرْفِ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ
رَجُلًا أَنْصَعَ ظَرْفًا مِثْلَكَ ، وَكَانَهُ
يَعْنِي بِهِ خُلُوصَ الظَّرْفِ .

وَقَالُوا : نَاصِيعُ الْخَبْرِ أَخَاكَ ، وَكُنْ

(١) اللِّسَانُ ، وَالثَّانِي فِي الْأَسَاسِ :

(٢) قَوْلُهُ : «وَحَقٌّ نَاصِيعٌ... الخ» شَاهِدُهُ

كَمَا فِي الْأَسَاسِ قَوْلُ النَّابِغَةِ (دِيوَانُهُ/٨١) :

أَتَاكَ بِقَوْلِ هَلْهَلِ النَّسِيجِ كَاذِبِ

وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ نَاصِيعٌ

منهُ عَلَى حَذَرٍ ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ النَّاصِعِ ،
أَي : الْبَيْنِ وَالخَالِصِ .

وَنَصَعَ الرَّجُلُ : أَظْهَرَ عَدَاوَتَهُ
وَبَيْنَهَا ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

وَالدَّارُ إِذَا تَنَسَّهْمُ (١) عَنِّي فَإِنَّ لَهُمْ
وُدِّي وَنَضْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ نَضَعُوا (٢)

وَالنَّاصِعُ مِنَ الْجَيْشِ وَالْقَوْمِ :
الْخَالِصُونَ الَّذِينَ لَا يَخْلِطُهُمْ غَيْرُهُمْ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بِنِي طَرِيفٍ
أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصِّيَاحِ (٣)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نَاصِعِينَ ، أَي :
قَاصِدِينَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّصِيعُ : الْبَحْرُ ،
وَأَنْشَدَ :

* أَذَلَيْتُ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الزَّاخِرِ (٤) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَنْهَمُ » وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دَبْوَانُهُ ١٠٨/ بِرَوَايَةٍ : « فَالدَّارُ تَنْبِيهِمْ
عَنِّي ، وَكَذَا الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٩٨/ .

وَفِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ « بَضَعُوا » .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالصِّحَاحُ وَالْعَبَابُ ، وَفِيهِمَا :

« بَنِي قُوعَيْنِ . . . »

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ
غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، إِنَّمَا أَرَادَ مَاءَ بَيْتْرِ
نَاصِعِ الْمَاءِ ، لَيْسَ بِكَدِرٍ ؛ لِأَنَّ مَاءَ
الْبَحْرِ لَا يُدَلِّي فِيهِ الدَّلْوُ ، يُقَالُ : مَاءٌ
نَاصِعٌ وَمَاصِعٌ وَنَصِيعٌ : إِذَا كَانَ
صَافِيًا ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الْبَحْرِ الْبَضِيعُ ،
بِالْمَوْحَدَةِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَصَوَّبَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ فِي اللُّغَةِ وَالرَّجَزِ ، قَالَ : وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَضْعِ ، وَهُوَ الشَّقُّ ،
كَأَنَّ هَذَا النَّهْرَ شَقٌّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ .

وَنَصَعَتِ النَّاقَةُ : إِذَا مَضَعَتِ الْجِرَّةَ ،
عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَالنَّصِيعُ ، كزُبَيْرٍ : مَكَانٌ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ، وَيُقَالُ : هُوَ بِالْبَاءِ
وَالضَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ن ط ع] *

(النَّطْعُ ، بِالسَّكْسِرِ ، وَبِالْفَتْحِ ،
وَبِالتَّحْرِيكِ ، وَكَعْنَبٍ) أَرْبَعُ لُغَاتٍ ،
عَلَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ
وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَهُوَ : (بِسَاطٍ مِنَ الْأَدِيمِ)
مَعْرُوفٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَجَزَمَ الشُّهَابُ
وغيرُهُ بِأَنَّ الْأَفْصَحَ مِنْهَا هُوَ النَّطْعُ ،

كِعْنَبٍ ، وَحَكَى الزَّرْكَشِيُّ فِيهِ سَبْعَ
لُغَاتٍ ، أَكْثَرُهَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ ،
وَبِهَا يَعْلَمُ قُصُورُ الْمُصَنِّفِ .

قلتُ : وَفِي أَمَالِي ابْنِ بَرِّي :
أَنْكَرَ أَبُو زِيَادٍ « نَطْعٌ » وَأَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ
حَمْزَةَ « نَطْعٌ » وَأَثَبَتْ « نَطْعٌ » وَحَكَى
ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ابْنِ جِنِّي ، قَالَ : اجْتَمَعَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زِيَادٍ
الْكِلَابِيُّ عَلَى الْحِسْرِ ، فَسَأَلَ أَبُو زِيَادٍ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ قَوْلِ النَّابِغَةِ :

* عَلَى ظَهْرِ مَبْنَأٍ جَدِيدٍ سَيُورُهَا (١) *

فَقَالَ (٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : النَّطْعُ ،
بِالْفَتْحِ ، فَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : لَا أَعْرِفُهُ ،
فَقَالَ : النَّطْعُ بِالْكَسْرِ ، فَقَالَ أَبُو
زِيَادٍ : نَعَمْ . انْتَهَى . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلرَّاجِزِ :

(١) ديوانه ٧٩/ وعجزه :

— يَطُوفُ بِهَا وَسَطَ اللَّطِيمَةِ بَائِعٌ —

واللسان ، وأنشده بئامة في (لظم) (وبني)

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله: فقال أبو عبد الله... الخ،
لعل الشطر الثاني الذي أهمله الشارح من بيت النابغة فيه
النطع، ليظهر السؤال والجواب، وحينئذ كان الأولى
للشارح إنشاده» قلت: وكلمة النطع لم ترد في عجز البيت
ولا في القصيدة، بل لم أجد لها في شعره المطبوع،
والمراد أن أبا عبد الله فسر المبنأة بالنطع. وانظر (بني).

* يَضْرِبُنَ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا (١) *

* ضَرَبَ الرِّيَّاحَ النَّطْعَ الْمَمْدُودَا *

(ج: أَنْطَاعٌ ، وَنُطُوعٌ) ، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ ، وَالْعُبَابِ ، وَجَمَعَ النَّطْعُ ،
بِالْفَتْحِ : أَنْطَعٌ ، كَأَفْلُسٍ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

(و) النَّطْعُ (بِالْكَسْرِ ، وَكِعْنَبٍ) ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصُّحَاكِ ، قَالَ :
يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ ، وَزَادَ فِي اللَّسَانِ :
النَّطْعُ وَالنَّطْعَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا :
(مَظْهَرٌ مِنَ الْغَارِ) ، أَيْ مِنْ غَارِ الْقَمِ
(الْأَعْلَى) ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الْمُتَزَقَّةُ
بِعَظْمِ الْخُلَيْقَاءِ ، (فِيهِ آثَارٌ كَالْتَّحْرِيزِ)
وَهُنَاكَ مَوْقِعُ اللَّسَانِ فِي الْحَنْكِ ، (ج :
نُطُوعٌ) لَا غَيْرُ ، وَيُقَالُ لِمَرْفَعِهِ مِنْ
أَسْفَلِهِ : الْفِرَاشُ ، (و) إِلَيْهِ نُسِبَ
(الْحُرُوفُ النَّطْعِيَّةُ) وَهِيَ : الطَّاءُ ،
وَالدَّالُ ، وَالتَّاءُ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ :
(طَدَّتْ) سَمِيَتْ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نِطْعِ
الْغَارِ الْأَعْلَى .

(١) اللسان، والصحاح والعباب، ونسبه اللسان التميمي،
وهو في العباب لرجل من بني تميم.

(وِنَطَاعُ الْقَوْمِ ، بالكسْرِ : جَنَابُهُمْ)
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
خِيَامُهُمْ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَالَ أَيْضاً :
(أَوْ أَرْضُهُمْ) ، يُقَالُ : وَطِئْنَا نِطَاعَ
بَنِي أَفْلَانٍ ، أَيْ : أَرْضَهُمْ .

(و) نَطَاع (كقَطَامِ ، وَكِتَابٍ : ع ،
بِالْبَحْرَيْنِ ، لِبَنِي رِزَاحٍ) (١) .

(و) نَطَاعٌ (بِالتَّثْلِيثِ : ع) قَالَ
رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الصَّبْيِيُّ :

وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا

أَثَالٌ أَوْ غُمَازَةٌ أَوْ نَطَاعٌ (٢)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

لَمْ يُخَلُّوا بَنِي رِزَاحٍ بِبَرْقَا

وَ نَطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءٌ (٣)

□ (و) نَطَاعٌ (كغُرَابٍ : مَاءٌ) فِي
بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ
كقَطَامٍ ، قَالَ : يُقَالُ : شَرِبْتُ إِبِلَنَا

(١) ضبط في القاموس المطبوع (رزاح) بفتح الراء، وفي التكملة
والعباب ، والاشتقاق : بكسر الراء ، وانظر (رزح) .

(٢) المفضلية (٣٩: ٢٦) ، والتكملة ، والعباب ، ومعجم
البلدان (غمازة) و (نطاع) .

(٣) معلقته بشرح التبريزي ٢٦١ والتكملة ، والعباب ،
ومعجم البلدان (برقاء نطاع) .

مِنْ مَاءِ نَطَاعٍ ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ الْمَاءِ
غَزِيرَتُهُ (١) .

(و) النُّطَاع ، (ككِتَابٍ : وادٍ ،
كُلُّهَا) ، أَيْ : مِمَّا ذُكِرَ مِنْ الْمَوَاضِعِ
وَالْأَوْدِيَةِ (بِالْيَمَامَةِ) عَلَى قَوْلٍ مَنْ جَعَلَ
الْبَحْرَيْنِ وَالْيَمَامَةَ عَمَلًا وَاحِدًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النُّطَاعَةُ) ،
وَالْقُطَاعَةُ ، وَالْقَضَاضَةُ (٢) ، (بِالضَّمِّ :
اللُّقْمَةُ يُؤْكَلُ نِصْفُهَا فَتُرَدُّ إِلَى
الْخَوَانِ) ، وَهُوَ عَيْبٌ ، وَمِنْهُ يُقَالُ :
فُلَانٌ نَاطِعٌ لَاطِعٌ قَاطِعٌ .

قَالَ : (وَالنُّطَعُ ، بِضَمَّتَيْنِ :
الْمُتَشَدِّقُونَ) فِي الْقَوْلِ ، كَانَهُمْ (٣) يَرْمُونَ
بِلِسَانِهِمْ إِلَى نِطْعِ الْفَمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ أَبُو لَيْلَى : النُّطَاعُ ،
(كشَدَادٍ : مَنْ يَتَنَطَّعُ الطَّعَامَ فِي نِطْعِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (بَيَاضُ نَاطِعٌ)
أَيْ : (خَالِصٌ) ، مِثْلُ نَاصِعٍ .

(١) في مطبوع التاج « غزيرة » والمثبت من التهذيب
١٧٩/٢ .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، واللسان ، والذي في التهذيب
١٧٩/٢ « العضاضة » بالعين المهملة .

(٣) في مطبوع التاج : « كآته »

(و) قَالَ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ : (نَطَعَ لَوْنُهُ ، كَعُنِي : تَغْيِيرًا) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (تَنْطَعُ فِي الْكَلَامِ) وَغَيْرِهِ ، أَيْ : (تَعَمَّقَ) فِيهِ (و) قِيلَ : (غَالَى) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

« هَلَاكَ الْمُتَنْطِعُونَ » وَهُمْ الْمُتَعَمِّقُونَ الْغَالُونَ ، وَالَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِأَقْصَى حُلُوقِهِمْ تَكْبِيرًا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

هُوَ مَا خُوذُ مِنَ النَّطْعِ ، وَهُوَ الْغَارُ الْأَعْلَى فِي الْفَمِ ، قَالَ : ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ تَعَمَّقٍ قَوْلًا وَفِعْلًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « لَنْ تَزَالُوا

بِخَيْرٍ مَا عَجَلْتُمْ الْفِطْرَ ، وَلَمْ تَنْطَعُوا تَنْطَعُ أَهْلُ الْعِرَاقِ » أَيْ تَتَكَلَّفُوا الْقَوْلَ وَالْعَمَلَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ هَاهُنَا الْإِكْتَارَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ، وَالْتَوَسُّعَ فِيهِ ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْغَارِ الْأَعْلَى ، وَيُسْتَجَبُ الْمَصَائِمُ أَنْ يُعَجَّلَ الْفِطْرَ بِتَنَاوُلِ الْقَلِيلِ مِنَ الْفِطُورِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ وَالِاخْتِلَافَ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ : هَلُمَّ ، وَتَعَالَ » أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ

الْمُلَاحَاةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَأَنَّ مَرَجِعَهَا كُلُّهَا إِلَى وَجْهِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّوَابِ .

(و) تَنْطَعُ فِي شَهَوَاتِهِ : (تَأَنَّقَ) ، وَكَذَلِكَ تَنْطَسُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَنْطَعُ الصَّانِعُ (فِي عَمَلِهِ) : إِذَا (تَحَدَّقَ) فِيهِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَحَشَوُ جَفِيرٍ مِنْ فُرُوعِ غَرَائِبِ

تَنْطَعُ فِيهَا صَانِعٌ وَتَنْبَلًا (١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّاطِعُ : مَنْ يَقْطَعُ اللَّقْمَةَ وَيُرُدُّهَا إِلَى الْخِوَانِ .

وَالْتَنْطَعُ : التَّشَبُّهُ مِنَ الْأَكْلِ .

وَأَنْتَطَعَ لَوْنُهُ ، وَاسْتَنْطَعَ ، مَجْهُولَانِ : ذَهَبَ وَتَغْيِيرًا ، كَذَا فِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَيَوْمُ نَطَاعٍ ، كَقَطَامٍ : مِنْ أَيَّامِهِمْ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) ديوانه ٨٩/ ، والعباب والأساس برواية « . . . وَتَأْمَلًا » .

بظلمهم ينطاع الملك ضاحيةً
فقد حسوا بعد من أنفاسها جرعا (١)

[ن ع ع] *

(النَّعُ) ، بالفتحة : (الرجلُ الضعيفُ) ، هكذا هو في سائر النسخ ، والذي نقله الصاغاني وغيره عن ابن الأعرابي : النَّعُ : الضَّعْفُ ، كما هو نصُّ العباب والتكملة .
نعم في اللسان : « النَّعُ : الضَّعِيفُ » وَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ .

(والنَّعْنَاعُ) ، والنُّعْنَعُ ، كجَعْفَرٍ وَهَذَا ، أو كجَعْفَرٍ وَهَمٌّ للجوهري ، الذي قاله الجوهري : إِنَّ النَّعْنَعَ مَقْصُورٌ مِنَ النَّعْنَاعِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ ، وقال أبو حنيفة : النَّعْنَعُ بِالضَّمِّ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ ، قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : نَعْنَعٌ بِالْفَتْحِ ، وَهَذَا الْقَدْرُ لَا يُثْبِتُ الْوَهْمَ لِلجَوْهَرِيِّ ، فَلَعَلَّهُ صَحَّ عِنْدَهُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ : (بَقْلٌ م) مَعْرُوفٌ طَيِّبُ الرِّيحِ وَالطَّعْمِ ، فِيهِ حَرَارَةٌ

(١) ديوانه / ١١٠ برواية « من أنفاسهم . . »
واللسان .

عَلَى اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا هَذَا الْبَقْلُ الَّذِي يُسَمَّى النَّعْنَعُ فَأَخْسِبُهُ عَرَبِيًّا ؛ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ تُشْبِهُ كَلَامَهُمْ ، وَقَالَ الْأَطْبَاءُ : هُوَ (أَنْجَعُ دَوَاءٌ لِلْبَوَاسِيرِ ضِمَادًا بَوْرَقِهِ ، وَضِمَادُهُ بِمِلْحٍ) نَافِعٌ لِعِضَةِ الْكَلْبِ ، وَلِلْسَعَةِ الْعَقْرَبِ ، وَاحْتِمَالُهُ قَبْلَ الْجِمَاعِ يَمْنَعُ الْحَبْلَ) ، وَقَالَ ابْنُ قَاضِي بَعْلَبَكٍ - فِي « سُورِ النَّفْسِ » - : إِنَّهُ حَارٌّ يَابِسٌ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ، وَهُوَ أَلْطَفُ مِنَ النَّمَامِ ، وَالنَّمَامُ أَطْيَبُ رَائِحَةً ، وَهُوَ مُهَيِّجٌ لِلنِّكَاحِ ، وَفِيهِ مَرَارَةٌ بِهَا يُقْتَلُ الدُّودُ الَّذِي فِي الْبَطْنِ ، وَيُسَكَّنُ الْقَيْءَ وَالغُّثَاءَ الْحَادِثَيْنِ عَنِ الرُّطُوبَةِ ، وَيُعِينُ عَلَى الْهَضْمِ ، مَعَ أَنَّ جَرْمَهُ عَسِرُ الْهَضْمِ كَالْفُجْلِ ، إِذَا أُخِذَ مَعَ مَاءِ الرَّمَانِ أَبْرَأَ الْفُوقِ الصَّفْرَاوِيَّ ، وَهُوَ يَحُلُّ اللَّبْنَ وَالدَّمَ الْجَامِدَيْنِ ، وَيُقَوِّي الْقَلْبَ بِعَطْرِيَّتِهِ .

(و) النَّعْنَعُ (كَهَذَا) : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ) ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ ، زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : « الرَّخْوُ » بَدَلُ « الْخَلْقِ » .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّعْنَعُ :
(الْفَرْجُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
الرَّقِيقُ ، وَأَنْشَدَ لِحِجَارِيَّةٍ ، وَكَانَتْ جِلْعَةً :

* سَأَلُوا نِسَاءَ أَشْجَعٍ (١) *

* أَيُّ الأَيُّورِ أَنْفَعُ *

* أَلطَّوِيلُ النَّعْنَعُ *

* أَمِ القَصِيرُ القَرَضُ *

(أَوْ) النَّعْنَعُ : (الهُنُّ المُسْتَرْخِي) ،
وَيُقَالُ لِبَطْرِ المَرْأَةِ إِذَا طَالَ : نَعْنَعُ ،
وَنَعْنَعُ ، بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ ، قَالَ المُغِيرَةُ بْنُ
حَبْنَاءَ :

وإِلَّا جَبْتُ (٢) نَعْنَعَهَا بِقَوْلِ

يُصَيِّرُهُ ثَمَانًا فِي ثَمَانٍ (٣)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الأَزْهَرِيُّ (٤) ، وَقَالَ :
قَوْلُهُ : « ثَمَانًا فِي ثَمَانٍ » لَحْنٌ عِنْدَ

(١) اللسان ، ومادة (قرصع) والتكلمة ، والضبط منها ، والعياب
وزاد مشطورين بعدها .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : « جنت » والمثبت من العياب
والتكلمة .

(٣) اللسان ، والتكلمة ، والعياب .

(٤) الذي في التهذيب المطبوع ١١٥/١ « ثمان في

ثمان » وقال الأزهرى : « ثمان : في موضع
النصب ، وهو على لغة من يقول : رأيت

قاضي ، وهذا قاضي ، ومررت بقاضي »

النَّحْوِيِّينَ ، وَلَوْ قَالَ : ثَمَانٌ فِي ثَمَانٍ ،
عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ : « رَأَيْتُ قَاضٍ »
كَانَ جَائِزًا .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ : النَّعْنَعَةُ
(بِهَاءٍ : الحَوْصَلَةُ) وَأَنْشَدَ :

فَعَبَّتْ لِهِنَّ المَاءَ فِي نَعْنَعَاتِهَا
وَوَلَّيْنِ تَوَلَاةِ المُشِيحِ المُحَاذِرِ (١)

قَالَ : وَحَوْصَلَةُ الرَّجُلِ : كُلُّ شَيْءٍ
أَسْفَلَ السَّرَّةِ .

(وَنَعَانِعُ المِنطِقَةِ : ذَبَابُهَا)
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالنَّعَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : النَّبَاتُ الغَضُّ
النَّاعِمُ) فِي أَوَّلِ نَبَاتِهِ ، قَبْلَ أَنْ

يَكْتَهِلَ . (ج : نَعَاعٌ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
لُغَةٌ فِي اللُّعَاعَةِ وَاللُّعَاعِ ، وَقَالَ ابْنُ

السَّكِّيتِ : نُونُهَا بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَذَا قَوِيٌّ ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا :

أَلَعَتِ الأَرْضُ ، وَلَمْ يَقُولُوا : أَلَعَتِ .
(و) قَالَ شَمْرُ بْنُ بَرِّى : نَعَاعَةٌ :

(ع) وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

(١) اللسان والتكلمة والعياب .

* لا مالَ إِلَّا إِبِلُ جَمَاعَةٍ (١) *
 * مَشْرِبُهَا الْجِيَاءُ أَوْ نِعَاعُهُ *
 * إِذَا رَأَاهَا الْجُوعُ أَهَمَّتْ سَاعَهُ *
 وَيُرْوَى : «مَوْرِدُهَا الْجِيَّةُ» (٢) .

(والتَّغْنَعُ : التَّبَاعُدُ) ، قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :
 * ... طَى النَّازِعِ الْمُتَنَعِّعِ (٣) *
 قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ غَلَطٌ ،
 وَالْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ ، وَالرُّوَايَةُ :

عَلَى مِثْلِهَا يَذْنُو الْبَعِيدُ وَيَبْعُدُ الْأَلَّ
 قَرِيبٌ وَيُطَوِّى النَّازِحُ الْمُتَنَعِّعُ (٤)

زَادَ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ : وَلَيْسَ
 لِذِي الرِّمَّةِ قَصِيدَةٌ عَيْنِيَّةٌ مَجْرُورَةٌ عَلَى
 هَذَا الْوِزْنِ .

(و) التَّغْنَعُ : (النَّسَاءُ) ، يُقَالُ :

(١) اللسان ماعدا الثالث ، وثلاثتها في العباب ، وتقدم
 الأول والثاني في (جمع) .

(٢) في مطبوع التاج «الجيئة» وهو تكرر
 لا معنى له ، والمثبت من العباب ولفظه :
 «ورواية ابن الأعرابي : مَوْرِدُهَا الْجِيَّةُ ؛
 كَالْقَبَّةِ» .

(٣) الصحاح .

(٤) ديوانه / ٣٥١ واللسان والعباب والتكملة
 والمقاييس ٣٥٧/٥

تَغْنَعَتِ الدَّارُ ، أَيْ : نَأَتْ وَبَعَدَتْ .

(و) التَّغْنَعُ : (الاضْطِرَابُ وَالتَّمَايُلُ)
 قَالَ طَفَيْلُ بْنُ عَوْفٍ الْغَنَوِيُّ :

مِنَ النَّيِّ حَتَّى اسْتَحَقَبْتُ كُلَّ مِرْفَقٍ
 رَوَدِفُ أَمْشَالِ الدَّلَاءِ تَغْنَعُ (١)

(و) (والتَّغْنَعَةُ : رُتَّةٌ فِي اللِّسَانِ) ، أَوْ
 كَالرُّتَّةِ (أَوْ هُوَ إِذَا أَرَادَ قَوْلَ : لَع ، ذَهَبَ
 لِسَانُهُ إِلَى نَع) فَتَقُولُ : سَمِعْتُ
 نَعْنَعَةً ، تَرْجِعُ إِلَى الْعَيْنِ (٢) وَالنُّونِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : النَّعْنَعَةُ : (ضَعْفُ
 الْعُرْمُولِ بَعْدَ قُوَّتِهِ) ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الذَّكْرُ
 الْمُسْتَرْخِي نَعْنَعًا ، بِالضَّمِّ .

[و] وَنَعْنَعٌ ، كَجَعْفَرٍ : لَقَبُ الْقَاضِي
 عَدْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ الْحَافِظِ ، مَاتَ
 كَهْلًا ، وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَانَ
 يَتَّجِرُ إِلَى الشَّامِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي
 الْبَطْنِيِّ (٣) ، وَنَصَرُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

(١) ديوانه / ٥٣ واللسان والعباب والضبط منه .

(٢) وهكذا في اللسان ، وفي العباب : إلى النون والعين ،
 وهو أول .

(٣) قوله «عن أبي البطني» هكذا في مطبوع
 التاج ، وفي التبصير / ١٤٩٧ «عن ابن
 البطني» . وهما مختلفان ، وانظر
 التبصير / ١٦٢ .

ابن نصر الله بن النعنع الدمشقي ،
حدث عن ابن عبد الدائم .

وذير أبي النعناع : خارج
الصفاء .

[ن ف ع] *

(النفع ، كالمنع) : ضد الضر ،
وهو (م) معروف ، وفي البصائر :
هو ما يستعان به في الوصول إلى
الخير ، (وقد نفعه نفعاً ، و) (انتفع)
به ، (والاسم : المنفعة) ، وعليه
اقتصر الجوهرى ، (و) زاد ابن
عباد : (النفاع) كسحاب . (و) ، عن
اللحياني : (النفيعة) كسفينة ،
شاهد المنفعة قول الراجز :

* كلاً ومن منفعتي وضيبي (١) *

* بكفه ومبدئي وحووري *

وشاهد النفيعة قول الشاعر :

وإنى لأرجو من سعاد نفيعة

وإنى من عيني جمال لأوجر (٢)

(١) اللسان .

(٢) العباب ، والأساس ، والرواية فيه : « من
عيني سعاد » .

أوجر : أي مرتاب .

(ورجل نفوع) و (نفاع)
كصبور ، وشداد : كثير النفع ،
قال المرار بن سعيد :

فدى لأب إذا فاخرت قوماً
وجدت بلاءه حسناً نفوعاً (١)

وأشده سيبويه :

كم في بني سعد بن بكر سيد
ضحم الدسيعة ماجد نفاع (٢)

(ج : نفع ، بالضم) ، كصبور
وصبر .

(ومنفعة بن كليب) الحنفي :
(تابعي) ، وأبوه كليب : صحابي ،
روى منفعة عن أبيه ، وعنه ابنه
كليب ، ، والذي في التبصير : أن
كليباً روى عن جدّه ، فانظر ذلك (٣)
(وأبو منفعة الثقفى :

(١) العباب .

(٢) كتاب سيبويه ٢٩٦/١ والعباب .

(٣) لفظه في التبصير ١٣٢٣ : « منفعة » :
والدكليب ، حدث كليب عن جدّه
عن النبي صلى الله عليه وسلم .

صحابي^١) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، بَصْرِيٌّ ، له [حديث] في برِّ الأمِّ (وليسَ مُصَحَّفَ أَبُو مَنْقَعَةَ الْأَنْمَارِيُّ ، بالقافِ) ، كما تَوَهَّمَهُ بَعْضُ ، وَسَيَّأَتِي فِي التِّي تَلِيهَا .

ل (ونافعُ : مَوْلَى لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، (وآخرُ : لِابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ،) الْأَخِيرُ رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَغَيْرُهُ . وفاته : نافعُ بنُ أَبِي نافعٍ الرَّوَّاسِيُّ جَدُّ عَلْقَمَةَ : صَحَابِيُّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَأَمَّا نافعُ بنُ يَزِيدَ الثَّقَفِيُّ ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ ، فَإِنَّهُ تَابِعِي . (و) نافعُ : (سِجْنُ) كَانَ (بَدَاهُ عَلَى رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) فَنُقِبَ ، وَكَانَ مِنَ الْقَصَبِ ، فَبَنَى مِنَ الطِّينِ سِجْنَاً ، وَسَمَّاهُ مَخِيْساً ، كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي السِّينِ .

(و) نافعُ : (مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ)

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) نَفِيعٌ (كزُبَيْرٍ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ) ،

حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى ، (كَانَ الْحَارِثُ) بنُ عُبَيْدِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ (المَخْزُومِيُّ

يَحْبِسُ فِيهِ سُفْهَاءَ قَوْمِهِ) . قلتُ : وهو أَبُو حَنْطَبٍ جَدُّ الْحَكَمِ بنِ الْمُطَّلِبِ ، نَزِيلٌ مَنبِجٍ ، أَحَدُ الْأَجْوَادِ . (ومَوْلَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مُكْرَرٌ^(١) ، فَإِنَّهُ قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ .

(و) نَفَاعٌ ، كَشَدَادٍ : اسْمٌ .

(وَالنَّفِيعَةُ ، كحُسَيْنِيَّةٍ : ع ، بِسِنِّجَارٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالنَّفْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (العَصَا) ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، (فَعَلَةٌ) مَرَّةً وَاحِدَةً (مِنَ النَّفْعِ) .

(ج : نَفَعَاتٌ ، مُحَرَّكَةٌ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنْفَعُ) الرَّجُلُ : إِذَا (اتَّجَرَ فِيهَا) أَي : فِي الْعِصِيِّ^(١) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : النَّفْعَةُ ، (بِالْكَسْرِ : يَكُونُ فِي جَانِبِي الْمَزَادَةِ

(٢) المتقدم نافع ، وهذا نفيعٌ ، لأنه معطوف على قوله : « وكزُبَيْرٍ » ولم يذكر ان الأثير في موالى الرسول نافعاً ولا نفيعاً (انظر الكامل ٢ / ٣١١) وذكرهما ابن حجر في الإصابة .

(٢) في مطبوع التاج : العَصَا « والثبت من العباب .

يُشَقُّ أَدِيمٌ فَيُجْعَلُ^(١) فِي كُلِّ جَانِبٍ نِفْعَةٌ ، وَأَخْصَرُ مِنْ هَذَا : النِّفْعَةُ : جِلْدَةٌ تُشَقُّ فَتُجْعَلُ فِي جَانِبِي الْمَزَادَةِ ، وَلَوْ قَالَ هَذَا كَانَ أَحْسَنَ (ج : نِفْعٌ بِالْكَسْرِ ، وَكَعْنَبٍ) عَنْ ثَعْلَبٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّفِيعُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ، وَهُوَ الَّذِي يُوصَلُ النَّفْعُ إِلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ ؛ حَيْثُ هُوَ خَالِقُ النَّفْعِ وَالضَّرِّ ، وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وَالْمَنْفُوعُ ، اسْتَعْمَلَهُ جَمَاعَةٌ ، وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِيهِ ، وَلَكِنْ صَرَّحَ أَبُو حَيَّانَ أَنَّهُ لَا يُقَالُ مِنْ نَفْعٍ : مَنْفُوعٌ ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالْبَيْضَاوِيُّ ، وَجَمَاعَةٌ ، يَسْتَعْمِلُونَ أَنْفَعَ رُبَاعِيًّا ، وَهُوَ أَيْضًا مَعْرُوفٌ . قُلْتُ : إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ تَعْدِيَّةَ النَّفْعِ ، فَكَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ كَالْتَّجَارَةِ فِي النَّفَعَاتِ ، فَمَسْمُوعٌ ، نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) عبارة الليث في التكملة والعباب - وهو أحد روافد القاموس - : « يُشَقُّ أَدِيمٌ فَيُجْعَلُ فِي جَانِبَيْهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ نِفْعَةٌ » .

[وَالنَّفَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يُنْتَفَعُ بِهِ . لِذَلِكَ اسْتَنْفَعَهُ : طَلَبَ نَفْعَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَمُسْتَنْفِعٌ لَمْ يُعْزِرْهُ بِبَلَائِهِ
نَفَعْنَا ، وَمَوْلَى قَدْ أَجَبْنَا لِيُنْصَرَ^(١)

وَنَفْعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : اسْمٌ لِلإِدَاوَةِ يُشْرَبُ مِنْهَا ، جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : سَمَّاهَا بِالْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ النَّفْعِ ، وَمَنْعَهَا مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّانِيثِ ، وَقَالَ : هَكَذَا جَاءَ فِي الْفَائِقِ ، فَإِنْ صَحَّ النُّقْلُ وَإِلَّا فَمَا أَشْبَهَ الْكَلِمَةَ أَنْ تَكُونَ بِالْقَافِ مِنَ النَّفْعِ ، وَهُوَ الرَّيُّ .

وَقَدْ يَأْتِي اسْتَنْفَعَ بِمَعْنَى انْتَفَعَ .

وَنَفَعَهُ تَنْفِيْعًا : أَوْصَلَ إِلَيْهِ النَّفْعَ .

وَالنَّفْعَةُ ، وَالتَّنْفِيعَةُ : مَا يَأْخُذُهُ الْحَاكِمُ مِنَ الشُّكُوفِ ، يَمَانِيَّةٌ ، يُقَالُ : نَفَعَهُ بِكَذَا ، يَعْنُونَ بِهِ ذَلِكَ .

وَأَبُو بَكْرَةَ : نَفِيعُ بْنُ مَسْرُوحٍ^(٢) ،

(١) اللسان .

(٢) هذا والذي بعده واحد ، ففي الإصابة ٨٧٩٣ « نفع ابن الحارث ، ويقال : ابن مسروح ، وبه جزم ابن سعد » وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تقدم ذكره .

وَنُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَنُفَيْعُ بْنُ
الْمُعَلَّى : صحابيون .

وَنُفَيْعٌ : شاعرٌ مِنْ تَمِيمٍ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ
نَفْعٍ ، أَوْ نَافِعٍ ، أَوْ نَفَّاعٍ ، بَعْدَ
التَّرْخِيمِ .

وَسَمَوْا نُؤَيْفِعَاءً .

وَالْحَسَنُ بْنُ مُغِيثٍ (١) النَّافِعِيُّ
عَنْ أُمِّهِ .

وَجَيْشُ (٢) بْنِ مُحَمَّدٍ النَّافِعِيِّ ،
الْمُقْرِيءُ .

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ
النَّافِعِيُّ الْأَنْطَاكِيُّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى قِرَاءَةِ
نَافِعٍ .

[ن ق ع] *

(النَّقْعُ ، كَالْمَنْعِ : رَفْعُ الصَّوْتِ) ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
حِينَ قِيلَ : إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ اجْتَمَعْنَ

(١) في مطبوع التاج : « معتب » والمثبت من التبصير
١٥٠٣/ والمثبت ٦٦٤ .

(٢) في مطبوع التاج « وحسن بن محمد » والتصحيح من المشته
٦٦٥ والتبصير ١٥٠٣/ وفي ٤٦٩ ضبطه بالنص .

يَبْكِينَ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ :
« وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمُغِيرَةَ أَنْ يَسْفِكْنَ
مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ وَهِنَّ
جُلُوسٌ ، مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ »
وَقِيلَ : عَنَى بِالنَّقْعِ : أَصْوَاتَ الْخُدُودِ
إِذَا لُطِمَتْ ، وَقَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - :

فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ

يُحْلِبُوهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ (١)

(و) قِيلَ : هُوَ (شَقُّ الْجَيْبِ) ،

قَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

نَقَعْنَ جِيُوبَهُنَّ عَلَى حَيَّا

وَأَعْدَدْنَ الْمَرَاثِيَّ وَالْعَوِيَالَ (٢)

وَيُرْوَى : « نَزَفْنَ دُمُوعَهُنَّ » وَهَذِهِ

الرَّوَايَةُ أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضاً

قَوْلُ سَيِّدِنَا عُمَرَ السَّابِقُ .

(و) النَّقْعُ : (الْقَتْلُ) يُقَالُ : نَقَعَهُ

نَقْعاً ، أَيْ : قَتَلَهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) ديوانه ١٩١/ برواية « يُحْلِبُوه » واللسان

والصاحح والعباب ، وفيه : « يَحْلِبُوه ذَاتَ حَرَسٍ »
والجمهرة ١٣٣/٣ والمقاييس ٤٧٣/٥ ، وفي اللسان :
« الهاء للحرب وإن لم يذكره لأن في الكلام دليلاً عليه » .

(٢) اللسان والعباب .

(و) النَّقْعُ : (نَحْرُ النَّقِيعَةِ) وَقَدْ
نَقَعَ يَنْقَعُ نَقْعًا ، (كَالِإِنْقَاعِ) ، وَقَدْ
نَقَعَ ، وَأَنْقَعَ ، وَأَنْتَقَعَ : إِذَا نَحَرَ ، وَفِي
كَلَامِ الْعَرَبِ - إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ
مِنْهُمْ قَوْمًا - يَقُولُ : مِيلُوا يَنْقَعُ لَكُمْ ،
أَي : يُجْزِزْ لَكُمْ ، كَأَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى
دَعْوَتِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّقْعُ :
(صَوْتُ النَّعَامَةِ) .

قَالَ : (و) النَّقْعُ أَيْضًا : (أَنْ
تَجْمَعَ الرِّيقَ فِي فَمِكَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّقْعُ ،
(الْمَاءُ) الذَّاقِعُ : هُوَ (الْمُسْتَنْقَعُ) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ
الثَّلَاثَ ، فَذَكَرَهُنَّ : يَقَعْدُ أَحَدُكُمْ فِي
ظِلٍّ يُسْتَظَلُّ بِهِ ، أَوْ فِي طَرِيقٍ ، أَوْ
نَقْعٍ (١) مَاءٍ» وَهُوَ مَحْبَسُ الْمَاءِ ،
وَقِيلَ : مُجْتَمَعُهُ (ج : أَنْقَعُ) كَأَفْلِسٍ .

(و) فِي الْمَثَلِ : (إِنَّهُ لَشَرَابٌ
بِأَنْقَعٍ) وَوَرَدَ أَيْضًا فِي حَدِيثٍ

(١) فِي السَّانِ وَالنَّهَائَةِ «وَفِي الْحَدِيثِ : لَا يَقَعْدُ أَحَدُكُمْ فِي طَرِيقٍ
أَوْ نَقْعٍ مَاءٍ ، يَعْنِي عِنْدَ الْحَدَثِ ، وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ» .

الْحَجَّاجِ : «إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ
شَرَابُونَ عَلَيَّ بِأَنْقَعٍ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
(يُضْرَبُ لِمَنْ جَرَّبَ الْأُمُورَ) وَمَارَسَهَا ،
زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : حَتَّى عَرَفَهَا ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يُضْرَبُ لِلْمَعَاوِدِ
لِلْأُمُورِ الَّتِي تُكْرَهُ ، بِأَيْتِهَا حَتَّى يَبْلُغَ
أَقْصَى مُرَادِهِ ، (أَوْ) يُضْرَبُ (لِلدَّاهِي
الْمُنْكَرِ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَحَكَى أَبُو
عَبِيدٍ ، أَنَّ هَذَا الْمَثَلَ لِابْنِ جُرَيْجٍ ،
قَالَهُ فِي مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، وَكَانَ ابْنُ
جُرَيْجٍ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ ، يَقُولُ :
إِنَّهُ ، أَي مَعْمَرًا ، أَرَاهُ فِي الْحَدِيثِ مَاهِرًا
رَكِبَ فِي طَلَبِهِ كُلَّ حَزْنٍ ، وَكَتَبَ مِنْ
كُلِّ وَجْهِ ، (لَأَنَّ الدَّلِيلَ إِذَا عَرَفَ
الْفَلَوَاتِ) أَي الْمِيَاهَ الَّتِي فِيهَا ، وَوَرَدَهَا
وَشَرِبَ مِنْهَا (حَدَقَ سُلُوكَ الطَّرِيقِ)
الَّتِي تُؤَدِّي (إِلَى الْأَنْقَعِ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ جَمْعُ نَقْعٍ ، وَهُوَ كُلُّ
مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ مِنْ عِدَّةٍ أَوْ غَلِيظٍ يَسْتَنْقَعُ فِيهِ
الْمَاءُ ، وَفِي الْأَسَاسِ (١) وَالْعَبَابِ :

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : «وَفِي الْمَثَلِ : إِنَّهُ
لَشَرَابٌ بِأَنْقَعٍ ، لِلْمُجَرَّبِ ، شَبَهَ بِالطَّائِرِ
الَّذِي يَرُدُّ مَنَاقِعَ الْفَلَوَاتِ ، وَلَا يَرُدُّ الْمِيَاهَ
الْمَعْرُوفَةَ خِيْفَةَ الْفَنَاصِ» .

وَأَصْلُهُ الطَّائِرُ الَّذِي لَا يَرِدُ الْمَشَارِعَ ؛
لأنَّهُ يَفْرَعُ مِنَ الْقَنَاصِ ، فَيَعْمِدُ إِلَى
مُسْتَنْقَعَاتِ الْمِيَاهِ فِي الْفَلَوَاتِ .

(و) النَّقْعُ (:الغُبَارُ) السَّاطِعُ
الْمُرْتَفِعُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَآثَرْنَا بِهِ
نَقْعًا ﴾ (١) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلشُّوَيْعِرِ :

فَهَنَ بِهِمْ ضَوَامِرُ فِي عَجَاجٍ
يُثْرَنَ النَّقْعَ أَمْثَالَ السَّرَاحِي (٢)

(ج : نِقَاعٌ ، وَنُقُوعٌ) كَجَبَلٍ
وَجِبَالٍ ، وَبَدْرٍ وَبُدُورٍ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ
يَصِفُ مَهَاةً سُبْعَ وَلَدَهَا :

فَسَاقَتْهُ قَلِيلًا تُنْمَ وَلَّتْ
لَهَا لَهَبٌ تُثِيرُ بِهِ النُّقَاعَا (٣)
وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ :

فَمَا فَاجَأَنَّهُمْ إِلَّا قَرِيبًا
يُثْرَنَ ، وَقَدْ غَشَيْنَهُمْ ، النُّقُوعَا (٤)

(١) سورة العاديات ، الآية ٤

(٢) في مطبوع التاج « ضوامر في عجاج...
أمثال السراج » والمثبت من العباب متفقا
مع العين ١٩٦/١ والسراجي : جمع
السرحان ، وهو الذئب .

(٣) ديوانه ٥٤/٥ ، والعباب .

(٤) العباب .

وَقِيلَ - فِي قَوْلِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ السَّابِقُ - : « مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ
وَلَا لَقْلَقَةٌ » - هُوَ وَضَعُ التُّرَابِ عَلَى
الرَّأْسِ ، ذَهَبَ إِلَى النَّقْعِ . وَهُوَ الْغُبَارُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : « وَهَذَا أَوْلَى ؛ لِأَنَّهُ
قَرَنَ بِهِ اللَّقْلَقَةَ ، وَهِيَ الصَّوْتُ ،
فَحَمَلُ اللَّفْظَتَيْنِ عَلَى مَعْنِيَيْنِ أَوْلَى مِنْ
حَمَلِهِمَا عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) النَّقْعُ (:ع ، قُرْبَ مَكَّةَ) ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، فِي جَنَبَاتِ
الطَّائِفِ ، قَالَ الْعَرَجِيُّ :

لِحَيْنِي وَالبَلَاءِ لَقِيْتُ ظُهُرًا
بِأَعْلَى النَّقْعِ أُخْتُ بَنِي تَمِيمِ (٢)

(و) النَّقْعُ : (الْأَرْضُ الْحُرَّةُ
الطِّينِ) ، لَيْسَ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَلَا
انْهِبَاطٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ فَقَالَ :
الَّتِي (يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ) ، وَقِيلَ :
هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، (ج) : نِقَاعٌ
وَأَنْقَعُ (كَجِبَالٍ ، وَأَجْبَلٍ) هَكَذَا فِي
سَائِرِ الْأُصُولِ ، وَالْأَوْلَى كِبِحَارٍ

(١) العباب ، ومعجم البلدان (النقع) في أبيات .

وَأَبْحُرٍ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
وَالْعَبَابِ ، وَاللِّسَانِ ؛ لِأَنَّ وَاحِدَ الْجِبَالِ
بِالتَّحْرِيكِ ، فَلَا يُطَابِقُ مَا هُنَا ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قِيلَ : النَّقْعُ مِنَ الْأَرْضِ :
(القاعُ ، كالتَّقَعَاءِ فِيهِمَا) أَيْ فِي مَعْنَى
القَاعِ يُمَسِّكُ الْمَاءَ ، وَفِي الْأَرْضِ الْحُرَّةِ
الطِّينِ ، الْمُسْتَوِيَةِ لَيْسَتْ فِيهَا حُرُونَةٌ ،
(ج :) نِقَاعٌ (كجبال) ، هَكَذَا بِالْجِيمِ ،
وَلَوْ كَانَ بِالْحَاءِ يَكُونُ جَمْعَ حَبَلٍ
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ أَحْسَنُ ، قَالَ مُزَاهِمٌ
العُقَيْلِيُّ فِي النَّقَاعِ ، بِمَعْنَى قَيْعَانِ
الْأَرْضِ :

يَسُوفُ بِأَنْفَيْهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ

عَنِ الرَّوْضِ مِنْ قَرَطِ النَّشَاطِ كَعِيمٍ (١)

(و) فِي الْمَثَلِ : («الرَّشْفُ أَنْقَعُ»)

أَيْ : أَقْطَعَ لِلْعَطَشِ ، وَالْمَعْنَى : أَنْ
الشَّرَابَ (١) الَّذِي يَتَرَشَّفُ قَلِيلًا أَقْطَعَ
لِلْعَطَشِ ، وَأَنْجَعَ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ

(١) ديوانه / ١٨ والعباب برواية : «عَنِ الْبَقْلِ

مِنْ قَرَطٍ . . . » وَاللِّسَانِ وَالْجَمْهْرَةَ ١٣٧/٣ .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْعَبَابِ : الشُّرْبُ .

ويزججه قوله بعده : وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطْءُ .

بَطْءٌ ، (يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْعَجَلَةِ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ .

(و) يُقَالُ : (سُمُّ نَاقِعٌ) : قَاتِلٌ ،

مِنْ نَقَعَهُ : إِذَا قَتَلَهُ ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ ،

أَيْ : (ثَابِتٌ) مُجْتَمِعٌ ، مِنْ نَقَعَ

الْمَاءَ : إِذَا اجْتَمَعَ ، قَالَ الذُّبْيَانِيُّ :

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَيْلِنَةٌ

مِنَ الرَّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ (٣)

(وَدَمٌ نَاقِعٌ : طَرِيٌّ) ، أَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ

السَّنْبَسِيُّ :

وَمَا زَالَ مِنْ قَتَلَى رِزَاحٍ بِعَالِجٍ

دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَا صِحَّ (٣)

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُرِيدُ بِالنَّاقِعِ

الطَّرِيَّ ، وَبِالْجَاسِدِ : الْقَدِيمَ .

(وَمَاءٌ نَاقِعٌ ، وَنَقِيعٌ : نَاجِعٌ)

يَقْطَعُ الْعَطَشَ وَيُذْهِبُهُ وَيُسَكِّنُهُ ، وَالَّذِي

فِي الصَّحاحِ : مَاءٌ نَاقِعٌ : نَاجِعٌ ،

(١) ديوانه / ٨٠ واللسان والعباب وفي الأساس بعض البيت

وهو في كتاب سيويه ١/٢٦١ .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

وقال قَبْلَ ذَلِكَ : والنَّقِيعُ أَيضاً :
الماءُ النَّاقِعُ ، فهو أَرَادَ بِذَلِكَ
المُجْتَمِعَ فِي عِدٍّ أَوْ غَدِيرٍ ، وَظَنَّ
المُصَنِّفُ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ النَّسَاجِعَ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَنُقَاعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ ، بِالضَّمِّ : الماءُ
الَّذِي يُنْقَعُ فِيهِ) ، كَنُقَاعَةِ الحِنَاءِ ،
قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ فِي صِفَةِ
بِشْرِ (١) ذُرْوَانَ ، « وَكَانَ مَاءَهَا نُقَاعَةً
الحِنَاءِ ، وَكَانَ نَخْلَهَا رُووسُ الشَّيَاطِينِ »
وقال الشَّاعِرُ :

بِهِ مِنْ نِضَاخِ الشَّوْلِ رَدْعٌ كَانَهُ
نُقَاعَةٌ حِنَاءٍ بِمَاءِ الصَّنَوْبَرِ (٢)

(و) يُقَالُ : (مَا نَقَعْتُ بِخَبَرِهِ
نُقُوعاً) ، بِالضَّمِّ ، أَي : مَا عُجِزْتُ
بِكَلَامِهِ (وَلَمْ أَصَدِّقْهُ) ، وَقِيلَ : لَمْ
اشْتَفِ بِهِ ، يُسْتَعْمَلُ فِي الحَيْرِ وَفِي
الشَّرِّ ، قَالَه الأَصْمَعِيُّ .

(وَالنَّقَعَاءُ : ع ، خَلْفَ المَدِينَةِ) ،

(١) فِي العِبَابِ : « ذِي أروَانَ » وَكُلُّ ذَلِكَ جَاءَ فِي الحَدِيثِ .
(٢) اللسان وتقدم في (نسخ) .

عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،
عِنْدَ النَّقِيعِ مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وَكَانَتْ
طَرِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، فِي غَزْوِهِ بَنِي المُصْطَلِقِ .

(و) نَقَعَاءُ : (ة) ، لِبَنِي مالِكِ بنِ
عَمْرِو) ، كَمَا فِي العِبَابِ ، وَفِي
المُعْجَمِ : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ طَيْبٍ بِبَنَجْدِ .
(وَسَمَّى كَثِيرٌ) عَزَّةَ الشَّاعِرِ (مَرْجِ
رَاهِطٍ : نَقَعَاءُ) رَاهِطٍ (فِي قَوْلِهِ) يَمْدَحُ
عَبْدَ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ :

(أَبُوكَ تَلَاقَى يَوْمَ نَقَعَاءِ رَاهِطِ) (١)

بَنِي عَبدِ شَمْسٍ وَهِيَ تُنْفَى وَتُقْتَلُ (٢)

(و) النَّقَاعُ (كشَّادٍ : المَتَكَثِّرُ
بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ) مَدْحٍ نَفْسِهِ
بِالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ
(الفَضَائِلِ) ، قَالَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ : النَّقُوعُ ،
(كَصَبُورٍ : صَبِغٌ) يُجْعَلُ (فِيهِ مِنْ

(١) الشاهد التاسع والثمانون من شواهد القاموس ، وأنشده
بتمامه في العباب وفيه : تلاقي (بالفاء) بدل تلاقي بالناقف
(٢) ديوان كثير ٣٢/٢ والعباب ومعجم البلدان (نقعاء)
برواية : « أبوكم . . . »

أَفْوَاهِ الطَّيِّبِ) ، يُقَالُ : صَبَغَ ثَوْبَهُ
بِنَقُوعٍ .

(و) النَّقُوعُ (مِنَ المِيَادِ : العَذْبُ
الْبَارِدُ ، أَو الشَّرُوبُ ، كَالنَّقِيعِ
فِيهِمَا) ، قَالَ اللِّثُّ : وَمِثْلُهُ
سَبْعَةُ أَشْيَاءَ : مَاءٌ شَرُوبٌ وَشَرِيبٌ ،
وَطَعِيمٌ وَطَعُومٌ ، وَفَرَسٌ وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ ،
وَمَدِيفٌ وَمَدُوفٌ ، وَقَبُولٌ وَقَبِيلٌ^(١) ،
وَسَلُوكٌ وَسَلِيلٌ ؛ لِلوَلَدِ ، وَفَتُوتٌ
وَفَتِيمَةٌ ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ : قَوْلُهُ : مَدُوفٌ
وَمَدِيفٌ لَا يَدْخُلُ فِي السَّبْعَةِ ، لِأَنَّ
مِيمَيْهِمَا زَائِدَتَانِ ، وَلَوْ قَالَ مَكَانَهَا :
بَرُودٌ وَبَرِيدٌ ، أَوْ سَخُونٌ وَسَخِينٌ ،
كَانَ^(٢) مُصِيبًا ، وَمِثْلُهَا كَثِيرٌ .

(و) النَّقُوعُ : (مَا يُنْقَعُ فِي المَاءِ
مِنَ السَّدَوَاءِ وَالنَّبِيدِ) ، كَذَا
نَصَّ العَبَابُ ، وَفِي اللِّسَانِ : مَا يُنْقَعُ
فِي المَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِدَوَائِهِ أَوْ نَبِيدٍ ، وَيُشْرَبُ
نَهَارًا ، وَبِالعَكْسِ ، وَفِي حَدِيثِ
الْكَرْمِ : « تَتَّخِذُونَهُ زَبِيبًا تَنْقَعُونَهُ »

(١) فِي العَبَابِ بَعْدَهَا : لِلقَابِلَةِ .

(٢) فِي العَبَابِ : لِكَانِ .

أَي تَخْلِطُونَهُ بِالمَاءِ لِيَصِيرَ شَرَابًا) وَذَلِكَ
الإِنَاءُ مِنْقَعٌ ، وَمِنْقَعَةٌ ، بِكسْرِ هِمَا) ،
وَعَلَى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ .

(وَمِنْقَعُ البُرْمِ أَيضًا : وَعَاءُ القِدْرِ)
قَالَ طَرْفَةُ :

أَلْقُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ
شَعْنَاءَ تَحْمِلُ مِنْقَعُ البُرْمِ^(١)
البُرْمُ هُنَا : جَمْعُ بُرْمَةٍ .

(و) قِيلَ : مِنْقَعُ البُرْمِ ،
(كَمُكْرَمٍ : الدَّنُّ ، وَ) قِيلَ : هُوَ
(فَضْلَةٌ فِي البِرَامِ) كَمَا فِي العَبَابِ ،
(و) قِيلَ : هُوَ (تَوْرٌ صَغِيرٌ) ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا يَكُونُ إِلَّا (مِنْ حِجَارَةٍ) ،
وَضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ بِكسْرِ المِيمِ ،
(أَوْ) مِنْقَعُ البُرْمِ : (النَّكْتُ تَغْزِلُهُ
المَرَأَةُ ثَانِيَةً ، وَتَجْعَلُهُ فِي البِرَامِ ؛ لِأَنَّهُ
لَا شَيْءَ لَهَا غَيْرُهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) المُنْقَعُ ، (كَمُكْرَمٍ) كَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ ، (وَشَدَّ قَافَهُ) عَنِ

(١) دِيوانُهُ ٨٨ ، وَاللِّسَانُ وَالجُمْهُرَةُ ٣/ ١٣٤ بِاخْتِلَافٍ فِي

فِي بَعْضِ الكَلِمَاتِ .

الأمير ابن ماكولا، وهو (غَلَطٌ) (١) ،
وقد تعقبه ابن نُقْطَةَ : (صَحَابِيٌّ
تَمِيمِيٌّ غَيْرُ مَنْسُوبٍ) ، وهو الَّذِي
رَوَى عَنْهُ الْفَزَعُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ،
(أَوْ هُوَ ابْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ يَزِيدَ)
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ غَيْرُهُ ، وهو تَمِيمِيٌّ
شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وقد ضَبِطَ بِوَزْنِ
مُحَمَّدٍ .

(وَالْمُنْقَعُ بْنُ مَالِكِ) بْنِ أُمَيَّةَ
الْأَسْلَمِيِّ (مَاتَ فِي حَيَاتِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ) ، كَذَا
فِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ وَابْنِ فَهْدٍ .

(وَالْمِنْقَعَةُ) ، كَمَا كُنَسَتْ وَمَرَّحَلَةٌ ،
وهذه عَنْ كُرَاعٍ ، (وَالْمُنْقَعُ) (مِثْلُ
مُنْخَلٍ ، بَضْمَتَيْنِ : بَرْمَةٌ صَغِيرَةٌ) مِنْ
حِجَارَةٍ ، يُطْرَحُ فِيهَا اللَّبَنُ وَالتَّمْرُ ،
وَيُطْعَمُ الصَّبِيُّ) وَيُسْقَاهُ ، وَالْجَمْعُ
الْمَنَاقِعُ ، قَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ :

نُدْهِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى
وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بَدْمٌ مَنَاقِعُهُ (٢)

(١) وفي العباب: قال الصاغاني: « وأصحاب الحديث يشددون

قافه ، وهي مخففة » .

(٢) اللسان (دهدق) ، والعباب ، والأساس .

(وَالْمُنْقَعُ) (كَمَجْمَعٍ : الْبَحْرُ) عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (الْمَوْضِعُ)
الَّذِي (يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ) أَي :
يَجْتَمِعُ ، (كَالْمِنْقَعَةِ) ، وَالْجَمْعُ :
الْمَنَاقِعُ ، وَهِيَ خِلَافُ الْمَشَارِعِ .

(و) الْمُنْقَعُ : (الرِّيُّ مِنَ الْمَاءِ) وَهُوَ
مَصْدَرٌ نَقَعَ الْمَاءُ غَلَّتَهُ ، أَي : أَرَوَى
عَطَشَهُ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ نَقَوْعُ أُذُنٍ) :
إِذَا كَانَ (يُؤْمِنُ بِكُلِّ شَيْءٍ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(وَالنَّقْيِيعُ : الْبِدْرُ الْكَثِيرَةُ
الْمَاءِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مُذَكَّرٌ ،
(و) ج : أَنْقَعَةٌ .

(و) النَّقْيِيعُ : (شَرَابٌ) يُتَّخَذُ
(مِنْ زَبِيبٍ) يُنْتَقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ
طَبْخٍ ، كَالنَّقُوعِ ، وَقِيلَ فِي السَّكْرِ :
إِنَّهُ نَقْيِيعُ الزَّبِيبِ ، (أَوْ كُلُّ مَا يُنْقَعُ
تَمْرًا) كَانَ (أَوْ زَبِيبًا ، أَوْ غَيْرَهُمَا)

كَالْعُنَابِ وَالْقَرَّاصِيَا وَالتِّينِ وَمَا أَشْبَهَهَا ،
ثُمَّ يُصَفَّى مَاءً وَيَشْرَبُ ؛ نَقِيعٌ (١) .

(و) النَّقِيعُ : (المَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ
يُبْرَدُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
يُوسُفَ ، وَكَذَلِكَ النَّقِيعَةُ ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِغَانِيُّ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ امْرَأَةً :

تَرَاهَا الدَّهْرَ مُقْتِرَةً كِبَاءً
وَتَقْدَحُ (٢) صَفْحَةً فِيهَا نَقِيعٌ (٣)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

أَطَوَّفُ مَا أُطَوَّفُ ثُمَّ آوَى
إِلَى أُمِّي ، وَيَكْفِينِي النَّقِيعُ (٤)

(كَالْمُنْقَعِ ، كَمَا كَرَّمِ فِيهِمَا) ، أَيْ
فِي الْمَحْضِ مِنَ اللَّبَنِ ، وَفِيمَا يُنْقَعُ مِنْ
تَمْرٍ وَغَيْرِهِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا (٥)
الْأَوَّلِ قَوْلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ فَرَسًا (٦) :

(١) نقيع هنا خبر كل ما ينقع تمرا .. الخ ، والمعبرة في اللسان :
« والنقيع والنقوع : شئ ينعق فيه الزبيب وغيره ثم
يصفى ماؤه ويشرب » .

(٢) في مطبوع التاج : (ومقدح) والتصحيح من العباب .
(٣) الأصمعية (١٠:٦١) واللسان (قدر) والعباب .
(٤) اللسان ، وصدر البيت وقع أيضا في شعر الخطيئة ،
وانظره في (لكم) .

(٥) في مطبوع التاج : (عن شاهد الأول) وعن هنا مفتحة فحذفت

(٦) في مطبوع التاج : «يصف قوسا» والتصحيح من اللسان والعباب .

قَانَسِي لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ
وَنَصِي نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِشَادُهُ :
« وَنَصِيٌّ بَاعِجَةٌ » بِالْبَاءِ ، وَهِيَ الْوَعْسَاءُ
ذَاتُ الرَّمْتِ وَالْحَمَّضِ ، وَقَانِي لَهُ ، أَيْ :
دَامَ لَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَضْلُهُ مِنْ
أَنْقَعْتُ اللَّبْنَ ، فَهُوَ نَقِيعٌ ، وَلَا يُقَالُ :
مُنْقَعٌ ، وَلَا يَقُولُونَ : نَقَعْتُهُ ، قَالَ :
وَهَذَا سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ .

(و) النَّقِيعُ : (الْحَوْضُ يُنْقَعُ
فِيهِ التَّمْرُ .

(و) النَّقِيعُ : (الصُّرَاخُ) .

(و) النَّقِيعُ : (ع) ، بِجَبَابِ
الطَّائِفِ) ، وَهُوَ غَيْرُ النَّعِ الَّذِي تَقَدَّمَ .

(و) النَّقِيعُ : (ع) ، بِبِنَادٍ مُزِينَةً
عَلَى لَيْلَتَيْنِ () ، وَفِي نُسْخَةٍ «عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ » ، وَفِي الْمُعْجَمِ وَالْعَبَابِ :
عَلَى عِشْرِينَ فَرَسًا (مِنْ الْمَدِينَةِ) ،
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ

(١) تقدم في (بعج) برواية : « وَنَصِيٌّ
بَاعِجَةٌ . . . » وَهُوَ فِي اللِّسَانِ ، وَانظُرْ
(قنى) وَالصَّحَاحَ وَالْعَبَابَ وَالْمَقَابِيسَ ٢٦٧/١

والسَّلام ، (وهو نَقِيعُ الخَضِمَاتِ
الَّذِي حَمَاهُ عُمَرُ) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،
لِنَعْمِ النَّبِيِّ ، وَخَيْلِ الْمُجَاهِدِينَ ،
فَلَا يَرَعَاهُ غَيْرُهَا ، كَمَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَالصَّاعَانِيُّ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ عَمَرَ
حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ » ، وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : « أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ
بِالْمَدِينَةِ فِي نَقِيعِ الخَضِمَاتِ » ،
هُكَذَا ضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ ، (أَوْ
مُتَغَايِرَانِ) ، وَكِلَاهُمَا بِالذُّونِ ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ يُونُسَ عَنِ
ابْنِ إِسْحَاقَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، كَذَا فِي
الرُّوضِ لِلدُّسَهَيْلِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .
(وَالرَّجُلُ) نَقِيعٌ : إِذَا كَانَتْ (أُمُّهُ
مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ) .

(و) النَّقِيعَةُ ، (كسَفِينَةٌ : طَعَامُ
الْقَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِمَهْلِهِ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ
ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ (١)

(١) اللسان ، وانظر (قدر) و(قدم) ، والصحاح والعباب
والجمهرة ٤٤٧/٣ و١٣٤/٣ والمقاييس ٤٧٢/٤ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقُدَامُ : الْقَادِمُونَ
مِنْ سَفَرٍ ، وَيُقَالُ : الْقُدَامُ : الْمَلِكُ ،
(و) يُقَالُ : (كُلُّ جَزُورٍ جَزَرَتْ
لِلضِّيَافَةِ) فَهِيَ نَقِيعَةٌ ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ :
(النَّاسُ نَقَائِعُ الْمَوْتِ) ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (أَي : يَجْزُرُهُمْ جَزَرَ الْجَزَارِ
النَّقِيعَةَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) حَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنِ السُّلَمِيِّ :
النَّقِيعَةُ : (طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ يَمْلِكُ)
إِمْلَاكًا ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي :

* كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَهُ (١) *
* الْخُرْسُ وَالْإِعْدَارُ (٢) وَالنَّقِيعَةُ *

وَالْجَمْعُ : النَّقْعُ بِضَمَّتَيْنِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

مَيْمُونَةُ الطَّيْرِ لَمْ تَنْعِقْ أَشَائِمُهَا
دَائِمَةُ الْقِدْرِ بِالْأَفْرَاعِ وَالنَّقْعِ (٣)

(و) النَّقِيعَةُ : (ع) ، وَقَالَ عُمَارَةُ

(١) اللسان وانظر (خرس) و(عذر) ، والعباب ، والجمهرة
٤٤٧/٣ .

(٢) في مطبوع التاج : « الإندار » (بالنون) ، والتصحيح من
العباب ومادة (عذر) .

(٣) اللسان ، والتهديب ٢٦٣/١ .

ابن بلال بن جرير : خبراء (١)
(بين بلاد بنى سليط وضبة) قال
جرير :

خليلي هيجا عبرة وقفنا بنا (٢)

على منزل بين النقيعة والحبيل

(الأنقوعة) بالضم : (وقبة الشريد
يكون فيها الودك).

(و) قال الليث : كل مكان سال

إليه الماء من مئعب ونحوه) فهو
أنقوعة ، وفي بعض النسخ : « من
شعب » ، وهو غلط .

(و) يقال : هو عدل منقع ،

كمقعد ، أي : منقع مقلوب منه ،
كما في العباب .

(وَأَبُو الْمُنْقَعَةِ الْأَنْمَارِيُّ) اسْمُهُ

(بَكْرُ بْنُ الْحَارِثِ) وَيُقَالُ : نَضْرُ بْنُ

الْحَارِثِ : (صَحَابِيُّ) نَزَلَ حِمَاصَ

(١) في مطبوع التاج « ضبراء » والتصحيح من

العباب ، ومعجم البلدان (النقيعة) قال :

والخبراء : أرض تبت الشجر .

(٢) في مطبوع التاج « وتنا بنا » والتصحيح من ديوانه / ٤٦٠

والعباب ، ومعجم البلدان : (النقيعة) .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ غَيْرُ أَبِي مَنْقَعَةَ
الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

(وَسَمُّ مَنْقَعٍ ، كَمُكْرَمٍ : مُرَبِّي)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

* فِيهَا ذَرَارِيحٌ وَسَمُّ مَنْقَعٍ (١) *

يَعْنِي : فِي كَأْسِ الْمَوْتِ ، وَقَالَ

عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ الْعَبْشَمِيُّ يَعِظُ

بَنِيهِ :

وَاعْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّمَائِمَ بَيْنَكُمْ

مُنْتَصِحًا ، ذَاكَ السَّمَامُ الْمُنْقَعُ (٢)

(وَنَقَعَ الْمَوْتُ ، كَمَنَعَ : كَثُرَ) .

(و) يُقَالُ : نَقَعَ (فُلَانًا بِالشَّمِّ) :

إِذَا (شَتَّمَهُ) شَتْمًا (قَبِيحًا) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَقَعَ (بِالْخَبْرِ

وَالشَّرَابِ) ، أَي : (اشْتَفَى مِنْهُ) ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : مَا نَقَعْتُ بِخَبْرِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) نَقَعَ (الدَّوَاءَ فِي الْمَاءِ) :

إِذَا (أَقْرَهُ فِيهِ) لَيْلًا ، وَيُشْرَبُ نَهَارًا ،

وَبِالْعَكْسِ .

(١) اللسان والضحاح والعباب .

(٢) المفضلية (٢٧ : ١١) ، والعباب .

(و) نَقَعَ (الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ) نَقُوعًا :
 (تَابَعَهُ) وَأَدَامَهُ ، (كَانَقَعَ فِيهِمَا) ، أَى
 فِي الصَّوْتِ وَالِدَوَاءِ ، وَنَصَّ الصَّحَّاحُ :
 حَكَى الْفَرَّاءُ : نَقَعَ الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ ،
 وَأَنْقَعَ صَوْتَهُ : إِذَا تَابَعَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعَ
 وَلَا لَقَلَقَهُ » . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ذَلِكَ ، وَأَمَّا الْإِنْقَاعُ فِي الدَّوَاءِ ، فَيُقَالُ :
 أَنْقَعَ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ ، فَهُوَ مُنْقَعٌ ،
 وَيُقَالُ : نَقَعَهُ نَقْعًا فِي الْمَاءِ ، فَهُوَ نَقِيعٌ ،
 وَأَنْقَعَهُ : نَبَذَهُ .

(و) نَقَعَ (الصَّوْتُ : ارْتَفَعَ) وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْسِدِ :

فَمَتَى يَنْقَعُ صُورَاخُ صَادِقٍ

يُحَلِّبُهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ (١)

أَى : مَتَى يَرْتَفِعُ ، وَالْهَاءُ (٢) لِلْحَرْبِ .

(وَأَنْقَعَهُ الْمَاءُ : أَرَوَاهُ) ، يُقَالُ :
 أَنْقَعَهُ الرَّيُّ ، وَنَقَعَ بِهِ .

(و) أَنْقَعَ (الْمَاءُ : أَصْفَرَ وَتَغَيَّرَ) (٣) ،

(١) ديوانه ١٩١/ وتقدم تخرجه في هذه المادة .

(٢) يعني في يحلبوها ، وفي الديوان والعباب
 « يُحَلِّبُوه » .

(٣) في مطبوع التاج : « تَغْيِيرٌ وَأَصْفَرٌ » وَالثَّبْتُ لَفْظُ
 الْقَامُوسِ .

لِطُولِ مُكْثِهِ ، (كَاسْتَنْقَعَ) ، يُقَالُ : طَالَ
 إِنْقَاعُ الْمَاءِ ، أَى : اسْتِنْقَاعُهُ حَتَّى اصْفَرَ .

(و) حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ : أَنْقَعَ
 (لَهُ شَرًّا) ، أَى : (خَبَأَهُ) ، قَالِ
 الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
 أَنْقَعَ لَهُ الشَّرُّ : أَثْبَتَهُ وَأَدَامَهُ ، وَأَنْقَعُوا
 لَهُمْ مِنَ الشَّرِّ مَا يَكْفِيهِمْ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) وَجَدْتُ لِلْمُؤَرِّجِ
 حُرُوفًا فِي الْإِنْقَاعِ مَا عُجْتُ بِهَا ،
 وَلَا عَلِمْتُ رَاوِيَهَا عَنْهُ ، يُقَالُ : أَنْقَعَ
 (فُلَانًا) : إِذَا (ضَرَبَ أَنْفَهُ بِإِصْبَعِهِ) .

(و) أَنْقَعَ (السَّيِّئَ : دَفَنَهُ) .

(و) أَنْقَعَ (الْبَيْتَ : زَخَرَفَهُ ، أَوْ جَعَلَ
 أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ) .

(و) أَنْقَعَ (الْجَارِيَةَ : افْتَرَعَهَا)
 قَالَ : وَهَذِهِ حُرُوفٌ مُنْكَرَةٌ كُلُّهَا ،
 لَا أَعْرِفُ مِنْهَا شَيْئًا . انْتَهَى كَلَامُ
 الْأَزْهَرِيِّ ، وَكَانَهُ يُعْنَى أَنَّهَا لَمْ تَصِلْ
 إِلَيْهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ مُتَّصِلٍ ، وَالْمُصَنِّفُ
 لِمَا سَمِيَ كِتَابَهُ بِالْبَحْرِ ، لَزِمَ أَنْ يَكُونَ
 فِيهِ الصَّحِيحُ وَغَيْرُ الصَّحِيحِ ، وَمَا
 أَدَقَّ نَظَرَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(وانْتَقِعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا) ، فهو مُنْتَقِعٌ : (تَغَيَّرَ) مِنْ هَمٍّ أَوْ فَرْعٍ ، والميمُ أَعْرَفُ ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ : لُغَةٌ فِي امْتُقِيعٍ ، بالميمِ ، وقالَ ابنُ فَارِسٍ : هُوَ مِنْ بَابِ الإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ بِالغَيْمِ ، وَهَكَذَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضًا ، وقالَ النَّضْرُ : انْتُقِعَ لَوْنُهُ يُقَالُ ذَلِكَ : إِذَا ذَهَبَ دَمُهُ ، وَتَغَيَّرَتْ جِلْدُهُ وَجْهَهُ ، إِمَّا مِنْ خَوْفٍ ، وَإِمَّا مِنْ مَرَضٍ .

(وَاسْتَنْقَعَ فِي الغَدِيرِ) : إِذَا (نَزَلَ) فِيهِ (وَاعْتَسَلَ) ، كَأَنَّهُ ثَبَتَ فِيهِ لِيَتَبَرَّدَ ، وَالْمَوْضِعُ مُسْتَنْقَعٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَمِنْهُ : «كَانَ عَطَاءٌ يَسْتَنْقِعُ فِي حِيَاضِ عَرْفَةَ» أَي يَدْخُلُهَا وَيَتَبَرَّدُ بِمَائِهَا ، وَقَالَ الحَادِرَةُ :

بَغْرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا

مِنْ مَاءِ أَشْجَرِ طَيْبِ المُسْتَنْقَعِ (١)

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

وَلَقَدْ حَرَّصْتُ عَلَى قَلِيلٍ مَتَاعِهَا
يَوْمَ الرَّحِيلِ ، فَدَمَعُهَا المُسْتَنْقَعُ (١)
وَيُرَوَّى : «المُسْتَنْقَعُ» (٢)
و«المُسْتَمْنَعُ» .

(و) اسْتَنْقَعَ (الماءُ فِي الغَدِيرِ :
اجْتَمَعَ) وَثَبَتَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) اسْتَنْقَعَتْ (رُوحُهُ) أَي :
(خَرَجَتْ) وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ حَدِيثِ
مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ القُرْظِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
«إِذَا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ المُؤْمِنِ جِئَهُ
مَلَكٌ» إِلَى آخِرِ الحَدِيثِ ، وَفَسَّرُوهُ
هَكَذَا ، وَقَالَ شَمِرٌ : لَا أَعْرِفُ هَذَا
(أَوْ) المَعْنَى : (اجْتَمَعَتْ فِي فِيهِ)
تُرِيدُ الخُرُوجَ (كَمَا يَسْتَنْقِعُ المَاءُ فِي
مَكَانٍ) وَأَرَادَ بِالنَّفْسِ الرُّوحَ ، قَالَهُ
الأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَمَخْرَجُ آخِرُ : هُوَ
أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَقَعْتُهُ : إِذَا قَتَلْتَهُ .

(وَاسْتَنْقَعَ لَوْنُهُ - مَجْهُولًا - : تَغَيَّرَ)
كَانْتَقِعَ ، وَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ
كَانَ مُصِيبًا .

(١) العباب ، والمفضلية (٢: ٩) .

(٢) وهي رواية المفضليات ، وقد نبه عليها في العباب أيضا .

(١) ديوانه ٣٠٥ (مجلة معهد المخطوطات ، المجلد ١٥) ،

والمفضلية (٦: ٨) ، والعباب .

(و) اسْتُنْقِعَ (الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ :
أُنْقِعَ) .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (الْمُسْتُنْقِعُ
مِنَ الضَّرْوَعِ : الَّذِي يَخْلُو إِذَا حُلِبَتْ ،
وَيَمْتَلِي إِذَا حَفَّلَتْ^(١)) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّقْوَعُ ، بِالضَّمِّ : اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي
الْمَسِيلِ وَنَحْوِهِ .

وَالنَّقْعُ ، بِالْفَتْحِ : مَحْبَسُ الْمَاءِ .

وَنَقَعَ الْبِئْرَ : الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ فِيهَا
قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ
فَضْلُ مَائِهِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ ، قَبْلَ
أَنْ يُصَبَّ مِنْهُ فِي وَعَاءٍ^(٢) .

وَنَقَعَ السَّمُّ فِي أَنْيَابِ الْحَيَّةِ :
اجْتَمَعَ ، وَأَنْقَعَتِ الْحَيَّةُ ، وَيُقَالُ :
سُمٌّ مَنْقُوعٌ ، كَنَاقِعٍ .

وَالنَّقْعُ : الرَّيُّ ، يُقَالُ : نَقَعَ مِنَ الْمَاءِ ،
وَبِهِ نَقُوعًا ، رَوَى ، يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى

نَقَعَ وَبَضَعَ ، أَيْ : شَفَى غَلِيلَهُ وَرَوَى .

وَيُقَالُ : نَقَعْتُ بِذَلِكَ نَفْسِي ، أَيْ :
اطْمَأَنَّتُ إِلَيْهِ ، وَرَوَيْتُ بِهِ .

وَنَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ نَقْعًا : سَكَّنَهُ
وَأَذْهَبَهُ .

وَنَقَعَ^(١) الْعَطَشَ نَفْسُهُ : سَكَّنَ ،
قَالَ جَرِيرٌ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشَرِيَّةِ
تَدَعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غَلِيلًا^(٢)

وَفَلَانٌ مُنْقَعٌ ، كَمُكْرَمٍ ، أَيْ :
يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّقْعُ : دَوَاءٌ يَنْقَعُ وَيُشْرَبُ .

وَالنَّقِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَبِيطَةُ تُوَفَّرُ
أَعْضَاؤُهَا ، فَتَنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ .

وَنَقَعَ نَقِيعَةً : عَمِلَهَا .

وَالنَّقِيعَةُ : مَا نُجِرَ مِنَ النَّهَبِ قَبْلَ
أَنْ يُقْتَسَمَ ، قَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «وَأَنْقَعُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ

(٢) دِيوَانُهُ/٤٥٣ وَاللِّسَانُ ، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى قَوْلِهِ :

« وَنَقَعَ مِنَ الْمَاءِ وَبِهِ يَنْقَعُ نَقُوعًا :

رَوَى » وَالسِّيَاقُ وَالشَّاهِدُ هُنَا كَالْعِبَابِ .

(١) ضَبَطَهَا فِي الْعِبَابِ : (حَقَّقْتَ) وَمَا هُنَا

ضَبَطَ الْقَامُوسُ الْمَطْبُوعُ . -

(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ « . يَخْرُجُ مِنْهُ أَوْ مِنَ الْعَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ

فِي إِثْنَاءٍ أَوْ وَعَاءٍ »

مِيلُ الدُّرِّا لُحِبَّتْ عَرَائِكُهَا

لَحَبَّ الشُّفَارِ نَقِيعَةَ النَّهْبِ (١)

وَأَنْتَقَعَ الْقَوْمُ نَقِيعَةً ، أَيْ : ذَبَحُوا

مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْئاً قَبْلَ الْقَسْمِ ، أَوْ
جَاءُوا بِنِاقَةٍ مِنْ نَهْبٍ فَنَحَرُوهَا .

وَالنَّقَعَاءُ : الْغُبَارُ ، وَالصَّوْتُ ،
جَمْعُهُ نِقَاعٌ ، بِالْكَسْرِ .

وَنَقِيعُ بْنُ جَرْمُوزِ الْعَبْشَمِيِّ ،
كَأَمِيرٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالنَّقَاعُ ، كَسَحَابٍ : إِذَا يُنْقَعُ
فِيهِ الشَّيْءُ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَالنَّقَائِعُ : خَبَارِي فِي بِلَادِ
بَنِي تَمِيمٍ ، وَالْخَبَارِي : جَمْعُ خَبْرَاءَ ،
وَهِيَ قَاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ .

[ن ك ع] *

نَكَعَهُ عَنِ الْأَمْرِ ، كَمَنْعَ :

أَعَجَلَهُ عَنْهُ) ، كَمَا فِي الصُّحَا ح ،

(كَأَنَّكَعَهُ ، أَوْ) نَكَعَهُ عَنْهُ : (رَدَّهُ)

وَمَنْعَهُ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (وَدَفَعَهُ)

بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ ، (كَأَنَّكَعَهُ) ، وَبِكُلِّ

(١) اللسان .

ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

تَقْنِصُكَ الْخَيْلُ وَتَضْطَادُكَ الطَّيْبُ

— رُ وَلَا تُنْكَعُ لَهُوَ الْقَنِيصُ (١)

وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ :

أَرَى إِبِلِي لَا تُنْكَعُ الْوَرْدَ شُرْدًا

إِذَا شَلَّ قَوْمٌ عَنْ وُرُودٍ وَكُعِكِعُوا (٢)

أَيْ تَصِيدُ لَكَ الْخَيْلُ ، وَلَا تُنْكَعُ ،

أَيْ : لَا تُعْجَلُ ، أَوْ لَا تُرَدُّ وَلَا تُمْنَعُ .

(و) قِيلَ : نَكَعَهُ : (نَغَصَهُ

بِالْإِعْجَالِ ، كَنَكَعَهُ) تَنْكِيْعَاءً .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : نَكَعَهُ وَكَسَعَهُ :

(ضَرَبَ بِظَهْرِهِ قَدَمَهُ عَلَى دُبُرِهِ) ،

وَكَذَلِكَ بَكَعَهُ ، بِالْمَوْحَدَةِ ، كَمَا

تَقَدَّمَ ، وَأَنْشَدَ :

بَنِي ثَعَلٍ لَا تَنْكَعُوا (٣) الْعَنْزَ شُرْبَهَا

بَنِي ثَعَلٍ ، مَنْ يَنْكَعُ الْعَنْزَ ظَالِمٌ (٤)

وَأَنْشَدَهُ سَيْبُوِيْنُهُ هَكَذَا ، وَفَسَّرَهُ

فَقَالَ : نَكَعَهُ الْوَرْدَ ، وَمِنْهُ : مَنْعَهُ إِيَّاهُ .

(١) ديوانه ٦٩ وفيه «ويضطادك...» واللسان ، والعباب

(٢) اللسان والعباب ، والضبط منه .

(٣) في مطبوع التاج : (لا تنكع العنز) ، والمثبت من العباب

(٤) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وكتاب سيويه ٤٣٦/١

(و) نَكَعَ (فُلَانًا حَقَّهُ : حَبَسَهُ عَنْهُ) ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(أَوْ) نَكَعَهُ نَكَعًا : (أَعْطَاهُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) نَكَعَ (الْمَاشِيَةَ) يَنْكَعُهَا (نَكَعًا) ،
وَتَنَكَاعًا) بَفَتْحِهَا : (جَهَدَهَا حَلْبًا) ،
وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعَهَا لِتَدِرَّ ، وَكَذَلِكَ
نَكَعَهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) نَكَعَ (عَنِ الْحَاجَةِ) : إِذَا (نَكَلَ)
عَنْهَا ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

قَالَ : (وَمَا نَكَعَ) يَفْعَلُهُ ، أَي :
(مَا زَالَ) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّكُوعُ
(كَصَبُورٍ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ) ، قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : كَأَنَّهَا حُبِسَتْ عَنْ أَنْ
تَطُولَ ، (ج : نَكَعُ بَضْمَتَيْنِ) ، قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ :

بِيضٌ مَلَاوِيحٌ يَوْمَ الصَّيْفِ لِأَصْبِرُ
عَلَى الْهُوَانِ ، وَلَا سُودٌ وَلَا نَكَعٌ (١)

(١) ديوانه ١٧١/ واللسان، والتكملة، والعياب .

(و) رَجُلٌ (هُكَّعَةٌ نُكَّعَةٌ ، كَهَمْزَةٌ) ،
أَي : (أَحْمَقُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ)
الَّذِي إِذَا جَلَسَ (يَثْبُتُ مَكَانَهُ ، فَلَا
يَبْرَحُ) .

(وَالنَّكَّعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (نَبْتُ
كَالطَّرْتُوثِ) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّكَّعَةُ ،
(بِكَسْرِ الْكَافِ : الْمَرْأَةُ الْحَمْرَاءُ) اللَّوْنِ .

(و) النَّكَّعَةُ (مِنَ الشَّفَاهِ : الشَّدِيدَةُ
الْحُمْرَةَ) ؛ لِكَثْرَةِ دَمِ بَاطِنِهَا ، يُقَالُ :
امْرَأَةٌ نَكَّعَةٌ ، وَشَفَّةٌ نَكَّعَةٌ .

(وَرَجُلٌ نُكَّعٌ ، كَهَمْزَةٌ) : أَحْمَرُ
أَقْشَرٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ (أَنْكَعُ
بَيْنَ النَّكْعِ) ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ الَّذِي
(يَتَّقَشُرُ أَنْفَهُ) ، وَقَدْ نَكَعَ ، كَفَرِحَ .

(وَنَكَعَةُ الطَّرْتُوثِ ، مُحَرَّكَةً) ،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : (و) يُقَالُ : نَكَعَةٌ (كَهَمْزَةٌ :
زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فِي رَأْسِهَا) ، قَالَ :
وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

قال : (تُشْبِهُهُ البُسْتَانُ أَفْرُوزُ) (١) الَّذِي
أَرَاهُ عِنْدَكُمْ ، السَّكْنِيَّةُ مِنْهَا الْمُجْتَمِعَةُ
(يُصْبَغُ بِهَا) التَّبْنُ الَّذِي تَتَّخِذُ مِنْهُ
هَذِهِ القَلَائِدُ الَّتِي تَشْتَرِيهَا الحُجَّاجُ .
وقال الجوهري : نكعة الطرثوث :
رأسه ، وهو من أعلاه إلى قدر
أصبع ، [عليه] (٢) قشرة حمراء ،
وفي التهذيب : رأيتها كأنها ثومة
ذكر الرجل ، مشربة حمرة .

(و) النكع ، (كضرد : اللون الأحمر)

(و) المنكع ، (كمكرم : الراجع
إلى ورائه) وقد أنكعه ، قاله ابن
شميل .

(و) قال ابن عباد : (أنف منكع)
أي : (أفطس) .

قال : (والإنكاع : الإعياء) .

(و) يُقَالُ : هُوَ أَحْمَرُ كالنَّكْعَةِ ،
(النَّكْعَةُ ، مُحْرَكَةٌ : صَمْعَةُ القَتَادِ) هَكَذَا

(١) في العباب « البستان أبروز » هكذا ضبط
النون ساكنة وعليها علامة الصحة ، وأبروز
بالباء وعليها أيضا علامة الصحة .

(٢) زيادة من اللسان .

رَوَاهُ الأزْهَرِيُّ سَمَاعاً عَنِ العَرَبِ (و)
ضَبَطَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ بِضَمِّ النُّونِ ،
وقال : هِيَ (ثَمَرُ النُّقَاوَى) وَهُوَ نَبْتُ
أَحْمَرٌ ، قال : وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « كَانَ
عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النَّكْعَةِ » وَحَكَى
عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قال : « فَكَانَتْ
عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النَّكْعَةِ » هَكَذَا
رَوَاهُ بِضَمِّ النُّونِ ، وَأَبَى الأزْهَرِيُّ
إِلَّا التَّحْرِيكَ .

(و) النَّكْعَةُ : (طَرَفُ الأنْفِ) وَمِنْهُ
الخَبَرُ : « قَبَّحَ اللهُ نَكْعَةَ أنْفِهِ ، كَأَنَّهَا
نَكْعَةُ الطَّرْثُوثِ » .

(و) النَّكْعَةُ : (ثَمَرُ شَجَرِ أَحْمَرَ)
كَالنَّبِقِ فِي اسْتِدَارَتِهِ ، هُوَ شَجَرُ النُّقَاوَى
الَّذِي ذَكَرَهُ قَرِيباً ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) النَّكْعَةُ : (الاسمُ مِنَ الرَّجُلِ
النَّكْعِ) كضرد (للذي يُخَالِطُ
سَوَادَهُ حُمْرَةً) وَيُقَالُ أَيضاً فِي اسْمِهِ :
النَّكْعَةُ ، كهُمَزَةٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّكْعُ ، ككَتِفٍ ، وَالدَّاكِعُ : الإحمر
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(وَجَائِعٌ نَائِعٌ : إِتْبَاعٌ) ، كما
فِي الصَّحاحِ ، (أَوْ نَائِعٌ) ، مَعْنَاهُ :
(مُتَمَائِلٌ جُوعاً) ، فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ
إِتْبَاعاً ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهَكَذَا
يَقُولُ البَصْرِيُّونَ وَالأَصْمَعِيُّ .

قُلْتُ : النَّائِعُ هُنَا بِمَعْنَى العَطْشَانِ ،
كَمَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ بَعْضِ ، فَلَا
يَكُونُ إِتْبَاعاً أَيْضاً .

(و) النَّوْعُ (بِالضَّمِّ : العَطْشُ) ،
يُقَالُ : رَمَاهُ اللهُ بالجُوعِ والنَّوْعِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي :

إِذَا اشْتَدَّ نَوْعِي بِالفَلَاةِ ذَكَرْتُهَا
فَقَامَ مَقَامَ الرِّئِيِّ عِنْدِي ادِّكَارُهَا^(١)

(وَمِنْهُ الدُّعَاءُ) إِذَا دَعَوْا (عَلَيْهِ) قَالُوا :
(جُوعاً وَنُوعاً) ، وَلَوْ كَانَ الجُوعُ نُوعاً
لَمْ يَحْسُنْ تَكَرِيرُهُ ، وَقِيلَ : إِذَا اخْتَلَفَ
اللَّفْظَانِ جَازَ التَّكْرِيرُ ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : يُقَالُ : جُوعاً لَهُ وَنُوعاً ،
وَجُوساً لَهُ وَجُوداً ، لَمْ يَزِدْ عَلَيَّ
هَذَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَعَلَى هَذَا يَكُونُ

(١) اللسان .

وَأَحْمَرُ نَكِعٌ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ .
وَأَنكَعْتُهُ بِيغْيَتِهِ : طَلَبَهَا ففَاتَتْهُ .
وَتَكَلَّمْتُ فَنَافَكْتُهُ : أَسَكْتَهُ .
وَشَرِبْتُ فَنَافَكْتُهُ : نَعَّصْتُ عَلَيْهِ .

[ن و ع] *

(النَّوْعُ : كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ ،
وَكُلُّ صِنْفٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) كَالثِّيَابِ
وَالثَّمَارِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى الكَلَامِ ، قَالَه
اللَّيْثُ ، وَفِي النَّسَخِ : حَتَّى الكَلَامِ .

(و) قَالَ الجَوْهَرِيُّ : (هُوَ) أَيْ
النَّوْعُ (أَخْصُ مِنَ الجِنْسِ) قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَلَهُ تَحْدِيدٌ مَنْطِقِيٌّ لَا يَلِيْقُ
بِهَذَا المَكَانِ ، وَالجَمْعُ : أَنْوَاعٌ ، قُلَّ
أَوْ كَثُرَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّوْعُ :
(الطَّلَبُ) .

(و) أَيْضاً : (جُنُوحُ العُقَابِ
لِلانْقِضَاضِ) وَقَدْ نَاعَتْ .

(و) النَّوْعُ : (التَّمَائِلُ) ، يُقَالُ :
نَاعَ الغُصْنُ نُوعاً ، وَذَلِكَ إِذَا حَرَّكَتْهُ
الرِّيَّاحُ فَتَحَرَّكَ وَتَمَائِلَ ، قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ .

هُوَ؟ هَكَذَا أوردَهُ الصَّاغَانِيُّ ،
وَأَنَا أَقُولُ : إِنَّهُ بِمَعْنَى النَّوْعِ ،
كَقَوْلِكَ : مَا أَذْرِي عَلَى أَيِّ نَوْعٍ هُوَ ،
أَيُّ : أَيُّ وَجْهٍ .

(وَنَوْعَتُهُ) ، أَيُّ : الغُصْنُ ، (الرياحُ
تنويعاً : ضَرْبَتُهُ وَحَرَكَتُهُ) فَتَنَوَّعَ ،
أَيُّ : تَمَائِلَ وَتَحَرَّكَ .

(وتنوع) الشَّيْءُ : (صارَ أنواعاً)
وهو مُطَاوِعٌ نَوْعَتُهُ .

(و) تنوع (الغُصْنُ : تحرك) ،
وهو مُطَاوِعٌ نَوْعَتُهُ الرِّيحُ .

(و) تنوع (في السَّيْرِ) : إذا
تقدَّم ، كاستناعَ فِيهِمَا ، شاهدُ
الأخِيرِ قَوْلُ القُطَامِيِّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدَقَمِيٍّ

إذا ما استنتَّ الإِبِلُ استناعاً (١)

وفي الصَّحاح :

« إذا ما احتشتَّ الإِبِلُ ... » .

(ومكانٌ متنوعٌ : بَعِيدٌ) .

(١) ديوانه ٤٢ واللسان ، والصحاح ، والعياب .

مِنْ بَابِ بَعْدًا لَهُ وَسُحْقًا ، مِمَّا تَكَرَّرَ فِيهِ
اللَّفْظَانِ الْمُخْتَلَفَانِ بِمَعْنَى ، قَالَ :
وَذَلِكَ أَيْضًا تَقْوِيَةٌ لِمَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ
إِتْبَاعٌ ؛ لِأَنَّ الإِتْبَاعَ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي
بِمَعْنَى الأوَّلِ ، وَلَوْ كَانَ بِمَعْنَى
العَطَشِ لَمْ يَكُنْ إِتْبَاعًا ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
مَعْنَاهُ ، قَالَ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ
إِتْبَاعًا ؛ لِأَنَّ الإِتْبَاعَ لَا يَكُونُ بِحَرْفِ
العَطْفِ ، وَالآخِرُ : أَنَّ لَهُ مَعْنَى فِي
نَفْسِهِ يُنْطَقُ بِهِ مُفْرَدًا غَيْرَ تَابِعٍ .

(والنِّبَاعُ ، ككِتَابٍ : ع) .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : (النَّوْعَةُ :
الفاكِهَةُ الرُّطْبَةُ) الطَّرِيَّةُ .

(و) نُوَيْعَةٌ (كجُهينة : وادٍ) بَعَيْنِهِ ،
قَالَ الرَّاعِي :

حَسَى الدِّيَارِ دِيَارَ أُمِّ بَشِيرٍ

بِنُويَعَتَيْنِ فِشَاطِيٍّ التَّسْرِيرِ (١)

(والمِنَوَاعُ : المِنَوَالُ) ، قَالَ أَبُو
عَدْنَانَ : قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ فِي شَيْءٍ
سَأَلْتَهُ عَنْهُ : مَا أَذْرِي عَلَى أَيِّ مَنَوَاعٍ

(١) شعر الراعي / ٩٠ والتكملة والعياب ، ومعجم البلدان

(نويعة) و (التسرير) .

(والنَّائِعَانِ : جَبَلَانِ صَغِيرَانِ)
يُنَاوِحُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ مُتَفَرِّقَانِ ،
بِأَسَافِلِ الْجِمَى (بِبِلَادِ بَنِي) أَبِي
(جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ) وَيُقَالُ : إِنَّ
أَحَدَهُمَا خَائِعٌ وَالْآخَرُ نَائِعٌ ،
فَغُلِبَ ، كَمَا فِي التَّهْدِيبِ ، وَأَنْشَدَ
لَأَبِي وَجْزَةَ :

وَالخَائِعُ الْجَوْنُ آتٌ عَنْ شِمَائِلِهِمْ
وَنَائِعُ النَّعْفِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَقَعُ (١)

قُلْتُ : وَهُمَا غَيْرُ الْخَائِعِينَ اللَّذِينَ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا ، أَوْهُمَا وَاحِدٌ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاعَ الشَّيْءُ نَوْعًا : تَرَجَّعَ .

وَالنَّوْعُ : التَّدْبِذُ .

وَنَوَّعْتُ الشَّيْءَ . جَعَلْتَهُ أَنْوَاعًا .

وَقَالَ سِيبَوَيْهِ : نَاعَ نَوْعًا : جَاعَ ،
فَهُوَ نَائِعٌ ، وَالْجَمْعُ نِيَاعٌ ، بِالْكَسْرِ ،
وَمِنْهُ جِيَاعٌ نِيَاعٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : رِمَاحُ نِيَاعٍ ، أَيْ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَنْعُ) وَفِي اللِّسَانِ (. . يَفْعُ)
بِالْفَاءِ ، وَكِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الخَائِعُ)

عَطَّاشٌ إِلَى الدَّمَاءِ ، قَالَ الْقُطَّابِيُّ : (١)

لَعَمْرُؤُا بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا

صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلَ النَّيَاعَا (٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : الْبَيْتُ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعَبَابِ ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي
الْمَقْلُوبِ لِلْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ :

خَيْلَانِ مِنْ قَوْمِي وَوَيْنُ أَعْدَائِهِمْ

خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ وَكُلُّ نَاعِي (٣)

قَالَ : أَرَادَ « نَائِعٌ » فَقَلَّبَ ،

أَيْ : عَطَّاشَانِ إِلَى دَمِ صَاحِبِهِ ، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ عَلِيٌّ وَجْهَهُ ، إِنَّمَا

هُوَ فَاعِلٌ مِنْ نَعَيْتُ .

وَاسْتِنَاعَ الشَّيْءِ : تَمَادَى ، قَالَ

الطَّرَبَالُحُ :

قُلْ لِبِائِكِ الْأَمْوَاتِ : لَا تَبْكُ لِلنَّاسِ

مِنْ ، وَلَا يَسْتَنْعِ بِهِ فَنَدُهُ (٤)

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الْقُطَّابِيِّ .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ، وَالصَّحَاحِ ، وَالْعَبَابِ .

(٣) الْأَصْمَعِيُّ : (١٦ : ٩) وَاللِّسَانُ ، وَانظُرْ ، (نَعِي)

وَعَجَزَهُ فِي (شَيْعٍ) ، وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّاتِ : «حَيَانٌ مِنْ قَوْمِي»

(٤) دِيْوَانُهُ ١٩٨/ ، وَاللِّسَانُ .

[ن ه ع] *

(نُهَج ، كَمَنَعَ نُهَوْعاً : تَهَوَّعَ
وَلَا قَلَسَ مَعَهُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَفِي الصُّحَا ح : أَي تَهَوَّعَ ، وَهُوَ
التَّقْيُؤُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَحَقُّ هَذَا
الْحَرْفَ ، وَلَا أَعْرِفُهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النُّهْيُوعُ ، بِالضَّمِّ : طَائِرٌ ، ذَكَرَهُ
ابْنُ بَرِّيٍّ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ن ي ع] *

(نَاعَ يَنْبِيعُ) نَيْعاً ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَاعَ
الْغُضْنُ يَنْوَعُ وَيَنْبِيعُ ، نَوْعاً وَنَيْعاً :
(مَالٌ ، وَ) قَالَ فِي تَرْكِيْبِ « س ج ع » :
(النَّوَائِعُ مِنَ الْغُضُونِ : الْمَوَائِلُ) مِنْ
نَاعَ يَنْبِيعُ . وَمِنْ (١) قَوْلِهِمْ : جَائِعٌ
نَائِعٌ ، أَي : مُتَمَائِلٌ ضَعْفًا .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي الْجُمْهَرَةِ

١٤٤/٣ « وَمِنْهُ قَيْلٌ : جَائِعٌ نَائِعٌ ، أَي :

مَتَمَائِلٌ مِنَ الْجُوعِ » .

وَاسْتَدْرَكَ فِي اللَّسَانِ هُنَا : اسْتِنَاعَ :
إِذَا تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ ، كَاسْتَنْعَى ، فَتَأَمَّلْ .

(فَصَلِ الْوَاوَ) مَعَ الْعَيْنِ

[و ب ع] *

(الْوَبَّاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الْاِسْتُ)

(وَ) الْوَبَّاعَةُ (مِنْ الصَّبِيِّ :
مَا يَتَحَرَّكُ مِنْ يَافُوخِهِ) .

(وَ) يُقَالُ : (كَذَبْتُ وَبَّاعْتَهُ) ،
وَوَبَّاعْتَهُ ، وَنَبَّاعْتَهُ ، وَنَبَّاعْتَهُ ، وَعَفَّاقْتَهُ ،
وَمِخْدَفْتَهُ ، كُلُّهُ أَي : رَدَمَ وَ(حَبَّقَ) ،
وَيُقَالُ : أَنْبَقَ الرَّجُلُ : إِذَا خَرَجَتْ
رَيْحُهُ ضَعِيفَةً ، فَإِنْ زَادَ عَلَيْهَا قَيْلٌ :
عَفَّقَ بِهَا ، وَوَبَعَ بِهَا ، (كَوَبَعَ تَوْبِيعًا) ،
قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(وَوَبِعَانُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ) : مَوْضِعٌ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَيْلٌ : (ة) ، بِأَكْنَافِ
آرَةِ) ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُزَاحِمِ السَّعْدِيِّ :
إِنَّ بَسَاجِرَاعَ الْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَى
فَوَكَدَ إِلَى النَّقْمَعَيْنِ مِنْ وَبِعَانِ (١)

(١) اللسان ، وفي معجم البلدان (وبعان) روايته .
فإن بخلص فالبريراء ... فوكد إلى النقمعا .
ورواه في (خلص) .. بوكد إلى النهيين ..

[و ج ع] *

(الْوَجَعُ، مُحَرَّكَةً: الْمَرَضُ) الْمُؤَلِّمُ،
اسمٌ جَامِعٌ لَهُ، (ج: أَوْجَاعٌ، وَوَجَاعٌ،
كَجِبَالٍ وَأَجْبَالٍ)، كَمَا فِي الصُّحَا حِ .
(وَجِعَ، كَسَمِعَ) هَذِهِ اللُّغَةُ
الْفُصْحَى، (و) وَجِعَ، مِثَالُ (وَعَدَ)
وَهَذِهِ (لُغِيَّةٌ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ،
وَنَصُّ الْعَيْنِ - بَعْدَ مَا ذَكَرَ اللُّغَاتِ
الْآتِي ذِكْرُهَا - : وَأَقْبَحُهَا وَجِعَ
يَجِعُ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ .
فِي التَّهْدِيبِ، وَنَصُّ اللِّسَانِ : قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلُغَةٌ قَبِيحَةٌ مَنْ يَقُولُ :
وَجِعَ يَجِعُ، وَأُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ فِي التَّكْمِلَةِ :
أَيُّ مِثَالٍ وَرِثَ يَرِثُ، فَظَهَرَ بِذَلِكَ
أَنَّ الَّذِي عَنَى بِهِ اللَّيْثُ أَنَّهَا قَبِيحَةٌ هُوَ
بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ،
وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا ضَبَطَهُ مِثْلَ وَعَدَ يَعِدُ،
فَانظُرْهُ، وَتَأَمَّلْ فِيهِ، فَكَمْ لَهُ مِثْلُ هَذَا
وَأَمْثَالِهِ، (يُوجِعُ) كَيْسَمِعُ، وَهِيَ اللُّغَةُ
الْعَالِيَّةُ الْمَشْهُورَةُ، (وَيَجِجُ) بِقَلْبِ
الْوَاوِ يَاءً، (وَيَاجِعُ) بِقَلْبِهَا أَلِفًا، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ :

(و) بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : (يَجِجُ بِكَسْرِ
أَوَّلِهِ)، وَهُمْ لَا يَقُولُونَ : يَعْلَمُ اسْتِثْقَالًا
لِلْكَسْرِ عَلَى الْيَاءِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءَانِ
قَوِيَّتَا، وَاحْتَمَلَتَا مَا لَمْ تَحْتَمِلْهُ
الْمُفْرَدَةُ، وَيُنشَدُ لِمَتَمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ :

قَعِيدَاكِ أَلَّا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً

وَلَا تَنْكِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجِجَا (١)

وَمِنْهُمْ [مَنْ] (٢) يَقُولُ : أَنَا إِجِجُ،
وَأَنْتَ تِيَجِجُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْأَصْلُ
فِي يَجِجُ يُوَجِعُ، فَلَمَّا أَرَادُوا قَلْبَ
الْوَاوِ يَاءً كَسَرُوا الْيَاءَ الَّتِي هِيَ
حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ؛ لِتَنْقَلِبَ الْوَاوُ
يَاءً قَلْبًا صَحِيحًا، وَمَنْ قَالَ : يَنْجَلُ
وَيَجِجُ فَإِنَّهُ قَلْبَ الْوَاوِ يَاءً قَلْبًا
شَاذًا جَاءَ بِخِلَافِ الْقَلْبِ الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّ
الْوَاوِ السَّاكِنَةَ إِنَّمَا تَقَلِبُهَا إِلَى الْيَاءِ
لِكَسْرِ (٣) مَا قَبْلَهَا، (وَيَجِجُ)، وَهَذِهِ
هِيَ اللُّغَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّيْثُ،
فَعَلَى مَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ

(١) المفضلية (٦٧ : ٣٧)، واللسان، والصحاح، والعباب

وتقدم في (تقد).

(٢) زيادة من اللسان.

كَيْرُثٌ ، وَعَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنَّفُ
كَيْعِدُ ، (فَهُوَ وَجَعٌ ، كَخَجَلٍ ، ج :
وَجِعُونَ ، وَ) وَجَعَى ، وَوَجَاعَى ،
(كَسَكَرَى وَسَكَرَى) وَكَذَلِكَ وَجَاعٌ
وَأَوْجَاعٌ ، (وَهُنَّ وَجَاعَى وَوَجِعَاتٌ) .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ يُوَجَعُ رَأْسَهُ
بِنَضْبِ الرَّأْسِ ، (وَ) إِذَا جِئْتَ بِالْهَاءِ
رَفَعْتَ ، وَقُلْتَ : (يُوَجَعُهُ رَأْسُهُ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، (كَيْمَنَعُ فِيهِمَا) ،
وَلَوْ قَالَ : كَيْسَمَعُ كَانَ أَحْسَنَ .

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَإِنَّا أَنْجَعُ
رَأْسِي ، وَيُوَجَعُنِي رَأْسِي ، وَ) لَا تَقُلْ
يُوَجَعُنِي ، فَإِنَّ (ضَمَّ الْيَاءِ لِحْنٌ) وَهِيَ
لُغَةُ الْعَامَّةِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ - فِي
التَّكْمِلَةِ - قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فُلَانٌ يُوَجَعُ
رَأْسَهُ ، نَضَبْتَ الرَّأْسَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الْعِلَّةَ فِي انْتِصَابِهِ ، كَمَا هُوَ عَادَتُهُ فِي
ذِكْرِ فَرَائِدِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَالْفَوَائِدِ النَّحْوِيَّةِ ،
وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ فِيهَا أَذْنَى غُمُوضٍ ، قَالَ
الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : وَجِعْتَ بَطْنَكَ ،
مِثْلَ : سَفِهْتَ رَأْيَكَ ، وَرَشِدْتَ أَمْرَكَ ،
قَالَ : وَهَذَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي كَالنَّكِرَةِ ؛

لَأَنَّ قَوْلَكَ : بَطْنَكَ مُفْسَّرٌ ، وَكَذَلِكَ :
غَبِنْتَ رَأْيَكَ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : وَجَعٌ
رَأْسُكَ ، وَالْمِ بَطْنُكَ ، وَسَفِهَ رَأْيَكَ
وَنَفْسُكَ ، فَلَمَّا حُوِّلَ الْفِعْلُ خَرَجَ قَوْلُكَ :
وَجِعْتَ بَطْنَكَ ، وَمَا أَشْبَهَهُ مُفْسَّرًا ، قَالَ :
وَجَاءَ هَذَا نَادِرًا فِي أَحْرَفِ مَعْدُودَةٍ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : إِنَّمَا نَضَبُوا وَجِعْتَ بَطْنَكَ بِنَزْعِ
الْخَافِضِ مِنْهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَجِعْتَ
مِنْ بَطْنِكَ ، وَكَذَلِكَ : سَفِهْتَ فِي
رَأْيِكَ ، وَهَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ ؛ لِأَنَّ
الْمُفْسَّرَاتِ لَا تَكُونُ إِلَّا نَكِرَاتٍ .

(وَضَرَبٌ وَجِيعٌ : مُوَجَعٌ) ، وَهُوَ
أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ ، كَمَا
يُقَالُ : عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَعْنَى مُؤْلِمٍ ،
قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ :

وَقَدْ طَالَتْ بِكَ الْأَيَّامُ حَتَّى
رَأَيْتَ الشَّرَّ وَالْحَدَّثَ الْوَجِيعَا (١)

وَقِيلَ : ضَرَبٌ وَجِيعٌ وَأَلِيمٌ : ذُو وَجَعٍ
وَأَلِيمٌ .

(وَالْوَجَعَاءُ : ع) قَالَ : أَبُو خُرَاشٍ (٢) الْهَذَلِيُّ :

(١) الْعِيَابُ .

(٢) وَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ ، وَالصَّوَابُ : عَرُودُ بْنُ مَرَّةٍ
أَخُو أَبِي خُرَاشٍ ، كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ .

وكاد أخو الوجعاء لولا خويلد

تفر عنى بنصله غير قاصد^(٣)

وأخوها : صاحبها ، وتفر عنى :

علا نى بنصل السيف غير مقتصد .

(و) الوجعاء : السافلة ، وهى

ممدودة ، قال أنس بن مدركة

الخنعمى :

غضبت للمرء إذ نيكك حليته

وإذ يشد على وجعائها الثفر^(٤)

أغشى الحروب وسربالى مضاعفة

تغشى البنان وسيف صارم ذكر

إنى وقتلى سديكا ثم أعقله

كالثور يضرب لما عافت البقر

يعنى أنها بوضعت ، والجمع

وجعاوات ، والسبب فى هذا الشعر

أن سديكا مر فى بعض غزواته

بيت من خنعم ، وأهله خلوف ،

فرأى فيهن امرأة بضة شابة ، فعلاها ،

فأخبر أنس بذلك ، فأدركه ، فقتله .

(١) شرح أشعار الهلاليين / ٦٦٣ ، والتكملة ، والعياب فيه « وكان »

(٢) الأبيات فى اللسان وانظر (ثور) الثالث ، والصحاح (عجز

الأول) ، والعياب (الأول) برواية «علايت» وفيها :
ويروى أنفت .

وفى الحديث : « لا تجل المسألة إلا

لذى دم موجع » هو أن يتحمل

دية ، فيسعى بها حتى يؤدبها إلى

أولياء المقتول^(١) .

(و) قال أبو حنيفة : (أم وجع

الكبد : بقلة) من دق البقل ، يوجبها

الضأن ، لها زهرة غبراء فى برعمة

مدورة ، ولها ورق صغير جدا أغبر

(سميت لأنها شفاء من وجع الكبد)

قال : والصفير إذا عض بالشرسوف

يسقى الرجل عصيرها .

(والجعة ، كعدة : نبيذ الشعير)

عن أبى عبيد ، قال الجوهرى :

ولست أدري ما نقصانها ، وقال

الصاغاني : فإن كانت من باب ثقة .

وزنة ، وعدة ، فهذا موضع ذكرها .

قلت : وقال ابن برى : الجعة

لامها واو ، من جعوت ، أى :

جمعت ، كأنها سميت بذلك

ليكونها تجعو الناس على شربها ، أى

(١) زاد فى اللسان بعده : « فإن لم يؤدبها

قتل المتحمل عنه ، فيوجعه قتله » .

تَجْمَعُهُمْ ، وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفَ
فِي الْمُعْتَلِّ لِذَلِكَ ، وَسَيَأْتِي هُنَاكَ ،
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَأَوْجَعَهُ : آلمَهُ) فَهُوَ مُوجِعٌ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «مَرَى بَنِيكَ يُقَلِّمُوا
أَظْفَارَهُمْ أَنْ يُوجِعُوا الضَّرْوَعَ» أَي :
لِيَلَّا يُوجِعُوهَا إِذَا حَلَبُوهَا بِأَظْفَارِهِمْ .

(وَتَوَجَّعَ الرَّجُلُ : تَفَجَّعَ ، أَوْ
تَشَكَّى) الْوَجَعُ ، (و) تَوَجَّعَ (لِالْفُلَانِ)
مِنْ كَذَا : (رَثَى) لَهُ مِنْ مَكْرُوهٍ ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ
وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ :

وَلَا بُدَّ مِنْ شَكْوَى إِلَى ذِي مُرْوَعَةٍ

يُوَاسِيكَ أَوْ يُسْلِيكَ أَوْ يَتَوَجَّعُ

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْجَعَ فِي الْعَدُوِّ : أَثَخَنَ .

(١) شرح أشعار الهدليين / ٤ وهو مطلع القصيدة ، والعباب .

[ودع] *

(الْوَدْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُحْرَكُ) ، ج :
وَدَعَاتٌ) ، مُحْرَكَةٌ : مَنَاقِيْفُ صِغَارٍ ،
وَهِيَ : (خَرَزٌ بَيْضٌ تَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ)
تَتَفَاوَتُ فِي الصَّغَرِ وَالْكَبِيرِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ :
جَوْفُ الْبُطُونِ ، (بَيِّضَاءُ) تَزِينُ بِهَا
الْعَثَاكِيلُ ، (شَقُّهَا كَشَقُّ النَّوَاةِ) ، وَقِيلَ :
فِي جَوْفِهَا دُودَةٌ كَلْحَمَّةٍ ، كَمَا نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
دُويْبَةٌ كَالْحَلْمَةِ (تُعَلَّقُ لِذَفْعِ الْعَيْنِ) ،
وَنَصَّ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيُّ : تُعَلَّقُ مِنْ
الْعَيْنِ^(١) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «مَنْ
تَعَلَّقَ وَدْعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ» . وَقَالَ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : إِنَّ هَذِهِ
الْخَرَزَاتُ يَقْدَفُهَا الْبَحْرُ ، وَإِنَّهَا
حَيَوَانٌ مِنْ جَوْفِ الْبَحْرِ ، فَإِذَا قَدَفَهَا
مَاتَتْ ، وَلَهَا بَرِيْقٌ وَحُسْنٌ لَوْنٌ
وَتَصْلُبُ صَلَابَةَ الْحَجَرِ فَتُشَقَّبُ ،
وَتَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَلَائِدُ ، وَاسْمُهَا مُشْتَقٌّ
مِنْ وَدَعْتُهُ بِمَعْنَى تَرَكْتُهُ ؛ لِأَنَّ الْبَحْرَ
يَنْضَبُ عَنْهَا وَيَدْعُهَا ، فَهِيَ وَدَعٌ ، مِثْلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْمَعِينُ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ .

قَبْضٌ وَقَبْضٌ ؛ فَإِذَا قُلْتِ بِالسُّكُونِ ، فَهِيَ
مِنْ بَابِ مَا سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ ، انْتَهَى .
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ عَلْقَمَةُ
ابْنُ عَلْفَةَ الْمَرِيَّ ، وَفِي الْعَبَابِ
وَاللِّسَانِ عَقِيلُ بْنُ عَلْفَةَ - :

وَلَا أَلْقَيْ لِيذِي الْوَدَعَاتِ سَوْطِي
لِأَخْدَعَهُ وَغَرَّتَهُ أُرِيدُ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِنْشَادُهُ :

* الْأَعْبَهُ وَزَلَّتَهُ أُرِيدُ *

وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، وَيُرْوَى أَيْضًا :
وَرَبَّتَهُ ، وَرَبَيْتَهُ ، وَغَرَّتَهُ .

وَشَاهِدُ الْوَدَعِ - بِالسُّكُونِ - قَوْلُ
ذِي الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ أَدْمَانَهَا وَالشَّمْسُ جَانِحَةٌ
وَدَعٌ بَارِجَائِهَا فَضٌّ وَمَنْظُومٌ^(٢)

وَشَاهِدُ الْمُحَرَّكِ مَا أَنْشَدَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوْضِ :

إِنَّ الرُّوَاةَ بِإِلَافِهِمْ لِمَا حَفِظُوا
مِثْلُ الْجِمَالِ عَلَيْهَا يُحْمَلُ الْوَدَعُ^(٣)

(١) اللسان والصحاح ، والعياب ، والجمهرة ٢/ ٢٨٥ .

(٢) ديوانه ٥٧٧/٥ والعياب ، والأساس (فضض) .

(٣) الروض الأنف ١/ ١٧٥ .

لَا الْوَدَعُ يَنْفَعُهُ حَمْلُ الْجِمَالِ لَهُ
وَلَا الْجِمَالُ بِحَمْلِ الْوَدَعِ تَنْتَفِعُ
وَفِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ شَاهِدُ السُّكُونِ أَيْضًا .
وَشَاهِدُ الْوَدَعَةِ مَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

* وَالْحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٌّ يَمُرُّ الْوَدَعَةَ^(١) *

قُلْتُ : وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوْضِ ، وَالْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادِ الرُّوَايِيِّ ،
وَالرُّوَايَةُ :

السَّنُّ مِنْ جَلْفَزِيْزٍ عَوْزَمٍ خَلَقِ
وَالْعَقْلُ عَقْلٌ صَبِيٌّ يَمُرُّ الْوَدَعَةَ^(٢)

(وَذَاتُ الْوَدَعِ مُحَرَّكَةٌ) ، هَكَذَا فِي

النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ بِالسُّكُونِ :

(الْأَوْثَانُ) ، وَيُقَالُ : هُوَ وَثْنٌ بَعَيْنِهِ ،

(و) قِيلَ : (سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ

السَّلَامُ) ، وَبِكُلِّ وَنَهْمَا فُسِّرَ قَوْلُ عَدِيٍّ

ابْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

كَلَّا ، يَمِينًا بِذَاتِ الْوَدَعِ لَوْ حَدَّثْتُ

فِيكُمْ وَقَابَلَ قَبْرُ الْمَاجِدِ الزَّارَا^(٣)

(١) اللسان والصحاح ، والروض الأنف ١/ ١٧٥

وفيه « . . . يمرس الودعا » .

(٢) اللسان والعياب ، وتقدم في (جلفز) وفي

الجمهرة ٢/ ٢٨٥ تحرف إلى « من جلفز ن »

(٣) ديوانه ٥٣/٥ واللسان ، والتكملة ، والعياب .

الْأَخِيرُ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ :
يُحْلِفُ بِهَا ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُقْسِمُ
بِهَا ، وَتَقُولُ : بِذَاتِ الْوَدَعِ . (و)
قَالَ أَبُو نَضْرٍ : هِيَ (الْكَعْبَةُ شَرَفُهَا
اللَّهُ تَعَالَى ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلُقُ الْوَدَاعُ^(١)
فِي سُورِهَا) فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ .

(وَذُو الْوَدَعَاتِ) ، مُحَرَّكَةً : لَقَبُ
(هَبْنَقَةَ) ، وَاسْمُهُ (يَزِيدُ بْنُ ثَرْوَانَ) ،
أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، لُقِّبَ
بِهِ (لِأَنَّهُ جَعَلَ فِي عُنُقِهِ قِلَادَةً
مِنْ وَدَعٍ^(١) وَعِظَامٍ وَخَزَفٍ ، مَعَ
طُولٍ لِحَيْثِهِ ، فَسُئِلَ) عَنْ ذَلِكَ (فَقَالَ :
لَيْتَ لَا أَضِلُّ) أَعْرِفُ بِهَا نَفْسِي ،
(فَسَرَقَهَا أَخُوهُ فِي لَيْلَةٍ ، وَتَقَلَّدَهَا ،
فَأَصْبَحَ هَبْنَقَةً ، وَرَأَاهَا فِي عُنُقِهِ
فَقَالَ : أَخِي ، أَنْتَ أَنَا ، فَمَنْ أَنَا ،
فَضْرِبَ بِحُمُقِهِ الْمَثْلُ) ، فَقَالُوا : « أَحْمَقُ
مِنْ هَبْنَقَةَ » ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

فَلَوْ كَانَ ذَا الْوَدَعِ بْنِ ثَرْوَانَ لَأَلْتَوْتُ

بِهِ كَفَّهُ أَغْنَى يَزِيدَ الْهَبْنَقَا^(٢)

(وَوَدَعَهُ ، كَوَضَعَهُ) وَدَعَا ، (وَوَدَعَهُ)
تَوَدِّعًا (بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ، الْأَوَّلُ رَوَاهُ
شَمِرٌ عَنْ مُحَارِبٍ .

(وَالاسْمُ الْوَدَاعُ) ، بِالْفَتْحِ ،
وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، وَبِهِمَا ضَبَطَهُ
شَرَّاحُ الْبُخَارِيِّ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ،
وَهُوَ الْوَأَقِعُ فِي كِتَابِ الْغَرِيبِ ،
قَالَهُ شَيْخُنَا ، (وَهُوَ) أَيِ الْوَدَاعِ :
(تَخْلِيْفُ الْمُسَافِرِ النَّاسِ خَافِضِينَ)
وَإِدْعِينَ ، (وَهُمْ يُودِّعُونَهُ إِذَا سَافَرَ ،
تَفَاوُلًا بِالذَّعَةِ الَّتِي يَصِيرُ إِلَيْهَا
إِذَا قَفَلَ ، أَيِ : يَتْرُكُونَهُ وَسَفَرَهُ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَحِلٌ

وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ^(٢) ؟

وَقَالَ شَمِرٌ : التَّوْدِيعُ يَكُونُ لِلْحَيِّ

وَاللِّمِيَّتِ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ يَرْتَضِي أَخَاهُ :

فَوَدَّعْ بِالسَّلَامِ أَبَا حُرَيْزٍ

وَقَلَّ وَدَاعُ أَرْبَدَ بِالسَّلَامِ^(٣)

(١) ديوانه / ١٤٤ (ط بيروت) . والبضائر (١٨٨/٥)

(٢) شرح ديوانه / ٢٠٧ واللسان .

(١) في القاموس بفتح الدال وفي التكملة بسكون الدال ،

(٢) ديوانه / ٥٩٧ برواية « ذو الودع » بالرفع

وقال القطاميُّ :

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضَبَاعَا

وَلَايِكَ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا (٤)

أَرَادَ : وَلَا يَكُنْ مِنْكَ مَوْقِفٌ
الْوَدَاعِ ، وَلِيَكُنْ مَوْقِفَ غِبْطَةِ وَإِقَامَةِ ،
لِأَنَّ مَوْقِفَ الْوَدَاعِ يَكُونُ مُنْغَصًّا مِنْ
التَّبَارِيحِ وَالشُّوقِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

التَّوَدِيْعُ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ تَخْلِيْفُ
المُسَافِرِ أَهْلَهُ وَذَوِيهِ وَادِيعِينَ ، فَإِنَّ
العَرَبَ تَضَعُهُ مَوْضِعَ التَّجِيَّةِ
وَالسَّلَامِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا خَلَّفَ دَعَا لَهُمْ
بِالسَّلَامَةِ وَالبَقَاءِ ، وَدَعَا لَهُ بِمِثْلِ
ذَلِكَ ، أَلَّا تَرَى أَنَّ لَيْبِدًا قَالَ فِي
أَخِيهِ وَقَدَّمَاتِ :

* فَوَدَّعَ بِالسَّلَامِ أَبَا حُرَيْرٍ *

أَرَادَ الدُّعَاءَ لَهُ بِالسَّلَامِ بَعْدَ مَوْتِهِ ،
وَقَدْ رثَاهُ لَيْبِدٌ بِهَذَا الشَّعْرِ ، وَوَدَّعَهُ
تَوَدِيْعَ الحَيِّ إِذَا سَافَرَ ، وَجَائِزٌ أَنَّ
يَكُونُ التَّوَدِيْعُ : تَرَكَهُ إِيَّاهُ فِي الحَفْضِ
وَالدُّعَا ، انْتَهَى . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (١) ﴾

بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ : مَا تَرَكَكَ مِنْذُ
اخْتَارَكَ وَلَا أَبْغَضَكَ مِنْذُ أَحَبَّكَ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي أَمَامَةَ عِنْدَ رَفْعِ المَائِدَةِ
« غَيْرَ مَكْفُورٍ وَلَا مُودَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى
عَنْهُ رَبَّنَا » وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : غَيْرُ
مَتْرُوكِ الطَّاعَةِ .

(وَدَّعَ) الشَّيْءُ ، (كَكْرَمَ وَوَضَعَ) ،
وَدَّعَاءٌ ، وَدَّعَةٌ ، وَوَدَاعَةٌ (فَهُوَ وَدِيْعٌ
وَوَادِعٌ ، سَكَنَ وَاسْتَقَرَّ) وَصَارَ إِلَى
الدَّعَةِ ، (كَاتَّدَعَ) تَدَّعَةٌ بِالضَّمِّ ،
وَتَدَّعَةٌ ، كَهَمْزَةٍ ، وَاقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ
عَلَى اللُّغَةِ الْأُولَى ، أَيْ : وَدَّعَ ،
كَكْرَمَ ، وَزَادَ : وَوَادِعٌ أَيْضًا ، أَيْ :
سَاكِنٌ ، مِثْلُ : حَمِضٌ فَهُوَ حَامِضٌ ،
يُقَالُ : نَالَ فُلَانٌ المَكَارِمَ وَادِعًا ،
أَيْ : مِنْ غَيْرِ كُفْلَةٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
لِسُوَيْدِ اليَشْكُرِيِّ :

أَرَقَ العَيْنَ خِيَالٌ لَمْ يَدَّعْ

مِنْ سُلَيْمَى ففُوَادِي مُنْتَزَعٌ (٢)

(١) سورة الضحى ، الآية ٣ .

(٢) المفضلية (٤٠ : ٤٥) واللسان ، وانفار (نزع) ، والعياب

(١) ديوانه / ٤٤ ؛ واللسان والعياب والبصائر (١٨٦/٥) .

أَي لَمْ يَتَدَعُ ، وَلَمْ يَقَرَّ ، وَلَمْ يَسْكُنْ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ :

وَعَضُّ زَمَانَ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ (١)

فَمَعْنَى لَمْ يَدَعْ : لَمْ يَتَدَعُ وَلَمْ يَثْبُتْ ، وَالْجُمْلَةُ بَعْدَ «زَمَانَ» فِي مَوْضِعِ جَرٍّ ؛ لِكُونِهَا صِفَةً لَهُ ، وَالْعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ مَحذُوفٌ ، لِلْعِلْمِ بِمَوْضِعِهِ ، وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ : لَمْ يَدَعْ فِيهِ ، أَوْ لِأَجْلِهِ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ « فَيَرْتَفِعُ مُسَحَّتٌ بِفِعْلِهِ ، وَمُجَلَّفٌ : عَطْفٌ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَى لَمْ يَدَعْ : لَمْ يَبْقَ ، وَلَمْ يَقَرَّ ، وَقِيلَ : لَمْ يَسْتَقِرَّ ، وَأَنْشَدَ سَلَمَةُ : «إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا» أَي : لَمْ يَتْرُكْ مِنَ الْمَالِ إِلَّا شَيْئًا مُسْتَأْصَلًا هَالِكًا ، أَوْ مُجَلَّفًا كَذَلِكَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ، رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ وَفَسَّرَهُ .

(وَالْمَوْدُوعُ : السَّكِينَةُ) يُقَالُ :
عَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ ، أَي : السَّكِينَةِ

(١) ديوانه/ ٥٥٦ واللسان والجمهرة ١٠٧/٢ و٤٣٦/٣

وتقدم في (سحت) ويأت في (جلف) .

وَالْوَقَارُ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ : وَدَعَهُ ، كَمَا لَا يُقَالُ مِنَ الْمَيْسُورِ وَالْمَعْسُورِ : يَسْرُهُ وَعَسْرُهُ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ تَجِيءُ الصِّفَةُ وَلَا فِعْلَ لَهَا ، كَمَا حَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَفْعُودٌ ، لِلْجَبَانِ ، وَمُذْرَهَمٌ لِلْكَثِيرِ الدَّرَاهِمِ ، وَلَمْ يَقُولُوا : فُئِدَ ، وَلَا ذُرْهَمَ ، وَقَالُوا : أَسْعَدَهُ اللَّهُ ، فَهُوَ مَسْعُودٌ ، وَلَا يُقَالُ : سَعِدَ ، إِلَّا فِي لُغَةٍ شَاذَةٍ .

(وَالْوَدِيعَةُ : وَاحِدَةُ الْوَدَائِعِ) ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَهِيَ مَا اسْتَوْدَعَ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِلدَّبِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدِيعَةٌ
وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ (١)

وَأَنْشَدَهُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الطَّبْرِيُّ ، إِمَامُ الْمَقَامِ ، فِي طَيِّ كِتَابِ إِلَى الْمُفْتِي وَجِيهِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى الْمُرَشِدِيِّ الْمَكِّيِّ يُعْزِيهِ فِي وَلَدِهِ حُسَيْنٍ ، مَا نَصَّهُ :
* فَمَا الْمَالُ وَالْأَبْنَاءُ إِلَّا وَدَائِعٌ . الخ *

(١) ديوانه : ٨٩ (ط . بيروت) ، وَالْعَبَابُ .

والرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ مَا ذَكَرْنَا .

(وَالْوَدِيعُ) كَأَمِيرٍ : (العَهْدُ ، ج :
وَدَائِعُ) ، وَمِنْهُ كِتَابُ النَّبِيِّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « لَكُمْ
يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشُّرْكِ ،
وَوَضَائِعُ ^(١) الْمَالِ » أَيْ الْعُهُودُ
وَالْمَوَائِيقُ ، وَهُوَ مِنْ تَوَادَعَ الْفَرِيقَانِ :
إِذَا تَعَاهَدَا عَلَى إِتْرَاقِ الْقِتَالِ ، وَكَانَ
اسْمُ ذَلِكَ الْعَهْدِ وَدِيعًا ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدُوا بِهَا
مَا كَانُوا اسْتَوْدِعُوهُ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ
الَّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، أَرَادَ
إِحْلَالَهَا لَهُمْ ؛ لِأَنَّهَا مَالُ كَافِرٍ قُدِرَ
عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ عَهْدٍ وَلَا شَرْطٍ ، وَيَدُلُّ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « مَا لَمْ
يَكُنْ عَهْدٌ وَلَا مَوْعِدٌ » .

(و) الْوَدِيعُ (مِنْ الْخَيْلِ : الْمُسْتَرِيحُ)
الصَّائِرُ إِلَى الدَّعَةِ وَالسُّكُونِ ،

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي النِّهَايَةِ (وَضَعُ)
وَالْفَائِقُ : ٥/٢ وَالتَّكْمَلَةُ (وَدَعُ ، وَوَضَعُ)
« وَضَائِعُ الْمُلْكِ » وَفَسَّرَهُ الزَّمخَشَرِيُّ بِقَوْلِهِ :
« مَا وَضَعُ عَلَيْهِمْ فِي مَلِكِهِمْ مِنَ الزُّكُوتِ » .

(كَالْمَوْدُوعِ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
(وَالْمَوْدَعِ) ^(١) لَمْ يَضْمِطْهُ ، فَاحْتَمَلَ
أَنْ يَكُونَ كَمُكْرَمٍ ، كَمَا هُوَ فِي
النُّسخِ كُلِّهَا ، وَكَمُعْظَمٍ ، وَقَدْ رُوِيَ
بِالْوَجْهَيْنِ ، قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : فَرَسٌ
وَدِيعٌ ، وَمَوْدُوعٌ ، وَمَوْدَعٌ ، وَأَنْشَدَ
لِلَّذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي :

أَقْصِرُ مِنْ قَيْدِهِ وَأُودِعُهُ
حَتَّى إِذَا السَّرْبُ رِيْعَ أَوْ فَرَعًا ^(٢)
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ أَوْدَعَهُ فَهُوَ
مَوْدُوعٌ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ :
وَتَقُولُ : خَرَجَ زَيْدٌ فَوَدَعَ أَبَاهُ وَابْنَهُ
وَكَلْبَهُ ، وَفَرَسَهُ ، وَهُوَ فَرَسٌ مَوْدَعٌ ،
وَوَدَعَهُ ، أَيْ : وَدَعَ أَبَاهُ عِنْدَ السَّفَرِ ،
مِنْ التَّوَدِيعِ ، وَوَدَعَ ابْنَهُ : جَعَلَ
الْوَدَعَ فِي عُنُقِهِ ، وَكَلْبَهُ : قَلَدَهُ الْوَدَعَ ،
وَفَرَسَهُ : رَفَّهُهُ ، وَهُوَ فَرَسٌ مَوْدَعٌ
وَمَوْدُوعٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) هكذا ضبط في نسخة القاموس المطبوع بمصر .

(٢) اللسان والمصاب والأغانى : ٣ / ٩٨ (ط . دار الكتب) وفيه

« وأردعه » بالراء ، بدلا من أودعه .

وَوَدَعَ الشَّيْءَ : صَانَهُ فِي صِوَانِهِ ،
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ وَدَعَهُ فَهُوَ مُودَعٌ
وَمَوْدُوعٌ ، وَيَشْهَدُ لِمَا قَالَهُ ابْنُ بَزْرَجٍ
مَا أَنْشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ لِمَتَمِّمِ (١) بِنِ
نُورِيرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ :

قَاظَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ

بِالْحَزْنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ (٢)

قَالَ : تُودَعُ ، أَي : تُودَعُ ، وَتُسَنُّ

أَي : تُصْقَلُ بِالرُّعْيِ .

(وَالتُّدْعَةُ بِالضَّمِّ ، وَكُهِمَزَةٌ ،
وَسَحَابَةٌ ، وَالدَّعَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، عَلَى
الْأَصْلِ وَالْهَاءِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَالتَّاءُ
فِي التُّدْعَةِ عَلَى الْبَدَلِ : (الْخَفْضُ) ،
وَالسُّكُونُ وَالرَّاحَةُ ، (وَالسَّعَةُ فِي الْعَيْشِ) ،
وَقَدْ تَوَدَّعَ وَاتَّدَعَ فَهُوَ مُتَدِّعٌ : صَاحِبُ
دَعَةٍ وَسُكُونٍ وَرَاحَةٍ .

(وَالْمِيدَعُ ، وَالْمِيدَعَةُ ، وَالْمِيدَاعَةُ ،
بِالْكَسْرِ) فِي الْكَلِّ : (الثَّوْبُ
الْمُبْتَدَلُ) ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : هِيَ الثِّيَابُ

(١) فِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ قَوْلَهُ مَالِكُ بْنُ نُورَيْرَةَ ، وَكَذَا
نَسَبَهُ فِي الْأَسَاسِ (سِنِّ) .

(٢) الْمَفْضَلِيَّةُ (٩: ٦) ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ
(سِنِّ) .

الْخُلُقَانُ الَّتِي تُبَدَّلُ ، مِثْلُ الْمَعَاوِزِ ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمِيدَعُ : كُلُّ ثَوْبٍ
جَعَلْتَهُ مِيدَعًا لِثَوْبٍ جَدِيدٍ تُودَعُهُ بِهِ ،
أَي : تَصُونُهُ بِهِ ، وَيُقَالُ : مِيدَاعَةٌ ،
(ج : مَوَادِعُ) هُوَ جَمْعُ مِيدَعٍ ، وَأَصْلُهُ
الْوَاوُ ، لِأَنَّكَ وَدَعْتَ بِهِ ثَوْبَكَ ،
أَي : رَفَّهْتَهُ بِهِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا إِذَا مَا تَزِينَتْ

وَشِبَّهَ النَّقَى مُقْتَرَةً فِي الْمَوَادِعِ (١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمِيدَعُ : الثَّوْبُ
الَّذِي تَبْتَدِلُهُ وَتُودَعُ بِهِ ثِيَابُ
الْحُقُوقِ لِيَوْمِ الْحَفْلِ ، وَإِنَّمَا يَتَّخَذُ
الْمِيدَعُ لِيُودَعَ بِهِ الْمَصُونُ .

وَتَوَدَّعَ ثِيَابَ صَوْنِهِ : إِذَا ابْتَدَلَهَا ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « صَلَّى مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أُنَيْسٍ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مُمَزَّقٌ ، فَلَمَّا
انْصَرَفَ دَعَا لَهُ بِثَوْبٍ ، فَقَالَ :
تَوَدَّعُهُ بِخَلْقِكَ هَذَا » أَي : صُنَّهُ بِهِ ،
يُرِيدُ : الْبَسَ هَذَا الَّذِي دَفَعْتُ إِلَيْكَ
فِي أَوْقَاتِ الْإِحْتِفَالِ وَالتَّزِينِ .

(١) دِيوَانُهُ ٣٥٨/ وَفِيهِ : « مُعْتَرَّةٌ » بِالْفَعْلِ ،
وَالْمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ .

وَتَوْبٌ مِيدَعٌ صِفَةٌ ، وَقَدْ يُضَافُ ،
وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ الضَّبِّيِّ (١) :

أَقْدَمَهُ قُدَّامَ نَفْسِي وَأَتَقَى
بِهِ الْمَوْتَ إِنْ الصُّوفَ لِلخَزِّ مِيدَعٌ (٢)

وَيُقَالُ : هَذَا مِبْدَلُ الْمَرْأَةِ ،
وَمِيدَعُهَا ، وَمِيدَعْتُهَا الَّتِي تُودَعُ بِهَا
ثِيَابُهَا ، وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ الَّذِي يُبْتَدَلُ :
مِبْدَلٌ وَمِيدَعٌ ، وَمِعْوَزٌ ، وَمِفْضَلٌ (و)
قَالَ شَمِيرٌ : أَنْشَدَنِي أَبُو عَدْنَانَ :

* فِي الْكَفِّ مَنِي مَجَلَاتُ أَرْبَعُ *
* مُبْتَدَلَاتُ مَالِهِنَّ مِيدَعٌ (٣) *

يُقَالُ : (مَالَهُ مِيدَعٌ ، أَي : مَالَهُ مَنْ
يَكْفِيهِ الْعَمَلُ) فَيَدَعُهُ ، أَي : يَصُونُهُ
عَنِ الْعَمَلِ .

(وَكَلَامٌ مِيدَعٌ ، أَي يُحْزِنُ ؛ لِأَنَّهُ
يُحْتَشِمُ مِنْهُ ، وَلَا يُسْتَحْسَنُ) ، قَالَه
اللُّحْيَانِيُّ .

(١) هو ربيعة بن مقروم ، كما في مجالس ثعلب / ٣٠٤

(٢) اللسان ، مجالس ثعلب وقيله :

أَجْعَلْ نَفْسِي دُونَ عِلْجٍ كَأَنْتَمَا
بِمَوْتِ بِهِ كَلْبٌ إِذَا مَاتَ أَبْقَعُ

(٣) اللسان والتكملة والعياب .

(وَحَمَامٌ أَوْدَعٌ) : إِذَا كَانَ فِي
حَوْصَلَتِهِ بَيَاضٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ،
وَفِي اللِّسَانِ : طَائِرٌ أَوْدَعٌ : تَحْتِ
حَنَكِهِ بَيَاضٌ .

(وَتَنِيَّةُ الْوَدَاعِ : بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي
مُسَابَقَةِ الْخَيْلِ ، (سُمِّيَتْ لِأَنَّ مَنْ
سَافَرَ مِنْهَا (إِلَى مَكَّةَ) ، شَرَّفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى ، (كَانَ يُودَعُ ثَمَّ) ، أَي ، هُنَاكَ
(وَيُشَيِّعُ إِلَيْهَا) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ،
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَنَّ الْوَدَاعَ :
وَادٍ بِمَكَّةَ ، وَتَنِيَّةُ الْوَدَاعِ مَنْسُوبَةٌ
إِلَيْهِ ، وَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتَقْبَلَهُ
إِمَاءُ مَكَّةَ يُصَفِّقُونَ وَيَقْلُونَ :

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا

مِنْ تَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ (١)

وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا

مِمَّا دَعَا لِيهِ دَاعٍ

(١) اللسان ، ومعجم ما استعجم ١٣٧٣ (ثنية الوداع) .

(ووداعةٌ : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) ،
عن يَمِينِ صَنْعَاءَ .

(و) وِدَاعَةٌ (بنُ جُدَامٍ) هَكَذَا
بِالْجِيمِ فِي النُّسْخِ ، وَفِي مُعْجَمِ
الصَّحَابَةِ بِالْخَاءِ (١) الْمُعْجَمَةُ ،
(أَوْ حَرَامٍ) ، أَوْرَدَهُ الْمُسْتَغْفِرِيُّ ،
وَقَالَ : فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظْرٌ .

(و) وِدَاعَةٌ (بِابْنِ أَبِي زَيْدٍ)
الْأَنْصَارِيِّ ، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ ،
وَقُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ .

(ووداعةٌ بنُ أَبِي وِدَاعَةَ السَّهْمِيِّ) ،
هَكَذَا وَقَعَ فِي النُّسْخِ التَّضْرِيحُ
بِاسْمِهِ ، وَلَهُ وَفَادَةٌ ، فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ
مَقَالٌ ، تَفَرَّدَ بِهِ الْكَلْبِيُّ :
(صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(و) وِدَاعَةٌ (بِابْنِ عَمْرٍو) بِنِ عَامِرِ بْنِ
نَاسِحٍ (٢) بِنِ رَافِعِ بْنِ ذِي بَارِقِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ جُثَمٍ : (أَبُو قَبِيلَةَ) مِنْ بَنِي
جُثَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ

(١) وكذا في أسد الغابة (ط. الشعب) رقم ٥٤٤٤

(٢) هكذا في مطبوع التاج (بالسين المهملة والجم) ، وفي
الاشتقاق ٤٢٢/ (نسب همدان) : (ناسح) بالشين المعجمة
والحاء المهملة ، ورده الى مادة (نشح) .

خَيْرَانَ (١) بِنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ ، مِنْهُمْ
الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةِ الْوَدَاعِيِّ
ابْنِ مَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وِدَاعَةَ (أَوْ هُوَ وَاِدَعَةٌ)
بِتَقْدِيمِ الْأَلِفِ ، كَمَا فِي جَمْهَرَةِ (٢)
النَّسَبِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ . قُلْتُ : وَهُوَ
الْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ النَّسَبِ ، وَالْمَعْرُوفُ
عِنْدَنَا ، وَالْأَجْدَعُ الْمَذْكُورُ أَذْرَكُ
الْإِسْلَامِ ، وَبَقِيَ إِلَى زَمَانِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ .

(ووادعٌ (٣) بِنِ الْأَسْوَدِ الرَّاسِيِّ) ،
كَذَا فِي التَّبْصِيرِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ،
وَوَقَعَ فِي الْعُبَابِ الرَّيَاشِيِّ (٤) : (مُحَدَّثٌ)
رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ .

(و) الْقَاضِي أَبُو مُسْلِمٍ وَاِدَعُ (بِنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرِيِّ : ابْنُ أَخِي أَبِي
الْعَلَاءِ) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ
التَّنُوخِيِّ الْمَعْرِيِّ الْمَشْهُورِ .

(١) في مطبوع التاج : حزان (بالحاء المهملة والزاي) وفي
القاموس المطبوع (خير) : خيران (بالحاء المعجمة والراء
المهملة) والمثبت من العباب والاشتقاق ٤٢٣/ ، وعجالة
المتن ٥٧/ وتاج العروس (خير) وفيه أن بعضهم يقوله :
« خيران » بالحاء المهملة .

(٢) والاشتقاق/ ٤٢٥ .

(٣) في مطبوع التاج : (وادع) بتقديم الدال على الألف ،
والمثبت من القاموس متفقاً مع العباب والتبصير/ ١٤٦٥

(٤) في مخطوطة العباب التي بأيدينا : « الراسي » .

(ووديعَةُ بنُ جَدَامٍ) هَكَذَا بِالْحِجْمِ ،
 وَفِي الْمَعْجَمِ بِالْخَاءِ (١) ، وَهُوَ الَّذِي
 أَنْكَحَ ابْنَتَهُ رَجُلًا لَمْ تُرِدْهُ ، فَرَدَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ
 النِّكَاحَ .

(و) وَدِيعَةُ (بنُ عَمْرٍو) (٢) الْجُهَنِيُّ
 حَلِيفُ بَنِي النَّجَّارِ : (صحابيَّان)
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، الْأَخِيرُ بَدْرِيٌّ أُحْدِي .

(وِدَعُهُ ، أَى : اْتَرَكُهُ ، وَأَصْلُهُ وَدَعٌ)
 يَدَعُ ، (كَوَضَعَ) يَضَعُ ، كَمَا فِي
 الصَّحاحِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « دَعُ
 مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » وَقَالَ
 عَمْرٌو بنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَمْرًا فَدَعَّهُ
 وَجَاوِزَهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ (٣)

قَالَ شَيْخُنَا : اِخْتَلَفَ أَهْلُ النَّظَرِ ،
 هَلْ دَعٌ ، وَذَرٌ مُتْرَادٍ فَاِنْ ؟ أَوْ مُتَخَالِفَانِ ؟
 فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَهُوَ رَأْيُ أَكْثَرِ

(١) أسد الغابة (ط. الشعب) : رقم ٥٤٤٩ .

(٢) في مطبوع التاج « أو الجهني » وأومقحمة

على السياق ، والنزى في أسد الغابة والاستيعاب ٩١١٨

« وديعة بن عمرو بن جراد بن يربوع الجهني »

(٣) الأسمعية : (٢٧ : ٦١) ، والعياب .

أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَذَهَبَ أَكْثَرُونَ إِلَى الْفَرْقِ
 بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ : دَعٌ وَيَدَعٌ يُسْتَعْمَلَانِ
 فِيْمَا لَا يُذَمُّ مُرْتَكِبُهُ ، لِأَنَّهُ مِنْ
 الدَّعَةِ ، وَهِيَ الرَّاحَةُ ، وَلِذَا قِيلَ -
 لِمُقَارَقَةِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا - :
 مُوَادَعَةٌ ، وَذَرٌ وَيَذَرُ بِخِلَافِهِ ؛ لِتَضَمُّنِهِ
 إِهْمَالًا وَعَدَمَ اعْتِدَادٍ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَذْرِ ،
 وَهُوَ قَطْعُ اللَّحِيمَةِ الْحَقِيرَةِ ، كَمَا
 أَشَارَ إِلَيْهِ الرَّاغِبُ ، فَلِذَا قَالَ تَعَالَى :
 « أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
 الْخَالِقِينَ » (٤) ذُونَ « تَدْعُونَ » مَعَ
 مَا فِيهِ مِنَ الْجِنَاسِ ، وَقِيلَ : دَعٌ :
 أَمْرٌ بِالتَّرْكِ قَبْلَ الْعِلْمِ ، وَذَرٌ بَعْدَهُ ،
 كَمَا نُقِلَ عَنِ الرَّازِيِّ ، قِيلَ : وَهَذَا
 لَا يُسَاعِدُهُ اللُّغَةُ وَلَا الْاِشْتِقَاقُ ، (وَقَدْ
 أُمِيتَ مَا ضِيهِ) ، لَا يُقَالُ : وَدَعَهُ (وَإِنَّمَا
 يُقَالُ فِي مَا ضِيهِ : تَرَكَهُ) كَمَا فِي
 الصَّحاحِ ، وَزَادَ : وَلَا وَادِعٌ ، وَلَكِنْ
 تَارِكٌ ، (وَ) رَبَّمَا (جَاءَ فِي) ضَرُورَةٍ
 (الشَّعْرِ وَدَعَّعَهُ ، وَهُوَ مُوَدُّوعٌ) عَلَى
 أَصْلِهِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ - يُقَالُ : هُوَ
 أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ ، كَمَا قَالَ ابْنُ

(١) سورة الصافات ، الآية / ١٢٥ .

جَنِّي ، وَالَّذِي فِي الْعَبَابِ أَنَّهُ لِأَنْسِ بْنِ
زُنَيْمٍ اللَّيْثِيِّ ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ عَمَّهُ أَنْشَدَهُ
لِأَنْسِ هَذَا :

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي
غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ (١)

وَآخِرُهُ :

لَا يَكُنْ بَرْقُكَ بَرْقًا خَلْبًا
إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ (٢)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّ : وَقَدْ رَوَى الْبَيْتَانِ
لَهُمَا جَمِيعًا ، وَقَالَ خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ
جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ (٣)

أَيُّ مَتْرُوكٌ ، لَا يُضْرَبُ وَلَا يُزَجَّرُ ،
كَمَا فِي الصُّحاحِ .

قُلْتُ : وَفِي كِتَابِ «تَقْوِيمِ» (٤) الْمَفْسَدِ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب برواية «في العهد» والمقائيس
٩٦/٦ ، وانظره مع أبيات في شرح شواهد الشافية البغدادي

(٢) اللسان ، وشرح شواهد الشافية للبغدادي / ٥٣
(٣) شعر خفاف بن نذبة / ٣٣ وتخريجه فيه ، واللسان والصحاح
والعباب ، وفي خزائن الأدب ١٢١/٣ برواية : «وواعد مصدق» .

(٤) في مطبوع التاج «وفي كتاب تقديم المغر والنزال عن جهته»
والتصحيح من العباب ، ونقل الصاغاني عنه في كتابه
الشوارد ٤٨ تحقيقي .

وَالْمَزَالِ عَنْ جِهَتِهِ « لِأَبِي حَاتِمٍ أَنْ
الرُّوَايَةَ فِي قَوْلِ أَنْسِ بْنِ زُنَيْمٍ السَّابِقِ :

« غَالَهُ فِي الْوَعْدِ » (١) وَمَنْ قَالَ :
« فِي الْوَدِّ » فَقَدْ غَلِطَ ، وَقَالَ : كَأَنَّهُ
كَانَ وَعَدَهُ شَيْئًا . قُلْتُ : وَيَدُلُّ لِهَذِهِ
الرُّوَايَةَ الْبَيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّ - فِي قَوْلِ خُفَّافِ
الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ - : مَوْدُوعٌ هُنَا
مِنَ الدَّعَةِ ، الَّتِي هِيَ السُّكُونُ ، لَا مِنَ
التَّرْكِ ، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ :
أَنَّهُ جَرَى وَلَمْ يَجْهَدْ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَدَعَهُ يَدَعُهُ : تَرَكَهُ ،

وَهِيَ شَاذَّةٌ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ دَعْنِي
وَذَرْنِي ، وَيَدَعُ وَيَذَرُ ، وَلَا يَقُولُونَ :

وَدَعْتُكَ ، وَلَا وَذَرْتُكَ ، اسْتَغْنَوْا عَنْهَا
بِتَرَكْتُكَ ، وَالْمَصْدَرُ فِيهِمَا : تَرَكًَا ،

وَلَا يُقَالُ : وَدَعَا وَلَا وَذَرَا ، وَحَكَاهُمَا
بَعْضُهُمْ ، وَلَا وَادِعٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي

بَيْتِ أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ فِي الْبَصْرِيَّاتِ :

فَأَيُّهُمَا مَا أَتْبَعَنَّا فِإِنِّي
حَزِينٌ عَلَى تَرَكَ الَّذِي أَنَا وَادِعٌ (٢)

(١) وهي رواية العباب والبصائر ١٨٧ .

(٢) اللسان وشرح شواهد الشافية للبغدادي / ٥٣ .

قال ابن بَرِّي: وقد جاء «وادع» في
شعر معن بن أوس:

عليه شريب لِينٌ وادعُ العَصَا
يُسَاجِلُهَا حَمَاتِهِ وتُسَاجِلُهُ (١)
وَأَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ لسُوَيْدِ اليَشْكُرِيِّ
يَصِفُ نَفْسَهُ:

فَسَعَى مَسْعَاتِهِ فِي قَوْمِهِ
ثُمَّ لَمْ يُدْرِكْ، وَلَا عَجْزًا وَدَعُ (٢)
وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّي لآخر (٣):

سَلْ أَمِيرِي مَا الَّذِي غَيَّرَهُ
عَنْ وَصَالِي اليَوْمِ حَتَّى وَدَعَهُ (٤)
وَأَنشَدَ الحَافِظُ بنُ حَجْرِي الفَتْحِ:

وَنَحْنُ وَدَعْنَا آلَ عَمْرٍو بنِ عَامِرٍ
فَرَائِسَ أَطْرَافِ المُنْقَفَةِ السُّمْرِ (٥)
وقالوا: لَمْ يَدْعُ وَلَمْ يَدْرُ شَاذٌ،
وَالأَعْرَفُ لَمْ يُودَعُ وَلَمْ يُودَرْ، وَهُوَ

(١) اللسان وفي (عصا) برواية «جماته» .

(٢) المفصلة: (٤٠ : ٨١) ، واللسان ، والبصائر ١٨٧ /

وفي مطبوع التاج «ولاعجز» والتصحيح بما سبق .

(٣) في مطبوع التاج: (له أيضا) والمثبت من اللسان .

(٤) اللسان ، وقد تقدم في هذه المادة - منسوبا إلى أنس بن

زئيم أو أبي الأسود الدؤلي - بيت يشبهه .

(٥) تفسير القرطبي ٢٠ / ٩٤ برواية: (وتم ودعنا . . .)

القياس (وقرئ شاذًا) وما ودعك ربك
وما قلبي (١) أي ما تركك ، وهي
قراءة عروة ومقاتل ، وقرأ أبو حيوة
وأبو البرهسم (٢) وابن أبي عملة
وبزید النخوي والباقون بالتشديد ،
والمعنى فيهما واحد (وهي قراءته
صلى الله عليه وسلم) فيما روى ابن
عباس رضي الله عنهما عنه ، وجاء في
الحديث : « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ
الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الغَافِلِينَ »
رواه ابن عباس أيضا ، وقال الليث :
العرب لا تقول : ودعته فانا وادع ،
أي : تركته ، ولكن يقولون في الغابر :
يدع ، وفي الأمر : دعه ، وفي النهي
لا تدعه ، وأنشد :

وكان ما قدموا لأنفسهم
أكثر نفعاً من الذي ودعوا (٣)

يعني تركوا ، وقال ابن جنى : إنما
هذا على الضرورة ؛ لأن الشاعر إذا
اضطر جازله أن ينطق بما ينتججه

(٦) سورة الضحى الآية ٣ /

(٧) في مطبوع التاج أبو إبراهيم (تحريف) والمثبت من العباب

(٨) اللسان ، والعباب ، والبصائر : ١٨٧ / ٥ .

القياس ، وإن لم يرد به سماع ،
 وأنشد قول أبي الأسود السابق ،
 قال : وعليه قراءة « ما ودعك » لأن
 الترك ضرب من القلي ، قال : فهذا
 أحسن من أن يعل باب استخوذ ،
 واستنوق الجمّل ، لأن استعمال ودع
 مراجعة أصل ، وإعلال استخوذ
 واستنوق - ونحوهما من المصحح -
 ترك أصل ، وبين مراجعة الأصول
 وتركها ما لا خفاء به ، قال شيخنا
 - عند قوله : « وقد أميت ماضيه » -
 قلت : هي عبارة أئمة الصرف
 قاطبة ، وأكثر أهل اللغة ، وينافيه
 ما يأتي بآثره من وقوعه في الشعر ،
 ووقوع القراءة ، فإذا ثبت وروده
 - ولو قليلاً - فكيف يدعى فيه
 الإمامة ؟ قلت : وهذا بعينه نص
 الليث ، فإنه قال : وزعمت النحوية أن
 العرب أماتوا مصدر يدع ويذر ،
 واستغنوا عنه بترك ، والنبي صلى الله
 عليه وسلم أفصح العرب ، وقد
 رويت عنه هذه الكلمة ، قال ابن
 الأثير : وإنما يحتمل قولهم على قلة

استعماله ، فهو شاذ في الاستعمال ،
 صحيح في القياس ، وقد جاء في غير
 حديث ، حتى قرىء به قوله تعالى :
 « ما ودعك » وهذا غاية ما فتح السميع
 العليم ، فتبصر وكن من الشاكرين .
 (وودعان : ع ، قرب ينبع) وأنشد
 الليث (١) :

* ببيض ودعان بساط سي (٢) *

(و) ودعان : (علم) .

(وودع الثوب بالثوب ، كوضع) ،
 فأنا أدعه : (صانه) عن الغبار ، قاله
 ابن بزرج .

(ومودوع : علم ، و) أيضاً :
 اسم (فرس هرم بن ضمزم)
 المري ، وكان هرم قتل في حرب
 داحس ، وفيه تقول نائحته :
 يا لهف نفسي لهفة المفجوع
 ألا أرى هرماً على مودوع (٣)

(١) للمعاج ، كما في معجم البلدان (ودعان) .
 (٢) ديوان المعاج / ٦٨ والرواية : « في ببيض » واللسان
 وانظر (سوا) ، ومعجم البلدان : (ودعان) و(سي) .
 (٣) اللسان (البيت الأول) ، والعياب (البيتان) وفي معجم
 البلدان (مودوع) البيت الأول ، وجعل باقوت
 (مودوع) موضعاً .

مِنْ أَجْلِ سَيِّدِنَا وَمَضْرَعٍ جَنِبِهِ
عَلِقَ الْفُؤَادُ بِحَنْظَلٍ مَضْدُوعٍ

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : (أَوْدَعْتُهُ
مَالاً) ، أَيْ : (دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ ، لِيَكُونَ
وَدِيعَةً) عِنْدَهُ .

قَالَ : (وَأَوْدَعْتُهُ أَيْضاً) ، أَيْ :
(قَبِلْتُ مَا أَوْدَعَنِيهِ) ، أَيْ مَا جَعَلَهُ
وَدِيعَةً عِنْدِي ، (ضِدًّا) ، هَكَذَا جَاءَ بِهِ
الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ الْأَضْدَادِ ، وَأَنْكَرَ
الثَّانِي شَمْرٌ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
لَا أَعْرِفُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِلَّا أَنَّهُ
حَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ : اسْتَوْدَعَنِي فُلَانٌ
بَعِيرًا فَأَبَيْتُ أَنْ أُودِعَهُ ، أَيْ : أَقْبَلَهُ ،
قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ ،
وَالْكِسَائِيُّ لَا يَحْكِي عَنْ الْعَرَبِ
شَيْئاً إِلَّا وَقَدْ ضَبَطَهُ وَحَفِظَهُ ،
وَأَنْشَدَ :

* يَا ابْنَ أَبِي وَيَا بَنِي أُمِّيَّةَ (١) *

* أَوْدَعْتُكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ حَسْبِيَّةَ *

(وَتَوَدَّعُ الثَّوْبُ : أَنْ تَجْعَلَهُ فِي

صَوَانٍ يَصُونُهُ) ، لَا يَصِلُ إِلَيْهِ غُبَارٌ
وَلَا رِيحٌ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَرَجُلٌ مُتَدِّعٌ) ، بِالْإِدْغَامِ :
(صَاحِبٌ دَعَاةٍ) وَرَاحَةٍ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

(أَوْ) مُتَدِّعٌ : (يَشْكُو عَضُوبًا وَسَائِرَهُ
صَحِيحٌ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَفَرَسٌ مَوْدُوعٌ ، وَوَدِيعٌ ، وَوَدَاعٌ
كُمُكْرَمٍ : ذُو دَعَاةٍ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا
بِعَيْنِهِ ، وَذَكَرَ هُنَاكَ أَنَّ مَوْدَعًا جَاءَ عَلَى
الْأَصْلِ ، مُخَالَفًا لِلْقِيَاسِ ، فَإِنَّ مَاضِيَهُ
وَدَعَاةٌ تَوَدِّعَاءٌ : إِذَا رَفَعَهُ ، ثُمَّ هَذَا
الَّذِي ذَكَرَهُ تَكَرَّرَ مَعَ مَا سَبَقَ لَهُ ،
فَتَأَمَّلْ .

(وَاتَّدَعَ) بِالْإِدْغَامِ تَدَعَاةً ، وَتُدَعَاةً ،
وَدَعَاةً (تَقَارًا) ، قَالَ سُؤَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ ،
يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

ثُمَّ وَلَّى وَجَنَابَانَ (١) لَهُ

وَمِنْ غُبَارٍ أَكْدَرِيٍّ وَاتَّدَعَ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (وَجَنَابَانَ) تَصْحِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
الْعِبَابِ وَالْمُفْضَلِيَّاتِ .

(٢) الْمُفْضَلِيَّةُ (٤٠ : ٥٦) وَالْعِبَابُ .

(والودعُ)، بالفتح : (القبرُ، أو الحظيرةُ حوله) ، والذي حكاه ابن الأعرابي - عن المسروحي (١) أن الودع : حائرٌ يحاطُ عليه حائطٌ ، يدفن فيه القوم موتاهم ، وأنشد :

لعمري لقد أوفى ابن عوف عشيّة
على ظهرٍ ودعٍ أتقن الرصف صانعه

وفي الودع لو يدري ابن عوف عشيّة
غنى الدهر أو حتف لمن هو طالعه (٢)

ولهذين البيتين قصة غريبة نقلها المسروحي ، تقدم ذكرها في « ج م هر » (٣) ، وجمع الودع ودوع ، عن المسروحي أيضاً .

(و) الودع : (اليربوع ، ويحرك) ، كلاهما في المحيط ، وفي اللسان (كالأودع) ، وهذا عن الجوهري ، قال : هو من أسمائه .

(واستودعته وديعة : استحفظته إياها) قال الشاعر :

استودع العلم قرطاس فضيعة
فبئس مستودع العلم القرطيس (١)

كما في الصحاح ، وفي اللسان : استودعه مالا ، وأودعه إياه : دفعه إليه ليكون عنده وديعة ، وأنشد ابن الأعرابي :

حتى إذا ضرب القسوس عصاهم
ودنا من المتنسكين ركوع (٢)

أودعنا أشياء ، واستودعنا أشياء ليس يضيعهن مضيع
(والمستودع) ، على صيغة المفعول ، (في شعر) سيدنا أبي عبد الله (العباس) بن عبد المطلب يمدحه صلى الله عليه وسلم :

من قبلها طبت في الظلال وفي
مستودع حيث يخصف الورق (٣)

هو المكان الذي تجعل فيه الوديعة ، وأراد به (المكان الذي

(١) اللسان . والصحاح ، والعباب ، وفي الأساس برواية :

« العلم قرطاساً . . . » والمثبت كاللسان والعباب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والتكملة والعباب .

(١) في المحكم : « المسروحي » .

(٢) اللسان .

(٣) لم يتقدم لها ذكر في التاج في مادة (جهر) وإنما القصة في اللسان مادة (ودع) وانظر معجم البلدان (جمهور)

جُعِلَ فِيهِ آدَمُ وَحَوَاءُ) ، عَلَيَّهِمَا
السَّلَامُ (مِنَ الْجَنَّةِ) ، وَاسْتَوْدَعَاهُ ،
وَقَوْلُهُ : « يُخْصَفُ الْوَرَقُ ، عَنِّي بِهِ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (١) ، وَقَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ :

كَانَتْهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا
مُسْتَوْدَعٌ خَمَرِ الْوَعَسَاءِ مَرْحُومٌ (٢)

أَيُّ تُوَارِي وَلَدَ هَذِهِ الطَّبِيبَةِ الْخَمْرُ ،
وَقَوْلُ عَبْدِ بَنِ الطَّبِيبِ الْعَبْشَمِيِّ :

إِنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمَنَّ ، وَإِنَّمَا
عُمُرُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعٌ (٣)

أَيُّ وَدِيعَةٌ يُسْتَعَادُ وَيُسْتَرَدُّ .

(أَوْ) الْمُسْتَوْدَعُ : (الرَّحِمُ) ، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ (٤) ،

الْمُسْتَوْدَعُ : مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَقَرَأَ
ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو : « فَمُسْتَقَرٌّ »

بِكَسْرِ الْقَافِ ، وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ ،
وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَكُلُّهُمْ
قَالُوا : فَمُسْتَقَرٌّ فِي الرَّحِمِ ،
وَمُسْتَوْدَعٌ فِي صُلْبِ الْأَبِ ، رَوَى ذَلِكَ
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَمُجَاهِدٍ ،
وَالضَّحَّاكِ ، وَمَنْ قَرَأَ بِكَسْرِ الْقَافِ
قَالَ : مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَحْيَاءِ ، وَمُسْتَوْدَعٌ
فِي الثَّرَى .

(وَوَادَعَهُمْ) مُوَادَعَةٌ : (صَالِحَهُمْ)

وَسَالَمَهُمْ عَلَى تَرْكِ الْحَرْبِ وَالْأَذَى ،

وَأَصْلُ الْمُوَادَعَةِ : الْمِتَارَكَةُ ، أَيُّ :

يَدَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا هُوَ فِيهِ ،

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَانَ كَعْبٌ

الْقُرْظِيُّ مُوَادِعًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(وَتَوَادَعَا : تَصَالَحَا) ، وَأَعْطَى كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْآخَرَ عَهْدًا أَلَّا يَغْزُوهُ ،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَتَوَدَّعَهُ : صَانَهُ فِي مِيدَعٍ) -

أَيُّ صِوَانٍ - عَنِ الْغُبَارِ ، وَأَنْشَدَ شَمْرٌ

قَوْلَ عَبِيدِ الرَّاعِي :

(١) سورة الأعراف ، الآية / ٢٢ ، وسورة طه ، الآية / ١٢١

(٢) ديوانه / ٥٧٠ ، واللسان (رخم) ، والعباب . وفي مطبوع

التاج : مرشوم (بالضاد المعجمة) تصحيف ، والمثبت

من المراجع السابقة .

(٣) المفصالية (٢٧ : ٢٧) ، والعباب .

(٤) سورة الأنعام ، الآية / ٩٨ .

وَتَلَقَى جَارِنَا يُثْنِي عَلَيْنَا
 إِذَا مَا حَانَ يَوْمًا أَنْ يَبِينَا (١)
 ثِنَاءً تُشْرِقُ الْأَحْسَابُ مِنْهُ
 بِهِ نَتَوَدَّعُ الْحَسَبَ الْمُصُونَا
 أَى نَقِيهِ وَنَصُونُهُ ، وَقِيلَ : أَى
 نَقَرُهُ عَلَى صَوْنِهِ وَإِدْعَاءً .

(و) تَوَدَّعَ فُلَانٌ (فُلَانًا) : ابْتَدَلَهُ
 فِي حَاجَتِهِ ، وَكَذَلِكَ تَوَدَّعَ ثِيَابَ
 صَوْنِهِ : إِذَا ابْتَدَلَهَا ، فَكَانَتْهُ (ضِدًّا) .
 (و) يُقَالُ : (تَوَدَّعَ مِنْى ،
 مَجْهُولًا ، أَى : سَلَّمَ عَلَىَّ) ، كَذَا فِي
 نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ ، أَنْ
 تَقُولَ : إِنَّكَ ظَالِمٌ ، فَقَدْ تَوَدَّعَ
 مِنْهُمْ » أَى : اسْتُرِيحَ مِنْهُمْ وَخَدِلُوا ،
 وَخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَرْتَكِبُونَ مِنْ
 (الْمَعَاصِي) حَتَّى يَكْتُرُوا مِنْهَا ، وَلَمْ
 يَهْدُوا لِرُشْدِهِمْ حَتَّى يَسْتَوْجِبُوا الْعُقُوبَةَ
 فَيَعَاقِبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ ،

لَأَنَّ الْمُعْتَنِيَّ بِإِصْلَاحِ شَأْنِ الرَّجُلِ
 إِذَا يَسَّ مِنْ صِلَاحِهِ تَرَكَهُ ، وَاسْتَرَاحَ
 مِنْ مُعَاذَةِ النَّصَبِ مَعَهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 الْآخَرُ : « إِذَا لَمْ يُنْكِرِ النَّاسُ الْمُنْكَرَ
 فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهُمْ » ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِذَا مَشَتْ هَذِهِ
 الْأُمَّةُ السَّمِيهَى ، فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهَا » ،
 (أَوْ) مَعْنَاهُ : صَارُوا بِحَيْثُ (تُحْفَظُ
 مِنْهُمْ - وَتُوقَى) وَتُصُونُ ، (كَمَا
 يَتَوَقَّى مِنْ شِرَارِ النَّاسِ) وَيُتَحَفَظُ
 مِنْهُمْ ، مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَوَدَّعْتَ
 الشَّيْءَ : إِذَا صُنْتَهُ فِي مِيدَعٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَدَّعَ صَبِيهَةً تَوَدَّعًا : وَضَعَ فِي
 عُنُقِهِ الْوَدَّعَ .

وَالْكَلْبُ : قَلْدَهُ الْوَدَّعُ ، نَقَلَهُ ابْنُ
 بَرِّي ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (١) :

يُودَّعُ (٢) بِالْأَمْرَانِ كُلَّ عَمَلَسٍ
 مِنَ الْمُطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْحِنِ (٣)

(١) هُوَ الطَّرْمَاحُ : كَمَا فِي اللِّسَانِ (شَجْن) .

(٢) فِي الدِّيْوَانِ : يُوْزَعُ (بِالزَّأْيِ الْمُعْجَنَةِ) .

(٣) دِيْوَانِ الطَّرْمَاحِ / ٥٠٥ ، وَاللِّسَانُ ، وَانظُرْ : (مَرَس) ،
 (وَعَمَلَس) ، (وَشَجْن) ، وَالمَقَائِيسُ ٤ / ٣٦٦ (وَفِي مَطْبُوعٍ =

(١) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْأَسَاسُ (الْبَيْتُ الثَّانِي) ، وَالبَيْتَانِ
 فِي الْعِبَابِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « إِذَا مَا كَانَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
 الْعِبَابِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : « وَيُرْوَى الْأَعْرَاضُ » يَعْنِي بَدَلَ
 الْأَحْسَابِ .

أَيُّ : يُقْلِدُهَا وَدَعَ الْأُمْرَاسَ .

وَدُو الْوَدْعِ : الصَّبِيُّ ، لِأَنَّهُ
يُقْلِدُهَا مَا دَامَ صَغِيرًا ، قَالَ جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمُّ ذِي الْوَدْعِ أَنَّنِي
أُضَاحِكُ ذِكْرًاكُمْ وَأَنْتِ صَلُودٌ (١) ؟

وفى الحديث : « مَنْ تَعَلَّقَ وَدْعَةً لَا
وَدَعَ اللَّهُ لَهُ » ، أَيُّ : لَا جَعَلَهُ فِي دَعَةٍ
وَسُكُونٍ ، وَهُوَ لَفْظٌ مَبْنِيٌّ مِنَ الْوَدْعَةِ ،
أَيُّ : لَا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَخَافُهُ .

وَهُوَ يَمْرُدُنِي الْوَدْعَ ، وَيَمْرُئِنِي ، أَيُّ :
يَخْدَعُنِي ، كَمَا يُخْدَعُ الصَّبِيُّ بِالْوَدْعِ ،
فِيخْلِي يَمْرُئُهَا ، وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ :
هُوَ يَمْرُدُ الْوَدْعَ ، يُشَبَّهُ بِالصَّبِيِّ .

وَفَرَسٌ مُودَعٌ ، كَمُعْظَمٍ : مَصُونٌ
مُرْفَهُ .

وِدْرَعٌ مُودَعٌ : مَصُونٌ فِي الصُّوَانِ .

وَالْوَدِيعُ : الرَّجُلُ السَّاكِنُ الْهَادِيءُ
ذُو التَّدْعَةِ .

- التاج : الشواجن (بالجم) والمثبت بالحاء المهملة عن الديوان
واللسان ، ومادة (شجن) وفيها فسر الشاحن من الكلاب
بالنوى يبعد الطريد ولا يصيد .

(١) ديوانه / ١٨ (ط. بيروت) ، واللسان .

وَتَوَدَّعَهُ : أَقْرَهُ عَلَى صَوْنِهِ وَإِدْعَاءً ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاعِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَتَوَدَّعَ الرَّجُلُ : اتَّدَعَ ، فَهُوَ
مُتَوَدِّعٌ ، وَالِدَّعَةُ مِنْ وَقَارِ الرَّجُلِ
الْوَدِيعِ ، وَإِذَا أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِالسَّكِينَةِ
وَالْوَقَارِ قُلْتَ : تَوَدِّعْ ، وَاتَّدِيعٌ .

وَأَوْدَعَ الثُّوبَ : صَانَهُ .

وَالْمِيدَاعَةُ : الرَّجُلُ الَّذِي يُحِبُّ
الدَّعَةَ ، قَالَ الْفَرَّاءُ .

وَإِيْتَدَعَ الدَّابَّةَ : رَفَّهَهَا ، وَتَرَكَهَا
وَلَمْ يَرْكَبْهَا ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ وُدَّعَ ،
كَكَّرِمَ .

وَإِيْتَدَعَ بِنَفْسِهِ : صَارَ إِلَى الدَّعَةِ ،
كَاتَّدَعَ ، عَلَى الْقَلْبِ وَالإِدْغَامِ وَالإِظْهَارِ .

وَالْمُودَاعَةُ : الدَّعَةُ وَالتَّرْكُ ، فَمِنْ
الْأَوَّلِ : قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

فَهَا جَوَى فِي الْقَلْبِ ضَمْنَهُ الْهَوَى
بَبَيْنُونَةٍ يَنَأَى بِهَا مَنْ يُوَادِعُ (٢)

(١) هو المرار بن سعيد ، كما في مجالس ثعلب / ٢٠٨

(٢) اللسان (بين) ، ومجالس ثعلب / ٢٠٨ .

وَمِنَ الثَّانِي : قَوْلُ ابْنِ مُفَرِّغٍ :

* دَعَيْنِي مِنَ اللُّؤْمِ بَعْضَ الدَّعَةِ * (١)

وَيُقَالُ : وَدَعْتُ ، بِالتَّخْفِيفِ ،
فَوَدَعْتُ ، بِمَعْنَى وَدَعْتُ تَوَدِّعًا ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَسِرْتُ الْمَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً

تُضْحِي رُوَيْدًا وَتَمَشِي زَرِيفًا (٢)

وَتَوَدَّعَ الْقَوْمُ ، وَتَوَادَعُوا : وَدَّعَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَوَدَّعَ مِنْهُمْ ، أَيْ :
سَلَّمَ عَلَيْهِمْ لِلسُّودِيعِ .

وَوَدَّعْتُ فُلَانًا ، أَيْ : هَجَرْتُهُ ،
حَكَاهُ شَمْرٌ .

وَنَاقَةٌ مُوَدَّعَةٌ : لَا تُرَكَّبُ وَلَا تُحَلَبُ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

* إِنَّ سَرَّكَ الرَّيُّ قُبَيْلَ النَّاسِ *

* فَوَدَّعِ الْغَرْبَ بَوَهُمْ شَائِسِ (٣) *

(١) اللسان .

(٢) اللسان وتحرف فيه وفي مطبوع التاج إلى

« وتُمسِي زَرِيفًا » ويأتي في (رزف) وفي

(زرف) أيضا وعجزه في العباب (رزف)

بتقديم الراء .

(٣) اللسان .

أَيْ : اجْعَلْهُ وَدِيعَةً لِهَذَا الْجَمَلِ ،
أَيْ : الْأَزِمَةَ الْغَرْبَ .

وَقَالَ قَتَادَةُ - فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ : « وَوَدَّعَ أَذَاهُمْ » (١) - أَيْ :
اصْبِرْ عَلَى أَذَاهُمْ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ :
أَيْ : أَعْرِضْ عَنْهُمْ .

وَالْوَدَّعُ - بِالْفَتْحِ - : غَرَضٌ يُرْمَى
فِيهِ .

و : اسْمٌ صَنَمٌ (٢) .

وَالْوَدِيعُ : الْمَقْبَرَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَمُرَجَّى بِنِ وَدَاعٍ ، كَسَحَابٍ :
مُحَدَّثٌ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ
وَدِيعَةَ ، كَجِهِينَةَ : شَيْخُ لَابِنِ نُقْطَةَ .

وَعَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ الْمُطَفَّرِ
الْوَدَاعِيُّ الْأَدِيبُ الْمَشْهُورُ ، قَالَ
الْحَافِظُ : حَدَّثُونَا عَنْهُ .

(١) سورة الأحزاب ، الآية / ٤٨ .

(٢) الذي في اللسان : « الْوَدَّعُ : وَتَنُّ » ،

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَوْدَعْتُهُ سِرًّا ، وَأَوْدَعَ
الْوِعَاءَ مَتَاعَهُ .

وَأَوْدَعَ كِتَابَهُ كَذَا ، وَأَوْدَعَ كَلَامَهُ
مَعْنَى حَسَنًا .

وَسَقَطَتِ الْوَدَائِعُ ، يَعْنِي :
الْأَمْطَارَ ؛ لِأَنَّهَا قَدْ أُودِعَتِ السَّحَابَ .

وَوَادِعٌ : صَحَابِيٌّ ، رَوَتْ عَنْهُ بِنْتُهُ
أُمُّ أَبَانَ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ .

[و ذ ع] *

(وَذَعَ الْمَاءَ ، كَوَضَعَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجُمَةِ
« عَذَا » - قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ فِيمَا قَرَأَتْ
لَهُ مِنْ الْأَلْفَاظِ إِنْ صَحَّ لَهُ : وَذَعَ الْمَاءُ
يَذَعُ ، وَهَمَى يَهْمِي : إِذَا (سَالَ) .

قَالَ : (وَالْوَادِعُ : الْمَعِينُ) .

قَالَ : (وَكُلُّ مَاءٍ جَرَى عَلَيَّ
صَفَاةً) ، فَهُوَ وَادِعٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هَذَا حَرْفٌ مُنْكَرٌ ، وَمَا رَأَيْتُهُ إِلَّا فِي
هَذَا الْكِتَابِ [وَلَا أُثْبِتُهُ] (١) وَيَنْبَغِي
أَنْ يُفْتَشَّ عَنْهُ .

(١) : كَلِمَةٌ كَلَامُ ابْنِ السَّكِّيتِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعِيَابِ .

[و ر ع] *

(السُّورَعُ ، مُحَرَّكَةً : التَّقْوَى) ،
والتَّحَرُّجُ ، وَالْكَفُّ عَنِ الْمَحَارِمِ ،
(وَقَدْ وَرَعَ) الرَّجُلُ ، (كَوَرِثَ) ، هَذِهِ
هِيَ اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي اقْتَصَرَ عَلَيْهَا
الْجَمَاهِيرُ ، وَاعْتَمَدَهَا الشَّيْخُ ابْنُ
مَالِكٍ وَغَيْرُهُ ، وَأَقْرَبُهُ شُرَاحُهُ فِي
التَّسْهِيلِ ، وَمَشَى عَلَيْهِ ابْنُهُ فِي شَرْحِ
اللَّامِيَّةِ ، (وَوَجِلَ) ، وَهَذِهِ عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ ، (وَوَضَعَ) وَهَذِهِ عَنِ
سَيِّبَوَيْهِ ، وَحَكَاهَا عَنِ الْعَرَبِ عَلَى
الْقِيَاسِ ، فَهُوَ مِمَّا جَاءَ بِالْوَجْهَيْنِ ،
وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ ،
(وَكَرُمَ) يَرَعُ وَيُورَعُ وَيَرَعُ
وَيُورَعُ (١) (وَرَاعَةً وَوَرَعًا) بِالْفَتْحِ ،
(وَيُحَرِّكُ ، وَوَرُوعًا) بِالْفَتْحِ
(وَيُضَمُّ) ، أَي : (تَحَرَّجَ) ، وَتَوَقَّى
عَنِ الْمَحَارِمِ ، وَأَصْلُ الْوَرَعِ : الْكَفُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَرُوعُ » بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ
وَالْتَّصْحِيحِ مِنَ اللِّسَانِ ، وَهُوَ مُضَارِعُ وَرَعٍ
كَكْرُمٍ . كَمَا فِي الْجُمْهُورَةِ ٤٧٢/٣ ، وَفِي
الْعِيَابِ : « وَرَعٌ يَرُوعُ وَوَرُوعًا ، وَوَرَاعَةٌ
وَوَرُوعًا بِالضَّمِّ » .

عن المَحَارِمِ ، ثم اسْتَعِيرَ لِلْكَفِّ عَنْ
الْحَلَالِ وَالْمُبَاحِ .

(والاسْمُ : الرَّعَّةُ ، والرَّيْعَةُ ،
بِكسْرِهِمَا ، الْأَخْيِرَةُ عَلَى الْقَلْبِ) ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ سَيِّئٌ
الرَّعَّةُ ، أَيْ : قَلِيلُ الْوَرَعِ ، كَمَا فِي
الْحَبَابِ .

وَفِي النَّهْيَةِ : وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً ،
مِثْلُ : وَثِقَ يَثِقُ ثِقَةً ، (وَهُوَ ،
وَرِعٌ كَكْتِفٍ) ، أَيْ مُتَّقٍ ، وَنَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، وَاقْتَصَرَ عَلَى وَرِعَ ،
كَوَرِثَ .

(و) الْوَرَعُ ، (بِالتَّحْرِيكِ أَيْضاً :
الْجَبَانُ) ، قَالَ اللَّيْثُ : سُمِّيَ بِهِ
لِإِحْجَامِهِ وَنُكُوصِهِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

إِنْ تَزَعَمَا أَنَّنِي كَبِرْتُ فَلَمْ
أَلْفَ بِخَيْلًا نِكْسًا وَلَا وَرَعًا (١)

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) الفضلية (٢٩ : ٥) ، والعباب .

أَنْضَيْتُهَا بَعْدَمَا طَالَ الْهَبَابُ بِهَا
تَوُمُّ هَوْدَةَ لَانِكْسًا وَلَا وَرَعًا (١)

وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
وَأَصْحَابُنَا يَذْهَبُونَ بِالْوَرَعِ إِلَى
الْجَبَانِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، (و) إِنَّمَا
الْوَرَعُ : (الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ) الَّذِي
(لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ) ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ
الضَّعِيفُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ ، كَالرَّأْيِ
وَالْعَقْلِ وَالْبَدَنِ ، فَعَمَّهُ .

قُلْتُ : وَيَشْهَدُ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
اللَّيْثُ وَابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* لَا هَيْبَانَ قَلْبُهُ مَنَّانٌ (٢) *

* وَلَا نَخِيبٌ وَرَعٌ جَبَانٌ *

فَهَذِهِ كُلُّهُمَا مِنْ صِفَاتِ الْجَبَانِ ،
(الْفِعْلُ مِنْهُمَا) ، أَيْ : مِنَ الْجَبَانِ
وَالصَّغِيرِ : وَرَعٌ (كَوَضْعٍ وَكَرْمٍ) ،
وَعَلَى الْأَخْيَرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ ؛ وَفِي اللِّسَانِ : وَأَرَى يَرِعُ

(١) ديوانه / ١٠٨ ، والعباب .

(٢) اللسان ، وفي مطبوع التاج : « ولا نجيب »

بالجيم ، والتصحيح من اللسان ، والنخب :
ذاهب العقل .

بِالْفَتْحِ لُغَةً^(١) فِيهِ ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ
 كَوَضَعَ ، الَّذِي قَدَّمَهُ الْمُصَنِّفُ .
 وَفَاتَهُ : وَرِعَ يَرِيعُ ، كَوَرِثَ يَرِثُ ،
 حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ يَعْقُوبَ هُنَا ، كَمَا
 فِي اللِّسَانِ ، (وَرَاعَةٌ ، وَوَرَاعًا ،
 وَوَرَعَةٌ ، بِالْفَتْحِ) فِي الْكُلِّ ، (وَيُضَمُّ) .
 الْأَخِيرُ ، (وَوُرُوعًا) ، كَقُعُودٍ ،
 (وَوُرْعًا ، بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ) ،
 وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى وُرُوعٍ
 كَقُعُودٍ ، وَعَلَى وُرْعٍ بِالضَّمِّ ، وَوَرَاعَةٍ .
 وَفَاتَهُ : الْوُرُوعَةُ ، بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ ابْنُ
 دُرَيْدٍ^(٢) فِي قَوْلِهِ : رَجُلٌ وَرِعٌ بَيْنَ
 الْوُرُوعَةِ ، أَي : جَبَانٌ . وَفَاتَهُ أَيْضًا :
 وَرَعًا مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ ، وَالْوَرَاعَةُ
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَرِعًا ، كَكْرَمٍ
 كَرَامَةً ، أَوْ وَرِعَ كَوَرِثَ وَرَائِثَةً^(٣) ،
 وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ فِي الْقِيَاسِ وَالِاسْتِعْمَالِ

(١) لفظ اللسان « وأرى يرع بالفتح لغة كيدع » .

(٢) لفظه في الجمهرة ٣٩٠/٢ « والورع : الجبان ، رجل ورع بين الوروعة ، والورعة والوراعة ، من الجبن ، ويقال : رجل ورع بين الرعة أيضا » .

(٣) كذا نظره بورث ، ومعروف أن المصدر منها بكسر الواو .

(أى : جبن وصغر) وضعف .

(وَالرَّعَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْهَدْيُ ، وَحُسْنُ
 الْهَيْئَةِ ، أَوْ سُوءُهَا) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،
 وَهُوَ (ضِدُّ) ، وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ
 [الْبَصْرِيُّ] (١) : « اذْذَحَمُوا عَلَيْهِ ،
 فَرَأَى مِنْهُمْ رِعَةً سَيِّئَةً ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ
 إِلَيْكَ » يُرِيدُ بِالرَّعَةِ هُنَا : الْاِحْتِشَامَ
 وَالْكَفَّ عَنْ سُوءِ الْأَدَبِ ، أَي : لَمْ
 يُحْسِنُوا ذَلِكَ ، وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ :
 « وَأَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ الرَّعَةِ » أَي : مِنْ
 سُوءِ الْكَفِّ عَمَّا لَا يَنْبَغِي .

(و) الرَّعَةُ : (الشَّانُ) وَالْأَمْرُ
 وَالْأَدَبُ ، يُقَالُ : هُمْ حَسَنُ رِعَتِهِمْ ،
 بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* رِعَةُ الْأَحْمَقِ يَرْضَى مَا صَنَعْتُ^(٢) *

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : رِعَةُ الْأَحْمَقِ : حَالَتُهُ

الَّتِي يَرْضَى بِهَا .

(و) يُقَالُ : (مَالُهُ أَوْ رَاعٌ) ، أَي :

(صِغَارٌ) جَمْعُ وَرِعٍ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ
 مِنْ بَقِيَّةِ قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ الَّذِي نَقَلَهُ

(١) زيادة من العباب للإيضاح ، ولحديث فية بقية فانظرها .

(٢) اللسان .

الجَوْهَرِيُّ ، (والفِعْلُ : وَرَعٌ ، كَكَرَّمَ
وَرَاعَةً ، وَوَرَعًا ، وَوَرُوعًا ، بضمَّهما) .
قُلْتُ : وَهَذَا تَكَرَّرَ مَعَ مَا سَبَقَ لَهُ ؛
لأنَّ مُرَادَهُ أَنَّ الفِعْلَ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَالَهُ
أَوْرَاعٌ ، وَهُوَ جَمْعُ وَرَعٍ لِلضَّعِيفِ
الصَّغِيرِ ، وَقَدْ وَرَعٌ ، وَهَذَا قَدْ
تَقَدَّمَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَوَرَعٌ كَوَرِثَ : كَفٌّ) وَمِنْهُ
الحَدِيثُ : « وَبِنَهْيِهِ يَرْعُونَ » ، أَيْ
يَكْفُونَ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « وَإِذَا
أَشْفَى وَرَعٌ » أَيْ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى
مَعْصِيَةِ كَفٌّ ، وَهَذَا أَيْضًا قَدْ
تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ المَادَّةِ ، إِذِ المُرَادُ بِالتَّقْوَى
هُوَ الكَفُّ عَنِ المَحَارِمِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ
(وَالوَرِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : (الكافُّ) ،
نَقَلَهُ الصَّاخَانِيُّ .

(و) الوَرِيعَةُ (بهاءٍ : فَرَسٌ
لِلأَخْوَصِ بْنِ عَمْرٍو) الكَلْبِيُّ ، وَهَبَّهَا
لِمَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ التَّمِيمِيِّ ، رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ ، وَكَانَتْ فَرَسَهُ نِصَابٌ قَدْ
عُقِرَتْ تَحْتَهُ ، فَحَمَلَهُ الأَخْوَصُ عَلَى
الوَرِيعَةِ ، فَقَالَ مَالِكٌ يُشْكِرُهُ :

وَرُدُّ نَزِيلِنَا بِعَطَاءِ صِدْقٍ
وَأَعْقِبُهُ الوَرِيعَةَ مِنْ نِصَابٍ (١)
وَأَنْشَدَهُ المَازِنِيُّ ، فَقَالَ : « وَرَدُّ
خَلِيلِنَا (٢) » .

(و) الوَرِيعَةُ : (ع) قِيلَ : حَزْمٌ
(لِبنِي فُقَيْمٍ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَيُّقِيمُ أَهْلُكَ بِالسُّتَارِ ، وَأَصْعَدْتُ
بَيْنَ الوَرِيعَةِ وَالمَقَادِ حُمُولٌ (٣) ؟
وَقَالَ المُرَّقِشِيُّ الأَصْغَرُ يَصِفُ الظُّعْنَ :

تَحْمَلْنَ مِنْ جَوِّ الوَرِيعَةِ بَعْدَمَا
تَعَالَى النَّهَارُ وَاجْتَزَعْنَ الصَّرَائِمَا (٤)
(وَأَوْرَعَ بَيْنَهُمَا) إِيرَاعًا : (حَجَزًا)
وَكَفٌّ ، لُغَةٌ فِي وَرَعٍ تَوْرِيْعًا ، عَنْ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(وَوَرَعُهُ) عَنِ الشَّيْءِ (تَوْرِيْعًا) :

(١) اللسان والعباب والمقاييد ١٠١/٦ ، وأنساب الخيل لابن
الكلبى ١٠٤ ق خمسة أبيات أقبله :
شكوت إليهم رجلى فقالوا
لسيّدهم أطعنا في الجواب
(٢) وهى رواية اللسان والمقاييس ، وأنساب الخيل .
(٣) ديوانة / ٤٧٢ ، والعباب ، ومعجم البلدان (الوريمة) و
(الستار) و(المقاد) .
(٤) المفضلية (٥٦ : ٨) والعباب ، ومعجم البلدان (الوريمة)

كَفَّهُ) عَنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَرِعَ اللَّصُّ وَلَا تُرَاعِهِ »
 أَى : إِذَا رَأَيْتَهُ فِي مَنْزِلِكَ فَادْفَعْهُ
 وَاكْفُفْهُ وَلَا تَنْظُرْ مَا يَكُونُ مِنْهُ ، كَمَا
 فِي الصَّحَاحِ .

وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : يَقُولُ : إِذَا
 شَعَرْتَ بِهِ فِي مَنْزِلِكَ فَادْفَعْهُ وَاكْفُفْهُ
 عَنْ أَخْذِ مَتَاعِكَ ، وَلَا تُرَاعِهِ ، أَى : لَا
 تُشْهَدْ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : رُدَّهُ
 بِتَعَرُّضٍ لَهُ وَتَنْبِيهِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 وَلَا تُرَاعِهِ ، أَى : لَا تَنْتَظِرْ فِيهِ شَيْئاً ،
 وَكُلُّ شَيْءٍ تَنْتَظِرُهُ فَانْتَ تُرَاعِيهِ
 وَتُرَاعَاهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَفْتَهُ فَقَدْ وَرَعْتَهُ ،
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، قَالَ لِلسَّائِبِ :
 « وَرِعْ عَنِّي فِي الدَّرْهَمِ وَالدَّرْهَمَيْنِ » ،
 أَى : كُفِّ عَنِّي الْخُصُومَ أَنْ تَقْضِيَ
 وَتَنْوِبَ عَنِّي فِي ذَلِكَ .

(و) وَرِعَ (الإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ : رَدَّهَا)
 فَارْتَدَّتْ ، قَالَ الرَّاعِي :

يَقُولُ الَّذِي يَرْجُو الْبَقِيَّةَ وَرِعُوا

عَنِ الْمَاءِ لَا يُطْرَقُ ، وَهِنَّ طَوَارِقُهُ (١)

(١) اللسان ، والعباب ، والأساس ، وفيه وفي اللسان باختلاف

(وَمُحَاضِرُ بْنُ الْمُورِعِ ، كَمُحَدَّثٍ :
 مُحَدَّثٌ) قَالَ الذَّهَبِيُّ : مُسْتَقِيمٌ
 الْحَدِيثِ ، لَا مُنْكَرَ لَهُ ، وَلَكِنْ قَالَ
 أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : كَانَ مُغْفَلاً جِدًّا ،
 لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ : لَيْسَ بِالْمَتِينِ ، وَقَالَ
 أَبُو زُرْعَةَ : صَدُوقٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي
 « ح ض ر » شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ .

(وَالْمُورَاعَةُ : الْمُنَاطَقَةُ ، وَالْمُكَالِمَةُ)
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِحَسَّانِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ :

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَارِ أَفْعَالَ وَالِدِ
 إِذَا الْعَانِ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ يُورَاعُهُ (١)
 وَيُرَوَّى « يُورَاعُهُ » (٢) بِالزَّيِّ .

(و) الْمُورَاعَةُ أَيضاً : (الْمُشَاوَرَةُ) وَبِهِ
 فَسَّرَ الْحَدِيثُ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
 يُورَاعَانِ عَلِيًّا » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، أَى :
 يَسْتَشِيرَانِهِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالنَّهَائَةِ ،
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُنَاطَقَةِ وَالْمُكَالِمَةِ .

(وَتَوَرَّعَ) الرَّجُلُ (مِنْ كَذَا) أَى :

(١) ديوانه / ١٥٣ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(٢) رواية الديوان ، وأشار إليها العباب .

(تَحَرَّجَ) مِنْهُ ، وَأَصْلُهُ فِي الْمَحَارِمِ ،
ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلْكَفِّ عَنِ الْمُبَاحِ
وَالْحَلَالِ ، وَمِنْهُ الْمُتَوَرَّعُ ، لِلتَّقِي
الْمُتَحَرِّجِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَرَّعَ بَيْنَهُمَا تَوَرِّعًا : حَجَزَ ،
وَأَوْرَعَ أَعْلَى .

وَوَرَّعَ الْفَرَسَ : حَبَسَهُ بِلِجَاهِهِ ، قَالَ
أَبُو دُوَادٍ :

فَبَيْنَا نَوْرَعُهُ (١) بِاللَّجَامِ

نُرِيدُ بِهِ قَنْصًا أَوْ غَوَارًا (٢)

أَي : نَكَفَّهُ وَنَحَبَسَهُ بِهِ .

وَمَا وَرَّعَ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا : أَي :
مَا كَذَبَ .

وَسَمَوْا مُورِعًا ، وَوَرِيعةً ، كَمُحَدِّثٍ
وَسَفِينَةٍ .

[و ز ع] *

(وَزَعْتُهُ ، كَوَضَعُ) ، أَزَعُهُ وَزَاعًا ،

(١) فِي الْأَصْمَعِيَّةِ : (فَبَيْنَا نُوغَرُّهُ) وَنُوغَرُّهُ :
نُجْوَعُهُ .

(٢) الْأَصْمَعِيَّةُ (٦٦ : ٦) . وَاللَّسَانُ .

هَكَذَا فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ
الْمُعْتَمَدَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا : وَزَعْتُهُ
كَوَضَعُ ، أَزَعُهُ « فَقِيلَ : فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى
اللُّغَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا بِالضَّبْطِ ، وَالثَّانِيَةُ
بِذِكْرِ الْمُضَارِعِ ، أَي : (كَفَفْتُهُ)
وَمَنْعْتُهُ ، (فَاتَزَعَ هُوَ) ، أَي : (كَفَّ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« مَنْ يَزَعُ السُّلْطَانَ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَزَعُ
الْقُرْآنَ » ، أَي مَنْ يَكْفُ عَنْ ارْتِكَابِ
الْجَرَائِمِ (١) مَخَافَةَ السُّلْطَانِ أَكْثَرَ
مِمَّنْ تَكْفُهُ مَخَافَةَ الْقُرْآنِ .

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : « فَلَا
يَزَعُنِي » (٢) ، أَي : لَا يَزْجُرُنِي
وَلَا يَنْهَانِي .

(وَأَوَزَعَهُ بِالشَّيْءِ) إِيزَاعًا : (أَغْرَاهُ)
بِهِ ، (فَأَوَزَعَ بِهِ ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ
مُوزَعٌ) كَمُكْرَمٍ ، أَي : (مُعَرَّى بِهِ) ،

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : « الْعِظَامُ » .

(٢) سِيَاقُهُ كَمَا فِي الْعَبَابِ : « وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَكْشِفَ
عَنْ وَجْهِهِ ، وَالنَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
يَنْظُرُ إِلَيَّ ، فَلَا يَزَعُنِي . . . الخ » .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّبِغَةِ :

فَهَابَ ضُمْرَانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ

طَعْنَ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ (١)

أَيُّ : يُغْرِيه ، وَفَاعِلٌ يُوزَعُهُ مُضْمَرٌ

يَعُودُ عَلَى صَاحِبِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ

مُوزَعًا بِالسُّوَاكِ » أَيُّ : مُوَلَعًا بِهِ ،

وَقَدْ أُوزِعَ بِالشَّيْءِ : إِذَا اعْتَادَهُ

وَأَكْثَرَ مِنْهُ ، وَاللَّهُمَّ ، (وَالاسْمُ وَالْمَصْدَرُ)

جَمِيعًا (الْوَزُوعُ ، بِالْفَتْحِ) كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، وَذَكَرَ الْفَتْحُ مُسْتَدْرَكًا ،

وَكَذَلِكَ الْوَلُوعُ ، وَقَدْ أُوْلِعَ بِهِ

وَلُوعًا ، وَحَكَى اللَّخَيَانِيُّ : إِنَّهُ لَوَلُوعٌ

وَزُوعٌ ، قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ ، وَفِي

الْعُبَابِ : وَهَمَّا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي

جَاءَتْ بِفَتْحِ أَوَائِلِهَا ، قَالَ الْمَرَارِيُّ

سَعِيدٌ :

بَلِ أَنْكَ وَالتَّشَوُّقُ بَعْدَ شَيْبِ

أَجْهَلًا كَانَ ذَلِكَ أُمَّ وَزُوعًا (٢)

قَالَ : وَلَيْسَ ضَمُّ الْوَاوِ مِنْ كَلَامِهِمْ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ مِرَارًا أَنَّ فَعُولًا

بِالْفَتْحِ فِي الْمَصَادِرِ قَلِيلٌ جِدًّا ،

وَذَكَرْتُ نِظَائِرَهَا فِي الْهَمْزَةِ ، عَلَى

مَا قَالَهُ سَيَّبِيُّنِي ، وَمَا زَادُوهُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ

يَذْكُرُوا هَذَا ، فَتَأَمَّلْهُ .

(وَالْوَزَعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : جَمْعٌ وَازِعٌ ،

وَهُمُ الْوُلَاةُ الْمَانِعُونَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ

تَعَالَى) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « لَا بُدَّ

لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ » ، أَيُّ : أَعْوَانٌ

يَكْتُمُونَهُمْ ، عَنِ التَّعَدَى وَالشَّرِّ وَالْفَسَادِ ،

وَفِي رِوَايَةٍ : « وَازِعٌ » أَيُّ مِنْ سُلْطَانٍ

يَكْفِيهِمْ وَيَزَعُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ ،

يَعْنِي السُّلْطَانَ وَأَصْحَابَهُ ، وَفِي حَدِيثِ

أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ

شَكِيَ إِلَيْهِ بَعْضُ عُمَّالِهِ ، يَعْنِي

الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ لِيَقْتَصَّ مِنْهُ ، فَقَالَ -

« أَنَا (١) أَقِيدُ مِنْ وَزَعَةِ اللَّهِ ؟ » (٢) أَرَادَ (٢)

أَقِيدُ مِنَ الَّذِينَ يَكْفُونَ النَّاسَ عَنِ

الْإِقْدَامِ عَلَى الشَّرِّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : أَنَا ، وَالمَثْبُوتُ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ
مِنَ الْعِيَابِ ، وَهُوَ أَوْضَحُ ، وَفِي النِّهَايَةِ : « أَقِيدُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَرَادَ أَقِيدُ » بِدُونِ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ
وَالمَثْبُوتُ أَوْضَحُ .

(وَالْوَازِعُ : الْكَلْبُ) ، لِأَنَّهُ
يُكْفُ الذُّبَّ عَنْ الْغَنَمِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْوَازِعُ : (الزَّاجِرُ) عَنِ الشَّيْءِ
وَالنَّاهِي عَنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرِ
الْمُتَّقِمِ .

(و) الْوَازِعُ : (مَنْ يُدَبِّرُ أُمُورَ
الْجَيْشِ ، وَيُرُدُّ مَنْ شَدَّ مِنْهُمْ) ، وَهُوَ
الْمَوْكَلُ بِالصَّفُوفِ ، يَزَعُ مَنْ تَقَدَّمَ
مِنْهُمْ بِغَيْرِ أَمْرِهِ .

وَيُقَالُ : وَزَعْتُ الْجَيْشَ وَزَعًا : إِذَا
حَبَسْتِ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « إِنَّ إِبْلِيسَ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ يَوْمَ بَدْرٍ يَزَعُ الْمَلَائِكَةَ » أَي :
يُرْتَبِعُهُمْ وَيُسَوِّيهِمْ وَيُصَفِّهِمْ لِلْحَرْبِ ،
فَكَانَهُ يَكْفُهُمْ عَنِ التَّفَرُّقِ وَالإِنْتِشَارِ ،
وَمِنْهُ أَيْضًا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ الْمُغِيرَةَ رَجُلٌ
وَازِعٌ » يُرِيدُ أَنَّهُ صَالِحٌ لِلتَّقَدُّمِ عَلَى
الْجَيْشِ ، وَتَدْبِيرِ أَمْرِهِمْ ، وَتَرْتِيبِهِمْ
فِي قِتَالِهِمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :

﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ (١) أَي يُحْبَسُ أَوْلَهُمْ
عَلَى آخِرِهِمْ ، وَقِيلَ : يُكْفُونَ .
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَعَدَا يُشْرِقُ مَتْنَهُ فَبَدَا لَهُ
أُولَى سَوَابِقِهَا قَرِيبًا تُوزَعُ (٢)

أَي : تُغْرَى ، وَقِيلَ تَكْفٌ وَتُحْبَسُ
عَلَى مَا تَخَلَّفَ مِنْهَا ؛ لِإِجْتِمَاعِ بَعْضِهَا
إِلَى بَعْضٍ ، يَعْنِي الْكِلَابَ .

(و) الْوَازِعُ (بِنُ الدَّرَاعِ) ، وَيُقَالُ :
ابْنُ الْوَازِعِ ، ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ بِنِ
عَلِيِّ الذُّكْوَانِيِّ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ
وَلَمْ يُخْرِجْ لَهُ شَيْئًا ، وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ :
ابْنُ الدَّرَاعِ (٣) .

(و) الْوَازِعُ : رَجُلٌ (آخِرُ غَيْرِ
مَنْسُوبٍ) رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ ذَرِيحٌ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا : (صَحَابِيَانِ) ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(و) وَازِعُ (بِنُ عَبْدِ اللَّهِ) الْكَلَاعِيُّ
(تَابِعِيُّ) .

(١) سورة النمل، الآيات ١٧ و٨٣، وسورة فصلت، الآية ١٩
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٧، والعياب .
(٣) في أسد الغابة (ط. الشعب) رقم ٥٤٢٥: الزارع (بالزاي
المعجمة) وانظر الاصابة ترجمة رقم ٩٠٩ .

(وَأَبُو الْوَازِعِ النَّهْدِيُّ، وَ) أَبُو الْوَازِعِ (عَمِيرٌ، وَ) أَبُو الْوَازِعِ (جَابِرٌ) بِنُ عَمْرٍو (الرَّاسِبِيُّ) الْبَصْرِيُّ : (تَابِعِيُّونَ) ، الْأَخِيرُ رَوَى عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَعَنْهُ أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ^(١) ، قَالَ الْمِزِيُّ ، وَزَادَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ - فِيمَنْ رَوَى عَنْهُ - شَدَادَ بْنَ سَعِيدٍ ، وَقَالَ أَيْضاً : أَبُو الْوَازِعِ عَنْ عُمَرَ ، وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ ، فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ النَّهْدِيُّ ، أَوِ الَّذِي اسْمُهُ عَمِيرٌ ، فَاظْطُرُّ ذَلِكَ .

(وَهَذَا يُقَالُ لِلْوَازِعِ : يَازِعٌ) بِالْيَاءِ ، قَالَ حُصَيْبُ الْهَدَلِيِّ يُذَكِّرُ فَرْتَهُ^(٢) مِنَ الْعَدُوِّ :

لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَيَازِعَهُمْ
أَيَقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هَذِهِ قَوْدٌ^(٣)

أَرَادَ : وَازِعَهُمْ ، فَتَلَبَّ الْوَاوِيَاءُ ، طَلَباً لِلخِفَّةِ ، وَأَيْضاً فَتَنَكَّبَ الْجَمْعَ

(١) في مطبوع التاج « حقة » والتصحيح من ترجمة أبي الوازع الراسبي في تهذيب التهذيب ٤٣/٢ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : (قربه من العدو) بالقاف والراء والياء الموحدة ، والتصحيح من العباب (بالفاء والراء والتاء المثناة من فوق) .

وفي التكملة : « فَرْتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ » .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ٣٣٧ واللسان والتكملة والعباب .

بَيْنَ وَاَوَيْسٍ : وَاَوِ الْعَطْفِ وَيَاءِ^(١) الْفَاعِلِ ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : لَعَنَهُمْ جَعَلُ الْوَاوِيَاءِ . وَقَالَ النَّبِغَةُ :

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا
وَقُلْتُ أَلَمَّا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ^(٢) ؟

(وَالْأَوْزَاعُ) : الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ ، وَ(الْجَمَاعَاتُ) ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُمْ وَهُمْ أَوْزَاعٌ ، أَيْ : مُتَفَرِّقُونَ ، وَقِيلَ : هُمُ الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ ، وَلَا وَاحِدَ لِلْأَوْزَاعِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « خَرَجَ لَيْلَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالنَّاسُ أَوْزَاعٌ » أَيْ : يُصَلُّونَ مُتَفَرِّقِينَ غَيْرَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى إِمَامٍ وَاحِدٍ .

(وَالْأَوْزَاعُ) : (لَقَبُ مَرْتَدِ بْنِ زَيْدِ) بْنِ زُرْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وائِلِ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ قَطَنِ بْنِ عَرِيَسِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي بْنِ^(٣) الْهَمَيْسَعِ بْنِ

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : وَيَاءِ الْفَاعِلِ ، مِثْلَهُ فِي الْلسَانِ ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : وَوَاوِ الْفَاعِلِ ..

(٢) ديوانه ٧٩/ واللسان .

(٣) وفي العباب « بِنِ أَبِي بْنِ » وَالْمُثَبِّتُ كَمَا فِي الْاِشْتِقَاقِ .

(وَأَزَيْعٌ، كزُبَيْرٍ: عَلِمَ أَصْلُهُ،
وَزَيْعٌ)، بِالْوَاوِ، كإِشَاحٍ وَوِشَاحٍ،
وَقَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي فَصْلِ الهمْزَةِ
مَعَ الْعَيْنِ أَيْضاً، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ،
عَلَى الصَّوَابِ.

(وَأَوْزَعَنِي اللَّهُ تَعَالَى: أَلْهَمَنِي)،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَرَبُّ أَوْزَعَنِي أَنْ
أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ» (١)، وَتَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ:
كُفِّنِي عَنِ الْأَشْيَاءِ، إِلَّا عَنِ شُكْرِ
نِعْمَتِكَ، وَكُفِّنِي عَمَّا يَبَاعِدُنِي عَنْكَ.

(وَاسْتَوْزَعَ اللَّهُ تَعَالَى شُكْرَهُ:
اسْتَلْهَمَهُ) فَأَوْزَعَهُ، وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ:
لِتُوزَعَ بِتَقْوَى اللَّهِ، أَيْ: لِتُلْتَمَمَ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا نَصٌّ لَفْظُهُ،
وَغِنْدِي أَنْ مَعْنَى قَوْلِهِمْ: لِتُوزَعَ بِتَقْوَى
اللَّهِ، أَيْ: تَوْلَعٌ (٢) بِهِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
لَا يُقَالُ فِي الْإِلْهَامِ: أَوْزَعْتَهُ
بِالشَّيْءِ، إِنَّمَا يُقَالُ: أَوْزَعْتَهُ الشَّيْءَ.

(وَأَمَّا أَوْزَعَتِ النَّاقَةُ) بِبَوَّلِهَا
إِيْزَاعاً: إِذَا رَمَتْ بِهِ رَمِيّاً،

(١) سورة النمل، الآية ١٩/ وسورة الأحقاف، الآية ١٥/

(٢) لفظه في اللسان عنه: «من الؤزوع الذي

هو الؤكوع، وذلك لأنه... الخ».

جَمِيرٍ (أَبِي بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ) هَكَذَا
فِي الْعَبَابِ وَالصَّحَاحِ، وَنَسَبُهُمْ فِي
جَمِيرٍ، كَمَا عَرَفْتِ، وَلَكِنْ
عِدَادُهُمُ الْيَوْمَ فِي هَمْدَانَ، سُمُوا بِذَلِكَ
لَأَنَّهُمْ تَفَرَّقُوا، (مِنْهُمْ الْإِمَامُ) أَبُو
عَمْرٍو (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو)
الْأَوْزَاعِيُّ، الْفَقِيهَ الْمَشْهُورُ، وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ: الْأَوْزَاعِيُّ مِنْ جَمِيرِ الشَّامِ.

قَالَ: (و) الْأَوْزَاعُ (: ة)، بِدِهَشَقِ
خَارِجِ بَابِ الْفِرَادِيْسِ). قُلْتُ:
كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
(مِنْهَا): أَبُو أَيُّوبَ (مُعِيْثُ بْنُ سُمَيٍّ)،
الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ
يَقُولُ: إِنَّهُ (أَدْرَكَ أَلْفَ صَحَابِيٍّ)،
وَعِبَارَةُ ابْنِ حِبَّانَ: «زُهَاءُ أَلْفٍ مِنْ
الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ» وَرَوَى عَنْهُ
زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، وَأَهْلُ الشَّامِ، قَالَ
الصَّاغَانِيُّ: تُوْفِّيَ بَبَيْرُوتَ.

(وَمَوْزَعٌ، كَمَجْمَعٍ: ة، بِالْيَمَنِ)
كَبِيرَةٌ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ: وَهِيَ
(سَادِسُ مَنْازِلِ حَاجِّ عَدَنَ). قُلْتُ: وَقَدْ
خَرَجَ مِنْهَا فَضْلَاءٌ عَلَى اخْتِلَافِ الطَّبَقَاتِ.

(فبالمُعْجَمَةِ) نَبَهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي ،
وَأَبُو سَهْلٍ ، وَأَبُو زَكْرِيَّا ، وَالصَّاعَانِيُّ ،
وَكُلُّهُمْ قَالُوا : هَذَا تَصْحِيفٌ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ (و)
قَدْ (غَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ صَحَّفَهُ ،
(و) هُوَ (ذَكَرَهُ فِي الْغَيْنِ عَلَى
الصَّحَّةِ) كَمَا سَيَأْتِي .

(والتَّوْزِيعُ : الْقِسْمَةُ وَالتَّفْرِيقُ)
وَقَدْ وَزَعَهُ ، يُقَالُ : وَزَعْنَا الْجُزُورَ فِيمَا
بَيْنَنَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ حَلَقَ
شَعْرَهُ فِي الْحَجِّ ، وَوَزَعَهُ بَيْنَ النَّاسِ » ،
أَي : فَرَّقَهُ ، وَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ ، وَمِنْ هَذَا
أُخِذَ الْأَوْزَاعُ ، (كَالْإِيْزَاعِ) ، وَبِهِ
يُرْوَى شِعْرُ حَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

* بَضْرَبَ كِإِيْزَاعِ الْمَخَاضِ مُشَاشَهُ (١) *

جَعَلَ الْإِيْزَاعَ مَوْضِعَ التَّوْزِيعِ
وَهُوَ التَّفْرِيقُ ، وَأَرَادَ بِالمُشَاشِ هُنَا :
البَوْلَ ، وَقِيلَ : هُوَ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

(١) ديوانه / ١٦٧ ، واللسان ، وانظر : (مشش) و(وزغ) .
والرواية في الديوان بالعين المعجمة وتمام البيت فيه :

بَطَعَنَ كِإِيْزَاعِ الْمَخَاضِ رَشَاشَهُ
وَضْرَبَ يُزِيلُ الْهَامَ مِنْ كُلِّ مَفْرَقِ

(وتَوَزَّعُوهُ) فِيمَا بَيْنَهُمْ ، أَي :
(تَقَسَّمُوهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّحَايَا :
« ... فَتَوَزَّعُوهَا . »

(وَالْمُتَزَّعُ) : (الشَّدِيدُ النَّفْسِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَزَعَ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا يَزِغُ ، كَوَعَدَ
يَعِدُ : كَفَّهَا ، لَغَةً فِي وَزَعٍ كَوَضَعٍ ،
ذَكَرَهَا الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ
الْكَاغِيَةِ ، وَشَيْخُ مَشَايِخِ شَيْوَحِنَا
عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ عُمَرَ الْبَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِ
شَوَاهِدِ الرِّضِيِّ .

وَالْأَوْزَاعُ ، كَرَمَّانَ : جَمْعُ وَازِعٍ ، وَهُوَ
المَوْكَلُ بِالصُّفُوفِ .

وَالْوَزِيعُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وَالْأَوْزَاعُ : بِيُوتٌ مُنْتَبِذَةٌ عَنْ
مُجْتَمَعِ النَّاسِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢) يَمْدَحُ
رَجُلًا :

(١) فِي الْعَبَابِ : قَالَ المِسيَّبُ بْنُ عَتَّاسٍ يَمْدَحُ
الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ .

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضَهُمْ
مُتَفَرِّقٌ لِيَحُلَّ بِالْأَوْزَاعِ (١)
وَأَوْزَعَ بَيْنَهُمَا : فَرَّقَ وَأَصْلَحَ .
وَوَزُوعٌ ، كَصَبُورٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ .
وَوَازَعُهُ : مَانَعُهُ .

وَالشَّيْبُ وَازِعٌ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .
وَيُقَالُ : هُوَ مُتَزِعٌ : عَزِيزُ النَّفْسِ
مُتَمَنِّعٌ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : تَوَزَّعَتْهُ الْأَفْكَارُ ، وَهُوَ
مُتَوَزِّعُ الْقَلْبِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعُوا
ضُيُوفَهُمْ : ذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى بِيوتِهِمْ ، كُلُّ
رَجُلٍ مِنْهُمْ بِطَائِفَةٍ ، وَكَذَلِكَ تَوَشَّعُوا .

[وسع] *

(وَسِعَهُ الشَّيْءُ ، بِالْكَسْرِ يَسْعُهُ ،
كَيَضَعُهُ ، سَعَةً ، كَدَاعَةَ وَزَنَةَ) ، وَعَلَى
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ
عَلِيٍّ : ﴿وَوَكَّمْ يُوْتِ سَعَةً﴾ (٢) بِالْكَسْرِ .

(١) شعر في ديوان الأعشى (الصبح المنير/ ٣٥٥) المفضلية
(١٩: ١١) ، واللسان ، والعياب .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٤٧ .

(و) يُقَالُ : إِنَّهُ يَسْعُنِي مَا يَسْعُكَ ،
وَلَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عُنْكَ ،
وَلَا يَسْعُكَ [أَنْ تَفْعَلَ كَذَا] (١) كَمَا فِي
الْأَسَاسِ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيُّ : وَأَنْ يَضِيقَ
عُنْكَ ، بَلْ مَتَى وَسِعِنِي شَيْءٌ وَسِعَكَ .
وَيُقَالُ : (مَا أَسْعُ ذَلِكَ) ، أَيُّ :
(مَا أُطِيقُهُ) . وَهَلْ تَسَعُ هَذَا ؟ أَيُّ : هَلْ
تُطِيقُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
إِنَّمَا سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
لِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ فِي وَطِيءٍ
يَطَأُ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (اللَّهُمَّ سَعُ
عَلَيْنَا) (٢) ، أَيُّ : وَسِعَ) .

(و) يُقَالُ : (لِيَسْعَكَ بَيْتُكَ : أَمْرٌ
بِالْقَرَارِ فِيهِ) ، وَقَدْ وَسِعَهُ بَيْتُهُ .

(و) يُقَالُ : (هَذَا الْإِنَاءُ يَسْعُ عِشْرِينَ
كَيْلًا ، أَيُّ : يَتَسَعُ لِعِشْرِينَ) ، وَهَذَا
يَسْعُهُ عِشْرُونَ كَيْلًا ، أَيُّ يَتَسَعُ فِيهِ
عِشْرُونَ) ، عَلَى مِثَالِ قَوْلِكَ : أَنَا أَسْعُ

(١) زيادة من الأساس والنقل منه .

(٢) في هامش القاموس المطبوع عن إحدى نسخته عليه «بدل وعلينا»

هَذَا الْأَمْرَ ، وَهَذَا الْأَمْرُ يَسْعُنِي ، قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

حَمَالُ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوِنَةٌ
أَعْطِيهِمُ الْجَهْدَ مِنْي بَلَهَ مَا أَسَعُ (١)

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَدْخُلَ فِي ،
وَعَلَى ، وَاللَّامُ ؛ لِأَنَّ قَوْلَكَ : هَذَا الْوِعَاءُ
يَسْعُ عِشْرِينَ كَيْلًا ، مَعْنَاهُ : يَسْعُ
لِعِشْرِينَ كَيْلًا ، أَيْ : يَتَّسِعُ لِذَلِكَ ،
وَمِثْلُهُ : هَذَا الْخُفُّ يَسْعُ رَجُلِي ، أَيْ :
يَتَّسِعُ لَهَا ، وَتَقُولُ : هَذَا الْوِعَاءُ يَسْعُهُ
عِشْرُونَ كَيْلًا ، مَعْنَاهُ : يَسْعُ فِيهِ
عِشْرُونَ كَيْلًا ، أَيْ يَتَّسِعُ فِيهِ عِشْرُونَ
كَيْلًا ، وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَنْ
يَكُونَ بِصِفَةِ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ يَنْتَزِعُونَ
الصِّفَاتِ مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ، حَتَّى
يَتَّصِلَ الْفِعْلُ إِلَى مَا يَلِيهِ ، وَيُفْضَى
إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ، كَقَوْلِكَ :
كَلْتُكَ ، وَوَزَنْتُكَ [وَاسْتَجَبْتُكَ وَمَكَّنْتُكَ
أَيْ : كَأْتُ لَكَ ، وَوَزَنْتُ لَكَ] (٢)

(١) شعر أبي زبيد/١٠٩، والطرائف الأدبية/٩٨، واللسان

وانظر (أون) و(بله)، والعباب، والجمهرة ٣٣٠/١

(٢) ما بين القوسين تكملة من اللسان وليس فيه

«وزنتك ووزنت لك» وهو في العباب وفيه

«مكنتك ومكنت لك» بدل مكنتك

ومكنت لك .

وَاسْتَجَبْتُ لَكَ ، وَمَكَّنْتُ لَكَ .

(وَيُقَالُ : وَسِعَتْ رَحْمَةُ اللَّهِ كُلَّ

شَيْءٍ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ ، وَعَلَى كُلِّ

شَيْءٍ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَوَسِعَ كُرْسِيُّهُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ (١) أَيْ : اتَّسَعَ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ

بِأَمْوَالِكُمْ ، فَلْيَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بِسَطِّ وَجْهِ ،

وَحُسْنِ خُلُقٍ » وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْوَاسِعُ : ضِدُّ الضَّيِّقِ ،

كَالْوَسِيعِ) ، وَقَدْ وَسِعَهُ وَلَمْ يَضِقْ عَنْهُ .

(و) الْوَاسِعُ : (فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى)

اخْتُلِفَ فِيهِ ، فَقِيلَ : هُوَ (الْكَثِيرُ

الْعَطَاءِ الَّذِي يَسْعُ لِمَا يُسْأَلُ) ، قَالَ ابْنُ

الْأَنْبَارِيِّ : وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ،

(أَوْ) هُوَ (الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ) ، وَمِنْ

قَوْلِهِ : وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا (٢) (أَوْ)

هُوَ (الَّذِي وَسِعَ رِزْقَهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ ، وَ)

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٥٥ .

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان ، وهو اقتباس

من قوله تعالى في سورة الأنعام ، الآية ٨٠ :

(وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا) أَوْ مِنْ

قوله تعالى في سورة الأعراف ، الآية ٨٩

(وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا) .

وَسِعَتْ (رَحْمَتُهُ كُلُّ شَيْءٍ) ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

(وَوَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ) الْأَنْصَارِيُّ ، بَفَتْحِ الْحَاءِ (فِي صُحْبَتِهِ خِلَافٌ) ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَأَخُوهُ : يَحْيَى بْنُ حَبَّانَ رَوَى عَنْ ابْنِ أَعْمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وَمُحَمَّدٌ هَذَا مِنْ شُيُوخِ مَالِكٍ ، وَحَبَّانُ بْنُ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ عَمِّهِ ، وَعَنْهُ ابْنُ لَهَيْعَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « ح ب ب » .

(وَالْوَسْعُ ، مُثَلَّثَةٌ : الْجِدَّةُ) ، وَالغِنَى ، وَالرَّفَاهِيَّةُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، (وَالطَّاقَةُ ، كَالسَّعَةِ) بِالْفَتْحِ ، وَقِيلَ : هُوَ قَدْرُ جِدَّةِ الرَّجُلِ ، وَقُدْرَةُ ذَاتِ الْيَدِ ، (وَالهَاءُ) فِي السَّعَةِ (عِوَضٌ عَنْ الْوَاوِ) ، كَمَا مَرَّ فِي عِدَّةٍ ، وَسَيَأْتِي فِي زِنَةِ كَذَلِكَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَسَاعُ (كَسْحَابِ : النَّدْبُ) لِسَعَةِ خُلُقِهِ ، وَقَدْ مَرَّ لَهُ أَنَّ النَّدْبَ يُطْلَقُ عَلَى الْخَفِيفِ فِي الْحَاجَةِ ، وَالسَّرِيعِ الظَّرِيفِ النَّجِيبِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : أَرَاكَ نَدْبًا فِي الْخَوَائِجِ .

(و) الْوَسَاعُ (مِنْ الْخَيْلِ : الْجَوَادُ ، أَوِ الْوَاسِعُ الْخَطْوِ وَالذَّرْعِ) يُقَالُ : فَرَسٌ وَسَاعٌ ، قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ :

فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ

بِخَمِيصَةٍ سُرْحِ الْيَدَيْنِ وَسَاعٍ (١)

(كَالْوَسِيْعِ ، وَقَدْ وَسِعَ ، كَكَرَّمَ ، وَسَاعَةٌ ، وَسَعَةٌ) : اتَّسَعَ فِي السَّيْرِ .

(وَوَسِيْعٌ : مَاءٌ) وَفِي الصَّحَاحِ :

[: وَوَسِيْعٌ وَدُحْرُضٌ] (٢) : مَاءَانِ (بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَبَنِي قُشَيْرٍ) ، وَهُمَا الدُّحْرُضَانِ اللَّذَانِ فِي شِعْرِ عَنْتَرَةٍ :

شَرِبْتُ مَاءَ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

زَوْرَاءَ تَنْفِرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ (٣)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسِيْعٌ : مَاءٌ

لِبَنِي سَعْدٍ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ (٤) :

(١) شعر المسيب في الصبح المنير ٣٥٤ والمفضلية (١١: ٧) والعباب .

(٢) تكملة من الصحاح يقتضيا النص .

(٣) ديوانه ١٤٧/ ، واللسان ، وانظر (دحرض) و(دلم) ، ومعجم البلدان (الدحرض) .

(٤) هو الحطيئة كما في اللسان (بن) .

مُقِيمٌ عَلَى بَنِيَانٍ يَمْنَعُ مَاءَهُ

وماءٌ وَسِيعٌ مَاءٌ عَطْشَانَ مُرْمِلٍ (١)

(وَيَسَعُ ، كَيْضَعُ : اسم) نَبِيٌّ مِنْ

الأنبياءِ مِنْ وَلَدِ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

وَهُوَ اسْمٌ (أَعْجَمِيٌّ أُذْخِلَ عَلَيْهِ

الْ ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَى نِظَائِرِهِ كَيْزِيدَ) ،

وَيَعْمَرُ ، وَيَشْكُرُ ، إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ

الشَّعْرُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (وَقُرِيءَ

﴿وَاللَّيْسَعُ﴾ (٢) بِبَلَامَيْنِ) ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ

حَمْزَةٌ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلْفٌ ، وَالْباقُونَ

بِلَامٍ وَاحِدَةٍ .

(وَأَوْسَعَ) الرَّجُلُ : (صَارَ

ذَا سَعَةٍ) وَغْنَى ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَعَلَى الْمَوْسَى قَدْرُهُ وَعَلَى

الْمُقْتَرِبِ قَدْرُهُ﴾ (٣)

(و) يُقَالُ : أَوْسَعَ (اللَّهُ تَعَالَى

عَلَيْهِ) ، أَيْ : (أَغْنَاهُ) ، كَمَا فِي

الصَّحاحِ ، (كَوْسَعَ عَلَيْهِ) تَوْسِيعاً ، وَهُوَ

مَجَازٌ ، (و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالسَّمَاءَ

(١) ديوان الخطيئة / ٢٩٥ ، واللسان (بنن) ، والعباب ، في

ومعجم البلدان (وشيع) برواية: «وماء وشيع» كما في

ديوانه أيضا .

(٢) سورة الأنعام ، الآية / ٨٦ .

(٣) سورة البقرة ، الآية / ٢٣٦ .

بَنِيانَهَا بِأَيْدٍ وَ(إِنَّا لَمَوْسِعُونَ) (١) ﴿

أَيْ : (أَغْنِيَاءُ قَادِرُونَ) ، مِنْ أَوْسَعَ :

صَارَ ذَا سَعَةٍ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(وَتَوَسَّعُوا فِي الْمَجْلِسِ) أَيْ :

(تَفَسَّحُوا) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالصَّحاحِ .

(وَوَسَّعَهُ تَوْسِيعاً : ضِدُّ ضَيْقِهِ) ،

كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (فَاتَّسَعَ ، وَاسْتَوْسَعَ) :

صَارَ وَاسِعاً ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّوَسُّعَةُ : السَّعَةُ ، وَبِهِ سَمَّى ابْنُ

السَّكِّيتِ كِتَابَهُ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

وَوَسَّعَهُ يَسِّعُهُ ، كَوَرِثَ يَرِثُ ، لُغَةٌ

قَلِيلَةٌ . وَوَسَّعَ الشَّيْءُ ، كَكَرَّمْ ، فَهُوَ

وَسِيعٌ ، وَوَسَّعَ كَفَرِحَ .

وَاتَّسَعَ [كَوْسِعَ] (٢) وَسَوَّعَ

الْكِسَائِيُّ : [الطَّرِيقُ] (٢) يَاتَسَّعُ ،

أَرَادُوا : يَوْتَسِّعُ ، فَأَبْدَلُوا الْوَاوَ أَلِفاً

(١) سورة الذاريات الآية / ٤٧ .

(٢) في مطبوع التاج : كفرح اتسع ، وسمع

الكسائي يا تسيع (و) والتصحيح والتكملة

من اللسان والنص فيه .

طَلَبْنَا لِلخِفَّةِ ، كَمَا قَالُوا : يَا جَلُّ
وَنَحْوَهُ ، وَيَتَسَّعُ أَكْثَرُ وَأَقْيَسُ .
وَأَسْتَوْسَعُ الشَّيْءَ : وَجَدَهُ وَاسِعاً ،
وَطَلَبَهُ وَاسِعاً .

وَأَوْسَعَهُ صَيْرُهُ وَاسِعاً ، وَقِيلَ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ (١) أَيْ
جَعَلْنَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ سَعَةً ،
جَعَلَ أَوْسَعَ بِمَعْنَى وَسَّعَ .

وَوَسَّعَ عَلَيْهِ يَسَّعُ سَعَةً وَوَسَّعَ ،
كِلَاهُمَا : رَفَّهَهُ وَأَغْنَاهُ .

وَرَجُلٌ مُوسِعٌ عَلَيْهِ الدُّنْيَا : مُتَّسِعٌ لَهَا فِيهَا .

وَأَوْسَعَهُ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ يَسَّعُهُ ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقِطاً (١) وَسَمَناً

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٍ وَرِيٍّ (٢)

وَفِي الدُّعَاءِ : «اللَّهُمَّ أَوْسِعْنَا
رَحْمَتَكَ» أَيْ : اجْعَلْهَا تَسْعُنَا .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قِيلَ لَأَمْرَأَةٍ : أَيْ
النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ ؟ فَقَالَتْ : التِّي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَمَنًا وَإِقِطًا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٣٧/ ، وَاللِّسَانُ .

تَأْكُلُ لَمَّا ، وَتُوسِعُ الْحَيَّ ذَمًّا .

وَنَاقَةٌ وَسَاعٌ : وَاسِعَةُ الْخَلْقِ ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَيْشُهَا الْعِلْهَزُ الْمُطْحَنُ بِالْقَلْبِ

سَتْ وَإِيضَاعُهَا الْقَبُودُ الْوَسَاعَا (١)

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

«فَانْطَلَقَ أَوْسَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُهُ قَطًّا» أَيْ :

أَعَجَلَ جَمَلٍ جَمَلٍ سَيْرًا ، يُقَالُ : جَمَلٌ
وَسَاعٌ أَيْ : وَاسِعُ الْخَطْوِ ، سَرِيعُ السَّيْرِ .

وَنَاقَةٌ وَيَسَاعٌ : وَاسِعَةُ الْخَطْوِ .

وَسَيْرٌ وَسِيْعٌ وَوَسَاعٌ : مُتَّسِعٌ .

وَاتَّسَعَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ : أَمْتَدَّ وَطَالَ .

وَمَالِي عَنْ ذَاكَ مُتَّسِعٌ ، أَيْ مُضْرَفٌ .

وَسَعٌ : زَجْرٌ لِلْإِبِلِ ، كَانَهُمْ قَالُوا :

سَعٌ يَا جَمَلُ ، فِي مَعْنَى اتَّسَعَ فِي
خَطْوِكَ وَمَشِيكَ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَسَعَ اللَّهُ عَلَى الرَّجُلِ ،

بِالتَّخْفِيفِ ، أَيْ : أَوْسَعَ عَلَيْهِ .

(١) اللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (فَتْحٍ) : «...بِالْفَتْحِ» ، وَانظُرْ (طَحَنَ)

وَوَسَاعٌ ، كَسَحَابٍ : وَاِدٍ مِّنْ أَوْدِيَةِ
الْيَمَنِ .

[و ش ع] *

(الوشيعُ ، كَأُدَيْرٍ : ع) وقيل :
ماءٌ ، ويُقالُ : وشيعٌ ، بلا لام ، ويُقالُ :
هُوَ الَّذِي عَنَى بِهِ عَنْتَرَةٌ (١) الشاعِرُ ،
وقيلَ : غيرُهُ .

(و) الوشيعُ : (شريعةٌ من السعفِ
تُلْقَى عَلَى خَشَبَاتِ السَّقْفِ ، وَرَبَّمَا
أَقِيمَ عَلَى الخَصِّ) ، كَذَا نَصُّ
العُيَاقِ ، وَفِي اللُّسَانِ : كَالخَصِّ ،
(وَسُدَّ خَصَاصُهَا بِالثَّمَامِ) ، وَالجَمْعُ
وَشَائِعٌ ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « وَالْمَسْجِدُ
يَوْمَئِذٍ وَشِيْعٌ بِسَعْفٍ وَخَشَبٍ » قَالَ
كثيرٌ :

دِيَارٌ عَفَتْ مِنْ عِزَّةِ الصَّيْفِ بَعْدَمَا

تُجَدُّ عَلَيْهِنَّ الوَشِيْعُ المَثْمَمَا (٢)

أَيُّ : تُجَدُّ عِزَّةٌ ، يَعْنِي تَجْعَلُهُ

(١) يعنى في قوله المتقدم في (وسع) :

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدَّحْرُصِيِّنِ فَأَصْبَحَتْ

زَوْرَاءَ تَنْفِرُ مِنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

(٢) ديوانه ١/١٦٤ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب .

جَدِيدًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَمِثْلُهُ لِابْنِ
هَرَمَةَ :

بِلَوَى سُوَيْقَةَ أَوْ بِبُرْقَةَ أَخْرَمَ
خَيْمٌ عَلَى آلائِهِنَّ وَشِيْعٌ (١)

قَالَ : وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : الوَشِيْعُ :
الثَّمَامُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الوَشِيْعُ :
سَقْفُ البَيْتِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الوَشِيْعُ :
(مَا جُعِلَ حَوْلَ الحَدِيقَةِ مِنَ الشَّجَرِ
وَالشَّوْكِ مَنَعًا لِلدَّاخِلِينَ) إِلَيْهَا ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ حَظِيْرَةُ الشَّجَرِ حَوْلَ
الكَرْمِ وَالبُسْتَانِ ، وَالجَمْعُ : الوَشَائِعُ .

(و) الوَشِيْعُ : (شَيْءٌ كَالجِصِيْرِ
يَتَّخَذُ مِنَ الثَّمَامِ) وَالجَشَجَاتِ .

(و) الوَشِيْعُ : (مَا يَبَسُّ مِنَ الشَّجَرِ
فَسَقَطَ) .

(و) الوَشِيْعُ : (عَلَمُ الثَّوْبِ) ،

(١) شعر ابن هرمة / ٤٢ ، واللسان ، ومعجم

البلدان (برقة أخرم) وفي (كفاية) أنشده

في عشرة أبيات ، و صدره فيه وفي الديوان :

— بِلَوَى كُفَافَةَ أَوْ بِبُرْقَةَ أَخْرَمَ —

وَقَدْ وَشَّعَ الثَّوْبَ : إِذَا رَقَّمَهُ بَعْلَمَ وَنَحَّوهُ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْوَشِيعُ (خَشْبَةٌ غَلِيظَةٌ) تُوَضَعُ (عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ ، يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي) ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ صَائِدًا :

فَأَزَلَّ السَّهْمَ عَنْهَا كَمَا

زَلَّ بِالسَّاقِي وَشِيعَ الْمَقَامَ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَشِيعُ :

(خَشْبَةُ الْحَائِكِ الَّتِي تُسَمَّى الْحَفَّ (٢))

وَالْجَمْعُ : وَشَائِعٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتِ نَسَجْنَه

كَنَسَجِ الْيَمَانِيِّ بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ (٣)

(و) الْوَشِيعُ : (عَرِيشٌ يُبْنَى لِلرَّيْبِيِّينَ

فِي الْعَسْكَرِ يُشْرَفُ مِنْهُ عَلَيْهِ) وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : «كَانَ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى

(١) ديوانه / ٤٢٧ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : الحف (بالجيم) ، والتصحيح من القاموس واللسان .

(٣) ديوانه / ٣٥٥ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب ،

والأساس ، والجمهرة ٣ / ٦٢ .

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْوَشِيعِ يَوْمَ بَدْرٍ « أَى فِي الْعَرِيشِ .

(وَالْوَشِيعَةُ : طَرِيقَةُ الْغُبَارِ) ، وَالْجَمْعُ : الْوَشَائِعُ .

(و) الْوَشِيعَةُ : (خَشْبَةٌ) ، أَوْ

قَصَبَةٌ (يُلَفُّ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الْغَزْلِ)

مِنَ الْوَشِيِّ وَغَيْرِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(و) مِنْ هُنَا سُمِّيَتْ (الْقَصَبَةُ) ، أَى :

قَصَبَةُ الْحَائِكِ وَشِيعَةُ ، لِأَنَّ الْغَزْلَ

يُوشَعُ فِيهَا (١) ، وَيُقَالُ - لِمَا كَسَا

الْغَزْلَ الْمَغْرُولَ - : وَشِيعَهُ ، وَوَلِيعَهُ ،

وَسَلِيخَهُ ، وَنَضَلَهُ ، وَقِيلَ : الْوَشِيعَةُ :

قَصَبَةٌ (يَجْعَلُ فِيهَا النَّسَاجَ لِحَمَةِ

الثَّوْبِ) لِلنَّسِجِ .

(و) الْوَشِيعَةُ : (الطَّرِيقَةُ فِي الْبُرْدِ) .

(و) قِيلَ : (كُلُّ لَفِيفَةٍ) مِنَ الْقُطْنِ

أَوْ الْغَزْلِ : (وَشِيعَةٌ) .

(وَالْوَشُوعُ) فِي بَيْتِ الطَّرِمَّاحِ :

(مَا يَتَفَرَّقُ فِي الْجَبَلِ مِنَ النَّبَاتِ) ،

وَهُوَ قَوْلُهُ :

(١) في مطبوع التاج : «فيه» والمثبت من اللسان .

وَمَا جَلَسَ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسْرِحَهَا
جَنَى ثَمَرَ بِالْوَادِيَيْنِ وَشُوعٌ^(١)
وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ شُوعٌ، وَالْوَاؤُ
لِلنَّسَقِ، وَقَدْ أَشْرْنَا^(٢) إِلَيْهِ فِي
«ش و ع» .

(و) الوشوعُ: (الوجور) يوجره
الصبيُّ، مثلُ النشوع، نقله الجوهريُّ
عن ابنِ السكيتِ .

(ووشعه، كوضعه: خلطه)، كما

في العبابِ .

(و) قال أبو عبيد: وشع (الجبل)
وشعاً: (صعده) نقله الجوهريُّ .

(والوشع: زهرُ البقولِ)، وقيل:
هو ما اجتمع على أطرافها، جمعه
وشوعٌ، بالضم، وبه فسر قولُ
الطرماحِ مَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ، قَالَه اللَّيْثُ

(و) الوشعُ: (شجرُ البانِ)، جمعه:
وشوعٌ بالضم، وبه فسر أيضاً قولُ

(١) ديوانه/٢٩٥ واللسان والتكملة والعباب وتقدم في (جلد)
والواو في أوله ضبطت بالضم في الديوان والتكملة وفي
العباب بالفتح .

(٢) لم يذكر المصنف شيئاً من ذلك في (شوع) وإنما نقل هنا
عبارة العباب الواردة بعد البيت كما هي، والصاغاني هو الذي
أشار إلى ذلك، و ذكر البيت في (شوع) و (وشع) .

الطرماحِ، ففي البيتِ رَوَايَتَانِ:
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، فَعَلَى الْفَتْحِ: إِمَّا
أَنْ يَكُونَ الْوَاؤُ لِلنَّسَقِ، أَوْ مِنْ أَصْلِ
الْكَلِمَةِ، فَإِنْ كَانَ لِلنَّسَقِ فَالشُّوعُ:
حَبُّ الْبِسَانِ، وَعَلَى أَنَّهُ [مِنْ] أَصْلِ
الْكَلِمَةِ مُفْرَدٌ، كَصَبُورٍ، بِمَعْنَى
الكَثِيرِ الْمُتَفَرِّقِ، وَعَلَى رَوَايَةِ
الضَّمِّ إِمَّا أَنَّهُ جَمْعٌ وَشَعٌ بِمَعْنَى زَهْرٍ
الْبُقُولِ، أَوْ بِمَعْنَى شَجَرِ الْبِسَانِ، كُلُّ
ذَلِكَ قَدْ قِيلَ، فَتأمل .

(و) الوشعُ: (بضمّين: بيتُ
العنكبوتِ) عن ابنِ عبّادِ .

(ويوشع بضم أوله) وفتح الشين:
(صاحبُ موسى، عليهما السلام)،
ووصيه، وفتاه الذي ردت له الشمس،
وهو يتنزل من موسى عليه السلام في
بنى إسرائيل منزلة أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب، رضى الله عنه
من رسول الله، صلى الله عليه وسلم،
في الإسلام^(١)، وهو يوشع بن نون بن
عازر بن شوتالخ بن راياذ بن باحث

(١) انظر تاريخ الطبري ٤٣٥/١: فيه أن يوشع نبي،
وسلسلة نسبه تختلف عما هنا .

ابن العاذ بن يارذ بن شوتالخ بن
أفرايم بن يوسف عليه السلام .

(و) قال أبو سعيد الضرير :
(أوشعت الأشجار : أزهرت) نقله
الجوهري ، وقال الليث : أوشعت
البقول ، أي : خرجت زهرتها ، نقله
الصاغاني .

(و) قال ابن دريد : (توشيع
الثوب : إعلامه) ، أي رقمه بعلم أو
نحوه ، وفي الأساس : برد موشع ، أي :
موشى ، ذو رقوم وطرائق .

(و) توشيع (القطن : لفه بعد
نذفه) ، كما في الصحاح ، وهو
قول الليث ، وأنشد لروبة (١) :

*فانصاع يكسوها الغبار الأضيعا (٢)
* نذف القياس القطن الموشعا *

وفي اللسان : وشعت المرأة قطنها :
إذا قرضته وهيأته للنذف بعد الحلاج ،

(١) في العباب : يصف ثورا .

(٢) ديوانه / ٩٠ ، واللسان ، والصحاح (البيت الثاني) ،
والعباب ، وبين البيتين فيه مشطورا هو .

- بأربع في وطف غير أكوعا -

وهو التزبيد والتسييح (١) .

(أو) هو (أن يدار الغزل باليد على
الإبهام والخنصر ، فيدخل في
القصبه) نقله الصاغاني .

(و) قال ابن فارس : (وشعه الشيب
توشيعاً : علاه) كما هو نص
العباب ، غير أنه لم يذكر المصدر ،
فاحتمل أن يكون وشعه كوضعه ، وهذا
هو الموافق لما في الصحاح ، نعم
ذكر في اللسان : وشعه القير ،
ووشع فيه ، وأتلع فيه ، وسبل فيه
ونصل ، بمعنى واحد .

(وتوشع به : تكثر به) قال
الشاعر :

* إنني امرؤ لم أتوشع بالكذب (٢) *

وقال ابن جني : معناه لم أتحسن
به ، ولم أتكثر به .

(و) توشع (في الجبل :) إذا

(١) في مطبوع التاج واللسان : (التسييح)

بالحاء المهملة ، وهو تحريف ، والتصحيح
من مادة (سبح) .

(٢) التكملة ، والعباب .

(أَخَذَ) فِيهِ (يَمِيناً وَشِمَالاً ، وَ) تَوَشَّعَتِ (الْغَنَمُ فِي الْجَبَلِ) : إِذَا (صَعِدَتْ) وَارْتَفَعَتْ فِيهِ (لِتَرَعَاهُ) فَذَهَبَتْ يَمِيناً وَشِمَالاً ، كَأَنَّهَا تَفَرَّقَتْ .

(وَاسْتَوْشَعَ : اسْتَقَى) عَلَى الْوَشِيِّعِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَشَعَ الْقُطْنُ وَشَعَاءً : لُغَةٌ فِي وَشَعِهِ تَوْشِيْعَاءً ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْقُطْنِ .

وَالْوَشِيْعَةُ : كُبَّةُ الْغَزْلِ .

وَالْوَشْعُ ، بِالْفَتْحِ : النَّبْتُ مِنْ طَائِعِ النَّخْلِ .

وَالشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّبْتِ فِي الْجَبَلِ .

وَالْوَشُوعُ : الضَّرْبُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَيُقَالُ : وَشَعٌ مِنْ خَيْرٍ ، وَوَشُوعٌ ، كَمَا يُقَالُ : وَشَمٌ وَوَشُومٌ .

وَالتَّوَشِيْعُ : دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ .

وَتَوْشَعُ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ .

وَالْوَشُوعُ (١) : الْمُتَفَرِّقَةُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَشَعَتِ الْبَقْلَةُ : انْفَرَجَتْ زَهْرَتُهَا .

وَوَشَّعُوا عَلَى كَرْمِهِمْ تَوْشِيْعَاءً : حَظَرُوا .

وَالْمَوْشَعُ كَمُعْظَمٍ : سَعْفٌ يُجْعَلُ مِثْلَ الْحَظِيْرَةِ عَلَى الْجَوْخَانِ ، يُنْسَجُ نَسْجًا .

وَوَشَعَ تَوْشِيْعَاءً : خَلَطَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* صَافِي النَّحَاسِ لَمْ يَوْشَعْ بِكَدْرٍ (٢) *

أَيُّ : لَمْ يُخَلِّطْ .

وَوَشَعَ فِي الْجَبَلِ يَشَعُ فِيهِ وَشَعَاءً ، وَوَشُوعًا : لُغَةٌ فِي وَشَعِهِ وَشَعَاءً ، وَكَذَلِكَ تَوْشَعُهُ : إِذَا عَلَاهُ ، وَإِنَّهُ لَوْشُوعٌ فِيهِ : مُتَوَقِّلٌ لَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى ، وَأَنْشَدَ :

* وَيَلْمُهَا لِقِحَّةِ شَيْخٍ قَدْ نَحَلَ (٣) *

* حَوْسَاءُ فِي السَّهْلِ ، وَشُوعٌ فِي الْجَبَلِ *

وَتَوْشَعُ الشَّيْبُ رَأْسَهُ : عَلَاهُ .

(١) الضبط من العباب وفي اللسان: الوشوع بفتحة فوق الواو

(٢) ديوانه ٢٠/ واللسان .

(٣) اللسان ، وفي المحكم ٢٠٩/٢ البيت الثاني برواية :

حوشاء (بالثين المعجمة) .

وقال ابن شميل: توزع بنو فلان ضيوفهم، وتوشعوا سوائهم، أي: ذهبوا بهم إلى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة.

وذكر الليث في هذا التركيب إيشوع: اسم عيسى عليه السلام بالعبرانية.

[وصع ع] *

(الوضع) ، بالفتح ، (ويحرك) وعلى الأخير اقتصر الجوهرى : (طائر أصغر من العصفور) كما فى الصحاح ، وقيل : يشبهه فى صغر جسمه ، وقيل : هو الصغير من العصافير ، وقيل : من أولادها وقيل : هو مقلوب الصعو ، كجذب وجبذ ، قاله الليث ، وفى الحديث : « إن العرش على منكب إسرافيل ، وإنه ليتواضع لله حتى يصير كأنه الوضع » روى الحديث

(١) فى مطبوع التاج «العصو» بتقديم العين ، والمثبت من اللسان مطفا مع القاموس (صمو).

بالوجهين ، (ج) : وضعان (كغزلان) كورل وورلان .

(والوصيع) ، كأمير : (صوت العصافير) .

(و) قال ابن عباد : الوصيع : (صغارها) أى العصافير (كالوضع) محركة على الصواب ، كما ضبطه الصاغاني ، وإطلاق المصنف يوهم الفتح .

(و) قال شمر : لم أسمع الوضع فى كلامهم ، إلا أنى سمعت قول الشاعر ، ولا أدري من هو ، وليس من الوضع الطائر فى شىء ، وهو :

أناخ فنعم ما أقلولى ، وخوى
على خمس يصعن حصى الجيوب (١)

قال : (أى : الثغينات الخمس) ويصعن الحصى : (يغيبنه فى الأرض) هذا تفسير شمر ، (أو الصواب) يصعن ، (بضم الصاد) ، أى يفرقنها ، يعنى الثغينات الخمس ، قاله الأزهرى .

(١) اللسان والتكلمة والهباب ، وهو الشاهد الواحد والتسعون من شواهد القاموس .

(وَضَعَهُ) مِنْ يَدِهِ ، يَضَعُهُ ، بَفَتْحٍ ضَادِّهِمَا ، وَضَعًا ، بِالْفَتْحِ ، (وَمَوْضِعًا) ، كَمَجْلِسٍ ، (وَيُفْتَحُ ضَادُّهُ) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ نَصُّ الصَّاحِحِ : أَنَّ الْمَوْضِعَ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ بِالْكَسْرِ ، فِي مَعْنَى اسْمِ الْمَكَانِ ، وَقَالَ : سَمِعَهَا الْفَرَّاءُ ، فِي اللِّسَانِ : الْمَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ ، وَاحِدُهَا مَوْضِعٌ ، وَاسْمُ الْمَكَانِ الْمَوْضِعُ وَالْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ ، الْأَخِيرُ نَادِرٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ - مِمَّا فَاءُهُ وَاوٌ - اسْمًا - لَا مَصْدَرًا - إِلَّا هَذَا ، فَأَمَّا مَوْهَبٌ ، وَمُورِقٌ فَلِلْعَلَمِيَّةِ ، وَأَمَّا : « اذْخُلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا » فَفَتْحُوهُ إِذْ كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا ، لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنِ وَاحِدٍ ، هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سَيْبَوِيهِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . (وَمَوْضُوعًا) ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْقُولِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَهُ نِظَائِرٌ تَقَدَّمَ بَعْضُهَا ، وَالْمَعْنَى : أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ وَ (حَطَّهُ) .

(و) وَضَعَ عَنْهُ) وَضَعًا : (حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ) .

(و) وَضَعَ (عَنْ غَرِيمِهِ) وَضَعًا ، أَيْ : (نَقَصَ مِمَّا لَهُ عَلَيْهِ شَيْئًا) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ : أَظْلَهُ اللَّهُ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَضَعَتِ (الْإِبِلُ) تَضَعُ (وَضِيعَةً : رَعَتِ الْحَمَضُ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ تَبْرَحْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (كَأَوْضَعَتْ) ، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، (فَهِيَ وَاضِيعَةٌ) ، هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (وَوَاضِعٌ ، وَمَوْضِيعَةٌ) زَادَهَا صَاحِبُ الْمُحِيطِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (و) كَذَلِكَ (وَضَعْتُهَا) أَنَا ، أَيْ : (أَلَزَمْتُهَا الْمَرَعَى ، فَهِيَ مَوْضُوعَةٌ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي قَوْلَ الشَّاعِرِ :

رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَاتِ نَجِيبَةً
وَأَمثالها في الواضعات القواميس^(١)
هُوَ جَمْعُ وَاضِيعَةٍ .

(١) اللسان، والمقاييس ٦/١١٨ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : وَضَعَ (فُلَانٌ نَفْسَهُ وَضِعاً ، وَوَضُوعاً) ، بِالضَّمِّ ، (وَضِعَةً) ، بِالْفَتْحِ ، (وَضِعَةً قَبِيحَةً) بِالكَسْرِ - وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ - (أَذْلَهَا) .

وَالضِّعَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالكَسْرِ : خِلَافُ الرَّفْعَةِ فِي الْقَدْرِ ، وَالْأَصْلُ وَضِعَةٌ ، حَذَفُوا فَاءَ الْكَلِمَةِ عَلَى الْقِيَاسِ ، كَمَا حُذِفَتْ مِنْ عِدَّةٍ وَزِنَةٍ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ عَدَلُوا بِهَا عَنْ فِعْلَةٍ ، فَأَقْرَبُوا الْحَذْفَ عَلَى حَالِهِ ، وَإِنْ زَالَتِ الْكَسْرَةُ الَّتِي كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ ، فَقَالُوا : الضِّعَةُ ، فَتَدْرَجُوا بِالضِّعَةِ إِلَى الضِّعَةِ ، وَهِيَ وَضِعَةٌ ، كَجَفَنَةٍ وَقِصْعَةٍ ، لَا لِأَنَّ الْفَاءَ فُتِحَتْ لِأَجْلِ الْحَرْفِ الْحَلْقِيِّ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ (١) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : وَضَعَ (عُنُقَهُ) : إِذَا (ضَرَبَهَا) ، كَأَنَّهُ وَضَعَ السَّيْفَ بِهَا ، وَنَصَّ اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ : وَضَعَ أَكْثَرَهُ شَعْرًا : ضَرَبَ عُنُقَهُ .

(١) يعنى المبرد ، وانظر المقتضب ١/ ٨٨ وما بعدها .

(و) وَضَعَ (الْجَنَائَةَ عَنْهُ) وَضِعاً : (أَسْقَطَهَا) عَنْهُ ، وَكَذَلِكَ الدَّيْنُ .

(وَوَاضِعٌ : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) .

(وَالْوَاضِعَةُ : الرَّوْضَةُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الْوَاضِعَةُ : (الَّتِي تَرَعَى الضِّعَةَ) : اسْمٌ (لِشَجَرٍ مِنَ الْحَمِضِ) ، هَذَا إِذَا جَعَلْتَ الْهَاءَ عِوَضاً عَنِ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهَا ، فَأَمَّا إِنْ كَانَتْ مِنْ آخِرِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، فَهِيَ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ ، وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ يَصِفُ رَجُلًا شَهْوَانَ لِللَّحْمِ :

* يَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمَعَةِ (١) *
* تَثَاوَبَ الذُّبُّ إِلَى جَنْبِ الضِّعَةِ *

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضِّعَةُ : نَبْتُ كَالشُّمَامِ ، وَهِيَ أَرْقٌ مِنْهُ ، قَالَ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ : السَّيْطُ : خَبِيصُ الْإِبِلِ ، وَالْحَلْيُ مِثْلُهُ ، وَالضِّعَةُ

(١) اللسان (قمع) وتقدم فيها للمصنف ، وفي

العباب « يفوق بالليل بشحم . . . » .

مثله ، وكذلك السخبر ، وقال أبو زياد :
 مِنَ الشَّجَرِ : الضَّعَّةُ ، يَنْبِتُ عَلَى نَبْتِ
 الثُّمَامِ وَطُولِهِ وَعَرَضِهِ ، وَإِذَا يَبَسَتْ
 ابْيَضَّتْ ، وَهِيَ أَرْقُ عِيدَانًا ، وَأَعْجَبُ
 إِلَى الْمَالِ مِنَ الثُّمَامِ ، وَلَهَا ثَمَرَةٌ ،
 حَبُّ أَسْوَدٌ قَلِيلٌ ، قَالَ : وَالضَّعَّةُ
 يَنْبِتُ فِي السَّهْلِ وَفِي الْجَبَلِ ، وَفِي
 بَعْضِ النُّسَخِ هُنَا زِيَادَةٌ «أَي النَّبْتِ (١)»
 بَعْدَ قَوْلِهِ «الْحَمْضُ» وَهِيَ غَيْرُ
 مُحْتَاجٍ إِلَيْهَا .

(و) الواضعةُ : (المرأة الفاجرة)
 عن ابن عباد .

(و) يُقَالُ - فِي الْحَجَرِ أَوْ اللَّبَنِ
 إِذَا بُنِيَ بِهِ - : (ضَعِ اللَّبْنَةَ غَيْرَ
 هَذِهِ الْوَضْعَةَ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ ،
 وَالضَّعَّةُ) ، بِالْفَتْحِ ، كُلُّهُ (بِمَعْنَى) ،
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ : وَالْهَاءُ
 فِي الضَّعَّةِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَضَعِ الْبَعِيرُ
 حَكَمَتَهُ وَضَعًا وَمَوْضُبًا) : إِذَا (طَاشَ
 رَأْسُهُ وَأَسْرَعَ) ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ ،

(١) قوله : «أى النبات» هو ثابت في نسخ القاموس المتداولة
 بعد قوله «الحمض» كما أشار المصنف .

ومثله في العباب ، والصواب :
 «طامن رأسه وأسرع» ، كما في
 اللسان ، وحكمته محرّكة : ذقنه
 ولحيه ، قال ابن مقبل يصف الإبل :
 وَهِنَّ سِمَامٌ وَاضِعٌ حَكَمَاتِهِ
 مُخَوِّتَةٌ (١) أَعْجَازُهُ وَكَرَاكِرُهُ (٢)

(و) وَضَعَتِ (المرأة حملها وضعا
 وتضعاً ، بضمهما) ، الْأَخِيرَةَ عَلَى
 الْبَدَلِ ، (وَتَفْتَحُ الْأُولَى : وَكَدَّتْهُ) ،
 وَعَلَى الْفَتْحِ فِي مَعْنَى الْوِلَادَةِ اقْتَصَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : وَضَعَتْ (وَضَعًا وَتَضَعًا ،
 بضمهما ، وتضعاً ، بضمّتين) :
 إِذَا (حَمَلَتْ فِي آخِرِ طَهْرِهَا) وَقِيلَ :
 حَمَلَتْ عَلَى حَيْضٍ ، وَقِيلَ : (فِي
 مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ :
 فِي آخِرِ طَهْرِهَا مِنْ مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ ،
 فَهِيَ وَاضِعٌ ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَأَنْشَدَ
 قَوْلَ الرَّاجِزِ :

(١) في مطبوع التاج واللسان : «مخونة» بالنون ، والتصحیح
 من الديوان بالياء المثناة من تحت .
 (٢) ديوانه / ١٥٥ ، واللسان .

*تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا (١) مُكْتَنِعٌ (٢) *

*أَمَّا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضَعُ *

وقال ابن الأعرابي : الوَضْعُ :
الحَمْلُ قَبْلَ الْحَيْضِ ، وَالتَّضَعُ : فِي
آخِرِهِ ، قَالَتْ أُمُّ تَابِطٍ شَرًّا تَرْتِيهِه :
« وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا ، وَلَا وَضَعْتُهُ
يَتْنًا ، وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا أَبْتُهُ
تَشِقًا » ، وَزَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
« وَلَا سَقَيْتُهُ هُدْبِدًا ، وَلَا أَنْمَتُهُ ثُدًّا ،
وَلَا أَطْعَمْتُهُ قَبْلَ رِيَّةٍ كَبِدًا » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَضَعْتَ (النَّاقَةَ)
وَضَعًا وَمَوْضُوعًا : (أَسْرَعَتْ فِي
سَيْرِهَا) ، وَالْوَضْعُ : أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوَابِّ ،
وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ،
دُونَ الشَّدِّ ، وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْخَبَبِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : وَضَعَ الرَّجُلُ : إِذَا
عَدَا ، وَأَنْشَدَ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ فِي يَوْمِ
هَوَازِنَ :

*يَالَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ (٣) *

*أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : مِنْهَا ، وَفِي الْعَبَابِ : فِيهِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ ، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ / ١٣٠

(٣) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ (الْأَوَّلُ) ، وَالْعَبَابُ (الْأَوَّلُ وَالثَّانِي)

*أَقْوَدُ وَطَفَاءُ الزَّمْعُ *

*كَانَهَا شَاةٌ صَدَعٌ *

أَخْبُ : مِنَ الْخَبَبِ ، وَأَضَعُ : مِنْ
الْوَضْعِ (كَأَوْضَعْتَ) إِضْضَاعًا ،
قَالَ : الْأَزْهَرِيُّ : وَالْوَضْعُ : نَحْوُ
الرَّقْصَانِ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ - عَنْ
أَبِي زَيْدٍ - : وَضَعَ الْبَعِيرُ : إِذَا عَدَا ،
وَأَوْضَعْتُهُ أَنَا : إِذَا حَمَلْتُهُ عَلَى الْعَدْوِ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّابَّةُ تَضَعُ السَّيْرَ
وَضَعًا ، وَهُوَ سَيْرٌ دُونَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : وَلَا أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ (١) ،
وَأَنْشَدَ :

بِمَاذَا تَرُدِّينَ أَمْرًا - جَاءَ لَا يَرَى

كَوَدِّكَ وَدًا - قَدْ أَكَلَّ وَأَوْضَعَا (٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ اللَّيْثِ :
الْوَضْعُ : سَيْرٌ دُونَ ، لَيْسَ بِصَحِيحٍ ،
الْوَضْعُ : هُوَ الْعَدْوُ ، وَاعْتَبَرَ اللَّيْثُ
اللَّفْظَ ، وَلَمْ يَعْرِفْ كَلَامَ الْعَرَبِ ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْإِضْضَاعُ : سَيْرٌ مِثْلُ
الْخَبَبِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْإِضْضَاعُ :
السَّيْرُ بَيْنَ الْقَوْمِ .

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ ، آيَةُ ٤٧ / ٤٧

(٢) اللِّسَانُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (وُضِعَ فِي تِجَارَتِهِ) وَضِعًا ، وَضِعَةً ، بِالْفَتْحِ ، (وَضِيعَةً) بِالْكَسْرِ ، (وَوَضِيعَةً ، كَعُنَى : خَسِرَ) فِيهَا ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَضِعَ يُوَضِعُ (كَوَجَلٍ يُوَجَلُ) لُغَةً فِيهَا ، وَصِيعَةً مَالٍ يُسَمَّى فَاعِلُهُ أَكْثَرُ ، وَبِهَا رُويَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* فَكَانَ مَا رَبِحْتَ وَسَطَ الْغَيْثَةِ (١) *

* وَفِي الزُّحَامِ أَنْ وَضِعْتُ عَشْرَةَ *

(وَأَوْضِعَ) فِي مَالِهِ وَتِجَارَتِهِ ، (بِالضَّمِّ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ، وَكَذَلِكَ وَضِعَ : غُبِنَ ، وَ(خَسِرَ فِيهَا) ، وَكَذَلِكَ وَكِسَ وَأُوكِسَ ، (وَهُوَ مَوْضُوعٌ فِيهَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : «الْوَضِيعَةُ عَلَى الْمَالِ ، وَالرِّبْحُ عَلَى مَا اضْطَلَحَا عَلَيْهِ» يَعْنِي أَنَّ الْخَسَارَةَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الْمَوْضُوعَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرَكَهَا رِعَاؤُهَا وَانْقَلَبُوا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ السَّانِ (الْعَيْثَرَةُ) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمُبْتَدَأُ مِنَ الْمَحْكَمِ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ .

بِاللَّيْلِ ، ثُمَّ أَنْفَشُوهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(وَمَوْضُوعٌ : ع) فِي قَوْلِ حَسَّانٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَقَدْ أَتَى عَنْ بَنِي الْجَرْبَاءِ قَوْلَهُمْ
وَدُونَهُمْ قَفُّ جُمْدَانَ فَمَوْضُوعٌ (١)

(وِدَارَةٌ مَوْضُوعٌ) : مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْحَصِينُ بْنُ حُمَامٍ الْمُرِّيُّ :

جَزَى اللَّهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا

بِدَارَةٍ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَأْتَمًا (٢)

(وِدَارَةُ الْمَوَاضِيعِ) ، بِالْمَضْجَعِ ،
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ .

(وَلِوَى الْوَضِيعَةِ) : رَمَلَةٌ ، قَالَ
لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَلَدَتْ بَنُو حُرْثَانَ فَرَخَ مُحَرَّقٍ

بِلِوَى الْوَضِيعَةِ (٣) مُرْخِي (٤) الْأَطْنَابِ (٥)

(١) دِيوَانُهُ ١٥٦/ ، وَالسَّانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ .
(٢) الْمَفْضَلِيَّةُ (١٢ : ١) ، وَالْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (دَارَةٌ مَوْضُوعٌ) .

(٣) فِي شُرُوحِ الدِّيْوَانِ : « وَيُرْوَى : بِلِوَى الْوَضِيعَةِ » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مُرْخِي » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَفِي الدِّيْوَانِ : « مُرْتَجَجُ الْأَبْوَابِ » وَأَشَارَ فِي الشَّرْحِ إِلَى الرَّوَايَةِ الْوَارِدَةِ هُنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ .

(٥) شَرْحُ دِيْوَانِهِ ٢١ وَالْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ «الْوَضِيعَةُ» ■

كُلُّ ذَلِكَ (مَوَاضِعُ) مَعْرُوفَةٌ فِي بِلَادِ
الْعَرَبِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : لَهُ (فِي
قَلْبِي مَوْضِعَةٌ ، وَمَوْفِعَةٌ) بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ،
أَيُّ : (مَحَبَّةٌ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الْأَحَادِيثُ
الْمَوْضُوعَةُ) ، هِيَ : (الْمُخْتَلَقَةُ)
الَّتِي وُضِعَتْ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَافْتُرِيَتْ عَلَيْهِ ، وَقَدْ
وَضَعَ الشَّيْءُ وَضْعًا : اخْتَلَقَهُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (فِي حَسَبِهِ
ضَعَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ، أَيُّ :
(انْحِطَاطٌ وَلُؤْمٌ وَخِسَّةٌ) وَدَنَاءَةٌ ، وَالْهَاءُ
عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ . وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ
سَيِّبِيِّهِ : وَقَالُوا : الضُّعَّةُ ، كَمَا قَالُوا :
الرَّفْعَةُ ، أَي حَمَلُوهُ عَلَى نَقِيضِهِ ،
فَكَسَرُوا أَوْلَاهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

الضُّعَّةُ : الذُّلُّ وَالْهَوَانُ وَالِدَّنَاءَةُ ، وَفِي
اللِّسَانِ : وَقَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّعَّةَ
- بِالْكَسْرِ - عَلَى الْحَسَبِ ، وَبِالْفَتْحِ
عَلَى الشَّجَرِ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ ، (وَقَدْ
وَضَعَ ، كَكْرُمَ ، ضَعَةً) ، بِالْفَتْحِ ،

(وَيُكْسَرُ ، وَوَضَاعَةٌ) ، فَهُوَ وَضِيعٌ ،
(وَاتَّضَعَ) ، كِلَاهُمَا : صَارَ وَضِيعًا ،
أَيُّ : دَنِيئًا ، (وَوَضَعَهُ غَيْرُهُ) وَضَعًا ،
(وَوَضَعَهُ تَوْضِيعًا) .

(وَالضُّعَّةُ : شَجَرٌ مِنَ الْحَمِضِ ، أَوْ
نَبْتٌ كَالثُّمَامِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُ
ذَلِكَ قَرِيبًا ، وَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّرًا .

(وَالْوَضِيعُ) : ضِدُّ الشَّرِيفِ ، وَهُوَ
(الْمَحْطُوطُ الْقَدْرِ) الدَّنِيءُ .

(و) الْوَضِيعُ (: الْوَدِيعَةُ) يُقَالُ :
وَضَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ وَضِيعًا ، أَيُّ :
اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةً .

(و) الْوَضِيعُ : (أَنْ يُؤْخَذُ التَّمَرُ
قَبْلَ أَنْ يَبْسَ ، فَيُوضَعُ فِي الْجِرَارِ) ،
أَوْ فِي الْجَرِينِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْبُسْرُ
الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ كُلَّهُ ، فَيُوضَعُ فِي
الْجِرَارِ .

(وَالْوَضِيعَةُ : الْحَمِضُ) عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
يُقَالُ : هُمْ أَصْحَابُ وَضِيعَةٍ ، أَيُّ :
أَصْحَابُ حَمِضٍ مُقِيمُونَ لَا يَخْرُجُونَ
مِنْهُ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

(و) قال أبو سعيدٍ : الوَضِيعَةُ :
(الْحَطِيطَةُ) .

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ : الوَضِيعَةُ
(: الإِبِلُ النَّازِعَةُ إِلَى الخُلَّةِ) .

(و) قال غَيْرُهُ : الوَضِيعَةُ (: ما يَأْخُذُهُ
السُّلْطَانُ مِنَ الخِرَاجِ والعُشُورِ) جَمْعُهُ
الْوَضَائِعُ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الوَضِيعَةُ :
(الدَّعِيُّ ، وَقَدْ وَضِعَ ، ككُرمَ)
وَضَاعَةٌ .

(و) الوَضِيعَةُ : (كِتَابٌ تُكْتَبُ
فِيهِ الحِكْمَةُ ، ج : وَضَائِعُ) وفي
الحَدِيثِ : « إِنَّهُ نَبِيٌّ ، وَإِنَّ اسْمَهُ
وَصُورَتُهُ فِي الوَضَائِعِ » وَقَالَ
الهِرَوِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ لِهَاتَيْنِ - يَعْنِي
هَذِهِ وَوَضَائِعَ المَلِكِ الآتِي ذِكْرُهَا -
بِوَاحِدٍ ، كَذَا فِي الغَرِيبَيْنِ .

(و) الوَضِيعَةُ : (حِنْطَةٌ تُدَقُّ ،
فِيصَّبُ عَلَيْهَا السَّمْنُ ، فَتُوكَلُّ) .

(و) فِي اللِّسَانِ والمُحِيطِ : الوَضِيعَةُ :
(أَسْمَاءُ قَوْمٍ مِنَ الجُنْدِ تُجْعَلُ أَسْمَاؤُهُمْ
فِي كُورَةٍ لَا يَغْزُونَ مِنْهَا) .

(و) الوَضِيعَةُ أَيضاً : (وَاحِدَةٌ
الْوَضَائِعِ ، لِأَنَّقالِ القَوْمِ) ، يُقَالُ :
أَيْنَ خَلَفُوا وَضَائِعَهُمْ .

قال الأزهريُّ : (وأما الوضائِعُ
الَّذِينَ وَضَعَهُمْ كِسْرَى ، فَهَمْ شِبَهُ
الرَّهَائِنِ ، كَانَ يَرْتَهِنُهُمْ ، وَيُنزِلُهُمْ
بَعْضُ بِلَادِهِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْوَضِيعَةُ ، وَالْوَضَائِعُ : قَوْمٌ كَانَ
كِسْرَى يَنْقُلُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ ، فَيُسْكِنُهُمْ
أَرْضاً أُخْرَى ، حَتَّى يَصِيرُوا بِهَا
وَضِيعَةً أَبَدًا ، وَهُمْ الشَّحْنُ والمَسَالِحُ .

(وَوَضَائِعُ المَلِكِ) بِكسْرِ الميمِ ،
جاءَ ذِكْرُهُ (فِي الحَدِيثِ) وَهُوَ حَدِيثُ
طَهْفَةَ بنِ [أبِي] ^(١) زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَنَصَّهُ : « لَكُمْ
يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشَّرِكِ ،
وَوَضَائِعُ المَلِكِ » أَي : (مَا وَضِعَ
عَلَيْهِمْ فِي مَلِكِهِمْ مِنَ الزَّكَّاتِ ،
أَي : لَكُمْ الوِظَائِفُ الَّتِي نُوظَّفُهَا
عَلَى المُسْلِمِينَ فِي المَلِكِ ، لَا نَزِيدُ
عَلَيْكُمْ فِيهَا) شَيْئاً ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ

(١) زيادة من التكملة (ودع) متفقة مع ما يأتي في (طهف)

ما كان (١) مُلُوكُ الجَاهِلِيَّةِ يُوظَّفُونَ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ ، وَيَسْتَأْثِرُونَ بِهِ فِي الحُرُوبِ وَغَيْرِهَا مِنَ المَغْنَمِ ، أَى : لَنَاخِذُ مِنْكُمْ مَا كَانَ مُلُوكِكُمْ وَظَفْوَهُ عَلَيْكُمْ ، بَلْ هُوَ لَكُمْ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَوْضِعُوا خِلَالَكُمْ﴾ (لَاؤُضِعُوا خِلَالَكُمْ) يَبْغُونَكُمْ الفِتْنَةَ (٢) أَى : (حَمَلُوا رِكَابَهُمْ عَلَى العَدُوِّ السَّرِيعِ) قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ : وَمِنْهُ الحَدِيثُ : «وَأَوْضِعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ» وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ؛ فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ بِالإِضَاعِ» وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ - نَقْلًا عَنِ الفَرَّاءِ - فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الآيَةِ : الإِضَاعُ : السَّيْرُ بَيْنَ القَوْمِ ، وَقَالَ : العَرَبُ تَقُولُ : أَوْضِعَ الرَّكَّابُ ، وَوَضَعَتِ النَّاقَةُ ، وَرَبَّمَا قَالُوا لِلرَّكَّابِ : وَضِعَ ، وَقِيلَ : «لَاؤُضِعُوا خِلَالَكُمْ» : أَى : أَوْضِعُوا مَرَاكِبَهُمْ خِلَالَكُمْ .

(والتَّوَضُّيعُ : خِيَاطَةُ الجُبَّةِ بَعْدَ وَضْعِ القُطْنِ فِيهَا) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،

وَقَدْ وَضَعَ الخَائِطُ القُطْنَ عَلَى الثَّوبِ : نَضَّدَهُ .

(و) التَّوَضُّيعُ : (رَثَدُ النِّعَامِ بِيَضِّهَا ، وَنَضَّدُهَا لَهُ) ، أَى : وَضَعَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَهُوَ بِيَضُّ مَوْضِعٌ : مُنَضَّدٌ .

(و) المَوْضِعُ ، (كَمَعْظَمٍ : المَكْسَرُ المُقَطَّعُ) ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) المَوْضِعُ أَيضًا : هُوَ الرَّجُلُ (المُطَّرَحُ غَيْرُ مُسْتَحْكِمِ الخَلْقِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، زَادَ الصَّاعَانِسِيُّ (كالمُخْنَثِ) ، وَيُقَالُ : فِي فُلَانٍ تَوَضُّيعٌ ، أَى : تَخْنِيثٌ ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أُمَيَّةَ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ خِزَاعَةَ (١) يُقَالُ لَهُ : هَيْتٌ ، كَانَ فِيهِ (٢) تَوَضُّيعٌ أَوْ تَخْنِيثٌ « وَهُوَ مَوْضِعٌ : إِذَا كَانَ مُخْنَثًا ، وَفِي الأَسَاسِ : فِي كَلَامِهِ تَوَضُّيعٌ [أَى : تَخْنِيثٌ] (٣) وَهُوَ مَجَازٌ ، مِنْ وَضَعَ الشَّجَرَةَ : إِذَا هَصَرَهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «خِزَامَةُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالعِبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَهُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالعِبَابِ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ الأَسَاسِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَا كَانَ مِنْ مُلُوكٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ ، الآيَةُ ٤٧ .

(و) وَنَ الْمَجَازِ : (تَوَاضَعَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَذَلَّلَ ، وَ) قِيلَ : ذَلَّ ، وَ (تَخَاشَعَ) ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ وَضَعَهُ يَضَعُهُ ضَعَةً وَوَضِيعَةً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَوَاضَعَ (مَا بَيْنَنَا) ، أَيْ : (بَعُدَ) ، وَيُقَالُ : إِنَّ بَلَدَكُمْ مُتَوَاضِعٌ عَنَّا ، كَمَا يُقَالُ : مُتَرَخٍ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ الْمُتَخَاشِعُ وَنَ بُعْدِهِ ، تَرَاهُ وَنَ بَعِيدٍ لِاصْتِقَاقِ بِالْأَرْضِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَدَعُ ذَا ، وَلَكِنْ رَبٌّ وَجَنَاءَ عِرْمِينَ

دَوَائٍ لَعَوْلِ النَّازِحِ الْمُتَوَاضِعِ (١)

(وَالِاتِّضَاعُ : أَنْ تَخْفِضَ رَأْسَ الْبَعِيرِ لِتَضَعَ قَدَمَكَ عَلَى عُنُقِهِ فَتَرْكَبَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهَذَا إِذَا كَانَ قَائِمًا ، وَأَنْشَدَ لِلْكَامِيَّةِ :

إِذَا اتَّضَعُونَا (٢) كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ

أَنَاخُوا لِأُخْرَى ، وَالْأَزْمَةُ تُجَذَّبُ (٣)

(١) ديوانه/٣٥٩ والتكملة والعياب والبصائر ٥/٢٣٣

(٢) في مطبوع التاج واللسان «إِذَا مَا تَضَعْنَا»

والمثبت من غيرهما ، وانظر قوله بعد:

«فجعل اتضع متعديا» .

(٣) الهاشميات ٣٩ واللسان والصحاح والعياب .

قُلْتُ : فَجَعَلَ اتَّضَعَ مُتَعَدِيًا ، وَمِثْلُهُ أَيْضًا قَوْلُ رُؤَبَةَ :

* أَعَانَكَ اللَّهُ فَخَنَّا أَثَقَلَهُ *

* عَلَيْكَ مَا جُورًا وَأَنْتَ جَمَلُهُ *

* قُمْتَ بِهِ لَمْ يَتَضِعْكَ أَجَلَلُهُ *

وَقَدْ يَكُونُ لِأَزْمًا ، يُقَالُ : وَضَعْتُهُ فَاتَّضَعَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْمُؤَاضَعَةُ : الْمُرَاهَنَةُ) وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «جِئْتُ لِأُؤَاضِعَكَ الرَّهَانَ» .

(و) الْمُؤَاضَعَةُ : (مُتَارَكَةُ الْبَيْعِ) .

(و) الْمُؤَاضَعَةُ : (الْمُؤَافَقَةُ فِي الْأَمْرِ) عَلَى شَيْءٍ تُنَاطِرُ فِيهِ .

(و) يُقَالُ : (هَلُمَّ أَوْاضِعْكَ الرَّأْيَ) ، أَيْ : (أُطْلِعْكَ عَلَى رَأْيِي) ، وَتُطْلَعُنِي عَلَى رَأْيِكَ) .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (اسْتَوْضَعَ مِنْهُ) ، أَيْ : (اسْتَحَطَّ) قَالَ جَرِيرٌ :

(١) ديوانه/١٣٣ ، (بتقديم الثالث على الأول) ، واللسان .

كَانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمَّا بَايَعُوا
خَسِرُوا ، وَشَفَّ عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْضِعُوا (١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَوْضِعَةُ : لُغَةٌ فِي المَوْضِعِ ،
حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ عَنِ العَرَبِ ، قَالَ :
وَيُقَالُ : ارْزُنْ فِي مَوْضِعِكَ وَمَوْضِعَتِكَ .

وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الوِضْعَةِ ، أَي : الوَضْعِ .

وَالوَضْعُ أَيضاً : المَوْضُوعُ ،
سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ ، وَالجَمْعُ : أَوْضَاعٌ .

وَرَفَعَ السَّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ ، أَي :
ضَرَبَ بِهِ ، وَقَوْلُ سُدَيْفٍ :

فَضَعَ (٢) السَّيْفَ وَارْفَعَ السَّوْطَ حَتَّى
لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أَمَويًا (٣)

أَي ضَعَهُ فِي المَضْرُوبِ بِهِ .

وَيُقَالُ : وَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ :
إِذَا أَكَلَهُ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، « أَنَّهُ وَضَعَ
يَدَهُ فِي كُشِيَّةِ ضَبٍّ ، وَقَالَ : إِنَّ

(١) ديوانه ٣٤٣ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) في الأغاني ٤ / ٣٤٨ « جرد السيف وارفغ العفو . . »

(٣) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمْ
يُحَرِّمَهُ ، وَلَكِنْ قَدَّرَهُ .

وَدَيْنٌ وَضِيعٌ : مَوْضُوعٌ ، عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِجَمِيلٍ :

فَإِنْ غَلَبَتْكَ النَّفْسُ إِلَّا وُورُودُهُ [١]
فَدَيْنِي إِذَنْ يَا بَيْتُنَ عَنْكَ وَضِيعٌ (١)

وَوَضَعَ الجَزِيَّةَ : أَسْقَطَهَا ، وَكَذَا
الْحَرْبَ .

وَفِي الحَدِيثِ : « وَيَضَعُ العِلْمَ (٢) »
أَي يَهْدِيهِ وَيُلْصِقُهُ بِالأَرْضِ .

وَاسْتَوْضَعَهُ فِي دَيْنِهِ : اسْتَرْفَقَهُ .

وَوَضَعَ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ : أَرَادَ (٣)
النَّجْوَى .

(١) ديوانه ١٢١ واللسان .

(٢) ضبط في اللسان بكسر العين وسكون اللام
وقال مصححه بهامشه : « كذا ضبط في
الأصل ، وفي النهاية أيضا بكسر أوله ،
وورود عبارة « يهدمه ويلصقه بالأرض ،
بعده يرجح ضبط الكلمة بالتحريك بمعنى
الجيل .

(٣) لفظه في اللسان والنهاية : « إن كان أحدنا
ليضع كما تضع الشاة » أراد أن تجوهم
كان يخرج بعراً ، ليبيسه من أكلهم ورق
السمير ، وعدم الغذاء المألوف .

وَبَعِيرٌ حَسَنُ الْمَوْضُوعِ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لَطْرَفَةَ :

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا
كَمَرٌ صَوَّبٌ لَجِبٌ وَسَطٌ رِيحٌ (١)
وقد تقدم في « رف ع » أن صَوَّبَ
إِنْشَادَهُ :

* مَرْفُوعُهَا زَوْلٌ وَمَوْضُوعُهَا (٢) *

وَأَوْضَعَهُ إِيْضَاعًا : حَمَلَهُ عَلَى
السَّيْرِ ، رَوَاهُ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ .

وَالْمَوْضِعُ : الْمُسْرِعُ .

وَأَوْضَعَ بِالرَّائِبِ : حَمَلَهُ عَلَى أَنْ
يُوضَعَ مَرْكُوبَهُ .

وَإِذَا طَرَأَ عَلَيْهِمْ رَاكِبٌ قَالُوا : مِنْ
أَيْنَ أَوْضَعَ ؟ وَأَنْكَرَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ،
وَقَالَ : الْكَلَامُ الْجَيِّدُ : مِنْ أَيْنَ
أَوْضَحَ الرَّائِبُ ؟ أَى : مِنْ أَيْنَ
أَنْشَأَ ، وَلَيْسَ مِنَ الْإِيضَاعِ فِي
شَيْءٍ ، وَصَوَّبَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي الْهَيْثَمِ

(١) ديوانه ١٦/ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب ،

والمقاييس ١١٨/٦ .

(٢) وهي رواية الديوان والمراجع المذكورة .

وَإِذَا عَاكَمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الْأَعْدَالَ
يَقُولُ أَحَدُهُمَا لَصَاحِبِهِ : وَاضِعٌ ، أَى :
أَمِلَ الْعِدْلَ [معناه : مُدَّهُ] (١) عَلَى
الْمَرْبِيعَةِ الَّتِي يَحْمِلَانِ الْعِدْلَ بِهَا ،
فَإِذَا أَمَرَهُ بِالرَّبِيعِ (٢) قَالَ : رَابِعٌ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إِذَا
اعْتَكَمُوا .

وَرَجُلٌ وَضَاعٌ : كَذَّابٌ مُفْتَرٍ .

وَتَوَاضَعَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ : اتَّفَقُوا
عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : دَخَلَ فُلَانٌ [أَمْرًا] (٣) فَوَضَعَهُ
دُخُولُهُ فِيهِ ، فَاتَّضَعَ .

وَتَوَاضَعَتِ الْأَرْضُ : انْخَفَضَتْ عَمَّا
يَلِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَضَعَ السَّرَابُ عَلَى الْآكَامِ :
لَمَعَ وَسَارَ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَهَلْ عَلِمْتُ إِذَا لَازَ الظُّبَاءُ وَقَدْ
ظَلَّ السَّرَابُ عَلَى حِزَانِهِ يَضَعُ (٤)

(١) زيادة من التكملة والعياب ، والنص فيهما ، والسياق يقتضيها .

(٢) في مطبوع التاج والتهذيب : « بالرفع » بالفاء ، والمثبت من

التكملة بالباء الموحدة بدل الفاء ، وهو الأشبه لقوله رابع .

(٣) سقط من مطبوع التاج ، وزدناه عن اللسان وفيه النص .

(٤) ديوانه ١٧٨/ ، واللسان .

وَوَضَعَ الشَّيْءَ فِي الْمَكَانِ : أَثْبَتَهُ فِيهِ .

وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا ، وَهِيَ
وَأَضِعُ : لَا خِمَارَ عَلَيْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَضَعَ يَدَهُ عَنِ فُلَانٍ : كَفَّ عَنْهُ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِنَّ اللَّهَ وَأَضِعُ يَدَهُ لِمَسِيءِ
الَّيْلِ» أَي (١) : لَا يُعَاجِلُهُ بِالْعُقُوبَةِ ،
وَاللَّامُ بِمَعْنَى «عَنِ» .

وَوَضَعَ الْبِسَانِي الْحَجَرَ تَوْضِيعًا :
نَضَّدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْأَوْضَعُ : مِثْلُ
الْأَرْسَاحِ ، وَالْجَمِيعُ : وَضِعُ ،
بِالضَّمِّ ، وَأَنْشَدَ :

* حَتَّى تَرُوحُوا سَاقِطِي الْمَآزِرِ *

* وَضِعَ الْفِقَاحِ نُشْرَ الْخَوَاصِرِ (٢) *

وَالْوَضِيعَةُ : الْوَدِيعَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «أَرَادَ بِالْوَضِعِ هُنَا الْبَسِطَ ،

وَقَدْ صَرَحَ بِهِ فِي الرَّوَايَةِ الْآخَرَى : إِنْ لَمْ يَلِغِ

بِاسِطَ يَدِهِ لِمَسِيءِ اللَّيْلِ» وَفِي النِّهَايَةِ «إِنْ لَمْ يَلِغِ

بِاسِطَ يَدِهِ»

(٢) اللِّسَانِ .

وَالْمَوْضِعُ ، كَمَا حَدَّثَ : الَّذِي تَزَلُّ (١)
رِجْلُهُ ، وَيُفْرَشُ وَظِيْفُهُ ، ثُمَّ يَتَّبِعُ ذَلِكَ
مَا فَوْقَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ
بِذَلِكَ الْفَرَسَ ، وَقَالَ : وَهُوَ عَيْبٌ .

وَفُلَانٌ لَا يَضَعُ الْعَصَا عَنْ عَاتِقِهِ ،
أَي : ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ ، أَوْ كَثِيرٌ الْأَسْفَارِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ
الْعَرَبُ : أَوْضِعْ بِنَا وَأَمْلِكْ ، الْإِيضَاعُ
بِالْحَمْضِ ، وَالْإِمْلَاكُ فِي الْخُلَّةِ .

قَالَ : وَبَيْنَهُمْ وَضَاعٌ أَي : مُرَاهَنَةٌ .
وَوَضِعَ أَكْثَرُهُ شَعْرًا : ضَرَبَ عُنُقَهُ ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَتَكَلَّمَ بِمَوْضُوعِ الْكَلَامِ
وَمَخْفُوضِهِ ، أَي : مَا أَضْمَرَهُ وَلَمْ
يَتَكَلَّمْ بِهِ .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ وَضَاعِ اللُّغَةِ
وَالصَّنَاعَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) لَفْظُ الْعِبَابِ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ : «فَرَسٌ»

مَوْضِعٌ : إِذَا كَانَ يَفْتَرِشُ وَظِيْفَهُ ثُمَّ

يَتَّبِعُ . . . الخ» ، وَالْمَثْبُوتُ كَمَا نَفِظَهُ فِي اللِّسَانِ

وَوَضَعَ الشَّجَرَةَ : هَصَرَهَا .

وهو كَثِيرُ الوَضَائِعِ ، أَي :
الخَسَارَاتِ .

وَجَمَلُ عَارِفِ المَوْضِعِ ، أَي :
يَعْرِفُ التَّوَضُّيعَ ؛ لِأَنَّهُ ذَلُولٌ ، فَيَضَعُ
عِنْدَ الرُّكُوبِ رَأْسَهُ وَعُنُقَهُ .

[و ع ع] *

(الْوَعُّ : ابْنُ آوَى) ، عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ ، (كَالْوَعُوعِ) ، عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

(وَهُوَ) أَي الوَعُوعُ أَيْضًا :
(الْخَطِيبُ البَلِيغُ) ، المُحْسِنُ ، يُقَالُ :
خَطِيبٌ وَعُوعٌ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ (١) : وَهُوَ
نَعْتُ حَسَنٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْحَنَسَاءِ :

* هُوَ القَرْمُ واللِّسْنُ الوَعُوعُ (٢) *

(و) الوَعُوعُ : (المَفَازَةُ) عَنِ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «قَالَ الأزهرى» والمثبت هو الصواب ، والنص
فِي الصَّحاحِ .
(٢) ديوانها / ٩٣ (ط بيروت) والعباب ، ورواية البيت بتمامه
كما فِي الديوان :

هو الفَارِسُ المُسْتَعَدُّ الخَطِيبُ
سُبُّ فِي القَوْمِ وَالبَسْرُ الوَعُوعُ

(و) قِيلَ : الوَعُوعُ : (الثَّغْلَبُ) .

(و) أَيْضًا : (الضَّعِيفُ) .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ : الوَعُوعُ :
(الدَّيْدَبَانُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْوَعُوعَةُ وَالمَوْعُوعُ :
صَوْتُ الذُّئْبِ) وَاقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ
عَلَى الأَوَّلِ ، زَادَ اللَّيْثُ : (و) صَوْتُ
(الكِلَابِ ، وَبَنَاتِ آوَى) ، وَقَدْ وَعُوعَ
الكَلْبُ وَالذُّئْبُ وَعُوعَةً وَوَعُوعَاءً : عَوَى
وَصَوَّتَ ، وَلَا يَجُوزُ كَسْرُ الوَاوِ فِي
المَوْعُوعِ ، كَمَا يُكْسَرُ الزَّايُ فِي
الزَّلْزَالِ ، كَرَاهِيَةً لِّلْكَسْرِ (١) فِيهَا ، وَقَدْ
يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الكَلْبِ وَالذُّئْبِ .
(وَوَعُوعَةٌ : ع) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَعُوعَةٌ : (رَجُلٌ
مِنْ) بَنِي (قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَمِنْهُ
المَثَلُ : «هَنَا وَهَنَا عَنْ جِمَالِ وَعُوعَةٍ»
أَي : ابْعُدْ عَنْهَا) ، وَالعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالعَبَابِ : « كَرَاهِيَةُ الكَسْرِ
فِي الوَاوِ » ، وَهُوَ أَوْضَحُ .

سَتَنْصُرُنِي عَمْرُو وَأَفْنَاءُ كَاهِلٍ
إِذَا مَا غَزَا مِنْهُمْ مَطِيٌّ وَعَاوِعٌ^(١)
المَطِيٌّ: الرَّجَالَةُ جَمْعُ مِطْوٍ ،
بِالْكَسْرِ .

(و) الوَعَوَاعُ : (المِهْدَارُ) ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ نَعْتُ قَبِيحٌ ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

* نَكَسَ مِنَ الْأَقْوَامِ وَعَوَاعٌ وَعِيٌّ^(٢) *

(و) يُقَالُ : سَمِعْتُ وَعَوَاعَ النَّاسِ ،
أَيُّ : (ضَجَّةُ النَّاسِ) وَصَوْتُهُمْ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

* تَسْمَعُ لِلدَّمْرِ بِهِ وَعَوَاعًا^(٣) *

وقال المَسِيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ
فَيَبِيْتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فَنِي وَعَوَاعٌ^(٤)

وقال ابنُ فَارِسٍ : كُلُّ صَوْتٍ
مُخْتَلِطٍ وَعَوَاعٌ .

الْقُرْبُ قَالَتْ : هُنَا وَهَهُنَا ، وَإِذَا أَرَادَتْ
الْبُعْدَ قَالَتْ : هُنَاكَ وَهَهُنَاكَ ، كَأَنَّه
يَأْمُرُهُ بِالْبُعْدِ عَنْ جِمَالٍ وَعَوَاعَةٌ ، وَقِيلَ :
وَعَوَاعَةٌ هُنَا الْمُرَادُ بِهِ الْمَوْضِعُ الَّذِي
ذُكِرَ ، (وَقِيلَ : مَعْنَاهُ إِذَا سَلِمْتَ لَمْ
أَكْثِرْ بِغَيْرِكَ) ، قَالُوا : وَهَذَا (كَمَا
تَقُولُ : كُلُّ شَيْءٍ وَلَا وَجَعَ الرَّأْسِ) وَكُلُّ
شَيْءٍ وَلَا سَيْفُ فَرَأْشَةٍ ، وَقَالَ (أَبُو
زَيْدٍ : هُوَ كَقَوْلِكَ :

* كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ جَلَّ^(١) *

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْوَعَوَاعُ :
جَمَاعَةُ النَّاسِ) وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ
أَبُو زُبَيْدٍ^(٢) الطَّائِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ ،
وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :
وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْأَجْلَابِ فَانْبَعَثَ

وَعَاثَ فِي كِبَةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعَيْرِ^(٣)

(أَوْ) الْوَعَوَاعُ : (الْقَوْمُ إِذَا وَعَوَعُوا)
حَمَلُوا وَضَجُّوا ، وَالْجَمْعُ الْوَعَوَاعُ ،
قَالَ سَاعِدَةُ^(٤) بِنُ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين / ٥٩٢ ، واللسان ، والتكملة ،
والعباب .

(٢) اللسان ، والعباب ، والجمهرة / ١٦٠ .

(٣) اللسان .

(٤) شعره في (الصبح المنير / ٣٥٥) ، والمفضلية (١١ : ٢٣)
واللسان ، والعباب .

(١) العباب ، وهو الشاهد الثاني والتسعون من شواهد القاموس
(٢) كما في العباب .

(٣) شعر أبي زبيد / ٨٢ ، وشرح أشعار الهذليين / ١٣٠٨ .

(٤) القائل هو قيس بن العيزارة ، كما في شرح أشعار الهذليين
ونبه عليه محققه في صفحة ١٣١٧ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَعَوَاعُ :
 (الدَّيْدَبَانُ ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا) ،
 وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ الْوَعَوَعُ ، كَمَا
 تَقَدَّمَ .

(و) الْوَعَوَاعُ : (ع) ، قَالَ الْمُثَقَّبُ
 الْعَبْدِيُّ :

لَحَا الرَّحْمَنُ أَقْوَامًا أَضَاعُوا

عَلَى الْوَعَوَاعِ أَفْرَاسِي وَعَيْسِي (١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (الْوَعَاوِعُ :
 الْأَشْدَاءُ ، وَ) قَالَ السُّكَّرِيُّ : هُمُ الْخِيفَةُ
 (الْأَجْرِيَاءُ ، وَ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيضًا :
 هُمُ (أَوَّلُ مَنْ يُغِيثُ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ) ،
 وَفِي الْمُحْكَمِ : مِنَ الْمُقَاتِلَةِ ، بِكُلِّ
 ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيَّ :

لَا يَجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا

أَوْلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ (٢)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَادَ الْوَعَاوِيْعَ ،
 فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ ، أَيْ :
 لَا يَنْكَشِفُونَ عَنِ الْمُلْجَأِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

(١) العباب ومعجم البلدان (الوعواع) في ثلاثة أبيات .
 (٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧١/ واللسان، والتكملة والعباب
 والجسرة ١٦٠/١ .

الاسْتِشْهَادُ بِهِ أَيضًا فِي « غَطَط » .

(وَالْوَعَوَعِيُّ) : الرَّجُلُ (الظَّرِيفُ
 الشَّهْمُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، كَأَنَّهُ
 نَسِبَ إِلَى الْوَعَوَعِ ، الَّذِي هُوَ نَعْتٌ حَسَنٌ .

(وَوَعَوَعَهُمْ : زَعَزَعَهُمْ) ، نَقَلَهُ
 الصَّاغَانِيُّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ :
 الْوَعَاوِعُ : أَصْوَاتُ النَّاسِ إِذَا حَمَلُوا .
 وَقِيلَ : كُلُّ (١) صَوْتٍ مُخْتَلِطٍ
 وَعَوَاعٌ .

وَوَعَوَعَةُ الْأَسَدِ : صَوْتُهُ ، وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَأَنْتُمْ
 تَنْفِرُونَ عَنْهُ نَفُورَ الْمِعْزَى مِنْ وَعَوَعَةِ
 الْأَسَدِ » .

[و ف ع] *

(الْوَفْعَةُ : الْخِرْقَةُ) الَّتِي (تُقْتَبَسُ) (٢)
 فِيهَا النَّارُ) ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(١) تقدم هذا بلفظة عن ابن فارس .
 (٢) في القاموس « يُقْتَبَسُ » والمثبت كالتكملة
 وفي العباب : رسم بالياء والتاء وفوقهما
 لفظة (معا) .

(و) الْوَفْعَةُ : (صِمَامُ الْقَارُورَةِ ،
كَالْوِفَاعِ ، ككِتَابٍ) وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، (وَالْوَفِيعَةِ) ، كَسَفِينَةٍ ،
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (غَلَامٌ وَفَعٌ
وَوَفْعَةٌ ، مُحَرَّرٌ كَتَيْنِ) ، وَكَذَلِكَ أَفْعَةٌ
وَيَفْعٌ : (يَفْعَةٌ) ، أَيْ : مُتَرَعَّرِعٌ ، (ج :
وِفْعَانٌ ، بِالْكَسْرِ) ، كَشَبَثٍ وَشَيْثَانٍ .

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ - عَنْ أَبِي
عَمْرٍو - : قَالَ الطَّائِيُّ : (الْوَفِيعَةُ :
مِثْلُ السَّلَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ)
وَالخُوصِ ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ،
(كَالْوَفْعَةِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : (وَبِالْقَافِ لَحْنٌ) وَعِبَارَةٌ
الصُّحَاكِ : وَلَا تَقُلْ بِالقَافِ ،
وَحَكَى ابْنُ بَرِّيُّ قَالَ : قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : الْوَفِيعَةُ ، بِالفَاءِ والقَافِ
جَمِيعاً : القُفَّةُ مِنَ الخُوصِ ، قَالَ :
وَقَالَ الحَاوِضُ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : هِيَ
بِالقَافِ لَا غَيْرُ ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا : بِالفَاءِ
لَا غَيْرُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَفِيعَةُ :
(خِرْقَةٌ يَمْسَحُ بِهَا) الْكَاتِبُ (القَلَمُ)
مِنَ الْمِدَادِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَفِيعَةُ :
(صُوفَةٌ تُطْلَى بِهَا الْجَرْبَاءُ) ، كَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَنَصُّ النُّوَادِرِ : بِهَا
الْإِبِلُ الْجَرْبِيُّ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الرِّبْدَةُ ،
وَالطَّلِيَّةُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْوَفْعُ : الْبِنَاءُ
الْمُرْتَفِعُ) .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيُّ : هُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ
الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ أَوْفَاعٌ ، قَالَ ابْنُ
الرُّقَاعِ :

فَمَا تَرَكَتْ أَرْكَانَهُ مِنْ سَوَادِهِ
وَلَا مِنْ بَيَاضِ مُسْتَرَادًا وَلَا وَفْعًا (١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَفْعُ :
(السَّحَابُ الْمُطْمِعُ) . قُلْتُ : وَيُقَالُ
بِالقَافِ ، كَمَا يَأْتِي .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَفِيعَةُ : خِرْقَةٌ الْحَائِضِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : وَقَعَتِ (الْإِبِلُ)
 وَوُقُوعًا : (بَرَكَتٌ) .

(و) وَقَعَتِ (السَّوَابُ) وَوُقُوعًا :
 (رَبِضَتْ) ، وَأَنْشَدَ :

وَقَعْنَ وَوُقُوعَ الطَّيْرِ فِيهَا وَمَا بِهَا
 سِوَى جِرَّةٍ يُرْجِعْنَهَا بِتَعَلُّلٍ (١)
 وَقَالَ آخِرُ : (٢) .

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً
 يُبَادِرْنَ تَغْلِيصًا سَمَالَ الْمَدَاهِنِ (٣)

(و) تَقُولُ الْعَرَبُ : وَقَع (رَبِيعٌ
 بِالْأَرْضِ) ، يَعْنُونَ بِهِ أَوَّلَ مَطَرٍ يَقَعُ
 فِي الْخَرِيفِ ، أَيْ : (حَصَلَ) ، قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : (وَلَا يُقَالُ : سَقَطَ) ، هَذَا
 قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ . قُلْتُ : وَقَدْ حَكَاهُ
 سَيْبَوِيهِ ، فَقَالَ : سَقَطَ الْمَطَرُ مَكَانَ
 كَذَا فَمَكَانَ كَذَا ، وَمِنْهُ مَوَاقِعُ الْغَيْثِ :
 مَسَاقِطُهُ .

(و) وَقَعَتِ (الطَّيْرُ) تَقَعُ وَوُقُوعًا :
 نَزَلَتْ عَنْ طَيْرَانِهَا ، (إِذَا كَانَتْ عَلَى

(١) العباب وروايته : « بَرَّجِعْنَهَا
 مُتَعَلِّلٌ ... » .

(٢) هو الطرمح كما في العباب .

(٣) ديوان الطرمح / ٤٩٢ ، واللسان (زوج) ، والعباب

وَالْوِفَاعُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الْوَفْعَةِ
 لِغِلَافِ الْقَارُورَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[و ق ع] *

(وَقَع) عَلَى الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ وَقَع
 الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ (يَقَعُ بِفَتْحِهِمَا)
 وَقَعًا ، وَوُقُوعًا) أَيْ : (سَقَطَ) وَيُقَالُ
 أَيْضًا : وَقَعْتُ مِنْ كَذَا ، وَعَنْ كَذَا .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّ الْوُقُوعَ بِمَعْنَى
 السَّقُوطِ وَالْغُرُوبِ يُسْتَعْمَلُ بِمَنْ ،
 وَبِمَعْنَى النُّزُولِ بَعْنُ ، أَوْ عَلَى . قُلْتُ :
 وَفِيهِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ
 لَوَاقِعٌ﴾ (١) أَيْ : وَاجِبٌ عَلَى الْكُفَّارِ ،
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا وَقَعَ (الْقَوْلُ
 عَلَيْهِمْ) أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ﴾ (٢)
 أَيْ : (وَجَبَ) ، وَنَقَلَهُ الزَّجَّاجُ ،
 وَكَذَلِكَ وَقَعَ الْحُكْمُ عَلَيْهِمْ ، وَقِيلَ :
 ثَبَّتَ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ (و) كَذَلِكَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى : ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ﴾ (٣) أَيْ : (ثَبَّتَ)

(١) سورة الطور ، الآية ٧ /

(٢) سورة النمل ، الآية ٨٢ /

(٣) سورة الأعراف ، الآية / ١١٨

شَجَرٍ أَوْ أَرْضٍ) مُوَكِّنَةٌ ، (فَهِنَّ
وُقُوعٌ) ، بِالضَّمِّ ، (وَوُقُوعٌ) ، كَسُكْرِ ،
(وَقَدْ وَقَعَ الطَّائِرُ وَقُوعاً) ، فَهُوَ
وَأَقِعٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

* كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَاباً وَأَقِعاً (١) *

* فَطَارَ لَمَّا أَبْصَرَ الصَّوْاقِعَ (٢) *

وَقَالَ المَرَّارُ بْنُ سَعِيدِ الفَقَّعِيِّ :

أَنَا ابْنُ التَّارِكِ البَكْرِيِّ بِشِراً
عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَأْكُلُهُ وَقُوعاً (٣)

وَرِوَايَةٌ سَيْبَوِيَّةٌ : «بِشْرٌ» وَقَالَ عَمْرُو
ابْنُ مَعْدِيكَرِبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

تَرَى جَيْفَ المَطْيِ بِحَافَتَيْهِ
كَأَنَّ عِظَامَهَا رَحِمٌ وَقُوعٌ (٤)

وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرِ الحَنْفِيِّ :

فَمَا نَفَرَتْ جِنِّي وَلَا فُلَّ مِبْرَدِي
وَلَا أَصْبَحَتْ طَيْرِي مِنَ الخَوْفِ وَقُوعاً (٥)

(١) ديوانه / ٣١٠ ، واللسان وانظر (صنع) و(مور)
(الأول في خمسة مشاهير) .

(٢) في مطبوع التاج : الصواعقا ، والمثبت من اللسان (صنع)
والقافية عينية .

(٣) العباب ، والكتاب لسيبويه ٩٣/١ . ويروي «ترقبه وقوعاً»

(٤) الأصمعية (٣: ٦١) والعباب .

(٥) العباب .

(وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الوُقْعَةِ ، بالكسْرِ) ،
وَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَهُوَ الِاسْمُ .

(وَالوُقْعُ : وَقَعَةُ الضَّرْبِ بِالشَّيْءِ) ،
يُقَالُ : سَمِعْتُ وَقَعَ المَطَرِ ، وَهُوَ شِدَّةُ
ضَرْبِهِ الأَرْضِ إِذَا وَبَلَ ، وَكُلُّ ضَرْبٍ
يَأْبِسُ فَهُوَ وَقَعٌ ، نَحْوُ وَقَعِ الحَوَافِرِ
عَلَى الأَرْضِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الحَمِيرَ وَوَقَعَ حَوَافِرِهَا :

يَقَعْنَ بِالسَّفْحِ مِمَّا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ
وَقِعاً يَكَادُ حَصَى المَعْزَاءِ يَلْتَهَبُ (١)

وَكَذَلِكَ وَقُوعُ الحَوَافِرِ .

(و) الوُقْعُ : (المَكَانُ المُرْتَفِعُ مِنَ
الجَبَلِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَنَصَّ التَّهْدِيبُ : المَكَانُ
المُرْتَفِعُ ، وَهُوَ دُونَ الجَبَلِ .

(و) الوُقْعُ : (السَّحَابُ) الطَّخَفُ
وَهُوَ (المُطْمَعُ) أَنَّ يُمْطَرُ ، وَقَدْ ذُكِرَ
أَيْضاً بِالفَاءِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (أَوْ) هُوَ
(الرَّقِيقُ كَالوُقْعِ ، ككَتِفِ) ، وَعَلَى
الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه / ١٦ ، والتكملة ، والعباب .

(و) قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْوَقْعُ :
(سُرْعَةُ الْإِنْطِلَاقِ وَالذَّهَابِ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْوَقْعُ ،
(بِالتَّحْرِيكِ : الْحِجَارَةُ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)
قَالَ الذُّبْيَانِيُّ :

بَرَى ^(١) وَقَعَ الصَّوَّانِ حَدَّ نُسُورِهَا
فَهِنَّ لِطَافٍ كَالصَّعَادِ الذَّوَابِلِ ^(٢)

قَالَ : (و) الْوَقْعُ ، أَيْضاً : (الْحَفَاءُ ،
وَقَدْ وَقَعَ الرَّجُلُ ، (كَوَجَل) ، يَوْقَعُ :
(اشْتَكَى لَحْمَ قَدَمِهِ مِنْ غِلْظِ الْأَرْضِ
وَالْحِجَارَةِ) ، فَهُوَ وَقِعٌ ، كَكَتِفٍ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي الْمُقَدِّمِ جَسَّاسِ بْنِ
قُطَيْبٍ :

* يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ ^(٣) *
* وَشُرْكَاءَ مِنْ اسْتِيهَا لَا تَنْقَطِعُ *
* كُلَّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْحَافِي الْوَقِعُ *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ^(٤) : هُوَ كَقَوْلِهِمْ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَرَى » بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِ ، وَالتَّصْحِيحُ
بِالْيَاءِ الْمُوحِدَةِ مِنَ الْعِيَابِ ، وَاللِّسَانِ .

(٢) دِيوَانُهُ ٩٥ / ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعِيَابُ .

(٣) اللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ ، وَالْجُمْهُورَةُ ١٣٤ / ٢

(٤) الَّذِي فِي اللَّسَانِ عَنْهُ : « مَعْنَاهُ : أَنْ الْحَاجَةَ تَحْمِلُ صَاحِبَهَا

عَلَى التَّلَاقِ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدَّرَ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ :

الغريق . . . الخ »

الغريقُ يَتَعَلَّقُ بِالطُّحْلُبِ .

(وَالْوَقْعَةُ بِالْحَرْبِ) ، وَنَصُّ الْعَيْنِ :
فِي الْحَرْبِ : (صَدْمَةٌ بَعْدَ صَدْمَةٍ)
وَنَصُّ الصَّحَاحِ : الْوَقْعَةُ :
صَدْمَةُ الْحَرْبِ ، (وَالْأَسْمُ : الْوَقِيعَةُ ،
وَالْوَاقِعَةُ) وَهُمَا : الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ ،
وَقِيلَ : الْمَعْرَكَةُ ، وَجَمَعَ الْوَقِيعَةَ :
الْوَقَائِعُ ، وَقَدْ وَقَعَ بِهِمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
شَهِدْتُ الْوَقْعَةَ وَالْوَقِيعَةَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَوَقَائِعُ الْعَرَبِ : أَيَّامُ حُرُوبِهَا) ،
وَفِي اللَّسَانِ ، أَيَّامُ حُرُوبِهِمْ ، وَفِي الْعَبَابِ :
أَيَّامُهَا الَّتِي كَانَتْ فِيهَا حُرُوبُهُمْ .

[١] (و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَلَتْ بِهِ
(الْوَاقِعَةُ) ، أَيْ : (النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ) مِنْ
شَدَائِدِ الدَّهْرِ .

(و) الْوَاقِعَةُ : أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
(الْقِيَامَةِ) ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ ^(١)
يُقَالُ لِكُلِّ آتٍ يُتَوَقَّعُ : قَدْ وَقَعَ

(١) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ، الْآيَةُ الْأُولَى .

الأمرُ ، كَقَوْلِكَ : قَدْ جَاءَ الأَمْرُ ، قَالَ :
والوَاقِعَةُ هُنَا : السَّاعَةُ ، وَالْقِيَامَةُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ
خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتَّبِعُ بِهَا شَعْفَ
الْجِبَالِ ، وَ(مَوَاقِعِ الْقَطْرِ) ، يَفِرُّ بِدِينِهِ
مِنَ الْفِتَنِ » أَيْ : (مَسَاقِطُهُ) ، وَيُقَالُ :
انْتَجَعُوا مَوَاقِعَ الْغَيْثِ .

(وَمَوْقَعَةُ الطَّائِرِ) بَفَتْحِ الْقَافِ ،
وَعَلَيْهِ اِفْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَتُكْسَرُ قَافُهُ)
أَيْضًا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ : (مَوْضِعُ)
وُقُوعِهِ الَّذِي (يَقَعُ عَلَيْهِ) وَيَعْتَادُ
إِتْيَانَهُ ، وَالْجَمْعُ : الْمَوَاقِعُ ، قَالَ الأَخْيَلُ :

* كَأَنَّ مَتَنِيَّ (١) مِنْ النَّفْسِيَّ (٢) *
* مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ *
* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَأَنَّ مَتْنِيَّ» وَالمُثَبِّتُ مِنْ
الْجُمُهرَةِ (١٣٥/٣) وَفِي اللِّسَانِ (نَفْي) عَنْ
ابْنِ سَيِّدِهِ : «وَأَنشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُهرَةِ
«كَأَنَّ مَتَنِيَّ» وَهُوَ الصَّحِيحُ ، لِقَوْلِهِ
بَعْدَهُ : «مِنْ طُولِ إِشْرَافِي» .

(٢) اللِّسَانُ ، وَنَسَبَهُ فِي (هَيْصِ) لِالأَخْيَلِ الطَّائِي ، وَأَنْظَرَ (حُفَا) :
(نَفْي) وَالْعَبَابُ ، وَهُوَ فِي الْجُمُهرَةِ ١٣٥/٣ وَأَنْظَرَ أَيْضًا الْمَخْصَصُ
(٤/٤١ و ١٠/٩٠) وَجَمَالَسُ نَعْلَبِ ٢٤٩ وَالْأَشْتَقَاقُ ١٢٨

شَبَّهُهُ مَا انْتَشَرَ مِنْ مَاءِ الأَسْتِسْقَاءِ
بِالدَّلْوِ عَلَى مَتْنِيهِ بِمَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى
الصَّفَا إِذَا زَرَقَتْ عَلَيْهِ .

(وَالْمَوْقَعَةُ ، كَمَرْحَلَةٍ : جِبَالٌ) .

(وَالْمَوْيِقِعُ) ، تَصْغِيرُ مَوْقِعِ (١) :
(ع ، بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ) ، الْمَشْرِفَةُ ،
(عَلَى سَاكِنِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ، قَالَ
ابْنُ الرَّقَاعِ :

يَا شَوْقُ مَا بِكَ يَوْمَ بَانَ حُدُوجُهَا
مِنْ ذِي الْمَوْيِقِعِ غُدُوءَ فَرَّأَهَا (٢)
(وَالْمَيْقَعَةُ ، بِكَسْرِ المِيمِ :
خَشَبَةُ الْقَصَّارِ) الَّتِي (يَدُقُّ عَلَيْهَا)
صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً ؛ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا .

(و) الْمَيْقَعَةُ أَيْضًا : (الْمِطْرَقَةُ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : «نَزَلَ مَعَ
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَيْقَعَةُ وَالسَّنْدَانُ
وَالكَلْبَتَانُ» وَالْجَمْعُ الْمَوَاقِعُ ، قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حَلِزَةَ يَصِفُ نَاسِمَ نَاقَتِهِ
بِالصَّلَابَةِ ، وَيُشَبِّهُهَا بِالمَطَارِقِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَوْقِعُ» وَالمُثَبِّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (المَوْيِقِعُ)
(٢) الطَّرَائِفُ الأَدْبِيَّةُ ٩٢ وَالْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (المَوْيِقِعُ)
فِي آيَاتِ

أَنَّمِي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ
! تَهْضُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسٍ (١)

(و) المِيقَعَةُ أَيضاً : (المَوْضِعُ
الَّذِي يَأْلَفُهُ الْبَازِي) وَيَقَعُ عَلَيْهِ ،
وَيَعْتَادُ إِتْيَانَهُ .

(و) يُقَالُ : المِيقَعَةُ : (المِسْنُ
الطَّوِيلُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَقِيلَ : هُوَ مَا وَقَعَ بِهِ السَّيْفُ ،
وَالْمِسْنُ ، بِكَسْرِ المِيمِ . (وَقَدْ
وَقَعْتُهُ بِالمِيقَعَةِ ، فَهُوَ وَقِيعٌ : حَدَدْتُهُ
بِهَا) ، يُقَالُ : سَكَّيْنٌ وَقِيعٌ ، أَي :
حَدِيدٌ ، وَكَذَلِكَ سَيْفٌ وَقِيعٌ ، أَي :
وَقِيعٌ بِالمِيقَعَةِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ ، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبِلًا :

يَبَاكِرُنَ العِضَاهَ بِمُقَنَّعَاتٍ

نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدَايِ الوَقِيعِ (٢)

(وَالْحَافِرُ الوَقِيعُ وَالمَوْقُوعُ :

(١) المفضلية (٢٥ : ٧) واللسان والصحاح ،

والعباب ، وفي اللسان : « و يروى :

بمناسمِ مُنْسٍ » .

(٢) ديوانه / ٢٢٠ واللسان والعباب ، وعجزه في الصحاح ،

وتقدم في (قع) .

الَّذِي أَصَابَتْهُ الحِجَارَةُ فَوَقَعْتُهُ) ، قَالَ
رُوبَةُ يَصِفُ حِمَارًا :

* يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيعًا نَاعِلًا (١) *

أَي حَافِرًا مُحَدَّدًا ، كَأَنَّهُ شَحْدُ
بِالأَحْجَارِ ، كَمَا يُوقَعُ السَّيْفُ إِذَا
شَحْدًا ، وَقِيلَ : الوَقِيعُ : الحَافِرُ
الصُّلْبُ ، وَالنَّاعِلُ : الَّذِي لَا يَحْفَى ،
كَأَنَّ عَلَيْهِ نَعْلًا ، وَقَالَ رُوبَةُ أَيضًا :

* لَأُمِّ يَدُقُّ الحَجَرَ المُدْمَلَقَا (٢) *

* بِكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَخْلَقَا *

وَوَقَدَمُ مَوْقُوعَةٍ : غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ .

(وَالوَقِيعَةُ : لُغَةٌ فِي الوَفِيعَةِ) :

بِالفَاءِ ، هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالقَافِ لَحْنٌ ، وَفِي أَكْثَرِ

النُّسخِ : الوَقِيعَةُ (: نُقْرَةٌ فِي جَبَلٍ
أَوْ سَهْلٍ) ، وَنَصُّ الجَوْهَرِيِّ : قَالَ أَبُو

صَاعِدٍ : الوَقِيعَةُ : نُقْرَةٌ فِي مَتْنِ حَجَرٍ فِي
سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ (يَسْتَنْقِعُ فِيهَا المَاءُ) ،

وَهِيَ تَصْغُرُ وَتَعْظُمُ ، حَتَّى تُجَاوِزَ حَدَّ

(١) ديوانه / ١٢٥ واللسان والعباب

(٢) ديوانه / ١١١ بتقديم الثاني، واللسان، والثاني في الصحاح،

والتكملة، والعباب .

الوقيعَة ، فتكون وقيطاً . قال الليث :
(ج : وقاع) ، بالكسر ، (ووقائع) ،
قال عمرو بن أحمَر :

الزَّاجِرُ العَيْسِ فِي الإِمْلِيسِ أَعْيُنُهَا
مِثْلُ الوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلِ (١)
وقال ذو الرمة :

وَنَلْنَا سِقَاطاً مِنْ حَدِيثٍ كَانَتْهُ
جَنَى النَّحْلِ مَمْرُوجاً بِمَاءِ الوَقَائِعِ (٢)
(و) الوقيعة : (القِتَال) ، نقله
الجوهري ، وقيل : المعركة ،
والجمع : الوقائع ، وهو مجاز .

ومِنَ المَجَازِ : الوقيعة : (غَيْبَةُ النَّاسِ) ،
نقله الجوهري ، يُقال : وَقَعَ فِي
النَّاسِ ، أَي : اغْتَابَهُمْ وَقُوْعاً وَوَقِيْعَةً ،
وقيل : هُوَ أَنْ يذْكَرَ فِي الإِنْسَانِ
مَا لَيْسَ فِيهِ ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ :
« ذَهَبَ رَجُلٌ لِيَقَعَ فِي خَالِدٍ » أَي :
يَذَمُّهُ وَيَعِيبُهُ وَيَعْتَابُهُ .

(و مَوْقُوعٌ : ماءٌ بِنَاحِيَةِ البَصْرَةِ
(و) قِيلَ : (ع) بِنَاحِيَةِ بَهَا ، قُتِلَ بِهِ
أَبُو مَعْبَدِ الشَّنِيِّ الخَارجِي .

(و) وَقَاعٌ (كَقَطَامٍ : كَيْفَةٌ مَدَوْرَةٌ
عَلَى الجَاعِرَتَيْنِ) أَوْ حَيْثُمَا كَانَتْ ،
وقيل : تَكُونُ بَيْنَ القَرْنَيْنِ ، قَرْنِي
الرَّأْسِ ، قال عَوْفُ بنُ الأَحْوِصِ :

وَكُنْتُ إِذَا مُنِيْتُ بِخَضَمِ سَوْءٍ
ذَلَمْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعِ (١)
وَنَسَبَهُ الأَزْهَرِيُّ لِقَيْسِ بنِ زُهَيْرٍ ،
قال الكسائي : ولا تَكُونُ
إِلَّا دَارَةً (٢) حَيْثُ كَانَتْ ، يَعْنِي
لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ مَعْلُومٌ .

(وَقَدْ وَقَعْتُهُ - كَوَضَعْتُهُ - وَقَاعٍ) ،
وقال شمر : كَوَاهُ وَقَاعٍ : إِذَا كَوَى
أُمَّ رَأْسِهِ .

(و) قال ابن شميل : (أَرْضٌ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، والجمهرة ٣ / ١٣٥ وانظر
ترج المفصل ٤ / ٥٦
(٢) في الصحاح : إلا إدارة ، والمثبت كما في اللسان والعياب .

(١) اللسان ، والصحاح والعياب .
(٢) ديوانه / ٣٥٨ والعياب .

وَقِيَعَةٌ : لَا تَكَادُ تَنْشَفُ الْمَاءُ مِنْ
الْقِيَعَانِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْقِفَافِ وَالْجِبَالِ ،
قَالَ : (وَأَمَّا كِنَةٌ وَقُوعٌ) بَضْمَتَيْنِ :
(بَيْنَةُ الْوَقَائِعِ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ (١) ، وَالصَّوَابُ :
بَيْنَةُ الْوَقَاعَةِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ
شُمَيْلٍ ، وَذَكَرَهُ فِي التَّكْمِلَةِ عَلَى
الصَّوَابِ ، وَيُؤَيِّدُهُ نَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ
حَيْثُ قَالَ : الْوَقِيَعُ مِنَ الْأَرْضِ :
الْغَلِيظُ الَّذِي لَا يَنْشَفُ (٢) الْمَاءُ ،
وَلَا يُنْبِتُ ، بَيْنَ الْوَقَاعَةِ ، وَالْجَمْعُ :
وَقُوعٌ .

(وَالْأَوْقَعُ : شِعْبٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْوَقَعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : بَطْنٌ مِنْ) بَنِي
(سَعْدِ بْنِ بَكْرِ) ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّوَّاسِيُّ :

يَا أُخْتَ دَحْوَةَ أَوْ يَا أُخْتَ أُخْتِهِمْ

مِنْ عَاهِرٍ وَسُلُوبٍ أَوْ بَنِي الْوَقَعَةِ (٣)

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الْعَبَابِ الَّتِي بِيَدِينَا : «بَيْنَةُ الْوَقَاعَةِ» .

(٢) الضَّبْطُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ ضَبْطُ بضم الياءِ
وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ ، مَثُورَةٌ

(٣) اللِّسَانُ (عَجَزَ الْبَيْتِ) ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

(و) الْوَقَّاعُ (كَشَدَادٌ : غُلَامٌ
لِلْفَرَزْدَقِ كَانَ يُوجِّهُهُ فِي قَبَائِحِ)
وَأَشْيَاءَ غَيْرِ جَمِيلَةٍ ، فَهُوَ اسْمٌ عَلَى
مُسْمَاهُ .

(وَرَجُلٌ وَقَّاعٌ وَوَقَّاعَةٌ : يَغْتَابُ
النَّاسَ) ، نَقَلَهُ الْجَرَّهْرِيُّ .

(وَرَجُلٌ وَقِيعَةٌ) ، أَي : (شُجَاعٌ) قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : دَاهِيَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَوَاقِعٌ : فَرَسٌ رَبِيعَةٌ بِنِ جُشَمِ
النَّمْرِيِّ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) وَاقِعٌ (بِنِ سَحْبَانَ الْمُحَدَّثِ)
عَنْ أُسَيْرٍ (١) بِنِ جَابِرٍ ، وَعَنْهُ قَتَادَةُ .

وَفَاتَهُ : الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ ، عَنْ
ضَمْرَةَ (٢) بِنِ رَبِيعَةَ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ : نَجْمٌ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ (كَأَنَّهُ كَاسِرٌ
جَنَاحِيهِ مِنْ خَلْفِهِ حِيَالِ النَّسْرِ الطَّائِرِ ،
قُرْبَ بَنَاتِ نَعِشٍ) ، وَلَمَّا كَانَ بِجَدَائِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «أَسِيدٌ» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ التَّبصِيرِ
١٤٦٦ وَالْمَشْتَبِهَ / ٦٥٧ مَتَّفِقًا مَعَ مَا قَدَّمَ فِي (أَسْر)

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «حَمْرَةٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبصِيرِ / ١٤٦٦
وَالْمَشْتَبِهَ لِلذَّهَبِيِّ / ٦٥٧

النَّسْرُ الطَّائِرُ سُمِّيَ وَقِعًا ، فَالنَّسْرُ
الْوَاقِعُ شَامِيٌّ ، وَالنَّسْرُ الطَّائِرُ حَدَّةٌ :
مَا بَيْنَ النَّجُومِ الشَّامِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ ، وَهُوَ
مُعْتَرِضٌ غَيْرُ مُسْتَطِيلٍ ، وَهُوَ نَيْرٌ ،
وَمَعَهُ كَوْكَبَانِ غَامِضَانِ ، وَهُوَ بَيْنَهُمَا
وَقَافٌ ، كَأَنَّهُمَا لَهُ كَالجَنَاحَيْنِ ، قَدْ
بَسَطَهُمَا ، وَكَانَهُ يَكَادُ يَطِيرُ ، وَهُوَ مَعَهُمَا
مُعْتَرِضٌ مُصْطَفٍ ، وَلِذَلِكَ جَعَلُوهُ
طَائِرًا ، وَأَمَّا الْوَاقِعُ فَهُوَ ثَلَاثُ كَوَاكِبَ
كَالْأَثَافِيِّ ، فَكَوْكَبَانِ مُخْتَلِفَانِ ، لَيْسَا
عَلَى هَيْئَةِ النَّسْرِ الطَّائِرِ ، فَهُمَا لَهُ
كَالْجَنَاحَيْنِ ، وَلَكِنَّهُمَا مُنْضَمَّانِ إِلَيْهِ ،
كَأَنَّهُ طَائِرٌ وَقِعٌ .

(و) يُقَالُ : (وَقِعَ فِي يَدِهِ ، كَعُنِيَ)
أَي : (سَقِطَ) فِي يَدِهِ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ ،
وَيَتَبَرَّزُ الْوَقْعَةَ) ، أَي : (يَأْكُلُ) فِي
الْيَوْمِ (مَرَّةً ، وَيَتَغَوَّطُ مَرَّةً) قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ السُّكَيْتِ : سُئِلَ
رَجُلٌ عَنْ سَيْرِهِ : كَيْفَ كَانَ سَيْرُكَ ؟
قَالَ : كُنْتُ أَكُلُ الْوَجْبَةَ ، وَأَنْجُو
الْوَقْعَةَ ، وَأَعْرَسُ إِذَا أَفْجَرْتُ ،

وَأَرْتَحِلُ إِذَا أَسْفَرْتُ ، وَأَسِيرُ الْمَلْعَ ،
وَالْحَبَبَ وَالْوَضْعَ ، فَاتَيْتُكُمْ لِمَسِيٍّ
سَبْعٌ (١) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْوَقْعَةُ :
الْمَرَّةُ مِنَ الْوُقُوعِ : السُّقُوطِ ، وَأَنْجُو :
مِنَ النَّجْوِ : الْحَدَثِ ، أَي : آكَلُ مَرَّةً
وَاحِدَةً ، وَأُحْدِثُ مَرَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ .

(وَأَوْقَعَ بِهِمْ) فِي الْحَرْبِ إِيقَاعًا :
(بَالِغٌ فِي قِتَالِهِمْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(كَوْقَعَ) بِهِمْ وَقِعًا ، (كَوْضَعَ) ،
وَكَذَلِكَ أَوْقَعَهُ (٢) إِيقَاعًا ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ
يَعْقُوبَ بْنَ مَسْلَمَةَ (٣) الْأَسَدِيَّ يَقُولُ :
أَوْقَعَتِ (الرَّوْضَةَ) إِيقَاعًا : (أَمْسَكَتِ
الْمَاءَ) وَأَنْشَدَنِي فِيهِ :

* مَوْقِعَةٌ جَشَجَانُهَا قَدْ أَنْوَرَا (٤) *

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : لِمَسِيٍّ
سَبْعٌ ، أَي : لِمَسَاءِ سَبْعٍ أَهْلُ لِسَانٍ » .

(٢) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « أَوْقَعَ
بِالْعَدْوِ ، وَوَقَعَ بِهِ ، وَوَأَقَعَهُ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِنِ سَلْمَةَ» وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ ،
وَالْعِيَابُ

(٤) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعِيَابُ ، وَفِيهِ :
« قَدْ أَنْوَرَا » بَدَلًا مِنْ « قَدْ أَنْوَرَا » .

(والإيقاع) مِنْ (إيقاع أَلْحَانِ الْغِنَاءِ، وَهُوَ أَنْ يُوقِعَ الْأَلْحَانَ وَيُبَيِّنُهَا^(١)) تَبْيِينًا، هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ^(٢)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ « وَيُبَيِّنُهَا » مِنَ الْبِنَاءِ، وَسَمِيَ الْخَلِيلُ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - كِتَابًا مِنْ كُتُبِهِ فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى « كِتَابَ الْإِيقَاعِ ».

(وَمَوْقِعٌ^(٣) بِالضَّمِّ) فِي قَوْلِ رُوَيْشِدِ الطَّائِي - :

وَمَوْقِعٌ تَنْطِقُ غَيْرَ السَّدَادِ
فَلَا جِيدَ جِرْعُوكِ يَا مَوْقِعٌ^(٤)

- : (قَبِيلَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(والتَّوْقِيعُ : مَا يُوقَعُ فِي الْكِتَابِ) ، كَذَا فِي الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ ، وَهُوَ الْخَاقُ شَيْءٌ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ لِمَنْ رُفِعَ إِلَيْهِ ، كَالسُّلْطَانِ وَنَحْوِهِ مِنْ

(١) فِي الْقَامُوسِ : (وَيُبَيِّنُهَا) ، وَمَا حَنَا عِبَارَةٌ إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ مَشْتَبَةً بِهَا مَشْ مَطْبُوعَةٌ

(٢) فِي مَخْطُوطَةِ الْعَبَابِ الَّتِي نَأْيَدِينَا : (يُبَيِّنُهَا) كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمَلَةِ

(٣) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ (مَوْقِعٌ) بِالتَّنْوِينِ مَصْرُوفَةٌ ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، لِأَنَّهُ عِلْمٌ عَلَى قَبِيلَةٍ ، وَقَدْ قَالُوا فِي نِظَائِرِهِ : أَنْ عَنَيْتُ أَبَا الْقَبِيلَةِ صَرَفْتُ ، وَإِنْ عَنَيْتُ الْقَبِيلَةَ مَنَعْتُ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ هُنَا .

(٤) التَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ

وَلَاةِ الْأَمْرِ ، كَمَا إِذَا رَفَعْتَ إِلَى السُّلْطَانِ أَوْ الْوَالِيِ شِكَاةً ، فَكَتَبَ تَحْتَ الْكِتَابِ ، أَوْ عَلَى ظَهْرِهِ : يُنْظَرُ فِي فِي أَمْرِ هَذَا ، وَيُسْتَوْفَى لِهَذَا حَقُّهُ ، وَرُفِعَ إِلَى جَهْفَرِ بْنِ يَحْيَى كِتَابٌ يُشْتَكَى فِيهِ بِسَامِلٍ ، فَكَتَبَ عَلَيَّ ظَهْرَهُ : « يَا هَذَا ، قَدْ قُلَّ شَاكِرُوكَ ، وَكَثُرَ شَاكُوكَ ، فَأِمَّا عَدَلْتُ ، وَإِلَّا اعْتَزَلْتُ » ، وَرُفِعَ إِلَى الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ كِتَابٌ فِيهِ أَنْ إِنْ سَانَا هَلَكَ ، وَتَرَكَ يَتِيمًا ، وَأَمْوَالًا جَلِيلَةً لَا تَصْلُحُ لِلْيَتِيمِ ، وَقَصَدَ الْكَاتِبُ إِغْرَاءَ الصَّاحِبِ بِأَخْذِهَا ، فَوَقَعَ الصَّاحِبُ فِيهِ : « الْهَالِكُ رَحِمَهُ اللهُ ، وَالْيَتِيمُ أَصْلَحَهُ اللهُ ، وَالْمَالُ أَثْمَرُهُ اللهُ ، وَالسَّاعِي لِعَنَةِ اللهُ » وَنَحْوُ هَذَا مِنَ التَّوْقِيعَاتِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنْ « زَهْرِ الْأَكْمِ فِي الْأَمْثَالِ وَالْحِكْمِ » لِشَيْخِ مَشَائِخِهِ أَبِي الْوَفَاءِ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْيُوسُفِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، قِيلَ : هُوَ مَاخُودٌ مِنَ التَّوْقِيعِ الَّذِي هُوَ مَخَالَفَةٌ الثَّانِي لِلأَوَّلِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَوْقِيعُ الْكَاتِبِ فِي الْكِتَابِ الْمَكْتُوبِ : أَنْ يُجْمَلَ بَيْنَ تَضَاعُيفِ سَطُورِهِ مَقَاصِدَ

الحاجة ، ويحذف الفضول ، وهو ماخوذ من توقيع الدبر ظهر البعير ، فكان الموقع في الكتاب يؤثر في الأمر الذي كتب الكتاب فيه ما يؤكد ويوجب ، وفي « زهر الأكم » - بعد نقله هذه العبارة - فسمى هذا توقيعاً ؛ لأنه تأثير في الكتاب حساً ، أو في الأمر معنى ، أو من الوقوع ؛ لأنه سبب لوقوع الأمر المذكور ، أو لأنه إيقاع لذلك المكتوب في الكتاب ، فتوقيع كذا بمعنى إيقاعه .

قلت : ومن أحسن ما رأيت في التوقيعات قول العفيف عبد الله بن جعفر ، من مشاهير رجال زعل ، وقد على المؤيد صاحب تعز ، فداً عنه في طلب الفسخ قال :

يا ملىكاً لو وزنا نعلمه
بجميع الخلق طراً وزنت
إن من غاب عن الألف زنى
بعد طول المكث عنها...

ولم يكتب قافية البيت الثاني ، فوقع المؤيد : « وزنت » رحمه الله ،

فدل ذلك على جودة فهمهما ، نقلته من كتاب الأنساب للناسري .

قال شيخنا : وقد زعم كثير من علماء الأدب وأئمة اللسان : أن التوقيع من الكلام الإسلامي ، وأن العرب لا تعرفه ، وقد صنف فيه جماعة ، ولا سيما أهل الأندلس ، وكلامهم ظاهر في أنه غير عربي قديم ، وإن كان ماخوذاً من المعاني العربية ، فتأمل .

ثم قال الجوهرى : (يقال : السرور توقيع جائز) ، قال شيخنا : أي من أسباب السرور التوقيع الجائز ، أي : النافذ الماضي الذي لا يردده أحد ، لأنه يدل على كمال الإمارة ، وتمام الرياسة ، وهي للنفوس أشهى من كل شيء ، ولذلك جعل السرور منحصراً فيها ، وهذا الكلام كأنه جواب من بعض الأكابر في الإمرة والوجاهة ونفوذ الإمرة ، كأن شخصاً سأل (1)

(1) في هامش مطبوع التاج : « قوله : سأل جماعة ما السرور لديه؟ هكذا في النسخ ، والأمر سهل .

جَمَاعَةٌ : ما السُّرُورُ لَدَيْهِ ؟ فَكُلُّ وَاحِدٍ
أَجَابَ بِمَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ ،
وَطُبِعَتْ عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ ، عَلَى حِسَابِ
الرَّغِبَاتِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ .

قَالُوا : سُئِلَ عَالِمٌ ، فَقِيلَ لَهُ :
ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ : مَعْنَى صَحَّ بِالْقِيَّاسِ ،
وَلَفْظٌ وَضَحَّ بَعْدَ التَّبَاسِ .

وَقِيلَ لِشُجَاعٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ
طَرَفٌ سَرِيعٌ ، وَقِرْنٌ صَرِيعٌ .

وَقِيلَ لِمَلِكٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :
إِكْرَامٌ وَدُودٌ ، وَإِرْغَامٌ حَسُودٌ .

وَقِيلَ لِعَاقِلٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :
صَدِيقٌ تَنَاجِيهِ ، وَعَدُوٌّ تَدَاجِيهِ .

وَقِيلَ لِمُعَنَّ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :
مَجْلِسٌ يَقِلُّ هَذْرُهُ ، وَعُودٌ يَنْطِقُ وَتَرُّهُ .

وَقِيلَ لِنَاسِكٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :
عِبَادَةٌ خَالِصَةٌ مِنَ الرِّيَاءِ ، وَرِضَى
النَّفْسِ بِالْقَضَاءِ .

وَقِيلَ لَوْزِيرٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :
تَوْقِيعٌ نَافِذٌ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ وَقَعَ فِي مُحَاضِرَاتِ
الرَّاعِبِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الَّذِي قَالَ
ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، فَسِانَ
الرَّاعِبَ ذَكَرَ فِي مُحَاضِرَاتِهِ بَاباً مِنْ
الْأَمَانِيِّ بِحَسَبِ أَحْوَالِ الْمُتَمَنِّينَ ،
وَذَكَرَ فِيهِ أَنْوَاعاً مِمَّا أَسْلَفْنَاهُ ، قَالَ
فِي أَوَائِلِهِ : قَالَ قَتِيبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ
لِلْحُصَيْنِ بْنِ الْمُنْدِرِ : مَا تَتَمَنَّى ؟ فَقَالَ :
لِوَأْتِ مَنْشُورٌ ، وَجُلُوسٌ عَلَى السَّرِيرِ ،
وَسَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، وَقِيلَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَهْتَمِ : مَا تَتَمَنَّى ؟ فَقَالَ :
تَوْقِيعٌ نَافِذٌ ، وَأَمْرٌ جَائِزٌ ، وَقِيلَ
لِحَكِيمٍ : تَمَنَّ (١) مَا تَشَاءُ ، فَقَالَ : مُحَادَثَةٌ
الْإِخْوَانَ ، وَكَفَافٌ مِنْ عَيْشٍ ، وَالانْتِقَالَ
مِنْ ظِلٍّ إِلَى ظِلٍّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
الْعَيْشُ كُلُّهُ فِي صِحَّةِ الْبَدَنِ ،
وَكَثْرَةِ الْمَالِ ، وَخُمُولِ الذَّكْرِ ، ثُمَّ
قَالَ : وَوَقَعَ لِلْجَاحِظِ أَمْثَالُ هَذَا
مُفْرَقاً فِي كُتُبِهِ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنْ هَذَا ،
وَفِي هَذَا الْقَدْرِ كِفَايَةٌ .

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) التَّوْقِيعُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «تَمَنَّى» وَهُوَ أَمْرٌ مَعْتَلٌ الْآخِرُ ، فَيُنْبِئُ عَلَى
عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعَلَّةِ .

(تَظَنَّ الشَّيْءَ وَتَوَهَّمَهُ) ، يُقَالُ : وَقَعَّ
أَي : أَلْقَى ظَنَّنَكَ عَلَى شَيْءٍ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : التَّوْقِيعُ بِالظَّنِّ وَالْكَلَامِ (١)
يَعْتَمِدُهُ لِيَقَعَ عَلَيْهِ وَهَمُّهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّوْقِيعُ : (رَمَى
قَرِيبٌ لَا تَبَاعِدُهُ ، كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ
تُوقِعَهُ عَلَى شَيْءٍ) وَكَذَلِكَ تَوْقِيعُ الْأَرْكَانِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) التَّوْقِيعُ :
(إِقْبَالُ الصَّيْقَلِ عَلَى السَّيْفِ بِمِيقَعَتِهِ
يُحَدِّدُهُ) ، وَمِرْمَاةٌ مَوْقَعَةٌ .

(و) التَّوْقِيعُ : (التَّعْرِيسُ) ، وَهُوَ
النُّزُولُ آخِرَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ وَقَعُوا ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا وَقَعُوا وَهَنًا كَسَوْا حَيْثُ مَوَّتَتْ
مِنَ الْجَهْدِ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ الْحَوَاشِكِ (٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ (٣) ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
التَّوْقِيعُ : (نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ شَبِيهُهُ

التَّلْقِيفِ ، وَهُوَ رَفَعَهُ يَدُهُ إِلَى فَوْقِ) .
(وَوَقَعَتِ الْحِجَارَةُ الْحَافِرَ) أَي :
(قَطَعَتْ سَنَابِكَهُ تَقْطِيعًا) هَكَذَا نَصُّ
الْعَبَابِ ، وَمُقْتَضَى ذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ
الثَّلَاثِيِّ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : [وَقَعَتِ
الْحِجَارَةُ الْحَافِرَ ، فَقَطَعَتْ] (١) سَنَابِكَهُ
تَوْقِيعًا ، وَهَذَا أَشْبَهُهُ لِسَبَاقِ الْمُصَنِّفِ
وَسِيَاقِهِ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : (وَإِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ
مَطَرٌ مُتَفَرِّقٌ ، أَوْ أَخْطَأَ ، فَذَلِكَ تَوْقِيعٌ
فِي نَبْتِهَا) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ إِصَابَةُ
الْمَطَرِ بَعْضَ الْأَرْضِ ، وَإِخْطَاؤُهُ بَعْضًا ،
وَقِيلَ : هُوَ إِنْبَاتُ بَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَوْقِعُ ،
(كَمُعْظَمٍ) ، الْأَخِيرُ (٢) عَنِ
اللُّحْيَانِيِّ : (مَنْ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، الْأَخِيرُ (٢) عَنِ
اللُّحْيَانِيِّ .

(١) زيادة من اللسان تمة للعبارة :

(٢) هكذا في مطبوع التاج ، وتحرير العبارة أن
يقال : « الْمَوْقِعُ كَمُعْظَمٍ : مَنْ
أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ
اللُّحْيَانِيِّ » .

(١) في اللسان « والكلام والرمي يعتمده . الخ »

(٢) ديوانه ٤٢٢ واللسان ، والتكملة ، والعباب ، وصدر
البيت في اللسان برواية :

« إِذَا وَقَعُوا وَهَنًا أَنَاخُوا مَطِيئَهُمْ »

(٣) في مخطوطة العباب التي بأيدينا : وقال الأصمعي

(و) المَوْقِعُ : (المُدَّلَّلُ مِنَ الطَّرْقِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً .

(و) المَوْقِعُ أَيْضاً : (البَعِيرُ تَكَثَّرَ آثَارُ الدَّبْرِ عَلَيْهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : لِكَثْرَةِ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَرُكِبَ ، فَهُوَ ذُلُولٌ مُجَرَّبٌ ، أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرٍ بِنِ وَاإِسْلٍ
لِغَارَتِنَا إِلَّا ذُلُولٌ مَوْقِعٌ (١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَكَمِ بْنِ
عَبْدَلِ :

مِثْلَ الْجِمَارِ المَوْقِعِ الظَّهْرِ لَا
يُحْسِنُ مَشِيئاً إِلَّا إِذَا ضُرِبَا (٢)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ : « مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِيحٍ
وَحْدَهُ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - : مَا نَعَلَمُهُ غَيْرَكَ ، فَقَالَ : مَا هِيَ

(١) اللسان والصحاح ، والعياب ، ورواية اللسان « بغارتنا »
بدلاً من « لغارتنا »

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعياب برواية :
« المَوْقِعِ السَّوِّءِ » بدلاً من « المَوْقِعِ
الظَّهْرِ » .

إِلَّا إِبِلٌ مَوْقِعٌ ظُهُورُهَا « ضَرَبَ ذَلِكَ
مَثَلًا لِعُيُوبِهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَعَتِ الدَّابَّةُ بِكَثْرَةِ
الرُّكُوبِ : سُحِجَتْ ، فَتَحَاصَّ عَنْهَا
الشَّعْرُ ، فَنبَتَ أبيضٌ .

(و) المَوْقِعُ : (السَّكِينُ المُحَدَّدُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (النِّصَالُ
المَوْقِعَةُ) ، هِيَ : (المَضْرُوبَةُ بِالمِيقَعَةِ ،
أَي : المِطْرَقَةِ) ، قَالَ أَبُو وَجْرَةَ :

حَرَى مَوْقِعَةً مَا جَ البَنَانُ بِهَا
عَلَى خِضَمٍّ - يُسَقَى المَاءَ - عَجَّاجٍ (١)

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ : وَمِرْمَاةٌ
مَوْقِعَةٌ ، أَي : مُحَدَّدَةٌ ، فَإِنَّ المُرَادَ
بِالمِرْمَاةِ هُوَ النَّصْلُ .

(و) المَوْقِعُ كَمُحَدَّثٍ : الخَفِيفُ
الوَطِيُّ عَلَى الأَرْضِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَاسْتَوْقَعَ : تَخَوَّفَ) مَا يَقَعُ بِهِ ،
قَالَ اللَّيْثُ ، وَهُوَ شَبَهُ التَّوَقُّعِ .

(١) اللسان والعياب وقوله فيه :
شَاكَتْ رُغَامِي قَدُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً
هُوَ لَ الجِنَانِ نَزُورٍ غَيْرِ مِخْدَاجِ

(و) اسْتَوْقَعَ (السَّيْفُ) : أَنَّى لَهُ الشَّحْدُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
 أَنْ لَهُ أَنْ يُشْحَذَ ، وَفِي اللُّسَانِ :
 احتِجَاجَ إِلَى الشَّحْدِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اسْتَوْقَعَ (الْأَمْرُ) : انْتَضَرَ كَوْنَهُ ، كَتَوَقَّعَهُ يُقَالُ :
 تَوَقَّعْتُ مَجِيئَهُ ، وَتَنْظَرْتُهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
 تَوَقَّعَهُ : ارْتَقَبَ وَقُوعَهُ ، وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : أَصْلُ مَعْنَاهُ : طَلَبُ وَقُوعِ الْفِعْلِ مَعَ تَخَلُّفٍ وَاضْطِرَابٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (وَاقِعُهُ) فِي الْمَعْرَكَةِ : (حَارَبَهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَاقِعَ (الْمَرْأَةِ) :
 بَاضَعَهَا ، وَخَالَطَهَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
 وَأَرَادَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَوْقُوعُ : مَصْدَرٌ وَقَعَ يَقَعُ ،
 كَالْمَجْلُودِ ، وَالْمَعْقُولِ ، قَالَ أَغَشَى
 بَاهِلَةَ (١) .

(١) أغشى باهلة، هو عامر بن الحارث، وبأى في (عشا)

وَأَلْجَأَ الْكَلْبَ مَوْقُوعَ الصَّقِيعِ بِهِ
 وَأَلْجَأَ الْحَيَّ مِنْ تَنْفَاحِهَا الْحَجْرَ (١)
 وَأَوْقَعَهُ إِيقَاعًا : أَنْزَلَهُ وَأَسْقَطَهُ ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمَوْقِعُ وَالْمَوْقَعَةُ ، بِكسْرِ قَافِهِمَا :
 مَوْضِعُ الْوُقُوعِ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ
 اللَّحْيَانِ .

وَوِقَاعَةُ السُّتْرِ : مَوْقِعُهُ إِذَا أُرْسِلَ ،
 حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ ، وَقَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ : هُوَ مَوْقِعُ طَرْفِ السُّتْرِ عَلَى
 الْأَرْضِ ، وَهِيَ مَوْقِعُهُ وَمَوْقِعَتُهُ ،
 وَيُرْوَى : «الْوِقَاعَةُ» بِفَتْحِ الْوَاوِ ،
 وَالْمَعْنَى : سَاحَةُ السُّتْرِ .

وَالْمِيقَعَةُ بِالْكَسْرِ : دَاءٌ يَأْخُذُ
 الْفَصِيلَ ، كَالْحَصْبَةِ ، فَيَقَعُ فَلَا
 يَكَادُ يَقُومُ .

وَوَقَعَ السَّيْفُ ، وَوَقَعْتُهُ ، وَوُقُوعُهُ :
 هَبْرَةٌ وَنَزُولُهُ بِالضَّرِيْبَةِ .

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج «تنفاحها» والليث
 بالحاء المهملة من المحكم ، وروايته في شعره في
 (الصبح المنير / ٢٦٧) :

وَأَحْجَرَ الْكَلْبَ مُبَيِّضَ الصَّقِيعِ بِهِ
 وَضَمَّتِ الْحَيَّ مِنْ صُرَادِهَا الْحَجْرَ

وَوَقَعَ بِهِ مَا كَرِهَ^(١) وَوُقُوعًا وَوَقِيعَةً :
نَزَلَ ، وَفِي الْمَثَلِ : « الْحِذَارُ أَشَدُّ مِنْ
الْوَقِيعَةِ » يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ لِيَعْظُمَ
فِي صَدْرِهِ الشَّيْءُ ، فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ كَانَ
أَهْوَنَ مِمَّا ظَنَّ .

وَأَوْقَعَ ظَنَّهُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَوَقَّعَهُ ،
كِلَاهُمَا : قَدَرَهُ وَأَنْزَلَهُ .

وَوَقَعَ بِالْأَمْرِ : أَحْدَثَهُ وَأَنْزَلَهُ .

وَأَوْقَعَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ مَا يَسُوءُ ، أَيْ :
أَنْزَلَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَقَعَ مِنْهُ الْأَمْرُ مَوْقِعًا حَسَنًا أَوْ
سَيِّئًا : ثَبَتَ لَدَيْهِ .

وَأَوْقَعَ بِهِ الدَّهْرُ : سَطَا .

وَالْوِقَاعُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَوَاقِعُ فِي
الْحَرْبِ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَلَوْ تَسْتَخِيرُ الْعُلَمَاءَ عَنَّا

وَمَنْ شَهِدَ الْمَلَا حِمَّ وَالْوِقَاعَا^(٢)

(١) وكذا في اللسان ، ولعل العبارة : « ووقع
به ما كرهه » أي ما كرهه .

(٢) ديوانه / ٤٠ ، والعباب ، والبصائر (٢٥٣/٥)

بَتَغْلِبَ فِي الْحُرُوبِ ، أَلَمْ يَكُونُوا
أَشَدَّ قَبَائِلِ الْعَرَبِ امْتِنَاعًا ؟
وَقَالَ أَيْضًا :

وَكُلُّ قَبِيلَةٍ نَظَرُوا إِلَيْنَا
وَخَلَّوْا بَيْنَنَا كَرِهُوا الْوِقَاعَا^(١)
وَالْوَقْعَةُ : النَّوْمَةُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ .

وَالْوَقْعَةُ : وَوُقُوعُ الطَّائِرِ عَلَى الشَّجَرِ
أَوْ الْأَرْضِ ، وَطَيْرٌ أَوَاقِعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَكَالرَّجُلِ الْحَادِي ، وَقَدْ تَلَعَ الضُّحَى
وَطَيْرُ الْمَنَائِيَا فَوْقَهُنَّ أَوَاقِعُ^(٢)

أَرَادَ : وَوَأَقِعُ ، جَمَعَ الْوَقْعَةَ ، فَهَمَزَ
الْوَاوَ الْأُولَى .

وَوَقِيعَةُ الطَّائِرِ : مِيقَعَتُهُ .

وَإِنَّهُ لَوَأَقِعُ الطَّيْرِ ، أَيْ : سَاكِنٌ
لِيِّنٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَقَّعَتِ الدَّوَابُّ تَوْقِيعًا : لُغَةٌ فِي
وَقَّعَتِ ، وَكَذَا وَقَّعَتِ الْإِبِلُ تَوْقِيعًا :

(١) ديوانه / ٣٩ ، والعباب ، والبصائر ٢٥٣/٥

(٢) اللسان وقبله :

فإنَّكَ والتَّسَابِينِ عُرُوءَةً بَعْدَمَا

دَعَاكَ وَأَيْدِيْنَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ

إِذَا رَبَّضْتُ ، وَقِيلَ : وَقَعْتُ ، بِالتَّشْدِيدِ :
اطْمَأَنَّتُ بِالأَرْضِ بَعْدَ الرِّىِّ ، أَنْشَدَ
ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

* حَتَّى إِذَا وَقَعْنَ بِالأَنْبَاثِ (١) *

* غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثٍ *

وإنَّمَا قَالَ : «غَيْرَ خَفِيفَاتٍ» إِلَى
آخِرِهِ ، لِأَنَّهَا قَدْ شَبِعَتْ وَرَوِيَتْ فَثَقُلَتْ .

وَوَقَعَ بِهِ : لَامَهُ وَعَنَفَهُ .

وَوَقَعَ فِي العَمَلِ وَقُوعًا : أَخَذَ .

وَوَقَعَ فِي قَلْبِي السَّفَرُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَاقِعَ الأُمُورِ مُوَاقِعَةً ، وَوَقَاعًا : دَانَاهَا ،

قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ : أَرَى قَوْلَ الشَّاعِرِ ،
- أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ - :

وَيُطْرَقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ

إِذَا عُدَّتِ الهَيْجَا وَقَاعٌ مُصَادِفٍ (٢)

إنَّمَا هُوَ مِنْ هَذَا ، قَالَ : وَأَمَّا ابنُ
الأَعْرَابِيِّ فَلَمْ يَفْسِّرْهُ .

(١) اللسان ، وتقدم في (نبث) برواية :

« وَقَعْنَ كالأَنْبَاثِ ... » .

(٢) اللسان :

وَوَقَعَ عَلَى أَمْرَاتِهِ : جَامَعَهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَادَهُ عَنِ
ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَالوَقَاعَةُ : صَلَابَةُ الأَرْضِ .

وَالوَقَعُ : الحَصَى الصُّغَارُ ، وَاحِدَتُهَا
وَقَعَةٌ .

وَالتَّوْقِيعُ : الإِصَابَةُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَقَدْ جَعَلْتَ بَوَائِقُ مِنْ أُمُورٍ

تُوقِعُ دُونَهُ وَتَكْفُفُ دُونِي (١)

وَالوَقَعُ ، وَالوَقِيعُ : الأَثَرُ الَّذِي
يُخَالِفُ اللَّوْنَ .

وَالتَّوْقِيعُ : سَحَجٌ فِي [ظَهْرِ الدَّابَّةِ ،
وَقِيلَ : فِي] (٢) أَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ
مِنَ الرُّكُوبِ ، وَرَبَّمَا أَنْحَصَّ عَنْهُ
الشَّعْرُ ، فَنَبَتَ أبيضٌ .

وَوَقَعَ الحَدِيدَ وَالمُذْيَةَ وَالنَّضْلَ
وَالسَّيْفَ ، يَقَعُهَا وَقَعًا : أَحَدَهَا وَضَرَبَهَا ،
قَالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَهُ
بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

وَنَصَلُ وَقِيْعٌ : مُحَدَّدٌ ، وَكَذَلِكَ
الشَّفْرَةُ بِغَيْرِ هَاءٍ ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

وَآخِرُ مِنْهُمْ أَجْرَرْتُ رُمِحِي
وَفِي الْبَجَلِيِّ مَعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ (١)

وَالْوَقِيْعُ مِنَ السُّيُوفِ : مَا شَجِنَا
بِالْحَجَرِ ، وَيُقَالُ : قَعُ حَدِيدَكَ .

وَالْوَقِيْعَةُ : الْمِطْرَقَةُ ، وَهُوَ شَاذٌ
لِأَنَّهَا آلَةٌ ، وَالآلَةُ إِنَّمَا تَأْتِي عَلَى
مَفْعَلٍ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ (٢) :

رَأَى شَخْصَ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ بِكَفِّهِ
حَدِيدٌ حَدِيثٌ بِالْوَقِيْعَةِ مُعْتَدٌ (٣)

وَالْوَقِيْعُ ، كَكَتِيْفٍ : الْمَرِيضُ
يَشْتَكِي [رَجْلَهُ مِنَ الْحِجَارَةِ (٤)] .

(١) ديوانه / ١٠٥ واللسان، وتقدم في (جرر)
وضبط البجلي بسكون الجيم من اللسان
ونبه عليه في الصحاح (بجلى) نسبة
إلى بجللة: بطن من سليم .

(٢) هو ساعدة بن جوية

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١١٧٠، واللسان

وفي مطبوع التاج واللسان: (معتدى) ،
والتصحیح من أشعار الهذليين ، والقافية
مرفوعة ، والمُعْتَدُ : الْمُهَيَّأُ .

(٤) تكلمة من اللسان يقتضيا النص .

وقال أبو زيد : يُقَالُ لِغِلَافِ
القَارُورَةِ : الْوَقْعَةُ ، وَالْوِقَاعُ وَالْوِقَعَةُ
لِلْجَمِيْعِ . قُلْتُ : صَوَابُهُ بِالْفَاءِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْوَأِقِعُ : الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى ، وَهُمْ
الْوَقَعَةُ .

وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُسَمُّونَ الْفِعْلَ
الْمُتَعَدِّيَ وَاقِعًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَهَذِهِ نَعْلٌ لَا تَقَعُ عَلَى رِجْلِي .

وَوَقَعَ الْأَمْرُ : حَصَلَ .

وَفُلَانٌ يُسِفُّ وَلَا يَقَعُ : إِذَا دَنَا مِنَ
الْأَمْرِ ثُمَّ لَا يَفْعَلُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَوَأَقَعَا : تَحَارَبَا .

[وكع] *

(وَكِع) الرَّجُلُ ، (كَكْرَم) ، وَكَاعَةٌ ،
فَهُوَ وَكِيْعٌ ، وَوَكُوعٌ ، وَأَوْكِعُ : (لُؤْم) .

(و) وَكِعَ الْفَرَسُ وَكَاعَةٌ ، فَهُوَ
وَكِيْعٌ : (صَلَب) إِهَابُهُ (وَاشْتَدَّ) .

(وَسِقَاءٌ) وَكِيْعٌ : مَتِينٌ ، مُحْكَمٌ

الجِلْدِ وَالخَرْزِ ، شَدِيدُ المَخَارِزِ ،
لَا يَنْضَحُ ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشَّاعِرِ :

* عَلَى أَنَّ مَكْتُوبَ العِجَالِ وَكَيْعٌ (١) *

وَهُوَ مُغَيَّرٌ ، وَالرُّوَايَةُ :

* كَلَى عِجَلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكَيْعٌ (٢) *

العِجَلُ : جَمْعُ عِجَلَةٍ ، وَهُوَ السَّقَاءُ ،
وَمَكْتُوبُهَا : مَخْرُوزُهَا ، وَالبَيْتُ
لِلطَّرْمَاحِ ، وَصَدْرُهُ :

* تَنْشَفُ أَوْشَالَ النُّطَافِ وَدُونَهَا (٢) *

(و) فِي حَدِيثِ المَبْعَثِ : « فَشَقَّ
بَطْنَهُ ، وَقَالَ : (قَلْبٌ) وَكَيْعٌ » أَى :
وَاعٍ مَتِينٌ .

(وَفَرَّوْ) وَكَيْعٌ : مَتِينٌ .

(وَفَرَسٌ وَكَيْعٌ) : صُلْبٌ (شَدِيدٌ) .

وَقَيْسِلُ : كُلُّ غَلِيظٍ وَثِيقٍ (مَتِينٍ) :
وَكَيْعٌ .

(١) اللسان ، والصباح ، والتكملة .

(٢) دنوان الطرماح ٣٠١ ، واللسان ، وفي التكملة ،
والعباب : « تَنْشَفُ أَوْشَالَ النُّطَافِ . . . »
وأورد العباب بيتا قبله .

(أَوْ قَلْبٌ وَكَيْعٌ : فِيهِ عَيْنَانِ
تُبْصِرَانِ ، وَأُذُنَانِ سَمِيعَتَانِ) وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : « تَسْمَعَانِ » وَهَذَا الَّذِي
ذَكَرَهُ هُوَ بِعَيْنِهِ نَصُّ حَدِيثِ المَبْعَثِ ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِسَلِيمَانَ بْنِ يَزِيدَ
العَدَوِيَّ يَصِفُ فَرَسًا :

عَبَلٌ وَكَيْعٌ ضَلِيعٌ مُقْرَبٌ أَرِنٌ
لِلْمُقْرَبَاتِ أَمَامَ الخَيْلِ مُعْتَرِقٌ (١)
وَالأُنْثَى بِالهَاءِ ، وَإِيَّاهَا عَنَى
الفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ :

وَوَفَرَاءَ لَمْ تُخَرْزِ بِسَيْرٍ وَكَيْعَةَ
غَدَوْتُ بِهَا طَبًّا يَدِي بِرِشَائِهَا (٢)
وَفَرَاءٌ ، أَى : وَافِرَةٌ ، يَعْنِي فَرَسًا
أُنْثَى ، وَكَيْعَةَ : وَثِيقَةَ الخَلْقِ ،
شَدِيدَةً ، وَرِشَاؤُهَا : لِجَامِهَا .

(وَفُلَانٌ وَكَيْعٌ لِكَيْعٍ ، وَوَكُوعٌ ،
لِكُوعٍ : لَيْسِمٌ) ، وَقَدَّوْكَعَ وَكَاعَةً ، وَيُقَالُ :
الوَكَاعَةُ : اللُّؤْمُ ، وَالمَلَّكَاعَةُ : الشَّدَّةُ .

(١) العباب ، وفي مطبوع التاج « مفترق » بالفاء والتصحيح
من العباب

(٢) ديوانه ٩ واللسان والعباب وفيه
غَدَوْتُ بِهَا طَبًّا يَدِي فِي رِشَائِهَا .
وفي الديوان
غَدَوْتُ بِهَا طَبًّا . . .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (الْوَكِيعُ :
الشَّاةُ تَتَّبِعُهَا الْغَنَمُ) .

(و) أَبُو سُفْيَانَ (وَكِيعُ بَنُ
الْجَرَّاحِ) بَنِ مَلِيحِ بَنِ عَدِيِّ بَنِ
فَرَسِ بَنِ سُفْيَانَ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ
عَمْرُو بَنِ عَبِيدِ بَنِ رُوَاسِ الرَّوَّاسِيِّ
الْكُوفِيِّ ، وَنُ كِبَارِ الزُّهَّادِ وَأَصْحَابِ
الْحَدِيثِ ، (رَوَى عَنْ) سُفْيَانَ
(الثَّوْرِيِّ) وَطَبَقَتِيهِ ، وَعَنْهُ شَيْوْخُ
الْبُخَارِيِّ ، (وَمَسْجِدُهُ خَارِجَ فَيْدِ
مَشْهُورٌ ، مَاتَ بِهِ) مُنْصَرَفَهُ مِنْ
الْحَجِّ .

(و) وَكِيعُ (بَنُ مُحَرِّزٍ ، وَ) وَكِيعُ
(بَنُ عَدَسٍ (١) أَوْ حَدَسٍ : مُحَدَّثَانِ) ،
فِيهِ نَظْرٌ مِنْ وَجْهِهِ ، الْأَوَّلُ : أَنَّ عَدَسًا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِضَمَّتَيْنِ ، وَإِطْلَاقُ
الْمُصَنِّفِ يُؤْهِمُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَالثَّانِي :
أَنَّ وَكِيعَ بَنَ عَدَسٍ هَذَا قَدْ ذُكِرَ فِي
الصَّحَابَةِ ، فَقَوْلُهُ : «مُحَدَّثٌ» مَحَلُّ
تَأَمُّلٍ ، وَالثَّلَاثُ : قَوْلُهُ : «أَوْحَدَسٍ»
رَوَى بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ بَنِ

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ «عَدَسٌ أَوْ حَدَسٌ» بِالتَّحْرِيكِ
فِيهَا ، وَانظُرْ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ التَّالِي .

حَنْبَلٍ ، وَصَوَّبَهُ ، وَإِطْلَاقُهُ يُؤْهِمُ أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ ذُكِرَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي
حَرْفِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ .

(وَوَكِعَ أَنْفَهُ ، كَوَضَعَ) وَكِعًا :
(وَوَكِزَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) وَكَعَتِ (الْعَقْرَبُ) وَكِعًا :
(لَدَعَتُ) ، وَنَصُّ الْمُحِيطِ : ضَرَبَتْ
بِإِبْرَتَيْهَا ، وَمِثْلُهُ نَصُّ الصَّحَّاحِ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْقُطَامِيِّ :

سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَمَا

تَخَزَمَ (١) بِالْأَطْرَافِ وَكَعَ الْعَقَارِبِ (٢)

(و) وَكَعَتِ (الْحَيَّةُ) وَكِعًا :
(لَسَعَتْ) ، وَنَصُّ أَبِي عَبِيدٍ : وَكَعَتُهُ
الْحَيَّةُ : لَدَعَتُهُ ، وَقَالَ عُرْوَةُ بَنُ مَرْةَ
الْهُذَلِيِّ - وَيُرْوَى لِأَبِي ذُوَيْبٍ
أَيْضًا - :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «تَحْرَمٌ» بِالْحَاءِ
وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ
وَاللِّسَانِ (خَزَمَ) وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَخَزَمَ
الشُّوكُ فِي رِجْلِهِ : وَخَزَمَهَا وَدَخَلَ فِيهَا
(٢) دِيْوَانُهُ ٥٢ وَاللِّسَانُ ، وَمَادَةُ (خَزَمَ) وَالرَّوَايَةُ :
«شَوْكُ الْعَقَارِبِ» .

ودافع أُخْرَى القَوْمِ ضَرْباً خَرَادِلاً

وَرَمَى نِيَالٍ مِثْلَ وَكَعِ الْأَسَاوِدِ (١)

(و) وَكَعَتِ (الدَّجَاجَةُ) وَكَعَاءٌ :

(خَضَعَتْ لِسِفَادِ الدِّيَكِ) ، وَنَصُّ الْعُبَابِ

وَاللِّسَانِ : عِنْدَ سِفَادِ الدِّيَكِ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَعَ

(الْبَعِيرُ : سَقَطَ) ، زَادَ غَيْرُهُ :

(وَجَعَاءً) ، وَفِي الْعُبَابِ : مِنَ الْوَجَى ،

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

خِرْقٌ إِذَا وَكَعَ الْمَطِيُّ مِنَ الْوَجَى

لَمْ يَطْوِ دُونَ رَفِيقِهِ ذَا الْمِرْوَدِ (٢)

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ « رَكَعَ » أَيْ انْكَبَّ

وَأَنْشَى ، وَذَا الْمِرْوَدِ يَعْنِي الطَّعَامَ ؛

لِأَنَّهُ فِي الْمِرْوَدِ يَكُونُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَكَعَ (فُلَاناً

بِالْأَمْرِ) وَكَعَاءً : (بَكَّتَهُ) .

(١) شرح أشعار المهذلين / ٦٦٣ في شعر عروة ،

وأورده محققه أيضاً في زيادات شعر أبي

ذؤيب / ١٣٠٥ والمثبت كروايته في العباب ،

وفي اللسان : « ضرب خرادل » بالرفع ،

وعجزه في الصحاح .

(٢) اللسان .

(و) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَعَ (الشَّاةُ)

وَكَعَاءً : (نَهَزَ ضَرْعَهَا عِنْدَ الْحَلْبِ) ،

يُقَالُ : بَاتَ الْفَصِيلُ يَكْعُ أُمَّهُ

اللَّيْلَةَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لَأَنْتُمْ بَوَكَعِ الضَّانِ أَعْلَمُ مِنْكُمْ

بِقِرْعِ الْكُمَاةِ حَيْثُ تُبْغَى الْجَرَائِمُ (١)

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : قَالَتِ الْعَنْزُ : « اْحْلُبْ

وَدَعْ ، فَإِنَّ لَكَ مَا تَدَّعَ ، وَقَالَتِ

النَّعْجَةُ : اْحْلُبْ وَكَعْ ، فَلَيْسَ لَكَ

مَا تَدَّعَ » ، أَيْ : انْهَزَ الضَّرْعَ ، وَاْحْلُبْ

[كُلُّ] (٢) مَا فِيهِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) فِيهِ أَيْضاً : (الْوَكْعُ ،

مُحَرَّكَةً : إِقْبَالُ الْإِبْهَامِ عَلَى السَّبَابَةِ

مِنَ الرَّجْلِ حَتَّى يُرَى أَصْلُهُ) ، هَكَذَا

فِي النَّسَخِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ

وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ « أَصْلُهَا » (خَارِجاً

كَالْعُقْدَةِ ، وَهُوَ أَوْكَعٌ ، وَهِيَ

وَكَعَاءٌ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْوَاكِعُ :

مِثْلُ الْأَصَابِعِ قَبْلَ السَّبَابَةِ ، حَتَّى

يَصِيرَ كَالْعُقْفَةِ خَلْقَةً أَوْ عَرَضاً ، وَقَدْ

(١) اللسان .

(٢) نكلمة من اللسان والعياب .

يَكُونُ فِي إِبْهَامِ الرَّجُلِ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : الْوَكْعُ : مَيْلَانُ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ
نَحْوَ الْخِنْصَرِ ، وَرُبَّمَا كَانَ فِي
إِبْهَامِ الْيَدِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ
لِلْإِمَاءِ اللَّوَاتِي يَكْدُنُ فِي الْعَمَلِ ،
وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ فِي السَّبِّ : يَا ابْنَ
الْوَكْعَاءِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْوَكْعُ فِي
الرَّجْلِ : انْقِلَابُهَا إِلَى وَحْشِيَّهَا .

وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ لَا يُفَرِّقُ
بَيْنَ الْوَكْعِ وَالْكَوْعِ ، فَالْوَكْعُ : فِي
الرَّجْلِ ، وَالْكَوْعُ : فِي الْيَدِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي رُسْغِهِ
وَكْعٌ وَكَوْعٌ : إِذَا التَّوَى كُوعُهُ .

(وَالْوَكْعَاءُ) : الْأَمَةُ (الْحَمَقَاءُ)
الطَّوِيلَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ (الْوَجْعَاءُ) ،
أَيُّ الَّتِي تَسْقُطُ وَجَعًا .

(وَأَسْتَوَكَعَتْ مَعِدَّتَهُ : اشْتَدَّتْ)
وَقَوِيَتْ ، وَقِيلَ : اشْتَدَّتْ (طَبِيعَتُهُ) .

(و) اسْتَوَكَعَ (السَّقَاءُ : مُتَّنَنٌ)
تَمْتِينًا (وَأَسْتَدَّتْ مَخَارِزَهُ) بَعْدَ

مَا شُرِّبَتْ (١) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَسْتَدَّتْ
بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ بِالْمُعْجَمَةِ (٢) ، وَهُوَ خَطَأٌ ،
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ «اشْتَدَّتْ» جِنَاسٌ .

(وَالْمِيكَعَةُ ، بِالْكَسْرِ : سِكَّةُ
الْحِرَاثَةِ) الَّتِي يُسَوَّى بِهَا خَدُّ
الْأَرْضِ الْمَكْرُوبَةِ ، (ج : مِيكَعٌ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى
بِالْفَارَسِيَّةِ «بَزَنٌ» وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ
الْمَالِقَةُ .

(وَالْمِيكَعُ : السَّقَاءُ الْوَكِيْعُ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ .

(وَمِيكَعَانُ) بِالْفَتْحِ ، كَمَا
يَدُلُّ لَهُ إِطْلَاقُهُ ، وَهُوَ مَضْبُوطٌ فِي الْعَبَابِ
بِالْكَسْرِ : (ع ، لِبِنْسِي مَازِنِ) بِنِ
عَمْرٍو بِنِ تَمِيمٍ ، قَالَ حَاجِبٌ (٣) :

(١) فِي اللِّسَانِ : شُرِّبَ . وَفِي الْعَبَابِ : « بَعْدَ
مَا جُعِلَ فِيهِ الْمَاءُ فَلَا يَنْضِحُ » .

(٢) وَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ . وَفِي الْعَبَابِ : اسْتَدَّتْ
(بِالسِّينِ) كَمَا فِي الْمَثْنِ .

(٣) هُوَ حَاجِبُ بِنِ ذُبْيَانَ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانَ (الْمِيكَمَانَ) .

وَلَقَدْ أَنَانِي مَا يَقُولُ مُرِيثٌ

بِالْمِيكَعَيْنِ وَلِلْكَلامِ نَوَادٍ (١)

(وَوَاعَكَ الدَّيْكَ الدَّجَاغَةَ) ، مُوَاعَكَةٌ
وَوِكَاعًا : (سَفَدَهَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالأَوْكَعُ : الطَّوِيلُ الأَحْمَقُ) ،
وَهِيَ وَكَعَاءٌ .

(و) يُقَالُ : أَسْمَنَ القَوْمُ
(وَأَوْكَعُوا) : إِذَا (سَدِنْتَ إِبِلَهُمْ
وَعَلَّظْتَ) مِنَ الشَّحْمِ ، (وَأَشَدَّتْ) .

(و) أَوْكَعَ (زَيْدٌ : قَلَّ خَيْرُهُ) ، وَهُوَ
كِنَايَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَوْكَعَ الرَّجُلُ :
(جَاءَ بِأَمْرٍ شَدِيدٍ) .

قَالَ : (و) أَوْكَعَ (الأَمْرُ) إِيكَاعًا :
(وَوُثِقَ وَتَشَدَّدَ) ، فَهُوَ - إِذْنٌ - وَوُكِعَ سَوَاءً .

قَالَ : (وَأَتَكَعَ) الشَّيْءُ (كَأَفْتَعَلَ :
أَشَدَّتْ) ، (وَأَصْلُهُ أَوْتَكَعَ) ، قُلِبَتِ الوَاوُ
تَاءً ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ ، قَالَ عُكَّاشَةُ (٢)
السَّعْدِيُّ :

(١) العباب، ومعجم البلدان (الميكمان) .

(٢) في التكملة : قال أبو محمد الفقمي، ويقال: عكاشة

ابن أبي مسعدة السعدي .

* مُخْمَلَةٌ قَرَأَ طِفْلاً قَدِ اتَّكَعَ (١) *

* بِهَا مَقْرَاتُ الثَّمِيلَاتِ النُّقَعُ *

(وَسِقَاءٌ مُسْتَوْكِعٌ : لَمْ يَسِلْ مِنْهُ
شَيْءٌ) ، فَإِذَا سَالَ فَهُوَ نَعْلٌ ، وَلَا يَخْفَى
أَنَّ هَذَا مَفْهُومٌ مِنْ قَوْلِهِ سَابِقًا :
اسْتَوْكِعَ السَّقَاءُ : إِذَا مَتَّنَ وَأَشَدَّتْ
مَخَارِزُهُ ، فَإِنَّهُ حِينئذٍ لَا يَسِيلُ مِنْهُ شَيْءٌ
وَلَا يَنْضِجُ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ شَرِبَ المَاءَ ، فَتَمَّامٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبْدٌ أَوْكَعٌ : لَعِيمٌ ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ
جَمَعُوهُ فِي الشَّعْرِ عَلَى وَكَعَةٍ ، قَالَ :
أَخْصَنُوا أُمَّهَمُ مِنْ عَبِيدِهِمْ

تِلْكَ أَفْعَالُ القِرَامِ الوَكْعَةُ (٢)

مَعْنَى أَخْصَنُوا : زَوَّجُوا .

وَرَجُلٌ أَوْكَعٌ : يَقُولُ : لَا ، إِذَا
سُئِلَ ، عَنْ أَبِي العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ : يُعْجِبُنِي وَكَاعَةٌ حِمَارِكَ ،
أَي : غَلَّظَهُ وَشَدَّتَهُ .

(١) التكملة والعباب .

(٢) اللسان ، وأنظر (حصن) و(قزم) .

والوَكَيْعَةُ مِنَ الْإِيَالِ : الشَّدِيدَةُ
الْمَتِينَةُ .

وَمِنَ الْأَسْقِيَةِ : مَا قَوَّرَ مَا ضَعُفَ مِنْ
أَدِيمِهِ وَأُلْقِيَ ، وَخُرَزَ مَا صَلَّبَ مِنْهُ
وَبَقِيَ .

وَأَوْكَعَ السَّقَاءَ : أَحْكَمَهُ .

وَأَسْتَوَكَعَ الرَّجُلُ : اشْتَدَّتْ مَعِدَتُهُ .

وَأَسْتَوَكَعَتِ الْفِرَاخُ : غَلْظَتْ
وَسَمِنَتْ ، كَأَسْتَوَكَحَتْ .

وَأَمْرٌ وَكَيْعٌ ، مُسْتَحْكِمٌ .

وَالْمَيْكَعُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَوَالِقُ ؛ لِأَنَّهُ
يُحْكَمُ وَيُشَدُّ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ جَرِيرٍ :

جُرَّتْ فَتَاةٌ مُجَاشِعٌ فِي مَنْقَرِ

- غَيْرِ الْمِرَاءِ - كَمَا يُجْرُ الْمَيْكَعُ (١)

وَيُقَالُ : خُتِنَ بَعْدَ مَا اسْتَوَكَعَتْ
قَلْفَتُهُ ، أَيْ : غَلْظَتْ وَاشْتَدَّتْ .

[ولع ع] *

(وَلَعٌ بِهِ ، كَوَجَلٍ) ، يَوْلَعُ (وَلَعًا ،

مُحَرَّكَةً ، وَوَلُوعًا ، بِالْفَتْحِ) ، فَهُوَ

(١) ديوانه / ٣٥٠ ، واللسان .

وَلُوعٌ ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا لِلْمَصْدَرِ وَالِاسْمِ ،
نَبَّهَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ : لَجَّ فِي
أَمْرِهِ ، وَحَرَّصَ عَلَى إِيْذَانِهِ ، قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : وَكَذَلِكَ الْوَزُوعُ وَالْقَبُولُ ،
قَالَ : وَلَيْسَ ضَمُّ الْوَاوِ مِنْ كَلَامِهِمْ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : الْفَتْحُ شَاذٌ فِيهِ ،
كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ سَيْبَوِيٌّ ، وَقِيَاسُهُ
الضَّمُّ ، كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ فِي كُتُبِ
الصَّرْفِ انْتَهَى .

ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ
الْوَلُوعَ اسْمٌ مِنْ وَلَعْتُ بِهِ أَوْلَعُ ، وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ : الْوَلُوعُ : الْعَلَاقَةُ ، مِنْ
أَوْلَعْتُ ، وَكَذَلِكَ الْوَزُوعُ ، مِنْ
أَوْزَعْتُ ، وَهُمَا اسْمَانِ أَقِيمَا مَقَامِ
الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ .

(وَأَوْلَعْتُهُ) إِيْلَاعًا ، (وَأَوْلَعَ بِهِ ،
بِالضَّمِّ) إِيْلَاعًا ، وَوَلُوعًا (فَهُوَ مُوْلَعٌ
بِهِ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ بِفَتْحِ اللَّامِ ،
أَيْ : أَغْرَيْتُهُ ، وَغَرَى بِهِ وَلَجَّ ، فَهُوَ
مُغْرَى بِهِ .

(و) وَلَعٌ ، (كَوَضَعٍ) يَلَعُ (وَلَعًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَوَلَعَانًا ، مُحَرَّكَةً : اسْتَخَفَّ)

نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِسُوَيْدِ بْنِ سَكْرَةَ :

فَتَرَاهُنَّ عَلَى مَهْلَتِهِ

يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّاةُ يَلْعُ (١)

قال : أَيْ يَسْتَخِفُّ عَدُوًّا ، وَذَكَرَ

الشَّاةُ . قلتُ : أَيْ : أَرَادَ بِهِ الثَّوْرَ ، كَمَا

حَقَّقَهُ الصَّاغَانِيُّ (٢) .

(و) قال غيره : وَلَعٌ يَلْعُ وَلَعَانًا :

(كَذَبَ) ، شَاهِدُ الْوَلَعِ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ

زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَكِنَّهَا خَلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِهَا

فَجَعُ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ (٣)

وقال ذو الإصْبَعِ العَدُوَانِيُّ

يُخَاطِبُ صَاحِبَهُ :

إِلَّا بَسَانٌ تَكْذِيبًا عَلَيَّ وَلَسْنٌ

أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِيبَا وَأَنْ تَلْعَا (٤)

(١) المفضلية (٤٠ : ٥٧) ، واللسان ، والتكملة ، والعياب

(٢) في التكملة والعياب : « والشاة : الثور . يَلْعُ : يعدو عدوًّا لينا ولا يجتهد في عدوه » .

(٣) شرح ديوانه ٨/ واللسان ، والعياب . والرواية في الديوان واللسان « لَكِنَّهَا خَلَّةٌ » .

(٤) المفضلية (٢٩ : ٣) ، واللسان ، والعياب وفيه : ورواية المفضل : « ولم أملك بأن ... » .

وشاهد الولعان قول الشاعر :

لِخَلَابَةِ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةِ الْمُنَى

وهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ (١)

أَيْ هُنَّ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَافِ وَالْكَذِبِ .

قلتُ : وقد فسّر الأزهري قول

الشاعر : « والشاة يلع » فقال : هو

مِنْ قَوْلِهِمْ : وَلَعٌ يَلْعُ : إِذَا كَذَبَ فِي

عَدُوِّهِ وَلَمْ يَجِدْ ، وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : الشاةُ

يَلْعُ : أَيْ لَا يَجِدُ فِي الْعَدُوِّ ، فَكَأَنَّهُ يَلْعَبُ .

(و) وَلَعٌ (بِحَقِّهِ) وَلَعًا : (ذَهَبَ) بِهِ .

(وَالْوَالِغُ : الْكَذَّابُ ، ج : وَلِغَةٌ) ،

كسافرٍ وسفرةٍ ، قال أبو دؤاد الرواسي :

مَتَى يَقُلُ تَنْقَعِ الْأَقْوَامَ قَوْلَتُهُ

إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الْكَذِّبِ الْوَلِغَةَ (٢)

(وَوَلَعٌ وَالِغٌ : مُبَالِغَةٌ) ، كَمَا

يُقَالُ : عَجِبْتُ عَاجِبٌ ، (أَيْ كَذِبٌ

عَظِيمٌ) .

(و) قال ابن السكيت : يُقَالُ :

(١) اللسان ، والصحاح (عجز البيت) ، والعياب .

(٢) اللسان ، والعياب .

مَرَّ فُلَانٌ فَـ (ما أدري ما ولعه) ، أَى :
 (ما حبسه) . قال : (و) ما أدري
 (ما والعه بمعناه) ، كما فى
 الصَّحاحِ (١) .

(و) رَجُلٌ وَلَعَةٌ ، (كهمزة :
 يُوَلِّعُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ) ، نَقَلَهُ
 الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ .

(وَبَنُو وَلِيْعَةٍ ، كَسْفِيْنَةٍ : حَسَىٰ وَنِ
 كِنْدَةَ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَلِيِّ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

أَبِي الْعَبَّاسِ قِرْمٌ بَنِي قُصَىٰ
 وَأَخْوَالِي الْمَلُوكِ بَنُو وَلِيْعَةٍ (٢)

هُمُو مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ
 كِتَابِبُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ

وَكَنْدَةُ مَعْدِنٍ لِلْمَلِكِ قَدَمًا
 يَزِينُ فِعَالَهُمْ عِظَمُ الدَّسِيْعَةِ

(ووالع : ع) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْوَلِيْعُ) ، كَأَمِيْرٍ : (الطَّلْعُ)
 مَا دَامَ (فِي قِيْقَاتِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) الذى فى الصَّحاحِ المطبوع : « وما أدري ما والعه » وكذا فى
 اللسان ، وعلق عليه مصححه فى هامشه بعبارة القاموس .
 (٢) اللسان ، والثالث أيضا فى (دسج) وتقدم الثانى فى (لكم) .

زَادَ الصَّاغَانِيُّ : كَأَنَّهُ نَظِمَ اللَّوْلُوُ ،
 وَزَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : فِى شِدَّةِ
 بَيَاضِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّلْعُ قَبْلَ أَنْ
 يَتَفَتِّحَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ
 يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ :

وَتَبَيَّرَ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيْعِ
 تُشَقِّقُ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجُفُوفَا (١)

الرُّقَاةُ : الَّذِينَ يَرْقُونَ إِلَى النَّخْلِ ،
 وَالْجُفُوفُ : جَمْعُ جُفٍّ لِيَوْعَاءِ الطَّلْعِ ،
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَلِيْعُ مَا دَامَ
 فِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ ، وَهُوَ الْإِغْرِضُ ،
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَا فِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ ،
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَا دَامَ فِي الطَّلْعَةِ
 أَبْيَضَ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : وَاحِدَتُهُ وَلِيْعَةٌ ،
 وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(وَأَوْلَعَهُ بِهِ : أَغْرَاهُ) بِهِ (٢) ، فَهُوَ
 مُوَلِّعٌ بِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالتَّوَلِيْعُ : اسْتِطَالَةُ الْبَلْقِ) ،
 كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ :
 وَتَفَرَّقَهُ ، وَأَنْشَدَ لِرُوْبَةَ :

(١) اللسان ، وانظر (جفف) ، والعباب
 (٢) قوله : «به» هو من لفظ القاموس فى إحدى نسخه ،
 ونبه عليه فى هامشه .

* فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ (١) *
* كَانَهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلِيْعُ الْبَهَقِ *

قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ: قُلْتُ لِرُؤَيْبَةَ: إِنَّ
كَانَتْ الْخُطُوطُ فَقُلْ: كَانَهَا، وَإِنْ كَانَ
سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَقُلْ: كَانَهُمَا، فَقَالَ:

* كَأَنَّ ذَا - وَيَلْدَكَ - تَوَلِيْعُ الْبَهَقِ (٢) *

كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَرَوَايَةٌ الْأَصْمَعِيِّ :
« كَانَهَا » ، أَيْ : كَأَنَّ الْخُطُوطَ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَإِذَا كَانَ فِي
الذَّابَةِ ضُرُوبٌ مِنَ الْأَلْوَانِ مِنْ غَيْرِ
بَلَقٍ ، فَذَلِكَ التَّوَلِيْعُ ، (يُقَالُ :
بَرَدُونٌ) مُوَلِّعٌ (وَتَوَرُّ مُوَلِّعٌ ، كَمُعْظَمٍ) ،
وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالظَّبْيَةُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِيٍّ لِابْنِ الرَّقَاعِ ، يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا :

مُوَلِّعٌ بِسَوَادٍ فِي أَسَافِلِهِ

مِنْهُ اِكْتَسَى ، وَيَلُونُ مِثْلَهُ اِكْتِحَالًا (٣)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ، يَصِفُ الْكِلَابَ
وَالشُّورَ :

يَنْهَسْنَهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَخْتَمِي
عَبْلُ الشَّوَى بِالطَّرْتِينَ مُوَلِّعٌ (١)

أَيْ : مُوَلِّعٌ فِي طَرْتِينِهِ .

(وَاتَّلَعَ فَلَانًا وَالْعَةَ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ عَلَى افْتَعَلَ ، وَالَّذِي
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ :
اتَّلَعْتُ فَلَانًا وَالْعَةَ (أَيْ : خَفِيَ عَلَيَّ
أَمْرُهُ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : وَوَلِّعْتُ
فُلَانًا وَالْعَةَ ، وَوَلِّعْتُهُ وَالْعَةَ ، وَاتَّلَعْتُهُ
وَالْعَةَ ، أَيْ : خَفِيَ عَلَيَّ أَمْرُهُ (فَلَا
أَدْرِي أَحَى هُوَ أَوْ (٢) مَيِّتٌ) وَمِثْلُهُ فِي
التَّكْمِلَةِ (٢)

(وَرَجُلٌ مُوَلِّعُ الْقَلْبِ) وَمُوتَلِّعُهُ
الْقَلْبِ ، وَمُتَّلَعُ الْقَلْبِ ، وَمُتَّلَهُ الْقَلْبِ ،
أَيْ : (مُنْتَزَعُهُ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَوَلِّعَ بِهِ ، كَعُنِيَ : أُغْرِيَ بِهِ ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الِاسْتِعْمَالِ ،
كَمَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٩ واللسان، وتقدم صدره في
(نُهِش) بروايته بالشين المعجمة ، وورد في العباب
بالشين والسين المهملة .

(٢) في اللسان والتكملة والعباب : أم مَيِّتٌ وهو الصحيح .

(١) ديوانه / ١٠٤ واللسان وانظر (بهق) والصحاح والعباب
والثاني في الأساس والمقاييس ١٤٤/٦

(٢) اللسان والعباب .

(٣) اللسان، وانظر (عقق) وأورد مع بيتا قبله .

قال : وفي المصباح أنه يُقال
أيضاً : ولع ، كمنع ، وقد أغفله
المُصنّفُ تقصيراً .

والولوعُ بالضمُّ : الكذبُ ، هكذا
نقله في مصادِرِ ولعٍ ولعاً : إذا
كذبَ .

قلتُ : وقد سبقَ عن الصّاعانيِّ
وغيره أنَّ ضمَّ واوه ليسَ بمسموعٍ ،
وأولعهُ بهِ : صيره يولعُ بهِ ،
قال جريرٌ :

فأولعُ بالعفاسِ بنى نَمِيرُ
كما أولعتَ بالدبْرِ الغراباً (١)
وله بهِ ولعٌ ، وهو ولعٌ ككتفٍ .
وتولعَ بفلانٍ : يذمه ويشتمه ،
وهو متولعٌ بعرضه يقذفُ (٢) فيه .

وقال عرامٌ : يُقالُ : بفلانٍ من
حُبِّ فلانةِ الأولعِ ، والأولقُ ، وهو :
شبهُ الجنونِ ، هذا محلُّ ذكره ، وقد
سبقَ للمُصنّفِ في الهمزة ، ونبيها
هنالك .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان ، وتقدم في مادة (عفس) .

(٢) في الأساس المطبوع «يدق» بدل «يقذف» .

وإيتلعتُ فلانةُ قلبِي ، أي :
انتزعتُ .

والتوليعُ : التلميعُ من البرصِ
وغيره ، يُقالُ : رجلٌ مولعٌ ، أي : بهِ
لمعٌ من برصٍ .

وولعَ اللهُ جسدهُ ، أي : برصهُ ،
نقله الزمخشريُّ وصاحبُ اللسانِ .

ويُقالُ : أخذَ ثوبِي وما أدري
ما ولعَ بهِ ، أي : ذهبَ بهِ .

ويُقالُ : إنك لا تدري بمن يولعُ
هرمك ، حكاه يعقوبُ .

والولائعُ ، هي : القبيلةُ التي
ذكرها المُصنّفُ ، وقد جمعهُ
الشاعرُ (١) على حدِّ المهالبِ والمناذِرِ ،
فقال :

تمنى - ولم أقذفْ لذيهِ - مُحَرثاً (٢)
ليقائِلِ سوءٍ يستجيرُ (٣) الولائِعَا

(١) هو غالب بن رزين ، كما في شرح أشعار الهذليين ٨٧٢

ونسب في اللسان إلى الجموح ، وليس له .

(٢) في مطبوع التاج واللسان «لذيه مُجرباً»

وفيها أيضاً «يستجير» بالجم ، والتصحيح

من شرح أشعار الهذليين .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٨٧٣ و١٣٢٩ واللسان .

وَأَسْتَعْمَلَتِ الْعِصَامَةُ الْوَلْعَ بِمَعْنَى :
الشُّوقِ ، وَالتَّوَلُّيعَ بِمَعْنَى : إِيقَادِ النَّارِ ،
وَبِمَعْنَى : التَّشْوِيقِ .

[و م ع] *

(الْوَمْعَةُ) بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
(الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَاءِ) ، وَالْوَعْمَةُ (١) :
ظَبِيَّةٌ (٢) الْجَبَلِ . هَكَذَا فِي الْعُبَابِ
وَفِي التَّكْمِلَةِ : مِنَ الْمَاءِ ، وَالَّذِي فِي
التَّهْدِيبِ : مِنَ الْمَاءِ (٣) ، وَهَكَذَا
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَتَأَمَّلْ .

[و ن ع] *

(الْوَنَعُ ، بِالضَّمِّ ، مُحَرَّكَةٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لُغَةٌ
يَمَانِيَّةٌ ، يُشَارُ بِهَا إِلَى الشَّيْءِ
الْيَسِيرِ ، كَذَا نَصُّ الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : إِلَى الشَّيْءِ الْحَقِيرِ ،

(١) في مطبوع التاج الوعمة والتصحيح من اللسان والتهديب .

(٢) كذا في اللسان ، وفي مادة (وعم) :

« خِطَّةٌ فِي الْجَبَلِ تَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ »

وذكر الوعمة هنا من باب بيان اختلاف

المعنى لاختلاف ترتيب الحروف في الكلمة

وتقليبها .

(٣) كذا في مطبوع التاج واللسان والذي في التهذيب ٢٥٤/٣

« من الماء » .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَيْسَ بِثَابِتٍ .

(فصل الهاء) مع العين

[ه ب ر ك ع] *

(الهِبْرُكُوعُ ، كَسْفَرَجَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْقَصِيرُ) وَأَنْشَدَ :

* لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنًا هَبْرُكَعًا * (١)

كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ ،
وَاللِّسَانِ .

[ه ب ع] *

(هَبَّعَ) النَّصِيبُ ، (كَمَنَّعَ ،
هُبَّوعًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَهَبَّعَانًا) ، مُحَرَّكَةٌ :
مَشَى وَمَدَّ عُنُقَهُ .

(أَوْ الْهُبُّوعُ) وَالْهَبَّعُ : (مَشَى
الْحُمْرُ) الْبَلِيدَةُ ، وَقَدْ هَبَّعَتْ : مَشَتْ
مَشِيًا بَلِيدًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحُمْرُ
كُلُّهَا تَهْبَعُ ، وَهُوَ مَشِيهَا (خَاصَّةً) .

(أَوْ) الْهُبُّوعُ : (أَنَّ يَفَاجِئَكَ الْقَوْمُ

(١) العباب ، والتكملة ، والجمهرة ٣٧٢/٣ وبعده :

* قَالَتْ أُرَيْدُ النَّاشِيءَ السَّرْعَرَعَا *

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : مِنْ
كُلِّ جَانِبٍ .

(و) الهَبْعُ (كضرد: الحمارُ) ،
سُمِّيَ بِهِ لِهَبُوعِهِ .

(و) أَيْضاً : (الفَصِيلُ يُنْتَجُ)
فِي حَمَارَةِ القَيْظِ ، (أَوْ) الَّذِي نَتِجَ
(فِي آخِرِ النَّتَاجِ) ، يُقَالُ : مَالَهُ
هَبْعٌ وَلَا رَبْعٌ ، وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ ، وَالأَوَّلُ ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ
وَصَاحِبُ الكِفَايَةِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
قَالَ الأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ
حَبِيبٍ ، وَمِثْلُهُ فِي العَبَابِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ :
حَدَّثَنِي عَيْبِيُّ بْنُ عُمَرَ قَالَ :
سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ : لِمَ سُمِّيَ
الهَبْعُ هَبْعاً؟ قَالَ : لِأَنَّ الرَّبْعَ
تُنْتَجُ فِي رُبْعِيَةِ النَّتَاجِ ، أَيْ : فِي
أَوَّلِهِ ، وَيُنْتَجُ الهَبْعُ فِي الصَّيْفِيَّةِ ، فَإِذَا
مَاشَى (١) الرَّبْعَ أَبْطَرْتَهُ ذَرَعَهُ ؛ لِأَنَّهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّتَاجِ : «إِذَا مَا مَشَى» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
العَبَابِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّتَاجِ : قَوْلُهُ : «إِذَا مَا مَشَى

... الخ» عِبَارَةُ اللِّسَانِ : «فَتَقْوَى الرَّبْعَ

قَبْلَهُ ، فَإِذَا مَا شَاهَا أَبْطَرْتَهُ» .

أَقْوَى مِنْهُ ، فَهَبْعٌ ، أَيْ : اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ
فِي مَشِيَّتِهِ ، انْتَهَى ، الوَاحِدَةُ هَبْعَةٌ ،
(وَج : هَبْعَاتٌ ، وَهَبَاعٌ) ، بِالكَسْرِ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَجَوَّزَهُ صَاحِبُ
المُحِيطِ ، وَنَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَنْ
الأَصْمَعِيِّ قَالَ : لَا يُجْمَعُ هَبْعٌ
عَلَى هَبَاعٍ ، كَمَا لَا يُجْمَعُ رَبْعٌ
عَلَى رَبْعٍ ، هَكَذَا هُوَ فِي
نُسْخَةِ الصَّحَاحِ المَوْثُوقِ بِهَا ،
وَالصَّوَابُ : «كَمَا يُجْمَعُ رَبْعٌ
عَلَى رَبْعٍ» كَمَا فِي العَبَابِ
وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ مَرَّ فِي «رَبْعٌ» أَنَّ
رَبْعاً يُجْمَعُ عَلَى رَبْعٍ وَأَرْبَاعٍ ،
وَالرَّبْعَةُ تُجْمَعُ عَلَى رَبْعَاتٍ وَرَبْعٍ ،
وَذَكَرْنَا هُنَالِكَ أَنَّ رَبْعاً فِي جَمْعِ
رَبْعٍ شَاذٌ ، وَكَذَلِكَ أَرْبَاعٌ ؛ لِأَنَّ
سَبَبِيَّيْهِ قَالَ : إِنَّ حُكْمَ فِعْلٍ أَنْ يُكْسَرَ
عَلَى فِعْلَانِ (١) ، فِي غَالِبِ الأَمْرِ ،
فَتَأْمَلُ .

(و) المَهْبِيعُ ، (كَمُحْسِنٍ : صَاحِبُهُ) ،
أَيْ الهَبْعُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّتَاجِ : (فِعْلَاتٌ) بِالتَّاءِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
اللِّسَانِ مَادَّةُ (رَبْعٍ) ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

(وَأَسْتَهْبِعَ الْبَعِيرَ) أَي : أَبْطَرَهُ
ذَرَعَهُ ، وَ (حَمَلَهُ عَلَى الْهَبُوعِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* يَسْتَهْبِعُ الْمُوَاهِقَ الْمُحَاذِي (١) *

قَلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ حُمَيْلٍ ،
وَيُقَالُ : ابْنُ حَمَيْلٍ (٢) ، يَصِفُ جَمَلًا ،
وَأَوَّلُهُ :

* كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَلَاذِ (٣) *

* ذَرَعَ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمَشَوَاذِ *

* يَسْتَهْبِعُ ... إِلَى آخِرِهِ . *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَابِيعُ ، وَالْهَبُوعُ ، مِنَ الْإِبِلِ :
الَّذِي يَسْتَعْجِلُ وَيَسْتَعِينُ بِعُنُقِهِ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَإِنِّي لِأَطْوَى الْكَشْحَ مِنْ دُونِ مَا انْطَوَى

وَأَقْطَعُ بِالْخَرْقِ الْهَبُوعَ الْمُرَاجِمَ (٤)

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : (جميل) الجيم (تصحيف) ،
والتصحيف من العباب .

(٣) اللسان وانظر (جرذ) وتقدم في (شود) ، والعياب في
أربعة أبيات .

(٤) اللسان .

أَرَادَ : أَقْطَعُ الْخَرْقَ بِالْهَبُوعِ ، فَاتَّبَعَ
الْجَرَّ .

وَإِبِلٌ هَبَعٌ ، كَسَكَّرٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ (١) :

* كَلَّفَتْهَا ذَا هَبَّةٍ هَجْنَعًا (٢) *

* غَوْجًا (٣) تَبَدُّ الذَّامِلَاتِ الْهَبَعَا *

وَالْهَوَابِيعُ : الْحُمُرُ الْبَلِيدَةُ ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

* فَأَقْبَلْتُ حُمْرَهُمْ هَوَابِعًا (٤) *

* فِي السَّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الْأَكِعَا *

الْأَلَاكِعُ : الْأَوْسَاخُ .

[ه ب ق ع] *

(الْهَبَقَعُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَعُلَايِطٍ :
الْقَصِيرُ الْمَلْزُزُ الْخَلْقِ) ، قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

(وَالْهَبَنْقَعُ ، كَسَمَنْدَلٍ : الْمَرْهُوُّ

(١) وكذا في اللسان ، والتكملة والعياب : « رؤبة » وهو
الصواب .

(٢) ديوان رؤبة / ٨٩ ، واللسان ، والصحاح ،
والتكملة ، والعياب .

(٣) في مطبوع التاج : عوجا (بالمين المهملة) والتصحيح
من التكملة والعياب ، والغَوْجُ مِنَ الْإِبِلِ :

الْوَسِيعُ الصَّدْرُ .

(٤) اللسان ، والعياب ، والضبط منه .

الْأَحْمَقُ الْمُحِبُّ لِمُحَادَثَةِ النِّسَاءِ) ،
كَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ دَرَيْدٍ أَيْضاً ، فِي الْمُحِيطِ :
الَّذِي يُحِبُّ حَدِيثَ النِّسَاءِ .

(و) فِيهِ أَيْضاً : الْهَبْنَقَعُ : (مَنْ
يَسْأَلُ النَّاسَ وَفِي يَدِهِ عَصاً) ، وَفِي
اللِّسَانِ : الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَقْبِيهِ
أَوْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَبْنَقَعُ
(: مَنْ إِذَا قَعَدَ فِي مَكَانٍ لَمْ يَبْرَحْهُ) ،
[يُقَالُ : رَجُلٌ هَبْنَقَعٌ : لَازِمٌ
بِمَكَانِهِ ^(١)] وَصَاحِبُ نِسْوَانَ ، وَأَنْشَدَ :

* أَرْسَلَهَا هَبْنَقَعٌ يَبْغِي الْغَزْلَ ^(٢) *

أَخْبَرَ أَنَّهُ صَاحِبُ نِسَاءٍ ، وَقَالَ
شَمْرٌ : هُوَ الَّذِي يَأْتِيكَ يَلْزَمُ بِابِكَ
فِي طَلَبِ مَا عِنْدَكَ ، وَلَا يَبْرَحُ .

(و) الْهَبْنَقَعَةُ (بِهَاءٍ) : الْهَدْلِقُ
الْمُسْتَرْخِي الْمَشَافِرِ مِنَ الْإِبِلِ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(و) الْهَبْنَقَعَةُ : (قُعُودُكَ عَلَى
عُرْقُوبَيْكَ قَائِماً عَلَى أَطْرَافِ

(١) تَكْمَلَةٌ مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

أَصَابِعِكَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ هِيَ :
الْإِقْعَاءُ مَعَ ضَمِّ الْفَخَذَيْنِ وَفَتْحِ
الرَّجْلَيْنِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الزُّبَيْرِ قَانَ
ابْنِ بَدْرٍ : «أَبْغَضُ كَنَائِسِي
إِلَى الطَّلَعَةِ الْخُبَاءَةِ ، الَّتِي تَمْشِي
الدَّفْقَى ، وَتَجْلِسُ الْهَبْنَقَعَةَ» ، وَقِيلَ :
هُوَ قُعُودُ الْاسْتِئْقَاءِ إِلَى خَلْفٍ ، وَقِيلَ :
هُوَ أَنْ يَتْرَبَعَ ، ثُمَّ يَمُدُّ رِجْلَهُ فِي تَرْبُعِهِ .

(وَاهْبَنْقَعَ) الرَّجُلُ : (جَلَسَ
الْهَبْنَقَعَةَ) ، وَهِيَ جِلْسَةُ الْمَرْهُوِّ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَدَلٌ هَبْنَقَعٌ : قَصِيرٌ مُلْزَزٌ ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ .

وَالْهَبْنَقَعُ : الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ فِي قَوْلٍ ،
أَوْ فِعْلٍ ، وَلَا يُوثِقُ بِهِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
الْفَرَزْدَقِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وَمُهْوَرُ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا
غَدَوِي كُلُّ هَبْنَقَعٍ تَنْبَالٍ ^(١)

(١) دِيوانه / ٧٢٩ واللسان، وانظر (غدا) و (غذا) ،

والصحاح ، والعباب ، ويأتي في (نبل) .

وفي اللسان (غذا) قال ابن بري : وروى أبو عبيد

البيت «إذا ما أنكحوا» بفتح الهمزة والكاف ،

مبنياً للفاعل .

وَأَمْرَاءُ هَبْلَعَةَ : حَمَقَاءُ فِي
جُلُوسِهَا وَأُمُورِهَا .

[ه ب ل ع] *

(الَهْبَلَعُ ، كَعَمَلَسٍ ، وَقِرْطَاسٍ ،
وِدْرَهَمٍ) ، الْأَوْلَى عَنِ اللَّيْثِ ،
وَالثَّانِيَةَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَعَلَى
الثَّلَاثَةَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ :
هُوَ (الْأَكُولُ) ، وَأَنْشَدَ لِجَرِيرٍ :

وَضَعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ : أَيْنَ مُجَاشِعٌ
فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هَبْلَعٌ (١)

وَزَادَ اللَّيْثُ : هُوَ الْأَكُولُ (الْعَظِيمُ
اللَّقْمِ ، الْوَاسِعُ الْحُنْجُورِ) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقِيلَ : إِنَّ هَاءَ
هَبْلَعٍ زَائِدَةٌ ، فَيَكُونُ مِنَ الْبَلْعِ ،
وَقَدْ قَدَّمْنَا الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ .

(و) الْهَبْلَعُ (كِدْرَهَمٍ : الْكَلْبُ
السَّلُوقِيُّ) .

(و) هَبْلَعٌ أَيْضاً : اسْمٌ (كَلْبٌ
بِعَيْنِهِ) قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) ديوانه / ٣٤٥ واللسان وانظر (خزر) و(جرف) ،
والصاحح والعياب وفيه : تهجو الفرزدق .

* وَالشَّدُّ يُدْنِي لَاحِقاً وَهَبْلَعاً (١) *
* وَصَاحِبَ الْجِرْجِ ، وَيُدْنِي مَيْلَعاً *

لَاحِقٌ ، وَهَبْلَعٌ ، وَمَيْلَعٌ : أَسْمَاءُ كِلَابٍ
بِأَعْيَانِهَا (٢) ، وَأَرَادَ بِصَاحِبِ الْجِرْجِ
كَلْباً ذَا وَدْعَةٍ تَعَلَّقُ عَلَى الْكِلَابِ
تُحَسِّنُ بِهَا ، وَقِيلَ (٣) : إِنَّ هَاءَ هَبْلَعٍ
زَائِدَةٌ ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

قُلْتُ : وَزِيَادَةُ هَائِهِ وَهَاءُ هِجْرَعٍ
نُقِلَ عَنِ الْأَخْفَشِ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ
خَالَوَيْهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الَهَبْلَعُ ، كِدْرَهَمٍ : اللَّسِيمُ .

وَعَبْدُ هَبْلَعٍ : لَا يُعْرَفُ أَبَوَاهُ ، أَوْ لَا
يُعْرَفُ أَحَدُهُمَا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وقال الليث : الهلابع والهبالع :

اللَّسِيمُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقُلْتُ لَا آتَى زُرَيْقاً طَائِعاً (٤) *

* عَبْدُ بَنِي عَائِشَةَ الْهَلَابِعَا *

(١) اللسان والتكملة والعياب وتقدم في (ملع) .
(٢) في المطبوع « بعينها » والمثبت من التكملة والعياب .
(٣) قوله : « وقيل : إن هاء هبلع .. الخ » تقدم قريباً ،
فهو تكرار .
(٤) اللسان (هبلع) البيت الثاني ، والعياب (البيتان) .

وسَيَأْتِي فِي «هَلْبَع» .

[ه ت ع] *

(هتَعَ إِلَيْهِمْ ، بِالْمُثَنَّةِ) الْفَوْقِيَّةِ ،
(كَمَنَعَ) ، هتَعَا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأُورِدَهُ
فِي الْعَبَابِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ
(أَقْبَلَ) نَحْوَهُمْ (مُسْرِعًا) مِثْلُ :
هَطَعَ سَوَاءً ، وَمِثْلَهُ فِي اللِّسَانِ .

[ه ج ر ع] *

(الهِجْرَعُ ، كدِرْهُمْ) ، وَعَلَيْهِ ائْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الهِجْرَعُ ، مِثَالُ : (جَعْفَرُ) لُغَةٌ فِي
الهِجْرَعِ ، كدِرْهُمْ ، وَهُوَ (الْأَحْمَقُ)
مِنَ الرَّجَالِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ :
وَأَقْضَيْنَ عَلَى يَزِيدَ أَمِيرَهَا
بِقَضَاءِ لَا رِخْوٍ وَلَيْسَ (١) بِهِجْرَعٌ

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (الطَّوِيلُ)
وَمِثْلُهُ لِابْنِ سَيِّدِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَيُقَالُ لِلطَّوِيلِ : هِجْرَعٌ ،

(١) اللسان ، والعباب .

وهِجْرَعٌ (١) ، قَالَ أَبُو نَضْرٍ : سَأَلْتُ
الْفَرَاءَ عَنْهُ فَكَسَرَ الْهَاءَ ، وَقَالَ : هُوَ
نَادِرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ (الْمَمْسُوقُ)
نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ : الْهِجْرَعُ :
(الْمَجْنُونُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الطَّوِيلُ الْأَعْرَجُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْهِجْرَعُ : (الْكَلْبُ
السَّلْوَقِيُّ الْخَفِيفُ) .

قُلْتُ : وَاخْتَلَفَ فِي هَاءِ هِجْرَعٍ ،
فَقَالَ شَيْخُنَا : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ
- كَابِنِ عُصْفُورٍ - : زَعَمَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ
هَاءَ هِجْرَعٍ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِدِرْهُمْ ،
كَهَبْلَعٍ ؛ لِأَنَّ الْهِجْرَعُ : الطَّوِيلُ ،
فَكَانَتْهُ أَخَذَهُ مِنَ الْجَرَعِ ، وَهُوَ
الْمَكَانُ السَّهْلُ الْمُتَقَادُّ ، وَصَحَّ فِي
الْمُمْتَعِ الزِّيَادَةُ فِي هَبْلَعٍ ؛
لَوْضُوحِ الْاِشْتِقَاقِ ، لَاهِجْرَعٍ ؛
لِبُعْدِهِ ، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ : لَا أَرَى
بِأَسَافٍ فِي زِيَادَتِهَا .

(١) انظر مادة (هجرع) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِجْرَعُ : الشُّجَاعُ ، وَالجَبَّانُ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

قُلْتُ : فَإِذَا يَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : الهِجْرَعُ :
الطَّوِيلُ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ ، وَالْأَحْمَقُ
عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَالجَبَّانُ عِنْدَ
غَيْرِهِمَا .

[ه ج ز ع]

(الهِجْرَعُ ، كِدْرَهُمْ) ، بِالزَّايِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
(الْجَبَّانُ ، لِأَنَّهُ) مَاخُودٌ (مِنَ الْجَزَعِ) ،
وَهُوَ الْخَوْفُ ، كَذَا (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) فِي
نَوَادِرِهِ .

وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «ج ز ع»
وَذَكَرْنَا هُنَالِكَ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ
أَنَّ هَاءَهُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ ، قَالَ :
وَنَظِيرُهُ : هِبْلَعٌ وَهَجْرَعٌ ، فِيمَنْ أَخَذَهُ
مِنَ الْبَلْعِ وَالْجَرَعِ ، وَلَمْ يَعْتَبِرْ
سَبَبِيَّتَهُ ذَلِكَ .

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَابْنُ
بَرِّى فِي التَّرَكِيبِ الَّذِي سَبَقَ

قَبْلَهُ ، كَمَا أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ ، وَلَا إِخَالَه
إِلَّا تَضْعِيفاً مِنْهُمَا ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ
وَاعْتَبِرْهُ .

[ه ج ع] *

(الهِجْجُوعُ بِالضَّمِّ ، وَالتَّهَجَّاعُ) ،
بِالْفَتْحِ : (النَّوْمُ) مُطْلَقاً ، وَقِيلَ :
(لَيْلاً) ، هَكَذَا خَصَّهُ بَعْضُهُمْ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ
مَا يَهْجَعُونَ ﴾ (١) وَقَدْ يَكُونُ الْهِجْجُوعُ
بِغَيْرِ نَوْمٍ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي
سُلَيْمَى :

قَفَرٍ هَجَعْتُ بِهَا ، وَلَسْتُ بِنَائِمٍ
وِذْرَاعُ مُلْقِيَةِ الْجِرَانِ وَسَادِي (٢)
(أَوْ التَّهَجَّاعُ : النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ) ،
وَالْهِجْجُوعُ مُطْلَقاً : النَّوْمُ ، هَكَذَا فَرَّقَ
بَيْنَهُمَا بَعْضُهُمْ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهَجَّاعٍ (٣)

- (١) سورة الذاريات ، الآية / ١٧ .
(٢) ديوانه / ٣٣٠ واللسان وضبط قفر بالرفع ، والمثبت
ضبط الديوان .
(٣) المفصلة (٧٥ : ٤) ، واللسان والعباب . وتقدم في
(حصص) .

وَقَدْ (هَجَعَ ، كَمَنَعَ) ، هَجَعًا
وَهُجُوعًا ، فَهُوَ هَاجِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

زَارَ الْخِيَالَ لِمَى هَاجِعًا لَعِبَتْ
بِهِ التَّنَائِفُ وَالْمَهْرِيَّةُ النَّجْبُ (١)

وَقَالَ سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :

لَا أَلَاقِيهَا وَقَلْبِي عِنْدَهَا
غَيْرَ إِمَامٍ إِذَا الطَّرْفُ هَجَعُ (٢)

(وَهُم هَجَعٌ ، وَهُجُوعٌ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِمُخْطَفَةِ (٣) الْأَرْجَاءِ أَرْزَى بِنَيْهَا (٣)

جَذَابُ السَّرَى بِالْقَوْمِ وَالطَّيْرُ هَجَعُ (٤)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبٍ ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ :

أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعِ

يُورِقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ (٥) ؟

(وَالهَجِيعُ ، مِنْ اللَّيْلِ) ، كَأَمِيرٍ :

(الطَّائِفَةُ) مِنْهُ ، كَالهَزِيعِ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ .

(وَالهَجْعُ وَالهِجْعَةُ ، بِكَسْرِهِمَا ،

و) هُجِعٌ ، (كُضِرِدٌ ، و) هَجِيعٌ ، مِثْلُ :

(كَتِيفٌ ، وَالْمِهْجَعُ ، كَمِنْبَرٍ) نَقَلَ

الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الثَّلَاثَةَ وَالْخَامِسَةَ :

(الْغَافِلُ) عَمَّا يُرَادُ بِهِ ، (الْأَحْمَقُ) ، قَالَهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجُوعِ :

النَّوْمُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : هُوَ

الْأَحْمَقُ السَّرِيعُ الِاسْتِنَامَةَ إِلَى كُلِّ

أَحَدٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ هَجَعُ :

يَسْتَنْيِمُ إِلَى (١) كُلِّ أَحَدٍ .

(وَمِهْجَعُ بْنُ صَالِحٍ) : مَوْلَى

عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَوَّلُ شَهِيدٍ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ

(وَهَجِيعُ بْنُ قَيْسٍ) ، الْأَوَّلُ كَمِنْبَرٍ ،

وَالثَّانِي (كَزُبَيْرٍ : صَحَابِيَّانِ) ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا . قُلْتُ : وَفِيهِ نَظَرٌ مِنْ

وَجْهَيْنِ ، الْأَوَّلُ : أَنَّ الثَّانِي هُوَ

هَجَجَعٌ ، كَعَمَلَسٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ

الذَّهَبِيُّ ، وَابْنُ فَهْدٍ ، وَمَا ذَكَرَهُ

الْمُصَنِّفُ تَضْجِيفٌ ، وَالثَّانِي : أَنَّ

الَّذِي صَحَّ إِعْنَادُهُمْ أَنَّ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، (لِكُلِّ) ، وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الْأَسَاسِ .

(١) دِيوَانُهُ / ٧ ، وَالْعِيَابُ .

(٢) الْمُفْضَلِيَّةُ (٤٠ : ٤٧) ، وَالْعِيَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بِمُخْطَفَةِ الْأَحْشَاءِ أَرْزَى بَيْنَهَا »

وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ وَالِدِيوَانِ وَالنَّبِيِّ : الشَّحْمُ :

(٤) دِيوَانُهُ / ٣٤٧ ، وَالْعِيَابُ .

(٥) الْأَصْمَعِيَّةُ (٦١ : ١) ، وَالْعِيَابُ .

ولا صُحْبَةَ لَهُ ، وقال أبو حاتمٍ :
حَدِيثُهُ عَنْ عَلِيٍّ مُرْسَلٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وهجع) الطَّعَامُ (جُوعُهُ : كَسْرُهُ) ،
وكذلك هَجَاهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
(كأهجعهُ) إهجاعاً ، كأهجَاهُ ،
(فهجع) جُوعُهُ ، أَيْ انْكَسَرَ ، وَلَمْ يَشْبَعْ
بَعْدُ ، (لِإِزْمٍ مُتَعَدِّ) ، وَعَلَى لُزُومِهِ
اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ ، ورواهُ غيرُهُ عن ابنِ
شُمَيْلٍ ، وَذَكَرَ أَهْجَعَهُ فِي الْمُتَعَدِّ .

(وطريقُ تهجع) ، كَتَمَنَعَ :
(واسِعٌ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وركب) الرَّجُلُ (هجاع) ،
كقَطَامٍ ، أَيْ : رَكِبَ رَأْسَهُ ، كَهَجَّاجٍ
عن العُزَيْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقَدْ رَكِبُوا عَلَيَّ لَوْمِي هَجَاعٍ (١) *

وقال الصَّاعَانِيُّ : هو (تَضْحِيفٌ ،
صَوَابُهُ هَجَاجٌ) ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
الشُّعْرِ ، وَهُوَ لِلْمُتَمَرِّسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الصُّحَارِيِّ ، وَصَدْرُهُ :

* فَلَا تَدْعِ اللَّئَامُ سَبِيلَ غَيٍّ *

(١) العباب، وتقدم في (هجع) على الصواب في إنشاده
والرواية : « فلا يدع . . . » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِسَاءٌ هُجِعٌ ، وَهَجُوعٌ ، وَهَوَاجِعٌ ،
وَهَوَاجِعَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَهَجَعَ الْقَوْمُ تَهْجِيعاً : نَامُوا ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ .

وَطَرَقَنِي بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَهَجَعَةٍ مِنْهُ ، أَيْ : طَائِفَةٍ مِنْهُ .

وَأْتَيْتُ فَلاناً بَعْدَ هَجَعَةٍ ، أَيْ :
بَعْدَ نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ .

والهَجَعَةُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْهَجُوعِ ،
كَالْجَلِيسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَرَجُلٌ هُجَعَةٌ ، كَهَمْزَةٍ : أَحْمَقٌ غَافِلٌ ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

ويُقَالُ : هَجَعْتُ إِلَيْهِ فَيَخْدَعُنِي ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

[ه ج ن ع] *

(الهَجَجُّعُ ، كَعَمَلِّسٍ : الطَّوِيلُ
الضَّخْمُ) ، عن الأَصْمَعِيِّ ،

نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي

تَرْكِيْبِ « ه ج ع » إِشَارَةً إِلَى أَنَّ
النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

هَجْنَعٌ رَاحَ فِي سَوْدَاءَ مُخْمَلَةٌ
مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدَبُ (١)

قُلْتُ : وَهُوَ يَصِفُ ظَلِيمًا ، وَقَالَ
يَعْتُوبُ : هُوَ الذِّكْرُ الطَّوِيلُ مِنَ
النَّعَامِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْهَجْنَعُ : الطَّوِيلُ
الْأَجْنَأُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَقِيلَ : الطَّوِيلُ
الْجَافِي .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْهَجْنَعُ
(: الشَّيْخُ الْأَصْلَعُ) .

(و) أَيْضًا : (الظَّلِيمُ الْأَقْرَعُ
وَبِهِ قُوَّةٌ) قَالَ الرَّاجِزُ :

* جَذْبًا كَرَأْسِ الْأَقْرَعِ الْهَجْنَعِ (٢) *

(وَهِيَ) أَي : النَّعَامَةُ (بِهَاءٍ)
هَجْنَعَةٌ .

قَالَ : (و) الْهَجْنَعُ (مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ :

(١) ديوانه ٢٩/ والسان، وانظر: (هدب) و(تطف)

و(خمل)، والصحاح، والعباب .

(٢) اللسان والعباب .

مَا يُوضَعُ فِي حَمَارَةِ الْقَيْطِ (وَقَدَّمَ
يَسْلَمُ حَتَّى (١) يَقْرَعَ رَأْسَهُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَجْنَعُ : الْأَسْوَدُ .

وَهَجْنَعُ بْنُ قَيْسٍ حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ ،
وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ ، كَمَا تَقَدَّمَتْ
الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

وَجَمَعَ الْهَجْنَعُ : هَجَانِيْعٌ ، وَأَنْشَدَ
ابنُ السُّكَيْتِ :

عَقْمًا وَرَقْمًا وَحَارِيًّا تُضَاعِفُهُ

عَلَى قَلَائِصِ أَمْثَالِ الْهَجَانِيْعِ (٢)

[ه د ع] *

(هَدَعٌ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ سَاكِنَةً
الْعَيْنِ) ، أَي مَعَ فَتْحِ الدَّالِ ، (وَبِسُكُونِ
الدَّالِ مَكْسُورَةَ الْعَيْنِ) : لُغَةٌ نَقَلَهَا
الصَّاغَانِيِيُّ (٣) ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ

(١) كَذَا فِي الْعِبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ : « مِنْ

قَرَعَ الرَّأْسَ » .

(٢) اللسان . وانظر (حير) .

(٣) لفظه فِي التَّكْمَلَةِ : « هَدَعٌ - بِالْكَسْرِ :

لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي هَدَعٍ بِفَتْحِ الدَّالِ وَتَسْكِينِ

الْعَيْنِ » وَهُوَ أَوْضَحُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ .

الجَوْهَرِيُّ ، قال : وهى (كَلِمَةٌ يُسَكَّنُ بِهَا صِغَارُ الإِبِلِ عَنْ نِفَارِهَا) قال اللَّيْثُ : ولا يُقَالُ ذَلِكَ لِجَلَّتِهَا ، ولا لِمَسَانِئِهَا ، قال : وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا سَاوَمَ رَجُلًا بِبَكْرٍ عَلَى أَنْ يَشْتَرِيَهُ مِنْهُ [مُسْنًا] ^(١) فقال له البَائِعُ : هذا جَمَلٌ بَازِلٌ أُرِيدُ بَيْعَهُ بِبَكْرٍ ، فقال له المُشْتَرِي : هذا بَكْرٌ ، فقال له البَائِعُ : هُوَ مُسْنٌ ، فبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ نَفَرَ البَكْرُ ، فقال صَاحِبُ البَكْرِ - يُسَكَّنُ نِفَارَهُ - : هِدْعٌ هِدْعٌ ، فقال المُشْتَرِي : «صَدَقْتَنِي سِنَّ (٢) بَكْرِهِ» وَإِنَّمَا يُقَالُ : هِدْعٌ لِلْبَكْرِ لِيَسَكَّنَ .

(والهُودَعُ) كجَوْهَرٍ : (النَّعَامُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وابنُ عَبَّادٍ ، وَأَنشَدَ الأَخِيرُ :

أَجُولُ عَلَى سَائِحِ قَارِحِ
كَمَا جَالَ بِالْهَدَّةِ الهَوْدَعُ ^(٣)

[ه د ل ع] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهُنْدَلِيعُ ، بضمَّ الهاءِ ، وَسُكُونِ

(١) تكملة من العباب يقتضها السياق .

(٢) تقدم في (بكر) فانظر مضربه .

(٣) العباب والضبط منه .

النُّونِ ^(١) ، وَفَتَحَ الدَّالَ وَكَسَرَ اللَّامَ : بِقَيْدَةٍ ، قِيلَ : إِنَّهَا عَرَبِيَّةٌ ، فَإِذَا صَحَّ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِهِمْ وَجَبَ أَنْ تَكُونَ نُونُهُ زَائِدَةً ؛ لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ بِإِزَائِيهَا فَيُقَابِلُهَا ، وَمِثَالُ الكَلِمَةِ عَلَى هَذَا فُنْعَلِيلٌ ، وَهُوَ بِنَاءٌ فَائِتٌ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِي فِي العَبَابِ : قال أَبُو عُثْمَانَ المَازِنِيُّ : هَذَا مِنَ الأَبْنِيَةِ الَّتِي فَاتَتْ سَبَبِيَّهِ ، وَأَغْفَلَهَا ، وَقَالَ شَيْخُنَا : أَثْبَتَهُ ابْنُ السَّرَّاجِ ، وَكُرَاعٌ ، وَابْنُ جُنَيْ فِي الخَصَائِصِ ، وَذَكَرَهُ فِي التَّسْهِيلِ ، وَبَسَطَهُ شَرَّاحُهُ ؛ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ . قُلْتُ : وَنَقَلَهُ السَّهَيْلِيُّ أَيْضًا فِي الرُّوضِ وَقَالَ : هُوَ نَبْتُ ، وَسَيَّاتِي الأَخْتِلافُ فِيهِ فِي « هَمَقَع » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ه ذ ل ع] *

الهُنْدَلُوعُ ، بِالضَّمِّ : الغَلِيظُ الشَّفَقَةُ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِي .

(١) في مطبوع التاج : (العين) ، والتصحيح من العباب ، وقيدته بالعبارة ، فقال : وسكون النون وفتح الدال .

قلتُ : وسَيَاتِي للمُصَنَّفِ فِي الغَيْنِ
المُعْجَمَةِ .

[ه ر ب ع] *

(الهَرْبُوعُ ، بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ ،
كعُضْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : هُوَ (الخَفِيفُ مِنَ اللُّصُوصِ
وَالذُّبَابِ) ، قَالَ أَبُو النُّجْمِ :

* وَفِي الصَّفِيحِ ذُبُّ صَيْدٍ هُرْبُوعٍ (١) *

* فِي كَفِّهِ ذَاتُ خِطَامٍ مُمْتَعٌ *

أَرَادَ بِذَاتِ خِطَامٍ : القَوْسَ .

[ه ر ج ع] *

(الهَرَجَعُ بِالجِيمِ ، كجَعْفَرٍ) ،
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
هُوَ الطَّوِيلُ (الأَعْرَجُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ فِي « ه ر ج ع » .

[ه ر ع] *

(الهَيْرَعُ ، كضَيْغَمٍ : الجَبَانُ)
الجَزُوعُ ، وَقِيلَ : هُوَ (الضَّعِيفُ)
لَا يَتَمَاسِكُ ، كَالهَيْلَعِ ، قَالَ عَمْرُو

(١) اللسان والتكملة والعباب .

ابن أَحْمَرَ البَاهِلِيَّ :

وَلَسْتُ بِهَيْرَعٍ خَفِيقٍ حَشَاهُ

إِذَا مَا طَيَّرْتَهُ الرِّيحُ طَارًا (١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ هَيْرَعٌ :

جَبَانٌ (لَا خَيْرَ عِنْدَهُ) ، وَأَنْشَدَ :

وَلَسْتُ بِبَنِي رَثِيئَةَ هَيْرَعٍ

إِذَا دُعِيَ القَوْمُ لَمْ أَنْهَضِ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الهَيْرَعُ :

(الأَحْمَقُ) .

(و) الهَيْرَعُ (مِنَ الرِّيَّاحِ : السَّرِيعَةُ

الهَيْبُوبِ) ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، زَادَ

ابْنُ فَارِسٍ : (الكَثِيرَةُ العَبَارِ) ،

أَنْشَدَ شَمِرٌ لابْنَ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ :

أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ هَوْجَاءَ سَهْوَةٍ

زَفُوفِ التَّوَالِي رَحْبَةَ المَتَنَسَمِ (٣)

(١) اللسان والعباب .

(٢) العباب والجمهرة ٣٩١/٢ وفي مطبوع التاج

« ريثة » بتقديم الياء ، و « إذا ما

دُعِيَ » والتصحيح من العباب .

والرَّثِيئَةُ : الضَّعْفُ ؛ وَالحَمَقُ .

(٣) اللسان .

إِبَارِيَّةٌ (١) هُوَ جَاءَ مَوْعِدَهَا الضُّحَى

إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ غَشْمَشَمٍ

زُفُوفٍ نِيَافٍ هَيْرَعٍ عَجْرَفِيَّةٍ

تَرَى الْبَيْدَ مِنْ إِعْصَافِهَا الْجَرَى تَرْتَمِي

(و) الْهَيْرَعُ (الْمَرْأَةُ النَّزِقَةُ ،

كَالْهُورَعِ) ، كَجَوْهَرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْهَيْرَعَةُ) بِالْهَاءِ : (الْبِرَاعَةُ) الَّتِي

(يَزْمُرُ فِيهَا الرَّاعِي) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْهَيْرَعَةُ : (الْخَيْضَعَةُ) : وَهُوَ

الْغُبَارُ فِي الْحَرْبِ ، أَوْ اخْتِلاطُ

الْأَصْوَاتِ فِيهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْهَيْرَعَةُ : (الْغُولُ) كَالْهَيْرَعَةِ .

(و) الْهَيْرَعَةُ : (الشَّبَقَةُ) مِنْ النِّسَاءِ ،

(كَالْهَرَعةِ) ، بِكسْرِ الرَّاءِ ، كِلَاهُمَا

عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(أَوْ الْهَرَعةُ) : هِيَ : (الَّتِي

تُنزَلُ حِينَ يُخَالِطُهَا الرَّجُلُ) ، كَمَا

فِي الصُّحُوحِ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : قَبْلَهُ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ هُنَا ، وَفِي (غُثْمِ) .

رَوَاتِهِ : « هَبَارِيَّةٌ . . . » .

؛ شَبَقًا وَحِرْصًا عَلَى الرَّجَالِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْهَيْرِعةُ

كَسْفِينَةٍ : شَجَرَةٌ (١) دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهَيْرِيعُ ،

(كَجَرِيَالٍ) : سَفِيرُ الشَّجَرِ ، وَهُوَ

(الْوَرَقُ تَنْفُضُهُ الرِّيحُ) ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(وَالْهَرَعةُ) ، وَالْفَرَعةُ : (الْقَمَلَةُ)

الصَّغِيرَةُ ، وَقِيلَ : الصَّخْمَةُ ،

وَالْهَرْنُوعُ أَكْثَرُ ؛ (وَيُحْرَكُ) .

(و) يُقَالُ : الْهَرَعةُ (بِالتَّحْرِيكِ :

دُوبَيْبَةً) .

(و) فِي الصُّحُوحِ : (دَمٌ هَرَعٌ ،

كَكَتِفٍ : جَارٌ (٢) ، بَيْنَ الْهَرَعِ ،

مُحْرَكَةٌ ، وَقَدْ هَرَعَ ، كَفَرِحَ) .

وَفِي اللِّسَانِ : هَرَغَ فَهُوَ هَرَعٌ :

سَالَ ، وَقِيلَ : تَتَابَعَ فِي سَيْلَانِهِ .

(وَرَجُلٌ هَرَعٌ : سَرِيعُ الْبُكَاءِ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ : شَجِيرَةٌ ، وَهِيَ أَيْضًا عِبَارَةٌ نَسَخَتْ

مِنَ الْقَامُوسِ ، كَمَا فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : جَارٌ (بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ) تَصْغِيفٌ ،

وَالْمَثَبُ مِنَ الصُّحُوحِ الْمَطْبُوعِ بِالْحَيْمِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

الْهَرَعُ : الْجَارِيُّ .

قال اللَّيْثُ : أَي يُسَاقُونَ وَيُعَجَّلُونَ ،
يُقَالُ : هُرِعُوا وَأَهْرِعُوا ، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : أَهْرِعَ الرَّجُلُ إِهْرَاعاً : إِذَا أَتَاكَ
وَهُوَ يَرْعُدُ مِنَ الْبَرْدِ ، وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ
مُهْرَعاً مِنَ الْحَمَى وَالغَضَبِ ، وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : أَهْرِعُوا وَهْرِعُوا ، فَهَمَّ مُهْرِعُونَ ،
وَمَهْرُوعُونَ .

(و) يَهْرَعُ (كَيْمَنَعُ : ع) ، نَقَلَهُ
ابنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : زَعَمُوا .

(والمهروعُ : المَجْنُونُ) الَّذِي
(يُضْرَعُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ :
هُوَ مَهْرُوعٌ مَخْفُوعٌ مَمْسُوسٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَهْرُوعُ :
(الْمَضْرُوعُ مِنَ الْجَهْدِ) ، وَوَأَفَقَهُ
الْكِسَائِيُّ فِي ذَلِكَ .

(و) الْمَهْرِعُ ، وَالْمِهْرَاعُ ،
(كَمُحْسِنٍ وَمُضَبَّاحٍ : الْأَسَدُ) ،
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : لِأَنَّهُ - فِيمَا يُقَالُ -
لَا تُفَارِقُهُ الْحَمَى وَالرَّعْدَةُ .

(وَأَهْرَعُ : أَسْرَعُ) فِي رِعْدَةٍ ، قَالَهُ
الْكِسَائِيُّ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : فِي

(وَالهَرَعُ ، مُحَرَّكَةً ، وَ) الهَرَاعُ ،
(كغَرَابٍ : مَشَى فِي اضْطِرَابٍ
وَسُرْعَةٍ ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (أَقْبَلَ)
الشَّيْخُ (يُهْرَعُ ، بِالضَّمِّ) : إِذَا أَقْبَلَ
يُرْعَدُ وَيُسْرَعُ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ شِدَّةُ السُّوقِ ، وَسُرْعَةُ الْعَدُوِّ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ :

كَانَ جُمُولَهُمْ مُتَتَابِعَاتٍ
رَعِيلٌ يَهْرَعُونَ إِلَى رَعِيلٍ (١)

(وَفِي التَّنْزِيلِ) فِي وَجَاءِهِ قَوْمُهُ
(يَهْرَعُونَ (٢) إِلَيْهِ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
أَي يُسْتَحْشِنُونَ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَحْثُ
بَعْضُهُمْ بَعْضاً .

(وَأَهْرِعُ) الرَّجُلُ (مَجْهُولاً ، فَهُوَ
مُهْرَعٌ) : إِذَا كَانَ (يُرْعَدُ مِنْ
غَضَبٍ ، أَوْ ضَعْفٍ) كَالْحَمَى ، (أَوْ
خَوْفٍ) ، أَوْ سُرْعَةٍ ، أَوْ حَرِيصٍ ، قَالَ مَهْلَهْلٌ :

فَجَاءُوا يَهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارِي
يَقُودُهُمْ عَلَى رَغَمِ الْأَنْوَفِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) سورة هود ، الآية / ٧٨ .

(٣) اللسان والعباب .

طُمَأْنِينَةً ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ : [إِسْرَاعٌ] ^(١) فِي
فَزَعٍ : فَقَالَ : نَعَمْ .

(و) أَهْرَعَ (الْقَوْمُ رِمَاحَهُمْ :) أَى
(أَشْرَعُوها ، ثُمَّ مَضَوْا بِهَا ، كَهَرَّعُها
تَهْرِيْعاً) وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ .

(وَتَهَرَّعَتِ الرِّمَاحُ) ، وَلَوْ قَالَ :
وَتَهَرَّعَتْ هِيَ ، كَانَ أَخْصَرَ : (: أَقْبَلَتْ
شَوَارِعَ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* عِنْدَ الْبَدِيْهِةِ وَالرِّمَاحُ تَهَرَّعُ ^(٢) *

(و) مَهْرَعٌ ، (كَمَقْعَدٍ : ع) .

(و) يُقَالُ : (اهْتَرَعَ عُوْدًا) : إِذَا
(كَسَرَهُ) .

(وَذُو يَهْرَعٍ : ع) ، وَيُقَالُ : ذُو مَهْرَعٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَهْرَعُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ السَّوْقِ ،
وَسُرْعَةُ الْعَدُوِّ ، كَالْإِهْرَاعِ ، وَقَدْ
هَرَّعُوا فَهَمَّ مَهْرُوعُونَ .

(١) تكملة من اللسان يقتضيهما النص .

(٢) اللسان والتكملة والعباب ، وفيه « تَهْرَعُ »

بالزاي ، ولعله تحريف ؛ لأن إنشاده في

(هرع) بالراء المهملة .

وَأَسْتَهْرَعَتِ الْإِبِلُ : أَسْرَعَتْ إِلَى
الْحَوْضِ .

وَأَهْرَعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ : خَفَّ عَقْلُهُ .

وَتَهَرَّعَ إِلَيْهِ : عَجَلَ .

وَالْمَهْرَعُ ، كَمُكْرَمٍ : الْحَرِيصُ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَرَجُلٌ هَرِعٌ ، كَكَتِيفٍ : سَرِيْعُ
الْمَشْيِ .

وَرِيْحٌ هَيْرَعَةٌ : قَصِيْفَةٌ تَأْتِي
بِالْتُّرَابِ ^(١) .

وَالهَرَعَةُ : الْخَيْضَعَةُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ظَلَّ يَهْرَعُ فِي
الْحَشِيْشِ ، أَى : يَرْعَاهُ ، هُنَا نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ ، وَسَيَّأْتِي فِي «هَزَعِ» .

وَالهَرِيْعُ ، كَأَمِيرٍ : الْقَمَلَةُ الصَّغِيْرَةُ ،
وَقِيلَ : هِيَ الهَرْنَعُ بِالنُّونِ ،
كَمَا سَيَّأْتِي .

[ه ر م ع] *

(الْهَرَمْعُ ، كَعَمَلَسٍ) ، أَهْمَلَهُ

(١) في مطبوع التاج «بالزايح» والمثبت من اللسان، والنص

فيه .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مُهْرَمَعٌ فِي مَنْطِقِهِ : إِذَا أَسْرَعَ وَ(أَكْثَرَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : اِهْرَمَعَ (إِلَيْهِ : تَبَاكَيْ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اِهْرَمَعَتِ الْعَيْنُ بِالْدُمُوعِ : إِذَا أَذْرَتْهُ سَرِيعاً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَشَأَتْ سَحَابَةٌ ، فَاهْرَمَعَ قَطْرُهَا : إِذَا كَانَ جَوْدًا .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذِهِ مَنْحَوْتَةٌ مِنْ « هَرَع » وَ« هَمَع » وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى : سَالَ ، وَكَذَلِكَ اِهْرَمَعُ : إِذَا أَسْرَعَ .

[ه ر ن ع] *

(الهِرْنَعُ) ، وَالهِرْنُوعُ ، (كِعْصْفَرٍ ، وَعُصْفُورٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَنُونُهُ زَائِدَةٌ اتِّفَاقًا : (أَوْ الْهِرْنَعَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَمْلَةُ الْكَبِيرَةُ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْقَمْلُ عَامَّةً ، (كَالهِرْنُوعِ) ، بِالضَّمِّ ، عَنِ

الْجَوْهَرِيُّ عَلَى زَعْمِهِ ، فَكَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي التَّرَكِيبِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَنَبَّهَ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ ، قَالَ اللَّيْثُ : الْهَرَمَعُ : (السَّرِيعُ الْبُكَاءُ) وَالْدُّمُوعُ .

قَالَ : (و) الْهَرَمَعُ : (السَّرْعَةُ وَالخِفَّةُ) فِي الْمَشْيِ ، (فِعْلُهُمَا اِهْرَمَعُ) ، أَي : أَسْرَعَ فِي مَشِيَّتِهِ ، وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ فِي « هَرَع » اِهْرَمَعَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ فِي مَشِيَّتِهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْبُكَاءِ وَالْدُّمُوعِ ، وَأَظَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةً .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : اِهْرَمَعَ بِمَنْزِلَةِ اِحْرَنْجَمَ ، وَوَزَنَهُ افْعَنْلَلَ ، وَأَصْلُهُ : اِهْرَنْمَعُ ، فَأُدْغِمَتِ النُّونُ فِي الْمِيمِ ، وَهَذَا فِي الْأَرْبَعَةِ نَظِيرٌ امْحَى مِنْ بَابِ الثَّلَاثَةِ ، الْأَصْلُ فِيهِ اِنْمَحَى ، فَأُدْغِمَتِ نُونُهُ فِي الْمِيمِ ، وَذَلِكَ لِإِعْدَمِ اللَّبْسِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اِهْرَمَعُ (فِي مَنْطِقِهِ) وَحَدِيثُهُ : إِذَا (انْهَمَكَ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : انْهَمَلَ فِيهِ .

اللَّيْثُ ، وَالْجَمْعُ الْهَرَازِيعُ ، وَأَنْشَدَ
لِلْفَرَزْدَقِ :

يَهْزُ (١) الْهَرَازِيعَ عَقْدُهُ عِنْدَ الْخُصَا
بِأَذَلِّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ (٢)

وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* فِي رَأْسِهِ هَرَازِيعٌ كَالْجِعْلَانِ (٣) *

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الْهَرَازِيعُ :
أَصُولُ نَبَاتٍ كَالطَّرْثُوثِ) . قُلْتُ :
وَيُرْوَى بِالزَّيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي ،
وَبِالغَيْنِ أَيْضاً .

[هز ع] *

(هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، كَأَمِيرٍ :
طَائِفَةٌ) مِنْهُ ، (أَوْ) فِي الصَّحَاحِ :
وَهُوَ (نَحْوُ) مِنْ (ثَلَاثَةِ أَوْ رُبْعِهِ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « حَتَّى مَضَى هَزِيعٌ مِنَ
اللَّيْلِ » أَيْ : صَدَرَ مِنْهُ ، وَهُوَ
كَقَوْلِكَ : مَضَى جَرَسٌ ، وَجَبَّوْشٌ ،
وَهَدِيٌّ ، وَهَجِيعٌ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : (بِهْرٍ) بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ،
وَالْتَّصِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

(٢) دِيَوَانُهُ / ٧٢٠ ، وَاللِّسَانُ ، وَانظُرْ (وَهْزٌ) ، وَالْعَبَابُ
وَالْتَّكْمَلَةُ .

(٣) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

(و) الْهَزِيعُ : (الْأَحْمَقُ) .

(و) الْهَزْعُ ، (كَصُرْدٍ ، وَشَدَادٍ ،
وَمِنْبَرٍ : الْأَسَدُ) الَّذِي (يُكْثِرُ كَسْرَ
الْفَرَائِيسِ) ، قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَدَلِيُّ ،
يَصِفُ أَسَدًا :

كَانَهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا
بِحَدِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاعِينَ مَهْزَعًا (١)
(وَهَزَّعَهُ تَهْزِيعًا : كَسَرَهُ) وَدَقَّه ،
(فَانْهَزَعَ) : انْكَسَرَ ، وَأَنْدَقَ .

(و) الْمَهْزَعُ (كَمِنْبَرٍ : مَنْ يَهْزَعُ كُلَّ
شَجَرَةٍ ، أَيْ : يَكْسِرُهَا) ، وَقَدْ هَزَعَ
الشَّيْءُ هَزْعًا : إِذَا كَسَرَهُ .

(و) الْمَهْزَعُ : (الْمِدْقُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْمُعْطَلِ
الْهَدَلِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا هُ قَرِيبًا .

(وَاهْتَزَعَ) اهْتِزَاعًا : (أَسْرَعَ) .

(و) اهْتَزَعَ (السَّيْفُ ، وَنَحْوُهُ)
كَالْقَنَاقَةِ : إِذَا هَزَّ (اهْتَزَّ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَاضْطَرَبَ ،

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ / ٤٠٢ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ

وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٥٠/٦ .

وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ (١)
الْفَقْعِيُّ :

* إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ (٢) *

* نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ *

* مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَعَ *

(وَالهَيْزَعَةُ : الْخَوْفُ وَالْجَلْبَةُ فِي
الْقِتَالِ) ، وَهِيَ الْخَيْضَعَةُ ، وَيُرْوَى
بِالرَّاءِ أَيْضاً ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَهَزَعَ ، كَمَنَعَ : أَسْرَعَ) ، يُقَالُ :

مَرَّ يَهْزَعُ وَيَمْزَعُ (٣) : إِذَا كَانَ يُسْرِعُ

(و) يُقَالُ : (مَا) بَقِيَ (فِي

الْجَعْبَةِ إِلَّا سَهْمٌ هِزَاعٌ ، كَكِتَابٍ ،

أَي : وَحْدَهُ) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(١) فِي الْعَبَابِ : عَكَاشَةُ بْنُ أَبِي مَسْعَدَةَ الْأَسَدِيَّ ، وَمَا هُنَا

كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَيُقَالُ

لِحَكِيمٍ بِنِ مَعِيَّةٍ (انظُرِ اللِّسَانَ طَبِيعَ) .

(٢) اللِّسَانُ وَانظُرِ (طَبِيعَ) ، وَالصَّحَّاحُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

وَبَيْنَ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِيِ مَشْطُورٌ ، هُوَ :

* وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعَةٍ *

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ :

وَبَيْنَ الْمَشْطُورِ الثَّانِيِ وَالثَّلَاثِ خَمْسَةُ عَشَرَ مَشْطُوراً ،

وَالرَّوَايَةُ :

* وَهَنْ إِنْ قَلَّتْ ... بِعَنَى الْإِبِلِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ يَهْزَعُ مَكْرَراً ، وَالَّذِي فِي

اللِّسَانِ : مَرَّ فُلَانٌ يَهْزَعُ أَي يُسْرِعُ مِثْلَ

يَمْزَعُ فَلَعَلَّهَا تَصْحِيفٌ عَنِ يَمْزَعُ أَوْ عَنِ

يَهْرَعُ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

* وَبَقِيَّتُ بَعْدَهُمْ كَسَهُمْ هِزَاعٌ (١) *

(وَالْأَهْزَعُ : آخِرُ سَهْمٍ) يَبْقَى

(فِي الْكِنَانَةِ ، رَدِيئاً كَانَ أَوْ جَيِّدًا) ،

يُقَالُ : مَا فِي الْكِنَانَةِ أَهْزَعُ ، قَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ : يَتَكَلَّمُ بِهِ مَعَ الْجَحْدِ ،

إِلَّا أَنَّ النَّمِرَ بْنَ تَوَلَّبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَتَى بِهِ مَعَ غَيْرِ الْجَحْدِ ، فَقَالَ :

وَأَخْرَجَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا

فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَّامَا (٢)

كَذَا فِي الصَّحَّاحِ وَالْعَبَابِ ، قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ : وَقَدْ جَاءَ أَيْضاً لِغَيْرِ

النَّمِرِ ، قَالَ رِيَّانُ بْنُ حُوَيْصٍ :

كَبُرْتُ وَرَقَّ الْعَظْمُ مِنِّي كَأَنَّمَا

رَمَى الدَّهْرُ مِنِّي كُلَّ عِرْقٍ بِأَهْزَعًا (٣)

قَالَ : وَرُبَّمَا قِيلَ : رُمِيْتُ بِأَهْزَعٍ ،

قَالَ الْعَجَّاجُ (٤) :

* لَا تَكُ كَالرَّامِيِ بِغَيْرِ أَهْزَعًا (٥) *

(١) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٠٥ / ، وَاللِّسَانُ وَانظُرِ (فَرَعٌ) وَ(نَهَقٌ) ،

وَالصَّحَّاحُ ، وَالْعَبَابُ .

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَلَيْسَ فِي دِيوَانِهِ ، وَهُوَ لِرُوَيْبَةَ .

(٥) دِيوَانُ رُوَيْبَةَ ٩١ / ، وَاللِّسَانُ .

يَعْنِي كَمَنْ لَيْسَ فِي كِبَانَتِهِ
أَهْزَعٌ وَلَا غَيْرُهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّفُ
الرَّمْيَ ، وَلَا سَهْمَ مَعَهُ .

(أَوْ هُوَ أَفْضَلُ سِهَامِهَا ؛ لِأَنَّهُ يَدَّخِرُ
لِشَدِيدَةِ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (أَوْ هُوَ
أَرْدُوها) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَمَا فِي الدَّارِ أَهْزَعٌ ، مَمْنُوعًا) ،
لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ ، أَي : (أَحَدٌ)
(وَتَهَزَّعَ) الرَّجُلُ : (تَعَبَسَ) .

(و) تَهَزَّعَ (لَهُ : تَنَكَّرَ) ، وَاشْتِقَاقُهُ
مِنْ هَزِيْعِ اللَّيْلِ ، وَتِلْكَ سَاعَةٌ وَحَشِيَّةٌ .

(و) تَهَزَّعَتِ (الْمَرْأَةُ فِي مَشِيَّتِهَا :
اضْطَرَبَتْ) قَالَ :

* إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرَصْ (١) *
* هَزَّ الْقَنْدَاةُ لَدَنَةَ التَّهَزَّعِ *

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَهَزَّعَتِ
(الْإِبِلُ) فِي سَيْرِهَا : (اهْتَزَّتْ) .

(١) اللسان ومادة (قرصع) والتكلمة والعباب، والثاني في

المفاتيح ٥٠/٦ برواية: «مثل القطاة لدنة...» .

(و) قَدْ (سَمَوْا هُزَيْعًا) ، وَمِهْزَعًا ،
(كزُبَيْرٍ ، وَمِنْبِرٍ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّهْزِيْعُ : الْفَرِيْقُ .

وَجَمْعُ الْهَزِيْعِ مِنَ اللَّيْلِ : هُزُوعٌ .

وَالهَزَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْاضْطِرَابُ .

وَمَرَّ يَهْتَزِعُ : يَتَنَفَّضُ .

وَسَيْفٌ مُهْتَزِعٌ : جَيِّدُ الْاهْتِرَازِ .

وَاهْتَزَعَ ، وَتَهَزَّعَ : أَسْرَعَ ، قَالَ
رُوبَةُ يَصِفُ الشَّوْرَ وَالْكِلَابَ :

* وَإِنْ دَنَتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهْزَعًا (٢) *

وَفَرَسٌ مُهْتَزِعٌ : شَدِيدُ الْعَدُوِّ .

وَيُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ يَهْزَعُ وَيَقْزَعُ ،
أَي : يَعْرُجُ .

وَيُقَالُ : مَا بَقِيَ فِي سَنَامِ
بَعِيرِكَ أَهْزَعٌ ، أَي : بَقِيَّةُ شَحْمٍ .

وَمَالُهُ أَهْزَعٌ ، أَي : شَيْءٌ .

وَقَدْ سَمَوْا هُزَاعًا ، كَشَدَادٍ .

(١) ديوانه ٩١ / واللسان .

[هزلع ع] *

(الهزلع، كقِرطاس)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ
(السَّمْعُ الْأَزْلُّ).

قَالَ: (وَهَزَلَعْتُهُ: مُضِيهِه وَأَنْسِلَالُهُ).

(و) قَدْ (سَمَّوْا هِزْلَاعاً) مِنْ ذَلِكَ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْهَزْلَعُ،

(كَعَمَلَيْسٍ: السَّرِيْعُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِيٍّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمْعَانَ:

* وَاعْتَالَهَا مَهْفَهْفٌ هَزْلَعٌ (١) *

[هزن ع] *

(الهُزْنُوعُ)، بِالزَّايِ، (كَعُصْفُورٍ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ
(أَصْلُ نَبَاتٍ يُشْبِهُ الطُّرْتُوثَ، أَوْ
الصَّوَابُ بِالرَّاءِ)، كَمَا تَقَدَّمَ، (أَوْ
بِالغَيْنِ) الْمُعْجَمَةَ مَعَ الزَّايِ، وَهَذَا
قَوْلُ اللَّيْثِ، وَلَا جُلَّ هَذَا الْاِخْتِلَافِ
يَذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي حَرْفِ
الغَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(١) اللسان.

[هس ع] *

(هَسَعٌ، كَمَنَعٌ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ: أَيُّ (أَسْرَعٌ)،
وَكَذَلِكَ هَرَعٌ (١).

(وَهَاسِعٌ، وَهَسَعٌ كزُفَرٍ، وَزُبَيْرٍ
وَمِنْبَرٍ: أَبْنَاءُ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرَ بْنِ
سَبَا. (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَدْ (سَمَّوْا)
هَسَعٌ (٢)، (وَهَيْسُوعاً) قَالَ: وَهَذِهِ
لُغَةٌ قَدِيمَةٌ لَا يُعْرَفُ اسْتِثْقَاقُهَا، قَالَ:
وَأَحْسِبُهَا عِبْرَانِيَّةً أَوْ سُريَانِيَّةً، قَالَ
الصَّاغَانِيُّ: لَقَدْ أَبْعَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
الْمَرَامِ، وَأَبْعَطَ فِي السَّوْمِ، وَلَوْ عَلِمَ
مِنْ أَيْنَ تَوَكَّلُ (٣) الْكُتَيْفُ، وَمِنْ أَيِّ
الغُصُونِ يُقْتَتَفُ، لِتَنْصَلَ مِنْ ارْتِكَابِ
الْكُلْفِ، وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَرَبِيَّةٌ حَمِيرِيَّةٌ،
وَاسْتِثْقَاقُهَا مِنْ هَسَعٍ: إِذَا أَسْرَعُ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(١) هكذا في مطبوع التاج بالراء المهملة ولعلها بالزاي المعجمة

لقرب الزاي من السين مخرجا.

(٢) في مطبوع التاج والعياب «هسعا» والثبت من الجمهرة

٥/٣ متفقا مع اللسان.

(٣) في مطبوع التاج «يؤكل» والكتف مؤنثة.

[ه ط ع] *

(هَطَعَ) ، كَمَنَعَ ، هَطَعًا ، وَهَطُوعًا :
أَسْرَعَ مُقْبِلًا خَائِفًا) ، لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ
خَوْفٍ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (أَوْ أَقْبَلَ
بِبَصْرِهِ عَلَى الشَّيْءِ لَا يُقْلِعُ عَنْهُ) ،
كَأَهْطَعَ فِيهِمَا .

(و) الهَطِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : الطَّرِيقُ
الْوَاسِعُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ . قُلْتُ : طَرِيقٌ هَيْطَعٌ ، كَحَيْدَرٍ .

(وَأَهْطَعَ) البَعِيرُ فِي سَيْرِهِ :
(مَدَّ عُنُقَهُ ، وَصَوَّبَ رَأْسَهُ ، كَأَسْتَهْطَعَ) .

(و) المَهْطِعُ ، (كَمُحْسِنٍ : مَنْ
يَنْظُرُ فِي ذُلٍّ وَخُضُوعٍ ، لَا يُقْلِعُ
بَصْرَهُ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى :
{ مَهْطِعِينَ مُقْبِعِي رُؤُوسِهِمْ } (١) .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : أَهْطَعَ : نَظَرَ بِخُضُوعٍ ،
وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : مَهْطِعِينَ ،
أَيُّ : مُحَمَّجِينَ ، وَالتَّحْمِيجُ : إِدَامَةُ
النَّظَرِ مَعَ فَتْحِ الْعَيْنَيْنِ ، وَإِلَى هَذَا
مَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ :

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣ .

مَهْطِعِينَ ، أَيُّ : مُسْرِعِينَ ، وَأَنْشَدَ
لِابْنِ مُفَرَّغٍ :

بِدَجَلَةَ أَهْلُهَا ، وَلَقَدْ أَرَاهُمْ
بِدَجَلَةَ مَهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ (١)
(أَوْ) المَهْطِعُ : (السَّاكِتُ الْمُنْطَلِقُ
إِلَى مَنْ هَتَفَ بِهِ) ، وَبِهِ فَسَّرَتْ
الْآيَةُ أَيْضًا .

(وَبَعِيرٌ مَهْطِعٌ : فِي عُنُقِهِ
تَصْوِيبٌ خَلِيقَةٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَهْطَعَ فِي عَدْوِهِ : أَسْرَعَ .

وَنَاقَةٌ هَطَعِي : سَرِيعَةٌ .

وَأَهْطَعَ : أَقْبَلَ مُسْرِعًا خَائِفًا .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْرَّ وَذَلَّ : أَرَبَخَ
وَأَهْطَعَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى
وَنِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمَهْطِعٌ (٢)

وَالهَاطِعُ : النَّاكِسُ ، قَالَ شَمِرٌ : وَلَمْ
أَسْمَعْهُ إِلَّا لِطُفَيْلٍ .

(١) اللسان والعباب .

(٢) اللسان والصحاح والعباب ، والأساس .

وهَطَعِي ، وهَوَطَعُ : اسْمَانِ .

[ه ط ل ع] *

(الهَطَّلَعُ ؛ كَعَمَلَسٍ : الْجَمَاعَةُ
الكَثِيرَةُ) من النَّاسِ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

قال : (و) رَبَّمَا سُمِّيَ (الْجَيْشُ
الْكَثِيرُ) أَهْلُهُ هَطَّلَعًا ، وَقَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ : قِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ - فِي تَرْكِيبِ
« ه ط ع » - : الْهَطَّلَعُ (: الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ) ، وَثَلُّ الْهَجْنَعِ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْجَسِيمُ الْمُضْطَرِبُ
الطُّوْلِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَاللَّامُ زَائِدَةٌ
كَمَا جَزَمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .

[ه ع ع] *

(هَع ، كَمَدٌ) يَهْعُ (١) (هَعَّةٌ)
وَهَعًا : (قَاءٌ ، لُغَةٌ فِي هَاعٍ) يَهْوَعُ ،
كَذَا فِي الصُّحَا حِ وَالْجَمْهَرَةِ .

[ه ق ع] *

(الْهَقْعَةُ : دَائِرَةٌ تَكُونُ بَعْرُضِ زَوْرِ
الْفَرَسِ) ، وَتُكْرَهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ
فِي وَسْطِهِ ، وَهِيَ دَائِرَةُ الْحَزْمِ ،
تُسْتَحَبُّ ، (أَوْ) هِيَ دَائِرَةٌ تَكُونُ
(بَحَيْثُ تُصِيبُ رَجُلًا) (١) الْفَارِسِ فِي
مَرَكَلِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ : (يُتَشَاءُ مٌ) (٢) بِهَا)
وَتُكْرَهُ ، (أَوْ لُمْعَةٌ بِيَاضٍ فِي جَنْبِهِ
الْأَيْسَرِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْهَقْعَةُ : (ثَلَاثُ كَوَاكِبَ)
نَيْرَةٌ ، قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ (فَوْقَ
مَنْكَبِي الْجَوْزَاءِ ، كَأَنَّهَا) (لَأَثَافِي) ،
وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ (إِذَا طَلَّتْ مَعَ
الْفَجْرِ اشْتَدَّ حَرُّ الصَّيْفِ) ، قَالَ سَاجِعُ
الْعَرَبِ : « إِذَا طَلَعَتِ الْهَقْعَةُ ، تَقْوَضُ
النَّاسُ لِلْقُلْعَةِ ، وَرَجَعُوا إِلَى النُّجْعَةِ ،
وَأُورِسَتِ الْفَقِيعَةُ ، وَأَرْدَفَتِهَا الْهَنْعَةُ » ،
وَهِيَ رَأْسُ الْجَوْزَاءِ ، شُبِّهَتْ بِهَقْعَةِ
الْفَرَسِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :
« طَلَّقَ أَلْفًا يَكْفِيكَ مِنْهَا هَقْعَةُ الْجَوْزَاءِ »

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بَفَتْحَةٍ فَوْقَ اللَّامِ ، وَفِي

الْعَبَابِ بَضَمَ اللَّامَ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ تَصِيبٌ ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

(٢) فِي الْعَبَابِ : « يُتَشَاءُ مٌ بِهَا » .

(١) ضَبَطَ فِي مَخْطُوطَةِ الْعَبَابِ الَّتِي بَأَيْدِينَا (مَكْتَبَةُ الرَّبَاطِ) :

بَفَتْحَةٍ فَوْقَ الْهَاءِ .

أَي: يَكْفِيكَ مِنَ التَّطْلِيْقِ ثَلَاثُ
تَطْلِيْقَاتٍ ، وَالْهَقْعَةُ غَزِيْرَةُ النَّوْءِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (هَقَعَهُ) بَيْنَ
أُذُنَيْهِ هَقْعاً : (كَوَاهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهَقَاعُ ،
(كَغُرَابٍ : الْغَفْلَةُ) تُصِيبُ الْإِنْسَانَ
(مِنْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْهَقْعَةُ ، (كَهَمْزَةٍ :
الْمُكْثِرُ مِنَ الْإِتِّكَاءِ وَالْإِضْطِجَاعِ بَيْنَ
الْقَوْمِ) ، وَحَكَى ذَلِكَ الْأَمَوِيُّ فِيمَا
حَكَاهُ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْكَرَهُ
شَمْرٌ ، وَصَحَّحَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَاسْتَدَلَّ لَهُ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ مِمَّا جَاءَ بِالْقَافِ
وَالْكَافِ ، بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي
التَّهْذِيبِ (١) .

■ (وَالْهَيْقَعَةُ ، كَهَيْنَمَةٍ : حِكَايَةُ رَفْعِ
السَّيْفِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ
فِي مَعْرَكَةِ الْقِتَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ
حِكَايَةُ لِصَوْتِ الضَّرْبِ وَالْوَقْعِ مُطْلَقاً .

(و) هُوَ (ضَرْبُكَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ

(١) انظر التهذيب ١/١٢٥ .

عَلَى (١) الْيَابِسِ) ، نَحْوَ الْحَدِيدِ ،
(لِتَسْمَعَ صَوْتَهُ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(أَوْ أَنْ تَضْرِبَ بِالْحَدِيدِ) ، هَكَذَا
هُوَ فِي الْعَبَابِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : أَنْ تَضْرِبَ بِالْحَدِّ
(مِنْ فَوْقٍ) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْهَذَلِيِّ - وَهُوَ عَبْدُ
مَنَافِ بْنِ رُبَيْعٍ - :

فَالطَّعْنَ شَعْشَعَةً وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةً
ضَرْبَ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا (٢)
(و) الْهَقْعُ ، (كَكْتِفٍ : الْحَرِيصُ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (هَقَعَتِ النَّاقَةُ ،
كَفَرِحَ) هَقْعاً ، (فَهِيَ هَقْعَةٌ ، وَهِيَ
الَّتِي إِذَا أَرَادَتِ الْفُحْلَ وَقَعَتْ مِنْ
شِدَّةِ الضَّبْعَةِ) ، وَكَذَلِكَ هَكَعَتْ ،
فَهِيَ هَكْعَةٌ ، (كَهَقَعَتْ) : إِذَا
بَرَكْتَ لِلْفُحْلِ .

(١) فِي الْعَبَابِ : « عَلَى الشَّيْءِ الْيَابِسِ » وَفِي
اللِّسَانِ : « عَلَى مِثْلِهِ » .

(٢) شَرْحُ أَشْمَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ٦٧٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَانظُرْ
(شَفْعٌ) ، وَالصَّحاحُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْجُمْهُورَةُ (١/١٥٣)
و(٣/١٣٥ و ٣٥٧) .

(و) حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : (اهْتَقَعَهُ عِرْقُ سُوءٍ) ، وَاهْتَكَمَهُ ، وَاهْتَنَعَهُ ، وَاخْتَضَعَهُ ، وَارْتَكَسَهُ : إِذَا تَعَقَّلَهُ ، وَ(أَقْعَدَهُ عَنْ بُلُوغِ الشَّرَفِ وَالْخَيْرِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اهْتَقَعَ (فُلَانًا) : إِذَا (صَدَّهُ وَمَنَعَهُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : اهْتَقَعَ (الْفَحْلُ النَّاقَةَ) : إِذَا (أَبْرَكَهَا وَتَسَدَّاهَا) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَبْرَكَهَا ثُمَّ تَسَدَّلَهَا^(١) وَعَلَاهَا .

وَالِاهْتِقَاعُ : مُسَانَةُ الْفَحْلِ النَّاقَةَ الَّتِي لَمْ تَضْبِعْ ، يُقَالُ : سَانَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ حَتَّى اهْتَقَعَهَا ، يَتَقَوَّعُهَا ثُمَّ يَعِيسُهَا ، وَتَهَقَّعَتْ هِيَ : بَرَكَتْ .

(و) اهْتَقَعَتِ (الْحُمَى فُلَانًا) : تَرَكَتْهُ يَوْمًا فَعَاوَدَتْهُ وَأَثَخَنْتَهُ ، وَكُلُّ مَا عَاوَدَكَ فَقَدْ اهْتَقَعَكَ) .

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ قَالَ مَصْحُوحَهُ (كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ هُنَا تَسَدَّاهَا ، وَنَصَبَهُ أَيْضًا فِي «سُدَى» : وَتَسَدَّاهُ : رَكِبَهُ وَعَلَاهُ» . أَقُولُ : وَلَمْ أَقِفْ فِي مَادَّةِ سَدَلٍ عَلَى مَا يَفِيدُ هَذَا الْمَعْنَى ، فَالْتَّصِحِيفُ عَنْ تَسَدَّاهَا ظَاهِرٌ وَقَوِيٌّ .

(وَاهْتَقَعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا) ، أَيْ : (تَغَيَّرَ) مِنْ خَوْفٍ أَوْ فَزَعٍ ، لَا يَجِيءُ إِلَّا بِصِیْغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

(وَتَهَقَّعَ الرَّجُلُ) : (تَسَفَّهَ) .

(و) يُقَالُ : تَهَقَّعَ فُلَانٌ عَلَيْنَا ، وَتَرَّعَ ، وَتَطَيَّخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ : (تَكَبَّرَ) قَالَ رُوْبَةُ :

* إِذَا امْرُؤٌ ذُو سَوْعَةٍ تَهَقَّعَ عَنَّا^(١) *

* أَوْ قَالَ أَقْوَالًا تَقُودُ الْخُنْعَا *

(و) قِيلَ : تَهَقَّعَ : (جَاءَ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ) .

(و) يُقَالُ : تَهَقَّعَ (الْقَوْمُ وَرَدًا) : إِذَا (وَرَدُوا كُلَّهُمْ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَهَقَّعَ ، مَجْهُولًا : نَكِسَ) .

قَالَ : (وَانهَقَعَ) ، أَيْ : (جَاعَ وَخَمَصَ)

[وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَقَعَ الْفَرَسُ ، كَعْنَى ، فَهُوَ مَهْقُوعٌ ،

(١) ديوانه / ٨٨ واللسان والتكملة والعباب .

قال الجوهري: ويقال: إن المهقوع لا يسبق أبداً، وأنشد الليث:

إذا عرق المهقوع بالمرء أنعطت
حليلته، وازداد حراً عجائها (١)

وأنشده في تركيب «نعظ»
«وابتل منها» (٢) عجائها فلما
سمعوا هذا البيت، ولم يروا قائله
كرهوا ركوب المهقوع، فأجابته
مُجيب:

وقد يركب المهقوع من لست مثله

وقد يركب المهقوع زوج حصان (٣)
وتهقعت الضان: استخرمت كلها.

وفرس هقع، ككتف: مهقوع،
نقله الزمخشري.

وهقعت الناقة، مثل تهقعت، كما
في التكملة.

(١) اللسان ومادة (نعظ) برواية «وابتل منها
إزارها» قال: «ويروى: وازداد رشحاً
عجائها» والعباب.

(٢) في مطبوع التاج: فيها، والمثبت من العباب واللسان
(نعظ).

(٣) اللسان، وانظر (نعظ)، والعباب، والمقاييس:
. ٥٩/٦

[هكع ع] *

(هكع البقر تحت) ظل (الشجر)،
كمنع، هكوعاً، بالضم: (سكن
واطمأن) من شدة الحر، وكذلك في
كناسه إذا اشتد حر النهار.

(و) يُقال: ذهب فلان فما يدري
أين سكع، وأين هكع، أي: أين
توجه، وأين (أقام)، نقله الجوهري.

(و) هكع (البعير: سعل) في
لغة هذيل، هكماً وهكاعاً.

(و) هكع (الليل) هكوعاً: (أرخی
سُدوله)، وليل هكع، قال بشر بن
أبي خازم:

قطعت إلى معروفيها منكراتيها

بعيهم تنسل والليل هكع (١)

وقال أبو سعيد: ليل هكع، أي:
بارك منيخ، فيكون مجازاً.

(و) هكع الرجل (بالقوم) (٢):
نزل بهم بعد ما يمسي، وأنشد الفراء:

(١) ديوانه ١١٤/ واللسان والتكملة والعباب.

(٢) في اللسان: «إلى القوم» والمثبت هنا كالعباب.

وإن هكع الأضيافُ تحت عشيّة
مُصدقة الشفان كاذبة القطر^(١)

(و) قال أبو سعيد: هكع (إلى
الأرض) ، أي: (أكب) ، يُقالُ:
رأيتُ فلاناً هاكعاً ، أي: مكباً .

(و) قال ابن شميل: هكع (عظمه):
إذا (انكسر بعدما انجبر) .

(و) قال الجوهري: الهكعةُ ،
(كهمزة: الأحمق) ، زاد غيره:
الذي إذا جلس لم يكذب بريح ، يُقالُ:
إنه لهكعة نكعة ، رواه الأزهرى عن
الفراء .

(و) قال الفراء أيضاً: الهكعةُ ،
(كفرحة: الناقة المسترخية من شدة
الضبعة) ، وقد هكعت هكعاً ، وكذلك
الهقعةُ ، بالقاف عن أبي عبيد ، وقيل:
الهكعةُ: هي التي لا تستقرُّ
في مكانٍ من شدة شهوة الضراب .

(و) قال ابن دريد: هكع الرجلُ
(كفرح) هكعاً: (جزع) ، وأطرق

من حزن أو غضب ، (وخشع ،
كاهتكع) ، ونص الجمهرة: الهكعُ:
شبيه بالجزع ، يُقالُ: هكع بالكسر
هكعاً ، واهتكع الرجلُ: خشع .

(و) الهكاعُ (كغراب: السعال) ،
هذليّة ، نقله الليث .

(و) قال الفراء: الهكاعُ: (النومُ
بعد التعب) .

قال: (و) أيضاً: (شهوة الجماع) ،
قال: (ومنه الهكاعي) ، أي: الرجلُ
الكثير الشهوة .

(واهتكعه) عرقُ سوءٍ ؛ مثلُ:
(اهتقعه) ، نقله الأزهرى عن بعض
الأعراب ، وقد تقدم .

[] ومما يستدرك عليه :

الهكوعُ ، بالضم: جماعة البقر
مستظلات تحت الشجر ، قال الطرماحُ
يصف منزله :

ترى^(١) العينَ فيهما من لدن متع الضحى
إلى الليل في الغيصات وهي هكوع^(٢)

(١) في مطبوع التاج: "ير العين" والتصحيح من اللسان .

(٢) ديوانه / ٣٠٤ ، واللسان ، والعياب .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

أى ساكنات مُطمِئِنَاتٌ عَلَى الْأَرْضِ ،
وقيلَ : نَائِمَاتٌ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

وقالَ أَعْرَابِيٌّ : مَرَرْتُ بِإِرَاخٍ
هُكَّعٍ فِي مِثْرَانِهَا (١) ، أَى : نِيَامٍ فِي
مَأْوَاهَا .

وَهَكَّعَ هَكَّعًا : نَامَ قَاعِدًا .

وَهَكَّعَ ، كَفَرِحَ : أَطْرَقَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ
غَضَبٍ .

وَالهُكَّعَةُ ، بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْهُكَّعَةِ ،
كَهَمْزَةٍ .

وَهَكَّعَ الْبَعِيرُ هُكَّوعًا : بَرَكَ ، عَنِ
الْفَرَاءِ .

وَالهَكَّعُ ، بِالْفَتْحِ : السُّعَالُ ، قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ :

وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ بَعْدَ خَزَاخِزِ
هَكَّعِ النَّوَاحِزِ فِي مَنَاخِ الْمَوْحِفِ (٢)

وَالنَّوَاحِزُ : الَّتِي بِهَا أَيْضًا
سُعَالٌ مِنَ الْإِبِلِ ، أَرَادَ أَنَّهُمْ يَزْفِرُونَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (مِثْرَانِهَا) بِالزَّيِّ بَعْدَ يَاءِ ، وَالْمَثْبُوتُ
مِنَ السَّانِ ، وَالْمِثْرَانُ (بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَ هَمْزٍ) :

كُنَّاسِ الْوَحْشِ .
(٢) فَرِحَ أَشْعَارُ الْهَدَلِيِّينَ / ١٠٨٨ وَالسَّانِ .

كَمَا تَزْفِرُ الْإِبِلُ الَّتِي بِهَا سُعَالٌ ،
كَمَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ ، وَقِيلَ :
أَرَادَ هُكَّوعَهُمْ ، أَى : بُرُوكَهُمْ لِلْقِتَالِ ،
كَمَا تَهَكَّعُ النَّوَاحِزُ فِي مَبَارِكِيهَا ، أَى :
تَسْكُنُ وَتَطْمَئِنُّ .

وَالهَكَّعُ أَيْضًا : غَمُّ الْوَجَعِ إِذَا لَمْ
يَسْتَقِرَّ .

وَهَكَّعَ هُكَّوعًا : ذَهَبَ .

وَالهَكَّعُ ، بِالتَّحْرِيكِ : السُّعَالُ ، عَنِ
الْفَرَاءِ .

وَنَاقَةٌ مِهْكَاعٌ : تَكَادُ يُغْشَى عَلَيْهَا
مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ .

[ه ل ب ع] *

(الهِلَابِعُ ، كَعْلَابِيطُ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (اللَّعِيمُ
الْجَسِيمُ الْكُرْزِيُّ) (١) وَأَنْشَدَ :

* وَقُلْتُ لَا آتِي زُرَيْقًا طَائِعًا (٢) *

* عَبَدَ بَنِي عَائِشَةَ الْهَلَابِعَا *

(١) وَكَذَا فِي السَّانِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
(الْكُرْزِيُّ) بَرَاءُ سَاكِنَةٍ .

(٢) السَّانِ وَالْعَبَابِ ، وَتَقَدَّمَ فِي (هَلْمَعِ) ، وَالثَّانِي فِي التَّكْمِلَةِ .

وَذَكَرَهُ بَعْضُ بَالِيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْهَلْبِيعُ وَالْهَلَابِيعُ ، كَعُلْبِيطٍ وَعُلَابِيطٍ : (الْحَرِيصُ) ، زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (عَلَى الْأَكْلِ) .

﴿و﴾ (و) سُمِّيَ (الذُّنْبُ) هُلْبِعاً وَهَلَابِعاً (لِحِرْصِهِ) ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . قُلْتُ : وَهَذَا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَنْحُوتاً مِنْ : «هَلَع» وَ «بَلَع» فَالْهَلَعُ : الْحِرْصُ ، وَالْبَلَعُ : الْأَكْلُ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) هَلَابِيعُ (كَعُلَابِيطٍ : اسْمٌ) .

[ه ل م ع]

(الْهَلَمَّعُ ، كَعَمَلَسٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (السَّرِيعُ الْبُكَاءِ ، لُغَةٌ فِي الْهَرَمَعِ) بِالرَّاءِ ، يُقَالُ : أَهْرَمَعُ ، وَاهْلَمَعُ ، وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الصَّرْفِيُّونَ ، وَعَلَى رَأْيِ الْجَوْهَرِيِّ وَمَنْ تَبِعَهُ : اللَّامُ زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُ تَرْكِيبِهِ «ه م ع» ، وَعَلَى رَأْيِ ابْنِ

فَارِسٍ يَكُونُ مَنْحُوتاً مِنْ «هَلَع» وَ «هَمَع» فَتَأَمَّلْ .

[ه ل ع] *

(الْهَلَعُ ، مُحَرَّكَةٌ) : الْجَزَعُ وَقِيلَ الصَّبْرُ ، وَقِيلَ : هُوَ (أَفْحَشُ الْجَزَعِ) وَأَسْوَأُهُ .

(و) يُقَالُ : ذُنِبُ هَلَعٌ بَلَعٌ ، (كَصَرَدٍ) فِيهِمَا ، فَالْهَلَعُ : (الْحَرِيصُ) ، وَالْبَلَعُ : الْمُبْتَلِعُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَقَدْ اخْتَصِرَ ذَلِكَ فَرَكَّبَ وَقِيلَ : ذُنْبٌ هُلْبِيعٌ ، كَعُلْبِيطٍ ، لِحِرْصِهِ عَلَى الْبَلَعِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهَذَا يُقَوِّى مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ مَنْحُوتَةٌ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً^(١) ، وَاخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ (الْهَلُوعِ) فَاقْتَسَمَ : هُوَ (مَنْ يَجْزَعُ وَيَفْزَعُ مِنَ الشَّرِّ) ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي (يَحْرِصُ وَيَشْحُ عَلَى الْمَالِ) ، وَقَالَ مَعْمَرٌ وَالْحَسَنُ : هُوَ الشَّرُّ ،

(١) سورة المارج ، الآية ١٩/ .

(أَوْ الضَّجُورُ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، قَالَ :
وَصِفْتُهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا مَسَّهُ
الشَّرُّ جَزُوعًا . وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾
فَهَذِهِ صِفْتُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَضْبِرُ
عَلَى الْمَصَائِبِ (١) . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ : رَجُلٌ هَلُوعٌ :
إِذَا كَانَ لَا يَضْبِرُ عَلَى خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ
حَتَّى يَفْعَلَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرَ
الْحَقِّ ، وَأُورِدَ الْآيَةُ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) حَكِي يَعْقُوبُ :
رَجُلٌ هَلُوعٌ ، (كَهَمْزَةٌ) ، وَهُوَ : (مَنْ)
يَهْلَعُ وَ(يَجْزَعُ وَيَسْتَجِيعُ سَرِيعًا) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الهُلُوعُ)
كَجَوْهَرٍ : (السَّرِيعُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الهِلْعُ) ،
كَحَيْدَرٍ : (الضَّعِيفُ) ، كَالْهِيرَعِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الهِلْوَاعَةُ)
بِالْكَسْرِ : (الْحَرِيصُ) .

(و) هُوَ (النَّفُورُ حِدَّةً وَنَشَاطًا) .
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ

(١) سورة الماعج ، الآيتان / ٢٠ و ٢١ .

(و) الْهَلُوعَةُ : (السَّرِيعَةُ) الْخَفِيفَةُ ،
(الْحَدِيدَةُ الْمِدْعَانُ) ، شَهْمَةُ الْفُرَّادِ (مِنْ
النُّوقِ) الَّتِي تَخَافُ السُّوْطَ ،
(كَالْهَلُوعِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ هِشَامٍ :
« إِنَّهَا لَمَسِياعُ هِلْوَاعٍ » ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ
لِلطَّرِمَاحِ :

قَدْ تَبَطَّنْتَ بِهَلُوعَةٍ
عَبْرٍ (١) أَسْفَارٍ كَتُومِ الْيُغَامِ (٢)

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَضْجُرُ فَتُسْرِعُ
فِي السَّيْرِ ، وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِلْمَسِيبِ بْنِ
عَلَسِ ، يَصِفُ نَاقَةً ، شَبَّهَهَا بِالنَّعَامَةِ :

صَكَّاءَ ذَعْلِبَةَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا
حَرَجٍ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا هِلْوَاعٍ (٣)

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ :

وَأَقْطَعُ الْخَرْقَ يُخَافُ الرَّدَى
فِيهِ عَلَى أَدْمَاءِ هِلْوَاعٍ (٤)

(وَالْهَالِيعُ : النَّعَامُ السَّرِيعُ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ (غَيْرِ أَسْفَارٍ) بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،

وَالْمَثَبِ مِنَ الْعِيَابِ ، وَنَاقَةٌ عَبْرُ أَسْفَارٍ : قَوِيَةٌ عَلَيْهَا .

(٢) دِيوَانُهُ / ٤٠٧ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعِيَابُ .

(٣) الصَّيْحُ الْمُنِيرُ (شَعْرُ الْمَسِيبِ) : ٣٥٤ ، وَالْمُفْضَلِيَّةُ :

(٨ : ١١) ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعِيَابُ .

(٤) الْمُفْضَلِيَّةُ (٧٥ : ١٩) ، وَالْعِيَابُ .

مُضِيِّهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ :
وَالنَّعَامَةُ هَالِعَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَعَامَةٌ هَالِعٌ وَهَالِعَةٌ :
نَافِرَةٌ ، وَقِيلَ : حَدِيدَةٌ ، وَهِنَّ هَوَالِعُ .

(و) يُقَالُ : (مَالَهُ هِلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ ،
كَإِمْرٍ وَإِمْرَةٍ) ، أَيْ : مَالَهُ (جَدَى
وَلَا عِنَاقٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : الْهَلَعُ : الْجَدَى ، وَالهِلَعَةُ :
الْعِنَاقُ ، فَفَصَّلَهَا ، وَقِيلَ : مَعْنَى
قَوْلِهِمْ : مَالَهُ هِلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ ، أَيْ : مَالَهُ
شَيْءٌ قَلِيلٌ .

(وَهَلُوعٌ : أَسْرَعٌ) وَقِيلَ : مَضَى
نَافِرًا ، وَهَلُوعَتِ النَّاقَةُ هَلُوعَةً :
أَسْرَعَتْ وَمَضَتْ وَجَدَتْ .

(وَالهِلْيَاعُ) بِالْكَسْرِ : (سَبْعٌ
صَغِيرٌ) ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ (أَوْ) هُوَ :
ذَكَرَ الدَّلَادِلُ كَمَا قَالَهُ الْعَزِيزِيُّ فِي
تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالْغَيْنِ)
الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ . وَابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَنَبَهُ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ، وَسَيَاتِي
لِلْمُصَنِّفِ هُنَاكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَلَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْحِرْصُ .

وَالهَلُوعُ ، بِالضَّمِّ : مَصْدَرٌ هَلِعٌ يَهْلَعُ
كَفَرِحَ : إِذَا حَرَّصَ ، فَهُوَ هَالِعٌ كَكَتِفٌ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَشَبَّةَ
ابْنِ عَقَّالٍ ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يَقْبَلَ يَدَهُ :
«مَهْلًا يَا شَبَّةُ ، فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَفْعَلُ هَذَا
إِلَّا هَلُوعًا ، وَإِنَّ الْعَجَمَ لَمْ تَفْعَلْهُ
إِلَّا خُضُوعًا» .

وَالهِلَاعُ ، وَالهِلَاعُ ، كَكَتَابٍ
وَعُرَابٍ : الْهَلُوعُ ، وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ :

وَلَيْ قَلْبٌ سَقِيمٌ لَيْسَ يَضْحُو
وَنَفْسٌ مَا تُفِيقُ مِنَ الْهَلَاعِ (١)
وَرَجُلٌ هَالِعٌ ، وَهَلُوعٌ : جَزُوعٌ
حَرِيصٌ .

وَالهَلَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْحُزْنُ ، تَمِيمِيَّةٌ .

وَالهَلِيعُ : الْحَزِينُ .

وَشَحَّ هَالِعٌ : مُحْزِنٌ ، كَقَوْلِهِمْ :
يَوْمٌ عَاصِفٌ ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ .

(١) اللسان والكامل / ٥٣٦ .

وهَلِيعَ ، كَفَرِحَ : جَاعٌ .

والهَلَعُ ، والهَلَاعُ ، والهَلَعَانُ : الجُبْنُ
عِنْدَ اللُّقَاءِ .

والهَوَلَعُ : الجَزَعُ ، عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ الأَشْجَعِيُّ : رَجُلٌ هَمَلَعٌ
وَهَوَلَعٌ ، كَعَمَلَسٍ فِيهِمَا ، أَي : سَرِيعٌ .

والهَلَوَاعُ : الحَرِيصُ .

والهَلَائِعُ ، كَعَلَابِطٍ : اللَّيْمُ ،
وَلَيْسَ بِتَضْحِيفِ الهَلَابِعِ ، بِالبَاءِ .

[ه م ت ع]

(الهَمْتُعُ ، بِالمُثَنَّةِ) مِنْ (فَوْقُ ،
كُعَضْفُرٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاعَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَمَنْ
بَعْدَهُمْ وَمَنْ قَبْلَهُمْ ، وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ
أَخَذَهُ المُصَنِّفُ ، وَهُوَ (جَنَى التَّنْضُبِ)
وَحِينَئِذٍ فَوْزَنُهُ فُعْلُلٌ ، (أَوْ وَزَنُهُ
هُفْعَلٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ مَتَعَ) ، فَالصَّوَابُ أَنَّ
يُذَكَّرُ هُنَاكَ (و) قَوْلُهُ : (لَيْسَ بِتَضْحِيفِ
الهَمْتُعِ ، بِالقَافِ) فِيهِ نَظْرٌ ، فَإِنَّ

القَافَ شَدِيدُ الأَلْتِبَاسِ بِالتَّاءِ فِي
الخُطُوطِ القَدِيمَةِ ، وَالمَعْنَى وَاحِدٌ ،
فَأَيُّ وَجْهِ المَعْدُولِ عَنْهُ ؟ وَلَمْ يُنَبِّهْ
أَحَدٌ مِنَ الأئِمَّةِ عَلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ه م س ع] *

(الهَمَيْسَعُ ، كَسَمَيْدَعٍ) هَكَذَا هُوَ
فِي النُّسخِ بِالسَّوَادِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا :
هُوَ فِي أَصُولِ القَامُوسِ مَكْتُوبٌ
بِالحُمْرَةِ ؛ إِيمَاءً إِلَى أَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى
الصَّحَّاحِ ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ ، فَإِنَّ
الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي «هَمْعِ»
فَالصَّوَابُ كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ ، إِلاَّ أَنَّ
يُقَالُ : إِنَّهُ أَشَارَ بِتَرْجَمَتِهِ مُفْرَدًا إِلَى
خِلَافِهِ ، وَأَنَّ السِّينَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ؛ إِذْ لَدَلِيلٌ
لَهُ عَلَى ادِّعَاءِ أَصَالَةِ اليَاءِ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : الصَّحِيحُ أَنَّ هَذِهِ
التَّرْجَمَةَ مَكْتُوبَةٌ فِي الأَصُولِ
الصَّحِيحَةِ بِالسَّوَادِ ، كَمَا نَبَّهَنَا
عَلَيْهِ آئِنًا ، وَقَوْلُ شَيْخُنَا : إِنَّ
الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي «هَمْعِ» لَيْسَ
بِصَوَابٍ ، بَلْ هُوَ أَفْرَدَهُ بِتَرْجَمَةٍ بَعْدَ
تَرْكِيبِ «هَمْعِ» كَمَا فِي

سائرِ نُسَخِ الصُّحاحِ ، فَلَا يُحْتَاجُ
إِلَى هَذِهِ التَّكْلُفَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا
شَيْخُنَا ، فَتَأَمَّلْ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
هُوَ الرَّجُلُ (الْقَوِيُّ) ، زَادَ غَيْرُهُ :
(الَّذِي لَا يُضْرَعُ) جَنْبُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الهميسعُ
(الطويلُ) مِنَ الرِّجَالِ .

(و) الهميسعُ : (وُلِدَ^(١)) حَمِيرُ بْنُ
سَبَّأٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَدُّ عَدْنَانَ
ابْنِ أُدَدٍ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ
بِالسُّرْيَانِيَّةِ ، قَالَ : وَقَدْ سَمَى حَمِيرُ ابْنَهُ
هَمَيْسَعًا .

قُلْتُ : وَقَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ
بِالسُّرْيَانِيَّةِ ، حَدْسٌ وَتَحْمِينٌ ، لَا يَلِيقُ
بِمِثْلِهِ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ ، بَلْ هِيَ لُغَةٌ
حَمِيرِيَّةٌ ، بِمَعْنَى الْقَوِيِّ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَبِهِ سَمَوْا ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
هَمْسَعِ الشَّيْءِ : إِذَا كَسَرَهُ ، وَالْمِيمُ وَالْيَاءُ
زَائِدَتَانِ ، وَقَدْ حَقَّقْنَاهُ فِي (ه س ع)
فِرَاجِعُهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَوَالِدُ حَمِيرٍ » وَهُوَ خَطَأٌ ،
وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الْمَوَافِقُ لِقَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ الْآتِي
بَعْدَ .

جَمْهَرَةٍ نَسَبِ حَمِيرٍ : وَوَالِدُ حَمِيرُ بْنُ
سَبَّأِ الهميسعُ ، وَمَالِكًا ، وَزَيْدًا ،
وَعَرِيبًا^(١) ، وَوَائِلًا وَمَسْرُوحًا ، وَعَمِي
كَرْبَ ، وَدَوْمًا ، وَأَوْسًا^(٢) ، وَمُرَّةَ ،
رَهْطَ مَعْدِ يَكْرَبَ بْنِ النُّعْمَانَ ، وَهُمْ
بِخَضْرَمُوتَ ، انْتَهَى . قُلْتُ : وَفِي
المُقَدِّمَةِ الفَاضِلِيَّةِ : فَوَلَدَ حَمِيرُ بْنُ
سَبَّأِ ابْنَ يَشْجُبَ ابْنَ يَعْرُبَ بْنِ
قَحْطَانَ مَالِكًا : بَطْنٌ ، وَعَامِرًا
بَطْنٌ ، وَعَوْفًا أَبْطُنٌ ، وَسَعْدًا^(٣) بَطْنٌ ،
وَوَائِلَةَ وَهَيْسَعًا^(٤) : قَبِيلَةٌ ، وَعَمْرًا^(٥)
وَفِيهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ ؛ وَأَعْقَبَ هَمَيْسَعُ
مِنْ وَوَلَدَهُ : أَيْمَنَ بْنَ هَمَيْسَعِ ، وَهُوَ جَدُّ
ذِي رُعَيْنِ ، وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ
وَالْعَمَلُ ، وَكَذَا التَّبَاعَةُ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ
أَيْمَنَ بْنَ هَمَيْسَعِ ، وَفِيهِ خِلَافٌ .

وَأَبُو الهميسعِ : شَاعِرٌ مِنْ أَعْرَابِ
مَدِينِ ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي
فِي « جَحْلَنْجَعِ » .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (وَعَرِيبًا) بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْيَاءِ الْمُثَنَّى
مِنْ تَحْتِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَالاِشْتِقَاقِ لِابْنِ
دُرَيْدٍ / ٥٢٣ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَأَوْسِيَا ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَسَعْدِ ابْنِ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : هَمَيْسَعِ .

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَعَمْرُو .

[هم ع] *

(هَمَعَتْ عَيْنُهُ ، كَجَعَلَ ، وَنَصَرَ) ،
 وَعَلَى الثَّانِيِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
 تَهْمَعُ وَتَهْمَعُ (هَمَعًا) ، بِالْفَتْحِ ،
 (وَهْمُوعًا) بِالضَّمِّ ، (وَهَمَعَانًا) ،
 بِالتَّحْرِيكِ ، (وَتَهْمَاعًا) ، بِالْفَتْحِ :
 (أَسَأَلَتِ الدَّمُوعَ^(١)) كَذَا فِي الْعُبَابِ ،
 وَفِي الصُّحَاكِ : أَي دَمَعَتْ ، وَفِي
 اللِّسَانِ : أَي سَأَلَتْ دُمُوعَهَا ، (وَكَذَا
 الطَّلُّ عَلَى الشَّجَرَةِ إِذَا) سَقَطَ ثُمَّ
 (سَالَ) ، يُقَالُ : هَمَعَ .

(وَسَحَابٌ هَمَعٌ ، كَكَيْفٍ :
 مَا طَرَّ) ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ،
 زَادَ غَيْرُهُ : بَنُوهُ عَلَى صِيغَةِ هَطَلٍ ،
 قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بِقَائِيهَا
 عَفَا عَنْهَا جَدًّا هَمِعَ هَتُونٌ^(٢)

(وَدُمُوعٌ هَوَامِعٌ) : سَائِلَاتٌ .

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «الدَّمْعُ» وَهُوَ

لَفْظُ نَسْخَةِ مَخْطُوطَةِ الْعُبَابِ الَّتِي بِيَدِينَا .

(٢) دِيْوَانُهُ ٩٧/ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعُبَابُ .

(وَالْهَيْمَعُ ، كَصَيْقَلٍ : شَجَرٌ) ،
 قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَسَيِّئَتِي فِي الْغَيْنِ
 أَيْضًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْهَيْمَعُ : (الْمَوْتُ
 الْوَحْيِيُّ) ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي سَهْمٍ^(١)
 الْهُذَلِيُّ :

إِذَا بَلَغُوا مِضْرَهُمْ عُوْجِلُوا
 مِنْ الْمَوْتِ بِالْهَيْمَعِ الذَّاعِطِ^(٢)

(كَالْهَيْمَعِ ، كَجَذِيمٍ) ، قَالَهُ
 الْعُزَيْرِيُّ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ «بِالْهَيْمَعِ
 الذَّاعِطِ» وَكَذَلِكَ ابْنُ فَارِسٍ ، قَالَ :
 وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ أَيْضًا ، وَلَمْ يُنْشِدِ
 الْبَيْتَ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَكِلَاهُمَا
 تَصْحِيفٌ ، وَالصُّوَابُ : «بِالْهَيْمَعِ»
 الْمِيمُ قَبْلَ الْيَاءِ ، وَبِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ ،
 وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، كَذَا فِي
 الْعُبَابِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : وَلَا تَلْتَفِتْ

(١) أَبُو سَهْمٍ الْهُذَلِيُّ : هُوَ أَسَامَةُ بْنُ الْخَارِثِ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ / ١٢٩٠ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ،

وَالْعُبَابُ ، وَالْجُمْهُورَةُ ٣١٣/٢ .

وَالرُّوَايَةُ «بِالْهَيْمَعِ» بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ وَبِالْغَيْنِ

وَصُوبِ الصَّاغَانِيِّ رَوَايَتُهُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةَ .

للهميمع ؛ بالعين فإنه بالغين ، وإن كان
قد حكاه قومٌ بالعين ، وبالغين
والعين قومٌ آخرون ، وفي التهذيب -
بعد ما نقل قول الليث - وقال أبو
عبيد : سمعت الأضمعي يقول :
الهميع : الموت ، وأنشد قول الهذلي
قال : هكذا روى بكسر الهاء ،
والياء بعد الميم ، قال الأزهرى :
وهو الصواب ، قال : والهميع عند
البصراء تصحيف . (و) قال
الليث : (ذبح هميع : سريع) .

(و) قال ابن عباد : (تهمع)
الرجل ، أى : (تباكى) وقيل : بكى .

(و) قال أيضاً : (اهتمع
لونه ، مجهولاً) : إذا (تغير) من خوف
أو فزع ، وكذلك امتقع ، قاله
الكسائى وغيره ، كما فى اللسان .

[] ومما يستدرك عليه :

أهمع الدمع والماء ونحوهما :
سال ، كتهمع ، وأهمع الطل كذلك ،
قال رؤبة يصف ثوراً :

* بادِرٌ مِنْ لَيْلٍ وَطَلٌّ أَهْمَعَا (١) *
ورواه الجوهري : « وطل همعا »
وقال الصاغاني : « طل أهمع » : ذى
همعان .

وعين همعة : لا تزال تدمع ، بنيت
على صيغة الداء ، كرمدت فهي رمدة ،
وقال اللحياني : وزعموا أن همعت
لغة .

وقال أبو زيد : همع رأسه ، فهو
مهموع : إذا شجّه .

قلت : وسيأتى فى العين ، همع
رأسه : إذا شدخه .

والهموع ، كصبور : السائل ، نقله
الجوهري .

[هم ق ع] *

(الهمقع ، كزملق ، وعليط) ،
كتبه بالحمزة على أنه مستدرك على
الجوهري ، وليس كذلك ، بل ذكره
فى تركيب «هقع» على أن الميم

(١) ديوانه / ٩٠ واللسان والصحاح والعياب .

زائدة، وصوب غيره زيادة هائه،
ثم إن الجوهرى اقتصر على
الضبط الأول، وقال: هو في كتاب
سيبويه، فالأولى كتبه بالسواد،
فتأمل، والضبط الثاني نقل عن
ابن دريد، وقال السهيلي في الروض:
هو فنعل، أدغمت الذون في اليم،
قال: وظاهر قول سيبويه أنه فعل،
وأنه مما لحقته الزيادة والتضعيف،
قال: والقول الأول يقويه أن مثله
الهندلع، كما تقدم، وحكى
الفراء عن أبي شيب [الأعرابي]
أن الهمقع: (الأحمق، وهي بهاء)
(و) في الصحاح: الهمقع:
(ثمر التنضب)، وقال كراع: هو
التنضب بعينه (أو) ضرب (من ثمر
العضاه)، قاله ابن دريد، وقال
ابن سيده: وهو من العضاه، وأحدته
همقة عن ثعلب، حكاه عن أبي
الجراح

قلت: وما حكاه الفراء عن أبي

شيب لا يطابق مذهب سيبويه،
لأن الهمقع عنده اسم، وهو على قول
أبي شيب صفة، ولا نظير له
إلا رجل زملق، للذي يقضى شهوته
قبل أن يفضى إلى المرأة.

[هم ل ع] *

(الهملع، كعملس: رباعي)،
واللام أصلية، ونقل القولين الشيخ
أبو حيان، (وهم الجوهرى) حيث
ذكره في تركيب «هم ع» كما
ذكره الأزهرى والخليل وابن فارس
وابن دريد وغيرهم، فسقط بذلك
قول شيخنا: بل لا قائل بكونه
رباعياً، وأن حروفها كلها
أصلية فتأمل، (وهو المتخطف)
الخفيف الوطء، (الذي يوقع وطأه
توقيعاً شديداً من خفة وطئه)،
قاله الليث، وأنشد:

رأيت الهملع ذا اللعوت

سين ليس بآب ولا ضهيد^(١)

(١) اللسان، والعباب والرواية فيه: (ولا ضهيد) بالصاد

(١) زيادة من اللسان للإيضاح.

(و) الهملَعُ: (الذئبُ)، عن ابنِ
الدُّكَيْتِ ، وأنشدَ :

* لا تأمُرِني ببناتِ أسْفَعِ (١) *

* فالشاةُ لا تمشي (٢) مع الهملَعِ *

أسْفَعُ: فحلُّ من الغنمِ ، وقوله:

لا تمشي ، أي: لا تكثر مع الذئبِ ،

وقيل: قوله: تمشي: يكثر نسلها .

(و) قال اللُّحيانيُّ: (الخبُّ

الخبِيثُ) يُقالُ له: إنه لسملَعُ هملَعُ ،

وقد ذُكرَ في السِّينِ أيضاً ، وقال

الجوهريُّ: وربَّما سُمِّيَ الذئبُ

هملَعاً ، واللامُ مُشدَّدةٌ ، وأظنها زائدةٌ .

(و) الهملَعُ: (من لا وفاءَ له ،

ولا يدومُ على إخاء) أَحَدٍ .

(و) الهملَعُ: (الجملُ السَّريعُ) ،

وكذلكَ الذَّاقَةُ ، وعِبارةُ الصَّحاحِ :

(١) اللسان ، وانظر (مثنى) وقبلها مشطور مع اختلاف
الترتيب ، والعباب (الثاني) برواية فالعير لا تمشي ،
والجمهرة ١/١١٠٩ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان والعباب (على) والمثبت من
العباب . والصيبي من الإبل: الشديد وليس
في (شقب) إلا الشوقب (بالواو): أي الطويل وما أثبتناه
أشبهه .

السَّريعُ من الإبلِ ، وقالَ غيرُه: رَجُلٌ

هملَعٌ وهولَعٌ ، وهو من السُّرعةِ ، وقيل:

الهملَعُ: السَّيرُ السَّريعُ ، قالَ الشَّاعرُ :

جاوَزتُ أهوالاً وتَحْتى صَيْهَبٌ (١)

يَعْدُو (٢) بَرَحْلِي كالْفَيْقِ هَملَعٌ (٣)

وقيل: الهملَعُ: السَّريعُ الخَفيفُ

من كُلِّ شَيْءٍ .

[ه ن ب ع] *

(الهنْبُوعُ ، كقنْفُذ) ، أهملَه

الجوهريُّ ، وقالَ الليثُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ

ابنِ رُوْبَةَ يَقُولُ: الهنْبُوعُ: (شبهُ مقنَّعةٍ

للجَوَارِي) يلبَسُنها ، (قد خيَطَ

مُقدِّمها) ، وقالَ الأزهرِيُّ: الهنْبُوعُ:

ما صَغُرَ مِنْها ، والخنْبُوعُ: ما اتَّسعَ

مِنْها حتَّى يبلُغَ اليدينِ [ويُغْطِيهما] (٤)

والعَرَبُ تَقُولُ: مالهَ هنبُوعٌ ولاخنْبُوعٌ .

(١) في مطبوع التاج واللسان: «شيقب» والمثبت من العباب ،
والصبيبي من الإبل: الشديد ، وليس في (شقب) إلا
«الشوقب» بالواو ، أي الطويل ، وما أثبتناه أشبهه .

(٢) في مطبوع التاج واللسان: تغدو (بالتاء والغين المعجمة)
والمثبت من العباب .

(٣) اللسان ، والعباب .

(٤) تكلمة من اللسان لتبام النص ، وفي التكلمة والعباب:
أو يغطيها .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الهِنْعَةُ :
مِشِيَّةٌ دُونَ الْهَنْبَلَةِ ، كِمِشِيَّةِ الضَّبُعِ) ،
أَوْ الظَّالِعِ .

[ه ن ع] *

(الهِنْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (سِمَةٌ فِي
مُنْخَفِضِ الْعُنُقِ ، وَبِغَيْرِ الْمَهْنُوعِ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَي : (مَوْسُومٌ
بِهَا) ، وَقَدْ هُنِعَ .

(و) الْهَنْعَةُ : (مَنْكِبُ الْجَوْزَاءِ
الْأَيْسَرِ ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَنْجُمٍ مُصْطَفَاةٌ
يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَتَقُولُ
الْعَرَبُ : «إِذَا طَلَعَتِ الْهَنْعَةُ أَرَطَبَ
النَّخْلُ بِالْحِجَازِ» (أَوْ) قَالَ الزَّجَّاجُ
وَإِبْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِي (١) الْأَنْوَاءِ مِنْ
تَصَانِيفِهِمَا ، يَدْخُلُ فِي كَلَامٍ أَحَدُهُمَا
فِي كَلَامِ الْآخِرِ : الْهَنْعَةُ (: كَوْكَبَانِ
أَبْيَضَانِ مُقْتَرِنَانِ) ، وَهِيَ (فِي
الْمَجْرَةِ بَيْنَ الْجَوْزَاءِ وَالذَّرَاعِ
الْمَقْبُوضَةِ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَنْعَةً
مِنْ هَنَعْتُ الشَّيْءَ : إِذَا عَطَفْتَهُ ، وَثْنَيْتَ

بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا مُنْعَطَفٌ عَلَى صَاحِبِهِ ، (أَوْ) أُنْيَةٌ
أَنْجَمٌ فِي صُورَةِ قَبُورٍ ، وَسُمِّيَ
ذِرَاعَ الْأَسَدِ) ، وَفِي الْعَبَابِ : الَّتِي
يَرَوْنَهَا بِهَا ذِرَاعَ الْأَسَدِ (فِي
مَقْبِضِ الْقَبُورِ نَجْمَانٌ يُقَالُ لَهُمَا :
الْهَنْعَةُ) هَذَا قَوْلُ أَذْهَمِ بْنِ عِمْرَانَ
الْعَبْدِيِّ ، وَهِيَ مِنْ أَنْوَاءِ الْجَوْزَاءِ ،
(أَوْ هِيَ كَوْكَبَانِ أَبْيَضَانِ بَيْنَهُمَا قِيدُ
سَوِّطٍ بِأَثَرِ (١) الْهَقْعَةِ فِي الْمَجْرَةِ ، وَ) هَذَا
قَوْلُ ابْنِ كُنَاسَةَ ، قَالَ : (إِنَّمَا يَنْزِلُ
الْقَمَرُ بِالتَّحَايِي ، وَهِيَ ثَلَاثُ
كَوْكَبٍ بِجِذَاءِ الْهَنْعَةِ ، وَاحِدُهَا)
كَذَا فِي النُّسخِ ، وَالْأَوْلَى «وَاحِدَتُهَا (٢)»
(تَحْيَاةٌ) بِالْكَسْرِ .

(وَهَنْعُهُ ، كَمَنْعُهُ) ، هَنْعًا : (عَطَفَهُ
وَثْنَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ) ، وَبِهِ
سُمِّيَتْ الْهَنْعَةُ ، كَمَا قَالَهُ ابْنُ
قُتَيْبَةَ ، وَسَبَقَ قَرِيبًا .

(و) يُقَالُ : هَنَعَ (لَهُ) هَنْعًا :

(١) فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ : «عَلِ أَثَرِ» .

(٢) وَهِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (كِتَابِ) وَالتَّصْحِيحِ مِنَ الْعَبَابِ .

(خَضَعَ ، وَقَوْمٌ هُنَعٌ ، كَرُكِعٌ :
خُضَعٌ) قَالَ رُوْبَةُ :

* وَالجِنُّ وَالإِنْسُ إِلَيْنَا هُنَعٌ (١) *
* فَاَمْدَحْ ذَوِي (٢) خِنْدِفَ مَدْحًا يَرْفَعُ *

(وَالهِنَعُ ، مُحْرَكَةٌ : انْحِنَاءٌ فِي
الْقَامَةِ ، وَهُوَ أَهْنَعُ) ، أَيْ : مُنْحَنِي
الظَّهْرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (٣) ، قَالَ :
« نَعَمْ ، رَجُلٌ طَوِيلٌ فِيهِ هِنَعٌ ، خَفِيفُ
الْعَارِضِينَ » .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الهِنَعُ : (تَطَامُنٌ
فِي عُنُقِ البَعِيرِ) وَهُوَ أَنْ (تَنْحَدِرَ قَصْرَتُهُ ،
وَيَرْتَفِعَ رَأْسُهُ ، وَيُشْرِفَ حَارِكُهُ) ،
وَقَدْ (هِنَعَ ، كَفَرِحَ) هِنَعًا .

قَالَ : (و) نَلِيمٌ أَهْنَعُ ، وَ(نَعَامَةٌ
هِنَعَاءٌ) ، يَكُونُ (فِي عُنُقِهَا التَّوَاءُ)
حَتَّى يَقْضُرَ لِذَلِكَ ، كَمَا يَفْعَلُهُ

(١) ديوانه (زياداته) / ١٧٧ ، وَاللسان (الأول) ،
والتكلمة ، وَالعياب

(٢) فِي التَّكْلِمَةِ وَالعياب : (ذِي خِنْدِفٍ) بِالرَّاءِ .

(٣) عِبَارَتُهُ فِي اللِّسَانِ أَوْ رَجَحٌ ، وَهِيَ : « أَنْ عَمِرَ

قَالَ - لِرَجُلٍ شَكَا إِلَيْهِ خَالِدًا - : هَلْ يَعْلَمُ

ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ خَالِدٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ،

رَجُلٌ طَوِيلٌ فِيهِ هِنَعٌ » وَلِلْحَدِيثِ رِوَايَةٌ

أُخْرَى فِي التَّكْلِمَةِ وَالعياب .

الطَّائِرُ الطَّوِيلُ العُنُقِ .

قَالَ : (وَأَكْمَةٌ هِنَعَاءٌ) أَيْ : (قَصِيرَةٌ)
وَهِيَ ضِدُّ سَطْعَاءٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْأَهْنَعُ : المائِلُ
فِي سَرِّجِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا) .

قَالَ : (و) الْأَهْنَعُ أَيْضًا : (ابْنُ
العَرَبِيَّةِ لِلْمَوَالِي) .

(و) قَالَ الجَوْهَرِيُّ : (الهِنَعُ) ،
مُحْرَكَةٌ ، (فِي العُفْرِ مِنَ الطُّبَّاءِ خَاصَّةً ،
لَا الأَدَمِ) مِنْهَا (لَأَنَّ فِي أَعْنَاقِ العُفْرِ
قِصْرًا) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (اسْتَهْنَعَ)
الرَّجُلُ : (إِذَا انْكَسَرَ مِنْ جَوَابٍ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِنَعَةُ مُحْرَكَةٌ : لُغَةٌ فِي الهِنَعَةِ
بِالْفَتْحِ ، بِمَعْنَى السِّمَةِ ، هَكَذَا وَجِدَ
مَضْبُوطًا فِي نُسْخِ المُصَنِّفِ ، وَأَنْكَرَهُ
أَبُو عَمْرٍو المَطْرِزِيُّ (١) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : المَطْرِزِيُّ بِزِيَادَةِ بَاءِ

النِّسْبَةِ فِي آخِرِهِ ، وَالمَعْرُوفُ فِي تَرْجُمَتِهِ :

المَطْرِزِيُّ كَمَا أُثْبِتْنَا بِدُونِ بَاءِ ، وَأَبُو عَمْرٍو

هَذَا مَشْهُورٌ بِغُلَامِ تَعْلَبِ (انظُرْ بَغِيَةَ الوَعَاةِ

١٦٤/١ ط . الحَلَبِيِّ) .

والهَنَاعُ ، كغُرَابٍ : دَاءٌ يُصِيبُ
الإنْسَانَ فِي عُنُقِهِ .

والأَهْنَعُ : البَعِيرُ القَابِلُ بَعُنُقِهِ
إِلَى الأَرْضِ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

[هوع] *

(الهوعُ : سُوءُ الحِرْصِ وشِدَّتُهُ) .

(و) الهوعُ أَيضاً : (العداوةُ ،
ويُضَمُّ) وبِئهِمَا ، رُوِيَ قَوْلُ أَبِي العِيَالِ
الهُذَلِيِّ (١) :

وَأَرْجِعْ (٢) مَنِيحَتَكَ الَّتِي أَتْبَعْتَهَا

هَوْعاً وَحَدَّ مَذَلَّتِي مَسْنُونٍ (٣)

أَي : رُدَّهَا فَقَدْ جَزَعْتَ نَفْسَكَ فِي
أَثَرِهَا ، وَأَتْبَعْتَهَا عداوةً وَسِنَاناً .

(ورجلٌ هاعٌ : حَرِيصٌ) ، وَقَدْ
هَاعَتْ نَفْسُهُ هَوْعاً : أَزْدَادَتْ حِرْصاً .

(وهاعٌ) يَهَاعُ : (خَفَّ وَحَزَنَ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي

(١) فِي العِبابِ : يَخاطِبُ بَدْرَ بنِ عامِرٍ .

(٢) فِي مَطبُوعِ التَّاجِ ، وَاللِّسانِ : أَرْجِعْ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ

شَرْحِ أَشعارِ الهُذَلِيِّينَ وَالعِبابِ .

(٣) شَرْحِ أَشعارِ الهُذَلِيِّينَ / ٤١٦ ، وَاللِّسانِ (مِيع) ،

والتَّكْمَلَةُ وَالعِبابِ .

العِبَابِ ، وَالصَّوَابُ : خَفَّ وَجَزِعَ ،
وَهَكَذَا هُوَ نَصُّ أَبِي سَعِيدِ السُّكْرِيِّ
فِي شَرْحِ الدِّيوانِ .

(و) هَاعَ (القَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ) ، أَي : (هَمُّوا بِالوُثُوبِ) ،
كَمَا فِي الصُّحاحِ .

قال : (و) هاعٌ : إِذَا (قَاءَ) ، وَقِيلَ :
قَاءَ (وَمِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ) وَإِذَا تَكَلَّفَ
ذَلِكَ قِيلَ : تَهَوَّعَ ، كَمَا سَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيباً .

(والاسمُ : الهوعُ) ، بِالْفَتْحِ ،
(والهوعُ) ، بِالضَّمِّ ، وَالهِيعُوعَةُ) ،
الأَخِيرَةُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ ، وَالأَوَّلُ والثَّانِي
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

ما هَاعَ عَمْرُو حِينَ أَدْخَلَ حَلْقَهُ

- يا صاحِ - رِيشَ حَمَامَةٍ بَلْ قَاءَ (١)

(يَهَاعُ وَيَهْوَعُ) ، وَعَلَى الأَخِيرِ
اقتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، وَهَوْعاً ، هَوْعاً ،
وَهِيْعُوعَةً .

(١) العِبابِ ، وَالضُّبَيْطُ مِنْهُ .

(والمِهْوَعُ والمِهْوَاعُ ، بكسريهما :
الصِّيَاحُ فِي الْحَرْبِ) ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (وَ) هُوَاعٌ ، (كغُرَابٍ :
اسمُ ذِي الْقَعْدَةِ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَوْمِي لَدَى الْهَيْجَاءِ أَكْرَمُ مَوْقِفًا

إِذَا كَانَ يَوْمٌ مِنْ هُوَاعٍ عَصِيبٌ (١)

(ج : هُوَاعَاتٌ بِالضَّمِّ ، وَأَهْوَعَةٌ) .

(وَتَهَوَّعَ الْقَيْءُ) : إِذَا (تَكَلَّفَهُ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَلْقَمَةَ « الصَّائِمُ إِذَا ذَرَعَهُ
الْقَيْءُ فَلَيْتِمَ صَوْمَهُ ، وَإِذَا تَهَوَّعَ فَعَلَيْهِ
الْقَضَاءُ » أَي : إِذَا اسْتَقَاءَ وَتَكَلَّفَهُ .

(وَهَوَّعْتُهُ مَا أَكَلَ) أَي : (قِيَاتُهُ
مَا أَكَلَ) (٢) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهُوَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : اسمٌ مَا خَرَجَ مِنْ
الْحَلْقِ عِنْدَ الْقَيْءِ .

وَيُقَالُ : تَهَوَّعَ : قَاءَ الدَّمَ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا
طَعَنَ كِلَابًا :

* حَتَّى إِذَا نَاهَزَهَا تَهَوَّعًا (١) *

وَيُقَالُ - فِي الْوَعِيدِ - : لَأَهْوَعَنَّ
مَا أَكَلَهُ ، أَي : لَأَسْتَخْرِجَنَّ مِنْ حَلْقِهِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ : جَزُوعٌ ، قَالَ
ابْنُ جِنِّي : تَقْدِيرُهُ عِنْدَنَا فَعِلٌ ، مَكْسُورٌ
الْعَيْنِ .

[ه ي ع] *

(الْهَيْعَةُ ، وَالْهَائِعَةُ : الصَّوْتُ تَفْرَعُ
مِنْهُ وَتَخَافُهُ مِنْ عَدُوٍّ) ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،
وَفِي الصَّحَاحِ : الْهَائِعَةُ : الصَّوْتُ
الشَّدِيدُ ، وَالْهَيْعَةُ : كُلُّ مَا أَفْزَعَكَ مِنْ
صَوْتٍ ، أَوْ فَاحِشَةٍ تُشَاعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ،
- وَهُوَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ - :

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا
مِنِّي ، وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا (٢)

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « النَّاسُ رَجُلٌ
مُمْسِكٌ بَعِنَانٍ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،

(١) ديوانه / ٩١ ، واللسان .

(٢) اللسان ، والصحاح وانظر فيهما (أذن)

برواية : « إِنْ يَسْمَعُوا رِيَّةً ... » .

(١) اللسان وضبط هواع بالجرمونا ، والمثبت ضبط .

المحكم ٩٣/٢ ومنعه من الصرف ضرورة للوزن

(٢) عبارة القاموس المطبوع : (قياته إياه) .

كَلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا» وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي رَمَضَانَ ، إِذْ سَمِعَ هَائِعَةً ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ : أَنْصَرَفَ النَّاسُ مِنَ الْوَتْرِ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَ) أَصْلُ هَذَا مِنَ الْجَزَعِ ، يُقَالُ : (رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ) ، كُلُّ ذَلِكَ إِتْبَاعٌ ، (وَهَائِعٌ لَائِعٌ) ، وَهَاعٌ لَاعٌ ، عَلَى الْقَلْبِ ، أَيْ : (جَبَانٌ ضَعِيفٌ) جَزُوعٌ ، وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَاعُ الْجَزُوعُ ، وَاللَّاعُ : الْمَوْجِعُ .

(وَهَاعٌ يَهِيَعُ وَيَهَاعُ : انْبَسَطَ) وَانْتَشَرَ^(١) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، (كَتَهَيَعَ) . (وَ) هَاعٌ (الرَّصَاصُ) هَيْعَانًا : (ذَابَ) ، وَيُقَالُ : رَصَاصٌ هَائِعٌ فِي الْمَذُوبِ .

(وَ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاللَّحْيَانِيُّ : هَاعٌ (فُلَانٌ) يَهَاعُ : إِذَا (تَهَوَّعَ) أَيْ : تَكَلَّفَ الْقَيْءَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « انْتَشَرَ » وَالْمَثْبُوتُ عَنِ اللِّسَانِ .

(وَ) قَالَ غَيْرُهُمَا : هَاعَتِ (الْإِبِلُ) إِلَى الْمَاءِ (تَهِيَعُ هَيْعًا) : إِذَا (أَرَادَتْهُ) فِيهِ هَائِعَةٌ .

(وَ) قَالَا : هَاعَ يَهَاعُ : إِذَا (جَاعَ) فَجَزَعَ وَشَكَا ، وَكَذَلِكَ يَهِيَعُ هَيْعًا ، وَهَيْعَانًا ، وَهَاعًا ، وَهَيْعَةً ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(وَ) هَاعَ يَهِيَعُ : إِذَا (جَبِنَ) وَفَزِعَ ، وَقِيلَ : اسْتَخَفَّ عِنْدَ الْجَزَعِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَهَاعُ ، وَمِنَ الْأَوْلَى قَوْلُ الطَّرِمَاحِ :

* إِذَا جَعَلْتَ خُورَ الرَّجَالِ تَهِيَعُ^(١) *

(هَيْعًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَهَيْوَعًا) ، بِالضَّمِّ ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَهَيْعَانًا) ، مُحَرَّكَةً ، وَهَاعًا ، وَهَيْعَةً ، وَهَيْوَعَةً .

(وَالْهَاعُ) : سُوءُ الْجِرْصِ الْمَعِ ضَعْفٌ ، كَالْهَيْعَةِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، (وَقَدْ

(١) دِيْوَانُهُ ٣١٧/ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِبَابُ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ :

أَنَا ابْنُ حُمَاةِ الْمُجَدِّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَفِي اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ : « مِنْ آلِ مَالِكٍ » كَانَ « فِي كُلِّ مَوْطِنٍ » .

هَاعَ يَهَاعُ (دَبِيعَةٌ ، وَهَاعًا ، وَقَالَ أَبُو
لَيْلَى : هَاعَ يَهِيَعُ ، قَالَ أَبُو قَيْسِ بْنِ
الْأَسَلْتِ :

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْ—
إِدْهَانِ وَالضَّعْفِ وَالْهَاعِ (١)
وَيُرْوَى :

الْكَيْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْ—
إِشْفَاقِ وَالْفَهَّةِ وَالْهَاعِ (١)

(و) أَبُو مُصْعَبٍ (مُشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ)
الْمِصْرِيُّ : (تَابِعِيٌّ) .

(و) أَبُو سَعِيدٍ (جُعْثَلُ بْنُ هَاعَانَ)
الرُّعَيْنِيُّ : (مُحَدِّثٌ) ، وَهُوَ قَاضِي
إِفْرِيْقِيَّةَ أَيَّامَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(و) هَاعَانُ (٢) بِنُ الشَّيْطَانِ ، وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ « الشَّطَّانُ » وَالْأَوْلَى
الصَّوَابُ : (شَرِيْفٌ مِنْ بَنِي

(١) اللسان وانظر (فكك) وفيها وفي العباب

والجمهرة ١١٤/١ و ١١٧ برواية

« من الإدهان والفككة . . . »

ومثله في المفضلية (٧٥ : ١٠٠) .

(٢) في الاشتقاق لابن دريد / ٤٠١ « عاهان بن الشيطان
بتقديم العين ، والمثبت كالعباب والتكلمة .

خَيْشَمَةَ) بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ كَعْبٍ ، وَالشَّيْطَانُ
هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بِنِ خَيْشَمَةَ
الْمَذْكُورِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (لَيْلٌ هَائِعٌ) ،
أَيُّ : (مُظْلِمٌ) .

(و) رِيحٌ هِيَاعٌ لِيَاعٌ ، كَكِتَابٍ ،
أَيُّ : (سَرِيعَةٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي
« ل ي ع » رِيحٌ لِيَاعٌ ، بِالْكَسْرِ :
شَدِيدَةٌ ، وَذَكَرْنَا هُنَالِكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ
قَالَ : أَيُّ حَارَّةٌ ، وَأَنَّ أَصْلَ اللَّيَاعِ
لِيَوَاعٌ ، وَآوِيٌّ ، وَكَذَا الْهِيَاعُ ، فَكَانَ
الْأَوْلَى ذِكْرُهُ فِي « ه و ع » فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (هَيْعَتٌ
بِالْكَسْرِ) أَهَاعٌ : (ضَجِرْتُ) ،
وَكَذَلِكَ : لَيْعَتُ الْأَعُ .

(و) طَرِيقٌ مَهْيَعٌ ، كَمَقْعَدٍ : وَاسِعٌ
(بَيْنٌ) مُنْبَسِطٌ ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ
التَّهْيَعِ ، وَهُوَ الْإِنْبِسَاطُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَمَنْ قَالَ : مَهْيَعٌ فَعَيْلٌ
فَقَدْ أَخْطَأَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « م ه ع »
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: «اتَّقُوا الْبِدَعَ ، وَالزَّمُوا الْمَهْيَعَ»
وقال أبو ذؤيبٍ - يَصِفُ حِمَارًا
وَأُنْثَاهُ - :

فَأَفْتَنَهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ
بَشْرٌ وَعَانَدُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ (١)

قال اللَّيْثُ: (ج: مَهْيَعٌ) ، بلا
هَمْزٍ ؛ لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ ، وَأَنْشَدَ :

* بِالغُورِ يَهْدِيهَا طَرِيقٌ مَهْيَعٌ (٢) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً
حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقٌ مَهْيَعٌ (٣)

وَفِي اللِّسَانِ : بَلَدٌ مَهْيَعٌ : وَاسِعٌ ،
شَدَّ عَنِ الْقِيَاسِ فَصَحَّ ، وَكَانَ الْحُكْمُ
أَنْ يَعْتَلَّ ؛ لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ .

(ومَهْيَعَةٌ) ، بزيادة هاءٍ ، هكذا

(١) في المطبوع «فأفتتنهنَّ... بشروعانده..»
والمثبت من شرح أشعار الهدليين ١٦/ متفقاً
مع العباب .

(٢) اللسان ، والعباب ، وفيه قبله مشطوران هما :

* كَيْفَ يَنَامُ الشَّعْشَعَانُ الْأَرْوَعُ *
* عَنِ قُلُوصِ أَعْنَاقِهَا تَطْلَعُ *

(٣) اللسان ، وانظر (صنع) برواية : طَرِيقٌ
المَصْنَعُ .

قَيْدَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ ، وَهَكَذَا
ضُبِطَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ ، وَضَبَطَهُ
الْعَيْنِيُّ كَمَعِيشَةٍ ، وَصَحَّحَهُ ، وَحَكَى
القَاضِي عِيَاضُ الْوَجْهَيْنِ ، وَتَرَكَهُ
المُصَنِّفُ قُصُورًا ، وَهُوَ اسْمُ (الجُحْفَةِ)
وَقِيلَ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْهَا ، (بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، وَهِيَ (مِيقَاتُ
الشَّامِيِّينَ) ، وَمَنْ وَرَدَ عَلَيَّ طَرِيقَهُمْ ،
كَمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَبِهَا غَدِيرُ خَمٍّ ، وَهِيَ
شَدِيدَةُ الْوَحْمِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ
يُولَدْ بِغَدِيرِ خَمٍّ أَحَدٌ فَعَاشَ إِلَى أَنْ
يَحْتَلِمَ ، إِلَّا إِنْ تَحَوَّلَ عَنْهَا .

(والمتهيعُ : الجائرُ) هكذا بالجيم
في سائر النسخ ، ومثله في نسخ (١)
العباب ، وهو قول الليث .

(و) أيضًا : (المتسرعُ إلى الشرِّ ،
كالمُنْهَاعِ إِلَيْهِ) ، وَكَذَلِكَ التَّيِّعُ ،
والمُتَتَّيِّعُ ، وَالتَّرْعَانُ وَالتَّرْعُ ، كَذَا
فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(١) في مخطوطة العباب التي بأيدينا (مكتبة الرباط):

«حائر» بالحاء المهملة ، وفي التكملة بالجيم ، كما هنا
وانظر آخر المستدرك .

(والتَّهْيِيعُ : الانبساطُ) وَمِنْهُ أُخِذَ
المَهْيِيعُ ، كما تقدمَ قَرِيباً .

(وانْهَاعَ الشَّرَابِ) (١) انْهِيَاعاً :
(جَرَى) وانْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهَاعُ : التَّجَرُّعُ عَلَى الجُوعِ وَغَيْرِهِ .
والهَيْعَةُ ، كالحَيْرَةُ .

وقالَ ابنُ بَرزُجٍ : هَيْعَتُ أهَاعُ
هَيْعاً ، مِنْ الحُبِّ والحُزَنِ .

وأَرْضُ هَيْعَةٌ : واسِعَةٌ مَبْسُوطَةٌ .

والهَيْعُ ، ككِتَابٍ : الانْتِشَارُ .

وتَهْيِيعَ السَّرَابِ : انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ
الأَرْضِ .

والهَيْعَةُ : سَيْلانُ الشَّيْءِ المَصْبُوبِ
عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، وَمِثْلُ المَيْعَةِ ، وماءُ
هَائِعٍ .

(١) في مخطوطة العباب التي بأيدينا : (السَّرَابِ)
بالسين المهملة ؛ وكذا في اللسان والمحکم

ومَهْيِيعٌ كَمَقْعَدٍ : اسمُ الجُحْفَةِ .

ومَهْيِيعَةٌ كَمَعِيشَةٍ : لُغَةٌ فِي مَهْيِيعَةِ
كَمَشْرَعَةٍ ، نَقَلَهُ العَيْنِيُّ وَعِيَاضُ
وغيرُهُم .

وَرَجُلٌ هَيْعٌ لَيْعٌ ، ككَيْسٍ فِيهِمَا ،
خَفِيفٌ جَزُوعٌ ، نَقَلَهُ السُّكْرِيُّ فِي
شَرْحِ الدِّيوانِ .

والمَتَهْيِيعُ : المَتَحْيِيرُ .

(فصل الياء) التحتية مع العين

[ي ت ع]

(الْيَتُوعُ كَصَبُورٍ ، أَوْ تَنُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ ، وَقَالَ الحُكَمَاءُ : هُوَ
(كُلُّ نَبَاتٍ لَهُ لَبَنٌ دَارٌ مُسَهِّلٌ مُحْرِقٌ
مُقَطَّعٌ ، وَالْمَشْهُورُ مِنْهُ سَبْعَةٌ) ، وَهِيَ
(الشُّبْرُمُ ، وَاللَّاعِيَةُ ، وَالعَرَطَانِيثَا ،
والمَاهُودَانَةُ ، وَالْمَازَرِيُّونُ ، وَالْفَنجَجَكَشْتُ (١)
وَالعُشْرُ ، وَكُلُّ اليَتُوعَاتِ إِذَا اسْتُعْمِلَتْ
فِي غَيْرِ وَجْهِهَا أَهْلَكَتُ ، وَ) مِنْ

(١) هكذا في مطبوع التاج ، وعبارة القاموس

المطبوع : الفَنجَجَكَشْتُ (بلامين) ، ولم

يذكره في (توع) .

وفي تذكرة داود (١/٢٥٢) فنجشت

الغريب أنه قد تقدم له ذلك (في «ت و ع») بعينه ، واقتصر هناك على الضبط (١) الثاني ، مع تطويل فيه ، وذكر ستة منها ، وذكر السقمونيا والحاميت ، وذكر شيئاً من الخواص ، مع تصادم في عبارتين ، وتقدير عما ذكره الحكماء في كتبهم مفصلاً ، ولو أشار هنا بقوله : التثوع : لغة في التثوع ، وقد ذكر في «ت و ع» لأصاب في حسن الاختصار ، فتأمل ذلك .

[ي ث ع]

(يُثَيِّعُ ، كزبير ، ويقال : أُثَيِّعُ) بالهمز ، وقد تقدم في أول الحرف ، وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ، وهو : اسم (والد زيد التابعي) الذي روى عن علي رضي الله عنه ، وقد تقدم ذلك للمصنف .

(و) قال ابن حبيب : يُثَيِّعُ (بن

(١) أي كتثور ، وفيها : «التثوع مشددة على تفعلول» .

بكر) بن يشكر (في عنوان ، و) يُثَيِّعُ (١) (بن الأزرغم في الأشعريين) (٢) ، والأزرغم هو ابن الأشعر لصلبيه ، كما أن يشكر بن عدوان أيضاً . (و) يُثَيِّعُ (بن أزدة) بن حجر ابن جزيلة (٣) (في لخم) .

قال : (ويثيع ، كضرب) أي : بفتح الياء وسكون المثلثة وكسر الياء الثانية ، كذا في النسخ ، وضبطه الحافظ بفتح أوله وسكون الياء بعدها مثلثة ، وهو الصواب (٤) فإن ياءه منقلبة عن همزة ، كما حقه ابن الأثير ، وهو يحتمل أن يكون كضرب ، أو كيمنع ، (ابن الهون بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر .

(١) وكذا في العباب ، وفي الاشتقاق لابن دريد ٤١٨/ : يثيع (بفتح الياء) وقال : « يثيع يفعّل من قولهم : ثاع يثيع .

(٢) في العباب : (الأشعريين) وعليها علامة الصحة .

(٣) في مطبوع التاج : جزيلة (براء مهمله) والمثبت من العباب والاشتقاق ٣٧٦/ (بالزاي المعجمة) .

(٤) وهو أيضاً ما في التكملة والعباب (بيامين ثم مثلثة) ، ونص عليه أيضاً الذهبي في المشتبه ١١٢ لكنّه . ضبط المثلثة بالفتح كيمنع .

قال : (وَأَيْشَعُ^(١) ، كَأَحْمَدَ بْنَ نَذِيرٍ^(٢))
ابن قَسْرٍ بنِ عَبْقَرٍ (فِي بَجِيلَةَ) .

(و) قال ابن الأثير في أنسابه :
أُتَيْعُ^(٣) (بن مُلَيْحِ بنِ الهُونَ)
ابن خَزِيمَةَ (جَمَاعُ القَارَةِ) وقال ابن
خَطِيبِ الدَّهْشَةِ - في المُنْتَقَى مِنْ جَامِعِ
الأَصُولِ - : وَيُقَالُ : يُشَيْعُ ، بِإِبْدَالِ
الهِمزةِ يَاءً ، قال ابنُ مَكُولَا^(٤) : وَمَنْ
قالَ : أُتَيْعُ فَقَدْ وَهَمَ ، أَى : كزَبِيرٍ ،
والمُصَنَّفُ جَمَعَ بَيْنَ القَوْلَيْنِ ، فَإِنَّ ابْنَ
حَبِيبٍ يَقُولُ : إِنَّ جَمَاعَ القَارَةِ يُتَيْعُ
ابنُ الهُونَ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ^(٥) الحَافِظُ
أَيْضاً ، وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ^(٦)
كَيْضَرْبٍ ، وَابْنُ خَطِيبِ الدَّهْشَةِ
كَيْمَنْعُ .

وفي الأَنسابِ لابنِ الكَلْبِيِّ :
وَلَدَ الهُونَ بنُ خَزِيمَةَ مَلَيْحِ بنِ
الهُونَ ، مِنْ وَلَدِهِ حَلَمَةُ وَالديشُ ، ابْنَا
مُحَلِّمِ بنِ غَالِبِ بنِ عَائِذَةَ بنِ
مَلَيْحِ ، فَيُقَالُ لِبَنِي حَلَمَةَ :
الأَبْنَاءُ ، وَبَنُو الدَّيْشِ يُقَالُ لَهُمْ :
القَارَةُ ، وَقَالَ ابنُ الأَثيرِ : القَارَةُ
هُوَ أُتَيْعُ ، وَيُقَالُ : يُشَيْعُ بنُ مَلَيْحِ بنِ
الهُونَ ، وَقِيلَ : القَارَةُ : هُوَ الدَّيْشُ بنُ
مُحَلِّمِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

وَاخْتَلَفَ فِي الحَارِثِ بنِ يُشَيْعٍ ،
فَقِيلَ هَكَذَا ، وَقِيلَ : بِمُثَنَّاةٍ^(١) ثُمَّ
مُوَحَّدَةً مُصَغَّرًا ، كَمَا قالَهُ الحَافِظُ .

[ا ي د ع] *

(الأيدع : الزعفران) قال رؤبة :

* كَمَا اتَّقَى مُحْرِمٌ حَجَّ أَيْدَعَا^(٢) *

قال الجوهري : وهذا ينصرف ،
فإن سميت به رجلاً لم تصرفه في

(١) يعني (ابن تبيع) كما تقدم في (تبع)
وفي المشته للذهبي ١١٢/ : « ويقال في
ابن تبيع هذا بفتح أوله » .

(٢) ديوانه / ٨٨ ، واللسان ، والصاح ، والعباب .

(١) في مطبوع التاج : (أيشع) بتقديم المثلثة ، والمثبت من
القاموس المطبوع والعباب .

(٢) في العباب « نذير » مصغراً .

(٣) هكذا في مطبوع التاج وفي المشته ١١ والتبصير ٧
« أيشع » بتأخير المثلثة .

(٤) لفظه في الإكمال ٩٧/١ : « (يُشَيْعُ)
بضم أوله وفتح ثانيه » .

(٥) هو ابن حجر ، ولفظه في التبصير ١٩٥ : (ويبين
مفتوحة ثم ساكنة ثم مثلثة مفتوحة : يشع بن الهون بن
خزيمة) . وكذا هو في المشته للذهبي / ١١٢ .

(٦) في التكملة والعباب بتقديم الياءين ، وتأخير المثلثة .

المَعْرِفَةِ : لِلتَّعْرِيفِ وَوَزَنَ الْفِعْلِ ،
وَصَرَفْتَهُ فِي النِّكَرَةِ ، وَمِثْلُ أَفْكَلٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْأَيْدَعُ : صِبْغٌ
أَحْمَرٌ ، وَهُوَ (خَشَبُ الْبَقَمِ) قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الثَّوْرَ :

فَنَحَا لَهَا بِمُدَلَّقَيْنِ كَأَنَّمَا
بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمُجَدِّحِ أَيْدَعٌ (١)

(و) يُقَالُ : الْأَيْدَعُ : (دَمُ الْأَخْوَيْنِ)
وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ شَعْرٌ : الْأَيْدَعُ :
الْبَقَمُ ، وَأَنْشَدَ لابنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

فَوَاللَّهِ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ صَدِيقَتِهَا
بَنُو جُنْدَعٍ مَا اهْتَزَّ فِي الْبَحْرِ أَيْدَعٌ (٢)

قَالَ : لِأَنَّ الْبَقَمَ يُحْمَلُ فِي السُّفْنِ
مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ .

قُلْتُ : وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِكَثِيرٍ :

كَأَنَّ حُمُولَ الْقَوْمِ حِينَ تَحَمَّلُوا
صَرِيْمَةً نَخْلٍ أَوْ صَرِيْمَةً أَيْدَعٍ (٣)

(١) شرح أشعار الهدلين ٢٨/ واللسان ، والعياب ،
والتكملة والمخصص ١٤٨/٤ .

(٢) ديوانه ١٨٥/ والتكملة والعياب ، وقال الصاغاني :
« ولم أجده في شعر عبيد الله » .

(٣) اللسان ، وفي العياب والتكملة : « حُمُولُ
الْحَيِّ . . . صَرَائِمُ نَخْلٍ أَوْ صَرَائِمِ
أَيْدَعٍ » ولم أجده في ديوانه .

قَالَ : هَذَا يَدُلُّ عَلَيَّ أَنَّ الْأَيْدَعَ هُوَ
الْبَقَمُ ؛ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ فِي السُّفْنِ مِنْ
بِلَادِ الْهِنْدِ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي
أَعْرَابِيٌّ أَنَّ الْأَيْدَعَ : (صَمِغٌ أَحْمَرٌ ،
يُجَلَّبُ مِنْ سُقَطْرَى) جَزِيرَةُ الصَّبْرِ ،
(تُدَاوَى) (١) بِهِ الْجِرَاحَاتُ .

(و) قَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ
أَبِي ذُوَيْبٍ - بَعْدَ مَا ذَكَرَ دَمَ
الْأَخْوَيْنِ وَالزُّعْفَرَانَ - : وَالْأَيْدَعُ
أَيْضاً : (شَجَرٌ تُصْبَغُ بِهِ الشِّيَابُ ،
أَوْ) هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْجِنَاءِ) قَالَهُ
ابنُ عَبَّادٍ ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ : قَالَ
خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ : الْأَيْدَعُ : شَجَرٌ لَهُ
حَبٌّ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ أَهْلُ الْبَدْوِ
شِيَابَهُمْ .

قَالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَيْدَعُ :
(طَائِرٌ) وَأَنْشَدَ :

« مَا اسْتَنَّ فِي سَنَنِ الْجَنُوبِ الْأَيْدَعُ (٢) »

أَيُّ : عَلَيَّ سَنَنِ الْجَنُوبِ .

(١) في مطبوع التاج « يداوى » بالياء والمثبت من القاموس

وفي العياب رسم بالياء والياء وفوقها كلمة « معاً » .

(٢) العياب .

(وَيَدِيعُ ، كَيَبِيعُ) وَلَوْ قَالَ :
كَأَمِيرٍ ، كَانَ أَحْسَنَ : (ع ، بَيْنَ فَدَكَ
وَخَيْبَرَ) ، بِهَا مِيَاهُ وَعُيُونٌ لِبَنِي
فَزَارَةَ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ ، وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

كَأَنَّ الْعِيرَ نَاهِلَةٌ قَرَوْرَى
يُعَالِي الْأَلْ مَلَهُمْ أَوْ يَدِيعَا (١)
شَبَّ حُمُولَهُمْ وَقَدْ صَدَرَتْ عَنْهُ
قَرَوْرَى بِنَخْلٍ مَلَهُمْ أَوْ يَدِيعَ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« ب د ع » أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : يَدِيعُ ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ

(وَيَدَعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : بَرِيَّةٌ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ) .

(وَيَدَعَانُ ، مُحَرَّكَةٌ) وَضَبِطَ فِي
نَسَخِ الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ بِكُسْرِ
الدَّالِ : اسْمُ (وَادٍ بِهِ مَسَجِدٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَهُوَ (مُعَسَّكْرٌ
هَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ) .

(وَمِيدُوعٌ) : اسْمٌ (لِلْفَرَسِ) ، قَالَ

(١) العباب والضبط منه .

الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ فَرَسٌ عَبْدُ الْحَارِثِ
ابْنِ ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ الضَّبِّيِّ ،
وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا قَدَّمَ نَا ذِكْرَهُ فِي
« ب د ع » لِأَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ (بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ) فِي
ذِكْرِهِ هُنَا ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ،
قَالَ : وَهَكَذَا رُوِيَ فِي شِعْرِهِ أَيْضًا .
قُلْتُ : فَإِذَا كَانَتْ الرُّوَايَةُ هَكَذَا بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، فَلَا مَعْوَلَ عَلَى مَا تَكَلَّفَ
شَيْخُنَا لِانْتِصَارِ الْجَوْهَرِيِّ بِأَنَّهُ إِنَّمَا
سُمِّيَ بِهِ كَأَنَّهُ لِحُسْنِهِ مَطْلَبِي
بِالْأَيْدِعِ ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ ، فَإِنَّ السَّمَاعَ
وَالرُّوَايَةَ يُقَدِّمَانِ عَلَى الْقِيَاسِ ، فَتأمل .

(وَأَيْدِعَ الْحَجَّ عَلَى نَفْسِهِ : أَوْجَبَهُ)
وَذَلِكَ إِذَا تَطَيَّبَ لِإِحْرَامِهِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَرَبُّ الرَّاغِصَاتِ إِلَى التَّنَائِيَا
بَشُعْثٍ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا (١)

وَمَعْنَى أَيْدَعُوا : أَوْجَبُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ ، يُقَالُ : أَيْدَعَ الرَّجُلُ : إِذَا
أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ حَجًّا .

(١) ديوانه ٥٣٨ ، واللان والعباب وأنشد معه بيتاً

(وَيَدْعُهُ) الصَّبَاغُ (تَيَدِّعًا :
صَبَّغَهُ بِالْأَيْدِعِ) أَيْ الزَّعْفَرَانِ ، فَهُوَ
ثَوْبٌ مُيَدَّعٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَيْدِعُ : نَبَاتٌ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ،
وَأَنْشَدَ :

إِذَا رُحْنٌ يَهْزُنُ الذُّيُولَ عَشِيَّةً
كَهَزَّ الْجَنُوبِ الْهَيْفِ دَوْمًا وَأَيْدِعًا (١)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْزَمْتُ
يَمِينًا ، وَأَيْدَعْتُهَا ، أَيْ : أَوْجَبْتُهَا .

وَمَيْدَعَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ بِنِ
الْأَزْدِ : أَبُو قَبِيلَةٍ .

[ا ر ع] *

(الْيِرَاعُ : ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ
كَأَنَّهُ نَارٌ) ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : كَأَنَّهُ شَهَابٌ قُذِفَ ،
أَوْ مِصْبَاحٌ يَطِيرُ ، وَهُوَ إِنْ طَارَ
بِالنَّهَارِ كَانَ كِبْعُضِ الطَّيْرِ ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ : نَارُ الْيِرَاعَةِ قَيْلٌ : هِيَ

(١) اللسان ، الجيم ٣ / ٣٢٨ .

نَارٌ حُبَّاحِبٍ ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِنَارِ الْبَرَقِ .

(و) الْيِرَاعُ : (الْقَصْبُ) ، قَالَ
الْمُسَيْبُ بْنُ عَلِيٍّ :

وَمَهْأَيَرْفُ كَأَنَّهُ إِذْ ذُقْتَهُ

عَانِيَةً شَجَتْ بِمَاءِ يِرَاعٍ (١)

أَرَادَ الْأَنْهَارَ ، لِأَنَّهَا أَخَفُّ مِنْ مَاءِ
الْآبَارِ وَأَطْيَبُ ، (وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَصْبَةُ النَّسِي يَنْفُخُ
فِيهَا الرَّاعِي تَسْمَى الْيِرَاعَةَ ، وَأَنْشَدَ :

أَحِنُّ إِلَى لَيْلِي وَإِنْ شَطَّتِ النَّوَى

بَلَيْلِي كَمَا حَنَّ الْيِرَاعُ الْمُشَقَّبُ (٢)

(و) الْيِرَاعُ : (شَيْءٌ كَالْبَعُوضِ
يَغْتَشِي الْوَجْهَ) . وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ : الْيِرَاعُ : الْهَدَجُ بَيْنَ
الْبَعُوضِ وَالسَّدْبَانِ ، يَرْكَبُ الْوَجْهَ
وَالرَّأْسَ ، وَلَا يَلْدَعُ ، (كَالْيِرَاعِ مُحَرَّكَةً) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْيِرَاعُ :
(الْجَبَّانُ) الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ ، قَالَ
رَبِيعَةُ بْنُ مَعْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

(١) شعره في (الصبح المنير / ٣٥٤) والمفضلة

(١١ : ٤) والعياب .

(٢) اللسان والعياب .

شَهِدْتُ طِرَادَهَا فَصَبَّرْتُ فِيهَا
إِذَا مَا هَدَّلَ النَّكُّسُ الْيِرَاعُ (١)

(وَمَصْدَرُهُ الْيِرَاعُ أَيضاً) ، أَى :
بِالتَّخْرِيكِ كَالْيِرَاعَةِ ، كَمَا فِي
الْمُحِيطِ .

(و) قَالَ الْعُزَيْرِيُّ : (الْيِرَاعَةُ :
الْأَحْمَقُ) مِنْ الرَّجَالِ ، (و) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (الْجَبَانُ) يُقَالُ لَهُ :
يِرَاعٌ وَيِرَاعَةٌ ، فَعَلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّادٍ
يَكُونُ الْيِرَاعَةُ مَصْدَرًا ، وَعَلَى قَوْلِ
الْجَوْهَرِيِّ [يَكُونُ] اسْمًا .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْيِرَاعَةُ :
(النَّعَامَةُ) ، قَالَ الرَّاعِي :

* ... يِرَاعَةٌ إِجْفِيلاً (٢) *

زَادَ الْعُزَيْرِيُّ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
كَانَتْهَا مَجْنُونَةٌ مِنْ خِفَّتِهَا .

(و) الْيِرَاعَةُ : (الْأَجْمَةُ) ، وَبِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «فَبَصَّرْتُ فِيهَا» وَالثَّبْتُ مِنَ الْعِبَابِ ،
وَالْمُفْضَلِيَّةِ (٣٩ : ١٠) .

(٢) اللِّسَانُ وَانظُرْ (جَفَلٌ) وَتَمَامُهُ - كَمَا فِي الْجُمْهُرَةِ
٣٩٢/٢ وَجُمْهُرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ / ٣٣٥ - :

جَاءُوا بِصَكِّهِمْ وَأَحْدَبَ أَسْدَأَرَتْ
مِنْهُ السَّيَاطُ يِرَاعَةً إِجْفِيلاً

فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ
مِزْمَارًا شَبَّهَ حَنِينَهُ بِصَوْتِهِ :

سَبِيٌّ مِنْ يِرَاعَتِهِ نَفْسَاهُ
أَتَى مَدَّهُ صُحْرٌ وَلُوبٌ (١)
وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْقَصَبَةَ .

(وَيِرَاعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : ع ، لَفْزَارَةٌ)
بِالْحِجَازِ ، مِنْ أَعْمَالِ وَالِيِ الْمَدِينَةِ ،
بَيْنَ الْحِرَاضَةِ وَبُؤَانَةَ .

(وَالْيِرَاعُ) ، بِالْفَتْحِ : (وَلَدُ الْبَقْرَةِ)
الْوَحْشِيَّةِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ :

عَلَى بَرْجُدٍ مِنْ عَبْقَرِيٍّ وَمِسْطَحٍ
هَبَاصٍ عِرَاصٍ يِرْعُهَا وَرُبُوحَهَا (٢)

(وَالْيِرُوعُ) ، كَصَبُورٍ : الْفَزَعُ
وَالرَّعْبُ ، لُغِيَّةٌ (مَرْعُوبٌ عَنْهَا ، لِأَهْلِ
الشَّحْرِ (٣) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ / ١٠٦ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَابُ
وَالْعِبَابُ .

(٢) الْعِبَابُ ، وَالضَّبْطُ مِنْهُ فِي الْمَطْبُوعِ
«عِرَاصٍ» بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالثَّبْتُ مِنَ
الْعِبَابِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : (لِأَهْلِ الشَّحْرِ) ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ .

الْيِرَاعُ: الصَّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ : «وَعَادَ لَهَا
الْيِرَاعُ مُجْرَنِيحاً» .

وَالْيِرَاعُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَمَنْ
لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا عَقْلَ .

وَكَتَبَ الْكَاتِبُ بِالْيِرَاعَةِ ، أَيْ :
الْقَلَمِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَتِهِ :

فَلَا تَغْتَرُّ أَنْ قَدْ دَعَوْهُ يِرَاعَةً
فَإِنَّ صَرِيرًا مِنْهُ يَسْتَهْزِمُ الْجُنْدَا
وَالْيِرَاعَةُ : مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ ، قَالَ
الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

عَلَى طُرُقٍ عِنْدَ الْيِرَاعَةِ (١) تَارَةً
تُوَازِي شَرِيمَ (٢) الْبَحْرِ ، وَهُوَ قَعِيدُهَا (٣)
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ي س ع] *

يُسَعُ ، بِضَمِّ الْيَاءِ : اسْمُ رِيحٍ
الشَّمَالِ ، نَقَلَهُ شُورٌ عَنِ الْحِجَازِيِّينَ ،

(١) فِي الْمَفْضَلِيَّةِ : عِنْدَ الْأَرَاكَةِ رَبَّةٌ وَمَعْنَى
رَبَّةٌ : مَجْتَمَعَةٌ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : شُرْمٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَفْضَلِيَّةِ
وَالشُّرْمُ : خَلِيجٌ أَنْشُرَ مِنَ الْبَحْرِ .

(٣) الْمَفْضَلِيَّةُ (٢٨ : ٩) ، وَاللِّسَانُ .

وَهِيَ بِلُغَةٍ هُدَيْلٍ مِسْعٌ ، بِكَسْرِ الدَّيْمِ .
وَيُسَعُ مَحْرَكَةً : اسْمُ نَبِيٍّ ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي «وَسْعٍ» وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ،
لَأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ لَيْسَ بِمُشْتَقٍّ مِنْ
«وَسْعٍ» فَتَأَمَّلْ .

[ي ع ع] *

(الْيُعْيَاعُ) ، أَهْمَاةُ الْجَوْهَرِيِّ ،
قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (مِنْ فِعَالٍ) (١)
الصَّبِيَّانِ ، إِذَا رَمَى أَحَدُهُمُ الشَّيْءَ إِلَى
آخَرَ ، قَالَ : (وَلَا تُكْسِرُ يَأُوهُ)
كَمَا تُكْسِرُ زَايَ الزَّلْزَالِ ، كَرَاهِيَّةَ
الْكُسْرَةِ فِي الْيَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

أَمَسَتْ كَهَامَةً يَيْسَاعٌ تَدَاوَلَهَا
أَيْدِي الْأَوَازِعِ مَا تُلْقَى وَمَا تُذَرُّ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (يَعُ ، كَقَدُ :
زَجْرٌ) لِلصَّبِيِّ (عَنْ تَنَاوُلِ الشَّيْءِ)
الْقَدِيرِ ، (كَقَدَوْلِ الْعَجَمِ : كَخْ)
بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَالْكُسْرُ أَشْهُرٌ .

(١) ضَبَطَ فِي التَّكْمَلَةِ بِفَتْحِ الْفَاءِ ، وَالثَّبَتَ هُنَا ضَبَطَ
الْقَامُوسَ وَاللِّسَانَ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعِبَابُ ، وَالرُّوَايَةُ

فِيهِمَا : «مَا تُكْفَى وَمَا تُذَرُّ» .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْيَعِيَّةُ : أَصْوَاتُ الْقَوْمِ إِذَا تَدَاعَوْا ، فَقَالُوا : يَا عُ يَا عُ .

[ي ز ع] (١)

(الْيَا زَعُ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِ حُصَيْبِ الْهَذَلِيِّ) الضَّمْرِيُّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ هُنَا ، وَذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « وَزَع » قَالُوا : قَالَ حُصَيْبٌ (يَذْكُرُ فَرَّتَهُ مِنَ الْعَدُوِّ :

لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَدْرُو وَيَا زِعَهُمْ أَيْقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هَذِهِ قَوْدٌ (٢)

أَرَادَ بِهِ (الزَّاجِر) ، وَهِيَ (لُغَةٌ لِهَذَيْلٍ فِي الْوَازِعِ) ، قَلْبُ السَّوَابِ يَاءٌ طَلَبًا لِلخِفَّةِ ، وَأَيْضًا تَنَكُّبُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْوَاوَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي « وَزَع » وَأَشْرْنَا لِذَلِكَ هُنَالِكَ ، فَرَا جِعُهُ .

[ي ف ع] *

(الْيَفْعُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَ) الْيَفَاعُ ،

(١) هكذا أورده صاحب القاموس هنا وتبعه المصنف ،

وحقه أن يسبق (ي س ع) .

(٢) الشاهد الثاني والتسعون من شواهد القاموس . وتقدم

تخرجه في (وزع) .

(كسحَاب : التَّلُّ) الْمُشْرِفُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَبَلِ ، وَقِيلَ : هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُمَا فِيهَا غِلَظٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَحَلَّتْ بِيوتِي فِي يَفَاعٍ مُمْنَعٍ
تَخَالُ بِهِ رَاعِي الْحَمُولَةِ طَائِرًا (١)

وقال سويدُ اليشكريُّ :

وَدَعَتْنِي بِرُقَاهَا إِنَّهَا
تُنزِلُ الْأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ الْيَفْعِ (٢)

(وَتِيْفَعُ) الرَّجُلُ : (صَعِدَةٌ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، أَيَّ : ارْتَفَعَ عَلَيَّ
يَفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ .

(وَأَمَكِنَةُ يَفُوعٌ ، بِالضَّمِّ : مُرْتَفِعَةٌ)
قال ابنُ بَرِّي : هُوَ جَمْعُ يَفَاعٍ ، قال
المرارُ بنُ سَعِيدٍ :

بِنَظَرَةِ أَرْزَقِ الْعَيْنِيِّنِ بِبَازٍ
عَلَى عَلِيَاءٍ يَطْرُدُ الْيُفُوعَا (٣)

(وَعُغْلَامٌ يَفِيعٌ) ، أَيَّ : مُتْرَعِرِعٌ ،

(١) ديوانه / ٦٤ (ط بيروت) ، والأساس والعياب .

(٢) المفضلية (٤٠ : ١٨) ، والعياب .

(٣) اللسان والعياب .

(ج: يَفْعَةٌ)، وَيُفْعَانُ، (كَطَلَبَةٌ
وَكُثْبَانٌ).

(و) يُقَالُ: (غُلَامٌ يَفْعُ، مُحَرَّكَةٌ)
بِمَعْنَاهُ، (و: ج: أَيَفَاعٌ)، كَسَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعَ يَافِعٍ،
كصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ، وشَهِيدٍ وَأَشْهَادٍ.
(و) غُلَامٌ يَفْعَةٌ، مُحَرَّكَةٌ) وَوَفْعَةٌ،
وَأَفْعَةٌ، بِالْيَاءِ، وَالْوَاوِ، وَالْأَلِفِ،
(وَلَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ)، كَمَا فِي
الْعَبَابِ.

(ويافِعُ: ع).

(و) يَافِعٌ: (فَرَسٌ وَالْبَيْتَةُ أَخِي
بَنِي سِدْرَةَ بَنِي عَمْرٍو) بَنِي
رَبِيعَةَ، قَالَ حُصَيْنٌ بَنِي سَفِيَّانَ الْكِلَابِيِّ:
وَتَرَكْنَا فَارِسَ يَافِعٍ فِي مَزْحَفٍ
يَكْبُو لَدَى طَرَبِ الْعِنَانِ عَقِيرٍ (٤)

وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ: وَالْبَيْتَةُ بَنِي سِدْرَةَ.

(و) يَافِعٌ: (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ رُعَيْنٍ)،
وهو يَافِعُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ
ابْنِ رُعَيْنٍ.

(١) العباب.

(ويافِعُ بْنُ عَامِرٍ) الْبَصْرِيُّ:
(مُحَدَّثٌ)، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عِيَّاشٍ (و) مِنْهُمْ: (مُبَرِّحُ بْنُ شِهَابِ)
ابنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
سُحَيْتٍ (١) بَنِي شُرْحَبِيلِ بْنِ حُجْرِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ شُرْحَبِيلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَافِعِ
(الْيَافِعِيُّ) الرَّعِينِيُّ: (صَحَابِيُّ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَحَدُ وَفَدِ رُعَيْنٍ، نَزَلَ
مِصْرَ، وَكَانَ عَلَى مَيْسِرَةَ عَمْرٍو بْنِ
الْمَاصِ يَوْمَ دَخَلَ مِصْرَ، وَخَطَبَتْهُ
بِالْحِيَزَةِ مَعْرُوفَةٌ.

(وَالْيَافِعِيُّونَ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ
جَمَاعَةٌ) فِيهِمْ كَثْرَةٌ، مِنْهُمْ:

[عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَعِيدِ بْنِ [أَبِي] (٢) الصَّعْبَةِ،
وغيرَهُمَا، وَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى يَافِعِ

(١) في مطبوع التاج: (شُحَيْتٍ) بِالشَّيْنِ
وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ
بِالسَّيْنِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ، وَكَذَا فِي التَّبصِيرِ/٦٧٧
وَفِيهِ - مِنْ بَابِ السَّيْنِ -: وَبِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ:
سُحَيْتُ بْنُ شُرْحَبِيلِ مِنْ أَجْدَادِ مُبَرِّحِ
ابْنِ شِهَابِ أَحَدِ الصَّحَابَةِ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْمُشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ/٦٦٤ وَالتَّبصِيرِ لِابْنِ
حُجْرٍ/١٥٠٣.

ابن زيد ، الذي تقدم ذكره ، أبو قبيلة
من رعين ، وهم اليوم بحضرموت
بطن كبير ، ينسب إليهم طائفة
باليمن إلى الآن ، ومن متأخريهم :
قطب الحرم الإمام عبد الله بن أسعد
اليافعي ، نزيل مكة ، مؤلف روض
الرياحين ، وغيره ، وحفيده :
جمال محمد بن عبد الوهاب ،
وولده ، الوجيه عبد الرحمن بن
محمد ، ولد هذا بمنى سنة ثمانمائة
واحدي وثلاثين ، ومات بمكة سنة
ثمانمائة وثمانية وسبعين .

طلّح ورقه ، وأورس الرمث ، وهو
وارس كذلك ، وأقرب الرجل وهو
قارب : إذا قربت إليه من الماء .
(واليافعات ، من الأمور : ماعلاً
وغلب منها فلم يطق) ، قاله
ابن الأعرابي وأنشد لعدي بن زيد
العبادي :

مارجائي في اليافعات ذوات الـ

هيج أم ما صبري وكيف احتيالي (١)

(و) اليافعات (من الجبال :
الشمخ) المرتفعات .

(والميفعة : الشرف من الأرض) ،
قاله ابن عباد ، وهو بالفتح ، كما
يتمتضيه إطلاقه ، وقال السهيلي
في الروض : قيده رواة السيرة بكسر
الميم ، والقياس الفتح ، لأنه اسم
موضع من اليفاع ، وهو المرتفع من
الأرض .

(وميفع ، وميفعة : بلدان بينهما
يومان بساحل اليمن) فميفع : قرية

(ويفع الجبل ، كمنع : صعدة) .

(و) يفع (الغلام : راهق العشرين ،
كأيفع) ، وفي الصحاح : أيفع :
ارتفع ، وفي النهاية : شارف
الاحتلام ، (وهو يافع ، لا موفع) ،
وهو من النوادر ، قال كراع : ونظيره :
أبقل الموضع (١) فهو باقل : كثر
بقله (١) ، وأورق النبت ، وهو وارق :

(١) في مطبوع التاج : الأرض ، والمثبت من اللسان
- وفيه النص - ليرافق عود الضمير المذكور ، وفي المطبوع
أيضا بقلها والمثبت من اللسان .

(١) ديوانه / ٥٧ واللسان والتكملة والعباب .

عَلَى السَّاحِلِ ، وَمَيْفَعَةٌ : بَلَدَةٌ بَيْنَ
مَيْفَعٍ وَأَخْوَرَ ، إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى
السَّاحِلِ ، بَلْ بَيْنَهُمَا مَرَحَلَةٌ .

(وَأَيْفَعُ ، كَأَحْمَدَ : ضَعِيفٌ ، رَوَى
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) .

(و) أَيْفَعُ (بْنُ عَبْدِ الْكَلَاعِيِّ) .

(و) أَيْفَعُ (بْنُ نَاكُورٍ ، ذُو الْكَلَاعِ
: صَحَابِيَّانِ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأَخِيرِ فِي « ك ل ع » .

(أَوْ اسْمُ ابْنِ نَاكُورٍ سَمِيفَعُ) كَمَا
سَبَقَ ذَلِكَ (أَوْ اسْمِيفَعُ) بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ ،
كَذَا ضَبَطَهُ الدَّارُ قُطْنِبِيُّ فِي
الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ، وَأَغْفَلَهُ
الْمُصَنِّفُ هُنَالِكَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْيَافِعُ ، مِنَ الرَّمْلِ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خِشْفًا :

تَنْفِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقْرٍ
وَيَافِعٌ (١) مِنْ فِرْنِدَادَيْنِ مَلْمُومٌ (٢)

(١) في مطبوع التاج : (أو) ، والمثبت من اللسان والمراجع .
(٢) ديوانه ٧١/ ، واللسان وانظر (فرند) (عجز
البيت) ، والأساس (طرف) ، ومعجم البلدان (فرنداد)
بذل معجمة في آخره .

وَجِبَالٌ يَفَعَاتٌ ، مُحْرَكَةٌ ، أَيْ :
مُشْرِفَاتٌ .

وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ : يَافِعٌ .

وَتَيْفَعُ الرَّجُلُ : أَوْقَدَ نَارَهُ فِي
الْيَفَاعِ أَوْ الْيَافِعِ ، قَالَ رُشَيْدُ بْنُ
رُمَيْضِ الْغَنَوِيِّ :

إِذَا حَانَ مِنْهُ مَنَزِلُ الْقَوْمِ أَوْقَدَتْ
لِأَخْرَاهُ أَوْلَاهُ سَنًا وَتَيْفَعُوا (١)

وَتَيْفَعُ الْغُلَامُ ، كَأَيْفَعُ .

وَجَارِيَةٌ يَفَعَةٌ وَيَافِعَةٌ ، وَقَدْ أَيْفَعَتْ ،
وَتَيْفَعَتْ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَافِعُ فُلَانٌ
وَلَيْدَةٌ (٢) فُلَانٌ مَيَافِعَةٌ : إِذَا فَجَرَ بِهَا ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « وَلَا يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ (٣)
وَلَدُ الْمَيَافِعَةِ » أَيْ : وَلَدُ الزُّنَا .

(١) اللسان .

(٢) وكذا في التكملة ، وفي اللسان عن اللحْيَانِيِّ

أَيْضًا : (أَمَةٌ فُلَانٌ) .

(٣) لفظه في النهاية : « لَا يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ كَذَا وَكَذَا

وَلَا وَلَدَ الْمَيَافِعَةِ » .

وَوِنَ الْمَجَازِ : مَجْدٌ يَافِعٌ (١) .

[ي ن ع] *

(يَنَعُ الثَّمَرُ ، كَمَنَعَ ، وَضَرَبَ ، يَنَعًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُنَعًا ، وَيُنُوعًا ، بَضْمَهُمَا) ، أَي : نَضِجَ ، وَ(حَانَ قِطَافُهُ) (٢) وَلَمْ تَسْقُطِ الْيَاءُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ لِتَقْوِيهَا بِأَخْتِهَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ﴾ (٣) - هَكَذَا قُرِئَ بِالْفَتْحِ ، وَقَرَأَ قَتَادَةُ وَمُجَاهِدٌ وَابْنُ مُحَيِّصٍ ، وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَأَبُو السَّمَّالِ : « وَيُنَعُهُ » بِالضَّمِّ ، وَهُمَا مِثْلُ النَّضِجِ وَالنَّضِجِ ، قَالَ (٤) :

فِي فَيَابِ حَوْلِ دَسْكَرَةِ
حَوْلِهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنَعَا (٥)

(١) شاهده في الأساس قول سليم بن مُحَسَّرِزٍ وَعَمِّي جَبَّارٌ وَجَدْتِي مَالِكٌ

هُمَا رَفَعَا الْبَيْتَ الطَّوِيلَ نَصَائِبُهُ
لَنَا وَأَحْلَانَا بَارِعًا يَافِعًا

من المجد لا يسطيعه من يطالبه

(٢) في نسخة من القاموس بهامش مطبوعه «قطاعه» بدل قطافه .

(٣) سورة الأنعام الآية ٩٩ .

(٤) هو يزيد بن معاوية كما في الجمهرة ٣/١٤٦ وصحة المبرد في الكامل ١/٢١٨ وقال ابن بري : هو للأحوص ، أو يزيد أو عبد الرحمن بن حسان .

(٥) اللسان ، والعياب ، والجمهرة ٣/١٤٦ و ٤٣٧ والكامل : ١/٢١٨ ، وشعر الأحوص / ٢٢٢

(كَأَيْنَعُ) إِينَاعًا ، أَي : أَدْرَكَ وَنَضِجَ ، وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنْ يَنَعِ .

(وَالْيَانِعُ : الْأَخْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَتَمَرٌ يَانِعٌ : إِذَا لَوَّنَ ، وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ ، وَابْنُ مُحَيِّصٍ ، وَالْيَمَانِيُّ ، وَابْنُ أَبِي عَبْدَةَ « وَيَانِعُهُ » (١) .

(و) الْيَانِعُ : (الثَّمَرُ النَّاضِجُ) وَقَدْ يَنَعُ وَيُنَعُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ :

لَقَدْ أَمَرْتَنِي أُمُّ أَوْفَى سَفَاهَةً
لَأَهْجَرَ هَجْرًا حِينَ أَرْطَبَ يَانِعُهُ (٢)

أَرَادَ « هَجْرًا » فَسَكَّنَ لِلضَّرُورَةِ (كَالْيَنْيَعِ ، كَأَمِيرٍ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ مِثْلُ النَّاضِجِ وَالنَّضِجِ ، وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

كَأَنَّ عَلِيَّ عَوَارِضِهِنَّ رَاحًا
يُفَضُّ عَلَيْهِ رَمَّانٌ يَنْيَعُ (٣)

(ج) الْيَانِعُ : (يَنَعُ ، بِالْفَتْحِ) ، كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) في مطوع التاج « وأينعا » والتصحيح من العباب .

(٢) اللسان .

(٣) الأصمعيّة (٦١ : ٩) ، واللسان ، والصحاح ، والعياب والأساس .

(والينع، بالضم: من جل^(١) الشجر)،
نقله ابن عباد.

قال: (وبالتحريك: ضرب من
العقيق) معروف، نقله الأزهرى،
أيضاً.

(و) الينعة (بهاء: خرزة حمراء)،
ومنه حديث الملائنة: «إن جاءت به
أحيمر مثل الينعة، فهو لأبيه الذى
انتفى منه».

(وسعيد بن وهب اليناعى،
كصحابى: تابعى) همدانى،
روى عن علي، وسلمان، رضى الله
عنهما، خرج له مسلم، وابنه
عبد الرحمن، روى عن أبيه.

[] ومما يستدرك عليه:

ثمر موع، كيانع، وكذلك ثمر
أينع.

وقد يُكنى بالإناع عن إدراك
المشوى والمطبوخ، ومنه قول أبى
السَّمال للنجاشي: «هل لك فى
رؤوس جذعان فى كرش قد أينعت
وتهرأت؟» حكاه ابن الأعرابي، وقول
الحجاج: «إنى لأرى رؤوساً قد
أينعت وحان قطفها» شبه رؤوسهم
لاستحقاقهم القتل بثمار أدركت^(١)
وحان أن تقطف.

وأمرأة يانعة الوجدتين، قال
رکاض الدبيرى:

ونحراً عليه الدر تزهو كرومه
ترايب لا شقراً ينعن، ولا كهبا^(٢)
قال ابن برى: والينوع، بالضم:
الحمرة من الدم، قال المرار:

وإن رعت مناسمها بنقب
تركن جنادلاً منه ينوعاً^(٣)

(١) فى مطبوع التاج «تداركت» والمثبت من اللسان.

(٢) اللسان والتكلمة، وفيها: «يزهو...» بالياء

والمثبت كالعباب.

(٣) اللسان.

(١) ضبط فى القاموس المطبوع (بضم الجيم)، والضبط

المثبت من التكلمة.

قال ابن الأثير : ودم يانع :
 مُحَمَّارٌ ، وفي الأساس : شديدُ
 الحُمْرَةِ ، وهو مَجَازٌ ، وأنشد الصَّاعِقِيُّ
 لِسُوَيْدِ بْنِ كُرَاعٍ :

وأبْلَخَ مُخْتَالٌ صَبَغْنَا ثِيَابَهُ
 بِأَحْمَرَ وَثَلَّ الْأَرْجَوَانِيَّ يَانِعِ (١)

(١) التكملة والعياب والأساس .

هَذَا آخِرُ حَرْفِ الْعَيْنِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ
 الطَّاهِرِينَ ، وَعَثَرْتَهُ الْمُنْتَخِبِينَ ،
 وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ أَجْمَعِينَ . آمِينَ *

(٥) هذا آخر الجزء السادس من مطبوع التاج .

(بابُ الغَيْنِ) الْمُعْجَمَةُ ،

من كتابِ القاموسِ

فِي اللِّسَانِ : الغَيْنُ : مِنَ الحُرُوفِ
الْحَلْقِيَّةِ ، وَأَيْضاً مِنَ الحُرُوفِ
الْمَجْهُورَةِ ، وَهِيَ وَالخَاءُ فِي حَيْزٍ
وَاحِدٍ .

قالَ شَيْخُنَا : أُبْدِلْتُ مِنْ
حَرْفَيْنِ : مِنَ الخَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِي
قَوْلِهِمْ : غَطَرَ بِيَدِهِ يَغْطِرُ ، بِمَعْنَى خَطَرَ
يَخْطِرُ . حَكَاهُ ابْنُ جِنِّي وَجَمَاعَةٌ ،
وَمِنَ العَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فِي قَوْلِهِمْ : لَعَنَّ
فِي لَعَنَّ ، قالَهُ ابْنُ أُمِّ قَيْسٍ ، وَغَيْرُهُ .

(فصل الهمزة)

[مع الغين]

[أ ب غ] *

(عَيْنُ أَبَاغٍ ، كَسَحَابٍ ، وَيُثَلَّثُ)
اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ مِنْهَا عَلَى الضَّمِّ
فَقَطَّ ، وَهُوَ الأشْهَرُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عَبِيدَةَ ، وَالْفَتْحُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ :

هُنَّ أَسْلَابٌ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ
مِنْ رِجَالٍ سَقُوا بِسْمِ دُعَافٍ (١)
هَكَذَا زَوَاهُ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَتْ
ابْنَةُ فَرْوَةَ (٢) بِنُ مَسْعُودٍ تَرْتِي
أَبَاهَا ، وَكَانَ قُتِلَ بِعَيْنِ أَبَاغٍ :

بِعَيْنِ أَبَاغٍ قَاسَمْنَا المَنَائِيَا
فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ القَسِيمِ (٣)

هَكَذَا رَوَى بِالضَّمِّ ، كَذَا وَجَدَ
بِخَطِّ أَبِي الحَسَنِ بْنِ الفُرَاتِ ، وَأَمَّا
الكَسْرُ فَلَمْ أَجِدْ لَهُ سَمَاعاً وَلَا شَاهِداً ،
إِلَّا أَنَّ الصَّاغَانِيَّ قَدْ ذَكَرَ فِيهِ
التَّثْلِيثَ (: ع بِالشَّامِ ، أَوْ بَيْنَ
الكُوفَةِ وَالرَّقَّةِ) وَقَالَ أَبُو الفَتْحِ
التَّمِيمِيُّ : عَيْنُ أَبَاغٍ ، لَيْسَتْ بِعَيْنِ
مَاءٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ وادٍ وَرَاءَ الأَنْبَارِ ، عَلَى
طَرِيقِ الفُرَاتِ إِلَى الشَّامِ .

وقالَ (الرِّيَاشِيُّ) : هِيَ أُمُّ بَعْدَادَ
وَالرَّقَّةُ جَمِيعاً ، وَقَالَ أَبُو الفَتْحِ

(١) معجم البلدان (أبغ) .

(٢) في اللسان : قال ابن برّي : الشعر لابنة المنذر تفوله بعد موته .

(٣) اللسان والصاح والعياب ومعجم البلدان (أبغ) .

يَا قَوْمِ إِنَّ ابْنَ هِنْدٍ غَيْرُ تَارِكِكُمْ
فَلَا تَكُونُوا لِأَدْنَى وَقْفَةٍ جَزْرًا

[أ ر غ]

(أَرْغِيَانُ ، كَأَصْبَهَانَ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
يَاقُوتُ وَالصَّاغَانِيُّ : (نَاحِيَةٌ
بِنَيْسَابُورَ) ، وَضَبَطَهُ يَاقُوتُ بِكَسْرِ
الغَيْنِ ، وَقَالَ : يُغَالُ : إِنَّهَا تَشْتَمِلُ
عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ قَرْيَةً ، قَصَبَتْهَا (١)
الرَّوْنِيزُ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ ، مِنْهُمْ الْحَاكِمُ
أَبُو الْفَتْحِ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
الْأَرْغِيَانِيُّ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٩٩ .

(فصل الباء) مع الغين

[ب ب غ]

(الْبَبْغَاءُ) ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ،
(وَقَدْ تَشَدَّدُ الْبَاءُ الثَّانِيَةَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

(١) في مطبوع التاج «قصبتها الرادنيز» والتصحيح من
معجم البلدان (أرغيان) و (رأونيز) ، ونبه عليه
في هامش مطبوع التاج .

التَّحِييدِيُّ النَّسَابُ : كَانَتْ مَنَازِلُ إِيَادِ
ابْنِ نِزَارٍ بَعِيْنِ أَبَاغٍ ، وَأَبَاغُ : رَجُلٌ مِنْ
الْعَمَالِقَةِ نَزَلَ ذَلِكَ الْمَاءَ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ ،
قَالَ يَاقُوتُ : وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ :

فَمَا نَجَدْتُ بِالْمَاءِ حَتَّى رَأَيْتُهَا
مَعَ الشَّمْسِ فِي عَيْنِي أَبَاغٌ تَغُورُ (١)

حَكَى أَنَّهُ قَالَ : جَهَدْتُ عَلَى أَنْ يَقَعَ
فِي الشَّعْرِ عَيْنُ أَبَاغٍ ، فَامْتَنَعَتْ
عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : عَيْنِي أَبَاغٌ ؛ لَيْسَتْ وِي
الشَّعْرُ ، قَالَ : وَكَانَ عِنْدَهَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ لَهُمْ بَيْنَ مُلُوكِ غَسَّانَ
وَمُلُوكِ الْحِيرَةَ ، قُتِلَ فِيهِ الْمُنْدِرُ (٢)
بْنُ الْمُنْدِرِ بْنِ دَاءِ السَّمَاءِ
اللَّخْمِيِّ ، وَقَدْ أَسْقَطَ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِيَّ الْهَمْزَةَ مِنْ أَوَّلِهِ ، فَقَالَ
يَمْدَحُ آلَ غَسَّانَ :

يَوْمًا حَلِيمَةً كَانَا مِنْ قَدِيمِهِمْ
وَعَيْنُ بَاغٍ فَكَانَ الْأَمْرُ مَا ائْتَمَرَا (٣)

(١) ديوانه / ٤٨٢ ، ومعجم البلدان (أباغ) .
وفي مطبوع التاج : تفور (بالفاء) والمثبت من الديوان
ومعجم البلدان (بالغين المعجمة) .
(٢) في اللسان ، المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن
امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمي .
(٣) ديوانه / ٧٤ ، ومعجم البلدان (أباغ) .
والرواية : لأدنى وقفة .

الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ (طَائِرٌ أَخْضَرٌ) مَعْرُوفٌ .

قال : (و) هُوَ أَيضاً : (لَقَبُ أَبِي الفَرَجِ عَبيدِ الوَاحِدِ بنِ نَصْرِ المَخْزُومِي الشَّاعِرِ ، لَقَبَ لِلمُثَغَّةِ (١) ، أَى : فِي لِسَانِهِ .

[وَوَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ابنُ البَغِ ، بِمُوحَدَتَيْنِ ، الثَّانِيَةَ سَاكِنَةً : صَدَقَةُ بنِ جَرَوَانَ المَقْرِي ، سَمِعَ أَبَا الوَقْتِ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٦١٦ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الحَافِظُ .

[ب ث غ]

(البَشَغُ بِالمُثَلَّثَةِ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللُّسَانِ ، هُوَ : (ظُهُورُ الدَّمِ فِي الجَدِيدِ) لُغَةٌ فِي البَشَعِ ، بِالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي العُبابِ .

[ب د غ] *

(بَدِغٌ بِالعَدْرَةِ ، كَفَرِحَ) بَدِغاً : (تَلَطَّخَ) بِهَا ، (وَكَذَا) بَدِغَ (بِالشَّرِّ) : إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ ، نَقَلَهُ

(١) فِي القَامُوسِ المَطْبُوعِ «لِلشُّعْتِ» .

الجَوْهَرِيُّ ، (فَهُوَ بَدِغٌ ، كَكْتِفٍ) .

(و) قالَ أَبُو أسامةَ جَنَادَةَ بنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيِّ : (البَدِغُ) بِالفَتْحِ : (كَسَرُ الجَوْزِ وَالمُوزِ) .

(و) وَالبَدِغُ ، (بِالكَسْرِ : الخَارِيُّ) فِي ثِيَابِهِ ، وَقَدْ بَدِغَ ، كَكَرِمَ) بَدَاغَةً ، فَهُوَ بَدِغٌ ، مِثْلُ (١) : ذَمِرَ ذِمَارَةً فَهُوَ ذَمِيرٌ .

قالَ ابنُ فَارِسٍ : البَاءُ وَالدَّالُ وَالعَيْنُ لَيْسَتْ فِيهِ كَلِمَةٌ أَصْلِيَّةٌ ؛ لِأَنَّ الدَّالَ فِي أَحَدِ أَصُولِهَا مُبَدَّلَةٌ مِنْ طاءٍ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : بَدِغَ الرَّجُلُ : إِذَا تَلَطَّخَ بِالشَّرِّ ، فَهُوَ بَدِغٌ (١) ، وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ فِي الأَصْلِ طاءٌ .

قالَ : (و) بِبَقِيَّتِ كَلِمَتَانِ مَشْكُوكٌ فِيهِمَا : إِحْدَاهُمَا قَوْلُهُمْ : البَدِغُ (بِالتَّحْرِيكِ : التَّرْحُفُ بِالأَسْتِ عَلَى الأَرْضِ) . قلتُ : وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوْبَةَ :

(١) فِي العُبابِ : مِثَالُ .

(٢) فِي العُبابِ بَدِغَ بِكسرِ الباءِ وَسكونِ الدالِ ، وَمَا هُنَا

ضَبَطَ المَقاييسِ المَطْبُوعِ ، وَالمَقاييسِ يَقْتَضِيهِ .

* لَوْلَا دَبُّوقَاءُ اسْتَبَه لَمْ يَبْدَغِ (١) *
وَيُرَوَّى : « لَمْ يَبْطَغِ » وَدَبُّوقَاوُهُ :
مَا قَذَفَ بِهِ مِنْ جَوْفِهِ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (وَ) الْأَخْرَى
قَوْلُهُمْ : (هُمُ بَدِغُونَ ، بِكَسْرِ الدَّالِ)
أَي : (سِمَانٌ حَسَنُ الْأَحْوَالِ) وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ حَسَنَةُ الْأَحْوَالِ ، قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ ذَلِكَ .
قُلْتُ : وَفِي الْعَبَابِ : حَسَنَةُ الْأَلْوَانِ ،
بَدَلِ الْأَحْوَالِ .

(وَالْأَبْدَغُ : ع) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
أَحْسَبُهُ هَكَذَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْهُ
بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي الْمُعْجَمِ
لِيَأْقُوتِ بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى
ابْنِ دُرَيْدٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَ) الْبَدِغُ (كَكَتِفٌ : لَقَبٌ
قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ الْمِنْقَرِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، كَانَ يُدْعَى بِهِ (فِي الْجَاهِلِيَّةِ)
لِأَنَّهُ غَدَّرَ (٢) غَدْرًا هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ

(١) ديوانه / ٩٨ ، واللسان ، والعباب ، والجمهرة
٢٤٦/١ .

(٢) في مطبوع التاج (عذر عذرة بالعين المهملة والذال
المعجمة) والمثبت من العباب (بالعين المعجمة والذال
المهملة) .

الْأَعْرَابِيِّ ، وَزَعَمَهُ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
وَفِي نُسْخِ الْجَمْهَرَةِ الْمُصَحَّحَةِ
الْمَقْرُوعَةِ : الْبِدْغُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ
الدَّالِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبْدَغَ زَيْدٌ عَمْرًا ، وَأَبْطَغَهُ : إِذَا
أَعَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ بِهِ .

وَالْبِدْغُ بِالْكَسْرِ : مَنْ بِهِ أُبْنَةُ ،
قِيلَ : وَبِهِ لُقِبَ قَيْسُ الْمَذْكُورِ ،
وَفِيهِ يَقُولُ مُتَمِّمٌ بِنِ نُوَيْرَةَ :

تَرَى ابْنَ زُبَيْرٍ خَلْفَ قَيْسٍ كَأَنَّهُ
جِمَارٌ وَدَى خَلْفَ اسْتِ آخِرَقَائِمِ (١)

وَالْبِدْغُ ، بِالْكَسْرِ : التَّارُ السَّمِينُ ،
قَالَهُ ابْنُ بَرِّى .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ذ غ]

بِدْغٌ ، بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، نَقَلَ
يَأْقُوتُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ

(١) اللسان ، وفيه : (ابن وهير) مكان
(ابن زبير) .

أَنَّ الْأَبْدَغَ مَوْضِعٌ ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
فِي « بَدَغ » تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِيِّ .

[ب ر ز غ] *

(الْبُرْزُغُ) (١) ، كَقُنْفُذٍ : نَشَاطُ
الشَّبَابِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ
لِرُؤْبَةَ :

* هَيْهَاتَ رِيْعَانِ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ (٢) *

قَالَ الصَّاعَانِيُّ ، وَابْنُ بَرِّيُّ :
وَالرُّوَايَةُ :

* بَعْدَ أَفَانِيْنِ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ (٣) *

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْبُرْزُغُ : (الشَّبَابُ
الْمُمْتَلِيُّ التَّامُّ) التَّارُّ (كَالْبُرْزُوعِ ،
كِعُصْفُورٍ ، وَقِرْطَاسٍ) وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ جَاهِلِيٍّ :

* حَسْبُكَ بَعْضُ الْقَوْلِ لَا تَمْدَهِي (٤) *

* غَرَّكَ بِرِزَاعِ الشَّبَابِ الْمُرْدَهِي *

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : (الْبُرْزُغُ) بِفَتْحَةٍ فَوْقَ الْبَاءِ

وَمَا هُنَا ضَبَطَ الْعِيَابَ وَاللِّسَانَ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٩٧ وَاللِّسَانَ وَالْعِيَابَ .

(٣) وَرُوَايَةُ الدِّيْوَانِ أَيْضًا .

(٤) اللِّسَانَ ، وَالصَّحَاحَ ، وَالْعِيَابَ .

قَوْلُهُ : « لَا تَمْدَهِي » يُرِيدُ :
« لَا تَمْدَحِي » كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

[ب ر غ] *

(الْبَرِغُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(اللَّعَابُ) ، لَعَةٌ فِي الْمَرْغِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (بِرْغُ)
الرَّجُلِ ، (كَفَرِحَ :) إِذَا (تَنَعَّمَ) ،
كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ رِبِغٌ (١) ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

[ب ز غ] *

(بَزَغَتِ الشَّمْسُ ، بَزْغًا ، وَبِزُوعًا) :
بَدَأَ مِنْهَا طُلُوعٌ ، أَوْ (شَرَقَتْ) ،
وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا
رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا (٢) ﴾ .

(أَوْ الْبِزُوعُ : ابْتِدَاءُ الطُّلُوعِ) ،
وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ

(و) مِنْهُ : بَزَغَ (نَابُ الْبَعِيرِ)

أَيَ : (طَلَعَ) ، وَوَيْتُهُ أُخِذَ بِزُوعِ الشَّمْسِ

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانَ ، وَفِي الْعِيَابِ : ضَبَطَ

بِكسرة تحت الباء .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، آيَةُ ٧٧ .

والقمر، وهو طلوعه مُنتَشِر الضوء،
كما حَقَّقَهُ الرَّاعِبُ، وفي الأساس:
بَزَغَ النَّابُ: إِذَا شَقَّ اللَّحْمَ فَخَرَجَ،
وَمِنْهُ: بَزَغَتِ الشَّمْسُ والقَمَرُ، وَنُجُومٌ
بِوَازِغٍ، كَأَنَّهَا تَشُقُّ بِنُورِهَا الظُّلْمَةَ
شَقًّا.

(و) بَزَغَ (الحاجم والبيطار)
الدَّابَّةَ بَزْغًا: (شَرَطَ) (١) وَشَقَّ أَشْعَرَهَا
بِجِبْزِغِهِ.

(و) المِبْزَغُ (كَمِنْبَرٍ: المِشْرَطُ)
قَالَ الأَخْطَلُ (٢):

يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ
كَبَزْغِ البَيْطَرِ الشَّقْفِ رَهْصِ الكَوَادِنِ (٣)
وَنَسَبُهُ الجَوْهَرِيُّ للأَعْمَشِيِّ، وَلَيْسَ
لَهُ، وَقِيلَ: هُوَ لِلطَّرْمَاحِ، كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ.

(و) قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: بَزِغٌ،
(كَأَمِيرٍ: فَرَسٌ) مَعْرُوفٌ.

- (١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ القَامُوسِ بِهَامِشٍ مَطْبُوعَةٍ: شَرَطًا.
(٢) كَذَا فِي العِيَابِ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوَانِ الأَخْطَلِ وَالعِيَابِ:
الطَّرْمَاحِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ.
(٣) دِيوَانِ الطَّرْمَاحِ / ٥٠٩، وَاللِّسَانِ وَانظُرْ (بَطْر)
وَالصَّحَاحَ، وَالتَّكْمِلَةَ، وَالعِيَابَ.

(و) بَزِغٌ (بنُ خَالِدٍ: صَالِحٌ
قُتِلَ فِي فِتْنَةِ الأَشْعَثِ)، كَذَا فِي
النُّسخِ (١) وَالعِيَابِ «ابنُ الأَشْعَثِ»
كَمَا هُوَ نَصُّ الحَافِظِ فِي التَّبْصِيرِ، وَقَالَ
رَوَى عَنْهُ مُغِيرَةُ.

(و) بَيَزَغُ (٢) (كَيَحْيَدِرٍ: ع،
بِالعِرَاقِ) مِنَ أَعْمَالِ دَيْرِ عَاقُولِ، بِيَدِهِ
وَبَيْنَ جَبَلِ (٣).

(و) ابْتَزَغَ الرَّبِيعُ: جَاءَ أَوَّلُهُ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَزَغَ البَيْطَارُ الدَّابَّةَ تَبْزِغًا، كَبَزْغِ،
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: التَّبْزِغُ
والتَّغْزِيبُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الوَخْزُ الخَفِيُّ
الَّذِي لَا يَبْلُغُ العَصَبَ.

وَبَزَغَ دَمَهُ: أَسَالَهُ.

وَقَالَ الفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلبَّرَكِ (٤):

- (١) وَكَذَلِكَ أَيْضًا فِي المَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ / ٧١.
(٢) فِي التَّكْمِلَةِ وَالعِيَابِ: (بَيَزَغُ) بِضَمِّ
الزَّيِّ ضَبْطِ حَرَكَاتِ.
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَبَيْنَ دَجِيلِ» وَالتَّصْحِيحِ مِنَ العِيَابِ
وَمَعْجَمِ البُلْدَانَ (بِزَغِ).
(٤) البَّرَكُ: المَنْسَعَةُ، وَهِيَ: إِضْبَارَةٌ مِنَ رِيشِ
الطَّائِرِ أَوْ ذَنْبِهِ يَنْسُغُ بِهَا الخَبَازِ الخَبِيزُ...
(اللِّسَانُ نَسَغَ).

مِيزَغَةٌ وَمِيزَغَةٌ .

وبازوغاء : قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ .

[ب س ت غ]

(بَسْتِيغٌ ، بِالْفَتْحِ) وَسُكُونِ
السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْمُثَنَاءِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ :
هِيَ : (ة ، بَنِي سَابُورَ ، مِنْهَا
المُحَدَّثَانِ) : أَبُو سَعْدٍ (شَبِيبٌ ، وَ)
أَخُوهُ (عَلِيُّ ابْنِ أَحْمَدَ) بْنِ مُحَمَّدٍ (١)
ابنِ خُشْنَامَ (البَسْتِيغِيَّانِ) ، وَوَقَعَ فِي
كُتُبِ الأَنْسَابِ فِي أَسْمِ جَدِّهِمَا
هَشَامٌ ، وَهُوَ تَضْحِيْفٌ مِنَ النَّسَاجِ ،
رَوَى شَبِيبٌ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ
الإسْفَرَايِينِيِّ ، وَأَخُوهُ عَلِيُّ عَنْ ابْنِ
مُحَمَّدِ الزِّيَادِيِّ ، قَالَ الحَافِظُ (٢) :
وَذَكَرَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : أَنَّ أَحْمَدَ
المَذْكُورَ كَانَ كَرَامِيًّا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) قوله « ابن محمد » زيادة لم ترد في نسبه كما في التبصير /

٧٢٦ وهي واردة في العباب .

(٢) يعني ابن حجر في التبصير / ٧٢٦ .

[ب ش غ]

(البَشَغُ) بِالشَّيْنِ المُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (المَطَرُ الضَّعِيفُ)
كالبَغِشِ .

(و) يُقَالُ : (بُشِغَتْ الأَرْضُ ،
بِالضَّمِّ) أَي : (بُغِشَتْ) ، فَهِيَ مَبْشُوغَةٌ
وَمَبْغُوشَةٌ .

(و) أَصَابَتْنَا (بَشَغَةٌ مِنَ المَطَرِ) ،
(وَبَغِشَةٌ مِنْهُ) ، بِمَعْنَى .

(وَأَبْشَغَ اللهُ الأَرْضَ) وَ (أَبْغَشَهَا)
بِمَعْنَى .

[ب ط غ] *

(بَطِغَ بِالْعَذْرَةِ ، كَبَدِغَ ، زِنَةً
وَمَعْنَى) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
السَّكِّيتِ وَأَبِي عُبَيْدٍ ، وَرَوَى قَوْلُ
رُؤَبَةَ :

* لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَبَهَ لَمْ يَبْطِغِ (١) *

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم في (بدغ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَطِغَ بِالْأَرْضِ ، كَفَرِحَ : إِذَا تَمَسَّحَ بِهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وَتَزَحَّفَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبَطَغَ زَيْدٌ عَمْرًا : أَعَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ أَزَقْنَهُ ، وَأَبَدَغَهُ .

[ب غ غ] *

(الْبُغْبُغُ ، كَقُنْفُذٍ : الْبَيْتُ الْقَرِيبَةُ الرَّشَاءِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) يُقَالُ : (الْبُغْبُغُ لِمَصْغَرِهِ) عَنْهُ أَيْضًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* يَارُبَّ مَاءٍ لِكَ بِالْأَجْبَالِ (١) *

* أَجْبَالٍ سَلَمَى الشُّمُخِ الطَّوَالِ *

* بُغْبُغٍ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ *

* طَامٍ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ *

يَعْنِي أَنَّهُ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ لِقِصْرِ (٢) الْمَاءِ ، لِأَنَّ الْعِقَالَ قِصِيرٌ ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ :

* فَصَبَّحَتْ بُغْبُغًا تُعَادِيهِ (١) *

* ذَا عَرْمَضٍ يَخْضُرُ كَفِّ عَافِيهِ *

وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* قَدْ وَرَدَتْ بُغْبُغًا لَا تُنْزَفُ (٢) *

* كَأَنَّ مِنْ أَثْبَاجِ بَحْرِ تَغْرِيفُ *

(و) الْبُغْبُغُ : (تَيْسُ الطَّبَّاءِ

السَّيْنِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْبُغْبُغَةُ (بِهَاءٍ : ضَيْعَةٌ

بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، كَانَتْ لِآلِ جَعْفَرِ ذِي

الْجَنَاحَيْنِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

(و) عَيْنٌ غَزِيرَةٌ الْمَاءِ ، (كَثِيرَةٌ

النَّخْلِ ، لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ

وَالْأَزْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (عَدَا طَلَقًا بُغْبُغًا :

إِذَا كَانَ لَا يُبْعَدُ فِيهِ) ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان .

(٢) الجمهرة ١٢٨/١ وفيها « لا يُنْزَفُ »

بالباء التحتية ، والمثبت كالعباب .

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة والعياب ، والجمهرة

١٢٧/١ .

(٢) هكذا في مطبوع التاج واللسان ، وحقه « لقرب الماء » .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (بَغَّ الدَّمُ) :
إِذَا (هَاجَ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ : (البُّغُّ ،
بِالضَّمِّ : الجَمَلُ الصَّغِيرُ ، وَهِيَ
بِهَاءٍ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: البَّغْبَغَةُ : حِكَايَةُ
ضَرْبٍ مِنَ الهَدِيرِ) وَفِي اللِّسَانِ :
حِكَايَةُ بَعْضِ الهَدِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : البَّغْبَغَةُ :
(الغَطِيظُ فِي النُّوْمِ) .

قَالَ : (و) البَّغْبَغَةُ أَيضاً : (الدَّوْسُ
وَالوَطْءُ) ، يُقَالُ : بَغَّبَهُمُ الجَيْشُ ،
أَيُّ : دَاسَهُمْ وَوَطَّأَهُمْ .

قَالَ : (وَالْمُبَغَّبُغُ : المِخْلَطُ) .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : المُبَغَّبُغُ :
(السَّرِيعُ العَجِلُ) .

(وَقَرَبَ مُبَغَّبُغٌ) عَلَى صِيغَةِ
المَفْعُولِ ، (وَتَكَسَّرُ البَاءُ الثَّانِيَةُ) ،
أَيُّ : (قَرِيبٌ) ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ،
وَأَنشَدَ لِرُوْبَةَ يَصِفُ حِمَارًا :

* يَشْتَقُّ بَعْدَ القَرَبِ المُبَغَّبُغُ (١) *

أَيُّ : يُبَغَّبُغُ سَاعَةً ثُمَّ يَشْتَقُّ أُخْرَى .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البَّغْبَاغُ ، بِالْفَتْحِ : حِكَايَةُ بَعْضِ
الهَدِيرِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* بَرَجَسَ بَغْبَاغِ الهَدِيرِ البَّهْبَهُ (٢) *

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : الرُّوَايَةُ
«بَحْبَاخِ الهَدِيرِ» بِالخَاءِ لِأَخِيْرُ .
وَمَشَرَبٌ بَغْبِغٌ : كَثِيرُ المَاءِ .

والبَّغْبَغَةُ : شُرْبُ المَاءِ .

[ب ل غ] *

(بَلَّغَ المَكَانَ ، بُلُوْغًا) ، بِالضَّمِّ :
(وَصَلَ إِلَيْهِ) وَأَنْتَهَى ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَمْ تَكُونُوا بِالغِيَةِ إِلَّا
بِشِقِّ الأَنْفُسِ﴾ (٣) .

(أَوْ) بَلَّغَهُ : (شَارَفَ عَلَيْهِ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ (٤) .

(١) ديوانه / ٩٨ ، وَاللسان ، وَالعباب .
(٢) ديوانه / ١٦٦ ، وَاللسان ، وَالعباب وَالرواية فِي
الديوان : «بَحْبَاخِ الهَدِيرِ» وَصَحَّحَهَا الصَّاعِقَانِيُّ فِي العباب .
(٣) سورة النحل ، الآية ٧ .
(٤) سورة البقرة ، الآية ٢٣٤ ، وَسورة الطلاق ،
الآية ٢ .

احتلم ، كانه بلسغ وقت الكتاب
عليه والتكليف ، وكذلك : بلغت
الجارية ، وفي التهذيب : بلغ
الصبي ، والجارية : إذا أدركا ،
وهما بالغان .

(وثناءً أبلغ : مبالغ فيه) قال
رؤبة يمدح المسبح بن الحواري بن
زياد بن عمرو العتكي :

* بل قل لعبد الله بلغ وأبلغ (١) *

* مسبحاً حسن الثناء الأبلغ *

(وشيء بالبلغ) ، أي : جيد ،
وقد بلغ) في الجودة (مبلغاً) .

(و) قال الشافعي - رحمه الله - في
كتاب النكاح : (جارية بالبلغ) ،
بغير هاء ، هكذا روى الأزهرى عن
عبد الملك عن الربيع ، عنه ،
قال الأزهرى : والشافعي فصيح
حجة في اللغة ، قال : سمعت
فصحاء العرب يقولون : جارية
بالبلغ ، وهكذا قولهم : امرأة عاشق ،

(١) ديوانه ٩٧ والعباب .

أي : قاربته ، وقال أبو القاسم في
المفردات : البلوغ والإبلاغ :
الانتهاء إلى أقصى المقصد
والمنتهى ، مكاناً كان ، أو زماناً ، أو
أمراً من الأمور المقدرة . وربما يعبر
به عن المشاركة عليه ، وإن لم
ينته إليه ، فعين الانتهاء : حتى إذا
بلغ أشده وبلغ أربعين سنة (١) ووما
هم ببالغيه (٢) و فلما بلغ معه
السعي (٣) و لعل أبلغ الأسباب (٤) و
وأيما علينا بالغة (٥) أي منتهية
في التوكيد ، وأما قوله : فإذا بلغن
أجلهن فأمسكنهن بمعروف (٦) و
فللمشاركة ، فإنها إذا انتهت إلى أقصى
الأجل لا يصح للزوج مراجعتها
وإمسكها .

(و) بلغ (الغلام : أدرك) ، وبلغ
في الجودة مبلغاً ، كما في
العباب ، وفي المحكم : أي :

(١) سورة الأحقاف ، الآية ١٥ .

(٢) سورة غافر الآية ٥٦ .

(٣) سورة الصافات ، الآية ١٠٢ .

(٤) سورة غافر ، الآية ٣٦ .

(٥) سورة القلم ، الآية ٣٩ .

(٦) سورة الطلاق ، الآية ٢ .

وَلِحِيَّةٍ نَاصِلٌ ، قَالَ : (و) لَوْ قَالَ
قَائِلٌ : جَارِيَةٌ (بِالْغَةِ) لَمْ يَكُنْ
خَطَأً ؛ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ ، أَيْ : (مُدْرِكَةٌ)
وَقَدْ بَلَغَتْ .

(و) يُقَالُ : (بُلِغَ الرَّجُلُ ، كَعُنِيَ :
جُهْدًا) وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

* إِنَّ الضُّبَابَ خَضَعَتْ رِقَابُهَا (١)
* لِلسَّيْفِ لَمَّا بَلَغَتْ أَحْسَابُهَا *

أَيْ : مَجْهُودُهَا ، وَأَحْسَابُهَا :
شَجَاعَتُهَا وَقُوَّتُهَا وَمَنَاقِبُهَا .

(والتبليغة : حبل يوصل به الرشاء
إلى الكرب) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَصَلَ
رِشَاءَهُ بِتَبْلِغَةٍ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ
حَبْلٌ يُوَصَّلُ بِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ .
(ج : تَبَالِغُ) يُقَالُ : لَا بُدَّ لَأَرْشِيَّتِكُمْ
مِنْ تَبَالِغٍ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : (أَحْمَقُ
بَدُلُغٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ،
وَبَلْغَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (أَيْ) : دُو
(مَعَ حَمَاقَتِهِ يَبْلُغُ مَا يُرِيدُ ، أَوْ) الْمُرَادُ :

(نِهَآيَةٌ فِي الْحُمُقِ) ، بِالْبِغِ فِيهِ .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (اللَّهُمَّ سَمِعْ
لَا بُلُغُ ، وَسَمِعَا لَا بُلُغًا ، وَيُكْسَرَانِ ،
أَيْ : نَسَمِعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَلَا يَبْلُغُنَا ،
يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا سَمِعُوا أَمْرًا مُنْكَرًا ، (أَوْ)
يَقُولُهُ مَنْ سَمِعَ خَبْرًا لَا يُعْجِبُهُ ،
قَالَهُ الْكِسَائِيُّ ، أَوْ لِلخَبِيرِ يَبْلُغُ
وَاحِدَهُمْ وَلَا يُحَقِّقُونَهُ .

(وَأَمْرُ اللَّهِ بَلُغٌ) بِالْفَتْحِ (أَيْ :
بِالْبِغِ نَافِذٌ ، يَبْلُغُ أَيْنَ أُرِيدُ بِهِ) ،
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

* فَهَدَاهُمْ بِالْأَسْوَدَيْنِ وَأَمْرُ الْ
لِهِ بَلُغٌ تَشَقَّى بِهِ الْأَشْقِيَاءُ (١) *

وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ (٢)
بِالْبِغِ أَمْرُهُ﴾ .

(وَجِيئَ بَلُغٌ كَذَلِكَ) ، أَيْ : بِالْبِغِ .
(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (رَجُلٌ بَلُغٌ مَلُغٌ ،
بِكْسَرِهِمَا :) إِتْبَاعٌ ، أَيْ (خَبِيثٌ)
مُتَنَاهٍ فِي الْخَبَائِثِ .

(١) اللسان والعباب ، وشرح المعلقات للزوزني / ٢٠٦ .

(٢) سورة الطلاق ، الآية ٣ .

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .

(والبَلِّغُ) بالفتحة ، (ويُكْسَرُ ،
 (و) البَلِّغُ (كَعِنَبٍ ، و) البلاغى
 مثل : (سَكَارَى وَحُبَارَى) ومثُلُ
 الثَّانِيَةِ : أَمْرٌ بِرَحٍّ ، أَى : مُبَرِّحٌ ،
 وَلَحْمٌ زَيْمٌ ، وَمَكَانٌ سَوَى ، وَدِينٌ
 قِيمٌ ، وَهُوَ : (البَلِّغُ الفَصِيحُ)
 الَّذِي (يَبْلُغُ بِعِبَارَتِهِ كُنْهَ ضَمِيرِهِ) ،
 وَنِهَآيَةَ مُرَادِهِ ، وَجَمْعُ البَلِّغِ : بُلَغَاءٌ ،
 وَقَدْ (بَلَّغَ) الرَّجُلُ (كَكْرَمٍ) بِلَاغَةً ،
 قَالَ شَيْخُنَا : وَأَغْفَلَهُ المُصَنِّفُ
 تَقْصِيرًا ، أَى : ذَكَرَ المَصْدَرِ ، وَالمَعْنَى :
 صَارَ بَلِيغًا .

قُلْتُ : وَالبَلَاغَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ بِذَاتِهِ بَلِيغًا ،
 وَذَلِكَ بَأَنَّ يَجْمَعُ ثَلَاثَةَ أَوْصَافٍ :
 صَوَابًا فِي مَوْضُوعِ لُغَتِهِ ، وَطِبْقًا
 لِلْمَعْنَى المَقْصُودِ بِهِ ، وَصِدْقًا فِي
 نَفْسِهِ ، وَمَتَى اخْتَرِمَ وَصِفَ مِنْ ذَلِكَ
 كَانَ نَاقِصًا فِي البَلَاغَةِ .

وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ بَلِيغًا بِاعْتِبَارِ
 القَائِلِ وَالمَقُولِ لَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَقْصِدَ

القَائِلُ بِهِ أَمْرًا مَا ، فَيُورِدُهُ عَلَى وَجْهِ
 حَقِيقٍ أَنْ يَقْبَلَهُ المَقُولُ لَهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَقُلْ لَهُمْ فِي
 أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا^(١) ، يَحْتَمِلُ
 المَعْنِيَيْنِ ، وَقَوْلُ مَنْ قَالَ : مَعْنَاهُ : قُلْ
 لَهُمْ إِنْ أَظْهَرْتُمْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ
 قُتِلْتُمْ ، وَقَوْلُ مَنْ قَالَ : خَوْفُهُمْ بِمَكَارِهِ
 تَنْزِلُ بِهِمْ ، فإِشَارَةٌ إِلَى بَعْضِ مَا يَقْتَضِيهِ
 عُمُومُ اللَّفْظِ ، قَالَه الرَّاغِبُ .

وَقَرَأْتُ فِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ ، فِي
 تَرْجَمَةِ صُحَّارِ بْنِ عِيَّاشِ العَبْدِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنِ البَلَاغَةِ ،
 فَقَالَ : « لَا تُخْسِي وَلَا تُبْطِي » .

(والبَلَاغُ كَسَحَابٍ : الكِفَايَةُ) ،
 وَهُوَ : مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ وَيَتَوَصَّلُ إِلَى
 الشَّيْءِ المَطْلُوبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿ إِنْ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾^(٢)
 أَى : كِفَايَةً ، وَكَذَا قَوْلُ الرَّاجِزِ :
 * تَزَجَّ وَنْ دُنْيَاكَ بِالبَلَاغِ^(٣) *
 * وَبَاكِرِ المِعْدَةِ بِالدَّبَاغِ *

(١) سورة النساء ؛ الآية ٦٣ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ١٠٦ .

(٣) اللسان والصحاح ، وانظر فيهما (صنغ) ، والعباب
 ويأتي في (مضغ) بعض هذا الرجز .

* بِكْسَرَةٍ جِيدَةً الْمِضَاغِ *

* بِالْمِلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صِبَاغِ *

(و) الْبَلَاغُ: (الاسْمُ مِنَ الْإِبْلَاحِ وَالتَّبْلِيغِ؛ وَهُمَا: الْإِیْصَالُ) ، يُقَالُ: أَبْلَغُهُ الْخَبَرَ إِبْلَاحًا ، وَبَلَّغَهُ تَبْلِيغًا ، وَالثَّانِي أَكْثَرُ ، قَالَهُ الرَّائِبُ ، وَقَوْلُ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيِّ (١) .

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيْلِ الْخَنَا

مَهْلًا لَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي (٢)

هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، أَى : قَدْ انْتَهَيْتَ فِيهِ ، وَأَوْصَلْتَ ، وَأَنْعَمْتَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ ﴾ (٣)

أَى : هَذَا الْقُرْآنُ ذُو بَلَاغٍ ، أَى : بَيَانٍ كَافٍ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَهَلْ عَلَى الرَّسُلِ

إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ (٤) ، أَى : الْإِبْلَاحُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : السُّلْمِيُّ ، وَالمُثَبِّتُ مِنَ الْمَفْضَلِيَّاتِ وَالْإِصَابَةِ وَالْأَغَانِي

. ١٥٤/١٥

(٢) الْمَفْضَلِيَّةُ (٧٥ : ١) وَاللِّسَانُ ، وَفِيهَا : « فَقَدْ أَبْلَغْتَ » .

(٣) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ ، آيَةُ ٥٢ / .

(٤) سُورَةُ النِّحْلِ ، آيَةُ ٣٥ / .

(وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ رَافِعَةٍ

رَفَعَتْ عَلَيْنَا) كَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي

اللِّسَانِ : عَنَّا (مِنْ الْبَلَاغِ) فَقَسَدُ

حَرَمَتِهَا أَنْ تُعْضَدَ ، أَوْ تُخْبَطَ ، إِلَّا

لِعُضْفُورٍ قَتَبٍ ، أَوْ مَسَدٍّ مَحَالَةٍ ، أَوْ

عَصَا حَدِيدَةٍ « يَعْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى

سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،

وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا ؛ فَإِنْ

كَانَ بِالْفَتْحِ فَلَهُ وَجْهَانِ ، أَحَدُهُمَا :

(أَى مَا بَلَغَ (١) مِنْ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ ، أَوْ

الْمَعْنَى : مِنْ ذَوِي الْبَلَاغِ ، أَى) :

الَّذِينَ بَلَّغُونَا ، أَى : مِنْ ذَوِي (التَّبْلِيغِ)

وَقَدْ (أَقَامَ الْاسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ)

الْحَقِيقِيَّ ، كَمَا تَقُولُ : أَعْطَيْتُ (٢)

عَطَاءً ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ وَالْعَبَابِ ،

(وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ) ، قَالَ الْهَرَوِيُّ :

(أَى : مِنْ الْمُبَالِغِينَ فِي التَّبْلِيغِ ، مِنْ

بَالِغٍ) يُبَالِغُ (مُبَالِغَةً وَبِلَاغًا) ،

بِالْكَسْرِ : (إِذَا اجْتَهَدَ) فِي الْأَمْرِ

(وَلَمْ يَقْصُرْ) ، وَالْمَعْنَى : كُلُّ

جَمَاعَةٍ أَوْ نَفْسٍ تُبَلِّغُ عَنَّا وَتُذِيعُ

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي الْغَرِيبِينَ

٢٠٧/١ « مَا بَلَغَ » مُشَدِّدًا مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْغَرِيبِينَ ٢٠٧/١ : أَعْطَيْتَهُ .

ما نَقُولُهُ ، فَلْتَبْلُغْ وَلْتَحْكِي . قلتُ : وقد ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي «رَفْعِ» وَيُرْوَى أَيْضاً : «مِنَ الْبُلَاغِ» مِثَالِ الْحَدَاثِ ، بِمَعْنَى الْمُحَدِّثِينَ ، وَقَدْ أَسْبَقْنَا الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ عَلَيَّ الْمُصَنِّفُ أَنْ يُورِدَهُ هُنَا ؛ لِتَكْمُلَ لَهُ الْإِحَاطَةُ .

(وَالْبَالِغَاءُ : الْأَكَارِعُ) بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (مُعَرَّبٌ بَيْنَهُمَا) ، أَي : أَنَّ الْكَلِمَةَ فَارِسِيَّةٌ عُرِبَتْ ، فَإِنَّ بَايَ بِالْفَتْحِ وَإِسْكَانِ الْيَاءِ : الرَّجُلُ ، وَهِيَ : عِلْمَةُ الْجَمْعِ عِنْدَهُمْ ، وَمَعْنَاهُ : الْأَرْجُلُ ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى أَكَارِعِ الشَّاقِ وَنَحْوِهَا ، وَيُسَمَّوْنَهَا أَيْضاً : بَاجِهَا ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَهُمْ ، وَهَذَا التَّعْرِيبُ غَرِيبٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْبَلَاغَاتُ) : مِثْلُ (الْوَشَايَاتِ) .

(وَالْبُلُغَةُ ، بِالضَّمِّ) : الْكِفَايَةُ (وَمَا يَتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ) ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا فَضْلَ فِيهِ ، تَقُولُ : فِي هَذَا بِلَاغٌ ، وَبُلُغَةٌ ، أَي : كِفَايَةٌ .

(وَالْبَلِغِينَ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيَةِ وَكَسْرِ الْغَيْنِ (فِي قَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا لِعَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) حِينَ ظَفِرَ بِهَا «[لَقَدْ]» (١) (بَلَّغْتَ مِنَّا الْبَلِغِينَ) هَكَذَا رَوَى ، (وَيُضَمُّ أَوَّلُهُ) أَي : مَعَ فَتْحِ اللَّامِ ، وَمَعْنَاهُ : (الدَّاهِيَةُ) وَهُوَ مِثْلُ (أَرَادَتْ : بَلَّغْتَ مِنَّا كُلَّ مَبْلَغٍ) وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ جَهَدْتَهَا ، وَبَلَّغْتَ مِنْهَا كُلَّ مَبْلَغٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَقِيتُ مِنَّا (٢) الْبَرَحِينَ وَالْأَقْوَرِينَ (٣) ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ الدَّوَاهِي ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْأَصْلُ فِيهِ كَأَنَّهُ قِيلَ : خَطَبُ بِلِغٍ ، أَي : بَلِغٍ ، وَأَمْرٌ بِرَحٍّ ، أَي : مُبَرِّحٍ ، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى السَّلَامَةِ إِيدَانًا بِأَنَّ الْخَطُوبَ فِي شِدَّةِ نِكَايَتِهَا بِمَنْزِلَةِ الْعُقُلَاءِ الَّذِينَ لَهُمْ قَصْدٌ وَتَعَمُّدٌ ، (وَقَدْ) نُقِلَ فِي إِعْرَابِهَا طَرِيقَانِ ، أَحَدُهُمَا : أَنَّ

(١) تكملة من الغريبين المطبوع ٢٠٧/١ ، وفي

النهاية واللسان : «قد بلَّغت» .

(٢) في الغريبين المطبوع ٢٠٨/١ : «لقيت منه» ، والمثبت هنا كاللسان .

(٣) لم يرد في نص أبي عبيد في الغريبين ، وهو محكى عنه في اللسان .

(يُجْرَى إِعْرَابُهُ عَلَى النَّونِ ، وَالْيَاءُ يُقْرَأُ بِحَالِهِ ، أَوْ تُفْتَحُ (١) النَّونُ) أَبَدًا ، (وَيُعْرَبُ مَا قَبْلَهُ) ، فَيُقَالُ : هَذِهِ الْبَلِغُونَ ، وَلَقِيَتُ الْبَلِغِينَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبَلِغِينَ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(وَبَلَّغَ الْفَارِسُ تَبْلِيغًا : مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانٍ فَرَسِهِ ؛ لِيَزِيدَ فِي جَرِيهِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : فِي عَدْوِهِ .

(وَتَبَلَّغَ بِكَذَا : اكْتَفَى بِهِ) ، وَوَصَلَ مُرَادَهُ ، قَالَ :

تَبَلَّغَ بِأَخْلَاقِ الثِّيَابِ جَدِيدِهَا
وَبِالْقَضْمِ حَتَّى يُدْرِكَ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ (٢)
وَيُقَالُ : هَذَا تَبَلَّغٌ ، أَيْ : بُلْغَةٌ .

(و) تَبَلَّغَ (الْمَنْزِلَ) : إِذَا تَكَلَّفَ إِلَيْهِ الْبُلُوغَ حَتَّى بَلَغَ ، وَفِيهِ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ (٣) :

(١) هذا هو الوجه الآخر في إعرابها .

(٢) اللسان (قضم) برواية : (حتى تُدْرِكَ) بالتاء ، والمثبت كالعباب إلا أنه ضبط يُدْرِكَ بكسر الراء والأشبه ما أثبتنا .

(٣) في العباب نسبة الصاغاني إلى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وقال : ويروى لقيس بن ذريح ، والقطعة التي منها هذان البيتان موجودة في أشعارهما .

شَقَقْتَ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتَ فِيهِ
هَوَاكُ فَلَيْمَ فَالْتَامَ الْفُطُورُ (١)

تَبَلَّغَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ
وَلَا حُزْنَ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ

أى : تَكَلَّفَ الْبُلُوغَ حَتَّى بَلَغَ .

(و) تَبَلَّغَتْ (بِهِ الْعِلَّةُ) ، أَيْ : (اشْتَدَّتْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ .

(وَبَالِغٌ فِي أَمْرٍ) مُبَالِغَةٌ ، وَبِلَاغًا : اجْتَهَدَ وَ(لَمْ يُقْصِرْ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بِعَيْنِهِ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَلَاغُ : الْوُصُولُ إِلَى الشَّيْءِ .

وَبَلَغَ فُلَانٌ مَبْلَغَتَهُ ، كَمَبْلَغِهِ .

وَبَلَغَ النَّبْتُ : انْتَهَى .

وَتَبَالَّغَ الدَّبَاغُ فِي الْجِلْدِ : انْتَهَى

فِيهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) العباب وروايته « . . . ثُمَّ ذَرَرَاتٍ فِيهِ . . . »

وفيه أيضا : وَيُرْوَى :

« صَدَعَتِ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرَتْ . . . »

وَبَلَغَتِ النَّخْلَةَ وَغَيْرُهَا مِنَ الشَّجَرِ :
حَانَ إِذْرَاكَ ثَمَرَهَا ، عَنهُ أَيضاً .

وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ بَلَغْنِي الْكَبِيرُ
وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ ﴾ (١) وفى مَوْضِعٍ :
﴿ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ (٢) قال
الرَّاعِبُ : وَذَلِكَ مِثْلُ : أَذْرَكَنِي
الْجَهْدُ ، وَأَذْرَكَتُ [الْجَهْدُ] (٣) ،
وَلَا يَصِحُّ بَلَغْنِي الْمَكَانُ ، وَأَذْرَكَنِي .

وَالْمَبَالِغُ : جَمْعُ الْمَبْلَغِ ، يُقَالُ :
بَلَغَ فِي الْعِلْمِ الْمَبَالِغَ .

وَالْمَبْلَغُ ، كَمَقْعَدٍ : النَّقْدُ مِنَ
الدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ ، مُوَلَّدَةٌ .

وَبَلَغَ اللَّهُ بِهِ ، فَهُوَ مَبْلُوغٌ بِهِ .

وَأَبْلَغْتُ إِلَيْهِ : فَعَلْتُ بِهِ مَا بَلَغَ
بِهِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ الْبَلِيغَ .

وَتَبَالُغَ فِيهِ الْهَمُّ وَالْمَرَضُ : تَنَاهَى .

وَتَبَالُغَ فِي كَلَامِهِ : تَعَاطَى الْبَلَاغَةَ ،

— أَى : الْفَصَاحَةُ (١) — وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا ،
يُقَالُ : مَا هُوَ بِبَلِيغٍ وَلَسْكَنَ يَتَبَالُغُ .

وقوله تَعَالَى : ﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
عَلَيْنَا بِالْغَةِ ﴾ (٢) قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ
مُوجِبَةٌ أَبَدًا ، قَدْ حَلَفْنَا لَكُمْ أَنْ نَفِيَّ
بِهَا ، وَقَالَ مَرَّةً : أَى قَدْ انْتَهَتْ إِلَى
غَايَتِهَا ، وَقِيلَ : يَمِينٌ بِالْغَةِ ، أَى :
مُؤَكَّدَةٌ .

وَالْمَبَالِغَةُ : أَنْ تَبْلُغَ فِي الْأَمْرِ
جَهْدَكَ .

وَالْبَلِغُنُ ، بِكَسْرٍ فَفَتْحٍ : الْبَلَاغَةُ ،
عَنِ السِّيَرِافِيِّ ، وَمِثْلَ بِهِ سَبَبِيَّةٌ .

وَالْبَلِغُنُ أَيضاً : النَّمَامُ ، عَنِ كُرَاعٍ .
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُبَلِّغُ لِلنَّاسِ
بَعْضَهُمْ حَدِيثَ بَعْضٍ .

وَبَلَغَ بِهِ الْبَلِغِينَ ، بِكَسْرٍ الْبَاءِ
وَفَتْحِ اللَّامِ ، وَتَخْفِيفِهَا ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا اسْتَقْصَى فِي شَتْمِهِ وَأَذَاهُ .

(١) قوله : « أَى الفصاحة » زيادة لم ترد في عبارة

الزمخشري في الأساس .

(٢) سورة القلم ، الآية ٣٩/

(١) سورة آل عمران ، الآية ٤٠/ .

(٢) سورة مريم ، الآية ٨/

(٣) زيادة من مفردات الراغب .

والبلاغ ، كرمّان : الحدّاث .

وفى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، لابن الأعرابي : بَلَغَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ تَبْلِيغًا : ظَهَرَ أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ ، وَكَذَلِكَ بَلَغَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَّةِ ، وَزَعَمَ الْبَصْرِيُّونَ أَنَّ الْعَيْنَ الْمُعْجَمَةَ تَضْعِيفُ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَقَلَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ ثَعْلَبٍ : بَلَغَ ، بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةً ، سَمَاعًا ، وَهُوَ حَاضِرٌ فِي مَجْلِسِهِ .

والتَّبْلِغَةُ : سَيْرٌ يُدْرَجُ عَلَى السِّيَةِ حَيْثُ انْتَهَى طَرَفُ الْوَتْرِ ثَلَاثَ مَرَارٍ ، أَوْ أَرْبَعًا ، لِيَكِيَ يَثْبُتَ الْوَتْرُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَجَعَلَهُ اسْمًا ، كَالْتَوْدِيَةِ ، وَالتَّنْهِبَةِ .

والبُلْغَةُ ، بِالضَّمِّ : مَدَاسُ الرَّجْلِ ، مِصْرِيَّةٌ مُوَلَّدَةٌ .

وَحَمَقَاءُ بُلْغَةٌ ، بِالكَسْرِ : تَنَائِيثٌ قَوْلِهِمْ : أَحْمَقُ بُلْغٌ .

وَأَبُو الْبَلَاغِ جَبْرِيلُ ، كَسْحَابٌ : مُحَدِّثٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وَسَمَّوْا بِالْبَلَاغِ .

[ب و غ] *

(البَوْغَاءُ) : التُّرَابُ عَامَّةٌ ، وَقِيلَ : الْهَابِي فِي الْهَوَاءِ ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَقِيلَ : النَّاعِمُ الَّذِي يَطِيرُ مِنْ دِقَّتِهِ (١) إِذَا مَسَّ .

وقال أبو عبيد : هي (التُّرْبَةُ الرَّخْوَةُ) الَّتِي (كَأَنَّهَا ذَرِيرَةٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيحٍ :

* تَلَفُهُ فِي الرِّيحِ بَوْغَاءُ الدَّمَنِ (٢) *

قال ابن الأثير : وهذا اللَّفْظُ كَأَنَّهُ مِنْ الْمُقْلُوبِ ، تَقْدِيرُهُ : « تَلَفُهُ الرِّيحُ فِي بَوْغَاءِ الدَّمَنِ » وَيَشْهَدُ لَهُ الرَّوَايَةُ الْأُخْرَى :

* تَلَفَهُ الرِّيحُ بَبَوْغَاءِ الدَّمَنِ *

ومنه الحديثُ فِي أَرْضِ الْمَدِينَةِ : « إِنَّمَا هِيَ سِبَاخٌ وَبَوْغَاءٌ » وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِيَذَى الرَّمَّةِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (مِنْ وَقْتِهِ) ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالتَّنْهَابَةُ ، وَانظُرِ الرَّجْزُ وَخَبْرُ

سَطِيحٍ فِي اللِّسَانِ (سَطِيحٌ) .

يُرْوَى عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى ، وَغَيْرِهِ ،
نَقَلَهُ يَاقُوت .

(وباغة : د ، بالمغرب) بالأندلس ،
من كورة البيرة ، بين الغرب (١)
والقبلة منها ، وبينها وبين قرطبة
خمسون ميلاً ، منها : عبد الرحمن بن
أحمد بن أبي المطرف عبد الرحمن ،
قاضي الجماعة بقرطبة ، قال ابن
بشكوال : أصله من باغة ، استنقضاه
الخليفة هشام بن الحكم في دولته
الثانية سنة ٤٠٢ ، وكان من أفاضل
الرجال .

(و) قال الفراء : يُقَالُ : (إِنَّكَ
لَعَالِمٌ وَلَا تُبَاغُ) بالرفع ، وقد
سَقَطَتِ السَّوَابُ مِنَ بَعْضِ النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُهَا ، (وَلَا تُبَاغَانِ ، وَلَا
تُبَاغُونَ ، أَيْ : لَا يُقْرَنُ بِكَ مَا يَغْلِبُكَ) هُنَا
ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَأُورِدَهُ بَعْضُهُمْ
فِي الْمُعْتَلِّ ، وَتَبِعَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ،
وَقَالَ : مَعْنَاهُ أَيْ : لَا تُصِيبُكَ عَيْنٌ

تَسْحُ (١) بِهَا بُوغَاءٌ قُفٌّ وَتَارَةٌ
تَسْنُ عَلَيْهَا تُرْبَ آوِلَةِ عَفْرِ (٢)

وَقَالَ آخِرُ :

لَعَمْرُكَ لَوْلَا هَاشِمٌ مَا تَعَفَّرَتْ
بِبَغْدَانَ فِي بُوغَائِهَا الْقَدَمَانِ (٣)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْبُوغَاءُ : (طَاشَةُ
النَّاسِ وَحَمَقَاهُمْ) وَسَفَلَتَهُمْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبُوغَاءُ بَيْنَ
الْقَوْمِ : (الِاخْتِلَاطُ) .

قَالَ : (و) الْبُوغَاءُ (مِنَ الصَّيْبِ :
رَائِحَتُهُ) .

(وَبُوغٌ ، كَهُودٍ : ع ، بِتَرْمِذَ) ، وَمِنْهَا
الْإِمَامُ أَبُو عَيْسَى التَّرْمِذِيُّ صَاحِبُ
السُّنَنِ ، وَغَيْرُهُ .

(وَبَاغٌ : ع ، بِمَرَوْ) ، مَعْنَاهُ :
الْبُسْتَانُ ، فَارِسِيَّةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ
فَرَسَخَانٍ (مِنْهَا إِسْمَاعِيلُ الْبَاغِيُّ)

(١) في مطبوع التاج واللسان « تسحج . (بالشين المعجمة
والجيم) والتصحيح من الديوان : (تسح) بالسين
والخاء المهملتين ، وتسحج : تصب .

(٢) ديوانه / ٢٦١ ، واللسان .

(٣) اللسان ، والعباب ، والأساس .

(١) في معجم البلدان (باغة) : « .. بين المغرب والقبلة
منهما ، وفي قبل قرطبة منحرفة عنها يسيراً » .

وَحَكَى بَعْضُ الْأَعْرَابِ : مَنْ هَذَا
الْمَبُوعُ عَلَيْهِ ؟ وَمَنْ هَذَا الْمَبِيعُ عَلَيْهِ ؟
مَعْنَاهُ : لَا يُحْسَدُ .

وَتَبَوَّغَ الشَّرُّ ، وَتَبَوَّقَ : إِذَا اتَّسَعَ .

وَبَاغُونَ ، بِضَمِّ الْغَيْنِ : بِلَدَّةٍ مِنْ
أَعْمَالِ بُوْشَنْجَ ، مِنْ نَوَاحِي هَرَاةَ ،
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْفَتْوحِ ، فَتَحَهَا
الْمُسْلِمُونَ فِي سَنَةِ ٣١ عَنَوَةَ .

[ب ه غ]

(الْبُهْوُغُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (النَّوْمُ) ، كَالْبُهْوُغِ
(يُقَالُ : هَابِغٌ بَاهِغٌ) ، كُرِّرَ لِلْمَبَالِغَةِ .

[ب ي غ] *

(الْبَيْغُ : ثَوْرَانُ الدَّمِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ ، وَخَصَّه بَعْضُهُمْ فِي الشَّفَةِ .

(وَبَاغٌ يَبِيعُ : هَلَكَ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : تَاغٌ ، بِالْمُثَنَّةِ
الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْبِيَاغُ (كَشَدَادٍ) ابْنُ قَيْسِ بْنِ

تُبَاغِيكَ بِسُوءٍ ، قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّهُ
مَأْخُوذٌ مِنْ تَبْيِغِ الدَّمِ ، أَيْ لَا تَتَّبِعْ بِكَ
عَيْنُ فِتْوُذِيكَ ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ فِي « ب ي غ » .

قُلْتُ فِي - الْمُعْتَلِّ (١) - : يُقَالُ : أَبَاغَ
فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : إِذَا بَغَى ، وَفُلَانٌ
مَا يُبَاغُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ
وَلَا يُبَاغُ ، وَأَنْشَدُوا :

إِمَّا تُكْرَمُ إِنْ أَصَبْتَ كَرِيمَةً

فَلَقَدْ أَرَاكَ - وَلَا تُبَاغُ - لَأَسِيمًا (٢)

(وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِهِ : هَاجَ) فَفَقَّتَلَهُ ، كَتَبِيعَ .

(و) تَبَوَّغَ (فُلَانٌ) بِصَاحِبِهِ :
(غَلَبَ) ، وَنَصَّ الصَّحَّاحُ : وَحَكَى ابْنُ
السَّكِّيتِ عَنِ الْفَرَّاءِ : تَبَوَّغَ الرَّجُلُ
بِصَاحِبِهِ فَغَلَبَهُ ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ
فَفَقَّتَلَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبُوعُ : الَّذِي يَكُونُ فِي أَجْوَافِ
الْفِقْعَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَعْجَمِ » وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الصَّوَابُ ، فَمَا
يَعْنِيهِ مِنْ عِبَارَاتٍ مَذْكُورَةٍ فِي مَادَّةِ (بَغَى) وَهِيَ مَادَّةُ الْمُعْتَلِّ .

(٢) اللِّسَانُ (بَغَى) .

الْحَدِيثِ : « عَلَيْنَا بِالْحِجَامَةِ ، لَا يَتَبَيَّغُ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلُهُ » .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَبَيَّغَ (اللَّبَنُ) : إِذَا (كَثُرَ) .

(وَبَيَّغُوا ، بِالْكَسْرِ) وَضَمُّ الْغَيْنِ : (ق) ، بِالْمَغْرِبِ بَيْنَ غَرْنَاطَةَ وَقَرْطَبَةَ ، (مِنْهَا شَيْخٌ) الْقَاضِي (عِيَاضُ ، سُلَيْمَانُ ، وَ) الضِّيَاءُ (عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ يُونُسَ الْخَزْرَجِيِّ الْغَرْنَاتِيِّ (الشَّاعِرُ ، الزَّاهِدُ) ، الْمُعَمَّرُ ، أَدْرَكَهُ الْبِرْزَالِيُّ ، وَوَلِدَ بَبِيغُو (الْبَبِيغِيَانِ) نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبَيَّغَ بِهِ النَّوْمُ : إِذَا غَلَبَهُ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَكَذَا تَبَيَّغَ بِهِ الْمَرَضُ : إِذَا غَلَبَهُ .

وَتَبَيَّغَ الْمَاءُ . إِذَا تَرَدَّدَ ، فَتَحْيِرَ فِي مَجْرَاهُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا .

وَقَالَ شَمِرٌ : أَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُوَيْبَةَ :

عَبْدُ الْمَلِكِ (١) بْنُ مَخْزُومِ التَّغْلِبِيِّ : (فَارِسٌ) ، أَدْرَكَ زَمَانَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ فِي الْإِكْمَالِ .

(وَبَيَّغْتُ بِهِ . انْقَطَعْتُ بِهِ ، وَبَيَّغَ مَجْهُولًا) .

(وَتَبَيَّغَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : اخْتَلَطَ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) تَبَيَّغَ بِهِ (الدَّمُ : هَاجَ) بِهِ (وَوَغَلَبَ) ، وَذَلِكَ حِينَ تَظْهَرُ حُمْرَتُهُ فِي الْبَدَنِ ، وَقَالَ شَمِرٌ : تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ : أَنْ يَغْلِبَهُ حَتَّى يَقْهَرَهُ ، وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ ، أَي : تَرَدَّدَ فِيهِ الدَّمُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَوَقَّدَ الدَّمُ حَتَّى يَظْهَرَ فِي الْعُرُوقِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْبَغْيِ ، أَي : تَبَغَّى ، مِثْلُ : جَبَدَ وَجَذَبَ ، وَمَا أَطْيَبَهُ وَمَا أَيَّطَبَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَبَيَّغَ وَتَبَوَّغَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَوَّغَاءِ ، وَهُوَ التُّرَابُ إِذَا ثَارَ ، وَفِي

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١٨٧/ : وَبِمَعْجَمَةِ : الْبِيَّاعُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَخْزُومِ التَّغْلِبِيِّ وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

* فاعْلَمَ ، وَلَيْسَ الرَّأْيُ بِالتَّبْيِغِ (١) *

* بَانَ أَقْوَالَ العَنِيْفِ المِفْشَغِ (٢) *

* خَلَطٌ كَخَلَطِ الكَذِبِ المَمْغَمِغِ (٣) *

وَفَسَّرَ التَّبْيِغُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَتَّبِغِ
الدَّاءِ إِذَا أَخَذَ فِي جَسَدِهِ كُلَّهُ وَاشْتَدَّ ،
وَقَوْلُهُ - أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

وَتَعْلَمَ نَزِيغَاتُ الهَوَى أَنْ وُدَّهَا

تَبْيِغَ مِنِّي كُلَّ عَظْمٍ وَمَفْصِلِ (٤)

لَمْ يُفْسِرْهُ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِي
مَعْنَى رَكِبَ ، فَيَنْتَصِبُ أَنْتِصَابَ
المَفْعُولِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى
هَاجَ وَثَارَ ، فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ عَلَى هَذَا :
« ثَارَ مِنِّي عَلَى كُلِّ عَظْمٍ وَمَفْصِلٍ »
فَحَذَفَ « عَلَى » وَعَدَى الفِعْلَ بَعْدَ
حَذْفِ الحَرْفِ .

وَحَكَى بَعْضُ الأَعْرَابِ : مَنْ هَذَا
المُبْيِغُ عَلَيْهِ ؟ مَعْنَاهُ : لَا يُحْسَدُ .

وَبِيغُو بِالسَّكْرِ : عِدَّةٌ قُرِي
بِالأَنْدُلُسِ غَيْرَ التِّي ذَكَرَهَا
المُصَنِّفُ ، مِنْهَا : بِيغُو أَبِي (١)
الهِثَمِ ، وَبِيغُو الحَجَّيرِ ، وَبِيغُو
أَمْتَيْشَةَ (٢) ، وَمِنْ إِحْدَاهَا أَبُو مُحَمَّدٍ
يَعِيْشُ (٣) بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ الأَنْصَارِيِّ
البِيغِيِّ ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ .

(فصل التاء) مع الغين

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ت ث غ] *

التَّغُّغُ ، بِالفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ المُصَنِّفُ
كَالجَوْهَرِيِّ وَالصَّاخَانِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ لَطِخٌ سَحَابٌ رَقِيقٌ ، وَلَيْسَ
بَثْبَتٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ت غ غ] *

(تَغَغَغَ كَلَامَهُ) تَغَغَغَةً : (رَدَّدَهُ وَلَمْ

(١) في مطبوع التاج والمشتبه للذهبي : ١١١/ : (ابن

الهيثم) وأثبت من التبصير / ٢٠٥ .

(٢) في مطبوع التاج : (أفتيشة) بالفاء ، وأثبت من

التبصير / ٢٠٥ .

(٣) في مطبوع التاج : (أبو محمد نفيس) بالتون والفاء

والسين المهملة قبلها ياء ، والتصحيح من التبصير / ٢٠٥

ومعجم البلدان (بيغو) (أبو محمد يعيش) بالياء المثناة

من تحت ، والعين المهملة بعدها ياء وشين معجمة .

(١) ديوانه / ٩٨ ، والعباب (ثلاثة المشاطير) .

(٢) في مطبوع التاج : المنشغ (بالتون) والتصحيح من

الديوان والعباب .

(٣) في الديوان : المضعغ ، وفي العباب : ويروى :

المضعغ .

(٤) اللسان ، ومجالس ثعلب / ٢٧٧ . وينسب لمزاحم

المقيلي وليس في ديوانه .

يُبَيِّنُهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
أَقْبَلُوا تَغِ تَغِ بِكَسْرِ التَّاءِ وَيُثَلَّثُ
الغَيْنُ) ، (١) ، قَالَ : وَكَذَا قِهْ قِهْ ، (أَيُ :
مُقَرَّرِينَ بِالضَّحِكِ) ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
يَقُولُونَ : سَمِعْتُ تَغِ تَغِ ، يُرِيدُونَ
صَوْتَ الضَّحِكِ ، قَالَ اللَّيْثُ :
وَفِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْعُقَيْلِيِّ :
فَأَقْبَلُوا تَغِ تَغِ ، يَحْكِي الصَّوْتَ
الْمَسْمُوعَ مِنَ الضَّاحِكِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ أَيْضاً : (التَّغْتَعَةُ :
حِكَايَةُ صَوْتِ الْحَلِيِّ) ، وَمِنْهُ أَخَذَ
الْجَوْهَرِيُّ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ لِهَذَا الْحَلِيِّ
تَغْتَعَةً : إِذَا أَصَابَ بَعْضُهُ بَعْضاً
فَسَمِعَتْ صَوْتَهُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْدَ
حِكَايَةِ قَوْلِ اللَّيْثِ مَا نَصَّهُ : (و) قَوْلُ
اللَّيْثِ : إِنَّ التَّغْتَعَةَ : حِكَايَةُ صَوْتِ
الْحَلِيِّ تَضْجِيفٌ ، إِنَّمَا هُوَ (حِكَايَةُ
صَوْتِ الضَّحِكِ) .

(١) يعنى مع التنوين كما ضبطه في التكملة
ولفظه : « تَغِ تَغِ » ، وَتَغَا تَغَا :
لغتان في تَغِ تَغِ ، عن ابن الأعرابي .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّغْتَعَةُ :
(رُتَّةٌ وَثِقَلُ فِي اللِّسَانِ) ، وَقَدْ
تَغْتَعَّ كَلَامَهُ .

(وَالْمَتَغَتِّغُ - لِلْفَاعِلِ - : مُتَكَلِّمٌ لَمْ
يَكَدْ يُسْمَعُ كَلَامَهُ) ، وَلَمْ يُفْهَمَ لِسُقُوطِ
أَسْنَانِهِ ، وَقَدْ تَغْتَعَّ الشَّيْخُ ، قَالَ رُوْبَةُ :
* لِلْأَرْضِ مِنْ جَنِيهِ الْمُتَغَتِّغِ (١) *
* وَجَسْ (٢) كَتَحْدِيثِ الْهَلُوكِ الْهَيْتِغِ (٣) *
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّغْتَعَةُ : إِخْفَاءُ الضَّحِكِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : اتَّغَوْا (٤) بِالضَّحِكِ ،
وَأَوْتَعُوا : إِذَا قَرَّرُوا بِهِ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ت و غ (٥)] *

تَاغٌ يَتَوَغُّ تَوْغاً : هَذَاكَ .

- (١) ديوانه / ٩٧ ، والعباب .
(٢) في الديوان : « رجس » .
(٣) في مطبوع التاج : الهيتغ بالتاء ، وفي الديوان الهيتغ ،
والمثبت من العباب .
(٤) في مطبوع التاج : (ايتغوا) والمثبت من اللسان والضبط
منه وفي التهذيب ١٦ / ٥٨ عنه .
انتغوا بالضحك ، وأوتغوا
(٥) هكذا أورده هنا ، متقدما على مادة (تغ) وهو
بمدها في الترتيب .

وَأَتَاغَهُ اللَّهُ : أَهْلَكَهُ ، وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ
مِنْ وَتَغَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
« بَوغ » تَقْلِيدًا لِصَاحِبِ الْمُحِيطِ
وَالصَّاعَانِيِّ .

[ت ن غ]

تَنَعَةٌ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ النَّونِ : قَرْيَةٌ (١)
بِخَضْرَمَوْتِ ، وَكَذَا فِي الْمُعْجَمِ ،
وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « ت ن ع » وَهَذَا
مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، وَقِيلَ : بَضْمٌ التَّاءِ ،
وَقِيلَ : بِالْفَاءِ ، وَهُوَ تَضْحِيفٌ .

وَوُجِدَ بِخَطِّ الْفَضْلِ : تَنَعَةٌ : مَنَهْلٌ
فِي بَطْنِ وَاْدِي حَائِلٍ ، لِبَنِي عَدِيٍّ
ابْنِ أَخْزَمِ ، وَقَدْ نَزَلَهُ حَاتِمٌ .

(فصل التاء) المثلثة

مع الغين

[ث د غ]

(ثَدَغ) رَأْسُهُ ، كَمَنَعَ ، أَهْمَلَهُ

(١) ضبطه ياقوت في المعجم (تِنَعَةٌ) بالكسر

ثم السكون والعين مهملة ، قال : « وفي

كتاب نصر بالعين المعجمة ، ووجدته بخط

أبي منصور الجواليقي فيما نقله من خط

ابن الفرات بالتاء المثلثة في أوله ، والصواب

عندنا تِنَعَةٌ . »

الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ (١)
شِمْرٌ : أَي (شَدَخَهُ) ، وَكَذَلِكَ
هَمَغَهُ ، وَثَمَغَهُ (فَانشَدَغَ) ، وَانْهَمَغَ ،
وَانْثَمَغَ ، وَيُقَالُ : انْهَمَغَتِ الرُّطَبَةُ ،
وَانْشَدَغَتْ ، وَانْثَمَغَتْ : إِذَا انْفَضَّخَتْ .
قُلْتُ : وَهُوَ لُغَةٌ فِي فِدَعَهُ بِالْفَاءِ ، مِثْلُ :
جَدَثٌ وَجَدَفٌ .

[ث ر غ] *

(ثُرُوغُ الدَّلَاءِ) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : هِيَ :
(مَا بَيْنَ الْعِرَاقِيِّ) مِثْلُ فُرُوعِهَا ، وَالثَّاءُ
بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَلَا يُعْجِبُنِي ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ
لَا يَكَادُونَ يَتَّسِعُونَ فِي الْمُبْدَلِ بِجَمْعٍ
وَلَا غَيْرِهِ (الْوَاحِدُ ثُرُغٌ) ، وَفَرُغٌ ،
كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ أَيْضًا : الثَّرُغُ :
مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الدَّلْوِ ، كَالْفَرُغِ .

(وِثْرُغُ زَيْدٌ) ، كَفَرِحَ : اتَّسَعَ مَصَّبُ
دَلْوِهِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

(١) ذكره صاحب اللسان استطرادا في (فدغ) و (هدغ)

(وهغ)

[ث غ غ] *

(ثَغَغَ كَلَامَهُ) ثَغَغَةً : (خَلَطَ فِيهِ) وَلَمْ يَبَيِّنْهُ ، وَكَذَلِكَ تَغَغَ بِالتَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَهُوَ ثَغَغٌ وَثَغَغَاغُ الْكَلَامِ) ، أَيْ : مُخَلِّطُهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الثَّغَغَةُ : عَضُّ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَشْقَأَ^(١)) نَابَهُ وَ(يَثْغِرُ) قَالَ رُوْبَةُ :

* وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُثَغِّغِ^(٢) *
* بَعْدَ أَفَانِينَ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ *

(و) الثَّغَغَةُ : (الْكَلَامُ لَانْظَامَ لَهُ) قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ .

* وَلَا بِقَيْلِ^(٣) الْكَذِبِ الْمُثَغِّغِ^(٤) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الثَّغَغَةُ : (التَّفْتِيْشُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : (بِشَق) ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ . وَيَشْقَأُ نَابَهُ : يَطَّلِعُ وَيُظْهِرُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٧/ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : (وَلَا يَقْبَلُ) وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٤) الْعِيَابُ وَبِالْمُحْمَرَةِ ١٣٢/١ وَفِيهَا نَسَبٌ إِلَى

رُوْبَةَ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ وَالرُّوَايَةُ فِي الْعِيَابِ :

* وَلَا بِقَيْلِ الْكَلِمِ الْمُثَغِّغِ *

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الثَّغَغَةُ : (فِعْلُ الْمُتَكَلِّمِ الْمُحَرِّكَ أَسْنَانَهُ فِي فَمِهِ) وَالْمُضْطَرِبِ اضْطِرَابًا شَدِيدًا ، فَلَمْ يُبَيِّنْ كَلَامَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ السَّابِقِ ذِكْرُهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُثَغِّغُ : الَّذِي يَبْلُ بِرِيقِهِ^(١) ، وَلَا يُؤَثِّرُ فِيهِمَا يَعَضُّ ؛ لِأَنَّهُ لِأَسْنَانِ لَهُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

[ث ل غ]

(ثَلَّغَ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ : شَدَخَهُ) وَهَشَمَهُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَيْلٌ : الثَّلْغُ فِي الرُّطْبِ خَاصَّةً ، وَفِي الْحَدِيثِ : « فَقُلْتُ : يَا رَبُّ إِنَّ آتِيَهُمْ يَثْلُغُوا^(٢) رَأْسِي ، كَمَا تَثْلُغُ الْخُبْرَةَ »

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : الَّذِي يَبْلُ

بَرِيقَهُ فَاهُ وَلَا يُؤَثِّرُ فِيهِمَا يَعَضُّهُ مِنْ شَيْءٍ .

(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « إِذَنْ يَثْلُغُوا »

وَفِي الْفَائِقِ ٢٩٦/٢ - وَعَنْ الْعِيَابِ - : وَمِنْهُ

حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ

أَمْرِ قَرِيْشٍ : « إِنَّ رَبِّيَّ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُمْ

فَأَبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي جَبَلَهُمْ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ :

يَا رَبُّ إِنِّي أَنْ آتِيَهُمْ يَثْلُغُ رَأْسِي كَمَا

تَثْلُغُ الْعَيْتَرَةَ » . وَرَوَى الْخُبْرَةَ . وَالْعَيْتَرَةُ :

نَبْتٌ ، وَقَيْلٌ : هِيَ شَجَرَةُ الْعُرْفَجِ .

(فانثَلغَ) أَى : انشَدَخَ ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

* وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخَلْقِ الْمُرْعَزِغِ (١) *
* كَالْفِقْعِ إِنْ يُهْمَزُ بَوَطْءٍ يُثْلَغُ *

وَقِيلَ : الثَّلْغُ : ضَرْبُكَ الشَّيْءِ الرَّطْبِ
بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ ، حَتَّى يَنْشُدَخَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْأَثْلَغِيُّ :
الذَّكْرُ) ، كَالْأَذْلَغِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْمَثْلَغُ (كَمُعْظَمٍ : مَا سَقَطَ
مِنَ النَّخْلَةِ رُطْبًا فَاَنْشُدَخَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ) هُوَ الَّذِي (أَسْقَطَهُ
الْمَطَرُ وَدَقَّهُ) يُقَالُ : تَنَاثَرَتِ الثَّمَارُ
فَثَلَّغَتْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (انثَلغَ النَّخْلُ :
أَرَطَبَ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثَلَّغَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ : الْمَثْلَغَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ :
الْمَعْرِفَةُ ، وَهِيَ الْمَعْوَةُ .

(١) ديوانه ٩٩/ ، واللسان (البيت الثاني) ، والبيتان في
العياب .

[ث م غ]

(ثَمَغَ) بِثَمَغٍ ثَمَغًا : (خَلَطَ الْبَيَاضَ
بِالسَّوَادِ) ، عَنِ اللَّيْثِ .

قَالَ : (و) ثَمَغَ (رَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ)
وَالخَلْوَاقِ : (غَمَسَهُ وَأَكْثَرَ) ، وَكَذَا
ثَمَغَ لِحْيَتَهُ فِي الخِضَابِ : إِذَا غَمَسَهَا ،
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ - لِلْعَلِيِّكُمْ - يَذْكُرُ
أَمْرَاتَهُ ، وَقَدْ رَأَتْ شَيْبًا بِرَأْسِهِ - :

* وَلِحْيَةً تَثْمَغُ فِي خَلْوَاقِهَا (١) *
* كَانَمَا غَدَى عَلَى فُرُوقِهَا *
* ضَارٍ (٢) يَمِجُ الدَّمُ مِنْ عُرُوقِهَا *

(و) فِي السُّجَيْطِ وَالصُّحَاكِ :
يُقَالُ : ثَمَغَ رَأْسَهُ (بِالدَّهْنِ) أَوْ بِخَلْوَاقِ
(بَلَّهَ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ثَمَغَ (الثَّوْبَ)
يَثْمَغُهُ ثَمَغًا : (صَبَغَهُ مَشْبَعًا) ، قَالَ
ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ :

(١) اللسان (البيت الأول) ، والعياب (الآيات) ،
والضبيط منه .

(٢) في مطبوع التاج : (صاد) بالصاد المهملة ، والتصحيح
من العياب (بالضاد المعجمة) وفسره فقال : ضار
أى وحش ضار .

تَرَكَتُ بَنِي الْغَزِيلِ غَيْرَ فَعْزِرٍ
كَأَنَّ لِحَاهُمْ ثُمِغَتْ بِسُورِسٍ (١)

(وَلَا يَكُونُ) الثَّمِغُ (إِلَّا مِنْ حُمْرَةٍ)
أَوْ صُفْرَةٍ .

(وَتَمِغُ ، بِالْفَتْحِ) وَإِنَّمَا قَيَّدَهُ
دَفْعًا لِمَنْ قَالَهُ بِالتَّحْرِيكِ : (مَالٌ
بِالْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةُ ، هَكَذَا هُوَ فِي
النِّهَايَةِ ، (لَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)
فَجَعَلَهُ صَدَقَةً حَبِيسًا وَ (وَقَفَهُ) ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ صَدَقَةِ عُمَرَ :
«إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ إِنْ تَمِغًا
وَصِرْمَةً ابْنِ الْأَكْوَعِ ، وَكَذَا وَكَذَا
جَعَلَهُ وَقَفًا» وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شُرَاحِ
الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُ كَانَ بِخَيْبَرَ .

(و) نَقَلَ الْفَرَّاءُ عَنِ الْكِسَائِيِّ ،
قَالَ : (ثَمِغَةُ الْجَبَلِ) ، مُقْتَضَى سِيَاقِهِ
أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،
بَلِ الصَّوَابُ بِالتَّحْرِيكِ ، كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ (أَعْلَاهُ) ،
قَالَ الْفَرَّاءُ : هَكَذَا قَالَهُ الْكِسَائِيُّ ،

وَالَّذِي سَمِعْتُهُ أَنَا «نَمِغَةُ» الْجَبَلِ ،
بِالنُّونِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الثَّمِغَةُ ،
(كَسْفِينَةٌ : مَا رَقَّ مِنَ الطَّعَامِ وَاخْتَلَطَ
بِالْوَدَكِ) .

قَالَ : (و) الثَّمِغَةُ : (أَرْضٌ رَطْبَةٌ) .
قَالَ : (و) الثَّمِغَةُ : (الشَّجَّةُ فِي
لَحْمِ الرَّأْسِ) .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (تَرَكَهُ مَثْمُوغًا) ،
أَي : (مُسْتَرْخِيًا) .

(و) نَقَلَ ابْنُ بَرِّي : (ثَمِغَ رَأْسَهُ
تَشْمِغًا : غَلَّفَهُ) بِالْحِنَاءِ ، قَالَ رُوْبَةُ :
* قَدْ عَجِبْتُ لِبَاسَةِ الْمُصْبِغِ (١) *
* أَنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّمَطِ الْمُثْمِغِ *
(وَأَنْثَمَغَتِ الرَّطْبَةُ : انْفَضَّحَتْ) ،
وَذَلِكَ (حِينَ تَسْقُطُ) مِنَ الشَّجَرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَأَنْثَمَغَتِ
(الْقُرُوحُ : ابْتَلَّتْ) .

(١) ديوانه ٩٧/ ، واللسان (الثاني) ، والعباب (البيتان) ،

ورواية الديوان : « شيب الشعر المثلغ » .

(١) اللسان ، الصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٤٦/٢ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الثَّمَعُ : [الكسْرُ] (١) فِي الرُّطْبِ
خَاصَّةً . ثَمَعَهُ يَثْمَعُهُ ثَمْعًا .

وَتَمَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا ثَمْعًا :
شَدَحَهُ ، مِثْلُ ثَلَعَهُ .

وَتَدَعَّ الْبَيَاضُ (٢) بِسَوَادٍ : اخْتَلَطَا
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَتَمَعَّ ثَوْبُهُ تَشْمِيعًا : أَشْبَعَهُ مِنْ
الصَّبِغِ ، عَنْ ابْنِ بَرِّى .

وَتَمَعَّ الشَّيْءُ تَشْمِيعًا : كَسَرَهُ .

(فصل الجيم)

مع الغين

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْحُمْرَةِ ؛
لأنه من زياداته على الجوهري ، وقد
ذَكَرَ فِيهِ حَرْفَيْنِ .

[ج ل غ]

(جَلَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالسَّيْفِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

وقال الخارزنجي في تكملة العين :
أى (هبر) .

قال : (ونابٌ جلغاءٌ : ذاهبة الفم)

قال : (والمجالغة : الضحك
بالأسنان) (١) .

قال : (و) (المجالغة : المكافحة
بالسيف) مواجهة ، هكذا نقله
الصاغاني عن الخارزنجي ، كما
أوردته ، وأهمله في التكملة ، وهذا
الحرف أشد شبهًا بجلع ، بالعين
المهملة ، إن لم يصحفه الخارزنجي ،
ولا أومن عليه ذلك ، وقد سبقت
الإشارة إلى مثل ذلك في ترجمته في
الجيم .

[ج و غ]

(جوغان) ، أهمله الجوهري
والصاغاني وصاحب اللسان ، وهو :
(ع ، منه أبو جعفر أحمد بن الحسن
الجوغانسي المحدث) الجرجاني ،

(١) في مخطوطة العباب (مكتبة الرباط) التي بأيدينا بالإنسان
(بتقديم النون) .

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(٢) في اللسان : « تمع السواد والبياض » .

رَوَى عَنْ نُوحِ بْنِ حَبِيبِ الْقَوْمَسِيِّ .
 قَالَتْ : وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظْرٌ مِنْ
 وَجْهَيْنِ ، الْأَوَّلُ : إِطْلَاقُهُ فِي الضَّبْطِ ،
 وَهُوَ يُوهَمُ أَنَّهَ بِالْفَتْحِ ، وَلَيْسَ
 كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ بِالضَّمِّ ، كَمَا ضَبَطَهُ
 الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ ، وَالثَّانِي : فَإِنَّ
 الصَّوَابَ فِي نِسْبَتِهِ الْجَوْغَائِيَّةِ (١)
 بِالْهَمْزِ مِنْ غَيْرِ نُونٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ
 أَيْمَةُ النَّسَبِ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ
 يَكُونَ مَنْسُوباً إِلَى مَوْضِعٍ أَوْ جَدٍّ ،
 وَبِالنُّونِ تَصْحِيفٌ (٢) مِنَ الْمُصَنِّفِ .

(فصل الدال) مع الغين

[دبغ] *

(دَبَّغَ الْإِهَابَ ، كَنَصَرَ ، وَمَنَعَ) ،

(١) في التبصير ٣٦٩ «الجوغاني بالنون» وكذلك هو في
معجم البلدان (جوغان) .

(٢) شبهة التصحيف جاءت من فهم عبارة
التبصير : «وبغين معجمة» على أنها عطف
على عبارة قبلها هي : وبوزن الأول (اي
الجوخاني) لكن بلانون أبو بكر محمد بن
عبيد الله الجوخاني والراجع من طريقة ابن
حجر أن قوله وبغين معجمة معطوف على
اللفظ الأول، لا على ما تفرع عنه ، وهو:
الجوخاني - بالضم وبعد الواو خاء معجمة
وبعد الألف نون - ويؤيد ذلك ما أورده
ياقوت في معجمه عن أبي سعد في مادة
(جوغان) .

كِلَاهِمَا عَنِ الْكِسَائِيِّ ، (وَضَرَبَ) ،
 وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، (دَبَّغَا ،
 وَدَبَّغَا ، وَدَبَّغَةً) ، بِكَسْرِهِمَا ،
 فَانْدَبَّغَ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
 «دَبَّغَهَا طَهُورَهَا» .

(وَالدَّبَّاغُ) أَيْضاً ، (وَالدَّبَّغُ
 وَالدَّبَّغَةُ ، مَكْسُورَاتُ) : اسْمٌ (مَا يُدَبَّغُ
 بِهِ) ، أَيْ يُصْلَحُ وَيُلَيَّنُ بِهِ مِنْ
 قَرَطٍ وَنَحْوِهِ ، يُقَالُ : الْجِلْدُ فِي
 الدَّبَّاغِ .

(و) الدَّبَّاعَةُ (ككِتَابَةٍ : حِرْفَةُ
 الدَّبَّاعِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (مَسَكَ دَبَّيغٌ) ،
 أَيْ : (مَدَّبُوعٌ) ، وَالدَّبَّاعُ (١) : فَعَالٌ مِنْ
 ذَلِكَ .

(وَالْمَدَّبَّغَةُ) كَمَرَحَلَةٍ : (مَوْضِعُهُ ،
 وَتَضَمُّ بَأْوُهُ) ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً : الْمَدَّبَّغَةُ
 وَالْمَنْبِيئَةُ : (الْجُلُودُ الَّتِي جُعِلَتْ فِي
 الدَّبَّاعِ) ، هَكَذَا نَصُّ الصَّاغَانِيِّ ،

(١) ضَبَطَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْعِبَابِ .

وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ: الَّتِي ابْتَدَى بِهَا
فِي الدَّبَاغِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
كَانَهُ جَعَلَهَا جَمْعًا ، (كَالْمَشِيخَةِ)
وَالْمَسِيْفَةِ ، (لِلْمَشَايِخِ) وَالسُّيُوفِ .

(ودابغ) : اسم (رجل ، م) معرُوف ،
زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ : (مِنْ رَبِيعَةَ) ، (وَ لَهُ
حَدِيثٌ) ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَإِنَّ امْرَأً يَهْجُو الْكِرَامَ وَلَمْ يَنْلِ
مِنَ الشَّارِ إِلَّا دَابِغًا لِلثَّيْمِ (١)

(و) الدَّبُوغُ ، (كَصَبُورٍ : الْمَطْرُ)
الَّذِي (يَدْبِغُ الْأَرْضَ بِمَائِهِ) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّبَاغَةُ ، بِالْكَسْرِ : اسمٌ مَا يَدْبِغُ
بِهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .

وَالدَّبِغَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا كَلَامٌ غَيْرُ
مَدْبُوغٍ : إِذَا لَمْ يُرَوْ فِيهِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « جِلْدُ الْخَنْزِيرِ »

(١) التكملة والعياب ، والجمهرة ١/٢٤٦ .

لَا يَنْدَبِغُ « يُقَالُ : لِمَنْ لَا يَنْفَعُ
فِيهِ النَّصْحُ .

وَهَذَا الْبَلَدُ مَدْبَعَةُ الرِّجَالِ ، كُلُّ ذَلِكَ
مَجَازٌ .

وَأُدْمٌ مَدْبَعَةٌ ، كَمَعْظَمَةٍ .

وَالدَّبَاغِيُّ : لَقَبُ الشَّرِيفِ
عَيْسَى بْنِ إِدْرِيسَ الْحَسَنِيِّ ، الْمَقْبُورِ
بِجَبَلِ تَادَلَةَ (١) ، وَهُوَ جَدُّ الدَّبَاغِيِّينَ ،
كَانُوا بِالْجَزِيرَةِ ، ثُمَّ انْتَقَلُوا إِلَى
« سَلَا » فِي ثَامِنِ الْمَائَةِ ، كَذَا فِي
مِرْآةِ الْمُحَاسِنِ لِلْفَافِي .

وَشَيْخُنَا أَبُو الْإِقْبَالِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْمَنْطَاوِيُّ الشَّافِعِيُّ عُرِفَ بِالدَّبَاغِيِّ ،
لَسُكْنَاهُ بِحَارَةَ الْمَدَايِغِ بِمِصْرَ ،
أَحَدُ الْمُعَمَّرِينَ الْمَشْهُورِينَ بِعُلُوِّ السَّنَدِ ،
تُوفِيَ سَنَةَ (٢) ١١٧٧ .

[د غ غ] *

(دَغْدَغُهُ بِكَلِمَةٍ) ، دَغْدَغَةٌ : (طَعَنَ

(١) في مطبوع التاج «تادلا» والمثبت من معجم البلدان

«تادلة» وقال ياقوت: «من جبال البرير بالمغرب

قرب تلمسان وقاس» .

(٢) في الأعلام للزركلي (٢٠٥/٢) أن وفاته كانت

سنة ١١٧٠ هـ

(مُدْعَدَغٌ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ) ، قَالَ رُوْبَةُ :

* .. وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُدْعَدَغِ (١) *

أَيُّ : لَا يُطْعَنُ فِي حَسْبِي .

[د ف غ] *

(الدَّفْعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (تَيْنُ الدَّرَقِ)
وَحُطَامُهَا ، (وَنَسَافَتُهَا) ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ
مِنَ أَهْلِ الْيَمَنِ يُحَاطِبُ أُمَّهُ ، وَفِي
اللِّسَانِ هُوَ لِلجِرْمَانِيِّ :

* دُونَكَ بَوغَاءَ رِيَاغِ الرَّفْعِ (٢) *

* فَأَصْفَرِيهِ فَالِكِ أَيَّ صَفْنِغِ *

* ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُطَامِ الدَّفْعِ *

* وَأَنْ تَرَى كَفَكَ ذَاتَ نَفْسِغِ *

* تَشْفِينَهَا بِالنَّفْثِ أَوْ بِالْمَرْغِ *

وَأَنْشَدَ فِي اللِّسَانِ : « رِيَاغِ

(١) الذي في ديوانه ٩٨/

« أَعْلُو وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُمَشِّغِ »

ويأتي للمصنف في (مشغ) .

(٢) اللسان (البيت الثالث) وانظر الرجز في (صنغ)

و(مرغ) ، والتكلمة ، والعباب ، والجمهرة ٣/ ٧٩ .

وفي العباب : الرَّفْعُ : أسفل الوادي . وصفغت

الشيء : إذا قَمَحْتَهُ . والنَّفْعُ : التَّنْقِطُ .

والمَرْغُ : اللعابُ .

عَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : طَعَنَهُ بِهَا فِي عَرَضِهِ ،
وَقَالَ رُوْبَةُ :

* وَاخْذَرُ أَقَاوِيلَ الْعُدَاةِ النَّزَّغِ (١) *

* عَلَيَّ إِنِّي لَسْتُ بِالْمُدْعَدَغِ *

وَقَالَ أَيْضًا :

* وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخُلُقِ الْمُدْعَدَغِ (٢) *

* كَالْفِقْعِ إِنْ يَهْمَزُ بِوَطْءٍ يَثْلَغِ *

(وَالدَّغْدَغَةُ) : مِثْلُ (الزَّغْزَغَةِ) فِي

مَعَانِيهَا) ، وَبِهِ يُرْوَى أَيْضًا قَوْلُ
رُوْبَةَ فِي رِوَايَةٍ : « لَسْتُ بِالْمُرْغَزِغِ »

(و) الدَّغْدَغَةُ (: حَرَكَةٌ وَأَنْفِعَالٌ فِي

نَحْوِ الْإِيطِ وَالْبُضْعِ وَالْأَخْمَصِ) ، وَمِنْهُ

دَغْدَغَةُ الثُّدَى (وَقَدْ لَا يَكُونُ لِبَعْضِ

النَّاسِ) ، وَقَدْ دَغْدَغَهُ ، قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ : الدَّغْدَغَةُ مُسْتَعْمَلَةٌ ، وَأَحْسَبُهَا

عَرَبِيَّةٌ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (يُقَالُ

لِلْمَغْمُوزِ فِي حَسْبِهِ) أَوْ نَسَبِهِ :

(١) ديوانه ٩٨/ وفيه « . . . بِالْمُرْغَزِغِ » والثاني

في اللسان ، وهما في التكلمة والعباب .

(٢) ديوانه ٩٩ / والتكلمة والعباب .

بالدال ، (كخريطة هو فيها) ، أى :
مُشْتَمِلَةٌ عَلَيْهِ ، (ج : أدغعة) ودغغ ،
بضمّتين ، ككتاب وكتب .
(ودغغهُ ، كمنغغهُ ، ونصرده)
كلاهما عن ابن دريد : (شجّه حتى
بلغت الشجّة الدماغ) .

(و) دمغ (فلاناً) يدمغه دمغاً :
(ضرب دماغه) ، وكسر صاقورته ،
(فهو دميغ ، ومدموغ) والجمع دمغى ،
وكذلك امرأة دميغ من نسوة دمغى ،
عن أبى زيد ، وفي حديث على
- رضى الله عنه - : « رأيت عينيه عيني
دميغ » يُقال : رجل دميغ ،
ومدموغ : خرج دماغه .

(و) دمغت (الشمس فلاناً) : آلمت
دماغه) ، عن ابن دريد .
(والدماغه : شجّة تبلغ الدماغ) ،
وتنتهى إليه ، فتشمه حتى لا تبقى
شيئاً . (وهى آخرة الشجاج ، وهى
عشرة مرتبة : قاشرة ، حارصة) ،
وتسمى الحارصة أيضاً ، وكون أن
الحارصة والحارصة اسمان للقاشرة ، هو
مقتضى الصّحاح وغيره ، وظنها

الدمغ « بالدال ، وظن أنه محل
الشاهد ، وليس كذلك ، بل شاهده
فى الشطر الثالث ، فتأمل ، وأورده
أيضاً فى « رف غ » مع ذكر قول
الحرمازى .

[دم رغ] *

(الدمرغ ، كمليط) ، أهمله
الجوهري ، وقال ابن دريد : هو
(الرجل الشديد الحمرة) ، هكذا
ضبطه الصاغاني ، وفى اللسان
بتشديد الميم .

(وأبيض دمرغى ، كقبيطى :
يقق) ، نقله ابن عباد هكذا ، وقال
ابن سيده : أرى اللحيانى قال :
أبيض دمرغ ، أى : شديد البياض ،
وقد شك فيه الطوبى .

[دم غ] *

(الدماغ ، ككتاب : مخ الرأس) ،
أو حشود ، (أو) هو (أم الهام) ، أو
أم الرأس ، أو أم الدماغ : جليدة
رقيقة) ، وفى بعض النسخ : دقيقة

بَعْضُهُمْ غَيْرَ الْقَاشِرَةِ ، فَجَعَلَهَا إِحْدَى عَشْرَةَ ، وَاعْتَرَضَ عَلَيَّ الْمُصَنِّفُ فَتَأَمَّلْ ، ثُمَّ (بَاضِعَةٌ) ، ثُمَّ (دَامِيَةٌ) ، ثُمَّ (مُتَلَحِّمَةٌ) ، ثُمَّ (سِمْحَاقٌ) ، ثُمَّ (مَوْضِحَةٌ) ، ثُمَّ (هَاشِمَةٌ) ، ثُمَّ (مُنْقَلَةٌ) ، ثُمَّ (آمَةٌ) ، كَذَا بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ، وَوَقَعَ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ «الْمَأْمُومَةُ» ثُمَّ (دَامِعَةٌ) ، وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ - قَبْلَ دَامِيَةٍ - : دَامِعَةٌ ، بِالْمُهْمَلَةِ ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ ، فَقَالَ : بَعْدَ الدَّامِيَةِ (هَكَذَا هُوَ فِي أَصُولِ الصَّحَاحِ ، وَقَدْ وَجَدَ فِي بَعْضِهَا قَبْلَ «دَامِيَةٍ» ، وَكَانَهُ تَصْحِيحٌ .

قلتُ : وَنَصَّ أَبِي عُبَيْدٍ : الدَّامِيَةُ هِيَ الَّتِي تُدْمَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ ، فَإِذَا سَالَ مِنْهَا دَمٌ فَهِيَ الدَّامِعَةُ ، فَهَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ الدَّامِعَةَ بَعْدَ الدَّامِيَةِ ، وَالْحَقُّ مَعَ الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَا وَهَمَ فِيهِ ، مَعَ أَنَّهُ سَبَقَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي «دَمِ ع» حَيْثُ قِيلَ : وَالْبَاقِيَةُ مِنَ الشُّجَاجِ : بَعْدَ الدَّامِيَةِ ، فَهُوَ مُطَابِقٌ لِأَقَالِهِ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

قَالَ شَيْخُنَا : ثُمَّ إِنَّهُ جَعَلَ الشُّجَاجَ عَشْرَةَ ، وَعَدَّهَا إِحْدَى عَشْرَةَ ، إِلَّا أَنْ يُقَالَ : إِنَّ حَارِصَةَ اسْمِ الْقَاشِرَةِ ، مَعَ بُعْدِهِ مِنْ كَلَامِهِ ، وَبِزِيَادَةِ الدَّامِعَةِ تَصِيرُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَعَدَّ الْجَوْهَرِيُّ - كَالْمُصَنِّفِ - مِنْهَا فِي «فِ رِش» الْمَفْرُشَةَ ، فَتَصِيرُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ، فَتَدْبِرُ ، أَنْتَهَى .

قلتُ : وَسَيَأْتِي مِنَ الشُّجَاجِ : الْجَائِفَةُ ، وَهِيَ : الَّتِي تَصِلُ إِلَى الْجَوْفِ ، وَالْحَالِقَةُ : الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَ مِنَ اللَّحْمِ ، وَسَبَقَ أَيْضاً : اللَّاطِئَةُ ، وَهِيَ السِّمْحَاقُ ، وَهِيَ أَيْضاً الْمِلْطَاءُ وَالْمِلْطَاءَةُ ، وَالْوَاضِحَةُ وَهِيَ الْمَوْضِحَةُ ، فَيَكُونُ الْجَمِيعُ خَمْسَةَ عَشَرَ ، فَتَأَمَّلْ . وَمِنْهُمْ مَنْ زَادَ الْبَازِلَةَ ، وَهِيَ الْمُتَلَحِّمَةُ ؛ لِأَنَّهَا تَبْزِلُ اللَّحْمَ ، أَيْ تَشْقِيهِ ، وَالْمَنْقُوشَةُ (١) : الَّتِي تُنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ أَيْ : تُخْرَجُ (٢) ، فَتَكُونُ سِتَّةَ عَشَرَ (٣) .

(١) تقدم في (نقش) : «المنقوشة» ، كمحدثثة : المنقولة من الشجاج .

(٢) في (نقش) لفظ القاموس «أى تُسَخَّرُ» .

(٣) هكذا وحقه «ست عشرة» لأن المعدود الشجاج ؛ إلا أن يكون مراده صينفاً أو نوعاً .

(و) الدَامِغَةُ : (طَلْعَةٌ) تَخْرُجُ مِنْ شَطِئَاتِ الْقَلْبِ ، بَضْمُ الْقَافِ ، أَيْ قَلْبِ النَّخْلَةِ ، (طَوِيلَةٌ صُلْبَةٌ ، إِنْ تَرَكْتَ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ) ، فَإِذَا عَلِمَ بِهَا اذْتَصَحَتْ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَامِغَةُ : (حَدِيدَةٌ فَوْقَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ) ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْحَدِيدَةُ أَيْضاً : الْغَاشِيَّةُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَرُحْنَا وَقُمْنَا وَالدَّوَامِغُ تَلْتَطِي

عَلَى الْعَيْسِ مِنْ شَمْسِ بَطِيٍّ زَوَالِهَا (١)

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدَّوَامِغُ : عَلَى حَاقٍ رُؤُوسِ الْأَحْنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا ، وَاحِدَتُهَا دَامِغَةٌ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ ، وَتُسَمَّى [بِالْقَيْدِ] (٢) أَسْرًا شَدِيدًا ، وَهِيَ الْخَذَارِيفُ ، وَاحِدُهَا خَذْرُوفٌ ، وَقَدْ دَمَغَتِ الْمَرْأَةُ حَوِيَّتَهَا تَدْمَغُ دَمْغًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَّامِغَةُ إِذَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ عُرِضَتْ فَوْقَ طَرْفِي الْحِنُونَيْنِ ، وَسُمِّرَتْ بِمِسْمَارَيْنِ ،

(١) دبوانه ٥٤٣/ برواية : « فقمنا فرحنا.. »

واللسان وفي التكملة والعباب كالديوان .

(٢) زيادة من التكملة والعباب والنص فيها .

وَالْخَذَارِيفُ تُشَدُّ عَلَى رُؤُوسِ الْعَوَارِضِ ، لَدَلًّا تَتَفَكَّكُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الدَامِغَةُ : (خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ بَيْنَ عَدُودَيْنِ يَعْلَقُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (دَمِغٌ الشَّيْطَانِ) كَأَمِيرٍ : (لَقَبٌ) وَفِي الْجَمْهَرَةِ : نَبَزُ (رَجُلٍ) مِنَ الْعَرَبِ (م) مَعْرُوفٌ ، كَانَ الشَّيْطَانُ دَمَغَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (دَمَغَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ) أَيْ : (ذَبَحَ لَهُمْ شَاةً مَهْزُولَةً ، وَيُقَالُ : سَمِينَةٌ) ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَقَالَ : يَعْنِي بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ : الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَمْ يُفَسِّرْ دَمَغَهُمْ إِلَّا أَنْ يَعْنِيَ غَلَبَهُمْ . قُلْتُ : وَفَسَّرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ بِمَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي « ط ف أ » وَفِي « ج د س » .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّامُوغُ : الَّذِي يَدْمَغُ وَيَهْشِمُ) .

قال: (وحَجَرُ دَامُوغَةٌ) ، و(الهَاءُ
لِلْمُبَالَغَةِ) ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي
حِمَاسٍ (١) :

* تَقْدِفُ بِالْأَثْفِيَّةِ اللَّطَّاسِ (٢) *

* وَالْحَجَرِ الدَّامُوغَةِ الرَّدَّاسِ *

(و) قال أبو عمرو: (أَدْمَغُهُ إِلَى
كَذْبًا) ، أَي: (أَحْوَجَهُ) ، وَكَذَلِكَ
أَدْمَغَهُ ، وَأَخْرَجَهُ ، وَأَزَامَهُ ، وَأَجْلَدَهُ ،
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَهُ فِي
نَوَادِرِهِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (دَمَّغَ
الشَّرِيدَةَ بِاللَّدِيمِ تَدْمِغًا: لَبَّقَهَا بِهِ)
وهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالْمُدْمَغُ) ، كَمُعْظَمٍ :
(الْأَحْمَقُ) ، كَأَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَّغَهُ (وَمِنْ
لَحْنِ الْعَوَامِّ) وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَهُوَ
كَلَامٌ مُسْتَهْجَنٌ مُسْتَرْذَلٌ ، قَدْ أُوْلِيَ
بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ ، أَي: (وَصَوَّابُهُ
الدَّمِيعُ ، أَوِ الدَّمْدَمُوعُ) . وَفِي
النَّادُوسِ : يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْمُدْمَغُ

(١) في مطبوع التاج «خماس» بالحاء المعجمة ، والتصحيح
والضبط من التكملة والعياب .

(٢) التكملة والضبط عنها ، والعياب .

مُبَالَغَةً فِي الدَّمِيعِ وَالْمُدْمُوعِ ، فَلَا
يَكُونُ لَحْنًا ، قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ نَظْرٌ :
إِذَا هَذَا يَتَوَقَّفُ عَلَى [ضَبْطِ] (١) مَدْمَغِ ،
هَلْ هُوَ كَمُكْرَمٍ ، أَوْ كَمَقْعَدٍ ، أَوْ
كَمَجْلِسٍ ، أَوْ كَمَنْبَرٍ ، وَلَا يَصِحُّ هَذَا
النَّوْيِلُ إِلَّا إِذَا كَانَ كَمَنْبَرٍ ؛ لِأَنَّهُ
الَّذِي يَكُونُ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَمِسْعَرٍ حَرْبٍ ،
وَنَحْوِهِ ، عَلَى أَنْ التَّحْقِيقَ أَنَّهُ يَتَوَقَّفُ
عَلَى السَّمَاعِ ، وَهُوَ مُضْبُوطٌ فِي
نَسْخِ صَحِيحَةِ دَمَّغِ ، كَمُحَدَّثٍ ،
وَمِثْلِهِ لَا دَلَالَةَ فِيهِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ
بِالْكُلِّيَّةِ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : النَّسْخُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي
لَا عُدُولَ عَنْهَا : الْمُدْمَغُ كَمُعْظَمٍ ،
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمَحِيطِ ،
وَمِنْهُ أَخَذَ الصَّمَاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ ،
وَضَبَطَهُ هَكَذَا ، وَأَشَارَ صَاحِبُ
النَّمُوسِ بِقَوْلِهِ : «مُبَالَغَةٌ فِي الدَّمِيعِ
وَالْمُدْمُوعِ» إِلَى أَنَّهُ إِنَّمَا شَدَّدَ
لِلْكَثْرَةِ ، أَي: سَمَّى بِهِ لِوُفُورِ حَقِيقِهِ ؛
لِأَنَّهُ إِذَا وُجِدَ فِيهِ الْحَقُّ فَهُوَ دَمِيعٌ
وَمُدْمُوعٌ ، فَإِذَا كَثُرَ فِيهِ وَزَادَ فَهُوَ

(١) زيادة يقتضيها وضوح السياق .

مُدَمَّغٌ ، كَمَا أَنْكَ تَقُولُ لِذِي الْفَضْلِ :
 فَاضِلٌ ، وَتَقُولُ لِلَّذِي يَكْثُرُ فَضْلُهُ :
 فَضَّالٌ وَمُفَضَّالٌ ، وَقَدْ مَرَّتْ لِذَلِكَ
 أَنْدَالٌ ، وَيُنَادِي قَرِيباً فِي «س ب غ»
 و «ص ب غ» و «ص د غ» مَا يُؤَيِّدُهُ ،
 وَكَأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَعَهُ ، وَعَلَاهُ
 وَغَلَبَهُ كَثِيرًا حَتَّى قَهَرَهُ ، وَهَذَا أَيْضاً
 صَحِيحٌ ، إِلَّا أَنَّ كَوْنَهُ صَحِيحاً فِي
 الْمَعْنَى أَوْ الْمَأْخُذِ أَوْ الْأَشْتِقَاقِ لَا
 يُخْرِجُهُ عَنِ كَوْنِهِ لَحْناً غَيْرَ مَسْمُوعٍ
 عَنِ الْفُصَحَاءِ ، فَتَأَمَّلْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّمْعُ : الْأَخْذُ وَالْقَهْرُ مِنْ فَوْقُ ،
 كَمَا يَدَمَعُ الْحَقُّ الْبَاطِلَ ، وَقَدْ
 دَمَعَهُ دَمْعاً : أَخَذَهُ مِنْ فَوْقُ ، وَغَلَبَهُ ،
 وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿فَيَدْمَغُهُ﴾ (١) أَي يَغْلِبُهُ ، وَيَعْلُوهُ
 وَيُبْطِلُهُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَي : فَيَذْهَبُ
 بِهِ ذَهَابَ الصَّغَارِ وَالذَّلِّ .

وَالدَّمَغُ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

(١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْآيَةِ ١٨/ أَوْتَمَامُهَا
 «بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ
 فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ، وَلَكُمْ الْوَيْلُ
 مِمَّا تَصِفُونَ» .

وَأَدَمَغَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ : ابْتَلَعَهُ بَعْدَ
 الْمَضْغِ ، وَقِيلَ : قَبْلَهُ .
 وَدَمَعَتِ (١) الْأَرْضُ : أَكَلَتْ ، عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ .

وَالدَّمَغُ ، كَكِتَابِ : سِمَةٌ لِلإِبِلِ
 فِي مَوْضِعِ الدَّمَغِ ، نَقَلَهُ السَّهْلِيُّ
 فِي الرُّوضِ ، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَهَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي الرُّوضِ
 عِنْدَ ذِكْرِ سِمَاتِ الإِبِلِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ
 تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «د م ع» أَنَّ
 الدَّمَاعَ : مَيْسَمٌ فِي الْمَنَاطِرِ سَائِلٌ
 إِلَى الْمَنْخَرِ ، فَلَعَلَّ مَا ذَكَرَهُ السَّهْلِيُّ
 هُوَ هَذَا ، وَقَدْ صَحَّفَهُ النَّسَاجُ حَيْثُ
 أَعْجَمُوا الْغَيْنَ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

وَالدَّمَغَانِ ، بِكَسْرِ المِيمِ : مَدِينَةٌ
 عَظِيمَةٌ بِفَارَسَ ، مِنْهَا الإِمَامُ قَاضِي
 الْقَضَاةِ (٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٢٨٠/٥
 وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ ، وَلَعَلَّهُ «دَمِعَتْ»
 وَ«أَكَلَتْ» بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِمَا أَي :
 أَكَلِلَ مَا عَلَيْهَا مِنْ رِعْيٍ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ هَكَذَا فِي النَّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا بَدُونَ ذِكْرِ
 اسْمِهِ . ا هـ» قُلْتُ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الدَّمَغَانِ) ذِكْرُ
 يَأْقُوتِ بْنِ نَسَبِ إِلَيْهَا : «قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّمَغَانِيِّ ، حَنْفِي الْمَذْهَبِ ، =

[دن غ]

(رَجُلٌ دَنِغٌ ، كَكْتِيفٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَأُورِدَهُ فِي الْعَبَابِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَيُّ ، رَذُلٌ سَافِلٌ ، (ج : دَنَعَةٌ
مُجَرَّكَةٌ) ، وَهُوَ نَادِرٌ ، لِأَنَّ فَعْلَةً
جَمَعًا إِنَّمَا هُوَ تَكْسِيرُ فَاعِلٍ ،
(وَهُمْ سَفِيلَةُ النَّاسِ وَرَذَالُهُمْ) قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
أَيْضًا ، وَهُوَ الْوَجْهُ . قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ .

[دوغ]

(دَاغَ الْقَوْمُ) دَوْغًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ :
سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ :
دَاغَ الْقَوْمُ وَدَاكُوا : إِذَا عَمَّهُمُ
الْمَرَضُ ، وَهُمْ فِي دَوْغَةٍ مِنَ الْمَرَضِ
وَدَوْكَةٍ : إِذَا عَمَّهُمْ وَآذَاهُمْ .

= تفقه على أبي عبد الله الصمري ببغداد ، وسمع
الحديث من أبي عبد الله محمد بن علي الصوري ،
روى عنه عبد الله الأماطي وغيره . « ووقع في ياقوت
تفقه على أبي عبد الله الصمري ، وهو محريف
والصواب ما أثبتناه عن ياقوت أيضا في (صيرة) وهو
أبو عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصمري
أحد الفقهاء المذكورين من أصحاب أبي حنيفة

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (دَاغَهُ الْحَرُّ) ،
أَيُّ : (أَفْسَدُهُ) يَدُوغُهُ دَوْغًا ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : هُوَ صَاحِبُ دَوْغَاتٍ ، أَيُّ :
فَسَادٍ .

(و) دَاغَ (الطَّعَامُ : رَخِصَ) .

قَالَ : (و) دَاغَ (الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ) فِي الْقِتَالِ : (اسْتَرَاخُوا) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَصَابَتْنَا (الدَّوْغَةُ)
أَيُّ : (الْبَرْدُ) .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فِي فُلَانٍ
الدَّوْغَةُ ^(١) وَالدَّوْكَةُ ، أَيُّ : (الْحُمُقُ) .

(و) ذَكَرَ الْأَطِبَّاءُ فِي كُتُبِهِمْ
(الدَّوْغُ ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ (الْمَخِيضُ) ،
وَهُوَ (فَارِي) .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « أَحْمَقُ مِنْ دُغَةٍ »
فَسَيِّئَاتِي فِي الْمُعْتَلِّ ^(٢) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(فصل الذال) المعجمة

مع الغين

هذا الفصل مكتوب بالحمرّة ؛

(١) عبارته في اللسان والتكملة والعباب : في فلان دوغة

ودوكة أي حمق (بدون أل فيها) .

(٢) بني في مادة (د غ ي) .

* واكتشفت لناشي دممك (١) *
 * عن وارم أظناره عضنك *
 * تقول: دلك ساعة ، لا ، بل نك *
 * فداسها بأذغغي بكبك *
 * فصرخت قد جرت أقصى المسلك *

(كانه منسوب إلى بنى أذغغ ،
 وهم قوم من بنى عامر يوصفون
 بالنكاح) ، قاله ابن السكيت في
 كتاب الفرق ، وقال ابن برى : وقيل :
 الأذغغي : منسوب إلى الأذغغ بن
 شداد ، من بنى عبادة بن عقيل (٢) ،
 وكان نكاحاً ، ونقل الصاغاني عن
 ابن الكلبي : الأذغغ : هو عوف بن
 ربيعة بن عبادة ، وأمه من ثماله ،
 منهم كرز بن عامر بن الأذغغ ، قاتل
 حصين بن حذيفة يوم الحاجر .

وقال ابن برى : وقال الوزير :
 الأذغغ : الأير الأقر ، ويقال له
 أيضاً : وذغغ ، وقال كثير المحاربي :

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وهو في القاموس
 (زول) .

(٢) الضبط من الاشتقاق / ٢٩٩ .

لأنه مستدرك على الجوهرى

[ذغ غ]

(ذغ جاريتته) ، أهمله الجوهرى
 وصاحب اللسان ، وقال أبو عمرو
 الشيباني : أى (جاءها) ، نقله
 الصاغاني في كتابيه .

[ذل غ] *

(ذلغت شفته ، كفرح) تذلغ
 ذلغاً ، أهمله الجوهرى ، وقال ابن
 بزرج : أى (انقلبت) وقال غيره :
 تشققت ، وهو أذلغ .

(وذلغها ، كمنع : جاءها) نقله
 الصاغاني .

(و) في نوادر الأعراب : ذلغ
 (الطعام) ودلعه ، ولغفه : (أكله ، أو)
 ذلغته : (سغسه) ، نقله ابن عباد ،
 (أو الذلغ : الأكل لما لان) ، كما
 قاله ابن عباد أيضاً .

(والأذغغ ، والأذغغي ، والمذلغ ،

كمنبر : الذكر) ، وأنشد أبو عمرو :

* لَمْ أَرَ فِيهِمْ كَسْوَيْدَ رَامِحَا (١) *
 * يَحْمِلُ عَرْدًا كَالْمَصَادِ زَامِحَا *
 * مُلْمَلَمَ الْهَامَةِ يُضْحِي قَاسِحَا *
 * لَمَّا رَأَى السَّوْدَاءَ هَسَبَ جَانِحَا *
 * فَشَامَ فِيهَا بِذَلْعًا صُمَادِحَا *
 * فَصَرَخَتْ لَقَدْ لَقِيتُ نَاكِحَا *
 * رَهْزًا دِرَاكًا يَحْطُمُ (٢) الْجَوَانِحَا *

وقال الأزهرى : الذَّكْرُ يُسَمَّى أَدْلَعُ إِذَا اتَّمَهَلَ فَصَارَتْ ثُومَتُهُ وَثَلَّ الشَّفَّةُ الْمُنْقَلِبَةَ .

(و) قال ابن عباد : (الذَّلِغُ : لَقَبُ الْإِنْسَانِ فِي سُوءِ ضَحِكِهِ) .

قال : (وَأَمْرٌ ذَالِغٌ وَمُتَذَلِّغٌ : لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ) ، الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ غَيْرِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(والانذِلاغُ : إِرْطَابُ النَّخْلِ) ، كَالْإِنْثِلَاغِ .

(و) الانذِلاغُ : (انْسِلَاخُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ مِنَ الْجِمَلِ) .

(١) اللسان ، والثلاثة الأخيرة في التكملة ، والخامس تقدم في (صمدح) .
 (٢) في التكملة «يكظم الجوانحا» والمثبت كاللسان .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 رَجُلٌ أَدْلَعُ وَأَدْلَغِيٌّ : غَلِيظُ الشَّفَةِ ،
 كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ :
 غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ .

وقال رجلٌ من العرب : كان كثيرٌ
 أدلِغ ، لا ينالُ خِلفَ الناقَةِ لِقِصْرِهِ .

وَرَجُلٌ أَدْلَعُ : مُتَقَشِّرٌ (١) الشَّفَةِ .

وَالأَدْلَعُ ، وَالأَدْلَغِيُّ : الأَقْلَفُ ، قال
 النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَهْجُو لَيْلَى الأَخِيلِيَّةَ :

دَعَى عَنكَ تَهْجَاءَ الرَّجَالِ وَأَقْبَلِي

لَعَلِّي أَدْلَغِيٌّ يَمَلَأُ اسْتِكَ فَيْشَلًا (٢)

وَذَلِغَ الذَّكْرُ يَذْلَعُ : أَمَدَى ، وَذَكَرُ
 أَدْلَغِيٌّ : مَدَّاءٌ .

قال ابن بَرِّي : وَيُقَالُ ، تَذَلَّغْتَ
 الرُّطْبَةَ : انْقَشَرَ جِلْدُهَا .

وَتَذَلَّغَ ظَهْرُ الْجَمَلِ مِنَ الْجِمَلِ : إِذَا
 انْقَشَرَ جِلْدُهُ .

(١) في مطبوع التاج « منشر » بالنون والتاء والتصحيح من

اللسان (بالتاء بعدها قاف) .

(٢) شعر الجعدي / ١٢٤ وتخرجه فيه ، واللسان ، وانظر

(هجبا) .

(فصل الراء) مع الغين

[ر ب غ] *

(رَبَّغَ الْقَوْمَ فِي النَّعِيمِ) : إِذَا (أَقَامُوا) فِيهِ .

(وَعَيْشُ رَابِغٍ) : رَافِعٌ (نَاعِمٌ) .

(وَرَبِيعٌ رَابِغٌ) ، أَيْ : (مُخْصَبٌ) كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (الرَّابِغُ) : مَنْ يُقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمَكِّنٍ لَهُ .

(و) رَابِغٌ (بِلا لَامٍ : وادٍ) عِنْدَ الْجُحْفَةِ : يَقْطَعُهُ الْحَاجُّ (بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، (قُرْبَ الْبَحْرِ) قَالَ ابْنُ بَرِّي : بَيْنَ الْبَزْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ دُونَ عَزْوَرَ ، وَقَالَ ابْنُ ظَهِيرٍ الطَّرَابُلُسِيُّ فِي مَنْاسِكِهِ ، ثُمَّ يُحْمَلُ الْمَاءُ مِنْ بَدْرِ إِلَى رَابِغٍ ، وَبَيْنَهُمَا خَمْسُ مَرَاحِلَ ، الْأُولَى : قَاعُ الْبَزْوَاءِ ، ثُمَّ عَقَبَةُ وَادِي السَّوَيْقِ ، ثُمَّ آخِرُ وِدَانٍ ، ثُمَّ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ ، ثُمَّ رَابِغٌ ، وَهُوَ مَهْلٌ حَسَنٌ ، وَمِنْهُ يُحْمَلُ الْمَاءُ إِلَى خَلِيصٍ ، وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعُ مَرَاحِلَ ، قَالَ كَثِيرٌ :

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْنَا مِنْ عَيْنِ رَابِغٍ
مَهَامِهِ غُبْرًا يَرْفَعُ الْأَكْمَ آلَهَا (١)

(و) رَابِغٌ (بْنُ يَحْيَى الصَّنَهَاجِيُّ) الْمُقَرَّبِيُّ الْجَنَائِزِيُّ (مُتَأَخِّرٌ ، رَوَى هُوَ) عَنْ ابْنِ الْمُقْبِرِ ، وَتُوِّفِيَ سَنَةَ ٦٧٨ بِدِمَشْقَ (وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَابِغٍ) الْوَكِيلُ ، عَنْهُ الْحَاكِمُ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّشْبِيِّ ، وَمَاتَ سَنَةَ بَضْعِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الرَّبِغُ) ، بِالْفَتْحِ : (الرِّيُّ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الرَّبِغُ) : (الْتَرَابُ الْمُدَقَّقُ) ، مِثْلُ الرَّفْعِ سَوَاءً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الرَّبِغُ) (بِالتَّحْرِيكِ : سَعَةُ الْعَيْشِ) .

قَالَ (و) (الرَّبِغُ) كَكَتَيْفٍ : الْمَاجِنُ الْفَاجِرُ ، وَقَدْ رِبِغَ ، كَفَرِحَ .

(وَالْأَرْبِغُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالاسْمُ) الرَّبَاغَةُ ، (كَصَحَابَةِ) (٢) قَالَهُ

(١) ديوانه ٢٤١/١ ، واللسان ، ومعجم البلدان (رابغ) والرواية فيه وفي الديوان : « صدر رابغ » .

(٢) في هامش القاموس المطبوع - عن إحدى نسخه - « كصحابة » ، وهما سواء .

ابن دُرَيْدٍ ، وَفَعَلَهُ رَبَّغٌ ، كَكَرْمٍ .

(وَالْيَرْبَغُ ، كَالْيَرْمَعِ : ع ، م)
مَعْرُوفٌ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

* فَاغْصِفْ بِنَاجٍ كَالرَّبَاعِي (١) الْمُشْتَغِي *
* بَصْلُبِ رَهْبِي أَوْ جِمَادِ الْيَرْبَعِ *

قَالَ الصَّاعِي : هُوَ (بَيْنَ عَمَانَ
وَالْبَحْرَيْنِ) .

(و) يُقَالُ : (أَخَذَهُ بَرَبَغِهِ ،
مُحَرَّكَةً) أَيْ : (بِحِدْثَانِهِ) وَرُبَانِهِ
(قَبْلَ أَنْ يَفُوتَ) ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : وَقِيلَ : بِأَصْلِهِ .

(وَأَرْبَغَ إِبِلَهُ : تَرَكَهَا تَرْدُ الْمَاءِ
كَيْفَ شَاعَتْ ، بِإِلَّا تَوَقَّيْتُ) ، هَكَذَا
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَالصَّحِيحُ بِالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، يُقَالُ : تَرَكْتُ
إِبِلَهُمْ هَمَلًا رُبْعًا ، كَذَا نَصُّ
التَّهْذِيبِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : مُرْبِغَةٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْبَعَ الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِهِ وَعَشَّشَ ،

(١) ديوانه ٩٨/ برواية « كالرباع » والمثبت
كالتكملة والعباب .

أَيْ : أَقَامَ عَلَيَّ فَسَادٍ اتَّسَعَ لَهُ الْمَقَامُ
مَعَهُ ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

وَنَاقَةٌ مُرْبِغَةٌ ، كَمُحْسِنَةٍ : سَمِينَةٌ
مُخْصَبَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« هَلْ لَكَ فِي نَاقَتَيْنِ مُرْبِغَتَيْنِ ؟ » .

وَرَبِغَتِ الْإِبِلُ رَبْعًا : وَرَدَّتِ الْمَاءَ
مَتَى شَاعَتْ .

وَأَرْبِغُ ، كَأَحْمَدٍ : مُوَضِعٌ ، عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَأَهْمَلَهُ يَأْقُوتُ .

وَأَرْبَاغٌ : مُوَضِعٌ آخِرٌ ، قَالَ
الشَّنْفَرِيُّ :

وَأُضْبِحُ بِالْعَصْدَاءِ (١) أَبْغِي سَرَاتِهِمْ
وَأَسْأَلُكَ خِلَا بَيْنَ أَرْبَاغِ (٢) وَالسَّرْدِ (٣)
وَمِنْ أَدْثَالِهِمْ : « الْفُسَاءُ خَيْرٌ مِنْ
الرَّبِّغِ » وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ (٤) فِي
« ف س أ » .

(١) وكذا في اللسان وفي ديوانه (في الطرائف الأدبية)

بالعصاء ، بالصاد المهملة ، وفي هامشه ، عن ابن خبيب :
العصاء ، أرض لبني سلمان .

(٢) في ديوانه (في الطرائف الأدبية) : أرباغ (بالفاء) .

(٣) ديوانه (في الطرائف الأدبية) / ٣٤ ، واللسان .

(٤) هكذا ولم أجده في (فسأ) وليس في المعتل أيضا .

[رث غ] *

(الرثغُ ، مُحرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (لُغَةٌ فِي اللَّشَغِ) ،
بِالْلامِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، هَكَذَا هُوَ
فِي اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[رد غ] *

(الرَّدْغَةُ ، مُحرَّكَةً وَتُسَكَّنُ : الماءُ
وَالطَّيْنُ ، وَالسَّوْحَلُ) الْكَثِيرُ
(الشَّدِيدُ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الرَّدْغَةُ ،
أَيُ : بِالتَّحْرِيكِ ، وَقَدْ جَاءَ رَدْغَةُ
وَفِي مَثَلٍ مِنَ الْمُعَايَاةِ : قَالُوا :
« ضَانٌّ (١) بَدَى تَنَايِضَةً ، تَقْطَعُ رَدْغَةَ
المَاءِ ، بَعَمَقٍ وَإِرْخَاءٍ » يَسْكُبُونَ دَالَ الرَّدْغَةِ
فِي هَذِهِ وَحَدَّهَا ، وَلَا يُسْكَبُونَهَا فِي غَيْرِهَا ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي « ن ت ض » فَرَاغَهُ .

(ج) : رَدَّغٌ ، وَرَدَّغٌ ، وَرِدَاغٌ ،
(كَصَحْبٍ ، وَخَدَمٍ ، وَجِبَالٍ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« مَنَعْنَا هَذَا الرِّدَاغُ عَنِ الْجُمُعَةِ »
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « خَطَبْنَا فِي يَوْمٍ
ذِي رَدَّغٍ » .

(١) لَفْظُهُ فِي الْقَامُوسِ (ن ت ض) « طَيُّ بَدَى
تَنَايِضَةً . . . وَالمَثْبُتُ كَالْعِبَابِ .

(وَمَكَانٌ رَدَّغٌ كَكَيْفٍ : كَثِيرُهُ) ،
وَفِي اللِّسَانِ : أَيْ : وَحِلٌّ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : ذُو رَدَّغٍ (١) .

(وَرَدَّغَةُ الخِبَالِ) بِالْفَتْحِ (وَيُحْرَكُ :
عُصَارَةٌ أَهْلِ النَّارِ) ، هَكَذَا فَسَّرَ
بِهِ حَدِيثُ حَبَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ : « مَنْ قَفَا
مُسْلِمًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ فِي
رَدَّغَةِ الخِبَالِ ، حَتَّى (٢) يَجِيءَ
بِالمَخْرَجِ مِنْهُ » ، وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى :
« مَنْ قَالَ (٣) فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ
حَبْسَهُ اللَّهُ فِي رَدَّغَةِ الخِبَالِ » وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ : « مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ
سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ رَدَّغَةِ الخِبَالِ » .

(و) الرَّدِيغُ ، (كَأَمِيرٍ :
الصَّرِيحُ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ،
وَالعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَقَدْ
رُدَّغَ بِهِ ، أَيْ : صَرِحَ .

(و) الرَّدِيغُ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ :
هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الإِيَادِيُّ عَنْ شَعْرٍ ، وَأَمَّا

(١) لَفْظُ التَّكْمِلَةِ : ذُو رَدَّغَةٍ (بِتَاءٍ فِي آخِرِهِ) .

(٢) قَوْلُهُ « حَتَّى يَجِيءَ . . . الخ » مِنَ الْعِبَابِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي النِّهَايَةِ
وَلَا فِي اللِّسَانِ .

(٣) لَفْظُ الْحَدِيثِ فِي الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ :

« مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ
فِي رَدَّغَةِ الخِبَالِ » .

الْمُنْدِرِيُّ فَإِنَّهُ أَقْرَأَنِي لِأَبِي عُبَيْدٍ فِيمَا
قَرَأَ عَلَيَّ أَبِي الْهَيْثَمِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
قَالَ : وَكِلَاهُمَا عِنْدِي مِنْ نَعْتِ
(الْأَحْمَقِ) ، وَزَادَ غَيْرُهُ : الضَّعِيفِ .

(وَنَاقَةٌ ذَاتُ مَرَادِغٍ) أَي : (سَمِينَةٌ)
وَكَذَلِكَ : جَمَلٌ ذُو مَرَادِغٍ ، قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : إِذَا شَبِعَ الْبَعِيرُ كَانَتْ لَهُ
مَرَادِغٌ فِي بَطْنِهِ ، وَعَلَى فُرُوعِ
كَتْفَيْهِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّحْمَ يَتْرَاكِبُ
عَلَيْهَا كَالْأَرَانِبِ الْجُثُومِ ، وَإِذَا لَمْ
تَكُنْ سَمِينَةً فَلَا مَرْدَعَةٌ هُنَاكَ .

(وَالْمَرَادِغُ : جَمْعُ مَرْدَعَةٍ ، وَهِيَ
مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ
الشَّعْبِيِّ : « دَخَلْتُ عَلَى مُضْعَبِ بْنِ
الزُّبَيْرِ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى وَقَعَتْ يَدِي
عَلَى مَرَادِغِهِ » .

(و) الْمَرْدَعَةُ : (الرَّوْضَةُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْعَدَةُ .

قَالَ : (و) الْمَرْدَعَةُ : (اللَّحْمَةُ)
الَّتِي (بَيْنَ وَابِلَةِ الْكَتِفِ وَجَنَاجِنِ
الصَّدْرِ) .

وَقِيلَ : الْمَرَادِغُ : أَسْفَلُ

التَّرْقُوتَيْنِ فِي جَانِبِي الصَّدْرِ .
(وَأَرْتَدَغَ) الرَّجُلُ : (وَقَعَ فِي
رِدَاغٍ) ، أَوْ رَدَّغَةً ، أَوْ رَدِغٍ ، كَكْتِفِ ،
الْأَخْيَرُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(وَأَرْدَغَتِ الْأَرْضُ ، كَثُرَ رِدَاغُهَا) ،
وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَقَالَ الصَّمَاغَانِيُّ : التَّرْكِيْبُ يَدُلُّ
عَلَى اسْتِرْخَاءِ وَاضْطِرَابٍ ، وَقَدْ شَذَّ
عَنْهُ الْمَرَادِغُ بِوُجُوْهِهَا .

قُلْتُ : وَقَوْلُهُ : بِوُجُوْهِهَا ، فِيهِ
نَظْرٌ ، فَإِنَّ الْمَرْدَعَةَ بِمَعْنَى الرَّوْضَةِ
الْبَهِيَّةِ لَيْسَ بِشَاذٍّ عَنِ التَّرْكِيْبِ ،
فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّدْغُ ، بِالْفَتْحِ : الْوَحْلُ عَنْ كُرَاعٍ ،
كَالرَّدَاغِ ، كَكِتَابٍ ، وَهُمَا مُفْرَدَانِ .

وَرَدَّغَتِ السَّمَاءُ : مِثْلُ رَزَّغَتْ .

وَالرَّدِيغُ : الضَّعِيفُ .

وَمَرْدَعَةُ الْعُنُقِ : لَحْمَةٌ تَلِي مُؤَخَّرَ
النَّاهِضِ مِنْ وَسْطِ الْعَضِدِ إِلَى الْمِرْفَقِ ،
وَقِيلَ : هُوَ لَحْمُ الصَّدْرِ ، وَبِهِ فُسْرٌ
حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ .

وقال ابن عباد : مرادغ السنّام :
ما لحق بالمأنة من شحم .

وما رذغة ، ورذعة . محرّكة ؛ بمعنى .

وأخذ فلاناً فردغ به الأرض : إذا
ضربه بها .

[ر ز غ] *

(الرزغة ، محرّكة) : الطين
الرقيق ، و (الوحدل) الكثير ، (ج) :
رزغ ، ورزاع (كخدم ، وجبال) .

وفى المحكم : الرزغة : أقل
من الرذعة ، وفى التهذيب : أشد
من الرذعة .

(و) الرزغ ، (ككتيف) : المرتطم
فيه) أى : فى الوحدل ، وفى
اللسان : فيها ، (وأرزغ المطر الأرض) :
إذا (بلها) وبالغ (ولم تسيل) ، أى
الأرض ، وفى الأصول الصحيحة
ولم يسيل^(١) ، أى المطر ، قال طرفة

(١) هكذا ضبطت فى اللسان بجرّة الفتح فوق

الياء ، وفى مخطوطة العباب فوق الياء

ضمّة . وهى الوجه لأن قوله : «بالغ» يفيد

أنه يسيل الأودية والتلاع .

يهجو ، كما فى الصّحاح ، وفى
التهذيب : يمدح رجلاً ، وفى
العباب : يهجو عبد عمرو بن بشر بن
عمرو بن مرثد :

وأنت على الأذنى شمال عريّة

شامية تزوى الوجوة بليل^(١)

وأنت على الأقصى صبا غير قرّة

تذاعب منها مرزغ ومسيل

يقول : أنت للبعداء كالصبا ،

تسوق السحاب من كل وجه ، فيكون

منها مطر مرزغ ، ومنها مطر مسيل ،

وهو الذى يسيل الأودية والتلاع .

(و) أرزغ (الماء : قل) عن ابن
عباد .

(و) قال أبو زيد : أرزغ (فى

فلان) : إذا (أكثر من أذاه) وهو

ساكت ، (و) قيل : أرزغ فيه : إذا

(احتقره) .

(و) قال ابن عباد : أرزغنه : إذا

(١) ديوانه ٨٠/ واللسان والصّحاح والعباب والثاني فى

الجمهرة ٢/٣٢٢ .

(عَابَهُ وَطَعَنَ فِيهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
أَرْزَعُهُ : إِذَا لَطَخَهُ بَعِيْبٍ .

(أَوْ) أَرْزَغَ فِي فُلَانٍ : إِذَا (طَمِعَ
فِيهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيضاً .

(أَوْ) أَرْزَغَ فِيهِ إِرْزَاغاً ، وَأَغْمَزَ
فِيهِ إِغْمَازاً : (اسْتَضَعَفَهُ) وَاحْتَقَرَهُ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوْبَةٍ :

* وَأَعْطَى الذَّلَّةَ كَفَّ الْمُرْزِغِ (١) *

قال ابن برّيّ : صَوَابُهُ :

* ثُمَّتَ أَعْطَى الذَّلَّ كَفَّ الْمُرْزِغِ (٢) *

وقال الصاغانيُّ : الروايةُ :
« شَيْئاً وَأَعْطَى الذَّلَّ » وَأَوَّلُهُ :

* إِذَا الْبَلَايَا انْتَبَهَتْ لَمْ يَصْدَغِ (٣) *

شَيْئاً ... إِلَى آخِرِهِ ، وَآخِرُهُ :

* فَالْحَرْبُ شَهْبَاءُ الْكِبَاشِ الصَّلْغِ (٤) *

(كاسترزعهُ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَرْزَعَتِ (الأَرْضُ) : كَثُرَ
رِزَاغُهَا ، أَيْ : وَحَلَّهَا وَرُطُوبَتُهَا .

(و) أَرْزَغَ (المُحْتَفِرُ) : حَفَرَ حَتَّى
(بَلَغَ الطِّينَ الرَّطْبَ) ، يُقَالُ : احْتَفَرَ
الْقَوْمُ حَتَّى أَرْزَعُوا .

(و) أَرْزَعَتِ (الرِّيحُ) : جَاءَتْ
بِنَدَى) ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(والمُرَازَعَةُ : المُرَازَعَةُ) ، وَالمُحَاوَلَةُ ،
يُقَالُ ذَلِكَ لِذَنْبٍ وَغَيْرِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرِّزْغُ ، بِالْفَتْحِ : المَاءُ القَلِيلُ فِي
الثَّمَادِ وَالحِيسَاءِ وَنَحْوِهَا .

وَأَرْزَعَتِ السَّمَاءُ ، فَهِيَ مُرْزَعَةٌ :
أَتَتْ بِمَا يَبُلُّ الأَرْضَ .

وَالرِّزْغُ ، مُحَرَّكَةً : الرُّطُوبَةُ .

[رس غ]

(الرَّسْغُ) ، وَالرَّسْغُ ، (بِالضَّمِّ
وَبِضْمَتَيْنِ) ، كَيْسِرٌ وَيُسْرٌ : (المَوْضِعُ
المُسْتَدِيقُ بَيْنَ الحَافِرِ وَموَصِلِ
الوِطِيفِ مِنَ اليَدِ وَالرَّجْلِ) ، قَالَ
العَجَّاجُ :

(١) الصَّحاحُ ، وَالتَّكْمَلَةُ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) دِيوَانُهُ ٩٨ / وَالتَّكْمَلَةُ وَالعَبَابُ .

(٤) دِيوَانُهُ ٩٨ ، وَاللِّسَانُ .

* فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشِبَا (١) *
* مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبًا *

(و) قِيلَ : هُوَ (مَفْصَلٌ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ ، وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ) ، وَقِيلَ : هُوَ مَفْصَلٌ مَا بَيْنَ الْكَفِّ وَالذَّرَاعِ ، وَقِيلَ : مُجْتَمَعُ السَّاقَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، (وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ) ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ : مَوْصِلٌ وَظِيفِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي الْحَافِرِ ، وَمِنْ الْإِبِلِ : مَوْصِلُ الْأَوْظِفَةِ فِي الْأَخْفَافِ ، (ج : أَرْسَاغٌ وَأَرْسُغٌ) ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ :
كَأَنَّمَا يَتَفَادَى أَهْلٌ وَدُهُمٌ
مِنْ ذِي زَوَائِدٍ فِي أَرْسَاغِهِ فَدَعُ (٢)
وَقَالَ رُوْبَةُ :

* مُسْتَقْرِعِ الذَّنْعِلِ شَدِيدِ الْأَرْسُغِ (٣) *
(وَالرَّسَاغُ ، بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي

(١) ديوانه ٧٤/ (فيما ينسب إليه) واللسان وانظر (حشب) ، والصحاح ، والعياب ، وفي المقاييس ٦٦/٢ منسوباً الروبة ، ولم أجده في ديوانه .
(٢) شعر أبي زيد ١١٠/ وتخرجه فيه ، والطرائف الأدبية / ٩٩ ، والعياب .
(٣) في مطبوع التاج - والعياب - « مستفرغ » بالفاء والغين المعجمة ، والتصحيح والضبط من ديوانه / ٩٨ .

رُسْغِ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : فِي رُسْغِي (الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى) شَجَرَةٍ ، أَوْ (وَتِدٍ ، فَيَمْنَعُهُ عَنِ الْأَنْبِعَاثِ فِي الْمَشْيِ) وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ رُسْغٍ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ حَبْلٌ يُقَيَّدُ بِهِ الْبَعِيرُ وَالْحِمَارُ .

(و) الرَّسَاغُ : (مُرَاسِغَةُ الصَّرِيْعَيْنِ فِي الصَّرَاغِ) إِذَا أَخَذَا أَرْسَاغَهُمَا ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَالرَّسْغُ ، مُحَرَّكَةٌ : اسْتِرْخَاءٌ فِي قَوَائِمِ الْبَعِيرِ) ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .
(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : (عَيْشٌ رَسِيْعٌ) ، أَي : (وَاسِعٌ) .

(وَطَعَامٌ رَسِيْعٌ) ، أَي : (كَثِيْرٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَسَاغٌ (كَغُرَابٍ : ع) ، وَيُرْوَى بِالضَّادِ ، كَمَا يَأْتِي .

(وَالرَّسِيْعُ : التَّوْسِيْعُ) ، يُقَالُ : هُوَ مَرَسَغٌ عَلَيْهِ فِي الْعَيْشِ ، أَي : مُوسِعٌ عَلَيْهِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَسَغَ البَعِيرَ يَرَسُغُهُ رَسْغًا : شَدَّ
رُسْغَ يَدَيْهِ بِخَيْطٍ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الحَبْلِ :
الرُّسْغُ ، بِالضَّمِّ .

وَأَرَسَغَ المَطَرُ : كَثُرَ حَتَّى غَابَ فِيهِ
الرُّسْغُ ، لُغَةٌ فِي رَسْغٍ ، عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ .

وَفِي أَيْدِيهِنَّ المَرَاسِغُ ، وَ[الأَرْسَاغُ] (١)
وَهِيَ المَسْكُ ، الوَاحِدَةُ مَرْسَعَةٌ ، وَرُسْغٌ .

[ر ص غ] *

(الرُّسْغُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ لُغَةٌ فِي (الرُّسْغِ) ،
بِالسِّينِ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ إِبرَاهِيمُ
الحَرْبِيُّ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ أَيْضًا .

قَالَ : (و) كَذَلِكَ (الرُّصَاغُ ،
ككِتَابِ) : لُغَةٌ فِي (الرُّسَاغِ
لِلحَبْلِ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ لُغَةٌ
العَامَّةُ .

(و كغرابٍ : ع ، لُغَةٌ فِي السِّينِ) عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) زيادة من الأساس يقتضها السياق ، والنص فيه .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : التَّرْسِيعُ (فِي
الكَلَامِ : التَّلْفِيقُ بَيْنَهُ) يُقَالُ : رَسَّغَ
الكَلَامَ تَرْسِيعًا .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
التَّرْسِيعُ (فِي المَطَرِ : أَنْ يَثْرَى
الأَرْضُ) يُقَالُ : أَصَابَنَا مَطَرٌ مُرْسِغٌ ،
وَذَلِكَ إِذَا ثَرَى الأَرْضُ ، حَتَّى تَبْلُغَ يَدُ
الحَافِرِ عَنَهُ إِلَى أَرْسَاغِهِ ، وَقِيلَ : أَصَابَ
الأَرْضَ مَطَرٌ فَرُسَّغٌ ، أَيْ : بَلَغَ المَاءُ
الرُّسْغَ ، أَوْ حَفَرَهُ حَافِرٌ فَبَلَغَ الثَّرَى
قَدْرَ رُسْغِهِ ، وَقِيلَ : رَسَّغَ المَطَرُ : كَثُرَ
حَتَّى غَابَ فِيهِ الرُّسْغُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رَأَى مُرْسِغًا ،
كَمُعْظَمٍ) ، أَيْ (غَيْرٌ مُحْكَمٌ) .

قَالَ : (وَرَسَّغَهُ) مُرْسِغَةً وَرَسَاغًا : (أَخَذَ
رُسْغَهُ فِي الصَّرَاعِ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
قَرِيبًا ، يُقَالُ : رَادَّغُهُ ، ثُمَّ رَسَّغَهُ ، ثُمَّ
مَارَّغُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : ارْتَسَغَ فُلَانٌ
عَلَى عِيَالِهِ : إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ ،
يُقَالُ : (ارْتَسَغَ عَلَى عِيَالِكَ) وَلَا تُقْتَرُ ،
أَيْ : (وَسَّعَ النَّفَقَةَ) عَلَيْهِمُ .

[ر غ غ] *

(الرَّغِغَةُ : العَيْشُ الصَّالِحُ) ، نَقَلَهُ

ابن عَبَّادٍ .

قال : (و) الرَّغِغَةُ : (حَسَوُ مِنْ

الزُّبْدِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّغِغَةُ : مَا عَلَى

الزُّبْدِ ، وَهُوَ مَا يُسَلَّأُ مِنَ اللَّبَنِ مِثْلُ

الرَّغْوَةِ .

(أَوْ لَبَنٌ يُغْلَى وَيُدْرَعُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ)

وَهُوَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ (لِلنَّفْسَاءِ) . وَقَالَ

ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَبَنٌ يُطْبَخُ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَاءِ ، يُصْنَعُ بِالتَّمْرِ ،

وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ

رَغِغَتِكُمْ بَيْنَ حُلُوٍّ وَمُرٍّ (١)

قال الْأَصْمَعِيُّ : كُنِيَ بِالرَّغِغَةِ

عَنِ الْوَقْعَةِ ، أَي : ذُقْتُمْ طَعْمَهَا

فَكَيْفَ وَجَدْتُمُوهَا ؟

(و) قال اللَّيْثُ : (الرَّغْرَغَةُ :

رَفَاعَةُ الْعَيْشِ ، وَالانْعِمَانُ فِي الْخَيْرِ) .

(١) ديوانه ٢٩/ واللسان والعباب .

قال : (و) الرَّغْرَغَةُ : (أَنْ تَرَدَّ

الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ) ، مِثْلُ

الرَّفْهِ ، قَالَ مُدْرِكُ بْنُ لَآئِي :

* رَغْرَغَةً رِفْهًا إِذَا وَرَدُ حَضْرُ *

* أَذَاكَ خَيْرٌ أَمَ عِثَاءٌ وَعَسْرٌ (١) *

قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَالرَّوَايَةُ : « إِذَا

وَرَدُ صَدْرٌ » .

قلتُ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي شَاهِدًا

لِرَفَاعَةِ (٢) الْعَيْشِ ، وَنَسَبَهُ لِمَبْشِيرِ (٣)

ابنِ النَّكْتِ :

* حَلَا غُثَاءَ الرَّاسِيَّاتِ فَهَدْرٌ (٤) *

* رَغْرَغَةً رِفْهًا إِذَا الْوَرْدُ حَضْرُ *

(أَوْ) الرَّغْرَغَةُ : (أَنْ يَسْقِيَهَا يَوْمًا

بِالغَدَاةِ وَيَوْمًا بِالْعِشِيِّ) قال ابنُ

دُرَيْدٍ : وَهُوَ ظِمٌّ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ ،

فَإِذَا سَقَاهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا انْتَصَفَ

النَّهَارُ ، فَذَلِكَ الظِّمُّ : الظَّاهِرَةُ .

(١) العباب وقال الصاعقاني « ويروي : زعزعة » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : شاهدًا لرفاعة العيش ، المراد للرغرة بمعنى رفاغة العيش . » .

(٣) في مطبوع التاج واللسان « لمبشير » ، والتصحيح من

القاموس مادة (نكت) .

(٤) اللسان .

والمُرغَرغُ : غَزَلٌ لَمْ يَبْرَمْ .
 وَرَجُلٌ مُرغَرغٌ : مُوسِعٌ عَلَيْهِ فِي
 العَيْشِ ، عاميةٌ .

[رف غ] *

(الرَّفْعُ : الَّامُ) مَوْضِعٌ فِي
 (الوَادِي ، وَشَرُّهُ تُرَاباً) ، قَالَهُ أَبُو
 مَالِكٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيضاً : الرَّفْعُ (:
 النَّاحِيَّةُ) عَنِ الأَخْفِشِ ، وَقَالَ ابْنُ
 الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : هُوَ فِي رَفْعٍ
 مِنْ قَوْمِهِ ، وَفِي رَفْعٍ مِنَ القَرْيَةِ ،
 أَي فِي نَاحِيَّةٍ مِنْهُمْ وَمِنْهَا ، وَلَيْسَ فِي
 وَسَطِ القَرْيَةِ .

(ج) : أَرْفَعُ (كَأَفْلِسَ) ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* لاجْتَبَتْ مَسْحُولاً جَدِيبَ الأَرْفَعِ * (١)

أَرَادَ بِالمَسْحُولِ : الطَّرِيقَ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الرَّفْعُ
 (: الأَرْضُ السَّهْلَةُ) وَ (ج) : رِفَاعٌ
 (كَجِبَالٍ) .

(أَوْ) الرُّغْرَغَةُ : أَنْ تُرَدَّ عَلَى المَاءِ
 فِي اليَوْمِ وَرَأراً ، قَالَهُ الأَصْمَعِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : المَعْمَعَةُ : أَنْ
 تُرَدَّ المَاءُ كُلَّمَا شَاءَتْ ، يَعْنِي
 الإِبِلَ ، وَالرُّغْرَغَةُ : هُوَ (أَنْ يَسْقِيَهَا
 سَقِيّاً لَيْسَ بِتَامٍ وَلَا كَافٍ) . وَالَّذِي
 ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي الرُّغْرَغَةِ قَوْلُ
 أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) الرُّغْرَغَةُ : (إِخْفَاءُ الشَّيْءِ) ،
 كَذَا فِي المُحِيطِ وَاللِّسَانِ ، وَسَيَأْتِي
 ذَلِكَ عَنِ المُفَضَّلِ فِي « زَغ زَغ » .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (و) الرُّغْرَغَةُ
 أَيضاً : (أَنْ تَلْزَمَ الإِبِلُ الحَمْضَ
 وَهِيَ لَا تُرِيدُهُ ، وَ) قِيلَ : هُوَ (أَنْ
 تُصِيبَ مِنَ الحَمْضِ الَّذِي حَوْلَ المَاءِ ،
 ثُمَّ تَشْرَبَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّغِيغَةُ : العَجِينُ الرَّقِيقُ ، عَنِ
 الفَرَّاءِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الرَّغِيغَةُ : عُشْبٌ
 نَاعِمٌ .

(١) ديوانه ٩٧/ والتكملة والعياب .

(و) الرَّفْعُ : (السَّقاءُ الرَّفِيقُ المُقَارِبُ) .

(و) فِي اللِّسَانِ : الرَّفْعُ (: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ التُّرابِ) يُقَالُ : جاءَ فلانٌ بِمالٍ كَرَفَعِ التُّرابِ ، أَيْ : فِي كَثْرَتِهِ ، قالَ أَبُو ذُوئِبٍ يَصِفُ جَمالاً بُخْتِياً :

أتى قريةً كانت كثيراً طعامها

كرفع الترابِ كلُّ شئٍ يَمِيرُها (١)

(و) الرَّفْعُ (: المَكَانُ الجَدْبُ) الرَّفِيقُ المُقَارِبُ ، كما فِي اللِّسَانِ .

(و) الرَّفْعُ : (وَسَخُ الظُّفْرِ ، وَيَضْمُ) وَقِيلَ : هُوَ الوَسَخُ الَّذِي بَيْنَ الأَنْمَلَةِ وَالظُّفْرِ ، وَمِنهُ الحَدِيثُ : « وَكَيْفَ (٢) »

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٨/ والتكملة والعباب والجمهرة ٢/٣٩٣ .

(٢) سياق الحديث في التكملة : « ومنه الحديث :

أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : يا رسول الله كأنك أَوْهَمْتَ فِي صَلَاتِكَ ، فقال : وكيف لا أَوْهَمُ . . . الخ » زاد في تفسيره : « يقال : أَوْهَمَ فِي كَلَامِهِ ، وَكُتِبَ : إِذَا أَسْقَطَ مِنْهُ شَيْئاً » ونحوه في العباب أيضا .

لا أَوْهَمُ وَرَفَعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْمَلَتِهِ » ، وقال الصَّاعِغَانِيُّ : وَكَأَنَّهُ أَرادَ وَسَخَ ظُفْرِهِ ، فاخْتَصَرَ الكَلَامَ ، وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ حَدِيثُهُ الآخَرُ : « وَاسْتَبَطَّ النَّاسُ الوَحْيَ ، فقال : وَكَيْفَ لا يَخْتَبِسُ الوَحْيُ وَأَنْتُمْ لا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ ، وَلا تُنْقُونَ بِرَاجِمِكُمْ » أَرادَ أَنَّكُمْ لا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ ، ثُمَّ تَحْكُونَ بِهَا أَرْفاغَكُمْ ، فَيَعْلَقُ بِهَا ما فِي الأَرْفاغِ .

(أَوْ) الرَّفْعُ : (وَسَخُ) وَعَرَقُ يَجْتَمِعُ فِي (المَعابِنِ) مِنَ الآباطِ وَأُصُولِ الفَخِذَيْنِ وَالحوالِبِ ، وَغَيْرِها مِنَ مَطَاوِي الأَعْضاءِ .

(و) الرَّفْعُ : (السَّعَةُ) مِنَ العَيْشِ (والخِصْبِ) ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْشَهُ ، كَكَرَّمِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّفْعُ : (أَصْلُ الفَخِذِ) ، وَيَضْمُ ، قالَ غَيْرُهُ : الرَّفْعُ وَالرَّفْعُ : أُصُولُ الفَخِذَيْنِ مِنْ باطِنٍ ، وَهُمَا : ما اِكتَنَفَا أَعالي جَانِبِي العائِةِ عِنْدَ مُلتَقَى أَعالي بَواطِنِ

الْفَخِذَيْنِ وَأَعْلَى الْبَطْنِ ، وَقِيلَ :
الرُّفْعُ : مِنْ بَاطِنِ الْفَخِذِ عِنْدَ الْأُرْبِيَّةِ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ (و) قِيلَ : (كُلُّ
مُجْتَمَعٍ وَسَخٍ مِنْ الْجَسَدِ) : رَفْعٌ ،
وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ : كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْ
الْجَسَدِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْوَسَخُ فَهُوَ
رَفْعٌ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : كَالْإِبْطِ
وَالْعُكَّةِ ، وَنَحْوَهُمَا ، وَقَوْلُهُ : (وَيُضْمُ) ،
هَذَا رَاجِعٌ لِقَوْلِهِ أَصْلُ الْفَخِذِ ، فَإِنَّهُ
الَّذِي ذُكِرَ فِيهِ الْوَجْهَانِ ، وَكَلَامُ
الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : (ج : أَرْفَاعٌ ، وَرُفُوعٌ) زَادَ غَيْرُهُ :
وَأَرْفَعٌ ، كَأَفْلَسٍ .

وَفِي الْمِصْبَاحِ : الرُّفْعُ بِالضَّمِّ :
لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَالْحِجَازِ ، وَالْفَتْحُ
لُغَةٌ تَعِيمٌ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
خَيْرَةَ .

(وَتُرَابٌ) رَفْعٌ ، (وِطْعَامٌ) رَفْعٌ ،
(وَكِلْسٌ رَفْعٌ) ، أَيْ : (لَيْسٌ) ،
وَأَصْلُ الرُّفْعِ : اللَّيْنُ وَالسَّهْوَةُ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا :

أَصْلُ الرُّفْعِ : اللَّيْنُ وَالْقَدَرُ ، كَمَا
قَالَ الرَّائِبِيُّ وَغَيْرُهُ .

قُلْتُ : الْقَدَرُ لَيْسَ مِنْ أَصُولِ مَعَانِي
الرُّفْعِ ، وَمَا نَسَبَهُ إِلَى الرَّائِبِيِّ فَغَيْرُ
وَجِيهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَذْكَرُ فِي كِتَابِهِ
إِلَّا لُغَاتِ الْقُرْآنِ ، وَلَيْسَ الرُّفْعُ فِيهِ ،
وَشَيْخُنَا - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - أَحْيَانًا
يَنْسَبُ إِلَيْهِ - نَظْرًا إِلَى أَنَّهُ مِنْ أُيْحَةَ
الْإِشْتِقَاقِ - بَعْضَ التَّحْقِيقَاتِ مِنْ
بَابِ الْحَدِيثِ (١) وَالتَّخْمِينِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الرُّفْعُ (بِالضَّمِّ : الْإِبْطُ) عَنْ
الْفَرَّاءِ ، وَرَوَى الْحَدِيثَ : «عَشْرٌ مِنْ
السَّنَةِ» فَذَكَرَهُنَّ ، وَقَالَ : «نَتْفُ الرُّفْعَيْنِ»
هَكَذَا رَوَاهُ ، وَفَسَّرَهُ بِالْإِبْطَيْنِ ،
وَالْمَرْوِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ ، وَفِيهِ :
«وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ»
وَقِيلَ : الرُّفْعُ : أَصْلُ الْإِبْطِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الرُّفْعُ :
(مَا حَوْلَ فَرْجِ الْمَرْأَةِ) وَفِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (الْحَدِيثُ) بِالنَّاءِ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ
مَا أَثْبَتَهُ بِالسَّيْنِ ، انْظُرْ : (حَدِيثٌ) .

المُصْبَاحِ : وَيُطْلَقُ عَلَى الْفَرْجِ
أَيْضاً ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : إِذَا التَّقَى الرَّفْعَانَ فَقَدْ وَجَبَ
الْغُسْلُ « يُرِيدُ : إِذَا التَّقَى ذَلِكَ مِنَ
الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا
بِالتَّقَاءِ الْخِتَانَيْنِ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،
وَاعْتَرَضَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَقَالَ :
وَهَذَا فِيهِ نَظْرٌ ، لِأَنَّهُ قَدْ يُمْكِنُ التَّقَاءُ
الرَّفْعَيْنِ وَلَا يَلْتَقِي الْخِتَانَانِ ، وَلَكِنَّهُ
أَرَادَ الْعَالِبَ مِنْ هَذِهِ الْحَالَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَجَمَعَ الرَّفْعَ : أَرْفَاعٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* قَدْ زَوَّجُونِي جَيْئاً فِيهَا حَدَبٌ (١) *

* دَقِيقَةُ الْأَرْفَاعِ ضَخْمَاءُ الرِّكْبِ *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمَرْفُوعَةُ :

الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْهِنَّةُ (٢) لَا يَصِلُ
إِلَيْهَا الرَّجُلُ) وَفِي اللِّسَانِ : هِيَ الَّتِي
اتَّزَقَ خِتَانُهَا صَغِيرَةً ، فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا
الرَّجُلُ .

(١) اللسان . والصحاح وانظر فيهما (جال) وفيها : «دقيقة الرفعين» ، والعباب .

(٢) كذا في التماموس المطبوع والعباب ، ولفظ

التكملة - عن ابن عباد - : «الهنن»

منقوصا وهو الأعرف فيه ، وانظر

(هنو) .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَالرَّفْعَاءُ :
الدَّقِيقَةُ الْفَخَذَيْنِ ، الصَّغِيرَةُ الْهِنَّةُ ،
الْمَعِيقَةُ (١) الرَّفْعَيْنِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
الصَّغِيرَةُ الْمَتَاعِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْأَرْفَاعُ : السَّفِيلَةُ

مِنَ النَّاسِ) وَأَرَادَ لَهُمْ تَشْبِيهًا بِأَرْفَاعِ
الْوَادِي ، (الْوَاحِدُ رَفْعٌ) ، بِالْفَتْحِ ، أَوْ
بِالضَّمِّ ، كَقِفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

(وَالْأَرْفَعُ : ع) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، نَقَلَهُ

يَاقُوتُ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (تَرْفَعُهَا) :

إِذَا (قَعَدَ بَيْنَ فَخَذَيْهِمَا لِيَطَّاهَا) .

(و) يُقَالُ : تَرْفَعُ (فُلَانٌ فَوْقَ

الْبَعِيرِ :) إِذَا (خَشِيَ أَنْ يَرْمِيَ بِهِ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّجَاجِ : «قَوْلُهُ :

(الْمَعِيقَةُ) يَظْهَرُ أَنَّ الْمِيمَ مِنْ زِيَادَةِ النَّاسِخِ

فِي الْمَتْنِ ، وَحَقُّهُ الْعَيْقَةُ ، كَضَيْقَةٍ ،

بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ عَلَى فِعْلَةٍ ، مِنْ «عَوَقَ» .

وَفِي اللِّسَانِ : «عَيْقٌ : إِتْبَاعُ لِيَضِيْقَ ، أَيْ

بِشَدِّ الْيَاءِ فِيهِمَا ، فَفِي ضَيْقِهِ تَعْوِيقٌ

لِلرَّجُلِ عَنْ حَاجَتِهِ ، قَالَهُ نَصْرٌ .

أَقُولُ : عِبَارَةُ الْمَتْنِ هِيَ مَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي

الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ مَجُودًا عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَفِي مَادَّةِ (مَعِقٌ) الْمَعِيقَةُ : الصَّغِيرَةُ الْفَرْجِ ،

وَالْمَعِيقَةُ أَيْضًا : الدَّقِيقَةُ الْوَرَاكِينِ .

والرَفْعُ - : المَغَابِنُ والمَحَالِبُ مِنْ
الجَسَدِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَكُونُ
فِي الْإِبِلِ وَالنَّاسِ .

وَرَفَعَ الْمَرْأَةَ ، كَتَرَفَّعَ .

والرَفْعُ ، بِالْفَتْحِ : تَبَيَّنُ الذَّرَّةُ ، هُنَا
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الشَّاعِرِ (١) :

* دُونَكَ بَوَغَاءَ تَرَابِ الرِّفْعِ (٢) *

وَقَدْ ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ وَغَيْرُهُ فِي
« دَفْعِ » بِالذَّالِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
تَضْحِيْفًا فَإِنَّ التَّرْكِيبَ لَا يَدْفَعُهُ إِذَا
تَوَمَّلَ فِيهِ .

والرَفْعُ : أَسْفَلَ الْفَلَاحِ وَأَسْفَلَ
الْوَادِي ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَرْفَاغُ
الْوَادِي : جَوَانِبُهُ .

والرَفْعُ ، وَالرَّفَاغَةُ ، وَالرَّفَاغِيَّةُ ،
بِالْفَتْحِ فِي السُّكْلِ : سَاعَةُ الْعَيْشِ
وَالخِصْبِ ، وَعَيْشٌ أَرْفَعُ ، وَرَافِعٌ ،

(١) هو الحرمازي كما في اللسان (دفع) و(مرغ) .

(٢) اللسان وانظر (صنع) ، والتكلمة وانظر (دفع) ،
وانعاب (دفع) والجمهرة ٣/ ٧٩ .

خَلَفَ رِجْلَيْهِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَوَقَعَ هَكَذَا فِي نُسْخِ
العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ
وَتَضْحِيْفٌ ، وَصَوَابُهُ : « فَلَفَ رِجْلَيْهِ »
(عِنْدَ ثِيْلِهِ) ، وَقَدْ أُوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ عَلَى الصَّوَابِ .

(وَالرَّفْعِيَّةُ ، كِبْلَهْنِيَّةُ : سَاعَةُ
الْعَيْشِ) وَكَذَلِكَ الرَّفْعِيَّةُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةُ رَفْعَاءُ : وَسِعةُ الرِّفْعِ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْأَسَابِينِ : امْرَأَةٌ
رَفْعَاءُ : وَسِعةُ الرِّفْعِ .

وَنَاقَةُ رَفْعَةٍ ، كَفَرِحَةٍ : فَرِجَةٌ (١) الرَّفْعَيْنِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : المَرَاْفِعُ :
أَصُولُ الْيَدَيْنِ وَالْمَخِذَيْنِ ، لَا وَاحِدَ
لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .

وَالْأَرْفَاغُ (٢) - وَاحِدُهَا الرِّفْعُ

(١) في اللسان : قرحة (بالقاف والحاء المهملة) ، والمثبت
هنا بالفاء والجيم أشبه .

(٢) هكذا في مطبوع التاج ، والذي في اللسان
عن الأصمعي : « جمع الرِّفْعِ : أَرْفَاغٌ » ،
وهي الآباط والمغابن من الجسد ، يكون
ذلك في الإبل والناس .

ورَفِيغٌ : خَصِيْبٌ وَاَسِيعٌ طَيِّبٌ ، وَقَدْ رَفُغَ ، كَكَرُمَ : اتَّسَعَ .

وَتَرَفَّغَ الرَّجُلُ : تَوَسَّعَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* تَحْتِ دُجْنَاتِ النَّعِيمِ الْأَرْفَعِ (١) *

وَالرَّافِغَةُ (٢) : النَّعْمَةُ ، وَالجَمْعُ : الرَّوْفِغُ .

وَأَرْفَعَ لَكُمْ الْمَعَاشَ : أَيْ أَوْسَعَهُ .

[ر م غ] *

(رَمَاغٌ ، كَغُرَابٍ) ، أَهْمَلَكُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ع) ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ يَاقُوتٌ وَالصَّامِعَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : (رَمَغَهُ كَمَنْعَهُ) يَرْمِغُهُ رَمْغًا : (عَرَكَهُ بِيَدِهِ) وَدَلَّكَهُ ، (كَالْأَدِيمِ) وَنَحْوَهُ .

(و) فِي الْمُحِيطِ خَاصَّةً : (تَرْمِيغُ الْكَلَامِ : تَلْفِيغُهُ) مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا .

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الرَّافِعُ » وَالْمُنْبَتُ مِنَ

اللِّسَانِ فِيهِ : « وَفِي حَدِيثِهِ : النَّعْمُ

الرَّوْفِغُ : جَمْعُ رَافِغَةٍ » .

قَالَ : (و) التَّرْمِيغُ (فِي الرَّأْسِ : تَدْهِينُهُ وَتَرْوِيئُهُ) بِالذَّهْنِ .

قَالَ : (و) التَّرْمِيغُ (فِي الطَّعَامِ : تَرْوِيئُهُ بِالْأَدْمِ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رِمَاغٌ ، كَكِتَابٍ : لُغَةٌ فِي رِمَاغٍ ، كَغُرَابٍ ، لِلْمَوْضِعِ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ر و غ] *

(رَاغَ الرَّجُلُ وَالشَّعْلَبُ) يَرُوغُ (رَوْغًا وَرَوْغَانًا) ، الْأَخِيرُ بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ : (مَالٌ ، وَحَادٌ عَنِ الشَّيْءِ) .

وَرَاغَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ : مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَبِينٍ ﴾ (١) وَقَسْوَلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ (٢) كُلُّ ذَلِكَ أَنْحِرَافٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ ، وَقِيلَ : أَقْبَلَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قَوْلُهُ : « فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ » مَعْنَاهُ : رَجَعَ إِلَى

(١) سُورَةُ الذَّارِيَاتِ ، الْآيَةُ ٢٦/ .

(٢) سُورَةُ الصَّافَّاتِ ، الْآيَةُ ٩٣/ .

أَهْلِيهِ فِي حَالِ إِخْفَاءٍ مِنْهُ لِرُجُوعِهِ ،
وَلَا يُقَالُ لِلَّذِي رَجَعَ : قَدْ رَاغَ ، إِلَّا
أَنْ يَكُونَ مُخْفِيًا لِرُجُوعِهِ ، وَقَالَ : فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَرَاغَ عَلَيْهِمْ » : مَالَ
عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ الرَّوْغُ هَهُنَا أَيْ : أَنَّهُ
اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوْغًا ؛ لِيَفْعَلَ بِأَلِهَتِهِمْ
مَا فَعَلَ ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : أَصْلُ مَعْنَى الرَّوْغِ :
الْمَيْلُ فِي جَانِبٍ ؛ لِيَخْذَعَ مَنْ خَلَقَهُ .

(و) الاسمُ : الرَّوْغُ ، (كَسْحَابٍ) .

(و) الرَّوْغُ ، (كَشَدَّادٍ : الثُّعْلَبُ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - : « إِنَّمَا أَنْتَ ثُعْلَبٌ
رَوَّاعٌ ، كُلَّمَا خَرَجْتَ مِنْ جُحْرٍ
انْجَحَرْتَ فِي جُحْرٍ » .

(و) الرَّوْاعُ (بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
قَيْسِ) بنِ (١) سَمَى (من تَجِيبَ)
الْقَبِيلَةَ الْمَشْهُورَةَ .

(و) الرَّوْاعُ (وَالِدُ (٢) سُلَيْمَانَ

(١) في نسخة العباب التي بخط الصاغاني « من

« سَمَى » وفي أخرى « بن » كما هنا

(٢) في القاموس « ووالدا سليمان .. الخ » بتثنية لفظ

« والد » لكن المصنف أفرد لأنه كرر كلمة « والد »

قبل كل من سليمان ، وأبى الحسن أحمد المذكور بعد .

الْحُشْنِيِّ) الَّذِي هُوَ شَيْخٌ لِسَعِيدِ بْنِ
عَفَيْرٍ ، (و) وَالِدُ أَبِي الْحَسَنِ
(أَحْمَدَ) بْنِ الرَّوَّاعِ بْنِ بُرْدِ بْنِ نَجِيحٍ
الْأَيْدَعَانِيِّ (الْمِصْرِيِّ) ، الَّذِي
يُرْوَى عَنْ بُجَيْرِ بْنِ بُكَيْرٍ (الْمُحَدِّثِينَ)
ذَكَرَهُمْ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ
مِصْرَ ، وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« رَوْعَ » هَذَا الْكَلَامُ بِعَيْنِهِ تَقْلِيدًا
لِلصَّاعَانِيِّ ، ثُمَّ أَعَادَهُ هُنَا عَلَى
الصَّوَابِ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ ،
وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْهُ يُحْتَاجُ التَّنْبِيْهُ لَهُ .

(و) يُقَالُ : (هَذِهِ رِوَاغَتُهُمْ
وَرِياغَتُهُمْ بِكَسْرِهِمَا ، أَيْ :
مُضْطَرَعُهُمْ) أَيْ : الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَضْطَرَعُونَ فِيهِ ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً
لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ
الثَّانِيَةَ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَهَذَا الْقَلْبُ لَيْسَ بِضَرْبَةِ لَازِبٍ .

(وَالرِّيَّاعُ ، كَكِتَابٍ : الْخِصْبُ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (أَخَذْتَنِي
بِالرُّوَيْعَةِ) ، كَجَهِينَةَ ، أَيْ : (بِالْحِيلَةِ) ،

وهو (وَنَ الرَّوْغِ) ، بِالْفَتْحِ .

(وَأَرَاغَ) إِرَاغَةً : (أَرَادَ وَطَلَبَ ، كَارْتَاغَ) ، تَقُولُ : أَرَعْتُ الصَّيْدَ ، وَمَاذَا تُرِيغُ : أَي : مَا تُرِيدُ وَمَا تَطْلُبُ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ فِي فَرَسِهِ حَذْفَةً (١) :

أَرِيغُونِي إِرَاغَتَكُمْ فإِنِّي

وَحَذْفَةً كَالشَّجَى تَحْتَ الْوَرِيدِ (٢)

وَفِي التَّهْنِيبِ : فُلَانٌ يَرِيغُ

كَذَا وَكَذَا ، وَيُلِيصُهُ ، أَي : يَطْلُبُهُ وَيُرِيدُهُ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ (٣) :

يُدِيرُونَنِي عَن سَالِمٍ وَأَرِيغُهُ

وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ (٤)

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَرِيغُنِي عَلَى أَمْرٍ ،

وَعَنْ أَمْرٍ ، أَي : يُرَاوِدُنِي وَيَطْلُبُهُ

(١) في مطبوع التاج : (فنا وفي الشاهد) : حذفة (بالقاف) ، والتصحيح من العباب ومادة (حذف) .

(٢) اللسان (حذف) ، والعباب ، وأنساب الخيل لابن الكلبي / ٦٦ ، والخيل لأبي عبيد / ١٠ والرواية في اللسان :

فمن يك سائلاً عنِّي فإِنِّي . . . وحذفة .

(٣) في العباب : قال دارة أبو سالم ، وفي اللسان (سلم) : قال عبد الله بن عمر في ابنه سالم .

(٤) اللسان ، وانظر (سلم) ، والصحاح (سلم) ، والعباب .

وَنِي ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ : « خَرَجْتُ أَرِيغُ بِعَيْرٍ أَسْرَدَ مِنِّي » أَي : أَطْلُبُهُ بِكُلِّ طَرِيقٍ ، وَمِنْهُ رَوَّغَانُ الشَّعْلَبِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (رَوَّغَ)

فُلَانٌ (الثَّرِيدَةَ) تَرَوِّغًا : إِذَا

(دَسَمَهَا وَرَوَّاهَا) ، وَكَذَلِكَ مَرَّغَهَا ،

وَسَغَبَلَهَا ، وَرَوَّلَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ « فَلْيُرَوِّغْ (١) لَهُ لُقْمَةً » أَي :

يُشْرِبُهَا بِالذَّمِّ .

(وَالْمَرَاوَعَةُ : الْمُصَارَعَةُ) ، يُقَالُ :

هُوَ يُرَاوِعُ فُلَانًا : إِذَا كَانَ يَحِيدُ عَمَّا

يُدِيرُهُ عَلَيْهِ وَيُحَايِصُهُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ

زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الرَّوَاغُ وَلَا يَنْـ

فَعُ إِلَّا الْمَشِيْعُ النَّخْرِيْرُ (٢)

(كَالتَّرَاوِغِ) ، يُقَالُ : تَرَاوَعُ

(١) سياقه في التكملة والعباب «ومنه حديث النبي صلى

الله عليه وسلم : إذا صنع لأحدكم خادماً

طعاماً فليقعده معه ، فإن كان مشفوهاً

فليضع في يده منه أكلةً أو أكلتين »

ويروى : « فليأخذ لُقْمَةً فَلْيُرَوِّغْهَا ثُمَّ

لِيُعْطِهَا إِيَّاهُ » المشفوه : القليل .

(٢) ديوانه / ٩٠ وفي الجمهرة ٣٩٨ / ٢

« ولا يقدم إلا المشيع . . . » والمثبت كالعباب .

وَجَعَارٍ : اسْمٌ لِلضَّبْعِ ، وَلَا تَقُلْ :
رَوْغِي إِلَّا لِلْمُؤَنَّثِ . وَرَاغٌ حَاجَةٌ إِلَى
فُلَانٍ يَرُوعُهَا : بَغَاهَا بَغِيًّا وَشِيكًا .

وَيُقَالُ : خَيْرُ رَوْغَاءُ ، أَي : كَثِيرٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ يَرُوعُ عَنِ الْحَقِّ ،
وَطَرِيقٌ رَائِغٌ ^(١) زَائِغٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْنَفِ : « فَعَدَلْتُ إِلَى
رَائِغَةٍ مِنْ رَوَائِغِ الْمَدِينَةِ » أَي :
طَرِيقٍ يَعْدِلُ وَيَجْمِلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ .

وَالْمُرَاوَعَةُ : الْمُرَاوَدَةُ ، تَقُولُ :
مَا زِلْتُ أُرَاوَعُهُ عَنْ كَذَا ، فَمَا رَاغَ إِلَيْهِ ،
أَي : أُرَاوَدُهُ .

ورائغة ^(٢) : مَنْزِلٌ لِحَاجِ الْبَصْرَةِ
بَيْنَ إِمْرَةٍ وَطَخْفَةِ ^(٣) .

وقَيْلٌ : مَاءٌ لَبَنِي الْحَلِيفِ ^(٤) مِنْ
بَجِيلَةَ .

و : أَيضاً : جَبَلٌ لَغَنِيٌّ .

(١) في الأساس بتقديم « زائع » - بالزاي - على « رائغ » .

(٢) تقدم في (رَوْغ) أنه « رائغة » بالعين المهملة ، ومثله في معجم البلدان (رائعة) و (رايعة) .

(٣) في مطبوع التاج « وملحقة » والمثبت من معجم البلدان (رايعة) .

(٤) في مطبوع التاج « الحلبيس » والمثبت من معجم البلدان (رايعة) .

الْقَوْمُ ، أَي : رَاوَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَرَوَّغَ) ،
هُكَذَا فِي النُّسَخِ ، وَالصَّوَابُ :
يَرَوَّغَتِ (الدَّابَّةُ) : إِذَا (تَمَرَّغَتْ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرَاغَهُ إِرَاغَةً : خَادَعَهُ ، وَكَذَلِكَ
رَاوَعَهُ رِوَاغًا .

وَرَاغَ الصَّيْدُ : ذَهَبَ هَهْنًا وَهَهْنًا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَرَوْغٌ مِنْ ثَعْلَبٍ »
قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ لِعَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ
يَلُومُ أَصْحَابَهُ فِي خِدْلَانِهِمْ [إِيَّاهُ] :

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَلتُهُ

لَا تَرَكَ اللَّهُ لِسَهٍ وَاضِحًا ^(١)

كُلُّهُمْ أَرَوْغٌ مِنْ ثَعْلَبٍ

مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ !

وَفِي مَثَلٍ آخَرَ :

« رَوْغِي جَعَارٍ ، وَأَنْظُرِي أَيْنَ الْمَقَرِّ »

(١) ديوانه ٤٣/ وتقدم تخريجه في (وضح) برواية

« كنت صافيتته . . » والمثبت كالعباب .

[ر ي غ] *

(الرَّيْبُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : الرِّيَاغُ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ ،
قَالُوا : قَالَ شَعْرٌ : الرِّيَاغُ : (الْعِبَارُ
وَالرَّهَجُ) .

(و) قِيلَ : (التُّرَابُ) عَامَّةٌ ، وَقِيلَ :
الْمُدَّقُ مِنْهُ ، قَالَ رُوْبِيَّةٌ يَصِفُ عَيْرًا ،
وَأَتْنَهُ :

* وَإِنْ أَثَارَتْ مِنْ رِيَاغٍ سَمَلَقًا (١) *

* تُهْوَى حَوَامِيهَا بِهِ مُدَّقًا *

أَرَادَ أَثَارَتْ رِيَاغًا مِنْ سَمَلَقٍ ،
فَقَلَبَ .

(و) قِيلَ : (الرِّيَاغُ : النَّفَارُ) ،
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَثَلَاثَتُهَا يَدْخُلُ
فِي التَّرْكِيبَيْنِ ، يَعْنِي هَذَا التَّرْكِيبَ
وَالَّذِي قَبْلَهُ .

(وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ)
الْمَغْرِبِيُّ (الرَّيْبِيُّ بِالْكَسْرِ :

(١) ديوانه / ١١١/ واللسان والتكملة والعباب .

قَاضِي الإِسْكََنْدَرِيَّةِ) ، سَمِعَ أَبَا
الطَّاهِرِ بْنِ عَوْفٍ ، وَعُمَرُ دَهْرًا
طَوِيلًا ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦٤٥ (وَذَرِيَّتُهُ
بَعْدَهُ) وَأَقْرَابُهُ : مُحَدِّثُونَ مُتَأَخَّرُونَ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (رَيْبُ الثَّرِيدَةِ)
أَي : (رَوْغَهَا ، فَتَرِيغَتْ) بِالدَّسَمِ .
(و) قَالَ الْعَزِيزِيُّ : (الْمُرِيغُ ،
كَدَعْظَمٍ : الشَّيْءُ الْمُتْرَبُ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَرِيغَتْ اللَّقْمَةُ بِالسَّمَنِ ، أَي :
تَرَوَتْ ، قَالَهُ النَّضْرُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَحْسَبُ الْمَوْضِعَ
الَّذِي يَتَمَرَّغُ فِيهِ الدَّوَابُّ سُمِّيَ مَرَاغًا
وَمِنَ الرِّيَاغِ ، وَهُوَ : الْعِبَارُ .

(فصل الزاي) مع الغين

[ز ب غ]

يُقَالُ : (أَخَذَهُ بِزَبِغِهِ ، مُحَرَّكَةً) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَي : بِجُمْلَتِهِ
وَحِدْثَانِهِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الزُّغْزُغُ كَهْدُهُدٌ : طَائِرٌ) ، زَعَمُوا ، وَلَا أَعْرِفُ مَا صِحَّتُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزُّغْزُغُ : (القَصِيرُ الصَّغِيرُ) .

قال : (و) الزُّغْزُغُ أَيضاً : (الوَكْدُ الصَّغِيرُ) جَمَعُهُ الزُّغَاغُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزُّغْزُغُ (بِالْفَتْحِ : الخَفِيفُ النَّزِقُ مِنَّا) .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : الزُّغْزُغُ : (ع ، بِالشَّامِ) هَكَذَا أوردَهُ مَعْرِفًا بِالِالْفِ وَاللَّامِ ، وَهُوَ فِي المَحِيطِ وَاللِّسَانِ وَالْعَيْنِ : «زَغْزَغٌ» بِلا لامٍ .

(وَالزُّغْزَغَةُ : ضَعْفُ الكَلَامِ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَفِي الأَسَاسِ : زَغْزَغَ كَلَامَهُ : لَمْ يُلْخِصْ مَعْنَادُ ، وَيُقَالُ : لَا تُزَغْزِغِ الكَلَامَ ، وَبَيِّنِ الحَقَّ .

(و) قَالَ المُفَضَّلُ : الزُّغْزَغَةُ : (إِخْفَاءُ الشَّيْءِ وَخَبُؤُهُ) ، وَكَذَلِكَ الرَّغْرَغَةُ بِالرَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

الصَّاعَانِي فِي كِتَابِيهِ ، وَهُوَ تَصْجِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِرَبْعِهِ بِالرَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَكَانَ الجَوْهَرِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - لَا يَحْتَجُّ بِابْنِ عَبَّادٍ فِيهَا أوردَهُ فِي كِتَابِهِ .

[ز د غ]

(المِزْدَغُ ، كَمِنْبَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَأوردَهُ اسْتِطْرَادًا فِي «ص د غ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ (المِخْدَةُ) تُوضَعُ تَحْتَ الصُّدْغِ (لُغَةٌ فِي المِصْدَغِ) بِالصَّادِ .

(و) يُقَالُ : (تَزْدَغُ بِهَا) ، وَأوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «ص د غ» اسْتِطْرَادًا ، فَقَالَ : وَالمِصْدَغَةُ : المِخْدَةُ ، وَقَالُوا : مِزْدَغَةٌ بِالزَّايِ ، وَلَوْ قَالَ المُصَنِّفُ : «المِزْدَعَةُ : المِخْدَةُ ، لُغَةٌ فِي المِصْدَغَةِ» لِأَصَابَ ، فَإِنَّ المِخْدَةَ هِيَ المِزْدَعَةُ وَالمِصْدَغَةُ ، كَمَا فِي العُجَابِ وَالصِّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ز غ غ] *

(الزُّغُّ ، بِالضَّمِّ : صُنَانُ الحَبَشِ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) الزَّغْزَغَةُ : (السُّخْرِيَّةُ) عن
الخليل ، يُقَالُ : زَغَزَغَ بِالرَّجُلِ : إِذَا
هَزَى بِهِ ، وَسَخَّرَ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :
* عَلَيَّ إِنِّي لَسْتُ بِالْمُزْغَزَغِ (١) *

أَي : لَسْتُ مِمَّنْ يُسَخَّرُ مِنْهُ وَيُهْزَأُ .
وَيُرْوَى : « بِالْمُدْغَدَغِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) فِي الْمَحِيْطِ : الزَّغْزَغَةُ :
(أَنْ تَرَوْمَ حَلَّ رَأْسِ السَّقَاءِ) ، وَقَدْ
زَغَزَغَهُ .

(و) الزَّغْزَغِيَّةُ : (الْكَبُولَاءُ) (٢) .

(و) يُقَالُ : كَلَّمْتَهُ بِالزَّغْزَغِيَّةِ
بِالضَّمِّ ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَجَمِ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَالْعَبَابِ .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزَّأَى وَالغَيْنُ
لَيْسَ بِشَيْءٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَغَزَغَ الرَّجُلُ فَمَا أَحْجَمَ ، أَي حَمَلَ

(١) ديوانه ٩٨/ واللسان والعباب ، وتقدم في (دغغ)
وقبله .

واحد زغ أقاويل العداة النزرغ .

(٢) في القاموس (كبل) : « الكبولاء :
العصيدة » .

فَلَمْ يَنْكُضْ ، وَلَقِيْتَهُ فَمَا زَغَزَغَ ،
أَي : فَمَا أَحْجَمَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَا أَدْرِي أَصَحِّحُ [هُوَ] (١) أَمْ لَا .

وَالزَّغْزَغُ ، كَجَعْفَرٍ : اللَّيْمُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الزَّغْزَغُ : الْمَغْمُوزُ
فِي حَسْبِهِ وَنَسْبِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمُزْغَزَغُ ، وَبِهِ
فُسْرَ قَوْلِ رُوَيْبَةَ السَّابِقِ ، وَقَوْلُهُ أَيْضاً :

* فَلَا تَقْسِنِي بِأَمْرِي مُسْتَوْلِغِ (٢) *
* أَحْمَقَ أَوْ سَاقِطَةَ مُزْغَزَغِ *
وَكَذَا قَوْلُهُ :

* وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخَلْقِ الْمُزْغَزَغِ (٣) *

وَيُرْوَى أَيْضاً : « الْمُدْغَدَغِ » كَمَا
سَبَقَ .

وَتَزَغَزَغَ الرَّجُلُ : خَفَّ وَنَزِقَ ، قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوانه ٩٨/ والعباب .

(٣) ديوانه ٩٩/ برواية « المُدْغَدَغِ » بالبدال
وتقدم بها في (دغغ) والمثلث كالعباب .

[زلغ] *

(زَلَعَتِ الشَّمْسُ زُلُوعًا) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ
(طَلَعَتْ) .

(و) كَذَا : زَلَعَتِ (النَّارُ) أَيْ :
(ارْتَفَعَتْ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (تَزَلَّغَتْ
رِجْلُهُ) ، أَيْ : (تَشَقَّقَتْ ، أَوِ الصَّوَابُ
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فِي الْكُلِّ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا زَلَعٌ فَهُوَ عِنْدِي مُهْمَلٌ ،
قَالَ : وَذَكَرَ اللَّيْثُ ، أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ ،
وَقَالَ : تَزَلَّغَتْ رِجْلِي : إِذَا تَشَقَّقَتْ
وَالتَزَلُّغُ : الشُّقَاقُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَالْمَعْرُوفُ تَزَلَّعَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ : إِذَا
تَشَقَّقَتْ ، بِالْعَيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، وَمَنْ
قَالَ : تَزَلَّغَتْ ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، فَقَدْ
صَحَّفَ ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ كَلَامَ
الْأَزْهَرِيِّ هَذَا ، وَقَالَ : لَمْ أَجِدْ هَذَا
التَّرَكِيبَ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : «فِي الْكُلِّ»
يُشْعَرُ بِأَنَّ زُلُوعَ الشَّمْسِ وَالنَّارِ أَيْضًا
بِإِهْمَالِ الْعَيْنِ ، فَيَحْتَاجُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي

تَرْكِيبِ «زَلَعٌ» وَقَدْ أَهْمَلَهُمَا هُنَاكَ ،
كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، وَأَمَّا الصَّاعِقَانِيُّ
فَأَوْرَدَهُمَا عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَسَلَّم ، وَلَمْ
يَقُلْ : إِنَّهُ تَصْحِيفٌ ، فَالْأَوْلَى حَذْفُ
لَفْظَةِ «فِي الْكُلِّ» ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ
إِهْمَالُ الْعَيْنِ فِيهِمَا صَوَابًا لَذَكَرَهُمَا
الْأُئِمَّةُ فِي تَرْكِيبِ «زَلَعٌ» وَلَمْ
يَتَعَرَّضْ لَهُمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ ، فَعَلِمْنَا
أَنَّهُمَا بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَزْدَلَعُ الْجِلْدُ) : إِذَا (أَصَابَتْهُ
النَّارُ فَاحْتَرَقَ) ، نَقَلَهُ الْعَزِيزِيُّ فِي
تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَلَعَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[زوغ] *

(زَاغَ) يَزُوعُ (زَوْعًا) وَزَيْغًا :
(مَالَ) عَنِ الْقَصْدِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَزَاغَ عَنِ الطَّرِيقِ زَوْعًا ، وَزَيْغًا :
عَدَلَ ، وَالْيَاءُ أَفْصَحُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
جِنِّي فِي الْوَاوِ :

صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَ وَاِعْظَايَهٗ (١)
وَعُلِقَ وَصَلَ أَرْوَعَ وَنُ عَظَايَهٗ
جَعَلَ الزَّيْخَانَ لِلْعَظَايَا .

(و) زَاغَ قَلْبُهُ يَزُوغُهُ : (أَمَالَ)
جَاءَ مُتَعَدِّياً أَيْضاً ، وَقَرَأَ نَافِعٌ فِي
الشَّوَادِ : «رَبَّنَا لَا تَزُغْ قُلُوبَنَا» (٢) يَفْتَحُ
التَّاءُ وَضَمُّ الزَّايِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : زَاغَ (النَّاقَةُ)
يَزُوغُهَا زَوْغًا : (جَذَبَهَا بِالزَّمَامِ)
وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ :

* . . . وَلَا مَن زَاغَهَا بِالْخَزَائِمِ (٣) *

قَالَ : وَالْعَيْنُ أَعْرَفُ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
أَمَّا اللَّغَةُ فَبِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ لَا غَيْرُ ، وَأَمَّا
مَا ذَكَرَ لِذِي الرِّمَّةِ فَلَمْ أَجِدْهُ فِي
مِيمِيَّتِهِ الَّتِي أَوْلَّهَا :

(١) اللسان .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ٨ / وقراءة
الجمهور «لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا» وانظر
المحتسب ١٥٤/١ .

(٣) ديوانه (زياداته) / ٦٧٣ ، واللسان (زوغ) ،
والعباب ، وتماه :

أَلَا لَا تُبَالِي الْعَيْسُ مَن شَدَّ كُورَهَا
عَلَيْهَا وَلَا مَن زَاغَهَا بِالْخَزَائِمِ

خَلِيلِي عُوْجَا النَّاعِمَاتِ فَسَلِّمَا
عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ النَّقَى وَالْأَخَارِمِ (١)

قُلْتُ : وَالْبَيْتُ الْمَذْكُورُ لِذِي الرِّمَّةِ
تَقَدَّمَ أَنْشَادُهُ عَلَى الْكَمَالِ فِي
«زوغ» فَرَاغَهُ .

(و) قَالَ : الْيَزِيدِيُّ : زَاغَ فِي
كُلِّ مَا جَرَى (فِي الْمَنْطِقِ) يَزُوغُ
(زَوْغَانًا) مُحَرَّكَةً ، أَيْ : (جَارًا) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَزَاغَهُ فِي الْمَنْطِقِ إِزَاغَةً ، وَأَنبَا
أَزِيغُهُ ، وَزَاوَعْتُهُ مُزَاوَعَةً وَزَوَاغًا ،
وَزَعْتُ بِهِ .

ثُمَّ هَذَا الْحَرْفُ مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا
بِالْأَسْوَدِ ، وَهَكَذَا فِي غَالِبِ النَّسَخِ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ :

«زوغ» أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ
قَوْلَ الْيَزِيدِيِّ الَّذِي أوردناه ، فَتَأَمَّلْ .

(١) ديوانه / ٦١٢ ، والعباب ، ورواية صدره في الديوان :

* خَلِيلِي عُوْجَا الْيَوْمِ حَتَّى تُسَلِّمَا *

[زى غ] *

(زَاغٌ يَزِيغُ زَيْغًا ، وَزَيْغَانًا) ،
الْأَخِيرَةُ مُحَرَّكَةٌ ، (وَزَيْغُوعَةٌ)
كَشَيْخُوعَةٍ : (مَالٌ) فَهُوَ زَائِغٌ ، وَالْوَاوُ
لُغَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَاغٌ (الْبَصْرُ)
زَيْغًا ، أَيْ : (كَلَّ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ مَا زَاغَ الْبَصْرُ وَمَا طَغَى ﴾ (١)
وَقِيلَ : زَاغَتِ الْأَبْصَارُ ، أَيْ :
مَالَتْ عَنْ مَكَانِهَا ، كَمَا يَعْزُضُ
لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْخَوْفِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : زَاغَتِ
(الشَّمْسُ) زَيْغًا وَزَيْوُعًا ، فَهِيَ زَائِعَةٌ :
(مَالَتْ ، ففَاءُ الْفَيْءِ) .

(وَالزَّيْغُ : الشَّكُّ ، وَالْجَوْرُ عَنِ
الْحَقِّ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِي
قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ﴾ (٢) وَفِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَخَافُ أَنْ
تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ »
أَيْ : أَجُورَ وَأَعْدِلَ عَنِ الْحَقِّ ، وَقَالَ

(١) سورة النجم ، الآية / ١٧ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية / ٧ .

الرَّائِبُ : الزَّيْغُ : الْمَيْلُ عَنِ الْاسْتِقَامَةِ
إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ ، وَزَالَ ، وَمَالَ ،
وَزَاغَ مُتَقَارِبَةً ، لَكِنْ زَاغٌ لَا يُقَالُ إِلَّا
فِيمَا كَانَ عَنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .

(وَقَوْمٌ زَاغَةٌ) عَنِ الشَّيْءِ ، أَيْ :
(زَائِعُونَ) ، كَالْبَاعَةِ لِلْبَائِعِينَ .

(وَالزَّأْغُ : غُرَابٌ صَغِيرٌ إِلَى
الْبِيَاضِ) ، لَا يَأْكُلُ الْجَيْفَ ، وَقَدْ
رُخِّصَ فِي أَكْلِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ الْمُسَمَّى
الآنَ بِمِضْرٍ بِالْغُرَابِ النُّوحِيِّ
(ج :) زَيْغَانٌ (كَطَيْقَانِ) وَطَاقٌ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَذْرِي أَعْرَبِيٌّ أَمْ مُعَرَّبٌ ؟
قُلْتُ : الصَّحِيحُ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ
ثُمَّ عَرَبٌ ، وَلَكِنْ يُطْلَقُ عَلَيَّ
مُطْلَقَ الْغُرَبَانِ صَغِيرًا أَمْ كَبِيرًا ،
فَلَمَّا عَرَبَ خُصَّصَ لِنَوْعٍ وَاحِدٍ مِنْهَا ،
فَتَمَلَّنْ .

(وَأَزَاغَهُ) إِزَاغَةٌ : (أَمَالَهُ)
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ
قُلُوبَنَا ﴾ (١) أَيْ : لَا تُمِلْنَا عَنِ الْهُدَى
وَالْقَصْدِ ، وَلَا تُضِلَّنَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى

(١) سورة آل عمران ، الآية / ٨ .

﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾^(١) ، قَالَ
الرَّاعِبُ : لَمَّا فَارَقُوا الْأَسْتِقَامَةَ عَامَلَهُمْ
بِذَلِكَ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : زَيْغُهُ
تَزْيِيغًا : أَقَامَ زَيْغَهُ ، قَالَ : وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِهِمْ : تَظَلَّمَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ ،
فَظَلَّمَهُ تَظْلِيمًا .

(وَتَزَايَعَ : تَمَايَلَ) ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ التَّمَايُلَ فِي الْأَسْنَانِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (تَزَيَّغَتْ
الْمَرْأَةُ : تَزْيُغًا : مِثْلُ تَزَيَّقَتْ تَزْيُقًا :
إِذَا (تَبَرَّجَتْ وَتَزَيَّنَتْ) وَتَلَبَّسَتْ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا ، وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ،
نُونٌ أُبْدِلَتْ غَيْنًا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَيْوُغُ ، بِالضَّمِّ : الْمَيْلُ .

وَأَزَاغَهُ : أَوْقَعَهُ فِي الزَّيْغِ .

(فصل السين) مع الغين

[س ب غ] *

(سَبَعَ الشَّيْءُ سُبُوعًا) ، بِالضَّمِّ :
(طَالَ إِلَى الْأَرْضِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ،
كَالثَّوْبِ ، وَالشَّعْرِ ، وَالدَّرْعِ وَنَحْوِهَا .
(و) مِنْ الْمَجَازِ : سَبَعَتِ النَّعْمَةُ :
اتَّسَعَتْ ، وَيُقَالُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ
سُبُوعَ النَّعْمَةِ .

(و) سَبَعَ (لِيَلِدِيهِ) سُبُوعًا : (مَالَ
إِلَيْهِ وَوَصَلَهُ) ، وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو فِي
نَوَادِرِهِ : سَبَعْتُ لِبَغْدَادَ ، وَسَبَعْتُ
لِلْكُوفَةِ ، أَيُّ : مِلْتُ إِلَيْهِمَا سُبُوعًا ،
وَبَلَغْتُهُمَا أَيْضًا^(١) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (نَاقَةٌ سَابِغَةٌ
الضُّلُوعِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، أَيُّ : وَافِرْتَهَا .
(وَعَجِيْزَةٌ سَابِغَةٌ) ، (وَأَلْيَةٌ)
سَابِغَةٌ ، (وَنِعْمَةٌ)^(٢) سَابِغَةٌ ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : عِمَّةٌ^(٣) ، (وَمَطْرَةٌ)

(١) انظر نص أبي عمرو في الجيم ١٠٥/٢ ففي لفظه
بعض اختلاف والمثبت كلفظ الصاغاني في الشوارد

١٣١ (تحقيق) والعياب .

(٢) عبارة العياب .

(٣) عبارة نسخة القاموس المطبوع ، وليس في هامشه إشارة
إلى رواية أخرى .

(١) سورة الصف ، الآية ٥/

سَابِغَةٌ ، (وَدِرْعُ سَابِغَةٍ) أَيْ : (تَامَةٌ)
 وَافِرَةٌ (طَوِيلَةٌ) وَاسِعَةٌ ، وَفِيهِ لَفٌ
 وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ ، وَكُلُّهُنَّ مَجَازٌ غَيْرُ
 الْأَخِيرَةِ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿أَنْ
 أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ﴾ (١) ، وَالدَّرْعُ السَّابِغَةُ :
 الَّتِي تَجْرُهَا فِي الْأَرْضِ - أَوْ عَلَيَّ
 كَعَبَيْكَ - طُولًا وَسَعَةً ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ :

وَسَابِغَةٌ تَغْشَى الْبِنَانَ كَأَنَّهَا
 أَضَاءٌ بَضْحَضَاحٍ مِنَ الْمَاءِ ظَاهِرٍ (٢)

وَسَبَّغَ الْمَطَرُ : إِذَا دَنَا إِلَى الْأَرْضِ
 وَامْتَدَّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُسَيْلُ الرُّبَا وَهِيَ الْكَلْبَى عَرِضُ الدَّرَا
 أَهْلَةٌ نَصَاخِ النَّدَى سَابِغِ الْقَطْرِ (٣)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرِبُ ، رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لِأَمْرَأَةِ أَبِيهِ ، وَكَانَ تَزَوَّجَهَا
 بَعْدَ أَبِيهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

فَزَيْنُكَ فِئْسِي شَرِيظُكَ أُمَّ بَنَّا كَرٍ

وَسَابِغَةٍ وَذُو النُّونَيْنِ زَيْنِي (٤)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَدَلِيِّ :

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا
 دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تَبَعٌ (١)
 (وَلِثَةُ سَابِغَةٌ : قَبِيحَةٌ) نَقَلَهُ
 اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (فَحْلٌ
 سَابِغٌ) : إِذَا كَانَ (طَوِيلٌ
 الْجُرْدَانِ) (٢) وَضِدُّهُ : الْكَمِيشُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ :
 (بَيْضَةٌ لَهَا سَابِغٌ ، أَيْ : لَهَا
 تَسَابِغٌ) (٣) ، وَتَسَبَّغَتْهَا ، وَتَسَبَّغْتُهَا ، وَيُفْتَحُ
 ثَالِثُهُمَا ، وَالثَّانِيَةُ هِيَ الْفُضْحَى ،
 سُمِّيَتْ بِمَضْدَرِ سَبَّغٍ ، مِنَ السَّبُوعِ :
 الشُّمُولُ ، وَهِيَ : (مَاتُوصَلُ بِهِ الْبَيْضَةُ
 مِنْ حَلَقِ الدَّرْعِ ، فَتَسْتُرُ الْعُنُقَ) ، لِأَنَّ
 الْبَيْضَةَ بِهِ تَسَبَّغُ ، وَلَوْلَاهُ لَكَانَ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِ الدَّرْعِ خَلَلٌ
 وَعَوْرَةٌ ، وَقَالَ : تَسَبَّغَةُ الْبَيْضُ :
 رَفْرُقُهَا مِنَ الزَّرْدِ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين / ٣٩ / العباب، وانظر مادة
 (صنع)

(٢) في القاموس المطبوع (الجرذان) بالذال المعجمة
 «تصحيف» والمثبت هنا هو الصواب، و(انظر: جرد)

(٣) ضبطه في العباب بكسر الباء، كأنه جمع تصبغة .

(١) من جملة سبأ، الآية ١١ .
 (٢) اللسان
 (٣) اللسان

(٤) اللسان - (شرط) و(نون) وفي مطبوع الناج «وذى»
 وبالمثبت من العباب، وروايته في (نون) .

* وذو النونين يوم الحرب زيني *

يَقِي بِهَا الرَّجُلُ عُنُقَهُ ، وَيُقَالُ لِذَلِكَ :
الْمِغْفَرُ أَيْضاً ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَتَسْبِغَةُ يَغْشَى الْمَنَاكِبَ رِيْعَهَا
لِدَاوُدَ كَانَتْ ، نَسَجَهَا لَمْ يَهْلَهْلُ (١)
وَقَالَ مُزَرَّدٌ :

وَتَسْبِغَةٌ فِي تَرْكَةِ حِمِيرِيَّةٍ
دُلَامِصَةٍ تَرْفُضُ عَنْهَا الْجِنَادِلُ (٢)

قُلْتُ : وَالَّذِي قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ
الدَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ : أَنَّ
رَفْرَفَ الْبَيْضَةِ غَيْرُ تَسْبِغَتِهَا ، فَإِنَّهُ
قَالَ - فِي بَابِ الْبَيْضِ وَمَا فِيهَا -
مَا بَصَّه : وَمِنْهَا مَالِهَا رَفْرَفٌ حَلَقٌ قَدْ
أَحَاطَ بِأَسْفَلِهَا حَتَّى يُطِيفَ بِالْقَفَا
وَالْعُنُقِ وَالْخَدَيْنِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى
مِخْجَرِي الْعَيْنَيْنِ ، فَذَلِكَ رَفْرَفُ
الْبَيْضَةِ ، وَقَالَ فِيمَا بَعْدُ : فَإِذَا لَمْ
تَكُنْ صَفِيحاً ، وَكَانَتْ سَرْداً ، وَهُوَ
الْحَلَقُ ، فَهِيَ مِغْفَرٌ وَغِفَارَةٌ ، وَيُقَالُ
لَهَا : تَسْبِغَةٌ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(وَالسَّبِغَةُ (١) : السَّعَةُ وَالرَّفَاهِيَةُ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي
سَبِغَةٍ مِنَ الْعَيْشِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (رَجُلٌ
سُبُغٌ ، كَعُنُقٍ : عَلَيْهِ دِرْعٌ سَابِغَةٌ) ،
هَكَذَا قَيَّدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
الْعَبَابِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ
فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ مُسْبِغٌ - هَكَذَا
قَيَّدَهُ مِثَالُ مُحْسِنٍ - : عَلَيْهِ دِرْعٌ سَابِغَةٌ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : كَيْسَى مُسْبِغٌ : عَلَيْهِ
سَابِغَةٌ ، وَلَا إِخَالَ مَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
إِلَّا تَضْحِيْفًا ، وَقَدَدَهُ الْمُصَنِّفُ عَلَى
عَادَتِهِ ، فَتَأْمَلُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَسْبَغَ اللَّهُ) عَلَيْهِ
(النَّعْمَةَ) ، أَي : (أَتَمَّهَا) وَأَكْمَلَهَا ،
وَوَسَّعَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ (٢) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : أَسْبَغَ
(الْوَضُوءَ) إِسْبَاغًا : (أَبْلَغَهُ مَوَاضِعَهُ ،
وَوَفَّى كُلَّ عَضْوٍ حَقَّهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) هكذا ضبط في القاموس والعباب واللسان بفتح السين

وفي التكملة (ضبط حركات) بضم السين .

(٢) سورة لقمان الآية ٢٠ .

(١) اللسان ، والعباب ، والأساس

(٢) العباب والأساس .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - : «أَسْبَغُ وَضُوءَكَ يَزِدُّ فِي
عُمْرِكَ» .

(وَسَبَّغَتِ الْحَامِلُ تَسْبِيفًا) ،
فَهِيَ مُسَبَّغٌ ، بِإِلْهَاءٍ : (أَلْقَتْ
وَلَدَهَا) لِغَيْرِ تَمَامٍ ، وَفِي التَّهْدِيدِ :
أَجْهَضَتْهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ
الْأَضْمَعِيِّ - : إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا
(وَقَدْ أَشْعَرَ) قِيلَ : سَبَّغَتْ فِيهِ مُسَبَّغٌ ،
وَقَالَ أَبُو عَنُرٍ : سَبَّطَتِ الْإِبِلُ
بِأَوْلَادِهَا ، وَسَبَّغَتْ : إِذَا أَلْقَتْهَا ، قَالَ
اللِّثُ : وَكَذَلِكَ مِنَ الْحَوَامِلِ كُلِّهَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَيْءٌ سَابِغٌ ، أَيْ : كَامِلٌ وَافٍ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَسْبَغَ شَعْرَهُ : أَطَالَهُ .

و : ثَوْبَهُ : أَوْسَعَهُ .

وَدَلُّوا سَابِغَةً : طَوِيلَةً ، وَدُو مَجَازٌ ، قَالَ :

* دَلُّوكَ دَلُّوْ - يَا دَلِيحٌ - سَابِغَةٌ *

* فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَلْبِيبِ وَالِغَةِ (١) *

(١) اللسان ومادة (ولغ) .

وَذَنَبٌ سَابِغٌ : وَافٍ .

وَرَجُلٌ سَابِغٌ الْأَلْيَتَيْنِ ، أَيْ : عَظِيمُهُمَا .

وَسَبَّغْتُ قُصَيْرِي الْفَرَسِ : وَفَرْتُ ،
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَسًا :

سَبَّغْتُ قُصَيْرَاهُ وَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ

وَإِذَا تَدَافَعَ خِلْتَهُ لَمْ يُسْنَدِ (١)

وَدُو السُّبُوغِ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ دِرْعٍ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْمُسَبَّغُ ، كَمُعْظَمٍ ، مِنَ الرَّمْلِ :
مَا زِيدَ عَلَى حَرْفِهِ جُزْءٌ ، نَحْوُ
«فَاعِلَاتَانُ» مِنْ قَوْلِهِ :

* يَا خَلِيلِي أَرْبَعَا فَاَسْ -

تَنْطِقًا رَسْمًا بِعُسْفَانَ * (٢)

فَقَوْلُهُ : «مَنْ بِعُسْفَانَ» : فَاعِلَاتَانُ ،
سُمِّيَ بِهِ لَوْفُورِ سُبُوغِهِ ؛ لِأَنَّ فَاعِلَاتِنِ
إِذَا جَاءَ تَامًا فَهُوَ سَابِغٌ ، فَإِذَا زِدْتَ
عَلَى السَّابِغِ فَهُوَ مُسَبَّغٌ ، وَنَظِيرُهُ

(١) العباب ، والاضبط منه .

(٢) اللسان ، وهو من شواهد العروض ، ورواية

التبريزي له في الكافي / ٨٦ .

«وَأَسْتَحْبِرًا رُبْعًا . . .» .

الفاضِلُ لِذِي الْفَضْلِ ، فَإِذَا كَثُرَ
فَضْلُهُ ، فَهُوَ فَضَالٌ وَمُفَضَّلٌ .

والمِسْبَاحُ ، بالكسْرِ : النَّاقَةُ (١)
تُلْقَى وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ ، نَقَلَهُ
ابنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ (٢) .

والمُسْبِغُ ، كَمُعْظَمٍ : الَّذِي رَمَتْ
بِهِ أُمُّهُ بَعْدَ مَا نُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ ، عَنْ
كُرَاعٍ .

وهَذَا أَسْبِغُ مِنْهُ ، أَيُّ : أَتَمُّ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «وَدِدْتُ أَنَّ السِّدْرَةَ كَانَتْ
أَسْبِغَ مِمَّا هِيَ» .

وَأَسْبِغَ لَهُ فِي النَّفْقَةِ : إِذَا أَنْفَقَ
عَلَيْهِ تَمَامَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَوَسَّعَ
عَلَيْهِ .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٢٨٦/١ :
« وَسَبَّغَتِ النَّاقَةُ : إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا
حِينَ يَشْعُرُ ، تَسْبِغًا ، وَهِيَ مُسْبِغٌ ،
وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مِسْبِغٌ :
وَالْوَلَدُ مُسْبِغٌ » .

(٢) هكذا في المطبوع كاللسان ، ولم أجده في
الجمهرة ، وفيها بعد قوله : « وَالْوَلَدُ
مُسْبِغٌ » قال ابن دريد : « والبغس :
السَّوَادُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مَالِكٍ ،
وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ » فقوله : « وليس بمعروف »
تعليق على ما لم يذكره وهو « البغس بمعنى السواد »

[س د غ]

(السُّدُغُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هِيَ
(لُغَةٌ فِي السُّدُغِ) ، وَالصَّادُ أَكْثَرُ .
قُلْتُ : وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي
« ص د غ » اسْتِطْرَادًا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المِسْدَغَةُ ، بالكسْرِ : المِخْدَةُ ، لُغَةٌ
فِي المِضْدَغَةِ ، وَالْعَجَبُ مِنْهُ أَنَّهُ
ذَكَرَ المِزْدَغَ ، وَلَمْ يَذْكَرِ المِسْدَغَ ،
وَهُمَا وَاحِدٌ .

[س ر غ] *

(السَّرْعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (قَضِيبُ الْكَرَمِ)
الرَّطْبُ ، (ج : سُرُوعٌ) وَقَالَ اللَّيْثُ :
هِيَ السَّرُوعُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(و) سَرَعٌ (بِلا لامٍ : ع ، قُرْبِ
الشَّامِ) ، وَهُوَ فِي آخِرِ الشَّامِ
وَأَوَّلِ الحِجَازِ ، (بَيْنَ المَغِيثَةِ وَتَبُوكَ) ،
مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الشَّامِ ، وَقِيلَ : عَلَى

ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّحَلَةً مِنَ الْمَدِينَةِ ، عَلَى
سَاكِنِهَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ ، هُنَاكَ لَقِيَ
عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أُمَّرَاءَ الْأَجْنَادِ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « حَتَّى إِذَا كَانَ
يَسْرَعُ لِقِيَمِهِ النَّاسُ ، فَأُخْبِرَ أَنَّ الْوَبَاءَ
قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ » ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ
وَادِي تَبُوكَ ، وَقِيلَ : يَقْرُبُ مِنْ رِيْفِ
الشَّامِ .

(و) سَغْسَغَهُ (فِي التُّرَابِ : دَسَّهُ
فِيهِ) ، كَمَا فِي الصَّحَّاحِ ،
(أَوْ دَخَرَجَهُ) فِيهِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
سَغْسَغَ (الطَّعَامَ) : إِذَا (أَوْسَعَهُ دَسَمًا) ،
وَقَدْ حُكِيَتْ بِالصَّادِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
وَائِلَةَ « : وَصَنَعَ ثَرِيْدَةً ثُمَّ سَغْسَغَهَا »
بِالسِّينِ وَالغَيْنِ ، أَيْ : رَوَّاهَا بِالذَّهْنِ
وَالسَّمْنِ ، وَيُرْوَى بِالشِّينِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَغْسَغَ
رَأْسَهُ سَغْسَغَةً : (رَوَّاهُ دُهْنًا) ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : وَضَعَ عَلَيْهِ الذَّهْنَ بِكَفَيْهِ ،
وَعَصْرَهُ لِيُتَشَرَّبَ ، وَقِيلَ : سَغْسَغَ
الذَّهْنَ فِي رَأْسِهِ : أَدْخَلَهُ تَحْتَ شَعْرِهِ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَأَصْلُ سَغْسَغْتِهِ
سَغْسَغْتُهُ ، بِثَلَاثِ غَيْنَاتٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
أَبْدَلُوا مِنَ الْغَيْنِ الْوُسْطَى سَيْنًا ، فَرَقًا
بَيْنَ فَعَّلَ وَفَعَّلَ ، وَإِنَّمَا أَرَادُوا السِّينَ
دُونَ سَائِرِ الْحُرُوفِ ؛ لِأَنَّ فِي
الْكَلِمَةِ سَيْنًا ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي

(وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ) :
سَرَّخٌ ، مُحَرَّكَةٌ : لُغَةٌ فِي سَرَّخٍ ،
بِالْفَتْحِ ، لِلْمَوْضِعِ .

[س غ غ] *
(سَغْسَغَ الشَّيْءَ) سَغْسَغَةً : (حَرَّكَهُ

سَرَّخٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَرَّخَ
(كَفَرِحَ : أَكَلَ) السَّرُوعَ ، أَيْ :
(الْقُطُوفَ مِنَ الْعِنَبِ بِأُصُولِهَا) ،
وَرَوَّاهُ اللَّيْثُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

جَمِيعَ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْمُضْعَفِ ،
وَمَثَلُ : لَقَلِّقَ ، وَقَلْقَلَ ، وَعَثَعَتْ ،
وَكَنَّعَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَسْغَسَغَتْ
ثَنِيَّتُهُ) : إِذَا (تَحَرَّكَتْ) ، وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : مُمَكِّنٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ
الْإِبْدَالِ وَمِنْ الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ ، يَعْنِي
تَرْكِيبَ «س ع ع» .

(و) تَسْغَسَغَ (فِي الْأَرْضِ) : أَوْغَلَ
فِيهَا ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرُؤْبَةَ :

* إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ جَدَاكَ الْأَسْوَعِ (١) *
* إِنْ لَمْ يَعْقِنِي عَائِقُ التَّسْغَسُغِ * .

وَفِي الْمُحِيطِ : تَسْغَسَغَ إِلَيْهِ فِي
الشَّجَرِ حَتَّى (دَخَلَ) إِلَيْهِ ، أَيْ : تَخَلَّلَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّغْسَغَةُ : الْأَضْطِرَابُ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

وَالسَّغْسَاغُ ، بِالْكَسْرِ : السَّغْسَغَةُ ، وَهُوَ
إِرْوَاءُ الرَّأْسِ بِالذَّهْنِ .

(١) دِيوَانُهُ ٩٧/ برواية « . . من نَدَاكَ »
وَاللِّسَانُ (الثَّانِي) ، وَالْعَبَابُ (مَعَ بَيْتِ الثَّلَاثِ) .

وَسَغَسَغَتْ ثَنِيَّتَهُ ، كَتَسَغَسَغَتْ .

وَتَسْغَسَغَ مِنَ الْأَمْرِ : تَخَلَّصَ مِنْهُ .

وَالتَّسْغُسُغُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْمَوْتِ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةَ أَيْضًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ق غ] *

سُقُغٌ ، بَضْمَتَيْنِ ، أَنْشَدَ ابْنُ جِنِّي :

* قُبِّحْتَ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغِ (١) *
* كَانَتْهَا كُشْيَةُ ضَبُّ فِي سُقُغِ * .

كَذَا رَوَاهُ يُونُسُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لِيُونُسَ - وَقَدْ رَأَى مِنْهُ
مَا يَدُلُّ عَلَى التَّوَحُّشِ مِنْ هَذَا - :
لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ أَرَوْهُمَا (٢) ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَأَفْرَدَهُ صَاحِبُ

(١) اللِّسَانُ ، فِي الْجُمُورَةِ ٧٠/٣ رَوَيْتُهُ ،
« صُدُغٌ » وَ « صُقُغٌ » بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِيهِمَا
وَنَسَبَهُ إِلَى جَوَّاسِ بْنِ هَرِيمٍ ، وَرَوَى بِالْعَيْنِ
الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ (صُقُغٌ) .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : لَمْ أَرَوْهُمَا ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ بِالثَّنِيَّةِ ، أ ه » وَفِي هَامِشِ اللِّسَانِ : « قَوْلُهُ :
لَمْ أَرَوْهُمَا كَذَا فِي الْأَصْلِ بِضَمِيرِ الثَّنِيَّةِ هُنَا ، وَفِيهَا
سِيَّاقٌ فِي مَادَّةِ (صُقُغٌ) وَسَبَقَ لَهُ فِي مَادَّةِ « صُقُغٌ » -
مِنْ بَابِ الْعَيْنِ - بِالْإِفْرَادِ أ ه .

اللِّسَانِ هَكَذَا وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَسَيَأْتِي فِي «ص ق غ» .

[س ل غ] *

(سَلَّغَتِ الْبَقْرَةَ وَالشَّاةُ ، كَمَنَعَ ، سُلُوغًا) ، بِالضَّمِّ : (خَرَجَ نَابَاهُمَا) ، يُقَالُ : (بَقَرَةٌ سَالِغٌ ، وَنَعَجَةٌ سَالِغٌ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَي تَمَّ سِمْنَهَا .

(أَوْ هِيَ) كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ : أَوْ هُوَ ، أَي السُّلُوغُ : (إِسْقَاطُ السِّنِّ الَّتِي خَلْفَ السِّدِّيسِ) ، فَهِيَ سَالِغٌ ، (وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ) .

(و) السُّلُوغُ فِي ذَوَاتِ الْأَطْلَافِ : بِمَنْزِلَةِ الْبُزُولِ فِي ذَوَاتِ الْأَخْفَافِ ، لِأَنَّهَا أَقْصَى أَسْنَانِهِمَا ؛ لِأَنَّ (وَلَدَ الْبَقْرَةَ أَوَّلَ سَنَةِ عِجْلٌ ، ثُمَّ تَبِيعٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثِنْيٌ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ سِدِّيسٌ ، ثُمَّ سَالِغٌ سَنَةً ، وَسَالِغٌ سَنَتَيْنِ إِلَى مَا زَادَ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ - عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : لِأَنَّ وَلَدَ الْبَقْرَةَ أَوَّلَ سَنَةِ عِجْلٌ ، ثُمَّ تَبِيعٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ -

قَالَ : صَوَابُهُ : أَوَّلَ سَنَةِ عِجْلٌ وَتَبِيعٌ ، لِأَنَّ التَّبِيعَ لِأَوَّلِ سَنَةِ ، وَالْجَذَعَ لِلثَّانِيَةِ ، فَيَكُونُ السَّالِغُ هُوَ السَّادِسُ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ - فِي «تَبِعٌ» - أَنَّ التَّبِيعَ لِأَوَّلِ سَنَةِ ، فَيَكُونُ الْجَذَعُ عَلَى هَذَا لِلْسَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، أَنْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ فِي «ت ب ع» عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : التَّبِيعُ هُوَ : الْعِجْلُ الْمُدْرِكُ ، إِلَّا أَنَّهُ تَبِعَ أُمَّهُ بَعْدُ ، وَقَدْ وَهَمَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : لِأَنَّهُ يُدْرِكُ إِذَا صَارَ ثِنْيًا ، فَتَأَمَّلْ .

(و) وَلَدَ (الشَّاةُ أَوَّلَ سَنَةِ حَمَلٌ أَوْ جَدْيٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثِنْيٌ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ سِدِّيسٌ ، ثُمَّ سَالِغٌ وَأَلَاءٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأَلَاءِ فِي الْهَمْزَةِ ، وَهُوَ شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ لَا يَزَالُ أَخْضَرَ صَيْفًا وَشِتَاءً ، وَلَا أَذْرَى مَاذَا أَرَادَ بِذِكْرِهِ هُنَا ، وَكَأَنَّهُ يَعْنِي شَدِيدَ الْحُمْرَةِ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ ، فَإِنِّي هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي النَّسَخِ .

(وَلَحْمٌ أَسْلَغُ بَيْنَ السَّلِغِ ،

مُحَرَّكَةً : يُطْبَخُ^(١) وَلَا يُنْضَجُ ، قَالَهُ
الْفَرَّاءُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْأَسْلَغُ) مِنْ
اللَّحْمِ : (النِّيءُ) .

وقال ابن الأعرابي : يقال :
رَأَيْتَهُ كاذِباً ماتِعاً أَسْلَغَ مُنْسلِخاً ،
كُلُّهُ : (الشَّدِيدُ الحُمْرَةَ) .

(و) الْأَسْلَغُ أَيضاً : (الْأَبْرَصُ) ،
وَالعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الْأَسْلَغُ : (اللَّيِّمُ) السَّاقِطُ .

(و) سَلَّغَ رَأْسَهُ : لُغَةٌ فِي ثَلْغَهُ ،
بِالمُثَلَّثَةِ .

وقال ابن فارس : السَّيْنُ وَاللَّامُ
وَالغَيْنُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ
بَابِ الْإِبْدَالِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَنَمٌ سَلَّغٌ ، كَرُكْعٍ ، مِثْلُ صُلَّغٍ^(٢)
وَسَلَّغَ الحِمَارُ : قَرِحَ .

(١) في العباب : « فلا . . »

(٢) في مطبوع التاج : (صلغ) بالضاد المعجمة والعين
المهملة ، والتصحيح من اللسان بالضاد المعجمة والغين
المعجمة .

وَأَحْمَرُ أَسْلَغٌ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ ،
بِالغَوَا بِهِ ، كَمَا قَالُوا : أَحْمَرُ قَانِيٌّ .

وَالْأَسْلَغُ : الْأَحْمَقُ ، كَمَا قَالَ رُوْبِيَّةُ :

* أَسْلَغَ يُدْعَى بِاللَّئِيمِ الْأَسْلَغِ^(١) *

[س م غ] *

(السَّامِغَانِ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُمَا (جَانِبَا الفِمْرِ ،
تَحْتَ طَرْفِي الشَّارِبِ مِنْ عَن يَمِينِ
وَشِمَالِ ، لُغَةٌ فِي الصَّادِ) ، كَمَا
سَيَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمَّغَهُ تَسْمِغًا : أَطْعَمَهُ وَجَرَعَهُ ،
كَسَمَّغَهُ ، عَن كُرَاعٍ .

وَبِرَسْمَعْمُونِ^(٢) : مَوْضِعٌ بِالمَغْرِبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س م ل غ] *

السَّمْلَغُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَعَمَلَسِ :
الطَّوِيلُ ، كَالسَّلْغَمِ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ

(١) ديوانه / ٩٨ ، والعباب ، وزاد مشطورين قبله .

(٢) كذا رسمه في مطبوع التاج ولم أجده في غيره .

اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[س و غ]

(سَاغَ الشَّرَابُ) يَسُوعُ (سَوْغًا ،

وَسَوْغًا) ، بَفَتْحِهِمَا ، وَفِي بَعْضِ

النُّسخِ : الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ : (سَهْلٌ مَدْخَلُهُ)

فِي الْحَلْقِ ، وَوَيْنُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾^(١) .

وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَدَمًا

أَكَادُ أَغْضُ بِالمَاءِ الحَمِيمِ^(٣)

قَالَ ثَعْلَبُ : سَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ

عَنْ مَعْنَى « الحَمِيمِ » فِي هَذَا البَيْتِ ،

فَقَالَ : هُوَ المَاءُ البَارِدُ ، قَالَ ثَعْلَبُ :

فَالْحَمِيمُ عِنْدَهُ مِنَ الأَضْدَادِ .

وَكَذَا سَاغَ الطَّعَامُ سَوْغًا : إِذَا نَزَلَ

فِي الْحَلْقِ .

(و) يُقَالُ : (سَغْتُهُ) ، بِالضَّمِّ ،

(أَسُوغُهُ ، وَسِغْتُهُ) ، بِالكَسْرِ ، (أَسِغُهُ ،

لأَزِمٌ مُتَعَدٌّ) ، وَالأَجُودُ أَسَغْتُهُ إِسَاغَةً .

(١) سورة النحل ، الآية / ٦٦

(٢) هو عبد الله بن يعرب، وكان له ثأر فأدركه ، كما

في جامع الشواهد / ١٦٩ ويروى : « . . . وكنت

قبلاً . . . » وهو من شواهد التحويين .

(٣) اللسان والتكملة (حمم) ، والعياب .

(وَالسَّوَاغُ ، ككِتَابٍ : مَا أَسَغَتْ بِهِ

غُصَّتَكَ) ، يُقَالُ : المَاءُ سِوَاغٌ

الغَصِصِ ، قَالَ الكُمَيْتُ :

وَكَانَتْ سِوَاغًا أَنْ جَسِرَتْ بِغُصَّةِ

يَضِيقُ بِهَا ذَرْعًا سِوَاهُمْ طَبِيبُهَا^(١)

(وَشَرَابٌ أَسُوغٌ) وَ(سَائِغٌ) ، أَى :

عَذْبٌ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ طَعَامٌ

أَسُوغٌ : إِذَا كَانَ يَسُوعُ فِي الْحَلْقِ .

(وَسَاغَتْ بِهِ الأَرْضُ) سَوْغًا : مِثْلُ

(سَاخَتْ) قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(و) سَاغَتْ (النَّسَاقَةُ : شَدَّتْ)

وَتَبَاعَدَتْ .

(و) مِنَ المَجَازِ : سَاغَ (لَهُ

مَا فَعَلَ) أَى : (جَازَ) لَهُ ذَلِكَ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضًا : قَوْلُهُمْ :

هَذَا سَوْغٌ هَذَا ، وَسَوْغَتُهُ ، كِلَاهُمَا فِي

السِّدِّكَرِ وَالأُنْثَى) ، لِلذِّي (وُلِدَ

بَعْدَهُ) ، وَفِي المُفْرَدَاتِ : عَلَى إِثْرِهِ

عَاجِلًا ، (وَلَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا) ، يُقَالُ :

(١) شعر الكميت ١١٠/١ واللسان (صدر البيت) ، والبيت

في العباب، وضبط (سواغا) مثلثة السين .

هِيَ أُخْتُهُ سَوَّغُهُ وَسَوَّغْتُهُ ، وَهُوَ أَخُوهُ
سَوَّغُهُ وَسَوَّغْتُهُ ، وَقِيلَ : سَوَّغُ الرَّجُلِ :
الَّذِي يُوَلِّدُ عَلَى إِثْرِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُ
أَخَاهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ
بَنِي تَعِيمٍ قَالَا أَحَدُهُمَا : سَوَّغَهُ ، وَقَالَ
الْآخَرُ : سَوَّغْتُهُ ، مَعْنَاهُ : يَتَلَوَّدُ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا سَوَّغٌ هَذَا ،
أَيُّ : عَلَى صِيغَتِهِ ، قَالَ : يَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ السَّيْنُ مُبَدَّلَةً مِنْ صَادٍ ، كَأَنَّهُ
صَيَّغَ صِيَاغَتَهُ .

(و) يُقَالُ : (أَسِغَ لِي غُصْتِي)
أَيُّ : (أَمَهْلِنِي) وَلَا تَعْجَلْنِي ، عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ وَالْجَوْهَرِيِّ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (أَسَوَّغُ)
الرَّجُلُ (أَخَاهُ) : إِذَا (وُلِدَ مَعَهُ ،
وَقِيلَ :) إِذَا وُلِدَ (بَعْدَهُ) ، وَهُوَ عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : (أَسَاغَ فُلَانٌ
بِفُلَانٍ) : إِذَا (تَمَّ أَمْرُهُ بِهِ) ، وَبِهِ
كَانَ قَضَاءُ حَاجَتِهِ ، (وَذَلِكَ أَنَّهُ يُرِيدُ
عِدَّةَ رَجَالٍ ، أَوْ) عِدَّةَ (دَرَاهِمٍ ، فَيَبْقَى
وَاحِدٌ بِهِ يَتِمُّ الْأَمْرُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ

قِيلَ : أَسَاغَ بِهِ (و) يُقَالُ (فِي
الكَثِيرِ : أَسَاغُوا بِهِمْ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَوَّغَهُ تَسْوِيغًا :
جَوَّزَهُ) ، وَفِي الْمَفْرَدَاتِ : سَوَّغَهُ
مَالًا ، مُسْتَعَارًا [مِنْهُ] (١) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَوَّغَ (لَهُ
كَذَا) ، أَيُّ : (أَعْطَاهُ إِيَّاهُ) .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : (وَتَسْوِيغَاتُ
السَّلَاطِينِ) مِنْ هَذَا ، أَيُّ : مِنْ سَوَّغَهُ
لَهُ تَسْوِيغًا : جَوَّزَهُ ، قَالَ : وَهِيَ
(مَوْلَدَةٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمُرَادُ
بِالتَّسْوِيغِ : الإِذْنُ فِي تَنَاوُلِ الاسْتِحْقَاقِ
مِنْ جِهَةِ مُعَيَّنَةٍ ؛ تَيْسِيرًا وَتَسْهِيلًا عَلَى
الْآخِذِ ، فَهُوَ مِنْ سَاغَ الشَّرَابُ : سَهَّلَ ،
أَوْ مِنْ سَوَّغَهُ : جَوَّزَهُ ، فَيَكُونُ عَرَبِيًّا ،
وَهُوَ الظَّاهِرُ وَالْأَوْلَى .

قُلْتُ : مُرَادُ الصَّاغَانِيِّ - بِكُونِهَا
مَوْلَدَةٌ - أَنَّهُمَا لَمْ تُسْمَعْ فِي كَلَامِ

(١) عبارة الراغب في المفردات : « سَاغَ
الشَّرَابُ فِي الْحَلْقِ : سَهَّلَ الْخِدَارَةَ ، وَأَسَاغَهُ
كَذَا ، قَالَ : « سَائِعًا لِلشَّارِبِينَ » « وَلَا يَكَادُ
يَسِيغُهُ » وَسَوَّغْتُهُ مَالًا ، مُسْتَعَارًا مِنْهُ » .

وَيُقَالُ : هَذَا لَا أَجِدُ لَهُ مَسَاغًا ،
أَيُّ : جَوَازًا ، أَوْ مَدْخَلًا ، وَهُوَ مَعْجَازٌ .

[س ي غ] *

(هَذَا سَيْغٌ هَذَا ، أَيُّ : سَوَّغَهُ) هَذَا
الْحَرْفُ مَكْتُوبٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ
بِالْأَحْمَرِ ، عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ ، فَإِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ ،
فَقَالَ : وَيُقَالُ : هَذَا سَوَّغٌ هَذَا ، وَسَيْغٌ
هَذَا : لِلَّذِي وُلِدَ بَعْدَهُ وَلَمْ يُولَدْ
بَيْنَهُمَا ، فَالْأَوْلَى أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَسْوَدِ ،
وَنَقَلَ الْمُفَضَّلُ أَيْضًا هَكَذَا .
فَقَالَ : هُوَ سَوَّغُهُ وَسَيْغُهُ ، بِالْوَاوِ
وَالْيَاءِ .

(وَسِغْتُ الشَّرَابِ) ، بِالْكَسْرِ ،
(أَسَيْغُهُ) بِمَعْنَى (سَغْتُهُ أَسَوَّغُهُ) سَيْغًا
وَسَوَّغًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَسَيْغٌ ، بِالْكَسْرِ :) اسْمٌ (نَاحِيَةٌ
بِخُرَاسَانَ) ، كَانَ بِهَا مَهْلِكُ أَسَدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ، (وَيُقَالُ : صَيْغٌ) ،
بِالصَّادِ (١) ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ ، (مِنْهَا :
الإمامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الصَّيغِيُّ

الْفُصْحَاءِ ، وَلَمْ تُرَوْ عَنْهُمْ ، وَكَوْنُ
مَأْخَذِهَا صَحِيحًا لَا يَمْنَعُ مِنْ
تَوَلِيدِهَا ؛ لِفِقْدَانِ السَّمَاعِ عَنِ الْفُصْحَاءِ ،
وَعَدَمِ وُرُودِهَا فِي كَلَامِهِمْ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسَاغَ فُلَانٌ الشَّرَابَ وَالطَّعَامَ ، يُسَيْغُهُ
إِسَاغَةً .

وَسَوَّغَهُ مَا أَصَابَ : هَنَاءٌ ، وَقِيلَ :
تَرَكَهُ لَهُ خَالِصًا .

وَطَعَامٌ سَيْغٌ ، كَسَيْدٍ : سَائِغٌ .

وَسَاغَ النَّهَارُ : سَهْلٌ ، وَهُوَ مَعْجَازٌ ،
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَذَلِيُّ :

قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا وَجْهُ النَّهَارِ كَمَا

سَاغَ الشَّرَابُ لِعَطْشَانٍ إِذَا شَرِبًا (١)

وَأَسَاغَ الرَّجُلُ : الَّذِي نَ وُلِدُوا مَعَهُ
فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ بَعْدَهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُمْ بَطْنٌ سِوَاهُمْ ، وَالصَّادُ لُغَةٌ .

وَيُقَالُ : سَغُ فِي الْأَرْضِ مَا وَجَدْتَ
مَسَاغًا ، أَيُّ : أَدْخَلُ فِيهَا مَا وَجَدْتَ مَدْخَلًا .

(١) وبالصَّادِ أوردتها ياقوت في ترتيب معجمة .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٩١٠ واللسان .

المُفَسِّرُ ، مُصَنَّفُ كِتَابِ التَّلْخِيصِ فِي
اللُّغَةِ) ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى السِّينِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : هَذَا سَيِّغُ هَذَا : إِذَا كَانَ
عَلَى قَدْرِهِ .

(فصل الشين) مع الغين

[ش ت غ] *

(شَتَغُهُ يَشْتَغُهُ) (١) شَتَغًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
(وَطَّيَهُ وَذَلَّلَهُ) ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا سَبَقَتْ
الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

قَالَ : (وَالْمَشَاتِيغُ : الْمَهَالِكُ) .

قَالَ : (وَأَشْتَغَهُ : أَهْلَكَهُ) (٢) كَذَا فِي
الْعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ (٣) ، وَالتَّكْمِلَةِ .

[ش ج غ]

(الشَّجَعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ (١) :
هُوَ (نَقْلُ الْقَوَائِمِ بِسُرْعَةٍ ، وَجَمَلٌ
أَشَجَعُ : مُقَدِّمٌ) ، كَمُحْسِنٍ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : كَمُعْظَمٍ ، نُقِلَ ذَلِكَ (عَنْ
الْعُرَيْزِيِّ) فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ ، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ : هَذَا تَضْحِيفٌ ، (وَالصَّوَابُ
بِالْعَيْنِ) الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

[ش ر غ]

(الشَّرْغُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَالْكَسْرِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ (الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ) (٢) قَالَ :
(وَبِالْكَسْرِ أَفْصَحُ) ، وَالْجَمْعُ : شُرُوغٌ ،
(وَيُحْرَكُ) ، نُقِلَ ذَلِكَ عَنِ اللَّيْثِ .

(و) شَرَّغُ : (ق ، بِنُخْرَاءَ) ، مُعَرَّبٌ
جَرَّخَ (٣) ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْفُقَهَاءُ

(١) وفي التكملة أيضاً .

(٢) في اللسان: (الصغير) بدون هاء وما هنا كالتكملة
والعباب .

(٣) في معجم البلدان (شرغ) قال : « معرب

جرَّخَ » — بجيم مثلية — والمثبت كالتكملة ،

والعباب ، وفي التبصير شينها مشوية بجيم .

(١) كذا في القاموس والعباب بكسر التاء من باب ضرب ،

وفي اللسان والتكملة بفتح التاء من باب منع .

(٢) في التكملة والعباب : (أثْلَفَهُ) .

(٣) ليس في اللسان المطبوع .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشارغسيُّ ، بفتح الرَّاءِ وكسرِ
الغَيْنِ : نِسْبَةُ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ ، حَدَّثَ بِهَرَاةَ
عَنْ بَكْرِ بْنِ مِقْسَمٍ ، سَمِعَ مِنْهُ نَجِيبُ
ابْنِ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيِّ ، هَكَذَا قَيَّدَهُ
الْحَافِظُ .

[ش ر ن غ]

(الشُّرْنُوغُ ، كزُنْبُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (الضُّفْدَعُ) الصَّغِيرَةُ (١)
بَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ بِالنُّونِ ،
وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : الشُّرْفُوعُ ، بِالْفَاءِ ،
وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ ، فَاَنْظُرْهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ز غ]

الشُّرْغُ ، بِالزَّايِ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُحْرَكُ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ فِي

(١) في مطبوع اللتاج: (الصغير) بدون هاء والمثبت من
التكلمة والعياب .

والمُحَدِّثُونَ ، (مِنْهَا : شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ ،
أَبُو حَكِيمٍ) ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ
شُمَيْلٍ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ عَامِرٌ ، وَسَهْلُ بْنُ
شَاذَوِيهِ (١) .

(وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ) .

(وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَلَامٍ) ، عَنِ
الْبَغَوِيِّ .

(وَأَبُو صَالِحٍ شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ
الْكَاعْبِيُّ ، عَنِ أَبِي مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ ،
مَاتَ بِسَدْرُقَنْدَ سَنَةَ ٣٧٢ (٢) فِي رَجَبِ .

(وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ) بِنِ دَاوُدَ
ابْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَ أَبُوهُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
نَضْرِ بْنِ خَلْفٍ ، (الْمُحَدِّثُونَ
الشُّرْغِيُّونَ) .

وَفَاتَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
صَابِرِ الشُّرْغِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي (٣)
أَحْمَدَ الْحَنْفِيِّ وَغَيْرِهِ .

(١) في مطبوع اللتاج «شادويه» بالذال المهمله، والمثبت
من المشبه للذهبي / ٣٩٢ والتبصير لابن حجر / ٨٠٨ ، وفي
هاتحه عن بعض نسخه بالذال المهمله أيضا .

(٢) في التبصير / ٨٠٨ : سنة ٣٧٢ في رجب .

(٣) في معجم البلدان (شرغ) : «عن أبي محمد الحنفى»
والمثبت كالتبصير / ٨٠٩ .

كِتَابِ الْعَيْنِ فِي بَابِ الْعَيْنِ وَالشَّيْنِ
وَالزَّايِ ، قَالَ : وَيُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ ، وَهُوَ
الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ ، وَأَنْشَدَ :

* يَا مَعْشَرَ الصَّبِيَّانِ (١) *

* مَنِ يَشْتَرِي الشَّرْغَانَ *

* بَنَاتِ الْغِرْلَانَ *

قَالَ : وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الشُّزَيْغُ ،
وَالشُّزَيْغُ ، كَسَكَيْتَ ، وَأَنْشَدَ :

تَرَى الشُّزَيْغَ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ
مُسْحَنْطِرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاغِيبِ (٢)

هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَأُورِدَ الْأَخِيرَيْنِ
صَاحِبُ اللِّسَانِ (٣) فِي « شَرْحِ »
فَصَحَّفَ ، فَأَعْلَمَ ذَلِكَ .

[ش غ غ] *

(شَغَّ البَعِيرُ بِبَوْلِهِ) شَغَا : (فَرَقَهُ)
تَقْطِيرًا ، وَهُوَ بِالْعَيْنِ أَعْرَفُ .

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : يا معشر . الخ
كذا بالأصل ولم يوجد في اللسان والتكملة والأساس ،
وحرره . أقول : هو في العباب (شرح) بالراء المهملة
ونبه إلى أنه في كتاب الليث بالزاي .

(٢) اللسان (شرح) و(لمح) و(شنتب) ، وفيها : « ترى
الشرائع » مع اختلاف في ألفاظ البيت ، والتكملة
والعباب .

(٣) وكذلك أوردهما الصاغاني في (شرح) بالراء المهملة -
من التكملة والعباب ، لكنه نبه على أنهما في كتاب
الليث بالزاي .

(و) قَدْ شَغَّ (القَوْمُ : تَفَرَّقُوا) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالشَّغْغَةُ : تَحْرِيكُ السِّنَانِ فِي
الْمَطْعُونِ) ، لِيَتِمَكَّنَ فِيهِ ، (أَوْ) هُوَ
(الغَمَزُ بِالرُّمَحِ) وَالطَّعْنُ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ أَنْ
تُدْخِلَهُ وَتُخْرِجَهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَقِيلَ : هِيَ صَوْتُ الطَّعْنِ ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ
فُسْرَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ [ابْنِ رِبْعٍ] الْهَدْلِيُّ :

فَالطَّعْنُ (١) شَغْغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ
ضَرَبَ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّبَعَةِ الْعَضْدَا (٢)

(و) الشَّغْغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الشَّغْغَةُ أَيْضاً : (التَّقْلِيلُ فِي
الشَّرْبِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الشَّغْغَةُ : (تَكْدِيرُ البِرِّ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ
التَّغْشِيشِ وَالغَشِيشِ : وَهُوَ الكَثْرُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ زُرَّابَةَ :

(١) في مطبوع التاج واللسان : الطعن ، والمثبت من شرح
أشعار الهدليين واللسان (هقع) .

(٢) شرح أشعار الهدليين / ٢٧٤ ، واللسان ، والصحاح
والعباب والجمهرة ١ / ١٥٣ وتقدم في (هقع) .

- * لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ يَشْغَغِ (١) *
- * شِرْبِي ، وَمَا الْمَشْغُولُ مِثْلُ الْأَفْرَغِ *
- أَي : لَمْ يُكَدِّرْ (٢) .

(و) الشَّغْغَةُ : (العَجَلَةُ) ، عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّغْغَةُ :
(أَنْ تَصُبَّ فِي الْإِنَاءِ أَوْ غَيْرِهِ مَاءً
فَلَمْ يَمَلَأْهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : فِي الْإِنَاءِ
مَاءً أَوْ غَيْرَهُ ، وَلَمْ (٣) تَمَلَأْهُ ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْجَمْهَرَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : لِيَمَلَأَهُ .

قَالَ : (و) الشَّغْغَةُ : (تَرْدِيدُ الْفَارِسِ
اللَّجَامَ فِي فَمِ الْفَرَسِ) إِذَا أَمْتَنَعَتْ
عَلَيْهِ ، فَرَدَّدَهُ فِي فَمِهَا (تَأْدِيبًا) ،
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ يُصِفُ فَرَسًا :

- (١) ديوانه / ٩٧ ، واللسان ، والتكملة والعياب .
وفي مطبوع التاج واللسان (تشغغ) بالبناء المشناة من
فوق مع كسر الشين الثانية .
(٢) في مطبوع التاج « لم تُكَدِّرْهُ » والمثبت
من التكملة .
(٣) في مطبوع التاج : « فلم يملأه » ، والتصحيح من
التكملة والعياب .

ذُو غَيْثٍ بَثْرٌ (١) يَبْدُ قَدَالَهُ [٢] .
إِذْ كَانَ شَغْغَةً سِوَارَ الْمُلْجِمِ (٢)

السُّوَارُ : الْمَسَاوِرَةُ ، وَالْمَعْنَى
يَغْلِبُ (٣) قَدَالَهُ سِوَارَ الْمُلْجِمِ (٤) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّغْغَةُ : صَوْتُ وَتَقَعُّعٌ فِي الْحَرْبِ ،
ذَكَرَهُ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَّوَانِ .
وَشَغْغَ الثَّرِيدَةَ : رَوَّاهَا بِالْدَّمِ ،
لُغَةٌ فِي السِّينِ الْمُهْمَلَةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ف د غ]

الشَّفْدِغُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

- (١) في مطبوع التاج : (يسر) بالسين المهملة (تصحيح) ،
و«إن» مكان «إذ» والمثبت من العياب .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٩٢ ، واللسان ، والتكملة
والعياب .
(٣) في مطبوع التاج : يقلب (بالقاف) تصحيح والتصحيح
بالعين المعجمة من العياب . والنص فيه .
(٤) في التكملة نسر الصاغاني البيت فقال :

« الْغَيْثُ : الْعَدُوُّ بَعْدَ الْعَدُوِّ ، يُقَالُ : بَثْرٌ ذَاتُ
غَيْثٍ : إِذَا كَانَتْ يَجِيءُ لَهَا مَاءٌ بَعْدَ مَاءٍ ،
وَمَعْنَاهُ : إِذَا كَانَ الْأَمْرُ شَغْغَةً ، وَالسُّوَارُ :
مَسَاوِرَةُ الْمُلْجِمِ . وَبَثْرٌ : كَثِيرٌ . وَمَنْ
رَوَى : « إِنْ كَانَ » ، فَرَفَعَ السُّوَارَ :
أَجْوَدَ ، وَالنَّصْبُ جَائِزٌ » وَفِي الْعِيَابِ قَالَ :
« وَيُرْوَى شَغْغَةً » .

وَالْمُصَنَّفُ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ
وَاخْتَلَفَ فِي الضَّبْطِ عَلَى الصَّاعِنِيِّ ،
فَفِي الْعَبَابِ أَنَّهُ بِالضَّمِّ ، وَفِي
التَّكْمِيلَةِ بِالكَسْرِ .

[ش ل غ] *

(شَلَعَ رَأْسَهُ) شَلَعًا ، أَهْلَكَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
شَدَخَهُ ، لُغَةٌ فِي (ثَلَعَهُ) ، وَفَدَّغَهُ ،
وَفَلَعَهُ مِثْلُهُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا
هَكَذَا .

[ش م غ]

(شَمْعُونُ بْنُ زَيْدٍ ، بِالْفَتْحِ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَذَكَرَ الْفَتْحَ
مُسْتَدْرِكًا ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ شَمْعُونُ بْنُ
يَزِيدَ بْنِ خِنَافَةَ ، أَبُو رَيْحَانَةَ الْأَزْدِيُّ ،
حَلِيفُ الْأَنْصَارِ : (صَحَابِيُّ) ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، سَكَنَ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ ، وَرَوَى
عَنْهُ جَمَاعَةٌ ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ)
الْمُهْمَلَةَ ، وَقَدْ سَبَقَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
ابْنِ يُونُسَ أَنَّهُ بِالْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ ،
فَانظُرْهُ فِي «ش م ع» .

(فصل الصاد) مع الغين

[ص ب غ] *

(الصَّبْغُ ، بِالْكَسْرِ ، وَبِهَاءٍ ،
(و) الصَّبْغُ ، (كَعَنْبٍ) ، مِثْلُ : شَبَّعَ
وَشَبَّعَ (و) الصَّبَاغُ : مِثْلُ
(كِتَابٍ) ، كَدَبَّغَ وَدَبَّاغٍ ، وَلَيْسَ
وَلِبَّاسٍ : (مَا يُصْبَغُ بِهِ) ، وَتَلَوْنَ
بِهِ الثِّيَابُ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ :
(مَا أَخَذَهُ بِصَبْغٍ ثَمَنَهُ ، أَيْ : لَمْ
يَأْخُذْهُ بِثَمَنِهِ ، بَلْ بِغَلَاءٍ) ، وَمَا تَرَكَهُ
بِصَبْغِ الثَّمَنِ ، أَيْ : لَمْ يَتْرُكْهُ بِثَمَنِهِ
الَّذِي هُوَ ثَمَنُهُ .

(و) يُقَالُ لِلدَّجَارِيَةِ أَوَّلَ مَا يَتَسَرَّى
بِهَا ، أَوْ يَعْرِسُ بِهَا : (إِنَّهَا
لِحَدِيثَةِ الصَّبْغِ ، بِالْكَسْرِ) أَيْ : (أَوَّلُ
مَا تَزُوجُ بِهَا) .

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ) أَبِي
يَعْقُوبَ (إِسْحَاقَ) بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ
(الصَّبْغِيِّ) ، بِالْكَسْرِ : (مِنَ الْفُقَهَاءِ) ،
وَهُوَ شَيْخُ الْحَاكِمِ ، وَأَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

مُحَمَّدٌ ، وَابْنُ عَمِّهِمَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ
ابْنِ أَيُّوبَ ، سَمِعَ ابْنَ الضَّرِيرِ (١) ،
وَأَبَا خَلِيفَةَ وَغَيْرَهُمَا ، وَرَوَى أَبُو
شَيْخِ الْحَاكِمِ - ، وَهُوَ أَبُو يَعْقُوبَ
إِسْحَاقُ بْنُ أَيُّوبَ - عَنِ الدُّهْلِيِّ ، وَابْنِ
وَارَةَ (٢) وَغَيْرَهُمَا ، مَاتَ فِي شَعْبَانَ
سنة ٢٧١ .

وفاته - من هذه النسبة - جماعة اشتهروا
بها ، مثل : مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّبْغِيِّ ، عَنِ تَمِيمِ بْنِ
طَمْغَاجٍ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّبْغِيِّ عَنِ أَبِي
حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ (٣) .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الصَّبْغِيِّ ،
عَنِ ابْنِ خَزِيمَةَ ، وَمَاتَ ٣٨٤ .

وَعَبْدُ اللَّهِ (٤) بْنُ مُحَمَّدِ الصَّبْغِيِّ :

شَيْخُ لِابْنِ الْمُقْرِيِّ (١) .
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ
الصَّبْغِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ .
وغير هؤلاء ، وَلَعَلَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى
الصَّبْغِ : الَّذِي تُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ .

(وَصَبَّغَهُ) أَي : الثَّوْبَ وَالشَّيْبَ
وَنَحْوَهُمَا (بِهَا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، وَإِنْ
كَانَ وَلَا بُدَّ فَتَدْكِيرُ الضَّمِيرِ أَوْلَى ،
أَي : بِالصَّبْغِ ، (كَمَنَعَهُ) ، وَضَرَبَهُ ،
وَنَصَّرَهُ) ، الثَّانِي عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَنَسَبَهُ فِي التَّكْمِلَةِ إِلَى
الْفَرَاءِ (صَبَّغًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَصَبَّغًا ،
كَعَنْبٍ) : إِذَا (لَوَّنَهُ) ، وَقَالَ أَبُو
حَاتِمٍ : سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدَ
يَقُولَانِ : صَبَّغْتُ الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ
وَأَصْبَغُهُ (٢) صَبَّغًا حَسَنًا ، الصَّادُ

(١) في مطبوع التاج «المقري» والتصحيح والضبط من
التبصير / ٨٦٠ .

(٢) هذه لم ترد في عبارة أبي حاتم كما
نقلها صاحب اللسان وفي التكملة

عن الفراء : -

«صَبَّغْتُ الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ - بكسر الباء - لغة
في ضمها وفتحها» .

(١) في مطبوع التاج «بن الفرس» والتصحيح من التبصير
٨٦٠ والمشتبه للذهبي ٤٠٨ .

(٢) في مطبوع التاج «ابن دارة» بالدال والثبت من
التبصير / ٨٦٠ .

(٣) الضبط من التبصير ٨١٠ وهو الحافظ أبو حامد أحمد
ابن محمد بن الحسن بن الشرق .

(٤) في التبصير ٨٦١ «عبيد الله» وفي هامشه عن إحدى
نسخه «عبد الله» .

مَكْسُورَةٌ ، والبَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ ، وَالَّذِي يُصَبِّغُ بِهِ الصَّبْغُ يَسْكُونُ البَاءَ ، كَالشَّبْعِ وَالشَّبْعِ ، وَأَنْشَدَ :

* وَاصْبِغْ ثِيَابِي صَبْغًا تَحْقِيقًا ^(١) *

* مِنْ جَيْدِ العُصْفُرِ لَا تَشْرِيقًا *

قَالَ : وَالتَّشْرِيقُ : الصَّبْغُ الخَفِيفُ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عُدَايِرِ الكِنْدِيِّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : صَبَغَ (يَدُهُ بِالمَاءِ) وَفِي المَاءِ : إِذَا (غَمَسَهَا فِيهِ) قَالَهُ الأَصْمَعِيُّ .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ سَمَتِ النَّصَارَى غَمَسَهُمْ أَوْلَادَهُمْ فِي المَاءِ صَبْغًا ؛ لِغَمَسِهِمْ إِيَّاهُمْ فِيهِ ، وَالصَّبْغُ : الغَمْسُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : صَبَغَ (ضَرَعُهَا) ، أَيْ : النَّاقَةَ ، (صَبُوغًا) بِالصَّمِّ : (امْتَلَأَ) ، وَحَسَنَ لَوْنَهُ ، (و) هِيَ (نَاقَةٌ صَابِغٌ) ، بِغَيْرِ هَاءٍ : إِذَا كَانَ ضَرَعُهَا كَذَلِكَ ، وَهِيَ أَجْوَدُهَا مَحَلَبَةً ، وَأَحَبُّهَا إِلَى النَّاسِ .

(و) صَبَغَتْ (عَضَلْتُهُ : ضَالَتْ)

(١) اللسان والتكملة والعياب .

تَصَبَّغُ صَبُوغًا ، (و) بِالسَّيْنِ أَيْضًا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

يُقَالُ : صَبَغَ (فُلَانًا) عِنْدَ فُلَانٍ ، (أَوْ) صَبَّغُوهُ (فِي عَيْنِهِ) : إِذَا (أَشَارَ) إِلَيْهِ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِمَا قَصَدْتَهُ بِهِ ، (و) هُوَ مِنْ قَوْلِ العَرَبِ : صَبَغَ (فُلَانًا) بِعَيْنِهِ) : إِذَا (أَشَارَ إِلَيْهِ) ، هَكَذَا نَقَلُوهُ ، (أَوْ هِيَ بِالمُهْمَلَةِ) ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ غَلَطٌ ، إِذَا أَرَادَتِ العَرَبُ بِإِشَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَالُوا : صَبَعْتُ ، بِالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالصَّبْغَةُ ، بِالكَسْرِ : الدِّينُ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَحَكِي عَنِ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ الصَّبْغَةُ .

(و) قِيلَ : (المِلَّةُ) ، وَالشَّرِيعَةُ ، (و) فِي التَّنْزِيلِ ﴿صَبَّغَةَ اللَّهُ﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً ^(١) ؛ يُقَالُ : هِيَ (فِطْرَةُ اللَّهِ) تَعَالَى ، (أَوْ) هِيَ : (التِّي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) سورة البقرة ، الآية / ١٣٨ .

وسَلَّمَ ، وَهِيَ الْخِتَانَةُ) اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَهِيَ الصَّبْغَةُ ، فَجَرَّتِ الصَّبْغَةُ عَلَى الْخِتَانَةِ .

وَصَبَّغَ الذَّمَّى وَلَدَهُ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَوْ النَّصْرَانِيَّةِ صَبْغَةً قَبِيحَةً : أَدْخَلَهُ فِيهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كَانَتْ النَّصَارَى تَغْمِسُ أَبْنَاءَهَا فِي مَاءِ الْمَعْمُودِيَّةِ ؛ يَنْصُرُونَهُمْ بِذَلِكَ ، نَقَلَهُ الرَّاغِبُ وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(وَالْأَصْبَغُ : أَعْظَمُ السُّيُولِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَمَنْ أَحْدَثَ فِي ثِيَابِهِ إِذَا ضَرِبَ) فَهُوَ أَصْبَغُ ، وَكَذَا إِذَا فَرَّغَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ :

* يُعْطِينَ مَنْ فَضَلَ إِلَهُ الْأَصْبَغِ (١) *
* سَيِّبًا (٢) وَدُفَاعًا كَسَيْلِ الْأَصْبَغِ *

قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : لَا أَدْرِي مَا سَيْلُ الْأَصْبَغِ ، (و) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (وَادٍ بِالْبَحْرَيْنِ) .

(١) ديوانه / ٩٧ ، والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : سيلًا ، والمثبت من الديوان والعباب .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْأَصْبَغُ (مِنْ) الطَّيْرِ : الْمُبَيِّضُ الذَّنْبِ ، قَدْ صَبَّغَ الزَّرَقُ ذَنْبَهُ بِلَوْنٍ يُخَالِفُ جَسَدَهُ ، وَقَرَأْتُ فِي «غَرِيبِ الْحَمَامِ» لِلْحَسَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْكَاتِبِ مَا نَصَّهُ : فَإِذَا ابْيَضَّ الرَّأْسُ كُلُّهُ فَهُوَ الْأَصْبَغُ عِنْدَنَا ، فَأَمَّا عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَمَامِ فَهُوَ الْأَبْيَضُ الذَّنْبِ ، فَإِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي الذَّنْبِ فَهُوَ أَشْعَلٌ ، وَيُسَمِّيهِ أَصْحَابُ الْحَمَامِ الْأَصْبَغَ .

(و) الْأَصْبَغُ (مِنْ) الْخَيْلِ : الْمُبَيِّضُ النَّاصِيَةِ أَوْ أَطْرَافِ الْأُذُنِ ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي الذَّنْبِ فَهُوَ الْأَشْعَلُ ، وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : إِذَا شَابَتْ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ فَهُوَ أَسْعَفُ ، فَإِذَا ابْيَضَّتْ كُلُّهَا فَهُوَ أَصْبَغُ ، قَالَ : وَالشَّعْلُ : بَيَاضٌ فِي عُرْضِ الذَّنْبِ ، فَإِنْ ابْيَضَّ كُلُّهُ أَوْ أَطْرَافَهُ ، فَهُوَ أَصْبَغُ .

(وَأَصْبَغُ بْنُ غِيَاثٍ ، قِيلَ : صَحَابِيُّ) .

(و) أَصْبَغُ (بِنُ نُبَاتَةَ) ، بَضْمٌ النَّوْنِ ، الْحَنْظَلِيُّ الْكُوفِيُّ : (تَابِعِيٌّ) ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْهُ رَزِينُ بْنُ حَبِيبٍ

الجُهَنِي ، وزيَادُ بنُ المُنْدِرِ الهَمْدَانِي ،
قالَ الذَّهَبِيُّ : ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ .

(و) أَصْبَغُ (بنُ الفَرَجِ المِصْرِيُّ :
أَعْلَمُ الخَلْقِ بَرَأًى) الإِمَامُ (مَالِكُ) ،
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، وَأَقْوَالُهُ فِي
المَذْهَبِ مَعْرُوفَةٌ ، رَوَى عَنْهُ الرَّبِيعُ بنُ
سُلَيْمَانَ الجِيزِيِّ .

(و) أَصْبَغُ (بنُ زَيْدِ) الجُهَنِي ،
الوَاسِطِيُّ ، الوَرَّاقُ : (مُحَدَّثٌ) قَدِ وُثِّقَ .

(و) أَصْبَغُ : (مَوْلَى لَعْمَرِو بنِ
حُرَيْثِ) قالَ الذَّهَبِيُّ : يُقَالُ : إِنَّهُ
تَغَيَّرَ .

وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ : أَصْبَغُ بنُ
سُفْيَانَ الكَلْبِيِّ .

وَأَصْبَغُ : بنُ عَبْدِ العَزِيزِ اللَّيْثِيِّ .

وَأَصْبَغُ بنُ دَحِيَّةَ .

وَأَصْبَغُ ، أَبُو بَكْرٍ الشَّيْبَانِيُّ .

وَأَبُو الأَصْبَغِ : عَبْدُ العَزِيزِ بنُ
يَحْيَى الحَرَّانِيُّ : مُحَدَّثُونَ .

(و) والصَّبْغَاءُ مِنَ الشَّاءِ : المَبْيُضُ

طَرَفُ ذَنْبِهَا) وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ ، وَالاسْمُ
الصَّبْغَةُ بِالضَّمِّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا
ابْيَضَّ طَرَفُ ذَنْبِ النَّعْجَةِ فَهِيَ صَبْغَاءٌ .

(و) الصَّبْغَاءُ : (شَجَرَةٌ كَالثَّمَامِ)
وَالضَّعَّةُ (١) أَعْظَمُ وَرَقًا ، وَأَنْضَرُ خُضْرَةً ،
قالَ أَبُو نَضْرٍ : (بَيْنَ ضَاءِ الثَّمَرِ)
وقَالَ أَبُو زَيْدٍ : (رَمَلِيَّةٌ) وَهِيَ مِنْ
مَسَاكِنِ الطَّبَاءِ فِي الصَّيْفِ ، يَخْتَفِرُونَ
فِي أَصُولِهَا الكُنُسِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي
الحَدِيثِ : «هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ؟»

(و) قِيلَ : الصَّبْغَاءُ : (الطَّاقَةُ مِنْ
النَّبْتِ إِذَا طَلَعَتْ كَانَ مَا يَلِي
الشَّمْسَ مِنْ أَعَالِيهَا أَخْضَرَ ، وَمَا يَلِي
الظِّلَّ أَبْيَضَ) كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِالنَّعْجَةِ
الصَّبْغَاءِ . قُلْتُ : وَالحَدِيثُ المَذْكُورُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (الصَّبْغَةُ) بِالصَّادِ المَهْمَلَةِ وَالبَاءِ
المَوْحَدَةِ ، وَالعَيْنِ المَعْجَمَةِ ، وَهِيَ تَحْرِيفٌ ، وَالمَثْبُوتُ
مِنَ العِبَابِ (بِالصَّادِ المَعْجَمَةِ وَالعَيْنِ المَهْمَلَةِ) .

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَالِ مَصْحُوحُهُ : (لَعَلَّ
الأَوَّلَى : وَالصَّبْغَاءُ) . أَقُولُ : وَليْسَ كَذَلِكَ ،
فَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ عَنِ العِبَابِ ، وَعِبَارَتُهُ : «قالَ
أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الشَّجَرِ الصَّبْغَاءِ ، وَهِيَ تَنْبِتُ
فِي الرَّمْلِ وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالصَّعَّةِ ، وَهِيَ مِنْ مَسَاكِنِ
الطَّبَاءِ» وَتَقَدَّمَ فِي (وَضْعِ) أَنَّ الضَّعَّةَ :
شَجَرٌ مِنَ الحَمَضِ كَالثَّمَامِ .

رَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَهُ : « أَنَّهُ ذَكَرَ
قَوْمًا يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ ،
فَيَطْرَحُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ
فَيَنْبِتُونَ كَمَا تَنْبِتُ الْحَبَّةُ فِي حَوِيلِ
السَّيْلِ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ » وَفِي رِوَايَةٍ : « أَلَمْ
تَرَوْهَا مَا يَدِي الظِّلُّ مِنْهَا أَصْيْفِرُ أَوْ
أَبْيَضُ ، وَمَا يَدِي الشَّمْسُ مِنْهَا
أُخْيَضِرُ » قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : شَبَّهَ نَبَاتَ
لُحُومِهِمْ بَعْدَ إِحْرَاقِهَا بِنَبَاتِ الطَّاقَةِ
مِنَ النَّبْتِ حِينَ تَطْلُعُ [وَذَلِكَ أَنَّهَا
حِينَ تَطْلُعُ] (١) تَكُونُ صَبْغَاءً .

(وَالصَّبْغُ) كَشَدَادٍ : (مَنْ) يَصْبِغُ
أَيَ : (يُدُونُ الثِّيَابَ) وَفِي اللِّسَانِ :
مُعَالِجُ الصَّبْغِ .

(و) الصَّبْغُ : (الكَذَابُ) (٢)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَذِبَةٌ كَذَبَهَا
الصَّبَاغُونَ » وَيُرْوَى « الصَّبَاغُونَ »

(١) زيادة من اللسان لتوضيح النص .

(٢) في هامش القاموس المطبوع عبارة إحدى

نسخه : « ومن يلون » بدل الكذاب

يلون . . . »

وَيُرْوَى : « الصَّوَاغُونَ » وَهُوَ الَّذِي
(يُلُونُ الْحَدِيثَ) وَيَصْبِغُهُ (وَيُغَيِّرُهُ)
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
رَفَعَهُ : « أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ
وَالصَّوَاغُونَ » قَالَ الْخَطَّابِيُّ : مَعْنَى
هَذَا الْكَلَامِ أَنَّ أَهْلَ هَاتَيْنِ
الصَّنَاعَتَيْنِ تَكَثَّرَ مِنْهُمُ الْمَوَاعِيدُ فِي
رَدِّ الْمَتَاعِ ، وَضُرِبَ الْمَوَاقِيتِ فِيهِ ،
وَرُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الْخُلْفُ ، فَقِيلَ عَلَى
هَذَا : إِنَّهُمْ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ ، قَالَ :
وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّ كُلَّ صَائِغٍ
وَصَبَاغٍ كَاذِبٌ ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا فَشَا
هَذَا الصَّنِيعُ مِنْ بَعْضِهِمْ أُطْلِقَ عَلَى
عَامَّتِهِمْ ذَلِكَ ، إِذْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ بِرِصْدٍ أَنْ يُوجَدَ ذَلِكَ مِنْهُ ،
قَالَ : وَقِيلَ : إِنَّ الْمُرَادَ بِهِ صِيَاغَةُ
الْكَلَامِ وَصَبْغَتُهُ وَتَلْوِينُهُ بِالْبَاطِلِ ،
كَمَا يُقَالُ : فُلَانٌ يَصُوعُ الْكَلَامَ
وَيُزَخِرْفُهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ .

(وَابْنُ الصَّبَاغِ) صَاحِبُ الشَّامِلِ
هُوَ : (أَبُو نَضْرٍ عَبْدُ السَّيِّدِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، الْفَقِيهَةُ) الشَّافِعِيُّ الْمَشْهُورُ .

(والصَّبْغَةُ ، بِالضَّمِّ : البُسْرَةُ قَدْ
نَضِجَ بَعْضُهَا) تَقُولُ : قَدْ نَزَعْتُ
مِنَ النَّخْلَةِ صَبْغَةً أَوْ صَبْغَتَيْنِ ، وَهُوَ
بِالصَّادِ أَكْثَرُ .

(وَكَايِمِرٍ) : صَبِيغٌ (بَنُ عُسَيْلٍ) ،
هُكَذَا عُسَيْلٌ فِي سَائِرِ النَّسَخِ (١) ،

فَفِي بَعْضِهَا كَزَبِيرٍ ، وَفِي بَعْضِهَا
كَأَمِيرٍ ، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ
«عِسلٌ» بِكَسْرِ الْعَيْنِ كَمَا ضَبَطَهُ

الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ فِي الأَلَامِ ، حَدَّثَ
عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عِسلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عِسلٍ ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : بَلْ هُوَ
صَبِيغٌ بْنُ شَرِيكِ ، قَالَ الْحَافِظُ (٢) :

الْقَوْلَانِ صَحِيحَانِ ، وَهُوَ صَبِيغٌ بْنُ
شَرِيكِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ قَطَنِ بْنِ قِشْعِ
ابْنِ عِسلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَرْبُوعِ
التَّمِيمِيِّ ، فَمَنْ قَالَ : صَبِيغٌ بْنُ
عِسلٍ فَقَدْ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الأَعْلَى ، وَلَهُ
أَخٌ اسْمُهُ رَبِيعَةُ ، شَهِدَ الْجَدَلَ ، وَهُوَ

(١) وكذلك ضبطه الصاغاني في العباب كزبير .

(٢) يعني الحافظ ابن حجر في التبصير / ٩٥٤ وقد حكى

الذهبي في المشتهر / ٤٦٢ قول ابن معين ولم ينبه على

أنها واحد .

الَّذِي (كَانَ يُعَنَّتُ النَّاسَ بِالغَوَامِضِ
وَالسُّؤَالَاتِ) (١) مِنْ مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ ،
(فَنَفَاهُ عَمْرٌ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (إِلَى
البَصْرَةِ) بَعْدَ ضَرْبِهِ ، وَكُتِبَ إِلَيَّ وَالِيهَا
أَلَّا يُؤْوِيَهُ تَأْذِيبًا ، وَنَهَى عَنْ مُجَالَسَتِهِ .

(و) صَبِيغٌ ، (كَزَبِيرٍ : مَاؤُ لَبْنِي
مُنْقِدٍ) بِنِ (٢) أَعْيَا ، مِنْ بَنِي أَسَدِ
ابْنِ خَزِيمَةَ .

(وَصَبِيغَاءُ ، كَحَمِيرَاءَ : ع ، قُرْبُ
طَلْحِ) (٣) مِنَ الرَّمْلِ ، وَقَدْ سَبَقَ فِي
الْحَاءِ أَنَّ طَلْحًا - بِالتَّحْرِيكِ - :
مَوْضِعٌ دُونَ الطَّائِفِ ، وَبِالإِسْكَانِ :
بَيْنَ بَدْرِ وَالْمَدِينَةِ ، وَالْمُرَادُ هُنَا هُوَ
الأَخِيرُ ، وَوَجَدْتُ فِي المَعْجَمِ - لِأَبِي
عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ - مَا نَصَّهُ : صَبْغَاءُ ، كَحَمْرَاءَ :
نَاحِيَةٌ بِالحِجَازِ ، وَنَاحِيَةٌ بِالإِمَامَةِ ،
وَقَالَ فِي طَلْحِ - بِالإِسْكَانِ
أَيْضًا - : إِنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ

(١) في العباب : « يُعَنَّتُ سُؤَالَاتِهِ عَنِ الْقُرْآنِ

وَغَامِضَاتِ الكَلَامِ النَّاسِ . . . » .

(٢) في معجم البلدان (صبيغ) : « مِنْ أَعْيَا ... »

الخ ، وَالمَثْبُوتُ كَالْعِبَابِ .

(٣) ضبط طَلْحَ فِي العِبَابِ بِالتَّحْرِيكِ .

وَالْيَمَامَةِ ، وَلَكِنَّ الصَّاعَانِيَّ صَبَطَهُ
بِالتَّصْغِيرِ ، وَإِيَّاهُ قَلَّدَ الْمُصَنِّفُ ، وَبِهَا
عَرَفَتْ أَنَّ الصَّوَابَ فِي الْمَوْضِعِ
صَبْغَاءُ ، كَحَمْرَاءَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَصْبَغَ عَلَيْهِ (النُّعْمَةَ) : لُغَةً
فِي (أَسْبَغَهَا) ، بِالسِّينِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَصْبَغَتْ
(النَّخْلَةَ) : إِذَا (ظَهَرَ فِي بُسْرِهَا
النُّضْجُ) ، فَهِيَ مُصْبِغٌ .

(و) أَصْبَغَتْ (النَّاقَةَ) : إِذَا (أَلْقَتْ
وَلَدَهَا وَقَدْ أَشْعَرَ ، كَصَبَّغَتْ تَصْبِغَاءُ
فِيهِمَا) ، أَي : فِي النَّاقَةِ وَالنَّخْلَةِ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ : صَبَّغَتْ النَّاقَةَ ، وَهِيَ مُصْبِغٌ
بِالصَّادِ ، وَالسِّينُ أَكْثَرُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَمَّا التَّصْبِغُ فِي
النَّخْلَةِ فَلَمْ يُعْرَفْ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ
الصَّاعَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ : صَبَّغَتْ الْبُسْرَةَ تَصْبِغَاءُ :
مِثْلُ ذَنْبَتْ ، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ :

صَبَّغَتْ (١) الرُّطْبَةَ : مِثْلُ تَدَوَّنَتْ ،
وَبِهَذَا تَعْرِفُ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
مِنَ الْمُخَالَفَةِ لِنُصُوصِ الْأَيْمَةِ ، زَادَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً :
(أَصْطَبَعَ) فَلَانٌ (بِالصَّبْغِ) ، أَطْلَقَهُ
فَأَوْهَمَ الْفَتْحَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،
بَلْ هُوَ بِالْكَسْرِ ، ثُمَّ إِنَّهُ ذَكَرَهُ
وَلَمْ يَسْبِقْ لَهُ تَفْسِيرُهُ ، فَظَاهِرُهُ أَنَّهُ
الَّذِي تَلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، بَلِ الْمُرَادُ بِهِ الْخَلُّ
وَالزَّيْتُ وَنَحْوَهُمَا مِنَ الْإِدَامِ ، كَمَا
سَيَأْتِي ، أَي : (اِئْتَدَمَ) بِهِ ، وَلَوَّنَ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (تَصْبِغُ فِي
الدِّينِ) تَصْبِغَاءُ ، (مِنَ الصَّبْغَةِ) ،
وَكَذَا تَصْبِغُ صِبْغَةً حَسَنَةً ، وَفَسَّرَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ ، فَقَالَ : أَي (٢) حَسَنَ حَالِهِ .

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : « وَذَنْبَتْ الرُّطْبَةُ
وَصَبَّغَتْ ، كَمَا تَقُولُ : لَوَّنَتْ »
وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : « وَصَبَّغَتْ الرُّطْبَةَ :
مِثْلُ ذَنْبَتْ » .

(٢) لَفْظُ الْأَسَاسِ : « وَتَصْبِغُ فَلَانٌ فِي
الدِّينِ : إِذَا حَسُنَ دِينُهُ وَتَمَكَّنَ فِيهِ » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّبْغُ ، وَالصَّبَاغُ ، بِالكَسْرِ :
 مَا يُصْطَبَّغُ بِهِ مِنَ الْإِدَامِ ، وَقَدْ
 ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّبْغَ بِهَذَا الْمَعْنَى ،
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الزَّيْتُونِ :
 « تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصِبْغٍ لِلآكِلِينَ » (١)
 يَعْنِي دَهْنَهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُ :
 الْآكِلُونَ يَصْطَبَّغُونَ بِالزَّيْتِ ، فَجَعَلَ
 الصَّبْغَ الزَّيْتَ نَفْسَهُ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ :
 أَرَادَ بِالصَّبْغِ الزَّيْتُونَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَهَذَا أَجُودُ الْقَوْلَيْنِ .

وَصِبْغُ اللَّقْمَةِ يَصْبِغُهَا صَبْغًا :
 دَهْنَهَا وَغَمَسَهَا ، وَكُلُّ مَا غُمِسَ فَقَدْ
 صَبِغَ .

وَيُطْلَقُ الصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ أَيْضًا عَلَى
 الْخَلِّ ؛ لِأَنَّ الْخُبْزَ يَغْمَسُ بِهِ ، وَمِنْهُ
 قَوْلُهُمْ : « نَعِمَ الصَّبْغُ الْخَلُّ » (٢) .

وَجَمْعُ الصَّبَاغِ : أَصْبِغَةٌ ، يُقَالُ :
 كَثُرَتِ الْأَصْبِغَةُ عَلَى مَائِدَتِهِ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ .

(١) سورة المؤمنون ، الآية ٢٠ .

(٢) المشهور : « نعم الإدام . . . »

وَيُقَالُ : إِنَّ الصَّبَاغَ جَمْعُ صِبْغٍ ،
 وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* بِالْمِلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صِبَاغٍ (١) *

وَاصْطَبَّغَ بِكَذَا : تَلَوَّنَ بِهِ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : صَبِغَتِ النَّاقَةُ مَشَافِرَهَا
 بِالْمَاءِ : إِذَا غَمَسَتْهَا فِيهِ ، وَأَنْشَدَ
 الْأَضْمَعِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* قَدْ صَبِغَتْ مَشَافِرًا كَالْأَشْبَارِ (٢) *

* تُرْبِي عَلَى مَا قَدْ يَفْرِيه الْفَارُ *

* مَسَكُ شَبُوبَيْنِ لَهَا بِأَصْبَارِ *

وَصَبِغَهُ يَصْبِغُهُ ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ :
 لَعْنَةٌ فِي صَبِغٍ ، كَضَرَبَ وَمَنَعَ ، نَقَلَهُ
 الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَفِيهِ
 التَّنْذِيرُ ، صَبْغًا ، وَصِبْغَةً كَعَنْبَةٍ ،
 الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) العباب وتقدم في (بلغ) وقبله ثلاثة مشاير هي :

* تَرَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ *

* وَبَاكِرِ الْمَعْدَةِ بِالذَّبَاغِ *

* بِكَيْسَرَةٍ لَيْسَنَةِ الْمَضَاغِ *

(٢) اللسان والعياب ، والأول في الأساس .

وَالصَّبْنُغُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ ،
وَجَمْعُهُ : أَصْبَاغٌ ، وَجَمْعُ الصَّبَاغِ :
أَصْبِغَةٌ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ : أَصَابِغٌ .

وَاضْطَبَغَ : اتَّخَذَ الصَّبْنُغَ .

وَالصَّبَاغَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ
الصَّبَاغِ .

وِثْيَابٌ مُصْبِغَةٌ ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* قَدْ عَجِبْتُ لِبَاسَةِ الْمُصْبِغِ (١) *

وِثْيَابٌ صَبِغٌ ، وَوِثْيَابٌ صَبِغٌ ،
أَيَ : مَصْبُوغٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَيُقَالُ : صَبَّغُوهُ فِي عَيْنِهِ ، أَيَ :
غَيَّرُوهُ عِنْدَهُ ، وَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ قَدْ
تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ ، وَأَصْلُ الصَّبْنُغِ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : التَّغْيِيرُ ، وَمِنْهُ
صَبْنُغُ الثَّوْبِ : إِذَا غَيَّرَ لَوْنَهُ ، وَأَزِيلَ
عَنْ حَالِهِ إِلَى حَالِ سَوَادٍ ، أَوْ حُمْرَةٍ ، أَوْ
صُفْرَةٍ .

وَالصَّبْنُغُ فِي الْفَرَسِ ، مُحْرَكَةٌ :
أَنَّ تَبْيِضَ الثَّنَةِ كُلُّهَا ، وَلَا يَتَّصِلُ

بِبَيَاضِهَا بِيَبَاضِ التَّحْجِيلِ .

وَالْأَصْبِغُ : نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ ضَعِيفٌ .

وَصَبْنُغُ الثَّوْبِ صُبُوغًا : طَالَ وَاتَّسَعَ ،
لِغَةِ فِي سَبْعٍ .

وَصَبَّغَتِ الْإِبِلُ فِي الرَّغْيِ ،
تَصْبِغٌ ، فَهِيَ صَابِغَةٌ ، وَصَبَّغَتْ (١)
فِيهِ ، رَأْسُهَا وَكَذَلِكَ صَبَّغَتْ
بِالْهَمْزِ ، قَالَ جَنْدَلٌ يَصِفُ إِبِلًا :

* قَطَعْتُهَا بِرُجْعٍ * أَبْلَاءُ (٢) *

* إِذَا اعْتَمَسَنَ مَلَتْ الظُّلْمَاءُ *

* بِالْقَوْمِ لَمْ يَصْبِغْنَ فِي عَشَاءِ *

وَالصَّبْنُغَاءُ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

وَبَنُو صَبْنُغَاءَ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

(١) هكذا في مطبوع التاج ، والذي في اللسان
والعباب - بعد إنشاد رجز جندل - :
ويروى : لم يصبون في عشاء ،
يُقَالُ : صَبَّأَ فِي الطَّعَامِ ، وَصَبَّغَ : إِذَا
وَضَعَ فِيهِ رَأْسَهُ .

(٢) اللسان وانظر (ملت) ، والصحاح (بلو) ،
والتكملة ، والعباب وفيهما « داويتنه :
برجع » وبين المشطور الأول والثاني
مشطور هو :

* سَوَاهِمًا وَلَسَنًا بِالْأَشْفَاءِ *

(١) ديوانه / ٩٧ وهو مطلع الأرجوزة .

وَقَدْ سَمَّوْا صِبْغًا بِالْكَسْرِ ،
وَصِبْغًا كَزُبَيْرٍ .

وَصَبَغَ يَدَهُ بِالْعَمَلِ ، وَيَقْنُ مِنَ
الْعِلْمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وخالِدُ بْنُ يَزِيدَ : مَوْلَى أَبِي
الصَّبِغِ ، مِصْرِيٌّ فَقِيهٌ ، حَدَّثَ
عَنْهُ مِفْضَلُ بْنُ فَضَالَةَ ، وَابْنُهُ عَبْدُ
الرَّحِيمِ الْفَقِيهُ ، مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ .

وَنَجَبَةُ^(١) بِنْتُ صَبِغٍ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ .

وَأَبُو الصَّبِغِ مَوْلَى خَالِدٍ مِنْ
فَوْقُ ، هُوَ مَوْلَى عَمِيرِ بْنِ وَهَبٍ
الْجُمَحِيِّ مِنْ أَسْفَلِ ، وَمِنْ مَوَالِيهِ ،
سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، مَوْلَى
أَبِي فَاطِمَةَ ، مَوْلَى أَبِي الصَّبِغِ ،
مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ ، مَشْهُورٌ .

[ص د غ] *

(الصدغُ ، بالضم) : ما انحدرَ من
الرَّأْسِ إِلَى مَرَكَبِ اللَّحْيَيْنِ ، وَقِيلَ :

(١) في مطبوع التاج «نجبة» بالياء المشناة التحية ، والتصحيح
بنون وجم وباء موحدة ، مفتوحات - من التبصير
١٩٦ والمشتبه للذهبي ١١٣ .

(مَا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :
يُقَالُ : ضَرَبَهُ فِي صُدْغِهِ ، وَهُوَ
مَا بَيْنَ اللَّحَاطِ وَأَصْلِ الْأُذُنِ ، وَهُمَا
صُدْغَانِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُمَا مَوْصِلٌ
مَا بَيْنَ اللَّحِيَّةِ وَالرَّأْسِ إِلَى أَسْفَلِ مِنَ
الْقَرْنَيْنِ ، وَفِيهِ الدُّوَارَةُ ، وَهِيَ الَّتِي
فِي وَسَطِ الرَّأْسِ ، يَدْعَوْنَهَا الدَّائِرَةَ ،
وَالْيَهَا يَنْتَهِي فَرُّوُ الرَّأْسِ ، قَالَ :
وَرَبَّمَا قَالُوا : السُّدْغُ بِالسِّينِ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدَةَ :

* قَبِيحٌ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدْغِ^(١) *

قَالَ : لَا أَذْرِي أَلِ الشُّعْرِ فَعَلَ ذَلِكَ ، أَمْ
هُوَ فِي مَوْضُوعِ الْكَلَامِ ؟

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الصُّدْغُ : هُوَ
(الشُّعْرُ الْمُتَدَلِّي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ)
وَيُقَالُ : صُدْغٌ مُعَقَّرَبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

صُدْغُ الْحَبِيبِ وَحَالِي

كَلَاهُمَا كَاللَّيَالِي^(٢)

(١) اللسان وانظر (صنع) ، وتقدم في (صنع) ، ويأتي في
(صنع) .

(٢) جامع الشواهد / ٣٨ / وبعده :

وَتَغْرُهُ فِي صَفَاءٍ

وَأَدْمَعِي كَاللَّيَالِي

وَقَدْ صَرَّحَ السَّعْدُ وَغَيْرُهُ مِنْ عُلَمَاءِ
الْبَيَانِ أَنَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ الْمَحَلِّ عَلَى الْحَالِ .

(ج : أَصْدَاغُ) قَالَ الشَّاعِرُ :

عَاضَهَا اللَّهُ غُلَامًا بَعْدَهَا
شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدًا (١)

وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَصْدُغٍ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ قُطْرُبٌ :
إِنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُمْ :
بَلْعَبِيرٍ ، يَقْلُبُونَ السِّينَ صَادًا عِنْدَ
أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ : عِنْدَ الطَّاءِ ، وَالْقَافِ ،
وَالغَيْنِ ، وَالخَاءِ ، إِذَا كُنَّ بَعْدَ السِّينِ ،
وَلَا تُبَالِي أَثَانِيَّةً كَانَتْ أَمْ ثَالِثَةً
أَمْ أَرْبَاعَةً ، بَعْدَ أَنْ يَكُنَّ بَعْدَهَا ،
يَقُولُونَ : سِرَاطٌ وَصِرَاطٌ ، وَبِضْطَّةً
وَبِضْطَةً ، وَسَيْقِلٌ وَصَيْقِلٌ ، وَسَرَقْتُ ،
وَصَرَقْتُ ، وَسَخَّرَ لَكُمْ ، وَصَخَّرَ لَكُمْ ،
وَالسَّخْبُ وَالصَّخْبُ (٢) .

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وضبط
« نَقْدَ » بفتح القاف وكسرهما ، وتقدم
في (نقد) .

(٢) زاد في اللسان والعياب من الأمثلة التي
ذكرها قطرب : « وَمَسْخَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ ،
وَمِسْدَغَةٌ وَمِصْدَغَةٌ » وقد أشار
المصنف إلى هذه في (سدغ) .

(و) الْمِصْدَغَةُ (كَمِكْنَسَةٍ : الْمِخْدَةُ)
لِأَنَّهَا تُوَضَعُ تَحْتَ الصُّدْغِ ، وَرُبَّمَا
قَالُوا : مِزْدَغَةٌ بِالزَّيِّ ، كَمَا قَالُوا
لِلصَّرَاطِ : زِرَاطٌ . (وَصَدَغُهُ ، كَمَنَعُهُ :
حَازَى بِصُدْغِهِ صُدْغَهُ فِي الْمَشِيِّ) ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(و) صَدَغَ (النَّمْلَةُ : قَتَلَهَا) ،
يُقَالُ : فُلَانٌ مَا يَصْدَغُ نَمْلَةً ، وَلَا يَقْصَعُ
قَمْلَةً ، أَيْ : مَا يَقْتُلُ مِنْ ضَعْفِهِ .

(و) يُقَالُ : صَدَغَهُ (عَنِ الْأَمْرِ) ،
أَيْ : (صَرَفَهُ وَرَدَّهُ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَوْ
الْبَعِيرِ - إِذَا مَرَّ مُنْفَلِتًا يَعْدُو ، فَاتَّبَعَهُ
لِيُرِدَّ - : اتَّبَعَ فُلَانٌ بَعِيرَهُ فَمَا صَدَغَهُ ،
أَيْ : فَمَا ثَنَاهُ وَمَا رَدَّهُ ، وَذَلِكَ إِذَا
نَدَّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَرَوَى
أَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ هَذَا الْحَرْفَ عَنْهُ
بِالغَيْنِ ، وَالصَّوَابُ بِالغَيْنِ ، كَمَا قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ ، وَعَنْ سَلَمَةَ :
« اشْتَرَيْتُ سِنُورًا فَلَمْ يَصْدَغْهُنَّ » يَعْنِي
الْفَارَ ، لِأَنَّهُ لَضَعْفِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَى
شَيْءٍ ، فَكَأَنَّهُ مَضْرُوفٌ عَنْهُ .

(و) الصَّدَاغُ ، (ككِتَابٍ : سِمَةٌ فِي) مَوْضِعٍ - وَفِي الْأَسَاسِ عِنْدَ مُسْتَوَى - (الصَّدْغُ) طَوَّالًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّهَيْلِيُّ .

(و) الْأَصْدَاغَانِ : عِرْقَانِ تَحْتَ الصَّدْغَيْنِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا يُضْرَبَانِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فِي الدُّنْيَا أَبَدًا ، وَلَا وَاحِدَ لَهُمَا يُعْرَفُ ، كَمَا قَالُوا : الْمِذْرَوَانِ .

(و) الصَّدِيغُ (كَمَا مِير : الصَّبِيُّ أَتَى لَهُ مِنَ الْوَالِدَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ) ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَشْتَدُّ صُدْغَاهُ إِلَّا إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، وَهَنَهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ : « كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُورَثُونَ الصَّبِيَّ ^(١) ، يَقُولُونَ : مَا شَأْنُ هَذَا الصَّدِيغِ الَّذِي لَا يَحْتَرِفُ وَلَا يَنْفَعُ نَجْعَلُ لَهُ نَصِيبًا مِنَ الْمِيرَاثِ ؟ ! » .

(و) الصَّدِيغُ أَيضًا : (الضَّعِيفُ ، وَقَدْ صَدَّغَ ، كَكَرَّم) ، صَدَاغَةٌ ، أَيْ : ضَعْفٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَشَاهِدُهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

(١) فِي الْعِبَابِ « . . . لَا يُورَثُونَ الصَّبِيَّ ، يَجْعَلُونَ الْمِيرَاثَ لِذَوِي الْأَسْنَانِ ، يَقُولُونَ . . . » الخ .

* إِذَا الْمَنَايَا انْتَبَهَتْ لَمْ يَصْدُغْ ^(١) .

أَيْ : لَمْ يَضْعُفْ ، وَقِيلَ : هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِنْ صَدَّغَهُ عَنِ الشَّيْءِ : إِذَا صَرَفَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (بَعِيرٌ مَصْدُوغٌ ، وَهُوَ صَدَّغٌ كَمَعْظَمٍ : وَسَمَّ بِهِ) ، أَيْ : بِالصَّدَاغِ ، وَنَصَّ ابْنُ شُمَيْلٍ : بَعِيرٌ مَصْدُوغٌ : وَسَمَّ بِالصَّدَاغِ ، وَإِبِلٌ مُصَدَّغَةٌ ، وَسَمَّتْ بِالصَّدَاغِ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي الذَّكْرِ ، وَلَوْ أَنَّ مَالَ الْمَعْنَى إِلَى وَاحِدٍ ، إِشَارَةً إِلَى مَا فِي الثَّانِي مِنَ التَّكْثِيرِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَصَادَغَهُ : دَارَاهُ ، أَوْ عَارَضَهُ فِي الْمَشْيِ) ، وَنَصَّ الْمُحِيطُ : صَادَغَتْ الرَّجُلَ : إِذَا دَارَيْتَهُ ، وَهِيَ الْمُعَارَضَةُ فِي الْمَشْيِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : صَادَغْتَهُ : [عَارَضْتَهُ] ^(٢) فِي الْمَشْيِ - صُدَّغِي لِصُدْغِهِ .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى عَضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ ، وَعَلَى

(١) ديوانه ٩٨/ برواية « إذا البلياء . . . » واللسان .

(٢) زيادة من الأساس والنقل عنه ، وفيه : « صُدَّغِي إِلَى صُدْغِهِ » .

ضَعْفٌ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ : صَدَعْتَهُ عَنْ الشَّيْءِ : إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ .

قُلْتُ : لَيْسَ بِشَاذٍ عَنِ التَّرَكِيبِ ، فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَدَعَهُ : إِذَا ضَرَبَ صُدَعَهُ ، وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ صُرِفَ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صَدَعَهُ يَصْدَعُهُ صَدْعًا : ضَرَبَ صُدَعَهُ .

وَصَدِغَ ، كَعَبِيَّ ، صَدْعًا : اِشْتَكَى صُدَعَهُ .

وَصَدَغَ إِلَى الشَّيْءِ صُدُوعًا : مَالَ ، وَكَذَا : صَدَغَ عَنْ طَرِيقِهِ : إِذَا مَالَ .

وَصَدَعَهُ صَدْعًا : أَقَامَ صَدَعَهُ ، مُحَرَّكَةً ، وَهُوَ الْعُوجُ وَالْمَيْلُ .

[ص ر د غ]

(الصُّرْدُغَةُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهِيَ (مِنْ الشَّاءِ كَالْبَادِرَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَلَيْسَتْ لَهَا بَادِرَةٌ ، وَإِنَّمَا

مَكَانَهَا صُرْدُغَةٌ ، وَهَمَّا الْأُولَيَانِ تَحْتَ صَلِيفِي الْعُنُقِ ، لَا عَظْمَ فِيهِمَا) . نَقِلَ ذَلِكَ (عَنْ أَمَالِي) أَبِي عَلِيٍّ (الْهَجَرِيُّ) .

[ص غ غ] *

(صَغَّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ (أَكَلَ أَكْلًا كَثِيرًا) .

(وَصَغَصَغَ شَعْرَهُ : رَجَلَهُ) ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، حِينَ سُئِلَ عَنِ الطَّيِّبِ لِلْمُحْرِمِ ، فَقَالَ : «أَمَّا أَنَا فَأَصْغَصَغُهُ فِي رَأْسِي» ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَى ، وَقَالَ الْحَرَبِيُّ : إِنَّمَا هُوَ أُسْغِغَهُ ، أَيُّ : أَرَوَّيْهِ بِهِ ، وَالسِّينُ وَالصَّادُ يَتَعَاقَبَانِ مَعَ الْخَاءِ وَالغَيْنِ وَالْقَافِ وَالطَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «ص د غ» ، وَقَالَ قُطْرُبٌ : صَغَصَغَ رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ صَغَصَغَةً وَصَغَصَاغًا : لُغَةً فِي سَغَسَغَهُ .

(و) صَغَصَغَ (الثَّرِيدَةَ) : رَوَاهَا دَسْمًا ، مِثْلُ : (سَغَسَغَهَا) وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

[ص ف غ] *

(الصَّفْعُ ، كالمَنْعِ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو
ابْنُ كِرْكِرَةَ ، وَهُوَ ثِقَّةٌ ، قَالَ : هُوَ
(القَمَحُ بِالْيَدِ) وَقَدْ صَفَعَهُ صَفْعًا .

(وَأَصْفَعُ غَيْرَهُ الشَّيْءَ : أَقَمَحَهُ إِيَادًا) ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَصْفَعُهُ فَمَهُ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو مَالِكٍ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ
يُخَاطَبُ أُمَّهُ :

* دُونَكَ بَوْغَاءَ تُرَابِ الرَّفْعِ (١) *
* فَأَصْفَعِيهِ فَانِكِ أَيَّ صَفْعٍ *
أَرَادَ : أَيَّ إِصْفَاعٍ ، فَلَمْ يُمَكِّنْهُ .

[ص ق غ] *

(الصَّقْعُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : هُوَ (لُغَةٌ
فِي الصَّقْعِ) بِالْعَيْنِ ، بِمَعْنَى
النَّاحِيَةِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان وفي التكملة والعباب : « بَوْغَاءُ
رِيَاغٍ . . . » وتقدم بها في (دفع) و (رفع)
والمثبت كالجُمهرة ٧٩/٣ .

* قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ (١) *
* كَانَهَا كُشْيَةً ضَنْبٌ فِي صُفْعٍ *
أَرَادَ : قُبِّحَتْ يَا سَالِفَةُ مِنْ سَالِفَةٍ ،
وَقُبِّحَتْ يَا صُدُغُ مِنْ صُدُغٍ ، فَحَذَفَ
لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ بِمَا فِي قُوَّةِ كَلَامِهِ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ (٢) : قَالَ : صُدُغُ ،
وَصُفْعُ ، فَجَمَعَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْعَيْنِ ،
لِأَنَّهُمَا مُجَانِسَانٌ ؛ إِذْ هُمَا حَرْفَا حَلْقٍ ،
وَيُرَوَّى : « صُفْعُ » بِالْعَيْنِ أَيْضًا ، فَلَا
أَدْرِي : هَلْ هِيَ لُغَةٌ فِي صُفْعٍ ، أَمْ
اِحْتِجَإُ إِلَيْهِ لِلْقَافِيَةِ ، فَحَوَّلَ الْعَيْنَ غَيْنًا ؛
لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ ،
وَقَالَ أَيْضًا : لَا أَدْرِي أَحْرَكَ صُدُغُ ،
وَصُفْعُ لُغَةٌ ، أَمْ حَرَكَهُمَا تَحْرِيكًا
مُعْتَبَرًا ؟ وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا فِي

(١) اللسان، والثاقب في العباب، وتقدم في (سفع، صدغ).
- « قوله : قال ابن سيده الخ ، لعل الأولى
ذَكَرُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ فِي مَادَّةِ « صُدُغٍ » فَإِنَّهُ
أَنْشَدَهُ هُنَاكَ « صُقْعُ » بِالْعَيْنِ تَبَعًا
لِللِّسَانِ عَلَى إِحْدَى الرَّوَابِئِينَ ، وَأَمَّا
هُنَا فَحَقَّ أَنْشَادُهُ بِالْعَيْنِ ؛ لِتَمِّمِ
الِاسْتِشْهَادُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ مَعَ مَا فِي
الْكَلَامِ مِنَ التَّنَاقُضِ . قُلْتُ : وَكَلَامُ
ابْنِ سَيِّدِهِ حَكَاهُ اللِّسَانُ فِي (صُدُغٍ) .

المُحِيطُ ، وَأَنْشَدَا مَا سَبَقَ ، ثُمَّ قَالَ :
وَأُذَكِرَ (١) أَنْ يَكُونَ إِكْفَاءً .

[ص ل غ] *

(صَلَّغَتْ) الْبَقْرَةُ وَ(الشَّادُ) صَلُوعًا :
(لُغَةٌ فِي سَلَّغَتْ) ، بِالسَّيْنِ ، (وَهِيَ
صَالِغٌ) وَسَالِغٌ ، وَقَالَ ابْنُ دَرَيْدٍ : شَادَ
صَالِغٌ وَسَالِغٌ ، وَهِيَ الْمُسِنَّةُ ، مِثْلُ
الْمُشَبِّبِ مِنَ الْبَقَرِ ، وَزَعَمَ سَيْبَوَيْهِ
أَنَّ الْأَصْلَ السَّيْنُ ، وَالصَّادُ مُضَارَعَةٌ
لِمَكَانِ الْغَيْنِ .

(أَوْ الصَّالِغُ مِنْهَا كَالْقَارِحِ مِنْ
الْحَيْلِ) ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ وَاللَّسَانِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : «عَلَيْهِمْ فِيهِ
الصَّالِغُ وَالْقَارِحُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
لَيْسَ بَعْدَ الصَّالِغِ فِي الظُّلْفِ سِنَّةٌ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ تَرْتِيبُ الْأَسْنَانِ فِي
«سَلِغَ» (أَوْ) الصَّالِغُ مِنَ الضَّمَانِ :
مَا (دَخَلَتْ فِيهِ الْخَامِسَةُ) ، وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : هِيَ الَّتِي تَمَّ لَهَا أَرْبَعُ
سِنِينَ ، وَهِيَ فِي الْخَامِسَةِ ، (أَوْ)

(١) الضبط من العباب عنه .

الشَّادُ تَصَلَّغُ (١) فِي السَّنَةِ (السَّادِسَةِ) ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَلْ فِي الْخَامِسَةِ ،
(وَكِبَاشُ صَوَالِغٌ ، وَصَلَّغٌ ، كَرُكَّعٍ)
لِتَمَامِ خَمْسِ سِنِينَ ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* وَالْحَرْبُ شَهْبَاءُ الْكِبَاشِ الصَّلَّغِ (٢) *

أَرَادَ بِالْكَبَاشِ : الْأَبْطَالَ .

(وَالصَّلَّغَةُ : السَّفِينَةُ الْكَبِيرَةُ) ،
قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الصَّلَّغَةُ (بِالتَّحْرِيكِ :
الرَّبَاعِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ ، السَّمِينَةُ ، أَوْ
السَّيْدِيْسُ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

* فِدَى ابْنِ دَاوُدَ أَبِي وَأُمِّي (٣) *

* جَهَّزَ فِي رِسَالِ الْوَفِ الطَّمِّ *

* كَتَابِيَا كَالصَّلَّغِ الْأَغْمِ *

قَالَ : (وَالصَّلَّغُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْهَضْبَةُ
الْحَمْرَاءُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(١) هذا قول أبي زيد، كما نقله الصاغاني في العباب .

(٢) ديوانه / ٩٨ واللسان والصاح والعباب .

(٣) العباب والرواية فيه «كالصَّلَّغِ الْأَحْمِ» بالخاء

المهملة .

[ص م غ] *

(الضَّمغُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُحْرَكُ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ :
(غِرَاءُ الْقِرَاطِ ، وَهُوَ الصَّمْغُ الْعَرَبِيُّ
لِالصَّمْغِ مُطْلَقِ الطَّلْحِ ، وَوَهُمُ
الْجَزْوَجِيُّ ، وَلِكُلِّ شَجَرَةٍ (١) صَمْغٌ)
يَنْصَحُهُ (٢) فَيَسِيلُ مِنْهَا الْوَاحِدَةُ ،
صَمْغَةٌ وَصَمْغَةٌ ، (ج : صُمُوغٌ) قَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : وَمِنْ الصُّمُوغِ الْمُقْلُ ،
قَالَ : وَهَذَا لَيْسَ مَعْرُوفًا .

(وَالصَّمَاغَانِ ، وَالصَّمَاغَانِ) ، وَهَذِهِ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، (وَالصَّمْغَانِ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ : (جَانِبَا
الْفَمِ ، وَهُمَا مُلْتَقَى الشَّفَتَيْنِ مِمَّا
يَلْسَى الشَّدَقَيْنِ) وَقِيلَ : هُمَا مُؤَخَّرُ
الْفَمِ ، (أَوْ مُجْتَمَعَا الرِّيْقِ فِي جَانِبِي
الشَّفَةِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي
التَّهْدِيْبِ : مُجْتَمَعُ الرِّيْقِ فِي
جَانِبِ الشَّفَةِ ، وَتُسَمِّيهِمَا الْعَامَّةُ
الصُّوَارِيْنَ (٣) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «شَجَرٌ» .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَفْصَةٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ الْمَهْمَلَةِ .
(٣) ضَبَطَهُ فِي الْعِبَابِ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، وَالْمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ
وَالْقَامُوسِ (صَوْر) .

الصَّمَاغَانِ : مِثْلُ السَّمَاغَيْنِ سَوَاءً ، وَفِي
الْحَدِيثِ (١) : «نَظَّفُوا الصَّمَاغَيْنِ ،
فَإِنَّهُمَا مَقْعَدَا (٢) الْمَلَكَيْنِ » وَهَذَا
حَضَّ عَلَى السَّوَاكِ .

(و) يَقُولُونَ : (لَقِيْتُ) الْيَوْمَ
صَمْغَانَ ، كَسَكَرَانَ ، وَأَبَا صِمْغَةَ ،
بِالْكَسْرِ ، وَهُمَا : الَّذِي يُصَمِّغُ فُوهَ
وَأُذْنَاهُ وَعَيْنَاهُ وَأَنْفَهُ ، كَمَا تُصَمِّغُ
الشَّجَرَةُ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :

وَقَالَ : (وَأَصْمَغَ شِدْقَهُ) : إِذَا (كَثُرَ
بُصَاقُهُ) .

قَالَ : (و) أَصْمَغَتِ (الشَّجَرَةُ) ،
أَي : (خَرَجَ مِنْهَا الصَّمْغُ) .

(و) أَصْمَغَتِ (الشَّاةُ) : إِذَا كَانَ
لَبْنُهَا ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَصَوَابُهُ «لَبْنُهَا» (طَرِيًّا) أَوَّلَ مَا تُحْلَبُ ،
كَمَا فِي الْمُحِيْطِ ، وَهَكَذَا نَصُّهُ ،
وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، (وَشَاةٌ مُصْمِغَةٌ) ،
كَمُحْسِنَةٍ ، (بَلْبَنِيهَا) ، هَكَذَا فِي

(١) فِي اللِّسَانِ «وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ»

(٢) فِي النِّهَايَةِ : (مَقْعَدٌ) بِالْإِنْفِرَادِ : وَفِي هَامِشِ اللِّسَانِ نَبَهَ
عَلَيْهِ مَصْحُوحُهُ ، وَقَالَ : هُوَ مُصَدَّرٌ مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ
الْمَثْبُوتُ وَغَيْرُهُ .

النَّسِخِ ، وَصَوَابُهُ بَلْبَةٌ بِهَا ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ .

(وَصَمَغَةٌ) ، أَيْ الْجَبْرِ (تَضْمِينًا) :
جَعَلَ فِيهِ الصَّمْغَ ، كَمَا فِي
الْمُحِيطِ ، وَفِي الصَّحاحِ : جَبْرٌ
مُصَمَّغٌ : مُتَّخِذٌ مِنْهُ ، قَالَ : وَهَذَا
الْحَرْفُ لَا أَدْرِي مِنْ سَمِعْتُهُ .

(و) قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : (اسْتَضَمَّغَ
النَّصَابَ) : إِذَا (شَرَطَ شَجَرَهُ لِيُخْرِجَ
مِنْهُ غِرَاءَهُ) ، وَهُوَ شَيْءٌ مَرٌّ (فَيَنْعَقِدُ
كَالصَّبْرِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اسْتَضَمَّغَ
(فُلَانٌ) : صَارَتْ بِهِ الصَّمْغَةُ ، بِالْفَتْحِ ،
(وَهِيَ الْقَرْحَةُ) .

(و) الصَّمْغُ وَالصَّمْغَةُ (كَعَنْبٍ
وَعِنَبَةٍ : شَيْءٌ يَابِسٌ يُوجَدُ فِي
أَحَالِيلِ) ضَرَعِ (النَّاقَةِ) ، كَذَا نَصُّ
أَبِي زَيْدٍ ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ
«صَمَخٍ» عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : النَّائَةُ إِذَا
حُلِبَتْ عِنْدَ وِلَادِهَا ، فَوُجِدَ فِي أَحَالِيلِ
ضَرَعِهَا شَيْءٌ يَابِسٌ يُسَمَّى الصَّمْخَ (١)

(١) ضبطه في اللسان «الصَّمْخُ» بفتح الصاد
وسكون الميم في الألفاظ الأربعة والمثبت =

وَالصَّمْغَ ، الْوَاحِدَةُ صِمْغَةٌ وَصِمْغَةٌ ،
(فَإِذَا فُطِرَ ذَلِكَ طَابَ لِبَنِّهَا ، وَأَفْصَحَ)
وَاحِلُوَلِيِّ .

(وصامغان) ، بِفَتْحِ الْمِيمِ :
(كُورَةٌ) مِنْ كُورِ الْجَبَلِ (بَطْبَرِ سْتَانَ) .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي الْمَثَلِ : « تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ
مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ » ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ
يَتْرِكْ لَهُ شَيْئًا ، لِأَنَّهَا تُقْتَلَعُ مِنْ
شَجَرَتِهَا حَتَّى لَا تَبْقَى عَلَيْهَا
عُلْقَةٌ ، وَيُرْوَى : « عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ
الصَّمْغَةِ » فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ :
«لَأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ» أَيْ :
لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
«قَلْعِ» .

[ص ن غ]

(الصَّمْغُ ، كُرْكُعٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

= من العباب والتكملة، وحكاها فيهما عن أبي
زيد لا عن أبي عبيد ، ولفظه : « إذا حلبت
الناقة عند ولادها . . . الخ ، وتقدم في
القاموس (صمخ) ضبطه «الصمخ»
بالكسر .

والأزهري، وابن سيده، وغيرهم، وقد جاء (في قول روبة) بن العجاج:

* (فَلَا تَسْمَعُ لِلْعَيْسِيِّ الصَّنِغِ (١) *

* يَمَارِسُ الْأَعْضَالَ بِالْتَمْلِغِ) *

قال الصاغاني: هو

(تصحيف وقع في غالب نسخ

أراجيزه) الموجوده ببعداد؛ إذ ذلك

(بخطوط الأثبات) كآبي الحسن

علي بن عبد الرحيم بن الحسن

السلمي الرقي، عرف بأبن العصار،

وخطه في الصحه والإتقان حجة،

وفي مزال الأعضاء ومعانيها،

ومضال (٢) المشكلات ومواميها

محجة، هكذا أوردته، ولم يتعرض في

الشرح لمعناه، قال: ورأيت في

نسخة مقرئة على ابن دريد من أراجيزه

برواية أبي حاتم، وتاريخ الفراغ

من نسخها ذو الحجة سنة ٢٦٧.

* فَلَا تَسْمَعُ لِلْعَيْسِيِّ الصَّبِغِ (٣) *

(١) الشاهد الثالث والتسعون من شواهد القاموس، وفي ديوانه/ ١٧٨ (زياداته) البيت الأول وفي/ ٩٨ الثاني وكذا في

اللسان (صغ)، وهما في التكملة والعياب.

(٢) في المطبوع «ومضان» والمثبت من العباب والنص فيه

بتمامه.

(٣) العباب.

بالنون في «العنسي» وبالباء

الموحدة في «الصبيغ» ولم

يتعرض لشرحه أيضاً، وبإزائه في

الحاشية: لم يعرفه أبو بكر أيضاً،

قال: ولا شك بأن اللفظ مصحف،

فإنه لو خلا من التصحيف لفسر،

قال: ولم يخطر ببالي الفحص

عن هذا اللفظ إبان إلباسي ببلاد

الهند، وأوان ترددي إليها، فإن بها

نسخاً متقنة بهذا الديوان، وبسائر

دواوين العرب، فأما الآن «فقد

حيل بين العير والنزوان» ولات حين

أوان، والله المستعان:

حَنَّتْ نَوَارُ وَلَاتَ هُنَا حَنَّتْ (٢)

وبدا الذي كانت نوار أجنت

(وقيل: الصواب الصيغ، فيعل

من صاغ يصوغ، وهو الكذاب)

الذي يصوغ الكذب ويخرفه،

ويقرط الزور ويشنفيه، (أصله

صيوغ، كسيد وصيب)، أصله

(١) القائل هو الصاغاني، والمذكور قبل وبعد هو

كلامه في العباب.

(٢) العباب.

سَيُودٌ وَصَيُوبٌ ، وَأَمْثَلُهُمَا ، وَهَذَا
الْوَجْهُ هُوَ الَّذِي صَوَّبَهُ الصَّاعَانِيُّ
وَأَيَّدَهُ .

[ص و غ] *

(صاغ الماء يَصُوغُ) صَوْغًا :
(رَسَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ) صَاغَ
(الْأُذْمُ فِي الطَّعَامِ) : إِذَا رَسَبَ
فِيهِ ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَاغَ (اللَّهُ تَعَالَى
فَلَانًا صِيغَةً حَسَنَةً) ، أَي : (خَلَقَهُ)
خَلِقَةً حَسَنَةً ، وَهُوَ حَسَنُ الصِّيغَةِ ،
أَي : حَسَنُ الْعَمَلِ ، وَقِيلَ : حَسَنُ
الْخَلْقَةِ وَالْقَدِّ ، وَصِيغَ عَلَى صِيغَتِهِ ،
أَي : خَلِقَ خَلِقَتَهُ .

(و) صَاغَ (الشيء) يَصُوغُهُ
صَوْغًا : (هَيَّأَ عَلَى مِثَالِ مُسْتَقِيمٍ)
وَسَبَّكَ عَلَيْهِ (فَانصاغ) .

(وَهُوَ صَوَاغٌ ، وَصَائِغٌ ،
وَصَيَّاغٌ) مُعَاقِبَةٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ
الْحِجَازِ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «وَأَعَدْتُ صَوَاغًا مِنْ

بَنِي قَيْنَقَاعَ » وَهُوَ صَوَاغُ الْحَلِيِّ ،
قَالَ ابْنُ جَنِّي : إِنَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ :
صَيَّاغٌ ، لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا التَّقَاءَ الْوَاوَيْنِ ،
لِاسِيْمَا فِيْمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ ، فَأَبْدَلُوا
الْأُولَى مِنَ الْعَيْنَيْنِ يَاءً ، كَمَا قَالَ وَافِي
أَمَّا أَيَّمَا ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ، فَصَارَتْ تَقْدِيرُهُ :
الصِّيَوَاغُ ، فَلَمَّا اتَّقَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ
عَلَى هَذَا أَبْدَلُوا الْوَاوَ لِيَاءً قَبْلَهَا ،
فَقَالُوا : الصِّيَّاغُ ، فَأَبْدَلَهُمُ الْعَيْنَ
الْأُولَى مِنَ الصَّوَاغِ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهَا
هِيَ الزَّائِدَةُ ، لِأَنَّ الْإِعْلَالَ بِالزَّائِدِ
أُولَى مِنْهُ بِالْأَصْلِ .

(وَالصِّيَاغَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَتُهُ)
وَعَمَلُهُ .

(و) يُقَالُ : (سِهَامٌ صِيغَةٌ ،
بِالْكَسْرِ) ، أَي : مُسْتَوِيَةٌ مِنْ (عَمَلِ)
رَجُلٍ (وَاحِدٍ) ، وَأَصْلُهَا الْوَاوُ ،
انْقَلَبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

*وَصِيغَةٌ قَدْ رَاشَهَا وَرَكَّبَا (١) *
*وَفَارِجًا مِنْ قَضْبٍ مَا تَقَضَّبَا *

(١) ديوانه ٧٤/ (زياداته) ، واللسان (الأول) وانظر في
(قضب) الثاني ، وهما في الباب ، والأساس .

وقال أبو حزام العُكَلِيُّ :

ومعى صيغته وجشائه فيها

شِرْعَةٌ حَشْرُهَا حَرَى أَنْ يُكَيِّسَا (١)

وهو مجازٌ .

(و) يُقال : (هُوَ مِنْ صِيغَةِ كَرِيحَةٍ)

أى : (من أَصْلٍ كَرِيمٍ) وهو مجازٌ ،

نقله الزمخشري وابن عبّاد .

(وهما صَوْغانِ) أى : (سَيَّانِ ،

أَوْهُمَا) عَلَى (لِدَّةٍ) وَاحِدَةٍ ، عن ابن

دُرَيْدٍ .

(و) قال ابن بُزُرْجٍ ، وأبو عمرو

: (هُوَ صَوْغٌ أَخِيهِ) ، مِثْلُ : (سَوْغِهِ)

بِالسَّيْنِ ، أى : طَرِيدُهُ ، وُلِدَ فِي أَثَرِهِ ،

قال الفراءُ : بَنُو سُلَيْمٍ ، وَهَوَازِنُ ،

وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ ، وَهَذَيْلٌ ، يَقُولُونَ : هُوَ

أَخُوهُ صَوْغُهُ ، بِالصَّادِ ، قال : وَأَكْثَرُ

الْكَلَامِ بِالسَّيْنِ : سَوْغُهُ .

(و) يُقالُ أَيْضاً : هُوَ (صَوْغَةٌ

أَخِيهِ) مِثْلُ سَوْغَةِ أَخِيهِ ، وقال ابن

عَبَّادٍ : هِيَ أُخْتُكَ صَوْغُكَ وَصَوْغَتُكَ

(١) في مطبوع التاج : «وخشائه .. جشرها حر...»

والتصحیح من العباب ، والضبط منه

(وصاغ له الشراب) : لُغَةٌ فِي

(ساغ) بِالسَّيْنِ .

(والصَّيغُ ، كَسَيْدٍ : الكَذَّابُ

المُزْحَرَفُ حَدِيثُهُ) وَأَصْلُهُ صَيَّوْعٌ ،

وقد تقدّم قَرِيباً ، وبه فَسَّرَ الصَّاغَانِي

قَوْلَ رُوْبَةَ السَّابِقِ فِي «ص ن غ» .

(و) الصَّيغَةُ (بهاءٍ : الثَّرِيدَةُ) ،

نقله الفراءُ .

(والأَصْيَغُ) : اسمُ (وَادٍ) ، وَيُقالُ

نَهْرٌ ، قال الصَّاغَانِي فِي التَّكْمِلَةِ :

هُوَ غَيْرُ الْأَصْبَغِ . قُلْتُ : وَفِيهِ

نَظَرٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ تَضْعِيفٌ

عَنْهُ ، وَبَعْضُهُمْ فَسَّرَ بِهِ قَوْلَ رُوْبَةَ

السَّابِقِ فِي «ص ب غ» :

* آذَى دُفَاعٍ كَسَيْلِ الْأَصْيَغِ * (١)

(وصيغ : ناحية بخراسان) ، وقد

ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي «س ي غ» ،

وَنَسَبَ إِلَيْهَا صَاحِبَ «المُهَذَّبِ فِي

اللُّغَةِ» وَقَدْ تَرَجَّمَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً

فِي طَبَقَاتِ اللُّغَوِيِّينَ مِنْ مُصَنِّفَاتِهِ ،

وَالصَّادُ أَشْهُرُ .

(١) ديوانه ٩٧/ واللسان ، وتقدم في (ص ب غ) .

وَجَمَعَ الصَّائِغُ : صَاغَةً ،
وَصَوَّغُ ، وَصَيَّغُ ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا مَعَ
التَّشْدِيدِ ، وَرَوَى عَنِ أَبِي رَافِعٍ
الصَّائِغِ : « كَانَ عُمَرُ يَمَازِحُنِي
يَقُولُ : أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّوَّغُ ،
يَقُولُ (١) : الْيَوْمَ وَغَدًا . »

وَالصَّوَّغُ أَيضاً : الَّذِينَ
يَصُوغُونَ (٢) الْكَلَامَ ، أَيَّ : يُغَيِّرُونَهُ
وَيُخْرِصُونَهُ .

وَالصَّوَّغُ ، كَشَدَادٍ : مَنْ يَصُوغُ
الْكَلَامَ وَيُزَوِّرُهُ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : فَلَانُ
يَصُوغُ الْكَذِبَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ :
صَاغَ فَلَانٌ زُورًا وَكَذِبًا : إِذَا اخْتَلَقَهُ .

وَالْمَصُوغُ ، كَمَقُولٍ : مَا صِيغَ ،
كَالْمَصَاغِ ، كَمَقَامٍ .

وَالْمَصَاغُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَلِيُّ الْمَصُوغَةُ .
وَيُجْمَعُ الصَّيِّغُ عَلَى صَاغَةٍ ، كَسَيِّدٍ
وَسَادَةٍ .

(١) المراد أنه يعد ويخلف ، وانظر ما تقدم في (صغ) .

(٢) في اللسان « يصفون الكلام ويصوغونه ، أي :
يغيرونه .. الخ » .

(وَقُرِيءَ ﴿نَفَقِدُ صَوْغَ الْمَلِكِ﴾ (١)
وَهُوَ (مَصْدَرٌ) بِمَعْنَى الْمَصُوغِ ، سُمِّيَ
بِهِ (كَقَوْلِكَ :) هَذَا (دِرْهَمٌ ضَرْبُ
الْأَمِيرِ) ، أَي مَضْرُوبُهُ ، وَقَالَ الرَّائِبِيُّ :
يُذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَصُوغًا مِنَ الذَّهَبِ
قُلْتُ : وَهِيَ قِرَاءَةُ يَحْيَى (٢) بْنِ
يَعْمَرَ ، وَالْعُطَارِدِيُّ وَابْنُ عُمَيْرٍ ،
(وَقُرِيءَ) أَيضاً (صَوَّغُ) الْمَلِكِ «
(كَزُرَابِ) ، وَهِيَ قِرَاءَةُ سَعِيدِ (٣) بْنِ
جَبْرِ ، وَقَتَادَةَ ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيَّ ،
(كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ) صَاغُ ، (كَالْبُؤَالِ
وَالْقُوَامِ) ، يُقَالُ : بِهِ بُؤَالٌ ، مِنْ
«بَالٌ» وَبِالدَّابَّةِ قُوَامٌ ، مِنْ «قَامٌ» .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّيَاغَةُ وَالصَّيغَةُ : بَكْسَرِهِمَا ،
وَالصَّيغُوعَةُ ، وَهِيَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ :
التَّسْبِيكُ ، وَقَدْ صُعِثَهُ أَصْوَغُهُ ،
وَكَذَلِكَ الصَّوَّغُ بِالضَّمِّ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا .

(١) سورة يوسف : الآية ٧٣ والقراءة

« صَوَّغَ » بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(٢) المحتسب لابن جني ١ / ٣٤٦ . والعباب والتكملة .

(٣) العباب والتكملة .

وصاغ شهراً أو كلاماً: وضعه
ورتبته، وهو مجاز.

ويقال: هذا صوغ هذا، أي
[على^(١)] قدره.

ويقال: صيغة الأمر كذا وكذا؛
بالكسر، أي: هيئته التي بنى
عليها.

وابن الصائغ: نحوي مشهور،
وهو موفق أبو البقاء، يعيش بن
علي بن يعيش، الأسدي الموصلي
الحلبى، شرح المفصل وتصريف
الملوك لابن جنى، ولد بحلب سنة
٥٥٣ وتوفى بها سنة ٦٤٣.

والأصيح: الماء العام الكثير،
وبه فسر قول رؤبة السابق، عن
ابن الأعرابي.

وابن الصائغ المكتب، هو عبد
الرحمن بن يوسف القاهري، ولد
سنة ٧٦٩ وسمع الثايزي من أمالي
أبي الحصين على الجمال المحلاوي

(١) زيادة من اللسان، والنص فيه.

بقراءة الحافظ بن حجر بقصر بشتاك،
في سنة ٧٩٩، وكتب الخط المنسوب،
عن الوسمى والزفتاوي، ومات
سنة ٨٤٥.

[ص ي غ]

(صَيْغَ طَعَامَهُ تَصْيِغًا)، أهمله
الجوهري، وقال ابن شميل: أي
(أنقعه في الأدم حتى تريغ)، وقد
ريغ وروغ بهذا المعنى.

(فصل الضاد) مع الغين

[ض غ غ]

(الضغ، كأمير: الخصب)،
والسعة، والكل الكثير، يقال:
أقمتا عنده في ضغ، وقال
أبو حنيفة: يقال: هم في
ضغ من الضغائغ: إذا كانوا في
خصب وسعة.

(و) قال ابن الأعرابي: (أقمت
عنده في ضغ دهره، أي قدر
تمامه).

(و) الضَّغِيغَةُ : (بهاء: الروضة) عن أبي عمرو ، قال : وهى المرغدة ، والمغمغة ، والمخجلة ، والمرغة ، والحديقة ، وزاد أبو صاعد الكلابي (الناصرة) من بقلٍ ومن عشبٍ ، وزاد غيره المتخلية ، وقال ابن الأعرابي : تركنا ابنى فلان فى ضغيفة من الضغائغ ، وهى العشب الكثير (١) .

(و) الضَّغِيغَةُ : (العجين الرقيق) عن الفراء ، كالرغيفة .

(و) الضَّغِيغَةُ : (الجماعة من الناس يختلطون) ، عن ابن عباد .

(و) قال بعضهم : الضَّغِيغَةُ : (خبز الأرز المرقق) ، كما فى المحيط .

قال : (و) الضَّغِيغَةُ (من العيش : الناعم الغض) .

(و) منه قولهم : (أضغوا :) إذا صاروا فيه) ، كما فى المحيط .

(١) فى مطبوع التاج : «الكبير» بالباء الموحدة بعد الكاف ، والمثبت من العباب واللسان بالهاء المثناة .

(و) أَضَغَتِ (الأرض : ارتوى نباتها) ، وفى بعض النسخ : «التوى» باللام ، (كاضطت) ، كما هو نص المحيط .

قال : (والضغضة : لوك الدرداء) ، يُقال : ضغضت العجوز : إذا لاكت شيئاً بين الحنكَيْنِ ولا سن لها ، قاله ابن عباد ، ومثله فى اللسان .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : هُوَ (أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فَلَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ) .

(و) قال غيره : هُوَ (حكاية ، أكل الذئب اللحم) ، نقله ابن فارس .

(و) الضَّغَضَةُ : (زيادة فى الكلام وكثرة) ، كما فى العباب .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : (ضغضغ اللحم فى فيه) : إذا (لم يحكم مضعه) .

وقال ابن فارس : الضَّادُ والغَيْنُ لَيْسَا بِشَيْءٍ ، وَلَا هُوَ أَصْلًا (١) يُفْرَعُ

(١) فى مطبوع التاج : (أصل) ، والمثبت من العباب والمقاييس ٣/٣٥٥ .

مِنْهُ أَوْ يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ أَكْلَ الذُّبِّ
اللَّحْمَ ، وَلَوْكَ الدَّرْدَاءَ ، وَالْعَجِينَ
الرَّقِيقَ ، وَالخِصْبَ ، ثُمَّ قَالَ : وَلَيْسَ
هَذَا كُلُّهُ بِشَيْءٍ ، وَإِنْ ذُكِرَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّغَاغَةُ ، كَسَحَابَةِ : الْأَحْمَقُ ،
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَهُوَ فِي الْعَبَابِ
وَالتَّكْمِلَةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ض ف غ]

ضَفَّغَهُ^(١) ضَفْغًا : قَمَحَهُ بِالْيَدِ ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَقَالَ : هُوَ بِالضَّادِ وَالضَّادِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ض م غ] *

أَضْمَغَ شِدْقَهُ^(٢) ، بِالضَّادِ مَعَ

(١) في مطبوع التاج « ضغفه ضغفاً » بتكرار الغين المعجمة
في الفعل والمصدر ، كالذي قبله ، وهو تحريف والمثبت
بالفاء والغين المعجمة ، هو الصواب ، وانظر المعنى
في « ضفغ » .

(٢) في اللسان : أضمغ شدقه (بفتح قاف
شدقه) : كثر لعابه (بتشديد التاء)
ونصب لعابه ، على أنه مفعول ، والمثبت
على الفاعلية من العباب .

الغَيْنِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَلَمْ
يَحْكِهِ إِلَّا صَاحِبُ الْعَيْنِ ، قَالَ : أَيْ
كَثُرَ لُعَابُهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَضْمَغَ شِدْقَهُ يَبْكِي عَلَيْهَا

يُسِيلُ عَلَى عَوَارِضِهِ الْبِصَاقَا^(١)

نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَيُقَالُ : ضَمَغْتُ الْجِلْدَ : إِذَا
بَلَلْتَهُ إِذَا كَانَ يَابِسًا .

وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : ضَمَغَ شِدْقُ
الْبَعِيرِ : إِذَا انشَقَّ^(٢) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : انضَمَغَ ، أَيْ :
انْشَقَّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ^(٣) .

(فصل الطاء) مع الغين

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْأَحْمَرِ ؛
لأنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ :

(١) اللسان والعباب .

(٢) زاد في العباب - بعد قوله « انشَقَّ » - قوله :
« وَأَضْمَغَهُ السَّلْمُ » .

(٣) الذي في العباب « عن أبي عمرو :
انضَمَغَ ، أَيْ : ابْتَلَّ » وهو على هذا
مطواع قولك : ضَمَغْتُ الْجِلْدَ .

[ط غ غ]

(الطَّغُّ والطَّغْيَا^(١)) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الثَّوْرُ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ،
وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ الطَّغْيَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ
فِي الْمُعْتَلِّ ؛ لِأَنَّهُ فَعَلَى ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ
السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ اسْتِطْرَادًا فِي
« ح ف ف » مَا نَصَّهُ : وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
قَوْلَ أُسَامَةَ الْهُذَلِيِّ :

وإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ

وَطَّغْيَا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ^(٢)

قال : الطَّغْيَا^(٣) ، بِالضَّمِّ : الصَّغِيرُ

(١) وكذا في العباب ، وفي نسخة المتن المطبوع :

الطَّغْيَاءُ ، بفتح الطاء ممدوداً ، وفي هامش
القاموس المطبوع عبارة تفيد أن هذه الكلمة
مضروب عليها بنسخة المؤلف .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٠ ، واللسان ، والصاح
(طفا) .

(٣) وهذا ضبط التكملة ، وفي اللسان (طغا) :

قال ابن بَرِّي : هو الصحيح ، لأن فعلی
(بفتح الفاء) إذا كانت اسماً يجب قلب
يائها واوًا ، ولا يلزم ذلك في فعلی (بضم
الفاء) .

مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
[ثَعْلَبٌ]^(١) يَقُولُ : الطَّغْيَا بِالْفَتْحِ ،
وقال السُّكَّرِيُّ : أَيْ نَبَذُ مِنَ الْبَقَرِ ،
فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

[ط ل غ] *

(الطَّلْغَانُ ، مُحْرَكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال الأَزْهَرِيُّ : أَهْمَلَهُ
اللِّثُ ، وَأَخْبَرَنِي الثَّقَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ جَبَلَةَ عَنْ
شَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي صَاعِدِ الْكِلَابِيِّ ،
قال : هُوَ (أَنْ يَغْيَا)^(٢) فَيَعْمَلُ عَلَى
الْكَلالِ) وقال غَيْرُهُ : هُوَ التَّلْغُبُ ،
قال الأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَكُنْ هَذَا الْحَرْفُ
عِنْدَ أَصْحَابِنَا عَنْ شَمِيرٍ ، فَأَفَادَنِيهِ أَبُو
طَاهِرِ بْنِ الْفَضْلِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى .

(ويقال : هُوَ يَطْلُغُ الْمِهْنَةَ ، كَيْمَنَعُ ،

أَي : عَجَزَ) نَقَلَهُ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) كذا ضبط في القاموس ، وفي التكملة

والعباب « أَنْ يُغْيِيَ » (بضم الياء الأولى

وكسر الثانية) وهما بمعنى .

الْعَرَبِيُّ^(١) ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ ، وَعَنْ
الْكِلَابِيِّ أَيْضاً .

[ط م غ]

(طَمِغَتْ عَيْنُهُ ، كَفَرِحَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاغَانِيُّ : أَيْ (كَثُرَ غَمُّهَا) ،
هَكَذَا هُوَ فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ط و غ] *

الطَّاغُوتُ ، وَوَزَنُهُ فِيمَا قِيلَ :
فَعَلُّوتٌ ، نَحْوُ : جَبْرُوتٌ ، وَمَلَكُوتٌ ،
وَقِيلَ : أَصْلُهُ طَغَوْتُ ، فَلَغُوتٌ ،
فَقُلِبَ لَامُ الْفِعْلِ ، نَحْوُ صَاعِقَةٍ
وَصَاقِقَةٍ ، ثُمَّ قُلِبَتِ الْوَاوُ أَلِفًا ،
لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، كَذَا
فِي الْمُفْرَدَاتِ .

وقال ابن سيده : وإنما آثرتُ
طوغوتاً في التقدير^(٢) على طيغوتٍ
لأن قلب الواو عن موضعها أكثر من

(١) في مطبوع التاج « العرَبِيُّ » بالعين المعجمة والتصحيح
والضبط من التهذيب ٥٨/٨ .

(٢) قدمناها من تأخير في مطبوع التاج تبعاً لنص ابن سيده
كما ورد في اللسان .

قَلْبِ الْيَاءِ فِي كَلَامِهِمْ .

وَاخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ ، فَقِيلَ : هُوَ مَا
عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَكُلُّ رَأْسٍ
فِي الضَّلَالِ طَاغُوتٌ ، وَقِيلَ : الْأَصْنَامُ ،
وَقِيلَ : الشَّيْطَانُ ، وَقِيلَ : الْكَهَنَةُ ،
وَقِيلَ : مَرْدَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ ، وَزَادَ الرَّاغِبُ : وَيُرَادُ بِهِ
السَّاحِرُ وَالْمَارِدُ مِنَ الْجِنِّ ، وَالصَّارِفُ
عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ .

وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى الطَّوَاغِيَتِ ،
وَطَوَاغٍ ، الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،
وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي الْمُعْتَلِّ أَيْضاً ،
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(فصل الظاء) مع الغين

هَذَا الْفَضْلُ أَيْضاً مَكْتُوبٌ
بِالْأَحْمَرِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ

[ظ ر ب غ] *

(الظَّرْبَغَانَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وقال ثعلبٌ - فِيمَا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ - : هِيَ (الْحَيَّةُ) أَوْرَدَهُ

الأزهرى^(١) في الخُماسي ، ونقله الصاغاني
في كتابيه ، وصاحب اللسان .

(فصل الغين) مع مثله

هذا الفصل أيضاً مكتوب
بالأحمر ؛ لأنه من زياداته .

[غ و غ] *

(الغاغ) أهمله الجوهرى ، وقال
ابن دريد : هو (الحبق) محرّكة :
نوع من الرياحين ، ولما كان الحبق
مُحْتَمِلاً لِمَعْنَى النَّبْتِ وَغَيْرِهِ فَسَرَّهُ
بقوله : (أى القودنج) ، وقد سبق
أنه معرب بودينه ، وقال الليث :
الغَاغَةُ : نبات شبه الهرنوى^(٢) .

(و) قال أبو عبيدة : (الغوغاء :
الجراد بعد أن ينبت جناحه) ، وقبله
يسمى دبى ، وذلك إذا تحرك ولم
ينبت جناحه .

(أو) هو الجراد (إذا انسلخ ومن
الألوان ، وصار إلى الحمرة) ، وهذا

(١) انظره في التهذيب ٢٤٤/٨ .

(٢) في اللسان : المرَبُون ، والمثبت هنا كما
في العباب .

قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) قال أبو عبيدة : الغوغاء أيضاً :
(شئ يشبه البعوض ولا يعض) ،
ولا يؤذى (لضعفه) ، قال : (وبه
سمى الغوغاء من الناس) ، وهو
مجاز ، والذي قاله أبو عبيدة : إن
أصل الغوغاء : الجراد حين يخف

للطيران ، ومثله لابن الأثير ، وفي
حديث عمر - : « قال له ابن
عوف ، رضى الله عنهما : يحضرك
غوغاء الناس » ، أراد بهم السفلة من
الناس والمتسرعين إلى الشر ، ويجوز
أن يكون من الغوغاء : الصوت
والجلبة ؛ لكثرة لغطهم وصياحهم .

ومن سجعات الأساس : غمار الغوغاء
غبار البوغاء .

(فصل الفاء) مع الغين

[ف ت غ] *

(فتغ) ، بالمثناة ، كمنعه) ، أهمله
الجوهرى ، وقال ابن دريد : أى

(وَطَائِهِ حَتَّى يَنْشَدِخَ) ، مِثْلُ الْفَدَاغِ ، أَوْ نَحْوِهِ ، زَعَمُوا .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (تَفْتَعُ) الشَّيْءُ (تَحْتَ الضَّرْسِ) ، كَالْبَطِيخِ وَنَحْوِهِ : إِذَا (تَشَدَّخَ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ف ث غ]

(فَتَغَ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيُّ (شَدَّخَهُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ف د غ] *

(فَدَغَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، فَدَاغًا : (شَدَّخَهُ) ، وَشَقَّه يَسِيرًا ، وَرَضَّهُ ، وَكَذَلِكَ ثَدَّغَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ ، وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ : « كُلُّ مَا لَمْ يُفَدَّغْ » يُرِيدُ : مَا قَتَلَ بِحَدِّهِ فَكُلَّهُ ، وَمَا قَتَلَ بِثِقَلِهِ فَلَا تَأْكُلُهُ ، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « إِنْ آتَيْتَهُمْ يُفَدَّغُ رَأْسِي ، كَمَا تُفَدَّغُ الْعِتْرَةُ » وَيُرْوَى : « يُفَلِّغُ » وَ« يُثَلِّغُ » .

(أَوْ هُوَ شَدَّخَ الشَّيْءَ الْمُجَوَّفَ)

كحَبَّةِ عِنَبٍ وَنَحْوِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ الرُّطْبِ ، وَشَدَّخَهُ .

(و) فَدَغَ (الطَّعَامَ : سَغَسَغَهُ) بِالسَّمَنِ ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ أَكَلْتُكَ الثَّرِيدَ؟ فَقَالَ : أَصَدَّغُ بِهِاتَيْنِ ، السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى ، وَأَفَدَّغُ بِهِذِهِ ، يَعْنِي الإِبْهَامَ .

(و) الْمِفَدَّغُ (كَمَنْبَرٍ : الْمِشْدَخُ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ مِفَدَّغٌ ، كَمَا يُقَالُ : مِدَقٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* وَذَاقَ حَيَاتُ^(١) الدَّوَاهِي اللَّدَغُ^(٢) *
* مَنَى مَقَازِيفَ مِدَقٍ مِفَدَّغٍ *

(وَالْفَدَاغُ ، مُحَرَّكَةٌ : التَّوَائِ فِي الْقَدَمِ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْفَدَاغُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْإِهْمَالُ أَكْثَرُ .

(وَالْأَفْدَاغُ : مَاءٌ ، وَ) عَلَيْهِ (تَخَلُّ بِجَبَلِ قَطْنِ) ، شَرَقِيَّ الْحَاجِرِ ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ وَالصَّاغَانِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : حَيَاتٍ (بِالْبَاءِ) اللِّوَاهِي (بِلَامِينِ) تَصْحِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ وَالِدِيَّوَانِ .

(٢) دِيَوَانُهُ / ٩٨ ، وَاللِّسَانُ (الثَّانِي) ، وَالْبَيْتَانُ فِي الْعَبَابِ .

(وانفَدَغَ) الشَّيْءُ : (لأنَّ عَنَ يُبْسِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ف ر غ] *

(فَرَّغَ مِنْهُ) ، أَيْ : مِنَ الشُّغْلِ ،
(كَمَنَّعَ ، وَسَمِعَ ، وَنَصَرَ) ، الْأَوْلَى
ذَكَرَهَا يُونُسُ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ ،
وَهِيَ وَالثَّانِيَةُ لُعْتَانُ فِي الثَّلَاثَةِ ،
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَكَذَلِكَ فَرَّغَ ،
بِالْكَسْرِ ، يَفْرُغُ بِالضَّمِّ ، مُرَكَّبٌ مِنْ
لُعْتَيْنِ ، (فُرُوعًا ، وَفَرَاغًا ، فَهُوَ فَرَّغٌ)
كَكَيْفِ ، (وَفَارِغٌ) ؛ أَيْ : (خَلَا ذَرْعُهُ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ
مُوسَى فَارِغًا ﴾ (١) ، أَيْ خَالِيًا مِنْ
الصَّبْرِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَنَا فَارِغٌ ،
وَقِيلَ : خَالِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ
ذِكْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ :
فَارِغًا مِنَ الْاهْتِمَامِ بِهِ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى وَعَدَهَا أَنْ يَرُدَّهَ إِلَيْهَا ، وَرَجُلٌ
فَرِغٌ ، أَيْ : فَارِغٌ ، كَفَيْهِ وَفَاكِهِ ،
وَفَرْدٌ وَفَارِدٌ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي الْهَدَيْلِ ،
﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغًا ﴾ (٢) .

(١) سورة القصص ، الآية / ١٠ .

(٢) في المحتسب المطبوع ١٤٧/٢ عنه : « فَرِغًا »
بِالزَّايِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(و) فَرَّغَ (لَهُ ، وَإِلَيْهِ) ، كَمَنَّعَ ،
وَسَمِعَ ، وَنَصَرَ ، فُرُوعًا وَفَرَاغًا :
(قَصَدَ) ، فَالْفَرَاغُ فِي اللُّغَةِ عَلَيَّ
وَجَهَيْنِ : الْفَرَاغُ مِنَ الشُّغْلِ ، وَالْآخَرُ :
الْقَصْدُ لِلشَّيْءِ ، وَمِنْ الْأَخِيرِ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا
الثَّقَلَانُ ﴾ (١) ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَشْغَلُهُ
شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَيْ سَنَعِمِدُ ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ جَرِيرٍ
- يَرُدُّ عَلَى الْبَعِيثِ وَيَهْجُو الْفَرَزْدَقَ - :

وَلَمَّا اتَّقَى الْقَيْنُ الْعِرَاقِيَّ بِاسْتِهِ

فَرَعَتْهُ إِلَى الْقَيْنِ الْمُقْبِدِ بِالْحِجْلِ (٢)

قَالَ : أَيْ عَمَدَتْ ، وَفِي حَدِيثِ
أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَفْرَغُ إِلَى
أَضْيَافِكَ » أَيْ : اعْمِدْ وَأَقْصِدْ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى التَّخْلِيِ وَالْفَرَاغِ ،
لِيَتَوَقَّرَ عَلَى قِرَائِهِمْ ، وَالِاسْتِغْنَالِ بِهِمْ ،
وَقَرَأَ قَتَادَةُ ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَالْأَعْرَجُ ،
وَعُمَارَةُ الدَّارِعُ (٣) : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ ﴾

(١) سورة الرحمن / الآية : ٣١ .

(٢) ديوانه / ٤٦٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ . وَفِيهِ
ضَبَطَ الْعِرَاقِيُّ بِالرَّفْعِ .(٣) فِي الْمَحْتَسَبِ ٣٠٤/٢ « الزَّرَاعُ » وَالْمُنْبَتِ
كَالْعَبَابِ ، وَانظُرِ الْمَحْتَسَبُ فَقَدْ حَكَى
قِرَاءَاتِ أُخَرَ .

بِفَتْحِ الرَّاءِ ، عَلَى فَرِغَ يَفْرِغُ ، وَفَرِغَ
يَفْرِغُ ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ، وَعَيْسَى بْنُ
عَمْرٍو ، وَأَبُو السَّمَّالِ (١) «سِنْفَرِغُ»
بِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ، عَلَى
لُغَةٍ مَن يَكْسِرُ أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَقَرَأَ
أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً «سِنْفَرِغُ» بِكَسْرِ
النُّونِ وَالرَّاءِ ، وَزَعَمَ أَنَّ تَمِيمًا تَقُولُ :
نِعْلِمُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : فَرِغَ الرَّجُلُ
(فُرُوغًا) ، أَيْ : (مَاتَ) ، مِثْلُ قَضَى ؛
لِأَنَّ جِسْمَهُ خَلَا مِنْ رُوحِهِ .

(وَالْفَرِغُ : مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ
بَيْنَ الْعَرَاقِي) ، وَكَذَلِكَ الثَّرِغُ ،
وَجَمْعُهُمَا : فُرُوغٌ ، وَثُرُوغٌ ، (كَالْفِرَاغِ ،
كَكِتَابِ) ، وَهُوَ نَاحِيَةُ الدَّلْوِ الَّتِي
تَصُبُّ (٢) الْمَاءَ مِنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* كَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا تَهَكَّمَا (٣)
* فَرِغَانٍ مِنْ غَرَبَيْنِ قَدْ تَخَرَّمَا *

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «السَّمَّالُ» بِالْكَافِ ، وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ الْعِبَابِ وَالْقَامُوسِ (سَمَلٌ) .

(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ : «نَاحِيَتُهَا الَّتِي يُصَبُّ

مِنْهَا الْمَاءُ» وَهُوَ أَوْضَحُ ، وَمَا هُنَا كَالَّذِي فِي

التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

وَقَالَ آخَرُ :

* يَسْقِي بِهِ ذَاتَ فِرَاغٍ عَنَجَلًا (١) *

(و) الْفَرِغُ : (الْإِنَاءُ فِيهِ الدَّبْسُ) ،
وَقَالَ أَغْرَابِيُّ : «تَبَصَّرُوا الشِّيفَانَ ،
فَإِنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعْفَةِ الْمَصَادِ ، كَأَنَّهُ
قِرْشَامٌ عَلَى فَرِغٍ صَقْرٍ» الشِّيفَانُ ،
كَهَيَّابَانِ : الطَّلِيْعَةُ ، وَالْمَصَادُ : الْجَبَلُ ،
وَيَصُوكُ ، أَيْ : يَلْزَمُ ، وَالْقِرْشَامُ :
الْقِرَادُ ، وَالصَّقْرُ : الدَّبْسُ .

(و) مِنْ فَرِغِ الدَّلْوِ سُمِّيَ الْفَرِغَانُ :
(فَرِغُ الدَّلْوِ الْمُقَدَّمُ ، وَ) فَرِغُ الدَّلْوِ
(الْمُؤَخَّرُ) ، وَهُمَا : (مَنْزِلَانِ لِلْقَمَرِ)
فِي بُرْجِ الدَّلْوِ ، (كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
(كَوْكَبَانِ) نَيْرَانِ ، (بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ
فِي الْمَرَأَى قَدْرُ رُمْحٍ) ، وَفِي
اللِّسَانِ : قَدْرُ خَمْسِ أَذْرُعٍ فِي رَأْيِ
الْعَيْنِ ، وَقَدْ يُجْمَعُ ، فَيُقَالُ : الْفُرُوغُ
؛ بِمَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْكَوَاكِبِ ، قَالَ
أَبُو خِرَاشٍ الْهَدَلِيُّ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «تَسْقِي» بِالنَّوْءِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ

التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ .

وَقَالَ لَنَا يَوْمَ كَانَ أَوَارُهُ
ذَكَا النَّارِ مِنْ فَيْحِ الْفُرُوعِ طَوِيلٌ^(١)

(و) قَالَ الْجُمُحِيُّ : (الْفُرُوعُ :
الْجُوزَاءُ) ، وَفِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : فُرُوعُ
الْجُوزَاءِ : نَجُومٌ أَعَالِيهَا .

(وَقَرُوعُ الْقَيْتِ) يَكْسِرُ الْقَافَ وَفَتْحَ
الْمُوحَّدَةَ الْحَقِيقَةَ ، (وَقَرُوعُ الْحَفْرِ) يَفْتَحُ
الْحَاءَ وَالْقَاءَ : (يَلْدَانُ لِتَمِيمٍ) بَيْنَ
الشَّقِيقِ وَأَوْد^(٢) ، فِيهَا ذِتَابٌ تَأْكُلُ النَّاسَ

(وَقَرَّغَانَةٌ : نَاحِيَةٌ بِالشَّرْقِ) تَشْتَمِلُ
عَلَى أَرْبَعِ مُدُنٍ وَقَصَبَاتٍ كَثِيرَةٍ ، فَالْمُدُنُ :
أَوْش^(٣) وَأَوْزَجَنْدُ ، وَكَاسَانُ
وَمَرْغِينَانُ ، وَلَيْسَتْ فَرَّغَانَةٌ بِلَدَةٍ بَعَيْنِهَا .

(وَفَرَّغَانُ : قَرْغَانُ ، بِفَارِسَ) ، وَيُقَالُ لَهَا
أَيْضاً : فَرَّغَانَةٌ .

(و) فَرَّغَانُ : (د ، بِالْيَمَنِ) مِنْ
مِخْلَافِ بَنِي زُبَيْدٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩١/ والعباب ،
وفي الجمهرة ١٩٧/٢ برواية : «وعارفتها
يوم ...»

(٢) في معجم البلدان : «بين الشقيقتين
وأود وخفاف ...»

(٣) في مطبوع التاج «أوش» بالعين المهملة والتصحيح
والضبط من العباب .

(و) فَرَّغَانُ : (جَدُّ لَأَيْسَى الْحَسَنِ)
أَحْمَدُ بْنُ الْقَتَّحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤَصِّلِيِّ
الْمُحَدِّثِ عَنِ عَمِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْقَاضِي ، عَنْ أَبِي يَعْلَى .

(وَالْأَفْرَاحُ : مَوَاضِعٌ حَوْلَ مَكَّةَ) ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعِبَابِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ مِنَ الصَّاعِغَاتِيِّ ، وَالْمُصَنَّفُ
قَلَدَهُ ، وَالصَّوَابُ : مَوْضِعٌ حَوْلَ
مَكَّةَ ، كَمَا حَقَّقَهُ يَأْقُوتُ فِي
الْمُعْجَمِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْفَضْلِ اللَّهْيِيِّ :

فَالهَاوَتَانُ فَكَيْكَبُ فَجَتَّارِبُ
فَالْبُؤُصُ فَلَافْرَاحُ مِنْ أَشْقَابِ^(١)

فَتَأَمَّلْ .

(وِإْفْرَاحَةٌ^(٢) : د ، بِالْأَنْدَلُسِ) مِنْ
أَعْمَالِ مَارِدَةَ [كَبِيرَةٌ]^(٣) الزَّيْتُونِ ،
تَمَلَّكَهَا الْفَرَنْجُ فِي سَنَةِ ٥٤٣ هـ فِي

(١) في مطبوع التاج : «فالمادتان ... فجنادب»
والتصحيح من معجم البلدان (أفراع)
بالعين المهملة ، وأنشده أيضا في (البوص) و
(أشقاب) و (جناب) .

(٢) أهل القاموس ضبط الهزلة ، وقيده ياقوت بالكسر ،
وفي العباب - بفسط القلم - مفتوحة .

(٣) زيادة من معجم البلدان ، والنقل عنه .

أَيَّامِ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ بْنِ تَاشِفِينَ
 الْمُلْتَمِّ ، ثُمَّ ظَاهِرُ سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ
 - كَالصَّاعَانِي - أَنَّهُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ،
 وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِكَسْرِهَا ، كَمَا
 ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ وَغَيْرُهُ .

(وَفَرَّغَتِ الضَّرْبَةُ ، كَكُرْمٍ :
 اتَّسَعَتْ ، فَهِيَ فَرِيغَةٌ) ، أَي :
 جَائِفَةٌ ذَاتُ فَرَعٍ ، أَي : سَعَةٌ ، شَبَّهَتْ
 لِسَعَتِهَا بِفَرَعِ الدَّلْوِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
 قَالَ لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَكُلُّ فَرِيغَةٍ عَجَلَى رَمُوحٍ
 كَانَ رَشَاشَهَا لَهَبُ الضَّرَامِ (١)

وَكَذَلِكَ ضَرْبَةُ فَرِيغٍ ، بِإِلَهِاءٍ
 أَيْضاً .

(وَالْفَرِيغُ : مُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ
 كَأَنَّهُ طَرِيقٌ) ، وَهُوَ الْوَاسِعُ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَدْ أُثِرَ فِيهِ ،
 لِكثْرَةِ مَا وُطِيَ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
 الْهَدَلِيُّ :

(١) ديوانه ٢٠٧/ والتكملة والعباب وفي الجمهرة
 ٣٩٤/٢ «عَجَلَى رَهْوجٍ» .

فَأَجَزْتُهُ بِأَقْلٍ يُحْسَبُ أَثَرُهُ
 نَهْجاً أَبَانَ بِنِي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ (١)
 شَبَّهَ بِيَاضِ الْفَرِنْدِ بِوُضُوحِ هَذَا
 الطَّرِيقِ .

(و) الْفَرِيغُ (مِنَ الْخَيْلِ :
 الْهَمْلَاجُ الْوَاسِعُ الْمَشْيُ ، كَالْفَرَاغِ ،
 كَكِتَابِ) ، وَقَدْ فَرَّغَ فَرَاغَةً ، وَهُوَ
 مَجَازٌ .

وَقِيلَ : الْفَرِيغُ : هُوَ الْجَوَادُ
 الْبَعِيدُ الشَّحْوَةَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَكَادُ يَهْلِكُ فِي تَمَوِّفَتِهِ
 شَأُ الْفَرِيغِ وَعَقْبُ ذِي الْعَقَبِ (٢)

وَقَالَ كُرَاعٌ : هَمْلَاجٌ فَرِيغٌ :
 سَرِيعٌ أَيْضاً ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .

وَيُقَالُ : دَابَّةٌ فِرَاغٌ السَّيْرِ ، أَي :
 سَرِيعُ الْمَشْيِ ، وَاسِعُ الْخَطَا ، وَفِي
 الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ :

(١) في مطبوع التاج «بأقل تحسب» والتصحيح
 والضبط من شرح أشعار الهدليين ١٠٨٦/
 وفي اللسان والعباب «تحسب أثره» .
 (٢) اللسان .

« حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى حِمَارٍ لَنَا قَطُوفٌ ، فَنَزَلَ عَنْهُ ، فَإِذَا هُوَ فِرَاغٌ لَا يُسَايِرُ »
 أَى : سَرِيعُ الْمَشْيِ ، وَاسِعُ الْخُطْوَةِ ،
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : (١) حِمَارٌ فَرِيغٌ :
 وَاسِعُ الْمَشْيِ ، وَقَدْ عَلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ
 يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ الْخَيْلِ أَيْضًا .

(والفريغة : المَزَادَةُ الْكَثِيرَةُ
 الْأَخْذِ لِلْمَاءِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، كَأَنَّهَا
 ذَاتُ فَرُغٍ ، أَى : سَعَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
 (و) الْفِرَاغُ ، (ككِتَابِ : الْعِدْلُ
 مِنْ الْأَحْمَالِ) ، بَلُغَةٌ طَيِّبٌ ، قَالَهُ
 أَبُو عَمْرٍو .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفِرَاغُ :
 (حَوْضٌ وَاسِعٌ ضَخْمٌ مِنْ أَدَمٍ) ، قَالَ
 أَبُو النَّجْمِ :

* تَهْدِي (٢) بِهَا كُلَّ نِيَافٍ عِنْدَلِ (٣) *
 * طَاوِيَةٌ جَنْبِي فِرَاغٍ عَثَجَلِ *

(١) فِي الْفَائِقِ ٢/٢٦٣ ، وَالْعِبَارَةُ فِيهِ : « وَلَوْ

رُوي « فَرِيغٌ » لَكَانَ مُطَابِقًا لِفِرَاغٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (تَهْوَى بِهَا) بِالْوَاوِ ، وَالمَثْبُوتُ مِنْ
 الْعِبَابِ وَالمَرَاجِعِ .

(٣) الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٦٤ وَالديوان (٩٥٤ و٩٥٥) وَاللسان(البيت
 الثَّانِي) ، وَهَمَا فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .

(و) الْفِرَاغُ : (الإناء) بَعِيْنُهُ ،
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي التَّهْدِيْبِ :
 كُلُّ إِنَاءٍ عِنْدَ الْعَرَبِ : فِرَاغٌ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفِرَاغُ :
 (الغزيرة من النوق ، الواسعة جراب
 الضرع) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ
 اللِّسَانِ .

(و) الْفِرَاغُ - فِي قَوْلِ امْرِئِ
 الْقَيْسِ :

وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْزٍ (١) تَأَلَّبَةً
 فَلَسِقَ فِرَاغٍ مَعَابِلِ طُحْلٍ (٢)

- : (الْقَوْسُ الْوَاسِعَةُ جُرْحِ
 النَّصْلِ) ، وَنَحَتْ : تَحَرَّفَتْ ، أَى :
 رَمَتْهُ عَنْ قَوْسٍ ، وَأَرْزٌ (١) : قُوَّةٌ وَزِيَادَةٌ ،
 وَالضَّمِيرُ فِي « لَهُ » لِامْرِئِ الْقَيْسِ .

(أَوْ) الْفِرَاغُ هُنَا : الْقَوْسُ (الْبَعِيدَةُ
 السَّهْمِ) وَيُرْوَى « فِرَاغًا » بِالنَّصْبِ ،
 أَى : نَحَتْ فِرَاغًا ، وَالمَعْنَى : كَأَنَّ هَذِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللسان وَالديوان « أَرْزٌ » بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ ،
 وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ « وَأَرْزٌ :

قُوَّةٌ وَزِيَادَةٌ » فَإِنَّ هَذَا مَعْنَى الْأَرْزِ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ .

(٢) ديوانه / ٢٠٣ ، وَاللسان ، وَانظُرْ (تَأَلَّبَ) ، وَالتَّكْمَلَةُ
 وَالْعِبَابُ .

المرآة رمته بسهم في قلبه .

(و) قال ابن عباد : الفراغ : (القدح الضخم) ، الذي لا يطاق حمله ، ج : أفرغة) ، كجراب وأجربة .

(و) قيل : الفراغ في قول امرئ القيس السابق (: النصال العريضة ، وأراد بالأرز^(١) : القوس نفسها .

(وفرغ الماء ، كفرح : انصب) ، الأولى كسمع ؛ ليطابق مصدره ، فرغ فراغاً كسمع سماعاً ، وهو نص اللسان ، وفي العباب : فرغ الماء ، بالكسر ، ففيه إشارة لما قلنا ، وأما إذا كان كفرح ، فيلزم أن يكون مصدره فرغاً ، محرّكاً ، ولا قائل به ، فتأمل .

(والفراغة : الجزع والقلق) ، قال :

* يكاد من الفراغة يستطار^(٢) *

(و) الفراغة ، (بالضم : نطفة الرجل) ، أي مئيه ، نقله ابن سيده والجوهري .

(والفرغ ، بالكسر : الفراغ) ، قال طليحة بن خويلد الأسدي في قتل ابن أخيه جبال بن سلمة بن خويلد :

فما ظنكم بالقوم إذ تقتلونهم
أليسوا وإن لم يسلموا برجال^(١) ؟
وأنشد :

فإن تك أذواد أخذن ونسوة
فلم تذهبوا فرغاً بقتل جبال

(و) يقال : ذهب دمه فرغاً) ، بالكسر : (ويفتح) ، أي : باضلاً (هدراً) لم يطلب به ، وزاد الزمخشري : وكذا ذهب دماؤهم فرغاً .

(والأفرغ : الفارغ) ، ومنه قول رؤبة :

(١) الثاني في اللسان ، والبيان في العباب والرواية : . . . أصبن ونسوة فلن تذهبوا . . .

(١) يعني في رواية تقديم الراد على الزاي ، وتماه في اللسان : وأراد بالأرز : القوس نفسها ، شبهها بالشجرة التي يقال لها : الأرز .

(٢) العباب .

* لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ يُشْفَعْ (١) *

* شَرِبِي ، وَمَا الْمَشْغُولُ مِثْلُ الْأَفْرَغِ *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الطَّغْنَةُ

الْفَرَاغَاءُ) ، هِيَ : (الْوَأْسِعَةُ) يَسِيلُ

دَهْمًا ، كَأَنَّهَا ذَاتُ فَرُغٍ ، شَبَّهَتْ

لِسَعْتِهَا بِفَرُغِ الدَّلْوِ .

(وَأَفْرَغُهُ) إِفْرَاغًا : (صَبَّهُ ،

كَفَرَّغَهُ) تَفَرِّغًا ، وَفِي التَّنْزِيلِ

﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴾ (٢) ، أَيْ :

اضْبُئِبْ ، كَمَا تُفَرِّغُ الدَّلْوُ ، أَيْ :

تُصَبُّ ، وَقِيلَ : أَنْزِلْ عَلَيْنَا صَبْرًا

يَشْتَمِلُ عَلَيْنَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَفْرَغَ (الدَّمَاءُ : أَرَاغَهَا) .

(و) يُقَالُ : (حَلَقَةُ مُفْرَعَةٍ) : إِذَا

كَانَتْ (مُضْمَمَةً) الْجَوَازِئِبِ غَيْرَ

مَقْطُوعَةٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : « هُمُ

كَالْحَلَقَةِ الْمَفْرَعَةِ ، لَا يُدْرَى أَيْنَ طَرَفَاهَا »

(وَتَفَرِّسُ الطَّرُوفِ : إِخْلَاوُهَا) .

وَقَرَأَ الْحَسَنُ الْبِضْرِيُّ . وَأَبُو رَجَاءٍ

(١) ديوانه ٩٧/ والعياب ، وتقدم في (شنع) .

(٢) سورة البقرة ، الآية / ٢٥٠ ، وسورة الأعراف ،

الآية / ٢٦ .

وَالنَّخَعِيُّ ، وَعِمْرَانُ بْنُ جَرِيرٍ : ﴿ حَتَّىٰ

إِذَا فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾ (١) وَتَفْسِيرُهُ :

أَخْلَى قُلُوبَهُمْ مِنَ الْفُرْغِ ، وَقَالَ ابْنُ

جَنِّي - فِي كِتَابِ الشَّوَادِ - فُرِّغَ ،

وَفُرِّعَ ، وَافْرُنْقِعَ (٢) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَيَزِيدُ بِنُ رَبِيعَةَ بِنُ مُفْرَغٍ ،

كَمُحَدَّثِ) الْجَمِيرِيِّ : (شَاعِرٌ) يُقَالُ :

إِنَّ (جَدَّهُ رَاهَنَ عَلَيَّ أَنْ يَشْرَبَ عَسًا مِنْ

لَبَنِ ، فَمَفْرَغُهُ شُرْبًا) ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ -

فِي نَسَبِ حَمِيرٍ - هُوَ يَزِيدُ بْنُ زَيْنَادٍ

ابنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُفْرَغٍ ، وَكَانَ سَلْبَفًا

لِأَلِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي

الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : وَلَهُ الْيَوْمَ حَقِّبٌ

بِالْبَصْرَةِ ، وَهَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي أَنْسَابِ

أَبِي عُبَيْدٍ أَيْضًا .

(وَالْمُسْتَفْرَعَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَزِيرَةُ

اللَّبَنِ .

(١) سورة سبأ ، الآية / ٢٣ ، والقراءة « فُرِّغَ »

بالزاي المعجمة والعين المهملة .

(٢) انظر المحاسب ١٩١/٢ وما بعدها ، وحكي

ابن جنى أيضا عن الحسن قراءة « فُرِّغَ »

بضم الفاء وكسر الراء وتخفيفهما وإعجام

الغين .

(و) وَنَ الْمَجَازِ : الْمُسْتَفْرَغَةُ مِنْ
(الْخَيْلِ) : الَّتِي (لَا تَدَخِرُ مِنْ
حُضْرِهَا شَيْئاً) ، أَي : مِنْ عَدْوِهَا .

(وَأَسْتَفْرَغَ : تَقِيّاً) ، وَفِي اصْطِلَاحِ
الْأَطِبَّاءِ : تَكَالَفَ الْقَسِيءَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : اسْتَفْرَغَ
(مَجْهُودُهُ) فِي كَذَا ، أَي : (بَدَلَ
طَاقَتَهُ) وَلَمْ يُبْقِ مِنْ جُهْدِهِ شَيْئاً .

(وَتَفَرَّغَ) ، أَي (تَخَلَّى) مِنْ
الشُّغْلِ) ، يُقَالُ : تَفَرَّغَ لِكَذَا ، وَمِنْ
كَذَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «تَفَرَّغُوا مِنْ
هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ» .

(وَأَفْتَرَعْتُ لِنَفْسِي مَاءً : صَبَبْتُهُ) ،
وَفِي الْعُبَابِ : أَفْتَرَعْتُ : صَبَبْتُ
عَلَى نَفْسِي ، وَأَفْتَرَعْتُ مِنْ الْمَزَادَةِ
لِنَفْسِي مَاءً : إِذَا اصْطَبَبْتَهُ ، وَفِي
اللِّسَانِ : أَفْتَرَعُ : أَفْرَغُ عَلَى نَفْسِهِ
الْمَاءَ ، وَصَبَبَهُ عَلَيْهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
رَأَيْتُهُ يَغْتَرِفُ الْمَاءَ ، ثُمَّ يَفْتَرِغُهُ عَلَى
نَفْسِهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِنَاءُ فُرُغٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، أَي : مُفْرَغٌ ،

كَذَلِكَ بِمَعْنَى مُدَلَّلٍ ، وَبِهِ قَرَأَ الْخَلِيلُ :
هُوَ أَصْبَحَ فُوَادُ أُمِّ مُوسَى فُرُغاً (١) أَي :
مُفْرَغاً .

وَقَوْسُ فُرُغٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَفِرَاغٌ ،
كِتَابٌ : بَغِيرٍ وَتَرٍ ، وَقِيلَ : بَغِيرٌ
سَهْمٌ .

وَنَاقَةُ فِرَاغٌ ، بِالْكَسْرِ : بَغِيرٌ سِمَةٌ .
وَالْفِرَاغُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيْلَانُ .

وَفِرَاغُ النَّاقَةِ ، بِالْكَسْرِ : ضَرْعُهَا ،
وَهَذَا فَسَّرَ بِهِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ
السَّابِقُ ، أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ جَفَّ مَا فِيهِ
مِنَ اللَّبَنِ فَتَغَضَّنَ .

وَالْفَرِيغُ ، كَأَمِيرٍ : الْعَرِيضُ .
وَسَهْمٌ فَرِيغٌ ، أَي حَادِيدٌ ، قَالَ
النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
فَرِيغَ الْغَرَارِ عَلَى قَدْرِهِ
فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَامَا (٢)

(١) سورة القصص ، الآية ٨/ ، وقراءة

الجمهور «فارغاً» .

(٢) في ديوانه ١٠٥/ وهو مملوق من بيتين هما :

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْمًا زَعَا

فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَامَا =

وَسَكِينٌ فَرِيغٌ كَذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ
رَجُلٌ فَرِيغٌ : إِذَا كَانَ حَدِيدَ اللِّسَانِ .

وَرَجُلٌ فِرَاغٌ ، ككِتَابٍ : سَرِيْعٌ
الْمَشْيِ ، وَاسِعُ الخُطَا .

وَفَرَّغَ عَلَيْهِ المَاءَ : صَبَّهُ ، عَن
ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

فَرَعْنَ الهَوَى فِي القَلْبِ ثُمَّ سَقَيْنَهُ
صُبَابَاتِ مَاءِ الحُزْنِ بِالْأَعْيُنِ النُّجْلِ (١)

وَالِإِفْرَاغَةُ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ مِنْ
الإِفْرَاغِ ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ (٢) : « كَانَ
يُفْرِغُ عَلَي رَأْسِهِ ثَلَاثَ إِفْرَاغَاتٍ » .

وَأَفْرَغَ عِنْدَ الجِمَاعِ : صَبَّ مَاءً .

وَأَفْرَغَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ وَغَيْرَهُمَا
مِنْ الجَوَاهِرِ الدَّائِبَةِ : صَبَّهَا فِي
قَالِبٍ . وَدِرْهَمٌ مُفْرَغٌ ، كَمُكْرَمٍ :
مَصْبُوبٌ فِي قَالِبٍ ، لَيْسَ بِمَضْرُوبٍ

= فَرِيغَ الفِرَارِ عَلَى قَدْرِهِ
وَمَا كَانَ يَرَهُبُ أَنْ يُكَلِّمَا
والمثبت كرواية اللسان هنا، وانظر اللسان أيضا في (هزج)
وهو والصحاح (نهج) .

(١) اللسان .

(٢) أى حديث الفيل، كما في اللسان .

وَمَفْرَغُ الدَّلْوِ ، كَمَقْعَدٍ : مَا يَلِي
مُقَدَّمَ الحَوْضِ .

وَالفَرَّغَانُ : الإِنَاءُ الوَاسِعُ .

وَالفِرَاغُ بِالكَسْرِ : الأَوْدِيَةُ ، عَن
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا
وَاحِدًا ، وَلَا اشْتَقَّهَا .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الفَرَّغُ : الأَرْضُ
المُجْدِبَةُ ، قَالَ مَالِكُ العَلِيَمِيُّ :

* أَنْجَ نَجَاءً مِنْ غَرِيمٍ مَكْبُولٌ (١) *
* يُلْقَى عَلَيْهِ النِّيْدْلَانُ وَالعُوقُ *
* وَاتَّقِ أَجْسَادًا بِفَرَّغٍ مَجْهُولٌ *

وَمَفَارِغُ الدَّلْوِ : مَصَابِيهَا ،
جَمْعُ فَرَّغٍ ، كَمَا فِي الأَسَاسِ ،
أَوْ جَمْعُ مَفْرَغٍ .

وَفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
العَيْشَ الرَّافِعَ ، وَالبَالَ الفَارِغَ .

وَمِنَ المَجَازِ : يُقَالُ : ذَا كَدَامٌ
فَارِغٌ .

وَيُقَالُ - فِي الوَعِيدِ - : لَأَفْرَعَنَّ لَكَ .

(١) اللسان .

وَقَدْ أَفْرَغَ عَلَيْهِ ذَنْوِبًا : إِذَا نَاطَقَهُ
«عَا يَتَشَوَّرُ مِنْهُ ، أَي : يُسْتَحْيَا وَيُخْجَلُ ،
وَمِنْهُ ^(١) قَوْلُ الْأَخْطَلِ فِي حَقِّ الشَّعْبِيِّ :
أَنَا اسْتَفْرَغُ مِنْ إِنْاءٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ
يَسْتَفْرِغُ مِنْ أَوْانٍ ^(٢) شَتَّى « يُرِيدُ سَعَةً
حِفْظِ الشَّعْبِيِّ .

وَالْمَفْرَغُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا ،
فَالضَّمُّ : بِمَعْنَى الْإِفْرَاقِ ، وَالْفَتْحُ
بِمَعْنَى الْمَوْضِعِ ، وَبِهِمَا فَسَّرَ
قَوْلُ رُؤَبَةَ :

« بِمَدْفَقِ الْغَرْبِ رَجِيبِ الْمَفْرَغِ ^(٣) »

[ف ش غ] *

(فَشَغَهُ ، كَفَشَعَهُ) ، فَشَغًا :
(عَلَاهُ حَتَّى غَطَّاهُ) ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
الْعَبَّادِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

لَهُ قَصَّةٌ فَشَعَتْ حَاجِبَيْهِ —

— وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ ^(٤)

(١) قوله : « وَمَنْ قَوْلُ الْأَخْطَلِ ... » الخ ، لَظُهُ
فِي الْأَسَاسِ : « وَقَالَ الْأَخْطَلُ لِلشَّعْبِيِّ »
وَوَاضِحٌ أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمَا قَبْلَهُ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : أَوْعِيَّةٌ .

(٣) دِيْوَانُهُ ٩٧/ وَالْبَابُ .

(٤) دِيْوَانُهُ ١١٩/ وَتَحْرِيجُهُ فِيهِ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّاحِ
وَالْبَابُ .

(كَفَشَعَهُ) تَفَشِيعًا ، (و) مِنْهُ
(النَّاصِيَةُ الْفَشَاءُ وَالْفَاشِعَةُ) ، وَهِيَ :
(الْمُنْتَشِرَةُ) الْمُعْطِيَةُ لِلْعَيْنِ ، وَقَدْ
فَشَعَتِ النَّاصِيَةُ وَالْقَصَّةُ .

(و) الْفُشَاغُ ، (كَفُرَابٍ : الرَّفْعَةُ
مِنْ أَدَمٍ يَرْقَعُ بِهَا السَّقَاءُ) .

(و) أَيْضًا : (نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى
الْأَشْجَارِ) وَيَعْلُوهَا (فَيُقْصِدُهَا) ،
أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَمْ يَضْمِطْهُ بِوَزْنِ
وَلَا مِثَالِ عَلَى عَادَتِهِ ، وَفِيهِ وَجْهَانٌ :
يُخَفَّفُ (وَيُشَدِّدُ) ، كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ
بَرِيٍّ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ . وَكَذَلِكَ نَقَلَهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْعَرَبِيَيْنِ ، وَالصَّاعِزِيُّ
فِي كِتَابِيهِ ، وَأَوْرَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ .

(وَالْفَشَعَةُ : اللَّبْلَابُ) يَعْلُو الشَّجَرَ
وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْفَشَعَةُ : (قُطْنَةٌ
فِي جَوْفِ الْقَصَبَةِ) هَكَذَا نَصَّ
الْعَبَّابُ ، وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : « قَصَبَةٌ فِي
جَوْفِ قَصَبَةٍ » ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ .

(أَوْ) هُوَ الَّذِي يَقْدَعُ الْفَرَسَ وَيَقْهَرُهُ (وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «أَوْ يَقْدَحُ» وَالْأُولَى الصَّوَابُ .

(و) الْمُفْشِغُ (كَمُحْسِنٍ) : الرَّجُلُ الْمُنُونُ ^(١) (الْقَائِلُ الْخَيْرِ ، وَقَدْ أَفْشَغَ) : إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ .

(وَالْأَفْشَغُ : كَبَشٌ ذَهَبَ قَرْنَاهُ ، كَذَا وَكَذَا) .

(وَأَفْشَغَ زَيْدًا السُّوْطَ) أَي ضَرَبَهُ بِهِ (وَكَذَا أَفْشَغَهُ بِهِ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (فَشَغَّهُ النَّوْمُ تَفْشِغًا : غَلَبَهُ) وَعَلَاهُ وَكَسَلَهُ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ :

فَإِذَا غَزَالَ عَاوِدَ

كَالطَّبْيِ فَشَغَّهُ الْمَنَامُ ^(٢)

(وَأَفْشَغَ الشَّيْءُ : (ظَهَرَ وَكَثُرَ) .

(وَتَفْشَغَ الرَّجُلُ : (لَيْسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ) ، وَفِي نُسْخَةٍ : أَخْشَنَ ثِيَابَهُ «

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .
الْمَيُونُ (بِالْيَاءِ مِنَ الْمَيِّنِ) ، وَهُوَ الْكُذَّابُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

قَالَ اللَّيْثُ : (و) الْفَشَعَةُ أَيْضًا : (مَا تَطَايَرَ مِنْ جَوْفِ الصَّوْصَلَةِ ^(١)) (اسْمٌ لِحَشِيْشَةٍ) ، وَهُوَ أَيْضًا الصَّاصُلِيُّ (م) مَعْرُوفَةٌ ، هِيَ اللَّيْسَى بِأَكْلِ جَوْفِهَا صَبِيَانُ الْعِرَاقِ .

(وَرَجُلٌ أَفْشَغُ الثَّنِيَّةِ : نَاتِئُهَا) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَفِيهِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ كَانَ آدَمُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ذَا ضَفِيرَتَيْنِ ، أَفْشَغُ الثَّنِيَّتَيْنِ» أَي : نَاتِئُهُمَا ، خَارِجَتَيْنِ عَنِ نَضْدِ الْأَسْنَانِ .

(و) رَجُلٌ (أَفْشَغُ الْأَسْنَانِ : مُتَفَرِّقُهَا) لِسَعَةٍ مَا بَيْنَهُمَا ، قَالَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا .

(و) الْمِفْشَغُ ، (كَمَجْنَبٍ : مَنْ يُوَاجِهُ صَاحِبَهُ بِالْمَكْرُوهِ) ، وَفِيهِ قَوْلُ رُوْبِيَّةَ :

* بَانَ أَقْوَالَ الْعَزِيفِ الْمِفْشَغِ ^(٢) *

* خَلَطُ كَخَلَطِ الْكُذْبِ الْمُمَغْمَغِ ^(٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ يَغْيَرُ تَشْدِيدَ اللَّامِ ، وَفِي الْقَامُوسِ (صَاصِلُ) : الصَّوْصَلَاءُ ، كَكْرِبَلَاءَ : نَيْتٌ «

(٢) دِيوَانُهُ ٩٧/ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي الدِّيَوَانِ : الْمُضْغَضُ ، وَفِي الْعَبَابِ

وَالتَّكْمَلَةُ : وَيُرْوَى : الْمُنْضَغُ ، وَفِيهِمَا :

«الْمُضْغَضُ : الْمُخْلَطُ» .

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« أَنْ وَفَدَ الْبَصْرَةَ أَتَوْهُ وَقَدْ تَفَشَّغُوا ،

فَقَالَ : مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ ؟ فَقَالُوا :

تَرَكْنَا الثِّيَابَ فِي الْعِيَابِ ، وَجِئْنَاكَ ،

قَالَ : الْبَسُوا وَأَمِيطُوا الْخِيَلَاءَ » قَالَ

شَمِرٌ : أَي لَبِسُوا أَخْشَنَ (١) ثِيَابِهِمْ ،

وَلَمْ يَتَهَيَّئُوا لِلِقَائِهِ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ

فِي الْفَائِقِ : أَنَا لَا آمَنُ أَنْ يَكُونَ

مُصْحَفًا مِنْ تَقَشَّفُوا ، وَالتَّقَشَّفُ : أَنْ

لَا يَتَعَاهَدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ ، قَالَ : فَإِنْ صَحَّ

مَا رَوَوْهُ فَلَعَلَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا

فِي الْمَلَابِيسِ ، وَتَشَاقَلُوا فِي (٢) ذَلِكَ ،

لِمَا عَرَفُوا مِنْ خُشُونَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) تَفَشَّغَ (فِيهِ الشَّيْبُ أَوِ الدَّمُ :

انْتَشَرَ وَكَثُرَ) ، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ

مُرْتَبٌ ، فَالانْتِشَارُ لِلشَّيْبِ ، وَالكَثْرَةُ

لِلدَّمِ ، يُقَالُ : تَفَشَّغَ فِيهِ الدَّمُ ،

أَي : غَلَبَهُ وَتَمَشَّى فِي بَدَنِهِ ، وَوَدَّهُ

قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

وَقَدْ سَمِنْتُ حَتَّى كَانَ مَخَاضَهَا
تَفَشَّغًا ظَلَعٌ وَلَيْسَتْ بِظَلَعٍ (١)

(و) تَفَشَّغَ الرَّجُلُ (الْمَرْأَةُ : دَخَلَ

بَيْنَ رِجْلَيْهَا) وَوَقَعَ عَلَيْهَا (وَأَفْتَرَعَهَا) .

(و) حَكَى ابْنُ كَيْسَانَ : تَفَشَّغَ الرَّجُلُ

(الْبَيْوتَ : دَخَلَ بَيْنَهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(و) قِيلَ : إِذَا (غَابَ فِيهَا) وَلَمْ تَرَهُ .

(و) تَفَشَّغَ الدِّينُ (فُلَانًا : عَلَاهُ

وَرَكِبَهُ) ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ .

(وَالْمُفَاشِغَةُ : أَنْ يُجَرَّ وَلَدُ النَّاقَةِ

وَيُنْحَرَ ، وَتُعْطَفَ عَلَى وَلَدِ آخَرَ يُجَرُّ

إِلَيْهَا ، فَيُلْقَى تَحْتَهَا ، فَتَرَاهُ ، تَقُولُ :

فَاشَغَ بَيْنَهُمَا ، وَقَدْ فُوشِغَ بِهَا)

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

بَطَلًا يُجَرُّهُ وَلَا يَرْتِي لَهْ

جَرَّ الْمُفَاشِغِ هَمٌّ بِالْإِرَامِ (٢)

كَذَا فِي التَّهْدِيدِ ، وَالذِّي فِي

الْمُحْكَمِ : فَاشَغَ النَّاقَةَ : إِذَا أَرَادَ أَنْ

(١) ديوانه ٨٨ بمجزلا شاهد فيه هو :

* مجادل بتاء تطان وتبرقع *

والمثبت هنا كروايته في اللسان والعباب .

(٢) اللسان وفيه « بطل » بالرفع ، والمثبت

كالتكلمة والعباب .

(١) في العباب : « أَحْسَنَ ثِيَابِهِمْ » والمثبت

كاللسان .

(٢) في العباب عنه : « عن ذلك » .

يَذْبَحُ وَلَدَهَا ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ ثَوْبًا يُعْطَى
بِهِ رَأْسُهُ ، وَظَهَرَهُ كُلَّهُ ، مَا خَلَا سَنَاهَهُ ،
فِيَرْضَعَهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ يُوْتَقُ ،
وَتَنْحَى عَنْهُ أُمُّهُ حَيْثُ تَرَاهُ ، ثُمَّ يُؤْخَذُ
عَنْهُ الثَّوْبُ فَيُجْعَلُ عَلَى حِوَارٍ آخَرَ
فَتَرَى أَنَّهُ ابْنُهَا ، وَيُنْطَلَقُ بِالْآخِرِ
فِيُذْبَحُ .

(و) الفِشَاغُ (كِتَابُ ، الشُّغَارُ) ،
وهو نَحْوُ القِرَافِ فِي المَهْرِ .

(و) الفِشَاغُ أَيضاً : (الكَسَلُ ،
كَالتَّفَشُّغِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ
قَوْلُهُ : (وَكَغُرَابٍ وَرَمَانٍ : نَبَاتٌ يَلْتَوِي
عَلَى الشَّجَرِ وَيَتَفَشَّغُ) ، أَي يَنْتَشِرُ وَهُوَ
مُكْرَرٌ مَعَ مَا مَرَّ لَهُ آتِيفاً ، فَيَنْبَغِي حَذْفُهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[تَفَشَّغَهُ الشَّيْبُ ، وَتَشِيَعَهُ ، وَتَشِيمَهُ ،
وَتَسَنَّمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَفَشَّغَ الشَّيْءُ : اتَّسَعَ وَانْتَشَرَ ،
كَانْفَشَّغَ .

وَتَفَشَّغَتِ العُورَةُ : مِثْلُ فَشَّغَتِ .

وَفَشَّغَهُ بِالسُّوْطِ فَشَغَاً : عَلَاهُ بِهِ .

وَتَفَشَّغَ الوَلَدُ : كَثُرُوا ، وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ،
قَالَ لَهُ مُسْلِمٌ (١) الأَعْرَجُ : مَا هَذِهِ
الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَفَشَّغَتْ ، « مَنْ طَافَ
فَقَدْ حَلَّ » ، قَالَ : سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ، صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنْ رَغَمْتُمْ « أَي :
انْتَشَرْتُمْ ، وَيُرْوَى قَدْ تَشَقَّقْتُمْ ،
وَتَشَعَّفْتُمْ ، وَتَشَعَّبْتُمْ .

وَيُقَالُ : تَفَشَّغَ الخَيْرُ فِي بَنِي
فُلَانٍ : إِذَا كَثُرَ وَفَشَا .

وَفَاشَغَهُ بِالْأَمْرِ : عَاجَلَهُ بِهِ سَاعَةً
لِقِيَامِهِ .

[ف ض غ] *

(فَضَّغَ العُودَ - بِالضَّادِ المَعْجَمَةَ -
كَمَنْعَ) ، فَضَغَاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،

(١) فِي العِيَابِ « أَبُو حَسَانٍ مُسْلِمٌ الأَحْمَدِيُّ »

الأَعْرَجُ . . . فِي الفَاتِقِ ٢/٢٧٩ : « عَنْ

عُرْوَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى أَنَّهُ قَالَ لابْنِ

عَبَّاسٍ . . . »

الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَي (هَشَمَهُ) .
 قَالَ : (و) المِفْضَعُ ، (كَمِنْبَرٍ : مَنْ
 يَتَشَدَّقُ وَيَلْحَنُ ، كَأَنَّهُ يَفْضَعُ الكَلَامَ)
 فَضْعًا ، كَذَا فِي العُبابِ ، واللِّسَانِ ،
 والتَّكْمِلَةِ .

[ف غ غ]

(الفَغَّةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ
 اللِّسَانِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : هُوَ (تَضَوُّعُ
 الرَّايِحَةِ وَقَدْ فَغَّتَنِى الرَّايِحَةُ) تَفْغُنِي
 فَغًّا .

قُلْتُ : وأضلُّهُ : الفَوَّغَةُ ، كما
 سَيَأْتِي قَرِيبًا .

* [ف ل غ]

(فَلَّغَ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ
 الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَي
 (ثَلَّغَهُ) ، أَي : شَدَخَهُ ، زادَ الأَزْهَرِيُّ
 بالعَصَا ، وأورَدَهُ يَعْقُوبُ فِي البَدَلِ ،
 أَي : [أَنْ فاءَ فَلغَ] (١) بَدَلٌ مِنْ ثاءِ

(١) زيادة من اللسان بتضيها السباق ، وفي
 مطبوع التاج : «أى فأبدل من ثاء...»

ثَلَّغَ ، وبكُلِّ وَنَهْمًا رَوَى الحَدِيثُ :
 «إِنِّي إِنْ آتَيْتُهُمْ يُفْلَغُ رَأْيِي ، كما
 تُفْلَغُ العِثْرَةُ» كما تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَفْلَغُ الثَّمِيءُ : تَهْتَمُّ .

* [ف و غ]

(الفَوَّغُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
 الجَوْهَرِيُّ ، وقال الصَّمَاعَانِيُّ ، نَقْلًا
 عن بَعْضِهِمْ : هُوَ (الضَّخْمُ فِي الفَمِّ ،
 وَهُوَ أَفَوَّغٌ) .

(و) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ : (فَاغَتْ
 الرَّايِحَةُ) ، أَي : (فَاخَتْ) .

(و) قَالَ ابنُ الأَثِيرِ : (فَوَّغَةُ
 الطَّيْبِ : فَوَّحَتْهُ) ، يُرْوَى بِالعينِ
 وبِالغَيْنِ ، وقال كُرَاعٌ : فَوَّغَةُ الطَّيْبِ
 كَفَوَّعَتِهِ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يَقْلُهَا
 أَحَدٌ غَيْرُهُ ، قَالَ : وَلَسْتُ مِنْهَا
 عَلَى ثِقَةٍ ، قَالَ شَمْرٌ : وَفَوَّغَةٌ مِنْ
 الفَاغِيَةِ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
 عِنْدَهُ .

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
 (ضَرَبَهُ بِهَا) ، زَعَمُوا ، قَالَ :
 وَلَكِنَّ بَيِّنَاتٍ .
 (و) قَالَ غَيْرُهُ : لَتَغَهُ : بِمِثْلِ (لَدَغَهُ)
 سِوَاهُ .

[ل ث غ] *

(اللَّثَغُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَاللُّثَغَةُ ،
 بِالضَّمِّ : تَحَوُّلُ اللِّسَانِ مِنَ السِّينِ إِلَى
 التَّاءِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، الْأَوَّلُ مُضَدَّرٌ ،
 وَالثَّانِي أَسْمٌ .

(أَوْ مِنَ الرَّاءِ إِلَى الْغَيْنِ) ، وَأَنْشَدَنَا
 بِتَضَمُّهُمْ فِي حِكَايَةِ الْأَلْتَفِ :
 تَشْغَبُ الْمُتَكَنِّغَ الْحَفَامَ وَغَيْقِي
 أَحْمَغُ سَكَّغُ شَغَابٌ مُكَنَّغُ
 يَرِيدُ :

تَشْرَبُ الْمُتَكَرَّحَرَامَ وَرَيْقِي
 أَحْمَرُ سُكَّرُ شَرَابٌ مُكْرَزُ
 (أَوْ) مِنَ الرَّاءِ إِلَى (اللام ، أَوْ)
 إِلَى (الياء ، أَوْ) هُوَ تَحَوُّلٌ فِي
 اللِّسَانِ (مِنْ حَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ) الْأَخِيرُ

(الْفَسَائِغَةُ : الزَّائِحَةُ الْمُخَشَّمَةُ) (١) مِنْ
 الطَّيِّبِ وَغَيْرِهِ .
 قُلْتُ : وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ الْفَاعِيَّةُ .
 (وَفَاعٌ : ذُ ، بِسَمْرَقَنْدَ) . قُلْتُ : وَهُوَ
 مَعْرَبٌ بَاغٌ .

(فصل الكاف) مع الغين

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْحُمْرَةِ ؛
 لِأَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ .

[ل ك ر غ]

(كَرَاغٌ ، كَسْحَابٌ) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
 الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ اسْمٌ (نَهْرٌ بِهَرَاةَ)
 وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ ضَبَطَهُ بِالضَّمِّ (٢) .
 (فصل اللام) مع الغين

[ل ت غ] *

(لَتَغَهُ بِيَدِهِ ، كَمَنْعَهُ) لَتَغَا ،

(١) ضبط في التكملة : الْمُخَشَّمَةُ (بسكون
 الخاء وكسر الشين غير مشددة) .

(٢) وضبطه الصاعقاني في العباب تنظييراً
 «كسحاب» ، وفي معجم البلدان (كراغ)
 ضبطه بالعبارة فقال : «بالفتح وأخسره
 غين» .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اللَّثْغُ : اخْتِلَالٌ فِي اللِّسَانِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الرَّاءِ إِذَا جُعِلَتْ يَاءً ، أَوْ غَيْنًا .

(أَوْ) هُوَ (أَنْ لَا يَتِمَّ رَفْعُ لِسَانِهِ) فِي الْكَلَامِ (وَفِيهِ ثِقَلٌ) ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، يُقَالُ : مَا أَشَدَّ لُثْغَتَهُ ! بِالضَّمِّ ، هُوَ ثِقَلُ اللِّسَانِ بِالْكَلامِ .

وَقَدْ (لِثَغَ كَفَرَحَ ، فَهُوَ أَثْغُ) بَيْنَ اللُّثْغَةِ ، بِالضَّمِّ ، وَلَا يُقَالُ : بَيْنَ اللُّثْغَةِ ، أَى : بِالْفَتْحِ .

(و) لُثْغُهُ ، (كَتَصَرَّدُ : جَعَلَهُ أَثْغُ) ، الْأَوَّلَى لُثْغَ لِسَانِهِ : جَعَلَهُ أَثْغُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللِّسَانِ (١) وَالْعُبَابِ .

(وَاللُّثْغَةُ مُحَرَّكَةٌ : الْفَمُّ) ، وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : مَا أَشَدَّ لُثْغَتَهُ (٢) وَمَا أَقْبَحَ لُثْغَتَهُ (٢) ، فَبِالضَّمِّ : ثِقَلُ اللِّسَانِ بِالْكَلامِ ، وَبِالتَّحْرِيكِ : الْفَمُّ .

(١) نَصُّ اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ : لُثْغَ لِسَانِ فُلَانٍ : صَبَّرَهُ أَثْغُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : مَا أَشَدَّ لُثْغَتَهُ ! وَمَا أَقْبَحَ لُثْغَتَهُ « وَالْمَثْبُتُ هُنَا عَنْ ضَبْطِ الْعُبَابِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَثْغُ : الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالرَّاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ الرَّاءَ فِي طَرْفِ لِسَانِهِ ، أَوْ يَجْعَلُ الصَّادَ فَاءً ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَصُرَ لِسَانُهُ عَنْ مَوْضِعِ الْحَرْفِ ، وَلِحِقِ مَوْضِعِ أَقْرَبِ الْحُرُوفِ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي يَعْشُرُ لِسَانَهُ عَنْهُ .

وَهِيَ لُثْغَاءٌ ، بَيْنَةُ اللُّثْغَةِ .

[ل د غ] *

(لِدَغَتُهُ الْعَقْرَبُ) ، زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَالْحِيَّةُ ، كَمَنْعَ) ، تَلْدَغُ (لِدْغًا) ، وَقِيلَ : اللَّدْغُ بِالْفَمِّ ، وَاللُّسْعُ بِالذَّنْبِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّدْغُ بِالنَّابِ ، وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ تَلْدَغُ الْعَقْرَبُ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَاللَّدْغُ لِلْحَارَاتِ ، كَالنَّارِ وَنَحْوِهَا ، وَمَنْ جَوَزَ (١) إِعْجَامَ الذَّالِ مَعَ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي

(١) لَعَلَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ الرِّخْشَى فَقَدْ ذَكَرَ فِي

الْأَسَاسِ (لِدْغَ) اسْتَطْرَادًا قَوْلَهُ : «وَفُلَانٌ قَرَّاصَةٌ لِدَاغَةً» ، وَلَهُ عَقَارِبُ لِدَاغَةً .

مَعْنَاهُ فَقَدْ وَهَمَ ؛ لِمَا عَلِمَ أَنَّ الذَّالَّ
وَالغَيْنَ الْمُعْجَمَتَيْنِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي
كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ ، انتهى .

وقال أبو وجزة : اللدغة جماعة
لكل هامة تلدغ لدغاً ،
(وتلدغاً) بفتحهما (فهو ملدوغ ،
ولديغ) ، ومنه الحديث : « وأعوذُ
بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً » وهو فَعِيلٌ
بمعنى مفعول ، وكذلك الأنثى ،
وقوم لدغى ، ولدغاء ، ولا يُجمع جمع
السلامة ؛ لأن مؤنثه لا تدخله الهاء .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْمٌ لَدَغَى ،
وَلَدَغَاءُ : وَقَاعٌ فِي النَّاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : (لَدَغَةُ
بِكَلِمَةٍ) لَدَغًا ، أَيْ : (نَزَعَهُ
بِهَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْمِلْدَغُ (كَمَنْبِرٍ : مَنْ) كَانَ
ذَلِكَ فِعْلُهُ) وَدَأْبُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّدَاغُ ،
(كزُنَّارٍ : الشَّوْكَ ، وَطَرْفُهُ الْمُحَدَّدُ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : اللَّدَاغَةُ
(بِهَاءٍ) وَمَقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ (١) ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ ،
وَهُوَ (القَارِصَةُ مِنَ الرِّجَالِ) ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ
قَرَّاصَةٌ لَدَاغَةٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّدَغَةُ : إِذَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ (٢) حَيَّةٌ
تَلَدُّغُهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ .

وَاللَّدَغُ ، كَسَكَّرَ : جَمَعَ لِادِغٍ ، وَحَيَّةٌ
لَادِغَةٌ ، وَحَيَاتٌ لُدَّغٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَذَاقَ (٣) حَيَاتُ الدَّوَاهِي اللَّدَغِ (٤) *

* مَنَى مَقَادِيفَ مِدَقٍ مِفْدَغٍ *

وَيُقَالُ : أَصَابَهُ مِنْهُ ذُبَابٌ لِادِغٌ ، أَيْ :
شَرٌّ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) وكذا رأيت في العباب مضبوطا بالقلم
مجوداً بالضم والتشديد .

(٢) كذا في اللسان ، وفي التكملة والأساس
« عليه » .

(٣) في مطبوع التاج : « وذات حيات اللواهي »
(تصحيف) والمثبت من العباب والديوان .

(٤) ديوانه ٩٨ والعباب ، وتقدم في (فدغ)

وَاللَّذْعَةُ فِي السَّانِ : اللُّثْعَةُ ،
عَامِيَةٌ .

[ل ص غ] *

(لَصِغَ الْجِلْدُ ، كَنَسَعَ) لَصْعًا ،
و(لُصُوغًا) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَفِي الْمُحِيطِ وَاللَّسَانِ : أَيْ (يَبَسَ)
عَلَى الْعَظْمِ عَجْفًا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
أَيْضًا هَكَذَا ، وَكَذَا ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ل ض غ]

لَضِغَتِ الْأَسْنَانُ ، كَفَرِحَ لَضْعًا :
أَكَلَتْ مِنْ الْكَبِيرِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ل غ ل غ] *

(اللَّغْلَسُ) ، كَجَهْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (طَائِرٌ)
مَعْرُوفٌ ، قَالُ : لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا ،
قَالَ : وَيُقَالُ : اللَّغْلَقُ لِطَائِرٍ آخَرَ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : أَرَادَ أَنَّ اللَّغْلَسَ (غَيْرُ
اللَّغْلَقِ) .

(و) قَالَ أَبُو عَدْرِو : (لَلْغَلِغِ ثَرِيدُهُ)
وَسَغَّعَهُ وَرَوَّعَهُ : (رَوَّادٌ) مِنْ الْأَذْمِ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا . هَكَذَا .
(و) يُقَالُ : (فِي كَلَامِهِ لَغْلَعَةٌ)
أَيْ : عُجْمَةٌ وَلَخْلَخَةٌ (١) ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَغْلَغَ الطَّعَامَ : أَدَمَهُ بِالسِّنِّ
وَالْوَدَكِ ، نَقَلَهُ كُرَاعٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ل م غ] *

التُّمِغَ لَوْنَهُ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ،
كَالتُّمِغِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ ، وَأُورِدَهُ
صَاحِبُ السَّانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَلَمَغَانٌ (٢) ، بِالْفَتْحِ : مَلِينَةٌ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «قَوْلُهُ :
وَلَخْلَخَتْهُ ، هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ
بِحَاءَيْنِ ، وَفِي بَعْضِهَا «بِجَلْجَه» بِجِيمَيْنِ
وَالثَّبْتُ هُنَا كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَالتَّكْمَلَةُ ،
وَالسَّانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَالْمَغَانُ ، وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (لِمَغَانٍ) وَ (لَامَغَانٍ)
وَيَفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّهُ بِمَسَدِ اللَّامِ أَشْهُرٌ ، وَهُوَ
مَعَ مَسَدِ اللَّامِ يَفْتَحُ الْمِيمَ .

قلت : وقد تقدم ذلك للمصنف
في «لوع» .

[ل ي غ] *

(الأيغ) ، كَأَحْمَدَ ، أَهْمَلَهُ
الجوهري ، وقال أبو عمرو : هو
(من لا يبين الكلام) ، والاسم :
اللبيغ واللبيغة ، (أو) هو الذي
يرجع كلامه ، ولسانه (إلى الباء) ،
نقله الليث .

(و) الأيغ : (الأحمق) ، كاللبيغة (١) ،
بالكسر) كلاهما عن ابن الأعرابي .
قال : (والليغ) ، مُحْرَكَةٌ : الحمق
التام الجيد (٢) .

(و) قال ابن عباد : (ليغته) (٣)
الشيء ، بالكسر ، أليغه) ليغاً ،
أى : (راودته عنه) ، زاد في اللسان :
لانتزعه .

(١) هكذا في القاموس كاللسان والعباب وفي
التكملة عن ابن الأعرابي «رجل لبيغة» ،
أى : أحمق «ضبطه بفتح اللام وتشديد الباء
(١) هكذا ورد وصف الحمق بالجيد في التكملة والعباب عن
ابن الأعرابي .
(٣) عبارة اللسان : لاغ الشيء : راوده
لينتزعه .

بفارس ، منها ابن اللمغاني المشهور .

[ل و غ] *

(لَاغُهُ لَوْغًا) ، أَهْمَلَهُ الجوهري ،
وقال ابن دريد : أى (أداره فى فيه ،
ثم لفظه) .

(و) قال ابن الأعرابي : لاغ
(فلاناً) يلوغه لوغاً : إذا (١) (لزمه) .

(و) قال ابن عباد : يُقَالُ : (هو)
سائغٌ لائغٌ ، وسَيْغٌ لَيْغٌ ، كهين) ،
هكذا نقله عنه الصاغاني ، ولم يذكر
معناه (٢) ، وهو إتباع ، أى : يسوغ
فى الحلق .

[] ومما يستدرك عليه :

اللَّوْغُ : السَّوَادُ الَّذِي حَوْلَ الْحَلْمَةِ ،
نقله ابن برى عن ثعلب هكذا .

(١) لفظ ابن الأعرابي في العباب والتكملة
واللسان : « لاغ يلوغ لوغاً : إذا
لزم الشيء » .

(٢) يعنى في العباب ، أما في التكملة فقد حكى
في (ليغ) عن ابن فارس : « يقال : سيغ
ليغ ، وهو إتباع ، مثال قيعيل ، وهو
السَّهْلُ الخلق » ولفظ ابن فارس في
المقاييس (٢٢٤/٥) : « وأما قولهم : هو
سَيْغٌ لَيْغٌ ، فاتباعٌ للشيء السَّهْلِ
المتساغ » .

قال: (وتَلَيَّغَ) ، أَى: (تَحَمَّقَ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّيَّغَاءُ (١) : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ

وَاللَّيَّاعَةُ (٢) بِالْفَتْحِ : الْأَحْمَقُ عَنِ

ذُعَابٍ ، وَالْكَسْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(فصل الميم) مع الغين

[م ر غ] *

(الْمَرْغُ) : الْمُخَاطُ ، وَقِيلَ :

الرِّيْقُ ، وَقِيلَ : (اللُّعَابُ) ، وَقِيلَ :

لُعَابُ الشَّاءِ ، وَهُوَ فِي الْإِنْسَانِ

مُسْتَعَارٌ ، كَقَوْلِهِمْ : « أَحْمَقُ مَا يَجَايُ

مَرْغُهُ » أَى لَا يَسْتُرُ لُعَابَهُ ، وَجَاءَتْ

الشَّيْءُ : سَتْرَتُهُ ، وَفِي الْعَبَابِ : أَى

لَا يَحْسِبُ لُعَابَهُ ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ ،

وَقَصَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى الْإِنْسَانِ ،

فَقَالَ : الْمَرْغُ لِلْإِنْسَانِ ، وَالرُّوَالُ -

(١) زاد في العباب : « وقال ابن عباد في المثل

دُرِّي بِمَا عِنْدَكَ بِاللَّيَّغَاءِ ، اللَّيَّغَاءُ ...
الخ » .

(٢) هكذا ضبطه في اللسان والعياب عنه ، وفي

التكملة عن ابن الأعرابي : « رَجُلٌ لَيَّاعَةٌ »

بفتح اللام : وتشديد الياء .

غَيْرَ مَهْمُوزٍ - لِلْخَيْلِ ، وَاللُّغَامُ لِلْإِبِلِ ،

قال الجرهمازي يُخَاطِبُ أُمَّةً :

* وَأَنْ تَرَى كَفَكَ ذَاتَ نَفْعٍ (١) *

* تَشْفِينَهَا بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْمَرْغِ *

(و) الْمَرْغُ : (مُجْتَمِعٌ) وَفِي

الْعَبَابِ : مَصِيرٌ (٢) (بَعْرُ الشَّاةِ) الَّذِي

يَجْتَمِعُ فِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرْغُ :

(الرَّوْضَةُ ، أَوْ) هِيَ : (الْكَثِيرَةُ

النَّبَاتِ ، كَالْمَرْغَةِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،

وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَرْغٌ ، (كَمَنْعٍ :

أَكَلَ الْعُشْبَ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

مَرْغَتِ السَّائِمَةِ وَالْإِبِلُ الْعُشْبَ تَمْرُغُهُ

مَرْغاً : أَكَلَتْهُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَرْغُ الْعَيْرِ

(فِي الْعُشْبِ : أَقَامَ) فِيهِ يَرْعَى ،

وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان في خمسة مشاطير ، وكذا في العباب منسوبا

لرجل من اليمن ، وانظر : الجمهرة (٢/٢٨٧ و ٣٩٦)

و (٣/٧٩ و ١٤٨) وتقدم بعضه في (دفع ، رفع ، صنف) .

(٢) لفظ العباب « المَصِيرُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ

بعر الشاة » ومثله في اللسان .

* إِنِّي رَأَيْتُ الْعَيْرَ فِي الْعُشْبِ مَرَّغٌ ^(١) *

* فَجِئْتُ أَمْشِي مُسْتَطَارًّا فِي الرِّزْغِ *

قُلْتُ : هُوَ لِرَبِيعِي الدُّبَيْرِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَرَّغٌ (الْبَعِيرُ)

مَرَّغًا : كَأَنَّهُ (رَمَى بِاللُّغَامِ) .

قَالَ : (وَبِكَارٍ مُرَّغٌ ، كَسَكَّرٍ :

يَسِيلُ لُغَامَهَا ، وَهُوَ فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ :

* أَعْلُو وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُمَشَّغِ ^(٢) *

* بِالْهَذْرِ تَكْشَاشُ الْبِكَارِ الْمُرَّغِ *

(وَلَا وَاحِدَ لَهَا) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

الْمُرَّغُ : مُرَّغٌ فِي التُّرَابِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُرَّغُ : الَّتِي

تَمَرَّغَهَا الْفُحُولُ .

(و) الْمَرَّاعَةُ ، (كَسَحَابَةٍ : مُتَمَرَّغٌ

الدَّابَّةِ ، كَالْمَرَّاعِ) أَي : مَوْضِعٌ

تَمَرَّغُهَا ، وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ :

« مَرَّاعٌ دَوَابُّهَا الْمِسْكُ » .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ - يَصِفُ نَاقَةً - :

* يَجْفُلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مُجْفَلٍ ^(١) *

* لِأَيَّ بَلَايٍ فِي الْمَرَّاعِ الْمُسْهَلِ *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَرَّاعَةُ :

(الْأَتَانُ لَا تَمْنَعُ الْفُحُولَةَ) ، وَعِبَارَةٌ

الَّتِي : لَا تَمْنَعُ مِنَ الْفُحُولِ .

(و) الْمَرَّاعَةُ : (أُمَّ جَرِيرٍ)

الشَّاعِرِ ، (لَقَّبَهَا الْفَرَزْدَقُ لَا الْأَخْطَلُ ،

وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَي : مَرَّاعَةُ

لِلرِّجَالِ) ، أَي يَتَمَرَّغُ عَلَيْهَا الرِّجَالُ

(أَوْ لُقِّبَتْ لِأَنَّ أُمَّهُ وُلِدَتْ فِي مَرَّاعَةٍ

الْإِبِلِ) ، وَهَذَا قَوْلُ الْغُورِيِّ ، وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : « فَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ لِجَرِيرٍ :

يَابْنَ الْمَرَّاعَةَ ، فَإِنَّمَا يُعِيرُهُ بِنَيْ

كُلَيْبٍ ؛ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ حَمِيرٍ » وَقَالَ

ابْنُ عَبَّادٍ : وَقِيلَ : هِيَ مَشْرَبٌ ^(٢)

النَّاقَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا جَرِيرٌ فَجَعَلَ لَهَا

قِسْمًا مِنَ الْمَاءِ ، وَلِأَهْلِ الْمَاءِ قِسْمًا ^(٣) ، قَالَ

الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

(١) اللسان وانظر (جفل) والعباب والطرائف الأدبية/ ٥٩ .

(٢) في مطبوع التاج « شرب الناقة » والتصحيح من العباب

(٣) في مطبوع التاج « قِسْمِينَ » والمثبت من

العباب وفيه النص .

(١) في مطبوع التاج : « بالشب » والمثبت من اللسان والعباب .

(٢) ديوانه / ٩٨ والعباب والتكملة ، ويأتي الأول في (مشغ) .

مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ ، فَقَتَلَهَا
[فَهَرَبَ] (١) :

أَلَا أَيُّهَا الظُّبِيُّ الَّذِي لَيْسَ بَارِحاً
جَنُوبَ الْمَلَا بَيْنَ الْمَرَاغَةِ وَالْكُدْرِ (٢)

سُقِيَتْ بَعْدَ الْمَاءِ ، هَلْ أَنْتَ ذَاكِرٌ
لَنَا مِنْ سُلَيْمَى إِذْ نَشَدْنَاكَ بِالذِّكْرِ ؟

(وَبَنُو الْمَرَاغَةِ : بُطَيْنٌ) مِنْ الْعَرَبِ ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : يُقَالُ :
إِنَّهُ مِنَ الْأَزْدِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مَرَاغَةٌ مَالٌ) ، كَمَا
يُقَالُ : (إِزَاؤُهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) رَجُلٌ مَرَاغَةٌ (بِالتَّشْدِيدِ) ،
وَهُوَ : (الْمَتَمَرِّغُ) .

(وَالْمَرَائِغُ : كُورَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ)
غَرْبِي النَّيْلِ ، كَذَا فِي الْعَبَابِ .

قُلْتُ : أَمَا الْكُورَةُ فِيهِ الْمَعْرُوفَةُ
الآنَ بِجَزِيرَةِ شَنْدَوِيلَ ، وَإِذَا أُطْلِقَتْ
الْجَزِيرَةُ فِي الصَّعِيدِ فَالْمُرَادُ بِهَا

(١) زيادة من العباب .

(٢) العباب ، وفي معجم البلدان (المسراغة)

روايته : «ألا أيها الربع . . .» .

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ أَيَّنَ خَالِكَ إِنِّي
خَالِي حَبِيشُ ذُو الْفَعَالِ الْأَفْضَلِ (١)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَرَاغَةُ : أُمُّ
جَرِيرٍ ، لَقَبَهَا بِهِ الْأَخْطَلُ حَيْثُ
يَقُولُ :

وَابْنَ الْمَرَاغَةِ حَابِسٌ أَعْيَارُهُ
قَذْفَ الْغَرِيبَةِ مَا تَذُوقُ إِلَّا (٢)

أَرَادَ أُمَّهُ (٣) كَانَتْ مَرَاغَةً لِلرِّجَالِ ،
وَيُرْوَى «رَمَى الْغَرِيبَةَ» وَنَقَلَ
الصَّاعِغَانِيُّ هَذَا الْقَوْلَ فِي التَّكْمِلَةِ ،
ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ
حَزْرٌ ، وَقِيَّاسٌ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامٌ .

(و) مَرَاغَةٌ : (د ، بَأَذْرَبِيحَانَ)
مِنْ أَشْهُرِ مَدِينَتِهَا .

(و) الْمَرَاغَةُ : (د ، لِبَنِي يَرْبُوعِ)
ابْنِ حَنْظَلَةَ ، قَالَ أَبُو الْبَلَادِ الطُّهَوِيُّ ،
وَكَانَ خَطَبُ امْرَأَةٍ ، فَزُوِّجَتْ مِنْ رَجُلٍ

(١) ديوانه / ٧١٩ والعباب .

(٢) ديوانه / ٥١ وفيه « ما يذفن بيلالا
والمثب كالعباب .

(٣) في العباب : أُمَّةٌ (بفتح الهمزة والميم
مخففة) والضبط المثبت استثناسا بالصحيح
والسباق .

أى : خالطَ الأخلاقَ السيئةَ المنتنةَ ،
فصارَ كالمُتمرغِ في السُّوءاتِ ، وقد
(مرغٌ عرُضُه ، كفرِح) : دَنَسَ .

(وشعرٌ مرغٌ ، ككتيفٍ : ذو قبُولٍ
للدهنِ) .

(وأمرغُ) الرجلُ ، والبَعيرُ كذلكَ :
(سألَ) مرغُه ، (١) أى (لعابُه) من
جانِبِي فِيهِ ، وذلكَ إذا نامَ الإنسانُ .

(و) أمرغُ (الرجلُ) : كثرَ كلامُه
في خطأٍ ، ونصُّ العُبابِ والصُّحاحِ :
إذا أكثرَ الكلامَ في غيرِ صوابٍ ،
ومثلهُ في اللسانِ .

(و) أمرغُ (العجينَ) : أكثرَ
ماءه) حتى رَقَّ ، لغةٌ في أمرغُه ، فلمْ
يَقْدِرْ أَنْ يُبَيِّسَهُ .

(ومرغُ الدابةِ في الثرابِ
تمريغاً : قلبها) ومعكها ، فتمرغتُ .

(وتمرغُ) الإنسانُ : (تقلَّبَ)
وتمعكُ ، ومنه حديثُ عمارٍ ، رَضِيَ اللهُ
عنهُ : «أجبننا في سفرٍ ، وليسَ

هيَ ، وأما المرأغةُ فهيَ قصبَتها ،
وهيَ قريئةٌ صغيرةٌ ، وقد دخلتُها ،
وتعدُّ الآنَ منَ أعمالِ إخميمَ ،
وينسبُ إليها الشيخُ وقارُ الدينِ أبو
القاسمِ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرحمنِ ،
المالِكِيُّ ، صاحبُ الزاويةِ بها ،
وحفيدهُ الشمسُ محمدُ بنُ محمدِ بنِ
أحمدَ بنِ أبي القاسمِ ، سَمِعَ
من ابنِ سيِّدِ الناسِ ، لقيهُ الحافظُ
ابنُ حجرٍ ، كذا في تاريخِ السَّخاويِّ .

(والممرغةُ ، كمكنسةٍ : المعى
الأعورُ) ، سُمِّيَ أعوراً لأنهُ (كالكيسِ
لا منفذَ له) ، وسُمِّيَ بالممرغةِ لأنهُ
(يرمى به) كما في العُبابِ
والصُّحاحِ واللسانِ .

(والمارغُ : الأحمقُ) ؛ لِعَدَمِ
حَبْسِهِ اللَّعَابَ .

(والأمرغُ : المتمرغُ في الرذائلِ) ،
وهو مَجَازٌ ، وبه فسرُ قولِ رؤبةَ :

* خالطَ أخلاقَ المُجونِ الأمرغِ (١) *

(١) في مطبوع التاج : «مراغه» والتصحيح من الأساس .

(١) ديوانه ٩٨ / ، والعباب .

عِنْدَنَا مَاءٌ ، فَتَمَرَّغْنَا فِي التُّرَابِ «
ظَنَّ أَنَّ الْجُنُبَ يَحْتَاجُ أَنْ يُوصَلَ
التُّرَابَ إِلَى جَمِيعِ جَسَدِهِ كَالْمَاءِ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَمَرَّغَ
الرَّجُلُ ، أَيْ : (تَنَزَّهَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَمَرَّغَ الرَّجُلُ :
إِذَا (تَلَوَّى) وَتَقَلَّبَ (مِنْ وَجَعٍ يَجِدُهُ)
تَشْبِيهًا بِالذَّابَّةِ .

(و) تَمَرَّغَ (الْحَيَوَانُ : رَشَّ اللَّعَابَ
مِنْ فِيهِ) ، قَالَ الْكُمَيْتُ يُعَاتِبُ قُرَيْشًا :

فَلَمْ أَرُغْ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
وَلَمْ أَمَرَّغْ أَنْ تَجْنِي غَضُوبَهَا (١)

قَوْلُهُ : «فَلَمْ أَرُغْ» مِنْ رُغَاءِ الْبَعِيرِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَرَّغَ
(الْمَالُ :) إِذَا (أَطَالَ الرَّغْيَ فِي)
الْمَرَّغَةِ ، أَيْ : (الرَّوَضَةِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَمَرَّغَ (فِي
الْأَمْرِ) : إِذَا (تَرَدَّدَ) فِيهِ ، نَقَلَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .

(١) اللسان والصحاح ، وفي العباب «عصوبها» بالمين
والصاد مهملتين .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَرَّغَ (عَلَى
فُلَانٍ) : إِذَا (تَلَبَّثَ وَتَمَكَّثَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : تَمَرَّغَ (الرَّجُلُ :)
إِذَا (صَبَغَ) كَذَا بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَالغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَفِي
بَعْضِهَا صَنَعَ بِالنُّونِ وَالغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
وَهُوَ الصَّوَابُ (١) (نَفَسَهُ بِالْأَدْهَانِ (٢)
والتَّلَزَّقِ) وَهُوَ مَجَازٌ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَمْرُغُ : الرَّجُلُ ذُو شَعْرِ مَرِغٍ .

والمَرَّغُ : الإِشْبَاعُ بِالذَّهْنِ ، نَقَلَهُ
اللِّبِّيُّ .

وَأَمْرَغَ عِرْضَهُ ، وَمَرَّغَهُ تَمْرِغًا :
دَنَسَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَارَّغَهُ بِالتُّرَابِ مِرَاغًا : أَلْزَقَهُ بِهِ ،
وَالْأَسْمُ : الْمِرَاغَةُ ، بِالْفَتْحِ .

(١) وكذلك هو في العباب بالنون والغين المهمله .

(٢) ضبطه في القاموس «بالأدهان» جمع
الدهن ، والمثبت ضبط العباب وهو مصدر
أدهن ، و«والمنا» ب لعطف التلزلقي
عليه .

والمُمَارَعَةُ : الْمُخَاتَلَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَتَمَرَّغُ فِي النَّعِيمِ ، أَيْ : يَتَقَلَّبُ فِيهِ .

وَالْمَرَاغَةُ : مَاءٌ خَبِيثٌ لِبَنِي كَلْبٍ .
وَالْأَمْرَغُ : مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ أَيْضاً عَنْهُ .

وَمَرِيغَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ز غ] *

التَّمْرَغُ : التَّوْتُبُ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّى ،
وَأَنشَدَ لِرُوْبَةَ :

* بِالْوَوْتُبِ فِي السَّوْءَاتِ وَالتَّمْرَغِ (١) *
هُكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

قُلْتُ : وَهُوَ تَصْحِيفٌ صَوَابُهُ :
وَالتَّمْرَغُ « بِالرَّاءِ ، أَيْ : بِالْوَوْتُبِ فِي
الرِّذَائِلِ ، وَالتَّمْرَغُ فِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَيُشَبِّهُهُ قَوْلُهُ :

(١) ديوانه ٩٨/ برواية « والتَّمْرَغُ » بالراء
المهمله ، والمثبت كاللسان .

* خَالَطَ أَخْلَاقَ الْمُجُونِ الْأَمْرَغِ (١) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً ، فَتَأَمَّلْ .

[م س غ]

(أَمْسَغَ) الرَّجُلُ (وَأَمْتَسَغَ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (تَنَحَّى) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا ، فِي
العِبَابِ : أَمْسَغَ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
أَمْتَسَغَ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى كُلِّ حَرْفٍ فِي
كُلِّ مِنْ كِتَابَيْهِ ، وَالْمُصَنِّفُ جَمَعَ
بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنَ الصَّاعِقَانِيِّ ،
فَإِنَّ الَّذِي فِي نُسْخِ النَّوَادِرِ - لِابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ - : انْتَسَغَ الرَّجُلُ : إِذَا
تَحَرَّى ، هَكَذَا هُوَ بِالنُّونِ ، وَقَالَ فِي
« نَشْغَ » : انْشَغَ : إِذَا تَنَحَّى ، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ ، وَكَثِيرًا مَا يُقْلَدُهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ
غَيْرِ مُرَاجَعَةٍ وَلَا تَأَمُّلٍ .

[م ش غ] *

(المَشْغُ ، كَالْمَنْعِ) : ضَرْبٌ مِنَ
الْأَكْلِ ، وَهُوَ (أَكَلٌ غَيْرُ شَدِيدٍ) ،

(١) تقدم في : (مرغ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (المِشْغَةُ^(١)) :
 قِطْعَةٌ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ كِسَاءٍ خَلَقَ قُلْتُ :
 وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ^(٢) :
 * كَانَهُ مِشْغَةٌ شَيْخٍ مُلْقَاهُ^(٣) *

(و) قَالَ غَيْرُهُ : المِشْغَةُ^(٤) : (طِينٌ
 يُجْمَعُ، وَيُغْرَزُ فِيهِ شَوْكٌ، وَيُتْرَكُ لِيَجِفَّ
 ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَيْهِ الْكِمَانُ لِيَتَسَرَّحَ)
 كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

[م ض غ] *

(مَضَّغَهُ ، كَمَنْعَهُ وَنَصَرَهُ) ،
 يَمْضُغُهُ مَضْغًا (: لَأَكَّهُ بِسِنِّهِ)
 طَعَامًا أَوْ غَيْرَهُ .

(و) المَضَاغُ ، (كَسَحَابِ :
 مَا يُمْضَغُ) وَفِي التَّهْدِيبِ : كُلُّ
 طَعَامٍ يُمْضَغُ ، وَيُقَالُ : مَا ذُقْتُ
 مَضَاغًا وَلَا لَوَاكًا ، أَي : مَا يُمْضَغُ
 وَيُلَاكُ ، (و) هَذِهِ (كِسْرَةٌ لَيْنَةٌ

(١) في العباب والتكملة بفتح الميم، وضبط القاموس هنا
بالكسر، وكذلك هو في اللسان أيضا .

(٢) في اللسان وأنشد لأبي بدر السلمي .

(٣) اللسان .

(٤) في العباب ضبط المشغة بفتح الميم كسابقتهما، وما هنا هو
ضبط القاموس واللسان .

وَقِيلَ : هُوَ (كَأَكْلِ الْقِثَاءِ) وَنَحْوِهِ .

(و) المَشْغُ : (الضَّرْبُ) ، قَالَ
 أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : مَشَّغُهُ
 مِائَةٌ سَوَاطِ ، وَمَشَّقُهُ : إِذَا ضَرَبَهُ .

(و) المَشْغُ : (التَّغْيِيبُ) فِي
 عَرَضِ الرَّجُلِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) المَشْغُ ، (بِالْكَسْرِ : الْمَغْرَةُ)
 وَهُوَ الْمِشْقُ أَيْضًا .

(وَمَشَّقُهُ) أَي : الثَّوْبَ (تَمَشِغًا) :
 إِذَا (صَبَّغَهُ بِهَا) ، وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : ثَوْبٌ مُمَشَّغٌ : مَصْبُوغٌ
 بِالْمِشْغِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالْمِشْغِ
 الْمِشْقَ ، وَهُوَ الطِّينُ الْأَحْمَرُ .

(و) مَشَّغَ (عَرَضَهُ) تَمَشِغًا :
 (كَدَّرَهُ ، وَلَطَّخَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

* أَعْلُو وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُمَشَّغِ^(١) *

أَي : لَيْسَ بِالْمُكَدَّرِ الْمُلَطَّخِ^(٢)

المُعَابِ .

(١) ديوانه ٩٨/ واللسان والعباب والجنهرة ٤٦/٣
وتنقل في (مرغ) .

(٢) في مطبوع التاج المخلط، والتصحيح من العباب واللسان .

المَضَاعِغِ (بِالْفَتْحِ) (أَيْضاً) ، وَرَوَى
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* بِكِسْرَةِ لَيْزَةِ الْمَضَاعِغِ (١) *
* بِالْمِلْحِ أَوْ مَا شَتَّ مِنْ صَبَاغٍ *

وَيُرَوَى : « طَيِّبَةُ الْمَضَاعِغِ » وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لِأَنَّهَا (٢) - أَيْ التَّمْرَاتِ -
شَدَّتْ فِي مَضَاعِغِي » ، وَيُقَالُ :
إِنَّ الْمَضَاعِغَ هُنَا هُوَ الْمَضْعُ نَفْسُهُ .

(وَالْمَضَاعِغَةُ بِالضَّمِّ : مَا مَضِغَ)
وَقِيلَ : مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِنْ آخِرِ
مَا مَضَعْتَهُ .

(و) الْمَضَاعِغَةُ (بِالتَّشْدِيدِ :
الْأَحْمَقُ) .

(وَالْمُضْعَةُ ، بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ) وَمِنْ
(لَحْمٍ) ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ، زَادَ
الْأَزْهَرِيُّ : (و) تَكُونُ الْمُضْعَةُ وَمِنْ

(١) تقدم في (بلغ) برواية : « جَيِّدَةٌ
الْمَضَاعِغِ » ، والعباب ، وقبلهما مشطوران
(٢) سياقه في اللسان والنهاية « وفي حديث
أبي هريرة : أَكَلَ حَشَقَةً مِنْ تَمْرَاتٍ
قَالَ : فَكَانَتْ أَعْجَبَهُنَّ إِلَى ؛ لِأَنَّهَا
شَدَّتْ فِي مَضَاعِغِي » .

(غَيْرِهِ) أَيْضاً ، يُقَالُ : أَطْيَبُ
مُضْعَةً أَكَلَهَا النَّاسُ صِيْحَانِيَّةً
مُضَلَّبَةً (١) . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ :
الْمُضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ : قَدْرٌ مَا يُلْقَى
الْإِنْسَانُ فِي فِيهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « فِي
الْإِنْسَانِ مُضْعَتَانِ إِذَا صَلَحَتْمَا صَلَحَ
الْبَدَنُ : الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ » (ج :) مُضِغٌ ،
(كضرد) ، وَقَلْبُ الْإِنْسَانِ مُضْعَةٌ مِنْ
جَسَدِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا صَارَتْ
الْعَلَقَةُ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا الْإِنْسَانُ
لَحْمَةً فَهِيَ مُضْعَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْعَةً ﴾ (٢) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « ثُمَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مُضْعَةً »
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

تَلْجَلِجُ مُضْعَةً فِيهَا أَنْيَضُ

أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءٌ (٣)

(١) في مطبوع التاج واللسان : مَضَلِبَةٌ
(بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِ) ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ ، وَاللِّسَانِ (صَلَبِ)
وَالْمُضَلَّبَةُ (بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ) : الَّتِي بَلَغَتْ
الْيَسَّ .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية / ١٤ .

(٣) في مطبوع التاج : « أُحِيلَتْ فِيهِ تَحْتَ
الْكَشْحِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ دِيْوَانِهِ / ٨٢
وَاللِّسَانِ (أَنْضِ) وَ (صَلَلِ) وَالْعِبَابِ
وَمَعْنَى أَصَلَّتْ : أَنْتَنَتْ .

(ومُضَغُ الأُمُور ، كسُكَّرٍ :

صِغَارُهَا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ
كُضْرِدٌ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَهَكَذَا
رَوَى الْحَدِيثُ مِنْ قَوْلِ سَيِّدِنَا عُمَرَ ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، لِلْبَدَوِيِّ : « إِنَّا لَا نَتَعَاقَلُ
المُضَغَ بَيْنَنَا » أَرَادَ الجِرَاحَاتِ ،
وَسَمَّى مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي أَصْحَابِ
الدِّيَةِ مُضَغًا ، تَقْلِيلًا وَتَحْقِيرًا (١) ،
عَلَى التَّشْبِيهِ بِمُضَغَةِ الْإِنْسَانِ فِي
خَلْقِهِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) المَضِغَةُ ، (كسَفِينَةَ : كُلُّ
لَحْمٍ عَلَى عَظْمٍ) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : المَضِغَةُ :
لَحْمَةٌ تَحْتَ نَاهِضِ الْفَرَسِ) قَالَ :
وَالنَّاهِضُ : لَحْمُ الْعَصُدِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : المَضِغَةُ :
(عَقَبَةُ الْقَوْسِ الَّتِي عَلَى طَرْفِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : تَصْنِيرًا .

السَّيْتَيْنِ) : وَقَالَ غَيْرُهُ : المَضِغَةُ :
مَا بُلَّ وَشُدَّ عَلَى طَرْفِ سِيَةِ الْقَوْسِ مِنْ
العَقَبِ ؛ لِأَنَّهُ يُمَضَغُ ، وَمَا لُ
القَوْلَيْنِ إِلَى وَاحِدٍ .

(أَوْ) المَضِغَةُ : (عَقَبَةُ الْقَوَاسِ
المَمْضُوعَةُ) .

وَكُلُّ لَحْمَةٍ يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
غَيْرِهَا عِرْقٌ فَهِيَ مَضِغَةٌ .
(وَاللَّهْزَمَةُ) : مَضِغَةٌ .

(وَالعَضَلَةُ) : مَضِغَةٌ ، قَالَه اللَّيْثُ .

(ج :) مَضِغٌ (كسَفِينِ) ، عَنْ
ابْنِ شُمَيْلٍ (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
جَمَعَهُ مَضَائِغٌ ، مِثْلُ : (سَفَائِنِ) .

(وَالْمَاضِغَانِ : أَصُولُ اللَّحْيَيْنِ
عِنْدَ مَنْبِتِ الْأَضْرَاسِ) بِجِيَالِهِ ،
(أَوْ) هُمَا : (عِرْقَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ) ،
أَوْ هُمَا : مَا شَخَّصَ عِنْدَ المَضِغِ .

(وَأَمْضَغَ النَّخْلُ : صَارَ فِي وَقْتِ
طِيبِهِ حَتَّى يُمَضَغُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : امْضِعْ (اللَّحْمَ) :
إِذَا (اسْتُطِيبَ وَأُكِلَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (مَضَعَهُ فِي
الْقِتَالِ) : إِذَا (جَادَهُ فِيهِ) ، هَكَذَا
فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَنَصُّ
الْأَسَاسِ : مَضَعْتُ فُلَانًا مُمَاضِعَةً :
إِذَا جَادَدْتَهُ فِي (١) الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ ،
وَنَصُّ اللِّسَانِ : مَضَعَهُ الْقِتَالِ
وَالْخُصُومَةَ : طَاوَلَهُ إِيَّاهُمَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْضَعُهُ الشَّيْءَ ، وَمَضَعَهُ تَمْضِيعًا :
أَلَاكُهُ إِيَادًا ، قَالَ :

* أَمْضِعُ مَنْ شَاخَنَ عُوْدًا مُرًّا (٢) *

وَقَالَ آخَرُ :

هَاعٍ يَمْضَعُزِي وَيُضِيحُ سَادِرًا
سَدِيكًا (٣) بِلَحْمِي ذِئْبُهُ لَا يَشْبَعُ (٤)

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « جَادَدْتَهُ الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةَ » .
(٢) اللِّسَانُ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « سَلَكَا »
(بِاللَّامِ) وَنَبِهَ عَلَيْهِ مَصْحُوحُ اللِّسَانِ وَقَالَ :
كَذَا بِالْأَصْلِ . وَرَجَّحْنَا الْمَثْبُوتَ لِأَنَّهُ نَصٌّ
فِي الْمَعْنَى الْمُرَادِ هُنَا ، فَقِي مَادَةَ (سَدِك) :

السَّدِكُ : الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ .
(٤) اللِّسَانُ .

وَكَالًا مَضِيعٌ ، كَكْتِفٍ : قَدْ بَلَغَ
أَنْ تَمْضَعَهُ الرَّاعِيَةَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
فَقْعَسٍ فِي صِفَةِ الْكَلَالِ : « خَضِعُ
مَضِيعٌ ، ضَافٌ (١) رَتِيعٌ » أَرَادَ « مَضِيعٌ »
فَحَوَّلَ الْغَيْنَ عَيْنًا لِمَا قَبْلَهُ مِنْ
« خَضِعِ » وَلِمَا بَعْدَهُ مِنْ « رَتِيعِ »
وَالْمَوَاضِعُ : الْأَضْرَاسُ ؛ لِمَضِيعِهَا ،
صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

وَالْمَاضِيعَانِ ، وَالْمَاضِيعَتَانِ ، وَالْمَضِيعَتَانِ :
الْحَنَكُ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ ؛ لِمَضِيعِهِمَا
الْمَأْكُولَ ، وَقِيلَ : هُمَا رُوْدَا (٢) الْحَنَكَيْنِ
لِذَلِكَ .

وَالْمَضِيعَةُ ، كَسَفِينَةٍ : كُلُّ عَصَبَةٍ
ذَاتِ لَحْمٍ ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِمَّا يُمَضَعُ ،
وَإِمَّا أَنْ تُشَبَّهُ بِذَلِكَ إِنْ كَانَ مِمَّا
لَا يُؤْكَلُ .

وَالْمَضَائِعُ مِنْ وَطِيفِي الْفَرَسِ :
رُؤُوسُ الشَّطَائِطَيْنِ ؛ لِأَنَّ آكِلَهَا مِنْ
الْوَحْشِ يَمْضَعُهَا ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صَافٌ » بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالْمَثْبُوتِ
مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّصِّ فِيهِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَاللِّسَانِ : رُوْدَا (بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ)
وَالْمَثْبُوتِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ اللِّسَانِ (رَادٌ) فَفِيهَا الرُّوْدُ
وَالرُّوْدُ : أَصْلُ اللَّحْيِ النَّاتِيَةِ تَحْتَ الْأُذُنِ . وَقَدْ نَبِهَ
مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ فِي هَامِشِيهِمَا إِلَى ذَلِكَ .

التَّشْبِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، لَمَكَانِ
الْمُضْغِ أَيْضاً .

وَالْمُضْغُ مِنَ الْجِرَاحِ : مَا لَيْسَ
لَهُ أَرْشٌ مُقَدَّرٌ مَعْلُومٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَمُّضَغَ التَّمْرُ : حَانَ أَنْ يُمَضَّغَ .
وَتَمْرٌ ذُو مَضْغَةٍ : صُلْبٌ مُتَيْنٌ
يُمَضَّغٌ كَثِيراً .

وَهَجَاهُ هِجَاءٌ ذَا مَمَضْغَةٍ : يَصِفُهُ
بِالْجَوْدَةِ وَالصَّلَابَةِ ، كَالتَّمْرِ ذِي
الْمَمَضْغَةِ .

وَإِنَّهُ لَذُو مُضْغَةٍ : إِذَا كَانَ مِنْ
سُوسِهِ اللَّحْمُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَمُضَّغُ لَحْمَ
أَخِيهِ ، وَرَجُلٌ مَضَاغَةٌ لِلْحُومِ النَّاسِ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ :

* إِنْ لَمْ يَعْقِبْنِي عَائِقُ التَّسْغُسْغِ (١) *
* فِي الْأَرْضِ فَارْقُبْنِي وَعَجْمَ الْمُضْغِ *
مَعْنَاهُ انْظُرْ إِلَيَّ وَإِلَى الَّذِينَ يَمُضُّغُونَ ،

عِنْدَكَ كَيْفَ فِعْلِي وَفِعْلُهُمْ ؟ :

(١) ديوانه ٩٧ والعباب ، وتقدم الأول في (سغغ)

وَيُقَالُ : هُوَ يَمُضِّغُ الشَّيْخَ
وَالْقَيْصُومَ : إِذَا كَانَ بَدْوِيًّا .

[م غ غ] *

(مَغْمَغَ اللَّحْمِ) مَغْمَعَةٌ : مَضْغُهُ وَلَمْ
يُبَالِغْ ، أَي : لَمْ يُحْكِمْ مَضْغَهُ ،
كَمَا فِي الْجَمْهَوْرَةِ .

قال : (و) كَذَلِكَ مَغْمَغَ (كَلَامُهُ) :
إِذَا (لَمْ يُبَيِّنْهُ) ، كَأَنَّهُ قَلْبٌ غَمَّغَمَ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : مَغْمَغَ (الْكَلْبُ
فِي الْإِنَاءِ) ، أَي : (وَلَغَّ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَغْمَغَ (الثُّوبَ
فِي الْمَاءِ) : مِثْلُ (عَثَعْتُهُ) أَي : مَعَسَهُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَغْمَغَ (الشَّرِيدَ :
رَوَاهُ دَسْمَاءُ) ، وَكَذَلِكَ رَوَّغَهُ ،
وَسَغَّغَهُ ، وَصَفَّغَهُ .

(و) مَغْمَغَ (الشَّيْءَ : خَلَطَهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : مَغْمَغَ (الْأَمْرُ :

اخْتَلَطَ) قَالَ رُوْبَةَ :

* مَا مِنْكَ خَاطُ الْخُلُقِ الْمَمْنَعِ (١) *

* وَأَنْفُحْ بِسَجَلٍ مِنْ نَدَى مُبْلَغٍ *

(وَالْمَمْنَعَةُ : الْعَمَلُ الضَّعِيفُ) ،

كَمَا فِي الْمُحِيطِ ، زَادَ الْمُصَنِّفُ :

(السرديء) ، وَلَيْسَ هُوَ فِي نَصِّ

الْمُحِيطِ ، وَإِنَّمَا زَادَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي

التَّكْمِلَةِ .

(وَتَمَمَّنَعُ : نَالَ شَيْئًا مِنْ

العُشْبِ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) تَمَمَّنَعُ (المَالُ :) إِذَا جَرَى

فِيهِ السَّمْنُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ

وَالْمُحِيطِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (٢) :

(١) ديوانه / ٩٧ بتقديم الثاني ، والأول في اللسان ،
والصَّاحِ ، وَالْعَبَابِ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مَادَةُ (مَلْعُ) »

مَذْكُورَةٌ فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ
وَنَصَّه : (الْمَلْعُ بِالْكَسْرِ : النَّذْلُ

الْأَحْمَقُ يُتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ ج :

أَمْلَغٌ وَهِيَ الْمَلُوعَةُ .

وَرَجُلٌ مَالِغٌ : دَاعِرٌ ، ج : كَكْفَارٍ .

وَتَمَالَعٌ بِهِ : ضَحِكَ بِهِ .

وَمَالَعَهُ بِالْكَلامِ : مَازَحَهُ بِالرَّفْقِ .

وَالْتَمَلَعُ : التَّحَمَّقُ .

[م ل غ] *

المِلْعُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَمَلِّقُ ، وَقِيلَ :
هُوَ الشَّاطِرُ ، وَقِيلَ : الَّذِي لَا يُبَالِي
مَا قَالَ وَلَا مَا قِيلَ لَهُ .

وَمِلْعٌ فِي كَلَامِهِ ، كَعُنِي : إِذَا تَحَمَّقَ .

وَكَلَامٌ مِلْعٌ ، وَأَمْلَعُ : لَا خَيْرَ فِيهِ ،
قَالَ رُوْبَةُ :

* وَالْمِلْعُ يَلْكِي بِالْكَلامِ الْأَمْلَعِ (١) *

[م ن غ]

(مَنْعٌ ، كَجَبَلٍ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعَبَابِ ، وَفِي

التَّكْمِلَةِ بِالتَّشْدِيدِ ، مِثْلَ بَقْمٍ ، وَقَدْ

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

وَهِيَ : (نَاحِيَةٌ يُحَلَبُ ، وَكَانَتْ)

تُدْعَى (قَسْدِيمًا) مَنْعٌ (بِالْعَيْنِ

المُهْمَلَةِ ، فُغِيْرَتْ) بِالْمُعْجَمَةِ .

(وَمَنْوَعَانُ : د ، بِكِرْمَانٍ) وَإِذَا

عَرَّبُوهُ قَالُوا : مَنْوَجَانُ ، بِالْجِيمِ ، كَذَا

فِي الْعَبَابِ .

(١) ديوانه ٩٨ واللسان والصَّاحِ والتَّكْمِلَةُ . وَالْعَبَابِ ،
وَالْجُمْهُرَةُ ٢٤٦/١ .

إِرْثِهِ الشُّعْرُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّوَابِغُ مِنْ
الشُّعْرَاءِ ، كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُمْ .

(و) نَبَغَ فُلَانٌ (فِي الدُّنْيَا) : إِذَا
(اتَّسَعَ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَبَغَ (رَأْسُهُ)
نَبْغًا : (ثَارَ مِنْهُ النَّبَاغَةُ) ، وَهِيَ
(كَكُنَاسَةٍ ، وَتَشَدَّدُ) : اسْمٌ (لِللَّهْبَرِيَّةِ) ،
وَكَذَلِكَ النَّبَاغُ وَالنَّبَاغُ بِالْوَجْهَيْنِ ،
بِغَيْرِ هَاءٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَبَغَتْ (عَلَيْنَا)
مِنْهُمْ نَبَاغَةٌ ، كَشَدَادَةٍ ، أَي :
(خَرَجَتْ مِنْهُمْ خَوَارِجٌ) .

(و) يُقَالُ : نَبَغَ (الْوِعَاءُ بِالدَّقِيقِ) :
إِذَا تَطَايَرَ مِنْ خِصَاصِهِ مَا دَقَّ
كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَصَوَابُهُ تَطَايَرَ
وَنَ خِصَاصِ مَا رَقَّ مِنْهُ ، كَمَا هُوَ
فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ (١) وَالتَّكْمِلَةِ .

(وَالنَّبَاغَةُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الشَّانِ) ،
وَالهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(١) لفظه في العباب « ونبغ الوعاء بالدقيق
إذا كان رقيقاً - وفي اللسان دقيقاً - فتطايير
من خصاص مارق منه .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« مَن ج » مِثْلُ ذَلِكَ ، وَالَّذِي فِي
الْمُعْجَمِ لِيَأْقُوتُ أَنَّ هَذَا الْبَلَدَ يُسَمَّى
« مَنُوقَان » بِالْقَافِ ، فَانظُرْ ذَلِكَ .

[م و غ] *

(مَاغَتِ الْهَرَّةُ) تَمُوغُ مَوْغًا ،
(وَمَوْغًا ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَي (صَوَّتَتْ) ،
وَكَذَلِكَ مَاغَتْ مَوْاءً .

(فصل النون) مع الغين

[ن ب غ] *

(نَبَغَ) الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ (كَمَنَعَ ،
وَنَصَرَ ، وَضَرَبَ) أَي : (ظَهَرَ) ،
وَمِنْهُ : « نَبَغَتْ لَنَا مِنْكَ أُمُورٌ » ، أَي :
ظَهَرَتْ وَفَشَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) نَبَغَ (الماء) نُبُوغًا : مِثْلُ
(نَبَعَ) ، بِالْعَيْنِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَبَغَ (فُلَانٌ) :
إِذَا (قَالَ الشُّعْرَ وَأَجَادَهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي
إِرْثِ الشُّعْرِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : فِي

(والنَّوَابِغُ : الشَّعْرَاءُ) مَنْ : نَبِغٌ :
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِرْتِ الشَّعْرِ ، ثُمَّ
قَالَ وَأَجَادَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ ، وَهُمْ :
(زِيَادُ بْنُ مُعَاوِيَةَ) (بَنِي ضَبَابٍ) (١) بَنِي
جَابِرِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ
عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ (الذُّبْيَانِيُّ)
كُنِيَّتُهُ أَبُو ثُمَامَةَ ، وَيُقَالُ : أَبُو أُمَامَةَ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : سُمِّيَ بِقَوْلِهِ :

* فَقَدْ نَبِغْتُ لَنَا مِنْهُمْ شُؤْنٌ (٢) *

قُلْتُ : الرَّوَايَةُ : «مِنْهَا» أَيُّ : مِنْ سَعَادِ
الْمَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ ، وَهُوَ
قَوْلُهُ :

نَأَتْ بِسَعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونُ

فَبَانَتْ وَالْفُؤَادُ بِهَا رَهِيْنُ (٣)

وَصَدْرُ الْبَيْتِ :

* وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَمِيْنِ بْنِ جَسْرِ *

(و) أَبُو لَيْلَى : (قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)

ابنِ عُدَسَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ

كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ
(الْجَعْدِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَدِمَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَمَدَحَهُ ، وَدَعَا لَهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَوَى عَنْهُ يَعْلَى بْنُ
الْأَشْدَقِ ، قِيلَ : عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ
سَنَةً ، وَمَاتَ بِأُصْبَهَانَ ، وَقَدْ وَقَعَ لَنَا
حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي ثُمَانِيَاتِ النَّجِيبِ ،
وَعُشَارِيَاتِ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ ، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ : وَهُوَ أَشْعَرُ مِنَ النَّابِغَةِ
الذُّبْيَانِيِّ (١) ، وَهَجَّتْهُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ
فَقَالَتْ :

أَنَابَغَ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَكُ أَوْلَا

وَكَنتَ صُنِيًّا بَيْنَ صُدَيْنِ مُجْهَلًا (٢)

وَتَرَجَّمَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ : «الْجَعْدِيُّ» ، وَهُوَ
سَهُوٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَالنَّصُّ
فِيهِ ، وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ : «قَوْلُهُ وَهُوَ
أَشْعَرُ مِنَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيُّ مَكْتُوبٌ فَوْقَهُ فِي
النَّسْخَةِ الْخَطِّ لَفْظَةً كَذَا ، يَعْنِي أَنَّهُ نَقَلَهُ
مِنَ الصَّاعَانِيِّ هَكَذَا ، فَلَعَلَّ الصَّوَابَ
وَهُوَ أُسِّنُ مِنَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ ، كَمَا ذَكَرَهُ
بَعْدُ» أ ه قُلْتُ : وَلَفْظُ الْعِبَابِ : «وَهُوَ
أَشْعَرُ مِنَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ» ، كَمَا أَثْبَتْنَاهُ .

(٢) اللِّسَانُ وَانظُرْ (صَدَدٌ) وَ(صَنَا) ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِبَابُ
وَالضَّبْطُ مِنْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ «خَبَابٌ» ، وَالتَّحْقِيقُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) دِيْوَانُهُ / ١١٢ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ

(٣) دِيْوَانُهُ ١١٢ .

حَلَبَ ، فَقَالَ - بَعْدَ أَنْ سَأَلَ نَسَبَهُ
وَذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِيهِ - : إِنَّ أُمَّهُ فَاحِرَةٌ
ابْنَةُ عَمْرٍو بْنِ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ ، قِيلَ :
إِنَّهُ شَهِدَ اصْفَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ أَقَامَ
ثَلَاثِينَ سَنَةً لَا يَتَكَلَّمُ بِشَعْرٍ ، ثُمَّ
نَبَغَ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ
الْقَحْذَمِيُّ : إِنَّهُ كَانَ أَسَنًّا مِنْ نَابِغَةَ
بَنِي ذُبْيَانَ ، وَكَانَ فِي عَظْمِهِ ،
وَمَاتَ قَبْلَهُ ، وَلَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ ، وَفِي
اللِّسَانِ : وَقَالُوا : نَابِغَةٌ ، أَيْ : بِلَا
لَامٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَنَابِغَةُ الْجَعْمَلِيِّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ
عَلَيْهِ صَفِيحٌ مِنْ تُرَابٍ مُوَضَّعٍ (١)

قَالَ سَيَبَوِيهِ : وَأَخْرَجَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ
وَجُعِلَ كَوَاسِطٍ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ) بْنِ سُلَيْمِ بْنِ
حَصِيرَةَ (٢) بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ حِمَارِ
ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ
ابْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ (الشَّيْبَانِيُّ) .

(وَيَزِيدُ بْنُ أَبَانَ) بْنِ عَمْرٍو بْنِ
حَزْنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ
(الْحَارِثِيُّ) ، وَهُوَ نَابِغَةُ بَنِي الدِّيَّانِ
لِأَنَّهُ يَجْتَمِعُ مَعَهُمْ فِي زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ ،
لِأَنَّ الدِّيَّانَ هُوَ ابْنُ قَطْنِ بْنِ زِيَادٍ ،
فَهُوَ يُعْرَفُ بِهِمْ .

(وَالنَّابِغَةُ ابْنُ لَأِي) بْنِ مُطِيعِ (١) بْنِ
كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
كَعْبِ (الغَدَوِيُّ) .

(وَالْحَارِثُ بْنُ بَكْرٍ) (٢) الْيَرْبُوعِيُّ
هُوَ نَابِغَةُ بَنِي قِتَالِ بْنِ يَرْبُوعِ .

(وَالْحَارِثُ بْنُ عَدْوَانَ التَّغْلِبِيُّ)
يُقَالُ : هُوَ نَابِغَةُ بَنِي قِتَالِ
ابْنِ يَرْبُوعِ ، كَمَا فِي التَّكْوِيمَةِ .

(وَالنَّابِغَةُ الْعَدَوَانِيُّ) ، وَلَمْ يُدْرِكِ
فَهُمْ ثَمَانِيَةٌ ، ذَكَرَ الصَّاغَانِيُّ مِنْهُمْ
خَمْسَةً ، وَهُمْ الْمَذْكُورُونَ أَوْلًا .

(و) النَّبَاغُ (كغراب) : غِبَارُ
الرَّحَى ، وَهُوَ مَا تَطَايَرَ مِنَ الدَّقِيقِ ،

(١) فِي الْعِبَابِ «مُطَمَّعٌ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «ابْنُ كَعْبٍ ، وَالثَّبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ
الْمَطْبُوعِ ، وَالْمَوْثُوتُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلْأَمَلِيِّ ٢٩٥ . وَنَبَهُ
مُصْحِحُ مَطْبُوعِ التَّاجِ هَامِشُهُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ : «قَوْلُهُ : ابْنُ
كَعْبٍ» هَكَذَا فِي نَسَخِ الشَّارِحِ وَفِي نَسَخَةِ الْمُتَنِ «ابْنُ بَكْرٍ»

(١) اللسان، وكتاب سيبويه ٢/٢٤ وفي شرح أبيات سيبويه

(٢/٢٢٤) نسبة السيرافي إلى مسكين الدارمي .

(٢) في مطبوع التاج «حصرة» ، والثبت من العباب .

(كَالنَّبَعِ) قَالَهُ الْفَرَاءُ ، وَبَيْنَ غُبَارٍ
وُغْرَابٍ جِنَاسٌ قَلْبٍ .

(و) النَّبَاعَةُ ، (كَكُنَاسَةٍ : الطَّحِينُ)
الَّذِي يُذَرُّ عَلَى الْعَجِينِ .

(و) النَّبَاغُ ، (كَشَدَادٍ : الْهَبْرِيَّةُ) ،
وَضَبَطَةُ الصَّاعَانِيَّ كَرُمَانَ .

(و) النَّبَاعَةُ (بِهَاءٍ : الْأَسْتُ) .

(وَمَحَجَّةٌ نَبَاعَةٌ) ، أَي : (يُثَوَّرُ
تُرَابُهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَنَبَعَةُ الْقَوْمِ ، مُحَرَّكَةً) أَي :
(وَسَطُهُمْ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَتَنَبَّعُ ، كَتَنَصَّرُ : ع) ، قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ . قُلْتُ : غَزَا بِهِ كَعْبُ بْنُ مُزَيْقِيَاءَ
بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ .

(وَالْتَنَبَيْعُ : أَنْ تُنْفِضَ النَّخْلَةَ
فِي طَيْرِ غُبَارُهَا فِي وَليْعِ الْإِنَاثِ ،
وَذَلِكَ تَلْقِيحٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَأَنْبَعُ الْبَلَدِ) إِنْبَاغًا : أَكْثَرَ
الْتَرْدَادِ إِلَيْهِ .

(و) أَنْبَعُ (النَّاحِلُ) : أَخْرَجَ

الدَّقِيقَ مِنْ خِصَاصِ السُّخْلِ
فَنَبَعَ ، أَي : أَخْرَجَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَبَعٌ فِيهِمُ النِّفَاقُ : إِذَا ظَهَرَ بَعْدَ مَا
كَانُوا يُخْفُونَ مِنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
: « غَاضَ نَبَعُ النِّفَاقِ وَالرَّدَّةِ » ، أَي :
نَقَصَهُ وَأَهْلَكَهُ وَأَذْهَبَهُ .

وَالنَّوَابِغُ : إِنْثُ الثَّعَالِبِ .

وَنَبَغَتِ الْمَزَادَةُ : كَانَتْ كَتُومًا
فَصَارَتْ سَرِبَةً .

وَنَبَعُ فُلَانٌ بِتُوسِهِ : إِذَا خَرَجَ
بَطْبَعِهِ ، وَقِيلَ : إِذَا أَظْهَرَ خُلُقَهُ ،
وَتَرَكَ التَّخَلُّقَ .

وَتَنَبَّغَتْ بَنَاتُ الْأَوْبَرِ : إِذَا يَبَسَتْ
فَخَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ الدَّقِيقِ .

وَتَقُولُ : أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ بِالنَّعْمِ
السَّوَابِغِ ، وَالْهَمْنِي الْكَلِمَ النَّوَابِغِ .

وَنَبَعٌ ، كَكَرْمٍ ، نَبَاغَةٌ : لُغَةٌ فِي
نَبَعٍ ، كَمَنْعٍ ، وَنَصْرٍ ، وَضَرْبٍ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ن ت غ] *

(نَتَّغُهُ يَنْتَغُهُ وَيَنْتَغُهُ) ، مِنْ حَدِيثِ
ضَرْبٍ وَنَصْرٍ ، نَتَّغَاءً ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَدْ
وُجِدَ هَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَي (عَابَهُ
وَذَكَرَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، وَ) رَجُلٌ مَنَّتَغٌ
(كَمَنْبَرٍ : فَعَالٌ ^(١) لِذَلِكَ) أَي : مُعْتَادِلُهُ .

(وَأَنْتَغَ) الرَّجُلُ إِنْتَاغَاءً : ضَحِكَ
كَالْمُسْتَهْزِئِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :
* لَمَّا رَأَيْتُ الْمُتَنَغِينَ أَنْتَغُوا ^(٢) *

وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : ضَحِكَ ضَحِكَ
الْمُسْتَهْزِئِ (أَوْ أَخْفَى ضَحِكَهُ وَأَظْهَرَ
بَعْضَهُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

غَمَزَتْ بِشَيْئِي تَرَبَّهًا فَتَعَجَّبْتُ
وَسَمِعْتُ خَلْفَ قِرَامِهَا إِنْتَاغَهَا ^(٣)

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه
« الفعّال » بزيادة « أل » .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(٣) اللسان وفيه : « تراخى غمزمها ... جعد

عموقها ... » والمثبت كالتكملة والعياب .

وفيها : الغمق : الشعر الطيب الرائحة ،

وقال الأزهري : كأنه نُدَى بالدهن

ورُطِّلَ بِهِ حَتَّى طَاب .

وَكَذَاكَ مَا هِيَ إِنْ تَرَخَى عُمُرَهَا
شَبَّهَتْ جَعْدًا غُمُوقِهَا أَصْدَاغَهَا
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّتَّغُ : الشَّدْحُ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : نَتَّغَ : ضَحِكَ
ضَحِكَ الْمُسْتَهْزِئِ .

[ن د غ] *

(نَدَّغَهُ ، كَمَنَعَهُ) نَدَّغَاءً : نَخَسَهُ
بِإِضْبَاعِهِ ، وَطَعَنَهُ .

(و) نَدَّغَهُ أَيضاً : مِثْلُ (لَدَّغَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَدَّغَهُ :
(سَاءَهُ ، كَأَنَّ دَغَّ بِهِ) .

(و) نَدَّغَهُ (بِالرَّمْحِ ، وَبِالْكَلَامِ) :
إِذَا (طَعَنَهُ) ، وَفِي اللِّسَانِ : نَدَّغَهُ
بِكَلِمَةٍ : إِذَا سَبَّعَهُ (و) رَجُلٌ مَنَدَغٌ ،
(كَمَنْبَرٍ : فَعَالٌ لِذَلِكَ) قَالَ رُوْبَةُ :

* مَالَتْ لِأَقْوَالِ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ ^(١) *

(وَالنَّدَغُ : السَّعْتَرُ الْبَرِّيُّ ، وَيُكْسَرُ) ،

(١) ديوانه ٩٧/ برواية : « لَدَّتْ أَحَادِيثُ

الغَوِيِّ . . » والمثبت كاللسان والصحاح .

(والمندغة) بالكسر: (المنسغة) ،
وهي إضبارة ون ذنب طائر ونحوه
ينسغ بها الخباز الخبز .

(و) المندغة أيضاً: (البياض في
آخر الظفر ، كالندغة ، بالضم) ،
الأخير نقله الصاغاني .

(وندغ الصبي ، كعني : دغدغ).

(وانتدغ الرجل) : (ضحك خفياً) .

(ونادغة) منادغة : (غازله) ، وقيل :
المنادغة : شبه المغازلة .

(و) قال أبو عمرو : يُقال : (ندغى
عجيناك) ، أي : (ذرى عليه الطحين) .

(والعیدی بن الندغی ، كعربی)
: رجل (من قضاة) ، والندغی هو
ابن مهرة بن حيدان ، وإليه نسبت
الإبل العيدية ، وقد ذكر في الدال .

[] ومما يستدرک علیه :

الندغ : دغدغة شبه المغازلة وقد
ندغه ندغاً ، وهو مندغ كمنبر ، وبه
فسر قول رؤبة :

الفتح عن أبي عبدة ، والكسر
عن أبي زيد ، وهو مما ترعاه النحل
وتعسل عليه (و) زعم الأطباء أن
(عسله أمتن العسل) ، وأشد حرارة
ولزوجة ، ويروى أن سليمان بن
عبد الملك دخل الطائف ، فوجد رائحة
السعتر ، فقال : بواديكم هذا ندغة .
وكتب الحجاج إلى عامله بالطائف :
أرسل إلي بعسل أخضر في السقاء ،
أبيض في الإناء ، من عسل الندغ
والسقاء ، من حدب بني شبابة (١) .

وقال أبو عمرو : الندغ : شجرة
خضراء ، لها ثمرة بيضاء ، الواحدة
ندغة ، وقال أبو حنيفة : الندغ : مما
ينبت في الجبال ، ورقه مثل ورق
الحوك ، ولا يرعاه شيء ، وله زهر
صغير شديد البياض ، وكذلك
عسله أبيض ؛ كأنه زبد الضأن ، وهو
دفر (٢) كريبه الرياح .

(١) زاد في العباب بعده : « وبنو شبابة :

قوم بالطائف » .

(٢) في المطبوع « زفر » بالزاي والتصحيح من اللسان .

* لَدَّتْ أَحَادِيثَ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ (١) *

وقد نَدَغَ النَّسَاءَ نَدْغًا : اغزلهن ،
قاله ابن القطّاع .

والنَّدَغُ ، مُحَرَّكَةٌ : السَّعْتَرُ الْبَرِّيُّ ،
لُغَةٌ فِي الْمَفْتُوحِ وَالْمَكْسُورِ ، قَالَ
ابن سيده : أراه عن ثعلب ، ولا أحقه .
قلت : ولعله به سُمِّيَ النَّدْغِيُّ
أبو العيدي المذكور ، فتأمل .

[ن ز غ] *

(نَزَغَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، نَزَغًا : نَحَسَهُ ،
و (طَعَنَ فِيهِ ، وَاغْتَابَهُ) ، وَذَكَرَهُ
بِقَبِيحٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، مِثْلُ نَدَغَهُ ،
وَنَسَغَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَغَ (بَيْنَهُمْ)
نَزْغًا : (أَفْسَدَ ، وَأَغْرَى) ، وَحَمَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ،
وَكَذَلِكَ نَزَأَ بَيْنَهُمْ ، وَمَأْسٌ ، وَدَحَسٌ ،
وَآسَدَ ، وَأَرَشَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَنْ
بَعْدَ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ

إِخْوَتِي (١) أَي : أَغْرَى ، وَقِيلَ :
أَفْسَدَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَغَ الشَّيْطَانُ ،
أَي : (وَسَّوَسَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَاسْتَعِذْ (٢) بِاللَّهِ﴾ نَزَغَ الشَّيْطَانُ :
وَسَّوَسَهُ وَنَحَسَهُ فِي الْقَلْبِ بِمَا
يُسَوَّلُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْمَعَاصِي ، يَعْنِي
يُلْقِي فِي قَلْبِهِ مَا يُفْسِدُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ .

(وَرَجُلٌ مِّنْزَعٌ ، كَمُنْبِرٍ ، وَ) مِّنْزَعَةٌ
(بِهَاءٍ ، وَ) نَزَاغٌ ، (كَشَدَادٍ :
يَنْزَعُ النَّاسَ) وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .
(و) الْمِنْزَعَةُ ، (كَمِكْنَسَةٍ :
الْمِنْسَعَةُ) كَمَا سَيَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَزَغَ بَيْنَهُمْ يَنْزَعُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ :
لُغَةٌ فِي نَزَغَ ، كَمَنَعَ .

وَالنَّزْغُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَلَامُ الَّذِي
يُغْرَى بَيْنَ النَّاسِ .

(١) سورة يوسف ، الآية / ١٠٠ .

(٢) سورة الأعراف ، الآية / ٢٠٠ وسورة فصلت

الآية / ٣٦ .

(١) ديوانه ٩٧ واللسان والعباب . وتقدم في هذه المادة
برواية أخرى .

وَنَزَعَهُ : حَرَّكَهُ أَدْنَى حَرَكَةٍ .

وَالنَّزْعَةُ : النَّخْسَةُ ، وَالطَّعْنَةُ ، وَقَدْ
نَزَعَهُ نَزْعًا : طَعَنَهُ بِيَدٍ أَوْ رُمَحٍ ،
وَقِيلَ : النَّزْعُ : شِبْهُ الْوَخْزِ ، وَمِنْهُ
النَّوَارِغُ : جَمْعُ نَارِغَةٍ .

وَالنَّزِيعَةُ ، كَسَفِينَةٍ : الْكَلِمَةُ السَّيِّئَةُ .

وَأَدْرَكَ الْأَمْرَ بِنَزْعِهِ ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ :
بِحِدْثَانِهِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ فِي
« زَبْغ » .

وَالنَّزْعُ ، كَسُكَّرٍ : الْمُعْتَابُونَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَاحْذَرُ أَقَاوِيلَ الْعُدَاةِ النَّزْعِ (١) *

وَنَزَعَهُ : اسْتَحْفَفَهُ ، عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

[ن س غ] *

(نَسَعَهُ بِسَوَاطِئِ ، كَمَنْعَهُ : نَخَسَهُ) ،
وَكَذَلِكَ بِيَدٍ ، أَوْ رُمَحٍ . وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : نَسَعْتُ دَابَّتِي لِتَشُورَ .

(و) نَسَعَهُ (بِكَلِمَةٍ) : مِثْلُ (نَزَعَهُ)

أَيْ : طَعَنَ فِيهِ .

(١) ديوانه ٩٨/ ، والعباب .

(و) نَسَعَهُ (بِكَذَا) : إِذَا (رَمَاهُ بِهِ) .

(و) نَسَعَتِ (الْوَأَشِمَةَ) نَسْعًا :

(غَرَزَتْ فِي يَدِ الْإِبْرَةِ) ، وَذَلِكَ أَنَّهَا
إِذَا وَشَمَتْ يَدَهَا ضَبَّرَتْ عِدَّةَ إِبْرٍ
فَنَسَعَتْ بِهَا يَدَهَا ، ثُمَّ أَسْفَتَهُ النُّوُورُ
فَإِذَا بَرَأَ قَلْبَ قِرْفِهِ عَنْ سَوَادٍ قَدَرُصُنَ .

(و) نَسَعِ (فِي الْأَرْضِ) نُسُوعًا :

إِذَا (ذَهَبَ) فِيهَا ، قَالَهُ الْأَمَوِيُّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ .

(و) نَسَعِ (اللَّبَنَ بِالْمَاءِ) : إِذَا

(مَذَّقَهُ) ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(و) نَسَعَتِ (أَسْنَانُهُ) : اسْتَرْخَتْ

أُصُولُهَا) ، وَقِيلَ : نَسَعَتْ ثَنِيَّتَهُ : إِذَا
تَحَرَّكَتْ وَرَجَعَتْ (كَنَسَعَتْ تَنْسِيغًا) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْعَيْنِ .

(و) نَسَعِ (مِنْ إِبِلِهِ) : أَخَذَ مِنْهَا

شَيْئًا سَلًا) نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(و) الْمِنْسَعَةُ ، (كَمِكْنَسَةٍ : إِضْبَارَةٌ

مِنْ ذَنْبِ طَائِرٍ ، وَنَحْوِهِ) ، كَرِيْشَةُ

(يَنْزِعُ) (١) كَذَا نَصَّ الْعُبَابُ ، وَفِي
اللِّسَانِ يَنْسَعُ ، أَيْ : يَغْرِزُ (بِهَا الْخُبَّازُ
الْخُبْزَ) ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِنْسَعَةُ
وَالْمِنْزَعَةُ (٢) : الْبَرْكُ الَّذِي يُغْرِزُ بِهِ
الْخُبْزُ .

(و) النَّسِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : الْعَرَقُ)
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (النَّسِيعُ ،
بِالضَّمِّ : مَاءٌ يَخْرُجُ مِنْ الشَّجَرَةِ إِذَا
قُطِعَتْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (أَنْسَعَتِ الْفَيْسِلَةُ)
إِنْ سَاغَا : إِذَا (أَخْرَجَتْ قَلْبَهَا (٣)) وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ : الْفَيْسِلَةُ ، بِدَلِّ
الْفَيْسِلَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) أَنْسَعَتِ الشَّجَرَةُ : نَبَتَتْ
بَعْدَ مَا قُطِعَتْ ، وَكَذَلِكَ الْكَرْمُ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (كَنَسَعَتْ تَنْسِيعًا) .

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ

« يَنْزِعُ » بِكسر الزاي والعين مهملة .

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْ « الْمِبْرَغَةُ » بِالباءِ الموحدة .

(٣) هُوَ بِتثنية القاف .

(وَنَسَعَتِ النَّخْلَةُ تَنْسِيعًا : أَخْرَجَتْ
سَعْفًا فَوْقَ سَعْفٍ) ، وَقِيلَ : أَخْرَجَتْ
قَلْبَهَا ، وَوَقَّعَ فِي الْمُحِيطِ : « وَنَسَعَّ
الرَّجُلُ (١) تَنْسِيعًا : إِذَا أَخْرَجَ سَعْفًا
فَوْقَ سَعْفٍ » وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ مِنَ
النَّسَاخِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (انْتَسَعَتِ
الْإِبِلُ) بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ : إِذَا (تَفَرَّقَتْ فِي
مَرَاعِيهَا وَتَبَاعَدَتْ) ، وَقَدْ مَرَّ قَوْلُ
الْأَخْطَلِ فِي الْعَيْنِ (٢) ، وَقَالَ الْمَرَارُ (٣)
ابن سَعِيدٍ :

تَنَقَّاتِ الدِّيَارُ بِهَا فَحَلَّتْ

بِحِزَّةٍ حَيْثُ يَنْتَسِعُ الْبَعِيرُ (٤)

(و) انْتَسَعَعَ الْبَعِيرُ : (ضَرَبَ
بِيَدِهِ إِلَى كِرْكِرَتِهِ مِنَ الدُّبَابِ) كَذَا

(١) وَكَذَا فِي الْعُبَابِ عَنْهُ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ (النَّخْلُ) بِالنونِ

وَالنَّخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَيُرْجِحُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ : أَخْرَجَ سَعْفًا

فَوْقَ سَعْفٍ .

(٢) يَعْنِي قَوْلَهُ :

رَجَنَ بِحَيْثُ تَنْتَسِعُ الْمَطَايَا

فَلَا بَقَاءَ يَخْفَنَ وَلَا ذُبَابًا

وَقَدْ أوردَهُ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ ، اللِّسَانُ ،

وَالْعُبَابُ .

(٣) كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي مَادَّةِ (نَسَعُ) مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ

وَالْعُبَابِ نَسَبَ لِالأَخْطَلِ .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الأَخْطَلِ / ٢٠٣ .

فِي الْعُبَابِ ، وَقِيلَ : ضَرَبَ مَوْضِعَ
لَسَعَةِ الذُّبَابِ بِخُفِّهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَسَّغَ الْخُبْزَةَ نَسْغًا : غَرَزَهَا .

وَنَسَّغَهُ تَنْسِيغًا ، وَأَنْسَعَهُ : طَعَنَهُ .

وَرَجُلٌ نَاسِغٌ مِنْ قَوْمٍ نُسَّغٍ :
حَازِقُ الطَّعْنِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* إِنِّي عَلَى نَسْغِ الرَّجَالِ النَّسْغِ (١) *

وَأَنْتَسَعَ الرَّجُلُ : تَحَرَّى .

وَنَسَّغَتْ ثَنِيَّتَاهُ : خَرَجَتَا مِنَ الْفَمِ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ بِالْعَيْنِ .

وَنَسَّغَهُ الْكَلَامَ : لَقَّنَهُ ، لُغَةً فِي
الشَّيْنِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ن ش غ] *

(نَشَغَ الْمَاءُ) فِي الْأَرْضِ (كَمَنَّعَ :
سَالَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَشَغَهُ
(بِالرَّمْحِ :) إِذَا (طَعَنَ) بِهِ .

(١) ديوانه / ٩٨ ، واللسان ، والجمهرة ٣ / ٩٤ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَشَغَ (فَلَانًا الْكَلَامَ)
نَشْغًا : (لَقَّنَهُ وَعَلَّمَهُ) وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ
فِيهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ
فِي « ن ش ع » أَيْضًا هَذَا الْمَعْنَى ،
وَنَصَّ الصَّحَّاحُ هُنَاكَ : وَرُبَّمَا قَالُوا :
نَشَغَهُ الْكَلَامَ : لَقَّنَهُ إِيَّاهُ (و) هُوَ
مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَشَغَ (الصَّبِيَّ)
نَشْغًا : إِذَا (أَوْجَرَدُ) قَالَهُ اللَّيْثُ
وَأَبُو تَرَابٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
نُشِغَ الصَّبِيُّ وَنُشِعَ ، بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ : إِذَا
أَوْجَرَ فِي الْأَنْفِ ، وَالْعَيْنُ أَعْلَى .

(و) نَشَغَ (الْمَاءُ : شَرِبَهُ بِيَدِهِ) ،
قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغًا ، وَنَشِيغًا :
(شَهَقَ حَتَّى كَادَ يُغْشَى عَلَيْهِ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَشَغَ نَشْغَةً » أَي : شَهَقَ وَغَشِيَ عَلَيْهِ ،
(كَتَنَشَغَ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تَعْجَلُوا
بِتَعْظِيمَةِ وَجْهِ الْمَيِّتِ حَتَّى يَنْشَغَ ، أَوْ
يَتَنَشَغَ » حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ

تَشَوُّقًا) إِلَى صَاحِبِهِ ، أَوْ إِلَى نَيْءِ
فَائِتٍ ، (أَوْ أَسْفًا) عَلَيْهِ ، وَحُبًّا
لِلِقَائِهِ ، قَالَ : وَهَذَا بِالْغَيْنِ لَا خِلَافَ
فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

*عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِغٌ فِي النَّشِغِ (١) *
*إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْبِغِ *

(و) النَّشُوغُ ، كَصَبُورٍ : (الْوَجُورُ) ،
قَالَ أَبُو تَرَابٍ ، وَالسَّعُوطُ ، وَالْعَيْنُ
لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَهُوَ أَعْلَى .

(وَقَدْ نَشِغَ) (الصَّبِيُّ ، كَعَيْنِي :
أَوْجَرَ) فِي الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ بِالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَشِغَ
(بِالشَّيْءِ) وَنَشِغَ (٢) بِهِ : إِذَا (أُولِعَ)
بِهِ (فَهُوَ مَنْشُوعٌ) بِهِ ، وَمَنْشُوعٌ (بِهِ) .

(وَالنَّوْاشِغُ : مَجَارِي الْمَاءِ فِي

(١) ديوانه ٩٧/ وفيه : « من نَدَاكَ الْأَسْوِغُ »
واللسان والصحاح وانظر (سغغ) وفي
العباب : « نَدَاكَ الْأَسْنِغُ » .

(٢) في مطبوع التاج « وَنَشِغَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ ،
والتصحيح بالعين المهملة من اللسان والتكلمة
والعباب ، يريد أنه بالعين المعجمة ، وبالعين
المهملة .

(الوَادِي) قَالَهُ الْفَرَاءُ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ بْنِ
سَعِيدٍ :

وَلَا مُتَدَارِكُ وَالشَّمْسُ طِفْلٌ
بِبَعْضِ نَوَاشِغِ الْوَادِي حُمُولًا (١)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هِيَ أَعَالِي
الْوَادِي ، الْوَاحِدُ نَاشِغَةٌ ، وَخَصَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بِهَا الشَّعْبَةَ الْمَسِيلَةَ ، أَوْ
الشَّعْبَ الْمَسِيلَ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
النَّوْاشِغُ : أَضْمَخُمُ مِنَ الشُّحَاحِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَنْشَغَ)
الرَّجُلُ : إِذَا (تَنَحَّى) هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ،
وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ ، فَذَكَرَ فِي
« مَسْخِغٌ » مَا نَصَّه : مَسْغٌ ، وَاقْتَسَمَ :
تَنَحَّى ، كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

(وَأَنْتَشَغَ الْبَعِيرُ) ، مِثْلُ (أَنْتَسَغَ) ،
بِالْسَيْنِ ، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ بِخَفِّهِ مَوْضِعَ
لَدَعِ الدُّبَابِ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ
الْبَيْتَ الَّذِي سَبَقَ فِي « نَسِغٌ » قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَالصَّوَابُ بِالسَّيْنِ

(١) اللسان وفيه : « وَلَا مُتَدَارِكُ وَالشَّمْسُ . . . »
والمثبت كالتكلمة والعباب .

المُهْمَلَةِ فِي اللُّغَةِ وَفِي الشُّعْرِ ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّشَغُ : الْمَصُّ بِالْفَمِ .

وَأَنْتَشَغَ الصَّبِيُّ الْوَجُورَ : أَخَذَهُ
جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ .

وَالْمِنْشَغَةُ : الْمُسْعَطُ ، أَوْ الصَّدْفَةُ
يُسْعَطُ بِهَا ، وَقَدْ أَنْشَغَهُ بِهَا ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

سَأَنْشَغُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيْسُهُ

بِمِنْشَغَةٍ فِيهَا سِدَامٌ وَعَلَقَمٌ^(١)

وَأَنْشَغَهُ الْكَلَامَ : لَقَنَهُ ، فَشَغَ ،
وَتَنَشَغَ ، وَأَنْتَشَغَ ، وَنَاشَغَ ، قَالَ :

* أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغَ شَرِبًا وَاغِيلاً^(٢) *

وَالنَّشَغُ ، كَسَكَّرٍ : جَمْعُ نَاشَغٍ ،
لِلشَّاهِقِ .

وَالنَّشَغَةُ ، بِالْفَتْحِ : تَنْفَسَةٌ وَمِنْ
تَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ .

وَالنَّشَغُ : جُعِلَ الْكَاهِنُ ، وَالْعَيْنُ
أَعْلَى .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَنَشُوعٌ إِلَى اللَّحْمِ ،
أَيَ : مَشْغُوفٌ بِهِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَنَشِغَ بِالشَّيْءِ ، كَفَرِحَ وَنَصَرَ :
لُغْتَانِ فِي نَشِغَ بِهِ ، كَهِنِي ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

وَالنَّاشِغَانِ : الْوَاهِنَتَانِ ، وَهُمَا
ضِلَعَانِ ، مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ضِلَعٌ .

وَالنَّشِغَاتُ : فُوقَاتُ^(١) خَفِيَّةٌ
جِدًّا عِنْدَ الْمَوْتِ .

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ طَرِيقًا :

شَاسُ الْهَبُوطِ زَنَاةَ الْحَامِيَيْنِ مَتَى
يَنْشَغُ بَوَارِدَةً يَحْدُثُ لَهَا فَرْعٌ^(٢)

(١) فِي الْعِبَابِ : فُوقَاتُ خَفِيَّاتٍ ، وَفِي
اللسان : فُوقَاتُ خَفِيَّاتٍ .

(٢) شعره ١١١/ والطرائف الأدبية ٩٩/ برواية
« تَنْشَغُ » كاللسان ، والمثبت كاللكنمة
والعباب .

(١) اللسان والضحاح والعباب .

(٢) هو لرؤبة في ديوانه ١٢٧/ والرواية :

« وَقَدْ نَاشَقْنَ . . . » وَقَبْلَهُ :

« لَنَا حَبَطُنَ الْمَاءِ وَالْمَاجِلِ »

والمثبت كاللسان .

يَنْشَغُ بِوَارِدَةٍ ، أَى : يَصِرُ فِيهِ
النَّاسُ فَيَتَضَايِقُ الطَّرِيقُ بِالْوَارِدَةِ ،
كَمَا يُنْشَغُ بِالشَّيْءِ إِذَا غُصَّ بِهِ ،
وَيُرَوَى : « يَنْشَغُ » بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .
وقال ابن عباد : النَّشَغَةُ ، بِالضَّمِّ :
الرَّمَقُ .

وقال غيره : النَّاشِغُ : الَّذِي
يَحْيَا (١) بَعْدَ الْجَهْدِ .

وَالْأَنْشُوعَةُ : الْإِسْتِيحُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .
وَأَسْتَنْشَغَ (٢) الرَّجُلُ : اسْتَقَى
بَدَلُو وَاهِيَةً ، عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ .

[ن غ غ] *

(النُّغْنُغُ ، بِالضَّمِّ : الْأَحْمَقُ
الضَّعِيفُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ عَنِ
بَعْضِهِمْ ، (وَهِيَ بَهَاءٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّغْنُغُ :
(الْفَرْجُ ذُو الرَّبْلَاتِ) .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « يَحْيَى » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَالنَّصُّ
فِيهِ .

(٢) سَجَى فِي (وَشَغ) اسْتَوْشَغَ فُلَانٌ :
إِذَا اسْتَقَى بَدَلُو وَاهِيَةً عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : النَّغْنُغُ : (مَوْضِعٌ
بَيْنَ اللَّهَاءِ وَشَوَارِبِ الْحَنْجُورِ) ،
وَالْجَمْعُ : النَّغَانِغُ .

(و) قِيلَ : النَّغْنُغُ : (اللَّحْمَةُ) تَكُونُ
(فِي الْحَلْقِ عِنْدَ اللَّهَازِمِ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : عِنْدَ
اللَّهَاءِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

غَمَزَ ابْنُ مَرَّةٍ - يَا فَرَزْدَقُ - كَيْنَهَا
غَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ (١)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (و) يُقَالُ : إِنْ
النُّغْنُغُ : (الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ عُنُقِ الْبَعِيرِ
إِذَا اجْتَرَّ تَحَرَّكَ) .

(و) يُقَالُ : (نُغْنِغَ زَيْدٌ) عَلَى
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ : (أَصَابَهُ دَاءٌ فِي
نُغْنِغِهِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : النَّغْنُغَةُ : لَحْمٌ
أُصُولِ الْأَذَانِ مِنْ دَاخِلِ الْحَلْقِ
تُصِيبُهَا الْعُذْرَةُ ، وَكُلُّ وَرَمٍ فِيهِ

(١) دِيوَانُهُ ١٩٤/ وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ ، وَتَقْدِمُ
فِي (عَدْرِ) .

* وَأَنْ تَرَى كَفَّكَ ذَاتَ نَمَغٍ (١) *
* تَشْفِينَهَا بِالنَّمِغِ أَوْ بِالْمَرْغِ *
(كَتَنَفَعْتَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ن م غ] *

(النَّمِغَةُ ، مَحْرَكَةٌ : مَا تَحْرَكُ (٢)
مِنْ يَأْفُوخِ الصَّبِيِّ أَوَّلَ مَا يُوَلَّدُ) ،
قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، فَإِذَا اشْتَدَّ ذَلِكَ ذَهَبَ
مِنْهُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « مَا يَخْرُجُ
مِنْ يَأْفُوخٍ » وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَالَ
المُفَضَّلُ : دِي مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ
الرَّمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ
لِرَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ يَأْفُوخُهُ :
النَّمِغَةُ ، وَالغَاذِيَةُ (٣) ، وَالغَاذَةُ .

(و) النَّمِغَةُ (مِنْ القَوْمِ : خِيَارُهُمْ
وَوَسَطُهُمْ) ، نَقَلَهُ الفَرَّاءُ .

قَالَ : (و) النَّمِغَةُ (مِنْ الجَبَلِ : أَعْلَاهُ)

(١) الأول في اللسان وهما في العباب في خمسة مشاير،
وانظر (مرغ، دفع، صفغ) والجمهرة ٣/ ٧٩ و ١٤٨ .
(٢) في القاموس « ما يَخْرُجُ » وفي هامشه
عن إحدى نسخه « ما تحرك » والمثبت هو
الموافق لما في العباب محكيا عن ابن فارس .
(٣) في مطبوع التاج: الغادية والغادة (بالدال المهملة)
والمثبت بالدال المعجمة من اللسان ومادة (غذا) فيه
أيضا .

اسْتِرْحَاءٌ : نَمِغَةٌ ، وَقِيلَ : النَّمِغَةُ :
لَحْمٌ مُتَدَلٌّ فِي بَطُونِ الأذْنَيْنِ ، وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : الزَّوَائِدُ الَّتِي فِي بَاطِنِ
الأذْنَيْنِ : نَمَازِغٌ .

وقَالَ غَيْرُهُ : النَّمِغَةُ ، بِالْفَتْحِ :
غُدَّةٌ تَكُونُ فِي الحَلْقِ .

وقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : النَّمِغُ ، بِالضَّمِّ :
الحَرَكَةُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

* فَهِيَ تُرَى الأَعْلَاقَ ذَاتِ النَّمِغِ (١) *
وَالأَعْلَاقُ : الحَلِيسِيُّ .

[ن ف غ] *

(نَفَعَتْ يَدُهُ ، بِالفَاءِ - كَمَنَعَ - نَفْعًا ،
وَنَفُوعًا) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَي (تَنَفَّطَتْ ، وَوَرِمَتْ) وَفِي
نُسخة وَرَقَتْ (٢) (مِنْ كَدِّ العَمَلِ) ،
لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ ،
لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ ، قُلْتُ : وَهُوَ
الجِرْمَازِيُّ يُخَاطَبُ أُمَّةً :

(١) ديوانه ٩٨/ واللسان .

(٢) وهي عبارة إحدى نسخ القاموس في هامشه ، وهي
أيضا لفظ العباب عن ابن دريد، وانظر الجمهرة ٣/ ١٤٨

ورأسه ، ورواه غيره « ثمغته » بالمثلثة ،
كما تقدم .

(و) قيل : نمغة (من) الناس
و (المال) يعنى : (الكثرة) .

(و) قال الليث : (التنمىغ :
مجمجة بسوادٍ وحمرّةٍ وبياضٍ) .

(ورجلٌ منمغ الخلق ، كمعظم) ،
أى : مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نمغة الجبل ، بالفتح : لغة
فى نمغته ، مُحَرَّكَةٌ .

والنماعة : أعلى الرأس .

وأيضاً : ما تحرك من الرمعة ،
أى : يافوخ الصبى ، قبل أن
يشدد ، كما فى اللسان .

[ن ه ب غ] *

(النهبوغ ، كعضفور) ، أهمله
الجوهري وصاحب اللسان هنا ،
والصاغاني فى التكملة ، وأوردته فى
العباب نقلاً عن ابن دريد ، قال : هو

(طائر) ، وأوردته صاحب اللسان
فى « ن ب غ » .

(و) قال غيره : هى (السفيننة
الطويلة السريعة الجرى) من السفن
(البحرية) ، شبهوها بالطائر ، و (يقال
لها : الدونيج أيضاً ، وهو بالضم
مُعَرَّبٌ دُونِي) ، كما فى العباب .

(فصل الواو) مع الغين

[و ب غ] *

(وبغ ، كوعده : عابه ، أو طعن
عليه) ، نقله ابن دريد ، قال
الأزهري : ولا أعرفه .

(والأوبغ : ع) ، عن ابن دريد .
(والوبغ ، مُحَرَّكَةٌ : هيرية الرأس) ،
ونبأته التى تتناثر منه ، وقد تقدم .

(و) قال الليث : الوبغ : (داءٌ
يأخذ الإبل فتري فساده فى
أوبارها) .

(و) قال غيره : رجلٌ وبغ ،
(ككتف : ذو هيرية) .

* يا أمتا لا تغضبى إن شئت (١) *
* ولا تقولى وتغأ إن فئت *

(و) قال ابن عباد : الوتغ : (الوجع ،
وسوء الخلق) ، هكذا فى سائر
النسخ ، وسقط من بعضها ، وليس
هو فى نص المحيط ، بل فيه بعد
الوجع (وسوء القول ، وفرط الجهل ،
فعل الكل كوجل) ، وتغ يوتغ وتغأ .

(و) قال أبو زيد : الوتعة دى
النساء ، (كفرحة : المضىعة لنفسها
فى فرجها) ، يقال : وتغت ،
كوجل ، توتغ وتيتغ وتغأ .

(وأوتغه الله) أى : (أهلكه) ،
ومنه حديث : «فإنه لا يوتغ إلا
نفسه» وفى حديث : «حتى يكون
عمله هو الذى يطلقه أو يوتغه» .

وأتغاه يتغيه بمعناه ، وسيأتى فى
المعتل إن شاء الله تعالى .

(و) أوتغ السلطان (فلاناً) : إذا
(حبسه ، أو ألقاه فى بلية) .

(١) اللسان والعباب .

(و) قال ابن عباد : (وبغة
القوم ، محركة : مجتمعهم ووسطهم) .

(والوبائة ، مشددة : الاست) ،
بالعين والغين جميعاً ، (و) منه قولهم :
(كذبت وباعته) ووباعته : إذا
(ضربت) فكانتها صدقت .

[] ومما يستدرك عليه :

رجل وبغ ، ككتف : وقع فى
وسط القوم .

ومجتمع كل شئ : وبغته (١) ، محركة .

[وتغ]

(الوتغ ، محركة : الإثم) ، قاله
الليث .

(و) أيضاً : (الهلاك) فى الدين
والدنيا ، قاله الكسائى .

(و) قال ابن عباد : الوتغ
(: الملامة) .

(و) قال الليث : الوتغ : (قلة
العقل فى الكلام) وأنشد :

(١) فى مطبوع التاج «وبغه» والتصحيح من العباب .

(أَوْ) أَوْتَغَهُ : (أَوْجَعَهُ) ، يُقَالُ :
وَاللَّهُ لَأَوْتِغَنَّكَ ، أَيْ : لَأَوْجِعَنَّكَ .

(و) أَوْتَعَ (دِينَهُ بِالْإِثْمِ) وَقَوْلَهُ ،
أَيْ : (أَفْسَدَهُ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَتِغَ الرَّجُلُ ، كَوَجِلَ : فَسَدَ .

وَالْمَوْتَعَةُ : الْمَهْلَكَةُ ، زِنَةٌ وَمَعْنَى .

وَوَتِغَ فِي حُجَّتِهِ ، كَوَجِلَ : أَخْطَأَ .

وَالاسْمُ الْوَتِيعَةُ .

وَأَوْتَعَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ : لَقَّنَهُ مَا يَكُونُ

عَلَيْهِ لِأَلِهِ .

وَرَجُلٌ وَتِغٌ ، كَكَتِفٌ : يُضَيِّعُ

نَفْسَهُ فِي فَرْجِهِ ، نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ .

[وَثَغ] *

(وَتَغَ رَأْسَهُ ، كَوَعَدَ : شَدَخَهُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَتِغَ الطَّائِرُ

(نَاقَتَهُ) يَتِغَهَا وَتِغَاءً : (اتَّخَذَ لَهَا

وَتِيعَةً ، وَهِيَ الدَّرَجَةُ) الَّتِي (تَتَّخِذُ

لِلنَّاقَةِ) ، تُدْخَلُ فِي حَيَاتِهَا إِذَا أَرَادُوا

أَنْ يَظْأَرُوهَا عَلَى وَكِدٍ غَيْرِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (شَرِيدَةٌ مَوْثُوعَةٌ

وَوَتِيعَةٌ : رُدَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ) .

قَالَ : (وَوَتِيعَةٌ مِنَ الْمَطَرِ ، وَوَتِيعَةٌ

أَيْ : (قَلِيلٌ مِنْهُ) وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ :

قَلِيلَةٌ مِنْهُ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : (الْوَتِيعَةُ :

مَا التَّفَّ) وَاحْتَلَطَ (مِنْ أَجْنَاسِ

العُشْبِ) العَضُّ (فِي الرَّبِيعِ) ،

كَالْوَتِيعَةِ ، بِالْحَاءِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَيْضاً . هَكَذَا .

[وَزَغ] *

(الْوَزَغَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : سَامٌ أَبْرَصٌ)

كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ ، وَفِي الْعَبَابِ :

دَوِيْبَةٌ (سُمِّيَتْ بِهَا لِخَفَّتِهَا ، وَسُرْعَةِ

حَرَكَتِهَا ، ج : وَزَغٌ ، وَأَوْزَاغٌ ،

وَوَزْغَانٌ) ، بِالْكَسْرِ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُ

بِالضَّمِّ أَيْضاً ، (وَوِزَاغٌ) بِالْكَسْرِ ،

(وَإِزْغَانٌ) عَلَى الْبَدَلِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

«أَنَّه أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ» وَفِي

حَدِيثِ أُمِّ شَرِيكٍ : «أَنَّهَا اسْتَأْمَرَتْ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ

الوزغان ، فَأَمَرَهَا بِذَلِكَ « وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَمَّا تَجَاذَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ

كَمَا تَنْقِضُ الْوَزْغَانُ زُرْقًا عِيُونَهَا (١)

وقال ابن سيده : وعندي أن الوزغان
إنما هو جمع وزغ ، الذي هو
جمع وزغة ، كورل وورلان ؛ لأن
الجمع إذا طابق الواحد في البناء
وكان ذلك الجمع مما يجمع ، جمع
على ما جمع عليه ذلك الواحد ،
وليس بجمع وزغة ؛ لأن ما فيه الهاء
لا يجمع على فعلان .

(والوزغ أيضاً) : الارتعاش
والرعدة ، نقله ابن بري عن ابن
خالويه ، وفي العباب : هو (الرعدة) ،
وهقتضاه أنه بالتحريك ، كما ذهب
إليه الصاغاني في كتابيه ، وأورد
حديث الحكم بن (٢) العاص ، وقول

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ :
« اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِهِ وَزْغًا » فَرَجَفَ مَكَانَهُ .
وروي أنه قال : « كَذَلِكَ (١) فَلْتَكُنْ
فَأَصَابَهُ مَكَانَهُ وَزْغٌ لَمْ يُفَارِقْهُ »
وضبطه ابن الأثير وغيره من أصحاب
الغريب بالفتح فسكون ، فانظر ذلك .

(و) الْوَزْغُ : (الرجل الحارص
الفيل) ، نقله ابن عباد ، هو هكذا
في بعض النسخ بالشين المعجمة
ككتف ، ووجد في بعض الأصول
« الفسل (٢) » بفتح فسكون المهملة .

ووقع في نسخ الأساس : والوزغ :
الفيل ، ويقال : ماهو إلا وزغ ومن
الأوزاغ ، أي : فيل (٣) من الأفيال ،
ولا أدري كيف ذلك ، ولعله تصحيف
من الفسل ، فتأمل ذلك .

(والأوزاغ : الضعفاء) (٤) من
الرجال ، جمع وزغ ، كسبب وأسباب .

(١) في مطبوع التاج « كذا » والمثبت لفظ العباب .

(٢) وهي عبارة العباب ، وقد نبه مصحح القاموس المطبوع
بهامشه على أنها عبارة إحدى نسخته .

(٣) عبارة الأساس المطبوع : « ومن المجاز

ماهو إلا وزغ من الأوزاغ : فسئل
ومثله في العباب .

(٤) في التكملة والعباب : الضعاف .

(١) اللسان والصحاح ، والعباب وفيه برواية
« تَقَعَّقَ ظَهْرُهُ » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : الحكم بن العاص ،
في اللسان أنه الحكم أبو مروان » . اهـ وكذا في الفائق :

(ووزغت الناقة ببولها ، كوعد :
رمته دفعة دفعة) ، نقله ابن عباد ،
(كاوزغت به) ايزاغاً ، وكذلك
أزغلت به ، قال ذو الرمة :

إذا ما دعاها أوزغت بكراتها

كإيزاغ آثار المدى في الترائب (١)

والحوامل من الإبل توزغ بأبوالها ،
قال مالك بن إزغبة الباهلي :

بضرب كاذان الفراء فضوله

وطعن كإيزاغ السخاض تبورها (٢)

تبورها : تختبرها .

(ووزغ الجنين توزيغاً : صور في
البطن) ، فتبينت صورته وتحرك ،
وقال أبو عبيدة : إذا تبينت صورة
المهر في بطن أمه فقد وزغ توزيغاً .

[] ومما يستدرك عليه :

أوزغت الفرس إيزاغاً كإيزاغ الإبل ،
وكذلك إيزاغ الدلو ، وأنشد ثعلب :

(١) ديوانه ٦٢/ واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢٧٧/١

والمقاييس ٣١٧/١ وتقدم في (بور) ،

وروايته في العباب « وضرب ... وطعن » .

* قد أنزع الدلو تقطى بالمرس (١) *

* توزغ من ملء كإيزاغ الفرس *

يعنى أنها تفيض من الملء (٢)
فيجري ذلك الماء .

والطعنة توزغ بالدم .

[وشغ] *

(الوشغ) : الشيء القليل) ، يقال :
شيء وشغ ، أي : قليل وتبح .

(و) الوشوغ ، (كصبور) : ما يوجر
في الفم) من الدواء .

(ووشغ ببولها ، كوعد) وشغاً :
(رمى به ، كإوشغ) به ، مثل :
وزغ به ، وقال ابن الأعرابي :
أوشغت الناقة ، وأوزغت ، وأزغلت
بمعنى واحد .

قال : (وأوشغ) مثل : (أوجره) .

(و) قال غيره : أوشغ (العطية) :
إذا أوتحتها ، (قللها) ، قال رؤبة :

(١) اللسان ومادة (قطا) ومجالس ثعلب / ٢٥٥ وفي مطبوع

التاج : « أنزع » بالعين المعجمة والمثبت من اللسان
ومجالس ثعلب .

(٢) في مطبوع التاج « من الماء » ، والمثبت من اللسان .

* [ول غ] *

(وَلَغَ) السَّبْعُ ، و (الْكَلْبُ) ، وَكُلُّ ذِي خَطْمٍ (فِي الْإِنَاءِ ، و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَلَغَ (فِي الشَّرَابِ ، وَمِنْهُ ، وَبِهِ ، يَلْغُ ، كَيْهَبُ ، و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (يَالِغُ) فِيهِ : لُغَةٌ ، وَنَسَبَهُ اللَّيْثُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ ، قَالَ : أَرَادُوا بَيَانَ الْوَاوِ فَجَعَلُوا مَكَانَهَا أَلِفًا ، وَأَنْشَدَ عَلِيُّ هَذِهِ اللَّغَةَ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمْ

لَحْمٌ رِجَالٍ أَوْ يَالِغَانِ دَمَا (١)

قُلْتُ : وَيُرْوَى «أَوْ يُولِغَانِ» وَهِيَ لُغَةٌ أَيْضًا ، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ ، وَقَدْ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زُبَيْدِ الطَّائِي ، وَأَوَّلُهُ :

(١) ديوان ابن قيس الرقيات / ١٥٤ (وانظر تخريجه فيه) وهو في اللسان ، والصحاح ، والتكملة والأساس والجمهرة ١٥١/٣ وفي العباب حكى الروایتين : « يُولِغَانِ » و « يَالِغَانِ » ورواية الديوان : « لم يأت يوم . . . » .

* لَيْسَ كَأَيْشَاغِ الْقَلِيلِ الْمُوشَغِ (١) *

* بِمِذْقِ الْعَرَبِ رَجِيبِ الْمَفْرَغِ *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (التَّوْشِيغُ : تَلْطِیْخُ الثَّوْبِ بِالسَّمِّ حَتَّى يَصِيرَ عَلَيْهِ طَرَائِقُ) (٢) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (تَوْشَغَ) فُلَانٌ (بِالسُّوءِ) : إِذَا (تَلَطَّخَ بِهِ) ، وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ : بِالسَّوَادِ : تَلَطَّخَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْقَلَاخِ :

* إِنِّي أَمْرٌ لَمْ أَتَوْشَغَ بِالْكَذِبِ (٢) *

(و) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : (اسْتَوْشَغَ) فُلَانٌ : (اسْتَقَمَى بَدَلُوْهُ وَاهِيَةً) ، وَهُوَ الْاسْتِنْشَاغُ ، كَمَا مَرَّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَشِيغُ ، كَأَدْيِيرٍ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

وَالْوَشَغُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَجَمَعَهُ : وَشُوعٌ ، قُلْتُ : فَهُوَ ضِدٌّ .

(١) ديوانه ٩٧/ بتقديم الثاني ، والمثبت كاللسان ، والأول في الصحاح والعباب .

(٢) ضبطه في القاموس بالرفع والمثبت ضبط العباب مصححا ، ولكل وجهه .

هُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَعَارِهِمَا
قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فِطَامَا (١)

وقال ابن بَرِّي: هُوَ لَابْنُ هَرْمَةَ ،
وَصَوَّبَ الصَّاعَانِي قَوْلَ اللَّيْثِ .
قلتُ : ووهلته قرأتُ في كِتَابِ
الْأَغَانِي لِأَبِي الْفَرَجِ ، قَالَ : وَكَانَ
فِي قَصِيدَتِهِ هَذِهِ « أَوْ يَالْغَانِ »
بِالْأَلِفِ ، وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْهُ ، ثُمَّ غَيَّرَتْهُ
الرُّوَاةُ ، سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ :
سُئِلَ يُونُسُ عَنْ قَوْلِ ابْنِ [قَيْسِ]
الرَّقِيَّاتِ : « أَوْ يَالْغَانِ دَمَا » فَقَالَ
يُونُسُ : يَجُوزُ يَوْلُغَانِ ، وَلَا يَجُوزُ
يَالْغَانِ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ
قَيْسٍ ، وَهُوَ حِجَازِي فَصِيحٌ ، فَقَالَ :
لَيْسَ بِفَصِيحٍ وَلَا ثِقَّةً ، شَغَلَ نَفْسَهُ
بِالشَّرَابِ بِتَكْرِيهٍ ، أَنْتَهَى .

(و) حَكَى اللَّحْيَانِي : (وَلِغَ)

يَلِغُ ، (كُورِثَ) يَرِثُ ، (و) قَالَ

(١) ديوانه / ١٥٤ برواية : يَقُوتُ شِبْلَيْنِ

عِنْدَ مُطْرَقَةَ . قَدْ نَاهَزَا

والمثبت كاللسان، وهو أيضا في شعر أبي زيد

الطائي / ١٤٩ فيما ينسب إليه وإلى غيره

وفي الحيوان / ١٥٤/٧ برواية « يَقُوتُ

شِبْلَيْنِ . . . » وانظر الأغاني / ١٦٠/٤

غَيْرُهُ : وَلِغَ يَوْلُغُ ، مِثْلُ : (وَجَلَّ)
يُوجَلُّ ، وَمِنْهُ رِوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ :
« أَوْ يَوْلُغَانِ دَمَا » (وَلِغًا) بِالْفَتْحِ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي - لِحَاجِرِ الْأَسَدِيِّ
اللِّصِّ - :

بِعَزْوٍ مِثْلٍ وَلِغِ الذُّئْبِ حَتَّى
يَثُوبَ بِصَاحِبِي ثَارٌ مُنِيْمٌ (١)
وقال آخرُ :

بِعَزْوٍ كَوَلِغِ الذُّئْبِ غَادٍ وَرَائِحِ
وَسَيْرِ كَنْصَلِ السَّيْفِ لَا يَتَعَوَّجُ (٢)

وَلِغُ الذُّئْبِ نَسَقٌ لَا يَفْصِلُ (٣)
بَيْنَهُمَا فَتْرَةٌ كَعَدِّ الْحَاسِبِ ، (وَيُضَمُّ) عَنْ
الْفَرَّاءِ ، (وَوُلُوغًا) ، كَقَعُودِ ، (وَوَلِغَانًا ،
مُحَرَّكَةً) ، أَيْ : (شَرِبَ مَا فِيهِ) مَاءٌ
أَوْ دَمًا (بِأَطْرَافِ لِسَانِهِ ، أَوْ أَدْخَلَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) في هامش المطبوع : « قوله : لا يفصل

بينهما . . الخ ، كذا بالأصل واللسان » .

قلت : ونبه عليه أيضا مصحح اللسان في

هامشه ، ولعل مراده « متدارك » كالذي

قاله الزمخشري - ويأتي في المستدرک - :

« وفي مثل : عزو كَوَلِغِ الذُّئْبِ ، أَيْ :

متدارك » .

لِسَانَهُ فِيهِ فَحَرَكَهُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ :
 « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنْاءٍ أَحَدِكُمْ
 فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » أَي : شَرِبَ مِنْهُ
 بِلِسَانِهِ (خَاصٌّ بِالسَّبَاعِ) أَي : أَكْثَرُ
 مَا يَكُونُ الْوَلُوغُ فِي السَّبَاعِ (وَمِنْ
 الطَّيْرِ بِالذُّبَابِ) ، يَتَمَلُّ : لَيْسَ شَيْءٌ
 مِنَ الطُّيُورِ يَلْغُ غَيْرَ الذُّبَابِ .

(وما ولغ) الْيَوْمَ (وَلَوْغًا ، بِالْفَتْحِ)
 أَي : (لَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا) ، قَالَهُ ابْنُ
 عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(والميلغ ، والميلغة - بكسرهما :
 الْإِنْاءُ يَلْغُ فِيهِ الْكَلْبُ) ، وَاقْتَصَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَزَادَ (فِي
 الدَّمِ) ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، بَعَثَهُ لِيَدِيَ قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدٌ ،
 فَأَعْطَاهُمْ مِئْلَغَةَ الْكَلْبِ « يَعْنِي :
 أَعْطَاهُمْ قِيمَةَ كُلِّ مَا ذَهَبَ لَهُمْ ،
 حَتَّى قِيمَةَ الْمِئْلَغَةِ » ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ
 الْحَدِيثِ أَيْضًا فِي « رَدْعِ » .

(ووالينغ : جبال بين الأحساء
 واليمامة) قَالَ :

* إِذَا قَطَعْنَا وَالِغَاءَ وَالسَّبَبَا (١) *
 * ذَكَرْتُ مِنْ رِبْعَةٍ قِيلاً مَرْحَبًا *
 * وَخُبْزَ بُرٍّ عِنْدَهَا وَمَشْرَبًا *
 (ووالغون ، بكسر اللام : واد)
 وَلَعَلَّهُ الَّذِي ذُكِرَ ، جُمِعَ بِمَا حَوْلَهُ ،
 قَالَ الْأَغْلَبِيُّ الْعِجْلِيُّ :

* نَحْنُ مَنْعَنَا جَوْفَ وَالغِينَا (٢) *
 * وَقَدْ تَدَلَّى عِنَبًا وَتِينَا *
 (وَإِعْرَابُهُ كَنَصِيبِينَ) ، كَمَا فِي
 الْعِبَابِ .

(ووالغون : ة ، بِالْبَحْرَيْنِ) .

(ووالوغة : الدلو الصغيرة) قَالَ :

* شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلْغَةُ الْمَلْزَمَةُ (٣) *
 * وَالْبَكَرَاتُ شَرْهَنَ الصَّائِحَةِ *
 (١) الْعِبَابُ وَالضَّبِطُ مِنْهُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
 (وَالغ) وَفِيهِ « وَخُبْزَ بُرٍّ عِنْدَهَا . . . »
 (٢) الْعِبَابُ وَالضَّبِطُ مِنْهُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
 (وَالغين) بِرَوَايَةٍ : « نَحْنُ هَبَطْنَا . . . »
 (٣) الْإِسَانُ ، وَانظُرْ (صَوْم) وَالْأَوَّلُ فِي
 الصَّحَاحِ ، وَهُمَا فِي الْعِبَابِ ، وَتَقَدَّمَ الثَّانِي
 فِي (بَكَر) . وَفِي الْعِبَابِ رَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلُ
 . . . الْوَلْغَةُ الْمَلْزَمَةُ ، بِالذَّلَالِ الْمَعْجَمَةِ ، ثُمَّ
 قَالَ : وَالْمَلْزَمَةُ : الْمَلْزَمَةُ .

[و م غ] *

(الْوَمْغَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الشَّعْرَةُ الطَّوِيلَةُ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عَنْهُ .

(فصل الهاء) مع الغين

[ه ب غ] *

(هَبَّغَ ، كَمَنَعَ) ، يَهْبَغُ (هَبُوعًا :
نام) ، أَوْ سَبَتَ لِلنَّوْمِ ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

هَبَّغْنَا بَيْنَ أَذْرُعِهِنَّ حَتَّى
تَبْحَبُخَ حَرُّ ذِي رَمْضَاءَ حَامٍ (١)
وَقِيلَ : هَبَّغَ : رَقَدَ رَقْدَةً مِنَ النَّهَارِ ،
أَيَّ قَدْرٍ كَانَ .

وَقِيلَ : الْهَبُوعُ : الْمَبَالِغَةُ الْقَلِيلَةُ (٢)
مِنَ النَّوْمِ أَيَّ حِينٍ كَانَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَبَّغَةُ : الْأَسْمُ مِنْ هَبَّغَ هَبُوعًا ، وَمِنْهُ
الْهَبِّيغُ ، كَحَدِيمٍ .

وَأَمْرَأَةٌ هَبِّيغَةٌ ، وَهَبِّيغٌ ، كَعَمَلَسَةٍ

(١) اللسان ، والعياب .

(٢) كذا في اللسان أيضا .

(وَأَوْلَغَ الْكَلْبَ : سَقَاهُ) ، أَوْ
جَعَلَ لَهُ مَاءً أَوْ شَيْئًا يَوْلَغُ فِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ مُسْتَوْلِغٌ) :
إِذَا كَانَ (لَا يُبَالِي ذِمًّا وَلَا عَارًا) ،
وَفِي الْأَسَاسِ : مَا يُبَالِي بِالْمَذَامِ ،
يَطْلُبُ أَنْ يَوْلَغَ فِي عِرْضِهِ ، وَأَنشَدَ
ابْنُ بَرِيٍّ لِرُؤْبَةَ :

* فَلَا تَقْسِنِي بِأَمْرِي مُسْتَوْلِغٍ (١) *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِيَالِغُ الْكِلَابِ : جَمْعُ مِيَالِغٍ .

وَفِي مَثَلٍ : «غَزَوْ كَوْلِغَ الذُّئْبِ» ،
أَيُّ : مُتَدَارِكٍ ، وَقَدْ مَرَّ شَاهِدُهُ .

وَفُلَانٌ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ ، وَيَلْغُ فِي
دِمَائِهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْوُلُوغَ لِلدَّلْوِ ، فَقَالَ :

* دَلْوُكَ دَلْوٌ يَا دَلِيحُ سَابِغَةٌ (٢) *

* فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَلْبِ وَالِغَةُ *

(١) ديوانه ٩٨/ واللسان .

(٢) اللسان ، وتقدم في (سبع) .

وَعَمَلْسٍ ، أَى : فَاجِرَةٌ لَا تَرُدُّ يَدَ
لَامِسٍ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ .

وَنَهْرٌ هَبْيَيْغٌ ، وَوَادٍ هَبْيَيْغٌ :
عَظِيمَانِ ، حَكَاهُمَا السِّيرَافِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَالهَبْيَيْغُ : وَادٍ بَعَيْنِهِ .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْخَلِيلِ ، قَالَ :
لَا تُوجَدُ الْهَاءُ مَعَ الْغَيْنِ إِلَّا فِي هَذِهِ
الْأَحْرَفِ ، وَهِيَ : الْأَهْيَيْغُ ، وَالْغَيْهَقُ ،
وَالهَبْيَيْغُ ، وَالْهَلْيَاغُ ، وَالْغَيْهَبُ ،
وَالهَمْيَيْغُ ، وَكُلٌّ مِنْهَا مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ .

[ه ب ن غ]

(الهِبْيَيْغُ ، كَهَمَيْسَعِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْأَحْمَقُ) ، وَأُورَدَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ
فِي « ه ن ب غ » كَمَا سَيَأْتِي .

[ه د غ]

(هَدَاغَةٌ) ، أَى : الطَّعَامُ ، (كَمَنْعَةٌ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
أَى (فَدَاغَةٌ) .

قَالَ : (وَأَنهَدَغَ) الشَّيْءُ : (لَانَ عَنِ
يُبْسٍ) .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :
أَنهَدَغَتِ (الرُّطْبَةُ) ، أَى : (أَنْفَضَخَتْ)
حِينَ سَقَطَتْ ، وَكَذَلِكَ : أُنْتَمَعَتْ ،
وَأُنْتَدَغَتْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُنْهَدِغُ :
الْحَسْوُ اللَّيِّنُ مِنَ الطَّعَامِ) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

[ه د ل غ] *

(الهِدْلُوغَةُ ، كَهَرَكَوْلَةٍ) ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْمُحِيطِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَيُضْمُ) ، أَى مَعَ
ضَمِّ (١) اللَّامِ ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ فِي
اللُّسَانِ : (الْقَبِيحُ الْخَلْقِ) ، بِفَتْحِ
الْخَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ ، (الْأَحْمَقُ) ،
قَالَه اللَّيْثُ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ عَبَّادٍ عَلَى
الْأَحْمَقِ .

(١) يَعْنِي كَعُصْفُورَةٍ ، وَهُوَ فِي التَّكْمَلَةِ كَذَلِكَ
لَكِنْ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ .

[ه ذ ل غ]

(الهُذْلُوغُ) ، بِالذَّالِ ، (كُضْفُور) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (الغَلِيظُ الشَّفَةِ) ،
وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي العَيْنِ ،
وَقَدْ سَبَقَتْ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهُذْلُوغَةُ ، بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الهُدْلُوغَةِ .

* [ه ر ن غ]

(الهُرْنُوغُ ، كُضْفُور) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (شَيْءٌ
كَالطَّرْنُوثِ يُؤَكَلُ) ، نَقَلَهُ عَنْهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَيُقَالُ : هُوَ بِالزَّايِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ الإِخْتِلَافُ فِيهِ فِي العَيْنِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهُرْنُوغُ : القَمَلَةُ ، لُغَةٌ فِي العَيْنِ ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [ه غ غ]

هَغَّ هَغَّةً : هُوَ حِكَايَةُ التَّغْرِغْرِ ،

وَلَا يُصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ ؛ لِثِقَلِهِ عَلَى
اللِّسَانِ ، وَقُبْحِهِ فِي المَنْطِقِ ، إِلاَّ أَنْ
يُضْمَرُ شَاعِرٌ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

[ه ق غ]

(هَقَعَّ بِالقَفِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ بِالقَاءِ (١)
(كَهَنَعَ هَمُوعًا) ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : [هَفَعَّ
يَهْفَعُ (٢) هَمُوعًا] : أَيُّ : (ضَعْفٌ مِنْ
جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ) ، هَكَذَا هُوَ بِالقَاءِ
فِي نُسْخَةِ الجَمَاهِرَةِ وَفِي اللِّسَانِ ،
وَالعَبَابِ ، وَالتَّكْمَامَةِ ، وَالقَافِ تَحْرِيفٌ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [ه ف غ (٣)]

الهَفَعُ ، كَالهَمُوعِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

* [ه ل غ]

(الهِلْيَاغُ ، كَجَرِيَالِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : (شَيْءٌ مِنْ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ القَامُوسِ « هَفَعُ » بِالقَاءِ ، وَضُرِبَ عَلَى
قَوْلِهِ « بِالقَافِ » وَنَبِهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ القَامُوسِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ العَبَابِ لِلإِبْطَاحِ .

(٣) حَقَّةٌ أَنْ يَسْبِقَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي التَّرْتِيبِ .

أى : الذابح ، قال : هذا هو
الصحيح ، وحكاه الليث بالعين
المهملة ، قال : وهو تصحيف ، وقد
ذكرناه هناك ، وكان الخليل يقوله
بالعين المهملة ، وقد خالفه الناس .

(و) قال شمر : (همغ رأسه
كمنع) ، أى : (شدخه) .

قلت : ورؤى ذلك بالعين المهملة
أيضاً عن أبى زيد ، كما تقدم .

(والهميغ ، كحيدر : شجرة)
ثمرها (المغد) ، والعين لغة فيه ،
وقد تقدم .

(و) فى نوادير الأعراب :
(انهمغت الرطبة : انشدخت) ،
كانهدغت .

(و) قال ابن عباد : انهمغت
(القرحة) : إذا (ابتلت) فهى
قرحة منهمة .

[ه ن ب غ]

(الهنبيغ ، كقنفذ) ، أهمله
الجوهري ، وقال الليث : هو (شدة

صغار السباع) ، وقال ابن دريد :
ضرب من السباع ، وأنشد الليث :

* وهلياغها فيها معاً والغناجل * (١)

وأنكر الأزهرى الهلياغ ، وقد
تقدم ذكره فى العين .

[ومما يستدرك عليه :

الهلياغ : المرأة الممانعة ،
المضاحكة الملاحبة ، قاله الليث .

[هم غ] *

(الهميغ ، كغرين) ، مكتوب
عندنا فى النسخ بالأحمر ، وقد
وجد فى نسخ الصحاح ،
فالصواب كتبه بالأشود ، وهو (الموت
المعجل) الوحى ، قاله الأصمعى ،
وأنشد للهدلى (٢) :

إذا بلغوا مضرهم عوجلوا
من الموت بالهميغ الداعط (٣)

(١) التكمة ، والعباب ، وفيهما : الغناجل :
جمع غنجل بالضم ، وهو عناق الأرض .
(٢) فى العباب : وأنشد لأسامة بن الحارث بن
حيب الهدلى .

(٣) شرح أشعار الهدلىين / ١٢٩٠ ، واللسان ، والصحاح ،
والعباب ، والجمهرة ٢ / ٣١٣ ، وتقدم فى (همغ)
بالعين المهملة .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْجُوعُ)
الْهَنْبِغُ : (الشَّدِيدُ) ، يُوصَفُ بِهِ
(كَالْهَنْبَاغِ) بِالْكَسْرِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* كَالْفِقْعِ إِنْ يَهْمَزُ بَوَاطٍ يُثْلَغُ (١) *

* فَعَضَّ بِالْوَيْلِ وَجُوعٍ هَنْبِغٍ *

(و) الْهَنْبِغُ أَيْضاً : (التُّرَابُ

الَّذِي يَطِيرُ بِأَدْنَى شَيْءٍ) ، كَمَا فِي

العَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : العَجَاجُ
الَّذِي يَطْفُو مِنْ رِقَّتِهِ وَدِقَّتِهِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّرْدِ الْمُبْغِغِ (٢) *

* وَبَعْدَ إِيْغَافِ العَجَاجِ الْهَنْبِغِ *

وقيل : الْهَنْبِغُ مِنَ العَجَاجِ : الَّذِي

يَجِيءُ وَيَذْهَبُ .

(و) الْهَنْبِغُ : (الْأَسَدُ) نَقَلَهُ

الصَّاغَانِيُّ .

(١) ديوانه / ٩٩ ورواية الثاني : « صاحب

سَوَاءٍ وَجُوعٍ ... » والمثلث كرواية

التكملة والعباب ، وتقدم الأول في (ثلغ)

(٢) ديوانه / ٩٨ والثاني في اللسان ، وهما في التكملة

والعباب ، وتقدم الأول في (بنغ) .

وفي العباب والتكملة : يشق : يشند ويجدد ،

والإيغاف والإيجاف واحد ، يريد أذنه يعدو

فيقلب التراب بحافره .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمَرْأَةُ
الضَّعِيفَةُ الْبَطْشِ) .

(و) أَيْضاً : (الْحَمَقَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(وَهَنْبِغٌ : جَاعٌ) .

(و) فِي الْمُحِيطِ : هَنْبِغٌ

(العَجَاجُ : كَثْرَ وَثَارٍ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُوعٌ هَنْبِوْغٌ ، كَصَفْوَرٍ : شَدِيدٌ .

والهَنْبِغُ ، بِالضَّمِّ : اللَّازِقُ .

وَأَيْضاً : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ .

و : كزبرج : لُغَةٌ فِيهِ ، عَنْ كِرَاعٍ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلْقَمَلَةِ

الصَّغِيرَةِ : الْهَنْبِغُ ، وَالْهَنْبِوْغُ ،

وَالْقَهْبَلِيسُ .

والهَنْبِوْغُ : شِبْهُ الطَّرْتُوثِ يُؤْكَلُ .

والهَنْبِوْغُ : طَائِرٌ . قلتُ : وَهُوَ

مَقْلُوبٌ نُهْبِوْغٍ .

والهَنْبِغُ ، كَسَمِيدٍ : الْأَحْمَقُ .

[ه ن غ] *

(الهِينَغُ ، كَهَيْكَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ :
هِيَ الْمَرْأَةُ (الْفَاجِرَةُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَكَذَا قَرَأْتُ بِخَطِّ شَرِّ لَهُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هِيَ (الْمُظْهِرَةُ سِرِّهَا
لِكُلِّ أَحَدٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
(الضَّحَاكَةُ) الْمُغَازِلَةُ لِزَوْجِهَا ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* وَجَسَّ كَتَحْدِيثِ الْهَلُوكِ الْهَيْنَغِ (١) *
* لَدَّتْ أَحَادِيثَ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ *

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَاضَنَ (٢)
الْمَرْأَةَ ، وَ(هَانَعَهَا) : إِذَا (غَازَلَهَا) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَنْغُ : إِخْفَاءُ الصَّوْتِ مِنَ الرَّجُلِ

(١) ديوانه ٩٧/ وفيه « رَجَسَ ... » بالراء ،
واللسان : برواية : « قَوْلًا كَتَحْدِيثِ .. »
ومثله في الجمهرة ٣/٣٥٤ والمثبت كالتكلمة ،
والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : (خاضن) ، بالخاء المهملة ، والمثبت
من اللسان ومادة (خضن) بالخاء المعجمة .

وَالْمَرْأَةُ عِنْدَ الْغَزْلِ .

وَهَانَعَهَا : أَخْفَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَوْتَهُ .

وَهَنَعَتِ الْمَرْأَةُ : فَجَرَتْ ، قَالَ
أَبُو مَالِكٍ .

[ه و غ] *

(الهُوْغُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الشَّيْءُ الْكَثِيرُ) ،
يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْهُوْغِ ، أَيْ :
بِالْمَالِ الْكَثِيرِ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِاللُّغَةِ
الْمُسْتَعْمَلَةِ .

[ه ي غ] *

(الْأَهْيَغُ : أَرْغَدُ الْعَيْشِ) وَأَخْصَبُهُ .
(و) الْأَهْيَغُ : (الْمَاءُ الْكَثِيرُ) .

(و) الْأَهْيَغُ (مِنَ الْأَعْوَامِ) :
الْمُخْصَبُ الْمُعْشَبُ ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ .

قَالَ : (وَالْأَهْيَغَانُ : الْخِصْبُ
وَحُسْنُ الْحَالِ) ، يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي
الْأَهْيَغِينَ ، (و) قِيلَ : هُمَا (الْأَكْلُ

وَالنَّكَاحُ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، (أَوْ الْأَكْلُ
وَالشُّرْبُ) ، أَوْ الشُّرْبُ وَالنَّكَاحُ .

(وَهِيَغَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ : جَادَهَا) .

(و) هِيَغَ (الشَّرِيدَةُ : أَكْثَرَ
وَدَكَّهَا) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هِيَغَ الْعَامُ ، كَفَرِحَ : أَخْصَبَ ،
وَأَهْيَغَ الْقَوْمُ ، كَذَلِكَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ي ر غ]

يرغ : جَبَلٌ بَأَجَا ، وَقِيلَ :
مَجَنَّةٌ ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ (١) .

(١) لم أقف عليه في معجم البلدان في مادته ولا في (أجأ)
والله أعلم .

وَبِهِ تَمَّ حَرْفُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ
الصَّالِحَاتُ ..

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِمْ مَا أَزَيَّنْتَ
الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ .

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ ذَلِكَ فِي الثَّلَاثَةِ
مِنْ لَيْلَةِ خَمِيسِ الْعَهْدِ ، ثَاوِنَ عَشْرَ ذِي
الْحِجَّةِ الْحَرَامِ خِتَامَ (سنة ١١٨٤) .

اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِخَيْرٍ يَا كَرِيمَ ، وَذَلِكَ
بِمَنْزِلِي فِي عَطْفَةِ الْغَسَّالِ بِمِصْرَ ،
وَكَتَبَهُ مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيِّ عَفِي
عَنْهُ .

الثراث العربفة

سلسلة تصدرها وزارة الأعلام

ففى الكوفف

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسفء محمد فرضى أفسفنى الزفبفدى

أجزء الثالث والعشرون

تحقق

الاءنور عبء الففءاح أءلو

رأعه

مصطفى آجازف

١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م.

مطبعة آكومة الكوفف

رموز القاموس

- ع = موضع
- د = بلد
- ة = قرية
- ج = الجمع
- م = معروف
- جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (☆) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الفاء

وهومن الحروفِ المَهْمُوسَةِ وَالشَّفَوِيَّةِ .

قال شيخنا : وقد أُبْدِلَتْ مِنَ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ فِي ثَمَّ العاطِفةُ ، قالوا : جاء زيدٌ فَمَ عمرو ، كما قالوا : ثَمَّ ، ومن الثَّومِ ؛ البَقْلَةُ المَعْرُوفَةُ ، قالوا : فُومٌ ، ومن الجَدَثِ بِمعنى القَبْرِ ، قالوا : جَدَفٌ ، وَجَمَعُوا فقالوا : أَجَدَاتٌ ، ولم يقولوا : أَجْدَافٌ ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الثَّاءَ هِيَ الْأَصْلُ ، كما صَرَّحَ بِهِ ابنُ جِنِّي ، وَغَيْرُهُ .

قلتُ : وهذا البحثُ أوردَهُ الإمامُ أَبُو القاسمِ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ ، وَسُورِدُهُ فِي « ج د ف » إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى .

فصل الهمزة مع الفاء

[أَ ث ف] *

(الأثْفِيَّةُ ، بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ) هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْوَجْهِينِ : (الْحَجَرُ) الَّذِي (تَوَضَّعُ عَلَيْهِ الْقِنْدَرُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا كَانَ مِنْ جَلِيدٍ

سَمَوْهُ مِنْصَبًا ، وَلَمْ يُسَمَّوْهُ أَثْفِيَّةً ، وَفِي اللِّسَانِ : وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ ، قَالَ أَبُو القاسمِ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْأَثْفِيَّةُ ذَاتُ وَجْهِينِ ، تَكُونُ فَعْلُويَّةً وَأَفْعُولَةً .

قلتُ : وَكَذَا نَصَّبَهُ فِي الْأَسَاسِ ، وَذَكَرَ اللَّيْثُ أَيْضًا كَذَلِكَ ، فَعَلَى أَحَدِ القَوْلَيْنِ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ ، وَسَيُعِيدُ ذِكْرَهُ أَيْضًا فِي الْمُعْتَلِّ ، وَيَأْتِي الكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ .

(ج : أَثَافِي) بِالتَّشْدِيدِ (وَيُخَفَّفُ) ، قَالَ الْأَخْفَشُ : اعْتَزَمَتِ العَرَبُ أَثَافِي ، أَي : أَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهَا إِلَّا مُخَفَّفَةً ، وَبِالْوَجْهِينِ رَوَى قولُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

أَثَافِيٌّ سَفْعًا فِي مُعَرِّسٍ مِرْجَلٍ
وَنُؤْيَا كَجِذْمِ الحَوْضِ لَمْ يَتَثَلَّمِ (١)

(و) مِنَ المَجَازِ : بَقِيَّتُ مِنْ فُلَانٍ إِثْفِيَّةٌ خَشَنَاءُ ، أَي : (العَدَدُ الكَثِيرُ ، وَالجمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ) (٢) ، وَهُوَ

(١) شرح ديوانه ٧ ، والعياب ٤ ، وصدوره فِي اللِّسَانِ (سفع)
(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ القَامُوسِ : « وَجمَاعَةُ النَّاسِ » .

بكسر الهمزة ، قال ابن الأعرابي في حديث له : إن في الحرماز اليوم لثفينة إثفية ومن أثفى الناس ضلابة ، نصب إثفية على البدل ، ولا يكون صفة ؛ لأنها اسم .

(وثالثة الأثافي : القطعة ومن الجبل ، يجعل إلى جنبها اثنتان ، فتكون القطعة متصلة بالجبل) ، وذلك إذا لم يجدوا ثالثة الأثافي ، (و) به فسر قولهم في المشل : (رماه) الله (بثالثة الأثافي) أي : بالجبل ، أي : بداهية مثل الجبل ، قاله ثعلب ، قال خفاف بن نذبة :

وإن قصيدة شعاء منى

إذا حضرت كالثالثة الأثافي (١)

وقال أبو سعيد الضريير : معناه أنه رماه (بالشر كله ، جعل الشر إثفية بعد إثفية حتى إذا رماه بالثالثة لم يترك منها غاية) ، وقال الأصمعي : معناه رماه بالمعضلات ، وقال علقمة ابن عبدة - وخفف ياء الأثافي - :

(١) ديوانه ١٣٤ والعباب ، واللسان (ثفا) وانظر الشعر

بل كل قوم وإن عزوا وإن كثروا
عريفهم بأثافي الشر مرجوم (١)
وهو مجاز .

(وأثفه يأثفه) من حد ضرب ، أي :
(تبعه) فهو آثف : تابع ، نقله الجوهرى .

قلت : وهو قول أبي عبيد ، نقله
عن الكسائي في نوادره .

(و) قيل : أثفه : إذا (طردته) عن
ابن عباد .

(و) قال أبو عمرو : أثفه (يأثفه)
بالكسر ، (ويأثفه) بالضم : إذا (طلبه) .

(وأثيفية ، كحديبية) تصغير

أثفية : (ة باليمامة) بالوشم منها ،

لبنى كليب بن يربوع ، وأكثرها

(لأولاد جرير بن الخطفي) الشاعر ،

وقال ابن أبي حفصة : هي أكيمة

ثلاثة شبهت بأثافي القدر ، وبها كان

جرير ، وبها له مال ، وبها منزل

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ،

وقال نصر : أثفية : حصن من منازل

تميم ، واستدل بقول الراعي الآتي

(١) شرح ديوانه ٦٥ واللسان (عرف) والعباب .

(وذو أُثَيْفِيَّةٍ : ع ، بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ)

على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(وَأُثَيْفِيَّاتٌ) ، جَمْعُ أُثَيْفِيَّةٍ : (ع)

في قول الرَّاعِي :

دَعَوْنَ قُلُوبَنَا بِأُثَيْفِيَّاتٍ

فَالْحَقْنَا قَلَائِصُ يَعْتَلِينَا (١)

وقال ياقوت : أُثَيْفِيَّةٌ وَأُثَيْفِيَّاتٌ

كلاهما مَوْضِعٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا جَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ ، وَلَهُ نَظَائِرٌ كَثِيرَةٌ .

قلت : وَأَقْرَبُهُمَا مَا مَرَّ فِي « وُلغ » .

(أَوْ جِبَالٌ صِغَارٌ كَالْأَثَافِي) قاله

ابن حَبِيبٍ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْمُؤَثَّفُ (كَمُعْظَمٌ : الْقَصِيرُ

الْعَرِيضُ التَّارُّ اللَّحِيمُ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* لَيْسَ مِنَ الْقُرِّ بِمُسْتَكِينِ *

* مُؤَثَّفٌ بِلَحْمِهِ سَمِينِ (٢) *

(١) العباب ، ومعجم البلدان (أثيفيات ، أثيفية) واللسان (ثفا) .

(٢) العباب والضبط منه ، والمقاييس ١/ ٥٨ وضبطه « مؤثف » بالجر .

(وَالْأَثْفُ : الثَّابِتُ) كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(و) الْآثِفُ : (التَّابِعُ) كَمَا فِي

الصُّحاحِ ، (و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :

(الْأَثَافِي : كَوَاكِبُ بِحِيسَالِ رَأْسِ

الْقِدْرِ) ، قَالَ : (وَالْقِدْرُ أَيْضاً :

كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٌ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي الرَّاءِ .

(وَأَثْفَ الْقِدْرِ تَأْثِيفاً : جَعَلَهَا عَلَى

الْأَثَافِي) لُغَةٌ فِي ثَفَاها تَثْفِيَةٌ ، كَمَا

فِي الصُّحاحِ ، وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَأَثَّفَهُ) : إِذَا

(تَكَنَّفَهُ) ، وَفِي الصُّحاحِ : تَأَثَّفُوهُ ،

أَيَّ تَكَنَّفُوهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَيَّ اجْتَمَعُوا

حَوْلَهُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ - وَهُوَ

النَّبِيعَةُ ، يَعْتَذِرُ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ - :

لَا تَقْدِفُنِّي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

وَإِنْ تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرُّفْدِ (١)

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَأَثَّفَ الْمَكَانَ :

إِذَا (لَزِمَهُ ، وَالْفَهْ) وَلَمْ يَبْرَحَهُ .

(١) ديوانه (صنعة ابن السكيت) ٢١ ، واللسان ، والعباب ،

والجمهرة ٣/ ٢١٩ والأساس ، وعجزه في الصحاح ،

والمقاييس ١/ ٥٧ . وفي الأصل : « بالرمد » خطأ .

(و) قال الأزهرى: تَأَثَّفَهُ: إِذَا (اتَّبَعَهُ،
وَأَلْحَّ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَبْرَحْ يُغْرِيه) وبه فُسِّرَ
قَوْلُ النَّبِيعَةِ الْمَذْكُورِ، قَالَ: وَهُوَ مَنْ
أَثَّفَتْ الرَّجُلَ آثْفُهُ أَثْفًا (١): إِذَا تَبِعْتَهُ،
وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَثْفِيَّةِ فِي شَيْءٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَأَثَّفَتِ الْقِدْرُ، أَي: وَضِعَتْ عَلَى
الْأَثْفِى .
وَأَثْفَهَا إِثْفًا: لَغَةً فِي أَثْفَهَا
تَأَثْفًا (٢) .

وتَأَثَّفُوا عَلَى الْأَمْرِ، أَي: تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ،
وهو مجاز .

وهم عليه أَثْفِيَّةٌ وَاحِدَةٌ .

وامرأةٌ مُؤَثَّفَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ، لَزَوْجِهَا
امرأتان سِوَاهَا، وهى ثَالِثَتُهُمَا،
شَبَّهَتْ بِأَثْفِى الْقِدْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْمَخْزُومِيَّةِ: إِنِّى أَنَا الْمُوَثَّفَةُ الْمَكْتَفَةُ،
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَذَاتُ الْأَثْفِى: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ

(١) في مطبوع التاج « إثماء » والتصحيح من اللسان والمصاب .

(٢) في مطبوع التاج: « وَأَثْفَهَا إِثْفَاءً »

والتصحيح من مادة (ثفأ) .

تَمِيمٍ، قَالَ عُمَارَةُ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ:
إِنْ تَحْضُرُوا ذَاتَ الْأَثْفِى فَإِنَّكُمْ
بِهَا أَحَدَ الْأَيَّامِ عَظُمَ الْمَصَائِبِ (١)
[أ خ ف]

(أَخِيفُ، كزُبَيْرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ، مِنْهُمْ ابْنُ الْبَرَقِيِّ،
وَابْنُ قَانِعٍ، وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَنْسَابِ،
وَرَجَّحَهُ الْأَمِيرُ ابْنُ مَأْكُولٍ، وَقَالَ:
صَرَّحَ بِهِ شَبَابٌ (٢)، فِي طَبَقَاتِهِ،
فَالْهَمْزَةُ إِذَا أَصْلِيَّةٌ أَصَالَتْهَا فِي أُسَيْدٍ
وَأَمِينٍ، (أَوْ) هُوَ (كَأَحْمَدَ) كَمَا
ذَكَرَهُ الدَّارُ قُطْنِيٌّ فِيمَا حَكَاهُ عَنْ
شَبَابٍ (وَحِينَئِذٍ فَمَوْضِعُهُ الْخَاءُ) مَعَ
الْفَاءِ، وَالْأَوَّلُ أَضُوبٌ، كَمَا قَالَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ، قَالُوا: هُوَ (اسْمُ)
مُجْفَرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِيِّ) بِنِ عَمْرٍو
ابْنِ تَمِيمٍ، وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ الْخَشْخَاشُ بْنُ
مَالِكِ الْعَنْبَرِيِّ الصَّحَابِيِّ، وَغَيْرِهِ .

(١) معجم البلدان (أثفية)

(٢) هو أبو عمرو خليفة بن خياط المتوفى سنة ٥٢٤هـ .

[أ د ف] *

(الأدافُ ، كُغْرَابٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الذَّكْرُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فِي
الْأَدَافِ الدِّيَةُ » يَعْنِي الذَّكْرَ إِذَا قُطِعَ ،
وَهَمْزَتُهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* أَدْخَلَ فِي كَعْتَبِهَا الْأَدَافَا *

* مِثْلَ الذَّرَاعِ يَمْتَطِي النَّطَافَا (١) *

قُلْتُ : وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ وَدْفِ
الْإِنَاءِ ، إِذَا قَطَرَ ، وَوَدَفَتِ الشَّحْمَةُ : إِذَا
قَطَرَتْ دُهْنًا ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْأَدَافُ : (الْأُذُنُ)
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَأُدْفِيَّةٌ ، كَأَثْفِيَّةٌ : جَبَلٌ لِبَنِي
قُشَيْرٍ) هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ ،
وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَالَّذِي صَحَّ أَنَّهُ
بِالْقَافِ ، كَمَا حَقَّقَهُ يَاقُوتٌ فِي
الْمَعْجَمِ ، وَقَدْ أوردَهَا الْمُصَنِّفُ
ثَانِيًا فِي الْمُعْتَلِّ ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّهَا
ذَاتُ وَجْهَيْنِ : فَعْلُوِيَّةٌ ، وَأَفْعُولَةٌ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(وَأُدْفُوَّةٌ (١) : بَضَمٌ الْهَمْزَةَ وَفَتْحَهَا ،
وَقَدْ تُعْجَمُ الدَّالُ) هَكَذَا بِزِيَادَةِ هَاءٍ
فِي آخِرِهَا ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ
النُّسخِ تَشْدِيدُ الْوَاوِ أَيْضًا ، وَكِلَاهُمَا
خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ « أُدْفُو »
بَضَمٌ فَسُكُونِ الدَّالِ وَالْوَاوِ وَالْفَاءِ
مَضْمُومَةٌ ، (وَقَدْ تُبَدَّلُ الدَّالُ تَاءً :
قُرْبَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ) مِنْ كُورِ الْبُحَيْرَةِ .

(و) أَيْضًا : (بُلَيْدٌ بِالصَّعِيدِ)
وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ بَيْنَ أُسْوَانَ وَقُوصَ ،
كَثِيرَةُ النَّخْلِ ، بِهَا ثَمَرٌ لَا يُقَدَّرُ عَلَى
أَكْلِهِ حَتَّى يُدَقَّ فِي الْهَؤُونَ ، مِثْلُ
السُّكَّرِ ، وَيُدْرُ عَلَى الْعَصَائِدِ ، قَالَه
ابْنُ زُولَاقٍ ، وَهَكَذَا ضَبَطَ اسْمَ الْقَرْيَةِ
كَمَا ذَكَرْنَا ، (مِنْهُ الْإِمَامُ) أَبُو بَكْرٍ
(مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
(الْأُدْفُوِيُّ) الْأَدِيبُ الْمُقْرِيُّ (النَّحْوِيُّ
الْمُفَسِّرُ) انْفَرَدَ بِالْإِمَامَةِ فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ ،
رِوَايَةٌ وَرِشٍ ، مَعَ سَعَةِ عِلْمٍ ، وَحَدَّثَ عَنْ
أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ النَّحَّاسِ
بِكِتَابِ مَعَانِي الْقُرْآنِ ، وَإِعْرَابِ
الْقُرْآنِ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٣٠٤ ، وَتُوفِّيَ

(١) كذا ضبطه في القاموس ، وفي معجم

البلدان (أدفو)

أحمدُ بنُ عبدِ القَوِيِّ بنِ عبدِ الرحمنِ ابنِ
عليٍّ الأذْفُوِيِّ ، مات بها ، وله كراماتٌ ،
تَرَجَمَهُ الأذْفُوِيُّ المذكورُ في التاريخ .

[] ومما يَسْتَدْرِكُ عليه :

أَذْفَةُ ، بفتحِ [فُسْكُونٌ : من قُرَى
إِخْمِيمٍ بالصَّعِيدِ من مصر ، نقله ياقوت .

قلتُ : وقد رأيتها ، وهى فى حِذاءِ
جزيرةِ شندويل^(١) ، من أعمالِ المَرَاغَاتِ .

[أ ذ ف] *

(الأذاف كغراب) بالذال المعجمة ،
أهمله الجوهري ، والصاغاني فى
التكملة ، وأوردده فى العباب ، فقال :
وقال ابن الأعرابي : هى لغة فى الأذاف ،
بالدال المهملة ، بمعنى : (الذكر) .

قال الصاغاني : (وتأذف ،
كتضرب : د ، على بريدٍ من حلب) ،
وفى العباب : على ثلاثة فراسخٍ
منها بوادى بطنان ، قال امرؤ القيس :

أَلَا رَبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ فَدَّ شَهْدَتُهُ
بِتَأْذِفِ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرْطَرَا^(٢)

بمصر سنة ٣٨٨ (وتفسيره فى أربعين)
وفى المعجم : خمسين^(١) (مجلداً) كباراً ،
وفى أنساب البلبيسى مائة وعشرين
مجلداً ، قال : ومنه نسخة الفاضلية ،
وله غير ذلك من كتب الأدب ،
وترجمته فى معجم الأدباء مشهورة .

(و) منه أيضاً الشيخ كمال الدين
أبو الفضل (جعفر ، ويدعى عبد الله
ابن ثعلب) هكذا بالثاء والعين
المهملة ، وصوابه بالثاء الفوقية والغين
المعجمة ، وهو (ابن جعفر) بن ثعلب
الأذْفُوِيِّ (الفقيه) المؤرخ المحدث ،
مؤلف تاريخ الصَّعِيدِ ، فى جزءٍ
حافلٍ ، سماه «الطالع السعيد» وهو
عندى ، وقد أخذ عن أبى حيان ،
 وغيره من الشيوخ ، وأخذ عنه الحافظُ
ابن حجرٍ بواسطة أبى الخير أحمد
ابن الصلاح خليل بن كيكلسدى
العلايى ، كما رأيتُه على رسالةٍ من
تأليف المترجم فى حكم السماء .

قلتُ : ومنه أيضاً ضياء الدين

(١) الذى فى معجم البلدان (أذفو) « فى خمسة
مجلدات كبار» وفى معجم الأدباء ٨٠/٥ قال
ياقوت : «بلغنى أنه فى ثلاثين مجلداً بخط دقيق»

(١) فى معجم البلدان ٣/٣٢٨ : «شندويد» بالدال مكان اللام .
(٢) ديوانه ٧٠ ، والعباب ، ومعجم البلدان (تأذف) و(طرطرا) .

[أ ر ف] *

(الأَرْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الحَدُّ بَيْنَ
الْأَرْضَيْنِ) وَفَصْلُ مَا بَيْنَ الدُّورِ
وَالضِّياعِ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ أَرْفَةَ
بَدَلٌ مِنْ ثَاءِ أَرْثَةَ ، (ج) : أَرْفٌ
(كَعُرْفٍ) ، وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : الْأَرْفُ تَقَطُّعُ الشُّفْعَةِ . وَهِيَ
الْمَعَالِمُ وَالْحُدُودُ ، هَذَا كَلَامُ أَهْلِ
الْحِجَازِ ، وَكَانُوا لَا يَرَوْنَ الشُّفْعَةَ
لِلْجَبَارِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْأَرْفُ
وَالْأَرْثُ : الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، وَفِي
الصَّحاحِ : مَا لِمِ الْحُدُودِ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .
(و) الْأَرْفَةُ أَيْضاً : (العُقْدَةُ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْأَرْفِيُّ : كَقُمَيْرِيٍّ : اللَّسْبِنُ)
الطَّيِّبُ الْمَحْضُ (الْخَالِصُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ
الْمُعِيرَةِ : «لَحْدِيثٌ مِنْ فِي الْعَاقِلِ
أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ الشَّهْدِ بِمَاءِ رَصْفَةِ
بِمَحْضِ الْأَرْفِيِّ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
كَذَا قَالَهُ الْهَرَوِيُّ عِنْدَ شَرْحِهِ الرَّصْفَةَ ،
فِي حَرْفِ الرَّاءِ .

(و) الْأَرْفِيُّ أَيْضاً (الْمَاسِحُ)
الَّذِي يَمْسَحُ الْأَرْضَ وَيُعْلِمُهَا بِحُدُودِ .
قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَالْكَلَامُ عَلَى
الْأَرْفِيِّ كَالْكَلَامِ عَلَى الْأَثْفِيَّةِ .

(وَأَرْفَ عَلَى الْأَرْضِ تَأْرِيفاً :
جَعَلَتْ لَهَا حُدُوداً ، وَقُسِّمَتْ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «أَيُّ أَمَالٍ اقْتَسِمَ ، وَأَرْفَ
عَلَيْهِ فَلَا شُفْعَةَ فِيهِ» كَمَا فِي الصَّحاحِ .
(وَتَأْرِيفُ الْحَبْلِ : عَقْدُهُ) .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مُؤَارِفِيٌّ) أَي : (حَدَّهُ
إِلَى حَدِّي فِي السُّكْنَى وَالْمَكَانِ) كَمَا
نَقُولُ : مُتَأَخِمِيٌّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْفَ الدَّارَ وَالْأَرْضَ تَأْرِيفاً : قَسَمَهَا
وَحَدَّهَا .

وَالْأَرْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الحَدُّ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : «مَا أَجَدُّ
بِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ أَرْفَةٍ أَجَلٍ بَعْدَ السَّبْعِينَ»
أَي : مِنْ حَدِّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، وَقَالَتْ امْرَأَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ : جَعَلَ عَلَيَّ زَوْجِي أَرْفَةً
لَا أَخُورُهَا . أَي : عِلَامَةً ، قَالَهُ ثَعْلَبُ .

وإنه لفي إرف مجد ، كإرث مجد ،
 حكاه يعقوب في البدل . والأرفة
 أيضاً : المُسناة بين قراحين ، عن
 ثعلب ، وجمعه : أرف ، كدخنة ودخن .
 وقال الأصمعي : [الأرف :] (١) الذي
 يأتي قرناه على وجهه من الكبوش .

[أرف] *

(أرف الترحل ، كفرح ، أرفاً)
 بالتحريك ، (وأزوفاً) ، بالضم : (دنا)
 وأفد ، كما في الصحاح ، ويقال :
 ساعني أزوف رحيلهم ، وأنشد الليث :

أرف الترحل غير أن ركابنا
 لما نزل برحالها وكان قد (٢)

(و) أرف (الرجل : عجل) فهو
 أرف ، على فاعل ، وفي الحديث : «قد
 أرف الوقت وحان الأجل» أي : دنا وقرب .

(و) قال ابن عباد : أرف (الجرح ،
 ويثلك زايه) ولم يذكر معناه ، قال

(١) سقط من مطبوع التاج وزدناه من اللسان .

(٢) العباب ، ونسبه إلى النابغة ، وهو في ديوانه

(هينعة ابن السكيت) ٣٠ ، واللسان

(قدد) ، والمقاييس ١٢٠/١ ورواية

غير العباب : «أفد الترحل» .

الصاغاني : أي (١) (اندمل) ، ويقال :
 أرف (الشيء) أي : (قل) .

(والآرفة : القيامة) نقله الجوهرى
 سميت لقربها وإن استبعد الناس
 مداها ، قال الله تعالى : «أرقت
 الأرفة ليس لها من دون الله كاشفة» (٢)
 يعنى دنت القيامة .

(و) من المجاز : (الأرف ، مُحركة :
 الضيق ، وسوء العيش) ، قال عدي
 ابن الرقاع :

من كل بيضاء لم يسفع عوارضها
 من المعيشة تبريح ولا أرف (٣)

(والمأرفة) ، كمرحلة : (العذرة)
 نقله ابن برى ، زاد الصاغاني :
 (والقدر) أيضاً (ج : مأرف) ،
 وأنشد ابن فارس :

كان ردائيهِ إذا ما ارتداهما
 على جعل يغشي المأرف بالنخر (٤)

(١) في مطبوع التاج «الذي» والمثبت لفظ العباب .

(٢) سورة النجم ٥٧ ، ٥٨ .

(٣) العباب والتكملة وفي مطبوع التاج «يسفع» تحريف .

(٤) اللسان ، وفيه نسبه إلى الهيم بن حسان التغلبي ، والعباب

والمقاييس ٩٥/١ .

قال : وَذَلِكَ لَا يَكَادُ أَنْ (١) يَكُونَ
إِلَّا فِي مَضِيْقٍ .

قلتُ : وَفِي الْأَمَالِي لِابْنِ بَرِّ
هَذَا الْبَيْتُ ، أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو لِلْهَيْثَمِ
ابْنِ حَسَّانِ التَّغْلِبِيِّ .

(وَالْأَزْفَى ، كَسَكْرَى : السَّرْعَةُ
وَالنَّشَاطُ) هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ
فِي الْعُبَابِ (٢) ، وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ
بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الزَّأْيِ وَكسْرِ
الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ التَّحْتِيَّةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَزِفَ الرَّحِيلُ
دَنَا وَعَجِلَ ، وَمِنْهُ : أَقْبَلَ يَمْشِي
الْأَزْفَى ، كَالْجَمَزَى ، وَكَأَنَّهُ مِنْ
الْوَزَيْفِ ، وَالْهَمْزَةُ عَن وَاوٍ ، وَأَرَى
الصَّوَابَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الزَّمْخَشَرِيُّ
وَأَنَّ ضَبَطَ (٢) الصَّاغَانِيُّ فِي
كِتَابَيْهِ خَطَأً .

(و) قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : (أَزَفَنِي)
فُلَانٌ ، عَلَى أَفْعَلَنِي ، أَي :
(أَعْجَلَنِي) .

وَالْمُتَّازِفُ ، عَلَى مُتَّفَاعِلٍ :
(الْقَصِيرُ) مِنَ الرَّجَالِ ، وَهُوَ
(الْمُتَدَانِي) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ ،
مَا الْمُحْبَنَطِيُّ ؟ : قَالَ : الْمُتَكَكِيُّ ،
قَلْتُ : مَا الْمُتَكَكِيُّ ؟ : قَالَ :
الْمُتَّازِفُ ، قَلْتُ : مَا الْمُتَّازِفُ : قَالَ
أَنْتَ أَحْمَقُ ، وَتَرَكَنِي وَمَرٌّ ، زَادَ
الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ : إِنَّمَا سُمِّيَ
الْقَصِيرُ مُتَّازِفًا لِتَقَارُبِ خَلْقَتِهِ (١) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : هُوَ قَوْلُ
الْأَضْمَعِيِّ ، (و) الْمُتَّازِفُ :
(الْمَكَانُ الضَّيِّقُ) كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ ، (و) هُوَ أَيْضًا : (الرَّجُلُ
السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، الضَّيِّقُ الصَّدْرِ)
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالتَّازِفُ : الْخَطْوُ الْمُتَقَارِبُ)
وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ (٢) : خَطْوُ
مُتَّازِفٍ ، أَي : مُتَقَارِبٍ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : (تَّازَفُوا :
تَدَانَى بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ) .

(١) فِي الْأَسَاسِ : « خَلْقَهُ »

(٢) الَّذِي أوردَهُ الْمَصْنَفُ هُوَ لَفْظُ الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

« وَالتَّازِفُ : الْخَطْوُ الْمُتَقَارِبُ »

(١) فِي الْعُبَابِ وَالْمَقَائِيسِ : « لَا يَكَادُ يَكُونَ » .

(٢) وَنَظَرَ لَهُ فِي الْعُبَابِ بِصَرَغِي

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « نَبَطَهُ »

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَزْفُ : الْمُسْتَعْجِلُ .

وَالْمُتَآزِفُ : الضَّعِيفُ الْعَبَّانُ ،

وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ الْعَجْبَرِ السُّلُولِيِّ :

فَتَّى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَأَمْتَازِفُ

وَلَا رَهْلُ لَبَّاتُهُ وَبِأَدِلُّهُ (١)

وَالْأَزْفُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ ، عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ .

[أ س ف] *

(الْأَسْفُ ، مُحَرَّكَةً : أَشَدُّ الْحُزْنِ) ،

وَقَدْ (أَسِيفَ) عَلَى مَا فَاتَهُ ، (كَفَرِحَ)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (وَالْأَسْمُ)

أَسَافَةٌ (كَسَحَابَةٍ) ، وَأَسِيفَ عَلَيْهِ :

غَضِبَ) فَهُوَ أَسِيفٌ ، كَكَتِيفٍ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَعَضْبَانَ أَسِفًا» (٢) ، قَالَ

شَيْخُنَا : وَقَيْدَهُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ الْحُزْنُ مَعَ

مَا فَاتَ ، لَا مُطْلَقًا ، وَقَالَ الرَّائِبِيُّ :

حَقِيقَةُ الْأَسْفِ : ثَوْرَانُ دَمِ الْقَلْبِ شَهْوَةٌ

(١) اللسان ، ومادة (بأدل) ، ومادة (رهل) ونسب فيها إلى

زينب أخت يزيد بن الطثرية ، والمقاييس ١/٩٥/١ لام

يزيد بن الطثرية ، و ٢/٥٢٢ بدون نسبة وفي الباب

أنشده مرتين ، نسبة في إحداهما لزينب ترضى أختها يزيد ،

وفي الأخرى للعجبر السلولي يرثى أبا الحجتاه .

(٢) سورة طه ، الآية ٨٦

الانْتِقَامِ ، فَمَتَى كَانَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ
دُونَهُ انْتَشَرَ وَصَارَ غَضَبًا ، وَمَتَى كَانَ
عَلَى مَنْ فَوْقَهُ انْقَبَضَ فَصَارَ حُزْنًا ،
وَلِذَلِكَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْحُزْنِ
وَالْغَضَبِ ، فَقَالَ : مَخْرَجُهُمَا وَاحِدٌ ،
وَاللَّفْظُ مُخْتَلِفٌ ، فَمَنْ نَازَعَ مَنْ يَقْوَى
عَلَيْهِ أَظْهَرَ غَيْظًا وَغَضَبًا ، وَمَنْ نَازَعَ
مَنْ لَا يَقْوَى عَلَيْهِ أَظْهَرَ حُزْنًا وَجَزَعًا ،
وَلِهَذَا قَالَ الشَّاعِرُ :

فَحُزْنٌ كُلُّ أَخِي حُزْنِ أَخِي الْغَضَبِ (١)

(وَسُئِلَ) النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَوْتِ الْفَجَاءَةِ ، فَقَالَ :
«رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ ، وَأَخْذَةٌ أَسْفٌ لِلْكَافِرِ»
وَيُرْوَى : أَسِيفٌ ، كَكَتِيفٍ ، أَى أَخْذَةٌ
سَخَطٌ ، أَوْ) أَخْذَةٌ (سَاخِطٌ) وَذَلِكَ لِأَنَّ
الْغَضْبَانَ لَا يَخْلُو مِنْ حُزْنٍ وَلَهْفٍ ،
فَقِيلَ لَهُ : أَسِيفٌ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ
فِي مَوْضِعٍ لَا مَجَالَ لِلْحُزْنِ فِيهِ ،
وَهَذِهِ الْإِضَافَةُ بِمَعْنَى مِنْ ، كَخَاتِمِ
فِضَّةٍ ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى فِي ، كَقَوْلِ
صِدْقٍ ، وَوَعْدِ حَقٍّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ :
أَسِيفٌ فَلَانٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، وَتَأْسَفُ ،

(١) بصائر ذوى التنيز ٢/١٨٥ والمفردات (أسف)

وهو مُتَأَسِّفٌ عَلَى مَا فَاتَهُ ، فِيهِ قَوْلَانُ :
أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى حَزْنَ عَلَيَّ مَا
فَاتَهُ ؛ لِأَنَّ الْأَسْفَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحُزْنَ ،
وَقِيلَ : أَشَدُّ الْحُزْنِ ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا
الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾ (١) : أَي جَزَعًا ، وَقَالَ
قَتَادَةُ : أَسَفًا ، أَي غَضَبًا ، وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ ﴾ (٢)
أَي : يَا جَزَعَاهُ .

(وَالْأَسِيفُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْأَجِيرُ)
لِذَلِكَ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
السَّكَيْتِ أَيْضًا .

(و) الْأَسِيفُ (الْحَزِينُ) الْمُتَلَهِّفُ
عَلَى مَا فَاتَ ، (و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
الْأَسِيفُ : (الْعَبْدُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالْجَمْعُ : الْأَسْفَاءُ ، قَالَ اللَّيْثُ : لِأَنَّهُ
مَقْهُورٌ مَحْزُونٌ ، وَأَنْشَدَ :

كَثُرُ (٣) الْإِنَّاسُ فِيمَا بَيْنَهُمْ
مِنْ أَسِيفٍ يَبْتَغِي الْخَيْرَ وَحُرُ (٤)

(١) سورة الكهف ، الآية ٦

(٢) سورة يوسف ، الآية ٨٤

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : كثر ... إلخ هكذا في الأصل ، ولم يوجد بمواد اللغة التي بين أيدينا .

(٤) في مطبوع التاج « فيما بينهم .. الخير وصر » والتصحيح من العباب

(وَالْإِسْمُ) الْأَسَافَةُ ، (كَسَحَابَةٍ) .
وَالْأَسِيفُ أَيْضًا : (الشَّيْخُ الْفَائِزِيُّ)
وَالْجَمْعُ الْأَسْفَاءُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« فَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْأَسْفَاءِ » وَيُرْوَى :
الْعُسْفَاءُ وَالْوَصْفَاءُ ، وَفِي حَدِيثِ
آخَرَ : « لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا » .

(و) الْأَسِيفُ أَيْضًا : الرَّجُلُ
(السَّرِيعُ الْحُزْنَ ، وَالرَّقِيقُ الْقَلْبَ ،
كَالْأَسُوفِ) ، كَصَبُورٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ
رَجُلٌ أَسِيفٌ ، « إِذَا قَامَ لَمْ يُسْمَعْ
مِنْ الْبُكَاءِ » .

(و) الْأَسِيفُ أَيْضًا : (مَنْ لَا يَكَادُ
يَسْمَنُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَرْضٌ أَسِيفَةٌ) ،
بَيْنَةَ الْأَسَافَةِ : لَا تَكَادُ تُنْبِتُ شَيْئًا ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْأَسَاسِ
لَا تَمْوِجُ (١) بِالنَّبَاتِ . (وَأَسَافَةٌ ،
كَكُنَّاسَةٍ ، وَسَحَابَةٍ : رَقِيقَةٌ ، أَوْ
لَا تُنْبِتُ ، أَوْ أَرْضٌ أَسِيفَةٌ بَيْنَةَ الْأَسَافَةِ :
لَا تَكَادُ تُنْبِتُ) .

(١) في مطبوع التاج : « تمرح » . والتصحيح من الأساس .

(و كَسْحَابَةٌ : قَبِيلَةٌ) من العرب ، قال
جندلُ بنُ المُثنى الطُّهويُّ :

* تَحْفَهَا أَسَافَةٌ وَجَمْعُهُ *
* وَخَلَّةٌ قِرْدَانُهَا تَنْشَرُ (١) *

جَمْعُهُ أَيْضاً : قَبِيلَةٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَحَلِّهِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَسَافَةٌ هُنَا
مَصْدَرٌ أَسْفَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا قَلَّ
نَبْتُهَا ، وَالْجَمْعُ : الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ .

(و) أَسْفُ (كَأَسَدٍ : عَ بِالنَّهْرَوَانِ)
مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ بِقُرْبِ إِسْكَافٍ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا مَسْعُودُ بْنُ جَامِعٍ ، أَبُو
الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ الْأَسْفِيُّ ، حَدَّثَ
بِبَغْدَادَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ
النُّعَالِيِّ (٢) ، وَعَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَشَّابِ ،
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٠ .

(وَيَأْسُوفٌ : عَ ، قُرْبَ نَابِلَسَ) .

(وَأَسْفَى : بَفَتْحَتَيْنِ) هَكَذَا فِي

سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ
بِكَسْرِ الْفَاءِ ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ
لِيَاقُوتَ : (د ، بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ)
بِالْعُدُوءِ ، عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ .

(وَأُسْفُونًا ، بِالضَّمِّ) ، وَضَبَطَهُ يَأْقُوتُ
بِالْفَتْحِ : (ة ، قُرْبَ الْمَعْرَةِ) وَهُوَ
حِصْنٌ افْتَتَحَهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ
صَالِحِ بْنِ وَرْدَاسِ الْكِلَابِيِّ ، فَقَالَ
أَبُو يَعْلَى عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ أَبِي
حُصَيْنٍ (١) يَمْدَحُهُ وَيَذْكُرُهُ :

عِدَاتُكَ مِنْكَ فِي وَجَلٍ وَخَوْفٍ
يُرِيدُونَ الْمَعَاقِلَ أَنْ تَصُونَا (٢)
فَظَلُّوا حَوْلَ أُسْفُونَا كَقَوْمٍ
أَتَى فِيهِمْ فَظَلُّوا آسْفِينَا
وَهُوَ خَرَابُ الْيَوْمِ .

(و) إِسْأَفُ ، (كَكِتَابٍ) هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ ،
وَيَأْقُوتُ ، زَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (و) أَسْأَفُ ،
مِثْلُ (سَحَابٍ : صَنَمٌ وَضَعَهُ عَمْرُو بْنُ
لُحَيٍّ) الْخَزَاعِيُّ (عَلَى الصَّفَا ، وَنَائِلَةٌ عَلَى

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (أُسْفُونًا) « . . . ابْنِ أَبِي حِصْنٍ » .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فِي حُلِّ وَخَوْفٍ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (أُسْفُونًا) .

(١) اللسان والعياب والتكملة وتقدم في (جمعر)
(٢) في مطبوع التاج : « النعالي » . خطأ ، وهو أبو عبد الله
الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي المتوفى سنة
٤٩٣ وانظر العبر ٣/٣٣٦ ومعجم البلدان (أسفونا) .

الْمَرَوَّةُ)، وكانا لقرَيْشٍ (وكان يُذْبِحُ
عليهما تُجَاهَ الْكَعْبَةِ) كما في
الصَّحاحِ (أَوْهُمَا) رَجُلَانِ (١) مِنْ جُرْهُمَ :
(إِسَافُ بْنُ عَمْرٍو، وَنَائِلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ،
فَجَرَا فِي الْكَعْبَةِ) وَقِيلَ : أَحَدُثَا فِيهَا
(فَمَسِخَا حَجْرَيْنِ، فَعَبَدْتُهُمَا قُرَيْشٌ)
هَكَذَا زَعَمَ بَعْضُهُمْ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

قلتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ :
وَقِيلَ : هُمَا إِسَافُ بْنُ يَعْلى، وَنَائِلَةُ
بِنْتُ ذَيْبٍ (٢)، وَقِيلَ : بِنْتُ زُقَيْلٍ (٣)،
وَإِنَّهُمَا زَنِيَا فِي الْكَعْبَةِ، فَمَسِخَا، فَنَصَبَا
عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَأَمَرَ عَمْرُو بْنُ لُحِيٍّ
بِعِبَادَتِهِمَا، ثُمَّ حَوَّلَهُمَا قُصِيٍّ، فَجَعَلَ
أَحَدَهُمَا بِلِصْقِ الْبَيْتِ، وَالْآخَرَ بَزْمَزِمَ،
وَكَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ تَتَمَسَّحُ بِهِمَا .

وَأَمَّا كَوْنُهُمَا مِنْ جُرْهُمَ، فَقَالَ
أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ إِسَافًا : رَجُلٌ مِنْ

(١) كذا في مطبوع التاج، وحقه رجل وامرأة

وفي العباب: «أوهما من جرهم... الخ» .

(٢) في الأصنام لابن الكلبي ٩ : «بنت زيد» وفي السيرة

٨٢/١ : «بنت ديك»

(٣) في معجم البلدان ١/٢٣٥ : «بنت سهيل»

جُرْهُمَ، يُقَالُ لَهُ : إِسَافُ بْنُ يَعْلى،
وَنَائِلَةُ بِنْتُ زَيْدٍ، مِنْ جُرْهُمَ، وَكَانَ
يَتَعَشَّقُهَا مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ،
فَأَقْبَلَا حَاجِينَ، فَدَخَلَا الْكَعْبَةَ،
فَوَجَدَا غَفْلَةً مِنَ النَّاسِ، وَخَلْوَةً مِنَ
الْبَيْتِ، فَفَجَرَا، فَمَسِخَا، فَأَصْبَحُوا
فَوَجَدُوهُمَا مَمْسُوحَيْنِ، فَأَخْرَجُوهُمَا
فَوَضَعُوهُمَا مَوْضِعَهُمَا، فَعَبَدْتُهُمَا
خِزَاعَةً وَقُرَيْشٌ، وَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ بَعْدَ
مِنَ الْعَرَبِ .

قال هشام : إِنَّمَا وُضِعَا عِنْدَ
الْكَعْبَةِ لِيَتَعَطَّ بِهِمَا النَّاسُ، فَلَمَّا
طَالَ مَكْتَهُمَا، وَعُبِدَتِ الْأَصْنَامُ،
عُبِدَا مَعَهَا، وَكَانَ أَحَدُهُمَا بِلِصْقِ
الْكَعْبَةِ، وَلَهُمَا يَقُولُ أَبُو طَالِبٍ - وَهُوَ
يُخَلِّفُ بِهِمَا حِينَ تَحَالَفَتُ قُرَيْشٌ،
عَلَى بَنِي هَاشِمٍ - :

أَحْضَرْتُ عِنْدَ الْبَيْتِ رَهْطِي وَمَعْشَرِي
وَأَمْسَكْتُ مِنْ أَثْوَابِهِ بِالْوَصَائِلِ
وَحَيْثُ يُنِيخُ الْأَشْعُرُونَ رِكَابَهُمْ
بِمَفْضَى السُّيُولِ مِنْ إِسَافٍ وَنَائِلِ (١)

(١) في مطبوع التاج : «وحيث ينخ... بمفضى السبول» .

والتصحیح من الأصنام ٢٩ ومعجم البلدان (إساف) .

فَكَانَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ كَسَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فِيمَا كَسَرَ مِنَ الْأَصْنَامِ .

قال : ياقوت : وجاء في بعض أَحَادِيثِ مُسْلِمٍ أَنَّهُمَا كَانَا بِشَطِّ الْبَحْرِ ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُهَلُّ لَهَا ، وَهُوَ وَدَمٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ التِّي كَانَتْ بِشَطِّ الْبَحْرِ مَنَاةُ الطَّاغِيَةِ .

(وإِسَافُ بْنُ أَنْمَارٍ ، وَ) إِسَافُ (ابْنُ نَهْيِكٍ ، أَوْ) هُوَ (نَهْيِكُ بْنُ إِسَافٍ ، كِتَابٍ) ، ابْنِ عَدِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ : (صَحَابِيَّانِ) ، الصَّوَابُ أَنَّ الْأَخِيرَ لَهُ شِعْرٌ وَلَا صُحْبَةَ لَهُ ، كَمَا فِي مُعْجَمِ الدَّهْبِيِّ .

(وَأَسْفَهُ : أَعْضَبُهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، وَالصَّوَابُ : آسْفَهُ بِالْمَدِّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَاللِّسَانِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا انتقمنا منهم ﴾ (١) أَي : أَعْضَبُونَا .

(١) سورة الزخرف الآية ٥٥ .

(وَيُوسُفُ ، وَقَدْ يُهْمَزُ ، وَتَثَلَّثَ سَيْنُهُمَا) أَي : مَعَ الْهَمْزِ وَغَيْرِهِ ، وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : قَالَ الْفَرَّاءُ : يُوسُفُ وَيُوسَفُ وَيُوسِيفُ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، وَحُكِيَ فِيهِ الْهَمْزُ أَيْضًا ، انْتَهَى . وَقَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ (١) ﴾ بِالْهَمْزِ وَكَسْرِ السَّيْنِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ (الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ) يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، (وَ) يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، أَجْلَسَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجْرِهِ ، وَسَمَّاهُ وَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَيُوسُفُ الْفِهْرِيُّ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَزِيدُ فِي قِصَّةِ جُرَيْجٍ ، بِخَبَرٍ بَاطِلٍ : (صَحَابِيَّانِ) .

وَأَمَّا يُوسُفُ الْأَنْصَارِيُّ الَّذِي رَوَى لَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي مُعْجَمِهِ ، فَالصَّوَابُ فِيهِ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ .

(وَتَأَسَّفَ عَلَيْهِ : تَلَهَّفَ) ، وَقَدْ

(١) سورة يوسف الآية ٧ .

تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ مَا فِيهِ غُنْيَةٌ
عَنْ ذِكْرِهِ ثَانِيًا .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَوَّاسٍ : كَانَ ابْنُ
الْمُبَارَكِ يَتَأَسَّفُ عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ،
وَيَقُولُ : لِمَ لَمْ أَطْرَحْ نَفْسِي بَيْنَ
يَدَيْ سُفْيَانَ ؟ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِفُلَانٍ
وَفُلَانٍ ؟ :

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ أَسْفَانٌ وَأَسِيفٌ ، كَحَنَّانٍ ،
وَنَاصِرٍ : مَحْزُونٌ وَغَضْبَانٌ ، وَكَذَلِكَ
الْأَسِيفُ .

وَالْأَسِيفُ أَيْضًا : الْأَسِيرُ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعْشِيِّ :

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا
يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا (١)

يَقُولُ : هُوَ أَسِيرٌ قَدْ غَلَّتْ يَدُهُ ،
فَجَرَحَ الْغُلُّ يَدَهُ .

وَالْأَسِيفَةُ : الْأَمَةُ .

وَأَسَفَهُ : أَحْزَنَهُ .

(١) ديوانه ١١٥ ، واللسان ، ومادة (خضب) ، والعباب ،
والمقاييس ١٠٢/١ .

وَتَأَسَفَتْ يَدُهُ : تَشَعَّثَتْ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَسَافٌ ، كَكِتَابٍ : اسْمُ الْيَمِّ الَّذِي
غَرِقَ فِيهِ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ ، عَنْ
الزَّجَّاجِ ، قَالَ : وَهُوَ بِنَاحِيَةِ مِصْرَ .

وَخَالِدٍ ، وَخَبِيبٍ ، وَكَلْبِيبٍ ، بَنُو
إِسَافِ الْجُهَيْنِيِّ ، صَحَابِيُونَ ، الْأَوَّلُ
شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَقُتِلَ بِالْقَادِسِيَّةِ .

[أَشْف] *

(الِإشْفَى ، بِكَسْرِ الهمزة وفتح
الفاء : الإِسْكَافُ) هَكَذَا وَقَعَ فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ ، وَهَكَذَا وَقَعَ
فِي نُسْخِ الْعُبَابِ أَيْضًا ، وَالصَّوَابُ
لِلْإِسْكَافِ ، أَيْ ، مَخِيطٌ لَهُ وَمِثْقَبٌ ،
كَمَا هُوَ فِي نُسْخِ الصِّحَاحِ ، وَقَدْ
أَعَادَهَا الْمُصَنِّفُ فِي الْمُعْتَلِّ أَيْضًا ،
إِشَارَةً إِلَى أَنَّهَا ذَاتُ وَجْهَيْنِ ، وَفَسَّرَهَا
عَلَى الصَّوَابِ ، فَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الَّذِي
هَنَا غَلَطٌ مِنَ النَّسَاحِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ
فِعْلِيٌّ ، وَ (ج : الْأَشَافِيُّ) ، وَقَالَ ابْنُ

وقال الفراء: هو اللّصف، ولم يعرف الأصف، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

[] ومما يستدرك عليه :

أصفون: بالفتح وضم الفاء: قرية (١)
بالصعيد الأعلى، على شاطيء
غربى النيل، تحت إسنا، وهى
على تل مشرف عال .

[أف ف] *

(أف ، يؤف) ، بالضم ، قال ابن
دريد : (و) قالوا : (يؤف) أيضاً ،
أى بالكسر ، ولم يذكره ابن مالك
فى اللامية ، وكذا فى شروع التسهيل ،
ولا استدركه أبو حيان ، وهو
القياس ، وقول شيخنا : فيحتاج إلى ثبت .

قلت : وقد نقله ابن دريد فى
الجمهرة كما عرفت ، وناهيك به
ثقة ثبثاً ، وعنه نقل الصاغاني
فى العباب ، وصاحب اللسان : (تأفف
من كرب أو ضجر) .

(١) من هذه القرية المرحوم الأستاذ عبدالستار فراج الذى
اترح إصدار هذه الطبعة المحققة من تاج العروس
وشارك فيها ، وأشرف على إخراجها حتى الجزء
التاسع عشر ، رحمه الله (المراجع) .

برى : صوابه إفعال ، والهمزة زائدة ،
وهو منون غير مصروف .

قلت : وسيأتى فى المعتل ،
إن شاء الله تعالى .

[أ ص ف] *

(آصف ، كهاجر) قال الليث : هو
(كاتب سليمان صلوات الله عليه)
الذى (دعا بالاسم الأعظم ، فرأى
سليمان العرش مستقراً عنده) .

قلت : وهو ابن برخيا بن
أشمويل ، كما أفادنا بعض
أصحابنا ، عن شيخنا المرحوم عبد الله
ابن محمد بن عامر القاهرى ،
رحمه الله تعالى .

(والأصف ، محرّكة : الكبر)
قاله أبو عمرو ، قال : وأما الذى (١)
ينبت فى أصله مثل الخيار فهو
اللصف ، ونقل أبو حنيفة عن
بعض الرواة أنه لغة فى اللصف ،

(١) فى مطبوع التاج : « والذى ينبت » والمثبت من العباب
واللسان عن أبى عمرو .

(وَأَفٌّ : كَلِمَةٌ تَكَرَّرَ) ^(١) وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ﴾ ^(٢) قَالَ الْقَتَيْبِيُّ :
 أَيْ لَا تَسْتَثْقِلْ مِنْ أَمْرِهِمَا شَيْئاً ،
 وَتَضِقْ صَدْرًا بِهِ ، وَلَا تَغْلِظْ لَهُمَا ، قَالَ :
 وَالنَّاسُ يَقُولُونَ لِمَا يَسْتَثْقِلُونَ وَيَكْرَهُونَ :
 أُفٌّ لَهُ ، وَأَصْلُ هَذَا نَفْخُكَ لِلشَّيْءِ
 يَسْقُطُ عَلَيْكَ مِنْ تُرَابٍ أَوْ رَمَادٍ ،
 وَلِلْمَكَانِ تُرِيدُ إِطَاةَ أَذَى ^(٣) عَنْهُ ،
 فَقِيلَتْ لِكُلِّ مُسْتَثْقَلٍ ، وَقَالَ
 الزَّجَّاجُ : لَا تَقُلْ لَهُمَا مَا فِيهِ أَذَى تَبْرَمُ
 إِذَا كَبِرَا أَوْ أَسْنَا ، بَلْ تَوَلَّ خِدْمَتَهُمَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَلْقَى طَرْفَ
 ثَوْبِهِ عَلَى أَنْفِهِ ، وَقَالَ : أُفٌّ أُفٌّ » قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ : مَعْنَاهُ الْاسْتِغْدَارُ لِمَا
 شَمٌّ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ الْاِحْتِقَارُ وَالِاسْتِغْلَالُ ،
 وَهُوَ صَوْتُ إِذَا صَوَّتَ بِهِ الْإِنْسَانُ
 عُلِمَ أَنَّهُ مُتَضَجِّرٌ مُتَكَرِّهُ .

(و) قَدْ (أَفَّفَ تَأْفِيفًا) كَمَا فِي
 الصَّحَاحِ ، (وَتَأَفَّفَ) بِهِ : (قَالَهَا)
 لَهُ ، وَلَيْسَ بِفِعْلٍ مَوْضُوعٍ عَلَى أَفٍّ عِنْدَ

(١) سقط من مطبوع التاج من أول قوله : « تأفف » . إلى
 هنا ، وأشار في هامشه إلى هذا السقط ، وإلى مكانه

الصحيح .
 (٢) سورة الإسراء الآية ٢٣ .

(٣) في ذؤيب مشكل القرآن ١١١ : « إمطة التي عنه » .

سَبَّوِيهِ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَبَّحَ
 وَهَلَّلَ ، إِذَا قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ لِأَخِيهَا
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
 « فَخَشِيْتُ أَنْ تَتَأَفَّفَ بِهِمْ نِسَاؤُكَ »
 تَعْنِي أَوْلَادَ أَخِيهَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي
 بَكْرٍ حِينَ قُتِلَ بِمِصْرَ .

(وَلِغَاثِهَا أَرْبَعُونَ) ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
 مِنْهَا سِتَّةً عَنِ الْأَخْفَشِ ، وَزَادَ ابْنُ
 مَالِكٍ عَلَيْهَا أَرْبَعَةً ، فَصَارَ الْمَجْمُوعُ
 عَشْرَةً ، وَقَدْ نَظَّمَهَا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ
 كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ : (أَفٌّ بِالضَّمِّ ،
 وَتَثَلَّثُ الْفَاءُ) وَهِيَ ثَلَاثَةٌ (وَتَنَوَّنُ)
 الْفَاءُ أَيْضًا ، فَيُقَالُ : أُفٌّ [وَأُفٌّ] ^(١)
 وَأُفٌّ [وَأُفٌّ] ^(١) وَ [أُفٌّ وَ] ^(١) أَفًّا ، كُلُّ
 ذَلِكَ مَعَ ضَمِّ الْهَمْزَةِ ، فَصَارَتْ سِتَّةً ،
 وَهِيَ الَّتِي نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَخْفَشِ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : قُرِيءَ : أُفٌّ ، بِالْكَسْرِ
 بِغَيْرِ تَنْوِينٍ ، وَأُفٌّ ، بِالتَّنْوِينِ ،
 فَمَنْ خَفَضَ وَنَوَّنَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ
 صَوْتُ لَا يُعْرَفُ مَعْنَادُ إِلَّا بِالنُّطْقِ بِهِ ،

(١) زدنا ما بين الأقواس في المواضع الثلاثة لتعذر ضبط الفاء
 بالتنوين وبدونه .

فخَفَضُوهُ ، كما تُخَفِّضُ الْأَصْوَاتُ ،
وَنَوْنُوهُ كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ : سَمِعْتُ
طَاقٍ طَاقٍ ، لِصَوْتِ الضَّرْبِ وَسَمِعْتُ
تِغٍ تِغٍ ، لِصَوْتِ الضَّحِكِ ، وَالَّذِينَ
لَمْ يُنَوِّنُوا وَخَفَضُوا ، قَالُوا : أَفٌ ،
عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ، وَأَكْثَرِ الْأَصْوَاتِ
عَلَى حَرْفَيْنِ ، مِثْلَ صَهٍ وَتِغٍ وَمَهٍ ،
فَذَلِكَ الَّذِي يُخَفِّضُ وَيُنَوِّنُ ؛ لِأَنَّهُ
مُتَحَرِّكُ الْأَوَّلِ ، وَلَسْنَا مُضْطَرِّينَ إِلَى
حَرَكَةِ الثَّانِي مِنَ الْأَدْوَاتِ وَأَشْبَاهِهَا ،
فَخَفِضَ بِالنُّونِ . كَذَا فِي التَّهْدِيبِ .

وقال ابن الأثيري : مَنْ قَالَ :
أَفَّا لَكَ ، نَصَبَهُ عَلَى مَذْهَبِ الدُّعَاءِ ،
كَمَا يُقَالُ : وَيَلَّا لِلْكَافِرِينَ ، وَمَنْ قَالَ :
أَفٌ لَكَ ، رَفَعَهُ بِاللَّامِ ، كَمَا يُقَالُ :
وَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ ، وَمَنْ قَالَ : أَفٌ لَكَ ،
خَفَضَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَصْوَاتِ .

(وَتُخَفِّفُ فِيهِمَا) ، أَي فِي الْمُنُونِ
وغيره ، فيقال : أَفٌ أَفٌ ، وَأَفٌ وَأَفٌ ،
وَأَفًا وَأَفًا ، فهذه ستة ، وقرأ ابن
عبّاس : «فَإِذَا تَقَلَّ لَهُمَا أَفٌ (١) خَفِيفَةٌ

(١) سورة الإسراء ، الآية ٢٣ وفي الأصل خطأ :

«ولا تقل ...»

مَفْتُوحَةٌ عَلَى تَخْفِيفِ الثَّقِيلَةِ ، مِثْلَ
رُبٍّ ، وَقِيَاسُهُ التَّسْكِينِ بَعْدَ التَّخْفِيفِ ،
فَيُقَالُ : (أَفٌ ، كَطُفٌ) ، لِأَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ
سَاكِنَانِ ، لَكِنَّهُ تَرَكَ عَلَى حَرَكَتِهِ
لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّهَا ثَقِيلَةٌ خَفَّتْ ،
وَ (أَفٌ ، مُشَدَّدَةٌ الْفَاءُ) بِالْجَمْعِ بَيْنَ
السَّاكِنَيْنِ ، وَهُوَ جَائِزٌ عِنْدَ بَعْضِ
الْقُرَّاءِ ، كَمَا دَرَّ بَحْثُهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿فَمَّا اسْتَطَاعُوا﴾ (١) فِي «طَوْعٍ»
فَرَاغَهُ ، وَ (أَفِي بِغَيْرِ إِمَالَةٍ) ، وَ (أَفِي
بِالْإِمَالَةِ الْمَحْضَةِ) ، وَقَدْ قُرِيَءَ بِهِ
(وَ) أَفِي (بِالْإِمَالَةِ بَيْنَ بَيْنٍ) ، وَقَدْ
قُرِيَءَ بِهِ أَيْضًا (وَالْأَلْفُ فِي الثَّلَاثَةِ
لِلتَّائِيثِ) ، وَ (أَفِي ، بِكَسْرِ الْفَاءِ) أَي
بِالْإِضَافَةِ ، وَ (أَفُوذٌ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْفَاءِ
الْمُشَدَّدَةِ الْمَضْمُومَةِ وَتَسْكِينِ السَّوَابِ
وَالْهَاءِ ، وَفِيهِ أَيْضًا الْجَمْعُ بَيْنَ
السَّاكِنَيْنِ ، وَ (أَفَةٌ ، بِالضَّمِّ ، مُثَلَّثَةُ الْفَاءِ
مُشَدَّدَةٌ) فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ ، أَفَةٌ وَأَفَةٌ
وَأَفَةٌ ، الْأُولَى نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ
(وَتُكْسَرُ الْهَمْزَةُ) مَعَ تَثْلِيثِ الْفَاءِ
الْمُشَدَّدَةِ ، فَهِيَ أَيْضًا أَوْجُهُ ثَلَاثَةٌ ،

(١) سورة الكهف الآية ٩٧

وَجْهًا حَسَبًا بَيْنَاهُ ، وَأَعْلَمْنَا عَلَيْهِ (١) ،
وَعَلَى الْاِخْتِمَالِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ يَكُونُ
سَبْعًا وَأَرْبَعِينَ وَجْهًا ، فَقَوْلُ
الْمُصَنِّفِ أَوْلَى : وَلُغَاتُهَا أَرْبَعُونَ .
مَحَلُّ نَظَرٍ يَتَأَمَّلُ لَهُ .

وَقَدْ فَاتَهُ أَيْضًا مِنْ لُغَاتِهَا أَفَةٌ ،
مُحَرَّكَةٌ ، وَأَفْوَةٌ ، بِفَتْحٍ فَضْمٌ فَسُكُونٌ
الْوَاوِ وَالْهَاءِ ، وَأَفَةٌ بِفَتْحٍ
فَتَشْدِيدٍ ، الْأَخِيرُ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّى عَنْ
ابْنِ الْقَطَّاعِ ، فَإِذَا جَمَعْنَاهَا مَعَ مَا قَبْلَهَا
مِنَ الْأَوْجُهِ يَتَحَصَّلُ لَنَا خَمْسُونَ وَجْهًا .
وَأَمَّا بَيْتُ ابْنِ مَالِكٍ - الْمُتَضَمِّنُ الْعَشْرَةَ
مِنْهَا - الَّذِي وَعَدْنَا بِهِ سَابِقًا ، فَهُوَ هَذَا :

فَأُفٌ ثَلَاثٌ وَنَوْنٌ إِنْ أَرَدْتَ وَقُلْ
أُفَا وَأُفَى وَأُفَةٌ تُصِيبُ (٢)

وَقَدْ ذَيَّلْتُ عَلَيْهِ بِبَيْتَيْنِ جَمَعْتُ
فِيهِمَا مَا بَقِيَ مِنْ لُغَاتِهِ لَا عَلَى وَجْهِ
الِاسْتِيعَابِ ، فَقُلْتُ :

وَأُفٌّ آفٌ آفٌ أَفٌّ أَفَا وَأُفٌّ وَأُفٌّ
وَإِفٌّ وَأُفَّى أَمِلٌ وَأُضْمٌ مَعَ النَّسَبِ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ وَأَعْلَمْنَا عَلَيْهِ . أَيْ بِالْأَرْقَامِ
الْعَدَدِيَّةِ ، يَعْنِي فِي نَسْخَتِهِ ، وَتَعَدَّرَ عَلَيْنَا وَضَمَّهَا فِي الطَّبَعِ

« هـ » .

(٢) (٢) اللسان .

الْأَوْلَى نَقَلَهَا ابْنُ بَرِّى عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ ،
(وَإِفٌّ كَمِنْ) وَ (إِفٌّ مُشَدَّدَةٌ) أَيْ :
مَعَ كَسْرِ الِهَمْزَةِ ، وَفِيهِ أَيْضًا
الْجَمْعُ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ ، (وَإِفٌّ بِكَسْرَتَيْنِ
مُخَفَّفَةٌ) (١) ، (وَإِفٌّ مُنَوَّنَةٌ مُخَفَّفَةٌ) مَعَ
كَسْرِ الِهَمْزَةِ (وَ) (وَإِفٌّ مُشَدَّدَةٌ) مَعَ
كَسْرِ الِهَمْزَةِ (وَتَثَلَّثُ) هَذِهِ ، أَيْ مَعَ
التَّنْوِينِ ، فَهِيَ أَوْجُهٌ ثَلَاثَةٌ ،
وَقَرَأَ عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ : « فَلَ تَقُلْ (٢) »
لَهُمَا (إِفٌّ) بِكَسْرِ الِهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْفَاءِ ،
(وَإِفٌّ) بِضَمِّ الْفَاءِ مُشَدَّدَةٌ) أَيْ مَعَ
كَسْرِ الِهَمْزَةِ ، (وَإِفَّا كَانَا) ، (وَإِفَّى) ،
بِالْإِمَالَةِ) وَ (وَإِفَّى) ، بِالْكَسْرِ) ،
أَيْ بِالِإِضَافَةِ إِلَى نَفْسِهِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ ، (وَتُفْتَحُ الِهَمْزَةُ) ، أَيْ فِي
الْوَجْهِ الْأَخِيرِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
الْمُرَادُ بِهِ فَتْحُ الِهَمْزَةِ فِي كُلِّ مِنْ
إِفٌّ وَإِفَّا وَإِفَّى وَإِفَّى ، فَتَكُونُ الْأَوْجُهُ
أَرْبَعَةً ، (وَإِفٌّ) ، (وَإِفٌّ) ، (وَإِفٌّ) ، مُشَدَّدَةٌ
الْفَاءِ مَكْسُورَةً) ، (وَإِفٌّ) ، مَمْدُودَةٌ) ،
(وَإِفٌّ) مَقْصُورًا ، (وَإِفٌّ) مَمْدُودًا -
(مُنَوَّنَتَيْنِ) ، فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ

(١) فِي نَسْخَةِ سِنِ الْقَامُوسِ : « إِفٌّ » ، بِدُونِ الْوَاوِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ خَطَأً : « وَلَا تَقُلْ . . . » .

إِفٌ وَأُفٌّ وَثَلَّثَ فَاءَهُ وَإِفٍ
 إِفًا يَلِيهِ أَفٌ مَعَ إِفٍ فَاحْتَسِبِ
 فَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ يَتَضَمَّنُ ثَلَاثَةَ
 عَشَرَ وَجْهًا ، وَذَلِكَ فَإِنَّ الْمُرَادَ بِأَفِي
 إِمَالَةٌ بَيْنَ بَيْنَ ، وَقَوْلِي : أَمِلْ ، أَيْ
 إِمَالَةٌ خَالِصَةٌ ، وَقَوْلِي : وَاضْمُمْ ،
 إِشَارَةٌ إِلَى الضَّمِّ فِي الْمُمَالَيْنِ بَيْنَ
 بَيْنَ وَالْخَالِصَةِ ، وَقَوْلِي : مَعَ
 النَّسَبِ ، إِشَارَةٌ إِلَى الْإِضَافَةِ ، أَيْ فِي
 الْمَضْمُومِ وَالْمَكْسُورِ ، وَفِي الْبَيْتِ
 الثَّانِي ثَمَانِيَةٌ ، فَهَذِهِ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ
 وَجْهًا ، فَإِذَا ضُمَّ مَعَ بَيْتِ ابْنِ
 مَالِكٍ يَتَحَصَّلُ أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ وَجْهًا ،
 وَمَعَ التَّمَامِ الصَّادِقِ يَظْهَرُ غَيْرُ
 مَا ذَكَرْنَا ، وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ .

قال ابن جنى : أمّا أف ، ونحوه من
 أسماء الفعل ، كهيئات في الجر ،
 فمحمول على أفعال الأمر ، وكان
 الموضع في ذلك إنما هو لوصه
 ومه ، ورويد ، ونحو ذلك ، ثم حمل
 عليه باب أف ونحوها ، من حيث
 كان اسماً سمي به الفعل ، وكان
 كل واحد من لفظ الأمر والخير قد

يَقَعُ مَوْقِعَ صَاحِبِهِ ، صَارَ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا هُوَ صَاحِبُهُ ، فَكَانَ لَا خِلَافَ
 هُنَاكَ فِي لَفْظٍ وَلَا مَعْنَى .

(وَالْأَفُّ ، بِالضَّمِّ : قَلَامَةُ الظُّفْرِ ،
 أَوْ وَسَخُهُ) الَّذِي حَوْلَهُ ، وَالتَّفُّ : الَّذِي
 فِيهِ (أَوْ وَسَخُ الْأُذُنِ) ، (و) قِيلَ :
 هُوَ (مَا رَفَعْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ عُدُودِ
 أَوْ قَصَبَةٍ) وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُمْ :
 أَفًّا لَهُ وَتَفًّا ، (أَوْ الْأَفُّ : وَسَخُ الْأُذُنِ ،
 وَالتَّفُّ : وَسَخُ الظُّفْرِ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ،
 قَالَ : يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اسْتِقْدَارِ الشَّيْءِ ،
 ثُمَّ اسْتَعْمِلَ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ يُتَادَى بِهِ ،
 وَيُضَجَّرُ مِنْهُ .

(أَوْ الْأَفُّ : مَعْنَاهُ الْقِلَّةُ ، وَالتَّفُّ
 إِتْبَاعٌ) لَهُ ، وَمَنْسُوقٌ عَلَيْهِ ، وَمَعْنَاهُ
 كَمَعْنَاهُ ، وَسَيَأْتِي فِي بَابِهِ .

(وَالْأَفَّةُ ، كَقَفَّةٍ : الْجَبَانُ) وَبِهِ فَسَّرَ
 حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
 قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 - حِينَ رَأَى النَّاسَ مُنْهَزِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ - :
 « نِعَمَ الْفَارِسِ عَوِيْمِرٌ غَيْرَ أَفَّةٍ »
 فَكَانَ أَصْلُهُ : غَيْرَ ذِي أَفَّةٍ ، أَيْ

غير مُتَأَفَّفٍ عن القتال ، (و) قيل :
 الأفة : (المُعْدِمُ الْمُقِلُّ ، و) يُقَالُ : هو
 (الرَّجُلُ الْقَدِيرُ ، و) الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ
 كَلِمَةُ (الْأَفْفُ ، مُحْرَكَةً) ، وَهُوَ (الضَّجْرُ ،
 وَالثَّيْبُ الْقَلِيلُ) فَمِنْ الْأَوَّلِ أُخِذَ
 مَعْنَى الْجَبَانِ ، وَمِنْ الثَّانِي مَعْنَى
 الْمُقِلِّ الْمُعْدِمِ ، وَأُخِذَ الرَّجُلُ الْقَدِيرُ مِنَ
 الْأَفِّ ، بِمَعْنَى وَسَخِ الظُّفْرِ ، وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ ، فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أَبِي
 الدَّرْدَاءِ : يُرِيدُ أَنَّهُ غَيْرُ ضَجِرٍ
 وَلَا وَكِلٍ فِي الْحَرْبِ .

(و) قَدْ سُمِّيَ (الْيَافُوفُ) بِمَعْنَى
 (الْجَبَانِ) لِذَلِكَ (و) الْيَافُوفُ (الْمُرُّ مِنَ
 الطَّعَامِ ، و) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
 الْيَافُوفُ : الْخَفِيفُ (السَّرِيعُ ، و)
 الْيَافُوفُ : (الْحَدِيدُ الْقَلْبُ) مِنْ
 الرِّجَالِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَالْيَهْفُوفُ
 سَوَاءٌ (كَالْأَفُوفِ ، كَصَبُورٍ) ، وَالْجَمْعُ
 يَافِيفٌ ، قَالَ :

* هُوَجًا يَافِيفَ صِغَارًا زُعْرًا (١) *

(و) الْيَافُوفُ : (فَرَخُ الدَّرَاجِ)

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، (و) قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : الْيَافُوفُ : (الْعَيْشُ
 الْخَوَّارُ) ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

مَغْمَرُ الْعَيْشِ يَافُوفٌ شَمَائِلُهُ

نَائِي الْمَوَدَّةِ لَا يُعْطَى وَلَا يُسَلُّ (١)

وَيُرْوَى : «لَا يَصِلُ» . وَالْمَغْمَرُ : الْمَغْفَلُ .

(وَالْأَفُّ ، وَالْإِفَانُ ، بِكَسْرِهِمَا) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (، وَيُفْتَحُ الثَّانِي) ،

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ،

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (وَالْأَفْفُ ، مُحْرَكَةً) ،

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضًا ، وَصَاحِبُ

اللِّسَانِ ، وَهُمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْتَّشْفَةُ ، كَتَحْلَةٍ) ، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ تَفْعِلَةٌ : (الْحَيْنُ ،

وَالْأَوَانُ) ، يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى إِفٍّ

ذَلِكَ ، وَإِفَانِهِ ، وَأَفْفِهِ ، وَتَشْفَتِهِ ، أَيْ : حِينِهِ

وَأَوَانِهِ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّشْرِيَّةِ :

عَلَى إِفٍّ هِجْرَانٍ وَسَاعَةٍ خَلْوَةٍ

مِنَ النَّاسِ نَحْشِي أَعْيُنًا أَنْ تَطْلَعَا (٢)

(١) اللسان والعباب والتكملة وهو من فائت ديوانه (ط نابولي)

(٢) في مطبوع التاج « يخشى » والمثبت من العباب ، وصدده

في المقاييس ١٧/١ .

(المُكثِرُ مِنْ قَوْلِ أُفٍّ) ، وفي العُبابِ :
الذي لا يزالُ يقولُ لغيرِهِ : أُفٌّ لك ،
وفي الجَمَهَرَةِ : يُقالُ : كان فلانُ
أفوفَةً ، وهو الذي لا يزالُ يقولُ لبعضِ
أمرِهِ : أُفٌّ لك ، فذلك الأُفوفَةُ .

[] ومما يُستدركُ عليه :

أَفَفَ به تَأْفِيفاً ، كَأَفَفَهُ ، وأَقَالَه ، وأَفَفَهُ (١)
لَهُ أَى : قَدَرًا ، والتَّنْوِينُ للتَّنْكِيرِ ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، والأُفُّ : النَّتْنُ ، قالَهُ
الزَّجَّاجُ ، والأُفُّفُ ، مُحْرَكَةٌ : وَسَخُ
الأُذُنِ ، وتَأَفَّفَ به ، كَأَفَفَهُ ، ورجلٌ
أَفَافٌ ، كَشَدَادٌ : كثيرُ التَّأَفُّفِ ،
ويُقالُ : كان على إِفَّةٍ ذلك ، أَى أوانِهِ ،
والأُفَّةُ ، كَقَفَّةٌ : الثَّقِيلُ ، قال ابنُ
الأثيرِ : قال الخطَّابِيُّ : أَرى الأَصْلُ
فيه الأُفُّفُ ، وهو الضَّجْرُ .

والْيَافُوفُ : الأَحْمَقُ الخَفِيفُ الرَّأْيِ .
والْيَافُوفُ : الرَّاعِي ، صِفَةٌ
كَالْيَحْضُورِ ، وَالْيَحْمُومِ ، كَأَنَّهُ
مُتَهَيِّئٌ لِرِعَايَتِهِ ، عَارِفٌ بأَوْقَاتِهَا ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : جاءَ على إِفانٍ ذلك .

(١) في مطبوع التاج : « وانا » . والتصحيح من الصحاح

وحكى ابنُ بَرِّي ، قال في أبنيةِ
الكتابِ : تَسْفَةٌ ، فَعِلَّةٌ ، قال :
والظَّاهِرُ مع الجَوْهَرِيِّ ، بدليلِ قَوْلِهِمْ :
على إِفٍ ذلك وإِفانِهِ ، قال أبو عليّ :
الصَّحِيحُ عندى أَنها تَفْعِلَةٌ ،
والصَّحِيحُ فيه عن سيبويهِ ذلك ،
على ما حكاه أبو بكر أَنه في بعضِ
نُسخِ الكتابِ في بابِ زيادَةِ التَّاءِ ، قال
أبو عليّ : والدليلُ على زيادَتِها ما رويناهُ
عن أحمدَ عن ابنِ الأعرابيِّ ، قال :
يُقالُ : أتانى في إِفانٍ ذلك ، وأِفانٍ
ذلك ، وأَفَفٍ ذلك ، وتَسْفَةٌ ذلك ،
وأَتانا على إِفٍ ذلك ، وإِفْتِهِ ، وأَفَفِهِ ،
وإِفانِهِ ، وتَسْفَتِهِ ، وعِدانِهِ ، أَى : على
إِبائِهِ ووقْتِهِ ، يَجْعَلُ تَسْفَةً ، فَعِلَّةً ،
والفَارِسِيُّ يَرُدُّ عليه ذلك بالاشتِقاقِ ،
ويَحْتَجُّ بما تَقَدَّمَ .

(والأُفوفَةُ (١) ، بالضمِّ) هكذا هو
في نُسخِ العُبابِ ، والتَّكْمِلَةِ ، بِزيادَةِ
الواوِ قَبْلَ الفاءِ ، وفي اللِّسانِ وغيرِهِ من
الأُصولِ بِحذفِها ، وقد جاءَ أيضاً
في بعضِ نُسخِ الكتابِ هكذا ، وهو

(١) في نسخة القاموس المتداول « الأُفوفة » بدون واو بعد

وَالْيَافُوفُ : الضَّعِيفُ .

وَالْيَافُوفَةُ : الْفَرَّاشَةُ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، أَنَّهُ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ : فُلَانٌ أَحْفٌ مِنْ يَافُوفَةٍ ، وَكَذَا وَجَدَ بِحَظِّ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ الشَّاطِئِيُّ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَى كُلَّ يَافُوفٍ وَكُلَّ حَزَنَبَلٍ
وَشَهْدَارَةٍ تِرْعَابَةٍ قَدْ تَضَلَعًا (١)
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِيُؤَفَّفُ عَلَيْهِ ، أَي : يَغْتَاظُ .

[أَكْف] *

(إِكْفُ الْحِمَارِ ، ككِتَابِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ (و) أَكْفُهُ ، مِثْلُ (غُرَابٍ ، وَوَكْفُهُ) بِالْكَسْرِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَيُرْوَى فِيهِ الضَّمُّ أَيْضًا ، كَمَا سَيَأْتِي فِي «وَكْفٍ» وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ هَمْزَةَ إِكْفٍ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ وَكْفٍ : (بَرْدَعَتُهُ) ، وَهُوَ فِي الْمَرَائِبِ شَبِيهُ الرِّحَالِ وَالْأَقْتَابِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ لَنَا أَحْمِرَةَ عِجَافًا *
* يَا كُلَّنَ كُلَّ لَيْلَةٍ إِكْفَا (٢) *

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

أَي : ثَمَنَ إِكْفٍ يَبْسَعُ وَتُطْعَمُ ثَمَنُهُ ، وَهَذَا كَالْمِثْلِ : «تَجُوعُ الْحِرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ ثُدْيَيْهَا» أَي : أُجْرَةَ ثُدْيَيْهَا .
(وَالْأَكْفُ) كَشْدَادٍ : (صَانِعُهُ) ،
وَكَذَلِكَ الْوَكْفُ .

(وَأَكْفُ الْحِمَارِ ، إِيْكَافًا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَأَكْفُهُ تَأْكِيفًا) لُغَةٌ فِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، أَي : (شَدَّةٌ عَلَيْهِ) وَوَضَعَهُ ، وَكَذَلِكَ أَوْكْفُهُ إِيْكَافًا ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَكْفُ الْبُغْلِ ، لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ ، وَأَوْكْفُهُ ، لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ ، (وَأَكْفُ الْإِكْفِ تَأْكِيفًا : اتَّخَذَهُ) وَكَذَلِكَ وَكْفُ تَوْكَيْفًا ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْهَمْزَةُ وَالْكَافُ وَالْفَاءُ لَيْسَ أَصْلًا ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مُبَدَّلَةٌ مِنْ وَاوٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمْعُ الْإِكْفِ : أَكْفَةٌ ، وَأَكْفُ ، كِلْزَارٍ وَأَزْرَةٍ وَأُزْرٍ ، وَحِمَارٌ مُؤَكْفٌ ، كَمُكْرَمٍ : مَوْضُوعٌ عَلَيْهِ الْإِكْفُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَشْكُو ابْنَهُ رُؤْبَةً :

* حَتَّى إِذَا مَا آخَصَ ذَا أَعْرَافٍ *

* كَالْكُودِنِ الْمَوْكَفِ بِالْإِكَافِ (١) *

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رَأَيْتَهُمْ عَلَى
الْهَوَانِ مُعَكَّفَةً ، كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُؤَكَّفَةٌ .

[أ ل ف] *

(الْأَلْفُ مِنَ الْعَدَدِ مُدَكَّرٌ) ، يُقَالُ :

هَذَا أَلْفٌ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : ثَلَاثَةٌ

آلَافٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا : ثَلَاثَ آلَافٍ ،

وَيُقَالُ : هَذَا أَلْفٌ وَاحِدٌ ، وَلَا يُقَالُ :

وَاحِدَةٌ ، وَهَذَا أَلْفٌ أَقْرَعٌ ، أَيْ : تَامٌ ،

وَلَا يُقَالُ : قَرَعَاءٌ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

(وَلَوْ أَنَّكَ بَاعْتَبَارًا الدَّرَاهِمَ لَجَازَ) ،

بِمَعْنَى هَذِهِ الدَّرَاهِمِ أَلْفٌ ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، وَالْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَكَلَامُ الْعَرَبِ [فِيهِ] (٢) التَّذْكِيرُ ،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا قَوْلٌ جَمِيعٌ

النَّحْوِيِّينَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي التَّذْكِيرِ :

فَإِنْ يَكُ حَقِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي

نَقَدُ نَحْوَكُمْ أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ أَقْرَعًا (٣)

(١) العباب ، وفي دوائه ٤٠ :

« كَالْكُودِنِ الْمَشْدُودِ بِالْإِكَافِ » .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان .

قال : وقال آخر :

وَلَوْ ظَلَبُونِي بِالْعُقُوقِ أَتَيْتَهُمْ

بِأَلْفٍ أُوْدِيهِ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعًا (١)

(ج : أَلُوفٌ وَآلَافٌ) كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، وَيُقَالُ : ثَلَاثَةُ آلَافٍ إِلَى

الْعَشْرَةِ ، ثُمَّ أَلُوفٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَهُمْ أَلُوفٌ حَذَرَ

الْمَوْتِ (٢) كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَأَلْفَةٌ ، يَأْلِفُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ :

(أَعْطَاهُ أَلْفًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ :

مِنَ الْمَالِ ، وَمِنَ الْإِيْلِ ، وَأَنْشَدَ :

وَكَرِيمَةٌ مِنْ آلِ قَيْسِ الْفُتَيْهَةِ

حَتَّى تَبْدُخَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامِ (٣)

أَيْ : وَرُبَّ كَرِيمَةٍ ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ،

وَمَعْنَاهُ ارْتَقَى إِلَى الْأَعْلَامِ ، فَحَذَفَ إِلَى

وَهُوَ يُرِيدُهُ .

(وَالْأَلْفُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَلِيفُ) ،

تَقُولُ : حَنَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ حَنِينٌ

الْأَلِيفِ إِلَى الْإِلْفِ (ج : آلَافٌ ، وَجَمْعُ

(١) اللسان ، ومادة (قرع) ، ومادة (عقق) .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٤٣ .

(٣) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

فِي البَسِيطِ ، إِنَّمَا هُوَ فِي مَوْضِعِ الدَّائِرَةِ ،
فَأَمَّا المُسْتَعْمَلُ فَهُوَ : فَعِلْنُ ، وَفَعِلْنِ .

(وقد أَلِفَهُ) أَي : الشَّيْءَ ، (كَعَلِمَهُ ،
إِلْفَاءً ، بالكسْرِ والفتح) كالعلمِ
والسَّمْعِ ، (وهو أَلِفٌ) ككاتبِ ،
(ج : أَلْفٌ) ككتابِ ، يُقَالُ : نَزَعَ
البَعِيرُ إِلَى الأَفِهِ .

وقال ذو الرمة :

أَكُنْ مِثْلَ ذِي الأَلْفِ لُزْتَ كُرَاعُهُ

إِلَى أُنْخِتِهَا الأُخْرَى وَوَلَّى صَوَاحِبُهُ (١)

مَتَى تَطْعَنِي يَأْمِي مِنْ دَارِ جَبْرَةَ
لَنَا وَالهُوَى بَرَحَ عَلَيَّ مَنْ يُغَالِبُهُ

وقال العجاجُ يَصِفُ الدَّهْرَ :

* يَخْتَرِمُ الإِلفَ عَلَيَّ الأَلْفِ (٢) *

وَوِنِ الإِلفِ - بالكسْرِ - قِرَاءَةُ النَبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿لِإِلفِ قُرَيْشٍ﴾
﴿إِلْفِهِمْ﴾ (٣) بغير ياءٍ وَأَلِفٍ ، وَسِيَاتِي

(١) ديوانه ٤٣ ، واللسان ، والعباب وهما فيه بتقديم
الثاني على الأول .

(٢) ديوانه في مجموع أشعار العرب ٣٩/٢ ، وفي مطبوع التاج ،
« يخرم الإلف » والتصويب من الديوان والعباب .

(٣) سورة قريش الآية ١ ، ٢ .

الأَلِيفِ : ﴿الأَلِيفُ﴾ ، مِثْلُ تَبِيعَ وَتَبَاعَعَ ،
وَأَفِيلٌ وَأَفَائِلٌ ، قَالَ ذُو الرَّمَةِ :

فَأَصْبَحَ البَكْرُ فَرْدًا مِنْ الأَلِيفِ
يَرْتَادُ أَحْلِيَةَ أَعْجَازُهَا شَذَبُ (١)

(والألوفُ) ، كَصَبُورٍ : (الكثيرُ
الألْفَةِ ، ج) : أَلْفٌ ، (ككُتِبِ)

(والإلفُ) ، والألْفَةُ ، بكسْرِهِمَا :
المرأةُ تَأَلَّفُهَا وَتَأَلَّفُكَ ، قَالَ :

وَحَوْرَاءُ المَدَامِيعِ إِلفِ صَخْرٍ (٢)

وقال :

قَفَرُ فَيَافِ تَرَى ثَوْرَ النِّعَاجِ بِهَا
يَرُوحُ فَرْدًا وَتَبَقَى إلفُهُ طَاوِيَهُ (٣)

وهذا مِنْ شَأْذِ البَسِيطِ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ :
طَاوِيَهُ ، فاعِلُنْ ، وَضَرَبُ البَسِيطِ

لا يَأْتِي عَلَيَّ فاعِلُنْ ، وَالذِي حكاها
أَبُو إِسْحَاقَ ، وَعَزَّاهُ إِلَى الأَخْفَشِ ،

أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ أَنْ يَصْنَعَ بَيْتًا
تَأَمَّا مِنَ البَسِيطِ ، فَصَنَعَ هَذَا البَيْتَ ،

وهذا ليس بحجة ، فَيَعْتَدُ بِفاعِلُنْ ضَرْبًا

(١) ديوانه ٣١ ، وفيه : « من حلائله » . واللسان ،
والصالح ، والعباب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

قريباً، وفي الحديث: «المؤمن إلف مألوف» .

(وهي آلفة، ج: آلفات، وأوليف)، قال العجاج:

* ورب هذا البلد المحرم *

* والقاطنات البيت غير الرميم *

* أولفا مكة من ورق الحمى (١) *

هكذا أوردته في العباب .

قلت: أراد بالأوليف هنا أوليف الطير التي قد ألفت الحرم، وقوله: من ورق الحمى، أراد الحمام، فلم يستتم له الوزن، فقال: الحمى .

(و) المألّف (كمقعد: موضعها)

أى: الأوليف من الإنسان أو الإبل .

(و) قال أبو زيد: المألّف:

(الشجر المورق) الذي (يدنو إليه الصيد لألفه إياه) .

(١) ديوانه في مجموع أشعار العرب ٥٩/٢، واللسان ومادة

(حم) والعباب، والمقاييس ١٣١/١ والكتاب ٨/١

٥٦، وفي اللسان (حم) والكتاب ٨/١:

«قواطنكة» .

(والألفة، بالضم: اسم من الائتلاف) وهي الأئس .

(والأليف، ككتيف: الرجل العزب)

فيما يقال، كما في العباب، (و)

الأليف: (أول الحروف) قال اللحياني:

قال الكسائي: الأليف من حروف

المعجم مؤنثة، وكذلك سائر

الحروف، هذا كلام العرب، وإن

ذكرت جاز، قال سيبويه: حروف

المعجم كلها تذكر وتؤنث، كما

أن الإنسان يذكر ويؤنث، (و) الأليف

أيضاً: (الأليف)، والجمع: آلاف

ككتيف وأكتاف، (و) الأليف:

(عرق مستبطن العضد إلى الذراع)

على التشبيه (وهما الألفان)، (و)

الأليف: (الواحد من كل شيء) على

التشبيه بالأليف، فإنه واحد في الأعداد.

(وآلفهم) إيلاًفاً: (كملهم ألفاً)،

نقله الجوهري، قال أبو عبيد: يقال:

كان القوم تسعمائة وتسعة وتسعين

فآلفتهم، ممدود، وآلفواهم: إذا

صاروا ألفاً، وكذلك أمائتهم فأمأوا:

إذا صاروا مائة .

(و) آَلَفَتِ (الإِبِلُ) الرَّمْلَ :
(جَمَعَتْ بَيْنَ شَجَرٍ وَمَاءٍ) ، قال ذُو الرَّمَّةِ :

مِنَ الْمُؤَلِّفَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ
شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ (١)

أى : من الإِبِلِ الَّتِي أَلِفَتِ الرَّمْلَ
وَاتَّخَذَتْهُ مَأْلَفًا .

[(وَالْمَكَانَ : أَلِفَةٌ)] (٢) ، (و) فِي

الصَّحَاحِ : أَلَفَ (الدَّرَاهِمَ) إِيْلَافًا :
(جَعَلَهَا أَلْفًا) أَى : كَمَلَهَا أَلْفًا (فَأَلَفَتْ
هِيَ) : صَارَتْ أَلْفًا (و) أَلَفَ (فُلَانًا
مَكَانَ كَذَا) : إِذَا (جَعَلَهُ يَأْلِفُهُ)

قال الجَوْهَرِيُّ : ويقال
أَيْضًا : أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ أَوْلِفُهُ
إِيْلَافًا ، وَكَذَلِكَ أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ
أَوَّلِفُهُ مُؤَالَفَةً وَإِلَافًا ، فَصَارَ صَوْرَةٌ
أَفْعَلَ وَفَاعَلَ فِي الْمَاضِي وَاحِدَةً .

(وَالإِيْلَافُ فِي التَّنْزِيلِ) العَزِيزِ :
(العَهْدُ) وَالذَّمَامُ (وَشِبْهُ الإِجَازَةِ
بِالْخُفَّارَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ أَخَذَهَا هَاشِمُ بْنُ
عَبْدِ مَنْفٍ (مِنْ مَلِكِ الشَّامِ) كَمَا
جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ ، (وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ قُرَيْشًا (١) كَانُوا
سُكَّانَ الْحَرَمِ) وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ زَرْعٌ
وَلَا ضَرْعٌ (آمِنِينَ فِي امْتِيَارِهِمْ (٢) ،
وَتَنَقُّلَاتِهِمْ شِتَاءً وَصَيْفًا ، وَالنَّاسُ
يُتَخَطِّفُونَ مِنْ حَوْلِهِمْ ، فَإِذَا عَرَضَ لَهُمْ
عَارِضٌ قَالُوا : نَحْنُ أَهْلُ حَرَمِ اللَّهِ ،
فَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُمْ أَحَدٌ) كَمَا فِي الْعَبَابِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَوَصَّلُ بِالرُّكْبَانِ حِينًا وَيُؤَلِّفُ الـ
جِوَارَ وَيُغَشِّيهَا الأَمَانَ رَبَابُهَا (٣)

(أَو اللَّامُ لِلتَّعَجُّبِ ، أَى : اعْجَبُوا
لِإِيْلَافِ قُرَيْشٍ) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
مَعْنَاهَا مُتَّصِلٌ بِمَا بَعْدُ ، الْمَعْنَى فَلْيَعْبُدْ
هُؤُلَاءِ رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ لِإِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ
الْشِتَاءِ وَالصَّيْفِ لِلْامْتِيَارِ ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : هِيَ مَوْصُولَةٌ بِمَا قَبْلَهَا ،
الْمَعْنَى ، فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفِ مَأْكُولٍ
لِإِيْلَافِ قُرَيْشٍ ، وَهَذَا الْقَوْلُ الأَخِيرُ
ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَنَصَّهُ يَقُولُ : أَهْلَكَتُ
أَصْحَابَ الْفَيْلِ لِأَوْلِفِ قُرَيْشًا مَكَّةَ ،

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا » .

(٢) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : « امْتِيَارُهُمْ » وَهُوَ غَطَا .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « .. الأَمَانَ زَمَانًا » وَفِي اللِّسَانِ « ذَمَامًا »
وَكَلاهُمَا غَطَا ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَسْمَارِ المَهْدِيِّينَ ٤٦ وَالْعَبَابِ
وَتَقَدَّمَ فِي (رَبِّ) وَيَأْتِي فِي (وَصَل) .

(١) دِيوَانُهُ ٨٠ ، وَاللِّسَانُ ، وَمَسَادَةُ (أَدَم) وَالْعَبَابُ ،

وَالْجُمْهُورَةُ ٣ / ٢٧٤ ، وَالْمَقَابِيسُ ١ / ١٣١ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَهُوَ فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ .

وَلِتُؤَلَّفَ قُرَيْشٌ رَحْلَتَيْهَا، (١) أَى
تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، إِذَا فَرَعُوا مِنْ ذِهِ أَخَذُوا
فِي ذِهِ، كَمَا تَقُولُ: ضَرَبْتُهُ لِكَذَا،
لِكَذَا، بِحَذْفِ الْوَاوِ انْتَهَى.

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: هَذَا قَوْلٌ لَا أَحْبَهُ (٢)
مِنْ وَجْهَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا: أَنَّ بَيْنَ
السُّورَتَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،
وَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى انْقِضَاءِ السُّورَةِ،
وَأَفْتَتِحَ الْأُخْرَى، وَالْآخَرُ: أَنَّ
الْإِيلَافَ إِنَّمَا هُوَ الْعَهْدُ الَّتِي كَانُوا
يَأْخُذُونَهَا إِذَا خَرَجُوا فِي التَّجَارَاتِ،
فِيَأْمَنُونَ بِهَا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَصْحَابُ
الْإِيلَافِ أَرْبَعَةٌ إِخْوَةٌ: هَاشِمٌ، وَعَبْدُ
شَمْسٍ، وَالْمُطَلِّبُ، وَنَوْفَلٌ، بَنُو
عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانُوا يُؤَلَّفُونَ الْجَوَارَ،
يَتَّبِعُونَ بَعْضُهُ بَعْضًا، يُجِيرُونَ قُرَيْشًا
بِمِيرِهِمْ، وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الْمُجِيرِينَ،
(وَكَانَ هَاشِمٌ يُؤَلَّفُ إِلَى الشَّامِ، وَعَبْدُ
شَمْسٍ) يُؤَلَّفُ (إِلَى الْحَبَشَةِ، وَالْمُطَلِّبُ)
يُؤَلَّفُ (إِلَى الْيَمَنِ، وَنَوْفَلٌ) يُؤَلَّفُ (إِلَى

(١) فِي الصَّحَاحِ: «رَحْلَةُ الشَّوَاهِدِ وَالصَّيْفِ»

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: لِأَرْجُو لَهُ وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ ابْنِ عَرَفَةَ فِي الْمَبَابِ

فَارَسَ، قَالَ: (وَكَانَ تَجَّارُ قُرَيْشٍ
يَخْتَلِفُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَمْصَارِ بِحِبَالٍ هَذِهِ)
كَذَا فِي النُّسخِ، وَالْأَوَّلَى هُوَ
(الْإِخْوَةُ) الْأَرْبَعَةُ (فَلَا يُتَعَرَّضُ لَهُمْ،
وَكَانَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَخَذَ حَبْلًا مِنْ
مَلِكِ نَاحِيَةِ سَفَرِهِ أَمَانًا لَهُ) فَأَمَّا هَاشِمٌ
فَإِنَّهُ أَخَذَ حَبْلًا مِنْ مَلِكِ الرُّومِ، وَأَمَّا
عَبْدُ شَمْسٍ فَإِنَّهُ أَخَذَ حَبْلًا مِنَ النَّجَاشِيِّ،
وَأَمَّا الْمُطَلِّبُ فَإِنَّهُ أَخَذَ حَبْلًا مِنْ أَقْيَالِ
حِمِيرٍ، وَأَمَّا نَوْفَلٌ فَإِنَّهُ أَخَذَ حَبْلًا مِنْ
كِسْرَى، كُلُّ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ: فِي
﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ:
﴿لِإِيلَافِ﴾ ﴿وَلِإِيلَافِ﴾ وَوَجْهُ ثَالِثٌ:
﴿لِأَلْفِ قُرَيْشٍ﴾، قَالَ: وَقَدْ قُرِئَ
بِالْوَجْهَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ.

قُلْتُ: وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ تَقَدَّمَ أَنَّهُ
قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: مَنْ قَرَأَ ﴿لِإِيلَافِهِمْ﴾
و﴿لِإِيلَافِهِمْ﴾ فَهَمَّا مِنْ أَلْفٍ يَأْلَفُ، وَمَنْ
قَرَأَ ﴿لِإِيلَافِهِمْ﴾ فَهِيَ مِنْ أَلْفٍ يُؤَلَّفُ، قَالَ:
وَمَعْنَى يُؤَلَّفُونَ، أَى: يُهَيِّئُونَ وَيُجَهِّزُونَ.

قال الأزهرى : وعلى قول ابن الأعرابى بمعنى يُجَيِّرون .

وقال الفراء : مَنْ قرأ ﴿الْفِهْم﴾ فقد يكون من يُؤَلِّفُونَ ، قال : وأجودُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يُجْعَلَ مِنْ يَأَلِّفُونَ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ، وَالْإِيْلَافُ مِنْ يُؤَلِّفُونَ ، أَى : يُهَيِّئُونَ وَيُجَهِّزُونَ .

(وَأَلَّفَ بَيْنَهُمَا تَأْلِيفًا : أَوْقَعَ الْأَلْفَةَ) ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا بَعْدَ تَفَرُّقٍ ، وَوَصَلَهُمَا ، وَمِنْهُ تَأْلِيفُ الْكُتُبِ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّصْنِيفِ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ الْفُرُوقِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ (١) .
(و) أَلَّفَ (أَلْفًا : خَطَّهَا) ، كَمَا يُقَالُ : جَيَّمَ جِيْمًا .

(و) أَلَّفَ (الْأَلْفَ : كَمَلَهُ) ، كَمَا يُقَالُ : أَلَّفَ مُؤَلِّفَةً ، أَى : مُكَمَّلَةً ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال الأزهرى : (وَالْمُؤَلِّفَةُ قُلُوبُهُمْ) فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ (٢) : قَوْمٌ (مِنْ سَادَةِ الْعَرَبِ ، أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) سورة الأنفال الآية ٦٣ .

(٢) سورة التوبة الآية ٦٠ .

وَسَلَّمَ) فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ (بِتَأْلِفِهِمْ) أَى بِمُقَارَبَتِهِمْ ، (وَإِعْطَائِهِمْ) مِنْ الصَّدَقَاتِ (لِيُرْغَبُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ) ، وَلِئَلَّا تَحْمِلَهُمُ الْحَمِيَّةُ مَعَ ضَعْفِ نِيَّاتِهِمْ عَلَى أَنْ يَكُونُوا إِنْبَاءً مَعَ الْكُفَّارِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَقَدْ نَفَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِمِائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ ، تَأْلَفًا لَهُمْ ، (وَهُمْ) أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا ، عَلَى تَرْتِيبِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ :

(الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ) بْنِ عِقَالِ الْمُجَاشِعِيِّ الدَّارِمِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَذَكَرَ أَخِيهِ مَرْتَدٍ فِي «ق ر ع» .

(وَجَبِيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ) بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ النَّوْفَلِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَدِيٍّ ، أَحَدُ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَحُلَمَائِهَا ، وَكَانَ يُؤْخَذُ عَنْهُ النَّسَبُ لِقُرَيْشٍ وَلِلْعَرَبِ قَاطِبَةً ، وَكَانَ يَقُولُ : أَخَذْتُ النَّسَبَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَسْلَمَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَهُوَ عِدَّةُ أَحَادِيثَ .

(وَالْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ) بْنِ صَخْرٍ بْنِ
خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ
ابْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ
الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
عَمِّ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، رَوَى عَنْهُ
جَابِرٌ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَكَانَ يُزَنُّ
بِالنِّفَاقِ، وَكَانَ قَدْ سَادَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
جَمِيعَ بَنِي سَلَمَةَ، فَنَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ مِنْهُ بِقَوْلِهِ:
«يَا بَنِي سَلَمَةَ، مَنْ سَيِّدُكُمْ؟» قَالُوا:
الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: «بَلْ سَيِّدُكُمْ ابْنُ
الْجَمُوحِ»، وَكَانَ الْجَدُّ يَوْمَ بَيْعَةِ
الرِّضْوَانَ اسْتَتَرَ تَحْتَ بَطْنِ رَاحِلَتِهِ،
وَلَمْ يُبَايِعْ، ثُمَّ تَابَ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ،
وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا.

(وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ) بْنِ الْمُغِيرَةِ
الْمَخْزُومِيِّ، أَسْلَمَ وَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ.

(وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامِ) بْنِ خُوَيْلِدِ
الْأَسَدِيِّ، وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ، كَانَ مِنْهُمْ،
ثُمَّ تَابَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ.

(١) ذكر ابن الأثير في الباب ١/٥٥٤ أن النحويين يفتحون اللام، والمحدثين يكسرونها.

(وَحَكِيمُ بْنُ طَلِيْقٍ) بْنِ سُفْيَانَ بْنِ
أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْأَمْوِيِّ، كَانَ مِنْهُمْ
وَلَا عَقِبَ لَهُ.

(وَحُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ) بْنِ أَبِي
قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ الْعَامِرِيِّ أَبُو يَزِيدَ،
أَحَدُ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَخُطْبَائِهِمْ، وَكَانَ
أَعْلَمَ الشُّقَّةِ، وَأَخُوهُ السُّكْرَانُ مِنْ
مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَأَخُوهُمَا سَهْلٌ مِنْ
مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، لَهُ عَقِبٌ بِالْمَدِينَةِ.

[وَحَالِدُ بْنُ أَسِيدٍ، وَحَالِدُ بْنُ
قَيْسِ، وَزَيْدُ الْخَيْلِ، وَسَعِيدُ بْنُ
يَرْبُوعٍ، وَسَهَيْلُ بْنُ عَبْدِ شَمْسِ
الْعَامِرِيِّ]^(١)

(وَسَهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الْجَمَحِيِّ)،
هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَقَلَّدَهُ
الْمُصَنِّفُ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي مَعَاجِمِ
الصَّحَابَةِ، فَلَيْنَظَرُ فِيهِ، وَإِنْ صَحَّ
أَنَّهُ مِنْ بَنِي جُمَحٍ، فَلَعَلَّهُ ابْنُ عَمْرٍو
ابْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحٍ.

(وَصَخْرُ بْنُ أُمَيَّةَ)، هَكَذَا ذَكَرَهُ

(١) ساقط من مطبوع التاج، وفي هامشه إشارة إلى موضعه في القاموس.

(وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ) بْنِ عَوْفِ
الْعَامِرِيِّ الْكِلَابِيِّ ، مِنَ الْأَشْرَافِ ،
وَمِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، ثُمَّ ارْتَدَّ ، ثُمَّ
أَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى حَرَّانَ ، فَمَاتَ بِهَا .

(وَأَبُو السَّنَابِلِ عَمْرُو بْنُ بَعَكَكِ) بْنِ
الْحَجَّاجِ ، وَيُقَالُ : اسْمُهُ حَبَّةُ بِنِ
بَعَكَكِ .

(وَعَمْرُو بْنُ مِرْدَاسِ) السُّلَمِيِّ ،
أَخُو الْعَبَّاسِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
فِيهِمْ .

(وَعُمَيْرُ بْنُ وَهْبِ) بْنِ خَلْفِ بْنِ
وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحِ ، أَبُو أُمَيَّةَ ،
أَحَدُ أَشْرَافِ بَنِي جُمَحِ ، وَكَانَ مِنْ
أَبْطَالِ قُرَيْشٍ ، قَدِمَ الْمَدِينَةَ لِيَعْدُرَ
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَأَسْلَمَ ، قَالَهُ ابْنُ فَهْدٍ .

قُلْتُ : وَالَّذِي فِي أَنْسَابِ أَبِي
عُبَيْدٍ ، أَنَّ عُمَيْرًا هَذَا أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، ثُمَّ
أَسْلَمَ ، وَابْنُهُ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، الَّذِي
كَانَ ضَمِينًا لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ يَقْتُلَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ .

الصَّاعِغَانِيُّ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي مَعَاجِمِ
الصَّحَابَةِ ، وَالصَّوَابُ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ
ابْنِ أُمَيَّةَ ، وَهُوَ الْمَكْنِيُّ بِأَبِي سُفْيَانَ
وَأَبِي حَنْظَلَةَ ، فَتَأَمَّلْ ، وَكَانَ إِلَيْهِ
رَايَةُ الْعُقَابِ ، وَهُوَ الَّذِي قَادَ قُرَيْشًا
كُلَّهَا يَوْمَ أُحُدٍ .

(وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ) بْنِ خَلْفِ بْنِ
وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحِ (الْجُمَحِيُّ) ،
كُنِيَّتُهُ أَبُو وَهْبِ ، أَسْلَمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ،
كَانَ أَحَدَ الْأَشْرَافِ وَالْفُصَحَاءِ ،
وَخَفِيْدُهُ صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَهُ
رُؤْيَةٌ .

(وَالْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ) بِنِ أَبِي
عَامِرِ السُّلَمِيِّ ، أَبُو الْهَيْثَمِ ، أَسْلَمَ
قُبَيْلَ الْفَتْحِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي
السَّيْنِ .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَرْبُوعِ) بِنِ
مِنْكَثَةَ بِنِ عَامِرِ الْمَخْزُومِيِّ ، ذَكَرَهُ
يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِمْ .

(وَالْعَلَاءُ بْنُ جَارِيَةَ) (١) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ
الثَّقَفِيِّ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُهْرَةَ .

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤/ ٧٣ «حَارِثَةُ» .

(وعيينة بن حصن) بن حذيفة بن
بدر الفزاري، شهد حنيناً والطائف،
وكان أحمق مطاعاً، دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم بغير إذن، وأساء
الأدب، فصبر النبي صلى الله عليه
وسلم على جفوته وأعرابيته، وقد
ارتد، وأمن بطليحة، ثم أسير، فمن عليه
الصديق، ثم لم يزل مظهراً للإسلام،
وكان يتبعه عشرة آلاف قتات، وكان
من الجرارة، واسمه حذيفة، ولقبه
عينة لشر عينه، وسيأتي في «ع ن».

(وقيس بن عدي) السهمي،
هكذا في العباب، والمصنف قلده،
وهو غلط، لأن قيساً هو جد حنيس
ابن حذافة الصحابي، ولم يذكره
أحد في الصحابة، إنما الصحبة
لحفيده المذكور، وحذافة أبو حنيس
لا رؤية له على الصحيح، فتأمل.

(وقيس بن مخزومة) بن المطلب
ابن عبد مناف المطلبى، ولد عام
الفيل، وكان شريفاً.

(ومالك بن عوف) النضري أبو

علي، رئيس المشركين يوم حنين،
ثم أسلم.

(ومخزومة بن نوفل) بن أهيب بن
عبد مناف بن زهرة الزهري.

(ومعاوية بن أبي سفيان) صخر
ابن حرب بن أمية الأموي.

(والمغيرة بن الحارث) بن عبد
المطلب، كنيته أبو سفيان، مشهور
بكنيته، هكذا سماه الزبير بن بكار،
وابن الكلبي، وإبراهيم بن المنذر،
ووهب ابن عبد البر، فقال: هو أخو
أبي سفيان.

قلت: وولده جعفر بن أبي
سفيان شاعر، وكان المغيرة هذا ابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم،
وأخاه من الرضاة، توفي سنة عشرين.

(والنضير بن الحارث بن علقمة)
ابن كلدة العبدري، قيل: كان من
المهاجرين، وقيل: من مسلمة الفتح،
قال ابن سعد: أعطى من غنائم حنين
مائة من الإبل، استشهد باليرموك،
هذا هو الصحيح، وقد روى عن ابن

فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ، وَظَهَرَ أَهْلُ دِينِ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْمِلَلِ ؛ أَغْنَى اللَّهُ تَعَالَى - وَلَهُ الْحَمْدُ - عَنِ أَنْ يُتَأَلَّفَ كَافِرُ الْيَوْمِ بِمَالٍ يُعْطَى ، لِظُهُورِ أَهْلِ دِينِهِ عَلَى جَمِيعِ الْكُفَّارِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(وَتَأَلَّفَ) فُلَانٌ (فُلَانًا) : إِذَا (دَارَاهُ) ، وَآنَسَهُ ، (وَقَارَبَهُ ، وَوَأَصَلَّهُ ، حَتَّى يَسْتَمِيلَهُ إِلَيْهِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حُنَيْنٍ : «إِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ» أَي : أُدَارِيهِمْ ، وَأُوْنِسُهُمْ ، لِيَثْبُتُوا عَلَيَّ الْإِسْلَامَ ، رَغْبَةً فِيمَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمَالِ .

(و) تَأَلَّفَ (الْقَوْمُ) تَأَلَّفًا : (اجْتَمَعُوا ، كَانْتَلَفُوا) ائْتِلَافًا ، وَهُمَا مُطَاوِعَا أَلْفَهُمْ تَأَلِّيفًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمَعَ أَلْفٌ أَلْفًا ، كَفَلَسَ وَأَفْلَسَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بُكَيْرٍ أَصَمُّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبَادٍ : عَرَبًا ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَكَيْبَةَ أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنِي الْفَدَامِ (١)

(١) السان .

إِسْحَاقَ ، أَنَّ الَّذِي شَهِدَ حُنَيْنًا وَأُعْطِيَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ هُوَ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ أَيْضًا ، وَهُوَ وَهَمُّ فَاحِشٍ ، فَإِنَّ النَّضْرَ هَذَا قُتِلَ بَعْدَ مَا أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَتَلَهُ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَهِشَامُ بْنُ عَمْرٍو) بِنِ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْعَامِرِيِّ ، أَحَدُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ بِدُونَ مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ ، وَكَانَ أَحَدَ مَنْ قَامَ فِي نَقْضِ الصَّحِيفَةِ ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ أَثَرٌ عَظِيمٌ ، (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ) أَجْمَعِينَ .

وَقَدْ فَاتَهُ : طَلِيقُ بْنُ سُفْيَانَ ، أَبُو حَكِيمٍ الْمَذْكَورِ ، فَقَدْ ذَكَرَهُمَا ابْنُ فَهْدٍ وَالذَّهَبِيُّ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، وَكَذَا هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْرُومِيُّ ، أَخُو خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ ، وَلَكِنْ نَظَرَ فِيهِ .

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأَلَّفَ فِي وَقْتِ بَعْضِ سَادَةِ الْكُفَّارِ ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ

وقد يُقال : « الألف » ، مُحَرَّكَةً فِي
الْأَلْفِ ، فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ ، قَالَ :

وَكَانَ حَامِلُكُمْ مِنَّا وَرَافِدُكُمْ
وَحَامِلُ الْمِينِ بَعْدَ الْمِينِ وَالْأَلْفِ (١)

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْآلِفَ ، فَحَذَفَ
لِلضَّرُورَةِ ، وَكَذَلِكَ أَرَادَ الْمِينِ ،
فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ .

وَأَلْفَ الْقَوْمِ : صَارُوا أَلْفًا ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « أَوَّلُ حَيٍّ آلِفٌ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنُو فُلَانٍ » .

وَشَارَطَهُ مُؤَالَفَةً : أَي عَلَى أَلْفٍ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَلْفَ الشَّيْءِ ، كَعَلِمَ ، الْإِفَاءُ . وَوَلِافًا ،
بِكَسْرِ هِمَا ، الْأَخِيرَةُ شَادَّةٌ ، وَالْفَانَا ،
مُحَرَّكَةٌ : لَزِمَهُ ، كَأَلَفَهُ ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ .

وَأَلْفَهُ إِيْلَافًا : هَيَّأَهُ وَجَهَّزَهُ ، وَالْإِلْفُ
وَالْإِلَافُ ، بِكَسْرِ هِمَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَأَنْشَدَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ ، فِي بَابِ
الْهِجَاءِ لِمَسَاوِرِ بْنِ هِنْدٍ ، يَهْجُو بَنِي أَسَدٍ :

(١) اللسان ، ومادة (مأى)

زَعَمْتُمْ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشًا
لَهُمْ إِلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلْفٌ

أُولَئِكَ أُوْمِنُوا جُوعًا وَخَوْفًا
وَقَدْ جَاعَتْ بَنُو أَسَدٍ وَخَافُوا (١)

وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

إِلْفُ اللَّهِ مَا غَطَّيْتَ بَيْتًا
دَعَائِمُهُ الْخَلَافَةُ وَالنُّسُورُ (٢)

قِيلَ : إِلْفُ اللَّهِ : أَمَانَتُهُ ، وَقِيلَ :
مَنْزِلَتُهُ مِنْهُ .

وَأَلْفٌ وَأَلْفٌ ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ،
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : طَوْهَمُ
أَلْفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ (٣) ، وَأَلْفٌ
وَأَلْفٌ ، كَنَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ ، وَبِهِ رُوِيَ
قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقِ أَيْضًا ، وَكَذَا
قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* تَا لِلَّهِ لَوْ كُنْتُ مِنَ الْآلِفِ (٤) *

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ الَّذِينَ

(١) الأول في اللسان ، وهما في الحساسة (شرح المرزوقي
٢٣/٤) .

(٢) اللسان .

(٣) سورة البقرة الآية ٢٤٣ .

(٤) كذا في مطبوع التتاج : « من الآلاف »

هو مقتضى الاستشهاد ، وفي ديوانه ٩٩

واللسان والعباب « من الآلاف » .

[أ ن ف] *

(الأنف) لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : (م) أَى :
 مَعْرُوفٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ اسْمٌ لِمَجْمُوعِ
 الْمِنْخَرَيْنِ ، وَالْحَاجِزِ ، وَالْقَصْبَةِ ، وَهِيَ
 مَا صَلَبَ مِنَ الْأَنْفِ ، فَعَدُّ الْمِنْخَرَيْنِ
 مِنَ الْمَزْدُوجِ لَا يُنَافِئُ عَدَّ الْأَنْفِ
 مِنْ غَيْرِ الْمَزْدُوجِ ، كَمَا تَوَهَّمَهُ
 الْعُنَيْمِيُّ فِي شَرْحِ الشَّعْرَاوِيَّةِ ،
 فَتَامَلْ ، (ج : أَنْوْفٌ ، وَأَنَافٌ ،
 وَأَنْفٌ) ، الْأَخِيرُ كَأَفْلَسَ ، وَفِي حَدِيثِ
 السَّاعَةِ : « حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ
 الْأَعْيُنِ ، ذُلْفَ الْأَنْفِ » ، وَفِي حَدِيثِ
 عَائِشَةَ : « يَا عُمَرُ ، مَا وَضَعْتَ الْخُطَمَ
 عَلَيَّ أَنْفِنَا » وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
 فِي كُلِّ نَائِبَةٍ عِرَازُ الْأَنْفِ (١)

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

إِذَا رَوَّحَ الرَّاعِي اللَّقَاحَ مُعَزَّبًا
 وَأَمَسَتْ عَلَيَّ أَنْفَاهَا غَبْرَاتُهَا (٢)

(١) اللسان ، وتقدم في (عزز) .
 (٢) ديوانه ٨٧ ، وفيه : « وأمست على آفاقها
 غبراتها » ، واللسان .

يَأْلَفُونَ الْأَنْصَارَ ، وَاحِدُهُمْ آئِفٌ .

وَجَمْعُ الْأَلِيفِ ، كَأَمِيرٍ : أَلْفَاءُ ،
 كَكُبَرَاءَ .

وَأَوَالِيفُ الْحَمَامِ : دَوَاجِنُهَا الَّتِي
 تَأَلَّفُ الْبُيُوتَ .

وَأَلْفَ الرَّجُلِ مُؤَالَفَةٌ : تَجَرَّرَ .

وَأَلْفَ الْقَوْمِ إِلَى كَذَا ، وَتَأَلَّفُوا :
 اسْتَجَارُوا .

وَالْأَلِيفُ ، كَأَمِيرٍ : لُغَةٌ فِي الْأَلِيفِ
 أَحَدِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ .

وَهُوَ مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ ، بِالْفَتْحِ : أَى
 أَصْحَابِ الْأُلُوفِ : صَارَتْ إِبْلُهُ أَلْفًا .

وَأَلِيفٌ ، كَكَتِيفٌ : مُحَدَّثَةٌ ، وَهِيَ
 أُخْتُ نَشْوَانَ ، حَدَّثَ عَنْهَا الْحَافِظُ
 السِّيُوطِيُّ ، وَغَيْرُهُ .

وَهَذَا أَلْفِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَلْفِ
 مِنَ الْعَدَدِ .

وَبَرَقَ إِلْفٌ ، بِالْكَسْرِ : مُتَتَابِعٌ
 اللَّمَعَانِ .

وقال حسَّانُ بنُ ثابتٍ :

بِيضُ الْوَجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
شَمُّ الْأَنْفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ (١)

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ : الأَنفُ :
(السَّيِّدُ) ، يُقالُ : هو أَنفُ قَوْمِهِ ، وهو
مَجَازٌ .

(و) أَنفٌ : (ثَنِيَّةٌ) قال أبو
خِرَاشٍ الهذليُّ . وقد نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ :

لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةً بَطْنِ أَنْفٍ
عَلَى الْأَصْحَابِ سَاقاً ذَاتَ فَقْدٍ (٢)

ويُرْوَى : « بَطْنِ وَاذٍ » .

(و) الأَنفُ (مِنَ كُلِّ شَيْءٍ) : أَوَّلُهُ ،
أو أَشَدُّهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، يُقالُ :
هَذَا أَنفُ الشَّدِّ : أَي أَشَدُّ العَدُوِّ .

(و) قال ابنُ فَارِسٍ : الأَنفُ (مِنَ الأَرْضِ) :
ما اسْتَقْبَلَ الشَّمْسَ مِنَ العَجْدِ والضَّوْاحِي .

(و) قال غيرُهُ : الأَنفُ (مِنَ الرَّغِيفِ) :
كِسْرَةٌ مِنْهُ ، يُقالُ : ما أَطْعَمَنِي إِلَّا

(١) شرح ديوانه (البرقوقي - ٣١٠) واللسان ، وتقدم في
(طرز) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٤٥ ، واللباب ، والتكملة
ومعجم البلدان (بطن أنف) ، وفي مطبوع التاج « ذات
نقد » تعريف .

أَنفَ الرَّغِيفِ ، وهو مَجَازٌ .

(و) الأَنفُ (مِنَ البَابِ) (١) هَكَذَا
بِالمُوحَدَةِ فِي سائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ :
النَّابُ ، بِالنُّونِ : (طَرَفُهُ) وَحَرْفُهُ
(حِينَ يُطْلَعُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (و) الأَنفُ
(مِنَ اللِّحْيَةِ : جَانِبُهَا) ، وَمُقَدَّمُهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قال أبو خِرَاشٍ :

تُخَاصِمُ قَوْمًا لَا تُلَقَى جَوَابَهُمْ
وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ اليَدُ (٢)

يقول : طَالَتْ لِحْيَتُكَ ، حَتَّى قَبِضْتَ
عَلَيْهَا ، وَلَا عَقْلَ لَكَ .

(و) الأَنفُ (مِنَ المَطَرِ) : أَوَّلُ
مَا أَنبَتَ ، قال امرؤُ القَيْسِ :

قَدْ غَدَا يَحْمِلُنِي فِي أَنْفِهِ
لَا حِقُّ الأَيْطَلِ مَحْبُوكٌ مَمْرٌ (٣)

(و) الأَنفُ (مِنَ خُفِّ البَعِيرِ) :
طَرَفٌ مَنْسِيهِ ، (و) يُقالُ (رَجُلٌ حَمِيٌّ
الأَنفِ) : أَي آنِفٌ ، يَأْنِفُ أَنْ يُضَامَ

(١) في نسخة من القاموس : « الناب » على ما صححه .

(٢) اللسان ، وعجزه في المقاييس ٤٧/١ ، ونسبه الصاغاني

في العباب إلى معقل بن خويلد الهذلي ، وهو في شعره

في شرح أشعار الهذليين ٣٨٥ .

(٣) ديوانه ١٤٦ ، واللسان ، والعباب .

وهو مجاز ، قال عامر بن فهيرة رضي الله عنه في مرضه - وعادته عائشة رضي الله عنها ، وقالت له : كيف تجدك؟ - :

* لَقَدْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ *

* وَالْمَرءُ يَأْتِي حَتْفَهُ مِنْ فَوْقِهِ *

* كُلُّ أَمْرٍ مَجَاهِدٌ بِطَوْقِهِ *

* كَالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ (١) *

(ويقال لِسَمَى الْأَنْفِ: الْأَنْفَانِ) ،

تقول: نَفَسْتُ عَنْ أَنْفِيهِ ، أَيْ: مَنْخَرِيهِ ،

قال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ

عَنِ الرَّوْضِ مِنْ فَرَطِ النَّشَاطِ كَعِيمٍ (٢)

(و) فِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا طُرُقَ لَهَا :

« لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفَةٌ ، وَ(أَنْفَةُ الصَّلَاةِ)

التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى » ، أَيْ : (ابْتِدَاؤُهَا ،

وَأَوَّلُهَا ، وَ) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

هَكَذَا (رَوَى فِي الْحَدِيثِ مَضْمُومَةً) (٣)

(١) العباب ، وفي اللسان مادة (طوق) مع بعض اختلاف ، ونسبته فيه لعمرو بن أمية ، وانظر اللسان مادة (حنف)

ومادة (روق) . والرجز في معجم الشعراء ١٢ .

(٢) شعر مزاحم (مجلة معهد المخطوطات مجلد ٢٢) ١٢٥/١

والعباب والتكلمة والأساس ، وفي اللسان (طوق) نسب

إلى ابن أحمس .

(٣) ضبط نسخة القاموس بالفتح على سبيل كلامه .

قال : (و) قال الهروي : (الصوابُ الفتح) ، قال الصاغاني : وكان الهاء زيدت على الأنف ، كقولهم في الذنب : ذنبه ، وفي المثل : « إذا أخذت بذنبه الضب أغضبتة » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَعَلَ أَنْفَهُ فِي

قَفَاهُ : أَيْ : أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ ، وَأَقْبَلَ

عَلَى الْبَاطِلِ) وهو عبارة عن غاية

الإعراض عن الشيء ، ولَّى الرأس عنه ،

لأنَّ قُصَارَى ذَلِكَ أَنْ يُقْبَلَ بِأَنْفِهِ عَلَى

مَا وَرَاءَهُ ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ أَنْفَهُ فِي قَفَاهُ ،

ومنه قولهم لِلْمُنْهَزِمِ : « عَيْنَاهُ فِي قَفَاهُ » ،

لِنَظَرِهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ دَائِبًا ، فَرَقًا مِنْ

الطَّلَبِ ، (و) مِنَ الْمَجَازِ (هُوَ يَتَّبِعُ

أَنْفَهُ : أَيْ : يَتَشَمُّمُ الرَّائِحَةَ فَيَتَّبِعُهَا) ،

كما في اللسان والعباب .

(وذو الأنف) : لَقَبُ (النعمان بن

عبدالله) بن جابر بن وهب بن الأقيصر

مالك ابن قحافة بن عامر بن ربيعة بن

عامر بن سعد بن مالك الخثعمي ،

(قائد خيل خثعم) إلى النسبي صلي

الله عليه وسلم (يوم الطائف) ، وكانوا

مع ثَقِيفٍ ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ
السُّكَلَبِيِّ فِي أَنْسَابِهِمَا .

(وَأَنْفُ النَّاقَةِ : لَقَبُ جَعْفَرِ بْنِ قُرَيْعِ
بِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ (أَبُو بَطْنٍ مِنْ سَعْدِ بْنِ
زَيْدِ مَنَاةَ) مِنْ تَدِيمٍ ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ
(لِأَنَّ أَبَاهُ) قُرَيْعاً (نَحَرَ جَزُوراً ،
فَقَسَمَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَبَعَثَتْ جَعْفراً) هَذَا
(أُمُّهُ) وَهِيَ الشُّمُوسُ مِنْ بَنِي وَائِلٍ
ثُمَّ مِنْ سَعْدِ هُدَيْمٍ (فَاتَاهُ وَقَدْ قَسَمَ
الْجَزُورَ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا ،
فَقَالَ : شَأْنُكَ بِهِ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي
أَنْفِهَا ، وَجَعَلَ يَجْرُهَا ، فَلُقِّبَ بِهِ ،
وَكَانُوا يَغْضَبُونَ مِنْهُ ، فَلَمَّا مَدَحَهُمُ
الْحُطَيْئَةُ بِقَوْلِهِ :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ
وَمَنْ يُسَوِّ بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا (١) ؟
صَارَ اللَّقْبُ مَدْحاً لَهُمْ ،

(وَالنِّسْبَةُ) إِلَيْهِمْ (أَنْفِي) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قَوْلُهُمْ : (أَضَاعَ
مَطْلَبَ أَنْفِهِ) قِيلَ : (فَرَجَ أُمُّهُ) ، وَفِي

(١) ديوانه ١٢٨ ، واللسان ، والمباب ، والتكملة ،
والمقاييس ١/١٤٧ ، وصدرة في الأساس .

اللِّسَانِ : أَيْ الرَّحِمِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا ،
عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَإِذَا الْكَرِيمُ أَضَاعَ مَوْضِعَ أَنْفِهِ
أَوْ عَرَضَهُ لِكَرْيَهَةٍ لَمْ يَغْضَبِ (١)
(وَأَنْفُهُ يَأْنِفُهُ وَيَأْنِفُهُ) مِنْ حَدِّي
ضَرَبَ وَنَصَرَ : (ضَرَبَ أَنْفَهُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : أَنْفَ (الْمَاءُ فُلَانًا) : أَيْ
(بَلَغَ أَنْفَهُ) ، وَذَلِكَ إِذَا نَزَلَ النَّهْرُ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) قَالَ ابْنُ
السُّكَيْتِ : أَنْفَتِ (الْأَيْلُ) أَنْفًا : إِذَا
(وَطِئَتْ كَلًّا أَنْفًا) بَضْمَتَيْنِ . (و)
قَالَ أَيْضًا : (رَجُلٌ أَنْفِيٌّ ، بِالضَّمِّ)
أَيْ : (عَظِيمُ الْأَنْفِ) .

قُلْتُ : وَكَذَا عَضَادِيٌّ ، عَظِيمُ
الْعَضِدِ ، وَأُذَانِيٌّ ، عَظِيمُ الْأُذُنِ .

قَالَ (وَأَمْرًا أَنْوْفُ) ، كَضُبُورٍ :
(طَيْبَةُ رَائِحَتِهِ) ، أَيْ : الْأَنْفِ ، هُكَذَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ تَأْنَفُ مِمَّا لَا خَيْرَ
فِيهِ) وَهَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان .

عنهما : «أبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، إِنَّهُ قَدِ ظَهَرَ قَبْلَنَا أَنَّا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَتَقَرَّوْنَ الْعِلْمَ ، وَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ لَّا قَدَرَ ، وَأَنَّ الْأَمْرَ أَنْفٌ ، قَالَ : إِذَا لَقِيتَ أَوْلِيَّكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّي مِنْهُمْ بَرِيٌّ ، وَأَنَّهمُ بَرَاءَةٌ مِنِّي » .

(والأنفُ أيضاً : الْمَشِيَّةُ الْحَسَنَةُ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، (وَقَالَ آئِنْفًا) وَسَالِفًا ،
(كصاحب) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و)
أَنِفًا ، مِثْلَ (كَيْفِ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، (وَقَرِيءَ بِهِمَا) قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ مَاذَا قَالَ آئِنْفًا ﴾ وَ ﴿ أَنِفًا ﴾ (١) ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَيُّ مُذْ سَاعَةٍ)
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَيُّ مَاذَا قَالَ السَّاعَةَ ،
(أَيُّ : فِي أَوَّلِ وَقْتٍ يَقْرُبُ مِنَّا) .

(و) نَقَلَ ابْنُ السَّكِّيتِ عَنِ الطَّائِي :
(أَرْضُ أَنْيْفَةُ النَّبْتِ) : إِذَا (أَسْرَعَتْ)
النَّبَاتُ ، كَذَا نَصُّ الصَّحَّاحِ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : مُنْبِتَةٌ (٢) ، وَفِي التَّهْدِيبِ :
بَكَرَ نَبَاتُهَا ، وَكَذَلِكَ أَرْضُ أَنْفٌ ،
قَالَ الطَّائِي : (وَهِيَ) أَرْضُ (آئِنْفُ)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَوْضَةُ أَنْفٌ ،
كَعُنُقٍ ، وَ) مُؤْنِفٍ ، مِثْلُ (مُحْسِنٍ)
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : إِذَا (لَمْ تُرْعَ) ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : لَمْ تُوْطَأْ ، وَاحْتِجَاجُ
أَبِي النَّجْمِ إِلَيْهِ فَسَكَّنَهُ ، فَقَالَ :

* أَنْفٌ تَرَى ذِبَانَهَا تُعَلِّلُهُ (١) *

وَكَأَنَّ أَنْفٌ : إِذَا كَانَ بِحَالِهِ لَمْ
يَرَعُهُ أَحَدٌ ، (وَكَذَلِكَ كَأَسُّ أَنْفٌ) إِذَا
(لَمْ تُشْرَبْ) ، وَفِي اللِّسَانِ ، أَيُّ مَلَأَى ،
وَفِي الصَّحَّاحِ : لَمْ يُشْرَبْ بِهَا قَبْلَ
ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ اسْتُونِفَ شُرْبُهَا ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِي لَلْقَيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ :

* إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفُ *

* وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَاسَ الْأَنْفُ *

* وَصَفْوَةَ الْقِدْرِ وَتَعْجِيلَ الْكَتِفِ *

* لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلَ قُطْفُ (٢) *

(وَأَمْرٌ أَنْفٌ : مُسْتَأْنَفٌ لَمْ يَسْبِقْ بِهِ
قَدْرٌ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ،
أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) اللسان .

(٢) العباب وبعضه في اللسان والصحاح مادة (رغف) ومادة

(نقل) والجمهرة ٢/٣٩٢ والمقاييس ٢/٤١٣ .

(١) سورة محمد الآية ١٦ .

(٢) في مطبوع التاج : « منبت » وانظر اللسان .

الرجلُ (السَّائِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ) ،
هكذا في سائر النسخ ، ونصُّ الْمُحِيطِ :
في أَوَّلِ النَّهَارِ ، ومثله في العُباب ، وهو
الصَّوابُ ، (و) قال الأَصْمَعِيُّ :
المِئْنَفُ : (الرَّاعِي مَالَهُ أَنْفُ
الْكَلْبِ) ، أَي أَوْلَهُ ، ومن كتابِ عَلِيِّ
ابنِ حمزة : رجلٌ مِئْنَفٌ : يَسْتَأْنِفُ
المَرَاعِي والمَنَازِلَ ، وَيُرْعِي مَالَهُ أَنْفَ
الْكَلْبِ .

(وَأَنْفَ مِنْهُ ، كَفَرِحَ ، أَنْفًا ، وَأَنْفَةً ،
مُحَرَّرَكَيْنِ) : أَي (اسْتَنْكَفَ) ،
يُقَالُ : ما رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا ، ولا أَنْفَ
مِنْ فُلَانٍ ، كما في الصَّحاحِ .

وفي اللِّسَانِ : أَنْفٌ مِنَ الشَّيْءِ أَنْفًا :
إِذَا كَرِهَهُ ، وَشَرُفَتْ عَنْهُ نَفْسُهُ ، وفي
حديثِ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ : « فَحَمَى مِنْ ذَلِكَ
أَنْفًا » أَي : أَخَذَتْهُ الحَمِيَّةُ مِنَ الغَيْرَةِ
والغَضَبِ ، وقال أبو زيد : أَنْفْتُ مِنْ
قَوْلِكَ لِي أَشَدَّ الأَنْفِ ، أَي : كَرِهْتُ
ما قُلْتَ لِي .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : أَنْفَتِ (المَرَأَةُ)
تَأْنَفُ : إِذَا (حَمَلَتْ فَلَمْ تَشْتَهَ شَيْئًا) ،

بِلَادِ اللهِ) كما في الصَّحاحِ ، أَي
أَسْرَعَهَا نَبَاتًا ، قال الجَوْهَرِيُّ : (و)
يُقَالُ أَيضًا : (آتَيْكَ مِنْ ذِي أَنْفٍ ،
بِضَمَّتَيْنِ ، كما تقول : مِنْ ذِي
قُبْلٍ) : أَي (فِيمَا يُسْتَقْبَلُ) ، وقال
اللِّيثُ : أَتَيْتُ فُلانًا أَنْفًا ، كما تقولُ :
مِنْ ذِي قُبْلٍ ، (و) قال الكِسَائِيُّ :
(آنِفَةُ الصَّبَا^(١)) ، بِالْمَدِّ : (مِيعَتُهُ ،
وَأَوْلِيَّتُهُ) ، وهو مَجَازٌ ، قال كُثَيْبٌ :

عَذَرْتُكَ فِي سَلَمَى بِأَنْفَةِ الصَّبَا
وَمِيعَتِهِ إِذْ تَزُدْهِيكَ ظِلَالُهَا^(٢)

(و) قال أبو تُرَّابٍ : (الأَنْيْفُ) ،
(وَالأَنْيْتُ) بِالْفَاءِ والثَّاءِ (مِنْ الحَدِيدِ :
اللِّينُ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الأَنْيْفُ (مِنْ
الجِبَالِ : المُنْبِتُ قَبْلَ سائِرِ البِلَادِ) .

قال : (والمِئْنَفُ) ، كَمِخْرَابٍ :

(١) في نسخة من القاموس « الصَّبِيُّ » ، وفي
هامشها : « قوله وَأَنْفَةُ الصَّبِيِّ كذا في
نسخ الطبع ، بتشديد ياء الصبي ، وضبطه
الشيخ نصر بهامشه : الصبا . بكسر الصاد ،
وهو الموافق لما أورده الشارح من قول
كثير » ثم أورد البيت

(٢) ديوانه ٣٥٨ والعباب ، والكلمة .

وفى اللسان : المرأة والناقة والفرس
تأنف فحلها إذا تبين حملها (١) .

(و) أنف (البعير) : أى (اشتكى
أنفه من البرة ، فهو أنف ، ككتف) ،
كما تقول : تعب فهو تعب ، عن ابن
السكيت ، وفى الحديث : « المؤمن
كالجمل الأنف ، إن قيد انقاد ، وإن
استنيخ (٢) على صخرة استناخ » ،
وذلك للوجع الذى به ، فهو ذلول
منقاد ، كذا نقله الجوهري ، وقال
غيره : الأنف : الذى عقره الخطام ، وإن
كان من خشاش أو برة أو خزامة فى
أنفه ، فمعناه أنه ليس يمنع على
قائده فى شئ ؛ للوجع ، فهو ذلول
منقاد ، وقال أبو سعيد : الجمل
الأنف : الدليل المؤتى ، الذى يأنف
من الزجر والضرب ، ويعطى ما عنده
من السير عفوا سهلا ، كذلك المؤمن
لا يحتاج إلى زجر ولا عتاب ، وما
لزمه من حق صبر عليه ، وقام به .

(١) فى اللسان : « وقد أنف البعير الكلا : إذا أجمه ، وكذلك
المرأة والناقة ، والفرس تأنف فحلها إذا تبين حملها
فكرهته ، وهو الأنف » .

(٢) فى العباب : « . . . وإن أنيخ . . . »

قال الجوهري : وقال أبو عبيد ،
وكان الأصل فى هذا أن يقال :
مأنوف ، لأنه مفعول به ، كما قالوا :
مصدور ومبطون ، للذى يشتكى
صدره وبطنه ، وجميع ما فى الجسد
على هذا ، ولكن هذا الحرف جاء
شاذاً عنهم . انتهى .

(و) يقال أيضاً : هو أنف ، مثل
(صاحب) ، هكذا ضبطه أبو عبيد ،
قال الصاغاني : (والأول أصح
وأفصح) ، وعليه اقتصر الجوهري ؛
وهو قول ابن السكيت .

قلت : وهذا القول الثانى قد
جاء فى بعض روايات الحديث : « إن
المؤمن كالبعير الأنف » أى : أنه
لا يريم التشكى .

(وكزبير) : أنيف (بن جشم) وفى
بعض النسخ خيشم ، بن عوذ الله ،
حليف الأنصار ، شهد بدرًا .

قال ابن إسحاق : (و) أنيف (بن
ملة) اليمامى ، قدم فى وفد اليمامة
مُسليماً فيما قيل ، وقيل : قدم فى وفد
جذام ، ذكره ابن إسحاق .

(و) أنَيْفُ (بن حَبِيب) ذَكَرَهُ
الطَّبْرِيُّ فِيمَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ خَيْبَرَ، قِيلَ:
إِنَّهُ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ .

(و) أنَيْفُ (بنُ وَاثِلَةَ)، اسْتُشْهِدَ
بِخَيْبَرَ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَوَاثِلَةُ،
بِالدُّثُلَّةِ هَكَذَا ضَبَطَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
وَإَيْلَةُ، بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ: (صَحَابِيُّونَ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

(وَقُرَيْطُ بْنُ أُنَيْفٍ: شَاعِرٌ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَأُنَيْفُ فَرْعٍ: ع) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلِيمَةَ (١):

وَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا بِأُنَيْفٍ فَرْعٍ
عَلَى إِذْنِ مُدْرَعَةَ خَضِيبٍ (٢)

(وَأَنْفَ الْإِبِلِ)، فَهِيَ مُؤَنَّفَةٌ:
(تَتَّبِعَ) كَمَا فِي الصُّحَا حَ، وَفِي
اللِّسَانِ: انْتَهَى (بِهَا أَنْفَ الْمَرْعَى) وَهُوَ
الَّذِي لَمْ يُرْعَ، (و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:
أَنْفَ (فُلَانًا): إِذَا (حَمَلَهُ عَلَى

(١) وفي المفضيات «بن سلمة» بدون الياء، وزاد
في العباب: «يذكر جنوب بنت أبي وفاء» .
(٢) المفضيات (مف ١٩) والعباب .

(الْأَنْفَةُ) أَي: الْغَيْرَةُ وَالْحِشْمَةُ، (كَأَنَّهُ
تَأْنِيفًا فِيهِمَا) أَي: فِي الْمَرْعَى وَالْأَنْفَةَ،
يُقَالُ: أَنْفَ فُلَانٌ مَالَهُ تَأْنِيفًا، وَأَنْفَهَا
إَيْنَافًا، إِذَا رَعَاهَا أَنْفَ الْكَلَاءِ، قَالَ
ابْنُ هَرْمَةَ:

لَسْتُ بِذِي ثَلَاثَةِ مُؤَنَّفَةٍ
أَقِطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلُوَهَا (١)
وَقَالَ حُمَيْدٌ:

* ضَرَائِرُ لَيْسَ لَهُنَّ مَهْرٌ *
* تَأْنِيفُهُنَّ نَقَلَ وَأَفْرُ (٢) *
أَي: رَعِيَهُنَّ الْكَلَاءَ الْأَنْفَ .

(و) أَنْفَ (فُلَانًا): جَعَلَهُ يَشْتَكِي
أَنْفَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمِيِّ جَمِيمًا وَبُسْرَةَ
وَصَمْعَاءَ حَتَّى أَنْفَتْهَا نِصَالُهَا (٣)

أَي: أَصَابَ شَوْكُ الْبُهْمِيِّ أَنْوْفَ

(١) شعر ابراهيم بن هرمة (دمشق) ٥٩ واللسان، وانظر
حاشيته، والعباب وتقدم في (أقط) .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه ٥٢٩، واللسان، ومادة (بسر) و(صمغ) و
(جمم) والعباب، والجمهرة ٣/٢٦٠ .

الأيبل، فأوجعها حين دخل أنوفها،
وجعلها تشتكى أنوفها، وقال عمارة بن
عقيل: آنفتها: جعلتها تأنف
منها، كما يأنف الإنسان، ويقال:
هاج البهيمى حتى آنفت الراعية
نصالها، وذلك أن ييبس سفاها، فلا
ترعاها الأيبل ولا غيرها، وذلك فى
آخر الحر، فكانها جعلتها تأنف
رغيها، أى: تكرهه.

(و) آنف (أمره: أعجله)، عن ابن
عباد.

(والاستئنف والإئتفاف: الابتداء)
كما فى الصحاح، وقد استأنف الشيء
وائتفقه: أخذ أوله وابتدأه، وقيل:
استقبله، فهما استفعال وأفتعال، من
أنف الشيء، وهو مجاز.

ويقال: استأنفه بوعد: ابتدأه به،
قال:

وَأَنْتِ الْمَنَى لَوْ كُنْتَ تَسْتَأْنِفِينَنَا
بِوَعْدٍ وَلَكِنْ مُعْتَفَاكِ جَدِيبٌ (١)

(١) اللسان.

أى: لو كنت تعديننا الوصل.
(والمؤتنف، للمفعول: الذى لم
يؤكل منه شيء، كالمؤتنف للفاعل)،
وهذه عن ابن عباد، ونصه: المؤتائف
من الأماكن: لم يؤكل قبله.

(وجارية مؤتلفة الشباب): أى
(مقتبلته)، نقله الصاغاني.

(و) يقال: (إنها)، أى المرأة
(لتتائف الشهوات: إذا تشهت) على
أهلها (الشيء بعد الشيء لشدّة
الوحم)، وذلك إذا حملت، كذا
فى اللسان والمحيط.

(ونصل مؤنّف كمعظم: قد أنف
تأنيفاً)، هكذا فى سائر النسخ، وليس
فيه تفسير الحرف، والظاهر أنه
سقط قوله: محدّد، بعد كمعظم،
كما فى العباب، وفى الصحاح:
التأنيف: تحديد طرف الشيء، وفى
اللسان: المؤنّف، المحدّد من كل
شيء، وأنشد ابن فارس:

بِكُلِّ هُتُوفٍ عَجَّسَهَا رَضْوِيَّةٌ
وَسَهُمْ كَسَيْفِ الْحِمِيرِيِّ الْمُؤَنَّفِ (١)

(والتأنيف: طلب الكلا) الأنف،
(و) قوله: (غنم مؤنفة، كمعظمة)

غير محتاج إليه؛ لأنه مفهوم من
قوله سابقاً: كأنفها تأنيفا؛ لأن
الإبل والغنم سواء، نعم لو قال
أولاً: أنف المال، بدل الإبل، لكان
أصاب المحز، وقد تقدم قول ابن
هرمة سابقاً.

(و) قوله: (أنفه الماء: بلغ
أنفه) مكرراً، ينبغي حذفه، وقد
سبق أن الجوهرى زاد: وذلك إذ انزل
في النهر، فتأمل.

[] ومما يستدرك عليه:

الأنف، بالضم: لغة في الأنف،
بالفتح، نقله شيخنا عن جماعة.

قلت: وبالكسر، من لغة العامة.

وبعير مانوف: يساق بانفه، وقال
بعض الكلابيين: أنفت الإبل،

كفريح: إذا وقع الذباب على أنوفها،
وطلبت أماكين لم تكن تطلبها قبل
ذلك، وهو الأنف، والأنف يؤذيها
بالنهار، وقال معقل بن ربحان:

وقربوا كل مهري ودوسرة
كالفحل يقدعها التفقيروالأنف (١)

وأنفا القوس: الحدان اللذان في
بواطن السيتين، وأنف النعل:
أسلتها، وأنف الجبل: نادر يشخص
ويندر منه، نقله الجوهرى، عن ابن
السكيت، قال:

خذاً أنف هرشى أوقفها فإنفه
كلا جانبي هرشى لهن طريق (٢)

وهو مجاز.

والمؤنف، كمعظم: المسوى،
وسير مؤنف: مقدود على قدر واستواء،
ومنه قول الأعرابي يصف فرساً:
لهز لهز العير، وأنف تأنيف السير،
أى: قد حتى استوى كما يستوى السير
المقدود.

(١) اللسان.

(٢) الباب، واللسان مادة (هرش)، والصاحح مادة
(هرش) والمقاييس ١/١٤٧، ومعجم البلدان (هرش).

(١) الباب، والمقاييس ١/١٤٨.

ويُقَال : جاء في أنف الخيل ، وسار في أنف النهار ، ومنهل أنف ، كعُنق : لم يُشرب قبل ، وقرقف أنف : لم تُستخرج من دنها قبل ، وكل ذلك مجاز ، قال عبدة بن الطبيب :

ثم اضطبخنا كميثاً قرقفاً أنفاً
من طيب الراح ، واللذات تعليل^(١)
وأرض أنف : بكر نباتها .
ومستأنف الشيء : أوله .

والمؤنفة من النساء ، كمعظمة : التي استؤنفت بالنكاح أولاً ، ويُقال : امرأة مكثفة مؤنفة .

وقال ابن الأعرابي : فعله بإنفة^(٢) ، ولم يُفسره ، قال ابن سيده : وعندى أنه مثل قولهم : فعله أنفاً ، وفي الحديث : « أنزلت عليّ سورة أنفاً » : أي الآن .

وقال ابن الأعرابي : أنف : إذا أجم ، ونثيف : إذا كره ، قال : وقال أعرابي : أنفت فرسي هذه هذا البلد ، أي : اجتوته وكرهته ، فهزلت .

(١) المفضليات ١٤٥ ، واللسان .

(٢) في الأصل : « بانفه » . والمثبت من اللسان .

ويُقَال : حمى أنفه ، بالفتح : إذا اشتد غضبه وغيظه ، قال ابن الأثير : وهذا من طريق الكناية ، كما يُقال للمتعيط : ورم أنفه .

ورجل أنوف ، كصبور : شديد الأنفة ، والجمع : أنف .

ويُقَال : هو يتأنف الإخوان : إذا كان يطلبهم آنفين ، لم يُعاشروا أحداً ، وهو مجاز .

والأنفية : النشوغ ، مولدة .

ويُقَال : هو الفحل لا يُقرع أنفه ، ولا يُقدع ، أي : هو خاطب لا يُرد ، وقد مر في « ق د ع » .

ويُقَال : هذا أنف عملي ، أي أول ما أخذ فيه ، وهو مجاز .

والتأنيف في العرُوب : تحديد طرفه ، ويستحب ذلك في الفرس .

[أوف] *

(الآفة : العاهة) كما في الصحاح .

(أو) هي : (عرض مُفسدٍ لما

أَصَابَهُ) ، وفي الْمُحْكَمِ ، وَالْعَبَابِ ،
لِمَا أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ ، وفي الْحَدِيثِ :
« آفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ ، وَآفَةُ الْعِلْمِ
النَّسْيَانُ » .

(و) يُقَالُ : (إِيفَ الزَّرْعُ ، كَقِيلِ .
أَصَابَتْهُ) آفَةٌ (فَهُوَ مَوْوُفٌ) ،
كَمَوْوُفٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
(وَمُئِيفٌ) ، (و) قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا
دَخَلَتِ الْآفَةُ عَلَى (الْقَوْمِ) قِيلَ : قَدِ
(أَوْفُوا) ، هَكَذَا بِالْوَاوِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ
وَالفَاءِ فِي نَسْخَةٍ صَحِيحَةٍ مِنَ الْعَيْنِ ،
(و) نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ، يُقَالُ
فِي لُغَةٍ : (إِيفُوا) بِالْيَاءِ (وَأَفُوا) بِضَمٍّ
الْهَمْزَةَ (وَأَفُوا) بِكَسْرِهَا ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قُلْتُ (١) : (الْهَمْزَةُ مُمَالَةٌ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَاءِ) سَاكِنَةٌ يَبِينُهَا اللَّفْظُ
لَا الْخَطُّ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالَّذِي
فِي كِتَابِهِ (٢) : وَيُقَالُ فِي لُغَةٍ : قَدِ
أَفُّوا ، بِفَاءَيْنِ مُحَقَّقَتَيْنِ ، وَالْأُولَى

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « قَلْبَتِ الْهَمْزَةُ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ الْعَبَابِ مُتَّفَقًا مَعَ التَّهْدِيبِ ٥٨/١٥ وَالنَّقْلُ
عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ، وَلَفْظُهُ قَلْتُ الْأَكْفُفُ
مُمَالَةٌ الخ .

(٢) يَمْنَى كِتَابِ اللَّيْثِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْعَبَابِ .

مِنْهُمَا مُشَدَّدَةٌ فِي عِدَّةِ نُسَخٍ مِنْ كِتَابِهِ ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ
أَيْضًا : أَيْ (دَخَلَتِ الْآفَةُ عَلَيْهِمْ ، ج :
آفَاتٌ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لِكُلِّ شَيْءٍ
آفَةٌ ، وَلِلْعِلْمِ آفَاتٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

آفَ الْقَوْمُ ، وَأَوْفُوا ، وَإِيفُوا :
دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ آفَةٌ .
وَأَفَتِ الْبِلَادُ تَوُوفٌ ، وَأُوفًا ، وَآفَةٌ ،
وَأَوْوُفًا بِالضَّمِّ : صَارَتْ فِيهَا آفَةٌ .

(فصل الباء) مع الفاء

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْأَحْمَرِ ،
لَأَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ،
وَالصَّاغَانِيِّ ، وَصَاحِبِ اللِّسَانِ .

[ب ر س ف]

(بُرْسُفٌ ، كَكُرْسُفٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ : اسْمٌ (ةٌ بِالسَّوَادِ)
سَوَادِ بَغْدَادَ ، بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ عَلَى
طَرِيقِ خُرَاسَانَ ، (مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ الْمُقْرِي) عَنْ أَبِي طَالِبِ بْنِ
يُوسُفَ الْبُرْسُفِيِّ (و) أَبُو الْحَسَنِ
(مُحَمَّدُ بْنُ بَقَاءَ) بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ

الرِّيحِ الْبَارِدَةِ ، وَقَطَعَ سَيْلَانَ
لُعَابِهِمْ) ، وَيُذْهِبُ النَّسْيَانَ وَالْجُنُونَ ،
عَنْ تَجْرِبَةٍ مَحْكِيَةٍ .

[ب ر ن ج اش ف]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرَنْجَاشِفُ^(١) ، بِالْكَسْرِ ، وَيُقَالُ
بِالْإِلَامِ بَدَلَ الرَّاءِ : ضَرَبُ مِنْ الْقَيْصُومِ
يَقْرُبُ مِنَ الْأَفْسَتَيْنِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي « ح ب ق » أَنْظَرَهُ إِذَا ،
وَأَهْمَلَهُ هُنَا ، فَتَأَمَّلْ .

[ب ا ف]

(باف) أهمله الجماعة ، وقال
ياقوت ، في معجمه : (ة بخوارزم ،
منها عبد الله بن محمد البخاري أبو
محمد البافسي شيخ الشافعية ببغداد ،
فقيهاً وأديباً) ، قال الخطيب : هو من
بخاري ، وله أدب وشعر ماثور ، مات
ببغداد سنة ٣٩٨ ، ومن شعره :

عَلَى بَغْدَادَ مَعْدِنِ كُلِّ طَيْبٍ
وَمَغْنَى نَزْهَةِ الْمُتَنَزِّهِينَا

(١) في القاموس (حبق) : « البرنجاشيف »

بالسين المهملة وضبطه بفتح الباء .

ابن يونس المَقْرِيءُ ، سَمِعَ أَبَا
الْوَقْتِ ، وَعِنْدَهُ ابْنُ النَّجَّارِ ، مَاتَ
سَنَةَ ٦٠٥ (الْبُرْسُفِيَّانِ الضَّرِيرَانِ
الْمُحَدَّثَانِ) .

[ب ر ن ف]

(الْبُرْنُوفُ ، كَصَعْفُوقٍ^(١)) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، ثُمَّ وَزَنَهُ بِصَعْفُوقٍ مَعَ
كَوْنِهِ نَادِرًا نَادِرًا : (نَبَاتٌ م) مَعْرُوفٌ
(كَثِيرٌ بِمَضْرٍ) يَنْبُتُ عَلَى حُرُوفِ
التَّرْعِ وَالْجُسُورِ ، وَفِي الْأَرْضِ
السَّهْلَةِ ، لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الطِّيُونِ^(٢) إِلَّا نَعُومَةُ أَوْرَاقِهِ ، وَعَدْمُ
الدَّبِقِ فِيهِ ، وَفِي رَائِحَتِهِ لُطْفٌ ، وَهُوَ
الشَّاهُ بَابِكُ بِالْفَارْسِيَّةِ^(٣) ، وَلَهُ
خَوَاصٌّ ، قَالُوا : (مَسْحُ عَصَارَتِهِ فِي
مَحْلُولِ النَّيْلَنَجِ عَلَى مَفَاصِلِ الصَّبْيَانِ
نَافِعٌ مِنْ صَرَعٍ يَعْرِضُ لَهُمْ جِدًّا ،
وَكَذَا سَقَى دِرْهَمٌ مِنْهُ (يَلْبِنُ أُمَّه)
يَفْعَلُ ذَلِكَ (وَشَمُّ وَرَقِهِ نَافِعٌ لِلزُّكَّامِ ،
وَسُدَدِ الدَّمَاعِ ، وَأَمْغَاصِ الْأَطْفَالِ مِنْ

(١) تنظيره بصعقوق يقتضى فتح الباء ، وفي

نسخة من القاموس : « كصعفور » .

(٢) هكذا في مطبوع التاج وتذكرة أول الألباب ٧١/١

(٣) انظر تذكرة أول الألباب (الخليبي) ٧١/١ .

(الطَّرْفَةُ) مِنْ الْفَاكِهَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ
الرِّيَاحِينَ ، (ج : تُحَفُّ) ، (وقد أَتَحَفَّتُهُ
تُحَفَةً) : إِذَا أَطْرَفْتَهُ بِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« تُحَفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ وَالْمِجْمَرُ »
يَعْنِي أَنَّهُ يَذْهَبُ عَنْهُ مَشَقَّةُ الصَّوْمِ
وَشِدَّتُهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمْرَةَ :
« تُحَفَةُ الْكَبِيرِ ^(١) وَصُمْتَةٌ
الصَّغِيرِ » ، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ :
« تُحَفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ » ، (أَوْ أَصْلُهَا
وُحْفَةٌ) بِالْوَاوِ ، إِلَّا أَنَّ هَذِهِ التَّاءَ
لِأَزْمَةٍ فِي تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ كُلِّهِ ، إِلَّا
فِي قَوْلِهِمْ : يَتَفَعَّلُ ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ :
أَتَحَفْتُ الرَّجُلَ تُحَفَةً ، وَهُوَ يَتَوَحَّفُ ،
كَمَا يَقُولُونَ : يَتَوَكَّفُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ،
وَكَانَهُمْ كَرِهُوا لُزُومَ الْبَدَلِ هُنَا ،
لِاجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ ، فَردَّوه إِلَى الْأَصْلِ ،
فَإِنْ كَانَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ (فَتَذَكَّرُ
فِي وَح ف) ، وَكَذَلِكَ التُّهْمَةُ ،
وَالتُّخْمَةُ ، وَتُقَاةٌ ، وَتُرَاثٌ ، وَأَشْبَاهُهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَتَحَفَّهُ ، بِتَشْدِيدِ التَّاءِ ، فَهُوَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : تُحَفَةُ الْكَبِيرِ . أَيْ
التَّمَرُ ، كَمَا صَرَحَ بِهِ فِي اللِّسَانِ » .

سَلَامٌ كُلَّمَا جَرَحَتْ بِلَحْظِ
عُيُونِ الْمُشْتَهَيْنِ الْمُشْتَهِينَا
دَخَلْنَا كَارِهِينَ لَهَا فَلَمَّا
أَلْفَنَاهَا خَرَجْنَا مُكْرَهِينَا
وَمَا حُبُّ الدِّيَارِ بِنَا وَلَكِنْ
أَمْرُ الْعَيْشِ فُرْقَةٌ مَنْ هَوِينَا ^(١)

(فصل التاء) مع الفاء

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْفَصْلِ :

[ت أ ف] *

أَتَيْتُهُ عَلَى تَعَفَّةٍ ذَلِكَ ، فَعِلَّةٌ
عِنْدَ سِبْيَوِيٍّ ، وَتَفَعَّلْتُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ ،
أَي عَلَى حِينِ ذَلِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْبَحْثُ فِيهِ فِي « أَف ف » .

[ت ح ف] *

(التُّحَفَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَكَهْمَزَةٍ) ،
نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاغَانِيُّ :
مَا أَتَحَفْتُ بِهِ الرَّجُلَ مِنَ الْبِرِّ
وَاللِّطْفِ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالضَّمِّ ، (وَ) التُّحَفَةُ :

(١) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ ، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيِّ الْكَبِيرِ (الْحَلْبِيِّ)

«مُتَّحِفٌ، بِمَعْنَى أَتَحَفُهُ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

وَاسْتَيْقَنَتْ أَنَّهَا مَثَابِرَةٌ

وَأَنَّهَا بِالنَّجَاحِ مُتَّحِفَةٌ (١)

[ت ر ف] *

(التُّرْفَةُ ، بِالضَّمِّ : النَّعْمَةُ) ، وَسَعَةُ الْعَيْشِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : التُّرْفَةُ : (الطَّعَامُ الطَّيِّبُ) أ (وَالشَّيْءُ الظَّرِيفُ تَخُصُّ بِهِ صَاحِبَكَ) ، وَكُلُّ طُرْفَةٍ تُرْفَةٌ .

(و) قال الجوهريُّ : التُّرْفَةُ : (هِنَّةٌ نَائِةٌ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا خِلْقَةٌ) .

(و) قال اللَّيْثُ : (و) (هُوَ أَتْرَفٌ) مِنْ التُّرْفَةِ ، تُرْفَةُ الشَّفَةِ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هِيَ النُّقْرَةُ .

(وَتَرَفٌ ، مُحَرَّكَةٌ (٢) : جَبَلٌ) لِبْنِي أَسَدٍ ، (أَوْ : ع) قَالَ :

(١) شعر ابراهيم بن هرمه (دمشق) ١٤٧ ، واللسان
(٢) في معجم البلدان ، ضبطه ياقوت بضم التاء ، وذكر أن الأصمى ضبطه بفتح أوله وثانيه .

* أَرَاخِنِي الرَّحْمَنُ مِنْ قُبُلِ تَرْفٍ *
* أَسْفَلُهُ جَدْبٌ وَأَعْلَاهُ قَرْفٌ (١) *

(وَذُو تَرْفٍ : ع) آخِرٌ .

(وَكَفَّرِحَ : تَنَعَّمَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
(وَأَتْرَفْتَهُ النَّعْمَةَ) وَسَعَةُ الْعَيْشِ :
(أَطْنَعْتُهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
(و) قِيلَ : أَتْرَفْتَهُ : (نَعَمْتُهُ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَا أَتْرَفُوا﴾ (٢) ، أَيْ مَا
نَعَّمُوا ، (كَتْرَفْتَهُ تَتْرِيفًا) ، أَيْ أَبْطَرْتَهُ .
(و) أَتْرَفَ (فِلَانٌ) : أَصْرَّ عَلَى
الْبَغِيِّ (نَقَلَهُ الْعَزِيزِيُّ) ، وَأَنْشَدَ لِسُوَيْدِ
الْيَشْكُرِيِّ (٣) :

ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ لَا يَحْمِي اسْتَه
طَائِرُ الْإِتْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعُ (٤)

(و) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : (الْمُتْرَفُ ،
كُمُكْرَمٍ : الْمَتْرُوكُ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ
لَا يُمْنَعُ) مِنْهُ ، قَالَ : (و) (إِنَّمَا
سُمِّيَ (الْمُتَنَعَّمُ) الْمُتَوَسِّعُ فِي مَلَاذٍ

(١) معجم البلدان ، والعباب ، والضبط منه ،
وقبيلُ الجبيل : سَفْحُهُ .

(٢) سورة هود ، الآية ١١٦

(٣) في مطبوع التاج : «سويد الشكري» تطبيع .

(٤) في مطبوع التاج : «طائر الأطراف» والتصحيح من
المفضليات ٢٠١

الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا مُتْرَفًا لِأَنَّهُ مُطْلَقٌ لَهُ ،
(لَا يُمْنَعُ مِنْ تَنْعَمِهِ) .

(و) الْمُتْرَفُ : (الْجَبَّارُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ
قَتَادَةُ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ (١)
أَيَ : جَبَابِرَتَهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَوْلَى
التُّرْفَةِ ، وَأَرَادَ رُؤُسَاءَهَا وَقَادَةَ الشَّرِّ مِنْهَا .
(وَتَتْرَفُ) : أَي (تَنْعَمُ) .
(وَاسْتَتْرَفَ) : أَي (تَغْتَرِفَ وَطَغَى) ،
نَقَلَهُ الزَّمَخَشَرِيُّ ، وَالصَّاغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّرْفُ ، مُحَرَّكَةً : التَّنْعَمُ .

والتَّتْرِيفُ : حُسْنُ الْغِذَاءِ .

وَصَبِيٌّ مُتْرَفٌ ، كَمُكْرَمٍ : إِذَا كَانَ
مُنْعَمَ الْبَدَنِ مَدْلَلًا .

وَرَجُلٌ مُتْرَفٌ ، كَمُعْظَمٍ ، مُوسِعٌ عَلَيْهِ .

وَتَرَفَ الرَّجُلُ ، وَأَتْرَفَهُ : دَلَّلَهُ (٢) .

وَأَتْرَفَ الرَّجُلَ : أَعْطَاهُ شَهْوَتَهُ ،
وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَتَرِفَ النَّبَاتُ ، كَفَرِحَ : تَرَوَّى .

(١) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ، آيَةُ ١٦ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « دَلَّلَهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

والتُّرْفَةُ ، بِالضَّمِّ : مِسْقَاةٌ يُشْرَبُ بِهَا .

[ت ف ف] *

(التَّفُّ ، بِالضَّمِّ) ، هَذَا الْحَرْفُ
مَكْتُوبٌ بِالْأَسْوَدِ ، وَلَيْسَ مَوْجُودًا فِي
نُسْخِ الصَّحَاحِ كُلِّهَا ، وَلِذَا قَالَ
الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَكِنَّهُ أُوْرِدَهُ فِي تَرْكِيبِ
« أَف ف » اسْتِطْرَادًا ، وَلَا إِخَالَ الْمُصَنِّفُ
يَلْحَظُ إِلَى ذَلِكَ ، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ :
أَفٌّ وَأَفَّةٌ وَتِفٌّ وَتِفَّةٌ ، فَالْأَفُّ : وَسْخُ
الْأُذُنِ ، وَالتُّفُّ : (وَسْخُ الظُّفْرِ)
وَفِي الْمُحْكَمِ : وَسْخُ مَا بَيْنَ الظُّفْرِ
وَالْأَنْمَلَةِ ، وَقِيلَ : مَا يَجْتَمِعُ تَحْتَ
الظُّفْرِ (أَوْ) هُوَ (إِتْبَاعُ لِفٍّ) ، وَهُوَ
الْقِلَّةُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (ح : تِفْفَةٌ ،
كَعِنْبَةٍ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (التُّفَّةُ ، كَقَفَّةُ :
الْمَرْأَةُ الْمَحْقُورَةُ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التُّفَّةُ :

(دُوبِيَّةٌ كَجَزْوِ الْكَلْبِ) ، قَالَ : وَقَدْ

رَأَيْتُهَا ، (أَوْ كَالْفَارَةِ) ، وَهَذَا نَقَلَهُ

ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ

(و) قال ابن عَبَّادٍ : (التَّفَاتِفُ) (١)
من الكلامِ : (شِبْهُ الْمُقَطَّعَاتِ مِنْ
الشُّعْرِ) ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَتَسْكِينِ
الْعَيْنِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالتَّحْرِيكِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ .

قال : (والتَّفَاتِفُ : مَنْ يَلْقُطُ
أَحَادِيثَ النِّسَاءِ ، كَالْمُتَفَتِفِ ، ج :
تَفَاتِفُونَ ، وَتَفَاتِفُ) .

قال : (و) يُقَالُ : (أَتَيْتَكَ بِتِفَانِهِ ،
وَعَلَى تِفَانِهِ ، بِالكَسْرِ) فِيهِمَا ، أَي :
(حِينَهِ وَأَوَانِهِ) ، وَكَذَلِكَ بَعْدَانِهِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي «أ ف ف» .

(وَتَفَفَّهُ تَتْفِيفًا) : إِذَا (قَالَ لَهُ :
تَفًّا) ، وَكَذَلِكَ أَفَفَهُ تَأْفِيفًا : إِذَا
قَالَ لَهُ : أَفًّا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّفَافُ ، كَشَدَّادُ : الوَضِيعُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَسْأَلُ النَّاسَ شَأْ
أَوْ شَاتَيْنِ ، قَالَ :

* وَصِرْمَةٌ عِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ *

* يُغْنِينَنَا عَنْ مَكْسَبِ التَّفَافِينَ (٢) *

(١) ضبطه في القاموس بضم التاء والمثبت ضبط العباب .

(٢) اللسان .

الصَّاعَانِي : هَذِهِ الدَّابَّةُ مِنَ الْجَوَارِحِ
الصَّائِدَةِ ، وَكَانَتْ عِنْدِي مِنْهَا عِدَّةٌ
دَوَابٌّ ، وَهِيَ تَكْبُرُ حَتَّى تَكُونَ بِقَدْرِ
الْخُرُوفِ ، حَسَنَةُ الصُّورَةِ ، وَيُقَالُ
لَهَا : الْعُنْجُلُ ، وَعِنَاقُ الْأَرْضِ ،
(فَارِسِيَّتُهُ سِيَاهُ كُوشِ) ، وَبِالتُّرْكِيَّةِ :
قَرَأُقْلَاغُ ، وَبِالْبَرْبَرِيَّةِ نَبَهُ كُدُوذُ (١) ،
وَمَعْنَى الْكُلِّ ذُو الْأَذَانِ السُّودِ ، وَأَكْثَرُ
مَا تُجَلَّبُ مِنَ الْبَرَابِرَةِ ، وَهِيَ
أَحْسَنُهَا وَأَحْرَضُهَا عَلَى الصَّيْدِ ، قَالَ :
وَأَوَّلُ مَا رَأَيْتُ هَذِهِ الدَّابَّةَ فِي مَقْدَشُوهِ (٢) .

(و) فِي الْمَثَلِ : (اسْتَغْنَتِ التُّفَّةُ عَنْ
الرُّفَّةِ) ، يُشَدِّدَانِ ، (وَيُخَفَّفَانِ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَنَصَّهُ «أَغْنَى مِنَ التُّفَّةِ عَنْ
الرُّفَّةِ» وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ
نَصُّ الْمُحَكَّمِ وَالْعَبَابِ (يُضْرَبُ
لِللَّيْمِ إِذَا شَبِعَ) ، قَالَ : وَالرُّفَّةُ :
دُقَاقُ التَّبْنِ ، أَوِ التَّبْنُ عَامَّةً ، كَمَا سَيَأْتِي .

(والتُّفَّةُ ، كَهَمْزَةٍ : دُودَةٌ صَغِيرَةٌ
تُؤَثِّرُ فِي الْجِلْدِ) .

(١) في مطبوع التاج «بنة» بتقديم الباء والتصحيح والضبط من العباب .

(٢) في معجم البلدان بدون هاء ، وكذلك هو في القاموس
(مقدش) وضبطه بفتح الميم وكسر الدال والمثبت
والضبط كالعباب .

[ت ل ف] *

(تَلَفَ ، كَفَّرِحَ) تَلَفًا : (هَلَكَ) ،
قال اللَّيْثُ : التَّلَفُ : الهَلَاكُ وَالْعَطْبُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ ، (وَأَتْلَفَهُ) غَيْرُهُ ، كما
فِي الصَّحاحِ : أَي (أَفْنَاهُ) .

(و) المَتَلَفُ (كَمَقْعَدُ) : المَهْلِكُ
والمَفَازَةُ ، والجَمْعُ مَتَالِفٌ ، وَأَنشَدَ
ابنُ فَارِسٍ :

أَمِنْ حَذَرٍ آتَى المَتَالِفَ سَادِرًا

وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَالِفٌ (١) ؟

وقال بَدْرُ بنُ عامِرٍ الهُدَلِيُّ :

أَفْطَيْمُ هَلْ تَدْرِينِ كَمَ مِنْ مَتَلَفٍ

حَاذَرْتُ لَا مَرَعِي وَلَا مَسْكُونٍ (٢)

قال السُّكْرِيُّ : بَلَدٌ مَتَلَفٌ : ذُو تَلَفٍ

وَذُو هَلَاكِ ، لَا مَرَعِي بِهِ يُرَعَى (٣) .

وإنَّمَا سُمِّيَتِ المَفَازَةُ مَتَلَفًا لِأَنَّهَا

تُتَلَفُ سَالِكِهَا فِي الأَكْثَرِ ، قال أَبُو

ذُؤَيْبٍ :

وَمَتَلَفٍ مِثْلِ فَرَقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ
مَطَارِبُ زَقْبٍ أَمْيَالُهَا فَيَحُ (١)

وكذلك المَتَلَفَةُ ، ومنه قول طَرْفَةَ :

* بِمَتَلَفَةٍ لَيْسَتْ بِطَلْحٍ وَلَا حَمْضٍ (٢) *

أَي لَيْسَتْ بِمَنْبِتِ طَلْحٍ وَلَا حَمْضٍ .

(و) يُقالُ : (ذَهَبَتْ نَفْسُهُ تَلَفًا ،

وطلَفًا) ، مُحَرَّكَتَيْنِ ، بِمَعْنَى واحِدٍ ، أَي

(هَدْرًا) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(وَرَجُلٌ مُخْلِيفٌ مُتَلِفٌ ، وَمُخْلَافٌ

مِتْلَافٌ) ، وَقَدْ أَتَلَفَ مَالَهُ : إِذَا أَفْنَاهُ

إِسْرَافًا ، وَفِي الصَّحاحِ : رَجُلٌ

مِتْلَافٌ : كَثِيرُ الإِتْلَافِ لِمَالِهِ .

(وَأَتْلَفْنَا المَنَايَا ، فِي قَوْلِ

الفَرَزْدَقِ) الشَّاعِرُ :

(وَأَضْيَافِ لَيْلٍ قَدْ بَلَّغْنَا قِرَاهُمُ)

وَفِي العَبَابِ : فَعَلْنَا قِرَاهُمُ :

(إِلَيْهِمْ وَأَتْلَفْنَا المَنَايَا وَأَتْلَفُوا)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَيْسَ مِنْهَا» وَالبَيْتُ فِي العَبَابِ وَالتَّصْحِيحُ مِنْهُ .

(٢) شَرَحَ أَشْعارُ الهُدَلِيِّينَ ٤٠٧ .

(٣) انظُرْ شَرَحَ أَشْعارُ الهُدَلِيِّينَ ١٢٥ ، ٤٠٨ فَقَدْ جَمَعَ الزُّبَيْدِيُّ بَيْنَ تَفْسِيرَيْنِ لِلسُّكْرِيِّ .

(١) شَرَحَ أَشْعارُ الهُدَلِيِّينَ ١٢٥ ، وَالبَّسَانُ ، وَمَادَةُ (زَقْبٍ) .

(٢) دَبِوانَهُ (طالِجُ النَّدَى) ٢١١ وَالبَّسَانُ ، وَصَدْرُهُ :

فَأَقْسَمْتُ عِنْدَ النُّصْبِ إِنِّي لَمَمِيتٌ

وفى اللسان :

وقوم كرام قد نقلنا إليهم
قراهم فآتلفنا المنايا وآتلفوا (١)

(أى : صادفناها ذات إتلاف)
هؤلاء (٢) غزى غزوهم ، يقول :
[فجعلناهم تلفاً للمنايا ، (٣) وجعلونا
كذلك ، أى] : وقعنا بهم فقتلناهم ،
كما تقول : آتينا فلاناً فآبخلناه
وأجبناه ، أى صادفناه كذلك ، ونص
ابن السكيت أى : صادفناها تلتفنا ،
وصادفوها تلتفهم ، قال : (أو صيرنا
المنايا تلفاً لهم ، وصيروها تلفاً
لنا) ، وقال غيره : (أو وجدناها
تلتفنا) ، أى : ذات تلف ، أو ذات
إتلاف ، (ووجدوها تلتفهم) كذلك .

[] ومما يستدرك عليه :

المتلفة : مهواة مشرفة على تلف .
والتلفة : الهضبة المنبوعة التي يغشى

(١) ديوانه ٥٦١ ، واللسان ، والعباب .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : هؤلاء . . .

الخ . كذا في الأصل وليحرر » والعبارة

صحيحه ، والغزى ، كغشيتى : اسم جمع

لغاز ، والضبط من العباب والنقل عنه .

(٣) زيادة من العباب والنص فيه

من تعاطاها التلف ، عن الهجرى ،
وأنشد :

ألا لكم فرخان في رأس تلفة
إذا رامها الرامى تطاول نيقتها (١)

ورجل تلفان ، وتالف : أى هالك ،
مولدة ، والمتلوف : ضد المعروف ،
مولدة أيضاً ، ومن أمثالهم : « السلف
تلف » وفى الحديث : « إن من
القرف التلف » وسيأتى فى « قرف » .

[ت ن ف] *

(التنوفة ، والتنوفية) قال
الجوهري : وهذا كما قالوا : دوة
ودوية ؛ لأنها أرض مثلها ، فنسب إليها
(: المفازة ، و) القفر من الأرض ، قال
المورج : التنوفة : (الأرض الواسعة
البعيدة) ما بين (الأطراف ، أو)
هى (الفلاة) التى (لاماء بها ولا
أنيس ، وإن كانت معشبة) ، وهذا قول
ابن شميل ، وقال أبو خيرة : هى
البعيدة ، وفيها مجتمع كلاب ، ولكن

(١) اللسان

لَا يُقَدِّرُ عَلَى رَعِيهِ لِبُعْدِهَا ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لابنِ أَحْمَرَ :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَّاعَةٍ تُنذِرُ فِيهَا النُّذْرُ (١)
وَالْجَمْعُ : تَنَائِفٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ
بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جَلْبُ (٢)
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَنَائِفٌ تَنَفُّ ،
كُرَّعٌ) ، أَيْ : (بَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ)
وَاسِعَةٌ .

(وَتَنُوفَى ، كَجَلُولَى : ثَنِيَّةٌ مُشْرِفَةٌ) ،
ذَكَرَهَا ابْنُ فَارِسٍ هَكَذَا فِي هَذَا
التَّرْكِيبِ ، وَجَعَلَهَا فَعُولَى ، قَالَ
شَيْخُنَا : الْمَعْرُوفُ فِي جُلُولَاءَ أَنَّهَا
بِالْمَدِّ ، وَقَضِيَّتُهُ أَنَّ تَنُوفَى بِالْمَدِّ
أَيْضاً ، وَلَمْ يَضْبِطْهُ أَحَدٌ بِذَلِكَ ،
وَإِنَّمَا قَالَهُ ابْنُ جِنِّي بَحْثاً ، فَفِي
كَلَامِهِ نَظْرٌ . ١ هـ ، وَهِيَ (قُرْبُ الْقَوَاعِلِ)
فِي جَبَلِي طَيِّبٍ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) اللسان ، ومادة (نذر) ، ومادة (لمع) والعباب ،
والمقاييس ٣٥٥/١
(٢) ديوانه ٨ ، واللسان (دفف) ، و(وخلق) والعباب .

كَانَ دِثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونِهِ
عُقَابُ تَنُوفَى لِأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ (١)

وَرَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ : «عُقَابُ
تَنُوفٍ» دِثَارٌ : كَانَ رَاعِيًا لِامْرِئِ
الْقَيْسِ ، وَهُوَ دِثَارُ بْنُ فُقَعَسِ بْنِ
طَرِيفِ الْأَسِيدِيِّ (٢) ، وَفِي اللِّسَانِ :
وَهُوَ مِنْ الْمُثَلِّ السَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا
سَيْبَوَيْهِ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي : قَلْتُ مَرَّةً لِأَبِي
عَلِيٍّ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَنُوفَى
مَقْصُورَةً مِنْ تَنُوفَاءَ ، بِمَنْزِلَةِ
بَرُوكَاءَ ؟ فَسَمِعْتُ ذَلِكَ وَتَقَبَّلَهُ ، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
أَلِفُ تَنُوفَا إِشْبَاعًا لِلْفَتْحَةِ ، لَا سِيمَا
وَقَدْ رَوَيْنَاهُ مَفْتُوحًا ، وَتَكُونُ هَذِهِ
الْأَلِفُ مُلْحَقَةً مَعَ الْإِشْبَاعِ ، لِإِقَامَةِ
الْوَزْنِ .

(وَيُقَالُ : يَنُوفَى ، بِالتَّخْفِيَّةِ) ، وَهِيَ
رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
إِنَّ كَانَتْ التَّاءُ فِي تَنُوفَى أَصْلِيَّةً

(١) ديوانه ٩٤ ، واللسان ، والعباب ومادة (نوف) فيها
والتكملة (نوف) والمقاييس ٣٥٦/١ ومعجم البلدان
(تنف) و(قواعل) و(ينف) .

(٢) ذكر ابن الأثير في الباب أن المحدثين يضبطون هذه النسبة
بكسر الياء المشددة ، وذكر أيضا الأسيدي بفتح الألف
وكسر السين المهملة .

أى (عَشْرَةٌ وَذَنْبًا ، ج : تَوَفَاتُ) يُقَالُ : أَنَّهُ لَدُو تَوَفَاتٍ : أَى كَذِبٍ وَخِيَانَةٍ وَذَنْبٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّوْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الغَيْرَةُ ، نَقَلَهُ الخَارِزْمِيُّ ، وَفَى اللِّسَانِ : مَا فِى أَمْرِهِمْ تَوَيْفَةٌ ، أَى : كَسْفِينَةٌ ، أَوْ جُهَيْنَةٌ : أَى تَوَانٌ ، وَقَالَ عَرَّامٌ : تَافَ عَنَى بَصَرَ الرَّجُلِ : إِذَا تَخَطَّى .

(فصل الشاء) مع الفاء

[ث ح ف]

(الثَّحْفُ ، بِالْمُهْمَلَةِ مَكْسُورَةً ، وَ) الثَّحِيفُ ، (كَكَيْفٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو عمرو : هُمَا لُغَتَانِ فِى الفَحْثِ وَالحَفِثِ ، وَهُمَا (ذَاتُ الطَّرِيقِ) ، هَكَذَا فِى النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : ذَاتُ الطَّرَائِقِ (مِنَ الكَرِشِ ، كَانَتْهَا أَطْبَاقُ الفَرَثِ ، ج : أَثْحَافٌ) ، كَمَا فِى العُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ث ط ف] *

(الدُّطْفُ : مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ

فَمَوْضِعُهُ هَذَا التَّرْكِيبُ ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً ، مِنْ نَافٍ ، أَى : ارْتَفَعَ ، وَيُؤَيِّدُهُ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ (فِيكون مَحَلُّهُ ن وَ ف) ، كَمَا سَتَأْتِى الإِشَارَةُ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

[ت ا ف] *

(تَافَ بَصْرُهُ يَتُوفُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ عَرَّامًا السُّلَمِيَّ يَقُولُ : هُوَ مِثْلُ (تَاهَ) ، وَذَلِكَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فِى دَوَامٍ ، وَأَنْشَدَ :

فَمَا أَنَسَ مِلاَ شِيَاءَ لَا أَنَسَ نَظْرَتِي
بِمَكَّةَ أَنَّى تَائِفُ النَّظَرَاتِ (١)

(و) فِى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ ، يُقَالُ : (مَا فِىهِ تُوْفَةٌ ، بِالضَّمِّ ، وَلَا تَافَةٌ) : أَى مَا فِىهِ (عَيْبٌ ، أَوْ) مَا فِىهِ تُوْفَةٌ : أَى : (مَزِيدٌ) عَنِ الخَارِزْمِيِّ ، (أَوْ) مَا تَرَكْتُ لَهُ تُوْفَةً ، أَى (حَاجَةٌ) ، عَنْهُ أَيْضًا ، (أَوْ) مَا فِى سَيْرِهِ تُوْفَةٌ : أَى (إِبْطَاءٌ) ، عَنْهُ أَيْضًا ، قَالَ : (وَطَلَبَ عَلَيَّ تُوْفَةً ، بِالْفَتْحِ) :

واللَيْثُ ، وقال ابن الأعرابي : هو
(النَّعْمَةُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
وَالْمَنَامِ) ، وَأَطْلَقَهُ شَمْرٌ ، فَقَالَ :
الثُّطْفُ : النَّعْمَةُ ، (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
الثُّطْفُ (الْخِصْبُ ، وَالسَّعَةُ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ .

[ث ق ف] *

(ثُقِفَ ، كَكَرُمَ ، وَفَرِحَ ، ثُقِفَاً)
بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (وَتُقِفَاً) ،
مُحَرَّكَةً : مَصْدَرٌ ثُقِفَ ، بِالْكَسْرِ ،
(وَتُقِفَاً) مَصْدَرٌ ثُقِفَ ، بِالضَّمِّ :
(صَارَ حَادِقًا خَفِيفًا فِطْنًا) فَهَمَّا (فَهُوَ
ثُقِفُ ، كَجَبُرَ ، وَكَتِفَ) ، وَفِي
الصَّحَاحِ : ثُقِفَ فَهُوَ ثُقِفٌ ،
كَضَخُمَ فَهُوَ ضَخْمٌ ، (و) قَالَ
اللَّيْثُ (١) : رَجُلٌ ثُقِفٌ لَقْفٌ ، وَثُقِفٌ
لَقِفٌ ، أَي : رَاوِشَاعِرٌ رَامٌ ، وَقَالَ
ابْنُ السُّكَيْتِ : رَجُلٌ لَقْفٌ ثُقِفٌ :
إِذَا كَانَ ضِدًّا أَبْطَأَ لِمَا يَحْوِيهِ قَائِمًا بِهِ ،
(و) زَادَ اللَّحْيَانِيُّ : ثُقَيْفٌ لَقَيْفٌ ،
مِثْلُ (أَمِيرٍ) ، (و) قَالُوا أَيْضًا :

(١) حكاها في العباب عن الليث أيضا ، وهو في اللسان عن أبي
زياد .

ثُقِفٌ وَثُقَيْفٌ ، مِثْلُ (نَدِسٍ) وَنَدِسٌ ،
وَحَدْرٌ وَحَدْرٍ ، إِذَا حَدَقَ وَفَطِنَ ، نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : (و) ثُقِفَ فَهُوَ
ثُقَيْفٌ ، مِثْلُ (سَكَيْتٍ) ، يُقَالُ :
رَجُلٌ ثُقَيْفٌ لَقَيْفٌ .

(و) ثُقَيْفٌ ، (كَأَمِيرٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ
مِنْ هَوَازِنَ ، وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ مُنْبِهِ بْنِ
بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ) بِنِ مَنْصُورِ بْنِ
عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ،
وَقَدْ يَكُونُ ثُقَيْفٌ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ ،
وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ ، قَالَ سَيْبَوَيْهٌ : وَأَمَّا
قَوْلُهُمْ : هَذِهِ ثُقَيْفٌ ، فَعَلَى إِرَادَةِ
الْجَمَاعَةِ ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِغَلْبَةِ
التَّذْكِيرِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِمَّا لَا يُقَالُ
فِيهِ : مِنْ بَنِي فُلَانٍ .

قُلْتُ : وَمَنْ الأَوَّلُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :
تُؤَمَّلُ أَنْ تُلَاقِيَ أُمَّ وَهْبٍ
بِمَخْلَفَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثُقَيْفٌ (١)
(وَهُوَ ثُقَيْفِيٌّ ، مُحَرَّكَةً) ، قَالَ
سَيْبَوَيْهٌ : وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٣ واللسان مادة (خلف)
والعباب ، والجمهرة ٢/٢٣٧ وفي مطبوع التتاج :
«مخلفة إذا اجتمعت» ، وسيزد على الصواب في (خلف) .

الْحَرْبِ (١) ، وقال تعالى : ﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا﴾ (٢) .

(وامرأة ثقاف ، كسحاب : فطنة) ،
ومنه قول أم حكيم بنت عبد
المطلب : «إني حصان فما أكلتم ،
وثقاف فما أعلم» قالت ذلك لما
حاورت أم جميل ابنة حرب .

(و) الثقاف ، (كتاب : الخصام
والجلاد) ، ومنه الحديث : «إذا
ملك اثنا عشر من بنى عمرو بن كعب
كان الثقف والثقف إلى أن تقوم
الساعة» .

(و) الثقاف : (ما تسوى به
الرماح) نقله ، الجوهري ، وكذلك
القسي ، وهي حديدة تكون مع
القواس والرماح يقوم بها الشيء
المعوج ، وقال أبو حنيفة : الثقاف :
خشبة قوية قدر الذراع ، في طرفها
خرق يتسع للقوس ، وتدخل فيه
على شحوبتها ، ويغمر منها حيث

(وخل ثقيف : كأمير ، وسكين) ،
الأخيرة على النسب : (حامض
جدا) ، وقد ثقف ثقافة وثقف ،
وهذا مثل قولهم بصل حريف .

(وثقفه) ثقفاً ، (كسمعه) سمعاً :
(صادفه) ، نقله الجوهري ، وأنشد
وهو لعمرو ذي الكلب :

فإما تثقفوني فاقتلوني

فإن أثقف فسوف ترون بالي (١)

(أو) ثقفه في موضع كذا :
(أخذه) ، قاله الليث ، (أو ظفربه) ،
قاله (٢) ابن دريد ، (أو أدركه) قاله
ابن فارس ، زاد الراغب : ببصره
لحذق في النظر ، ثم قد يتجاوز
به فيستعمل في الإدراك وإن لم
يكن معه ثقافة ، وبكل ذلك فسر قوله
تعالى : ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ (٣)
وقال تعالى : ﴿فَإِذَا ثَقَفْتُمُوهُمْ فِي

(١) شرح أشعار الخليلين ٥٦٧ ، واللسان ،
والصاحح ، وفي العباب «فإن : أثقفتُموني
... فمن أثقف ...» .

(٢) في مطبوع التاج . . قال « ، وانظر الجمهرة ٤٧/٢

(٣) سورة البقرة الآية ١٩١ ، وسورة النساء الآية ٩١ ،

وفي مطبوع التاج خطأ : «فاقتلهم» .

(١) سورة الأنفال الآية ٥٧ .

(٢) سورة الأحزاب الآية ٦١ .

يُبْتَغَى أَنْ يُعْمَزُ ، حَتَّى تَصِيرَ إِلَى
مَا يُرَادُ مِنْهَا ، وَلَا يُفْعَلُ ذَلِكَ
بِالْقَيْبِ وَلَا بِالرِّمَاحِ إِلَّا مَذْهُونَةً
مَمْلُوءَةً ، أَوْ مَضْهُوبَةً عَلَى النَّارِ مُلَوَّحَةً ،
وَالْعَدْدُ (١) : أَثْقَفَةٌ ، وَالْجَمْعُ : ثُقُفٌ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَمْرٍو بْنِ كُلْثُومٍ :

إِذَا عَضَّ الثُّقَافُ بِهَا اشْمَازَتْ
تَشُجُّ قَفَا الْمُثَقِّفِ وَالْجَبِينَا (٢)
قَالَ الصَّبَاغَانِيُّ : الْإِنْشَادُ مُدَاخِلٌ ،
وَالرُّوَايَةُ بَعْدَ « اشْمَازَتْ » :

وَوَلَّتْهُمُ عَشْوَزَنَةٌ زَبُونًا

عَشْوَزَنَةٌ إِذَا انْقَلَبَتْ أَرَنْتُ
نَشُجٌ ... إِلَى آخِرِهِ
(و) ثِقَافُ (بْنُ عَمْرٍو بْنِ شَمِيطِ
الْأَسَدِيِّ : صَحَابِيٌّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْوَاقِدِيُّ (أَوْ هُوَ
ثُقُفٌ ، بِالْفَتْحِ) .

(و) الثُّقَافُ (مِنْ أَشْكَالِ الرَّمْلِ) :

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ : « غَيْرُ خَفِيٍّ أَنْ الْمُرَادُ
بِالْعَدْدِ جَمْعُ الْقَلَّةِ فِيهِمَا ، وَالْجَمْعُ جَمْعُ
الْكَثْرَةِ »

(٢) شَرَحَ الْقِصَائِدَ السَّجَّ الْعَوَالِمَ لَابِنِ الْأَنْبَارِيِّ ٤٠٤ ، وَاللِّسَانُ
وَالصَّبَاغَانِيُّ مَادَّةَ (عَشْرُونَ) وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

فَرْدٌ وَزَوْجَانٍ وَفَرْدٌ ، هَكَذَا صُورَتُهُ (١)
: وَهُوَ مِنْ قِسْمَةِ زُحَلٍ .

(و) ثُقُفُ بْنُ عَمْرٍو الْعَدَوَانِيُّ ،
بَدْرِيٌّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ الَّذِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ فِيهِ : إِنَّ
اسْمَهُ ثِقَافٌ ، وَقَدْ نَسَبَهُ أَوْلًا إِلَى
أَسَدٍ ، وَثَانِيًا إِلَى عَدَوَانَ ، وَهُمَا
وَاحِدٌ ، وَرُبَّمَا يَشْتَبَهُ عَلَى مَنْ لَا مَعْرِفَةَ
لَهُ بِالرِّجَالِ وَأَنْسَابِهِمْ ، فَيُظَنُّ أَنَّهُمَا
اِثْنَانِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) ثُقُفُ (بْنُ فَرَوَةَ) بْنِ الْبَدَنِ
(السَّاعِدِيُّ) ابْنِ عَمِّ أَبِي أُسَيْدِ
السَّاعِدِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (اسْتَشْهَدَ
بِأُحُدٍ . أَوْ بِخَيْبَرَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ (أَوْ هُوَ ثُقُفُ ، بِالْبَاءِ)
الْمُوحَّدَةِ ، وَهُوَ الْأَصَحُّ ، كَمَا قَالَهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ
الْقَدَّاحِ الْأَنْصَارِيُّ النَّسَابَةُ ، وَهُوَ
أَعْلَمُ النَّاسِ بِأَنْسَابِ الْأَنْصَارِ ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي الْمُوحَّدَةِ أَيْضًا .

(وَأَثْقِفْتُهُ) ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ :

(١) جَاءَتْ صُورَتُهُ فِي الْقَامُوسِ هَكَذَا : (ثُقُفُ) .

وَشَاهِدُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ الَّذِي تَقَدَّمَ .
 (وَتَأَقَفَهُ) مُتَأَقِفَةً وَتِقَافًا : (فَتَقِفَهُ ،
 كَنَصَرَهُ : غَالِبَهُ فَعَلَبَهُ فِي الْحِذْقِ) ،
 وَالْفَطَانَةِ ، وَإِذْرَاكَ الشَّيْءِ ، وَفَعَلِهِ . قَالَ
 الرَّاعِبُ : وَهُوَ مُسْتَعَارٌ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الثَّقَافُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالثُّقُوفَةُ ،
 بِالضَّمِّ : الْحِذْقُ وَالْفَطَانَةُ .

ويقال : ثَقِفَ الشَّيْءَ [وهو] (١)
 سُرْعَةَ التَّعَلُّمِ ، يُقَالُ : ثَقِفْتُ الْعِلْمَ
 وَالصَّنَاعَةَ فِي أَوْحَى مُدَّةٍ : أَسْرَعْتُ أَخْذَهُ .

وَتَأَقَفَهُ مُتَأَقِفَةً : لَاعَبَهُ بِالسَّلَاحِ ،
 وَهُوَ مُحَاوَلَةٌ لِصَابَةِ الْغِرَّةِ فِي نَحْوِ مُسَابَقَةٍ .

وَالثَّقَافُ وَالثَّقَافَةُ ، بِكَسْرِهِمَا :
 الْعَمَلُ بِالسَّيْفِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ
 الْمُتَأَقِفَةِ ، وَهُوَ مُتَأَقِفٌ حَسَنُ الثَّقَافَةِ
 بِالسَّيْفِ ، قَالَ :

وَكَأَنَّ لَمْعَ بُرُوقِهَا
 فِي الْجَوِّ أَسْيَافُ الْمُتَأَقِفِ (٢)

(١) تكملة من اللسان .

(٢) اللسان .

(أَي : قِيضَ لِي) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
 وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ ،
 عَلَى هَذَا الْوَجْهِ :

فَإِمَّا تُثَقِّفُونِي فَأَقْتُلُونِي
 فَإِنِ أَثَقَّفَ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي (١)

هَكَذَا رَوَاهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ
 عَنِ الْجَوْهَرِيِّ بِخِلَافِ ذَلِكَ .

قُلْتُ : وَالَّذِي فِي شِعْرِ عَمْرِو هُوَ
 الَّذِي ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ ، قَالَ
 السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِهِ : يَقُولُ : إِنْ
 قُدِّرَ لَكُمْ أَنْ تُصَادِفُونِي
 فَأَقْتُلُونِي ، وَيُرْوَى « وَمَنْ أَثَقَّفَ » ،
 أَيْ : مَنْ أَثَقَّفَهُ مِنْكُمْ ، وَيُقَالُ (٢) ،
 أَثَقَّفْتُمُونِي : ظَفَرْتُمْ بِي فَأَقْتُلُونِي (٣)
 فَمَنْ أَظْفَرَ بِهِ مِنْكُمْ [فَأِنِّي] قَاتِلُهُ ،
 فَاجْتَهِدُوا فَإِنِّي مُجْتَهِدٌ .

(وَتَقَفَهُ تَثْقِيفًا : سَوَّاهُ) ، وَقَوْمَهُ ،
 وَمِنْهُ : رُمِحَ مُثَقَّفٌ ، أَيْ : مُقَوْمٌ مَسْوَى ،

(١) رواية السكري : « فَإِنِ أَثَقَّفْتُمُونِي . . . »

وإن أَثَقَّفَ . . . » وتقدم قريباً .

(٢) في هامش المطبوع : « قوله : ويقال أَثَقَّفْتُمُونِي . . . إلخ ،
 كذا بالأصل ولعل فيه سقطاً ، فليحذر » ، وقد تبين
 وجه صحة بعد مراجعة شرح السكري .

(٣) من هنالم يرد في شرح السكري .

وتشاقفوا فكان فلان أثقفهم .

والثقفُ : الخِصامُ والجِلاذ .

ومن المجاز : التثقيفُ : التأييبُ
والتهديبُ ، يُقال : لولا تثقيفك
وتوقيفك ما كنت شيئاً ، وهل تهذبتُ
وتثقتُ إلا على يدك؟ كما في الأساس .

(فصل الجيم) مع الفاء

[ج أ ف] *

(جَافَهُ ، كَمَنَعَهُ : صَرَعَهُ) ، لُغَةٌ
فِي جَعْفَهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و)
جَافَهُ (دَعَرَهُ ، وَأَفْزَعَهُ) ، لُغَةٌ فِي
جَآئُهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَافُ : ضَرْبٌ
مِنَ الْفَزَعِ وَالْخَوْفِ ، (كَجَافَهُ
تَجْئِيفاً) قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَمَلَهُ
وَيُشَبِّهُهُ بِالثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ الْمَفْرَعِ :

* كَانَ تَحْنِي نَاشِطاً مُجَافَاً *

* مُدْرِعاً بَوْشِيهِ مُوقِّفَاً (١) *

(و) جَافَ (الشَّجَرَةَ : قَلَعَهَا مِنْ

أَصْلِهَا) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَوْ تَكَبَّهُمُ الرِّمَاحُ كَانَهُمْ
نَخْلٌ جَافَتْ أَصُولُهُ أَوْ أَثَابُ (١)

(فَأَنْجَافَتْ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَي انْقَلَعَتْ وَسَقَطَتْ ، وَكَذَلِكَ جَعَفَتْهَا
فَأَنْجَعَفَتْ .

(و) الْجَافُ ، (كَشَدَّادٍ : الصِّيَاحُ ،
وَالْمَجْزُوفُ : الْجَائِعُ) ، حَكَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ ، وَقَدْ جُفِيَ كُنْيَا ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (و) الْمَجْزُوفُ أَيْضاً :
(الْمَذْعُورُ) ، وَقَدْ جُفِيَ أَشَدَّ
الْجَافِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَيْضاً .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اجْتَافَهُ : صَرَعَهُ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّطْفُ *

* يَكَادُ مَنْ يُتَلَى عَلَيْهِ يَجْتَفِ (٢) *

وَالْجُؤَافُ ، كُزَّابٌ : الْخَوْفُ ،
وَرَجُلٌ مُجَافٌ ، كَمُعْظَمٌ : لَا فُؤَادَ لَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، ومادة (نطف) ، وفيها :

« يَجْتَفِ » .

(١) ديوان العجاج ٤٩٧ والأولى في اللسان ، وهما في الباب

[ج ت ر ف] *

جَتْرَفُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: كُورَةٌ مِنْ كُورِ كَرْمَانَ.

قُلْتُ: وَلَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ جِيرُفَتَ (١) ،
وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي التَّاءِ أَنَّهَا مِنْ
كُورِ كَرْمَانَ، فَبَحِثْتُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ (٢)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[ج ح ف] *

(جَحْفَهُ، كَمْنَعَهُ) جَحْفًا:
(قَشْرُهُ، وَ) جَحْفَهُ جَحْفًا: (جَرْفَهُ)،
وَأَخَذَهُ، وَقِيلَ: الْجَحْفُ: شِدَّةُ
الْجَرْفِ، إِلَّا أَنَّ الْجَرْفَ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ.

(وَ) جَحْفَهُ لِنَفْسِهِ: (جَمَعَهُ)،
(وَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: جَحْفَ الشَّيْءُ
(بِرِجْلِهِ: رَفَسَهُ بِهَا حَتَّى يَرْمِيَ بِهِ،
(وَ) جَحْفَ (مَعَهُ) عَلَى غَيْرِهِ: (مَالَ)،
وَكَذَلِكَ جَحْفَ لَهُ، (وَ) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: جَحْفَ (لَهُ الطَّعَامَ): أَيِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ضَبَطَ الرَّاءَ بِالْفَتْحِ، وَنَصَّ الْقَامُوسُ فِي
(جِرْفَتِ) عَلَى الضَّمِّ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «فِي خِلَافَةِ عُمَانَ» وَهُوَ سَبُوحٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ
وَإِنَّمَا تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ، وَانظُرْ مَعْجَمَ الْبِلْدَانِ (جِيرْفَتِ).

(غَرَفَ)، وَكَذَلِكَ الْمَشْرُوبَ (وَ)
جَحْفَ (لِنَفْسِهِ: جَمَعَ) وَهَذَا
تَكَرَّرَ مَعَ مَا سَبَقَ لَهُ. وَجَحْفَ
(الْكُرَّةَ) مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ (خَطْفَهَا).

(وَالْجَحُوفُ، كَصَبُورٍ: الثَّرِيدُ
يَبْقَى فِي وَسْطِ الْجَفْنَةِ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، (وَ) فِي الصَّحَاحِ:
الْجَحُوفُ: (الدَّلْوُ الَّتِي تَجْحَفُ الْمَاءَ،
أَيِ تَأْخُذُهُ وَتَذْهَبُ بِهِ).

(وَ) الْجَحَافُ (كَشَدَادٍ: مَحَلَّةُ
بَنِي سَابُورٍ) نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ.
(وَأَبُو الْجَحَافِ: رُوْبَةُ بْنُ
الْعَجَّاجِ)، وَاسْمُ الْعَجَّاجِ عَبْدُ اللَّهِ،
وَكَنِيَّتُهُ أَبُو الشَّعْثَاءِ: رَاجِزٌ مِنْ بَنِي
سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي «رَأْب» وَفِي
«ع ج ح».

(وَأَبُو جُحَيْفَةَ، كَجُهَيْنَةَ): كُنْيَةُ
(وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)، وَيُقَالُ: وَهَبُ بْنُ
وَهَبِ السُّوَائِيِّ (الصَّحَابِيِّ) رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ، تُوَفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّم وَهُوَ مُرَاهِقٌ ، وَوَلَّى بَيْتَ
الْمَالِ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ آخِرُ
مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ .

(وَالْجُحْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّمَنِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، (و) الْجُحْفَةُ
أَيْضاً : (بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي جَوَانِبِ
الْحَوْضِ ، وَيُضَمُّ) ، وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ ،
(و) الْجُحْفَةُ : (شَيْءٌ الْمَغْصِ فِي
الْبَطْنِ) عَنْ تَخْمَةَ ، (و) الْجُحْفَةُ :
(اللَّعِبُ بِالْكُرَةِ ، كَالْجَحْفِ) بغير هاءٍ ،
وَقَدْ جَحَفَهَا مِنَ الْأَرْضِ : إِذَا حَطَفَهَا .

(و) الْجُحْفَةُ ، (بِالضَّمِّ) : مَا اجْتَحَفَ
مِنْ مَاءِ الْبَعْرِ ، أَوْ بَقِيَ فِيهَا بَعْدَ
الاجْتِحَافِ ، وَالْمُرَادُ بِالْاجْتِحَافِ
النَّزْفُ بِالْكَفِّ أَوْ بِالْإِنَاءِ ، (و)
الْجُحْفَةُ : (الْيَسِيرُ مِنَ الشَّرِيدِ فِي الْإِنَاءِ
لَا يَمْلَأُهُ) ، يُقَالُ : أَتَى بِقِصْعَةٍ لَيْسَ
فِيهَا إِلَّا جُحْفَةٌ : أَي لَيْسَتْ مَلَأَى ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) الْجُحْفَةُ :
(النَّقْطَةُ مِنَ الْمَرْتَعِ فِي قَوْزِ الْفَلَاةِ) ،
هَكَذَا فِي النُّسْخِ ، وَالصَّوَابُ فِي
قَرْنِ الْفَلَاةِ ، وَقَرْنُهَا : رَأْسُهَا وَقُلْتُهَا
الَّتِي تَشْتَبِهُ الْمِيَاهُ مِنْ جَوَانِبِهَا جَمْعَاءَ

فَلَا يَدْرِي الْقَارِبُ أَيَّ الْمِيَاهِ مِنْهُ
أَقْرَبُ بِطَرَفِهَا ، (و) الْجُحْفَةُ
(الْعُرْفَةُ مِنَ الطَّعَامِ ، أَوْ مِلُّ الْيَدِ) ،
وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْجَمْعُ :
جُحَفٌ .

(و) الْجُحْفَةُ : (مِيقَاتُ أَهْلِ
الشَّامِ) ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
(وَكَانَتْ قَرْيَةً جَامِعَةً ، عَلَى اثْنَيْنِ
وِثْمَانَيْنِ مَيْلًا مِنْ مَكَّةَ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسْخِ : وَكَانَتْ بِهِ ، (وَكَانَتْ تُسَمَّى
مَهْيَعَةً) كَمَا تَقَدَّمَ فِي «هـ ي ع»
(فَنَزَلَ بِهَا بَنُو عَيْلٍ) كَأَمِيرٍ
بِاللَّامِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي بَعْضِ
[النسخ] ^(١) بَنُو عَيْدٍ ، كَزَيْبِرٍ ،
بِالدَّالِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، (وَهُمْ إِخْوَةُ عَادِ)
ابْنِ عَوْصِ بْنِ إِرَمَ ، (وَكَانَ أَخْرَجَهُمُ
الْعَمَالِيقُ) ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ عَمَلِيقِ بْنِ
لَاوَدَ بْنِ إِرَمَ (مِنْ يَثْرِبَ) ، فَجَاءَهُمْ
سَيْلُ الْجَحَافِ ، فَاجْتَحَفَهُمْ ، فَسَمِيَتْ
الْجُحْفَةُ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا ذَكَرَهُ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجُحْفَةُ

(١) تكملة لازمة .

قَرِيَّةٌ تَقْرُبُ مِنْ سَيْفِ الْبَحْرِ ، أَجْحَفَ
السَّيْلِ بِأَهْلِهَا ؛ فَسُمِّيَتْ جُحْفَةً .

(وَجَبَلٌ جَحَافٌ ، ككِتَابٍ ،
بِالْيَمَنِ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ
فِي الْعُبَابِ ، وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ ضَبَطُهُ
بِالضَّمِّ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ ،
وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَمِنْهُ الْفَقِيهَةُ
إِسْمَاعِيلُ الْجَحَافِيُّ ، قَالَ الْحَافِظُ :
شَاعِرٌ مُعَاَصِرٌ ، مِنْ أَهْلِ تَعَزُّ طَارَحِنِي
بِأَيَاتٍ (١) لَمَّا قَدِمْتُهَا ، فَأَجَبْتُهُ .

(و) الْجَحَافُ (كُغْرَابٍ : الْمَوْتُ) عَنْ
أَبِي عَمْرٍو : نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ .

(و) الْجَحَافُ : (مَشَى الْبَطْنُ عَنْ
تُخْمَةٍ ، وَالرَّجُلُ مَجْحُوفٌ) ، كَذَا فِي
الصُّحَاخِ وَالتَّهْدِيبِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* أَرْفَقَهُ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبْصُ *
* جُلُودُهُمْ أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الْقَمْصِ (٢) *

وَقِيلَ : الْجَحَافُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ عَنْ
أَكْلِ اللَّحْمِ بَحْتًا ، وَالْقَبْصُ : عَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مِنْ أَهْلِ نَهْرِ طَابِ حَيَانَ بِأَيَاتٍ »
وَالْتَّصِيحُ مِنْ تَبْصِيرِ الْمُتَّبِعِ ٣٠٦ وَانْقَالَ عَنْهُ .

(٢) اللسان والصحاح ، ومادة (قبص) فيها ، والعباب
والأول في المقاييس ٤٩/٥ .

أَكَلَ التَّمْرَ ، وَقَدْ جُحِفَ الرَّجُلُ ، كَعُنِي .
(وَسَيْلٌ) جُحَافٌ : يَجْحَفُ كُلُّ شَيْءٍ
وَيَجْرُفُهُ وَيَقْشِرُهُ ، وَكَذَلِكَ جُرَافٌ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيءِ

لِأَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ (١)
(وَمَوْتُ جُحَافٌ) : شَدِيدٌ (يَذْهَبُ بِكُلِّ
شَيْءٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

وَكَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ
وَكَمَ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِرِ (٢)

(وَأَجْحَفَ بِهِ : ذَهَبَ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، (و) أَجْحَفْتُ (بِهِ الْفَاقَةَ) :
أَذْهَبْتُ مَالَهُ ، (و) أَفْقَرْتُهُ الْهَاجَةَ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : قَالَ لِعَبْدِي :

« إِنَّمَا فَرَضْتُ لِقَوْمٍ أَجْحَفْتُ بِهِمُ الْفَاقَةَ »

وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ ، مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا
أَجْحَفَ بِآخِرَتِهِ .

(وَأَجْحَفَ بِهِ أَيضًا : قَارَبَهُ ، وَدَنَا
مِنْهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) دِيوَانُهُ ١٦٤ ، وَاللسان ، وَالصَّحَاخُ ، وَالْعُبَابُ ،
وَالْمَقَائِيسُ ٤٢٨/١ .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٩٢ ، وَاللسان ، وَالصَّحَاخُ ، وَالْعُبَابُ ،
وَعِجْزُهُ فِي الْمَقَائِيسِ ٤٢٨/١ .

يُقَالُ: مَرَّ الشَّيْءُ مُضِرًّا، وَمُجْحِفًا ،
أَيُّ: مُقَارِبًا، وَيُقَالُ: أَجْحَفَ بِالطَّرِيقِ:
دَنَا مِنْهُ، وَلَمْ يُخَالِطْهُ .

(وَالْمُجْحِفَةُ) ، كَمُحْسِنَةِ
(الدَّاهِيَةُ) ؛ لِأَنَّهَا تُجْحِفُ بِالْقَوْمِ ، أَيُّ:
تَسْتَأْصِلُهُمْ .

(وَأَجْتَحَفَهُ) اجْتَحَفَاً : (اسْتَلَبَهُ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَارٍ : «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيَّ
أُمُّ سَلَمَةَ - وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ -
فَاجْتَحَفَ ابْنَتَهَا زَيْنَبَ مِنْ حِجْرِهَا» .

(و) اجْتَحَفَ (الثَّرِيدَ) : حَمَلَهُ
بِالْأَصَابِعِ الثَّلَاثِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) اجْتَحَفَ (مَاءَ البَيْرِ) : نَزَحَهُ
وَنَزَفَهُ) بِالْكَفِّ ، أَوْ بِالْإِنَاءِ ، وَمَا بَقِيَ
مِنْهُ هِيَ الجُحْفَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ
أَنْفَاءً .

(وَتَجَاحَفُوا) فِي الْقِتَالِ :
(تَنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْعِصِيِّ) ،
وَوَقَعَ فِي العُبابِ : بِالْقِسِيِّ^(١) ، (وَالسُّيُوفِ)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «خَذُوا العَطَاءَ مَا كَانَ

(١) فِي العُبابِ المَطْبُوعِ «بِالعِصِيِّ» .

عَطَاءً ، فَإِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشُ (١)
المُلْكُ بَيْنَهُمْ فَارْفُضُوهُ » ، يُرِيدُ :
إِذَا تَقَاتَلُوا عَلَى المُلْكِ .

(وَتَجَاحَفُوا الكُرَّةَ) بَيْنَهُمْ :
دَخَرَجُوهَا ، (وَتَخَاطَفُوهَا بِالصَّوَالِجِ) .

(و) يُقَالُ : (جَاحَفَهُ) مُجَاحَفَةً :
إِذَا (زَاحَمَهُ) ، وَكَذَا جَاحَفَ بِهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الأَحْنَفِ : «إِنَّمَا أَنَا لِبَنِي تَمِيمٍ
كَعَلْبَةِ الرَّاعِي يُجَاحِفُونَ بِهَا يَوْمَ
الْوَرْدِ» .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : جَاحَفَ
الذَّنْبَ : (دَانَاهُ) .

(و) الجِحَافُ ، (ككِتَابِ
الْقِتَالِ) .

قال العجاجُ :

* وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الجِحَافُ بِهِرْجًا (٢) *

يَعْنِي مَا كَسَرَهُ التَّجَاحُفُ بَيْنَهُمْ ،
يُرِيدُ بِهِ القِتْلَ .

(١) فِي العُبابِ «عَلَى المُلْكِ» .

(٢) دِيوانُهُ فِي مَجْمُوعِ أشعارِ العَرَبِ ١٠/٢ ، وَاللِّسَانُ ،

وَالصَّحاحُ ، وَمادَّةُ (بِهْرَج) ، وَمادَّةُ (هَضَض) ،

فِيهَا ، وَالعُبابُ ، وَالجمهرةُ ٣/٥٠٠ .

(و) فى الصَّحاحِ : الجَحَافُ :
(أَنَّ تُصِيبَ الدَّلُوءُ فَمَ الْبِئْرِ فَيَنْصَبُّ
مَآوَهُآ ، وَرُبَّمَا تَخَرَّقَتْ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدِ عَلِمْتَ دَلُوءَ بَنِي مَنَافِ *

* تَقْوِيمَ فَرغَيْهَا عَنِ الْجِحَافِ (١) *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُجَاحِفَةُ : أَخَذُ الشَّيْءِ وَاجْتِرَافُهُ ،
وَاجْتَحَفَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ : قَشَرَهُ .

وَاجْتَحَفَ الْكُرَّةَ : خَطَفَهَا .

وَالجَحْفُ ، بِالْفَتْحِ : أَكَلُ الشَّرِيدِ .

وَالجَحْفُ أَيْضاً : الضَّرْبُ

بِالسَّيْفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَا يَسْتَوِي الْجَحْفَانِ جَحْفُ ثَرِيدَةٍ

وَجَحْفُ حَرُورِيٍّ بِأَبْيَضِ صَارِمٍ (٢)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَالجِحَافُ بِالْكَسْرِ :

المُزَاحِمَةُ فِى الْحَرْبِ ، وَالْمُزَاوَلَةُ فِى

الْأَمْرِ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، والثاني في المقاييس

. ٤٢٨/١

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، وروايته :

« جَحْفُ تَهْيِدَةٍ » .

وَجَاحَفَ عَنْهُ : كَجَاحَشَ .

وَأَجْحَفَ بِالْأَمْرِ : قَارَبَ الْإِخْلَالَ بِهِ .

وَأَجْحَفَ بِهِمْ فُلَانٌ : كَلَّفَهُمْ مَا
لَا يُطِيقُونَ .

وَسَنَةٌ مُجْحِفَةٌ : مُضِرَّةٌ بِالْمَالِ .

وَأَجْحَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ : اسْتَأْصَلَهُمْ .

وَقِيلَ : السَّنَةُ الْمُجْحِفَةُ : الَّتِي
تُجْحِفُ بِالْقَوْمِ قَتْلًا وَإِفْسَادًا لِلْأَمْوَالِ ،

وَأَجْحَفَ الْعَدُوُّ بِهِمْ ، وَالسَّمَاءُ
وَالسَّيْلُ ، أَوْ الْغَيْثُ : دَنَا مِنْهُمْ ،
وَأَخْطَأَهُمْ ، وَسَيْلٌ جَاحِفٌ ، كَجُحَافٍ .

وَجَاحَفٌ ، كَشَدَادٍ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ

الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ : الْجَاحِفُ
بِاللَّامِ .

وَالْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ الْجَاحِفِيُّ ، قُتِلَ بِبَلَنْسِيَّةَ سَنَةَ ٣٤١
ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ .

قُلْتُ : وَهُوَ نِسْبَةٌ إِلَى الْجَدِّ ، أَوْ إِلَى

مَوْضِعٍ بِالْعَرَبِ ، وَيَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ
مَنْسُوبًا إِلَى مَحَلِّ بَنِي سَابُورَ .

قلت: وكذلك الجُحَافُ^(١)، بالضم.

[ج خ ف] *

(الجَخِيفُ ، كَأَمِيرٍ: العَظِيمُ فِي النَّوْمِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمَرَ : « أَنَّهُ نَامَ وَهُوَ جَالِسٌ حَتَّى سُمِعَ جَخِيفُهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » قَالَ الجَوْهَرِيُّ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الصَّوْتِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، (أَوْ) هُوَ صَوْتٌ مِنَ الجَوْفِ (أَشَدُّ مِنْهُ) ، أَيْ مِنَ العَظِيمِ .

(و) الجَخِيفُ : (الطَّيْشُ) مَعَ الخِفَّةِ ، (كَالجَخْفِ فِيهِمَا) ، أَيْ : بِالْفَتْحِ ، يُقَالُ : جَخَفَ الرَّجُلُ جَخْفًا وَجَخِيفًا : إِذَا غَطَّ وَطَاشَ .

(و) الجَخِيفُ : (النَّفْسُ) عَنِ أَبِي عَمْرٍو ، (و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ أَسْمَاءِ النَّفْسِ : (الرُّوحُ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ الرُّوعُ ، وَالخَلْدُ ، وَالجَخِيفُ ، يُقَالُ : ضَعُهُ فِي جَخِيفِكَ ، أَيْ : فِي تَأْمُورِكَ وَرُوعِكَ .

(١) كذا بالحاء المهملة ، وهو بالحاء المعجمة أشبه .

وَبِالضَّمِّ ، وَالتَّخْفِيفِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرِ الجُحَافِيُّ سَمِعَ أَبَا حَاتِمِ الرَّازِيَّ ، وَعِنْدَهُ الْحَاكِمُ وَغَيْرُهُ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٤١ ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَتِسْعِينَ سَنَةً .

وَالجُحَافُ ، كَشَدَادٍ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الرَّسِّيِّ الْحَسَنِيِّ ، مِنْ وَلَدِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيَّانِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ حَيَّانَ بْنِ مُحَمَّدِ الجُحَافِ ، عَقِبَهُ بِالْيَمَنِ سَادَةٌ عُلَمَاءُ بُلْغَاءِ شُعْرَاءِ وَزُرَّاءِ أُمَرَاءِ .

[ج خ د ف]

(الجَخْدَفُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالصَّاعَانِيُّ فِي العِبَابِ ، وَأُورِدَهُ فِي التَّكْمِلَةِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ ، فَقَالَ : هُوَ (النَّبِيلُ الضَّخْمُ) أَيْ : مِنَ الرَّجَالِ .

(و) قال أبو عمرو : الجَحِيفُ :
(الجيشُ الكثيرُ) ، كذا في التَّكْمِلَةِ
وفي العُبابِ : الشيءُ الكثيرُ ، وفي
اللِّسانِ : الكثيرُ : وكلُّهم نقلوا عن
أبي عمرو ، فتأمل ذلك .

(و) الجَحِيفُ : (القَصِيرُ ، ج :
جُحُفٌ ، ككُتِبِ) ، نقله الصَّاعَانِيُّ ،
(و) الجَحِيفُ : (المُتَكَبِّرُ) ، هكذا
في النَّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ :
التَّكَبُّرُ ، كما هو في سائرِ الأُصولِ
هكذا ؛ فإنه مُصدَّرٌ كما سيأتي .

(و) والجَحِيفُ : (صَوْتُ بَطْنِ
الإنسانِ) ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

(و) جَحَفَ ، كَنَصَرَ ، وَضَرَبَ ،
وَسَمِعَ) ، واقتصرَ الجوهريُّ على الثاني ،
(جَحَفًا) ، بالفتحِ ، (وَجَحِيفًا) ،
كأميرٍ : أي تكبَّرَ ، وكذلك جَفَخَ ،
على القلبِ ، كما في الصَّحاحِ ،
وقيل : جَحَفَ جَحِيفًا : (افتخرَ
بأكثرِ مما عنده) ، نقله الجوهريُّ ،
وأشَدَّ لِعَدِيٍّ بن زَيْدٍ العِبَادِيِّ :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعْدَ جَحِيفِهِمْ
غُرَابِهِمْ إِذْ مَسَّهُ الْفَقْرُ وَأَقَعَا (١)

(و) قال أبو عمرو : جَحَفَ :
(نَامَ) ، قال الصَّاعَانِيُّ : والنَّوْمُ غَيْرُ
العَظِيمِ ، (و) قال غيره : جَحَفَ : إذا
(تَهَدَّدَ ، وَقَوْلُ عُمَرَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذِ
التَّفَّتَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
فقال : (جَحَفًا جَحْفًا ، أَي : فَخْرًا
فَخْرًا ، وَشَرْفًا شَرْفًا) ، قال ابن الأثيرِ :
وَيُرْوَى : جَفَخًا ، بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى
الْقَلْبِ .

﴿ (والجَحْفَةُ) ، ظاهره أنه بالفتحِ ،
وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ كَفَرِحَ (٢) :
المرأةُ (القَصِيرَةُ القَضِيفَةُ) ، والجمعُ :
جَحَافٌ ، بالكسْرِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الجُحَافُ ، كغُرَابٍ : التَّكَبُّرُ ، وَرَجُلٌ
جَحَافٌ ، كشدَّادٍ ، مثل جَفَاخَ : صاحبٌ
فَخْرٍ وَتَكَبُّرٍ ، حكاه يعقوبٌ في المُبْدَلِ .

(١) ديوانه / ١٤٣ ، واللسان ، وانصاح وفيه « القتر

بالقاف ، « ووقع » بالرفع ، ونبه عليه في هامش

اللسان قال : والقتر بالكسر : ضرب من النصال .

(٢) هو في التكملة بضبط القلم ، ولم يقل كفرح .

قلتُ : والعامَّةُ تقولُ : جَخَّخٌ ، وهو غَلَطٌ .

والجَخْفَةُ : التَّكْبِيرُ والافتِخَارُ ،

والجَخِيفَةُ ، كسْفِينَةَ : القَصِيرَةُ ، كما

في العُبابِ .

[ج د ف] *

(جَدَفَهُ يَجْدِفُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،

جَدَفًا : (قَطَعَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،

وإِعْجَامُ الدَّالِ لُغَةٌ فِيهِ ، (و) قَالَ

السِّكِّتِيُّ : جَدَفَ (الطَّائِرُ) يَجْدِفُ

(جُدُوفًا) ، بِالضَّمِّ ، كَذَا فِي الصَّحاحِ

وهو مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ أَيْضًا ، كما ضَبَطَهُ

ابنُ دُرَيْدٍ ، ونُقِلَ عَنِ السِّكِّتِيِّ أَنَّ

مصدرَ جَدَفَ الطَّائِرُ الجَدْفُ ، كَذَا فِي

اللِّسَانِ ، فتَأَمَّلْ : (طَارَ وهو مَقْضُوصٌ)

فَرَأَيْتَهُ (كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحِيهِ إِلَى خَلْفِهِ)

وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّي لِلْفَرَزْدَقِ :

وَلَوْ كُنْتُ أَحْشَى خَالِدًا أَنْ يَرُوعَنِي

لَطَرْتُ بِوَأْفٍ رِيشُهُ غَيْرَ جَادِفٍ^(١)

وقيل : هو أَنْ يَكْسِرَ مِنْ جَنَاحِيهِ

شَيْئًا ، ثم يَمِيلُ عِنْدَ الفَرَقِ مِنْ

الصَّقْرِ ، ومنه قولُ الشاعرِ :

تُنَاقِضُ بِالْأَشْعَارِ صَقْرًا مُدْرَبًا

وَأَنْتَ حُبَارَى خِيْفَةَ الصَّقْرِ تَجْدِفُ^(١)

(ومِجْدَافَاهُ : جَنَاحَاهُ) ، قَالَ

الأَصْمَعِيُّ : (وَمِنْهُ) سُمِّيَ (مِجْدَافُ

السَّفِينَةِ) ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : قَالَ ابنُ

دُرَيْدٍ : هو بالدَّالِ والذَّالِ جَمِيعًا ، لُغَتَانِ

فَصِيحَتَانِ ، وَفِي المُحْكَمِ : مِجْدَافُ

السَّفِينَةِ : خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا لَوْحٌ عَرِيضٌ

تُدْفَعُ^(٢) بِهَا ، مُشْتَقٌّ مِنْ جَدَفَ

الطَّائِرُ ، وَقَالَ أبو عمرو : جَدَفَ

الطَّائِرُ ، وَجَدَفَ المَلَّاحُ بِالمِجْدَافِ ،

وهو المُرْدِيُّ والمِقْدَفُ والمِقْدَافُ ،

(و) قَالَ أبو المِقْدَامِ السُّلَمِيُّ :

جَدَفَتِ (السَّمَاءُ بِالثَّلْجِ) تَجْدِفُ بِهِ :

إِذَا (رَمَتْ بِهِ) ، وَالدَّالُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) جَدَفَ (الرَّجُلُ) : ضَرَبَ

بِالْيَدَيْنِ ، وَفِي العُبابِ : جَدَفَ

الرَّجُلُ : ضَرَبَ بِاليَدِ ، وَلَمْ يَزِدْ أَكْثَرَ

مِنْ ذَلِكَ ، وَالذِّي يَظْهَرُ أَنَّ مَعْنَاهُ

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « يدفع » ، والنسبت من اللسان .

(١) ديوانه/٥٣٧ ، واللسان .

الإسراعُ في المشي ، وذلك أن الرجلَ إذا أسرعَ في مشيته ضربَ بيديه وحرَّكهما ، ويدلُّ لذلك قولُ الفارسيِّ : جَدَفَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ : أَسْرَعَ ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ ذَكَرَ جَدَفَ الْإِنْسَانَ مَعَ جَدَفَ الطَّائِرِ ، وَقَالَ فِي جَدَفَ الْإِنْسَانَ : هَذِهِ بِالذَّالِ ، وَضَبَطَهُ الْفَارِسِيُّ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، (أَوْ هُوَ) أَي : الْجَدْفُ : (تَقْطِيعُ الصَّوْتِ فِي الْحَدَاءِ) وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ جِمَارًا :

إِذَا خَافَ مِنْهَا ضِغْنَ حَقْبَاءِ قِلْوَةٍ
حَدَاهَا بِحَدْحَالٍ مِنَ الصَّوْتِ جَادِفٍ (١)
(و) جَدَفَ (الطَّبِيُّ) جَدْفًا : قَصَّرَ خَطْوَهُ فِي الْمَشْيِ ، (وِظِيَاءُ جَوَادِفُ) : قِصَارُ الْخَطِيِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَهُوَ مَجْدُوفُ الْكُمَيْنِ : قَصِيرُهُمَا) ، وَكَذَا : مَجْدُوفُ الْيَدِ وَالْقَمِيصِ ، وَالْإِزَارِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

(١) ديوانه/ ٣٨٨ ، واللسان (جذف) ، وقال ابن منظور - بعد إيراده - : « والأعراف الدال المهملة » والعباب ، وفي مطبوع التاج : « ضغن حقباء قلوة » والتصحيح مما سبق .

كحاشية المجدوف زين ليطنها
من النبع أزر حاشك وكتوم (١)
(وزق مجدوف : مقطوع الأكارع)
أى : القوائيم ، ومنه قول الأعشى يذكر
قيس بن معدي كرب :

قَاعِدًا عِنْدَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْـ
فَكَ يُؤْتَى بِمُوكَرٍ مَجْدُوفٍ (٢)
هكذا رواه الليث ، ورواه الأزهري
بالذال والذال ، قال . ومعناها
المقطوع ، ورواه أبو عبيد : مندوف ،
والموكر : السقاء الملان بالخمير .

(وَالْجَدَافَاءُ مَمْدُودَةٌ ، وَ) الْجَدَافَى ،
(كجباري) ، عن ابن الأعرابي ،
قال : كذلك الغنمى ، والغنمى ،
والأبالة ، والحواسة ، والحباسة .
(وَالْجَدَافَاءُ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
(الغنيمة) ، وأنشد :

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١٦١ ، واللسان .
(٢) ديوانه / ٣١٥ ، واللسان ، ومواد (جذف) ،
وجذف ، وحذف ، ونذف) والعباب
(حذف) ، والمقاييس ٤٣٨/١ ، ورواية
اللسان - في الموضع الثاني - ، والمقاييس :
« بموكر مجدوف » ، والبيت في
الأساس (ندف) .

* وَقَدْ أَتَانَا رَافِعًا قَبْرَاهُ *
 * لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ وَلَيْسَ يَهْوَاهُ *
 * كَانَ لَنَا لَمَّا أَتَى جَدَافَاهُ (١) *

(وَالْجَدَفُ، مُحَرَّكَةً: الْقَبْرُ)، قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ إِبْدَالُ الْجَدَثِ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تُعْقِبُ بَيْنَ
 الْفَاءِ وَالثَاءِ فِي اللَّغَةِ، فَيَقُولُونَ: جَدَفُ
 وَجَدَثُ، وَهِيَ الْأَجْدَاثُ (٢) وَالْأَجْدَافُ
 أَنْتَهَى، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي سِرِّ
 الصَّنَاعَةِ: إِنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ،
 مُحْتَجًا بِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَجْدَافٍ،
 وَقَدْ تَعَقَّبَهُ السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ،
 وَأَثَبَتْ جَمْعَهُ فِي كَلَامِ رُوْبَةَ،
 وَقَالَ: الَّذِي نَذَهَبُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَصْلُ،
 وَأَطَالَ فِي الْبَحْثِ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

قُلْتُ: وَبَيْتُ رُوْبَةَ الَّذِي أَسَارَ
 إِلَيْهِ، هُوَ قَوْلُهُ:

* لَوْ كَانَ أَحْجَارِي مَعَ الْأَجْدَافِ *
 * تَعْفُو عَلَى جُرْثُومِهِ الْعَوَافِي (١) *
 (و) جَدَفُ، مُحَرَّكَةً: (ع)، نَقَلَهُ
 الصَّاغَانِيُّ.

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ سَأَلَ الْمَفْقُودَ الَّذِي اسْتَهْوَتْهُ
 الْجِنُّ: مَا كَانَ طَعَامُهُمْ؟ فَقَالَ الْقَوْلُ،
 وَمَا لَمْ يُذَكَّرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَالَ:
 وَمَا كَانَ شَرَابُهُمْ؟ فَقَالَ: الْجَدَفُ،
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ (مَا لَا يَغْطِي مِنَ الشَّرَابِ).

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ قَتَادَةَ، وَزَادَ:
 (أَوْ مَا لَا يُوكِي، وَ) يُقَالُ: إِنَّهُ (نَبَاتٌ
 بِالْيَمَنِ يُغْنِي آكِلَهُ عَنِ شُرْبِ الْمَاءِ
 عَلَيْهِ)، وَقَالَ كُرَاعٌ: لَا يَحْتَاجُ
 مَعَ أَكْلِهِ إِلَى شُرْبِ مَاءٍ، وَعِبَارَةٌ
 الْجَوْهَرِيُّ: لَا يَحْتَاجُ الَّذِي يَأْكُلُهُ أَنْ
 يَشْرَبَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَعِبَارَةٌ الْمُحْكَمِ:
 نَبَاتٌ يَكُونُ بِالْيَمَنِ تَأْكُلُهُ الْأِبِلُّ
 فَتَجْزَأُ بِهِ عَنِ الْمَاءِ، وَقَالَ ابْنُ

(١) اللسان، ومادة (قبر) الأول والثاني، والجمهرة
 ٦٧/٢، الأول والثالث، ونسبه ابن دريد إلى
 مرداس الديبيري.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: والأجداف. سبق
 له أنه لا يجمع إلا على أجداث، ويؤيده ما بعده».

(١) ديوانه في مجموع أشعار العرب ١٠٠/٣ وفي مطبوع التاج:
 «على جرثومي العوافي»، والتصويب من الديوان، وفي
 العباب (على جرثومي).

بَرِيٌّ : وَعَلَيْهِ قَوْلُ جَرِيرٍ :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَيْرِهِمْ بَصَلًا
ثُمَّ اشْتَوَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا (١)

(و) قال أبو عمرو: الجَدَفُ: لم
أَسْمَعُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَمَا
جَاءَ إِلَّا وَلَهُ أَصْلٌ، وَلَكِنْ ذَهَبَ مَنْ
كَانَ يَعْرِفُهُ وَيَتَكَلَّمُ بِهِ، كَمَا قَدْ ذَهَبَ
مِنْ كَلَامِهِمْ شَيْءٌ كَثِيرٌ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: هُوَ مِنَ الْجَدْفِ، وَهُوَ
الْقَطْعُ، كَأَنَّهُ أَرَادَ: (مَا رُمِيَ بِهِ عَنِ
الشَّرَابِ مِنْ زَبَدٍ، أَوْ رَغْوَةٍ، أَوْ
قَدْيٍ)، كَأَنَّهُ قَطَعَ مِنَ الشَّرَابِ فَرُمِيَ
بِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا رَوَاهُ
الْهَرَوِيُّ عَنِ الْقُتَيْبِيِّ.

(وَالْمَجَادِفُ: السَّهَامُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْأَجْدَفُ: الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

مُحِبٌّ لِصُغْرَاهَا بِصِيرٍ بِنَسْلِهَا
حَفِيزٌ لِأَخْرَاهَا حَنِيفٌ أَجْدَفٌ (٢)

(١) ديوانه/٣٩١، واللسان والصحاح، ومادة (كند)،
ومادة (صير)، فيها.

(٢) اللسان والتكملة والعياب.

قَالَهُ اللَّيْثُ، وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أُجْدِفُ أَحْنَفُ.

(وَشَاةٌ جَدْفَاءُ: قُطِعَ مِنْ أُذُنِهَا
شَيْءٌ، وَالْجَدْفَةُ، مُحْرَكَةٌ: الْجَلْبَةُ،
وَالصَّوْتُ فِي الْعَدْوِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَأَجْدَفٌ، أَوْ أَجْدُثٌ)، بِالثَّاءِ، (أَوْ
أَحْدُثٌ، بِالْحَاءِ، كَأَسْهُمٍ) رَوَى
الْأَخِيرَتَيْنِ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ
الدِّيَّانِ، قَالَ يَاقُوتٌ: كَأَنَّهُ جَمْعُ
جَدَثٍ، وَهُوَ الْقَبْرُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
الْمَثَلَةِ (ع) (١) بِالْحِجَازِ، قَالَ
الْمُتَنَخِّلُ الْهَدَلِيُّ:

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنِعَافٍ عِرْقٍ

عَلَامَاتٍ كَتَحْبِيرِ النَّمَاطِ (٢)

(وَأَجْدَفُوا): أَي (جَلَبُوا) وَصَاحُوا،
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (التَّجْدِيفُ:
الْكُفْرُ بِالنِّعَمِ)، يُقَالُ مِنْهُ: جَدَفَ
تَجْدِيفًا، كَذَا فِي الصَّحَاحِ،
يُقَالُ: لَا تُجْدِفُوا بِأَيَّامِ اللَّهِ، (أَوْ) هُوَ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: (م).

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ/١٢٦٦، وَالْعِيَابُ، وَمَعْجَمُ

الْبِلْدَانِ فِي (أَجْدُثٍ) وَ (نِعَافٍ عِرْقٍ)، وَعَجَزَةٌ

فِي اللِّسَانِ (نَط).

(اسْتِقْلَالَ عَطَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) ، قَالَهُ
الْأُمَوِيُّ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « لَا تُجَدِّفُوا بِإِنْعَمَةِ (١) اللَّهِ
تَعَالَى » ، أَيْ لَا تَكْفُرُوا بِهَا وَتَسْتَقِلُّوْهَا ،
وَقَدْ جَمَعَ أَبُو عُبَيْدٍ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ ،
وَأَنْشَدَ :

وَلَكِنِّي صَبِرْتُ وَلَمْ أَجَدِّفْ

وَكَانَ الصَّبْرُ غَايَةَ أَوْلَيْنَا (٢)

(و) قِيلَ : هُوَ أَنْ يُسَالَ الْقَوْمُ وَهُمْ
بِخَيْرٍ : كَيْفَ أَنْتُمْ : فَيَقُولُونَ : نَحْنُ
بِشَرٍّ ، وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيْ الْعَمَلِ شَرٌّ ؟ قَالَ :
« التَّجْدِيفُ قَالُوا : وَمَا التَّجْدِيفُ ؟
قَالَ : (أَنْ تَقُولَ : لَيْسَ لِي ، وَلَيْسَ
عِنْدِي) » ، وَقَالَ كَعْبُ الْأَخْبَارِ : « شَرُّ
الْحَدِيثِ التَّجْدِيفُ » وَحَقِيقَةُ التَّجْدِيفِ
نِسْبَةُ النِّعْمَةِ إِلَى التَّقَاصُرِ .

(وَإِنَّهُ لَمُجَدِّفٌ عَلَيْهِ الْعَيْشُ ،
كَمُعْظَمٍ) ، وَفِي اللِّسَانِ لِمَجْدُوفٌ
عَلَيْهِ : أَيْ (مُضَيِّقٌ) عَلَيْهِ ، قَالَهُ أَبُو
زَيْدٍ .

(١) هَذَا نَصُّ اللِّسَانِ ، وَفِي الصَّحَاحِ وَالنِّهَايَةِ :

« بِإِنْعَمِ اللَّهِ » .

(٢) اللِّسَانُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَدَفَ الْمَلَّاحُ بِالسَّفِينَةِ جَدْفًا ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْمِجْدَافُ : الْعُنُقُ ،
عَلَى التَّشْبِيهِ ، قَالَ :

* بِأَتْلَعِ الْمِجْدَافِ ذِيَالِ الذَّنْبِ (١) *

وَالْمِجْدَافُ : السَّوْطُ ، لُغَةٌ نَجْرَانِيَّةٌ ،
يَأْتِي فِي الذَّلَالِ .

وَرَجُلٌ مَجْدُوفٌ الْيَدَيْنِ : بَخِيلٌ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَقْطُوعَهُمَا .

وَجَدَفَتِ الْمَرْأَةُ تَجْدِيفًا : مَشَتْ
مِشْيَةَ الْقِصَارِ ، وَجَدَفَ الرَّجُلُ فِي مَشِيهِ :
أَسْرَعَ ، نَقَلَهُ الْفَارِسِيُّ .

[ج ذ ف] *

(جَذَفَهُ يَجْذِفُهُ) جَذَفًا : (قَطَعَهُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَالذَّلَالُ لُغَةٌ فِيهِ ، (و) جَذَفَ
(الطَّائِرُ : أَسْرَعَ) بِجَنَاحَيْهِ ،
(كَأَجْذَفَ ، وَانْجَذَفَ) ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا
قُصَّ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ ، (و) جَذَفَتِ

(١) اللِّسَانُ .

(الْمَرْأَةُ : مَشَتْ مِشْيَةَ الْقِصَارِ) ،
وبالدال كذلك ، (و) قيل : جَذَفَتِ
الظَّبِيَّةُ وَالْمَرْأَةُ : (قَصَّرَتِ الْخَطْوُ ،
كَاجْذَفَتْ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والمجذوفُ : المَقْطُوعُ الْقَوَائِمِ) ،
وقد تقدّم في الدال ، وهكذا رَوَى
الأزهريُّ قَوْلَ الْأَعْشَى بِالْوَجْهَيْنِ ،
وافتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى الْمُهِمْلَةِ .

(وَمِجْذَافَةُ السَّفِينَةِ : م) معروفةٌ ،
هكذا في النسخ ، والأولى مجذافٌ ،
وقوله : معروفٌ ، فيه نظرٌ ، وكان
الأولى أن يقولَ : مِجْذَافُ السَّفِينَةِ
ما يُدْفَعُ بِهَا ، أو ما أشبهه ، أو إِيحَالَتُهُ
عَلَى الدَّالِ .

قال الصّاعانيُّ : (والدالُّ المُهِمْلَةُ
لُغَةٌ فِي الْكُلِّ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

المِجْذَافُ : السَّوْطُ ، قَالَهُ أَبُو
الْعَوْتِ ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ الْمُثَقَّبِ
العَبْدِيِّ يَصِفُ نَاقَةً :

تَكَادُ إِنْ حُرِّكَ مِجْذَافُهَا
تَنْسَلُّ مِنْ مِثْنَاتِهَا وَالْيَدِ (١)
قال الجوهريُّ : سئلَ أَبُو العَوْتِ :
ما مِجْذَافُهَا؟ قال : السَّوْطُ ، جَعَلَهُ
كالمِجْذَافِ لَهَا ، انتهى . أَى : فهو
عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَجَذَفَ الرَّجُلُ فِي مِشْيِهِ : أَسْرَعَ ،
نَقَلَهُ الجوهريُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ
تَجَذَّفَ ، وَجَذَفَ الشَّيْءُ : كَجَذَبَهُ ،
حَكَاهُ نُصَيْرٌ ، وَجَذَفَتِ السَّمَاءُ بِالثَّلْجِ :
رَمَتْ بِهِ ، لُغَةٌ فِي الدَّالِ .

[ج ر ف] *

(جَرْفَةٌ) يَجْرِفُهُ (جَرْفًا) ، وَجَرْفَةٌ ،
بِفَتْحِهَا ، الأَخِيرَةُ عن اللّخيانِيّ :
أَى (ذَهَبَ بِهِ كُلُّهُ) ، أو جُلِّهِ ، كما
في الصّاحِ ، (أو) جَرْفَةٌ : (أَخَذَهُ
أَخْذًا كَثِيرًا) .

(و) جَرْفَ (الطَّيْنِ) جَرْفًا :
(كَسَحَهُ) عن وَجْهِ الأَرْضِ ، (كجَرْفَةٍ)
تَجْرِيْفًا ، (وتَجْرَفَةُ) ، يُقَالُ : جَرْفَتُهُ

(١) ديوانه ٩/ واللسان ، والصّاح ، والعباب ، وفي
المقاييس ٤٣٨/١ بدون نسبة .

السُّيُولُ وَتَجْرَفَتْهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي طَيْبٍ :

فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ جَرَفْتَنِي
فَلَمْ أَرْ هَالِكاً كَابْنِي زِيَادٍ (١)

(وَالْمِجْرَفَةُ ، كَمِكْنَسَةٍ : الْمِكْسَحَةُ)

وهو : ما جُرِفَ بِهِ .

(وَالْجَارِفُ : الْمَوْتُ الْعَامُّ) يَجْرِفُ

مَالَ الْقَوْمِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ

مَجَازٌ ، (و) الْجَارِفُ : (الطَّاعُونَ) ،

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّاعُونَ الْجَارِفُ : الَّذِي

نَزَلَ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ (٢) ذَرِيعاً ، فَسُمِّيَ

جَارِفاً ، جَرَفَ النَّاسَ كَجَرَفِ السَّيْلِ ،

وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْجَارِفُ : طَاعُونَ

كَانَ فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، (و) قَالَ

اللَّيْثُ : الْجَارِفُ : (شُؤْمٌ ، أَوْ بَلِيَّةٌ

تَجْتَرِفُ) مَالَ (الْقَوْمِ ، وَ) هُوَ مَجَازٌ ،

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْجَرَفُ :

الْمَالُ) الْكَثِيرُ (وَمِنَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ) .

(و) قَالَ أَيْضاً : الْجَرَفُ :

(الْخِصْبُ ، وَالْكَلاُ الْمُلْتَفُّ) ، وَأَنْشَدَ :

* فِي حِبَّةِ جَرْفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلٍ (١) *

قَالَ : وَالْإِبِلُ تَسْمَنُ عَلَيْهَا سِمْنًا

مُكْتَنِزًا ، يَعْنِي عَلَى الْحِبَّةِ ، وَهُوَ

مَا تَنَاطَرَتْ مِنْ حُبُوبِ الْبُقُولِ ، وَاجْتَمَعَ

مَعَهَا وَرَقٌ يَبِيسُ الْبَقْلِ ، فَتَسْمَنُ الْإِبِلُ

عَلَيْهَا .

(و) الْجَرْفَةُ ، (بِهَاءٍ ، وَيُضَمُّ) ،

نَقَلَهُمَا أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكِرَةِ ، وَاقْتَصَرَ

أَبُو عَبِيدٍ عَلَى الْفَتْحِ ، وَقَالَ : (سِمَةٌ فِي

الْفَخِذِ ، أَوْ) فِي جَمِيعِ (الْجَسَدِ) ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (بَعِيرٌ مَجْرُوفٌ) : أَيْ

(وُسِمَ بِهِ ، أَوْ وُسِمَ بِاللَّهْزِمَةِ تَحْتَ

الْأُذُنِ) ، وَهَذَا نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي ،

وَأَنْشَدَ لِمُدْرِكٍ :

يُعَارِضُ مَجْرُوفًا ثَنَّتَهُ خِزَامَةٌ

كَأَنَّ ابْنَ حَشْرٍ تَحْتَ حَالِبِهِ رَأُلٌ (٢)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَجْرُوفُ : الْبَعِيرُ

الْمَوْسُومُ فِي اللَّهْزِمَةِ وَالْفَخِذِ ، وَقَالَ

(١) اللسان ، ومادة (بقل) ومادة (هكل) وتقدم في

(حيب) منسوبا إلى أبي النجم ، وانظر الجمهرة

٢٥/١ والطرائف الأدبية ٦٣ .

(٢) اللسان .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) في اللسان واللى نزل باليمرة .

أبو علي: الجَرْفَةُ (١) أَنْ تُجْرَفَ لِهَزْمَةِ
 البَعِيرِ ، (و) هو (أَنْ يُقْشَرَ جِلْدُهُ
 فَيُفْتَلْ ثُمَّ يُتْرَكَ فَيَجِفُّ ، فَيَكُونُ
 جَاسِيًا ، كَأَنَّهُ بَعْرَةٌ ، أَوْ أَنْ تُقْطَعَ جِلْدُهُ
 مِنْ جَسَدِ البَعِيرِ دُونَ أُذُنِهِ) ، وَفِي
 اللِّسَانِ : دُونَ أَنْفِهِ (مِنْ غَيْرِ أَنْ تَبِينَ) ،
 وَقِيلَ : الجَرْفَةُ فِي الفَخْدِ خَاصَّةً :
 أَنْ تُقْطَعَ جِلْدُهُ مِنْ فَخْدِهِ مِنْ غَيْرِ
 بَيْنُونَةٍ ، ثُمَّ تُجْمَعُ ، وَمِثْلُهَا فِي
 الأنْفِ وَاللِّهْزِمَةِ ، وَفِي الصُّحَا حِ :
 الجَرْفُ ، بِالْفَتْحِ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ
 الإِبِلِ ، وَهِيَ فِي الفَخْدِ بِمَنْزِلَةِ
 القَرْمَةِ فِي الأنْفِ ، تُقْطَعُ جِلْدُهُ ،
 وَتُجْمَعُ فِي الفَخْدِ ، كَمَا تُجْمَعُ
 عَلَى الأنْفِ ، (وَذَلِكَ الأَثَرُ جَرْفَةٌ ،
 بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ) ، قَالَ سِيبَوَيْهِ :
 اسْتَعْنُوا بِالْعَمَلِ عَنِ الأَثَرِ ، يَعْنِي
 أَنَّهُمْ لَوْ أَرَادُوا لَفْظَ الأَثَرِ لَقَالُوا :
 الجَرْفُ ، أَوْ الجِرَافُ ، كَالْمُشْطِ
 وَالخِبَاطِ ، فَافْهَمُ .

(و) قَالَ بَعْضُ أَغْرَابِ قَيْسِ :
 (أَرْضُ جَرْفَةٍ) ، كَذَا هُوَ بِالْفَتْحِ كَمَا

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ : « الجَرْفَةُ وَالجَرْفَةُ » .

يَقْتَضِي إِطْلَاقَهُ ، وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِيلَةِ
 كَفَرِحَةٍ ، وَكَذَا فِي العُمْدَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي
 العُبَابِ : أَي (مُخْتَلِفَةٌ) فِيهَا تَعَادِي (١)
 وَاخْتِلَافٌ ، قَالَ : (وَكَذَا عُوْدُ جَرْفُ ،
 وَقِدْحُ جَرْفُ) ، وَرَجُلٌ جَرْفُ .

(وَسَيْلٌ جُرَافٌ ، كَجُرَابٍ : جُحَافٌ) ،
 أَي : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، نَقَلَهُ
 الجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : (وَرَجُلٌ جُرَافٌ) أَي :
 (أَكُولٌ جِدًّا) ، يَأْتِي عَلَى الطَّعَامِ
 كُلِّهِ ، وَفِي المُحْكَمِ : شَدِيدُ
 الأَكْلِ ، لَا يُبْقِي شَيْئًا ، وَهُوَ
 مَجَازٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَضِعَ الخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعُ
 فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ (٢)

وَقِيلَ : رَجُلٌ جُرَافٌ : (نُكْحَةٌ
 نَشِيطٌ) ، قَالَ جَرِيرٌ يَذْكَرُ شَبَةَ بِنِ
 عِقَالٍ ، وَيَهْجُو الفَرَزْدَقَ :

يَا شَبُّ وَيَلِكُ مَا لَاقَتْ فَتَاتِكُمْ
 وَالْمِنْقَرِيُّ جُرَافٌ غَيْرُ عَيْنِ (٣)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : تَعَادِي . لَعَلَّهُ تَعَادَلُ
 أَوْ مَا أَشْبَهَهُ » .

(٢) دِيوَانُهُ / ٣٤٥ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصُّحَا حِ ، وَمَادَةٌ
 (خَزْر) وَمَادَةٌ (هَبْلَع) فِيهَا ، وَالْعُبَابُ .

(٣) دِيوَانُهُ / ٥٨٧ ، وَاللِّسَانُ وَالْعُبَابُ .

(كجَارُوفٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
وهو مَجَازٌ .

(وَدُو جُرَافٍ : وَادٍ) يُفْرَغُ مَاؤُهُ فِي
السُّلَى .

(وَجُرَافٌ) ، بِالضَّمِّ ، وَيُكْسَرُ :
ضَرْبٌ مِنَ الْكَيْلِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* كَيْلَ عِدَاءٍ بِالْجُرَافِ الْقَنْقَلِ *
* مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الْكَيْبِ الْأَهْبِلِ (١) *

العِدَاءُ : المُوَالَاةُ .

وقال ابنُ السَّكِّيتِ : الجُرَافُ :
مِكْيَالٌ ضَخْمٌ .

(وَالْجَارُوفُ) : الرَّجُلُ (المَشْوُومُ) ،
وهو مَجَازٌ ، (و) قِيلَ : هو (النَّهْمُ)
الحَرِيصُ ، وهو مَجَازٌ أَيضاً .

(وَأُمُّ الْجُرَافِ ، كَشَدَادٍ : الدَّلْوُ ،
والتُّرْسُ) ، كما فِي العُبَابِ .

(وَالْجِرْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : الحَبْلُ مِنَ
الرَّمْلِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) اللسان ، والصحاح ، ومادة (قنقل) فيها ، والعباب .

(و) الْجِرْفَةُ (مِنَ الخُبْزِ : كسِرْتُهُ)
وكذلك جِلْفَةٌ (١) ، وبهما رُوِيَ
الحديثُ : « لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ إِلَّا بَيْتٌ
يُكِنُّهُ ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ ، وَجِرْفٌ
الخُبْزِ ، وَالْمَاءُ » ، قال الصَّاعَانِيُّ :
لَيْسَتْ الْأَشْيَاءُ الْمَذْكُورَةُ بِخِصَالٍ ،
وَلَكِنَّ الْمُرَادَ إِكْنَانَ بَيْتٍ ، وَمُوَارَاةُ
ثَوْبٍ ، وَأَكْلُ جِرْفٍ ، وَشُرْبُ مَاءٍ ،
فحذف ذلك ، كقولهِ تعالى :
﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ (٢) .

(و) الْجِرْفَةُ ، بِالضَّمِّ : ماءٌ بِالْيَمَامَةِ
لِبَنِي عَدِيٍّ .

(و) قال ابنُ فَارِسٍ : الْجِرْفَةُ : (أَنْ
تُقَطَّعَ مِنْ فَخِذِ البَعِيرِ جِلْدَةٌ وَتُجْمَعَ
عَلَى فَخِذِهِ) .

(و) فِي اللِّسَانِ : (الْجِرْفُ : يَبْسُ
الحَمَاطِ ، أَوْ يَابِسُ الأَفَانِيِّ ، كالجَرِيْفِ
فِيهِمَا) ، وَلَوْنُهُ مِثْلُ حَسْبِ القُطْنِ
إِذَا يَبَسَ .

(١) فِي مطبوع التاج « حلقه » وهو خطأ ، والتصويب

من النهاية ، قال ابن الأثير بعد أن ذكر « جرفة » :

« ويروى باللام بدل الراء » . وسيأتي فِي (جلف) .

(٢) سورة يوسف ، الآية ٨٢ .

(و) الْجِرْفُ ، (بِالْكَسْرِ : بَاطِنُ الشُّدْقِ) ، وَالْجَمْعُ أَجْرَافٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الْجِرْفُ : (الْمَكَانُ الَّذِي لَا يَأْخُذُهُ السَّيْلُ ، وَيُضَمُّ) .

(و) الْجِرْفُ ، (بِالضَّمِّ : ع ، قُرْبَ مَكَّةَ) ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ هَذِيْلٍ وَسَلِيْمٍ .

(و) الْجِرْفُ أَيْضاً (: ع ، قُرْبَ الْمَدِيْنَةِ) صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيَّ سَاكِنَهَا ، عَلَيَّ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ مِنْهَا ، بِهَا كَانَتْ أَمْوَالُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « أَنْزَلَهُ مَرًّا يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ بِالْجِرْفِ ، فَجَعَلَ يَنْسِبُ الْقَبَائِلَ حَتَّى مَرَّ بِبَنِي فَزَارَةَ » هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهْجِ ، وَكَذَا صَاحِبُ الْمُصْبَاحِ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالَّذِي فِي مَشَارِقِ عِيَاضٍ أَنَّهُ بَضَمْتَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ

قُصُورٌ ظَاهِرٌ ، إِذْ أَغْفَلَهُ مَعَ شَهْرَتِهِ :

(و) الْجِرْفُ (: ع ، بِالْيَمَنِ ، مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُحَدِّثُ) الْجِرْفِيُّ ، سَمِعَ مِنْهُ هِبَةُ اللَّهِ الشِّيرَازِيُّ . (و) الْجِرْفُ (: ع : بِالْيَمَامَةِ) .

(و) قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْجِرْفُ : (عُرْضُ الْجَبَلِ الْأَمْلَسِ ، وَ) فِي الصَّحَاحِ : الْجِرْفُ : (مَا تَجَرَّفَتْهُ السُّيُولُ ، وَأَكَلَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ) .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الْجِرْفُ : مَا أَكَلَ السَّيْلُ مِنَ أَسْفَلِ شِقِّ الْوَادِي وَالنَّهْرِ . (ج : أَجْرَافٌ) ، وَجُرُوفٌ ، (كَالْجِرْفِ ، بِضَمَّتَيْنِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ عُسْرِ وَعُسْرٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ ﴾ (١) ، وَقَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ ابْنُ عَامِرٍ ، وَحَمَزَةٌ ، وَحَمَّادٌ ، وَيَحْيَى ، وَخَلْفٌ ، (ج : جِرْفَةٌ ، كَجِحْرَةٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَأْخِيرُ الْمُصَنِّفِ ذَكَرَ هَذَا الْجَمْعَ بَعْدَ قَوْلِهِ : « بَضَمْتَيْنِ » يَقْتَضِي أَنْ

(١) سورة التوبة ، الآية ١٠٩ .

يكونَ جَمْعاً له ، وليس كذلك ،
بل جَمْعُ المَثَقَلِ : أَجْرَافٌ ، كَطَبِّبٌ
وَأَطْنَابٌ ، وَجَمْعُ المُخَفَّفِ جِرْفَةٌ ،
كَجُرْحٍ وَجِحْرَةٍ ، ففي كَلَامِهِ نَظَرٌ مع
إِغْفَالِهِ عن جُرُوفٍ ، الذي ذَكَرَ ابنُ
سَيِّدِهِ ، زادَ ابنُ سَيِّدِهِ : فَإِنْ لم
يَكُنْ مِنْ شِقِّهِ فهو شَطٌّ وشَاطِئٌ ،
وقالَ غيرُهُ : جُرْفُ الوَادِي ونَحْوِهِ مِنْ
أَسْنَادِ المَسَائِلِ إِذَا نَخَجَ المَاءُ فِي
أَصْلِهِ فَاحْتَفَرَهُ ، فَصَارَ كالدَّخْلِ
وَأَشْرَفَ ، وهو المَهْوَاةُ (١) .

(والجورف) ، كجوهري : (الجمار) ،
نقله الصاغاني .

(و) في التهذيب : قال
بعضهم : الجورف : (الظلم) ، وأنشد
لكعب بن زهير :

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ لَأَنْتَ عَرِيكَتْهَا
كَسَوْتُهُ جَوْزَفًا أَقْرَابُهُ خَصِيفًا (٢)

(١) في اللسان : « فصار كالدخل وأشرف
أعلاه ، فإذا انصدع أعلاه فهو هارٍ ،
وقد جرف السيل أسناده » .

(٢) ديوانه ٨٢/ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب ،
ويأتي على الصواب في (جورق) .

قال : وهذا تصحيفٌ ، والصواب :
« جورق » ، بالقاف .

قلت : وهكذا أوردته ابن الأعرابي
بالقاف ، وقال أبو العباس : من قاله
بالفاء فقد صحف ، وقد أوردته
الصاغاني ، وصاحب اللسان ، في
كتبهم ، مع التنبيه على تصحيفه ،
ففي إيراد المصنف هكذا نظر
لا يخفى .

(و) الجورف : (البردون السريع) .

قال الصاغاني : (و) الجورف :
(السيل الجراف) يجرف كل شيء ،
وبه شبه البردون .

(و) قال ابن الأعرابي :
(أجرف) الرجل : (رعى إبله الجرف)
بالفتح ، وهو الكلاء الملتف ،
تقدم ، (و) أجرف (المكان) : أصابه
سيل جراف .

(و) قال اللحياني : (رجل
مجارف) ، بفتح الراء : لا يكسب
خيراً ، ولا ينمي ماله ، كالمحارف ،
بالحاء ، وقال يعقوب : المجارف :

الفقيرُ ، كالمُحَارَفِ ، وَعَدَّهُ بَدَلًا ،
وليس بشيءٍ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (كَبَشُ
مُتَجَرَّفٌ) ، وهو الذي قد (ذَهَبَتْ :
عامةُ سِمَنِه ، وكذلك الإِبِلُ .

قال : (وِجَاءٌ) فلانٌ (مُتَجَرَّفًا) : أى
(هَزِيلًا مُضْطَرِبًا) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اجْتَرَفَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ،
كَجَرَفِهِ .

والمِجْرَفُ ، كَمِنْبَرٍ : المِجْرَفَةُ .

وَبَنَانٌ مِجْرَفٌ : كَثِيرُ الْأَخْدِ
لِلطَّعَامِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* أَعْدَدْتُ لِلْقَمِ بَنَانًا مِجْرَفًا *

* وَمِعْدَةٌ تَغْلِي وَبَطْنًا أَجُوفًا (١) *

وَسَيْلٌ جَارِفٌ : يَجْرُفُ مَا مَرَّ بِهِ مِنْ
كَثْرَتِهِ ، يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَجَيْشٌ
جَارِفٌ ، كَذَلِكَ .

والمُجْرَفُ ، كَمُحَدَّثٍ : المَهْزُولُ ،

كما فى المُحَكِّمِ ، وَرَجُلٌ مُجْرَفٌ :
قَدْ جَرَفَهُ الدَّهْرُ ، أَيْ : اجْتَاكَ مَالُهُ
وَأَفْقَرَهُ .

وَجُرْفُ النَّبَاتِ ، كَعُنْيَى : أُكِلَ عَنْ
آخِرِهِ .

والمُجْتَرَفُ : الفقيرُ عن ابن
السَّكِّيتِ (١) .

وَسَيْفٌ جَرَّافٌ ، كَغَرَّابٍ : يَجْرِفُ
كُلَّ شَيْءٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَطَعْنٌ جَرَفٌ : وَاسِعٌ ، عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

فَأُبْنَا جَذَالِي لَمْ يُفَرِّقْ عَدِيدُنَا

وَأَبُوا بَطْعَنٍ فِي كَوَاهِلِهِمْ جَرَفٌ (٢)

وَالجُرَّافُ ، كَرُمَّانٍ : اسمُ رَجُلٍ ،
أَنشَدَ سَيْبَوِيَّةٌ :

أَمِنْ عَمَلِ الجُرَّافِ أَمْسٍ وَظَلْمِهِ

وَعُدْوَانِهِ أَعْتَبْتُمُونَا بِرَأْسِمِ ؟

(١) الذى فى اللسان عن ابن السكيت :
« المُجْرَفُ والمُجَارَفُ : الفقير » وتقدم
بعضه .

أَمِيرِي عَدَاءٍ إِنْ حَبَسْنَا عَلَيْهِمَا
بِهَاتِمَ مَالٍ أَوْ دِيَارًا بِالْبِهَاتِمِ (١)
نَصَبَ : أَمِيرِي عَدَاءٍ ، عَلَى الذَّمِّ .
وَالجُرَافَةُ ، كَرُمَانَةٌ : الْمَجْرَفَةُ ،
عَامِيَةٌ ، وَالجَمْعُ الْجَرَارِيْفُ .

وَالْأَجْرَافُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْفَضْلُ
ابْنَ الْعَبَّاسِ اللَّهَبِيُّ :

[يا] دَارُ أَقْوَتٍ بِالْجِرْعِ ذِي الْأَخْيَافِ
بَيْنَ حَزْمِ الْجَزِيرِ وَالْأَجْرَافِ (٢)

وَالْأَجِيرَافُ ، مُصَغَّرًا ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ
أَجْرَافٍ : وَادٍ لَطِيبِيٌّ ، فِيهِ تَيْنٌ
وَنَخْلٌ ، عَنْ نَصْرِ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

[ج ز ف] *

(الْجُرَافُ ، وَالْجُرَافَةُ ، مُثَلَّثَتَيْنِ) ،
وَأَقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِيُّ عَلَى ضَمِّهِمَا ،
(و) كَذَلِكَ (الْمُجَازَفَةُ) : هُوَ
(الْحَدْسُ) وَالتَّخْمِينُ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : الْأَخْذُ بِالْحَدْسِ (فِي
الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) ، وَأَصْلُهُ (كَزَافٍ) ،
بِالْفَتْحِ ، يَقُولُونَ : لَافٌ وَكَزَافٌ ،
يُرِيدُونَ بِهِ التَّزِيدَ فِي الْكَلَامِ
بِالْحَدْسِ ، وَقِيلَ : هُوَ فِي الْبَيْعِ
وَالشِّرَاءِ : مَا كَانَ بِسِلَا وَزَنٍ وَلَا كَيْلٍ ،
وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْمُسَاهَلَةِ .

(وَبَيْعُ جَزَافٍ : مُثَلَّثَةٌ ، وَجَزِيفٌ ،
كَأَمِيرٍ) : أَي مَجْهُولُ الْقَدْرِ ، مَكِيلًا
كَانَ أَوْ مَوْزُونًا ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« اِبْتَاعُوا الطَّعَامَ جَزَافًا » .

وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طِوَالَ الذَّرَى
كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ بَيْعًا جَزِيفًا (١)

أَرَادَ : طَعَامًا يَبِيعُ جَزَافًا بغيرِ
كَيْلٍ ، يَصِفُ سَحَابًا .

قَالَ شَيْخُنَا : سَمِعْنَا مِنْ كَثِيرٍ مِنْ
شُيُوخِنَا تَثْلِيثَ الْجَزَافِ ، وَقَالَ
جَمَاعَةٌ : الْأَفْصَحُ فِيهِ الْكَسْرُ ،
وَأَقْتَصَرَ ابْنُ الصُّيَّاءِ فِي الْمَشْرَعِ عَلَى
الضَّمِّ ، قَالَ : وَقِيَّاسُهُ الْكَسْرُ لَوْ بُنِيَ

(١) اللسان ، والكتاب ١ / ٢٨٨ .

(٢) معجم البلدان في هذا الموضع ، وفي (الجزير) ،
وما بين المقوفتين زيادة منه .(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٩٥ ، واللسان ، والتكملة
والباب .

على الكسر ، وفي الجَمْهَرَة أَنَّ أَصْلَهُ
الْكَسْرَة ، وقال بعضُ شُيُوخِ
شُيُوخِنَا : تَنْلِيْثُ جِيْمِ جَزَافٍ
مِنَ الْجَزَافِ . وعندى أَنَّهُ كَلَهُ
مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا فَائِدَةَ لَهُ ،
وَلَا سِيْمًا ، وَكَلَهُمْ مُصَرِّحُونَ بِأَنَّهُ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، فَكَيْفَ يَكُونُ فَارِسِيًّا
وَيَكُونُ مَصْدَرًا ، وَيَكُونُ جَارِيًّا عَلَى
الْفِعْلِ ، وَيَكُونُ فِيهِ الْقِيَاسُ ، هَذَا كَلَهُ
يُنَافِي بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَتَأَمَّلْ ، انْتَهَى .

قلتُ : وَهُوَ كَلَامٌ نَفِيْسٌ جَدًّا ،
وَكَانَهُمْ لَمَّا عَرَّبُوهُ تَنْوِيْبِي أَصْلُهُ ،
فَبَنَوْا مِنْهُ فِعْلًا ، وَاشْتَقُّوا مِنْهُ ،
وَأَجْرُوا فِيهِ الْقِيَاسَ ، كَمَا يُفِيْدُهُ
نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ دَرِيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ الْعَزِيْزِيُّ : الْمَجْزَفَةُ ،
(كَمِ كَنْسَةِ : شَبَكَةٌ يُصَادُ بِهَا
السَّمَكُ) .

قول : (وَكَشْدَادُ : الصَّمِيْدُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْجَزُوفُ مِنْ
الْحَوَامِلِ) ، كَصَبُورٍ : (الْمَتَجَاوِزَةُ
حَدَّ وَلَا دَتِيْهَا) .

(و) يُقَالُ : (جِزْفَةٌ مِنْ النَّعْمِ ،
بِالْكَسْرِ) : أَيْ (قِطْعَةٌ) مِنْهَا ، وَكَذَا
جِزْفَةٌ مِنَ الشَّعْرِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (اجْتَزَفَ
الشَّيْءُ (١) اجْتِزَافًا : (اشْتَرَاهُ جِزَافًا) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (تَجَزَفَ فِيهِ) :
أَيْ (تَنَفَّذَ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجِزْفُ : الْأَخْذُ بِالْكَثْرَةِ ، وَجَزَفَ لَهُ
فِي الْكَيْلِ : أَكْثَرَ ، كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ ،
وَفِي الصَّحَاحِ : الْجِزْفُ : أَخْذُ
الشَّيْءِ مُجَازَفَةً وَجِزَافًا ، وَفِي النِّهَائَةِ :
الْجِزْفُ : الْمَجْهُولُ الْقَدْرِ ، مَكِيْلًا
كَانَ أَوْ مَوْزُونًا . انْتَهَى .

وَالْمُجَازَفَةُ : الْمُخَاطَرَةُ ، يُقَالُ :
جَازَفَ بِنَفْسِهِ ، إِذَا خَاطَرَ بِهَا ،
وَكَذَلِكَ الْجِزْفُ ، بِالْكَسْرِ ، يَرْجِعُ إِلَى
الْمُسَاهَلَةِ ، كَأَنَّهُ سَاهَلَ بِهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَبِيْعٌ مُجْتَزَفٌ : جَزِيْفٌ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَاجْتَرَفَهُ » .

[ج ع ف] *

(جَعْفَهُ ، كَمَنْعَهُ) جَعْفَأُ :
(صَرَغَهُ) ، وَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ ، وَكَذَلِكَ
جَعَبُهُ ، وَجَابَهُ ، وَجَعْفَلُهُ ، (كَأَجَعَفَهُ)
عن ابنِ عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا دَخَلَ النَّاسَ الظُّلَالَ فَإِنَّهُ
عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى يُصْدِرَ النَّاسَ مُجَعَفٌ (١)

(و) جَعَفَ (الشَّجَرَةَ : قَلَعَهَا) مِنْ
الْأَرْضِ ، وَقَلَبَهَا ، (كَاجْتَعَفَهَا ،
فَانْجَعَفَتْ) انْقَلَعَتْ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُنْجَعِفٌ : أَيْ
مَضْرُوعٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « حَتَّى
يَكُونَ أَنْجَعَفُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً » : أَيْ
انْقِلَاعُهَا .

(وَسَيْلٌ جَاعِفٌ ، وَجَعَفٌ ، كَفَرَابٍ)
أَيْ : (جُحَافٌ) وَجَاحِفٌ يَجْعَفُ كُلُّ
شَيْءٍ أَتَى عَلَيْهِ ، أَيْ يَقْلِبُهُ .

(و) يُقَالُ : (مَا عِنْدَهُ سِوَى جَعْفٍ)
وَجَعِبٌ : (أَيْ الْقُوَّةِ الَّذِي لَا فَضْلَ
فِيهِ) .

(١) العباب .

(وَجُعْفَى ، كَكُرْسَى) ، وَهُوَ (ابْنُ
سَعْدِ الْعَشِيرَةِ) بْنِ مَذْحِجٍ : (أَبُو حَيٍّ
بِالْيَمَنِ ، وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِ (جُعْفَى
أَيْضاً) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ
لِلْبَيْدِ :

قَبَائِلُ جُعْفَى بْنِ سَعْدٍ كَأَنَّمَا
سَقَى جَمْعَهُمْ مَاءَ الزُّعَافِ مُنِيمٌ (١)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ
قَدَّرْتَ حَذْفَ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ وَالْحَاقِ
يَاءِ النَّسَبِ مَكَانَهَا .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَقَدْ غَلِطَ
اللَّيْثُ حَيْثُ قَالَ : جُعْفٌ : حَيٌّ مِنْ
الْيَمَنِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ جُعْفَى ، أَيْ
أَنَّ الصَّوَابَ أَنَّ الْأَسْمَ وَالْمَنْسُوبَ إِلَيْهِ
وَاحِدٌ كَمَا عَرَفْتَ ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ بَرِّىٍّ
ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ جُمِعَ جَمْعَ رُومِيٍّ ، فَقِيلَ :
جُعْفٌ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

* جُعْفٌ بِنَجْرَانَ تَجْرُ الْقَنَا (٢) *

قُلْتُ : أَعَقَبَ جُعْفَى مِنْ وَلَدِيهِ :

(١) شرح ديوانه ٩٩ ، واللسان ، والصحاح ،
والعباب وفيه « نسم الدعاف . . »(٢) في اللسان ، وعجزه :
ليس بها جُعْفَى بِالْمُشْرِعِ

مَرَّانٌ وَصُرَيْمٌ ، فَمِنْ وَالدِّ مَرَّانَ : جَابِرُ
ابنُ يَزِيدَ الفَقِيهَ ، وَمِنْ صُرَيْمٍ :
عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ الحَدَّاءِ ، وَالْفَاتِكُ ، وَغَيْرُهُمَا .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ . (الجُعْفِيُّ فِي
قَوْلِ) ابنِ أَحْمَرَ (البَاهِلِيِّ) :

* وَبَدَأَ الرَّخَائِيلَ جُعْفِيَّهَا (١) *

هو (السَّاقِيُّ) ، قال : وَالرَّخَائِيلُ
أَنْبِذَةُ التَّمْرِ ، كَذَا فِي العُبابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الجُعْفَةُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ .

وَالْمَجْعُوفُ ، وَالْمُنْجَعِفُ :
المَصْرُوعُ .

وَالْمَجْعَفُ : مَوْضِعُهُ .

[ج ف ف] *

(الجَفُّ وَالْجَفَّةُ) ، بفتحهما ،
(وَيُضْمَانِ) ، واقتصرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى
الجَفَّةِ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْجَفُّ ، بِالضَّمِّ ،
وقال الصَّاعَانِيُّ : الجَفَّةُ ، بِالضَّمِّ :
قَلِيلَةٌ : (جَمَاعَةُ النَّاسِ ، أَو العَدَدُ

(١) العباب وروايته «الرخاويل» وقال محققه:
الضاد هو الصواب ، كما نص ابن عباد في
المحيط .

الكَثِيرُ) مِنْهُمْ ، (و) يُقَالُ :
دُعِيْتُ فِي جَفَّةِ النَّاسِ ، (و) جَاءُوا جَفَّةً
وَاحِدَةً) : أَي (جُمْلَةً وَجَمِيعاً) ، قال
الكَسَائِيُّ : الجَفَّةُ ، وَالضَّفَّةُ ،
وَالقَمَّةُ : جَمَاعَةُ القَوْمِ ، وَأَنشَدَ
الجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى الجُفِّ ، بِالضَّمِّ ،
قَوْلَ النَّابِغَةِ يُخَاطِبُ عمرو بنَ هِنْدِ
المَلِكِ :

مَنْ مُبْلِغُ عَمْرٍو بنِ هِنْدِ آيَةً
وَمِنَ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الإِنذارِ

لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا
فِي جُفِّ تَغْلِبَ وَارِدِي الأَمْرَارِ (١)

يعنى : جَمَاعَتَهُمْ :

قال : وَكانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرُوِيهِ
«فِي جُفِّ تَغْلِبَ» قال : يُرِيدُ
تَغْلِبَةَ بِنِ عَوْفِ بِنِ سَعْدِ بِنِ
ذُبْيَانَ ، قال ابنُ سِيَدِهِ : وَرواهُ
الكَوْفِيُّونَ : «فِي جَوْفِ تَغْلِبَ» (٢) ،

(١) ديوانه (صنعة ابن السكيت) ١٢٨ ، واللسان ،
والصاحح ، ومادة «مرر» فيها ، وانعباب ،
والجمهرة ٥٣/١ وعجزه في المقاييس ٤١٦/١ .

(٢) في اللسان : «فِي جَوْفِ تَغْلِبَ» ولفظ
ابن دريد في الجمهرة ٥٣/١ وروى الكوفيون
«فِي جَفِّ تَغْلِبَ» وهذا خطأ ؛ لأن تغلب
في الجزيرة ، وتغلبة في الحجاز .

قال : وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هَذَا خَطَأٌ .

(وَجَفُّوا أَمْوَالَهُمْ) ، أَيْ : (جَمَعُوها ، وَذَهَبُوا بِها) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَالْمَرَادُ بِالْأَمْوَالِ الْأَبَاعِرُ .

(وَجَفَّةُ الْمَوْكِبِ : هَزِيرُهُ ، كَجَفَّجَفَّتِهِ) كَمَا فِي اللُّسَانِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : سَمِعْتُ جَفَّجَفَّةَ الْمَوْكِبِ : إِذَا سَمِعْتَ حَفِيفَهُمْ فِي السَّيْرِ .

[وَبِالضَّمِّ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ «وَلانْفَلَّ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى تُقَسَمَ جُفَّةً» : أَيْ كُلُّهَا ، وَيُرْوَى : «عَلَى جُفَّتِهِ» أَيْ عَلَى جَمَاعَةِ الْجَيْشِ أَوَّلًا] (١)

(وَالجُفُّ ، بِالضَّمِّ : وَعَاءُ الطَّلَعِ) ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَخِصَّ بَعْضُهُمْ ، فَقَالَ : هُوَ غِشَاءُ الطَّاعِ إِذَا جَفَّ ، (أَوْ) هُوَ (قِيْقَاعَتُهُ) ، قَالَ اللَّيْثُ : (هُوَ الْغِشَاءُ) الَّذِي (يَكُونُ مَعَ الْوَلِيْعِ) ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ ثَغْرِ امْرَأَةٍ :

وَتَبَسَّمُ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيْعِ —

ع شَقَّقَ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجُفُوفَا (١)

الْوَلِيْعُ : الطَّلَعُ ، وَالرُّقَاةُ : الَّذِينَ يَرْتَقُونَ إِلَى النَّخْلِ .

وقال أبو عمرو : جَفُّ وَجِبُّ لَوْعَاءِ الطَّلَعِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «جَعَلَ سِحْرُهُ فِي جَفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ ، وَدُفِنَ تَحْتَ رَاعُوفَةِ الْبِئْرِ» رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِإِضَافَةِ طَلْعَةٍ إِلَى ذَكَرٍ وَنَحْوِهِ (٢) .

وقال أبو عبيد : جَفُّ الطَّلْعَةِ : وَعَاؤُهَا الَّذِي تَكُونُ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ الْجُفُوفُ ، وَيُرْوَى «فِي جَبِّ» بِالْبَاءِ ، وَقَدْ ذَكَرَ هُنَاكَ ، وَفِي «طَبِّ» .

(و) الْجُفُّ : (الْوِعَاءُ مِنَ الْجُدُودِ لَا يُوكَى) ، أَيْ لَا يُشَدُّ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ ، وَقَدْ سُئِلَ عَنِ النَّبِيدِ فِي الْجُفِّ ، فَقَالَ : أَخْبِثُ وَأَخْبِثُ .

(و) جُفُّ : (جَدُّ الْإِخْشِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ طُغْجِ) الْفَرُّغَانِيِّ ، أَمِيرِ مِصْرَ ،

(١) اللسان ، ومادة (ولع) والغيب .

(٢) في اللسان : «أو نحوه» .

(١) سقط هذا من مطبوع التاج ، وزدناه من القاموس ،

وفي حاشية مطبوع التاج إشارة إلى هذه الزيادة في المتن .

أوردته هنا تبعاً للصاغاني ، قال شيخنا : ذكر هذا اللفظ ، أي طُغج ، هنا استطراداً ، ولم يذكره في الجيم ، وضبطه البخاري في تاريخ المدينة ، بضم الغين المعجمة وإسكانها انظر تمامه . انتهى .

قلت : وكذا الإخشيدي ، فإنه لم يتعرض له أيضاً ، وهو لقب محمد المذكور ، وقد ضبط بالكسر (١) والذال معجمة ، وإليه نسب كافور الإخشيدي ، ممدوح المتنبى ، أحد أمراء مصر ، مشهور كسيده ، روى الإخشيدي عن عمه بدر بن جف ، وأما طُغج ، فقد ضبطه أهل المعرفة بضم الغين والطاء وتشديد الجيم ، وهي كلمة تركية .

(و) الجف : (الشن البالي يقطع من نصفه) ، كذا نص العين ، وفي الصحاح : من نصفها (فيجعل كالدلو) ، قال الليث : (و) ربما كان الجف من (أصل النخلة ينقر) ، وقال

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والذال معجمة . كذا في النسخ التي بأيدينا » .

أبو عبيد : الجف شيء ينقر من جذوع النخل ، وقال ابن الأعرابي : الجف : الوطب الخلق ، وقال القتيبي : الجف : قرية تقطع عند يديها وينبذ فيها ، وقال ابن دريد : الجف : نصف قرية ، تقطع من أسفلها فتجعل دلواً ، قال الراجز :

* رَبَّ عَجُوزٍ رَأْسَهَا كَالْقَفَّةِ *
* تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَفَةً (١) *

الهرشفة : خرقة ينشف بها الماء من الأرض .

وقال غيره : الجف : شيء من جلود الإبل ، كالإناء أو كالدلو ، يؤخذ فيه ماء السماء ، يسع نصف قرية ، أو نحوه ، (و) الجف أيضاً : (الشيخ الكبير) ، على التشبيه بالشن البالي ، عن الهجري ، كما في اللسان ، ونقله الصاغاني عن ابن عباد .

(١) اللسان ، ومادة (قف) ومادة (هرشف) والصحاح ، ومادة (هرشف) والعباب وفيه « كالكفة » والجمهرة ١/٥٣ .

وفى حديثٍ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
 « كَيْفَ يَصْلُحُ أَمْرٌ بَلَدٍ جُلُّ أَهْلِهِ هَذَانِ
 الْجُفَّانِ » وفى حديثِ عُمَانَ رَضِيَ
 اللهُ عَنْهُ : « مَا كُنْتُ لِأَدْعَ الْمُسْلِمِينَ
 بَيْنَ جُفَيْنٍ ، يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ
 بَعْضٍ » وفى حديثِ آخَرَ :
 « الْجَفَاءُ فِي هَذَيْنِ الْجُفَيْنِ :
 رَبِيعَةٌ ، وَمُضَرٌ » وَأَصْلُ مَعْنَى الْجُفِّ :
 الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ،
 كَمَا سَبَقَ .

(وَجُفَافُ الطَّيْرِ ، كَغُرَابٍ : ع لَأَسَدٍ ،
 وَحَنْظَلَةٌ ، وَاسِعَةٌ فِيهَا أَمَاكِنُ كَثِيرَةٌ
 الطَّيْرِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
 وَصَوَابُهُ - بَعْدَ قَوْلِهِ مَوْضِعٌ - : وَأَرْضُ
 لَأَسَدٍ ، إِلَى آخِرِهِ ، كَمَا فِي الْعِبَابِ
 وَغَيْرِهِ ، وَنَصُّهُ : جُفَافُ الطَّيْرِ : مَوْضِعٌ ،
 وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : أَرْضُ لَأَسَدٍ وَحَنْظَلَةٌ ،
 فِيهَا أَمَاكِنُ يَكُونُ فِيهَا الطَّيْرُ ،
 وَأَنْشَدَ السُّكَّرِيُّ لَجَرِيرٍ :

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَحَتْ لَهُ

وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيًا^(١)

(١) ديوانه/٦٠٢ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ،
 والمقاييس ١/١٧٤ ؛ ومعجم البلدان (جفاف الطير) .

قال ابنُ عَبَّادٍ : (وَ) الْجُفُّ أَيْضاً :
 (السُّدُّ الَّذِي تَرَاهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ)

قال (وَكُلُّ) شَيْءٍ (خَاوٍ مَا فِي
 جَوْفِهِ شَيْءٌ كَالْجَوْزَةِ وَالْمَغْدَةِ) : جُفُّ .

قال : (وَ) يُقَالُ : (هُوَ جُفُّ مَالٍ) :
 أَيْ (مُصْلِحُهُ) ، أَيْ : عَارِفٌ بِرَعِيَّتِهِ ،
 يَجْمَعُهُ فِي وَقْتِهِ عَلَى الْمَرْعَى .

(وَ) فِي الصَّحاحِ : (الْجُفَّانِ : بَكْرٌ
 وَتَمِيمٌ) قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

* مَا فَتَّتْ مُرَاقُ أَهْلِ الْمِضْرَيْنِ *
 * سَقَطَ عُمَانَ وَلُصُوصَ الْجُفَيْنِ^(١) *

وقال ابنُ بَرِّىٍّ وَالصَّاعِنِيُّ :
 الرَّجَزُ لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ ، وَالرُّوَايَةُ « سَقَطَى
 عُمَانَ » وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ الْعِجْلِيُّ :

* قُدْنَا إِلَى الشَّامِ جِيَادَ الْمِضْرَيْنِ *
 * مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجُفَيْنِ^(٢) *

(١) ليس في ديوان حميد بن ثور ، وهو في اللسان ،
 ومادة (مرق) والصحاح ، ومادة (مرق) وفي
 العباب . :

« سَقَطَ عُمَانَ . . . »

ونسب إلى حميد الأرقط ، ونسب إليه أيضاً في اللسان
 والصحاح (مرق) .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

الصَّحاحِ ، وقال غيره : الجَفِيفُ ما يَبِسَ مِنْ أَحْرَارِ البُقُولِ ، وقيل : هو ما ضَمَّتْ مِنْهُ الرِّيحُ ، وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّى لِلرَّاجِزِ :

* يُثْرَى بِهِ القَرْمَلُ والجَفِيفَا *
* وَعَنكَثًا مُلْتَبِسًا مَضِيوفاً (١) *

(وَجَفَفْتَ يَأْتُوبُ ، كَدَبَبْتَ ، تَجِفُّ كَتَدِبُّ) بالكسرة ، (و) تَجَفُّ ، مثل (تَعْضُّ) أَى : بالفتح ، لُغَةً فِي الكَسْرِ حكاها أبو زيد ، وَرَدَّهَا الكِسَائِيُّ ، كما فى الصَّحاحِ والعَبَابِ .

قلت : الذى فى نوادر أبى زيد : جَفَفْتُ الشَّيْءَ إِلَى أَجْفُهُ جَفًّا : جَمَعْتَهُ (٢) انْتَهَى ، فَتَأَمَّلْ .

(و) جَفَفْتَ تَجَفُّ ، (كَبَشِشْتَ تَبَشُّ) ، أَى : بِكَسْرِ العَيْنِ فى الماضى وَفَتْحِهَا فى المضارع ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ

(١) اللسان ، وأيضاً ، مادة (عنكث) برواية :
وعنكثاً ملتبداً ...

(٢) لفظه فى النوادر ٢٣٢ : « ويقال : جَفَفْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَجْفُهُ جَفًّا : إذا جَمَعْتَهُ إِلَيْكَ » .

(ويُقَالُ بِالْحَاءِ المُهْمَلَةِ المَكْسُورَةِ) ، قال الصَّاغَانِيُّ : وَهَكَذَا كَانَ يَرْوِيهِ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ ، ويقول : هَذِهِ أَمَاكِنُ تُسَمَّى الأَجْفَةَ ، فاختارَ مِنْهَا مَكَانًا ، فَسَمَّاهُ جُفَافًا .

قلت : وقرأتُ فى مُختَصَرِ المُعْجَمِ (١) : جُفَافٌ ، بضمِّ الجيم : صُقِعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ، وَالثُّغْلَبِيَّةُ مِنْهُ (٢) ، وَمَاءٌ أَيْضًا لِبَنِي جَعْفَرِ ابنِ كِلَابٍ فى دِيَارِهِمْ .

(وَالجُفَافُ أَيْضًا : مَا جَفَّ مِنْ الشَّيْءِ الَّذِي تُجَفَّفُهُ) ، تَقُولُ : اعزِلْ جُفَافَهُ مِنْ رَطْبِهِ .

(و) الجُفَافَةُ (بهاء) : ما يَنْتَثِرُ مِنَ الحَشِيشِ وَالقَتِّ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، زاد غيره : وَنَحْوَهُ .

(و) الجَفِيفُ ، (كأَمِيرٍ : ما يَبِسَ مِنْ النَّبْتِ) ، قال الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : الإِبِلُ فيما شَاءَتْ مِنْ جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ ، كذا فى

(١) يعنى مراد الاطلاع ، وهو مختصر معجم البلدان .

(٢) فى الأصل : (صقع من بلاد بنى أسيد والتغلبية منه)

والصويب عن مراد الاطلاع ومعجم البلدان .

(و) الْجَفَجَفُ : (الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ)
تَيْبَسُ كُلَّ مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ .

(و) وَالْجَفَجَفُ : (الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ
الْوَاسِعُ) ، وَأَنْشَدَ فِي اللِّسَانِ :

* يَطْوِي الْفَيَافِي جَفَجَفًا فَجَفَجَفًا (١) *

قلت : الرَّجْزُ لِلْعَجَاجِ ، وَالرُّوَايَةُ :

* فِي مَهْمَةٍ يُنْبِي نَطَاهُ الْعُسْفَا *

* مَعَقِ الْمَطَالِي جَفَجَفًا فَجَفَجَفًا (٢) *

(و) الْجَفَجَفُ : (الْوَهْدَةُ مِنَ
الْأَرْضِ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةِ

« ج ع ع » ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ :

سَمِعْتُ (٣) أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ :

الْعَجْجُ ، وَالْجَفَجَفُ مِنَ الْأَرْضِ :

الْمُتَطَايِنُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ يَتَجَفَجَفُ

فِيهِ فَيَقُومُ ، أَيْ : يَدُومُ ، قَالَ : وَأَرَدْتُهُ

عَلَى يَتَجَعَّجُ (٤) ، فَلَمْ يَقْلُهَا فِي الْمَاءِ .

قلت : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَفَجَفُ

هُوَ : الْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ ، جَعَلَهُ اسْمًا

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ٨٣ ، فِيهَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ ، وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « سَمِعْتُ » ، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ .

(٤) أَيْ أَرَادَهُ عَلَى أَنْ يَقُولَهَا ، كَمَا جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ١ / ٦٩ ،

(جُفُوفًا ، وَجَفَافًا ، كَسَحَابٍ) ، هَكَذَا

فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَقَدْ عَكَّسَ

الْمُصَنِّفُ قَاعِدَتَهُ حَيْثُ ضَبَطَ مَا هُوَ

مَضْبُوطٌ حُكْمًا ، وَأَطْلَقَ مَا يُحْتَاجُ

إِلَيْهِ فِي الضَّبْطِ ، فَلَوْ قَالَ : جَفَافًا

وَجُفُوفًا بِالضَّمِّ ، لَأَصَابَ ، ثُمَّ إِنَّ

الْجَوْهَرِيَّ ، وَالصَّاعَانِيَّ ، ذَكَرَا

الْمَصْدَرَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ لَجَفَّ يَجِفُّ ،

كَدَبَ يَدِبُ ، وَالْمُصَنِّفُ جَعَلَهُمَا

لِلْبَيَانِ ، وَتَقَدَّمَ عَنِ نَصِّ النَّوَادِرِ لِأَبِي

زَيْدٍ ، أَنَّ مَصْدَرَ جَفَّ يَجِفُّ عِنْدَهُ :

الْجَفُّ ، لَا غَيْرَ ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ

نَظَرٌ لَا يَخْفَى .

(وَالْجَفَجَفُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ

لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ

الْأَضْمَعِيِّ هَكَذَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَسْرَى

لِسْتَمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ :

* وَحَلُّوا جَفَجَفًا غَيْرَ طَائِلٍ (١) *

وَالَّذِي رَوَى عَنِ الْأَضْمَعِيِّ مَا نَصَّه :

الْجُفُّ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ ، وَلَيْسَتْ

بِالْغَلِيظَةِ وَلَا اللَّيِّنَةِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

لِلْعَرَضِ ، إِلَّا أَنْ يَعْنِيَ بِالْغِلْظِ الْغَلِيظِ ،
كما فسره غيره ، فهو (ضِدٌّ) .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : الْجَفَجَفُ :
(الْمَهْدَارُ) .

(و) قال غيره : (جَفَجَفُكَ :
هَيْئَتَكَ وَلِبَاسُكَ) .

(والتَّجْفَافُ ، بالكسْرِ (١) : آلَةٌ
لِلْحَرْبِ) مِنْ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ ، (يَلْبَسُهُ
الْفَرَسُ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
(و) قَدْ يَلْبَسُهُ (الْإِنْسَانُ) أَيْضاً
(لِيَقِيَهُ فِي الْحَرْبِ) ، وَالْجَمْعُ
التَّجَافِيْفُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى :
« كَانَ عَلِيٌّ تَجَافِيْفِهِ الدِّيْبَاجُ » ذَهَبُوا
فِيهِ إِلَى مَعْنَى الْجُفُوفِ وَالصَّلَابَةِ ،
قال ابن سِيْدَه : وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَوَجَبَ
القَضَاءُ عَلَى تَأْتِيهَا بِأَنَّهَا أَصْلٌ ، لِأَنَّهَا
بِإِزَاءِ قَافِ قِرْطَاسٍ ، قال ابن جِنِّي :
سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنِ التَّجْفَافِ ، أَنَاؤُهُ
لِلْإِلْحَاقِ بِبَابِ قِرْطَاسٍ ؟ فَقَالَ :
نَعَمْ ، وَاحْتِجَّ فِي ذَلِكَ بِمَا انْصَافَ
إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْأَلْفِ مَعَهَا انْتَهَى .

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَهُ ضَبَطَ قَلَمٌ بِالْفَتْحِ أَيْضاً .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَعِدَّ لِلْفَقْرِ
تَجْفَافاً » ، قال ابن الْأَثِيرِ : التَّجْفَافُ
مَا جُدِّلَ بِهِ الْفَرَسُ مِنْ سِلَاحٍ وَآلَةٍ
تَقِيهِ الْجِرَاحَ .

(وَجَفَّفَ الْفَرَسَ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُدَيْبِيَّةِ :
« إِذْ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجَفَّفٍ ، أَى :
عَلَيْهِ تَجْفَافٌ » .

(و) قال اللَّيْثُ : التَّجْفَافُ ،
(بِالْفَتْحِ : التَّيْبِيْسُ ، كَالتَّجْفِيْفِ)
وَقَدْ جَمَفَّتْهُ تَجْفِيْفاً .

(وَتَجْفَجَفَ الطَّائِرُ : انْتَفَشَ ، أَوْ
تَجْفَجَفَ : (تَحَرَّكَ فَوْقَ الْبَيْضَةِ ،
وَأَلْبَسَهَا جَنَاحِيَهُ) وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ابْنِ
مُقْبِلٍ :

كَبَيْضَةٍ أُدْحِيٌّ تَجْفَجَفَ فَوْقَهَا
هَجَفٌ حَدَاهُ الْقَطْرُ وَاللَّيْلُ كَانِعٌ (١)
كَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
« تَجْفَفَ فَوْقَهَا » .

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ فِي اللِّسَانِ وَالْكَلِمَةِ
وَالْعَبَابِ .

(و) تَجَفَّجَفَ (الدُّوْبُ) : إذا
 (ابْتَلَّ ، ثُمَّ جَفَّ ، وفيه نَدَى) ،
 فَإِنْ يَبَسَ كُلُّ الْيُبْسِ ، قِيلَ : قَدْ
 قَفَّ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَالْأَصْلُ تَجَفَّفَ ،
 فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْوَسْطَى فَاءً
 الْفِعْلِ ، كَمَا قَالُوا : تَبَشَّشَ أَصْلُهَا
 تَبَشَّشَ ، كَذَا فِي الصَّحاحِ . تَدَّ
 يَعْقُوبُ :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمَ لِيِّنَاتٍ
 قُبَيْلَ تَجَفَّجَفِ الْوَبْرِ الرَّطِيبِ (١)

قُلْتُ : هُوَ لِرَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ بَسَنٍ
 وَبَرَّةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَلِيْمٍ ، يُقَالُ
 لَهُ : هُرْدَانُ بِنِ عَمْرٍو ، وَأَوْلَاهُ - عَلَى
 مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ - :

لَمَلَّ بِكُبَيْرَةَ لَقِحَتْ عِرَاضاً
 لِقَرَعٍ هَجَجَعَ نَسَاجٍ نَجِيبٍ
 فَكَبَّرَ رَاعِيَاهَا حِينَ سَلَّى
 طَوِيلَ السَّمَكِ صَحَّ مِنْ الْعُيُوبِ (٢)
 فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ .. إِلَى آخِرِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَمِعْتُ
 (جَفَّجَفَةَ الْمَوْكِبِ) : إِذَا سَمِعْتَ
 (حَفِيفَهُمْ فِي السَّيْرِ) ، وَهَذَا قَدْ
 تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ،
 وَفَسَّرَهُ بِالْهَزِيزِ ، وَهُوَ وَالْحَفِيفُ
 وَاحِدٌ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(وَجَفَّجَفَ : حَبَسَ) ، فِي الْعُبَابِ :
 جَفَّجَفَ الْقَوْمَ : حَبَسَهُمْ ، وَالَّذِي فِي
 التَّهْذِيبِ : جَعَّجَعَ بِالْمَاشِيَةِ ، وَجَفَّجَفَهَا :
 إِذَا حَبَسَهَا .

(و) جَفَّجَفَ الشَّيْءَ إِلَيْهِ :
 (جَمَعَ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي
 اللُّسَانِ : الْجَفَّجَفَةُ : جَمْعُ الْأَبَاعِرِ
 بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

(و) جَفَّجَفَ : (رَدَّ إِبِلَهُ بِالْعَجَلَةِ ،
 مَخَافَةَ الْغَارَةِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و)
 جَفَّجَفَ (النَّعْمَ : سَاقَهُ بَعْنَفٍ حَتَّى
 رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً) ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ
 الَّذِي قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، فَإِنَّ الْمَالَ وَاحِدٌ ،
 فَفِيهِ إِطَالَةٌ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (اجْتَفَّ مَا فِي

(١) اللسان والصحاح والمختص ١٦٠/٩ .

(٢) الأبيات في اللسان ، والأول في الصحاح والعباب

وإصلاح المنطق ٣٢٠ ، ٤١١ .

الإناء): أي (أتى عليه) ، أي : شربه كله ، وكذلك اشتف .

[] ومما يستدرك عليه :

المُجَفَّفُ ، كَمُعْظَمُ : الضرع الذي كالجف ، أنشد ابن الأعرابي :

* إِبِلُ أَبِي الْحَبَابِ إِبِلٌ تُعْرَفُ *

* يَزِينُهَا مُجَفَّفٌ مُوقَفٌ (١) *

والموقف : الذي به آثار الصرار .

وجف الشيء ، بالضم : شخصه .

والجفجفة : صوت الثوب الجديد ، وحركة القرطاس ، وكذلك الخفخفة ، ولا تكون الخفخفة إلا بعد الجفجفة .

والجفف ، مُحَرَّكَةٌ : الغليظ اليابس من الأرض .

والجف من الأرض : مثل القف .

وقال ابن الأعرابي الضفف : القلة ، والجفف : الحاجة ، وقال الأضمعي : أصابهم من العيش ضفف وجفف وشظف ، كل هذا

(١) اللسان ومادة (وقف) ، وسيأتي أيضاً في (وقف) .

من شدة العيش ، وما رُئِيَ عليه ضفف ، ولا جفف : أي أثر حاجة .

ووليد للإنسان على جفف : أي على حاجة إليه .

ومن المجاز : فلان لا يجف لبده : إذا لم يفتّر عن سعيه .

ويقال : البس للفقر تجفافاً : أي استعد له .

[ج ل ف] *

(جلفه) ، أي الشيء ، يجلفه ، جلفاً ، من حد نصر : (قشره) : يُقال : جلف الطين عن رأس الدن ، نقله الجوهرى ، (فهو جليف ، ومجلوف) ، أي : مقشور ، وقيل : الجلف : قشر الجلد مع شيء من اللحم .

(و) جلفه جلفاً : (جرفه) ، وقيل : الجلف : أجفى من الجرف ، وأشد استئصالاً .

(و) جلفه (بالسيف : ضربه) به ،

وفى الأناس : بَضَعَ لَحْمَهُ بَضْعاً (١) .

(و) جَلَّفَ الشَّيْءَ : (قَلَعَهُ ،
وَأَسْتَأْصَلَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
(كَاجْتَلَفَهُ) .

(وَالْجَالِفَةُ : الشَّجَّةُ) الَّتِي تَقْشُرُ
الْجِلْدَ بِاللَّحْمِ ، وَفِي الصَّحاحِ :
مَعَ اللَّحْمِ .

قال : (وَالطَّعْنَةُ) الْجَالِفَةُ : الَّتِي لَمْ
تَصِلْ إِلَى (الْجَوْفِ) ، وَهِيَ خِلَافُ
الْجَائِفَةِ .

قال : (و) الْجَالِفَةُ : (السَّنَةُ) الَّتِي
(تَذْهَبُ بِالْأَمْوَالِ) ، زَادَ فِي اللِّسَانِ :
وَهِيَ الشَّدِيدَةُ ، (كَالْجَلِيفَةِ) ،
كَسْفِينَةٌ ، وَهُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ آفَةٍ مِنْ
الْآفَاتِ الْمُدْهَبَةِ لِلْمَالِ ، وَالْجَمْعُ :
الْجَلَائِفُ ، وَفِي الصَّحاحِ : يُقَالُ :
أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ : إِذَا اجْتَلَفَتْ
أَمْوَالَهُمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ .

(وَالْجِلْفُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ
الْجَافِيُّ ، كَالْجَلِيفِ) ، كَأَمِيرٍ ، وَفِي

الصَّحاحِ : قَوْلُهُمْ : أَعْرَابِيُّ جِلْفٌ ،
أَيُّ جَافٍ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَجْلَافِ الشَّاةِ ،
وَهِيَ الْمَسْلُوخَةُ بِإِلَّا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِمَ
وَلَا بَطْنَ .

(وَقَدْ جِلْفَ ، كَفَرِحَ ، جِلْفًا ،
وَجَلَّافَةً) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الْجِلْفُ :
الْجَافِيُّ [فِي] (١) خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ ، شَبَّهَ
بِجِلْفِ الشَّاةِ ، أَيُّ : أَنَّ جَوْفَهُ هَوَاءٌ لَا عَقْلَ
فِيهِ ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ : الْجَمْعُ أَجْلَافٌ ، هَذَا
هُوَ الْأَكْثَرُ ، لِأَنَّ بَابَ فِعْلٍ يُكْسَرُ عَلَى
أَفْعَالٍ ، وَقَدْ قَالُوا : أَجْلَفُ ، شَبَّهُوهُ
بِأَذْوَبٍ عَلَى ذَلِكَ ، لِاعْتِقَابِ أَفْعَلٍ
وَأَفْعَالٍ عَلَى الْإِسْمِ الْوَاحِدِ كَثِيرًا ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّمْرَارِ :

وَلَمْ أَجْلَفْ وَلَمْ يَقْصِرْنَ عَنِّي
وَلَكِنْ قَدْ أَنَى لِي أَنْ أَرِيْعًا (٢)
أَيُّ : لَمْ أَصِرْ جِلْفًا جَافِيًا .

وفى الحديث : «فَجَاءَهُ رَجُلٌ
جِلْفٌ جَافٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْجِلْفُ : الْأَحْمَقُ ، شَبَّهَ بِالشَّاةِ الْمَسْلُوخَةِ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والعياب .

(١) في الأساس (جَلَفْتُهُ بِالسِّيفِ جِلْفَةً :

إِذَا بَضَعْتَ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً) .

(و) الْجِلْفُ : (الغليظُ اليابسُ من الخُبْزِ . أو) هو (الخُبْزُ غَيْرُ المَادُّومِ) ، كالجَشِبِ ونحوه ، وفي حديثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ سِوَى جِلْفِ الطَّعَامِ ، وَظِلِّ ثَوْبٍ ، وَبَيْتٍ يَسْتُرُ فَضْلًا» ، قال الشاعرُ :

الْقَفْرُ خَيْرٌ مِنْ مَبِيتٍ بَيْتُهُ
بِجُنُوبِ زَخَّةٍ عِنْدَ آلِ مُعَارِكِ
جَاءُوا بِجِلْفٍ مِنْ شَعِيرِ يَابِسِ
بَيْنِي وَبَيْنَ غُلَامِهِمْ ذِي الْحَارِكِ^(١)

(أو : حَرْفُ الخُبْزِ) ، وبه فُسِّرَ الْحَدِيثُ : «لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِيمَا سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ ، بَيْتٌ يَكْنُهُ ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ : وَجِلْفُ الخُبْزِ وَالْمَاءُ»^(٢) ، وقد ذُكِرَ فِي «جرف» .

قلتُ : وَيُرْوَى أَيْضًا بِفَتْحِ اللَّامِ ، جَمْعُ جِلْفَةٍ ، وَهِيَ الْكِسْرَةُ .

(١) اللسان والعياب ، والفائق ١/٢٠٣ .
(٢) نص الحديث : «لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ إِلَّا بَيْتٌ . . . الخ» كما جاء في النهاية ، وتقدم في (جرف) ، والمثبت هنا كروايته في العياب .

لِضَعْفِ عَقْلِهِ ، وَإِذَا كَانَ المَالُ لِاسِمَنَ لَهُ وَلَا ظَهَرَ وَلَا بَطْنَ يَحْمِلُ ، قِيلَ : هُوَ كَالجِلْفِ .

(و) فِي المُحْكَمِ : الْجِلْفُ فِي كَلَامِ العَرَبِ : (الدَّنُّ) ، وَلَمْ يُحَدِّثْ عَلَيَّ أَيُّ حَالٍ هُوَ ، وَجَمَعُهُ : جُلُوفٌ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

بَيْتٌ جُلُوفٍ بَارِدٌ ظِلُّهُ
فِيهِ ظِبَاءٌ وَدَوَاخِيلُ خُوضِ^(١)

(أو) هُوَ الدَّنُّ (الفَارِغُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، (أو) أَسْفَلُهُ) أَي : الدَّنُّ (إِذَا انْكَسَرَ) ، نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدِهِ ، وَالصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْجِلْفُ : (فُحَالُ النَّخْلِ) الَّذِي يُلْقَحُ بِطَلْعِهِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

* بَهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَآزِرًا *
* فَهِيَ تُسَامِي حَوْلَ جِلْفٍ جَازِرًا^(٢) *

وَالجَمْعُ : جُلُوفٌ .

(١) ديوانه ٧٠/٧ ، واللسان ، ومادة (ظبا) والعياب .
(٢) اللسان ، ومادة (هززر) .

(و) قال الهروي: الجلفُ في حديث عثمان: (الظرف) مثل الخرج والجوالق، يريد: ما يترك فيه الخبز.

(و) قال أبو عمرو: الجلسف: (الوعاء) جمعه: جلوف.

(و) الجلفُ (من الغنم: المسدوخ الذي أخرج بطنه)، نقله الجوهرى عن أبي عبيد، زاد غيره: (وقطع رأسه وقوائمه)، وقيل: الجلفُ: البدن الذي لا رأس عليه من أي نوع كان، والجمع: (١) أجلاف، وبه شبه الجافى من الرجال والأحمق، كما تقدم.

(و) الجلفُ: (طائر، م) معروف.

(و) الجلفُ: (الزق بلا رأس ولا قوائم)، عن ابن الأعرابي.

(و) الجلفَةُ، (بهاء: الكسرة من الخبز اليابس) الغليظ (القفار) الذي بلا أدم، والجمع جلف، بكسر ففتح، وبه روى الحديث المتقدم.

(١) زاد في اللسان بعده: «من كل ذلك».

والجلفَةُ: (القطعة من كل شيء)، نقله الصاغاني، والجمع: جلف.

(و) الجلفَةُ (من القلم: ما بين مبراه إلى سنته، ويفتح) في هذه، قال الزمخشري: سُميت بالمرّة من الجلف (ودنه قول عبد الحميد الكاتب) (لسلم بن قتيبة) والذي قرأت في منهاج الإصابة، لأبي عليّ الزفتاوي، الذي كتب عليه النافط بن حجر العسقلاني، رحمهما الله تعالى، أنه قال لرغبان، (و) قد (رآه يكتب) بقلم قصير البراية، فيجىء خطه (ردياً: إن كنت تحب أن تجود خطك)، وفي منهاج الإصابة: أتريد أن يجود خطك؟ قال: نعم، قال: (فأطل جلفتك) أي: جلفنة قلمك، (وأسمنها، وحرف قطتك)، وفي منهاج: وحرف القطعة (وأيمنها، قال: سلم، أو رغبان: (ففعلت) ذلك، (فجاد خطي).

أما طول الجلفَة، فقال أبو

القاسم : يكون مقدار عقدة الإبهام ،
وكمناقير الحمام ، وقال علي بن
هلال : كل قلم تقصر جلفته فإن
الخط يجرى به أوقص ، وتكون
الجلفة على أنحاء ، منها : أن
ترهف جانبى البرية ، وتسمن وسطها
شيئاً ، وهذا يصلح للمبسوط والمحقق
والمعلق ، ومنها : ما تستأصل شحمته
كلها ، وهذا يصلح للمرسل والممزوج
والمفتتح ، ومنها : ما يرهف من
جانبه الأيسر ، وتبقى فيه بقية في
الأيمن ، وهذا يصلح للطوامير^(١)
وما شابهها ، ومنها : ما رهف من جانبى
وسطه ويكون كأن القطعة منه أعرض
مما تحتها ، وهذا يصلح فى جميع
قلم الثلث وفروعه .

وأما القطعة ، فقال محمد بن
العفيف الشيرازي : هى على صفات ،
منها : المحرف ، والمستوى ، والقائم ،
والمصوب ، وأجودها المحرفة
المعتدلة التحريف ، وأفسدها

(١) فى مطبوع التاج : « للطوامير » ، وهو خطأ ، وانظر
صيح الأعرى ٤٩/٣ .

المستوى ؛ لأن المستوى أقل تصرفاً
من المحرف ، قال : وهيئة المحرف
أن تحرف السكين فى حال القطف ،
وإذا كان السن اليمنى أعلى من
اليسرى ، قيل : قلم محرف ، وإن
تساويا قيل : قلم مستو ، كذا فى
المنهاج ، وأوضحت ذلك بياناً
فى كتابى « حكمة الإشراف إلى
كتاب الآفاق^(١) » ، وهو بحث
نفيس فراجعهُ إن شئت .

(و) الجلفة ، بالفتح : لغة فى
الجرقة بالراء ، (لِسْمَةِ البعير) ، وقد
تقدم بيانه فى الراء .

(و) الجلفة ، بالضم : ما جلفته
من الجلد ، أى : قشرته ، وفى اللسان
: ما جلفت منه^(٢) .

(و) قال ابن عباد : الجلفة ،
(بالتحريك) : المعزى التى لا شعر
عليها إلا صغار ولا خير فيها^(٣) .

(و) قال غيره : (خبز مجلوف) :

(١) هذا الكتاب حققه الأستاذ عبدالسلام هارون ونشره فى
نوادير المخطوطات .

(٢) فى مطبوع التاج : « عنه » ، والتصويب عن اللسان .

(٣) فى نسخة من القاموس : « لاخير » بدون واو العطف .

إذا كان (أَحْرَقَهُ التَّنُورُ) فَلَزِقَ بِهِ قَشُورُهُ .

(و قال ابن الأعرابي: الجُلافُ ،
(كغُرَابٍ : الطَّيْنُ) ، قال : (والجُلافِيُّ
من الدِّلاءِ : العُظيمةُ) الكَبيرةُ ، وأنشد :

* مِنْ سَابِغِ الأَجْلافِ ذِي سَجَلٍ رَوَى *
* وَكُرَّ تَوَكِّيرِ جُلافِيٍّ السُّدِّيِّ (١) *

قال : (وأجلف) الرَّجُلُ : (نَحَى
الجُلافَ عن رَأْسِ الخُنْبِجَةِ) ،
كقُنْفُذَةٍ ، تقدَّم في الجيم .

(و) قال أبو حنيفة: الجَلِيفُ ،
(كأَمِيرٍ : نَبَتْ سُهَيْلِيٌّ) ، بضم
السَّيْنِ ، مَنْسُوبٌ إلى السَّهْلِ على خِلافِ
القياس ، قال : شَبَّههُ بالزَّرْعِ ، فيه
عُبْرَةٌ ، (وَسِنْفَتُهُ) في رُؤُوسِهِ (كالبَلُوطِ
مَمْلُوءَةٌ حَبًّا كالأَرزَنِ (٢) ، وهو
(مَسْمُومَةٌ لِلْمَالِ) .

(و) المُجَلَّفُ ، (كَمُعْظَمٍ : مَنْ

(١) التكملة ، والعياب .

(٢) لفظه في اللسان والعياب عن أبي حنيفة :
« مملوءة حبا كحب الأرزن » .

ذَهَبَتِ السَّنُونُ) وَجَلَّفَتْ (بِأَمْوَالِهِ) ،
كالمُجَرَّفِ ، بالرَّاءِ .

(و) قال الجوهري: المُجَلَّفُ (الذي
أَخَذَ مِنْ جَوَانِبِهِ) ، وأنشدَ لِلْفَرَزْدَقِ :
وَعَضَّ زَمَانَ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا (١)

(و) قال أبو الغوث: المُسْحَتُ :
المُهْلَكُ ، والمُجَلَّفُ : (الذي بَقِيَتْ
مِنْهُ بَقِيَّةٌ) ، يُرِيدُ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ هُوَ
مُجَلَّفٌ .

(و) يُقَالُ : (جَلَّفَتْ كَحْلٌ تَجْلِيفًا :
أَي اسْتَأْصَلَتِ السَّنَةُ الأَمْوَالَ) ، قال
ابن مُقْبِلٍ يَرِثِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
نَعَاءٌ لِفَضْلِ الحِلمِ والعِلْمِ والتَّقَى
ومَأْوَى اليَتَامَى الغُيْرِ عَامُوا وَأَجْدَبُوا

وَمَلَجًا مَهْرُورَيْنِ يُلْفَى بِهِ الحَيَا
إِذَا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هُوَ الأُمُّ والأَبُّ (٢)

(١) ديوانه ٥٥٦ ، وروايته :

«الإلا مُسْحَتًا أَوْ مُجَرَّفًا»

واللسان ، والصحاح ، ومادة (سحت) فيها ،
والعياب والجمهرة ١٠٧/١ ، والمقاييس ٤٧٥/١
وتقدم في (سحت) .

(٢) ديوانه ١٤/١٤ ، ١٥ ، والعياب وتقدم في (هرا) .

عَامُوا : أَى قَرِمُوا إِلَى اللَّبَنِ .

(وَالْمُتَجَلِّفُ : الْمَهْزُولُ) كَالْمُتَجَرِّفِ ،
(وَسُنُونَ جَلَائِفُ ، وَجُلْفُ ، بَضَمَتَيْنِ) ،
جَمْعُ جَلِيفَةٍ ، كَسَفَائِنَ وَسُنَنِ (و)
يُقَالُ أَيْضاً : جُلْفُ ، (بِضْمَةٍ) عَلَى
التَّخْفِيفِ : (تَجَلَّفُ الْأَمْوَالُ وَتَذْهَبُهَا) ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعَجْبَرِ السَّلُولِيِّ :

وَإِذَا تَعَرَّقَتِ الْجَلَائِفُ مَالَهُ

قُرْنَتْ صَحِيحَتَنَا إِلَى جَرَبَائِهِ (١)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَنْ اسْتُؤْصِلَ

بِالْجَلَائِفِ ، اسْتُؤْصِلَ بِالْخَلَائِفِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَلَفَ ظُفْرَهُ عَنْ أَصْبَعِهِ : كَشَطَهُ :

نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَجُلٌ جَلِيفَةٌ .

وَالجَلْفُ : النَّزْعُ .

وَجُلِيفَ النَّبَاتِ ، (٢) كَعْنَى :

أَكَلَ عَنْ آخِرِهِ .

وَالجَلْفَةُ ، بِالْفَتْحِ : مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى

الْمَرَّةِ .

وَمِنَ الْمَصْدَرِ قَوْلُهُمْ : جُلِفَ فِى
مَالِهِ جَلْفَةً ، كَعْنَى : إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ
شَيْءٌ .

وَاجْتَلَفَهُ الدَّهْرُ : أَذْهَبَ مَالَهُ ،

وَزَمَانَ جَالِفٌ وَجَارِفٌ .

وَالجَلَائِفُ : السُّيُولُ .

وَالجِلْفُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ ، وَهُوَ

مَجَازٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :

كَأَنَّ لِبَاتِهَا تَبَدَّدَهَا

هَزَلَى جَرَادٍ أَجْوَأَهُ جُلْفٌ (١)

فَإِنَّهُ شَبَّهَ الْحَلَى الَّتِى عَلَى لِبَاتِهَا

بِجَرَادٍ لَا رُؤُوسَ لَهَا وَلَا قَوَائِمَ .

وَقِيلَ : الْجُلْفُ : جَمْعُ جَلِيفٍ ،

وَهُوَ الَّذِى قُشِرَ ، وَذَهَبَ ابْنُ السُّكَيْتِ

إِلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ .

وَالجِلْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : فَرَسٌ مَنْسُوبٌ .

(١) ديوانه/٦٠ ، واللسان ، ومادة (بدد) والعباب

وتقدم في (بدد) .

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) في اللسان : « وَجَلَّفَ النَّبَاتُ » .

[ج ل ن ف] *

(طَعَامٌ جَلْدَنَفَاةٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيبِ عَنْ
اللِّثِّ ، وَقَالَ : أَي (قَفَارٌ لَا أُذْمُ فِيهِ) ،
هَكَذَا أُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللُّسَانِ .

[ج ن د ف] *

(الْجُنَادِفُ ، بِالضَّمِّ) ، كَتَبَهُ
بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ
فِي تَرْكِيبِ «ج د ف» ، وَتَبِعَهُ
الصَّاغَانِيُّ ، ذَكَرَهُ (١) هُنَاكَ فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَخَالَفَ فِي الْعِبَابِ كَصَاحِبِ
اللُّسَانِ ، فَذَكَرَاهُ هُنَا عَلَى أَنَّ النُّونَ
أَصْلِيَّةٌ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، قَالَ اللَّيْثُ :
الْجُنَادِفُ : (الْجَوَافِي الْجَسِيمُ مِنْ
النَّاسِ ، وَالْإِبِلِ ، وَ) قِيلَ : هُوَ (الَّذِي
إِذَا مَشَى حَرَّكَ كَتِفَيْهِ) ، وَهُوَ مَشَى
الْقِصَارِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْجُنَادِفُ :

(الْغَلِيظُ) الْخَلْقَةُ (الْقَصِيرُ) الْمَلَزُزُ ،
وَقِيلَ : قَصِيرُ الرَّقَبَةِ ، وَأَنْشَدَ لِحَنْدَلِ
ابنِ الرَّاعِي يَهْجُو ابْنَ الرَّقَاعِ ، وَفِي
اللُّسَانِ : يَهْجُو جَرِيرَ بنِ الْخَطَفِيِّ ،
وَكَلاهُمَا خَطَأً ، وَالصَّوَابُ [أَنَّهُ
لِلرَّاعِي] (١) يَرُدُّ عَلَى خَنْزَرِ بنِ
[أَبِي] (١) أَرْقَمَ ، وَهُوَ أَحَدُ بنِي عَمِّ الرَّاعِي :

جُنَادِفٌ لَأَحِقُّ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ
كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشِي بِكَلَابِ
مِنْ مَعْشَرٍ كُحِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ
وُقِصَّ الرُّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ صِيَابِ (٢)
(وَنَاقَةٌ جُنَادِفٌ ، وَجُنَادِفَةٌ ،
بِضْمِهِمَا) : أَي (سَمِينَةٌ ظَهِيرَةٌ ،
وَكَذَلِكَ أَمَةٌ جُنَادِفَةٌ) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ ،
(و) قَالَ اللَّيْثُ : (لَا تُوصَفُ بِهَا
الْحُرَّةُ) ، كَذَا فِي اللُّسَانِ وَالْعِبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَنْدَفٌ ، كَجَعْفَرٍ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ فِي
دِيَارِ خَثْعَمٍ .

(١) الزيادة في الموضوعين من العباب .

(٢) اللسان والصحاح ، وانظر فيها المواد : (صيب ،
كلب ، كدن ، وشي) والأول في العباب ، والنقائص

(١) أهل الصاغاني في التكملة مادة (جندف) فلم
يوردها في ترتيبها ، ولا في (جندف) .

[ج ن ف] *

(الْجَنْفُ ، مُحَرَّكَةً ، وَالْجُنُوفُ ،
بِالضَّمِّ : الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ) وَالْعُدُولُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ
مَوْصٍ جَنْفًا ﴾ (١) ، قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ
مَيْلًا ، زَادَ الرَّائِبِيُّ : ظَاهِرًا ، (وَقَدْ
جَنِفَ فِي وَصِيَّتِهِ ، كَفَرِحَ ، وَ) كَذَا
(أَجْنَفَ) ، وَقَالَ : الْجَنْفُ : الْمَيْلُ فِي
الْكَلَامِ ، وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ،
تَقُولُ : جَنِفَ فُلَانٌ عَلَيْنَا ، وَأَجْنَفَ
فِي حُكْمِهِ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَيْفِ ، إِلَّا
أَنَّ الْحَيْفَ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةً ،
وَالْجَنْفُ عَامٌّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا
قَوْلُهُ : « الْحَيْفُ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةً » ،
فَخَطَأٌ ، الْحَيْفُ يُكُونُ مِنْ كُلِّ مَرٍ
حَافٍ ، أَيْ : جَارٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ
التَّابِعِينَ : « يُرَدُّ مِنْ حَيْفِ النَّاحِلِ مَا
يُرَدُّ مِنْ جَنْفِ الْمُوصِي » وَالتَّاحِلِ (٢) إِذَا
نَحَلَ بَعْضٌ وَلَدِهِ دُونَ بَعْضٍ فَقَدْ حَافَ ،
وَلَيْسَ بِحَاكِمٍ ، وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ :
« يُرَدُّ مِنْ صَدَقَةِ الْجَانِفِ فِي مَرَضِهِ

(١) سورة البقرة ، الآية ١٨٢ .

(٢) في الأصل : « الناحل » بدون واو العطف ، والمثبت من اللسان .

مَا يُرَدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْمُجْنِفِ عِنْدَ مَوْتِهِ » ،
يُقَالُ : جَنِفَ وَأَجْنَفَ : إِذَا مَالَ وَجَارَ ،
فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ ، (فَهُوَ أَجْنَفُ) ،
أَيْ : مَائِلٌ فِي أَحَدِ شِقْيَيْهِ مُتَزَاوِرٌ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

تَعْضُ الْمُلُوكَ الدَّارِعِينَ سِيُوفِنَا
وَدَفُّكَ مِنْ نَفَاحَةِ الْكَبِيرِ أَجْنَفُ (١)

(أَوْ أَجْنَفَ مُخْتَصِّ بِالْوَصِيَّةِ ،
وَجَنِفَ فِي مُطْلَقِ الْمَيْلِ عَنِ الْحَقِّ) ،
قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

إِنِّي أَمْرٌ مَنَعَتْ أَرْوَمَةٌ عَاوِرٌ
ضَمِيحِي وَقَدْ جَنِفْتُ عَلَى خُصُومِ (٢)

(وَجَنِفَ عَنِ طَرِيقِهِ ، كَفَرِحَ ،
وَضَرَبَ ، جَنْفًا ، وَجُنُوفًا) ، بِالضَّمِّ ،
وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ : إِذَا عَدَلَ عَنْهُ ،
(أَوْ الْجَنْفُ فِي الزَّوْرِ : دُخُولُ أَحَدِ
شِقْيَيْهِ وَإِنْهَضَامُهُ مَعَ اعْتِدَالِ الْآخَرِ) ،
يُقَالُ : جَنِفَ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ جَنِفٌ ،
وَأَجْنَفٌ ، وَهِيَ جَنْفَاءٌ ، (وَخَصْمٌ

(١) ديوانه / ٣٧٦ ، والنقائض ٥٩٠ وفيها « نُعِضُّ »

من قولهم : أعضه السيف : ضربه به ، والمثبت رواية العياض .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « خصومي » والمثبت من شرح ديوانه / ١٣٢ والعباب ، والنقائض مضمومة .

مَجْنَفٌ ، كَمَنْبَرٍ : مَائِلٌ جَائِرٌ ، وَبِهِ
فَسْرٌ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَدَلِيِّ :

وَلَقَدْ نَقِمْتُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَافَدُوا
أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمَجْنَفِ (١)

وَرَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ كَمُحْسِنٍ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(وَالْأَجْنَفُ : الْمُنْحَنِي الظَّهْرِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (الْجُنَافِيُّ ،
بِالضَّمِّ) ، هَكَذَا قَيْدُهُ بِخَطِّهِ : (الْمُخْتَالُ
فِيهِ مَيْلٌ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَمَوُ الَّذِي
يَتَجَانَفُ فِي مَشِيَّتِهِ فَيَخْتَالُ فِيهَا ،
وَقَالَ شَمِرٌ : لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي رَجَزِ
الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ :

* فَبَصَّرْتُ بِنَاشِيٍّ فِتْيِي *
* غِرُّ جُنَافِيٍّ جَمِيلِ النَّزِيِّ (٢) *

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ :
(لَجَّ فِي جِنَافٍ قَبِيحٍ) ، وَجِنَابٍ
قَبِيحٍ ، (كَكِتَابٍ فِيهِمَا : أَيِ)
لَجَّ (فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ) .

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٠٨٧ ، واللسان ، والصحاح

والعباب والجمهرة ٢ / ١٠٨ .

(٢) الثاني في اللسان ، وهما في التكملة والعياب .

(و) فِي جِنْفِي خَمْسُ لُغَاتٍ ،
(كَجَمَزِي ، وَأُرْبِي) مُحْرَكَةً ، وَبِضْمٍ *
فَفَتَّحَ مَقْصُورَانِ ، وَعَلَى الثَّانِيَةِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَيُمَدَّانِ) ، وَعَلَى
الْأُولَى مَمْدُودَةً اِقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
(و) الْجِنْفَاءُ ، (كَحَمْرَاءَ) ، الْأَرْبَعَةُ
الْأُولَى ذَكَرَهُنَّ الصَّاعِقَانِيُّ : (مَاءٌ
لِفَزَارَةٍ ، لَا مَوْضِعٌ ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ)
فِيهِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَوْلَى : فَقَدْ نَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ ،
وَنِسْبَةُ الْوَهُمِ إِلَى النَّاقِلِ غَيْرُ سَدِيدٍ ،
وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ سَيْبَوَيْهِ ، قَالَ : هُوَ
مَوْضِعٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ زَبَّانَ بْنِ سَيَّارِ
الْآتِي ، وَثَانِيًا : فَإِنَّ أَصْحَابَ
الْمَعَاجِمِ فِي الْبُلْدَانِ اتَّفَقُوا عَلَى
أَنَّ الْجِنْفَاءَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الرَّبْدَةِ
وَضَرْبَةِ ، مِنْ دِيَارِ مُحَارِبٍ ، عَلَى جَادَةِ
الْيَمَامَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا :
ضِلْعُ الْجِنْفَاءِ ، وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ آخَرُ
بَيْنَ فَيْدٍ وَخَيْبَرَ ، وَهَذَا لَا يَمْنَعُ أَنْ
يَكُونَ هُنَاكَ مَاءٌ لِفَزَارَةٍ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ ،
وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ : كَانَتْ بَنُو فَزَارَةَ

مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ لِيُعِينُوهُمْ ،
فَرَأَسَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَسَأَلَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا عَنْهُمْ ، وَلَهُمْ مِنْ
خَيْبَرَ كَذَا وَكَذَا ، فَأَبَوْا ، فَلَمَّا فَتَحَ
اللَّهُ خَيْبَرَ ، أَتَاهُ مَنْ كَانَ هُنَاكَ مِنْ بَنِي
فَزَارَةَ ، فَقَالُوا : حَظَّنَا وَالَّذِي وَعَدْتَنَا ،
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « حَظُّكُمْ ذُو الرُّقَيْبَةِ » (١) : جَبَلٌ
مُطِلٌّ عَلَى خَيْبَرَ ، فَقَالُوا : إِذَنْ
نُقَاتِلُكُمْ ، فَقَالَ : « مَوْعِدُكُمْ
جَنْفَاءُ » (٢) فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ خَرَجُوا
هَارِبِينَ ، وَقَالَ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيُّ :

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى

أَنْخَتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي (٣)

وقال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ :

كَانَهُمْ عَلَى جَنْفَاءَ خُشْبٌ

مُصْرَعَةٌ أَخْنَعُهَا بِفَأْسٍ (٤)

(وَأَجْنَفَ) الرَّجُلُ : (عَدَلَ عَنِ

(١) وضبطه نصر بفتح أوله وكسر ثانيه ، انظر معجم البلدان (الرقيبة) .

(٢) ضبطها ابن الأثير بالنص : بفتح فسكون .

(٣) اللسان والتكملة والعباب والكتاب ٣٢٢/٢ ومعجم البلدان (جنفاء) .

(٤) العباب ، وتقدم في (خنغ) .

الْحَقِّ) ، وَمَالَ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ وَالْخُصُومَةِ ،
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ ، فَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّرًا .

(و) أَجْنَفَ (فُلَانًا : صَادَفَهُ جَنْفًا) ،
كَكْتِفٍ ، (فِي حُكْمِهِ) .

(وَتَجَانَفَ) عَنِ طَرِيقِهِ : (تَمَائِلَ) ،
وَتَجَانَفَ إِلَى الشَّيْءِ كَذَلِكَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : «غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ» (١) ،
أَي : مُتَمَائِلٍ مُتَعَمِّدٍ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

تَجَانَفُ عَنْ جَوْ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي

وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِسِوَايَكَا (٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَنْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : جَمْعُ جَانِفٍ ،
كَرَائِحٍ وَرَوْحٍ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي
الْعِيَالِ الْهَذَلِيِّ :

هَلَّا دَرَأْتَ الْخَضَمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ

جَنْفًا عَلَى بِلَّسْنٍ وَعُيُونٍ (٣) ؟

(١) سورة المائدة الآية ٣ .

(٢) ديوانه ٨٩ ، واللسان ، ومادة (سوى)

والعباب وفيه « عن جُلِّ الْيَمَامَةِ » وفي

مطبوع التاج « لسوائكا » والمثبت من العباب

والبيت في الأساس ، والمقاييس ٤٨٦/١ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤١٢ ، واللسان .

ويجوزُ أن يكونَ على حَذْفٍ مُضَافٍ، كأنه قال: ذَوِي جَنَفٍ، وعليه اِقْتَصَرَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيْوَانِ (١).
وَأَجْنَفَ الرَّجُلُ: جَاءَ بِالْحَنَفِ، كَمَا يُقَالُ: أَلَامَ: أَى أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ، وَأَخَسَّ أَتَى بِخَسِيْسٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ السَّابِقُ ذِكْرُهُ.
وَذَكَرُ أَجْنَفٌ، وَهُوَ كَالسَّدَلِ.

وَقَدَحُ أَجْنَفٌ: ضَخْمٌ، قَالَ عَدِيُّ ابْنِ الرَّقَاعِ:
وَيَكِرُّ الْعَبْدَانُ بِالْمِخْلَبِ الْأَجْبِ
نَفٍ فِيهَا حَتَّى يَمِجَّ السَّقَاءُ (٢)
وَيُقَالُ: بَعِيرٌ جِنْفِي الْعُنُقِ
أَى شَدِيدُهُ (٣)، هَكَذَا وَجَدْتُ هَذَا
الْحَرْفَ فِي هَامِشِ كِتَابِ الْجَوْهَرِيِّ،
وَالصَّوَابُ: جِنْفِي، بِالْخَاءِ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَذَكَرُ أَجْنَفٌ، وَهُوَ كَالسَّدَلِ.
وَقَدَحُ أَجْنَفٌ: ضَخْمٌ، قَالَ عَدِيُّ
ابْنِ الرَّقَاعِ:
وَيَكِرُّ الْعَبْدَانُ بِالْمِخْلَبِ الْأَجْبِ
نَفٍ فِيهَا حَتَّى يَمِجَّ السَّقَاءُ (٢)
وَيُقَالُ: بَعِيرٌ جِنْفِي الْعُنُقِ
أَى شَدِيدُهُ (٣)، هَكَذَا وَجَدْتُ هَذَا
الْحَرْفَ فِي هَامِشِ كِتَابِ الْجَوْهَرِيِّ،
وَالصَّوَابُ: جِنْفِي، بِالْخَاءِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[ج و ف] *

(و) الْجَوْفُ (مِنْكَ: بَطْنُكَ)
مَعْرُوفٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ بَاطِنُ
الْبَطْنِ، وَالْجَوْفُ أَيْضاً: مَا انْطَبَقَتْ
عَلَيْهِ الْكَتِفَانِ وَالْعُضْدَانِ وَالْأَضْلَاعُ
وَالصُّقْلَانِ، وَالْجَمْعُ: الْأَجْوْفُ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «وَأَنْ (١) لَا تَنْسُوا
الْجَوْفَ وَمَا وَعَى»، الْمُرَادُ بِهِ الْحَضُّ
عَلَى الْحَلَالِ مِنَ الرِّزْقِ، وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ:

(الْجَوْفُ: الْمُطْمَئِنُّ) الْمُتَسِعُّ (مِنْ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ: «وَلَا تَنْسُوا الْجَوْفَ.. الخ» وَلَفْظُ الْحَدِيثِ فِي الْعِيَابِ: «اسْتَحْيُوا مِنْ اللَّهِ حَتَّى الْحَيَاءِ» ثُمَّ قَالَ: «الاسْتَحْيَاءُ: أَلَا تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبَلَى، وَالْأَلَا تَنْسُوا الْجَوْفَ وَمَا وَعَى، وَالْأَلَا تَنْسُوا الرُّؤْسَ وَمَا أَحْتَوَى».

(١) عِبَارَةُ السُّكْرِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينِ:

«وَجَدْتُهُ لِلرَّوَّاحِدِ وَالْجَمْعِ».

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سُرَيْعَةً» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَادَّةِ (خَنَفٌ)

الجَوْفُ: مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَا تُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا إِلَّا بِالْحُرُوفِ ، لِأَنَّهُ صَارَ مُخْتَصًّا كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ .

(و) الجَوْفُ: (ع بِنَاحِيَةِ عُمَانَ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الجَوْفُ : اسْمٌ

(وَادٍ بَارِضٍ عَادٍ) فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ ، (حَمَاهُ رَجُلٌ اسْمُهُ حِمَارٌ) ، وَكَانَ لَهُ بَنُونَ ، فَأَصَابَتْهُمْ صَاعِقَةٌ ، فَمَاتُوا ، فَكَفَرَ كُفْرًا عَظِيمًا ، وَقَتَلَ كُلٌّ مِنْ مَرَّةٍ بِهِ مِنَ النَّاسِ ، فَأَقْبَلَتْ نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الجَوْفِ فَأَحْرَقَتْهُ وَمَنْ فِيهِ ، وَغَاضَ مَاؤُهُ ، فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ ، فَقَالُوا : « أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ » وَوَادٍ كَجَوْفِ الْحِمَارِ ، وَكَجَوْفِ الْعَيْرِ ، وَ « أَخْرَبُ مِنَ جَوْفِ حِمَارٍ » (و) قَدْ ذُكِرَ فِي (ح م ر) .

(و) الجَوْفُ : (كُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ) ،

(و) الجَوْفُ (ع بِنَاحِيَةِ أَكْشُونِيَّةٍ)

عَرَبِيٌّ قُرْطُبِيٌّ ، (و) الْجَوْفُ (ع

بَارِضٍ مُرَادٍ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي تَفْسِيرِ

قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا ^(١) ﴾ ،

(١) فاتحة سورة نوح .

وبه فُسرَ أَيْضًا الْحَدِيثُ : « فَتَوَقَّلتُ بِنَا الْقِلَاصُ مِنْ أَعَالِي الجَوْفِ » .

(و) الجَوْفُ (ع بِالْيَمَامَةِ) ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* الجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَعْوَابٍ *

* وَمِنْ الْأَعْيَاتِ وَمِنْ أَرَاطٍ ^(١) *

وَيُقَالُ : الجَوْفُ : اسْمٌ لِلْيَمَامَةِ كُلِّهَا :

(و) الجَوْفُ (ع بِيَدِيَارِ سَعْدٍ) مِنْ

بَنِي تَمِيمٍ ، يُقَالُ لَهُ : جَوْفٌ طَوِيلٌ .

(و) دَرَبُ الجَوْفِ : بِالْبَصْرَةِ وَمِنْهُ

حَيَّانُ الْأَعْرَجُ الجَوْفِيُّ ، وَأَبُو

الشَّعْثَاءِ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ الجَوْفِيُّ ،

هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعَبَابِ ،

وَاخْتَلَفَ كَلَامُ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ فِي

التَّبْصِيرِ ، فَقَالَ فِي الْحُرُوقِ ، بِضَمٍّ

فَفَتَحَ ثُمَّ قَافٍ مَكْسُورَةً ، نِسْبَةً إِلَى

الْحُرُوقَةِ : بَطْنٌ مِنْ جُهَيْنَةَ ، مِنْهُمْ أَبُو

(١) اللسان ، ومادة (أرط) ومعجم ما استعجم

(لغات) ١١٥٨ ، وفيه : « خير لك من

لغات » ومثله في معجم البلدان (لغات)

ونسب الرجز إلى الحرار بن حكيم الربعي

وتقدم في (ألأ) فانظره .

الشَّعْثَاءُ جَابِرُ بْنُ زَيْدِ الْأَزْدِيِّ الْخَرْقِيُّ ،
تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ^(١) ، وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ
فِي الْخَوْفِيِّ - بَخَاءٍ مُعْجَمَةً - : أَبُو
الشَّعْثَاءِ الْخَوْفِيُّ : جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ ،
وَالْخَوْفُ : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ عُمَانَ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ فِي نِسْبَةِ أَبِي
الشَّعْثَاءِ الْمَذْكُورِ إِلَى الْجَوْفِ ،
بِالْجِيمِ ، لِمَوْضِعِ بْنِ عُمَانَ ؛ فَإِنَّهُ
أَزْدِيٌّ ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ تَصْحِيفٌ .

(وَأَهْلُ الْيَمَنِ^(٢) وَ (الغورِ يُسْمَوْنَ
فَسَاطِيطَ عَمَالِهِمْ : الْأَجْوَافُ) .

(وَجَوْفُ اللَّيْلِ : الْآخِرُ ، فِي
الْحَدِيثِ) ، وَهُوَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سُئِلَ : أَيُّ اللَّيْلِ
أَسْمَعُ ؟ قَالَ : «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ» ،
(أَيُّ : ثُلُثُهُ الْآخِرُ ، وَهُوَ) الْجُزْءُ
(الْخَامِسُ مِنْ أَسْدَاسِ اللَّيْلِ) ، أَيُّ
لَا نِصْفَهُ ، كَمَا زَعَمَهُ بَعْضُهُمْ .

(وَالْأَجْوَفَانِ : الْبِطْنُ ، وَالْفَرْجُ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
«إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ
الْأَجْوَفَانِ» ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَا لِاتِّسَاعِهِمَا .
(وَالْجَوْفُ ، مُحَسَّرَةٌ : السَّعَةُ) ،
يُقَالُ : شَيْءٌ أَجْوَفُ بَيْنَ الْجَوْفِ : أَيُّ
وَاسِعٌ .

(وَالْأَجْوَفُ) : مِنْ صِفَاتِ (الْأَسَدِ
الْعَظِيمِ الْجَوْفِ) ، قَالَ :

* أَجْوَفُ جَافٍ جَاهِلٍ مُصَدَّرٌ *

(و) الْأَجْوَفُ (فِي الْأَصْطِلَاحِ
الصَّرْفِيِّ : الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ) ، أَيُّ : مَا كَانَ
أَحَدُ حُرُوفِ الْعِلَّةِ فِي عَيْنِ الْكَلِمَةِ ،
أَيُّ : وَسَطُهَا وَجَوْفُهَا ، نَحْوُ : قَالَ ، وَبَاع .
(و) الْأَجْوَفُ : (الْوَاسِعُ) بَيْنَ الْجَوْفِ ،
وَفِي خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «فَلَمَّا
رَأَاهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلَقَ لِأَيْتِمَالِكَ»
أَيُّ : لَا يَتِمَّاسُكَ ، وَالْأَجْوَفُ : الَّذِي لَهُ
جَوْفٌ ، وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ : «كَانَ عُمَرُ
أَجْوَفَ جَلِيداً» : أَيُّ كَبِيرَ الْجَوْفِ
عَظِيمَةً ، وَالْجَمْعُ : الْجَوْفُ ، بِالضَّمِّ ،
قَالَ :

(١) فِي التَّبَعِيرِ ٤٩٦ : «شَهِيرٌ» .

(٢) فِي الْعَبَابِ «وَأَهْلُ الْغُورِ» وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ

لِمَا فِي اللِّسَانِ .

حَارِبِ بْنِ كَعْبٍ أَلَا الْأَحْلَامُ تَزْجُرُكُمْ
عَنَا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَّاحِ (١) ؟

(كَالْجُوفِيِّ ، بِالضَّمِّ) أَيْ : وَاسِعُ
الْجُوفِ ، وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ ،
وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ كِنَاسَ ثُورٍ :

* فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَفَاهُ جُوفِيٌّ *
* كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّاهُ الْبَارِيُّ (٢) *

قال الصَّاعِقَانِيُّ : الصَّوَابُ ضَمُّ
الْجِيمِ فِي اللَّغَةِ وَالرَّجَزِ ، وَهُوَ
مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ ، كَالسُّهْلِيِّ
وَالدُّهْرِيِّ .

(وَالْجُوفَاءُ مِنَ الدَّلَائِلِ : الْوَاسِعَةُ) ذَاتُ
جَوْفٍ ، أَيْ : سَعَةٌ ، (وَمِنْ الْقَنَا
وَالشَّجَرِ (٣) : الْفَارِغَةُ) ذَاتُ جَوْفٍ ،
وَجَمْعُ الْكُلِّ : جُوفٌ ، بِالضَّمِّ .

(و) الْجُوفَاءُ : مَوْضِعٌ ، أَوْ (مَاءٌ
لِمُعَاوِيَةَ ، وَعَوْفٌ ، ابْنُ عَامِرِ بْنِ
رَبِيعَةَ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) ديوانه في مجموع أشعار العرب ٧٠/٢ ، واللسان ،
والصَّحاح والتكملة والعياب .

(٣) في نسخة من القاموس : « ومن الشجر » .

وَقَدْ كَانَ فِي بَقَعَاءَ رِيٍّ لِشَائِكُمُ
وَتَلْعَةَ وَالْجُوفَاءَ يَجْرِي غَدِيرُهَا (١)

وقال أبو عُبَيْدَةَ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا
الْبَيْتِ : هَذِهِ أَمَاكِنُ وَمِيَاهُ لِبَنِي
سَلَيْطِ حَوَالِي الْيَمَامَةِ ، وَنَسَبَ
الشَّعْرَ لِعَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ .

(وَالْجَائِفَةُ : طَعْنَةٌ تَبْلُغُ الْجُوفَ) ،
وقال أبو عُبَيْدَةَ : وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي
تُخَالِطُ الْجُوفَ ، وَالَّتِي تَنْفُذُ أَيْضاً ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« فِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ » ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْمُرَادُ بِالْجُوفِ هَا هُنَا
كُلُّ مَا لَهُ قُوَّةٌ مُحِيلَةٌ كَالْبَطْنِ وَالِدَّمَاعِ ،
وَفِي حَدِيثٍ : « وَمَا مِنَّا أَحَدٌ لَوْفُتَشَّ
إِلَّا فُتِّشَ عَنْ جَائِفَةٍ أَوْ مُنْقَلَةٍ لِإِعْمَرَ ،
وَابْنِ عُمَرَ » (٢) أَرَادَ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَفِيهِ

(١) ديوانه ٢٩٥ واللسان والعياب ، ونسبه إلى غسان بن ذهيل
وفي معجم البلدان (البقعاء ، تلعة ، الجوفاء) نسبه ياقوت
في الأولين لجرير ، وفي الأخير لغسان بن ذهيل
وصحبه ذهيل ، نقلاً عن أبي عبيدة ، ونقل الشارح
عنه هذه النسبه فيما سيأتي ، وهو وهم من ياقوت ، فإن
البيت من قصيدة لجرير يجيب بها غسان بن ذهيل ، ذكر
هذا أبو عبيدة في النقاظ ٧٠٦ ، والبيت فيها ١٢ .

(٢) في مطبوع التاج : « لإعمر وابن عمر » والتصحيح من
العياب ، وقال « رضى الله عنهما قال الصاغاني : وفي معناه
قول جابر رضى الله عنه : « ما من أحد إلا وقد مالت
به الدنيا ، لإعمر وابن عمر - رضى الله عنهما » .

عَيْبٌ عَظِيمٌ ، فَاسْتَعَارَ الْجَائِفَةَ وَالْمُنْقَلَةَ
لِذَلِكَ .

(وَجِيفَانٌ) عَارِضٌ (الْيَمَامَةُ : خَمْسَةٌ
مَوَاضِعَ ، يُقَالُ : جَائِفٌ كَذَا ،
وَجَائِفٌ كَذَا) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَتَلَعَّةٌ جَائِفَةٌ : قَعِيرَةٌ ، ج : جَوَائِفُ).

(وَجَوَائِفُ النَّفْسِ : مَا تَقَعَّرَ مِنْ
الْجَوْفِ فِي مَقَارِّ الرُّوحِ) قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

أَلَمْ يَكْفِنِي مَرَوَانٌ لَمَّا أَتَيْتُهُ
زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ؟ (١)

كذا في اللسان ، ويروى :

* نِفَارًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الشَّرَاسِفِ (٢) *

(وَالْمَجُوفُ ، كَمَخُوفٍ) : الرَّجُلُ
(الْعَظِيمُ الْجَوْفُ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ،
قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ :

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَدْنَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا
مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنَمْرُقٌ (٣)

(١) ديوانه ٢٢١ ، واللسان ، والصحاح ، ومادة (علف) فيها والعباب ، ويأتى في (علف) .

(٢) ديوانه ٥٣٥ واللسان ، والتكملة ، والعباب

(٣) التكملة ، والعباب .

يقول : هِيَ الصَّاحِبُ الَّذِي
يَصْحَبُنِي ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
وَالْعِبَابِ .

(و) الْمُجُوفُ ، (كَمُعْظَمٍ : مَا فِيهِ
تَجْوِيفٌ) ، وَهُوَ أَجُوفٌ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، قَالَ : (و) الْمُجُوفُ (مِنْ
الدَّوَابِّ ، الَّذِي يَصْعَدُ الْبَلَقُ مِنْهُ حَتَّى
يَبْلُغَ الْبَطْنَ) ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ
لِطُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ
بِنُقْبَةِ دِيبَاجٍ وَرِيطٍ مُقَطَّعٍ (١)

وقال أبو عمرو : وَإِذَا ارْتَفَعَ بَلَقُ
الْفَرَسِ إِلَى جَنْبِيهِ فَهُوَ مُجُوفٌ بَلَقًا ،
وَأَنْشَدَ :

وَمُجُوفٌ بَلَقًا مَلَكَتْ عِنَانَهُ
يَعْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمُهُ زَكَا (٢)

عَلَى خَمْسِ ، أَي : مِنَ الْوَحْشِ فَيَصِيدُهَا
وقال أبو عبيد : أَجُوفٌ : أَبْيَضُ

(١) ديوانه ١٠٤ ، في ملحقة ، واللسان ، ومادة (شمتط)

والصحاح والعباب والجمهره ٥٧/٣ .

(٢) اللسان والأساس .

البطنِ إِلَى مُنتَهَى الجَنَبَيْنِ ، وَلَوْنُ
سَائِرِهِ مَا كَانَ ، وَهُوَ الْمُجَوَّفُ
بِالْبَلَقِ ، وَمُجَوَّفٌ بَلَقًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُجَوَّفُ مِنَ
الرَّجَالِ : (مَنْ لَا قَلْبَ لَهُ) ، وَهُوَ
الْجَبَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ يَهْجُو أَبَا
سُفْيَانَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي
فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَوَاءٌ^(١)
أَي خَالِي الْجَوْفِ مِنَ الْقَلْبِ ،
وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : «أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَسَّانَ^(٢)»
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْتُ .

(وَالْجُوفِيُّ ، كَكُوفِيٍّ ، وَقَدْ
يُخَفَّفُ) لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ ، (وَالْجُوفُفُ ،
(كُفْرَابٍ : سَمَكٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعَوْتِ قَوْلَ
الرَّاجِزِ :

(١) شرح ديوانه « البرقوقي » ٧ ، واللسان ، ومادة (هوى)
والعياب والأساس .

(٢) اللسان (ط الأُميرية ببولاق) وأشار مصححه في هامشه
إلى ما ذكره المصنف هنا .

* إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَخَلًّا *
* وَكَنْعَدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلًّا *
* بَاتُوا يَسْلُونَ الْفُسَاءَ سَلًّا *
* سَلَّ النَّبِيَطِ الْقَصَبَ الْمُبْتَلًا^(١) *

قلتُ : وَرِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ :

* وَجُوفِيًّا مُحَسَّفًا قَدْ صَلًّا^(٢) *

قال الجوهريُّ : وَإِنَّمَا خَفَّفَهُ
لِضَرُورَةٍ .

وفى النَّهْيَةِ ، فِي حَدِيثِ مَالِكِ
ابْنِ دِينَارٍ : «أَكَلْتُ رَغِيْفًا وَرَأْسَ
جُوفِافَةٍ فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ» ،
الْجُوفِافَةُ ،^(٣) بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ،
وَلَيْسَ مِنْ جَيْلِهِ .

(و) قال المؤرِّجُ : (الْجُوفَانُ ،
بِالضَّمِّ : أَيْرُ الْحِمَارِ) ، وَكَانَتْ بَنُو
فَزَارَةَ تُعَيِّرُ بِأَكْلِ الْجُوفَانِ ، فَقَالَ
سَالِمُ بْنُ دَارَةَ يَهْجُوهُمْ :

(١) اللسان ، والصحاح والعياب والجمهرة ١٠٩/٢ ،

٢٢٦/٣ ، والأول والثالث في اللسان (فسا)

(٢) في مطبوع التاج «مُجْتَنِّأً» والمثبت من
العياب والجمهرة .

(٣) النَّهْيَةُ : «الْجُوفِافُ» ، وَمَا هُنَا مِثْلُهُ
فِي اللِّسَانِ .

لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ

عَلَى قَلْوَصِكَ وَاكَتَبَهَا بِأَسْيَارِ
لَا تَأْمَنُّهُ وَلَا تَأْمَنُ بَوَائِقَهُ

بَعْدَ الَّذِي أَمْتَلَّ أَيْرَ الْعَيْرِ فِي النَّارِ
أَطْعَمْتُمُ الضَّيْفَ جُوفَانًا مُخَاتَلَةً

فَلَا سَقَاكُمْ إِلَهِي الْخَالِقُ الْبَارِي (١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (أَجَفْتُهُ

الطَّعْنَةَ : بَلَغْتُ بِهَا جَوْفَهُ ، كَجَفْتُهُ

بِهَا) ، حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي بَابِ

أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُ بِهِ .

(و) أَجَفْتُ (الْبَابَ : رَدَدْتُهُ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : «وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ ،

وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ» .

(وَتَجَوَّفُهُ : دَخَلَ جَوْفَهُ ، كَأَجْتَأَفُهُ) ،

قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَصِفُ

مَهَاةً ، وَفِي اللِّسَانِ : مَطْرًا :

(١) اللسان وبيت الشاهد في العباب ، وتقدم الأول في (كتب)

وانظر شرح الحماسة للبريزي ٢٠٥/١ والخزانة

٥٥٧/١ ، والروض الأنف ٢/٢٨٨ ، والكمال ٣/٨٦ ،

والشعر والشعراء (ط : المعارف) ٤٠١ ، وعيون

الأخبار ٢/٢٠٣ ، ٢١٤٤

يَجْتَأَفُ أَضْلًا قَالِصًا مُتَبَيِّدًا

بِعُجُوبِ أَنْقَاءِ يَمِيلُ هَيَامُهَا (١)

وقال ذو الرمة :

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رَبُّوَصٍ

مِنَ الدَّهْنِ تَفَرَّعَتِ الْحَيَالُ (٢)

(وَأَسْتَجَافَ الْمَكَانَ : وَجَدَهُ أَجُوفًا) ،

كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

(و) اسْتَجَافَ (الشَّيْءُ : اتَّسَعَ ،

كَاسْتَجَوَّفَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ

لَأَبِي دُوَادٍ . يَصِفُ فَرَسًا :

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ فُوهَا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ (٣)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَافَهُ جَوْفًا : أَصَابَ جَوْفَهُ ،

(١) شرح ديوانه ٣٠٩ ، واللسان وذكر الروايتين (بالفاء

وبالباء) والعباب وانظر اللسان أيضا في المواد : (عجب

نيد ، هيم) .

(٢) ديوانه ٤٣٢ ، واللسان ، ومادة (ربض) ، والصحاح

(ربض) ، والأساس (ربض) .

(٣) ديوانه في (دراسات في الأدب العربي) ٣٤٣ ، واللسان

والصحاح ، ومادة (شكيم) ، ومادة (شوه) فيها ،

والعباب .

وَجَافَ الصَّيْدُ^(١) : دَخَلَ السَّهْمُ فِي جَوْفِهِ وَلَمْ يَظْهَرْ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ .
وَجَافَهُ الدَّوَاءُ فَهُوَ مَجُوفٌ : إِذَا دَخَلَ جَوْفَهُ .

وَوِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ : وَاسِعٌ .

وَجَوْفُهُ تَجْوِيفًا : طَعَنَهُ فِي جَوْفِهِ .

وَفَرَسٌ أَجُوفٌ ، وَمَجُوفٌ كَمَا قَوْلُ :
أَبْيَضُ الْجُوفِ إِلَى مُنْتَهَى الْجَنْبَيْنِ .

وَرَجُلٌ أَجُوفٌ وَمَجُوفٌ : جَبَانٌ .

وَقَوْمٌ جُوفٌ ، بِالضَّمِّ .

وَالْمُجَافُ ، بِالضَّمِّ : الْبَابُ الْمَغْلَقُ :
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ :

فَجِيئًا مِنَ الْبَابِ الْمُجَافِ تَوَاتُرًا

وَإِنْ تَقَعْدَا بِالْخَلْفِ فَالْخَلْفُ وَاسِعٌ^(٢)

وَتَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ الْعَرْفَجَ ، وَذَلِكَ

قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ وَهِيَ فِي جَوْفِهِ .

وَالْجُوفُ : الْوَادِي ، وَقِيلَ : بَطْنُهُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَجَافَ الصَّيْدَ : أَدْخَلَ السَّهْمَ فِي جَوْفِهِ وَلَمْ يَظْهَرْ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَمَادَةُ (خَلْفُ) ، وَالْجَمْهْرَةُ ٢/٢٣٧ ، ٤٧٥/٣ ، وَيَأْتِي فِي (خَلْفُ) .

وَالْجُوفَانُ ، بِالضَّمِّ : ذَكَرَ الرَّجُلُ ، قَالَ :
لَأَجْنَاءِ الْعِضَاهِ أَقْلٌ عَارًا
مِنَ الْجُوفَانِ يَلْفَحُهُ السَّعِيرُ^(١)
وَالْجَائِفُ : عِرْقٌ يَجْرِي عَلَى الْعُضْدِ
إِلَى نَعْضِ الْكَتِفِ ، وَهُوَ الْفَلِيقُ .
وَاللُّؤْلُؤُ الْمَجُوفُ ، كَمُعْظَمٍ : هُوَ
الْأَجُوفُ .

[ج ه ف]

(جُهَافَةٌ ، كَثْمَامَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالصَّاعَانِيُّ
فِي التَّكْمِلَةِ ، وَالْأَزْهَرِيُّ ، وَابْنُ
سَيِّدِهِ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ (اسْمُ)
رَجُلٍ .

قَالَ : (وَاجْتَهَفَ الشَّيْءُ) اجْتِهَافًا :
(أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا) ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ
الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُجَابِ .

قُلْتُ : وَكَانَهُ لُغَةً فِي : اجْتَهَافُهُ ،
بِالْهَمْزَةِ ، أَوْ اجْتَحَفَهُ ، بِالْحَاءِ .

(١) اللِّسَانُ ، وَفِيهِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لِأَخْنَاهِ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَالصَّحِيحُ مِنْ مَادَةِ (جَنَى) وَيَأْتِي فِيهَا مَنْسُوبًا إِلَى امْرَأَةٍ
مِنَ الْعَرَبِ .

[ج ي ف] *

(الجيفةُ ، بالكسرِ : جُثَّةُ المَيِّتِ
وقَدْ أَرَّاحَ) ، أَي : أُنْتَنَ ، وَعَمَّهُ بَعْضُهُمْ ،
وفى حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ : « لا أَعْرِفَنَّ
أَحَدَكُمْ جِيفَةً لَيْلٍ قُطِرَبَ نَهَارٍ » أَي ،
يَسْعَى طُولَ نَهَارِهِ لِدُنْيَاهُ ، وَيَنَامُ طُولَ
لَيْلِهِ كَالجِيفَةِ الَّتِي لا تَتَحَرَّكُ ، (ج)
: جِيفٌ ، ثم أَجِيافٌ ، (كعنبٍ ،
وَأَعْنَابٍ) المُرَادُ مِنْ ذَلِكَ مُطْلَقُ الوَزنِ ،
وإِلَّا فَالعِنَبُ مُفْرَدٌ لِاجْتِمَاعِهِ ، كما هو ظَاهِرٌ .

(وذو الجيفةِ : ع ، بين المدينةِ)
على ساكنِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، (و)
بين (تبوك) .

(و) الجيفُ ، (ككتابٍ : ماءٌ
بين البصرةِ) على يسارِ طَرِيقِ الحَاجِّ
منهَا ، بينها (و) بين (مكة) ، شَرَفَهَا
اللهُ تَعَالَى ، قال ابنُ الرُّقَاعِ :

إِلَى ذِي الجِيفِ ما بِهِ اليَوْمَ نَازِلٌ
وما حَلَّ مُذْ سَبَتْ طَوِيلٌ مُهَجَّرٌ (١)

وقيل : هو بالحاءِ ، وهو أَصَحُّ ،

(١) العباب .

وسَيُذَكَّرُ فِى مَحَلِّهِ إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى .

(و) الجِيفُ ، (كشَدَادٍ : النَّبَاشُ) ،
ومنه الحديثُ : « لا يَدْخُلُ الجِنَّةَ
دِيوثٌ ولا جِيفٌ » وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ
لأنَّهُ يَكشِفُ الثِّيابَ عَنِ جِيفِ المَوْتَى
ويأْخُذُهَا ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِئِنَّ
فِعْلَهُ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَصْلُ الياءِ
فِى الجِيفَةِ وَأَوْ ، وَذَكَرَهَا فِى تَرْكِيبِ
« ج و ف » .

(وجافت الجيفةُ ، تجيفُ) : إذا
(أنتنت) ، وأروحتُ ، (كجيفتُ)
تجيفاً ، (واجتافتُ) ، ومنه حديثُ
بَدْرِ : « أَتَكَلَّمُ أَناساً جِيفُوا ؟ » أَي :
أَنْتَنُوا .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (جيفهُ) : إذا
(ضربهُ) .

قال : (وجيفُ فلانٌ فى كذا ،
وجيفُ) : أَي (فزعَ وأفزعَ) .

قلتُ : وَكَانَهُ لُغَةً فِى جِيفٍ ، كَعُنَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انجافتِ الجيفةُ : أنتنتُ .

فصل الحاء مع الفاء

[ح ت ر ف] *

(الْحَتْرُوفُ، كَعُضْفُورٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(الْكَادُّ عَلَى عِيَالِهِ)، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعَنِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،
وغيرهم.

[ح ت ف] *

(الْحَتْفُ: الْمَوْتُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ، وَكَذَا صَرَّحَ بِهِ
ابْنُ فَارِسٍ، وَالْمِيدَانِيُّ، وَالْأَزْهَرِيُّ،
قَالَ شَيْخُنَا: وَحَكَى ابْنُ الْقُوطِيَّةِ، وَابْنُ
الْقَطَّاعِ - وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ
- أَنَّهُ يُقَالُ مِنْهُ: حَتَفَ، كَضَرَبَ
وَإِخَالَه فِي الْمِصْبَاحِ (١) أَيْضًا. انتهى.

قُلْتُ: وَإِلَيْهِ يَلْحَظُ كَلَامُ
الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ، حَيْثُ
قَالَ: «الْمَرْءُ يَسْعَى وَيَطُوفُ، وَعَاقِبَتُهُ
الْحُتُوفُ» الْحُتُوفُ: مَصْدَرٌ بِمَعْنَى

(١) نعت المصباح: «وحكاه ابن القوطية،

فقال: حَتَفَهُ اللهُ يَحْتَفُهُ حَتْفًا،

أى: من باب ضرب: إذا أماته.»

الْحَتْفِ. وَهُوَ أَيْضًا: جَمْعُ حَتْفٍ،
فَتَأَمَّلْ.

(و) يُقَالُ: (مَاتَ) فَلَانُ (حَتْفَ
أَنْفِهِ، وَ) يُقَالُ أَيْضًا: مَاتَ (حَتْفَ
فِيهِ)، وَهُوَ (قَلِيلٌ)، كَأَنَّهُ لَأَنَّ نَفْسَهُ
تَخْرُجُ بِتَنَفُّسِهِ مِنْهُ، كَمَا يَتَنَفَّسُ مِنْ
أَنْفِهِ، (و) يُقَالُ أَيْضًا: (حَتْفَ
أَنْفِيهِ)، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِنَّمَا الْمَرْءُ رَهْنٌ مِيتٍ سَوِيٌّ
حَتْفَ أَنْفِيهِ أَوْ لِفَلْقٍ طُحُونٍ (١)

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ مِنْ خَرِيهِ،
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنْفَهُ
وَفَمَهُ، فَغَلَبَ الْأَنْفَ لِلتَّجَاوُرِ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «وَمَنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ»: (أى) فِي
سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ أَنْ
يَمُوتَ (عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ
وَلَا ضَرْبٍ وَلَا غَرَقٍ وَلَا حَرَقٍ)،
وَلَا سَبْعٍ. وَلَا غَيْرِهِ، وَفِي رِوَايَةٍ:
«فَهُوَ شَهِيدٌ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) العباب، والضبطنه.

عَتِيكَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وهو رَاوِي
 هذا الحديث - : وَاللَّهِ إِنَّهَا لَكَلِمَةٌ
 مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَطُّ
 قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 يعنى قوله : « حَنْفَ أَنْفِهِ » ، وفى
 حديثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّهُ
 قَالَ فِي السَّمَكِ : « مَا مَاتَ مِنْهَا حَنْفَ
 أَنْفِهِ فَلَا تَأْكُلُهُ » ، يعنى السَّمَكُ
 الطَّافِى ، قَالَ الْقَطْرِىُّ :

فَإِنَّ أُمَّتَ حَنْفَ أَنْفِي لَا أُمَّتَ كَمَدًا

عَلَى الطَّعَانِ وَقَصْرُ الْعَاجِزِ الْكَمَدُ (١)

قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن
 سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ : (و) إِنَّمَا (خُصَّ
 الْأَنْفُ ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ رُوحَهُ تَخْرُجُ
 مِنْ أَنْفِهِ بِتَتَابُعِ نَفْسِهِ) ؛ لِأَنَّ الْمَيِّتَ
 عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ يَتَنَفَّسُ حَتَّى
 يَنْقُضِي رَمَقَهُ ، فَخُصَّ الْأَنْفُ بِذَلِكَ ؛
 لِأَنَّ مِنْ جِهَتِهِ يَنْقُضِي الرَّمَقَ ، (أَوْ
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَخَيَّلُونَ أَنَّ الْمَرِيضَ
 تَخْرُجُ رُوحُهُ مِنْ أَنْفِهِ ، وَ) رُوحُ
 (الْجَرِيحِ مِنْ جِرَاحَتِهِ) ، قَالَه ابْنُ

(١) العباب وأمال القائل ٢٦٦/١ ، وأمال المرتضى ٦٣٨ ،

الْأَثِيرِ ، وَفِي الْعَبَابِ : وَقِيلَ : لِأَنَّ
 نَفْسَهُ تَخْرُجُ بِتَنَفُّسِهِ مِنْ فِيهِ
 وَأَنْفِهِ ، وَغُلِبَ أَحَدُ الْأَسْمِينَ عَلَى
 الْآخَرَ لِتَجَاوُزِهِمَا ، وَانْتَصَبَ «حَنْفَ
 أَنْفِهِ» عَلَى الْمَصْدَرِ ، كَأَنَّهُ قِيلَ :
 مَوْتُ أَنْفِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ : كَأَنَّهُمْ
 تَوَهَّمُوا «حَنْفَ» وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ .

وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ فَهَيْرَةَ :

* وَالْمَرْءُ يَأْتِي حَنْفَهُ مِنْ فَوْقِهِ (١) *

يُرِيدُ أَنْ حَذَرَهُ وَجَبَّهُ غَيْرُ دَافِعٍ عَنْهُ
 الْمَنِيَّةُ إِذَا حَلَّتْ بِهِ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ
 عَمْرُو بْنُ مَامَةَ (٢) فِي شِعْرِهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ فِي بَيْتِ السَّمَوَالِ
 أَيْضًا (٣) ، وَهُوَ يُخَالِفُ مَا سَبَقَ مِنْ
 قَوْلِ رَاوِي الْحَدِيثِ : إِنَّهَا كَلِمَةٌ لَمْ

(١) تقدم في (أنف) .
 (٢) كذا جاء في اللسان في هذا الموضع ، وهو عمرو بن أمية
 اللخمي ، كما جاء في معجم الشعراء ١٢ ، وجاء في
 الاشتقاق ٤١٢ ذكره عرضاً ، وهو فيه : « عمرو بن
 مامة » ، وكذلك ورد أيضاً في النهاية (حنف) .
 (٣) يعنى قوله :

وَمَا مَاتَ مَاءً سَيِّدٌ حَنْفَ أَنْفِهِ
 وَلَا طُلَّ مَنًّا حَيْثُ كَانَ قَتِيْبِلُ

انظر ديوانه ، وأمال القائل ٢٦٩/١ ، والمقد ٢٤٩/١
 وشرح الحناسة للمروزي ١١٠ ونسب أبو تمام
 القصيدة لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، قال :
 ويقال إنها للسؤال .

يَسْمَعُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَطُّ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَجَابُوا بِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهَا (١) ، أَوْ أَنَّ الرُّوَايَةَ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَفِيهِ نَظْرٌ وَتَأَمُّلٌ .

(ج : حُتُوفٌ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَنْشِ بْنِ مَالِكٍ :

فَنَفْسِكَ أَحْرَزُ فَإِنَّ الْحُتُو
فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَاذٍ (٢)

(وَحِيَّةٌ حَنْفَةٌ : نَعَتْ لَهَا) ، هَكَذَا فِي شِعْرِ أُمَيَّةَ ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : كَمَا يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَدْلَةٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ :

وَالْحِيَّةُ الْحَنْفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا
مِنْ بَيْتِهَا أَمَنَاتُ اللَّهِ وَالْكَلِمُ (٣)

(وَالْحُتَيْفُ ، كَزُبَيْرٍ : ابْنُ السَّجْفِ ، وَاسْمُهُ الرَّبِيعُ بْنُ عَمْرٍو) ، وَالسَّجْفُ لَقَبُ أَبِيهِ ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ ابْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ

(١) أَيْ يَسْمَعُهَا هُوَ ، وَلَكِنَّا قِيلَتْ قَبْلَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢) اللسان والصحاح ، ومادة (نبا) فيها ، والعباب ، وتقدم في (نبا) .

(٣) الأساس ، ويعني بأبيه ابن أبي الصلت .

ابن أُدٍّ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ الْيَقْظَانَ ، فَقَالَ : هُوَ الْحُتَيْفُ بْنُ السَّجْفِ بْنِ بَشِيرِ ابْنِ أَدْهَمَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صَبَاحِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو : (شَاعِرٌ ، فَارِسٌ) ، قَالَ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ عَرَادَةَ يَفْخَرُ بِفِعَالِ جَدِّهِ الْحُتَيْفِ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ ابْنِ عَرَادَةَ سَلَامَةُ بِنْتُ الْحُتَيْفِ :

حُتَيْفُ بْنُ عَمْرٍو جَدُّنَا كَانَ رِفْعَةً
لِضَبَّةَ أَيَّامٌ لَهُ وَمَأْتِرٌ (١)

(أَوْ هُوَ حَنْتَفٌ) كَجَعْفَرٍ ، كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ (٢) ، وَوَافَقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَهُوَ وَهْمٌ .

(و) حُتَيْفُ (بْنُ زَيْدِ بْنِ جَعُونََةَ النَّسَابَةِ) ، هُوَ أَحَدُ بَنِي الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ ، لَهُ مَعَ دَغْفَلِ النَّسَابَةِ خَبْرٌ .

قُلْتُ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : حَنْتَفٌ ، كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ (٣) هَكَذَا .

(١) العباب والإكمال لابن ماكولا ٥٦١/٢ وفي مطبوع الزاج . . . «كان رفقة . كضبة» والتصحيح والضبط من العباب .

(٢) انظر حاشية الاشتقاق ١٩٧ .

(٣) يعني ابن حجر في التبصير ٤٧٠ ، والنقل السابق عنه .

[] ومما يستدرك عليه :

حُتَافَةُ الخَوَانِ ، بِالضَّمِّ كحُتَامَتِهِ :
ما انتثرَ فَيُؤَكَّلُ وَيُرْجَى فِيهِ الثَّوَابُ ،
ويُقَالُ : هو حُفَافَةٌ ، بالفَاءِ ، كما
سيأتى .

والحُتْفُ ، بِالْفَتْحِ : سَيْفٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

[ح ث ر ف] *

(الْحَشْرَفَةُ) ، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابنُ دُرَيْدٍ : هِيَ (الْخُشُونَةُ ، وَالْحُمْرَةُ
تَكُونُ فِي الْعَيْنِ) .

قال : (وَحَشْرَفُهُ عَنِ مَوْضِعِهِ :
زَعَزَعَهُ) وَحَرَكُهُ ، وَلَيْسَ بَثْبِتٍ .

قال : (وَتَحَشْرَفَ الشَّيْءُ) (من
يَدِي) : إِذَا (تَبَدَّدَ^(١)) ، فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ .

[ح ث ف]

(الْحِشْفُ ، بِالْكَسْرِ ، وَكَتِفٌ) ،
أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

(١) لفظ العباب « إذا بددته » .

وقال أبو عمرو : هما (لُغْنَانٌ فِي
الْحِفْثِ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَالْفَحِثُ) ،
كَكْتِفٍ ، كما في العبابِ ، وَالْجَمْعُ :
أَحْثَافٌ .

[ح ج ر ف] *

(الْحُجْرُوفُ ، كعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ :
هِيَ (دُوَيْبَةُ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ أَعْظَمُ مِنَ
النَّمْلَةِ) ، كذا في العبابِ وَالتَّكْمِلَةِ ،
وقال أبو حاتم : هِيَ العُجْرُوفُ
بِالْعَيْنِ ، كما سيأتى .

[ح ج ف] *

(الْحَجَفُ ، مُحَرَّكَةً : التُّرُوسُ مِنْ
جُلُودٍ) خَاصَّةً ، وَقِيلَ : مِنْ جُلُودِ
الإِبِلِ مُقَوَّرَةً ، (بِلاَ خَشَبٍ ، وَلَا عَقَبٍ)
وقال ابنُ سَيِّدِهِ : يُطَارِقُ^(١) بَعْضُهَا
بِبَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ الدَّرَقُ ، وَأَنشَدَ ابنُ
فَارِسٍ :

أَيَمَّنَعَنَا الْقَوْمُ مَاءَ الْفُرَاتِ
وَفِينَا السُّيُوفُ وَفِينَا الْحَجَفُ^(٢) ؟

(١) أي : من جلود الإبل يطارق... إلخ ، كما جاء في اللسان .

(٢) العباب والمقائيس ١٤٠/٢ .

(و) قال أبو العَمَيْثَلِ : الحَجَفُ :
 (الصُّدُورُ) ، على التَّشْبِيهِ بِالتُّرُوسِ ،
 (وَاحِدَتُهُمَا حَجْفَةٌ) بِالتَّخْرِيكِ
 أَيضاً ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِسَارِقٍ سَرَقَ حَجْفَةً ،
 فَقَطَعَهُ» وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ وَهُوَ
 سُورُ الذُّئْبِ :

* مَا بَالُ عَيْنٍ عَنْ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ *
 * مُسْبَلَةٌ تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ *
 * دَارًا لِلَّيْلِ بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ *
 * بَلْ جَوْزِ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتْ (١) *

يُرِيدُ : رَبُّ جَوْزِ تَيْهَاءَ ، قَالَ :
 وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ إِذَا سَكَتَ عَلَى الْهَاءِ
 جَعَلَهَا تَاءً ، فَقَالَ : هَذَا طَلَحَتْ ،
 وَخُبْزُ الذُّرْتِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهُمْ
 طَيِّبٌ .

قَلْتُ : وَالرَّجْزُ الْمَذْكُورُ مُدَاخَلٌ ، وَقَدْ
 أَنْشَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (٢) عَلَى
 الصَّوَابِ ، فَاَنْظُرْهُ .

(١) اللسان ، وفيه الأرجوزة بتمامها والصحاح والشاهد في

العباب .

(٢) في مطبوع التاج «صاحب أمان» ، وهو تصحيف .

(و) قال بعضهم : الحُجَافُ ،
 (كغُرَابٍ : مَشَى الْبَطْنُ عَنْ تَحْمَةِ) ،
 أَوْ مِنْ شَيْءٍ لَا يُلَاذِمُ (لُغَةٌ فِي تَقْدِيمِ
 الْجِيمِ) .

(و) قال ابن الأَعْرَابِيِّ :
 (الْمَحْجُوفُ) ، وَالْمَجْجُوفُ وَاحِدٌ ،
 وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* بَلْ أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمَنْكُوفِ *
 * وَالْمُتَشَكِّي مَعْلَةٌ الْمَحْجُوفِ (١) *

قَلْتُ : الرَّجْزُ لِرُؤُوبَةِ ، وَالدَّارِيُّ :
 الَّذِي دَرَأَتْ غُدَّتُهُ : أَي خَرَجَتْ .

قال ابن الأَعْرَابِيِّ ، وَالْمَنْكُوفُ :
 (الْمُتَشَكِّي) نَكَفْتُهُ ، وَهِيَ (أَصْلُ
 اللَّهْزِمَةِ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا ،
 وَقِيلَ : النَّكَفَتَانِ اللَّتَانِ فِي رَأْدَى
 اللَّحْيَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَعَلَى
 كُلِّ حَالٍ فَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو
 عَنْ نَظَرٍ ، فَإِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ إِنَّمَا هُوَ
 تَفْسِيرُ الْمَنْكُوفِ ، لَا الْمَحْجُوفِ ،

(١) ديوان روبة ١٧٨ فيها نسب إليه ، واللسان ، ومادة

(درأ) والعباب وروايته «يا أيها الدارِيُّ» . . .

والمشككي من معلقة .

وإنَّما المَحْجُوفُ : مَنْ بِهِ مَغْسٌ فِي بَطْنِهِ شَدِيدٌ ، فَتَأْمَلُ .

(و) الْحَجِيفُ ، (كَأَمِيرٍ : صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ) كَالْحَجِيفِ .

(وَاحْتَجَفَهُ : اسْتَخْلَصَهُ) .

(و) اِحْتَجَفَ (الشَّيْءَ : حَازَهُ) .

(و) اِحْتَجَفَ (نَفْسَهُ عَن كَذَا) :

أَي (ظَلَفَهَا) ، وَكَذَلِكَ : اجْتَحَفَهَا .

(وَالْمُحَاجِفُ : صَاحِبُ الْحَجَفَةِ

الْمُقَاتِلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْمُحَاجِفُ : (الْمُعَارِضُ) ،

يُقَالُ : حَاجَفْتُ فُلَانًا : إِذَا عَارَضْتَهُ

وَدَافَعْتَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَاحْتَجَفَ : تَضَرَّعَ) ، نَقَلَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَجَفَةٌ : مُحَرَّكَةٌ : مِنْ أَسْمَائِهِمْ .

وَأَبُو ذَرْوَةَ بْنِ حَجَفَةَ ، مِنْ شُعْرَائِهِمْ ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ح ذ ر ف]

(الْمُحَذَّرَفُ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ) ، أَي عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (الشَّيْءُ الْمُسَوَّى ، نَحْوُ الْحَافِرِ وَالظُّلْفِ) .

قال : (و) الْمُحَذَّرَفُ : (الْمَمْلُوءُ مِنَ الْأَوَانِي) .

قال : (وَأُمُّ حِذْرِفٍ ، كزَبْرِجٍ) : كُنْيَةُ (الضَّبْعِ) .

(و) قال أبو حاتم : (مَالَهُ

حَذْرُقُوتٌ ، كَعَنْكَبُوتٍ : أَي مَالَهُ

فَسِيْطٌ) ، كَمَا يُقَالُ : مَالَهُ قُلَامَةٌ

ظُفْرٍ ، (أَوِ الْحَذْرُقُوتُ : قُلَامَةٌ

الظُّفْرِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمَهُ

قَوْمٌ ، وَلَيْسَ بَثْبَتٌ .

[ح ذ ف] *

(حَذَفَهُ ، يَحْذِفُهُ) ، حَذَفًا :
 (أَسْقَطَهُ ، وَ) حَذَفَهُ (مِنْ شَعْرِهِ) : إِذَا
 (أَخَذَهُ) ، وَكَذَا مِنْ ذَنْبِ الدَّابَّةِ ، كَمَا
 فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : حَذَفَهُ
 حَذَفًا : قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ ، وَالْحَجَّامُ
 يَحْذِفُ الشَّعْرَ ، مِنْ ذَلِكَ .

(و) حَذَفَهُ (بِالْعَصَا) : ضَرَبَهُ ،
 (رَمَاهُ بِهَا) ، وَيُقَالُ : هَمَّ مَا بَيْنَ
 حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ : الْحَاذِفُ بِالْعَصَا ،
 وَالْقَاذِفُ بِالْحَجَرِ ، وَفِي الْمَثَلِ :
 «إِيَّايَ وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرْزَبَ»
 حَكَاهُ سَيْبَوَيْهِ عَنِ الْعَرَبِ ، أَي : وَأَنْ
 يَرْمِيَهَا أَحَدٌ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا مَشْوُومَةٌ
 يُتَطَيَّرُ بِالتَّعَرُّضِ لَهَا ، فَالْحَذْفُ
 يُسْتَعْمَلُ فِي الضَّرْبِ وَالرَّمْيِ مَعًا ،
 وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَذْفُ : الرَّمْيُ عَنِ
 جَانِبٍ ، وَالضَّرْبُ عَنِ جَانِبٍ .

(و) حَذَفَ (فِي مَشِيَّتِهِ) : إِذَا
 (حَرَكَ جَنْبَهُ وَعَجَزَهُ) ، قَالَهُ النَّضْرُ .
 (أَوْ) حَذَفَ : إِذَا (تَدَانَى خَطْوُهُ) ،
 عَنْهُ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَذَفَ (فُلَانًا
 بِجَائِزَةٍ) : إِذَا (وَصَلَهُ بِهَا) ، نَقَلَهُ
 الزَّمَخْشَرِيُّ ، (و) حَذَفَ (السَّلَامَ) ،
 حَذَفًا : (خَفَّفَهُ) ، وَلَمْ يُبَلِّ الْقَوْلَ
 بِهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : «حَذَفُ السَّلَامِ فِي
 الصَّلَاةِ سُنَّةٌ» ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ
 النَّخَعِيِّ : «التَّكْبِيرُ جَزْمٌ ،
 وَالسَّلَامُ جَزْمٌ» فَإِنَّهُ إِذَا جَزَمَ السَّلَامَ
 وَقَطَعَهُ ، فَقَدْ خَفَّفَهُ وَحَذَفَهُ .

(و) الْحُذَافَةُ ، (كَكُنَاسَةٍ :
 مَا حَذَفْتَهُ مِنَ الْأَدِيمِ وَغَيْرِهِ) ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ، هَكَذَا خَصَّ
 اللَّحْيَانِيُّ بِهِ حُذَافَةَ الْأَدِيمِ ، وَقِيلَ :
 هُوَ مَا حُذِفَ مِنْ شَيْءٍ فَطُرِحَ ، (و) يُقَالُ
 أَيْضًا : (مَا فِي رَحْلِهِ حُذَافَةٌ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَقَالَ
 الصَّاغَانِيُّ : أَي (شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ) ،
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَي شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنَ
 الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ ، وَهِيَ مَا حُذِفَ
 مِنْ وَشَائِطِ الْأَدِيمِ وَنَحْوِهِ .

وتقول: أَكَلَ فَمَا أَبْقَى حُدَافَةً (١) ،
 وَشَرِبَ فَمَا تَرَكَ شُفَافَةً (١) ، وهو
 مَجَازٌ ، وقال ابنُ السُّكَيْتِ : يُقَالُ :
 أَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَافَةً ،
 واحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَافَةً ،
 قال الأزهريُّ : وأصحابُ أبي عبيدٍ
 رَوَوْا هذا الحَرْفَ في باب النَّفْيِ :
 حُدَاقَةٌ ، بالقاف ، وأنكره شمرٌ ،
 والصوابُ ما قاله ابنُ السُّكَيْتِ ،
 ونحو ذلك قاله اللُّحيانيُّ بالفاء ،
 في نوادره .

(و) حُدْفَةٌ ، بِالْفَتْحِ : فرسُ خالدِ بنِ
 جَعْفَرٍ (بنِ كِلَابٍ ، وفيها يقول :
 فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فإِنِّي
 وَحُدْفَةٌ كَالشَّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ (٢)

(و) الحُدْفَةُ ، (كَهَمْزَةٍ : الْمَرْأَةُ
 الْقَصِيرَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) حُدَافَةٌ ، (كثُمَامَةٌ : أَبُوبَطْنٍ

(١) في الأساس : « حُدَافَةٌ شُفَافَةٌ » .

(٢) اللسان ، والصحاح والعياب وصدوره فيه :

« أَرِيغُونِي إِرَاغَتِكُمْ فَإِنِّي »

وقد تقدم في (زوغ) والجمهرة ١٢٨/٢ وانظر

الوحشيات ١٠١ .

مِنْ قُضَاعَةٍ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ ، وَإِسْحَاقُ ،
 ابْنَا يُوسُفَ الْحُدَافِيَّانِ (١) ،
 الصَّنْعَانِيَّانِ (٢) ، رَوَى عَنْهُمَا عُبَيْدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ الْكُشُورِيُّ (٣) ، وَرَوَى
 مُحَمَّدٌ (٤) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
 الصَّنْعَانِيِّ (٥) ، قَالَ الْحَافِظُ : وَذَكَرَ
 الدَّارِقُطْنِيُّ ، أَنَّ الَّذِي مِنْ قُضَاعَةٍ
 نُسِبَ إِلَى جُشَمٍ وَالْحَارِثِ ابْنِ بَكْرِ
 يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو الْحُدَاقِيَّةِ ، بِالْقَافِ :
 قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ بِالْفَاءِ .

(و) كَجُهَيْنَةَ : حُدَيْفَةُ (بْنُ أُسَيْدِ)
 ابنِ خَالِدٍ ، أَبُو سُرَيْجَةَ الْغِفَارِيُّ ، بَايَعَ
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَتُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ .

(و) حُدَيْفَةُ (بْنُ أَوْسٍ) لَهُ نُسْخَةٌ
 عِنْدَ أَوْلَادِهِ ، قَالَ النَّسَائِيُّ وَحْدَهُ .

(١) هذا على قول الدارقطني الآتي وهو أن منهم من قال في

الحذافية: الحذافية بالفاء، ولم يرد في الباب ٢٨٦/١ ،
 ولا في تبصير المنتبه ٤٨٩ ذكر « حذافة » وإنما
 الذي فيهما: الحذاقي ، بالضم : نسبة إلى الحذافية ، وهم
 يعن من قضاة .

(٢) في مطبوع التاج « الصغانيان » وهو خطأ والتصحيح
 من الباب ٢٨٦/١

(٣) في مطبوع التاج : « الكشودي » وهو خطأ ، والكشوري
 نسبة إلى كشور ، وهي من قرى صنعاء اليمن . الباب
 ٤٣/٣ . وانظر المشبه ٢٢٠ ، والتبصير ٤٨٩ .

(٤) هذا موافق لما في التبصير ٤٨٩ ، وفي الباب ٢٨٦/١
 نقلا عن الدارقطني ، أي عبيد ومحمد - روي عن
 عبدالرزاق .

(٥) في مطبوع التاج « الصغاني » تحريف ، والتصحيح من
 الباب ٢٨٦/١ .

(و) حُدَيْفَةُ (بنُ عُبَيْد) المُرَادِيُّ
أَذْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ ، وشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ .
(و) حُدَيْفَةُ (بنُ اليَمَانِ) ، واسمُ
أَبِيهِ (حِجْل) ، وقيل : حُسَيْلُ ، ابنُ
جَابِرِ بنِ عَمْرٍو ، وأبو عبد الله
العَبَّاسِيُّ ، وقيل : اليَمَانُ لِقَبِّ جَدِّهِم
جَرُوءَ بنِ الحَارِثِ ، كما سياتي ،
تُوفِّي سنة ٣٦ .

(و) حُدَيْفَةُ : رَجُلَانِ (أَخْرَانِ ،
أَزْدِيُّ) رَوَى عَنْهُ جُنَادَةُ الأَزْدِيُّ فِي
صَوْمِ الجُمُعَةِ ، وَذَلِكَ غَلَطٌ
(وَبَارِقِيُّ) يُحَدِّثُ عَنْهُ أَبُو الخَيْرِ
مَرِيْدُ الأَيْزَنِيِّ ، وَهُوَ الأَزْدِيُّ بَعِيْنِهِ ،
وَفِيهِ نِزَاعٌ ، (غَيْرُ مَنْسُوبَيْنِ)
(صَحَابِيُونَ) ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

(والمَحْدُوفُ : الزُّقُّ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ،
زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : المَقْطُوعُ ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ قَوْلَ الأَعَشِيِّ :

قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْـ

فَكَ يُؤْتَى بِمُوكِرٍ مَحْدُوفٍ (١)

(١) ديوانه ٢١٢/ وفيه « مجذوف » بالجيم ، وقد تقدم في
(جذف) .

وَرَوَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : مَجْدُوفٌ ،
بِالجِمْ ، وَبِالدَّالِ ، وَالدَّالِ ، وَمِثْلُهُ رَوَى
شَمِرٌ ، وَالمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَرَوَى أَبُو
عُبَيْدٍ : « مَنْدُوفٌ » وَأَمَّا : مَحْدُوفٌ ، فَمَا
رَوَاهُ غَيْرُ اللَّيْثِ .

قَلْتُ : وَتَبِعَهُ (١) الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) المَحْدُوفُ (فِي العُرُوضِ :
مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ سَبَبٌ خَفِيفٌ) ،
مِثْلُ قَوْلِ امرِيءِ القَيْسِ :

دِيَارٌ لِهِنْدٍ وَالرِّبَابِ وَفَرْتَنَسِي
لِيَسَالِينَا بِالنَّعْفِ مِنْ بَدَلَانَ (٢)
فَالضَّرْبُ مَحْدُوفٌ .

(وَكُتُودَةٌ : القَصِيرَةُ) ، هَكَذَا وَجَدَ
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ مُكْرَرٌ ،
وَلَعَلَّهُ سَقَطَ مِنْ هُنَا قَوْلُهُ : « مِنْ النُّعَاجِ » ،
كَمَا هُوَ فِي العُبَابِ ، فَالأُولَى تَكُونُ

(١) وتبعه : أي وتبع أبا عبيد ، وانظر الأساس (نذف) .

(٢) ديوانه ٨٥ والعباب وفيه :

— دِيَارٌ لِهَرِّ وَالرِّبَابِ ...

ومعجم البلدان (بدلان) . وفي مطبوع التاج تحرف

صدره إلى : « ديار نهر والرياب وفرلى »

وفي حاشيته : « قوله : ديار نهر ... الخ الشاهد في آخر

السطر الثاني حيث صير مفاعيلن إلى فعلن ، بحذف السبب

الخفيف ، إلا أن بالسطر الأول سقطا »

للمرأة، والثانية للنجاج، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، ولو جمعهما في موضع كما فعله الصاغاني لأصاب.

(والحذف، مُحَرَكَةٌ : طَائِرٌ)، نقله الصاغاني، (أ: و: بَطُّ صِغَارٍ)، قال ابن دُرَيْدٍ: وليس بعربيٍّ مَحْضٍ، وهو شبيهٌ بحذف الغنم، (و) قال الجوهري: (غنمٌ سودٌ صِغَارٌ حِجَازِيَّةٌ) أي من غنم الحِجَازِ، الواحدة حَذْفَةٌ، وبه فسّر الحديث: «تَرَأَوْا بَيْنَكُمْ فِي الصَّلَاةِ، لَا تَتَخَلَّلَكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذَفٌ»، وفي رواية: «كَأَوْلَادِ الحَذَفِ» يزعمون أنها على صورة هذه الغنم، وقال الشاعر:

فَأَضَحَّتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أُنَيْسَ بِهَا
إِلَّا الْقِهَادُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذَفِ^(١)

استعاره للطبائخ، وقيل: الحذف: أولاد الغنم عامة.

(١) اللسان، ومادة (قهب) والعباب، وتقدم في «قهب»

(أَوْ جُرْشِيَّةٌ) يُجَاءُ بِهَا مِنْ جُرْشِ
الْيَمَنِ، وَهِيَ صِغَارٌ جُرْدٌ (بِلَا أَذْنَابٍ،
وَلَا آذَانٍ) قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) قال الليث: الحذف: (الزراعُ
الصغيرُ الذي يُؤْكَلُ).

وقال ابن شُمَيْلٍ: الأبقع: الغرابُ
الأبيضُ الجناح، والحذف: الصغارُ
السودُ، والواحدة حَذْفَةٌ، وهي الزبيغانُ
التي تُؤْكَلُ.

(و) الحذفُ (من الحَبِّ: وَرْقُهُ)،
كذا في العباب، ونص اللسان:
وحذفُ الزرعِ: وَرْقُهُ.

(وقالوا: هُم عَلَى حَذْفَاءِ أَبِيهِمْ،
كشركاء)، هكذا نقله أبو عمرو في
كتاب الحروف، (ولم يُفسر)،
ونقله الصاغاني هكذا، ولم يُفسره
أيضاً، (كأنهم أرادوا: على
سيرته) وطريقته.

(والحذافةُ، بِالْفَتْحِ مُشَدَّدَةٌ:
الاستُ)، وقد حذف بها: إذا
خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وأُذُنٌ حَذَفَاءٌ ، كَأَنَّهَا حُذِفَتْ) ،
أى : قُطِعَتْ .

(وَحَذَفُهُ تَحْذِيفًا : هَيَّأَهُ وَصَنَعَهُ) ،
قال الجَوْهَرِيُّ : وهو مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ
لأَمْرِئِ القَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

لَهَا جِبْهَةٌ كَسَرَاةٍ المِجَنِّ
حَذَفَهُ الصَّائِعُ المُقْتَدِرُ (١)

وقال الأَزْهَرِيُّ : تَحْذِيفُ الشَّعْرِ :
تَطْرِيقُهُ وَتَسْوِيقُهُ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْ
نَوَاحِيهِ مَا تُسَوِّيهُ بِهِ فَقَدْ حَذَفْتَهُ ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَمْرِئِ القَيْسِ .

وقال النَّضْرُ : التَّحْذِيفُ فِي الطَّرَةِ :
أَنْ تُجْعَلَ سَكِينِيَّةً ، كَمَا تَفْعَلُ النَّصَارَى .

وفى الأَسَاسِ : حَذَفَ الصَّائِعُ
الشَّيْءَ : سَوَّاهُ تَسْوِيقَةً حَسَنَةً ، كَأَنَّهُ
حَذَفَ كُلَّ مَا يَجِبُ حَذْفُهُ حَتَّى خَلَا
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَتَهَذَّبَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الحَذْفَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الثُّوبِ ، وَقَدْ احْتَذَفَهُ .

(١) ديوانه ١٦٥ وفيه : « حَذَفَهُ » بالقاف ،
واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والأساس .

وَحَذَفَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ حَذْفًا :
ضَرَبَهُ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَحَذَفَهُ حَذْفًا : ضَرَبَهُ عَنْ
جَانِبٍ ، أَوْ رَمَاهُ عَنْهُ .

وقال اللَّيْثُ : الحَذْفُ : قَطْعُ الشَّيْءِ
مِنَ الطَّرَفِ ، كَمَا يُحَذَفُ ذَنْبُ الدَّابَّةِ .

والْحَذَائِفِيُّ ، بِالضَّمِّ : الجَحْشُ ،
عن ابنِ عَبَّادٍ ، قال الصَّاعِغَانِيُّ : وهو
تَصْغِيفٌ ، صَوَابُهُ بِالْقَافِ ، وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي الحَدِيثِ (١) .

ورجلٌ مُحَذَفُ الكَلَامِ ، كَمُعْظَمِ :
مُهَذَّبٌ حَسَنٌ خَالٍ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ،
وهو مَجَازٌ ، وَقِيلَ لِابْنَةِ الخُسِّ : أَيْ
الصَّبِيَّانِ شَرٌّ ؟ قَالَتْ : المُحَذَفَةُ
الكَلَامِ ، الَّذِي يُطِيعُ أُمَّهُ وَيَعْصِي
عَمَّهُ ، وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

وكُثْمَامَةٌ : حُذَافَةٌ بِنُ نَصْرِ بْنِ
غَانِمِ العَدَوِيِّ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال الزُّبَيْرُ : تُوُفِّيَ فِي

(١) لنظ الحديث كما في النهاية : « أنه خرج
على سعدة يتبعها حذافي » وتقديم
على الصحة في (صعد) .

طَاعُونَ عِمَّوَسَ (١)

وَحُدَافِيُّ بْنُ حَمِيدِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ
ابْنِ حُدَافِيٍّ الْعَمِّيِّ ، عَنْ آبَائِهِ ، وَعَنْهُ
الطَّبْرَانِيُّ (٢)

وَحُدَافَةُ بْنُ جُمَحَ : بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ ،
مِنْهُمْ عَثْمَانُ بْنُ مَطْعُونِ الْحُدَافِيِّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
وَأَلُّ بَيْتِهِ (٣) ، وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ ، وَفِيهِ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ ، لَمَّا أُرْسِلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابِهِ :

قُلْ لِرُسُلِ النَّبِيِّ - صَاحٍ إِلَى النَّاسِ

س - شَجَاعٍ وَدَحِيحَةَ بْنِ خَلِيفَةَ

(١) هذا الضبط عن الزمخشري ، ورواه غيره بفتح أوله وثانيه

انظر معجم البلدان (عمواس)

(٢) في مطبوع التاج : « وحدافي بن حميدى

المسر بن حدافي » وهو خطأ ، والتصويب

من المشته ٢٢٠ ، والتبصير ٤٨٩ ، وقد

أورده الدهمى وابن حجر باسم «حدافي»

بالقاف في الموضوعين .

(٣) هكذا ذكر الشارح ، وهو ينقل عن ابن حجر في تبصير المشته

٤٩٠ ، ولم يذكر السمعاني « الحدافي » بالقاف ، وإنما

ذكر « الحدافي » بالقاف ، وكذلك فعل ابن الأثير في

اللباب .

وَالْحُدَافِيُّ مِنْ عُمَارَةِ سَهْمٍ
اتَّقُوا اللَّهَ فِي آدَاءِ الْوَضَائِفِ (١)

[ح ر ج ف] *

(الْحَرْجَفُ . كَجَعْفَرٍ : الرِّيحُ
الْبَارِدَةُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ أَبُو
حَنِيفَةَ : (الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ) مَعَ يُبَيْسٍ ،
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ وَهَتَكَتْ
سُورَ بِيوتِ الْحَيِّ نَكْبَاءُ حَرْجَفٍ (٢)

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

لَيْلَةُ حَرْجَفٍ : بَارِدَةُ الرِّيحِ ، عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذَكِرَةِ .

[ح ر ش ف] *

(الْحَرْشَفُ) ، كَجَعْفَرٍ : (فُلُوسُ
السَّمَكِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ
اللَّيْثِ ، وَعَلِطُ ابْنُ دُرَيْدٍ حَيْثُ قَالَ :

(١) تبصير المشته ٤٩٠ ولم أجد هذا الشعر في شرح ديوان

حسان ، وفي مطبوع التاج تحريف عن البيت الأول إلى :

« من شجاع ووقته ابن خليفه »

والتصحيح من التبصير ، وهو دحية بن خليفة الكلبي الذي

أرسله الرسول صلى الله عليه وسلم إلى قيسر ، وشجاع :

هو ابن وهب الأسدي ، وهو الذي أرسل إلى الجارث بن

أبي شمر الغساني . انظر سيرة ابن هشام (الجلي) ٢ / ٦٠٧ .

(٢) ديوانه ٥٥٨ ، واللسان والعياب .

وَيُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ السَّمَكِ : حَرْشَفٌ ،
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ ، نَبَهَ عَلَيْهِ
الصَّاغَانِيُّ ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الْحَرْشَفُ : (صِغَارُ الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ ، و)
صِغَارُ (كُلِّ شَيْءٍ) : حَرْشَفَةٌ ، (و)
الْحَرْشَفُ ، (مِنَ الدَّرْعِ : حَبْكُهُ) ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، شَبَّهَ بِحَرْشَفِ السَّمَكِ
الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا ، وَهِيَ فُلُوسُهَا ، (و)
يُقَالُ : مَا تَمَّ غَيْرُ حَرْشَفِ رِجَالٍ ، وَهَمَّ
(الضُّعْفَاءُ ، وَالشُّيُوخُ) ، (و) الْحَرْشَفُ :
(الرَّجَالَةُ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

كَانَهُمْ حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ

بِالْجَوِّ إِذْ تَبْرُقُ النَّعَالُ^(١)

وَكَذَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

لِيَزْحَفِ الْوُفُ مِنْ رِجَالٍ وَمِنْ قَنَاءٍ
وَخَيْلٍ كَرَيْعَانَ الْجَرَادِ وَحَرْشَفُ^(٢)

(و) قَالِ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَرْشَفُ :
(مَا يُزَيَّنُ بِهِ السَّلَاحُ) ، وَهِيَ فُلُوسٌ
مِنْ فِضَّةٍ ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ حَبْكُ الدَّرْعِ

(١) ديوانه ١٩٣ ، واللسان ، ومادة (نعل) والتكلمة ،
والعباب .

(٢) ديوانه ٥٦٧ والعباب ، وروايته :
« الْوُفُ الْوُفُ مِنْ رِجَالٍ ... »

الَّذِي ذَكَرَهُ قَرِيباً ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) الْحَرْشَفُ : (نَبْتُ شَائِكٍ)
خَشِنٌ ، قَالَ أَبُو نَضْرٍ ، وَقِيلَ :
نَبْتُ عَرِيضِ الْوَرَقِ ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : هُوَ أَخْضَرٌ مِثْلُ الْحَرْشَاءِ ، غَيْرَ
أَنَّهُ أَخْشَنُ مِنْهَا وَأَعْرَضُ ، وَلَهُ زَهْرَةٌ
حَمْرَاءُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَأَيْتُهُ
بِالْبَادِيَةِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : (فَارِسِيَّتُهُ
كَتَكَرَ) كَجَعْفَرَ ، الْكَافُ الثَّانِيَّةُ
مُعْجَمَةٌ .

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ .

(و) حَكَى أَبُو عَمْرٍو :
(الْحَرْشَفَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نَقَلَهُ مِنْ كِتَابِ
الْإِعْتِقَابِ ، مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ ،
(كَالْحَرْشَفِ ، بِالضَّمِّ) ، وَهَذَا عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَرْشَفُ : جَرَادٌ كَثِيرٌ ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
السَّابِقُ ذِكْرُهُمَا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* يَا أَيُّهَا الْحَرْشَفُ ذَا الْأَكْلِ الْكُدْمُ (١) *

وبه شبه أيضاً كَتَيْبَةُ الْعَسْكَرِ ،
والْحَرْشَفُ : الْكُدْسُ ، يَمَانِيَّةٌ ، يُقَالُ :
دُسْنَا الْحَرْشَفَ ، قَالَهُ النَّضْرُ ، وَيُقَالُ
لِلْحِجَارَةِ الَّتِي تَنْبُتُ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ :
الْحَرْشَفُ .

[ح ر ف] *

(الْحَرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : طَرْفُهُ
وَشَفِيرُهُ وَحَدُّهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ حَرْفُ
(الْجَبَلِ) ، وَهُوَ : (أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ شَمِيرٌ : الْحَرْفُ
مِنْ الْجَبَلِ : مَا نَتَأَ فِي جَنْبِهِ مِنْهُ
كَهَيْئَةِ الدُّكَّانِ الصَّغِيرِ أَوْ نَحْوِهِ ،
قَالَ : وَالْحَرْفُ أَيْضاً فِي أَعْلَاهُ ، تَرَى
لَهُ حَرْفًا دَقِيقًا مُشْفِيًا (٢) عَلَى سَوَاءٍ
ظَهْرِهِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : (ج) حَرْفُ
الْجَبَلِ : حِرْفٌ ، (كَعَنْبٍ ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ
سِوَى طَلٍّ وَطَلَلٍ) ، قَالَ : وَلَمْ يُسْمَعْ
غَيْرُهُمَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، قَالَ شَيْخُنَا :
أَيُّ : وَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ غَيْرَ مُضَاعَفٍ .

(١) اللسان ، ومادة (كدم) .

(٢) في الأصل : « مشفا » والتصويب من اللسان .

(و) الْحَرْفُ : (وَاحِدُ حُرُوفِ
التَّهَجِّيِّ) الثَّمَانِيَّةِ وَالْعِشْرِينَ ، سُمِّيَ
بِالْحَرْفِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ الطَّرْفُ
وَالْجَانِبُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ ، وَابْنُ السَّكَيْتِ :
وَحُرُوفُ الْمُعْجَمِ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ ، وَجَوَزُوا
التَّذْكِيرَ فِي الْأَلْفِ ، كَمَا تَقَدَّمَ
ذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَاللَّحْيَانِيِّ فِي
« أ ل ف » .

(و) الْحَرْفُ : (النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ)
الضُّلْبَةُ ، شُبِّهَتْ بِحَرْفِ الْجَبَلِ ، كَذَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْعُبَابِ ، تَشْبِيهَا
لَهَا بِحَرْفِ السَّيْفِ ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
فِي هُزَالِهَا وَمَضَائِجِهَا فِي السَّيْرِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : هِيَ النَّجِيبَةُ الْمَاضِيَّةُ الَّتِي
أَنْضَتْهَا الْأَسْفَارُ ، شُبِّهَتْ بِحَرْفِ
السَّيْفِ فِي مَضَائِجِهَا وَنَجَائِجِهَا
وَدِقَّتِهَا ، (أَوْ) هِيَ (الْمَهْزُولَةُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ،
قَالَ : وَيُقَالُ : أَحْرَفْتُ نَاقَتِي : إِذَا
هَزَلْتَهَا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ
بِالْثَّاءِ ، (أَوْ) هِيَ (الْعَظِيمَةُ) ،
تَشْبِيهَا لَهَا بِحَرْفِ الْجَبَلِ ، هَذَا
بِعَيْنِهِ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَأَنْشَدَ لِذِي الرَّمَّةِ :

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا
وَوَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ رِيَانٌ سَهْوَقٌ (٣)

فلو كان الحرف مهزولاً لم يصفها
بأنها جمالية سناد ، ولا أن وظيفها
ريان ، وهذا البيت ينقض تفسير
من قال : ناقة حرف ، أي : مهزولة ،
فشبهت بحرف كتابة ، لِدِقَّتِهَا
وهزاليها ، وقال أبو العباس في تفسير
قول كعب بن زهير :

حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ
وَعَمُّهَا خَالُهَا قَسُودَاءُ شَمْلِيلٍ (٢)

قال : يصف الناقة بالحرف ، لأنها
ضامر ، وتشبه بالحرف من حروف
المعجم وهو الألف ، لِدِقَّتِهَا ،
وتشبه بحرف الجبل إذا وُصِفَتْ
بالعظم ، قال ابن الأعرابي :
ولا يُقال : جمل حرف ، إنما تُخصَّصُ
به الناقة .

(١) ديوانه ٣٩٥ ، واللسان والصحاح ومادة (زجج) ،

وسند) فيها ، والعياب ، ويأتى في (سهوق) .

(٢) ديوانه ١١ ، واللسان ، ومادة (هجن) ، والمقاييس

٤٢/٢ ، وتقدم عجزه في (قود)

وقال خالد بن زهير [الهذلي] .

مَتَى مَا تَشَأْ أَحْمِلُكَ وَالرَّأْسُ مَا يَمْلُ
عَلَى صَعْبَةِ حَرْفٍ وَشِيكَ طُمُورُهَا (٣)

كنى بالصعبة الحرف عن الداهية
الشديدة ، وإن لم يكن هنالك مر كُوب .

[(ومسيل الماء ، وآرام سود ببلاد
سليم)] (٤) .

(و) الحرف (عند النحاة) ، أي في
اصطلاحهم : (ما جاء لمعنى ليس
باسم ولا فعل ، وما سواه من الحدود
فاسد) ، ومن المحكم : الحرف :
الأداة التي تسمى الرابطة ، لأنها
تربط الاسم بالاسم ، والفعل بالفعل ،
كعن وعلى ، ونحوهما ، وفي
العياب : الحرف : ما دل على معنى
في غيره ، ومن ثم لم ينفك عن
اسم أو فعل يصبه ، إلا في مواضع
مخصوصة حذف فيها الفعل ،
واقْتَصَرَ على الحرف ، فجرى مجرى
النائب ، نحو قولك : نعم ، وبلى ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١٤/ واللسان .

(٢) زيادة من بعض نسخ القاموس ، وقد أُدِير إليها في هامش
مطبوع التاج .

وأى ، وإِنَّه ، ويا زَيْدُ ، وقد ، فى مثل قول النَّبِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ :

أَفِدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا
لَمَّا تَزَلُ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ (١)

(ورُسْتَأَقُ حَرْفٌ) : نَاحِيَةٌ
(بِالْأَنْبَارِ) ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِضَمِّ
الْحَاءِ ، وَكَذَا فى مُخْتَصِرِ الْمُعْجَمِ (٢) ،
ففيه مُخَالَفَةٌ لِلصَّوَابِ ظَاهِرَةٌ .

(و) حَرْفُ الشَّيْءِ : نَاحِيَتُهُ ، وَفُلَانٌ
على حَرْفٍ مِنْ أَمْرِهِ : أَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ ؛
كَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ وَيَتَوَقَّعُ ، فَإِنْ رَأَى مِنْ
نَاحِيَةٍ مَا يُجِبُّ ، وَإِلَّا مَالَ إِلَى غَيْرِهَا .
وقال ابنُ سِيْدِهِ : فُلَانٌ على حَرْفٍ مِنْ
أَمْرِهِ : أَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ ، إِذَا رَأَى شَيْئاً
لَا يُعْجِبُهُ عَدَلَ عَنْهُ ، وَفى التَّنْزِيلِ
الْعَزِيْزِ : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ
على حَرْفٍ ﴾ (٣) : (أى) على وَجْهِ
وَاحِدٍ ، أَى : إِذَا لَمْ يَرَمَ مَا يُجِبُّ انْقِلَبَ
على وَجْهِهِ ، (و) قِيلَ : (هُوَ أَنْ يَعْبُدَهُ
على السَّرَاءِ لَا الضَّرَاءِ) ، قال الأَزْهَرِيُّ :

(١) الباب وتقدم في (أزف) .

(٢) وهو كذلك بالضم في معجم البلدان .

(٣) سورة الحج ، الآية ١١ .

كَأَنَّ الْخَيْرَ وَالْخِضْبَ نَاحِيَةٌ ،
وَالضَّرَّ وَالشَّرَّ وَالْمَكْرُوهَ نَاحِيَةٌ أُخْرَى ،
فَهُمَا حَرْفَانِ ، وَعَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَعْبُدَ
خَالِقَهُ عَلَى حَالَتِي السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ ،
وَمَنْ عَبَدَ اللَّهَ عَلَى السَّرَاءِ وَخَدَّهَا دُونَ أَنْ
يَعْبُدَهُ عَلَى الضَّرَاءِ يَبْتَلِيهِ اللَّهُ بِهَا ،
فَقَدْ عَبَدَهُ عَلَى حَرْفٍ ، وَمَنْ عَبَدَهُ
كَيْفَمَا تَصَرَّفَتْ بِهِ الْحَالُ ، فَقَدْ
عَبَدَهُ عِبَادَةَ عَبْدٍ مُقْرَبٍ بَأَنَّ لَهُ خَالِقاً
يُصَرِّفُهُ كَيْفَ شَاءَ ، وَأَنَّهُ إِنْ أَمْتَحَنَهُ
بِاللَّأْوَاءِ ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِالسَّرَاءِ ، فَهُوَ
فى ذَلِكَ عَادِلٌ ، أَوْ مُتَفَضِّلٌ (أَوْ على
شكِّ) ، وَهَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ ﴿ فَإِنْ
أَصَابَهُ خَيْرٌ ﴾ أَى : خِضْبٌ وَكَثْرَةٌ مَالٍ ،
﴿ اطمأنَّ بِهِ ﴾ وَرَضِيَ بِدِينِهِ ﴿ وَإِنْ
أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ﴾ اخْتِبَارٌ بِجَذْبِ وَقْلَةِ مَالٍ ،
﴿ انقلبَ على وَجْهِهِ ﴾ أَى : رَجَعَ عَنِ دِينِهِ
إِلَى الْكُفْرِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، (أَوْ على
غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ عَلَى أَمْرِهِ) ، وَهَذَا قَوْلُ
ابنِ عَرَفَةَ ، (أَى) : لَا يَدْخُلُ فى الدِّينِ
مُتَمَكِّنًا ، وَمَرْجِعُهُ إِلَى قَوْلِ الزَّجَّاجِ .

(و) فى الْحَدِيثِ : قال صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلَّم : « (نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى

سَبْعَةَ أَحْرَفٍ) ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ ،
فَاقْرَؤُوا (١) كَمَا عَلَّمْتُمْ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
أَيُّ عَلَى (سَبْعِ لُغَاتٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ) ،
قَالَ : (وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْحَرْفِ
الْوَاحِدِ سَبْعَةُ أَوْجِهٍ) ، هَذَا لَمْ يُسْمَعْ بِهِ ،
زَادَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ : (وَإِنْ جَاءَ عَلَى
سَبْعَةِ أَوْ عَشْرَةٍ أَوْ أَكْثَرَ) ، نَحْوُ ﴿مَلِكِ
يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٢) و﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ﴾ (٣) ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَلَكِنْ الْمَعْنَى : هَذِهِ
اللُّغَاتُ السَّبْعُ مُتَفَرِّقَةٌ فِي الْقُرْآنِ) ،
فَبَعْضُهُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ ، وَبَعْضُهُ بِلُغَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ ، وَبَعْضُهُ بِلُغَةِ هَوَازِنَ ، وَبَعْضُهُ
بِلُغَةِ هُدَيْلٍ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ اللُّغَاتِ ،
وَمَعَانِيهَا فِي هَذَا كُلِّهِ وَاحِدَةٌ ، وَمِمَّا
يُبَيِّنُ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ الْقَرَاءَةَ (٤) ،
فَوَجَدْتُهُمْ مُتَقَارِبِينَ ، فَاقْرَؤُوا كَمَا
عَلَّمْتُمْ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ :

هَلُمَّ ، وَتَعَالَ ، وَأَقْبِلُ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَفِيهِ أَقْوَالٌ غَيْرُ ذَلِكَ ، هَذَا أَحْسَنُهَا ،
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ : أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ
النَّحْوِيَّ - وَهُوَ وَاحِدٌ عَصْرِهِ - قَدْ
ارْتَضَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ ،
وَاسْتَضَوَّبَهُ ، قَالَ : وَهَذِهِ السَّبْعَةُ
الْأَحْرَفُ الَّتِي مَعْنَاهَا اللُّغَاتُ ، غَيْرُ
خَارِجَةٍ مِنَ الذِّي كُتِبَ فِي مَصَاحِفِ
المُسْلِمِينَ ، الَّتِي اجْتَمَعَ عَلَيْهَا السَّلْفُ
المَرَضِيُّونَ ، وَالْخَلْفُ المُتَّبِعُونَ ،
فَمَنْ قَرَأَ بِحَرْفٍ وَلَا يُخَالِفُ المُصْحَفَ
بِزِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ ، أَوْ تَقْدِيمِ
مُؤَخَّرٍ ، أَوْ تَأْخِيرِ مُقَدَّمٍ ، وَقَدْ قَرَأَ بِهِ
إِمَامٌ مِنْ أَيْمَةِ القُرَّاءِ المُشْتَهَرِينَ فِي
الْأَمْصَارِ ، فَقَدْ قَرَأَ بِحَرْفٍ مِنَ
الحُرُوفِ السَّبْعَةِ الَّتِي نَزَلَ الْقُرْآنُ بِهَا ،
وَمَنْ قَرَأَ بِحَرْفٍ شَاذٍ يُخَالِفُ
المُصْحَفَ ، وَخَالَفَ فِي ذَلِكَ جُمْهُورَ
القُرَّاءِ المَعْرُوفِينَ فَهُوَ غَيْرُ مُصِيبٍ ،
وَهَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ الدِّينِ وَالْعِلْمِ ، الَّذِينَ
هَمُّ القُدُوةِ ، وَمَذْهَبُ الرَّاغِبِينَ فِي
عِلْمِ الْقُرْآنِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا ، وَإِلَى هَذَا

(١) ورد قوله « فاقْرَؤُوا كما علمتم » في اللسان والنهاية على أنه

من قول ابن مسعود ، وقال أبو عبيد في غريب الحديث

١٥٩/٣ بعد أن ذكر الحديث : « وبعضهم يرويه :

فاقرؤوا كما علمتم » .

(٢) سورة الفاتحة الآية ٤ .

(٣) سورة المائدة الآية ٦٠ .

(٤) في مطبوع التاج « القراء » والمثبت من العباب ، والنقل

عنه ، وفي اللسان وغريب الحديث لأبي عبيد ١٦٠

« القراء » فما أحوجنا إلى التعليق في حاشيته على قوله

« فوجدتهم » بعبارة « يعنى القراء » .

أَوْماً أَبُو (١) بَكْرُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِ
لَهُ أَلْفَةٌ فِي اتِّبَاعِ مَا فِي الْمُصْحَفِ
الْإِمَامِ ، وَوَأَفَقَهُ عَلَى ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ
مُجَاهِدٍ مُقْرِيٌّ أَهْلِي الْعِرَاقِ ، وَغَيْرُهُ مِنْ
الْأَثْبَاتِ الْمُتَقِنِينَ ، قَالَ : وَلَا يَجُوزُ
عِنْدِي غَيْرُ مَا قَالُوا ، وَاللَّهُ تَعَالَى يُوفِّقُنَا
لِلْإِتِّبَاعِ ، وَيُجَنِّبُنَا الْإِبْتِدَاعَ ، آمِينَ .

(وَحَرْفٌ لِعِيَالِهِ ، يَحْرِفُ) مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ : أَيْ (كَسَبَ) مِنْ هُنَا
وَهُنَا ، مِثْلُ يَقْرِشُ وَيَقْتَرِشُ ، قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَرْفٌ
(الشَّيْءُ عَنْ وَجْهِهِ) حَرْفًا : (صَرْفَهُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : حَرْفٌ (عَيْنُهُ
حَرْفَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : مَصْدَرٌ ، وَليست
لِلْمَرَّةِ : (كَحَلَّهَا) بِالْمِيلِ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِزَرْقَاوَيْنِ لَمْ تُحْرَفْ وَلَمَّا
يُصِبُّهَا عَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ « وَإِلَى هَذَا أَوْماً أَبُو الْعَبَّاسِ النَّحْوِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ »

(٢) اللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (شَفَرِ) .

أَرَادَ : لَمْ تُحْرَفًا ، فَأَقَامَ الْوَاحِدَ مَقَامَ
الْأَثْنَيْنِ .

(و) يُقَالُ : (مَالِي عَنْهُ مَحْرِفٌ) ،
وَكَذَلِكَ : (مَضْرِفٌ) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ :

أَزْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَحْرِفٍ
أَمْ لَا خَلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفٍ (١)

وَيُرْوَى : « مِنْ مَضْرِفٍ » (و) وَمَعْنَى
مَحْرِفٍ وَمَضْرِفٍ : أَيْ (مُتَنَحِّيٌّ ،
وَالْمَحْرِفُ أَيْضًا) ، أَيْ : كَمَجْلِسٍ
(وَالْمُحْتَرَفُ) ، يَفْتَحُ الرَّاءَ :
(مَوْضِعٌ يَحْتَرِفُ فِيهِ الْإِنْسَانُ ،
وَيَتَقَلَّبُ وَيَتَصَرَّفُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي كَبِيرٍ أَيْضًا :

أَزْهَيْرَ إِنَّ أَحَا لَنَا ذَا مِرَّةٍ
جَلَدَ الْقَوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْرِفٍ

فَارَقَتْهُ يَوْمًا بِجَانِبِ نَخْلَةٍ
سَبَقَ الْحِمَامُ بِهِ - زُهَيْرٌ - تَلَهْفِي (٢)

(١) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَمَادَّةُ (كَلْفِ)
وَالعِيَابِ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨٤ ، وَالعِيَابِ .

(و) قال اللّخَيَانِيُّ : (حُرْفٌ فِي مَالِهِ ، بِالضَّمِّ) ، أَي : كُفَيْسَى ، (حِرْفَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ) ، وَقَدْ ذَكَرَ أَيْضاً فِي الْجِيمِ .
 (وَالْحُرْفُ ، بِالضَّمِّ : حَبُّ الرَّشَادِ) ، وَاحِدَتُهُ حُرْفَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ حَبَّ الرَّشَادِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحُرْفُ : حَبُّ كَالْخَرْدَلِ .
 (و) أَبُو الْقَاسِمِ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (وَأَبُوهُ ، وَجَدُهُ) الْمَذْكُورَانِ ، سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ النَّجَّادَ (١) ، وَحَمْزَةَ الدَّهْقَانَ ، وَغَيْرَهُمَا ، وَجَدَهُ رَوَى عَنْ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيٍّ السُّورَاقِ ، وَحَدَّثَ أَبُوهُ أَيْضاً ، (وَمُوسَى بْنُ سَهْلٍ) الْوَشَّاءُ : شَيْخٌ (٢) أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ ، (وَالْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ) ، سَمِعَ أَبَا شُعَيْبٍ الْحَرَائِصِيَّ ، (الْحُرْفِيُّونَ الْمُحَدِّثُونَ) ؛

(١) يعني أحمد بن سلمان النجاد ، كما جاء في الباب .

(٢) في مطبوع التاج : « موسى بن سهل أبو شايخ » وفي

هامشه : « قوله : أبو شايخ . كذا بالأصل ، وليجوز »

والتصريب من المشتبه ٢٢٦ وتصير المشتبه ٤٩٥ .

نِسْبَةً إِلَى بَيْعِهِ) أَي : الْحُرْفِ ، وَقَالَ الْحَافِظُ : إِلَى بَيْعِ الْبُزُورِ .

(و) الْحُرْفُ : (الْحِرْمَانُ : كَالْحِرْفَةِ ، بِالضَّمِّ ، وَالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «لِحِرْفَةِ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ عَيْلَتِهِ») ضَبِطَ بِالْوَجْهِينِ ، أَي : إِغْنَاءُ الْفَقِيرِ ، وَكِفَايَةُ أَمْرِهِ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنْ إِضْلَاحِ الْفَاسِدِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ لَعَدَمُ حِرْفَةِ أَحَدِهِمْ وَالِاغْتِمَامُ لِذَلِكَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ فَقْرِهِ ، كَذَا فِي النَّهَائَةِ .

(و) وَقِيلَ : (الْحِرْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : الطُّعْمَةُ وَالصَّنَاعَةُ) الَّتِي (يُرْتَزَقُ مِنْهَا) ، وَهِيَ جِهَةُ الْكَسْبِ ، وَمِنْهُ مَا يُرَوَى عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «إِنِّي لَأَرَى الرَّجُلَ فَيُعْجِبُنِي ، فَأَقُولُ : هَلْ لَهُ حِرْفَةٌ ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا ، سَقَطَ مِنْ عَيْنِي» (وَكُلُّ مَا اشْتَغَلَ الْإِنْسَانَ بِهِ وَضَرِي) بِهِ مِنْ أَيِّ أَمْرٍ كَانَ ، فَإِنَّهُ عِنْدَ الْعَرَبِ (يُسَمَّى صَنْعَةً وَحِرْفَةً) ، يَقُولُونَ : صَنْعَةُ فُلَانٍ أَنْ يَعْمَلَ كَذَا ، وَحِرْفَةُ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، يُرِيدُونَ

دَابُّهُ وَدَيْدَنُهُ ؛ (لِأَنَّهُ يَنْحَرِفُ إِلَيْهَا)
أى : يَمِيلُ ، وَفِي اللِّسَانِ : حِرْفَتُهُ :
ضَيْعَتُهُ أَوْ صَنَعَتُهُ .

قُلْتُ : وَكِلَاهِمَا صَحِيحَانِ فِي
الْمَعْنَى .

(وَأَبُو الْحَرِيفِ ، كَأَمِيرٍ : عَبِيدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ) ، وَفِي نُسْخَةِ : ابْنِ
رَبِيعَةَ السُّوَائِيَّ ، (الْمُحَدَّثُ)
الصَّوَابُ أَنَّهُ تَابِعِيٌّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الدُّوَلَابِيُّ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَخَالَفَهُ
ابْنُ الْجَارُودِ فَأَعْجَمَهَا .

(وَحَرِيفُكَ : مُعَامِلُكَ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (فِي حِرْفَتِكَ) : أَى : فِي
الصَّنْعَةِ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ اسْتِعْمَالُ أَكْثَرِ الْعَجَمِ
إِيَّاهُ فِي مَعْنَى النَّدِيمِ وَالشَّرِيبِ ،
وَمِنْهُ أَيْضاً يُسْتَفَادُ اسْتِعْمَالُ أَكْثَرِ
الْتُّرْكِ إِيَّاهُ فِي مَعْرِضِ الدَّمِّ ، بِحَيْثُ
لَوْ خَاطَبَ بِهِ أَحَدَهُمْ صَاحِبَهُ لَغَضِبَ .

(وَالْمُحْرَافُ) ، كَمُحْرَابٍ : (الْمِيلُ)
الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ) ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْقُطَامِيِّ ، يَذْكَرُ
جِرَاحَةً :

إِذَا الطَّبِيبُ بِمُحْرَافِيهِ عَالَجَهَا
زَادَتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكِهَا ضَجْمًا (١)
وَيُرْوَى «النَّفْرِ» وَهُوَ الْوَرَمُ ،
وَيُقَالُ : خُرُوجُ الدَّمِّ .

(وَحُرْفَانُ ، كَعُثْمَانَ : عَلَمٌ) ، سُمِّيَ
بِهِ ، مِنْ حَرْفٍ : أَى كَسَبَ .

(وَأَحْرَفَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُحْرَفٌ :
(نَمًا مَالُهُ . وَصَلَحَ ، وَكَثُرَ (٢)) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، وَغَيْرِهِ
يَقُولُ بِالثَّاءِ كَمَا تَقَدَّمَ .
[وَنَاقَتُهُ : هَزَلَهَا] (٣) .

(و) أَحْرَفَ الرَّجُلُ : إِذَا (كَدَّ عَلَى
عِيَالِهِ) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَحْرَفَ : إِذَا (جَازَى عَلَى
خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ) ، عَنْهُ أَيْضاً .

(وَالتَّحْرِيفُ : التَّغْيِيرُ) وَالتَّبْدِيلُ

(١) ديوانه ١٠٢ ، واللسان ، ومادة (ضجم) ، والصحاح

والعباب ، والأساس ، والمقاييس ٣/٢ .

(٢) في هامش مطبوع التاج إشارة إلى الزيادة التالية عن بعض
نسخ القاموس .

(٣) زيادة من بعض نسخ القاموس .

ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ﴾
 وقوله تعالى أيضاً: ﴿يُحَرِّفُونَ﴾ (١)
 الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ (٢) ، وهو في
 القرآن والكلمة: تَغْيِيرُ الْحَرْفِ
 عَنْ مَعْنَاهُ ، والكلمة عن معناها ،
 وهي قَرِيبَةُ الشَّبهِ كما كانت
 الْيَهُودُ تُغَيِّرُ مَعَانِيَ التَّوْرَةِ بِالْأَشْبَاهِ .

وقولُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 « آمَنْتُ بِمُحَرَّفِ الْقُلُوبِ » ، أي :
 بِمُضَرَّفِهَا . أَوْ مُمِيلِهَا وَمُزِيلِهَا ، وهو
 اللَّهُ تَعَالَى ، وقيل : هو الْمُحَرِّكُ .

(و) التَّحْرِيفُ : (قَطُّ الْقَلَمِ
 مُحَرِّفًا) ، يُقَالُ : قَلَمٌ مُحَرِّفٌ : إِذَا عَدِلَ
 بِأَحَدِ حَرْفَيْهِ عَنِ الْآخِرِ ، قال :

* تَخَالَ أَدْنِيهِ إِذَا تَحَرَّفَا *
 * خَافِيَةً أَوْ قَلَمًا مُحَرِّفًا (٣) *

وقال محمد بن العفيف الشيرازي
 في صفات القَطِّ - ومنها المُحَرِّفُ ،
 قال : وَهَيْئَتُهُ أَنْ تُحَرَّفَ السُّكِّينُ فِي
 حَالِ الْقَطِّ ، وذلك على ضربين :

قائِمٌ ، وَمُصَوَّبٌ ، فما جُعِلَ
 فِيهِ ارْتِفَاعُ الشَّحْمَةِ كَارْتِفَاعِ
 الْقِشْرَةِ فَهُوَ قَائِمٌ ، وما كانَ
 الْقِشْرُ أَعْلَى مِنَ الشَّحْمِ فَهُوَ مُصَوَّبٌ
 وَتُحْكِمُهُ الْمَشَاهِدَةُ وَالْمُشَافَهَةُ ، وَإِذَا كَانَ
 السِّنُّ الْيُمْنَى أَعْلَى مِنَ الْيُسْرَى ، قيل :
 قَلَمٌ مُحَرِّفٌ ، وَإِنْ تَسَاوَيَا قيل : قَلَمٌ
 مُسْتَوٍ ، وتقدم للمُصَنِّفِ فِي « ج ل ف »
 قولُ عبد الحميد الكاتب لِسَلَمٍ :
 « وَحَرْفِ الْقَطَّةِ وَأَيْمِنُهَا » . ومَرَّ الْكَلَامُ هُنَاكَ
 (وَاحْرُورَفَ : مَالٌ وَعَدَلٌ ، كَانْحَرَفَ
 وَتَحَرَّفَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال
 الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا مَالَ الْإِنْسَانُ عَنْ
 شَيْءٍ يُقَالُ : تَحَرَّفَ ، وَانْحَرَفَ ،
 وَاحْرُورَفَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ -
 قال الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ : هو
 الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ كِنَاسًا - :

* وَإِنْ أَصَابَ عُدَوَاءَ احْرُورَفَا *
 * عَنْهَا وولَّاهَا ظُلُوفًا ظَلَفَا (١) *

أى : إن أَصَابَ مَوَانِعَ ، وَعُدَوَاءُ
 الشَّيْءِ : مَوَانِعُهُ .

(١) ديوانه ٨٣ واللسان ، والصحاح ، ومادة (ظلف) ،
 ومادة (عدا) فيها ، والعياب .

(١) سورة البقرة الآية ٧٥ .

(٢) سورة النساء الآية ٤٦ ، والمائدة الآية ١٣ .

(٣) اللسان .

وشاهدُ الأَنْحِرَافِ حديثُ أَبِي
 أَيُوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « فَوَجَدْنَا
 مَرَاحِضَ بَيْتِ قِبَلِ الْقِبْلَةِ ، فَانْحَرَفُ
 وَنَسْتَغْفِرُ اللهُ » وشاهدُ التَّحَرُّفِ قَوْلُهُ
 تَعَالَى : ﴿ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ ﴾ (١)
 أَيْ : مُسْتَطَرِدًا (٢) يُرِيدُ الْكُرَّةَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حَارَفَهُ بِسُوءٍ) :
 أَيْ : كَافَأَهُ ، وَ(جَازَاهُ) ، يُقَالُ : لَا
 تُحَارِفُ أَخَاكَ بِسُوءٍ : أَيْ لَا تُجَازِيهِ بِسُوءٍ
 صَنِيعِهِ تُقَايَسُهُ ، وَأَحْسِنُ إِذَا أَسَاءَ ،
 وَاصْفَحْ عَنْهُ ، وَالذِّي يَظْهَرُ أَنَّ
 الْمُحَارَفَةَ : الْمُجَازَاةَ مُطْلَقًا ، سُوءًا بِسُوءٍ
 أَوْ بَخِيرٍ ، وَيَدُلُّ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ : « إِنَّ
 الْعَبْدَ لِيُحَارِفُ عَنْ عَمَلِهِ : الْخَيْرِ أَوْ
 الشَّرِّ » ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ : يُجَازَى .

(وَالْمُحَارَفَةُ : الْمُتَقَايَسَةُ بِالْمُحَارَفِ) ،
 أَيْ : مُتَقَايَسَةُ الْجُرْحِ بِالْمِسْبَارِ ، قَالَ :
 * كَمَا زَلَّ عَنْ رَأْسِ الشَّجِيجِ الْمُحَارِفُ (٣) *

(١) سورة الأنفال ، الآية ١٦ .

(٢) في مطبوع التاج « مطرداً » والمثبت من العباب ، وتفسير
 الطبري ١٣ / ٤٣٦ .

(٣) اللسان والجوهرة ٢ / ١٣٨ ، ونسبه ابن دريد إلى أوس
 بن حجر وهو في ديوانه ٦٦ وصدده :

يَزَلُّ قَتُودَ الرَّحْلِ عَنْ دَائِيَتَيْهَا

(وَالْمُحَارَفُ ، بِفَتْحِ السَّرَاءِ :
 الْمَخْدُودُ الْمَحْرُومُ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
 وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِكَ : مُبَارَكٌ ، وَأَنْشَدَ
 لِلرَّاجِزِ :

* مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ *
 * مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَاتِرِ (١) *

وقال غيره : الْمُحَارَفُ : هُوَ الَّذِي
 لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ وَجْهِ تَوَجُّهٍ لَهُ ،
 وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قُتِرَ رِزْقُهُ ، وَقِيلَ :
 هُوَ الَّذِي لَا يَسْعَى فِي الْكَسْبِ ،
 وَقِيلَ : رَجُلٌ مُحَارَفٌ : مُنْقُوصُ
 الْحِطِّ ، لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ذَلِكَ أَيْضًا فِي الْجِيمِ ، وَهَذَا لُغْتَانِ .

(و) قَوْلُهُمْ فِي الْحَدِيثِ :
 « سَلَطَ عَلَيْهِمْ مَوْتٌ (طَاعُونَ) ذَفِيفٌ (٢)
 (يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ) » : أَيْ : (يُمِيلُهَا
 وَيَجْعَلُهَا عَلَى حَرْفٍ ، أَيْ : جَانِبٍ
 وَطَرَفٍ) ، وَيُرْوَى : يُحَوِّفُ ، بِالسَّوَاوِ
 وَسِيَّاتِي ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ :

(١) اللسان والصحاح ومادة (قلع) فيما ، والعياب ،
 والأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « ذفيف » والتصويب من النهاية ، وقد
 أعاده ابن الأثير في (ذفف) .

«وقال بيده فحرفها» كأنه يريد القتل، ووصف بها قطع السيف بحده.

[] وما يستدرك عليه :

حرفاً الرأس : شقاه .

وحرف السفينة والنهر : جانبهما .

وجمع الحرف : أحرف .

وجمع الحرفة ، بالكسر : جرف ، كعنب .

وحرف عن الشيء حرفاً : مال ،

وانحرف مزاجه : كحرف (١) ،

تحريفاً ، والتحريف : التحريك ،

والحراف ، ككتاب : الحرمان .

والمحارف ، بفتح الراء : هو

الذي يحترف بيديه ، ولا يبلغ كسبه

ما يقيمه وعياله ، وهو المحروم الذي

أمرنا بالصدقة عليه ؛ لأنه قد حرم

سهمه من الغنيمه ، لا يغزو مع

المسلمين ، فبقى محروماً ، فيعطى من

الصدقة ما يسد حرمانه ، كذا ذكره

المفسرون في قوله تعالى : ﴿ووفى

(١) في اللسان : « وتحرف » وما هنا أولى .

أموالهم حق للسائل والمحروم» (١) .

واحترف : اكتسب لعياله من هنا وهنا .

والمحترف : الصانع .

وقد حورف كسب فلان : إذا

شدد عليه في معاملته ، وضيق في

معاشه ، كأنه (٢) ميل برزقه عنه .

والمحرف ، كمعظم : من ذهب

ماله .

والمحرف ، كمنبر : مسبار

الجرح ، والجمع : محارف ومحاريف ،

قال الجعدي :

ودعوت لهفك بعد فاقرة

تبدى محارفها عن العظم (٣)

وقال الأخفش : المحارف : واحدها

محرفة ، قال ساعدة [بن جوية] الهذلي :

فإن يك عتاب أصاب بسهمه

حشاه فعناه الجوى والمحارف (٤)

(١) سورة الذاريات الآية ١٩ .

(٢) في مطبوع التاج : « لأنه » والتصويب من اللسان .

(٣) شعر النابغة الجعدي ٢٣٥ ، واللسان .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١١٥٦ ، واللسان ، ومادة (عنا) .

والمُحَارَفَةُ : شِبْهُ الْمُفَاخِرَةِ ، قَالَ سَاعِدَةُ
[أَيْضاً] :

فَإِنْ تَكُ قَسْرٌ أَعْقَبَتْ مِنْ جُنَيْدٍ
فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ نُحَارِفُ (١)

وقال السُّكْرِيُّ : أَيْ كَيْفَ مُحَارَفَتُنَا
لَهُمْ (٢) ، أَيْ : مُعَامَلَتُنَا ، كَمَا تَقُولُ
لِلرَّجُلِ : مَا حَرَفْتُكَ ؟ أَيْ مَا عَمَلْتُكَ
وَنَسَبُكَ .

وَالْحُرْفُ ، وَالْحُرَافُ ، بَضْمُهُمَا :
حَيَّةٌ مُظْلِمٌ اللَّوْنُ ، يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ،
إِذَا أَخَذَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَبْقَ فِيهِ دَمٌ إِلَّا
خَرَجَ .

وَالْحَرَاقَةُ : طَعْمٌ يَحْرِقُ اللِّسَانَ
وَالْفَمَ ، وَبَصَلٌ حَرِيْفٌ ، كَسَكَيْتَ :
يُحْرِقُ الْفَمَ ، وَلَهُ حَرَارَةٌ ، وَقِيلَ : كُلُّ
طَعَامٍ يُحْرِقُ فَمَ آكِلِهِ بِحَرَارَةِ مَذَاقِهِ
حَرِيْفٌ ، وَلَا يُقَالُ : حَرِيْفٌ .

وَتَحَرَّفَ لِعِيَالِهِ : تَكَسَّبَ مِنْ كُلِّ
حِرْفَةٍ .

(١) في مطبوع التاج « فان تك قسرا » ، والتصويب من شرح
أشعار الهذليين ١١٥٦ واللسان ، وهي قسر بجيلة .

(٢) في شرح أشعار الهذليين : « أي كيف محاربتنا إياهم »
ولم أجد التفسير التام فيه .

[ح ر ق ف] *

(الْحَرَقْفَةُ : عَظْمُ الْحَجَبَةِ ، أَيْ : رَأْسُ
الْوَرِكِ) ، يُقَالُ : الْمَرِيضُ إِذَا طَالَتْ
ضَجَعَتُهُ : دَبِرَتْ حَرَاقِفُهُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَيْسُوا بِهَدِيدٍ فِي الْحُرُوبِ إِذَا
يُعْتَدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النُّطْقُ (١)

وقيل : الْحَرَقَفَتَانِ : مُجْتَمِعُ
رَأْسِ الْفَخَذِ وَالْوَرِكِ (٢) حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ
وَمِنْ ظَاهِرِهِ .

(و) الْحُرْقُوفُ ، (كَمُضْفُورٍ :
الدَّابَّةُ الْمَهْزُولَةُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
أَيْ : قَدْ بَدَتْ حَرَاقِفُهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحُرْقُوفُ :
(دُوَيْبَةٌ مِنَ الْأَخْنَاشِ) .

(و) قَالَ : (الْحُرْتَقِفَةُ ، بَضْمٌ
الْحَاءِ) وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ النُّونِ
(وَكَسْرِ الْقَافِ : الْقَصِيرَةُ) مِنْ
النِّسَاءِ ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَائِيِّ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) في اللسان : « ورأس الورك » .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : (حَرْقَفَ
الْحِمَارُ الْأَتَانَ : أَخَذَ بِحَرَاقِفِهَا) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ هَكَذَا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَرْقَفَ الرَّجُلُ : وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى
حَرْقَفَتَيْهِ .

[ح ز ن ق ف]

(الْحُزْنَقِفَةُ ، بِالضَّمِّ) وَفَتْحِ
الزَّيِّ وَكَسْرِ الْقَافِ ، أَهْمَاءُهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
(لِلْقَصِيرَةِ) مِنَ النِّسَاءِ ، قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : وَهُوَ (تَضْحِيفٌ ،
وَالصُّوَابُ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ) ، كَمَا
تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ح س ف] *

(حَسَفَ التَّمْرَ ، يَحْسِفُهُ) حَسْفًا :
(نَقَاهُ) مِنَ الْحُسَافَةِ .

(و) الْحُسَافَةُ ، (كُكْنَسَةٌ :
مَا تَنَاطَرَ مِنَ التَّمْرِ الْفَاسِدِ) كَذَا فِي
الصُّحُوحِ ، وَقِيلَ : الْحُسَافَةُ فِي
التَّمْرِ خَاصَّةٌ : مَا سَقَطَ مِنْ أَقْمَاعِهِ

وَقُشُورِهِ وَكِسْرِهِ ، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : حُسَافَةُ التَّمْرِ : قُشُورُهُ
وَرَدِيئُهُ .

(و) الْحُسَافَةُ : (الْغَيْظُ ، وَالْعِدَاوَةُ ،
كَالْحَسِيفَةِ) ، كَسْفِينَةٌ (فِيهِمَا) :
أَي فِي الْغَيْظِ وَالْعِدَاوَةِ ، يُقَالُ : فِي
صَدْرِهِ عَلَى حَسِيفَةٍ وَحُسَافَةٍ : أَي غَيْظٌ
وَعِدَاوَةٌ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فِي قَلْبِهِ
عَلَيْهِ كَتِيفَةٌ ، وَحَسِيفَةٌ ، وَحَسِيكَةٌ ،
وَسَخِيمَةٌ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَبِالْحَسِيفَةِ
- بِمَعْنَى الضَّغِينَةِ - فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

فَمَاتَ وَلَمْ تَذْهَبْ حَسِيفَةُ صَدْرِهِ
يُخْبِرُ عَنْهُ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَقَابِرِ (١)

(و) الْحُسَافَةُ : (الْمَاءُ الْقَلِيلُ) ،
نَقَلَهُ شَمِيرٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ :

إِذَا النَّبْلُ فِي نَجْرِ الْكُمَيْتِ كَانَهَا
شَوَارِعُ دَبْرٍ فِي حُسَافَةٍ مُدْهِنٍ (٢)

قَالَ شَمِيرٌ : وَهِيَ الْحُسَافَةُ ، بِالشِّينِ أَيْضًا ،
وَالْمُدْهِنُ : صَخْرٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

(١) اللسان وهو من فائت الديوان .

(٢) ديوانه ٦٠ / ٢ واللسان ، والتكلمة ، والعياب .

(و) الحُسَافَةُ : (بَقِيَّةُ الطَّعَامِ) ،
وكذا بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكِلَ فَلَمْ يَبْقَ
منه إِلَّا قَلِيلٌ .

(و) الحُسَافَةُ : (سِحَالَةُ الفِضَّةِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) الحَسْفُ : (الشَّوْكُ) ، مُقْتَضَى
سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِنِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ بِالتَّخْرِيقِ .

(و) الحَسْفُ ، بِالْفَتْحِ : (جَرَى
السَّحَابِ) .

(و) الحَسْفُ : (جَرَسُ الحَيَاتِ) ،
حَكَاهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ بَعْضِ الأَعْرَابِ ،
وَأَنشَدَ :

أَبَاتُونِي بِشَرِّ مَيِّتِ ضَيْفٍ
بِهِ حَسْفُ الأَفَاعِي وَالبُرُوصِ (١)

(كَالْحَسِيفِ) ، كَأَمِيرٍ ، وَكَذَلِكَ
الحَفِيفُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الحَسْفُ :
(الحَصْدُ ، كَالْحُسَافِ ، بِالضَّمِّ) ،
قَالَ : (و) الحَسْفُ : (سَوْقُ العَنَمِ) ،
وَقَدْ حَسَفْتُهَا .

قَالَ : (و) الحَسْفُ : (الأَجْمَاعُ دُونَ
الفَخْدَيْنِ) ، وَقَدْ حَسَفَهَا فِي الأَجْمَاعِ .
(و) قَالَ غَيْرُهُ : الحَسْفَةُ ، (بِهَاءٍ :
السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ) .

(و) يُقَالُ : (بِشَرِّ حَسِيفٍ ، كَأَمِيرٍ
لِلَّتِي تُحْفَرُ فِي الحِجَارَةِ ، فَلَا
يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا كَثْرَةً) ، كَالْحَسِيفِ ،
بِالْخَاءِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ :
(رَجَعَ بِحَسِيفَةٍ نَفْسِهِ ، أَيْ : رَجَعَ ،
وَ (لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهَا) ، أَيْ : حَاجَةً
نَفْسِهِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : حَاجَتَهُ ،
وَأَنشَدَ :

إِذَا سُئِلُوا المَعْرُوفَ لَمْ يَبْخُلُوا بِهِ
وَلَمْ يَرْجِعُوا طُلَابَهُ بِالحَسَائِفِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : حَسِفَ قَلْبُهُ ،
(كَفَرِحَ : أَجِنَ وَحَسِكَ) ، (و) قَالَ
الفَرَّاءُ : حُسِفَ فُلَانٌ ، (كَعْنَى : رُذِلَ
وَأَسْقَطَ) .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(و) قال ابن عَبَّاد : (أَحْسَفَ التَّمْرَ) : إِذَا (خَلَطَهُ بِحُسَافَتِهِ) .

قال : (وَتَحْسِيفُ الشَّارِبِ : حَلْقُهُ) ، يُقَالُ : حَسَفَ شَارِبُهُ تَحْسِيفًا .

(وَتَحَسَفَتِ الْأُوبَارُ) : إِذَا (تَمَعَطَتْ وَتَطَايَرَتْ) ، وَكَذَلِكَ تَوَسَّفَتْ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

(وَالْمُتَحَسِّفُ) مِنَ النَّاسِ : (مَنْ لَا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ) ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَانْحَسَفَ) الشَّيْءُ فِي يَدِي : (تَفَتَّتَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

حُسَافُ الْمَائِدَةِ ، بِالضَّمِّ : مَا يَنْتَثِرُ فَيُؤْكَلُ ، فَيُرْجَى فِيهِ الثَّوَابُ ، وَحُسَافُ الصَّلْيَانِ وَنَحْوِهِ : يَبِيْسُهُ ، وَالْجَمْعُ أَحْسَافٌ .

وقال ابن الأعرابي الحسوف : استقصاء الشيء وتنقيته .

وتحسف الجلد : [تقشر] (١) ، عن ابن الأعرابي .

(١) تكملة من اللسان .

وهو من حُسَافَتِهِمْ : أَي مِنْ حُشَارَتِهِمْ ، وَحُسَافَةُ النَّاسِ : رُدَالُهُمْ . وَحَسَفَ الْقَرْحَةَ : قَشَرَهَا .

[ح ش ف] *

(الْحَشْفُ) بِالْفَتْحِ : (الْخُبْزُ الْيَابِسُ) قَالَ مُزَرَّدٌ :

ومازودوني غير حشف مرمد
نسوا الزيت عنه فهو أغبر شاسف (١)
ويروى : « غير شسف » وهما بمعنى .

(و) الْحَشْفُ ، (بِالْتَّخْرِيكِ : أَرْدَأُ التَّمْرِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ) هُوَ (الضَّعِيفُ) الَّذِي (لَانَوَى لَهُ) ، كَالشَّيْصِ ، (أَوْ الْيَابِسُ الْفَاسِدُ) مِنْهُ ، فَإِنَّهُ إِذَا يَبَسَ صَلَبَ وَفَسَدَ ، لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَلَاوَةَ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ عُقَابًا :

(١) في مطبوع التاج « غير حشف مرتد » وفي هامشه : « قوله : غير حشف مرتد ، لعله مرئيد فقد مر للمصنف ان المراد : المولع بسواد وبياض » وما أثبتناه من العباب والبيت فيه .

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا
لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي (١)

(و) الْحَشَفُ: (الضَّرْعُ الْبَالِي) ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَتَكْسَرُ شَيْنُهُ) ،
وبهـمَا رَوَى قَوْلُ طَرْفَةَ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

فَطَوَّرًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً
عَلَى حِشْفٍ كَالشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدِّدٍ (٢)

(وَالْحَشْفَةُ ، مُحْرَكَةً) : الْكَمْرَةُ .
وفى الصَّحَاحِ وَالتَّهْدِيبِ : (مَا فَوْقَ
الْحِثَانِ) ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عنه : « فِى الْحَشْفَةِ الدِّيَةُ » ، هِىَ
رَأْسُ الذَّكَرِ ، إِذَا قَطَعَهَا إِنْسَانٌ وَجَبَتْ
عَلَيْهِ الدِّيَةُ كَامِلَةً ، وَفِى حَدِيثِ
آخَرَ : « إِذَا التَّقَى الْحِثَانَانِ وَتَوَارَتِ
الْحَشْفَةُ ، وَجَبَ الْغُسْلُ » .

(و) الْحَشْفَةُ : (أُصُولُ الزَّرْعِ) الَّتِى
(تَبْقَى بَعْدَ الْحَصَادِ) ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ ،
(وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ) ، يُقَالُ لَهَا :
الْحَشْفَةُ ، (و) الْحَشْفَةُ : (الْحَمِيرَةُ
الْيَابِسَةُ) ، (و) الْحَشْفَةُ : (قَرْحَةٌ

تَخْرُجُ بِحَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ) .
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَشْفَةُ : (صَخْرَةٌ
رِخْوَةٌ حَوْلَهَا سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ) :
هِيَ (صَخْرَةٌ تَنْبُتُ فِى الْبَحْرِ) ، قَالَ
ابْنُ هَرَمَةَ يَصِفُ نَاقَةً :

كَأَنَّهَا قَادِسٌ يُصَرِّفُهُ النَّوُ
تِىُّ تَحْتَ الْأَمْوَاجِ عَنْ حَشْفَةٍ (١)

(ج) حِشَافٌ ، (ككِتَابٍ) .

وقال الأزهريُّ : الْحَشْفَةُ : جَزِيرَةٌ
فِى الْبَحْرِ لَا يَغْلُوهَا الْمَاءُ إِذَا كَانَتْ
صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً ، وَجَاءَ فِى الْحَدِيثِ
: « إِنَّ مَوْضِعَ بَيْتِ اللَّهِ كَانَتْ حَشْفَةٌ
فَدَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ عَنْهَا » .

(و) الْحُشَافَةُ ، (ككُنَاسَةٍ : الْمَاءُ
الْقَلِيلُ) ، حَكَاهُ شَمِرٌ ، وَالسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الْحَشِيفُ ، (ككَامِيرٍ : الْخَلْقُ
مِنَ الشَّيَابِ) ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ :

أَتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ
إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا (٢)

(١) التكملة والعباب وهو من فائت شعره .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٨٨ والسان والصحاح ، والمواد
: (قدر ، ملق ، سوم) فيهما والعباب والجمهرة

(وَأَسْتَحْشَفَ) الرَّجُلُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : تَحْشَفُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ : (لَيْسَهُ) ، أَيْ : الْحَشِيفَ ، وَهُوَ الثُّوبُ الْبَالِي ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُتَحَشَفٌ : عَلَيْهِ أَطْمَارُ رِثَاثٍ ، كَمَا فِي الصُّحاحِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ : قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « مَا لِي أَرَاكَ مُتَحَشَفًا ! أَسْبِيلُ ، فَقَالَ : هَكَذَا كَانَتْ إِزْرَةٌ صَاحِبِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (حَشَفَ) الرَّجُلُ (عَيْنُهُ تَحْشِيفًا) : إِذَا ضَمَّ جُفُونَهُ ، وَنَظَرَ مِنْ خَلَلِ هُدْبِهَا .

قَالَ : (وَأَسْتَحْشَفَتِ الْأُذُنُ) : إِذَا يَبَسَتْ فَتَقَبَّضَتْ ، (و) اسْتَحْشَفَ (الضَّرْعُ) : إِذَا (يَبَسَتْ فَتَقَلَّصَتْ) (١) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ : يَبَسَ فَتَقَلَّصَ ، وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ : وَكَذَلِكَ ضَرْعُ الْأُنْثَى إِذَا تَقَلَّصَ وَتَقَبَّضَ ، يُقَالُ : قَدْ اسْتَحْشَفَ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَتَقَلَّصَتْ » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمْرٌ حَشِيفٌ ، كَكَنْيَفٍ : كَثِيرٌ الْحَشْفِ ، عَلَى النَّسَبِ .

وَقَدْ أَحْشَفَتِ النَّخْلَةُ : صَارَ تَمْرُهَا حَشْفًا وَفِي الْمَثَلِ : « أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ ؟ » ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَفِي الْعُبَابِ : انْتِصَابُهُ بِإِضْمَارِ الْفِعْلِ ، أَيْ : أَتَجْمَعُ التَّمْرَ الرَّدِيءَ وَالْكَيْلَ الْمُطْفَفَ ؟ ، يُضْرَبُ فِي خَلْتِي إِسَاءَةً تَجْتَمِعَانِ عَلَى الرَّجُلِ .

وَأَحْشَفَ ضَرْعُ النَّاقَةِ : إِذَا تَقَبَّضَ وَاسْتَشَنَّ ، أَيْ : صَارَ كَالشَّنِّ .

وَحَشَفَ خِلْفُ النَّاقَةِ : إِذَا ارْتَفَعَ مِنْهَا اللَّبَنُ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَتَحْشَفَتِ أَوْبَارُ الْإِبِلِ : طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ ، لُغَةٌ فِي السَّبِينِ .

وَيُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَحَشَفًا : أَيْ سَيِّءِ الْحَالِ ، مُتَقَهَّلًا ، رَثَّ الْهَيْئَةَ ، وَقِيلَ : مُبْتَسِّسًا مُتَقَبَّضًا ، وَقِيلَ : مُشْمَرًا ثَوْبَهُ .

[ح ص ف] *

(الْحَصْفُ : الإِقْصَاءُ وَالْإِبْعَادُ ،
كَالْإِحْصَافِ) ، كَذَا فِي النَّوَادِرِ ،
وَكَذَا ، حَصَبُهُ عَنْ كَذَا ، وَأَخْصَبَهُ :
إِذَا أَقْصَاهُ .

(و) الْحَصْفُ (بِالتَّخْرِيقِ : الْجَرْبُ
الْيَابِسُ) ، وَقَدْ (حَصِفَ) جِلْدُهُ ،
(كَفَرِحَ : جَرِبَ) ، كَمَا فِي الصُّحَا حَ ،
وَقِيلَ : الْحَصْفُ : بَشْرٌ صِغَارٌ بَقِيحٌ
وَلَا يَعْظُمُ ، وَرَبَّمَا خَرَجَ فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ
أَيَّامَ الْحَرِّ .

(و) حَصِفَ الرَّجُلُ ، (كَكْرُمَ :
اسْتَحْكَمَ عَقْلُهُ ، فَهُوَ حَصِيفٌ) : مُحْكَمُ
العَقْلِ ، وَالْمُصَدِّرُ الْحَصَافَةُ ، كَكَرُمَ فَهُوَ
كَرِيمٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : الْحَصَافَةُ :
ثَخَانَةُ الْعَقْلِ وَجُودَةُ الرَّأْيِ ، قَالَ :
حَدِيثُكَ فِي الشُّتَاءِ حَدِيثٌ صَيْفٌ
وَشَتَاوِي الْحَدِيثِ إِذَا تَصِيفُ

فَتَخْلِطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بِهَذَا

فَمَا أَدْرِي : أَأَحْمَقُ أَمْ حَصِيفٌ (١) ؟

(١) اللسان

وَفِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنْ لَا يُمَضَى أَمْرٌ
اللَّهُ إِلَّا بِعِيدِ الْغُرَّةِ ، حَصِيفُ الْعُقْدَةِ »
أَرَادَ بِالْعُقْدَةِ : الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ .

(وَأَخْصَفَ الْأَمْرَ : أَحْكَمَهُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) وَأَخْصَفَ (الْحَبْلُ : أَحْكَمَ
فَتَلَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَخْصَفَ (الرَّجُلُ ،
(و) كَذَلِكَ (الْفَرَسُ) : إِذَا (مَرَّ
سَرِيعًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ الْعَجَّاجُ :

* ذَارَ إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَخْصَفَا *
* وَإِنْ تَلَقَى غَدْرًا تَخْطَرَفَا (١) *

(وَفَرَسٌ مُحْصِفٌ ، كَمُخْسِنٍ ،
وَمِنْبَرٍ ، وَمِضْبَاحٍ) ، كَمَا فِي
الْمِضْبَاحِ ، وَالَّذِي فِي الصُّحَا حَ (٢)
نَاقَةٌ مُحْصَافٌ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ سَمْعَانَ التَّغْلِبِيِّ (٣) :

(١) ديوانه ٨٣ وفيه : « دار إذا لاقى » وفي شرح ديوانه
٥٠٤ « زار وان لاقى » والمثبت من العباب ، واللسان
هنا وفي مادة (ذرو) .

(٢) لم أجد هذا في المصباح ولا في الصحاح .
(٣) في مطبوع التاج « البعل » والمثبت من اللسان .

قال : النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ يَصِفُ فَرَجَ
امْرَأَةٍ :

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ
رَابِيَةِ الْمَجَسَّةِ بِالْبَعِيرِ مُقْرَمِدٍ
وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَخْصِفٍ
نَزَعَ الْحَزْوَرُ بِالرِّشَاءِ الْمُخْصَدِ (١)
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ حَصِيفٌ ، كَكَتِفٍ : مُحْكَمٌ
الْعَقْلِ ، مَتِينُ الرَّأْيِ ، عَلَى النَّسَبِ .
وَكُلُّ مُحْكَمٍ لَا خَلَلَ فِيهِ : حَصِيفٌ .
وَالْمُخْصَفُ : الْكَيْفُ الْقَوِيُّ .

وَتُوبٌ حَصِيفٌ : مُحْكَمُ النَّسِجِ
صَفِيقُهُ ، وَفِي الْكِفَايَةِ : تُوبٌ
حَصِيفٌ : كَثِيفٌ سَاتِرٌ .

وَأَخْصَفَ النَّاسِجَ نَسِجَهُ ، وَاسْتَخْصَفَ
الْقَوْمَ ، وَاسْتَخْصَدُوا : إِذَا اجْتَمَعُوا .

وَالْمَخْصُوفَةُ : الْكُتَيْبَةُ الْمَجْمُوعَةُ ،
هَكَذَا فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ بِهِ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ :

(١) ديوانه (صنعة ابن السكيت) ٤٠ والعياب ، والأول
في اللسان (هدف) والمقاييس ٦٧/٢ وسائق في (هدف) .

وَسَرَيْتُ لَا جَزِعًا وَلَا مُتَهَلِّعًا
يَعْدُو بِرَحْلِي جَسْرَةَ مِخْصَافٍ (١)

(أَوْ هُوَ) ، أَي : الْإِخْصَافُ : (أَنْ
يُثِيرَ الْحَصْبَاءَ فِي عَدْوِهِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ ، (أَوْ هُوَ مَشَى فِيهِ
تَقَارُبُ خَطْوٍ ، وَ) هُوَ (مَعَ ذَلِكَ
سَرِيعٌ) ، قَالَ ابْنُ السَّكِّتِ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : الْإِخْصَافُ فِي الْخَيْلِ :
أَنْ يُخْذِرَ الْفَرَسُ فِي الْجَرِيِّ وَلَيْسَ
فِيهِ فَضْلٌ ، يُقَالُ : فَرَسٌ مُخْصِفٌ ،
وَالْأُنْثَى مُخْصِفَةٌ ، وَذَلِكَ بُلُوغُ أَقْصَى
الْحُضْرِ .

(وَاسْتَخْصَفَ) الشَّيْءُ : (اسْتَحْكَمَ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ فِي الرَّأْيِ وَالْأَمْرِ ، حَقِيقَةٌ
فِي الْحَبْلِ ، وَقَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَ) اسْتَخْصَفَ عَلَيْهِ (الزَّمَانُ) : أَي
(اشْتَدَّ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَخْصَفَ
(الْفَرَجُ : ضَاقَ وَيَبَسَ عِنْدَ الْجَمَاعِ) ،
وَذَلِكَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ ، فَهِيَ مُسْتَخْصِفَةٌ ،

كَفَّاكُمْ أَدَانِينَا وَمِنَّا وَرَاعِنَا
كَبَاكِبُ لَوْ سَأَلْتَ أَتَى سَيْلُهَا كَشْفَا

[ح ظ ف]

(الْحَنْظَفُ ، بِالْمُعْجَمَةِ ، كَجَنْدَلٍ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هُوَ (الضَّخْمُ الْبَطْنُ) ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

قُلْتُ : وَالذِّي فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ ،
وَاللِّسَانِ ، وَالْعَبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ ،
بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنْ
الْمُصَنِّفِينَ ضَبَطَهَا بِالْمُعْجَمَةِ ، غَيْرَ
الْمُصَنِّفِ ، وَلَيْسَ لَهُ سَلَفٌ فِي ذَلِكَ ،
فَتَأَمَّلْ .

[ح ف ف] *

(حَفَّ رَأْسُهُ ، يَحْفُ ، حُفُوفًا :
بَعْدَ عَهْدِهِ بِالذَّهْنِ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ،
زَادَ غَيْرُهُ ، وَشَعِثَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ يَصِفُ وَتِدًا :

وَأَشَعِثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ

يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ (١)

(١) اللسان والعباب وفيه « .. ذا لِمَّةٍ »
بالنصب ، وتقدم في (شعت) .

تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ
مَكْرُوهَةٍ يَخْشَى الْكُفَاةُ نِزَالَهَا (١)

وَاسْتَحْصَفَ الْحَبْلُ : شَدَّ فَتَلَّهُ .

وَالْحَصِيفَةُ : الْحَيَّةُ ، طَائِيَةٌ .

وَأَحْصَفَهُ الْحَرُّ إِحْصَافًا : أَخْرَجَ
بَشْرًا فِي جَسَدِهِ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا حَبْلٌ مُحْصَفٌ ،
كَمُكْرَمٍ : أَيْ إِخَاءٌ ثَابِتٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ح ض ف]

(الْحِضْفُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : (الْحَيَّةُ) ، كَالْحِضْبِ ،
بِالْبَاءِ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤَيْشِدٍ :

وَهَدَّتْ جِبَالَ الصُّبْحِ هَذَا وَلَمْ يَدْعُ

مَدَقُّهُمْ أَفْعَى تَدِبُّ وَلَا حَضْفًا (٢)

(١) ديوانه ٣٣ وفيه « إلى مُحْضَرَةٍ » واللسان
والتكملة والعباب وقال الصاعغاني : « وكتيبة
مَحْصُوفَةٌ ، وَمَحْصُوفَةٌ ، أَيْ مَجْتَمِعَةٌ ،
وَرَوَى بِاللَّغَتَيْنِ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ » وَأَنْشَدَ
البيت .

(٢) العباب بتقديم الثاني ، وفي مطبوع النجاشي
« جبال الصبح » وهو تحريف ، والتصحيح
من العباب ، وجبال الصبح في ديار بني
فزارة . كما في معجم البلدان (صبح) .

فِي اللِّسَانِ : يَعْنِي وَتِدًا .

وَأَحْفَهُ (١) صَاحِبُهُ ، تَرَكَ تَعَهَّدَهُ .

(و) حَفَّتِ (الأَرْضُ) تَحِفُّ حُفُوفًا :
(يَبَسَ بِقُلُوبِهَا) لِفَقْدِ المَاءِ ، وَكَذَلِكَ
قَفَّتْ ، كَمَا فِي الأَسَاسِ .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : حَفَّ
(سَمِعُهُ) حُفُوفًا : (ذَهَبَ كُلُّهُ) فَلَمْ
يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَالَتْ سُلَيْمَى إِذْ رَأَتْ حُفُوفِي *
* مَعَ اضْطِرَابِ اللِّحْمِ وَالشُّفُوفِ (٢) *

أَنْشَدَهُ الأَزْهَرِيُّ ، [الرُّؤْيَةَ] (٣) وَليْسَ
لَهُ ، كَمَا فِي العُبَابِ .

(و) حَفَّ (شَارِبُهُ ، وَرَأْسُهُ) يَحِفُّ
حَفًّا : (أَحْفَاهُمَا) ، وَفِي المُحْكَمِ :
حَفَّ اللِّحْيَةَ يَحِفُّهَا حَفًّا : أَخَذَ مِنْهَا ،
وَحَفَّتْ هِيَ بِنَفْسِهَا ، تَحِفُّ حُفُوفًا : شَعَثَتْ .

(و) حَفَّ (الْفَرَسُ) يَحِفُّ (حَفِيفًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ وَاللِّسَانِ « يَعْنِي وَتِدَاحَهُ . . الخ »
والتَّصْحِيحُ مِنَ المُحْكَمِ ، وَالفَصِيرِ فِي « أَحْفَهُ » يَعُودُ
عَلَى الرَّأْسِ

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالعُبَابُ ، وَفِي اللِّسَانِ نَسَبُهُ إِلَى الرُّؤْيَةِ ، وَهُوَ
مَطْلَعُ أَرْجُوزَةٍ لَهُ فِي دِيوَانِهِ ١٠١

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ العُبَابِ ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

: سُمِعَ عِنْدَ رَكَضِهِ صَوْتُ ، وَهُوَ
دَوِي جَرِيهِ .

(وَالأَفْعَى) حَفَّ حَفِيفًا : أَيْ (فَحَّ
فَحِيحًا ، إِلاَّ أَنَّ الحَفِيفَ مِنْ جِلْدِهَا ،
وَالفَحِيحَ مِنْ فِيهَا) ، وَهَذَا عَنْ أَبِي
خَيْرَةَ ، وَفِي اللِّسَانِ : الأُنْثَى مِنْ
الأَسَاوِدِ تَحِفُّ حَفِيفًا ، وَهُوَ صَوْتُ
جِلْدِهَا إِذَا دَلَّكَتْ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ،
(وَكَذَلِكَ) حَفِيفُ جَنَاحِ (الطَّائِرِ) ،
قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، قَالَ رُوْبِيَّةُ :

* وَلَّتْ حَبَارَاهُمْ لَهَا حَفِيفُ (١) *

وَيُقَالُ : حَفَّ الجُعْلُ يَحِفُّ : إِذَا
طَارَ .

(و) حَفَّتِ (الشَّجَرَةُ) حَفِيفًا : إِذَا
صَوَّتَتْ بِمُرُورِ الرِّيحِ عَلَى أَغْصَانِهَا ،
وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ - :

* أَبْلِغْ أَبَا قَيْسٍ حَفِيفَ الأَثَابَةِ (٢) *

فَسَّرَهُ فَقَالَ : إِنَّهُ ضَعِيفُ العَقْلِ ،

(١) دِيوَانُ رُوْبِيَّةَ ١٧٨ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (ثَابِ) بِرَوَايَةٍ :

« قُلْ لِأَبِي قَيْسٍ حَفِيفِ الأَثَابَةِ » .

كَانَهُ حَفِيفٌ أَثَابَةٌ تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ ،
 وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَوْعِدُهُ (١) وَأَحْرَكُهُ كَمَا
 تُحَرِّكُ الرِّيحُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ ، قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ : وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ .

(و) حَفَّتْ (الْمَرْأَةُ) تَحِفُّ (٢)
 وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ ، تَحِفُّ ، حِفْفًا ،
 بِالْكَسْرِ ، وَحِفًّا : أَزَالَتْ عَنْهُ الشَّعَرَ
 بِالْمَوْسَى ، وَ(قَشَرْتُهُ ، كَاخْتَفَّتْ) ،
 وَيُقَالُ : هِيَ تَحْتَفُّ : تَأْمُرُ مَنْ يَحِفُّ
 شَعْرَ وَجْهِهَا نَتْفًا بِخَيْطَيْنِ ، وَهُوَ
 مِنَ الْقَشْرِ ، كَمَا سَيَأْتِي عَنِ اللَّيْثِ .

(و) يُقَالُ : (الْحَفَّةُ : الْكِرَامَةُ
 التَّامَّةُ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَصَاحِبُ
 اللِّسَانِ .

(و) الْحَفَّةُ : (كُورَةٌ غَرْبِيٌّ
 حَلَبَ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْحَفَّةُ : (الْمِنْوَالُ) ، وَهُوَ الَّذِي
 يُلْفُّ عَلَيْهِ الثُّوبُ ، وَ(الَّذِي يُقَالُ
 لَهُ : (الْحَفُّ) هُوَ (الْمِنْسَجُ) ، قَالَهُ
 الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْحَفَّةُ :

الْمِنْوَالُ ، وَلَا يُقَالُ لَهُ : حَفٌ ، وَإِنَّمَا
 الْحَفُّ الْمِنْسَجُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
 وَالْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : حَفَّةٌ
 الْحَائِكِ (١) : خَشْبَتُهُ الْعَرِيضَةُ ،
 يُنْسَقُ بِهَا اللَّحْمَةُ بَيْنَ السِّدَى ،
 وَيُقَالُ : الْحَفَّةُ : الْقَصَبَاتُ الثَّلَاثُ ،
 وَقِيلَ : الْحِفَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقِيلَ :
 هِيَ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الْحَائِكُ
 كَالسِّيفِ ، وَالْحَفُّ : الْقَصَبَةُ الَّتِي
 تَجِيءُ وَتَذَهَبُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، كَذَا
 هُوَ عِنْدَ الْأَعْرَابِ ، وَجَمَعُهَا :
 حُفُوفٌ ، وَيُقَالُ « مَا أَنْتَ بِحَفَّةٍ
 وَلَا نَيْرَةٍ » الْحَفَّةُ : مَا تَقْدَمُ ، وَالنَّيْرَةُ :
 الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ ، يَضْرِبُ هَذَا
 لِمَنْ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ ، مَعْنَاهُ :
 لَا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ .

(و) الْحَفُّ : (سَمَكَةٌ بَيْضَاءُ شَاكَةٌ) ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْحَفَّانُ : فِرَاخُ النَّعَامِ)
 وَصِغَارُهَا ، (لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى) ، قَالَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَخَصَّهُ ابْنُ السَّيِّدِ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : « حَفُّ الْحَائِكِ :

خَشْبَتُهُ . . . »

(١) فِي الْمَحْكَمِ « أُرْعِدُهُ » بِالرَّاءِ .
 (٢) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : تَحِفُّ ، لِمَنْ
 الْأُولَى إِسْقَاطُهُ ، اِكْتِفَاءً بِذِكْرِ الْمُصَنِّفِ لَهُ . »

بالإناث فقط ، ونقله شيخنا في شرح الكفاية ، (والواحدة حَفَانَةٌ) ، وقد خالف هنا قاعدته ، ولم يقل : بهاء ، قال الجوهري : وأنشد الأضمعيُّ لِأَسَامَةِ الْهَذَلِيِّ :

وإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ

وَطَغِيًّا مِنَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ (١)

وروى أبو عمرو وأبو عبد الله : «وطغياً» بالتنوين ، أي : صوتاً ، يُقال : طَغَى الثَّورُ طَغِيًّا ، ورواه غيرهما : وَطُغِيًّا ، بِالضَّمِّ : الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الطَّغِيَّا ، بِالْفَتْحِ .

(و) الْحَفَّانُ : (الخدَمُ) ، نقله الجوهريُّ ، وكأنه تشبيهاً بصغار النعام .

(و) الْحَفَّانُ : (المَلَانُ مِنْ الْأَوَانِي) قَرِيبَةٌ الْمَلِّ مِنْ حِفَافِهَا ، (أَوْ مَا بَلَغَ الْمَكِيلُ حِفَافِيهِ) ، كما في الصَّحاحِ ، أَي : جَانِبِيهِ .

(و) الْحِفَافُ ، (ككِتَابُ : الْجَانِبُ) ، قَالَ طَرْفَةُ يَصِفُ نَاحِيَتِي عَسِيبِ ذَنْبِ النَّاقَةِ :

كَانَ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكْنَفَا

حِفَافِيهِ شُكَّا فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرَدِ (١)

(و) الْحِفَافُ : (الْأَثَرُ) وَيُقَالُ : قَدْ جَاءَ عَلَى حِفَافِهِ ، وَحَفَفِهِ ، وَحَفَّهِ ، مَفْتُوحَتَيْنِ) ، أَي : (أَثَرِهِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : جَاءَ عَلَى حَفِّ ذَلِكَ ، وَحَفَفِهِ ، وَحِفَافِهِ : أَي : حِينِهِ وَإِبَانِهِ .

(و) الْحِفَافُ : (الطَّرَّةُ مِنَ الشَّعْرِ حَوْلَ رَأْسِ الْأَصْلَعِ) ، قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ ، وَكَانَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْلَعٌ لَهُ حِفَافٌ ، (ج : أَحِفَّةٌ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يذُكُرُ الْجِفَانَ :

فَمَا مَرَّتْ جِيرانِ إِلَّا جِفَانُكُمْ

تَبَارُونَ أَنْتُمْ وَالرِّيحُ تَبَارِيَا

لَهْنًا إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمْ أَحِفَّةٌ

وَحِينَ يَرُونَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيَا (٢)

(١) ديوانه ٣٦/ واللسان، ومادة (ضرح) والصحاح والعباب ، والمقاييس ١٥/٢ .

(٢) ديوانه ٦٥٩ و ٦٦٠ واللسان، والثاني في

الصحاح والعباب، وفيه : «صَبَّحْنَ...» .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ واللسان والصحاح ومادة (طق) ومادة (طنى) فيها ، والعباب وفي مطبوع التاج «مع الهق» والتصحيح من العباب وشرح أشعار الهذليين .

أَحِفَّةٌ : أَي قَوْمٌ اسْتَدَارُوا حَوْلَهَا .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ (١) ، قَالَ الزَّجَّاجُ : أَي : (مُحَدِّقِينَ) ، زَادَ الصَّاعَانِيُّ : (بِأَحْفَتِهِ ، أَي : جَوَانِبِهِ) ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : مُطِيفِينَ بِحِفَافِيهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (سَوِيْقٌ حَافٌ) : أَي (غَيْرُ مَلْتُوتٍ) ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : أَتَوْنَا بِعَصِيدَةٍ قَدْ حُفَّتْ ، فَكَانَتْهَا عَقِبٌ فِيهَا شُقُوقٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا لَمْ يُلْتَّ بِسَمْنٍ وَلَا زَيْتٍ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (هُوَ حَافٌ بَيْنَ الْحُفُوفِ) : أَي (شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ) ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُصِيبُ النَّاسَ بِهَا .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ ﴾ (٢) : أَي (جَعَلْنَا النَّخْلَ مُطِيفَةً بِأَحْفَتَيْهِمَا) ، أَي : جَوَانِبَيْهِمَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْحَفَفُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَالْحُفُوفُ) ، إِطْلَاقُهُ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ

بِالضَّمِّ : (عَيْشٌ سَوِيٌّ) عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، (وَقَلَّةٌ مَالٌ) ، يُقَالُ : مَا رُئِيَ عَلَيْهِمْ حَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ ، أَي : أَثْرٌ عَوَزٍ ، كَأَنَّهُ جُعِلَ فِي حَفَفٍ مِنْهُ ، أَي جَانِبٍ ، بِخِلَافِ مَنْ قِيلَ فِيهِ : هُوَ فِي وَاسِطَةِ مِنَ الْعَيْشِ ، صِفَةُ الرَّاعِدِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَفَفُ : الضَّيْقُ فِي الْمَعَاشِ ، وَقَالَتْ امْرَأَةٌ : خَرَجَ زَوْجِي ، وَيَتِمُّ وَلَدِي ، فَمَا أَصَابَهُمْ حَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ ، قَالَ : وَالْحَفَفُ : الضَّيْقُ ، وَالضَّفَفُ : أَنَّ يَقِلَّ الطَّعَامُ وَيَكْثُرَ آكِلُوهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِقْدَارُ الْعِيَالِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْحَفَفُ : الْكَفَافُ مِنَ الْمَعِيشَةِ ، وَأَصَابَهُمْ حَفَفٌ مِنَ الْعَيْشِ ، أَي : شِدَّةٌ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْحَفَفُ : أَنَّ يَكُونَ الْعِيَالُ قَدَرَ الزَّادِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى حَفَفٍ » : أَي لَمْ يَشْبَعْ إِلَّا وَالْحَالُ عِنْدَهُ (١) خِلَافَ الرَّخَاءِ وَالخِصْبِ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ « سَأَلَ رَجُلًا كَيْفَ وَجَدْتَ أَبَا عُبَيْدَةَ ؟ » قَالَ : رَأَيْتُ حُمُوفًا : أَي

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « مَا عِنْدَهُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ السَّانِ وَالنَّهَائِيَّةِ .

(١) سُورَةُ الزَّمَرِ ، آيَةُ ٧٥ .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ ، آيَةُ ٣٢ .

ضَيْقَ عَيْشٍ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 أَصَابَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ ضَفَفٌ وَحَفَفٌ
 وَقَشَفٌ ، كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ ،
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّفَفُ :
 الْقِلَّةُ ، وَالْحَفَفُ : الْحَاجَةُ ، وَيُقَالُ :
 هَمَا وَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ :

* هَدِيَّةٌ كَانَتْ كَفَافًا حَفَفًا *

* لَا تَبْلُغُ الْجَارَ وَمَنْ تَلَطَّفَا (١) *

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الضَّفَفُ : أَنْ
 تَكُونَ الْأَكْلَةَ أَكْثَرَ مِنْ مِقْدَارِ الْمَالِ ،
 وَالْحَفَفُ : أَنْ تَكُونَ الْأَكْلَةُ بِمِقْدَارِ
 الْمَالِ ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ كَانَ مَنْ يَأْكُلُ
 مَعَهُ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ قَدْرِ مَبْلَغِ الْمَأْكُولِ
 وَكَفَافِهِ ، (و) الْحَفَفُ (مِنَ الْأَمْرِ :
 نَاحِيَتُهُ) ، يُقَالُ : هُوَ عَلَى حَفَفِ أَمْرٍ ،
 أَيْ : نَاحِيَةٍ مِنْهُ وَشَرَفٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْحَفَفُ مِنَ
 الرِّجَالِ : (الْقَصِيرُ الْمُقْتَدِرُ) .

(وَالْمِحْفَةُ ، بِالْكَسْرِ ،) هَكَذَا ضَبَطَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ، وَقَالَ
 شَيْخُنَا : وَفِي مَشَارِقِ عِيَاضٍ أَنَّهُ

بِالْفَتْحِ : (مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ كَالْهُودَجِ ،
 إِلَّا أَنَّهَا لَا تُقَبَّبُ) ، أَيْ : وَالْهُودَجُ
 يُقَبَّبُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
 الْمِحْفَةُ : رَحْلٌ يُحَفُّ ثُمَّ تَرَكِبُ فِيهِ
 الْمَرْأَةُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سُمِّيَتْ بِهَا
 لِأَنَّ الْخَشَبَ يُحَفُّ بِالْقَاعِدِ فِيهَا ، أَيْ
 يُحِيطُ بِهِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ .

(وَحَفَّهُ بِالشَّيْءِ ، كَمَدَّهُ : أَحَاطَ (١) بِهِ) ،
 كَمَا يُحَفُّ الْهُودَجُ بِالشَّيَابِ ، كَمَا
 فِي الْعَبَّاسِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
 أَحَدُّوْا بِهِ ، وَأَطْفُؤْا بِهِ ، وَعَكْفُؤْا ،
 وَاسْتَدَارُوا ، وَفِي التَّهْدِيدِ : حَفَّ
 الْقَوْمُ بِسَيِّدِهِمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
 «فِيحْفُونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ» ، أَيْ :
 يَطُوفُونَ بِهِمْ ، وَيَدُورُونَ حَوْلَهُمْ ، وَفِي
 حَدِيثٍ آخَرَ : «إِلَّا حَفَّتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ» .

(وَفِي الْمَثَلِ : «مَنْ حَفَّنَا أَوْرَفَّنَا
 فَلْيَقْتَصِدْ») نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ : يُضْرَبُ فِي الْقَصْدِ فِي
 الْمَدْحِ : (أَيْ طَافَ بِنَا وَاعْتَنَى بِأَمْرِنَا)
 وَأَكْرَمَنَا ، (و) فِي الصَّحَاحِ : أَيْ مَنْ
 (خَدَمَنَا) ، وَحَاطَنَا ، وَتَعَطَّفَ عَلَيْنَا ،

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعِ وَالْقَامُوسِ وَحَقَّهُ

«أَحَاطَهُ بِهِ» كَمَا يَظْهَرُ مِنَ التَّفْسِيرِ .

(و) قال أبو عبيد: أي من (مَدَحْنَا فَلَا يَغْلُونَ) في ذلك، ولكن لِيَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ، وفي مثل آخر: «مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتْرِكْ» .

(ومنه قولهم: ماله حاف ولا راف، وذهب من كان يحفه ويرفه) كما في الصحاح، أي: يُعْطِيهِ وَيَمِيرُهُ، وقال الأَصْمَعِيُّ: هُوَ يَحْفُ وَيُرْفُ: أَي يَقُومُ وَيَقْعُدُ، وَيَنْصَحُ وَيُشْفِقُ، قال: وَمَعْنَى يَحْفُ: تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا .

(و) الحَفَافُ، (كشَدَادُ: اللَّحْمُ اللَّيِّنُ أَسْفَلَ اللَّهَاءِ)، يُقَالُ: يَيْسُ حَفَافُهُ، قاله الأَصْمَعِيُّ، ونَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ: ولم يَضْبِطْهُ كَشَدَادٍ، وإنما سِياقُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ ككِتَابٍ، وقال: الحَفَافُ: اللَّحْمُ الَّذِي (٢) فِي أَسْفَلِ الحَنَكِ إِلَى اللَّهَاءِ .

(و) الحَفَافَةُ، (ككُنَاسَةٍ: بَقِيَّةُ التَّبَنِ وَالْقَتِّ)، وهى بَقِيَّتُهُمَا (١)، قاله ابن عباد .

(١) في مطبوع التاج «قوله: وهى بقيتها، الأول حذفه،

كما لا يخفى» .

(٢) لفظ التهذيب ٤/٤ «اللحم اللين-

أسفل اللهاة» .

(و) مِنَ المَجَازِ: (حَفَّتَهُمُ الحَاجَةُ) تَحَفُّهُمُ حَفًّا شَدِيدًا: (أَي هُم مَحَاوِجٌ، وَقَوْمٌ مَحْفُوفُونَ)، هكذا في النسخ، والصوابُ في السِّيَاقِ: أَي مَحَاوِجٌ، وهُم قَوْمٌ مَحْفُوفُونَ، كما هو نصُّ الصَّحاحِ .

(و) قال ابن عباد: (حَفَّ حَفٌّ: زَجْرٌ لِلدَّيْكِ وَالِدَّجَاجِ) .

قال: (وَأَحْفَفْتُهُ: ذَكَرْتُهُ بِالْقَبِيحِ) وهو مَجَازٌ، (و) أَحْفَفْتُ (رَأْسِي: أَبَعَدْتُ عَهْدَهُ بِالذَّهْنِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو قولُ الأَصْمَعِيِّ .

(و) أَحْفَفْتُ (الْفَرَسَ: حَمَلْتَهُ عَلَى) الحُضْرِ الشَّدِيدِ، إِلَى (أَنْ يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ، وهو دَوَى جَوْفِهِ)، هكذا في النسخ، ومثله في العُبابِ، والذي في الصَّحاحِ، واللِّسَانِ: دَوَى جَرِيهِ، ولَعَلَّهُ الصَّوَابُ .

(و) أَحْفَفْتُ (الثَّوْبَ: نَسَجْتُهُ بِالْحَفِّ)، أَي: المِنْسَجِ، (كحَفَفْتُهُ) تَحْفِيفًا، مِنَ الحَفِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حَفَفَ) الرَّجُلُ
(تَحْفِيفاً) : إِذَا (جُهِدَ ، وَقَلَّ مَالُهُ) ،
مِنْ حَفَّتِ الْأَرْضُ : أَي يَبَسَتْ ، وَفِي
حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا ، حَفَفَ وَجْهَهُ مِنْ بَذَلِهِ
وَإِعْطَائِهِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ بِالْقَصْدِ ،
وَيَنْهَاهُ عَنِ السَّرْفِ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ
بَيِّنِينَ مِنْ شِعْرِ الشَّمَاخِ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلِحُهُ فَيُعْنِي
مَفَاقِرَهُ أَعَزُّ مِنَ الْقَنُوعِ
يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ
مِنَ الْأَيَّامِ كَالنَّهْلِ الشُّرُوعِ (١)

(و) حَفَفَ (حَوْلَهُ) : أَحْدَقَ بِهِ ،
مِثْلُ (حَفَّ) حَقًّا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَبِيضَةٌ أَدْحَى بِمَيْثِ خَمِيلَةٍ
يُحَفِّفُهَا جَوْنٌ بِجُوجِهِ صَعْلٌ (٢)

(كَاحْتَفَّ) احْتِفَافًا : أَي اسْتَدَارَ حَوْلَهُ .

(وَاحْتَفَّ النَّبْتُ : جَزَّهُ) ، نَقَلَهُ

(١) ديوانه ٥٦/ و ٥٧ والأول في اللسان ومادة (فقر)

ومادة (قنع) والصحاح (قنع) والبيتان في العباب

(٢) اللسان .

الصَّاعِغَانِي ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ :
حَزْرَهُ ، وَفِي نُسْخَةٍ أُخْرَى : جَزْرَهُ ،
وَهَذَا غَلَطٌ ، قَالَ اللَّيْثُ : (و)
اِحْتَفَّتِ (الْمَرْأَةُ) : أَمَرَتْ مَنْ يَحْفُفُ
شَعْرَ وَجْهِهَا) يُنْقَى (بِخَيْطَيْنِ) كَذَا
فِي الْعُبَابِ ، وَالصَّوَابُ : نَتَفَأُ بِخَيْطَيْنِ ،
وَهُوَ مِنَ الْحَفِّ ، بِمَعْنَى الْقَشْرِ .

(وَاسْتَحَفَّ أَمْوَالَهُمْ) فِي الْغَارَةِ :
أَي (أَخَذَهَا بِأَسْرِهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(حَفَحَفَ) الرَّجُلُ : (ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
حَفَحَفَ (جَنَاحُ الطَّائِرِ ، وَ) كَذَا
(الضَّبْعُ) : إِذَا (سُمِعَ لَهُمَا صَوْتُ) ،
وَكَذَلِكَ خَفَخَفَ الضَّبْعُ ، بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُحَفَّفُ ، كَمُعْظَمٍ : الضَّرْعُ
الْمُتَمَلِّئُ ، الَّذِي لَهُ جَوَائِبُ ، كَانَ
جَوَائِبُهُ حَفَفَتْهُ ، أَي : حَفَّتْ بِهِ ، وَرَوَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْجِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
شَاهِدُهُ هُنَاكَ .

وَالْحِفَافُ ، ككِتَابٍ : الإِخْدَاقُ
بِالشَّيْءِ ، وَالإِطَافَةُ بِهِ .

وَالْحَفَفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجَمْعُ ،
وَالْقِلَّةُ (١) ، يُقَالُ : مَا عِنْدَ فُلَانٍ إِلَّا
حَفَفٌ مِنَ الْمَتَاعِ ، وَهُوَ الْقُوتُ
الْقَلِيلُ ، وَهَذِهِ حَفَّةٌ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ ، أَيْ :
قُوتٌ قَلِيلٌ ، لَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ مِنْ أَهْلِهِ .

وَهُوَ حَافٌ الْمَطْعَمِ : أَيْ يَابِسُهُ
وَقَحْلُهُ ، وَكَانَ الطَّعَامُ حِفَافًا مَا أَكَلُوا :
أَيْ قَدْرَهُ .

وَوُلِدَ لَهُ عَلَى حَفَفٍ : أَيْ عَلَى حَاجَةٍ
إِلَيْهِ . هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُرْوَى
بِالْجِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَا يَحْفُفُهُمْ إِلَى ذَلِكَ إِلَّا
الْحَاجَةُ ، يُرِيدُ مَا يَدْعُوهُمْ ، وَمَا يُحَوِّجُهُمْ .

وَالِاحْتِفَافُ : أَكَلُ جَمِيعِ مَا فِي
الْقَدْرِ ، وَالِاشْتِفَافُ : شُرْبُ جَمِيعِ
مَا فِي الْإِنَاءِ .

وَالْحُفُوفُ ، بِالضَّمِّ : الْيَبْسُ مِنْ غَيْرِ
دَسَمٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ « وَقِيلَ : قِلَّةُ الْمَأْكُولِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلَةِ » .

وَحَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ : لَمْ يَأْكُلْ دَسَمًا
وَلَا لَحْمًا ، فَيَبَسَ .

وَحَفَّتِ الثَّرِيدَةُ : يَبَسَ أَعْلَاهَا
فَتَشَقَّقَتْ .

وَفَرَسٌ قَفِيرٌ حَافٌ : لَا يَسْمَنُ عَلَى الصَّنَعَةِ (١)

وَأَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ إِحْفَافًا ، كَأَحَفَّتْ .

وَالْحُفَافَةُ ، بِالضَّمِّ : الشَّعْرُ الْمَنْتُوفُ ،
وَقِيلَ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ الْمَحْفُوفِ .

وَقَوْمٌ أَحَفَّةٌ بِهِ : حَافُونَ .

وَالْحَافَّانِ مِنَ اللِّسَانِ : عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ
يَكْتَنِفَانِهِ مِنْ بَاطِنٍ ، وَقِيلَ : حَافٌ
اللِّسَانِ : طَرْفُهُ .

وَالْحَفِيفُ : صَوْتُ الشَّيْءِ تَسْمَعُهُ
كَالرَّيَّةِ ، أَوْ الرَّمِيَّةِ ، أَوْ التَّهَابِ النَّارِ ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ
هُوَئِ حَجَرَ الْمِنْجَنِيْقِ .

* أَقْبَلَ يَهْوَى وَلَهُ حَفِيفٌ (٢) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الضَّمَّةُ » وَصَنَعَةُ الْفَرَسِ : حَسَنُ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

(٢) الْعِيَابُ ، وَقَبْلَهُ مَشْطُورَانِ هَا :

* حَتَّى إِذَا مَا كَلَّتِ الطَّرُوفُ *

* مِنْ دُونِهِ وَاللَّمْعُ الشُّنُوفُ *

وَحَفِيفُ الرِّيحِ : صَوْتُهَا فِي
كُلِّ مَا مَرَّتْ بِهِ .

وَالْحَفِيفُ : حَفِيفُ السَّهْمِ النَّافِذِ .
وَالْحَفِيفُ : صَوْتُ أَحْقَافِ الْإِبِلِ
إِذَا اشْتَدَّ سَيْرُهَا ، قَالَ :

* يَقُولُ وَالْعَيْسُ لَهَا حَفِيفُ *
* أَكَلُ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَنِيفٌ (١) ؟ *

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَفَّ الْغَيْثُ : إِذَا
اشْتَدَّتْ غَيْثَتُهُ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ حَفِيفًا .

وَيُقَالُ : أَجْرَى الْفَرَسَ حَتَّى أَحَفَّهُ :
أَيَّ حَمَلَهُ عَلَى الْحُضْرِ الشَّدِيدِ .

وَحَفَّانُ النَّعَامِ : رِيثُهُ .

وَالْحَفَّانُ : صِغَارُ الْإِبِلِ (٢) ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

* وَالْحَشْوُ مِنْ حَفَّانِيهَا كَالْحَنْظَلِ (٣) *

شَبَّهَهَا لَمَّا رَوَيْتْ بِالْمَاءِ بِالْحَنْظَلِ
فِي بَرِّيْقِهِ وَنَضَارَتِهِ ، وَقِيلَ : الْحَفَّانُ
مِنَ الْإِبِلِ : مَا دُونَ الْحِقَاقِ .

وَفُلَانٌ حَفَفٌ بِنَفْسِهِ : أَيُّ مُعْنَى .

وَحُفُّ الْعَيْنِ : شَفْرُهَا .

وَأَحْتَفَّتِ الْإِبِلُ الْكَلَاءَ : أَكَلَتْهُ
أَوْ نَالَتْ مِنْهُ .

وَالْحَفَّةُ : مَا أَحْتَفَّتْ مِنْهُ .

وَالْحَفِيفُ : الْيَابِسُ مِنَ الْكَلَاءِ ،
وَالجِيمُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَحِفَافُ الرَّمْلِ ، كَكِتَابٍ :
مُنْقَطَعُهُ ، وَالْجَمْعُ : أَحِفَّةٌ .

وَحَفَفْتُهُ بِالنَّاسِ : أَيَّ جَعَلْتُهُمْ
حَافِينَ بِهِ ، وَ« حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ »
وَهُوَ مُحْفُوفٌ بِخَدَمِهِ ، وَهُوَ دَجٌّ مُحْفَفٌ
بِدَيْبَاجٍ .

وَالْأَحِفَّةُ : أَمَاكِنُ فِي دِيَارِ أَسَدٍ
وَحَنْظَلَةٌ ، وَاحِدُهَا حُفَافٌ . قَالَهُ عُمَارَةُ
ابْنُ عَقِيلٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ جَدِّهِ
جَرِيرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ كُلُّ ذَلِكَ فِي
« ج ف ف » وَنَبَّهَ الْمُصَنِّفُ عَلَيْهِ
هِنَاكَ ، وَأَغْفَلَهُ هَهُنَا ، فَاَنْظَرُهُ .

(١) اللسان .

(٢) الذي في اللسان « واستعاره أبو النجم لصغار الإبل
في قوله » وأنشد الشاهد .

(٣) الطرائف الأدبية ٧١ واللسان ، ومادة (حفن)
والجمهرة ٣ / ٤٩٠ .

[ح ق ف] *

(الْحِقْفُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَعْوَجُّ مِنَ الرَّمْلِ ، ج : أَحْقَافٌ . وَحِقَافٌ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
(و) فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ : (حُقُوفٌ ،
وَجَج) ، أَيْ : جَمْعُ الْجَمْعِ (حَقَائِفٌ ،
وَحِقْفَةٌ) ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، وَفِي حَدِيثِ قَسٍّ :
«فِي تَنَائِفِ حَقَائِفٍ» أَمَّا حَقَائِفٌ فَجَمْعُ
الْجَمْعِ ، إِمَّا جَمْعُ أَحْقَافٍ أَوْ حِقَافٍ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَأَمَّا حِقْفَةٌ فَسِيَّاقُ
الْعُبَابِ يَقْتَضِي أَنَّهُ جَمْعٌ ، لَا جَمْعُ
الْجَمْعِ ، فَانظُرْهُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى

بِنَا بَطْنَ خَبْتِ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلٍ (١)

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* مِثْلُ الْأَفَاعِيِّ اهْتَزَّ بِالْحُقُوفِ * (٢)

(أَوْ) هُوَ (الرَّمْلُ الْعَظِيمُ الْمُسْتَدِيرُ)

قَالَهُ ابْنُ عَرَفَةَ ، أَوْ الْكَثِيبُ مِنْهُ إِذَا
تَقَوَّسَ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (أَوْ

(١) ديوانه ١٥ وفيه « . . بنا بطن حقف ذي

رُكَّامٍ » وَالْعُبَابِ وَالْمَقَائِسِ ٩٠/٢

(٢) الْعُبَابِ .

الْمُسْتَطِيلُ الْمُسْرِفُ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، (أَوْ
هِيَ رِمَالٌ مُسْتَطِيلَةٌ بِنَاحِيَةِ الشَّحْرِ) ،
وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَادُّ كُرُ
أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ (١)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ دِيَارُ عَادٍ ، وَقَالَ
ابْنُ عَرَفَةَ : قَوْمُ عَادٍ كَانَتْ مَنَازِلُهُمْ
فِي الرَّمَالِ ، وَهِيَ الْأَحْقَافُ ، وَفِي
الْمُعْجَمِ : وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهَا
وَادٌ بَيْنَ عُمَانَ وَأَرْضِ مَهْرَةَ ، وَقَالَ ابْنُ
إِسْحَاقَ : الْأَحْقَافُ : رَمْلٌ فِيمَا بَيْنَ عُمَانَ
إِلَى حَضْرَمَوْتَ ، وَقَالَ قَتَادَةُ : الْأَحْقَافُ :
رِمَالٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْبَحْرِ (٢) بِالشَّحْرِ مِنْ
أَرْضِ الْيَمَنِ ، قَالَ يَاقُوتٌ : فَهَذِهِ
ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ غَيْرٌ مُخْتَلِفَةٌ فِي الْمَعْنَى .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحِقْفُ :

(أَصْلُ الرَّمْلِ ، وَأَصْلُ الْجَبَلِ ، وَأَصْلُ

الْحَائِطِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،

وَاللِّسَانِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : حِقْفُ الْجَبَلِ :

ضِبْنُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (جَمَلٌ

أَحْقَفُ) : أَيْ (خَمِيصٌ) .

(١) سورة الأحقاف ، الآية ٢١ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هَجْر » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبَلَدَانِ (الْأَحْقَافِ) .

إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيَّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى
فِي غَرِيْبِهِ : « بِيْطْبِي حَاقِفٌ فِيْهِ
سَهْمٌ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : دَعُوهُ حَتَّى
يَجِيءَ صَاحِبُهُ » ، (و) قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : (هُوَ) ظَبْيٌ حَاقِفٌ (بَيْنَ الْحُقُوفِ)
بِالضَّمِّ .

قَالَ : (و) الْمِحْقَفُ ، (كَمَنْبَرٍ :
مَنْ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ) ، وَكَانَهُ مِنْ
مَقْلُوبِ قَفَحَ .

(وَاحْتَقَوْفَ الرَّمْلِ ، وَالظَّهْرُ ،
وَالْهَيْلَالُ : طَالَ ، وَاعْوَجَّ) ، اِقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الرَّمْلِ وَالْهَيْلَالِ ، وَقَالَ
فِيهِمَا : اعْوَجَّ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

* سَمَاوَةَ الْهَيْلَالِ حَتَّى احْتَقَوْفًا (١) *

وَفِي اللِّسَانِ ، وَكُلُّ مَا طَالَ وَاعْوَجَّ
فَقَدْ احْتَقَوْفَ ، كَظَهَرَ الْبَعِيرِ ، وَشَخْصِ
الْقَمَرِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ فِي الظَّهْرِ :

قُوَيْرِحُ عَامِيْنِ مُحْتَقَوْفٍ

قَلِيْلُ الْإِضَاعَةِ لِلْخُذَلِ (٢)

(١) ديوانه / ٨٤ واللسان والصحاح والعياب والأساس
والمقاييس ٩٠/٢ والجمهرة ١٧٥/٢ وقوله :

* نَاجِ طَوَاهِ الْأَيْنِ مِمَّا وَجَفَا *

* طَى اللَّيَالِي زَانِقًا فَرُكَمَا *

(٢) في مطبوع الناج « برج عامين » والتصحيح من
العياب والنقل عنه .

(و) أَمَّا (الْجَبَلُ الْمُحِيْطُ بِالدُّنْيَا)
فِيْأَنَّهُ (قَافٌ) عَلَى الصَّحِيْحِ ،
(لَا الْأَحْقَافُ ، كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ) فِي
الْعَيْنِ ، وَنَصَّهُ : الْأَحْقَافُ فِي الْقُرْآنِ :
جَبَلٌ مُحِيْطٌ بِالدُّنْيَا ، مِنْ زَبْرُجَدَةٍ
خَضْرَاءَ ، تَلْتَهَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَقَدْ
نَبَّهَ عَلَى هَذَا الْغَلْطِ الْأَزْهَرِيُّ ، وَتَبِعَهُ
الصَّاغَانِيُّ ، وَيَاقُوْتُ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ ،
وَكَذَا قَوْلُ قَتَادَةَ : الْأَحْقَافُ : جَبَلٌ
بِالشَّامِ ، وَقَدْ رَوَوْا ذَلِكَ ، وَصَوَّبُوا
مَا رَوَاهُ قَتَادَةُ ، وَابْنُ إِسْحَاقَ ، وَغَيْرُهُمَا ،
قَالَ يَاقُوْتُ .

(وَظَبْيٌ حَاقِفٌ) : أَيْ (رَابِضٌ فِي
حِقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
(أَوْ يَكُونُ مُنْطَوِيًّا كَالْحِقْفِ) ، قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ : (وَقَدْ
انْحَنَى) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ
مُحْرَمُونَ بِظَبْيِ حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ ،
فَقَالَ : « يَا فُلَانُ ، قِفْ هَهُنَا حَتَّى
يَمُرَّ النَّاسُ ، لَا يَرِيْبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ » هَكَذَا
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ : هُوَ الَّذِي نَامَ
وَانْحَنَى ، (وَتَشَنَّى فِي نَوْمِهِ) ، وَقَالَ

[ح ك ف] *

(الْحُكُوفُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَاللَّيْثُ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْأَسْتِرْحَاءُ
فِي الْعَمَلِ) ، كَذَا فِي التَّهْدِيْبِ
لِلْأَزْهَرِيِّ خَاصَّةً ، وَأُورَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَالصَّاغَانِيُّ .

[ح ل ف] *

(حَلَفَ ، يَحْلِفُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
(حَلْفًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ، وَهُمَا
لُغَتَانِ صَحِيحَتَانِ ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْأُولَى ، (وَحَلْفًا ، كَكْتِفٍ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَمَحْلُوفًا) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ
الْمَصَادِرِ عَلَى مَفْعُولٍ ، مِثْلُ : الْمَجْلُودِ
وَالْمَعْقُولِ ، وَالْمَعْسُورِ (١) ، (وَمَحْلُوفَةً) ،
نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : (يُقَالُ : [(٢)
لَا وَمَحْلُوفًا] : لَا أَفْعَلُ ، بِالْمَدِّ) ،
يُرِيدُ : وَمَحْلُوفِهِ ، فَمَدَّهَا .

(١) زاد في اللسان « والميسور » .

(٢) زيادة ، عن نسخة من القاموس أشير إليها في هامش
النسخة المتداولة .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يَقُولُونَ :
(مَحْلُوفَةً بِاللَّهِ) مَا قَالَ ذَلِكَ ، يَنْصَبُونَ
عَلَى الْإِضْمَارِ ، (أَيَ : أَحْلِفُ مَحْلُوفَةً ،
أَيَ : قَسَمًا) ، فَالْمَحْلُوفَةُ : هِيَ الْقَسَمُ .
(وَالْأَحْلُوفَةُ : أَفْعُولَةٌ مِنَ الْحَلْفِ)
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : حَلَفَ أَحْلُوفَةً .

(وَالْحِلْفُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَهْدُ) يَكُونُ
(بَيْنَ الْقَوْمِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لِأَنَّهُ لَا يُعْقَدُ إِلَّا
بِالْحِلْفِ (و) الْحِلْفُ : (الصَّدَاقَةُ ،
(و) أَيْضًا : (الصَّدِيقُ) ، سُمِّيَ بِهِ
لِأَنَّهُ (يَحْلِفُ لِصَاحِبِهِ أَنْ لَا يَغْدِرَ بِهِ) ،
يُقَالُ : هُوَ حِلْفُهُ ، - كَمَا يُقَالُ :
حَلِيفُهُ - (ج : أَحْلَافُ) ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : الْحِلْفُ فِي الْأَصْلِ :
الْمَعَاقِدَةُ وَالْمَعَاهَدَةُ عَلَى التَّعَاضُدِ
وَالتَّسَاعُدِ وَالاتِّفَاقِ ، فَمَا كَانَ مِنْهُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْفِتَنِ وَالْقِتَالِ
وَالغَارَاتِ ، فَذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ
عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ» ،
وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى نَصْرِ
الْمَظْلُومِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ ، كَحِلْفِ

ثَقِيفٍ (، لَأَنَّ ثَقِيفًا فِرْقَتَانِ : بنو مالك ، والأخلاف ، نقله الجوهري ، (و) الأخلاف (في قرئش : سبت قبائل ، وهم : عبد الدار ، وكعب ، وجمح ، وسهم ، ومخزوم ، وعدي) ، وقال ابن الأعرابي : خمس قبائل ، فأسقط كعباً ، سموا بذلك (لأنهم لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما في أيدي) بنى (عبد الدار من الحجابة) والرَّفَادَةَ ، واللَّوَاءَ ، (والسَّقَايَةَ ، وأبت) بنو (عبد الدار ، عقد كل قوم على أمرهم حلفاً مؤكداً على أن لا يتخاذلوا ، فأخرجت عبد مناف جفنة مملووة طيباً ، فوضعتها لأخلافهم ، وهم أسد ، وزهرة ، وتيم) في المسجد (عند الكعبة ، فغمسوا أيديهم فيها ، وتعاقدوا) ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيداً ، فسماوا المطيبين ، (وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤهم حلفاً آخر مؤكداً) على أن لا يتخاذلوا ، (فسماوا الأخلاف) ، وقال الكُمَيْتُ يَذْكُرُهُمْ :

المُطِيبِينَ وما جَرَى مَجْرَاهُ ، ذلك الذي قال فيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً» ، يُرِيدُ مِنَ الْمُعَاقِدَةِ عَلَى الْخَيْرِ ، وَنُصْرَةِ الْحَقِّ ، وَبِذَلِكَ يَجْتَمِعُ الْحَدِيثَانِ ، وَهَذَا هُوَ الْحِلْفُ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْإِسْلَامُ ، وَالْمَمْنُوعُ مِنْهُ مَا خَالَفَ حُكْمَ الْإِسْلَامِ .

قال الجوهري : (والأخلاف) الذين (في قول زهير) بن أبي سلمى ، وهو :

تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا
وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ (١)

هم : (أسد ، وعطفان ؛ لأنهم تحالفوا) وفي الصحاح : حلفوا (٢) (على التناصر) ، وكذا في قوله أيضاً أنشده ابن بري :

أَلَا أَبْلِغِ الْأَخْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً
وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلَّ مَقْسَمٍ (٣)

(والأخلاف) أيضاً : (قوم من

(١) شرح ديوانه / ١٠٩ واللسان ، ومادة (ثلل) والعباب .

(٢) في الصحاح «تحالفوا» .

(٣) شرح ديوانه / ١٨ واللسان .

نَسَبًا فِي الْمُطَيَّبِينَ وَفِي الْأَخْ
 لَافِ حَلِّ الدُّوَابَةِ الْجُمْهُورًا (١)
 (وَقِيلَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَخْلَافِي
 لِأَنَّهُ عَدَوِيٌّ) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا
 أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ النَّسَبِ إِلَى الْجَمْعِ (٢) ، لِأَنَّ
 الْأَخْلَافَ صَارَ اسْمًا لَهُمْ ، كَمَا صَارَ
 الْأَنْصَارُ اسْمًا لِلْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ ،
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ
 الْمُطَيَّبِينَ .

(و) الْحَلِيفُ ، (كَأَمِيرٍ :
 الْمُحَالِفُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
 كَالْعَهِيدِ ، بِمَعْنَى الْمُعَاهِدِ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَسَوْفَ تَقُولُ إِنَّ هِيَ لَمْ تَجِدْنِي
 أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَنْتُمْ الْحَلِيفُ (٣) ؟

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

* تَلَقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ (٤) *
 * كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ *

(١) اللسان .
 (٢) في مطبوع التاج - كاللسان - « لا يجمع » والمثبت
 لفظ ابن الأثير في النهاية .
 (٣) شرح أشعار المهديين ١٨٤ ، واللسان ، والعياب .
 (٤) في مطبوع التاج « ومخلفا خليفين » والتصحيح من
 العياب .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : حَالَفَ فُلَانٌ
 فُلَانًا ، فَهُوَ حَلِيفُهُ ، وَبَيْنَهُمَا حِلْفٌ ،
 لِأَنَّهُمَا تَحَالَفَا بِالْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ
 أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِالْوَفَاءِ ، فَلَمَّا لَزِمَ
 ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فِي الْأَخْلَافِ الَّتِي فِي
 الْعَشَائِرِ وَالْقَبَائِلِ ، صَارَ كُلُّ شَيْءٍ
 لَزِمَ سَبَبًا فَلَمْ يُفَارِقْهُ فَهُوَ حَلِيفُهُ ،
 حَتَّى يُقَالَ : فُلَانٌ حَلِيفُ الْجُودِ ،
 وَحَلِيفُ الْإِكْتَارِ ، وَحَلِيفُ الْإِقْلَالِ ،
 وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْشَى :

وَشَرِيكَيْنِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَا
 لٍ وَكَانَا مُحَالِفِي إِقْلَالِ (١)
 (وَالْحَلِيفَانِ : بَنُو أَسَدٍ وَطَيْبِي)
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعِيَابِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَسَدٌ وَغَطَفَانُ ،
 صِفَةٌ لَازِمَةٌ لَهُمَا لُزُومَ الْأَسْمِ .

قَالَ : (وَفَزَارَةٌ وَأَسَدٌ أَيْضًا)
 حَلِيفَانِ ، لِأَنَّ خُزَاعَةَ لَمَّا أَجَلَتْ بَنِي
 أَسَدٍ عَنِ الْحَرَمِ ، خَرَجَتْ فَحَالَفَتْ طَيْبًا ،
 ثُمَّ حَالَفَتْ بَنِي فَزَارَةَ .

(١) ديوانه ١٣ ، واللسان .

حَتَّى إِذَا مَا تَجَلَّى لَيْلُهَا فَرِزَتْ
مِنْ فَارِسٍ وَحَلِيفِ الْغَرْبِ مُلْتَثِمٍ (١)

(قِيلَ : سِنَانٌ حَدِيدٌ ، أَوْ فَرَسٌ
نَشِيطٌ) ، وَالْقَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا السُّكْرِيُّ
فِي شَرْحِ الدِّيَّوَانِ ، وَنَصَّهُ : يَعْنِي
رُمْحاً حَدِيدَ السِّنَانِ ، وَغَرْبُ كُلِّ
شَيْءٍ : حَدُّهُ ، وَمُلْتَثِمٌ : يُشْبِهُ بَعْضُهُ
بَعْضاً ، لَا يَكُونُ كَعَبٍّ مِنْهُ دَقِيقاً
وَالْآخَرُ غَلِيظاً (٢) ، وَيُقَالُ : حَلِيفُ
الْغَرْبِ ، يَعْنِي فَرَسَهُ (٣) ، وَالْغَرْبُ :
نَشَاطُهُ وَحِدَّتُهُ . انْتَهَى .

قال الصَّاعَانِيُّ : وَيُرْوَى : « مُلْتَحِمٌ »
وقال الأزهري : وَقَوْلُهُمْ : سِنَانٌ
حَلِيفٌ : أَي حَدِيدٌ ، أَرَاهُ جُعِلَ حَلِيفاً
لأنَّهُ شَبَّهَ حِدَّةَ طَرَفِهِ بِحِدَّةِ أَطْرَافِ
الْحَلْفَاءِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْحَلِيفُ (كزُبَيْرٍ : ع ، بِنَجْدٍ)
(و) قال ابنُ حَيَّسَبَ : كُلُّ شَيْءٍ فِي
العَرَبِ خُلَيْفٌ ، بِالخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، إِلَّا
فِي خَثْعَمِ بْنِ أَنَمَارٍ حَلِيفٌ (بنُ مَازِنِ بْنِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٠ والعباب .

(٢) في شرح أشعار الهذليين : « ملتثم : مشتبه غير مختلف ،
وهو من صفة القنائة » .

(٣) لم يرد هذا القول في شرح أشعار الهذليين .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ) حَسَنُ
الْوَجْهِ (حَلِيفُ اللِّسَانِ) ، صَوِيْلُ
الْإِمَّةِ ، أَي : (حَدِيدُهُ) ، يُوَافِقُ
صَاحِبَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ لِجِدَّتِهِ ، كَأَنَّهُ
حَلِيفٌ ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ ، وَبِهَذَا
يُجَابُ عَنْ قَوْلِ الصَّاعَانِيِّ - فِي
آخِرِ التَّرْكِيبِ - : وَقَدْ شَدَّ عَلَيْهِ
لِسَانُ حَلِيفٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ ، أَنَّهُ
أَتَى بِيَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ يَرْسُفُ فِي
حَدِيدِهِ ، فَأَقْبَلَ يَخْطُرُ بِيَدَيْهِ ، فَعَاظَ
الْحَجَّاجَ ، فَقَالَ :

* جَمِيلُ الْمُحْيَا بَخْتَرِي إِذَا مَشَى (١) *

وَقَدْ وَلَّى عَنْهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ :

* فِي الدَّرْعِ ضَخْمُ الْمَنْكَبَيْنِ شِنَاقٌ (٢) *

فَقَالَ الْحَجَّاجُ : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، (مَا)
أَمْضَى جَنَانَهُ ، وَ(أَحْلَفَ لِسَانَهُ) ! : أَي
أَحَدًا وَأَفْصَحَ .

(وَالْحَلِيفُ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ
جُوَيَّةَ) الْهُذَلِيُّ :

(١) اللسان (بختر) ، والخبر والشعر في العباب .

(٢) العباب ، واللسان مادة (بختر) ، ومادة (شناق) .

جُشَمَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ تَيْمِ
اللَّهِ بْنِ مَبْشَرٍ، فَإِنَّهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(وَذُو الْحُلَيْفَةِ : ع ، عَلَى) مِقْدَارِ
(سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) ، عَلَى
سَاكِنِهَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ ، وَمِمَّا
يَلِي مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ ، (وَهُوَ مَاءٌ
لِبَنِي جُشَمَ) ، (وَمِيقَاتُ لِلْمَدِينَةِ
وَالشَّامِ) . هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالذِي
فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا : « وَقَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا
الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ،
وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ
يَلَمَمَ ، فَهِنَّ لَهْنٌ ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ
مَنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ » الْحَدِيثُ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) ذُو الْحُلَيْفَةِ ، الَّذِي فِي حَدِيثِ
رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ ، وَأَصَبْنَا
نَهْبَ غَنَمٍ » فَهُوَ : (ع بَيْنَ حَادَةَ
وَذَاتِ عِرْقٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْحُلَيْفَاتُ : ع) .

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : (حَلْفٌ) (١) ،
بِسُكُونِ اللَّامِ : هُوَ (ابْنُ أَفْتَلٍ) ،
(هُوَ خُثَعْمُ بْنُ أَنْمَارٍ) ،

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ :
وَأُمُّ حَلْفٍ : عَاتِكَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بِنْتِ
نِزَارٍ ، فَوَلَدَ حَلْفٌ عِفْرَسًا ، وَنَاهِسًا (٢)
وَشَهْرَانَ ، وَرَبِيعَةَ ، وَطَرْدًا .

(وَالْحَلْفَاءُ ، وَالْحَلْفُ ، مُحْرَكَةٌ) ،
الْأَخِيرُ عَنِ الْأَخْفَشِ : (نَبْتُ) مِنْ
الْأَغْلَاطِ (٣) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ
أَبُو زِيَادٍ : وَقَلَّمَا تَنَبَّتُ الْحَلْفَاءُ إِلَّا
قَرِيبًا مِنْ مَاءٍ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ ، وَهِيَ
سَلْبَةٌ غَلِيظَةٌ الْمَسِّ ، لَا يَكَادُ أَحَدٌ
يَقْبِضُ عَلَيْهَا مَخَافَةَ أَنْ تَقْطَعَ يَدَهُ ، وَقَدْ
يَأْكُلُ مِنْهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ أَكْلًا قَلِيلًا ،
وَهِيَ أَحَبُّ شَجَرَةٍ إِلَى الْبَقَرِ ،
(الْوَاحِدَةُ) مِنْهَا : (حَلْفَةٌ ، كَفَرِحَةٍ) ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) تقدم في (عفرس) ضبط حلف بضم الحاء وفي جمهرة ابن
حزم ص ٣٩٠ « ويضبط بضم اللام مع سكون اللام
ويفتحها مع كسر اللام » .

(٢) في مطبوع التاج : « وناها » والتصويب من الاشتقاق
٥٢٠ ومادة (هس) .

(٣) في مطبوع التاج : « من الأغلاس » والتصويب من
اللسان .

(و) قيل : حَلَفَةٌ ، مِثَالُ (خَشْبَةٍ) ،
قَالَهُ أَبُو زِيَادٍ ، وَنَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَالَ
سَيْبَوَيْهِ : الْحَلْفَاءُ : وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ،
وَكَذَلِكَ طَرَفَاءُ ، وَنَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً
هَكَذَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

يَعْدُو بِمِثْلِ أُسُودِ رَقَّةَ وَالشَّرَى
خَرَجْتَ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَالْحَلْفَاءِ (١)

وقال أبو النجم :

إِنَّا لَتَعْمَلُ بِالصُّفُوفِ سِوْفُنَا
عَمَلَ الْحَرِيقِ بِيَابِسِ الْحَلْفَاءِ (٢)

وفى حديث بدر « أَنْ عْتَبَةَ بِنْتُ
رَبِيعَةَ بَرَزَ لِعُبَيْدَةَ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟
قَالَ : أَنَا الَّذِي فِي الْحَلْفَاءِ » أَرَادَ :
أَنَا الْأَسَدُ ، لِأَنَّ مَأْوَى الْأَسَدِ الْأَجَامُ
وَمَنَابِتُ الْحَلْفَاءِ .

(وَوَادٍ حُلَافِيٍّ ، كَغُرَابِيٍّ : يُنْبِتُهُ
نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْحَلْفَاءُ : الْأُمَّةُ الصَّخَابَةُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (ج) : حُلْفٌ ،
(كُتِّبَ) .

(وَأَحْلَفَتِ الْحَلْفَاءُ : أَدْرَكَتْ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال : (و) الْمُحْلِفُ مِنَ الْعِلْمَانِ :
الْمَشْكُوكُ فِي احْتِلَامِهِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ
رَبَّمَا عَادَ إِلَى الْحَلْفِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
أَحْلَفَ (الْغُلَامُ) : إِذَا (جَاوَزَ رِهَاقَ
الْحُلْمِ) ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ
أَحْلَفَ ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضاً
كَذَا ، وَزَادَ : فَيْشَكَ (١) فِي بُلُوغِهِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَحْلَفَ الْغُلَامُ ، بِهَذَا الْمَعْنَى
خَطأً ، إِنَّمَا يُقَالُ : أَحْلَفَ الْغُلَامُ : إِذَا
رَاهَقَ الْحُلْمَ ، فَاخْتَلَفَ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِ ،
فَقَائِلٌ يَقُولُ : قَدْ احْتَلَمَ وَأَدْرَكَ ،
وَيَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ :
غَيْرُ مُدْرِكٍ ، وَيَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ .

(و) أَحْلَفَ (فُلَاناً : حَلَفَهُ)
تَحْلِيفاً ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

قَامَتْ إِلَيَّ فَأَحْلَفْتَهَا
بِهَدْيِ قَلَائِدِهِ تَحْتَنِيقُ (٢)
(وَقَوْلُهُمْ : حَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُحْلِفَانِ) ،

(١) فِي الْأَسَاسِ : « فَشَكَ » .

(٢) اللَّانِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالثَّرَى » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَتَعْمَلُ » وَالْمَأْتِثُ مِنَ الْعِبَابِ .

قال الجوهري : (هُمَا نَجْمَانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سَهَيْلٍ) ، أَي مِنْ مَطْلَعِهِ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، (فِيظُنُّ النَّاطِرُ) ، وَفِي الصَّحاحِ : النَّاسُ (بِكُلِّ) وَاحِدٍ (مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهَيْلٌ ، وَيُحْلِفُ أَنَّهُ سَهَيْلٌ ، وَيُحْلِفُ آخِرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : (وَكُلُّ مَا يُشَكُّ فِيهِ فَيُتَحَالَفُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُحْلِفٌ) ، وَمُحْنُثٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَاهُ : لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْحَلْفِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (وَمِنْهُ كُمَيْتٌ مُحْلِفٌ) ، وَفِي الصَّحاحِ : مُحْلِفَةٌ : أَي بَيْنَ الْأَخَوَى وَالْأَحْمِ ، حَتَّى يُخْتَلَفَ فِي كُمَيْتِهِ ، وَكُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفٍ : إِذَا كَانَ أَخَوَى خَالِصِ الْحَوْءِ ، أَوْ أَحَمَّ بَيْنَ الْحُمَّةِ ، وَيُقَالُ : فَرَسٌ مُحْلِفٌ وَمُحْلِفَةٌ ، وَهُوَ الْكُمَيْتُ الْأَحْمُ وَالْأَخَوَى ، لِأَنَّهُمَا مُتَدَانِيَانِ حَتَّى يَشَكُّ فِيهِمَا الْبَصِيرَانِ ، فَيُحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَخَوَى ، وَيُحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَحَمٌّ .

فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ ظَهَرَ لَكَ أَنَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ : (خَالِصُ اللَّوْنِ) إِنَّمَا هُوَ تَفْسِيرٌ لَغَيْرِ مُحْلِفٍ ، فَالْصَّوَابُ :

غَيْرُ خَالِصِ اللَّوْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ كَلْحَبَةَ (١) الْيَرْبُوعِيُّ :

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ
كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ (٢)

يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ ، لَا يُحْلِفُ عَلَيْهَا أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى مُحْلِفَةٍ هُنَا ، أَنَّهُ فَرَسٌ لَا تُخَوِّجُ صَاحِبَهَا إِلَى أَنْ يُحْلِفَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا كَرَمًا ، وَالصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ .

(وَحَلَفَهُ) الْقَاضِي (تَحْلِيفًا) ، (وَأَسْتَحْلَفَهُ) : بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ أَحْلَفَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، كَأَرْهَبْتُهُ وَأَسْتَرْهَبْتُهُ ، وَقَدْ اسْتَحْلَفَهُ بِاللَّهِ مَا فَعَلَ ذَلِكَ ، وَحَلَفَهُ ، وَأَحْلَفَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَالَفَهُ) عَلَى ذَلِكَ مُحَالَفَةً وَحِلَافًا : أَي (عَاهَدَهُ) ، وَهُوَ حِلْفُهُ ، وَحَلِيفُهُ .

(١) الكلجة أمه ، ويلقب بها أحياناً فيقال الكلجعية ، واسمه هيرة بن عبد مناف .

(٢) المفضليات ٣٣ ، واللسان ، ومادة (كمت) ، ومادة (صرف) ، والصحاح ، والعياب ، والأساس ، ونسبه إلى خالد بن الصقيب ، والمقاييس ٩٨/٢ ، والجمهرة ٢٨/٢ ، ٣٥٦ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَالَفَ فُلَانًا
بَثُّهُ وَحُزْنُهُ : أَى (لَا زَمَهُ) .

وقال أبو عبيدة : حَالَفَهَا إِلَى
مَوْضِعِ كَذَا ، وَخَالَفَهَا ، بِالْحَاءِ
وَالخَاءِ ، أَى : لَأَزَمَهَا ، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ
أَبَى ذُوَيْبٍ :

* وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَامِلٍ (١) *

وقيل : الحاءُ خطأ ، وسيأتى
الْبَحْثُ فِيهِ فِي « خ ل ف » إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى .

(وَتَحَالَفُوا : تَعَاهَدُوا) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُحَالَفَةُ : الْمُؤَاخَاةُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« حَالَفَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ » : أَى
آخَى ، لِأَنَّهُ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ .

وَالْحَلِيفُ : الْحَالِفُ ، وَجَمْعُهُ :
الْحُلَفَاءُ ، وَهُوَ حَلِيفُ السَّهْرِ : إِذَا
لَمْ يَنْمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٤ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحاحُ ،
ومادة (خلف) ، ومادة (نوب) فيها ، ويأتى في
(خلف) ، وصدرة :

* إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُحْ لَسَعَتِهَا *

وَنَاقَةُ مُحَلِّفَةٍ : إِذَا شُكَّ فِي
سِمَنِهَا (١) حَتَّى يَدْعُوَ ذَلِكَ إِلَى
الْحَلِيفِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ حَالِفٌ ، وَحَلَّافٌ ، وَحَلَّافَةٌ :
كَثِيرُ الْحَلِيفِ .

وَحَلَفَ حَلِيفَةً فَاجِرَةً ، وَحَالَفَهُ عَلَى
كَذَا ، وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ ، وَاحْتَلَفُوا ،
كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحَلِيفِ ، وَهُوَ الْقَسْمُ .

وَالْحَلَّافَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحِدَّةُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ ، وَكَأَنَّهُ أَخُو الْحُلَفَاءِ ، أَى
: الْأَسَدُ ، وَأَرْضُ حَلِيفَةٍ ، كَفَرِحَةٍ ،
وَمُحَلِّفَةٌ : كَثِيرَةُ الْحُلَفَاءِ ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : أَرْضُ حَلِيفَةٍ : تُنْبِتُ
الْحُلَفَاءَ .

وَحَلِيفٌ ، كَأَمِيرٍ : اسْمٌ .

وَذُو الْحَلِيفِ - فِي قَوْلِ ابْنِ هَرْمَةَ - :

لَمْ يُنْسَ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالَ مَطِيئُهُمْ
مِنْ ذِي الْحَلِيفِ فَصَبَّحُوا الْمَسْلُوقًا (٢)

(١) عبارة اللسان عن الأزهري : ناقة مُحَلِّفَةٍ

السَّئَامُ : لَا يُدْرَى أَى سَنَامِهَا شَحْمٌ
أَمْ لَا ؟

(٢) شعر إبراهيم بن هرمة « دمشق » ١٤٩ ، وَاللَّسَانُ .

- لُغَةٌ فِي ذِي الْحَلِيفَةِ ، الَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ ، أَوْ حَذَفُ الْهَاءِ ضَرُورَةٌ
لِلشَّعْرِ .

وقد تُجْمَعُ الْحَلَفَاءُ عَلَى حَلَا فِيٍّ ،
كَبَخَاتِيٍّ .

وتصغيرُ الحلفاءِ حَلِيفِيَّةٌ ، كما
فِي الْعَبَابِ (١) .

ومُنِيَّةُ الْحَلَفَاءِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وحُسَيْنُ بْنُ مُعَاذِ [بْنِ] (٢) (حَلِيفٍ ،
كزُبَيْرٍ : شَيْخٌ لِأَبِي دَاوُدَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ح ل ق ف] *

أَحْلَنْقَفَ الشَّيْءُ : أَفْرَطَ اعْوَجَّاجُهُ .

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَذَكَرَهُ كُرَاعٌ ،
وَأَنْشَدَ لَهُمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

* وَإِنْعَاجَتِ الْأَحْنَاءِ حَتَّى أَحْلَنْقَفَتْ (٣) *

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « قَوْلُهُ : وَتَصْغِيرُ الْحَلَفَاءِ حَلِيفِيَّةٌ .
هَكَذَا فِي النَّسْخِ الَّتِي بِيَايَدِنَا ، وَرَاجِعِ الْعَبَابِ » وَهُوَ
كَذَلِكَ فِي الْعَبَابِ أَيْضًا .

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنَ الْمَشْتَبِهِ ٢٦٨ ، وَتَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهِ ٥٣٦ .

(٣) اللِّسَانُ .

كَذَا فِي اللِّسَانِ ، قُلْتُ : وَالسَّلَامُ
وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ ، وَأَصْلُهُ « حَقْفٌ » .

[ح ن ت ف] *

(الْحَنْتَفُ ، كَجَعْفَرٍ) ، مَكْتُوبٌ
بِالْحُمْرَةِ فِي سَائِرِ النَّسْخِ ، مَعَ أَنَّ

الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يُهْمَلْهُ ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي
تَرْكِيبِ « حَتْفٍ » لِأَنَّ النُّونَ عِنْدَهُ

زَائِدَةٌ ، فَالضُّوَابُ كَتَبَهُ إِذْنًا بِالسَّوَادِ ،
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ :

الْحَنْتَفُ : (الْجَرَادُ الْمُنْتَفِ الْمُنْقَى
لِلطَّبَّيخِ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَوَقَعَ فِي التَّكْمَلَةِ : لِلطَّبَّيخِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : مِنَ الطَّبَّيخِ .

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْتَفُ (بْنُ

السَّجْفِ بْنِ سَعْدِ) بْنِ عَوْفِ بْنِ زُهَيْرِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ

حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ ، وَقَوْلُهُ : (الْيَافِعِيُّ) ، هَكَذَا فِي

غَالِبِ النَّسْخِ ، وَهُوَ تَضْحِيْفٌ
شَيْعٌ ، صَوَّبَهُ التَّابِعِيُّ ، كَمَا

صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ ،
يُرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْ الْحَسَنِ ،

قال الصَّاعَانِيُّ : وليس بتَّصْحِيفِ
حُتَيْفِ بْنِ السُّجْفِ الشَّاعِرِ الْفَارِسِ (١) ،
الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَالْحَنْتَفَانِ - فِي قَوْلِ جَرِيرٍ - :

مِنْهُمْ عْتَيْبَةُ وَالْمَجْلُ وَقَعْنَبُ
وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرَّدْفَانِ (٢)

وَقَالَ أَيْضاً :

مَنْ مِثْلُ فَارِسِ ذِي الْخِمَارِ وَقَعْنَبُ
وَالْحَنْتَفَيْنِ لِلْيَلَّةِ الْبَلْبَالِ (٣)

- : (حَنْتَفٌ ، وَأَخُوهُ سَيْفٌ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ السُّكَيْتِ ، وَعِنْدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ)
حَنْتَفٌ وَالْحَارِثُ ، كَمَا فِي النَّقَائِضِ
وَهُمَا ابْنَا أَوْسِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ رَبَاحِ
ابْنِ يَرْبُوعٍ هَذَا عَلَى قَوْلِ ابْنِ
السُّكَيْتِ ، وَفِي النَّقَائِضِ : ابْنَا أَوْسِ
ابْنِ سَيْفِ بْنِ حَمِيرٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْفَارِسِيُّ » وَقَدْ تَقَدَّمَ الصَّوَابُ فِي
(حَنْتَفِ) .

(٢) دِيوَانُهُ ٥٧٣ ، وَالنَّقَائِضُ ٨٩٧ ، وَاللَّسَانُ (رَدْفٌ) ،
وَالعَبَابُ ، وَيَأْتِي فِي (رَدْفِ) .

(٣) دِيوَانُهُ ٤٦٧ ، وَالنَّقَائِضُ ٢٩٨ ، وَالعَبَابُ .

(و) الْحَنْتَفُ ، (كَزُبْرِجٍ : أَبُو
يَزِيدَ بْنِ حَنْتَفِ الْمَازِنِيِّ) ، عَنِ
عُمَارَةَ بْنِ أَحْمَرَ ، (وَفِيهِ اخْتِلَافٌ)
كَمَا فِي التَّبْصِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْحَنْتُوفُ ، (كَزُنْبُورٍ : مَنْ يَنْتِفُ
لِحَيْتِهِ مِنْ هَيْجَانِ الْمِرَارِ بِهِ) ، أَيْ :
السُّودَاءِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَنْتَفُ بْنُ أَوْسٍ ، كَجَعْفَرٍ : جَاهِلِيٌّ .

وَكَذَا حَنْتَفُ بْنُ ذُهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
مَزِيدٍ (١) : جَاهِلِيٌّ أَيْضاً .

[ح ن ج ف]

(الْحَنْجَفُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَزُبْرِجٍ ،
وَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأَخِيرَةِ ، وَالْأُولَيَانَ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (رَأْسُ الْوَرِكِ وَمَا
يَلِي الْحَجَبَةَ ، كَالْحَنْجَفَةِ ، بِالضَّمِّ)
أَيْضاً .

(١) كَذَا فِي نَسْخَةِ مَسْنَدِ التَّبْصِيرِ ، وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى :

« مَرْتَدٌ » .

(وَالْحَنْجُوفُ ، كزُنْبُورٍ) : طَرَفُ
حَرْقَفَةَ الْوَرِكِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(رَأْسُ الضِّلَعِ مِمَّا يَلِي الصُّلْبَ :
ج : حَنَاجِفُ) ، وَرَوَى الْخَرَّازُ عَنْهُ :
الْحَنَاجِفُ : رُؤُوسُ الْأَضْلَاعِ ، وَلَمْ
نَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ ، وَالْقِيَاسُ : حَنْجَفَةٌ ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

جَمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَرَائِهَا
وَأَلْوَا حُ شَمٌّ مُشْرِفَاتُ الْحَنَاجِفِ (١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَنْجُوفُ ، بِالضَّمِّ : دُوَيْبَةٌ ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ .

[ح ن ف] *

(الْحَنْفُ ، مُحَرَّكَةً : الْأَسْتِقَامَةُ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَرَفَةَ ، فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿بَلْ مَلَأَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيْفًا﴾ (٢) ،
قَالَ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَائِلِ الرَّجُلِ :

(١) ديوانه ٢٨٢ ، وَاللسان ، وَالعباب ، وَالتكلمة
(حجف) وَالجمهرة ٣/٣٢١ وَرواية ابن دريد هي :

بَعِيدَاتٌ مَهْوَى كُلِّ قَسْرَطٍ عَقْدَانَهُ
لِطَافِ الْخُصُورِ مُشْرِفَاتُ الْحَنَاجِفِ

(٢) سورة البقرة الآية ١٣٥ .

أَحْنَفُ ، تَفَاؤُلًا بِالْأَسْتِقَامَةِ .

قُلْتُ : وَهُوَ مَعْنَى صَحِيحٌ ،
وَسَيَأْتِي مَا يُقَوِّيه مِنْ قَوْلِ أَبِي
زَيْدٍ ، وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : هُوَ
مَيْلٌ مِنَ الضَّلَالِ إِلَى الْأَسْتِقَامَةِ ، وَهَذَا
أَحْسَنُ .

(و) الْحَنْفُ : (الاعوجاج في
الرَّجْلِ) . (أَوْ أَنْ) ، وَفِي الصَّحَاحِ
وَالْعَبَابِ : وَهُوَ أَنْ (يُقْبِلَ إِحْدَى إِبْهَامَيْ
رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، أَوْ) : هُوَ (أَنْ
يَمْشِيَ) الرَّجُلُ (عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ) ،
وَفِي الصَّحَاحِ : قَدَمِهِ ، (مِنْ شِقِّ
الْخُنْصَرِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(أَوْ) : هُوَ (مَيْلٌ فِي صَنْدُرِ الْقَدَمِ) ،
قَالَهُ اللَّيْثُ .

أَوْ : هُوَ انْقِلَابُ الْقَدَمِ حَتَّى يَصِيرَ
ظَهْرُهَا بَطْنُهَا .

(وَقَدْ حَنَفَ ، كَفَرِحَ ، وَكَرَّمَ ، فَهُوَ
أَحْنَفُ ، وَرِجْلٌ) ، بِالْكَسْرِ (حَنْفَاءٌ) :
مَائِلَةٌ .

(و) حَنْفَ ، (كَضْرَبَ : مَال) عن الشيء .

(وَصَخْرٌ أَبُو بَحْرِ الْأَخْنَفُ بْنُ

قَيْسٍ) بنِ مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيِّ البَصْرِيِّ :

(تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ) من العُلَمَاءِ الحُلَمَاءِ (١) ،

وُلِدَ فِي عَهْدِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ

يُذْرِكُهُ ، وَالْأَخْنَفُ لَقَبٌ لَهُ ، وَإِنَّمَا

لُقِّبَ بِهِ لِحَنْفِ كَانَ بِهِ ، قَالَتْ

حَاضِنَتُهُ وَهِيَ تُرْقِصُهُ :

* وَاللَّهِ لَوْ لَا حَنْفٌ بِرَجُلِهِ *

* مَا كَانَ فِي صِبْيَانِكُمْ كَمِثْلِهِ (٢) *

وَيُقَالُ : إِنَّهُ وُلِدَ مَلْزُوقَ الْأَلَيْتَيْنِ حَتَّى

شُقَّ مَا بَيْنَهُمَا ، وَكَانَ أَعْوَرَ مُخْضَرَمًا ،

وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ الرُّوزَنَاتِ سَنَةَ ٦٧

بِالسُّكُوفَةِ ، وَيُقَالُ : سَنَةَ ٧٣ .

قَالَ اللَّيْثُ : (وَالسُّيُوفُ الحَنِيفِيَّةُ (٣))

تُنَسَّبُ لَهُ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَمَرَ بِاتِّخَاذِهَا)

قَالَ : (وَالْقِيَاسُ أَحْنَفِيُّ) .

(وَالْحَنْفَاءُ : الْقَوْسُ) لِأَعْوَجَاجِهَا ،

(وَ) الْحَنْفَاءُ : (الْمَوْسَى) كَذَلِكَ أَيْضًا .

(١) في مطبوع التاج « الحكماء » والمثبت عن العباب ، وهو الصواب وبه يضرب المثل في الخلم .

(٢) اللسان ، ومادة (هزل) و (من) والعباب .

(٣) في العباب « الحنفيّة » .

(و) الْحَنْفَاءُ : (فَرَسٌ حُذَيْفَةٌ بِنُ

بَدْرٍ) الْفَزَارِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : هِيَ

أُخْتُ دَاحِسٍ ، مِنْ وَلَدِ [ذِي] (١)

الْعُقَالِ ، وَالغَبْرَاءُ خَالَةُ دَاحِسٍ ، وَأُخْتُهُ

لَأَبِيهِ .

(و) الْحَنْفَاءُ : (مَاءٌ لِبَنِي مُعَاوِيَةَ)

ابْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ

عُقَيْلٍ :

أَلَا حَبِذَا الْحَنْفَاءُ وَالْحَاضِرُ الَّذِي

بِهِ مَحْضَرٌ مِنْ أَهْلِهَا وَمُقَامٌ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَنْفَاءُ :

(شَجَرَةٌ) .

قَالَ : (وَ) الْحَنْفَاءُ : (الْأَمَةُ الْمُتَلَوْنَةُ

تَكْسَلُ مَرَّةً ، وَتَنْشَطُ أُخْرَى) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَ) الْحَنْفَاءُ : (الْحَرْبَاءُ) .

(وَ) الْحَنْفَاءُ : (السُّلْحَفَاءُ) .

(وَ) الْحَنْفَاءُ : (الْأَطُومُ :) اسْمٌ

(لِسَمَكَةٍ بَحْرِيَّةٍ) كَالْمَلِصَّةِ (٣) .

(١) تكلمة من أنساب الخليل لابن الكلبي ٢٤ ، والنقائص

٣٠٣ .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (الحنفاء) .

(٣) في مطبوع التاج والعباب « كالملكة » تحريف والتصحيح

عن القاموس (ملص) .

الجاهلية يقولون : نحن حنفاء على دين إبراهيم ، فلما جاء الإسلام سموا المسلم حنيفاً ، وقال الأخفش : وكان في الجاهلية يُقال : من اختن ، وحج البيت ، قيل له : حنيف ؛ لأن العرب لم تتمسك في الجاهلية بشيء من دين إبراهيم غير الختان ، وحج البيت ، وقال الزجاج^(١) : الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت ، ويعتسل من الجنابة ، ويختن ، فلما جاء الإسلام كان الحنيف : المسلم ، لعُدوله عن الشرك ، وقال الزجاج في قوله تعالى : ﴿بَلْ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾^(٢) نصب : حنيفاً ، على الحال ، والمعنى : بل نتبع ملّة إبراهيم في حال حنيفيته ، ومعنى الحنيفية في اللغة : الميل ، والمعنى أن إبراهيم حنيف إلى دين الله ، ودين الإسلام .

(و) الحنيف : (القصير) .

(و) الحنيف : (الحداء) .

(و) حنيف : اسم (وَاد) .

(١) في الأصل : «الزجاجي» ، والتصويب من اللسان

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٣٥ .

(والحنيف ، كماير : الصحيح الميل إلى الإسلام ، الثابت عليه) ، وقال الراغب : هو المائل إلى الاستقامة . وقال الأخفش : الحنيف : المسلم ، قال الجوهرى : وقد سمي المستقيم بذلك ، كما سمي الغراب أغور ، وقيل : الحنيف هو المخلص ، وقيل : من أسلم لأمر الله ، ولم يلتو في شيء . وقال أبو زيد : الحنيف : المستقيم ، وأنشد :

تَعْلَمُ أَنْ سَيَهْدِيكُمْ إِلَيْنَا
طَرِيقٌ لَا يَجُورُ بِكُمْ حَنِيفٌ^(١)

(و) قال الأزمعي : (كُلُّ مَنْ حَجَّ) فهو حنيف ، وهذا قول ابن عباس ، والحسن ، والسدي ، ورواه الأزهري عن الضحاك مثل ذلك .

(أو) الحنيف : من (كان على دين إبراهيم صلى الله عليه) ، وعلى نبينا (وسلم) في استقبال قبلة البيت الحرام ، وسنة الاختتان . قال أبو عبيدة : وكان عبدة الأوثان في

(١) اللسان .

(و) حَنِيفُ (بنُ أَحْمَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الدِّينَوْرِيُّ، شَيْخُ ابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ) هَكَذَا فِي الْعَبَابِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ تَلْمِيزُهُ قَالَ الْحَافِظُ: (١) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ.

(و) حَنِيفٌ أَيْضاً: (وَالِدُ أَبِي مُوسَى عَيْسَى) بِنِ حَنِيفِ بْنِ بَهْلُولٍ (الْقَيْرَوَانِيُّ)، عَاصَرَ الْخَطَّابِيَّ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ دَاسَةَ (٢).

قُلْتُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، الْمَعْرُوفُ بِأَخِي حَنِيفٍ، فِيهِ مَقَالٌ، رَوَى عَنْ وَكَيْعٍ، وَأَبِي مُعَاوِيَةَ.

(و) حَنِيفَةٌ، (كَسْفِينَةٌ: لِقَبِّ أَثَالِ)، كَعْرَابٍ، (بِنِ لُجَيْمِ) بِنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ: (أَبِي حَيٍّ)، وَهَمَّ قَوْمٌ مُسَيَّلِمَةٌ الْكُذَّابِ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِقَوْلِ جَدِيْمَةَ، وَهُوَ الْأَخْوَى بْنُ عَوْفٍ، لَقِيَ أَثَالاً فَضَرَبَهُ فَحَنَفَهُ، فَلُقِّبَ حَنِيفَةً، وَضَرَبَهُ أَثَالٌ فَجَدَّمَهُ، فَلُقِّبَ جَدِيْمَةَ، فَمَقَالُ جَدِيْمَةَ:

فَإِنْ تَكَ حِنْصِرِي بَانَتُ فَلَإِنِّي
بِهَذَا حَنْفَتُ حَامِلَتِي أَثَالِ (١)

(مِنْهُمْ: حَوْلَةُ بِنْتِ جَعْفَرِ) بِنِ قَيْسِ ابْنِ مَسْلَمَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ يَرْبُوعِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ الزَّمَيْلِ بْنِ حَنِيفَةَ (الْحَنْفِيَّةُ)، وَهِيَ (أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَلِذَا يُعْرَفُ بِابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٢٦، وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ٨١ (٢)، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَقَالَ بِإِمَامَتِهِ جَمِيعُ الْكَيْسَانِيَّةِ، وَقَدْ أَعْقَبَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَلِداً ذَكَرُوا.

قَالَ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ بِنُ مَعِيَّةِ النَّسَّابَةُ: وَهَمَّ قَلِيدُونَ.

(وَكُزْبَيْرِ): حَنِيفٌ (بِنِ رِثَابِ) بِنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ أَحَدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ.

(وَسَهْلٌ، وَعُثْمَانُ، ابْنَا حَنِيفِ) ابْنِ وَاهِبِ الْأَوْسِيِّ، أَمَّا سَهْلٌ فَشَهِدَ بَدْرًا،

(١) العباب.

(٢) تاريخ وفاته مختلف فيه، وانظر تهذيب التهذيب ٩/ ٨٦ هـ وغل ما هنا يكون الصواب وهو ابن خمس وخمسين سنة.

(١) أي روى عن جعفر، وانظر التبصير ٤٦٩.

(٢) في مطبوع التاج: «أبي داسة» والتصويب من تبصير المتن ٤٦٩.

وَأَبْلَى يَوْمَ أَحُدَ ، وَثَبَّتَ فِيهِ ، وَأَمَّا عُثْمَانُ
فَإِنَّهُ شَهِدَ أَحُدًا أَيْضًا وَمَا بَعْدَهَا ،
وَمَسَّحَ سَوَادَ الْعِرَاقِ ، وَقَسَطَ خِرَاجَهُ
لِعُمَرَ ، وَوَلَّى الْبَصْرَةَ لِعَلِيٍّ ، وَعَاشَ إِلَى
زَمَنِ مُعَاوِيَةَ : (صَحَابِيُّونَ) ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(وَحَنَفُهُ تَحْنِيفًا : جَعَلَهُ أَحْنَفَ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ
شِعْرِ جَدِيْمَةٍ .

(وَأَبُو حَنِيفَةَ : كُنْيَةُ عِشْرِينَ رَجُلًا

(مِنَ الْفُقَهَاءِ ، أَشْهَرُهُمْ إِمَامُ الْفُقَهَاءِ) ،

وَفَقِيهُ الْعُلَمَاءِ ، (النُّعْمَانُ) بَنُ ثَابِتِ بْنِ

زُوَطَى الْكُوفِيِّ ، صَاحِبُ الْمَذْهَبِ ،

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَاهُ عَنَّا ،

وَمِنْهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَمِيدُ : أَمِيرٌ ، كَاتِبٌ

ابْنُ الْعَمِيدِ عُمَرُ بْنُ الْأَمِيرِ غَازِي

الْفَارَابِيُّ الْإِنْتِقَانِيُّ ، شَارِحُ الْهَدَايَةِ ،

دَرَسَ بِالْمَارْدَانِيِّ ، وَبِالْصَّرْغَتَمَشِيَّةِ ،

وَأَبُو حَنِيفَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْخَطِيبِيُّ ، يَرَوَى عَنْ أَبِي مُطِيعٍ ،

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي «خُطْبٍ» .

(وَتَحَنَّفَ : عَمِلَ عَمَلَ الْحَنِيفِيَّةِ (١) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، يَعْنِي شَرِيعَةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ ، وَهِيَ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَيُوصَفُ

بِهَا فَيُقَالُ : مِلَّةٌ حَنِيفِيَّةٌ ، وَقَالَ

ثَعْلَبٌ : الْحَنِيفِيَّةُ : الْمَيْلُ إِلَى الشَّيْءِ ،

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَفِي

الْحَدِيثِ : «بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ

السَّهْلَةِ» ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :

«سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أَيُّ الْأَدْيَانِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ :

الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ» . يَعْنِي شَرِيعَةَ

إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِأَنَّهُ تَحَنَّفَ عَنْ

الْأَدْيَانِ ، وَمَالَ إِلَى الْحَقِّ ، وَقَالَ عُمَرُ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

حَمَدْتُ اللَّهَ حِينَ هَدَى فُرُودِي

إِلَى الْإِسْلَامِ وَالِدِينِ الْحَنِيفِ (٢)

(أَوْ) تَحَنَّفَ : (اخْتَنَنَ : أَوْ اعْتَزَلَ

عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ) ، وَتَعَبَّدَ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَجِرَانَ الْعَوْدِ :

وَلَمَّا رَأَيْتَ الصُّبْحَ بَادِرًا ضَوْؤَهُ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «الْحَنِيفِيَّةُ» ، وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ

لِمَا فِي الصَّحَاحِ .

(٢) الْعِبَابُ .

وتسمية الميضاة بالحنفية: مؤلدة.

وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الحنفي^(١) ، بالضم ، نسب إلى جده ، وقد تقدم ذكر جده ، كان ضريراً عالماً بالسيرة ، ذكره ابن سعد في الطبقات ، توفي سنة ١٦٢ (٢) .

وأبو حنيفة الدينوري : مؤلف كتاب النبات ، مشهور .

وعبد الوارث بن أبي حنيفة ، روى عن شعبة .

[ح و ف] *

(الْحَوْفُ) : الرَّهْطُ ، وهو (جلد يُشَقُّ كَهَيْئَةِ الْإِرَارِ ، تَلْبَسُهُ الْحَيْضُ وَالصَّبِيَّانُ) ، نقله الجوهري ، والجمع : أَحْوَفُ .

(أَوْ) هو (أَدِيمٌ أَحْمَرٌ يَقْدَأُ مَثَالَ السُّيُورِ ، ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَى السُّيُورِ شَدْرٌ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ فَوْقَ ثِيَابِهَا) .

(١) في الأصل : «الحنفي» ، والتصويب عن تبصير المنتبه ١٥٢١ ، والشارح ينقل عنه .
(٢) في التبصير : «ومات سنة ١٦٢» .

وَأَدْرَكَنْ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَمَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنِّفُ (١)

(و) تَحَنَّفَ فُلَانٌ (إِلَيْهِ) : إِذَا (مَالَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتَحَنِّفُ : الْمُتَعَبُّ الْمُتَدَيِّنُ .

وَحَسَبَ حَنِيفٌ ، أَيْ : حَدِيثٌ

إِسْلَامِيٌّ لَا قَدِيمَ لَهُ ، قَالَ ابْنُ حَبْنَاءَ :

وَمَاذَا غَيْرَ أَنْكَ ذُو سِبَالٍ

تُمَسِّحُهَا وَذُو حَسَبٍ حَنِيفٍ (٢)

وَحَنِيفَةٌ : وَالِدٌ حَذِيمٌ (٣) ،

و [حَنِيفَةٌ] (٤) الرَّقَاشِيُّ ، صَحَابِيَّانٍ .

وَالْحَنْفَاءُ : عَصَا مُعَوَّجَةٌ ، شَامِيَّةٌ .

وَالْحَنْفَاءُ : فَرَسٌ حُجْرٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ .

وَالْحَنْفِيَّةُ : الْمَنْسُوبُونَ إِلَى الْإِمَامِ

أَبِي حَنِيفَةَ ، وَيُقَالُ لَهُمْ أَيْضًا :

الْأَخْنَافُ .

(١) ديوانه واللان ، والصحاح ، والعباب ، والثاني في الأساس .

(٢) اللان ، والتكملة ، والعباب ، والأساس .

(٣) في مطبوع التاج «جذيمة» والتصحيح من أسد الغابة ٦٩/٢

(٤) زيادة عن أسد الغابة للإيضاح .

(أَوْ) جِلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ الْوِثْرُ ،
وَهُوَ : (نُقْبَةٌ مِنْ أَدَمٍ تُقَدُّ سَيُورًا ، عَرَضَ
السَّيْرُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ) ، أَوْ شِبْرٌ ،
(تَلْبَسَهَا الصَّغِيرَةُ قَبْلَ إِذْرَاكِهَا) ،
وَتَلْبَسَهَا أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ ،
حِجَازِيَّةٌ ، وَهِيَ الرَّهْطُ نَجْدِيَّةٌ ، وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «تَزَوَّجَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى
حَوْفٍ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ الْبَقِيرَةُ ،
وَهِيَ ثَوْبٌ لَا كَمِينَ لَهُ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* جَارِيَةٌ ذَاتُ هَنْ كَالنَّوْفِ *
* مُلَمَّمٌ تَشْتَرُهُ بِحَوْفِ *
* يَا لَيْتَنِي أَشِيمُ فِيهِ عَوْفِي (١) *

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِشَاعِرٍ :

جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَّاطَ تَزِينَهَا
شَرَائِحَ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ (٢)

(و) الْحَوْفُ : (شَيْءٌ) مِنْ مَرَائِبِ
النِّسَاءِ (كَالْهُودَجِ ، وَلَيْسَ بِهِ) ،

تَرَكَبُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْبَعِيرِ ، بُلُغَةٌ
أَهْلِ الْحَوْفِ وَأَهْلِ الشَّحْرِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

قَالَ : (و) الْحَوْفُ : (الْقَرْيَةُ) فِي
بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَالْجَمْعُ : الْأَحْوَافُ ،
كَذَا فِي عِدَّةٍ نُسِخَ مِنْ كِتَابِ
اللَّيْثِ بِالْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ وَبِالْيَاءِ
التَّخْتِيَةِ الْمُشْنَأَةِ .

(أَوْ الْقَرْيَةُ) يَكْسِرُ الْقَافَ ، وَبِالْيَاءِ
مُوحِدَةً ، كَذَا فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ
بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وَلَا ابْنُ فَارِسٍ .

(و) الْحَوْفُ (: د ، بَعْمَان) ،
وَضَبْطُهُ الْحَافِظُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

(و) أَيْضًا (نَاحِيَةٌ) شَرْقِيَّةٌ ، (تُجَاهُ
بُلْبَيْسٍ) جَمِيعٌ رِيْفَهَا يُسَمُّونَهَا الْحَوْفَ
وَمَدِينَتُهَا قَصَبَةُ بُلْبَيْسٍ ، وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ :
خَلْفُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَصْرِيُّ (١) ، عَنْ
الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ الْحَلَبِيِّ (٢) ،

(١) فِي الْمُنْتَبِهَةِ ٢٥٩ : «مِصْرِي» ، وَالشَّارِحُ يُنْقِلُ عَنْ
التَّبَصِيرِ ٥٢١ وَفِيهِ «الْبَصْرِيُّ» .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «الْجَلِي» ، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ الْمُنْتَبِهَةِ
وَالْتَّبَصِيرِ .

(١) اللِّسَانُ ، وَمَادَةٌ (عَوْفٍ) وَالْعِيَابُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (لَطَلُ) .

(ج: حَافَاتُ) ، ومنه الحديثُ :
«عَلَيْكَ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ» .

(وَالْحَافَةُ أَيْضاً : الْحَاجَةُ وَالشُّدَّةُ)
فِي الْعَيْشِ ، (و) الْحَافَةُ (مِنْ
الِدَوَائِمِ) فِي الْكُدْسِ : (الَّتِي
تَكُونُ فِي الظَّرْفِ ، وَهِيَ أَكْثَرُهَا
دَوْرَاناً) .

(و) حَافَةٌ ، (بِلَا لَامٍ : ع) ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلَوْ وَاْفَقْتُهُنَّ عَلَيَّ أُسَيْسِ
وَحَافَةٌ إِذْ وَرَدْنَا بِنَا وَرُودَا (١)

(وَالْحَوَافَةُ كَكُنَاسَةٍ : مَا يَبْقَى مِنْ
وَرَقِ الْقَتِّ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يُحْمَلُ)
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَحَوْفُهُ) تَحْوِيفاً : (جَعَلَهُ عَلَيَّ
الْحَافَةَ) ، أَي : الْجَانِبِ .

وقال ابن منظور في (شوع) : «وهذا البيت استشهد الجوهري
بجزءه ، ونسبه لقيس بن الخطيم ، ونسبه ابن بري أيضا
أيضا لأحيحة بن الجلاح» ، وقد رجعت إلى الصحاح فلم
أجد نسبه لقيس فيه .

(١) ديوانه ٢١٤ وعجزه فيه :
«... ضَحِيحاً أذْ وَرَدْنَا بِنَا زُرُودَا» .

والعباب والتكلمة ومعجم البلدان (أسيس) وتحرف
فيه إلى «خافة» .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
يُوسُفَ الْحَوْفِيِّ النَّحْوِيِّ الْمُفَسِّرِ ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٣٠ .

(وَالْحَافَانِ : عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ تَحْتَ
اللِّسَانِ) الْوَاحِدُ حَافٌ ، بِتَخْفِيفِ
الْفَاءِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَيُرْوَى
بِتَشْدِيدِهَا ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ آتِيفاً (١) .

(وَحَافَتَا الْوَادِي وَغَيْرِهِ) مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ : (جَانِبَاهُ) وَنَاحِيَتَاهُ ، قَالَ
ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ (٢) :

وَلَوْ كُنْتَ حَرَبِيًّا مَا طَلَعْتَ طَوِيلِعَا
وَلَا حَوْفَهُ إِلَّا خَمِيْسًا عَرْمَرَمَا (٣)

وَفِي حَدِيثِ الْكَوْثَرِ : «إِذَا أَنَا
بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ الدَّرِّ الْمُجَوَّفِ» ،
وَقَالَ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ :

يَزْخَرُ فِي أَقْطَارِهِ مُغْدِفٌ
بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ (٤)

(١) أي في (حفت) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : قال ضمرة بن
ضمرة . عبارة اللسان : وحوف الوادي : حرفه
وناحيته ، ثم ذكر البيت ، وقال : ويروي «جوفه
وجوه» .

(٣) اللسان ، ومعجم البلدان (طويلع) .

(٤) العباب في أبيات ، واللسان (شوع) و (غرف) ، =

(و) حَوْفَ (الْوَسْمَى الْمَكَانَ) :

إذا (استدارَ بِهِ) ، كأنَّهُ أَخَذَ حَافَاتِهِ .

(وفي الْحَدِيثِ : «سَلَّطَ عَلَيْهِمْ

مَوْتٌ طَاعُونٌَ يُحَوِّفُ الْقُلُوبَ») ، قال

ابن الأثير : (أى : يُغَيِّرُهَا عَنِ التَّوَكُّلِ) ،

وَيُنَكِّبُهَا إِيَّاهُ ، (ويَدْعُوها إِلَى الْإِنْتِقَالِ

وَالهَرَبِ مِنْهُ) ، وهو مِنَ الْحَافَةِ :

نَاحِيَةِ الْمَوْضِعِ وَجَانِبِهِ ، (ويُرْوَى :

يَحُوفٌ ، كَيَقُولُ) ، وبه جَزَمَ أَبُو

عبيد .

قلتُ : وقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ يُرْوَى أَيضاً :

«يُحَرِّفُ» مِنَ التَّحْرِيفِ .

(وَتَحَوَّفْتُ الشَّيْءَ : تَنَقَّضْتُهُ) ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ تَحَوَّفْتُهُ ، بِالْحَاءِ

وَتَحَوَّنْتُهُ ، بِالنُّونِ ، قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَجْلَانَ النَّهْدِيُّ :

تَحَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكاً قَرِداً

كَمَا تَحَوَّفَ عُودَ النَّبَعَةِ السَّفْنُ (١)

(١) العباب ، وقال الصاغاني ، ويروى «تخوف السير»

ويروى «كما تخوف» واللسان (خوف) ونسبه

إلى ابن مقبل ، وفي مادة (سفن) إلى ذى الرمة ، وانظر

حاشيته والصحاح : (خوف) و(سفن) ، ونسب فيهما

للى الرمة ، وفي أصول الأغانى ٧٢/٦ ، واختاره

٤٣٩/٢ ، أنه لمزاحم الصالح ، وجاء هذا البيت في

ديوان ذى الرمة ٦٧٤ فيما نسب إليه من الأبيات =

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَوْفُ : النَاحِيَةُ وَالْجَانِبُ ، وَأَوِيَّةٌ

يَائِيَّةٌ .

وَتَحَوَّفَ الشَّيْءَ : أَخَذَ حَافَتَهُ ، وَأَخَذَهُ

مِنْ حَافَتِهِ ، وَالْحَاءُ لَعْنَةٌ فِيهِ .

وَحَافَ الشَّيْءَ حَوْفاً : كَانَ فِي حَافَتِهِ ،

وَحَافَهُ حَوْفاً : زَارَهُ .

وَمِيحَافُ السَّفِينَةِ ، كَمِيحْرَابٍ :

حَرَفُهَا وَجَانِبُهَا ، وَيُرْوَى بِالنُّونِ

وَالجِيمِ .

وَالْحَوْفُ ، شِدَّةُ الْعَيْشِ ، وَبِهِ فُسْرٌ

حَدِيثُ عَائِشَةَ السَّابِقُ .

[ح ي ف] *

(الْحَيْفُ : الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ) ، وَقَدْ

حَافَ عَلَيْهِ ، يَحِيفُ : أَيْ جَاَزَ ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَيْلُ فِي

الْحُكْمِ ، وَهُوَ حَائِفٌ .

المفردة ، كذلك نسبة الأزهرى في التهذيب ٥٩٤/٧ =

إلى ابن مقبل ، وانظر حاشيته ، وفي الألسان (خوف)

نسبه الزنجشري إلى زهير ، وليس في شرح ديوانه ،

وهو في أمالي القائل ١١٢/٢ ، دون نسبة ، وقد

نسبه أبو عبيد البكري في اللال إلى أعتب بن أم صاحب ،

وانظر تعليق الميمني على هذه النسبة في حاشية السمس

٧٣٨ وهو في زيادات ديوان ابن مقبل ٤٠٥ .

وفى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿وَأَمُّ
يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَرَسُولُهُ ^(١) أَي : يَجُورَ .

وفى حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« لَا يَطْمَعُ شَرِيفٌ فِي حَيْفِكَ » ،
أَي : فِي مَيْلِكَ نَعْمَةً لِشَرَفِهِ .

وفى التَّهْذِيبِ : قَالَ بَعْضُ
الْفُقَهَاءِ : يُرَدُّ مِنْ حَيْفِ النَّاحِلِ مَا يُرَدُّ
مِنْ جَنَفِ الْمُوصَى ، وَحَيْفُ النَّاحِلِ :
أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ أَوْلَادٌ ، فَيُعْطَى بَعْضًا
دُونَ بَعْضٍ ، وَقَدْ أَمَرَ بَأَنْ يُسَوَّى
بَيْنَهُمْ ، فَإِذَا فَضَّلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ فَقَدْ حَافَ .

(و) الْحَيْفُ : (الْهَامُ ، وَالذَّكْرُ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ :
الْهَامُ الذَّكْرُ ، بَغَيْرِ وَائٍ ، كَمَا هُوَ
نَصُّ اللَّسَانِ ، وَالْعُبَابِ ، وَهُوَ قَوْلُ
كُرَاعٍ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا هَكَذَا .

(و) الْحَيْفُ : (حَدُّ الْحَجَرِ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالْجَمْعُ : حَيْوَفٌ .

(و) يُقَالُ : (بَلَدٌ أَحْيَفٌ ، وَأَرْضٌ
حَيْفَاءُ : لَمْ يُصِبْهُمَا الْمَطَرُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، فَكَانَهُ حَافَهُمَا .

(وَالْحَائِفُ مِنَ الْجَبَلِ) : بِمَنْزِلَةِ
(الْحَافَةِ) ، وَ [جَمَعَهُ ^(١)] حَيْفٌ .

(و) الْحَائِفُ : (الْحَائِرُ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، صَوَابُهُ بِالْجِيمِ ، كَمَا هُوَ
نَصُّ اللَّيْثِ .

قَالَ (و) (ج : حَافَةٌ ، وَحَيْفٌ) ، كَسَكَّرٍ .
(وَالْحَيْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : النَّاحِيَةُ ،
ج) : حَيْفٌ ، (كَعَنْبٍ) مِثَالُ : قَيْقَةٌ
وَقَيْقٍ .

(و) الْحَيْفَةُ : (خَشْبَةٌ) عَلَى مِثَالِ
نِصْفِ قَصَبَةٍ ، فِي ظَهْرِهَا قَصَبَةٌ ، تُبْرَى
بِهَا السَّهَامُ وَالْقَيْسِيُّ ، وَهِيَ الطَّرِيدَةُ ،
سُمِّيَتْ حَيْفَةً لِأَنَّهَا تَحْيِفُ مَا يَزِيدُ ،
فَتَنْقُصُهُ .

(و) الْحَيْفَةُ : (الْخِرْقَةُ الَّتِي يُرْقَعُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَحَيْفٌ . هَكَذَا
فِي النَّسَخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا » وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْعُبَابِ .

(١) سُورَةُ النُّورِ ، آيَةُ ٥٠ .

بها ذيلُ القَميصِ من خَلْفُ ، وإذا كان من قُدَّامُ ، فهو كَيْفَةٌ ، قاله أبو عمرو ، قال الصَّاعِغَانِيُّ : وَيُمْكِنُ أَنْ [تَكُونَ (١)] الْحَيْفَةُ وَأَوِيَّةٌ انْقَلَبَتْ الْوَأُوِيَاءُ لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا .

(وَذُو الْحَيْفِ ، ككِتَاب : ماءً بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ) ، عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ ، وَيُقَالُ بِالْجِيمِ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :

إِلَى ذِي الْحَيْفِ مَا بِهِ الْيَوْمَ نَازِلٌ
وَمَا حُلٌّ مَدَّ سَبْتُ طَوِيلٌ مَهْجَرٌ (٢)

(وَتَحَيْفَتُهُ) : أَي (تَنَقَّضَتُهُ مِنْ حَيْفِهِ ، أَي) : مِنْ (نَوَاحِيهِ) ، وَكَذَلِكَ تَحَوَّفَتُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْمٌ حَيْفٌ ، بَضْمَتَيْنِ : أَي جَائِرُونَ ، جَمْعُ حَائِفٍ .

وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ الْحَيْفَ ، وَقَسَرَهُ بِالنَّوَاحِي اسْتِطْرَادًا ، وَلَمْ يَضْبِطِ الْحَرْفَ ، وَهُوَ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ

(١) زيادة من العباب ، والنقل عنه .

(٢) العباب ومادة (حيف) .

الْحَافَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَحَيْفٌ : جَمْعُ الْحَافَةِ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَفِي كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا ، أَي نَوَاحِيهَا .

وَالْحَوَافِي ، فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ :

تَجَنَّبَهَا الْكُمَاةُ بِكُلِّ يَوْمٍ

مَرِيضِ الشَّمْسِ مُحَمَّرٍ الْحَوَافِي (١)

مَقْلُوبٌ عَنِ الْحَوَائِفِ ، جَمْعُ حَافَةٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ عَزِيزٌ ، كَمَا جَمَعُوا حَاجَةً عَلَى : حَوَائِجَ .

وَذَاتُ الْحَيْفَةِ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ ، وَيُرْوَى بِالْجِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَسَهْمٌ حَائِفٌ : مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ ، وَقَدْ يُشَبَّهُ بِهَ الرَّجُلُ الْعَاجِزُ ، الَّذِي لَا يُصِيبُ فِي حَاجَتِهِ .

وَالْحَيْفُ : مِنْ سِيُوفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَذَا حَقَّقَهُ أَهْلُ السِّيَرِ ، وَقَالَ بَعْضُ بَنِيهِ تَضْحِيفُ الْحَتْفِ ، بِالتَّاءِ .

(١) ديوانه ٣٢٥ ، واللسان .

بضم الخاء وسكون الفاء : السذاب ، وهو الفيجل ، والفيجن ، ولم يذكره الدينوري في كتاب النبات .

[خ ج ف] *

(الخجف) بالفتح ، (والخجيف ، كأمير) ، أهملهما الجوهرى ، وقال الليث : هما لغتان فى الجخف والجخيف ، بتقديم الجيم على الخاء ، وهما : (الخفة والطيش) مع الكبر ، قال : (والخجيف أيضاً : القضيف ، وهى بهاء ، ج) ، أى جمع الخجيفة : خجاف ، (كصحاف) وصحيفة ، (أو الصواب تقديم الجيم) ، قال الأزهرى : لم أسمع الخجيف - الخاء قبل الجيم - فى شئ من كلام العرب لغير الليث ، وفى العباب : الذى ذكره الأزهرى عن الليث هو فى تركيب «ج خ ف» الجيم قبل الخاء . انتهى .

ولم يذكر الليث فى هذا التركيب شيئاً ، ولم يذكر اللغتين ، والذى فى التكملة ما نصه : وحكى الأزهرى فى

قال شيخنا : الصحيح أن كلاً منهما صواب ، وليس أحدهما بتصحيح الآخر .

فصل الخاء مع الفاء

[خ ت ر ف]

(خترقه) أهمله الجوهرى ، وصاحب اللسان ، وقال ابن دريد : أى (ضربه فقطعه) ، يقال : خترقه بالسيف : إذا قطع أعضاءه .

[خ ن ت ف] * (١)

(الخنتف ، كقنفذ) ، هكذا فى سائر النسخ ، وهو غلط ، وقد أهمله الجوهرى ، والصواب : الخنتف بالضم وسكون التاء فوقية ، قال ابن دريد فى الجمهرة : هو (السذاب) ، فيما زعموا ، لغة يمانية ، وهكذا ضبطه بالضم ، ومثله فى العباب ، واللسان ، والتكملة ، والذى ذكره الأزهرى فى تركيب «خ ف ت» ، ما نصه : ثعلب عن ابن الأعرابى : الخفت ،

(١) ورد فى اللسان (خ ت ف) كما سأتى .

هذا التركيب حكاية عن اللَّيْثِ ،
قال : والخَجِيفَةُ : المَرَأَةُ القَضِيفَةُ ،
وهُنَّ الخَجَافُ ، ورجُلٌ خَجِيفٌ :
قَضِيفٌ ، ووجدته في كتاب
اللَّيْثِ في تركيب « ج خ ف » ،
الجِيمُ قبل الخاء . انتهى .

ففي العِبَارَتَيْنِ مُخَالَفَةٌ ظَاهِرَةٌ ،
فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الخَجِيفَةُ : التَّكْبِيرُ ، يُقَالُ : مَا يَدْعُ
فُلَانٌ خَجِيفَتَهُ ، كما في العِبَابِ ،
وَعُغْلَامٌ خَجَافٌ : صَاحِبٌ تَكْبِيرٍ
وَضَجْرٍ (١) ، كما حَكَاهُ يَعْقُوبٌ ، كما
في اللِّسَانِ .

[خ ذ ف] *

(الخُذِفُ) ، هكذا هو مَكْتُوبٌ
بالأَحْمَرِ ، مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ هُنَا ،
ولذا لم يَقُلْ صَاحِبُ التَّكْمِلَةِ هُنَا :
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَلَيَّ عَادَتِيهِ ، وَكَانَ
الجَوْهَرِيُّ لَمَّا لم يَذْكُرْ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ

(١) في اللسان : « وفخر » وهو أنسب .

غَيْرِ الخُنْدَفَةِ ، وَخُنْدِيفٌ ، ولم يَذْكُرْ
مِن مَعَارِسِي الخُذِفِ شَيْئاً ، جَعَلَهُ مُهْمَلًا
عِنْدَهُ ، وَجَعَلَ نُونَ الخُنْدَفَةِ ، وَخُنْدِيفَ ،
أَصْلِيَّةً ، وَهَذَا غَرِيبٌ مِنَ المُصَنِّفِ ،
فَإِنَّ ابنَ الأَعْرَابِيِّ صَرَّحَ بِأَنَّ الخُنْدَفَةَ
مُشْتَقٌّ مِنَ الخُذِفِ ، وَهُوَ الاختِلاسُ ،
قال ابنُ سَيِّدِهِ : فَإِنَّ صَحَّ ذَلِكَ فَالخُنْدَفَةُ
ثَلَاثِيَّةٌ ، فَالأَوَّلَى كَتَبَهُ بالسَّوَادِ ، فَإِنَّهُ
ليس بِمُهْمَلٍ عِنْدَ الجَوْهَرِيِّ ، وَسَيَأْتِي
البَحْثُ فِيهَا بَعْدُ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : الخُذِفُ : (سُرْعَةٌ
المَشْيِ وَتَقَارُبُ الخَطْوِ) ، وَفِي
اللِّسَانِ : الخُطَا (١) .

قلتُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : خُنْدِفَ الرَّجُلُ :
إِذَا أَسْرَعَ ، وَمِنْ هُنَا قالَ الجَوْهَرِيُّ فِي
هَذَا التَّرْكِيبِ : الخُنْدَفَةُ ، كَالهَرَوَلَةِ ،
وَمِنْهُ سُمِّيَتْ - زَعَمُوا - خُنْدِيفَ ، كما
سَيَأْتِي .

(و) الخُذِفُ : (سُكَّانُ السَّفِينَةِ) ،
عَنِ أَبِي عَمْرٍو ، هَكَذَا فِي العِبَابِ ،

(١) في اللسان : « مَشْيٌ فِي سُرْعَةٍ وَتَقَارُبِ
خُطَا » .

والذى فى اللسان ، والتكملة : الذى
للسفينة ، فتأمل .

(وخذف) فلان فى الخصب ،
(يخذف) ، خذفاً : إذا (تنعم) ، وتوسع .

(و) خذفت (السماء بالثلج : رمت
به) ، هكذا نقله الصاغاني ، وقد تقدم
عن أبى المقدم السلمى أنه :
جذفت ، بالجيم والدال ، والدال لغة
فيه ، فإذن الخاء تصحيف من
الصاغاني ، فتنبه لذلك .

(و) قال ابن الأعرابي : امتعده ،
وامتشقّه ، و(اختدّفه) ، واختواه
واختاتّه ، وتخوته ، وامتشنه : إذا
(اختطفه ، و) نقل عن غيره :
اختدّفه : (اختلسه) ، وسيأتى أن
ابن الأعرابي جعل خذفة مشتقاً من
خذف ، وقال : هو الاختلاس ، فإذن
القولان لابن الأعرابي ، (و) اختدّف
(الثوب : قطعه ، كخدّفه يخدّفه
خذفاً) ، وهذا عن ابن الأعرابي .

(والخذف ، كغيب : خرق
القميص) قبل أن يؤلف ، (وأحدثها

خِذْفَةٌ) بالكسر ، وهى الكسف
أيضاً ، قاله أبو عمرو .

[] ومما يستدرك عليه :

خذفت الشيء : قطعته ، كما فى
اللسان ، وهو قول ابن الأعرابي ،
وكذلك الخذف ، كما سيأتى .

والخِذْفَةُ ، بالكسر : القطعة من
الشيء .

ويقال : كنا فى خذفة من الناس :
أى جماعة .

وخِذْفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ : أى ساعة منه ،
كما فى العباب .

[خ ذ ر ف] *

(الخِذْرُوفُ ، كعصفور : شئ
يُدَوَّرُهُ الصَّبِيُّ بِخَيْطٍ فى يَدَيْهِ ،
فَيَسْمَعُ لَهُ دَوِيٌّ) ، قال امرؤ القيس ،
يَصِفُ فَرَساً :

دَرِيرٌ كَخِذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ
تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ (١)

(١) ديوانه ٢١ ، واللسان ، والصحاح ، ومادة (در) فيها ، والعباب .

وقال عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ الْقَهْدِ :

وَإِذَا أَرَى شَخْصاً أَمَامِي خِلْتُهُ

رَجُلًا فَمِلْتُ كَمَيْلَةِ الْخُذْرُوفِ (١)

وقال اللَّيْثُ : الْخُذْرُوفُ : عُوَيْدٌ ، أَوْ

قَصْبَةٌ مَشْقُوفَةٌ ، يُفْرَضُ فِي وَسْطِهِ ، ثُمَّ

يُشَدُّ بِخَيْطٍ ، فَإِذَا مَدَّ دَارَ ، وَسَمِعْتَ لَهُ

حَفِيفًا ، يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ ، وَيُسَمَّى

الْخَرَّارَةَ ، وَبِهِ يُوصَفُ الْفَرَسُ لِخِفَّةِ

سُرْعَتِهِ .

قال : (و) الْخُذْرُوفُ : (السَّرِيعُ

فِي جَرِيهِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ السَّرِيعُ

الْمَشْيِ .

(و) الْخُذْرُوفُ : (الْقَطِيعُ مِنْ

الْإِبِلِ الْمُنْقَطِعُ عَنْهَا ، وَالْبَرْقُ اللَّامِعُ

فِي السَّحَابِ الْمُنْقَطِعُ مِنْهُ ، (و) قَالَ

غَيْرُهُ : الْخُذْرُوفُ : (طِينٌ يُعْجَنُ) ،

(و) يُعْمَلُ شَبِيهَاً بِالسُّكَّرِ ، يَلْعَبُ بِهِ

الصَّبِيَّانُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُنْتَشِرٍ مِنْ شَيْءٍ (٤)

فَهُوَ خُذْرُوفٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،

وَالْعَبَابِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَعَى وَارْتَضَخْنَ الْمَرَّو حَتَّى كَانَهُ

خَذَارِيفٌ مِنْ قَيْضِ النَّعَامِ التَّرَائِكِ (١)

(و) يُقَالُ : (تَرَكَتِ السُّيُوفُ رَأْسَهُ

خَذَارِيفًا ، أَيْ : قِطْعًا ، كُلُّ قِطْعَةٍ

كَالْخُذْرُوفِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ،

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (خَذَارِيفُ الْهُودَجِ :

سَقَائِفٌ يَرْبَعُ بِهَا الْهُودَجُ) (٢) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْخِذْرَافُ ،

بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ رِبْعِيٌّ ، إِذَا أَحْسَسَ

بِالصَّيْفِ يَيْسُ) ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ ،

(أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ) ، لَهُ وَرِيْقَةٌ

صَغِيرَةٌ يَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ ، قَالَهُ

أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

تَوَائِمُ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ

يَلْدُنَ بِخِذْرَافِ الْمِثَانِ وَبِالْعَرَبِ (٣)

وَصَوْبُهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْكَرَ مَا قَالَهُ

اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَتَذَكَّرْتُ نَجْدًا وَبَرْدَ مِيَاهِهَا

وَمَنَابِتِ الْحَمَصِصِ وَالْخِذْرَافِ (٤)

(١) ديوانه ٤٢٧ ، وعجزه في اللسان ، وهو في التكملة
والعباب .

(٢) في نسخة من القاموس : «الهودج» .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان .

(١) العباب ، والجمهرة ٣/٣٨٢ .

(و) خَذَرَفَ خَذْرَفَةً : (أَسْرَعَ) ، يُقَالُ :
خَذَرَفَتِ الْآتَانُ : أَيْ أَسْرَعَتْ ، وَرَمَتْ
بِقَوَائِمِهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا وَاضَحَ التَّقْرِيبَ وَاضَحْنَ مِثْلَهُ

وَإِنْ سَحَّ سَحًّا خَذَرَفَتْ بِالْأَكَارِعِ (١)

(و) خَذَرَفَ (الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ) ، نَقَلَهُ
ابنُ عَبَّادٍ .

(و) خَذَرَفَ (السَّيْفَ : حَدَدَهُ) ، قَالَ
ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ بَقْرَةً (٢) :

تُذْرِي الخَزَامِي بِأَطْلَافٍ مُخَذَرَفَةٍ

وُقُوعُهُنَّ إِذَا وَقَعْنَ تَحْلِيلُ (٣)

(و) خَذَرَفَ (فُلَانًا بِالسَّيْفِ) : إِذَا
(قَطَعَ أَطْرَافَهُ) .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : خَذَرَفَتْ
الْإِبِلُ : رَمَتْ الْحَصَى بِأَخْفَافِهَا
سُرْعَةً ، (و) قَالَ مُدْرِكُ الْقَيْسِيِّ :

(١) ديوانه ٣٦٥ ، وعجزه في اللسان ، وهو في التكملة
والعباب . وفي مطبوع التاج : « إذا وضع التقريب » ،
والتصويب من الديوان والعباب .

(٢) في مطبوع التاج « يصف مقبرة » وفي هامشه : « قوله :
يصف مقبرة : تذري الخزامي إلخ . هكذا في جميع
النسخ التي بأيدينا وتأمل وحرره هـ » ، والتصويب
من العباب .

(٣) ديوانه ٣٨٨ ، في زياداته والعباب .

(تَخَذَرَفْتُهُ النَّوَى) ، وَتَخَذَرَمْتُهُ : إِذَا
قَذَفْتُهُ ، (وَرَمْتُ بِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
وَرَحَلْتُ بِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الخَذْرَفَةُ : اسْتِدَارَةُ القَوَائِمِ .

وَالخُذْرُوفُ ، بِالضَّمِّ : العُودُ الَّذِي
يُوضَعُ فِي خَرَقِ الرَّحَى العُلْيَا .

وَرَجُلٌ مُتَخَذَرِفٌ : طَيِّبُ الخُلُقِ .

وَالخَذْرَفَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ .

وَتَخَذَرَفَ الثَّوْبُ : تَخَرَّقَ .

[خ ذ ف] *

(الْخَذْفُ ، كَالضَّرْبِ : رَمَيْكَ

بِحَصَاةٍ أَوْ نَوَاةٍ أَوْ نَحْوِهِمَا تَأْخُذُ) هُ

(بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ ، تَخَذِفُ بِهِ ، أَوْ

بِمِخْذَفَةٍ مِنْ خَشَبٍ) تَرْمِي بِهِ ، قَالَهُ

اللَّيْثُ ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الخَذْفِ ، وَقَالَ :

« إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ الصَّيْدُ ، وَلَا يُنْكَى

بِهِ العَدُوُّ ، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ السِّنَّ ، وَيَفْقَأُ

العَيْنَ » وَفِي حَدِيثِ رَمَى الجِمَارِ :

«عَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ» أَي :
صَغَارًا .

(و) الْمِخْذَفُ ، (كَمِنْبَرٍ : عُرَى
الْمِقْرَن ، تُقْرَنُ بِهِ الْكِنَانَةُ إِلَى الْجَعْبَةِ) ،
وَالْجَمْعُ : الْمَخَاذِفُ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الْمِخْذَفَةُ ، (بِهَاءٍ : خَشْبَةٌ
يُخَذَفُ بِهَا) بَيْنَ الْأَصَابِعِ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْمِخْذَفَةُ الَّتِي
يُوضَعُ فِيهَا الْحَجَرُ وَيُرْمَى بِهَا الطَّيْرُ
وغيرها ، وَمِثْلُ (الْمِقْلَاعِ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «لَمْ يَتْرُكْ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ ،
عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَبِيْنَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ إِلَّا
مِدْرَعَةً صُوفٍ ، وَمِخْذَفَةً» .

(و) الْمِخْذَفَةُ : (الاسْتُ) .

(و) الْخَذُوفُ ، (كَصَبُورٍ :
السَّرِيْعَةُ السَّيْرُ) مِنَ الدَّوَابِّ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَتَانٌ) خَذُوفٌ ،
وهي التي (تَدْنُو سُرَّتَهَا مِنَ الْأَرْضِ
سِمْنًا) ، وَالْجَمْعُ : خَذُوفٌ ، قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ
عَيْرًا وَأَتْنَهُ :

نَفَى بِالْعِرَاكِ حَوَالِيَّهَا
فَخَذَفْتُ لَهُ خُذْفٌ ضَمَّرٌ (١)

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : هي التي بَلَغَ مِنْ
سِمْنِهَا أَنَّكَ لَوْ خَذَفْتَهَا بِحَصَاةٍ لَسَاخَتْ
فِي شَحْمِهَا .

(أَوْ) الْخَذُوفُ : هي (التي مِنْ
سُرْعَتِهَا تَرْمِي الْحَصَى) ، قَالَ النَّابِغَةُ
الدُّبْيَانِيُّ :

كَانَ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خَذُوفٌ
مِنَ الْجَوْنَاتِ هَادِيَةً عُنُونُ (٢)

(وَالْخَذَفَانُ ، مُحَرَّكَةً : ضَرْبٌ مِنْ
سَيْرِ الْأَيْلِ) ، كَمَا فِي الْعَيْنِ ،
والتَّهْدِيبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَذَفُ النَّطْفَةِ : الْقَاوُهَا فِي وَسْطِ
الرَّحِمِ ، وَخَذَفَ بِهَا يَخْذِفُ
خَذْفًا : ضَرْطًا ، وَالْخَذَافَةُ : الْاسْتُ .

وَخَذَفَ بِبَوْلِهِ : رَمَى بِهِ فَقَطَّعَهُ .

(١) اللسان ، ومادة (خفف) والعباب .
(٢) ديوانه ٢٢٠ وفيه : « من الجونى » واللسان
ومادة (عين) وروايته فيها : « شد به
خذوف » قال : « و يروي : خذوف »
والعباب .

رَاسِخَةٌ فِي تَسْلِكِ الْأَحْسَاءِ ، وَذَلِكَ
(بِسَيْفِ الْخَطِّ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُرْشُفُ ، بضمَّ الأَوَّلَيْنِ والرَّابِعِ
وَسُكُونِ الشَّيْنِ : هُوَ مَا يَتَحَجَّرُ مِمَّا
يُوقَدُ بِهِ عَلَى مِيَاهِ الْحَمَامَاتِ مِنَ الْأَزْبَالِ ،
نَقَلَهُ الْمُقْرِيزِيُّ فِي الْخِطَطِ ، قَالَ : وَبِهِ
سُمِّيَ خَطُّ الْخُرْشُفِ بِمِصْرَ .

قُلْتُ : وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ
بِالْخُرْنَفُشِ ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي الشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ ، فَرَأَيْتُهُ .

[خ ر ف] *

(خَرَفَ الثَّمَارَ) ، يَخْرُفُهَا ،
(خَرَفًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَمَخْرَفًا)
كَمَقْعَدٍ ، (وَخَرَفًا ، وَيُكْسَرُ : جَنَاهُ)
هُكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ :
جَنَاهَا ، وَفِي الْمُحْكَمِ : خَرَفَ النَّخْلَ
يَخْرُفُهُ خَرَفًا وَخَرَفًا : صَرَمَهُ ، وَاجْتَنَاهُ ،
(كَاخْتَرَفَهُ) وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْاِخْتِرَافُ :
لَقَطُ النَّخْلِ (١) بُسْرًا كَانَ أَوْ رُطْبًا .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : لَقَطُ النَّخْلِ . هَكَذَا
فِي اللِّسَانِ ، وَلَعَلَّ الْأَوَّلِيَّ : لَقَطُ ثَمَرِ النَّخْلِ أ هـ» .

وَالْخَذْفُ : الْقَطْعُ ، عَنْ كُرَاعٍ ،
وَالْخَذْفُ : سُرْعَةُ سَيْرِ الْإِبِلِ ، وَالْخَذُوفُ :
الَّتِي تَرْفَعُ رِجْلَيْهَا إِلَى شِقِّ بَطْنِهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَيْنَاهُ تَخَاذِفَتَا بِالذَّمْعِ : أَيِ أَسْرَعَتَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[خ ر ش ف] *

(الْخَرْشَفَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْحَرَكَةُ) ،
يُقَالُ : سَمِعْتُ خَرْشَفَةَ الْقَوْمِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْخَرْشَفَةُ :
(اِخْتِلَاطُ الْكَلَامِ) ، كَالْخَرْشَفَةِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَرْشَفَةُ :
(الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْكَذَّانِ) الَّتِي
(لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يَمْشِيَ فِيهَا ، إِنَّمَا هِيَ
كَالْأَضْرَاسِ ، كَالْخَرْشَافِ بِالْكَسْرِ) .

(وَخَرْشَافٌ ، بِالْكَسْرِ : د)
بِالْبَيْضَاءِ مِنْ بِلَادِ بَنِي جَدِيمَةَ ،
(فِي رِمَالٍ وَعَثَّةٍ) ، تَحْتَهَا أَحْسَاءُ ،
عَذْبَةُ الْمَاءِ ، عَلَيْهَا نَخْلٌ بَعْلٌ ، عُرُوقُهُ

(و) قال شمرٌ : خَرَفَ (فُلَانًا) ،
يَخْرُفُهُ ، خَرْفًا : (لَقَطَ لَهُ التَّمْرَ) ، هَكَذَا
بِفَتْحِ التَّاءِ وَسُكُونِ المِمْ ، وَفِي
بَعْضِ الْأَصُولِ [التَّمْرَ] بِالمُثَلَّثَةِ
مُحْرَكَةً .

(و) المَخْرَفَةُ ، (كَمَرْحَلَةٍ :
البُسْتَانُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَبْلَهُ
بَعْضُهُمْ مِنَ النَّخْلِ .

(و) قال شمرٌ : المَخْرَفَةُ : (سِكَّةٌ
بَيْنَ صَفَيْنِ ۖ مِنَ نَخْلِ يَخْتَرِفُ الْمُخْتَرِفُ
مِنْ أَيِّهِمَا شَاءَ) ، أَي يَجْتَنِي ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
رَفَعَهُ : «عَائِدُ المَرِيضِ عَلَى مَخْرَفَةِ
الجَنَّةِ - وَيُرْوَى : مَخَارِفِ الجَنَّةِ -
حَتَّى يَرْجِعَ» ، أَي : أَنَّ العَائِدَ فِيمَا
يَحُوزُهُ مِنَ الثَّوَابِ كَأَنَّهُ عَلَى نَخْلِ
الجَنَّةِ يَخْتَرِفُ ثِمَارَهَا ، قَالَه ابنُ الأَثِيرِ .

قلتُ : وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا عَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَهُ : «مَنْ عَادَ مَرِيضًا
إِيمَانًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَتَصَدَّقَ بِمَا لِكِتَابِهِ ،
كَأَنَّمَا كَانَ قَاعِدًا فِي خِرَافِ الجَنَّةِ»
وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : «عَائِدُ المَرِيضِ

لَهُ خَرِيفٌ فِي الجَنَّةِ» أَي : مَخْرُوفٌ
مِنْ ثِمَارِهَا ، وَفِي أُخْرَى : «عَلَى خَرْفَةٍ
الجَنَّةِ» .

(و) المَخْرَفَةُ : (الطَّرِيقُ اللَّاجِبُ)
الوَاضِحُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : «تَرَكَتُكُمْ عَلَى [مِثْلِ] (١) مَخْرَفَةِ
النَّعْمِ ، فَاتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا» .

قال الأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ تَرَكَتُكُمْ عَلَى
مِنْهَاجٍ وَاضِحٍ ، كَالجَّادَةِ ۖ الَّتِي
كَدَّتْهَا النَّعْمُ بِأَخْفَافِهَا ، حَتَّى وَضَحَتْ
وَاسْتَبَانَتْ ، وَبِهِ أَيْضًا فَسَّرَ بَعْضُهُمْ
الحَدِيثَ المُتَقَدِّمَ ، وَالمَعْنَى : عَائِدُ
المَرِيضِ عَلَى طَرِيقِ الجَنَّةِ ، أَي : يُؤَدِّبُهُ
ذَلِكَ إِلَى طُرُقِهَا ، (كَالمَخْرَفِ ،
كَمَقْعَدٍ فِيهِمَا) ، أَي : فِي سِكَّةِ النَّخْلِ ،
وَالمَطَّرِيقِ .

فَمِنِ الْأَوَّلِ حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، لَمَّا أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْبَ القَتِيلِ ، قَالَ :
فَبِعْتُهُ ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا ، فَهُوَ أَوَّلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ :
«عَلَى مَخْرَفَةِ النَّعْمِ»

والمثبت من العباب والنهاية .

مَا تَأْتَلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ» وَرَوَايَةٌ
 الْمَوْطَأُ : فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ مَا تَأْتَلْتُهُ (١) ،
 وَيُرْوَى : اعْتَقَدْتُهُ ، أَيْ اتَّخَذْتُ مِنْهُ
 عُقْدَةً ، كَمَا فِي الرَّوْضِ ، قَالَ :
 وَمَعْنَاهُ : الْبُسْتَانُ مِنَ النَّخْلِ ، هَكَذَا
 فَسَّرُوهُ ، وَفَسَّرَهُ الْحَرَبِيُّ وَأَجَادَ فِي
 تَفْسِيرِهِ ، فَقَالَ : الْمَخْرَفُ : نَخْلَةٌ
 وَاحِدَةٌ ، أَوْ نَخَلَاتٌ يَسِيرَةٌ إِلَى عَشْرَةٍ ،
 فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ بُسْتَانٌ أَوْ حَدِيقَةٌ ،
 قَالَ : وَيُقَوَّى هَذَا الْقَوْلَ مَا قَالَهُ أَبُو
 حَنِيفَةَ مِنْ أَنَّ الْمَخْرَفَ مِثْلُ الْمَخْرُوفَةِ ،
 وَهِيَ النَّخْلَةُ يَخْتَرِفُهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ
 وَعِيَالِهِ ، وَأَنْشَدَ :

* مِثْلُ الْمَخَارِفِ مِنْ جِيلَانَ أَوْ هَجْرًا (٢) *
 وَفِي اللِّسَانِ : الْمَخْرَفُ : الْقِطْعَةُ
 الصَّغِيرَةُ مِنَ النَّخْلِ ، سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ ،
 يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ لِلخُرْفَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ
 جَمَاعَةُ النَّخْلِ مَا بَلَغَتْ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَخْرَفُ :

(١) فِي الْمَوْطَأِ ٢/٤٥٥ زِيَادَةٌ : « فِي الْإِسْلَامِ » .

(٢) مَعِجَمُ الْبِلْدَانِ (جِيلَانَ) ، وَصَدْرُهُ فِيهِ :

ثُمَّ احْتَمَلْنَا أَنْيَابًا بَعْدَ تَضَنُّجِيَّةٍ

وَفِيهِ : « أَوْ هَجْرًا » بِكَسْرِ الرَّاءِ وَأُورِدَ

بَيْنَا بَعْدَهُ وَالْقَافِيَةَ مَجْرُورَةً .

الْحَائِطُ مِنَ النَّخْلِ ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا
 حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ : « إِنَّ لِي
 مَخْرَفًا ، وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ صَدَقَةً »
 فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اجْعَلْهُ
 فِي فُقَرَاءِ قَوْمِكَ » .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، فِي تَفْسِيرِ
 حَدِيثِ : « عَائِدُ الْمَرِيضِ » مَا نَصَّهُ :
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَخَارِفُ : جَمْعُ
 مَخْرَفٍ ، (كَمَقْعَدٍ) ، وَهُوَ (جَنَى
 النَّخْلِ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَخْرَفًا لِأَنَّهُ
 يُخْرَفُ مِنْهُ ، أَيْ : يُجْتَنَى .

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ ، فِيمَا رَدَّ عَلَى أَبِي
 عُبَيْدٍ : لَا يَكُونُ الْمَخْرَفُ جَنَى
 النَّخْلِ ، وَإِنَّمَا الْمَخْرَفُ النَّخْلُ ، قَالَ :
 وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي
 بَسَاتِينِ الْجَنَّةِ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : بَلْ هُوَ
 الْمُخْطِطِيُّ ؛ لِأَنَّ الْمَخْرَفَ يَقَعُ عَلَى
 النَّخْلِ ، وَعَلَى الْمَخْرُوفِ مِنَ النَّخْلِ ،
 كَمَا يَقَعُ الْمَشْرَبُ عَلَى الشَّرْبِ ،
 وَالْمَوْضِعُ ، وَالْمَشْرُوبُ ، وَكَذَلِكَ
 الْمَطْعَمُ ، وَالْمَرْكَبُ ، يَقَعَانِ عَلَى

الطَّعَامِ الْمَأْكُولِ ، وَعَلَى الْمَرْكُوبِ ،
فَإِذَا جَازَ ذَلِكَ جَازَ أَنْ يَقَعَ الْمَخْرَفُ عَلَى
الرُّطْبِ الْمَخْرُوفِ ، قَالَ : وَلَا يَجْهَلُ
هَذَا إِلَّا قَلِيلُ التَّفْتِيْشِ لِكَلَامِ
العَرَبِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَعْرَضُ عَنْ مَطَاعِمٍ قَدْ أَرَاهَا

تُعْرَضُ لِي وَفِي الْبَطْنِ انْطَوَاءً (١)

قَالَ : وَقَوْلُهُ : «عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى
بَسَاتِينِ الْجَنَّةِ» ، لِأَنَّ عَلَى لَا تَكُونُ
بِمَعْنَى فِي ، لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ : الْكَيْسُ
عَلَى كُمِّي ، يُرِيدُ : فِي كُمِّي ،
وَالصِّفَاتُ لَا تُحْمَلُ عَلَى أَخْوَاتِهَا
إِلَّا بِأَثَرٍ ، وَمَا رَوَى لُغَوِيٌّ قَطُّ أَنَّهُمْ
يَضَعُونَ عَلَى مَوْضِعٍ فِي . انْتَهَى .

وَمِنَ الْمَخْرَفِ بِمَعْنَى الطَّرِيقِ قَوْلُ
أَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ ، يَصِفُ رَجُلًا
ضَرِبَهُ ضَرْبَةً :

فَأَجَزْتُهُ بِأَفْلٍ تَحْسَبُ أَثْرَهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ (٢)

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٨٦ واللسان ، ومادة

(نهج) والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ١٧٢/٢

وتقدم في (فرغ) .

وَيُرْوَى : مِجْرَفٌ ، كَمِنْبَرٍ ، بِالْجِيمِ (١)
وَالرَّاءِ ، أَيْ : يَجْرَفُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَهِيَ
رِوَايَةُ ابْنِ حَبِيبٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (٢) .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْمَخَارِفُ : الطَّرِيقُ ،
وَلَمْ يُعَيِّنْ آيَةَ الطَّرِيقِ هِيَ .

(و) الْمَخْرَفُ ، (كَمِنْبَرٍ : زَنْبِيلٌ
صَغِيرٌ يُخْتَرَفُ فِيهِ) مِنْ (أَطَايِبِ
الرُّطْبِ) ، هَذَا نَصُّ الْعَبَابِ ،
وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةُ الرَّوْضِ : الْمَخْرَفُ ،
بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْآلَةُ الَّتِي تُخْتَرَفُ
بِهَا الثَّمَارُ ، وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةُ
الْجَوْهَرِيِّ : الْمَخْرَفُ ، بِالْكَسْرِ :
مَا تُجْتَنَى فِيهِ الثَّمَارُ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : خَرَجُوا إِلَى الْمَخَارِفِ
بِالْمَخَارِفِ ، أَيْ : إِلَى الْبَسَاتِينِ بِالزُّبْلِ .

(و) الْخُرْفَةُ ، (كَهَمْزَةٌ : هُ بَيْنَ
سِنَجَارَ وَنَصِيبِينَ ، مِنْهَا :) أَبُو الْعَبَّاسِ
(أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ نَوْفَلٍ) النَّصِيبِيُّ
الْخُرْفِيُّ (الْمُقْرِيءُ) ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ ،

(١) في مطبوع التاج : «ويروى مجرف ، كمنبر ، بالجيم

والزاي ، أي مجرف .. الخ» وهو تحريف ، والتصحيح

من العباب والنقل عنه .

(٢) يعني في (فرغ) لكنه برواية «مخرف» بالخاء والراء

أيضا .

(نَخْلَةٌ تَأْخُذُهَا لِتَلْقُطَ رُطْبَهَا) . قاله
شَمِرٌ : وقيل : الخَرِيفَةُ : هي التي
تُعْزَلُ للخَرْفَةِ ، جَمْعُهَا خَرَائِفُ ، (أو
الخَرَائِفُ : النَّخْلُ التي) ، ونَصُّ
الصَّحاحِ : اللَّاتِي (تُخْرُصُ) ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ .

(و) الخَرُوفُ (كصَبُورٍ) : وَلَسَدُ
الْحَمَلِ (١) ، وقال اللَّيْثُ : هو (الذَّكْرُ مِنَ
أَوْلَادِ الضَّأْنِ ، أو إِذَا رَعَى وَقَوِيَ) منه
خَاصَّةٌ ، وهو دُونَ الجَدَعِ ، (وهي
خَرُوفَةٌ) ، وقد خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ ،
وهو قَوْلُهُ : وَالْأَنْثَى بِهَاءٍ ، فَلْيُتَنَبَّهُ
لِذَلِكَ ، (ج : أَخْرَفَةٌ) ، فِي أَدْنَى العَدَدِ ،
(وخرِفَانُ) ، بالكسْرِ ، فِي الجَمِيعِ ،
وإنَّمَا اشْتِقَاقُهُ مِنْ أَنَّهُ يَخْرُفُ مِنْ
هَهُنَا وَهَهُنَا ، أَي : يَرْتَعُ .

وقد يُرَادُ بالخَرِفَانِ : الصَّغَارُ
والجُهَّالُ ، كما يُرَادُ بالكِبَاشِ :
الكِبَارُ والعُلَمَاءُ ، ومنه حَدِيثُ المَسِيحِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّمَا أْبَعَثُكُمْ كَالْكِبَاشِ
تَلْتَقِطُونَ خَرِفَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ» .

(١) في هامش مطبوع التاج : «قوله : ولد الحمل الذي
في الصحاح : الخروف : الحمل . أ . وهو صحيح .

مات في رجب سنة ٦٦٤ ، ويُفْهَمُ
مِنْ سِيَاقِ الحَافِظِ فِي التَّبْصِيرِ
أَنَّهُ بِالضَّمِّ فَالسُّكُونِ (١) .

(و) الإمامُ أَبُو عَلِيٍّ (ضِيَاءُ
ابن) أَحْمَدَ بنِ أَبِي عَلِيٍّ بنِ أَبِي
القَاسِمِ بنِ (الخُرَيْفِ ، كزُبَيْرٍ :
مُحَدِّثٌ) ، عن القاضي أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدِ
البَزَارِ النَّصْرِيِّ الأنْصَارِيِّ ، وعنه
الأخوان : النَّجِيبُ عَبْدُ اللطيفِ ، والعِزُّ
عَبْدُ العَزِيزِ ، ابْنَا عَبْدِ المُنْعِمِ
الحَرَائِصِيِّ ، وقد وَقَعَ لَنَا طَرِيقُهُ
عَالِيًا ، فِي كِتَابِ شَرَفِ أَصْحَابِ
الحَدِيثِ ، لِلحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ
الخَطِيبِ .

(وَالخَرُوفَةُ) : النَّخْلَةُ يُخْرَفُ ثَمَرُهَا ،
أَي : يُضْرَمُ ، فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ،
وقال أَبُو حَنِيفَةَ : (و) كذلك
(الخَرِيفَةُ) : هي النَّخْلَةُ يَخْتَرِفُهَا
الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَعِيَالِهِ ، وَفِي العُجَابِ :

(١) لفظ الحافظ في التبصير ٤٩٦ «وبالضم والفاء ، وفي
نسخة منه «وبالضم ثم الفتح» ونص الذهبي في المشبه
٢٢٧ على أنه «بضم أوله ثم فتح وفاء» .

(و) الحَرُوفُ : (مُهْرُ الْفَرَسِ إِلَى مُضَى الْحَوْلِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَأَنْشَدَ رَجُلٌ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَصِفُ طَعْنَةً :

وَمُسْتَنَّةٌ كَأَسْتِنَانَ الْخَرُورِ

فِ قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ

دَفُوعِ الْأَصَابِعِ ضَرْحِ الشَّمُورِ

سِ نَجْلَاءِ مُؤَيَّسَةِ الْعُودِ (١)

مُسْتَنَّةٌ : يَعْنِي طَعْنَةً فَارَ دُمَهَا (٢) ،

وَأَسْتَنٌ : أَيْ مَرَّ عَلَى وَجْهِهِ ، كَمَا

يَمْضِي الْمُهْرُ الْأَرْنُ ، وَبِالْمِرْوَدِ : أَيْ مَعَ

الْمِرْوَدِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ

أَبُو الْغَوْثِ .

(أَوْ) الحَرُوفُ : وَلَدُ الْفَرَسِ (إِذَا

بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ) ، حَكَاهُ

الْأَضْمَعِيُّ ، فِي كِتَابِ الْفَرَسِ ، وَأَنْشَدَ

الْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَأَنْشَدَ السُّهَيْلِيُّ ، فِي الرَّوْضِ هَذَا

الْبَيْتَ ، وَقَالَ : قِيلَ : الحَرُوفُ هُنَا :

المُهْرُ ، وَقَالَ قَوْمٌ : الْفَرَسُ يُسَمَّى حَرُوفًا .

قُلْتُ : فِي اللِّسَانِ : الحَرُوفُ مِنْ

الْحَيْلِ : مَا نَتَّجَ فِي الْخَرِيفِ ،

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ : مَا رَعَى الْخَرِيفَ .

ثُمَّ قَالَ السُّهَيْلِيُّ : وَمَعْنَاهُ عِنْدِي

فِي هَذَا الْبَيْتِ : أَنَّهُ صِفَةٌ مِنْ

حَرَفَتِ الثَّمَرَةَ ، إِذَا جَنَيْتَهَا ،

فَالْفَرَسُ حَرُوفٌ لِلشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ ،

لَا تَقُولُ : إِنَّ الْفَرَسَ يُسَمَّى حَرُوفًا

فِي عُرْفِ اللُّغَةِ ، وَلَكِنْ حَرُوفٌ ، فِي

مَعْنَى أَكُولٍ ، لِأَنَّهُ يَحْرُفُ ، أَيْ : يَأْكُلُ ،

فَهُوَ صِفَةٌ لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ الْفِعْلَ

مِنَ الدَّوَابِّ .

(وَالْخَارِفُ : حَافِظُ النَّخْلِ) ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَهُ :

« أَيْ الشَّجَرَةَ (١) أَبْعَدُ مِنَ الْخَارِفِ ؟ »

قَالُوا : فَرَعَهَا (٢) ، قَالَ : فَكَذَلِكَ

الصَّفُّ الْأَوَّلُ .

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ : « إِنَّ الشَّجَرَ » ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَقَدْ

جَاءَ عَلَى الصَّوَابِ فِيهِمَا فِي (فَرْعٍ) .

(٢) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ : « أَفْرَعَهَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ النِّهَايَةِ

وَاللِّسَانِ (فَرْعٍ) .

(١) اللِّسَانُ وَالْأَوَّلُ فِي الصِّحَاحِ ، وَالْعِبَابِ ، وَالرَّوْضِ

الْأَنْفِ ٢/ ٢٩٧ وَانظُرْ شَرْحَ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ ١/ ٣٧

(٢) فِي اللِّسَانِ : « فَارَ دُمَهَا بِاسْتِنَانٍ » .

وَجَمْعُ الْخَارِفِ : خُرَافٌ ، وَيُقَالُ :
أَرْسَلُوا خُرَافَهُمْ : أَي نَظَرَهُمْ .

(و) خَارِفٌ ، (بِلَا لَامٍ : لَقَبُ مَالِكِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ كَثِيرٍ ، (أَبِي
قَبِيلَةٍ مِنْ هَمْدَانَ) وَفِي اللِّسَانِ : خَارِفٌ
وَيَامٌ ، وَهُمَا قَبِيلَتَانِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِمَا
الْمِخْلَافُ بِالْيَمَنِ .

لَحْدٌ (وَالْخُرْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمُخْتَرَفُ ،
وَالْمُجْتَنَى) مِنَ الثَّمَارِ وَالْفَوَاكِهِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي عَمْرَةَ : « النَّخْلَةُ
خُرْفَةٌ الصَّائِمِ » : أَي ثَمَرَتُهُ الَّتِي
يَأْكُلُهَا ، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ (١) : « فِي
التَّمْرِ خُرْفَةٌ الصَّائِمِ ، وَتُخْفَةُ
الْكَبِيرِ » وَنُسِبَهُ لِلصَّائِمِ لِأَنَّهُ
يُسْتَحَبُّ الْإِفْطَارُ عَلَيْهِ .

(كَالْخُرَافَةِ ، كَكُنَاسَةٍ) وَهُوَ :
مَا خُرِفَ مِنَ النَّخْلِ .

(وَالْخَرَائِفُ : النَّخْلُ الَّتِي تُخْرَصُ) ،
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ قَرِيباً ، فَهُوَ
تَكَرَّرَ ، وَأَسْبَقْنَا أَنَّهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) الْخَرِيفُ ، (كَأَمِيرٍ) : أَحَدُ
فُصُولِ السَّنَةِ الَّتِي تُخْتَرَفُ فِيهِ
الثَّمَارُ ، قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (ثَلَاثَةُ
أَشْهُرٍ ، بَيْنَ) آخِرِ (الْقَيْظِ وَ) أَوَّلِ
(الشَّتَاءِ) ، سُمِّيَ خَرِيفاً لِأَنَّهُ (تُخْتَرَفُ
فِيهَا الثَّمَارُ ، وَالنُّسْبَةُ) إِلَيْهِ (خَرَفِيٌّ)
بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ، وَيُحْرَكُ) ، كُلُّ
ذَلِكَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(و) الْخَرِيفُ : (الْمَطَرُ فِي ذَلِكَ
الْفَصْلِ) ، وَالنُّسْبَةُ كَالنُّسْبَةِ ، قَالَ
العَجَّاجُ :

* جَرَّ السَّحَابُ فَوْقَهُ الْخَرَفِيَّ *
* وَمُرْدِفَاتُ الْمُزْنِ وَالصَّيْفِيَّ (١) *

(أَوْ) هُوَ (أَوَّلُ الْمَطَرِ فِي أَوَّلِ
الشَّتَاءِ) ، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ
صِرَامِ النَّخْلِ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ
الْوَسْمِيُّ ، وَهُوَ عِنْدَ دُخُولِ الشَّتَاءِ ،
ثُمَّ يَلِيهِ الرَّبِيعُ ، ثُمَّ يَلِيهِ الصَّيْفُ ،
ثُمَّ الْحَمِيمُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

وقال الغنوي : الخريف : ما بين
طلوع الشعري إلى غروب العرقوتين ،

(١) ديوانه في مجموع أشعار العرب ٦٧/٢ ، وأراجيز
العرب ١٧٥ والباب .

(١) أي لأبى عمرة ، كما صرح به في النهاية (تحف) .

والغور، ورُكبة، والحجاز، كله يُمطرُ بالخريف، ونجد لا تُمطرُ فيه .

وقال أبو زيد : أولُ المَطَرِ الوَسْمِيُّ ، ثم الشَّتَوِيُّ ، ثم الدَّفْئِيُّ ، ثم الصَّيْفُ ، ثم الحَمِيمُ ، ثم الخَرِيفُ ، ولذلك جُعِلَتِ السَّنَةُ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ .

وقال أبو حنيفة : ليس الخريفُ في الأصلِ باسمِ لِلفَصْلِ (١) ، وإنما هو اسمُ مَطَرٍ القَيْظِ ، ثم سُمِّيَ الزَّمَنُ به .

(و) ويُقال : (خرفنا ، مجهولاً) ، أى : (أصابنا ذلك المَطَرُ) ، فندحن مَخْرُوفُونَ ، وكذا خُرِفَتِ الأَرْضُ ، خَرْفًا : إذا أَصَابَهَا مَطَرُ الخَرِيفِ .

وقال الأصمعيُّ : أرضٌ مَخْرُوفَةٌ : أَصَابَهَا خَرِيفُ المَطَرِ ، ومَرْبُوعَةٌ : أَصَابَهَا الرَّبِيعُ ، وهو المَطَرُ ، ومَصِيفَةٌ : أَصَابَهَا الصَّيْفُ .

(و) الخَرِيفُ : (الرُّطْبُ المَجْنِيُّ) ، فَعِيلٌ بِمعْنَى مَفْعُولٍ .

(و) قال أبو عمرو : الخَرِيفُ : (السَّاقِيَّةُ) .

(١) في اللسان : « باسم الفصل » .

(و) الخَرِيفُ : (السَّنَةُ وَالْعَامُ) ، ومنه الحديثُ : «فُقَرَاءُ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا» . قال ابنُ الأَثِيرِ : هُوَ الزَّمَانُ المَعْرُوفُ فِي فُصُولِ السَّنَةِ ، مَا بَيْنَ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ ، وَيُرِيدُ بِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ؛ لِأَنَّ الخَرِيفَ لَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَإِذَا انقَضَى أَرْبَعُونَ خَرِيفًا ، فَقَدْ مَضَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً .

ومنه الحديثُ الآخِرُ : «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا» .

وفى حديثٍ آخَرَ : «مَا بَيْنَ مَنْكِبِي الخَازِنِ مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ خَرِيفٌ» ، أَرَادَ مَسَافَةً تُقَطَّعُ مِنَ الخَرِيفِ إِلَى الخَرِيفِ ، وهو السَّنَةُ ، ثم إنه ذَكَرَ العامَ والسَّنَةَ - وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا يُغْنِي عَنِ الآخَرَ - إِشَارَةً إِلَى مَا فِيهِمَا مِنَ الفَرْقِ الَّذِي ذَكَرَهُ أَئِمَّةُ الفِيقِهِ مِنَ اللُّغَةِ ، وَفَصَّلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ ، وَسَنَدُ كُرِهِ فِي مَوْضِعِهِ ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

(وَقَيْسُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ - عَلَى مَا سَبَقَ لَهُ فِي

« ق ق س » - قاقيس (بن صغصعة ابن أبي الخريف، محدث) روى عن أبيه ، وأضاف فى إسناد حديثه ، على ما أسلفنا ذكره فى السين ، فراجعهُ .

(و) الخريفة ، (كسفينة : أن يُحفر للنخلة فى) البطحاء ، وهى (مَجْرَى السَّيْلِ الَّذِي فِيهِ الْحَصَى حَتَّى يُنْتَهَى إِلَى الْكُدْيَةِ ، ثُمَّ يُحْشَى رَمْلًا ، وَتُوضَعُ فِيهِ النَّخْلَةُ) ، كما فى العباب .

(والخرفى ، كسكرى : الجلبان) ، بتشديد اللام ، وتخفيفها غير فصيح .

قال أبو حنيفة : وهو اسم (لِحَبِّ م) معروف ، وهو (مُعَرَّبٌ) ، وأصله فارسيٌّ ، من القطانيِّ ، وفارسيته : (خربًا) ، وخر ، نقله الجوهريُّ (١) .

(و) خرافة ، (كئمامة : رجلٌ من عذرة) ، كما فى الصحاح ، أو من جهينة ، كما لابن الكلبي ،

(١) انظر الصحاح فى (جلب) و (خلر) .

(استهوتهُ الجنُّ) ، واختطفته ، ثم رجع إلى قومهِ ، (فكان يحدثُ (١) بما رأى) [أحاديثُ] (٢) يعجبُ منها الناسُ ، (فكذبوه) فجرى على ألسنِ الناسِ ، (وقالوا : حديثُ خرافة) ، قال الجوهريُّ : والرأى مُخَفَّفَةٌ ، ولا يدخله الألفُ واللامُ ، لأنه معرفةٌ ، إلا أن تريد به الخرافاتِ الموضوعاتِ من حديثِ الليلِ ، (أو هى حديثٌ مُستملحٌ كذبٌ) ، نقله الليثُ ، والذى ذكره الجوهريُّ ، وابنُ الكلبيِّ ، فقد استنبطه الحرّبيُّ (٣) فى غريبِ الحديثِ - من تأليفهِ - أن عائشةَ رضى اللهُ عنها قالتُ : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلّم : « حَدِّثْنِي » ، قلتُ : ما أحدثك حديثُ خرافة ؟ قال : « أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ » .

(والخرفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الشَّيْصُ) من التمر ، نقله أبو عمرو .

(و) الخرفُ ، (بِضَمَّتَيْنِ فى)

(١) فى العباب « فكان يحدث بأعاجيب رآها فيهم » وفى اللسان « فكان يحدث بأحاديث ما رأى . . . الخ » .

(٢) تكملة عن اللسان .

(٣) فى هامش مطبوع التاج : « فقد استنبطه . . . إلخ . العبارة هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا » .

قَوْلِ الْجَارُودِ) بنِ الْمُنْدِرِ بنِ مَعْلَى (١)
الْأَزْدِيُّ (رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) ، قَالَ :
قُلْتُ : (يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ عَلِمْتَ
مَا يَكْفِينَا مِنَ الظَّهْرِ ذَوْدٌ نَأْتِي عَلَيْهِنَّ
فِي حُرْفٍ) فَسْتَمِعَ مِنْ ظُهُورِهِنَّ .
قَالَ : « ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ » ،
(أَرَادَ : فِي وَقْتِ خُرُوجِهِمْ) هَكَذَا
نَصُّ الْعَبَابِ ، وَفِي النِّهَايَةِ : خُرُوجِهِنَّ
(إِلَى الْخَرِيفِ) .

(و) الْخَرَافُ ، (كَسَحَابِ ،
وَيُكْسَرُ : وَقْتُ اخْتِرَافِ الثَّمَارِ) ،
كَالْحَصَادِ وَالْحِصَادِ ، نَقَلَهُ الْكِسَائِيُّ .

(وَخَرَفَ) الرَّجُلُ ، (كَنَصَرَ ،
وَفَرِحَ ، وَكَرَّمَ) ، وَعَلَى الثَّانِيَةِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، (فَهُوَ خَرِفٌ ، كَكَتِفٍ : فَسَدَ
عَقْلُهُ) مِنَ الْكِبَرِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَالْأُنْثَى خَرِفَةٌ ، وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بِنُ
طَاوُسٍ : الْعَالِمُ لَا يَخْرَفُ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ :

* أَتَيْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْحَرِفِ *
* تَخَطُّ رِجَالِي بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ *
* وَتَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ الْفِ (١) *
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ :
« تِكْتَبَانِ » (٢) بِالْكَسْرَاتِ ، وَهِيَ
لُغَةٌ لِبَعْضِهِمْ ، وَقَالَ آخَرُ :
مِجْهَالٌ رَأْدِ الضُّحَى حَتَّى يُورِعَهَا
كَمَا يُورِعُ عَنْ تَهْدَائِهِ الْخَرِفَا (٣)

(و) خَرِفَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ :
أَوْلَعَ بِأَكْلِ الْخُرْفَةِ) ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ
جَنَى النَّخْلَةِ .

(وَأَخْرَفَهُ) الدَّهْرُ : (أَفْسَدَهُ ، و)
أَخْرَفَ (النَّخْلُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُخْرَفَ) ،
أَيُّ يُجْنَى ، كَقَوْلِكَ : أَحْصَدَ الزَّرْعُ ،
وَلَوْ قَالَ : حَانَ خَرَافُهُ ، كَانَ أَخْصَرَ .

(و) أَخْرَفَتِ (الشَّاةُ : وَوَلَدَتْ فِي
الْخَرِيفِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلْكَمَيْتِ :

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، وانظر المخصص

(١٣/٤) و(١٧/٥٣) .

(٢) في مطبوع التاج « وتكتبان » والتصحيح وال ضبط من

العباب والنقل عنه .

(٣) العباب .

(١) في مطبوع التاج : « أبو مغل » وهو خطأ ، وقد ذكره

في (جرد) ، وذكر أن اسمه بشر بن عمرو بن حاش

ابن المعل ، وأن الجارود لقبه ، وأن كنيته أبو المنذر ،

وقيل : أبو غياث ... الخ .

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
[ثَوْلَاءٌ مُخْرِفَةٌ وَذِئْبٌ أَطْلَسٌ (١)]

قال الصّاعقاني: ولم أجده في
شعره:

قلت: ويروى بعده:

لاذی تخافُ ولا لِذلكِ جُرأةُ
تُهْدِي الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ (٢)

يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ الْهَاشِمِيَّ ،
وقد مرَّ ذِكرُهُ فِي « حَوْضِ » (٣) وَفِي
« رَأْسِ » .

(و) أَخْرَفَ (الْقَوْمَ : دَخَلُوا فِيهِ) ،
أى : فِي الْخَرِيفِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَكذلكُ : أَصَافُوا ، وَأَشْتَوْا ، إِذَا دَخَلُوا
فِي الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ .

(و) أَخْرَفَتِ (الذُّرَّةُ : طَالَتْ جِدًّا) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، .

(و) قال الليث: أَخْرَفَ (فُلَانًا
نَخْلَةً) : إِذَا (جَعَلَهَا خُرْفَةً يَخْتَرِفُهَا) .

(١) اللسان ، والصحاح ، ومادة (ثول) فيهما ، والتكملة ،
والعباب .

(٢) اللسان (خرف) ، ومادة (رأس) ، والصحاح
(رأس) .

(٣) هذا سهو من المصنف ، فإنه لم يذكره في (حوض) .

(و) فِي الصَّحاحِ : قال الأُمويُّ :
أَخْرَفَتِ (النَّاقَةُ : وَكَلَّتْ فِي مِثْلِ
الْوَقْتِ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ) مِنْ قَابِلٍ ،
(وهي مُخْرِفٌ) ، وقال غيره :
المُخْرِفُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُنْتَجِجُ فِي
الْخَرِيفِ ، وَهَذَا أَصَحُّ ؛ لِأَنَّ الْإِشْتِقَاقَ
يَمُدُّهُ ، وَكَذلكِ الشَّاةُ .

(وخرقه ، تخريفاً : نسبته إلى
الخرِفِ) ، أى : فَسادِ الْعَقْلِ .

(وخرافه) ، مُخَارَفَةٌ : (عَامَلَهُ
بِالْخَرِيفِ) ، وَفِي الْعَبَابِ : مِنْ
الْخَرِيفِ ، كَالْمُشَاهَرَةِ ، مِنْ الشَّهْرِ .

(ورجلٌ مُخَارَفٌ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ) ، أى :
(مَخْرُومٌ مَحْدُودٌ) ، وَالْجِيمُ وَالْحَاءُ
لُغَتَانِ فِيهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْضٌ مَخْرُوفَةٌ : أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرِيفِ .
وخرِفَتِ الْبَهَائِمُ ، بِالضَّمِّ : أَصَابَهَا
الْخَرِيفُ ، أَوْ أَنْبَتَ لَهَا مَا تَرَعَاهُ ،
قال الطَّرمَاحُ :

مِثْلَ مَا كَافَحَتْ مَخْرُوفَةً

نَصَّهَا ذَاعِرُ رَوْعٍ مُؤَامٌ (١)

يَعْنِي الطَّبِيَّةَ الَّتِي أَصَابَهَا الْخَرِيفُ.

وَأَخْرَفُوا: أَقَامُوا بِالْمَكَانِ خَرِيفَهُمْ.

وَالْمَخْرَفُ، كَمَقْعَدٍ: مَوْضِعُ إِقَامَتِهِمْ

ذَلِكَ الزَّمَنَ، كَأَنَّهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ،

قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

فَغَيْقَةُ فَالْأَخْيَافُ أَخْيَافُ ظَبِيَّةٍ

بِهَا مِنْ لُبَيْنَى مَخْرَفٌ وَمَرَابِعٌ (٢)

وَأَخْرَفُوا فِي حَائِطِهِمْ: أَقَامُوا فِيهِ

وَقَتَ اخْتِرَافِ الثُّمَارِ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ

فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

كَقَوْلِكَ: صَافُوا وَشْتُوا، إِذَا أَقَامُوا فِي

الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ.

وَعَامَلَهُ مُخَارَفَةً، وَخِرَافاً: مِنْ

الْخَرِيفِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ،

وَكَذَا اسْتَأْجَرَهُ مُخَارَفَةً وَخِرَافاً، عَنْهُ

أَيْضاً.

وَاللَّبْنُ الْخَرِيفُ: الطَّرِيُّ الْحَدِيثُ

الْعَهْدِ بِالْحَلْبِ، أَجْرِي مُجْرَى الثُّمَارِ

الَّتِي تُخْتَرَفُ، عَلَى الاسْتِعَارَةِ، وَبِهِ

فَسَّرَ الْهَرَوِيُّ رَجَزَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ:

* لَمْ يَغْذَاهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ *

* وَلَا تَمِيرَاتٌ وَلَا رَغِيفٌ *

* لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبْنُ الْخَرِيفُ (١) *

وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ: «لَبْنُ الْخَرِيفِ»

وَقَالَ: اللَّبْنُ يَكُونُ فِي الْخَرِيفِ أَدْسَمَ.

وَالْمَخْرَفُ، كَمَقْعَدٍ: النَّخْلَةُ نَفْسُهَا،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَخْرَفَ الرَّجُلُ، يَخْرَفُ، مِنْ حَدِّ

نَصَرَ: أَخَذَ مِنْ طُرْفِ الْفَوَاحِيهِ.

وَالْمَخْرَفُ، كَمَجْلِسٍ: لُغَةٌ فِي

الْمَخْرَفِ، كَمَقْعَدٍ، بِمَعْنَى الْبُسْتَانِ

مِنَ النَّخْلِ، نَقَلَهُ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ،

فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ.

وَالْخَرِيفَةُ، كَسَفِينَةٍ: النَّخْلَةُ تُعْزَلُ

لِلْخُرْفَةِ.

(١) اللسان والنهاية ومادة (نصف) فيها، وانظر أيضا

اللسان والصحاح في الموائد: (مدد) و (عجف)

و (قرص).

(١) ديوانه ٣٩٦، واللسان، ومادة (أم).

(٢) ديوان قيس ولبني ١٠٢، واللسان، ومادة

(فيق) ومادة (ظبا) ومعجم البلدان (سراوع).

أوردته صاحبُ اللسان هنا ، وقد تقدم
للمُصنّف ، (١) في «خرقف» ، بالحاء
والراء ، فانظره .

[خ ر ن ف] *

(خرنِف ، كزبرج) (٢) ، أهمله
الجوهري ، وقال العزيزي : هو (القطن) .

(و) الخرنِف (من النوق :
الغزيرة) اللبِن ، وقيل : هي السمينة
منها ، والجمع : خرائِف ، قال مُزرد :

تمشون بالأسواق بُداً كأنكم
رذايا مرذات الصروع خرائِف (٣)

وقال زياد الملقطي :

* يذف منها بالخرانيف الغرر *
* لفاً بأخلاف الرخيات المصر (٤) *

(و) الخرنِفَة ، (بهاء : ثمرة
الغصاه) ، ومنها يكون الأيدع :
دم الأخوين ، (ج : خرائِف) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وقد تقدم للمصنف .
لكنه قال هناك : القصيرة بهاء التأنيث اهـ » .

(٢) في نسخة من القاموس : « الخرنِف » .
(٣) ديوان مُزرد ٥٣ ، وروايته :

وصدّ الحواريات عنى كأنها
خلايا مرذات الصلوع خرائِف
والمثبت كروايته في العباب .

(٤) اللسان .

والمخرِف ، كمقعد : الرطب .
وخرفته أخاريف . نقله ابن عباد .
ومن أمثالهم : « كالخروف ، أينما
اتكأ اتكأ على الصوف » ، يضرب
لذي الرفاهية .

والإمام جار الله (١) [أبو عبد الله
محمد بن أبي الفضل ، خروف ،
الأنصاري التونسي ، نزيل فاس ، توفي
بها سنة ٩٦٦هـ ، أخذ عن] (٢) . محمد
ابن علي الطويل القادري (٣) ، والشمس
اللقاني ، وأخيه (٤) ناصر الدين ،
وعنه محمد بن قاسم القصار ، وأبو
المحاسن يوسف بن محمد الفاسي .

[وما يستدرك عليه :

[خ ر ق ف] *

الخرنِقفة : القصير ، وهكذا

(١) في الأصل : « جاد الله » ، وهو خطأ صوابه في
خلاصة الأثر ١٢١/٤ في ترجمة محمد بن قاسم بن
علي القصار .

(٢) ساقط من مطبوع التاج ، واستكملته مستعينا بترجمته
في شجرة النور الزكية ٢٨١/١ ، ٢٨٢ ، وبما
ورد في ترجمة تلميذه محمد بن قاسم بن علي القصار في
خلاصة الأثر ١٢١/٤ ، وفي هامش مطبوع التاج
إشارة إلى أن هنا سقطا .

(٣) في ترجمته في الكواكب السائرة ٥/٢ ، ٤٦ :
« القاهري » .

(٤) في مطبوع التاج : « وأخوه » ، وعدلته ليناسب
السياق .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : (الْخُرْنُوفُ ،
كَزَنْبُورٍ : حِرَّ الْمَرَأَةِ) ، وَمَتَاعُهَا .

(و) قال العزيزي : الخرانف ،
(كعلايط : الطويل) .

(و) في النوادر : (خزنفه
بالسيف) : إذا (ضربه به) ، وكرنفه
به .

[خ ز ر ف] *

(الخزرافة ، بالكسر) ، أهمله
الجوهري ، وقال ابن الأعرابي : هو
(من لا يحسن القعود في المجلس) ،
وقال غيره : هو الذي يضطرب في
جلوسه ، قال امرؤ القيس :

ولست بخزرافة في القعود
ولست بطياخة أخذبا (١)

(أو) : هو (الكثير الكلام
الخبيف) ، قاله ابن السكيت .

وقيل : هو (الرخو) الضعيف
الخوار .

(١) ديوانه ١٢٩ ، واللسان والتكملة ، والعباب وتقدم
في (خذب) و(طبخ) .

(والخزرفة في المشي : الخطران) ،
نقله ابن عَبَّادٍ .

[خ ز ف] *

(الخزف ، مُحْرَكَةً ، الْجَرُّ) ، قَالَه
اللَّيْثُ ، وَالَّذِي يَبِيعُهُ الْخَزَافُ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الْخَزَفُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ : (كُلُّ مَا عُمِلَ
مِنْ طِينٍ وَشُويَ بِالنَّارِ حَتَّى يَكُونَ
فَخَّارًا) ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

بَنِي عُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ
وَلَا صَرِيْفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَزَفُ (١)

(وإلى بيعه نُسبَ) أَبُو بَكْرٍ
(محمَّد بنُ عَلِيِّ الرَّاشِدِيِّ) السَّرْحَسِيُّ
الْخَزَفِيُّ (الْفَقِيهَةُ) الْمُفْتِي ، سَمِعَ أَبَا
الْفَتْيَانَ الرَّوَّاسِيَّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٤٧ هـ (٢) .

(وَسَابَاطُ الْخَزَفِ : عِ بِنَغْدَادَ ،
مِنْهُ) أَبُو الْحَسَنِ (محمَّد بنُ الْفَضْلِ
النَّاقِدُ) الْخَزَفِيُّ ، سَمِعَ الْبَغَوِيَّ ،
مَاتَ سَنَةَ ٣٨٢ .

(١) العباب ، وسيأتي في مادة (صرف) كاللسان والصحاح
فيهما .

(٢) في مطبوع التاج : «١٤٧» وهو خطأ والتصحيح من
اللباب ١/٣٧٠ والأنساب ١٩٨/١ .

[خ س ف] *

(خَسَفَ الْمَكَانُ ، يَخْسِفُ ، خُسُوفًا :
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
قال : (و) خَسَفَ (الْقَمَرُ) : مِثْلُ
(كَسَفَ) .

(أَوْ كَسَفَ لِلشَّمْسِ ، وَخَسَفَ
لِلْقَمَرِ) ، قال ثَعْلَبٌ : هَذَا أَجْوَدُ
الكلامِ .

(أَوْ الْخُسُوفُ : إِذَا ذَهَبَ بَعْضُهُمَا ،
وَالْكُسُوفُ كُلُّهُمَا) ، قاله أَبُو حَاتِمٍ .

وفى الْحَدِيثِ : « إِنَّ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ (١) لِمَوْتِ أَحَدٍ
وَلَا لِحَيَاتِهِ » يقال : خَسَفَ الْقَمَرُ ،
بوزنِ ضَرْبٍ : إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَهُ ،
وَخُسِفَ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ ،
ويُقال : خُسُوفُ الشَّمْسِ : دُخُولُهَا
فِي السَّمَاءِ ، كَأَنَّهَا تَكْوَرَتْ فِي
جُحْرِ .

قال ابن الأثير : قد وردَ الخُسُوفُ
فى الحديثِ كثيرًا للشَّمْسِ ،

وفاتَهُ : أَبُو شَجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْخَزَفِيُّ ،
حَدَّثَ بِبُخَارَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ
ابْنِ مُحَمَّدِ الْخَزَفِيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي الْفَتْحِ النَّهْأَوْنَسِيُّ ، ذَكَرَهُ
ابْنُ نُقْطَةَ ، قاله الحافظ .

(ومحمدُ بنُ عَلِيِّ بْنِ خَزَفَةَ ،
مُحَرِّكَةً ، مُحَدَّثٌ) هَكَذَا فى النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
خَزَفَةَ الْوَأَسِطِيُّ ، رَأَوَى تَارِيخَ ابْنِ أَبِي
خَيْثَمَةَ ، عَنِ الزَّعْفَرَانِيِّ ، عَنْهُ ، كما
فى التَّبصِيرِ .

(وكجھينئة : علم) (١) .

قال : (وَخَزَفَ فى مَشْيِهِ ، يَخَزِفُ) :
إِذَا (خَطَرَ بِيَدِهِ) ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، يُقالُ :
مَرَّ فُلَانٌ يَخَزِفُ ، خَزَفًا : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَزَفُ ، مُحَرِّكَةً : مَا غَلِظَ مِنَ
الْجَرَبِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : هِىَ
لُغَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَسَيَأْتِى فى
« خ س ف » .

(١) فى النِّهَايَةِ : « يَنْخَسِفَانِ » ، وَمَا هُنَا مِثْلُهُ فى اللِّسانِ .

(١) فى نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : « اسْمٌ » .

والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف، فأما إطلاقه في مثل هذا فتعليباً للقمر، لتدكيره، على تانيث الشمس، فجمع بينهما فيما يخص القمر، وللمعاصرة أيضاً، فإنه قد جاء في رواية أخرى: «إن الشمس والقمر لا ينكسفان» وأما إطلاق الخسوف على الشمس منفردة، فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما وإظلامهما.

(و) من المجاز: خسف (عين فلان)، يخسفها، خسفاً: أي (فقاها، فهي خسيفة)، فقتت حتى غاب حدقتها في الرأس.

(و) من المجاز: خسف (الشيء)، يخسفه، خسفاً: أي (خرقه، فخرقه هو)، كضرب، أي (انخرق، لازم متعد)، (والشيء: قطعه، والعين: ذهبت أو ساحت، والشيء، خسفاً: نقص) (١).

(١) زيادة من نسخة القاموس المتداولة، وقد نه إليها في هامش مطبوع التاج.

يُقَالُ: خَسَفَ السَّقْفُ نَفْسَهُ: أَي انْخَرَقَ.

(و) خَسَفَ (فلان): خَرَجَ مِنَ الْمَرَضِ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) خَسَفَ (البئر)، خَسَفًا: (حَفَرَهَا فِي حِجَارَةٍ، فَنبَعَتْ بِمَاءٍ كَثِيرٍ فَلَا يَنْقَطِعُ)، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُنْقَبَ جَبَلُهَا (١) عَنْ عَيْلَمِ الْمَاءِ فَلَا يَنْزَحُ أَبَدًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَبْلُغَ الْحَافِرُ إِلَى مَاءٍ عِدٌّ.

وفي حديث الحجاج، قال لرجل بعته يحفر بئراً: «أخسفت، (٢) أم أوشت؟» أي: أأطلعت ماءً كثيراً أم قليلاً؟

ومن ذلك أيضاً ما جاء في حديث عمر، أن العباس رضي الله عنهما سأله عن الشعراء، فقال: أمرؤ القيس سابقهم، خسف لهم عين الشعر، فافتقر عن معان عور أصح بصر، أي: أنبطها لهم وأغزرها، يريد أنه

(١) في مطبوع التاج: «حليها»، والتصويب من اللسان.

(٢) في العباب: «أخسفت» بإظهار همزة الاستفهام.

خَسَفًا : (غَيْبُهُ فِيهَا) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ
الْأَرْضَ ^(١) ﴾ وَقَرَأَ حَفْصٌ ، وَيَعْقُوبُ ،
وَسَهْلٌ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ لَخَسَفَ بِنَا ^(٢) ﴾ ،
كَضَرْبٍ ، وَالْبَاقُونَ : ﴿ لَخَسِفَ بِنَا ^(٣) ﴾ ،
عَلَى بِنَاءِ الْمَجْهُولِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْخَسْفُ :
النَّقِيصَةُ) ، يُقَالُ : رَضِيَ فُلَانٌ
بِالْخَسْفِ ، أَيْ : بِالنَّقِيصَةِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، (و) الْخَسْفُ : (مَخْرَجُ
مَاءِ الرَّكِيَّةِ) ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(و) الْخَسْفُ : (عُمُوقُ ظَاهِرِ الْأَرْضِ) .
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَسْفُ :
(الْجَوْزُ الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَيُضْمُّ فِيهِمَا)
فِي الْجَوْزِ وَالْعُمُوقِ ، أَمَّا أَبُو عَمْرٍو
فَإِنَّهُ رَوَى فِيهِ بِمَعْنَى الْجَوْزِ الْفَتْحَ
وَالضَّمَّ ، وَقَالَ : هِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الشَّحْرِ ،
وَاقْتَصَرَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى الضَّمِّ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(١) سُورَةُ الْقَصَصِ الْآيَةُ ٨١ .

(٢) سُورَةُ الْقَصَصِ الْآيَةُ ٨٢ .

ذَلَّلْهَا لَهُمْ ، وَبَصَّرَهُمْ بِمَعَانِي الشُّعْرِ ،
وَفَنَّنَ أَنْوَاعَهُ وَقَصَّدَهُ ، فَاحْتَذَى الشُّعْرَاءُ
عَلَى مِثَالِهِ ، فَاسْتَعَارَ الْعَيْنَ لِذَلِكَ ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي « ف ق ر » ، وَفِي « ن ب ط » .

(فَهِيَ خَسِيفٌ ، وَخَسُوفٌ) كَأَمِيرٍ ،
وَصَبُورٍ ، (وَمَخْسُوفَةٌ ، وَخَسِيفَةٌ) ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ : بَثِرُ خَسِيفٌ ،
لَا يُقَالُ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ : وَمَا كَانَتْ
الْبِئْرُ خَسِيفًا ، وَلَقَدْ خَسَفَتْ ،
قَالَ :

* قَدْ نَزَحَتْ إِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا *
* أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا حَلِيفًا ^(١) *

(ج : أَخْسِفَةٌ ، وَخُسْفٌ) ، الْأَخِيرُ
بِضْمَتَيْنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَشَاهِدُهُ
قَوْلُ أَبِي نُوَاسٍ يَرِئِسِي خَلْفًا الْأَحْمَرَ :
* مَنْ لَا يَعُدُّ الْعِلْمَ إِلَّا مَا عَرَفَ *
* قَلَيْدَمٌ مِنَ الْعِيَالِ بِمِ الْخُسْفِ ^(٢) *

(و) خَسَفَ (اللَّهُ بِفُلَانٍ الْأَرْضَ) ،

(١) اللسان ، والعباب ، وفي الأغاني ٢٥١/٢ -

في ترجمة ابن ميادة - أنشد الرجز لرجل

من البادية برواية « قد نَكَزَتْ » .

(٢) ديوانه ١٣٣ والعباب وضبط يعد بالبناء للمجهول ،

وعجزه في المقائيس ١٨١/٢ ، وأنظر اللسان (علم) .

(و) الخَسْفُ أَيضاً (مِن السَّحَابِ :
مَا نَشَأَ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى عَنِ
يَمِينِ الْقِبْلَةِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مَا نَشَأَ
مِن قِبَلِ الْعَيْنِ حَامِلاً مَاءً كَثِيراً ، وَالْعَيْنُ
عَنِ يَمِينِ الْقِبْلَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَسْفُ :
(الْإِذْلَالُ ، وَأَنْ يُحْمَلَ الْإِنْسَانُ مَا
تَكَرَّهُ) ، قَالَ جِثَامَةُ :

وَتِلْكَ الَّتِي رَامَهَا خُطَّةٌ
مِنَ الْخَصْمِ تَسْتَجْهَلُ الْمَخْفِلاً (١)

(يُقَالُ : سَامَهُ خَسْفًا) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَيُضَمُّ) ، وَسَامَهُ الْخَسْفُ : (إِذَا أَوْلَاهُ
ذُلًّا) ، وَيُقَالُ : كَلَّفَهُ الْمَشَقَّةَ وَالذُّلَّ ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ
الذُّلَّةَ ، وَسَيِّمَ الْخَسْفَ » ، وَأَصْلُهُ
(أَنْ تَحْبِسَ الدَّابَّةَ بِلَا عِلْفٍ) ، ثُمَّ
اسْتُعِيرَ فَوُضِعَ مَوْضِعَ الْهَوَانِ وَالذُّلِّ ،
وَسَيِّمَ : أَي كَلَّفَ وَالزَّمَّ .

(١) البيت في العباب بهذه الرواية ، ولا شاهد فيه
وأشار في حاشية أصله إلى رواية « من
الخسف » .

(و) يُقَالُ : (شَرِبْنَا عَلَى الْخَسْفِ) :
أَي : (عَلَى غَيْرِ أَكْلٍ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) يُقَالُ : (بَاتَ فُلَانٌ الْخَسْفَ :
أَي جَائِعاً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : بَاتَ الْقَوْمُ عَلَى
الْخَسْفِ : إِذَا بَاتُوا جِيَاعاً ، لَيْسَ
لَهُمْ شَيْءٌ يَتَّقَوْنَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ :

بِتْنَا عَلَى الْخَسْفِ لَا رِسْلُ نُقَاتٍ بِهِ
حَتَّى جَعَلْنَا جِبَالَ الرَّحْلِ فُضْلَانًا (١)

أَي : لَا قُوتَ لَنَا ، حَتَّى شَدَدْنَا النُّوقَ
بِالْجِبَالِ لِتَدِرَّ عَلَيْنَا ، فَتَنْقُوتَ لِبَنَاهَا ،
وَقَالَ بَشْرٌ :

بِضَيْفٍ قَدْ أَلَمَ بِهِمْ عِشَاءً
عَلَى الْخَسْفِ الْمُبِينِ وَالْجُدُوبِ (٢)

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْخَاسِيفُ :
الْجَائِعُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَوْسٍ :

(١) اللسان والعياب .

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ٢١ ، واللسان .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَسِيفُ ،
 (كَمِيرٍ : الْغَائِرَةُ مِنَ الْعُيُونِ) ، يُقَالُ :
 عَيْنٌ خَسِيفٌ ، وَبِئْرٌ خَسِيفٌ ، لَا غَيْرُ ،
 وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

* مِنْ كُلِّ مُلْقَى ذَقْنِ جَحُوفٍ *
 * يُلِحُّ عِنْدَ عَيْنِهَا الْخَسِيفُ (١) *

(كَالْخَسِيفِ) ، بِلَا هَاءٍ أَيْضاً ،
 (و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَسِيفُ (مِنِ
 النَّوْقِ : الْغَزِيرَةُ) اللَّبَنِ ، (السَّرِيعَةُ
 الْقَطْعِ فِي الشِّتَاءِ ، وَقَدْ خَسَفَتْ) هِيَ ،
 (تَخَسِيفُ) ، خَسَفًا ، [وَخَسَفَهَا اللَّهُ ،
 خَسَفًا ، وَمِنَ السَّحَابِ : مَا نَشَأَ مِنْ
 قِبَلِ الْعَيْنِ حَامِلًا مَاءً كَثِيرًا ، كَالْخَسِيفِ
 بِالْكَسْرِ] (٢) .

(وَالْأَخَاسِيفُ : الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ) ،
 يُقَالُ : وَقَعُوا فِي أَخَاسِيفٍ مِنَ الْأَرْضِ ،
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً :
 الْأَخَاسِيفُ ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ .

(وَالْخَيْسَفَانُ ، بِفَتْحِ السِّينِ ،

أَخْوَقْتِرَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ
 إِذَا لَمْ يُصَبْ لِحْمًا مِنَ الْوَحْشِ خَاسِفٌ (١)
 (وَالْخَسْفَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَاءٌ غَزِيرٌ ،
 وَهُوَ رَأْسُ نَهْرٍ مُحَلَّمٍ بِهَجَرَ) .

(وَالْخَاسِيفُ : الْمَهْزُولُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
 (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (الْمُتَغَيِّرُ
 اللَّوْنِ) ، وَقَدْ خَسَفَ بَدَنُهُ : إِذَا
 هَزُلَ ، وَلَوْنُهُ : إِذَا تَغَيَّرَ ، وَفِي
 الْأَسَاسِ : فُلَانٌ بَدَنُهُ خَاسِفٌ ، وَلَوْنُهُ
 كَاسِفٌ ، (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 الْخَاسِيفُ : (الْغُلَامُ) النَّشِيطُ
 (الْخَفِيفُ) ، وَالشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةً
 فِيهِ ، (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَاسِيفُ :
 (الرَّجُلُ النَّاقِهُ ، ج : خُسْفٌ ، كَكُتْبٍ) .

(و) يُقَالُ : (دَعِ الْأَمْرَ يَخْسِفُ ،
 بِالضَّمِّ) : أَي (دَعَهُ كَمَا هُوَ) ، نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) خُسَافٌ ، (كَغُرَابٍ : بَرِيَّةٌ)
 بَيْنَ بَالِسٍ وَحَلَبَ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 مَفَازَةٌ (بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ) .

(١) ديوانه ٧٠ وفيه : « قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ » ،
 وَاللِّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ .

(١) اللسان والعباب .
 (٢) زيادة من نسخة القاموس المتداولة ، وفي هامش مطبوع
 التاج إشارة إليها ، والنص في العباب ، وزاد فيه « والعين
 عن يمين القبلة » بعد قوله « ماء كثيراً » .

وَضَمَّهَا) ، هكذا في سائر النسخ ،
بتقديم الياء على السين ، ومثله
في العباب ، والذي في اللسان :
الخسيفان ، بتقديم السين على الياء ،
وهذا الضبط الذي ذكره المصنف
غريب ، لم أجده في الأمهات ،
والصواب أن هذا الضبط إنما هو في
النون ، ففي النوادير لأبي عمرو
الشيباني ، والتذكرة لأبي علي
الهجري ، ما نصه : الخسيفان :
(التمر الرديء) ، وزعم الأخير أن
النون نون التثنية ، وأن الضم فيها
لغة ، وحكى عنه أيضاً : هما
خليلان ، بضم النون ، (أو) : هي
(النخلة يقل حملها ويتغير بسرهما) ،
كما في العباب .

(و) يُقَالُ : (حَفَرَ فَأَخَسَفَ) ، أَي
(وَجَدَ بَشْرَهُ خَسِيفاً) ، أَي غَائِراً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَخَسَفَتِ (الْعَيْنُ)
أَي : (عَمِيَتْ ، كَانْخَسَفَتْ) . الْأَخِيرُ
مُطَاوِعٌ خَسَفَهُ فَأَخَسَفَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَقُرِيءَ) قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَوْلَا

أَنْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَأُنْخَسِفَ بِنَا (١) ،
عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ) ، كَمَا يُقَالُ :
انْطَلَقَ بِنَا ، وَهِيَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ : وَالْأَعْمَشُ ،
وطلحة بن مصرف ، وابن قُطَيْبٍ ،
وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ ، وَطَاوُسُ .

(و) الْمُخَسَفُ ، (كَمُعْظَمٍ :
الْأَسَدُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، فِي التَّكْمِيلَةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

انْخَسَفَتِ الْأَرْضُ : سَاخَتْ بِمَا عَلَيْهَا .
وَخَسَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، خَسْفًا .

وَانْخَسَفَ بِهِ الْأَرْضُ ، وَخَسِفَ بِهِ
الْأَرْضُ ، مَجْهُولًا : إِذَا أَخَذَتْهُ الْأَرْضُ
وَدَخَلَ فِيهَا .

وَالْخَسْفُ : إِلْحَاقُ الْأَرْضِ الْأُولَى
بِالثَّانِيَةِ ، وَانْخَسَفَ السَّقْفُ : انْخَرَقَ ،
وَالْخَسِيفُ ، كَأَمِيرِ السَّحَابِ ، يَنْشَأُ
مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ ، وَالْخَسْفُ : الْهَزَالُ
وَالظُّلْمُ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

(١) سورة القصص الآية ٨٢ .

وآبَى الْخَسْفِ (١) : لَقَبٌ
خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَهُوَ
أَبُو خَدِيجَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنْهَا ، وَعَنْ
بَنِيهَا ، وَفِيهِ يَقُولُ يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ :

أَبُ لَيْسَى آبَى الْخَسْفِ قَدْ تَعَلَّمُونَهُ
وَفَارِسٌ مَعْرُوفٌ رَيْسُ الْكُتَّابِ (٢)
وَالْخُسُوفُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْجَوْزِ
وَجَازَانَ بِالْيَمَنِ .

[خ ش ف] *

(الْخَسْفُ ، وَالْخَسْفَةُ ، وَيُحْرَكُ) أَيْ :
الْأَخِيرُ ، أَوْ كِلَاهُمَا ، وَالْأَوَّلُ مَصْدَرٌ ،
وَهُوَ : (الصَّوْتُ وَالْحَرَكَتُ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا عَمَلْتُكَ
يَا بِلَالُ فَإِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ ،
فَأَسْمَعُ الْخَسْفَةَ ، فَأَنْظُرُ إِلَّا رَأَيْتُكَ » .

(١) في مطبوع التاج : « وأبو الخسف » ، وهو خطأ ،
صوابه من التبصير ٥ و ٥٣٠ . وفي هامش مطبوع
« التاج » قوله : وأبو الخسف : لقب ، الأولى
كنية ، ومع ذلك فالبيت المستشهد به لا يدل عليه ،
والصواب ما نقلنا عن التبصير .
(٢) العباب (عرف) وروايته « . . . سمام
الكتائب » وسيأتي فيها ، وتبصير المنتبه/٥

وَلَمْ أَرَ كَامِرِيٌّ يَدْنُو لِخَسْفِ
لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَانْتِبَؤًا (١)
وَالْمَخَاسِفُ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيَّ :

أَلَا يَا فَتَى مَا عَبَدُ شَمْسٍ بِمِثْلِهِ
يُبَلُّ عَلَى الْعَادِي وَتُؤَبَّى الْمَخَاسِفُ (٢)

- : جَمْعُ خَسْفٍ ، خَرَجَ مَخْرَجَ مَشَابِهِ ،
وَمَلَامِحَ .

وَالْخَسِيفَةُ : النَّقِيصَةُ ، عَنْ ابْنِ
بَرِّى ، وَأَنْشَدَ :

وَمَوْتُ الْفَتَى لَمْ يُعْطَ يَوْمًا خَسِيفَةً
أَعْفُ وَأَعْنَى فِي الْأَنَامِ وَأَكْرَمُ (٣)

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَسَفَتْ إِبْلُكَ
وَعَنَمُكَ ، وَأَصَابَتْهَا الْخَسْفَةُ ، وَهِيَ
تَوَلِيَةُ الطَّرِيقِ (٤) ، وَلِلْمَالِ خَسْفَتَانِ ،
خَسْفَةٌ فِي الْحَرِّ ، وَخَسْفَةٌ فِي الْبَرْدِ ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) ديوانه ٩٧ ، واللسان ، ومادة (نوى) .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٥٢ وفيه
« . . . على العدى » ، واللسان ، ومادة
(بلل) .
(٣) اللسان .
(٤) في مطبوع التاج : « الطريق » ، والتصويب
عن الأساس ، والطَّرِيقُ : الشَّحْمُ
وَالسَّمْنُ .

يُقَالُ : خَشَفَ الْإِنْسَانُ ، خَشْفًا ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : إِذَا سَمِعَ لَهُ صَوْتٌ أَوْ حَرَكَةٌ .

وقال أبو عبيد : الخشفة : صوتٌ ليس بالشديد ، وروى الأزهرى عن الفراء ، أنه قال : الخشفة ، بالسكون : الصوت الواحد .

(أو) الخشفة ، بالتخريك : (الحس) والحركة ، وقيل : الحس (الخفي) ، وقيل : الحس إذا وقع السيف على اللحم قلت : سمعت له خشفًا ، وإذا وقع السيف على السلاح قال : لا أسمع إلا خشفًا .

وفى حديث أبي هريرة رضي الله عنه : « فسمعت أمي خشف قدمي » ، وهو صوت ليس بالشديد .

■ (أو الخشفة) ، بالفتح : (صوت دبيب الحيات ، و) كذا (صوت الضبع) .

(و) الخشفة : (قف قد غلب) ، وفى اللسان : غلبت (عليه السهولة) .

(وخشف ، كضرب ، ونصر) ، وعلى الأخير اقتصر الصاغاني ، والجوهري : (صوت) ، وفى اللسان : إذا سمع له صوت وحركة .

(و) خشف (فى السير : أسرع) ، يُقال : مرَّ يخشف ، أى : يسرع .

(و) خشف (رأسه بالحجر) : أى (فضخه) ، نقله الجوهري .

(و) خشفت (المرأة بالولد : رمت به) ، وفى النوادر : يُقال : خشف به ، وخفش به ، وخفش به ، ولهط به : إذا رمى به .

(و) الخشاف ، (كرمان : الخفاش) على القلب ، سُمي به لخشفانه بالليل ، أى : جولانه ، وهو أحسن (١) - وفى العباب : أفصح - من الخفاش ، قاله الليث ، وقال غيره : هو طائر صغير العينين ،

(١) فى هاشم مطبوع التاج : «قوله : وهو أحسن ... الخ» الأولى أن يقول : وقيل : هو أحسن ... الخ كما لا يخفى اهـ ولا وجه لهذا التعليق ، فهو يعنى : والخشاف بتقديم الشين أحسن من الخفاش بتقديم الفاء كما يوضح من سياق الكلام ، وكما نص عليه فى اللسان .

قلتُ : وله حَدِيثٌ فِي قَتْلِ مَنْ
مَنَعَ صَدَقَتَهُ .

(و) خَشَافٌ : (جَدُّ زَمَلِ بْنِ عَمْرِو)
ابن العنز بن خشاف بن خديج بن
واثلة بن حارثة بن هند بن حرام بن
ضنة العذري ، رضي الله عنه ، له
وفادة ، وكان صاحب شرطة معاوية
رضي الله عنه بصفين ، قتل بمرج
راهط ، وكان على المصنف أن يشير إلى
صحبته ، كما هو عادته في هذا الكتاب .

وأمُّ خَشَافٍ : الداهية ، قال :

* يَحْمِلُنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا *
* وَأُمُّ خَشَافٍ وَخَشْفِيرًا (١) *

(وِخْشَفَ) ، مِنْ حَدِّ نَصْرٍ ،
وَضْرَبَ ، (خُشُوفًا) بِالضَّمِّ ، (وِخْشَفَانًا)
مُحَرَّكَةً : إِذَا (ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ،
فَهُوَ خَاشِفٌ ، وَخُشُوفٌ ، وَخَشِيفٌ) ،
كَصَاحِبٍ ، وَصَبُورٍ ، وَأَمِيرٍ .

(و) خَشَفَ (فِي الشَّيْءِ) ،
يَخْشِفُ ، (دَخَلَ فِيهِ ، كَانْخَشَفَ ،

(١) اللسان، والمخصص ١٢/١٤٥ وزاد بعدهما :

* والدلو والديلم والزفير *

زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقِيلَ : الْخُطَافُ ، قَالَ
الليثُ : وَمَنْ قَالَ : الْخُفَّاشُ ، فَاشْتَقَّاقُ
اسْمِهِ مِنْ صِغَرِ عَيْنَيْهِ .

(و) خُشَافٌ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ :
(مُحَدَّثٌ) ، رَوَى عَنْ أُمِّهِ ، كَذَا فِي
الْعَبَابِ .

قلتُ : وَهُوَ شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ
كُنَاسَةَ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(و) خُشَافٌ : (وَالِدُ طَلْقِ التَّابِعِيِّ)
الذي روى عنه سوادة بن مسلم .

(و) خُشَافٌ ، (كُفْرَابٍ : ع)
قال الأعمش :

ظَبِيَّةٌ مِنْ ظِبَاءِ بَطْنِ خُشَافٍ

أُمُّ طِفْلٍ بِالْجَوْءِ غَيْرِ رَيْسِبِ (١)

(و) خُشَافٌ ، (كَشْدَادٌ : وَالِدٌ (٢))

فَاطِمَةَ التَّابِعِيَّةِ) ، رَوَتْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابن الربيع الظفري ، وله صحبة .

(١) ديوانه ٣٣٣ ، ومعجم البلدان (خشاف) ،
وفيها : « بطن خشاف » وفي العباب
بالشين كما أورده المصنف .

(٢) في مطبوع التاج : « والد » ، والتصويب من القاموس ،
وتبصير المتن ٥٣٠ .

فهو مَخْشَفٌ، وَخَشِيفٌ، وَخَشُوفٌ،
وَخَاشِفٌ، (كَمَنْبَرٍ، وَأَمِيرٍ، وَصَبُورٍ،
وَصَاحِبٍ) .

(و) خَشَفَ (الْمَاءُ: جَمَدًا) .

(و) خَشَفَ (الْبَرْدُ: اشْتَدَّ) ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : خَشَفَ الثَّلْجُ ، وَذَلِكَ فِي
شِدَّةِ الْبَرْدِ ، تُسْمَعُ لَهُ خَشْفَةٌ عِنْدَ
الْمَشْيِ ، وَأَنْشَدَ هُوَ وَالصَّاعِقَانِيُّ
لِلشَّاعِرِ - وَهُوَ الْقُطَامِيُّ - :

إِذَا كَبَدَ النُّجُومُ السَّمَاءَ بِشْتَوَةٍ
عَلَى حِينِ هَرِّ الْكَلْبِ وَالثَّلْجِ خَاشِفٌ^(١)

قال ابن بَرِّي : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :
« السَّمَاءُ بِسُحْرَةٍ » .

(و) خَشَفَ (فُلَانٌ) : إِذَا (تَغَيَّبَ)

فِي الْأَرْضِ .

(و) يُقَالُ : خَشَفَ (زَيْدٌ) : إِذَا
(مَشَى بِاللَّيْلِ ، خَشَفَانًا ، مُحْرَكَةً) .

(و) الْمَخْشَفُ ، (كَمَقْعَدٍ) :
الْيَخْدَانُ ، عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :

(١) دِيوانه ٤٥ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّاحِحُ ، وَمَادَّةُ (هَرْدٍ)
فِيهِمَا .

ومعناه (مَوْضِعُ الْجَمَدِ) .

قُلْتُ : وَالْيَخُ ، بِالْفَارِسِيَّةِ :
الْجَمَدُ (١) ، وَدَانَ : مَوْضِعُهُ ، هَذَا هُوَ
الصَّوَابُ ، وَقَدْ غَلِطَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، لَمَّا رَأَى لَفْظَ الْيَخْدَانِ فِي
الْعَيْنِ ، وَلَمْ يَفْهَمْ مَعْنَاهُ ، فَصَحَّفَهُ ،
وَقَالَ : هُوَ النَّجْرَانُ ، وَزَادَ : الَّذِي
يَجْرِي عَلَيْهِ الْبَابُ ، وَلَا إِخَالَهُ
إِلَّا مُقَلِّدًا لِلْأَزْهَرِيِّ ، وَالصَّوَابُ
مَا ذَكَرْنَاهُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

(و) الْمِخْشَفُ ، (كَمَنْبَرٍ: الْأَسَدُ) ،

لِجَرَاءَتِهِ عَلَى الْجَوْلَانِ .

(و) أَيْضًا : (الدَّلِيلُ الْمَاضِي) ،

قال اللَّيْثُ : دَلِيلٌ مِخْشَفٌ : يَخْشِفُ
بِاللَّيْلِ .

(وقد خَشَفَ بِهِمْ خَشَافَةً) ،

كَسَجَابَةِ ، (وَخَشَفَ تَخْشِيفًا) : إِذَا
مَضَى بِهِمْ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

تَنَحَّ سَعَارَ الْحَرْبِ لَا تَضْطَلِّي بِهَا
فَإِنَّ لَهَا مِنَ الْقَبِيلَيْنِ مِخْشَفًا^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْجَمَدَانِ » ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) الْعَبَابُ .

(و) المِخْشَفُ أَيضاً : (الجَرِيُّ عَلَى السَّرِيِّ) ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ مِخْشَفٌ ، وَهُمَا الْجَرِيثَانِ عَلَى هَوْلِ اللَّيْلِ ، (أَوْ) هُوَ (الْجَوَالُ بِاللَّيْلِ) طَرْقَةٌ (١) ، (كَالْخُشُوفِ) كَصَبُورٍ ، (وَالْمُضْدَرُّ الْخَشَفَانُ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَهُوَ الْجَوْلَانُ بِاللَّيْلِ ، حَكَى ابْنُ بَرِّى ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْخُشُوفُ : الذَّاهِبُ فِي اللَّيْلِ أَوْ غَيْرِهِ بِجَرَاءَةٍ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْمُسَاوِرِ الْعَبَّيِّ :

سَرِينَا وَفِينَا صَارِمٌ مُتَعَطَّرِسٌ
سَرَنْدَى خُشُوفٌ فِي الدُّجَى مُؤَلِّفُ الْقَفْرِ (٢)

وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

أَتِيحَ لَهُ مِنَ الْفِتْيَانِ خِرْقٌ
أَخُوثِقَةٌ وَخِرْيِقٌ خُشُوفٌ (٣)

(وَالْأَخْشَفُ) مِنَ الْإِبِلِ : (مَنْ عَمَّهُ الْجَرَبُ ، فَيَمْشِي مَشِيَةَ الشَّنَجِ) ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَرَجُلٌ خُشُوفٌ وَمِخْشَفٌ :

جَرِيُّ عَلَى اللَّيْلِ ، طَرْقَةٌ » .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمُهَذَلِينَ ١٨٥ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ

وَمَادَةُ (خِرْقٌ) فِيهِمَا ، وَسَيَأْتِي فِيهَا .

قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَالشَّنَجُ ، كَكَتِفٍ : كَذَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ ، وَفِي سَائِرِ نَسَخِ الْقَاهُوسِ : « الشَّيْخُ » وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا جَرَبَ الْبَعِيرُ أَجْمَعُ ، فَيُقَالُ : أَجْرَبُ أَخْشَفُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَبْسُ عَلَيْهِ جَرَبُهُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كِلَانَا بِهِ عَرٌّ يُخَافُ قِرَافَهُ
عَلَى النَّاسِ مَطْلِي الْمَسَاعِرِ أَخْشَفُ (١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُسَمِّيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ الْخَزْفَ ، وَأَحْسَبُهُمْ يَخُضُّونَ بِذَلِكَ مَا غَلَطَ مِنْهُ (ج) : خُشَفٌ ، بِالضَّمِّ) .

(وَقَدْ خَشِفَ) الْبَعِيرُ ، (كَفَرِحَ) خَشَفًا ، وَكَذَا خَزِفَ خَزَفًا .

(وَالْخُشْفُ ، مُثَلَّثَةٌ) قَالَ شَيْخُنَا : الْمَشْهُورُ الضَّمُّ ، ثُمَّ الْكَسْرُ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَوَلَدُ الطَّبَّيِّ أَوْلَ مَا يُؤَلِّدُ) ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَوْلُ مَا يُؤَلِّدُ الطَّبَّيُّ طَلًّا ، ثُمَّ خِشَفٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الطَّبَّيُّ بَعْدَ أَنْ كَانَ

(١) دِيْوَانُهُ ٥٥٥ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

جَدَايَةٌ ، (أَوْ) هُوَ خَشْفٌ (أَوَّلَ مَشِيهِ ،
 أَوْ) هِيَ (الَّتِي نَفَرَتْ مِنْ أَوْلَادِهَا
 وَتَشَرَّدَتْ ، ج :) خِشْفَةٌ ، (كَقِرْدَةٍ ،
 وَهِيَ) خِشْفَةٌ ، (بِهَاءٍ) .

(و) الخَشْفُ ، (بِالْفَتْحِ : الذُّلُّ) ،
 لُغَةٌ فِي الخَسْفِ ، بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ .

(و) الخَشْفُ أَيضاً : (الرَّدِيُّ مِنْ
 الصُّوفِ ، وَيُضْمُ) .

(و) الخَشْفُ : (الذُّبَابُ الْأَخْضَرُ) ،
 وَجَمْعُهُ أَخْشَافٌ ، (وَيُثَلَّثُ) ، الْفَتْحُ
 عَنِ اللَّيْثِ ، وَالضَّمُّ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ ،
 (وَيُقَالُ) : هُوَ خُشْفٌ ، (كَصُرْدٍ) .

(وَبِالْكَسْرِ) الخَشْفُ (بَنُ مَالِكِ
 الطَّائِي) .

قُلْتُ : وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الخَشْفِ القَارِيءُ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(و) الخَشْفُ ، (بِالتَّحْرِيكِ :
 التَّلَجُ الخَشِينُ) ، وَتُسْمَعُ لَهُ خِشْفَةٌ
 عِنْدَ المَشِيِّ ، (و) كَذَلِكَ (الجَمْدُ
 الرِّخْوُ) ، وَقَدْ خَشَفَ يَخْشِفُ
 خُشُوفاً ، (كَالْخَشِيفِ فِيهِمَا) أَي :

فِي التَّلَجِ وَالْجَمْدِ ، وَلَيْسَ
 لِلْخَشِيفِ فِعْلٌ ، يُقَالُ : أَصْبَحَ المَاءُ
 خَشِيفاً ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* أَنْتَ إِذَا مَا انْحَدَرَ الخَشِيفُ *

* تَلَجٌ وَشَفَانٌ لَهُ شَفِيفٌ *

* جَمُّ السَّحَابِ مِدْفَعٌ غَرُوفٌ (١) *

(و) الخَشُوفُ (كَصَبُورٍ : مَنْ يَدْخُلُ
 فِي الْأُمُورِ) ، وَلَا يَهَابُ ، كَالْمِخْشَفِ .

(و) قَالَ الفَرَّاءُ : (الْأَخَاشِيفُ :
 العَزَازُ الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ) ، قَالَ :
 (و) أَمَّا الْأَخَاسِيفُ ، (بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ)
 فَالْأَرْضُ (اللَّيْنَةُ) ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
 مَوْضِعِهِ ، يُقَالُ : وَقَعَ فِي أَخَاشِيفٍ مِنَ
 الْأَرْضِ .

(و) يُقَالُ : إِنَّ الخَشِيفَ (كَأَمِيرٍ
 : يَبِيسُ الزَّعْفَرَانَ) .

(و) الخَشِيفُ : (الْمَاضِي مِنَ
 السُّيُوفِ ، كَالْخَاشِيفِ ، وَالْخَشُوفِ) ،
 كَصَاحِبٍ ، وَصَبُورٍ .

(١) الأول والثاني في اللسان ، والرجز في
 العباب ، وروايته « مِدْفَعٌ غَرُوفٌ »

(وَطَبِيَّةٌ مُخَشِفٌ ، كَمُحْسِنٍ : لَهَا
خِشْفٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَأَخْشَفَ فِيهِ : دَخَلَ) ، وَهُوَ
تَكَرَّرٌ ، فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ بَعِيْنِهِ .

(وَخَاشَفَ فِي ذِمَّتِهِ) : إِذَا (سَارَعَ
فِي إِخْفَارِهَا) ، وَكَانَ سَهْمٌ بَنٌ
غَالِبٌ مِنْ رُؤُوسِ الْخَوَارِجِ خَرَجَ
بِالْبَصْرَةِ عِنْدَ الْجِسْرِ ، فَأَمَنَهُ
عَبْدُ اللَّهِ بَنُ عَامِرٍ ، فَكَتَبَ إِلَى
مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - :
« قَدْ جَعَلْتُ لَهُمْ ذِمَّتَكَ » ، فَكَتَبَ
إِلَيْهِ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ - : « لَوْ كُنْتُ قَتَلْتَهُ كَانَتْ ذِمَّةٌ
خَاشَفَتْ فِيهَا » - فَلَمَّا قَدِمَ زِيَادٌ
صَلَبَهُ عَلَى بَابِ دَارِهِ - أَيْ : سَارَعَتْ إِلَى
إِخْفَارِهَا ، يُقَالُ : خَاشَفَ فُلَانٌ إِلَى
الشَّرِّ ، يُرِيدُ : لَمْ يَكُنْ فِي قَتْلِكَ
إِيَّاهُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ : قَدْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ ،
يَعْنِي أَنْ قَتَلَهُ كَانَ الرَّأْيَ .

(و) خَاشَفَ (الْإِبِلَ لَيْلَتَهُ) : إِذَا
(سَايَرَهَا) .

(و) خَاشَفَ (السَّهْمَ) ، مُخَاشَفَةً :
(سَمِعَ لَهُ خَشْفَةً) ، أَيْ : صَوْتٌ ،
(عِنْدَ الْإِصَابَةِ) بِالْغَرَضِ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُشْفُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَسِيرُ فِي
اللَّيْلِ ، الْوَاحِدَةُ خَشُوفٌ ، وَخَاشِفٌ ،
وَخَاشِفَةٌ ، قَالَ :

* بَاتَ يَبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا *
* عَجْمَجَمَاتٍ خُشْفًا تَحْتَ السَّرَى (١) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْوَاحِدُ مِنَ الْخُشْفِ :
خَاشِفٌ ، لَا غَيْرُ ، فَأَمَّا خَشُوفٌ فَجَمْعُهُ :
خُشْفٌ .

وَالْوَرِشَاتُ : الْخِيفَةُ مِنَ النَّوْقِ .
وَمَا خَاشِفٌ ، وَخُشْفٌ : جَامِدٌ .

وَالْخَشِيفُ مِنَ الْمَاءِ : مَا جَرَى فِي
الْبَطْحَاءِ تَحْتَ الْحَصَى يَوْمَيْنِ أَوْ
ثَلَاثَةً ، ثُمَّ ذَهَبَ .

وَالْخُشْفُ ، مُحَرَّكَةً : الْيُبْسُ ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ :

(١) اللسان والصحاح ، ومادة (عجم) فيهما ، والعياب .

وَشَنَّ مَائِحَةً فِي جِسْمِهَا خَشْفٌ
كَأَنَّهُ بِقِبَاصِ الْكَشْحِ مُحْتَرِقٌ (١)
وَجِبَالٌ خُشَفٌ : مُتَوَاضِعَةٌ ، عَنِ
ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

* جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ الْخُشَفَا *
* كَمَا رَأَيْتَ الشَّارِفَ الْمَوْحِفَا (٢) *
وَأُمُّ خَشَافٍ ، كَشْدَادٌ : الدَّاهِيَةُ ،
وَيُقَالُ لَهَا : خَشَافٌ ، أَيْضاً ،
بِغَيْرِ أُمَّ .

وَخَاشَفَ إِلَى الشَّرِّ : بَادَرَ إِلَيْهِ .

وَالْخَشْفُ : الْخَرْفُ ، يَمَانِيَّةٌ ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَالصَّوَابُ
هُوَ بِالسُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْخَشْفَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : وَاحِدَةٌ
الْخَشْفِ : حِجَارَةٌ تَنْبِتُ فِي الْأَرْضِ
نَبَاتاً ، قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ ، وَبِهِ فُسْرٌ
حَدِيثُ الْكَعْبَةِ : « إِنَّهَا كَانَتْ
خَشْفَةً عَلَى الْمَاءِ فَدُحِيَتْ » .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، ومادة (وحف) ، ومجالس ثعلب ٦٣٩ ،
والثاني في الصحاح (وحف) .

[خ ص ف] *

(الْخَصْفُ : النَّعْلُ ذَاتُ الطَّرَاقِ ،
وَكُلُّ طِرَاقٍ مِنْهَا (خَصْفَةٌ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَخَصَفَ النَّعْلَ ، يَخْصِفُهَا) ،
خَصْفًا ، ظَاهِرٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ،
وَ(خَرَزَهَا) ، وَكُلُّ مَا طُورِقَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ فَقَدْ خُصِفَ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْصِفُ نَعْلَهُ » وَفِي آخِرِ : « وَهُوَ
قَاعِدٌ يَخْصِفُ نَعْلَهُ » وَهُوَ مِنَ
الْخَصْفِ ، بِمَعْنَى الضَّمِّ وَالْجَمْعِ .

لَعَنَ (و) مِنَ الْمَجَازِ : خَصَفَ الْعُرْيَانَ
(الْوَرَقَ عَلَى بَدَنِهِ) ، يَخْصِفُهَا ،
خَصْفًا : (الزَّقَهَا) ، أَيْ : أَلْزَقَ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ ، (وَأَطْبَقَهَا عَلَيْهِ وَرَقَةً وَرَقَةً) ،
لِيَسْتُرَ بِهِ عَوْرَتَهُ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَوَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (١) ، وَمِنْهُ أَيْضاً
قَوْلُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَمْدَحُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) سورة الأعراف الآية ٢٢ .

مِنْ قَبْلِهَا طُبْتُ فِي الظَّلَالِ وَفِي
مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخِصَفُ الْوَرَقُ^(١)

أى: فِي الجَنَّةِ ، (كَأَخِصَفَ) ،
ومنه قِرَاءَةُ ابنِ بُرَيْدَةَ ، والزُّهْرِيُّ ،
- فِي إِحْدَى الرُّوَايَتَيْنِ - : ﴿وَوَطَفِقَا
يُخِصِفَانِ﴾^(٢) .

(وَاخْتَصَفَ) قَالَ اللَّيْثُ :
الِاخْتِصَافُ : أَنْ يَأْخُذَ العُرْيَانُ عَلَيَّ
عَوْرَتَيْهِ وَرَقاً عَرِيضاً ، أَوْ شَيْئاً نَحْوَ ذَلِكَ ،
يُقَالُ : اخْتَصَفَ بكذا ، وَقَرَأَ الحَسَنُ
البَصْرِيُّ ، والزُّهْرِيُّ ، والأَعْرَجُ ،
وعُبَيْدُ بنُ عُمَيْرٍ : ﴿وَوَطَفِقَا يَخِصِفَانِ﴾ ،
بِكسْرِ الخَاءِ وَالصَّادِ وَتَشْدِيدِهَا ،
عَلَى مَعْنَى يَخْتَصِفَانِ ، ثُمَّ تُدْغَمُ
التَّاءُ فِي الصَّادِ ، وَتُحْرَكُ الخَاءُ
بِحَرَكَةِ الصَّادِ ، وَبَعْضُهُمْ حَوَّلَ حَرَكَةَ
التَّاءِ فَفَتَحَهَا ، حَكَاهُ الأَخْفَشُ .

قُلْتُ : وَيُرْوَى عَنِ الحَسَنِ أَيضاً ،
وَقَرَأَ الأَعْرَجُ وَأَبُو عَمْرٍو :

(١) اللسان والنهية ، ومادة (ودع) فيهما ، والعباب ،

وتقدم في (ودع) .

(٢) سورة الأعراف الآية ٢٢

﴿يَخِصِفَانِ﴾ بِسُكُونِ الخَاءِ وَكسْرِ
الصَّادِ المُشَدَّدَةِ .

قُلْتُ : وَفِيهِ الجَمْعُ بَيْنِ السَّاكِنَيْنِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ الكَلَامُ عَلَيْهِ فِي اسْتِطَاعِ ،
فَرَاجِعُهُ .

(و) خَصَفَتِ (النَّاقَةُ) ، تَخِصِفُ ،
(خِصَافاً ، بِالكسْرِ) : إِذَا (أَلْقَتْ
وَلَدَهَا وَقَدْ بَلَغَ الشَّهْرَ التَّاسِعَ) ، فَهِيَ
خِصُوفٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، وَنَصَّهُ
فِي النُّوَادِرِ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا بَلَغَتْ
الشَّهْرَ التَّاسِعَ مِنْ يَوْمِ لَقِيَتْ ثُمَّ
أَلْقَتْهُ : قَدْ خَصَفَتْ ، تَخِصِفُ ،
خِصَافاً ، فَهِيَ خِصُوفٌ .

(و) قِيلَ : (الْخِصُوفُ) : هِيَ
(الَّتِي تُنْتَجُ بَعْدَ الحَوْلِ مِنْ مَضْرِبِهَا
بِشَهْرَيْنِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ - كَمَا فِي الصُّحاحِ وَالْعُبَابِ - :
بِشَهْرٍ ، وَالجَرُّورُ بِشَهْرَيْنِ .

قُلْتُ : وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
الْخِصُوفُ : هِيَ الَّتِي تُنْتَجُ عِنْدَ

تَمَامِ السَّنَةِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخُصُوفُ مِنْ مَرَابِيعِ الْإِبِلِ : الَّتِي تُنْتَجُ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخُصُوفُ مِنْ مَرَابِيعِ الْإِبِلِ : الَّتِي تُنْتَجُ إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا تَمَاماً لَا يَنْقُصُ .
(وَالْخَصْفَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجَلَّةُ تُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ لِلتَّمْرِ) ، يُكْنَزُ فِيهَا ، بَلُغَةَ الْبَحْرَانِيِّينَ .

(و) الْخَصْفَةُ أَيْضاً : (الثُّوبُ الْعَلِيظُ جِدًّا) تَشْبِيهَاً بِالْخَصْفَةِ الْمَسْجُوجَةِ مِنَ الْخُوصِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ (ج : خَصْفٌ ، وَخِصَافٌ) ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَذُكُرُ قَبِيلَةَ :

فَطَارُوا شَقَافَ الْأُنْثِيَيْنِ فَعَامِرٌ
تَبِيعُ بَيْنَهُمَا بِالْخِصَافِ وَبِالْتَّمْرِ (١)
أَي صَارُوا فِرْقَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْأُنْثِيَيْنِ ،
وَهُمَا الْبَيْضَتَانِ .

قَالَ اللَّيْثُ : بَلَّغْنَا أَنْ تَبِعَا كَسَا
الْبَيْتِ الْمَسُوحِ ، فَانْتَفَضَ الْبَيْتُ مِنْهَا ،
وَمَزَقَهَا عَنْ نَفْسِهِ ، ثُمَّ كَسَاهُ الْخَصْفُ (٢) ،

(١) ديوانه ١٣١ ، واللسان ، وعجزه في المقائيس

(٢) في العباب زيادة « فلم يقبلته » ، ثم كساه الأنطاع قتلها »

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْخَصْفُ الَّذِي كَسَا
تَبِعَ الْبَيْتِ لَمْ يَكُنْ ثِيَاباً غِلَظاً
كَمَا قَالَ اللَّيْثُ ، إِنَّمَا الْخَصْفُ
سَفَائِفُ تَسْفُ مِنَ سَعْفِ النَّخْلِ ،
فَيَسَوِي مِنْهَا شُقُقٌ تَلْبَسُ بِيُوتِ
الْأَعْرَابِ ، وَرُبَّمَا سُويَتْ جِلَالاً
لِلتَّمْرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ كَانَ
يُصَلِّي فَأَقْبَلَ رَجُلٌ فِي بَصَرِهِ سُوءٌ ،
فَمَرَّ بِبِئْرٍ عَلَيْهَا خَصْفَةٌ ، فَوَطَّئَهَا ،
فَوَقَعَ فِيهَا ، فَضَحِكَ بَعْضُ مَنْ كَانَ
خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
ضَحِكَ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ » .

(و) خَصْفَةٌ أَيْضاً : ابْنُ قَيْسٍ
عَيْلَانَ (أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ .

(و) خَصْفِي ، (، كَجَمَزَى : ع) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْأَخْصَفُ : الْأَبْيَضُ الْخَاصِرَتَيْنِ
مِنَ الْخَيْلِ وَالْغَنَمِ) وَسَائِرُ لَوْنِهَا
مَا كَانَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهِيَ
خَصْفَاءٌ ، وَقَدْ يَكُونُ أَخْصَفُ
بِجَنْبِ وَاحِدٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي ارْتَفَعَ

الْبَلْقُ مِنْ بَطْنِهِ إِلَى جَنْبَيْهِ .

(و) الْأَخْصَفُ (مِنْ الْجِبَالِ وَالظَّلْمَانِ :
الَّذِي) لَوْنُهُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ، (فِيهِ
بَيَاضٌ وَسَوَادٌ) ، وَالنَّعَامَةُ خَصْفَاءُ ،
يُقَالُ : جَبَلٌ أَخْصَفٌ ، وَظَلِيمٌ أَخْصَفٌ ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ فِي
صِفَةِ الصُّبْحِ :

* حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُ تَكَشَّفَا *
* أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفًا (١) *

(و) أَخْصَفُ : (ع) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَأَهْمَلَهُ يَاقُوتُ .

(و) كَتَيْبَةُ خَصِيفَةٌ : ذَاتُ لَوْنَيْنِ
لَوْنِ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
لِمَا فِيهَا مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ ،
وَنَصُّ الصَّحَّاحِ وَالْعَبَابِ ، وَكَتَيْبَةٌ
خَصِيفٌ ، لَمْ تَدْخُلْهَا الْهَاءُ ، لِأَنَّهَا
مَفْعُولَةٌ ، أَيْ : خُصِفَتْ مِنْ وَرَائِهَا
بِخَيْلٍ ، أَيْ : أُرْدِفَتْ ، وَلَوْ كَانَتْ لِدُونِ
الْحَدِيدِ لَقَالُوا : خَصِيفَةٌ ، لِأَنَّهَا
بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(١) شرح ديوان العجاج ٥٠١ ، واللسان ومادة (بـ) ،
والصحاح ، والتكملة ، والعباب ، والأساس .

(وَالْخَصِيفُ ، كَأَمِيرٍ : الرَّمَادُ) ،
سُمِّيَ بِهِ لِمَا فِيهِ لَوْنَانِ سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ ، وَيُقَالُ : رَمَادٌ خَصِيفٌ ، عَلَى
الْوَصْفِ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

وَخَصِيفٍ لِيَذَى مَنَاتِجِ ظُفْرَيْهِ

مِنْ مِنَ الْمَرْخِ أَتَأَمَّتْ زُنْدَهُ (١)

شَبَهَ الرَّمَادَ بِالْبُؤِّ ، وَظَمَّرَاهُ : أَتْفَيْتَانِ
أَوْقَدَتِ النَّارَ بَيْنَهُمَا .

(و) الْخَصِيفُ أَيْضًا : (النَّعْلُ
الْمَخْصُوفَةُ) ، خُرِزَ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ ، (و) الْخَصِيفُ أَيْضًا :
(اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ) ،
فَإِنْ جُعِلَ فِيهِ التَّمْرُ وَالسَّمْنُ فَهُوَ
الْعُوبَيْثَانِيُّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلسَّعْدِيِّ :

إِذَا مَا الْخَصِيفِينَ الْعُوبَيْثَانِي سَاعَنَا

تَرَ كَنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسْرَهْدَا (٢)

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ع ب ث»

(١) ديوانه ٩٥ ، واللسان ، والعباب ، وفي اللسان ،
ومطبوع التاج : «أتامت ريده» والتصويب من
الديوان والعباب .

(٢) اللسان والصحاح ، ومادة (عبث) ، ومادة (سدف)
فيهما والعباب ، وتقدم في (عبث) وسيفان في (سدف) .

عن ابنِ بَرِّى ، أَنَّ الْبَيْتَ لِنَاشِرَةِ بْنِ
مَالِكٍ ، يَرُدُّ عَلَى الْمُخْبَلِ السَّعْدِيِّ (١) ،
وَكَانَ الْمُخْبَلُ قَدْ عَيَّرَهُ بِاللَّبَنِ ،
فَرَاغَهُ .

(و) خَصِيفُ (بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)
الْجَزْرِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ، وَسِيَّاتِي
ذَكَرُ ابْنِ أَخِيهِ قَرِيبًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَصَافُ ،
(كَشَادُ : الْكَذَّابُ) ، كَأَنَّهُ يَخْرِزُ
الْقَوْلَ عَلَى الْقَوْلِ وَيَنْمِقُهُ .

(و) الْخَصَافُ : (مَنْ يَخْصِفُ
النَّعَالَ) ، أَيْ : يَخْرِزُهَا .

(و) أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
مُهَيَّرٍ (٢) الْخَصَافُ (شَيْخُ شُرُوطِي (٣))
حَنْفِيٌّ ، أَلَّفَ فِي الشُّرُوطِ ،
وَالْأَوْقَافِ ، وَآدَابِ الْقَضَاءِ ،
وَالرِّضَاعِ ، وَالنَّفَقَاتِ ، عَلَى

(١) جاءت نسبه إلى السعدي في الصحاح (عيب) وبغير
نبة هنا وفي (سدف) . ونسبه ابن منظور في
(عيب) إلى السعدي، وفي (خصف) إلى ناشرة بن مالك
يرد على المخبل ، وفي (سدف) إلى المخبل السعدي .
(٢) في الأصل : «فهر» وهو خطأ ، والتصويب من
الطبقات السنية (تحقيقي) ١/٤٨٤ ، ويقال أيضا :
«مهيران»
(٣) هذا ضبط القاموس نسبة إلى المفرد ، وفي الباب
١٨/١ بضم الشين والراء .

مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) خَصَافٍ (، كَقَطَامٍ : فَرَسٌ)
أَنْشَى (كَانَتْ لِمَالِكِ بْنِ عَمْرٍو
الْعَسَانِيِّ) ، وَكَانَ فِيْمَنْ شَهِدَ يَوْمَ
حَلِيمَةَ فَأَبْلَى بَلَاءً حَسَنًا ، وَجَاءَتْ
حَلِيمَةَ تُطَيِّبُ رِجَالَ أَبِيهَا مِنْ مَرَكَنِ ،
فَلَمَّا دَنَتْ مِنْ هَذَا قَبَّلَهَا ، فَشَكَتُ ذَلِكَ
إِلَى أَبِيهَا ، فَقَالَ : هُوَ أَرْجَى رَجُلٍ عِنْدِي
فَدَعِيهِ ، فَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ ، وَإِمَّا أَنْ
يُبْلَى بَلَاءً حَسَنًا ، وَيُسَمَّى فَارِسَ
خَصَافٍ ، كَذَا فِي الْعَبَابِ .

وَرَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ،
يُقَالُ : كَانَ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو (١) هَذَا مِنْ
أَجْبَنِ النَّاسِ ، قَالَ : فَغَزَا يَوْمًا ، فَأَقْبَلَ
سَهْمٌ حَتَّى وَقَعَ عِنْدَ حَافِرِ فَرَسِهِ ،
فَتَحَرَّكَ سَاعَةً ، فَقَالَ : إِنَّ لِهَذَا السَّهْمِ
شَيْئًا (٢) يَنْجُوهُ ، فَاحْتَفَرَ (٣) عَنْهُ ،

(١) في أنساب الخليل لابن الكلبي ٨١ أن هذه القصة
لسفيان بن ربيعة الباهلي ، فارس خصاف ، وقد
تبع الشارح صاحب اللسان في إيرادها على هذا النحو ،
ونسبها إلى مالك بن عمرو ، ثم عاد فذكر طرفا منها
عند ذكر «خصاف» بالسكسر ، وهو خلط كما
ترى ، فقد نسب طرف القصة في هذا الموضع إلى
سفيان بن ربيعة الباهلي .
(٢) في اللسان : «سبيا» .
(٣) في مطبوع التاج : فاحترف ، والتصحيح مسن
اللسان .

(و) خِصَافٌ (، ككِتَابٌ :
 حِصَانٌ) كان (لِسَمِيرِ بْنِ رَبِيعَةَ
 الْبَاهِلِيِّ) ، كذا في العُجَابِ ،
 ونَصُّ كتاب الخَيْلِ لابنِ الكَلْبِيِّ :
 سُفْيَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ ، قال :
 وعليها قُتِلَ : قَوْلًا (١) الْمَرْزُبَانَ ،
 وَسِيَّاقُهُ يَقْتَضِي أَنَّهَا كَانَتْ أُنْثَى (٢) ،
 (و) كان (يُقَالُ فِيهِ) ، وفي العُجَابِ :
 لَهُ (أَيْضًا) : فَارِسُ خِصَافٍ (٣) ،
 (أَجْرًا مِنْ فَارِسِ خِصَافٍ) .

(و) خِصَافٌ أَيْضًا : (حِصَانٌ
 آخِرٌ) ، كان (لِحَمَلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
 عَوْفِ) بنِ عامرِ بنِ ذُهَلِ ، (مِنْ) بنِ
 (بَكْرِ بْنِ وائِلِ) ، يُقالُ : (كَانَ مَعَهُ
 هَذَا الْفَرَسُ ، وَطَلَبَهُ مِنْهُ الْمُنْذِرُ بْنُ
 أَمْرِئِ الْقَيْسِ لِيَفْتَحِلَهُ ، فَخِصَّاهُ
 بَيْنَ يَدَيْهِ لِجُرْأَتِهِ ، فَسَمِيَ خَاصِي
 خِصَافٍ ، وَمِنْهُ « أَجْرًا مِنْ خَاصِي

(١) في مطبوع التاج : «خولا» ، والتصويب من
 أنساب الخيل ، وفي هامش الأصل إشارة إلى مراجعة ابن
 الكلبي .

(٢) حيث قال : « فرس سفيان . . . » وهي التي يضرب بها
 الناس مثلا . . . »

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فارس خِصَافٍ .
 هكذا في النسخ » .

فَإِذَا هُوَ قَدْ وَقَعَ عَلَى نَفَقِ يَرْبُوعٍ
 فَأَصَابَ رَأْسَهُ ، فَتَحَرَّكَ الْيَرْبُوعُ سَاعَةً ، ثُمَّ
 مَاتَ ، فَقَالَ : هَذَا فِي جَوْفِ جُحْرِ ،
 جَاءَ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ ، وَأَنَا ظَاهِرٌ عَلَى فَرَسِي ،

* مَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْيَرْبُوعُ *

فَذَهَبَ مَثَلًا ، ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِمْ ،
 فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ .
 قَوْلُهُ : يَنْجُثُهُ : أَي يُحَرِّكُهُ .

(ومنه : أَجْرًا مِنْ فَارِسِ خِصَافٍ)
 وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ صَاحِبَ
 خِصَافٍ كَانَ يُلَاقِي جُنْدَ كِسْرَى
 فَلَا يَجْتَرِيءُ عَلَيْهِمْ ، وَيَظُنُّ أَنَّهُمْ
 لَا يَمُوتُونَ كَمَا تَمُوتُ النَّاسُ ، فَرَمَى
 رَجُلًا مِنْهُمْ يَوْمًا بِسَهْمٍ فَصَرَعَهُ ،
 فَمَاتَ ، فَقَالَ : إِنَّ هَؤُلَاءِ يَمُوتُونَ كَمَا
 نَمُوتُ نَحْنُ ، فَاجْتَرَأَ عَلَيْهِمْ ، فَكَانَ
 مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ :
 تَاللَّهِ لَوْ أَلْقَى خِصَافٍ عَشِيَّةً
 لَكُنْتُ عَلَى الْأَمْلَاقِ فَارِسَ أَسَافًا (١)

خِصَافٌ») ، فَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى مِثَالِ قَطَامٍ ، فَهِيَ كَانَتْ أُنْثَى ، فَكَيْفَ تُخْصَى ؟ ، وَصِحَّةُ إِيرَادِ ذَلِكَ الْمَثَلِ : « أَجْرًا مِنْ فَارِسِ خِصَافٍ » نَبَهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ .

(وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ خِصَافِ بْنِ أَخِي خِصِيفِ الْجَزْرِيِّ : (مُحَدَّثٌ) ، رَوَى عَنْ هَبَّارِ بْنِ عَقِيلٍ ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ عَمِّهِ آتِفًا .

(وَسَمَاءٌ مَخْصُوفَةٌ : مَلَسَاءُ خَلْقَاءُ ، أَوْ) مَخْصُوفَةٌ : (ذَاتُ لَوْنَيْنِ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(وَالْخِصْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الْخُرْزَةُ) بِالضَّمِّ أَيْضًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَخْصِفُ) فِي عَدْوِهِ : أَيْ (أَسْرَعُ) ، قَالَ : وَهُوَ بِالْحَاءِ جَائِزٌ أَيْضًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لَا غَيْرُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّوَابِ .

(وَالتَّخْصِيفُ : سُوءُ الْخُلُقِ) ، وَضَيْقُهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُخْصِيفٌ .

(و) التَّخْصِيفُ أَيْضًا : (الاجْتِهَادُ فِي التَّكْلُفِ بِمَا لَيْسَ عِنْدَكَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خِصْفَهُ الشَّيْبُ ، تَخْصِيفًا) ، أَيْ : (اسْتَوَى هُوَ) أَيْ بَيَاضُهُ (وَالسَّوَادُ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خِصْفَهُ الشَّيْبُ تَخْصِيفًا ، وَخَوْصَهُ تَخْوِيفًا ، وَنَقَّبَ فِيهِ تَنْقِيبًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : خِصْفَ الشَّيْبِ لِمَتِّهِ : جَعَلَهَا خِصِيفًا :

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخِصْفُ : الضَّمُّ وَالْجَمْعُ .

وَالْمِخْصِيفُ ، كَمِثْبَرٍ : الْمِنْقَبُ وَالْإِشْفَى ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ يَصِيفُ عُقَابًا :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِينَةَ
فَتُخَاءَ رَوْثَةَ أَنْفِهَا كَالْمِخْصِيفِ (١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ إِنْشَادُ هَذَا الْبَيْتِ فِي « ف ر ش » .

(١) شرح أشعار المذللين ١٠٨٩ ، وَاللَّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْمُقَابِيسُ ١٨٦/٢ وَتَقَدَّمَ فِي (رَوْتِ) وَ(عَزْزِ) وَ(فَرَشِ) .

وَالْخَصُوفُ مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي تَلِدُ فِي
التَّاسِعِ وَلَا تَدْخُلُ فِي الْعَاشِرِ .
وَالْخَصْفُ ، مُحَرَّكَةً : لُغَةٌ فِي
الْخَزْفِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .
وَاخْتَصَفَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ خُصُوفًا .
وَالْخُصَافُ ، كَرُمَانٍ : حَصِيرٌ مِنْ
خُوصٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَصَفْتُ فُلَانًا :
أَرَبَيْتُ عَلَيْهِ فِي الشَّتْمِ .

[خ ص ل ف] *

(خَصَلْفَةُ النَّخْلِ : خِفَّةُ حَمَلِهِ) ،
وَمِنْهُ : نَخِيلٌ مُخْصَلَفٌ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ) ، فِي الْمُحِيطِ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ ،
وَأَنْشَدَ لَابْنِ مُقْبِلٍ :

[أَيْثُ] كَقِنْوَانِ النَّخِيلِ الْمُخْصَلَفِ (١)

= أيضا مما في الصحاح أن الوصف لتخيل ،
واكن قد تقدم قول المصنف والشارح :
والأخصف من الجبال والظلمان : الذي
لونه كلون الرماد ، فيه بياض وسواد .

(١) ديوانه ٣٧٣ في الزيادات ، واللسان . ويأتى البيت
كاملا في (خصلف) .

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ : فَمَا زَالُوا
يَخْصِفُونَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ بِحَوَافِرِ
الْخَيْلِ حَتَّى لَحِقُواهُمْ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ
جَعَلُوا آثَارَ حَوَافِرِ الْخَيْلِ عَلَى
آثَارِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ ، فَكَانَتْهُمْ
طَارِقُومًا بِهَا ، أَيْ : خَصَفُوهَا بِهَا ،
كَمَا يُخْصَفُ النَّعْلُ .

وَيُقَالُ : خَصَفَ يُخْصِفُ تَخْصِيفًا ،
مِثْلَ اخْتَصَفَ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي
بُرَيْدَةَ ، وَالزُّهْرِيُّ ، فِي إِحْدَى
الرُّوَايَتَيْنِ : ﴿ وَطَفِقَا يُخْصِفَانِ ﴾ (١) .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ
الْحَمَامَ فَعَلَيْهِ بِالنَّشِيرِ ، وَلَا يَخْصِفُ »
النَّشِيرُ : الْمِثْزَرُ ، وَلَا يَخْصِفُ : أَيْ
لَا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ .

وَتَخْصَفُهُ ، كَذَلِكَ ، وَرَجُلٌ مُخْصَفٌ
وَخُصَافٌ : صَانِعٌ لِذَلِكَ ، عَنْ
السَّيْرَافِيِّ ، وَجَبَلٌ خَصِيفٌ ، مِثْلُ
أَخْصَفَ (٢) ، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اجْتَمَعَا ، فَهُوَ
خَصِيفٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) سورة الأعراف ، الآية ٢٢
(٢) في اللسان : « وَحَبْلٌ أَخْصَفٌ وَخَصِيفٌ »
فِيهِ لَوْنَانِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ ، وَالْمَفْهُومُ

قال الصاغانيُّ : (والصَّوَابُ
بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ) ، وسيأتى قريباً .

[خ ض ف] *

(خَضَفَ) البَعِيرُ وَغَيْرُهُ ، (يَخْضِفُ ،
خَضَفًا ، وَخَضَافًا) ، كغُرَابٍ (: ضَرَطَ)
نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وَفِي الصَّحاحِ :
خَضَفَ بِهَا : إِذَا رَدَمَ ، وَأَنْشَدَ
الأَصْمَعِيُّ :

* إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِئْسَ الخَلْفُ *
* عَبْدًا إِذَا مَانَاءَ بِالحِمْلِ خَضَفٌ (١) *
وَفِي العُبابِ : وَيُرَوَّى : « شَرَّ
الخَلْفِ » ، وَبَعْدَهُ :

* أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ *
* لَا يَدْخُلُ البَوَابُ إِلَّا مَنْ عَرَفَ (٢) *
وَرَوَى أَبُو الهَيْثَمِ :

* إِنَّ عُبَيْدًا خَلَفَ مِنَ الخَلْفِ (٣) *

(١) اللسان ومادة (خلف) ، والصحاح ،
ومادة (خلف) وروايته فيها : « بالحمل
خُفَفَ » والعباب والجمهرة (٢٢٩/٢)
والأساس مع ما يأتي والترتيب فيه مختلف .
ويأتي هذا الرجز في (خالف) أيضا .

(٢) اللسان والعباب والأساس .
(٣) اللسان ، وروايته : « خلف بئس الخلف » وقد أشار
الصاغاني إلى هذه الرواية في العباب أيضا .

وَيُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الأَسَاسِ ، أَنَّ أَصْلَ
الخَضَفِ لِلْبَعِيرِ (١) ، وَاسْتِعْمَالُهُ فِي
الإنْسَانِ مَجَازٌ .

(و) خَضَفَ (الطَّعَامَ : أَكَلَهُ) ،
مِثْلَ فَضَخَ ، نَقَلَهُ العَزِيزِيُّ .

(و) فَارِسُ خَضَافٍ ، وَهَمَّ لِلجَوْهَرِيِّ ،
وَالصَّوَابُ بِالصَّادِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَهَذَا الوَهْمُ لَا أَصْلَ لَهُ ،
فَإِنَّ الجَوْهَرِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي هَذَا
الحَرْفِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي الصَّادِ عَلَى
الصَّوَابِ ، وَإِنَّمَا الَّذِي ذَكَرَهُ هُنَا هُوَ
ابنُ دُرَيْدٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي الجَمْهَرَةِ (٢) ،
— بَعْدَ مَا ذَكَرَ خَضَفَ — : وَفَارِسُ
خَضَافٍ ، مِثْلَ حَدَامٍ : أَحَدُ فُرْسَانِ
العَرَبِ المَشْهُورِينَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ ،
وَخَضَافٍ : اسْمُ فَرَسِهِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
فِي هَذَا التَّرَكِيبِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا فِي
الصَّادِ المُهْمَلَةِ ، كَمَا ذَكَرَ فِي
مَوْضِعِهِ ، فَكَانَ المَصْنُفُ تَوَهَّمُ أَنَّ
ابنَ دُرَيْدٍ هُوَ الجَوْهَرِيُّ .

(١) في مطبوع التاج : « البعير » تطبيع .

(٢) الجمهرة (٢٢٩/٢) .

فَأَنْتُمْ بَنُو الْخَوَارِ يُعْرِفُ ضَرْبَكُمْ
وَأَمَاتِكُمْ فَتُخُّ الْقُدَامِ وَخَيْضَفٌ^(١)

(وَالْخَضَفُ، مُحَرَّكَةٌ، صِغَارُ
الْبِطِّيخِ، أَوْ كِبَارُهُ)، قَالَهُ ابْنُ
فَارِسٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ، وَأَبُو حَنِيفَةَ :
يَكُونُ قَعَسْرِيًّا رَطْبًا مَا دَامَ صَغِيرًا،
ثُمَّ خَضَفًا أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ قُحَا،
وَالْحَدَجُ يَجْمَعُهُ، ثُمَّ بَطِيخًا أَوْ طَبِيخًا،
لُغْتَانِ .

(وَالْأَخْضَفُ : الْحَيَّةُ)، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(وَالْمُخْضِفَةُ : الْخَمْرُ)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَتْ (لِأَنَّهَا تُزِيلُ الْعَقْلَ،
فَيَضْرِبُ شَارِبُهَا) وَهُوَ لَا يَعْقِلُ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

نَازَعْتُهُمْ أُمَّ لَيْلَى وَهِيَ مُخْضِفَةٌ
لَهَا حُمِيًّا بِهَا يُسْتَأْصَلُ الْعَرَبُ^(٢)

(١) ديوانه ٣٧٩ واللسان ومادة (قدم) وعجزه تقدم في

(فخخ) وروايته فيها - كالديوان أيضا :

وَأَمَاتِكُمْ فَتُخُّ قُدَامِ وَخَيْضَفُ

وانظر اللسان (فخخ) و (عجز) و (قدم) .

(٢) اللسان والتكملة ، والعباب .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْمَيْدَانِيِّ ، أَنَّ
الْمَثَلَ الْمَذْكُورَ يُرَوَى بِالْمُهْمَلَةِ
وَالْمُعْجَمَةِ ، فَلَا مَعْنَى لِتَوْهِيمِ مَنْ
رَوَاهُ بِالْمُعْجَمَةِ مَعَ ثُبُوتِهِ عَنِ الثَّقَاتِ ،
وَكَثِيرًا مَا يَتَّصِدَى الْمُصَنِّفُ لِرَدِّ
النَّقْلِ الْوَارِدِ الثَّابِتِ بِمُجَرَّدِ الرَّأْيِ
وَالْحَدْسِ ، وَهُوَ غَيْرُ سَدِيدٍ ، وَعَنْ
طُرُقِ الصَّوَابِ بَعِيدٌ .

قُلْتُ : الَّذِي صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِيُّ
فِي تَكْمِلَتِهِ ، أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ لَمْ يُوَافِقْهُ
أَحَدٌ فِيمَا قَالَهُ ، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ سِوَاهُ
عَلَى الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي مَوْضِعِهِ عَلَى الصَّحْحَةِ ،
فَمَا تَقَدَّمَ لِشَيْخِنَا مِنَ التَّشْنِيعِ
عَلَى الْمُصَنِّفِ مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

(وَالْخَيْضَفُ)، وَالْخَضُوفُ ،
(كَهَيْكَلٍ ، وَصَبُورٍ : الضَّرُوطُ) مِنْ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
الْخَيْضَفُ : فَيَعْلُ مِنَ الْخَضَفِ ، وَهُوَ
الرُّدَامُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وقيل : أمُّ لَيْلَى هِيَ الخُمْرُ ،
والمُخْضِفَةُ : هِيَ الخَاثِرَةُ ، والعَرَبُ :
وَجَعُ المَعْدَةِ ، وقد تَقَدَّمَ إنْشَاؤُهُ أَيضاً
فِي «ن ز ع» .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الخُضَفُ ، بالتَّحْرِيكِ ، لُغَةٌ فِي
الخُضْفِ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الرُّدَامُ .
وَأَمْرَأَةٌ خُضُوفٌ : رُدُومٌ ، قَالَ
خَلِيدُ اليَشْكُرِيُّ :

* فَتِلْكَ لَا تُشْبِهُ أُخْرَى صِلَقَمَا *
* أَعْنَى خُضُوفًا بِإِلْفِنَاءٍ دِلْقِمًا (١) *

وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَا خُضَافٍ ، وَهِيَ
مَعْدُولَةٌ ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ ، وَلِلْمَسْبُوبِ :
يَا ابْنَ خُضَافٍ ، كَحَذَامٍ ، وَيَا خُضْفَةَ
الجَمَلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رَجُلٍ لَجَعْفَرِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْنَفٍ - وَكَانَتْ
الْخَوَارِجُ قَتَلَتْهُ - :

تَرَكَتْ أَصْحَابِنَا تَدْمَى نُحُورَهُمْ
وَجِئْتَ تَسْعَى إِلَيْنَا خُضْفَةَ الجَمَلِ (٢)

أَرَادَ : يَا خُضْفَةَ الجَمَلِ .
وَرَجُلٌ خَاضِفٌ ، وَمِخْضَفٌ ،
كَمِنْبَرٍ : ضَرَّاطٌ .

[خ ض ر ف] *

(الْخُضْرَفَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللِّيثُ ، وَابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ (هَرَمٌ
العَجُوزِ ، وَفُضُولُ جِلْدِهَا) ، وَقَالَ
غَيْرُهُمَا : الخُضْرَفَةُ : هِيَ العَجُوزُ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : (الْخُضْرَفُ)
مِنَ النِّسَاءِ : (الضُّخْمَةُ اللَّحِيْمَةُ الكَبِيرَةُ
التَّدْيِينِ) ، وَالطَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا
سَيَأْتِي ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَمْرَأَةٌ
خُضْرَفٌ : نَصْفٌ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ
تَشَبَّهُ .

حَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ ، عَنِ ابْنِ
خَالَوَيْهِ : مَرَأَةٌ (١) خُضْرَفٌ ،
وَخُضْفِيرٌ : إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً ، لَهَا
خَوَاصِرٌ وَبُطُونٌ ، وَغُضُونٌ ، وَأَنْشَدَ :

* خُضْرَفٌ مِثْلُ حُمَاءِ القُنْنَةِ *
* لَيْسَتْ مِنَ البَيْضِ وَلَا فِي الجَنَّةِ (٢) *

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي اللِّسَانِ «أَمْرَأَةٌ» وَهِيَ سِوَاهُ .
(٢) اللِّسَانُ .

(١) اللِّسَانُ وَأَنْشَدَ الأَوَّلُ مَعَ آخِرِ فِي (صَلْدَمٍ) .
(٢) اللِّسَانُ .

[خ ض ل ف] *

(الْخِضْلَافُ ، كَقِرطَاسٍ) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : زَعَمَ
 بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ (شَجَرُ الْمُقْلِ) ، وَهُوَ
 الدَّوْمُ ، قَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ نَاقَةً :
 تُتَمِرُ بِرِجْلَيْهَا الْمُدِرَّ كَأَنَّهُ
 بِمُشْرِفَةِ الْخِضْلَافِ بَادٍ وَقَوْلُهَا (١)
 تُتِرُهُ : تَدْفَعُهُ ، وَالْوُقُولُ : جَمْعُ وَقْلٍ ،
 وَهُوَ نَوَى الْمُقْلِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْخِضْلَفَةُ :
 خِفَّةُ حَمَلِ النَّخْلِ) ، هَكَذَا فِي
 النَّسْخِ ، وَصَوَابُهُ : حَمَلُ النَّخِيلِ ،
 كَمَا هُوَ نَصُّ نَوَادِرِهِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا زُجِرَتْ أَلَوْتُ بِضَافٍ سَبِيبُهُ
 أَثَيْتِ كَقِنْوَانِ النَّخِيلِ الْمُخْضَلَفِ (٢)
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ قَلَّةَ حَمَلِ
 النَّخْلِ خِضْلَفَةً ، لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِالْمُقْلِ فِي
 قَلَّةِ حَمَلِهِ .

(١) فِي زِيَادَاتِ شِعْرِ أُسَامَةَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ ١٣٥١
 وَاللَّسَانَ .

(٢) الْعَبَابُ وَتَقَدَّمَ عَجْزُهُ فِي (خِضْلَفِ) .

[خ ط ر ف] *

(خَطْرَفَ) هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النَّسْخِ
 بِالسَّوَادِ ، وَلَيْسَ هُوَ فِي الصَّحَاحِ ،
 وَكَذَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ :
 أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمَوْجُودُ فِي نَسْخِ
 الصَّحَاحِ هُوَ خَطْرَفُ ، بِالظَّاءِ
 الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى الْمُصَنِّفِ
 ذَلِكَ ، أَوْ هُوَ مِنَ النَّسَاحِ ، وَرَأَيْتُ
 شَيْخَنَا رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ،
 وَعَلَّلَهُ بِقَوْلِهِ : لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ بِالْمُعْجَمَةِ
 لَأَخْرَجَهُ عَنْ «خَطْفِ» .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَطْرَفَ الرَّجُلُ :
 (أَسْرَعَ فِي مَشِيَّتِهِ) ، وَخَطَرَ (أَوْ)
 خَطْرَفَ الْبَعِيرُ : (جَعَلَ خَطْوَتَيْنِ خَطْوَةً
 فِي وَسَاعَتِهِ ، كَتَخَطْرَفَ فِيهِمَا) ، أَيْ
 فِي الْإِسْرَاعِ ، وَجَعَلَ الْخَطْوَتَيْنِ
 خَطْوَةً ، وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ
 ثَوْرًا :

* وَإِنْ تَلَقَى غَدْرًا تَخَطْرَفَا (١) *

أَيْ : تَوَسَّعَا .

(١) شَرْحُ دِيْوَانِهِ ٢/٢٤٤ وَأَرَاجِيزُ الْعَرَبِ ٥٣ وَاللَّسَانَ ،
 وَالتَّكْمِلَةَ وَالْعَبَابَ .

[خ ن ظ ر ف] (١)

(الْخَنْظَرُفُ)، هكذا هو في سائر النسخ بالأخمر، مع أنه مذكور في الصحاح على ما يأتي بيانه، ثم إن النسخ كلها بالظاء المعجمة، وفي بعضها بالمهملة، فعلى الأول ينبغي ذكره بعد تركيب «خ ظ ف» وعلى الثاني فلا فائدة لإفراجه عن تركيب «خطرف» مع الحكم بزيادة النون، فتأمل ذلك، وهي: (العجوز الفانية)، كما قاله الليث، وقال غيره: هي المتشعبة الجلد، المسترخية اللحم، (والصواب بالمهملة)، وهذا يؤيد أنه بالظاء المعجمة، (أو جميع ما في المهملة، فالمعجمة لغة فيه).

قال الجوهرى: خظرف البعير في مشيته: لغة في خذرف، إذا أسرع ووسع الخطو، بالظاء المعجمة، وأنشد:

* وإن تلقاه الدهاس خظرفا (٢) *

(١) اللسان وتقدم في مادة (خطرف) كما سيأتي في أثناء

المادة.

(٢) اللسان.

(و) خظرف (فلاناً بالسيف): إذا (ضربه به)، عن ابن دريد، (و) خظرف (جلد المرأة: استرخى)، نقله الليث، ويقال بالضاد وبالظاء. (والخطريف، كقنديل: السريع) عن ابن عباد.

(و) خطروف، (كعضفور: السريع العنق)، هكذا نص المحيط، وفي اللسان: عنق خطروف (١): واسع، (و) الخطروف أيضاً: (الجميل الوساع)، عن ابن عباد.

(والمتخظرف: الرجل الواسع الخلق، الرغب الدراع)، كما في العباب.

[] ومما يستدرك عليه:

الخطروف: المستدير

وجمل خطروف: يخطرف خطوه.

وقال الليث: الخظرف: العجوز الفانية، والنون زائدة، والضاد لغة فيه، وقد تقدم. وتخطرف الشيء: إذا جاوزته وتعداه.

(١) لفظ اللسان «عنق خطريف».

وأما الخَنْظَرُ ، ففيه ثلاثُ لُغَاتٍ :
 بِالظَّاءِ ، وبالظَّاءِ ، وبالضَّادِ ، وَالظَّاءُ
 أَحْسَنُ ، وكذا خَطْرَفَ جلدُ العَجُوزِ ،
 فيه ثلاثُ لُغَاتٍ ، وَالظَّاءُ أَكْثَرُ ، وكذا
 جَمِيعُ مَا ذُكِرَ فِي خَطْرَفَ ، فَإِنَّ
 الظَّاءَ لُغَةً فِيهِ ، إِلَّا خَطْرَفَهُ بِالسَّيْفِ ،
 فَإِنَّهُ بِالظَّاءِ الْمُهْمَلَةِ لَا غَيْرَ ، صَرَّحَ بِهِ
 صَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَغَيْرُهُ .

[خ ط ف] *

(خَطِيفَ الشَّيْءِ ، كَسَبِعَ) ،
 يَخْطِفُهُ ، خَطْفًا ، وَهِيَ اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ ،
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ ،
 وَهِيَ الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ ، (و) فِيهِ لُغَةٌ
 أُخْرَى حَكَاهَا الْأَخْفَشُ ، وَهِيَ : خَطَفَ ،
 يَخْطِفُ ، مِنْ حَدِّ (ضَرَبَ ، أَوْهَدَهُ
 قَلِيلَةً ، أَوْ رَدِيئَةً) لَا تَكَادُ تُعْرَفُ ، كَمَا
 فِي الصَّحَاحِ - قَالَ : وَقَدْ قَرَأَ بِهَا
 يُونُسُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يَخْطِفُ
 أَبْصَارَهُمْ﴾ (١) .

قلتُ : وَأَبُو رَجَاءٍ ، وَيَحْيَى بْنُ
 وَثَّابٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَمُجَاهِدٌ ،

(١) سورة البقرة الآية ٢٠ .

كما في شرح شيخنا :

(اسْتَلَبَهُ) ، وَقِيلَ : أَخَذَهُ فِي
 سُرْعَةٍ وَاسْتِلَابٍ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
 أَقَانِيمِ التَّعْلِيمِ لِلخُوَيْبِيِّ تَلْمِيذِ
 الفَخْرِ الرَّازِيِّ ، أَنَّ خَطِفَ ، كَفَرِحَ ،
 يَقْتَضِي التَّكْرَارَ ، وَالْمَفْتُوحُ لَا
 يَقْتَضِيهِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ غَرِيبٌ
 لَا يُعْرَفُ لغيرِهِ ، فَتأمل .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَطِيفَ (الْبَرْقِ
 الْبَصْرَ) ، وَخَطَفَهُ : (ذَهَبَ بِهِ) ، وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ
 أَبْصَارَهُمْ﴾ (١) ، وَكَذَا الشَّعَاعُ ،
 وَالسَّيْفُ ، وَكُلُّ جِزْمٍ صَقِيلٍ ، قَالَ :
 * وَالْهِنْدُ وَأَنْبِيَاتُ يَخْطِفْنَ الْبَصَرَ (٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَطِيفَ (الشَّيْطَانِ
 السَّمْعَ : اسْتَرْقَهُ ، كَاخْتَطَفَهُ) ، قَالَ
 سِبْيَوِيُّهِ : خَطَفَهُ ، وَاخْتَطَفَهُ ، كَمَا
 قَالُوا : نَزَعَهُ ، وَأَنْتَزَعَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى : ﴿إِلَّا مَنْ خَطِيفَ الْخَطْفَةِ﴾ (٣)
 وَفِي حَدِيثِ الْجَنِّ : «يَخْطِفُونَ

(١) سورة البقرة الآية ٢٠ .

(٢) اللسان .

(٣) سورة الصافات الآية ١٠ .

السَّمْعَ « أَى : يَسْتَرْقُونَهُ وَيَسْتَلْبُونَهُ .

(وِخَاطِفٌ ظِلُّهُ : طَائِرٌ) ، قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : يُقَالُ لَهُ : الرَّفْرَافُ ، (إِذَا رَأَى ظِلَّهُ فِي الْمَاءِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ لِيَخْطِفَهُ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : يَخْسِبُهُ صَيْدًا ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ :

وَرِيظَةٌ فَتِيَانٍ كَخَاطِفِ ظِلِّهِ

جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِبَاءً مُمَدَّدًا (١)

(وَالْخَاطِفُ : الذُّئْبُ) ، لِاسْتِلابِهِ الْفَرِيسَةَ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ (الْخَطْفَةِ) » ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهَا (الْعُضْوُ الَّذِي يَخْطِفُهُ السَّبْعُ ، أَوْ يَقْتَطِعُهُ (٢) الْإِنْسَانُ مِنْ) أَعْضَاءِ (الْبَهِيمَةِ الْحَيَّةِ) وَهِيَ مَيْتَةٌ ، فَإِنَّ كُلَّ مَا أُبِينَ مِنَ الْحَيَوَانِ - وَهُوَ حَيٌّ - مِنْ لَحْمٍ أَوْ شَحْمٍ فَهُوَ لَا يَحِلُّ

أَكْلُهُ ، وَكَذَا مَا اخْتَطَفَ الذُّئْبُ مِنْ أَعْضَاءِ الشَّاقَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ ، مِنْ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ ، أَوْ اخْتَطَفَهُ الْكَلْبُ مِنْ أَعْضَاءِ حَيَوَانِ الصَّيْدِ ، مِنْ لَحْمٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَالصَّيْدُ حَيٌّ ، وَأَصْلُ هَذَا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، رَأَى النَّاسَ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ ، وَالْيَاتِ الْغَنَمِ ، فَيَأْكُلُونَهَا .

(و) خَطْفَى ، (كَجَمَزَى : لَقَبُ حُدَيْفَةَ ، جَدِّ جَرِيرِ الشَّاعِرِ) ، وَهُوَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ يَرْبُوعِ ابْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، لُقِّبَ بِقَوْلِهِ :

* وَعَنْقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَطْفَى (١) *

وَفِي الصَّحَاحِ : لَقَبُ عَوْفٍ ، وَهُوَ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ عَوْفِ الشَّاعِرِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

* وَعَنْقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَطْفَى (٢)

(١) اللسان ، ومادة : «جنن» والتكلمة والعياب والمقاييس ١٩٦/٢ ، والنقائض عن الحمهرة ٢٣١/٢ ، ويشير المؤلف إلى الروايات في كلمة «خطفى» .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والنقائض ١ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، والأساس .
(٢) في مطبوع التاج : «أو يقتطفه» والمثبت من القاموس .

(وقد خَطِفَ ، كَسَمِعَ ، وَضَرَبَ) ،
يَخْطِفُ ، وَيَخْطِفُ ، (خَطْفَانًا) ،
هكذا هو بالتحريك في سائر
النسخ ، وصوابه : خَطْفًا ، بالفتح ،
كما هو نص اللسان .

(وَالْخَاطُوفُ : شِبْهُ الْمِنْجَلِ يُشَدُّ
بِحِبَالَةِ الصَّيْدِ) ، كذا في العباب ،
وفى اللسان : في حِبَالَةِ الصَّائِدِ ،
(فِيخْتَطِفُ بِهِ الظَّبْيُ) .

(و) في الحديث : «صَحْفَةٌ فِيهَا
خَطِيفَةٌ وَمِلبَنَةٌ» (الخطيفة ، دَقِيقٌ
يُذَرُّ عَلَيْهِ اللَّبَنُ ، ثُمَّ يُطْبَخُ ، فَيُلْعَقُ ،
وَيُخْتَطَفُ بِالْمَلَاعِقِ) ، وقال ابن
الأعرابي : هو الحَبُولَاءُ ، وقال
الأزهري : الخطيفة عند العرب أن
تؤخذ لبينة فتسخن ، ثم يذر عليها
دقيقة ، ثم تطبخ ، فيلعمها الناس ،
ويختطفونها في سرعة .

(و) الخُطَافُ ، (كِرْمَانٌ : طَائِرٌ
أَسْوَدٌ) ، قال ابن سيده : وهو العصفور
الذي تدعوه (١) العامة : عصفور

(١) في الأصل : «يدعونه» ، وما هنا عن اللسان .

انتهى ، والصواب ما ذكرناه ،
كما نبه عليه الصاغاني ، وحكاه
ابن بري عن أبي عبيدة ، وقبله :

* يَرْفَعَنَّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا *

* أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْفًا (١) *

وَعَنْقًا .. إِلَى آخِرِهِ .

ويروى : «خَيْطَفِي» كما في
الصَّحاحِ ، وفي النقايس : خَيْطَفِي ،
أى : سَرِيعًا .

(و) الخَطَفَى : (السُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ) ،
كأنه يَخْطِفُ فِي مَشْيِهِ عُنُقَهُ ، أَى
يَجْتَذِبُهُ ، (كَالْخَيْطَفَى) ، وبه فُسِّرَ
قَوْلُ حَدِيثِ السَّابِقِ ، وقال الفرزدق :

هَوَى الْخَطَفَى لَمَّا اخْتَطَفَتْ دِمَاغَهُ

كَمَا اخْتَطَفَ الْبَازِي الْخَشَاشَ الْمُقَارِعَ (٢)

(وهو جَمَلٌ خَيْطَفٌ ، كَهَيْكَلٍ) :

سَرِيعُ الْمَرِّ .

(١) اللسان ، ومادة (سدف) ومادة (جنن) ، والتكلمة

والعباب والجمهرة ٢/٢٣١ ، والنقايس ١ .

(٢) في مطبوع الناج : «الحشاش الفازع» ، وفي

هامشه : «قوله : الفازع . لعله : المقازع ، أو

نحوه» ، والتصويب عن ديوانه ١٩٥ . والحشاش :

الذئبان العظيم المنكر ، أو حية مثل الأرقم وفي العباب

«المقازع» .

الْجَنَّةِ ، وَالْجَمْعُ : الْخَطَاطِيفُ .

وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه : «لَأَنْ أَكُونَ نَفَضْتُ يَدَيَّ مِنْ قُبُورِ بَنِيَّ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَقَعَ مِنِّي بَيْضُ الْخُطَافِ فَيَنْكَسِرَ» ، قال ابن الأثير : قال ذلك شفقة ورحمة .

(و) الْخُطَافُ أَيْضاً : (حَدِيدَةٌ حَجْنَاءُ) ، تَكُونُ (فِي جَانِبِي الْبَكْرَةِ ، فِيهَا الْمِحْوَرُ) ، تُعْقَلُ بِهَا الْبَكْرَةُ مِنْ جَانِبِهَا ، (أَوْ كُلُّ حَدِيدَةٍ حَجْنَاءُ) : خُطَافٌ ، وَالْجَمْعُ : خَطَاطِيفٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخُطَافُ : هُوَ الَّذِي يَجْرِي فِي الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ الْقَعْوُ ، وَقَالَ النَّبِغَةُ :

خَطَاطِيفُ حُجْنٌ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ
تُمَدُّ بِهَا أَيْدِي الْيَتِيمِ نَوَازِعُ (١)

(و) الْخُطَافُ : (فَرَسٌ) كَانَ لِرَجُلٍ يُقَالُ : لَهُ مَاعِزٌ ، فَرَّ يَوْمَ الْقِنَعِ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ، قَالَ مَطَرُ بْنُ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ :

(١) في مطبوع التاج واللسان «من بيض» والتصحيح من النهاية .
(٢) دبراته (صنعة ابن السكيت) ٥٢ واللسان والعباب ،
والمقاييس ١٩٧/٢ ، والجمهرة ٢٣١/٢ ، ٤١٠/٣ .

أَفْلَتْنَا يَعْدُو بِهِ سَابِحٌ

يُلْهَبُ إِلَهَابَ ضِرَامِ الْحَرِيقِ (١)

وَمَرَّ خُطَافٌ عَلَيَّ مَاعِزٌ
وَالْقَوْمُ فِي عَثِيرِ نَقَعٍ وَضَيْقٍ

(و) الْخُطَافُ (، كَشَدَادٌ : فَرَسٌ

آخَرٌ) ، وَهِيَ لِعَمْرٍو بْنِ الْحَمَامِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ فِيهِ زِيَادُ بْنُ هُرَيْرٍ التَّغْلِبِيُّ :

تَرَكْنَا فَارِسَ الْخُطَافِ يَزُقُو
صَدَاهُ بَيْنَ اثْنَاءِ الْفُرَاتِ (٢)

تَوَلَّتْ عَنْهُ خَيْلُ بَنِي سُلَيْمٍ
وَقَدْ زَافَ الْكُمَاةَ إِلَى الْكُمَاةِ

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ أَخْطَفُ الْحَشَا ، وَمَخْطُوفُهُ) : أَي (ضَامِرُهُ) ، قَالَ سَاعِدَةُ الْهَدَلَسِيِّ يَصِفُ وَعِلاً :

مَوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصُّومِ يَنْظُرُهَا
مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفِ الْحَشَا زَرِمٌ (٣)

الشُّدُوفُ : الشُّخُوصُ ، وَالصُّومُ : شَجَرٌ .

(١) العباب وفيه «نقع وسبق» .

(٢) العباب .

(٣) هو لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ١١٢٥ ،
واللسان والمواد (شدف ، زرم ، صوم) والعباب ،
والجمهرة ٨٩/٣ .

(وَجَمَلٌ مَخْطُوفٌ : وَسِمَ سِمَةً
خُطَافُ الْبُكَرَةِ) ، واسمُ تلك السِّمَةِ :
خُطَافٌ ، أَيضاً ، كما في اللِّسَانِ .

(و) قال اللَّيْثُ : بَعِيرٌ (مُخْطَفُ
الْبَطْنِ) ، وكذا : حِمَارٌ مُخْطَفُ الْبَطْنِ ،
أى : (مَنْطُويهِ) ، قال ذُو الرِّمَّةِ :

أَوْ مُخْطَفُ الْبَطْنِ لِأَحْتَهُ نَحَائِصُهُ
بِالْقَنْتَيْنِ كِلَا لِيَتِيَهُ مَكْدُومٌ (١)

(و) خَطَافٍ ، (كَقَطَامٍ : هَضْبَةٌ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَيُقَالُ : جَبَلٌ ،
كما في التَّكْمِلَةِ .

(و) خَطَافٍ : اسْمٌ : (كَلْبَةٌ) مِنْ
كِلَابِ الصَّيْدِ ، وكذا كَسَابٍ .

(و) يُقَالُ : (مَا مِنْ مَرَضٍ إِلَّا وَلَهُ
خُطْفٌ ، بِالضَّمِّ : أَيْ يُبْرَأُ مِنْهُ) .

(و) قال أَبُو صَفْوَانَ : يُقَالُ :
(اخْتَطَفْتَهُ) كَذَا فِي الْأَسَاسِ ، (٢) وَفِي
الْعَبَابِ : أَخْطَفْتَهُ (الْحُمَى) ، وَهُوَ
نَصُّ اللَّحْيَانِيِّ ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ ،
أى : (أَقْلَعْتُ عَنْهُ) ، وَأَنْشَدَ :

(١) ديوانه ٥٨٢ والعباب .
(٢) في الأساس : «وَاخْتَطَفْتُ عَنْهُ الْحُمَى» .

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا صَرْفٌ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
فَمُخْطَفَةٌ تَنْمِي وَمُقْعَصَةٌ تُصْمِي (١)

(وَأَخْطَفَ الرَّمِيَّةَ : أَخْطَأَهَا) ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ الْقَطَامِيُّ : (٢)

* وَأَنْقَضَ قَدَفَاتِ الْعُيُونِ الطُّرْفَا *
* إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا (٣) *

وقال ابن بَرُزَجٍ : خَطَفْتُ الشَّيْءَ :
أَخَذْتُهُ ، وَأَخْطَفْتُهُ : أَخْطَأْتُهُ ، وَأَنْشَدَ
لِلْهُذَلِيِّ :

تَنَاوَلُ أَطْرَافَ الْقِرَانِ وَعَيْنُهَا
كَعَيْنِ الْحُبَارَى أَخْطَفْتَهَا الْأَجَادِلُ (٤)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَّ يَخْطِيفُ خَطْفًا مُنْكَرًا : أَيْ
مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وَتَخَطَفَهُ : اخْتَطَفَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿وَيُتَخَطَفُ النَّاسُ مِنْ

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) في اللسان : «العماني» وفي العباب القطامي ، كما
أورده المصنف ، ولم أجده في ديوانه المطبوع .

(٣) اللسان والعباب وعجزه في الصحاح ، والمقاييس
١٩٧/٢ بدون نسبة فيهما .

(٤) اللسان ، ولم أجده البيت في ديوان الهذليين ، ولا في
شرح أشعار الهذليين .

حَوْلِهِمْ ۚ (١) ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ : ﴿إِلَّا مَنْ
خَطَّفَ الْخَطْفَةَ ۚ (٢) بِالتَّشْدِيدِ ،
وَأَصْلُهُ : اخْتَطَفَ ، أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي
الطَّاءِ ، وَالْقِيَّتُ حَرَكْتُهَا عَلَى الْخَاءِ ،
فَسَقَطَتِ الْأَلِفُ ، وَقُرِيَءَ : ﴿خِطْفٌ ۚ
بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالطَّاءِ ، عَلَى إِتْبَاعِ
كَسْرَةِ الْخَاءِ كَسْرَةَ الطَّاءِ ، وَهُوَ
ضَعِيفٌ جِدًّا .

قلتُ : وهى أيضاً رواية عن
الْحَسَنِ ، وَقَتَادَةَ ، وَالْأَعْرَجِ ، وَابْنِ
جَبْرِ .

قال الصَّاعِقَانِيُّ : وفيه وَجْهَانِ :
أحدهما : أن يكونوا كَسَرُوا الْخَاءَ
لأنكسارِ الطَّاءِ ، لِلْمُطَابَقَةِ وَاتِّفَاقِ
الْحَرَكَتَيْنِ ، والثانى : أن يُرِيدُوا :
اخْتَطَفَ ، فَيُسْتَقْبَلُ اجْتِمَاعُ التَّاءِ
وَالطَّاءِ ، مُبَيَّنَةً وَمُدْغَمَةً ، فَتُحَذَفُ
التَّاءُ ، ثم يُكْرَهُ الِاتِّبَاسُ فِي قَوْلِهِمْ :
« اخْطِفْ » ، بِالْأَمْرِ ، إِذَا قَالَ : اخْطِفْ
هَذَا يَارَجُلُ ، فَتُحَذَفُ الْأَلِفُ ، لِأَنَّهَا
لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، وَتُتْرَكُ

(١) سورة العنكبوت الآية ٢٧ .

(٢) سورة الصافات الآية ١٠ .

الْكَسْرَةَ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا فِي الْخَاءِ ،
لأنه لا يُبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ ، ثم تَتَّبَعُ الطَّاءُ
كَسْرَةَ الْخَاءِ .

وَرُوِيَ [عَنْ] (١) الْحَسَنِ أَنَّهُ قَرَأَ :
﴿يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ ۚ (٢) ، بِكَسْرِ
الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ مَعَ الْكَسْرِ ،
وَقَرَأَهَا : ﴿يَخْطِفُ ۚ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِ
الطَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا ، فَمَنْ قَرَأَ ﴿يَخْطِفُ ۚ
فَالْأَصْلُ يَخْتَطِفُ ، وَمَنْ كَسَرَ الْخَاءَ
فَلِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الطَّاءِ ، وَهَذَا قَوْلُ
الْبَصْرِيِّينَ ، وَقَدْ نَازَعَهُمُ الْفَرَاءِيُّ فِي
ذَلِكَ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ الزَّجَّاجُ ، وَقَوَّى قَوْلَ
الْبَصْرِيِّينَ بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي تَفْسِيرِهِ .

وَالْخَطْفَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .

وَالرَّضْعَةُ الْقَلِيلَةُ ، يَأْخُذُهَا الصَّبِيُّ
مِنَ الثَدِيِّ بِسُرْعَةٍ .

وَالْخَطِيفَةُ ، كَسْفِينَةٌ : الْإِخْتِلَاسُ .

وَسَيِّفٌ مِخْطَفٌ : يَخْطِفُ الْبَصَرَ
بِلَمْعِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ :

(١) تكلمة من اللسان .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٠ .

* وَنَاطَ بِالذِّفِّ حُسَامًا مِخْطَفًا (١)

وَالخَاطِفُ : البَرْقُ يَأْخُذُ بِالْأَبْصَارِ .

وَالخَطَّافُ ، كَشَدَّادٍ : الشَّيْطَانُ ، وَبِهِ
فُسْرٌ حَدِيثٌ عَلِيٌّ : « نَفَقْتِكَ رِيَاءٌ

وَسُمْعَةٌ لِلخَطَّافِ » وَقِيلَ : هُوَ
كُرْمَانٌ ، عَلَيٌّ أَنَّهُ جَمْعُ خَاطِفٍ ، أَوْ
تَشْبِيهًا بِالخَطَّافِ ، لِكُلُوبِ الْحَدِيدِ .

وَالخَيْطَفُ ، كَحَيْدَرٍ : سُرْعَةٌ
أَنْجِذَابِ السَّيْرِ ، وَيُقَالُ : عَنَقَ خَيْطَفٌ .

وَمَخَالِيبُ السَّبَاعِ : خَطَاطِيفُهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وخطاطيفُ الأَسَدِ : بَرَائِثُهُ ، شُبِّهَتْ
بِالْحَدِيدِ لِحُجْنَتِهَا ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لأَبِي زَبِيدٍ الطَّائِيَّ :

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ (٢)

وَالخَطَّافُ ، كُرْمَانٌ : الرَّجُلُ اللَّصُّ

الْفَاسِقُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* وَاسْتَضَبَّحُوا كُلَّ عَمٍّ أُمِّيٍّ *

* مِنْ كُلِّ خُطَّافٍ وَأَعْرَابِيٍّ (١) *

وَأَمَّا قَوْلُ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لَجَرِيرٍ : يَا ابْنَ
خُطَّافٍ ، فَإِنَّمَا قَالَتْهُ لَهَ هَازِئَةً بِهِ (٢) .

وَالخُطْفُ ، بِالضَّمِّ ، وَبِضَمَّتَيْنِ :
الضُّمْرُ ، وَخِيفَةٌ لَحْمِ الْجَنْبِ .

وَإِخْطَافُ الْحَشَى : انْطِوَاءُهُ .

وَفَرَسٌ مُخْطَفُ الْحَشَى : إِذَا كَانَ
لَاحِقَ مَا خَلْفَ الْمَحْزَمِ مِنْ بَطْنِهِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَرَجُلٌ مُخْطَفٌ ، وَمَخْطُوفٌ ،
وَأَخْطَفَ الرَّجُلُ : مَرِضَ يَسِيرًا ، ثُمَّ
بَرَأَ سَرِيعًا .

وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ : خَطَفَتْ
السَّفِينَةُ ، وَخَطَفَتْ : أَيَّ سَارَتْ ،
يُقَالُ : خَطَفَتْ الْيَوْمَ مِنْ عُمَانَ ، أَيَّ
سَارَتْ .

وَيُقَالُ : أَخْطَفَ لِي مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا
ثُمَّ سَكَتَ ، وَهُوَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ فِي

(١) اللسان .

(٢) بعد هذا في اللسان زيادة : « وهي الخطاطيف » .

(١) اللسان .

(٢) شعر أبي زيد الطائي ٧٤ ، واللسان ، والصحاح ،

والأساس ، والمقاييس ١٩٧/٢ ، والجمهرة ٢٣١/٢

الْحَدِيثِ ، ثُمَّ يَبْدُو لَهُ ، فَيَقْطَعُ
حَدِيثَهُ ، وَهُوَ الْإِخْطَافُ .

وَالْخِيَاطِفُ : الْمَهَاوِي ، وَاحِدُهَا :
خَيْطَفٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يَا مُعَاوِيَ دُونََهُ

خِيَاطِفُ عِلْوَدٍ صِعَابٌ مَرَاتِبُهُ (١)

وَالْخُطْفُ ، وَالْخُطْفُ جَمِيعًا ،
مِثْلُ الْجُنُونِ ، قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :

فَجَاءَ وَقَدْ أَوْجَتَ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ

بِهِ خُطْفٌ قَدْ حَدَرَتْهُ الْمَقَاعِدُ (٢)

وَيُرْوَى : « خُطْفٌ » فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ
جَمْعًا كَضَرْبٍ ، أَوْ مُفْرَدًا .

وَالْإِخْطَافُ فِي الْخَيْلِ : عَيْبٌ ، وَهُوَ
ضِدُّ الْإِنْتِفَاحِ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
الْإِخْطَافُ فِي الْخَيْلِ : صِغَرُ
الْجَوْفِ ، وَأَنْشَدَ :

لَادَنْ فِيهِ وَلَا إِخْطَافُ (٣)

(١) ديوانه ٥٣ ، وفي مطبوع التاج واللسان « علوز »
والتصحیح من الديوان .

(٢) اللسان ومادة (وجا) ، وهو في زيادات شرح أشعار
المذليين ١٣٥١ . وفي مطبوع التاج : « وقد أوجت »
والتصويب عن اللسان .

(٣) اللسان ، ومادة (دزن) .

وَأَخْطَفَ السَّهْمُ : اسْتَوَى .

وَسِهَامٌ خَوَاطِفٌ : خَوَاطِيءٌ ، قَالَ :

تَعَرَّضَ مَرَمَى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْنَا

مِنَ النَّبْلِ لَا بِالطَّائِشَاتِ الْخَوَاطِفِ (١)

وَهُوَ عَلَى إِرَادَةِ الْمُخْطَفَاتِ .

وَيُقَالُ : هَذَا سَيْفٌ يَخْطِفُ الرَّأْسَ ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُطَافٍ ،

كُرْمَانٍ ، أَبُو سَلَمَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
مَتَّعَهُمْ .

وَكَشَدَادٌ : غَالِبٌ بْنُ خُطَافٍ

الْقَطَّانُ ، عَنِ الْحَسَنِ .

[خ ف ف] *

(الْخُفُّ ، بِالضَّمِّ : مَجْمَعُ فَرَسَيْنِ

الْبَعِيرِ) ، وَالنَّاقَةُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ :

هَذَا خُفُّ الْبَعِيرِ ، وَهَذِهِ فَرَسُنُهُ ، وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : الْخُفُّ : وَاحِدٌ أَخْفَافٍ

الْبَعِيرِ ، وَهُوَ لِلْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ ،

(و) فِي الْمَحْكَمِ : (قَدْ يَكُونُ)

(١) اللسان .

الْخُنْفُ (لِلنَّعَامِ) ، سَوَّوْا بَيْنَهُمَا
لِلتَّشَابِهِ ، قَالَ : (أَوْ الْخُنْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا
لَهُمَا ، ج : أَخْفَافٌ) .

(و) الْخُنْفُ أَيْضاً : (وَاحِدٌ
الْخِفَافِ الَّتِي تُلْبَسُ) فِي الرَّجْلِ ،
وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَخْفَافٍ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

(وَتَخَفَّفَ) الرَّجُلُ إِيَّاهُ : (لَيْسَهُ) .

(و) الْخَفُّ (مِنَ الْأَرْضِ : الْغَلِيظَةُ) ،
وَفِي الصُّحَاكِ ، وَالْعَبَابِ : أَغْلَظُ مِنْ
النَّعْلِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَطْوَلُ مِنْ
النَّعْلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَفُّ (مِنَ
الْإِنْسَانِ : مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْ بَاطِنِ
قَدَمِهِ) ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ ،
وَالْخُلَاصَةِ .

(و) الْخُفُّ : (الْجَمَلُ الْمُسْنِيُّ) ،
وَقِيلَ : الضَّخْمُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خُفًّا *

* وَالذَّلُّوْ قَدْ تُسْمَعُ كَيُّ تَخْفَمًا (١) *

(١) اللسان ، وتقدم في (سبع) .

وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ فِي «س م ع»
وَالْجَمْعُ : أَخْفَافٌ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْأَضْمَعِيُّ
الْحَدِيثَ : «نَهَى عَنْ حَمِي الْأَرَاكِ إِلَّا
مَا لَمْ يَنْدُهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ» قَالَ : أَيْ
مَا قَرَّبَ مِنَ الْمَرَعَى لَا يُحْمَى ، بَلْ
يُتْرَكُ لِمَسَانِ الْإِبِلِ ، وَمَا فِي مَعْنَاهَا
مِنَ الضُّعَافِ الَّتِي لَا تَقْوَى عَلَى
الْإِمْعَانِ فِي طَلَبِ الْمَرَعَى .

وَقَالَ : غَيْرُهُ : مَعْنَاهُ أَيْ مَا لَمْ تَبْلُغْهُ
أَفْوَاهُهَا بِمَشِيهَا إِلَيْهِ .

(و) قَوْلُهُمْ : «رَجَعَ بِخُنْفِي حُنَيْنٍ» .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُهُ (سَاوَمَ أَعْرَابِيٌّ
حُنَيْنًا الْإِسْكَافَ) ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
الْحِيْرَةِ (بِخَفَيْنِ حَتَّى أَغْضَبَهُ) ،
فَارَادَ غَيْظَ الْأَعْرَابِيِّ ، (فَلَمَّا ارْتَحَلَ
الْأَعْرَابِيُّ أَخَذَ حُنَيْنٌ أَحَدَ خَفَيْهِ ،
فَطَرَحَهُ فِي الطَّرِيقِ ، ثُمَّ أَلْقَى الْآخَرَ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ، فَلَمَّا مَرَّ الْأَعْرَابِيُّ
بِأَحَدِهِمَا ، قَالَ : مَا أَشْبَهَ هَذَا بِخَفِّ
حُنَيْنٍ ، وَلَوْ كَانَ مَعَهُ الْآخَرَ لَأَخَذْتُهُ ،
وَمَضَى ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْآخَرَ نَدِمَ
عَلَى تَرْكِهِ الْأَوَّلِ ، وَقَدْ كَمَنَ لَهُ
حُنَيْنٌ ، فَلَمَّا مَضَى الْأَعْرَابِيُّ فِي طَلَبِ

الأوَّلِ عَمَدَ حُنَيْنٍ إِلَى رَاحِلَتِهِ وَمَا عَلَيْهَا
فَذَهَبَ بِهَا ، وَأَقْبَلَ الْأَعْرَابِيَّ وَلَيْسَ
مَعَهُ إِلَّا خُفَّانِ ، فَقِيلَ) ، أَى قَالَ لَهُ
قَوْمُهُ : (مَاذَا جِئْتَ بِهِ مِنْ سَفَرِكَ ؟ ،
فَقَالَ : جِئْتُكُمْ بِخُفْيِ حُنَيْنٍ . فَذَهَبَ) ،
وفى العُبابِ : فَذَهَبَتْ (مَثَلًا ، يُضْرَبُ
عِنْدَ الْيَأْسِ مِنَ الْحَاجَةِ ، وَالرُّجُوعِ
بِالْخَيْبَةِ) .

وقال (ابنُ السُّكَيْتِ : حُنَيْنٌ رَجُلٌ
شَدِيدٌ ، ادَّعَى إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ ، فَأَتَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ
وَعَلَيْهِ خُفَّانِ أَحْمَرَانِ ، فَقَالَ : يَا عَمُّ ،
أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ
مَنَافٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ : لَا وَثِيَابِ
أَبِي هَاشِمٍ ، مَا أَعْرِفُ شَمَائِلَ هَاشِمٍ
فِيكَ ، فَارْجِعْ ، فَارْجِعْ ، فَارْجِعْ ، فَارْجِعْ ،
رَجَعَ حُنَيْنٌ بِخُفْيِهِ) . هَكَذَا أوردَ
الوَجْهَيْنِ الصَّاعِغَانِيَّ فِي الْعُبَابِ ،
وَالزَّمْخَشَرِيَّ فِي الْمُسْتَقْصَى ،
وَالْمِيدَانِيَّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ،
وَشُرَّاحِ الْمَقَامَاتِ ، وَاقتَصَرَ غَالِبُهُمْ
عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(وَالْخِفُّ ، بِالْكَسْرِ : الْخَفِيفُ) ،
يُقَالُ : شَيْءٌ خِفٌّ : أَى خَفِيفٌ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ خَفٌّ مَحْمَلُهُ فَهُوَ خِفٌّ ، وَقَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَزِلُّ الْغَلَامُ الْخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ
وَيَلْوِي بِأَثْوَابِ الْعَيْفِ الْمُنْقَلِ (١)

(و) الْخِفُّ : (الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ) ،
يُقَالُ : خَرَجَ فُلَانٌ فِي خِفٍّ مِنْ
أَصْحَابِهِ ، أَى فِي جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ .
(و) الْخُفَّافُ ، (كَخُرَّابٍ :
الْخَفِيفُ) ، كَطُوالٍ وَطَوِيلٍ ، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ :

* وَقَدْ جَعَلْنَا فِي وَصِيهِ الْأَجْبَلِ *

* جَوْزَ خُفَّافٍ قَلْبُهُ مُثْقَلٌ (٢) *

أَى : قَلْبُهُ خَفِيفٌ ، وَبَدَنُهُ ثَقِيلٌ .

وقيل : الْخَفِيفُ فِي الْجِسْمِ ،
وَالْخُفَّافُ فِي التَّوَقُّدِ وَالذِّكَاةِ ،
وَجَمَعَهُمَا خِفَّافٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

(١) ديوانه ٢٠ ، واللسان ٤ ، والصاحح والعباب ، والمقاييس

١٥٥/٢ ، والجمهرة ١/٦٨ .

(٢) الطرائف الأدبية ص ٦٨ والثاني في اللسان ، وفي

مطبوع النجاج « الأحيل » تحريف ، وفي هامشه :

« قوله : وقد جعلنا ، هكذا بالأصل »

﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ (١). قال
الزجاج: أى مؤسرين أو معسرين ،
وقيل: خفت عليكم الحركة أو
ثقلت ، وقيل: ركبانا ومشاة ، وقيل:
شباناً وشيوخاً .

(وقد خن ، يخن ، خفا ، وخفة ،
بكسرهما ، وتفتح) ، وعلى الثانية
اقتصر الجوهرى ، (وتخوفاً ، وهذا من
غير لفظه ، وموضعه فى خوف) ،
كما سيأتى : أى صار خفيفاً ،
يكون فى الجسم ، والعقل ،
والعمل ، وفى الآخرين مجازاً ، فهو
خف ، وخفيف ، وخفاف ، ومنه
قول عطاء: «خفوا على الأرض»
قال أبو عبيد: أى فى السجود ،
ويروى بالجيم أيضاً .

(وخفاف بن ندبة) ، وهى أمه ،
وأبوه عمير بن الحارث بن عمرو بن
الشريد السلمى : أحد فرسان قيس
وشعرائها ، وقد شهد الفتح ، وتقدم ذكره
أيضاً فى «ن دب» وفى «غ رب» .

(١) سورة التوبة الآية ٤١ .

(و) خفاف (ابن إيماء) (١) .

(و) خفاف (بن نضلة) الثقفى ،
له وفادة ، روى عنه ذابيل بن طفيل ،
(صحابيون) ، رضى الله عنهم .

(وخفان ، كعفان) : موضع ، وهو
(مأسدة) ، كما فى الصحاح ، وفى
اللسان : موضع أشب الغياض ، كثير
الأسد ، وفى العباب : (قرب الكوفة) ،
وفى الأساس : أجمه فى سواد الكوفة ،
ومنه قولهم : كأنهم ليوث خفان ،
وأنشد الجوهرى قول الشاعر :
شربت أطراف البنان ضبارم
هصور له فى غيل خفان أشبل (٢)
وأنشد الليث :

تجن إلى الدهنا بخفان ناقتى
وأين الهوى من صوتها المترنم (٣)

وأنشد غيره للأعشى :
وما مخدر ورد عليه مهابة
أبو أشبل أضحى بخفان حارداً (٤)

(١) ضبطه فى القاموس شكلاً بفتح الهمزة والمثبت من الإصابة

٤٥٢/١ وقيد بالنص على كسر الهمزة وسكون الياء

(٢) اللسان ، والصحاح والعباب .

(٣) العباب .

(٤) ديوانه ٦٧ واللسان .

(و) من المَجَازِ : (خَفَّتِ الأَتْنُ لِغَيْرِهَا) : إِذَا (أَطَاعَتْهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي :

نَفْسِي بِالْعِرَاكِ حَوَالِيَّهَا
فَخَفَّتْ لَهُ خُذْفٌ ضَمَّرٌ (١)

وقد تقدّم في « خ ذ ف » .

وفى الأساس : خَفَّتِ الأَنْشَى لِلْفَحْلِ : ذَلَّتْ لَهُ ، وَانْقَادَتْ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : خَفَّتِ (الضَّبْعُ ، تَخِفُّ ، خَفًّا ، بِالْفَتْحِ) : إِذَا (صَاحَتْ) ، هَكَذَا فِي نَصِّ الْجَمْهَرَةِ ، وَذَكَرُ الْفَتْحِ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مُسْتَدْرِكٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَفَّ (الْقَوْمُ) عَنِ وِطْنِهِمْ ، خُفُوفًا : (ارْتَحَلُوا مُسْرِعِينَ) ، وَقِيلَ : ارْتَحَلُوا عَنْهُ ، فَلَمْ يَخْضُوا السَّرْعَةَ ، قَالَ الأَعْشَى (٢) :

خَفَّ الْقَطِينُ فَرَاخُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا
وَأَزَعَجْتَهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرٌ (٣)

(١) التكملة والعباب ، وتقدم في (خذف) .

(٢) ليس الشعر للأعشى ، وإنما هو للأخطل .

(٣) ديوان الأخطل ٩٨ و صدره في اللسان .

وقيل : خَفُّوا خُفُوفًا : إِذَا قَلُّوا ، وَخَفَّتْ زَحْمَتُهُمْ .

(و) الخَفُوفُ ، (كَتَنُورٍ : الضَّبْعُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الخَفِيفُ ، (كَأَمِيرٍ : مَا كَانَ مِنَ العُرُوضِ) مَبْنِيًّا (عَلَى فَاعِلَاتِنُ مُسْتَفْعِ لُنُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : [فَاعِلَاتِنُ] (١) مُسْتَفْعِلُنُ ، (فَاعِلَاتِنُ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ العَبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةُ (سِتِّ مَرَّاتٍ) ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخِفَّتِهِ .

(وَأَمْرًا خَفَخَافَةً) الصَّوْتِ ، أَيْ : (كَانَ صَوْتُهَا يَخْرُجُ مِنْ مَبْخَرِيهَا) .

(وَالْخُفُوفُ ، بِالضَّمِّ : طَائِرٌ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الخَطَّابِ الأَخْفَشِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أُدْرِي مَا صِحَّتُهُ ، وَقَالَ المُفَضَّلُ : هُوَ الَّذِي (يُصَفَّقُ بِجَنَاحِيهِ) إِذَا طَارَ ، وَيُقَالُ لَهُ : المَيْسَاقُ .

(وَضِبْعَانُ خَفَاخِفٌ : كَثِيرُ الصَّوْتِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، بِفَتْحِ خَاءِ خَفَاخِفٍ ، وَكَثِيرُ ، عَلَى

(١) زيادة عن العباب .

طَرِيقِ جَمْعِ السَّلَامَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ وَمِنَ
النَّسَاجِ ، وَالصَّوَابُ : خُفَاخِيفٌ ،
كَعُلَابِطٍ ، وَكَثِيرِ الصَّوْتِ ، بِالْأَفْرَادِ ،
وَضِبْعَانٌ ، بِالْكَسْرِ لِلذِّكْرِ ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ نَبَّهَ
عَلَيْهِ شَيْخُنَا أَيْضاً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَخَفَّ) الرَّجُلُ :
إِذَا (خَفَّتْ حَالُهُ) ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ
زَادَ غَيْرُهُ : وَرَقَّتْ ، وَكَانَ قَلِيلَ الثَّقَلِ
فِي سَفَرِهِ أَوْ حَضْرِهِ ، فَهُوَ مُخَفَّفٌ ،
وَخَفِيفٌ ، وَخِفٌّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« نَجَا الْمُخَفُّونَ » ، أَيْ : مِنْ أَسْبَابِ
الدُّنْيَا وَعُلُقِهَا ، وَعَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ،
أَنَّهُ وَقَعَ الْحَرِيقُ فِي دَارٍ كَانَ فِيهَا ،
فَاشْتَغَلَ النَّاسُ بِنَقْلِ الْأَمْتِعَةِ ، وَأَخَذَ
مَالِكٌ عَصَاهُ وَجِرَابَهُ ، وَوَثَبَ فَجَاوَزَ
الْحَرِيقَ ، وَقَالَ : « فَازَ الْمُخَفُّونَ وَرَبُّ
الْكَعْبَةِ » ، وَيُقَالُ : أَقْبَلَ فُلَانٌ مُخَفِّئاً .

(و) أَخَفَّ الْقَوْمُ : صَارَتْ لَهُمْ دَوَابُّ
خِفَافٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،
(و) أَخَفَّ (فُلَاناً) : إِذَا أَغْضَبَهُ ،
(و) أَزَالَ حِلْمَهُ ، وَحَمَلَهُ عَلَى الْخِفَّةِ)

وَالطَّيْشِ ، وَبَيَّنَ حِلْمَهُ وَحَمَلَهُ
جِنَاسُ الْقَلْبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ
لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ : لَا تَغْتَابَنَّ عِنْدِي
الرَّعِيَةَ فَإِنَّهُ لَا يُخَفِّنِي .

(وَالتَّخْفِيفُ : ضِدُّ التَّثْقِيلِ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّنْ
رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ (١) .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَانَ إِذَا بَعَثَ
الْخُرَاصَ ، قَالَ : خَفَّفُوا الْخُرَاصَ ، فَإِنَّ
فِي الْمَالِ الْعَرِيَّةِ وَالْوَصِيَّةِ » ، أَيْ :
لَا تَسْتَقْصُوا عَلَيْهِمْ فِيهِ ، فَإِنَّهُمْ
يُطْعَمُونَ مِنْهَا ، وَيُوصُونَ .

وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : « خَفَّفُوا عَلَيَّ
الْأَرْضَ » وَيُرْوَى : خَفَّفُوا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
قَرِيباً ، أَيْ : لَا تُرْسِلُوا أَنْفُسَكُمْ فِي
السُّجُودِ إِرسَالاً ثَقِيلاً ، فَيُؤَثِّرَ فِي
جِبَاهِكُمْ .

(وَالْخَفْنَخْفَةُ : صَوْتُ الضَّبَاعِ) ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ خَفَخَفَ
الضَّبُعُ ، (و) قِيلَ : الْخَفْنَخْفَةُ :
صَوْتُ (الْكِلَابِ عِنْدَ الْأَكْمَلِ) ،

(١) سورة البقرة الآية ١٧٨ .

نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، (و) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْخَفْخَفَةُ : صَوْتُ
(تَحْرِيبِكِ الْقَمِيصِ الْجَدِيدِ) - زَادَ
غَيْرُهُ : أَوْ الْفَرَوِ الْجَدِيدِ - إِذَا لَبَسَ .

(وَاسْتَخَفَّهُ : ضِدُّ اسْتَثْقَلَهُ) ، أَيْ :
رَأَاهُ خَفِيفًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾^(١) أَيْ
يَخِفُّ عَلَيْكُمْ حَمْلُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ
بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ : اسْتَخَفَّ الْهَمْزَةَ
الْأُولَى فَخَفَّفَهَا ، أَيْ : لَمْ تَثْقُلْ عَلَيْهِ
فَخَفَّفَهَا لِذَلِكَ .

(و) اسْتَخَفَّ (فُلَانًا عَنْ رَأْيِهِ) : إِذَا
(حَمَلَهُ عَلَى الْجَهْلِ ، وَالْخِفَّةِ ، وَأَزَالَهُ
عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّوَابِ) ،
وَكَذَلِكَ : اسْتَفْزَهُ عَنْ رَأْيِهِ ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ
الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ ﴾^(٢) فَقَالَ الزَّجَّاجُ :
مَعْنَاهُ : لَا يَسْتَفْزِزُكَ ، وَلَا يَسْتَجْهَلُنَّكَ ،
وَمِنْهُ : ﴿ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ ﴾^(٣) ،

(١) سورة النحل الآية ٨٠ .
(٢) سورة الروم الآية ٦٠ .
(٣) سورة الزخرف الآية ٥٤ .

أَيْ : حَمَلَهُمْ عَلَى الْخِفَّةِ وَالْجَهْلِ .

(والتَّخَافُ : ضِدُّ التَّثَاقُلِ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ مُجَاهِدٍ ، وَقَدْ سَأَلَهُ حَبِيبُ بْنُ
أَبِي ثَابِتٍ : « إِنْ سِئَلَ أَحَدٌ أَنْ يُؤَثَّرَ
السُّجُودُ فِي جِبْهَتَيْهِ ، فَقَالَ : إِذَا
سَجَدْتَ فَتَخَافُ » أَيْ : ضَعُ جِبْهَتَكَ
عَلَى الْأَرْضِ وَضِعًا خَفِيفًا ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُونَ :
فَتَجَافُ ، بِالْجِيمِ ، وَالْمَخْفُوظُ عِنْدِي
بِالْخَاءِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَفَّ الْمَطَرُ : نَقَصَ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَتَمَطَّيْ زَمَخْشَرِيٌّ وَارِمٌ
مِنْ رَبِيعٍ كَلَّمَا خَفَّ هَطَلٌ^(١)

وَاسْتَخَفَّ فُلَانٌ بِحَقِّي : إِذَا اسْتَهَانَ
بِهِ ، وَكَذَا : اسْتَخَفَّهُ الْجَزَعُ وَالطَّرَبُ :
خَفَّ لِهَمَّا فَاسْتَطَارَ ، وَلَمْ يَثْبُتْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَاسْتَخَفَّهُ : طَلَبَ خِفَّتَهُ .

(١) شعر النابتة الجملى ٩٥ ، واللسان ، ومادة (ورم)
وتقدم في (زمخر) .

وَاسْتَخَفَّهُ : اسْتَجْهَلَهُ ، فَحَمَلَهُ عَلَى اتِّبَاعِهِ فِي غِيَّهِ .

وَتَخَفَّفَ مِنْهُ : طَلَبَ مِنْهُ الْخِفَّةَ .

وَخَفَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ : إِذَا أَطَاعَهُ وَانْقَادَ لَهُ .

وَخَفَّ فِي عَمَلِهِ ، وَخِدْمَتِهِ كَذَلِكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ : غُلَامٌ خَفَّ : أَي جَلَدٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ شَاهِدُهُ (١) .

وَخَفَّ فُلَانٌ عَلَى الْمَلِكِ : قَبِلَهُ ، وَأَنْسَ بِهِ .

وَالنُّونُ الْخَفِيفَةُ : خِلَافُ الثَّقِيلَةِ ، وَيُكْنَى بِذَلِكَ عَنِ التَّنْوِينِ أَيْضاً ، وَيُقَالُ : الْخَفِيفَةُ .

وَرَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتِ الْيَدِ : أَي : فَاقِيرٌ ، وَيُجْمَعُ الْخَفِيفُ عَلَى أَخْفَافٍ ، وَخِفَافٍ ، وَأَخِفَاءَ ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ رُويَ الْحَدِيثُ : « خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخْفَافُهُمْ حُسْرًا » .

وَخَفَّ الْمِيزَانُ : شَالَ .

وَخِفَّةُ الرَّجُلِ : طَيْشُهُ .

وَالْخُفُوفُ ، بِالضَّمِّ : سُرْعَةُ السَّيْرِ مِنَ الْمَنْزِلِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « قَدْ كَانَ مِنِّي خُفُوفٌ » أَي : عَجَلَةٌ ، وَسُرْعَةٌ سَيْرٍ .

وَنِعَامَةٌ خَفَّانَةٌ : سَرِيعَةٌ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَالْمُحِيطُ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، صَوَابُهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَهُوَ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ .

وَخَفِيفُ الرُّوحِ : ظَرِيفٌ .

وَخَفِيفُ الْقَلْبِ : ذَكِيٌّ .

وَيُقَالُ : مَالُهُ خُفٌّ ، وَلَا حَافِرٌ ، وَلَا ظِلْفٌ ، وَكَذَا الْحَدِيثُ : « لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ ، أَوْ حَافِرٍ ، أَوْ نَضَلٍ » ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ بِعَدْفِ الْمُضَافِ .

وَيُقَالُ : جَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ : إِذَا تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضاً ، كَأَنَّهَا قِطَارٌ ، كُلُّ بَعْضٍ رَأْسُهُ عَلَى ذَنْبِ صَاحِبِهِ - مَقْطُورَةٌ كَانَتْ أَوْغَيْرَ مَقْطُورَةٍ ، كَذَا فِي اللُّسَانِ ، وَالْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) يعني قول امرئ القيس السابق : « بَزَلِ الْغُلَامُ الْخِفَّ ... » البيهقي .

وَأَخَفَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الرَّجُلَ : ذَكَرَ قَبِيحَهُ ، وَعَابَهُ .

وَالْخَفْخَفَةُ : صَوْتُ الْحَبَّارِي ، وَالْخِنْزِيرِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا تَكُونُ الْخَفْخَفَةُ إِلَّا بَعْدَ الْجَفْجَفَةِ .

وَالْخَفْخَفَةُ أَيْضاً : صَوْتُ الْقِرْطَاسِ إِذَا حَرَّكَتَهُ وَقَلَّبْتَهُ .

وَالْخَفَّانُ : الْكِبْرِيْتُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَالْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلٍ الْخَفَّافُ : مُحَدِّثٌ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَفِيفِ الشَّيرَازِيُّ ، شَيْخُ الشُّيُوخِ ، مَشْهُورٌ .

وَكُزَيْبِيُّ : الْخَفِيفُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ مَعْقِلٍ ، أَحَدُ فُرْسَانَ الْجَاهَلِيَّةِ ، وَهُوَ أَبُو الْأَقَيْشِرِ ، الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « ق ش ر » .

وَبَنُو خَفَافٍ ، كَغُرَابٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، مِنْهُمْ الضَّحَّاكُ بْنُ شَيْبَانَ الْخَفَافِيُّ ، ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ .

وَبِالْفَتْحِ وَالتَّثْقِيلِ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ (١) الْخَفَافِيُّ الْإِسْتِرَابَازِيُّ ، عَنْ نَضْرِ بْنِ الْفَتْحِ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .

وَالْخُفُّ ، بِالضَّمِّ : لَقَبُ خَلْفِ بْنِ عمرو بن يزيد بن خلف ، مَوْلَى بَنِي رُمَيْلَةَ ، مِنْ تَجِيبَ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ ، وَابْنُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ ، الْمُحَدِّثُ بِدَمِيرَةَ (٢) بَعْدَ سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

[خ ل ف] *

(خَلْفُ) ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَالصَّحَاحِ ، وَالْعُبَابِ ، (أَوْ الْخَلْفُ) بِاللَّامِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ : (نَقِيضُ قُدَامَ) ، مُؤَنَّثَةٌ ، تَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا .

(و) الْخَلْفُ : (الْقَرْنُ بَعْدَ الْقَرْنِ ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (هُؤُلَاءِ خَلْفُ سُوءٍ)

(١) فِي الْأَنْسَابِ وَاللِّبَابِ : « أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ » ، وَلَمْ يَرِدْ فِيهِمَا : « بِنِ مُحَمَّدٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَدْمِرَةَ » وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَنْسَابِ وَاللِّبَابِ ، وَمِنْ مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (دَمِيرَةَ) ، وَقَالَ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِمِصْرَ ، قَرِيبٌ دَمِيَاطٍ .

لِنَاسٍ لَّاحِقِينَ بِنَاسٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ ،
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ (١)

وقال اللُّحْيَانِيُّ : بَقِينَا فِي
خَلْفِ سَوْءٍ : أَي بَقِيَّةِ سَوْءٍ ، وَبِذَلِكَ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَوَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
خَلْفٌ ﴾ (٢) ، أَي : بَقِيَّةٌ .

(و) قال ابنُ السُّكَيْتِ : الخَلْفُ :
(الرَّدِيُّ مِنْ الْقَوْلِ) ، وَيُقَالُ فِي
مِثْلِ : « سَكَتَ أَلْفًا ، وَنَطَقَ خَلْفًا » أَي :
سَكَتَ عَنْ أَلْفِ كَلِمَةٍ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ
بِخَطَا ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : كَانَ أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ « فَحَبَقَ
حَبَقَةً ، فَتَشَوَّرَ ، فَأَشَارَ بِإِيْهَا مِهْ نَحْوَ
اسْتِهْ ، وَقَالَ : إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقْتُ خَلْفًا ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاغَانِيُّ .

(و) الخَلْفُ : (الاسْتِقَاءُ) ، قَالَ
الْحُطَيْئَةُ :

لِزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَارِاثِ خَلْفُهَا
عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُهُ (١)

قال الجَوْهَرِيُّ : يَعْنِي رَاثَ
مُخْلِفُهَا ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَهُ .

(و) الخَلْفُ : (حَدُّ الْفَأْسِ ، أَوْ
رَأْسُهُ) ، هُكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَصَوَابُهُ : أَوْ رَأْسُهَا ، كَمَا هُوَ أَنْصُ
الْمُحْكَمِ ، لِأَنَّ الْفَأْسَ مُؤَنَّثَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الخَلْفُ مِنْ
النَّاسِ : (مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ) ، يُقَالُ :
جَاءَ خَلْفٌ مِنَ النَّاسِ ، وَمَضَى خَلْفٌ مِنَ
النَّاسِ ، وَجَاءَ خَلْفٌ لَا خَيْرَ فِيهِ ، قَالَهُ
أَبُو الدُّقَيْشِ ، وَنَصَّ ابْنُ بَرِّي :
وَيُسْتَعَارُ الخَلْفُ لِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ .

(و) الخَلْفُ : (الَّذِينَ ذَهَبُوا مِنْ
الْحَيِّ) يَسْتَقُونَ ، وَخَلَفُوا أَثْقَالَهُمْ ،
كَذَا فِي التَّهْدِيبِ ، (وَمَنْ حَضَرَ
مِنْهُمْ ، ضِدُّ ، وَهُمْ خُلُوفٌ) ، أَي :
حُضُورٌ وَغَيْبٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« أَنَّ الْيَهُودَ قَالَتْ : لَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ

(١) ديوانه ٢٣٩ ، واللسان ، والصحاح والعياب ،
والمقاييس ٢/٢١٢ .

(١) شرح ديوانه ١٥٧ ، واللسان ، والصحاح والعياب ،
والجمهرة ٢/٢٣٧ .

(٢) سورة الأعراف الآية ١٦٩ ، وسورة مريم الآية ٥٩ .

محمداً لم يترك أهله خلوفاً» أي : لم يتركهم سدى ، لأراعى لهن ، ولا حامسى ، يقال : حتى خلوف : إذا غاب الرجال ، وأقام النساء ، ويطلق على المقيمين والظاعنين ، قاله الجوهرى ، وابن الأثير ، وأنشد الجوهرى لأبى زبيد :

أصبح البيت بيت آل بيان
مقشعراً والحى حتى خلوف^(١)
أى : لم يبق منهم أحد .

قال ابن برى ، والصاغاني : صوابه « آل إياس » وهو الرواية ؛ لأنه يرثى فروة بن إياس بن قبيصة .

(و) الخلف : (الفأس العظيمة ، أو) هى التى (برأس واحد) ، نقله ابن سيده ، وفى الصحاح : فأس ذات خلفين ، أى : لها رأسان .

أ (و) الخلف أيضاً : (رأس موسى) ، والمنقار الذى يقطع^(١) به الخشب .

(١) شعر أبى زيد ١١٨ ، واللسان ، ومادة (قشر) والصحاح والتكملة والعياب ، وتقدم فى مادة «قشر» .

(٢) فى اللسان ، وهو أول : « ينقر » .

(و) الخلف : (النسل) .

(و) الخلف (أقصر أضلاع الجنب) ويقال له : ضلع الخلف ، وهو أقصى الأضلاع وأرقها ، وتكسر الخاء .

(ج) أى : جمع الكل : (خلوف) بالضم .

(و) الخلف : (المربد ، أو الذى وراء البيت) ، وهو محبس الإبل ، يقال : وراء بيتك خلف جيد ، قال الشاعر :

وجيئاً من الباب المجاف تواتراً
ولا تتعداً بالخلف فالخلف واسع^(١)

(و) الخلف : (الظهر) بعينه ، عن ابن الأعرابى ، ومنه الحديث : «لولا حد ثان قومك بالكفر بنيتها» على أساس إبراهيم ، وجعلت لها خلفين ، فإن قريشاً استقصرت من بنائها « كانه أراد أن يجعل لها بابين ، والجهة التى تقابل الباب من البيت ظهره ، وإذا كان لها بابان صار لها ظهران .

(١) تقدم فى مادة (جوف) .

(و) الخَلْفُ: (الْخَلْقُ مِنَ الْوِطَابِ) ،
عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وَلَيْتَ خَلْفَهُ) (أَي: بَعْدَهُ) ، وَبِهِ
قُرِيءَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ
خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (١) ، أَي: بَعْدَكَ ،
وهي قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَنَافِعٍ ،
وَابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو ، وَأَبِي
بَكْرٍ ، وَالْبَاقُونَ: ﴿خِلَافَكَ﴾ ،
وَقَرَأَ وَرُشٌ بِالْوَجْهَيْنِ .

(و) الخِلْفُ (بِالْكَسْرِ): الْمُخْتَلِفُ ،
كَالْخِلْفَةِ) ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ
لِكُلِّ شَيْئَيْنِ اخْتَلَفَا: هُمَا خِلْفَانِ ،
وَخِلْفَتَانِ ، قَالَ:

* دَلَّوْاىَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا (٢) *

﴿أَي إِحْدَاهُمَا مُضْعِدَةٌ ، وَالْأُخْرَى
فَارِعَةٌ مُنْحَدِرَةٌ ، أَوْ إِحْدَاهُمَا جَدِيدٌ ،
وَالْأُخْرَى خَلْقٌ .

(و) الخِلْفُ أَيضاً: (اللَّجُوجُ) مِنْ
الرِّجَالِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

﴿و﴾ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الخِلْفُ: (الاسْمُ
مِنْ) الإِخْلَافِ ، وَهُوَ (الاسْتِقْمَاءُ ،
كَالْخِلْفَةِ) .

وَالْخَالِفُ: الْمُسْتَقْبِيُّ .

(و) الخِلْفُ: (مَا أَنْبَتَ الصَّيْفُ
مِنَ الْعُشْبِ) ، كَالْخِلْفَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الخِلْفُ: (مَا وَلِيَ الْبَطْنَ مِنْ
صِغَارِ الْأَضْلَاحِ) ، وَهِيَ قُصَيْرَاهَا
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الخِلْفُ: أَقْصَرُ
أَضْلَاحِ الْجَنْبِ ، وَالْجَمْعُ: خُلُوفٌ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ:

وَطَى مَحَالٍ كَالْحِنِيِّ خُلُوفُهُ
وَأَجْرِنَةُ لُزْتُ بِدَائِي مُنْضَدٍ (١)

(و) الخِلْفُ: (حَلْمَةٌ ضَرَعِ النَّاقَةِ)
الْقَادِمَانِ وَالْآخِرَانِ (٢) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
(أَوْ) الخِلْفُ: (طَرْفَةٌ) ، أَي الضَّرْعُ ،
(أَوْ) هُوَ (الْمُؤَخَّرُ مِنَ الْأَطْبَاءِ) ، وَقِيلَ:
هُوَ الضَّرْعُ نَفْسُهُ ، كَمَا نَقَلَهُ اللَّيْثُ ،

(١) دِيوَانُهُ ٣٧ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ ،
وَيَأْتِي عِزَّهُ فِي (جِرْن) .

(٢) لَفْظُ الْعَبَابِ: «الخِلْفُ: حَلْمَةٌ ضَرَعِ
النَّاقَةِ ، وَلِهَا خِلْفَانِ قَادِمَانِ ، وَخِلْفَانِ
آخِرَانِ» وَهُوَ أَوْضَحُ .

(١) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ الْآيَةُ ٧٦ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٢١٣/٢
وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ١٥ ، وَسَيَعِيدُهُ الْمَصْنُفُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ
بِرِوَايَةِ أُخْرَى .

(أَوْ هُوَ لِلنَّاقَةِ كَالضَّرْعِ لِلشَّاةِ) ،
وقال اللحياني: الخلفُ في الخفِّ ،
والظلفِ ، والطَّبْيُ في الحافرِ ،
والظفُّرِ ، وجمَعُ الخِلفِ : أَخلافٌ ،
وخلُوفٌ ، قال :

وَأَحْتَمِلُ الْأَوْقَ الثَّقِيلَ وَأَمْتَرِي
خُلُوفَ الْمَنَائِيَا حِينَ فَرَّ الْمُغَامِسُ (١)

(وَوَلَدَتِ الشَّاةُ) ، وفي اللسان :
النَّاقَةُ (خِلْفَيْنِ) ، أَي : (وَلَدَتِ سَنَةً
ذَكَرًا ، وَسَنَةً أُنْثَى) ، ومنه قولهم :
نِتَاجُ فُلَانٍ خِلْفَةٌ ، بهذا المعنى .

(وَذَاتُ خِلْفَيْنِ) ، بكسر الخاء ،
(وَيُفْتَحُ : اسْمُ الْفَأْسِ) إذا كانت لها
رَأْسَانِ ، وقد تقدّم ، (ج : ذَوَاتُ
الْخِلْفَيْنِ) .

(و) الخِلفُ ، (ككثيفٍ : المَخَاضُ ،
وهي الحَوَامِلُ مِنَ النُّوقِ ، الْوَاحِدَةُ
بِهَاءٍ) ، كما في الصِّحاحِ ، وقيل :
جَمَعُهَا مَخَاضٌ ، على غَيْرِ قِيَاسٍ ، كما
قَالُوا لِوَاحِدَةِ النِّسَاءِ : امْرَأَةٌ ، قال
ابنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(١) اللسان .

* مَالِكٍ تَرغِيْنٍ وَلَا تَرغُو الخِلفِ (١) *

وقيل : هي التي استكملت سنة
بعد النتاج ، ثم حمل عليها ،
فلقيحت ، وقال ابن الأعرابي : إذا
استبان حملها فهي خليفة ، حتى
تعشّر ، ويجمع خليفة أيضا على
خلفات ، وخلائف (٢) ، وقد
خلفت : إذا حملت وفي الحديث :
«ثَلَاثُ آيَاتٍ يَتَرَأُّهُنَّ أَحَدُكُمْ خَيْرٌ لَهُ
مِنْ ثَلَاثِ خِلْفَاتِ سِمَانٍ عِظَامٍ» .

(و) الخِلفُ ، (بالتحريك :
الْوَلَدُ الصَّالِحُ) يَبْقَى بعد أبيه ،
(فَإِذَا كَانَ) الْوَلَدُ (فَاسِدًا) أُسْكِنَتْ
اللَّامُ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

* إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِئْسَ الْخَلْفُ *
* عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَضَفُ (٣) *
وقد تقدم إنشأه في «خ ض ف»
قريباً ، قال ابنُ بَرِّي : أَنْشَدَهُ

(١) اللسان والعباب ، وبعده :

« وَتَضَجَّرِينَ وَالْمَطْيُ مُعْتَرِفٌ »

(٢) في الأصل : « وخلاف » والتصويب من اللسان .

(٣) اللسان والعباب وتقدم في (خضف) . وفي هامش مطبوع

التاج : « قوله : إِنَّا وَجَدْنَا ... إلخ ، لا ينطبق على ما قبله ،

لأن الخلف محرّكة ، وهو خلف فاسد »

الرِّيَاشِيُّ لِأَعْرَابِيٍّ يَدْمُ رَجُلًا اتَّخَذَ
وَلِيْمَةً .

(وَرَبَّمَا اسْتُعْمِلَ كُلُّ مِنْهُمَا مَكَانَ
الْآخَرِ، يُقَالُ: هُوَ خَلَفَ صِدْقٍ مِنْ
أَبِيهِ، إِذَا قَامَ مَقَامَهُ) وَكَذَا خَلَفَ سَوْءٌ
مِنْ أَبِيهِ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا، وَيُقَالُ:
فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ خَلَفٌ مِمَّنْ مَضَى،
أَي: يَقُومُونَ مَقَامَهُمْ، وَفِي فُلَانٍ خَلْفٌ
مِنْ فُلَانٍ، (أَوْ الْخَلْفُ)، بِالسُّكُونِ
(، وَبِالتَّحْرِيكِ: سَوَاءٌ)، قَالَهُ ابْنُ
شُمَيْلٍ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الْخَلْفُ
وَالْخَلْفُ سَوَاءٌ، مِنْهُمَنْ مَنْ يُحْرَكُ فِيهِمَا
جَمِيعاً إِذَا أَضَافَ، وَقَالَ (اللَّيْثُ):
خَلْفٌ) بِالسُّكُونِ (لِلْأَشْرَارِ خَاصَّةً،
وَبِالتَّحْرِيكِ ضِدَّهُ)، قَرْنَا (١) كَانَ
أَوْ وَكَلْدًا .

قال ابنُ بَرِّيِّ: وَالصَّحِيحُ فِي
هَذَا، وَهُوَ الْمُخْتَارُ، أَنَّ الْخَلْفَ،
بِالتَّحْرِيكِ، خَلَفَ الْإِنْسَانَ الَّذِي
يَخْلُفُهُ مِنْ بَعْدِهِ، يَأْتِي بِمَعْنَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَرْنَا»، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَتَيْتُهُ،
وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ كَلَامِ ابْنِ بَرِّيِّ الْآتِي فِي «الْخَلْفِ»
بِالتَّسْكِينِ، وَمِنْ كَلَامِ ابْنِ الْأَثِيرِ - بَعْدَ - فِي تَفْسِيرِ
الْحَدِيثِ .

الْبَدَلِ، فَيَكُونُ خَلْفًا مِنْهُ، أَي:
بَدَلًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هَذَا خَلْفٌ مِمَّا
أَخَذَ لَكَ، أَي: بَدَلٌ مِنْهُ، وَلِهَذَا جَاءَ
مَفْتُوحَ الْأَوْسَطِ، لِيَكُونَ عَلَى مِثَالِ
الْبَدَلِ، وَعَلَى مِثَالِ ضِدِّهِ أَيْضًا، وَهُوَ
الْعَدَمُ، وَالتَّلْفُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«اللَّهُمَّ أَعْطِ لِمُنْفِقٍ خَلْفًا، وَلِمُمْسِكٍ
تَلْفًا»، أَي: عِوَضًا، يُقَالُ فِي الْفِعْلِ
مِنْهُ: خَلَفَهُ فِي قَوْمِهِ، وَفِي أَهْلِهِ،
يَخْلُفُهُ خَلْفًا، وَخِلَافَةً، وَخَلَفَنِي (١)
فَكَانَ نِعَمَ الْخَلْفِ، وَبِئْسَ الْخَلْفُ،
وَالْخَلْفُ فِي قَوْلِهِمْ: نِعَمَ الْخَلْفِ،
وَبِئْسَ الْخَلْفُ، وَخَلَفَ صِدْقٍ، وَخَلَفَ
سَوْءٌ، وَخَلَفَ صَالِحٌ، هُوَ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ سُمِّيَ بِهِ مَنْ يَكُونُ خَلِيفَةً،
وَالْجَمْعُ أَخْلَافٌ، كَمَا تَقُولُ: بَدَلٌ
وَأَبْدَالٌ، لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ (٢) .

قال: وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ (٢): هُمْ
أَخْلَافٌ سَوْءٌ، جَمْعُ خَلْفٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَخَلَفَنِي»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللسانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ حَكَى وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ»،
وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

قال : وَأَمَّا الْخَلْفُ ، سَاكِنُ الْوَسَطِ ،
فهو الذي يَجِيءُ بَعْدَ الْأَوَّلِ بِمَنْزِلَةِ
الْقَرْنِ بَعْدَ الْقَرْنِ ، وَالْخَلْفُ :
الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْأَوَّلِ ، هَالِكاً كَانَ أَوْ
حَيّاً ، وَالْخَلْفُ : الْبَاقِي بَعْدَ الْهَالِكِ ،
والتَّابِعُ لَهُ ، هُوَ فِي الْأَصْلِ أَيْضاً مِنْ
خَلَفَ ، يَخْلُفُ ، خَلْفاً ، سُمِّيَ بِهِ
الْمُتَخَلِّفُ وَالْخَالِيفُ ، لَا عَلَى جِهَةِ
الْبَدَلِ ، وَجَمَعَهُ خُلُوفٌ ، كَقَرْنٍ وَقُرُونٍ .

قال : وَيَكُونُ مَحْمُوداً وَمَذْمُوماً ،
فشَاهِدُ الْمَحْمُودِ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى إِلَيْكَ وَخَلْفُنَا

لِأَوْلَانَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَابِعٌ (١)

فَالْخَلْفُ هُنَا : هُوَ التَّابِعُ لِمَنْ
مَضَى ، وَلَيْسَ مِنْ مَعْنَى الْخَلْفِ الَّذِي
هُوَ الْبَدَلُ ، قَالَ : وَقِيلَ : الْخَلْفُ هُنَا
الْمُتَخَلِّفُونَ عَنِ الْأَوَّلِينَ ، أَيْ : الْبَاقُونَ ،
وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ
بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ (٢) ، فَسُمِّيَ بِالْمَضْدَرِ ،

فهذا قَوْلُ ثَعْلَبٍ ، قَالَ : وَهُوَ
الصَّحِيحُ ، وَحَكِي أَبُو الْحَسَنِ
الْأَخْفَشُ ، فِي خَلْفِ صِدْقٍ ، وَخَلْفِ
سَوْءٍ ، التَّحْرِيكَ وَالْإِسْكَانَ ، فَقَالَ :
وَالصَّحِيحُ قَوْلُ ثَعْلَبٍ أَنَّ الْخَلْفَ
يَجِيءُ بِمَعْنَى الْبَدَلِ ، وَالْخِلَافَةِ ،
وَالْخَلْفُ يَجِيءُ بِمَعْنَى التَّخْلُفِ
عَمَّنْ تَقَدَّمَ .

قال : وشاهد المذموم قول لبيد :

* وبقيت في خلف كجديد الأجر (١) *

قال : وَيُسْتَعَارُ الْخَلْفُ لِمَا لَا خَيْرَ
فِيهِ ، وَكِلَاهُمَا سُمِّيَ بِالْمَضْدَرِ ،
أَعْنَى الْمَحْمُودِ وَالْمَذْمُومِ ، فَقَدْ
صَارَ عَلَى هَذَا لِلْفِعْلِ مَعْنَيَانِ ، خَلَفْتُهُ ،
خَلْفاً : كُنْتُ بَعْدَهُ خَلْفاً مِنْهُ وَبَدَلاً ،
وَخَلَفْتُهُ ، خَلْفاً جِئْتُ بَعْدَهُ ، وَاسْمُ
الْفَاعِلِ مِنَ الْأَوَّلِ خَلِيفَةٌ ، وَخَلِيفٌ ،
وَمِنَ الثَّانِي خَالِفَةٌ ، وَخَالِيفٌ ، قَالَ :
وَقَدْ صَحَّ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ .

(و) الْخَلْفُ ، بِالتَّحْرِيكِ : (مَا

(١) تقدم تخريجه في صدر هذه المادة .

(١) شرح ديوانه (البرقوق) ٢٥٤ ، واللسان .
(٢) سورة الأعراف الآية ١٦٩ ، وسورة مريم ، الآية ٥٩ .

اسْتَخْلَفْتِ مِنْ شَيْءٍ) ، كما فى الصَّحاحِ ، أَى اسْتَعْوَضْتَهُ وَاسْتَبَدَّلْتَهُ ، تقول : أَعْطَاكَ اللهُ خَلْفًا مِمَّا ذَهَبَ لَكَ ، وَلَا يُقَالُ : خَلْفًا ، يُقَالُ : هُوَ مِنْ أَبِيهِ خَلْفٌ ، أَى : بَدَلٌ ، وَالبَدَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلْفٌ مِنْهُ .

وفى حديث مَرْفُوعٍ : «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْعَالِيْنَ ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ (١) الْجَاهِلِينَ » ، قال القَعْنَبِيُّ : سمعت رجلاً يُحَدِّثُ مالِكَ بنَ أَنَسٍ بهذا الحديثِ .

قلتُ : وقد رُوِيَ هذا الحديثُ مِنْ طَرِيقِ خَمْسَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، وَقَدْ خَرَّجْتُهُ فى جُزءٍ لِطَيْفٍ ، وَبَيَّنْتُ طَرِيقَهُ وَرِوَايَاتِهِ ، فَرَأَجِعُهُ .

قال ابن الأثير : الخلفُ ، بالتَّحْرِيكِ ، والسُّكُونِ : كُلُّ مَنْ يَجِيءُ

(١) فى الأصل : «وتأويل» ، تحريف والتصحيح من اللسان ، وجاء فى النهاية (خلف) : «وتأويل» .

بَعْدَ مَنْ مَضَى ، إِلَّا أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ فى الخَيْرِ ، وَبِالتَّسْكِينِ فى الشَّرِّ ، يُقَالُ : خَلَفَ صِدْقٌ ، وَخَلَفَ سَوْءٌ ، وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعاً : القَرْنُ مِنَ النَّاسِ ، قال : والمُرَادُ فى هذا الحديثِ المَفْتُوحُ ، وَمِنْ السُّكُونِ الحديثُ : «سَيَكُونُ بَعْدَ سِتِّينَ سَنَةً خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ» ، وفى حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ : «ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ» هى جَمْعُ خَلْفٍ .

(و) الخلفُ : (مصدرُ الأَخْلَفِ ، لِلْأَعْسِرِ ،) قال أبو كَبِيرٍ الهُدَلِيُّ :

زَقَبٌ يَظَلُّ الذُّبُّ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ

مِنْ ضَيْقٍ مَوْرِدِهِ اسْتِنَانُ الأَخْلَفِ (١)

الزَّقَبُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ ، وَالاسْتِنَانُ : الجَرِيُّ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ .

(و) قيل : الأَخْلَفُ : أُمٌّ

(الأَحْوَلِ ، و) قيل : أُمٌّ (لِلْمُخَالِفِ

العَسِرِ ، الذى كَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى شِقِّ) ،

وفى الصَّحاحِ : بَعِيرٌ أَخْلَفٌ بَيْنٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٦ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .

الْخَلْفُ ، إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَى شِقِّ ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

قلت : وهكذا قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ
أَيْضًا ، وَفِي شَرْحِ الدِّيَّانِ :
الْأَخْلَفُ : الَّذِي كَانَهُ يَمِيلُ عَلَى
أَحَدِ شِقَيْهِ مِنْ ضَيْقِ الْمَوْرِدِ (١) ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيُّ هُوَ يَمْشِي مَشَى
الْأَعْسَرَ ، هَكَذَا فِي شِقِّ .

(و) خَلَفُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَامِرِيُّ ،
مُفْتِي بَلْخَ ، ضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ .

(و) خَلَفُ (بْنُ تَمِيمٍ) الْكُوفِيُّ ،
بِالْمِصْبِصَةِ : نَاسِكٌ مُجَاهِدٌ ، صَحِبَ
إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ .

(و) خَلَفُ (بْنُ خَالِدٍ) الْمِصْرِيُّ ،
اتَّهَمَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ .

(و) خَلَفُ (بْنُ خَلِيفَةَ) أَبُو
أَحْمَدَ ، مَوْلَى أَشْجَعِ ، وَقَدْ قِيلَ :
مَوْلَى النَّخَعِ ، يَرَوِي عَنِ الْعِرَاقِيِّينَ ،
وَحَمِيدِ الْأَعْرَجِ ، وَذُوَيْبَةَ ، رَوَى عَنْهُ

(١) الَّذِي فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَلَالِيِّينَ : « وَالْأَخْلَفُ : الْعَسْرُ
الْمُخَالِفُ الْمَوْجِ ، يَقُولُ : فَلَضِيقُ هَذَا الْمَوْرِدِ يَمْشِي
الذَّبُّ فِيهِ عَلَى حَرْفٍ ، كَمَا يَمْشِي الْأَخْلَفُ إِذَا مَشَى » .

قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، وَنَاسٌ ، مَوْلِيْدُهُ
بِالْكُوفَةِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى وَاسِطَ ،
ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَمَاتَ سَنَةَ
١٨١ عَنِ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَقَدْ رَأَى
عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ . رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، وَهُوَ صَبِيٌّ صَغِيرٌ ، وَلَمْ
يَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا ، وَلِذَا لَمْ يُعَدَّ
تَابِعِيًّا ، قَالَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ .

(و) خَلَفُ (بْنُ سَالِمٍ) الْحَافِظُ ،
أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُخَرَّمِيُّ (١) ، عَنْ هُشَيْمٍ ،
وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ .

(و) خَلَفُ (بْنُ مَهْدَانَ) هَكَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي مَوْضِعٍ ،
وَلَعَلَّهُ خَلَفُ بْنُ مَهْرَانَ الْآتِي ذِكْرُهُ .

(و) خَلَفُ (بْنُ مُوسَى) الْعَمِيُّ ، عَنْ
أَبِيهِ ، وَحَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، وَعَنْهُ
تَمْتَامٌ (٢) ، وَالرَّمَادِيُّ (٣) ، صَدُوقٌ ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٢٢١ .

(١) نِسْبَةٌ إِلَى الْمُخَرَّمِ ، وَهِيَ مَجْلَةٌ بِبَغْدَادَ . الْبَابُ .
(٢) فِي الْأَصْلِ : « تَمْتَامٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَهْدِيبِ
التَّهْدِيبِ ١٥٥ / ٣ ، وَتَمْتَامٌ هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ
حَرْبِ الضَّبِيِّ ، انظُرْ تَذْكَرَةَ الْحَفَاطِ ٦١٥ .
(٣) نِسْبَةٌ إِلَى رَمَادَةَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ
ابْنِ سِيَارِ الرَّمَادِيِّ . انظُرْ الْبَابَ ٣٦ / ٢ .

وخلّفُ بنُ عُثْمَانَ الخُزَاعِيَّ ؛
هؤلاءِ الثلاثةُ ذَكَرَهُمُ ابْنُ جِبَانَ فِي
الثَّقَاتِ .

وخلّفُ بنُ رَاشِدٍ ، وخلّفُ بنُ
عبدِ اللهِ السَّعْدِيِّ ، وخلّفُ بنُ عَمْرٍو ؛
مَجَاهِيلٌ .

وخلّفُ بنُ عامرِ البَغْدَادِيِّ الضَّرِيرِ ،
وخلّفُ بنُ المُبَارَكِ ، وخلّفُ بنُ يَحْيَى
الخُرَّاسَانِيِّ ، قَاضِي الرِّىِّ ، قَبْلَ
المائتين ، وخلّفُ بنُ يَاسِينَ ؛ هؤلاءِ
تُكَلِّمُ فِيهِمْ وَاخْتَلِفَ .

ومحمدُ بنُ خَلْفِ بنِ المَرْزُبَانِ ،
أَخْبَارِيٌّ لَيْنٌ .

(وَأَبُو خَلْفٍ : تَابِعِيَّانِ) ، أَحَدُهُمَا
اسْمُهُ حَازِمُ بنُ عَطَاءِ الأَعْمَى البَصْرِيُّ ،
نَزِيلُ المَوْصِلِ ، رَوَى عَنْ أَنَسٍ ،
وعنه مُعَانُ بنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ ، قَالَهُ
المِزِيُّ ، وَنَقَلَ الذَّهَبِيُّ عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ
كَذَّابٌ .

وَأَبُو خَلْفٍ : رَجُلٌ آخِرٌ ، رَوَى
عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَآخِرٌ ، رَوَى عَنْهُ عِيْسَى
ابْنُ يُونُسَ .

(و) خَلْفُ (بَنُ هِشَامٍ) البَزَارِ (١)
أَبُو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ المُقْرِيُّ ، عَنْ
مَالِكٍ ، وَشَرِيكِ ، وَعَنْهُ مُسْلِمٌ ، وَأَبُو
دَاوُدَ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٢٩ .

(و) خَلْفُ (بَنُ مُحَمَّدٍ) أَبُو عِيْسَى
الوَاسِطِيُّ كُرْدُوسٌ ، عَنْ يَزِيدَ ،
وَرَوْحٍ ، وَعَنْهُ ابْنُ مَاجَةَ .

وَأَمَّا خَلْفُ بنُ مُحَمَّدِ الخِيَّامِ
البُخَارِيُّ ، فَإِنَّهُ مَشْهُورٌ ، كَانَ فِي
المِائَةِ الرَّابِعَةِ ، قَالَ أَبُو يَعْلَى
الخَلِيلِيُّ : خَلَطَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ
جِدًّا ، رَوَى مُتُونًا لَمْ تُعْرَفْ .

(و) خَلْفُ (بَنُ مَهْرَانَ) العَدَوِيُّ
البَصْرِيُّ ، عَنْ عامرِ الأَحْوَلِ ، وَعَنْهُ
حَرَمِيُّ بنُ عُمَارَةَ : (مُحَدِّثُونَ) .

وَفَاتَهُ : خَلْفُ بنُ حَوْشَبِ الكُوفِيِّ
العَابِدُ .

وَأَبُو المُنْدِرِ خَلْفُ بنُ المُنْدِرِ
البَصْرِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «البَزَارُ» بِالزَّايِ المَعْجَمَةِ ، وَهُوَ
خَطَأٌ ، صَوَّاهُ فِي الأَنْسَابِ وَالبَابِ ، نَسَبَهُ لِمَنْ يَخْرُجُ
الذَّهْنُ مِنَ البُزُورِ وَيَبِيحُهُ .

وَأَبُو خَلْفٍ : موسى بن خَلْفٍ
العمى البصرى ، روى عن قتادة ،
وعنه ابنه خَلْفٌ .

(وخلفٌ ، بضمّتين : ة) ، وفى
بعض النسخ : مَوْضِعٌ (بِالْيَمَنِ) .

(و) قال ابن عباد : (الأخلفُ :
الأحمقُ) .

(و) قيل : (السيْلُ)

وقال السكرى فى شرح الديوان (١) :
والأخلفُ : بعضهم يقول : إنه نهر ،
أى : فى قولِ أبى كبيرِ الهذلى الذى
سبق ذكره .

(و) الأخلفُ : (الحيةُ الذكْرُ) ، عن
ابن عبادٍ .

قال : (و) الأخلفُ : (القليلُ
العقلِ) كالأخلفِ ، بالضمِّ ، كما
سيأتى ، وهو خَلْفٌ (٢) ، وخَلْفَةٌ .

(و) الأخلفُ ، بالضمِّ : الاسمُ من

(١) البيت فى شرح أشعار الهذليين ١٠٨٦ ولم يرد معه هذا
التفسير .

(٢) فى مطبوع التاج : «وخلف» ، وهو خطأ ، وسيأتى
الصواب فى آخر المادة ، فى العباب :

« والمرأة خلفاء وخلففة » .

الإخلافِ ، وهو فى المُسْتَقْبَلِ
كالكذبِ فى الماضى (نقله
الصّاغانى ، والجوهريُّ ، يُقال :
أخلفه وعده ، وهو أن يقول شيئاً
ولا يفعلُه على الاستقبالِ .

قال شيخنا : وهو أغلبى ، والأففى
التنزيل : (وذلك وعدٌ غيرُ مكذوبٍ) (١) ،
وقيل : أعم ، لأنه فيما عُبِّرَ عنه
بجُمْلَةٍ إنشائية ، وقيل : الخلفُ ،
بالضمِّ : القسولُ الباطلُ ، ومرَّ أنه
بالفتح ، ولعله ممَّا فيه لغتان . انتهى .

والخلفُ - الذى مرَّ أنه بمعنى القولِ
الرديءِ - لم ينقلوا فيه إلا الفتحَ
فقط ، وأمّا الذى بالضمِّ فليس إلا
الاسمُ من الإخلافِ ، أو المخالفةِ ،
واللغة لا يدخلها القياسُ والتخمينُ .
(أو هو) أى : الإخلافُ أن لا تفى
بالعهدِ ، و (أن تعدَّ عِدَّةً ولا تُنجزها) ،
قاله اللحيانىُّ ، يُقال : رجُلٌ
مُخَلِّفٌ ، أى : كثيرُ الإخلافِ لوعدهِ ،
وقيل : الإخلافُ : أن يطلبَ الرجلُ

(١) سورة هود الآية ٦٥ .

الحاجة أو الماء ، فلا يجد ما طلب ، قال اللحياني : والخلف : اسمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الإخلافِ ، قال غيره : أصلُ الخلفِ : الخُلفُ ، بضمَّتَيْنِ ، ثم خُفِّفَ ، وفي الحديث : « إذا وَعَدَ أَخْلَفَ » ، أى : لم يَفِ بعهده ، ولم يَصْدُقْ .

(و) الخلفُ أيضاً : (جَمْعُ الخليفة) ، كأميرٍ ، (فى معانيه) التى تُذَكَّرُ بَعْدُ .

(وكزبير) ، خليفة (بن عقبة ، من تبع التابعين) ، يروى عن ابن سيرين ، وعنه سليمان الجرهمي ، وحماد بن زيد ، قاله ابن حبان .

(والخلفةُ ، بالكسر : الاسمُ من الاختلافِ) ، أى خلافُ الاتِّفاقِ ، (أو مصدرُ الاختلافِ أى : التردُّدِ ، و) منه قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ (١) ، نقله الجوهريُّ ، (أى : هذا خلفٌ من هذا) ، أى عِوَضٌ منه وبَدَلٌ ، (أو هذا يأتى

(١) سورة الفرقان الآية ٦٢ .

خلفَ هذا) أى فى أثره ، (أو معناه) ، أى معنى قوله تعالى : ﴿ خِلْفَةٌ ﴾ : (من فاتهُ أمرٌ) ، وفى اللسان : عمَلٌ (بالليلِ أَدْرَكَهُ بِالنَّهَارِ ، وبالعكس) ، فجعلَ هذا خلفاً من هذا ، قاله الفراء .

(والخلفةُ [أيضاً] (١) : الرقعةُ يُرْفَعُ بِهَا) الثوبُ إذا بلى .

(و) الخلفةُ : (ما يُنبتُهُ الصَّيْفُ مِنَ العُشْبِ) بعدَ ما يبس العُشْبُ الربيعي ، وفى الصحاح : قال أبو عبيد : الخلفةُ : ما نبتَ فى الصَّيْفِ ، قال ذو الرمة يصِفُ ثوراً :

تَقِيظُ الرَّمْلِ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ
تَرَوُّحُ البَرْدِ مَا فِى عَيْشِهِ رَتَبٌ (٢)

(وزرعُ الحبوبِ خِلْفَةٌ) ، وذلك بعدَ إدراكِ الأوَّلِ ، (لأنه يُسْتَخْلَفُ مِنَ البَرِّ والشَّعِيرِ ، و) الخلفةُ : (اختلافُ الوُحُوشِ مُقْبِلَةً مُدْبِرَةً) ، وبه فسر قولُ زهيرِ بنِ أبى سلمى ، أنشدَه الجوهريُّ :

(١) كلمة «أيضاً» سقطت من مطبوع التاج ، ومى فى

القاموس .

(٢) ديوانه ١٧ ، والعباب ، وفى مطبوع التاج : « ما فى

عيشه رنب » ، والتصويب من الديوان . وتقدم فى

(رتب) .

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ فِي كُلِّ مَجْتَمِعٍ (١)

أى : تَذَهَبُ هَذِهِ ، وَتَجِيءُ هَذِهِ .

(و) الخِلْفَةُ : (مَا عَلِقَ خَلْفَ

الرَّكِبِ) ، قَالَ :

* كَمَا عَلَّقَتْ خِلْفَةَ الْمَحِيلِ (٢) *

(و) الخِلْفَةُ : الرِّيْحَةُ ، وَهُوَ

(مَا يَتَفَطَّرُ عَنْهُ الشَّجَرُ فِي أَوَّلِ الْبَرْدِ) ،

وَهُوَ مِنَ الصُّفْرِیَّةِ .

(أَوْ) الخِلْفَةُ : (ثَمَرٌ يَخْرُجُ بَعْدَ

ثَمَرٍ) كَثِیْرٍ ، وَقَدْ أَخْلَفَ الثَّمَرُ :

إِذَا خَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ .

(أَوْ) الخِلْفَةُ : (نَبَاتٌ وَرَقٌ دُونَ

وَرَقٍ) (٣) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،

وَالصُّوَابُ : بَعْدَ وَرَقٍ قَدْ تَنَاطَرَ ،

وَقَدْ أَخْلَفَ الشَّجَرُ إِخْلَافًا ، وَفِي

النَّهَایَةِ : هُوَ الْوَرَقُ الَّذِي يَخْرُجُ بَعْدَ

الْوَرَقِ الْأَوَّلِ فِي الصَّیْفِ .

[وَشَيْءٌ يَحْمِلُهُ الْكَرْمُ بَعْدَمَا

يَسُودُ الْعِنَبُ ، فَيُقَطَّفُ الْعِنَبُ وَهُوَ
غَضُّ أَخْضَرٍ ، ثُمَّ يُدْرِكُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ
مِنْ سَائِرِ التَّمْرِ ، أَوْ أَنْ يَأْتِيَ الْكَرْمُ
بِحَضْرَمٍ جَدِيدٍ] (١) .

(و) الخِلْفَةُ : (أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ

الرَّجُلَ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي

بَعْضِهَا : يُنَاصِرُ ، مِنَ النَّصْرِ ، وَهَكَذَا

وُجِدَ بِخَطِّ الْمُصَنِّفِ ، وَالصُّوَابُ : أَنْ

يُبَاصِرَ ، مِنَ الْبَصْرِ ، كَمَا هُوَ نَصٌّ

الْعَبَابِ ، وَالْجَمْهَرَةُ ، (فَإِذَا غَابَ عَنِ

أَهْلِهِ خَالَفَهُ إِلَيْهِمْ) ، يُقَالُ : يُخَالِفُ

إِلَى امْرَأَةٍ فَلَانَ ، أَى : يَأْتِيهَا إِذَا

غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : اخْتَلَفَ فَلَانٌ صَاحِبَهُ ،

وَالاسْمُ الْخِلْفَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَذَلِكَ

أَنْ يُبَاصِرَهُ ، حَتَّى إِذَا غَابَ جَاءَ

فَدَخَلَ عَلَيْهِ (٢) ، فَتِلْكَ الْخِلْفَةُ .

(و) الخِلْفَةُ : (الِدَّوَابُّ الَّتِي

تَخْتَلِفُ) فِي أَلْوَانِهَا ، وَهَيْئَتِهَا ، وَبِهِ

فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ زُهَيْرِ السَّابِقِ ،

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ ، وَنَبْرٌ

عَلَيْهِ فِي هَامِشِهِ ، وَأُبَيِّنُهُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ : «جَاءَ

فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ» وَفِي التَّكْمَلَةِ : «جَاءَ فَدَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ» .

(١) شَرْحُ دِيوَانِهِ ه ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ ،

وَالْمَقَابِيسُ ٢/٢١١ ، وَالْجَمْهَرَةُ ٢/٢٢٨ .

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

أَوْ تَخْتَلِفُ فِي مَشِيَّتِهَا ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الخِلفَةُ : (مَا يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعَامِ) ، يُقَالُ : أَكَلَ طَعَاماً فَبَقِيََتْ فِيهِ خِلفَةٌ ، فَغَيَّرَ فُوهَهُ ، نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ .

(و) الخِلفَةُ : (الْهَيْضَةُ) ، وَهُوَ فَسَادُ الْمَعِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ ، يُقَالُ : أَخَذَتْهُ خِلفَةٌ : إِذَا اخْتَلَفَ إِلَى الْمُتَوَضَّأِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الخِلفَةُ : (وَقْتُ بَعْدَ وَقْتٍ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الخِلفَةُ : (نَبْتُ يَنْبُتُ بَعْدَ نَبْتٍ) قَدْ تَهَشَّمَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ يَنْبُتُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، بَلْ بِبَرْدٍ آخِرِ اللَّيْلِ) ، قَالَهُ أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ .

(و) الخِلفَةُ : (الْقَوْمُ الْمُخْتَلِفُونَ) ، يُقَالُ : الْقَوْمُ خِلفَةٌ ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الخِلفَةُ : (الْمُخَالَفَةُ) ، وَالْمُضَادَّةُ ، (وَيُضَمُّ) فِي هَذَا ، فَكَانَتْهُ اسْمٌ مِنْهُ ، وَوُجِدَ هُنَا فِي بَعْضِ

النُّسخِ : « الْمُخْتَلِفُونَ الْمُخَالَفَةُ » بِحَذْفِ وَاوِ الْعَطْفِ ، وَفِي بَعْضِهَا : الْمُخَالَفُ ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَكُلُّ ذَلِكَ غَلَطٌ .

(و) يُقَالُ : (لَهُ) ، وَفِي اللِّسَانِ : لَهَا (وَلَدَانِ ، أَوْ عَبْدَانِ ، أَوْ أُمَّتَانِ ، خِلفَتَانِ) ، هَذِهِ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، (وَخِلفَانِ : إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا طَوِيلًا وَالْآخَرُ قَصِيرًا ، أَوْ أَحَدُهُمَا أَبْيَضَ وَالْآخَرُ أَسْوَدًا) ، وَقَالَ غَيْرُ الْكِسَائِيِّ : هُمَا خِلفَانِ ، فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

* دَلَّوْاىَ خِلفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا (١) *

أَي : إِحْدَاهُمَا مُضْعِدَةٌ مَلَأَى ، وَالْآخَرَى مُنْحَدِرَةٌ فَارِغَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(ج) الْكُلُّ : (أَخْلَافٌ ، وَخِلفَةٌ) ، لَمْ يُضْبَطِ الْأَخِيرُ (٢) ، فَاقْتَضَى أَنْ يَكُونَ بِالْكَسْرِ فَالْسُّكُونِ ، وَالصَّوَابُ : خِلفَةٌ ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، كَقِرْدَةٍ ، وَقِرْدَةٍ .

(و) كُلُّ لَوْنَيْنِ اجْتَمَعَا فَهُمَا خِلفَةٌ ، وَنَصُّ الْكِسَائِيِّ : خِلفَتَانِ ، وَنَصُّ

(١) تقدم في أول هذه المادة .

(٢) بل هو مضبوط في نسخة القاموس المتداولة بكسر فسكون .

اللَّحْيَانِيَّ : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْئَيْنِ
اِخْتَلَفَا : هُمَا خِلْفَانِ .

(وِخْلَفَةٌ) وَرِدِّ (الْإِبِلِ) ، هُوَ : (أَنْ
يُورِدَهَا بِالْعَشِيِّ ، بَعْدَمَا يَذْهَبُ النَّاسُ ،
كَمَا فِي اللُّسَانِ .

□ (و) يُقَالُ : (مِنْ أَيْنَ خِلْفَتِكُمْ) ؟
أَى : (مِنْ أَيْنَ تَسْتَقُونُ) ؟ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

□ (و) يُقَالُ : (أَخَذَتْهُ خِلْفَةٌ) : إِذَا
(كَثُرَ تَرُدُّهُ إِلَى الْمُتَوَضُّعِ) ، لَدَرْبِ
مِعِدَّتِهِ مِنْ الْهَيْضَةِ .

(و) الْخُلْفَةُ ، (بِالضَّمِّ : الْعَيْبُ) ،
وَالْفَسَادُ ، (وَالْحُمُقُ ، كَالْخِلَافَةِ ،
كَسَحَابَةِ) ، يُقَالُ : مَا أَبْيَنَ الْخِلَافَةَ
فِيهِ ! ، أَى : الْحُمُقُ .

(و) الْخُلْفَةُ أَيْضاً : (الْعَتَّةُ ،
وَالْخِلَافُ) ، أَى : الْمُخَالَفَةُ ، وَبِكُلِّ
ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُمْ : «أَبِيعَكَ هَذَا
الْعَبْدُ ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خُلْفَتِهِ» .
يُقَالُ : رَجُلٌ ذُو خُلْفَةٍ ، وَقَالَ ابْنُ
بُزْرَجٍ : خُلْفَةُ الْعَبْدِ : أَنْ يَكُونَ أَحْمَقُ

مَعْتُوهاً ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَى
أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خِلَافِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَى
مِنْ فَسَادِهِ ، وَقَدْ خَلَفَ ، يَخْلُفُ ،
خِلَافَةً وَخُلُوفاً .

□ (و) الْخُلْفَةُ (مِنْ الطَّعَامِ : آخِرُ
طَعْمِهِ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَطَيَّبُ الْخُلْفَةِ .

(و) الْخَلْفَةُ ، (بِالْفَتْحِ ،
وَكَصْرٍ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ،
وَفِي بَعْضِهَا : وَبِالْفَتْحِ : ج
كَصْرٍ : (ذَهَابُ شَهْوَةِ الطَّعَامِ مِنْ
الْمَرِيضِ) ، وَكُلٌّ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ مَحَلُّ
تَأْمَلٍ ، وَالذِي فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ :
وَيُقَالُ : خَلَفْتُ نَفْسَهُ عَنِ الطَّعَامِ ،
فَهُوَ يَخْلُفُ ، خُلُوفاً : إِذَا أَضْرَبْتَ (١)
عَنِ الطَّعَامِ ، مِنْ مَرِيضٍ .

(و) الْخُلْفَةُ أَيْضاً : (مَصْدَرٌ
خَلَفَ الْقَمِيصَ) ، يَخْلُفُهُ خُلْفَةً ،
وَقَالَ كُرَاعٌ : خَلْفاً : (إِذَا أَخْرَجَ
بِالْيَهُ ، وَلَفَقَهُ) لَفْقاً .

(وَالْمِخْلَافُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
الْإِخْلَافِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : رَجُلٌ

(١) فِي الْأَصْلِ : «ضَرَبْتَ» ، وَالْمَثَبُ مِنَ اللُّسَانِ .

لِأَهْلِ الشَّامِ ، وَالْكُورِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ،
وَالرَّسَاتِيْقِ لِأَهْلِ الْجِبَالِ ، وَالطَّسَاسِيْبِ
لِأَهْلِ الْأَهْوَازِ .

هَذَا مَا نَقَلَهُ أَثِمَّةُ اللُّغَةِ ، قَالَ
يَاقُوتُ (١) : تَحْتَ قَوْلِ خَالِدِ بْنِ جَنْبَةَ
الْمُتَقَدِّمِ ، قُلْتُ : وَهَذَا كَمَا ذَكَرْنَا
بِالْعَادَةِ وَالْإِلْفِ ، إِذِ انْتَقَلَ الْيَمَانِيُّ إِلَى
هَذِهِ النَّوَاحِي سَمِيَ الْكُورَةَ بِمَا أَلْفَهُ مِنْ
لُغَةِ قَوْمِهِ ، وَفِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هِيَ لُغَةُ
أَهْلِ الْيَمَنِ خَاصَّةً ، وَقَالَ أَيضاً - بَعْدَمَا
نَقَلَ كَلَامَ اللَّيْثِ - : وَمَا عَدَاهُ كَمَا
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، قُلْتُ : هَذَا الَّذِي بَلَّغَنِي
فِيهِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِي اشْتِقَاقِهِ شَيْئاً ،
وَعِنْدِي فِيهِ مَا أَذْكَرُهُ (٢) ، وَهُوَ أَنَّ وَلَدَ
قَحْطَانَ لَمَّا اتَّخَذُوا أَرْضَ الْيَمَنِ
مَسْكناً ، وَكثُرُوا فِيهِ ، وَلَمْ يَسْعَهُمُ
الْمَقَامُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، أَجْمَعُوا
رَأْيَهُمْ عَلَى أَنْ يَسِيرُوا فِي نَوَاحِي
الْيَمَنِ ، فَيَخْتَارَ كُلُّ بَنِي أَبِي
مَوْضِعاً يَعْمُرُونَهُ وَيَسْكُنُونَهُ ، فَكَانُوا

(١) في الباب الثالث من مقدمة كتابه « معجم البلدان » وهو
الذي عقده لتفسير بعض الكلمات التي يتكرر ذكرها
في كتابه .

(٢) في مطبوع التاج : « أكره » ، والتصويب من معجم
البلدان .

مِخْلَافٌ : كَثِيرُ الْخِلَافِ لِيُوَعِّدِهِ .

(و) الْمِخْلَافُ : (الْكُورَةُ) يُقَدِّمُ
عَلَيْهَا الْإِنْسَانَ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ،
(وَمِنْهُ مَخَالِيْفُ الْيَمَنِ) أَي : كُورُهَا ،
وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : « مَنْ تَخَلَّفَ (١) »
مِنْ مِخْلَافٍ إِلَى مِخْلَافٍ فَعُشْرُهُ
وَصَدَقْتُهُ إِلَى مِخْلَافِهِ الْأَوَّلِ (٢) ، إِذَا
حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ : اسْتُعْمِلَ
فُلَانٌ عَلَى مَخَالِيْفِ الطَّائِفِ ، وَهِيَ
الْأَطْرَافُ ، وَالنَّوَاحِي ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ
جَنْبَةَ : فِي كُلِّ بَلَدٍ مِخْلَافٌ ، بِمَكَّةَ ،
وَالْمَدِينَةِ ، وَالْبَصْرَةِ ، وَالْكُوفَةِ ، وَكُنَّا
نَلْقَى بَنِي نُمَيْرٍ وَنَحْنُ فِي مِخْلَافِ
الْمَدِينَةِ ، وَهَمَّ فِي مِخْلَافِ الْيَمَامَةِ ،
وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ : الْمِخْلَافُ : الْبَنْكَرْدُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ مِخْلَافِ
كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ عِنْدَ الْيَمَنِ كَالرُّسْتَاقِ ،
وَالْجَمْعُ : مَخَالِيْفٌ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
الْمَخَالِيْفُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ كَالْأَجْنَادِ

(١) في العباب « من تحوّل » .

(٢) في مطبوع التاج ومثله في اللسان ومعجم البلدان « إلى
مخلاف عشيرته الأول » والتصحيح من العباب والنهاية ،
وزاد في العباب : « أي : يؤدي صدقته إلى عشيرته التي
كان يؤدي إليها » .

إِذَا صَارُوا فِي نَاحِيَةٍ وَاخْتَارَهَا
بَعْضُهُمْ ، تَخَلَّفَ بِهَا عَنْ سَائِرِ
الْقَبَائِلِ ، وَسَمَّاهَا بِاسْمِ [أَبِي] (١)
تلك القَبِيلَةَ الْمُتَخَلِّفَةَ فِيهِ ،
فَسَمَّوْهَا مَخَالِفَ (٢) ، لِتَخَلَّفَ بِعَظْمِهِمْ
عَنْ بَعْضِ فِيهَا ، أَلَا تَرَاهُمْ سَمَّوْهَا
مِخْلَافَ زَبِيدٍ ، وَمِخْلَافَ سِنْحَانَ (٣) ،
وَمِخْلَافَ هَمْدَانَ ، لَا بُدَّ مِنْ إِضَافَتِهِ
إِلَى قَبِيلَةٍ . انْتَهَى كَلَامُهُ .

وقد عدَّ الصَّاغَانِيُّ مَخَالِيفَ
الْيَمَنِ ، فَقَالَ : وَلِكُلِّ مِخْلَافٍ اسْمٌ
يُعْرَفُ بِهِ ، كَمِخْلَافِ أَبِي نَ ، وَمِخْلَافِ
أَقْيَانَ ، وَمِخْلَافِ أَلْهَانَ ، وَمِخْلَافِ
الْبُونِ ، وَمِخْلَافِ بَيْحَانَ ، وَمِخْلَافِ
بَنِي شَهَابٍ ، وَمِخْلَافِ ثَنَاتٍ ،
وَمِخْلَافِ جَيْشَانَ ، وَمِخْلَافِ جُبْلَانَ (٤)
وَمِخْلَافِ جَنْبٍ ، وَمِخْلَافِ جَهْرَانَ ،
وَمِخْلَافِ جُعْفِيٍّ (٥) ، وَمِخْلَافِ جَعْفَرٍ ،

وَمِخْلَافِ حَرَازٍ (١) ، وَمِخْلَافِ حَضُورٍ ،
وَمِخْلَافِ حَوْلَانَ ، وَمِخْلَافِ خَارِفٍ (٢) ،
وَمِخْلَافِ ذَمَارٍ (٣) ، وَمِخْلَافِ ذِي
جُرَّةٍ ، وَمِخْلَافِ رُعَيْنٍ ، وَمِخْلَافِ
رُدَاعٍ (٤) ، وَمِخْلَافِ زَبِيدٍ ، وَمِخْلَافِ
السُّحُولِ ، وَمِخْلَافِ سِنْحَانَ ، وَمِخْلَافِ
شَبُوءَةَ ، وَمِخْلَافِ صَعْدَةَ ، وَمِخْلَافِ
العَوْدِ ، وَمِخْلَافِ عُنَّةٍ (٥) وَمِخْلَافِ
لَحْحِجٍ (٦) ، وَمِخْلَافِ مَأْرِبٍ ، وَمِخْلَافِ
مُقَرَّى (٧) ، وَمِخْلَافِ مَادِنٍ ، وَمِخْلَافِ
المَعَاظِرِ ، وَمِخْلَافِ نَهْدٍ ، وَمِخْلَافِ
وَادِعَةَ ، وَمِخْلَافِ هَوْزَانَ ، وَمِخْلَافِ
هَمْدَانَ ، وَمِخْلَافِ اليَحْصَبِيِّينَ (٨)

- (١) في الأصل : « حران » ، وهو خطأ ، وهو مخلاف حراز وهو وزن ، ويأتي هوزن محرفاً أيضاً بهوازن ، وحراز وهوزن ابنا الثوث بن سعد بن علي . انظر معجم البلدان .
- (٢) قضية الترتيب على حروف المعجم تجعل هذا يقدم على سابقه ، ولم أجد مخلاف خارف في معجم البلدان ، وإنما الذي وجدته فيه : « الخارف » : من قرى اليمن من أعمال صنعاء ، من مخلاف صداه « وعده الصاغاني في العباب من مخاليف اليمن .
- (٣) في مطبوع التاج : « ومخلاف دمار » ، والتصويب من العباب ومعجم البلدان .
- (٤) في العباب « رداغ وثات » وفي معجم البلدان رداغ وثات ، بالعين المنهمله .
- (٥) في مطبوع التاج : « ومخلاف عنة » ، والتصويب من العباب ، ومعجم البلدان ، وحقه أن يسبق في الترتيب مخلاف العود .
- (٦) انظر معجم البلدان في (لحج) .
- (٧) في مطبوع التاج والعباب : « ومخلاف مقراء » ، والتصويب من معجم البلدان .
- (٨) في معجم البلدان : « مخلاف اليحصيين » بيايين ، والمثبت مثله في العباب .

(١) زيادة من معجم البلدان .

(٢) في المعجم : « مخلافا » .

(٣) في مطبوع التاج : « ومخلاف سبحان » ، والتصويب عن العباب والقاموس (سبح) ومعجم البلدان في رسمه .

(٤) في معجم البلدان : « مخلاف جيلان ريحة » ، وانظر ما يأتي فيما فات المصنف .

(٥) في مطبوع التاج : « ومخلاف صيفي » وهو خطأ لمدوله عن الترتيب الذي ساقه الشارح ، والتصحيح من معجم البلدان .

وَمِخْلَافِ يَامَ ، فَهُؤَلَاءِ أَرْبَعُونَ
مِخْلَافًا ذَكَرَهُنَّ الصَّاعَانِيُّ ، وَرَتَّبَهُ
أَنَا عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ كَمَا تَرَى .

وفاته : ذِكْرُ جُمْلَةٍ مِنَ الْمَخَالِيفِ ،
كَمِخْلَافِ أَصَابِ (١) ، وَمِخْلَافِ
رَيْمَةَ ، وَمِخْلَافِ عَبَسِ ، وَمِخْلَافِ
الْحَيَّةِ (٢) ، وَمِخْلَافِ السَّلَفِيَّةِ (٣) ،
وَمِخْلَافِ كِبُورَةَ ، وَمِخْلَافِ يَغْفَرُ ،
وغيرها مما يحتاج إلى مراجعة
واستقصاء ، والله الموفق فوق لا ربَّ
غيره ، ولا خير إلا خيره .

(وَرَجُلٌ خَالِفَةٌ) : أَي (كَثِيرٌ
الْخِلَافِ) ، وَالشُّقَاقِ ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ الْخَطَّابِ بْنِ نَفِيلٍ لَمَّا أَسْلَمَ ابْنُهُ
سَيِّدُنَا عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
« إِنِّي لِأَحْسِبُكَ خَالِفَةَ بَنِي عَدِيٍّ ،
هَلْ تَرَى أَحَدًا يَصْنَعُ مِنْ قَوْمِكَ

(١) لعله وصاب ، وهو كما في معجم البلدان : اسم جبل

يحاذي زيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون .

(٢) في مطبوع التاج : « الحيمة » وهو خطأ . انظر معجم
البلدان (حية) .

(٣) كذا في مطبوع التاج ولعله منسوب إلى

سُلَافٍ ، كَصَرَدٍ : بطن من ذى الكلاع
من أدواء اليمن .

مَا تَصْنَعُ؟» قَالَ الزَّمَخَشَرِيُّ : إِنَّ
الْخَطَّابَ أَبَا عُمَرَ قَالَهُ لَزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو
أَبَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، لَمَّا خَالَفَ دِينَ
قَوْمِهِ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَدْرِي أَيُّ خَالِفَةٍ
هُوَ) ، وَأَيُّ خَالِفَةٍ هُوَ ، (مَضْرُوفَةٌ
وَمَمْنُوعَةٌ) ، أَي : أَيُّ النَّاسِ هُوَ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ غَيْرُ مَضْرُوفٍ
لِلتَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ
فَسَّرْتَهُ بِالنَّاسِ . انْتَهَى ، وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : الْخَالِفَةُ : النَّاسُ ،
فَادْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ .

وقال غيره : (و) يُقَالُ : مَا أَدْرِي
(أَيُّ الْخَوَالِفِ هُوَ ؟) .

(و) يُقَالُ أَيْضًا : مَا أَدْرِي أَيُّ
خَالِفَةٍ هُوَ ، وَ(أَيُّ خَافِيَةٍ) هُوَ ، فَلَمْ
يُجْرِهُمَا (أَيُّ : أَيُّ النَّاسِ) هُوَ ، وَإِنَّمَا
تُرِكَ صَرْفُهُ لِأَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ الْمَعْرِفَةُ ،
لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَهُوَ فِي مَوْضِعِ
جَمَاعَةٍ ، يُرِيدُ : أَيُّ النَّاسِ هُوَ ،
كَمَا يُقَالُ : أَيُّ تَمِيمٍ هُوَ ، وَأَيُّ
أَسَدٍ هُوَ ، وَبِهَذَا سَقَطَ مَا أُورِدَهُ

شَيْخُنَا أَنَّ هَذَا غَيْرُ جَارٍ عَلَى قَوَاعِدِ
النَّحْوِ ، فَإِنَّ التَّعْرِيفَ عِنْدَهُمُ الْمُوجِبَ
لِلْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ مَعَ عِلَّةٍ أُخْرَى هُوَ
تَعْرِيفُ الْعَلَمِيَّةِ خَاصَّةً ، فَكَيْفَ يُمْنَعُ
هَذَا التَّعْرِيفُ الْمُؤَوَّلُ الرَّاجِعُ إِلَى
التَّنْكِيرِ ، لِأَنَّ أَلَ التِّي عُرِّفَ بِهَا
النَّاسُ فِي التَّأْوِيلِ تَرْجِعُ إِلَى
الْجِنْسِيَّةِ ، وَالْمَانِعُ مِنَ الصَّرْفِ إِنَّمَا
هُوَ تَعْرِيفُ الْعَلَمِيَّةِ خَاصَّةً ، فَتَأَمَّلْ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ خَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ،
وَخَالِفُهُمْ) أَيْضاً : إِذَا كَانَ (غَيْرَ
نَجِيبٍ) ، وَ (لَا خَيْرَ فِيهِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَيُقَالُ :
خَالِفْتُهُمْ ، وَخَالِفْتُهُمْ : أَيْ أَحْمَقْتُهُمْ ،
وَقِيلَ : فَاسِدُهُمْ ، وَشَرُّهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْخَوَالِفُ : النِّسَاءُ) الْمُتَخَلِّفَاتُ
فِي الْبُيُوتِ ، جَمْعُ خَالِفَةٍ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْخَالِفَةُ : الْقَاعِدَةُ مِنَ
النِّسَاءِ فِي الدَّارِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْخَوَالِفُ : الَّذِينَ لَا يَغْزُونَ ، وَاحِدُهُمْ
خَالِفَةٌ ، كَانَهُمْ يَخْلِفُونَ مَنْ غَزَا ،
وَقِيلَ : الْخَوَالِفُ : الصَّبِيَّانُ

الْمُتَخَلِّفُونَ ، (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى) :
﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا (مَعَ الْخَوَالِفِ)﴾ (١)
أَيْ مَعَ النِّسَاءِ ، هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ عَرَفَةَ ،
وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً هَكَذَا ، وَقِيلَ :
مَعَ الْفَاسِدِ مِنَ النَّاسِ ، وَجُمِعَ عَلَى
قَوَاعِلِ ، كَقَوَارِسِ ، هَذَا عَنِ الزَّجَّاجِ .
وَقَالَ : عَبْدُ خَالِفٍ ، وَصَاحِبُ خَالِفٍ :
إِذَا كَانَ مُخَالِفاً ، وَرَجُلٌ خَالِفٌ ،
وَأَمْرَأَةٌ خَالِفَةٌ : إِذَا كَانَتْ فَاسِدَةً ،
وَمُتَخَلِّفَةً فِي مَنْزِلِهَا ، وَقَالَ
بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ : لَمْ يَجِئْ فَاعِلٌ
مَجْمُوعاً عَلَى قَوَاعِلِ ، إِلَّا قَوْلُهُمْ : إِنَّهُ
لَخَالِفٌ مِنَ الْخَوَالِفِ ، وَهَالِكٌ مِنَ
الْهَوَالِكِ ، وَقَارِسٌ مِنَ الْقَوَارِسِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي « ف ر س » (٢) ،
وَأَنَّهُ وَأَمْثَالُهُ شَاذٌ .

(و) يُقَالُ : إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي خَوَالِفِ
مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ الْيَزِيدِيُّ : الْخَوَالِفُ :
(الْأَرْضِ الَّتِي لَا تُنْبِتُ إِلَّا فِي آخِرِ
الْأَرْضِ) نَبَاتاً .

(١) سورة التوبة الآية ٨٧ ، ٩٣ .

(٢) في مطبوع التاج « ف ر س » والتصحيح بما تقدم
في (فرس) .

(وَالْخَالِفَةُ : الْأَحْمَقُ) ، الْقَلِيلُ الْعَقْلِ ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ، (كَالْخَالِفِ) وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : امْرَأَةٌ خَالِفَةٌ ، وَهِيَ الْحَمَقَاءُ .

(و) الْخَالِفَةُ : (الْأُمَّةُ الْبَاقِيَةُ بَعْدَ الْأُمَّةِ السَّالِفَةِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْخَالِفَةُ : (عَمُودٌ مِنْ أَعْوِدَةٍ الْبَيْتِ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، قِيلَ : (فِي هُوَ وَخَرِهِ) ، وَالْجَمْعُ : الْخَوَالِفُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْخَالِفَةُ : آخِرُ الْبَيْتِ ، يُقَالُ : بَيْتٌ ذُو خَالِفَتَيْنِ ، وَالْخَوَالِفُ : زَوَايَا الْبَيْتِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَالِفَةُ الْبَيْتِ : تَحْتَ الْأَطْنَابِ فِي الْكِسْرِ ، وَهِيَ الْخِصَاصَةُ أَيْضاً ، وَهِيَ الْفَرَجَةُ وَأَنْشَدَ :

* مَا خِفْتُ حَتَّى هَتَكُوا الْخَوَالِفَا (١) *

(وَالْخَالِفُ : السَّقَاءُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : الْمُسْتَقِيُّ ، كَمَا هُوَ بَعِينُهُ نَصُّ الصَّحَاحِ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالْعَبَابُ أَيْضاً

(١) اللسان .

هَكَذَا ، (كَالْمُسْتَخْلِفِ) (١) ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ الْقَطَا :

وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنْوِفَةٌ
لِمُصْفَرَّةِ الْأَشْدَاقِ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ

صَدْرُنَ بِمَا أَسَارُنَ مِنْ مَاءِ آجِنِ
صَرَّى لَيْسَ مِنْ أَعْطَانِهِ غَيْرَ حَائِلِ (٢)

[وَالنَّبِيدُ الْفَاسِدُ] .

(و) الْخَالِفُ : (الَّذِي يَقْعُدُ بَعْدَكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿مَعَ الْخَالِفِينَ﴾ (٣) ، هَكَذَا فَسَّرَهُ الْيَزِيدِيُّ .

(وَالْخَلِيفَى ، بِكِسْرِ الْخَاءِ وَاللَّامِ الْمُسَدَّدَةِ) ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَوْزَانِ الَّتِي يَزِنُ بِهَا مَا يَأْتِي عَلَى لَفْظِهَا ، وَلِذَا احْتَجَّ إِلَى ضَبْطِهِ تَضْرِيحاً : (الْخِلَافَةُ) ، قَالَ شَيْخُنَا نَقْلاً عَنْ حَوَائِشِ دِيبَاجَةِ الْمُطَوَّلِ لِلْفَنَارِيِّ : إِنَّ الْخَلِيفَى مُبَالَغَةٌ فِي الْخِلَافَةِ ، لَا نَفْسُهَا ، كَمَا يُتَوَهَّمُ مِنْ كَلَامِ الصَّحَاحِ . انْتَهَى .

(١) في هامش مطبوع التاج إشارة هنا إلى الزيادة التي أثبتناها بين معقوفين بعد شاهد ذي الرمة نقلاً عن القاموس .

(٢) ديوانه ٤٩٧ ، والأول في اللسان والعباب ، وفي مطبوع التاج : « وليس من أعطائه » والتصويب من الديوان والعباب .

(٣) سورة التوبة الآية ٨٣ .

(ومنه) قَوْلُهُمْ : (ذِيخُ الْخَلِيفِ) ،
كما يُقَالُ : ذُئِبٌ غَضِيٌّ ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ للشَّاعِرِ ، وَهُوَ
كَثِيرٌ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَذِفْرِي كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ
أَصَابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعَاثَا (١)
قال ابنُ بَرِّي ، وَالصَّاغَانِيُّ :
« بَذْفَرِي » وَأَوَّلُهُ :

تُوَالِيَ الزَّمَامَ إِذَا مَا دَنَسَتْ
رَكَائِبُهَا وَاحْتَبَشْنَ احْتِنَاثَا (٢)

وَبُرُوي : « ذِيخُ الرَّفِيفِ » وَهُوَ
قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ .

(أَوْ) الْخَلِيفُ : (مَدْفَعُ الْمَاءِ) بَيْنَ
الْجَبَلَيْنِ ، وَقِيلَ : مَدْفَعُهُ بَيْنَ الْوَادِيَيْنِ ،
وَإِنَّمَا يَنْتَهِي الْمَدْفَعُ إِلَى خَلِيفٍ
لِيُفْضِيَ إِلَى سَعَةٍ .

(و) قِيلَ : الْخَلِيفُ : (الطَّرِيقُ
فِي الْجَبَلِ أَيَّا كَانَ) ، قَالَ السُّكْرِيُّ ،

(١) ديوانه ٢٤٩/١ ، واللسان ، ومادة (حيث) ، ومادة

(فرق) ، والصحاح ، والعياب .

(٢) ديوانه ٢٤٩ / ١ والعياب وفيه

« . . . وَاحْتَبَشْنَ احْتِنَاثَا » .

قُلْتُ : وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ
عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ أُطِيقُ
الْأَذَانَ مَعَ الْخَلِيفِيِّ لَأَذَنْتُ » قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَلِيفِيِّ
كَثْرَةَ جَهْدِهِ فِي ضَبْطِ أُمُورِ الْخِلَافَةِ ،
وَتَضْرِيْفِ أَعْنَتِهَا ، فَإِنَّ هَذَا التَّنَوُّعَ
مِنَ الْمَصَادِرِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ .

(و) الْخَلِيفُ ، (كَأَمِيرٍ : الطَّرِيقُ
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ للشَّاعِرِ - وَهُوَ صَخْرُ الْغَيِّ
الْهُذَلِيِّ - :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرَبَتِي
تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أَوْ خَلِيفًا (١)
جَزَمْتُ : مَلَأْتُ ، وَأَطْرِقَةٌ : جَمْعُ
طَارِيقٍ .

(أَوْ) الْخَلِيفُ : (الْوَادِي بَيْنَهُمَا) ،
وَهُوَ فَرْجٌ بَيْنَ قُنْتَيْنِ ، مُتَدَانٍ قَلِيلُ
الْعَرْضِ وَالطُّولِ ، قَالَ :

* خَلِيفٌ بَيْنَ قُنَّةٍ أَبْرَقِ (٢) *

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٠١ ، واللسان والصحاح

ومادة (طرق) ، ومادة (جزم) ، فيهما والعياب

والجمهرة ٢٣٧/٢ .

(٢) اللسان .

أَوْ وَرَاءَ الْجَبَلِ ، أَوْ وَرَاءَ الْوَادِي ، وَبِكُلِّ
ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ السَّابِقُ .

(أَوْ) الْخَلِيفُ : (الطَّرِيقُ فَقَطُ) ،
جَمْعُ ذَلِكَ كُلُّهُ : خُلْفٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

« فِي خُلْفٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمْرَامِهَا (١) »

(و) الْخَلِيفُ : (السَّهْمُ الْحَدِيدُ) ،
مِثْلُ (الطَّرِيرِ) ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ،
وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ عَجْلَانَ الْهَذَلِيُّ :

وَلَحَفْتُهُ مِنْهَا خَلِيفاً نَضْلُهُ

حَدُّ كَحَدِّ الرَّمْحِ لَيْسَ بِمَنْزَعٍ (٢)

وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ ،
وَهُوَ غَلَطٌ ، ثُمَّ الَّذِي قَالَهُ السُّكَّرِيُّ فِي
شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ ، وَضَبَطَهُ « خَلِيفاً »
هَكَذَا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَسَّرَهُ
بِالنَّضْلِ الْحَادِّ ، وَلَحَفْتُهُ : جَعَلْتُهُ لَهُ
لِحَافاً . (٣)

قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الْأَشْبَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

(١) اللسان ، ومادة (رمم) ، والرواية فيها : « في خرق » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٤١ ، واللسان .

(٣) في مطبوع التاج : « جعلته كافاً » ، وهو خطأ ،

والتصويب من شرح أشعار الهذليين والنقل عنه .

الْخَلِيفُ بِمَعْنَى النَّضْلِ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) الْخَلِيفُ : (الثَّوْبُ يُشَقُّ

وَسَطُهُ) ، فَيُخْرَجُ الْبَالِي مِنْهُ ،

(فَيُوصَلُ طَرْفَاهُ) وَيُلْفَقُ ، عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ ، وَقَدْ خَلَفَ ثَوْبُهُ ، يَخْلُفُهُ ،

خَلْفاً ، الْمَصْدَرُ عَنْ كُرَاعٍ .

(و) خَلِيفُ الْعَائِدِ : هِيَ (النَّاقَةُ

فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ نِتَاجِهَا) ، وَمِنْهُ

(يُقَالُ : رَكِبَهَا يَوْمَ خَلِيفِهَا) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَلِيفُ

(اللَّبَنُ بَعْدَ اللَّبَاءِ) ، يُقَالُ : ائْتِنَابَلْبَنِ

نَاقَتِكَ يَوْمَ خَلِيفِهَا ، أَيْ : بَعْدَ

انْقِطَاعِ لَبَنِهَا ، أَيْ : الْحَلَبَةِ الَّتِي بَعْدَ

الْوِلَادَةِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ .

(جَمْعُ الْكُلِّ) خُلْفٌ ، (كَكُتِبَ)

وَمَرَّ لَهُ قَرِيباً أَنْ الْخُلْفَ ، بِالضَّمِّ ، جَمْعُ

الْخَلِيفِ فِي مَعَانِيهِ ، وَكِلَاهُمَا

صَحِيحٌ ، كَرُسُلٍ وَرُسُلٍ ، يُثَقَّلُ

وَيُخَفَّفُ ، غَيْرَ أَنَّ تَفْرِيقَهُ لِيَاهُمَا فِي

مَوْضِعَيْنِ مِمَّا يُشْتَتُّ الدَّهْنَ ، وَيَعْدُ مِنْ

سُوءِ التَّصْنِيفِ عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ .

(و) الخَلِيفُ : (جَبَلٌ) ، وفي
العَبَابِ : شَعْبٌ ، وقد جاء ذِكْرُهُ فِي
قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْعَامِرِيِّ :
فَكَانَ مَا قَتَلُوا بِجَارِ أَخِيهِمْ
وَسَطَ الْمُلُوكِ عَلَى الْخَلِيفِ غَزَا (١)

وكذا فِي قَوْلِ مُعَقَّرِ بْنِ أَوْسِ بْنِ
حِمَارِ الْبَارِقِيِّ :

وَنَحْنُ الْأَيْمُنُونَ بَنُو نُمَيْرٍ
يَسِيلُ بِنَا أَمَامَهُمُ الْخَلِيفُ (٢)

(و) قِيلَ : هِيَ (ة) بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْيَمَنِ .

(و) الْخَلِيفُ : (الْمَرْأَةُ الَّتِي
أَسْبَلَتْ) ، وَفِي الْعَبَابِ : سَدَلَتْ
(شَعْرَهَا خَلْفَهَا) .

(و) خَلِيفَا النَّاقَةِ : مَا تَحْتِ إِبْطَيْهَا ،
لَا إِبْطَاهَا ، وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ) ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِكَثِيرٍ يَصْنِفُ نَاقَةَ :

كَانَ خَلِيفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهُمَا
بُنَى مَكْوَيْنِ ثَلَمًا بَعْدَ صَيْدِنِ (١)
الْمَكَا : جُحْرُ الثَّعْلَبِ وَالْأَرْزَبِ وَنَحْوَهُمَا ،
وَالرَّحَى : الْكِرْكِرَةُ ، وَالْبُنَى : جَمْعُ
بُنْيَةٍ ، وَالصَّيْدَنُ هُنَا : الثَّعْلَبُ .

وَنَصَّ الْعَبَابُ مِثْلُ نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ ،
وَالَّذِي قَالَهُ الْمُصَنِّفُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ
أَبِي عُبَيْدٍ مَا نَصَّهُ : الْخَلِيفُ مِنْ
الْجَسَدِ : مَا تَحْتَ الْإِبْطِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
فِي التَّكْمِلَةِ : وَالْإِبْطُ غَيْرُ مَا تَحْتَهُ ،
ثُمَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْخَلِيفَانِ مِنْ
الْإِبْلِ : كَالْإِبْطَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، فَانظُرْ
هَذِهِ الْعِبَارَةَ ، وَمَا خُذَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا
صَحِيحٌ ، لَا غِلَاطَ فِيهِ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : وَمِثْلُ هَذَا لَا يَعْدُ وَهْمًا ،
لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْمَجَازِ ، وَكَثِيرًا مَا تُفَسَّرُ
الْأَشْيَاءُ بِمَا يُجَاوِرُهَا بِمَوْضِعِهَا ، وَنَحْوِ
ذَلِكَ .

(وَالْخَلِيفَةُ) ، هَكَذَا بِاللَّامِ فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : خَلِيفَةٌ ،

(١) ديوانه ٥٧/٢ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَمَادَةُ (صَدَن) ،
فِيهِمَا وَالْعَبَابُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّنَاجِ «... بِجَارِ أَخِيهِمْ» وَ«عَزَالَا»
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالصَّحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(الْخَلِيفِ) .

(٢) الْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْخَلِيفِ) وَالنَّقَائِصُ ٦٥٩ .

كما هو نصُّ العُبابِ ، واللِّسانِ ،
والتَّكْمِلَةِ ، وقد جاءَ ذِكرُهُ في الحديثِ
هكذا بلا لَامٍ ، وهو (جَبَلٌ) بِمَكَّةَ
(مُشْرِفٌ عَلَى أَجْيَادٍ) ، هكذا في
اللِّسانِ ، زَادَ فِي الْعُبابِ : (الْكَبِيرِ) ،
إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْأَجْيَادَ أَجْيَادَانِ ؛ الْكَبِيرُ
وَالصَّغِيرُ ، وقد صرَّحَ بِهِ ياقوتٌ
أيضاً ، ومَرَّ ذلكُ في الدَّالِ ، ولذا
يُقَالُ لهما : الْأَجْيَادَانِ .

(وبِلا لَامٍ) : خَلِيفَةُ (بنُ عَدِيٍّ) بنِ
عَمْرِو الْبِيَّاضِيِّ (الْأَنْصَارِيُّ الصَّحَابِيُّ)
الْبَدْرِيُّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، هكذا
رَوَاهُ ابنُ إِسْحَاقَ ، وقد اختلفَ في
نَسَبِهِ ، شَهِدَ معَ عَلِيٍّ حَرْبَهُ ، (أَوْ هُوَ
عَلِيْفَةُ) ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وهكذا
سَمَّاهُ ابنُ هِشَامٍ .

وفاتُهُ : أَبُو خَلِيفَةَ بَشْرٌ ، له
صُحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ خَلِيفَةُ بنُ
بَشْرٍ .

[(وابنُ كَعْبٍ)] (١) ، (و) خَلِيفَةُ
(بنُ حُصَيْنِ) بنِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ

(١) زيادة من القاموس .

الْمِنْقَرِيِّ ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ،
رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى
عَنْهُ الْأَعْرَبُ .

(وَأَبُو خَلِيفَةَ) ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ
الْيَمَنِ ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْهُ وَهْبُ بنُ
مُنْبَهٍ ، وَهُؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ تَابِعِيُّونَ .

(و) أَبُو هُبَيْرَةَ خَلِيفَةُ (بنُ خِيَّاطِ
الْبَصْرِيِّ) الْعُضْرِيُّ اللَّيْثِيُّ ، سَمِعَ
حُمَيْدًا الطَّوِيلَ ، وَعَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ
الطَّيَالِسِيُّ ، ماتَ سنة ١٦٠ ، (وَفِطْرُ بنُ
خَلِيفَةَ) بنِ خَلِيفَةَ ، أبوه مَوْلَى عَمْرِو
ابنِ حُرَيْثٍ ، وَتَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِيُّ ،
وَوَثَّقَهُ غَيْرُهُ ، وَالثَّلَاثَةُ الْأَوَّلُ كما
أَشْرَنَّا إِلَيْهِ تَابِعِيُّونَ ، (مُحَدِّثُونَ) .

وفاتُهُ : خَلِيفَةُ الْأَشْجَعِيُّ ، مَوْلَاهُمْ
الْوَاسِطِيُّ .

وخلِيفَةُ بنُ قَيْسٍ ، مَوْلَى خَالِدِ بنِ
عُرْفُطَةَ ، حَلِيفُ بنِي زُهْرَةَ .

وخلِيفَةُ بنُ غَالِبٍ ، أَبُو غَالِبِ
اللَّيْثِيُّ ، هُؤُلَاءِ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .

وخليفة بن حميد ، عن إياس بن معاوية ، تكلم فيه .

(والخليفة : السلطان الأعظم) ،
يخلف من قبله ، ويسد مسده ، وتاؤه
للتنقل ، كما صرح به غير واحد ،
وفى المصباح أنها للمبالغة ،
ومثله في النهاية ، قال شيخنا :
وجوز الشيخ ابن حجر المكي في
فتاواه أن يكون صفة لموصوف
مخذوف ، تقديره : نفس خليفة ،
وفيه نظر ، فتأمل .

قال الجوهرى : (و) قد (يؤنث) ،
قال شيخنا : يريد في الإسناد ونحوه .
مراعاة للفظه ، كما حكاها الفراء ،
وأنشد :

أبوك خليفة ولدته أخرى
وأنت خليفة ذاك الكمال (١)

قلت : «ولدته أخرى» قاله لتأنيث
اسم الخليفة ، والوجه أن يكون :
ولده آخر .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب .

(كالخليفة) بغير هاء ، أنكره
غير واحد ، وقد حكاه أبو حاتم ،
وأورده ابن عباد في المحيط ، وابن
برى في الأمالي ، وأنشد أبو حاتم
لأويس بن حجر :

إن من الحي موجودا خليفة
وما خليفة أبي وهب بموجود (١)

(ج : خلايف) ، قال الجوهرى :
جاؤوا به على الأصل ، مثل :
كريمة وكرائم ، (و) قالوا أيضا :
(خلفاء) ، من أجل أنه لا يقع إلا على
مذكر ، وفيه الهاء ، جمعوه على
إسقاط الهاء ، فصار مثل : ظريف
وظرفاء ؛ لأن فعيلة بالهاء لا تجمع
على فعلاء ، هذا كلام الجوهرى ،
ومثله في العباب ، وهو نص ابن
السكريت ، وعلى قول أبي حاتم ،
وابن عباد لا يحتاج إلى هذا
العكف .

قال الزجاج : جاز أن يقال
للأئمة : خلفاء الله في أرضه ،

(١) ديوانه ٢٥ واللسان .

بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ (١) .

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ (٢) ، أَيْ : جَعَلَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَائِفَ كُلِّ الْأُمَمِ ، قَالَ : وَقِيلَ : خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ : يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : فَإِنَّهُ وَقَعَ لِلرَّجَالِ خَاصَّةً ، وَالْأَجُودُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى مَعْنَاهُ ؛ فَإِنَّهُ رَبَّمَا يَقَعُ لِلرَّجَالِ ، وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَدْ جَمَعُوهُ عَلَى خُلَفَاءَ ، قَالُوا : ثَلَاثَةٌ خُلَفَاءَ لَا غَيْرُ ، وَقَدْ جُمِعَ خَلَائِفُ ، فَمَنْ قَالَ : خَلَائِفُ ، قَالَ : ثَلَاثُ خَلَائِفَ ، وَثَلَاثَةٌ خَلَائِفَ ، فَمَرَّةٌ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الْمَعْنَى ، وَمَرَّةٌ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى اللَّفْظِ .

(وِخْلَفَهُ) فِي قَوْمِهِ ، (خِلَافَةٌ) ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى الصَّوَابِ ، وَالْقِيَاسِ يَقْتَضِيهِ ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْإِمَارَةِ ، وَهَكَذَا

(١) سورة ص الآية ٢٦ .

(٢) سورة يونس الآية ١٤ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ :

« وَجَعَلْنَاكُمْ » وَهُوَ خَطَأٌ .

ضَبِطَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ، وَإِنْ كَانَ إِطْلَاقُ الْمُصَنَّفِ يَقْتَضِي الْفَتْحَ .

وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَغَيْرُهُ ، وَالصَّوَابُ الْكَسْرُ ، فِيهِ نَظَرٌ ؛ فَإِنَّ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْخِلَافَةُ ، بِالْفَتْحِ ، هُوَ مَصْدَرُ الْخَالِفِ وَالْخَالِفَةِ ، الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ ، أَوْ كَثِيرُ الْإِخْلَافِ ، وَهَذَا قَدْ يَجِيءُ لِلْمُصَنَّفِ لَا بِمَعْنَى الْإِمَارَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَتَقَدَّمَ أَيْضًا فِي ذِكْرِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْخَلْفِ ، وَالْخَلْفِ ، وَالْخَالِفَةِ ، أَنَّ الْخَلْفَ ، مُحَرَّكَةٌ : مَصْدَرُ خَلْفَهُ ، خَلْفًا ، وَخِلَافَةٌ : (كَانَ خَلِيفَتَهُ) ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ : خَلِيفَةٌ ، وَخَلِيفٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي﴾ (١) .

(و) خَلْفَهُ أَيْضًا : (بَقِيَ بَعْدَهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : جَاءَ بَعْدَهُ ، وَبَيْنَ الْفِعْلَيْنِ فَرْقٌ ، مَرَّ قَرِيبًا فِي كَلَامِ ابْنِ بَرِّي .

(١) سورة الأعراف الآية ١٤٢ .

(و) خَلَفَ (فَمُ الصَّائِمِ خُلُوفًا ،
 وَخُلُوفَةً) ، بَضَمَهُمَا عَلَى الصَّوَابِ ،
 وَلَوْ أَنَّ إِطْلَاقَ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي
 فَتَحَهُمَا ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَكَذَا خِلْفَةٌ ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي
 اللِّسَانِ : (تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ) ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : «لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ
 أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» ،
 قَالَ شَيْخُنَا : الْخُلُوفُ ، بِالضَّمِّ ،
 بِمَعْنَى تَغْيِيرِ الْفَمِ هُوَ الْمَشْهُورُ ، الَّذِي
 صَرَّحَ بِهِ أَيْمَةُ اللُّغَةِ ، وَحَكَى بَعْضُ
 الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ فَتَحَهَا ، وَاقْتَصَرَ
 عَلَيْهِ الدَّمِيرِيُّ فِي شَرْحِ الْمِنْهَاجِ ،
 وَأَظْنَهُ غَلَطًا ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ
 جَمَاعَةٌ ، وَقَالَ آخَرُونَ : الْفَتْحُ لُغَةٌ
 رَدِيئَةٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَفِي رِوَايَةٍ :
 «خِلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ» ، وَسُئِلَ عَلَى
 رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ،
 فَقَالَ : «وَمَا أَرَبُكَ إِلَى خُلُوفِ فِيهَا ؟»
 (كَأَخْلَفَ) ، لُغَةٌ فِي خَلَفَ ، أَي :
 تَغَيَّرَ طَعْمُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَمِنْهُ
 نَوْمَةُ الضُّحَى مَخْلَفَةٌ لِلْفَمِ) ، وَفِي
 بَعْضِ الْأُصُولِ : نَوْمُ الضُّحَى ،

وَمُخْلَفَةٌ ، ضَبَطُوهُ بِضَمِّ الْمِيمِ
 وَفَتْحِهَا ، مَعَ كَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا ،
 أَيْ تَغْيِيرِ الْفَمِ .

(و) خَلَفَ (اللَّبَنِ ، وَالطَّعَامِ) :
 إِذَا (تَغَيَّرَ طَعْمُهُ ، أَوْ رَائِحَتُهُ
 [كَأَخْلَفَ] (١)) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
 وَهُوَ مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَرُوي : خَلَفَ
 كَكْرَمَ ، خُلُوفًا ، فِيهِمَا ، وَقِيلَ :
 خَلَفَ اللَّبَنُ خُلُوفًا : إِذَا أُطِيلَ انْقَاعُهُ
 حَتَّى يَفْسُدَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَي
 خَلَفَ طَيِّبَهُ تَغْيِيرَهُ ، أَي : خَلَطَ (٢) ، وَهُوَ
 مَجَازٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : خَلَفَ
 الطَّعَامُ وَالْفَمُ ، يَخْلِفُ ، خُلُوفًا : إِذَا
 تَغَيَّرَا ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَ الطَّعَامَ وَالْفَمَ .

(و) خَلَفَ (فُلَانٌ : فَسَدَ) ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَمِنْهُ
 قَوْلُهُمْ : عَبْدٌ خَالِفٌ ، أَي فَاسِدٌ ، وَهُوَ
 مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَمُضَدَّرُهُ الْخَلْفُ ،
 بِالسُّكُونِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ
 كَرَّمَ ، فَهُوَ خَالِفٌ ، كَحَمُضٌ ، فَهُوَ
 حَامِضٌ .

(١) زيادة عن بعض نسخ القاموس ، ونبه إليها في هامشه

(٢) لم يرد في الأساس قوله : «أى خلط» .

(و) خَلَفَ الرَّجُلُ : (صَعِدَ^(١) الْجَبَلَ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) خَلَفَ (فُلَانًا) يَخْلُفُهُ : (أَخَذَهُ مِنْ خَلْفِهِ) ، وَمِنْهُ خَلَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ : إِذَا جَاءَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ .

(و) خَلَفَ (اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ) خَلْفًا ، وَخِلَافَةً (أَيُّ : كَانَ خَلِيفَةً مَنْ فَقَدْتَهُ عَلَيْكَ) .

(و) يُقَالُ : خَلَفَ (بَيْتَهُ) يَخْلُفُهُ ، خَلْفًا ، (جَعَلَ لَهُ) خَالِفَةً ، أَيُّ : (عَمُودًا فِي مُؤَخَّرِهِ) .

(و) خَلَفَ (أَبَاهُ) ، يَخْلُفُهُ ، خَلْفًا ، (صَارَ خَلْفَهُ) ، أَيُّ لَا عَلَى جِهَةِ الْبَدَلِ ، فَهُوَ خَالِفٌ ، أَيُّ : مُتَخَلِّفٌ عَنْهُ .

(أَوْ) خَلْفَهُ بِمَعْنَى صَارَ (مَكَانَهُ) ، وَمَصْدَرُهُ الْخَلْفُ ، مُحَرَّكَةٌ .

(و) قِيلَ : خَلَفَ (مَكَانَ أَبِيهِ) ، خَلْفًا ، (وَخِلَافَةً) ، بِالْكَسْرِ : (صَارَ فِيهِ) خَاصَّةً (دُونَ غَيْرِهِ) ، وَأَنْسَمُ الْفَاعِلُ مِنَ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ : خَالِفٌ ، وَمِنَ الْفِعْلَيْنِ الثَّانِيَيْنِ : خَلِيفٌ .

(١) ضبطه في القاموس بتشديد العين والمثبت ضبط العباب وعنه نقل .

(و) خَلَفَتِ (الْفَاكِهَةُ بَعْضَهَا بَعْضًا) ، خَلْفًا ، وَخِلْفَةً ، إِذَا (صَارَتْ خَلْفًا) أَيُّ : بَدَلًا وَعِوَضًا (مِنَ الْأَوْلَى) .

(و) خَلَفَهُ (رَبَّهُ^(١)) فِي أَهْلِهِ ، وَوَلَدِهِ (خِلَافَةً) حَسَنَةً : (كَانَ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ) ، وَمِنْهُ : خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ ، يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ : أَوْصَى لَهُ بِالْخِلَافَةِ .

(و) خَلَفَ (فُوهُ) ، خُلُوفًا ، وَخُلُوفَةً ، بِضَمِّهِمَا : إِذَا (تَغَيَّرَ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بِعَيْنِهِ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ ، وَضَمُّ الْمَصْدَرَيْنِ كَمَا ضَبَطَهُمَا هُوَ الصَّوَابُ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ الْأَيْمَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ آتِنَفًا .

(و) خَلَفَ (الثُّوبَ) : أَضْلَحَهُ ، كَأَخْلَفَ فِيهِمَا ، أَيُّ فِي الثُّوبِ وَالْقَمِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ : أَخْلَفَ فَمُ الصَّائِمِ ، فِي كَلَامِهِ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ أَيْضًا ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمِيعَ ، وَقَالَ : أَخْلَفْتُ الثُّوبَ ، لُغَةً فِي خَلْفَتِهِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ

(١) ضبطه في القاموس شكلا «رَبَّهُ» بالنصب وهو خطأ ، والتصحيح من اللسان .

يَصِفُ صَائِدًا :

يَمْشِي بِهِنَّ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُخْتَبِلٌ
كَالتَّضَلُّلِ أَخْلَفَ أَهْدَامًا بِأَطْمَارِ (١)
أى: أَخْلَفَ مَوْضِعَ الْخُلُقَانِ خُلُقَانًا .

(و) خَلَفَ (لَأَهْلِيهِ) خَلْفًا (: اسْتَقَى
مَاءً) ، وَالاسْمُ الْخِلْفُ (٢) ، وَالْخِلْفَةُ ،
قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، (كَأَسْتَخْلَفَ ،
وَأَخْلَفَ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَخْلَفْتُ الْقَوْمَ : حَمَلْتُ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ
الْعَذْبَ ، وَهَمَّ فِي رَبِيعٍ لَيْسَ مَعَهُمْ
مَاءٌ عَذْبٌ ، أَوْ يَكُونُونَ عَلَى مَاءٍ
مِلْحٍ ، وَلَا يَكُونُ الْإِخْلَافُ إِلَّا فِي
الرَّبِيعِ ، وَهُوَ فِي غَيْرِهِ مُسْتَعَارٌ مِنْهُ .
(و) خَلَفَ (النَّبِيذُ : فَسَدَ) ، فَهُوَ
خَالِفٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَيُقَالُ لِمَنْ هَلَكَ لَهُ مَالًا) ، وَفِي
الْمَحْكَمِ : مَنْ لَا (يُعْتَاضُ مِنْهُ) ،
كَالْأَبِ ، وَالْأُمِّ) ، وَالْعَمُّ : (خَلَفَ اللَّهُ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .
(٢) في اللسان : قال أبو منصور : والصوابُ
عندي ما قاله أبو عمرو إنه الخلفُ بفتح
الهاء .

قال : ولم يعزُّ أبو عبيد ما قال في الخلفِ إلى
أحد .

عَلَيْكَ ، أَيْ : كَانَ) اللَّهُ (عَلَيْكَ خَلِيفَةً ،
وَخَلَفَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ خَيْرًا أَوْ بِخَيْرٍ) ،
وَفِي اللِّسَانِ : وَبِخَيْرٍ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
إِذَا دَخَلَتِ الْبَاءُ فِي « بَخَيْرٍ »
أُسْقِطَتِ الْأَلِفُ ، (وَأَخْلَفَ) اللَّهُ
(عَلَيْكَ) خَيْرًا ، (و) أَخْلَفَ (لَكَ)
خَيْرًا ، (و) يُقَالُ ، (لِمَنْ هَلَكَ لَهُ
مَا يُعْتَاضُ مِنْهُ) ، أَوْ ذَهَبَ مِنْ وَكَلْدٍ
وَمَالٍ : (أَخْلَفَ اللَّهُ لَكَ ، (و) أَخْلَفَ
(عَلَيْكَ) ، وَخَلَفَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْ يَجُوزُ :
خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْمَالِ وَنَحْوِهِ)
مِمَّا يُعْتَاضُ مِنْهُ ، وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ :
وَيُقَالُ لِمَنْ ذَهَبَ لَهُ مَالٌ ، أَوْ وَكَلْدٌ ، أَوْ
شَيْءٌ يُسْتَعَاضُ : أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ،
أَيْ : رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ مِثْلَ مَا ذَهَبَ ، فَإِنْ
كَانَ هَلَكَ لَهُ (١) أَخٌ أَوْ عَمٌّ ، أَوْ
وَالِدٌ ، قُلْتَ : خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، بِغَيْرِ
أَلِفٍ ، أَيْ كَانَ اللَّهُ خَلِيفَةً وَالِدِكَ ،
أَوْ مَنْ فَقَدْتَهُ عَلَيْكَ . انْتَهَى ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : يُقَالُ : خَلَفَ اللَّهُ لَكَ خَلْفًا
بِخَيْرٍ ، وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ خَيْرًا ، أَيْ
أَبْدَلَكَ بِمَا ذَهَبَ مِنْكَ ، وَعَوَّضَكَ

(١) في الأصل : « لك » والتصويب من الصحاح .

عنه ، وقيل : يُقَالُ : خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، إِذَا مَاتَ لَكَ مَيِّتٌ ، أَيْ : كَانَ اللَّهُ خَلِيفَةً ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، (وَيَجُوزُ فِي مُضَارِعِهِ يَخْلَفُ ، كَيْمَنَعُ) ، وَهُوَ (نَادِرٌ) ، لِأَنَّهُ لَا مُوجِبَ لِفَتْحِهِ فِي الْمُضَارِعِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ حَرْفًا حَلْفِيًّا .

(و) خَلَفَ عَنْ أَصْحَابِهِ ، يَخْلُفُ ، بِالضَّمِّ : إِذَا (تَخَلَّفَ) ، قَالَ الشَّمَاخُ :

تُصِيبُهُمْ وَتُخَطِّئُنَا الْمَنَائِمَا

وَأَخْلَفُ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ (١)

(و) خَلَفَ (فُلَانٌ خِلَافَةً) ، وَخُلُوفًا ، (كَصَدَارَةٍ ، وَصُدُورٍ : حَمَقَ) ، وَقَلَّ عَقْلُهُ ، (فَهُوَ خَالِفٌ ، وَخَالِفَةٌ) ، وَأَخْلَفُ ، وَخَلِيفٌ ، وَهِيَ خَلْفَاءُ ، وَالتَّاءُ فِي « خَالِفَةٍ » لِلْمُبَالَغَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) خَلَفَ (عَنْ خُلُقِ أَبِيهِ) ، يَخْلُفُ ، خُلُوفًا : إِذَا (تَغَيَّرَ عَنْهُ) .

(و) خَلَفَ (فُلَانًا) ، يَخْلُفُهُ ،

(١) ديوانه ٥٨ ، واللسان ، ومادة (ربيع) .

خَلْفًا : صَارَ خَلِيفَتَهُ فِي أَهْلِيهِ) ، وَوَلَدِهِ ، وَأَحْسَنَ خِلَافَتَهُ عَنْهُمْ فِيهِمْ .

(و) خَلِيفَ الْبَعِيرِ ، كَفَرِحَ : مَالٌ عَلَى شِقِّ (وَاحِدٌ) ، (فَهُوَ أَخْلَفُ) بَيْنَ الْخَلْفِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) خَلِيفَتِ (النَّاقَةِ) تَخْلَفُ ، خَلْفًا : أَيْ (حَمَلَتْ) قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ .

(و) الْخِلَافُ ، كَكِتَابٍ ، وَشَدَّةٌ ، أَيْ مَعَ فَتْحِهِ (لِحْنٌ) مِنَ الْعَوَامِّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ : (صِنْفٌ مِنَ الصَّفْصَافِ وَلَيْسَ بِهِ) ، وَهُوَ بِأَرْضِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ ، وَيُسَمَّى السَّوْجَرَ ، وَأَصْنَافُهُ كَثِيرَةٌ ، وَكُلُّهَا خَوَارٌ ضَعِيفٌ ، وَلِذَا قَالَ الْأَسْوَدُ :

كَأَنَّكَ صَقْبٌ مِنْ خِلَافٍ يُرَى لَهُ

رُوءًا وَتَأْتِيهِ الْخُورَةُ مِنْ عَلٍ (١)

الصَّقْبُ : عَمُودٌ مِنْ عُمُدِ الْبَيْتِ ، وَالْوَاوِحِدَةُ : خِلَافَةٌ .

(١) اللسان والعباب .

وزَعَمُوا أَنَّهُ (سُمِّيَ خِلَافًا ، لِأَنَّ السَّبِيلَ يَجِيءُ بِهِ سَبِيًّا ، فَيَنْبُتُ مِنْ خِلَافِ أَصْلِهِ) ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَمَوْضِعُهُ مَخْلَفَةٌ) .

قال : وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* يَحْمَلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخِفَافِ *
* تَوَادِيًّا سَوِيًّا مِنْ خِلَافٍ (١) *
فَإِنَّمَا يُرِيدُ مِنْ شَجَرٍ مُخْتَلِفٍ ، وَلَيْسَ يَعْنِي الشَّجَرَةَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : الْخِلَافُ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكَادُ أَنْ يَكُونَ فِي الْبَادِيَةِ .

(وَرَجُلٌ خَلِيفَةٌ ، كَبَطِيخَةٌ) :
مُخَالَفٌ ذُو خِلْفَةٍ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) رَجُلٌ (خِلْفَنَةٌ ، كَرَبْحَلَةٌ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ ، (وَخِلْفَنَةٌ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، (وَنُونُهُمَا زَائِدَةٌ ، وَهُمَا لِلْمَذْكَرِ وَالْمُنْثَى وَالْجَمْعِ) ، يُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ خِلْفَنَةٌ وَخِلْفَنَةٌ ، وَامْرَأَةٌ خِلْفَنَةٌ وَخِلْفَنَةٌ ،

(١) اللسان ، ومادة (ودي) ، والصحاح والعياب .

وَالْقَوْمُ خِلْفَنَاءُ وَخِلْفَنَةٌ قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَنُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمْ فِي الْجَمْعِ : خِلْفَنَاتٌ فِي الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ : (أَيُّ) مُخَالَفٍ ، (كَثِيرٌ الْخِلَافِ ، وَفِي خُلُقِهِ خِلْفَنَةٌ) ، كَدِرْفَسَةٌ ، وَهَذِهِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، (وَخِلْفَنَةٌ أَيْضًا) ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَنُونُهُمَا زَائِدَةٌ أَيْضًا ، (و) كَذَا (خَالِفٌ ، وَخَالِفَةٌ ، وَخِلْفَةٌ) ، وَخِلْفَةٌ ، (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) : أَيُّ (خِلَافٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ بَزْرُجٍ أَنَّ الْخِلْفَةَ فِي الْعَبْدِ ، بِالضَّمِّ ، هُوَ الْحُمُقُ وَالْعَتَّةُ ، وَعَنْ غَيْرِهِ : الْفَسَادُ ، وَبَيَّنَّ خِلْفَةَ وَخِلْفَةَ جِنَاسٌ تَضْحِيْفٌ .

(و) الْمَخْلَفَةُ () ، كَمَرْخَلَةٌ :
الطَّرِيقُ () ، فِي سَهْلٍ كَانَ أَوْ جَبَلٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَوَمَّلْ أَنْ تُلَاقِيَ أُمَّ وَهَبٍ
بِمَخْلَفَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثَقِيْفٌ (١)
(و) مَخْلَفَةُ بَنِي فُلَانٍ : (الْمَنْزِلُ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٢ و اللسان والجمهرة ٢٣٧/٢ ، وتقدم في (ثقف) .

(وَمَخْلَفَةٌ مِّنِّي : حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

وَإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا
إِذَا بُنِيَتْ بِمَخْلَفَةِ الْبُيُوتِ (١)

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ هَمَيْلٍ الْهَذَلِيِّ ، وَلَمْ يُذَكَّرْ شِعْرُهُ فِي الدِّيْوَانِ (٢) .

(و) الْمَخْلَفُ (، كَمَقْعَدٍ : طُرُقُ النَّاسِ بِمَعْنَى حَيْثُ يَمُرُّونَ) ، وَهِيَ ثَلَاثُ طُرُقٍ ، وَيُقَالُ : اظْلَمَهُ بِالْمَخْلَفَةِ الْوَسْطَى مِنْ مَنَى .

(وَرَجُلٌ خُلْفٌ ، كَقُنْفُذٍ) ، وَضَبُطٌ فِي اللِّسَانِ مِثْلُ جُنْدَبٍ : (أَحْمَقٌ ، وَهِيَ خُلْفٌ وَخُلْفَةٌ) ، بِهَاءٍ ، وَبِغَيْرِهَا : أَي حَمَقَاءٌ .

(وَأُمُّ الْخُلْفِ ، كَقُنْفُذٍ ، وَجُنْدَبٍ) وَعَلَى الضُّبُطِ الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ : (الدَّاهِيَةُ ، أَوْ الْعُظْمَى) مِنْهَا .

(وَأَخْلَفَهُ الْوَعْدَ : قَالَ وَلَمْ يَفْعَلْهُ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنَّكَ لَا تَخْلِفُ

الْمِيعَادَ﴾ (١) ، وَنَصُّ الصَّحَاحِ : أَنَّ يَقُولَ شَيْئًا وَلَا يَفْعَلْهُ عَلَى الْاِسْتِقْبَالِ .

قَالَ : (و) أَخْلَفَ (فُلَانًا) أَيضًا : إِذَا (وَجَدَ مَوْعِدَهُ خُلْفًا) ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ :

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوِّدَا
فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا (٢)
وَيُرْوَى : « فَمَضَى » .

قَالَ : (و) كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ : أَخْلَفَتِ (النُّجُومُ) ، أَي : (أَمَحَلَتْ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مَطَرٌ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَخْلَفَتْ عَنْ أَنْوَائِهَا كَذَلِكَ ، أَي : لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ وَيَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْفَارَابِيِّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ ، أَنَّ أَخْلَفَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يَرِدُ بِمَعْنَى : وَافَقَ مَوْعِدَهُ ، قَالَ : وَهُوَ غَرِيبٌ .

(و) أَخْلَفَ (فُلَانٌ لِنَفْسِهِ) ، أَوْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «... لِمَخْلَفَةِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ

أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٨٢٢ وَاللِّسَانَ وَالتَّكْمِلَةَ وَالْعِيَابَ .

(٢) بَلْ هُوَ مَوْجُودٌ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ لِلسُّكْرِيِّ فِي

الصفحات من ٨١٣ - ٨٢٣

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ١٩٤ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٢٢٧ ، وَاللِّسَانَ ، وَالصَّحَاحَ ، وَمَادَّةُ (ثَوَا)

فِيهِمَا وَالْعِيَابَ ، وَالْمَقَائِيسَ ٢/٢١٣ ، وَالْجَمْهَرَةَ

٢٣٦/٢ .

لغيره : (إِذَا) كَانَ قَدْ (ذَهَبَ لَهْ شَيْءٌ ، فَجَعَلَ مَكَانَهُ آخَرَ) ، ومنه الحديثُ : « أَبْلَى وَأَخْلَفِي ، ثُمَّ أَبْلَى وَأَخْلَفِي » ، قَالَهُ لَأُمِّ خَالِدٍ حِينَ أَلْبَسَهَا الْخَمِيصَةَ ، وتقول العَرَبُ لِمَنْ لَبَسَ ثوباً جديداً : « أَبْلَى ، وَأَخْلَفَ ، وَاحْمَدِ الْكَاسِي » .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

ألم ترَ أَنَّ المَالَ يَخْلُفُ نَسْلَهُ
ويأتِي عليه حَقُّ دَهْرٍ وبَاطِلُهُ
فَأَخْلَفَ وَأَتَلَفَ إِنَّمَا المَالُ عَارَةٌ
وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ (١)
يقول : اسْتَفِيدْ خَلْفَ مَا أَتَلَفْتَ .

(و) أَخْلَفَ (النَّبَاتُ : أَخْرَجَ الْخَلْفَةَ) ، وهو الذي يَخْرُجُ بَعْدَ الْوَرَقِ الْأَوَّلِ فِي الصَّيْفِ ، وفي حديثِ جَرِيرٍ : « خَيْرُ المَرَعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلْمُ ، إِذَا (٢) أَخْلَفَ كَانَ لَجِيناً » وفي حديثِ خُزَيْمَةَ السُّلَمِيِّ : « حَتَّى آلَ السُّلَامِيُّ ،

(١) ديوانه ٢٤٣ ، والثاني في اللسان ، والصحاح ، ومادة

(عور) فيها ، والعياب ، والأساس (تلف) .

(٢) في مطبوع التاج : « إذ » ، والتصويب من اللسان .

وَأَخْلَفَ الخُزَامِيُّ » ، أَي : طَلَعَتْ خَلْفَتُهُ مِنْ أُصُولِهِ بِالمَطَرِ .

(و) أَخْلَفَ الرَّجُلُ : (أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى السَّيْفِ) ، إِذَا كَانَ مُعَلِّقاً خَلْفَهُ ، (لِيَسَلَّهُ) وَقَالَ الفَرَّاءُ : أَخْلَفَ يَدُهُ : إِذَا أَرَادَ سَيْفَهُ ، فَأَخْلَفَ يَدَهُ إِلَى الْكِنَانَةِ ، وفي الحديثِ : « إِنَّ رَجُلًا أَخْلَفَ السَّيْفَ يَوْمَ بَدْرٍ » .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْلَفَ (عَنْ البَعِيرِ) : إِذَا (حَوَّلَ حَقَبَهُ ، فَجَعَلَهُ مِمَّا يَلِي خُصْيَيْهِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ حَقَبَهُ ثِيْلُهُ ، فَاحْتَبَسَ بَوْلُهُ) ، وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : إِنَّمَا يُقَالُ : أَخْلَفَ الحَقَبَ ، أَي : نَحَهُ عَنِ الثَّيْلِ ، وَحَاذِرَ بِهِ الحَقَبَ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : حَقَبَ بَسُولُ الجَمَلِ ، أَي : احْتَبَسَ ، يَعْنِي أَنَّ الحَقَبَ وَقَعَ عَلَى مَبَالِهِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ ، لِأَنَّ بَوْلَهَا مِنْ حَيَائِهَا ، وَلَا يَبْلُغُ الحَقَبُ الحَيَاءَ .

(و) أَخْلَفَ (فُلَاناً : رَدَّهُ إِلَى خَلْفِهِ) ، قَالَ النَّابِغَةُ :

حَتَّى إِذَا عَزَلَ التَّوَائِمَ مُقْصِرًا
ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَخْلَفَ الْأَرْكَاحَا (١)

ومنه حديثُ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ :
« جئتُ في الهاجرة ، فوجدتُ عمرَ رضى
اللهُ عنه يُصلى ، فقمْتُ عن يساره ،
فأخلفني عمرٌ ، فجعلني عن
يمينه ، فجاء يرفأً ، فتأخرتُ ،
فصليتُ خلفه (٢) » بحذاء يمينه ،
يُقال : أَخْلَفَ الرَّجُلُ يَدَهُ ، أَي : رَدَّهَا (٣)
إلى خلفه ، قاله الأزهرى .

(و) أَخْلَفَ (اللهُ تَعَالَى عَلَيْكَ) : أَي
رَدَّ عَلَيْكَ مَا ذَهَبَ) ، ومنه الحديثُ (٤) :
« تَكْفَلُ اللهُ لِلْغَازِي أَنْ يُخْلِفَ نَفَقَتَهُ » .

(و) أَخْلَفَ (الطَّائِرُ) : خَرَجَ لَهُ رِيشٌ بَعْدَ
رِيشِهِ الْأَوَّلِ ، وهو مَجَازٌ ، مِنْ أَخْلَفَ النَّبَاتُ

(١) في ديوانه رواية الأصمى ٢٠٠ (ط دار المعارف)
أبيات من البحر والروى ليس فيها هذا البيت وهو
في اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « الذى في اللسان بعد أن ساق
الحديث إلى : فصليت خلفه ، ما نصه : « قال أبو
منصور : قوله : فأخلفني ، أى ردفني إلى خلفه ،
فجعلني عن يمينه بعد ذلك ، أو جعلني خلفه بحذاء
يمينه ... الخ » وهذا النقل في اللسان ، وقد اختصر
الشارح عبارة أبي منصور كما ترى . فأوهم أن
« بحذاء يمينه » من الحديث .

(٣) في الأصل : « رده » ، والمثبت من اللسان .

(٤) سياقه في اللسان : « وَأَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ ،
أَي : أَبَدْتُكَ ، ومنه الحديث : « تَكْفَلُ
اللهُ ... الخ » .

(و) أَخْلَفَ (الْغُلَامُ) : إِذَا (رَاهَقَ
الْحُلْمَ) ، فهو مُخْلِفٌ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) أَخْلَفَ (الدَّوَاءُ) فَلَانًا :
أَضَعَفَهُ بِكَثْرَةِ التَّرَدُّدِ إِلَى الْمُتَوَضُّعِ .

(و) الْأَخْلَافُ : أَنْ تُعِيدَ الْفَحْلَ
عَلَى النَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَلْقَحْ بِمَرَّةٍ ، وَقَالُوا :
أَخْلَفْتُ : إِذَا حَالَتْ .

(و) الْمُخْلِفُ : (الْبَعِيرُ) : الَّذِي (جَازَ
الْبَازِلَ) ، كَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : بَعْدَ الْبَازِلِ ، وَلَيْسَ بَعْدَهُ
سِنَّ ، وَلَسَكُنْ يُقَالُ : مُخْلِفٌ عَامٍ أَوْ
عَامِيْنٌ ، وَكَذَا مَا زَادَ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ،
وَقِيلَ : الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْجَعْدِيِّ :

أَيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدِ بَازِلٍ

أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَسَزَلًا (١)

قال : وكان أبو زيد يقول :
النَّاقَةُ لَا تَكُونُ بَازِلًا ، وَلَكِنْ إِذَا أَتَى
عَلَيْهَا حَوْلٌ بَعْدَ الْبُزُولِ فَهِيَ بَزُولٌ ،

(١) شعر النابغة الجعدي ٨٨ ، واللسان ، والصحاح ،
والعباب .

إلى أَنْ تَنْيَبَ ، فَتُدْعَى عِنْدَ ذَلِكَ نَابًا . انْتَهَى ، وَقِيلَ : الإِخْلَافُ : آخِرُ الْأَسْنَانِ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ ، وَهِيَ مُخْلِيفٌ ، وَمُخْلِيفَةٌ ، أَوْ الْمُخْلِيفَةُ) مِنْهَا : هِيَ (النَّاقَةُ) الرَّاجِعُ ، الَّتِي تَوَهَّمُوا أَنَّ بِهَا حَمَلًا ، ثُمَّ لَمْ تَلْقَحْ ، وَفِي الصَّحَاحِ : هِيَ الَّتِي (ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا لَقِيَتْ ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : ظُنَّ بِهَا حَمَلٌ ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَالْجَمْعُ : مَخَالِيفٌ .

(وَخَلَّفُوا أَثْقَالَهُمْ تَخْلِيفًا) : إِذَا (خَلَّوْهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ نَصُّ الْعِبَابِ ، وَالصَّوَابُ : خَلَّوْهَا ، قَالَ شَيْخُنَا : إِلَّا أَنَّ النَّحَاةَ قَالُوا : إِنَّ الضَّمِيرَ قَدْ يَعُودُ عَلَى أَعْمٍ مِنَ الْمَرْجِعِ ، وَعَلَى أَحْصَ مِنْهُ ، كَمَا فِي الْكَشَافِ فِي : ﴿ وَلَا يُنْفِقُونَهَا ﴾ . (١) (وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ) ، وَهَذَا إِذَا ذَهَبُوا يَسْتَقُونَ .

(١) من سورة التوبة الآية ٣٤ ، والضمير راجع

إلى الذهب والفضة في قوله تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾

(وَ) خَلَّفَ (بِنَاقَتِهِ) ، تَخْلِيفًا : (صَرَّ مِنْهَا خَلْفًا وَاحِدًا) ، عَنِ يَعْقُوبَ ، وَنَصُّهُ : صَرَّ خَلْفًا وَاحِدًا مِنْ أَخْلَافِهَا .

(وَ) خَلَّفَ (فُلَانًا) : إِذَا (جَعَلَهُ خَلِيفَتَهُ ، كَأَسْتَخْلَفَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَتْ خَلِيفَتُهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ (١) .

(وَالْإِخْلَافُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْمُخَالَفَةُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ (٢) ، أَيْ : مُخَالَفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَيُقْرَأُ : ﴿ خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : سُرِرْتُ بِمَقْعَدِي خِلَافَ أَصْحَابِي ، أَيْ : مُخَالَفَتِهِمْ ، وَالْإِخْلَافُ أَيْضًا : الْمُضَادَّةُ ، وَقَدْ خَالَفَهُ ، مُخَالَفَةً ، وَخِلَافًا ، وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّمَا أَنْتَ خِلَافُ الضَّبُعِ الرَّاكِبِ » ، أَيْ تَخَالَفُ خِلَافَ الضَّبُعِ ؛ لِأَنَّ الضَّبُعَ إِذَا رَأَتْ الرَّاكِبَ هَرَبَتْ مِنْهُ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفَسَّرَهُ .

(١) سورة النور الآية ٥٥ .

(٢) سورة التوبة الآية ٨١ .

﴿وَتَخَلَّفَ الرَّجُلُ عَنِ الْقَوْمِ﴾ : إذا
(تَأَخَّرَ) ، وقد خَلَفَهُ وَرَاعَهُ تَخْلِيفًا .

﴿وَاخْتَلَفَ : ضِدُّ اتَّفَقَ﴾ ، ومنه
الحديثُ : «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ،
وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ» ،
أى : إذا تقدَّم بعضهم على بعض في
الصفوف تأثرت قلوبهم ، ونشأ
بينهم اختلاف في الألفة والمودة ،
وقيل : أراد بها تحويلها إلى
الأدبار ، وقيل : تغيير^(١) صورتهما إلى
صورة أخرى ، والاسم منه الخِلفَةُ ،
كما تقدَّم .

(و) اخْتَلَفَ (فُلَانًا : كَانَ خَلِيفَتَهُ)
مِنْ بَعْدِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ يَخْتَلِفُنِي ، أَيْ
يَخْلِفُنِي .

(و) اخْتَلَفَ الرَّجُلُ فِي الْمَشْيِ
(إِلَى الْخَلَاءِ) : إِذَا (صَارَ بِهِ إِسْهَالٌ) ،
وَالِاسْمُ مِنْهُ الْخِلْفَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) اخْتَلَفَ (صَاحِبَهُ) : إِذَا
(بَاصَرَهُ) ، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَسَبَقَ

(و) الْخِلَافُ : (كُمُ الْقَمِيصِ) ،
يُقَالُ : اجْعَلْهُ فِي مَتْنِ (١) خِلَافِكَ ، أَيْ
فِي وَسْطِ كُمَّكَ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَوْلُهُمْ : (هُوَ يُخَالِفُ فُلَانَةً) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : إِلَى
فُلَانَةٍ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّسَانِ ،
وَالْعُبَابُ : (أَيْ يَأْتِيهَا إِذَا غَابَ) عَنْهَا
(زَوْجَهَا) ، وَيُرْوَى قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

إِذَا لَسَعْتَهُ الدَّبْرُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا
وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلٍ (٢)

بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، أَيْ جَاءَ إِلَى
عَسَلِهَا وَهِيَ تَرَعَى غَائِبَةً تَسْرَحُ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (خَالَفَهَا إِلَى
مَوْضِعٍ آخَرَ) ، وَخَالَفَهَا ، بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ ، أَيْ : (لَا زَمَهَا) وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو
يَقُولُ : (وَخَالَفَهَا : أَيْ جَاءَ مِنْ وَرَائِهَا
إِلَى الْعَسَلِ) ، وَالنَّحْلُ غَائِبَةٌ ، كَذَا فِي
شَرْحِ الدِّيَّوَانِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : دَخَلَ
عَلَيْهَا ، وَأَخَذَ عَسَلَهَا وَهِيَ تَرَعَى ،
فَكَانَ خَالَفَ هَوَاهَا بِذَلِكَ ، وَالْحَاءُ خَطَأً .

(١) فِي الْأَصْلِ : «مَتْنٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٤٤/ وَاللَّسَانُ ، وَالْعُبَابُ ،

وَفِيهِ «... نُوبٌ عَوَاسِلٌ» وَتَقَدَّمَ فِي (حَلْفِ) .

(١) فِي اللَّسَانِ : «تَغْيِيرٌ» .

من ذلك ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ﴾ (١) ، وفي حديث السقيفة : « خَالَفَ عَنَّا عَلِيُّ وَالزُّبَيْرُ » أي : تَخَلَّفَا .

وجاء خِلاَفُهُ ، بالكسر : أي بَعْدَهُ ، وقُرِيءَ : ﴿ وَإِذَا لَا يَلْبُسُونَ خِلاَفَكَ ﴾ (٢) ، وكذا قوله تعالى : ﴿ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ (٣) نَبَّهَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال اللُّخَيَانِيُّ : الخِلاَفُ فِي الآيَةِ الأَخِيرَةِ بِمَعْنَى المُخَالَفَةِ ، وخَالَفَهُ ابنُ بَرِّي ، فقال : ﴿ خِلاَفٌ ﴾ فِي الآيَةِ بِمَعْنَى بَعْدَ ، وَأَنشَدَ للحَارِثِ بنِ خَالِدِ المَخْزُومِيِّ :

عَقَبَ الرَّبِيعُ خِلاَفَهُمْ فَكَانَمَا
نَشَطَ الشَّوَاتِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا (٤)

قال : ومثله لِمُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ :

وقد يُفْرِطُ الجَهْلَ الفَتَى ثُمَّ يَرَعَوِي
خِلاَفَ الصَّبَا لِجَاهِلِينَ حُلُومًا (٥)

(١) سورة هود الآية ٨٨ .

(٢) سورة الإسراء الآية ٧٦ .

(٣) سورة التوبة الآية ٨١ .

(٤) شعر الحارث ٧٩ وفيه : « عقب الرذاذ ... »

(٥) بسط الشواطب ، والمثبت مثله في اللسان .

(٥) اللسان .

له قريباً بالنون والطاء المُشَالَّةِ ، وهو غَلَطٌ ، (فَإِذَا غَابَ دَخَلَ عَلَى زَوْجَتِهِ) ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ ، والاسمُ منه الخِلاَفَةُ ، وقد تقدّم .

﴿ [] ﴾ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَلَفَ العَنْبَرَ بِهِ : خَلَطَهُ .
وَالزَّرْعَفَرَانُ ، والدَّوَاءُ : خَلَطَهُ بِمَا .

وَاخْتَلَفَهُ : أَخَذَهُ مِنْ خَلْفِهِ .
وَاخْتَلَفَهُ ، وَخَلَفَهُ : جَعَلَهُ خَلْفَهُ ،
كَأَخْلَفَهُ ، الأَخِيرُ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ .

قال ابنُ السَّكِّيتِ : أَلْحَحْتُ عَلَى
فُلَانٍ فِي الاتِّبَاعِ حَتَّى اخْتَلَفْتُهُ ،
أَي : جَعَلْتُهُ خَلْفِي .

وَخَلَفَهُمْ تَخْلِيفًا : تَقَدَّمَهُمْ
وَتَرَكَهُمْ وَرَاءَهُ .

وَخَالَفَ ، إِلَى قَوْمٍ : أَتَاهُمْ مِنْ
خَلْفِهِمْ ، أَوْ أَظْهَرَ لَهُمْ خِلاَفَ مَا أَضْمَرَ ،
فَأَخَذَهُمْ عَلَى غَفْلَةٍ .

وَخَالَفَهُ إِلَى الشَّيْءِ : عَصَاهُ إِلَيْهِ ،
أَوْ قَصَدَهُ بَعْدَ مَا نَهَاهُ عَنْهُ ، وَهُوَ

قال : ومثله للبريق الهدلي :

وما كنت أخشى أن أعيش خلافتهم
بِسِتَّةِ آيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعِثْرُ (١)
وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ :

فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارٍ كَانَهَا
خِلَافَ دِيَارِ الْكَاهِلِيَّةِ عُورُ (٢)
وَأَنْشَدَ لِلْآخِرِ :

فَقُلْ لِلَّذِي يَبْقَى خِلَافَ الَّذِي مَضَى
تَهْيَأُ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدِ (٣)
وَأَنْشَدَ لِأَوْسٍ :

* لَقِحَتْ بِهِ لَحِيأً خِلَافَ حِيَالِ (٤) *
أَي بَعْدَ حِيَالِ ، وَأَنْشَدَ لِمَتَمِّمٍ :

وَفَقَدَ بَنِي أُمِّ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ
خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأَضْرَعَا (٥)

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٢٨ ، واللسان ، ومادة (عتر) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٧ ، واللسان ، وتقديم في (عور) .

(٣) اللسان .

(٤) ديوانه / ١٠٨ وهو ما جمعه محقق الديوان ، ولاصدر له ، واللسان .

(٥) مجموع شعر متمم بن نويرة (ط بنسداد/ ١١٤) والفضليات / ٢٦٨ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٨٣ واللسان .

ومخلفات البلد (١) : سُلْطَانُهُ ،
وَمِخْلَافُ الْبَلَدِ : سُلْطَانُهُ .

وَرَجُلٌ مِخْلَافٌ مِتْلَافٌ ، وَمُخْلِفٌ
مُتْلِفٌ ، وَقَدْ اسْتَطْرَدَّهُ الْمُصَنِّفُ فِي
« ت ل ف » ، وَأَهْمَلَهُ هُنَا .

وَأَخْلَفَتِ الْأَرْضُ : إِذَا أَصَابَهَا بَرْدٌ
آخِرَ الصَّيْفِ ، فَاخْضَرَ بَعْضُ شَجَرِهَا .
وَأَسْتَخْلَفَتُ : أَنْبَتَتِ الْعُشْبَ
الصَّيْفِيَّ .

وَأَخْلَفَتِ الشَّجَرَةُ : لَمْ تُثْمِرْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَقِيلَ :
الْإِخْلَافُ : أَنْ يَكُونَ فِي الشَّجَرِ
ثَمْرٌ ، فَيَذْهَبُ ، وَقِيلَ : الْإِخْلَافُ فِي
النَّخْلَةِ ، إِذَا لَمْ تَحْمِلْ سَنَةً ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

وَبَقِيَ فِي الْحَوْضِ خِلْفَةٌ مِنْ مَاءٍ :
أَي بَقِيَّةٌ .

وَقَعَدَ خِلَافَ أَصْحَابِهِ : لَمْ يَخْرُجْ
مَعَهُمْ ، وَخَلَفَ عَنْ أَصْحَابِهِ كَذَلِكَ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : ومخلفات البلد سلطانها ، هكذا في النسخ ، وحرره . » وأراه تكراراً لما سيأتى مع تحريف فيه ، وإلا لقال : ومخلفات البلد ومخلافه : سلطانها .

والخليفة ، كأمير : المتخلف
عن الميعاد ، والمخالف للعهد ،
وبكل منهما فسر قول أبي
ذؤيب :

تَوَاعَدْنَا الرَّبِيعَ لَنَنْزِلَنَّهُ
وَلَمْ تَشْعُرْ إِذْنًا أَنِّي خَلِيفٌ (١)

كذا في شرح الديوان .

وَاسْتَخَلَفَ الرَّجُلُ : اسْتَعَذَبَ الْمَاءَ ،
وَاخْتَلَفَ ، وَأَخْلَفَ : سَقَاهُ ، وَأَخْلَفَهُ :
حَمَلَ إِلَيْهِ الْمَاءَ الْعَذْبَ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا فِي الرَّبِيعِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : ذَهَبَ
الْمُسْتَخْلِفُونَ يَسْتَقُونَ : أَيُّ الْمُتَقَدِّمِينَ .

وَالْخَالِيفُ : الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْقَوْمِ فِي
الغزو وغيره ، والجمع : الخوَالِفُ ،
نادر ، وقد تقدم .

وَالْخَالِيفَةُ : السَّوَارِدُ عَلَى الْمَاءِ
بَعْدَ الصَّادِرِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عَبَّاسٍ : « سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ أَبَا بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ خَلِيفَةٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٣ ، واللسان ، ومادة
(أذ) ، ومعجم ما استعجم (الربيع) .

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ ، (١)
فقال : إِنَّمَا أَنَا الْخَالِيفَةُ بَعْدَهُ » قال
ابن الأثير : إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ تَوَاضَعًا ،
وَهَضْمًا لِنَفْسِهِ .

وَخَلَفَ فُلَانٌ بَعْقِبَ فُلَانٍ : إِذَا
خَالَفَهُ إِلَى أَهْلِهِ ، وَقِيلَ : أَيُّ فَارَقَهُ
عَلَى أَمْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ وَرَائِهِ فَجَعَلَ شَيْئًا
آخَرَ بَعْدَ فِرَاقِهِ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ قَوْلِهِمْ :
إِنَّهُ يُخَالِفُهُ إِلَى أَهْلِهِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ امْرَأَةً فُلَانٌ تَخْلُفُ
زَوْجَهَا بِالزَّوْاعِ إِلَى غَيْرِهِ ، إِذَا غَابَ
عنها ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْشَى مَازِنٍ يَشْكُو
زَوْجَتَهُ :

* فَخَلَفْتَنِي بِزِوَاعٍ وَحَسْرَبَ *
* أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ (٢) *

قال ابن الأثير : ولو روى بالتشديد
لكان (٣) المعنى فأخرتني إلى وراء .
وخلف له بالسيف : إذا جاءه من
خلفه ، فحسرب عنقه .

(١) في النهاية واللسان بعد هذا زيادة : « فقال : لا
قال : فما أنت ؟ » .

(٢) اللسان ، ومادة (ذرب) وتقدم في (لظ) والأور
في النهاية ، وانظر الصبح المنير ٢٨٨ .

(٣) لفظه في النهاية : « لكان بمعنى تركتني خلفها » .

وَتَخَالَفَ الْأَمْرَانِ : لم يَتَّفِقَا ، وَكُلُّ مَا لم يَتَسَاوَا فَقَدْ تَخَالَفَا ، وَاخْتَلَفَا .

وَنِتَاجُ فُلَانٍ خِلْفَةٌ : أَي عَامَاً ذَكَرًا وَعَامَاً أُنْثَى ، وَبَنُو فُلَانٍ خِلْفَةٌ : أَي شِطْرَةٌ ، نِصْفٌ ذُكُورٌ ، وَنِصْفٌ إُنَاثٌ .
وَالتَّخَالِيفُ : الْأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ .

وَرَجُلٌ مَخْلُوفٌ : أَصَابَتْهُ خِلْفَةٌ ، أَي : شِطْرَةٌ^(١) ، وَرِقَّةٌ بَطْنٍ .

وَأَصْبَحَ خَالِفًا : أَي ضَعِيفًا لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ .

وَتُوبٌ مَخْلُوفٌ : مَلْفُوقٌ ، وَقَدْ خَلَفَهُ خَلْفًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُرَوِي النَّدِيمَ إِذَا انْتَشَى أَصْحَابُهُ
أُمَّ الصَّبِيِّ وَتُوبَهُ مَخْلُوفٌ^(٢)

وَقِيلَ : الْمَخْلُوفُ هُنَا : الْمُرْهُونُ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

وَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ اخْتِلَافَةً وَاحِدَةً ، وَهُوَ يَخْتَلِفُ إِلَى فُلَانٍ : يَتَرَدَّدُ .

وَقِيلَ : الْخِلْفُ ، بِالْكَسْرِ : مَقْبِضُ الْحَالِبِ مِنَ الضَّرْعِ .
وَيُقَالُ : دَرَّتْ لَهُ أَخْلَافُ الدُّنْيَا ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَأَخْلَفَ اللَّبَنُ : حَمَضَ .

وَالْخَالِيفُ : اللَّحْمُ الَّذِي تَجِدُهُ مِنْهُ رُويِحَةً ، وَلَا بَأْسَ بِمَضْغِهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هَذَا رَجُلٌ خَلَفٌ : إِذَا اعْتَزَلَ أَهْلَهُ .

وَعَبْدٌ خَالِفٌ : قَدْ اعْتَزَلَ أَهْلَ بَيْتِهِ .

وَخَلَفَ فُلَانٌ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ : أَي لَمْ يُفْلِحْ ، وَفِي الْأَسَاسِ : تَغَيَّرَ^(١) وَفَسَدَ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَبَعِيرٌ مَخْلُوفٌ : قَدْ شُقَّ عَنْ ثِيْلِهِ مِنْ خَلْفِهِ ، إِذَا حَقَبَ ، قَالَهُ الْفَرَزَارِيُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَالْمَخْلُوفُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ خِلْفَةٌ وَرِقَّةٌ بَطْنٍ » ، وَقَدْ نَسِيَ الْخِلْفَةَ مِنْ قَبْلِ بَأْنِهَا الْهَيْضَةَ . وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّسَاجِجِ : « قَوْلُهُ : أَي شِطْرَةٌ ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَاتَّقَصَّرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى قَوْلِهِ : رِقَّةٌ بَطْنٍ أ ه » .

(٢) فِي اللِّسَانِ .

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « تَحْوَلُ وَفَسَدَ » .

وَالْأَخْلَفُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَشْقُوقُ
الثَّيْلُ ، الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ وَجَعًا .

وَأَخْلَفَ الْبَعِيرَ ، كَأَخْلَفَ عَنْهُ .
وَالْخَلْفُ ، بَضْمَتَيْنِ : نَقِيضُ الْوَفَاءِ
بِالْوَعْدِ ، كَالْخُلُوفِ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ
شُبْرَمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

أَقِيمُوا صُدُورَ الْخَيْلِ إِنْ نَفُوسِكُمْ
لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَالَهُنَّ خُلُوفٌ (١)

وَالْمُخْلِفُ : الْكَثِيرُ الْإِخْلَافِ
لِوَعْدِهِ .

وَالْخَالِفُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يُوفِي .
وَالْخَالِفَةُ الْغَازِي : مَنْ أَقَامَ بَعْدَهُ مِنْ
أَهْلِهِ ، وَتَخَلَّفَ عَنْهُ .

وَالْخَالِفَةُ : اللَّجُوجُ مِنَ الرَّجَالِ .
وَوَخَلَفَتِ الْعَامَ النَّاقَةُ : إِذَا رَدَّهَا إِلَى
خَلْفَةٍ .

وَصُخُورٌ مِثْلُ خَلَائِفِ الْإِبِلِ : أَيْ
بِقَدْرِ التُّوقِ الْحَوَامِلِ .

وَأَمْرًا خَلِيفٌ : إِذَا كَانَ عَهْدُهَا بَعْدَ
الْوِلَادَةِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَوَخَلَفَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانَةٍ خِلَافَةً :
تَزَوَّجَهَا بَعْدَ زَوْجٍ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَإِبِلٌ مَخَالِيفُ : رَعَتِ الْبَقْلَ ، وَلَمْ
تَسْرَعْ الْيَبِيسَ ، فَلَمْ يُغْنِ عَنْهَا رَعِيهَا
الْبَقْلَ شَيْئًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنْ تَسَالَى عَنَّا إِذَا الشَّوْلُ أَصْبَحَتْ
مَخَالِيفَ حُدْبًا لَا يَدِرُّ لَبُونُهَا (١)

وَفَرَسٌ ذُو شِكَاكِ مِنْ خِلَافٍ : أَيْ
إِذَا كَانَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَرِجْلِهِ الْيُسْرَى
بِيَاضٍ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : لَهُ خِدْمَتَانِ
مِنْ خِلَافٍ : إِذَا كَانَ بِيَدِهِ [الْيُمْنَى] (٢)
بِيَاضٍ ، وَبِيَدِهِ الْيُسْرَى غَيْرُهُ .

وَالْمَخَالِفُ : صَدَقَاتُ الْعَرَبِ ، كَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ .

وَوَخَلَفَهُ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ : ذَكَرَهُ بِهِ
بِغَيْرِ حَضْرَتِهِ .

(١) اللسان .

(٢) سقط من مطبوع التاج ، وهو في اللسان .

(١) اللسان .

وَالْأَخْلِيفَةُ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ خَلْفٍ : أَحَدُ
مَحَالِّ بَوْلَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ ، مِنْ
طَيْبِئِ ، بِأَجَا ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

وَيَحْيَى بْنُ خُلْفِ الْجَمِيرِيِّ ،
بِضْمَتَيْنِ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِيِّ الْخُلُوفِ ،
وَقَدْ يُقَالُ فِي اسْمِ أَبِيهِ :
خُلُوفٌ ، بِالضَّمِّ أَيْضاً ، وَلَدَهُ عَبْدُ
الْمُنْعِمِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَ عَنْهُ
أَبُو الْقَاسِمِ الصَّفْرَاوِيُّ .

وَفُتُوْحُ بْنُ خُلُوفٍ ، كَصَبُورٍ ، وَابْنُهُ
عَبْدُ الْمُعْطَى ، حَدَّثَنَا عَنْ السُّلْفِيِّ ،
وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ فُتُوْحٍ ، حَدَّثَ عَنْ
ابْنِ مُوقَى (١) .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ خُلُوفِ بْنِ
أَبِي الْعِظَامِ ، بِالضَّمِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
بَشْكُوَالٍ .

وَحَمَلُ بْنُ عَوْفِ الْمَعَاوِرِيِّ ثُمَّ
الْخُلَيْفِيُّ ، بِالتَّصْغِيرِ ، شَهِدَ فَتْحَ
مِصْرَ ، وَهُوَ وَالِدُ عَبَادَةَ بْنِ حَمَلٍ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ مِصْرَ .

(١) الروم في مطبوع النجاج : « موقا » ، والتصحيح
والضبط عن التبصير ٥٣٥ .

قُلْتُ : وَشَيْخُ مَشَايِخِنَا أَبُو
الْعَبَّاسِ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ
الْخُلَيْفِيُّ الْأَزْهَرِيُّ الشَّافِعِيُّ ، تُوْفِّيَ
سَنَةَ ١١٣٢ ، حَدَّثَ عَنْ مَنْصُورِ
الطُّوْخِيِّ ، وَالشَّمْسِ مُحَمَّدِ الْعِنَانِيِّ .
وَالشَّهَابُ الْبِشْبِيشِيُّ ، وَعَنْهُ شَيْوُخُنَا ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « مَوْس » .

[خ ن ج ف]

(الْخَنْجَفُ ، كَجَنْدَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ (الْغَزِيرَةُ مِنَ النُّوقِ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .

[خ ن د ف] *

(الْخُنْدُوفُ ، كَزَنْبُورٍ) ، كَتَبَهُ
بِالْحُمْرَةِ إِشَارَةً إِلَى أَصَالَةِ نُونِهِ ، وَأَنَّ
ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ إِيَّاهُ فِي تَرْكِيْبِ
« خ د ف » لَيْسَ عَلَى أَصْلِ التَّضْرِيْفِ ،
لِاقْتِضَائِهِ زِيَادَةَ النُّونِ ، وَإِلَّا فَالْجَوْهَرِيُّ
أَوْرَدَهُ ، فَلَا مَعْنَى لِتَمْيِيزِهِ إِلَّا لِهَذَا ،
وَهَكَذَا يُقَالُ فِي سَائِرِ مَا يَكْتُبُهُ
بِالْحُمْرَةِ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي ذَكَرَهَا

الجوهري ، واختلِف في أنها ثلاثية أم رباعية ، غير أنه سبق أن ابن الأعرابي قال : الخندفة مشتق من الخدْف ، وهو الاختلاس ، قال ابن سيده : إن صح ذلك فالخندفة ثلاثية ، فتأمل ، وقال ابن الأعرابي : الخندف ، بالضم : (المتبختر في مشيه كبراً وبطراً) .

قال ابن الكلبي : (وولد إلياس ابن مضر عمراً ، وهو مدركة ، وعميراً ، وهو طابخة ، وهو قمعة ، وأمهم خندف ، كزبرج ، وهي ليلى بنت حلوان بن عمران) بن الحاف بن قضاة ، (وكان إلياس خرج في نجعة له ، فنفرت إبله من أرنب ، فخرج إليها عمرو ، فأدركها) ، فسمى مدركة ، (وخرج عامر ، فتصيدا وطبخها) فسمى طابخة ، (وانقمع عمير في الخباء) ، فسمى قمعة (وخرجت أمهم تسرع ، فقال لها إلياس : أين تخندين ؟ فقالت : ما زلت أخدم في إثركم ، فلقبوا : مدركة ، وطابخة ، وقمعة ،

وخندف) ، قال : والخندفة : ضرب من المشي ، وقوله : فقالت : ما زلت إلى آخره ، ليس في نص ابن الكلبي ، وزاد : «فقال لها : فأنت خندف ، فذهب لها اسماً ، ولولدها نسباً» .

(وحسين بن ميمون الخندفي ، محدث) ، من طبقة الأعمش ، روى له أبو داود .

قلت : وقد روى عن أبي الجنوب ، وقال الذهبي : قال أبو حاتم : ليس بقوي .

(ومحمد بن عبد الغني) بن عبد الكريم (الخندفي) الثوري ، (له ذكر) ، وقال الحافظ : لا أعرفه .

(و) قال أبو عمرو : (الخندفة) ، والنعلة : (أن يمشي) الرجل (مفاجاً ، ويقلب قدميه ، كأنه يغرف بهما ، وهو من التبختر) ، وخص بعضهم بها المرأة .

[] وما يستدرك عليه :

الخندفة ، كالهروكة .

وخنَدَفَ : أَسْرَعَ .

وخنَدَفَ : انْتَسَبَ إِلَى خِنْدِفٍ ، قَالَ
رُوَيْبَةُ :

* إِنِّي إِذَا مَا خَنَدَفَ الْمُسَمَّى (١) *

وخنَدَفَ : اخْتَلَسَ بِسُرْعَةٍ .

[خ ن ض ر ف]

(الْخَنْضَرِفُ) ، كَجَحْمَرِشٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ هِيَ : (الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ
اللَّحِيْمَةُ ، الْكَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ) .

قلتُ : وَهَذَا قَدْ سَبَقَ لَهُ فِي «خَضْرَفَ»
بَعِيْنِهِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَإِيرَادُهُ ثَانِيًا
يُوْهِمُ أَصَالَةَ النُّونِ ، وَهَذَا تَكَرَّرَ .

[خ ن ط ر ف]

(الْخَنْطَرِفُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ
(الْعَجُوزُ الْفَانِيَّةُ) ، وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ
هَذَا بَعِيْنِهِ ، وَسَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ ،
فَرَا جَعُهُ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(١) اللسان ، والرواية في ديوانه / ١٤٣ .

* لَنَا إِذَا مَا خَنَدَفَ الْمُسَمَّى *

[خ ن ظ ر ف]

(كَالْخَنْظَرِفِ) ، بِالظَّاءِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَأُورِدَهُ فِي الثَّلَاثِيِّ .

(أَوْ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي الثَّلَاثِيِّ ، فَرَا جَعُهُ .

[خ ن ف] *

(الْخَنِيفُ ، كَأَمِيرٍ : أَرْدَأُ الْكَتَانِ) ،
وَالْجَمْعُ : خُنْفٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
تَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنْفُ ، وَأَحْرَقَ بَطُونَنَا
التَّمْرُ » .

(أَوْ) الْخَنِيفُ : (ثَوْبٌ أَبْيَضٌ غَلِيظٌ
مِنْ كَتَّانٍ) ، وَلَا يَسْكُونُ إِلَّا مِنْ كَتَّانٍ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ
لَأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ :

وَأَبَارِيْقُ شِبْهُ أَعْنَاقِ طَيْسِرِ الْـ

مَاءٍ قَدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ خَنِيفٌ (١)

(١) شعر أبي زيد الطائي ١١٧ ، واللسان ، ومادة

(برق) ، والعباب ، وغريب الحديث لأبى عبيد

٤٨/١ ، ورسالة النفران (المعارف) ١٤٤ ، ويأتى

في مادة (برق) منسوباً إلى علي بن زيد .

شَبَّهَ الْفِدَامَ بِالْجَيْبِ .

(و) قال أبو عمرو: الخنيفةُ :
(الطَّرِيقُ ، ج) الكُلُّ : خُنْفٌ ،
(ككُتِبِ) ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وَأَحْبِبِ كَمَقَدِّ الْمَعْنِ وَعَسَّه
أَيْدِي الْمَرَّاسِيلِ فِي دَوْدَاتِهِ خُنْفًا (١)

دَوْدَاتُهُ : آثَارُهُ ، وَجَعَلَهَا مِثْلَ آثَارِ
مَلَاعِبِ الصُّبْيَانِ .

(و) الخنيفةُ : (الْمَرْحُ ، وَالنَّشَاطُ)
عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) الخنيفةُ : (مَا تَحْتَ إِبْطِ
النَّاقَةِ ، لُغَةٌ فِي الْخَلِيفِ) ، وَالَّذِي
فِي الْمُحِيطِ : خَنِيفًا النَّاقَةِ : إِبْطَاهَا ،
وَكَذَا خَلِيفَاهَا .

(و) الخنيفةُ : (النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ) ،
وَفِي رَجَزِ كَعْبٍ :

* وَمَذْقَةُ كَطْرَةِ الْخَنِيفِ (٢) *

(١) ديوانه ٣٧٣ برواية « في روحاتها » ، واللسان

(معن) والعياب ، ويأت في (معن) .

(٢) من رجز لكتب بن مالك يرد به على سلمة بن

الأكوح ، وهو في ديوانه ٢٣٣ ، واللسان ، والفائق

٣/٣١٥ ، والنهية مادة (خنف) ، ومادة (مذق) ،

والافتصاب لابن السيد ٤٦٦ .

الْمَذْقَةُ : الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَمْزُوجِ ،
شَبَّهَ لَوْنَهَا بِطَرَّةِ الْخَنِيفِ .

(وَخَنَفَ الْبُعَيْرُ ، يَخْنِفُ ، خِنَافًا ،
كَكْتَابَ : قَلَبَ فِي مَسِيرِهِ خُنْفًا
يَدِهِ إِلَى وَخْشِيهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ
مِنْ خَارِجٍ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، وَهُوَ
قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(أَوْ) خَنَفَ الْبُعَيْرُ : (لَوَى أَنْفَهُ
مِنَ الزَّمَامِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ،
قال : ومنه قولُ الشاعرِ .

* خَوَانِفَ فِي الْبُرَى *

أَي تَفَعَّلَ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ ، وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ ، وَصَدْرُهُ :

قَدْ قُلْتُ وَالْعَيْسُ النَّجَائِبُ تَغْتَلِي
بِالْقَوْمِ عَاصِفَةً خَوَانِفَ فِي الْبُرَى (١)

قال الصَّاغَانِيُّ : وَيُرْوَى :
« نَوَاهِقَ فِي الْبُرَى » ، قال : وهذه
هي الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ .

(أَوْ هُوَ) أَي الْخَوَانِفُ : (لَيْنٌ فِي
أَرْسَاعِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ سُرْعَةُ قَلْبِ يَدَيِ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب :

الفرس ، قال الأعشى :

أَجَدَّتْ بِرِجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَرَاجَعَتْ
يَدَاهَا خِنَافًا لَيْنًا غَيْرَ أَحْرَدًا (١)

(أو هو إمالة رأس الدابة التي فارسه في عدوه) ، ومنه قول بائع الدابة : بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِنَافِ ، وقيل : هو إمالة يديها في أحد شقيها من النشاط ، وقال أبو عبيدة : ويكون الخناف في الخيل : أن يثنى يده ورأسه إذا أخضر ، وقال غيره : إذا أخضر ، وثنى رأسه ويديه في شق ، ويقال : خنفت الدابة ، تخنفت بيدها وأنفها في السير ، أي : تضرب بهما (٢) نشاطاً ، وفيه بعض الميل .

(وجمّل (٣) خائف ، وخنوف) :
يُمِيلُ رَأْسَهُ إِلَى الزَّمَامِ مِنْ نَشَاطِهِ ،
وكذا فرس خائف ، وخنوف : إذا
أمال أنفه إلى فارسه ، وقد خنّف ،

(١) ديوانه ١٣٥ ، والسان والصحاح ، ومادة (حرد)

فيهما والعباب والمقاييس ٢/٢٢٤ وفي مطبوع التاج ،
والمقاييس : « غير أجردا » ، والتصويب ما سبق .

(٢) في مطبوع التاج : « بها » والتصويب من اللسان .

(٣) في القاموس « جمّل » بدون الواو .

يَخْنِفُ ، خِنْفًا ، (وَنَاقَةٌ خُنُوفٌ) ،
وقد خَنَفَتْ ، تَخْنِفُ ، خِنَافًا ،
وخنوفاً ، نقله ابن سيده ، (ج :
خنْفٌ ، ككُتِبَ) ، قال أبو عمرو :
هي التي تخنّف بروعها (١) ، أي
تميلها إذا عدت ، الواحد خانِفٌ ،
وخنوفٌ ، قال ابن مقبل :

حَتَّى إِذَا اخْتَمَلُوا كَانَتْ حَقَائِبُهُمْ
طَيِّ السَّلُوقِيِّ وَالْمَلْبُونَةِ الْخُنْفَا (٢)
وجمّع الخانيف : خوانيف أيضاً ،
وقد تقدم شاهده .

(و) قال ابن دريد : خنْف (الأثرُج ،
ونحوه) بالسكّين : (قَطْعُهُ ، وَالْقِطْعَةُ
مِنْهُ خِنْفَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، و) قال غيره :
القِطْعَةُ مِنْهُ خِنْفَةٌ ، (بِالْكَسْرِ) ، قال
الصّاعاني : والأول أكثر .

□ (و) خَنَفَتِ (المرأة) : إذا (ضربت
صدرها بيديها) ، نقله ابن دريد .
(والخنوف) ، بالضم : (العصب) ،
عن ابن عبّاد .

(١) في هاشم مطبوع التاج : « قوله بروعها » . هكذا في
النسخ « ولعله تحريف صوابه « يرؤوسها » وانظر

الجم ١/٢٢٦ و٢٣١ و٢٣٤ .

(٢) ديوانه ١٨١ والعباب .

(و) الخُنْفُ ، (ككُتِبَ : الأَثَارُ) ،
وتقدم شاهده من قول ابن مقبل .

(و) قال ابن دريد : (خِنْفٌ ،
كصَيْقَلٍ : وادٍ بالحجاز ، م)
مَعْرُوفٌ ، وَأَنْشَدَ لِحَاجِرِ بْنِ عَوْفٍ
الْأَزْدِيِّ :

وَأَعْرَضْتَ الْجِبَالَ السُّودَ دُونِي
وَخِنْفٌ عَنِ شِمَالِي وَالْبَهِيمُ (١)
أَرَادَ الْبُقْعَةَ ، فَتَرَكَ الصَّرْفَ .

(وَالْخَانِفُ : الشَّامِخُ بِأَنْفِهِ كِبْرًا) ،
يُقَالُ : رَأَيْتَهُ خَانِفًا عَنِّي بِأَنْفِهِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَيُقَالُ : خَنَفَ بِأَنْفِهِ
عَنِّي : إِذَا لَوَاهُ .

(و) مِخْنَفٌ ، (كَمَنْبَرٍ) : اسْمٌ ،
و (أَبُو مِخْنَفٍ ، لُوطُ بْنُ يَحْيَى ،
أَخْبَارِي ، شَيْعِي ، تَالَفٌ ، مَتْرُوكٌ) ،
وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، فَقَالَ : هُوَ مِنْ نَقْلَةِ
السَّيْرِ ، وَقَالَ الدَّهْبِيُّ فِي الدِّيْوَانِ :
تَرَكَهَ ابْنُ حِبَّانَ ، وَضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ .

(وَجَمَلٌ مِخْنَافٌ : لَا يُلْقِحُ) إِذَا

(١) اللسان والكلمة ، والعباب والجمهرة : ٣٥٥/٣ .

ضَرَبَ ، (كَالْعَقِيمِ مِنَّا) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ الْمِخْنَافَ بِهَذَا
الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَمَا أَدْرِي
مَا صَبَحْتَهُ .

(وَرَجُلٌ مِخْنَافٌ : لَا (١) يَنْجُبُ عَلَى
يَدِهِ مَا يَأْبُرُهُ مِنَ النَّخْلِ ، وَمَا يُعَالِجُهُ
مِنَ الزَّرْعِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْخِنْفُ ،
مُحَرَّكَةٌ : انْهَضَامٌ أَحَدِ جَانِبَيْ
الصَّوْدِرِ أَوْ الظَّهْرِ) ، يُقَالُ : (صَدْرٌ)
أَخْنَفٌ ، (وَوَظْهُرٌ أَخْنَفٌ) .

(و) يُقَالُ : (وَوَقَعَ فِي خِنْفَةٍ) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالذِّي فِي الْجَمْهَرَةِ
لِابْنِ دُرَيْدٍ : وَوَقَعَ فِي خِنْفَةٍ ،
وَخِنْفَةٌ ، أَي بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ : (أَي :
مَا يُسْتَحْيَى مِنْهُ) ، فَظَنُّ الْمُصَنِّفِ أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، وَهُوَ مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُنُوفَ فِي الدَّابَّةِ ، كَالْخِنَافِ ،
وَقِيلَ : الْخِنَافُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْخَيْلَ

(١) هذا ضبط القاموس وفي العباب «يُنْجِبُ»
من أفعل .

فِي الْعُضُدِ ، وَنَاقَةٌ مِخْنَفٌ : خُنُوفٌ ،
لَيْئِنَةُ الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ .

وَالْخَنْفُ : الْحَلْبُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ ،
وَيَسْتَعِينُ مَعَهَا بِالْإِبْهَامِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَنَّهُ قَالَ لِحَالِبِ نَاقَةٍ « كَيْفَ
تَحْلِبُ » (١) هَذِهِ النَّاقَةُ ، أَخْنَفًا ، أَمْ
مَضْرًا ، أَمْ فَطْرًا ؟

وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ الصُّحَاحِ ، عَنْ
أَبِي بَكْرٍ : جَمَلٌ خِنْفَى الْعُنُقِ ،
كَزِمِكِي : شَدِيدُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُهُ فِي
« ج ن ف » (٢) فَلْيُنْظَرْ .

[خ و ف] *

(خَافَ) الرَّجُلُ ، (يَخَافُ ، خَوْفًا ،
وَخَيْفًا) هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِالْفَتْحِ ،
وَهُوَ أَيْضًا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ، وَالصَّحِيحُ
أَنَّهُ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ ،
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ ، وَفِيهِ
كَلَامٌ يَأْتِي قَرِيبًا ، (وَمَخَافَةٌ) ،
وَأَصْلُهُ : مَخَوْفَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَمْحَلِبُ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « فِي ج ز ف » ، وَهُوَ خَطَأٌ .

وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي
عَلَى عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٌ (١)

﴿ وَخَيْفَةٌ ، بِالْكَسْرِ ﴾ ، وَهَذِهِ عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا
وَخَيْفَةً ﴾ (٢) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَيْفُ ،
وَالْخَيْفَةُ : اسْمَانِ ، لَا مَصْدَرَانِ ،
(وَأَصْلُهَا خَوْفَةٌ) ، صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً ،
لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، (وَجَمْعُهَا خَيْفٌ) ،
هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، بِكَسْرِ فَفَتْحِ ، وَالصَّوَابُ
بِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ صَخْرِ الْعَيْ
الْهُذَلِيِّ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَيَّ زَخَاةً
وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخَيْفًا (٣)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَجَعَلَهُ
جَمْعَ خَيْفَةٍ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أُدْرِي

(١) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٤٤ (ط دَارِ
الْمَعَارِفِ) وَاللِّسَانِ ، وَمَجَالِسُ ثَلَاثِ ٦١٨ وَأَمَّا لِي ابْنِ
الشَّجَرِيِّ ٥٢/١ ، ٣٢٤ ، وَمَجْمَعُ الْبِلْدَانِ (مَطَارَةٌ) .
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَاللِّسَانِ : « عَلِيٌّ وَعَلِيٌّ بِلِي الْمَطَارَةِ
وَأَثْبَتَ رِوَايَةَ الدِّيْوَانِ .

(٢) سُورَةُ الْأَحْرَافِ الْآيَةُ ٢٠٥ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ٢٩٩ ، وَاللِّسَانُ وَالصُّحُوحُ وَمَادَةٌ
(زَخِخ) فِيهِمَا وَالْعَبَابُ ، وَالْمَقَابِيِسُ ٣٢٥/٢ فِي
(خَيْفِ) ، وَالْجُمْهُرَةُ ٢/٢٤٠ .

كيف هذا؛ لأن المصَادِرَ لا تُجْمَعُ إِلَّا قَلِيلًا، قال: وعسى أن يكون هذا من المصَادِرِ التي قد جُمِعَتْ، فيصحُّ قولُ اللّخَيَانِيّ.

قال اللّيثُ: خَافَ، يَخَافُ، خَوْفًا، وإنَّما صارتِ الواوُ أَلِفًا في يَخَافُ؛ لأنَّهُ على بِنَاءِ عَمِلٍ يَعْْمَلُ، فاستثقلوا الواوُ، فألقَوْها، وفيها ثلاثةُ أَشْيَاءَ، الحذفُ، والصرفُ، والصَّوْتُ ورُبَّمَا أَلْقَوْا الحَرْفَ بصرفِها، وأبْقَوْا مِنْهَا الصَّوْتُ [، وقالوا: يَخَافُ، وكان حدهُ يَخَوْفُ، بالواوِ مَنْصُوبَةً، فألقَوْا الواوُ واعتمَدَ الصوتُ على صَرْفِ الواوِ، وقالوا: خَافَ، وكان حدهُ خَوْفَ، بالواوِ مكسورةً، فألقَوْا الواوُ بصرفِها، وأبْقَوْا الصَّوْتُ، واعتمدَ الصوتُ [(١). على فَتْحَةِ الخاءِ، فصَارَ مَعَهَا أَلِفًا لَيِّنَةً.

وأما قولُ الشاعرِ:

(١) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج سهوا من الشارح أو من الناسخ، وأثبتناه من اللسان والسياق والتهذيب ٥٩٣/٧ يقتضيه.

أَتَهَجَّرُ بَيْنًا بِالْحِجَازِ تَلَفَعْتَ بِهِ الخَوْفُ والأَعْدَاءُ أَمْ أَنْتَ زَائِرَةٌ (١)؟ وإنَّما أَرَادَ بالخَوْفِ المَخَافَةَ، فَانْتِ لَدَلِك.

أى: (فَزِعَ) فهو خَائِفٌ، والأمرُ منه خَفَ، بفتحِ الخاءِ، (وَهُمُ خَوْفٌ وَخَيْفٌ، كَسَكَّرَ، وَقَنَّبَ)، والذي في الصَّحاحِ: خَوْفٌ، وَخَيْفٌ، مِثْلُ قَنَّبِ (٢)، ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، قال الصَّاعِقَانِيّ: وَمِنْ خَيْفٍ، كَسَكَّرَ، قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَيْفًا» (٣)، قال الكِسَائِيّ: مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الواوِ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ، وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ: يُقَالُ: خَائِفٌ، وَخَيْفٌ، وَخَوْفٌ (٤)، وَنَحْوُ

(١) اللسان.

(٢) لم يرد في الصحاح ولا في اللسان: «مثل قنَّب» ، وهي عبارة موهمة ، والذي في الصحاح وعنه نقل صاحب اللسان: «وقوم خوفٌ ، على الأصل ، وخيفٌ على اللفظ» .

(٣) سورة البقرة الآية ١١٤ .

(٤) جاء تفصيل الأوجه في اللسان هكذا: «يقال: خائفٌ وخيفٌ وخيفٌ وخوفٌ» .

ذلك كذلك ، ففي سياقِ عبارةِ
المُصَنَّفِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى .

(و) قال غيره : قَوْمٌ (خَوْفٌ) :
خَائِفُونَ ، (أو هذه اسمٌ لِلْجَمْعِ) ،
ومنه قوله تعالى : ﴿خَوْفًا
وطمعاً﴾ (١) ، أى : اعْبُدُوهُ خَائِفِينَ
عَدَابَهُ ، وطمعِينَ فِي ثَوَابِهِ .

(و) والخَوْفُ أيضاً : القتلُ ، قيل :
وَمِنْهُ) قوله تعالى : ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ﴾ والجوعِ (٢) ،
هكذا فسره اللّخيانى .

(و) الخَوْفُ أيضاً : (القتالُ ،
ومنه) قوله تعالى : ﴿فَإِذَا جَاءَ
الْخَوْفُ﴾ (٣) ، وكذلك قوله تعالى :
﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ
أَذَاعُوا بِهِ﴾ (٤) ، هكذا فسره اللّخيانى .

(و) الخَوْفُ أيضاً : (العِلْمُ ،
ومنه) قوله تعالى : ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ

- (١) سورة الأعراف الآية ٥٦ .
- (٢) سورة البقرة الآية ١٥٥ .
- (٣) سورة الأحزاب الآية ١٩ .
- (٤) سورة النساء الآية ٨٣ .

خَافَتْ مِّنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ (١)
(و) كذا قوله تعالى : ﴿فَمَنْ خَافَ
مِن مَّوَصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾ (٢) ،
هكذا فسره اللّخيانى .

(و) الخَوْفُ : (أديمٌ أَحْمَرٌ ، يُقَدُّ)
منه (أمثالُ السُّيُورِ) ثم يُجْعَلُ عَلَى
تِلْكَ السُّيُورِ شَذْرٌ ، تَلْبِسُهُ الْجَارِيَةُ ،
الثَّلَاثَةُ (٣) عن كُرَاعٍ ، (لُغَةٌ فِي
الْحَوْفِ بِالْمُهْمَلَةِ) ، وهى أَوْلَى ، كما
فى اللِّسَانِ .

(و) رَجُلٌ خَافٌ : خَائِفٌ ، قال
سِيبَوَيْهٍ : سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنِ خَافٍ ،
فَقَالَ : يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا
ذَهَبَتْ عَيْنُهُ ، وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ
فِعْلًا ، قال : وَعَلَى أَى السُّوْجَهَيْنِ
وَجَهْتِ (٤) ، فَتَحْقِيرُهُ بِالْوَاوِ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : وَرُبَّمَا قَالُوا : رَجُلٌ خَافٌ :
أَى : (شَدِيدُ الْخَوْفِ) ، جَاءُوا بِهِ عَلَى

- (١) سورة النساء الآية ١٢٨ .
- (٢) سورة البقرة الآية ١٨٢ .
- (٣) فى اللسان : «الثلاثية» وهو خطأ ، والموجود هنا أربعة : القتل ، والقتال ، والعلم ، والأديم ، إلا إذا اعتبر القتل والقتال واحداً ، أو أراد بالثلاثة ما فسره اللّخيانى . والصحيح من العباب .
- (٤) فى اللسان : «وجهته» .

النَّاسِ أَخْيَافٌ ، أَي : مُخْتَلِفُونَ ، لِأَنَّ
الْخَافَةَ خَرِيْطَةٌ مِنْ أَدَمٍ مَنقُوشَةٌ بِأَنْوَاعِ
مُخْتَلِفَةٍ مِنَ النَّقْشِ ، فَعَلَى هَذَا كَانَ
يَنْبَغِي أَنْ يَذْكَرَ الْخَافَةَ فِي فِعْلٍ (١)
« خ ي ف » .

(وَخَفْتَهُ) ، أَخُوْفُهُ ، (كَقَوْلْتَهُ)
أَقُولُهُ : (غَلَبْتَهُ بِالْخَوْفِ) ، أَي : كَانَ
أَشَدَّ خَوْفًا مِنْهُ ، وَقَدْ خَاوَفَهُ مُخَاوَفَةً ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَ) يُقَالُ : هَذَا (طَرِيقٌ مَخُوفٌ) :
إِذَا كَانَ (يُخَافُ فِيهِ) ، وَلَا يُقَالُ :
مُخِيفٌ ، (وَ) يُقَالُ : (وَجَعَ مُخِيفٌ ،
لِأَنَّ الطَّرِيقَ لَا تُخِيفُ ، وَإِنَّمَا يُخَافُ
قَاطِعُهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهَكَذَا
خَصَّ ابْنَ السَّكَيْتِ بِالْمَخُوفِ (٢)
الطَّرِيقَ ، وَذَكَرَ هَذَا الْوَجْهَ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَخَصَّ بِالْمُخِيفِ الْوَجْعَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : طَرِيقٌ مَخُوفٌ ،
وَمُخِيفٌ : يَخَافُهُ النَّاسُ ، وَوَجَعَ مَخُوفٌ
وَمُخِيفٌ : يُخِيفُ مَنْ رَأَاهُ .

فَعِلٍ ، مِثْلَ فَرِقٍ ، وَفَزِعٍ ، كَمَا
قَالُوا : رَجُلٌ صَاتٌ : أَي شَدِيدُ
الصَّوْتِ .

(وَالْخَافَةُ : جُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ ، يَلْبَسُهَا
الْعَسَلُ) ، وَهَكَذَا فَسَّرَ الْأَخْفَشُ قَوْلَ
أَبِي ذُوَيْبٍ الْآتِي ، وَقِيلَ : فَرَوَةٌ
يَلْبَسُهَا الَّذِي يَدْخُلُ فِي بُيُوتِ النَّحْلِ ،
لِئَلَّا تَلْسَعَهُ ، (أَوْ خَرِيْطَةٌ) مِنْهُ ضَمِيْقَةٌ
الْأَعْلَى ، وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلِ ، (يُشْتَارُ فِيهَا
الْعَسَلُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

تَابَّطَ خَافَةً فِيهَا مَسَابٌ

فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقٍ (١)

(أَوْ سَفْرَةٌ كَالْخَرِيْطَةِ مُصْعَدَةٌ ، قَدْ
رُفِعَ رَأْسُهَا لِلْعَسَلِ) ، نَقَلَهُ
السُّكْرِيُّ ، فِي شَرْحِ قَوْلِ أَبِي
ذُوَيْبٍ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : عَيْنُ خَافَةٍ ، عِنْدَ
أَبِي عَلِيٍّ يَاءٌ ، مَاخُوْذَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٠ ، واللسان ، والمواد
(سأب ، ومسد ، وشيق) ، والصحاح ، والعيال
ويأتي في (شيق) .

(١) في اللسان «فصل» .

(٢) في مطبوع التاج : «بالخوف» ، وهو خطأ ،
والتصويب من اللسان .

(النَّاسُ) وقيل: إذا جعل فيه الخَوْفَ ،
وقال ابنُ سيده: خَوْفَهُ: جعلَ النَّاسَ
يَخَافُونَهُ ، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّمَا
ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ (١) ،
أى: يُخَوِّفُكُمْ فَلَا تَخَافُوهُ ، كما
فى العُبابِ ، وقيل: يَجْعَلُكُمْ
تَخَافُونَ أَوْلِيَاءَهُ ، وقال ثعلبٌ: أى
يُخَوِّفُكُمْ بِأَوْلِيَائِهِ ، قال ابنُ سيده:
وَأَرَاهُ تَسْهِيلاً لِلْمَعْنَى الْأَوَّلِ .

(وتَخَوَّفَ عَلَيْهِ شَيْئاً: خَافَهُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) تَخَوَّفَ (الشَّيْءَ: تَنَقَّصَهُ) ،
وَأَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ ، وهو مجازٌ ، كما
فى الأساسِ ، وفى اللسانِ: تَنَقَّصَهُ
مِنْ حَافَاتِهِ ، قال الفراءُ: (ومنه)
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا يَأْخُذْهُمْ عَلَى
تَخَوُّفٍ﴾ (٢) ، قال: فهذا الذى سَمِعْتَهُ
مِنَ الْعَرَبِ (٣) ، وقد أتى التَّفْسِيرُ
بالحاءِ ، وقال الأزهرى: معنى
التَّنْقِصِ أَنْ يَنْقُصَهُمْ فِى أَبْدَانِهِمْ

(١) سورة آل عمران الآية ١٧٥ .

(٢) سورة النحل الآية ٤٧ .

(٣) لم يرد فى اللسان قوله: «من العرب» .

وفى الحديثِ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ
الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ تَعَالَى» ، وفى
آخِرِ: «أَخِينُوا الْهُوَامَ قَبْلَ أَنْ
تُخِيفَكُمْ» ، أى احترسوا منها ، فإذا
ظَهَرَ مِنْهَا شَيْءٌ فَاقْتُلُوهُ ، المعنى
اجعلوها تخافكم ، واحملوها على
الخوف منكم ؛ لأنها إذا أرادتكم
ورأتكم تقتلونها فرت منكم .

(والمُخِيفُ: الأسدُ) الذى يُخِيفُ
مَنْ رَأَاهُ ، أى: يُفْزِعُهُ ، قال طريحُ الثقفى:
وَقُصَّ تُخِيفٌ وَلَا تَخَافُ

هَزَابِرٌ لِيَصْدُورِ هِنٍ حَطِيمٌ (١)
(وحائِطٌ مُخِيفٌ: إِذَا خِفْتَ أَنْ يَقَعَ
عَلَيْكَ) ، وقال اللحيانى: حَائِطٌ
مَخُوفٌ ، إِذَا كَانَ يُخَشَى أَنْ يَقَعَ هُوَ .
(وخَوْفُهُ) ، تَخْوِيفاً: (أَخَافُهُ) .

(أَوْ) خَوْفُهُ: (صِيرَهُ بِحَالٍ يَخَافُهُ)

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: وقص... هكذا فى

الأصل ولم يوجد بالمواد التى بأيدينا» وقد بحثت عن

البيت فلم أجده ، ولعل صواب إنشاده:

وَقُصَّ تُخِيفٌ وَلَا تَخَافُ هَزَابِرٌ

لِيَصْدُورِ هِنٍ حَطِيمٌ

فل نقص فيه ، والبيت فى العباب كما أنشده المصنف هنا .

وأموالِهِمْ وِثْمَارِهِمْ ، وقال ابنُ فَارِسٍ :
إِنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ النَّوْنُ ،
وَأَنْشَدَ :

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا
كَمَا تَخَوَّفَ عُوْدَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ (١)

وقال الزَّجَّاجُ : ويجوزُ أَنْ يَكُونَ
مَعْنَاهُ : أَوْ يَأْخُذُهُمْ بَعْدَ أَنْ يُخَيِّفَهُمْ ،
بِأَنَّ يَهْلِكُ قَرْيَةً فَتَخَافُ الَّتِي تَلِيهَا ،
وَأَنْشَدَ الشُّعْرَ الْمَذْكُورَ ، وَإِلَى هَذَا
الْمَعْنَى جَنَحَ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ ،
وهو مَجَازٌ .

وفى اللِّسَانِ : السَّفْنُ : الْحَدِيدَةُ
الَّتِي تُبْرَدُ بِهَا الْقِسِيُّ ، أَيْ : تَنْقُصُ ،
كَمَا تَأْكُلُ هَذِهِ الْحَدِيدَةُ خَشَبَ الْقِسِيِّ .

وقد رَوَى الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الشُّعْرَ لِذِي
الرُّمَّةِ ، وَرَوَاهُ الزَّجَّاجُ ، وَالْأَزْهَرِيُّ ،
لِابْنِ مُقْبِلٍ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :
وَلَيْسَ لُهُمَا ، وَرَوَى صَاحِبُ الْأَغَانِيِّ
- فِي تَرْجَمَةِ حَمَّادِ الرَّائِيَةِ - أَنَّهُ
لِابْنِ مُزَاحِمِ الثَّمَالِيِّ ، وَيُرْوَى

(١) اللسان والعباب وفيه «الرحل» بدل «السير» وبأق
في (سفن) وقد تقدم في (حوف) .

لعبدِ اللهِ بنِ الْعَجْلَانِ النَّهْدِيِّ (١) .

قلتُ : وَعَزَاهُ الْبَيْضَاوِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ
إِلَى أَبِي كَبِيرِ الْهَدَلِيِّ ، وَلَمْ أَجِدْ فِي
دِيْوَانِ شِعْرِ هُدَيْلٍ لَهُ قَصِيدَةٌ عَلَي
هَذَا الرُّوْيِ .

(وَحَوَافٌ ، كَسَحَابٍ : نَاجِيَةٌ
بِنَيْسَابُورَ) .

(و) يُقَالُ : (سَمِعَ خَوَافَهُمْ) : أَيْ
(ضَجَّتَهُمْ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَخَوَّفَهُ : خَافَهُ ، وَأَخَافُهُ إِيَّاهُ إِخَافًا ،
كَكِتَابٍ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَثَغْرٌ
مُتَخَوِّفٌ ، وَمُخَيِّفٌ : يُخَافُ مِنْهُ ،
وَقِيلَ : إِذَا كَانَ الْخَوْفُ يَجِيءُ مِنْ
قَبْلِهِ ، وَأَخَافَ الثَّغْرُ : أَفْزَعَ ، وَدَخَلَ
الْخَوْفُ مِنْهُ :

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَرِيقٌ خَائِفٌ :
قَالَ الزَّجَّاجُ : وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ :

(١) في مطبوع التاج : «النهدي» تطبيع ، والتصحيح من العباب .

والتَّخْوِيفُ : التَّنْقِصُ ، يُقَالُ :
خَوَّفَهُ ، وَخَوَّفَ مِنْهُ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ
بَيْتَ طَرْفَةَ :

وَجَامِلٍ خَوْفٍ مِنْ نَيْبِهِ
زَجْرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ (١)

يَعْنِي أَنَّهُ نَقَصَهَا مَا يُنْحَرُ فِي
الْمَيْسِرِ مِنْهَا ، وَرَوَى غَيْرُهُ : « خَوْعٌ
مِنْ نَيْبِهِ » ، وَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ : مِنْ
نَبْتِهِ .

وَخَوْفَ غَنَمَهُ : أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً .

وَخَافٌ : قَرِيْبَةٌ بِالْعَجَمِ ، وَمِنْهَا
الْشَيْخُ زَيْنُ الدِّينِ الْخَافِيُّ ، صُوفِيٌّ ،
مِنْ أَتْبَاعِ الشَّيْخِ يَوْسُفَ الْعَجَمِيِّ ،
كَانَ بِالْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ نَزَحَ عَنْهَا ، ثُمَّ
قَدِمَهَا سَنَةَ ٨٢٣ وَمَعَهُ جَمْعٌ مِنْ
أَتْبَاعِهِ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ .

قُلْتُ : وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنَ عَلِيٍّ الْخَافِيُّ ، وَيُقَالُ : الْخَوَافِيُّ ،

* يُصَابُونَ فِي فَجٍّ مِنَ الْأَرْضِ خَائِفٍ* (١)
هُوَ فَاعِلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : خَوَّفَنَا ، أَيْ
رَقَّقَ لَنَا الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ حَتَّى
نَخَافَ .

وَالْخَوَافُ ، كَشَدَادٍ : طَائِرٌ أَسْوَدٌ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَذْرِي لِمَ سُمِّيَ بِذَلِكَ .

وَالْخَافَةُ : الْعَيْبَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَافَةِ الزَّرْعِ » .
قِيلَ : الْخَافَةُ : وَعَاءُ الْحَبِّ ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا وَقَايَةُ لَهُ ، وَالرُّوَايَةُ بِالْمِيمِ .

وَالْخَوْفُ : نَاحِيَةٌ بِعُمَانَ ، هَكَذَا
ذَكَرُوا ، وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ .

وَمَا أَخَوْفَنِي عَلَيْكَ ! .

وَأَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ كَذَا .

وَأَذْرَكَتُهُ (٢) الْمَخَاوِفُ .

وَتَخَوَّفَهُ حَقَّةً : تَهَضَّمَهُ (٣) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوانه ٣٣٤ ، واللسان ، وصدرة :
ولكن أحسن يومئذٍ شهيداً وعصبةً

(٢) في مطبوع التاج « وأول كتبه المخاوف »
وهو تحريف ، والتصحيح من الأساس .

(٣) في مطبوع التاج « أهضمه » والتصحيح عن الأساس .

(١) ديوانه ١٧١ ، واللسان ، ومادة (سفيح) ، ومادة
(خوع) ، والصحاح (خوع) .

أَخَذَ عَنِ الزَّيْنِ الشَّرِيسِيِّ (١) . وَعَنْهُ
الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الزُّلْبَانِيِّ (٢)
الدُّمَيْطِيُّ .

[خ ي ف] *

(الخَيْفَانُ : نَبْتُ جَبَلِيٍّ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ حَشِيشٌ
يَنْبَتُ فِي الْجَبَلِ ، وَلَيْسَ لَهُ وَرَقٌ ،
وَيَطُولُ حَتَّى يَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ ذِرَاعٍ
صُعْدًا ، وَلَهُ سَنَمَةٌ صُبَيْعَاءُ بِيضَاءُ
السَّفَلَةِ (٣) ، وَجَعَلَهُ كُرَاعٌ فَيْعَالًا ،
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ ،
لِكَثْرَةِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ ، وَلِأَنَّهُ
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ « خ ف ن » .

(و) الخَيْفَانُ : (الكثيرة من الناس) ،
يُقَالُ : رَأَيْتُ خَيْفَانًا مِنْ النَّاسِ .
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) في الأصل: « الشريسي » وما هنا عن الضوء اللامع
٢٦٠/٩ في ترجمة محمد بن محمد بن محمد بن علي
الخوافي ، فقد ذكر السخاوي أنه قدم القاهرة قديماً ،
فاجتمع بالزَيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّرِيسِيِّ ،
والتَمَسَ مِنْهُ الصَّحِيحَةَ .

(٢) ترجمه السخاوي في الضوء اللامع ٣٢/٢ ولم يضبط هذه
النسبة ، ولم يذكر لك أي شيء هي ، ولعلها نسبة إلى
زلاية ، فارسية مصرية : اسم نوع لذيذ من الفطائر .
انظر المحكم في أصول الكلمات العامة ١٠٢ .

(٣) في اللسان : « السفل » .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الخَيْفَانُ :
(الْجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ جَنَاحَاهَا) ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ :
جَنَاحَاهُ ، بِتَدْكِيرِ الضَّمِيرِ ، وَأَمَّا
عِبَارَةُ اللَّيْثِ فَإِنَّهَا سَالِمَةٌ مِنَ الْعَلَطِ ،
فَإِنَّهُ قَالَ : الْجَرَادَةُ ، فَلَزِمَ إِرْجَاعُ
الضَّمِيرِ إِلَيْهَا مُؤَنَّثًا ، (أَوْ إِذَا
صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ بِيَاضٍ
وَصُفْرَةً) ، الْوَاحِدَةُ : خَيْفَانَةٌ ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : جَرَادٌ خَيْفَانٌ :
اِخْتَلَفَتْ فِيهِ الْأَلْوَانُ ، وَالْجَرَادُ حِينَئِذٍ
أَطِيرُ مَا يَكُونُ ، (أَوْ إِذَا انْسَلَخَ مِنْ
لَوْنِهِ الْأَوَّلِ الْأَسْوَدِ أَوْ الْأَصْفَرِ ، وَصَارَ
إِلَى الْحُمْرَةِ) قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : إِذَا بَدَتْ فِي لَوْنِهِ
الْأَحْمَرِ صُفْرَةٌ ، وَبَقِيَ بَعْضُ
الْحُمْرَةِ ، فَهُوَ الخَيْفَانُ ، (أَوْ مَهَازِيلُهَا
الْحُمْرُ الَّتِي مِنْ نِتَاجِ عَامٍ أَوَّلٍ) ،
نَقَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ ،
قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : لَا يَكُونُ أَقْلٌ صَبْرًا
عَلَى الْأَرْضِ مِنْهَا إِذَا صَارَتْ
خَيْفَانَةً ، ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهَا الْفَرَسُ فِي
خِفَّتِهَا وَطُمُورِهَا ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

(و) الخَيْفُ : (مَا انْحَدَرَ عَنِ
غِلْظِ الْجَبَلِ ، وَارْتَفَعَ عَنِ مَسِيلِ
الْمَاءِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْهُ
سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِمِنَى ، (وَكَلُّ
هَبْطٍ وَارْتِفَاءٍ فِي سَفْحِ جَبَلٍ) :
خَيْفٌ .

(و) الخَيْفُ : (غُرَّةٌ بِيضَاءٍ فِي
الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ الَّذِي خَلْفَ أَبِي
قُبَيْسٍ) ، قِيلَ : (وَبِهَا سُمِّيَ مَسْجِدُ
الْخَيْفِ) بِمِنَى ، (أَوْ لِأَنَّهَا) خَيْفٌ ،
أَيَ : (نَاحِيَةٌ مِنْ مِثْلٍ) ، أَوْ لِانْحِدَارِهِ عَنِ
الْغِلْظِ ، وَارْتِفَاعِهِ عَنِ الْمَسِيلِ ، كَمَا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ لِأَنَّهَا فِي سَفْحِ
جَبَلٍ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ :
لِأَنَّهُ - أَيِ الْمَسْجِدِ - فِي سَفْحِ جَبَلٍ مِنْ مِثْلٍ .
(وَخَيْفٌ سَلَامٌ : د ، قُرْبَ عُسْفَانَ) ،

(وَخَيْفُ النَّعْمِ) : بَلَدٌ آخَرُ
(أَسْفَلَ مِنْهُ ، وَخَيْفُ ذِي الْقَبْرِ) :
مَعَ آخَرَ (أَسْفَلَ مِنْهُ أَيْضاً) .

(وَخَيْفُ الْجَبَلِ : ع) آخَرُ ، كُلُّ
ذَلِكَ سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ فِي سَفْحِ
الْجَبَلِ .

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً
كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاعَانِيُّ ، وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : الْعَرَبُ
تُشَبَّهُ الْخَيْلَ بِالْخَيْفَانِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً
لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَبِّطٌ (٢)

وَقَالَ عَنْتَرَةُ :

فَعَدَوْتُ تَحْمِيلُ شِكَّتِي خَيْفَانَةً
مُرْطُ الْجِرَاءِ لَهَا تَمِيمٌ أَتْلَعُ (٣)

(وَالْخَيْفُ : النَّاحِيَةُ ، وَ) فِي
الصَّاحِحِ : الْخَيْفُ : جِلْدُ الضَّرْعِ) ،
وَمِنْهُ : نَاقَةٌ خَيْفَاءُ ، (أَوْ نَاحِيَةُ
الضَّرْعِ ، أَوْ جِلْدٌ) ذُ (ضَّرْعِ
الذَّاقَةِ) ، هَكَذَا قَالَهُ بَعْضُهُمْ .

(و) الْخَيْفُ أَيْضاً : (وَعَاءٌ
قَضِيبِ الْبَعِيرِ) ، وَمِنْهُ بَعِيرٌ أَخَيْفٌ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(١) ديوانه ١٦٣ ، واللسان ٤ ومادة (سقف) ، والصحاح
والعياب ، وصدوره في الأساس والمقاييس ٧٣/٣ ،
وسياتي في (سقف) .

(٢) انظر اللسان ، والصحاح (سبطر) .

(٣) اللسان ، وليس في ديوانه المطبوع .

بَدَلِ سَوْدَاءَ ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي
اللِّسَانِ ، فَقَالَ : سَوْدَاءُ كَحَلَاءَ ، وَفِي
الْحَدِيثِ ، فِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « أَخِيفُ بِنِي تَيْمٍ » .

(و) الْخَيْفُ (فِي الْإِبِلِ : سَعَةٌ
الْثَّيْلِ) ، يُقَالُ : (نَاقَةٌ خَيْفَاءُ ، وَجَمَلٌ
أَخِيفٌ) ، بِالْمَعْنَيْنِ ، بَيْنَا الْخَيْفِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْفُقَيْمِيُّ (١) :

* صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلْدِيًّا *
* أَخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا (٢) *

(أَوْ الْخَيْفَاءُ) مِنَ النَّوْقِ : (الْوَاسِعَةُ
الضَّرْعِ ، وَ) قِيلَ : (الْوَاسِعَةُ
جُلْدِهِ ، أَوْ لَا تَكُونُ خَيْفَاءَ حَتَّى
تَخْلُوَ مِنَ اللَّبَنِ ، وَتَسْتَرْخِي ،) هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : يَخْلُسُو
وَيَسْتَرْخِي ، أَيْ : الضَّرْعُ ، (ج :
خَيْفَاوَاتٌ) ، نَادِرَةٌ ، لِأَنَّ فَعْلَاوَاتٍ إِنَّمَا
هِيَ لِلْأَسْمِ ، أَوْ لِلصِّفَةِ الْغَالِبَةِ
غَلَبَةَ الْأَسْمِ ، كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَقَالَ الْمَعْنِي » ، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
(صَوًّا) .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ ، وَمَادَةٌ (جُلْدٌ) فِيهِمَا وَالْعِبَابُ ،
وَالْمَهْمُورَةُ ٢/٢٣٩ وَسِيَّاقٌ فِي (صَوًّا) .

(وَأَخَافَ) الرَّجُلُ إِخَافَةً ، (أَيْ
أَتَى) إِلَى (خَيْفٍ مَنِيٍّ فَنَزَلَهُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، (كَأَخِيفَ) ، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ ، وَهُوَ عَلَى الْأَصْلِ .

(و) قَالَ يُونُسُ : (اِخْتِافَ) : أَتَى
خَيْفَ مَنِيٍّ ، كَأَمْتَنِي : إِذَا أَتَى مَنِيٍّ .

(و) أَخَافَ (السَّيْلُ الْقَوْمَ) : أَنْزَلَهُمُ
الْخَيْفَ) ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْخَيْفَةُ :
السُّكِّينُ) ، وَهِيَ الرَّمِيضُ .

(و) الْخَيْفَةُ : (عَرِينُ الْأَسَدِ) ،
هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي هَذَا
التَّرْكِيبِ ، قَالَ الصَّنَاعَانِيُّ : فَإِنْ
اشْتَقَّتْ مِنَ الْخَوْفِ ، فَمَوْضِعٌ
ذَكَرَهَا « خَوْفٌ » .

(وَالْخَيْفُ ، مُحَرَّكَةً ، فِي الْفَرَسِ
وغيرِهِ : زُرْقَةٌ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَسَوَادُ
الْأُخْرَى) ، جَمَلٌ أَخِيفٌ ، وَنَاقَةٌ
خَيْفَاءُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقَاءُ وَالْأُخْرَى سَوْدَاءُ ،
وَفِي الْجَمْهَرَةِ : وَالْأُخْرَى كَحَلَاءَ ،

وسلّم : « لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ » .

(وَجَمْعُ الْأَخْيَافِ : خَيْفٌ ، وَخَوْفٌ) ،
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (هُمُ أَخْيَافٌ ،
أَي : مُخْتَلِفُونَ) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ،
زَادَ الصَّاغَانِيُّ : فِي أَشْكَالِهِمْ ،
وَهَيَاتِهِمْ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْأَخْيَافُ :
الضُّرُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ فِي الْأَخْلَاقِ
وَالْأَشْكَالِ .

(و) يُقَالُ : (إِخْوَةٌ أَخْيَافٌ) ، إِذَا
كَانَتْ (أُمَّهُمُ وَاحِدَةٌ وَالْآبَاءُ شَتَّى) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « النَّاسُ أَخْيَافٌ » : إِذَا
كَانُوا لَا يَسْتَوُونَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

* النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ *
* وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُ بَيْتُ الْأَدَمِ (١) *

وَمَعْنَى بَيْتِ الْأَدَمِ ، أَي : أَدِيمُ
الْأَرْضِ يَجْمَعُهُمْ ، كُلُّ ذَلِكَ نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

(١) اللسان (أدم) والعياب والجمهرة ٢/٢٣٩ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (خَيْفٌ) ، إِذَا
(نَزَلَ مَنْزِلًا) ، وَكَذَلِكَ خَيْمٌ .

قَالَ : (و) خَيْفٌ (عَنْ الْقِتَالِ) : إِذَا
(نَكَصَ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (خَيْفَ الْأَمْرِ
بَيْنَهُمْ ، بِالضَّمِّ ، تَخْيِيفًا : وَزَعًا) ،
وَنَصُّ الْأَسَاسِ : خَيْفَ الْمَالِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) خَيْفٌ (عُمُورُ اللَّيْثِ بَيْنَ
الْأَسْنَانِ) : أَي (تَفَرَّقَتْ) ، قَالَهُ
اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَوْلُ رَبِيعَةَ
ابْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ :

وَبَارِدًا طَيْبًا عَذْبًا مُقْبَبًا لَهُ
مُخَيِّفًا نَبْتُهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودًا (١)

الْمُخَيِّفُ : مِثْلُ الْمُخَلَّلِ ، أَي قَدْ
خَيَّفَ بِالظَّلْمِ .

(وَتَخَيَّفَ) فَلَانٌ (الْوَانَاءُ) : إِذَا
(تَغَيَّرَ) الْوَانَاءُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَمَا تَخَيَّفَ الْوَانَاءُ مُفَنَّنَةً
عَنِ الْمَحَاسِنِ مِنْ أَخْلَاقِهِ الْوُظْبِ (٢)

(١) المفضليات ٢١٣ والعياب .

(٢) اللسان ، والعياب ، وفي مطبوع التاج واللسان

« . . أخلاقه الوضب » والتصحيح من العباب .

(وَسَمَّوْا أَخِيْفَ ، كَأَحْمَدَ) ،
ويُقَالُ : أَخِيْفٌ ، كزُبَيْرٍ ، وقد تقدّم
في «أخ ف» الاختلافُ في اسمِ
المُجْفِرِ بنِ كَعْبِ التَّمِيمِيِّ ، فَرَأَجَعَهُ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خِيْفَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادَهَا : جَاءَتْ
بِهِمْ مُخْتَلِفِينَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَخِيْفَتِ الْإِبِلُ فِي الْمَرْعَى وَغَيْرِهِ :
اخْتَلَفَتْ وَجُوهَهَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَتَخِيْفَتِهِ : تَنَقَّصَتْهُ ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْخَافَةُ : خَرِيْطَةُ النَّحَالِ ، عَلَى
قَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ ، مَوْضِعُ ذِكْرِهِ هُنَا
كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

قال ابن سيده : ورُبَّمَا سُمِّيَتْ الْأَرْضُ
الْمُخْتَلِفَةُ أَلْوَانِ الْحِجَارَةِ خِيْفَاءً .

وَجَمْعُ خِيْفِ الْجَبَلِ : أَخْيَافٌ ، وَخِيُوفٌ ،
وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ :
فَغَيْقَةُ فَالْأَخْيَافُ أَخْيَافُ ظَبْيَةٍ
بِهَا مِنْ لُبَيْنِي مَخْرَفٌ وَمَرَابِيعٌ (١)

(١) ديوانه ١٠٢ واللسان ، وقد تقدم في (خرف) .

وَمِنَ الثَّانِي حَدِيثُ بَدْرِ : «مَضَى
فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا حَتَّى قَطَعَ الْخِيُوفَ» .
وَخِيْفُ بَنِي كِنَانَةَ : اسْمُ
السُّحَّصَبِ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

فصل الدال مع الفاء

[د أ ف] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَأْفَ عَلَى الْأَسِيرِ ، أَي : أَجْهَزَهُ .

وَمَوْتُ دُوَافٍ ، كغُرَابٍ : وَحْيٌ ،
أوردَه صاحب اللسان ، وَأَهْمَلَهُ
الجوهري ، والصَّاغَانِيُّ .

[در ع ف] *

(ادْرَعَفَتِ الْإِبِلُ) ، كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ ،
وهو (بِالدَّالِ وَالذَّالِ) ، وَمُقْتَضَاهُ
أَنَّهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا فَعَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ : (مَضَتْ
عَلَى وَجُوهِهَا) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، (أَوْ
أَسْرَعَتْ) ، فَهُوَ مُدْرَعَفٌ .

(وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ إِيَّاهُمَا فِي الدَّالِ)
الْمُعْجَمَةِ إِجْمَالًا (غَيْرُ مُغْنٍ عَن ذِكْرِهِ

هُنَا) بِالتَّفْصِيلِ ، فَإِنَّ مَا فِيهِ
لُغَتَانِ أَوْ أَكْثَرَ ، فَحَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ كُلَّ
لُغَةٍ فِي مَوْضِعِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اذْرَعَنَّ الرَّجُلُ
فِي الْقِتَالِ ، إِذَا اسْتَنْتَلَ مِنَ الصَّفِّ ،
قَالَ : (وَنَاسٌ مُدْرِعُونَ : مُقْلَصُونَ
فِي سَيْرِهِمْ) ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ اذْرِعَفَافِ
الْإِبِلِ .

وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ كَجِرْدِ حُلِّ
وَهَذَا هُوَ فِي الْعِبَابِ ، وَعِبَارَةٌ
اللِّسَانِ مُحْتَمِلَةٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

* وَقَدْ حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا *
* عَثْمَثَمًا ضَخْمَ الذَّفَارِيِّ نَهَبَلَا *
* أَكَلَفَ دُرُنُوفًا هِجَانًا هَيْكَلًا (١) *
وَقَدْ تَوَقَّفَ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ .

[د س ف] *

(الدُّسْفَانُ ، كُثْمَانٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (شَبِيهُ
الرَّسُولِ) ، كَأَنَّهُ (يَطْلُبُ الشَّيْءَ)
وَيَبْغِيهِ ، (أَوْ رَسُولٌ سَوْءٌ بَيْنَ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ ، ج) : دُسَافِي ، (كَسْكَارِي ، و)
قِيلَ : هُوَ الدُّسْفَانُ (٢) ، (وَيُكْسَرُ) ،
وَحِينَئِذٍ (ج : دَسَافِينُ) ، كَدِهْمَقَانِ ،
وَدَهَاقِينُ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

هُم سَاعَدُوهُ كَمَا قَالُوا إِلَهُهُم

وَأَرْسَلُوهُ يُرِيدُ الْغَيْثَ دُسْفَانًا (٣)

(١) نسب الأول من هذا الرجز إلى القتال الكلابي . انظر

ديوانه ١٠٠ ، والصحاح (هيد) ، والرجز كله
في اللسان ، وتقدم بعضه في (هيد) .

(٢) في مطبوع التاج « الإسفان » والتصحيح من الدباب .

(٣) عجزه في اللسان ، وهو في التكملة والعباب .

[در ف]

(هُوَ تَحْتَ دَرْفِ فُلَانٍ) ، بِالْفَتْحِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : (أَي) تَحْتَ
(كَذْفِهِ وَظِلِّهِ ، أَوْ مِنْ نَاحِيَّتِهِ فِي خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ) ، كَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِغَانِيُّ .
قُلْتُ : وَدَرْفَةُ الْبَابِ ، بِالْفَتْحِ :
مِضْرَاعُهُ ، وَلِكُلِّ بَابٍ دَرْفَتَانِ ،
هَكَذَا يَسْتَعْمِلُهُ الْعَوَامُّ .

[در ن ف] *

(الدَّرْنُوفُ ، كَزَنْبُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ) ،

(و) قال ابن الأعرابي: (الدُّسْفَةُ :
والدُّسْفَانُ ، بِضَمِّهِمَا : الْقِيَادَةُ) .

قال : (وَأَدَسَفَ) الرَّجُلُ : (صَارَ
مَعَاشُهُ مِنْهَا) ، أَي مِنْ الدُّسْفَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال ثعلبٌ : يُقَالُ : أَقْبَلُوا فِي
دُسْفَانِهِمْ ، أَي : خُمِرِهِمْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ع ف] *

الدَّعْفُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، يُقَالُ :
مَوْتُ دُعَافٍ ، كدُعَافٍ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ
فِي الْبَدَلِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاغَانِيُّ .

وَأَبُو دَعْفَاءَ : كُنْيَةُ الْأَحْمَقِ .

[د غ ف] *

(الدَّغْفُ ، بِالْمُعْجَمَةِ ، كَالْمَنْعِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْأَخْذُ الْكَثِيرُ ، وَالْفِعْلُ) دَغَفَ ،
(كَجَمَعَ) ، يُقَالُ : دَغَفَ الشَّيْءُ ،

يَدَغْفُهُ ، دَغْفًا ، أَي : أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا .

(و) قال ابن عباد : العَرَبُ (إِذَا
حَمَقُوا إِنْسَانًا ، قَالُوا : يَا أَبَا دَغْفَاءَ
وَلَدَهَا فَقَارًا ، أَي شَيْئًا) ، وَفِي نَصِّ
الْأَمَالِيِّ : جَسَدًا (لَا رَأْسَ لَهُ وَلَا ذَنْبَ ،
وَالْمَعْنَى : كَلَّفَهَا مَا لَا تُطِيقُ وَلَا يَكُونُ) .

قلتُ : هَكَذَا هُوَ فِي الْمُحِيطِ ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : حَكَى ابْنُ حَمْزَةَ عَنْ
أَبِي رِيَّاشٍ ، أَنَّهُ يُقَالُ لِلْمُحَمَّقِ : أَبُو
لَيْلَى ، وَأَبُو دَغْفَاءَ ، هَكَذَا بِالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ : وَأَنْشَدَ لابنِ أَحْمَرَ :

يُدْنِسُ عَرَضَهُ لِيَنَالَ عَرَضِي
أَبَا دَغْفَاءَ وَلَدَهَا فَقَارًا (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَغَفَهُمُ الحَرَّ : أَي رَغِمَهُمْ (٢) ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

[د ف ف] *

(الدَّفُّ ، بِالْفَتْحِ : الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) ، وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ،

(١) عجزه في اللسان ، وهو كله في (دغف) . وروايته في
العجز وحده : «أبا الدغفاء» .

(٢) في الأصل : «أى عنهم» ، والتصويب من اللسان .

(أَوْصَفَحْتُهُ) أَي : الْجَنْبُ ، وَدَفَا الْبَعِيرُ :
جَنَبَاهُ ، وَمِنْهُ : « أَضْبِرْ مِنْ عَوْدٍ بِدَفِّيهِ
الْجَلْبُ » ، وَقَالَ الرَّاعِي :

مَا بَالَ دَفَّكَ بِالْفِرَاشِ مَدِيلاً
أَقْدَى بَعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلاً (١)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَهُ عُنُقٌ تُلَوِي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ
وَدَفَّانٍ يَشْتَفَّانِ كُلَّ ظِعَانٍ (٢)

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِنْسَانٍ :

يَحْكُ كُدُوحَ الْقَمَلِ تَحْتَ لَبَانِهِ
وَدَفِّيهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَحَالِبٌ (٣)

وَأَنْشَدَ أَيْضاً فِي صِفَةِ نَاقَةٍ :

تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرِّوَّاحِ كَأَنَّهُ
إِلَى دَفِّهَا رَأُلٌ يَحْبُ خَيْبٌ (٤)

(١) ديوانه (ط نابولي) ٣٤٢ ، وجمهرة أشعار العرب
٣٤١ والعياب .

(٢) نسبة إلى زهير وكذلك هو في الأساس ، وهو في
شرح ديوانه ٣٦٠ ، وفي صدر القصيدة أنها لزهير
يندح بها هرماً ، وتروى لكعب ، ونسب لكعب بن
زهير هنا ، وفي اللسان (شغف) ، والصحاح (ظعن) ،
وهو من ملحقات ديوانه ، انظره في صفحة ٢٦٠ ،
وسيحكي الشارح الخلاف في نسبه في (شغف) ،
والبيت غير منسوب في اللسان (ظعن) ، والمقاييس
٢٥٧/٢ ، ١٧٠/٣ .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان .

(كَالدَّفَّةِ) ، بِالْهَاءِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَوَائِيَةَ زَجَرْتُ عَلَى وَجَاهَا
قَرِيحِ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ الْبِطَانِ (١)

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَاتَ يَتَقَلَّبُ عَلَى
دَفَّتَيْهِ .

(و) الدَّفُّ : (نَسْفُ الشَّيْءِ

وَاسْتِئْصَالُهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الدَّفُّ (مِنْ

الرَّمْلِ (٢) ، (و) مِنَ (الْأَرْضِ : سَنَدُهُمَا) .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : دُفُوفُ الْأَرْضِ :

أَسْنَادُهَا ، وَفِي الْأَسَاسِ : قَطَعَ دُفُوفَ

الْأُودِيَّةِ وَأَسْنَادَهَا ، وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ

مِنْ جَوَانِبِهَا .

(و) الدَّفُّ : (اللَّيْنُ مِنْ سَيْرِ

الْإِبِلِ) ، وَكَذَا مِنْ سَيْرِ الطَّيْرِ ،

(كَالدَّفِيفِ) ، وَهَذِهِ نَقَلَهَا

الْجَوْهَرِيُّ ، (و) الدَّفُّ : (الْمَشْيُ

الْخَفِيفُ) ، يُقَالُ : دَفَّ الْمَاشِي عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ ، أَي : خَفَّ .

(١) اللسان والتكملة ، والعياب والأساس .

(٢) في نسخة من القاموس : « بن الرمل » .

(و) الدَّفُّ : (الذي يَضْرِبُ بِهِ) النَّسَاءُ ، كما في الْمُحْكَمِ ، وَالْعَبَابِ ، قال الصَّاعِقَانِيُّ : ومنه الْحَدِيثُ : « فَصَلْ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، الصَّوْتُ وَالِدَفُّ فِي النِّكَاحِ » . وأراد بالصَّوْتِ الإِغْلانَ ، (وَبِالضَّمِّ أَعْلَى) ، قال الجَوْهَرِيُّ : وحكى أَبُو عُبَيْدٍ عن بَعْضِهِمْ ، أَنَّ الْفَتْحَ فِيهِ لُغَةٌ ، (ج : دُفُوفٌ) ، بِالضَّمِّ ، كما في الْمُحْكَمِ .

(و) الشُّهَابُ (أَحْمَدُ بْنُ نُصَيْرٍ) ابْنُ نَبَأِ الْمِصْرِيِّ^(١) (الدُّفُوفِيُّ) ، مُحَدَّثٌ ، عن ابنِ رَوَاحٍ ، مات سنة ٦٩٥ ، وأخوه عليٌّ ، حَدَّثَ أَيْضاً .

(ويؤكل ما دَفَّ : أي) ما (حَرَكَ جَنَاحَيْهِ مِنَ الطَّيْرِ ، كَالْحَمَامِ) ، ونحوه ، (لَا مَا صَفَّ) : أي (كَالنُّسُورِ) ، والصُّقُورِ ، ونحوهما ، وهو حديثٌ ، والرَّوَايَةُ : « يُؤْكَلُ مَا دَفَّ ، وَلَا يُؤْكَلُ مَا صَفَّ » ، وفي أُخْرَى : « كُلُّ مَا دَفَّ ، وَلَا تَأْكُلْ » .

(١) في المشته للذهبي ٢٢٨٧ بين نبا المصري بن الدفوي .

(٢) في العباب « وفي كلام بعضهم في التوحيد »

مَا صَفَّ » ، وفي بَعْضِ التَّنْزِيهِ ، وَيَسْمَعُ حَرَكََةَ الطَّيْرِ صَافَّهَا وَدَافَّهَا ، الصَّافُّ : البَاسِطُ جَنَاحَيْهِ لَا يُحَرِّكُهُمَا .

(و) من المَجَازِ : (دَفَّتَا الْمُصْحَفِ) جَانِبَاهُ ، (وَصِمَامَتَاهُ) مِنْ جَانِبَيْهِ ، يُقَالُ : حَفِظَ مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ .

(و) الدَّفَّتَانِ (وَمِنَ الطَّبْلِ) : الْجِلْدَتَانِ (اللَّتَانِ عَلَيَّ رَأْسِي) ، يُقَالُ : ضَرَبَ دَفَّتِي الطَّبْلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(والدَّفِيفُ : الدَّبِيبُ ، و) هو (السَّيْرُ اللَّيِّنُ) ، كما في الصُّحاحِ وقال غيره : الدَّفِيفُ : العَدُوُّ ، واستعاره ذُو الرُّمَّةِ فِي الدَّبْرَانِ ، فقال يَصِفُ الثُّرَيَّا :

يَدِفُّ عَلَى آثَارِهَا دَبْرَانُهَا

فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ^(١)

وفي الحديثِ : (أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ فِي الْجَنَّةِ إِبِلٌ ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ ، إِنَّ فِيهَا النَّجَائِبَ تَدِفُّ بِرُكْبَانِهَا » ، أي : تَسِيرُ بِهِمْ سَيْرًا لَيِّنًا .

(١) ديوانه ٤٠١ ، واللسان .

بالشَّدِيدِ ، يُقَالُ : هُمْ قَوْمٌ يَدْفُونُ
دَفِيفًا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّافَةُ : قَوْمٌ
يُرِيدُونَ الْمِصْرَ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
دَفَّتْ عَلَيْهِمْ دَافَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ : قَدِمَ
عَلَيْهِمْ جَمْعٌ يَدْفُونُ لِلنُّجْعَةِ ، وَطَلَبِ
الرِّزْقِ .

(وَعُقَابٌ دُفُوفٌ) ، كَصَبُورٍ : إِذَا
كَانَتْ (تَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ إِذَا انْقَضَتْ)
فِي طَيْرَانِهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِأَمْرِيءِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا ، وَشَبَّهَهَا
بِالْعُقَابِ :

كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةَ
دُفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ نِطَاطَاتٍ شِمَالِي (١)

وَيُرْوَى شِمَالِي (٢) ، بِيَاءِ الْإِشْبَاعِ
[أَي شِمَالِي] (٢) ، وَيُرْوَى شِمَالًا ،
بِدُونِ يَاءٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

(١) ديوانه ٣٨ وفيه :

« صَبُودٍ مِنَ الْعُقَابِ »

واللسان، ومادة (فتح)، ومادة (شمل)، والصحاح،
ومادة (شمل) والعياب، ويأتى فى (شمل).

(٢) فى مطبوع التاج «شمالى» والتصحيح والزيادة من
العياب.

(و) الدَّفِيفُ (مِنَ الطَّائِرِ : مَرَّةٌ
فَوَيْتَ الْأَرْضِ ، أَوْ) هُوَ (أَنْ يُحَرَكَ
جَنَاحِيهِ وَرِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ) ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : بِالْأَرْضِ ، وَهُوَ يَطِيرُ ثُمَّ
يَسْتَقِيلُ ، (قَدْ دَفَّ) الطَّائِرُ ، يَدِفُّ ،
دَفًّا ، وَدَفِيفًا ، (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
(أَدَفَّ) الطَّائِرُ ، مِثْلُ دَفَّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (دَفَدَفَ) :
إِذَا سَارَ سَيْرًا لَيِّنًا ، (و) قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : (اسْتَدَفَّ) ، مِثْلُ دَفَّفَ .

(وَدَفَادِفُ الْأَرْضِ : أَسْنَادُهَا) ، وَهِيَ
مَا ارْتَفَعَ مِنْ جَوَانِبِهَا ، (الْوَاحِدُ دَفْدَفَةٌ)
عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(وَالدَّافَةُ : الْجَيْشُ يَدْفُونُ نَحْوَ
الْعَدُوِّ) ، أَيْ : يَدْبُونُ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، تُقْبَلُ مِنَ
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَيُقَالُ : دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ
بَنِي فُلَانٍ دَافَةٌ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :
وَهُوَ يُرَدَّفُ بَعَلَى ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى قَدِمَ
وَوَرَدَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّافَةُ :
الْقَوْمُ يَسِيرُونَ جَمَاعَةً سَيْرًا لَيِّنًا

فَبَيْنَا يَمْشِيَانِ جَرَتْ عُقَابٌ
مِنَ الْعُقَبَانِ خَائِتَةٌ دُفُوفٌ (١)

قلتُ : وفَسَّرَه السُّكَّرِيُّ ، فقَالَ :
دُفُوفٌ : تَدَفُّ فِي الطَّيْرَانِ ، أَي تُسْرِعُ .

(وَسَنَامٌ مُدْفُوفٌ ، كَمُحَدَّثٌ : سَقَطَ
عَلَى دَفَّتِي الْبَعِيرِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاعِقَانِي .

(وَدَافَفْتُهُ : أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ) ، مُدَافَفَةٌ ،
وَدِفَافًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* لَمَّا رَأَيْتِي أُرْعِشْتَ أَطْرَافِي *

* كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدَّفَافِ (٢) *

(كَدَفَفْتُهُ (٣) تَدْفِيفًا ، وَمِنْهُ)

الْحَدِيثُ : (« دَافَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ ») ، أَي

أَجْهَزَ عَلَيْهِ ، وَحَرَّرَ قَتْلَهُ ، وَيُرْوَى :

« أَقْعَصَ ابْنَا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ ، وَدَفَّفَ

عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ » وَيُرْوَى بِالذَّالِ

الْمُعْجَمَةِ ، بِمَعْنَاهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٥ ، واللسان .

(٢) هكذا نسب هذا الرجز هنا وفي اللسان للمجاج يعاتب

ابنه رؤبة . انظر مجموع أشعار العرب ٢/ ٣٩ .

(٣) في القاموس كدفتته ، بالتخفيف والمثبت

ضبط اللسان .

وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ أَسْرَمَ مِنْ بَنِي
جَدِيمَةَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ قَوْمًا ، فَلَمَّا
كَانَ اللَّيْلُ نَادَى مُنَادِيَهُ : مَنْ كَانَ مَعَهُ
أَسِيرٌ فَلْيُدَافِهِ ، وَيُرْوَى بِالتَّخْفِيفِ ،
وَبِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ مَعَ التَّثْقِيلِ ، فَهِيَ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، الثَّانِيَةُ نَقَلَهَا أَبُو
عُبَيْدٍ ، وَقَالَ : هِيَ لُغَةٌ لَجُهَيْنَةَ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ : أَنَّهُ أَتَى
بِأَسِيرٍ ، فَقَالَ : « أَذْفُوهُ » ، يُرِيدُ
الدَّفَّاءَ مِنَ الْبَرْدِ ، فَقَتَلُوهُ ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(وَتَدَافُوا : رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) ،
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (خُذْ مَا اسْتَدَفَّ لَكَ ،

أَي : مَا) تَهَيَّأْ ، وَ (أَمَكَنَّ ، وَتَسَهَّلَ) ،

مِثْلُ اسْتَطَفَّ ، وَالدَّالُّ مُبْدَلَةٌ مِنَ الطَّاءِ ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَاسْتَدَفَّ بِالْمَوْسَى : اسْتَحَدَّ) ،

وَمِنْهُ قَوْلُ خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ ، لِامْرَأَةِ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ :

ابْنِي حَيْدَةَ اسْتَطِيبُ بِهَا ،

وكذلك : دَافَ عَلَيْهِ ، وَدَافَاهُ ، عَلَى التَّحْوِيلِ .

وَدَفَّ الْأَمْرُ ، يَدِفُّ ، كَاسْتَدَفَّ .

وَالدَّفَافُ ، كَشَدَّادٌ : صَاحِبُ الدُّفُوفِ ، وَالْمُدْفِفُ : صَانِعُهَا ، وَالْمُدْفِفُ : ضَارِبُهَا ، وَالِدَّفْدَفَةُ : اسْتِعْجَالُ ضَرْبِهَا .

وَيُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِذَاتِ الدَّفِّ ، أَيْ : ذَاتِ الْجَنْبِ .

[د ق ف] *

(الدَّقْفَانَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْمَأْبُونُ) ، وَتَارَةً قَالَ : هُوَ (الْمُخَنَّثُ) .

قَالَ : (وَالدَّقْفُ) بِالْفَتْحِ ، (وَالدَّقُوفُ) ، بِالضَّمِّ : (هَيَجَانُ وَبَاعَتِهِ) ، وَنَصُّهُ : الدَّقْفُ : هَيَجَانُ الدَّقْفَانَةِ ، وَهُوَ الْمُخَنَّثُ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الدَّقُوفُ : هَيَجَانُ الْخَيْعَامَةِ ، وَهُوَ الْمَأْبُونُ .

فَأَعْطَتْهُ مُوسَى ، فَاسْتَدَفَّ بِهَا ، أَيْ : حَلَقَ عَانَتَهُ ، وَاسْتَأْصَلَ حَلْقَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ دَفَفْتُ عَلَى الْأَسِيرِ .

(و) اسْتَدَفَّ (الْأَمْرُ) : أَيْ : اسْتَتَبَ ، وَ(اسْتَقَامَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَى ابْنُ بَرِّى عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ ، قَالَ : يُقَالُ : اسْتَدَفَّ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ .

(وَدَفَّفَ) ، تَدْفِيفًا : أَسْرَعَ ، كَدَفَّفَ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « وَإِنْ دَفَفْتُ بِهِمُ الْهَمَالِيَجُ » أَيْ : أَسْرَعْتُ ، وَهُوَ مِنَ الدَّفِيفِ .

(وَأَدَفَّتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ) : أَيْ (تَتَابَعَتْ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّقْفَةُ ، وَالدَّقْفَانَةُ : الْقَوْمُ يُجَدِّبُونَ فَيُمْطَرُونَ ، وَنَسْرٌ دَافِي : أَيْ دَافِيٌّ ، عَلَى مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ ، وَكَذَلِكَ التَّدَافِي بِمَعْنَى التَّدَافُفِ .

وَدَقَّفَ عَلَى الْجَرِيحِ ، كَدَفَّفَهُ (١) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « كَدَفَّمَهُ » ، وَعِبَارَةٌ اللِّسَانِ : « وَدَقَّفَ عَلَى الْجَرِيحِ كَدَفَّفَ » .

[دل ع ف] (١)

(ادْلَعَفَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَي (جَاءَ مُسْتَسِرًّا) ،
كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
مُسْتَسِرًّا (٢) (لَيْسَتْ رِقَ شَيْئًا) ، وَضَبَطَهُ
بِالْعَيْنِ (٣) ، كَمَا هُوَ فِي الْعُبَابِ ،
وَنَقَلَهُ فِي التَّكْمَلَةِ عَنِ اللَّيْثِ مِثْلَ
ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَلْقَطِيِّ :

* قَدْ اذْلَعَفْتُ وَهِيَ لَا تَرَانِي *
* إِلَى مَتَاعِي مِشِيَةَ السُّكْرَانِ *
* وَبُعْضُهَا بِالصَّدْرِ قَدْ وَرَانِي (٤) *

قال الأزهرى : ورواه غيره :
« اذْلَعَفَ » ، بِالذَّالِ ، قَالَ : وَكَانَهُ
أَصْحَبٌ .

[دل ف] *

(دَلَفَ الشَّيْخُ ، يَدْلِفُ ، دَلْفًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَيُحَرِّكُ ، وَدَلِيفًا) ،

- (١) جاءت المادة في اللسان (دلف) بالعين المعجمة .
(٢) في اللسان : « جاء مستسيرا ليسرق شيئا »
(٣) في مطبوع التاج مهمله غير معجمة ، والتصحيح من
اللسان والعباب .
(٤) اللسان (دلف) و(دلف) والتكلمة ، وفي العباب
« في القلب » مكان « في الصدر »

كَأَمِيرٍ ، (وَدَلْفَانًا ، مُحَرَّكَةً) : إِذَا
(مَشَى مَشْيَ الْمُقَيَّدِ ، وَ) هُوَ (فَوْقَ
الدَّبِيبِ) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَقِيلَ :
الدَّلِيفُ : الْمَشْيُ الرَّوَيْدُ ، يُقَالُ :
دَلَفَ : إِذَا مَشَى ، وَقَارَبَ الْخَطْوَ ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَلَفَ الشَّيْخُ ،
فَخَصَّصَ ، يُقَالُ : شَيْخٌ دَالِفٌ ، قَالَ
لَقَيْطُ الْإِيَادِي .

سَلَامٌ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقَيْطِ
إِلَى مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيسَادِ
بِأَنَّ اللَّيْثَ آتَيْكُمْ دَلِيفًا
فَلَا يَحْسِبُكُمْ سَوْقُ النَّقَّادِ (١)

(و) دَلَفَتِ (الْكَيْبَةُ فِي
الْحَرْبِ) : أَي (تَقَدَّمَتْ) كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : سَعَتْ
رُويْدًا ، (يُقَالُ : دَلَفْنَاهُمْ) .

(وَالدَّالِفُ : السَّهْمُ) الَّذِي (يُصِيبُ
مَادُونَ الْغَرَضِ ، ثُمَّ يَنْبُو عَنْ مَوْضِعِهِ) ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) العباب والمؤتلف والمختلف للأدب ١٧٥ ، وفي الشعر
والشعراء ١٩٩ (دار المعارف) ويختار الأغاني ٦/٣٣٥
« بأن الليث كسرى قد أتاكم »

(وَأَبُو دُلْفٍ (١)) ، بفتح اللام ،
 كذا في الصحاح ، قال ابن بري :
 صوابه : أبو دلف ، (كزفر ، من
 كذاهم) غير مصروف ، لأنه
 (معدول عن دالف) ، ذكر ذلك
 الهروي في كتاب الذخائر ، قال
 الأزهرى : ومن أسماء العرب :
 دلف ، فعل من دلف ، كأنه مصروف (٢)
 من دالف ، مثل زفر ، وعمر .

قلت : ومنه الجواد المشهور أبو دلف
 القاسم بن عيسى العجلي ، الذي قيل
 فيه :

إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو دُلْفٍ
 بَيْنَ بَادِيهِ وَمُحْتَضِرِهِ
 فَإِذَا وَلَّى أَبُو دُلْفٍ
 وَكَتَبَ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ (٣)

(١) في القاموس : «وأبو دلف» غير مصروف ،
 وضبطه كزفر كما سيأتي ، وضبطه
 مصروفاً من عبارة الصحاح واللسان ،
 وليصح استدراك ابن بري الآتي بعد .

(٢) أي منول عنه
 (٣) الشعر للعكوك (على بن جيلة) وهو في
 الأغاني ٢٥١/٨ ، والشعر والشعراء
 (المعارف) ٨٦٤ ، والعقد الفريد ٣٠٧/١
 ١٦٦/٢ ، وفي مطبوع التاج «ومحتصره»
 تطبيع .

(و) الدَّالِفُ أَيضاً : مِثْلُ الدَّالِحِ ،
 وَهُوَ (الْمَائِي بِالْحِمْلِ الثَّقِيلِ مُقَارِباً
 لِلخَطْوِ) كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَقَدْ
 دَلَفَ الْحَامِلُ بِحِمْلِهِ دَلِيفاً : أَنْقَلَهُ
 (ج :) دَلَفُ (، كَرُكْعِ) ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

وَعَلَى الْقِيَاسِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ
 رُجِحَ الرُّوَادِفِ فَالْقِيَاسُ دُلْفُ (١)

(و) يُجْمَعُ أَيضاً عَلَى دُلْفٍ ، مِثْلُ
 (كُتِبَ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِقَيْسِ
 ابْنِ الْخَطِيمِ :

لَنَامَعَ آجَامِنَا وَحَوَزَيْنَا
 بَيْنَ ذُرَاهَا مَخَارِفُ دُلْفُ (٢)

قال : أراد بالمخارف نخلات
 يُخْتَرَفُ مِنْهَا ، وَالدُّلْفُ : الَّتِي تَدْلِفُ
 بِحِمْلِهَا .

(و) الدُّلْفُ ، (كُتِبَ) أَيضاً :
 هِيَ (النَّاقَةُ الَّتِي تَدْلِفُ بِحِمْلِهَا ،
 أَيْ : تَنْهَضُ بِهِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان والصحاح ، ومادة (فسر) فيهما ، والعياب .

(٢) ديوانه ٦٥ ، واللسان ، والعياب ، والأصمعيات

١٩٨ وفي مطبوع التاج «وجوزتنا» ، والتصحيح

من المصادر السابقة .

وَمِنْ وَلَدِهِ الْأَمِيرُ أَبُو نَضْرٍ عَلِيُّ بْنُ
هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَلْفِ بْنِ أَبِي دَلْفٍ ،
المعروفُ بابْنِ مَاكُولَا الحَافِظُ ، وَإِذَا
أُطْلِقَ الْأَمِيرُ فَهُوَ الْمُرَادُ بِهِ عِنْدَ أَئِمَّةِ
النَّسَبِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : الْخَطِيبُ
الثَّانِي ، قُتِلَ بِالْأَهْوَازِ سَنَةَ ٤٨٧ .

(وَالدُّلْفِيُّنُ ، بِالضَّمِّ) وَكَسْرِ الْفَاءِ :
(دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ تُنَجِّي الْغَرِيقَ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهِيَ الدُّخَسُ الَّذِي
تَقْدَمُ ذِكْرُهَا ، مَوْجُودَةٌ فِي بَحْرِ
دِمْيَاطَ كَثِيرًا ، وَقَدْ بَسَطَ الْقَوْلَ
فِيهِ الدِّمِيرِيُّ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ ،
فَانظُرْهُ .

(وَالدَّلْفُ ، بِالْكَسْرِ : الشُّجَاعُ) ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الدَّلْفُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ دَلُوفٍ
لِلْعُقَابِ السَّرِيعَةِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

* إِذَا السَّقَاةُ اضْطَجَعُوا لِلْأَذْقَانِ *
* عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دَلُوفُ الْعُقْمَانِ (١) *

(١) اللسان ، والثاني في (عققت) .

وَمَعْنَى عَقَّتْ : حَامَتْ (١)

(وَالْمُنْدَلِفُ ، وَالْمُتْدَلْفُ : الْأَسَدُ

الْمَاشِي عَلَى هَيْئَتِهِ) ، مِنْ غَيْرِ
إِسْرَاعٍ فِي مَشِيهِ ، وَيُقَارَبُ خَطْوَهُ ،
لِلدَّلَالَةِ ، وَقِلَّةِ فَرْعِهِ ، قَالَ :

* ذُو لِبَدٍ مُنْدَلِفٌ مُزْعَفَرٌ (٢) *

(وَأَنْدَلَفَ عَلَيَّ : أَنْصَبَ) (٣) ، عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ ، (و) يُقَالُ : (تَدَلَّفَ إِلَيْهِ) ،
أَيَّ : (تَمَشَّى) وَفِي الْعُبَابِ : مَشَى ،
(وَدَنَا ، و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (أَدَلَّفَ لَهُ
الْقَوْلَ) ، أَيَّ : (أَضْحَمَ) لَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدُّلُوفُ ، بِالضَّمِّ : الْمَشَى الرَّوَيْدُ ،
وَقَدْ أَدْلَفَهُ الْكِبَرُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

هَزَيْتَ زُنَيْبَةً أَنْ رَأَتْ ثَرْمِي
وَأَنْ أَنْحَنِي لِتَقَادِمِ ظَهْرِي

(١) زاد ابن منظور في اللسان : « وقيل : ارتفعت

كارتفاع العقاب » .

(٢) العباد وهو لامرئ القيس في ديوانه ٣١٥

(٣) في مطبوع التاج : « نصب » والصحيح من القاموس
والعباب .

* وإِضْتُ أَمْشِي مِشِيَةَ الدَّلَافِ (١) *

[د ن ف] *

(الدَّنْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمَرَضُ الْمُلَازِمُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْعُبَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُلَازِمُ الْمُخْتَارُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَرَضُ مَا كَانَ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ) دَنَفٌ ، (وَأَمْرَأَةٌ) دَنَفٌ ، (وَقَوْمٌ) دَنَفٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ ، وَالتَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي الْعُبَابِ : لِأَنَّكَ تُخْرِجُهُ عَلَى الْمَصَادِرِ ، (فَإِذَا كَسَرْتَ) النُّونَ (أَنَّثْتَ ، وَثَنَيْتَ ، وَجَمَعْتَ) ، لَا مَحَالَةَ ، رَجُلٌ دَنِفٌ ، وَرَجُلَانِ دَنِفَانِ ، وَ[رَجَالٌ] (٢) أَدْنَانٌ ، وَأَمْرَأَةٌ دَنِفَةٌ ، وَنِسْوَةٌ دَنِفَاتٌ ، (وَقَدْ تَشَنَّى ، وَتُجْمِعُ ، الْمُحَرَّكَةُ أَيْضًا) ، فَيُقَالُ : أَخْوَانُ دَنِفَانِ ، وَإِخْوَةٌ أَدْنَانٌ ، وَأَمْرَأَةٌ دَنِفَةٌ ، وَنِسْوَةٌ دَنِفَاتٌ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

(١) ديوانه / ١٠١ وفيه : «... مشية الدلاف ، بكسر

الدال ضبط قلم .

(٢) زيادة للإيضاح .

مِنْ بَعْدِ مَا عَهَدَتْ فَأَدْلَفَنِي

يَوْمٌ يَمُرُّ وَلَيْلَةٌ تَسْرِي (١)

وَالدَّلَافُ : الْكَبِيرُ الَّذِي قَدْ اخْتَضَعَتْهُ السِّنُّ .

وَدَكَنَ الْمَالُ ، يَدْلِفُ ، دَلِيفًا : رَزَمَ مِنَ الْهَزَالِ .

وَالدَّلَنُ ، مُحَرَّكَةٌ : التَّقَدُّمُ .

وَدَلَفْنَا لَهُمْ : تَقَدَّمْنَا .

وَدَلَفَ إِلَيْهِ : قَرَّبَ مِنْهُ ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ، مِنَ الدَّلِيفِ ، وَهُوَ الْمَشْيُ الرَّوِيدُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَعَجَائِزُ دَوَالِفُ .

وَجَمَلٌ دَلُوفٌ : سَمِينٌ يَدْلِفُ مِنْ سَمِينِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَجَمْعُ الدَّلُوفِ : دُلُفٌ ، بَضْمَتَيْنِ .

وَنَخْلَةٌ دَلُوفٌ : كَثِيرَةُ الْحَمَلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالدَّلَافُ : جَمْعُ دَالِفٍ ، كَكَاتِبٍ وَكُتَّابٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

(١) اللسان .

(وَنَحْوِهِ) يُقَالُ : (دُفْتُهُ) أَي الدَّوَاءُ
وغيره ، أَي : بَلَلْتَهُ بِمَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
وَأَكْثَرُهُ فِي الدَّوَاءِ وَالطَّيِّبِ ، (فَهُوَ)
دَائِفٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَفَادَهُ
يَفُودُهُ ، مِثْلُهُ ، وَمِنَ الْعَرَبِ إِبْنُ
يَقُولُ : (مِسْكٌ مَدُوفٌ) ، قَالَ ابْنُ
بَرِّى : وَشَاهِدُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

كَانَ دِمَاءَهُمْ تَجْرِي كُمَيْتًا
وورداً قانئياً شعرٌ مَدُوفٌ (١)

(و) يُقَالُ أَيْضاً : (مَدُوفٌ) ،
جاءَ عَلَى الْأَصْلِ ، وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ ، قَالَ :
* وَالْمِسْكُ فِي عَنَبَرِهِ مَدُوفٌ (٢) *

(أَي : مَبْلُولٌ ، أَوْ مَسْحُوقٌ) ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (وَلَا نَظِيرَ لَهُ) فِي ذَوَاتِ
الثَّلَاثَةِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ (سِوَى)
ثَوْبٍ (مَضُوفٍ) ، وَهَمَا نَادِرَانِ ،
وَالكَلَامُ مَدُوفٌ وَمَضُوفٌ ، وَذَلِكَ
لِشِقْلِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ ، وَالْيَاءُ
أَقْوَى عَلَى احْتِمَالِهَا مِنْهَا ، فَلِهَذَا
جاءَ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ بِالتَّمَامِ

(١) شرح ديوانه ٣٥١ ، واللسان .

(٢) اللسان .

(و) قَدْ (دَنَفَ الْمَرِيضُ ، كَفَرِحَ :
ثَقُلَ) مِنَ الْمَرَضِ الْمُشْفَى عَلَى
الْمَوْتِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَنَفَتِ (الشَّمْسُ) ،
إِذَا (دَنَتْ لِلْغُرُوبِ ، وَاصْفَرَّتْ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا *

* أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَزْخَلَفَا (١) *

(كَأَدَنَفَ فِيهِمَا) ، أَي فِي
الْمَرِيضِ ، وَالشَّمْسِ ، وَفِي الْأَخِيرِ مَجَازٌ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَنَفَ (الْأَمْرُ) :
إِذَا (دَنَا) مُضِيئُهُ .

(وَأَدْنَفْتُهُ) : أَدْنَيْتُهُ .

(وَأَدْنَفَهُ الْمَرَضُ) ، يَتَعَدَّى ،
وَلَا يَتَعَدَّى ، (فَهُوَ مُدْنِفٌ ، وَمُدْنَفٌ)
بِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِهَا .

[د و ف] *

(الدَّوْفُ : الْخَلْطُ وَالْبَلُّ بِمَاءِ

(١) ديوان العجاج ٨٢/ (فيما نسب إليه) واللسان

والصالح ومادة (زحلف) فيهما والعياب والأول في

المنقبس ٣٠٤/٢ . وسائق في (زحلف) .

والتَّقْصَانِ ، نحو ثَوْبٌ مَخِيْطٌ
[ومَخِيْطٌ] (١) ، على ما تَقَدَّمَ فى
باب الطَّاءِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (الدُّوفَانُ ،
بالضَّمِّ : الكَابُوسُ) .

[] ومَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَدَافُهُ ، يَدِيْفُهُ ، إِدَافَةٌ : مِثْلُ دَافِهِ .

وَمِثْلُ دَائِفٍ : مَدُوفٌ .

[د ه ف] *

(دَهْفُهُ ، كَمَنْعُهُ) ، دَهْفَاءٌ ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَى
(أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا) .

(و) قال الأزْهَرِيُّ ، وفى النِّوَادِرِ
جاءَ (دَاهِفَةٌ مِنَ النَّاسِ) ، وَهَادِفَةٌ مِنَ
النَّاسِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَى : (غَرِيبٌ)
قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الدَّاهِفَةُ :
الغَرِيبُ ، قال الأزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ
بِمَعْنَى الدَّاهِفِ وَالْهَادِفِ .

(و) الدَّاهِفُ : المَعْيِيُّ ، يُقَالُ :

(١) تكملة من الصحاح والنقل عن الجوهري .

دَاهِفَةٌ (مِنَ الْإِبِلِ) : أَى (مُعْيِيَةٌ مِنْ
طُولِ السَّيْرِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
صَخْرٍ الْهُدَلِيِّ :

فَمَا قَدِمْتُ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهَا
وَحَتَّى أُنِيخَتْ وَهِيَ دَاهِفَةٌ دُبْرٌ (١)

[د ي ف] *

(دِيَاْفٌ ، كَكِتَابٍ) ، كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ،
وليس كذلك ، بل ذَكَرَهُ فى
« د و ف » لَأَنَّ الْبَاءَ عِنْدَهُ [مُنْقَلِبَةٌ]

عَنْ وَاوٍ ، فَالْصَّوَابُ كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ :
(ة بِالشَّامِ ، أَوْ بِالْجَزِيرَةِ ، أَهْلُهَا
نَبَطُ الشَّامِ) ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ،
وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ ،
وَهُمْ نَبَطُ الشَّامِ ، وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ ،
(تُنَسَّبُ إِلَيْهَا الْإِبِلُ وَالسُّيُوفُ) ،
فَشَاهِدُ الْإِبِلِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ يَحَارُ بِهِ الْقَطَا
إِذَا سَافَهُ الْعُودُ الدِّيَاْفِيُّ جَرْجَرًا (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥٢ ، واللسان ، والعباب .

(٢) ديوانه ٦٦ والعباب وعجزه فى اللسان ، والمقاييس

٣١٨/٢ ، ويأتى فى (سوف) ويروى صدره :

« على لاجبٍ لا يهتدى بمثاره » .

قال ابن حبيب : وإذا عرضوا
برجل أنه نبطي نسبوه إليها ، قال
الفرزدق يهجو عمرو بن عفراء :

ولكن ديفي أبوه وأمه

بحوران يعصرن السليط أقاربه (١)

هكذا أنشد الجوهري ، وقال :

« يعصرن » إنما هو على لغة من

يقول : « أكلوني البراغيث » ،

قال الصاغاني : وهذا يدل على

أنها بالشام ، لأن حوران من رساتيق

دمشق ، وقال جرير :

* إن سليطاً كاسمه سليط *

* لولا بنو عمرو وعمرو عيط *

* قلت ديفيون أو نبيط (٢) *

أراد عمرو بن يربوع ، وهم

حلفاء بني سليط ، وقال الأخطل :

كان بنات الماء في حجراته

أباريق أهدتها ديف لصرحدا (٣)

وأنشد ابن بري لسحيم عبد بني
الحساس :

كان الوحوش به عسقلان

ن صادف في قرن حج ديفاً (١)

أي صادف نبط الشام .

(أو ياؤها منقلبة عن واو) ، فهي

كالتى قبلها ، وهذا الذى ذهب إليه

الجوهري .

[] وما يستدرك عليه :

داف الشيء ، يديفه : لغة فى

دافه ، يدوفه ، أى : خلطه .

وفى الحديث : « وتديفون فيه من

القطيعاء » أى : تخلطون ، وفى

حديث سلمان رضى الله عنه : « دعا

فى مرضه بمسك ، فقال لامرأته :

أديفيه فى تور » .

وجمل ديفي : ضخم جليل .

(١) ديوانه ٥٠ ، واللسان (دوف) و (سلط) والصحاح

(دوف) والعياب ومعجم البلدان (دياف)

(٢) ديوانه ٢٣٢ ، ومعجم البلدان (دياف) .

(٣) ديوانه ٩٧ والعياب ، ومعجم البلدان (دياف) .

(١) ديوانه ٤٨ ، واللسان (دوف) ومادة (عسقل) ،

ومعجم البلدان (دياف) ، وذكر أنه لابن الإطابة أو

سحيم .

فصل الذال المعجمة مع الفاء

[ذ أ ف] *

(الذَّأْفُ) ، بالفتْح ، والألِفُ
 هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ (وَالذُّوْأْفُ ، كَغُرَابٍ) ،
 أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
 هُوَ (سُرْعَةُ الْمَوْتِ) ، وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 فِي « ذ ع ف » اسْتِطْرَادًا .

(وَالذَّأْفَانُ) ، بِالْفَتْحِ ،
 (وَالذُّؤْفَانُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَالذُّؤْفَانُ) ،
 بِالضَّمِّ ، الثَّلَاثَةُ مَهْمُوزَةٌ ، (وَالذَّيْفَانُ)
 بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْيَاءِ ، وَهَذِهِ عَنْ
 ابْنِ عَبَّادٍ ، (وَالذُّؤْفَانُ) ، بِالضَّمِّ ،
 (وَالذَّيْفَانُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَالذَّيْفَانُ) ،
 مُحَرَّكَةٌ) ، وَهَذِهِ الثَّلَاثُ الْأَوَاخِرُ
 عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (وَالذُّوْأْفُ ، كَغُرَابٍ) ،
 مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ : (السَّمُّ النَّاقِعُ ،
 أَوْ الْقَاتِلُ) .

(وَالذَّأْفَانُ : الْمَوْتُ) ، عَنْ ابْنِ
 عَبَّادٍ ، وَوُجِدَ فِي التَّكْمِلَةِ بِالتَّحْرِيكِ
 وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ،
 وَسَيَأْتِي لَهُ فِي « ز ع ف » .

(وَمَوْتُ ذُوْأْفٍ) ، بِالْهَمْزِ ،
 كَغُرَابٍ : (مُجْهَزٌ بِسُرْعَةٍ) ، وَعَدَّهُ
 يَعْقُوبٌ فِي الْبَدَلِ .

(وَذَأْفٌ ، كَمَنَعٌ ، ذَأْفَانًا : مَاتَ) ،
 كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(و) فِيهِ (انذَأْفُ) الرَّجُلُ :
 (انْقَطَعَ : فُؤَادُهُ) ، وَكَذَا : انذَعَفَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(الذَّأْفُ ، وَالذَّأْفُ ، بِالْفَتْحِ
 وَالتَّحْرِيكِ : الإِجْهَازُ عَلَى الْجَرِيحِ ،
 وَقَدْ ذَأَفَهُ ، وَذَأَفَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ :
 مَرَّ يَذَأْفُهُمْ ، أَيْ : يَطْرُدُهُمْ .

[ذ ر ع ف] *

(أذْرَعَفْتَ الْإِبِلَ) : مَضَتْ عَلَى
 وَجُوْهَهَا . (لَغَةٌ فِي : أذْرَعَفْتُ ،
 بِالذَّلِّ) الْمُهْمَلَةٌ (فِي مَعَانِيهَا) الَّتِي
 ذُكِرَتْ هُنَاكَ .

وَالْمُذْرَعَفُ : السَّرِيعُ .

وَأذْرَعَفَ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ : أَيْ
 اسْتَنْتَلَ مِنَ الصَّفِّ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِيمَا سَبَقَ .

[ذرف] *

(ذَرَفَ الدَّمْعُ ، يَذْرِفُ ، ذَرْفًا)
بالفَتْحِ ، (وَذَرْفَانًا) ، مُحَرَّكَةً ، كما
في الصَّحاحِ ، (و) وِزَادَ غَيْرُهُ :
(ذُرُوفًا) كَقُعُودٍ ، (وَذَرِيفًا) كَأَمِيرٍ ،
(وَتَذْرَافًا) بِالْفَتْحِ : أَي (سَأَلَ) .

(و) ذَرَفْتُ (عَيْنُهُ : سَأَلَ دَمْعَهَا) ، ومنه
حَدِيثُ الْعَرَبِيَّاتِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «فَوَعَّظَنَا
مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ» أَي جَرَى
دَمْعُهَا ، وَيُوصَفُ بِهِ الدَّمْعُ نَفْسُهُ أَيْضًا .

(و) ذَرَفْتِ (الْعَيْنُ دَمْعَهَا :
أَسَأَلْتَهَا) (١) ، كَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : أَسَأَلْتَهُ ،
وَقِيلَ : رَمَتْ بِهِ ، (وَالدَّمْعُ مَذْرُوفٌ ،
وَذَرِيفٌ) ، قَالَ رُوْبَةُ :

* مَا بَالَ عَيْنِي دَمْعَهَا ذَرِيفٌ *
* مِنْ مَنْزِلَاتِ خَيْمِهَا وَقُوفٌ (٢) *

(١) في نسخة القاموس المتداولة : «أسأله» ، على الصواب
فلعل ما هنا كان في نسخة المؤلف .

(٢) ديوانه في مجموع أشعار العرب (١٧٨/٣)
فيما نسب إليه ، والأول في اللسان والتكملة ،
وهما في العباب برواية « ما هاج عيناً ... »

(وَالْمَذَارِفُ : الْمَدَامِغُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ : سَأَلْتُ مَذَارِفَ
عَيْنِيهِ .

(وَالذَّرْفَانُ ، مُحَرَّكَةً : الْمَشْيُ
الضَّعِيفُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَرَدْتُ وَاللَّيْلُ لَهُ سَجُوفٌ *
* بِيَعْمَلَاتٍ سِيرَهَا ذَرِيفٌ (١) *

(وَذَرَفَ دَمْعُهُ ، تَذْرِيفًا ، وَتَذْرَافًا ،
وَتَذْرِفَةً : صَبَّهُ) .

وَكَذَا : ذَرَفْتُ عَيْنَهُ الدَّمْعَ ،
تَذْرِفُهُ : أَي أَسَأَلْتَهُ .

(و) ذَرَفَ (عَلَى الْمَائَةِ) ، تَذْرِيفًا :
(زَادَ) ، كَذَرَفَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «قَدْ ذَرَفْتُ عَلَى
السِّتِّينَ» وَفِي رِوَايَةٍ : عَلَى
الْخَمْسِينَ (و) ذَرَفَ (فُلَانًا الْمَوْتَ) :
أَي : (أَشْرَفَ بِهِ عَلَيْهِ) ، وَأُظْلِعَهُ
عَلَيْهِ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ
لِنَافِعِ بْنِ لَقِيطِ الْفَقْعَسِيِّ :

(١) ديوانه في مجموع أشعار العرب (١٧٨/٣) والعباب .

وَالذَّرْفُ مِنْ حُضْرِ الْخَيْلِ :
اجْتِمَاعُ الْقَوَائِمِ ، وَانْبِسَاطُ الْيَدَيْنِ ،
غَيْرَ أَنَّ سَنَابِكَهُ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَرْضِ .
وَالذَّرَافُ ، كَشَدَادٍ : السَّرِيعُ .

وَالذَّرْفَةُ ، بِالضَّمِّ : نَبْتَةٌ ، كَمَا فِي
فِي اللِّسَانِ .

[ذ ع ف]

(الذَّعَافُ ، كَغُرَابٍ : السَّمُّ)
الْقَاتِلُ ، (أَوْ سَمُّ سَاعَةٍ) ، كَمَا قَالَهُ
اللَّيْثُ ، قَالَتْ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي
لَهَبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

فِيهَا ذَعَافُ الْمَوْتِ أَبْرَدُهُ
يَغْلِي بِهِمْ وَأَحْرَهُ يَجْرِي (١)

(كَالذَّعْفِ) ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، (ج : ذَعْفٌ ، كَكْتَبٍ) .

(و) ذَعْفُهُ ، (كَمَنْعُهُ) ، ذَعْفًا :
(سَقَاهُ إِيَّاهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وِطْعَامٌ مَذْعُوفٌ) : جُعِلَ (فِيهِ
الذَّعَافُ) .

أَعْطَيْكَ ذِمَّةَ وَالِدِيَّ كِلَاهُمَا
لَأَذْرِفَنَّكَ الْمَوْتَ إِنْ لَمْ تَهْرُبِ (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَرَفَتِ الْعَيْنُ ، ذُرَافًا ، بِالضَّمِّ :
سَأَلَ دَمْعُهَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى
اللَّحْيَانِيَّ حَكَاهُ ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى
ثِقَةٍ .

وَدَمْعُ ذَارِفٌ : سَائِلٌ ، وَالْجَمْعُ :
ذَوَارِفٌ ، قَالَ :

* أَعَيْنِي جُودًا بِالدَّمْعِ الذَّوَارِفِ (٢) *
وَرَأَيْتُ دَمْعَهُ يَتَذَارِفُ .

وَاسْتَذَرَفَ الشَّيْءُ : اسْتَقَطَرَهُ .

وَاسْتَذَرَفَ الضَّرْعُ : دَعَا إِلَى أَنْ
يُحَلَبَ ، وَيُسْتَقَطَرُ ، قَالَ يَصِفُ ضَرْعًا :

* سَمَحٌ إِذَا هَيَّجَتْهُ مُسْتَذَرِفٌ (٣) *

أَي : مُسْتَقَطِرٌ ، كَأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى
أَنْ يُسْتَقَطَرَ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(١) اللسان والعياب والوحشيات ٦٦ ، وبلاغات النماء
١٨٧ والموشع ٤٨٦ .

(و) يُقال : (حَيَّةٌ ذُعْفُ اللَّعَابِ) :
أى : (سَرِيعةُ القَتْلِ) .

(و) قال الكِسَائِيُّ : (مَوْتُ
ذُعَافٌ) و (ذُؤَافٌ) : أى سَرِيْعٌ ، يُعَجِّلُ
القَتْلَ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ ابنِ مُقْبِلِ :

إِذَا المُلُويَاتُ بِالمُسُوحِ لَقِينَهَا
سَقَتْنَهُنَّ كَأَسَا مِنْ ذُعَافٍ وَجَوَزَلَا (١)

(و) قال ابنُ عَبَادٍ : (الدَّعْفَانُ ،
مُحَرَّكَةٌ : المَوْتُ ، وَقَدْ ذَعِفَ) ،
وَذَعِفَ ، (كَسَمِعَ ، وَجَمَعَ) ، مِنْ
المَوْتِ الذُّعَافِ .

(وَأَذَعَفَهُ : قَتَلَهُ) قَتْلًا (سَرِيْعًا) ،
عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(وَمَوْتُ مُذَعِفٌ : كَمُحْسِنٍ) ، أى :
وَحَيٌّ ، عن ابنِ عَبَادٍ .

(و) يُقال : عَدَا حَتَّى (انذَعَفَ) ،
أى : انبَهَرَ ، وانقَطَعَ فُوَادُهُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(١) ديوانه ٢١٠ والعباب والعجز في اللسان ،
وفي اللسان : (جزل) ، روايته «كأساً»
من ذُعَاقٍ «بالفأف» وفي العباب قال :
هذه رواية أبي عبيدة، ورواه غيره « من
رحيق » .

[ذاع ل ف]

(ذَعَلَفَهُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ عَبَادٍ :
(طَوَّحَ بِهِ وَأَهْلَكَهُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

* [ذ ف ف] *

(ذَفَّ عَلَى الجَرِيحِ ذَفًّا ، وَذَفَّافًا ،
كَكِتَابٍ ، وَذَفَفَسًا ، مُحَرَّكَةٌ : أَجْهَزَ)
عليه ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وقيل :
بالدَّالِ ، وَهُوَ الأَصْلُ .

قلتُ : وبهما روى قولُ رُوْبَةَ
يُعَاتِبُ رَجُلًا :

* لَمَّا رَأَيْتُ أُرْعِشْتَ أَطْرَافِي *

* كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الذَّفَافِ (١) *

(والإسمُ الذَّفَافُ ، كَسَحَابٍ) ،
عن الهَجْرِيِّ ، وَأَنشَدَ :

وَهَلْ أَشْرَبِنُ مِنْ مَاءِ حَلِيَّةٍ شَرِبَةً

تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا لِمَايَا (٢)

(١) اللسان والتكملة ، والعباب ، وتقدم في (ذفف) .
(٢) اللسان . وانظر أبو علي الهجري وأبحاثه في تجديد
المواضع ٢٣٨ .

(وَالذَّفَافُ ، ككِتَابٍ ، وَغُرَابٍ :
السَّمُّ الْقَاتِلُ) ، لِأَنَّهُ يُجْهَزُ عَلَيَّ مَنْ
شَرِبَهُ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَنَقَلَهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(وَالذَّفَافُ ، ككِتَابٍ : (الْمَاءُ
الْقَلِيلُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِأَبِي ذُوَيْبٍ ، يَذْكُرُ الْقَبْرَ ، أَوْ حَفْرَةَ :

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبِئْرُ أوردُوا
وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِيُؤَارِدَ (١)

يقول : ليس بمكانٍ بئرٍ يُسْتَقَى
منها ، إِنَّمَا هُوَ قَبْرٌ .

(أَوْ) الذَّفَافُ هُنَا : (الْبَلَلُ) ،
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِنَّ مَعْنَى : ذِفَافٌ ،
لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَذِفُ مَنْ
وَرَدَهَا ، لَا يَسْتَذِفُ (٢) لَهُ مِنْ أَمْرِهِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٤ ، واللسان والصحاح ومادة
(جشش) فيهما ، والعياب والمقاييس (١/١٥٠
٣٤٥/٢) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : لا يستذف ... إلخ ،
كذا بالأصل وحرر » والعبارة هنا مضطربة ، والذي
في شرح أشعار الهذليين ١٩٤ - ويظهره ما في
العياب - : « والذفاف : الشيء اليسير الخفيف من ماء ،
وهذا مثل ، ليس بها ذفاف : ليس بها شيء . يقول :
ليس بمكان بئرٍ يستقى منها ، إنما هو قبر . الأخصش :
يقال : ما فيه ذفاف ، أي ليس به متعلق يتعلق به » .

(و) ذَفَفَ (فِي الْأَمْرِ) ، ذَفَا :
(أَسْرَعَ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُ
مِنْهُ اسْتِثْقَاقَ ذَفَافَةٍ .

(وَطَاعُونَ ذَفِيفٌ : وَحِيٌّ ،
مُجْهَزٌ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « سُلِّطَ
عَلَيْهِمْ مَوْتُ طَاعُونَ ذَفِيفٍ يُحَرِّفُ (١)
الْقُلُوبَ » .

(وَقَدْ ذَفَّ ، يَذِفُ) ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ .

(و) خَادِمٌ (خَفِيفٌ ذَفِيفٌ ،
وَحُفَافٌ ذِفَافٌ) كغُرَابٍ ، (إِتْبَاعٌ) ،
أَي سَرِيعٌ فِي الْخِدْمَةِ فِيهِ خِفَافَةٌ
وَذِفَافَةٌ ، وَقَدْ خَفَّ فِي خِدْمَتِهِ وَذَفَّ ،
وَصَلَاةٌ خَفِيفَةٌ ذَفِيفَةٌ ، كَأَنَّهَا
صَلَاةٌ مُسَافِرٍ ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي
الْحَدِيثِ (٢) ، وَقِيلَ : لَيْسَ بِإِتْبَاعٍ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(١) في مطبوع التاج : « يحرق القلوب » ، والصحيح من
العياب ، والنهية (حوف ، ذفف) ، وتقدم في
(حوف) .

(٢) هو - كما في الفائق ١١/٣ والعياب - حديث سهل
ابن أبي أمامة ، قال : « دخلت على أنس - رضي الله
عنه - فإذا هو يصل صلاة خفيفة ذفيفة ، كأنها صلاة
مسافر » .

شَيْءٌ ، إِنَّمَا هُوَ الْبَلَلُ ، وَقَالَ
الْأَخْفَشُ : الذَّفَافُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ ،
يَقُولُ : لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ لِوَارِدٍ مِمَّا
يُعِيشُهُ ، وَيُقَالُ : مَا فِيهِ ذِفَافٌ : أَيْ
لَيْسَ فِيهِ مَا يُعِيشُ ، (ج : ذُفُفٌ ،
(كُتِبَ) .

(وَأَذَفَهُ) إِذْفَافًا ، (وَذَافَهُ) مُذَافَةً ،
وَذِفَافًا ، (و) ذَافٌ (عَلَيْهِ ، و) ذَافٌ
(لَهُ) ، كُلُّ ذَلِكَ بِالتَّشْدِيدِ : تَمَمَهُ
بِالسَّيْفِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : (أَجْهَزَ
عَلَيْهِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّ ذَافَ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ»
وَيُرْوَى بِالذَّلَالِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَالَ
رُؤْبَةُ :

* ذَاكَ الَّذِي تَزَعَّمَهُ ذِفَافِي *
* رَمَيْتَ بِي رَمِيكَ بِالْحَذَافِ (١) *

(كَذَفَفَهُ) ، وَذَفَفَ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّ
أَمْرَ يَوْمِ الْجَمَلِ فَنُودِيَ أَنْ لَا يُتَّبَعَ
مُدْبِرٌ ، وَلَا يُقْتَلَ أَسِيرٌ ، وَلَا يُذَفَّفَ
عَلَى جَرِيحٍ» .

(١) ديوانه ١٠١ وفي مطبوع التاج : «رميك بالحذاف»
بالحاء المعجمة ، ومثله في التكملة والعباب

(وَذَفَفَهُ) ، وَذَفَفَ عَلَيْهِ : إِذَا
أَجْهَزَ عَلَيْهِ ، وَأَسْرَعَ قَتْلَهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الذَّفَافُ ،
وَرَوَى كُرَاعٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ الدَّلَالَ .

(وَالذَّفُفُ : الشَّاءُ) ، هَذِهِ عَنْ
كُرَاعٍ .

(و) الذَّفُفُ ، (بِالضَّمِّ : الْقَلِيلُ مِنْ
الْمَاءِ) يُورَدُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : مَاءٌ
ذُفٌّ ، أَيْ : قَلِيلٌ ، وَالْجَمْعُ : ذُفُفٌ .

(و) الذُّفَافُ ، وَالذُّفِيفُ ،
(كُنُورَابٍ وَأَمِيرٍ : السَّرِيعُ
الْخَفِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ ، (أَوْ الْخَفِيفُ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ) ، هَكَذَا خَصَّهُ
بَعْضُهُمْ ، وَالسُّدَى فِي الصُّحَاكِ :
الذُّفِيفُ : السَّرِيعُ ، مِثْلُ الذَّمِيلِ ،
وَفِي الْعَبَابِ : هُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ .

(و) يُقَالُ : (خُذْ مَا ذَفَّ لَكَ) ، أَيْ
تَهَيَّأْ وَتَيَسَّرْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَأَسْتَذَفَ) أَمْرُهُمْ : تَهَيَّأْ ،
(لُغَةٌ فِي الدَّلَالِ) ، حَكَاهَا ابْنُ بَرِيٍّ ،
عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ ، وَيُقَالُ : ذَفَّ

أَمْرُهُمْ ، يَذِفُّ ، ذَفِيفًا : أَمَكَنَّ ، وَتَهَيَّأَ .

(وَذَفَّفُ جَهَّازَ رَاحِلَتِكَ) ، أَي (خَفَّفُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَذَفَّفَ ، وَفَذَفَذَ : تَبَخَّرَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ - كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : ذَفَّفَ : إِذَا تَبَخَّرَ ، وَفَذَفَذَ ، عَلَى الْقَلْبِ : إِذَا تَقَاصَرَ لِيَخْتَلِ وَهُوَ يَثْبُ ، وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي الذَّلِّ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَاسْتَدَفَّ أَمْرُنَا : تَهَيَّأَ) ، لُغَةٌ فِي اسْتَدَفَّ ، وَهَذَا قَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(وَالذَّفُوفُ ، كَصَبُورٍ : فَرَسُ النُّعْمَانِ ابْنِ الْمُنْدَرِيِّ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : (مَا فِيهِ ذِفَافٌ ، ككِتَابٍ) : أَي لَيْسَ بِهِ (مُتَعَلِّقٌ يُتَعَلَّقُ بِهِ) ، قَالَ الْأَخْفَشُ ، فِي شَرْحِ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَالَّذِي نَقَلَهُ السُّكْرِيُّ عَنْهُ : مَا فِيهِ ذِفَافٌ ،

أَي لَيْسَ فِيهِ مَا يُعِيشُ (١) .

(و) يُقَالُ : (مَا ذَاقَ ذِفَافًا) ، بِالْكَسْرِ ، (وَيُفْتَسِحُ) : أَي (شَيْئًا) قَلِيلًا ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَسَهُمٌ مُذَفَّفٌ ، كَمُعْظَمٍ) : مُقْزَعٌ (٢) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، أَي : (سَرِيعٌ خَفِيفٌ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَفُّ النَّعْلَيْنِ : صَوْتُهُمَا عِنْدَ الْوَطْءِ ، وَالذَّلُّ لُغَةٌ فِيهَا .

وَذَفَّفَ ، تَذَفِيفًا : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ ، وَالذَّفِيفُ : ذَكَرُ الْقَنَافِذِ .

وَمَاءٌ ذَفْفٌ ، مُحْرَكَةٌ : أَي قَلِيلٌ ، وَجَمْعُ الذَّفَافِ - بِمَعْنَى الْقَلِيلِ مِنَ الْمَاءِ - : أَذْفَةٌ ، وَشَيْءٌ ذَفِيفٌ : قَلِيلٌ ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

(١) مَا نَقَلَهُ السُّكْرِيُّ هُوَ مَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ نَقْلًا عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مُقْزَعٌ» بِالْفَاءِ وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ الْعَبَابِ ، وَانظُرْ (قَزَعٌ) .

والذِّفِيفُ مِنَ السُّيُوفِ : الْقَاطِعُ
الصَّارِمُ ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ ،
وَذَكَرَهُ شَيْخُنَا .

وَذَفِيفٌ^(١) : مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَرَوِي
عَنْ سَيِّدِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَنْهُ حُمَيْدُ
ابْنِ قَيْسٍ ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ ،
نَقَلَهُ ابْنُ جِبَّانٍ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ .
وَذُفَافَةٌ ، كُثْمَامَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[ذ ل ف] *

(الذِّلْفُ ، مُحَرَّكَةً : صِغْرُ الْأَنْفِ ،
وَاسْتِوَاءُ الْأَرْنَبَةِ) ، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ ، (أَوْ صِغْرُهُ فِي دِقَّةِ) ،
كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (أَوْ غَلِظٌ
وَاسْتِوَاءٌ فِي طَرَفِهِ) ، كَمَا قَالَهُ
الليثُ ، وَقِيلَ : هُوَ قِصْرُ الْقِصْبَةِ
وَصِغْرُ الْأَرْنَبَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ
كَالْحَنْسِ ، وَقِيلَ : هُوَ كَالهَامَةِ فِيهِ ،
(لَيْسَ بِحَدِّ غَلِيطٍ) ، وَهُوَ يَعْتَرِي
المَلَاخَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ قِصْرٌ فِي

(١) في مشاهير علماء الأمصار ، لابن حبان ٧٩ أن اسمه
« ذفيفة » وأنه كان من علماء الناس بأيام العرب ، وفي
طبقات ابن سعد ٥ / ٢١٧ اسمه « ذيف » قال :
« وكان قليل الحديث » .

الأرنبَةِ ، وَاسْتِوَاءٌ فِي الْقِصْبَةِ مِنْ غَيْرِ
نُتُوءٍ ، وَالْفَطْسُ : لُصُوقُ الْقِصْبَةِ
بِالْأَنْفِ مَعَ ضِخْمِ الْأَرْنَبَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَأَنْفٌ) أَذْلَفُ ، (وَرَجُلٌ أَذْلَفُ) :
بَيْنَ الذَّلْفِ ، (وَقَدْ ذَلِفَ ، كَفَرِحَ ،
وَهِيَ ذُلْفَاءُ) ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

لِلشَّمِّ عِنْدِي بِهَجَّةٍ وَمَزِيَّةٍ
وَأَحِبُّ بَعْضَ مَلَاخَةِ الذَّلْفَاءِ^(١)

(ج : ذُلْفٌ) ، يَكُونُ جَمْعَ أَذْلَفٍ ،
وَذُلْفَاءً ، وَإِلَى الثَّانِي يُشِيرُ قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ : مِنْ نِسْوَةِ ذُلْفٍ ، وَمِنْ
الْأَوَّلِ الْحَدِيثُ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ ،
ذُلْفَ الْأَنْفِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ
المُطْرَقَةُ» ، وَضَعُ جَمْعِ القِلَّةِ مَوْضِعَ
جَمْعِ الكَثْرَةِ ، وَيُرْوَى : «الْعَيْونِ»
«وَالْأَنْوْفِ» .

(وَالذَّلْفَاءُ : مِنْ أَشْمَائِهِنَّ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) في مطبوع التاج ، واللسان ، والجمهرة
٣١٥/٢ : «للشم . . .» وهو تحريف ،
والتصحیح من العباب ، وهو من الشمم :
ارتفاع قصبه الأنف وحسنها . كما سيأتي في
(شمم) .

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْقُوتُهُ
أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسِ دُهْقَانَ (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الذَّلْفُ : كَالذَّلِكِ مِنَ الرَّمَالِ ، وَهُوَ
مَا سَهَلَ مِنْهُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ذ ل غ ف] *

أذْلَغَنَ الرَّجُلُ : إِذَا جَاءَ مُسْتَتِرًا
لِيَسْرِقَ شَيْئًا ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَاهُ
غَيْرُهُ بِالذَّلِّ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ،
وَبِالذَّلِّ الْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ ، هَكَذَا أوردَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ،
وَالجَوْهَرِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا .

[ذ و ف] *

(ذَافَ) ، يَذُوفُ ، (ذَوْفًا) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : أَيُّ
(مَشَى فِي تَقَارُبٍ وَتَفَحُّجٍ) ، وَأَنْشَدَ :

رَأَيْتُ رِجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا
وَذَافُوا كَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ (٢)

(١) اللسان ، والصحاح والعياب .
(٢) اللسان ، وعجزه في التكملة ، والعياب ، والمخصص

(و) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الذُّوفَانُ ،
بِالضَّمِّ : السَّمُّ) الْمُنْقَعُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْقَاتِلُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَافَهُ ، يَذُوفُهُ : خَلَطَهُ ، لُغَةٌ فِي
ذَافَهُ ، وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ .

[ذ ه ف]

(إِبِلٌ ذَاهِفَةٌ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
(مُعِيَّةٌ) مِنْ طُولِ السَّيْرِ ، (لُغَةٌ فِي
الدَّالِ) ، وَصَوَّبَ الصَّاعِغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ أَنَّهَا بِإِهْمَالِ الدَّالِ لِأَغْيَرِ (١) .

[ذ ي ف] *

(الذِّيفَانُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ،
كِلَاهُمَا عَنِ الجَوْهَرِيِّ ، (وَيُحْرَكُ) ،
وهذه عن ابنِ عَبَّادٍ : (السَّمُّ الْقَاتِلُ) ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، (وَلُغَاتُهَا) تَقَدَّمَتْ
(فِي ذَافَ) ، بِالْهَمْزِ ، وَشَاهِدُ الذِّيفَانِ
قَوْلُ أُمِّیَّةَ بِنِ ابْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيِّ :

(١) قلت : لكن الصاغاني نقله في العياب (ذيف) عن
ابن عباد ، ولم ينكره .

فَعَمَّا قَلِيلٍ سَقَاهَا نَعْمًا

بِمُرْغَمٍ ذِيغَانٍ قِشْبٍ ثُمَالٍ (١)

فصل الراء مع الفاء

[رأف] *

(رَأْفٌ، بِالْفَتْحِ : ع) ، كما في

العُبابِ ، (أورملة) ، قال الشاعر :

وَتَنْظُرُ مِنْ عَيْنِي لِيَا حِ تَصَيَّفَتْ

مَخَارِمٍ مِنْ أَجْوَاذِ أَعْفَرِ أَوْرَأْفَا (٢)

(والرأفُ أيضاً : الخمر) ، عن

ابن عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلتَّمْطَائِيِّ :

وَرَأْفٍ سَلَا فِ شَعَشَعَ التَّجْرِ مَرْجَهَا

انْحَمَى وَمَا فِينَا عَنِ الشُّرْبِ صَادِفٌ (٣)

وَبُرُوى : «وراح» ، وهذه الرواية

أَصَحُّ وَأَكْثَرُ ، قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الرَّأْفُ : (الرجلُ الرَّحِيمُ ،

كالرؤفِ ، والرؤوفِ) ، وهما لغتان ، وقد

قُرِيَتْ بَيْنَهُمَا ، وشاهدُ الأُولَى ، ما أنشده ابنُ

الأنباري :

فَأَهِنُوا بِنَبِيِّ لَا أَبَا لَكُمْ

ذِي نَخَاتِمِ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ مَخْتُومِ

رَأْفِ رَحِيمِ بِأَهْلِ الْبِرِّ يَرْحَمُهُمْ

أَقْرَبِ عِنْدَ ذِي الْكُرْسِيِّ مَرْحُومِ (١)

وشاهدُ الثَّانِيَةِ ، قَوْلُ جَرِيرِ يَمْدَحُ

هَشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :

تَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْكَ حَقًّا

كَفَعَلَ الْوَالِدِ الرَّؤْفِ الرَّحِيمِ (٢)

وشاهدُ الثَّالِثَةِ ، قَوْلُ كَعْبِ بْنِ

مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ :

نُطِيعُ نَبِيَّنَا وَنُطِيعُ رَبَّنَا

هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رَوْوَفًا (٣)

(أو الرَّأْفَةُ : أَشَدُّ الرَّحْمَةِ [أورقها] (٤))

كما في الصَّحاحِ ، والذي في

المُجْمَلِ : أَنَّهَا مُطْلَقُ الرَّحْمَةِ وَأَخْصٌ ،

وَلَا تَكَادُ تَقَعُ فِي الْكِرَاهِيَةِ ،

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) ديوانه ٥٠٧ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب ،

والمقاييس ٤٧٢/٢ .

(٣) ديوانه ٢٣٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٤) زيادة من القاموس .

(١) في مطبوع التاج : «قشب شمال» والتصويب من

شرح أشعار الهدلين ٥١٠ .

(٢) معجم البلدان (رأف) .

(٣) ديوانه ٥٣ ، والعياب .

أَنَّ الثَّانِي بِالْمَدِّ ، كَمَا هُوَ فِي
الصَّحَاحِ ، وَاللِّسَانِ ، وَالْعَبَابِ ،
وَبِهِ قَرَأَ الْخَلِيلُ .

(وهو رأفٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَكَنْدُسٍ ،
وَكَتِفٍ ، وَصَبُورٍ ، وَصَاحِبٍ) ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ شَاهِدُ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةِ ، وَالرَّابِعَةِ .
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الرَّؤُوفُ ، مِنْ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى :
هُوَ الرَّحِيمُ لِعِبَادِهِ ، الْعَطُوفُ عَلَيْهِمْ
بِالْطَّافَةِ . وَتَرَاءَفَ الْوَالِدُ بِوَلَدِهِ ،
وَيُقَالُ : مَا لِبَنِي فُلَانٍ لَا يَتَرَاءَفُونَ ،
وَاسْتَرَأَفَهُ : اسْتَعَطَفَهُ .

[ر ج ف] *

(رَجَفَ) الشَّيْءُ : (حَرَكَ ، وَتَحَرَّكَ) ،
لَا زِمٌ مُتَعَدِّ ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
رَجَفَ الْقَلْبُ : إِذَا (اضْطَرَبَ شَدِيدًا)
مِنْ فَزَعٍ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجَفَ الشَّيْءُ
(رَجَفًا وَرَجَفَانًا) ، (و) زَادَ غَيْرُ
اللَّيْثِ : (رُجُوفًا) ، بِالضَّمِّ ،
(وَرَجِيفًا) ، قَالَ (١) :

كَرَجَفَانَ الْبَعِيرِ تَحْتَ الرَّحْلِ ،

(١) كلمة «قال» هذه مقحمة ، وفي اللسان والعباب جاء
سياقه نثراً .

وَالرَّحْمَةُ قَدْ تَقَعُ فِي الْكِرَاهِيَةِ
لِلْمَصْلُحَةِ ، وَقَالَ الْفَخْرُ الرَّازِيُّ :
الرَّأْفَةُ : مُبَالَغَةٌ فِي رَحْمَةٍ مَخْصُوصَةٍ ،
مِنْ دَفْعِ الْمَكْرُودِ ، وَإِزَالَةِ الضَّرِّ ،
وَإِنَّمَا ذَكَرَ الرَّحْمَةَ بَعْدَهَا لِيَكُونَ
أَعَمَّ وَأَشْمَلَ ، نَقَلَهُ الْفَنَارِيُّ فِي حَوَاشِي
الْمُطَوَّلِ ، قَالَ : وَهُوَ الْأَنْسَبُ لِنِظْمِ
الْقُرْآنِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ رَدٌّ عَلَى
النَّاصِرِ الْبَيْضَاوِيِّ ، فِي قَوْلِهِ : إِنَّهُ
أَخَّرَ لِمُرَاعَاةِ الْفَوَاصِلِ ، وَهَذَا
لَيْسَ مِنْ شَأْنِ الْكَلَامِ الْبَلِيغِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَرَأَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِكَ ، مُثَلَّثَةً) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،
وَقَالَ : كُلُّ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَمَنْ لَيْنَ الْهَمْزَةَ قَالَ :
رَوْفًا ، فَجَعَلَهَا وَأَوْأَ ، (و) مِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ : (رَأَفَ) ، يَرَأِفُ ، رَأْفًا ، وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا ، (و) يُقَالُ
أَيْضًا : (رَأَوْفَ) اللَّهُ بِكَ ، (رَأْفَةً) ،
وَرَأْفَةً (١) . وَرَأْفًا مُحَرَّكَةً ، أَي : فِيهِمَا ،
كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقَةِ ، وَالصَّوَابُ

(١) في القاموس «ورأفة» كما صوبه المصنف والمثبت هو
مقتضى قوله بعد : «محركة فيهما»

وكما يَرْجِفُ الشَّجَرُ إِذَا رَجَفَتْهُ
الرِّيحُ ، وكما تَرْجِفُ الأَسْمَانُ إِذَا
نَغَضَتْ أَصْوَولَهَا ، ونحو ذلك
تَحْرُكُهُ كُلُّهُ رَجْفٌ .

(و) رَجَفَتِ (الأَرْضُ : زُلْزِلَتْ) ،
ومنهُ قولُهُ تَعَالَى : ﴿يَوْمَ تَرْجِفُ
الأَرْضُ وَالْجِبَالُ﴾ (١) ، (كَأَرْجَفَتْ) ،
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) رَجَفَ (القَوْمُ : تَهَيَّؤُوا
لِلْحَرْبِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وهو مَجَازٌ .

قال : (والرَّعْدُ) يَرْجِفُ ، رَجْفًا ،
وَرَجِيفًا : (تَرَدَّدَتْ هَدَّهَتْهُ فِي
السَّحَابِ) ، وَيُقَالُ : سَحَابٌ رَجُوفٌ ، أَيْ
يَرْجِفُ بِالرَّعْدِ ، وقيل : يَرْجِفُ مِنْ
كَثْرَةِ المَاءِ ، قال صَخْرُ [الغَيِّ] (٢)
الهُدَلِيُّ :

إِلَى عَمْرَيْنِ إِلَى غَيْقَمَةٍ
بِيَلِيلٍ يَهْدِي رَبِحًا رَجُوفًا (٣)

(وَالرَّجْفَةُ : الزَّلْزَلَةُ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الرَّجْفَةُ فِي القُرْآنِ : كُلُّ عَذَابٍ أَخَذَ
قَوْمًا فَهُوَ رَجْفَةٌ وَصِيحَةٌ وَصَاعِقَةٌ ،
(و) قال الفَرَّاءُ - فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿يَوْمَ تَرْجِفُ الرَّاجِفَةُ
تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ (١) - الرَّاجِفَةُ : النَّفْخَةُ
الأُولَى وَهِيَ الَّتِي تَمُوتُ لَهَا الخَلَائِقُ .
(وَالرَّادِفَةُ) : النَّفْخَةُ (الثَّانِيَةُ) ، الَّتِي
يَحْيُونَ لَهَا يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَسَيُذَكَّرُ
قَرِيبًا ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الرَّاجِفَةُ :
الأَرْضُ تَرْجِفُ ، تَتَحَرَّكُ حَرَكَةً شَدِيدَةً ،
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : هِيَ الزَّلْزَلَةُ .

(و) الرَّجَافُ ، (كَشَدَادٍ) : اسْمٌ
(الْبَحْرِ) ، سُمِّيَ بِهِ (لِاضْطِرَابِهِ) ،
قال الجَوْهَرِيُّ : زَادَ غَيْرُهُ : وَتَحَرَّكُ
أَمْوَاجِهِ ، اسْمٌ كَالْقَذَافِ ، وَأَنْشَدَ
لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ ابْنُ الزُّبَيْرِيِّ (٢) ،
وَيُرْوَى لِمَطْرُودِ بْنِ كَعْبِ الخَزَاعِيِّ
يَرْتِي عَبْدَ الْمُطَلِّبِ بْنِ هَاشِمٍ :

(١) سورة المزل الآية ١٤ .

(٢) في مطبوع التاج : «قال أبو صخر الهدلي» وهو خطأ
والصواب ما أثبتناه عن شرح أشعار الهدليين / ٢٩٧ .

(٣) في مطبوع التاج : «إلى عمر بن أبي عتبة» والتصويب
من العباب ، وشرح أشعار الهدليين ٢٩٧ .

(١) سورة النازعات ، الآيتان : ٧٦ و ٧٧ .

(٢) في مطبوع التاج «وهو ابن الزهري» والتصحيح من

العباب ، وسيرة ابن هشام ١/ ١٠٦ .

الْمَطْعِمُونَ الشَّخْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ (١)
وقد رَجَفَ الْبَحْرُ: اضْطَرَبَ مَوْجُهُ.
(و) قال شَمِرٌ: الرَّجَافُ: (يَسَوْمُ
الْقِيَامَةِ).

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: الرَّجَافُ:
(الجِسْرُ) على الْفُرَاتِ، ووُجِدَ فِي
النَّسْخِ هُنَا: الْحَشْرُ، بِالْحَاءِ وَالشَّيْنِ،
وهو تَصْغِيفٌ.

قال: (و) الرَّجَافُ: (ضَرْبٌ مِنْ
السَّيْرِ).

قال: (و) الرَّاجِفُ: الْحَمَى ذَاتُ
الرُّعْدَةِ، لِأَنَّهَا تَرَجُفُ مَفَاصِلَ مَنْ
هِيَ بِهِ.

(وَأَرْجَفَتِ النَّاقَةُ): إِذَا جَاءَتْ
مَعِيَّةً مُسْتَرْخِيَةً أُذْنَاهَا تَرَجُفُ بِهِمَا).

(و) قال اللَّيْثُ: أَرْجَفَ (الْقَوْمُ):
إِذَا (خَاضُوا فِي أَخْبَارِ الْفِتَنِ،
وَنَحَوَهَا) مِنَ الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ، قَالَ:

(١) اللسان والصاح والعياب، والأساس، والجمهرة،
والحاشية البصرية ١٥٥/١ والروض الأنف ٩٤/١.

(ومنه) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمُرْجِفُونَ
فِي الْمَدِينَةِ﴾ (١)، قَالَ اللَّيْثُ: وَهُمْ
الَّذِينَ يُوَلِّدُونَ الْأَخْبَارَ الْكَاذِبَةَ، الَّتِي
يَكُونُ مَعَهَا اضْطِرَابٌ فِي النَّاسِ،
وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْإِرْجَافُ: إِيقَاعُ
الرَّجْفَةِ، إِمَّا بِالْقَوْلِ، وَإِمَّا بِالْفِعْلِ.

(و) يُقَالُ: أَرْجَفُوا (فِي الشَّيْءِ،
وَبِهِ): إِذَا (خَاضُوا فِيهِ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجَفَتِ
(الْأَرْضُ: زُلْزِلَتْ، كَأَرْجَفَتُ) أَيْضًا
(بِالضَّمِّ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرْجَفَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ: حَرَّكَتْهُ.

وَرَجَفَتِ الْأَسْدَانُ: تَسَاقَطَتْ.

وَاسْتَرْجَفَتِ الْإِبِلُ رُؤُوسَهَا فِي
السَّيْرِ: حَرَّكَتْهَا، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

إِذْ حَرَّكَ الْقَرْبُ الْقَعَقَاعُ أَلْحِيهَا
وَاسْتَرْجَفَتِ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَاوِيمُ (٢)

(١) سورة الأحزاب، الآية ٦٠.

(٢) ديوانه ٥٨١ واللسان، وعجزه في الأساس، وسيأتي في
(شغم).

والأَرْجَافُ : وَاحِدُ أَرَجِيْفٍ. الْأَخْبَارُ
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَيُقَالُ : الْأَرَجِيْفُ
مَلَأَقِيْحُ الْفَيْتِنِ ، قَالَهُ الرَّأْغِبُ ، وَفِي
الْأَسَاسِ : الْإِرْجَافُ : مُقَدِّمَةُ الْكُوْنِ ، وَإِذَا
وَقَعَتِ الْمَخَاوِيْفُ ، كَثُرَتِ الْأَرَجِيْفُ .
وَيُقَالُ : خَرَجُوا يَسْتَرْجِفُونَ الْأَرْضَ
نَجْدَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
وَالرَّجْفَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْإِسْرَاعُ ، عَنِ
كُرَاعٍ .

[ر ح ف] *

(أَرْحَفَ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَي (حَدَّدَ
سِكِّينًا ، وَنَحَوَهُ) يُقَالُ : أَرْحَفَ
شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرْبَةٌ ،
وَمَعْنَى قَعَدَتْ : صَارَتْ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : (كَانَ الْحَاءُ مُبَدَّلَةً مِنَ
الْهَاءِ) ، وَالْأَصْلُ : أَرْهَفَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَيْفٌ رَحِيْفٌ : أَي مُحَدَّدٌ .

[ر خ ف] *

(الرَّخْفُ : الزُّبْدُ الرَّقِيْقُ) ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ الْمُسْتَرْخِي) ، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ ، (كَالرَّخْفَةِ) ، وَهِيَ
الْمُسْتَرْخِيَةُ الرَّقِيْقَةُ مِنَ الزُّبْدِ ، اسْمٌ
لَهَا ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ :

نَقَارِعُهُمْ وَتَسَالُ بِنْتُ تَيْمٍ
أَرْخَفُ زُبْدٌ أَيْسَرَ أَمْ نَهَيْدُ (١) ؟
يَقُولُ : أَرْقِيْقٌ هُوَ أَمْ غَلِيْظٌ ؟

(ج : رِخَافٌ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِحَفْصِ
الْأَمْوِيِّ :

تَضْرِبُ ضَرَّاتِهَا إِذَا اشْتَكْرَتْ
نَافِطُهَا وَالرَّخَافُ تَسَلُّوْهَا (٢)
(و) الرَّخْفُ : (ضَرْبٌ مِنْ
الصَّبْغِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) دِيوَانُهُ ١٦٨ وَالْعَبَابُ وَعِجْزُهُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ

وَمَادَةٌ (نَهْد) فِيهَا .

(٢) اللِّسَانُ ، وَفِي الْعَبَابِ .

تَضْرِبُ دِرَّاتِهَا إِذَا اشْتَكْرَتْ . . .

نَافِطُهَا . . .

وَتَقْدَمُ فِي (شَكَر) .

وُجِدَ فِي نُسْخِ الْجَمْهَرَةِ (بِخَطِّ
الْمُتَقِنِينَ) الْأَثْبَاتِ كَالْأَرْزَنِىِّ ، وَأَبَى
سَهْلِ الْهَرَوِيِّ ، (وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ كَأَنَّهَا
خَزْفٌ) ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ اللَّخَافُ .

(و) يُقَالُ : (صَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً) :
أَيُّ : (طِينًا رَقِيقًا) ، وَقَدْ يُحْرَكُ لِأَجْلِ
حَرْفِ الْحَلْقِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَقَدْ أَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثَرِيدَةٌ رَخْفَةٌ : أَيُّ مُسْتَرْخِيَةٌ ،
وَقِيلَ : خَائِرَةٌ ، وَكَذَلِكَ : ثَرِيدٌ
رَخْفٌ .

وَصَارَ الْمَاءُ رَخِيفَةً^(١) : أَيُّ طِينًا
رَقِيقًا ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ ، وَرَخْفَةٌ ،
مُحْرَكَةٌ ، كَذَلِكَ ، لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
الرَّخْفُ : كَأَنَّهُ سَلْحٌ طَائِرٌ .

وَتَوْبٌ رَخْفٌ : رَقِيقٌ ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْعَطَاءِ :

أَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (رَخْفًا)
بِالْفَتْحِ ، مَصْدَرُ الْأَوَّلِ ، (وَرَخْفًا)
مُحْرَكَةً ، مَصْدَرُ الثَّانِي ، (وَرَخَافَةً
وَرُخُوفَةً) ، مَصْدَرُ الثَّلَاثِ ، فَفِيهِ
لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ ، أَيُّ : (اسْتَرْخَى ،
وَالاسْمُ : الرَّخْفَةُ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَيُضَمُّ ، وَالرَّخْفُ مُحْرَكَةً) ، الْأَخِيرُ
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ
وَالرَّخْفَةُ ، مُحْرَكَةٌ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ : وَيُحْرَكُ .

(وَأَرَخَفْتُهُ أَنَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَخَفْتُ
(الْعَجِينَ) : أَيُّ (أَكْثَرْتُ مَاءَهُ) حَتَّى
يَسْتَرْخَى .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الرَّخِيفَةُ :
الْعَجِينُ الْمُسْتَرْخَى) . كَالْوَرِيخَةِ ،
وَالْمَرِيخَةِ وَالْأَنْبَخَانِيِّ^(١) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الرَّخْفَةُ)
بِالْفَتْحِ ، (وَالْجَمْعُ رَخَافٌ : حِجَارَةٌ
خِفَافٌ رِخْوَةٌ ، كَأَنَّهَا جُوفٌ ، هَكَذَا)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَالْأَنْبِجَاتُ» فِي هَامِشِهِ : «قَوْلُهُ :
وَالْأَنْبِجَاتُ زَادَهُ عَلَى اللِّسَانِ ، وَلَمْ تَوْجِدْ بِالْمَوَادِّ الَّتِي
بِأَيْدِينَا» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَانظُرْ : (نَبِخُ) .

(١) تَقَدَّمَ هَذَا بِلَفْظِهِ فِي الْقَامُوسِ ، فَهُوَ غَيْرُ مُسْتَدْرَكٍ عَلَيْهِ .

* قَمِيصٌ مِنَ الْقَوَاهِي رَخْفٌ بِنَائِقَتِهِ (١) *

وَيُرَوَى: «رَهُو» و«مَهُو» كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَرَوَاهُ سَيْبَوِيَّةٌ: «بِيضٌ بِنَائِقَتِهِ»، وَعَزَاهُ إِلَى نَصِيبٍ، وَأَوَّلُ الْبَيْتِ عِنْدَ سَيْبَوِيَّةٍ:

* سَوِدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ (١) *

قال: وبعضهم يقول: «سُدْتُ».

[ر د ف] *

(الرَّدْفُ) بِالْكَسْرِ: الرَّأْكِبُ، خَلْفَ الرَّأْكِبِ، كَالْمُرْتَدِفِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَالرَّدِيفُ) وَجَمْعُهُ: رِدَافٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً، (وَالرَّدَافِيُّ، كَحَبَّارِي)، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي:

وَحُودٍ مِنَ اللَّائِي يُسْمَعْنَ فِي الضَّحَى

قَرِيضُ الرَّدَافِي بِالْغِنَاءِ الْمَهْودِ (٢)

(١) اللسان والمواد: (بتق - قوه - رها - مها) والكتاب

٢/٢٣٤ مع اختلاف في الرواية والنسبة في بعضها.

(٢) اللسان، ومادة (هود) والكلمة، والعياب وقوله فيه:

لعمري لقد أرحأيتها من مطيئة

طويل الحبال بالغبيط المشيد

والأساس، والمقاييس ٢/٥٠٤.

ويقال: الرَّدَافِيُّ هُنَا: جَمْعُ رَدِيفٍ، وَبِهِمَا فُسَّرَ.

(وَكُلُّ مَا تَبِعَ شَيْئاً) فَهُوَ رَدْفُهُ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الرَّدْفُ:

(كَوَكَبٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ).

(و) الرَّدْفُ أَيْضاً: (تَبِعَةُ الْأَمْرِ)،

يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ لَيْسَ لَهُ رَدْفٌ، أَيْ: لَيْسَ لَهُ تَبِعَةٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ، (وَيُحْرَكُ) أَيْضاً، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(و) الرَّدْفُ: (جَبَلٌ)، نَقَلَهُ

الصَّاغَانِيُّ.

(وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَهُمَا رَدْفَانِ)،

لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدْفُ الْآخَرِ،

وَيُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ مَا تَعَاقَبَ الرَّدْفَانِ،

وَهُوَ مَجَازٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَالصَّاغَانِيُّ.

(و) الرَّدْفُ: (جَلِيسُ الْمَلِكِ عَنِ

يَمِينِهِ) إِذَا شَرِبَ، (يَشْرَبُ بَعْدَدُ)

قَبْلَ النَّاسِ، (وَيَخْلُفُهُ) عَلَى النَّاسِ

(إِذَا عَزَا)، وَيَقْعُدُ مَوْضِعَ الْمَلِكِ حَتَّى

يَنْصَرِفُ^(١) ، وَإِذَا عَادَتْ كَتَيْبَةُ الْمَلِكِ
أَخَذَ الرَّدْفُ الْمِرْبَاعَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّدْفُ (فِي
الشُّعْرِ : حَرْفٌ سَاكِنٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ
وَاللَّيْنِ ، يَقَعُ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ ، لَيْسَ
بَيْنَهُمَا شَيْءٌ) ، فَإِنْ كَانَ أَلِفًا لَمْ يَجْزُ
مَعَهَا غَيْرُهَا ، وَإِنْ كَانَ وَاوًّا جَازَ مَعَهَا
الْيَاءُ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

قلت : وشاهدُ الأوَّلِ قولُ جرير :

أَقْلَى اللَّوْمِ عَاذِلَ وَالْيَتَابَا
وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا^(٢)

وشاهدُ الثَّانِيِ قولُ عَلْقَمَةَ بِنِ
عَبْدَةَ :

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبٌ
بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبٌ^(٣)

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : الرَّدْفُ : الْأَلِفُ
وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ الَّتِي قَبْلَ الرَّوِيِّ ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ فِي التِّزَامِ ، وَتَحْمَلُ

(١) فِي الْعِيَابِ : « وَإِذَا غَزَا الْمَلِكُ فَعَدَ الرَّدْفُ فِي مَوْضِعِهِ ،

وَكَانَ خَلِيفَتَهُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَنْصَرِفَ » وَهُوَ أَوْضَحُ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٦٤ وَالْعِيَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « . . . حِينَ حَانَ مَشِيبٌ » وَالتَّصْحِيحُ

مِنْ شَرْحِ دِيْوَانِهِ ٩ وَالْعِيَابُ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ مَادَّةُ

(طَحَا) وَيَأْتِي فِي (طَحَا) .

مُرَاعَاتِيهِ بِالرَّوِيِّ ، فَجَرِي مَجْرَى
الرَّدْفِ لِلرَّاكِبِ .

(وَالرَّدْفَانِ ، فِي قَوْلِ لَبِيدٍ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (يَصِفُ السَّفِينَةَ :

فَالْتَامَ طَائِفُهَا الْقَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ
مَا إِنْ يُقَوْمُ دَرَاهَا رِدْفَانِ)^(١)

قِيلَ : هُمَا (مَلَّاحَانِ يَكُونَانِ فِي) ،
وَفِي الْعِيَابِ ، وَاللِّسَانِ : عَلِيٌّ (مُؤَخَّرِ
السَّفِينَةِ) ، وَالطَّائِفُ : مَا يَخْرُجُ مِنْ
الْجَبَلِ كَالْأَنْفِ ، وَأَرَادَ هُنَا : كَوَثَلَ
السَّفِينَةَ .

(وَفِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

مِنْهُمْ عَتَيْبَةُ وَالْمُجِلُّ وَقَعْنَبُ
وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرَّدْفَانِ)^(٢)

هُمَا : (قَيْسٌ ، وَعَوْفٌ ، ابْنَا
عَتَابِ بْنِ هَرَمِيٍّ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ،
(أَوْ) أَحَدُ الرَّدْفَيْنِ : (مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ،

(١) شَرْحُ دِيْوَانِهِ ١٤٣ وَالْقَامُوسُ وَاللِّسَانُ

وَمَادَّةُ (طُوقِ) وَالْعِيَابُ وَالرَّوَايَةُ « فَالْتَامَ

طَائِفُهَا » بِالتَّقَاتِ وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي

(طُوقِ) .

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٧٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعِيَابُ ، وَنَقَدِمُ فِي

(حَتَفِ) .

(و) الثاني : (رَجُلٌ آخِرٌ مِنْ بَنِي رَبَّاحٍ^(١) بنِ يَرْبُوعٍ) ، وكانت الرِّدَافَةُ في الجاهليَّةِ في بَنِي يَرْبُوعٍ ، كما سيأتى .

(و) الرِّدِيفُ : نَجْمٌ آخِرٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وهو بعينه الرِّدْفُ الذي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ عن اللَّيْثِ .

(و) الرِّدِيفُ أَيضاً : (النَّجْمُ الذي يَنْبُوءُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِذَا غَرَبَ) ، وفي الصَّحاحِ : غَابَ (رَقِيبُهُ) في (٢) الْمَغْرِبِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قال أبو حاتم : الرِّدِيفُ : (الذي يَجِيءُ بِقِدْحِهِ بَعْدَ فَوْزِ أَحَدِ الْأَيْسَارِ ، أَوِ الْاِثْنَيْنِ مِنْهُمْ ، فَيَسْأَلُهُمْ أَنْ يُدْخِلُوا قِدْحَهُ فِي قِدَاحِهِمْ) ، وقال غيره : هو الذي يَجِيءُ بِقِدْحِهِ بَعْدَ ما اقْتَسَمُوا الْجَزُورَ ، فلا يَرُدُّونَهُ خَائِباً ، ولكن يَجْعَلُونَ لَهُ حِطّاً فيما

(١) في نسخة من القاموس «رياح» وكذلك هو في العباب ، وانظر الاشتقاق ٢٢١ .

(٢) قوله «في المغرب» من كلام القاموس في بعض نسخه ، ولله عليه في هامش نسخة القاموس المتداولة .

صَارَ لَهُمْ مِنْ أَنْصِبَائِهِمْ ، والجمعُ : رِدَافٌ .

(و) قال اللَّيْثُ : الرِّدِيفُ في قَوْلِ أَصْحَابِ النُّجُومِ : (النَّجْمُ النَّاطِرُ إِلَى النَّجْمِ الطَّالِعِ ، و) به فُسِّرَ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* وَرَاكِبُ الْمِقْدَارِ وَالرِّدِيفُ *

* أَفْنَى خُلُوفاً قَبْلَهَا خُلُوفٌ (١) *

وراكِبُ الْمِقْدَارِ : هو الطَّالِعُ .

(و) قال ابنُ عِيَادٍ : (بِهِمْ رَدْفِي ، كَسَكْرِي) : أَى (وُلِدَتْ فِي الْخَرِيفِ وَالصَّيْفِ) في (آخِرِ وِلَادِ الْغَنَمِ) ، فكانتْها رَدِفَ بَعْضُهَا بَعْضاً .

(و) الرِّدَافُ ، (كِتَابٌ : الْمَوْضِعُ) الذي (يَرْكَبُهُ الرِّدِيفُ) ، وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةُ الْمُفْرَدَاتِ : والرِّدَافُ : مَرَكَبُ الرِّدْفِ ، وفي الْأَسَاسِ : وَوِطْناً لَهُ عَلَى رِدَافِ دَابَّتَيْهِ ، وهو مَقْعَدُ الرِّدِيفِ مِنْ وِطَائِهَا ، ومنه قَوْلُ الشاعِرِ :

* لِي التَّصْدِيرُ فَاتَّبِعْ فِي الرِّدَافِ (٢) *

(١) ديوان رُوَيْبَةَ ١٧٨ فيما ينسب إليه ، واللسان ، والعباب ، والجمهرة ٢/٢٥١ .

[(٢) اللسان .

(والرَدَافَةُ بِهَاءٍ : فِعْلٌ رَدَفَ الْمَلِكِ ، كَالْخِلَافَةِ) ، وَكَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَسْكُنْ فِي الْعَرَبِ أَحَدٌ أَكْثَرَ غَارَةً عَلَى مُلُوكِ الْحِيرَةِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ ، فَصَالِحُوهُمْ عَلَى أَنْ جَعَلُوا لَهُمُ الرَّدَافَةَ ، وَيَكْفُوا عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْغَارَةَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ - وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ - :

رَبَعْنَا وَأَرَدَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَّلُوا

وِطَابَ الْأَحَالِيْبِ الثَّمَامَ الْمُنَزَّعَا (١)

وِطَابٌ : جَمْعُ وَطْبِ اللَّبَنِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : الَّذِي فِي شَعْرِ جَرِيرٍ : «وَرَادَفْنَا الْمُلُوكَ» قَالَ : وَعَلَيْهِ يَصِحُّ كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ (٢) شَاهِدًا عَلَى الرَّدَافَةِ ، وَالرَّدَافَةُ مَصْدَرٌ رَادَفَ لَا أَرَدَفَ ، وَقَالَ الْمَبْرَدُ : لِلرَّدَافَةِ مَوْضِعَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ يُرَدَفَهُ (٣) الْمُلُوكُ دَوَابَّهُمْ فِي صَيْدٍ (٤)

(١) ديوانه ٣٤٠ واللسان والصحاح والعياب .

(٢) في مطبوع التاج « ذكر شاهدنا » والمثبت من اللسان .

(٣) في اللسان « يردف الملوك » .

(٤) في اللسان « في صيد أو ترربغ » .

وَالْآخَرَ ، أَنْ يَخْلُدَ الْمَلِكُ إِذَا قَامَ عَنِ مَجْلِسِهِ ، فَيَنْظُرُ فِي (١) أَمْرِ النَّاسِ ، قَالَ : كَانَ الْمَلِكُ يُرَدَفُ خَلْفَهُ رَجُلًا شَرِيفًا ، وَكَانُوا يَرْكَبُونَ الْإِبِلَ ، وَأَرَدَأَفُ الْمُلُوكِ : هُمُ الَّذِينَ يَخْلُفُونَهُمْ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ ، بِمَنْزِلَةِ الْوُزَرَاءِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَاحِدُهُمْ رَدَفٌ ، وَالاسْمُ الرَّدَافَةُ ، كَالْوِزَارَةِ .

(وَالرَّوَادِفُ : رَوَاكِيْبُ النَّخْلِ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : الرَّاَكُوبُ : مَا نَبَتَ فِي أَضْطِ النَّخْلِ ، وَلَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ عِرْقٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الرَّوَادِفُ :

(صَرَائِقُ الشَّحْمِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «عَلَى أَكْتَاْفِهَا أَمْثَالُ النَّوَاْجِدِ شَحْمًا ، تَدْعُوْنَهُ أَنْتُمْ الرَّوَادِفُ» (الْوَاْحِدَةُ رَادِفَةٌ) .

(و) أَمَّا (رَادُوفٌ) ، فَهُوَ وَاحِدٌ

الرَّوَادِيْفِ ، بِمَعْنَى رَاكُوبِ النَّخْلِ ، كَمَا فِي الْمُحِيْطِ .

(١) في مطبوع التاج « من أمر » والمثبت من اللسان .

(والرُدَافِي ، كَحُبَّارِي) ، الْأَوْلَى
تَمَثِيلُهَا بِكُسَالَى : (الْحُدَاةُ) ، أَيْ
حُدَاةُ الظُّنَنِ ، (وَالْأَعْوَانُ) ؛ لِأَنَّهُ إِذَا
أَعْيَا أَحَدَهُمْ خَلَفَهُ الْآخَرُ ، وَقَالَ لِبَيْدٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

عُذَابِ فِرَّةٍ تَقَمَّصُ بِالرُّدَافِي

تَخُونَهَا نُزُولِي وَارْتِحَالِي (١)

(و) هُوَ (جَمْعُ رَدِيفٍ) ،
كَالْفَرَادَى جَمْعُ فَرِيدٍ ، (و) مِنْهُ
قَوْلُهُمْ : (جَاءُوا رُدَافِي) ، أَيْ ؛
مُتَرَادِفِينَ (يَتَّبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) ،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَجِدُوا إِبِلًا يَتَفَرَّقُونَ
عَلَيْهَا ، وَرَأَيْتُ الْجَرَادَ رُدَافِي ، رَكِبَ
بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَجَاءُوا فَرَادَى ،
وَرُدَافِي : وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ، مُتَرَادِفِينَ .
وَالرُّدَافِي - فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ (٢) يَهْجُو
جَرِيرًا وَبَنِي كَلِيبٍ :

(١) شرح ديوانه ٧٦ واللسان ، ومادة
(عذفر) و (خون) والصحاح ، والعياب ،
وفيه « . . . نَحْوَقَهَا نُزُولِي » وسياأتي في
(خون) .

(٢) في مطبوع التاج « . . . قول جرير يهجو الفرزدق » وهو
وهم ، والتصحيح من العياب ، وتقدم في (كهد) .

وَلَكِنَّهُمْ يُكْهَدُونَ الْحَمِيرَ
رُدَافِي عَلَى الْعَجَبِ وَالْقَرَدِدِ (١)
- جَمْعُ رَدِيفٍ ، لَا غَيْرُ ، وَيُكْهَدُونَ
يُتَعَبُونَ .

(وَرُدِيفُهُ ، كَسَجِعُهُ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، (و) رَدَفَهُ ، مِثْلُ
(نَصَرَهُ) ، وَبِهِ قَرَأَ الْأَعْرَجُ :
هُرْدَفَ لَكُمْ (٢) ، بِفَتْحِ الدَّالِ :
(تَبِعَهُ) ، يُقَالُ : نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ ، فَرَدِفَ
لَهُمْ آخِرٌ أَعْظَمُ مِنْهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
هُوَ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ (٢) ، قَالَ
ابْنُ عَرَفَةَ : أَيْ دَنَا لَكُمْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
جَاءَ بَعْدَكُمْ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : رَدِفَكُمْ ،
وهو الْأَكْثَرُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : دَخَلَتْ
الْلَامُ ، لِأَنَّهُ مَعْنَى قُرْبَ لَكُمْ ، وَالْلَامُ
صِلَةٌ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : إِنْ كُنْتُمْ
لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (٣) ، (كَأَرَدَفَهُ) ، مِثَالُ
تَبِعَهُ وَاتَّبَعَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
هُوَ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ (٤) ،

(١) ديوان الفرزدق ٢٠٤ والعياب والنفائض ٧٩٢ .

(٢) سورة النمل الآية ٧٢ .

(٣) سورة يوسف الآية ٤١ .

(٤) سورة الأنفال الآية ٩ .

قال الجوهري: يعنى فاطمة بنت
يذكر بن عنزة أحد القارظين .

قال ابن بري: ومثل هذا البيت
قول الآخر:

قَلَامِسَةٌ سَاسُوا الْأُمُورَ فَأَحْسَنُوا
سِيَاسَتَهَا حَتَّى أَقَرَّتْ لِمُرْدِفٍ (١)

قال: ومعنى بيت خزيمة على
ما حكاه عن أبي بكر بن السراج ،
أن الجوزاء تردف الثريا فى اشتداد
الحر ، فتتكبد السماء فى آخر الليل ،
وعند ذلك تنقطع المياه ، وتجف ،
وتتفرق الناس فى طلب المياه ،
فتغيب عنه محبوبته ، فلا يدرى
أين مضت ، ولا أين نزلت .

وقال شمر: ردفت وأردفت:
فعلت بنفسك ، فإذا فعلت بغيرك ،
فأردفت لا غير ، قال الزجاج:
يقال: ردفت الرجل: إذا ركبت
خلفه ، (وأردفته): أركبته خلفي ،
قال ابن بري: وأنكر الزبيدي:
أردفته (معه) بمعنى (أركبته) ،

(١) اللسان .

قال الزجاج: يأتون فرقة بعد فرقة ،
وقال الفراء: أى: متتابعين ، ردفه
وأردفه بمعنى واحد ، وقرأ أبو جعفر
ونافع ، ويعقوب ، وسهل: **مُردفين** ،
بفتح الدال ، أى فعل ذلك بهم ، أى:
أردفهم الله بغيرهم ، وأنشد الجوهري
لخزيمة (١) بن مالك بن نهد ، قلت:
هو ابن زيد بن ليث بن سوّد (٢) بن
أسلم بن الحافى (٣) بن قضاة:

إِذَا الْجَوَزَاءُ أَرْدَفَتِ الثُّرَيَّا
ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا (٤)
قلت: وبعده:

ظَنَنْتُ بِهَا وَظَنَّ الْمَرْءُ حَوْبُ
وَإِنْ أَوْفَى وَإِنْ سَكَنَ الْحَجُونَا (٥)
وَحَالَتْ أَدُونِ ذَلِكَ مِنْ هُمُومِي

هُمُومٌ تُخْرِجُ الدَّاءَ الدِّينَا

(١) الذى فى العباب « خزيمة » بالحاء المهمله وضبط بالقلم
كسفية ، وقال: خزيمة بن نهد والمثبت مثله فى اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « ثور » والتصحيح من العباب .

(٣) هكذا « الحافى » بالياء فى مطبوع التاج
والعباب ، والأكثر فيه الحاف بدون الياء ،
وهو لما حذف العرب فيه الياء اجتزأ
بالكسرة قبلها ، كالعاص واليمان وانظر
المع ٢/٢٠٥ وأمالى ابن الشجرى ٢/٧٣ .

(٤) اللسان ، والصحاح والعباب والأساس .

(٥) العباب .

قال : وصَوَابُهُ : ارْتَدَفْتُهُ ، فَأَمَّا أَرْدَفْتُهُ ،
وَرَدَفْتُهُ ، فَهُوَ أَنْ تَكُونَ أَنْتَ رِدْفًا
لَهُ ، وَأَنْشَدَ :

* إِذَا الْجَوَزَاءُ أَرْدَفَتِ الشُّرِيَا *

لَأَنَّ الْجَوَزَاءَ خَلْفَ الشُّرِيَا كَالرِّدْفِ :

(و) أَرْدَفَتِ (النُّجُومُ) : إِذَا
(تَوَالَتْ) .

(وَمُرَادَفَةُ الْمُلُوكِ : مُفَاعَلَةٌ مِنْ
الرِّدَافَةِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرِ الَّذِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ : «رَبَعْنَا وَأَرْدَفْنَا الْمُلُوكَ» ،
وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ .

(و) الْمُرَادَفَةُ (مِنْ الْجَرَادِ : رُكُوبُ
الذَّكْرِ الْأُنْثَى ، وَرُكُوبُ (الثَّالِثِ
عَلَيْهِمَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (هَذِهِ دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ) ،
وَهُوَ الْكَلَامُ النَّصِيحُ ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (و) جَوَزَ اللَّيْثُ :
(لَا تُرْدِفُ) ، وَتَبِعَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ،
وَالرَّاعِبُ ، وَقِيلَ : هِيَ (قَلِيلَةٌ ، أَوْ
مَوْلَدَةٌ) مِنْ كَلَامِ الْحَضَرِ ، كَمَا قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ : أَي (لَا تَحْمِلُ) . وَفِي
الْأَسَاسِ : لَا تَقْبَلُ (رَدِيفًا) .

(وَأَرْتَدَفُهُ : رَدَفُهُ) ، وَرَكِبَ خَلْفَهُ ،
قَالَ الْخَلِيلُ : سَمِعْتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ
يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنَ الْقُرَاءِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ :
﴿مُرْدَفِينَ﴾ ، بَضْمِ الْمِيمِ وَالرَّاءِ
وَكَسْرِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِهَا - وَعِنْدَهُ فِي
هَذَا الْوَجْهِ كَسْرُ الرَّاءِ - فَالْأُولَى
أَصْلُهَا : مُرْتَدِفِينَ ، لَكِنْ بَعْدَ
الِإِدْغَامِ حُرُكَةِ الرَّاءِ بِحَرَكَةِ الْمِيمِ ،
وَفِي الثَّانِيَةِ ، حَرَكَةُ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ
بِالْكَسْرِ ، وَعِنْدَهُ فِي هَذَا الْوَجْهِ ، (١)
وَعَنْ غَيْرِهِ بِفَتْحِ الرَّاءِ ، كَأَنَّ حَرَكَةَ
النَّاءِ أَلْقِيَتْ عَلَيْهَا ، وَعَنْ الْجَحْدَرِيِّ
بِسُكُونِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ ، جَمْعًا
بَيْنَ السَّاكِنِينَ .

(و) ارْتَدَفَ (الْعَدُوُّ) : إِذَا (أَخَذَهُ
مِنْ وَرَائِهِ أَخْذًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْكِسَائِيِّ .

(وَاسْتَرَدَفَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُرْدِفَهُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ ،
فَأَرْدَفَهُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (تَرَادَفَا)

(١) في العباب « عن غيره » بدون الواو .

عليه ، و (تعاوننا) بمعنى واحد ،
وكذلك ترادفاً .

(و) من المجاز : ترادفاً ، أى
(تناكحاً) ، قال الليث : كناية عن
فعل قبيح .

(و) ترادفاً أيضاً : (تدابعا) ،
يقال : ترادف الشيء ، أى : تبع
بعضه بعضاً .

(و) من المجاز : (المترادف من
القوافي : ما اجتمع فيهما) ، أى فى
آخرها ، (ساكنان) وهى متفاعلان ،
ومستفعلان ، ومفاعلان ، ومفتعلان ،
وفاعلتان ، وفعلتان ، وفعليان ،
ومفعولان ، وفاعلان ، وفعلان ، ومفاعيل ،
وفعول ، سُمى بذلك لأن غالب العادة
فى أواخر الأبيات أن يكون فيها
ساكنٌ واحدٌ ، رويًا مُقيِّداً كان ، أو
وضلاً ، أو خروجاً ، فلما اجتمع فى
هذه القافية ساكنان مترادفان كان أحدُ
السَّاكِنَيْنِ رَدْفَ الآخِرِ ، ولأحقاً به .

(و) المترادف : (أن تكون أسماء
لشيء واحد ، وهى مولدة) ، ومشتقة

من تراكب الأشياء ، نقله الصاغاني .

(وردفان ، مُحركة : ع) ، عن ابن
دريد .

(وردفة ، بالكسر : ع) آخر ،
نقله الصاغاني .

[] ومما يُستدرك عليه :

ردف كل شئ : مؤخره .

والرذف : الكفل : والعجز ، وخص
بعضهم به عجيذة المرأة ، والجمع
من كل ذلك : أرذاف .

والروادف : الأعجاز ، قال ابن
سيده : ولا أدري أهو جمع رذف ،
نادرٌ ، أم هو جمع رادفة^(١) وكله
من الإتياع .

والعجب من المصنف ، كيف
ترك ذكر الرذف بمعنى الكفل ! ،
وقد ذكره الليث ، والجوهري ،
والزمخري ، والصاغاني .

والارتداف : الاستدبار .

(١) فى مطبع التاج : «جمع رداقة» ، وما هنا عن اللسان .

وَأَرْدَفَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، وَأَرْدَفَهُ عَلَيْهِ : أَتَّبَعَهُ عَلَيْهِ ، قَالَ :

لَمْ يَفَارْدَفْتُ خَيْلًا عَلَى خَيْلٍ لِي *
* كَالثَّقْلِ إِذْ عَالَى بِهِ الْمُعَلَّى (١) *

وَجَمَعَ الرَّدَيْنِ : رَدَفَاءُ (٢) .

سَمَوْ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ : رَدِفْتُ فُلَانًا : أَي صِرْتُ لَهُ رِدْفًا .

وَالرَّادِفُ : الْمُتَأَخِّرُ .

وَالْمُرْدِفُ : الْمُتَقَدِّمُ .

وَقِيلَ : مَعْنَى «مُرْدِفِينَ» فِي الْآيَةِ : أَي مُرْدِفِينَ مَلَائِكَةً أُخْرَى ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُونَ مُمَدِّينَ بِالْفَيْنِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ ، وَقِيلَ : عَنَى بِالْمُرْدِفِينَ ، الْمُتَقَدِّمِينَ لِلْعَسْكَرِ ، يُلْقُونَ فِي قُلُوبِ الْعِدَى الرَّعْبَ ، وَقُرِيَءَ «مُرْدِفِينَ» بِفَتْحِ الدَّالِ ، أَي أَرْدَفَ كُلُّ إِنْسَانٍ مَلَكَاً ، قَالَ الرَّاعِبُ .

وَالرُّدْفُ : الْحَقِيبَةُ ، وَغَيْرُهَا مِمَّا يَكُونُ وَرَاءَ الْإِنْسَانِ كَالرُّدْفِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَبِتُّ عَلَى رَحْلِي وَبَاتَ مَكَانَهُ
أَرَاقِبُ رِدْفِي تَارَةً وَأَبَا صِرَهُ (١)
وَأَرْدَفُ النُّجُومِ : تَوَالِيهَا ،
وَتَوَابِعُهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ وَأَرْدَفُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا
قَنَادِيلٌ فِيهِنَّ الْمَصَابِيحُ تَزْهَرُ (٢)

وَيُرْوَى : «وَأَرْدَفُ الشُّرْيَا» يُقَالُ
لِلْجُوزَاءِ : رِدْفُ الشُّرْيَا ، وَأَرْدَفُ
النُّجُومِ : أَوَاخِرُهَا ، وَهِيَ نُجُومٌ
تَطْلُعُ بَعْدَ نُجُومِ .

وَالرَّوَادِفُ : أَتْبَاعُ الْقَوْمِ الْمُؤَخَّرُونَ
يُقَالُ : هُمْ رَوَادِفُ ، وَلَيْسُوا بِأَرْدَافٍ .
وَرِدْفَهُمُ الْأَمْرُ ، وَأَرْدَفَهُمْ : دَهَمَهُمْ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرِدْفَتَهُمْ كُتِبَ السُّلْطَانِ بِالْعَزْلِ :
جَاءَتْ عَلَى أَثَرِهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالرَّادِفَةُ : النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ ، وَقَدْ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٢٢٧ والعياب والأساس .

(١) اللسان .

(٢) زاد في اللسان : «وردافى» .

ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي «رَجْف»
وَلَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا .

وَرَدِفَ لِفُلَانٍ : صَارَ لَهُ رِدْفًا .

وَأَرَدَفَ لَهُ : جَاءَ بَعْدَهُ .

وَتَرَدَّفَهُ : رَكِبَ خَلْفَهُ .

وَارْتَدَّفَهُ : جَعَلَهُ رَدِيفًا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ر د ع ف] * و [ر ذ ع ف] *

ارْدَعَفَتِ الْإِبِلُ ، وَاوْدَعَفَّتْ ،
كِلَاهُمَا : مَضَتْ عَلَى وُجُوهِهَا ،
هَكَذَا أُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، (١)
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ر ز ف] *

(رَزَفَ الْجَمَلُ ، يَرَزِفُ ، رَزِيفًا) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
أَيُّ (عَجَّ) ، وَهُوَ صَوْتُهُ ، (كَارَزَفَ)
وَوُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ :
(وَرَزَفَ) ، أَيُّ : بِالتَّشْدِيدِ .

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ (دَرَعَفَ ، ذَرَعَفَ) «دَرَعَفَتِ

الْإِبِلُ ، وَاذْرَعَفَتْ . . .» بِتَقْدِيمِ الدَّالِ

وَالذَّالِ ثُمَّ أُورِدَهُ فِي (رَدَعَفَ) بِتَقْدِيمِ الِاءِ *

(و) رَزَفَتِ (النَّاقَةُ : أَسْرَعَتْ ،
وَحَبَّتْ) فِي السَّيْرِ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(وَأَرْزَفْتُهَا) : أَخْبَبْتُهَا ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) رَزَفَ (الْأَمْرُ) ، رَزِيفًا :

(دَنَا) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ : (و) رَزَفَ (إِلَيْهِ) : إِذَا

(تَقَدَّمَ ، كَارَزَفَ) ، وَأَنْشَدَ :

* تَضَحَّى رُوَيْدًا وَتَمَشَّى رَزِيفًا (١) *

(و) قَوْلُهُ : (رَزَفَ) ، هَكَذَا فِي

النُّسخِ بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،

وَصَوَابُهُ : زَرَفَ ، بِتَقْدِيمِ الزَّيِّ عَلَى

الرَّاءِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، فَإِنَّهُ

قَالَ : رَزَفَ ، رَزِيفًا ، وَزَرَفَ ، زَرِيفًا ،

وَزَرَفَ ، زُرُوفًا : دَنَا (٢) وَكَذَلِكَ :

تَقَدَّمَ ، كَارَزَفَ ، وَأَزَرَفَ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (نَاقَةُ رَزُوفٌ :

طَوِيلَةٌ الرَّجْلَيْنِ ، وَاسِعَةُ الْخَطْوِ (٣) ،

(١) التَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَتَمَشَّى»

وَالتَّصْحِيحُ مِنْهُمَا .

(٢) لَفْظُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْعَبَابِ :

زَرَفَ يَزْرِفُ زُرُوفًا ، وَرَزَفَ يَرَزِفُ
رَزِيفًا .

(٣) بَعْدَ هَذَا زِيَادَةٌ فِي مَن الْقَامُوسِ ، أَشِيرُ إِلَيْهَا فِي هَاشِ

مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَزَدْنَاهَا فِي مَوْضِعِهَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ .

وقال ابنُ فارسٍ : الرُّزْفُ ،
بالتَّحْرِيكِ : الهُزَالُ ، قال : وَذُكِرَ
فيه شِعْرٌ لا أَدْرِي كَيْفَ صَحَّتْهُ ،
وهو :

* أَيَا أَبَا النَّضْرِ تَحْمَلُ عَجْفِي *
* إِن لَّمْ تَحْمَلْهُ فَقَدْ جَا رَزْفِي (١) *

وَأَرْزَفَ بِهِ ، بِالضَّمِّ : أَوْضَعَبَهُ ،
عن ابنِ عَبَّادٍ .

[ر س ف] *

(رَسْفٌ ، يَرْسِفُ ، وَيَرْسِفُ) ، مِنْ
حَدَى : ضَرَبَ ، وَنَضَرَ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (رَسْفًا) ، بِالْفَتْحِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَرَسِيفًا) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، (وَرَسْفَانًا) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ : (مَشَى مَشْيَ الْمُقَيَّدِ) إِذَا
جَاءَ يَتَحَامَلُ بِرِجْلِهِ مَعَ الْقَيْدِ ، فَهُوَ
رَاسِفٌ ، وَفِي حَدِيثِ صُلْحِ
الْحُدَيْبِيَّةِ : «فَدَخَلَ أَبُو جَنْدَلِ بْنِ
سُهَيْلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَرْسِفُ فِي

هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ
بِتَقْدِيمِ الزَّيِّ عَلَى الرَّاءِ .

([أَوْ الرُّزَيْفُ : السَّرْعَةُ مِنْ فَرَعٍ ،
وَأَرْزَفَ : أَرْجَفَ وَاسْتَوْحَشَ ، وَأَسْرَعَ
فَرَعًا ، وَأَرْزَفُوا ، بِالضَّمِّ : أُعْجِلُوا فِي
هَزِيمَةٍ وَنَحْوِهَا (١)]) .

(وَرَزَّافَاتُ بَلَدٍ كَذَا) بِالتَّشْدِيدِ :
(مَا دَنَا مِنْهُ) . وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ :

فَالْغُرَابَاتُ فَرَزَّافَاتُهَا

فِيخْنِزِيرٍ فَأَطْرَافِ حَبَلٍ (٢)

(وَتَقْدِيمِ الزَّيِّ لُغَةً فِي الْكُلِّ) ،
كَمَا سَيَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرُّزْفُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِسْرَاعُ ، عن
كِرَاعٍ .

وَأَرْزَفَ السَّحَابُ : صَوَّتَ ، كَأَرْزَمَ .

(١) زيادة من القاموس .

(٢) شرح ديوانه ١٧٦ ، واللسان (زرَف) مرتين ، ومادة
(خذر) والعياب ومعجم البلدان (حبل ، زرافات) ،
ويأتي في (زرَف) .

(١) في مطبوع التاج جاء البيت مضطربا هكذا :
يا أبا النضر تحملا العجفي إن لم تحمله فقدجا رزفا
والتصحيح من العباب والمقاييس ٢٨٨/٢ .

قِيُودِهِ» وقال صَخْرُ [الغى] (١)
الهذليُّ يَصِفُ سَحَاباً :

وَأَقْبَلَ مَرّاً إِلَى مَجْدَل

سِيَاقَ الْمُقَيَّدِ يَمْشِي رَسِيفاً (٢)

وقال غيره :

يُنْهِنُنِي الْحُرَّاسُ عَنْهَا فَلَيْتَنِي

قَطَعْتُ إِلَيْهَا اللَّيْلَ بِالرَّسْفَانِ (٣)

(وإرساف الأبل : طردها مقيدةً) ،

نقله الجوهريُّ عن أبي زيد .

(وأرسوف ، بالضم) ، هكذا في

نسخ العباب ، والتكملة ، وضبطه

ياقوت بالفتح ، وقال : (د ،

بساحل) بحر (الشأم) ، بين قيسارية

ويافا ، كان بها خلق من المرابطين ،

منهم أبو يحيى زكرياء بن نافع

الأرسوفي ، وغيره ، ولم تنزل بأيدي

المسلمين إلى أن فتحها (١) كندفري
صاحب القدس سنة ٤٩٤ ، وهي في
أيديهم إلى الآن .

قلت : وقد فتحت في زمن

الناصر صلاح الدين يوسف ،

تغمده الله برحمته ، سنة ستمائة

وسبعين ، فهي بأيدي المسلمين إلى

الآن .

(وارتسف الشئ) ، (ارتسفاً) (٢)

كأكفهر : ارتفع) ، نقله ابن عباد .

[] ومما يستدرك عليه :

يُقَالُ لِلْبَعِيرِ - إِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ ،

وَأَسْرَعَ الْإِحَارَةَ (٣) ، وهي رفع القوائم

ووضعها - : رَسَفَ ، فإذا زاد على ذلك

فهو : الرتكان ، ثم الحفد بعد ذلك ،

نقله الصاغاني ، وصاحب اللسان .

(١) في الكامل لابن الأثير (٣٢٥/١٠) : أن «الفرنج
ملكوا ارسوف بالأمان ، وأخرجوا أهلها منها» .

(٢) في مطبوع التاج : «ارتسفاً» والتصحيح من العباب
والقاموس ، وهو الذي يتفق مع مثاله : «أكفهر
أكفهراراً» .

(٣) في مطبوع التاج : «الإجارة» بالجم ، ومثله في
اللسان والمثبت من العباب ، والنصر فيه .

(١) في مطبوع التاج : «أبو صخر الهذلي» ، وهو خطأ

تبع فيه الصاغاني في العباب ، وصوابه من ديوان
الهذليين ٧٠/٢ ، وشرح أشعار الهذليين ٢٩٦ .

(٢) في مطبوع التاج : «وأقبل من إلى مجدل» وفي هامشه :
«قوله : من إلى ، لعله : منه ، أو بتشديد النون أو
نحو ذلك» والصواب ما أثبتناه عن شرح أشعار الهذليين /

٢٩٦ وفي العباب «مر إلى» .

(٣) اللسان .

[ر ش ف] *

(الرَّشْفُ، مُحَرَّكَةً: الْمَاءُ الْقَلِيلُ
يَبْقَى فِي الْحَوْضِ، وَهُوَ وَجْهُ الْمَاءِ
الَّذِي تَرَشْفُهُ الْأَيْلُ بِأَفْوَاهِهَا)، نَقَلَهُ
اللَّيْثُ، وَكَذَلِكَ الرَّشْفُ، بِالْفَتْحِ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

قال: (والرَّشِيفُ، كَأَمِيرٍ: تَذَاوُلُ
الْمَاءِ بِالشَّفَتَيْنِ)، قال الأزهريُّ:
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: «الْجَرْعُ
أَرْوَى، وَالرَّشِيفُ أَشْرَبُ» قال:
وَذَلِكَ أَنَّ الْإَيْلَ إِذَا صَادَقَتِ الْحَوْضَ
مَلَأَ نَجْرَعَتَ مَاءَهُ جَرْعًا يَمْلَأُ أَفْوَاهَهَا،
وَذَلِكَ أَسْرَعُ لِرِيَّتِهَا، وَإِذَا سُقِيَتْ عَلَى
أَفْوَاهِهَا قَبْلَ مَلْءِ الْحَوْضِ، تَرَشَفَتْ
الْمَاءُ بِمَشَافِرِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا، وَلَا تَكَادُ
تَرَوَى مِنْهُ، وَالسُّقَاةُ إِذَا فَرَطُوا النِّعَمَ،
وَسَقَوْا فِي الْحَوْضِ، تَقَدَّمُوا إِلَى
الرُّعْيَانِ لَثِيلًا (١) يوردوا النِّعَمَ مَا لَمْ
يَطْفَحِ الْحَوْضُ، لِأَنَّهَا لَا تَكَادُ
تَرَوَى إِذَا سُقِيَتْ قَلِيلًا، وَهُوَ مَعْنَى
قَوْلِهِمْ: الرَّشِيفُ أَشْرَبُ. وَقِيلَ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «بَانَ لَا» .

الرَّشْفُ، وَالرَّشِيفُ: فَوْقَ الْمَصِّ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

سَقَيْنَ الْبِشَامَ الْمِسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ
رَشِيفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ (١)

(و) قَدْ رَشَفَهُ، يَرَشِفُهُ:
كَنَصَرَهُ، وَضَرَبَهُ، وَسَمِعَهُ)، الْأَوْلَانِ
عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَالثَّالِثُ عَنِ أَبِي
عَمْرٍو، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، (رَشْفًا)،
بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ الْأَوَّلَيْنِ، حَكَى ابْنُ
بَرِّي: رَشْفًا، وَرَشْفَانًا، بِالتَّحْرِيكِ
فِيهِمَا: مَصْدَرُ الثَّالِثِ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* قَابَلَهُ مَا جَاءَ فِي سَلَامِهَا *
* بِرَشْفِ الذَّنَابِ وَالتَّهَامِهَا (٢) *

: (مَصَّهُ، كَارْتَشَفَهُ، وَتَرَشَفَهُ،
وَأَرَشَفَهُ، وَرَشَفَهُ)، تَرَشِيفًا، وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* يَرْتَشِفُ الْبَوْلَ ارْتِشَافَ الْمَعْدُورِ (٣) *

(١) تَقَدَّمَ فِي (عُرُو) بِصَدْرٍ مُخْتَلَفٍ، وَنَسَبَ فِيهِ إِلَى الْفَرَزْدَقِ
وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٤٨٩ وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّحَابِ وَالْأَسَاسِ
بِدُونِ عَزْوِ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ .

ويقال : أرشفت الرجل : إذا مص
ريق جاريته .

(و) رشف (الإناء) ، رشفاً :
(استمضى الشرب) ، واشتت ما فيه ،
(حتى لم يدع فيه شيئاً) ، كذا
في المجمع ، واللسان .

(و) في المثل : («الرشف أنقع» ،
أي : ترشفت الماء قليلاً قليلاً أسكن
للعطش) ، هكذا نقله الجوهري ،
والميداني ، والزمخشري ، يضرَبُ في
ترك العجالة .

(والرشوف : المرأة الطيبة الفم) .
نقله الجوهري ، وابن سيده ، وزاد
الأخير : وقيل : قليلة البلّة .

(و) قال ابن الأعرابي : الرشوف :
المرأة (اليابسة الفرج) .

والرصف : الضيقة الفرج .

(و) قال الأصمعي : الرشوف :
(الذاقة) ترشفت ، أي : (تأكل بمشفرها)

هكذا نقله عنه الصاغاني ، والذي

في اللسان : ناقة رشوف : تشرب

الماء فترتشفه ، قال القطامي :

رشوف وراء الخور لم تندري بها
صباً وشمال حرجن لم تقلب (١)

[] ومما يستدرك عليه :

«الرشيف أشرب» ، وقد تقدم
شرحُه ، وقالوا في المثل : «لحسن
ما أرضعت إن لم ترشفي» ، أي
تذهبي اللبن ، ويقال ذلك للرجل
إذا بدأ أن يحسن ، فحين عليه أن
يسىء ، وفي الأساس : لمن يحسن ثم
يسىء بأخرة (٢) .

والترشفت : التمصص .

والارتشاف : الامتصاص ، وبه
سمى أبو حيان كتابه «ارتشاف
الضرب» .

وهي عذبة المرشف ، والمرشيف .

وحوض رشيف : لا ماء فيه ،
ورشفت الريق : رشفته ، والهائم زائدة ،
نقله شيخنا ، وهي في اللامية لابن
مالك ، والأفعال لابن القطاع .

(١) ديوانه ، واللسان .

(٢) في مطبوع التاج : «بأخره» ، وفي نسخة الأساس

المتداولة «بأخرة» .

[ر ص ف] *

(الرَّصْفَةُ ، مُحْرَكَةٌ : وَاحِدَةٌ
الرَّصْفِ ، لِحِجَارَةٍ مَرْصُوفٍ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ) فَيَجْتَمِعُ فِيهَا
الْمَطَرُ ، وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ : أَنَّهُ بَلَغَهُ
قَوْلُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : لِحَدِيثٍ مِنْ عَاقِلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنَ الشُّهْدِ بِمَاءِ رَصْفَةٍ ، فَقَالَ : أَكْذَا
هُوَ ، فَلَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ ، مِنْ رَثِيئَةٍ
فُتِّتَتْ بِسَلَالَةٍ مِنْ مَاءِ ثُغْبٍ (١) ، فِي
يَوْمِ ذِي وَدِيقَةَ ، تَرْمَضُ فِيهِ الْأَجَالُ .

وَفِي التَّهْنِيزِ : الرَّصْفُ :
صَفًا طَوِيلًا ، يَتَّصِلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ،
كَأَنَّهُ مَرْصُوفٌ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

«فَشَنَ فِي الْأَبْرِيقِ مِنْهَا نَزْفًا»

«مِنْ رَصْفٍ نَازَعٍ سَيْلًا رَصْفًا»

«حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيحِ الصَّفَا (٢)»

قَالَ الْبَاهِلِيُّ : أَرَادَ أَنَّهُ صَبَّ

فِي إِبْرِيقِ الْخَمْرِ مِنْ مَاءِ رَصْفٍ ،
نَازِعٌ سَيْلًا كَانَ فِي رَصْفٍ ، فَصَارَ
مِنْهُ فِي هَذَا ، فَكَأَنَّهُ نَازَعَهُ إِيَّاهُ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَقُولُ : مُزَجَ هَذَا
الشَّرَابُ مِنْ مَاءِ رَصْفٍ نَازِعٍ
رَصْفًا آخَرَ ؛ لِأَنَّهُ أَصْفَى لَهُ وَأَرْقُ ،
فَحَذَفَ الْمَاءَ وَهُوَ يُرِيدُهُ ، فَجَعَلَ
مَسِيلَهُ مِنْ رَصْفٍ إِلَى رَصْفٍ ، مُنَازَعَةً
مِنْهُ إِيَّاهُ .

(و) الرَّصْفَةُ أَيْضًا : (وَاحِدَةٌ
الرَّصَافِ ، لِلْعَقَبِ الَّذِي يُلَوِي فَوْقَ
الرُّعْظِ) إِذَا انْكَسَرَ ، وَالرُّعْظُ :
مَدْخَلُ سِنَخِ النَّصْلِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «فَنظَرَ فِي رِصَافِهِ فَلَمْ يَرَ
شَيْئًا» وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : «أَهْدَى لَهُ
يَكْسُومُ ابْنَ أَخِي الْأَشْرَمِ سِلَاحًا
فِيهِ سَهْمٌ لَغَبٌ ، وَقَدْ رَكِبَتْ مِعْبَلَةٌ فِي
رُعْظِهِ ، فَقَوْمٌ فَوْقَهُ ، وَقَالَ : هُوَ مُسْتَحْكَمُ
الرَّصَافِ ، وَسَمَاءٌ قَتَرَ الْغِلَاءَ (٢)» .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِنْ مَا ثَقِبَ» ، وَالنَّصِيبُ مِنَ
الْعِيَابِ ، وَالنَّهْيَةُ (رَفَأَ) وَفِيهَا : «بِسَلَالِهِ ثُغْبٌ» .
وَالْفَائِقُ ٣/٣٢١

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الْفَلَا» ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالنَّصِيبُ
مِنَ النَّهْيَةِ (غَلَا) وَالْعِيَابُ وَالْفَائِقُ ٣/٣٢١ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «مِنْ مَا ثَقِبَ» ، وَالنَّصِيبُ مِنَ
الْعِيَابِ ، وَالنَّهْيَةُ (رَفَأَ) وَفِيهَا : «بِسَلَالِهِ ثُغْبٌ» .
(٢) دِيْوَانُهُ فِي مَجْمُوعِ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ ٢/٨٣ ، فِي الْمُنْتَوَبِ
إِلَيْهِ ، وَاللِّسَانِ ، وَالْعِيَابُ وَالْفَائِقُ فِي الصَّحَاحِ ،
وَالْأَسَاسِ ، وَيَأْتِي فِي (نَزَف) .

وقال الليثُ : الرَّصْفَةُ : عَقَبَةٌ
تُلَوَّى عَلَى مَوْضِعِ الْفُوقِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا خَطَأً ، وَالصَّوَابُ
مَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، (كَالرَّصَافَةِ ،
وَالرُّصُوفَةِ ، بِضَمِّهِمَا) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَالذِّي قَالَهُ اللَّيْثُ :
الرَّصَافَةُ ، وَالرَّصْفَةُ : عَقَبَةٌ تُلَوَّى
عَلَى مَوْضِعِ الْفُوقِ مِنَ الْوَتْرِ ،
وَعَلَى أَضَلِّ نَضْلِ السَّهْمِ ، فَالصَّوَابُ :
وَالرَّصْفَةُ .

(وَالْمَصْدَرُ : الرَّصْفُ ، مُسَكَّنَةٌ
بِالْفَتْحِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَكَانَ
أَحَدُهُمَا يُغْنِي عَنِ الْآخَرِ ، يُقَالُ :
(رَصَفَ السَّهْمَ) ، يَرْصِفُهُ ، رَصْفًا :
(شَدَّ عَلَى رُعْظِهِ عَقَبَةً) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ
مَضَغَ وَتَرَ فِي رَمْضَانَ ، وَرَصَفَ
بِهِ وَتَرَ قَوْسِهِ » ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلرَّاجِزِ :

« وَأَثْرَبِي سِنْدُهُ مَرَّصُوفٌ ^(١) »

(١) اللسان والصحاح ، ومادة (ثرب) فيها والعباب .

(و) رَصَفَ (الْمُصَلَّى قَدَمَيْهِ : ضَمٌّ
إِحْدَاهُمَا إِلَى الْآخَرَى) ، وَلَمْ يُقَيِّدْهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِالْمُصَلَّى ، وَفِي الْعَيْنِ : يُقَالُ
لِلْقَائِمِ إِذَا صَفَّ قَدَمَيْهِ : رَصَفَ قَدَمَيْهِ ،
وَذَلِكَ إِذَا ضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْآخَرَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَرَّصُوفَةُ :
الصَّغِيرَةُ الْهَنَاءُ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :
الْهَنْ ، (لَا يَصِلُ إِلَيْهَا الرَّجُلُ) ،
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي أَلْتَزَقَ خِتَانُهَا فَلَمْ
يُوصَلْ إِلَيْهَا ، (أَوْ الضَّيِّقَتُهُمَا ،
كَالرَّصُوفِ ، وَالرَّصْفَاءِ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَ الرَّصُوفَ
فَقَطْ ، وَقِيلَ : الرَّصْفَاءُ مِنَ النِّسَاءِ :
الضَّيِّقَةُ الْمَلَاقِي ، وَحَكَى ابْنُ بَرِّى :
الْمِيقَابُ ضِدُّ الرَّصُوفِ .

(و) فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : « ضَرَبَهُ
بِمَرَّصَافَةٍ » (الْمَرَّصَافَةُ : الْمَطْرَقَةُ) ؛
لِأَنَّهُ يُرَصَّفُ بِهَا الْمَطْرُوقُ ، أَيْ :
يُضَمُّ ، وَيَلْتَزِقُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ذَا أَمْرٍ لَا يَرُصَّفُ
بِكَ) أَيْ : (لَا يَلِيْقُ) بِكَ ، وَهُوَ
رَاصِفٌ بِفُلَانٍ : أَيْ لَا يُقْبَلُ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ، يُقَالُ : (عَمَلٌ رَصِيفٌ ، بَيْنَ الرَّصَافَةِ) : أَيْ (مُحَكَّمٌ) رَصِينٌ .

وقد (رُصِفَ ، كَكْرِمَ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (هُوَ رَصِيفُهُ ، أَيْ يُعَارِضُهُ فِي عَمَلِهِ ، وَيَأْلِفُهُ ، وَلَا يُفَارِقُهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالرُّصَافَةُ ، كَكُنَاسَةٍ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ يَأْقُوتٌ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ ، وَرَدَّهُ شَيْخُنَا ، فَقَالَ : اشْتَهَرَ فِي ضَبْطِ الرُّصَافَاتِ ، أَنَّهَا بِالْفَتْحِ ، وَفِي اللِّسَانِ : الرُّصَافَةُ : كُلُّ مَنْبِتٍ بِالسَّوَادِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَوْضِعِ بَغْدَادَ ، وَالشَّامِ .

وقال ياقوت في المُشْتَرَكِ : الرُّصَافَةُ أَحَدُ عَشَرَ مَوْضِعًا ، مِنْهَا (: دِ بِالشَّامِ) غَرْبِي الرِّقَّةِ ، وَهِيَ رُصَافَةُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (مِنْهُ : أَبُو مَنِيعٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْيَادِ) الرُّصَافِيُّ ، رَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ ، (وَ) عَنْهُ (ابْنُ ابْنِهِ) أَبُو مُحَمَّدٍ (الْحَجَّاجُ) بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي

مَنِيعٍ ، نَمَلَهُ الْحَافِظُ ، وَعَنِ الْحَجَّاجِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ (١) .

(و) الرُّصَافَةُ : (مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ) بِالشَّرْقِيَّةِ ، بِهَا تُرَبُّ أَكْثَرُ الْخُلَفَاءِ ، وَيُقْرَبُهَا مَشْهُدُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْجَامِعُ ، وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ :

عِيُونَ الْمَهَا بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَالْجِسْرِ
جَابِنِ الْهُوَى مِنْ حَيْثُ أَدْرِي وَلَا أَدْرِي (٢)

(مِنْهَا : مُحَمَّدٌ بْنُ بَكَّارٍ) بْنُ الزِّيَّاتِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَا بَأْسَ بِهِ ، (وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ) .

(و) الرُّصَافَةُ : (دِ بِالبَصْرَةِ) ، مِنْهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ (بْنِ مُحَمَّدٍ) ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَّاورِدِيِّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْمُقْرِي .

(و) الرُّصَافَةُ : (دِ بِالْأَنْدَلُسِ) ،

(١) في مطبوع التاج : « المرزوي » ، وهو خطأ . وانظر

العب ٤٤٦/١ ، وتذكرة الحفاظ ٦٠٦ .

(٢) البيت لعل بن المههم ، وهو في خاتمة ابن الشجري

١٩٦ ، وسمط اللؤلؤ ٥٢٥ والكشكول ١٣٧/٢ .

بِالْقُرْبِ مِنْ قُرْطَبَةَ ، (منه : يَوْسُفُ بْنُ
مَسْعُودٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
صَيْفُونٍ) ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ
عَبْدِ الْبَرِّ ، وَغَيْرُهُ .

(و) الرُّصَافَةُ : (:ة بِوَأَسِطَ) ،
بِالْقُرْبِ مِنَ الْعِرَاقِ ، (منها : حَسَنُ
ابْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ) ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ
مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ ، وَعَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْحَافِظُ .

(و) الرُّصَافَةُ : (:ة بِنَيْسَابُورَ) ،
وهي ضَيْعَةٌ بِهَا .

(و) الرُّصَافَةُ : (ة بِالْكَوْفَةِ) ،
أَحَدُثَهَا الْمَنْصُورُ .

(و) الرُّصَافَةُ : (دِيَاغْرِيْتِيَّةٌ) ،
وهي غيرُ التي في الأَنْدَلُسِ .

(و) الرُّصَافَةُ : (قَلْعَةٌ لِلْإِسْمَاعِيلِيَّةِ) .

(وَعَيْنُ الرُّصَافَةِ : ع بِالْحِجَازِ) فِيهِ
بِشْرٌ ، قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ يَصِفُ
حِمَارًا وَأَتْنَهُ :

يَوْمٌ بِهَا وَأَنْتَحَتْ لِلنَّجَا
عَيْنَ الرُّصَافَةِ ذَاتَ النَّجَالِ (١)
فَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُصَنِّفُ
أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا ، وَفَاتَهُ :

رُصَافَةُ الْيَمَنِ ، وَهِيَ : قَرْيَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ ذِمَارٍ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ ، وَالصَّاعَانِيُّ .
وَرُصَافَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ بِالْأَنْبَارِ ،
نَقَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، فَهِيَ اثْنَا
عَشَرَ مَوْضِعًا (٢) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الرُّصَافُ ،
(كَكِتَابٍ : الْعُصْبُ مِنَ الْفَرَسِ ،
الْوَاحِدُ رَصِيفٌ ، (كَأَمِيرٍ ، أَوْ هِيَ
عِظَامُ الْجَنْبِ) ، لِتَرَاصِفِهَا ،
(وَيُجْمَعُ) أَيْضًا (عَلَى : رُصْفٍ ،
كَكُتْبٍ) .

(وَرُصِفٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَ) قَالَ
الْجَمَحِيُّ : [رُصْفٌ] (بِضَمَّتَيْنِ :
ع) بِهِ مَاءٌ يُسَمَّى بِهِ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

(١) في مطبوع التاج واللسان « . . . وانتحمت للرجاء »
والتصحيح من شرح أشعار الهدلين ٥٠٢ والعباب ،
ومعجم البلدان (رصفة الحجاز) .

(٢) هذا سهو من الشارح ، فقد ذكر موضعين ، وذكر
صاحب القاموس أحد عشر فهي ثلاثة عشر موضعا .

نَسَاقِيهِمْ عَلَى رُصْفٍ وَضُرٌّ
كِدَابِغَةٍ وَقَدْ نَعَلَ الْأَدِيمُ (١)

(و) قال ابن الأعرابي:
(أَرْصَفَ) الرَّجُلُ : (مَزَجَ شَرَابَهُ
بِمَاءِ الرَّصْفِ ، وَهُوَ الْمُنْحَدِرُ مِنَ
الْجِبَالِ عَلَى الصَّخْرِ) فَيُصْفُو ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُ الرَّصْفِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ
الْعَجَّاجِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

(وَتَرَأَصَفُوا فِي الصَّفِّ : تَرَأَصُوا) ،
أَي : قَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَلَزِقَ ،
وَرَصَفَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ : [قَرَّبَهُمَا] (٢) .
(وَالْمُرْتَصِفُ : الْأَسَدُ) ، عَنْ ابْنِ
خَالَوَيْهِ .

(وَرَجُلٌ مُرْتَصِفٌ الْأَسْنَانُ :
مَتَقَارِبُهَا) ، قَدْ تَصَافَتْ فِي نَبْتِهَا ،
انْتَضَمَتْ وَاسْتَوَتْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّصْفُ : نَظْمُ الشَّيْءِ بَعْضِهِ
إِلَى بَعْضٍ .

وَرَصَفَ الْحَجَرَ ، يَرَصِفُهُ : بَنَاهُ ،
وَوَصَلَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، وَذَلِكَ الْبِنَاءُ
يُسَمَّى رَصْفًا ، مُحَرَّكَةً ، وَرَصِيفًا ،
كَأَمِيرٍ ، وَمِنْهُ رَصِيفُ فِاسٍ ،
وَرَصِيفُ الْعُدْوَةِ ، بِالْقُرْبِ مِنْ سِبْتَةٍ ،
وَعِدَّةٌ رَصْفٍ بِمِصْرٍ .

وقيل : الرَّصْفُ : السَّدُّ الْمَبْنِيُّ
لِلْمَاءِ .

وقيل : هو مَجْرَى الْمَصْنَعَةِ .

وَرَصَفٌ وَأَرْصَافٌ ، كَشَجَرٍ
وَأَشْجَارٍ ، لِعَقَبَةِ الرَّغْطِ ، كَالرَّصَافَةِ ،
بِالْكَسْرِ ، وَجَمَعُهَا : رَصَائِفٌ ،
وَرِصَافٌ .

وَالرَّصِيفُ مِنَ السَّهَامِ : الْمَرْصُوفُ ،
وَالرَّصْفَةُ ، وَالرَّصْفَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ
وَالتَّسْكِينِ : عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى عَقَبَةٍ ،
ثُمَّ تُشَدُّ عَلَى حِمَالَةِ الْقَوْسِ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَأَرَى أَبَا حَنِيفَةَ قَدْ جَعَلَ
الرَّصَافَ (١) وَاحِدًا .

وفى رُكْبَةِ الْفَرَسِ رَصْفَتَانِ ، وَهُمَا

(١) في مطبوع التاج : « الرصافة » ، وما هنا عن اللسان ،
وهو الصواب .

(١) ليس البيت لأبي خراش ، وإنما هو للأخ بن مرة
(أخى أبي خراش) في شرح أشعار الهلاليين ٦٦٧ .
وتقدم في (عمر) و ضبطه بالقلم بفتح الراء والصاد .
(٢) زيادة من اللسان

ومَرَصَفِي ، بِالْفَتْحِ : قَرِيَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ مِصْرَ ، مِنْهَا : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
ابْنِ خَلِيلِ الْمَرَصَفِيِّ ، أَحَدُ
الْمَشْهُورِينَ فِي الزُّهْدِ ، تُوفِّيَ سَنَةَ
٩٣٠ ، أَخَذَ عَنِ الْعَارِفِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَعَنْهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ
زَكَرِيَّا ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْحَرِيثِيُّ .

[ر ص ف] *

(الرَّصْفُ : الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ)
بِالشَّمْسِ ، أَوْ بِالنَّارِ ، نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ
(يُوعَرُّ بِهَا اللَّبَنُ) ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، الْوَاحِدَةُ : رَضْفَةٌ ، قَالَ
الْمُسْتَوْغَرُّ (١) :

يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا
نَشِيشَ الرَّصْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَاغِرِ (٢)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَأَيْتُ الْأَعْرَابَ
يَأْخُذُونَ الْحِجَارَةَ يُوقِدُونَ عَلَيْهَا ،
فَإِذَا حَمِيَتْ رَضَفُوا بِهَا اللَّبَنَ الْبَارِدَ
الْحَقِيقَ ، لَتَكْسِرَ مِنْ بَرْدِهِ ، فَيَشْرَبُونَهُ ،

(١) هو - كما في العباب : « عمرو بن كعب بن سعد بن
زيد مناة » .

(٢) اللسان والصحاح (ربل) ، ومادة (وغر) فيها والعباب ،
والأساس ، والجمهرة (١/٢٧٦ ، ٢/٣٦٤) .

عَظْمَانِ فِيهِمَا ، مُسْتَدِيرَانِ ، مُنْقَطِعَانِ
عَنِ الْعِظَامِ ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ
وَاللِّسَانِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : اضْطَكَّتْ
رَضَفَتَاهُمَا ، وَهِيَ عَيْنَا الرُّكْبَتَيْنِ .

وَالرَّصَافَةُ بِالشَّيْءِ : الرَّفْقُ بِهِ .

وَجَوَابُ رَصِيفٌ : مُتَقَنٌ ، يُقَالُ :
أَجَابَ بِجَوَابٍ مُرْتَضٍ حَصِيفٌ ، بَيْنَ
رَصِيفٍ ، لَا سَخِيفٍ وَلَا خَفِيفٍ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَصَفَ الْحِجَارَةَ تَرَصِيفًا ،
مِثْلَ رَصَفَهَا رَضْفًا ، وَتَرَاصَفُوا فِي
الْقِتَالِ : تَرَاصَعُوا ، يُقَالُ :
تَرَاصَفُوا ، ثُمَّ تَقَاصَفُوا .

وَرَصِفَتِ الْمَرْأَةُ ، كَفَرِحَتْ :
صَارَتْ رَضُوفًا .

وَالرَّصَافُ ، بِالْكَسْرِ : كَهَيْئَةِ
الْمَرَاقِي عَلَى عُرْضِ الْجِبَالِ ، جَمْعُهُ :
الرَّصَافُ .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَرِصَافٌ : مَوْضِعٌ ،
كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَالْعَبَابِ .

ورُبَّمَا رَضَفُوا الْمَاءَ لِلخَيْلِ إِذَا بَرَدَ
الزَّمَانُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ فِي
التَّشَهُدِ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ »
(كَالْمِرْضَافَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
هَكَذَا بِمَعْنَى الرَّضْفِ ، وَفَسَّرَهُ فِي
اللِّسَانِ بِأَلَّةٍ مِنَ الرَّضْفِ ، وَبِهِ فُسِّرَ
حَدِيثُ مُعَاذٍ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ :
« ضَرْبُهُ بِمِرْضَافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ » وَيُرْوَى
بِالصَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَرَضَفَهُ ، يَرْضِفُهُ : كَوَاهُ بِهَا) ،
أَيُّ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
أَنَّهُ أَتَى بِرَجُلٍ نَعِيَ لَهُ الْكَيُّ ،
فَقَالَ : « اكْوُوهُ » ، ثُمَّ ارْضِفُوهُ » (١) ،
أَيُّ : كَمَدُوهُ بِالرَّضْفِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الرَّضْفُ : (عِظَامُ
فِي الرَّكْبَةِ كَالْأَصَابِعِ الْمَضْمُومَةِ ،
قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا) .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ ، فِي كِتَابِ
الْخَيْلِ : الرَّضْفُ (مِنَ الْفَرَسِ) :
رُكْبَتَاهُ فِيهِمَا (مَا بَيْنَ الْكِرَاعِ وَالذَّرَاعِ)
وَهِيَ أَعْظَمُ صِغَارٍ مُجْتَمِعَةٍ فِي رَأْسِ

(١) فِي النِّهَايَةِ : « أَوْ ارْضِفُوهُ » وَمَا هُنَا تَبِعَ الْمُصَنِّفُ فِيهِ
اللِّسَانَ ، وَفِي حَاشِيَةِ اللِّسَانِ نَبَهَ عَلَيَّ مَا فِي النِّهَايَةِ .

أَعْلَى الذَّرَاعِ ، (وَاحِدَتُهَا : رَضْفَةٌ)
بِالْفَتْحِ ، (وَيُحْرَكُ) قَالَهُ اللَّيْثُ ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : الرَّضْفَةُ ، وَالرَّضْفَةُ :
عَظْمٌ مُطَبَّقٌ عَلَيَّ رَأْسِ السَّاقِ وَرَأْسِ
الْفَخِذِ ، وَالرَّضْفَةُ : طَبَقٌ يَمُوجُ عَلَيَّ
الرُّكْبَةِ .

وَقِيلَ : الرَّضْفَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ :
عَظْمَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِيهِمَا عَرَضٌ ،
مُنْقَطِعَانِ مِنَ الْعِظَامِ ، كَأَنَّهُمَا طَبَقَانِ
لِلرُّكْبَتَيْنِ .

وَقِيلَ : الرَّضْفَةُ : جِلْدَةٌ عَلَيَّ الرَّكْبَةِ .

وَقِيلَ : عَظْمٌ بَيْنَ الْحَوْشِبِ وَالْوَضِيفِ
وَمُلْتَقَى الْجُبَّةِ فِي الرَّسْغِ .

وَقِيلَ : عَظْمٌ مُنْقَطِعٌ فِي جَوْفِ
الْحَافِرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مُطْفِئَةٌ
الرَّضْفِ : دَاهِيَةٌ تُنْبِيهِ الَّتِي قَبْلَهَا)
فُتْطَفِيءُ حَرَّهَا ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « جَاءَ
فُلَانٌ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ » ، قَالَهُ أَبُو
عُبَيْدَةَ ، وَبَسَطَهُ الْمِيدَانِيُّ فِي الْمَجْمَعِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ :

يُلْقَى الرَّضْفُ إِذَا أَحْمَرَ فِي جَوْفِهِ
حَتَّى يَنْضَجَ الْحَمْلُ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ ، وَالْأَسَاسِ .

(وَرَضَفَ بِسَلْحِهِ : رَمَى) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(و) رَضَفَ (الْوَسَادَةَ : ثَنَاهَا) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَمَانِيَةٌ .

(وَالْمَرَضُوفَةُ فِي قَوْلِ الْكُمَيْتِ)
ابْنِ زَيْدٍ ، أَبِي الْمُسْتَهَلِّ (١) :

(وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تُوْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا
عَجَلْتُ إِلَى مَحْوَرِّهَا حِينَ غَرَّغَرَا (٢))

: الْقِدْرُ أَنْضَجَتْ بِالرَّضْفِ ، وَلَمْ
تُوْنِ : أَيْ لَمْ تَحْبِسْ ، وَلَمْ تُبْطِئْ ،
هَكَذَا فَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو
عَبِيْدَةَ : الْمَرَضُوفَةُ فِي الْبَيْتِ :
(الْكِرْشُ يُغْسَلُ ، وَيُنْظَفُ ، وَيُحْمَلُ
فِي السَّفْرِ ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَطْبُخُوا ،
وَلَيْسَتْ) مَعَهُمْ (قِدْرٌ قَطَّعُوا اللَّحْمَ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بْنِ الْمُسْتَهَلِّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الشَّرْحِ
وَالشَّرْحُ ٥٨١ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْمَوَادُّ : (أَنْ ، وَحُورٌ ، وَغَرْرٌ) ،
وَالصَّحَاحُ ، وَمَادَّةُ (أَنْ) وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيِسُ
٤٠١/٢ .

(شَحْمَةٌ إِذَا أَصَابَتْ الرَّضْفَةَ ذَابَتْ
فَأَحْمَدَتْهُ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : شَاةٌ
مُطْفِئَةٌ الرَّضْفِ ، لِلسَّمِينَةِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ
أَبُو عَبِيْدَةَ .

(و) قِيلَ : مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ ،
وَيُشَدَّدُ : (حَيَّةٌ تَمُرُّ عَلَى الرَّضْفِ
فَيَطْفِئُ سَمَهَا نَارَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْكُمَيْتِ :

أَجِيبُوا رَفِي الْأَيْسَى النَّطَائِسِيَّ وَاحْذَرُوا
مُطْفِئَةَ الرَّضْفِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا (١)

(وَالرَّضِيْفُ ، كَأَمِيرٍ : اللَّبَنُ
يَغْلِي بِالرَّضْفَةِ) ، وَهُوَ الَّذِي يُطْرَحُ
فِيهِ الرَّضْفُ لِيَذْهَبَ وَخَمُّهُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : شَرِبْتُ الرَّضِيْفَ ، وَقِيلَ :
لَبَنٌ رَضِيْفٌ : مَضْبُوبٌ عَلَى الرَّضْفِ .

(وَالْمَرَضُوفُ : شِوَاءٌ يُشَوَى
عَلَيْهَا) ، أَيْ عَلَى الرَّضْفَةِ ، (و)
الْمَرَضُوفُ أَيْضًا : (مَا أَنْضَجَ
بِهَا) ، يُقَالُ : حَمَلْتُ مَرَضُوفًا :

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (شَوَا) وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِيَابُ وَتَقَدَّمَ فِي
(طَفَا) .

وَأَلْقَوْهُ فِي الْكَرِشِ ، ثُمَّ أَعْمَدُوا إِلَى حِجَارَةٍ ، فَأَوْقَدُوا عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى ، ثُمَّ يُلْقُونَهَا فِي الْكَرِشِ ، وَهَكَذَا فَسَّرَهُ شَمِيرٌ أَيْضاً .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الرَّضْفَةُ ، مُحْرَكَةٌ : سِمَةٌ تُكْوَى بِحِجَارَةٍ) حَيْثُمَا كَانَتْ ، وَقَدْ رَضَفَهُ ، يَرْضِفُهُ ، رَضْفًا .

(وَرَضَفَاتُ الْعَرَبِ أَرْبَعَةٌ) ، وَهِيَ قِبَائِلُ : (شَيْبَانُ ، وَتَغْلِبُ ، وَبِهْرَاءُ ، وَإِيَادُ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قِيلَ لَهُمْ رَضَفَاتٌ ، لَشِدَّتِهِمْ ، كَمَا قِيلَ لِغَيْرِهِمْ : جَمْرَاتٌ ؛ لِاجْتِمَاعِهِمْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَضَفَ اللَّبَنَ ، يَرْضِفُهُ ، رَضْفًا : إِذَا غَلَاهُ بِالرَّضَافِ ، وَكَذَا الْمَاءُ .

وَالرَّضِيفُ : مَا يُشْوَى مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الرَّضْفِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «وَإِذَا قُرِئَ مِنْ مَلَّةٍ فِيهِ أَثَرُ الرَّضِيفِ» يُرِيدُ :

أَثَرَ مَا عَلِقَ عَلَى الْقُرْصِ مِنْ دَسَمِ اللَّحْمِ الْمَرَضُوفِ ، وَالرَّضِيفَةُ : هِيَ الْكَرِشُ الَّتِي مَرَّ تَفْسِيرُهَا ، قَالَ شَمِيرٌ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَصِفُ الرِّضَائِفَ ، وَقَالَ : يُعْمَدُ إِلَى الْجَدْيِ فَيُلْبَسُ مِنْ لَبَنِ أُمِّهِ حَتَّى يَمْتَلِيءَ ، ثُمَّ يُذَبِّحُ فَيَزِقُّ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ ، ثُمَّ يُعْمَدُ إِلَى حِجَارَةٍ فَتُحْرَقُ بِالنَّارِ ، ثُمَّ تُوَضَعُ فِي بَطْنِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ .

وَالْمَرَضُوفَةُ : الْقِدْرُ أَنْضِجَتْ بِالرَّضْفِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْكُمَيْتِ السَّابِقِ ، وَتَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، فَإِنَّهُ مَعْنَى فِي حَدِّ ذَاتِهِ صَحِيحٌ ، وَلَوْ لَمْ يُفَسِّرْ بِهِ قَوْلَ الْكُمَيْتِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَرَضَافُ الرُّكْبَةِ ، كُضْرَابٌ : مَا كَانَ تَحْتَ الدَّاغِصَةِ ، وَفِي الْمَثَلِ «خُذْ مِنَ الرِّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا» ، وَهِيَ إِذَا أُلْقِيَتْ فِي اللَّبَنِ لَزِقَ بِهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، فَيُقَالُ : خُذْ مَا عَلَيْهَا فَإِنَّ تَرَكَكَ إِيَّاهُ لَا يَنْفَعُ ، وَيُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ الشَّيْءِ يُؤْخَذُ مِنَ الْبَخِيلِ وَإِنْ

كَانَ نَزْرًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ،
وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

وَيُقَالُ: قُلَانٌ مَا يُنَدَّى الرَّضْفَةَ، أَيْ:
بَخِيلٌ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَشَاةٌ مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ « أَيْ: سَمِينَةٌ .

ويقال: هو على الرضف: إذا كان
قلدًا مشخوصًا به، أو مُغْتَاظًا .

ورضفته ترضيفاً: أغضبته
حتى حمى، كأنه جعله على
الرضف، وكل ذلك مجاز، كما في
الأساس .

[ر ع ف] *

(رَعْفٌ) الرجلُ (كَنَصْرٌ،
وَمَنَعٌ)، كما في الصَّحاحِ،
وَالجَمْهَرَةِ، (و) رَعْفٌ، مِثْلُ (كَرْمٌ)،
لُغَةٌ فِيهِ ضَعِيفَةٌ، كما في
الصَّحاحِ، قال الصَّاعَانِيُّ: (و)
لم يَعْرِفْهُ الْأَضْمَعِيُّ، كما لم يَعْرِفْ
رَعْفٌ، مِثْلُ (عُنَى)، وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ:
ولم يَعْرِفْ رَعْفٌ، ولا رَعِفٌ، في
فِعْلِ الرَّعَافِ، وَكَذَلِكَ رَعِفٌ مِثْلُ

(سَمِعَ) وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ:
رَعِفٌ، كَسَمِعَ، فِي التَّقَدُّمِ،
وَكَنَصَرَ، فِي الرَّعَافِ: أَيْ (خَرَجَ
مِنْ أَنْفِهِ الدَّمُ، رَعْفًا)، بِالْفَتْحِ،
وَعَلَيْهِ ائْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ، (وَرُعَافًا،
كَغُرَابٍ) .

(وَالرُّعَافُ أَيْضًا: الدَّمُ) الْخَارِجُ
مِنَ الْأَنْفِ (بِعَيْنِهِ)، فَهُوَ حِينُذِ اسْمٍ،
كما ذهبَ إليه ابنُ دُرَيْدٍ، قال
الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ بِهِ لِسَبْقِهِ عِلْمَ
الرَّاعِفِ، قلتُ: فهو إذا مَجَازٌ،
وَفَرَّقَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ، فَقَالَ:
الرُّعَافُ: الدَّمُ الْخَارِجُ مِنَ الْأَنْفِ،
ثم ذكر فيما بعد: ومن المَجَازِ:
رَعَفَ أَنْفُهُ: سَبَقَ دَمُهُ، وَالرُّعَافُ:
الدَّمُ السَّابِقُ، لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي رَعَفَ
السَّبْقُ وَالْمُبَادَرَةُ، وَمِنْهُ أَخَذَ الرَّعَافُ .

قال شيخنا: فإن قيل: المُتَبَادَرُ فِي
الرُّعَافِ أَنَّهُ رُعَافُ الْأَنْفِ، وَالتَّبَادُرُ
عَلَامَةُ الْحَقِيقَةِ، فَالجَوَابُ: أَنَّهُ فِي
أَصْلِ اللُّغَةِ السَّبْقُ، ثم صار حَقِيقَةً
عُرْفِيَّةً فِي رُعَافِ الْأَنْفِ، فلا إشكالَ .

(وَرَعَفَ الْفَرَسُ) الْخَيْلَ (، كَمَنَعَ ،
وَنَصَرَ : سَبَقَ) ، وَتَقَدَّمَ عَلَيْهِمْ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَعَبِيدٍ :

يَرَعُفُ الْأَلْفَ بِالْمَزْجِجِ ذِي الْقَوَى
نَسِ حَتَّى يَعُودَ كَالْتَّمْثَالِ (١)
وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِلْأَعَشِيِّ :

بِهِ يَرَعُفُ الْأَلْفَ إِذْ أُرْسِلَتْ
غَدَاةَ الصُّبْحِ إِذَا النَّقْعُ ثَارَا (٢)

وَيُقَالُ : رَعَفَ بِهِ صَاحِبُهُ ، أَيْ
قَدَّمَهُ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : « مَنْ
عَرَفَ الْقُرْآنَ ، رَعَفَ الْأَقْرَانَ » يُقَالُ :
رَعَفَ فُلَانٌ الْقَوْمَ ، وَكَذَا بَيْنَ يَدَيْ
الْقَوْمِ : إِذَا تَقَدَّمَ ، (كَاسْتَرَعَفَ) ،
أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي نُخَيْلَةَ
السَّعْدِيِّ :

* وَهُنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِيُّ *
* مُسْتَرَعِفَاتٌ بِشَمْرُذَلِيِّ (٣) *

الْقَسِيُّ : الشَّدِيدُ ، وَالشَّمْرُذَلِيُّ :
الْخَادِي .

(١) ديوانه ١٠٩ ، واللسان والعياب .
(٢) ديوانه ٥٣ ، واللسان والعياب والمقاييس (٤٠٥/٢)
والجمهرة (٣٨٠/٢) .
(٣) اللسان ويأتي أيضا في (قسي) .

(وَأَرْتَعَفَ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا كُلُّونَ مِنْ تِلْكَ
الدَّابَّةِ مَا شَأَعُوا ، حَتَّى ارْتَعَفُوا » أَيْ
سَبَقُوا ، وَتَقَدَّمُوا ، يَقُولُ : قَوَيْتُ
أَقْدَامَهُمْ ، فَرَكَبُوهَا .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : بَيْنَا نَذْكُرُ
فُلَانًا رَعَفَ (بِهِ الْبَابُ) : أَيْ
(دَخَلَ) عَلَيْنَا مِنَ الْبَابِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَرَعَفَ الدَّمُ ، كَسَمِعَ : سَالَ)
فَسَقَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْمَرَاعِفُ : الْأَنْفُ
وَحَوَالِيهَا ، يُقَالُ : لَأْتُوا عَلَيَّ مَرَاعِفَهُمْ .
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : لُوْثِي عَلَيَّ مَرَاعِفِكِ ،
أَيْ : تَلَثَّمِي .

وَفِي الصُّحَاكِ : يُقَالُ : فَعَلْتُ ذَاكَ
عَلَيَّ الرَّغْمِ مِنْ مَرَاعِفِهِ ، مِثْلُ مَرَاغِمِهِ .

(وَالرَّاعِفُ : طَرْفُ الْأَرْنَبَةِ) ، كَمَا
فِي الصُّحَاكِ ، لِتَقَدُّمِهِ ، صِفَةٌ
غَالِبَةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ عَامَّةُ الْأَنْفِ ،
وَالْجَمْعُ : رَوَاعِفُ ، يُقَالُ : مَا أَمْلَحَ
رَاعِفَ أَنْفِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَيْنَ الْمَجَازِ : ظَهَرَ الرَّاعِفُ ، (و) هُوَ : (أَنْفُ الْجَبَلِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يَسْبِقُ ، أَيْ يَتَقَدَّمُ ، وَجَمَعَهُ : الرَّوَاعِفُ .

(و) الرَّاعِفُ : (الْفَرَسُ يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ ، كَالْمُسْتَرَعِفِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا .

(و) الرَّعِيفُ ، (كَأَمِيرِ السَّحَابِ يَكُونُ فِي مُقَدِّمِ السَّحَابَةِ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(وَالرُّعَافِيُّ ، كَغُرَابِيٍّ : الْمِعْطَاءُ) ، أَيْ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعِطَاءِ ، مَاخُودٌ مِنَ الرَّعَافِ ، وَهُوَ الْمَطْرُ الْكَثِيرُ .

(وَالرُّعُوفُ) ، بِالضَّمِّ : (الْأَمْطَارُ الْخِيفَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَرَاعُوفَةُ الْبِئْرِ ، وَأُرْعُوفَتُهَا) ، اللَّغْتَانِ حَكَاهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : (صَخْرَةٌ تُتْرَكُ فِي أَسْفَلِ الْبِئْرِ إِذَا اخْتَفِرَتْ ، تَكُونُ هُنَاكَ لِيَجْلِسَ الْمُسْتَقِي عَلَيْهِمَا حِينَ

التَّنْقِيَةِ ، أَوْ) صَخْرَةٌ : (تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ ، يَقُومُ عَلَيْهَا الْمُسْتَقِي) ، وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ حَجَرٌ نَاتِيٌّ فِي بَعْضِ الْبِئْرِ ، يَكُونُ صُلْبًا ، لَا يُمَكِّنُهُمْ حَفْرَهُ ، فَيُتْرَكُ عَلَى حَالِهِ ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : رَاعُوفَةُ الْبِئْرِ : النَّطَافَةُ ، قَالَ : وَهِيَ مِثْلُ عَيْنٍ عَلَى قَدْرِ جُحْرِ الْعَقْرَبِ ، نِيْطُ فِي أَعْلَى الرَّكِيَّةِ ، فَيُجَاوِزُونَهَا فِي الْحَفْرِ حَمْسَ قِيَمٍ وَأَكْثَرَ ، وَرُبَّمَا وَجَدُوا مَاءً كَثِيرًا تَبَجُّسُهُ ، وَقَالَ شَمِرٌ : مَنْ ذَهَبَ بِالرَّاعُوفَةِ إِلَى النَّطَافَةِ فَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ رُعَافِ الْأَنْفِ ، وَهُوَ سَيْلَانٌ دَمِهِ وَقَطْرَانُهُ ، وَمَنْ ذَهَبَ بِهَا إِلَى الْحَجْرِ الَّذِي يَتَقَدَّمُ طِيَّ الْبِئْرِ - عَلَى مَا ذُكِرَ - فَهُوَ مِنْ رَعَفِ الرَّجُلِ ، أَوْ الْفَرَسِ : إِذَا تَقَدَّمَ ، وَسَبَقَ ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَدِيثَ : «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَرَ وَجَعَلَ سِخْرَهُ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ، وَدُفِنَ تَحْتَ رَاعُوفَةِ الْبِئْرِ» .

قلتُ : وَيُرْوَى «رَاعُوثَةٌ» ، بِالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .

(وَأَرْعَفُهُ : أَعْجَلَهُ) ، كما فى الصَّحاحِ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا وليس بثبَّتِ .

(و) أَرَعَفَ (الْقَرِيبَةَ : مَلَأَهَا) حتى تَرَعُفَ ، كما فى الصَّحاحِ ، وفى الأَسَاسِ : حتى رَعَفَتْ ، وهو مَجَازٌ ، قال عُمَرُ بنُ لُجَأٍ (١) :

* حَتَّى تَرَى الْعَلْبَةَ فى اسْتِوَائِهَا *
* يَرَعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا *
* إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا (٢) *

(و) قال ثَعْلَبٌ : (اسْتَرَعَفَ) : إِذَا اسْتَقْطَرَ (٣) الشَّحْمَةَ ، وَأَخَذَ صَهَارَتَهَا ، زَادَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : وَكَذَلِكَ أَوْدَفَ ، وَاسْتَوْدَفَ ، وَاسْتَوَكَّفَ ، وَاسْتَدَامَ ، وَاسْتَدَمَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُنْعَلَاتُ الرَّوَّاعِفُ - فى قَوْلِ

(١) فى مطبوع التاج ، واللسان : « عمرو بن لجأ » وهو خطأ ، وتقدم فى (لجأ) .

(٢) شعرة ١٢٥/٢ واللسان ، وتكرر بمضه فى المادة نفسها ، والعياب والثانى فى الصحاح ، والأساس والمقاييس ٤٠٥/٢ ، وفى مطبوع التاج : « حتى ترى العلبة من أذرائها » وفى اللسان « من أذرائها » والمثبت من العياب .

(٣) فى مطبوع التاج « استقتر الشحمة » والتصحيح من القاموس واللسان والعياب .

الشاعِرِ - : الخَيْلُ السَّوَابِقُ ، وَرَعَفَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : سَبَقَهُ وَتَقَدَّمَه .

وَالرَّوَّاعِفُ : الرَّمَّاحُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، إِمَّا لِتَقَدُّمِهَا لِلطَّعْنِ ، وَإِمَّا لِسَيْلَانِ الدَّمِ مِنْهَا ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ عَلَى الْمَعْنَى الأَخِيرِ مَجَازٌ .

وَالرَّعْفُ : سُرْعَةُ الطَّعْنِ ، عَنِ كُرَاعٍ .
وَرَاعُوفٌ (١) البِئْرُ : الرَّاعُوفَةُ .

وَاسْتَرَعَفَ الحَصَى مَنْسِمَ البَعِيرِ : أَدَمَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالرُّعَافُ ، كغُرَابٍ : المَطَرُ الكَثِيرُ .
وَرَعْفَانُ الوَالِي (٢) : مَا يُسْتَعَدَى بِهِ .

وَاسْتَرَعَفَ فُلَانٌ ، كاسْتَقَى .

وَفَتَى رُعَافٌ : سَبَاقٌ .

وَتَقُولُ : مَا فِيهِمْ عَيْبٌ يُعْرَفُ ،

(١) فى مطبوع التاج « ورعوف البئر » والتصحيح من اللسان والعياب .

(٢) قوله : « ورعفان الوالى » هكذا فى العياب أيضاً ومثله فى اللسان وفى هامشه أنه كذا ضبطه فى الأصل .

إِلَّا أَنْ جَفَانَهُمْ تَقَىٰ ، وَكُوَّسَهُمْ
تَرَعُفٌ .

ويُقَالُ : فُلَانٌ يَرَعُفُ أَنْفَهُ غَضَبًا :
إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

وَمَا أَحْسَنَ مَرَاعِفَ أَقْلَامِهِ ،
وَمَقَاطِرِهَا ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَالْمُرْعِفُ ، كَمُحْسِنٍ : سَيْفُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ ، وَأُورَدَهُ الْمُصَنِّفُ
فِي « ز ع ف » وَسِيَّاتِي .

[ر غ ف] *

(الرَّغْفُ ، كَالْمَنْعِ : جَمْعُكَ
الْعَجِيْنِ ، أَوِ الطَّيْنِ ، تُكْتَلَبُ
بِيَدِكَ) ، وَقَدْ رَغَفَهُ ، رَغْفًا ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، (و) قَالَ : (مِنْهُ) اشْتِاقُ
(الرَّغِيْفِ) مِنَ الْخُبْزِ ، وَقَدْ يُكْسَرُ ،
وَهِيَ لُغَةُ الْعَامَّةِ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ :
الرَّغِيْفُ لَا يُكْسَرُ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : فُلَانٌ هَمَّهُ فِي رَغِيْفٍ ،
وَرَغِيْفٍ ، وَهُوَ مَا يُغْرِفُ مِنَ
الْبُرْمَةِ ، (ج : أَرْغِفَةٌ ، وَرُغْفٌ) ،
بِضْمَتَيْنِ ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ

النَّسَخِ ، وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ لَهُ شَاهِدًا مِنْ
قَوْلِ الرَّاجِزِ ، وَهُوَ لَقِيْطُبْنُ زُرَّارَةُ :

* إِنَّ الشُّوَاءَ وَالنَّشِيْلَ وَالرُّغْفُ *
* وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالرُّوْضَ الْأَنْفَ (١) *

وَقَدْ ذَكَرَ فِي « ا ن ف »
(وَرُغْفٌ ، وَرُغْفَانٌ ، بِضْمَتَيْهَا) ، الْأَخِيْرُ :
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَتَرَاغِيْفٌ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَوَقَعَ
فِي التَّكْمِلَةِ : مَرَاغِيْفٌ ، بِالْمِيْسَمِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ .

(وَرَعَفَ الْبَعِيْرَ) ، يَرَعِفُهُ ، رَغْفًا
(كَمَنْعَ : لَقَمَهُ الْبِزْرَ ، وَالذَّقِيْقَ ،
وَنَحْوَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

قَالَ : (وَأَرْغَفَ) فُلَانٌ : إِذَا (حَدَدَ
النَّظْرَ) ، كَالرَّغْفِ ، وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ إِذَا
نَظَرَ نَظْرًا شَدِيْدًا قِيْلَ : أَرْغَفَ ، وَأَلْغَفَ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : أَرْغَفَ الرَّجُلُ :
(أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ) ، وَكَذَلِكَ أَلْغَفَ .

(١) التكملة ، والعياب ، وزاد بعدهما في :

* وصفوة القدر وتعجيل الكتف *

* للطاعنين الخيل والخيل قطف *

قال الصاغاني : والرواية « والكأس الأنف » وانظر ما تقدم
في (أنف) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَجْهٌ مُرْعَفٌ ، كَمُعْظَمٍ : أَيْ غَلِيظٌ ،
نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ر ف ف] *

(رَفٌّ ، يَرِفُّ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَرِفُّ) ،
بِالْكَسْرِ : (أَكَلَ كَثِيرًا) ، وَمِنْهُ
رِوَايَةٌ بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ :
« زَوْجِي إِنْ أَكَلَ رَفًّا » مَكَانَ :
« لَفًّا » ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
الْإِكْتَارُ مِنَ الْأَكْلِ .

(و) رَفٌّ (الْمَرْأَةُ) ، رَفًّا (قَبْلَهَا)
بِاطْرَافِ شَفْتَيْهِ) ، نَقْلُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وَأَنْشَدَ :

* وَاللَّهِ لَوْلَا رَهْبَتِي أَبَاكَ *

* وَهَيْبَتِي مِنْ بَعْدِهِ أَخَاكَ *

* إِذَا لَرَفْتُ شَفْتَايَ فَسَاكَ *

* رَفُّ الْغَزَالِ وَرَقُّ الْأَرَاكِ (١) *

(و) رَفٌّ (فُلَانًا) ، يَرِفُّهُ ، رَفًّا :
(أَحْسَنَ إِلَيْهِ) ، وَأَسَدَى لَهُ يَدًا ، وَفِي

(١) اللسان ، وفي العباب والأساس « ثمر الأراك » .

الْمَثَلِ : « مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا
فَلْيَقْتَصِدْ » ، أَرَادَ الْمَذْحَ وَالْإِطْرَاءَ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ
يَرِفُّنَا : أَيْ يَحُوطُنَا وَيَعْطِفُ عَلَيْنَا .

(و) رَفٌّ (لَوْنُهُ) ، يَرِفُّ بِالْكَسْرِ ،
(رَفًّا ، وَرَفِيْفًا) : أَيْ بَرَقَ وَتَلَلَّأَ ،
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ رَفَّتْ أَسْنَانُهُ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّابِغَةِ [الْجَعْدِي] ،
« فَبَقِيَتْ أَسْنَانُهُ تَرِفُّ حَتَّى مَاتَ » وَفِي
النَّهَائِيَّةِ : « وَكَأَنَّ فَاهُ الْبَرْدُ تَسْرِفٌ
غُرُوبُهُ » هِيَ الْأَسْنَانُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ :

* فِي ظِلِّ أَحْوَى الظِّلِّ رَفَافِ الْوَرَقِ (١) *

(كَارْتَفٍ) ، ارْتِفَافًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
يُقَالُ : الْأُقْحَوَانُ يَرِفُّ رَفِيْفًا ، وَيَرْتَفُّ
ارْتِفَافًا : يَهْتَزُّ نَضَارَةً وَتَلَلُّوًا ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ .

(و) رَفٌّ (لَهُ) ، يَرِفُّ ، وَيَرِفُّ ،
رُفُوفًا ، وَرَفِيْفًا : (سَعَى بِمَا عَزَّ وَهَانَ مِنْ
خِدْمَةٍ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) العباب والجمهرة ١/٨٥ .

(و) رَفَّ (الْقَوْمُ بِهِ) ، رُفُوفًا :
(أَحَدُقُوا) بِهِ ، وَأَحَاطُوا .

(و) رَفَّ (الْحَوَارُ أُمَّهُ : رَضَعَهَا) .

(و) رَفَّ فُلَانٌ (بِفُلَانٍ : أَكْرَمَهُ) .

(و) رَفَّ قَلْبُهُ (إِلَى كَذَا) ، وَلِكَذَا :

(ارْتَاَحَ) .

(و) رَفَّ (الطَّائِرُ) ، يَرِفُّ ، رَفًّا :

(بَسَطَ جَنَاحَيْهِ) وَهُوَ فِي الْهَوَاءِ ،

فَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

(كَرَفَرَفَ) رَفْرَفَةً ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ

وَقِيلَ : رَفْرَفَ الطَّائِرُ : إِذَا حَرَكَ

جَنَاحَيْهِ حَوْلَ الشَّيْءِ ، يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ

عَلَيْهِ ، (وَالثَّلَاثِيُّ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) ،

مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ كَمَا سَنَبِينَهُ .

(وَالرَّفُّ : شِبْهُ الطَّاقِ ، يُجْعَلُ عَلَيْهِ

طَرَائِفُ الْبَيْتِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

الرَّفُّ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْبُيُوتِ عَرَبِيٌّ

مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ رَفَّ الطَّائِرُ ،

[غَيْرَ أَنَّ رَفَّ الطَّائِرِ] ^(١) فِعْلٌ مُمَاتٌ ،

أَلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ ، فَقِيلَ : رَفْرَفَ ، إِذَا

بَسَطَ جَنَاحَيْهِ . انْتَهَى ، وَفِي الْحَدِيثِ ،

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « لَقَدْ مَاتَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي

رَفِّي إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ » (كَالرَّفْرَفِ) ،

كَمَا فِي اللِّسَانِ .

هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي اللُّغَةِ ، وَأَمَّا

الْآنَ فَإِنَّ الرَّفَّ فِي عُرْفِهِمْ : مَا يُجْعَلُ

فِي أَطْرَافِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ زِيَادَةً

مِنْ أَلْوَاحِ الْخَشَبِ تُسَمَّرُ بِمَسَامِيرٍ مِنْ

الْحَدِيدِ ، يُوَضَعُ عَلَيْهِ الطَّرَائِفُ ، وَأَمَّا

الرَّفْرَفُ فَهُوَ مَا يُجْعَلُ فِي أَطْرَافِ الْبَيْتِ

مِنْ خَارِجٍ ، لِيُوقَى بِهِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ .

(ج : رُفُوفٌ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الرَّفُّ : (الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ) كَمَا

فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : الرَّفُّ :

الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، (وَيُكْسَرُ) ،

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « بَعَدَ الرَّفُّ

وَالوَقِيرِ ^(١) » أَي بَعَدَ الْغَنَى وَالْيَسَارِ ،

وَالوَقِيرُ : الْغَنَمُ الْكَثِيرُ .

(١) النهاية واللسان والعباب وفي الفائق ٢/٤٣٤

« بعد الدفء والوقير » .

(١) زيادة من العباب والجمهرة ١/٨٥ وهي من كلام ابن

دريد ، وسقط من مطبوع التاج .

(و) الرَّفُّ: (الْقَطِيعَةُ مِنَ الْبَقَرِ)،
عن اللُّحْيَانِيِّ، وَنَصَّهُ: الْقَطِيعُ مِنَ
الْبَقَرِ.

(و) وَالرَّفُّ: (الْجَمَاعَةُ مِنَ الضَّأْنِ)
يُقَالُ: هَذَا رَفٌّ مِنَ الضَّأْنِ، أَيْ:
جَمَاعَةٌ مِنْهُ، (أَوْ مِنْ مُطْلَقِ
الْغَنَمِ)، هَكَذَا عَمَّ بِهِ اللُّحْيَانِيُّ،
فَلَمْ يَخْصَّ مَعَزًا مِنْ ضَّأْنٍ، وَلَا ضَّأْنَا مِنْ
مَعَزٍ.

(وَكُلُّ مُشْرِفٍ مِنَ الرَّمْلِ): رَفٌّ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ، وَلَمْ يَخْصَّ رَمَلًا،
وَالصَّوَابُ: كُلُّ مُسْتَرَقٍّ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ.

(و) الرَّفُّ: (حَظِيرَةُ الشَّاءِ)،
(و) الرَّفُّ: (ضَرْبٌ مِنَ الْأَيْلِ
وَالْغَنَمِ)، يُقَالُ: رَفَّتِ الْبَقْلُ،
(تَرَفُّ)، بِالضَّمِّ، (وَتَرَفُّ)، بِالْكَسْرِ:
إِذَا أَكَلَتْهُ وَلَمْ تَمَلَّأْ بِهِ فَاهَا، (و) مِنْ
الْمَجَازِ: الرَّفُّ: (اِخْتِلَاجُ الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا)
كَالْحَاجِبِ وَنَحْوِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّفَّةُ:
الْاِخْتِلَاجَةُ، وَأَنْشَدَ [أَبُو الْعَلَاءِ] (١):

* لَمْ أَدْرِ إِلَّا الظَّنَّ ظَنَّ الْعَائِبِ *
* أَيْكَ أَمَّ بِالْغَيْثِ رَفَّ حَاجِبِي (١) *

وَيُقَالُ: مَا زَالَتْ عَيْنِي تَرُفُّ
حَتَّى أَبْصَرْتُكَ، (تَرَفُّ، وَتَرِفُّ)،
بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ.

(و) الرَّفُّ: (وَمِيضُ الْبَرْقِ)
وَلَمَعَانُهُ.

(و) الرَّفُّ: (الرِّيْقُ) الَّذِي يُرْتَشَفُّ.

(و) الرَّفُّ: (الْمَصُّ) وَالتَّرَشْفُ،
وَقَدْ رَفَّ، يَرُفُّ، بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَقَالَ:
«إِنِّي لَأَرُفُّ شَفْتَيْهَا وَأَنَا صَائِمٌ» قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: أَيْ أَمَّصُ وَأَرْتَشِفُّ.

قُلْتُ: وَهَذَا خِلَافٌ مَا مَرَّ، عَنْ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، «لَمَّا سُئِلَ عَنِ
الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ: وَمَا أَرَبُكَ
إِلَى خُلُوفٍ فِيهَا» وَفِي حَدِيثِ
عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ: قَالَ لَهُ ابْنُ سِيرِينَ:
مَا يُوجِبُ الْجَنَابَةَ؟، قَالَ: الرَّفُّ،

(١) اللسان والعياب، والأساس، والمخصص (١٥٥/١٣)

(١) زيادة من اللسان.

والاستِمْلَاقُ ، يعنى : المَصَّ ،
والجِمَاعُ (١) ؛ لآَنَهُ مِنْ مُقَدِّمَاتِهِ .

(و) الرَّفُّ : (الإِحْسَانُ) ، يُقَالُ :
هُوَ يَرْفُنَا ، أَى : يُحْسِنُ إِلَيْنَا .

(و) الرَّفُّ : (المِيرَةُ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : هُوَ يَحْفُنَا وَيَرْفُنَا ، أَى :
يُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا ، وَفَى التَّهْدِيبِ :
أَى يُؤْوِينَا وَيُطْعِمُنَا .

(و) الرَّفُّ : (الثَّوبُ النَّاعِمُ) .

(و) الرَّفُّ : (شُرْبُ اللَّبَنِ كُلِّ
يَوْمٍ) .

(و) الرَّفُّ : (أَنْ تَرَفَّ ثَوْبِكَ بِأَخْرَ
لِتُوسِعَهُ مِنْ أَسْفَلِهِ) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
هُوَ أَنْ تَأْتِيَ الْمَرْأَةُ بَيْتَهَا إِذَا كَانَ
مُشْمَرًا ، فَتَزِيدُ فِى أَسْفَلِهِ خِرْقَةً (٢)
مِنْ بِيوتِ الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ ، وَجَمَعَهُ :
رُفُوفٌ .

(و) الرَّفُّ ، (بِالْكَسْرِ) : شُرْبُ
كُلِّ يَوْمٍ) .

(١) هكذا في اللسان والنهاية ، وفي الباب : « أراد
بالاستملاق المجاعة » وانظر الفائق ٢/٧٤ .

(٢) في مطبوع التاج « فرقة » المثبت من الباب .

(و) حُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ ،
يُقَالُ : (أَخَذْتُهُ الْحُمَى رَفًّا) ، أَى : (كُلَّ
يَوْمٍ) ، كَمَا فِى الْعَبَابِ ، وَفَى
التَّكْمِلَةِ : حُكِيَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ،
بَدَلَ الْكِسَائِيِّ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الرَّفُّ ، (بِالضَّمِّ) :
التَّبْنُ وَحُطَامُهُ ، كَالرُّفَّةِ (بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّفَّةُ : حُطَامُ التَّبْنِ
بِعَيْنِهِ ، قَالَ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « اسْتَعْنَتِ
الرُّفَّةُ عَنِ الرَّفَّةِ » ، وَقَالُوا : « أَتَفَهُ مِنْ
الرُّفَّةِ » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِى « ت ف ف » .

(و) الرَّفْرَفُ : ثِيَابٌ خُضِرَتْ تَخَذُ
مِنْهَا الْمَحَابِسُ) ، هَكَذَا هُوَ فِى
النَّسَخِ : الْمَحَابِسُ (١) ، كَأَنَّهُ جَمْعُ
مَحْبَسٍ وَفِى بَعْضِ الْأُصُولِ :
الْمَجَالِسُ .

(و) فِى الْمُحْكَمِ : ثِيَابٌ خُضِرُ
(تُبْسَطُ) ، الْوَاحِدَةُ رَفْرَفَةٌ . وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مُتَّكِسِينَ عَلَى
رَفْرَفٍ خُضِرٍ﴾ (٢) ، أَى فُرُشٍ

(١) المحابيس : جمع محبس ، كبير : وهو

اسم للمقرمة ، وهى الستر ، وانظر (حس) .

(٢) سورة الرحمن ، الآية ٧٦ .

والتَّكْفَافَةُ ، وَرَفْرَفُ الدَّرْعِ ، وَأَنْشُدَ :

وإِنَّا لَنَزَالُونَ تَغْشَى نِعَالِنَا

سَوَاقِطَ مِنْ أَكْنَافٍ رِيْطٍ وَرَفْرَفٍ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّفْرَفُ :

(مَا تَهَدَّلَ مِنْ أَغْصَانِ الْأَيْكَةِ) ،

وَانْعَطَفَ مِنَ النَّبَاتِ ، (و) الرَّفْرَفُ :

(فُضُولُ الْمُحَابِسِ ، (و) قَالَ أَبُو

عَبِيدَةَ : الرَّفْرَفُ : (الْفُرْشُ) ،

بِضْمَتَيْنِ ، جَمْعُ فِرَاشٍ ، وَهَذَا عَلَى

رَأْيٍ مَنْ جَعَلَ الرَّفْرَفَ جَمْعًا ، (وَكُلُّ

مَا فَضُلَ) مِنْ شَيْءٍ (فُنْيَى) ، أَيْ :

عُطِفَ ، فَهُوَ رَفْرَفٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(و) الرَّفْرَفُ : (الْفِرَاشُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ

آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ ، عَلَى رَأْيٍ مَنْ

جَعَلَهُ مُفْرَدًا ، (و) الرَّفْرَفُ : (سَمَكٌ

بَحْرِيٌّ) ، قَالَ اللَّيْثُ : ضَرْبٌ مِنْ

سَمَكِ الْبَحْرِ ، (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ،

فِي قَوْلِ مَعْقِلِ الْهَدَلِيِّ ، يَصِفُ

أَسَدًا ، وَيُرْتَبِي أَخَاهُ عَمْرًا ، وَتُرْوَى

الْتِمَطَّةُ لِلْمَعْقِلِ الْهَدَلِيِّ أَيْضًا :

وَبُسْطٍ ، وَيُجْمَعُ عَلَى : رَفَارِفَ ، وَقَدْ

قُورِيءَ بِهَا (١) : ﴿وَعَلَى رَفَارِفِ

خُضْرٍ﴾ (١) وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ

الرَّفْرَفَ مُفْرَدًا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

الرَّفْرَفُ فِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ :

الْبِسَاطُ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ ، فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ (٢) ،

قَالَ : رَأَى بِسَاطًا أَخْضَرَ سَدَّ الْأَفُقَ .

(و) الرَّفْرَفُ : (كِسْرُ الْخِبَاءِ) .

(و) الرَّفْرَفُ : (جَوَانِبُ الدَّرْعِ ،

وَمَا تَدَلَّى مِنْهَا) مِنْ فُضُولٍ ذَيْلِهَا ،

قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَاجْتَابَ بِيضَاءَ دِلَاصًا زُخْفًا

وَبِيضَةَ مَسْرُودَةً وَرَفْرَفًا (٣)

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الدَّرْعِ لِأَبِي

عَبِيدَةَ مَا نَصَّهُ : وَلِلدَّرْعِ ذَيْلٌ

كَذَيْلِ الْمَرْأَةِ ، يُقَالُ لَهُ : الْكُفَّةُ ،

(١) هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَيْمُونٍ ، وَانظُرْ : إِتْعَافُ فَضْلَانِ الْبَشَرِ

(٢) سُورَةُ النَّجْمِ ، آيَةُ ١٨ .

(٣) شَرْحُ دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ ٥٠٨ وَفِيهِ : «دِلَاصًا زُخْفًا»

وَالْعِيَابُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَاقْنَاتٌ بِيضًا ...

زُخْفًا» وَالتَّصْحِيحُ ، سَبَقَ .

(١) الْعِيَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَكْنَافٌ رِيْطٌ» وَالتَّصْحِيحُ نَحْوُ

﴿مُتَكَيِّمِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ (١) :
ذَكَرُوا أَنَّهَا (الرِّيَاضُ) فِي الْجَنَّةِ ،
(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ (الْبُسْطُ)
تُفْرَشُ وَتُبْسَطُ ، وَالْقَوْلَانِ عَلَى رَأْيِ مَنْ
جَعَلَهُ جَمْعًا .

(و) الرَّفْرَفُ : (خِرْقَةٌ تُخَاطُ فِي
أَسْفَلِ السَّرَادِقِ وَالْفُسْطَاطِ) ، قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ ، وَهُوَ زِيَادَةٌ خِرْقَةٌ مِنْ بِيوتِ
الشَّعْرِ وَالْوَبَسْرِ .

(و) الرَّفْرَفُ : (الرَّقِيقُ) ، الْحَسَنُ
الصَّنْعَةُ (مِنْ ثِيَابِ الدِّيْبَاجِ) ، قِيلَ :
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ اتَّسَعَ بِهِ غَيْرُهُ .

(و) الرَّفْرَفُ (مِنْ الدَّرْعِ) : زَرَدٌ
يُشَدُّ بِالْبَيْضَةِ ، يَطْرَحُهُ الرَّجُلُ عَلَى
ظَهْرِهِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا
قَرِيبًا ذِكْرُ رَفْرَفِ الدَّرْعِ ، فَلَوْ
جُمِعَا فِي مَوْضِعٍ كَانَ أَلْيَقَ ،
وَيُنَاسِبُهُ هُنَا قَوْلُ الْعَجَّاجِ الَّذِي
تَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ ، مَعَ أَنَّهُ فَاتَهُ ذِكْرُ
رَفْرَفِ الْبَيْضَةِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فِي
كِتَابِ الدَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ : وَمِنْهَا

(١) سورة الرحمن ، الآية ٧٦ .

لَهُ أَيْكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا
حَمَى رَفْرَفًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخِرْوَعًا (١)
قَالَ : هُوَ (شَجَرٌ) مُسْتَرْسِلٌ نَاعِمٌ ،
(يَنْبُتُ بِالْيَمَنِ) .

(و) الرَّفْرَفُ : (الرَّوْشَنُ) ، وَهُوَ
شَبِيهُ الْكُوَّةِ يُجْعَلُ فِي الْبَيْتِ ،
يَدْخُلُ مِنْهُ الضَّوْءُ ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ .

(و) الرَّفْرَفُ : (الْوَسَادَةُ) يُتَكَّأُ
عَلَيْهَا ، وَبِهَا فَسَّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا ،
قَالَ الرَّاعِبُ : وَذَكَرَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهَا
الْمَخَادُ .

(و) الرَّفْرَفُ : (الْبَطْرُ) ، عَنِ
اللُّحْيَانِيِّ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) الرَّفْرَفُ : (الشَّجَرُ النَّاعِمُ
الْمُسْتَرْسِلُ) ، وَهُوَ الَّذِي يَنْبُتُ
بِالْيَمَنِ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ
الْمُعَطَّلِ الْهُدَلِيِّ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) البيت للمعطل في ديوان الهذليين ٤٢/٣ وفي شرح

أشعار الهذليين جاء في شعر معقل ٤٠٢ وفي شعر

المعطل ٦٣٣ ونسبه في اللسان إلى المعطل وفي التكملة

إلى معقل، وقد نقل المصنف هنا ما أورده الصنعاني في

العباب

ما لها ، أى لِلْبَيْضَةِ ، رَفْرَفٌ حَلَقٌ قَدْ
أَحَاطَ بِأَسْفَلِهَا ، حَتَّى يُطِيفَ بِالْقَفَا
وَالعُنُقِ وَالخَدَيْنِ ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى
مَحْجَرِي العَيْنَيْنِ ، فَذَلِكَ رَفْرَفُ
البَيْضَةِ .

(والرَّفَّةُ : الأَكْلَةُ الْمُحَكَّمَةُ) ، عَنِ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(والرَّفَفُ ، مُحْرَكَةٌ : الرِّقَّةُ) وَقَدْ
رَفَّ الثَّوْبُ رَفْفًا ، أَيْ : رَقَّ ، عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ بَثْبَثٌ ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّىٍّ : رَفَّ الثَّوْبُ ، رَفْفًا ، فَهُوَ
رَفِيفٌ ، وَأَصْلُهُ فَعِلٌ .

(والرَّفِيفُ : السَّقْفُ) ، وَبِهِ فُسْرٌ
حَدِيثٌ عُقْبَةُ بْنُ صُهَيْبَانَ (١) :
«رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَازِلًا
بِالأَبْطَحِ ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ ،
وَسَيْفٌ مُعَلَّقٌ فِي رَفِيفِ الفُسْطَاطِ»
قَالَ شَمِرٌ : أَيْ سَقْفِهِ ، وَالفُسْطَاطُ :
الخَيْمَةُ .

(و) الرَّفِيفُ : (الْمُتَنَدِّي مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عُقْبَةُ بْنُ صُهَيْبَانَ» وَهُوَ خَطَأٌ وَصَوَابُهُ
مَا أُبْتِنَاهُ عَنْ تَهْدِيبِ التَّهْنِيبِ (٧/٢٤٢) .

الشَّجَرِ وَغَيْرِهَا) ، يُقَالُ : ثَوْبٌ رَفِيفٌ :
أَيْ نَدِيٌّ ، وَشَجَرَةٌ رَفِيفَةٌ : أَيْ مُتَنَدِّيَةٌ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الأَعْشَى :

وَصَحْبِنَا مِنْ آلِ جَفْنَةَ أَمْلًا
كَمَا ، كِرَامًا بِالشَّامِ ذَاتِ الرَّفِيفِ (١)

أَرَادَ البَسَاتِيْنَ تَرَفُّ بِنُضْرَتِهَا ،
وَاهْتِزَّازِهَا ، وَتَنَلَّأُ ، يُقَالُ : نَبَاتٌ
رَفِيفٌ وَذَرِيفٌ : نَعْتَانِ لَهُ .

(و) الرَّفِيفُ : (الْخِضْبُ) ، عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
(و) الرَّفِيفُ : (السَّوْسُنُ) ، عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الرَّفِيفُ : الرَّوْشَنُ ، عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ : كَالرَّفْرِفِ .

(وَالرَّفْرَافُ) : طَائِرٌ ، وَهُوَ (الظَّلِيمُ) ،
(و) هُوَ (خَاطِفُ ظِلِّهِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
عَنِ أَبِي سَلَمَةَ ، وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
يُرْفَرِفُ بِجَنَاحَيْهِ ثُمَّ يَعْدُو ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ .

(١) دِيوَانُهُ ٣١٥ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالعَبَابُ ، وَالجُمْهُرَةُ ١/٨٥ .

(وَذَاتُ رَفْرَفٍ ، وَيُضَمُّ : وادٍ لِبَنِي
سُلَيْمٍ) ، واقتصر الصَّاغَانِيُّ عَلَى
الْفَتْحِ .

(وَدَارَةٌ رَفْرَفٍ ، وتُضَمُّ الرَّاءُ) ، عن
ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، قال ثَعْلَبٌ : وَغَيْرُهُ
يَقُولُ : كَجَنْفَرٍ ، (لِبَنِي نَمِيرٍ) ،
قال الرَّاعِي :

رَأَى مَا أَرَتْهُ يَوْمَ دَارَةِ رَفْرَفٍ
لِتَضْرَعَهُ يَوْمًا هُنَيْدَةً مَضْرَعًا (١)

(وَذَاتُ الرَّفِيفِ ، كَأَمِيرٍ :
سُفْنٌ كَانَتْ يُعْبَرُ عَلَيْهَا ، وَهِيَ) وَفِي
بَعْضِ الْأُصُولِ : وَهُوَ (أَنْ تَنْضُدَ) ،
أَيُّ : تُشَدُّ (سَفِينَتَانِ ، أَوْ ثَلَاثٌ لِلْمَلِكِ)
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ السَّابِقُ :
«بِالشَّامِ ذَاتِ الرَّفِيفِ» .

(وَأَرْفَتِ الدَّجَاجَةُ عَلَى بَيْضِهَا) ،
إِرْفَافًا : (بَسَطَتِ الْجَنَاحَ) عَلَيْهِ .

(وَالرَّفْرَفَةُ : الصَّوْتُ) ، عن ابنِ
عَبَّادٍ .

(و) الرَّفْرَفَةُ : (تَحْرِيكُ الظَّلِيمِ

قال الصَّاغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ
يَدُلُّ عَلَى الْمَصِّ وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَعَلَى
الْحَرَكَةِ ، وَالبَرِيقِ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ
الرَّفُّ : لِلْقَطِيعِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالشَّاءِ ،
وَالْبَقَرِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّفَّةُ : البَرَقَةُ ، وَالْمَصَّةُ .

وَرَفَّتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ : صَفَّتْ (٢) .

وَرَفْرَفَ مِنَ الحُمَّى : ارْتَعَدَ ،
وَيُرْوَى بِالزَّايِ .

وَجَمْعُ رَفِّ البَيْتِ أَيْضًا : رِفَافٌ ،
بِالكَسْرِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ
الأَشْرَفِ : «إِنَّ رِفَافِي تَقْصِفُ تَمْرًا
مِنْ عَجْوَةٍ يَغِيبُ فِيهَا الضَّرْسُ» .

وَالرَّفْرَفُ : طَرْفُ الفُسْطَاطِ ، عَنِ

(١) في مطبوع التاج « رفرقت » والتصحيح من العباب .

(٢) في اللسان « صفت » بالضاد المعجمة .

(١) العباب ، ومعجم البلدان (دارة رفرق) .

ابن الأعرابي ، وقيل : ذَيْلُهُ وَأَسْفَلُهُ .

والرَّفْرَفُ : أيضاً : السُّرْمُ .

ورَفْرَفَ عَلَى الْقَوْمِ : تَحَدَّبَ ، أَى :

تَحَنَّى (١) عَلَيْهِمْ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،

وَالْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَفَّهُ ، رَفًّا : عَلَفَهُ رُفَّةً .

وَالرُّفَافُ ، كُفْرَابٌ : مَا انْتَحَتْ

مِنَ التَّنِّينِ ، وَيَبِيسُ السَّمْرُ ، عَنِ ابْنِ

الأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ : مَالَهُ حَافٌ وَلَا رَافٌ ، أَى :

مَنْ يَحُوطُهُ وَيَعْطِفُ عَلَيْهِ ، وَجَعَلَهُ

أَبُو عُبَيْدٍ إِتْبَاعاً ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفٌ .

وَرَوْضَةٌ رَفَافَةٌ : تَهْتَزُّ نَضَارَةً .

وَشَجَرٌ آخَوَى الظِّلَّ رَفَافٌ الْوَرَقِ .

وَتَغَرُّ رَفَافٌ ، وَرَفْرَافٌ : يَرِفُ

كَالْأَفْحَوَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : لِشَعْرِهَا رَفِيفٌ ، وَتَرَفِيفٌ .

وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَرَفَّ إِلَى ، أَى : هَشَّ

(١) في معابيع الناج «تحنى» والتصويب من الأساس ،
وعبارة الزبيدي ملققة من كلام الزمخشري وابن منظور .

[له] (١) فِي تَحَبُّبٍ وَخُضُوعٍ ، وَهُوَ

مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : هَذَا رَفٌّ مِنَ النَّاسِ ، أَى :

جَمَاعَةٌ ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ .

وَالْمَرْفُ : الْمَأْكَلُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرِّفَافَةُ ،

بِالْكَسْرِ : الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْضَةِ .

وَالرُّفَارِفُ ، كَعُلَابِطٍ : السَّرْبَعُ .

[ر ق ف] *

(الرُّقُوفُ) ، بِالضَّمِّ : أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هُوَ (الرُّفُوفُ) ، (و) يُقَالُ : (رَأَيْتُهُ

يُرْقَفُ مِنَ الْبُرْدِ) ، أَى : (يُرْعَدُ) ، كَذَا

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، (وَقَدْ أُرْقِفَ ،

بِالضَّمِّ ، إِرْقَافاً) ، وَكَذَلِكَ ، قَفَّ

قُفُوفاً ، وَهَمَّا التَّمَشُّعْرِبِرَةُ ، قَالَهُ

أَبُو مَالِكٍ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الْقَرْقَفَةُ

(١) زيادة من العباب وفيه «تَحَلَّبَ» بدل

«تَحَبَّبَ» وفي الأساس «إِذَا هَشَّ لَكَ

وَاهْتَزَّ» .

لِلرَّعْدَةِ مَاخُوذَةٌ مِنْهُ) ، أَيْ : مِنْ الْإِرْقَافِ
 (كُرِّرَتِ الْقَافُ فِي أَوَّلِهَا ، وَ) . قَالَ
 الصَّاعَانِيُّ : فَعَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
 (وَزْنُهَا عَفْعَلٌ ، وَهَذَا) الْفَضْلُ
 (مَوْضِعُهُ) ، أَيْ : مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، (لَا
 الْقَافُ) مَعَ الْفَاءِ ، (وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ)
 حَيْثُ ذَكَرَهُ هُنَا .

قال شيخنا : وهمه هنا ، وتبعه
 هناك بلا تنبيه على أن ذلك وهم ،
 وهذا شيء عجيب ، يُعلم منه أنه غير
 مثبت في القبول والرد ، على أن
 ما قاله الجوهري لم ينفرد به ، بل
 هو قول صاحب العين وغيره ، والله
 أعلم ، انتهى .

قلت : وذكر الصَّاعَانِيُّ الْعِبَارَةَ
 الَّتِي نَقَلْنَاهَا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ، فِي الْعَبَابِ ،
 وَالتَّكْمِلَةِ ، وَزَادَ فِي الْأَخِيرِ بَعْدَ
 قَوْلِهِ : لَا الْقَافُ ، مَا نَصُّهُ : وَلَمْ
 يُوَافِقِ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى مَا قَالَ ، فَهَذَا
 يُؤَيِّدُ مَا أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا ، فَتأمل .

ثم قال الأزهرى : (وترقف) ،
 كتنصر : اسم امرأة ، أو : د ، ومنه

العباس بن الوليد (الترقفي)^(١) ، وفي
 التكملة : لم يوافق الأزهرى على أنه
 اسم امرأة .
 [وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّقْفَةُ ، مُحْرَكَةٌ ، وَالرَّقْفَةُ :
 الرَّعْدَةُ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ر ك ف] *

(اِرْتَكَفَ التَّلْجُ) ، أَهْمَلُهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ شَمِرٌ : أَيْ (وَقَعَ
 فَسَبَتَ فِي الْأَرْضِ) ، زَادَ فِي اللِّسَانِ :
 كَقَوْلِكَ فِي الْفَارِسِيَّةِ : بَنَسْتُ^(٢) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّكْفَةُ ، مُحْرَكَةٌ : أَضْلُ
 الْعَرَطِيثَا ، مِضْرِيَّةٌ .

[ر ن ف] *

(الرَّنْفُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ
 اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَيُحْرَكُ) ، نَقَلَهُ
 أَبُو عُبَيْدٍ : (بَهْرَامَجُ الْبَرِّ) ، وَهُوَ

(١) هذا الضبط هو مقتضى قوله . كتنصر . - ومثله في معجم

البلدان (ترقف) وفي الباب ٢١٢/١ صرح بضم

التا وانظر أيضا التبصير ٢٠٧ .

(٢) الذى فى اللسان « بَبَسْتُ » وأشير إليه

في هامش مطبوع التاج .

مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ ، وَفِي مَقْتَلِ تَابِطَ شَرًّا أَنْ الَّذِي رَمَاهُ لِأَذِّمَنِهِ بِرَنْفَةٍ ، فَلَمْ يَزَلْ تَابِطَ شَرًّا يَجْدُمُهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ مَاتَ مِنْ رَمِيَّتِهِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَذْكُرُ نَبْعَةً :

تَعْلَمُهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ

بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحَيْثُ (١)

وَبَانٌ وَظِيَانٌ وَرَنْفٌ (٢) وَشَوْحَظٌ

أَلْفٌ أَثِيثٌ نَاعِمٌ مُتَغَيِّلٌ

وَهَذِهِ كُلُّهَا مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ ،

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ

مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ ، قَالَ : الرَّنْفُ : هُوَ

هَذَا الشَّجَرُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْخِلَافُ

الْبَلْخِيُّ ، وَهُوَ بَعِيدُهُ ، يَنْضَمُ وَرَقُهُ إِلَى

قُضْبَانِهِ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ ، وَيَنْتَشِرُ بِالنَّهَارِ .

(وَالرَّانِفَةُ : طَرْفٌ أُغْضِرُوفُ

الْأَنْفِ) ، وَقِيلَ : مَا لَانَ عَنِ شِدَّةِ

الْغُضْرُوفِ .

(١) ديوانه ٩٧ واللسان ومادة (شحط) وتحرف صدر الأول

في مطبوع التاج ، فأثبتناه من الديوان والعباب ،

وقدم البينان في (شحط) .

(٢) في مطبوع التاج « وظيان وأنف » تطبيع .

(و) الرَّانِفَةُ : (الْيَةِ الْيَدِ) ، وَهُوَ
أَسْفَلُهَا .

(و) الرَّانِفَةُ : (جَلِيدَةُ طَرْفِ
الرَّوْنَةِ) ، أَيْ : الْأَرَنْبَةِ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ
نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الرَّانِفَةُ
(مِنْ الْكَبِيدِ : مَا رَقَّ مِنْهَا) .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الرَّانِفَةُ
(مِنْ الْكُومِ : طَرْفُهَا) ، وَرَأْسُهَا .

(و) الرَّانِفَةُ : (أَسْفَلُ الْأَيْتَةِ) ،

وَطَرْفُهَا الَّذِي يَلْسِي الْأَرْضَ (إِذَا كُنْتَ

قَائِمًا) ، كَمَا فِي الصُّحاحِ ،

وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّانِفَةُ : مَا سَالَ مِنْ

الْأَيْتَةِ عَلَى الْفَخَذَيْنِ ، وَفِي حَدِيثِ

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ « أَنَّهُ قَالَ لَهُ

رَجُلٌ : خَرَجْتَ فِي قُرْحَةٍ ، فَقَالَ : فِي

أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ جَسَدِكَ ؟ قَالَ : بَيْنَ

الرَّانِفَةِ وَالصَّفَنِ » فَأَعْجَبَهُ حُسْنُ مَا

كَنَى ، وَالْجَمْعُ : رَوَانِفٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو

عَبِيدٍ لِعَنْتَرَةَ يَهْجُو عَمَّارَةَ بْنَ زِيَادِ

الْعَبْسِيِّ :

(والمِرْنَفُ)، بالكسْرِ: (سَيْفٌ :
الْحَوْفَزَانِ بْنِ شَرِيكَ) ، وهو القائلُ
فيه :

إِنْ يَكُنِ الْمِرْنَفُ قَدْ فَلَّ حَدَّهُ
جِلَادِي بِهِ فِي الْمَارِقِ الْمُتَلَاجِمِ (١)
تَوَارَثَهُ الْآبَاءُ مِنْ قَبْلِ جُرْهُمِ
فَأَرَدَفَهُ قَدَى شُؤُونَ الْجَمَاجِمِ

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَانِفٌ كُلُّ شَيْءٍ : نَاجِيَتُهُ ، كَمَا
فِي الْمُحِيطِ ، وَاللِّسَانِ ، وَيُقَالُ
لِلْعَجَزَاءِ : ذَاتُ رَوَانِفٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَلَوُ رَوَانِفِ الْآكَامِ ،
أَيَ : رُؤُوسِهَا .

[ر ه ف] *

(رَهْفَ السَّيْفِ ، كَمَنْعَ) ، يَرْهَفُهُ ،
رَهْفًا : (رَقَّقَهُ ، كَارَهَفَهُ) ، فَهُوَ
مُرْهَفٌ ، وَمَرْهُوفٌ ، (و) قَدْ (رَهْفَ ،
كَكْرَمَ ، رَهَافَةً ، وَرَهْفًا ، مُحَرَّكَةً) ،
فَهُوَ رَهِيئٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَلَّمَا
يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُرْهَفًا .

(١) العباب .

مَتَى مَا نَلْتَقِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ
رَوَانِفُ أَلَيْتِيكَ وَتُسْتَطَارَا (١)

(و) الرَّانِفَةُ : (كِسَاءٌ يُعَلَّقُ إِلَى
شِقَاقِ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ ، حَتَّى تَلْحَقَ
بِالْأَرْضِ ، ج : رَوَانِفٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (أَرْنَفَتِ النَّاقَةُ
بِأُذُنَيْهَا) : إِذَا (أَرَخَتْهُمَا مِنَ الْإِعْيَاءِ) (٢) ،
وَمِنَ الْحَدِيثِ : « كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ وَهُوَ عَلَى
الْقَصْوَاءِ تَذْرِفُ عَيْنَاهَا ، وَتُرْنِفُ
بِأُذُنَيْهَا مِنْ ثِقَلِ الْوَحْيِ » .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَرْنَفَ (الْبَعِيرُ ،
سَارًا فَحَرَكَ رَأْسَهُ ، فَتَقَدَّمَتْ جِلْدَةُ
هَامَتِهِ) .

قَالَ : (و) أَرْنَفَ (الرَّجُلُ : أَسْرَعَ) ،
يُقَالُ : جَاءَنِي فُلَانٌ مُرْنِفًا ، أَيْ
مُسْرِعًا .

(١) ديوانه ١٠١ واللسان ومادة (طير) والعباب

وتقدم في (طير) والرواية :

« مَتَى مَا نَلْتَقِي » .

(٢) في القاموس المطبوع « أَرَخَتْهُمَا إِعْيَاءً » .

وَرَهْفَ الشَّيْءِ ، رَهَافَةً ، وَرَهْفًا :
(دَقَّ) ، هَكَذَا فِي النُّسْخِ ، وَفِي
بَعْضٍ : رَقٌّ ، (وَلَطْفٌ) ، وَشَاهِدُ
الرَّهْفِ بِمَعْنَى الرِّقَّةِ وَاللُّطْفِ ، مَا أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* حَوْرَاءُ فِي أُسْكُفِّ عَيْنَيْهَا وَطَفٌ *
* وَفِي الثَّنَائِيَا الْبَيْضِ مِنْ فِيهَا رَهْفٌ (١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَرَسٌ مُرَهَفٌ ،
كَمُكْرَمٍ) : أَي (خَامِصُ الْبَطْنِ) ،
لَا حِقَّةُ ، (مُتَقَارِبُ الضُّلُوعِ) ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَهُوَ عَيْبٌ) .

قَالَ : (وَالرَّهَافَةُ ، كَثْمَامَةٌ : ع)
زَعَمُوا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّهْفُ ، بِالْفَتْحِ : الرِّقَّةُ وَاللُّطْفُ ،
لُغَةٌ فِي التَّخْرِيكِ ، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ .

وَرَجُلٌ مُرَهُوفٌ الْبَدَنِ : أَي لَطِيفٌ
الْجِسْمِ ، رَقِيقَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ :
رَجُلٌ مُرَهَفٌ الْجِسْمِ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ .

(١) السان .

وَأُذُنٌ مُرَهَفَةٌ : دَقِيقَةٌ .

ويقال : شَحَذْتَ عَلَيْنَا لِسَانَكَ ،
وَأَرَهَفْتَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وكذا قولهم : أَرَهِفُ غَرْبَ ذَهْنِكَ
لِمَا أَقُولُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[رُوف]

(الرُّوفُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مُضَدُّ رَافٍ ،
يَرُوفُ ، رَوْفًا ، لِمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ ، قَالَ :
وَقَالَ قَوْمٌ : بَلِ الرُّوفُ مِنَ (السُّكُونِ) ،
وَلَيْسَ (مِنْ قَوْلِهِمْ : رَوْوفٌ رَجِيمٌ ،
ذَلِكَ (مِنَ الرَّأْفَةِ) مَهْمُوزًا ، إِلَّا أَنَّهُ فِي
لُغَةٍ مِنْ لَمْ يَهْمِزُ رَوْفٌ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ ، وَالزُّهْرِيُّ : ﴿لَرُوفٌ﴾ (١)
بِالتَّلْيِينِ ، وَظَنَّهُ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا
قَرَأَهُ بِالْوَاوِ ، وَهُوَ وَهْمٌ ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ
مَهْمُوزَةٌ ، وَالْهَمْزُ الْمَضْمُومُ إِذَا لِيَنَّ
أَشْبَهَ الْوَاوِ .

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ : ﴿لَسَرُوفٌ﴾ ،

(١) سورة النحل ، الآية ٧ و ٧٧ ؛ سورة الحج ، الآية

٦٥ وسورة الحديد ، الآية ٩ وانظر كلام ابن جني في

العَدِيثُ : «تُفْتَحُ الْأَرِيَافُ ،
فَتَخْرُجُ إِلَيْهَا النَّاسُ» .

وقال (١) اللَّيْثُ : الرَّيْفُ : الخِصْبُ
(وَالسَّعَةُ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ) ،
كَذَا نَصُّ الْعَبَّابِ ، وَنَصُّ اللَّسَّانِ :
السَّعَةُ فِي الْمَأْكَلِ ، وَالْجَمْعُ :
أَرِيَافٌ ، فَقَطْ ، (و) قَالَ غَيْرُهُ :
الرَّيْفُ : (مَا قَارَبَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضِ
الْعَرَبِ) وَغَيْرِهَا ، كَمَا فِي
الْعَبَّابِ ، وَاللَّسَّانِ ، وَالْجَمْعُ :
أَرِيَافٌ ، وَرِيْفٌ ، وَفِي شَرْحِ
شَيْخِنَا : قَلْتُ الْأَوْلَى حَذْفُ الْعَرَبِ ،
وَأَنْ يَقُولَ مِنَ الْأَرْضِ مُطْلَقاً ، وَهُوَ
الظَّاهِرُ ، كَمَا قَالَ جَمَاعَةٌ . انْتَهَى ،
(أَوْ حَيْثُ) يَكُونُ (الْخَضِرُ ، وَالْمِيَاهُ ،
وَالزَّرْوَعُ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَرَأْفَ الْبُدْوِيِّ ، يَرِيْفُ : أَتَاهُ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* جَوَابٌ بَيِّدَةٌ بِهَا غُرُوفٌ *
* لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيْفُ *
* وَلَا يَرِي فِي بَيْتِهِ الْقَلِيْفُ (٢) *

(١) في مطبوع التاج «قال» والواو زيادة من العباب .
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب ويأتى الثاني والثالث في
(تلف) .

بَتَلْيِيسِنِ هَمْزَةٌ مُشْبَعَةٌ (١) .

(وَالرَّوْفَةُ الرَّحْمَةُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَرَأْفَ ، يَرَأْفُ : لُغَةٌ فِي رَأْفَ
يَرَأْفُ) بِالْهَمْزِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّأْفُ : الْخَمْرُ ، لُغَةٌ فِي الرَّأْفِ ،
بِالْهَمْزِ ، وَيُرْوَى قَوْلُ الْقُطَامِيِّ الَّذِي
سَبَقَ ذِكْرُهُ (٢) بِالْوَجْهَيْنِ .

وقال ابن بَرِّي : رَوَافٌ ، كَسَحَابٍ :
مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ،
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

أَلْفَيْتُهُمْ يَوْمَ الْهِيَاجِ كَأَنَّهُمْ
أُسْدٌ بَيْبِيشَةٌ أَوْ بَغَافِ رَوَافِ (٣)

[ر ي ف] *

(الرَّيْفُ ، بِالْكَسْرِ : أَرْضٌ فِيهَا
زَرْعٌ وَخِصْبٌ) ، وَالْجَمْعُ : أَرِيَافٌ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْأَزْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ

(١) هذه رواية ابن وردان انفرد بها الخليل ، فلا يقرأ

بها وانظر : تحف فضلاء البشر ١٤٩ .

(٢) انظر ، ما تقدم في (رأف) .

(٣) ديوانه ١٣١ وعجزه في اللسان ، وهو في معجم البلدان

(رواف) ورواه بالهمز ، وفي معجم ما استعجم

(وراف) وأنشده بتقديم الواو .

فصل الزاى مع الفاء

[ز أ ف] *

(زَأْفَه ، كَمَنَعَه) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَذَكَرَ الزُّوْأَفَ اسْتِطْرَادًا
فِي «زَعْف» وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
أَي (أَعْجَلَهُ ، وَالْأَسْمُ) الزُّوْأَفُ ،
(كَغْرَابٍ) .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : (مَوْتُ
زُوْأَفٍ) ، وَزُوْأَمٌ ، وَذُعَافٌ : أَي
(وَحِيٌّ) ، وَقِيلَ : كَرِيهٌ ، وَكَذَلِكَ
السَّمُّ .

(وَأَزَافَ عَلَيْهِ : أَجْهَزَ) .

(و) أَزَافَ (فُلَانًا بَطْنُهُ : أَثْقَلَهُ
فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَرَّكَ) ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ .

[ز ح ف] *

(زَحَفَ إِلَيْهِ ، كَمَنَعَ ، زَحْفًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَزُحُوفًا) ، كَقُعُودٍ ،
(وَزَحَفَانًا) ، مُحَرَّكَةً : (مَشَى) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى أَوَّلِ
الْمَصَادِرِ .

(كَأَرِيْفَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و)
يُقَالُ أَيْضًا : (تَرِيْفٌ) : إِذَا حَضَرَ
الْقُرَى ، وَهِيَ الْمِيَاهُ ، (و) رَأَفَتْ
(الْمَاشِيَةُ : رَعَتْهُ) ، أَي : الرَّيْفَ ، وَهِيَ
الْأَرْضُ ذَاتُ الْخِضْبِ .

■ (وَالرَّافُ : الْخَمْرُ) ، هُنَا ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، وَالْأَوَّلَى ذَكَرَهُ فِي «رُوف»
كَمَا قَدَّمْنَا .

(و) هِيَ (أَرْضٌ رِيْفَةٌ ، كَكَيْسَةٍ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : أَي (خِضْبَةٌ ،
وَأَرَأَفَتْ الْأَرْضُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
إِرَافَةٌ ، وَرِيْفًا (، وَأَرِيْفَتُ) ، كَمَا
قَالُوا : (أَخْضَبَتُ) إِخْضَابًا ،
وَخِضْبًا ، سَوَاءٌ فِي الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ الْإِرَافَةَ
الْمَصْدَرُ ، وَالرِّيْفَ الْأَسْمُ ، وَكَذَلِكَ
الْقَوْلُ فِي الْإِخْضَابِ ، وَالْخِضْبِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رَأِيْفٌ
لِللِّظْنَةِ) ، أَي : (قَارَفَهَا ، وَطَنَّفَ لَهَا) ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

اسْتِه ، وهو أَنْ (يَزْحَفُ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ) ، وفي التَّهْدِيبِ : قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ عَلَى بَطْنِهِ قِيلَ : قَدَحَبَا ، وَشَبَّهَ بِزَحْفِ الصَّبْيَانِ مَشَى الْفَيْتَيْنِ يَلْتَقِيَانِ لِلْقِتَالِ ، فَتَمَشَى كُلُّ فِئَةٍ مَشِيَارُوَيْدًا ، إِلَى الْفِئَةِ الْأُخْرَى قَبْلَ التَّدَانِي لِلضَّرَابِ ، وَهِيَ مَزَاحِفُ أَهْلِ الْحَرْبِ ، وَرُبَّمَا اسْتَجَنَّتِ الرَّجَالَةُ بِجُنُبِهَا ، وَتَزَاخَفَتْ مِنْ قُعُودٍ إِلَى أَنْ يَعْرِضَ لَهَا الضَّرَابُ ، أَوْ الطَّعَانُ .

أ (وَالْبَعِيرُ ، إِذَا أَعْيَا ، فَجَرَّ فِرْسَنَهُ) ، يُقَالُ : هُوَ يَزْحَفُ ، زَحْفًا ، وَزُحُوفًا ، وَزَحْفَانًا ، وَفِي التَّهْدِيبِ : أَعْيَا فِقَامَ عَلَى صَاحِبِهِ ، (فَهُوَ زَاخِفٌ ، وَهِيَ زُحُوفٌ ، وَزَاخِفَةٌ ، مِنْ) إِبِلٍ (زَوَاخِفَ ،) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ :

مُسْتَقْبِلِينَ شَمَالَ الشَّامِ تَضْرِبُنَا
بِحَاصِبِ كَنْدِيفِ الْقُطْنِ مَنْشُورِ

(و) يُقَالُ : زَحَفَ (الدَّبْيُ) : إِذَا (مَشَى) ، كَمَا فِي النُّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : مَضَى (قُدْمًا) ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ ، وَالصَّحَاحِ ، وَاللِّسَانِ ، وَفِي اللِّسَانِ مِثْلُ مَا هُنَا (١) .

(وَالزَّحْفُ : الْجَيْشُ) ، وَفِي اللِّسَانِ : الْجَمَاعَةُ (يَزْحَمُونَ إِلَى الْعَدُوِّ) بِمَرَّةٍ ، زَادَ فِي الْأَسَاسِ : فِي ثِقَلٍ ، لِكَثْرَتِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنْ الزَّحْفِ» ، أَي : مِنْ الْجِهَادِ ، وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ فِي الْحَرْبِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفَا﴾ (٢) ، قَالَ الزَّجَّاجُ : أَي زَاخِفِينَ ، وَهُوَ أَنْ يَزْحَمُوا إِلَيْهِمْ قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَيُجْمَعُ عَلَى زُحُوفٍ ، كَسَرُوا اسْمَ الْجَمْعِ ، كَمَا قَدْ يُكْسَرُونَ الْجَمْعَ .

قال الأزهرى : (و) أصلُ الزَّحْفِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : زَحَفَ (الصَّبِيُّ) عَلَى

(١) في هامش مطبوع التاج : «قواه : وفي

اللسان مثل ما هنا . . عبارة اللسان : يقال :

زحفت الدبى : إذا مضى قدما . ا هـ »

وهو صحيح ، ومثله في العباب .

(٢) سورة الأنفال ، الآية ١٥ .

عَلَى عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَرْحَلُنَا

عَلَى زَاوِاحِفَ نَزْجِيهَا مَحَاسِيرِ (١)

(وَمَزَاحِفُ الْحَيَاتِ) : آثَارُ

انْسِيَابِهَا ، (وَمَوَاضِعُ مَدْبَهَاتِهَا) ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهُذَلِيِّ :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهِ

قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيْطِ (٢)

وَفِي الصَّحَاحِ : « فِيهَا » ، وَهُوَ

غَلَطٌ ، فَإِنَّ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ إِلَى

« أَبْيَضَ صَارِمٍ » فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ (٣) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَجُوا يَقْرُونَ

مَزَاحِفَ (السَّحَابِ) ، أَيْ : مَصَابِيَهُ ،

(وَحَيْثُ وَقَعَ قَطْرُهُ) ، وَزَحَفَ إِلَيْهِ ،

قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

(١) ديوانه ٢٦٢ و ٢٦٣ واللسان ، والصحاح ،

والعباب وفيه : « ... يُلْقَى » وعجزه

في المقاييس (٤٩/٣) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ واللسان ، والصحاح ،

والعباب والأساس ، ونسبه إلى أبي العيال ، والجمهرة

(١٤٨/٢) .

(٣) قوله : « أبيض صارم » هو في البيت الذي يليه بترتيب

القصيدة في شرح أشعار الهذليين ، وليس في البيت

الذي قبله كما أورده صاحب اللسان .

أَخْلَى بِلِينَةَ وَالرَّنْقَاءَ مَرْتَعَهُ

يَقْرُونَ مَزَاحِفَ جَوْنِ سَاقِطِ الرَّبَبِ (١)

أَرَادَ : سَاقِطَ الرَّبَابِ ، فَقَصْرَهُ .

(وَالْمُرَيْخِفَةُ) ، مُصَغَّرًا (ة : بِزَيْدٍ) ،

حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

(و) زُحَيْفٌ ، (كزبيير : جبل) بَيْنَ

ضَرْبَةِ وَمَغِيبِ الشَّمْسِ ، (و) بِجَانِبِهِ

(بِئْرٌ) ، يُقَالُ لَهَا : بِئْرُ زُحَيْفٍ ،

وَلَهُ يَوْمٌ مَعْلُومٌ ، قَالُوا :

* نَحْنُ صَبَحْنَا قَبْلَ مَنْ يُصَبِّحُ (٢) *

* يَوْمَ زُحَيْفٍ وَالْأَعَادِي جُنْحُ *

* كَتَائِبًا فِيهَا بُنُودٌ تَلْمَحُ *

(وَنَارُ الزُّحْفَتَيْنِ : نَارُ الشَّيْحِ ،

وَالْأَلَاءِ ، لِأَنَّهُ يُسْرِعُ الْاِشْتِعَالَ فِيهِمَا) ،

فِي زَحْفٍ عَنْهُمَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،

وَفِي الْمُحْكَمِ : نَارُ الزُّحْفَتَيْنِ : نَارُ

الْعَرْفَجِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا سَرِيعَةٌ الْأَخْذِ

نِيهِ ، لِأَنَّهُ ضِرَامٌ ، فَإِذَا التَّهَبَتْ

زَحَفَ عَنْهَا مُصْطَلُوهَا أُخْرًا ، ثُمَّ

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (زحيف) .

يَزْحَنُ عَلَى الْأَرْضِ ، قَلْتُ : إِمَّا
إِعْيَاءً أَوْ كِبَرًا .

(و) رَجُلٌ زُحْفَةٌ زُحْلَةٌ (، كَتُودَةٌ)^(١)
فيهما : هو (مَنْ لَا يَسِيحُ فِي
الْبِلَادِ) ، كما فِي الْمُحِيطِ ، وَفِي
الْأَسَاسِ : رَحَّالٌ إِلَى قُرْبٍ ، وَليْسَ
بَسِيَّاحٍ وَلَا طَيَّاحٍ فِي الْبِلَادِ .

(و) قَدْ سَمَوْا زَاحِفًا ، وَزَحَافًا ،
كَشَدَادٍ ، كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ .

(و) يُقَالُ : (أَزْحَفَ لَنَا بَنُو
فُلَانٍ) ، إِزْحَافًا : إِذَا (صَارُوا)
يَزْحَنُونَ إِلَيْنَا (زَحْفًا) ، لِيُقَاتِلُونَا .

(و) قَالَ أَبُو الصَّقْرِ : أَزْحَفَ
(فُلَانٌ) إِزْحَافًا : إِذَا بَلَغَ ، وَانْتَهَى
إِلَى غَايَةِ مَا طَلَبَ وَارَادَ .

(و) أَزْحَفَ (الْبُعَيْرُ : أَعْيَا) ،
فَتَمَّامَ عَلَى صَاحِبِهِ ، (فَهُوَ مُزْحِفٌ) ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ
أَبِي خَازِمٍ :

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَكُهُمَزَةٌ » .

لَا تَلْبَثُ أَنْ تَخْبُوَ ، فَيَزْحَفُونَ إِلَيْهَا
رَاجِعِينَ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمَعْرُوفُ
أَنَّهُ نَارُ الْعَرْفَجِ ، وَلِذَلِكَ يُدْعَى
أَبَا سَرِيحٍ ، لِسُرْعَةِ النَّارِ فِيهِ ،
وَتُسَمَّى نَارُهُ نَارَ الزَّحْفَتَيْنِ ، لِأَنَّهُ
يُسْرِعُ الْإِلْتِهَابَ فَيُزْحَفُ عَنْهُ ، ثُمَّ
لَا يَلْبَثُ أَنْ يَخْبُوَ فَيُزْحَفَ إِلَيْهِ ،
وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ :

وَسَوْدَاءُ الْمَعَاصِمِ لَمْ يُغَادِرْ
لَهَا كَفَلًا صِلَاءَ الزَّحْفَتَيْنِ^(١)

وَفِي الصَّحَاحِ : قِيلَ لِامْرَأَةٍ مِنَ
الْعَرَبِ : مَا لَنَا نَرَاكُنَّ رُسْحًا ؟
فَقَالَتْ : أَرْسَحْتُنَا نَارُ الزَّحْفَتَيْنِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : أَرْسَحَهُنَّ نَارُ الزَّحْفَتَيْنِ
وَهِيَ نَارُ الْعَرْفَجِ ، لِأَنَّهَا سَرِيعَةٌ
الْوَقْدَةِ وَالْخَمْدَةِ ، فَلَا يَبْرَحْنَ يَتَقَدَّمْنَ
وَيَتَأَخَّرْنَ ، زَحْفًا إِلَيْهَا وَعَنْهَا .

(وَالزَّحْفَفَةُ) مِنَ الرَّجَالِ : (الذِي
يَكَادُ عُرْقُوبَاهُ يَصْطَكَّانِ) ، قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ^(٢) ، قَالَ : (و) هُوَ أَيْضًا (مَنْ

(١) اللسان .

(٢) لفظه في المحيط (١٧٤) : « القصير من الرجال الذي

يكاد . . . »

فَالْيَ ابْنِ أُمِّ إِيَّاسٍ أَرْجُلُ نَاقَتِي
عَمْرُو فَتَبْلُغُ حَاجَتِي أَوْ تُزَحِنُ (١)
قلتُ : وكذا قولُ العجاجِ ، يَصِفُ
الثَّورَ وَالْكِلَابَ :

* وَأَوْغَفَتْ شَوَارِعًا وَأَوْغَفَا *
* مِيلَيْنِ ثُمَّ أَرْحَفَتْ وَأَرْحَفَا (٢) *

وفى الحديثِ : « أَنْ رَاحِلَتَهُ
أَرْحَفَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ » أَى : قَامَتْ عَنْهُ
وَوَقَفَتْ ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : صَوَابُهُ :
أَرْحِمَتْ عَلَيْهِ ، غَيْرُ مُسَمَّى الْفَاعِلِ .
قال الجوهريُّ : (وَمُعْتَادُهُ :
مِرْحَافٌ) ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ
- قال الصَّاعَنِيُّ : يَرِثِي عُثْمَانَ رَضِيَ
اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - :

كَانَ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ
طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيْفٍ (٣)

(١) في مطبوع التاج واللسان « قال ابن أم .. »
والنصحیح من ديوانه ١٥٥ وفيه « .. ستنجح
حاجتي .. »

(٢) ديوانه (في مجموع أشعار العرب ٢/ ٨٤) بما ينسب
إليه ، وهما في العباب ، والثاني في اللسان ، ويأتي
في (وغف) ، وفي مطبوع التاج « وأدغفت شوارعا
وأدغفا » والتصويب مما سبق .

(٣) شعر أبي زيد ١١٩ واللسان ، والصحاح ، ومادة
(عيف) ومادة (سحا) فيهما ، والعباب ، والجمهرة
(١٢٨/٣) .

قال ابن بَرِّي : والذي في شِعْرِهِ :
كَانَهُنَّ بِأَيْدِي الْقَوْمِ فِي كَبَدٍ
طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيْفٍ
وفى العبابِ :

طَيْرٌ تَكْشِفُ عَنْ جُونٍ مَزَاحِيْفٍ
وفى التهذيب :

حَتَّى كَانَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ
طَيْرٌ تَحُومُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيْفٍ

قال ابن سِيْدِهِ : شَبَّهَ الْمَسَاحِي الَّتِي
حَفَرُوا بِهَا الْقَبْرَ ، بِطَيْرٍ تَقَعُ عَلَى
إِبْلِ مَزَاحِيْفٍ ، وَتَطِيرُ عَنْهَا بَارِئِفَاعِ
الْمَسَاحِي وَأَنْخِفَاضِهَا .

وفى الأساسِ : نَاقَةٌ مِرْحَافٌ :
سَرِيْعَةُ الْحَمَاءِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَتَزَاحَفُوا فِي الْقِتَالِ) : إِذَا
(تَدَانَوْا) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَالرَّمْخَشْرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الزَّحَافُ ،
(ككِتَابِ ، فِي الشُّعْرِ) : هُوَ
(أَنْ يَسْقُطَ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ حَرْفٌ ،
فِيَزْحَفُ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ) ، تُخَصُّ

به الأسباب دون الأوتاد، إلا القَطْعُ ،
فإنه يكون في الأوتاد دون
الأعاريض والضروب ، وسمى زحافاً
لثقله ، (والشعر مزاحف ، بفتح
الماء) ، وقد زوجن ، قال الزمخشري :
وسمى به لأنه ينحيه عن السلامة .

(وتزحف إليه : تمشى) ، نقله
الجوهري ، وأنشد الصاغاني :

لِمَنْ الظَّعَّانُ سَيْرُهُنَّ تَزْحَفُ
عَوْمَ السَّفِينِ إِذَا تَقَاعَسَ تُجْدَفُ^(١)

(كازدحان) ، ازدحافاً ، يُقال :
ازدحان القوم : إذا مشى بعضهم إلى
بعض ، وهم يتزاحفون ، ويزدحفون
بمعنى واحد .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

الزَّحْفُ : جَمَاعَةُ الْجَرَادِ ، عَلَى
التَّشْبِيهِ .

والزَّحْفُ : الْمَشْيُ قَلِيلاً قَلِيلاً .

(١) العباب ، وهو في شعر أعشى همدان في
الصبح المنير ٣٣٤ وروايته : « سَيْرُهُنَّ
تَرْجَفُ » والاساس (جدف) وصدده
في الاساس (زحف) .

والصبي يتزحف على الأرض ،
وفى التهذيب : على بطنه :
ينسحب^(١) قبل أن يمشي .

ومزاحف القوم : مواضع
قتالهم ، قال ساعدة بن جؤية :

أَنْجَى عَلَيْهَا شُرَاعِيًا فَعَادَرَهَا

لَدَى الْمَزَاحِفِ تَلَّى فِي نَضُوحِ دَمٍ^(٢)
وزحف في المشي ، يزحف ،

زحناً ، وزحماناً : أعيا ، قال أبو
زيد : زحف المعيا ، يزحف ،
زحفاً ، وزحواً .

وإبل زحف ، بضمين : جمع
زحوف ، كصبور ، ويجمع المزحاف
أيضاً على : مزاحف .

ومشي زحفاً : فيه ثقل حركة .
وأطربه النسيء فزحف على استيه .
وزحف الشيء ، زحفاً : جره جراً
لطيفاً .

(١) كذا في مطبوع التاج ، ولفظ الأزهرى في التهذيب
(٣٦٩/٤١) بلون كلمة ينسحب

(٢) شرح أشعار الهدلين ١١٣ وفي مطبوع
التاج « في نضوح دم » بإخاء المهملة والمثبت
من العباب متفقاً مع ما في شرح الهدلين ،
وقال السكري : « النضخ : أشد من النضح »

وَأَزْحَنَ الْإِبِلَ طُولَ السَّمْرِ : أَكَلَهَا
فَأَعْيَاهَا .

وَأَزْحَنَ الرَّجُلُ : أَعْيَتْ دَابَّتُهُ
وَإِبِلُهُ ، وَكُلُّ مُعْنَى لَا حَرَكَتَهُ بِهِ زَا حِنٌ ،
وَمُزْحِنٌ ، مَهْزُولًا كَانَ أَوْ سَمِينًا .

وَأَزْحَفَتْ عَلَيْهِ رَا حِلَّتُهُ ، بِالضَّمِّ :
إِذَا وَقَفَتْ مِنْهُ ، نَقَلَهُ الْخَطَّابِيُّ .

وَسَحَابٌ مُزْحِفٌ : بَطِيءُ الْحَرَكَةِ ،
لِإِمَّا احْتِمَالِهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، شَبَّهَ بِالْمُعْبِيِّ مِنَ الْإِبِلِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُهُ :

إِذَا حَرَّكَتُهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْتَحِفَّهُ
تَزَا جِرَ مِلْحَاحٍ إِلَى الْأَرْضِ مُزْحِفٌ (١)
وَزَا حَفُونًا مُزَا حَمَةً : قَاتَلُونَا .

وَيُقَالُ : أَزْحَفَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ
حَتَّى زَحِنَ : حَرَّكَتُهُ حَرَكَةً لَيِّنَةً ،
وَأَخَذَتِ الْأَغْصَانُ تَزْحَنُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :
الزَّاحِنُ وَالزَّاحِكُ : الْمُعْبِيُّ ، يُقَالُ

(١) اللان .

لِلذِّكْرِ وَاللَّائِشَى ، وَيُجْمَعُ : الزَّوَا حِنٌ ،
وَالزَّوَا حِكٌ .

وَالزَّاحِنُ : السَّهْمُ يَقَعُ دُونَ الْغَرَضِ ،
ثُمَّ يَزْحَنُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَقَدْ سَمَوْا مُزَا حِنًا .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ - أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ - :

سَأَجْزِيكَ خِدْلَانًا بِتَقْطِيعِي الصَّوَى
إِلَيْكَ وَخُفًا زَا حِنٍ تَقْطُرُ الدَّمَا (١)

فَسَرَهُ ، فَقَالَ : زَا حِنٌ : اسْمٌ بَعِيرٌ ،
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ نَعْتٌ لِجَمَلٍ
زَا حِنٍ ، أَيْ : مُعْبِيٍّ ، وَلَيْسَ بِاسْمِ
عَلَمٍ لِجَمَلٍ مَّا .

وَالزَّحَافَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ : مَا يُزْحَفُ (٢)
بِهِ الْبَيْتُ ، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ .

[ز ح ن ق ف] *

(الزَّحْنَقَفُ ، كَجَحْنَقَلٍ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ
(الزَّاحِنُ عَلَى اسْتِثْنَاءِ) ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :

(١) اللان .
(٢) وتطلق أيضا على المسلفة التي تسوى به الأرض بعد حرثها
للزراعة (مصرية) .

زُحْلُوقَةٌ ، بِالْقَافِ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ : وَاحِدُهَا زُحْلُوقَةٌ ، وَزُحْلُوقَةٌ .

(أَوْ) الزُّحْلُوقَةُ : (مَكَانٌ مُنْحَدِرٌ
مُمَلَّسٌ) ؛ لِأَنَّهُمْ يَنْزَحِلُونَ عَلَيْهِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لَأَوْسِ بْنِ
حَجْرٍ :

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَانَ سَرَاتَهَا

صَفَا مُدْهِنٍ قَدْ زَلَقْتَهُ الزَّحَالِفُ (١)

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الزُّحْلُوقَةُ : الْمَكَانُ
الزَّلِيقُ مِنْ حَبْلِ الرَّمَالِ ، تَلْعَبُ عَلَيْهِ
الصَّبِيَّانُ : وَكَذَلِكَ فِي الصَّفَا ، وَهِيَ
الزَّحَالِيفُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (زَحْلَفَهُ)
زَحْلَفَةً (: دَخَرَجَهُ ، وَدَفَعَهُ ، فَزَحْلَفَ) :
تَدَخَّرَجَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَبَّاسِ :
* وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنْفًا *
* أَذْفَعَهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَزَحْلَفَا (٢) *

(١) ديوانه ٦٧ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب
ورواية الديوان : « . . . قَدْ زَحْلَفْتَهُ
الزَّحَالِفُ » .

(٢) شرح ديوان العجاج ٤٩٣ و ٤٩٤ واللسان ، والعباب ،
وتقدم في (دنف) .

(وَالْقِيَّاسُ مِنْ جِهَةِ الْاِشْتِقَاقِ أَنْ يَكُونَ
بِفَاعَيْنِ) ، مِنْ زَحَفَ (و) قَدْ (تَقَدَّمَ) ،
قَالَ الْأَغْلَبُ ، فِيمَا أَنْشَدَهُ أَبُو سَعِيدٍ :

* طَلَّةٌ شَيْخٍ أَرْسَحٍ زَحْنَقَفِ *

* لَهُ ثَنَايَا مِثْلُ حَبِّ الْعُلْفِ *

* فَبَصُرْتُ بِنَاشِيٍّ مُهْمَهَفِ (١) *

قَالَ الصَّاعِنِيُّ : قَوْلُهُ : أَرْسَحُ ،
يَقْوَى كَوْنَهُ بِفَاعَيْنِ ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
فِي الْخُمَاسِيِّ ، وَلَوْ كَانَ بِفَاعَيْنِ لَكَانَ
مَوْضِعَ ذِكْرِهِ الثَّلَاثِيَّ .

[ز ح ل ف] *

(الزُّحْلُوقَةُ) بِالضَّمِّ : (آثَارُ تَزَلُّجِ
الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقِ التَّلِّ إِلَى أَسْفَلِهِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ :
وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ ، وَتَمِيمٌ تَقُولُهُ
بِالْقَافِ ، وَالْجَمْعُ : زَحَالِفُ ، وَزَحَالِيفُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الزَّحَالِيفُ ،
وَالزَّحَالِيفُ : آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ
مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلِ ، وَاحِدُهَا :

(١) الأول والثاني في اللسان والتكملة ، والرجز في العباب ،
وزاد مشهوراً رابعاً ، هو :

— يَبْتَنِّزُهَا الْأَمْرَ إِذَا لَمْ تَحْدُغْ —

قال ابن بَرِّي : ومِثْلُه لِأَبِي نُخَيْلَةَ
السَّعْدِيِّ :

* وَلَيْسَ وَلِيُّ عَهْدِنَا بِالْأَسْعَدِ *
* عَيْسَى فزَحَلِفَهَا إِلَى مُحَمَّدٍ *
* حَتَّى تُؤَدِّيَ مِنْ يَدِ إِلَى يَدٍ ^(١) *

(و) زَحَلَفَ (الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ) .

(و) زَحَلَفَ (لِفُلَانٍ أَلْفًا : أَعْطَاهُ
إِيَّاهُ) .

(و) زَحَلَفَ (فِي الْكَلَامِ : أَسْرَعَ) ،
كُلُّ ذَلِكَ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالزَّحَالِفُ : دَوَابُّ صِغَارٌ ، لَهَا
أَرْجُلٌ تَمْشِي شِبْهَ النَّمْلِ) ، هَكَذَا فِي
النُّسَخِ وَفِي الْعِبَابِ : لَهَا أَرْجُلٌ
تُشْبِهُ النَّمْلَ .

(و) رُوِيَ عَنِ بَعْضِ التَّابِعِينَ :
مَا (ازْحَلَفَ) نَاكِحُ الْأُمَّةِ عَنِ الزَّنَا إِلَّا
قَلِيلًا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ : مَا
(تَنَحَّى) ، وَمَا تَبَاعَدَ ، (كَازْحَلَفَ) ،
بِتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الْحَاءِ .

(١) اللسان .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَزَحَلَفَتِ الشَّمْسُ : إِذَا مَالَتْ
لِلْمَغِيبِ ، أَوْ زَالَتْ عَنِ كِبِدِ السَّمَاءِ
نِصْفَ النَّهَارِ .

وقال ابن عَبَّاد : حُمُرُ زَحَالِفُ
الصَّقْلِ ، أَي : مُلْسُ البُطُونِ سِمَانٌ .

قال : وَالزُّحْلُوفُ : الصَّفَا الْأَمْلَسُ ،
يُشْبِهُ الْمَتْنُ السَّمِينُ بِهِ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَمَتْنَانِ خَطَاتَانِ
كَزُحْلُوفٍ مِنَ الْعَضْبِ ^(١)

وَالزَّحْلِيْفُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَزْلُوقَةُ
وَتَزَحَلَفَ : تَنَحَّى ، كَتَزَحَلَفَ .

وَزَحَلَفَ اللَّهُ عَنَّا شَرَكًا : أَي نَحَاهُ

[ز خ ر ف] *

(الزُّخْرُفُ ، بِالضَّمِّ : الذَّهَبُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ يَكُونُ لَكَ
بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ ﴾ ^(٢) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

(١) ديوانه (دراسات في الأدب العربي) ٢٢٨ والعباب
وفي مطبوع التاج « .. خطاطان » والتصحيح من العباب .

(٢) سورة الزخرف الآية ٩٣ .

التَّهْدِيبِ ، وفي الْمُحْكَمِ : ما زَيْنَ مِنْ
السُّفْنِ ، وفي العَيْنِ : ما يُزَخَّرُ بِهِ
السُّفْنُ .

(و) الزَّخَارِفُ (مِنَ الْمَاءِ : طَرَائِقُهُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الزَّخَارِفُ : (دَوِيبَاتٌ تَطِيرُ
عَلَى الْمَاءِ) ، كما في التَّهْدِيبِ ،
زَادَ فِي الْعَبَابِ : (ذَوَاتُ أَرْبَعٍ
كَالذُّبَابِ) ، وفي الْمُحْكَمِ : ذُبَابٌ
صِغَارٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ أَرْبَعٍ ، تَطِيرُ (١)
عَلَى الْمَاءِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

تَذَكَّرَ عَيْنًا مِنْ غُمَازَةِ مَاؤُهَا
لَهُ حَدَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ الزَّخَارِفُ (٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزُّخْرَفُ : الزَّيْنَةُ .

وَبَيْتٌ مُزَخَّرَفٌ .

وَزَخْرَفَ الْبَيْتَ ، زَخْرَفَةٌ : زَيْنُهُ ،
وَأَكْمَلَهُ .

(١) في مطبوع التاج : «يصير على الماء» ، والتصويب
من اللسان والعباب .

(٢) في مطبوع التاج واللسان «.. من غماز وماؤها»
والمثبت من ديوانه ٦٩ ومعجم ما استعجم ١٠٠٢ .

هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ سُمِّيَ كُلُّ
زَيْنَةٍ زُخْرَفًا ، ثُمَّ شُبِّهَ كُلُّ مَمَوْهٍ
مُزَوَّرٍ بِهِ ، وفي حديثِ يَوْمِ الْفَتْحِ :
« أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ حَتَّى أَمَرَ
بِالزُّخْرَفِ فَذُحِّيَ ، وَأَمَرَ بِالْأَصْنَامِ
فَكُسِرَتْ » الزُّخْرَفُ هُنَا : نَقُوشٌ
وَتَصَاوِيرٌ تُزَيَّنُ بِهَا الْكَعْبَةُ ،
وَكَانَتْ بِالذَّهَبِ .

(و) الزُّخْرَفُ : الزَّيْنَةُ ، وَ(كَمَالَ
حُسْنِ الشَّيْءِ) .

(و) الزُّخْرَفُ (مِنَ الْقَوْلِ) : زَيْنَتُهُ ،
وَ(حُسْنُهُ ، بِتَرْقِيشِ الْكَذِبِ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : «زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا» (١) .

(و) الزُّخْرَفُ (مِنَ الْأَرْضِ) : أَلْوَانُ
نَبَاتِهَا ، مِنْ بَيْنِ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ
وَأَبْيَضَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «حَتَّى
إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا» (٢) أَي :
زَيْنَتَهَا مِنَ الْأَنْوَارِ وَالزَّهْرِ ، وَقِيلَ :
تَمَامُهَا وَكَمَالُهَا .

(وَالزَّخَارِفُ : السُّفْنُ) ، كما في

(١) سورة الأنعام الآية ١١٢ .

(٢) سورة يونس الآية ٢٤ .

وَكُلُّ مَا زُوِّقَ وَزِينًا ، فَقَدْ زُخِرِفَ .
 وَقَالَ ابْنُ أَسْلَمَ : الزُّخْرُفُ : مَتَاعُ
 الْبَيْتِ .

وَالْمُزْخَرَفُ : الْمُزِينُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَا صَاحِبَ مَا هَاجَ الْعَيْونَ الذُّرْفَا *
 * مِنْ طَلَلِ أَمْسَى تَخَالَ الْمُصْحَفَا *
 * رُسُومُهُ وَالْمُنْهَبَ الْمُزْخَرَفَا (١) *

وَزُخِرِفَ الْكَلَامَ : نَظَّمَهُ .

وَتَزَخِرِفَ الرَّجُلُ : إِذَا تَزَيَّنَ .

وَالزُّخْرُفُ : طَائِرٌ ، وَبِهِ فَسَّرَ
 كِرَاعُ بَيْتِ أَوْسِ السَّابِقِ .

[ز خ ف] *

(زَخَفَ ، كَمَنَعَ ، زَخَفًا) ، بِالْفَتْحِ ،
 (وَزَخِيفًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَاللَّيْثُ ،
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيُّ (فَخَرَ وَتَكَبَّرَ) ،
 نَقَلَهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ : أَظُنُّ
 زَخَفَ مَقْلُوبًا عَنِ فَخَرَ .

وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ ، فِي تَكْمِلَةِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الزرفا» تحريف ، والتصحيح
 مِنْ شَرْحِ دِيوَانِهِ ٤٨٨ وَ ٤٨٩ وَالْعَبَابِ .

الْعَيْنِ : الزَّخِيفُ : مِثْلُ الْجَخِيفِ :
 وَهُوَ الْكَبِيرُ ، وَالْفَخْرُ ، وَالزَّهْوُ .

(وَهُوَ زَاخِفٌ ، وَمِزْخَفٌ) ، كَمِنْبَرٍ ،
 قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَدَلِيُّ ، يُخَاطِبُ عَامِرَ بْنَ
 سَدُوسٍ الْخُنَاعِيَّ :

وَأَنْتَ فَتَاهُمْ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ
 كَفَى بِكَ ذَا بَأُوِّ بِنَفْسِكَ مِزْخَفَا (١)

(وَالتَّزْخِيفُ فِي الْكَلَامِ : الْإِكْتَارُ
 مِنْهُ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) فِي النَّوَادِرِ الْمُشْتَبَةِ عَنِ
 الْأَعْرَابِ : الشُّوْذَقَةُ وَالتَّزْخِيفُ :

(أَخَذَكَ مِنْ صَاحِبِكَ بِأَصَابِعِكَ
 الشَّيْذَقُ) (٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَا
 الشُّوْذَقَةُ فَمُعْرَبٌ ، وَأَمَا التَّزْخِيفُ ،
 فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا .

(وَتَزَخَّفَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَحَسَّنَ
 وَتَزَيَّنَ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧٣٨ ، وَاللِّسَانُ ، وَنَسَبُهُ

لِلْبَرِيقِ الْهَذَلِيِّ ، وَانظُرْ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ ٥٢/٣ ،
 وَنَسَبُ الصَّافِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ إِلَى الْمُعْطَلِ أَيْضًا .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ وَالتَّهْذِيبِ ٢١١/٧

«الْبَشِيدَقُ» وَالمُشْتَبُ كَالْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ .

[زدف] *

(أَزْدَفَ اللَّيْلُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ عَبَّادٍ : (أَظْلَمَ ، كَأَسْدَفَ) ،
وفي اللِّسَانِ : يُقَالُ : أَسْدَفَ عَلَيْهِ السُّتْرَ ،
وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ السُّتْرَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
قلتُ : وهو قولُ أَبِي عُبَيْدَةَ ،
وَنَصُّهُ : أَزْدَفَ اللَّيْلُ ، وَأَسْدَفَ ،
وَأَشْدَفَ : أَرخَى سُتُورَهُ ، وَأَظْلَمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال أبو عمرو : أَزْدَفَ : نَامَ ،
وكذلك أَسْدَفَ ، وَأَغْدَفَ .

[زرف] *

(زَرَفَ : قَفَزَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .
(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : زَرَفَ
(إِلَيْهِ) ، وَرَزَفَ : (تَقَدَّمَ ، و) قال
ابنُ دُرَيْدٍ : زَرَفَ (فِي الْكَلَامِ) ،
زَرَفًا : إِذَا (زَادَ) فِيهِ ، (كَزَرَفَ)
تَزْرِيْفًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قُرَّةَ بِنِ
خَالِدٍ : « أَنَّ الْكَلْبِيَّ كَانَ يُزْرِفُ فِي
الْحَدِيثِ » أَي : يَزِيدُ فِيهِ ، مِثْلُ
يُزَلِّفُ ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(و) زَرَفَتِ (النَّاقَةُ : أَسْرَعَتْ ،
وهي زَرُوفٌ) ، كَصَبُورٍ ، وكذلك
رَزَفَتْ ، وهي رَزُوفٌ .

ويُقَالُ : نَاقَةٌ زَرُوفٌ : طَوِيلَةٌ
الرَّجْلَيْنِ ، وَاسِعَةُ الْخَطْوِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) زَرَفَ (الرَّجُلُ ، زَرِيْفًا : مَشَى
عَلَى هَيْئَتِهِ ، كَأَنَّهُ ضِدٌّ) ، وَنَصُّ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ : وَمَشَتِ النَّاقَةُ زَرِيْفًا ،
أَي : عَلَى هَيْئَتِهَا ، وَأَنْشَدَ :

وَسِرْتُ الْمَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً
تُضْحِي رُوَيْدًا وَتَمَشِي زَرِيْفًا^(١)

تُضْحِي : أَي تَمَشِي عَلَى هَيْئَتِهَا ،
يقول : قد كَبُرْتُ ، وصار مَشِي
رُوَيْدًا ، وَإِنَّمَا شِدَّةُ السَّيْرِ وَعَجْرَفِيَّتُهُ
لِلشَّبَابِ ، وَالرَّجُلُ فِي ذَلِكَ كَالنَّاقَةِ .

(وَزَرِفَ الْجُرْحُ : كَفَّرِحَ) ، وَعَلَيْهِ
اقتَصَرَ الصَّاغَانِيُّ ، وَالْجَوْهَرِيُّ ،
(و) زَرَفَ أَيضًا : مِثْلُ (نَصَرَ) ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ ، زَرَفًا ، وَزَرَفًا : (انْتَقَضَ)

(١) اللسان ، ومادة (ودع) وتقدم فيها ،
وعجزه في (رزف) برواية «... زريفًا»
بتقديم الراء

وَنَكِسَ (بَعْدَ الْبُرءِ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(وَالزَّرَافَةُ ، كَسَحَابَةٍ ، وَقَدْ تُشَدُّ

فَاوْهًا ،) عَنِ الْقَنَانِيِّ ، كَمَا نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَالتَّخْفِيفُ أَجُودٌ ، وَلَا أَحْفَظُ التَّشْدِيدَ

لِغَيْرِ الْقَنَانِيِّ : (الْجَمَاعَةُ مِنْ

النَّاسِ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَذَكَرَهُ ابْنُ

فَارِسٍ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، وَكَذَا حَكَاهُ أَبُو

عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَالَةٍ عَنِ الْقَنَانِيِّ ،

قَالَ : وَكَذَا ذَكَرَهُ الْقَزَازِيُّ فِي كِتَابِهِ

الْجَامِعِ ، بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، يُقَالُ : أَتَانِي

الْقَوْمُ بِزَرَافَتِهِمْ ، مِثْلُ الزَّعَارَةِ ، قَالَ :

وَهَذَا نَصٌّ جَلِيٌّ أَنَّهُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ

دُونَ الرَّاءِ ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ

لَيْبِيدٍ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، فِي قَوْلِهِ :

بِالْغَرَابَاتِ فَزَرَافَاتِهَا

فَبِخَنْزِيرٍ فَطَرَافٍ حُبْلٌ^(١)

قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ الْحَجَّاجِ : «إِيَّايَ

وَهَذِهِ السُّقْفَاءُ وَالزَّرَافَاتُ ، فَإِنِّي

لَا أَجِدُ^(٢) أَحَدًا مِنَ الْجَالِسِينَ فِي

(١) تقدم في (رزف) بتقديم الراء .

(٢) في والعباب «أخذ» .

زَرَافَةٍ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ » فَاَلْمَشْهُورُ

فِي هَذِهِ الرُّوَايَةِ التَّخْفِيفُ ، نَهَاهُمْ

أَنْ يَجْتَمِعُوا فَيَكُونَ ذَلِكَ سَبَبًا

لِشُورَانِ الْفِتْنَةِ .

قُلْتُ : وَكَذَا قَوْلُ قُرَيْطِ بْنِ أُنَيْفٍ :

قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ

طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانًا^(١)

(أَوْ) الزَّرَافَةُ : (الْعَشْرَةُ مِنْهُمْ) ،

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْعَشِيرَةُ مِنْهُمْ .

(و) الزَّرَافَةُ : (دَابَّةٌ) حَسَنَةٌ

الْخَلْقِ ، يَدَاهَا أَطْوَلُ مِنْ رِجْلَيْهَا ، وَهِيَ

مُسَمَّاةٌ بِاسْمِ جَمَاعَةٍ ، (فَارِسِيَّتُهَا

أَشْتُرُكَأَوْبَلْنُكَ)^(٢) ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، (لِأَنَّ فِيهَا مَشَابِهَهُ)

وَمَلَامِحَ (مِنْ) هَذِهِ الثَّلَاثَةِ ، وَهِيَ

أَشْتُرٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ : (الْبَعِيرُ ، وَ)

كَأَوْ ، أَيْ : (الْبَقْرُ ، وَ) بَلْنُكَ ، كَسَمْنَدُ ،

أَيْ : (النَّمْرُ) ، فَهَذَا وَجْهُ تَسْمِيَّتِهَا ،

وَقِيلَ : كَمَا فِي الصَّحَاحِ : (مِنْ

(١) العباب وحمامة أبي تمام (شرح البريزي) ١٥/١

وتقدم عجزه في (وحد).

(٢) في العباب «شتركاو بلنك» هكذا

بالخاف الفارسية .

زَرَفَ فِي الْكَلَامِ ، إِذَا (زَادَ) سُمِّيَتْ بِهِ (لِطُولِ عُنُقِهَا زِيَادَةً عَلَى الْمُعْتَادِ) ، قَالَ شَيْخُنَا : قَدْ اخْتَلَطَ النَّسْلُ فِي الزَّرَافَةِ بَيْنَ الْإِبِلِ الْحَوْشِيَّةِ ، وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ ، وَالنَّعَامِ ، وَإِنَّهَا مُتَوَلِّدَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَجْنَاسِ الثَّلَاثَةِ ، كَمَا قَالَهُ الزُّبَيْدِيُّ ، وَغَيْرُهُ : وَتَعَمَّبَ الْجَا حِظُّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْحَيَوَانَ لَهُ ، وَأَنْكَرَهُ ، وَبَيَّنَّ أَغْلَاطَهُمْ ، وَفِيهَا كَلَامٌ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ ، وَمُخْتَصَّرَاتِهِ ، (وَيُضَمُّ أَوْلَاهَا) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَنَصُّهُ : الزَّرَافَةُ ، بِضَمِّ الزَّايِ : دَابَّةٌ ، وَلَا أُدْرِي أَعَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ ، أَمْ لَا ، قَالَ : وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ ، لِأَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَعْرِفُونَهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبَشَةِ ، وَقَوْلُهُ : (فِي اللَّغَتَيْنِ) ، قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ : لَعَلَّهُ أَرَادَ التَّشْدِيدَ وَالتَّخْفِيفَ ، إِذْ لَمْ يَتَقَدَّمَ لَهُ غَيْرُهُمَا ، لَكِنْ كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ صَرِيحٌ فِي أَنَّ التَّشْدِيدَ إِنَّمَا هُوَ فِي الزَّرَافَةِ ، بِمَعْنَى الْجَمْعِ ، لِأَنَّ فِي الزَّرَافَةِ الَّتِي هِيَ الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ ، فَلْيُحَرِّزْ .

قُلْتُ : مَا ذَكَرَهُ فِي بَيَانِ اللَّغَتَيْنِ فَصَحِيحٌ ، صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَنَصَّهُ فِي الْعُبَابِ : هِيَ الزَّرَافَةُ ، وَالزَّرَافَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالضَّمِّ ، وَالْفَاءُ تُشَدُّ وَتُخَفَّفُ فِي الْوَجْهَيْنِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَزَادَ : وَالْفَتْحُ وَالتَّخْفِيفُ أَفْصَحُهُمَا (١) ، وَبِهِ تَعَلَّمَ أَنَّ اقْتِصَارَ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى تَخْفِيفِ الْفَاءِ فِي الْحَيَوَانَ إِشَارَةٌ إِلَى بَيَانِ الْأَفْصَحِيَّةِ ، وَبِهِ يَظْهَرُ مَا تَوَقَّفَ فِيهِ شَيْخُنَا ، ثُمَّ إِنَّ صَرِيحَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الْفَتْحَ وَالضَّمَّ فِي الْحَيَوَانَ سَوَاءٌ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الضَّمِّ ، وَصَرِيحُ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْفَتْحَ أَفْصَحُ مِنَ الضَّمِّ ، وَهُوَ مُقْتَضَى كَلَامِ الْأَزْهَرِيِّ أَيْضاً ، وَجَعَلَ عَمْرُ بْنُ خَلْفِ بْنِ مَكِّيٍّ الصَّقَلِيُّ فِي كِتَابِهِ ، الَّذِي سَمَّاهُ «تَثْقِيفَ اللِّسَانِ» الضَّمَّ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِّ ، وَنَقَلَ الشَّيْخُ ابْنَ هِشَامٍ ، فِي شَرْحِ الشُّدُورِ ،

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : «هُوَ الزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ وَالْفَتْحُ وَالتَّخْفِيفُ أَفْصَحُهُمَا» وَفِي التَّهْذِيبِ : ١٣/١٩٣ الزَّرَافَةُ ، وَالزَّرَافَةُ ، وَالْفَتْحُ . الخ

عن كتاب ما يغلط فيه العامة ، عن الجواليقي ، أنه قال : الزرافة ، بفتح الزاي ، والعامة تضمها ، فتأمل ذلك .

(ج : زرافسي) ، كزرابي .

(وَأَزْرَفَ) الرَّجُلُ : (اشترأها) ، أى : الزرافة ، عن ابن الأعرابي .

(و) أَزْرَفَ (النَّاقَةَ : حَمَّهَا) ، كما فى الصَّحاحِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* يُزْرِفُهَا الْأَغْرَاءُ أَى زَرْفٍ (١) *

وَرَوَى الصَّرَامُ عَنْ شَمِيرٍ : أَزْرَفْتُ النَّاقَةَ : إِذَا أَخْبَبْتَهَا فِى السَّيْرِ ، وَيُرْوَى أَيْضاً بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّيِّ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) أَزْرَفَ إِلَيْهِ (الرَّجُلُ) : إِذَا تَقَدَّمَ .

(و) (الزرافة) ، ككناسة : الكذاب) ، يزيد فى الحديث .

(و) الزرافة : (علم) أيضاً .

(١) اللسان ، والصحاح ، وفى العباب (.. الإغواء) مكان (الإغواء) .

(وَالزَّرَافَاتُ ، كَشَدَّادَاتُ : ع) ، وبه فسر قول لبيد السابق ، الذى أورده ابن برى فى معنى الجماعة .

(و) قال أبو مالك : الزرافات : هى (المنازف) ، التى ينزف بها الماء للزرع ، وما أشبه ذلك) ، وأنشد (١) :

* مِنَ الشَّامِ زَرَّافَاتُهَا وَقُصُورُهَا (٢) *

كذا فى العباب ، قلت : البيت للفرزدق ، والرواية : « من الماء زرافاتها (٣) » وصدره :

وَنُبِئْتُ ذَا الْأَهْدَامِ يَعْوَى وَدُونَهُ (٤) .

(والتزريف : التنفيذ) ، كما فى العباب ، والتكملة ، ويوجد فى بعض النسخ : التثنية ، وفى

(١) جاء النص فى مطبوع التاج مضطرباً هكذا : « أنشد كذا فى العباب قلت : البيت للفرزدق ، والرواية من الماء زرافاتها ، وصدره » ثم جاء البيت كاملاً ، وجاء فى هامش مطبوع التاج : « فأنشد كذا فى العباب . هكذا فى النسخ » ولعل الصواب ما حررته .

(٢) فى مطبوع التاج « من الماء » والمثبت من ديوانه ، والعباب .

(٣) ديوان الفرزدق ٤٥٧ ، واللسان ، والجمهرة ٣٢٣/٢ والنقائض ٥٢٣ .

(٤) فى مطبوع التاج « وبيت ذالاهدام .. » وهى رواية الجمهرة ، والمثبت من الديوان والنقائض ، وذالاهدام لقب المتوكل بن عياض بن حكم ، ويقال : ذوالاهدام : نافع بن سودة الضبابي ، ويأتى فى « هدم »

بعضها : التَّنْفِيدُ ، بالدالِ الْمُهْمَلَةِ ،
والصَّوَابُ ما ذَكَرْنَا .

(و) التَّزْرِيفُ : (التَّنْحِيَةُ) يُقَالُ :
زَرَفْتُ الرَّجُلَ عَن نَفْسِي ، أَي : نَحَيْتُهُ .

(و) التَّزْرِيفُ : (الْإِرْبَاءُ) ،
كَالتَّزْلِيلِ ، يُقَالُ : زَرَفَ عَلَيَّ
الْخَمْسِينَ ، وَزَلَّفَ ، أَي : أَرَبَسِي ، وَفِي
اللِّسَانِ : جَاوَزَهَا (١) .

(و) انزَرَفَ ، انزَرَفَا : (نَفَذَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالصَّوَابُ بِالْمُعْجَمَةِ .
(و) انزَرَفَتِ (الرَّيْحُ : مَضَتْ) .

(و) انزَرَفَ (الْقَوْمُ : ذَهَبُوا
مُنْتَجِعِينَ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) مَرَزَفَةٌ ، (كَمَرَحَلَةٍ :
بِبَغْدَادَ ، مَرْمَنَةٌ) ، أَي : كَثِيرَةُ الرَّمَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةٌ مِرْزَافٌ : سَرِيعَةٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(١) في مطبوع التاج : « جاوزهما » ، والتصويب عن
اللسان .

وَزَرَفَ إِلَيْهِ ، زُرُوفًا ، وَزَرِيفًا :
دَنَا .

وَالزَّرْفُ : الإِسْرَاعُ .

وَكَشَدَادٍ : السَّرِيعُ .

وَأَزْرَفَ الْقَوْمَ ، إِزْرَافًا (١) : عَجَلُوا
فِي هَزِيمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

وَأَزْرَفَ فِي الْمَشْيِ : أَسْرَعَ .

وَالزَّرَافَةُ : كَسْحَابَةٌ : مِيزَةٌ الْمَاءِ ،
لُغَةٌ فِي الْمُسَدَّدِ .

وَأَزْرَفَ الْجُرْحُ : انْتَقَضَ .

وَخِمْسٌ مُزْرَفٌ ، كَمُحَدَّثٌ : أَي
مُتَعَبٌ ، قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ
الْهُذَلِيُّ :

فَرَأَحُوا بِرَيْدًا ثَمَّ أَمْسَوْا بِشَلَّةٍ
يَسِيرٌ بِهَا لِلْقَوْمِ خِمْسٌ مُزْرَفٌ (٢)

(١) في مطبوع التاج : « وَأَزْرَفَ الْقَوْمَ إِزْرَافًا »
وما هنا عن اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٤٨ وفيه « .. رِبْعٌ
مُرْزَفٌ » بتقديم الراء ، قال السكري
« ويروى : مُزْرَفٌ » وعجز البيت في
اللسان ، وفي مطبوع التاج « .. أمشوا
بشلة » والتصحيح من شرح أشعار الهذليين
والتكملة والعباب .

[ز ر ق ف]

(زَرْقَفَ)، زَرْقَفَةً، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: أَي (أَسْرَعَ)، وَقَالَ
غَيْرُهُ: (كَأَزْرَنْقَفَ)، يُقَالُ:
أَزْرَنْقَفَتِ الإِبِلُ: أَي أَسْرَعَتْ،
كَأَزْرَنْقَفَتْ (١).

[ز ع ر ف]

(بَحْرُ زَعْرَفٍ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَالصَّاغَانِيُّ
فِي الْعُبَابِ هُنَا، وَفِي التَّكْمِلَةِ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: أَي (كَثِيرُ الْمَاءِ)،
وَالْجَمْعُ: زَعَارِفٌ، (أَوْ هُوَ بِالْغَيْنِ)
الْمُعْجَمَةُ، وَبِهِمَا فُسْرٌ قَوْلُ مُزَاحِمِ
الْعُقَيْلِيِّ:

كَصَعْدَةِ مُرَّانِ جَرَى تَحْتَ ظِلِّهَا

خَلِيَجٌ أَمَدَّتُهُ الْبِحَارُ الزَّعَارِفُ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَأَزْرَنْقَفَتْ» وَفِي
الْعُبَابِ «وَأَدْرَنْقَفَتْ» بِتَقْدِيمِ الْقَافِ وَالْمَثَبِ
مِنَ الْقَامُوسِ (دَرْقُقٌ) وَهُوَ الصَّوَابُ لَوْجُودِهِ
بِهَذَا الْمَعْنَى، وَعَدَمُ وُجُودِ «دَرْقَفٍ» وَ
«زَرْقَفٍ» فِي اللُّغَةِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ (زَعْرَفٌ) وَسَيَأْتِي فِيهَا مَعَ
بَيْتٍ آخَرَ.

وَأُنْكَرَهُمَا أَبُو حَاتِمٍ، وَرَوَى:
الْمَحَازِفُ، أَوْرَدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ، فِي تَرْجَمَةِ «عَرَفٍ»
اسْتِطْرَادًا، وَسَيَأْتِي بَيَانُهُ.

* [ز ع ف]

(زَعَفَهُ، كَمَنَعَهُ)، زَعْفًا: (قَتَلَهُ)،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي اللِّسَانِ:
رَمَاهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَمَاتَ (مَكَانُهُ) سَرِيعًا،
(كَأَزَعَفَهُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَي قَتَلَهُ
قَتْلًا سَرِيعًا.

(وَأَزْدَعَفَهُ) أَي: أَقْعَصَهُ، قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ.

(وَسَمُّ زُعَافٍ، كَغُرَابٍ)، وَكَذَلِكَ
(زُؤَافٌ)، بِالْهَمْزِ، وَدُعَافٌ، بِالذَّالِ:
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَي: قَاتِلٌ.

(وَالزُّعُوفُ)، بِالضَّمِّ: (الْمَهَالِكُ)،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْمِزْعَافَةُ)،
وَالْمِزْعَامَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ (الْحَيَّةِ)، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَلَا تَتَعَرَّضْ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطَأُ
بِرِجْلِكَ مِنْ مِرْعَافَةِ الرَّيْقِ مُعْضِلٌ (١)

■ أراد : حَيَّةٌ ذَاتَ رَيْقٍ مُزْعِفٍ ،
وزاد « مِنْ » (٢) فِي الْوَاجِبِ ، كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (حَسْبُ مُزْعَفٌ ،
كَمُكْرَمٍ) (٣) : أَي (لَيْسَ بِعَذْبٍ) .

(و) قَالَ الْخَارِزْمِيُّ فِي تَكْمِلَةِ
الْعَيْنِ : (أَزْعَفَ عَلَيْهِ) : أَي (أَجْهَزَ)
عَلَيْهِ ، قَالَ : (وَمَوْتُ مُزْعِفٌ ،
كَمُحْسِنٍ) : أَي قَاتِلٌ ، وَقِيلَ :
وَحْيٌ ، كَمَا ذَكَرَهُ السُّكَّرِيُّ فِي
شَرْحِ قَوْلِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ :

فَعَمَّا قَلِيلٍ سَقَاهَا مَعَاءً
بِمُزْعِفِ ذَيْفَانَ قِشْبِ ثُمَالٍ (٤)

(وَسَيْفٌ مُزْعِفٌ : لَا يُطْنِي) ، أَي
لَا يُبْقِي ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،
(وَالْمُزْعِفُ : سَيْفٌ) كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَبْرَةَ ، أَحَدِ فُتَاكِ الْإِسْلَامِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :
عَلَوْتُ بِالْمُزْعِفِ الْمَأْثُورِ هَامَتَهُ
فَمَا اسْتَجَابَ لِدَاعِيهِ وَقَدْ سَمِعَا (١)
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، (أَوْ هُوَ
بِالرَّاءِ) ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهَكَذَا
قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ لَابِنِ الْكَلْبِيِّ ،
بِخَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيِّ ،
وَتَحْتَ الرَّاءِ عَلَامَةٌ نُقْطَةٌ ، اخْتِرَازًا مِنْ
الزَّيِّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَعْفٌ فِي حَدِيثِهِ ، أَي زَادَ عَلَيْهِ .
أَوْ كَذَبَ فِيهِ ، كَذَا فِي اللُّسَانِ ،
وَالْمُجْمَلِ .

وَمَوْتُ زُعَافٌ : وَحْيٌ ، وَزَعْفُهُ ،
يَزَعْفُهُ ، زَعْفًا : أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

[ز ع ن ف] *

(الزَّعْفَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْفَتْحِ :
الْقَصِيرُ ، وَالْقَصِيرَةُ) ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ ، وَفَسَّرَهُ

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(١) اللسان .

(٢) في هامش اللسان : « قوله : وزاد من ... الخ . كذا بالأصل وشرح القاموس » .

(٣) في العباب بفتح الميم والعين ضبط قلم .

(٤) تقدم في (ذيف) ، والرواية هناك : « بمذعف ذيفان »
وفي مطبوع التاج : « بمزعف ذيفان قشب شمال » .

بِالْقَصِيرِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : وَكُلُّ شَيْءٍ قَصِيرٍ : زَعْنَفَةٌ .

(و) الزُّعْنَفَةُ : (طَائِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) .

(و) الزُّعْنَفَةُ : (طَرَفُ الْأَدِيمِ ، كَالْيَدَيْنِ ، وَالرَّجْلَيْنِ) ، وَفِي الصَّحاحِ : وَأَصْلُ الزَّعَانِفِ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَأَكَارِعُهُ ، قَالَ أَوْسٌ :

فَمَا زَالَ يَفْرِي الْبَيْدَ حَتَّى كَانَمَا قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الزَّعَانِفُ (١)

أَي : كَانَهَا مُعَلَّقَةً لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ سُرْعَتِهِ .

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ثَعْلَبٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : زَعَانِفُ الْأَدِيمِ : أَطْرَافُهُ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا الْأَوْتَادُ ، إِذَا مُدَّ فِي الدَّبَاغِ .

(و) الزُّعْنَفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : (الرِّذْلُ) الرَّدِيُّ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَكَارِعِ .

(١) ديبوانه ٧٢ وفيه « .. يفرى الشد » واللسان والصحاح والعباب .

(و) الزُّعْنَفَةُ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ، تَشَدُّ وَتَنْفَرِدُ) ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(أَوْ) هِيَ (الْقَبِيلَةُ الْقَلِيلَةُ ، تَنْضَمُ إِلَى غَيْرِهَا) مِنْ الْأَحْيَاءِ الْكَثِيرَةِ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضاً .

(و) قَالَ أَيْضاً : الزُّعْنَفَةُ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ ، أَوْ أَسْفَلُهُ الْمُتَخَرِّقُ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَا تَخَرَّقَ مِنْ أَسْفَلِ الْقَمِيصِ ، يُشَبَّهُ بِهِ رُدَالُ النَّاسِ .

(و) الزُّعْنَفَةُ : (الدَّاهِيَةُ) ، كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ مَعْنَى الْقِصْرِ .

(ج) ، أَي جَمْعُ الْكُلِّ : (زَعَانِفُ)

(وَهِيَ) أَي : الزَّعَانِفُ : (أَجْنِحَةُ السَّمَكِ) ، قَالَ الْمُبَرِّدُ : وَبِهَا شَبَّهَتِ الْأَدْعِيَاءُ ؛ لِأَنَّهُمْ التَّصَقُّوا بِالصَّمِيمِ ، كَمَا التَّصَقَّتْ تِلْكَ الْأَجْنِحَةُ بِعَظْمِ السَّمَكِ ، وَأَنْشَدَ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

فَمَا زَالَ يَفْرِي الْبَيْدَ حَتَّى كَانَمَا

قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الزَّعَانِفِ

(و) قال الأزهرى: (كُلُّ جَمَاعَةٍ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا) زَعَانِفٌ ، بِمَنْزِلَةِ زَعَانِفِ الْأَدِيمِ ، وَهِيَ نَوَاحِيهِ حَيْثُ تُشَدُّ فِيهِ الْأَوْتَادُ إِذَا مُدِّ فِي الدَّبَاغِ .

(و) الزَّعَانِفُ : (مَا تَحَرَّكَ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ : مَا تَحَرَّقَ (مِنْ أَسْفَلِ الْقَمِيصِ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ النَّوَادِرِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَزَعْنَفَ الْعُرُوسِ : زَيْنَهَا) ، كَزَهْنَعَهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّعَانِفُ : النَّسْوَةُ الْخَسَائِيسُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَطَيْرِي بِمِخْرَاقٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ
سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلُهُ الزَّعَانِفُ (١)

قلتُ : وَهَذَا قَوْلُ مَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ ، يَقُولُ : لَمْ يَتَزَوَّجْ لَسِيمَةً قَطُّ ، فَتَنَالَهُ .

(١) اللسان ، ومادة (خرق) وفي مطبوع التاج «طيرى...»
يلون الواو ، والمثبت من العباب .

وَقَدْ تُجْمَعُ الزَّعْنِفَةُ - بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ مِنَ النَّاسِ - عَلَى : الزَّعَانِيفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ : إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الزَّعَانِيفُ الَّذِينَ رَغِبُوا عَنِ النَّاسِ ، وَفَارَقُوا الْجَمَاعَةَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْيَاءُ فِي زَعَانِيفَ لِلِإِشْبَاعِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الشُّعْرِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَالْعَبَابِ .

[ز غ ر ف] *

(بَحْرُ زَغْرَفٍ) كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَحْدَهُ : أَيْ (كَثِيرُ الْمَاءِ) وَالْجَمْعُ : زَغَارِفُ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْمَعْرُوفُ إِنَّمَا هُوَ الزَّغَارِبُ ، بِالْبَاءِ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِمَزَاحِمٍ :

كَصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى تَحْتَ ظِلِّهَا
خَلِيَجٌ أَمَدَّتُهُ الْبِحَارُ الزَّغَارِفُ (١)

وَلَوْ أَبَدَلْتَ أَنْسَاءً لِأَعْصَمَ عَاقِلٍ
بِرَأْسِ الشَّرَى قَدْ طَرَدْتَهُ الْمَخَاوِفُ

(١) اللسان ، وتقدم الأول في (زعرف) والتكلمة ،
والعباب .

(ويُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ) ، وفي العُباب : ورَوَى «الزَّعَارِفُ» بِالْمُهْمَلَةِ ، ورَوَى أَبُو حَاتِمٍ : المَحَازِفُ ، وقال : لا أَعْرِفُ الزَّعَارِفَ ، ولا الزَّغَارِفَ .

وقال غيره : بَحْرُ زَغْرَبٌ ، بالبَاءِ والفاءِ . ومثله في الكلام : ضَبَرَ ، وضَفَرَ : إذا وَثَبَ ، والبُرْعُلُ ، والفُرْعُلُ : وَلَدُ الضَّبُعِ ، وقد تقدّم الكلامُ عليه في «زغرب» فراجعهُ .

[ز غ ف] *

(الزَّغْفُ) ، بالفتْحِ : (السَّحَابُ) الذي قد هَرَأَقَ مَاءَهُ ، وهو مُجَلَّلٌ السَّمَاءِ) ، نقلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو .

(و) الزَّغْفُ : (الطَّغْنُ) ، كما في التَّكْمِلَةِ .

(و) الزَّغْفُ : (أَنْ يَكْثُرَ مَاءُ البَيْتِ) ، وقد زَغَفَتِ البَيْتُ .

(و) الزَّغْفُ : (الزِّيَادَةُ فِي الحَدِيثِ بِالْكَذِبِ) ، نقلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، عن الأَصْمَعِيِّ ، (فِعْلُهُنَّ كَمَنْعَ) .

(والزَّغْفَةُ) ، بالفتْحِ ، (وقد يَحْرَكُ : الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ) ، وقال الشَّيْبَانِيُّ : (الْوَأْسَعَةُ) زَادَ ابْنُ السُّكَيْتِ : الطَّوِيلَةُ ، وزاد أبو عُبَيْدَةَ اللَّيْنَةُ ، وقال اللَّيْثُ : (المُحَكَّمَةُ ، أَوْ) هي (الرَّقِيقَةُ) ، وفي بعض الأُصُولِ : الدَّقِيقَةُ (الحَسَنَةُ السَّلَاسِلِ) ، قاله ابنُ شُمَيْلٍ ، وأنكَرَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ تَفْسِيرَ الزَّغْفَةِ بِالْوَأْسَعَةِ من الدَّرُوعِ ، وقال : هي الصَّغِيرَةُ الحَلَقِي ، يُقَالُ : (دَرَعُ زَغْفُ) ، بالفتْحِ ، (ودُرُوعُ زَغْفُ) ، بالفتْحِ (أَيْضاً) ، على لَفْظِ الوَاحِدِ ، قال الشَّاعِرُ ، - وهو طَرِيفُ بنِ تَعِيمِ العَنْبَرِيُّ - :

تَحْتِي الأَعْرُ وفَوْقَ جِلْدِي نَشْرَةٌ
زَغْفُ تَرْدُ السَّيْفِ وَهُوَ مُثَلَّمٌ (١)

وقال غيره :

ومُفَاضَةٌ زَغْفٍ كَأَنَّ قَتِيرَهَا
حَدَقُ الأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كالمِجْوَلِ (٢)

(١) اللسان والعباب والأصغيات ١٢٨ .

(٢) المخصص ٣٧/٤ وصدده فيه :

وعلى سبابة "كأن قتيورها
ولا شاهد فيه .

وقال آخرُ :

عليه مُفَاَضَةٌ كَالنَّهْيِ زَغْفُ
تَرْدُ السَّيْفِ مَفْلُوقِ الْغِرَارِ

قال ابنُ دُرَيْدٍ : (و) إِنْ جَمَعْتَ عَلِيَّ
(أَزْغَافٌ ، وَزُغُوفٌ) ، كَانَ عَرَبِيًّا ،
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، (و) قَالَ غَيْرُهُ :
وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلِيَّ : (زَغْفٌ ،
مُحَرَّكَةً) ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ :

رُبَّ عَمٍّ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ
حَسَنَ الْمِشِيَةِ فِي الدَّرْعِ الزَّغْفُ^(١)

(وَالزَّغْفُ ، مُحَرَّكَةً : دِقَاقُ الْحَطَبِ) .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الزَّغْفُ :
(أَطْرَافُ الشَّجَرِ الضَّعِيفَةِ) ، قَالَ : (و)
قَالَ لِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ : الزَّغْفُ :
(أَعَالِي الرُّمَثِ ، وَ) قَالَ مَرَّةً :
الزَّغْفُ : حَطَبُ (الْعُرْفُجِ) مِنْ
أَعَالِيهِ ، وَهُوَ أَخْبَثُهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ
مِنْ غَيْرِ الْعُرْفُجِ .

(و) الْمِزْغَفُ ، (كَمِئْبِرٍ : النَّهْمُ

(١) اللسان والعباب .

الرَّغِيبُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَصُّ
الْعَيْنِ : هُوَ الْجَرَافُ^(١) ، الْمَنْهُومُ ،
الرَّغِيبُ ، يَزْدَغِفُ كُلَّ شَيْءٍ .

(وَأَزْدَغَفَ : أَخَذَ) الشَّيْءَ (كَثِيرًا) ،
وَاجْتَرَفَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال أبو مالكٍ : رَجُلٌ زَغَافٌ ،
كَشَدَادٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ ، وَقَدْ زَغَفَ
كَلَامًا كَثِيرًا .

وقال أبو زيدٍ : زَغَفَ لَنَا مَالًا
كَثِيرًا ، أَيِ غَرَفَ .

[ز ف ف] *

(زَفَّ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا) ، يَزْفُ ،
بِالضَّمِّ ، (زَفًّا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَزِفَافًا) ،
كَكِتَابٍ) وَهُوَ الْوَجْهُ : (هَذَاهَا)
إِلَيْهِ ، وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : زَفَّ الْعُرُوسِ ،
مُسْتَعَارًا مِنْ زَفَزَفَةِ النَّعَامِ ، فِيمَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْجَوَابُ » وَفِي الْعَبَابِ
« الْجَزَافُ » بِالزَّيِّ ، وَفِي الْعَيْنِ : رَجُلٌ
مِيزَغَفٌ : مِنْهُومٌ جَرَافٌ يَزْدَغِفُ كُلَّ
شَيْءٍ يَأْكُلُهُ وَيَلْفُفُهُ ، وَهَذَا يَتَّفِقُ مَعَ قَوْلِهِ
الْأَيْتِيُّ : « وَأَزْدَغَفَ : أَخَذَ الشَّيْءَ كَثِيرًا
وَاجْتَرَفَهُ » .

وكذلك: زَفَّ الْقَوْمُ فِي مَشِيَّتِهِمْ ،
ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ
يَزْفُونَ﴾ (١) ، قال الفراءُ : أَيْ يُسْرِعُونَ ،
وقرأها الأعمشُ : ﴿يُزْفُونَ﴾ ، على
بِنَاءِ الْمَجْهُولِ (٢) ، أَيْ : يَجِيئُونَ عَلَى
هَيْئَةِ الزَّفِيفِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمَزْفُوفَةِ عَلَى
هَذِهِ الْحَالِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) زَفَّتِ (الرَّيْحُ) ، زَفِيفًا ،
وَزُفُوفًا : (هَبَّتْ) هُبُوبًا لَيِّنًا ،
وَدَامَتْ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ
هُبُوبٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ ، وَلَكِنَّهُ
(فِي مُضِيِّ) .

(و) زَفَّ (الطَّائِرُ) فِي طَيْرَانِهِ
(زَفًّا ، وَزَفِيفًا) : إِذَا (رَمَى) ، وَنَصَّ
الْعَيْنَ : تَرَامَى (بِنَفْسِهِ) ، وَأَنْشَدَ :
وَتَرَى الْمُكَاءَ فِيهِ سَاقِطًا

لَشِقِّ الرَّيِّشِ إِذَا زَفَّ زَقًّا (٣)

(١) سورة الصافات الآية ٩٤ .

(٢) حكى الصاغاني في العباب والتكملة قراءة

الأعمش « يُزْفُونَ » بضم الياء ، وهو
من أَرْفَ .

(٣) العباب .

يَقْتَضِي السَّرْعَةَ ، لِأَجْلِ شَبْهَيْهَا ،
وَلَكِنِ لِلذَّهَابِ بِهَا عَلَى خِفَّةٍ مِنْ
السُّرُورِ ، (كَأَزْفَهَا ، وَازْدَفَهَا) ،
إِزْفَافًا ، وَازْدِفَافًا ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ،
وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى الزَّفِّ ، فَقَالَ :
زُفَّتِ الْعَرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا زَفًّا .

(و) زَفَّ (الْبَرْقُ) : لَمَعَ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) زَفَّ (الظَّلِيمُ ، وَغَيْرُهُ)
كَالْبَعِيرِ ، (يَزْفُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(زَفًّا ، وَزُفُوفًا) ، كَقَعُودٍ ، (وَزَفِيفًا) :
أَسْرَعَ ، كَأَزَفَّ) وهذه عن ابن
الأعرابي ، وقال اللحياني : يكون
ذلك في الناس وغيرهم ، قال :
وَأَزَفَّ ، أَبْعَدُ اللَّغْتَيْنِ ، (أَوْ هُمَا) أَيْ :
الزَّفُّ ، وَالْإِزْفَافُ ، (كَالذَّمِيلِ) .

وقال اللحياني : الزَّفِيفُ :
الإسراعُ ، ومقاربةُ الخطو ، وقال
غيره : هو سرعةُ المشي ، مع
تقاربِ خطو وسكونٍ .

(أو) الزَّفِيفُ : (أَوَّلُ عَدْوِ النَّعَامِ) .

(وَالزَّفَزَفُ ، وَالزَّفَزَافُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الهُبُوبِ فِي دَوَامٍ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (كَالزَّفَزَافَةِ) ، عَنْهُ أَيْضاً ، وَقِيلَ : رِيحُ زَفَزَفٍ : سَرِيعَةٌ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِيِّ :

كَأَنَّ نِيَابَ الْبَرَبْرِى تُطِيرُهَا

أَعَاصِيرُ رِيحِ زَفَزَفٍ زَفَيَانٍ (١)

وَجَمْعُ الزَّفَزَفِ : زَفَازِفُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ :

صَبَاً وَشَمَالاً نَيْرَجاً تَعْتَفِيهِمَا

عَثَانِينَ نُوبَاتِ الْجَنُوبِ الزَّفَازِفِ (٢)

وقيل : رِيحُ زَفَزَفَةٍ ، وَزَفَزَافَةٌ ، وَزَفَزَافٌ : شَدِيدَةٌ لَهَا زَفَزَفَةٌ ، وَهِيَ الصَّوْتُ ، (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّفَزَفُ ، وَالزَّفَزَافُ : (الْخَفِيفُ ، وَ) قَالَ غَيْرُهُ : الزَّفَزَفُ ، وَالزَّفَزَافُ : (النَّعَامُ) ؛ لِخَفِيفِهِ فِي سَيْرِهِ ، أَوْ

(١) ديوانه ٢٢٧ ، وعجزه في اللسان ، والبيت في العباب .

(٢) في مطبوع التاج « نوبات » وفي اللسان : « نوبات

الجنوب والمثبت من العباب وفي شعر مزاحم (مجلة

معهد المخطوطات - المجلد ٢٢ / ١ / ١٠٣) روايته :

صَبَاً وَشَمَالاً نَيْرَجٌ تَعْتَفِيهِمَا

أَهَابِي أرواح المصيف الزفازف

(أَوْ) زَفٌ ، زَفِيْفًا : (بَسَطَ جَنَاحَيْهِ ، كَزَفَزَفَ فِيهِمَا) ، أَى فِي الرِّيحِ ، وَفِي الطَّيْرِ ، يُقَالُ : زَفَزَفَتْ الرِّيحُ ، زَفَزَفَةً ، وَهُوَ شِدَّةُ هُبُوبِهَا ، كَمَا فِي التَّهْدِيبِ ، وَقِيلَ : هُوَ هُبُوبُهَا لِينًا ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالزَّفَزَفَةُ : حَنِينُ الرِّيحِ وَصَوْتُهَا ، وَزَفَزَفَ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ : حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ إِذَا عَدَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الزَّفَّةُ : الْمَرَّةُ)

الوَاحِدَةُ مِنَ الزَّفِيفِ ، يُقَالُ : جِئْتُهُ زَفَّةً أَوْ زَفَّتَيْنِ ، أَى : مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ .

(و) الزَّفَّةُ ، (بِالضَّمِّ : الزُّمْرَةُ) ،

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلَالٍ ، حِينَ صَنَعَ طَعَامًا

فِي تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

« أَذْخِلِ النَّاسَ عَلَيَّ زَفَّةً زَفَّةً » ، حَكَاهُ

الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ ، وَقَالَ : أَى

فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَطَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ ،

قَالَ : وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِزَفِيفِهَا فِي

مَشِيهَا ، أَى : إِسْرَاعِهَا .

لِزَفْزَفَتِهِ فِي طَيْرَانِهِ ، وَهُوَ تَحْرِيكُ
جَنَاحَيْهِ حِينَ يَعْدُو ، (كَالزَّفُوفِ) ،
كَصَبُورٍ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

بِزَفُوفٍ كَأَنَّهَا هِقْلَةٌ أَمْ
مُ رِثَالٍ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءُ^(١)

شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِالنَّعَامِ فِي سُرْعَتِهَا .

(وَالزَّفُ ، بِالْكَسْرِ : صِغَارُ رِيْشِ
النَّعَامِ ، أَوْ كُلُّ طَائِرٍ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَصَّه : « وَكُلُّ طَائِرٍ »
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « أَلَيْنُ مِنَ زَفِّ النَّعَامِ »
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّفُّ : رِيْشٌ
صِغَارٌ كَالزَّرْعَبِ تَحْتَ الرِّيْشِ
السَّكِيْفِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ :
لَا يَكُونُ الزَّفُّ إِلَّا لِلنَّعَامِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : (هَيَّقُ
أَزْفُ ، بَيْنَ الزَّفْفِ) ، مُحْرَكَةً : أَيْ
(دُوَزِفٌ مُلْتَفٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالزَّفِيْفُ ، كَأَمِيْرٍ ،
) وَالْأَزْفُ ، وَالزَّفَانِيْسُ ،
بِالْكَسْرِ) ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،

(١) شرح القصائد السبع الطوال ، ٤٤١ ، واللسان والعباب ،
رياني في (مقف) .

وَالأَوَّلُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ : (السَّرِيْعُ) ،
زَادَ فِي اللِّسَانِ : الخَفِيْفُ ، وَقَالَ :
هُوَ الزَّفَّانُ ، بِغَيْرِ يَاءٍ^(١) .

(وَأَزْفُهُ) ، أَيْ البَعِيْرَ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ : (حَمَلَهُ عَلَى الإِسْرَاعِ) .

(وَالْمِزْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : المِحْفَةُ)
الَّتِي (تُزْفُ فِيهَا العُرُوسُ) ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الخَلِيْلِ .

(وَالزَّفْزَفَةُ تَحْرِيْكُ الرِّيْحِ)
بِيبِيسَ (الحَشِيْشِ) ، وَقَدْ زَفْزَفْتُهُ ،
قَالَ العَجَّاجُ :

* زَفْزَفَةَ الرِّيْحِ الحَصَادَ البَيْسَا^(٢) *

(و) الزَّفْزَفَةُ : حَنِيْنُ الرِّيْحِ ،
(وَصَوْتُهَا فِيهِ) أَيْ : فِي الحَشِيْشِ ،
وَكَذَا فِي الشَّجَرِ ، (و) الزَّفْزَفَةُ :
(شِدَّةُ الجَرِيِّ) ، (و) قِيلَ : الزَّفْزَفَةُ
(هَزِيْمُ المَوْكِبِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) الذي في اللسان : « والزَّفِيْفُ : السَّرِيْعُ ،
مِثْلُ الذَّفِيْفِ » ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ كَلَامِ :
« وَالزَّفَّانُ : السَّرِيْعُ الخَفِيْفُ » .

(٢) شرح ديوان العجاج للأصمعي ١٢٧ ، واللسان والعباب

وَاسْتَدْرَكْنَاهُ عَلَيْهِ فِي آخِرِ
التَّرْكِيبِ ، وَيُرْوَى أَيْضاً بِكَسْرِ
الزَّايِ (١) ، وَمَعْنَاهُ : تَحْنِينٌ ، وَتَثْنِينٌ
أَيِّنَ الْمَرْضَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلطَّائِشِ الْجَلْمِ : قَدْ زَفَّ
رَأْيُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالزَّفَيْفُ : الْبَرِيْقُ ، قَالَ حَمِيدُ
ابْنِ ثَوْرٍ :

دَجَا اللَّيْلُ وَاسْتَنَّ اسْتِنَاناً زَفَيْفُهُ
كَمَا اسْتَنَّ فِي الْغَابِ الْحَرِيْقُ الْمَشْعَشَعُ (٢)

وَزَفَزَفَ الرَّجُلُ : مَشَى مَشْيَةً حَسَنَةً .
وَالزَّفَزَفَةُ : مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : هُوَ
فَوْقَ الْخَيْبِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَمَّا رَكِبْنَا رَفَعْنَا هُنَّ زَفَزَفَةً
حَتَّى احْتَوَيْنَا سَوَاماً ثُمَّ أَرْبَابَهُ (٣)

(١) يعنى الثانية ، وهذا تكرار ، لأنه هو المتقدم في
القاموس .

(٢) ديوانه ١٠٨ ، واللان .

(٣) ديوانه ٣٤٦ ، واللسان ، وضبطه « ثمَّ
أَرْبَابَهُ » والقصيدة بائية مفتوحة .

(وَاسْتَزَفَّهُ السَّيْرُ ،) هَكَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَصَوَابُهُ : السَّيْلُ : (اسْتَخَفَّهُ)
فَذَهَبَ بِهِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ،
وَالْأَسَاسِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ .

(وَازْدَفَّ الْجَمَلَ) ، اَزْدِفَافاً :
(اِحْتَمَلَهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَفِي الْحَدِيثِ) : أَنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَا لَكَ يَا أُمَّ
السَّائِبِ) ، أَوْ « يَا أُمَّ الْمُسَيْبِ (١) » -
وَهِيَ الْأَنْصَارِيَّةُ ، وَذَلِكَ حِينَ مَرَّ بِهَا
وَهِيَ تُزَفِّزُ مِنَ الْحُمَى - مَا لَكَ
(تُزَفِّزِينَ) ؟ ، قَالَتْ : الْحُمَى ،
لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا ، فَقَالَ : « لَا تَسْبِي
الْحُمَى فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ ،
كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » ،
وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَهُوَ (بِضْمٍ أَوْلَيْهِ) ، أَيْ : مَا لَكَ
(تُرْعَدِينَ ، وَ) يُرْوَى أَيْضاً (بِفَتْحِهِ) ،
أَيْ أَوْلَيْهِ ، (أَيُّ تَرْتَعِدِينَ ، وَيُرْوَى
بِالرَّاءِ) ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا ،

(١) بالياء المشددة المفتوحة . انظر صحيح مسلم ١٩٩٢/٤

(باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن ،

من كتاب البر والصلة والآداب) .

وقَوْسٌ زَفُوفٌ : مُرِنَةٌ .

والزَّفَزَفَةُ : صَوْتُ القِدْحِ حِينَ
يُدَارُ عَلَى الظُّفْرِ ، قال الهذلي :

كسَاهَا رَطِيبُ الرِّيشِ فَأَعْتَدَلَتْ لَهَا

قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ زَفَازِفُ (١)

أَرَادَ : ذَوَاتُ زَفَازِفِ (٢) ، شَبَّهَ السَّهَامَ
بِأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ فِي اللِّينِ وَالإِنْتِنَاءِ .

وظَلِيمٌ أَرْفٌ : كَثِيرُ الزَّفِّ .

وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ : زَحَفَتْ

زَوَافُهَا ، أَي : اللُّوَاتِي زَفَفْنَهَا .

ويُقَالُ : بَاتَ مُزَفَزَفًا ، أَي : تَزَفَزَفَهُ

الرَّيْحُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَرْفَتِ العَرُوسُ ،

مِثْلُ زَفَّتْ .

وقال غيره : الزَّفُوفُ ، كَصَبُورٍ :

فَرَسٌ كَانَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ المُنْذِرِ ،

كَمَا فِي العُبابِ ، وَمَرَّ مِثْلَهُ فِي

« ر ف ف » أَيْضًا .

(١) البيت لساعدة بن جوية ، وهو في شرح أشعار الهذليين

١١٥٥ ، وفي اللسان دون نسبة .

(٢) في مطبوع التاج : « ذرات زفاف » والتصحيح من

اللسان .

[ز ق ف] *

(الزُقْفَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَكُهُ

الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هِيَ

(اللُّقْمَةُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،

وَالصَّوابُ : اللُّقْفَةُ ، كَمَا هُوَ

نَصُّ الجَمْهَرَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي العُبابِ ،

وَاللِّسَانِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَوْمَ

الجَمَلِ : « كَانَ الأَشْتَرُ زُقْفَتِي مِنْهُم ،

فَانْتَحَذْنَا ، فَوَقَعْنَا إِلَى الأَرْضِ (١) »

أَي أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا صَاحِبَهُ .

(و) الزُقْفَةُ : (مَا اذْدَقَفْتَهَا بِيَدِكَ ،

أَي : أَخَذْتَهَا) ، وَنَصُّ الجَمْهَرَةِ : مِنْ

قَوْلِهِمْ : هَذِهِ زُقْفَتِي ، أَي لُقْفَتِي

الَّتِي التَّقَفْتُهَا بِيَدِي ، أَي : أَخَذْتَهَا .

(و) تَزَقَّفَهُ : اخْتَطَفَهُ ، (و) اسْتَلَبَهُ

بِسُرْعَةٍ ، كَأَزْدَقَفَهُ ، وَكَذَلِكَ تَلَقَّفَهُ ،

والتَّقَفُّهُ .

(و) الزَّقْفُ : التَّلَقُّفُ ، كَالتَزَقُّفِ ،

قال شَمِرٌ : يُقَالُ : تَزَقَّفَتُ الكُرَّةُ ،

(١) انظر تمام الخبر في العباب والنهاية واللسان :

وتَلَقَّفْتُهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهَمَّا أَخَذَهَا
بِالْيَدِ ، أَوْ بِالْفِئْمِ ، بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ ، عَلَى سَبِيلِ الْاِخْتِطَافِ
وَالِاسْتِلابِ مِنَ الْهَوَاءِ ، قَالَ : وَمِنْهُ
قَوْلُ مُعَاوِيَةَ ، لَمَّا بَلَغَهُ تَوَلَّى عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا الْخِلاَفَةَ :
« لَوْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَيْنَا بَنِي
عَبْدِ مَنْفٍ ، تَزَقَّفْنَاهُ تَزَقَّفَ
الْأَكْرَةَ (١) » وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ أَبَا
سُفْيَانَ قَالَ لِبَنِي أُمَيَّةَ : « تَزَقَّفُوهَا
تَزَقَّفَ الْكُرَّةُ » يَعْنِي الْخِلاَفَةَ ،
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « يَأْخُذُ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يَتَزَقَّفُهَا
تَزَقَّفَ الرُّمَانَةَ » .

(وَالزَّاقِفِيَّةُ : عِبْرَةٌ بِالسَّوَادِ ، مِنْهَا :
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ) ، سَمِعَ
مِنَ النَّفِيسِ بْنِ جُفْنِي (٢) بَعْدَ السِّمَاءَةِ .
(وَمَحْمُودُ بْنُ عَلِيٍّ) ، سَمِعَ مِنْ عَجِيبَةَ
الْبَغْدَادِيَّةِ ، (الزَّاقِفِيَّانِ الْمُحَدَّثَانِ) ،
كَمَا فِي التَّبْصِيرِ .

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ « الْأَكْرَةَ » ،
وَالْأَفْصَحُ « الْكُرَّةُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : « جَفْنِي » ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَفِي
التَّبْصِيرِ ٦١٩ نَحْوُ « حَفْنِي » وَالتَّصْحِيحُ مَا ذَكَرَهُ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ٣٤١ وَقَيْدُهُ بِالْعِبَارَةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَقَفَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ : اخْتَطَفَهُ ، وَبَنُو
رُوِيَ قَوْلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ السَّابِقُ أَيْضاً .
وَالْأَزْدِقَافُ : التَّلَقُّفُ .

وَخَطَفُ مُزَاقِفٍ ، بِفَتْحِ الْقَافِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ مُزَاجِمِ الْعُقَيْلِيِّ :

وَيُضْرَبُ إِضْرَابَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ
إِذَا مَا التَّقَى الْأَبْطَالَ خَطَفُ مُزَاقِفٍ (١)

وَتَزَقَّفَ اللَّقْمَةَ ، وَازْدَقَفَهَا : ابْتَلَعَهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَزَقَّفَ الْكُرَّةُ
بِالصُّوْلَجَانِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[ز ل ح ف] *

(أَزْلَحَفَ ، كَأَسْبَكَرَ ، وَتَزَلَّحَفَ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ
(تَنَحَّى) وَتَأَخَّرَ ، (كَأَزْحَلَفَ ،
وَتَزَحَلَفَ) مَقْلُوبٌ ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
أَيْضاً فِي الْفَائِقِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ : « مَا أَزْلَحَفَ نَاكِحُ الْأُمَّةِ
عَنِ الزَّنَا إِلَّا قَلِيلاً ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

(١) اللسان ، والبياب ، وضبط مزاقف بكر القاف
ضبط قلم .

يَقُولُ : هُوَ أَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴿١﴾ ، أَي مَا تَنْحَى ، وَمَا تَبَاعَدَ .

(وَزَلَّخْفَهُ ، وَزَخَلْفَهُ) ، لُغْتَانِ : أَي (نَحَاهُ) ، وَأَخْرَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ازْلَحَفَ ، كَاطَّهَرَ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ ، وَبِهِ رَوَى قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ اِزْتَلَحَفَ ، أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الزَّايِ .

[ز ل ف] *

(الزَّلْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْقُرْبَةُ) ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (و) زَادَ غَيْرُهُ : (الدَّرَجَةُ) . وَالْمَنْزِلَةُ .

(و) الزَّلْفُ : (الْحِيَاضُ الْمُتَمَلِّئَةُ) ، جَمَعَ زُلْفَةً ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعُمَانِيِّ :
* حَتَّى إِذَا مَاءُ الصَّهَارِ يَجِ نَشَفُ *
* مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ مِلَاءً كَالزَّلْفِ (٢) *

(١) سورة النساء الآية ٢٥ .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعياب وزاد ثالقاهو :

* وصار صلصال الغدير كالخزف *

والمقاييس ٢١/٣ ، والجمهرة ١٢/٣ .

(أَوْ) الزَّلْفُ : (الْحَوْضُ الْمَلَانُ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

جَثَجَاثُهَا وَخَزَامَاهَا وَثَامِرُهَا
هَبَائِبُ تَضْرِبُ النُّغْبَانَ وَالزَّلْفَا (١)

(و) الزَّلْفَةُ ، (بِهَاءٍ : الْمَصْنَعَةُ الْمُتَمَلِّئَةُ) مِنْ مَصَانِعِ الْمَاءِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ : «ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطْرًا ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلْفَةِ» أَي : كَأَنَّهَا مَصْنَعَةٌ مِنْ مَصَانِعِ الْمَاءِ ، هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمْرُ .

(و) قَالَ : الزَّلْفَةُ : (الصَّخْفَةُ الْمُتَمَلِّئَةُ ، جَمْعُهَا : زَلْفٌ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الزَّلْفَةُ : (الْإِجَانَةُ الْخَضِرَاءُ) ، جَمْعُهَا : زَلْفٌ ، وَأَنْشَدَ :

يَقْدِفُ بِالطَّلْحِ وَالْقَتَادِ عَلَى
مُتُونِ رَوْضٍ كَأَنَّهَا زَلْفٌ (٢)

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَمْ يَدْرِ الْأَضْمَعِيُّ مَا الزَّلْفُ ، وَلَكِنْ

(١) اللسان .

(٢) العياب .

حَتَّى تَحْيِرَتِ الدُّبَارُ كَأَنَّهَا
زَلْفٌ وَأَلْقَى قِتْبَهَا الْمَحْزُومُ (١)

قال : وقال أبو عمرو : الزَّلْفَةُ فِي
هَذَا الْبَيْتِ مَصْنَعَةُ الْمَاءِ .

(و) الزَّلْفَةُ : (الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ) ،
وبه فُسْرٌ أَيْضاً حَدِيثُ يَأْجُوجَ
وَمَأْجُوجَ السَّابِقِ ، وَيُرْوَى بِالْقَافِ أَيْضاً .

(و) الزَّلْفَةُ : (الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ،
(و) قِيلَ : هِيَ (الْأَرْضُ الْمَكْنُوسَةُ ،
(و) قِيلَ : هُوَ (الْمُسْتَوَى مِنَ الْجَبَلِ
الدَّمِثِ : ج) ، أَيْ جَمْعُ الْكُلِّ ،
(زَلْفٌ) .

(و) الزَّلْفَةُ (٢) : (الْمِرْآةُ) ،
حَكَاهُ ابْنُ بَرِّي ، عَنْ أَبِي عُمَرَ
الزَّاهِدِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، عَنْ
الْكِسَائِيِّ ، قَالَ : وَكَذَا تُسَمِّيهَا
العَرَبُ ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضاً حَدِيثُ
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ السَّابِقِ ، شَبَّهَتْ
الْأَرْضُ بِهَا لِاسْتِوَائِهَا وَنَظَافَتِهَا ، (أَوْ
وَجْهَهَا) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) شرح ديوانه ١٢٣ ، واللسان ، والمواد : (حبر) ،
حزم ، قتب) والعياب .
(٢) في الأصل : « والزلف » ، والتصويب عن اللسان .

بَلَّغَنِي عَسَنَ غَيْرِهِ أَنَّ الزَّلْفَ
الْأَجَاجِينَ الْخُضْرُ ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : هَكَذَا أَخْبَرَنِي أَبُو
عَثْمَانَ (١) ، عَنْ التَّوَزِيِّ ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ ، قَالَ : وَقَدْ كُنْتُ قَرَأْتُ عَلَيْهِ
فِي رَجَزِ الْعُمَانِيِّ (٢) :

* مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ مِلاءً كَالزَّلْفِ *
* وَصَارَ صَلْصَالُ الْغَدِيرِ كَالْخَزْفِ (٣) *

قال : فسألته عن الزَّلْفِ ، فذكر
مَا ذَكَرْتُهُ لَكَ آنِفاً ، وَسَأَلْتُ أَبَا
حاتمٍ ، وَالرِّيَّاشِيَّ ، فَلَمْ يُجِيبَا فِيهِ
بِشَيْءٍ ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَقَدْ فُسِّرَتْ
الزَّلْفَةُ ، فِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
الَّذِي تَقَدَّمَ آنِفاً بِالْمَحَارَةِ ، (و)
هِيَ : (الصَّدْفَةُ) ، قَالَ : وَلَسْتُ أَعْرِفُ
هَذَا التَّفْسِيرَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْغَدِيرُ
يُسَمَّى مَحَارَةً ، لِأَنَّ الْمَاءَ يَحُورُ إِلَيْهِ ،
وَيَجْتَمِعُ فِيهِ ، فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ
تَفْسِيرِنَا ، وَأُورِدَ ابْنُ بَرِّي شَاهِداً عَلَيَّ
أَنَّ الزَّلْفَةَ هِيَ الْمَحَارَةُ قَوْلَ لَبِيدٍ :

(١) يعني الأثنان ، كما في الجمهرة .
(٢) في مطبوع التاج : « النعمان » ، والتصويب من العباب
والجمهرة .
(٣) العباب والجمهرة ١٢/٣ ، وتحرف في مطبوع التاج
إلى « كالحذف » .

(و) المَزْلَفَةُ ، (كَمَرَحَلَةٌ : كُلُّ قَرْيَةٍ تَكُونُ بَيْنَ الْبَرِّ وَالرَّيْفِ : ج مَزَالِفٌ) ، وهى البرَاغِيلُ ، كما فى الصُّحاحِ ، وفى الْمُحْكَمِ : بَيْنَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، كَالْأَنْبَارِ ، وَالْقَادِسِيَّةِ ، وَنَحْوِهَا .

(وَالزُّلْفَةُ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ شَرْقِيٌّ سَمِيرَاءً) ، وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَقْوَاعِ زُلْفَةٍ
عَلَى مَا أَرَى خَلْفَ الْقَفَا لَوْ قُورُ (١)

(و) الزُّلْفَةُ : (الصَّخْفَةُ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَجَمَعُهَا : زُلْفٌ .

(و) الزُّلْفَةُ : (الْقُرْبَةُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٢) ، قَالَ الرَّجَّاجُ : أَيْ رَأَوْا الْعَذَابَ قَرِيبًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لابن جرْموزٍ (٣) :

(١) العباب ومعه بيت بعده هو :

أرى صارماً في كفٍّ أشمطَ نائيرٍ

طوى سِرَّهُ في الصُّدْرِ فهو ضَمِيرٌ

ومعجم البلدان (زلفة) ، وفيه : «خلف القنا» .

(٢) سورة الملك الآية ٢٧ .

(٣) في مطبوع التاج «جرموز» بالذال ، تحريف .

أَتَيْتُ عَلِيًّا بِرَأْسِ الزُّبَيْرِ
وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُهُ زُلْفَةً (١)

(و) الزُّلْفَةُ أَيضاً : (الْمَنْزَلَةُ) ، وَالرُّتْبَةُ ، وَالدَّرَجَةُ ، وَالْجَمْعُ : زُلْفٌ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ :

* نَاجِ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا *

* طَى اللَّيَالِي زُلْفًا فزُلْفَا *

* سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْقَفَا (٢) *

يقول : مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ ، وَدَرَجَةٌ بَعْدَ دَرَجَةٍ ، (كَالزُّلْفِ ، بِالْفَتْحِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ .

(و) الزُّلْفَى ، (كَحُبْلَى) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى ﴾ (٣) ، (أَوْ هِيَ) ، أَيْ الزُّلْفَى : (اسْمُ الْمَصْدَرِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ قَالَ : بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا ازْدِلَافًا ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ : وَقَدْ

(١) العباب ، والجمهرة ١٢/٣ .

(٢) شرح ديوانه ٤٩٥ و٤٩٦ ، واللسان ، والمواد :

(حتف ، وجف ، سبا) ، والضحاح ، والعياب

والمقاييس ٩٠/٢ ، والجمهرة ١٧٥/٢ .

(٣) سورة سبا الآية ٣٧ .

قال الزجاج : هو مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ ، كما تقول : جِئْتُ طَرْفِي النَّهَارِ وَأَوَّلَ اللَّيْلِ ، أَي سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ، يَقْرُبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَعَنَى بِالزُّلْفِ مِنَ اللَّيْلِ : الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، وَ(قُرِيءَ : وَزُلْفًا ، بِضَمَّتَيْنِ) ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مُحَيْصِنٍ ، وَفِيهَا وَجْهَانِ : (إِمَّا مُفْرَدٌ ، كَحُلْمٍ ، وَإِمَّا جَمْعُ زُلْفَةٍ ، كَبُسْرٍ وَبُسْرَةٍ ، بِضَمِّ سَيِّئِهِمَا ، وَ) قُرِيءَ : ﴿وَزُلْفًا﴾ ، (بِضَمَّةٍ) فَسُكُونٍ ، وَفِيهَا أَيْضًا وَجْهَانِ : إِمَّا (جَمْعُ زُلْفَةٍ) بِالضَّمِّ ، جَمَعَهَا جَمْعَ الْأَجْنَاسِ الْمَخْلُوقَةِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَوَاهِرَ ، كَمَا جَمَعُوا الْجَوَاهِرَ الْمَخْلُوقَةَ ، (كَدُرَّةٍ وَدُرٍّ) ، وَإِمَّا جَمْعُ زَلَيْفٍ ، مِثْلَ الْقُرْبِ ، وَالْقَرِيبِ ، وَالغُرْبِ وَالغَرِيبِ .

(و) قُرِيءَ أَيْضًا : ﴿وَزُلْفَى﴾ ، (كَحَبْلَى ، وَالْأَلْفُ لِلتَّائِيثِ) ، أَي : لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ ، أَوْ اسْمٌ مَصْدَرٍ .
(وَالزُّلْفُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّوْضَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ .

تُسْتَعْمَلُ الزُّلْفَةُ بِمَعْنَى الْقَرِيبِ ، كَمَا فِي الْعِنَايَةِ ، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : الزُّلْفَى : التَّقْرِيبُ جِدًّا ، قَالَ شَيْخُنَا : وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ التَّلِمْسَانِيِّ ، فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ : إِنَّ الزُّلْفَى جَمْعُ زُلْفَةٍ ، فَهُوَ غَرِيبٌ جِدًّا ، غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ جَمْعَهُ زُلْفٌ .

(و) الزُّلْفَةُ : (الطَّائِفَةُ مِنْ) أَوَّلِ (اللَّيْلِ) ، قَلِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ثَعْلَبٌ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ : مِنْ مُطْلَقِ اللَّيْلِ : (ج) زُلْفٌ ، (كَغُرْفٍ ، وَ) زُلْفَاتٌ ، بِضَمِّ فَفَتْحٍ مِثْلَ (غُرْفَاتٍ ، وَ) زُلْفَاتٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، مِثْلَ (غُرْفَاتٍ ، وَ) زُلْفَاتٌ ، بِضَمِّ فَسُكُونٍ ، مِثْلَ (غُرْفَاتٍ) .

(أَوْ الزُّلْفُ) ، كَغُرْفٍ : (سَاعَاتُ اللَّيْلِ الْآخِذَةُ مِنَ النَّهَارِ ، وَسَاعَاتُ النَّهَارِ الْآخِذَةُ مِنَ اللَّيْلِ) ، وَاحِدَتُهَا : زُلْفَةٌ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرْفَى النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ (١) ،

(١) سورة هود الآية ١١٤ .

(وزلَّفَ فِي حَدِيثِهِ ، تَزْلِيْفًا :
زَادَ) ، كَزَرَّفَ تَزْرِيْفًا ، وَهُوَ يُزْلِفُ فِي
حَدِيثِهِ ، وَيُزْرَفُ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) زَلِيْفَةٌ ، (كَجُهَيْنَةٍ : بَطْنٌ
بِالْيَمَنِ) ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ أَبُو
جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ :

* مَنْ مُبْلِغٌ مَا لِكِي حُبَشِيًّا *
* أَجَابَنِي زَلِيْفَةُ الصُّبْحِيَّا (١) *

(وَالْمَزَالِفُ : الْمَرَاقِي) ؛ لِأَنَّ الرَّاقِيَّ
فِيهَا تَزْلِفُهُ ، أَي : تُدْنِيهِ مِمَّا يَرْتَقِي
إِلَيْهِ .

(وَعَقَبَةُ زَلُوفٌ) : أَي (بَعِيْدَةٌ) .
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(وَالزَّلِيْفُ : الْمُتَقَدِّمُ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : التَّقَدُّمُ
(مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٠ ، واللسان .

وفي الشرح ، وديوان الهذليين ٨٦/٣ : « مَنْ
مُبْلِغٌ مَلَائِكِي » وفسره السكري بقوله : « مَلَائِكِي :
رسائل » . والمألَكة ، والمَلَائِكَة بمعنى ، وانظر
(ألك) و (لأك)

(وَالْمُزْدَلِفُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو) بْنِ
مِعْتَرٍ (١) بْنِ بَوْلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الغَوْثِ : (طَائِيٌّ) .

(و) الْمُزْدَلِفُ أَيْضًا : (لَقَبُ
الْخَصِيْبِ) ، وَهُوَ أَبُو رَبِيْعَةَ ، كَمَا
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، (أَوْ) هُوَ لَقَبُ
(عَمْرٍو بْنِ أَبِي رَبِيْعَةَ) بْنِ ذُهْلٍ
ابْنِ شَيْبَانَ ، كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ حَبِيْبٍ ،
وَإِنَّمَا (لُقِّبَ) بِهِ ، (لِأَنَّهُ أَلْقَى
رُمْحَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي حَرْبٍ) كَانَتْ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ ، (فَقَالَ : ازْدَلِفُوا
إِلَيْهِ) ، وَلَهُ حَدِيثٌ ، كَمَا قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

وَفِي اللِّسَانِ (٢) : ازْدَلِفُوا قَوْسِي
أَوْ قَدْرَهَا ، أَي : تَقَدَّمُوا فِي الْحَرْبِ بِقَدْرِ
قَوْسِي ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهَذِهِ الْحَرْبُ
هِيَ حَرْبُ كَلَيْبٍ ، وَكَانَ إِذَا رَكِبَ
لَمْ يَعْتَمِ مَعَهُ غَيْرُهُ ، (أَوْ لِأَقْرَابِهِ مِنْ
الْأَقْرَانِ فِي الْحُرُوبِ) ، وَازْدَلَفِيهِ

(١) في مطبوع التاج « مقر » والتصحيح من العباب ، ومادة
(عتر) .

(٢) في اللسان أن هذا قول المزدلف الحر
صاحب العمامة الفردة .

إِلَيْهِمْ) ، وإِقْدَامِهِ عَلَيْهِمْ ، كَمَا نَقَلَهُ
ابن حَبِيب .

(وَالْمُزْدَلِفَةُ) ، وَيُقَالُ أَيْضاً :
مُزْدَلِفَةٌ ، بِلَا لَامٍ : (ع ، بَيْنَ عَرَفَاتٍ
وَمِنَى) ، قِيلَ : حَدَّهُ مِنْ مَازِمَى عَرَفَةَ
إِلَى مَازِمَى مُحَسَّرٍ ، وَلَوْ قَالَ : مَوْضِعٌ
بِمَكَّةَ ، كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ مَوْضِعٌ
مَعْرُوفٌ ، كَانَ أَظْهَرَ ، سُمِّيَ بِهِ
(لِأَنَّهُ يُتَقَرَّبُ فِيهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى) ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ ، (أَوْ لِاقْتِرَابِ
النَّاسِ إِلَى مِنَى بَعْدَ الْإِقَاضَةِ) مِنْ
عَرَفَاتٍ ، كَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ
ابن سَيِّدِهِ : وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هَذَا
(أَوْ لِمَجِيءِ النَّاسِ إِلَيْهَا فِي زُلْفَى
مِنَ اللَّيْلِ ، أَوْ لِأَنَّهَا أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ
مَكْنُوسَةٌ ، وَهَذَا أَقْرَبُ) ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَأَشْهَرُ مِنْهُ مَا ذَكَرَهُ
الْمُؤَرِّخُونَ ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْمَنَاسِكِ ،
وَالْمُصَنِّفُونَ فِي الْمَوَاضِعِ : أَنَّهَا
سُمِّيَتْ لِأَنَّ آدَمَ اجْتَمَعَ فِيهَا مَعَ
حَوَاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَازْدَلَفَ مِنْهَا .
أَي : دَنَا ، كَمَا سُمِّيَتْ جَمْعاً لِذَلِكَ ،
قُلْتُ : وَإِلَى هَذَا الْوَجْهِ مَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .

(وَتَزَلَّفُوا : تَقَدَّمُوا) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) تَزَلَّفُوا : (تَفَرَّقُوا) ، هَكَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ :
تَقَرَّبُوا ، أَي دَنَوْا ، كَمَا هُوَ نَصُّ
اللِّسَانِ ، وَالْعَبَابِ ، وَقَالَ أَبُو زَبِيدٍ :
حَتَّى إِذَا اعْصَوْصَبُوا دُونَ الرِّكَابِ مَعاً
دَنَا تَزَلَّفَ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورٍ (١)

(كَأَزْدَلَفُوا فِيهِمَا) ، أَي فِي
التَّقَدُّمِ وَالتَّقَرُّبِ ، وَالْأَوَّلُ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْمُزْدَلِفُ عَلَى قَوْلِ
ابن حَبِيبٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَمِنْ
الثَّانِي الْحَدِيثُ : «فَإِذَا زَالَتْ
الشَّمْسُ فَازْدَلِفْنَا إِلَى اللَّهِ فِيهِ
بِرَكَعَتَيْنِ» ، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ :
أَنَّهُ «أَتَى بِبَدَنَاتٍ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ ،
فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ ، بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ»
أَي : يَقْرُبْنَ ، كَمَا قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَلَوْ
قِيلَ فِي مَعْنَاهُ : يَتَقَدَّمْنَ إِلَيْهِ ، لَكَانَ
مُنَاسِباً أَيْضاً ، وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ

(١) شعر أبي زيد الطائي ٩١ واللسان، وأنشده
في مادة (دلف) : «... دَنَا تَزَلَّفَ»

البَاقِر - عليه السَّلَامُ والرِّضَا - :
« مَا لَكَ مِنْ عَيْشِكَ إِلَّا لَذَّةٌ تَزْدَلِفُ
بِكَ إِلَيَّ حِمَامِكَ » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَلَفَ إِلَيْهِ : دَنَا مِنْهُ .

وَأَزْلَفَ الشَّيْءُ : قَرَّبَهُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَزْلَفْتِ الْجَنَّةُ
لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (١) ، أَيْ : قُرِّبَتْ ، وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : تَأْوِيلُهُ : أَيْ قُرْبَ دُخُولِهِمْ
فِيهَا ، وَنَظَرُهُمْ إِلَيْهَا .

وَأَزْدَلَفَهُ : أَدْنَاهُ إِلَى هَلَكَةٍ .

وَأَزْلَفَهُ : جَمَعَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ ﴾ (٢) .

وَأَزْلَفَ سَيِّئَةً : أَسْلَفَهَا وَقَدَّمَهَا .

وَالزَّلْفُ : التَّمَدُّمُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
مَوْضِعٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ ، كَالزَّلْيَفِ ، وَالتَّزْلِفِ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ .

(١) سورة الشعراء الآية ٩٠ .

(٢) سورة الشعراء الآية ٦٤ .

وَزَلَفْنَا لَهُ : أَيْ تَقَدَّمْنَا .

وَزَلَفَ الشَّيْءُ ، وَزَلَفَهُ : قَدَّمَهُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْمَزَالِفُ : الْأَجَاجِينُ الْخُضْرُ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَالزَّلْفَةُ ، مُحْرَكَةٌ : الرُّوضَةُ ،
حَكَاهُ ابْنُ بَرِّي ، عَنْ أَبِي عَمَرَ
الزَّاهِدِ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ يَأْجُوجَ
وَمَأْجُوجَ السَّابِقِ ، وَيُقَالُ بِالْقَافِ أَيْضًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : فُلَانٌ يُزْلَفُ (١)
النَّاسَ تَزْلِيفًا : أَيْ يُزْعِجُهُمْ مَزْلَفَةً
مَزْلَفَةً ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا
هَكَذَا ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « دَلِيلٌ » ،
بَدَلَ « فُلَانٌ (٢) » .

[ز ن ح ف]

(الزَّنْحَفَةُ ، بِالنُّونِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ) ،
أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي)

(١) فِي الْأَسَاسِ بَضْبُ الْقَامِ : « يُزْلَفُ » دُونَ
تَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَقَوْلُهُ « تَزْلِيفًا » لَيْسَ
فِي الْأَسَاسِ وَهُوَ يَقْتَضِي التَّشْدِيدَ .

(٢) عِبَارَةُ الزَّمَخْشَرِيِّ : « وَالدَّلِيلُ يُزْلَفُ
النَّاسَ : يُزْعِجُهُمْ مَزْلَفَةً مَزْلَفَةً » .

ولا أَحَقُّهُ ، كما فى العَبَابِ ،
والتَّكْمِلَةِ .

[ز ن ف]

(زَنَفٌ) ، بالكسْرِ ، (كَفْرَح) ،
زَنَفًا ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ
اللِّسَانِ ، وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَى (غَضِبَ ،
كَتَزَنَفَ) : أَى تَغَضَّبَ .

(وَزَنَفٌ ، كَعَدَلٌ : عَلِمٌ) من
الأَعْلَامِ ، كما فى العَبَابِ ، والتَّكْمِلَةِ .

[ز و ف] *

(زَافَتِ الحَمَامَةُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زَافَتُ ، تَزُوفُ ،
زَوْفًا (: نَشَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَذَنَبَهَا
وَسَحَبَتْهُمَا عَلَى الأَرْضِ) .

قال : (و) كذلك : زَافَ (فُلَانٌ) ،
يَزُوفُ ، زَوْفًا : إِذَا (مَشَى مُسْتَرْخِيَ
الأَعْضَاءِ) .

(وزَوْفٌ الجَيْشَانِيُّ ، رَوَى عَنِ
الأَكْثَرِ ، وزَوْفُ بنُ عَدِيٍّ بنِ زَوْفٍ ،
عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ جَدِّهِ ، (و) زَوْفٌ ، هُوَ
(ابنُ زَاهِرٍ ، أَوْ أَزْهَرُ ، بنِ عامِرِ بنِ

عَوَيْثَانَ) بنِ زَاهِرِ بنِ مُرَادٍ : (أَبُو
قَبِيلَةَ) مِنَ اليَمَنِ : وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ جَمَاعَةٌ
مِنَ المُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بنُ
أَبى مُرَّةَ الزَّوْفِيُّ ، مِنَ التَّابِعِينَ ،
مَجْهُولٌ ، قالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِي كَرِبَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَكَنَّازِ (١) بنِ
صُرَيْمٍ :

ابْعَثْ صَرِيحَكَ فى زَوْفٍ وفى جَمَلٍ
مِنَ كُلِّ ذى وَفْضَةٍ كالتَّيْسِ مِعْزَابِ (٢)

(و) زَوْفَى ، (كَطُوبَى : نَبَاتٌ
بِجِبَالِ الأَقْدَسِ ، طَبِيخُهُ بِالسَّكَنْجَبِينَ
يُسَهِّلُ كَيْمُوسًا غَلِيظًا ، وبِالأَخْلِ
مَضْمُضَةً) ، نَافِعٌ (لِوَجَعِ الأَسنانِ ،
وَتَبْخِيرِ الأَوْجَعِ الأَذانِ) .

(وزَوْفَى أَيْضًا : الدَّسَمُ المَوْجُودُ فى
الصُّوفِ ، يُغْسَلُ بِمَاءٍ سَطْرُوبِيونَ
مَرَّاتٍ ، حَتَّى يَضْفُو الدَّسَمُ عَنِ
الأَوْسَخِ ، فَيَحْلُلُ الأَوْزَامَ الصُّلْبَةَ ،
وَيَنْفَعُ بَرُودَةَ الكَيْدِ وَالْكُلَى) .

(١) فى مطبوع التاج «لكناد» بالبدال ، والتصحيح
والضبط من العباب والنص فيه ، وهو
كَنَّازِ بنِ صُرَيْمِ الجَرْمِيِّ ، وانظر معجم
الشعراء ٢٤٧

(٢) العباب وفيه «صريحك» بالمهمله .

[ز ه ر ف (١)]

(زَهْرَف) (١) ، هكذا في النَّسَخِ
بِزَاعَيْنِ ، وَالصَّوَابُ ، عَلَى مَا فِي
العُبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ : زَهْرَفَ السَّلْعَةَ ،
و(الْكَلَامَ) ، وَكُلَّ شَيْءٍ : إِذَا
(نَفَّذَهُ) عَنْهُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأُورِدَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .
(و) قَالَ أَيْضاً : زَهْرَفَ (الشَّيْءَ) ،
كَلَاماً أَوْ سِلْعَةً : (زَيْفَهُ) تَزْيِيفاً ،
كَذَا فِي العُبَابِ .

* [ز ه ف]

(زَهْفَ ، كَفَرِحَ) ، زَهْفاً :
(خَفَ) ، وَنَزَقَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
(و) زَهَفَتِ (الرِّيحُ الشَّيْءَ) :
اسْتَخَفَّتَهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ،
وَالذِّي فِي العُبَابِ : أَزْهَفَتِ الرِّيحُ ،
وَلَعَلَّهُ الْأَشْبَهُ بِالصَّوَابِ .

(وَكَمَّنَعَ) ، زَهْفَ ، (زُهُوفاً) ،
كَقُعُودٍ : (ذَلَّ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) في نسخة القاموس المتداولة «زهرف» بالراء المهملة
على الصواب ، وكأنه بزاعين في نسخة المصنف .

(وَمَوْتُ زُوَافٍ ، كَغُرَابٍ : مُجْهَزٌ
وَحِيٌّ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَابْنِ فَارِسٍ ،
لُغَةً فِي زُوَافٍ ، بِالْهَمْزِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْغِلْمَانُ
يَتَزَاوِفُونَ ، وَهُوَ أَنْ يَجِيءَ أَحَدُهُمْ
إِلَى رُكْنِ الدُّكَّانِ ، فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى
حَرْفِهِ ، ثُمَّ يَزُوفُ زَوْفَةً ، فَيَسْتَقْبِلُ مِنْ
مَوْضِعِهِ ، وَيَدُورُ) حَوَالِي ذَلِكَ
الدُّكَّانِ (فِي الْهَوَاءِ) ، حَتَّى يَعُودَ إِلَى
مَكَانِهِ ، يَتَعَلَّمُونَ بِذَلِكَ الْخِفَّةَ
لِلْفُرُوسِيَّةِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَافٌ ، يَزَافُ : لُغَةً فِي : يَزُوفُ .

وَالزُّوُوفُ ، كَقُعُودٍ : الْاسْتِرْخَاءُ فِي
الْمِشْيَةِ .

وَزَافَ الطَّائِرُ فِي الْهَوَاءِ :
حَلَّقَ ، وَمِنْهُ زَافَ الْغُلَامُ ، زَوْفاً :
إِذَا اسْتَدَارَ ، وَوَثَبَ .

وَزَافَ الْمَاءُ ، زَوْفاً : عَلَا حَبَابُهُ .

(و) قال الأزهريُّ: زَهَفَ (لِلْمَوْتِ :
دَنَا) له ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي وَجْزَةَ :

وَمَرْضَى مِنْ دَجَاجِ الرَّيْفِ حُمْرٍ
زَوَاهِفَ لَا تَمُوتُ وَلَا تَطِيرُ^(١)

(كَازَدَهَفَ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(و) زَهَفَ ، زُهُوفًا (: كَذَبَ) ،
فَهُوَ زَهَافٌ .

(و) زَهَفَ ، زُهُوفًا (هَلَكَ) ،
فَهُوَ زَاهِفٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ زَاهِفًا

بِهِ طَعْنَةٌ قَاضٍ عَلَيْهِ أَلِيلُهَا^(٢)

وَالْأَلِيلُ : الْإِنِينُ .

(و) الْمِزْهَفُ ، (كَمِنْبَرٍ : مِجْدَحُ
السُّوَيْقِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَالْعُبَابِ .

(وَأَزْهَفَ) فَلَانٌ : إِذَا (أَلْقَى شَرًّا) .

(و) أَزْهَفَ (إِلَيْهِ الطَّعْنَةَ :
أَذْنَاهَا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ .

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَزْهَفَ
(لَهُ حَدِيثًا : أَتَاهُ بِالْكَذِبِ) ، كَمَا
فِي الصُّحُوحِ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَزْهَفَ
(عَلَيْهِ) : إِذَا (أَجْهَزَ) ، وَكَذَلِكَ :
أَزْعَنَ .

(و) أَزْهَفَ (بِالشَّرِّ : أَعْرَى) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) أَزْهَفَهُ (بِمَا طَلَبَهُ) : أَي
(أَسْعَفَهُ بِهِ) .

قَالَ : (و) أَزْهَفَ (الْخَبَرَ : زَادَ
فِيهِ ، وَكَذَبَ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
أَزْهَنَ لَنَا فِي الْخَبْرِ : زَادَ فِيهِ .

(و) أَزْهَنَ فَلَانٌ : إِذَا (نَمَّ) .

(و) زَهَفَ^(١) : (أَذَلَّ)^(٢) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) لفظ الصاغاني في العباب - عن ابن عباد -

: «الزُهوف : الذَّلُّ» وسيأقه هنا يقتضى

أن يكون أزھف .

(٢) في مطبوع التاج «أزل» والتصحيح من القاموس .

(١) اللسان ، وفي التكملة والعباب : «حُمْرًا»

بالنصب .

(٢) اللسان ، والعباب .

(و) أَزْهَفَ : (خَانَ) ، يُقَالُ :
أَزْهَفَ بِي فُلَانٌ ، إِذَا وَثِقَتْ بِهِ فِي
الْأَمْرِ فَخَانَكَ .

(و) أَزْهَفَ : (أَسْرَعَ إِلَى الشَّرِّ) .

(و) أَزْهَفَ فُلَانٌ (الشَّيْءَ) : ذَهَبَ بِهِ :
وَأَهْلَكَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَزْهَفَ (بِالشَّيْءِ) : أُعْجِبَ بِهِ) .

(و) أَزْهَفَ (إِلَيْهِ حَدِيثاً) :
أَسْنَدَ إِلَيْهِ قَوْلًا رَدِيئاً) ، لَيْسَ بِحَسَنٍ .

(و) أَزْهَفَتْ (فُلَانَةٌ إِلَيْهِ) :
أَعْجَبَتْهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَزْدَهَفَ) :
أَيَّ (اِحْتَمَلَ) .

(و) أَيْضاً : (انْحَرَفَ) .

(و) أَزْدَهَفَ : (اسْتَعْجَلَ) بِالشَّرِّ ،
وَبِهِ فَسَّرَ الْأَضْمَعِيُّ قَوْلَ رُوْبَةَ :

* فِيهِ أَزْدَهَافٌ أَيَّمَا أَزْدَهَافٍ (١) *

(و) يُقَالُ : أَزْدَهَفَ فُلَانٌ فُلَانًا :

أَيَّ (اسْتَخَفَّ) ، وَكَذَلِكَ : اسْتَهَفَ ،
وَاسْتَهَفَنِي ، وَاسْتَزَفَ .

(و) أَزْدَهَفَ : (تَقَحَّمْ فِي
الدُّخُولِ) ، وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ
الرَّاجِزِ :

* يَهْوِينُ بِالْيَدِ إِذَا اللَّيْلُ أَزْدَهَفَ (١) *

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَقَحَّمْ فِي الشَّرِّ .

(و) أَزْدَهَفَ : (تَزَيَّدَ فِي الْكَلَامِ) ،
يُقَالُ : أَزْدَهَفَ لِنَافِي الْخَبَرِ ، أَيَّ :
زَادَ فِيهِ .

(و) أَزْدَهَفَ : (صَدَّ) ، قَالَهُ
اللِّيثُ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ رُوْبَةَ السَّابِقِ ،
(كَتَزَهَفَ) .

(و) أَزْدَهَفَ (الشَّيْءَ) : ذَهَبَ بِهِ ،
وَأَهْلَكَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَزْدَهَفَ (فِي قَوْلِهِ) : تَشَدَّدَ
فِيهِ ، (وَرَفَعَ صَوْتَهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَيْضاً : أَزْدَهَفَ (فُلَانًا)
بِالْقَوْلِ : إِذَا (أَبْطَلَ قَوْلَهُ) ، وَأَضْلَعَهُ .

(١) ديوانه في مجموع أشعار العرب ٢/١٠٠ واللسان ،
والصالح ، والعباب ، والمقاييس ٣/٣٣ .

(١) اللسان ، والعباب .

(و) قال غيره : **ازدهفت** (الدابة
فلاناً : صرعته) وفي اللسان ،
والمحيط : **ازدهف** (العداوة :
اكتسبها) ، قال بشر بن أبي خازم :
سائلٌ نُميراً غداة النعف من شطب
إذ فُضت الخيل من ثهلان ما ازدهفوا^(١) ؟
أى : ما أخذوا من الغنائم ، واكتسبوا ؟
(والانزهاف : طفر الدابة من زفارٍ
أو ضرب) ، كما في العباب .

[] ومما يُستدرك عليه :

الإزهاف : الكذب ، كالازدهاف ،
وأزهف به ، إزهافاً : أخبر القوم
من أمره بأمرٍ لا يدرون أحق هو أم
باطل .

وازدهف إليه حديثاً : أسند ما ليس
بحسن ، وازدهف في الخبر : زاد فيه .

والإزهاف : الإفساد .

والإزهاف : الاستقدام ، ومنه قول
صعصعة لمعاوية : إنني لأترك الكلام
فما أزهف به ، ويُروى بالراء .

(١) ديوانه ١٣٨ واللسان .

والإزهاف : التزيين ، قال الحطيئة :
أشأقتك ليلى في اللمام وما جرت
بما أزهفت يوم التقينا وبزت^(١)
[والزهوف : الهلكة . وأزهفه :
أهلكه ، وأوقعه ، قال المرار (٢) :
وجذت العواذل ينهيناه
وقد كنت أزهفن الزهوفاً]
أراد : الإزهاف ، فأقام الاسم مقام
المصدر .

وقال ابن الأعرابي : أزهفته
الطعنة ، وأزهفته : أى دجمت به
على الموت .

وقال ابن شميل : أزهف له
بالسيف ، إزهافاً ، وهو : بدهته ،
وعجلته ، وسوقه ، وكذلك : ازدهف
له بالسيف .

(١) ديوانه ٣٤١ واللسان ، وفي المحكم
« . . . وبزت » بالراء المهملة .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج ،
ونبه عليه في هامشه . وزدناه من اللسان
وقوله : « . . . أزهفن الزهوفاً » هو
موضع الشاهد ، ووقع في اللسان « . . . الزهوفاً »
والتصحيح من المحكم .

وقالت امرأة :

هَلْ مِنْ أَحْسَسَ بَرِيْمِيَّ الَّذِيْنَ هُمَا
قَلْبِي وَعَقْلِي فَعَقْلِي الْيَوْمَ مُزْدَهْفٌ (١)

قلتُ : البيتُ لأمِّ حَكِيمِ بنتِ
قَارِظِ بْنِ خَالِدِ الْكِنَانِيَّةِ ، قالتْ
لَمَّا قَتَلَ بَسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ ابْنَيْهَا مِنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
وقيل : هي عائشة بنتُ عبدِ المدانِ .

ويقال : اَزْدَهْفَ بِهِ ، بِالضَّمِّ : أَي
ذَهَبَ بِهِ ، وَفِي الصَّحاحِ : اَزْدَهْفُ
الشَّيْءُ ، وَاَزْدَهْفُ ، أَي : ذَهَبَ بِهِ ، فَهُوَ
مُزْدَهْفٌ ، وَمُزْدَهْفٌ .

وقال أبو عمرو : اَزْدَهْفْتُ الشَّيْءَ :
أَرْخَيْتُهُ .

وقال غيره : التَزَهْفُ : الصَّدُودُ .

وَأَزْهَفُهُ : أَعْجَلُهُ ، وَاسْتَخَفَّهُ .

[ز ه ل ف]

(زَهْلَفَ الشَّيْءَ) زَهْلَفَةً ، أَهْمَلَهُ

(١) اللسان ، والعباب وفيه « هامن أحسن
بُنِيَّةٍ ... » والمقاييس (٣٣/٣) وفيه
« يامن ... » وانظر الخبر والشعر في
الأغاني (٢٠٤/١٦) ط بيروت

وفِي الصَّحاحِ : يُقَالُ : اَزْهَفْتُهُ
الدَّابَّةُ ، أَي : صَرَعْتُهُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقَدْ اَزْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا (١) *

قلتُ : البيتُ لِمِيَّةَ بنتِ ضِرَارِ
الضَّبِيَّةِ ، تَرثِي أَخَاهَا ، وَأَوْلَاهُ .

* وَخِلْتُ وَعُولاَ أَشَارِي بِهَا (٢) *

وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ :
اَزْهَفَهُ ، أَي : قَتَلَهُ .

وَأَزْهَنَ الْعَدَاوَةَ ، اِكْتَسَبَهَا .

وما اَزْدَهْفَ مِنْهُ شَيْئاً : أَي مَا أَخَذَ .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ،
الْاَزْدِهْفُ : الشَّدَّةُ وَالْأَذَى ، قَالَ :
وَحَقِيقَتُهُ اسْتِطَارَةُ الْقَلْبِ مِنْ جَزَعٍ أَوْ
حُزْنٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرْتَاغُ مِنْ نَقْرَتِي حَتَّى تَخِيلَهَا

جَوْنَ السَّرَاةِ تَوَلَّى وَهُوَ مُزْدَهْفٌ (٣)

(١) اللسان والصحاح ، والعباب .

(٢) اللسان والعباب ، وتقدم في (أش) وواية

الجوهري لصدر البيت في الصحاح :

* وَخَيْلٌ تَكْدَسُ بِالْدَارِعِينَ *

(٣) اللسان .

الجَوْهَرِيُّ ، وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال
ابنُ عَبَّادٍ : أَي (نَفَّذَهُ ، وَجَوَّزَهُ) ، كما
فِي العُبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ .

[ز ي ف] *

(زَافٌ) البَعِيرُ ، وَالرَّجُلُ ،
وَغَيْرُهُمَا ، (يَزِيْفُ زَيْفًا ، وَزَيْفَانًا) ،
بِالتَّخْرِيكِ ، وَزَيْوْفًا ، بِالضَّمِّ : إِذَا
(تَبَخَّرَ فِي مِشِيَّتِهِ) ، فَهُوَ زَائِفٌ ،
وَزَيْفٌ ، الأَخِيرَةُ عَلَى الصَّفَةِ
بِالمَصْدَرِ ، وَقِيلَ : أَسْرَعَ فِي تَمَائِلٍ .

(و) كَذَلِكَ : زَافٌ (الْحَمَامُ) عِنْدَ
الْحَمَامَةِ : إِذَا (جَرَّ الذَّنَابِي ، وَدَفَعَ
مُقَدَّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ ، وَاسْتَدَارَ عَلَيْهَا) ، هَذَا
نَصُّ الصُّحَّاحِ ، وَالعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ ،
فَقَوْلُ شَيْخِنَا : الصَّوَابُ ، أَوِ الظَّاهِرُ :
الأَذْنَابُ ، وَإِنْ جَازَ إِيقَاعُ المُفْرَدِ
مَوْقِعَ الجَمْعِ ، إِلَى آخِرِ مَا قَالَ ،
مُعْتَرِضًا عَلَى المَصْنُفِ ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

وَشَاهِدُ الزَّيْفَانِ ، حَدِيثٌ عَلَى
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «بَعْدَ زَيْفَانٍ وَثَبَاتِهِ»
وَيُقَالُ : الحَمَامَةُ تَزِيْفُ بَيْنَ يَدَيِ

الْحَمَامِ الذَّكْرِ ، أَي : تَمْشِي مُدْلَةً ،
قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَزَافَتِ المَرْأَةُ فِي مِشِيَّتِهَا ،
تَزِيْفُ : إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ .

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الحَرْبَ :

وَزَافَتِ كَمَوْجِ البَحْرِ تَسْمُو أَمَامَهَا
وَقَامَتْ عَلَى سَاقِي وَآنِ التَّلَاحِقِ (١)

قِيلَ : الزَّيْفُ هُنَا : أَنْ تَدْفَعَ مُقَدَّمَهَا
بِمُؤَخَّرِهَا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ
فِي شِعْرِهِ (٢) .

(و) زَافَتِ (الدَّرَاهِمُ ، زَيْوْفًا) ،
وَزَيْوْفَةٌ ، بضمهما : (صَارَتْ مَرْدُودَةً
لِغِشٍّ) فِيهَا ، وَفِي المُحْكَمِ : زَافٌ
الدَّرَاهِمُ ، يَزِيْفُ : رَدُّوْ ، يُقَالُ :
(دَرَّهَمُ زَيْفٌ ، وَزَائِفٌ) ، وَشَاهِدُ
زَيْفِ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

تَرَى القَوْمَ أَشْبَاهًا إِذَا نَزَلُوا مَعًا
وَفِي القَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥٧ واللسان .

(٢) بل هو موجود في شعره في شرح أشعار الهذليين ١٥٧ .

(٣) اللسان .

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَشَاعِرٍ :

* لَا تُعْطِهِ زَيْفًا وَلَا نَبَهْرَجًا ^(١) *

وَشَاهِدُ زَائِفٍ قَوْلُ الْمُزَرَّدِ :

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَخِقٍ عِمَامَةٍ

وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنْهَا قِسِيٌّ وَزَائِفٌ ^(٢)

(أَوِ الْأُولَى رَدِيئَةٌ) مِنْ كَلَامِ

الْعَامَّةِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (ج :

زِيَاْفٌ) ، بِالْكَسْرِ (وَأَزْيَاْفٌ) .

(و) زَاْفٌ (فُلَانٌ الدَّرَاهِمَ : جَعَلَهَا

زَيْوَفًا) ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، (كَزَيْفَهَا) ،

تَزْيِيفًا .

(و) زَاْفٌ (الْحَايِطُ) ، زَيْفًا :

(قَفْزُهُ) ، عَنِ كُرَاعٍ .

(وَالزَّيْفُ) : الْإِفْرِيزُ ، وَهُوَ (الطَّنْفُ

الَّذِي يَقْبِي الْحَايِطَ) ، وَيُحِيطُ بِهِ

فِي أَعْلَى الدَّارِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ

(١) اللسان .

(٢) اللسان ومادة (سحق) ويأتى فى (مأى) والعياب والجمهرة

١٤/٣ ومنه فى العباب بيت قبله وروايته :

وَقَالُوا أَقِيمُوا سُنَّةَ الْأَخِيكُم

بَنِي عَبْدِ عَنَمٍ لَيْسَ فِيهَا مُخَالِفٌ

فَكَانَتْ سِرَاوِيلٌ وَجَرْدٌ خَمِيصَةٌ

عَدِيَّ بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

تَرَ كُونِي لَدَى حَدِيدٍ وَأَعْرَا

ضِ قُصُورٍ لِزَيْفِهِنَّ مَرَاقِي ^(١)

(و) يُقَالُ : الزَّيْفُ هُنَا : (الدَّرَجُ مِنْ

الْمَرَاقِي) ، وَالْأَعْرَاضُ : الْأَوْسَاطُ ،

وَقِيلَ : الْجَوَانِبُ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ إِذَا

مَشَوْا فِيهَا فَكَأَنَّمَا يَصْعَدُونَ فِي دَرَجٍ

وَمَرَاقٍ ، وَإِنَّمَا عَنَى السَّجْنَ الَّذِي كَانَ

حُبْسَ فِيهِ .

(و) قِيلَ : الزَّيْفُ (الشُّرْفُ) فِي

القُصُورِ ، (الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) ، وَقِيلَ :

إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَمَامَ يَزِيْفُ

عَلَيْهَا مِنْ شُرْفَةٍ إِلَى شُرْفَةٍ .

(وَالزَّيْفُ ، وَالزَّيَاْفُ : الْأَسَدُ) ،

لِتَبَخُّرِهِ فِي مَشِيَّتِهِ كَالْبَعِيرِ ،

وَالتَّشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ

مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَذْكُرُ

أَسَدًا شَبَهَ نَفْسَهُ بِهِ :

يَزِيْفُ كَمَا يَزِيْفُ الْفَخُّ

لُ فَوْقَ شُؤْنِهِ زَبِيدُهُ ^(٢)

(١) ديوانه ١٥٦ واللسان ، والتكملة ، والعياب ،

والمقاييس ٤٢/٣ .

(٢) العباب .

صَغْرِيْبِهِ ، وَحَقَّرَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
مَأْخُوذٌ مِنَ الدَّرْهِمِ الزَّائِفِ ، وَهُوَ
الرَّدِيُّ .

وقيل : أَصْلُ التَّزْيِيفِ ، تَمْيِيزُ
الرَّائِجِ مِنَ الزَّائِفِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي
الرَّدِّ وَالْإِبْطَالِ ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ
وَالْعِنَايَةِ .

فصل السين المهملة مع الفاء

[س أ ف] *

(سَهَّفَتْ يَدَهُ ، كَفَّرِحَ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، (و)
سَافَتْ ، مِثْلُ (مَنَعَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ،
(سَافَأَ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُحْرَكُ) ، وَفِيهِ
لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مَرْتَبٍ : (تَشَقَّقَتْ ،
وَتَشَعَّتْ مَا حَوْلَ الْأَظْفَارِ) ، مِثْلُ
سَعَفَتْ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَهِيَ سَهْفَةٌ ،
أَوْ هِيَ) كَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ :
أَوْ هِيَ (تَشَقَّقُ الْأَظْفَارَ نَفْسَهَا) ،
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزِّيَافَةُ مِنَ النُّوقِ : الْمُخْتَالَةُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَنْتَرَةَ :

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبِ جَسْرَةَ
زِيَافَةٍ مِثْلِ الْفَنِيْقِ الْمَكْدَمِ (١)
وَزَافَ الْبِنَاءِ ، وَغَيْرُهُ : طَالَ ،
وَارْتَفَعَ .

وَيُجْمَعُ الزَّيْفُ مِنَ الدَّرَاهِمِ عَلَى :
الزُّيُوفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرَوْحِينَ تَشُدُّهُ
صَلِيلُ زِيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبْقَرٍ (٢)

وَيُجْمَعُ الزَّائِفُ ، عَلَى الزَّيْفِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ هُدَيْبَةَ بْنِ الْخَشْرَمِ :

تَرَى وَرَقَ الْفَتِيَانِ فِيهَا كَأَنَّهَا
دَرَاهِمٌ مِنْهَا زَاكِيَاتٌ وَزَيْفٌ (٣)

وَزَيْفٌ فُلَانًا : بَهْرَجَهُ ، وَقِيلَ :

- (١) ديوانه ٢١٥/ وشرح القصائد السبع الطوال ٢٢٢
واللسان ومادة (بوع) و(كدم) والعباب وفي مطبوع
التاج واللسان «... مثل الفنيق المكرم» والتصحيح
من غيرهما .
(٢) ديوانه ٦٤ واللسان ومادة (عقبر) ومعجم البلدان
(عقبر) .
(٣) اللسان ، ويأتي في (ورق) برواية مختلفة .

(و) سَشِيفَتْ (شَفَّتَهُ : تَقَشَّرَتْ) .

(و) سَشِيفَ (لِيْفُ النَّخْلِ) : إِذَا تَشَعَّتْ ، وَانْقَشَرَ ، كَانَسَافًا ، وَقَالَ

اللَّيْثُ : سَيْفُ اللَّيْفِ ، وَهُوَ مَا كَانَ مُلتَزِقًا بِأَصُولِ السَّعْفِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ ، وَهُوَ أَرْدُوهُ ، وَأَخْشَنَهُ ، لِأَنَّهُ يُسَافُ^(١) مِنْ جَوَانِبِ السَّعْفِ ، فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ وَلَيْسَ بِهِ ، وَلَيِّنَتْ هَمْزَتَهُ .

(وَسَوْفَ مَالُهُ ، كَكَرْمٍ : وَقَعَ فِيهِ السُّوْفُ) ، كَغُرَابٍ ، (وَهُوَ لُغَةٌ فِي : السُّوْفِ ، بِالْوَاوِ) ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

(وَالسَّافُ ، مُجْرَكَةٌ : سَعْفُ النَّخْلِ)

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ (شَعْرُ الذَّنْبِ ، وَالْهَلْبُ) .

(و) قَالَ أَيْضًا : (السَّائِفَةُ :

مَا اسْتَرَقَّ مِنْ أَسَافِلِ الرَّمْلِ : ج سَوَائِفُ)

(١) فِي الْعِبَابِ عَنْهُ «لَأَنَّهُ يَنْسِيفُ» .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُئِفْتُ مِنْهُ ، بِالضَّمِّ : أَيْ فَرَعْتُ ، هَكَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ .

[س ج ف] *

(السَّجْفُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، (و) كَذَلِكَ السَّجَافُ ، (كَكِتَابٍ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ سَجْفٍ : (السُّرُّ ، ج : سَجُوفٌ ، وَأَسْجَافٌ) ، وَجَمْعُ السَّجَافِ : سَجْفٌ ، كَكُتُبٍ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِمَا يُرَكَّبُ عَلَى حَوَاشِي الثُّوبِ .

(أَوْ) السَّجْفُ : السُّرَّانُ الْمَقْرُونَانِ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

❏ (أَوْ كُلُّ بَابٍ سُرٍّ يَسْتُرِينَ مَقْرُونَيْنِ) ، مَشْقُوقٍ بَيْنَهُمَا ، (فَكُلُّ شِقٍّ مِنْهُمَا (سَجْفٌ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، (وَسِجَافٌ) أَيْضًا ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَكَذَلِكَ سَجْفَا الْحِجَابِ ، وَيُسَمَّى خَلْفُ الْبَابِ سَجْفًا ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وفى التهذيب : التسجيفُ :
 إرخاء السجفين ، وفى المحكم :
 إرخاء السُّر ، ومنه قول الفرزدقِ :
 إِذَا الْقُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى
 رَقْدَنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالَ الْمُسَجَّفُ (١)
 نعت الحجال بنعت المذكر
 المفرد ، على تذكير اللفظ .

(وَحَنَّتَفُ بْنُ السَّجْفِ ، بِالْكَسْرِ :
 تَابِعِيٌّ ، وَحَنِيفُ بْنُ السَّجْفِ :
 شَاعِرٌ) ، هكذا هو فى النسخ ،
 الأولى : حَنَّتَفُ ، كَجَعْفَرُ ، والثانية :
 حَنِيفُ ، كزُبَيْرُ ، بالنون ، وهو
 تَصْحِيفُ ، صَوَابُهُ : حُتَيْفُ ، بالتاء
 الفوقية فى الثانى ، والسجفُ :
 والدُّ الشاعِر لقبٌ ، واسمه عُمَرُ بْنُ
 عَبْدِ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ ، والحُتَيْفُ ابْنُهُ ،
 اسمه الربيعُ ، على ما تقدم
 الاختلاف (٢) ، وأما الصَّاغانى ،
 فقال : الحَنَّتَفُ بْنُ السَّجْفِ رَجُلَانِ :

خَلَّتْ سَبِيلَ أْتَى كَانَ يَحْبِسُهُ
 وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَضَدِ (١)
 قال الجوهريُّ : هُمَا مِضْرَاعَا السُّرِ ،
 يَكُونَانِ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ .
 (وَأَسْجَفَ السُّرَ : أَرْسَلَهُ) ،
 وَأَسْبَلَهُ .

(و) أَسْجَفَ (الليلُ) ، مثل :
 (أَسْدَفَ) : أَى أَظْلَمَ ، وهو مجازٌ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (السَّجْفُ ،
 مُحَرَّكَةٌ ، دِقَّةُ الْخَضِرِ ، وَخِمَاصَةٌ
 الْبَطْنِ) ، يُقَالُ : فِي خَضِرِهِ سَجْفٌ ،
 وَفِي بَطْنِهِ سَجْفٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (السَّجْفَةُ ،
 بِالضَّمِّ : سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) ، كَالسَّدْفَةِ .

(وَسَجَفَ الْبَيْتَ وَأَسْجَفَهُ ،
 وَسَجَفَهُ) ، تَسْجِيفًا : (أَرْسَلَ عَلَيْهِ
 السَّجْفَ) ، وَسَتَرَهُ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : بَيْتٌ مُسَجَّفٌ :
 عَلَى بَابِهِ سَجْفَانِ .

(١) ديوانه ٥٥٢ واللان ، والصحاح (قبض) والعياب

والأساس وتقدم فى (قنيض) .

(٢) انظر ما تقدم فى (حشف) و(وحتف) .

(١) ديوانه ١٥ واللان والصحاح ومادة (نضد) فيهما

والعياب .

تَابِعِيُّ وَشَاعِرٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْبَحْثُ فِيهِ (١)، فَرَأَجَعُهُ .

(و) السَّجْفُ، (بِالْفَتْحِ : ع)،
الصَّوَابُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، كَمَا يَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ أَيْضاً، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّجَافَةُ، ككِتَابَةِ : السُّتْرُ،
وَالْحِجَابُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ،
لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « وَجَّهَتْ
سِجَافَتَهُ » أَي : هَتَكَتِ سِتْرَهُ، وَأَخَذَتْ
وَجْهَهُ، وَيُرْوَى : « سِدَافَتَهُ » وَالْمَعْنَى
وَاحِدٌ .

وَأَرْخَى اللَّيْلُ سُجُوفَهُ : أَي
أَسْتَارَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَسُجَيْفَةٌ، كَجُهَيْنَةَ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ
جُهَيْنَةَ، وَقَدْ وُلِدَتْ فِي قُرَيْشٍ،
قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

جَبَالُ سُجَيْفَةَ أَمَسَتْ رِثَاثًا
فَسَقِيًّا لَهَا جُدًّا أَوْ رِمَاثًا (٢)

(١) انظر ما تقدم في (حتتف).

(٢) ديوانه ٢١٠، واللسان .

[س ح ف] *

(السَّخْفُ، كَالْمَنْعِ : كَشْطُكَ
الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ
شَيْءٌ)، تقول : سَخَفْتُهُ سَخْفًا،
قَالَه اللَّيْثُ .

(وَالسَّحَائِفُ : طَرَائِقُ الشَّحْمِ الَّذِي
وَنَصُّ الْعَيْنِ : الَّتِي (بَيْنَ طَرَائِقِ
الطَّفَاطِيفِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، مِمَّا يُرَى مِنْ
شَحْمَةِ عَرِيضَةٍ مُلْزَقَةٍ بِالْجِلْدِ)،
وَاحِدُهَا سَحِيفَةٌ، قَالَه اللَّيْثُ، وَكُلُّ
دَابَّةٍ لَهَا سَخْفَةٌ إِلَّا ذَوَاتُ الْخُفِّ، فَإِنَّ
مَكَانَ السَّخْفَةِ مِنْهَا الشُّطُّ، وَسَيَأْتِي
مَعْنَى السَّخْفَةِ لِلْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ
التَّرَكِيبِ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْه :
لَيْسَ فِي الدَّوَابِّ شَيْءٌ لَا سَخْفَةٌ لَهُ إِلَّا
الْبَعِيرُ، (و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَقَدْ
جَعَلَ بَعْضُهُمُ السَّخْفَةَ فِي الْخُفِّ،
فَقَالَ : (جَمَلٌ) سَخُوفٌ : ذُو سَخْفَةٍ،
(وَنَاقَةٌ) سَخُوفٌ : كَثِيرُ تَهَاتُهَا، أَي
السَّخْفَةِ، أَوِ السَّحَائِفِ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : (سَخَفَ

جَلَطَهُ ، وَسَلَعَهُ ، وَسَحَتَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِيٍّ :

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مَنِيٍّ
وَمَا سُحِفَتْ فِيهِ الْمَقَادِيمُ وَالْقَمَلُ (١)

أَيُّ : حَلِقَتْ ، قَلْتُ : الشُّعْرُ لَزُهَيْرِ
ابْنِ أَبِي سُلَيْمَى .

و (و) قَالَ أَبُو نَضْرٍ : سَحَفَ
(النَّخْلَةَ ، وَغَيْرَهَا) : إِذَا (أَحْرَقَهَا) ،
قَالَ : وَأَنْسَتْ غُلِيمًا يَقُولُ لآخرَ :
سَحَفْتُ النَّخْلَةَ حَتَّى تَرَكْتُهَا
حَوْقَاءَ (٢) : وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهَا
الكَرَانِيْفُ ، فَأَشْعَلَ فِيهَا النَّارَ ،
فَأَحْرَقَهَا عَجْزًا مِنْ تَجْرِيدِهَا .

(ومنه) ، أَيُّ : مِنْ قَوْلِهِمْ ، سَحَفَ
رَأْسَهُ : حَلَقَهُ ، وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ
يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ مِنْ سَحَفِ النَّخْلَةِ :
أَحْرَقَهَا ، وَفِيهِ تَأْمَلُ ، (رَجُلٌ
سُحَفْنِيَّةٌ ، كِبَاهِنِيَّةٌ : لِلْمَحْلُوقِ
الرَّأْسِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِيٍّ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

(١) شرح ديوان زهير ٩٩ واللسان والعباب والجمجرة

(١٥٣/٢) وعجزه في المقاييس (١٣٩/٣) .

(٢) في مطبوع الناج (حوقا) والتصحيح من العباب .

الشَّحْمَ عَنْ ظَهْرِهَا) ، أَي (١) : الشَّاةُ ،
وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي عَوْدَ الضَّمِيرِ
إِلَى النَّاقَةِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَقَدَّمْ
ذِكْرُ الشَّاةِ ، وَالصَّوَابُ مَا
ذَكَرْنَا ، (كَمْنَع) ، سَحْفًا :
(قَشَرَهَا) ، كَذَا فِي النُّسخِ ،
وَنَصُّ ابْنِ السَّكَيْتِ : قَشَرَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ ،
ثُمَّ شَوَاهَا ، وَفِي الصُّحاحِ : ثُمَّ
شَوَاهُ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ ضَمِيرَ شَوَاهَا
إِلَى الشَّاةِ ، وَضَمِيرَ قَشَرَهُ إِلَى الشَّحْمِ .

(و) سَحَفَ (الشَّيءَ) ، يَسَحِفُهُ ،
سَحْفًا : (أَحْرَقَهُ) ، عَنْ أَبِي نَضْرٍ .

(و) يُقَالُ : (الإِبِلُ) سَحَفَتْ : أَيُّ
(أَكَلَتْ مَا شَاءَتْ) ، وَهُوَ مَجَازٌ عَنْ
كَشَطِ الشُّعْرِ مِنْ أَصُولِ الْجِلْدِ .

(و) سَحَفَتْ (الرَّيْحُ السَّحَابَ) :
إِذَا كَشَطْتَهُ ، وَ(ذَهَبَتْ بِهِ) قَالَهُ
اللَّيْثُ ، (كَأَسَحَفْتُهُ) ، عَنْ الزَّجَّاجِ .

(و) سَحَفَ (رَأْسَهُ) ، سَحْفًا :
(حَلَقَهُ) ، فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ ، وَكَذَلِكَ

(١) لفظ العباب عن ابن السكيت : «وقد

سحفت الشحم عن ظهر الشاة سحفاً» .

(والسحوفُ من النوقِ : الطويلةُ
الأخلافِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

قال : (و) السحوفُ أيضاً :
(الضيقَةُ الأحاليلِ) من النوقِ .

قال : (و) قيل : هي (التي إذا
مشتُ جرتُ فراسنِها على الأرضِ) ،
قلتُ : أي من الإعياءِ ، فهي لغةٌ
في زحوفٍ : التي تزحفُ بفرسِنِها
إذا مشتُ .

(و) السحوفُ (من الغنمِ :
الرقيقةُ صوفِ البطنِ) ، ونقلَ
الجوهريُّ ، عن ابنِ السكيتِ
- بعدَ ذكره قوله : سحفَ الشحمَ عن
ظهرِ الشاةِ ، إلى آخره - ما نصّه :
وإذا بلغَ سمنُ الشاةِ هذا الحدَّ قيل :
شاةٌ سحوفٌ ، وناقَةٌ سحوفٌ .

وقوله : (والمطرَةُ) إلى آخره ،
هكذا في سائرِ النسخِ الموجودةِ ،
والصوابُ أنه سقطَ من هنا قوله :
وكسفينةُ : المطرَةُ (التي تجرُفُ
ما مرّتْ به) كما هو نصُّ الصحاحِ
والعُبابِ ، واللّسانِ ، وسائرِ الأصولِ ،

وتجرُفُ : أي تقشرُ ، وقال الأَصمعيُّ :
السحيفةُ ، بالفاءِ : المطرَةُ الحديدَةُ ،
التي تجرُفُ كلَّ شيءٍ ، والسحيفةُ ،
بالقافِ : المطرَةُ العظيمةُ القطرِ ،
الشديدةُ الوقعِ ، القليلةُ العرضِ
وجمعُهما : السحائفُ ، والسحائقُ ، وأنشدَ
ابنُ بَرِّي ، لجزانِ العودِ ، يصفُ مطراً :

ومنه على قصرى عُمانَ سحيفةٌ
وبالخطِّ نضابُ العنابينِ واسعٌ (١)

(ومن الرّحى) ، هكذا في
النسخِ ، والصوابُ أن يُقالَ : «وبلا
هاءٍ من الرّحى» يُقالُ : سمعتُ
حفيفَ الرّحى ، وسحيفَ الرّحى ، قال
ابنُ السكيتِ : هو (صوتُها إذا
طحنتُ) ، نقله الجوهريُّ ، والصاغانيُّ .
قال ابنُ بَرِّي : وشاهدُ السحيفِ
للصوتِ قولُ الشاعرِ :

علونى بمعصوبٍ كأنَّ سحيفهُ
سحيفُ قطاميٍّ حمّاماً تطايرةٌ (٢)

(١) ديوانه ٥١ ، واللّسانُ ، ومادة (نضخ) ، وفي الديوانِ ،

واللسان (نضخ) «سحيفه» ، بالخاء المعجمة .

(٢) اللسان . وشاعده أيضاً قولُ الراجز - وهو في اللسانِ

(أصل) -

- لها فحيجٌ وسحيفٌ وزجلٌ -

(و) السَّحِيفُ : (صَوْتُ الشَّخْبِ) ،
كما في العَبَابِ .

(و) السُّحَافُ ، (كُفْرَابٍ : السُّلُّ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال : (وهو مَسْحُوفٌ) : أَيْ
(مَسْلُوفٌ) ، وَقَدْ سَحَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَنَاقَةٌ أُسْحُوفُ الْأَحَالِيلِ ،
بِالضَّمِّ) : قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : قَالَ أَبُو
أَسْلَمَ ، وَمَرَّ بِنَاقَةٍ فَقَالَ : هِيَ وَاللَّهِ
لَأُسْحُوفُ الْأَحَالِيلِ ، قَالَ : فَقَالَ
الْخَلِيلُ : هَذَا غَرِيبٌ ، (و)
رَوَاهُ سَيْبَوَيْهِ : [إِسْحُوفُ الْأَحَالِيلِ ،
(كَإِدْرُونٍ) ، بَكَسْرٍ فَسُكُونٍ فَفَتْحٍ :
(وَأَسْعَتْهَا) ، هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو أَسْلَمَ ،
(أَوْ) غَزِيرَةٌ ، أَيْ : (كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ،
يُسْمَعُ لِصَوْتِ شَخْبِهَا سَحْفَةٌ) ،
وَهِيَ سَحِيفُهَا ، قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ ،
وَأَنشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

حَسِبْتُ سَحْفَ شَخْبِهَا وَسَحْفَهُ

أَفْعَى وَأَفْعَى طَافِئًا بِنَشْفِهِ (١)

النَّشْفَةُ : الْحِجَارَةُ الْمُحْرَقَةُ مِنْ حِجَارَةِ
الْحَرَّةِ .

(وَالْأُسْحُفَانُ ، بِالضَّمِّ : نَبْتٌ) ،
يَمْتَدُّ جِبَالًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، لَهُ
وَرَقٌ كَوَرَقِ الْحَنْظَلِ إِلَّا أَنَّهُ أَرَقُّ ،
و (لَهُ قُرُونٌ كَاللُّوبِيَاءِ) أَوْ أَقْصَرَ مِنْ
قُرُونِهِ ، فِيهَا حَبٌّ مُدَوَّرٌ أَخْضَرٌ ،
(لَا يُؤْكَلُ ، وَلَا يَرَعَى) الْأُسْحُفَانُ
شَيْءٌ ، وَلَكِنْ يُتَدَاوَى بِهِ مِنَ
النِّسَاءِ) ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَالسَّيْحَفُ ، كَصَيْقَلٍ) هَكَذَا ضَبَطَهُ
الْخَلِيلُ ، (و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
السَّيْحَفُ ، مِثْلُ (دِرْفَسٍ) ، بَكَسْرٍ
فَفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، (و) قِيلَ : هُوَ
مِثْلُ (حِنْفِسٍ) ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا سَبَقَ
لَهُ هَكَذَا فِي السَّيْنِ ، وَلَوْ قَالَ :
كَزْبَرِجٍ لِأَصَابِ الْمِحْرَ ، وَالَّذِي فِي
العَبَابِ : وَقَالُوا : سَيْحَفٌ ، مِثَالُ
حِنْفِسٍ ، وَسَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ ضَبْطُ
حِنْفِسٍ ، كَهَزْبَرٍ ، فَهُوَ وَدِرْفَسٍ فِي
الضَّبْطِ وَاحِدٌ ، وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ
قَوْلِهِ : حِنْفِسٍ ، تَصْحِيفٌ عَنْهُ ،

فَتَأْمَلُ ذَلِكَ ، وَبَيْنَ سِيحْفٍ وَحِيْفِسٍ
جِنَاسٌ اشْتِقَاقٌ : النَّصْلُ الْعَرِيضُ ،
قَالَهُ الْخَلِيلُ ، قَالَ : وَجَمَعَهُ :
السِّيَاحِفُ ، وَأَنْشَدَ :

سِيَّاحِفَ فِي الشَّرِيَانِ يَأْمَلُ نَفْعَهَا
صِحَابِي وَأَوْلِي حَدَّهَا مَنْ تَعَرَّمَا (١)

(أَوْ الطَّوِيلُ) النَّصْلُ مِنَ السَّهَامِ ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

لَهَا وَفِضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سِيحْفًا
إِذَا آنَسَتْ أَوْلَى الْعَدِيِّ أَقْشَعَتْ (٢)

(و) كَذَلِكَ (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ) ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضًا ، وَلَوْ قَالَ :
وَالسِّيْحْفُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَالسَّهَامِ ،
وَالنَّصَالِ : الطَّوِيلُ ، أَوْ الْعَرِيضُ
لَكَانَ أَحْضَرَ .

(وَرَجُلٌ سِيْحْفِيُّ اللِّسَانِ) : أَيْ
(لِسِنٌ) ، نَقَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ السِّيْرَافِيُّ ، قَالَ :

(و) سِيْحْفِيُّ (اللُّحْيَةِ) : أَيْ
(طَوِيلُهَا ، كَسِيْحْفَانِيَّهَا) .

(١) اللسان ، والعباب والضبط منه .

(٢) المفضليات ١١١ ، واللسان ، ومادة (رفض) والتكلمة
والعباب ، والمقاييس (١٣٩/٣) والجمهرة
(١٥٣/٢) و(٣٥٧/٢) .

قَالَ (وَدَلُّوْ سَحُوفٌ : تَجَحَّفُ مَا فِي
الْبِشْرِ مِنَ الْمَاءِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(و) قَالَ أَعْرَابِيُّ : أَتَوْنَا بِدِ (صِحَافٍ
فِيهَا) لِحَامٌ ، وَ(سِحَافٌ) ، بَكَسْرِهِمَا :
أَيْ لِحُومٌ ، وَ(شُحُومٌ) ، وَاحِدُهَا :
سَحْفٌ ، وَلَحْمٌ .

(و) الْمِسْحَفَةُ ، (كَمِكْنَسَةٍ : الَّتِي
يُقَشَّرُ بِهَا اللَّحْمُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (وَمَسْحَفُ الْحَيَّةِ ، بِالْفَتْحِ :
أَثْرُهَا فِي الْأَرْضِ) ، وَهُوَ الْمَزْحَفُ ،
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : وَكَمَقْعَدٌ (١) :
مَسْحَفُ الْحَيَّةِ ، فَحِينَئِذٍ لَا يَحْتَاجُ إِلَى
قَوْلِهِ : بِالْفَتْحِ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (السَّحْفَتَانِ :
جَانِبَا الْعَنْفَقَةِ) ، وَحَكَى :
« هُوَلَاءُ : قَوْمٌ قَدْ أَحْفَوْا شَوَارِبَهُمْ ،
وَسَحَفَاتٍ عَنَافِقِهِمْ ، وَشَمَّرُوا ذِيُولَهُمْ ،
وَعَظَّمُوا اللَّقْمَ عِنْدَ إِخْوَانِهِمْ » .

(وَالسَّحْفَةُ : الشَّحْمَةُ) عَامَّةٌ ، وَقِيلَ :
هِيَ (الَّتِي عَلَى الظَّهْرِ) الْمَلْتَزِقَةُ

(١) أشير إليها في هامش القاموس .

بِالْجِلْدِ فِيمَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ إِلَى
الْوَرَكَيْنِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكِّيتِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي عَلَى
الْجَنْبَيْنِ وَالظَّهْرِ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا
مِنَ السَّمَنِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَسْحَفَ)
الرَّجُلُ : إِذَا (بَاعَهَا) ، أَي : السَّخْفَةَ ، وَهِيَ
السَّخْمَةُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ سُخْرَةٌ ، كَهَمْزَةٍ : مَحْلُوقُ
الرَّأْسِ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي .

قَالَ : وَالسُّخْفَنِيَّةُ ، كِبْلَهْنِيَّةٌ :
مَا حُلِقَتْ ، وَهُوَ أَيْضاً مَحْلُوقُ
الرَّأْسِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، قَالَ :
فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ ، وَمَرَّةً صِفَةٌ .

وَالسُّخْفَنِيَّةُ أَيْضاً : دَابَّةٌ ، عَنْ
السَّيْرَافِيِّ ، قَالَ : وَأَظْنَاهَا السُّلْخَفِيَّةُ ،
وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ .

وَسَحَفَ الشَّيْءَ ، يَسْحَفُهُ ، سَحْفًا :

قَشْرَهُ .

وَالسَّحِيفَةُ : مَا قَشَرْتَهُ مِنَ الشَّحْمِ
مِنْ ظَهْرِ الشَّاةِ .

وَالسَّحُوفُ : النَّاقَةُ الَّتِي ذَهَبَ
شَحْمُهَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَكَانَهُ عَلَى
السَّلْبِ .

وَشَاةٌ سَحُوفٌ ، وَأُسْحُوفٌ : لَهَا
سَخْفَةٌ أَوْ سَخْفَتَانِ .

وَأَرْضٌ مَسْخَفَةٌ ^(١) ، بِالْفَتْحِ :
رَقِيقَةٌ الْكَلَا ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
الَّتِي بَعْدَهَا ، وَضَبَطَهَا كَمُحْسِنَةٍ .

[س خ ف] *

(السَّخْفُ) ، بِالْفَتْحِ : (رِقَّةٌ
الْعَيْشِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . (و)
السُّخْفُ ، (بِالضَّمِّ) ، عَنْهُ أَيْضاً ،
(وَالْفَتْحِ) ، عَنْ غَيْرِهِ .

(و) السُّخْفَةُ ، (كَقُرْصَةٍ ، وَ)
السَّخَافَةُ ، مِثْلُ (سَحَابَةٍ : رِقَّةٌ الْعَقْلِ ،
وغيره) ، وَقِيلَ : هِيَ الْخِفَّةُ الَّتِي
تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ .

(١) فِي اللِّسَانِ « وَأَرْضٌ مَسْخَفَةٌ : قَلِيلَةٌ

الْكَلَا ، أَخَذَ مِنَ الثُّوبِ السَّخِيفِ » ،

وَسَيَأْتِي هَذَا لِلْمُصَنِّفِ فِي (س خ ف)

وَضَبَطَهُ فِيهَا كَمُحْسِنَةٍ .

وقد (سَخَفَ) الرَّجُلُ ، (كَكْرَمَ ،
سَخَافَةً ، فهو سَخِيفٌ) ، ويقال :
السُّخْفَةُ : ضَعْفُ الْعَقْلِ ، وقيل : نَقْصَانُهُ .

(وَسَخَفَةَ الْجُوعَ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَيُضَمُّ : رِقَّتُهُ وَهَزَالُهُ) ، يُقَالُ : بِهِ
سَخْفَةٌ مِنْ جُوعٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ
أَبِي ذَرِّ الْعِفَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ
قَالَ : « دَخَلْتُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا ،
فَلَبِثْتُ بِهَا ثَلَاثِينَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ ، وَمَالِي بِهَا طَعَامٌ إِلَّا مَاءً
زَمْزَمَ ، فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عُنُقُ
بَطْنِي ، وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كَيْدِي
سَخْفَةَ جُوعٍ » .

(وَتَوْبٌ سَخِيفٌ : قَلِيلُ الْغَزْلِ) ،
وقيل : رَقِيقُ النَّسْجِ ، بَيْنَ السَّخَافَةِ .

(وَرَجُلٌ سَخِيفٌ) الْعَقْلِ : (نَزَقُ
خَفِيفٌ) ، قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ يَهْجُو
أَخَاهُ صَخْرًا :

وَأُمَّكَ حِينَ تَنْسَبُ أُمَّ صِدْقٍ

وَلَكِنْ ابْنَهَا طَبَعُ سَخِيفٍ^(١)

(١) الاغاني ١٣/١٠٠ والشعر والشعراء ٣١٩ والعياب
والاساس ، وتقدم في (طبع) .

(أَوْ) كُلُّ مَارَقٍ فَقَدْ سَخِفَ ،
وَلَا يَكَادُونَ يَسْتَعْمِلُونَ (السُّخْفَ) (١)
بِالضَّمِّ ، إِلَّا (فِي) رِقَّةِ (الْعَقْلِ) خَاصَّةً
(وَالسَّخَافَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ) ،
كَالسَّحَابِ ، وَالسُّقَاءِ ، وَالْعُشْبِ ،
وَالشُّوبِ ، وَغَيْرِهَا ، (و) قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : (أَرْضٌ مُسَخِفَةٌ ، كَمُحْسِنَةٍ (٢) :
قَلِيلَةُ الْكَلَامِ) ، أَخَذَ مِنَ الشُّوبِ
السَّخِيفِ .

(وَسَاخَفَهُ) ، مُسَاخَفَةٌ : مِثْلُ
(حَامِقَهُ) .

(وَالسَّخْفُ : ع) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ ، فَذَكَرَهُ فِي
الْجَمِّ أَيْضًا .

(وَسَخَفَ السُّقَاءَ ، كَكْرَمَ ، سُخْفَاءً ،
بِالضَّمِّ) : إِذَا (وَهَى) وَتَغَيَّرَ وَبَلَى ،
وَقَدْ مَرَّ قَرِيبًا مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ : إِنَّ
السُّخْفَ مَخْصُوصٌ فِي الْعَقْلِ ، وَالسَّخَافَةَ

(١) في القاموس : « السَّخْفُ » بِالْفَتْحِ ،

ضبط قلم ، وانتصحيح من العباب عن الليث .

(٢) في اللسان بفتح الميم والخاء ضبط قلم ، والمثبت ضبط
القاموس متفقاً مع العباب .

[س د ف] *

(السَّدْفَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضْمُ) :
الظُّلْمَةُ ، تَمِيمِيَّةٌ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ لُغَةٌ نَجْدٌ .

(و) السَّدْفَةُ أَيْضاً ، بِلُغَتَيْهِه :
(الضَّوْءُ ، قَيْسِيَّةٌ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
وَفِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ : الضَّوْءُ ، وَالَّذِي
نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي
نَوَادِرِهِ ، (ضِدُّ) ، صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ
وغيره وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا ، قُلْتُ : لَا تَضَادَّ
مَعَ اخْتِلَافِ اللَّغَتَيْنِ ، كَمَا قَالَ جَمَاعَةٌ ،
وَأَجِيبَ بِأَنَّ التَّضَادَّ بَاعْتِبَارِ
اسْتِعْمَالِنَا ، إِذْ لَا حَجَرَ عَلَيْنَا ، عَلَى أَنَّ
الْعَرَبِيَّ قَدْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ غَيْرِهِ ، إِذَا
لَمْ تَكُنْ خَطَأً ، فَتَأَمَّلْ ، (أَوْ سُمِّيَا
بِاسْمِ) ، لِأَنَّ كُلًّا يَأْتِي عَلَى الْآخَرِ ،
كَالسَّدْفِ ، مُحَرَّكَةً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ أَيْضاً مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالْجَمْعُ :
أَسْدَافٌ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا

وَعَمِيمَهَا أَسْدَافٌ لَيْلٍ مُظْلِمٍ (١)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٠ ، واللسان ، ومادة
(سهر) ، والصحاح (سهر) .

عَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَالْمُنَاسِبُ أَنْ
يَكُونَ مُصْدَرٌ سَخْفَ السَّقَاءِ سَخَافَةً ،
كَكْرَامَةٍ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسَخَفَ الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ وَرَقَّ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* وَإِنْ تَشَكَّيْتُ مِنَ الْإِسْخَافِ (١) *

وَقَالُوا : مَا أَسَخَفَهُ ! قَالَ سَيْبَوَيْهَ :
وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهِ مَا أَفْعَلَهُ ، وَإِنْ كَانَ
كَالْخُلُقِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِلَوْنٍ وَلَا بِخِلْقَةٍ
فِيهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نُقْصَانِ الْعَقْلِ
وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي بَابِ الْحُمُقِ .

وَسَحَابٌ سَخِيفٌ : رَقِيقٌ ، وَعُشْبٌ
سَخِيفٌ ، كَذَلِكَ .

وَنَصْلٌ سَخِيفٌ : طَوِيلٌ عَرِيضٌ ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَسَخَفَهُ الْجُوعُ ، تَسَخِيفًا ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ .

(١) ديوانه في مجموع أشعار العرب (٣/١٠٠) وروايته
« من الإخفاف » واللسان .

(أَوْ) السَّدْفَةُ : (اِخْتِلَاطُ الضُّوءِ وَالظُّلْمَةِ مَعًا ، كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى) أَوَّلِ (الْإِسْفَارِ) ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ عُمَارَةُ : السَّدْفَةُ : ظُلْمَةٌ فِيهَا ضَوْءٌ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ ، مَا بَيْنَ الظُّلْمَةِ إِلَى الشَّفَقِ ، وَمَا بَيْنَ الْفَجْرِ إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ عُمَارَةُ .

(و) السَّدْفَةُ ، وَالسَّدْفَةُ : (الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ) ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَتَيْتُهُ بِسَدْفَةٍ ، أَي : فِي بَقِيَّةِ مِنَ اللَّيْلِ .

(و) السَّدْفَةُ ، (بِالضَّمِّ : الْبَابُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ تَهْجُو زَوْجَهَا .

* لَا يَرْتَدِي مَرَادِي الْحَرِيرِ *

* وَلَا يُرَى بِسَدْفَةِ الْأَمِيرِ (١) *

(أَوْ سُدَّتُهُ) .

(و) قِيلَ : هِيَ (سُتْرَةٌ) ، أَوْ شَبِيهَةٌ بِالسُّتْرَةِ ، (تَكُونُ بِالْبَابِ) ، أَي : عَلَيْهِ ، (تَقِيهِ مِنَ الْمَطَرِ) ، وَلَوْ

قَالَ : تَقِيهِ الْمَطَرُ ، لَسَكَانَ أَخْصَرَ .
(وَالسَّدْفُ ، مُحْرَكَةٌ : الصُّبْحُ) ،
وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ :
وَلَيْلَةٌ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا
بِصُدْرَةِ الْعَنَسِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا (١)

قَالَ : أَي أَسِيرُ حَتَّى الصُّبْحِ ،
(و) قَالَ الْفَرَّاءُ ، السَّدْفُ : (إِقْبَالُهُ) ،
أَي : الصُّبْحِ ، وَأَنْشَدَ لِسَعْدِ الْقُرْقَرَةِ :

نَحْنُ بِغَرْسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمْنَا
مِنَّا بِرَكْضِ الْجِيَادِ فِي السَّدْفِ (٢)

قَالَ الْمُفَضَّلُ : سَعَدُ الْقُرْقَرَةُ :
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ ، وَكَانَ النُّعْمَانُ
يَضْحَكُ مِنْهُ ، فَدَعَا النُّعْمَانُ بِفَرَسِهِ
«الْيَحْمُومِ» وَقَالَ لَهُ : ارْكَبْهُ ،
وَاطْلُبِ الْوَحْشَ ، فَقَالَ سَعَدُ : إِذَنْ
وَاللَّهِ أَضْرَعُ ، فَابَى النُّعْمَانُ إِلَّا أَنْ
يَرْكَبَهُ ، فَلَمَّا رَكِبَهُ سَعَدُ نَظَرَ إِلَى
بَعْضِ وَلَدِهِ ، وَقَالَ : «وَأَبَايَ وَجُوهُ
الْيَتَامَى» ، ثُمَّ قَالَ الْبَيْتَ ، وَالْوَدِيُّ :

(١) ديوانه ١٨٥ والعياب .

(٢) اللسان ، وفي مادة (ودي) ، و(يلف) ورواه :

«بركض الجياد في السدف»

والصاحح ، والعياب ، والمقاييس ٣/ ١٤٨ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

صِغَارُ النَّخْلِ ، وَمِنَا : أَي (١) فِينَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « فَصَلَّ الْفَجْرَ إِلَى السَّدْفِ » ، أَي : إِلَى بِيَاضِ النَّهَارِ .

(و) السَّدْفُ أَيْضاً : (سَوَادُ اللَّيْلِ ، كَالسُّدْفَةِ) ، بِالضَّمِّ ، وَهَذَا تَقَدَّمَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ :

* وَسَدْفُ الْخَيْطِ الْبَهِيمِ سَاتِرَةٌ (٢) *

وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ الْجُنْحِ ، قَالَ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْقَوَادِمِ مَرَّةً
وَعَلَىٰ مِنْ سَدْفِ الْعِشِيِّ لِيَا ح (٣)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (النَّعْجَةُ) مِنْ الضَّمَانِ تُسَمَّى السَّدْفَ ، وَهِيَ الَّتِي لَهَا سَوَادٌ كَسَوَادِ اللَّيْلِ ، (وَتُدْعَى لِلْحَلْبِ بِسَدْفٍ : سَدْفٌ) .

(وَكَزْبِيرٍ) ، سُدَيْفٌ (بَنُ إِسْمَاعِيلَ) ابْنِ مَيْمُونٍ ، (شَاعِرٌ) .

(١) الذي في اللسان «وقوله : أعلمنا منا : جمع بين إضافة أفعل وبين، من وهما لا يجتمعان كما لا يجتمع الألف واللام بمن في قولك: زيد الأفضل من عمرو، وإنما يحسم هذا في الشعر على أن يجعل من يمتحن في «

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(وَالسُّدُوفُ) ، بِالضَّمِّ : (الشُّخُوصُ تَرَاهَا مِنْ بَعِيدٍ ، وَ) قَالَ الصَّاعَنِيُّ : (الصَّوَابُ بِالشَّيْنِ) الْمُعْجَمَةُ ، كَمَا سَيَأْتِي ، قُلْتُ : وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا لُغْتَانِ .

(وَالْأَسْدَفُ : الْأَسْوَدُ) الْمُظْلِمُ ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ .

فَلَمَّا عَوَى الذُّبُّ مُسْتَعْرِراً
أَنِسْنَا بِهِ وَالذُّجَى أَسْدَفُ (١)

(و) السَّدَافَةُ ، (كَكِتَابَةِ : الْحِجَابُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا) ، لَمَّا أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ : « تَرَكَتُ عَهْيِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبَعَيْنِ اللَّهِ مَهْوَاكِ ، وَعَلَى رَسُولِهِ تَرْدِينَ ، (قَدْ وَجَّهَتْ سِدَافَتَهُ) » أَرَادَتْ بِالسَّدَافَةِ الْحِجَابَ وَالسُّتْرَ ، وَتَوَجَّيْهُمَا : كَشَفُهَا ، (أَي : هَتَكَتِ السُّتْرَ ، أَيْ أَخَذَتْ وَجْهَهَا) ، وَيُقَالُ : وَجَّهَ فُلَانٌ سِدَافَتَهُ : إِذَا تَرَكَهَا وَخَرَجَ مِنْهَا ، وَقِيلَ لِلسُّتْرِ : سِدَافَةٌ ، لِأَنَّهُ يُسَدَفُ ،

(١) اللسان .

أى : يُرَخَى عَلَيْهِ ، (وقيل) : أَرَادَتْ :
 (أَزَلَّتْهَا عَنْ مَكَانِهَا الَّذِي أُهْرَتْ أَنْ
 تَلْزِمِيهِ ، وَجَعَلَتْهَا أَمَامَكَ) ، وَيُرْوَى :
 «سِجَافَتَهُ» بِالْحِمِّ ، وَقَدْ مَرَّتْ
 الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) السَّدِيفُ ، (كَأَمِيرٍ : شَحْمُ
 السَّنَامِ) وَفِي الصَّحَاحِ : السَّنَامُ ، وَزَادَ
 غَيْرُهُ : الْمُقَطَّعُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
 لِلشَّاعِرِ - وَهُوَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ - :

إِذَا مَا الْخَصِيْفُ الْعُوبِثَانِي سَاءَنَا
 تَرَكَنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسْرَهْدَا (١)
 وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِي لِطَرْفَةَ :

فَظَلَّ الْإِمَاءُ يَمْتَلِلْنَ حَوَارِهَا
 وَيُسْعَى عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ الْمُسْرَهْدِ (٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَسْدَفُ) ،
 وَأَغْدَفَ ، وَأَزْدَفَ : (نَامَ ،
 (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَسْدَفَ (الذَّلِيلُ) ،
 وَأَزْدَفَ ، وَأَسْدَفَ : إِذَا أَرَخَى سُتُورَهُ .

(١) - اللسان والعباب وتقدم في (خصف) ، وفي مطبوع

التاج : « العوبثاني » بتقديم التاء تحريف

(٢) - ديوانه ٤٥ ، وعجزه في اللسان والبيت في العباب .

(و) أَظْلَمَ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَأَقْطَعَ الذَّلِيلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا (١) *

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
 وَمِثْلُهُ لِلخَطْفِيِّ جَدِّ جَرِيرٍ :

* يَرْفَعَنَّ بِالذَّلِيلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا *

* أَغْنَاكَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْفَا (٢) *

(و) أَسْدَفَ (الْفَجْرُ : أَضَاءَ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَصَّه : أَسْدَفَ
 الصُّبْحُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْإِسْدَافُ
 مِنَ الْأَضْدَادِ ، (و) أَسْدَفَ : (تَنَحَّى)
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَائِمًا
 بِالْبَابِ ، قُلْتَ لَهُ : أَسْدِفْ ، أَيْ : تَنَحَّ
 عَنِ الْبَابِ ، حَتَّى يُضِيَءَ الْبَيْتُ .

(و) أَسْدَفَ (السُّتْرُ : رَفَعَهُ) ، قُلْتَ :
 وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ
 تَقَدَّمَ : أَسْدَفَ السُّتْرُ : أَرْخَاهُ .

(و) أَسْدَفَ الرَّجُلُ : (أَظْلَمَتْ
 عَيْنَاهُ مِنْ جُوعٍ أَوْ كِبَرٍ) ، وَهُوَ
 مَجَازٌ .

(١) شرح ديوان العجاج ٤٤٤ ، واللسان ، والصحاح والعباب .

(٢) اللسان ، وتقدم في (خطف) .

(و) فِي لُغَةِ هَوَازِنَ : أَسْدَفٌ :
(أَسْرَجَ) ، مِنْ (السَّرَاجِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسْدَفَ (١) الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي
السُّدْفَةِ ، وَالسُّدْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : اللَّيْلُ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

نَزُورُ الْعَدُوِّ عَلَيَّ نَائِيهِ
بَارِعَنَ كَالسُّدْفِ الْمُظْلِمِ (٢)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْهَذَلِيِّ (٣) :

وَمَا وَرَدَتْ عَلَيَّ خَيْفَةً
وَقَدْ جَنَّدَ السُّدْفُ الْمُظْلِمُ
وَقَوْلٌ مُلِيحٌ :

وَذُو هَيْدَبٍ يَمْرِي الْعَمَامَ بِمُسْدِفٍ
مِنَ الْبَرْقِ فِيهِ حَنْتُمْ مُتَبَعٌ (٤)
مُسْدِفٌ هُنَا : يَكُونُ الْمُضْيَاءُ
وَالْمُظْلِمُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَقَمَةَ الثَّقَفِيُّ :
« كَانَ بِلَالٌ يَأْتِينَا بِالسَّحُورِ وَنَحْنُ
مُسْدِفُونَ ، فَيَكْشِفُ الْقُبَّةَ ، فَيُسْدِفُ
لَنَا طَعَامَنَا (١) » أَيْ يُضِيءُ ، وَمَعْنَى
مُسْدِفِينَ : دَاخِلِينَ فِي السُّدْفَةِ ،
وَالْمُرَادُ الْمَبَالِغَةُ فِي تَأْخِيرِ السَّحُورِ .

وَجَمْعُ السُّدْفَةِ : سُدْفٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَكُشِفَتْ
عَنْهُمْ سُدْفُ اللَّيْلِ » أَيْ : ظُلْمُهَا .

وَأَسْدَفَتِ الْمَرْأَةُ الْقِنَاعَ : أَرْسَلَتْهُ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَسَدَفْتُ الْجِجَابَ : أَرْخَيْتُهُ ،
وَجِجَابٌ مَسْدُوفٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

بِجِجَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مَسْدُوفٍ (٢)

وَيُقَالُ : وَجَّهَ فُلَانٌ سِدَافَتَهُ : إِذَا
تَرَكَهَا وَخَرَجَ مِنْهَا .

(١) فِي النِّهَايَةِ «طَعَامًا» وَالمَثْبُتُ مِثْلُهُ فِي الْفَائِقِ ١/١٣٢

(٢) دِيَوَانُهُ ٣١٣ ، وَاللِّسَانُ ، وَتَقْدِيمُ فِي مَادَّةِ

(أَطَطَ) وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (صَدَفَ) بِرَوَايَةٍ :

« مَسْدُوفٌ » مَكَانٌ « مَسْدُوفٌ » ، وَكَذَلِكَ

هُوَ فِي الصَّحَاحِ (أَطَطَ) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

فِيهِمَا : « وَيُرْوَى مَسْرُوفٌ » وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

« وَتَقْدِيمُ سَسَاءِهَا الْبِيَّاضُ فَأَطَطْتُ »

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « سَدَفُ الْقَوْمِ » ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ
اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٣) هُوَ لِلْبَرِيْقِ بْنِ عِيَاضِ الْهَذَلِيِّ كَمَا فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ
٥٦/٣ ، وَنَسَبَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧٥٢

لِلْبَرِيْقِ الْهَذَلِيِّ ، وَفِي ٨٣١ لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ ، وَفِي
اللِّسَانِ لِلْهَذَلِيِّ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِ .

(٤) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٣٠ ، وَاللِّسَانُ .

وَجَمْعُ السَّدِيفِ : سَدَائِفٌ ،
وَسِدَافٌ .

وَسَدَفَهُ تَسْدِيفاً : قَطَعَهُ ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَكُلُّ قَرَى الْأَضْيَافِ نَقْرَى مِنَ الْقَنَا
وَمُعْتَبَطٍ فِيهِ السَّنَامُ الْمُسَدَّفُ (١)

وقد سَمَوْا : سَدِيفاً ، كَأَمِيرٍ ،
وَمُسَدِيفاً ، كَمُحْسِنٍ .

ويُقَالُ : رَأَيْتُ سَدَفَهُ : شَخَّصَهُ مِنْ
بُعْدٍ (٢) ، كَرَأَيْتُ سَوَادَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[س ر ف] *

(السَّرْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : ضِدُّ الْقَصْدِ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْعُبَابِ ،
وَفِي اللُّسَانِ : مُجَاوِزَةُ الْقَصْدِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ تَجَاوُزُ مَا حُدَّ لَكَ .

(و) السَّرْفُ أَيْضاً : (الْإِغْفَالُ ،
وَالْخَطَأُ) ، وَقَدْ (سَرَفَهُ ، كَفَرِحَ :
أَغْنَلَهُ ، وَجَهَلَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) في مطبوع التاج : « من الفتي » تحريف والتصحيح
من ديوانه ٥٦٣ ، واللسان .

(٢) نض الأساس : « رأيت سدفه : أي شخصه

من بعيد ، كما تقول : رأيت سواده » .

قَالَ ، وَحَكَى الْأَضْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ
الْأَعْرَابِ ، وَوَاعَدَهُ أَصْحَابُ لَهُ مِنْ
الْمَسْجِدِ مَكَاناً فَأَخْلَفَهُمْ ، فَقِيلَ لَهُ
فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : مَرَرْتُ بِكُمْ
فَسَرَفْتُكُمْ ، أَيْ : أَغْفَلْتُكُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
جَرِيرٍ ، يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوهَا ثَمَانِيَةَ
مَافِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفُ (١)

أَيْ : إِغْفَالٌ ، وَيُقَالُ : [وَلَا] خَطَأٌ (٢)
أَيْ لَا يُخْطِئُونَ مَوْضِعَ الْعَطَاءِ بَأَنَّ
يُعْطُوهُ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ ، وَيَحْرُمُوا
الْمُسْتَحِقَّ .

(و) السَّرْفُ ، (مِنْ الْخَمْرِ :
ضَرَاوَتْهَا) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « إِنْ لِلَّخْمِ سَرْفًا
كَسَرَفِ الْخَمْرِ » أَيْ : مَنْ اعْتَادَهُ
ضَرَى بِأَكْلِهِ ، فَاسْرَفَ فِيهِ ، فِعْلٌ
الْمُعَاقِرِ فِي ضَرَاوَاتِهِ بِالْخَمْرِ ،
وَقَلَّةٌ صَبْرُهُ عَنْهَا ، أَوِ الْمُرَادُ بِالسَّرْفِ :

(١) ديوانه ٣٨٩ ، واللسان والصحاح والعباب ، والمقاييس

١٥٣/٣ وتقدم في (هيد) .

(٢) تكملة من اللسان والعباب .

يُنْكِرُ ذَلِكَ النَّاسُ ، وَيَتَشَرَّفُونَ (١) إِلَيْهِ ،
وَيَسْتَعْظِمُونَهُ ، (وَيُرَوَى (٢) بِالشَّيْنِ)
المُعْجَمَةِ (أَيْضاً ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) سَرِفٌ ، (كَكَيْفٍ : ع) عَلَى
عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ ، وَقِيلَ : أَقَلُّ
أَوْ أَكْثَرُ ، (قُرْبَ التَّنْعِيمِ) ، تَزَوَّجَ
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ
بِنْتَ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا ، سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ ، فِي
عُمُرَةِ الْقَضَاءِ ، وَبَنَى بِهَا بِسَرِفٍ ،
وَكَانَتْ وَقَاتُهَا أَيْضاً بِسَرِفٍ (٣) ،
وَدُفِنَتْ هُنَاكَ ، قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَإِنْ سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ سَالِكٍ سَرِفًا
أَوْ بَطْنٍ مَرًّا فَاخْفُوا الْجَرَسَ وَاسْتَمُوا (٤)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

سَرِفٌ مَنْزِلٌ لِسَلْمَةَ فَالظَّهُـ

سَرَانُ مِنْهَا مَنْازِلٌ فَالْقَصِيمُ (٥)

(١) كَذَا فِي الْعِيَابِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَيَتَشَرَّفُونَ إِلَيْهِ » ،

وَسِيَأْتِي فِي (سَرِفٍ) كَالنَّهْيَةِ « يَرْفَعُ النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ

إِلَيْهَا ، وَيَسْتَشْرَفُونَهَا » .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَرَوَى » .

(٣) تَوَفِّيَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَةَ ثَمَانَ وَثَلَاثِينَ ، وَأَنْظَرَ مَعْجَمُ

مَا اسْتَمْعَمَ ٧٣٥ وَ٧٣٦ .

(٤) الْعِيَابِ .

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، « مَنْازِلٌ فَالْقَطِيمِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

دِيَوَانِهِ ١٩٥ وَالْعِيَابِ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (سَرِفٍ) .

الْغَفْلَةُ ، أَوْ الْفَسَادُ (١) الْحَاصِلُ مِنْ
جَهَةِ غِلْظَةِ الْقَلْبِ ، وَقَسْوَتِهِ ، وَالْجِرَاءَةِ
عَلَى الْمَعْصِيَةِ ، وَالْإِنْبِعَاثِ لِلشَّهْوَةِ ،
قَالَ شَمِيرٌ : وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا ذَهَبَ
بِالسَّرْفِ إِلَى الضَّرَاوَةِ ، قَالَ :
وَكَيفَ يَكُونُ ذَلِكَ تَفْسِيرًا لَهُ
وَهُوَ ضِدُّهُ : ، وَالضَّرَاوَةُ لِلشَّيْءِ :
كَثْرَةُ الْاِعْتِيَادِ لَهُ ، وَالسَّرْفُ بِالشَّيْءِ :
الْجَهْلُ بِهِ ، إِلَّا أَنْ تَصِيرَ الضَّرَاوَةُ
نَفْسُهَا سَرَفًا ، أَيْ : اِعْتِيَادُهُ وَكَثْرَةُ
أَكْلِهِ سَرَفٌ ، وَقِيلَ : السَّرْفُ فِي
الْحَدِيثِ : مِنَ الْإِسْرَافِ فِي النَّفَقَةِ
لِغَيْرِ حَاجَةٍ ، أَوْ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ .

(و) السَّرْفُ : (جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ

حَاتِمِ) (بَنِ السَّرْفِ) (الْمُحَدَّثِ) ،

الْأَزْدِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ نَصِيرِ الرَّازِيِّ ،

وَعَنْهُ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَصْبَانِيُّ .

(وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَنْتَهَبُ

الرَّجُلُ نُهْبَةً ذَاتَ سَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ »

أَيْ : ذَاتَ شَرَفٍ ، وَقَدْرٍ كَبِيرٍ) ،

(١) سِيَاقُهُ فِي الْعِيَابِ : « وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ

سَرَفِ الْمَرْأَةِ صَبِيحًا : إِذَا أَفْسَدَتْهُ بِكَثْرَةِ

الْبَلْبِ ، تَعْنِي الْفَسَادَ الْحَاصِلَ ... الخ .

وقال قيس بن ذريح :

عفا سرف من أهله فسراوع^(١)

وقد ترك بعضهم صرفه ، جعله

اسماً للبقعة .

(و) من المجاز : (رجل سرف

الفؤاد) : أي (مخطئ ، غافل) ،

نقله الجوهرى ، وكذا : سرف العقل ،

أي : فاسده ، قال الزمخشري : وأصله من

سرفت السرفة الخشبية^(٢) فسرفت ، كما

تقول : حطمته^(٣) السن فحطم ،

وصعتمته السماء فصعق ، وقال طرفة :

إن امرأ سرف الفؤاد يرى

عسلاً يماء سحابة شتمى^(٤)

(والسرفة ، بالضم : دويبة تتخذ

لنفسها بيتاً) مربعاً (من دقاق

العيدان) ، تضم بعضها إلى بعض

(١) ديوانه (قيس ولبي) ١٠٢ ، واللسان ، ومعجم البلدان (سراوع) وعجزه في الديوان :

« فجنبا أريك فالتلاع الدوافع »

وتقدم في (سرع) برواية :

« فوادى قديت فالتلاع . . . »

(٢) في مطبوع التاج : « الخشبية » ، والتصويب من الأساس .

(٣) في مطبوع التاج « حطمت » ، والتصويب من الأساس .

(٤) ديوانه ١٤٣ واللسان ، والصحاح والعياب ، والمقاييس

١٥٣/٣

بلعابها ، على مثال الناوس ، (فتدخله

وتموت) ، كما في الصحاح ،

وقيل : هي دودة القسز ، وهي

غبراء ، وقيل : هي دويبة صغيرة

مثل نصف العدسة ، تثقب الشجرة ،

ثم تبني فيها بيتاً من عيدان ،

تجمعها بمثل غزل العنكبوت ،

وقيل : تأتي الخشبة فتحفرها ، ثم

تأتي بقطعة خشبة فتضعها فيها ، ثم

أخرى ثم أخرى ، ثم تنسج مثل نسج

العنكبوت ، قال أبو حنيفة : قيل :

السرفة : دويبة مثل الدودة إلى السواد

ما هي ، تكون في الحمض ، تبني

بيتاً من عيدان مربعاً ، تشد

أطراف العيدان بشئٍ مثل غزل

العنكبوت ، وقيل : هي الدودة

التي تنسج على بعض الشجر ،

وتأكل ورقة ، وتهلك ما بقى منه

بذلك النسج ، وقيل : هي دودة

مثل الأضبع ، شعراء رقطاع ، تأكل

ورق الشجر حتى تعريها ، وقيل :

هي دودة تنسج على نفسها قدر

الأضبع طولاً كالقيرطاس ، ثم

تدخله، فلا يُوصَلُ إليها، (ومنه المثلُ :
« أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ ») ، و « أَخْفُ مِنْ
سُرْفَةٍ » .

(و) قد (سَرَفَتِ السُّرْفَةُ الشَّجَرَةَ) ،
مِنْ حَدِّ نَصْرٍ ، تَسْرُفُهَا ، سَرْفًا : إِذَا
(أَكَلَتْ وَرَقَهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ .

❏ (وَأَرْضُ سَرْفَةٍ ، كَفَرَحَةٍ :
كَثِيرَتُهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَوَادٍ
سَرْفٌ ، كَذَلِكَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : سَرَفَتِ (الْأُمُّ
وَلَدَهَا) : إِذَا (أَفْسَدَتْهُ بِسَرْفِ اللَّبَنِ) ،
أَي : بِكَثْرَتِهِ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَالسُّرْفُ ، بِضَمَّتَيْنِ : شَيْءٌ
أَبْيَضٌ ، كَأَنَّهُ نَسَجُ دُودِ الْقَزِّ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ .

قال : (و) السُّرُوفُ ، (كَصَبُورٍ :
الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ) ، يُقَالُ : يَوْمٌ سُرُوفٌ ،
أَي : عَظِيمٌ .

(و) السَّرِيفُ ، (كَأَمِيرٍ : السُّطْرُ
مِنَ الْكُرْمِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالسُّرْفُ ، بِالضَّمِّ : الْإِنْسُكُ) ،
فَارَسِيَّةٌ ، (مُعْرَبٌ أُسْرِبُ (١) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ .

(و) يُقْبَالُ : (ذَهَبَ مَاءُ الْجَوْضِ
سَرْفًا ، مُحَرَّكَةً) : إِذَا (فَاضَ مِنْ
نَوَاحِيهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وقال شِيرٌ : سَرْفُ الْمَاءِ : مَا ذَهَبَ
مِنْهُ فِي غَيْرِ سَقْيٍ وَلَا نَفْعٍ ،
يُقَالُ : أَرَوْتَ الْبَيْتَ النَّخِيلَ ، وَذَهَبَ
بَقِيَّةُ الْمَاءِ سَرْفًا ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

فَكَأَنَّ أَوْسَاطَ الْجَدِيَّةِ وَسَطَهَا

سَرْفُ الدَّلَاءِ مِنَ الْقَلِيبِ الْخَضْرِمِ (٢)

(وإِسْرَافِيلُ : لُغَةٌ فِي إِسْرَافِينَ ،
أَعْجَمِيٌّ) ، كَأَنَّهُ (مُضَافٌ إِلَى
إِيلَ) ، الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الْأَخْفَشُ ،
قال : كما قالوا : جِبْرِينَ وَإِسْمَاعِينَ ،
وإِسْرَائِيلِينَ .

(وَالإِسْرَافُ) فِي النَّفَقَةِ :

(١) في مطبوع التاج : « معرب سر » والتصحيح من القاموس
ومادة (سرب) .

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي ، وعوفي شرح أشعار
الهذليين ١٠٩٣ ، واللسان وفي الفرج :

« فكأن أوْشال الجديّة وسطها » .

(التَّبْذِيرُ) ، وَمُجَاوِزَةُ الْقَصْدِ ،
 وَقِيلَ : أَكَلُ مَا لَا يَحِلُّ أَكَلُهُ ، وَبِهِ
 فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾ (١)
 وَقِيلَ : الْإِسْرَافُ : وَضْعُ الشَّيْءِ فِي
 غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، (أَوْ) هُوَ (مَا أَنْفَقَ
 فِي غَيْرِ طَاعَةِ) اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ
 قَوْلُ سُفْيَانَ ، زَادَ غَيْرُهُ : قَلِيلًا
 كَانَ أَوْ كَثِيرًا ، كَالسَّرْفِ ، مُحَرَّكَةً ،
 وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : الْإِسْرَافُ :
 مَا قُصِّرَ بِهِ عَنِ حَقِّ اللَّهِ .

وَاخْتَلَفَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
 ﴿وَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ (٢) ، فَقَالَ
 الرَّجَّاحُ : قِيلَ : هُوَ أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ
 قَاتِلِ صَاحِبِهِ ، وَقِيلَ : أَنْ يَقْتُلَ هُوَ
 الْقَاتِلَ دُونَ السُّلْطَانِ ، وَقِيلَ : هُوَ
 أَنْ لَا يَرْضَى بِقَتْلِ وَاحِدٍ حَتَّى يَقْتُلَ
 جَمَاعَةً ، لِشَرَفِ الْمَقْتُولِ ، وَخَسَاسَةِ
 الْقَاتِلِ ، أَوْ أَنْ يَقْتُلَ أَشْرَفَ مِنَ
 الْقَاتِلِ ، قَالَ الْمُفَسِّرُونَ : لَا يَقْتُلُ
 غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَإِذَا قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ فَقَدْ
 أَسْرَفَ .

(١) سورة الأنعام الآية ١٤١ ، وسورة الأعراف الآية ٣١ .

(٢) سورة الإسراء الآية ٣٣ .

(وَمُسْرِفٌ) ، كَمُحْسِنٍ : (لَقَبُ
 مُسْلِمِ بْنِ عُقْبَةَ الْمُرِّيِّ ، صَاحِبِ
 وَقْعَةِ الْحَرَّةِ) بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ ، عَلَى
 سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،
 وَعَلَى مُسْرِفٍ مَا يَسْتَحِقُّ ، (لِأَنَّهُ) قَدْ
 (أَسْرَفَ فِيهَا) ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ
 أَرْبَابُ السِّيَرِ ، بِمَا فِي سَمَاعِهِ وَنَقْلِهِ
 شِنَاعَةً ، وَفِيهِ يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ :

وَهُمْ مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ
 كِتَابُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ (١)
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ل ك ع» .

(وَسِيْرَافٌ ، كَشِيْرَارَازُ : د
 بِفَارِسَ) ، عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، مِمَّا
 يَلِي كَرْمَانَ ، (أَعْظَمُ فُرْضَةَ لَهُمْ ،
 كَانَ بِنَاؤُهُمْ بِالسَّاجِ فِي تَانِقِ
 زَائِدٍ) ، وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهِ جُمْلَةٌ مِنْ
 أَهْلِ الْعِلْمِ ، كَأَبِي سَعِيدِ السِّيْرَافِيِّ
 النَّحْوِيِّ اللَّغْوِيِّ ، وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٢٩٠ ،
 وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٦٨ ، وَهُوَ شَرْحٌ عَظِيمٌ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، وتقدم في (لكم) .

الدُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ، وَاحْتِقَابِ الْأَوْزَارِ
وَالْآثَامِ .

وَالسَّرْفُ ، كَكَتِيفٍ : الْجَاهِلُ ،
كَالمُسْرِفِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَرَجُلٌ سَرَفُ الْعَقْلِ : أَي قَلِيلُهُ ،
وَقِيلَ : فَاسِدُهُ .

وَالْمُسْرِفُ : الْكَافِرُ ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ﴿١﴾ .

وَسَرَفَ الطَّعَامُ ، كَفَرِحَ : ائْتَكَلَ حَتَّى
كَانَ السَّرْفَةُ أَصَابَتَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَسُرِفَتِ الشَّجَرَةُ ، بِالضَّمِّ ، سَرْفًا :
إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا السَّرْفَةُ ، فَهِيَ
مَسْرُوفَةٌ ، عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ .

وَشَاةٌ مَسْرُوفَةٌ : مَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ أَصْلًا ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
شَاةٌ مَسْرُوفَةٌ ، اسْتَوْصَلَتْ أُذُنُهَا ،
وَسُرِفَتْ أُذُنُهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ مُسْرِفٌ : أَكَلَتْهُ السَّرْفَةُ .

وَجَمَعَ السَّرْفَةَ : سُرْفٌ ، وَمَنْ

(١) سورة غافر الآية ٣٤ .

عَلَى كِتَابِ سَيَبَوِيهِ ، يَأْتِي النَّقْلُ عَنْهُ
فِي هَذَا الْكِتَابِ كَثِيرًا ، وَوَلَدَهُ
أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ،
فَاضِلٌ كَأَبِيهِ ، شَرَحَ أَبِيَاتَ
إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ، وَكَمَّلَ كِتَابَ أَبِيهِ
«الْإِقْنَاعَ» ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٣٨٥ ، عَنِ
خَمْسِ وَخَمْسِينَ سَنَةً .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَكَلَهُ سَرْفًا وَإِسْرَافًا : أَي فِي عَجَلَةٍ .

وَأَسْرَفَ فِي الْكَلَامِ : أَفْرَطَ .

وَسُرِفْتُ يَمِينَهُ : أَي لَمْ أَعْرِفْهَا ،
قَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيَّةُ :

حَلِفَ امْرِئِي بِرِّ سُرِفْتِ يَمِينَهُ
وَلِكُلِّ مَا قَالَ النُّفُوسُ مُجَرَّبٌ (١)

يَقُولُ : [كُلُّ] مَا أَخْفَيْتَ وَأَظْهَرْتَ ،
فَإِنَّهُ سَيُظْهِرُ فِي التَّجْرِبَةِ (٢) .

وَالسَّرْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : اللَّهْجُ بِالشَّيْءِ .

وَالْإِسْرَافُ أَيْضًا : الْإِكْتَارُ مِنْ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٠٢ ، واللسان .

(٢) في مطبوع الناج - كاللسان - «يقول : ما أخفيتك ..»

والزيادة والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١١٠٢ .

سَجَعَاتِ الْأَسَانِسِ : « يَفْعَلُ السَّرْفُ
بِالنَّشْبِ ، مَا يَفْعَلُ السَّرْفُ بِالْخَشَبِ » .

[س ر ع ف] *

(السَّرْعُوفُ ، كَعُضْفُورٍ : كُلُّ شَيْءٍ
نَاعِمٍ ، خَفِيفِ اللَّحْمِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) السَّرْعُوفُ : (الْفَرَسُ الطَّوِيلُ) ،
قال :

* قَرَيْتُ آرِيَّ كُمَيْتِ سُرْعُوفٍ (١) *

(و) السَّرْعُوفُ : (الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ

النَّاعِمَةُ) ، هَكَذَا سِيَأْفَهُ فِي سَائِرِ

النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ : وَبِهَاءٍ ،

كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ ،

وَالْعَبَابِ ، وَاللِّسَانِ ، (و) فِي

الصَّحَاحِ : (الْجَرَادَةُ) تُسَمَّى

سُرْعُوفَةً ، وَيُشَبَّهُ بِهَا الْفَرَسُ ، قَالَ

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَإِنْ أَعْرَضْتَ قُلْتَ سُرْعُوفَةً

لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَبِّطٌ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَرَيْتُ آرِيَّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٦٦ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَتِ الْفَرَسُ
سُرْعُوفَةً لِخِفَّتِهَا ، (و) قَالَ النَّضْرُ :
السَّرْعُوفَةُ : (دَابَّةٌ تَأْكُلُ الثِّيَابَ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (سَرَعَفْتُ
الصَّبِيَّ) : إِذَا (أَحْسَنْتَ غِذَاءَهُ) ،
وَكَذَلِكَ سَرَعَفْتُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* سَرَعَفْتُهُ مَا شِئْتُ مِنْ سِرْعَافٍ (١) *

(فَتَسَرَعَفَ) : حَسَنَ غِذَاؤَهُ وَتَرَبَّى ،

وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* بِجَيْدِ أَدْمَاءِ تَنْوُسِ الْعُلْفَا*

* وَقَصَبِ إِنْ سُرَعِفَتْ تَسَرَعَفَا (٢) *

أَي : لَوْ نَعَمْتُ تَنَعَمَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّرْعَفَةُ : النُّعْمَةُ .

وَرَجُلٌ مُسَرَعَفٌ : مَنْعَمٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السَّرْعُوفَةُ :

الْحَسَنَةُ مِنَ الْخَيْلِ .

(١) اللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ وَيَأْتِي فِي (سَرْهَفِ)

بِرِوَايَةٍ : « سَرَعَفْتُهُ ... سِرْهَافٌ » .

(٢) شَرَحَ دِيْوَانَ الْعَجَّاجِ ٤٩١ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ

وَفِيهِ « لَوْ سُرَعِفَتْ ... » وَيَأْتِي الْأَوَّلُ فِي
(عَلْفِ) .

[س ر ن ف] *

(السَّرْنُوفُ ، كَعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ
(الْبَاشِقُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (السَّرْنَفُ ،
كَقِرْطَاسٍ : الطَّوِيلُ) مِنْ الرِّجَالِ ،
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

[س ر ه ف] *

(سَرَهَفْتُ الصَّبِيَّ) ، كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الجَوْهَرِيِّ ، وَهُوَ
قَدْ ذَكَرَهُ فِي سَرَعَفٍ اسْتِطْرَادًا ،
وَقَالَ : أَيْ (أَحْسَنْتُ غِذَاءَهُ ، وَنَعَّمْتُهُ) ،
وَيُرْوَى قَوْلُ الْعَجَّاجِ هَكَذَا :

*سَرَهَفْتُهُ مَا شِئْتَ مِنْ سِرَهَافٍ (١) *

قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

*إِنَّكَ سَرَهَفْتَ غَلَامًا جَفْرًا (٢) *

زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَكَذَا الجَارِيَةُ قَالَ :

*قَدْ سَرَهَفُوها أَيَّمَا سِرَهَافٍ (٣) *

(١) شرح ديوان العجاج ١١١ والرواية بالعين ، وتقدم
في (سرعف) .

(٢) اللسان ، والصحاح (سرعف) والعياب .

(٣) العباب ، وفي الجمهرة (٣٣٨/٣) نسبة للعجاج ،
وليس في ديوانه .

[] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السَّرَهَفُ : المَائِقُ الأَكُولُ .

وَرَجُلٌ مُسْرَهَفٌ : حَسَنُ الغِذَاءِ
مَنْعَمٌ .

[س ع ف] *

(السَّعْفُ ، مُحَرَّكَةً : جَرِيدُ النَّخْلِ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ .

(أَوْ) الصَّوَابُ أَنَّ سَعْفَ الجَرِيدِ :
(وَرَقُهُ) الَّذِي يُسَفُّ مِنْهُ الزُّبْلَانُ
وَالجِلَالُ ، وَالمَرَاوِحُ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، فِي
صِفَةِ نَخْلِ الجَنَّةِ : «كَرْبُهَا ذَهَبٌ ،
وَسَعْفُهَا كُسُوءُ أَهْلِ الجَنَّةِ» وَقَالَ
الشَّاعِرُ :

إِنِّي عَلَى العَهْدِ لَسْتُ أَنْقُضُهُ

مَا أَخْضَرَ فِي رَأْسِ نَخْلَةِ سَعْفٍ (١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَكْثَرُ مَا يُقَالُ)

لَهُ السَّعْفُ : (إِذَا يَبَسَتْ ، وَإِذَا كَانَتْ)

السَّعْفَةُ (رَطْبَةً ، فَشْطَبَةً) ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ :

(١) اللسان ، والعياب .

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّعْفَ الْوَرَقُ ، قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً
كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ (١)

وهو مجازٌ ، شبه بها ناصية
الفرس .

(و) السَّعْفُ : (التَّشَعُّتُ حَوْلَ
الْأَظْفَارِ) ، وَقَدْ سَعَفَتْ يَدُهُ ، بِالْكَسْرِ ،
مِثْلَ سَعَفَتْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّعْفُ
(جِهَازُ الْعُرْوِيسِ ، ج : سَعُوفٌ) ، بِالضَّمِّ ،

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : السَّعْفُ :
(دَاءٌ) يَكُونُ (فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ

كَالْجَرَبِ ، يَتَمَعَّطُ مِنْهُ خُرْطُومُهَا) ،
وَشَعْرُ عَيْنِهَا ، يُقَالُ : (نَاقَةٌ سَعْفَاءٌ ،

وَبَعِيرٌ أَسْعَفٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْهُ ، وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْإِنَاثَ ،

(وَقَدْ سَعَفَتْ ، بِالضَّمِّ) ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ (٢) ،

(١) ذبوانه ١٦٣ واللسان والعباب ، وتقدم في (خيف) .

(٢) في العباب ما يفيد صحته ، على أن تحويل

الفعل للمجهول في الأدوية كالقياس ،

مثل : زُكِمَ ، وَحُمَ ، وَسُلِّ .

وَالصَّوَابُ : وَقَدْ سَعَفَتْ ، كَفَرِحَ ،
وَنَصُّ الصَّحَاحِ : وَقَدْ سَعِفَ ، وَمِثْلُهُ
فِي الْغَنَمِ الْغَرَبُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا يُقَالُ
السَّعْفُ (فِي الْجِمَالِ) ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : وَجَوَزَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ ، وَهِيَ
لُغَةٌ (قَلِيلَةٌ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(وَإِنَّمَا هِيَ فِي النَّوْقِ) ، وَمِثْلُهُ عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ .

(وَالْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ : الْأَبْيَضُ) ،
وَنَصُّ الصَّحَاحِ : الْأَشْيَبُ (النَّاصِيَةِ) ،
وَذَلِكَ مَا دَامَ فِيهَا لَوْنٌ مُخَالَفٌ
لِلْبَيَاضِ ، فَإِذَا ابْيَضَّتْ كُلُّهَا فَهُوَ
الْأَصْبَغُ ، كَذَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ
لِأَبِي عُبَيْدَةَ .

(وَالسُّعُوفُ) ، بِالضَّمِّ : (الْأَفْدَاحُ
الْكِبَارُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : السُّعُوفُ :
(أَمْتَعَةُ الْبَيْتِ) ، وَفُرْشُهُ ، وَخَصَّهَا

بَعْضُهُمْ بِالْمُحَقَّرَاتِ ، كَالثَّوْرِ ،
وَالدَّلْوِ ، وَالْحَبْلِ ، وَنَحْوِهَا .

السَّعْنَةُ : يُقَالُ لَهَا : دَاءُ الثَّعْلَبِ ،
يُورِثُ الْقِرْعَ ، وَالثَّعْلَبُ يُصِيبُهَا هَذَا
الدَّاءُ ، فَلِذَلِكَ نُسِبَ إِلَيْهَا .

(و) سَعْفَةٌ ، (بِلَا لَامٍ : وَالِدُ
أَيُّوبَ الْعِجْلِيِّ الشَّاعِرِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(وَسَعَفَ) الرَّجُلَ (بِحَاجَتِهِ ، كَمَنَعَ)
سَعْفًا ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، (وَأَسَعَفَ) ،
إِسْعَافًا : (قَضَاهَا لَهُ) ، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَسَعَفَ) الشَّيْءُ : (دَنَا) ، وَكَذَا
أَسَعَفَ بِهِ ، إِذَا دَنَا مِنْهُ ، قَالَ الرَّاعِي :

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ مُسَعِفٍ بِمَنْيَةٍ
يُجَنَّبُهَا أَوْ مُعْصِمٍ لَيْسَ نَاجِيًا (١)
وَيُرْوَى : «مُجْجِفٍ» ، وَهُمَا بِمَعْنَى .
(و) أَسَعَفَ (لَهُ الصَّيْدُ : أَمَكَّنَهُ) .

(و) أَسَعَفَ (بِأَهْلِهِ : أَلَمَّ) بِهِمْ .
وَمِنَ الْإِسْعَافِ بِمَعْنَى الْقُرْبِ
وَالْإِعَانَةِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ ، مَارُوِيٌّ

(١) صدره في اللسان ، والبيت في التكملة والعياب .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السُّعُوفُ :
(طَبَائِعُ النَّاسِ مِنَ الْكَرَمِ ، وَغَيْرِهِ) ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلضَّرَائِبِ
سُعُوفٌ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (كُلُّ
شَيْءٍ جَادَ وَبَلَغَ ، مِنْ مَمْلُوكٍ ، أَوْ عِلْقٍ ،
أَوْ دَارٍ مَلَكَتْهَا ، فَهُوَ سَعْفٌ ، مُحَرَّكَةً) .

(و) السَّعْفُ ، (بِالتَّسْكِينِ :
السَّلْعَةُ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ سَعْفٌ سُوءٌ ، أَيْ :
مَتَاعٌ سُوءٌ .

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : السَّعْفُ :
(الرَّجُلُ النَّذِلُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : السَّعْفَةُ (بِهَاءٍ :
قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِرَأْسِ الصَّبِيِّ
وَوَجْهِهِ) ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الْوَجْهَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ قُرُوحٌ
تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ ، وَلَمْ يَخُصَّ بِهِ
رَأْسَ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ ، وَقَالَ كُرَاعٌ :
هُوَ دَاءٌ يَخْرُجُ بِالرَّأْسِ ، وَلَمْ يَعْنِهِ ،
وَقَدْ (سُعِفَ ، كَعِنِي ، وَهُوَ مَسْعُوفٌ) ،
وَقَالَ أَبُو لَيْلَى : يُقَالُ : سُعِفَ الصَّبِيُّ :
إِذَا ظَهَرَ ذَلِكَ بِهِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :

فِي الْحَدِيثِ : « فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنْنِي ، يُسَعْفُنِي مَا يُسَعِفُهَا » أَيْ : يَنَالُنِي مَا يَنَالُهَا ، وَيَلِمُ بِي مَا يَلِمُ بِهَا .

(والتسعيفُ : تَخْلِيْطُ الْمِسْكِ - وَنَجْوِهِ - بِأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ) ، وَالْأَذْهَانُ الطَّيِّبَةُ ، يُقَالُ : سَعَفَ لِي دُهْنِي ، قَالَهُ ابْنُ شَمِيْلٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (سَاعَفَهُ) : مُسَاعَفَةٌ : إِذَا (سَاعَدَهُ ، أَوْ وَاتَّاهُ) عَلَى الْأَمْرِ ، أَيْ : وَاقَفَهُ (فِي) حُسْنِ (مُصَافَاةٍ ، وَمُعَاوَنَةٍ) ، وَأَنْشَدَ :

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بِيَغْرَةٍ
وَإِذْ أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ (١)
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

وَإِنَّ شِفَاءَ النَّفْسِ لَوْ تُسَعِفُ النَّوَى
أَوْلَاتُ الثَّنَائِيَا الْغُرِّ وَالْحَدَقِ النَّجْلِ (٢)
أَيْ : لَوْ تَقَرَّبُ وَتُوَاتِي ، قَالَ أَوْسُ ابْنِ حَجْرٍ :

(١) اللسان، والعياب، والأساس.

(٢) اللسان.

ظَعَائِنٌ لَهْوٍ وَدُهْنٌ مُسَاعِفٌ (١)

(وَمَكَانٌ مُسَاعِفٌ) : أَيْ (قَرِيبٌ) ، دَانَ ، وَكَذَا مَنْزِلٌ مُسَاعِفٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّعْفَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : النَّخْلَةُ نَفْسُهَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَجَمْعُ السَّعْفَةِ : سَعَفَاتٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ » .

وَالسَّعْفَةُ : لُغَةٌ فِي السَّعْفَةِ ، بِالْفَتْحِ ، بِمَعْنَى دَاءِ الثَّغَلِبِ .

وَالسُّعَافُ ، كُفْرَابٍ : شُقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ وَتَقَشُّرٌ ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ ، وَاللِّسَانِ .

وَأَسَعَفَ إِلَيْهِ : تَوَجَّهَ ، وَقَصَدَ .
وَالسَّعْفُ : ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَأَنْشَدَ :

(١) ديوانه ٦٤ وصدده .

— وَقَدْ أَنْتَحَى لِلْجَهْلِ يَوْمًا ، وَتَشْتَحِي

وَالعجزي اللسان .

حَتَّى أَتَيْتُ مُرِيًّا وَهُوَ مُنْكَرِسٌ
كَاللَّيْثِ يَضْرِبُهُ فِي الْغَابَةِ السَّعْفُ (١)

وَسَاعَفَهُ جَدُّهُ : سَاعَدَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَكَذَا : سَاعَفْتَهُ الدُّنْيَا ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ .

[س ف ف] *

(السَّفِينُ ، كَأَمِيرٍ : نَبْتُ) ، عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّفِينُ :
(اسْمٌ لِإِبْلِيسَ) ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِ
النَّوَادِرِ : هُوَ السَّفْسَفُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : السَّفِينُ :
(حِزَامُ الرَّحْلِ) (٢) زَادَ غَيْرُهُ :
وَالهُودَجِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : السَّفِينُ :
(الْمُرُورُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ سَفَّ
الطَّائِرُ) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

(و) سَفَّ (الْخُوصَ) ، يَسْفُهُ ،
سَفًّا : (نَسَجَهُ) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،

(١) اللسان ، ونسبه ابن منظور إلى عدى بن الرقاع .

(٢) في نسخة من القاموس : «الرجل» وهو خطأ .

زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : بِالْأَصَابِعِ ،
(كَأَسْفَهُ) ، إِسْفَافًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ : وَهُمَا لِعَتَانِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُنْسَجُ
بِالْأَصَابِعِ فَهُوَ الْإِسْفَافُ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : أَسْفَفْتُ الْخُوصَ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : سَفَفْتُ الْخُوصَ ، بِغَيْرِ
أَلِفٍ ، مَعْرُوفَةٌ صَحِيحَةٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِتِصْصِيرِ الرَّحْلِ : سَفِيفٌ ؛ لِأَنَّهُ
مُعْتَرِضٌ كَسَفِيفِ الْخُوصِ ، وَقَالَ أَبُو
عَبِيدٍ : رَمَلْتُ الْحَصِيرَ ، وَأَرَمَلْتُهُ ،
وَسَفَفْتُهُ ، وَأَسْفَفْتُهُ ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ : نَسَجْتُهُ .

(وَالسُّفَّةُ ، بِالضَّمِّ) ، السَّفِينَةُ ، وَهُوَ
(مَا يُسَفُّ مِنَ الْخُوصِ ، وَيُجْعَلُ مِقْدَارُ
الزَّبِيلِ أَوْ الْجِلَّةِ) .

(و) السُّفَّةُ : (الْقَبِيضَةُ مِنَ الْقَمَحِ ،
وَنَحْوِهِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَسْفَةٌ
مِنَ السَّوِيقِ : أَي حَبَّةٌ مِنْهُ وَقَبِيضَةٌ ،
وَبِهَمَا رُوِيَ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : «مَا فِي بَيْتِكَ سُفَّةٌ ، وَلَا هِفَّةٌ» .

(و) السُّفَّةُ : (شَيْءٌ مِنَ الْقَرَامِلِ) ،
مِنْ شَعْرِ أَوْ صُوفٍ ، (تَصِلُ بِهَا) ،
وَفِي نَسَخَةٍ : بِهِ (شَعْرَهَا) ، وَلَمْ

(و) السَّفُّ : (أَكْمَلُ الْإِبِلِ
الْيَبِيسِ).

(و) عن ابن الأعرابي ، وأبي
عمرو : السِّفُّ ، (بِالْكَسْرِ ، وَالضَّمُّ :
الْأَرْقَمُ مِنَ الْحَيَّاتِ ، أَوْ) هِيَ (الَّتِي
تَطِيرُ) فِي الْهَوَاءِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وحتى لو أن السيف ذا الريش عَضَنِي
لَمَا ضَرَنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تُعْرُ (١)
قال : الثَّعْرُ : السَّمُّ .

قال ابن سيده ، وربما خُصَّ بِهِ
الْأَرْقَمُ ، وَقَالَ مَعْقِلُ الْهَذَلِيُّ ، يَرْتَبِي
أَخَاهُ عَمْرًا الَّذِي قَتَلَهُ [بَنُو] عَضَلٍ (٢) :

جَوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَلَّ جَوَادُهُمْ
وَسُفْمًا إِذَا مَا صَارَ حُ الْمَوْتِ أَفْزَعًا (٣)

- (١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .
(٢) ما بين المقوفين تكملة من شرح أشعار الهذليين
٦٣١ ، ٦٣٢ ، وذكر السكري نسبة هذا الشعر إلى
معقل بن خويلد يرثي أخاه عمرو بن خويلد ، كما
ذكر نسبتها إلى المعطل ، وقال : ومن رواها للمعطل
أكثر ، وهو أصح .
وجاء الشعر في اللسان منسوباً مرة إلى الهذلي دون تعيين ،
ومرة أخرى إلى الداخل بن خزام الهذلي برواية
مختلفة ، وهو منسوب في ديوان الهذليين ٤٠/٣ إلى
المعطل .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٦٣٢ ، وديوان الهذليين ٤١/٣
واللسان والتكملة والعياب والجمهرة ٩٤/١ ، والرواية
الواردة لعجز البيت هنا هي رواية أبي عمرو ، كما
جاء في شرح أشعار الهذليين .

يَكْرَهُهُ إِبْرَاهِيمُ) بِنُ يُزِيدُ (١)
(النَّخَعِيُّ) ، وَنَصَّهُ : كَرِهَ أَنْ يُوَصَلَ
الشَّعْرُ ، (وَقَالَ : لَا بَأْسَ بِالسُّفَّةِ) ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ شَيْءٌ تَضَعُهُ
الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا ، وَفِي شَعْرِهَا لِيَطُولَ .

(وَسَفِفْتُ) السَّوَيْقَ ، وَ(الدَّوَاءَ) ،
وَنَحْوَهُمَا ، (بِالْكَسْرِ) ، أَسْفُهُ ،
(سَفًّا ، وَاسْتَفَفْتُهُ) : أَي (قَمِخْتُهُ) ، أَوْ
أَخَذْتُهُ غَيْرَ مَلْتَوْتِ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ : (و) كَلَّ دَوَاءً يُؤْخَذُ غَيْرَ
مَعْجُونٍ (هُوَ سَفُوفٌ ، كَصَبُورٍ) ،
مِثْلُ سَفُوفِ حَبِّ الرَّمَانِ ، وَغَيْرِهِ .

(و) الْأِسْمُ : (سُفَّةٌ ، بِالضَّمِّ) ،
وَبِالْفَتْحِ ، فِعْلٌ مَرَّةً ، (و) قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : سَفِفْتُ (الْمَاءَ) ، أَسْفُهُ ،
سَفًّا ، وَسَفِفْتُهُ ، أَسْفَفْتُهُ ، سَفِفْتُ : أَي
(أَكْثَرْتُ مِنْهُ ، فَلَمْ أَرَوْ) .

(وَالسَّفُّ : طَلْعَةُ الْفُحَّالِ) ، قَالَهُ
أَبُو عَمْرٍو ، وَسِيَاقُهُ يَقْتَضِي الْفَتْحَ ،
وَضَبَطُهُ الصَّاغَانِيُّ بِالْكَسْرِ .

(١) في مطبوع التاج «زيد» والتصحيح من تهذيب
التهذيب ١٧٧/١ .

ورَوَى الْأَضْمَعِيُّ :

« إِذَا مَا صَبَّرَحَ الْمَوْتُ أَقْرَعَا » .

(وَجُوعٌ سُفْسَافٌ ، بِالضَّمِّ) : أَيْ

(شَدِيدٌ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،

(وَالسُّفْسَافُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَالأَمْرُ الْحَقِيرُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

قَالَ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنْ لَمْ يَكُنْ اللهُ

يُجِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ ، وَيَكْرَهُ سُفْسَافَهَا »

وَيُرَوَى : « وَيُبْغِضُ سُفْسَافَهَا » ، قَالَ

الصَّاعِغَانِيُّ : أَيْ مَدَاقَهَا ، وَمَذَامَهَا ،

وَمَلَائِمَهَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ سُفْسَافٍ

التُّرَابِ ، لِمَا دَقَّ مِنْهُ ، (و) قِيلَ :

أَصْلُهُ (مِنْ) سُفْسَافٍ (الدَّقِيقِ) وَهُوَ

(مَا) يَطِيرُ ، (وَيَرْتَفِعُ مِنْ غُبَارِهِ عِنْدَ

النَّخْلِ) ، ثُمَّ قِيلَ : لِكُلِّ رِيحٍ

رَدِيٍّ سُفْسَافٌ ، (و) السُّفْسَافُ (مِنْ

الشَّعْرِ : رَدِيئُهُ) ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ

عَمَلُهُ ، وَقَدْ سُفْسَفَهُ صَاحِبُهُ .

(و) السُّفْسَافُ : (مَا دَقَّ مِنْ

التُّرَابِ) ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَهَاجَ بِسُّفْسَافِ التُّرَابِ عَقِيمَهَا (١)

(١) ديوانه ١٥٠ ، واللسان ، وهو عجز بيت له ،

وصدره في الديوان .

إِذَا مُسْتَثَابَاتُ الرِّيَّاحِ تَنْسَمَّتْ

(وَالْمُسْفِسْفَةُ : الرِّيحُ الَّتِي تُثِيرُهُ

وَتَجْرِي فَوْقَ الْأَرْضِ) ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، وَقَدْ سُفْسَفَتْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَسُفْسَفَتْ مُلَاحَ هَيْفٍ ذَابِلًا (١) *

أَيْ : طَيَّرَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

(وَأَسَفٌ) الرَّجُلُ : (تَتَّبَعَ مَدَاقَ

الْأُمُورِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي

المُحْكَمِ : أَسَفٌ إِلَى مَدَاقِ الْأُمُورِ

وَأَلَائِمِهَا : دَنَا ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَسَامَ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَكُنْ

مُسْفًا إِلَى مَا دَقَّ مِنْهُنَّ دَانِيَا (٢)

(و) أَسَفٌ : (هَرَبَ مِنْ صَاحِبِهِ) ،

سَاعِيًا أَشَدَّ السَّعْيِ ، يُقَالُ : مَرَّ مُسْفًا ،

نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَسَفٌ :

(طَلَبَ الْأُمُورَ الدَّنِيئَةَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَسَفٌ (الْبَعِيرَ) :

إِذَا (عَلَقَهُ الْيَبِيسَ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : أَسَفٌ (الْفَرَسَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والمعاب ، والأساس .

اللِّجَامَ) : أَى (أَلْقَادُ فِي فِيهِ) ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ ، وَاللِّسَانِ .

(و) أَسْفَ (الطَّائِرُ : دَنَا مِنْ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ) ، كَمَا فِي الصُّحاحِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : طَارَ عَلَيَّ الْأَرْضِ دَانِيًا مِنْهَا ، حَتَّى كَادَتْ رِجْلَاهُ تُصِيبَانِيهَا^(١) .

(و) أَسْفَتِ (السَّحَابَةُ : دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ عَيْيُدُ ابْنُ الْأَبْرَصِ ، يَذْكُرُ سَحَابًا تَدَلَّى حَتَّى قَرُبَ مِنَ الْأَرْضِ :

دَانَ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدِبُهُ

يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ^(٢)

قلتُ : وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : الْبَيْتُ

لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ ، وَفِي الْعَبَابِ :

وَيُرَوَّى لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ ، وَهَكَذَا

ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا عَلَى

الشَّكِّ ، قلتُ : وَهُوَ مُوجُودٌ فِي

دِيَوَانَيْهِمَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَصْلَاهَا » وَالْمَثَبُ لَفْظُ الْأَسَاسِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصُّحاحُ ، وَمَادَةٌ (هَدَبُ)

وَنَسَبُ الْجَوْهَرِيِّ هُنَا لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ /

١٥ ، وَالْعَبَابُ وَالْمَقَانِيسُ (٥٨/٣) وَالْجُمْهُرَةُ

(٩٤/١) .

(و) أَسْفَ (النَّظَرُ : حَدَادُهُ)

بِشِدَّةٍ ، كَمَا فِي الصُّحاحِ ، زَادَ

الْفَارِسِيُّ : وَصَوَّبَ إِلَى الْأَرْضِ ، وَفِي

حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّهُ « كَرِهَ أَنْ يُسْفَ

الرَّجُلُ النَّظَرَ إِلَى أُمِّهِ ، أَوْ ابْنَتِهِ ، أَوْ

أَخْتِهِ » قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهُوَ مِنْ

بَابِ الْمَجَازِ ، كَأَنَّهُ جَعَلَ نَظْرَهُ فِي

أَخْذِهِ الْمَنْظُورَ إِلَيْهِ لِجِدَّتِهِ ، بِمَنْزِلَةِ

الشَّانِسِيِّ لِمَنْظَرِهِ ، وَيَقْرُبُ مِنْهُ

قَوْلُهُمْ - حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ - : إِنَّهُ

لَتَعْجَمُكَ عَيْنِي ، أَى : كَأَنِّي أَعْرِفُكَ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَهُوَ يُسْفُ النَّظَرَ فِي

الْأَمْرِ : أَى يُدِقُّهُ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُسْفَ

النَّظَرَ إِلَى غَيْرِ حُرْمَتِكَ : أَى تُحِدَّهُ

وَتُدِقُّهُ .

(و) أَسْفَ (الْفَحْلُ : صَوَّبَ رَأْسَهُ

لِلْعَضِيضِ) ، أَى : أَمَالَهُ (و) قَالَ

اللِّيثُ : أَسْفَ (الْجُرْحُ دَوَاءً : أَدْخَلَهُ

فِيهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لَهُ

سَفُوفًا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَأَنَّمَا

تَسْفَهُمُ الْمَلَّ » : أَى الرَّمَادَ الْحَارَّ ،

لِلَّذِي شَكَا مِنْ جِيرَانِهِ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ ،

وَإِسَاءَتِهِمْ إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ : أَسَفَ الْوَشْمَ
نَوُورًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَوْ رَجَعُ وَاشِمَةَ أَسِفَ نَوُورَهَا
كَفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَاهُمَا (١)

وَقَالَ ضَابِيَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ ،
يَصِفُ ثَوْرًا :

شَدِيدُ بَرِيْقِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا
أَسِفٌ صَلَّى نَارٍ فَأَصْبَحَ أَكْحَلًا (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (مَا أَسَفٌ مِنْهُ
بِتَافِهِ) : أَيْ (مَا ظَفَرَ) مِنْهُ بِشَيْءٍ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ « أُتِيَ
بِرَجُلٍ ، وَقِيلَ : إِنَّ هَذَا سَرَقٌ ، فَكَأَنَّمَا
(أَسِفٌ وَجْهُهُ) » صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
(بِالضَّمِّ) : أَيْ (تَغَيَّرَ) ، وَسَهَمَ ،
وَكَمَدَ لَوْنَهُ ، حَتَّى عَادَ كَالْبَشْرَةِ
الْمَفْعُولِ بِهَا [الْوَشْمُ] (٣) .

(وَسَفَسَفَ) ، سَفَسَفَةً : (انْتَخَلَ
الدَّقِيقَ ، وَنَحْوَهُ) ، كَمَا هُوَ فِي

(١) شرح ديوانه ٢٩٩ ، واللسان ، والمواد (عرض ،
رجع ، نور) ، والصحاح ، وتقدم في (رجع) والعياب
ويأتي عجزه في (وشم) .

(٢) الأصمعيات ١٨٣ وفيها « . . سواد الحاجبين »
واللسان ، والصحاح والعياب والمقاييس (٥٨/٣) .

(٣) زيادة من العياب وفيه النص .

الصَّحَاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ : بِالْمُنْخَلِ ،
وَنَحْوِهِ ، قَالَ رُوْبَيْعَةُ :

* إِذَا مَسَّحِيحُ الرِّيَّاحِ السُّفْنِ *
* سَفَسَفْنَ فِي أَرْجَاءِ خَاوٍ مُزُونِ (١) *

وَيُقَالُ : سَمِعْتُ سَفَسَفَةَ الْمُنْخَلِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَفَسَفَ
(عَمَلَهُ) : إِذَا (لَمْ يَبَالِغْ فِي إِحْكَامِهِ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَحْفَظُ
مِنَ الْعَمَلِ السَّفَسَافِ ، وَلَا تُسِفُّ لَهُ
بَعْضَ الْإِسْفَافِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السُّفُوفُ ، كَصَبُورٍ : سَوَادُ اللَّثَّةِ .

وَالسَّفَيْفَةُ : الدَّوْخَلَةُ مِنْ الْخُوصِ
قَبْلَ أَنْ تُرْمَلَ ، أَيْ : تُنْسَجَ .

وَأَسْفَفْتُ الشَّيْءَ إِسْفَافًا : أَلْصَقْتُ
بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، قَالَه الْيَزِيدِيُّ .

وَالسَّفَسِيفُ : لَسِيمُ الْعَطِيَّةِ ، نَقَلَهُ

(١) ديوانه في (مجموع أشعار العرب ١٦٢/٣)

« وإن مساحيح » واللسان ، والعياب وروايتة

« وإن مساميح . . » .

الجَوْهَرِيُّ ، وفي بَعْضِ نَسَخِ
الصَّحاحِ : مُسْفَفٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْئاً ، وَلَصِقَ بِهِ
فَهُوَ مُسِفٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَسَفِيْفٌ أُذْنِي الدُّبِّ ، كَأَمِيرٍ :
حَدَّثَهُمَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَارِمِ
فِي صِفَةِ الدُّبِّ : فَرَأَيْتُ سَفِيْفَ
أُذْنِيهِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالسَّفَسَافَةُ : الرِّيحُ تَجْرِي فَوْقَ
الْأَرْضِ .

وَجَمْعُ السَّفِيْفَةِ : سَفَائِفٌ .

وَسَفْسَافٌ الْأَخْلَاقِ : رَدِيْئُهَا .

وَالسَّفْسَفُ ، كَجَعْفَرٍ : ضَرْبٌ مِنْ
النَّبْتِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ،
وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ نَجْدِ الْعَنْتَمَرِ ،
وَالعَنْقَزِ ، وَالْمَرَزَنْجُوشِ ، كَمَا تَقَدَّمَ
فِي مَوْضِعِهِ .

وَالسَّفْسَفُ أَيْضاً : مِنْ أَسْمَاءِ
إِبْلِيسَ .

وَيُقَالُ : سَفَفَ تَفَعَّلٌ ، سَاكِنَةٌ

الْفَاءِ ، أَيْ : سَوْفَ تَفَعَّلٌ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : حَكَاهَا ثَعْلَبٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ يُقَالُ : لَا تَزَالُ
تَتَسَفَسَفُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ تُهْلِكُهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : حِلْفٌ سَفْسَافٌ :
كَاذِبٌ لَا عَقْدَ فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[س ق ف] *

(السَّقْفُ لِلْبَيْتِ) : مَعْرُوفٌ ،
(كَالسَّقِيْفِ) ، كَأَمِيرٍ ، سُمِّيَ بِهِ
لِعُلُوِّهِ وَطُولِ جِدَارِهِ . (ج : سُقُوفٌ ،
وَسُقُوفٌ ، بِضَمَّتَيْنِ) ، وَهَذِهِ عَنْ
الْأَخْفَشِ ، مِثْلَ رَهْنٍ ، وَرُهْنٍ ، كَذَا
فِي الصَّحاحِ ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ :
سُقْفَاً مِنْ فِضَّةٍ (١) ، بِالْفَتْحِ ،
وَالْبَاقُونَ بِضَمَّتَيْنِ .

قُلْتُ : وَعَلَى قِرَاءَةِ الْفَتْحِ ، فَهُوَ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ ، أَيْ : لَجَعَلْنَا
لِلْبَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَقْفاً مِنْ فِضَّةٍ ،
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سُقْفٌ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ
سَقِيْفٍ ، كَمَا تَقُولُ : كَثِيْبٌ وَكُثِبٌ ،

(١) سورة الزخرف الآية ٢٣ .

قال : وإن شئت جعلته جمع الجمع ،
فقلت : سَقْفٌ ، وسُقُوفٌ ، وسُقُفٌ .

(وسَقَفَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يَسَقِفُهُ ،
سَقْفًا : جعل له سَقْفًا ، (و) كذا
(سَقَفَهُ ، تَسَقِفَانًا) .

(والسَّمَاءُ) سَقْفُ الْأَرْضِ ، مُذَكَّرٌ ،
قال الله تعالى ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ (١) ،
﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا﴾ (٢) .

(و) السَّقْفُ : (اللَّحْيُ الطَّوِيلُ
الْمُسْتَرْخِي) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قال :
* تَرَى لَهُ حِينَ سَمَا فَاخْرَنْجَمًا *
* لَحْيَيْنِ سَقْفَيْنِ وَخَطْمًا سَلْجَمًا * (٣)

(و) سُقْفٌ ، (بِالضَّمِّ) ، وَيُفْتَحُ :
(ع) ، وَفِي الْعُبَابِ : مَوْضِعَانِ ،
قال الشَّمَاخُ :

كَانَ الشَّبَابَ كَانَ رَوْحَةَ رَاكِبٍ
قَضَى وَطْرًا مِنْ أَهْلِ سُقْفٍ لِعِضُورًا (٤)

(و) السَّقْفُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) : طُولٌ
فِي انْحِنَاءٍ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَسَقَفٌ ،
بَيْنَ السَّقْفِ ، كَذَا فِي الصُّحَاكِ ،
وَالْمُجْمَلِ ، (يُوصَفُ بِهِ النَّعَامُ
وغيره ، وَهُوَ أَسَقَفٌ) وَقَدْ سَقِفَ ،
سَقْفًا ، قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

يَبْرِي لَهَا ضَرْبَ الْمَشَاشِ مُصَلِّمٌ
صَعْلٌ هَيْلٌ ذُو مَنْائِمٍ أَسَقَفٌ (١)

(وَيُضَمُّ) فَيُقَالُ : أَسَقَفُ ،
(وهي) ، أَي : الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ ،
وغيره ، (سَقْفَاءُ) ، وَحَكَى ابْنُ بَرِّي :
وَالسَّقْفَاءُ مِنْ (٢) صِفَةِ النَّعَامَةِ ،
وَأَنْشَدَ :

وَالْبَهُوُ بِهِ نَعَامَةٌ سَقْفَاءُ (٣)
وقال ابنُ حِلْزَةَ :

بِزَفُوفٍ كَانَهَا هِقْلَةٌ أُمُّ
مُ رِئَالٍ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءُ (٤)

قال ابنُ السُّكَيْتِ : (وَمِنْهُ) اشْتَقَّ

(١) ديوانه ٢٧ .

(٢) في مطبوع التاج : « في » ، والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان .

(٤) العباب ، وتقدم في (زلف) .

(١) سورة الطور الآية ٥ .

(٢) سورة الأنبياء الآية ٣٢ .

(٣) العباب ، والمخصص ١٣/١٢٥ وفيه «فاخرنظما»
بدل (فاخرنجما) .

(٤) ديوانه ١٣٠ وفي مطبوع التاج «اغفورا»

تعريف والتصحيح من الديوان والعباب .

(أَسْقَفُ النَّصَارَى) ، زَادَ غَيْرُهُ :
 (وَسَقَّفَهُمْ ، كَأَرْدُنٌ) ، أَى بَضَمُ الْأَوَّلِ
 وَتَشْدِيدِ الْآخِرِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ ، فِيمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَلَا نَظِيرَ لَهُ سِوَى : أُسْرِبُ ، (و) يُقَالُ :
 أُسْقِفُ ، بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ ،
 مِثَالُ (قَطْرُبِ ، و) الْأَخِيرِ مِثْلُ
 (قُفْلِ) ، وَهَذَا الَّذِي ذَهَبْنَا إِلَيْهِ هُوَ
 مَا اسْتَظْهَرَهُ شَيْخُنَا ، فَإِنَّهُ قَالَ :
 الظَّاهِرُ أَنَّهُ أَشَارَ بِالمِثَالَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ
 لِضَبْطِ المَزِيدِ ، الَّذِي هُوَ أُسْقِفُ ،
 وَأَنَّهُ يُقَالُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ كَأَرْدُنٌ ،
 وَبِتَخْفِيفِهَا كَقَطْرُبِ ، وَقَوْلُهُ :
 وَقُفْلٍ ، مِثَالُ لِسُقْفِ المَجْرَدِ ، قَالَ :
 والقَوْلُ بآئِهِ أَشَارَ لِزِيَادَةِ الهَمْزَةِ
 وَأَصَالَتِهَا بَعِيدٌ جِدًّا : اسْمٌ (لِرَبِيسِ
 لَهُمْ فِي الدِّينِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ
 تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ ، وَقِيلَ :
 سُمِّيَ بِهِ لِخُضُوعِهِ ، وَأَزْجِنَائِهِ فِي
 عِبَادَتِهِ ، (أَوْ المَلِكُ المْتَخَاشِعُ فِي
 مَشِيَّتِهِ ، أَوْ) هُوَ (العَالِمُ) فِي
 دِينِهِمْ ، (أَوْ هُوَ فَوْقَ القِسِيِّسِ

وَدُونَ المَطْرَانَ : ج : أَسَاقِفَةٌ ، وَأَسَاقِفٌ ،
 وَالسَّقِيفَى ، كَخَلِيفَى : مَصْدَرٌ مِنْهُ) ،
 وَمِنْهُ الحَدِيثُ فِي مَصَادِرَةِ أَهْلِ
 نَجْرَانَ : «وَعَلَى أَنْ لَا يُغَيِّرُوا أُسْقِفًا
 مِنْ سَقِيفَاهُ ، وَلَا وَاقِفًا مِنْ وَقِيفَاهُ» (١)

(وَأُسْقِفَةٌ أَيضًا) ، أَى بَضَمُ الْأَوَّلِ
 وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ (٢) : (رُسْتَاقٌ بِالْأَنْدَلِيسِ) ،
 نَزِدٌ نَضِرٌ شَجِرٌ ، وَقَصَبَتُهُ غَافِقٌ .

(وَالسَّقِيفَةُ ، كَسَقِيفَةِ : الصَّفَّةُ) أَوْ
 شَبَّهَهَا مِمَّا يَكُونُ بَارِزًا ، (وَمِنْهَا
 سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ) ، بِالمَدِينَةِ
 المَشْرِفَةِ ، وَهِيَ صُنْفَةٌ لَهَا سَقْفٌ ،
 فَعِيلَةٌ مَعْنَى مَفْعُولَةٌ ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي
 حَدِيثِ اجْتِمَاعِ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : السَّقِيفَةُ :
 (الْجِبَارَةُ مِنْ عِيدَانَ المَجْبَرِ) ، جَمْعُهُ :
 سَقَائِفٌ ، قَالَ الفَرَزْدَقُ :

(١) فِي النِّهَايَةِ (سَقْف) : «لَا يُمْنَعُ أُسْقِفٌ
 مِنْ سَقِيفَاهُ» ، وَفِيهَا (وَقَف) : «وَالْأَمْرُ
 يُغَيَّرُ وَاقِفٌ مِنْ وَقِيفَاهُ» ، وَكَذَلِكَ
 فِي اللِّسَانِ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي ، وَالمَثْبُتُ مِثْلُهُ
 فِي العَبَابِ ، وَزَادَ «وَلَا رَاهِبًا مِنْ رَهَابَتِهِ» ،
 وَعَلَى أَلَا يُحْشَرُوا ، وَلَا يُعْشَرُوا»

(٢) لَمْ يَقِدْ يَأْقُوتُ الْفَاءَ بِالتَّشْدِيدِ .

و كنت كذبي ساقٍ تهيض كسرُها
إذا انقطعت عنها سيورُ السقائفِ (١)

(و) من المجاز أيضاً : السقيفةُ :
(كالتقبيلة من رأس البعير) ، وهي
سقائفُ الرأس ، قاله ابن عباد ، ومنه
قولهم : رأس عظيمُ السقائفِ ، كما
في الأساس .

(و) من المجاز : السقيفةُ : (لوح
السفينة) ، يُقال : سفينةٌ مُحَكَّمَةٌ
السقائفِ (٢) ، أي : الألواح ، قال
بشر ، يصفُ السفينةَ :

مُعَبَّدَةٌ السقائفِ ذاتِ دُسُرٍ
مُضَبَّرَةٍ جَوَانِبُهَا رَدَاحٍ (٣)

(أو كلُّ خشبةٍ عريضةٍ كاللوح ،
أو حجرٌ عريضٌ يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَّفَ
به) نأوس الصائد ، وغيره ،
فهى سقيفةٌ ، قال أوس بن حجر :

فَلَأَقَى عَلَيْهَا مِنْ صُبَاحٍ مُدْمِراً
لِنَامُوسِيهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ (١)

(و) من المجاز : السقيفةُ :
(ضلعُ البعير) ، يُقال : هَدَمَ السَّفْرُ
سَقَائِفَ البعيرِ ، أي : أضلعه ،
نقله الزمخشري ، والأزهري ، وأنشد
الصاغاني لطفرة :

أَمَرَتْ يَدَاهَا فَتَلَّ شَزْرٍ وَأَجْنِحَتْ
لَهَا عَضْدَاهَا فِي سَقِيْفٍ مُنْضَدٍ (٢)

(والأسقفُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ) ،
شبهه بالأسقف في طولِه وارتفاعِه ،
(أو الغليظُ العظامِ العَظِيمُهَا) ، شبهه
بجدارِ السقفِ .

(و) الأسقفُ (من الجمالِ :
ما لا وبرَ عليه) .

(و) الأسقفُ (من الظلمانِ :
الأعوجُ العنق) ، أو الرجلينِ ، (وهي

(١) ديوانه ٧٠ واللسان ، والمواد (دبر) ، (دسر) ، (دس) ،
والعباب وفي الأساس والصباح (دسر) .

« لنأموسيه بين الصفيح »

(٢) ديوانه ٣٩ والعباب وفيه : « سقيف
مصعد » .

(١) ديوانه ٥٣٢ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب ،
والأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « محكمة السقاف » ، والتصويب
من الأساس .

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ٤٧ ، واللسان ، ومادة
(دسر) .

سَقْفَاءُ) ، وقد تقدّم قريباً ، فهو تَكَرَّرٌ .

(وَكُزَيْبٍ) : سَقِيفُ (بنُ بَشِيرِ) الْعِجْلِيُّ ، (الْمُحَدَّثُ) ، وفي بعض النسخ : ابنُ بَشِيرِ ، وهو غَلَطٌ ، قلتُ : وهو شيخُ لِيَعْلَى بنِ عُبَيْدٍ في حكايةٍ ، كذا في التَّبصِيرِ .

(وَسُقْفٌ ، تَسْقِيفًا : صِيرَ أُسْقِفًا ، فَتَسَقَّفَ) ، صَارَ أُسْقِفًا ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) الْمُسَقَّفُ ، (كَمَعْظَمٍ : الطَّوِيلُ) ، ومنه حديثُ مَقْتَلِ عُمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مُسَقَّفٌ» .

(وَشَعْرٌ مُسَقَّفٌ ، كَمُفْعَلٍ) ، ولو قال : كَمُقَشَعْرٌ ، كان أَظْهَرَ ، ووقَعَ في التَّكْمِلَةِ : مُسْتَقِفٌ ، بالتاءِ بَدَلِ القافِ ، (وَمُسَقْفٌ ، كَمُفْعَلٍ) ، ولو قال : كَمُدْحَرَجٌ ، كان أَظْهَرَ : أَي (مُرْتَفِعٌ جَائِلٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) أَمَّا (قَوْلُ الْحَجَّاجِ : «إِيَّايَ وَهَذِهِ السَّقْفَاءُ) وَالزَّرَافَاتِ ، فَإِنِّي

لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنَ الْجَالِسِينَ فِي زَرَافَةِ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ» فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مَا نَعَرَفُ مَا هُوَ ، وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : أَكْثَرْتُ السُّؤَالَ عَنْهُ ، فلم يَعْرِفَهُ أَحَدٌ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ ، قَالَ : قِيلَ : هُوَ (تَضْحِيفٌ) ، قَالَ : وَ (صَوَابُهُ الشُّفَعَاءُ) ، جَمَعَ شَفِيعٌ ، لِأَنَّهُمْ (كَانُوا يَجْتَمِعُونَ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، فَيَشْفَعُونَ فِي الْمُرِيبِ) ، أَي : الْمُتَّهَمِ وَأَصْحَابِ الْجَرَائِمِ ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَشْفَعُ لِلْآخَرِ ، كَمَا نَهَاهُمْ فِي قَوْلِهِ : وَالزَّرَافَاتِ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا هُنَا عَنْ فَائِقِ الزَّمْخَشَرِيِّ مَا يُخَالِفُ نَقْلَ ابْنِ الْأَثِيرِ ، وَكَانَهُ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ ، وَكَذَا إِقْرَارُ الشُّهَابِ فِي شَرْحِ الشُّفَعَاءِ ، وَالصَّحِيحُ مَا نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ (١) .

(وَأَسْقُفٌ ، كَأَنْصُرٌ) ، عَلِيٌّ صِغَةُ الْمُتَكَلِّمِ ، وَلَوْ قَالَ : كَأَذْرُحٍ ، كَانَ أَظْهَرَ : (ع) بِالْبَادِيَةِ ، كَانَ بِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

(١) انظر النهاية (سقف) و (زراف) والذائق ٤/١٣١

وَالسَّقْفُ ، كَشَدَادٍ : مَنْ يُعَانِي
عَمَلَ السَّقُوفِ .

وَلُقِّبَ بِهِ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو الْغَوْثِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ عَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ ، وُلِدَ سَنَةَ
[٩٤٨] (١) ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ [١٠١١] (١)
بَتْرِيمَ ، إِحْدَى قُرَى حَضْرَمَوْتِ (٢) ،
وَقَبْرُهُ تَرْيَاقٌ مُجْرَبٌ ، وَوَالِدُهُ الْفَقِيهُ
الْمُقَدِّمُ ، لَقِيَ الطَّوَّاشِيَّ بِحَلِيِّ (٣) ،
وَمِنْ وَلَدِهِ شَيْخُنَا الْمُسْنِدُ الْمَعْمَرُ عَمْرُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي بَكْرِ بْنِ عَقِيلِ السَّقْفِ الْعَلَوِيِّ
الْحُسَيْنِيِّ الْمَكِّيِّ ، حَدَّثَ جَدُّهُ عَنْ
الشَّمْسِ الْبَابِلِيِّ ، وَهُوَ بِنَفْسِهِ حَدَّثَ عَنْ
خَالِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمِ الْبَصْرِيِّ (٤) ،
وَأَبِي الْعَبَّاسِ النَّخْلِيِّ ، وَغَيْرِهِمَا .

- (١) مكان سنة ولادته وسنة وفاته بياض في مطبوع التاج ،
وأشار إليه في هامشه ، وقد استكملته من ملحق
البيدر الطالع ١١٩ .
(٢) في معجم البلدان أن تريم : اسم إحدى مدينتي حضرموت ،
لأن حضرموت اسم للناحية يجملتها ، ومدينتاها : شبام
وتريم .
(٣) وهي مدينة باليمن على ساحل البحر . معجم البلدان .
(٤) لم يذكر زيادة في ملحق البدر الطالع ١٣٠ في ترجمته
هذه النسبة ، وإنما قال : « عبد الله بن سالم صاحب خيلة
الحضرمي » .

أَرَسَمَ دِيَارَ مَنْ هُنَيْدَةَ تَعْرِفُ
بِأَسْقَفٍ مِنْ عِرْفَانِهَا الْعَيْنُ تَذْرِفُ (١) ؟

وَقَالَ عَنْتَرَةُ :

فَإِنْ يَكُ عِزٌّ فِي قُضَاعَةَ ثَابِتٌ
فَإِنْ لَنَا فِي رَحْرَحَانَ وَأَسْقَفِ (٢)
أَي لَنَا فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ مَجْدٌ ،
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَإِذَا رَأَى الْوَرَادَ ظَلَّ بِأَسْقَفِ
يَوْمَ كَيْوَمِ عَرُوبَةَ الْمُتَطَاوِلِ (٣)
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّقَائِفُ : طَوَائِفُ نَامُوسِ الصَّائِدِ ،
وَكُلُّ ضَرْبَةٍ (٤) مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ،
إِذَا ضُرِبَتْ دَقِيقَةً طَوِيلَةً ، فَهِيَ
سَقِيفَةٌ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّقِيفَةُ :
خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ ، تُوَضَعُ ،
يَلْفُ عَلَيْهَا الْبَوَارِي فَوْقَ سُطُوحِ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

وَالْأَسْقَفُ : الْمُنْحَنِى .

- (١) ديوانه ٣٨٢ والعباب .
(٢) ديوانه ٢٣٢ ، والعباب ، ومعجم البلدان (أسقف) .
(٣) في مطبوع التاج « وإذا رمى » والتصحيح من ديوانه
٢٢١ ، ومعجم البلدان (أسقف) .
(٤) في اللسان : « وكل طريقة دقيقة طويلة من الذهب .. »
ثم أعاد : « وكل ضربية .. » .

وسكفٌ ، بالفتح ، لغةٌ في
الأسكف ، كاردنٌ ، نقله شيخنا .

[س ك ف] *

(الأسكفُ ، بالفتح) على أفعل ،
(والإسكافُ ، بالكسر ، والأسكوفُ ،
بالضم) ، واقتصر عليهما الجوهرى ،
(والسكافُ ، كشداد ، والسيكفُ ،
كصيقل) ، لغاتٌ أربعةٌ : (الخفافُ)
وجمعُ الإسكافِ : الأساكفةُ .

(أو الإسكافُ) عند العرب :
(كُلُّ صَانِعٍ سِوَى الخَفَّافِ ،
فإنه الأسكفُ) ، كأحمد ، وذلك إذا
أرادوا معنى الإسكافِ فى الحضر ،
نقله ابن الأعرابى ، وأنشد :

وَضَعَ الأسكفُ فِيهِ رُقْعاً

مِثْلَ مَا ضَمَدَ جَنْبِيهِ الطَّحِلُ (١)

وقال شمرٌ : رَجُلٌ إِسْكَافٌ ،
وَأُسْكُوفٌ : لِلخَفَّافِ .

(أو الإسكافُ : النجارُ) ، قاله أبو

عمرو ، وفى المُحْكَمِ : الإسكافُ ،

(١) اللسان والعياب والضبط منه .

- وكذا لغاتُه الثلاثة - : الصانِعُ أياً
كَانَ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّجَّارَ ،
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّمَاخِ :

* لَمْ يَبْنِقْ إِلَّا مِنْطَقٌ وَأَطْرَافٌ *

* وَبُرْدَتَانِ وَقَمِيصٌ هَفْهَافٌ *

* وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ (١) *

قال : جَعَلَ النِّجَّارَ إِسْكَافاً عَلَى
التَّوَهُمِ ، أَرَادَ : بَرَاهَا النِّجَّارُ .

(و) قال الجوهري : قَوْلُ مَنْ قَالَ
(كُلُّ صَانِعٍ) عِنْدَ الْعَرَبِ إِسْكَافٌ ،
فغَيْرٌ مَعْرُوفٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
وَكُلُّ صَانِعٍ بِيَدِهِ (بِحَدِيدَةٍ)
إِسْكَافٌ ، (و) قال ابن عباد :
الإسكافُ فى قولِ ابنِ مُقْبِلٍ :

«يَمْجُهَا أَصْهَبُ الإِسْكَافِ» .

يعنى (حُمْرَةُ الخَمْرِ ، أَوْ هَذِهِ
مِن تَصْغِيرِ ابْنِ عَبَّادٍ) فى اللَّفْظِ ،
وَتَحْرِيفِ فى المَعْنَى ، (وَصَوَابُهُ

(١) ديوانه ٣٦٨ وفي «وريطان» واللسان والعياب ،

والجوهرة (٣٧٨/٢) والأول والثالث فى الصحاح ،

والثالث فى اللسان ، والصحاح (ميس) ، والمقاييس

. (٩٠/٣)

بِالْبَاءِ) الْمُوَحَّدَةُ . وَسِيَاقُ الْبَيْتِ :
يَمُجُّهَا أَكْلَفُ الْإِسْكَابِ وَافَقَهُ
أَيْدِي الْهَبَانِيْقِ بِالْمَشْنَأَةِ مَعَكُمْ (١)

أَكْلَفُ : أَسْوَدٌ ، وَالْإِسْكَابُ
وَالْإِسْكَابَةُ : عُوْدٌ يُدَوَّرُ ، فَيُجْعَلُ فِي
مَكَانٍ يَتَخَوَّفُ فِيهِ الْخَرَقُ مِنَ الزَّقِّ ،
ثُمَّ يُشَدُّ حَتَّى لَا يَخْرُجَ مِنْهُ شَيْءٌ ،
حَقَّقَهُ الصَّاغَانِي فِي الْعُبَابِ .

(و) إِسْكَافُ بَنِي الْجَنْيِدِ :

(مَوْضِعَانِ : أَعْلَى ، وَأَسْفَلُ ، بِنَوَاحِي
النَّهْرَوَانِ ، مِنْ عَمَلِ بَغْدَادَ) ، كَانَ بَنُو
الْجَنْيِدِ رُؤَسَاءَ هَذِهِ النَّاحِيَةِ ، وَكَانَ
فِيهِمْ كَرَمٌ وَنَبَاهَةٌ ، فَعُرِفَ الْمَوْضِعُ
بِهِمْ ، وَقَدْ (نُسِبَ إِلَيْهِمَا عُلَمَاءٌ) ،
وَطَائِفَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْكُتَّابِ
وَالْمُحَدِّثِينَ ، لَمْ يَتَمَيَّزُوا لَنَا (٢)
قَالَ يَاقُوتُ : وَهَاتَانِ النَّاحِيَتَانِ الْآنَ
خَرَابٌ بِخَرَابِ النَّهْرَوَانِ مُنْذُ أَيَّامِ
الْمُلُوكِ السَّلْجُوقِيَّةِ ، انْسَدَّ نَهْرُ
النَّهْرَوَانِ ، وَاشْتَغَلَ الْمُلُوكُ عَنْ (٣)

إِصْلَاحِهِ ، وَخَفَرَهُ بِاخْتِلَافِهِمْ ، وَتَطَرَّقَهَا
عَسَاكِرُهُمْ ، فَخَرِبَتُ الْكُورَةُ بِأَجْمَعِهَا .

وَمِنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا : أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْإِسْكَافِيِّ ، مِنْ
شُيُوخِ الدَّارَقُطْنِيِّ ، ثِقَّةٌ .

وَأَبُو الْفَضْلِ رِزْقُ بْنُ مُوسَى
الْإِسْكَافِيِّ ، مِنْ شُيُوخِ الْبَاغَنْدِيِّ ،
وَالْقَاضِي الْمَحَامِلِيِّ ، ثِقَّةٌ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْإِسْكَافِيِّ ، أَحَدُ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنْ
الْمُعْتَزِلَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٠٤ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
هَارُونَ (١) الْإِسْكَافِيُّ ، مِنْ شُيُوخِ
الدَّارَقُطْنِيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ بِإِسْكَافِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْإِسْكَافِيُّ ،
رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ .

وغيرُ هؤلاءِ مذكُورون في تاريخ
بغداد .

(و) الْإِسْكَافُ : (الْحَاقِقُ بِالْأَمْرِ) ،

(١) في مطبوع التاج : « مردون » والتصويب من معجم
البلدان ، والنقل عنه .

(١) ديوانه ٢٦٩ والعباب ، ويأتى في مادة (هبتق) .

(٢) هذا قول ياقوت في معجم البلدان .

(٣) في مطبوع التاج « في إصلاحه » والتصويب من معجم
البلدان ، والنقل عنه .

نَقَلَهُ شَمِيرٌ عَنِ الْفَقْعِيِّ سَمَاعاً ،
وَأَنْشَدَ :

* حَتَّى طَوَيْنَاهَا كَطَى الْإِسْكَافِ (١) *

(وَحَرَفْتُهُ : السِّكَافَةُ ، ككِتَابَةِ) ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِسْكَافُ مَصْدَرُهُ
السِّكَافَةُ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ .

(و) الْإِسْكَافُ : (لَقَبُ عَبْدِ
الْجَبَّارِ بْنِ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَايِنِيِّ) (٢) أَحَدِ
الْمُتَكَلِّمِينَ .

(وَالْأُسْكُفَةُ ، كَطَرْطُوبَةٍ : خَشْبَةٌ
الْبَابِ الَّتِي يُوطَأُ عَلَيْهَا) ، وَهِيَ
الْعَبَبَةُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ أَمْرَأَةً
جَاءَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَتْ :
إِنَّ زَوْجِي خَرَجَ مِنْ أُسْكُفَةِ الْبَابِ ،
فَلَمْ أَحِسَّ لَهُ ذِكْرًا » .

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَجَعَلَهُ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى : مِنْ اسْتَكَفَ الشَّيْءُ ، أَي :
انْقَبَضَ ، قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : وَهَذَا أَمْرٌ
لَا يُنَادَى عَلَيْهِ وَلَيْدُهُ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (السَّاكِفُ :

أَعْلَاهُ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ الصَّائِرُ) ،
وَالصَّائِرُ : أَسْفَلُ طَرْفِ الْبَابِ الَّذِي
يَدُورُ أَعْلَاهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَقَفَّتِ الدَّمْعَةُ عَلَى
أُسْكُفَةِ الْعَيْنِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(أُسْكُفُ الْعَيْنَيْنِ : مَنَابِتُ أَهْدَابِهِمَا) ،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* حَوْرَاءُ فِي أُسْكُفِ عَيْنَيْهَا وَطَفَّ *

* وَفِي الثَّنَائِيَا الْبَيْضِ مِنْ فِيهَا رَهْفٌ (١) *

(أَوْ جَفْنُهُمَا الْأَسْفَلُ) ، كَمَا قَالَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* تُجِيلُ عَيْنًا حَالِكًا أُسْكُفَهَا *

* لَا يُعْزِبُ الْكُحْلَ السَّحِيقَ ذَرْفُهَا (٢) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ :
(مَا سَكِفْتُ الْبَابَ ، كَسَمِعْتُ) : أَي (مَا
تَعَبَّيْتُهُ) ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : مَا وَطِئْتُ
أُسْكُفَةَ بَابِهِ ، (كَمَا تَسْكُفْتُهُ) ، أَي
مَا وَطِئْتُ لَهُ أُسْكُفَةً ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ ،

(١) اللسان والعباب ، وتقدم في (رهف) .

(٢) اللسان وفيه تحييل بالخاء والأول في العباب .

وروايته : « يحيل . . . » بالياء والخاء
المهمله .

(١) اللسان ، والعباب .

(٢) كذا في القاموس بياء واحدة قبل النون ، وفي الباب
١/١٥ الإسفراييني بيامين ، وانتظر معجم البلدان :
(إسفرايين) .

وكذا لا أَتَسَكَّنُ له بَاباً : أَى لا أَدْخُلُ له بَيْتاً ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَالصَّاغَانِيُّ .

(وَأَسْكَفَ) الرَّجُلُ : (صَارَ إِسْكَافاً ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأُسْكَوفَةُ ، بِالضَّمِّ : عَتَبَةُ الْبَابِ الَّتِي يُوطَأُ عَلَيْهَا .

وَالْأُسْكَفَةُ ، بِالضَّمِّ : خِرْقَةٌ الْإِسْكَافِ ، نَادِرَةٌ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

[س ل ف] *

(سَلَفَ الْأَرْضَ) ، يَسْلُفُهَا ، سَلْفاً : (حَوَّلَهَا لِلزَّرْعِ ، أَوْ سَوَّاهَا بِالْمِسْلَفَةِ) ، وَهِيَ اسْمٌ (لِشَيْءٍ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ) ، وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي تُسَوَّى (١) بِهِ الْأَرْضُ : مِسْلَفَةٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَحْسَبُهُ حَجَراً مُدْمَجاً يُدَخَّرُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ لِتَسْوَى .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «سَوَّى» ، وَمَا هُنَا عَنِ اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

وَرُوِيَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، قَالَ : «أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ ، وَحَضْبَاؤُهَا (١) الصُّوَارُ ، وَهَوَاؤُهَا السَّجْسَجُ» هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي أَحَادِيثِهِ ، وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ لِعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ، وَذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَمِثْلُهُ فِي النَّهَائَةِ ، وَذَكَرَ الْخَطَّابِيُّ أَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ ابْنِ عُمَرَ ، يَعْنِي الْيَوَاقِيتَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْمُسْتَوِيَّةُ ، أَوْ الْمُسَوَّاةُ ، قَالَ : وَهَذِهِ لُغَةٌ الْيَمَنِ وَالطَّائِفِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَى مَلَسَاءُ لَيْزَةً نَاعِمَةً .

(كَأَسْلَفَهَا) ، إِسْلَافاً .

(و) سَلَفَ (الشَّيْءُ) ، سَلَفاً ، مُحَرِّكَةً (٢) ، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الَّذِي يُعْطِيهِ إِطْلَاقُ الْمُصَنِّفِ : (مَضَى) .

(١) فِي الْعَبَابِ « وَحَضْبَيْهَا » وَتَقَدَّمَ فِي (حَضْبٍ) وَالْحَضْبُ : التَّرَابُ ، وَالصُّوَارُ : الْمَسْكُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ جَاءَ الْقَوْسُ قَبْلَ كَلِمَةِ «مَحْرَكَةٌ» وَهُوَ مِنْ لَفْظِ الْقَامُوسِ .

(و) سَلَفَ (فُلَانٌ ، سَلَفًا ، وَسَلُوفًا) ،
كَقُعُودٍ : (تَقَدَّمَ) . وقول الشاعر :
وَمَا كُلُّ مُبْتَاعٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقَةً
بِرَاجِعٍ مَا قَدَّ فَاتَهُ بِرَدَادٍ (١)
إِنَّمَا أَرَادَ : سَلَفَ ، فَاسْكَنَ
لِلضَّرُورَةِ .

قال شيخنا : وفيه أمران :

الأول : أَنَّ السَّلَفَ ، مُحَرَّكَةٌ : مَصْدَرٌ
الأول ، والسَّلَفُ ، بِالْفَتْحِ ،
والسَّلُوفُ ، بِالضَّمِّ : مَصْدَرُ الثَّانِي ،
وظاهره أَنهما مُتَغَايِرَانِ ، وَالظَّاهِرُ
أَنَّهما مُتَرَادِفَانِ أَوْ مُتَقَارِبَانِ ، وَإِنْ كَانَ
الدُّوْقُ رَبِّمَا أَذِنَ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِفَرْقٍ
لَطِيفٍ ، وَقَدْ يُقَالُ : التَّغَايُرُ بَيْنَهُمَا
بِاعْتِبَارِ إِسْنَادِهِ إِلَى الْإِنْسَانِ دُونَ غَيْرِهِ ،
كَمَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ : وَفُلَانٌ .

الثاني : أَنَّ كَلَامَهُ نَصٌّ فِي أَنَّ
مُضَارِعَ سَلَفَ ، بِالضَّمِّ ، كَيْكُتِبُ ،
عَلَى مَا هُوَ اضْطِلَاحُهُ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ

(١) اللسان ، ومادة (ردد) ، ونسبه ابن منظور فيها إلى

الأخطل ، وهو في ديوانه ٥٢٨ وروايته :

« وَهَاجِلٌ مَغْبُونٌ » .

بِغَيْرِ مُضَارِعٍ ، وَفِي غَرِيبِي (١)
الهِرَوِيُّ كَالصُّحَّاحِ ، يَقْتَضِي أَنَّ
مُضَارِعَهُ بِالْكَسْرِ ، كَمَا هُوَ
الْجَارِي عَلَى الْأَسِنَّةِ ، وَصَرَّحَ بِهِ
فِي الْمِصْبَاحِ ، وَكَلَامُ ابْنِ الْقَطَّاعِ
صَرِيحٌ فِي السُّوْجُهَيْنِ ، وَهُوَ
الظَّاهِرُ ، - وَاقْتَصَرَ كَابْنُ الْقُوطِيَّةِ عَلَى
تَفْسِيرِهِ بِتَقَدَّمَ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) سَلَفَ (الْمَزَادَةَ ، سَلَفًا : دَهْنَهَا) .

(وَالسَّلَفُ ، مُحَرَّكَةٌ) ، لَهُ مَعَانٍ ،
مِنْهَا : (السَّلْمُ) ، وَهُوَ أَنْ يُعْطَى
مَالًا فِي سِلْعَةٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ،
بِزِيَادَةٍ فِي السَّعْرِ الْمَوْجُودِ عِنْدَ
السَّلَفِ ، وَذَلِكَ مَنْفَعَةٌ لِلْمُسْلِفِ ، وَهُوَ
(اسْمٌ مِنَ الْإِسْلَافِ) ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَكُلُّ مَالٍ قَدَّمْتَهُ فِي ثَمَنِ
سِلْعَةٍ مَضْمُونَةً اشْتَرَيْتَهَا لِصِفَةٍ ،
فَهُوَ سَلْمٌ ، وَسَلَفٌ .

(و) مِنْهَا ؛ السَّلَفُ : (الْقَرْضُ

الَّذِي لَا مَنْفَعَةَ فِيهِ لِلْمُقْرِضِ) ،

غَيْرَ الْأَجْرِ وَالشُّكْرِ ، (وَعَلَى الْمُقْتَرِضِ

(١) يعني كتابه « الغريبين » .

رَدَّهُ كَمَا أَخَذَهُ) ، هَكَذَا تُسَمِّيهِ
الْعَرَبُ ، وَهُوَ أَيْضاً عَلَى هَذَا
التَّقْدِيرِ : أَسْمٌ مِنَ الْإِسْلَافِ ، كَمَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ ، وَهَذَا فِي
الْمُعَامَلَاتِ .

قال : (و) للسلَفِ مَعْنِيَانِ آخِرَانِ ،
أَحَدُهُمَا : (كُلُّ عَمَلٍ صَالِحٍ
قَدَّمْتَهُ ، أَوْ فَرَطَ فَرَطَ لَكَ) فَهُوَ لَكَ
سَلَفٌ ، وَقَدْ سَلَفَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ .

(و) الثَّانِي : (كُلُّ مَنْ تَقَدَّمَكَ
مِنْ آبَائِكَ ، وَذَوِي (قَرَابَتِكَ) ،
الَّذِينَ هُمْ فَوْقَكَ فِي السَّنِّ وَالْفَضْلِ ،
وَاحِدُهُمْ سَالِفٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ
الْغَنَوِيِّ ، يَرْتَبِي قَوْمًا :

مَضَوْا سَلْفًا قَصَدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ
وَصَرَفُ الْمَنَايَا بِالرِّجَالِ تَقَلَّبُ (١)

أَرَادَ أَنَّهُمْ تَقَدَّمُونَا ، وَقَصَدُ سَبِيلِنَا
عَلَيْهِمْ ، أَي : نَمُوتُ كَمَا مَاتُوا ،
فَنَكُونُ سَلْفًا لِمَنْ بَعْدَنَا ، كَمَا كَانُوا
سَلْفًا لَنَا .

(١) ديوانه (بيروت) ٤٠ ، واللسان .

ومنه حديثُ السُّدَعَاءِ لِلْمَيْتِ :
« وَاجْعَلْهُ سَلْفًا لَنَا » ، وَلِهَذَا
سُمِّيَ الصَّدْرُ الْأَوَّلُ مِنَ التَّابِعِينَ
السَّلْفَ الصَّالِحَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
مَذْحِجٍ : « نَحْنُ عِبَابُ سَلْفِهَا » .

(ج : سُلَافٌ ، وَأَسْلَافٌ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ
سُلَافٌ جَمْعُ سَلَفٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ
سَالِفٍ ، لِلْمُتَقَدِّمِ ، وَجَمْعُ سَالِفٍ
أَيْضاً : سَلَفٌ ، وَمِثْلُهُ : خَالِفٌ ، وَخَلْفٌ .

(وَمِنْهُ) أَبُو بَكْرٍ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ) بِنِ أَحْمَدَ السَّرْحَاطِيِّ
(السَّلْفِيُّ ، الْمُحَدَّثُ) سَمِعَ أَبَا
الْفَيْتِيَانَ الرَّوَّاسِيَّ ، (وَآخَرُونَ مَنْسُوبُونَ
إِلَى السَّلْفِ) ، أَي : بِالتَّحْرِيكِ .

(وَدَرَبُ السَّلْفِيِّ ، بِالْكَسْرِ :
بِبَغْدَادَ ، سَكَنَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادِ
السَّلْفِيِّ ، الْمُحَدَّثُ) ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ ،
وَالصَّوَابُ : دَرَبُ السَّلْفِيِّ ، بِالتَّقَافِ ،
مِنْ قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ ، كَمَا ذَكَرَهُ
الْخَلِيلِيُّ فِي تَارِيخِهِ ، وَضَبَطَهُ ،

[وَجِلْدٌ رَقِيقٌ يُجَعَلُ بِطَانَةً
لِلْخِفَافِ] (١)

(و) السُّلْفَةُ : (الْكُرْدَةُ الْمُسَوَّاةُ مِنَ
الْأَرْضِ ، ج : سُلْفٌ) ، هَكَذَا رَوَاهُ
الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبِ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ سَعْدِ الْقُرْقَرَةِ :

نَحْنُ بَغْرَسُ الْوَدِيِّ أَعْلَمْنَا
مِنَّا بِرَكْضِ الْجِيَادِ فِي السُّلْفِ (٢)
قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
« س د ف » .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ (جَاءُوا
سُلْفَةً سُلْفَةً) : إِذَا جَاءَ (بَعْضُهُمْ فِي
أَثَرِ بَعْضٍ) ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ :
«فَجَعَلْنَا هُمْ سُلْفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ» (٣) ،
أَي : عُضْبَةً قَدِمَتْ ، قَالَهُ
الزَّجَّاجُ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَي قِطْعَةٌ
مِنَ النَّاسِ ، مِثْلَ أُمَّةٍ .

(و) السُّلْفُ ، (كَصُرْدٍ : بَطْنٌ مِنْ

(١) ما بين الحاصرتين تكملة من القاموس ، ولم يشر

إليها في هامش مطبوع التاج .

(٢) اللسان والتكملة والعياب ، وتقدم في (سدف) .

(٣) سورة الزخرف الآية ٥٦ ، وهي قراءة حفزة والكسائي ،

انظر التيسير لأبسي عمرو الداني ١٩٧ .

وَمِثْلُهُ لِلْحَافِظِ فِي التَّبْصِيرِ ،
وَالْمَذْكُورُ رَوَى عَنْ عَبَادِ الرَّوَاجِنِيِّ ،
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٢٠ ، فَتَنَبَّهَ لِذَلِكَ .

(وَأَرْضٌ سَلْفَةٌ ، كَفَرِحَةٍ : قَلِيلَةٌ
الشَّجَرِ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(وَالسُّلْفُ ، بِالْفَتْحِ : الْجِرَابُ)
مَا كَانَ ، (أَوْ الضَّخْمُ مِنْهُ) ، كَمَا
فِي الصُّحَا حِ ، (أَوْ) هُوَ : (أَدِيمٌ لَمْ
يُحْكَمْ دَبْعُهُ) ، كَأَنَّهُ الَّذِي أَصَابَ أَوَّلَ
السُّدْبَاغِ ، وَلَمْ يَبْلُغْ آخِرَهُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « وَمَا لَنَا زَادٌ إِلَّا السُّلْفُ مِنْ
التَّمْرِ » وَقَالَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ :

أَخَذْتُ لَهُمْ سُلْفِي حَتَّى وَبُرُنْسًا
وَسَحَقَ سَرَاوِيلِي وَجَرَدَ شَلِيلِي (١)

أَرَادَ : جِرَابِي حَتَّى ، وَهُوَ
سَوِيقُ الْمُثَلِّ ، (ج : أَسْلُفٌ ، وَسَلُوفٌ) .

(وَالسُّلْفَةُ ، بِالضَّمِّ : اللَّمِجَةُ) ، وَهُوَ
مَا يَتَعَجَّلُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ
الغَدَاءِ ، كَاللَّهُنَّةِ .

(١) اللسان ، ومادة (حتى) ولم أجده في ديوان الهذليين ،

ولاقى شرح أشعارهم ، وفي مطبوع التاج - كاللسان

هنا - «سلفا حتى» والتصحيح من اللسان (حتى)

والتهذيب (١٢/٤٣٢) .

السُّلْكَانِ ، لَكَانَ جَيْدًا ، قَالَ الْقُشَيْرِيُّ :
أَعَالِجُ سِلْفَانًا صِغَارًا تَخَالَهُمْ
إِذَا دَرَجُوا بِجَرِّ الْحَوَاصِلِ حُمْرًا (١)
وقال آخر :

* خَطْفَنُهُ خَطْفَ الْقَطَامِيِّ السُّلْفِ (٢) *
(و) سُلَافَةٌ ، (كثَمَامَةٌ) : اسمُ
(امرأةٍ من) بنِي (سَهْمٍ) .

(و) السُّلَافَةُ : (الْخَمْرُ ، كَالسُّلَافِ)
بغيرِ هاءٍ ، وهو أولُ ما يُعَصَّرُ
منها ، وقيل : ما سَالَ مِنْ غَيْرِ عَصْرِ ،
وقيل : هو أولُ ما يَنْزَلُ منها ،
وفى التَّهْدِيبِ ، السُّلَافُ والسُّلَافَةُ
مِنَ الْخَمْرِ : أَخْلَصُهَا وَأَفْضَلُهَا ،
وذلك إِذَا تَحَلَّبَ مِنَ الْعِنَبِ بِلا عَصْرِ
ولا مَرْتٍ ، وكذلك مِنَ التَّمْرِ والزَّيْبِ ،
ما لم يُعَدَّ عَلَيْهِ الماءُ بَعْدَ تَحَلُّبِ
أَوَّلِهِ ، قال امرؤُ القَيْسِ :

كَانَ مَكَائِي الْجِوَاءِ غُدِيَّةً
صَبِحَنَ سُلَافًا مِنْ رَحِيقِ مُفْلَلِ (٣)

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) الصحاح ، واللسان ، والعياب .

(٣) ديوانه ٢٧٦ وفيه :

« صبحن رحيقاً من سلاف »

وشرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري ١١٠ ، واللسان
مادة (فلفل) والعياب ، ومعجم البلدان (الجواء) .

ذِي الْكَلَّاعِ) ، مِنْ حِمِيرٍ ، وَهُوَ
السُّلْفُ بْنُ يَمُظَنَ ، وَالذِي فِي أَنْسَابِ
أَبِي عُبَيْدٍ - لَمَّا سَرَدَ قِبَائِلَ ذِي
الْكَلَّاعِ ، فَقَالَ - : وَسُلْفَةٌ ،
هُكَذَا ، فَكَانَ السُّلْفُ جَمْعَهُ ،
فَتَأَمَّلْ ، (مِنْهُمْ : رَافِعُ بْنُ عَقِيبِ
السُّلْفِيِّ) ، وَقَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ
السُّلْفِيِّ ، (وَخَالِدُ بْنُ مَعْدِ يَكْرِبَ ،
وَأَخُوهُ) خَوْلِيٌّ ، هُكَذَا فِي
النُّسخِ (١) ، وَالصَّوَابُ : خَلِيٌّ (٢) ،
لا خَالِدٍ ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ
لِلْحَافِظِ ، (وَآخَرُونَ) نُسِبُوا إِلَى هَذَا
الْبَطْنِ .

(و) السُّلْفُ : (وَلَدُ الْحَجَلِ : ج)
سِلْفَانٌ ، (كَصِرْدَانٍ) ، كَذَا فِي
الصُّحاحِ ، (وَيُضْمُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
قال الجَوْهَرِيُّ : قال أبو عمرو :
ولم نَسْمَعْ سُلْفَةَ لِلأُنْثَى ، وَلَوْ قِيلَ :
سُلْفَةٌ ، كَمَا قِيلَ : سُلْكََةٌ ، لِوَأَحِدَةٍ

(١) قوله : « هكذا في النسخ » سهو ، فـ « خولي » من

مقوله ، وليس من مقول صاحب القاموس .

(٢) في أصل التبصير « خالد وخولي : ابنا معد يكره » وهذا

الذي ذكره الزبيدي من تعليقات ناصر الدين . انظر

التبصير ٧٣٨ وحاشيته .

وَأَجْمَعُ مِمَّا ذُكِرَ قَوْلُ الرَّاغِبِ فِي
مُفْرَدَاتِهِ: السُّلَافَةُ: مَا تَقَدَّمَ الْعَصْرَ.

(وَسُلَافُ الْعَسْكَرِ: مُقَدَّمَتُهُمْ) ،
هكذا في سائر النسخ ، وهو
يقتضى أن يكون كغراب ،
والصواب أنه كرمان في سالف^(١)
المتقدم ، وهكذا ضبط في سائر الأصول .

(وَسُلُوفٌ) ، بِالضَّمِّ : (ة)
(بِخُوزِسْتَانَ) ، وَهِيَ غَرْبِيٌّ دُجَيْلٌ ،
منها ، كانت بها وقعة بين الأزارقة
وأهل البصرة ، كما في
العباب ، وفي اللسان : بين المهلب
والأزارقة ، قال عبيد الله بن قيس
الرقيات :

تَبَيْتُ وَأَرْضُ السُّوسِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

وَسُلُوفُ رُسْتَاقٍ حَمَّتَهُ الْأَزَارِقَةُ^(٢)

ومن شواهد العروض :

* لَمَّا التَّقُوا بِسُلُوفٍ^(٣) *

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : في سالف المتقدم ،
كذا في النسخ ، ولعله جمع سالف المتقدم » .

(٢) ديوانه ١٦٢ ، واللسان ، ومعجم البلدان (سولاف) ،
والكامل (نهضة مصر) ١٨٦/٣ ، ٣٢٠ .

(٣) اللسان والصحاح والتكملة والعباب ، وهو شاهد الخين
في « مفعولان » ، من زحاف المنشرح . وانظر الكافي في
العروض والقوافي للبريزي ١٠٧

وقال رجلٌ من الخوارج :

فَإِنْ تَكُ قَتَلَى يَوْمَ سُلَى تَتَابَعْتَ

فَكَمْ غَادَرْتَ أَسْيَافَنَا مِنْ قَمَائِمِ

غَدَاةَ تَكْرُ الْمَشْرِفِيَّةِ فِيهِمْ

بسولاف يوم المازق المتلاحم^(١)

(وَالسُّلُوفُ) ، كَصَبُورٍ : (النَّاقَةُ)

التي (تكون في أوائل الأبل إذا وردت

الماء) نقله الجوهري ، وقد سلفت ،

سُلوفاً ، (و) قال الأزهرى : السُّلُوفُ :

(مَا طَالَ مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ) وَأَنْشَدَ :

* شَكَّ كُلاهَا بِسُلُوفِ سُنْدَرِيٍّ^(٢) *

(و) السُّلُوفُ : (السَّرِيعُ مِنْ

الخيَلِ . ج : سُلُوفٌ^(٣) ، بِالضَّمِّ) ،

كَصَبُورٍ ، وَصَبْرٍ .

(١) اللسان وفيه - وفي مطبوع التاج - :

« يوم المارق » تحريف والتصحيح من

معجم ما استعجم ٧٤٩ ومعجم البلدان

(سلي وسندبري) والكامل (٣/٣٢٨) .

(٢) اللسان وفيه « شاع سلاها » ، والتهذيب

٤٣٣/١٢ والتكملة ، والعباب .

(٣) في القاموس ضبط « سُلُوفٌ » بسكون اللام

وهو مقتضى اصطلاحه في قوله بالضم ،

ولو عني ضم اللام أيضا لقان « بضمين »

كما هو مقتضى تنظير المصنف بصبور

وصبر .

بالموت ، وقيل : أراد حتى يُفَرَّقَ
بَيْنَ رَأْسِي وَجَسَدِي .

[وَنَاحِيَّةٌ مُقَدَّمُ الْعُنُقِ مِنْ لَدُنْ مُعَلَّقِ
الْقُرْطِ إِلَى قَلْتِ التَّرْقُوتِ (١)]

(و) السَّالِفَةُ (مِنَ الْفَرَسِ) ، وَغَيْرِهِ :
(هَادِيَتُهُ ، أَيْ : مَا تَقَدَّمَ مِنْ عُنُقِهِ) ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَاللِّسَانِ .

(وَالسَّلِيفُ ، كَكَبِيدٍ ، وَكَبِيدٌ) ،
الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ : (الْجِلْدُ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالْمُرَادُ بِهِ
غُرْلَةُ الصَّبِيِّ ، وَفِي بَعْضِهَا :
الْخُلْدُ ، بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ .

(و) السَّلِيفُ ، بِاللَّغَتَيْنِ (مِنَ
الرَّجُلِ : زَوْجُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ) .

(و) يُقَالُ : (بَيْنَهُمَا أُسْلُوفَةٌ) ،
بِالضَّمِّ : أَيْ (صِهْرٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَقَدْ تَسَالَفَا) : أَخَذَ كُلُّ مَنَّهُمَا
أُخْتَ امْرَأَتِهِ ، (وَهُمَا سِلْفَانِ) ، بِالْكَسْرِ :

(١) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج ، ونبه إليه ني
هامشه ، وزدناه من القاموس .

(وَالسَّالِفَةُ) : الْأُمُّ (الْمَاضِيَةُ
أَمَامَ الْعَابِرَةِ) ، جَمْعُهُ : السَّوَالِفُ ،
يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي الْأُمِّ السَّالِفَةِ ،
وَالْقُرُونِ السَّوَالِفِ ، قَالَ :

* وَوَلَّاتٌ مَنَائِيهَا الْقُرُونُ السَّوَالِفُ (١) *

جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا سَالِفَةً ، ثُمَّ
جُمِعَ عَلَى هَذَا ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ،
ثُمَّ أُطْلِقَ السَّالِفَةُ عَلَى خُصْلِ
الشَّعْرِ الْمُرْسَلَةِ عَلَى الْخَدِّ ، كِنَايَةً أَوْ
مَجَازًا ، وَالْجَمْعُ : سَوَالِفٌ ، قَالَه
شَيْخُنَا .

قَلْتُ : وَقَدْ صَرَّحَ عُلَمَاءُ الْبَيَانِ
أَنَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ الْمَحَلِّ عَلَى الْحَالِّ ، كَمَا
تَقَدَّمَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي «ص د غ» .

وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيِّ : «لَأَقَاتِلَنَّهُمْ
عَلَى أَمْرِي حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي» ،
هِيَ صَفْحَةُ الْعُنُقِ ، وَهِيَ سَالِفَتَانِ
مِنْ جَانِبَيْهِ ، وَكُنِيَ بِانْفِرَادِهَا عَنْ
الْمَوْتِ ، لِأَنَّهَا لَا تَنْفَرِدُ عَمَّا يَلِيهَا إِلَّا

(١) اللسان والعباب وبعده فيما :

« كذلك تلقاها القرون الخواليف »

(أى : مُتَزَوِّجًا الْأَخْتَيْنِ) ، وَيُقَالُ أَيْضًا :
السَّلْفَانِ ، بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ ، فَإِنَّمَا أَنْ
يَكُونَ السَّلْفَانِ مُغَيَّرًا عَنِ السَّلْفَانِ ،
وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ وَضَعًا ، قَالَ عَثْمَانُ
ابْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مُعَاتَبَةُ السَّلْفَيْنِ تَحْسُنُ مَرَّةً
فَإِنْ أَدْمَنَّا إِكْثَارَهَا أَفْسَدَا الْحَبَّ (١)
(ج : أَسْلَافٌ) .

(و) قَالَ كُرَاعٌ : (السَّلْفَتَانِ) ،
بِالْكَسْرِ : (الْمَرَأَتَانِ تَحْتَ الْأَخْوَيْنِ ،
أَوْ خَاصًّا بِالرِّجَالِ) ، وَلَيْسَ فِي النِّسَاءِ
سِلْفَةٌ ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(وَسِلْفَةٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَ) سِلْفَةٌ
(كَعِنَبَةٌ : مِنْ أَعْلَامِيهِنَّ) ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

(و) سِلْفَةٌ : (جَدُّ جَدِّ) الْإِمَامِ
(الْحَافِظِ) أَبِي طَاهِرٍ (مُحَمَّدِ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصُّوَابُ :
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (بْنِ أَحْمَدِ) بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) اللسان .

بِنِ إِبرَاهِيمَ (السَّلْفِيُّ) (١) ، وَاخْتَلَفَ
فِي هَذِهِ النِّسْبَةِ ، فَقِيلَ : إِنْ سِلْفَةٌ
(مُعَرَّبٌ سَهْلٌ لِبَنِي) ، أَيْ : ذُو ثَلَاثِ شِفَاهٍ ،
لَأَنَّهُ كَانَ مَشْقُوقَ الشَّفَةِ) ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ الْكِرْمَانِيُّ فِي دِيبَاجَةِ شَرْحِ
الْبُخَارِيِّ ، وَالْحَافِظُ أَبُو الْمُظَفَّرِ
مَنْصُورُ بْنُ سُلَيْمِ الْإِسْكَندَرِيِّ ، فِي
تَارِيخِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَالزَّرْكَشِيُّ ، فِي
حَاشِيَةِ عُلُومِ الْحَدِيثِ لِابْنِ
الصَّلَاحِ ، وَالنَّوَوِيُّ فِي بُسْتَانِ
الْعَارِفِينَ .

وَقِيلَ : إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَطْنِ
مِنْ حَمِيرٍ ، يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو السَّلْفِ (٢) ،
وَهَكَذَا شَافَهُ بِهِ الْإِمَامُ النَّسَابَةُ ابْنُ
الْجَوَانِبِيِّ ، حِينَ اجْتَمَعَ بِهِ فِي
الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَقَرَأَتْ فِي الْمَقْدَمَةِ
الْفَاضِلِيَّةِ ، تَأْلِيفَ النَّسَابَةِ
الْمَذْكُورِ ، مَا نَصَّهُ : وَأَمَّا سَعْدُ بْنُ
حَمِيرٍ ، فَمِنْهُ النَّسَبُ ، نَسَبُ
السَّلْفِ ، الْبَطْنِ الْمَشْهُورِ ، وَإِلَيْهِ

(١) هذا ضبط صاحب القاموس وسيأتي
للمصنف أنه كعنبه .

(٢) ضبط ابن الأثير نسبة السلقى (بضم السين)
وفتح اللام) فيمن ينتسب إلى حمير .

يَرْجِعُ كُلُّ سِلْفِيٍّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
بِكَسْرِ فَفْتَحٍ .

قلتُ : وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَيْضاً مَا قَرَأْتَهُ
بِخَطِّ يَوْسُفَ بْنِ شَاهِينَ ، سَبَطِ
الْحَافِظِ ، عَلَى هَامِشِ كِتَابِ
التَّبْصِيرِ لَجَدِّهِ ، مَا نَصَّهُ : وَرَأَيْتُ
فِي تَعْلِيْقٍ كَبِيرٍ بِخَطِّ السِّلْفِيِّ ،
مَا نَصَّهُ : بَنُو سِلْفَةَ ، سِلْفِيٍّ ، أَيْ
عَمِّي ، وَجَدُّ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ ، وَعَمُّ أَبِي الْفَضْلِ ، وَهُمْ
بَنُو سِلْفَةَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُصْرَفٍ ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

وَأَمَّا مَا فِي فِهْرِسْتِ أَبِي مُحَمَّدٍ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى
قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، اسْمُهَا سِلْفَةَ ،
فَغَلَطَ ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا .

وَكَذَا قَوْلُ الزَّرْكَشِيِّ : فَلَقَّبَ
بِالْفَارِسِيَّةِ شِلْفَةَ ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْأَلَامِ ، ثُمَّ
عُرِبَ ، فَإِنَّهُ خَطَأً ، وَالصَّوَابُ لُقِّبَ
بِالْفَارِسِيَّةِ سَهْ لَبَهُ ، هَكَذَا قَالُوهُ ،
وَعِنْدِي فِي تَعْرِيْبِ الْبَاءِ

الْمُوَحَّدَةِ فَأَنَّ تَوَقُّفَهُ ، فَإِنَّهُمْ لَا يَخْتَاوُونَ
إِلَى التَّعْرِيْبِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْحَرْفُ ثَقِيلاً
عَلَى لِسَانِهِمْ ، غَيْرَ وَارِدٍ عَلَى مَخَارِجِ
حُرُوفِهِمْ ، وَلَبٌّ بِمَعْنَى الشَّفَةِ بِالْفَارِسِيَّةِ
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ اتَّفَاقاً ، فَهِيَ
لَا تَعْرَبُ ، بَلْ تَبْقَى عَلَى حَالِهَا ،
وَمِثْلُ ذَلِكَ بَازِقٌ ، فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَتْ
الْبَاءُ عَرَبِيَّةً أَبْقَوْهَا عَلَى حَالِهَا .

ثُمَّ إِنَّ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظْرًا
مِنْ وُجُوهِ :

أَوَّلًا : فَإِنَّ سِيَاقَهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ
جَدُّ جَدِّهِ سِلْفَةَ ، بِالْكَسْرِ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ كَعِنَبَةَ ، كَمَا هُوَ
ظَاهِرٌ .

وِثَانِيًا : قَوْلُهُ : جَدُّ جَدِّهِ ، يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لَهُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ
هُوَ لَقَبٌ لَهُ ، وَاسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ ، كَمَا
يَدُلُّ لَهُ كَلَامُهُ فِيمَا بَعْدُ .

وِثَالثًا : فَإِنَّ إِقْتِصَارَهُ عَلَى جَدِّ
جَدِّ أَبِي طَاهِرٍ مِمَّا يُوهَمُ أَنَّهُ
فَرْدٌ ، وَهُوَ أَيْضاً مُقْتَضَى كَلَامِ
الذَّهَبِيِّ ، وَغَيْرِهِ ، قَالَ الْحَافِظُ :

وقد نَسَبَ بعضُ المُحدِّثينَ أبا جَعْفَرَ الصَّيْدَلَانِيَّ كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّ اسْمَ جَدِّهِ سِلْفَةٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالسُّلْفُ ، بِالضَّمِّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ - عَلَى مَا فِي الصَّحاحِ ، وَالْعَبَابِ ، وَاللِّسَانِ ، وَبَعْضِ نُسَخِ هَذَا الْكِتَابِ أَيْضاً - : الْمُسْلِفُ : (الْمَرْأَةُ بَلَغَتْ خَمْساً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً) ، وَنَحْوَهَا ، وَهُوَ وَصْفٌ خُصَّ بِهِ الْإِنَاثُ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُسْلِفُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّصْفُ ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

فِيهَا ثَلَاثٌ كَالدَّمَى
وَكَاعِيبٌ وَمُسْلِفٌ (١)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : الشُّعْرُ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالرُّوَايَةُ : « : إِلَى ثَلَاثٍ كَالدَّمَى » ، وَأَوَّلُهُ :

هَاجَ فُوَادِي مَوْقِفُ
ذَكَرَنِي مَا أَعْرِفُ (١)

(١-١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٦٠ و ٤٦١ بيت الشاهد في اللسان والصحاح والأبيات الثلاثة في التكملة والعباب .

مَمَشَايَ ذَاتَ لَيْلَةٍ
وَالشُّوقُ مِمَّا يَشْعُرُ
« إِلَى ثَلَاثٍ ... » إِلَى آخِرِهِ .

(وَالتَّسْلِيفُ : أَكَلُ السُّلْفَةِ) ، وَهِيَ اللَّهْنَةُ الْمُعْجَلَةُ لِلضَّيْفِ قَبْلَ (١) الْغَدَاءِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ : سَلَّفُوا ضَيْفَكُمْ .

(و) التَّسْلِيفُ أَيْضاً : (التَّقْدِيمُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) التَّسْلِيفُ أَيْضاً : (الْإِسْلَافُ) ، يُقَالُ : سَلَفْتُ فِي الطَّعَامِ تَسْلِيفاً ، مِثْلُ اسَلَفْتُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَنْ سَلَفَ فَلَيْسَلَفُ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ ، وَوزنٌ مَعْلُومٌ ، إِلَى أَجْسَلٍ مَعْلُومٍ » ، أَرَادَ : مَنْ قَدَّمَ مَالاً ، وَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ فِي سِلْعَةٍ مَضْمُونَةٍ ، يُقَالُ : سَلَفْتُ ، وَأَسَلَفْتُ ، وَأَسَلَمْتُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ مِنْهَا : السَّلْفُ ، وَالسَّلْمُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (سَالَفَةٌ فِي الْأَرْضِ) ، مُسَالَفَةٌ : (سَائِرَةٌ فِيهَا) مُسَائِرَةٌ .

(١) في مطبوع التاج «قول» وصولابه من الصحاح .

(و) قال : وأيضاً : (ساوَاهُ فِي الْأَمْرِ .

قال : (و) سَالَفَ (الْبَعِيرُ : تَقَدَّمَ) فَهُوَ مُسَالِفٌ .

(وَتَسَلَّفَ مِنْهُ) ، كَذَا : (اِقْتَرَضَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَمِنْهُ السَّلْفُ فِي الشَّيْءِ أَيْضاً) ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : وَمِنْهُ السَّلْفُ فِي السَّيْرِ أَيْضاً ، وَهُوَ نَصُّ الْعِبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّالِفُ : الْمُتَقَدِّمُ .

وَالسَّلْفُ ، وَالسَّلِيفُ . وَالسُّلْفَةُ : الْجَمَاعَةُ الْمُتَقَدِّمُونَ .

وَجَمْعُ سَلِيفٍ : سُلُوفٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ : ﴿ فَجَعَلْنَاَهُمْ سُلُوفًا ﴾ (١) ، قَالَ [الْفَرَاءُ] (٢) : وَزَعَمَ الْقَائِمُ أَنَّهُ سَمِعَ وَاحِدَهَا سَلِيفًا .

وَسَالَفْتُ ، وَسَلَفْتُ ، مِثْلُ خَالِفٍ ، وَخَلَفٍ .

وَالسَّلَفُ : الْقَوْمُ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي السَّيْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ : لَوْ عَرَجُوا سَاعَةً نُسَائِلُهُمْ رَيْثَ يُضْحَى جِمَالَهُ السَّلْفُ (١) وَأَسْلَفَهُ مَالاً ، وَسَلَفَهُ : أَقْرَضَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تُسَلِّفُ الْجَارَ شَرْبًا وَهِيَ حَائِمَةٌ

وَالْمَاءُ لَزْنٌ بَكِيءٌ الْعَيْنِ مُقْتَسِمٌ (٢)

وَأَسْتَسَلَفْتُ مِنْهُ دَرَاهِمَ فَأَسْلَفَنِي :

مِثْلُ تَسَلَّفْتُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ :

« أَنَّهُ اسْتَسَلَفَ (٣) مِنْ أَعْرَابِيٍّ بَكْرًا » : أَيِ اسْتَقْرَضَ .

وَجَاءَنِي سَلْفٌ مِنَ النَّاسِ : أَيِ جَمَاعَةٌ .

وَالسَّلَافُ [وَالسُّلَافَةُ] (٤) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (٤) : خَالِصَةٌ .

وَالسُّلْفَةُ ، بِالضَّمِّ : غُرْلَةُ الصَّبِيِّ ،

(١) ديوانه ٥٤ واللسان والأصمعيات ١٩٦ .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « استلف » والتصويب من النباهة ، وهو موضع الاستشهاد .

(٤) الزيادة في الموضعين من اللسان .

(١) سورة الزخرف الآية ٥٦ .

(٢) زيادة للإيضاح من السياق في التهذيب ١٢/٤٣١، ٤٣٢ واللسان .

نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوْضُ مَسْلُوفٌ :
مُسَوًى ، وَبِهِ سَمِيَ الْمُصَنِّفُ كِتَابَهُ ،
فِيمَا لَهُ اسْمَانِ إِلَى الْوُفِّ ، بِالرَّوْضِ
السَّلُوفِ ، وَقَدْ يُجِيلُ عَلَيْهِ
أَحْيَانًا فِي هَذَا الْكِتَابِ ، وَلِذَا
اِحْتَجْنَا إِلَى ذِكْرِهِ .

وَالسَّلَائِفُ مِنَ النِّسَاءِ ، كَالسَّلَافِ
مِنَ الرَّجَالِ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «مَرْكَبُ
الضَّرَائِرِ سَارَ ، وَمَرْكَبُ السَّلَائِفِ غَارَ» .

وَالسَّلْفُ ، كَصُرْدٍ : فَرُخُ الْقَطَا :
عَنْ كُرَاعٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ حَرَدُوهُ
وَطَافُوا حَوْلَهُمْ سَلَفٌ يَتِيمٌ^(١)

وَالسُّلْفُ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ
الطَّيْرِ ، وَلَمْ يُعَيَّنْ .

وَسَلَفَ لِلْقَوْمِ : مِثْلُ سَلَفَهُمْ .

وَالسُّلْفَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا تَدَخَّرَهُ
الْمَرْأَةُ لِتُتَحِيفَ بِهِ مَنْ زَارَهَا .

(١) اللسان وتقدم في (جسرد) وفي (حرد)

برواية : «أطافوا حوله سلك يتيم»

ويأتي في (فدى) كروايته هنا .

وَالسَّلْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْفَحْلُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

لَهَا سَلْفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِيْعٍ
حَمَى الْحَوَزَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا^(١)

حَمَى الْحَوَزَاتِ : أَي حَمَى حَوَزَاتِهِ ،
أَي : لَا يَدْنُو مِنْهَا فَحْلٌ سِوَاهُ ، وَاشْتَهَرَ
الْإِفَالَا : جَاءَ بِهَا تَشْبِيهُهُ ، يَعْنِي
بِالْإِفَالِ : صِغَارِ الْإِبِلِ .

وَالسَّلَيْفُ ، كَأَمِيرٍ : الطَّرِيقُ .

[س ل ح ف] *

(السَّلْحَفِيَّةُ) ، فِيهَا سِتُّ لُغَاتٍ :

الْأُولَى (كِبْلَهَنِيَّةٌ) ، نَقَلَهَا
الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ
الرُّوَائِيِّ ، قَالَ : مُلْحَقٌ بِالْخُمَائِيِّ
بِالْفِ ، وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءٌ لِلْكَسْرَةِ
قَبْلَهَا .

(وَالسَّلْحَفَاةُ) ، بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ
الَّلَامِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَاحِدَةٌ
السَّلْحَفِ .

(١) اللسان وتقدم في مادة (ريع) منسوبا إلى الراعي ، ولم

أجده في ديوانه (ط ناهولي) .

[س ل خ ف] *

(السَّلْحَفُ، كَجِرْدَحْلٍ)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَفِي التَّهْدِيبِ: قَالَ
أَبُو تَرَابٍ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ،
قِيلَ: السَّلْحَفُ، وَالشَّلْحَفُ:
(الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ)، كَمَا فِي
اللِّسَانِ، وَالْعَبَابِ.

[س ل ع ف] *

(السَّلْعَفُ، كَجِرْدَحْلٍ، وَحِضْجِرٍ)
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ -
عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ - : هُوَ
(السَّلْحَفُ)، وَالتَّخْفِيفُ نَقْلُهُ ابْنُ
عَبَّادٍ.

(وَسَلْعَفَةٌ)، سَلْعَفَةٌ (ابْتَلَعَتْ)، نَقْلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ)
الْمُعْجَمَةُ، كَمَا نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْمُسْلَعَفُ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ:
الْغَلِيظُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (السَّلْعَافُ)،
بِالسَّكْسَرِ: (عُودٌ مُحَدَّدٌ، يُنْصَبُ حَوْلَ
الشَّجَرَةِ لِلسَّبَاعِ، يَقْتُلُونَهَا بِهِ)، وَالْعَيْنُ

(و) السَّلْحَفَاءُ، بِالْمَدِّ، (وَيُقْصَرُ)
وَهَاتَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَالسَّلْحَفَا، مَقْصُورَةٌ سَاكِنَةٌ
الْأَلَامِ مَفْتُوحَةٌ الْعَاءِ).

(وَالسَّلْحَفَاءُ، بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِ
الْأَلَامِ)، وَهَاتَانِ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَحَكَى
الْأَخِيرَةَ عَنْ تَيْمِ الرِّبَابِ.

قُلْتُ: وَتَنْطِقُ بِهِ الْعَامَّةُ بِسُكُونِ
الْأَلَامِ مَعَ كَسْرِ السِّينِ مَقْصُورًا:
(دَابَّةٌ م) مَعْرُوفَةٌ، مِنْ دَوَابِّ الْمَاءِ،
وَقِيلَ: هِيَ أَنْثَى الْغِيَالِمِ، فِي لُغَةِ
بَنِي أَسَدٍ، (يَنْفَعُ دَمَهَا وَهَرَارَتُهَا
الْمَضْرُوعَ)، إِذَا أُنْشِقَ بِالْأَخِيرَةِ،
(وَالتَّلَطُّخُ بِدَمِهَا الْمَفْصِلَ)، فَتَشُدُّ.

(وَيُقَالُ: إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ فِي مَكَانٍ)،
وَخِيفَ مِنْهُ عَلَى الزَّرْعِ (وَكَبَّتْ
وَاحِدَةً) مِنْهَا عَلَى قَفَاهَا،
(بِحَيْثُ يَكُونُ يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا إِلَى
الْهَوَاءِ)، وَتُرِكَتْ كَذَلِكَ، لَمْ يَنْزِلِ
الْبَرْدُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ الْأَطْبَاءُ فِي كُتُبِهِمْ.

لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا يَأْتِي .

[س ل غ ف] *

(السَّلْغَفُ ، كَجِرْدَ حَلِيٍّ) ، وَالغَيْنُ
مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ
الْفَرَجِ - عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَغْرَابِ
قَيْسٍ - : هُوَ (السَّلْخَفُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : السَّلْغَفُ
(، كَجَعْفَرٍ : التَّامُّ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : التَّارُّ ،
(الْحَادِرُ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ ،
وَالْعَبَابِ ، وَاللِّسَانِ ، وَأَنْشَدَ :

بِسَلْغَفٍ دَغْفَلٍ يَنْطَحُ الصَّ
خُرَ بِرَأْسٍ مُزْلَعِبٍ^(١)

(وَبَقَرَةٌ سَلْغَفَةٌ ، كَحَيْدَرَةٍ ،
(و) نَصُّ التَّهْذِيبِ : سَلْغَفٌ مِثَالُ
(حَيْدَرٍ) : أَي تَارَةٌ (سَمِينَةٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (سَلْغَفَةٌ) ،
سَلْغَفَةٌ : (ابْتَلَعَهُ) .

(١) اللسان والعباب ، وفي التهذيب ٢٣٣/٨
روايته « برأس مزْلَعِبٍ » بالغين المعجمة ،
وسكون الباء ، وفي العباب بكسرها ،
وفي هامش مطبوع التاج « قوله : بسلغف... الخ
كذا بمطبوع التاج تبعاً للسان ، ويحررونه » .

(وَالسَّلْغَافُ) : لُغَةٌ فِي (السَّلْغَافِ)
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ن ج ل ف]

سَنَجَلْفُ ، بِفَتْحٍ فَسُكُونُ :
قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْمَنُوفِيَّةِ .
[س ن د ف]

(سَنَدَفَا ، بِفَتْحِ الْمُهْمَلَتَيْنِ
بَيْنَهُمَا نُونٌ وَآخِرُهُ أَلِفٌ) ، وَقَدْ
يُتَمَالُ بِالصَّادِ أَيْضاً ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ ، وَهَمَا : (قَرْيَتَانِ
بِمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا : مِنْ) أَعْمَالِ
(الْبَهْنَسَا ، وَالْأُخْرَى : مِنْ) أَعْمَالِ
(السَّمْنُودِيَّةِ) ، وَهِيَ بِلِصْقِ الْمَحَلَّةِ
الْكُبْرَى ، وَقَدْ دَخَلَتْ فِي هَذِهِ ،
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِمَا عَلَمَاءُ ، هَكَذَا
ذَكَرَهُمَا الْأَسْعَدُ بْنُ مَمَاتِي ، وَابْنُ
الْجَيْعَانِ فِي الْقَوَانِينِ^(١) .

[س ن ع ف]

(السَّنْعَفُ ، كَجِرْدَ حَلِيٍّ) ، هَكَذَا

(١) يعني قوائين الدواوين لابن ممتي ، أما كتاب ابن
الحيان فاسم « التحفة السنية » .

(و) السِّنْفُ ، (بِالْكَسْرِ : الدَّوْسَرُ
الْكَاثِنُ فِي الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ) ، وَهُوَ
يَعِيبُهُمَا^(١) ، وَيَضَعُ مِنْ أَثْمَانِهِمَا^(١) ،
(و) السِّنْفُ : (الْجَمَاعَةُ) ، يُقَالُ :
جَاءَنِي سِنْفٌ مِنَ النَّاسِ ، أَي : جَمَاعَةٌ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) السِّنْفُ : (الصَّنْفُ) ، يُقَالُ :
هَذَا طَعَامٌ سِنْفَانٌ ، أَي : جَيِّدٌ وَرَدِيٌّ ،
وَهُوَ ضَرْبَانِ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(و) السِّنْفُ : (وَرَقَةُ الْمَرْخِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
(أَوْ وَعَاءٌ ثَمَرِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
غَيْرِهِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا هُوَ
الصَّحِيحُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ
الْمَعْرِفَةِ بِالْمَرْخِ ، قَالَ : وَقَالَ عَلِيُّ
ابْنُ حَمْزَةَ : لَيْسَ لِلْمَرْخِ وَرَقٌ
وَلَا شَوْكٌ ، وَإِنَّمَا لَهُ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ ،
تَنْبَتُ فِي شُعْبٍ ، وَأَمَّا السِّنْفُ فَهُوَ
وِعَاءُ الْمَرْخِ : قَالَ : وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ
أَهْلُ اللُّغَةِ ، وَالَّذِي حُكِيَ عَنْ أَبِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَعِيبُهُمَا» وَ«أَثْمَانِهِمَا» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْعِبَابِ وَالنَّصُّ فِيهِ .

بِالْعَيْنِ مُهْمَلَةً ، وَصَوَائِبُهُ بِإِعْجَامِ
الْغَيْنِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعِبَابِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ زَائِدَةَ
الْبَكْرِيَّ ، يَقُولُ : هُوَ (السَّلْخَفُ) ،
وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ن ه ف] *

سَنَهْفٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ ، قُلْتُ : وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي
«س ن ه ف» ، وَجَعَلَ الثُّونَ زَائِدَةً ،
فَإِذَا وَزَنَهُ فَتَعَلَّ .

[س ن ف] *

(السِّنْفُ : مَصْدَرُ سَنَفَ الْبَعِيرِ ،
يَسْنِفُهُ ، وَيَسْنِفُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبِ ،
وَنَصْرٍ : (شَدَّ عَلَيْهِ السِّنْفَانِ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَسَيَأْتِي قَرِيبًا ،
(كَأَسْنَفَهُ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَبَى
الْأَضْمَعِيُّ إِلَّا أَسْنَفْتُ الْبَعِيرَ .

(و) سَنَفَتِ (النَّاقَةُ : تَقَدَّمَتِ الْإِبِلَ)

فِي السَّيْرِ ، (كَأَسْنَفَتْ) ، فَهِيَ مُسْنِفَةٌ .

عمرو من أن السنف ورقة الررخ مردود، غير مقبول، والبيت الذي أنشده ابن سيده بكماله، وهو قوله:

تقلقل من ضغم اللجام لهاثها
تقلقل سنف الررخ في جعبة صفر^(١)

وأورد الجوهري^(٢) عجزه، ونسبه لابن مقبل، وقال: هكذا هو في شعر الجعدي^(٣)، قال: وكذا هي الرواية فيه «عود الررخ» قال: وأما السنف ففي بيت ابن مقبل، وهو:

يرحى العذار ولو طالت قبائله
عن حشرة مثل سنف الرخ الصفر^(٤)

(أو كل شجرة يكون لها ثمرة حب في خبأ طويل)، إذا جفت انتشرت من خبائها ذلك، وهو

(١) ديوان ابن مقبل ١٠٨ وعجزه في اللسان، وهو في

الصحاح والعباب والمقاييس ١٠٦/٣.

(٢) في الصحاح المطبوع ورد البيت كاملاً.

(٣) لم أجده في شعر النابغة الجعدي.

(٤) ديوان ابن مقبل ٩٧، واللسان، ومادة

(قبل) والعباب والأساس (قبل) وفي

الجمهرة ٣٩/٣ اقتصر على قوله: «كسنف

المرخة الصفر».

وعاؤها، وبقيت قشرته، فذاك الخبأ [وتلك الخرائط والأوعية سنف]^(١)، قاله أبو حنيفة، على ما في العباب، (فالواحدة من تلك الخرائط سنفة: ج سنف، بالكسر) أيضاً، (وجج) أي جمع الجمع: (سنفة، كقردة).

وفي اللسان: قال أبو حنيفة: السنفة: وعاء كل ثمر مستطيلاً كان أو مستديراً.

(و) قوله: و(العود)، مقتضى سياقه أن يكون من معاني السنف، بالكسر، كما هو ظاهر، ويعارضه فيما بعد قوله: جمعه سنف، أو يقال: إنه من معاني السنفة، بزيادة الهاء، فيكون قوله فيما بعد، من أن جمعه سنوف، كما هو نص ابن الأعرابي في النوادر، وفي العباب، والتكملة، واللسان، قال ابن الأعرابي: السنف

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من العباب، وهو من تمام كلام

أبي حنيفة.

بِالْفَنَاحِ (١) : الْعُودُ (السُّجْرُدُ مِنْ
الْوَرَقِ) .

(و) السَّنْفُ (٢) أَيضاً : (قِشْرُ
الْبَاقِلَاءِ إِذَا أُكِلَ مَا فِيهِ) ، وَنَصُّ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِأَكْمَةِ الْبَاقِلَاءِ ،
وَاللُّوبِيَاءِ ، وَالْعَدَسِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا :
سُنُوفٌ ، وَاحِدُهَا سَنَفٌ .

(و) السَّنْفُ ، بِالْكَسْرِ : (الْوَرَقُ) ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
السَّنْفُ : الْوَرَقَةُ : (ج : سِنْفٌ) ،
هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ،
وَالظَّاهِرُ : سُنُوفٌ ، كَمَا هُوَ فِي
نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) السَّنْفُ ، بِضَمِّهِ : وَبِضْمَتَيْنِ :
ثِيَابٌ تُوضَعُ عَلَى كَتِفَيْ الْبَعِيرِ)
وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو : عَلَى أَكْتافِ
الْإِبِلِ ، مِثْلُ الْأَشْدَةِ عَلَى مَا خَيْرِهَا ،
(الْوَاحِدُ : سَنِيْفٌ) كَأَهْيِرٍ ، وَاقْتَصَرَ
أَبُو عَمْرٍو عَلَى الضَّبْطِ الْأَخِيرِ .

(١) صرح الصاغاني بالفتح عن ابن الأعرابي في العباب ،
وورد في اللسان في سياق الكسر غير محكى عن ابن
الأعرابي .

(٢) مقتضى العطف أن يكون بالفتح ، وهو عند صاحب
القاموس بالكسر ، وكذلك في اللسان بضبط القلم .

(و) السَّنْفُ أَيضاً بِلُغَتِيهِ : (جَمْعُ
سِنَافٍ ، كَكِتَابٍ) : اسْمٌ (لِللَّبَبِ) ،
وَالَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ الْخَلِيلِ ،
أَنَّهُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ اللَّبَبِ لِلدَّابَّةِ ،
فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مَحَلُّ نَظَرٍ .

(أَوْ) السِّنَافُ : اسْمٌ (لِحَبْلِ تَشْدُهُ
مِنَ التَّضْدِيرِ ، ثُمَّ تَقْدُمُهُ حَتَّى
تَجْعَلَهُ وَرَاءَ الْكِرْكِرَةِ ، فَيَثْبُتُ
التَّضْدِيرُ فِي وَضْعِهِ) ، قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ،
قَالَ : وَإِنَّمَا (يُفْعَلُ) ذَلِكَ (إِذَا
اضْطَرَبَ تَضْدِيرُهُ لِخِمَاصَةٍ) ،
وَنَصُّ الصَّحَاحِ ، وَالْعَبَابِ : إِذَا
خَمِصَ بَطْنُ الْبَعِيرِ وَاضْطَرَبَ
تَضْدِيرُهُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
السِّنَافُ : سَيْرٌ يُجْعَلُ مِنْ وَرَاءِ اللَّبَبِ ،
- أَوْ غَيْرِ سَيْرٍ - لِمَثَلٍ يَزِلُّ .

(وَالسِّنْفَتَانِ ، بِالضَّمِّ ، وَالْفَتْحِ :
عُودَانِ مُنْتَصِبَانِ ، بَيْنَهُمَا الْمَخَالَةُ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْمِسْنَفُ :
الْبَعِيرُ) الَّذِي (يُؤَخَّرُ الرَّحْلَ) ،
فِيُجْعَلُ لَهُ سِنَافٌ ، (و) يُقَالُ : هُوَ

(الذي يُقَدِّمُهُ) ، وهو مجاز ، فهو
 (ضد) ، هكذا قاله الليث ، وقال
 ابن شميل : المِسْنَفُ مِنَ الْإِبِلِ : التي
 تُقَدِّمُ الْجِمْلَ ، والمِجْنَاءُ : التي تُؤَخِّرُ
 الْجِمْلَ ، وعَرِضَ عَلَيْهِ قَوْلُ اللَّيْثِ
 فَأَنْكَرَهُ .

(و) قال ابن عباد : (السِّنِيفُ ،
 كَأَمِيرٍ : حَاشِيَةُ الْبِسَاطِ) ، وهو خملُه .
 قال : (وفرَسُ سَنُوفٌ) ، كَصَبُورٍ :
 (يُؤَخِّرُ السَّرَجَ) .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : فرَسٌ (مُسْنِفَةٌ ،
 كَمُحْسِنَةٍ : تَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ) ، قال
 الجَوْهَرِيُّ : وَإِذَا سَمِعْتَ فِي الشَّعْرِ
 مُسْنِفَةً ، بِكَسْرِ النُّونِ ، فهي من
 هذا ، أَي مِنْ : أَسْنَفَ الْفَرَسُ : إِذَا
 تَقَدَّمَ الْخَيْلَ ، قال ابن بَرِّي : قال
 ثَعْلَبٌ : الْمَسَانِيفُ : الْمُتَقَدِّمَةُ ،
 وَأَنْشَدَ :

* قَدْ قُلْتُ يَوْمًا لِلْغَرَابِ إِذْ حَجَلُ *
 * عَلَيْكَ بِالْإِبِلِ الْمَسَانِيفِ الْأُولُ (١) *

(أَوْ بِفَتْحِ النُّونِ ، خَاصٌّ
 بِالنَّاقَةِ) ، مِنَ السَّنَافِ ، أَي : شُدَّ
 عَلَيْهَا ذَلِكَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ بِكَرَةِ مُسْنِفَةٍ) ، بِكَسْرِ النُّونِ ،
 إِذَا (عَشَرَتْ ، وَتَوَرَّمَ ضَرْعُهَا) ، نَقَلَهُ
 ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَأَسْنَفَ الْبَعِيرُ : قَدَّمَ عُنُقَهُ
 لِلسَّيْرِ) ، أَوْ تَقَدَّمَ ، وَيُرْوَى قَوْلُ
 كَثِيرٍ ، يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ
 مَرْوَانَ :

وَمُسْنِفَةٌ فَضَّلَ الزَّمَامُ إِذَا انْتَحَى
 بِهَيْزَةٍ هَادِيهَا عَلَى السَّوْمِ بَازِلُ (١)
 وَيُرْوَى : وَمُسْنِفَةٌ ، أَي : مَشْدُودَةٌ
 بِالسَّنَافِ ، وَالسَّوْمُ : الذَّهَابُ .

(و) أَسْنَفَتِ (الرَّيْحُ : اشْتَدَّ
 هُبُوبُهَا ، وَأَثَارَتِ الْغُبَارَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
 عَبَّادٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَي سَافَتِ
 التُّرَابَ .

(و) رَبَّمَا قَالُوا : أَسْنَفَ (أَمْرَةٌ) :
 أَي (أَحْكَمَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ

(١) ديوانه ٢٩٤ واللسان ، والعباب .

(١) اللسان .

مَجَازٌ ، مِنْ أَسْنَفِ النَّاقَةِ : إِذَا شَدَّهَا
بِالسَّنَفِ .
(و) قَالَ الْعَزِيزِيُّ : أَسْنَفُ
(الْبَرْقِ ، وَالسَّحَابِ) : إِذَا (رُئِيَ
قَرِيبَيْنِ) .
(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَسْنَفُ
(الْبُعَيْرِ : جَعَلَ لَهُ سِنَافًا) ، وَهِيَ
إِبِلٌ مُسْنَفَاتٌ .
(وَالْمُسْنِفَةُ ، كَمُحْسِنَةٍ ، مِنَ الْأَرْضِ :
الْمُجْدِبَةُ ، وَمِنَ النَّوْقِ : الْعَجْفَاءُ) ،
نَقَلَهُ الْعَزِيزِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَيْلٌ مُسْنَفَاتٌ : مُشْرِفَاتُ الْمَنَاسِجِ ،
وَذَلِكَ مَحْمُودٌ فِيهَا ، لِأَنَّهُ لَا يَغْتَرِي
إِلَّا خِيَارَهَا وَكِرَامَهَا ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ
كَذَلِكَ ، فَإِنَّ السُّرُوجَ تَتَأَخَّرُ عَنْ
ظُهُورِهَا ، فَيُجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ السَّنَفُ
لِيُثَبَّتَ بِهِ السُّرُوجُ .

وَجَمْعُ السَّنَفِ : أَسْنِفَةٌ .

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ لِمَنْ تَعَجَّرَ فِي
أَمْرِهِ : « عَى بِالْإِسْنَفِ » نَقَلَهُ

إِذَا مَاعَى بِالْإِسْنَفِ حَى
عَلَى الْأَمْرِ الْمُشْبِهِ أَنْ يَكُونَا (١)

أَي : عَيُوا بِالتَّقَدُّمِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَسْنَفِ
الْفَرَسِ : إِذَا تَقَدَّمَ الْخَيْلَ .

وَنَاقَةٌ مُسْنِفٌ ، وَمِسْنَفٌ : ضَامِرٌ ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَالْمَسَانِفُ : السُّنُونُ الْمُجْدِبَةُ ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، كَانَهُمْ شَنَّعُوهَا
فَجَمَعُوهَا ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَنَحْنُ نَرُودُ الْخَيْلَ وَسَطَ بِيُوتِنَا
وَيُغْبَقْنَ مَحْضًا وَهِيَ مَحَلُّ مَسَانِفٍ (٢)
الْوَاحِدَةُ : مُسْنِفَةٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) شرح القوائد السج الطوال ٣٩٨ واللسان والعباب

والأساس والمقاييس ١٠٦/٣ وزاد في العباب

بعده ، وفيه شاهد أيضا ، وهو :

انصبتنا مثل رهوة ذات حاد

محافظه ، وكنتنا المسنفينا

(٢) ديوانه ٥٦ واللسان .

وَسَنَفَا، مُحَرَّكَةً : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّةٌ
وَعُسْرٌ .

[س و ف]

(السَّوْفُ : الثَّمُّ) ، يُقَالُ : سَافَهُ ،
يَسُوفُهُ : إِذَا شَمَّهُ ، وَيَسَافُهُ ، لُغَةً فِيهِ .
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّوْفُ :
(الصَّبْرُ) .

و (بِالضَّمِّ ، و) السَّوْفُ ،
(كَصُرْدٍ : جَمْعًا سُوْفَةً) ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ
(لِلْأَرْضِ) ، كَمَا يَأْتِي .

(وَالْمَسَافُ ، وَالْمَسَافَةُ ، وَالسَّيْفَةُ ،
بِالْكَسْرِ) ، الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ ، نَقَلَهُمَا
ابْنُ عَبَّادٍ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الثَّانِيَةِ : (الْبُعْدُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، يُقَالُ :
كَمْ مَسَافَةً هَذِهِ الْأَرْضُ ؟ وَبَيْنَنَا مَسَافَةٌ
عِشْرِينَ يَوْمًا ، وَكَذَلِكَ : كَمْ سَيْفَةً
هَذِهِ الْأَرْضُ ، وَمَسَافُهَا؟ وَإِنَّمَا سُمِّيَ
بِذَلِكَ (لِأَنَّ الدَّلِيلَ إِذَا كَانَ فِي فَلَاةٍ
شَمَّ تَرَابِهَا ، لِيَعْلَمَ أَعْلَى قَصْدٍ) هُوَ ،
(أَمْ لَا) ، وَذَلِكَ إِذَا ضَلَّ ، فَإِذَا وَجَدَ
الْأَبْعَادَ ، عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى طَرِيقٍ ، وَقَالَ

أَهْرُؤُ الْقَيْسِ :

عَلَى لَا حِبِّ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ
إِذَا سَافَهُ الْعُودُ الدِّيَافِي جَرْجَرًا (١)

أَي : لَيْسَ بِهِ مَنَارٌ ، فَيُهْتَدَى بِهِ ،
وَإِذَا سَافَ الْجَمَلُ تَرَبَّتَهُ جَرْجَرٌ
جَزَعًا ، مِنْ بُعْدِهِ ، وَقِلَّةِ مَائِهِ ، (فَكَثُرَ
الاسْتِعْمَالُ ، حَتَّى سَمُوا الْبُعْدَ مَسَافَةً) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : الْمَسَافَةُ : الْمَضْرَبُ
الْبَعِيدُ ، وَأَصْلُهَا : مَوْضِعُ سَوْفٍ
الْأَدْلَاءِ ، يَتَعَرَّفُونَ حَالَهَا مِنْ بُعْدٍ ،
وَقُرْبٍ ، وَجُورٍ ، وَقَصْدٍ ، وَيُقَالُ :
بَيْنَهُمْ مَسَاوِفٌ ، وَمَرَا حِلٌّ .

(وَالسَّائِفَةُ : الرَّمْلَةُ الدَّقِيقَةُ) ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا أَيْضًا فِي « س أ ف »
وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَأَنْشَدَ لِذِي
الرَّمَّةِ ، يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ :

كَانَ أَعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِفَةٌ
طَارَتْ لَمَافِئُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلَسِبٌ (٢)

(١) ديوانه ٦٦ واللسان، والأساس، وعجزه في المفاتيح
٣١٨/٢ وتقدم في (ديف) .

(٢) ديوانه ٣٥ واللسان والصحاح والعياب، وتقدم في
في (سلب) و(مشر) .

وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ ، لَهُ أَيْضاً :

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ رَبْعٌ كَأَنَّهُ
بِسَائِفَةٍ قَفَرٍ ظَهُورُ الْأَرَاقِمِ (١)

(و) قال ابن الأنباري : السَائِفَةُ
(مِنَ اللَّحْمِ بِمَنْزِلَةِ الْحَدِيدِ) .

(وَالسَّوَّافُ) ، كَأَنَّهُ جَمْعُ سَوْفٍ ،
بِمَعْنَى الشَّمِّ أَوْ الصَّبْرِ ، قَالَ يَاقُوتُ :
وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ جَمْعُ سَوْفٍ - الْحَرْفُ
الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ -
اسْمًا ، ثُمَّ جَمَعَهُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ سَائِغٌ :
(ع) بِغَيْنِهِ (بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ السَّلَامِ ، بِنَاحِيَةِ
الْبَقِيْعِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ صَدَقَةِ زَيْدِ
ابْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَهُوَ مِنْ
حَرَمِ الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
فِي « ن ه س » .

(و) السَّوَّافُ ، (كَسَحَابٍ :
الْقِشَاءُ) ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ
الطُّوسِيِّ ، هَكَذَا هُوَ بِالْقَافِ وَالثَّاءِ
الْمُثَلَّثَةِ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ ، وَهُوَ
الصَّحِيحُ ، وَفِي بَعْضِهَا : الْفَنَاءُ ،

(١) ديوان ذي الرمة ٦١٣ والعباب والمقاييس ١٢٢/٣ .

بِالْفَاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَالنُّونِ : لِمُنَاسَبَةِ
مَا بَعْدَهُ ، (و) هُوَ قَوْلُهُ : (وَالْمُوتَانُ
فِي الْأَيْلِ) ، يُقَالُ : وَقَعَ فِي الْمَالِ
سَوَّافٌ ، أَيْ : مَاتَ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (أَوْ هُوَ بِالضَّمِّ) ، كَمَا
رَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ ، (أَوْ فِي النَّاسِ
وَالْمَالِ ، وَبِالضَّمِّ : مَرَضُ الْأَيْلِ ،
وَيُفْتَحُ) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ
خَارِجٌ عَنِ قِيَاسِ نِظَائِرِهِ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
سَمِعْتُ هِشَامًا الْمَكْفُوفَ ، يَقُولُ :
إِنَّ الْأَضْمَعِيَّ ، يَقُولُ : السَّوَّافُ ،
بِالضَّمِّ ، وَيَقُولُ : الْأَدْوَاءُ كُلُّهَا تَجِيءُ
بِالضَّمِّ ، نَحْوَ النُّحَازِ ، وَالذُّكَاعِ ،
وَالْقُلَابِ ، وَالخُمَالِ ، فَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : لَا ، هُوَ السَّوَّافُ ، بِالْفَتْحِ ،
وَكَذَلِكَ قَالَ عَمَّارَةُ بِنْتُ عَقِيلِ بْنِ
بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
لَمْ يَرَوْهُ بِالْفَتْحِ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو ،
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

(و) يُقَالُ : (سَافَ الْمَالُ ، يَسُوفُ ،
وَيَسَافُ) ، سَوْفًا : (هَلَكَ) ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى يَسُوفُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

بَرَّى لِأَبِي الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيِّ :

لَجَدْتَهُمْ حَتَّى إِذَا سَافَ مَالَهُمْ

أَتَيْتَهُمْ فِي قَابِلٍ تَجَدَّفُ (١)

(أَوْ) سَافَ الْمَالُ : (وَقَعَ فِيهِ

السَّوْفُ) ، أَيْ الْمَوْتَانُ .

(وَالسَّافُ : كُلُّ عَرَقٍ مِنَ الْحَائِطِ) ،

كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَالصَّحَا ح ،

وَفِي اللِّسَانِ : السَّافُ فِي الْبِنَاءِ : كُلُّ

صَفٍّ مِنَ [اللَّبَنِ : يُقَالُ : سَافَ مِنْ] (٢)

الْبِنَاءِ ، وَسَافَانُ ، وَثَلَاثَةٌ آسَفُ ، وَقَالَ

اللِّيْثُ : السَّافُ : مَا بَيْنَ سَافَاتِ

الْبِنَاءِ ، أَلْفُهُ وَأَوْ فِي الْأَصْلِ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : كُلُّ سَطْرٍ مِنَ اللَّبَنِ وَالطَّيْنِ فِي

الْجِدَارِ سَافٌ ، وَمِذْمَاكٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السَّافُ (مِنْ

الرِّيْحِ : سَفَاهَا ، الْوَاحِدَةُ سَافَةٌ) ،

هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، وَفِيهِ

مُخَالَفَةٌ لِقَاعِدَتِهِ .

(وَالسَّافَةُ ، وَالسَّائِفَةُ ، وَالسُّوْفَةُ) ،

(١) السان .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج ، وزدنا من

السان ، والنص فيه .

اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى أَوْلَاهُنَّ :

(الْأَرْضُ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلْدِ) .

وقال أبو زياد : السَّائِفَةُ : جَانِبٌ

مِنَ الرَّمْلِ أَلْيَنُ مَا يَكُونُ مِنْهُ ،

وَالْجَمْعُ : سَوَائِفٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَتَبَسِّمٌ عَنِ أَلْمَى اللَّثَاتِ كَأَنَّهُ

ذُرَى أَقْحَوَانٍ مِنْ أَقَاحِي السَّوَائِفِ (١)

وقال جابر بن جبلة : السَّائِفَةُ :

الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ .

(وَسَافَهَا : دَنَا مِنْهَا) ، وَفِي الْعُبَابِ

بَعْدَ قَوْلِهِ : وَكَذَلِكَ السُّوْفَةُ : كَانَهَا

سَافَتُهُمَا ، أَيْ : دَنَتْ مِنْهُمَا ، وَهَكَذَا

هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ .

(وَالْمَسَافُ : الْأَنْفُ : لِأَنَّهُ يُسَافُ

بِهِ) ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ ، أَيْ : يُشَمُّ .

قال : (وَالْمَسُوفُ : الْهَائِجُ مِنْ

الْجَمَالِ) ، يَعْنِي الْمَشْمُومَ ، وَإِذَا جَرَبَ

الْبَعِيرُ ، وَطَلِيَ بِالْقَطْرَانِ ، شَمَّتَهُ

الْإِبِلُ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا

سَيَأْتِي .

(١) ديوانه ٣٧٩ والسان ، والمقاييس ١٢٢/٣ .

تَجْعَلَهَا اسْمًا نَوْنَتَهَا ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ سَوْفًا وَإِنَّ لَيْتًا عَنَاءً (١)

وَيُرْوَى :

إِنَّ لَوًّا وَإِنَّ لَيْتًا عَنَاءً (١)

فَنَوْنٌ إِذْ جَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ ، قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : الشُّعْرُ لِأَبِي زُبَيْدِ
الطَّائِسِيِّ ، وَسِيَّاقُهُ :

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتٌ

إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَاءً (٢)

وليس فى رِوَايَةٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ :
« إِنَّ سَوْفًا » (٣) .

ثم قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَذَكَرَ أَصْحَابُ
الْخَلِيلِ ، عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الدُّقَيْشِ :
هَلْ لَكَ فِي الرُّطْبِ ؟ قَالَ : أَسْرَعُ هَلٌّ
[وَأَوْحَاهُ] (٤) ، فَجَعَلَهُ اسْمًا ، وَنَوْنُهُ ،
قَالَ : وَالْبَصْرِيُّونَ يَدْفَعُونَ هَذَا .

قال الصَّاعِغَانِيُّ : (وَأَمَّا الشَّيْمَةُ) ،
كَكَيْسَةٍ ، (لِلطَّبِيعَةِ) ، كَذَا فِي نُسْخِ
الْعُبَابِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : الطَّبِيعَةُ ،
هَكَذَا ، وَصَحَّحَ عَلَيْهِ ، (فَبِالْمُعْجَمَةِ) ،
كَمَا سَيَأْتِي ، وَفِيهِ رَدٌّ عَلَى صَاحِبِ
الْمُحِيطِ ، حَيْثُ أوردَهُ بِالْمُهْمَلَةِ .

(سَوْفَ) أَفْعَلٌ ، (وَيُقَالُ : سَفَ)

أَفْعَلٌ ، (وَسَوْ) أَفْعَلٌ ، لُغْتَانِ فِي :

سَوْفَ أَفْعَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : حَذَفُوا

تَارَةَ الْوَاوِ ، وَأُخْرَى الْفَاءِ ، (و) فِيهِ

لُغَةٌ أُخْرَى ، وَهِيَ : (سَي) أَفْعَلٌ ، هَكَذَا

هُوَ فِي النُّسْخِ ، وَفِي اللِّسَانِ : سَايَكُونُ ،

فَحَذَفُوا اللَّامَ ، وَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ طَلْبًا

لِلْخِفَّةِ : (حَرْفٌ مَعْنَاؤُ الْإِسْتِثْنَاءِ ،

أَوْ كَلِمَةٌ تَنْفِيسٌ فِيمَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ) ،

كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ سَيْبَوِيهِ ، قَالَ :

أَلَا تَرَى أَنَّكَ سَوْفَتُهُ (١) ، إِذَا قُلْتَ لَهُ

مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ : سَوْفَ أَفْعَلٌ ، وَلَا يُفْصَلُ

بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَفْعَلٌ ، لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ السِّينِ

فِي سَيْفَعَلٌ ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

سَوْفَ : كَلِمَةٌ (تُسْتَعْمَلُ فِي التَّهْدِيدِ ،

وَالْوَعِيدِ ، وَالْوَعْدِ ، فَإِذَا شِئْتَ أَنْ

(١) فى مطبوع التاج « شوقته » والتصحيح من اللسان .

(١) العباب .

(٢) شعر أبى زيد الطائى ٢٤ والعباب والجمهرة (١/٢٢٢ و ٢٩/٣ و ٤٠/٣) والكتاب (٢/٣٢) .

(٣) بل هذه هى رواية الجمهرة (٣/٤٠) وقال ابن دريد : « ويروى : إن لواء » .

(٤) زيادة من العباب والجمهرة (٣/٤٠) وهى من كلام أبى الدقيش .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (فُلَانٌ يَقْتَاتُ السَّوْفَ ، أَيْ : يَعْيشُن بِالْأَمَانِيِّ) ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَمَا قُوَّتُهُ إِلَّا السَّوْفُ ، كَمَا فِي الْأَسَابِينِ .

(وَالْفَيْلَسُوفُ) : كَلِمَةٌ (يُونَانِيَّةٌ ، أَيْ : مُجِبُّ الْحِكْمَةِ ، أَصْلُهُ فَيْلَا) سَوْفَا ، (و) فَيْلَا : (هُوَ الْمُجِبُّ ، وَسَوْفَا : وَهُوَ الْحِكْمَةُ ، وَالاسْمُ) ، مِنْهُ (الْفَلَسَفَةُ ، مُرَكَّبَةٌ ، كَالْحَوْقَلَةِ) ، وَالْحَمْدَلَةُ وَالسَّبْحَلَةُ ، كَمَا فِي الْعِيَابِ .

(وَأَسَافَ) الرَّجُلُ ، إِسَافَةٌ : (هَلَكَ مَالُهُ) ، فَهُوَ مُسِيفٌ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَسَافَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي مَالِهِ السَّوْفُ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

فَأَبَلَ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَهَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبَّلْ (١)

(١) ديوانه ٧١ وفيه «الشان» بدل «الخطب» والشان ، والصحاح ، والأساس ، ويأتي في (أبل) و(رخا) .

وَفِي حَدِيثِ الدُّوَلِيِّ (١) : «وَقَفَّ عَلَى أَعْرَابِيٍّ ، فَقَالَ : «أَكَلَنِي الْفَقْرُ ، وَرَدَّنِي الدُّرُّ ضَعِيفًا مُسِيفًا» .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَسَافُ (الْخَارِزِيُّ) ، إِسَافَةٌ : (أَثَائِي) ، فَانْخَرَمَتْ الْخُرْزَنَانِ .

وَأَسَافَ الْخُرْزُ : خَرَمُهُ ، قَالَ الرَّاعِي :
كَانَ الْعُيُونَ الدُّرِّسَاتِ عَشِيَّةً
شَا بَيْبَ دَمَعٍ لَمْ يَجِدْ مُتْرَدِّدًا
مَزَائِدُ خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيفَةً
أَخْبَّ بَيْنَ الْمُخْطِفَانِ وَأَحْفَدًا (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَسَافُ (الْوَالِدَانِ ، إِذَا مَاتَ وَلَدُهُمَا ، فَالْوَالِدُ مُسَافٌ ، وَأَبُوهُ مُسِيفٌ ، وَأُمُّهُ مُسِيفَةٌ) (و) فِي الْمَثَلِ : («أَسَافَ حَتَّى مَا يَشْتَكِي السَّوْفُ») ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَوَّدَ الْحَوَادِثَ) ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ،

(١) في مطبوع التاج «الدليل» والتصحيح من النهاية واللسان.

(٢) ديوانه ٣٣٠ والشعر والشعراء ٤١٥ والثاني في اللسان

ومادة (سيف) والصحاح (سيف) والمقاييس

(١٤٢/٣) والبيتان في التكملة والعياب .

وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ :

فِيَا لَهُمَا مِنْ مُرْسَلَيْنِ لِحَاجَةِ
أَسَافَا مِنْ الْمَالِ التَّلَادِ وَأَعْدَمًا (١)

وفى الأساس : لِمَنْ مَرَّنَ عَلَيَّ
الشَّدَائِدِ (٢) ، وَيُقَالُ : « أَصْبِرْ عَلَيَّ
السَّوْفِ مِنْ ثَالِثَةِ الْأَثَافِ » .

(وَسَوْفَتُهُ ، تَسْوِيفًا : مَطْلَتُهُ) ، وَذَلِكَ
إِذَا قُلْتَ : سَوْفَ أَفْعَلُ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي :
وَهَذَا كَمَا تَسْرَى مُأْخُودٌ مِنَ الْحَرْفِ ،
وَفِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي
الْحَدِيدِ ، أَنَّ أَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ
التَّسْوِيفُ لِلْوَعْدِ الَّذِي لَا يُنْجِزُ لَهُ ،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(و) حَكَى أَبُو زَيْدٍ : سَوْفْتُ
فُلَانًا أَمْرِي : (أَي مَلَكَتُهُ إِيَادُ ،
وَحَكَمْتُهُ فِيهِ) يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ : سَوْمَتُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رَكِيَّةٌ مَسْوُوفَةٌ ،
كَمَا حَدَّثَنِي) : أَي (يُقَالُ : سَوْفَ يُوْجَدُ

(١) ديوانه ٣٠ واللسان، والصحاح، والعياب وفيه « من
الملل البلاد » وعجزق المقاييس (١١٧/٣) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : لمن مرَّن »

مرَّن ، أي يضرب المثل لمن مرَّن .. »

فِيهَا الْمَاءُ ، أَوْ يُسَافُ مَاوَهَا ، فَيَكْرَهُ
وَيَعَافُ) ، وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا
الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا .

[(وَكَمَا حَدَّثَ : مَنْ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ
لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ .

وَأَسْتَفَ : أَشْتَمَ ، وَالْمَوْضِعُ مُسْتَفٌ .

وَسَاوَفَهُ : سَارَهُ ، وَالْمَرَأَةُ : ضَاغَعَهَا] (١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُفَّ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مَسْفُوفٌ : أَي
فَرَعَ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ هُنَا ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ (٢) ،
وَهُمَا لُغَتَانِ .

وَسَاوَفَهُ ، مُسَاوَفَةٌ : مَا طَلَبَهُ ، أَنْشَدَ
سَيْبَوَيْهِ لِابْنِ مُقْبِلٍ :

لَوْ سَاوَفْتَنَا بِسَوْفٍ مِنْ تَعْيِيَّتِهَا
سَوْفَ الْعَيْوِفِ لِرَاحِ الرَّكْبِ قَدْ قَنِعُوا (٣)

(١) زيادة عن إحدى نسخ القاموس ، ونبه إليها في هامش
مطبوع التاج .

(٢) يعني في (ش أف) وضبطه فيها—تنظيراً—
كعُنِي .

(٣) ديوانه ١٧٢ واللسان ، والكتاب (٣٠١/٢)

وفي مطبوع التاج واللسان « من تَعْيَيْتُهَا »

انْتَصَبَ «سَوْفَ الْعَيْوفِ» عَلَى
الْمَصْدَرِ الْمَحذُوفِ الزِّيَادَةَ .

ويقال : إِنَّهُ لَمُسَوِّفٌ : أَيْ صَبُورٌ ،
وَأَنْشَدَ الْمَفْضَلُ :

هَذَا وَرَبُّ مُسَوِّفِينَ صَبَحْتُهُمْ
مِنْ خَمْرِ بَابِلَ لَذَّةً لِلشَّارِبِ (١)

والتَّسْوِيفُ : التَّأخِيرُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ «لَعَنَ الْمُسَوِّفَةَ مِنَ
النِّسَاءِ» وَهِيَ الَّتِي لَا تُجِيبُ زَوْجَهَا
إِذَا دَعَاهَا إِلَى فِرَاشِهِ ، وَتُدَافِعُهُ فِيمَا
يُرِيدُ مِنْهَا ، وَتَقُولُ : سَوْفَ أَفْعَلُ .
وَسَاوَفَهُ : شَمَهُ .

وَالسَّائِفَةُ : الشَّطُّ مِنَ السَّنَامِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَأَسَافَهُ اللَّهُ : أَهْلَكَهُ .

وَإِنَّمَا لَمَسَاوِفَةُ السَّيْرِ : أَيْ مُطِيقَتُهُ .

وَالسَّافُ : طَائِرٌ يَصِيدُ ، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ .

وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

(١) السان .

وَأَبْعَدِهِمْ مَسَافَةَ غَوْرٍ عَقْمَلِ
إِذَا مَا الْأَمْرُ ذُو الشُّبُهَاتِ عَالَا (١)

كما في الأساس

[س ه ف] *

(السَّهْفُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
مَا فِي النَّسَخِ الْمُصَحَّحَةِ مِنْ
الصَّحَاحِ ، وَقَدْ وَجَدَ فِي بَعْضِهَا
عَلَى الْهَامِشِ ، وَعَلَيْهِ إِشَارَةٌ
الزِّيَادَةَ ، قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (تَشْحُطُ
الْقَتِيلِ ، وَاضْطِرَابُهُ فِي نَزْعِهِ) ،
وَنَصَّ الْعَيْنُ : يَسْهَفُ فِي نَزْعِهِ ،
وَاضْطِرَابِهِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ
الْهُذَلِيُّ :

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَسِبِ

وَسَاهِفِ ثَجَلٍ فِي صَعْدَةِ قِصَمِ (٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ أَيْضاً : السَّهْفُ

(: حَرَشَفُ السَّمَكِ) خَاصَّةً .

(١) ديوانه ٤٤٢ والأساس .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٣٥ واللسان

والتكملة والعباب والرواية في «صعدَةَ

حِطَمِ» وحكى السكري في الشرح رواية :

«قِصَمِ» أيضاً .

أى : (مُتَغَيِّرُهُ) ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ،
وَيُرْوَى : « سَاهِمُ الْوَجْهِ » .

(و) يُقَالُ : (طَعَامٌ) فُلَانٍ (مَسْهَفَةٌ) ،
وَمَسْهَفَةٌ ، عَلَى الْقَلْبِ ، إِذَا كَانَ
(يَسْقِي الْمَاءَ كَثِيرًا) قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَرَى
قَوْلَ الْهَذَلِيِّ : « سَاهِفٌ ثَمَلٌ » مِنْ
هَذَا .

(وَأَسْتَهَفُهُ ، اسْتَهَفَا ، اسْتَحَفَّهُ) ،
وَكَذَلِكَ : أَزْدَهَفُهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةٌ مَسْهَافٌ : سَرِيعَةُ الْعَطَشِ .

وَالْمَسْهَفَةُ : الْمَمْرُ ، كَالْمَسْهَكَةِ ،
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

بِمَسْهَفَتِهِ الرَّعَاءُ إِذَا
هُمُ رَاحُوا وَإِنْ نَعَقُوا^(١)

كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي

شِعْرِهِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٣٩ في زيادات شعر أسامة
وهو في اللسان .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : السَّهْفُ ،
(بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ الْعَطَشِ) ، يُقَالُ :
(سَهِفَ ، كَفَرِحَ) ، يَسْهَفُ ، سَهْفًا ،
(وَهُوَ سَاهِفٌ) .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مَسْهُوفٌ : كَثِيرُ
الشَّرْبِ لِلْمَاءِ ، لَا يَكَادُ يَرْوَى) ،
وَكَذَلِكَ : رَجُلٌ سَاهِفٌ ، (و) يُقَالُ :
أَصَابَهُ السَّهْفُ ، (كَغَرَابٍ) مِثْلَ
(الْعَطَاشِ) سَوَاءً .

(وَالسَّاهِفُ : الْهَالِكُ) ، وَيُقَالُ :
الَّذِي خَرَجَ رُوحُهُ : (و) يُقَالُ :
(الْعَطَشَانُ) ، كَالسَّافِيهِ^(١) ، (أَوْ مَنْ
غَلِبَهُ الْعَطَشُ عِنْدَ النَّزْعِ) ، عِنْدَ
خُرُوجِ رُوحِهِ ، أَوِ الَّذِي نَزَفَ
فَأَغْمَى عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسْرٌ قَوْلُ سَاعِدَةَ السَّابِقِ .

(و) يُرْوَى بَيْتُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ :

وإن قد ترى مني لِمَا قد أصابني
من الحزن أني (سَاهِفُ الْوَجْهِ) ذُو هَمٍّ^(٢)

(١) في مطبوع التاج « كالتساقفة » والتصحيح من اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٤ وفيه : « ساهم
الوجه » واللسان والتكملة والعباب والرواية :
« وإن قد بدا مني . . . » .

وسَيْهَفٌ ، كَصَيْقَلٍ : اِسْمٌ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

وَفِي الْجَمَهَرَةِ : سَهْفٌ ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ .

وَسَهْفَ السُّبِّ ، سَهَيْفًا : صَاحٌ .

[س ي ف]

(السَّيْفُ) ، الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ،
(م) مَعْرُوفٌ ، (وَأَسْمَاؤُهُ تَنْيِفٌ عَلَى
أَلْفٍ ، وَذَكَرْتُهَا فِي الرَّوْضِ
الْمَسْلُوفِ) فِيْمَا لَهُ اسْمَانِ إِلَى
الْأَلُوفِ . (ج : أَسْيَافٌ ، وَسَيُوفٌ) ،
وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
(وَأَسْيُفٌ) ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،
(وَمَسْيِفَةٌ ، كَمَشِيخَةٍ) ، وَشَاهِدُ
أَسْيُفِ قَوْلُ الشَّاعِرِ : أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ :

كَانَهُمْ أَسْيُفٌ بِيضٌ يَمَانِيَةٌ

عَضْبٌ مَشَارِبُهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثَرُ (١)

(وَسَافَةٌ ، يَسِيْفُهُ : ضَرَبَهُ بِهِ ،
وَقَدْ سِيْفَتَهُ) ، فَأَنَا سَائِفٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ ،

(١) اللسان ، والعياب ، وتقدم في مادة (أثر) .

وَكذَلِكَ : رَهْحَتُهُ ، وَنَقَلَهُ الْكِسَائِيُّ أَيْضًا .

(وَرَجُلٌ سَائِفٌ : دُوسِيْفٌ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : (وَسَيَّافٌ : صَاحِبُهُ ، ج :
سَيَّافَةٌ) .

(أَوْ) السَّيَّافَةُ : (هُمُ الَّذِينَ حُصُونُهُمْ
سَيُوفُهُمْ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَصَدَقَةُ السَّيَّافِ) ، كَانَتْ لِعَمَلِهِ
السَّيُوفِ : (مُحَدَّثٌ) .

(وَهُمْ) فِي الدَّارِ (أَسْيَافٌ) : أَى
(أَحْزَابٌ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ : (سَافَتْ يَدُهُ ، تَسِيْفٌ)
أَى : (سَعِيْفَتْ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قَالَ : (وَالْمَسَائِفُ : السَّنُونَ ،
وَالْقَحْطُ) ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سِيْدِهِ فِي
«س و ف» وَقَالَ : هِيَ السَّنُونَ
الْمُجْدِبَةُ ، وَالْأَصْلُ وَآوِيٌّ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : (رَجُلٌ
سَيْفَانٌ) : أَى (طَوِيلٌ مَمْسُوقٌ) ،

غيره : (وهو أَرْدَاهُ) ، وَأَخْشَنَهُ ،
وَأَجْفَاهُ ، وقد سَيْفَ ، سَيْفًا ، قال
الجَوْهَرِيُّ ، وَيُنْشَدُ :

* نَخْلُ الْجَوَاتِي نَيْلَ مَنْ أَرْطَابَهَا *
* وَالسَّيْفُ وَاللَّيْفُ عَلَى هُدَابِهَا (١) *

(و) السَّيْفُ : (ع) ، وبه فُسِّرَ
قَوْلُ لَبِيدٍ :
وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَاحِبِي كُلَّهُمْ
بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ (٢)

وَالْعَدَانُ : السَّاحِلُ .

(وَالسَّيْفُ الطَّوِيلُ : سَاحِلٌ) طَوِيلٌ
جِدًّا ، كَأَنَّهُ قُطِعَ بِالسَّيْفِ ، مَسِيرَةً
وَإِنَّهُ فَرَسَخٌ ، وَهُوَ سَاحِلُ (بَحْرِ
الْبَرْبَرَةِ) ، مِمَّا يَلِي مَقْدَشُو ، قَالَ
الصَّاعَنِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتَهُ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ سَنَةِ ٦٠٩ .

(١) اللسان والصحاح والعياب ، والثاني في المقاييس
١٢٢/٣ وفي العياب زاد مشطورا قبلهما ، هو :
* كَأَتَمَّا احْتَبَّتْ عَلَى حُلَابِهَا *
(٢) شرح ديوانه ١٨٦ واللسان ، والتكملة ، والعياب ،
والأساس (نقل) والمقاييس (٢٤٨/٤) والجمهرة
(١٦٣/٣) ومعجم البلدان (عدان) ومعجم المستعجم
٩٢٤ ويأتي في (نقل) و(عدن) .

كَالسَّيْفِ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : (ضَامِرٌ)
الْبَطْنُ ، (وَهِيَ بِهَاءٍ) ، قَالَ اللَّيْثُ :
أَفْرَأَةُ سَيْفَانَةٌ ، وَهِيَ : الشَّطْبَةُ كَأَنَّهَا
نَضَلُ سَيْفٍ ، (أَوْ هُوَ خَاصٌّ بِهِنَّ) ،
كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ .

(وَالسَّيْفُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ)
سَمَكَةً) كَأَنَّهَا سَيْفٌ .

(و) السَّيْفُ ، (بِالْفَتْحِ) فَقَطْ :
(شَعْرُ ذَنْبِ الْفَرَسِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
سَيْبُ الْفَرَسِ .

(و) السَّيْفُ ، (بِالْكَسْرِ) خَاصَّةً :
(سَاحِلُ الْبَحْرِ) ، وَالْجَمْعُ : أَسْيَافٌ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) السَّيْفُ : (سَاحِلُ الْوَادِي) ، أَوْ
لِكُلِّ سَاحِلٍ سَيْفٌ ، أَوْ إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ
لِسَيْفِ عُمَانَ .

(و) السَّيْفُ أَيْضًا : (الْمَلْتَزِقُ
بِأَصُولِ السَّعْفِ مِنْ) خِلَالِ (اللَّيْفِ) ،
وَلَيْسَ بِهِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : كَاللَّيْفِ :
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا الْحَرْفُ نَقَلْتَهُ
مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ : وَزَادَ

(وخورُ السَّيْفِ : د ، دُونَ سِيرَافٍ) ،
مِمَّا يَلِي كِرْمَانَ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الرَّاءِ .
(والمُسيِّفُ : مَنْ عَلَيْهِ السَّيْفُ) ،
كَمَا فِي الصُّحاحِ ، وَقَالَ الكِسَائِيُّ :
هُوَ الْمُتَقَلِّدُ بِالسَّيْفِ ، فَإِذَا ضَرَبَ
بِهِ ، فَهُوَ سَائِفٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : المُسيِّفُ : هُوَ
(الشُّجَاعُ مَعَهُ السَّيْفُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : (دِرْهَمٌ
مُسيِّفٌ ، كَمُعْظَمٍ : جَوَانِبُهُ نَقِيَّةٌ مِنَ
النَّقْشِ) .

(وَأَسَافُ الخَرْزِ) : خَرْمَةٌ ، (قِيلَ :
يَأْتِيَةٌ) ، فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ هُنَا ، كَمَا
فَعَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَالجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي «س وَف» .

(وَتَسَايَفُوا ، وَسَايَفُوا^(١) ، وَاسْتَأَفُوا) ،
وَعَلَى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ : أَيْ
(تَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ) ، قَالَ اللَّيْثُ :
(وَقَدْ اسْتَيْفَ القَوْمُ) ، قَالَ ابْنُ
جَنِّي : اسْتَأَفُوا : تَنَاولُوا السُّيُوفَ ،
كَقَوْلِكَ : امْتَشَنُوا سِيُوفَهُمْ ،

(١) كَذَا فِي المَطْبُوعِ وَالقَامُوسِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا
غَيْرُهُ ، وَلَعَلَّهَا وَاسَايَفُوا ، كَمَا قَالُوا .

وَامْتَحَطُوهَا ، قَالَ : فَأَمَّا تَفْسِيرُ أَهْلِ
اللُّغَةِ أَنَّ اسْتَأَفَ القَوْمُ ، فِي مَعْنَى
تَسَايَفُوا ، فَتَفْسِيرُهُ عَلَى المَعْنَى
كَعَادَتِهِمْ فِي أمْثَالِ ذَلِكَ .

(وَسَيْفُ بِنِ سُلَيْمَانَ) المَكِّيُّ ،
مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِينَ ، قَالَ المِزِيُّ :
رَوَى لَهُ الجَمَاعَةُ سِوَى التِّرْمِذِيِّ ، رَوَى
عَنْهُ مُعْتَمِرُ بِنِ سُلَيْمَانَ ، وَغَيْرُهُ .

(و) سَيْفُ (بِنِ عُبَيْدِ اللهِ ، ثِقَتَانِ)
غَيْرَ أَنَّ الذَّهَبِيَّ ذَكَرَ فِي الأَوَّلِ أَنَّهُ
رُمِيَ بِالقَدَرِ ، وَالثَّانِي ذَكَرَهُ ابْنُ
حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ ، وَقَالَ : وَرُبَّمَا
خَالَفَ .

(و) سَيْفُ (بِنِ عُمَرَ) الضُّبِّيُّ
التَّمِيمِيُّ الأَسَدِيُّ ، (صَاحِبُ
التَّوَالِيْفِ) ، مِنْهَا كِتَابُ الفُتُوحِ ،
وَهُوَ مَشْهُورٌ .

(و) سَيْفُ (بِنِ مُحَمَّدٍ ، وَابْنِ
هَارُونَ ، وَابْنِ مُسْكِينٍ ، وَابْنِ وَهْبٍ)
أَبُو رُحْمِ التَّمِيمِيِّ ، بَصْرِيُّ ، يَرُوى عَنْ
أَبِي الطَّفَيْلِ ، وَعَنْهُ ابْنُ عَلِيَّةٍ .

(و) سَيْفُ (بْنُ مُنِيرِ التَّابِعِيِّ) ،
عن أَبِي الدَّرْدَاءِ .

(و) سَيْفُ (بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ)
الْكُوفِيِّ التَّمَّارِ ، عن مُجَالِدٍ (١) .

(وَأَبُو سَيْفِ الْمَخْزُومِيِّ التَّابِعِيِّ) ،
قال الذَّهَبِيُّ فِي ذَيْلِ الدِّيَّانِ : لا
يُعرفُ (ضَعْفَاءُ) .

(أما الأولُ : وهو سَيْفُ بنِ عُمَرَ ،
فإنه يروى عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ
العُمَرِيِّ ، والأَعْمَشِ ، والثَّوْرِيِّ ، وابنِ
جُرَيْجٍ (٢) ، ومُوسَى بنِ عُمَيْبَةَ ،
قال يحيى : ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، وقال
أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ،
وكذا النَّسَائِيُّ ، والدَّارِقُطْنِيُّ ، وقال
أَبُو دَاوُدَ : كَذَّابٌ ، وقال النَّسَائِيُّ :
ليس بِثِقَّةٍ ولا مَأْمُونٍ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ (٣) ، فإن كان الذي
يُروى عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ،

(١) هو مجالد بن سعيد وانظر الضعفاء والمتروكون للدارقطني

(٢) في مطبوع التاج «ابن جزع» والتصحيح من تهذيب
التهذيب (٤/٢٩٥) .

(٣) اخذ المصنف بعدم الكلام عن الثاني وهو كما في الضعفاء
للدارقطني ٢٤١ سيف بن محمد ابن أخت الثوري
كوفي ضعيف متروك .

وسَلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، فقد ضَعَفَهُ
النَّسَائِيُّ ، والدَّارِقُطْنِيُّ ، وقال
يحيى : ليس بشيء ، قال ابن الجوزي
في الضعفاء : وَرَجُلٌ آخَرُ يُسَمَّى
سَيْفَ بنِ هَارُونَ ، الذي يروى عنه
شُعْبَةُ ، ضَعَفَهُ أَحْمَدُ ، وقال يحيى بن
مالك : قلتُ : وأوردَهُ الذَّهَبِيُّ فِي
الدِّيَّانِ ، إلا أنه قال : عن شُعْبَةَ ،
قال : وكانهُ البرجمي (١) . انتهى ،
والصواب ما قاله ابن الجوزي .

وَأما الرابعُ ، فقال الدَّارِقُطْنِيُّ :
ليس بالقوي ، وقال ابن حبان : يأتي
بالمقلوبات ، والموضوعات ، لا يحلُّ
الاحتجاجُ به ، لمخالفة الأثبات .

وَأما الخامسُ ، فضعفه أحمدُ ،
وقال يحيى : كان هالكاً ، وقال
النَّسَائِيُّ : ليس بثقة ، كذا قاله ابن
الجوزي ، والذَّهَبِيُّ ، قلتُ : وقد
أوردَهُ ابنُ حَبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ .

وَأما السادسُ ، فقد ضَعَفَهُ

(١) في مطبوع التاج «البرهجي» تحريف ، وهو سيف بن
عمر ، وانظر تهذيب التهذيب (٤/٢٩٥) .

الدَّارِقُطْنِيُّ ، وقال الأزدى : لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ .

وَأَمَّا السَّابِعُ ، فَضَعَّفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ أَيْضاً .

وَيَنْظَرُ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ بوجوه :

أولاً : فإنه اقتصر في ذكر الثقات على رجلين ، مع أنهم تكلموا في أولهما ، كما تقدم ، وفي ثقات التابعين ممن لم يذكرهم ، سيف بن الهذيل ، وسيف بن سبيعة ، كلاهما عن ابن عمر ، وسيف أبو الحسن ، عن أبي سعيد الخدري ، وسيف المازني ، عن عمر بن الخطاب ، وسيف غير منسوب ، عن عون بن مالك الأشجعي ، هؤلاء ذكرهم ابن جبان .

وثانيا : فقد فاتته سيف بن أبي زياد التيمي ، قال أبو حاتم الرازي : مجهول ، وسيف بن عميرة الكوفي ، يروي عن التابعين ، قال الأزدى : تكلموا فيه ، كذا في كتاب

الضعفاء لابن الجوزي ، ومثله في حواشي الإكمال .

وثالثاً ، فإن سيف بن وهب ، - الذي ذكره - تابعي ، ولم يشر له المصنف ، مع الإشارة في غيره ، فتأمل .

(وسيف الغراب) : (الدليوث) (١) ، كقربوس ، وقد تقدم في الثاء أنه نبات ، أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء ، وبصلته في ليفه ، قال أبو حنيفة : وإنما سمي به (لأن وورقه دقيق الطرف ، كالسيف) .

[] ومما يستدرك عليه :

رجل سيف : إذا كان سفاكاً للدماء ، وهو مجاز .

وريح مسيف : يقطع كالسيف ، قال الشاعر :

ألا من لقبر لا تزال تهجه

شمالاً ومسياف العشي جنوباً (٢)

(١) في مطبوع التاج « الدليوس » والتصحيح من القاموس ، وقد تقدم في (دليث) .

(٢) في مطبوع التاج كاللسان « .. لا يزال بهجة » والتصحيح من اللسان (هجج) وتقدم فيها على الصواب .

وَبُرْدٌ مُسِيفٌ ، كَمُعْظَمٍ : فِيهِ كُصُورُ
السُّيُوفِ .

وَسِيفَتِ النَّخْلَةُ ، وَانْسَافَتْ بِمَعْنَى .
وَأَسَافَ الْقَوْمُ : أَتَوْا السَّيْفَ ، حَكَاهُ
النَّمَارِيسِيُّ .

وَالْمُسِيفُ : الْفَقِيرُ ، عَنْ ابْنِ
بَرِّى ، أَوْرَدَهُ هُنَا .

وَالسَّائِفَةُ : اسْمٌ رَمَلٍ بَعَيْنِهِ .

وَتَسِيفَهُ : ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ .

وَيُقَالُ : نَزَلُوا بِالسَّيْفِ ، أَيْ :
بِالسَّاحِلِ ، وَهَمَّ أَهْلُ أَسْيَافٍ وَأَرْيَافٍ .

وَبُرْدٌ مُسِيفٌ ، كَمُعْظَمٍ : عَرِيضُ
الْخُطُوطِ كَالسَّيْفِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَ فَكَيْهِ سَيْفٌ
صَارِمٌ .

فصل الشين مع الفاء

[ش أ ف] *

(الشَّافَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي أَسْفَلِ

الْقَدَمِ ، فَتُكْوَى ، فَتَذْهَبُ) ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، وَقَالَ يَعْقُوبٌ : الشَّافَةُ
تُقَطَّعُ فَتَذْهَبُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« خَرَجَتْ بِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رِجْلِهِ
شَافَةٌ » ، (أَوْ) الشَّافَةُ : قَرْحَةٌ فِي
الْقَدَمِ ، (إِذَا قُطِعَتْ مَاتَ صَاحِبُهَا) .
هَكَذَا قِيلَ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْكُمَيْتِ

وَلَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ
لِشَافَةٍ وَآخِرِ مُسْتَأْصِلِينَا (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الشَّافَةُ تَهْمَزُ ،
وَلَا تَهْمَزُ ، وَهِيَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِبَاطِنِ
الْقَدَمِ ، فَتُقَطَّعُ أَوْ تُكْوَى ، فَتَذْهَبُ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّافَةُ : وَرَمٌ [يَخْرُجُ] (٢)
فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ ، مِنْ عُودٍ يَدْخُلُ فِي
الْبَخْصَةِ أَوْ بَاطِنِ الْكَفِّ ، فَيَبْقَى فِي
جَوْفِهَا ، فَيَرْمُ الْمَوْضِعَ وَيَعْظُمُ .

(و) قَالَ شَمْرٌ : الشَّافَةُ : (الْأَصْلُ) ،

وَهَكَذَا قَالَ الْهَجِيمِيُّ أَيْضًا ، (و)

مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَافَتَهُ) ،

وَهُوَ مَجَازٌ ، قِيلَ : (أَذْهَبَهُ كَمَا

تَذْهَبُ تِلْكَ الْقَرْحَةُ) ، بِالْكَسْرِ ، أَوْ

(١) شعر الكميته ١٣١/٢ واللسان والعباب ، والأساس

(٢) تكلمة من اللسان ، والنص فيه .

بِالْقَطْعِ ، أَوْ مَعْنَاهُ : أزالَهُ وَنَ أَصْلِهِ) :
 الْأَخِيرُ عَنِ الْهَجِيمِيِّ ، وَشَعْرٍ ، وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لَهُ
 أَصْحَابُهُ : « لَقَدْ اسْتَأْصَلْنَا شَافَتَهُمْ »
 يَعْنِي الْخَوَارِجَ .

(وَشَافَتْ رِجْلَهُ ، كَفَرِحَ) ،
 وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ
 الصَّاعِقَانِيُّ : (وَ) كَذَلِكَ شَافَتْ
 رِجْلَهُ ، مِثْلَ (عُنَى) : أَي (خَرَجَتْ
 بِهَا الشَّافَةُ فَهِيَ مَشْؤُوفَةٌ) ، وَهَذِهِ
 عَلَى اللَّغَةِ الْأَخِيرَةِ .

(وَشَافَتْهُ) ، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ (وَ)
 كَذَلِكَ شَافَتْ (لَهُ) ، وَهَذِهِ عَنِ
 أَبِي زَيْدٍ ، (كَسَمِعَ) فِيهِمَا ، (شَافًا)
 بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ فِي سَائِرِ
 الْأَصُولِ ، وَوَقَعَ فِي الْبَارِعِ لِأَبِي
 عَلِيٍّ الْقَالِي ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، (وَشَافَةٌ) ،
 بِالْمَدِّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
 لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نَهْشَلٍ بِنِ دَارِمٍ :

وَمَا لِشَافَةٍ فِي غَيْرِ شَيْءٍ

إِذَا وَلَّى صَدِيدُكَ مِنْ طَبِيبٍ (١)

(١) اللسان ومعناه بيتان قبله .

أَي : (أَبْغَضْتَهُ) ، وَالذِي نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ : وَشَافَتْ مِنْ فُلَانٍ ،
 شَافًا ، بِالتَّسْكِينِ : أَي أَبْغَضْتَهُ ،
 وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ
 صَحِيحٌ ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ
 فِي التَّكْمَلَةِ ، (أَوْ) شَافَتْهُ : (خِفْتُ
 أَنْ يُصِيبَنِي بَعِينٌ ، أَوْ دَلَلْتُ عَلَيْهِ
 مَنْ يَكْرَهُ) ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالُوا : شَافَتْ
 (أَصَابِعُهُ) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : يَدُهُ ،
 وَسَافَتْ ، بِالتَّسْكِينِ وَالسِّيْنِ : إِذَا
 تَشَعَّتْ مَا حَوْلَ أَظْفَارِهَا ، وَتَشَقَّقَ ،
 قُلْتُ : وَكَذَلِكَ سَافَتْ ، وَهُوَ قَوْلُ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ ، وَقَالَ
 ثَعْلَبٌ : هُوَ تَشَقَّقُ فِي الْأَظْفَارِ .

(وَ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : شَافَ
 (كَعُنَى ، فَهُوَ مَشْؤُوفٌ) ، مِثَالُ
 زَيْدٍ ، وَجُئِثٌ : إِذَا (فَرِغَ وَدَعِرَ .

(وَ) قَالَ بَعْضُهُمْ : (شَافُ الْجُرْحِ :
 فَسَادُهُ حَتَّى لَا يَكَادُ يَبْرَأُ) ، كَمَا فِي
 الْعُبَابِ .

الجَوْهَرِيُّ ، وصاحبُ اللِّسَانِ ، وفي
العُبَابِ : هو (من الجَبَلِ وَغَيْرِهِ :
المُحَدَّدُ) ، ومثله في التَّكْمِلَةِ ،
بالذَّالِ المُعْجَمَةِ بعدَ الحاءِ .

[ش ح ف] *

(الشَّخْفُ ، كالمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (قَشْرُ
الجِلْدِ عَنِ الشَّيْءِ) ، وهي لُغَةٌ
(يَمَانِيَّةٌ) ، كما في العُبَابِ ، واللِّسَانِ ،

[ش خ ف] *

(الشَّخَافُ ، ككِتَابِ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللِّيثُ : هو
(اللَّبْنُ) ، لُغَةٌ (حِمِيرِيَّةٌ) ، و قال
أَبُو عمرو : (الشَّخْفُ : صَوْتُهُ عِنْدَ
الحَلْبِ) ، يُقَالُ : سَمِعْتُ لَهُ شَخْفًا
وَأَنْشَدَ :

* كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا ذِي الشَّخْفِ *

* كَشِيشُ أَفْعَى فِي يَبِيسِ قَفٍّ (١) *

قال : وبه سُمِّيَ اللَّبْنُ شَخْفًا .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب ، والمجمهرة ١/٩٨
و ١١٧/١ مع اختلاف في رواية الأول .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَفِيفَ صَدْرِهِ عَلَى شَافِئًا (١) - من
حَدِّ عِلْمٍ - أَى غَمِيرٍ .

وقيل : شَافَةٌ الرَّجُلِ : أَهْلُهُ وَعِيَالُهُ ،
ومنه الدُّعَاءُ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَافَتَهُمْ . في
رِوَايَةٍ .

والشَّافَةُ : العِدَاوَةُ ، وهو مَجَازٌ ، ومنه
قَوْلُ الكُمَيْتِ :

وَلَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ
لِشَافَةٍ وَآغِرٍ مُسْتَأْصِلِينَ (٢)

وَأَسْتَشَافَتِ القَرَحَةُ : صَارَ لَهَا
أَصْلٌ ، وَرَجُلٌ شَافَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ :
عَزِيزٌ مَنِيْعٌ ، وَقَلْبٌ شَفٌّ . ككَتِفٍ ،
وَأَنْشَدَ ابنُ القَطَّاعِ :

* يَا أَيُّهَا الجَاهِلُ أَلَّا تَنْصَرِفَ *

* وَلَمْ تُدَاوِ قَرَحَةَ القَلْبِ الشَّنِّ (٣) *

[ش ح ذ ف]

(الشَّحْذُوفُ ، كعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ

(١) الضبط من اللسان ، ولو نظَّر له المصنف

بفتح لكان أجود .

(٢) تقدم في صدر المادة .

(٣) اللسان .

[ش د ف] *

(الشَّدْفُ، مُحَرَّكَةً : الشَّخْصُ) من كُلِّ شَيْءٍ يَرَى مِنْ بَعْدِ ، (وَوَجِهمَ اللَّيْثُ ، فَذَكَرَهُ بِالسِّينِ) الْمُهْمَلَةِ . (ج : شُدُوفٌ) ، نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ بِالسِّينِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

قلتُ : وَنَصَّهُ فِي الْجَمْهَرَةِ يُقَالُ : رَأَيْتُ شَدْفًا ، أَيْ : شَخْصًا ، قَالَ : فَلَا تَنْظُرَنَّ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ ، فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ، فِي بَابِ السِّينِ ، فَقَالَ : سَدْفٌ فِي مَعْنَى شَدْفٍ ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ غَلَطٌ مِنَ اللَّيْثِ عَلَى الْخَلِيلِ .

قلتُ : وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ دُرَيْدٍ : هُمَا لُغَتَانِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَإِذَا أَرَى شَدْفًا أَمَامِي خِلْتَهُ

رَجُلًا فَجَلَّتْ كَأَنِّي خُدْرُوفٌ (١)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « . . . فَخَلَّتْ كَأَنِّي » بِالْجَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالتَّصْحِيجِ مِنَ اللِّسَانِ .

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَدَلِيَّةُ :

مُوكَلٌّ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهَا
مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفِ الْحَشَى زَرْمٌ (١)

قَالَ يَعْقُوبٌ : إِنَّمَا يَصِفُ الْحِمَارَ إِذَا وَرَدَ الْمَاءَ ، فَعَيْنُهُ نَحْوُ الشَّجَرِ ، لِأَنَّ الصَّائِدَ يَكْمُنُ بَيْنَ الشَّجَرِ ، فَيَقُولُ : هَذَا الْحِمَارُ مِنْ مَخَافَةِ الشَّخْصِ كَأَنَّهُ مُوكَلٌّ بِالنَّظَرِ إِلَى شُخُوصِ هَذِهِ الْأَشْجَارِ ، مِنْ خَوْفِهِ مِنَ الرَّمَامَةِ ، يَخَافُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَاسٌ ، وَكُلُّ مَا وَارَاكَ فَهُوَ مَعْرَبٌ .

[[وَالْمَيْلُ فِي الْخَدِّ ، وَالْمَرْحُ ، وَالشَّرْفُ]] (٢) .

(و) الشَّدْفُ : (الظَّلْمَةُ) ، كَالشَّدْفَةِ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِهْمَالُ السِّينِ لُغَةٌ عَنِ يَعْقُوبَ .

(و) الشَّدْفُ ، (كَكْتِفٍ : الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ ، السَّرِيعُ الْوَثْبَةُ) مِنَ الْخَيْلِ ،

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١١٢٥ وَاللِّسَانَ وَالْعِيَابَ ، وَتَقَدَّمَ فِي (خَطْفٍ) وَيَأْتِي فِي (زَرْمٍ) وَ(صَوْمٍ) .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَقَدْ سَقَطَتْ مِنَ مَطْبُوعِ النَّاجِ ، وَأَشِيرُ إِلَيْهَا فِي هَامِشِهِ .

وقد شَدِفَ ، كَفَرِحَ ، (و) قال
ابن دُرَيْدٍ : (شَدَفَهُ ، يَشْدِفُهُ) ، شَدَفَا :
إِذَا قَطَعَهُ (شُدْفَةٌ شُدْفَةٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَى :
(قِطْعَةً قِطْعَةً) .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : (الْأَشْدَفُ :
الْأَعْسَرُ) .

(و) قال خَيْرُهُ : الْأَشْدَفُ :
(الْفَرَسُ الْمَائِلُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ
بَغِيًّا) ، قال المَرَّارُ :

شُدْفُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ
وَإِذَا طُوْطِيءَ طِيَّارٌ طِيَّرٌ (١)
وقال العَجَّاجُ :

* بِذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِنَاجٍ أَشْدَفَا (٢) *

(و) قيل : الْأَشْدَفُ : (الْبَعِيرُ
الْمُعْتَرِضُ فِي سَيْرِهِ نَشَاطًا ، وَمَنْ فِي
خَدِّهِ مَيْلٌ ، وَهِيَ شَدَفَاءٌ) ، وَقَدْ شَدِفَ .

(١) الفضليات ٨٤ واللسان، والعياب والجمهرة
(٢/٢٦٨) وتقدم في (طاطأ) ويأتي في
(شدف). ورواية العباب « شَدِفَ
أَشْدَفُ . . . الخ .

(٢) ديوانه في مجموع أشعار العرب ٨٣/٢ : ما ينسب إليه ،
واللسان والعياب .

(و) الْأَشْدَفُ : (الْفَرَسُ الْعَظِيمُ
الشَّخِصُ) .

(و) قال الفَرَّاءُ ، وَاللِّحْيَانِيُّ :
(شُدْفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) ، بِالضَّمِّ : أَى
(سُدْفَةٌ) بِالسِّينِ ، وَهِيَ الظُّلْمَةُ ،
وقيل : السَّوَادُ الْبَاقِي .

(وَأَشْدَفَ اللَّيْلُ) : أَى (أَظْلَمَ) ،
وقال أبو عَبِيدَةَ : أَى أَرخَى سِتُورَهُ ،
مِثْلَ أَشْدَفَ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : (الشَّدَفَاءُ :
القَوْسُ الْعَوْجَاءُ) ، وَهِيَ (الْفَارِسِيَّةُ : ج)
شُدْفٌ ، (كَكُتِبَ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
ذِي يَزَنَ : « يَرْمُونَ عَنْ شُدْفٍ » ،
قال ابنُ الْأَثِيرِ : قال أبو موسى :
أَكْثَرُ الرُّوَايَاتِ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ،
ولا معنى لها .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : قَوْسٌ شَدَفَاءٌ ، وَهُوَ
تَعْطِيفُهَا فِي سَيْتِيهَا ، قال الزَّفِيَّانُ :

* فَالْتَقَطْتُ فِي الْقَزِّ طِمْلًا لِأَنْطَا (١) *
* فِي كَفِّهِ شَدَفَاءٌ مِنْ شَوَاحِطَا *
* وَأَسْمُهُمْ أَعْدَهُهَا أَمَارِطَا *

(١) العباب .

(و) قال أيضاً: (قَوْسٌ مُتَشَادِفَةٌ):
أى (مُنْعِطَةٌ).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الشَّدْفَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، بِالْفَتْحِ :
لُغَةٌ فِي الشَّدْفَةِ ، بِالضَّمِّ .

وَالشَّدْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : التَّوَاءُ رَأْسِ
الْبَعِيرِ ، وَهُوَ عَيْبٌ .
وَفَرَسٌ شُدْفٌ ، كَقَنْفَذٍ : أَشْدَفُ ،
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

وَنَاقَةٌ شَدْفَاءٌ : فِي يَدَيْهَا اعْوِجَاجٌ ،
فَرَبِمَا التَّفَّتْ يَدَهَا إِذَا سَارَتْ .

وَالشَّادُوفُ : مَا يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ
الرَّكِيَّةِ كَالشَّخْصِيْنِ ، وَالجَمْعُ :
شَوَادِيْفٌ ، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ .

وَأَبُو شَادُوفٍ : مِنْ كُنَاهُمْ .

[ش ذ ح ف]

(الشُّذُحُوفُ) بِالضَّمِّ . أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : (لُغَةٌ
فِي الشُّذُحُوفِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

[ش ذ ف]

(مَا شَذَفْتُ مِنْكَ شَيْئاً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : أَيْ (مَا أَصَبْتُ) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

[ش ر ح ف] *

(أَشْرَحَفَ لَهُ ، كَأَقْشَعَرَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، كَذَا فِي غَالِبِ نُسْخِ
صِحَاحِهِ ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِهَا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَشْرَحَفَ الرَّجُلُ
لِلرَّجُلِ ، إِذَا (تَهَيَّأَ لِمُحَارَبَتِهِ) ،
وَقِتَالِهِ ، وَأَنْشَدَ :

* لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحِفًا *

* لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرَّجَالَ النُّصْفَا *

* أَعْدَمْتُهُ عَضَاظَهُ وَالْأَنْفَا (١) *

قال : وكذلك الدَّابَّةُ لِلدَّابَّةِ .

(و) أَشْرَحَفَ : أَيْ (أَسْرَعَ وَخَفَّ) ،
قال أبو دُوَادٍ :

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعباب وفيه
«عَضَاظُهُ وَالْكَفَا» . وتقدم في (عضض)

[ش ر س ف] *

(الشُّرُوفُ ، كَعُضْفُورٍ : غُضْرُوفٌ
 مُعَلَّقٌ بِكُلِّ ضِلْعٍ) ، مِثْلُ غُضْرُوفِ
 الْكَتِفِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ)
 هُوَ (مَقَطُّ الضِّلْعِ ، وَهُوَ الطَّرْفُ
 الْمُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ) ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، وَالْجَمْعُ :
 شُرَاسِيفٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 الشُّرُوفُ : رَأْسُ الضِّلْعِ مِمَّا يَلِى
 الْبَطْنَ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ
 الْمَبْعَثِ : « فَشَقَّا مَا بَيْنَ ثُغْرَةِ
 زَحْرَى إِلَى شُرُوفِي » . وَقَالَ ابْنُ
 سَيْدِهِ : الشُّرُوفُ : ضِلْعٌ عَلَى
 طَرْفِهَا غُضْرُوفٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 الشُّرُوفُ : (الْبَعِيرُ الْمُقَيَّدُ ، وَ)
 هُوَ أَيْضاً الْأَسِيرُ الْمَكْتُوفُ ، وَهُوَ
 الْبَعِيرُ (الَّذِي) قَدْ (عُرْقِبَتْ
 إِحْدَى رِجْلَيْهِ) .

(و) الشُّرُوفُ : (الدَّاهِيَةُ) .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (أَوَّلُ

وَلَقَدْ غَسَدَتْ بِمُشْرِحِنَا

سِفِ الشَّدِّ فِي فِيهِ اللَّجَامُ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّرُوفُ ،
 (كَعُضْفُورٍ : الْمُسْتَعِدُّ لِلْحَمَلَةِ عَلَى
 الْعَدُوِّ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشُّرُوفُ ،
 (كَقِرْطَاسٍ : الْعَرِيضُ ظَهْرِ التَّدَمِ) .

(و) الشُّرُوفُ : (النَّضْلُ الْعَرِيضُ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّشْرِحُفُ : التَّهْيِؤُ لِلْقِتَالِ ، وَمِنْهُ
 قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ قَدْ تَشْرِحَفَا (٢) *

وَالشُّرُوفُ : السَّرِيعُ ، أَنْشَدَ
 ثَعْلَبٌ :

تَرْدِي بِشُرُوفِ الْمَعَاوِرِ بَعْدَمَا

نَشَرَ النَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلَمِ (٣)

وَشَعْرٌ مُشْرِحِفٌ كَمَا شَعْرٌ : مُرْتَنِعٌ ،
 جَاءَ فِي لُغَةٍ فِي مُسَرِّدِيٍّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) شعر أبي ذؤاد في (دراسات في الأدب العربي)
 ص ٣٣٥ والسان والتكلمة ، والعياب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

الشَّادَّةُ) ، ومنه قولهم : أَصَابَتِ
النَّاسَ الشَّرَاسِيفُ .

❶ (والشَّرَسَفَةُ : سُوءُ الْخُلُقِ) ، عن
ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قال اللَّيْثُ : (شَاةٌ
مُشَرَّسَفَةٌ) ، بفتح السين : إذا
كان (بِجَنَبَيْهَا بَيَاضٌ) ، قد
(غَشِيَ الشَّرَاسِيفُ) ، زاد في التَّهْدِيبِ :
والشَّوَاكِلِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ر ش ف]

شَرَشَفَةُ بنُ خَلِيفٍ ، من بني
مَازِنٍ ؛ فَارِسٌ عِيَارٌ .

* [ش ر ع ف]

(الشَّرْعُوفُ ، كعُضْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو
(نَبْتٌ ، أَوْ شَجَرٌ نَبَتِ) .

(و) قال في بابِ فَعَالَالِ :
(الشَّرْعَافُ ، بِالْكَسْرِ ، وَبِالضَّمِّ) :
كَافُورٌ ، أَي : (قَشْرُ طَلْعَةِ الْفُحَّالِ مِنْ
النَّخْلِ) ، لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ .

[ش ر غ ف]

(الشَّرْغُوفُ) ، والغَيْنُ مُعْجَمَةٌ ،
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هي لُغَةٌ فِي
(الشَّرْعُوفِ) ، بِالغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

قال : (و) الشَّرْغُوفُ أَيضاً :
(الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ) ، كما في
العَبَابِ ، والتَّكْمِلَةِ .

* [ش ر ف]

(الشَّرْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْعُلُوُّ ، وَالْمَكَانُ
الْعَالِي) ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، وأنشد :

آتَى النَّسْلِيَّ فَلَا يُقَرَّبُ مَجْلِسِي

وَأَقْوَدُ لِلشَّرْفِ الرَّفِيعِ حِمَارِي (١)

يقول : إِنِّي خَرَفْتُ فَلَا يُنْتَفَعُ
بِرَأْيِي ، وَكَبُرْتُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ
أَرْكَبَ مِنَ الْأَرْضِ حِمَارِي ، إِلَّا مِنْ
مَكَانٍ عَالٍ .

وقال شعيرٌ : الشَّرْفُ : كُلُّ نَشْرٍ مِنْ
الْأَرْضِ ، قَدْ أَشْرَفَ عَلَيَّ مَا حَوْلَهُ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب .

قَادَ أَوْ لَمْ يَقْمُدْ ، وَإِنَّمَا يَطْوُلُ نَحْوًا
مِنْ عَشْرِ أُذْرَعٍ ، أَوْ خُمْسٍ ، قَلَّ عَرْضُ
ظَهْرِهِ أَوْ كَثُرَ .

ويُقال : أَشْرَفَ لِي شَرَفٌ فَمَا زِلْتُ
أَرْكُضُ حَتَّى عَلَوْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أُسَامَةَ الْهُذَلِيِّ :

إِذَا مَا اشْتَأَى شَرَفًا قَبْلَهُ

وَوَاكَظَ أَوْشَكَ مِنْهُ اقْتِرَابًا (١)

(و) الشَّرْفُ : (الْمَجْدُ) ، يُقال :
رَجُلٌ شَرِيفٌ ، أَيْ : مَاجِدٌ ،
(أَوْ لَا يَكُونُ) الشَّرْفُ وَالْمَجْدُ (إِلَّا
بِالْآبَاءِ) ، يُقال : رَجُلٌ شَرِيفٌ ،
وَرَجُلٌ مَاجِدٌ : لَهُ آبَاءٌ مُتَقَدِّمُونَ فِي
الشَّرْفِ ؛ وَأَمَّا الْحَسَبُ وَالْكَرَمُ فَيَكُونَانِ
فِي الرَّجُلِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ ،
قاله ابنُ السُّكَيْتِ .

(أَوْ) الشَّرْفُ : (عُلُوُّ الْحَسَبِ) ،
قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) الشَّرْفُ (مِنَ الْبَعِيرِ : سَنَامُهُ) ،
وهو مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٣ واللسان ، والعياب
وقال : « بصفت حماراً » وضبط « قبله » بضم فسكون .

* شَرَفٌ أَجَبٌ وَكَاهِلٌ مَجْزُولٌ (١) *
(و) الشَّرْفُ : (الشَّوْطُ) ، يُقال :
عَدَا شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ .

(أَوْ) الشَّرْفُ : (نَحْوُ مِيلٍ) وَهُوَ
قَوْلُ الْفَرَّاءِ ، (وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ :
« الْخَيْلُ لِشَلَانَةَ ؛ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ،
وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ ،
فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ : فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرَجٍ أَوْ
رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا
ذَلِكَ مِنَ الْمَرَجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ
لَهُ حَسَنَاتٌ ، وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ طِيلُهَا
(فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ) ، كَانَتْ
لَهُ آثَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٌ ، وَلَوْ أَنَّهَا
مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ
يَسْتَقِيهَا ، كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ ، فَهِيَ
لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ » الْحَدِيثُ (٢) .

(١) اللسان والعياب وفيه « مجذول » بالدال ، ونسب في
اللسان (جزل) إلى جرير ، وهو في ديوانه ٩٥ بشرح
ابن حبيب : وصدره :

منع الأخيطل أن يسامى قرمتنا .
(٢) تسماه في العباب : « وَرَجُلٌ رَبَطَهَا
تَغْنِيًا وَتَعَقْفًا ، ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ
اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا ، فَهِيَ لِذَلِكَ
سِتْرٌ ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً
وَنُبُوًّا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ
وَزْرٌ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّرْفُ :
 (الإشْفَاءُ عَلَى خَطَرٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ) ،
 يُقَالُ فِي الْخَيْرِ : هُوَ عَلَى شَرَفٍ
 مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِهِ ، وَيُقَالُ فِي الشَّرِّ :
 هُوَ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْهَلَاكِ .

(و) شَرَفٌ : (جَبَلٌ قُرْبَ جَبَلِ
 شُرَيْفٍ) ، (كزَيْبٍ) ، (وَشُرَيْفٌ) هَذَا
 (أَعْلَى جَبَلٍ بِبِلَادِ الْعَرَبِ) ، هَكَذَا
 تَزَعَّمَهُ الْعَرَبُ ، زَادَ الْمُصَنِّفُ : (وَقَدْ
 صَعِدْتُهُ) ، (و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ :
 الشَّرْفُ : كَبِيدٌ نَجْدٍ ، وَكَانَ مِنْ
 مَنَازِلِ الْمُلُوكِ مِنْ بَنِي آكِلِ الْمَرَارِ
 مِنْ كِنْدَةَ ، (و) فِي الشَّرْفِ حِمَى ضَرِيَّةَ
 وَضَرِيَّةُ بَيْتْرٌ ، (و) فِي الشَّرْفِ (الرَّبِذَةُ) ،
 وَهِيَ الْحِمَى الْأَيْمَنُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
 « أَنْ عُمَرَ حَمَى الشَّرْفَ . وَالرَّبِذَةُ » .

(و) الشَّرْفُ (: ع بِأَشْبِيلِيَّةِ) (١) ،
 مِنْ سَوَادِهَا ، كَثِيرُ الزَّيْتُونِ ، كَمَا فِي
 الْعُبَابِ ، وَقَالَ الشَّقْنَدِيُّ : شَرَفٌ
 إِشْبِيلِيَّةٌ : جَبَلٌ عَظِيمٌ ، شَرِيفٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ مِنْ
 « إِشْبِيلِيَّةِ » مُشَدَّدةً ، وَضَبَطَهَا فِي (شَبَلِ)
 مُخَفَّفَةً وَنَظَرَ لَهَا بِإِرْمِينِيَّةِ ، وَقَدْ نَصَّ يَاقُوتُ
 عَلَى التَّخْفِيفِ .

الْبُقْعَةُ ، كَرِيمُ التَّرْبَةِ ، دَائِمٌ
 الْخُضْرَةُ ، فَرَسَخٌ فِي فَرَسَخٍ طَوْلًا
 وَعَرْضًا ، لَا تَكَادُ تَشْمُسُ فِيهِ
 بُقْعَةٌ ، لِالْتِفَافِ أَشْجَارِهِ ، وَلَا سِيَّمَا
 الزَّيْتُونِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : إِقْلِيمُ الشَّرْفِ
 عَلَى تَلٍّ أَحْمَرَ عَالٍ مِنْ تَرَابٍ أَحْمَرَ ،
 مَسَافَتُهُ أَرْبَعُونَ مَيْلًا فِي مِثْلِهَا ،
 يَمْشِي بِهِ السَّائِرُ فِي ظِلِّ الزَّيْتُونِ
 وَالتَّيْنِ ، وَقَالَ صَاحِبُ « مَبَاهِجِ
 الْفِكْرِ » : وَأَمَّا جَبَلُ الشَّرْفِ ، وَهُوَ
 تَرَابٌ أَحْمَرٌ ، طُولُهُ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى
 الْجَنُوبِ أَرْبَعُونَ مَيْلًا ، وَعَرْضُهُ مِنْ
 الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ اثْنَا عَشَرَ مَيْلًا ،
 يَشْتَمِلُ عَلَى مَائَتَيْنِ وَعِشْرِينَ قَرْيَةً ،
 قَدْ التَّحَفَ بِأَشْجَارِ الزَّيْتُونِ ، وَالتَّفَّتْ
 عَلَيْهِ ، (مِنْهُ) : الْحَاكِمُ (أَبُو إِسْحَاقَ
 إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ الشَّرْفِيِّ) ،
 خَطِيبٌ قُرْطُبَةٌ ، وَصَاحِبٌ شُرْطِنَهَا ،
 وَهَذَا عَجِيبٌ ، وَلَهُ شِعْرٌ فَائِقٌ ،
 مَاتَ سَنَةَ ٣٩٦ .

(و) أَمِينُ الدِّينِ أَبُو الدَّرِّ (يَاقُوتُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرْفِيِّ) ، وَيُعْرَفُ
 أَيْضًا بِالنُّورِيِّ ، وَبِالْمَلِكِيِّ ،

(المَوْصِلِيُّ الْكَاتِبُ) ، أَخَذَ النَّحْوُ
 عَنْ ابْنِ الدَّهَّانِ النَّحْوِيَّ ، وَاشْتَهَرَ فِي
 الْخَطِّ حَتَّى فَاقَ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي آخِرِ
 زَمَانِهِ مَنْ يُقَارِبُهُ فِي حُسْنِ الْخَطِّ ،
 وَلَا يُؤَدِّي طَرِيقَةَ ابْنِ الْبَوَّابِ فِي
 النَّسْخِ مِثْلَهُ ، مَعَ فَضْلِ غَزِيرٍ ،
 وَكَانَ مُغْرَى بِنَقْلِ صِحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ ،
 فَكَتَبَ مِنْهُ نُسْخًا كَثِيرَةً ، تُبَاعُ
 كُلُّ نُسْخَةٍ بِمِائَةِ دِينَارٍ ، تُوَفِّيَ
 بِالْمَوْصِلِ ، سَنَةَ ٦١٨ ، وَقَدْ
 تَغَيَّرَ خَطُّهُ مِنْ كِبَرِ السِّنِّ ، هَكَذَا
 تَرَجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّارِيخِ ،
 وَالْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ مُخْتَصِرًا ، وَقَدْ
 سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بِنُ
 مُحَمَّدٍ ^(١) دِيوَانَ الْمُتَنَبِّيِّ ، بِحَقِّ سَمَاعِهِ
 مِنْ ابْنِ الدَّهَّانِ .

(و) الشَّرْفُ : (مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ) ،
 وَالَّذِي حَقَّقَهُ الْمُقْرِيزِيُّ فِي
 الْخِطِّ ، أَنَّ الْمُسَمَّى بِالشَّرْفِ ثَلَاثَةٌ
 مَوَاضِعَ بِمِصْرَ ، أَحَدُهَا الْمَعْرُوفُ
 بِجَبَلِ الرَّصَدِ .

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٨٠٩ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ
 بُلْدَجِي .

(مِنْهَا) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بِنُ
 إِبْرَاهِيمَ الضَّرِيرُ الْفَقِيهَةُ) ، رَاوَى
 كِتَابَ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِي الْفَوَارِسِ
 الصَّابُونِيِّ ، عَنْهُ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٠٨

(و) أَبُو عُثْمَانَ (سَعِيدُ بِنُ سَيِّدِ
 الْقُرَشِيِّ) الْحَاطِبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ
 مُحَمَّدِ الْبَاجِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو عَمْرٍ بِنُ
 عَبْدِ الْبَرِّ .

(و) أَبُو بَكْرٍ (عَتِيقُ بِنُ
 أَحْمَدَ) الْمِصْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِنِ
 سُفْيَانَ الْفَتَايِهِ ، وَغَيْرِهِ ، : (الْمُحَدِّثُونَ
 الشَّرَفِيُّونَ) .

وَفَاتَهُ : أَبُو الْعَبَّاسِ بِنُ الْحُطَيْثَةِ
 الْفَقِيهَةُ الْمَالِكِيُّ الشَّرْفِيُّ .

وَمُحَمَّدُ بِنُ أَيُّوبَ الشَّرْفِيُّ ،
 سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ ، وَقَالَ : مَاتَ
 سَنَةَ ٦١٥ (١) .

وَأَرْمَانُوسُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرْفِيُّ ،
 عَنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ بِنِ الشُّبْلِيِّ ،
 وَغَيْرِهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٦ ، قَالَهُ الْحَافِظُ .

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٨١٠ « سَنَةُ عَشْرٍ وَسِتِّ مِائَةٍ » .

(وشرفُ البياض : من بلادِ خولانَ) ،
من جهةِ صعدة .

(وشرفُ قَلْحَاحٍ : قلعةٌ) على
جَبَلِ قَلْحَاحٍ ، و (قُربَ زَبِيدَ) ،
حرسها اللهُ تعالى ، وسائر بلادِ
المُسْلِمِينَ .

(والشرفُ الأعلى : جَبَلُ آخِرُ
هُنَالِكَ) ، عليه حصنٌ منيعٌ ،
يُعرفُ بحصنِ الشرفِ

(و) الشرفُ (: ع ، بِدِمَشْقَ) ، وهو
جَبَلٌ على طريقِ حَاجِ الشَّامِ ،
ويُعرفُ بشرفِ البعلِ ، وقيل : هو
صُتْعٌ من الشَّامِ .

(وشرفُ الأَرطَى : منزلٌ لِتَمِيمِ)
مَعْرُوفٌ .

(وشرفُ الرُّوحَاءِ) : بَيْنَهَا وَبَيْنَ
مَلَكِ (من المَدِينَةِ) المُشْرِفَةِ ، (على
سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ مِيلاً ، كَمَا فِي)
صَحِيحِ (مُسْلِمِ) ، فِي تَفْسِيرِ
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : « اِحْتَجَمَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ

الأَحَدِ بِمَلَكِ ، عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ المَدِينَةِ ،
ثُمَّ رَاحَ فَتَعَشَّى بِشَرَفِ السَّيَالَةِ ،
وَصَلَّى الصُّبْحَ بِعِرْقِ الطُّبَيْيَةِ » (أَوْ
أَرْبَعِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ) ، عَلَى اخْتِلَافٍ فِيهِ .
(وَمَوَاضِعُ أُخْرَى) سُمِّيَتْ بِالشَّرْفِ .

(وشرفُ بنِ مُحَمَّدِ المَعَاظِرِيِّ ، وَعَلَى
ابنِ إِبرَاهِيمِ الشَّرْفِيِّ ، كَعَرَبِيٍّ :
مُحَدِّثَانِ) ، أَمَّا الأَخِيرُ فَهُوَ الفَقِيهُ
الضَّرِيرُ ، الَّذِي رَوَى كِتَابَ المُزْنِيِّ
عنه بِوَأَسِطَةِ أَبِي الفَوَارِسِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيباً ، فَهُوَ تَكَرَّرُ
يُنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ .

(و) شَرِيفٌ ، (كَزُبَيْرٍ : جَبَلٌ) ،
قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَرِيباً .

(و) أَيْضاً : (مَاءٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ ،
بِنَجْدِ) ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « مَا أَحَبُّ
أَنْ أَنْفُخَ فِي الصَّلَاةِ وَأَنْ لِي
مَمَرٌ الشَّرْفِ » .

(و) الشَّرِيفُ (لَهُ يَوْمٌ ، أَوْ هُوَ
مَاءٌ) يُقَالُ لَهُ : التَّسْرِيرُ ، (وَمَا) كَانَ
(عَنْ يَمِينِهِ) إِلَى الغَرْبِ (شَرَفٌ ،

(وشرفٌ ، مُحَرَّكَةٌ) ، ظاهرٌ سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ جُمُوعِ الشَّرِيفِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : وَالشَّرْفُ : الشَّرَفَاءُ ، وَلَكِنِ الَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَنَّ شَرْفًا ، مُحَرَّكَةٌ ، بِمَعْنَى شَرِيفٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ شَرْفٌ قَوْمِهِ ، وَكَرْمُهُمْ ، أَيْ شَرِيفُهُمْ ، وَكَرِيمُهُمْ ، وَبِهِ فُسْرٌ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قِيلَ لِلْأَعْمَشِ : لِمَ لَمْ تَسْتَكْبِرْ (١) عَنِ الشَّعْبِيِّ ؟ قَالَ : كَانَ يَحْتَقِرُنِي ، كُنْتُ آتِيهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيُرْحَبُ بِهِ ، وَيَقُولُ لِي : اقْعُدْ ثُمَّ أَيُّهَا الْعَبْدُ ، ثُمَّ يَقُولُ : لَا نَرْفَعُ الْعَبْدَ فَوْقَ سُنَّتِهِ مَا دَامَ فِينَا بِأَرْضِنَا شَرْفٌ (٢) أَيْ : شَرِيفٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَالشَّارِفُ مِنَ السَّهَامِ : الْعَتِيقُ الْقَدِيمُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِأَوْسٍ يَصِفُ صَائِدًا :

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاكِبِ
ظَهَارٍ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفٍ (٣)

(١) في مطبوع التاج « تتكبر » والمثبت من اللسان والعباب .
(٢) اللسان والعباب والنهاية .
(٣) ديوانه ٧١ واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٣/٢٦٤ ويأتى في (لام) .

وَمَا كَانَ (عَنْ يَسَارِهِ) إِلَى الشَّرْقِ (شُرَيْفٌ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي الشَّرْفِ وَالشَّرِيفِ صَحِيحٌ (١) .

(وَإِسْحَاقُ بْنُ شَرْفَى ، كَسَكْرَى) : مِنْ الْمُحَدِّثِينَ ، وَهُوَ (شَيْخٌ لِلثَّوْرِيِّ) ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ .

(وَشَرْفٌ) الرَّجُلُ ، (كَكْرَمٍ) ، فَهُوَ شَرِيفٌ الْيَوْمَ ، وَشَارِفٌ عَنْ (٢) قَلِيلٍ كَذَا فِي بَعْضِ نَسَخِ الْكِتَابِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَمِثْلُهُ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِغَانِيِّ ، وَصَاحِبِ اللِّسَانِ ، وَفِي أَكْثَرِهَا : عَنْ قَرِيبٍ : (أَيْ سَيَّصِيرُ شَرِيفًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنِ الْفَرَّاءِ (: ج شَرْفَاءُ) ، كَأَمِيرٍ ، وَأَمْرَاءَ ، (وَأَشْرَافٌ) ، كَيْتِيمٍ ، وَأَيْتَامٍ ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ذكر الشارح تعقيب الأزهرى على ابن السكيت ، ولم يذكر كلام ابن السكيت ، وهو : « الشَّرِيفُ : واد بنجد ، فما كان عن يمينه فهو الشَّرْفُ ، وما كان عن يساره فهو الشَّرِيفُ » .

(٢) في مطبوع التاج « من قليل » والتصحيح من الصحاح واللسان والعباب وفي القاموس « عن قريب » وفي هامشه أنه في بعض النسخ « عن قليل » .

وَيُقَالُ : سَهُمٌ شَارِفٌ ، إِذَا كَانَ
بَعِيدَ الْعَهْدِ بِالصِّيَانَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي انْتَكَتْ رِيشُهُ وَعَقَبُهُ ، وَقِيلَ :
هُوَ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ .

(و) الشَّارِفُ (مِنَ النَّوْقِ) : الْمَسْنَةُ
الْهَرَمَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هِيَ النَّاقَةُ الْهَمَّةُ ، وَفِي الْأَسَائِرِ :
هِيَ الْعَالِيَةُ السِّنِّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
زَمْلٍ : « إِذَا أَمَامَ ذَلِكَ نَاقَةٌ عَجْفَاءُ
شَارِفٌ » (كَالشَّارِفَةِ ، وَقَدْ شَرَفَتْ ،
شُرُوفًا) ، بِالضَّمِّ (، كَكْرَمٍ ، وَنَصَرَ) ،
وَالْمَصْدَرُ الَّذِي ذَكَرَهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ
قِيَّاسًا ، وَمِنْ بَابِ كَرَمٍ بِخِلَافِ ذَلِكَ
(: ج شَوَارِفٌ ، وَشُرْفٌ ، كَكُتُبٍ ،
وَرُكْعٍ) ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بِضَمِّ
فَسُكُونٍ ، وَمِثْلُهُ بَازِلٌ (١) ، وَبُزْلٌ وَعَائِدٌ
وَعُودٌ ، (و) شُرُوفٌ ، مِثْلُ (عُدُولٍ) ،
وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ : شَارِفٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

نَجَاةٌ مِنَ الْهُوجِ الْمَرَّاسِيلِ هِمَّةٌ
كُمَيْتٌ عَلَيْهَا كَبْرَةٌ فَهِيَ شَارِفٌ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِاذِلٍ» بِالذَّالِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ
(٢) اللِّسَانِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ تَوْشِيحِ
الْجَلَالِ ، أَنَّهُ يُقَالُ لِلذَّكْرِ أَيْضًا ،
وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« أَصَبْتُ شَارِفًا مِنْ مَغْنَمِ بَدْرِ ،
وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، [شَارِفًا] (١) فَأَنْخَضْتُهُمَا بِبَابِ
رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ ، وَحَمْزَةٌ فِي
الْبَيْتِ ، وَمَعَهُ قَيْنَةٌ تَغْنِيهِ :

أَلَا يَا حَمْرُ لِلشُّرْفِ النَّوَاءِ
فَهِنَّ مَعْقَلَاتٌ بِالْفِنَاءِ

ضَعِ السُّكَيْنَ فِي اللَّبَاتِ مِنْهَا
وَضَرَّجْنَهُنَّ حَمْزَةً بِالذَّمَاءِ

وَعَجَّلُ مِنْ أَطَائِبِهَا لَشْرَبِ (٢)

طَعَامًا مِنْ قَدِيدٍ أَوْ شِوَاءِ (٣)

فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا ،
وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا ، وَأَخَذَ أَكْبَادَهُمَا ،
فَنظَرَتْ إِلَى مَنْظَرٍ أَفْظَعَنِي ، فَانْطَلَقَتْ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْعِبَابِ ، وَهِيَ مِنْ لَفْظِ الْحَدِيثِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لشرف» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٣) الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةُ وَالْأَبْيَاتُ فِي الْعِبَابِ ، وَأَنْظَرُ

اللِّسَانِ (عَقْلٌ) وَ(نَوَى) وَفَتْحُ الْبَارِي (١٢٠/٦)

وَإِرْشَادُ النَّسَائِيِّ (٢٠٩/٤) .

السُّودُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا يُرْوَى ، بِسُكُونِ الرَّاءِ ، وَهُوَ جَمْعٌ قَلِيلٌ فِي جَمْعِ فَاعِلٍ ، لَمْ يَرِدْ إِلَّا فِي أَسْمَاءِ مَعْدُودَةٍ (وَيُرْوَى) : « الشُّرُقُ الْجُونُ » ، (بِالْقَافِ) ، جَمْعُ شَارِقٍ ، (أَى : الْفِتْنُ الطَّالِعَةُ) مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ ، نَادِرٌ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ إِلَّا أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ ، مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ ، وَحَائِلٍ وَحَوْلٍ ، وَعَائِذٍ وَعُودٍ ، وَعَائِطٍ وَعُوطٍ .

(وَالشُّرْفُ^(١)) أَيْضاً مِنَ الْأَبْنِيَةِ : مَا لَهَا شُرْفٌ ، الْوَاحِدَةُ شُرْفَاءُ) ، كَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَمَرْنَا أَنْ نَبْنِيَ الْمَسَاجِدَ جُمًّا ، وَالْمَدَائِنَ شُرْفًا » (وَفِي النِّهَايَةِ : أَرَادَ بِالشُّرْفِ الَّتِي طُوِّلَتْ أَبْنِيَتُهَا بِالشُّرْفِ ، الْوَاحِدَةُ شُرْفَةٌ .

(وَالشَّارُوفُ : جَبَلٌ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مُوَلَّدٌ .

عَنْهُ ، حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ ، وَتَغَيَّنَ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدُ آبَائِي؟ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَهِّقِرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ جَمْعُ شَارِفٍ ، وَتُضَمُّ رَأُوهَا وَتُسَكَّنُ تَخْفِيفًا ، وَيُرْوَى : ذَا الشُّرْفِ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالشِّينِ ، أَى : ذَا الْعَلَاءِ وَالرَّفْعَةِ .

(وَفِي الْحَدِيثِ : « أَتَتْكُمْ ») كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ وَالرُّوَايَةُ : « إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا أَنْزَى أَنْ تَخْرُجَ بِكُمْ (الشُّرْفُ الْجُونُ) بَضْمَتَيْنِ^(١) أَى : الْفِتْنُ الْمُظْلِمَةُ) ، وَهُوَ تَفْسِيرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ سُئِلَ : وَمَا الشُّرْفُ الْجُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « فِتْنٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الشُّرْفُ : جَمْعُ شَارِفٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ ، شَبَّهَ الْفِتْنُ فِي اتِّصَالِهَا ، وَامْتِدَادِ أَوْقَاتِهَا بِالنُّوْقِ الْمُسِنَّةِ السُّودِ ، وَالْجُونُ :

(١) كَذَا قِيده المصنف بضمين ، وهو في اللسان والنهاية والعباب بضم فسكون ، ويؤيده قول الشارح بعد - عن ابن الأثير - « هكذا يروى بسكون الراء » .

(١) في القاموس ضبط بضم الراء - ضبطه حركة - والمثبت من العباب والنص والشاهد فيه .

قال: (وَالْمِكْنَسَةُ) تُسَمَّى شَارُوفًا ،
وهو (مُعَرَّبُ جَارُوبٍ) ، وَأَصْلُهُ جَاي
رُوبٌ ، أَيْ كَانِسُ الْمَوْضِعِ .

(و) شَرَّافٌ ، (كَمَطَّامٍ : ع)
بَيْنَ وَأَقِصَّةَ وَالْفِرْعَاءِ ، (أَوْ مَاءٌ
لِبَنِي أَسَدٍ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يُوشِكُ أَنْ
لَا يَكُونَ بَيْنَ شَرَّافٍ وَأَرْضٍ كَذَا
وَكَذَا جَمَاءٌ ، وَلَا ذَاتُ قَرْنٍ ، قِيلَ :
وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « يَكُونُ
النَّاسُ صَلَامَاتٍ ، يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ
رِقَابَ بَعْضٍ » ، وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

مَرَرْنَا عَلَى شَرَّافٍ فَذَاتِ رَجُلٍ
وَنَكَبْنَا الدَّرَانِحَ بِالْيَمِينِ (١)

وَبِنَاؤُهُ عَلَى الْكَسْرِ هُوَ قَوْلُ
الْأَضْمَعِيِّ ، وَأَجْرَاهُ غَيْرُهُ مُجْرَى
مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، (أَوْ)
هُوَ : (جَبَلٌ عَالٍ ، أَوْ يُصْرَفُ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّمَّاحِ :

(١) ديوانه ٣٠ والمفضليات ٢٨٨ والتكملة ، والعياب ،
ومعجم البلدان (الدرانج) و(رجل) .

مَرَّتْ بِنَعْفَى شَرَّافٍ وَهِيَ عَاصِمَةٌ
تَخْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ غَيْرِ أَعْصَالٍ (١)
(أَوْ) هُوَ (كَكِتَابٍ ، مَمْنُوعًا) مِنْ
الصَّرْفِ ، فَصَارَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ .
(و) شَرَّافٌ ، (كَغُرَابٍ : مَاءٌ) غَيْرُ
الَّذِي ذُكِرَ .

(وَشَرَّفَهُ ، كَنَصْرَدُ) ، شَرَّفَاً :
(غَلَبَهُ شَرَفًا) ، فَهُوَ مَشْرُوفٌ ،
زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَكَذَا : شَرَّفْتُ عَلَيْهِ ،
فَهُوَ مَشْرُوفٌ عَلَيْهِ ، (أَوْ طَالَهُ فِي
الْحَسَبِ) ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : شَارَفَهُ
فَشَرَّفَهُ ، يَشْرُفُهُ : فَاقَهُ فِي الشَّرْفِ ، (و)
شَرَفَ (الْحَائِطَ) ، يَشْرُفُهُ ، شَرَفَاً : جَعَلَ
لَهُ شُرْفَةً) ، بِالضَّمِّ ، وَسَيَاتِي قَرِيبًا .

(و) قَوْلُ بَشْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ (٢) :

وَطَائِرٌ أَشْرَفُ ذُو جُرْدَةٍ
وَطَائِرٌ لَيْسَ لَهُ وَكْرٌ (٣)

(١) ديوانه ٤٦٠ (ط المعارف) والعياب ، ومعجم
ما استعجم ٧٨٨ وصدرة في معجم البلدان (شرف) وفي
مطبوع التاج « على يسرات » قطيع .

(٢) في اللسان « قال بشر » وهو ما أورده محقق ديوان
بشر بن أبي خازم في زياداته ص ٢٣٠ وهو وهم ،
والصواب أنه لبشر بن المعتز ، كما جاء في التكملة
والعياب والقصيدة التي منها البيت مشهورة .

(٣) في مطبوع التاج ، واللسان « ذو حزره » والتصحيح
من التكملة والعياب .

يَنْفَقِشُ (بِنَفْسِهِ) ، عِنْدَ انْتِهَاءِ
مُدَّتِهِ ، (فَإِذَا أَطَاقَ فَرَّخَهُ الطَّيْرَانَ كَمَا
كَابُوتِيهِ فِي عَادَتِهِمَا) ، فَهَذِهِ
الْعِبَارَةُ سِيَاقُهَا فِي وَصْفِ الطَّيْرِ
الْآخِرِ ، الَّذِي قَالَهُ بَشْرٌ فِي
الْمِضْرَاعِ الْآخِيرِ ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

(وَمَنْكِبٌ أَشْرَفُ : عَالٍ) ، وَهُوَ الَّذِي
فِيهِ ارْتِفَاعٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ نَقِيضُ الْأَهْدَاءِ .

(وَأُذُنٌ شَرْفَاءٌ : طَوِيلَةٌ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : قَائِمَةٌ
مُشْرِفَةٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّرَافِيَّةُ .

قال : (وَشُرْفَةٌ الْقَصْرِ ، بِالضَّمِّ :
م) معروف ، (ج : شُرْفٌ ، كَصُرْدٍ) ،
جَمْعُ كَثْرَةٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَوْلِدِ :
«ارْتَجَسَ إِيوَانُ كِسْرَى ، فَسَقَطَتْ
مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ^(١) شُرْفَةً» ، وَيُجْمَعُ أَيْضاً
عَلَى شُرْفَاتٍ ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا
وَسُكُونِهَا ، وَيُقَالُ أَيْضاً : إِنَّهَا
جَمْعُ شُرْفَةٍ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَهُوَ جَمْعُ
قِلَّةٍ ، لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامَةٍ ، قَالَ الشُّهَابُ :
شُرْفَاتُ الْقَصْرِ : أَعَالِيهِ ، هَكَذَا

قال عمرو : (الْأَشْرَفُ) مِنْ
الطَّيْرِ : (الْخُدَّاشُ) لِأَنَّ لِأُذُنَيْهِ حَجْمًا
ظَاهِرًا ، وَهُوَ مُتَجَرِّدٌ^(١) مِنَ الزَّفِّ
وَالرِّيشِ ، وَهُوَ طَائِرٌ يَلِدُ وَلَا يَبِيضُ ،
(و) قَوْلُهُ : (طَائِرٌ آخِرٌ لَا وَكْرَ لَهُ)
هَكَذَا هُوَ فِي النَّسْخِ ، وَلَا يَخْفَى
أَنَّهُ تَفْسِيرٌ لِلْمِضْرَاعِ الْآخِيرِ وَمِنَ
الْبَيْتِ ، الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لِبَشْرٍ ، لِأَنَّهُ مِنْ
مَعَانِي الْأَشْرَفِ ، وَانظُرْ إِلَى نَصِّ
اللِّسَانِ ، وَالْعُبَابِ ، بَعْدَ ذِكْرِ قَوْلِ
بَشْرٍ ، مَا نَصَّه : وَالطَّائِرُ الَّذِي
لَا وَكْرَ لَهُ ، هُوَ طَائِرٌ يُخْبِرُ عَنْهُ
الْبَحْرِيُّونَ أَنَّهُ (لَا يَسْقُطُ إِلَّا رَيْشًا
يَجْعَلُ لِبَيْضِهِ أَفْحُوصًا مِنْ تَرَابٍ ،
وَيَبِيضُ ، وَيُعْطَى عَلَيْهِ) ، وَلَا يَخْفَى
أَنَّ قَوْلَهُ : وَيَبِيضُ ، لَيْسَ فِيهِ نَصٌّ
عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ
عَنِ الْبَحْرِيِّينَ ، وَهُوَ بَعْدَ قَوْلِهِ :
لِبَيْضِهِ ، غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، (وَيَطِيرُ)
أَي : ثُمَّ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ ، (وَيَبِيضُهُ
يَتَفَقَّسُ)^(٢) ، وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ :

(١) فِي اللِّسَانِ «مُنْجَرِدٌ»

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَتَفَقَّسُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ
وَاللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَرْبَعَةٌ عَشْرَةَ شُرْفَةً» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْفَائِقِ ٣٨/٢ وَهُوَ مُقْتَضِي الْقَاعِدَةِ .

فَسَرُّوهُ ، وَإِنَّمَا هِيَ مَا يُبْنَى عَلَى
أَعْلَى الْحَائِطِ مُنْفَصِلًا بَعْضُهُ مِنْ
بَعْضٍ ، عَلَى هَيْئَةٍ مَعْرُوفَةٍ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (شُرْفَةٌ
الْمَالِ : خِيَارُهُ) .

(وَقَوْلُهُمْ) : إِنِّي (أَعَدُّ إِتْيَانَكُمْ
شُرْفَةً ، بِالضَّمِّ) ، وَأَرَى ذَلِكَ شُرْفَةً ،
(أَيُّ : فَضْلًا ، وَشُرْفًا ، أَتَشَرَّفُ بِهِ)
(وَشُرْفَاتُ الْفَرَسِ ، بِضَمَّتَيْنِ :
هَادِيَةٍ ، وَقَطَاتُهُ) .

(وَأُذُنٌ شُرَافِيَّةٌ) ، وَ(شُفَارِيَّةٌ) :
إِذَا كَانَتْ عَالِيَةً طَوِيلَةً ، عَلَيْهَا شَعْرٌ .
(و) قَالَ غَيْرُهُ : (نَاقَةٌ شُرَافِيَّةٌ :
ضَخْمَةٌ الْأُذُنَيْنِ ، جَسِيمَةٌ) ، وَكَذَلِكَ
نَاقَةٌ شُرْفَاءٌ .

(وَالشُّرَافِيُّ) ، كغُرَابِيٍّ : (ثِيَابٌ
بَيْضٌ ، أَوْ) هُوَ (مَا يُشْتَرَى مِمَّا
شَارَفَ أَرْضَ الْعَجَمِ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ) ،
وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَشْرَافُكَ : أُذُنَاكَ
وَأَنْفُكَ) ، هَكَذَا ذَكَرُوا ، وَلَمْ

يَذْكُرُوا لَهَا وَاحِدًا ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ
وَاحِدَهَا شَرْفٌ ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ،
وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْأُذُنُ وَالْأَنْفُ شُرْفَاءً ،
لِبُرُوزِهَا وَانْتِصَابِهَا ، وَقَالَ عَدِيُّ
ابْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ
دَعَا أَشْرَافَهُ لَشُكْرِ قَصِيرٍ (١)

وَفِي الْمُحْكَمِ : الْأَشْرَافُ : أَعْلَى
الْإِنْسَانِ ، وَاقْتَصَرَ الزَّمْخَشَرِيُّ عَلَى الْأَنْفِ .

(وَالشُّرَيْفُ ، كَجَرِيَالٍ : وَرَقٌ
الزَّرْعِ إِذَا طَالَ وَكَثُرَ ، حَتَّى يُخَافُ
فَسَادَهُ ، فَيُقَطَّعُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَدْ شَرِيْفُهُ ، وَالنُّونُ بَدَلُ الْيَاءِ ، لُغَةٌ
فِيهِ ، وَهُمَا زَائِدَتَانِ كَمَا سَيَأْتِي .

(وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَمَشَارِفُ الشَّامِ : قُرَى مِنْ أَرْضِ
الْعَرَبِ ، تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي

(١) ديوانه ٩١ واللسان ، والنكلمة ، والعباب ، والأساس .

(وَأَبُو الْمَشْرِفِيِّ) ، بَفَتْحِ الْمِيمِ .
وَالرَّاءِ ، بِاسْمِ السَّيْفِ : (عَمْرُو
بْنُ جَابِرِ) الْحَمِيرِيُّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ
(أَوَّلُ مَوْلُودٍ بِوَأَسِطَ) .

(و) أَبُو الْمَشْرِفِيِّ : (١) : (كُنْيَةُ
لَيْثٍ ، شَيْخِ (سُفْيَانَ) الثَّوْرِيِّ) ،
وَخَالِدِ الْحَذَاءِ (الرَّوِيِّ) عَنْ أَبِي
مَعْشَرٍ (زِيَادِ بْنِ كَلَيْبِ التَّمِيمِيِّ
الْكُوفِيِّ) ، الرَّوِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
النَّخَعِيِّ ، قُلْتُ : وَهُوَ لَيْثُ بْنُ أَبِي
سُلَيْمٍ اللَّيْثِيِّ الْكُوفِيِّ ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ الْمُزْنِيُّ ، وَقَدْ ضَعَّفُوهُ
لِاخْتِلَافِهِ ، كَمَا فِي دِيوَانَ النَّهْبِيِّ .

(و) شَرَفَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ : دَامَ
عَلَى أَكْلِ السَّنَامِ) .

(و) شَرَفَتِ (الْأُذُنُ) ، شَرَفَاءً ،
(و) كَذَا شَرَفَ (الْمُنْكَبُ) : أَيْ
(ارْتَفَعَا) ، وَأَشْرَفَا ، وَقِيلَ : انْتَصَبَا
فِي طَوْلٍ .

حَدِيثِ سَطِيحٍ : «كَانَ يَسْكُنُ
مَشَارِفَ الشَّامِ» وَهِيَ : كُلُّ قَرْيَةٍ بَيْنَ
بِلَادِ الرَّيْفِ وَبَيْنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ،
لِأَنَّهَا أَشْرَفَتْ عَلَى السَّوَادِ ، وَيُقَالُ
لِهَا أَيْضاً : الْمَزَارِعُ ، كَمَا
تَقَدَّمَ ، وَالْبَرَاعِيلُ كَمَا سَيَأْتِي ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (مِنْهَا السُّيُوفُ
الْمَشْرِفِيَّةُ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ) ، يُقَالُ :
سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ ، وَلَا يُقَالُ : مَشَارِفِيٌّ ،
لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ
عَلَى هَذَا الْوِزْنِ ، لَا يُقَالُ : مَهَالِبِيٌّ ،
وَلَا : جَعْفَرِيٌّ ، وَلَا : عَبَّاقِرِيٌّ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ كَثِيرٌ :

فَمَا تَرَكَوْهَا عَنَوَةً عَنِ مَوْدَّةِ

وَلَكِنْ بَحَدِّ الْمَشْرِفِيِّ اسْتَقَالَهَا (١)

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ الْمُغْزِي *
* بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزْرِ (٢) *

وَفِي ضِرَامِ السَّقَطِ : مَشْرِفٌ :
اسْمُ قَيْنٍ ، كَانَ يَعْمَلُ السُّيُوفَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَأَبُو الْمَشْرِفِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ
١٣٦٧ وَالنَّصُّ فِيهِ .

(١) دِيوَانُهُ ٥٣/٢ وَالْعِبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (مَشْرِفٌ) .
(٢) دِيوَانُهُ ٦٤ وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ (مَغْزِيٌّ) وَهُمَا فِي الْعِبَابِ .

(و) شَرُفَ الرَّجُلُ ، (كَكْرُمَ ، شَرَفًا ، مُحَرَّكَةً) ، وَشَرَافَةً (: عَلَافِي دِينَ أَوْ دُنْيَا) ، فَهُوَ شَرِيفٌ ، وَالْجَمْعُ : أَشْرَافٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَأَشْرَفَ الْمَرْبِيًّا : عَلَاهُ ، كَشَرَفَهُ) ، تَشْرِيفًا ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ ، كَتَشَرَفَهُ ، (وَشَارَفَهُ) ، مُشَارَفَةً ، وَفِي الصَّحَاحِ : تَشَرَّفْتُ الْمَرْبِيًّا ، وَأَشْرَفْتُهُ : أَيَّ عُلُوَّتُهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَمَرْبِيًّا عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا *
* أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَى أَوْ بِشَفَى (١) *

وَفِي اللِّسَانِ : وَكَذَلِكَ أَشْرَفَ عَلَى الْمَرْبِيِّ : عَلَاهُ .

(و) أَشْرَفَ (عَلَيْهِ : اظَّلَعَ عَلَيْهِ (مِنْ فَوْقٍ) ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مُشْرَفٌ ، كَمُكْرَمٍ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرَفٍ (٢) وَلَا سَائِلٍ ، فَخَذَهُ » .

(١) ديوانه ٨٢ واللسان والصحاح والعياب ، ويأتي في (شفي) .

(٢) تنظيره بمكرم ، وإيراده الحديث بعده يوهم أن يكون انفظ «مشرف» في الحديث =

(و) أَشْرَفَ (الْمَرِيضُ عَلَى الْمَوْتِ) : إِذَا (أَشْفَى) عَلَيْهِ .

(و) أَشْرَفَ (عَلَيْهِ : أَشْفَقَ) ، قَالَ الشَّاعِرُ ، أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ :

وَمِنْ مُضَرَ الْحَمْرَاءِ إِشْرَافٌ أَنْفَسِ
عَلَيْنَا وَحَيَّاهَا إِلَيْنَا تَمَضَّرًا (١)

(وَمُشْرَفٌ ، كَمُحْسِنٍ : رَمَلَ بِالِدَهْنَاءِ) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى ظُعْنٍ يَعْزُضْنَ أَجْوَازَ مُشْرَفٍ
شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ (٢)

(و) مُشْرَفٌ ، (كَمَعْظَمٍ : جَبَلٌ) .
قَالَ قَيْسُ بْنُ عِيزَارَةَ :

فَإِنَّكَ لَبَوْ عَالِيَّتَهُ فِي مُشْرَفٍ
مِنَ الصُّفْرِ أَوْ مِنْ مُشْرِفَاتِ التَّوَائِمِ (٣)

= يتمتع الرءاء ، وليس كذلك ، وهو مضبوط في العباب واللسان بكسرهما ضبط حركة ، وفسره بقوله «أى غير متطأع إليه ، ولا طامع فيه » ونواقص الحديث على قوله : وذلك الموضع ... الخ « إكان أجود وأبعد عن الإيهام .

(١) اللسان والتكملة ، والعياب .
(٢) ديوانه ٣١٣ والعياب ، ومعجم البلدان (مشرف)
(٣) في مطبوع التاج « مشرفات القوائم » والتصحيح من شرح أشعار الهدليين ٦٠١ والعياب ومعجم البلدان (مشرف) .

هكذا فسره أبو عمرو، وقال غيره: أي في قصر ذي شرفٍ من الصفر.

(وشريفة، كسفينية، بنت محمد بن الفضل) الفراوي، (حدثت) عن جدّها لأمها طاهر الشحامي، وعن ابن عساكر.

(وشرف الله الكعبة)، تشريفاً، (من الشرف)، محرّكة، وهو المجد.

(و) شرف (فلان بيته)، تشريفاً: (جعل له شرفاً)، وليس من الشرف.

(وتشرف الرجل): (صار مشرفاً) من الشرف.

(وتشرف القوم، بالضم)، أي مبنياً للمجهول: (قتلت أشرافهم)، نقله الصاغاني.

(واستشرفه حقه: ظلمه)، ومنه قول ابن الرقاع:

ولقد يخفّض المجاور فيهم
غير مستشرف ولا مظلوم (١)

(١) اللسان والعياب.

(و) استشرف (الشيء): رفع بصره إليه، وبسط كفه فوق حاجبه، كالمستظل من الشمس، نقله الجوهري، قال: ومنه قول الحسين بن مطير الأسدي:

فيا عجباً للناس يستشرفونني
كان لم يروا بعدي محباً ولا قبلي (١)

وأصله من الشرف: العدو؛ فإنه ينظر إليه من موضع مرتفع، فيكون أكثر لإدراكه، وفي حديث الفتن: «ومن تشرف لها تستشرفه» (٢)، فمن وجد ملجأ أو معاذاً فليعد به.

(و) منه حديث الأضحية، عن علي رضي الله عنه: «(أمرنا أن نستشرف العين والأذن)»: أي (نتفقدهما)، و (نتاملهما)، أي نتامل سلامتها من آفة بهما، (لئلا يكون فيهما نقص، من عور أو جذع)، فأفة العين العور، وآفة الأذن

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، وقيل فيه:

فيا عجباً مني ومن حب قاتلي

كأني أجزيه المودة من قتلي

(٢) في النهاية واللسان «استشرفت له» والمثبت مثله في

العياب.

الجدعُ ، فإذا سَلِمَتِ الأُضْحِيَّةُ مِنْهُمَا جَازَ أَنْ يُضْحَى ، وقيل : معناه (أى نَطْلُبُهُمَا شَرِيفَيْنِ) ، هكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : شَرِيفَتَيْنِ (بِالتَّمَامِ) ، وَالسَّلَامَةُ ، وقيل : هُوَ مَنْ لَمْ يَشْرَفْ ، وَهُوَ خِيَارُ المَالِ ، أَى : أَمَرْنَا أَنْ نَتَخَيَّرَهُمَا .

(وَشَارَفَهُ) ، مُشَارَفَةٌ : (فَاخْرَهُ فِي الشَّرْفِ) ، أَيُّهُمَا أَشْرَفُ ، فَشَرَفَهُ : إِذَا غَلَبَهُ فِي الشَّرْفِ .

(وَاسْتَشْرَفَ : انْتَصَبَ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ «أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الرَّمِيِّ ، فَكَانَ إِذَا رَمَى اسْتَشْرَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِيَنْظُرَ إِلَى مَوْقِعِ (١) نَبْلِهِ» .

تَطَالَلْتُ وَاسْتَشْرَفْتُهُ فَرَأَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ زَيْدُ الأَرَامِلِ؟ (٢)
(وَفَرَسٌ مُشْتَرَفٌ) : أَى (مُشْرِفٌ الخَلْقِ) . (وَشَرِيفَةٌ : قِطْعَ شَرِيفَةٍ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَوْضِعٌ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ العِيَابِ .
(٢) العِيَابُ ، وَفِي الأَسَاسِ نَسَبُهُ إِلَى مَزْرَدٍ ، وَرَوَايَتُهُ «... زَيْدُ الأَرَامِلِ» وَانظُرِ القَائِقِ (٢/٢٣٣) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الاشْتِرَافُ : الانْتِصَابُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

والتَّشْرِيفُ : الزِّيَادَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

إِذَا مَا تَعَاظَمْتُمْ جُعُورًا فَشَرَّفُوا
جَجِيشًا إِذَا آبَتْ مِنْ الصَّيْفِ عَيْرُهَا (١)
قال ابنُ سَيِّدِهِ : أَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ :
إِذَا عَظُمَتْ فِي أعْيُنِكُمْ هَذِهِ القَبِيلَةُ
مِنْ قَبَائِلِكُمْ ، فَزِيدُوا مِنْهَا فِي
جَجِيشِ هَذِهِ القَبِيلَةِ القَلِيلَةِ [الذَّلِيلَةِ .

وَالشَّرْفَةُ : أَعْلَى الشَّيْءِ .

وَالشَّرْفُ : كَالشَّرْفَةِ [(٢)

وَالجَمْعُ أَشْرَافٌ ، كَسَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ ، قال الأَخْطَلُ :

وقد أَكَلَ الكَيْرَانَ أَشْرَافَهَا العَلَى
وَأَبْقَيْتِ الأَلْوَاحَ وَالعَصَبُ السَّمْرُ (٣)

(١) ديوانه ٢٩٥ . واللسان .

(٢) تكملة من اللسان والسياق يقتضيها .

(٣) ديوانه ١٩٧ . واللسان .

قال ابن بزرج : قالوا : لك الشُّرْفَةُ
في فُوَادِي عَلَى النَّاسِ .

وَأَشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ ، كَتَشَرَّفَ
عليه .

وَنَاقَةُ شُرَفَاءَ : شُرَافِيَّةٌ .

وَضَبُّ شُرَافِيٍّ : ضَخْمُ الْأُذُنَيْنِ ،
جَسِيمٌ ، وَيَرْبُوعٌ شُرَافِيٌّ : كَذَلِكَ ،
قال :

وإِنِّي لِأَضْطَادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا
شُرَافِيَّهَا وَالتَّدْمُرِيُّ الْمُقْصَعَا (١)

وَأَشْرَفَ لَكَ الشَّيْءُ : أَمْكَنَكَ .

وَشَارَفَ الشَّيْءَ : دَنَا مِنْهُ ، وَقَارَبَ
أَنْ يَظْفَرَ بِهِ ، وَقِيلَ : تَطَلَّعَ إِلَيْهِ ،
وَحَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ بِهِ ، وَتَوَقَّعَهُ .

ومنه : فُلَانٌ يَتَشَرَّفُ (٢) إِبِلَ
فُلَانٍ ، أَيْ : يَتَعَيْنُهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَشَارَفُواهُمْ : أَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ .

(١) اللسان، وتقدم في (دمر) و (شفر)
برواية «... شُفَارِيَّتُهَا» بتقديم الفاء .

(٢) الذي في الصحاح «واستشرفتُ إبِلَهُمْ
تَعَيْنَتْنُهَا» وسيدكره المصنف بعد .

والإِشْرَافُ : الْحِرْصُ وَالتَّهَالُكُ ،
ومنه الْحَدِيثُ : «مَنْ أَخَذَ الدُّنْيَا
بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهَا فِيهَا» ،
وقال الشاعر :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ طَمَعِي
أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي (١)

وَنُهْبَةُ ذَاتُ شَرَفٍ : أَيْ ذَاتُ قَدْرِ
وَقِيَمَةٍ وَرِفْعَةٍ ، يَرْفَعُ النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ
إِلَيْهَا ، وَيَسْتَشْرِفُونَهَا ، وَيُرَوَى
بِالسِّنِّ ، وَقَدْ أَشَارَ لَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
«س ر ف» .

وَأَسْتَشْرَفَ إِبِلَهُمْ : تَعَيْنَهَا
لِيُصَيِّبَهَا بِالْعَيْنِ .

وَدَنَّ شَارِفٌ : قَدِيمُ الْخَمْرِ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ :

سُلَافَةٌ حَصَلَتْ مِنْ شَارِفٍ حَلِيقٍ
كَأَنَّهَا فَارَ مِنْهَا أَبْجَرٌ نَعِرٌ (٢)

(١) اللسان والبيت لعروة بن أذينة من قصيدة

أوردها الأصفهاني في الأغاني (٢٤٢/١٨)

و (٢٤٣) والرواية .

«وما الإشراف من خلعتي» .

(٢) ديوانه ٩٩ واللسان .

وَشَرَّفَ النَّاقَةَ ، تَشْرِيفًا : كَادَ
يَقْطَعُ أَخْلَافَهَا بِالصَّرِّ ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* جَمَعْتُهَا مِنْ أَيْنُقِ غِزَارِ *
* مِنَ اللَّوَا شُرْفِنَ بِالصَّرَارِ (١) *

أَرَادَ : مِنَ اللَّوَاتِي ، وَإِنَّمَا يُفْعَلُ
ذَلِكَ بِهَا لِيَبْقَى بُدْنُهَا وَسِمْنُهَا ،
فِيَحْمَلُ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ .

وَتَوْبٌ مُشَرَّفٌ : مَضْبُوعٌ أَحْمَرٌ ،
وَقَالَ أَيْضًا : الْعُمَرِيَّةُ : ثِيَابٌ
مَضْبُوعَةٌ بِالشَّرْفِ ، وَهُوَ طِينٌ
أَحْمَرٌ ، وَتَوْبٌ مُشَرَّفٌ : مَضْبُوعٌ
بِالشَّرْفِ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَا لَا يَغُرَّنْ أَمْرًا عُمَرِيَّةً
عَلَى غَمَلِجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا (٢)

وَيُقَالُ : شَرَفٌ وَشَرَفٌ لِلْمَغْرَةِ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : الشَّرْفُ [لَهُ] (٣) صِبْغٌ أَحْمَرٌ ،
يُقَالُ لَهُ : الدَّارُ بَرْنَيْسَانُ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي الْمَشَرَفِ .

(١) اللسان والتكلمة والعياب .

(٢) اللسان ، وتقدم في (غملج) .

(٣) تكلمة من اللسان .

وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ ، مِنْ رُؤَسَاءِ
الْيَهُودِ .

وَأَبُو الشَّرَفَاءِ : مِنْ كُنَاهِمُ ، قَالَ :

* أَنَا أَبُو الشَّرَفَاءِ مَنَاعُ الْخَفَرِ (١) *

أَرَادَ : مَنَاعَ أَهْلِ الْخَفَرِ .

وَالشَّرَفَا ، وَالْأَشْرَفِيَّاتُ ، وَمُنِيَّةُ
شَرَفٍ ، وَمُنِيَّةُ شَرِيفٍ : قَرْيٌ بِمِصْرَ ،
مِنْ أَعْمَالِ الْمَنْصُورَةِ ، وَمُنِيَّةُ
شَرِيفٍ : أُخْرَى مِنَ الْغَرْبِيَّةِ ، وَأُخْرَى
مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ .

وَمُشَيْرَفٌ ، مُصَغَّرٌ : قَرْيَةٌ
بِالْمَنُوفِيَّةِ ، وَهِيَ فِي الدِّيَّوَانِ :
شُمَيْرَفٌ ، بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

وَكَزْبِيرٌ : شَرِيفُ بْنُ جِرْوَةَ بْنِ
أَسِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ . فِي نَسَبِ
حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ .

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيفٍ ، عَنْ أَبِي
طَالِبِ بْنِ سَوَادَةَ ، وَعَنْهُ عَمْرُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْحَدَّادُ .

وشِرَافَةٌ ، بالكسْرِ : قَرْيَةٌ بِالْمَوْصِلِ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ ،

وشُرَافَةُ الْمَسْجِدِ ، كُتِفَاحَةٌ ،
وَالْجَمْعُ : شَرَارِيفٌ ، هَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ
الْفُقَهَاءُ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مِنْ
أَغْلَاطِهِمْ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ
بَرِّي ، وَنَقَلَهُ الدَّمَامِينِيُّ فِي شَرْحِ
التَّسْهِيلِ .

وَقَطَعَ اللَّهُ شُرْفَهُمْ - بَضَمَتَيْنِ -

أَي : أَنْوَفَهُمْ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

[ش ر ن ف] *

(الشَّرْنَافُ ، بِالنُّونِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
(كَالشَّرِيَّافِ ، بِالْيَاءِ) التَّحْتِيَّةِ : الَّذِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الَّتِي تَقَدَّمَتْ .

(و) يُقَالُ : (شَرَنْفَ الزَّرْعَ) : إِذَا
(قَطَعَ شِرْنَافَهُ) ، وَذَلِكَ إِذَا طَالَ وَكَثُرَ
حَتَّى يُخَافُ فَسَادَهُ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ
بِمَانِيَّةٍ ، وَشَكَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الشَّرْنَافِ ،
وَشَرَنْفَتْ ، أَنَّهُمَا بِالْيَاءِ أَوْ بِالنُّونِ ،
وَجَعَلَهُمَا زَائِدَتَيْنِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

شِهَابٌ (١) بِنُ شُرْنُفَةَ الْمُجَاشِعِيِّ ،
كَقَنْنُذَةٍ ، بَصْرِيٌّ ، أَدْرَكَ الْحَسَنَ ،
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا .

[ش ر ه ف]

(شَرْهَفَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو
تُرَابٍ : شَرْهَفَ فِي غِذَاءِ الصَّبِيِّ ،
مِثْلَ (سَرْهَفَ) ، إِذَا أَحْسَنَ غِذَاءَهُ ،
(وَعِلَامٌ مُشْرَهَفٌ ، كَمُشْمَعِلٌ : حَافٌ (٢)
الرَّأْسِ ، شَعِثٌ ، قَشِيفٌ) ، كَمَا فِي
العُيَاقِبِ .

[ش س ف] *

(الشَّاسِيفُ : الْيَابِسُ ضَمْرًا
وَهُزَالًا) ، كَالشَّاسِبِ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الشَّاسِبُ : الضَّامِرُ ،
وَالشَّاسِيفُ : أَشَدُّ مِنْهُ ضَمْرًا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَبَابٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُشَابِهَةِ ٣٩٤
وَالْتَبْصِيرِ ٧٨١ وَالتَّقْلُ عَنْهُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْقَامُوسِ «جَافٌ» بِالْجِيمِ
وَالْتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ وَالتَّقْلُ عَنْهُ ،
وَهُوَ مِنْ «حَفَّ رَأْسُهُ» : إِذَا بَعُدَ عَهْدُهُ
بِالدَّهْنِ «وَنَظَرَ (حَفَفَ)» .

(و) قال أبو عمرو : وهو
(القاجل).

(وقد شسف) البعير (كنصر ،
وكرم) (١) الثانية عن ابن دريد ،
(شسوفاً) كقعود ، (وشسافة) ، بالفتح ،
(ويكسر) (٢) ، قال الصاغاني :
والكسر أكثر ، وفيه لف ونشر
مرتب : (يبس) ، واقتصر الجوهري
على اللغاة الأولى ، وأنشد لابن مقبل :

إِذَا اضْطَبَّعْتَ سِلَاحِي عِنْدَ مَعْرِضِهَا
وَمَرَّفَقِي كَرْتِاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفًا (٣)
وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِي لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ ، يَصِفُ نَاقَةً :

(١) في الجمهرة ٤٢٦/٣ ذكره ابن دريد (فيما
جاء على فعل وقعل) ولو قال المصنف
« كنصر وضرب » والثاني أكثر عن
الصاغاني ، « وكرم » عن ابن دريد ،
سلم من الاضطراب .

(٢) يعني كسر عين المضارع ، وأوضح منه
قول الصاغاني في العباب : « وقد شسف
يشسف ، ويشسف ... والكسر أكثر »

(٣) ديوانه ١٨٦ وفيه : « ثم اضطبعت
سلاحي ... » واللسان ، والصحاح ،
والعباب ، والمقاييس (٣٦٤/٣) وتقدم
في (رأس) ويأتي في (ضبن) .

تتقى الريح بدف شاسيف
وضلوع تحت زور قد نحل (١)

(وسقاء شاسيف ، وشسيف) : أي
يابس ، عن أبي عمرو ، وقال :

وَأَشَعْتَ مَشْحُوبِ شَسِيفٍ رَمَتْ بِهِ
عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِينَ (٢)
(ولحم شسيف : كاد يبس) ،
نقله الجوهري ، وابن فارس .

(وهو) أي الشسيف : (البسر
المشقق) ، عن أبي عمرو ، كما في
الصحاح ، وعزاه الصاغاني إلى
ابن الأعرابي ، (وقد شسفه) : إذا
شققوه ، عن أبي عمرو .

(و) قال ابن عباد : (الشسف ،
بالكسر : قرص يابس من خبز) ،
كما في العباب .

[وما يستدرك عليه :

الشسف ، محركة : البسر الذي

(١) شرح ديوانه ١٨٢ واللسان والعباب .
(٢) اللسان وتقدم في (كلب) برواية « وأشعت منجوب »
وبعد .

فأصبح فوق الماء ريان بعدما
أطال به الكلب السرى وهو ناعس .

يُشَقِّقُ، وَيُجَفِّفُ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

[ش ط ف] *

(شَطَفَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : أَي (ذَهَبَ ، وَتَبَاعَدَ) ،
مِثْلَ شَطَبَ ، (و) قَالَ غَيْرُهُ : شَطَفَ :
أَي (غَسَلَ) ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ : (وَهَذِهِ
سَوَادِيَّةٌ) ، أَي لُغَةُ السَّوَادِ ، قَلْتُ : وَكَذَا
لُغَةُ مِصْرَ ، أَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

* أَحَانَ مِنْ جِيرَتِنَا خُفُوفُ *
* إِذْ هَتَفَتْ قُمْرِيَّةٌ هَتُوفُ *
* فِي الدَّارِ وَالْحَيُّ بِهَا وَقُوفُ *
* (و) أَقْلَقْتَهُمْ (نِيَّةٌ شَطُوفُ) (١) *

أَي : (بَعِيدَةٌ ، وَ) يُقَالُ : (رَمِيَّةٌ شَاطِيفَةٌ) :
إِذَا (زَلَّتْ عَنِ الْمَقْتَلِ) ، وَكَذَلِكَ رَمِيَّةٌ
شَاطِيفَةٌ وَصَائِفَةٌ ، كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّشْطِيفُ ، كَالشَّطْفِ ، بِمَعْنَى
الْغَسْلِ ، مِصْرِيَّةٌ (٢) .

(١) التكملة والعياب والأول والرابع في اللسان .

(٢) في التكملة والعياب قال الصاغاني : « وأما
قولهم : شَطَفْتُهُ بِمَعْنَى غَسَلْتُهُ فَلُغَةٌ
سَوَادِيَّةٌ » .

وَالشُّطْفَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، بِالضَّمِّ :
الْقِطْعَةُ ، وَالْجَمْعُ : شُطْفٌ (١) .

وَشَطَفَ عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلَ عَنْهُ ،
كَذَا فِي النُّوَادِرِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالشُّطَّافُ ، كَشَدَّادٍ : الْجِبَالُ (٢) ،
عُمَانِيَّةٌ .

[ش ط ن ف]

(شَطْنُوفُ ، كَحَلَزُونِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهِيَ : (ةٌ بِمِصْرَ) ، مِنْ
أَعْمَالِ الْمُنُوفِيَّةِ ، وَلَهَا كُفُورٌ تُنْسَبُ
إِلَيْهَا ، مِنْهَا : الْكَوَادِي ، وَبُوهَةٌ ،
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
المُحَدِّثِينَ .

[ش ط ف] *

(الشُّطْفُ ، مُحْرَكَةٌ ، وَ) كَذَلِكَ
الشُّطَّافُ ، (كَسَحَابٍ : الضِّيْقُ ،
وَالشُّدَّةُ) ، وَمِثْلُ الضَّفْفِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ

(١) لم أجد هذا الجمع في المعجمات فجعلته من

باب عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ .

(٢) هكذا في مطبوع التاج ، ولم أجد في المعجمات ، فلعل
فيه تحريفاً .

أَبُو عُبَيْدِ الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَى شَظْفٍ » وَيُرْوَى : « عَلَى ضَفْفٍ » قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ : وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً وَأَصَبْتُ مِنْ شَظْفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا (١) وشاهدُ الشَّظْفِ ، قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

وَرَأَجُ لَيْنٍ تَغْلِبُ عَنْ شِظَافٍ
كَمُتَدِينِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا (٢)

أَنشدهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَى أَنَّ الشَّظَافَ لُغَةٌ فِي الشَّظْفِ ، وَأَنَّ بَيْتَ الْكُمَيْتِ قَدْ رُوِيَ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ : شِظَافٌ ، بِالْكَسْرِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (يُبْسُ الْعَيْشِ وَشِدَّتُهُ . ج : شِظَافٌ) ، بِالْكَسْرِ .

وَقَدْ (شَظَفَ) الْعَيْشُ ، (كَفَرِحَ) ، فَهُوَ شَظْفٌ) ، كَكَيْفٍ .

(و) الشَّظِيفُ (كَامِيرٍ ، مِنَ الشَّجَرِ : مَا لَمْ يَجِدْ رِيَهُ فَصَلَبَ ، وَفِيهِ نُدُوتُهُ) ،

وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذَهَبَ نُدُوتُهُ ، تَقُولُ مِنْهُ : (شَظَفَ) ، (كَكْرَمَ) ، وَعَلَيْهِ ائْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : (و) شَظِفَ مِثْلَ (سَمِعَ) (١) ، (شَظَافَةً) ، مَصْدَرُ الْأَوَّلِ ، (فَهُوَ شَظِيفٌ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* وَأَنْعَاجَ عُوْدِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ *

* بَعْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنَنِ (٢) *

(وَالشَّظْفُ : الْمَنْعُ) ، يُقَالُ : شَظَفْتُهُ عَنْ الشَّيْءِ ، شَظَفًا ، إِذَا مَنَعْتَهُ .

(و) الشَّظْفُ : (سَلُّ خُصِيَّتِي الْكَبِشِ ، أَوْ) هُوَ (أَنْ تُضَمًّا بَيْنَ عُوْدَيْنِ ، وَتَشَدًّا بِعَقَبٍ حَتَّى تَذْبُلَا) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّظْفُ : (شِقَّةُ الْعَصَا) ، وَأَنشَدَ :

* كَبْدَاءُ مِثْلُ الشَّظْفِ أَوْشَرُ الْعِصِيِّ (٣) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِثْلُ فَرَحٍ » وَانْتَبِتَ لَفْظُ الْقَامُوسِ ، وَفِي الْعِيَابِ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ - بَعْدَمَا أَنشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةَ - : « تَقُولُ مِنْهُ : شَظَفَ بِالضَّمِّ شَظَافَةً ، وَشَظِفَ بِالْكَسْرِ أَيْضًا » .

(٢) دِيوَانُ رُؤْبَةَ ١٦١ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (مُورٍ) وَيَأْتِي أَيْضًا فِي (شَنْ) .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعِيَابُ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ ، وَالْأَسَاسُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ ، وَيَأْتِي فِي (وَدْنٍ) .

(و) قال غيره: الشُّظْفُ، (بِالْكَسْرِ: يَابِسُ الْخُبْزِ).

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: الشُّظْفُ (عُوَيْدٌ كَالْوَيْدِ ج): شِظْفَةٌ (، كَفَرْدَةٌ).

(و) قال غيره: الشُّظَافُ، (ككِتَابِ: البُعْدُ).

(و) الشُّظِيفُ (، ككِتِفٍ: السَّيِّئُ الخُلُقِ).

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: هو (الشَّدِيدُ القِتَالِ).

(و) في الصَّحاحِ: (بِعَيْرٍ شِظْفُ الخِلَاطِ)، إذا كان (يُخَالِطُ الأَيْلَ مُخَالَطَةً شَدِيدَةً).

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (أَرْضُ شِظْفَةٌ)، كَفَرِحَةٍ: (خَشْنَاءُ).

(و) شِظْفَ السَّهْمِ، كَفَرِحَ: دَخَلَ بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ).

(و) كَمَنْبَرٍ: مَنْ يُعْرَضُ بِالكَلَامِ عَلَى غَيْرِ القَصْدِ، وهو مَجَازٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(الشُّظْفَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا احْتَرَقَ مِنَ الخُبْزِ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .
والشُّظْفُ، مُحَرَّكَةً: انْتِكَاثُ اللَّحْمِ عن أَصْلِ إِكْلِيلِ الظَّفْرِ .

[ش ع ف] *

(الشَّعْفَةُ، مُحَرَّكَةً: رَأْسُ الجَبَلِ .
ج: شَعْفٌ، وشُعُوفٌ، وشِعَافٌ،
وشَعَفَاتٌ)، وهي رُؤُوسُ الجِبَالِ، وفي
مُوازِنَةِ الأَمْدِيِّ^(١): الشَّعْفُ: مَا ارْتَفَعَ
مِنَ الأَرْضِ وَعَلَا، وفي الحَدِيثِ:
«أَوْ رَجُلٌ فِي شَعْفَةٍ^(٢) فِي غَنِيمَةٍ
لَهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُ المَوْتُ»، قال
ذُو الرِّمَّةِ:

بِنَائِيَةِ الأَخْفَافِ مِن شَعْفِ الذَّرَى

نِبَالٍ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جُيُوبُهَا^(٣)

(١) في مطبوع التاج «الأبدى» تطبيع .
(٢) في النهاية «في شعفة من الشعاف» والمثبت
متفق مع ما في العباب .

(٣) في مطبوع التاج «بنادية الأخفاف» والمثبت
من الديوان ٧٠ والعباب، وقال الصاعاني:
«ويروى:

بمَسْفُوحَةِ الآبَاطِ عُرْيَانَةَ القَرَا» .

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَكَعْباً قَدْ حَمَيْنَاهُمْ فَحَلُّوا
مَحَلَّ الْعُضْمِ مِنْ شَعْفِ الْجِبَالِ (١)
(و) الشَّعْفَةُ : (الْخُضْلَةُ فِي) أَعْلَى
(الرَّأْسِ) .

(و) الشَّعْفَةُ (مِنْ الْقَلْبِ) : رَأْسُهُ
عِنْدَ مُعَلَّقِ النَّيَاطِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
(شَعْفَنِي حُبَّهُ ، كَمَنْعَ) : أَي أَحْرَقَ
قَلْبَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا عَلِمْتُ أَحَدًا
جَعَلَ لِلْقَلْبِ شَعْفَةً غَيْرَ اللَّيْثِ ،
وَالْحُبُّ الشَّدِيدُ يَتَمَكَّنُ مِنْ سَوَادِ
الْقَلْبِ ، لِأَمِنْ طَرْفِهِ .

(وَشَعْفْتُ بِهِ ، وَيَحْبِبُهُ ، كَفَرِحَ :
أَي غَشَى (٢) الْحُبُّ الْقَلْبَ مِنْ فَوْقِهِ ،
وَقُرِيَءَ بِهِمَا) ، أَي بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ،
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا ﴾ (٣) ،
أَمَّا الْفَتْحُ فَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ ، وَقَتَادَةَ ، وَأَبُو رَجَاءٍ (٤) ،

(١) اللسان والعياب .

(٢) ضبط العباب « غَشَى » مثل رَضِيَ

والمثبت ضبط القاموس .

(٣) سورة يوسف الآية ٣٠ . وقراءة حفص « شغفها »
بالتنوين المعجمة مفتوحة .

(٤) في مطبوع التاج « ابن رجاء » والتصحيح من العباب ،
وهو أبو رجاء الطاردي واسمه عمران بن تيم ،
وانظره في طبقات القراء ١/٦٠٤ .

وَالشَّعْبِيُّ ، وَسَعِيدُ بْنُ جَبِيْرٍ ،
وَتَابِتُ الْبُنَائِي ، وَمُجَاهِدٌ ، وَالزُّهْرِيُّ ،
وَالْأَعْرَجُ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَابْنُ
مُحِبِّصِنٍ ، وَعَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ،
وَمُحَمَّدُ الْيَمَانِيُّ ، وَيَزِيدُ (١) بْنُ
قُطَيْبٍ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ : أَي بَطْنَهَا حُبًّا ،
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَي أَمْرَضَهَا وَأَذَابَهَا ،
وَأَمَّا الْكَسْرُ ، فَقَدْ قَرَأَ بِهِ تَابِتُ
الْبُنَائِي أَيْضًا ، بِمَعْنَى عَلِقَهَا حُبًّا
وَعِشْقًا .

(وَالشَّعْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : أَعْلَى
السَّانِمِ) ، زَادَ اللَّيْثُ : كَرُووسِ
الْكَمَاءِ ، وَالْأَثَافِي الْمُسْتَدِيرَةَ فِي
أَعَالِيهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

﴿ فَاطَّرَقْتُ إِلَّا ثَلَاثًا عَكْفًا ﴾

﴿ دَوَّاحِسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعْفًا (٢) ﴾

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : الشَّعْفُ : (قِشْرُ

شَجَرِ الْعَافِ) ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ

(١) في مطبوع التاج « زيد » والتصحيح من العباب والنص
فيه ، وانظره في طبقات القراء ٢/٣٨٢ .

(٢) شرح ديوانه للأصمعي ٢/٢٢١ ، واللسان ، والتكملة
والعياب ، وتقدم الأول في مادة (دخس) ويأتي الثاني
في مادة (طرق) .

بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الشَّعْفُ : (دَاءٌ

يُصِيبُ النَّاقَةَ ، فَيَتَمَعَطُ شَعْرَ عَيْنَيْهَا ،

وَالْفِعْلُ) شَعَفَ ، (كَفَرِحَ) ، شَعْفًا ،

(فَهِيَ) تَشَعَفُ ، وَنَاقَةٌ (شَعْفَاءُ ،

خَاصٌّ بِالإِنَاثِ ، وَلَا يُقَالُ : جَمَلٌ

أَشَعَفُ ، أَوْ يُقَالُ : (هُوَ) بِالسَّيْنِ

المُهْمَلَةِ) ، قَالَهُ غَيْرُ اللَّيْثِ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ لِلجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ .

(وَرَجُلٌ صَهَبُ الشَّعَافِ ، ككِتَابِ) :

أَي (صَهَبُ شَعْرِ الرَّأْسِ) ، وَاحِدُهَا

شَعْفَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ

فِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، فَقَالَ :

«عِرَاضُ الوُجُوهِ ، صِغَارُ العُيُونِ ، صَهَبُ

الشَّعَافِ ، (١) مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ» .

(وَمَا عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شُعَيْفَاتٌ) : أَي

(شُعَيْرَاتٌ مِنَ الذُّوَابَةِ) ، وَقَالَ رَجُلٌ :

«ضَرَبَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ،

فَسَقَطَ البُرْنُسُ عَنْ رَأْسِي ، فَأَغَاثَنِي اللهُ

بِشُعَيْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي» أَي : ذُوَابَتَيْنِ

وَقَتَاهُ الضَّرْبُ .

(١) فِي العِبَابِ «وَمِنْ كُلِّ . . .»

(وَشَعَفَ البُعَيْرَ بِالقَطْرِانِ ،

كَمَنَعَ) ، شَعْفَةٌ : أَي (طَلَاهُ) بِهِ . نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ امرِيءِ القَيْسِ :

لِيَقْتُلْنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُوَادَهَا

كَمَا شَعَفَ المَهْنُوعَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي (١)

وَيُرْوَى : «قَطَرْتُ فُوَادَهَا كَمَا

قَطَرْتُ» (٢) وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ القَالِي :

إِنَّ المَهْنُوعَةَ تَجِدُ لِلهِنَاءِ لَذَّةً مَعَ حُرْقَةٍ .

(و) شَعَفَ هَذَا (الْيَبِيسُ) : أَي

(نَبَتَ فِيهِ أَحْضَرٌ) ، هَكَذَا قَالَهُ

بَعْضُهُمْ ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالمُعْجَمَةِ) ،

نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ .

(والمَشْعُوفُ : المَجْنُونُ) ، فِي لُغَةِ

أَهْلِ هَجَرَ .

(و) أَيْضاً (مَنْ أُصِيبَ شَعْفَةٌ

قَلْبِيهِ) ، أَي رَأْسُهُ عِنْدَ مَعْلَقِ النِّيَاطِ ،

(بِحُبٍّ ، أَوْ ذُعْرٍ ، أَوْ جُنُونٍ) ، وَمِنْهُ

(١) دِيوانه ٣٣ والنَّسَانُ ، وَالعِبَابُ ، وَالأَسَاسُ ،

وَفِي الدِّيوانِ «أَيَمْتَلُنِي وَقَدْ شَعَفْتِ ...»

كَمَا شَعَفَ ..» بِالعَيْنِ المُعْجَمَةِ فِي المَوْضِعَيْنِ

(٢) فِي سَمَطِ اللُّغَةِ ٤٨٩ قَالَ البَكْرِيُّ :

«مِنَ القَطْرِانِ» وَالمَعْنَى فِيهِمَا وَاحِدٌ .

الحديث : « أَمَا فِتْنَةُ الْقَبْرِ فَبِئْسَ تَفْتِنُونَ ، وَعَنِّي تُسَالُونَ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحاً أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرِيعٍ ، وَلَا مَشْعُوفٍ » .

(و) الشُعَافُ ، (كغراب : الجُنُونُ) ،
ومنه المَشْعُوفُ ، قال جندلُ :

* وَغَيْرَ عَدْوَى مِنْ شُعَافٍ وَحَبْنٍ (١) *

(وشَعْفَانِ) ، بكسر النُّونِ :
(جِبَالَانِ بِالْغُورِ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ » ، وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : شَعْفَيْنِ ، بِكسر الأَمَاءِ ، غَلَطٌ) ، وَنَصَّهُ فِي الصَّحَاحِ :
وَشَعْفَيْنِ : مَوْضِعٌ ، وَفِي الْمَثَلِ :
« لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ كُنْتِ جَدُوداً » ،
(قَالَ رَجُلٌ التَّمَطَّ مَنْبُودَةً ، فَرَأَاهَا يَوْمًا تُلَاعِبُ أَتْرَابَهَا ، وَتَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ، وَتَقُولُ : أَحْلُبُوبِي ، فَإِنِّي خَلِيفَةٌ جَدُودٌ ، أَيُ : أَتَانُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

(١) اللسان ، واعله « وعُرِّ عَدْوَى .. » رواية التكملة « قَرَحٌ وَأَدْوَاءٌ شُعَافٍ .. »

وفيها مشطوران قبله ، هما :

* قَدْ كَانَ فِي أَعْيُنِهِمْ مِنَ الْكُمْنِ *

* وَكَتُّوا فِي أَكْبَادِهِمْ مِنَ الْإِحْنِ *

ويأتى الشاهد في (حبين) .

« ج د د » وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَمُرْسِلُ الْمَثَلِ عَزْوَةٌ بِنُ الْوَرْدِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ نَشَأَ فِي ضَرْبٍ ثُمَّ يَرْتَفِعُ (١) عَنْهُ [فِيْبَطْرُ] ، وَفِي الْمُسْتَقْصَى : يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْصَبَ بَعْدَ هُزَالٍ ، وَنَسِيَ ذَلِكَ ، وَالْجَدُودُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ ، وَوَقَعَ هَذَا فِي حَوَائِثِي عَلَى الْمُقْدِسِيِّ كَلَامٌ فَاسِدٌ ، لَا طَائِلَ تَحْتَهُ ، قَدْ كَفَانَا شَيْخُنَا مَثُونَةَ الرَّدِّ عَلَيْهِ ، فَرَاغَهُ .

(وَالشَّعْفَةُ : الْمَطْرَةُ اللَّيْنَةُ) ، وَنَصُّ السَّوَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ : الْهَيْئَةُ ، قَالَ (و) مِنْهُ الْمَثَلُ : « مَا تَنْفَعُ الشَّعْفَةُ فِي الْوَادِي الرَّغْبِ » ، قَالَ (يُضْرَبُ) مَثَلًا (لِلَّذِي يُعْطِيكَ مَا لَا يَقَعُ) مِنْكَ (مَوْقِعًا ، وَلَا يَسُدُّ مَسَدًا) ، وَالْوَادِي الرَّغْبُ : الْوَادِي الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَمْلَأُهُ إِلَّا السَّيْلُ الْجَحَافُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شُعْفَ بَفُلَانٍ ، كَعُنِي : ارْتَفَعَ حَيْبُهُ إِلَى أَعْلَى الدَّوَاضِعِ مِنْ قَلْبِهِ ،

(١) في مطبوع التاج « يرتفع عنه » والتصحيح والزيادة من التكملة ، والنقل عنها .

وهو مذهبُ الفراءِ ، وقال غيرُهُ :
الشَّعْفُ : الذُّعْرُ ، وَالْقَلْقُ ، كَالدَّابَّةِ
حين تُدْعَرُ ، نَقَلَتْهُ الْعَرَبُ مِنَ الدَّوَابِّ
إِلَى النَّاسِ .

وَأَلْقَى عَلَيْهِ شَعْفَهُ ، بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ :
أَيُّ حَبَّةٍ .

وَالْمَشْعُوفُ : الذَّاهِبُ الْقَلْبِ .

وحكى ابنُ بَرِيٍّ عن أَبِي الْعَلَاءِ :
الشَّعْفُ : أَنْ يَقَعَ فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ .

وشَعْفَهُ الْمَرَضُ : أَدَابَهُ .

وَالشَّعْفَةُ : الْقَطْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

وَصَدْرُ شَعْفِ الْبَعِيرِ : الشَّعْفُ ،
كَالْأَلَمِ ، وَضَيْطُهُ كَمَنْعِ أَنْفَاءٍ
يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ .

وَالشُّعُوفُ - فِي قَوْلِ كَعْبِ بْنِ
زُهَيْرٍ :

* وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفٌ (١)

(١) شرح ديوانه ١١٣ ، واللسان ، وتقدم في (ذكر)

وصدره :

« أَنْتَى أَلَمَ بِكَ الْخِيَالُ يُطِيفُ » .

- يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ شَعْفٍ ،
وَأَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا ، وَهُوَ الظَّاهِرُ .

وَالشَّعَافُ ، كَسَحَابٍ : أَنْ يَذْهَبَ
الْحُبُّ بِالْقَلْبِ ، وَقَدْ سَمَّوْا شَعِيفًا ،
كَزُبَيْرٍ .

[ش خ ف] *

(الشَّعَافُ ، كَسَحَابٍ : غِلَافُ
الْقَلْبِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ جِلْدَةٌ
دُونَهُ كَالْحِجَابِ ، (أَوْ حِجَابُهُ) ، وَهِيَ
شَحْمَةٌ تَكُونُ لِبَاسًا لِلْقَلْبِ ، قَالَهُ
أَبُو الْهَيْثَمِ ، (أَوْ حَبَّتُهُ ، أَوْ سُوَيْدًاؤُدُ)
قَالَهُ الزَّجَّاجُ ، (أَوْ مَوْلِجُ الْبَلْغَمِ) ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، (كَالشَّعْفِ) ، بِالْفَتْحِ ،
(فِيهِمَا) ، أَيُّ فِي الْمَعْنَيَيْنِ
الْأَوَّلَيْنِ ، (وَيُحْرَكُ) ، كِلَاهُمَا ، أَيُّ :
الْفَتْحُ ، وَالتَّحْرِيكُ قَوْلُ أَبِي
الْهَيْثَمِ .

(و) شَعْفَهُ ، (كَمَنْعَهُ : أَصَابَ
شَعَافَهُ) ، كَذَلِكَ : كَبَدَهُ : أَصَابَ
كَبَدَهُ ، قَالَهُ يُونُسُ ، وَفِي الصُّحَاكِ :
شَعْفَةُ الْحُبِّ ، أَيُّ : يَلْغُ شَعَافُهُ ، قُلْتُ :
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السُّكَيْتِ ، وَقَالَ

الْفَرَاءُ: أَيْ خَرَقَ شَغَافَ قَلْبِهِ ، وَقَرَأَ
ابنُ عَبَّاسٍ : قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا (١) ،
قال : دَخَلَ حُبُّهُ تَحْتَ الشَّغَافِ ، وقال
اللَّيْثُ : أَيْ أَصَابَ حُبُّهُ شَغَافَهَا .

(و) شَغَفَ ، (كَفَرِحَ : عَلِقَ بِهِ) ،
وبه قرأ أبو الأشهب : شَغَفَهَا حُبًّا (١) ،
بكَسْرِ الْغَيْنِ ، كَقِرَاعَةِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ
شَغَفَهَا ، بكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

(و) الشَّغَافُ ، (كَسَحَابٍ ، وَغُرَابٍ)
وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالثَّانِي هُوَ الْقِيَّاسُ فِي أَسْمَاءِ
الْأَدْوَاءِ : (دَاءٌ يَأْخُذُ تَحْتَ الشَّرَاسِيْفِ) ،
قال أبو عبيد : (وَمِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ) ،
قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَقَدْ حَالَ هَمُّ دُونَ ذَلِكَ وَالِجْ
مَكَانَ الشَّغَافِ تَبْتِغِيهِ الْأَصَابِعُ (٢)

يَعْنِي أَصَابِعَ الْأَطِبَّاءِ ، (و) يُقَالُ :
هُوَ (وَجَعُ الْبَطْنِ ، وَ) قِيلَ : (وَجَعُ
شَغَافِ الْقَلْبِ ، وَ) حَكَى الْأَضْمَعِيُّ

(١) سورة يوسف ، الآية ٣٠

(٢) ديوانه ٣٢ واللسان ، والصاح ، والعباب ، والجمهرة

أَنَّ الشَّغَافَ : دَاءٌ فِي الْقَلْبِ ، إِذَا
اتَّصَلَ بِالطَّحَالِ قَتَلَ صَاحِبَهُ .

قال اللَّيْثُ : شَغَفُ (، كَجَبَلٍ : ع
بِعَمَانَ) ، يُنْبِتُ الْغَافَ الْعِظَامَ ، قال :

حَتَّى أَنَاخَ بِذَاتِ الْغَافِ مِنْ شَغَفٍ
وَفِي الْبِلَادِ لَهُمْ وَسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ (١)

(و) قال أبو حنيفة : الشَّغَفُ :
(قِشْرُ) شَجَرِ (الْغَافِ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (الْمَشْغُوفُ :
الْمَجْنُونُ) ، كَالْمَشْغُوفِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
« أَنْشَأَهُ فِي ظُلْمِ الْأَرْحَامِ ،
وَشَغَفِ الْأَسْتَارِ » اسْتَعَارَ الشَّغْفَ ،
- جَمَعَ شَغَافِ الْقَلْبِ - لِمَوْضِعِ
الْوَلَدِ .

وقَوْلُ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
« مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي تَشَغَفَتِ النَّاسَ »
أَيْ وَسَّوَسَتْهُمْ ، وَفَرَّقَتْهُمْ ، كَانَهَا
دَخَلَتْ شَغَافَ قُلُوبِهِمْ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ومنجم البلدان (شغف).

وَشَغِفَ بِالشَّيْءِ ، كَفَرِحَ : قَلِقَ .

وَكُعِنِيَ : أُوْلِعَ بِهِ .

[ش ف ف] *

(الشَّفُّ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ :
الثَّوْبُ الرَّقِيقُ : ج شُفُوفٌ) ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ،
وَمِنْ أَبْيَاتِ الْكِتَابِ :

لَلْبُسِّ عِبَاءَةٌ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ (١)

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : (شَفٌّ
الثَّوْبُ ، يَشْفُ) ، بِالْكَسْرِ ، (شُفُوفًا) ،
بِالضَّمِّ ، (وَشَفِيفًا) ، كَأَمِيرٍ : (رَقٌّ
فَحَكِي مَا تَحْتَهُ) ، وَنَصُّ الصَّحَاحِ :
حَتَّى يُرَى مَا خَلْفَهُ ، وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -
« لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَ كَمِ الْكُتَّانِ ، أَوْ
الْقَبَاطِيِّ ، فَإِنَّهُ إِنْ لَا يَشْفُ فَإِنَّهُ
يَصِفُ » وَالْمَعْنَى أَنَّ الْقَبَاطِيَّ

(١) العباب ، وكتاب سيبويه ٤٢٦/١ من غير
عزو ، ونسب إلى ميسون بنت بحدل الكلبية
زوج معاوية بن أبي سفيان في الحماسة
البصرية ٧٣/٢ والخزاعة ٥٩٢/٣ وفيها :
ولبس عباءة ..

ثِيَابٌ رِقَاقٌ ، غَيْرُ صَفِيْقَةِ النَّسِجِ ،
فَإِذَا لَبَسَتْهَا الْمَرْأَةُ لَصِقَتْ بِأَرْدَافِهَا
فَوَصَفَتْهَا ، فَنَهَى عَنْ لُبْسِهَا ، وَأَحَبُّ
أَنْ يُكْسِينَ الثَّخَانَ الْغِلَظَ .

(وَالشَّفُّ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ :
الرَّبِّحُ وَالْفَضْلُ) ، وَاقْتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : وَهُوَ الْمَعْرُوفُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ شَفِّ مَا لَمْ
يُضْمَنْ » ، أَيْ : عَنْ رَبِّحِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الشَّفُّ
أَيْضًا : (النَّقْصَانُ) ، فَهُوَ (ضِدٌّ) ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ : هَذَا دِرْهَمٌ
يَشْفُ قَلِيلًا ، أَيْ : يَنْقُصُ .

(و) قَدْ (شَفَّ) ، يَشْفُ ، شَفًّا :
زَادَ ، وَنَقَصَ) ، وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُ
الصَّرْفِ : « فَشَفَّ الْخَلْخَالَانَ نَحْوًا مِنْ
دَانِقٍ ، فَفَقَرَضَهُ » قَالَ شَمِرٌ : أَيْ زَادَا .

(و) شَفَّ الثَّمِيءُ ، يَشْفُ : إِذَا
(تَحَرَّكَ) .

قال : (و) شَفَّ (جِسْمَهُ) ، يَشْفُ ،

(شُفُوفًا) : إِذَا (نَحَلَ) مِنْ هَمٍّ^{*}
وَوَجْدٍ .

(و) شَفَّهُ (الْهَمُّ : هَزَلُهُ) ، يَشْفُهُ
شَفًّا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :
وَأَضْمَرُهُ حَتَّى دَقَّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَجِيِّ :

إِنِّي أَمْرُؤُ لَجَّ بِسِي حُبٍّ فَأَخْرَجَنِي
حَتَّى بَلَّيْتُ وَحَتَّى شَفَّنِي السَّقَمُ^(١)

وَفِي الْمُحْكَمِ : شَفَّهُ الْحُزْنَ
وَالْحُبَّ ، يَشْفُهُ ، شَفًّا ، وَشُفُوفًا :
نَدَعَ قَلْبَهُ ، وَقِيلَ : أَنْحَلَهُ ، وَقِيلَ :
أَذْهَبَ عَقْلَهُ .

وَيُقَالُ : شَفَّهُ الْحُزْنَ : إِذَا أَظْهَرَ
مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَزَعِ .

(و) الشَّفِيفُ ، (كَأَمِيرٍ) : الْبَرْدُ ،
وَقِيلَ : (لَدَعُ الْبَرْدُ) ، وَبِهِ فُسْرُ
قَوْلِهِمْ : وَجَدَ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا ،
وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ :

وَمَاءٌ وَرَدَّتْ عَلَيَّ زَوْرَةٌ
كَمَشِي السَّبْتِي يَرَا حُ الشَّفِيفًا^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «أَذَا أَمْرُؤُ...» وَالْمَثْبُوتُ

مِنْ دِيْوَانِ الْعَرَجِيِّ ٥ وَالْعِيَابِ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارَ هَذَلِيِّينَ ٣٠٠ وَعَجَزَهُ فِي اللَّانِ وَالْبَيْتِ ،
فِي الْعِيَابِ وَنَقَدَمَ فِي (زور) .

وَقَالَ آخَرُ :

وَنَقَرِي الضَّيْفَ مِنْ لَحْمٍ غَرِيضٍ
إِذَا مَا الْكَلْبُ الْجَاهُ الشَّفِيفُ^(١)

(و) الشَّفِيفُ أَيضًا : (مَطَرٌ
فِيهِ بَرْدٌ ، أَوْ) هُوَ (الرَّيْحُ الْبَارِدَةُ)
فِيهَا نَدَى ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
(كَالشَّفِيفِ) ، وَهِيَ الرَّيْحُ اللَّيْنَةُ
الْبَرْدُ .

(و) الشَّفِيفُ أَيضًا : (شِدَّةُ حَرٍّ
الشَّمْسِ) ، وَهُوَ مَعَ قَوْلِهِ : شِدَّةُ لَدَعِ
الْبَرْدِ (ضِدُّ) .

(و) الشَّفِيفُ ، وَالطَّفِيفُ :
(الْقَلِيلُ ، كَالشَّفِيفِ ، مُحَرَّكَةً) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَتَوْبٌ شَفِيفٌ : لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ) .

(وَالشَّفَافَةُ ، كَكُنَاسَةٍ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ
فِي الْإِنَاءِ) ، وَكَذَا بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِيهِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ
أَنَّهُ رُوِيَ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ

(١) اللَّانُ وَعَجَزَهُ فِي الصَّحاحِ ، وَالْعِيَابِ ، وَالْبَيْتِ فِي

الْجُمُورَةِ ١/٩٧ .

الصَّاعَاغَانِيُّ : وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

شُفَّافَ الشَّفَا أَوْ قَمْسَةَ الشَّمْسِ أَرْمَعَا

رَوَاحًا فَمَدًّا مِنْ نَجَائِ مُنَاهِبِ (١)

أَرَادَ : بَقِيَّةَ النَّهَارِ .

(وَالشَّفَافِيفُ : شِدَّةُ الْعَطَشِ) .

(و) الشَّفَّانُ : الرِّيحُ البَارِدَةُ مَعَ

مَطَرٍ ، يُقَالُ : هَذِهِ (غَدَاةُ ذَاتِ

شَفَّانٍ) ، أَيْ : ذَاتُ (بَرْدٍ وَرِيحٍ) ،

وَكَذَا قَوْلُهُمْ : إِنَّ فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ

شَفَّانًا شَدِيدًا ، أَيْ : بَرْدًا ، قَالَ :

إِذَا اجْتَمَعَ الشَّفَّانُ وَالْبَلَدُ الْجَدْبُ (٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ

مِنَ عِلِّ الشَّفَّانِ هُدَابُ الْفَمْنِ (٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَاللِّسَانِ « أَوْ قَمْسَةَ الشَّمْسِ »

وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَفِيهِمَا أَيْضًا . « نَجَاءٌ

مِهَادِبٌ » وَهِيَ رِوَايَةٌ أَشَارَ إِلَيْهَا الصَّاعَاغَانِيُّ ،

وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيَوَانِ ٦٤ وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ

وَقَالَ الصَّاعَاغَانِيُّ : « وَيُرْوَى : ذُنَابِي

الشَّفَّانِ » وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) دِيْوَانُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ ١٧٧ (مَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ) وَاللِّسَانُ ،

وَالْعَبَابُ ، وَيَأْتِي فِي (عَلَا) .

أَي : مِنَ الشَّفَّانِ ، وَيُرْوَى : مِنْ عَرَا (١)

الشَّفَّانِ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* أَنْتَ إِذَا مَا انْحَدَرَ الْخَشِيفُ *

* ثَلَجٌ وَشَفَّانٌ لَهُ شَفِيفٌ (٢) *

(وَأَشْفَفْتَهُمْ : فَضَّلْتَهُمْ) ، يُقَالُ :

أَشَفَّ عَلَيْهِ : إِذَا فَضَّلَهُ وَفَاقَهُ ، وَأَشَفَّ

فُلَانٌ بَعْضٌ وَكَدُوهُ عَلَى بَعْضٍ : أَيْ فَضَّلَهُ .

(وَأَشْتَفَّ الْبَعِيرُ الْحِزَامَ كُلَّهُ ،

مَلَأَهُ ، وَاسْتَوْفَاهُ) ، وَاسْتَغْرَقَهُ ، حَتَّى لَمْ

يَفْضُلُ مِنْهُ شَيْءٌ ، يُقَالُ ذَلِكَ ، إِذَا

كَانَ الْبَعِيرُ عَظِيمَ الْجُفْرَةِ ، قَالَ كَعْبُ

ابنِ زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،

يَصِفُ بَعِيرًا ، وَيُرْوَى لِأَبِيهِ زُهَيْرٍ ،

وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي دِيْوَانِي أَشْعَارِهِمَا :

لَهُ عُنُقٌ تُلْوِي بِمَا وَصِلَتْ بِهِ

وَدَفَّانٍ يَشْتَفَّانِ كُلَّ ظِعَانٍ (٣)

وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْهُودَجُ عَلَى

الْبَعِيرِ ، وَقِيلَ : يَشْتَفَّانِ ، أَيْ : يَغُولَانِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « مِنْ عَرَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ

وَالْعَرَا : النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٧٨ (فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ) وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ،

وَتَقْدِمُ فِي (خَشْفٍ) .

(٣) دِيْوَانُ زُهَيْرٍ ٣٦٠ وَدِيْوَانُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ٢٦٠

وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَتَقْدِمُ فِي (دَفْفٍ) .

النُّسْعَةَ (١) ، وَيَغْتَرِقَانِيهَا ، لِعِظْمِ
أَجْوَافِيهَا .

(و) اشْتَفَّ (مَا فِي الْإِنَاءِ كُلِّهِ) :
أَي (شَرِبَهُ كُلَّهُ) حَتَّى الشُّفَافَةَ ،
وَلَا يَخْفَى أَنَّ لَفْظَةَ كُلِّهِ الْأُولَى
لَا حَاجَةَ إِلَيْهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ
زَرْعٍ : « وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ » وَفِي
وَصَافٍ بَعْضُ الْعَرَبِ لِابْنِهِ : أَقْبَحُ
طَاعِمِ الْمُتَّقِفِ ، وَأَقْبَحُ شَارِبِ
الْمُشْتَفِّ ، وَاسْتَعَارَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ
الْجُرَشِيُّ (٢) فِي الْمَوْتِ ، فَقَالَ :

سَاقَيْتُهُ الْمَوْتَ حَتَّى اشْتَفَّ آخِرَهُ

فَمَا اسْتَكَانَ لِمَا لَاقَى وَلَا ضَرَعَا (٣)

أَي : حَتَّى شَرِبَ آخِرَ الْمَوْتِ ،
وَإِذَا شَرِبَ آخِرَهُ فَقَدْ شَرِبَ كُلَّهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « السُّنْعَةُ وَبَعْرَاتُهَا »
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَالنَّصِّ فِيهِ . وَهُوَ مِنْ
قَوْلِهِمْ : « اغْتَرَقَ الْبَعِيرُ التَّصْدِيرَ : ضَخْمٌ
بَطْنُهُ ، فَاسْتَوْعَبَ الْحِزَامَ حَتَّى ضَاقَ
عَنْهُ » .

(٢) فِي سَمَطِ الدَّلَالِ ١٩٢ « الْحَرَشِيُّ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
الْمَفْتُوحَةِ ، وَانظُرْ شَرْحَ الْهَامَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ٤٨٣ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَأَمَالِيُّ الْقَالِي (٤٨/١) وَانظُرْ
السَّمَطَ ١٩٢ وَفِي الْوَحْشِيَّاتِ ٢٦ « حَتَّى
اسْتَفَّ . . . »

(كَتَشَفَّ) ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « لَيْسَ
الرَّيُّ مِنَ التَّشَافِّ » ، أَي : لَيْسَ الرَّيُّ
عَنْ أَنْ يَشْتَفَّ الْإِنْسَانُ مَا فِي الْإِنَاءِ ،
بَلْ قَدْ يَحْصُلُ بَدُونِ ذَلِكَ ، يُضْرَبُ
فِي النَّهْيِ عَنْ اسْتِقْصَاءِ الْأَمْرِ ،
وَالْتِمَادِي فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
تَشَافَيْتُ الْمَاءَ (١) : إِذَا أَتَيْتَ عَلَيَّ
مَا فِيهِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهُوَ مِنْ
مُحَوَّلِ التَّضْعِيْفِ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ تَشَافَفْتُ .
(وَتَشَافَفْتُهُ : ذَهَبْتُ بِشَفِّهِ ، أَي
فَضَلِيهِ) .

(وَالشَّفْشَفَةُ : الْارْتِعَادُ وَالِاخْتِلَاطُ ، (٢)
مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ) .

(وَالنَّضْحُ بِالْبَوْلِ (٢) ، وَنَحْوِهِ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّفْشَفَةُ :
(تَشْوِيْطُ الصَّقِيْعِ نَبْتُ الْأَرْضِ
فِي حَرْقَةٍ) .

(١) لَفْظُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي اللِّسَانِ : « تَشَافَيْتُ
مَا فِي الْإِنَاءِ تَشَافِيًّا »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالِاخْتِلَاطُ ، وَمِنْ
شِدَّةِ الْغَيْرَةِ : النَّضْحُ بِالْبَوْلِ وَنَحْوِهِ »
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَمِنْ تَفْسِيرِهِ التَّالِي
لِلْمَشَقِّيفِ ، وَزَادَ فِي الْعِبَابِ « يَقَالُ :
شَفَّشْتُ بِيُولِهِ : إِذَا نَضَحَهُ » .

(و) أَيْضاً: (ذُرُّ الدَّوَاءِ عَلَى
الْجُرْحِ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الشَّفْشَفَةُ: (تَجْفِيفُ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ
الشَّيْءِ)، كَالنَّبَاتِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ
شَفَّشَفَهُ، قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ:

وَشَفَّشَفَ حَرَّ الْقَيْظِ كُلَّ بَقِيَّةٍ
مِنَ النَّبْتِ إِلَّا سَيْكَرَانًا وَحُلْبِيًّا (١)

(وَالْمُشَفَّشِفُ، بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ،)
الْأَخِيرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
(السَّخِيفُ، السَّيِّئُ الْخُلُقِ)،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ، يَصِفُ نِسَاءً:

مَوَانِعٌ لِلْأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا
وَيُخْلِفْنَ مَا ظَنَّ الْغَيُورُ الْمُشَفَّشِفَ (٢)

(و) قَالَ سَعْدَانُ: الْمُشَفَّشِفَ هَذَا،
(مَنْ بِهِ (٣) رِعْدَةٌ وَاجْتِلَاطٌ، غَيْرَةٌ

(١) العباب، وتقدم في (سكر) برواية

« حرُّ الشَّمْسِ » وفي المخصص
(١٩٩/١٠) « حرُّ الصَّيْفِ ».

(٢) ديوانه ٢٥٥ والضحاح والعباب، وعجزه في اللسان
والمقاييس (١٧٠/٣).

(٣) لفظ سعدان في العباب: « الْمُشَفَّشِفُ:
الذي كَانَ بِهِ رِعْدَةٌ وَاجْتِلَاطٌ مِنْ شِدَّةِ
الغَيْرَةِ وَالْإِشْفَاقِ ».

وَإِشْفَاقًا عَلَى حُرْمِهِ، كَأَنَّهُ شَفَّتِ
الغَيْرَةُ فُؤَادَهُ، وَأَضْمَرْتُهُ، وَهَزَلْتُهُ،
وَقِيلَ: الْمُشَفَّشِفُ: السَّيِّئُ الظَّنِّ
الغَيُورُ.

(وَاسْتَشَفَّهُ: نَظَرَ مَا وَرَاءَهُ)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ لِلْبَزَازِ: اسْتَشَفَّ هَذَا الثُّوبَ،
أَي: اجْعَلْهُ طَاقًا، وَارْفَعْهُ فِي ظِلٍّ،
حَتَّى أَنْظُرَ؛ أَكْثِيفٌ هُوَ أَوْ سَخِيفٌ؟
وَتَقُولُ: كَتَبْتُ كِتَابًا
فَاسْتَشَفَّهُ، أَي: تَأَمَّلْ مَا فِيهِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَفَّشَفَهُ اللَّهُمَّ: هَزَلْتُهُ، وَأَضْمَرْتُهُ
حَتَّى دَقَّ.

وَشَفَّشَفَ عَلَيْهِ: إِذَا أَشْفَقَ، فَهُوَ
مُشَفَّشِفٌ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ أَيْضًا.

وَشَفَّ الْمَاءَ، يَشْفُهُ، شَفًّا، وَاسْتَشَفَّهُ:
تَقَصَّى شُرْبَهُ، فَلَمْ يُسَرِّ مِنْهُ شَيْئًا.

وَالشَّفُّ، بِالْكَسْرِ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ.
وَحُكِيَ عَنِ أَبِي زَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: شَفَّتُ
الْمَاءَ، إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْ شُرْبِهِ، فَلَمْ تَرَوْ.

وَأَشَفَّ فُلَانٌ الدَّرْهَمَ: إِذَا زَادَهُ، أَوْ
نَقَصَهُ.

والشَّيْفُ ، كَالشَّيْفِ ، يَكُونُ
الزِّيَادَةَ وَالنُّقْصَانَ ، وَقَدْ شَفَّ
عَلَيْهِ ، يَشْفُ ، شُفُوفًا ، وَشَفَّفَ ،
وَاسْتَشَفَّ .

وَشَفَّفْتُ فِي السَّلْعَةِ : رَبِحْتُ .

وَقَالَ قَوْلًا شَفًّا : أَي فُضْلًا .

وَفُلَانٌ أَشَفَّ مِنْ فُلَانٍ : أَي أَكْبَرُ
مِنْهُ قَلِيلًا .

وَشَفَّ عَنْهُ الثُّوبُ ، يَشْفُ :
قُصِرَ .

وَشَفَّ لَكَ الشَّيْءُ : دَامَ ، وَثَبَتَ .

وَالشَّقْفُ : الخِفَّةُ ، وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ
رِقَّةُ الْحَالِ شَفْفًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : «فِي لَيْلَةِ ذَاتِ
ظُلْمَةِ وَشَفَافٍ» هُوَ جَمْعُ شَفِيفٍ ،
لِشِدَّةِ الْبَرْدِ مَعَ الْمَطَرِ وَالرِّيْحِ .

وَفُلَانٌ يَجِدُ فِي مَقْعَدَتِهِ شَفِيفًا ،
أَي : وَجَعًا ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

وَجَوْهَرٌ شَقَافٌ ، كَشَدَادٍ : يُرَى مِنْهُ
مَا وَرَاءَهُ ، وَكَذَلِكَ ثَوْبٌ شَقَافٌ .

وَالشَّفُّ ، الْمَهْنَةُ ، يُقَالُ : شَفَّ لَكَ
يَا فُلَانُ : إِذَا غَبَطْتَهُ بِشَيْءٍ قَلْتَ لَهُ
ذَلِكَ .

وَتَشَفَّشَفَ النَّبَاتُ : أَخَذَ فِي
الْيُبْسِ .

وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : أَشَفَّ الْفَمُ ،
يُشَفُّ ، وَهُوَ نَتْنٌ رِيحٌ فِيهِ .

وَالشَّفُّ : بَثْرٌ يَخْرُجُ فَيُرْوَحُ .

قَالَ : وَالْمَحْفُوفُ مِثْلُ الْمَشْفُوفِ .

[ش ق ف] *

(الشَّقْفُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
اللَّيْثُ ، وَالجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الْخَزْفُ ، أَوْ مُكْسَرُهُ) ، وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، فِيمَا رُوِيَ عَنْهُ .

(وَدَرْبُ الشَّقَافِ ، وَدَرْبُ الشَّقَافِينَ :
مَوْضِعَانِ بِمِصْرَ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَشَقِيفٌ ، كَأَمِيرٍ : أَرْبَعَةٌ
مَوَاضِعَ) ، أَحَدُهَا الْحِصْنُ الَّذِي

بِالْقُرْبِ مِنْ عَكَا ، مِنْ فُتُوحِ السُّلْطَانِ
صَلَاحِ الدِّينِ يُوْسُفَ ، رَحِمَهُ اللهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشُّقَافَةُ ، كَثَامَةٌ : الْقِطْعَةُ مِنْ
الْخَزْفِ ، مِصْرِيَّةٌ .

وَكَوْمٌ الشُّقْفِ (١) : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[ش ق د ف]

(الشُّقْدُفُ) ، كَقُنْفُذٍ : أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (مَرْكَبٌ م) مَعْرُوفٌ
(بِالْحِجَازِ) ، يَرْكَبُهُ الْحُجَّاجُ إِلَى
بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ
الْعِمَارِي ، وَأَعْظَمُ جِرْمًا ، وَالْجَنْعُ :
شَقَادِفٌ .

(وَأَمَّا الشُّقْنِدَافُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ) ، بَلْ هِيَ لُغَةٌ
سَوَادِيَّةٌ ، وَسَمِعْتُ بَعْضَ مَشَائِخِي
يَقُولُ : إِنَّهُ مَرَّ رَجُلٌ عَلَيَّ عِرَاقِيٌّ ،
فَقَالَ لَهُ : مَا تُسَمِّنَ هَذَا عِنْدَكُمْ ؟
فَقَالَ : الشُّقْنِدَافُ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ هُوَ
الشُّقْدُفُ ؟ قَالَ : لَا ، أَلَا تَدْرِي أَنَّ
زِيَادَةَ الْبِنَاءِ تَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ الْمَعْنَى ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كَوْم) : « كَوْم

الشُّقَافِ : قَرْيَةٌ عَلَى شَرْقِيِّ النَّيْلِ ، بِأَعْلَى

الصَّعِيدِ » .

وَهَذَا أَعْظَمُ مِنْ شَقَادِفِكُمْ ، وَأَوْسَعُهَا
جِرْمًا .

[ش ق ر ف]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شُقْرُفٌ ، كَقُنْفُذٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْ
أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ش ك ف]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِشْكِيْفٌ ، كَأَزْمِيلٍ : الْغُلَامُ الْحَسَنُ
الْوَجْهَ ، هَكَذَا يَسْتَعْمَلُهُ الْحِجَازِيُّونَ ،
وَلَا إِخَالَهُ إِلَّا مُعْرَبًا ، وَكَانَهُ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْأَشْكُوفَةِ ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ
نَوْرٌ كُلُّ شَجَرٍ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ ،
فَارْسِيَّةٌ ، فَتَاهَلٌ .

[ش ل خ ف] *

(الشَّلَخْفُ) ، كَجِرْدَحْلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : أَبُو
تُرَابٍ ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ :
هُوَ (الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ) ، زَادَ ابْنُ
عَبَّادٍ : (وَالْفَدْمُ الضَّخْمُ) ، وَالسَّيْنُ
لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[ش ل ع ف]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (١) :

الشَّلْعَفُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، لُغَةٌ
فِي الشَّلْعَفِ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، عَنْ
أَبِي تَرَابٍ ، وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ لُغَةٌ
فِيهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

* [ش ل غ ف] *

(الشَّلْعَفُ ، كَجَرْدَحَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ
جَمَاعَةٍ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ : هُوَ
الْمُضْطَّرِبُ الْخَلْقِ ، (لُغَةٌ فِي
السَّلْعَفِ) ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

[ش م ر ف]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شُمَيْرٌ ، مُصَغَّرًا : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
شُمَيْرٌ ، بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ جَاءَتْ « الشَّلْعَفُ » بِالْعَيْنِ

الْمُهْمَلَةِ بَعْدَ « الشَّلْعَفِ » بِالْمُعْجَمَةِ ،

فَقَدَّمْنَاهَا عَلَيْهَا مِرَاعًا لِلتَّرْتِيبِ .

[ش ل ف]

(الشَّلَافَةُ ، كَشَدَادَةٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هِيَ (الْمَرْأَةُ الزَّانِيَةُ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ .

(و) شَلِيفٌ ، (كَكَتِفٍ : ع قُرْبٍ
تَعِزٌّ) بِالْيَمَنِ ، (بِهِ مَسْجِدٌ قَدِيمٌ
صَحَابِيُّ) ، أَيْ بُنِيَ فِي عَهْدِ
الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو شَلُوفٍ : مِنْ كُنَاهِمُ .

وَالشَّلِيفُ ، مُحَرَّكَةٌ : وَادٍ عَظِيمٌ ،
بِالْقُرْبِ مِنْ جَزَائِرِ مَرْغِينَانَ .

* [ش ن ح ف] *

(الشَّنْحَفُ ، كَجَعْفَرٍ) ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (و) فِي الْمُحِيطِ :
مِثْلُ (جَرْدَحَلٍ) : هُوَ (الطَّوِيلُ) ،
وَالْجَمْعُ : شَنَاحِفٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهِيَ بِالْخَاءِ أَعْلَى .

* [ش ن خ ف] *

كَالشَّنْحَفِ ، كَجَرْدَحَلٍ) ، أَوْزَدَهُ

الجَوْهَرِيُّ ، (و) كذلك : (الشَّنْحِيفُ) ،
بالكسْرِ ، وهسَدِه عن ابنِ عَبَّادٍ ، (أو
كَجَرْدَحْلٍ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ) ، قَالَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ ، وَالْجَمْعُ : شَنَخْفُونَ ، وَلَا يُكْسَرُ ،
وَدَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُتَمِّمٍ بْنُ نُؤَيْرَةَ
الْيَرْبُوعِيُّ ، عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ ، فَسَلَّمَ بِجَهْوَريَّةٍ ، فَقَالَ :
إِنَّكَ لَشَنخَفٌ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي مِنْ قَوْمٍ شَنخَفِينَ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَعْجَبَهَا فِيمَنْ يَسُوجُ عَصَابَةً
مِنَ الْقَوْمِ شَنخَفُونَ جِدُّ طَوَالٍ (١)
(وَفِيهِ شَنخَفَةٌ) (٢) : أَي (كَبِيرٌ ،
وَزَهُوٌ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَعِيرٌ شَنخَافٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ .

وَرَجُلٌ شَنخَافٌ (٣) : طَوَالٌ .

(١) اللسان ، وتقدم في (سوج) برواية :

« ... شَنخَفُونَ غَيْرُ قِضَافٍ » وَهِيَ

أَيْضًا جَاءَ فِي الْمَخْصَصِ (١٠٨/٣) .

(٢) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي الْعِصَابِ -

عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ - : « شَنخَفَةٌ » .

(٣) الَّذِي فِي الْعِصَابِ : « الشَّنْحِيفُ : الطَوَالُ »

[ش ن د ف] *

(فَرَسٌ شُنْدُفٌ ، كَقَنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَأُورِدَهُ فِي « ش د ف »
عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ : أَي (مُشْرِفٌ ، أَوْ) هُوَ (مَائِلٌ
الْخَدُّ) مِنَ النَّشَاطِ ، قَالَ الْمَرَّارُ [ابن
مُنْقِدٍ (١)] يَصِيفُ الْفَرَسَ :
شُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ
فَإِذَا طُوِطِيَءَ طَيَّارٌ طِمِرٌ (٢)

[ش ن ط ف]

(شُنْطَفٌ ، كَجُنْدَبٍ) (٣) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهِيَ
(كَلِمَةٌ عَامِيَّةٌ) ، لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ
مَحْضَةٍ ، (ذَكَرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ) فِي
الْجَمْهَرَةِ ، (وَلَمْ يُفَسِّرْهَا) .

■ رَقَلْتُ : وَفِي إِيرَادِ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهُ
هُنَا نَظَرٌ مِنْ وُجُوهٍ :

الْأَوَّلُ : فَإِنَّهُ قَدْ ضَبَطَهُ بَعْضُ الْمُقْبِلِينَ

(١) زيادة من العباب ، لتمييزه من غيره .

(٢) اللسان والعياب ، وتقدم في : (شدف) .

(٣) هذا ضبط القاموس ، وهو في الجمهرة

(٣/٣٤٤) بضم الطاء ، ضبط حركة

ولعل التنظير بجندب يعنى الضبطين

وانظر . (جذب) .

كَتَمْنَفْدُ أَيضاً ، وَهَكَذَا هُوَ فِي أَكْثَرِ
نُسْخِ الْجَمْهَرَةِ .

وَالثَّانِي : فَإِنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ ،
فَالأُولَى ذِكْرُهَا فِي « ش ط ف » .

وَالثَّلَاثُ : فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَرَبِيَّةً
مَخْضَةً فَلَيْسَتْ عَلَى شَرْطِ الْجَوْهَرِيِّ ،
فَكَيْفَ يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ عَلَى
شَرْطِهِ ؟

[ش ن ظ ف]

(الشَّنْظُوفُ ، كَعُضْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (فَرَعٌ كُلُّ شَيْءٍ) ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ ، زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ :
مُشْرِفٍ .

[ش ن ع ف] *

(الشَّنْعُوفُ) ، وَالشَّنْعَافُ ،
(كَعُضْفُورٍ ، وَقِرْطَاسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأُورِدَهُ فِي « ش ع ف »
وَحَكَمَ بِزِيَادَةِ النَّوْنَ : (أَعَالِي
الْجِبَالِ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (أَوْ
رُؤُوسَهَا) ، وَالْجَمْعُ : شَنَاعِيفٌ ، قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ .

(أَوْ كَقِرْطَاسٍ : الْجَبَلُ الشَّامِيحُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الشَّنْعَافُ :
(الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّخْوُ الْعَاجِزُ) ،
كَالشَّنْعَابِ ، وَأَنْشَدَ :

تَزَوَّجْتَ شِنْعَافاً فَأَنْسَتِ مُقْرِفَاً
إِذَا ابْتَدَرَ الْأَقْوَامُ مَجْدًا تَقَمَّنَعَا (١)

وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِهِ : الشَّنْعَابُ :
الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ ، وَالشَّنْعَافُ : الطَّوِيلُ
الرَّخْوُ الْعَاجِزُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الشَّنْعَفَةُ :
الطُّسُولُ ، وَالشَّنْعَفُ ، كَجَرَدَحَلٍ) ،
(وَالشَّنْعَفُ ، بِالغَيْنِ) الْمُعْجَمَةُ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَاهُمَا أَبُو تَرَابٍ
عَنْ زَائِدَةَ الْبَكْرِيِّ ، قَالَ : هُمَا
(الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ) ، وَكَذَلِكَ
الهِلْعَفُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ... تَفْنَعَا » وَأَشِيرُ

هَامِشَهُ إِلَى أَنَّهُ فِي اللِّسَانِ « ... تَقَبَّعَا »

وَالْمَثَبُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَالتَّهْدِيبِ ٣٢٧/٣

وَهُوَ الصَّوَابُ .

أَسْفَلِهَا فُقْرُطٌ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وقيل : الشَّنْفُ والقُرْطُ وَاحِدٌ : (ج
: شُنُوفٌ) ، كَبَدْرٌ وَبُدُورٌ ، وَأَشْنَفٌ ،
كذلك ، وهو مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

(و) الشَّنْفُ^(١) : (النَّظَرُ إِلَى الشَّيْءِ
كَالْمُعْتَرِضِ عَلَيْهِ ، وَ^(٢)) هُوَ أَنْ يَرْفَعَ
الْإِنْسَانُ طَرْفَهُ نَاطِرًا إِلَى الشَّيْءِ ،
(كَالْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ ، أَوْ كَالْكَارِهِ لَهُ) ،
وَمِثْلُهُ الشَّفْنُ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّىٍّ لِلْفَرَزْدَقِ ، يُفْضِلُ الْأَخْطَلَ ،
وَيَمْدَحُ بِنْسَى تَغْلِبَ ، وَيَهْجُو جَرِيرًا :

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ إِنَّ تَغْلِبَ وَائِلِ
رَفَعُوا عِنَائِي فَوْقَ كُلِّ عِنَانِ

يَشْفِنَنَّ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا
إِرْنَانُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ^(٣)
وَيُرَوَى : « يَصْهَلُنَّ لِلشَّبَحِ الْبَعِيدِ »

(١) ضبط في اللسان بالتحريك وكذلك الشفن في قوله بعد
« ومثله الشفن » وهو في العباب بالسكون فيهما .

(٢) في نسخة من القاموس « أو » .

(٣) ديوان الفرزدق ٨٨٢ والنقائض ٨٨٠ و ٨٨١
واللسان ، والثاني في الصحاح ونسبه إلى جرير ،
وصحح ابن منظور نسبه إلى الفرزدق عن ابن برى ،
وهو له في التكملة والعياب ، ورواية الديوان
والنقائض .

« يَصْهَلُنَّ بِالنَّظَرِ الْبَعِيدِ . . . »

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ن غ ف] *

الشَّنْغَافُ : الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ
الْأَرْضِيَّةِ وَالْأَغْصَانِ .

وَالشُّغُوفُ : عِرْقٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ
دَقِيقٌ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ن ق ف] *

الشُّنْقَفُ ، بِالضَّمِّ ، وَالشَّنْقَافُ ،
بِالْكَسْرِ : مِنَ الطَّيْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاعَانِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ش ن ف] *

(الشَّنْفُ) ، بِالْفَتْحِ ، (و) لَا
تَقُلُ : الشَّنْفُ ، (بِالضَّمِّ) ، فَإِنَّهُ
(لَحْنٌ) ، وَهُوَ : (القُرْطُ الْأَعْلَى) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ مِعْلَاقٌ فِي
قُوفِ الْأُذُنِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، (أَوْ مَا عُلِقَ
فِي أَعْلَاهَا) ، وَالرَّعْثَةُ^(١) فِي أَسْفَلِهَا ،
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَأَمَّا مَا عُلِقَ فِي

(١) في مطبوع التاج « الرغثة » والتصحيح والضبط من
اللسان ومادة (رعث) .

ورِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : « يَشْتَفَنَ »
من الاشتيافِ .

(وشيف له ، كَفَرِحَ : أَبْغَضَهُ ،
وَتَنَكَّرَهُ) ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ
مِثْلُ شَيْئِئْتَهُ ، بِالْهَمْزِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ
شَنَفُوا لَكَ » (فَهُوَ شَنِفٌ) ، كَكَتَبَ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي :

«وَلَنْ تَدَاوِيَ عِلَّةَ الْقَلْبِ الشَّنِيفُ» (١)

وقال آخر :

وَلَنْ أَزَالَ وَإِنْ جَامَلْتُ مُحْتَسِبًا
فِي غَيْرِ نَائِرَةٍ ضَبًّا لَهَا شَنِفًا (٢)
أَي : مُتَغَضِّبًا .

(و) قال ابن الأعرابي : شَنِفٌ
له ، وبه : (فَطِنٌ) ، وَكَذَا فِي
الْبِغْضَةِ ، وَأَنشَدَ :

وَتَقُولُ قَدْ شَنِفَ الْعَدُوُّ فَقُلْ لَهَا
مَا لِلْعَدُوِّ بغيرنا لا يَشْنَفُ (١)

قال ابن سيده : وَالصَّحِيحُ أَنْ
شَنِفَ (٢) - فِي الْبِغْضَةِ (٢) - مُتَعَدِّيَةٌ
بِغَيْرِ حَرْفٍ ، وَفِي الْفِطْنَةِ مُتَعَدِّيَةٌ
بِحَرْفَيْنِ مُتَعَاقِبَيْنِ ، كَمَا يَتَعَدَّى فِطْنُ
بِهِمَا ، إِذَا قَلَّتْ : فِطْنٌ لَهُ ، وَبِهِ .

(و) قال أبو زيد : شَنِفٌ ، شَنِفًا :
(انْقَلَبَتْ شَفْتُهُ الْعُلْيَا مِنْ أَعْلَى) ، فَهِيَ
شَفَةٌ شَنْفَاءُ .

(وَالشَّانِفُ : الْمُعْرِضُ) ، يُقَالُ : مَا لِي
أَرَاكَ شَانِفًا عَنِّي ، وَحَانِفًا .
(وَإِنَّهُ لَشَانِفٌ عَنَّا بِأَنْفِهِ) : أَي
(رَافِعٌ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قال أبو عمرو : (نَاقَةٌ
مَشْنُوفَةٌ) : أَي (مَزْمُومَةٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(و) شَنِيفٌ ، (كَزُبَيْرٍ : تَابِعِيٌّ) .

(١) اللسان ، وفي العباب « لغيرنا » وفي التهذيب ٣٧٦/١١

« لغيرها » .

(٢) في مطبوع التاج « . . شَنْفٌ . . فِي الْبِقَةِ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « فِي غَيْرِ نَائِلَةٍ » وَفِيهِ فِي
اللِّسَانِ « صَبَّأُهَا » وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ
وَالتَّهْذِيبِ ٣٧٥/١١ وَالنَّائِرَةُ : الْعَسَدَاوَةُ
وَالشَّحْنَاءُ . وَالضَّبُّ مِنْ مَعَانِيهِ : الْغَيْظُ وَالْحَقْدُ .

[ش و ف] *

(شَفْتُهُ ، شَوْفًا : جَلَوْتُهُ ، و) منه
(دِينَارٌ مَشُوفٌ) : أَي (مَجْلُوفٌ) ، قال
عَنْتَرَةُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا
رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ (١)

يَعْنِي الدِّينَارَ الْمَجْلُوفَ ، أَوْ أَرَادَ
بِذَلِكَ دِينَارًا جَلَاهُ ضَارِبُهُ ، وَقِيلَ :
عَنَى بِهِ قَدْحًا صَافِيًا مُنْقَشًا .

(وَشِيفَتِ الْجَارِيَّةُ ، تُشَافُ) : أَي
(زِينَتُ) .

وقد شَوْفَهَا : زَيْنَهَا .

(وَالشَّوْفُ : الْمِجْرُ) ، وَهُوَ الْحَشْبَةُ
الَّتِي (تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ الْمَحْرُوثَةُ) .

(و) الشَّوْفُ : (طَلَسِيَ الْجَمَلُ
بِالْقَطْرَانِ) ، يُقَالُ : شَفَّ بَعِيرَكَ ، أَي :
أَطْلَاهُ بِالْقَطْرَانِ .

(١) في مطبوع التاج : « ركض هواجر » والتصحيح من
ديوانه ٢١٦ واللسان والتكملة والعياب والجمهرة
٦٦/٣ والمقاييس ٢٢٩/٣ وسائق في (شوف) .

(و) شَنِيفٌ (بنُ يَزِيدَ : مُحَدَّثٌ) .

(و) قال الزَّجَّاجُ : (أَشْنَفَ
الْجَارِيَةَ ، و) قال غَيْرُهُ : (شَنَّفَهَا ،
تَشْنِيفًا) ، كِلَاهِمَا عَمْنَى : (جَعَلَ
لَهَا شَنْفًا) ، وَكَذَلِكَ : قَرَطَهَا
تَقْرِيطًا ، (فَتَشَنَّفَتْ) هِيَ ، كَمَا
تَقُولُ : تَقَرَّطَتْ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

شَنَّفَ إِلَيْهِ ، يَشْنِيفُ ، شَنْفًا (١) :
نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ ، حِكَاةً يَعْقُوبُ .

وَأَبُو شَنِيفٍ ، كَزْبِيرٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنْ أَعْمَالِ الْجِيزَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَنَّفَ كِلَادَهُ ، وَقَرَطَهُ .

(١) في مطبوع التاج « تشنيفا » والتصويب والضبط من
اللسان والنص فيه ، وفي هامشه : « قوله : شنف
إليه .. الخ كذا ضبطه بالأصل ، واقتصار المجد
عل المصدر يقتضى أنه من باب ضرب ، ونظيره الجوهرى
يشفن ، وشفن من باب ضرب ، وعلم ، وحرر » .

وعندى أنه كفرح ؛ لأن النظر بمؤخر العين
كناية عن البغض والتنكر ، وقد نقل الصاغاني عن
ابن السكيت أن الاسم منه الشَنَّفُ (بالتحريك)
والفعل منه شَنَّيفٌ بالكسر ، وقال « وهو مثل
شفت » وتقدم في (شَافُ) أن شَنَّيفْتُهُ ، وشَنَّيفْتُ
له (بمعنى كرهته وأبغضته) بالكسر لا غير ، وانظر
(إصلاح المنطق ٦٤) .

(والمشوفُ) : هو (المطلبيُّ به) ،
لأنَّ الهنَاءَ يَشُوفُهُ ، أَي : يَجْلُوهُ .

(و) المشوفُ : الجمَلُ (الهائجُ) ،
قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَأَبُو عمرو ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَذْرِي كَيْفَ يَكُونُ
الْفَاعِلُ عِبَارَةً عَنِ الْمَفْعُولِ ، وَقَوْلُ
لَبِيدٍ :

بِخَطِيرَةٍ تَوْفَى الْجَدَيْلَ سَرِيحَةً
مِثْلَ الْمَشُوفِ هَنَاتَهُ بَعْصِيمٍ (١)

يَحْتَمِلُ الْمَعْنِيَيْنِ ، قَالَ أَبُو عمرو :
وَيُرْوَى : « الْمَسُوفِ » بِالسِّينِ ، يَعْنِي
الْمَشْمُومَ ، إِذَا جَرَبَ الْبَحِيرُ فَطَلَى
بِالْقَطْرَانِ شَمْتَهُ الْإِبِلُ .

(و) قيسل : المشوفُ : (المزِينُ
بِالْعُهُونِ ، وَغَيْرِهَا) .

وَالْحَطِيرَةُ : الَّتِي تَخْطُرُ بِذَنبِهَا
نَشَاطًا ، وَالسَّرِيحَةُ : السَّرِيحَةُ ، السَّهْلَةُ
السَّيْرُ .

(١) شرح ديوانه ١١٥ واللسان والتكملة والعياب والمقاييس
٢٢٩/٣ وسيأتي في (عصم) .

(وَالشَّيْفَةُ ، كَكَيْسَةٍ ، وَالشَّيْفَانُ (١) ،
يَشُدُّ يَأْتِيهِمَا الْمَكْسُورَةُ : الطَّلِيْعَةُ الَّتِي
يَشْتَفُ لَهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
يُقَالُ : بَعَثَ الْقَوْمُ شَيْفَةَ لَهُمْ ، أَي :
طَلِيْعَةً ، وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : تَبَصَّرُوا
الشَّيْفَانَ ، فَإِنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعْفَةِ
الْمَصَادِ ، أَي يَلْزِمُهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
فِي « ش ع ف » وَقَالَ قَيْسُ بْنُ
عِزَّارَةَ :

وَرَدْنَا الْفُضَاضَ قَبْلَنَا شَيْفَاتِنَا
بَارِعًا عَنِ يَنْفَى الطَّيْرِ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ (٢)

(و) قَالَ الْعُرَيْزِيُّ : (الشَّيْفُ ،
ككِتَابٍ : أَدْوِيَةٌ لِلْعَيْنِ ، وَنَحْوِهَا) .
وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَفْتُ الشَّيْءَ : إِذَا
جَلَوْتَهُ ، وَأَصْلُهُ الْوَأْوُ .

(وَشَيْفَ الدَّوَاءِ : جَعَلَهُ شَيْفًا) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَشَافَ عَلَيْهِ) ، وَأَشْفَى :
(أَشْرَفَ) عَلَيْهِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :

(١) فِي الْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ضَبَطَ الشَّيْفَانَ - ضَبَطَ

قَلَمٌ - بَفَتْحِ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ لِأَخِيرِ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارَ هَذَا لِيْنِ ٦٠٣ وَاللِّسَانَ وَتَمَجَّمَ الْبَلْسَانَ
(الْفُضَاضَ) وَتَقَدَّمَ فِي (فَضَضَ) .

هُوَ قَلْبٌ أَشْفَى عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثٍ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَلَكِنْ انظُرُوا
إِلَى وَرَعِهِ إِذَا أَشَافَ » أَيْ : أَشْرَفَ ،
وَهُوَ بِمَعْنَى أَشْفَى ، وَقَالَ طُفَيْلٌ :

مُشِيفٌ عَلَى إِحْدَى اثْنَتَيْنِ بِنَفْسِهِ
فَوَيْتَ الْعَوَالِي بَيْنَ أَسْرٍ وَمَقْتَلٍ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَشَافَ (مِنْهُ) :
أَيْ (خَافَ) .

(وَأَشْتَفَ) الرَّجُلُ : (تَطَاوَلَ وَنَظَرَ) ،
وَكَذَا الْخَيْلُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
يَصِفُ خَيْلًا نَشِيطَةً :

يَشْتَفْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا

إِرْنَانُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ (٢)

وَذَكَرْتُ بَقِيَّةَ الرُّوَايَاتِ فِي
« ش ن ف » أَيْ : إِذَا رَأَتْ شَخْصًا
بَعِيدًا ، طَمَحَتْ إِلَيْهِ ، ثُمَّ صَهَلَتْ .

(و) أَشْتَفَ (الْبَرْقُ : شَامَهُ) ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

(١) ديوانه ٦٩ واللسان والأساس (فوت) .

(٢) اللسان ، والعباب ، والبيت للفرزدق ، وقد

تقدم في (ش ن ف) مع آخر قبله برواية

« يَشْتَفْنَ » .

* وَأَشْتَفَ مِنْ نَجْوٍ سُهَيْلٍ بَرْقًا (١) *

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَشْتَفَ (الْجُرْحُ) :
أَيْ (غَلُظَ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَشَوَّفَ :
تَزَيَّنَ) .

وَفِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ : « أَنَّهَا تَشَوَّفَتْ
لِلْخُطَابِ » أَيْ : طَمَحَتْ ، وَتَشَرَّفَتْ .

(و) تَشَوَّفَ (إِلَى الْخَبِيرِ) ، وَغَيْرِهِ :
(تَطَلَّعَ) إِلَيْهِ .

(و) تَشَوَّفَ (مِنَ السُّطْحِ : تَطَاوَلَ ،
وَنَظَرَ ، وَأَشْرَفَ) ، يُقَالُ : رَأَيْتُ نِسَاءً
يَتَشَوَّفْنَ مِنَ السُّطُوحِ : أَيْ يَنْظُرْنَ ،
وَيَتَطَاوَلْنَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : تَشَوَّفَتِ الْأَوْعَالُ :
إِذَا ارْتَفَعَتْ عَلَى مَعَاقِلِ الْجِبَالِ
فَأَشْرَفَتْ ، وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

تَشَوَّفُ مِنْ صَوْتِ الصَّادِي كُلَّمَا دَعَا

تَشَوَّفَ جَيْدَاءِ الْمُقَلَّدِ مُغْيِسِبِ (٢)

(١) ديوانه ٤٠ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) ديوانه ٣٥١ واللسان .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُشَوِّفَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ ، مِنَ النِّسَاءِ :
التي تُظْهِرُ نَفْسَهَا لِيَرَاهَا النَّاسُ ، عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ .

وشوفها ، تشويفاً : زينها ، ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها : « أنها
شوفت جارية ، فطافت بها ، وقالت :
لعلنا نصيدُ بها بعض فتيان
قريش » .

وتشوف الشيء ، وأشاف : ارتفع .
واستشاف الجرح ، فهو مُستشيفٌ ،
بغير همزٍ : إذا غلظ .

وفى الحديث : « خرّجت بآدم
شافةً برجله » : هي قرحةٌ تخرج

بباطنِ القدمِ ، تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي « ش أ ف » .

والشوفان ، مُحْرَكَةٌ : الشوفُ ،
عَامِيَةٌ .

والشوفُ : البصرُ ، عَامِيَةٌ .
وَرَجُلٌ شَوَّافٌ ، كَشَدَّادٍ : حَدِيدُ الْبَصْرِ .

[ش ي ف]

(الشِّيفُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَةٌ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النِّخْلَةِ : هُوَ
(الشُّوكُ) الَّذِي (يَكُونُ بِمُؤَخَّرِ عَسِيبِ
النَّخْلِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
كِتَابِيهِ .

قلتُ : وَالَّذِي نُقِلَ عَنِ اللَّيْثِ ، أَنَّهُ
بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

النزات العربجة

سلسلة نشرها وزارة الاعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد قاضي الحسيني الزبيدي

الجزء الرابع والعشرون

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعه

لجنة فنية من وزارة الاعلام

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

- ع = موضع
- د = بلد
- ة = قرية
- ج = الجمع
- م = معروف
- جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارات

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والمباني بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل الصاد مع الفاء

[ص ح ف] *

(الصَّحْفَةُ: م) مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ :
صِحَافٌ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَالْمَكَائِكُ وَالصَّحَافُ مِنَ الْفِضِّ

ةِ وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرَّجَالِ (١)

وقال ابن سيده: الصَّحْفَةُ: شِبْهُ
قِصْعَةٍ مُسَلَّنَطِحَةٍ عَرِيضَةٍ ، وَهِيَ تُشْبِعُ
الْخَمْسَةَ وَنَحْوَهُمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ يُطَافُ
عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ (٢) .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : (أَعْظَمُ الْقِصَاعِ
الْجَفْنَةُ) ، ثُمَّ الْقِصْعَةُ تَلِيهَا ، تُشْبِعُ
الْعَشْرَةَ ، (ثُمَّ الصَّحْفَةُ) تُشْبِعُ
الْخَمْسَةَ ، (ثُمَّ الْمِثْكَالَةُ) تُشْبِعُ
الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، (ثُمَّ الصُّحَيْفَةُ) ،
مُصَغَّرًا ، تُشْبِعُ الرَّجُلَ ، هَذَا نَصُّ
الْكِسَائِيِّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ فِي الْأَخِيرِ :
وَكَانَهُ مُصَغَّرًا لِمَكْبَرٍ لَهُ .

(وَالصَّحْفَةُ: الْكِتَابُ، ج: صَحَائِفُ)
عَلِي الْقِيَّاسُ ، (وَصُحُفٌ ، كَكُتُبٍ) ،
وَيُخَفَّفُ أَيْضًا ، وَهُوَ (نَادِرٌ) (١) ، قَالَ
اللِّيثُ : (لِأَنَّ فَعَيْلَةَ لَا تُجْمَعُ عَلَيَّ
فُعْلٌ) ، قَالَ سَيَّبَوَيْهُ : أَمَّا صَحَائِفُ
فَعَلِي بَابِهِ ، وَصُحُفٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ
فُعْلًا فِي مِثْلِ هَذَا قَلِيلٌ ، وَإِنَّمَا شَبَّهُوهُ
بِقَلْبٍ وَقَلْبٍ ، وَقَضِيبٍ وَقَضْبٍ ،
كَانَهُمْ جَمَعُوا صَحْفًا حِينَ عَلِمُوا أَنَّ
الْهَاءَ ذَائِبَةٌ ، شَبَّهُوهُا بِحُفْرَةٍ وَحِفَارٍ ،
حِينَ أَجْرَوْهَا مُجْرَى جُمْدٍ وَجِمَادٍ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِثْلُهُ فِي النَّدْرَةِ ،
سَفِينَةٌ وَسُفْنٌ ، وَالْقِيَّاسُ : سَفَائِنٌ .

(و) الصَّحْفِيُّ ، (كَأَمِيرٍ : وَجْهٌ
الْأَرْضِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ عَلَيَّ التَّشْبِيهِ
بِمَا يُكْتَبُ فِيهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* بِلِ مَهْمَةٍ مُنْجَرِدِ الصَّحْفِيِّ * (٢)

(و) قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الصَّحَافُ ،
(كَكِتَابٍ : مَنَاقِعُ صِغَارٍ) تُتَّخَذُ
(لِلْمَاءِ ، ج) : صُحُفٌ ، (كَكُتُبٍ) .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « نَادِرَةٌ » .

(٢) اللسان والعياب .

(١) ديوانه ٩/ واللسان وفيه: « الرجال » بإلغام المهملة .

(٢) سورة الزخرف ، الآية ٧١ .

(والصَّحْفِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ ، مَنْ يُخْطِيُهُ
 فِي قِرَاءَةِ الصَّحِيفَةِ ، وَ) قَوْلُ الْعَامَّةِ
 الصَّحْفِيُّ ، (بِضْمَتَيْنِ ، لَخْنٌ) ،
 وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْجَمْعِ نَسْبَةٌ إِلَى الْوَاحِدِ ،
 لِأَنَّ الْغَرَضَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْجِنْسِ ،
 وَالْوَاحِدُ يَكْفِي فِي ذَلِكَ ، وَأَمَّا مَا كَانَ
 عِلْمًا ، كَأَنْمَارِيٌّ ، وَكِلَابِيٌّ ، وَمَعَاظِرِيٌّ
 وَمَدَائِنِيٌّ ، فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ ، وَكَذَا مَا كَانَ
 جَارِيًا مَجْرِي الْعِلْمِ ، كَأَنْصَارِيٌّ ،
 وَأَعْرَابِيٌّ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالْمُصْحَفُ ، مُثَلَّثَةُ الْمِيمِ) ، عَنْ
 ثَعْلَبٍ ، قَالَ : وَالْفَتْحُ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ ،
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١) : تَمِيمٌ تَكْسِرُهَا ،
 وَقَيْسٌ تَضْمُّهَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ يَفْتَحُهَا
 وَلَا أَنَّهَا تَفْتَحُ ، إِنَّمَا ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ
 عَنِ الْكِسَائِيِّ .

وقال الفراء : قد استثقلت العربُ
 الضمةَ في حروفٍ وكسروا ميمها ،
 وأصلها الضمُّ ، من ذلك : مُصْحَفٌ ،
 وَمِخْدَعٌ ، وَمِطْرَفٌ ، وَمِجْسَدٌ ، لِأَنَّهَا
 فِي الْمَعْنَى مَاخُوذَةٌ (من أضحف ،

(١) في العباب « أبو زيد »

بِالضَّمِّ : أَي جُعِلَتْ فِيهِ الصَّحْفُ)
 الْمَكْتُوبَةُ بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ ، وَجُمِعَتْ فِيهِ .
 (وَالْتَّضْحِيفُ : الْخَطَأُ فِي الصَّحِيفَةِ)
 بِأَشْبَاهِ الْحُرُوفِ ، مُوَلَّدَةٌ ، (وَقَدْ
 تَصَحَّفَ عَلَيْهِ) لَفْظٌ كَذَا .
 □ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صَحِيفَةُ الْوَجْهِ : بَشْرَةُ جِلْدِهِ ،
 وَقِيلَ : هِيَ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ :
 صَحِيفٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَوْلُهُ :

* إِذَا بَدَأَ مِنْ وَجْهِكَ الصَّحِيفُ (١) *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ صَحِيفَةٍ ، الَّتِي
 هِيَ بَشْرَةُ (٢) جِلْدِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ
 بِهِ الصَّحِيفَةَ .

وفي المثل : « اسْتَفْرَعُ فُلَانٌ مَا فِي
 صَحْفَتِهِ » : إِذَا اسْتَأْثَرَ عَلَيْهِ بِحَظِّهِ .

وَالصَّحَافُ ، كَشْدَادٌ : بَائِعُ الصُّحُفِ ،
 أَوِ الَّذِي يَعْمَلُ الصُّحُفَ .

وَالْمُصْحَفُ ، كَمُحَدَّثٍ : الصَّحْفِيُّ .

(١) اللسان وفي العباب نسبة الصاغاني إلى زوية ، قال :
 والرواية :

* أَضَاءَ مِنْ سُنَّتِكَ الصَّحِيفُ *

ولم أجده في ديوانه .

(٢) في مطبوع التاج « قشرة » ، والتصويب من اللسان
 والعباب .

وَأَبُو دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيُّ : مُحَدَّثٌ
مَشْهُورٌ .

[ص خ ف] *

(الصَّخْفُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(حَفَرُ الْأَرْضِ بِالْمِضْخَفَةِ لِلْمِسْحَةِ) ،
لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ (ج : مَصَاحِفٌ) ، كَذَا فِي
الْعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ ، وَالتَّكْمِلَةِ .

[ص د ف] *

(الْصَّدْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : غِشَاءُ الدَّرِّ ،
الْوَّاحِدَةُ بِهَاءٍ) ، هَذَا نَصُّ الصُّحَّاحِ ،
وَالْعُبَابِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّدْفُ : غِشَاءُ
خَلِقٍ فِي الْبَحْرِ ، تَضُمُّهُ صَدَفَتَانِ مَفْرُوجَتَانِ
عَنْ لَحْمٍ فِيهِ رُوحٌ ، يُسَمَّى الْمَحَارَةَ ، وَفِي
مِثْلِهِ يَكُونُ اللَّوْلُؤُ . (ج : أَصْدَافٌ) ،
كَسَبَبِ وَأَسْبَابِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عَبَّاسٍ : «إِذَا مَطَرَتِ السَّمَاءُ فَتَحَتِ
الْأَصْدَافُ أَفْوَاهَهَا» .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (كُلُّ شَيْءٍ

مُرْتَفِعٍ عَظِيمٍ ، (مِنْ حَائِطٍ وَنَحْوِهِ)

صِدْفٌ ، ^(١) وَهَدْفٌ ، وَحَائِطٌ ، وَجَبَلٌ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «كَانَ إِذَا مَرَّ بِهَدْفٍ
مَائِلٍ ، أَوْ صِدْفٍ مَائِلٍ ، أَسْرَعَ الْمَشْيَ»
وَمِنْهُ حَدِيثُ مُطَرِّفٍ : «مَنْ نَامَ تَحْتَ
صِدْفٍ مَائِلٍ ، وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ ،
فَلْيَرْمِ نَفْسَهُ مِنْ طَمَارٍ ، وَهُوَ بِنُوَى
التَّوَكُّلِ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الصَّدْفُ ،
وَالْهَدْفُ ، وَاحِدٌ ، وَهُوَ : كُلُّ بِنَاءٍ مُرْتَفِعٍ
عَظِيمٍ ، قَسَالُ الْأَزْهَرِيِّ : وَهُوَ مِثْلُ
صِدْفِ الْجَبَلِ ، شَبَّهَهُ بِهِ ، وَهُوَ مَا
قَابَلَكَ مِنْ جَانِبِهِ .

(و) الصَّدْفُ : (مَوْضِعُ الْوَابِلَةِ مِنْ
الْكَتِفِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) صَدْفُ : (ة) ، قُرْبَ قَيْرَوَانَ
عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا .

(و) الصَّدْفُ : (لَحْمَةٌ تَنْبَتُ فِي
الشَّجَةِ عِنْدَ الْجُمُجُمَةِ ، كَالْغَضَارِيِّفِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الصَّدْفُ : (لَقَبٌ وَلَدٌ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : لَقَبٌ وَالِدٍ

(١) لَفْظُ الْأَسْمَى فِي اللِّسَانِ «الصدف : كل شيء مرتفع
عظيم ، كالحدف والحائط والجبل» ونحوه عليه
في هاشم مطبوع التلج .

(نُوحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفِ الْبُخَارِيِّ) ،
هَكَذَا فِي الْعُبابِ ، وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ
شَيْخُ الْبُخَارِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
النَّضْرِ^(١) ، وَعَنْ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
نُوحٍ .

(و) الصَّدْفُ (فِي الْفَرَسِ : تَدَانِي
الْفَخْذَيْنِ ، وَتَبَاعُدُ الْحَافِرَيْنِ ، فِي التَّوَاءِ
فِي الرَّسْغَيْنِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ : مِنَ الرَّسْغَيْنِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ
الْخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً ، وَقَدْ صَدَفَ ،
فَهُوَ أَصْدَفُ ، (أَوْ) : هُوَ (مَيْلٌ فِي
الْحَافِرِ) إِلَى الشَّقِّ الْوَحْشِيِّ ، قَالَهُ ابْنُ
السَّكِّيتِ ، (أَوْ) : هُوَ مَيْلٌ فِي (الْخَفِّ) ،
أَيُّ خَفِّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ (إِلَى
الشَّقِّ الْوَحْشِيِّ) ، وَقِيلَ : هُوَ مَيْلٌ فِي
الْقَدَمِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي أَعَنْ
يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ ، وَقِيلَ : هُوَ إِقْبَالُ
إِحْدَى الرَّكْبَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى ، وَقِيلَ :
هُوَ فِي الْخَيْلِ خَاصَّةً إِقْبَالُ إِحْدَاهُمَا عَلَى
الْأُخْرَى ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، (فَإِنْ مَالَ
إِلَى الْجَانِبِ (الْإِنْسِيَّ فَهُوَ) الْقَفْدُ ،

(١) في مطبوع لتاج: « حدث عن يحيى بن النضر » والتصويب
من التبصير ٨٣٤ والنسب عنه .

وَقَدْ قَفَدَ ، قَفَدًا ، فَهُوَ (أَقْفَدُ) ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي السِّدَالِ .

(و) الصَّدْفُ ، (كَجَبَلٍ ، وَعُنُقٍ ،
وَصُرْدٍ ، وَعَضْدٍ : مُنْقَطِعُ الْجَبَلِ)
الْمُرْتَفِعُ ، (أَوْ نَاحِيَتُهُ) وَجَانِبُهُ ، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ ، (وَقُرِيَ بِهِنَّ) قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾^(١) .

الْأُولَى : قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَنَافِعٍ ،
وَعَاصِمٍ ، وَحَمْزَةَ ، وَالْكَسَائِيِّ ، وَخَلْفٍ .
وَالثَّانِيَةُ : لُغَةٌ عَنْ كُرَاعٍ ، وَهِيَ
قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَابْنِ عَامِرٍ ، وَأَبِي
عَمْرٍو ، وَيَعْقُوبَ ، وَسَهْلٍ .

وَالثَّلَاثَةُ : قِرَاءَةُ قَتَادَةَ ، وَالْأَعْمَشِ
وَالْخَلِيلِ .

وَالرَّابِعَةُ : قِرَاءَةُ يَعْقُوبَ بْنِ
الْمَاجِشُونِ .

(أَوْ الصَّدْفَانِ هَهُنَا) ، أَيُّ فِي الْآيَةِ :
(جَبَلَانِ مُتَلَاذِقَانِ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ : مُتَلَاذِقَانِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ
اللِّسَانِ ، (بَيْنَنَا وَبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ) .

(١) سورة الكهف ، الآية ٩٦ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الْصُّدْفَانِ ، بَضْمَتَيْنِ خَاصَّةً : نَاحِيَتَا الشُّعْبِ أَوْ الْوَادِي) ، كَالصُّدَّيْنِ ، وَيُقَالُ لِجَانِبِي الْجَبَلِ إِذَا تَحَاذَيَا : صُدْفَانِ ، وَكَذَا صُدْفَانٍ ؛ لِتَصَادُفِهِمَا ، أَي : تَلَاقِيهِمَا ، وَتَحَاذِي هَذَا الْجَانِبِ الْجَانِبِ الَّذِي يُلَاقِيهِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا فَجٌّ ، أَوْ شِعْبٌ ، أَوْ وَادٍ .

(و) الصُّدْفُ ، (كَصُرْدٍ : طَائِرٌ أَوْ سَبْعٌ) مِنَ السَّبَاعِ .

(وَصَدَفَ عَنْهُ ، يَصْدِفُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : (أَعْرَضَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ (١) أَي : يُعْرِضُونَ .

(و) صَدَفَ (فُلَانًا) ، يَصْدِفُهُ : (صَرَفَهُ ، كَأَصْدَفَهُ) عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَي : أَمَالَهُ ، وَقِيلَ : عَدَلَ بِهِ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : صَدَفَ عَنْهُ (فُلَانٌ ، يَصْدِفُ ، وَيَصْدِفُ) ، مِنْ حَدِّي نَصَرَ ، وَضَرَبَ ، (صَدَفًا ، وَصُدُوفًا : انْصَرَفَ ، وَمَالَ) ، وَقَالَ

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٥٧ .

أَبُو عُبَيْدٍ : صَدَفَ ، وَنَكَبَ : إِذَا عَدَلَ ، وَفِي الْعُبَابِ أَنَّ صَدَفَ لَازِمٌ مُتَعَدٍّ ، إِلَّا أَنَّ مَصْدَرَ اللَّازِمِ الصَّدْفُ ، وَالصُّدُوفُ ، وَمَصْدَرَ الْمُتَعَدِّي الصَّدْفُ ، لِأَغْيَرُ .

(وَالصُّدُوفُ : الْمَرْأَةُ تَعْرِضُ وَجْهَهَا عَلَيْكَ ، ثُمَّ تَصْدِفُ) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : هِيَ الَّتِي تَصْدِفُ عَنْ زَوْجِهَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقِيلَ : الَّتِي لَا تَشْتَهِي الْقُبْلَ .

(و) الصُّدُوفُ : (الْأَبْخَرُ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالَّذِي فِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ : الصُّدُوفُ : الْبَخْرَاءُ .

(و) صَدُوفٌ (بِلِلَامٍ : عَلِمَ لَهُنَّ) قَالَ رُؤْبَةَ :

* وَقَدْ تُرِي يَوْمًا بِهَا صَدُوفٌ *
* كَالشَّمْسِ لَاقَى ضَوْءَهَا النَّصِيفُ (١) *
(وَصَادِفٌ : فَرَسٌ قَاسِطُ الْجُشْمِيِّ) ، قَالَ أَبُو جَرَوَلٍ الْجُشْمِيُّ :

يُكَلِّفُنِي زَيْدُ بْنُ فَارِسٍ صَادِفٍ
وَزَيْدٌ كَنَصَلِ السَّيْفِ عَارِي الْأَشْجَاعِ (٢)

(١) ديوان رؤبة ١٧٨ فيما ينسب إليه برواية: «لاقي ضوءها» والمثبت كالعباب .

(٢) العباب .

(و) صَادِفٌ أَيضاً: (فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ
ابنِ الْحَجَّاجِ الثَّعْلَبِيِّ)، كما في
المُحِيطِ .

(و) الصَّادِفُ، (كَكْتَفٍ: يَطْنُ مِنْ
كِنْدَةَ، يُنْسَبُونَ الْيَوْمَ إِلَى حَضْرَمَوْتِ،
(و) إِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهِمْ قُلْتُ: (هُوَ
صَدْفِيٌّ، مُحْرَكَةً)، كَرَاهَةَ الْكُسْرَةِ
قَبْلَ يَاءِ النَّسَبِ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ،
وَأَنْشَدَ:

* يَوْمٌ لِهَمْدَانَ وَيَوْمٌ لِلصَّدْفِ *
* وَلِتَمِيمٍ مِثْلُهُ أَوْ تَعْتَرِفُ^(١) *

وقال غيره: هو صَدْفُ بْنُ عَمْرِو
ابنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ
شَمْسِ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ حَيْدَانَ
ابنِ قَطَنِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ
ابنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا،
(وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ) خَلَقُ مِنَ الصَّحَابَةِ،
وغيرهم، قد نزلوا بمصر، واختطوا
بها، ومنهم يونسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
الصَّدْفِيُّ، وغيره .

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٢/٢٧٢ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ: (النَّجَائِبُ)
الصَّدْفِيُّ، أَرَاهَا نُسِبَتْ إِلَيْهِمْ، قَالَ
طَرَفَةُ:

لَدَيْ صَدْفِيٍّ كَالْحَنِئَةِ بَارِكِ^(١)
(وَصَادَفَهُ)، مُصَادَفَةٌ: (وَجَدَهُ،
وَلَقِيَهُ)، وَوَأَفَقَهُ .

(وَتَصَدَّفَ عَنْهُ: أَعْرَضَ)، وَفِي
الْعِيَابِ: عَدَلٌ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ
يَصِفُ ثَوْرًا:

* فَانصَاعَ مَذْعُورًا وَمَا تَصَدَّفَا *
* كَالْبَرْقِ يَجْتَازُ أَمِيلًا أَعْرَفًا^(٢) *

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

المَصْدُوفُ: المَسْتُورُ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ الْأَعْشَى:

فَلَطَّتْ... بِحِجَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مَصْدُوفُ^(٣)

والمُصَادَفَةُ: المُحَادَاةُ .

(١) ديوانه ١٠٦/ (ط الجندى) واللسان،

وصدره: «تَرُدُّ عَلَى الرِّيحِ ذُوْبِي قَاعِدًا.»

(٢) شرح ديوانه ٥٠٣/ والثاني في اللسان (أمل) وهما

في العياب وفي مطبوع التاج «أصيلا أعرفا» والتصويب

بما سبق .

(٣) تقدم في (سدف) فانظر تحريجه وتاءه فيها .

ومن الكناية: رَجُلٌ صَدُوفٌ، أي
أَبْخَرٌ، لَأَنَّهُ كَلَّمَا حَدَّثَ صَدَفَ بِوَجْهِهِ،
لِثَلَا يُوجَدُ بَخْرُهُ .

[ص ر د ف]

(صَرْدَفٌ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهِيَ:
(د، شَرْقِيَّ الْجَنْدِ) مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ،
(مِنْهُ) الْإِمَامُ الْفَقِيهُ أَبُو يَعْقُوبَ
(إِسْحَاقُ بْنُ يَعْقُوبَ الْفَرَضِيُّ
الصَّرْدَفِيُّ)، مُؤَلِّفُ كِتَابِ الْفَرَائِضِ،
وَقَبْرُهُ بِهِ، يُزَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهِ، تَرَجَّمَهُ
الْجَنْدِيُّ، وَابْنُ سَمْرَةَ، فِي طَبَقَاتِهِمَا،
وَكَذَا الْقُطْبُ الْخَيْضَرِيُّ، فِي طَبَقَاتِ
الشَّافِعِيَّةِ .

[ص ر ف] *

(الصَّرْفُ فِي الْحَدِيثِ): « الْمَدِينَةُ
حَرَمٌ مَابِينَ عَائِدٍ - وَيُرْوَى عَيْرٍ - إِلَى
كَذَا، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى
مُحَدَّثًا، فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ
وَلَا عَدْلٌ»: (التَّوْبَةُ، وَالْعَدْلُ: الْفِدْيَةُ)
قَالَهُ مَكْحُولٌ .

وَالصَّوَادِفُ: الْإِبِلُ الَّتِي تَأْتِي عَلَى
الْحَوْضِ، فَتَقِفُ عِنْدَ أَعْجَازِهَا، تَنْتَظِرُ
انْصِرَافَ الشَّارِبَةِ، لِتَدْخُلَ هِيَ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

* لَارِيَّ حَتَّى تَنْهَلَ الرَّوَادِفُ *
* النَّاطِرَاتُ الْعُقَبَ الصَّوَادِفُ (١) *

وَتَصَدَّفَ: تَعَرَّضَ، وَمِنْهُ قَوْلُ
مُليحِ الْهَدَلِيِّ:

فَلَمَّا اسْتَوَتْ أَحْمَالُهَا وَتَصَدَّفَتْ

بِشَمِّ الْمَرَاقِي بَارِدَاتِ الْمَدَاخِلِ (٢)

قال السُّكَّرِيُّ: أَي تَعَرَّضَتْ .

وَالصَّدْفَةُ: مَحَارَةُ الْأُذُنِ، وَالصَّدْفَتَانِ:
النُّقْرَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا مَغْرَزُ رَأْسِي
الْفَخِذَيْنِ، وَفِيهِمَا عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِهِمَا .

وَالأَصْدَافُ: أَمْوَاجُ الْبَحْرِ، كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ (٣) .

وَالْمُصَدَّفُ، كَمُعْظَمٍ: مَنْ تُصِيبُهُ
الْأَمْرَاضُ كَثِيرًا، عَامِيَّةٌ .

(١) العباب، والثاني في اللسان والصحاح والمقاييس -

٣٣٩/٣ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٢٢/ واللسان .

(٣) لم يذكره الصاغاني في العباب، وهو في التكملة غير معزو
إلى نسوي .

(أو: هو النافلة، والعدل: الفريضة)
قاله أبو عبيد.

(أو بالعكس) أي: لا يُقبلُ منه
فرضٌ ولا تطوعٌ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ عن
بعضِ أهلِ اللُّغةِ .

(أو هو الوزنُ، والعدلُ: الكَيْلُ)
أو هو الاكتسابُ، والعدلُ: الفديةُ .

(أو) الصَّرفُ: (الحيلةُ) وهو قولُ
يونسَ (ومنه) قيل: فلانٌ يتصرَّفُ:
أي يحْتالُ، وهو مجازٌ، وقال اللهُ تعالى:
(فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا) (١)
وقال غيره في معنى الآية: (أي ما
يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ
الْعَذَابَ) ولا أن ينصروا أنفسهم .
وفي سياقِ المصنِّفِ نظرٌ ظاهرٌ .

ثم إنه ذَكَرَ للصَّرفِ المذكورِ في
الحديثِ مع العدلِ أربعةَ معانٍ، وفاتهُ
الصَّرفُ: المَيْلُ، والعدلُ: الاستقامةُ،
قاله ابنُ الأعرابيِّ، وقيلَ: الصَّرفُ:

(١) سورة الفرقان الآية ١٩، وقراءة حفص (فما
تَسْتَطِيعُونَ) بالتاء، والباقون بالياء .
(مجمع البيان ١٦٢/٧) .

ما يُتصرَّفُ به، والعدلُ: المَيْلُ، قاله
ثعلبٌ، وقيلَ: الصَّرفُ: الزيادةُ
والفضلُ، وليس هذا بشيءٍ، وقيلَ:
الصَّرفُ: القيمةُ، والعدلُ: المثلُ،
وأصلُه في الفديةِ، يقال: لم يقبلُوا
منهم صَرْفًا ولا عدلاً: أي لم يأخذوا
منهم ديةً، ولم يقتلُوا بقتيلهم رجلاً
واحداً، أي: طلبُوا منهم أكثرَ من ذلك،
وكانت العربُ تقتلُ الرجلينِ والثلاثةَ
بالرجلِ الواحدِ، فإذا قتلُوا رجلاً برجلٍ
فذلك العدلُ فيهم، وإذا أخذوا ديةً
فقد انصَرَفُوا عن الدَّمِ إلى غيره،
فصَرَفُوا (١) ذلك صَرْفًا، فالقيمةُ
صَرْفٌ؛ لأنَّ الشَّيءَ يُقوِّمُ بغيرِ صِفَتِهِ،
ويُعدَّلُ بما كانَ في صِفَتِهِ، ثم جعلَ
بعدُ في كُلِّ شيءٍ، حتى صارَ مثلاً
فيمنَ لم يُؤخَذَ منه الشَّيءُ الذي يَجِبُ
عليه، وألزمَ أكثرَ منه، فتأمل ذلك .

(و) الصَّرفُ (من الدهرِ): حدَّثانهُ
ونوائبُهُ) وهو اسمٌ له؛ لأنَّهُ يَصْرِفُ
الأشياءَ عن وجوهها .

(١) كذا في مطبوع التاج واللسان، ولعله
«فسموا ذلك .. الخ» .

وقولُ صَخْرِ النَّحْيِ :

عَاوَدَنِي حُبُّهَا وَقَدْ شَحَطْتُ
صَرْفُ نَوَاهَا فَإِنِّي كَمِدٌ (١)

أَنْتَ الصَّرْفُ لِتَعْلِيْقِهِ بِالنَّوَى ،
وَجَمْعُهُ صُرُوفٌ .

(و) الصَّرْفُ : (الليل والنهار ،
وهما صِرْفَان) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَذَلِكَ الصَّرْعَانِ ، بِالْكَسْرِ
أَيْضاً ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْعَيْنِ .

(وَصَرْفُ الْحَدِيثِ) فِي حَدِيثِ أَبِي
إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ : « مِنْ طَلَبَ صَرْفَ
الْحَدِيثِ لِيَبْتَغِيَ بِهِ إِقْبَالَ وُجُوهِ النَّاسِ
إِلَيْهِ ، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » هُوَ : (أَنْ
يُزَادَ فِيهِ وَيُحَسَّنَ ، مِنْ الصَّرْفِ فِي
الدَّرَاهِمِ ، وَهُوَ فَضْلٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
فِي الْقِيَمَةِ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ
بِصَرْفِ الْحَدِيثِ : مَا يَتَكَلَّفُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ
الزِّيَادَةِ فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْحَاجَةِ ، وَإِنَّمَا
كُرِّهَ ذَلِكَ لِمَا يَدْخُلُهُ مِنَ الرِّيَاءِ
والتَّصَنُّعِ ، وَلِمَا يُخَالِطُهُ مِنَ الْكُذْبِ
والتَّزْيِيدِ ، وَالْحَدِيثُ مَرْفُوعٌ مِنْ رِوَايَةِ

(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٥٤ واللسان .

أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي سُنَنِ
أَبِي دَاوُدَ (وَكَذَلِكَ صَرْفُ الْكَلَامِ)
يُقَالُ : فَلَانٌ لَا يَعْرِفُ صَرْفَ الْكَلَامِ ،
أَي : فَضَّلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

(و) يُقَالُ : (لَهُ عَلَيْهِ صَرْفٌ) : أَي
(شَفٌّ وَفَضْلٌ ، وَهُوَ مِنْ صَرْفَهُ يَصْرِفُهُ ؛
لِأَنَّهُ إِذَا فَضَّلَ صَرْفَ عَنْ أَشْكَالِهِ)
وَنظَائِرِهِ .

(وَالصَّرْفَةُ : مَنْزِلَةُ لِلْقَمَرِ ، نَجْمٌ
وَاحِدٌ نَيْرٌ ، يَتَلَوُّ الزُّبُرَةَ) خَلْفَ خِرَاتِي
الْأَسَدِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ قَلْبُ الْأَسَدِ ، إِذَا طَلَعَ
أَمَامَ الْفَجْرِ فَذَلِكَ الْخَرِيفُ ، وَإِذَا غَابَ
مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَذَلِكَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ ،
قَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ : (سُمِّيَ) هَكَذَا فِي
النُّسْخِ ، وَكَأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى النَّجْمِ ،
وَفِي سَائِرِ الْأُصُولِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
(لِانْصِرَافِ الْبَرْدِ) وَإِقْبَالِ الْحَرِّ
(بَطُلُوعِهَا) أَي : تِلْكَ الْمَنْزِلَةُ ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي : صَوَابُهُ أَنْ يُقَالَ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِانْصِرَافِ الْحَرِّ وَإِقْبَالِ الْبَرْدِ .

(و) الصَّرْفَةُ : (خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ)
وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : يُسْتَعْتَفُ بِهَا الرَّجَالُ

يُصْرَفُونَ بِهَا عَنْ مَذَاهِبِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) الصَّرْفَةُ : (نَابُ الدَّهْرِ الَّذِي
يَفْتَرُّ) هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الصَّرْفَةُ
نَابُ الدَّهْرِ ؛ لِأَنَّهَا تَفْتَرُّ عَنِ الْبَرْدِ ، أَوْ
عَنِ الْحَرِّ ، فِي الْحَالَتَيْنِ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(و) الصَّرْفَةُ : (الْقَوْسُ) الَّتِي فِيهَا
شَامَةٌ سَوْدَاءُ لِأَنَّهَا تَصِيبُ سِهَامِهَا إِذَا
رُمِيَتْ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الصَّرْفَةُ : (أَنْ
تَحْلُبَ النَّاقَةَ غُدُوَّةً ، فَتَتْرُكَهَا إِلَى
مِثْلِهَا ^(١) مِنْ أَمْسٍ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(وَصَرَفَهُ) عَنِ وَجْهِهِ (يَصْرِفُهُ)
صَرَفًا : (رَدَّهُ) فَانصَرَفَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ ^(٢)
أَيَ : أَضَلَّهُمُ اللَّهُ مُجَازَاةً عَلَى فِعْلِهِمْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ
آيَاتِي﴾ ^(٣) أَيَ أَجْعَلُ جَزَاءَهُمُ الْإِضْلَالَ
عَنِ هِدَايَةِ آيَاتِي .

(١) لَفْظُ الصَّاعِقَانِيِّ فِي الْعِيَابِ : «إِلَى مِثْلِ وَقْتِهَا» .

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ ، آيَةُ ١٢٧ .

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ ، آيَةُ ١٤٦ .

(و) صَرَفَتِ (الْكَلْبَةُ) تَصْرِفُ
(صُرُوفًا) بِالضَّمِّ (وَصِرَافًا ، بِالْكَسْرِ :
اشْتَهَتْ الْفَحْلَ ، وَهِيَ صَارِفٌ) قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّبَاعُ كُلُّهَا تُجْعَلُ
وَتَصْرِفُ : إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ ، وَقَدْ
صَرَفَتْ صِرَافًا ، وَهِيَ صَارِفٌ ، وَأَكْثَرُ
مَا يُقَالُ ذَلِكَ كُلُّهُ لِلْكَلْبَةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّرَافُ : حِرْمَةٌ
الشَّاءِ وَالْكِلَابِ وَالْبَقَرِ .

(و) صَرَفَ (الشَّرَابَ) صُرُوفًا :
(: لَمْ يَمْزُجْهَا) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَمِثْلُهُ نَصُّ الْمُحِيطِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
صَوَابُهُ : لَمْ يَمْزُجْهُ (وَهُوَ) أَيَ ، الشَّرَابُ
(مَضْرُوفٌ) وَقَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهُدَلِيِّ :

إِنْ يُمْسِ نَشْوَانَ بِمَضْرُوفَةٍ
مِنْهَا بَرِيٌّ وَعَلَى مَرْجَلٍ ^(١)

يَعْنِي بِكَأْسٍ شُرِبَتْ صِرَفًا عَلَى
مَرْجَلٍ ، أَيَ : عَلَى لَحْمٍ طَبِخَ فِي قَدْرِ .

(و) صَرَفَتِ (الْبَكْرَةُ) تَصْرِفُ
(صَرِيفًا : صَوَّتَتْ عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ) .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُدَلِّينِ / ١٢٦١ وَاللُّغَانِ .

(و) صَرْفَ (الْخَمْرَ) يَصْرِفُهَا
صَرْفًا: (شَرِبَهَا وَهِيَ مَضْرُوفَةٌ) خَالِصَةٌ
لَمْ تُمَزَجَ .

(و) صَرْفَ (الصَّبِيَّانَ) : قَلْبَهُمْ مِنْ
الْمَكْتَبِ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : (الصَّرِيفُ)
كَأَمِيرٍ : (الْفِضَّةُ) وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو ، وَزَادَ غَيْرُهُمَا : (الْخَالِصَةُ)
وَأَنْشَدَ :

بَنِي غُدَانَةَ حَقًّا لَسْتُمْ ذَهَبًا
وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَزَفٌ^(١)
وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبًا
وَلَا صَرِيفًا ...^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُ إِنْشَادِهِ
« مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ » ؛ لِأَنَّ زِيَادَةَ إِنْ
تُبْطَلُ عَمَلًا مَا^(٣) .

(١) اللسان .

(٢) الصحاح والعياب والمقاييس ٣/٣٤٣ وتقدم فسي
(خزف) .

(٣) هذا البيت من شواهد التحوين على إجمال « ما »
لاقتنائها بيان، وانظر خزائن الأدب ٢/١٢٤ .

(و) الصَّرِيفُ: (صَرِيرُ الْبَابِ ،
(و) : صَرِيرُ (نَابِ الْبَعِيرِ ، وَمِنْهُ نَاقَةٌ
صَرُوفٌ) بَيْنَةُ الصَّرِيفِ ، وَكَذَا نَابُ
الْإِنْسَانِ ، يُقَالُ : صَرَفَ الْإِنْسَانُ
وَالْبَعِيرُ نَابَهُ ، وَبِنَابِهِ يَصْرِفُ صَرِيفًا :
حَرَقَهُ ، فَسَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : صَرِيفُ نَابِ
النَّاقَةِ يَدُلُّ عَلَى كَلَالِهَا ، وَنَابِ الْبَعِيرِ
عَلَى غَلْمَتِهِ .

وَقَوْلُ النَّابِغَةِ يَصِفُ نَاقَةً :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّخْضِ بَازِلُهَا
لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ^(١)

هُوَ وَصَفٌ لَهَا بِالْكَالِ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : إِنْ كَانَ الصَّرِيفُ مِنْ
الْفُحُولَةِ فَهُوَ مِنَ النَّشَاطِ ، وَإِنْ كَانَ
مِنَ الْإِنَاثِ فَهُوَ مِنَ الْإِغْيَاءِ ، وَبَيْنَ بَابِ
وَنَابِ جِنَاسٌ .

(و) الصَّرِيفُ: (اللَّبْنُ سَاعَةَ حَلِيبٍ)
وَصَرْفَ عَنِ الضَّرْعِ ، فَإِذَا سَكَنْتَ

(١) شرح ديوانه ١٨/اللسان والعياب والجمهرة ٢/٣٥٦
وسياقي في مادة (قذف) وفي الكتاب ١/١٧٨ بنصب
صريف الثانية بفعل مضمر .

رَغْوَتُهُ فَهُوَ الصَّرِيحُ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ
الْأَكْوَعِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

* لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ *
* الْمَخْضُ وَالْقَارِضُ وَالصَّرِيفُ ^(١) *

(و) الصَّرِيفُ : (ع ، قُرْبَ النَّبَاجِ)
عَلَى عَشْرَةِ أَمْسَالٍ مِنْهُ (مَلِكُ لَبْنِي
أَسِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ) قَالَ جَرِيرٌ :

أَجِنَّ الْهُوَيَّ مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ مَوْقِفًا
عَشِيَّةَ جِرْعَاءِ الصَّرِيفِ وَمَنْظَرًا ^(٢)

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : زَعَمَ بَعْضُ
الرُّوَاةِ أَنَّ الصَّرِيفَ : (مَائِيَسَ مِنْ
الشَّجَرِ) مِثْلَ الضَّرِيحِ ، وَهُوَ الَّذِي
(فَارِسِيَّتُهُ خَذْحَوْشُ) ^(٣) وَهُوَ الْقِفْلُ
أَيْضًا .

(و) قَالَ مَرَّةً : (الصَّرِيفَةُ ، كَسْفِينَةٌ
السَّعْفَةُ الْيَابِسَةُ) وَالْجَمْعُ صَرِيفٌ .

(١) اللسان والعياب و ضبط القافية بالسكون الجمهرة ٢/٣٥٦

و ٣/٨٣ والنهاية، وانظر المواد: (قرصن وخرف ونصف).

(٢) العباب ومعجم البلدان (الصريف) وديوانه / ٤٦٨

وفيه أيضاً شاهد آخر هو قوله (ص ٩٢١) :

الْأَحْيَاءُ الْأَعْرَافُ مِنْ مَنِيَّتِ الْغَضَا
وَحَيْثُ حَبَا حَوْلَ الصَّرِيفِ الْأَجَارِعُ
(٣) اقتصر القاموس على ضم الخاء وسكون الذال
وفي العباب « خَذْحَوْشٌ » بضبط القلم .

(و) الصَّرِيفَةُ : (الرُّقَاقَةُ ، ج :
صُرْفٌ) بَضْمَتَيْنِ (وَصِرَافٌ ، وَصَرِيفٌ).

(وَصَرِيفُونَ) فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ فِي
مَوْضِعَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : (ة) ، كَبِيرَةٌ غَنَاءُ
شَجَرَاءُ قُرْبَ عُكْبَرَاءَ) وَأَوَانِي ، عَلَى
ضَفَّةِ نَهْرِ دُجَيْلِ .

(و) الْآخِرُ (: ة بِوَاسِطِ) .

وَقَوْلُهُ : (مِنْهَا الْخَمْرُ الصَّرِيفِيَّةُ)
ظَاهِرُهُ أَنَّ الْخَمْرَ مَنْسُوبَةً إِلَى الَّتِي
بِوَاسِطِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ إِلَى الْقَرْيَةِ
الْأُولَى الَّتِي عِنْدَ عُكْبَرَاءَ ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ
الْأَعْشِيُّ بِقَوْلِهِ :

وَتُجِبِّي إِلَيْهِ السَّيْلِحُونَ وَدُونَهَا

صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَزَنْقُ ^(١)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَإِلَيْهَا نُسِبَتِ
الْخَمْرُ ، وَقَالَ الْأَعْشِيُّ أَيْضًا :

تُعَاطِي الضَّجِيعَ إِذَا أَقْبَلْتَ

بُعَيْدَ السَّرْقَادِ وَعِنْدَ الْوَسَّانِ

(١) ديوانه ٢١٩ والرواية (ويجى) واللسان، والصالح

والعياب ومعجم البلدان (السلحون) .

صَرِيفِيَّةٌ طَيِّبٌ طَعْمُهَا

لَهَا زَبَدٌ بَيْنَ كُوبٍ وَدَنْ^(١)

(أَوْ قِيلَ لَهَا: صَرِيفِيَّةٌ، لِأَنَّهَا أُخِذَتْ

مِنَ الدَّنِّ سَاعَتَيْدٍ، كَاللَّبَنِ الصَّرِيفِ)

وَيُرْوَى :

* مُعْتَقَةٌ قَهْوَةٌ مُرَّةٌ *

وقال اللَّيْثُ - فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ

الأَعَشَى - : إِنَّهَا الخَمْرُ الطَّيِّبَةُ .

(والصَّرْفَانُ مُحَرَّكَةٌ : المَوْتُ) عن

ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، (و) قال ابنُ عَبَّادٍ :

هو (النُّحَّاسُ ، و) فِي اللِّسَانِ

(الرِّصَاصُ) القَلْعِيُّ ، وبهـمَا فُسرَ قولُ

الزَّبَاءِ :

* مَا لِلجَمَالِ مَشِيهَا وَثِيْدَا *

* أَجْنَدَلًا يَحْمِلْنَ أُمَّ حَدِيْدَا *

* أُمَّ صَرْفَانًا بَارِدًا شَدِيْدَا *

* أُمَّ الرِّجَالِ جُمًّا قُعُودًا^(٢) *

(١) ديوانه ١٧/ الرواية : « صَرِيفِيَّةٌ طَيِّبًا »

وفي العباب بنصب طَيِّبٍ أَيْضًا . والثَّانِي فِي

اللسان ومعجم البلدان (صريفون) وفيهما

« طَيِّبٌ » بِالرَّفْعِ .

(٢) اللسان ، والصَّحاح والعباب والثَّانِي والثَّالِثُ نَسِي

الجمهرة ٣/ ٤١٥ و ٢/ ٣٤٧ ومضور الشاهد

فِي المَقَائِسِ ٣/ ٣٤٢ .

(و) قِيلَ : بِلِ الصَّرْفَانِ هُنَا :

(تَمَرٌ رَزِيْنٌ)^(١) مِثْلُ البَرَنْسِيِّ ؛ إِلاَّ أَنَّهُ

(صَلْبُ الدِّضَاغِ) عَلِكٌ (يُعِدُّهَا)

هَكَذَا فِي النُّسَخِ ،^(٢) وَالصَّوَابُ : يُعِدُّهُ

(ذَوُو العِيَالِاتِ ، و) ذَوُو (الأَجْرَاءِ و)

ذَوُو (العَبِيْدِ ؛ لِجَزَائِهَا) هَكَذَا فِي النُّسَخِ

وَالصَّوَابُ : لِجَزَائِهِ^(٣) وَعِظْمٌ مَوْقِعُهُ ،

وَالنَّاسُ يَدَّخِرُوْنَهُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

(أَوْ هُوَ الصَّيْحَانِيُّ) بِالْحِجَازِ ،

نَخَلْتُهُ كَنَخَلْتَهُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ

النُّوشَجَانِيِّ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلنَّجَاشِيِّ :

حَسِبْتُمْ قِتَالَ الأَشْعَرِيْنَ وَمَذْحِجِ

وَكَنْدَةَ أَكَلِ الزُّبْدِ بِالصَّرْفَانِ^(٤)

وقال عِمْرَانُ الكَلْبِيُّ :

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ والقَامُوسِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

« ضَرَبُ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ وَأَوْزَنِيهِ »

بِالسَّوَادِ ، وَهُوَ لَفْظُ النِّهَايَةِ أَيْضًا ، وَفِي

العباب : « وَهِيَ أَرْزَنُ التَّمْرِ كَلَّتُهُ » .

(٢) وَمِثْلُهُ فِي العَبَابِ أَيْضًا عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .

(٣) فِي العَبَابِ « لِجَزَائِعِهَا وَعِظْمٌ مَوْقِعُهَا .. »

(٤) اللِّسَانِ وَالعبَابِ وَالْمَقَائِسِ ٣/ ٣٤٤ وَاقْتَصَرَ

عَلَى جُمْلَةِ الشَّاهِدِ ، وَفِي الوَحْشِيَّاتِ ١١٤

« حَسِبْتُمْ طِعَانَ » .

أَكُنْتُمْ حَسِبْتُمْ ضَرْبَنَا وَجِلَادَنَا
على الحجرِ أَكَلِ الزُّبْدِ بِالصَّرْفَانِ؟ (١)

قال أبو عبيد: ولم يكن يُهدى
للزَّبَاءِ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ
الصَّرْفَانِ ، وأنشد:

ولمَّا أَتَتْهَا الْعَيْرُ قَالَتْ: أَبَارِدُ

من التَّمْرِ أَمْ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدَلٌ؟ (٢)

(ومن أمثالهم: «صَرْفَانَةٌ رُبْعِيَّةٌ،

تُضْرَمُ بِالصَّيْفِ، وَتُؤَكَلُ بِالشَّتِيَّةِ»)

نقله أبو حنيفة في كتاب النبات .

(والصَّرْفُ، بالكسر: صَبَغٌ أَحْمَرٌ)

تُصْبَغُ بِهِ شُرْكُ النَّعَالِ، نقله الجوهري،

وأنشد لابن الكلجة:

كَمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلِفةٌ وَلَكِنْ

كَلُونِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ (٣)

(١) اللسان، وفي المقياس ٣/٣٤٤ اقتصر على جملة الشاهد.

(٢) اللسان والصحاح والمقياس ٣/٣٤٤.

(٣) اللسان وفي الصحاح من غير عزو، وهو للكلجة في العباب والجمهرة ٢/٢٨ و ٣٥٦ وانظر المقياس ٣/٣٤٤. وفي اللسان (حلف) نسبة إلى ابن الكلجة، قال: «واسمه هيرة بن عبد مناف، وكلجة أمه» ونسب في المفضليات ١/٣٨ إلى سلمة ابن الحرشب الأماري، وانظر أنساب الخليل ٤٩ والكنز اللغوي ٨٨.

(و) الصَّرْفُ: (الخالص) البَحْتُ

(من الخمر وغيرها) ولو قال: من كُلِّ

شَيْءٍ، لَأَصَابَ، ويُقال: شَرَابُ صِرْفٍ،

أَي: بَحْتُ لَمْ يُمَزَّجْ، وكذلك دَمٌ

صِرْفٌ، وَبَلَّغَمٌ صِرْفٌ.

(والصَّيرْفِيُّ: المُحْتَالُ) الْمُتَصَرِّفُ

(في الأمور) الْمُجَرَّبُ لَهَا (كَالصَّيرْفِ)

قاله أبو الهيثم، قال سويد بن أبي

كاهلِ الشُّكْرِيِّ:

وَلِسَانًا صَيْرْفِيًّا صَارِمًا

كَحُسامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعٌ (١)

وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرْفًا

لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصِ لِحَاصٍ (٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب، وقصيدته في المفضليات (مف ٤٠).

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٩١ واللسان ومادة (حيص) ومادة (لحص) والصحاح، والعياب، وفي الجمهرة ٢/٣٥٦ من غير عزو، والمقياس ٢/١٢٤.

(و) الصَّيْرَفِيُّ ، والصَّيْرَفُ ،
والصَّرَافُ: (صَرَافُ الدَّرَاهِمِ) ونَقَّادُهَا ،
من المَصَارِفَةِ ، وهو من التَّصَرَّفِ
(ج :) صَيَارِفُ ، و(صَيَارِفَةٌ ، والهَاءُ
للنُّسْبَةِ ، وقد جاء في الشُّعْرِ
صَيَارِيفٌ) :

تَنَفَّى يَدَاها الحَصَى في كُلِّ هَاجِرَةٍ
نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنَقَّادُ الصَّيَارِيفِ (١)

لَمَّا احتَاجَ إلى تمامِ الوَزنِ أَشْبَعَ
الحَرَكَةَ ضَرُورَةً حَتَّى صَارَتْ حَرْفًا ،
أَنشده سِيبَوِيهٌ لِلْفَرَزْدَقِ ، قال
الصَّاعِنِيُّ : وليس له .

(و) الصَّرْفِيُّ ، محرَّكَةٌ ، من النَّجَائِبِ :
مَنْسُوبٌ) إلى الصَّرْفِ ، قاله اللَّيْثُ ،
(أو الصَّوَابُ بالدَّالِ) وَصَحَّحُوهُ ، وقد
تقدَّم .

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ : (أَصْرَفُ)
الشَّاعِرُ (شِعْرُهُ) : إذا (أَقْوَى فِيهِ)

(١) اللسان ، ونسب إلى الفرزدق ، والصحاح وفي هامشه
عن نسخة « قال ذو الرمة » وعن أخرى « قال الفرزدق »
وفي الباب من غير عزو ، وفي الجمهرة ٢ / ٣٥٦ للفرزدق ،
وأَنشده سيبويه في الكتاب (١٠ / ١) برواية : « نفى
الدنانير » ومثله في اللسان (نقد) والبيت ورد مفرداً
في ديوان الفرزدق ٥٧٠ برواية : « نفى الدراهم » .

وخالَفَ بين القافِيَتَيْنِ ، يُقال : أَصْرَفُ
الشَّاعِرُ القافيةَ ، قال ابنُ بَرِّي : ولم
يَجِيءَ أَصْرَفٌ غيرَه ، (أو هو الإقواءُ ،
بالنُّصْبِ) ذكره المُفَضَّلُ بنُ مُحَمَّدٍ
الضَّبِّيُّ الكُوفِيُّ ، ولم يَعْرِفِ البَغْدادِيُّونَ
الإِصرافَ ، (والخَليلُ لا يُجيزُه) - أي
الإِقْواءَ - بالنُّصْبِ ، وكذا أَصحابُه
لا يُجيزُونَه (وقد جاء في شِعْرِ العَرَبِ ،
ومنه) قولُه :

(أَطَعَمْتُ) (١) جابانَ حَتَّى اسْتَدَّ مَعْرِضَه
وكاد يَنْقَدُ لولا أَنَّهُ طافَا (٢)
ويَنْقَدُ ، أَي : يَنْشَقُّ :

(فَقُلْ لجابانَ يَتَرُكُنَا لَطِيئَه
نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرافُ)
وبعضُ الناسِ يَزْعُمُ أَنَّ قولَ امرئِ
القيِّسِ :

(١) في القاموس « أطمعت » بتقديم الميم ، وفي
هامشه عن نسخه « أطمعت » وفي اللسان
(طوف) : « عَشَّيْتُ » .

(٢) القاموس ، وهو الشاهد الواحد بعد المائة ، وفي مطبوع
التاج « معرضه » والمثبت من القاموس واللسان ،
والمواد : (طوف) و (غرض) و (جوب)
والباب ، ويأتي في (طوف) ويروى «اشتد» بالشين .

(و) التصريف (في الرياح : تحويلها من وجهه إلى وجه) ومن حال إلى حال، قال الليث : تصريف الرياح صرفها من جهة إلى جهة ، وكذلك تصريف السيول والخيول والأمور والآيات ، وقال غيره : تصريف الرياح : جعلها جنوباً وشمالاً وصباً ودبوراً ، فجعلها ضروباً في أجناسها .

(و) التصريف (في الخمر : شربها صرفاً) أي : غير ممزوجة .

(وصرفته في الأمر تصريفاً ، فتصرف) فيه : أي (قلبتُه : فتقلب) .

(و) يُقال : (اضطرف) لعياله : إذا (تصرف في طلب الكسب) قال العجاج :

* قد يكسب المال الهدان الجافي *

* بغير ما عصف ولا اضطراف^(١) *

هكذا أنشده الجوهري ، والمشطور الثاني للعجاج دون الأول ، والرواية فيه :

(١) شرح ديوانه / ١١٢ واللسان ومادة (عصف) ونسبه في (هدن) لرؤية ، والصحاح والثاني في العباب للعجاج

فخر لروقيه وأمضيت مُقدماً

طوال القرأ والروقي أحنس ذيال^(١)

من الإقواء بالنصب ، لأنه وصل الفعل إلى أحنس .

(وتصريف الآيات : تبينها) ومنه قوله تعالى : ﴿ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ ﴾^(٢)

(و) التصريف (في الدراهم والبياعات : إنفاقها) هكذا في سائر النسخ ، والصواب : تصريف الدراهم في البياعات كلها : إنفاقها ، كما هو نص العباب ، وفي اللسان : التصريف في جميع البياعات : إنفاق الدراهم ، فتأمل ذلك .

(و) التصريف (في الكلام : اشتقاق بعضه من بعض) .

(١) ديوانه / ٣٧ وصدده مختلف هو :

* فجال الصوار واتقن بقرهَب *

طويل . . . » وكالمثبت في العباب وديوانه أيضاً ٣٨٠ من رواية العوسى والسكري وابن النحاس .

(٢) في مطبوع التاج « ولقد صرفنا الآيات »

ولم يرد هكذا في القرآن ، وفي سورة

الأحقاف الآية ٢٧ (وصرفنا الآيات

لعلهم يرجعون) .

« مِنْ غَيْرِ لَاعْصَفٍ » .

ولرؤبة أَرْجُوزَةٌ على هذا الرُّويِّ ،
وليس المَشْطُورانِ ولا أَحَدُهُما فِيها ،
قاله الصاغاني .

(واستصرفتُ الله المكاره) : أي
(سألتُه صَرْفَها عَنِّي) .

(وانصرفت : انكف) هكذا في
النسخ ، والصوابُ انكفأ ، كما هو
نص العباب ، وهو مطاوعُ صَرْفِه عن
وَجْهِه فانصرفت ، وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ
انصرفوا ﴾ (١) أي : رجعوا عن المكان
الذي استمعوا فيه ، وقيل : انصرفوا
عن العملِ بشيءٍ مما سمعوا .

(والاسمُ) على ضربين : (مُنصَرَفٌ ،
وغيرُ مُنصَرَفٍ) قال الزمخشري : (٢)
الاسمُ يمتنعُ من الصَّرفِ متى اجتمع
فيه اثنانِ من أسبابِ تسعة ، أو تكرر
واحدٌ ، وهي :

العلمية والتأنيثُ اللازمُ لفظاً
أو معنى ، نحو : سعادٌ وطلحة .

(١) سورة التوبة ، الآية ١٢٧ .

(٢) النص في المفصل ، وانظر شرحه لابن يعيش ١ / ٥٨ .

﴿ وَوزن الفعل الذي يغلبه في نحو (١) ﴾
أفعل ، فإنه فيه أكثرُ منه في الاسمِ ،
أو يخصه في نحو : ضرب ، إن سُمي به ،
والوصفية في نحو : أحمر .

والعدلُ عن صيغةٍ إلى أخرى في نحو :
عمر ، وثلاث .

وأن يكون جمعاً ليس على زنته
واحد ، كمساجدٍ ومصاييح ، إلا ما
اعتلَّ آخره نحو جوارٍ ، فإنه في الجرِّ
والرفعِ كقاضٍ ، وفي النَّصبِ كضواربٍ ،
وحضاجرٍ وسراويلٍ في التقديرِ
جمعِ حَضَجِرٍ وسِرْوَالَةٍ .

والتركيبُ في نحو : معدٍ يكربُ وبعلبك .

والعجمةُ في الأعلامِ خاصةً .

والألِفُ والنونُ المضارعَتانِ لِألفي
التأنيثِ في نحو : عثمانٌ وسكرانٌ ، إلا
إذا اضطرَّ الشاعرُ فصرف .

وأما السببُ الواحدُ فغيرُ مانعٍ أبداً ،
وما تعلقَ به الكوفيونُ في إجازةٍ منعه
في الشعرِ ليس بثبتٍ .

(١) في مطبوع التاج « في وزن » والتصحيح من المفصل
والعباب .

وما أَحَدُ سَبَبِيهِ أَوْ أَسْبَابِهِ الْعَلَمِيَّةُ
فَحُكْمُهُ الصَّرْفُ (١) عِنْدَ التَّنْكِيرِ ،
كَقَوْلِكَ : رَبُّ سَعَادٍ وَقَطَامٍ ؛ لِبَقَائِهِ
بِلا سَبَبٍ ، أَوْ عَلَى سَبَبٍ وَاحِدٍ ، إِلَّا
نَحْوَ أَحْمَرَ ، فَإِنَّ فِيهِ خِلَافًا بَيْنَ الْأَخْفَشِ
وَصَاحِبِ الْكِتَابِ .

وما فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الثَّلَاثِي السَّاكِنِ
الْحَشْوِ كَنُوحٍ وَلُوطٍ مُنْصَرَفٌ فِي
اللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ الَّتِي عَلَيْهَا التَّنْزِيلُ ،
لِمُقَاوَمَةِ السُّكُونِ أَحَدَ السَّبَبِينَ ،
وَقَوْمٌ يُجْرُونَهُ عَلَى الْقِيَاسِ . فَلَا
يَصْرَفُونَهُ ، وَقَدْ جَمَعَهُمَا [الشاعر] (٢)
فِي قَوْلِهِ :

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا
دَعْدٌ وَلَمْ تُسَقِّ دَعْدُ فِي الْعَلْبِ (٢)
وَأَمَّا مَا فِيهِ سَبَبٌ زَائِدٌ ، كَمَا هُوَ وَجُورٌ
فَإِنَّ فِيهِمَا مَا فِي نُوحٍ مَعَ زِيَادَةِ التَّأْنِيثِ ،
فَلَا مَقَالَ فِي امْتِنَاعِ صَرْفِهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَحُكْمُهُ حُكْمُ الصَّرْفِ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ الْمَفْصَلِ ٦٩/١ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ وَشَرَحَ الْمَفْصَلُ (٧٠/١) وَفِيهَا النَّصُّ .

(٣) الْبَيْتُ لِحَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ٨٢ بِرَوَايَةٍ « .. وَلَمْ
تُعَدِّ دَعْدٌ .. » وَهُوَ فِي الْعِبَابِ وَكِتَابِ
سَبْيُوهِ ٢٢/٢ وَشَرَحَ الْمَفْصَلُ ٧٠/١

والتَّكْرُرُ فِي نَحْوِ بُشْرَى وَصَحْرَاءَ ،
وَمَسَاجِدَ وَمَصَابِيحَ نَزَلَ الْبِنَاءُ عَلَى
[حرف] (١) تَأْنِيثٍ لَا يَقَعُ مُنْفَصِلًا
بِحَالٍ ، وَالزَّيْنَةُ الَّتِي لَا وَاحِدَ عَلَيْهَا ،
مَنْزِلَةٌ تَأْنِيثٍ [ثان] (١) وَجَمْعٍ ثَانٍ ،
انْتَهَى كَلَامُ الزَّمْخَشَرِيِّ .

(وَالْمُنْصَرَفُ (٢) : ع ، بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ عَلَى أَرْبَعَةِ بُرْدٍ مِنْ بَدْرِ مِمَّا
يَلِي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُنْصَرَفُ ، قَدْ يَكُونُ مَكَانًا ، وَقَدْ
يَكُونُ مَصْدَرًا .

وَصَرْفَ الْكَلِمَةِ : أَجْرَاهَا بِالتَّنْوِينِ .

والتَّصْرِيفُ : إِعْمَالُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ
وَجْهِ ، كَأَنَّهُ يَصْرَفُهُ عَنِ وُجْهِهِ إِلَى
وَجْهِهِ .

وَتَصَارِيفُ الْأُمُورِ : تَخَالِيفُهَا .

وَالصَّرْفُ : بَيْعُ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ .

وَالْمَصْرَفُ : الْمَعْدِلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) الزِّيَادَةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنَ الْعِبَابِ وَالْمَفْصَلِ (شَرَحَ ابْنَ

بَيْشِ ٧٠/١) .

(٢) ضَبْطُهُ الْقَامُوسُ شَكْلًا بِكسرِ الرَّاءِ ، وَنَصُّ ياقوتِ

عَلَى فَتْحِهَا .

تَعَالَى : ﴿وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا﴾ (١)
وقولُ الشاعر :

* أَزْهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَصْرِفٍ (٢) *
ويقال : مافى فمه صارِفٌ : أي نابٌ .

وَصَرِيفُ الْأَقْلَامِ : صوتُ جَرِيانِهَا
بما تَكْتُمُهُ مِنْ أَقْضِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَوَحْيِهِ .

وقولُ أَبِي خِرَاشٍ :

مُقَابِلَتَيْنِ شَدَّهُمَا طُفَيْلٌ
بَصْرَافَيْنِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ (٣)
عَنَى بِهِمَا شِرَاكَيْنِ لِهَما صَرِيفٌ

وَصَرَفَ الشَّرَابَ تَصْرِيفًا : لَمْ
يَمزُجْهُ ، كَأَصْرَفَهُ ، وَهَذَا عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَصَرِيفُونَ : قَرْيَةٌ قَرَبَ الْكُوفَةِ ،
وَهِيَ غَيْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ .

(١) سورة الكهف ، الآية ٥٣ .

(٢) اللسان ، ومادة (كلف) وهو صدر بيت لأبي

كبير الهذلي ، وعجزه كما في شرح أشعار الهذليين / ١٠٨٤

* أم لاخلود لباذل متكلف *

(٣) اللسان وشرح أشعار الهذليين / ١٢١٢ في رواية ،

ويروى :

بموركتين من صلوى مشب
من الثيران عقدهما جميل

وَالصَّرِيفُ : كُلُّ شَيْءٍ (٤) لَا خِلْطَ
فِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ الشُّفْعَةِ : « إِذَا صُرِّفَتْ
الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ » أَي بَيَّنَّتْ مَصَارِفُهَا
وَشَوَارِعُهَا .

وَكَمُحَدَّثٌ : طَلْحَةُ بْنُ سِنَانِ بْنِ
مَصْرِفِ الْإِيَامِيِّ ، مُحَدَّثٌ .

وَكَامِيرٌ : صَرِيفُ بْنُ ذُوَالِ بْنِ شَبُوءَ ،
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ عَكِّ بِالْيَمَنِ ، مِنْهُمْ فُقَهَاءُ
بَنِي جَعْمَانَ أَهْلُ مَحَلِّ الْأَعْوَصِ ، لَهُمْ
رِيَّاسَةُ الْعِلْمِ بِالْيَمَنِ .

وَاضْطَرَفَ لِعِيَالِهِ : اِكْتَسَبَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

[ص ط ف] *

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ .

المُصْطَفَى : لُغَةٌ فِي الْمُصْطَبَةِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يَقُولُ
ذَلِكَ .

(١) في تكملة القاموس للمؤلف : « الصريف من كل
شيء : ما لا خلط فيه » والابيت كاللسان .

وقال ابنُ فارسٍ : الصادُ والعَيْنُ
والفاءُ ليس بشيءٍ .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

أضعفَ الزَّرْعُ : أفركَ ، وهو الضَّعِيفُ ،
حكاةُ ابنِ بَرِّي عن أبي عَمْرٍو .

[ص ف ف] *

(الصَّفُّ : المصدرُ ، كالتَّضْفِيفِ)
يُقَالُ : صَفَّ الْجَيْشَ يَصْفُهُ صَفًّا ،
وَصَفَّفَهُ ، غيرَ أَنَّ التَّضْفِيفَ فِيهِ
المُبَالَغَةُ .

(و) الصَّفُّ : (واحدُ الصُّفوفِ)
ومنه الحديثُ : «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنِ
تَسَوَّيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ» .

(و) الصَّفُّ : (القَوْمُ المُصْطَفُونَ)
وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿ثُمَّ اتَّخَذُوا صَفًّا﴾ (١)
قاله الأزهريُّ ، وكذا قولُه تعالى :
﴿وَعَرَّضُوا عَلَيَّ رَبِّكَ صَفًّا﴾ (٢) قاله
ابنُ عَرَفَةَ .

(و) الصَّفُّ : (أَنْ تَحْلُبَ النَّاقَةَ

(١) سورة طه ، الآية ٦٤ .

(٢) سورة الكهف ، الآية ٤٨ .

[ص ع ف] *

(الصَّعْفُ : طائرٌ صَغِيرٌ) زَعَمُوا ،
قاله ابنُ دُرَيْدٍ (١) (ج : صِعاْفُ)
بالكسرِ .

(و) الصَّعْفُ : (شَرابٌ) يَتَّخَذُ
(من العَسَلِ ، أو) هو شَرابٌ لِأَهْلِ
اليَمَنِ ، وصِناعَتُهُ أَنْ (يُشَدَّخَ العِنْبُ
فِي طَرَحٍ) فِي الأَوْعِيَةِ (حتى يَغْلِي) قال
أبو عبيدٍ : وَجْهَالُهُمْ لا يَرَوْنَهُ خَمْرًا ؛
لمكانِ اسمِهِ ، وقيلَ : هو شَرابٌ (٢)
العِنْبِ أوَّلَ ما يَدْرِكُ .

(والصَّعْفَانُ : المَوْلَعُ بِشُرْبِهِ) قاله
ابنُ الأعرابيِّ .

(والصَّعْفَةُ : الرِّعْدَةُ) تَأْخُذُ الإنسانَ
(من فَرْعٍ أو بَرْدٍ وغيرِهِ) هكذا في
النُّسخِ ، والصَّوابُ أو غيرِهِما ، كما
هو نصُّ العُبابِ .

(وقد صُعِفَ ، كعُنِيَ ، فهو مَصْعُوفٌ)
أى : أُرْعِدَ .

(١) انظر الجمهرة ٧٥/٣ .

(٢) في الجمهرة ٤٦٦/٣ «عصير العنب . . الخ»
والثبوت كاللسان .

في مِخْلَبَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ (تَصَفَّ بَيْنَهَا ،
وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

* نَاقَةٌ شَيْخٌ لِلإِلهِ رَاهِبٌ *

* تَصَفَّ فِي ثَلَاثَةِ المَحَالِبِ *

* فِي اللِّهْجَمَيْنِ وَالهنِّ المَقَارِبِ (١) *

(و) الصَّفُّ : (أَنْ يَبْسُطَ الطَّائِرُ

جَنَاحِيهِ) وَقَدْ صَفَّتِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ

تَصَفَّ صَفًّا : بَسَطَتْ أَجْنِحَتَهَا وَلَمْ

تُحَرِّكُهَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالطَّيْرُ

صَافَاتٍ ﴾ (٢) أَي : بِاسِطَاتِ أَجْنِحَتِهَا .

(و) الصَّفُّ (: ع بِالْمَعْرَةِ) وَفِي

العِبَابِ (٣) : ضَيْعَةٌ بِهَا .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالصَّافَّاتِ

صَفًّا ﴾ (٤) هِيَ : (المَلَائِكَةُ المُصْطَفَوْنَ

فِي السَّمَاءِ يُسَبِّحُونَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴾ (٥) وَذَلِكَ أَنَّ

لَهُمْ مَرَاتِبَ يَقُومُونَ عَلَيْهَا صُفُوفًا ،

كَمَا يَصْطَفُّ المُصَلُّونَ .

(١) اللسان و-إدادة (لهجم) والصحاح والعياب .

(٢) سورة النور ، الآية ٤١ .

(٣) لفظ العياب « صَفُّ » بدون أل .

(٤) سورة الصافات ، الآية ١ .

(٥) سورة الصافات ، الآية ١٦٥ .

(و) فِي الحَدِيثِ : (« يُؤْكَلُ مَادَفٌ ،
وَلَا يُؤْكَلُ مَا صَفَّ ») تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
(فِي د ف ف) فَرَا جِعَهُ .

(والمَصَفُّ : مَوْضِعُ الصَّفِّ) فِي

الحَرْبِ (ج : مَصَافٌ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (نَاقَةٌ صَفُوفٌ) :

الَّتِي (تَصَفُّ أَقْدَاحًا مِنْ لَبَنِهَا) إِذَا

حَلَبَتْ (لِكثْرَتِهِ) أَي : اللَّبَنِ ، كَمَا يُقَالُ :

قَرُونٌ وَشَفُوعٌ ، قَالَ :

* حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٍ *

* تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ (١) *

(أَوْ) الصَّفُوفُ : هِيَ الَّتِي (تَصَفُّ

يَدَيْهَا عِنْدَ الحَلْبِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،

وَالصَّاعِنِيُّ ، زَادَ الأَخِيرُ :

(وَصَفَّتِ الإِبِلُ قَوَائِمَهَا ، فَهِيَ صَافَّةٌ

وَصَوَافٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَادْكُرُوا اسْمَ

اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافً ﴾ (٢) أَي : مَصْفُوفَةً)

لِلنَّحْرِ ، تُصَفَّفُ ثُمَّ تُنْحَرُ ، مَنْصُوبَةٌ

عَلَى الحَالِ ، أَي : قَدْ صَفَّتْ قَوَائِمَهَا ،

(١) اللسان ومادة (حلب) والصحاح والعياب

وفي الجمهرة ٢٧٤/١ « ركبانة حلبانة »

(٢) سورة الحج ، الآية ٣٦ .

وقال الليثُ : الصُّفَّةُ من البُنْيَانِ :
شِبْهُ البَهُوِ الواسِعِ الطَّوِيلِ السَّمْكِ .
وهو في الثاني مَجَازٌ .

(و) الصُّفَّةُ (من الدَّهْرِ : زَمَانٌ منه)
يُقَالُ : عَشْنَا صُفَّةً من الدَّهْرِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وهو مَجَازٌ .

(وأهلُ الصُّفَّةِ) جاءَ ذِكْرُهُمْ فِي
الحَدِيثِ : (كَانُوا أَضْيَافَ الإِسْلَامِ)
من فُقَرَاءِ المُهَاجِرِينَ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ مِنْهُمْ مَنْزِلٌ يَسْكُنُهُ (كَانُوا يَبِيتُونَ
فِي مَسْجِدِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ
مَوْضِعٌ مُظَلَّلٌ مِنَ المَسْجِدِ) كَانُوا
يَأْوُونَ إِلَيْهِ ، وَكَانُوا يَقْلُونَ تَارَةً ،
وَيَكْثُرُونَ تَارَةً ، وَقَدْ سَبَقَ لِي فِي ضَبْطِ
أَسْمَائِهِمْ تَأْلِيْفٌ صَغِيرٌ سَمَّيْتُهُ : «تُحْفَةُ
أَهْلِ الزُّلْفَةِ ، فِي التَّوَسُّلِ بِأَهْلِ الصُّفَّةِ»
أَوْصَلْتُ فِيهِ [أَسْمَاءَهُمْ] ^(١) إِلَى اثْنَيْنِ
وَتِسْعِينَ اسْمًا .

وَفِي المُحْكَمِ : وَعَذَابُ يَوْمِ الصُّفَّةِ ،
كَعَذَابِ يَوْمِ الظُّلَّةِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ :
قَالَ اللَّيْثُ : وَعَذَابُ يَوْمِ الصُّفَّةِ : كَانَ
قَوْمٌ عَصَوْا رَسُولَهُمْ ، فَأَرْسَلَ اللهُ عَلَيْهِمْ

(١) زيادة للإيضاح .

فَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا فِي حَالِ نَحْرِهَا
صَوَافً ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : (فَوَاعِلٌ
بِمَعْنَى مَفَاعِلٍ ، وَقِيلَ : مُصْطَفَةً) أَي :
أَنَّهَا مُصْطَفَةٌ فِي مَنْحَرِهَا ، وَعَنْ ابْنِ ^(١)
عَبَّاسٍ «صَوَافِنٌ» وَقَالَ : مَعْقُولَةٌ ،
يَقُولُ : بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ
مِنْكَ وَلَكَ .

(و) قَالَ : عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : (الصُّفَفُ
مَحْرَكَةٌ : مَا يُلْبَسُ تَحْتَ الدَّرْعِ) يَوْمَ
الحَرْبِ .

(وَصُفَّةُ الدَّارِ ، وَ) صُفَّةُ
(السَّرْجِ : م) مَعْرُوفٌ (ج :) صُفَفٌ
(كُضْرَدٍ) عَلَى القِيَاسِ ، وَهِيَ الَّتِي تُضْمُ
العُرْقُوتَيْنِ وَالبِدَادَيْنِ مِنْ أَغْلَاهُمَا
وَأَسْفَلِيهِمَا ، وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : صُفَّةُ
السَّرْجِ بِمَنْزِلَةِ المِيشْرَةِ ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ
«نَهَى عَنْ صُفَفِ النُّمُورِ» .

(١) فِي هَامِشِ مطبوع التاج : «قوله : وعن
ابن عباس صوافن» لفظه في اللسان :
وعن ابن عباس في قوله تعالى «صَوَافً» :
قال : قِيَامًا ، وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ :
«صَوَافً» . قال : تُعْقَلُ وَتَقُومُ
عَلَى ثَلَاثٍ ، وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ «صَوَافِنَ»
وقال : مَعْقُولَةٌ ... الخ «

وقيل : الصَّفِيفُ مِنَ اللَّحْمِ :
المُشْرَحُ عَرَضًا ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
يُغْلَى إِغْلَاءَةً ، ثُمَّ يُرْفَعُ .

وقال ابنُ سُمَيْلٍ : التَّصْفِيفُ : مثل
التَّشْرِيحِ ، هُوَ أَنْ تُعْرَضَ البَضْعَةُ حَتَّى
تَرِقَّ ، فَتَرَاهَا تَشْفُ شَفِيفًا .

وقال خالدُ بنُ جَنَبَةَ : الصَّفِيفُ :
أَنْ يُشْرَحَ اللَّحْمُ غَيْرَ تَشْرِيحِ القَدِيدِ ،
ولكن يُوَسَّعُ مِثْلَ الرُّغْفَانِ ، فَإِذَا دُقَّ
الصَّفِيفُ لِيُؤْكَلَ فَهُوَ قَدِيرٌ ، فَإِذَا تَرَكَ
ولم يُدَقَّ فَهُوَ صَفِيفٌ ، وَأَنْشَدَ
الجَوْهَرِيُّ لِامْرِئِ القَيْسِ :

فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ
صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ (١)
(وَصَفَفْتُ القَوْمَ) أَصَفَّهُمْ صَفًّا
(: أَقَمْتُهُمْ فِي الحَرْبِ وَغَيْرِهَا صَفًّا) .

(وَالسَّرَجُ : جَعَلْتُ لَهُ صَفَّةً) وَهِيَ
كَهَيْئَةِ المِثْرَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَدْ نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، (كَأَصَفَفْتُهُ) وَهِيَ
لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

حَرًّا وَغَمًّا غَشِيَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ حَتَّى
هَلَكُوا . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : الَّذِي ذَكَرَهُ
اللهُ فِي كِتَابِهِ : « عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ » (١)
لَاعَذَابُ يَوْمِ الصُّفَّةِ ، وَعَذَابُ قَوْمِ
شُعَيْبٍ بِهِ ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا عَذَابُ
يَوْمِ الصُّفَّةِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
أَيْضًا فِي كِتَابِيهِ ، وَسَلَّمَهُ .

قلتُ : وَكَانَهُ يَعْنِي بِالصُّفَّةِ الظُّلَّةَ ،
لِاتِّحَادِهِمَا فِي المَعْنَى ، وَإِلَيْهِ يُشِيرُ
قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ المَاضِي ذِكْرَهُ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالصَّفِيفُ ، كَأَمِيرٍ : مَا صُفِّ فِي
الشَّمْسِ لِيَجِفَّ) وَقَدْ صَفَّهُ فِي الشَّمْسِ
صَفًّا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ
كَانَ يَتَزَوَّدُ صَفِيفَ الوَحْشِ ، وَهُوَ
مُحْرَمٌ » أَيْ : قَدِيدًا ، نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ وَالصَّاغَانِيُّ .

(وَ) فِي الصُّحَا ح : الصَّفِيفُ :
مَا صُفِّ مِنَ اللَّحْمِ (عَلَى الجَمْرِ
لِيَنْشَوِيَ) .

وقالَ غَيْرُهُ : وَالَّذِي يُصَفُّ عَلَى
الحَصَى ثُمَّ يُشَوَّى .

(١) ديوانه ٢٢/ وفيه « وظل » واللسان والصحاح والعياب
والمقاييس ٢٧٦/٣ و ٤٢٧ .

(١) سورة الشعراء ، الآية ١٨٩ .

(و) الصَّفْصَفُ : (حَرْفُ الْجَبَلِ) نقله ابن عَبَّاد .

(و) الصَّفْصَفَةُ (بهاء: السُّكْبَاجَةُ) عن أَبِي عَمْرٍو (كَالصَّفْصَافَةِ) وَهِيَ لُغَةٌ ثَقَفِيَّةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ لَطَبَّاحِهِ : « اَعْمَلْ لِي صَفْصَافَةً ، وَأَكْثِرْ فَيَجْنَهَا » (١) .

(و) الصَّفْصَفُ (كَهُدُودٍ : الْعُصْفُورُ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) .

(وَصَفْصَفْتُهُ : صَوْتُهُ) نقله الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالصَّفْصَافُ) بِالْفَتْحِ (: شَجَرُ الْخِلَافِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : سَبَقَ لَهُ أَنَّ الْخِلَافَ ، ككِتَابٍ : صِنْفٌ مِنَ الصَّفْصَافِ ، وَليْسَ بِهِ ، وَهنا جَزَمَ بِأَنَّهُ هُوَ ، ففِي كَلَامِهِ تَدَافُعٌ ظَاهِرٌ ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ فِي النَّامُوسِ ، وَلَعَلَّهُ فِيهِ خِلَافٌ ، أَشَارَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ

(١) العباب، وفيه: « وَالْفَيْجَنُ : السَّنَابُ » .

(٢) الجمهرة ١/ ١٥٥ .

(وَالصَّفْصَفُ) كَجَعْفَرٍ : (المُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَمْلَسُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا » (١) قَالَ الْفَرَّاءُ : الصَّفْصَفُ : الَّذِي لَانَبَاتَ فِيهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْقَرْعَاءُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : أَيُّ مُسْتَوِيًا . وَالْجَمْعُ صَفْصَافٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مِنْ حَبْلِ وَعَسَاءٍ تُنَاصِي صَفْصَفًا (٢) *
وَقَالَ الشَّمَّاحُ :

غَلْبَاءُ رَقْبَاءٍ عَلَّكُومٌ مُذَكَّرَةٌ
لِدَفِّهَا صَفْصَفٌ قَدَّامُهُ مَيْلٌ (٣)

(و) قَالَ آخِرُ :

إِذَا رَكِبْتَ دَاوِيَّةً مُدْلَهَمَةً
وَعَرَدَ حَادِيهَا لَهَا بِالصَّفْصَافِ (٤)

(وَصَفْصَفَ) الرَّجُلُ : (سَارَ وَحَدَّهُ فِيهِ) نقله الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) سورة طه ، الآية ١٠٦ .

(٢) ديوانه ٨٣/ العباب ، وفي مطبوع التاج « تناسي » والمثبت بما سبق .

(٣) ديوانه ٧٧/ وفيه « قدامها » والمثبت كالعباب ، وفي اللسان (غلب وعلكم) نسب إلى كعب بن زهير وانظر شرح ديوانه ١٠/ .

(٤) في مطبوع لتاج (دواية) والمثبت من اللسان ، وفي البيت .

إلى قولٍ ، وفيه نظرٌ ، فتأمل .

(واحدته بهاء) .

(وصفصَفَ : رَعَاهُ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وصافوهُم في القِتالِ : وَقَفُوا

مُصْطَفَيْنَ) كما في العُبابِ (١) .

(و) يُقَالُ : (هو مُصافِي) أَي :

(صُفِّتَهُ بِحِذَاءِ صُفَّتِي) نَقَلَهُ ابْنُ

دُرَيْدٍ .

(والتَّصافُ : التَّسَاطُرُ) نَقَلَهُ ابْنُ

دُرَيْدٍ ، يُقَالُ : تَصَافُوا : أَي صَارُوا

صَفًّا .

وتَصَافُوا عَلَيْهِ : اجْتَمَعُوا صَفًّا .

وقال اللُّحْيَانِيُّ : تَصَافُوا عَلَى الْمَاءِ ،

وتَصَافُوا عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ : إِذَا

اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، وَمِثْلُهُ (٢) : تَصَوَّكَ فِي

خُرْبِيهِ ، وَتَصَوَّكَ : إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ ،

وَصَلَّحَ الْمَاءَ وَضَلَّحَهُ .

(١) الذي في العباب «وصافوهم في القتال»

ولم يقل : «وقفوا مصطفين» .

(٢) يعني مثله في أنه يقال بالصاد وبالضاد .

(واصْطَفُوا : قَامُوا صُفُوفًا) نَقَلَهُ

ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ صَفَّهُمْ صَفًّا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصِّفْصِفَةُ : الْفَلَاةُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَالصِّفْصِفَةُ : دُوبِيَّةٌ ، وَهِيَ دَخِيلٌ

فِي الْعَرَبِيَّةِ ، قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الدُّوبِيَّةُ

الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَجَمُ السَّيْنِكُ (١) .

وَالصِّفْصِيفُ : حِصْنٌ مَعْرُوفٌ ، مِنْ

تُغُورِ الْمَصِيصَةِ ، كَمَا فِي الْعُبابِ (٢) .

والتَّصْفِيفُ : مُبَالِغَةٌ فِي الصِّفِّ ،

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَتَصْفِيفُ اللَّحْمِ : تَشْرِيحُهُ ، عَنْ

ابْنِ شُمَيْلٍ .

وَالصِّفْصِيفُ : وَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - : «أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ صِفَةً

(١) كذا ضبطه في العباب مصححاً يسكون اليا- والسين .

(٢) معجم البلدان (الصفصاف) وأنشد فيه قول المهلهل

نصر بن حمدان لما غزاه سيف الدولة :

وبالصفصاف جرعنا علوجاً

شيداداً منهم كأس المنون

ولا لُفَّةُ «الصفة» : ما يُجْعَلُ عَلَى الرَّاحَةِ
من الحُبوبِ ، واللُّفَّةُ : اللُّقْمَةُ .

وصَفَصَفَةُ الغَضَى : مَوْضِعٌ .

وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّيٍّ - فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ -
صِفُونٌ ، قَالَ : وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ
حَرْبٌ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، وَأَنْشَدَ لِمُدْرِكِ بْنِ حُصَيْنٍ
الْأَسَدِيِّ :

وَصِفُونٌ وَالنَّهْرُ الْهَنْيُّ وَلُجَّةٌ

من البَحْرِ مَوْقُوفٌ عَلَيْهَا سَفِينُهَا (١)

قَالَ ، وَتَقُولُ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ :
رَأَيْتُ صِفِينَ ، وَمَرَرْتُ بِصِفِينَ ، وَمَنْ
أَعْرَبَ النُّونَ قَالَ : هَذِهِ صِفِينٌ ، وَرَأَيْتُ
صِفِينَ ، وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ «صِفِن» -عِنْدَ
كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى صِفِينَ- قَالَ : حَقُّهُ
أَنْ يُذَكَرَ فِي فَصْلِ «صِفْف» لِأَنَّ نُونَهُ
زَائِدَةٌ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : صِفُونٌ فَيَمَنْ
أَعْرَبَهُ بِالْحُرُوفِ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي
الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي النُّونِ .

وَالصَّفَّانُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، وَقَدْ
رَأَيْتُهَا ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ

(١) اللسان .

من المُحَدِّثِينَ ، وَيُقَالُ فِي النِّسْبَةِ
إِلَيْهَا : الصَّفِيُّ .

وَأَبُو مَالِكٍ بَشْرُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفِيُّ
نُسِبَ إِلَى لُزُومِهِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ خَمْسِينَ
سَنَةً ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ النَّسَائِيِّ ، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ .

وَالصَّفِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : هُمُ الصُّوفِيَّةُ ،
نُسِبُوا إِلَى أَهْلِ الصَّفَّةِ ، أَشَارَ لَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي «ص و ف» .

[ص ق ف] *

(الصَّقُوفُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (المَطَالُ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : (وَالأَصْلُ) فِيهِ (السِّينُ) أَوْرَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّقَائِفُ : طَوَائِفُ نَامُوسِ الصَّائِدِ ،
لِغَةِ فِي السِّينِ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَ قَوْلُ
أَوْسٍ (١) ، فَانظُرْهُ فِي «س ق ف» .

(١) يعنى أوس بن حجر ، والبيت المشار إليه هو قوله
كما في ديوانه ، ٧٠ واللسان والعياب (سقف) :

فلاقى عليها من صباح مُدْمَرًا
لنأموسيه بين الصَّفِيحِ سَقَائِفُ

[ص ل خ ف]

(الصَّلْحُفُ ، كَجَرَدَحْلٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ
عَبَّادٍ : هو (مَتَاعُ الدَّابَّةِ ، أَوْ) هو
(الرَّحْلُ)^(١) الَّذِي بَيْنَ قَوَائِمِهِ .

قال : (و) يُقالُ : (قَضَعَتْ صِلْحَفَةً :
فَطَحَاءُ عَرِيضَةٍ) ونَصُّ الْمُحِيطِ : فُطِيحَاءُ ،
وليسَ فيه « عَرِيضَةٌ » ثم إنَّ الَّذِي فِي
نُسخِ الكِتابِ كُلِّها بِالخاءِ الْمُعْجَمَةِ ،
والَّذِي فِي الْمُحِيطِ وَالْعُبابِ بِإِهمالِها ،
فانظُرْ ذلك .

* [ص ل ف]

(الصَّلْفُ) بِالْفَتْحِ : (خَوافِي قَلْبِ
النَّخْلَةِ ، الواحِدَةُ بِهاءِ) عن ابنِ
الأعرابيِّ ، كما فِي العُبابِ .

(و) الصَّلْفُ (بالتَّحْرِيكِ : قِلَّةُ
نَماءِ الطَّعامِ وَبَرَكَتِهِ) وفي اللِّسَانِ :
قِلَّةُ النَّزْلِ وَالخَيْرِ ، وهو مَجازٌ .

(١) فِي هامشِ القاموسِ عن بعضِ نسخِهِ « مَتاعُ
الدَّابَّةِ وَالرَّجُلِ » وفي العُبابِ « أَوْ
الرَّجُلِ . . . الخ » .

(و) الصَّلْفُ : (أَنْ لا تَحْظِيَ المَرْأَةُ
عِنْدَ زَوْجِها) - وكذا قِيَمِها - وَأَبْغَضَها^(١)
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، أَي : لِقِلَّةِ خَيْرِها (وَهِيَ
صَلْفَةٌ) كَفَرِحَةٍ (مِنْ) نِسْوَةِ (صَلِفَاتِ
وَصَلائِفِ) اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على
الأخِيرِ ، وهو نادرٌ ، وَأَنشَدَ لِلقُطامِيِّ
يَصِفُ امْرَأَةً :

لِها رَوْضَةٌ فِي القَلْبِ لَمْ تَرَ عَ مِثْلِها
فَرُوكٌ وَلا المُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلائِفُ^(٢)

وفي الحَدِيثِ : « أَنَّ امْرَأَةً قالَتْ :
يارسُولَ اللَّهِ لو أَنَّ المَرْأَةَ لا تَتَصَنَّعُ
لِزَوْجِها لَصَلِفَتْ عِنْدَهُ » وفي حَدِيثِ
عائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْها - أَنَّها قالَتْ :
« تَنْطَلِقُ إِحْداكُنَّ فَتُصانِعُ بِمالِها عن
ابْنَتِها الحَظِيَّةِ ، ولو صانَعَتْ عن ابْنَتِها
الصَّلِيفَةَ كانَتْ أَحَقَّ » .

(و) الصَّلْفُ : (التَّكَلُّمُ بما يَكْرَهُهُ
صاحِبُكَ) يُسْتَعْمَلُ فِي الرِّجْلِ وَالْمَرْأَةِ ،
كما فِي العُبابِ .

(١) كذا فِي مطبوعِ التاجِ ، وعِبارَةُ الصَّحاحِ
والعُبابِ : « إِذا لم تَحْظِ عِنْدَ زَوْجِها وَأَبْغَضَها ،
يُقالُ : امْرَأَةٌ صَلْفَةٌ . . . الخ » .

(٢) ديوانه ٢٦/ واللِّسَانِ ، ومادَةٌ (فَرَكٌ) ومادَةٌ (عِبَرٌ)
والصَّحاحِ وَالعُبابِ .

(و) الصَّلَفُ أَيضاً : (التَّمَدُّحُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَكَ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيضاً .

(أَوْ) الصَّلَفُ : (مُجَاوِزَةٌ قَدْرُ الظَّرْفِ) وَالْبَزَاةُ ، (وَالْأَدْعَاءُ فَوْقَ ذَلِكَ تَكْبَرًا) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَكَذَا زَعَمَهُ الْخَلِيلُ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ ، وَقِيلَ (١) : هُوَ مُوَلَّدٌ .

(وَهُوَ) رَجُلٌ (صَلَفٌ، كَكْتَفٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ صَلَفٌ (مِنْ) قَوْمٍ (صَلَافِيٍّ) (٢) وَصَلَفَاءُ وَصَلَفِينَ) كَسَكَارَى وَحُنَفَاءَ وَفَرِحِينَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الْغُلُوُّ فِي الظَّرْفِ ، وَالزِّيَادَةُ عَلَى الْمِقْدَارِ مَعَ تَكْبُرٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّلَفُ مَا خُوذُ مِنْ الْإِنَاءِ الْقَلِيلِ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ ، فَهُوَ قَلِيلُ الْخَيْرِ ، وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : إِنَاءٌ صَلَفٌ : إِذَا كَانَ ثَخِينًا ثَقِيلًا ، فَالصَّلَفُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَهَذَا الْاِخْتِيَارُ ، وَالْعَامَّةُ وَضَعَتِ الصَّلَفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : مُوَلَّدٌ ، كَيْفَ هَذَا

مَعَ وِرْوَدِهِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي سَيَذْكُرُهُ قَرِيبًا » .

(٢) نَظَرْتُهُ بِسَكَارَى يَتَّقَضَى جَوَازَ ضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِهَا ،

وَهُوَ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَالْعِبَابِ مَفْتُوحَةٌ .

(و) الصَّلَفُ (كَكْتَفٍ) : الْإِنَاءُ الثَّقِيلُ (الثَّخِينُ) .

(وَالطَّعَامُ) الصَّلَفُ : هُوَ الْمَسِيخُ الَّذِي (لَا طَعَمَ لَهُ) وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا نَزَلَ لَهُ وَلَا زَيْعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَإِنَاءٌ صَلَفٌ : قَلِيلُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّلَفُ : الْإِنَاءُ الصَّغِيرُ .

وَالصَّلَفُ : الْإِنَاءُ السَّائِلُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُمْسِكُ الْمَاءَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَسَحَابٌ صَلَفٌ : كَثِيرُ الرَّغْدِ ، قَلِيلُ الْمَاءِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : صَلَفَتِ السَّحَابَةُ : إِذَا قَلَّ مَطَرُهَا .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَفِي الْمَثَلِ : « رُبُّ صَلَفٍ) ضَبِطَ بِكُسْرِ السَّلَامِ وَفَتْحِهَا (تَحْتَ الرَّاعِدَةِ » يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ) كَمَا فِي الْعِبَابِ وَفِي الصَّحاحِ يَتَوَاعَدُ (١) (ثُمَّ لَا يَقُومُ بِهِ) وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ) يُضْرَبُ (لِلْبَخِيلِ الْمُتَمَوِّلِ) أَيْ : هَذَا مَعَ كَثْرَةِ (١) فِي الصَّحاحِ الْمَطْبُوعِ : « يَتَوَعَّدُ » كَالْعِبَابِ .

ما عنده من المال - مع المنع -
كالغمامة الكثيرة الرعد مع قلة
مطرها، قاله أبو عبيد: (أو) يضرب
(للمكثر مدح نفسه ولا خير عنده)
وهذا قول ابن دريد.

(وفي المثل) هكذا هو في الصّحاح
والعباب، وذكره ابن الأثير حديثاً:
«مَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ» (١)
قال الصّاغاني: (أى مَنْ يُنْكَرُ فِي الدِّينِ
عَلَى النَّاسِ) وير له عليهم فضلاً يقل
خيرُه عندهم، و (لم يحظ منهم،
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمُخَالَطَةِ مَعَ
التَّمَسُّكِ بِالدِّينِ) ونصّ الصّحاح: هو
من أمثالهم في التَّمَسُّكِ بِالدِّينِ، أَى:
لا يحظى عند الناس، ولا يرزق منهم
المحبة، قال ابن برى: وأنشده ابن
السكيت مطلقاً:

«وَمَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ» (٢)

قال ابن الأثير: معناه: أَى مَنْ

يطلب في الدين أكثر مما وقف عليه
يقال حظه.

(والصّلفاء، وبهاء، ويكسران)
اقتصر الجوهري على الأولى، وقال:
هى (الأرض) الصّلبة، ونصّ الأزمعي
في النوادر: هى (الغليظة الشديدة)
من الأرض، وقال ابن الأعرابي:
الصّلفاء: المكان الغليظ الجلد.

(أو) الصّلفاء: (صفة قد استوت
فى الأرض) ويُقال: صلفاءة (١):
كحرباءة، قاله ابن عباد.

(أو) الأصلف والصّلفاء: ما صلب
من الأرض) فيه حجارة، نقله الجوهري
(ج: أصالف، وصلافى، بكسر الفاء)
؛ لأنه غلب غلبة الأسماء، فأجروه
فى التّكسير مجرى صحراء، ولم يجروه
مجرى ورقاء قبل التّسمية، قال أوّس
ابن حجر:

وخبّ سفا قريانه وتوقّدت

عليه من الصّمانتين الأصالف (٢)

(١) فى مطبوع التاج «صلفاء» كحرباءة، والمثبت من
العباب، عن ابن عباد.

(٢) ديوانه ٦٨/اللسان والعباب.

(١) اللسان.

(٢) فى تهذيب الألفاظ ٣٥٠/ وضبطه «يصلف»

بالرفع، وفسره بقوله: «أى يقل نزله

فيه» وانظر جوهرة الأمثال ٢/٢٤٨.

(و) الصَّلِيفُ (كأميرٍ : عُرضُ العُنُقِ ، وهما صَلِيفَانِ) من الجَانِبَيْنِ ، يُقالُ : ضَرَبَهُ عَلَى صَلِيفِيهِ ، أَى : عَلَى صَحِيفَتِي^(١) عُنُقَهُ ، قالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

* يَنْحَطُّ مِنْ قُنْفُذِ ذِفْرَاهِ الذَّفْرِ *
* عَلَى صَلِيفِي عُنُقٍ لَأَمِّ الْفِقْرِ *^(٢)

(أَوْ هُمَا رَأْسٌ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ : رَأْسَا (الْفَقْرَةُ الَّتِي تَلِي الرَّأْسَ مِنْ شَقِيئِهَا) أَى : العُنُقِ ، وَقِيلَ : هُمَا مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالْقَصْرَةِ .

(و) الصَّلِيفَانِ : (عُودَانِ يَعْتَرِضَانِ) كَمَا فِي العُبابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : يَعْرَضَانِ (عَلَى الغَيْبِطِ ، تَشَدُّ بِهِمَا المَحَامِلُ) وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَيَحْمَلُ بَزَّةً فِي كُلِّ هَيْجَا
أَقْبُ كَانَ هَادِيَهُ الصَّلِيفُ^(٣)

(١) فِي الأَسَاسِ «أَى عَلَى صَفْحَتِي عُنُقَهُ» .

(٢) العُبابِ ، وَالثَّانِي فِي خَلْقِ الإِنْسَانِ لِثَابِتِ ٢٠١ وَالأَصْمَعِيُّ فِي (الْكَنْزِ اللُّغَوِيِّ ١٩٩) .

(٣) العُبابِ ، وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ وَالْمَقَابِيِسِ ٣٠٦/٣ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَزَّةٌ» وَالمُثَبِّتِ وَالفِضْطِ مِنَ العُبابِ .

(و) فِي حَدِيثِ ضَمِيرَةَ قالَ : «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحَالِفُ مَا دَامَ الصَّالِفَانِ مَكَانَهُ ، قالَ : بَلْ مَا دَامَ أَحَدُ مَكَانَهُ فَإِنَّهُ خَيْرٌ» قِيلَ : (الصَّالِفُ : جَبَلٌ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ يَتَحَالَفُونَ عِنْدَهُ) قالَ إِبراهِيمُ [الحَرَبِيُّ] ^(١) : وَإِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ مِنْهُمْ لِثَلَا يُساوِي فِعْلَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ فِعْلَهُمْ فِي الإِسْلامِ .

(وَأَصْلُفَ) الرَّجُلُ : (ثَقَلَتْ رُوحُهُ) .

(و) أَصْلَفَ : إِذَا (قَلَّ خَيْرُهُ) كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) أَصْلَفَ (فُلَانًا) : أَى (أَبْغَضَهُ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قالَ الشَّيْبَانِيُّ : يُقالُ لِلْمَرْأَةِ : أَصْلَفَ (اللَّهُ رُفَعَكَ) أَى : (بَغَضَكَ إِلى زَوْجِكَ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(وَتَصَلَّفَ) الرَّجُلُ : (تَمَلَّقَ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) تَصَلَّفَ أَيضاً بِمَعْنَى : (تَكَلَّفَ الصَّلْفَ) وَهُوَ الأَدْعَاءُ فَوْقَ القَدْرِ تَكْبِيراً .

(١) زِيادَةٌ مِنَ العُبابِ لِلإِضْاحِ .

(و) تَصَلَّفَ (البَعِيرُ) : مَلَّ مِنْ
الْخُلَّةِ ، وَمَالَ إِلَى الْحَمِضِ) نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) تَصَلَّفَ (القَوْمُ) : وَقَعُوا فِي
الصَّلْفَاءِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (المُصَلِّفُ ،
كَمُحْسِنٍ : مَنْ لَا تَحْظَى عِنْدَهُ امْرَأَةٌ)
قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ ^(١) الْأَسَدِيُّ :

عَدَتْ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا
مُطَلَّقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةً مُصَلِّفٍ ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صَلَفَهَا يَصَلِفُهَا : أَبْغَضَهَا ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ خُبِّرْتُ أَنَّكَ تَفْرَكِينِي
فَأَصْلِفُكَ الْغَدَاةَ وَلَا أَبَالِي ^(٣)

وَطَعَامُ صَلِيفٍ كَأَمِيرٍ : لَارِيْعَ لَهُ ،
وَقِيلَ : لَا طَعْمَ لَهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ « حَصِينٌ » وَفِي تَهْدِيبِ الْأَلْفَاظِ كَانَتْ بَت .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ وَتَهْدِيبُ الْأَلْفَاظِ ٣٥٠ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَضَبْطُهُ « وَأَصْلُكَ »

بِفَتْحِ اللَّامِ .

وَتَصَلَّفَ الرَّجُلُ : قَلَّ خَيْرُهُ .

وَهُوَ صَلِفٌ ، كَكَتِفٍ : ثَقِيلُ الرُّوحِ .

وَأَرْضٌ صَلِيفَةٌ : لِأَنْبَاتِ فِيهَا ، وَقَالَ
ابْنُ سُمَيْلٍ : هِيَ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ،
وَكُلُّ قُفٍّ صَلِيفٌ وَظَلْفٌ ، وَلَا يَكُونُ
الصَّلْفُ إِلَّا فِي قُفٍّ أَوْ شَبِيهِهِ ، وَالْقَاعُ
الْقَرْقُوسُ : صَلِفٌ ، قَالَ : وَمَرَبِدُ الْبَصْرَةِ
صَلِفٌ أَسِيفٌ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا ،
وَكَذَلِكَ الْأَصْلَفُ .

وَصَلِيفًا الْإِكَافُ : الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ
تُشَدَّانِ فِي أَعْلَاهُ .

وَرَجُلٌ صَلِنْفَى ، وَصَلْفَنَاءُ : كَثِيرُ
الْكَلَامِ .

وَالصَّلِيفَاءُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

لَوْلَا فَوَارِسُ مِنْ نَعْمٍ وَأُسْرَتِهِمْ
يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يُوفُونَ بِالْجَارِ ^(١)

وَقَوْلُهُ : « لَمْ يُوفُونَ » شَاذٌ ، وَإِنَّمَا
جَازَ عَلَى تَشْبِيهِهِ لَمْ يَلَا ؛ إِذْ مَعْنَاهُمَا

(١) اللِّسَانُ وَالْمَغْنَمُ ٢١٢/١ وَفِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ لِابْنِ

يَعِيشَ ٩١٨ رَوَايَتُهُ : « يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ »

بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ بَدَلَ الْفَاءِ .

النَّفْيُ ، فَأَثَبَتِ النَّونَ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : يُقالُ : خذَهُ بِصَلِيفِهِ ، وَصَلِيفَتِهِ : أَي بِقَفَاهِ .

وفي الأساس : أَصْلَفَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ : طَلَّقَهُنَّ ، وَأَقْلَّ حَظَّهُنَّ مِنْهُ .

وَصَلِفَ حَرُّهُ : لَمْ يَنْمُ .

وَأَخَذَهُ بِصَلِيفَتِهِ (١) : أَخَذَهُ كُلَّهُ .

[ص ن ف] *

(الصَّنْفُ بِالْكَسْرِ ، وَالْفَتْحُ) لُغَةٌ فِيهِ (: النَّوعُ وَالضَّرْبُ) مِنَ الشَّيْءِ ، يُقالُ : صِنْفٌ مِنَ المَتَاعِ ، وَصِنْفٌ مِنْهُ (ج: أَصْنافٌ ، وَصُنُوفٌ) وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّنْفُ : طائِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الأَشْيَاءِ : صِنْفٌ عَلَى حَدِّةٍ .

(و) الصَّنْفُ : (بِالْكَسْرِ وَخَدَهُ : الصِّفَّةُ ، وَبِالضَّمِّ : جَمْعُ الأَصْنَفِ) كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ .

(والعودُ الصَّنْفِيُّ ، بِالْفَتْحِ) : مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ ، وَهُوَ (مَنْ أَرَدَ

(١) كذا في مطبوع التاج وفي الأساس «بصليفيه».

أَجْناسِ العُودِ) وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الخَشَبِ فَرَقٌ يَسِيرٌ (أَوْ هُوَ دُونَ القَمَارِيِّ وَفَوْقَ القَاقِلِيِّ) يَتَبَخَّرُ بِهِ .

(وَصِنْفَةُ الثُّوبِ ، كَفَرِحَةٍ ، وَصِنْفُهُ وَصِنْفَتُهُ ، بِكَسْرِهِمَا) ثَلَاثُ لُغاتٍ ، الأَخِيرَتَانِ عَنْ شَمْرِ ، والأُولَى هِيَ الفُصْحَى ، وَبِهَا وَرَدَ الحَدِيثُ : «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ ، فَلْيَنْفُضْهُ بِصِنْفَةِ إِزارِهِ ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي ما خَلَفَهُ عَلَيْهِ» (١) : (حاشيته) قال ابنُ دُرَيْدٍ : هَكَذا عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ ، زادَ الجَوْهَرِيُّ : (أَيَّ جَانِبِ كانَ ، أَوْ) هِيَ طَرَّتُهُ ، وَهُوَ : (جَانِبُهُ الَّذِي لا هُدْبَ لَهُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ) جَانِبُهُ (الَّذِي فِيهِ الهُدْبُ) نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَيْسِرِ أَهْلِ اللُّغَةِ (٢) ، وَقَالَ النابِغَةُ الجَعْدِيُّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فِي الصَّنْفِ بِمَعْنَى

(١) روايته في العباب : «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِداخِلَةِ إِزارِهِ - وَيُرْوَى : بِصِنْفَةِ إِزارِهِ - فَإِنَّهُ لا يَدْرِي ما خَلَفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَقولُ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَصَعْتُ جَنبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَارْحَمْنِي ، وَإِنْ أَرَسَلْتَنِي فَاحْفَظْنِي عَما تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ » .

(٢) ايعار ، بالمهارة ٣/ ٨٢ و ٣٤٥ .

الصَّنْفَةُ - :

على لاجِبٍ كَحَصِيرِ الصَّنَا
عِ سَوَى لَهَا الصَّنْفِ إِرْمَالِهَا (١)

(و) قال ابنُ عبَّادٍ : (الأصْنَفُ) من
الظُّلْمَانِ : (الظُّلِيمُ الْمُتَقَشِّرُ السَّاقَيْنِ)
والجَمْعُ صُنْفٌ ، وقد تَقَدَّمَ ، قال
الأَعْلَمُ الهُدَلِيُّ :

هَزَفٌ أَصْنَفِ السَّاقَيْنِ هَقْلٌ
يُبَادِرُ بَيُّضَهُ بَرْدَ الشَّمَالِ (٢)

(وَصَنَّفَهُ تَصْنِيفًا : جَعَلَهُ أَصْنَافًا ،
وَمَيَّزَ بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ) قال الزَّمَخْشَرِيُّ :
ومنه تَصْنِيفُ الكُتُبِ .

(و) صَنَّفَ (الشَّجَرُ : نَبَتَ وَرَقَهُ)
وقال أبو حَنيفةَ : صَنَّفَ الشَّجَرُ : إِذَا
بَدَأَ يُورِقُ ، فَكَانَ صِنْفَيْنِ : صِنْفٌ قَدْ
أُورِقَ ، وَصِنْفٌ لَمْ يُورِقْ ، وَلَيْسَ هَذَا
بِقَوِيٍّ (وَمِنْ هَذَا) المَعْنَى (قَوْلُ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ (٣) هَكَذَا نَسَبَهُ
صَاحِبُ العُبابِ لَهُ يَمْدَحُ عَبْدَ العَزِيزِ

ابن مَرَوَانَ :

(سَقِيًّا لِحُلُوانِ ذِي الكُرُومِ وَمَا
صَنَّفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عَنَبِهِ (١)

لَا مِنَ الأَوَّلِ ، وَوَهِمَ الجَوْهَرِيُّ)
قالتُ : الذي في الصِّحاحِ أَنَّ البَيْتَ
لِابْنِ أَحْمَرَ ، وَهَكَذَا أَنشَدَهُ سَلَمَةُ عَنْ
الفَرَّاءِ ، وَروايتهُ : «صَنَّفَ» على
بِناءِ المَجْهُولِ ، وَروايةٌ غَيْرُهُ :
«صَنَّفَ» وَكِلْتاهُما صَحِيحَتانِ ، قال
شَيْخُنَا : إِذَا كانتِ مَوْجُودَةً بِهِ ، وَهُوَ
مَعْنَى صَحِيحٌ ، فَكَيْفَ يُحْكَمُ بِأَنَّهُ
وَهْمٌ ؟ ، بَلْ إِذَا تَأَمَّلَ النَّاظِرُ حَقَّ التَّأَمُّلِ
عَلِمَ أَنَّ المَقَامَ يَفْتَضِي الوَجْهَ الذي
ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الفَرَّاءُ ؛
فإنَّ المَدْحَ بِكثرةِ إِثمارِ الشَّجَرِ ،
وَإتيانِهِ بِثَمَرِهِ أَنواعًا وَأَصْنَافًا أَظْهَرَ
وَأولى مِنْ كَوْنِ الشَّجَرِ أَنْبَتَ وَأورِقَ ،
فَتَأَمَّلْ ، ذَلِكَ لاغْبَارَ عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(والمُصَنَّفُ مِنَ الشَّجَرِ) كَمُحَدَّثٍ :
(مافيه صِنْفانِ مِنْ يابِسِ وَرَطْبِ) نَقَلَهُ

(١) ديوانه / ١٣ وفي اللسان والصحاح نسب إلى ابن أحمسر
وهو لابن قيس الرقييات في العباب والألسان والمقاييس
٣١٤/٣ .

(١) شعر النابتة الجعدي ٢٢٣ واللسان والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٣٢٠ واللسان .

(٣) الشاعر الذي بعد المائة من أمجد القاموس .

وَصَنَّفَتِ الْعِضَاهُ : اخْضَرَّتْ ، قَالَ
ابنُ مُقْبِلٍ :

رَأَاهَا فُوَادِيٌّ أُمَّ خَشِيفَ خَلَا لَهَا
بِقُورِ الْوِرَاقِينَ السَّرَّاءِ الْمُصَنَّفِ (١)

وَتَصَنَّفَ الشَّجْرُ : بَدَأَ يُورِقُ ، فَكَانَ
صِنْفَيْنِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، قَالَ مُلَيْحٌ :

بِهَا الْجَازِنَاتُ الْعَيْنُ تُضْحِي وَكُورُهَا
قِيَالٌ إِذَا الْأَرْضَى لَهَا تَتَصَنَّفُ (٢)

وَتَصَنَّفَتْ سَاقُ النَّعَامَةِ : تَشَقَّقَتْ .

وَالصَّنْفَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ بِالشَّرْقِيَّةِ .

[ص و ف] *

(الصُّوفُ ، بِالضَّمِّ : م) مَعْرُوفٌ قَالَ
ابنُ سِيدِهِ : الصُّوفُ لِلغَنَمِ كَالشَّعْرِ
لِلْمَعَزِ ، وَالْوَبَرِ لِلإِبِلِ ، وَالجَمْعُ أَصُوفٌ .
وَقَدْ يُقَالُ : الصُّوفُ لِلوَاحِدَةِ عَلَى تَسْمِيَةِ
الطَّائِفَةِ بِاسْمِ الجَمِيعِ ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ ،
وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : الصُّوفُ لِلشَّاةِ (وَبِهَاءٍ

(١) ديوانه ١٨٩ واللسان ومعجم البلدان
(الوراقين) وفيه «.. السراء المصنّف»
وفسره بالنابت .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٤٢ وفيه
« يتصنّف » واللسان .

الصَّاعَانِي ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : شَجَرٌ
مُصَنَّفٌ : مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ وَالثَّمَرِ .

(وَتَصَنَّفَتْ شَفْتَهُ) : أَي (تَشَقَّقَتْ) (١)
نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ .

قال : (و) تَصَنَّفَ (الأرطى ، و) كَذَا
(النبت) : إِذَا (تَفَطَّرَ لِلإِيرَاقِ) .

وفي الأساس : تَصَنَّفَ الشَّجْرُ وَالنَّبَاتُ :
صَارَ أَصْنَافًا ، وَكَذَا صَنَّفَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّنْفَاتُ : جَوَانِبُ السَّرَابِ ، وَبِهِ
فَسَّرَ ثَعْلَبٌ مَا أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

يُعَاطِي القُورَ بِالصَّنْفَاتِ مِنْهُ
كَمَا تُعْطَى رَوَاحِضُهَا السُّبُوبُ (٢)

وهو مجازٌ ، وَإِنَّمَا الصَّنْفَاتُ فِي
الحَقِيقَةِ لِلْمَلَأِ ، فَاسْتَعَارَهُ لِلسَّرَابِ مِنْ
حَيْثُ شَبَّهَ السَّرَابَ بِالْمَلَأِ فِي الصَّفَةِ
وَالنَّقَاءِ .

وَالصَّنْفَةُ : طَائِفَةٌ مِنَ القَبِيلَةِ عَنْ شَمِرٍ .

(١) لفظ القاموس « تَشَقَّقَتْ » وَبِهِ عَلَيْهِ فِي
هامش مطبوع التاج ، ومثله فِي العِيَابِ عَنْ
ابنِ عَبَّادٍ .

(٢) اللسان .

أَخْصَ) منه ، وقول الشاعر :

* حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صُفُوفٍ *

* تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ * (١)

قال ثعلبٌ : قال ابنُ الأعرابيِّ :
أى أنها تُباعُ فيُشترى بها غنمٌ وإبلٌ ،
وقال الأَصمعيُّ : يقولُ : تُسرِعُ في
مُشيتها ، شَبَّهَ رَجَعَ يَدَيْهَا بِقَوْسِ
النَّدَافِ الَّذِي يَخْلُطُ بَيْنَ الْوَبْرِ
وَالصُّوفِ .

ويُقالُ لواحدةِ الصُّوفِ : صُوفَةٌ ،
ويُصَغَّرُ صُوفِيَّةً .

وفي الأساس : فلانٌ يلبسُ الصُّوفَ
والتُّنَّ : أى ما يعمَلُ منهما .

(و) من المَجازِ (قولهم : خرقاءُ
وَجَدَتْ صُوفًا) قال الأَصمعيُّ : وهو
من أمثالهم في المَالِ يَمْلِكُهُ مَنْ لَا يَسْتَأْهُلُهُ
قال الصَّاعِنِيُّ : (لأنَّ المَرأَةَ غيرَ الصَّنَاعِ
إذا أَصَابَتْ صُوفًا) لم تَحْدِقْ غَزْلَهُ ،
و (أفسدته ، يُضْرَبُ) ذلك (للأحمقِ
يَجِدُ مَالًا فيُضَيِّعُهُ) في غيرِ مَوْضِعِهِ ،

(١) اللسان ، وتقدم في (صف) و (حلب) .

وهو بَقِيَّةُ قولِ الأَصمعيِّ ، وفي الأساس :
لَمَنْ يَجِدُ مَالًا يَعْرِفُ قِيَمَتَهُ فيُضَيِّعُهُ .

(و) من المَجازِ قولهم : (أخذتُ

بِصُوفِ رَقَبَتِهِ ، وبِصَافِهَا) الأَخِيرُ لم
يَذْكُرْهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِنِيُّ ، إنما

ذَكَرَهُ صاحبُ اللِّسانِ ، زادَ الجَوْهَرِيُّ :

وكذا بِطُوفِ رَقَبَتِهِ ، وبِطَافِهَا ، وبِطُوفِ

رَقَبَتِهِ ، وبِطَافِهَا ، وبِطُوفِ

رَقَبَتِهِ ، وبِطَافِهَا : أى (بجلدها) قاله

ابنُ الأعرابيِّ (أو بِشَعْرِهِ المُتَدَلِّي في

نُقْرَةٍ قَفَاهُ) قاله ابنُ دُرَيْدٍ (١) (أو

بِقَفَاهُ جَمْعًا) قاله الفَرَّاءُ (أو أَخَذْتَهُ

قَهْرًا) قاله أبو الغوثِ ، (و) فَسَّرَهُ

أبو السَّمِيدِ ، فقال : (و) ذَلِكَ إِذَا تَبِعَهُ

وَقَدْ ظَنَّ أَنَّ (٢) لَنْ يُدْرِكَهُ ، فَلَحَقَهُ ،

أَخَذَ بِرَقَبَتِهِ أَوْ لَمْ يَأْخُذْ) نَقَلَ هَذِهِ

الأقوالَ كُلَّهَا الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِنِيُّ

وصاحبُ اللِّسانِ ، واقتصرَ الزَّمخَشَرِيُّ

على الأَخِيرِ .

(و) من المَجازِ قولهم : (أعطاهُ

بِصُوفِ رَقَبَتِهِ) كما يَقُولُونَ : أعطاهُ

(بِرُمَّتِهِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، (أو) أعطاهُ

(١) الجوهرة ٨٢/٣ .

(٢) في العباب عنه : « أَنَّهُ » .

حَتَّى تَنْفِرَ صُوفَةٌ ، فَإِذَا أَبْطَأَتْ بِهِمْ
قَالُوا : أَجِيزِي صُوفَةٌ .

(أَوْ هُمْ قَوْمٌ مِنْ أَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ ،
تَجَدَّعُوا ، فَتَشَبَّهُوا كَتَشَبُّكَ الصُّوفَةِ)
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَمِنْهُ) قَوْلُ الشَّاعِرِ :
* (حَتَّى يُقَالَ : أَجِيزُوا آلَ صُوفَانَا (١)) *

أَتَى بِهِ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ صُوفَةَ يُقَالُ
لَهُ : صُوفَانٌ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ
(وَهُمْ ، وَالصُّوَابُ) فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ :
(آلَ صُوفَانَا ، وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ
ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ) بِنِ تَمِيمٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ
ذَكَرَهُ بَابَ الْحُرُوفِ اللَّيْنَةِ (قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ) مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي كِتَابِ
التَّاجِ - بَعْدَ ذِكْرِهِ رِوَايَةَ الْبَيْتِ - مَا نَصَّهُ :
(حَتَّى يَجُوزَ الْقَائِمُ بِذَلِكَ مِنْ آلِ صُوفَانِ)
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (وَالْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ

(١) الشاهد الثالث بعد المائة من شواهد
التاموس ، وهو عجز بيت لأوس بن مغراء
السعدي ، وسيأتي صدره بعد ، :
والبيت في اللسان والصحاح (عجزه)
والتكملة ، والعياب ، والجمهرة ٣ / ٨٣
والمقاييس ١ / ١٤٨ وسيأتي في (عرف) .

(مَجَانًا بِلَا ثَمَنِ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَنَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَصُوفَةٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنْ مُضَرَ ،
وَهُوَ الْعَوْثُ بْنُ مُرِّ بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ)
ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ قَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ (١)
فِي الْمُقَدِّمَةِ ، سُمِّيَ صُوفَةً لِأَنَّ أُمَّهُ
جَعَلَتْ فِي رَأْسِهِ صُوفَةً ، وَجَعَلَتْهُ
رَبِيطًا لِلْكَعْبَةِ يَخْدُمُهَا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
(: كَانُوا يَخْدُمُونَ الْكَعْبَةَ ، وَيُجِيزُونَ
الْحَاجَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَيْ : يُفِيضُونَ بِهِمْ)
زَادَ فِي الْعُبَابِ (مِنْ عَرَافَاتِ) وَفِي الْمُحْكَمِ
« مِنْ مَنِيَّ » فَيَكُونُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْفَعُ
(وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَقُومُ ، فَيَقُولُ : أَجِيزِي
صُوفَةَ ، فَإِذَا أَجَازَتْ قَالَ . أَجِيزِي
خَنْدِفُ ، فَإِذَا أَجَازَتْ أُذِنَ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ
فِي الْإِجَازَةِ) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهِيَ
الْإِفَاضَةُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَكَانَتْ
الْإِجَازَةُ بِالْحَجِّ إِلَيْهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا حَجَّتْ وَحَضِرَتْ
عَرَفَةَ ، لَا تَدْفَعُ مِنْهَا حَتَّى تَدْفَعَ بِهَا
صُوفَةً ، وَكَذَلِكَ لَا يَنْفِرُونَ مِنْ مَنِيَّ

(١) وذكره الصاعقاني أيضا في العباب .

مَغْرَاءَ) السَّعْدِيِّ (وَصَدْرُدُ :

* وَلَا يَرِيمُونَ فِي التَّعْرِيفِ ^(١) مَوْقِفَهُمْ *)

كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ . قلت :
وَفِي قَوْلِ الزَّمَخْشَرِيِّ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
يُقَالُ لَهُمْ : الصُّوفَانُ ، وَآلُ صُوفَانَ
مَعاً ^(٢) ، فَلَا إِشْكَالَ حِينَئِذٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَذُو الصُّوفَةِ أَيْضاً : فَرَسٌ ، وَهُوَ
أَبُو الْخُزْزِ وَالْأَعْوَجِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ كُلُّ مِنْهُمَا فِي مَحَلِّهِ .

(وَصَافِ الْكَبْشِ) بَعْدَ مَا زَمِرَ ،
يَصُوفُ (صَوْفًا) بِالْفَتْحِ (وَصُوفُوفًا)
كَتَعُودٍ (فَهُوَ صَافٌ وَصَافٍ ، وَأَصُوفٌ
وَصَائِفٌ ، وَصُوفٌ كَفَرِحَ ، فَهُوَ صُوفٌ
كَكْتَفٍ) وَهَذِهِ عَلَى الْقَلْبِ (وَصُوفَانِيٌّ
بِالضَّمِّ ، وَهِيَ بَهَاءٌ) كُلُّ ذَلِكَ (: إِذَا
كَثُرَ صُوفُهُ) .

(وَالصُّوفَانَةُ ، بِالضَّمِّ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ،
وَهِيَ (زَعْبَاءٌ قَصِيرَةٌ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَفَ) « . . . لِلتَّعْرِيفِ » وَفِي (صُوفِ)
كَرَوَائِطِهِ هُنَا .

(٢) لَفْظُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ « وَيُقَالُ لَهُمْ :
آلُ صُوفَانَ ، وَآلُ صُوفُونَ » .

ذَكَرَ أَبُو نَضْرٍ أَنَّهَا مِنَ الْأَحْرَارِ ، وَلَمْ
يُحَلِّهَا .

(وَصَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ ، يَصُوفُ
وَيَصِيفُ) ^(١) : إِذَا (عَدَلَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْبَاءِ أَيْضاً ،
لِأَنَّ الْكَلِمَةَ وَابِيَّةٌ يَابِيَّةٌ .

(و) صَافٌ (عَنِّي وَجْهُهُ : مَالٌ)
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : صَافٌ مِنْ بَابِ
الْإِبْدَالِ مِنْ ضَافٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
(و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : صَافٌ عَنِّي شَرٌّ فَلَانٍ .

و (أَصَافَ اللَّهُ عَنِّي شَرًّا) : أَيْ
(أَمَالَهُ) .

(وَصَافٌ : اسْمُ ابْنِ الصَّيَّادِ)
الْمَذْكُورِ فِي الْحَدِيثِ ، وَفِي نُسْخَةِ ابْنِ
عَبَّادٍ (أَوْ هُوَ صَافِيٌّ ، كَقَاضِيٍّ) فَمَحَلُّهُ
الْمُعْتَلُّ (أَوْ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ) وَصَافٌ
لَقَبٌ لَهُ ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ
الْمُحَدِّثِينَ .

(١) مَصْدَرُهُ - كَمَا فِي الْجُمْهُورَةِ ٨٤/٣ - : « صَيْفًا
وَصَيْفَانًا » وَسَيَأْتِي قَوْلُ الْمُجَدِّ فِي (ص ي ف)
: « صَافِ السَّهْمِ يُصِيفُ صَيْفًا
وَصَيْفُوفَةً » : لُغَةٌ فِي صَافٍ يَصُوفُ
صَوْفًا .

[] ومما يُستدرك عليه :

قال أبو الهيثم : يُقال : كَبَشُ صُوفَانُ ، وَنَعْجَةُ صُوفَانَةٌ .

وقال غيره : الصُوفَانُ : كلُّ من وُلِيَ شيئاً من عَمَلِ البَيْتِ ، وكذلك الصُوفَةُ .

وفي الأساس : وآل صُوفَانٍ : كانوا يَخْدُمُونَ الكعبةَ وَيَتَنَسَّكُونَ ، وَلَعَلَّ الصُّوفِيَّةَ نُسِبَتْ إِلَيْهِمْ ؛ تَشْبِيهاً بِهِمْ فِي التَّنَسُّكِ وَالتَّعَبُّدِ ، أَوْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ ، فَيُقَالُ مَكَانَ الصُّفِيَّةِ : الصُّوفِيَّةُ بِقَلْبِ إِحْدَى الفَائِزِينَ وَأَوَّاً لِلتَّخْفِيفِ ، أَوْ إِلَى الصُّوفِ الَّذِي هُوَ لِبَاسُ العِبَادِ ، وَأَهْلِ الصَّوَامِعِ .

قلتُ : والأخيرُ هو المشهور .

والصُّوِّافُ ، ككَتَّانٍ : من يَعْمَلُهُ .

وَصُوفَةُ البَحْرِ : شَيْءٌ عَلَى شَكْلِ هَذَا الصُّوفِ الحَيَوَانِيِّ .

ومن الأبيدات : قولهم : لا آتِيكَ مَابِلُ البَحْرِ (١) صُوفَةٌ ، حكاة اللّجيانِي .

(١) في اللسان : « مَابِلُ بَحْرٍ صُوفَةٌ » وحكى فيه العبارة الواردة هنا عن اللّجيانِي .

والصُّوفَانُ : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ قَلْبِ الشَّجَرِ ، رَخْوٌ يَابَسٌ ، تُقَدِّحُ فِيهِ النَّارُ ، وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ لِلْمُقْتَدِحِينَ .

وَصُوفَةُ الرَّقَبَةِ : زَغَبَاتٌ فِيهَا ، وَقِيلَ : هِيَ مَسَالٌ فِي نَقْرَتِهَا .

وَصُوفُ الكَرَمِ : بَدَتْ نَوَامِيهِ بَعْدَ الصَّرامِ .

وَأَبُو صُوفَةَ : من كُنَاهُمْ .

ومن أمثال العامّة : « لو كانت الوِلايَةُ بالصُّوفِ ، لطارَ الخُرُوفُ » .

وتَصُوفٌ : تَنَسُّكٌ ، أَوْ ادِّعَاءٌ .

وَجِبَّةٌ صَيْفَةٌ ، ككَيْسَةٍ : كَثِيرَةٌ الصُّوفِ ، وَأَصْلُهُ صَيُوفَةٌ ، فَقَلِبْتُ الوَاوُ يَاءً ، فَأُدْغِمْتُ .

[ص ي ف] *

(الصَّيْفُ : القَيْطُ) نَفْسُهُ (أَوْ) هُوَ (بَعْدَ الرَّبِيعِ) الأوَّلِ ، وَقَبْلَ القَيْطِ ، وَهُوَ أَحَدُ فُصولِ السَّنَةِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال الليثُ : الصَّيْفُ : رَبِيعٌ مِنْ

أرباعِ السَّنَةِ ، وعند العَامَةِ : نِصْفُ السَّنَةِ .

وقال الأزهريُّ : الصَّيْفُ عند العربِ : الفصلُ الَّذِي تُسَمِّيهِ عَوَامُ الناسِ بالعِراقِ وخراسانَ الرَّبِيعِ ، وهو ثلاثةُ أَشْهُرٍ ، والفصلُ الَّذِي يَلِيهِ عند العربِ القَيْظُ ، وفيه تَكُونُ حَمراءُ القَيْظِ ، ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الخَرِيفِ ، ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الشَّتَاءِ .

(ج : أَصْيَافٌ) وَصَيُوفٌ .

(والصَّيْفَةُ : أَخْصُ) مِنْهُ ، (كالشَّوَةِ)

وقال الفراءُ : (ج : صَيْفٌ ، كَبَدْرَةٌ وَبَدْرٌ) .

(و) يُقَالُ : (صَيْفٌ صَائِفٌ) وَهُوَ

(تَوَكِيدٌ) لَهُ ، كَمَا يُقَالُ : لَيْلٌ لَائِلٌ ، وَهَمَجٌ هَامِجٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) قَوْلُهُمْ : (الصَّيْفُ ضَيَّعَتْ

اللَّبَنَ) مَرَّ تَفْسِيرُهُ (فِي : ض ي ع) .

(والصَّيْفُ كَسِيدٌ ، وَيُخَفَّفُ) : لُغَةٌ

فِيهِ - مِثَالُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ ، وَلَيْنٍ وَلَيْنٍ -

(: المَطَرُ) الَّذِي (يَجِيءُ فِي الصَّيْفِ) (١)
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الهُذَلِيُّ :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ المَاءَ لَمْ يُشْرَبْ بِهِ
بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شُهُورِ الصَّيْفِ (٢)
وقال جَرِيرٌ :

بِأَهْلِي أَهْلِ الدَّارِ إِذْ يَسْكُنُونَهَا
وَجَادَكَ مِنْ دَارِ رَبِيعٍ وَصَيْفٍ (٣)

(أَوْ) هُوَ المَطَرُ الَّذِي يَقَعُ (بَعْدَ)
فَصْلِ (الرَّبِيعِ) قَالَهُ اللَّيْثُ ،
(كَالصَّيْفِيِّ) بِيَاءِ النِّسْبَةِ .

(وَيَوْمٌ صَائِفٌ) قَالَ الجَوْهَرِيُّ : (و)
رُبَّمَا قَالُوا : يَوْمٌ (صَائِفٌ) بِمَعْنَى
صَائِفٍ ، كَمَا قَالُوا : يَوْمٌ رَاحٌ ، وَيَوْمٌ

(١) أَنشَدَ الصَّاعِقِيُّ فِي العُبابِ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبَ :
سَقَتَهَا رَوَاعِدٌ مِنْ صَيْفٍ
وَإِنْ مِنْ رَبِيعٍ فَلَنْ يَعْدَمَا
وَفِي شِعْرِ النَّمِرِ ١٠٤ وَكِتَابِ سَيُوبِهِ ١٣٥/١ .

« سَقَتَهَا الرَوَاعِدُ ... وَإِنْ مِنْ خَرِيفٍ »
(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الهُذَلِيِّينَ ١٠٨٥/ وَفِي اللِّسَانِ
وَالصَّحاحِ : « حَنْدُ الرَّبِيعِ » وَالْمِثْبُتِ
كَالعُبابِ ، وَفِي التَّنْبِيهِ عَلَى الأَمَالِي ٩٩/ قَالَ
البَكْرِيُّ : « إِنَّمَا هُوَ وَرَدَتْ بِفَتْحِ التَّاءِ ،
لأنَّهُ يَخاطَبُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ رِثَاءً » .
(٣) ديوانه ٣٧٤/ والعُبابِ ، وَالأَسَاسِ .

طَانُ ، أَي : (حَارٌّ) وَكَذَلِكَ لَيْلَةٌ صَائِفَةٌ .

(وصائف : ع) قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

تَنَكَّرَ بَعْدِي مِنْ أُمَيْمَةَ صَائِفُ

فَبِرْكَ فَاغْلَى تَوْلَبٍ فَاَلْمَخَالِفُ (١)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

فَفَذَفْدُ عَبُودٍ ، فَخَبْرَاءُ صَائِفِ

فَذُو الْحَفْرِ أَقْوَى مِنْهُمْ فَفَذَفِدُهُ (٢)

(وَالصَّائِفَةُ : غَزْوَةُ الرُّومِ ؛ لِأَنَّهُمْ

كَانُوا يُغزُونَ صَيْفًا ؛ لِمَكَانِ البَرْدِ

وَالثَّلْجِ) .

(و) الصَّائِفَةُ (مِنَ القَوْمِ : مِيرَتُهُمْ

فِي الصَّيْفِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : هِيَ المِيرَةُ قَبْلَ الصَّيْفِ ، وَهِيَ

المِيرَةُ الثَّانِيَةُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ أَوَّلَ المِيرِ

الرَّبِيعِيَّةُ ، ثُمَّ الصَّائِفَةُ ، ثُمَّ الدَّفْعِيَّةُ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَصَافَ بِهِ) : أَي بِالْمَكَانِ ، يَصِيفُ

بِهِ صَيْفًا : إِذَا (أَقَامَ بِهِ صَيْفًا) وَفِي

الصَّحَاحِ : أَقَامَ بِهِ الصَّيْفَ .

(١) ديوانه ٦٣/العباب ، وصدوره في المقاييس ٣/٢٢٦ .

(٢) الألسان ومعجم البلدان (صائف) .

(وَصِيفَتِ الأَرْضُ ، كَعْنَى) أَي : بِالْبِنَاءِ

لِلْمَجْهُولِ ، كَانَ فِي الأَصْلِ صُيِفَتْ ،

فَاسْتَشَقَلَتِ الضَّمَّةُ مَعَ اليَاءِ فَحُذِفَتْ ،

وَكَسُرَتِ الصَّادُ لِتَدُلَّ عَلَيْهَا (فَهِيَ مَصِيفَةٌ

وَمَصْيُوفَةٌ) عَلَى الأَصْلِ : إِذَا أَصَابَهَا

مَطَرُ الصَّيْفِ .

(وَرَجُلٌ مَصِيفٌ) كَمَحْرَابِ

(: لَا يَتَزَوَّجُ حَتَّى يَشْمَطَ) نَقَلَهُ

الصَّاغَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَرْضٌ مَصِيفٌ : مُسْتَأْخِرَةٌ

النَّبَاتِ)

(وَنَاقَةٌ مَصِيفٌ ، وَ) قَدْ أَصَافَتْ ،

فَهِيَ (مُصِيفٌ وَمُصِيفَةٌ : مَعَهَا وَلَدُهَا)

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : نُتِجَتْ

فِي الصَّيْفِ .

(وَأَرْضٌ مَصِيفٌ : كَثُرَ بِهَا مَطَرُ

الصَّيْفِ) لَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ آتَى بِهِئِهِ

العِبَارَةُ بَعْدَ قَوْلِهِ : مُسْتَأْخِرَةُ النَّبَاتِ

كَانَ أَحْسَنَ .

(وَصَافَ السَّهْمُ) عَنِ الهَدَفِ (يَصِيفُ

صَيْفًا ، وَصَيْفُوفَةٌ) هَكَذَا فِي العِبَابِ

تَزَوَّجَ كَبِيرًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ مُجَازٌ .
 (و) أَصَافَ (الْقَوْمَ) : دَخَلُوا فِي
 الصَّيْفِ) كَمَا يُقَالُ : أَشْتَوَا : إِذَا دَخَلُوا
 فِي الشِّتَاءِ .

(و) أَصَافَ اللَّهُ (عَنهُ شَرُّهُ) : أَى
 (صَرَفَهُ) وَعَدَلَ بِهِ ، وَهَذَا دَاخِلٌ فِي
 التَّرْكِيبَيْنِ .

(وَصَيَّفَنِي هَذَا) الشَّيْءُ : أَى
 (كَفَانِي لَصَيْفَتِي) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَالْمُرَادُ بِالشَّيْءِ طَعَامٌ أَوْ ثَوْبٌ ، أَوْ
 غَيْرُهُمَا ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* مَنْ يَكُ ذَابَتْ فِهَذَا بَتِي *
 * مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَى * (١)

(وَتَصَيَّفَ ، وَاصْطَافَ بِمَعْنَى) أَقَامَ
 فِي الصَّيْفِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَمَا تَقُولُ :
 تَشْتَى مِنَ الشِّتَاءِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس من غير عزو ،

وسيبويه ٢٥٨/١ وهما في ديوان رؤبة ١٨٩ ، ما
 ينسب إليه وبعدهما ثالث ، هو :

* أَخَذَتْهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سَيْسَتْ *
 وجاء الرجز أيضاً في ديوان العجاج ١٠٨ فيما ينسب إليه

وَالصَّحَاحُ ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ
 «صَيُوفَةٌ» وَهُوَ غَلَطٌ : (لُغَةٌ فِي يَصُوفُ
 صَوْفًا) وَقَدْ تَقَدَّمَ بِمَعْنَى عَدَلَ عَنْهُ .
 (وَالصَّيْفُ ، وَصَيْفُونَ ، مِنَ الْأَعْلَامِ)
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ : وَالْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
 بْنُ أَبِي الصَّيْفِ الْيَمَانِيُّ سَمِعَ عَبْدَ
 الْمُنْعِمِ الْفِرَاوِيَّ ، وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ
 حَمِيدِ الْأَطْرَابُلْسِيِّ وَحَدَّثَ ، وَهُوَ أَرْبَعُونَ
 حَدِيثًا ، رَوَى عَنْهُ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ
 ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّرَاحِيِّ ، وَمُحَمَّدُ
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَضْرَمِيِّ ، وَبَطَّالُ بْنُ
 أَحْمَدَ الرُّكْبِيِّ ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحْسِنِ
 الْأَنْصَارِيِّ ، وَإِمَامُ الْمَقَامِ سُلَيْمَانُ بْنُ
 خَلِيلِ الْعَسْقَلَانِيِّ ، وَرَوَى عَنِ الشَّرَاحِيِّ
 أَبُو الْخَيْرِ بْنُ مَنْصُورِ الشَّمَاخِيِّ صَاحِبُ
 الْمَسْجِدِ بَزْبِيدَ ، وَإِلَيْهِ انْتَهَى أَسَانِيدُ
 الْيَمِينِيِّينَ .

(وَأَصَافَ الرَّجُلُ) فَهُوَ مُصَيِّفٌ :

(وُلِدَ لَهُ عَلَى الْكِبَرِ) وَفِي اللِّسَانِ : إِذَا
 لَمْ يُوَلَدْ لَهُ حَتَّى يُسَنَّ وَيَكْبَرَ ، وَقَالَ
 غَيْرُهُ : أَصَافٌ : تَرَكَ النِّسَاءَ شَبَابًا ثُمَّ

فَتَصَيَّفَا مَاءً بَدَحَلَ سَاكِنًا
يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ الْعُلْجُومُ^(١)

(والمَوْضِعُ مُصْطَافٌ) كما يُقَالُ :
مُرْتَبِعٌ .

(وعامله مُصَايِفَةٌ) : من الصَّيْفِ ،
(كالمُشَاهِرَةِ : من الشَّهْرِ) والمُعَاوِمَةِ :
من العام .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الصَّيْفُ ، كسَيْدٍ : الكَلَاءُ يَنْبِتُ فِي
الصَّيْفِ ، كَالصَّيْفِيِّ .

وَصَيَّفَ الْقَوْمَ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ مَعَ
تَشْدِيدِ الْيَاءِ : أَي مُطِرُوا .

وَأَصَيَّفَ بِالْمَكَانِ ، مِثْلُ صَيَّفَ ، قَالَ
الْهُذَلِيُّ :

* تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيَّفْتُ^(٢) *

(١) في شرح ديوانه ١٢٠/ (فتصيفنا) قال :

ورواية أبي عبد الله « فتصيفنا » و يروى :
- فتأوبأ عيننا بدحل روية -

وما هنا يوافق روايته في اللسان ومعجم
البلدان (دحل) .

(٢) اللسان ، وهو صدر بيت لأمية بن أبي

عائذ الهذلي ، كما يرويه الأصمعي ، وعجز
البيت - كما في شرح أشعار الهذليين ٤٩٣- :

* جنوب سهامٍ إلى سرودٍ *

وَذَا مَصِيْفُهُمْ ، وَمُتَصَيْفُهُمْ : أَي
مُصْطَافُهُمْ ، قَالَ سَيَّبِيُّهُ : وَالْمَصِيْفُ :
اسْمُ الزَّمَانِ ، أُجْرِي مُجْرَى الْمَكَانِ .
وَاسْتَأْجَرَهُ صِيْفًا ، ككِتَابٍ : أَي
مُصَايِفَةً .

وَالصَّائِفَةُ : أَوَانُ الصَّيْفِ .

وَالصَّيْفِيَّةُ : الْمِرَّةُ قَبْلَ الدَّفْيَةِ .

وَأَيَّةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ
النِّسَاءِ ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ^(١) .

وَالصَّيْفِيُّ : وَكَدُّ الْمَصِيْفِ ، قَالَ
أَكْثَمُ^(٢) :

(١) لفظه في النهاية : « وفي حديث الكلاله -

حين سئل عنها عمر - فقال له : تكفيك -

آية الصيف ، أي التي نزلت في الصيف ،

وهي الآية التي في آخر سورة النساء » يعني

قوله تعالى : « يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ

يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ... » سورة النساء

الآية ١٧٦ .

(٢) في اللسان : قال أكرم بن صيفي ، وقيل :

هو لسعد بن مالك بن ضبيعة ، وفي مادة

(ربح) نسبة إلى سعد بن مالك ، وكذلك

في العباب ، وزاد الصاغانى « وقيل لمعاوية

ابن قشير » وفي النهاية : قال : « وفي حديث

سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة

قال : إن بنى صبيبة ... الخ » ولعله تمثل

به ، وهو في المقاييس ٣٢٦/٣ من غير عزو

* إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٌ صَيْفِيُونَ *
* أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعُونَ *

وفي أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة
«تمام الربيع الصيف» وأصله في
المطر، فالربيع أوله، والصيف:
الذي بعده، فيقول: الحاجة بكمالها،
كما أن الربيع لا يكون تاممه إلا
بالصيف.

والمصيف: المعوج من مجاري
الماء، من صاف، كالمضيق من ضاق
نقله الجوهري.

والصيف: الأنثى من البوم، عن
كراع.

وصيفي: اسم رجل، وهو صيفي
ابن أكرم بن صيفي، وأبوهم حكماء
العرب.

(فصل الضاد) المعجمة مع الفاء

[ض ر ف] *

(الضرافة، كثمامة) أهمله

الجوهري، وفي العباب (ع: ع، قرب

لعلع) قال أبو دؤاد الإيادي:

فَرَوَى الضَّرْفَةَ مِنْ لَعْلَعٍ
يَسُحُّ سَجَالًا وَيَفْرِي سَجَالًا^(١)

(و) قال الأصمعي: يُقال: (هُوَ
فِي ضَرْفَةٍ خَيْرٍ) بِالضَّمِّ، أَيْ (كَثْرَتِهِ).

(و) قال ابن الأعرابي: الضرف:
(ككتف: شجر التين) يُقال لثمره:
البلس، نقله ثعلب. (الواحدة ضرفة)
وهو مخالف لأصطلاحه، كما تقدم

مراراً (أو) هو (من شجر الجبال،
يُشبه الأثاب في عظمه وورقه) إلا أن
سوقه غير مثل سوق التين، (وله تين)

ونص المحكم، وكتاب النبات لأبي
حنيفة: له جنى (أبيض مدور مفلطح،

كتين الحماط الصغار، مر يُضرس،
يأكله الناس والطير والقروذ) وأحدته
ضرفة هذا كله قول أبي حنيفة، ونقل
الأزهري قول ابن الأعرابي السابق،
وقال: هذا غريب.

[] ومما يستدرك عليه:

ضراف، كسحاب: موضع، نقله

(١) العباب، ومعجم البلدان (الضرافة) وأنشد بيتاً قبله.

(٢) في العباب والتكملة «يُضرس» والمثبت
ضبط القاموس.

الصَّاعِغَانِ فِي التَّكْمَلَةِ .

[ض ع ف] *

(الضَّعْفُ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ) وَهُمَا
لُغْتَانِ ، وَالضَّمُّ أَقْوَى (وَيُحْرَكُ) وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ يَلْتَقِ خَيْرًا يَغْمِزِ الدَّهْرُ عَظْمَهُ

عَلَى ضَعْفٍ مِنْ حَالِهِ وَفُتُورٍ (١)

وَمَعْنَى الْكُلِّ : (ضِدُّ الْقُوَّةِ) وَهُمَا
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مَعًا جَائِزَانِ فِي كُلِّ
وَجْهٍ ، وَخَصَّ الْأَزْهَرِيُّ بِذَلِكَ أَهْلَ
الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ : هُمَا عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
سِيَّانٍ ، يُسْتَعْمَلَانِ مَعًا فِي ضَعْفِ الْبَدَنِ ،
وَضَعْفِ الرَّأْيِ ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْزَةٌ
﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ (٢) بِالْفَتْحِ ،
وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَنَافِعٌ
وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ بِالضَّمِّ .

وَأَمَّا الضَّعْفُ مُحْرَكَةً فَقَدْ سَبَقَ

شَاهِدُهُ فِي الْجِسْمِ ، وَأَمَّا فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ
فَشَاهِدُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا :

(١) اللسان .

(٢) سورة الأناجيات ، الآية ٦٦ .

وَلَا أُشَارِكُ فِي رَأْيِ أَخَا ضَعْفٍ

وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِيْنِي (١)

وَقَدْ (ضَعُفَ كَكْرُمَ وَنَصَرَ) الْأَخِيرَةُ
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَعَزَاهُ
فِي الْعُبَابِ إِلَى يُونُسَ (ضَعْفًا وَضَعْفًا)
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ (وَضَعْفَةً) كَكْرَامَةٍ ،
كُلُّ ذَلِكَ مَصَادِرُ ضَعُفٍ بِالضَّمِّ ، (و)
كَذَا (ضَعْفِيَّةً) كَكْرَاهِيَّةٍ (فَهُوَ ضَعِيفٌ ،
وَضَعُوفٌ ، وَضَعْفَانٌ) الثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ
بُزُرْجٍ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ عَجُوفٌ
وَعَجِيفٌ ، (ج : ضِعَافٌ) بِالْكَسْرِ
(وَضَعْفَاءُ) كَكْرَمَاءَ (وَضَعْفَةٌ) (٢)
مُحْرَكَةً كَخَبِيثٍ وَخَبِيثَةٍ ، وَلَا ثَالِثَ
لَهُمَا ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَلَعَلَّهُ فِي الصَّحِيحِ ، وَإِلَّا وَرَدَ سَرِيٌّ
وَسِرَاءٌ ، فَتَأَمَّلْ ، (وَهِيَ ضَعِيفَةٌ ، وَضَعُوفٌ)
الثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ ، وَنِسْوَةٌ
ضَعِيفَاتٌ ، وَضَعَائِفٌ ، وَضِعَافٌ ، وَقَالَ :

(١) اللسان .

(٢) فِي الْقَامُوسِ بَعْدَ قَوْلِهِ : « وَضَعْفَةٌ » زِيَادَةٌ

نِصْفًا : « وَضَعْفِيٌّ وَضَعَائِفِيٌّ ، أَوِ الضَّعْفُ

فِي الرَّأْيِ ، وَبِالضَّمِّ فِي الْبَدَنِ » . وَتَبَّهْ

عَلَيْهِ مِصْحَحَ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ فِي هَامِشِهِ .

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبًّا

بَنَاتِي إِنَّهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ (١)

(وقوله تعالى): ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ

مِنْ ضَعْفٍ (٢)﴾ قال قتادة: من النُّطْفَةِ ،

(أى: من منى) ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ

ضَعْفٍ قُوَّةً ، ثُمَّ جَعَلَ مَنْ بَعْدَ قُوَّةٍ

ضَعْفًا (٣)﴾ قال: الهَرَمُ ، ورُوي عن ابن

عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ

ضَعْفٍ ، فَأَقْرَأَنِي مِنْ ضَعْفٍ ، بِالضَّمِّ .

(و) قوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ

ضَعِيفًا (٣)﴾ : أَيْ يَسْتَمِيلُهُ هَوَاهُ) كما في

العُبابِ وَاللِّسَانِ .

(و) قال أبو عبيدة: (ضعف الشيء ،

بالكسر: مثله) زاد الزجاج: الذي

يُضَعِّفُهُ (وَضِعْفَاهُ: مثلاه) وَأَضْعَافُهُ :

أَمْثَالُهُ .

(١) اللسان ، وأيضاً في مادة (كسا) ونسبه إلى سعيد بن

مسحوج الشيباني ، وأنشد معه بيتين بعده ، وفي مادة

(كرم) نسبه إليه وإلى أبي خالد القتاني ومثله في

الكامل للبرد / ٥٢٩ وإلى آخر اسمه عيسى وهو عيسى ،

بن عاتك الخطي كما في معجم الشعراء للمرزباني / ٢٥٨ .

وفي إصلاح المنطق / ٦٩ من غير عزو .

(٢) سورة الروم ، الآية ٥٤ .

(٣) سورة النساء ، الآية ٢٨ .

(أَوْ الضَّعْفُ : المِثْلُ إِلَى مازادَ)

وليس بمَقْصُورٍ عَلَى المِثْلَيْنِ ، نقله

الأزهري ، وقال : هَذَا كَلَامُ العَرَبِ ،

قال الصاغاني : فيكونُ ما قاله أبو

عبيدة صواباً ، وكذلك رُوي عن ابن

عبّاس ، فأما كتابُ الله عزَّ وجلَّ فهو

عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ، يردُّ تفسيره إلى مَوْضُوعِ

كَلَامِ العَرَبِ ، الذي هو صِيغَةُ أَلْسِنَتِهَا ،

ولا يُسْتَعْمَلُ فِيهِ العُرْفُ إِذَا خالفتَه

اللُّغَةُ (و) قال : بل جائزٌ في كَلَامِ

العَرَبِ أَنْ (يُقَالُ : لَكَ ضَعْفُهُ ، يَرِيدُونَ

مِثْلِيهِ وَثَلَاثَةَ أَمْثَالِهِ ؛ لِأَنَّهُ) أَيْ : الضَّعْفُ

فِي الأَصْلِ (زِيَادَةٌ غَيْرُ مَحْضُورَةٍ) أَلَا

تَرَى إِلَى قولِهِ عزَّ وجلَّ : ﴿فَأُولَئِكَ

لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا﴾ (١) ولم

يُردُّ مِثْلاً وَلَا مِثْلَيْنِ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ

بِالضَّعْفِ الأَضْعَافَ ، قال : وأولى

الأشياء فيه أَنْ يُجْعَلَ عَشْرَةُ أَمْثَالِهِ ؛

لقوله تعالى : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ

عَشْرُ أَمْثَالِهَا (٢)﴾ الآية . فأقلُّ الضَّعْفِ

مَحْضُورٌ ، وهو المِثْلُ ، وأكثَرُهُ غَيْرُ

مَحْضُورٍ ، قال الزجاج : والعَرَبُ تَتَكَلَّمُ

(١) سورة سبأ ، الآية ٣٧ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ١٦٠ .

به تَوَقُّعُهُ فِيهَا. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالزَّمْخَشَرِيُّ.

(و) يُقَالُ: الْأَضْعَافُ (من الجسد):
أَعْضَاؤُهُ، أَوْ عِظَامُهُ (وهذا قولُ أَبِي عَمْرٍو
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْأَضْعَافُ: الْعِظَامُ فَوْقَهَا
لَحْمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ:

* وَاللَّهُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْأَضْعَافِ (١) *

(الوَاحِدَةُ ضِعْفٌ، بِالْكَسْرِ).

(وَضَعَفَهُمْ، كَمَنَعَ) يَضْعَفُهُمْ:
كَثَرَهُمْ، فَصَارَ لَهُ وَلِأَصْحَابِهِ الضَّعْفُ
عَلَيْهِمْ) قَالَه اللَّيْثُ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الضَّعْفُ
مُحَرَّكَةٌ: الثِّيَابُ الْمُضْعَفَةُ) كَالنَّفِضِ.

(وَالضَّعِيفُ) كَأَمِيرٍ: (الْأَعْمَى) لُغَةٌ
(حَمِيرِيَّةٌ، قِيلَ: وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ (٢): أَي
ضَرِيرًا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ،
وَقَدْ رَدَّهُ الشُّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ، فَانظُرْهُ.

(١) ديوانه ١٠٠ وفي اللسان ضبط « والله » بالرفع ،
وقبله في الديوان :

* قَوْلُكَ أَقْوَالًا مِنَ التَّحْلَافِ *

* فِيهِ أَزْدِهَافٌ أَبَمَّا أَزْدِهَافِ *

(٢) سورة هود ، الآية ٩١ .

بِالضَّعْفِ مُثْنِيٌّ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّ أَعْطَيْتَنِي
دِرْهَمًا فَلَكَ ضِعْفَاهُ ؛ يَرِيدُونَ مِثْلِيهِ ،
قَالَ : وَإِفْرَادُهُ لِأَبَاسٍ بِهِ ، إِلَّا أَنَّ التَّثْنِيَّةَ
أَحْسَنُ .

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ
الضَّعْفِ بِمَا عَمَلُوا﴾ (١) قَالَ : أَرَادَ
الْمُضَاعَفَةَ ، فَأَلْزَمَ الضَّعْفَ التَّوْحِيدَ ؛ لِأَنَّ
الْمَصَادِرَ لَيْسَ سَبِيلُهَا التَّثْنِيَّةَ وَالْجَمْعَ .

(وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى) : ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ
مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ يُضَاعَفْ
لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ (٢) وَقَرَأَ أَبُو
عَمْرٍو : « يُضَعَّفُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
(أَي) يُجْعَلُ الْعَذَابُ (ثَلَاثَةَ أَعْدَابَةٍ)
وَقَالَ : كَانَ عَلَيْهَا أَنْ تُعَذَّبَ مَرَّةً ، فَإِذَا
ضُوعِفَ ضِعْفَيْنِ صَارَ الْوَاحِدُ ثَلَاثَةً ،
قَالَ : (وَمَجَازٌ يُضَاعَفُ ، أَي : يُجْعَلُ إِلَى
الشَّيْءِ شَيْئَانِ ، حَتَّى يَصِيرَ ثَلَاثَةً)
وَالْجَمْعُ أَضْعَافٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَضْعَافُ الْكِتَابِ ،
أَي : أَثْنَاءُ سَطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ ، يُرَادُ

(١) سورة سبأ ، الآية ٣٧ .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية ٣٠ .

وَأَضَعَفْتُهُ وَضَعَفْتُهُ وَضَاعَفْتُهُ بِمَعْنَى
واحدٍ، وهو: جَعَلَ الشَّيْءَ مِثْلِيهِ أَوْ أَكْثَرَ،
ومثله امرأةٌ مُنَاعِمَةٌ وَمُنَعَّمَةٌ، وصاعَرَ
الْمُتَكَبِّرُ خَدَّهُ وَصَعَّرَهُ، وَعَاقَدْتُ
وَعَقَّدْتُ .

ويُقال: ضَعَفَهُ اللهُ تَضْعِيفًا: أَي
جَعَلَهُ ضَعْفًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُضْعِفُونَ﴾ (١) أَي: يُضَاعَفُ لَهُمُ
الثَّوَابُ، قال الأزهريُّ: معناه الدَّاخِلُونَ
فِي التَّضْعِيفِ، أَي: يُثَابُونَ الضُّعْفَ
الْمَذْكُورَ فِي آيَةِ: ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ
الضُّعْفِ﴾ (٢) .

(و) أَضَعَفَ (فُلَانٌ): ضَعَفَتْ دَابَّتُهُ
يُقال: هو ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ، فَالضُّعِيفُ
فِي بَدَنِهِ، وَالمُضْعِفُ فِي دَابَّتِهِ، كما
يُقال: قَوِيٌّ مُقْوٍ، كما فِي الصُّحاحِ
(ومنه الْحَدِيثُ) أَنَّهُ قالَ (فِي) غَزْوَةِ
(خَيْبَرَ): «مَنْ كانَ مُضْعِفًا أَوْ مُضْعِبًا
(فَلْيَرْجِعْ)» أَي: ضَعِيفَ البَعِيرِ، أَوْ
صَعْبَهُ (وقولُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:
«المُضْعِفُ أَمِيرٌ عَلَى أَصْحَابِهِ») يَعْنِي

(١) سورة الروم، الآية ٣٩ .

(٢) سورة سبأ، الآية ٣٧ .

(وَأَضَعَفَهُ) السَّرَضُ: (جَعَلَهُ ضَعِيفًا)
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ (وهو مُضْعُوفٌ) عَلِيٌّ
غَيْرِ قِيَّاسٍ، قالَ أَبُو عَمْرٍو: (والقِيَّاسُ
مُضْعَفٌ) قالَ لَيْدٌ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -:

وَعَالِيْنَ مَضْعُوفًا وَفَرْدًا سُمُوطُهُ

جُمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ الْمَفْاصِلَا (١)

قال ابن سيده: وإنما هو عندي على
طرح الزائد، كأنهم جاءوا به على
ضعف .

(و) أَضَعَفَ الشَّيْءَ: (جَعَلَهُ
ضَعِيفِينَ، كَضَعَفَهُ) تَضْعِيفًا، قال
الخليلُ: التَّضْعِيفُ: أَنْ يَزَادَ عَلَى أَصْلِ
الشَّيْءِ، فَيُجْعَلُ مِثْلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ .

(وَضَاعَفَهُ) مُضَاعَفَةٌ: أَي أَضَعَفَهُ
مِنَ الضُّعْفِ، قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فِيضَاعِفَهُ
لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ (٢) وَفِي اللِّسَانِ:
يُقال: (٣) ضَعَفَ الشَّيْءُ: إِذَا زَادَ،

(١) ديوانه ٢٤٣ وفيه «يَشُدُّ الْمَفْاصِلَا» وَاللِّسَانُ
وَالصُّحاحُ وَالعَبَابُ .

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٤٥

(٣) لفظ اللسان: «وَأَضَعَفَ الشَّيْءَ،

وَضَعَفَهُ، وَضَاعَفَهُ: زَادَ عَلَى أَصْلِ

الشَّيْءِ، وَجَعَلَهُ مِثْلِيهِ أَوْ أَكْثَرَ .

الذي يَتَضَعَّفُهُ النَّاسُ ، وَيَتَجَبَّرُونَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا لِلْفَقْرِ ، وَرِثَاةِ الْحَالِ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « غَلَبَنِي أَهْلُ الْكُوفَةِ ، اسْتَعْمَلُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ فَيُضَعَّفُ ، وَاسْتَعْمَلُ عَلَيْهِمُ الْقَوِيُّ فَيُقَجَّرُ » .

(و) ضَعَّفَ (الْحَدِيثُ) تَضْعِيفًا : (نَسَبَهُ إِلَى الضَّعْفِ) وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَمْ يَخْصِهِ بِالْحَدِيثِ .

(وَأَرْضٌ مُضْعَفَةٌ) بِالْبِنَاءِ (لِلْمَفْعُولِ) أَيْ : (أَصَابَهَا مَطَرٌ ضَعِيفٌ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَتَضَاعَفَ) الشَّيْءُ : (صَارَ ضَعْفَ مَا كَانَ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالدَّرْعُ الْمُضَاعَفَةُ : الَّتِي) ضُوعِفَ حَلْقُهَا ، (وَنُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالتَّضْعِيفُ : حُمْلَانُ الْكِيمِيَاءِ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّعِيفَانِ : الْمَرْأَةُ وَالْمَمْلُوكُ ، وَمِنْهُ

فِي السَّفَرِ (أَرَادَ أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِهِ) وَمِثْلُهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ : « الْمُضْعَفُ أَمِيرُ الرَّكْبِ » .

(و) الْمُضْعَفُ ، (كَمُحْسِنٍ : مَنْ فَشَتْ ضَيْعَتُهُ وَكَثُرَتْ) كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

(وَأَضْعَفَ الْقَوْمُ ، بِالضَّمِّ) أَيْ : (ضُوعِفَ لَهُمْ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَضَعَفَهُ تَضْعِيفًا : عَدَّهُ) وَفِي اللِّسَانِ صَيْرَهُ (ضَعِيفًا) وَكَذَلِكَ أَضْعَفَهُ (كَاسْتَضْعَفَهُ) : وَجَدَهُ ضَعِيفًا ، فَرَكِبَهُ بِسُوءٍ ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ (وَتَضَعَفَهُ) وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ : « فَتَضَعَفْتُ رَجُلًا : » أَيْ اسْتَضْعَفْتُهُ ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : قَدْ يَدْخُلُ اسْتَفْعَلْتُ فِي بَعْضِ حُرُوفِ تَفْعَلْتُ ، نَحْوِ تَعَظَّمَ وَاسْتَعَظَّمَ ، وَتَكَبَّرَ وَاسْتَكَبَّرَ ، وَتَبَيَّنَ وَاسْتَبَيَّنَ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ ﴾ (١) (وَفِي الْحَدِيثِ) : « أَهْلُ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ » (قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ : تَضَعَفْتُهُ وَاسْتَضَعَفْتُهُ بِمَعْنَى

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ ، آيَةُ ٩٨ .

الْحَدِيثُ : « اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفِينَ » .
والضَّعْفَةُ ، بالفتح : ضَعْفُ الْفُؤَادِ ،
وَقَلَّةُ الْفِطْنَةِ .

وَرَجُلٌ مَضْعُوفٌ : بِهِ ضَعْفَةٌ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ مَضْعُوفٌ ، وَمَبْهُوتٌ :
إِذَا كَانَ فِي عَقْلِهِ ضَعْفٌ .

وَالْمُضَعَّفُ ، كَمُعْظَمٍ : أَحَدُ قِدَاحِ
الْمَيْسِرِ الَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا ، كَأَنَّهُ
ضَعُفٌ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَصِيبٌ ، وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : الْمُضَعَّفُ : الثَّانِي مِنْ
الْقِدَاحِ الْغُفْلِ الَّتِي لَا فُرُوضَ لَهَا ،
وَلَا غُرْمَ عَلَيْهَا ، وَإِنَّمَا تُثَقَّلُ بِهَا الْقِدَاحُ
كَرَاهِيَةِ التُّهْمَةِ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،
وَأَشْتَقُّهُ قَوْمٌ مِنَ الضَّعْفِ ، وَهُوَ الْأَوْلَى .

وَشَعْرٌ ضَعِيفٌ : عَلِيلٌ ، اسْتَعْمَلَهُ
الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِ الْقَوَافِي .

وَالضَّعْفُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُضَاعَفُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ
النَّارِ ﴾ (١) .

وَتَضَاعِيفُ الشَّيْءِ : مَا ضِعَّفَ مِنْهُ ،

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ ، آيَةُ ٣٨ .

وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ ، وَنَظِيرُهُ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ
لِمُقَدَّمَاتِ ضِيَائِهِ ، وَتَعَاشِيْبُ الْأَرْضِ
لِمَا يَظْهَرُ مِنْ أَعْشَابِهَا أَوَّلًا ، وَتَعَاجِيْبُ
الدَّهْرِ لِمَا يَأْتِي مِنْ عَجَائِبِهِ .

وَضَعَفَ الشَّيْءُ : أَطْبَقَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ وَثَنَادٌ ، فَصَارَ كَأَنَّهُ ضَعْفٌ ، وَبِهِ
فُسْرٌ أَيْضًا قَوْلُ لَبِيدِ السَّابِقِ .

وَعَذَابٌ ضَعْفٌ : كَأَنَّهُ ضَوْعِفَ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَرَجُلٌ مُضَعِفٌ : ذُو أَضْعَافٍ فِي
الْحَسَنَاتِ .

وَبِقَرَّةٍ ضَاعَفٌ : فِي بَطْنِهَا حَمْلٌ ،
كَأَنَّهَا صَارَتْ بَوْلِدَهَا مُضَاعَفَةً ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ (١) : وَلَيْسَتْ بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ .

وَالْمُضَاعَفُ ، فِي اصْطِطْلَاحِ
الصَّرْفِيِّينَ : مَا ضَوْعِفَ فِيهِ الْحَرْفُ .

وَضَعِيفَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَأَسْقِي بِه أُخْتِي ضَعِيفَةً إِذْ نَبَاتٌ

وَإِذْ بَعْدَ الْمَزَارِ غَيْرِ الْقَرِيضِ (٢)

(١) فِي الْمَجْمُوعَةِ ٩٢/٣ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٧٣/ وَالْعَبَابُ .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ ،
وَأَنْشَدَ لِبَشِيرِ بْنِ النُّكَيْثِ - قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى لِعَمْرٍو بْنِ حَمِيلٍ (١)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ - :

* قَدْ اخْتَدَى مِنَ الدَّمَاءِ وَانْتَعَلَ *

* وَكَبَّرَ اللَّهُ وَسَمَى وَنَزَلَ (٢) *

* بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ *

* لِأَضْفِيفٍ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقُلَ *

أَيُّ : لَا يَشْغَلُهُ عَنْ نُسْكَهَ وَحَجَّهِ عِيَالٍ
وَلَا مَتَاعٍ .

وَرَوَى عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : الضَّفِيفُ :
الغَاشِيَةُ وَالْعِيَالُ ، وَقِيلَ : الحَشَمُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْحَسَنِ : « أَنْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْبَعِ
مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَى ضَفِيفٍ » وَرَوَى
مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَسَنِ ،
وَقَالَ : سَأَلْتُ عَنْهَا بَدْوِيًّا فَقَالَ : هُوَ
(التَّنَاوُلُ مَعَ النَّاسِ ، أَوْ كَثْرَةُ الْأَيْدِي
عَلَى الطَّعَامِ ، أَوْ الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ ، أَوْ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَمِيلٌ » بِالْجَمِّ وَالْمَيْتِ وَالضَّيْقِ
مِنَ الْعِيَالِ .

(٢) النَّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالرَّابِعُ فِي الْعِيَالِ وَالْأَسَاسُ ،
وَسِيَاقٌ فِي مَادَّةِ (عَمَلٍ) فِي سَبْعَةِ مَشَاطِيرٍ .

وَتَضَاعَيْفُ الْكِتَابِ : أَضْعَافُهُ .

وَكَانَ يُؤَنِّسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَضْعَافِ
الْحَوْتِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالضَّعِيفُ ، مُصَغَّرًا : لِقَبِّ رَجُلٍ .

وَالضَّعْفَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : شَرِذْمَةٌ مِّنَ
العَرَبِ .

وَالْمُضَعَّفُ ، كَمُعْظَمٍ : القَدْحُ الثَّانِي
مِنَ القَدَاحِ العُقْلِيِّ ، لَيْسَ لَهُ فَرَضٌ ،
وَلَا عَلَيْهِ غُرْمٌ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ (١) .

[ض غ ف] *

(ضَغِيفَةٌ : مِّنْ بَقْلِ) بَفَاءٍ بَعْدَ غَيْنٍ ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ هُنَا ،
(و) قَالَ كُرَاعٌ : يُقَالُ (ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
الرَّوْضَةُ نَاصِرَةً مُتَخِيلَةً) وَكَذَلِكَ مِّنَ
عُشْبٍ ، وَالْمَعْرُوفُ عَنْ يَعْقُوبَ ضَغِيفَةٌ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، أَوْ ضَغِيفَةٌ ، كَمَا سَيَأْتِي
قَرِيبًا .

[ض ف ف] *

(الضَّفِيفُ ، مُحَرَّكَةٌ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ)

(١) تَقَدَّمَ هَذَا لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا ، فَهِيَ تَكَرَّرَ .

(و) قال الأَصْمَعِيُّ : (ماءٌ مَضْفُوفٌ) :
أى (مُزْدَحِمٌ عَلَيْهِ) مثلُ مَشْفُوهٍ ، قال
الراجزُ :

* لا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ *

* إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ (١) *

هكذا أنشده الجوهريُّ والصَّاعِنِيُّ
وابنُ فارسٍ ، وكذلك حكاها اللَّيْثُ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : ماؤنا اليومَ
مَضْفُوفٌ : كثيرُ الغاشيةِ من الناسِ
والماشيةِ ، وأنشد كما ذكرنا . قال
ابنُ بَرِيٍّ : ورَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ
هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ (٢) الْمَضْفُوفِ بِالظَّاءِ ،
وقال : الْعَرَبُ تَقُولُ : وَرَدَتْ مَاءً
مَضْفُوفًا : أَيْ مَشْغُولًا ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ (٣) .

(ورَجُلٌ ضَفَّ الْحَالِ) : أَيْ (رَقِيقُهُ)
مَأْخُودٌ مِنَ الضَّفَفِ ، بِمَعْنَى الشَّدَّةِ
وَالضُّيْقِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال شيخنا : قلتُ : وردَ أيضاً
ضَفَفٌ ، مُحَرَّكَةٌ دُونَ إِدْغَامِ ، وَبِالِإِدْغَامِ
أَكْثَرُ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، والمقاييس ٣/٣٥٦ .

(٢) يعنى قول الراجز : « لا يستقى . . . الخ » فكل
مشطور في الراجز بيت .

(٣) يعنى في كتابه الجيم ٢/٢٢٠ .

هو (أَنْ تَكُونَ الْأَكْلَةُ أَكْثَرَ مِنْ) مِقْدَارِ
(الطَّعَامِ) قاله ثعلبٌ ، قال : وَالْحَفَفُ :
أَنْ يَكُونُوا بِمِقْدَارِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وقال الأَصْمَعِيُّ : أَنْ يَكُونَ الْمَالُ قَلِيلاً
وَمَنْ يَأْكُلُهُ كَثِيراً .

(و) قال الفراءُ : الضَّفَفُ :
(الحاجةُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال : (و) الضَّفَفُ أَيْضاً (: الْعَجَلَةُ)
يُقَالُ : لَقِيتُهُ عَلَى ضَفَفٍ : أَيْ عَلَى
عَجَلٍ مِنَ الْأَمْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
«وَلَيْسَ فِي رَأْيِهِ وَهْنٌ وَلَا ضَفَفٌ» (١) *

(و) الضَّفَفُ : (الضَّعْفُ) وبه فَسَّرَ
أَيْضاً بَعْضُهُمْ قَوْلَ الشَّاعِرِ الْمَذْكُورِ .

(و) قال شمرٌ : الضَّفَفُ : (مادونٌ
ملءُ المكيالِ ، ودونُ كُلِّ مَمْلُوءٍ) وهو
الأَكْلُ دُونَ الشَّبَعِ .

(و) الضَّفَفُ : (ازدحامُ الناسِ على
الماءِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(والضَّفَّةُ : الفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ) .

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وفيه : « ...

وهي ولا ضفف » .

وكذا شاةٌ ضفوفٌ بيننا الضفافِ ،
ومنه قوله :

* حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ ضَفُوفٌ *

* تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَضُوفٍ (١) *

وَيُرَوَى بِالضَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَضَفَّةُ النَّهْرِ ، وَيُكْسَرُ : جَانِبُهُ)

ومنه حديثُ عبدِ اللهِ بنِ حَبَابٍ مع
الخَوَارِجِ : « فَعَدَمُوهُ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ ،
فَضَرَبُوا عُنُقَهُ » اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْكَسْرِ ، وَصَوَّبَهُ الْقُتَيْبِيُّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ الْفَتْحُ ، وَالْكَسْرُ
لُغَةٌ فِيهِ .

(وَضَفْنَا الْوَادِي ، أَوْ الْحَيْرُومِ ،

وَيُكْسَرُ : جَانِبَاهُ) عن ابنِ الأعرابيِّ ،

وَأَنشَد :

* يَدْعُهُ بِضَفَّتِي حَيْرُومِهِ (٢) *

(١) العباب وتقدم في (صفف ، صوف) وفي

الجمهرة ١/٢٧٤ أنشده ابن دريد ، وقال :

بالضاد ، أى : تَمَسَّلًا الْمِحْلَبَيْنِ ،

وَضَفُوفٌ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ : أَى تَحْلَبُ

ضَفًّا بِالْيَدَيْنِ .

(٢) اللسان .

قلتُ : قَالَ سَيَبَوِيهِ : وَرَجُلٌ ضَفِفُ

الْحَالِ ، وَقَوْمٌ ضَفِفُوا الْحَالِ ، قَالَ :

وَالْوَجْهُ (١) الْإِدْغَامُ ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى

الْأَصْلِ .

(وَضَفَّ النَّاقَةُ) يَضْفُهَا ضَفًّا :

(حَلَبَهَا بِكَفِّهِ كُلِّهَا) لُغَةٌ فِي ضَبِّهَا ،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَذَلِكَ

لِضِحْمِ الضَّرْعِ ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ

الْكَسَائِيِّ ، قَالَ : ضَبَبْتُ النَّاقَةَ أَضْبُهَا

ضَبًّا : إِذَا حَلَبْتَهَا بِالْكَفِّ ، قَالَ : وَقَالَ

الْفَرَّاءُ : هَذَا هُوَ الضَّفُّ بِالْفَاءِ . فَأَمَّا

الضَّبُّ ، فَهُوَ : أَنْ تَجْعَلَ إِبْهَامَكَ عَلَى

الْخَلْفِ ، ثُمَّ تَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى الْإِبْهَامِ

وَالْخَلْفِ جَمِيعًا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الضَّفُّ :

جَمْعُكَ خَلْفِيهَا بِيَدِكَ إِذَا حَلَبْتَهَا ،

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ أَنْ يَقْبِضَ

بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا عَلَى الضَّرْعِ .

(وَنَاقَةٌ ضَفُوفٌ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ

لَا تُحْلَبُ إِلَّا بِالْكَفِّ) .

(١) لفظ سيبويه في (الكتاب ٢/٣٩٩ ط بولاق) :

« فَأَمَّا الْوَجْهُ فَرَجُلٌ ضَفِفٌ ، وَقَوْمٌ

ضَفِفُوا الْحَالِ . »

وقد استعاره على رضى الله تعالى عنه
للجفن، فقال: «فَيَقِفُ ضِفَّتِي جُفُونَهُ»
أى: جانبَيْهَا (١).

(وَضَفَّةُ الْبَحْرِ: ساحله).

(وَالضَّفَّةُ (من الماء: دُفَعَتُهُ الْأُولَى).

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: دَخَلْتُ فِي
(ضَفَّةِ الْقَوْمِ، وَضَفَضْتَهُمْ): أَى
(جَمَاعَتَهُمْ) وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ أَيْضاً هَكَذَا.

(وَضَفِيفَةٌ مِنْ بَقْلِ): أَى (ضَغِيفَةٌ)
حكاها ابنُ السُّكَيْتِ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
الرَّوْضَةُ نَاضِرَةً مَتَخِيلَةً، وَتَقَدَّمَ عَنْ
أَبِي مَالِكٍ أَنَّهُ ضَغِيفَةٌ، بَغَيْنَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ.

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ: (هُوَ
مِنْ ضَفِيفِنَا وَلَفِيفِنَا) كَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ تَقْدِيمُ لَفِيفِنَا، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْعُبَابِ، وَيُدَّلُّ لَهُ قَوْلُهُ بَعْدَ: أَى
(مَمَّنْ نَلْفُهُ بِنَا، وَنَضْفُهُ إِلَيْنَا إِذَا
حَزَبْتَهُ الْأُمُورُ) أَى: نَابَتْهُ وَاعْتَرَتْهُ.

(وَالضَّفَافَةُ، كَسْحَابَةٍ: مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَضَفَّةٌ) ضَفًّا: (جَمَعَهُ) وَأَنْشَدَ
أَبُو مَالِكٍ:

* فَرَّاحَ يَحْدُوهَا عَلَى أَكْسَائِهَا *

* يَضْفُفُهَا ضَفًّا عَلَى أَنْدِرَائِهَا (١) *

أَى: يَجْمَعُهَا.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: ضَفَّ (الْمُضْطَلِّي)
ضَفًّا: (ضَمَّ أَصَابِعَهُ) وَجَمَعَهَا، (فَقَرَّبَهَا
مِنَ النَّارِ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: (شَاةٌ
ضَفَّةٌ الشُّخْبِ): أَى (وَاسِعَتُهُ) كَمَا
فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ.

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ: (الضَّفُّ
بِالضَّمِّ: هُنَيْةٌ تُشَبِّهُ الْقِرَادَ) وَهِيَ
(غَبْرَاءٌ) فِي لَوْنِهَا (رَمْدَاءٌ، إِذَا
لَسَعَتْ شَرَى الْجِلْدِ) بَعْدَ لَسَعَتِهَا (ج:)
ضِفْفَةٌ (كَقِرْدَةٍ).

(و) يُقَالُ: (تَضَافُوا): إِذَا (كَثُرُوا
وَاجْتَمَعُوا عَلَى الْمَاءِ وَغَيْرِهِ) وَالصَّادُ
لُغَةٌ فِيهِ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: قَوْمٌ
مُتَضَافُونَ: أَى مُجْتَمِعُونَ، قَالَ غِيْلَانُ:

* مازلتُ بالعُنفِ وفوقَ العُنفِ *

* حتّى اشفرتَ الناسَ بعدَ الضّفِّ (١) *

أى : تفرّقوا بعدَ اجتماعٍ ، ونقل
ابنُ سيده : تضافوا على الماءِ (٢) : إذا
كثروا عليه ، عن يعقوب ، وقال
اللّخيانى : إنهم لمتضافون على الماءِ ،
أى : مُجتمعون بزحمون عليه .

(و) تضافوا أيضاً (: إذا خفتُ
أحوالهم) هكذا هو نصُّ العباب ، ومثله
في سائر النسخ ، والصوابُ أموالهم ،
كما هو نصُّ النوادرِ لأبى زيدٍ .

[] ومما يُستدرِكُ عليه :

عَيْنُ ضَفُوفٌ ، كَصَبُورٍ : كثيرةُ
الماءِ ، قال الطرمّاحُ :

وتَجُودٌ من عَيْنٍ ضَفُو

فِ الغَرَبِ مُتَرَعَّةِ الجَدَاوِلِ (٣)

وجمَعَ ضِفَّةَ الوادى ، بالكسْرِ :

(١) اللسان ، والتهديب ١١ / ٤٧٢ .

(٢) لفظه في اللسان عنه : « تضافوا على الماءِ
تضافوا ، عن يعقوب » وفي هامشه أنه
كذلك بالأصل .

(٣) شعر طفيل والطرماح / ١٥٩ واللسان .

الضّفافُ ، قال :

* يَقْدِفُ بالخُشبِ على الضّفافِ (١) *

ورجلٌ مَضْفُوفٌ ، مثل مَشْمُودٍ : إذا
نَفَدَ ما عنده ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وهو
مَجَازٌ ، هكذا حكاه اللّخيانى ، وروى
غيره : رجلٌ مَضْفُوفٌ عليه .

[ض و ف] *

(المَضْوَفَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا ،
وأورده في « ض ي ف » وفي العباب :
هو (الهَمُّ والحاجَةُ) ويُقال : لى إِلَيْكَ
مَضْوَفَةٌ : أى حاجَةٌ .

وقال الأصمعى : المَضْوَفَةُ : الأمرُ
يُشْفَقُ منه ، وأنشدَ لأبى جُنْدَبٍ
الهُذَلِيّ :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضْوَفَةٍ

أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مَثْرِي (٢)

كما في الصحاح . قلت : فإذن
أصلُ المَضْوَفَةِ يائِيَّةٌ ، وفيه لُغْتَانُ

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٨ وفيه « . . إذا جار »
واللسان والصحاح ، ومادة (نصف) ليهما والعباب
والأساس .

كَعْدَلٍ وَخَصْمٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ هَذِهِ لَأَمْذَارٌ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُون ﴾ (١) هَكَذَا ذَكَرُوهُ عَلَى أَنَّ ضَيْفًا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَهُنَا جَمْعُ ضَائِفِ الَّذِي هُوَ النَّسَائِلُ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ زَوْرٍ وَصَوْمٍ ، فَافْتَهُمُ (وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى أَضْيَافٍ ، وَضُيُوفٍ ، وَضَيْفَانٍ) قَالَ رُوْبِيَّةُ (٢) :

- * فَإِنْ تَضِيءُ نَارَكَ لِلْعَوَافِي *
- * لَا يَغْشَاهَا (٣) جَارِي وَلَا أَضْيَافِي *
- * هَذَا (٤) التَّغَانِي عِنكَ وَالتَّكَافِي *

وقال آخر :

- * جَفْوُوكَ ذَا قَدْرِكَ لِلضُّيْفَانِ *
- * جَفًّا عَلَى الرَّغْفَانِ فِي الْجِفَانِ * (٥)

﴿ وَهِيَ ضَيْفٌ ، وَضَيْفَةٌ ﴾ قَالَ الْبَيْهِيُّ :

لَقِيَ حَمَلْتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فَجَاءَتْ بَيْتِنِ لِلضُّيَافَةِ أَرْشَمًا (٦)

(١) سورة الحجر ، الآية ٦٨ .

(٢) ديوانه / ١٠١ / والعباب .

(٣) في الديوان « لَا يَصْلُهَا » وَالْمَثْبُتُ كَالْعَبَابِ .

(٤) في الديوان « ذَاكَ التَّغَانِي عِنكَ وَالتَّشَافِي »

(٥) في مطبوع التاج « جَفْوُوكَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَتَقْدِمُ فِي (جَفًّا) .

(٦) النقاظ ٤٤ ، وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي مَادَّةِ (يَنْ ، نَزَلَ ، رَشِمَ)

وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيصُ ٣ / ٣٨٢ وَتَقْدِمُ فِي (نَزَلَ)

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَقَدْ حَمَلْتَهُ . . . » وَالْمَثْبُوتُ مِمَّا سَبَقَ .

أَخْرِيَانِ يَأْتِي ذِكْرُهُمَا قَرِيبًا ، وَنَصَّ الْخَلِيلُ وَسَبَّوِيَهٍ عَلَى أَنَّ قِيَاسَهَا الْمَضِيْفَةُ ، فَهِيَ شَاذَةٌ قِيَاسًا وَاسْتِعْمَالًا ، كَمَا بَسَطُوهُ فِي شُرُوحِ التَّسْهِيلِ وَالشَّافِيَةِ وَغَيْرِهِمَا ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ فِي بَيْرَانِهِمَا هُنَا ، وَتَرَكَهَا فِي الْيَاءِ ، فَهِيَمَا وَهْمَانِ طَالَمَا اعْتَرَضَ بِمَا هُوَ أَذْنَى مِنْهُمَا عَلَى مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ بِمَا يُورِدُهُ ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ .

قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاعِنِيَّ حَيْثُ أُوْرِدَهُ فِي الْعُبَابِ هَكَذَا ، وَلَمْ يُورِدَهُ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَلَمْ يَسْتَدْرِكْ بِهِ ، وَكَأَنَّهُ بَدَأَ لَهُ مَا صَوَّبَهُ سَبَّوِيَهٍ وَالْخَلِيلُ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ ، وَقَوْلُ شَيْخُنَا : « وَتَرَكَهَا فِي الْيَاءِ » وَهَمٌّ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ فِي « ض ي ف » عَلَى مَا سَيَأْتِي ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ضَافٌ عَنِ الشَّيْءِ ضَوْفًا : عَدَلٌ ، كَصَافٍ صَوْفًا ، عَنِ كُرَاعٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ض ي ف] *

(الضَّيْفُ) يَكُونُ (لِلْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ)

هكذا أنشده الجوهري ، وحرفه أبو
عبيدة ، فعزاه إلى جرير ، والرواية :

فجاءت بنزاً للنزلة أرشما (١)

ويروى : « من نزلة أرشما » : أي من
ماء عبد (٢) به رشوم وخطوط ، ومعنى
البيت : أي ضافت قومه ، فحبلت في
غير دار أهلها .

(و) قال أبو الهيثم : أراد بالضيفة
هنا أنها حملته وهي حائض ، يقال :
(ضافت تضيف :) إذا (حاضت)
لأنها مالت من الطهر إلى الحيض (وهي
ضيفة : حائض) .

(وضفته) بالكسر (أضيفه ضيفاً
وضيافة ، بالكسر) : أي (نزلت عليه
ضيفاً) وهلت إليه ، وقيل : نزلت به
وصرت له ضيفاً ، وأنشد ابن برى
للقطامي :

(١) في اللسان (نرز) « .. بنزاً للضيافة » وفي
مادة (نزل) : « بيتن للنزلة » والمثبت
كالعباب .

(٢) في مطبوع التاج (من ماعد) وهو تحريف ، واثبت من
(شم) والعباب .

تَحِيَّزُ عَنِّي خَشِيَّةٌ أَنْ أَضِيفَهَا
كما انجازت الأفعى مخافة ضارب (١)

وفي حديث عائشة - رضي الله عنها - :
« ضافها ضيفاً فأمرت له بمخافة
صفراء » . (كتضيفته) ومنه حديث
النهدى : « تضيفت أبا هريرة سبعا » ،
وقال الفرزدق :

وَجَدْتَ الثَّرَى فِينَا إِذَا التَّمَسَ الثَّرَى
وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضِيفُ (٢)

هكذا أنشده الجوهري ويروى :
وَمِنَّا خَطِيبٌ لَأَيْعَابٍ وَقَائِلٌ
وَمَنْ هُوَ السخ (٣)

وفي اللسان تضيفته : سأته أن
يضيفني ، وأتته ضيفاً ، قال الأعشى :

(١) ديوانه / ٥٢ و صدره فيه :

« فردت سلاماً كارهاً ثم أعرضت »
وتقدم في مادة (حوز) تبعاً للسان : « تحوز
عنى خيفة أن أضيفها . » وفي (حيز)
« تحيز مني » ومثله في الجمهرة ٩٨/٣ .

(٢) ديوانه / ٥٦٠ والرواية : « إذا يبس الثرى »

واللسان واقتصر في الصحاح على جملة :
« يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضِيفُ » والعباب .

(٣) وهذه هي روايته في اللسان والأساس .

تَضَيَّفْتُهُ يَوْمًا فَأَكْرَمَ مَقْعَدِي

وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا (١)

(والضَّيْفُ: فَرَسٌ) كَانَ لِبَنِي تَغْلِبَ

(مَنْ نَسَلَ الْحَرُونَ) قَالَ مُقَاتِلُ بَنِي حُنَيْ (٢) :

* مُقَابِلُ «لِلضَّيْفِ» وَ «الْحَرُونَ» *

* مَحْضٌ وَلَيْسَ الْمَحْضُ كَالهَجِينِ (٣) *

(و) الضَّيْفُ: (عَلِمٌ) مِنْ أَعْلَامِ

الْأَنْبِيَاءِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الضَّيْفُ

(بِالْكَسْرِ: الْجَنْبُ) .

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

الْمَلِكِ بْنِ ضَيْفُونٍ (٤) ، كَسَحَنُونَ)

الرُّصَافِيُّ ، مِنْ رُصَافَةِ قُرْطُبَةَ (رَوَى

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (بَنِي الْأَعْرَابِيِّ) وَغَيْرِهِ ،

(١) ديوانه ٦٥/٦٥ واللسان ، وأيضاً في مادة

(صفد) برواية: «فَقَرَّبَ مَقْعَدِي» .

(٢) في مطبوع التاج «جنى» وفي أنساب الخيل

لابن الكلبي ١٢١ «حَيْيٌّ» والمثبت من

العياب .

(٣) العياب وأنساب الخيل ١٢١

(٤) في القاموس (رصف) ذكر اسمه «.. بن

صَيْفُونٍ» بالصاد المهملة ، وفي هامشه

عن بعض نسخه (ضَيْفُونٍ) وهو الصواب

كما في اللباب ٢٩/٢ وغيره .

وَضَيْفُونٌ: فِي أَعْلَامِ الْمَغَارِبَةِ كَثِيرٌ .

(وَالْمَضْيِفَةُ) بَفَتْحِ الْمِيمِ (وَيُضَمُّ

: الْهَمْ وَالْحُزْنَ) هُنَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ

عَلَى الصَّوَابِ ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ:

وَمِنْهُ الْمَضُوفَةُ: وَهُوَ الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ ،

وَأَنْشَدَ لِأَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ

أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِثْرِي (١)

ثُمَّ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: هَذَا الْبَيْتُ

يُرْوَى عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ ، عَلَى: الْمَضُوفَةُ

وَالْمَضْيِفَةُ وَالْمُضَافَةُ .

قُلْتُ: وَالْأَخِيرُ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى

الْإِضَافَةِ ، كَالْكَرَمِ بِمَعْنَى الْإِكْرَامِ ،

ثُمَّ تَصِفُ بِالْمَصْدَرِ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(وَالضَّيْفَانُ: الَّذِي يَجِيءُ مَعَ

الضَّيْفِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ

غَيْرُهُ (مُتَطَفِّلاً) أَي مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ ، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ فَعَلَنْ ،

وَلَيْسَ بِفَعِيلٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) العياب ، ونقدم في مادة (ضوف)

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضَيْفِ ضَيْفَنٌ
فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضِّيَافِنُ (١)
وجَعَلَهُ سِبْوَئِيَّةً مِنْ «ضَفَن» وَسِيَأْتِي
ذِكْرُهُ .

(وَضَافَ) إِلَيْهِ : (مَالَ) وَدَنَا ، وَكَذَا
ضَافَ السَّهْمَ عَنِ الْهَدَفِ : إِذَا عَدَلَ
عَنْهُ ، مِثْلَ صَافٍ .

وَضَافَتْ الشَّمْسُ نَضِيفٌ : دَنَتْ
لِلْغُرُوبِ ، وَقَرَّبَتْ ، (كَتَضِيفٌ ،
وَضِيفٌ) .

وَفِي الصَّحَاحِ : تَضِيفَتْ الشَّمْسُ :
مَالَتْ لِلْغُرُوبِ ، وَكَذَلِكَ ضَافَتْ
وَضِيفَتْ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «نَهَى [رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٢) عَنِ الصَّلَاةِ
إِذَا تَضِيفَتْ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ» .

(وَأَضَفْتُهُ) إِلَيْهِ (: أَمَلْتُهُ) قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشَطَّبٍ (٣)

(١) اللسان وأيضاً في مادة (ضفن) والصحاح ، والعياب

وتهذيب الألفاظ / ٦١٧

(٢) زيادة عن اللسان والنصر فيه ، وفي النهاية كناية
المصنف .

(٣) ديوانه ٥٣/ اللسان وتقدم في (حبر) والعياب والأساس
والمقاييس ٣٨١/٣ والجمهرة ٩٨/٣ .

ويقال : أَضَافَ إِلَيْهِ أَمْرًا : أَي
أَسَدَّهُ وَاسْتَكْفَاهُ ، وَفُلَانٌ أَضِيفْتُ إِلَيْهِ
الْأُمُورُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكُلُّ مَا أُمِيلُ إِلَى
شَيْءٍ وَأُسْنَدُ إِلَيْهِ فَقَدْ أُضِيفَ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «مُضِيفٌ ظَهْرُهُ إِلَى الْقَبَةِ» .

وَالنَّحْوِيُّونَ يُسَمُّونَ الْبَاءَ حَرْفَ
الْإِضَافَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : مَرَرْتُ
بِزَيْدٍ ، فَقَدْ أَضَفْتَ مَرُورَكَ إِلَى زَيْدٍ
بِالْبَاءِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : إِضَافَةُ الْأِسْمِ إِلَى
الْأِسْمِ كَقَوْلِكَ : غُلَامٌ زَيْدٌ ، فَالْغُلَامُ :
مُضَافٌ ، وَزَيْدٌ : مُضَافٌ إِلَيْهِ ، وَالْغَرَضُ
بِالْإِضَافَةِ التَّخْصِيسُ والتَّعْرِيفُ ، وَلِهَذَا
لَا يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ ؛
لِأَنَّهُ لَا يُعْرَفُ نَفْسَهُ ، فَلَوْ عَرَفَهَا لَمَا
أَحْتِيجَ إِلَى الْإِضَافَةِ .

وَفِي الْعَبَابِ : إِضَافَةُ الْأِسْمِ إِلَى
الْأِسْمِ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مَعْنَوِيَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ :

فَالْمَعْنَوِيَّةُ : مَا أَفَادَتْ تَعْرِيفًا ،
كَقَوْلِكَ دَارُ عَمْرٍو ، أَوْ تَخْصِيسًا ،

أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ۝ (١) وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ
لَأَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيَّ يَصِفُ
الذَّبَّ :

وَرَأَيْتُ حَقًّا أَنْ أُضَيِّفَهُ
إِذْ رَامَ سَلْمَى وَاتَّقَى حَرْبِي (٢)
اسْتَعَارَ لَهُ التَّضْيِيفَ ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ
أَمَّنَهُ وَسَلَّمَهُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : سَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ
سَلَمَةَ الْكُوفِيَّ يَقُولُ : ضَيَّفْتُهُ :
إِذَا أَطْعَمْتَهُ ، قَالَ : وَالتَّضْيِيفُ : الإِطْعَامُ ،
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ فَابْتُؤُوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ۝ (١) ﴾ قَالَ :
سَأَلُوهُمْ الإِضَافَةَ فَلَمْ يَفْعَلُوا ، وَلَوْ
قُرِئَتْ : « أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا » كَانَ صَوَابًا .

(و) أَضَفْتُهُ (إِلَيْهِ : أَلْجَأْتُهُ) وَمِنْهُ
الْمُضَافُ فِي الْحَرْبِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) أَضَفْتُ (مِنْهُ : أَشْفَقْتُ
وَحَذَرْتُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ حَذَرَ الْمُحَاطِ (٣) بِهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ لِلنَّايِعَةِ الْجَعْدِيَّ :

كَقَوْلِكَ : غُلَامٌ رَجُلِي ، وَلَا تَخْلُو (١) فِي
الْأَمْرِ الْعَامِّ مِنْ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى اللَّامِ ،
كَقَوْلِكَ : مَا لُ زَيْدٌ ، أَوْ بِمَعْنَى مِسْنُ ،
كَقَوْلِكَ : خَاتَمُ فِضَّةٍ .

وَاللَّفْظِيَّةُ : أَنْ تُضَافَ الصِّفَةُ إِلَى
مَفْعُولِهَا فِي قَوْلِكَ : هُوَ ضَارِبُ زَيْدٍ ،
وَرَاكِبُ فَرَسٍ ، بِمَعْنَى ضَارِبُ زَيْدًا
وَرَاكِبُ فَرَسًا ، أَوْ إِلَى فَاعِلِهَا ، كَقَوْلِكَ :
زَيْدٌ حَسَنُ الْوَجْهِ ، بِمَعْنَى حَسَنَ وَجْهَهُ ،
وَلَا تُفِيدُ إِلَّا تَخْفِيفًا فِي اللَّفْظِ ، وَالْمَعْنَى
كَمَا (٢) هُوَ قَبْلَ الإِضَافَةِ ، وَلَا اسْتِوَاءَ
الْحَالَيْنِ وَصِفَتِ النِّكْرَةَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ
مُضَافَةً ، كَمَا وَصِفَتْ بِهَا مَفْصُولَةٌ
فِي قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ ،
وَبِرَجُلٍ ضَارِبٍ أَخِيهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : وَالْغَرَضُ
بِالإِضَافَةِ ... إِلَى آخِرِ الْعِبَارَةِ .

(و) أَضَفْتُهُ مِنَ الضِّيَافَةِ أَيْضًا :
مِثْلَ (ضَيَّفْتُهُ) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَابْتُؤُوا

(١) سورة الكهف الآية ٧٧

(٢) اللسان

(٣) في الأصل « المحتاط » والمثبت من الأساس والنقل عنه .

(١) في مطبوع التاج « يخلو » والمثبت من العباب ، وعنه

نقل .

(٢) في مطبوع التاج « عما » والمثبت من العباب

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَكَانَ النَّكِيرُ أَنْ تُضِيفَ وَتَجَارًا (١)

وَإِنَّمَا غَلَبَ التَّائِيثَ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ
الْأَيَّامَ ، يُقَالُ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ ثَلَاثًا بَيْنَ
يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، غَلَبُوا التَّائِيثَ .

(و) أَضْفَتُ : (عَدَوْتُ ، وَأَسْرَعْتُ ،
وَفَرَرْتُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ الْمُضِيفُ
لِلْفَارِ .

(و) أَضْفَتُ عَلَى الشَّيْءِ : (أَشْرَفْتُ)
قَالَهُ الْعُرَيْزِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَأْخُذُ بِيَدِ
(الْمُضَافِ) وَهُوَ (فِي الْحَرْبِ : مَنْ
أَحِيطَ بِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَنْ
أَضْفَتُهُ إِلَيْهِ : إِذَا أَلْجَأْتَهُ ، وَأَنْشَدَ لَطْرَفَةً :

وَكَرَّرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحَنَّبًا

كَسِيدِ الْغَضَى - نَبَّهْتَهُ - الْمَتَوَرِّدِ (٢)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُضَافُ : هُوَ الْوَاقِعُ
بَيْنَ الْخَيْلِ وَالْأَبْطَالِ ، وَلَيْسَ بِهِ قُوَّةٌ .

(١) شعر الجعدي ٤١ واللسان والصحاح ، والعياب والمقاييس

٣٨٢/٣ وانتصر على عجزه ، و صدره في شعر الجعدي :

— فَجَالَتْ عَلَيَّ وَحَشِيَّتُهَا مُسْتَتَبَةً —

(٢) ديوانه ٢٩ واللسان ، ومادة (حب) والصحاح والعياب

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَا هُوَ إِلَّا مُضَافٌ ،
وَهُوَ : (الْمُلْزَقُ بِالْقَوْمِ) وَلَيْسَ مِنْهُمْ .

(و) كَذَلِكَ : (الدَّعِي) بِغَيْرِ نَسَبٍ .

وَكَذَلِكَ (الْمُسْنَدُ إِلَى مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ)

(و) الْمُضَافُ أَيْضًا (: الْمُلْجَأُ)

الْمُخْرَجُ الْمُثْقَلُ بِالشَّرِّ ، قَالَ الْبَرِّيُّ (١)
الْهُذَلِيُّ :

وَيَحْمِي الْمُضَافُ إِذَا مَادَعَا

إِذَا مَادَعَا اللَّمَّةَ الْفَيْلَمُ (٢)

(وَالْمُسْتَضِيفُ : الْمُسْتَعِيثُ) نَقَلَهُ

ابْنُ عَبَّادٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اسْتَضَافَ مِنْ

فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ : إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَارَسَنِي الشَّيْبُ عَنْ لِمَّتِي

فَأَضْبَحْتُ عَنْ حَقِّهِ مُسْتَضِيفًا (٣)

(١) قصيدة الشاهد في شرح الهذليين ٧٥٢/٣ للبريق الهذلي ،

والأصمعي يرويها لعامر بن سدوس الخناعي ، وابن
بري في اللسان (فلم) حقق نسبه إلى عياض بن خويلد
الهذلي .

(٢) اللسان ، وأيضا في مادق (فلم) و(علم) وفي شرح أشعار

الهذليين ٧٥٢ برواية لا شاهد فيها ، وقد ورد المضاف
بهذا المعنى في قول المتنخل الهذلي (شرح الهذليين ١٢٧٣) :

بِهِ أَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي

وَتَقَسَّى سَاعَةَ الْفَرَعِ الْفِلَاطِ

وانظر الجمهرة ١٥٩/٣ والمقاييس ٣٨٢/٣

(٣) اللسان .

[] ومما يُستدركُ عليه :

ضَيْفُهُ : أَنْزَلَهُ مَنْزِلَةَ الْأَضْيَافِ .

والمُضَيِّفُ ، كَمُحَدِّثٍ : صَاحِبُ

الْمَنْزِلِ ، وَالنَّزِيلُ : مُضَيِّفٌ ، كَمُعْظَمٍ .

وَالضَّائِفُ : النَّازِلُ ، وَالْجَمْعُ ضَيِّفٌ .

وَالْمُضَيِّفَةُ ، مَفْعَلَةٌ : مَوْضِعُ الضِّيَافَةِ ،

وَصَاحِبُهَا الْمُضَيِّفِيُّ ، حِجَازِيَّةٌ .

وَاسْتَضَافَهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ الضِّيَافَةَ ،

قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

* يَطِيرُ إِذَا الشُّعْرَاءُ ضَافَتْ بِحَلْبِهِ (١) *

وَأَضَافَ إِلَيْهِ : مَالَ وَدَنَا ، قَالَ

سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْتَةَ يَصِفُ سَحَابًا :

حَتَّى أَضَافَ إِلَى وَادِ ضَفَادَعِهِ

غَرَقِي رُدَّافِي تَرَاهَا تَشْتَكِي النَّشْجَا (٢)

وَضَافِنِي الِهَمُّ : نَزَلَ بِي ، قَالَ

الرَّاعِي :

(١) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ١٢١٨ وَالرَّوَايَةُ

يَطِيرُ إِذَا الشُّعْرَاءُ صَافَتْ بِجَنْبِهِ

كَطَاحِ قِدْحِ الْمُسْتَقْبِضِ الْمَوْثَمِ

قَالَ السَّكْرِيُّ : وَيُرْوَى : « إِذَا الشُّعْرَاءُ طَافَتْ »

(٢) شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ١١٧٤ وَالْعَبَابِ .

أَخْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادَهُ

هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا (١)

: أَي بَاتَ أَحَدُ الْهَمَيْنِ جَنْبَهُ ،

وَبَاتَ الْآخَرُ دَاخِلَ جَوْفِهِ .

وَالْمَضَيِّفُ : الْمَضِيْقُ ، لُغَةٌ فِي الصَّادِ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْمَضُوفُ : الْمُحَاطُ بِهِ الْكَرْبُ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

* أَنْتَ تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَضُوفِ (٢) *

بُنِي عَلَى لُغَةٍ مَنْ قَالَ فِي بَيْعٍ : بُوعَ .

وَيُقَالُ : هُوَلَاءُ ضَيَّافِي ، بِالْكَسْرِ :

جَمَعُ ضَيِّفٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَوَّاسٍ :

ثُمَّ قَدْ يَحْمَدُنِي الضَّيِّفُ

فُ إِذَا ذَمَّ الضِّيَافَا (٣)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْمُسْتَضَافُ أَيضًا بِمَعْنَى

الْمُضَافِ ، قَالَ جَوَّاسُ بْنُ حَيَّانِ الْأَزْدِيُّ :

وَلَقَدْ أَقْدِمُ فِي الرُّوِّ

عِ وَأَحْمِي الْمُسْتَضَافَا (٤)

(١) اللسان والصحاح .

(٢) هو لأبي عمار بن أبي طرفة الهذلي ، كما في شرح أشعار

الهذليين / ٨٧٧ وفي اللسان الهذلي ، وتقدم في (ضوف) .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان .

والمُضَافَةُ : الشُّدَّةُ .

وَضَافَ الرَّجُلُ ، وَأَضَافَ : خَافَ .

وَأَضَافَ مِنْهُ ، وَضَافَ : إِذَا أَشْفَقَ

مِنْهُ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

« أَنْ ابْنَ الْكَوَاءِ وَقَيْسَ بْنَ عَبَّادٍ (١) »

جَاءَهُ فَقَالَ لَهُ : « أَتَيْتَاكَ مُضَافَيْنِ

مُثْقَلَيْنِ » أَي : خَائِفَيْنِ .

وَمُضَافُ الْوَادِي : أَحْنَاؤُهُ .

وَالضَّيْفُ : جَانِبُ الْجَبَلِ وَالْوَادِي ،

وَفِي التَّهْدِيدِ : جَانِبُ الْوَادِي .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ الضَّيْفَ

لِلذِّكْرِ ، فَقَالَ :

* حَتَّى إِذَا وَرَّكَتُ مِنْ أُيَيْرِي (٢) *

* سَوَادَ ضَيْفِيهِ إِلَى الْقُصَيْرِ (٣) *

وَتَضَايِفَ الْوَادِي : تَضَائِقَ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ ، وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ «ابْنُ عِبَادَةَ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ (مِنْ أُتَيْرٍ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ (وَرَكٌ) .

(٣) اللِّسَانُ ، وَمَادَّةُ (وَرَكٌ) وَزَادَ بَدَنَهُ مَشْطُورًا هُوَ :

* رَأَتْ شُحُوبِي وَبِذَاذَ شُورِي *

* يَتْبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَظْلَامَ *

* إِذَا تَضَايَفْنَ عَلَيْهِ انْسِلَا (١) *

أَي : إِذَا صِرْنَ قَرِيبًا مِنْهُ إِلَى جَنْبِهِ ، قَالَ : وَالْقَافُ فِيهِ تَضْجِيفٌ .

وَتَضَايَفَهُ الْقَوْمُ : إِذَا صَارُوا بِضَيْفِيهِ .

وَتَضَايَفَهُ السَّبْعَانِ : تَكَنَّفَاهُ .

وَتَضَايَفَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ ، وَتَضَايَفَتْ عَلَيْهِ .

وَضَافَهُ الْهَمُّ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ .

وَنَاقَةٌ تُضَيِّفُ إِلَى صَوْتِ الْفَحْلِ :

أَي إِذَا سَمِعْتَهُ أَرَادَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ ، قَالَ الْبَرَيْقُ الْهُدَلِيُّ :

مِنْ الْمُدَّعِينَ إِذَا نُوكِرُوا

تُضَيِّفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَمُ (٢)

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ ، وَالْأَسَاسُ ،

وَالثَّانِي فِي الْمَقَائِسِ ٣٨٢/٣ وَرَوَاتُهُ : « . . تَضَيِّفْنَ » .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهُذَلِيِّينَ ٧٥٢ بِرَوَايَةِ «تَضَيِّفُ»

وَكَذَلِكَ هُوَ فِي اللِّسَانِ (غَلَمٌ) وَقَالَ

السَّكْرِيُّ : « وَيُرْوَى : تَرَيِّعُ » وَالْمَثْبُوتُ

كَاللِّسَانِ هُنَا .

وَتُسْتَعْمَلُ الْإِضَافَةُ فِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَثْبُتُ بِثُبُوتِهِ آخِرٌ، كَالْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالْأَخِ وَالصَّدِيقِ، فَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي وُجُودَهُ وَوُجُودَ آخِرٍ، فَيُقَالُ لِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ: الْأَسْمَاءُ الْمُتَضَايِفَةُ، نَقَلَهُ الرَّاعِبُ.

(فصل الطاء) المهملة مع الفاء

[ط ح ر ف]

(الطَّحْرَفُ، وَالطَّحْرِفَةُ، بِكَسْرِهِمَا) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُمَا (حَسًّا^(١)) رَقِيقٌ دُونَ الْعَصِيدَةِ.

(وَالرَّقِيقُ مِنَ الزُّبْدِ) أَيْضًا.

(و) الرَّقِيقُ (مِنَ السَّحَابِ) أَيْضًا، ثُمَّ إِنَّ الَّذِي فِي سَائِرِ نُسَخِ الْكِتَابِ إِهْمَالُ الْحَاءِ، وَفِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ هُمَا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَمِثْلُهُ نَصُّ الْمُحِيطِ، فَلْيَكُنْ صَوَابًا.

[ط ح ر ف] *

(الطَّحَافُ، كَسَحَابٍ) أَهْمَلَهُ

(١) فِي الْعِبَابِ «حَسًّا» وَهِيَ سَوَاءٌ.

الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ) الرَّقِيقُ (لُغَةً فِي الْحَاءِ) الْمُعْجَمَةُ (عَنِ ابْنِ عَدِيْسٍ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّخْفُ: حَبٌّ يَكُونُ بِالْيَمَنِ يُطْبَخُ، قَالَه اللَّيْثُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الطَّهْفُ بِالْهَاءِ، وَلَعَلَّ الْحَاءَ تُبَدَّلُ مِنَ الْهَاءِ.

[ط خ ف] *

(الطَّخْفُ: الْغَمُّ) وَيُحْرَكُ، يُقَالُ: وَجَدَ عَلَى قَلْبِهِ طَخْفًا وَطَخْفًا: أَيْ غَمًّا، وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١) عَلَى الْفَتْحِ.

(أَوْ) الطَّخْفُ: (شَيْءٌ مِنَ الْهَمِّ يَغْشَى الْقَلْبَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الطَّخْفُ (اللَّبَنُ الْحَامِضُ) وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ:

لَمْ تُعَالِجْ دَمَحَقًا بِائْتِئًا

شُجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاعِ^(٢)

(١) الْجُمُورَةُ ٢/٢٣١

(٢) دِيْوَانُ الطَّرِمَّاحِ/ ٥٧٧ وَاللِّسَانُ، وَأَيْضًا فِي مَادَّةِ (لَدَمٌ، دَعَعَ) وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ، وَفِيهِمَا «لَدَمٌ» بِالْمُعْجَمَةِ.

(و) الطَّخْفُ (: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ)
الرَّقِيقُ (كَالطَّخَافِ) كَسَحَابٍ ، وَكَذَلِكَ
الطَّحَافُ وَالطَّهَافُ .

(و) الطَّخَافُ (ككِتَابٍ ، وَسَحَابٍ :
السَّحَابُ الرَّقِيقُ) الْمُرْتَفِعُ الَّذِي (تُرَى
السَّمَاءُ مِنْ خِلَالِهِ) وَبِهِمَا رُوِيَ قَوْلُ
صَخْرٍ الْغَيِّ :

أَعْيَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ

بِتِيهُورَةٍ تَحْتَ الطَّخَافِ الْعَصَائِبِ (١)

(أَوْ الْمَكْسُورَةُ) فِي الرَّوَايَةِ (: جَمْعُ
طَخْفَةٍ) وَفِي اللِّسَانِ أَنَّهُ جَمْعُ طَخْفٍ .

(وَالطَّخِيفَةُ : الْخَزِيرَةُ) رَوَاهُ أَبُو
تُرَابٍ عَنِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ ، وَكَذَلِكَ
اللَّخِيفَةُ ، وَالْوَخِيفَةُ .

(وَأَطْحَفَ) الرَّجُلُ : (اتَّخَذَهَا) هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ عَلَى وَزْنِ أَكْرَمَ ،
وَالصَّوَابُ : أَطْحَفَ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ ، فَفِي
المُحِيطِ : أَطْحَفْتُ طَخِيفَةً : أَي
اتَّخَذْتُهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « قَادِرٌ » بِالْقَافِ ،
وَالنَّصِيحِ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٤٦/ ،
« وَالْقَادِرُ : الْوَعْلُ الْمُسِينُ » وَأَنْشَدَهُ
اللِّسَانُ عَلَى الصَّحَةِ فِي (عَصَبِ) .

(وَأَتَانُ طَخْفَاءُ : سَوْدَاءُ الْأَنْفِ) عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَطِخْفَةٌ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ) وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ عَلَى الْكُسْرِ :
(جَبَلٌ أَحْمَرٌ طَوِيلٌ حِدَاءُهُ آبَارٌ وَمَنْهَلٌ)
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ الْجَرَمِيِّ :

خُدَارِيَّةٌ صَقَمَاءُ أَلْصَقَ رِيَشَهَا

بِطِخْفَةٍ يَوْمٌ ذُو أَهَاضِيبٍ مَاطِرٌ (١)

وَقَالَ جَرِيرٌ :

بِطِخْفَةٍ جَالِدْنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلِنَا

عَشِيَّةَ بَسْطَامٍ جَرِينٍ عَلَى نَحْبِ (٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَمِنْهُ يَوْمٌ طِخْفَةٌ
لِبَنِي يَرْبُوعٍ عَلَى قَابُوسٍ (٣) بْنِ الْمُنْدَرِ
ابْنِ مَاءِ السَّمَاءِ) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَلِذَلِكَ
قَالَ جَرِيرٌ :

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ ، وَفِيهِ :
« . . . أَلْثَقَ رِيَشَهَا » .

(٢) شَرْحُ دِيوَانِهِ ٥٨/ وَالرَّوَايَةُ « ضَارِبْنَا الْمُلُوكَ »
وَاللِّسَانُ ، وَتَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (نَحْبِ) .

(٣) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ وَهْمٌ ؛ لِأَنَّهُ
مَنْعُ مِنَ الصَّرْفِ ، وَنَصَّ عَلَيْهِ الْمَجْدِي فِي (قَبَسِ)
وَلَفْظُهُ « وَقَابُوسٌ : مَنْعُ مِنَ الصَّرْفِ الْعَلْمِيَّةِ
وَالعِجَّةِ ؛ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ كَابُوسٌ مَعْرَبٌ » .

[ط ر ف] *

(الطَّرْفُ: العَيْنُ، لا يُجْمَعُ؛ لَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ) فَيَكُونُ وَاحِدًا، وَيَكُونُ جَمَاعَةً، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ (١) كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(أَوْ) هُوَ: (اسْمٌ جَامِعٌ لِلْبَصْرِ) قَالَه ابْنُ عَبَّادٍ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: (لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ) لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ، وَلَوْ جُمِعَ لَمْ يُسْمَعْ فِي جَمْعِهِ أَطْرَافٌ، وَقَالَ شَيْخُنَا- عِنْدَ قَوْلِهِ: لا يُجْمَعُ-: قُلْتُ: ظَاهِرُهُ، بَلْ صَرِيحُهُ- أَنَّهُ لا يَجُوزُ جَمْعُهُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ مُرَادُهُمْ أَنَّهُ لا يُجْمَعُ وَجُوبًا، كَمَا فِي «حَاشِيَةِ البَغْدَادِيِّ عَلَى شَرْحِ بَانَتِ سَعَادٍ» وَبَعْدَ خُرُوجِهِ عَنِ المَصْدَرِيَّةِ، وَصَيَّرُوهُ اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ، لا يُعْتَبَرُ حُكْمُ المَصْدَرِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا وَلَمْ يَقْصِدْ بِهِ الوَصْفَ، بَلْ جَعَلَهُ اسْمًا، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ (وَقِيلَ: أَطْرَافٌ) وَيَرُدُّ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ (٢) وَلَمْ يَقُلْ: «الْأَطْرَافُ» وَرَوَى القُتَيْبِيُّ فِي حَدِيثٍ أُمَّ سَلَمَةَ

(١) سورة إبراهيم، الآية ٤٣.

(٢) سورة الرحمن، الآية ٥٦.

وَقَدْ جَعَلْتُ يَوْمًا بَطِخْفَةَ خَيْلِنَا

لآلِ أَبِي قَابُوسٍ يَوْمًا مُذَكَّرًا (١)

(وابنُ طَخْفَةَ: صحابِيٌّ، وَيُذَكَّرُ

فِي ط ه ف) قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّخْفُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَالطَّخْفُ، مَحْرُكَةٌ: الغَمُّ، لَغَةً فِي الفَتْحِ.

[ط ر خ ف] *

(الطَّرْخِفُ، وَالطَّرْخِفَةُ، بِكسْرهما)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَبُو حَاتِمٍ: هُمَا (مَارِقٌ مِنَ الزُّبَيْدِ

وَسَالَ) وَهُوَ الرَّخْفُ أَيْضًا، (أَوْ هُوَ شَرُّ

الزُّبَيْدِ) زَادَهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: وَالرَّخْفُ

كَأَنَّهُ سَلْحٌ طَائِرٌ. قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ الَّذِي

سَبَقَ لِلْمَصْنَفِ مِنَ الطَّخْرِفِ وَالطَّخْرِفَةِ،

فَإِنَّهُمَا مَقْلُوبَانِ مِنَ الطَّرْخِفِ، فَتَأَمَّلْ.

(١) ديوانه ٢٤٥/ والعياب ومعجم البلدان (طخفة) والرواية:

«... يوما مذكرا».

قالت لعائشة رضي الله عنهما: «حُمَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ» قال: هو جمع طَرْفِ الْعَيْنِ، أَرَادَتْ غَضَّ الْبَصَرِ، وَقَدْ رُدَّ ذَلِكَ أَيْضاً، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَلَا أَكْسَادُ أَشْكَ فِي أَنَّهُ تَضْعِيفٌ، وَالصَّوَابُ: غَضُّ الْإِطْرَاقِ أَيْ: يَغْضُضُنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ مُطْرِقَاتِ رَامِيَاتٍ بِأَبْصَارِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ.

وقال الرَّاعِبُ: الطَّرْفُ: تَحْرِيكُ الْجَفْنِ، وَعُبرَ بِهِ عَنِ النَّظَرِ؛ إِذْ (١) كَانَ تَحْرِيكُ الْجَفْنِ يُلَازِمُهُ النَّظَرُ، وَفِي الْعُبَابِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَقَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ» (٢) قَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكَ الشَّيْءُ مِنْ مَدِّ بَصْرِكَ، وَقِيلَ: بِمَقْدَارِ مَا تَفْتَحُ عَيْنَكَ ثُمَّ تَطْرِفُ، وَقِيلَ: بِمَقْدَارِ مَا يَبْلُغُ الْبَالِغُ إِلَى نِهَائِهِ نَظْرَكَ.

(و) الطَّرْفُ أَيْضاً: (كَوْكَبَانِ يَقْدُمَانِ الْجَبْهَةَ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (إِذَا) وَاتَّصَحَّحَ مِنْ فِرْدَاتِ الرَّاعِبِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(٢) سُورَةُ النَّبْلِ، آيَةُ ٤٠.

عَيْنَا الْأَسَدِ، يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الطَّرْفُ (الَلَطْمُ بِالْيَدِ) عَلَى طَرْفِ الْعَيْنِ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى الضَّرْبِ عَلَى الرَّأْسِ.

(و) الطَّرْفُ: (الرَّجُلُ الْكَرِيمُ) الْآبَاءُ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ.

(و) الطَّرْفُ (مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ) وَمُقْتَضَى سِيَاقِ ابْنِ سِيدِهِ أَنَّهُ الطَّرْفُ، مُحْرَكَةً، فَلْيُنْظَرْ.

(وَبَنُو طَرْفٍ: قَوْمٌ بِالْيَمَنِ) لَهُمْ بَقِيَّةُ الْآنِ.

(و) الطَّرْفُ (بِالْكَسْرِ): الْخِرْقُ الْكَرِيمُ الطَّرْفَيْنِ مِنْهُ) يَرِيدُ الْآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَوْلُهُ: مِنْهُ، أَيْ مِنْ بَنِي آدَمَ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَرِيمِ، وَلَمْ يُقَيِّدْ بِالطَّرْفَيْنِ، وَقَالَ: مِنْ الْفَتِيَانِ، زَادَ فِي اللِّسَانِ: وَمِنْ الرِّجَالِ (ج: أَطْرَافٌ) وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِابْنِ أَحْمَرَ:

عَلَيْهِنَّ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ

طَعَامُهُمْ حَبًّا بِزُعْمَةَ أَسْمَرًا (١)

يَعْنِي الْعَدَسَ ، وَزُعْمَةُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ .

(و) الطَّرْفُ أَيْضاً : الْكَرِيمُ الطَّرْفَيْنِ

(مَنْ غَيْرِنَا) وَحِينَئِذٍ (ج : طُرُوفٌ)

لَا غَيْرُ .

(و) الطَّرْفُ أَيْضاً : (الكَرِيمُ مِنْ

الْخَيْلِ) الْعَتِيقُ ، قَالَ الرَّاعِبُ : وَهُوَ

الَّذِي يُطْرَفُ مِنْ حُسْنِهِ ، فَالطَّرْفُ فِي

الْأَصْلِ هُوَ الْمَطْرُوفُ ، أَيْ : الْمَنْظُورُ ،

كَالْمَنْقُضِ (٢) بِمَعْنَى الْمَنْقُوضِ (٢) ،

وَبِهَذَا النَّظَرِ قِيلَ لَهُ : هُوَ قَيْدُ النَّوَاطِرِ ،

فِيمَا يَحْسُنُ حَتَّى يَثْبُتَ عَلَيْهِ النَّظَرُ ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

(أَوْ) الطَّرْفُ : هُوَ الْكَرِيمُ الْأَطْرَافِ

مِنَ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ) وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ .

(أَوْ) هُوَ (نَعْتُ لِلذُّكُورِ خَاصَّةً)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ (ج : طُرُوفٌ وَأَطْرَافٌ) قَالَ

(١) اللسان وأيضاً في مادة (زغم) وفي معجم

البلدان (زغبة) وروايته : (حبا بزغبة)

وتقدم في مادة (زغب) .

(٢) في مطبوع الناج (كالنقض ... المنفوض) والتصحيح

من مفردات الراغب والنقسل عنه .

كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ :

نُخِبَرُهُمْ بِأَنَّ قَدْ جَنَّبْنَا

عِتَاقَ الْخَيْلِ وَالْبُخْتِ الطَّرُوفَا (١)

(أَوْ) هُوَ (الْمُسْتَطْرَفُ (٢) الَّذِي لَيْسَ

مِنْ نِتَاجِ صَاحِبِهِ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ (وَهِيَ

بِهَاءٍ) قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَطَرْفَةٌ شَدَّتْ دِخَالًا مُدْمَجًا *

* جَرْدَاءٌ مِسْحَاجٌ تُبَارِي مِسْحَجًا * (٣)

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَقَدْ يَصِفُونَ بِالطَّرْفِ

وَالطَّرْفَةَ النَّجِيبَ وَالنَّجِيبَةَ ، عَلَى غَيْرِ

اسْتِعْمَالِ فِي الْكَلَامِ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :

فَرَسٌ طَرْفَةٌ بِالْهَاءِ لِلأُنثَى : صَارِهَةٌ ،

وَهِيَ الشَّدِيدَةُ .

(و) الطَّرْفُ أَيْضاً : (مَا كَانَ فِي

أَكْمَامِهِ مِنَ النَّبَاتِ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الطَّرْفُ أَيْضاً : (الْحَدِيثُ)

الْمُسْتَفَادُ (مِنَ الْمَالِ ، وَيُضَمُّ ، كَالطَّارِفِ

وَالطَّرِيفِ وَالْمُطْرِيفِ) الْأَخِيرُ كَمُحْسِنٍ ،

(١) في مطبوع الناج « نخبرهم » .. والمثبت من العباب .

(٢) ضبطه القاموس شكلاً بكسر الراء والمثبت من العباب .

(٣) ديوانه ١٠/ والرواية « ... مَدْرَجًا * جَرْدَاءٌ

مِسْحَاجًا .. » وَالأول فِي اللسان ، وهما

فِي العباب .

وهو خلاف التاليد والتليد .

ويقولون : ماله طارف ولا تاليد ،
ولا طريف ولا تليد ، فالطارف والطريف :
ما استحدثت من المال واستطرفته ،
والتاليد والتليد : ما ورثته من الآباء
قديماً .

(و) الطرف أيضاً : (الرجل لا يثبت
على ضجة أحد ؛ لملكه) .

وفي الصحاح : رجل طرف : لا يثبت
على امرأة ولا صاحب ، غير أنه ضبطه
ككتف ، وهو القياس ، ومثله في العباب .

(و) الطرف أيضاً : (الجمال ينتقل
من مرعى إلى مرعى) لا يثبت على رعي
واحد ، وهذا أيضاً الصواب فيه
الطرف ، ككتف .

(ورجل طرف في نسبه) بالكسر :
أى (حديث الشرف) لا قديمه (كأنه
مخفف من طرف ، ككتف) .

(و) الطرف أيضاً : (الرغيب العين
الذي لا يرى شيئاً إلا أحب أن يكون
له) .

(و) يقال : (امرأة طرف الحديث)
بالكسر ، أى : (حسنته يستطرفه) كل
(من سمعه) .

(و) الطرف (بالضم) جمع طراف
وطريف) ككتاب وأمير ، وهما بمعنى
المال المستحدث ، وذكر طرافاً هنا
ولم يذكره مع نظائره التي تقدمت ،
وهو قصور لا يخفى ، وسنورده في
المستدركات .

(والطرفه ، بالفتح : نجم) .

(و) في الصحاح : الطرفه : (نقطة
حمرء من الدم تحدث في العين من
ضربة وغيرها) وقد ذكر لها الأطباء
أسباباً وأدوية .

(وسمة لا أطراف لها ، إنما هي
هي خط) .

(والطرفاء : شجر ، وهي أربعة
أصناف ، منها : الأثل) وقال أبو حنيفة :
الطرفاء من العضاء ، وهذبته مثل هذب
الأثل ، وليس له خشب ، وإنما يخرج
عصياً سمحة في السماء ، وقد تتحمض

به الإبل إذا لم تجد حمضاً غيره ، قال :
وقال أبو عمرو : الطرفاء : من الحمض ،
(الواحدة طرفاءة ، و طرفة محرّكة) قال
سيبويه : الطرفاء واحد وجميع ،
والطرفاء : اسم للجمع ، وقيل : واحدتها
طرفاءة ، وفي المحكم : الطرفة : شجرة ،
وهي الطرف ، والطرفاء : جماعة الطرفة ،
وقال ابن جنى : من قال : « طرفاء »
فالهزمة عنده للتأنيث ، ومن قال
« طرفاءة » فالتاء عنده للتأنيث ، وأما
الهزمة على قوله فزائدة لغير التأنيث .

قال أبو عمرو : (وبها لقب طرفة
ابن العبد) بن سفيان بن سعد بن مالك
ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن
(واسمه عمرو) وهكذا صرح به
الجوهري أيضاً (أو لقب بقوله :

لاتعجلاً بالبكاء اليوم مطرفاً
ولا أميريكما بالدار إذ وقفاً) (١)

كما في العباب .

(وفي الشعراء طرفة الخزيمي) هكذا

(١) الشاهد الرابع بعد المئة من شواهد القاموس ، وهو
في العباب ، ولم أجده في ديوانه ، وفيه (ص ١٥٦ مما
ينسب إليه) بيتان من البحر والنوى .

في النسخ ، وفي العباب الخزيمي (من
بنى خزيمة بن رواحة) بن قطيعة
ابن عبس بن بغيض .

(وطرفة العامري ، من بني عامر بن ربيعة) .

(وطرفة بن ألاءة بن نضلة الفلتان
ابن المنذر) بن سلمى بن جندل بن
نهشل بن دارم الدارمي .

(وطرفة بن عرفجة) بن أسعد بن
كرب التيمي^(١) (الصحابي) رضي الله
عنه ، وهو الذي (أصيب أنفه يوم
الكلاب ، فاتخذها^(٢) من ورق ، فأتت
فرخص له في الذهب) .

وقيل : الذي أصيب أنفه هو والده
عرفجة ، وفيه خلاف ، تفرد عنه حفيده
عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة .

(ومسجد طرفة بقرطبة م) معروف ،
وإليه نسب محمد بن أحمد [بن] (٣)
مطرف الطرفي الكناني ، إمام هذا
المسجد ، أخذ عن مكّي ، واختصر

(١) في مطبوع التاج « التيمي » والتصحيح من أسد الغاية

في ترجمة عرفجة بن أسد ، ومثله في الاستيعاب والإصابة .

(٢) كذا في القاموس ومطبوع التاج ، والأنف

مذكر ، فحقه : فاتخذته ، كما قال : فأتت .

(٣) زيادة عن المشبه للذهبي ٤١٩ والنص فيه .

تفسير ابن جرير، قاله الحافظ .

(وتميم بن طرفة : مُحَدَّثٌ) .

(وامرأة مطروفة بالرجال) : إذا

(طمحت عينها إليهم) وتصرف بصرها

[عن بعلها إلى سواه (١)] فلا خير

فيها، وهو مجاز، قال الحطيئة :

وما كنت مثل الهالكى وعرسه

بغى الود من مطروفة العين طامح (٢)

وقال طرفة بن العبد :

إذا نحن قلنا : أسمعينا ، انبرت لنا

على رسلها مطروفة لم تشدد (٣)

وقيل : امرأة مطروفة : تطرف

الرجال ، أى : لا تثبت على واحد ، وُضِعَ

المفعول فيه موضع الفاعل ، وقال

الأزهري : هذا التفسير مخالف لأصل

الكلمة ، والمطروفة من النساء : التى قد

طرفها حب الرجال ، أى : أصاب طرفها ،

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(٢) في مطبوع التاج « . . مثل الكاهل » والتصحيح من ديوانه ٣١٧ واللسان والصحاح والعيون ، وعجزه في المقاييس ٤٤٨/٣ .

(٣) ديوانه ٢٦/ وضبطه « مطروفة » بالرفع والمثبت كاللسان والعيون والجمهرة ٣٦٩/٢ وفى هامشها عن بعضهم « يروى مطروقة » بالقاف « وتقدم بالقاف أيضاً في (شدد) وانظر شرح القصائد السبع الطوال ١٩٠ .

فهى تطمح وتُشرف لكل من أشرف

لها ، ولا تغض طرفها ، كأنما أصاب

طرفها طرفة أو عود ، ولذلك سُميت

مطروفة (أو) المعنى : كأن عينها

طُرفت ، فهى ساكنة ، وقال أبو عمرو :

يُقال : هى مطروفة العين بهم :

إذا كانت (لانتظر إلا إليهم) وقال

ابن الأعرابي : مطروفة : منكسرة العين ،

كأنها طُرفت عن كل شئ تنظر إليه ،

وأنشد الأضمعى :

ومطروفة العينين خفاقة الحشى

منعمة كالريم طابت فطلت (١)

(ومطروف : علم) من أعلام الأناسى .

(و) يُقال : (جاء بطرفة عين) :

إذا جاء (بمال كثير) نقله الجوهري ،

وكذلك جاء بعائرة ، وهو مجاز .

(و) قولهم : هو بمكان لآتراه

(الطوارف) : أى (العيون) جمع طارفة .

(و) الطوارف (من السباع) : التى تستلب

الصيّد) قال ذو الرمة يصف غزالاً :

(١) في مطبوع التاج (خفاقة) والتصحيح من اللسان .

تَنْفِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ
أَوْ يَفَعُ مِنْ فِرْنَدَادَيْنِ مَلْمُومٍ^(١)

(و) الطَّوَارِفُ (من الخبَاء: مارفَعَت من جوانبه ونواحيه (للنَّظَرِ إِلَى خَارِجٍ) وقيل: هي حَلَقُ مَرْكَبَةٍ فِي الرُّفُوفِ، وفيها حِبَالٌ تُشَدُّ بِهَا إِلَى الْأَوْتَادِ .

(وَطَرْفُهُ عَنْهُ يَطْرِفُهُ) : إِذَا (صَرَفَهُ وَرَدَّهُ) وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدُوٌّ مَلَّةٌ
يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ^(٢)

يقول: يَصْرِفُ بَصْرَكَ عَنْهُ ، أَيْ تَسْتَطْرِفُ الْجَسِيدَ ، وَتَنْسَى الْقَدِيمَ ، كَذَا فِي الصَّحاحِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالصَّوَابُ فِي إِنْشَادِهِ :

* يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَقْدَمِ^(٣) *

قال: وبَعْدَهُ :

(١) ديوانه/٥٧١ .

(٢) ديوانه/٣١٥ (ط بيروت) برواية «... يصرفك الأدنى عن الأقدم» والمثبت كاللسان والصحاح والعياب ، والأساس .

(٣) رواية الديوان ٣٠٦/٢ (بتحقيق فوزى عطوى) إن لم تحل أوتك ذا ميلة يصرفك الأدنى عن الأقدم .

قَلْتُ لَهَا : بَلْ أَنْتِ مُعْتَلِسَةٌ
فِي الْوَصْلِ يَاهِنْدُ لَكِي تَصْرِمِي^(١)

وَفِي حَدِيثِ نَظَرِ الْفَجَاءَةِ : « وَقَالَ : اطْرِفْ بِصْرِكَ » أَيْ اصْرِفْهُ عَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِ ، وَامْتَدَّ إِلَيْهِ ، وَيُرْوَى بِالْقَافِ .

(و) طَرْفَ (بَصْرَهُ) يَطْرِفُهُ طَرْفًا : إِذَا (أَطْبَقَ أَحَدَ جَفْنَيْهِ عَلَى الْآخَرِ) كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(أَوْ طَرْفَ بَعِينِهِ : حَرَكَ جَفْنَيْهَا) وَفِي الْمُحْكَمِ : طَرْفَ يَطْرِفُ طَرْفًا : لِحَظًا ، وَقِيلَ : حَرَكَ شُفْرَهُ وَنَظَرَ .

وَالطَّرْفُ : تَحْرِيكُ الْجُفُونِ فِي النَّظَرِ ، يُقَالُ : شَخَصَ بَصْرَهُ فَمَا يَطْرِفُ (المرّة) الواحدة (منه طرفة) يُقَالُ : أَسْرَعُ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ ، وَمَا يُفَارِقُنِي طَرْفَةَ عَيْنٍ .

(و) طَرْفَ (عَيْنِهِ) يَطْرِفُهَا طَرْفًا : (أَصَابَهَا بِشَيْءٍ) كَثُوبٍ أَوْ غَيْرِهِ (فَدَمَعَتْ)

(وَقَدْ طُرِفَتْ ، كَعُنِيَ) أَصَابَتْهَا طَرْفَةٌ ، وَطَرْفُهَا الْحُزْنُ وَالْبُكَاءُ .

(١) ديوانه/٣٥١ (ط بيروت) .

وَالطَّرَافَةُ فِيهِ بَيِّنَةٌ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ .

(و) الطَّرِيفُ : (الغَرِيبُ) الْمَلْسُونُ (من الثَّمَرِ ، وَغَيْرِهِ) مِمَّا يُسْتَطَرَفُ بِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَبُو تَمِيمَةَ . (طَرِيفٌ - كَأَمِيرٍ - ابْنُ مُجَالِدٍ) الْهَجِيمِيُّ ، وَقَوْلُهُ : كَأَمِيرٍ مُسْتَدْرَكٌ ، (تَابِعِيٌّ) عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، يَرَوِي عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ حَكِيمٌ^(١) الْأَثْرَمُ ، مَاتَ سَنَةَ ٩٥ وَقِيلَ : سَنَةَ ٩٧ (وُثِّقَ) أَوْرَدَهُ ابْنُ حِبَّانَ هَكَذَا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ (أَوْ صَحَابِيٍّ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ غَيْرَهُ ، فَانظُرْهُ .

(و) طَرِيفُ (بْنُ تَمِيمِ الْعَنْبَرِيِّ) : شَاعِرٌ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) طَرِيفُ (بْنُ شَهَابٍ) وَيُقَالُ : طَرِيفُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، (٢) وَيُقَالُ : ابْنُ سَعْدٍ ، وَيُقَالُ : طَرِيفُ الْأَشْلُ ، أَبُو سُفْيَانَ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « ابْنُ حَكِيمٍ » وَالْمُنْبَتِ مِنْ تَهْدِيبِ التَّهْدِيبِ .
(٢) فِي الْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ حِبَّانَ ٣٨١/١ « بَنُ سَفْيَانَ »

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : طُرِفَتْ عَيْنُهُ (فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ) تُطْرَفُ طَرْفًا : إِذَا حَرَّكَتْ جَفُونَهَا بِالنَّظَرِ (وَالاسْمُ الطَّرْفَةُ ، بِالضَّمِّ) (و) يُقَالُ : (مَا بَقِيَتْ مِنْهُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ : أَي مَاتُوا وَقُتِلُوا) كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : أَوْ قُتِلُوا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(وَالطَّرْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الْاسْمُ مِنَ الطَّرِيفِ وَالْمُطْرَفِ وَالطَّارِفِ ، لِلْمَالِ الْمُسْتَحْدَثِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرُ لَا يَخْفَى .

(وَالطَّرِيفُ) كَأَمِيرٍ : (ضِدُّ الْقَعْدُدِ) وَفِي الصَّحَاحِ : الطَّرِيفُ فِي النَّسَبِ : الْكَثِيرُ الْأَبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ، وَهُوَ نَقِيضُ الْقَعْدُدِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : رَجُلٌ طَرَفٌ وَطَرِيفٌ : كَثِيرُ الْأَبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ، لَيْسَ بِذِي قَعْدُدٍ (وَقَدْ طَرَفَ ، كَكُرْمٍ فِيهِمَا) طَرَافَةً ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ يُمَدَّحُ بِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّرِيفُ : هُوَ الْمُنْحَدِرُ فِي النَّسَبِ ، قَالَ : وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَشْرَفُ مِنَ الْقَعْدُدِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَلَانَ طَرِيفُ النَّسَبِ ،

السَّعْدِيُّ يَخْتَلِفُونَ^(١) فِي صِفَاتِهِ ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : (ضَعِيفٌ) وَقَالَ أَحْمَدُ وَيَحْيَى : لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : مَتَّهَمٌ فِي الْأَخْبَارِ ، يَرَوِي عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَا يُشْبِهُهُ حَدِيثُ الْأَثْبَاتِ ، وَقَدْ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ وَأَبِي نَضْرَةَ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّوَانِ ،^(٢) وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الضُّعْفَاءِ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو الْخَطَّابِ ابْنُ دِحْيَةَ فِي كِتَابِهِ الْعِلْمُ الْمَشْهُورُ .

وَقَدْ بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَمْرَانِ :

أَوَّلًا : فَإِنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى طَرِيفِ بَنِي مُجَالِدٍ فِي التَّابِعِينَ ، وَتَرَكَ غَيْرَهُ مَعَ أَنَّ فِي الْمُؤَثَّقِينَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً ذَكَرَهُمْ ابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُ ، مِنْهُمْ : طَرِيفُ بْنُ يَزِيدَ الْحَنْفِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى ، وَطَرِيفُ الْعَكِّيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَطَرِيفُ الْبَزَّازُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَطَرِيفُ يَرَوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَمِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ : مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (يَحْتَالُونَ) وَفِي هَامِشِهِ

« لَعَلَّهُ يَخْتَلِفُونَ ، أَحَدًا مِمَّا بَعْدَهُ »

وَفِي الْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ حِبَّانَ (٣٨١/١)

« يَحْتَالُونَ فِيهِ لِكَيْلَا يُعْرَفَ »

(٢) وَأَيْضًا فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٣٣٦/٢ وَانظُرِ الضُّعْفَاءَ

لِلدَّارِقُطْنِيِّ تَرْجُمَةً ٣٠٨ وَ ٦٢٥ .

وَأَخُوهُ مُوسَى ، رَوَى عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيٍّ .

وِثَانِيًا : فَإِنَّهُ اقْتَصَرَ فِي ذِكْرِ الضُّعْفَاءِ عَلَى وَاحِدٍ ، وَفِي الضُّعْفَاءِ وَالْمَجَاهِيلِ مَنْ اسْمُهُ طَرِيفٌ عَسَدَةٌ ، مِنْهُمْ : طَرِيفُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَبُو عَاتِكَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَطَرِيفُ بْنُ زَيْدِ الْحَرَائِيِّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَطَرِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَوْصِلِيُّ ، وَطَرِيفُ بْنُ عَيْسَى الْجَزْرِيُّ ، وَطَرِيفُ بْنُ يَزِيدَ ، وَطَرِيفُ الْكُوفِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ ذَكَرَهُمُ الذَّهَبِيُّ^(١) وَابْنُ الْجَوْزِيِّ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالطَّرِيفَةُ مِنَ النَّصِيِّ) كَسْفِينَةٌ (: إِذَا ابْيَضَّ) وَيَبَسَّ ، (أَوْ) هُوَ مِنْهُ (إِذَا اعْتَمَّ وَتَمَّ) وَكَذَلِكَ مِنَ الصَّلِيَّانِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّتِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الطَّرِيفَةُ مِنَ النَّبَاتِ : أَوَّلُ الشَّيْءِ يَسْتَطْرِفُهُ الْمَالُ فَيَرَعَاهُ كَأَنَّهَا مَا كَانَ ، وَسُمِّيَتْ طَرِيفَةً ؛ لِأَنَّ الْمَالَ يَطْرِفُهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ بَقْلًا ، وَقِيلَ :

(١) انظُرْ مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ ٢/٢٣٥ - ٣٣٧ .

لَكَرْمِهَا وَطَرَفَتِهَا ، وَاسْتِطْرَافِ الْمَالِ
إِيَّاهَا (١)

وَأُطْرِفَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَتْ طَرِيفَتُهَا .
(وَأَرْضٌ مَطْرُوفَةٌ : كَثِيرَتُهَا) وَقَالَ
أَبُو زِيَادٍ : الطَّرِيفَةُ : خَيْرُ الْكَلَالِ إِلَّا
مَا كَانَ مِنَ الْعُشْبِ ، قَالَ : وَمِنَ الطَّرِيفَةِ :
النَّصِيُّ وَالصَّلْيَانُ وَالْعَنْكْتُ وَالْهَلْتَى
وَالسَّحْمُ وَالنَّعَامُ ، فَهَذِهِ الطَّرِيفَةُ ، قَالَ
عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فِي فَاضِلِّ الْمَرْعَى
يَصِفُ نَاقَةً :

تَابَدَتْ حَائِلًا فِي الشَّوْلِ وَاطَّرَدَتْ

مِنَ الطَّرَائِفِ فِي أَوْطَانِهَا لَمَعَا (٢)

(و) طَرِيفَةٌ ، (كَجُهَيْنَةَ : مَاءَةٌ
بِاسْتَفْلٍ أَرْمَامٍ) لِبَنِي جَدِيمَةَ ، كَذَا فِي
الْعُبَابِ . قُلْتُ : وَهِيَ نَقْرٌ يُسْتَعَذَّبُ
لِهَا الْمَاءُ لِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ مِنْ أَرْمَامٍ ،
وَقِيلَ : هِيَ لِبَنِي خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ
جَحْوَانَ بْنِ فِقْعَسِ ، قَالَ الْمَرَّارُ
الْفَقْعَسِيُّ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِيَّاهُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .
(٢) الْعُبَابُ .

وَكُنْتُ حَسَبْتُ طِيبَ تُرَابِ نَجْدٍ
وَعَيْشًا بِالطَّرِيفَةِ لَنْ يَزُولَا (١)

(و) طَرِيفَةٌ (بْنُ حَاجِزٍ) قِيلَ :
إِنَّهُ (صَحَابِيُّ) كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فِي
قَتْلِ الْفُجَاءَةِ السَّلْمِيِّ ، وَقَدْ غَلِطَ فِيهِ
بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فَجَعَلَهُ طَرِيفَةَ بِنْتِ
حَاجِزٍ ، وَقَالَ : إِنَّهَا تَابِعِيَّةٌ لَمْ تَرَوْ ، وَرَدَّ
عَلَيْهِ الْحَافِظُ ، فَقَالَ : إِنَّهَا هُوَ رَجُلٌ مُخَضَّرٌ
مِنْ هَوَازِنَ ، ذَكَرَهُ سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ .

(و) طَرِيفٌ (كَزُبَيْرٍ : ع ، بِالْبَحْرَيْنِ)
كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ .

(و) طَرِيفٌ : (اسْمٌ) رَجُلٌ ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَتِ الطَّرِيفِيَّاتُ مِنَ الْخَيْلِ الْمَنْسُوبَةِ .

(و) طَرِيفٌ (كَحَدِيمٍ : ع ، بِالْيَمَنِ)
كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .

(وَالطَّرَائِفُ : بِلَادٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَعْلَامِ
صُبْحٍ ، وَهِيَ جِبَالٌ مُتَنَاوِحَةٌ) (٢) كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَهِيَ لِبَنِي فَنَزَارَةَ .

(١) الْعُبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الطَّرِيفَةُ) .
(٢) زَادَ يَاقُوتٌ أَنَّهُ فِي شَعْرِ الْفَرَزْدَقِ ، وَرُغْلُهُ يَمْنَى قَوْلُهُ

فِي دِيْوَانِهِ ٦/٢ مِنْ تَصْيِيدِهِ يَرْتِي الْحِمَاجَ :
فَقَالَتْ لَعْبَدَيْتُهَا : أَرِيحَا فَعَمَلَا
فَقَدِمَاتِ رَاعِي دَوْدَنَا بِالطَّرَائِفِ

(والطَّرْفُ، مُحَرَّكَةٌ: الناحية) من النّواحي، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْأَوْقَاتِ وَغَيْرِهَا، قَالَ الرَّاعِبُ .

(و) أَيْضاً (: طَائِفَةٌ مِنَ الشَّيْءِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَيْضاً : (الرَّجُلُ الْكَرِيمُ) الرَّئِيسُ (وَالْأَطْرَافُ الْجَمْعُ) مِنْ ذَلِكَ، فَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(١) أَي: قِطْعَةً، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَطْرَافُ النَّهَارِ: سَاعَاتُهُ» وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: أَرَادَ: طَرَفَيْهِ فَجَمَعَ، وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَأَسْأَلُ بِنَا وَبِكُمْ إِذَا وَرَدَتْ مِنِّي

أَطْرَافُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مَنْ يَمْنَعُ؟^(٢)

(و) الْأَطْرَافُ (مِنَ الْبَدَنِ: الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ) وَفِي اللِّسَانِ: الطَّرْفُ: الشَّوْأَةُ، وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ .

(وَمِنَ) الْمَجَازِ: أَطْرَافُ (الْأَرْضِ: أَشْرَافُهَا، وَعُلَمَاؤُهَا) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ

(١) سورة آل عمران، الآية ١٢٧ .

(٢) ديوانه ٥٢٦ وفيه «... من يسمع» والمثبت كاللسان.

تَعَالَى: ﴿أَنَا نَاتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾^(١) مَعْنَاهُ مَوْتُ عُلَمَائِهَا، وَقِيلَ: مَوْتُ أَهْلِهَا، وَنَقُصُ ثِمَارِهَا، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: مِنْ أَطْرَافِهَا: أَي نَفْتَحُ مَا حَوْلَ مَكَّةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢): أَطْرَافُ الْأَرْضِ: نَوَاحِيهَا، وَنَقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا: مَوْتُ عُلَمَائِهَا، فَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذَا، قَالَ: وَالتَّفْسِيرُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ .

(و) الْأَطْرَافُ (مِنْكَ: أَبَوَاكَ وَإِخْوَتُكَ وَأَعْمَامُكَ، وَكُلُّ قَرِيبٍ) لَكَ (مَحْرَمٍ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِعَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ مَسْعُودٍ:

(١) سورة الرعد، الآية ٤١ وسورة الأنبياء، الآية ٤٤ .

(٢) قوله: «وقال الأزهرى: أطراف الأرض

نواحيها... الخ» عبارته - كما في اللسان - : «أطراف الأرض: نواحيها، الواحد طرف، وتنتقصها من أطرافها، أي من نواحيها ناحية ناحية، وعلى هذا من فسّر نقصها من أطرافها فتوح الأرضيين، وأما من جعل نقصها من أطرافها موت علمائها فهو من غير هذا، قال: والتفسير على القول الأول» فقيما نقله المصنف هنا عن الأزهرى قصور، ونبه عليه في هامش مطبوع التاج، وانظر التهذيب ٣٢٠/١٣ .

وَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي

وما بعد شتم الوالدَيْنِ ضُلُوحٌ (١)

هكذا فسّر أبو زيد الأطراف ، وقال غيره : جمعهما أطرافاً ؛ لأنه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذويهما .

(و) قال ابن الأعرابي : قولهم : (لا يندري أي طرفيه أطول : أي ذكره ولسانه) وهو مجاز ، ومنه حديث قبيصة بن جابر : « ما رأيت أقطع طرفاً من عمرو بن العاص » يريد أمضى لساناً منه (أو نسب أبيه وأمه) في الكرم ، والمعنى لا يندري أي والديه أشرف ، هكذا قاله الفراء ، وقيل : معناه لا يندري أي نصفيه أطول ؟ الطرف الأسفل أم الطرف الأعلى ، فالنصف الأسفل طرف ، والنصف الأعلى طرف ، والخضر : ما بين منقطع الضلوع إلى أطراف الوركين ، وذلك نصف البدن ، والسواة بينهما ، كأنه جاهل لا يندري أي طرفي نفسه أطول ، وقيل : الطرفان : الفم والاسن ، أي : لا يندري أيهما أعف .

(١) اللسان ومادة (صلح) والصلح والعياب والاماس والمقائيس ٤٤٨/٣ .

(و) حكى ابن السكيت عن أبي عبيدة قولهم : (لا يملك طرفيه : أي فمه وأسته إذا شرب الدواء ، أو) الحمر فقاءهما و (سكر) كما في الصحاح ، ومنه قول الراجز :

* لَوْ لَمْ يَهُودِلْ طَرْفَاهُ لَنَجَمَ *
* فِي صَدْرِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبِشِ الْأَجْمِ (١) *

يقول : إنه لولا أنه سلح وقاء لقام في صدره من الطعام الذي أكل ما هو أغلظ وأضخم من قفا الكبش الأجم ، وفي حديث طاووس أن رجلاً واقع الشراب الشديد ، فسقى ، فضرى ، فلقد رأيت في النطح وما (٢) أذرى أي طرفيه أسرع « أراد حلقه ودبره ، أي أصابه القيء والإسهال ، فلم أذر أيهما أسرع خروجاً من كثرتة .

(و) من المجاز : جاء بأطراف العذارى : (أطراف العذارى : ضرب من العنب) أبيض رقاق يكون بالطائف ، يقال : هذا عنقود من الأطراف ، كذا

(١) اللسان وأيضاً مادة (هذل) .
(٢) في الأصل (ولا أذرى) والنت من اللسان والنهاية .

في الأساس ، وفي اللسان : أَسْوَدُ طَوَالٌ
كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ ، يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعَدَارَى
الْمُخَضَّبَةِ لَطُولِهِ ، وَعُنُقُوذُهُ نَحْوَالِدِّرَاعِ .

(وَذُو الطَّرْفَيْنِ) : ضَرَبٌ (مَنْ
الْحَيَاتِ) السُّودِ (لَهَا إِبْرَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا
فِي أَنْفِهَا ، وَالْأُخْرَى فِي ذَنْبِهَا) يُقَالُ :
إِنَّهَا (تَضْرِبُ بِهِمَا فَلَا تُطْنِي)
الْأَرْضَ (١)

(وَالطَّرَفَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ : بَنُو عَدِيِّ بْنِ
حَاتِمِ) الطَّائِيَّ (قُتِلُوا بِصِفِّيْنَ) مَعَ
عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ (وَهُمْ : طَرِيفٌ)
كَأَمِيرٍ ، (وَطَرْفَةٌ) مُحَرَّكَةٌ (وَمُطْرَفٌ)
كَمُحَدِّثٍ .

قلتُ : وفي بني طَيْيٍّ : طَرِيفُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ جُدْعَانَ ، الَّذِي مَدَحَهُ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ : بَطْنٌ .

وابنُ أَخِيهِ : طَرِيفُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكٍ .

(١) قوله : «الأرض» زيادة ليست في العباب ،
وحذفها أولى ، وفي القاموس (طنى)
«... وحيّة لا تُطْنِي : لا يبتقى
لد يغنها» .

وَطَرِيفُ بْنُ حَيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ،
سِلْسِلَةٌ ، وَغَيْرُهُمْ .

(وَطَرِفَتْ) : كَفَرِحَ (طَرَفًا :
إِذَا رَعَتْ أَطْرَافَ الْمَرْعَى ، وَلَمْ تَخْتَلِطْ
بِالنُّوقِ ، كَنَطَرَفَتْ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِذَا طَرِفَتْ فِي مَرْتَعٍ بَكَرَاتِهَا
أَوْ اسْتَأْخَرَتْ عَنْهَا الثَّقَالُ الْقِنَاعُسُ (١)

(وَالطَّرِيفُ ، كَكْتِفٍ : ضِدُّ الْقُعْدُدِ)
وَفِي الصُّحَا ح : نَقِيضُ الْقُعْدُدِ ، وَفِي
الْمُحَكِّمِ : رَجُلٌ طَرِفٌ : كَثِيرُ الْآبَاءِ
إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ، لَيْسَ بِذِي قُعْدُدٍ ،
وَقَدْ طَرِفَ طَرِيفَةً ، وَالْجَمْعُ : طَرِفُونَ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي كَثِيرِ الْآبَاءِ
فِي الشَّرَفِ لِلأَعَشِيِّ :

أَمْرُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارَكٍ
طَرِفُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقُعْدُدِ (٢)

(و) الطَّرِيفُ أَيْضًا : (مَنْ لَا يَثْبِتُ
عَلَى امْرَأَةٍ وَلَا صَاحِبٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) هو لذى الرمة في ديوانه/٣٢٢ وفي اللسان من غير عزو .
(٢) ديوانه ما ينسب إليه (الصبح المنير/٢٤٠) واللسان
ومادة (أمر) و (قعد) والعباب والأساس وفيه
«... كل سبيدع» .

لَمُعَاوِيَةَ كَالطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ، وَقَالَ طَرْفَةُ
ابْنُ الْعَبْدِ :

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي
وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ (١)

(و) الطَّرَافُ أَيضاً : (مَائُوْخَذٌ مِنْ
أَطْرَافِ الزَّرْعِ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الطَّرَافُ أَيضاً : (السَّبَابُ) وَهُوَ
مَائِتَعَاطَاهُ الْمُحِبُّونَ مِنَ الْمُفَاوِضَةِ
والتَّعْرِيفِ وَالتَّلْوِيحِ وَالْإِيمَاءِ دُونَ
التَّصْرِيحِ ، وَذَلِكَ أَحْلَى وَأَخْفَى وَأَغْزَلُ ،
وَأَنْسَبُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَشَافَهَةً وَكَشْفًا ،
وَمُصَارَحَةً وَجَهْرًا .

(و) يُقَالُ : (تَوَارَثُوا الْمَجْدَ طَرِافًا :
أَي عَنْ شَرَفٍ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ
نَقِيضُ التَّلَادِ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ عِنْدَ نَظَائِرِهِ .

(والمَطْرَافُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَسْرَعِي
مَرْعَى حَتَّى تَسْتَطْرِفَ غَيْرَهُ) عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ .

(والمُطْرَفُ كَمُكْرَمٍ) هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : كَمَنْبَرٍ وَمُكْرَمٍ ،

(١) ديوانه ٢٧/ واللسان في مادة (غبر) والعباب .

(و) الطَّرَفُ أَيضاً (: ع ، عَلَى سِتَّةِ
وِثْلَاثِينَ مِيلاً مِنَ الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ .

(وَنَاقَةُ طَرْفَةُ ، كَفَرِحَةٍ : لَا تُثَبِّتُ عَلَى
مَرْعَى وَاحِدٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : نَاقَةُ طَرْفَةُ : إِذَا كَانَتْ
تُطْرِفُ الرِّيَاضَ رَوْضَةً بَعْدَ رَوْضَةٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّرِيفَةُ مِنْ
الْإِبِلِ : الَّتِي (تَحَاتُّ مُقَدِّمٌ فِيهَا هَرَمًا)
كَمَا فِي الْعَبَابِ .

❦ (وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ إِذَا اشْتَكَى
أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى
النَّارِ) وَنَصُّ اللَّسَانِ : لَمْ تُنْزَلِ الْبُرْمَةُ
(حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرْفِيهِ : أَي الْبُرءِ
أَوْ الْمَوْتِ) أَي ، حَتَّى يُفِيقَ مِنْ عِلَّتِهِ
أَوْ يَمُوتَ ، وَإِنَّمَا جَعَلَ هَذِينَ طَرْفِيهِ
(لَأَنَّهَا غَايَتَا أَمْرِ الْعَلِيلِ) فِي عِلَّتِهِ ،
فَالْمُرَادُ بِالطَّرْفِ هُنَا : غَايَةُ الشَّيْءِ وَمُنْتَهَاهُ
وَجَانِبُهُ .

(و) الطَّرَافُ (ككِتَابٍ : بَيْتٌ مِنْ
أَدَمٍ) لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ ، وَهُوَ مِنْ بِيُوتِ
الْأَعْرَابِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «كَانَ عَمَرُو

كما في الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ ،
فَالاِقْتِصَارُ عَلَى الضَّمِّ قُصُورٌ ظَاهِرٌ ،
وهو : (رِدَاءٌ مِنْ خَزْمٍ مُرَبَّعٌ ذُو أَعْلَامٍ
ج : مَطَارِفُ) وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَطْرَفُ
مِنَ الثِّيَابِ : الَّذِي جُعِلَ فِي طَرَفَيْهِ
عَلَمَانِ ، وَالْأَصْلُ مُطْرَفٌ بِالضَّمِّ ، فَكَسَرُوا
الْمِيمَ ؛ لِيَكُونَ أَخْفً ، كَمَا قَالُوا :
مِغْزَلٌ ، وَأَصْلُهُ مُغْزَلٌ ، مِنْ أُغْزِلَ : أَي أُدِيرَ ،
وَكَذَلِكَ الْمَضْحَفُ وَالْمَجْسَدُ ، وَنَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ مَا نَصَّهُ : أَصْلُهُ
الضَّمُّ ؛ لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى مَا أُخُوذُ مِنْ أُطْرَفٍ ،
أَي : جُعِلَ فِي طَرَفَيْهِ الْعَلَمَانِ ، وَلَكِنَّهُمْ
اسْتَثَقَلُوا الضَّمَّةَ فَكَسَرُوهُ . قُلْتُ : وَقَدْ
رَوَى أَيْضاً بِفَتْحِ الْمِيمِ ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ : «رَأَيْتُ عَلَى
أَبِي هُرَيْرَةَ مَطْرَفَ خَزْمٍ» فَهُوَ إِذَا
مَثَلَتْ ، فَافْهَمْ ذَلِكَ .

(و) طَرَفٌ (كَشَدَادٍ : عَلَمٌ) .

(و) يُقَالُ : (أَطْرَفَ الْبَلَدُ) : إِذَا
كَثُرَتْ طَرِيفَتُهُ (وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا .

(و) أَطْرَفَ (الرَّجُلُ) : طَابَقَ بَيْنَ

جَفْنِيهِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَطْرَفَ (فُلَانًا) : أَعْطَاهُ مَالَهُ
يُعْطَى (١) أَحَدٌ تَبْلِكَ) هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ مَالَهُ يُعْطَى (٢) أَحَدًا
قَبْلَهُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّسَانِ .

وَيُقَالُ : أَطْرَفْتُ فُلَانًا : أَي أَعْطَيْتُهُ
شَيْئًا لَمْ يَمْلِكْ مِثْلَهُ ، فَأَعْجَبَهُ .

(وَالاسْمُ الطَّرْفَةُ ، بِالضَّمِّ) قَالَ بَعْضُ
اللُّصُوصِ بَعْدَ أَنْ تَابَ :

قُلْ لِلصُّوَصِ بَنِي اللَّخْنَاءِ يَحْتَسِبُوا
بِرَّ الْعِرَاقِ ، وَيَنْسُوا طَرْفَةَ الْيَمَنِ (٣)

(وَمُطْرَفٌ ، كَمُكْرَمٍ : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ) بْنِ عَفَّانَ ، لُقِّبَ
بِهِ (لِحُسْنِهِ) : وَكُنِيَّتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ،
وَيُلَقَّبُ أَيْضاً بِالذَّبَّاجِ لِجَمَالِهِ ، رَوَى
عَنْ أَبِيهِ .

(و) يُقَالُ : (فَعَلْتَهُ فِي مَطْرَفٍ
الْأَيَّامِ ، كَمُعْظَمٍ ، وَفِي مُسْتَطْرَفِهَا) أَي :

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ أَحَدِي نُسْخَةِ « مَالِ
يُعْطَى أَحَدًا قَبْلَهُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَالٌ يُعْطَى أَحَدًا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .
(٣) اللَّسَانِ .

(فِي مُسْتَأْنَفِيهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي .

(و) الْمُطْرَفُ ، (كَمُعْظَمٍ ، مِنْ الْخَيْلِ :
الْأَبْيَضُ الرَّأْسِ وَالذَّنْبِ) وَسَائِرُ جَسَدِهِ
يُخَالِفُ ذَلِكَ (أَوْ أَسْوَدُهُمَا وَسَائِرُهُ
مُخَالِفٌ ذَلِكَ) كِلَا الْقَوْلَيْنِ نَقَلَهُمَا
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ الْخَيْلِ
أَبْلَقُ مُطْرَفٌ ، وَهُوَ الَّذِي رَأْسُهُ أَبْيَضٌ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ ذَنْبُهُ وَرَأْسُهُ أَبْيَضَيْنِ ،
فَهُوَ أَبْلَقُ مُطْرَفٌ .

(و) الْمُطْرَفَةُ (بِهَاءٍ : الشَّاةُ أَسْوَدٌ
طَرَفٌ ذَنْبُهَا وَسَائِرُهَا أَبْيَضٌ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ هِيَ الْبَيْضَاءُ أَطْرَافِ
الْأَذْنَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ ، أَوْ سَوْدَاؤُهُمَا
وسَائِرُهَا أَبْيَضٌ .

(وَطَرَفَ) فُلَانٌ (تَطْرِيفًا) : إِذَا
(قَاتَلَ حَوْلَ الْعَسْكَرِ ؛ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ عَلَى
طَرَفِ مَنْهُمْ) فَيَرُدُّهُمْ إِلَى الْجُمْهُورِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : (١) قَاتَلَ
عَلَى أَقْصَاهُمْ وَنَاحِيَّتِهِمْ (وَبِهِ سُمِّيَ

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ : « وَطَرَفَ حَوْلَ

الْقَوْمِ : قَاتَلَ عَلَى أَقْصَاهُمْ .. الخ » .

الرَّجُلُ مُطْرَفًا) وَقِيلَ : الْمُطْرَفُ : هُوَ
الَّذِي يُقَاتِلُ أَطْرَافَ النَّاسِ .

(و) طَرَفَ (الْبَعِيرُ : ذَهَبَتْ سِنُّهُ)
هَرَمًا .

(و) طَرَفَ (عَلَى الْإِبِلِ : رَدَّ عَلَى
أَطْرَافِهَا) .

(و) طَرَفَ (الْخَيْلَ) تَطْرِيفًا : (رَدَّ
أَوَائِلَهَا) عَلَى أَوَاخِرِهَا ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ
الْهُذَلِيِّ :

مُطْرَفٌ وَسَطٌ أَوْلَى الْخَيْلِ مُعْتَكِرٌ
كَالْفَحْلِ قَرَقَرٌ وَسَطٌ الْهَجْمَةِ الْقَطِمِ (١)
يُرَوَّى بِكَسْرِ الرَّاءِ وَبِفَتْحِهَا ، وَمَعْنَى
الْكَسْرِ : الَّذِي يَرُدُّ أَطْرَافَ الْخَيْلِ
وَالْقَوْمِ ، وَرَوَى الْجُمْحِيُّ بِفَتْحِهَا ، أَيْ
مُرَدِّدٌ فِي الْكَرَمِ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : التَّطْرِيفُ : أَنْ يَرُدَّ
الرَّجُلُ عَلَى أَخْرِيَاتِ أَصْحَابِهِ ، يُقَالُ :
طَرَفَ عَنَّا هَذَا الْفَارِسُ ، قَالَ مُتَمِّمٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِّينَ ١١٣٦ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

وَقَدْ عَلِمَتْ أُولَى الْمُغِيرَةَ أَنَّنَا
نُطْرَفُ خَلْفَ الْمُوقَصَاتِ السَّوَابِقَا (١)

(و) طَرَفَتْ (الْمَرْأَةُ بِنَانِهَا) : إِذَا
(خَضَبَتْ) أَطْرَافَ أَصَابِعِهَا بِالْحِنَاءِ .

(وَمُطَّرَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَّرَفٍ)
كَمُحَدَّثِ ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، مَوْلَى
مَيْمُونَةَ الْهَلَالِيَّةِ ، أَبُو مُضْعَبِ الْهَلَالِيِّ ،
ثُمَّ الْيَسَارِيُّ الْمَدَنِيُّ الْفَقِيهُ (شَيْخُ
الْبُخَارِيِّ) مَاتَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ ،
قِيلَ : مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ .

(و) مُطَّرَفُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ)
ابْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ الْعَامِرِيِّ الْحَرَشِيِّ ،
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، (تَابِعِيٌّ) ثِقَةٌ
عَابِدٌ فَاضِلٌ ، يُقَالُ : وُلِدَ فِي حَيَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَرَوِي
عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَمَاتَ عُمَرُ وَهُوَ
ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً ، رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ
وَأَبُو التَّيَّاحِ ، مَاتَ بَعْدَ طَاعُونِ الْجَارِفِ
سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ ، وَقِيلَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ ،
وَكَانَ أَكْبَرَ مِنَ الْحَسَنِ بَعِشْرِينَ سَنَةً ،

(١) اللسان ، وفي العباب « . . . أولى المشيرة . . . » .

خلف الموقصات . . . » وفي التهذيب ٣٢٤/١٣

« خلف المرقصات . . . »

كَذَا فِي الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ ، وَفِي أَسْمَاءِ
رِجَالِ الصَّحِيحِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ
وَتَسْعِينَ ، فَانظُرْهُ .

(و) مُطَّرَفُ (بْنُ طَرِيفِ) الْكُوفِيُّ ،
أَبُو بَكْرٍ الْحَارِثِيُّ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ ،
وَقِيلَ : إِحْدَى ، وَقِيلَ : اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
وَمِائَةٍ .

(و) مُطَّرَفُ (بْنُ مَعْقِلِ) يَرَوِي عَنْ
ثَابِتٍ .

(و) مُطَّرَفُ (بْنُ مَازِنِ) أَبُو أَيُّوبَ
الصَّنْعَانِيُّ الْكِنَانِيُّ ، قَاضِي الْيَمَنِ ،
يَرَوِي عَنْ مَعْمَرِ وَابْنِ جُرَيْجٍ :
(مُحَدَّثُونَ) وَقَدْ ضَعَّفَ الْأَخِيرَانِ .

وَفَاتَهُ مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ : مُطَّرَفُ
ابْنِ عَوْفِ الَّذِي يَرَوِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ .

وَمُطَّرَفُ بْنُ مَالِكِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ .

وَمُطَّرَفُ الْعَامِرِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ
سَعِيدُ بْنُ هِنْدٍ ، ذَكَرَهُمْ ابْنُ حِبَّانَ فِي
الثَّقَاتِ .

(وَاطَّرَفْتُ الشَّيْءَ ، كَافْتَعَلْتُ :

اشْتَرَيْتُهُ حَدِيثًا) يُقَالُ: بَعِيرٌ مُطْرَفٌ ،
نقله الجوهري ، وأنشد لذي الرمة :

كَأَنَّيَ مِنْ هَوَى خِرْقَاءِ مُطْرَفٍ
دَامِيَ الْأَظْلُ بَعِيدُ السَّوْ مَهْيُومٌ (١)

أَرَادَ أَنَّهُ مِنْ هَوَاهَا كَالْبَعِيرِ الَّذِي
اشْتَرَى حَدِيثًا ، فَلَا يَزَالُ يَحْنُ إِلَى الْآفَةِ ،
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْمُطْرَفُ : الَّذِي اشْتَرَى
مِنْ بَلَدٍ آخَرَ ، فَهُوَ يَنْزِعُ إِلَى وَطَنِهِ .

(وَاخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ تَطَارِيفَ : أَي
أَطْرَافَ أَصَابِعِهَا) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَاسْتَطْرَفَهُ : عَدَّهُ طَرِيفًا) نَقَلَهُ
الجوهري .

(و) اسْتَطْرَفَ (الشَّيْءُ) : اسْتَحْدَثَهُ
نَقَلَهُ الجوهري أَيْضًا ، وَمِنْهُ الْمَالُ
الْمُسْتَطْرَفُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّرْفُ مِنَ الْعَيْنِ : الْجَفْنُ .

وَالطَّرْفُ : إِطْبَاقُ الْجَفْنِ عَلَى الْجَفْنِ .

وَطَّرَفَ يَطْرِفُ طَرْفًا : لِحَظًا ، وَقِيلَ :
حَرَّكَ شَفْرَهُ وَنَظَرَ .

وَطَّرَفَهُ يَطْرِفُهُ ، وَصَّرَفَهُ ، كِلَاهُمَا :
إِذَا أَصَابَ طَرْفَهُ ، وَالاسْمُ الطَّرْفَةُ .

وَعَيْنٌ طَرِيفٌ : مَطْرُوفَةٌ .

وَالطَّرْفُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْخَيْلِ : الطَّوِيلُ
القَوَائِمِ (١) وَالْعُنُقِ ، الْمُطْرَفُ الْأُذُنَيْنِ .

وَتَطْرِيفُ الْأُذُنَيْنِ : تَأْلِيلُهُمَا ، وَهُوَ
دِقَّةُ أَطْرَافِهِمَا .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ : خَيْرُ الْكَلَامِ
مَا طَّرَفَتْ مَعَانِيهِ ، وَشَرُّهُ مَبَانِيهِ ، وَالتَّدَهُ
أَذَانُ سَامِعِيهِ .

وَطَّرَافٌ : جَمْعُ طَرِيفٍ ، كَطَّرِيفٍ
وِظْرَافٍ ، أَوْ طَارِيفٍ ، كصَاحِبِ
وَصِحَابِ ، أَوْ لُغَةً فِي الطَّرِيفِ ، وَبِكُلِّ
مِنْهَا فُسْرٌ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ :

فَدَيْ لِفَوَارِسِ الْحَيِّينِ غَوْثُ

وَزِمَانَ الثَّلَادِ مَعَ الطَّرَافِ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَوْ الْعُنُقِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
مُتَّفَقٌ مَعَ تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ لِلْمُؤَلِّفِ .

(٢) شِعْرُ الطَّرِمَاحِ / ١٥٧ وَاللِّسَانِ .

(١) دِيوَانُهُ / ٥٦٩ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (سَأَوْ) وَالصَّحَابُ
وَالعِبَابُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَعِيدُ الشَّارِ » وَالمَثْبُوتُ مَا
سَبَقَ .

وَالْوَجْهُ الْأَخِيرُ أَقْيَسُ ، لِأَقْرَبِهِ بِالْتَّلَادِ .

وَأَطْرَفَهُ : أَفَادَهُ الْمَالَ الطَّرْفَ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَعَطُّ وَتَأْدُوهَا الْإِفَالُ مُرَبَّةً
بِأَوْطَانِهَا مِنْ مُطْرَفَاتِ الْحَمَائِلِ (١)

قَالَ : مُطْرَفَاتٌ : أُطْرِفُوهَا غَنِيمَةً مِنْ غَيْرِهِمْ .
وَرَجُلٌ مُتَطْرَفٌ وَمُسْتَطْرَفٌ : لَا يَثْبُتُ
عَلَى أَمْرٍ .

وَطَرْفَهُ عَنَّا شَعْلٌ : حَبَسَهُ .

وَطَرْفَهُ : إِذَا طَرَدَهُ ، عَنِ شَمْرِ .

وَاسْتَطْرَفْتُ الْإِبِلَ الْمَرْتَعَ : اخْتَارْتَهُ ،
وَقِيلَ : اسْتَأْنَفْتَهُ .

وَالطَّرِيفُ - الَّذِي هُوَ نَقِيضُ الْقُعْدُدِ -
يُجْمَعُ عَلَى طَرْفٍ ، بضمينين ، وَطَرْفٍ
بضمٍ ففتحٍ ، وَطُرَافٍ كَرُمَانَ ، الْأَخِيرَانِ
شَاذَانِ ، وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْأَعْشَى :

هَمُّ الطَّرْفِ الْبَادُو الْعَدُوُّ ، وَأَنْتُمْ
بِقَضْوَى ثَلَاثِ تَأْكُلُونَ الْوَقَائِصَا (٢)

(١) اللسان ، وأيضاً في مادة (أدو) .

(٢) ديوانه / ١٤٩ وفي مطبوع التاج واللسان : يأكلون
الوقائصا « والمثبت من الديوان » .

هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْإِطْرَافُ : كَثْرَةُ الْآبَاءِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ أَطْرَفُهُمْ : أَيْ
أَبَعَدُهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالطَّرْفِيُّ - فِي النَّسَبِ - :
مَأْخُودٌ مِنَ الطَّرْفِ ، وَهُوَ الْبُعْدُ ، وَالْقَعْدَى
أَقْرَبُ نَسَبًا إِلَى الْجَدِّ مِنَ الطَّرْفِيِّ ، قَالَ :
وَصَحَّفَهُ ابْنُ وِلَادٍ ، فَقَالَ : الطَّرْقِيُّ
بِالْقَافِ .

وَفِي حَدِيثِ عَذَابِ الْقَبْرِ : « كَانَ
لَا يَتَطْرَفُ مِنَ الْبَوْلِ » أَيْ لَا يَتْبَاعِدُ ،
مِنَ الطَّرْفِ [: الناحية (١)] .

وَتَطْرَفَ عَلَى الْقَوْمِ : أَغَارَ .

وَتَطْرَفَ الشَّيْءُ : صَارَ طَرْفًا .

وَالْأَطْرَافُ : الْأَصَابِعُ ، وَلَا تُفْرَدُ
الْأَطْرَافُ إِلَّا بِالْإِضَافَةِ ، كَقَوْلِكَ :
أَشَارَتْ بَطَرْفِ إِصْبَعِهَا ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :
* يُبْدِينَ أَطْرَافًا لَطَافًا عَنَمَةً (٢) *

(١) زيادة من اللسان والنهاية والنقل عنهما .

(٢) اللسان .

قال الأزهري: جعل الأطراف بمعنى الطرف الواحد، ولذلك قال: عنمه، وفي الحديث: «إن إبراهيم عليه السلام جعل في سرب وهو طفل، وجعل رزقه في أطرافه» أي: كان يمص أصابعه، فيجد فيها ما يغذيه.

وطرف الشيء، وتطرفه: اختاره، قال سويد الكلبي:

أطرف أبكاراً كأن وجوهها
وجوه عذاري حسرت أن تقنعا (١)
وكل مختار: طرف، محركة،
والجمع أطراف، قال:

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا
وسالت بأعناق المطى الأباطح (٢)
وقال ابن سيده: عنى بأطراف
الأحاديث ما يتعاطاه المحبون من

(١) اللسان.

(٢) اللسان وأنشد معه بيتا قبله هو

ولما قضينا من منى كل حاجة

ومسح بالآركان من هو ما مسح

والأساس (سبل)، ومعجم البلدان (منى) وهو

فيها من غير عزو، وهما من أبيات مختلف في قائلها، وقد

نسبها الحضري في زهر الأداب ٣٤٩ إلى كثير، وهي

في ديوانه ٥٢٥ في المنحول من شعره، وحكى الشريف

المرقسي في أماليه ٤٥٧/١ عن ثعلب عن ابن الأعرابي

نسبها إلى عقبة بن كعب بن زهير وانظر الشعر والشعراء

٦٦ والخصائص ٢٥٥/١.

المفاوضة والتعريض والتلويح.
وطرائف الحديث: مختارته أيضاً
كأطرافه، قال:

أذكر من جارتى ومجلسها
طرائفاً من حديثها الحسن (١)
ومن حديث يزيدني مقاة
مالحديث الموموق من ثمن
والطرف، محركة: اللحم.

ويقال: فلان فاسد الطرفين: إذا
كان خبيث اللسان والفرج.

وقد يكون طرفاً الدابة: مقدمها
ومؤخرها، قال حميد بن ثور يصف
ذئباً وسرعته:

ترى طرفيه يعسلان كلاهما
كما اهتز عود الساسم المتتابع (٢)

قال ابن سيده: والطرفان في المديد:
حذف ألف فاعلاتن ونونها، هذا قول
الخليل، وإنما حكمه أن يقول:
التطريف: حذف ألف فاعلاتن ونونها،

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ١٠٤/١ والرواية: «المتتابع»

والثبت كاللسان.

أَوْ يَقُولَ: الطَّرْفَانِ: الألف والنون
المَحذُوفَتَانِ مِنْ فَاعِلَاتِنُ .

وَتَطَرَّفَتِ الشَّمْسُ: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ ،
قَالَ :

* دَنَا وَقَرُنُ الشَّمْسِ قَدْ تَطَرَّفَا (١) *

وَالْمَطْرَفُ ، كَمِنْبِرٍ وَمَقْعَدٍ: لُغْنَانٍ
فِي الْمَطْرَفِ ، كَمُحْسِنٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ
لَا خَرَّوَقْدَ قَدِيمٍ مِنْ سَفَرٍ-: هَلْ
وَرَاءَكَ طَرِيفَةٌ خَبِرَ تَطْرِفُنَا بِهِ (٢) ؟ يَعْنِي
خَبْرًا جَدِيدًا ، وَمُغْرَبَةً خَبِرَ: مِثْلُهُ .

وَالطَّرْفَةُ وَالْأَطْرُوفَةُ ، بَضْمَهُمَا: كُلُّ
شَيْءٍ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ ، وَهُوَ الطَّرِيفُ .

وَرَجُلٌ طَرِيفٌ بَيْنَ الطَّرَافَةِ: مَاضٍ
هَشٌّ .

وَالطَّرْفَاءُ: مَنْبِتُ الطَّرْفَةِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْقَرْيَةُ بِقُرْبِ مِصْرَ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا .

وَالطَّرِيفَاتُ ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ ، قَالَ :

(١) اللسان .

(٢) لفظه في اللسان عنه « تَطْرِفُنَاهُ » .

* تَرَعَى سُمَيْرَاءَ إِلَى أَعْلَامِهَا *
* إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا * (١)

وَنَاقَةٌ مُسْتَطَرِّفَةٌ: طَرِيفَةٌ .

وَطَرِيفَةُ الْمُجَاشِعِيِّ: أَخُو الْفَرَزْدَقِ .

وَجَزِيرَةٌ طَرِيفٌ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ
قَرِبَ الْأَنْدَلُسِ .

وَطَرِيفَةُ الْكَاهِنَةِ سَتَذَكَّرُ مَعَ شِقِّ .

وَطَرِيفَةٌ بِالضَّمِّ ، الْكَرَجِيَّةُ (٢): حَدَّثَتْ
عَنِ الْمُفْضَلِ (٣) بْنِ أَبِي حَرْبٍ ، وَعَنْهَا
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .

وَالطَّرِيفِيُّ ، بَضْمٌ فَفَتَحَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ أَحْمَدُ الْأَدِيبُ
حَدَّثَ بِأَصْبَهَانَ .

وَبِالْفَتْحِ: طَرِيفُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّرِيفِيِّ ،
ذَكَرَهُ حَمَزَةٌ فِي تَارِيخِهِ .

وَأَحْمَدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ طِعَانَ ، أَبُو الْعَبَّاسِ
الطَّرِيفِيُّ الْبَصْرِيُّ الدَّمَشْقِيُّ ، وَابْنَاهُ

(١) معجم البلدان (الطريقة) ونسبه الى الفقسى، ورواية الأول

* رَعَتُ سُمَيْرَاءَ إِلَى أَرَامِهَا *

(٢) كذا في مطبوع التاج والمشتبه ٤٢٠ وفي

التبصير ٨٦٥ «الكرجيجة» بالخاء .

(٣) في التبصير والمشتبه «عن الفضل بن أبي حرب» .

عبدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ ، رَوَى عَنْ
الْخُشُوعِي ، وَرَوَى أَحْمَدُ عَنِ الْخَضِرِ بْنِ
طَاوُسَ .

وَقَدْ سَمَوْا مِطْرَفًا ، كَمِنْبَرٍ ، مِنْهُمْ :
مِطْرَفُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مِطْرَفٍ ، وَأَخُوهُ
عَبْدُ الْوَهَّابِ ، سَمِعَا مِنْ يُونُسَ بْنِ يَحْيَى
الْهَاشِمِيِّ بِمَكَّةَ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ سُلَيْمٍ
فِي تَارِيخِهِ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ
مِطْرَفٍ - كَمُعْظَمٍ - الْمِطْرَفِيُّ عَنِ أَبِي
الْأَزْهَرِ الْعَبْدِيِّ .

وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مِطْرَفِ الْمِطْرَفِيِّ الْأَسْتَرَابَادِيِّ ، عَنِ أَبِي
سَعِيدِ الْأَشْجِيِّ (٢) .

[ط ر ه ف] *

(الْمِطْرَهْفُ ، كَمِشْمَعِلٍ : الْحَسَنُ التَّامُّ
مِنَ الرَّجَالِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٨٦٦ وَالْمَشْتَبِهَ ٤١٩ « رَوَوْا »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْأَشْجَعِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ تَكْمِلَةِ الْقَامُوسِ
لِلْمَوْلَفِ مُتَّفَقًا مَعَ التَّبْصِيرِ ١٣٧٠ وَضَبَطَ الطَّرْفِيُّ بِكَبْرِ
الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ ضَبَطَ حَرَكَةَ .

* تَحِبُّ مِنَّا مِطْرَهْفًا فَوْهَدًا *

* عِجْزَةٌ شَيْخَيْنِ غُلَامًا أَمْرَدًا * (١)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَيُرْوَى : « غُلَامًا
أَسْوَدًا » وَيُرْوَى : « يُسَمَّى الْأَسْوَدَا » (٢)

[ط ع س ف] *

(الطَّعْسَفَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ (لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا)
وَمَعْنَاهُ : الْخَبْطُ بِالْقَدَمِ . قُلْتُ : وَلِذَا
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمَا أَذَقَ نَظْرَهُ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : (مَرَّ
يُطْعَسِفُ فِي الْأَرْضِ : إِذَا مَرَّ يَخْطِئُهَا)
وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا .

[ط غ ف]

(طَغْفَةٌ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ (ابْنُ قَيْمِيسٍ الْغِفَارِيُّ :
صَحَابِيُّ) مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ
فِي اسْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ ، (أَوِ الصَّوَابُ طَهْفَةٌ)

(١) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (فَهْد) وَالصَّحَاحُ ، وَالغَيْابُ ، وَفِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ « مِطْرَهْفًا » وَالتَّصْحِيحُ مُتَّفَقٌ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عِجْزٌ) :

* عِجْزَةٌ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبِدًا *

وَالْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ مُغْيَرٌ فِيهِ .

بالهاء (أو طَفْفَةٌ) بالقاف (وسَيَّاتِي) أو طَخْفَةٌ بالخاء، وقد تقدّم .

[ط ف ف] *

(الطَّفِيفُ): الشيء (القليل) نقله الجوهري .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ: الطَّفِيفُ (١): (الغير التام) .

(وطفُّ المَكُوكِ والإِنَاءِ، و) كذلك (طَفْفُهُ، مُحْرَكَةً، وطفافُهُ) بالفتح (ويُكْسَرُ: ما مَلَأَ أَصْبَارَهُ) نقله الجوهري، ولم يذكر الإِنَاءَ .

(أو): هو (مابقي فيه بعد مسح رأسه) كما في المُحْكَمِ .

(أو هو جِمَامُهُ) بالكسر والفتح .

(أو) هو (مَلُوءُهُ) يُقال: هذا طَفٌّ

المِكْيَالِ، وطفافُهُ: إذا قاربَ مَلَأَهُ، وفي الحديث: «كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفٌّ الصَّاعِ لَمْ تَمَلُؤُوهُ» وهو أن يَقْرُبَ أن يمتلئَ فلا يفعل، كما في الصَّحاحِ،

قال ابن الأثير: معناه كُلُّكُمْ في الانتسابِ إلى أبٍ واحدٍ بمنزلةٍ واحدةٍ، في النقصِ

(١) لفظ ابن دريد في العباب: «شيءٌ طَفِيفٌ:

غير تام» . ولم أجده في مطبوع الجمهرة .

والتقاصرِ عن غاية التمام، وشبههم في نقصانهم بالكيل الذي لم يبلغ أن يَمَلَأَ المِكْيَالَ، ثم أعلمهم أن التفاضلَ ليس بالنسبِ، ولكن بالتقوى .

(أو طُفَافُ الإِنَاءِ، وطفافته، بضمهما: أعلاه) وفي الصَّحاحِ: هما ما فَوْقَ المِكْيَالِ .

(و) الطَّفَافُ (كسحاب، وكتاب: سوادُ اللَّيْلِ) عن أبي العَمِيثَلِ الأعرابيِّ، وأنشد:

* عِقْبَانُ دَجْنٍ بَادَرَتْ طُفَافَا *

* صَيْدًا وَقَدْ عَايَنْتِ الأَسْدَافَا (١) *

* فَهِيَ تَضُمُّ الرِّيشَ والأَكْتَا فَا *

(وإِنَاءٌ طَفَّانٌ: بَلَغَ الكَيْلُ طُفَافَهُ) تقولُ منه: أَطْفَفْتُهُ، كما في الصَّحاحِ، وهو الذي قَرُبَ أن يَمْتَلِيَءَ وَيُسَاوِيَ أعلاه .

(والتُّفَافَةُ، بالضم، والتُّفَفَانَةُ محرَكةٌ: ما فَوْقَ المِكْيَالِ) الأولى عن الجوهري (أو الأولى: ما قَصُرَ عن مِلءِ

(١) اللسان، والأول والثاني في التكملة والعباب .

(الإناء) من شرابٍ وغيره ، نقله ابنُ
دُرَيْدٍ .

(والطَّفُّ: ع ، قُرْبَ الكُوفَةِ) وبه
قُتِلَ الإمامُ الحُسَيْنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،
سُمِّيَ بِهِ لَأَنَّهُ طَرَفُ البَرِّ مَا يَلِي
الفُرَاتَ ، وَكَانَتْ يَوْمَئِذٍ تَجْرِي قَرِيباً
منه .

(و) قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الطَّفُّ: (ما
أَشْرَفَ مِنْ أَرْضِ العَرَبِ عَلَى رِيفِ
العِرَاقِ) .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا سُمِّيَ طَفًّا
لَأَنَّهُ دَنَا مِنَ الرِّيفِ ، قَالَ أَبُو دَهَبَلٍ
الجَمَجِيُّ:

أَلَا إِنَّ قَتْلَى الطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
أَذَلَّتْ رِقَابَ المُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ (١)
وَقَالَ أَيْضاً:

تَبَيْتُ سَكَارَى مِنْ أُمَيْيَّةَ نَوْمًا
وَبِالطَّفِّ قَتْلَى مَايْنَامُ حَمِيمُهَا (٢)
(و) قِيلَ: طَفُّ الفُرَاتِ: مَا ارْتَفَعَ

(١) العباب ومعجم البلدان (الطف) في أبيات خسة .
(٢) العباب ، ومعجم البلدان (الطف) في ثلاثة أبيات لأبي دهل
أيضاً .

منه من (الجانبِ ، و) قِيلَ: هُوَ
(الشَّاطِئُ) مِنْهُ ، قَالَ اللَّيْثُ ، قَالَ شَبْرَمَةُ
ابنُ الطَّفَيْلِ:

كَأَنَّ أَبَارِيقَ المُدَامِ عَلَيْهِمُ
إِوزٌ بِأَعْلَى الطَّفِّ عَوْجُ الحَنَاجِرِ (١)
(كَالطَّفَطَافِ) وَهُوَ شَاطِئُ البَحْرِ .

(وطففه برجله ، أو بيده) : إِذَا (رَفَعَهُ)
عَنْ ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) طَفَّ (الشَّيْءُ مِنْهُ) : إِذَا (دَنَا)
وَمِنْهُ سُمِّيَ الطَّفُّ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) طَفَّ (النَّاقَةُ) يَطْفُهَا طَفًّا :
(شَدَّ قَوَائِمَهَا) نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) قَوْلُهُمْ : (خُذْ مَا طَفَّ لَكَ) ،
وَأَطْفَّ لَكَ ، (وَاسْتَطَفَّ) لَكَ : أَي خُذْ
(مَا ارْتَفَعَ لَكَ ، وَأَمَكَّنْ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) زَادَ غَيْرُهُ : (دَنَا مِنْكَ) وَتَهَيَّأَ ،
وَقِيلَ : أَشْرَفَ وَبَدَأَ لِيُؤْخَذَ ، وَالمَعْنِيَانِ
مَتَجَاوِرَانِ ، وَمِثْلُهُ : خُذْ مَا دَقَّ لَكَ
وَاسْتَدَقَّ : أَي مَاتَهَيَّأَ ، قَالَ الكِسَائِيُّ ،
— فِي بَابِ قِنَاعَةِ الرَّجُلِ بِيَعِضِ حَاجَتِهِ ،

(أو) هي: (الرَّخْصُ مِنْ مَرَاقِ الْبَطْنِ)
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَأَنْشَدَ (١):

مُعَاوِدٌ قَتَلَ الْهَادِيَاتِ شَوَاوُهُ
مِنَ الْوَحْشِ قُضْرَى رَخْصَةً وَطَفَاطِفُ (٢)

وَفِي اللَّسَانِ: وَقِيلَ: هِيَ مَارِقٌ مِنْ
طَرَفِ الْكَبِدِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَسَوْدَاءٌ مِثْلُ التُّرْسِ نَازَعَتْ صُحْبَتِي
طَفَاطِفَهَا لَمْ نَسْتَطِعْ دُونَهَا صَبْرًا (٣)

(ج: طَفَاطِفُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ .

(وَالطَّفَاطِفُ: أَطْرَافُ الشَّجَرِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ يَصِفُ
فِرَاحَ النَّعَامِ:

أَوَيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةِ خَضُودِ
مَا كَلِهَنَّ طَفَاطِفُ الرَّبِوْلِ (٤)

وَقَالَ غَيْرُهُ: الطَّفَاطِفُ هُنَا: النَّاعِمُ
الرَّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ، وَقَالَ الْمُفَضَّلُ:
وَرَقُّ الْغُصُونِ .

يَحْكِي عَنْهُمْ-: خُذْ مَا طَفَّ لَكَ وَدَعْ مَا
اسْتَطَفَّ لَكَ: أَيِ أَرْضٍ بِمَا يُمَكِّنُكَ مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الطَّافَةُ: مَا بَيْنَ
الْجِبَالِ وَالْقِيَعَانِ، وَمِنَ الْبُسْتَانِ:
مَا حَوَالِيهِ) وَالْجَمْعُ طَوَافٌ .

(وَالطَّفَاطِفَةُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ)
وَكَذَا: الْخَوْشُ، وَالصُّقْلُ، وَالسُّوْلَاءُ (١)،
وَالْأَفْقَةُ كُلُّهُ: (الْخَاصِرَةُ) نَقَلَهُ
أَبُو عَمْرٍو، وَنُقِلَ الْكُسْرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
أَيْضًا، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ .

(أو) هي: (أَطْرَافُ الْجَنْبِ الْمُتَّصِلَةِ
بِالْأَضْلَاعِ) .

(أَوْكُلُّ، لَحْمٌ مُضْطَرَبٌ) طَفِطِفَةٌ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ، قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ:

قَلِيلٌ لَحْمُهُ إِلَّا بَقَايَا
طَفَاطِفِ لَحْمٍ مَنْحُوضٍ مَشِيقٍ (٢)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِأَلْفٍ مَمْدُودَةٍ، وَفِي اللَّسَانِ
«السُّوْلَاءُ» وَلَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَفِي
الْمَخْصَصِ ٢٨/٢ «السُّوْلُ»: اسْتَرْخَاءُ
تَحْتَ السَّرَّةِ، رَجُلٌ أَسْوَلٌ وَامْرَأَةٌ
سَوْلَاءٌ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٨٠ وَالْعَبَابُ وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ، وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَحْمَهَا» وَالثَّبُوتُ مِنْهَا .

(١) فِي الْجَمْهَرَةِ ١٠٧/١ وَ١٥٧ وَنَسَبَهُ إِلَى أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ .
(٢) دِيْوَانُ أَوْسٍ ٧٠ وَفِيهِ «مِنَ اللَّحْمِ قُضْرَى
بَادِن ..» وَاللَّسَانُ مَادَّةُ (قَصْرِ) وَالْعَبَابُ
وَالْجَمْهَرَةُ ١٠٧/١ وَ١٥٧ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَمْ تَسْتَطِعْ» وَالثَّبُوتُ مِنَ الدِّيْوَانِ ١٧٧
وَاللَّسَانُ .

(٤) اللَّسَانُ، وَأَيْضًا فِي مَادِقِ (خَضَدٍ) وَ(رَبْلِ) وَالْعَبَابُ .

(وَفَرَسٌ طَفَّافٌ، كَشَدَّادٌ، وَ) كَذَلِكَ
(طَفٌّ، وَخَفٌّ، وَدَفٌّ) أَخْوَاتٌ (بِمَعْنَى)
وَاحِدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَخِيرَانِ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

(وَأَطَفَّ عَلَيْهِ)، وَأَطَلَّ عَلَيْهِ : أَى
(أَشْرَفَ) عَلَيْهِ .

(و) أَطَفَّ (الْكَيْلَ) : أَبْلَغَهُ طَفَافَةً
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ : أَخَذَ مَا عَلَيْهِ .

(و) أَطَفَّتِ (النَّاقَةُ) : وَلَدَتْ لغيرِ
تَمَامٍ (نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، وَنَصَّبَهُ فِي
الْمُحِيطِ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغيرِ تَمَامٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَطَفَّ فُلَانٌ (لِلْأَمْرِ)
: إِذَا (طَبَنَ لَهُ) وَأَرَادَ خَتْلَهُ، وَأَنْشَدَ :

* أَطَفَّ لَهَا شَثْنُ الْبَنَانِ جُنَادِفٌ (١) *

(و) أَطَفَّ (عَلَيْهِ) بِحَجَرٍ : تَنَاوَلَهُ
بِهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَطَفَّ (لَهُ) : إِذَا (أَرَادَ خَتْلَهُ)
هُوَ مَا أَخُوذٌ مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ الَّذِي تَقَدَّمَ .

(١) هُوَ لِأَبِي بِنِ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ٧٠ وَتَمَامُهُ :
أَرْبُ ظُهُورِ السَّاعِدَيْنِ ، عِظَامُهُ
عَلَى قَدَرِ شَثْنٍ الخ .
وَالْمَثَبُ كَاللِّسَانِ وَالْعِبَابِ .

(و) أَطَفَّ (عَلَيْهِ) وَنَصَّ أَبِي زَيْدٍ
فِي النُّوَادِرِ : أَطَلَّ عَلَى مَالِهِ، وَأَطَفَّ عَلَيْهِ :
مَعْنَاهُ : أَنَّهُ (اشْتَمَلَ) عَلَيْهِ ، فَذَهَبَ بِهِ .

(وَطَفَّفَ) تَطْفِيفًا : بَخَسَ فِي الْكَيْلِ
وَالْوِزْنِ ، وَ (نَقَصَ الْمِكْيَالَ) وَهُوَ أَنْ
لَا يَمْلَأُهُ إِلَى أَصْبَارِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَيَسِّرْ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ (١) فَالتَّطْفِيفُ :
نَقْصُ يَخُونُ بِهِ صَاحِبُهُ فِي كَيْلٍ أَوْ
وِزْنٍ ، وَقَدْ يَكُونُ النَّقْصُ لِيَرْجَعَ إِلَى
مِقْدَارِ الْحَقِّ فَلَا يُسَمَّى تَطْفِيفًا ،
وَلَا يُسَمَّى بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ مُطَفِّفًا عَلَى
إِطْلَاقِ الصِّفَةِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى حَالِ
تَتَفَاحَشٍ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمُطَفِّفُونَ
: الَّذِينَ يَنْقُصُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ،
قَالَ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَاعِلِ : مُطَفِّفٌ ؛ لِأَنَّهُ
لَا يَكَادُ يَسْرِقُ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ
إِلَّا الشَّيْءَ الْخَفِيفَ الطَّفِيفَ ، وَإِنَّمَا
أُخِذَ مِنْ طَفَّ الشَّيْءِ ، وَهُوَ جَانِبُهُ ،
وَقَدْ فَسَّرَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ : ﴿ وَإِذَا
كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ (٢)
أَى : يَنْقُصُونَ .

(١) سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ الْآيَةُ الْأُولَى .

(٢) سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ، الْآيَةُ ٣

(و) طَفَّفَ (الطَّائِرُ: بَسَطَ جَنَاحِيهِ)

عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) طَفَّفَ (به الفرس) : إذا

(وَتَبَّ بِهِ) وهو مجازٌ ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عمرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ [بَيْنَ] ^(١) الْخَيْلِ ، فَقَالَ : « كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ ، فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طَفَّفَ بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ » أَي : وَتَبَّ بِي حَتَّى ^(٢) جَازَهُ ، قَالَ الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ :

إِذَا مَا تَلَقَّتَهُ الْجَوَائِمُ لَمْ يَحْمُ

وَطَفَّفَهَا وَتَبَّأُ إِذَا الْجَرِيُّ أَعْقَبَا ^(٣)

(وَطَفَّفَ) الرَّجُلُ : اسْتَرْخَى فِي يَدِ

خَصْمِهِ) عن ابنِ عَبَّادٍ .

قال الصاغاني : والتركيب يدل على

قلبة الشيء ، وقد شذَّ عنه أَطَفَّ

فَلَانٌ لِفُلَانٍ : إِذَا طَبَّنَ لَهُ ، وَأَرَادَ خَتَلَهُ .

(١) في مطبوع التاج : « سبق الخيل » والمثبت

من اللسان ، وفي العباب : « قال ابن عمر :

سَبَقَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- الْخَيْلَ ، وَكُنْتُ فَارِسًا .. الخ » .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، والعباب ، وفي اللسان والنهاية :

« حتى كاد يساوي المسجد » .

(٣) العباب والفائق ٢ / ٣٦٥ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَطَفَّتْ حَاجَتُهُ : إِذَا تَهَيَّأَتْ

وَيُسْرَتْ .

وَاسْتَطَفَّ السَّنَامُ : ارْتَفَعَ ^(١) .

وَأَطَفَّهُ هُوَ : مَكَّنَّهُ .

ويقال :

* « أَطَفَّ لِأَنْفِهِ الْمَوْسَى قَصِيرٌ » * ^(٢)

أَي : أَدْنَاهُ مِنْهُ فَقَطَعَهُ .

وَإِنَاءٌ طَفَّانٌ : مَلَانٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالطَّفُّ : فِنَاءُ الدَّارِ .

وَطَفَّفَ الْإِنَاءَ : أَخَذَ مَا عَلَيْهِ .

(١) في العباب « ويقال : خذ ما استطف لك :

أَي خُذْ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمَكَّنْ ، قَالَ عَلْقَمَةُ

بْنِ عَبْدَةَ .

قَدْ عُرِّيَتْ زَمَنًا حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا

كَيْتَرُ كحافته كير القين مكموم

(٢) في مطبوع التاج واللسان « فصير » بدل

« قصير » والتصحيح من الأساس ، ولفظه

أَطَفَّ لَهُ السيف وغيره : أَهْوَى بِهِ إِلَيْهِ ،

وَعَشِيهِ ، قَالَ عَدَى (بن زيد العبادي) :

أَطَفَّ لِأَنْفِهِ الْمَوْسَى قَصِيرٌ

ليجدعه ، وكان به ضنينًا

وتقدم في (حجاً) برواية :

* وكان بأنفِهِ حَجِيئًا ضنينًا *

وانظر الجمهرة ١ / ١٠٧ .

وظَفَّفَ عَلَى الرَّجُلِ : إِذَا أَعْطَاهُ أَقْلًا
مِمَّا أَخَذَ مِنْهُ .

ووظَفَّفْتُ بفلانٍ مَوْضِعَ كَذَا : رَفَعْتُهُ
إِلَيْهِ ، وَحَادَيْتُهُ بِهِ (١) .

ووظَفَّفَ : نَقَصَ ، وَأَيْضًا : وَفَّى .

ووظَفَّفَ عَلَى عِيَالِهِ : قَتَرَ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَالظَّفِيفُ : الْخَسِيسُ الدُّونُ الْحَقِيرُ .

ووظَفَّ الْحَائِطُ ظَفًّا : عَلَاهُ .

وَالظَّفَافَةُ بِالضَّمِّ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ

يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ .

وَأَظْفَّ لَهُ السَّيْفُ : أَهْوَى بِهِ إِلَيْهِ ،

وَعَشِيَهُ بِهِ .

ووظَفَّفَتِ الشَّمْسُ : دَنَتْ لِلْغُرُوبِ .

وَأَتَانَا عِنْدَ ظَفَافِ الشَّمْسِ : أَى عِنْدَ

دُنُوبِهَا لِلْغُرُوبِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « ظَفَّ بفلانٍ مَوْضِعَ

كَذَا : رَفَعَهُ إِلَيْهِ وَجَادَبَهُ بِهِ » وَالْمَثَلُ مِنْ

النِّهَايَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ « دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ وَحَادَيْتُهُ بِهِ » .

[ط ق ف]

(طَقْفَةُ بْنُ قَيْسِ الْغِفَارِيِّ : صَحَابِيٌّ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، رَوَى عَنْهُ
ابْنُهُ يَعِيشُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ هُنَا .

(أَوْ الصَّوَابُ : طَخْفَةُ ، بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ) أَوْ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(أَوْ : طَغْفَةُ بِالْغَيْنِ) كُلُّ ذَلِكَ قَدْ
تَقَدَّمَ .

(أَوْ) هُوَ : (قَيْسُ بْنُ طَخْفَةَ ، أَوْ
يَعِيشُ بْنُ طَخْفَةَ) الَّذِي رَوَى عَنْهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ ، غِفَارِيُّ شَامِيٌّ .

(أَوْ) هُوَ : (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَخْفَةَ) لَهُ
وَأَبِيهِ صُحْبَةٌ ، وَحَدِيثُهُ مُضْطَرِبٌ .

(أَوْ : طَهْفَةُ بْنُ أَبِي ذَرٍّ) كَمَا سَيَأْتِي .

[ط ل ح ف] *

(ضَرْبَتُهُ ضَرْبًا طَلْحِيًّا ، كِبْرُطِيلٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ (و)
زَادَ غَيْرُهُ : طَلْحَفًا ، مِثْلُ (سَمْنَدٍ ، وَ)

طَلَّخَفًا مثل (جَرَدَخْلٍ ، و) طَلَّخَفًا مثل
(سَبَخْلٍ) وطلَّخَفِي ، مثل (حَبْرَكِي)
وهذه عن ابنِ دُرَيْدٍ ، (و) طَلَّخَفًا مثل
(قِرْطَاسٍ : أَي ضَرْبًا شَدِيدًا) .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (جُوعٌ طَلَّخَفٌ ،
كسَبَخْلٍ ، وجرَدَخْلٍ) أَي : (شَدِيدٌ)
وَأَنشَدَ :

إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الطَّلَّخَفُ وَحَبَّهَا

عَلَى الرَّجُلِ الْمَضْعُوفِ كَادَ يَمُوتُ^(١)

(وَاللَّامُ أَصْلِيَّةٌ ، لَذِكْرِهِمُ الطَّلَّخَفِي
فِي بَابِ فَعَلَى مَعَ حَبْرَكِي) مِنْهُمْ ابْنُ
دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ^(٢) وَغَيْرُهُ ، (وَوِهِمُ
الْجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ جَعَلَ اللَّامُ زَائِدَةً ،
وَأُورِدَهُ فِي «ط خ ف» ، وَلَوْ كَانَتْ
اللَّامُ زَائِدَةً لَكَانَ وَزْنُهُ فَلَعَلًا .

[ط ل خ ف] *

(ضَرْبٌ طَلَّخِيفٌ ، بِالخَاءِ ، كَالْحَاءِ فِي
لُغَاتِهِ) وَكَذَلِكَ مِنَ الطَّعْنِ وَالْجُوعِ ،

(١) اللسان مادة (طلخف) وروايته : «الطلخف» بالخاء

المنجمة وهو بالخاء المهملة في التكملة والعياب ، وفي
الجمهرة (٣/٣٢٩ و٣٥٠) أنه يقال بالحاء وبالخاء

(٢) انظر الجمهرة ٣/٣٩٨

وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَأُورِدَهُ فِي
«ظَخْف» بِنَاءً عَلَى أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ ،
وَقَدْ وَهَمَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ حَسَّانُ :

أَقَمْنَا لَكُمْ ضَرْبًا طَلَّخَفًا مُنْكَلًّا

وَحُزْنَاكُمْ بِالطَّعْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ^(١)

وَقَالَ آخِرُ :

* ضَرْبًا طَلَّخَفًا فِي الطَّلَى سَخِينًا^(٢) *

[ط ل ف] *

(ذَهَبَ دَمُهُ) وَكَذَلِكَ مَالُهُ (طَلْفًا)
بِالْفَتْحِ (وَيُحْرَكُ) : أَي (هَدْرًا) بِاطِّلًا ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا سَمِعْتُهُ بِالْوَجْهِينِ ، قَالَ
الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ :

حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ

طَلْفٌ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارٌ^(٣)

(وَالطَّلْفُ ، مُحْرَكَةٌ : الْعَطَاءُ) وَالْهَيْبَةُ ،

(١) ديوانه ١٧/ (ط صادر) والرواية : ...

... طعنا مُبِيرًا مُنْكَلًّا وَحُزْنَاكُمْ

بِالضَّرْبِ ... وَمَطْبُوعِ النَّاجِ كَاللِّسَانِ .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ومادة (جبر) والصحاح والعياب والمقاييس

٤٢٠/٣ وفي العباب : «حَمَّ الدَّهْرُ» وَمِثْلُهُ فِي شِعْرِهِ

فِي الطَّرَائِفِ الْأَدْبِيَّةِ ١٢ .

تقول: أَطْلَفَنِي وَأَسْلَفَنِي، وَالسَّلْفُ: مَا يَتَقَضَى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَابْنُ فَارِسٍ، وَأَنْشَدَ:

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا نَصَابٌ بِهِ
مَاعِشْتَ فِينَا وَإِنْ جَلَّ الرَّزَى طَلْفٌ^(١)

قال: (و) قولهم: إِنَّ الطَّلْفَ: الْفَضْلُ، لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِلَّا أَنْ يُرَادَ بِهِ (الفاضل عن الشيء).

(وَالطَّلِيفُ) كَأَمِيرٍ: الشَّيْءُ (الْمَأْخُودُ).

(و) أَيْضاً: (الهِدْرُ وَالْبَاطِلُ) قال رُوْبَةُ:

* كَمْ مِنْ عِدَى أَمْوَالِهِمْ طَلِيفٌ^(٢) *

أى: باطلٌ، وقال يونس: ذَهَبَ فُلَانٌ بِالْمَالِ طَلِيفاً: أَيْ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالظَّاءُ الْمَعْجَمَةُ لُغَةٌ فِيهِ.

(وَالطَّلْفَانُ مُحَرَّكَةٌ: أَنْ يَغِيَا فَيَعْمَلِ عَلَى الْكَلَالِ، أَوْ صَوَابُهُ بِالغَيْنِ) الْمَعْجَمَةُ هَكَذَا صَوَّبَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) العباب والمقاييس ٣/ ٤٢٠

(٢) العباب، ولم أجده في ديوان رُوْبَةَ، ولا في ديوان المعاج.

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: أَسْلَفَهُ كَذَا: أَقْرَضَهُ، وَ (أَطْلَفَهُ) كَذَا: (وَهَبَهُ) وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً هَكَذَا.

(و) أَطْلَفَهُ أَيْضاً: (أَهْدَرَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قال ابن عباد: أَطْلَفَ (فُلَانٌ): بَطَلَ ثَارُ خَصْمِهِ.

قال: (و) طَلَّفَ عَلَيْهِ تَطْلِيفاً: زَادَ وَالظَّاءُ لُغَةٌ.

[ط ل ن ف]

(الطَّلْنَفِيُّ، كحَبْرَكِي، وَالطَّلْنَفَاءُ، بِالْهَمْزِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الكَثِيرُ الْكَلَامِ) يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ.

(و) قال أبو زيد: (جَهَلٌ مُطَّلْنَفِيٌّ السَّنَامِ: لاصِقُهُ) وَقَدْ لَا يُهْمَزُ.

(وَالطَّلْنَفَاتُ: لَزِقَتْ بِالْأَرْضِ)^(١) فَأَنَا مُطَّلْنَفِيٌّ، وَكَذَلِكَ الطَّلْنَفِيُّ، وَقَدْ يُهْمَزَانِ، قَالَ عِيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ:

(١) انظر الجمهرة (٣/ ٢٧٢)

(و) كذلك : (السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ
بَابِ الدَّارِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ ، وَهِيَ الكُنَّةُ .

(وبالتَّحْرِيكِ : السِّيُورُ) نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَضَمَّ
الطَّاءُ وَالنُّونُ لُغَةً فِيهِ .

(أَوْ) الطَّنْفُ : (الجُلُودُ الحُمْرُ) الَّتِي
(تَكُونُ عَلَى الأَسْفَاطِ) وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
الأَفْوَهِ الأَوْدِيِّ :

سُودٌ غَدَائِرُهَا بُلُجٌ مَحَاجِرُهَا
كَأَنَّ أَطْرَافَهَا - لَمَّا اجْتَلَى - الطَّنْفُ^(١)
وَيُرْوَى :

* كَأَنَّ أَطْرَافَهَا فِي الجُلُودِ الطَّنْفُ *

(و) الطَّنْفُ : نَفْسُ (التُّهْمَةِ ، وَفِعْلُهُ)
طَنَفَ ، (كَفَرِحَ) .

(و) الطَّنْفُ (كَكَتَفَ : المُتَّهَمُ)
بِالأَمْرِ ، كَأَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ .

(و) حَكَى الشَّيْبَانِيُّ أَنَّ الطَّنْفَ
(: مَنْ لَا يَأْكُلُ إِلَّا قَلِيلًا) .

(١) شعره في الطرائف الأدبية ٢٠ و اللسان ، وأشار أيضاً
إلى الرواية الأخرى ، والعياب . .

* مُطْلَنَفَيْنِ عِنْدَهَا كالأَطْلَا^(١) *

قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ
اللُّغَاتِ فِي تَرْكِيبِ « طَلْفَ » .

قُلْتُ : وَهُوَ صَنِيعُ ابنِ دُرَيْدٍ
وَالأَزْهَرِيِّ وَصَاحِبِ اللِّسَانِ .

[ط ن ف] *

(الطَّنْفُ ، بِالْفَتْحِ ، وَبِالضَّمِّ ،
وَمُحَرَّكَةً ، وَبِضَمَّتَيْنِ : الحَيْدُ مِنْ
الجَبَلِ ، وَهُوَ : (مَانِتًا مِنْهُ ، وَرَأْسٌ مِنْ
رُؤُوسِهِ) وَقِيلَ : هُوَ : شَاخِصٌ يَخْرُجُ
مِنَ الجَبَلِ ، فَيَتَقَدَّمُ كَأَنَّهُ جَنَاحٌ ، وَاقْتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ عَلَى التَّحْرِيكِ (ج : أَطْنَفٌ ،
وَطُنُوفٌ) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الهُدَلِيُّ :

وَمَا ضَرَبَ بِيَضَاءٍ يَأْوِي مَلِيكُهَا

إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ^(٢)

(و) الطَّنْفُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَبِضَمَّتَيْنِ :
(إِفْرِيضُ الحَائِطِ) .

(و) قِيلَ : هُوَ (مَا أَشْرَفَ خَارِجًا عَنْ
البِنَاءِ) .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (طَلْفٌ) وَلَعَلَّهُ « كالأَطْلَالِ » .

(٢) شَرَحَ أَهْمَارُ الهُدَلِيِّ ١٤٢/ وَاللِّسَانُ ، وَمَادَّةُ (ضَرْبِ)
وَالعِيَابِ وَالأَسَاسِ .

(و) الطَّنْفُ أَيضاً: (الفاسدُ الدَّخْلَةُ) وقد (طَنَفَ، كَفَرِحَ، طَنَافَةً وَطَنُوفَةً) بالضمِّ (وَطَنَفًا) محرَّكةً .

(و) يقال : (ما أَطَنَفَهُ) أى (ما أَزْهَدَهُ) .

(والمُطَنَفُ، كَمُحْسِنٍ : من لَه الطَّنْفُ) .

(و) أَيضاً: (مَنْ يعلُو الطَّنْفَ) واقتصر الجوهريُّ على الأخيرِ، وأنشد قولَ الشَّنْفَرِيِّ :

كَانَ حَفِيفَ النَّبْلِ فَوْقَ عَجِيسِهَا
عَوَازِبُ نَحْلِ أَخْطَأَ الْغَارَ مُطَنَفٌ (١)

قال الصَّاعَانِيُّ: وفي شرحِ شِعْرِ الشَّنْفَرِيِّ: مُطَنَفٌ: له طَنَفٌ، وَالَّذِي له طَنَفٌ غَيْرُ الَّذِي يعلُوهُ .

(وَطَنَفَهُ تَطْنِيفًا: اتَّهَمَهُ) فهو مُطَنَفٌ، يقال: فلانٌ يُطَنَفُ بهذه السَّرَقَةِ، وفي حديثِ جُرَيْجٍ: «كانَ سُنَّتَهُمْ إِذَا تَرَهَّبَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ، ثُمَّ طَنَفَ بِالْفُجُورِ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ إِلَّا الْقَتْلَ» أى: اتَّهَمَ .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب .

(و) طَنَفَ (جِدَارَهُ): إِذَا (جَعَلَ) فَوْقَهُ شَوْكًا وَعِيدَانًا وَأَغْصَانًا لِيَضْعُبَ تَسْلُقُهُ وَتَسُورُهُ، قاله الأزهريُّ .

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: وَأَهْلُ مَكَّةَ يَبْنُونَ عَلَى السَّطْحِ جِدَارًا (١) قَصِيرًا يُسَمُّونَهُ الطَّنْفَ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ (٢): طَنَفَ (نَفَسَهُ إِلَى كَذَا): إِذَا (أَذْنَاهَا إِلَى الطَّمَعِ) .

(و) يُقال: (ماتَطَنَفَتْ نَفْسِي إِلَى هَذَا): أى (ما أَشَفَتْ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (وهو يَتَطَنَفُهُمْ) أى: (يَغْشَاهُمْ) .

قال الصَّاعَانِيُّ: «والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى دَوْرِ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ الطَّنْفُ: الَّذِي لَا يَأْكُلُ إِلَّا قَلِيلًا، وَمَا أَطَنَفَهُ! : ما أَزْهَدَهُ!» .

[] ومما يُستدرك عليه :

طَنَفَ لِلأَمْرِ تَطْنِيفًا: قارَفَهُ .

(١) لفظه في الأساس المطبوع «جُدَيْرًا» بالتصغير .

(٢) الجسرة (٢/١١٠) .

وَالطَّنْفُ ، محرَّكَةٌ : شَجَرٌ أَحْمَرٌ
يُشْبِهُ العَنَمَ .

وَالْمُطَنَّفُ ، كَمُعْظَمٍ : المُهْدَرُ .

[ط و ف] *

(طافَ حَوْلَ الكَعْبَةِ) وعليه اقتصرَ
الجوهريُّ (و) زادَ غيرُهُ : و (بِها ،
طَوْفًا ، وطَوْافًا ، وطَوْفَانًا) مُحرَّكَةٌ ،
واقْتَصَرَ الجوهريُّ على الأوَّلِ والثالثِ ،
ونقلَ ابنُ الأثيرِ الثاني (و) كذلك
(استطافَ ، وتطوَّفَ) نقلَهُما الجوهريُّ
(وطوَّفَ تطويفًا) كلُّ ذلك (بمعنى) :
دارَ حَوْلَها .

ويُقالُ - في الأخير - طوَّفَ الرَّجُلُ :
إذا أَكْثَرَ الطَّوْفَ ، قال شيخنا : وقد
قصدَ المُصنِّفُ إلى الطَّوْفِ الشَّرْعِيِّ
الذي أَوْضَحَهُ الشَّارِحُ ، وتركَ أَصْلَهُ في
اللُّغَةِ ، وقد أوردَهُ الرَّاغِبُ ، وفسَّرَهُ
بِمُطَلَّقِ المَشْيِ ، أو مَشْيٍ فيه اسْتِدَارَةٌ ،
أو غير ذلك .

(والمَطَافُ : موضِعُهُ) أي : الطَّوْفُ ،
وجمعُ الطَّوْفِ : أطوافٌ .

(ورَجُلٌ طافٌ) : أي (كثيرُهُ) نقله

الجَوْهَرِيُّ .

(وَالطَّوْفُ : قَرَبٌ يَنْفَخُ فِيها ، وَيُشَدُّ
بَعْضُها إلى بَعْضٍ) فَتُجْعَلُ (كهِئْتَهُ
السَّطْحِ يُرَكَّبُ عَلَيْها فِي المَاءِ وَيُحْمَلُ
عَلَيْها) الميرَةُ والنَّاسُ ، وَيُعْبَرُ عَلَيْها ،
وهو الرَّمْتُ ، ورَبِّما كانَ من خَشَبٍ ،
والجمعُ أَطوافٌ ، وقال الأزهريُّ : الطَّوْفُ
التي ^(١) يُعْبَرُ عَلَيْها [في] ^(٢) الأنهارِ الكبارِ ،
يُسَوَّى من القَصَبِ والعِيدانِ ، يُشَدُّ
بَعْضُها فوقَ بَعْضٍ ، ثم تَقْمَطُ بالقَمْطِ ،
حتى يُوَمَّنَ انْحِلالُها ، ثم تُرَكَّبُ وَيُعْبَرُ
عَلَيْها ، ورَبِّما حُمِلَ عَلَيْها الجَمَلُ ^(٣)
على قَدْرِ قُوَّتِهِ وشِخانتِهِ ، وتُسَمَّى
العامةَ ، بتخفيفِ الميمِ .

(و) الطَّوْفُ : (الغائِطُ) وهو ما كانَ
من ذلكَ بعدَ الرِّضاعِ ، وأما ما كانَ
قَبْلَهُ فهو عَقِيٌّ ، قاله الأحمَرُ ، وفي
الحَدِيثِ : « لا يَتَنَاجَى ائنانِ على طَوْفِهِما »
وفي حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ : « لا يُصَلِّينَ »

(١) في مطبوع التاج «النى» والمنثبت من اللسان عنه .

(٢) زيادة من اللسان عنه وانظر التهذيب ٣٥ / ١٤ .

(٣) في مطبوع التاج «الحمل» بالمهملة ، والصحيح

من التهذيب ٣٥ / ١٤ .

وهي (في واد) بِالغُورِ (أولُ قراها لُقَيْمٌ ، وآخرها الوهُطُ ، سُمِّيتُ لِأَنَّهَا طَافَتْ عَلَى الْمَاءِ فِي الطُّوفَانِ ، أَوْ لِأَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (طَافَ بِهَا عَلَى الْبَيْتِ) سَبْعًا نَقَلَهُ المِوَرِّقِيُّ عَنِ الأَزْرَقِيِّ .

(أولاً لأنها كانت) قريةً (بالشَّامِ ، فنقلها اللهُ تَعَالَى إِلَى الحِجَازِ بِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) اقتلاعاً من تحوم الثرى بعيونها وثمارها ومزارعها ، وذلك لما قال : **رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ** (١) نقله أبو داود الأزرقى في تاريخ مكة ، وأبو حذيفة إسحاق ابن بشر القرشى في كتاب «المبتدا» وهو قول الزهري ، وقال القسطلاني في المواهب : إن جبريل عليه السلام اقتلع الجنة التي كانت لأصحاب الصريم ، فسار بها إلى مكة ، فطاف بها حول البيت ، ثم أنزلها حيث

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٣٧

أحدكم وهو يُدافعُ الطُّوفَ واللَّوْلَ « وفي كلام الراغب ما يدلُّ على أنه من الكناية .

(وطاف) يَطُوفُ طَوْفًا : إِذَا (ذَهَبَ) إِلَى الْبَرَازِ (لِيَتَغَوَّطَ) زاد ابن الأعرابيُّ (كَاطَافَ) يَطَافُ اطِّافًا : إِذَا أَلْقَى مَا فِي جَوْفِهِ ، وَأَنْشَدَ :

عَشَيْتُ جَابَانَ حَيَّ اسْتَدَّ مَغْرِيضُهُ
وَكَاذَ يَنْقُدُ إِلَّا أَنَّهُ اطِّافَا (١)
وهو (على افتعل) .

(والطائفُ : العسسُ) كما في الصحاح قال الراغب : وهو الذي يدور حول البيوت حافظاً ، وقيدته غيره باللَّيْلِ .

(و) الطائفُ : (بلادٌ ثقيفٌ) قال أبو طالب بن عبد المطلب :
مَنْعَنَا أَرْضَنَا مِنْ كُلِّ حَيٍّ
كما امتنعت بطائفها ثقيفُ (٢)

(١) تقدم في مادة (صرف) وهو من شواهد القاموس فيها ، وفي العباب : « أَطْعَمْتُ جَابَانَ . . . » قال الصاغاني : « وجابان : جملة » .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (الطائف) ومنه بيت قبله .

الطَّائِفُ، فَسُمِّيَ الْمَوْضِعُ بِهَا، وَكَانَتْ
أَوَّلًا بِنَوَاحِي صَنْعَاءَ، وَاسْمُ الْأَرْضِ
«وَجٌّ» وَهِيَ بَلَدَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى ثَلَاثِ
مَرَاجِلَ أَوْ اثْنَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ مِنْ جِهَةِ
الْمَشْرِقِ، كَثِيرَةُ الْأَعْنَابِ وَالْفَوَاكِهِ،
وَرَوَى الْحَافِظُ ابْنُ عَاتٍ (١) فِي مَجَالِسِهِ أَنَّ
هَذِهِ الْجَنَّةَ كَانَتْ بِالطَّائِفِ، فَاقْتَلَعَهَا
جِبْرِيلُ، وَطَافَ بِهَا الْبَيْتَ سَبْعًا، ثُمَّ
رَدَّهَا إِلَى مَكَانِهَا، ثُمَّ وَضَعَهَا مَكَانَهَا
الْيَوْمَ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَيُورِزْقِيُّ:
فَتَكُونُ تِلْكَ الْبُقْعَةُ مِنْ سَائِرِ بُقَعِ الطَّائِفِ
طَيْفَ بِهَا بِالْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فِي وَقْتَيْنِ.

(أَوْ لِأَنَّ رَجُلًا مِنَ الصَّدْفِ) وَهُوَ
ابْنُهُ الدَّمُونُ بْنُ الصَّدْفِ، وَاسْمُ الصَّدْفِ
مَالِكُ بْنُ مُرْتَعِ بْنِ كِنْدَةَ مِنْ حَضْرَمَوْتِ
(أَصَابَ دَمًا) فِي قَوْمِهِ (بِحَضْرَمَوْتِ،
فَفَرَّ إِلَى وَجٍّ) وَلِحَقِّ بِثَقِيفَ، وَأَقَامَ
بِهَا (وَحَالَفَ مَسْعُودَ بْنَ مُعْتَبٍ) الثَّقَفِيَّ
أَحَدَ مِنْ قَبِيلَ فِيهِ: إِنَّهُ الْمُرَادُ مِنَ الْآيَةِ
هُوَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرِيئَتَيْنِ عَظِيمٍ (٢)،
(وَكَانَ لَهُ مَالٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ) لَهُمْ:

(١) الحافظ أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات

التقرى الشاطبي، انظره في طبقات الحفاظ ٤٨٩.

(٢) سورة الزخرف، الآية ٣١

(هَلْ لَكُمْ أَنْ أَبْنِيَ) لَكُمْ (طَوْفًا عَلَيْكُمْ)
يُطِيفُ بِبِلَدِكُمْ (يَكُونُ لَكُمْ رِذَاءً مِنْ
الْعَرَبِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَبَنَاهُ، وَهُوَ
الْحَائِطُ الْمُطِيفُ) الْمُحْدَقُ (بِهِ) وَهَذَا
الْقَوْلُ نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ عَنِ
الْبَكْرِيِّ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَذَكَرَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ مَا يُوَافِقُ هَذَا الْقَوْلَ، وَقَدْ خُصَّتْ
الطَّائِفُ بِتَصَانِيفَ، وَذَكَرُوا هَذَا
الْخِلَافَ الَّذِي سَاقَهُ الْمُصَنِّفُ، وَبَسَطُوا
فِيهِ، أوردَ بعضَ ذلك الحافظ بن فهدٍ
الهاشمي في تاريخ له خصه بذكر
الطَّائِفِ، جزاهم الله عنا كل خير.

(و) الطَّائِفُ (مِنْ الْقَوْسِ: مَا بَيْنَ
السِّيَةِ وَالْأَبْهَرِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(أَوْ) هُوَ (قَرِيبٌ مِنْ عَظْمِ الذَّرَاعِ
مِنْ كَبِدِهَا).

(أَوِ الطَّائِفَانِ: دُونَ السِّيَتَيْنِ) وَالْجَمْعُ
طَوَائِفُ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَعُرَاضَةُ السِّيَتَيْنِ تُوْبَعُ بَرِيئَهَا
تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِعَجْسٍ عِبْهَرٍ (١)

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٠٨٣ واللسان، المواد:

(عرض، عجز، عيبر) والعياب.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَلْفًا ، يَعْنِي
بِذَلِكَ أَنْ لَا يُعْجِبُهُمْ كَثْرَةُ (١) [أَهْلٍ]
الْبِاطِلِ .

(أَوْ أَقْلَهَا رَجُلَانِ) قَالَهُ عَطَاءٌ (أَوْ
رَجُلٌ) رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ أَيْضًا ،
(فِي كَوْنٍ) حِينَئِذٍ (بِمَعْنَى النَّفْسِ)
الطَّائِفَةِ ، قَالَ الرَّاعِبُ : إِذَا أُرِيدَ
بِالطَّائِفَةِ الْجَمْعُ فَجَمْعُ طَائِفٍ ، وَإِذَا
أُرِيدَ بِهِ الْوَاحِدُ فَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا
وَيَكُنَى بِهِ عَنِ الْوَاحِدِ ، وَأَنْ يُجْعَلَ
كِرَاوِيَةً وَعَلَامَةً ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .

(وَذُو طَوَافٍ كَشَدَادٌ : وَائِلٌ
الْحَضْرَمِيُّ) وَالذُّ ذِي الْعُرْفِ رَبِيعَةَ
الْآتِي ذَكَرَهُ فِي «ع ر ف» .

(وَالطَّوَّافُ أَيْضًا : الْخَادِمُ يَخْدُمُكَ
بِرَفْقٍ وَعِنَايَةٍ) وَالْجَمْعُ الطَّوَّافُونَ ، قَالَهُ
أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّوَّافُونَ :
الْخَدَمُ وَالْمَمَالِكُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «الْهَرَّةُ
لَيْسَتْ بِنَجَسَةٍ ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ
عَلَيْكُمْ - أَوْ الطَّوَّافَاتِ - وَكَانَ يُصْنَعِي
لَهَا الْإِنَاءَ فَتَشْرَبُ مِنْهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ
بِهِ» جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ الْمَمَالِكِ ، مِنْ قَوْلِهِ

وَيَعْنِي بِالسَّيْتَيْنِ : مَا اعْوَجَّ مِنْ
رَأْسِهَا ، وَفِيهَا طَائِفَانِ ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : طَائِفُ الْقَوْسِ : مَا جَاوَزَ كُلِّيَّتَهَا
مِنْ فَوْقٍ وَأَسْفَلَ إِلَى مُنْحَنَى تَعْطِيفِ
الْقَوْسِ مِنْ طَرَفِهَا ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ :

وَمَضُونَةٌ دُفَعَتْ فَلَمَّا أَذْبَرَتْ

دَفَعَتْ طَوَائِفُهَا عَلَى الْأَقْبَالِ (١)

(وَالطَّائِفُ : الثَّوْرُ يَكُونُ مِمَّا يَلِي
طَرَفَ الْكُدْسِ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ) هِيَ (الْوَّاحِدَةُ
فَصَاعِدًا) وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ (٢) قَوْلَهُ
تَعَالَى : ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣) .

(أَوْ) الْوَاحِدَةُ (إِلَى الْأَلْفِ) وَهُوَ
قَوْلُ مُجَاهِدٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تَزَالُ
طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ» قَالَ إِسْحَاقُ
ابْنُ رَاهَوِيَّةٍ : الطَّائِفَةُ دُونَ الْأَلْفِ ،
وَسَيَبْلُغُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَى أَنْ يَكُونَ عَدَدُ
الْمُتَمَسِّكِينَ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ

(١) اللسان

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «ابْنُ عَبَّادٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَادِ .

(٣) سُورَةُ النُّورِ ، آيَةٌ ٢

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ .

(و) قيل: الطوفان (من كل شيء: ما كان كثيراً) محيطاً (مطيافاً بالجماعة) كلها، كالغرق الذي يشتمل على المدين الكثيرة، والقتل الدريع، والموت الجارف، وبذلك كله فسر قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ﴾ (١) وكلُّ حادثة تُحيطُ بالإنسان، وعلى ذلك قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾ (٢) وصار متعارفاً في الماء المتناهي في الكثرة، لأجل أن الحادثة به التي نالت قوم نوح كانت ماءً، قال عز وجل: ﴿فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (٣). وهو تحقيق نفيس، ثم اختلف في اشتقاقه - وإن كان أكثر الأئمة لم يتعرضوا له - فقيل: من طاف يطوف، كما اقتضاه كلام المصنف والراغب، وقيل: هو فلعان من طفا الماء يطفو: إذا علا وارتفع، فقلبت لامه لمكان العين، كما نقله شيخنا عن الاقتضاب. قلت: والقول الثاني غريب.

(الواحدة بهاء) قال الأخفش: الطوفان

(١) سورة العنكبوت، الآية ١٤

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٢٧

تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ﴾ (١) ومنه قول إبراهيم النخعي: «إنما الهرة كبعض أهل البيت».

(والطوفان، بالضم: المطر الغالب) الذي يُغرق من كثرته.

(و) قيل: هو (الماء الغالب) الذي (يغشى كل شيء).

(و) قيل: هو (الموت) وقد جاء ذلك في حديث عائشة مرفوعاً، وبه فسر أيضاً حديث عمرو بن العاص، وذكر الطاعون، فقال: «لا أراه إلا رجزاً أو طوفاناً». وقيل: هو الموت (الدريع). وقيل: هو الموت (الجارف).

(و) قيل: هو (القتل الدريع).

(و) قيل: هو (السيل المغرق) قال الشاعر:

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا

خُرِقَ الرِّيحُ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ (٢)

(١) سورة الواقعة، الآية ١٧

(٢) اللسان والصحاح والعباب

جمعُ طُوفَانَةٍ ، قال ابنُ سَيِّدِه : والأخْفَشُ
ثِقَةٌ ، وإِذَا حَكَى الثَّقَةُ شَيْئاً لَزِمَ
قَبُولُهُ ، قال أبو العَبَّاسِ : هُوَ مِنْ طَافَ
يَطُوفُ ، قال : والطُوفَانُ : مصدرٌ مثلُ
الرُّجْحَانِ والنُّقْصَانِ ، ولا حَاجَةَ بِهِ إِلَى
أَنْ يَطْلُبَ لَهُ واحِداً .

(و) يقال : (أَخَذَ بِطُوفِ رَقَبَتِهِ)
بِالضَّمِّ (وطَافَهَا ، كَصُوفِهَا وَصَافِهَا)
بِمَعْنَى ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَطَافَ بِهِ) : أَيْ (أَلَمَّ بِهِ وَقَارَبَهُ)
قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَبُو صَبِيَّةٍ شُعْثٌ تُطِيفُ بِشَخْصِهِ
كَوَالِحُ أَمْثَالِ الْيَعَاسِبِ ضَمْرٌ (١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَافَ بِهِ الْخِيَالُ طَوْفًا : أَلَمَّ بِهِ فِي
النَّوْمِ ، وَأَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ ، وَسَيَّأَتِي لِلْمُصَنِّفِ
فِي «ط ي ف» اسْتِطْرَدًا ، لِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ
يَقُولُ : طَافَ الْخِيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا ،
وغيره يَقُولُ : يَطُوفُ طَوْفًا .

(١) في مطبوع التاج واللسان «يطيف» والمثبت من ديوانه
٨٤ والعباب

وَطَافَ بِالْقَوْمِ يَطُوفُ طَوْفًا وَطَوْفَانًا ،
وَمَطَافًا .

وَأَطَافَ : اسْتَدَارَ وَجَاءَ مِنْ نَوَاحِيهِ .
وَأَطَافَ بِهِ ، وَعَلَيْهِ : طَرَقَهُ لَيْلًا ،
قال الفَرَّاءُ : ولا يَكُونُ الطَّائِفُ نَهَارًا ،
وقد يَتَكَلَّمُ بِهِ الْعَرَبُ ، فيَقُولُونَ :
أَصَفْتُ بِهِ نَهَارًا ، وليس مَوْضِعُهُ بِالنَّهَارِ ،
ولَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : لو تُرِكَ الْقَطَا
لَيْلًا لَنَامَ ؛ لِأَنَّ الْقَطَا لا يَسْرِي لَيْلًا ،
وَأَنشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ :

أَطَفْتُ بِهَا نَهَارًا غَيْرَ لَيْلٍ
وَأَلْهَى رَبِّهَا طَلَبُ الرَّجَالِ (١)
وطَافَ بِالنِّسَاءِ لا غَيْرُ .

وَأَطَافَ عَلَيْهِ : دارَ حَوْلَهُ ، قال أبو
خِرَاشٍ :

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلْحَبٌ
خِلافَ البَيْوتِ عِنْدَ مُحْتَمَلِ الصَّرْمِ (٢)
وَاسْتِطَافَهُ : طَافَ بِهِ .

(١) اللسان

(٢) شرح أشعار المهذليين/١٣٤٥ في زيادات شعره ، وتخرجه
فيه ، واللسان (لحب وطوف)

وَاطْوُوفَ اطْوُوفًا ، وَالْأَصْلُ تَطْوُوفٌ
تَطْوُوفًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ذُو لِيَطْوُوفُوا
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝ (١) .

والتَّطْوُوفُ : مصدرٌ ، وبالكسْرِ : اسمٌ
للثَّوْبِ الَّذِي يُطَافُ بِهِ .

وَالطَّائِفِيُّ : زَبِيبٌ عِنَاقِيدُهُ مُتْرَاصِفَةٌ
الْحَبِّ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الطَّائِفِ ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ .

وَأَصَابَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ طَوْفٌ ، أَيْ :
طَائِفٌ .

وَطَافَ فِي الْبِلَادِ طَوْفًا وَتَطَوَّافًا ،
وَطَوْفٌ : سَارَ فِيهَا .

وَطَوْفٌ تَطْوِيفًا وَتَطَوَّافًا .

وَلَا تَقَطَعَنَّ مِنْهُ طَائِفًا : أَيْ بَعْضَ
أَطْرَافِهِ ، هَكَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ
ابْنِ حُصَيْنٍ فِي الْعَبْدِ الْأَبِيِّ ، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ
وَالْقَافِ ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَدَلِيِّ :

تَقَعُ السُّيُوفُ عَلَى طَوَائِفٍ مِنْهُمْ
فِيُقَامُ مِنْهُمْ مَيْلٌ مَنْ لَمْ يُعَدَلِ (٢)

قِيلَ : عَنَى بِالطَّوَائِفِ : الذَّوَاهِي ؛
الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلَ .

وَالطَّوَّافُ : مَنْ يَعْمَلُ الطَّوْفَ ، وَهُوَ
مَائِضٌ مِنَ الْقِرْبِ فَيُعْبَرُ عَلَيْهَا .

وَالطَّوْفُ : الْقِلْدُ .

وَطَوْفُ الْقَصَبِ : قَدْرٌ مَائِسِقَادٌ .

وَالطَّوْفُ : الثَّورُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَهُ
الْبَقَرُ فِي الدِّيَاسَةِ .

وَالطُّوفَانُ ، بِالضَّمِّ : الْبَلَاءُ .

وَيُقَالُ لَشِدَّةِ ظَلَامِ اللَّيْلِ : طُوفَانٌ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

* حَتَّى إِذَا مَائِوَمَهَا تَصْبِصَبَا *

* وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا (١) *

وَطَوْفَ النَّاسِ وَالْجَرَادِ : إِذَا مَلَأُوا
الْأَرْضَ ، كَالطُّوفَانِ : قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

عَلَى مَنْ وَرَاءَ الرِّدْمِ لَوْ دُكَّ عَنْهُمْ

لَمَاجُوا كَمَا مَاجَ الْجَرَادُ وَطَوْفُوا (٢)

(١) ديوانه / ٧٤/ فيما ينسب إليه وإلى رؤية واللسان والصحاح
وفي العباب والأساس نسب إلى العجاج ، والثاني في المقاييس

(١) سورة الحج ، الآية ٢٩

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٧٥/ والرواية :

نَضَعُ السُّيُوفَ ... فَتَقِيمُ مِنْهُمْ مَيْلَ مَا لَمْ ... ۝

والمثبت كروايته في اللسان .

[ط ه ف] *

(الطَهْفَةُ : أَعَالِي الْجَنَبَةِ الْعَضَّةِ)
إذا كانت غير مُتَكَوِّسَةٍ ، قاله أبو
حَنِيفَةَ ، وفي الصَّحاحِ : أَعَالِي الصُّلَيَّانِ .

(والطَهْفُ) بِالْفَتْحِ ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ
عَنِ الثَّقَاتِ سَمَاعًا (وَيُحْرَكُ) نَقَلَهُ أَبُو
حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ ،
قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَظْنُهُمَا لُغَتَيْنِ ، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : (عُشْبٌ ضَعِيفٌ) دُقَاقٌ

لَا وِرْقَ لَهُ ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ -
وَحَرَكَ الْهَاءَ - : (لَهُ حَبٌّ يُؤْكَلُ فِي
الْمَجْهَدَةِ) ضَاوٍ دَقِيقٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَهُوَ مَرَعِيٌّ ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ إِذَا اجْتَمَعَتْ

فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ظَهَرَتْ حُمُرُتُهَا ، وَإِذَا
تَفَرَّقَتْ خَفِيَتْ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ شَيْءٌ

يُخْتَبَرُ فِي الْمَحَلِّ ، الْوَاحِدَةُ طَهْفَةٌ ،
وَقَالَ غَيْرُهُمْ هُوَ لَاءُ : الطَّهْفُ : مِثْلُ الْمَرَعِيِّ

لَهُ سَبُولٌ وَوَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الدُّخَنِ ، وَحَبَّةٌ
حَمْرَاءٌ دَقِيقَةٌ جَدًّا طَوِيلَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : الطَّهْفُ : الذَّرَّةُ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ
كَأَنَّهَا الطَّرِيفَةُ ، لَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي السَّهْلِ

وَشِعَابِ الْجِبَالِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ عُشْبَةٌ

حِجَازِيَّةٌ ذَاتُ غَصْنَةٍ وَوَرَقٍ كَأَنَّهُ وَرَقُ
الْقَصَبِ ، وَمَنْبَتُهَا الصَّحْرَاءُ وَمُتَوْنِ
الْأَرْضِ ، وَثَمَرُتُهَا حَبٌّ فِي أَكْمامٍ .

(وَطَهْفَةُ بْنُ أَبِي زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ :
صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَهُ وَفَادَةٌ ،
وَكَانَ خَطِيبًا مُفَوِّهًا .

(و) طَهْفَةُ (بِنُ قَيْسِ) الْغِفَارِيُّ :
صَحَابِيٌّ أَيْضًا ، وَقَدْ (ذُكِرَ فِي ط ق ف)
وَمَرَّ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ .

(وَزَيْدَةُ طَهْفَةُ : مُسْتَرْخِيَةٌ) عَنِ الْفَرَّاءِ .

(و) الطَّهْفَةُ (بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ) .

(و) الطَّهَافُ ، (كَسَحَابٍ : الْمُرْتَفِعِ
مِنَ السَّحَابِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[(وَأَطَهْفَ الصُّلَيَّانُ : نَبَتَ نَبَاتًا
حَسَنًا)] (١)

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُقَالُ : أَطَهْفُ
هَذَا (لَهُ طَهْفَةٌ مِنْ مَالِهِ) : أَي (أَعْطَاهُ
قِطْعَةً مِنْهُ) لَيْسَ بِالْأَثِيثِ ، وَقَالَ ابْنُ

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ نَطْوَعِ النَّجَاحِ ، وَأَثْبَتَاهُ عَنِ
الْقَامُوسِ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا .

عباد: يُقال: أَطَهَفَ لَهُ طَهْفَةً مِنْ مَالِهِ :
أَيَ أَعْطَاهُ قِطْعَةً مِنْهُ .

قال: (و) أَطَهَفَ (فِي كَلَامِهِ) : إِذَا
(خَفَّفَ) مِنْهُ .

(و) قال الفراء: أَطَهَفَ (السَّقاءُ) :
أَيَ (اسْتَرْخَى) .

(و) قال الجوهري وابن فارس :
(الطُهافةُ ، كالكناسة^(١) : الدُّوابةُ)
هكذا هو بالذال المهملة والياء
التخنية ، وفي بعض النسخ الذَّوابة^(٢) .
[] ومما يُستدرك عليه :

يُقالُ : فِي الأَرْضِ طَهْفَةٌ مِنْ كَلأُ :
لِلشَّيْءِ الرِّقِيقِ مِنْهُ .

وقال ابن بري : الطُهْفَةُ : التَّبْنَةُ ،
وَأَنْشَدَ :^(٣)

لَعَمْرُ أَيْبِكَ مَا مَالِي بِنَخْلٍ
وَلَا طَهْفٍ يَطِيرُ بِهِ الْغُبَارُ^(٤)

(١) في مطبوع التاج « ككناسة » والمثبت لفظ القاموس .

(٢) في مطبوع التاج « الذَّوابة » وفي اللسان
« الذَّوابة » والمثبت لفظ القاموس .

(٣) هو لعمر بن مرثد كما في معجم الشعراء ٢٠٧ .

(٤) اللسان ، ومعجم الشعراء ٢٠٧ وفيه « بِنَحْلٍ »

وَالطَّهْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الحِرْزُ .

وقد سَمَوْا طَهْفًا ، بِالْفَتْحِ ، وَطَهْفًا
مُحَرَّكَةً ، وَطَهْفًا بِكَسْرَتَيْنِ .

[ط ي ف] *

(الطَّيْفُ : الغَضَبُ) وبه فَسَّرَ ابْنُ
عَبَّاسٍ^(١) قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ
مِنَ الشَّيْطَانِ﴾^(٢) وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ
أَيْضًا .

(و) قال الأزهرى : الطَّيْفُ فِي كَلَامِ
العَرَبِ ، (الجُنُونُ) وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الأَحْمَرِ ، قَالَ : وَقِيلَ لِلغَضَبِ :
طَيْفٌ ؛ لِأَنَّ عَقْلَ مَنْ غَضِبَ يَعْزُبُ ،
حَتَّى يَتَّصِرَ فِي صُورَةِ المَجْنُونِ الَّذِي
زَالَ عَقْلُهُ .

وقال اللَّيْثُ : كُلُّ شَيْءٍ يَعْشَى البَصَرَ
مِنْ وَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ ، فَهُوَ طَيْفٌ .

(و) قال ابن دريد : الطَّيْفُ :
(الخَيْالُ : الطَّائِفُ فِي المَنَامِ) يُقالُ :
طَيْفُ الخَيْالِ ، وَطَائِفُ الخَيْالِ .

(١) في مطبوع التاج « ابن عباد » والتصحيح عن العباب .

(٢) سورة الأعراف ، الآية ٢٠١ وقراءة حفص

: « إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ . . »

(أو) طَيْفُ الْخِيَالِ : (مَجِيئُهُ فِي الْمَنَامِ) قَالَ أُمَيَّةُ الْهُذَلِيُّ :

أَلَا يَا قَوْمِي لَطَيْفِ الْخِيَالِ
أَرَقَ مِنْ نَارِحِ ذِي دَلَالٍ (١)
(وَطَافَ الْخِيَالُ يُطِيفُ طَيْفًا وَمَطَافًا)
هَذَا قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ ، (و) قَالَ أَبُو
الْمُفَضَّلِ : (يَطُوفُ طَوْفًا) فَهِيَ وَأَوِيَّةُ
يَائِيَّةٌ ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الْخِيَالُ يُطِيفُ
وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفٌ (٢)

(وإنما قيل لطائف الخيال : طيف ؛
لأنَّ أَصْلَهُ طَيْفٌ كَمَيْتٍ وَمَيْتٍ ، مَنْ
مَاتَ يَمُوتُ) وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو
عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ وَأَبُو حَاتِمٍ
قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾ (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩٤ والرواية « يالقوم . . » واللسان والصحاح والعياب .

(٢) شرح ديوانه ١١٣ واللسان والصحاح والعياب وفي المقياس ٤٣٢/٣ ضبطه « يُطِيفُ » بضم حرف المضارعة ، وفي شرح الديوان : قال السكري : « ويروى يَطُوفُ » وفي مطبوع التاج : « أنى يلم » والمثبت مما قدمنا .

(٣) سورة الأعراف ، الآية ٢٠١ .

والباقون « طائف » وقال الفراء :
الطائفُ والطيفُ سواءٌ ، وهو ما كان
كالخيال ، والشئ يلم بك .

(وابن الطيفان ، كالحيران : خالد
ابن علقمة) بن مرثد ، أحد بني مالك
ابن يزيد بن دارم (شاعر) فارس
(وطيفان أمه) .

وابن الطيفانية : عمرو بن قبيصة
أحد بني يزيد بن عبد الله بن دارم ،
وهي أمه) شاعر أيضا ، نقله
الصاغاني .

(وطيف تطيفا ، وطوف : أكثر
الطواف) وإنما ذكر طوف - وهو
واوي - استطرادا ، ونص الجمهرة لابن
دريد : وأطاف ، وطيف ، وتطيف
بمعنى ، (١) فتأمل .

[] ومما يُستدرِكُ عليه :

الطيفُ ، بالكسر : الخيالُ نفسه ،
عن كراع .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ١١٢/٣ « وأطاف
يُطِيفُ إِطَافَةً ، وَطَيْفٌ يُطِيفُ
تَطْيِيفًا ، وَتَطْيِيفٌ تَطْيِيفًا » والمثبت
كالعياب .

الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ (ج: ظُرُوفٌ) .

وقال اللَّيْثُ: الظَّرْفُ: وعاءٌ كلُّ شَيْءٍ ، حتَّى أَنَّ الإِبْرِيْقَ ظَرْفٌ لِمَا فِيهِ ، قال : والصِّفَاتُ فِي الكَلَامِ الَّتِي تَكُونُ مَوَاضِعَ لغيرِها تُسَمَّى ظُرُوفًا ، من نحو أَمَامٍ وَقُدَّامٍ ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، تقولُ : خَلْفَكَ زَيْدٌ ، إِنَّمَا انْتَصَبَ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ لِمَا فِيهِ ، وهو مَوْضِعٌ لغيرِهِ ، وقال غيرُهُ : الخَلِيلُ يُسَمَّى ظُرُوفًا ، والكِسَائِيُّ يُسَمَّىهَا المَحَالَّ ، والفَرَاءُ يُسَمَّىهَا الصِّفَاتِ ، والمَعْنَى واحِدٌ .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : أَكْنَةُ النِّبَاتِ كُلُّ ظَرْفٍ فِيهِ حَبَّةٌ ، فَجَعَلَ الظَّرْفَ لِلْحَبَّةِ .

(و) الظَّرْفُ : (الْكِياسَةُ) كما فِي الصَّحاحِ ، وَهَكَذَا صَرَّحَ بِهِ الأئِمَّةُ ، قال شَيْخُنَا : وَبَعْضُ المُتَشَدِّقِينَ يَقُولُونَ بِهِ بِالضَّمِّ ، لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الظَّرْفِ الَّذِي هُوَ الوِعَاءُ ، وَهُوَ غَلَطٌ مُحضٌ لا قَائِلَ بِهِ .

وقد (ظَرْفَ) الرَّجُلَ ، (كَكْرَمَ ظَرْفًا وَظَرافَةً) كما فِي الصَّحاحِ ، وَهَذِهِ (قَلِيلَةٌ) وَفِي اللِّسَانِ : وَيَجُوزُ فِي الشُّعْرِ ظَرافَةٌ ، وَصَرَّحَ بِقَلْبَتِها فِي المُحْكَمِ ،

وَالطَّيْفُ ككِتَابٍ : سَوادُ اللَّيْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ بِالنُّونِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَبِهِمَا رُويَ ما أَنشَدَهُ اللَّيْثُ :

* عَقِبَانِ دَجْنٍ بَادَرَتْ طِيافًا ^(١) .

وَتَطَيَّفَ : أَكثَرَ الطَّوْفَ .

(فصل الظَّاءِ) المُشالَّةُ

مع الفاءِ

[ظ أ ف] *

(جاءَ يَظافُهُ ، كَيْمَنُهُ ، وَيَظُوفُهُ كَيْسُوفُهُ) : أَي (يَطْرُدُهُ) وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَأوردَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ هَكَذَا ، وَفِي اللِّسَانِ : ظَافَهُ ظَافًا : طَرَدَهُ طَرْدًا مُرَهِقًا لَهُ .

قلتُ : وَسَيَأْتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «ظ و ف» وَلَوْ اقْتَصَرَ هُنَا عَلَيَّ يَظافُهُ مَهْمُوزًا كَانِ حَسَنًا ، فَتَأَمَّلْ .

[ظ ا ر ف] *

(الظَّرْفُ : الوِعَاءُ) وَمِنْهُ ظَرْفًا الزَّمانِ وَالْمَكَانِ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ ، كما فِي

(١) اللسان .

وجهٌ ظَرِيفٌ ، وَلِسَانٌ ظَرِيفٌ ، قاله
الكِسَائِيُّ ، وَأَجَازَ مَا أَظْرَفَ زَيْدٌ - فِي
الاسْتِفْهَامِ - أَلْسَانُهُ أَظْرَفٌ ، أَمْ وَجْهُهُ ؟
وَالظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ : البَلَاغَةُ وَحَسَنُ
العِبَارَةِ ، وَفِي الوَجْهِ : الحَسَنُ .

(أَوْ) الظَّرْفُ : (البَزَاعَةُ وَذَكَاءُ
القَلْبِ) قاله اللِّيثُ ، وَالبَزَاعَةُ بِالزَّيْ
هِيَ الظَّرَافَةُ وَالمَلَاحَةُ وَالكِيَّاسَةُ ، كما
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ، قال الجَوْهَرِيُّ :
والبَزَاعَةُ مِمَّا يُحْمَدُ بِهِ الإِنْسَانُ ، وَيُوجَدُ
فِي غَالِبِ النُّسخِ «البَرَاةُ» بِالرَّاءِ ،
وَالأُولَى الصَّوَابُ .

(أَوْ) الظَّرْفُ (: الحَذَقُ) بِالشَّيْءِ ،
هَكَذَا يُسَمُّونَهُ (١) أَهْلُ اليَمَنِ .

(أَوْ) لَا يُوصَفُ بِهِ إِلاَّ الفَتَيَانُ الأَزْوَالُ
وَالفَتَيَاتُ الزَّوَالُ (وَالزَّوَالُ : الخَفِيفُ
(لَا الشُّيُوخُ وَلَا السَّادَةُ) قاله اللِّيثُ .

وقال المَبْرَدُ : الظَّرِيفُ : مُشْتَقٌّ مِنْ

(١) هَكَذَا جاءَ عَلَى اللُّغَةِ المَرْجُوحَةِ ، وَالأَفْصَحُ
« يَسْمِيهِ أَهْلُ اليَمَنِ » وَلفظُ الصَّاعِغَانِي فِي
العِبابِ : « وَأَهْلُ اليَمَنِ يُسَمُّونَ
الحاذِقَ بِالشَّيْءِ ظَرِيفًا » .

وَالخُلَاصَةُ ، قالَ شَيْخُنَا : وَكلامٌ غَيْرُهُ
يُؤَيِّدُ كَثْرَتَهَا ، وَيُؤَيِّدُهُ القِيَّاسُ ، (فَهُوَ
ظَرِيفٌ مِنْ) قَوْمٍ (ظُرْفَاءُ) هَذِهِ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ ، قالَ ابنُ بَرِّي : (و) قَدْ
قالُوا : (ظُرْفٌ ، كَكُتِّبَ ، وَ) قَوْمٌ
(ظُرَافٌ) كَكُتَابٍ ، (وَظَرِيفِينَ ، وَ)
قَدْ قالُوا : (ظُرُوفٌ) قالَ الجَوْهَرِيُّ :
(كَانَهُمْ جَمَعُوهُ بَعْدَ حَذْفِ الزَّائِدِ) قالَ
سَيِّبِيُّهُ : (أَوْ هُوَ كالمِذاكِرِ) لَمْ
يُكسَّرْ عَلَى ذَكَرٍ ، هَكَذَا زَعَمَهُ الخَلِيلُ .

(أَوْ) الظَّرْفُ إِنَّمَا هُوَ فِي اللِّسَانِ
فَالظَّرِيفُ هُوَ البَلِيعُ الجَيِّدُ الكَلَامِ ،
قاله الأَصْمَعِيُّ ، وَابنُ الأَعْرَابِيِّ ، وَاحتِجَّاجًا
بِقَوْلِ عُمَرَ فِي الحَدِيثِ : « إِذَا كانَ
اللُّصُّ ظَرِيفًا لَمْ يُقَطَّعْ » أَي إِذَا كانَ
بَلِيعًا جَيِّدًا الكَلَامِ احتِجَّجَ عَنْ نَفْسِهِ بِما
يُسْقَطُ عَنْهُ الحَدُّ ، وَزادَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
وَالحَلَاوَةُ فِي العَيْنَيْنِ ، وَالمَلَاحَةُ فِي الفَمِّ ،
وَالجَمالُ فِي الأنْفِ .

(أَوْ) هُوَ حَسَنُ الوَجْهِ وَالهَيْئَةِ يُقالُ :
وَجْهُ ظَرِيفٌ ، وَهَيْئَةُ ظَرِيفَةٌ .

(أَوْ) يَكُونُ فِي الوَجْهِ وَاللِّسَانِ يُقالُ :

الظُّرْفُ، وهو الوِعَاءُ، كأنه جعل الظُّرْفَ وِعَاءً لِلأَدَبِ وَمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ .

(و) يُقَالُ : (تَظَرَّفَ) فلانٌ وليس بظُرِيفٍ : إذا (تَكَلَّفَهُ) .

وقال الرَّاعِبُ : الظُّرْفُ بِالْفَتْحِ : اسمٌ لِحَالَةٍ تَجْمَعُ عَامَّةَ الفَضَائِلِ النَّفْسِيَّةِ وَالبَدَنِيَّةِ وَالخَارِجِيَّةِ ؛ تَشْبِيهاً بِالظُّرْفِ الَّذِي هُوَ الوِعَاءُ ، وَلِكَوْنِهِ واقِعاً على ذَلِكَ ، قِيلَ لِمَنْ حَصَلَ لَهُ عِلْمٌ وَشِجَاعَةٌ : ظُرِيفٌ ، وَلِمَنْ حَسَنَ لِبَاسِهِ وَرِياشُهُ : ظُرِيفٌ ، فَالظُّرْفُ أَعَمُّ مِنَ الحُرِّيَّةِ وَالكَرَمِ ، وَالصِّلَفُ ، مُحَرَّكَةً : مُجاوِزَةٌ الحَدِّ فِي الظُّرْفِ ، وَالأَدْعَاءُ فَوْقَ ذَلِكَ تَكْبُراً ، قاله الخليلُ ، وَفِي الحَدِيثِ : « آفَةُ الظُّرْفِ الصِّلَفُ » نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(و) الظُّرَافُ (كغرابٍ ، ورمانٍ : الظُّرِيفُ) إِلَّا أَنَّ الثَّانِيَّ أَكْثَرُ مِنَ الأَوَّلِ ، كالأَطْوَالِ وَالأَطْوَالِ (جَمْعُ الأَوَّلِ ظُرَفَاءُ) عَنِ اللُّحْيَانِيِّ (و) جَمْعُ (الثَّانِيَّ ظُرَافُونَ) بِالواوِ وَالنُّونِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ نَقِيُّ الظُّرْفِ) : أَي (أَمِينٌ غَيْرُ خَائِنٍ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَرَأَيْتُهُ بِظُرْفِهِ) : أَي (بِنَفْسِهِ) وَفِي الأَسَاسِ : بِعَيْنِهِ ، قالَ : وَهُوَ تَمَثُّيلٌ ، مِنْ قَوْلِكَ : أَخَذْتُ المَتاعَ بِظُرْفِهِ .

(و) يُقَالُ : (أَظْرَفَ) الرَّجُلُ : إِذا (وَلَدَ بَنِينَ ظُرَفَاءً) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) أَظْرَفَ (فُلاناً) هَكَذا فِي سائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوابُ مَتاعاً : (١) إِذا (جَعَلَ لَهُ ظُرْفاً) كَمَا هُوَ نَصُّ العُبابِ . □ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امرأةٌ ظُرِيفَةٌ ، مِنْ نِسْوَةِ ظُرَافِ ، وَظُرَافٍ ، قالَ سِيبَوَيْهِ : وَافَقَ مُذَكَّرَهُ فِي التَّكْسِيرِ ، يَعْنِي فِي ظُرَافٍ .

وَحكى اللُّحْيَانِيُّ : أَظْرَفَ إِذْ كُنْتَ ظُرَافاً ، وَقَالُوا فِي الحَالِ : إِنَّهُ لظُرِيفٌ .

وَأَظْرَفَ بِالرَّجُلِ : ذَكَرَهُ بِظُرْفٍ .

وَقِينَةُ ظُرُوفٍ ، كصَبُورٍ (٢) .

(١) لفظ العباب « وَأَظْرَفَ المَتاعَ : إِذا جَعَلَ لَهُ ظُرْفاً » .

(٢) قوله : « وَقِينَةُ ظُرُوفٍ ، كصَبُورٍ » الَّذِي فِي الأَسَاسِ : وَفَتِيَّةٌ ظُرُوفٌ ، وَتَبَّهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ مطبوعِ التَّاجِ ، وَفِي اللِّسانِ أَيضاً : « وَفَتِيَّةٌ ظُرُوفٌ : أَي ظُرَفَاءُ » .

واستظرفه : وجده ظريفاً .

وتظارف : تكلف الظرف .

ويامظرفان ، كياملكعان ، كما في الأساس .

وأظرف الرجل : كثرت أوعيته .

وظارفني فظرفته : كنت أظرف منه ، عن ابن القطاع .

[ظ ف ف] *

(ظف قوائم البعير) يظفها ظفاً ، أهمله الجوهري^(١) ، وقال الكسائي : أي (شدها كلها وجمعها) وكذلك قوائم غير البعير .

(و) قال ابن الأعرابي : (الظف : العيش النكد ، والغلاء الدائم) .

قال (: والظف) محرّكة : (الضف) وقد تقدم معناه .

(والمظفوف : المصفوف) يُقال : ماءً مظفوفاً : إذا كثر عليه الناس ، قال الشاعر :

* لا يستقي في النرح المظفوف^(١) *

قال ابن بري : هكذا أنشده أبو عمرو الشيباني بالطاء ، وقد تقدم في «ص ف ف» .

وقال أيضاً : المظفوف : المقارب بين اليدين في القيد ، وأنشد :

زحف الكسير وقد تهيص عظمه

أوزحف مظفوف اليدين مقيد^(٢)

وابن فارس ذكره بالضاد لا غير ، وكذلك حكاه الليث .

(واستظف آثارهم : تتبعها) نقله ابن عباد .

قلت : ولعله استظلف ، كما سيأتي .

[ظ ل ف] *

(الظلف : الباطل) عن أبي عمرو ، ويروى بالطاء أيضاً ، كما تقدم ، وسيأتي أيضاً .

(و) الظلف (: المباح) الهدر .

(١) تقدم في (صف) .

(٢) اللسان ، وتكملة القاموس للمؤلف .

(١) وكذلك أهمله صاحب اللسان هنا ، وذكر بعضه اسطرادا في (صف) ثم أورده بعد (ظلف)

(و) الظُّلْفُ (بالكسْرِ) : ظُفْرُ كُلِّ ما اجْتَرَّ ، وهو (للْبَقْرَةِ والشَّاةِ والظَّبْيِ وشَبَّهَها بِمَنْزِلَةِ الْقَدَمِ لَنَا ، ج : ظُلُوفٌ وَأَظْلَافٌ) وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يُقالُ : رَجُلٌ الْإِنْسَانِ ، وَقَدَمُهُ ، وَحَافِرُ الْفَرَسِ ، وَخُفُّ الْبَعِيرِ وَالنَّعَامَةِ ، وَظِلْفُ الْبَقْرَةِ وَالشَّاةِ ، وَاسْتِعَارُهُ الْأَخْطَلُ لِلْإِنْسَانِ ، فَقَالَ :
* إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقِّقْ (١) *

قال ابنُ بَرِّي : هو لِعُقْفانِ بْنِ قَيْسِ ابنِ عاصِمٍ ، وَصَدْرُهُ :

سَأَمْنَعُها أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَها

إلى مَلِكٍ . . . الخ (٢)

وقال اللَّيْثُ ، والأزْهَرِيُّ ، وابنُ فَرَسٍ : إِلَّا أَنْ عَمَرُو بَنَ مَعْدِي كَرِيبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اسْتِعَارَها لِلخَيْلِ ، فَقَالَ :

وَخَيْلِي تَطَأُكُمْ بِأَظْلَافِها (٣)

(١) اللان ، ولم يرد في ديوان الأخطل

(٢) اللان وأنشد منه بيتاً بعده ، وهو :

سواءً عليكم شؤمها وهيجانها

وإن كان فيها واضح اللون يَبْرُقُ

وبينهما إقواء .

(٣) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس

٤٦٧/٣ والرؤية : « وخَيْلٍ » والمثبت

كالعباب .

وقال اللَّيْثُ : أَرادَ الْحِوافرَ ، واضْطَرَّ إلى الْقافيةِ ، واعْتَمَدَ على الْأَظْلَافِ لِأَنَّها في الْقوائِمِ .

(و) الظُّلْفُ : (الْحاجَّةُ) يُقالُ :

ما وَجَدْتُ عِنْدَهُ ظِلْفِي : أَي حاجَتِي .

(و) الظُّلْفُ : (المُتَابَعَةُ في المَشْيِ

وغيره) وفي اللِّسانِ : المُتَابَعَةُ في الشَّيءِ .

وفي الأَساسِ : جاءَتْ الإِبلُ على ظِلْفِ

واحدٍ : أَي مُتتابَعَةً .

[(وبالضمِّ ، وبضمِّتَيْنِ : جَمْعُ

ظَلِيفٍ)] (١)

(وظُلُوفٌ ظُلْفٌ ، كَرُكْعٍ) : أَي

(شِدَادٌ) وهو توكيدٌ لها ، نقله الجَوْهَرِيُّ

قال العَجَّاجُ :

* وَإِنْ أَصَابَ عُدُوًّا احْرُورَفا *

* عَنها وَوَلَّاهَا ظُلُوفًا ظُلْفًا (٢) *

(و) يُقالُ : (وَجَدَ ظِلْفَهُ) : أَي

(مُرادَه) وما يَهْواهُ وَيُوافِقُهُ .

(١) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج ، وهو في

نسخ القاموس .

(٢) ديوانه ٨٣ واللسان ، والصحاح ، والعباب

(و) قال الفراء: العرب تقول: وَجَدْتَ (الشاةُ ظَلْفَها) : أى (وَجَدْتَ مَرعىً مُوافِقاً ، فلا تَبْرَحُ منه) يُضْرَبُ مثلاً للذى يَجِدُ ما يُوافِقُه ، ويكونُ أَرادَ هه من الناسِ والدَّوابِّ ، قال : وقد يقالُ ذلكُ لكلِّ دَابَّةٍ وافَقَتْ هَواها .

وفي الأساس : وَجَدْتَ الدَّابَّةُ ظَلْفَها : ما يظْلِفُها وَيَكْفُ شَهوتَها .

(وأرضٌ ظَلْفَةٌ ، كَفَرِحَةٍ) بَيْنَةٌ الظَّلْفُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَمَوِيِّ (و) زادَ غيرُه : مثل (سَهْلَةٍ ، وَيُحْرَكُ ، وقد ظَلَفْتُ ، كَفَرِحَ) ظَلْفاً (: غَلِيظَةٌ لا تُؤدِّي أثراً) ولا يَسْتَبِينُ عليها المَشْيُ من لِينِها فَتُتَبِعُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الظَلْفَةُ : الأَرْضُ التي لا يَتَبَيَّنُ فيها أثْرٌ ، وهى قَفٌّ غَلِيظٌ ، وهى الظَّلْفُ ، وقال يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ يَصِفُ جاريةً :

تَشْكُو إذا مامَشتُ بالدَّعْصِ أَحْمَصَها
كَانَ ظَهَرَ النِّقا قَفًّا لها ظَلْفٌ (١)

وقال الفراءُ : أَرْضٌ ظَلْفٌ وظَلْفَةٌ : إذا كانت لا تُؤدِّي أثراً ، كأنها تَمْنَعُ من ذلك ، وقال ابنُ الأَعرابِيِّ : الظَّلْفُ : ما غلِظَ من الأَرْضِ واشتَدَّ ، قال الأَزهَرِيُّ : جَعَلَ الفراءُ الظَّلْفَ : ما لانَ من الأَرْضِ ، وجَعَلَهُ (١) ابنُ الأَعرابِيِّ : ما غلِظَ من الأَرْضِ ، والقولُ قولُ ابنِ الأَعرابِيِّ : الظَّلْفُ من الأَرْضِ : ما صَلَبَ فلم يُؤدِّ أثراً ، ولا وُعوثةٌ فيها ، فَيَشْتَدُّ على الماشِي المَشْيُ فيها ، ولا رَمَلَ فترَمَضُ النَعَمُ فيها ، ولا حِجارةٌ فَتَحْتَفِي فيها ، وَلَكِنها صُلْبَةٌ التُّرْبَةُ لا تُؤدِّي أثراً ، وفي حَدِيثِ عُمَرَ - رضى اللهُ عنه - أَنه مَرَّ على راعٍ فقال : «عليك الظَّلْفُ من الأَرْضِ لا تُرَمِّضُها» أَمَرَه أَنْ يَرعاها في الأَرْضِ التي هَذِهِ صَفَتُها ؛ لِئَلَّا تَرَمَضَ بحرَ الرَّمْلِ ، وخَشونةَ الحِجارةِ ، فَتَتَلَفَ أَظْلافُها ؛ لِأَنَّ الشاءَ إِذا رُعِيَتْ في الدَّهاسِ ، وَحَمِيَتْ الشمسُ عليها أَرَمَضَتْها .

(والظَّلْفُ أَيضاً : شِدَّةُ العَيْشِ) من ذلك ، هَكَذا مَضْبوطٌ عِندنا بِالكَسْرِ ، وَالصَّوابُ بِالْتَحْرِيكِ (٢) ، ومن ذلك

(١) في مطبوع التاج (وجعلها) والمثبت من اللسان والنصر فيه .
(٢) ضبطه الصاغاني في العباب بالتحريك .

حَدِيثُ [سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ] (١) :
« كَانَ يُصِيبُنَا ظَلْفُ الْعَيْشِ بِمَكَّةَ » :
أَيُّ بُؤْسِهِ وَشِدَّتِهِ وَخُسُونَتِهِ .

(وَالظَّلْفَةُ ، كَفَرِحَةٍ) : طَرَفُ حِنُوِ
الْقَتَبِ وَالْإِكَافِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ مِمَّا يَلِي
الْأَرْضَ مِنْ جَوَانِبِهَا ، (وَالجَمْعُ : ظَلْفٌ
وَظَلْفَاتٌ) .

(وَهُنَّ) أَيُّ الظَّلْفَاتِ : (الْخَشَبَاتُ
الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ ،
تُصِيبُ أَطْرَافَهَا السُّفْلَى الْأَرْضَ إِذَا
وُضِعَتْ عَلَيْهَا ، وَفِي الْوَاسِطِ ظَلْفَتَانِ ،
وَكَذَا فِي الْمُؤَخَّرَةِ ، وَهِيَ مَاسْفَلٌ مِنْ
الْحِنُوَيْنِ) لِأَنَّ مَاعِلَاهُمَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقِي
هُمَا الْعَضْدَانِ ، وَأَمَّا الْخَشَبَاتُ الْمُطَوَّلَةُ
عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ فَهِيَ الْأَحْنَاءُ ، وَشَاهِدُهُ :

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الظَّلْفَاتِ مِنْهُ

مَوَاقِعُ مَضْرِحِيَّاتٍ بِقَارِ (٢)
يُرِيدُ أَنَّ مَوَاقِعَ الظَّلْفَاتِ مِنْ هَذَا
الْبَعِيرِ قَدْ ابْيَضَّتْ ، كَمَا وَقَعَ ذَرَقُ
النَّسْرِ ، وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ : « كَانَ يُؤَدِّنُ

(١) زيادة من العباب للإيضاح .

(٢) اللسان .

عَلَى ظَلْفَاتِ أَقْتَابِ مُعْرَزَةٍ فِي الْجِدَارِ «
وهو من ذلك .

وقال أبو زيدٍ : يُقَالُ لِأَعْلَى الظَّلْفَتَيْنِ
مِمَّا يَلِي الْعِرَاقِي : الْعَضْدَانِ ، وَأَسْفَلُهُمَا :
الظَّلْفَتَانِ ، وَهُمَا : مَاسْفَلٌ مِنَ الْحِنُوَيْنِ
الْوَاسِطِ وَالْمُؤَخَّرَةِ ، وَشَاهِدُ الظَّلْفِ قَوْلُ
حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ :

* وَعَضَّ مِنْهَا الظَّلْفُ الدَّبِيَا *
* عَضَّ الثَّقَافِ الْخُرُصَ الْخَطِيَّأ * (١)

(و) الظَّلِيفُ ، (كَأَمِيرٍ : السَّيِّئِ
الْحَالِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالذَّلِيلُ) فِي مَعِيشَتِهِ .

(و) الظَّلِيفُ (مِنَ الْأَمَاكِنِ : الْخَشْنِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ : فِيهِ رَمْلٌ
كَثِيرٌ .

(و) الظَّلِيفُ (مِنَ الْأُمُورِ : الشَّدِيدُ
الصَّعْبُ) يُقَالُ : شَرُّ ظَلِيفٍ : أَيُّ
شَدِيدٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) اللسان (خرص) و(دأى) والعباب ، والجمهرة ٢/٢٠٧

و٣/١٢٢ وفي مطبوع التاج . « . الخرص المطيا »
والتصحيح مما سبق .

(و) الظَّليْفُ: (الشَّدَّةُ) وكلُّ ما عَسَّرَ عَلَيْكَ مَطْلَبُهُ: ظَلِيفٌ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: (و) الظَّليْفُ (من الرَّقْبَةِ: أَصْلُهَا) ومنه قولُهُم: أَخَذَ بِظَلِيفِ رَقْبَتِهِ: أَي بِأَصْلِهَا.

(و) رَجُلٌ ظَلِيفُ النَّفْسِ، وَظَلْفُهَا كَكَتِفٍ: أَي (نَزْهٌهَا) وهو من قولِهِم: ظَلَفَهُ عَن كَذَا ظَلْفًا: إِذَا مَنَعَهُ (وَذَهَبَ بِهِ) ونَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِي الذُّوَادِرِ: ذَهَبَ فُلَانٌ بِغَلَامِي (ظَلِيفًا): أَي بغيرِ ثَمَنِ (مَجَانًا) قال قَيْسُ بنِ مَسْعُودٍ:

أَيَا كُلُّهَا ابْنُ وَعَلَةَ فِي ظَلِيفٍ

وَيَأْمَنُ هَيْثُمُ وَابْنَا سِنَانٍ؟^(١)

قال ابنُ بَرِّي: ومثله قولُ الآخرِ:

فَقُلْتُ كُلُّوْهَا فِي ظَلِيفٍ فَعَمَّكُمْ

هو اليومَ أَوْلَى مِنْكُمْ بِالتَّكْسَبِ^(٢)

(و) يُقَالُ: (أَخَذَهُ بِظَلِيفِهِ، وَظَلَفَهُ،

مُحَرِّكَةً): أَي (أَخَذَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ شَيْئًا) كما فِي العُبابِ، وهو قولُ

أَبِي زَيْدٍ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِظَلِيفَتِهِ وَظَلَفَتِهِ: أَي بِأَصْلِهِ وَجَمِيعِهِ، وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا.

(و) قال أبو عمرو: (دَهَبَ دَمَهُ ظَلْفًا) بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ): أَي (بِاطِلًا هَدْرًا) لَمْ يُشَارَ بِهِ، قال: وَسَمِعْتُهُ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ.

(وَالأُظْلُوفَةُ، بِالضَّمِّ: أَرْضٌ) صُلْبَةٌ (فِيهَا حِجَارَةٌ حَدَادٌ، كَأَنَّ خَلْقَتَهَا خَلْقَةُ الجِبَلِ)^(١) ولو قال على خَلْقَةِ الجِبَلِ كان أَخْصَرَ (ج: أَظَالِيفُ) وَأَنشَد ابنُ بَرِّي:

لَمَحَ الصُّقُورِ عَلَتْ فَوْقَ الأَظَالِيفِ^(٢)

(وَأُظْلَفَ) الرَّجُلُ: (وَقَعَ فِيهَا) أَي: الأُظْلُوفَةُ، أَوْ فِي الظَّلْفِ.

(وَظَلَفَ نَفْسَهُ عَنْهُ يَظْلِفُهَا) ظَلْفًا (منعها من أن تَفْعَلَهُ، أَوْ تَأْتِيَهُ) قال الشاعرُ:

لقد أَظْلَفُ النَّفْسَ عَن مَطْعَمِ
إِذَا ماتَهَا فَتَ ذَبَّانُ^(٣)

(١) كذا في مطبوع التاج، ولفظ القاموس «جبل» بدون أل.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصحاح والعباب، والأساس.

(١) اللسان والصحاح والعباب

(٢) اللسان

(أو) ظَلَفَهَا عَنْهُ : إِذَا (كَفَّهَا عَنْهُ) .

(و) ظَلَفَ (أَثَرَهُ يَظْلِفُهُ) بِالضَّمِّ (وَيَظْلِفُهُ) بِالْكَسْرِ ، ظَلَفًا فِيهِمَا : (أَخْفَاهُ لِيَلَّا يُتَّبَعَ ، أَوْ مَشَى فِي الْحُزُونَةِ كَيْلًا يُرَى أَثَرُهُ) فِيهَا ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ :

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشَّعْرَاءِ عَرَضِي

كَمَا ظَلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ (١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا رَجُلٌ سَلَّ إِيلًا ، فَأَخَذَ بِهَا فِي كُرَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ ، لِيَلَّا تَسْتَبِينَ آثَارُهَا فَيُتَّبَعَ ، يَقُولُ : أَلَمْ أَمْنَعُهُمْ أَنْ يُؤَثِّرُوا فِيهَا ، وَالْوَسِيقَةُ : الطَّرِيدَةُ (كَظَالَفَهُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النِّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ : كَأَظْلَفَهُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

(و) ظَلَفَ (الْقَوْمَ) يَظْلِفُهُمْ ظَلْفًا : (اتَّبَعَ أَثَرَهُمْ) كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) ظَلَفَ (الشَّاةَ) ظَلْفًا : (أَصَابَ ظَلْفَهَا) يُقَالُ : رَمَيْتُ الصَّيْدَ فَظَلَفْتُهُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ « عَلِ الشَّعْرَاءِ » وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ (وَسَقَ) وَ (كَرَعَ) وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ وَالْأَمَاسُ وَالْجُمُهرَةُ ١٢٣/٣ وَسَيَأْتِي فِي (وَسَقَ) .

أَيَ : أَصَبْتُ ظَلْفَهُ ، فَهُوَ مَظْلُوفٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ يَعْقُوبَ .

(وَالظَّلْفَاءُ : صِفَاةٌ قَدْ اسْتَوَتْ فِي الْأَرْضِ ، مَمْدُودَةٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالظَّلْفَةُ) بِالْفَتْحِ (وَتُكْسَرُ لِأَمِّهَا : سِمَةٌ لِلْإِبِلِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الظَّلْيْفُ (كَزَبِيرٍ : ع) قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ .

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيِرُ بَعْدَنَا
عَنِ الْعَهْدِ قَارَاتُ الظَّلْيِفِ الْفَوَارِدِ (١)

(وَمَكَانٌ ظَلَفٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَكَتَفٌ) وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ ابْنُ عَبَّادٍ (: مُرْتَفِعٌ عَنِ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (ظَلَفَ عَلِي كَذَا) تَظْلِيفًا : (زَادَ) عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ ذَرَفَ ، وَطَلَفَ ، وَطَلَّتْ ، وَرَمَّتْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَدْ يُطْلَقُ الظَّلْفُ عَلَى ذَاتِ الظَّلْفِ
نَفْسِهَا مَجَازًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْقَةَ

(١) الْعِيَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (ظَلْيِفٌ) وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ .

«تَتَابَعَتْ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُو جَدْبٍ
أَفْحَلَتْ الظُّلْفَ» .

ويُقال: بَلَدٌ مِنْ ظِلْفِ الغَنَمِ: أَي
مِمَّا يُوافِقُها .

وَعَنِمُ فلانٌ عَلَى ظِلْفِ واحدٍ، بالكسْرِ،
وِظْلَفٍ واحدٍ، مُحَرَّكَةً: أَي قَدْ وَلَدَتْ
كُلُّها .

وِظْلَفَتْ نَفْسُهُ عَنْ كِذاً، كَفَرِحَ:
كَفَّتْ .

وَأَمْرَأَةٌ ظَلْفَةُ النَّفْسِ: أَي عَزِيزَةٌ
عِنْدَ نَفْسِها .

وَفِي النِّوادرِ: أَظْلَفْتُ فلاناً عَنْ كِذاً،
وِظْلَفْتُهُ: إِذا أَبْعَدْتَهُ عَنْهُ .

ويُقالُ: أَقامَهُ اللهُ عَلَى الظَّلْفِاتِ،
مُحَرَّكَةً: أَي عَلَى الشَّدَّةِ والضُّيقِ،
وَقَالَ طُفَيْلٌ:

هُنالِكَ يَرَوِيها ضَعِيفِي وَلَمْ أَقِمِ
عَلَى الظَّلْفِاتِ مُقْفَعِلَ الأَنامِلِ^(١)

وَالظُّلْفُ، مُحَرَّكَةً: كُلُّ هَيْئٍ .

وِظْلِيفَةُ الشَّيْءِ، كَسَفِينَةٍ: أَصْلُهُ
وَجَمِيعُهُ .

وَالظُّلْفُ، بالكسْرِ، الشَّهْوَةُ، وَيُقالُ:
هُوَ يَأْكُلُهُ بِضُرْسٍ، وَيَطَّوُّهُ بِظِلْفٍ .

وَقامُوا عَلَى ظِلْفِاتِهِمْ: عَلَى أَطْرافِهِمْ .

وَنَحْنُ عَلَى ظِلْفِاتِ أَمْرٍ، وَشَفَا
أَمْرٍ، وَهُوَ مِجازٌ .

[ظ و ف]

(أَخَذَ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ) بِالضَّمِّ
(وَبِظَافِها): أَي (بِجِلْدِها) لُغَةً فِي صُوفِ
رَقَبَتِهِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
أَي بِجَمِيعِها، أَوْ بِشَعْرِها السَّابِلِ فِي
نُقْرَتِها .

(و) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ: (تَرَكَتْهُ
بِظُوفِها، وَظَافِها) وَظَافٍ قَفَاهُ: أَي
(وَخَدَهُ) .

قال: (وَجاءَ بِظُوفِهِ، كَيْسُوفُهُ .
وَبِظَافِها، كَيْمَنْعُهُ): أَي (يَطْرُدُهُ)
وَالأَخِيرُ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ قَرِيباً .

(فصل العين) مع الفاء

[ع ت ر ف] *

(العَتْرِيفُ، كزَنْبِيلٍ وَعُصْفُورٍ :
 الْخَبِيثُ الْفَاجِرُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 زَادَ غَيْرُهُ : الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ ، وَزَادَ
 الْجَوْهَرِيُّ : (الْجَرِيُّ الْمَاضِي) وَزَادَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : (الْغَاشِمُ الْمُتَغَشِّرُ) وَبِهِ فُسْرُ
 الْحَدِيثِ : «أَوْهٌ لِفِرَاخٍ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةِ
 يُسْتَخْلَفُ ، عَتْرِيفٌ مُتَرَفٌ ، يَقْتُلُ
 خَلْفِي ، وَخَلَفَ الْخَلْفَ» (١)

وقيل : هو الداهي الخبيث .

وقيل : هو قلبُ العَفْرِيتِ ، لِلشَّيْطَانِ
 الْخَبِيثِ .

(و) الْعَتْرِيفُ ، وَالْعَتْرُوفُ (مَنْ
 الْجَمَالُ : الشَّدِيدُ ، وَهِيَ بَهَاءٌ) قَالَ
 ابْنُ مُقْبِلٍ :

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ زَادَ بَعْدَهُ : « قَالَ الْخَطَّابِيُّ :

قَوْلُهُ : خَلَقْتَنِي يَتَأَوَّلُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ
 يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ وَأَوْلَادِهِ الَّذِينَ قَتَلُوا مَعَهُ ، وَخَلَفَ
 الْخَلْفَ : مَا كَانَ مِنْهُ يَوْمَ الْحَرَّةِ عَلَى أَوْلَادِ
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ » .

مَنْ كُلَّ عَتْرِيفَةٍ لَمْ تَعُدْ أَنْ بَزَلَتْ
 لَمْ يَبْغِ دَرَّتْهَا رَاعٍ وَلَا رُبْعٌ (١)

(أَوْ الْعَتْرِيفَةُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ) قَالَه
 ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الْعَتْرِيفَةُ أَيْضًا : (الْعَزِيزَةُ
 النَّفْسِ الَّتِي لَا تُبَالِي الزَّجَرَ) عَنْ ابْنِ
 عَبَّادٍ .

(وَالْعَتْرَفَانُ بِالضَّمِّ : الدِّيكُ) نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ وَشَهْرًا مُحَرَّمًا
 تُضِيءُ كَعَيْنِ الْعَتْرَفَانِ الْمُحَارِبِ (٢)

وَكَذَلِكَ الْعَتْرُسَانُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .
 (و) الْعَتْرَفَانُ : (نَبْتُ عَرِيضٍ
 رَبِيعِيٍّ) كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

(وَالْعَتْرَفَةُ : الشَّدَّةُ) كَالْعَتْرَسَةِ .

(وَالْتَعْتَرَفُ : التَّغَطُّشُ (٣)) .

(و) التَّعْتَرَفُ أَيْضًا : (ضِدُّ
 التَّعْفَرْتِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « . . . دَاعٍ وَلَا رُبْعٍ » وَالْمَثْبُوتُ
 مِنْ دِيْوَانِهِ ١٧٩ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) هَكَذَا فِي الْقَامُوسِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ « التَّنَطُّشُ » بِالشِّينِ ،
 وَفِي الْعُبَابِ « التَّنَطُّشُ » بِالْمُهْمَلَةِ ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ .

[] ومما يُستدرك عليه :

العُتْفُ ، كقُنْفِدٍ : الديك ، وكذلك العُتْرَسُ .

وأبو العتريف : من كُنَاهُم .

[ع ت ف] *

(العُتْفُ) أهمله الجوهري ، وقال ابن الأعرابي : هو (التتْفُ) .

(و) يُقال : (مَضَى عِتْفٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَعِدْفٌ بِالْكَسْرِ) : أَى (قِطْعَةٌ مِنْهُ ، وَطَائِفَةٌ) قاله ابن دُرَيْدٍ ، وَكَانَ التَّاءُ بَدَلٌ عَنِ الدَّالِ .

[ع ج ر ف] *

(العَجْرَفَةُ : جَفْوَةٌ فِي الْكَلَامِ ، وَخُرْقٌ فِي الْعَمَلِ) قاله اللَّيْثُ .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : العَجْرَفَةُ : (الإِقْدَامُ فِي هَوَجٍ) .

(و) قال الأزهري : (يَكُونُ الْجَمَلُ عَجْرَفِيَّ الْمَشْيِ) لِسُرْعَتِهِ .

(و) قال الجوهري : جَمَلٌ فِيهِ

تَعَجْرَفُ ، وَعَجْرَفَةٌ ، وَعَجْرَفِيَّةٌ (١) كَأَنَّ فِيهِ خُرْقًا ، وَ (قِلَّةٌ مُبَالَاةٌ لِسُرْعَتِهِ) وَفِي الْمُحْكَمِ : العَجْرَفِيَّةُ : أَنْ تَأْخُذَ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ بِخُرْقٍ إِذَا كَلَّتْ ، قَالَ أُمَيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ :

وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسْبِطِرُ

رُ وَالْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ (٢)

وقال الأزهري : العَجْرَفِيَّةُ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ : الْإِعْتِرَاضُ فِي نَشَاطٍ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أُمَيَّةَ .

وقال ابن سيده : وَعَجْرَفِيَّةٌ ضَبَّةٌ : أَرَاهَا تَقَعَّرُهُمْ فِي الْكَلَامِ .

وَجَمَلٌ عَجْرَفِيٌّ : لَا يَقْصِدُ فِي مَشْيِهِ مِنْ نَشَاطِهِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

(و) العَجْرُوفُ (كَزَنْبُورٍ) : الْخَفِيفَةُ مِنَ النَّوْقِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

(و) العَجْرُوفُ : (دَوِيْبَةٌ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ اللَّيْثُ : ذَاتُ قِوَائِمٍ طِوَالٍ .

(١) لفظ القاموس : «عَجْرَفِيَّةٌ وَعَجْرَفَةٌ» بتقديم عَجْرَفِيَّةٍ .

(٢) شرح أشعار المهذلين ٤٩٨ ، وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

(وهو يتعجرفُ) عَلَيْنَا: أَي (يتكبرُ) وَرَجُلٌ فِيهِ تَعَجْرُفٌ .

(و) فِي الصَّحاحِ : هُوَ يَتَعَجَّرِفُ (عَلَيْهِمْ) : إِذَا كَانَ (يَرْكَبُهُمْ بِمَا يَكْرَهُونَهُ ، وَلَا يَهَابُ شَيْئاً) .

[] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

بَعِيرٌ ذُو عَجَارِفٍ وَعَجَارِيفٌ : فِيهِ نَشَاطٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَصَلْنَا بِهَا الْأَخْمَاسَ حَتَّى تَبَدَّلَتْ
مِنَ الْجَهْدِ أَسْدَاساً ذَوَاتُ الْعَجَارِفِ (١)
وَالْعَجْرَفَةُ : رُكُوبُكَ الْأَمْرَ لَا تَرَوِي
فِيهِ ، وَقَدْ تَعَجَّرَفَهُ .

[ع ج ف] *

(الْعَجْفُ ، مُحْرَكَةٌ : ذَهَابُ السَّمَنِ ، وَهُوَ أَعْجَفُ ، وَهِيَ عَجْفَاءُ ج : عَجَافٌ) مِنْ الذُّكْرَانِ وَالْإِنَاثِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ (شَاذٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ (لَأَنَّ أَفْعَلَ وَفَعَلَاءَ لَا يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ) بِالْكَسْرِ غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، رِوَايَةٌ شَاذَةٌ عَنِ الْعَرَبِ

(١) دِيوَانُهُ ٣٨٧ وَالْعَبَابُ وَالرِّوَايَةُ فِيهِمَا : «... مِنَ الْجَهْلِ أَحْلَاماً...» .

(أَوْ النَّمْلُ الطَّوِيلُ) الْأَرْجُلِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَعْظَمُ مِنَ النَّمْلِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ أَيْضاً لِهَذَا النَّمْلِ (الَّذِي رَفَعْتَهُ عَنِ الْأَرْضِ قِوَامُهُ) عَجْرُوفٌ .

(و) قَالَ الْعُزَيْرِيُّ : الْعَجْرُوفُ : (الْعَجُوزُ ، كَالْعَجْرُوفَةِ) وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَمَّةَ :

فَأَبَّ إِلَى عَجْرُوفَةٍ بِأَهْلِيَّةِ
يُخَلُّ عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ بِجَادُهَا (١)
(وَعَجَارِيفُ الدَّهْرِ : حَوَادِثُهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ قَيْسٌ :

لَمْ تُنْسِنِي أُمَّ عِمَارٍ نَوَى قَذْفُ
وَلَا عَجَارِيفُ دَهْرٍ لَا تُعَرِّبُنِي (٢)
أَي : لَا تُخَلِّبُنِي .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَجَارِيفُ (مِنَ الْمَطَرِ : شِدَّتُهُ) عِنْدَ إِقْبَالِهِ ، (كَعَجَارِفِهِ) فِي الدَّهْرِ وَالْمَطَرِ .

(١) الْعَبَابُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَجَادُهَا» بِالنُّونِ ، وَالْمَثَبُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٢) دِيوَانُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ ١٧٤ ، وَهُوَ فِيهِ بَيْتٌ مَفْرُودٌ ، وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسْمَاءُ وَالْمَقَائِسُ ٣٦٥/٤

(ولكنهم بنوه على) لفظ (سمان) فقالوا :
 سمانٌ وعجافٌ ، وقيل : هو كما قالوا :
 أَبْطَحُ وَبِطَاحٌ ، وَأَجْرَبُ وَجِرَابٌ ، وَلَا
 نَظِيرَ لِعَجْفَاءَ وَعِجَافٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ : حَسَنَاءُ
 وَحِسَانٌ ، كَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ ، وَلَيْسَ
 بِقَوِيٍّ ؛ لِأَنَّهُمْ قَدِ كَسَرُوا بِطَحَاءَ عَلَى
 بِطَاحٍ ، وَبِرِقَاءَ عَلَى بِرَاقٍ (لأنهم قد
 يَبْنُونَ) وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : وَالْعَرَبُ قَدِ
 تَبَنَّى (الشيء) وَنَصُّ الْعَبَابِ : قَدِ
 تَحْمِلُ الشَّيْءَ (على ضده) قَالَ شَيْخُنَا :
 وَلَوْ قَالَ بَنَوْهُ ، عَلَى نَدَاهُ ، أَيْ : مِثْلَهُ لَكَانَ
 أَقْرَبَ ، وَهُوَ ضِعَافٌ ، كَمَا مَالَ إِلَيْهِ
 بَعْضُهُمْ (كما قالوا : عِدْوَةٌ بِالْهَاءِ
 لِمَكَانِ صَدِيقَةٍ ، وَفَعُولٌ) إِذَا كَانَ
 (بِمَعْنَى فَاعِلٍ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ) نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : يَا كُلُّهِنَّ
 سَبْعُ عِجَافٍ (١) هِيَ الْهَزْلَى الَّتِي لِلْخَمِّ
 عَلَيْهَا وَلَا شَخْمٌ ، ضَرَبَتْ [مثلاً] (٢)
 لِسَبْعِ سَنِينَ لَا قَطْرَ فِيهَا وَلَا خَضْبَ ،
 وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ : «يَسُوقُ أَعْنُزًا
 عِجَافًا» وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ أُدِيَةَ (٣) :

(١) سورة يوسف ، الآية ٤٣ والآية ٤٦

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) في مطبوع التاج واللسان « . . بن أذنة » والمثبت من

العباب وانظر اللسان (كرم)

وَأَنْ يَغْرَيْنَ إِنْ كُسى الْجَوَارِي
 فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ (١)
 (وقد عجف ، كفرح وكرم) وقد
 جاءَ أَفْعَلُ وَفَعْلَاءُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ فِي
 أَحْرَفٍ مَعْدُودَةٍ ، مِنْهَا : عَجْفٌ يَعْجُفُ فَهُوَ
 أَعْجَفٌ ، وَأَدَمٌ يَأْدُمُ فَهُوَ آدَمٌ ، وَسَمَرٌ
 يَسْمُرُ فَهُوَ أَسْمَرٌ ، وَحَمَقٌ يَحْمُقُ فَهُوَ
 أَحْمَقٌ ، وَخَرَقٌ يَخْرُقُ فَهُوَ أَخْرَقٌ ، وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ : عَجْفٌ وَعِجْفٌ ، وَحَمِقٌ وَحَمِقٌ ،
 وَرَعْنٌ وَرَعِنٌ ، وَخَرَقٌ وَخَرِقٌ .

(وَنَصَّلُ أَعْجَفُ) : أَيْ (رَقِيقٌ ،
 وَنِصَالٌ عِجَافٌ) قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :
 تَرَّاحٌ يَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ
 خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ (٢)
 (وَالْعِجْفَاءُ : الْأَرْضُ لِأَخِيرِ فِيهَا)

(١) اللسان وفي مادة (كسا) نسبة إلى سعيد بن مسوح الشيباني
 وأنشد معه بيتين قبله ، وفي مادة (كرم) حكى السرياني
 نسبه إليه وإلى رجل من تميم اللات بن ثعلبة اسمه
 عيسى ، كان يلوم في نصرة أبي بلال مرداس بن أدية ،
 وأنه منته الشفقة على بناقه ، ونسبه المبرد - في الكامل
 ١٦٧/٣ - إلى أبي خالد القناني في أبيات يرد بها على
 قطري بن العجاءة ، وفي معجم الشعراء ٢٥٨ نسبة إلى
 عيسى بن فائق الخطي من شعراء الجوارح .

والبيت في الصحاح من غير عزو ، وفي العباب لمرداس
 ابن أدية ، وانظر إصلاح المنطق ٦٩ و٧٠ .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٥٠٧ واللسان (روح) والعباب
 والمقاييس ٢٣٦/٤

ومنه قولُ الرَّائِدِ: وَجَدْتُ أَرْضًا عَجْفَاءَ ،
وَشَجْرًا أَعْشَمَ ، أَي : قَدْ شَارَفَ الْيُبْسَ .

وَفِي الْأَسَاسِ : نَزَلُوا فِي بِلَادِ عَجْفَاءَ :
أَي غَيْرِ مَمْطُورَةٍ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَرُبَّمَا سَمَّوْا الْأَرْضَ
الْمُجْدِبَةَ عَجْفَاءً ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
سَحَابًا :

لَقِحَ الْعِجَافُ لَهُ لِسَابِعِ سَبْعَةٍ
فَشَرِبْنَا بَعْدَ تَحَلُّوْا فَرَوِينَا (١)

يَقُولُ : أَنْبَتَتْ هَذِهِ الْأَرْضُونَ
الْمُجْدِبَةَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الْمَطَرِ (٢) .

(وَأَبُو الْعَجْفَاءِ : هَرْمُ بْنُ نَسِيبِ)
السُّلَمِيِّ : (تَابِعِيٌّ) يَرْوِي عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْحَطَّابِ ، عَدَاةً فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، رَوَى
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، أَوْرَدَهُ ابْنُ جِبَّانٍ
فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ .

(و) أَبُو الْعَجْفَاءِ : (عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
مُسْلِمٍ) الْمَكِّيُّ (مَنْ تَبِعَ التَّابِعِينَ) .

(١) اللسان وأيضاً في مادة (لقح) والتكلمة والعياب .

(٢) فسره في اللسان (لقح) بقوله : « يقول :

قبلت الأرضون ماء السحاب ، كما تقبلُ

الناقة ماء الفحل » .

وَفَاتَهُ : أَبُو الْعَجْفَاءِ : عَمْرُو بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الدَّيْلَمِيُّ السَّيْبَانِيُّ (١) ، وَقَدْ صَحَّفَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي « س ي ب » فَقَالَ :
أَبُو الْعَجْمَاءِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا
عَلَيْهِ هُنَاكَ .

(و) حَكَى الْكِسَائِيُّ : (شَفَتَانِ
عَجْفَاوَانِ) : أَي (لَطِيفَتَانِ) .

وَالْعِجَافُ (كَكِتَابٍ) : حَبُّ
(الْحَنْظَلِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْعِجَافُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
(الدَّهْرِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضاً .

(و) الْعِجَافُ ، (كُفْرَابٍ) : نَوْعٌ مِنْ
التَّمْرِ) كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَعَجَفَ نَفْسَهُ عَنِ الطَّعَامِ يَعْجِفُهَا

عَجْفًا وَعُجُوفًا : حَبَسَهَا عَنْهُ ، وَهِيَ

تَشْتَهِيهِ ؛ لِيُؤْثِرَ بِهِ) غَيْرَهُ : أَي (جَائِعًا)

وَلَا يَكُونُ الْعَجْفُ إِلَّا عَلَى الْجُوعِ

وَالشَّهْوَةِ ، (أَوْ لِيُشْبِعَ مُوَاكِلَهُ) الَّذِي

يُؤَاكِلُهُ (كَعَجَفَ تَعْجِيفًا) وَمِنْهُ قَوْلُ

سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ :

(١) هذه النسبة إلى سيان : بطن من مراد، وانظر التبصير

٨١٩ و المشتبه للذهبي / ٢٨٢ .

كأَعَجَفَهَا) وهذه عن الجوهري ، ومنه الحديث : «حتى إذا أعجفها ردها فيه» .

(و) عَجَفَ (عن فلان : تجافاه) .

وفي الأساس : عَجَفْتُهَا عَلَى أَدَى الْخَلِيلِ : إِذَا لَمْ تَخْذُلْهُ .

(و) عَجَفَ (نَفْسَهُ : حَلَمَهَا) يَعْجِفُهَا عَجْفًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَسَيْفٌ مَعْجُوفٌ : دَائِرٌ لَمْ يُصْقَلْ) قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَكَأَنَّ مَوْضِعَ رَحْلِهَا مِنْ صُلْبِهَا
سَيْفٌ تَقَادِمَ عَهْدِهِ مَعْجُوفٌ^(١)

(وَبَعِيرٌ مَعْجُوفٌ ، وَمُنْعَجِفٌ) : أَيْ (أَعَجَفُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مُنْعَجِفٌ^(٢) وَهُوَ غَلَطٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

صِفْرِ الْمِبَاءَةِ ذِي هَرَسِينَ مُنْعَجِفٍ
إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قَلْتَ قَدْ فَرَجَا^(٣)

(١) ديوانه ١١٦/ وروايته : «تقادم جفنته» واللسان والتكملة والعباب .

(٢) كذا في مطبوع التاج «منعجف» بالتون ، وهو كلفظ القاموس ، ولعل المراد تخطئته هو «متعجف» بالتاء .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٧٢/ والضبط منه ، واللسان ، ومادة (هرس) .

* لَمْ يَغْذُهَا مُدًّا وَلَا نَصِيفًا *

* وَلَا تُمَيَّرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ^(١) *

* لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ *

* الْمَحْضُ وَالْقَارِضُ وَالصَّرِيفُ *

(و) عَجَفَ (نَفْسَهُ عَلَى الْمَرِيضِ) :

إِذَا صَبَرَهَا عَلَى التَّمْرِضِ ، وَالْقِيَامِ بِهِ قَالَ :

* إِنِّي وَإِنْ عَيَّرْتَنِي نُحُولِي^(٢) *

* أَوْ أَزْدَرَيْتِ عِظْمِي وَطُولِي^(٣) *

* لِأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى الْخَلِيلِ *

* أَعْرِضْ بِالرُّودِ وَبِالتَّنْوِيلِ *

(كَأَعَجَفَ بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ) .

(و) تَقُولُ : عَجَفَ (نَفْسَهُ عَلَى

فُلَانٍ) : أَيْ (اِحْتَمَلَ عَنْهُ ، وَلَمْ يُؤَاخِذْهُ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) عَجَفَ (الدَّابَّةَ يَعْجِفُهَا) بِالضَّمِّ

(وَيَعْجِفُهَا) بِالْكَسْرِ ، عَجْفًا (: هَزَلَهَا ،

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١٠١/٢ والمقاييس ٢٣٧/٤ وتقدم في مادة (صرف) .

(٢) في الجمهرة ١١٠/٢ «نحول» .

(٣) اللسان والصحاح والرواية : «إني على

ما كان من نحولي» والمثبت كالعباب

والمقاييس ٢٣٧/٤ وأسقط المشطور الثاني .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ في بابِ فُعْلُولِ :
 العُجُوفُ (: القَصِيرُ المِتْدَاخِلُ ، وَرُبَّمَا
 وَصِفَتْ بِهِ العَجُوزُ) وَسَيَأْتِي البَحْثُ
 فِيهِ فِي «عَجْفٍ» لِأَنَّ المُصَنِّفَ أَعَادَهُ
 هُنَاكَ ثَانِيًا ؛ لِاخْتِلَافِهِمْ فِي النُّونِ : أَهِيَ
 زَائِدَةٌ أَمْ لَا ؟ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّعْجِيفُ : حَبَسَ النَفْسَ عَنِ الطَّعَامِ
 وَهُوَ مُشْتَهٍ لَهُ ؛ لِئَوْثَرَهُ بِغَيْرِهِ ، وَقَالَ ابْنُ
 الأَعْرَابِيِّ : التَّعْجِيفُ : أَنْ يَنْقُلَ قُوَّتَهُ
 إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْبَعَ ، مِنَ الجُدُوبَةِ .
 والعُجُوفُ : مَنَعُ النَفْسَ عَنِ المَقَابِحِ .
 والتَّعْجِيفُ : سُوءُ الغِذَاءِ ، وَالهُزَالُ .
 وَرَجُلٌ عَجِيفٌ ، كَكَتِفٌ : أَعْجَفُ ،
 وَهِيَ أَيْضًا بِلَا هَاءٍ ، وَجَمَعَهُمَا عِجَافٌ .
 وَالتَّعْجِيفُ : الجَهْدُ ، وَشِدَّةُ الحَالِ ،
 قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

إِذَا مَاظَعْنَا فَاَنْزَلُوا فِي دِيَارِنَا
 بَقِيَّةً مِنْ أَبْقَى التَّعْجِيفُ مِنْ رُهِمِ (١)

(١) فِي شَرْحِ أشْعَارِ الهذليين ٣٨٤/ رَوَيْتَهُ ،
 « .. فَاخْتَلَفُوا فِي دِيَارِنَا .. » وَالمُثَبِّت
 كَاللِّسَانِ .

(وَالعُجُوفُ) بِالضَّمِّ (: تَرَكَ الطَّعَامَ)
 عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، زَادَ غَيْرُهُ ، مَعَ الشَّهْوَةِ
 إِلَيْهِ .

(وَبَنُو العَجِيفِ ، كزُبَيْرٍ : قَبِيلَةٌ)
 مِنَ العَرَبِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَعَاجِفٌ : ع ، فِي شِقِّ بَنِي تَمِيمِ)
 مِمَّا يَلِي القَبِيلَةَ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ
 ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَلَا لَيْتَ لَيْلَى بَيْنَ أَجْمَادِ عَاجِفِ
 وَتِعْشَارِ أَجْلَى فِي سَرِيحٍ وَأَسْفَرَا (١)
 (وَأَعْجَفُوا) : إِذَا (عَجِفَتْ مَوَاشِيَهُمْ)
 أَيْ ، هُزِلَتْ .

(وَالتَّعْجِيفُ : الأَكْلُ دُونَ الشُّبْعِ)
 وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ سَلْمَةَ بِنِ
 الأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(وَالعِنْجَفُ ، كَجَنْدَلٍ ، وَزُنْبُورٍ :
 اليَابِسُ هُزَالًا) أَوْ مَرَضًا ، هَكَذَا أوردَهُ
 ابْنُ دُرَيْدٍ وَالأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَهُوَ
 أَيْضًا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .

(١) فِي دِيَوَانِهِ ١٣٧ « .. فِي سَرِيحٍ » بِالْجَمِّ ،
 وَالمُثَبِّتُ كَالعَبَابِ ، وَفِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ
 (عَاجِفٌ) : « .. بَيْنَ أَجْبَالِ عَاجِفٍ » .

والعَجْفُ، محرّكةٌ: غَلَطُ العِظَامِ
وعَراؤُها من اللّحمِ، ووَجْهُ عَجْفٌ
وأعجَفُ: كالظَّمَانِ.

ولِثَةٌ عَجْفَاءُ: ظمأى، قال:

* تنكَلُ عن أَظْمَى اللُّثاتِ صافٍ *

* أبيضُ ذى مَناصِبِ عِجافٍ * (١)

وأعجَفَ القومُ: حَبَسُوا أموالَهُم من

شِدَّةٍ وتَضَيُّقٍ.

والعَجِيفُ: المَهْزُولُ، جَمَعَهُ عَجْفَى،

كمرَضَى، ومنه المَثَلُ:

* لَكِنْ على بَلَدِ حَقِومٍ عَجْفَى * (٢)

قال شيخنا: وإن ثبتَ عَجِيفٌ

فِيحْتَمِلُ حينئذٍ أَنَّهُ جَمَعٌ له، وهو

قياسٌ فيه.

وَحَبُّ عِجافٍ: أَى غيرُ رابٍ، كما

في الأساسِ. (٣)

وإبراهيمُ بنُ عَجِيفِ بنِ حازِمِ البُخارى،
عن أسباطِ [أبي] (١) اليَسَعِ وغيره.

[ع ج ل ف]

(عَيْجَلُوفُ، بالجيم، كحَيْرَبُونِ)
أهملَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللُّسانِ،
وقال الصَّاعِقِيُّ: هو (اسمُ النَّمَلَةِ
المَدْكُورَةِ في التَّنْزِيلِ) وقيل: اسمُها
طاخِيَّةٌ، كما سيأتى للمصنِّفِ في
«طخى» وفيه اختلافٌ كثيرٌ، أورده
السَّهْلِيُّ في الإغلامِ، وشيخنا في حاشيةِ
الجلالينِ، ثم إنَّ وزنه حَيْرَبُونُ مصرحٌ
بأنه بالياءِ التَّحْتِيَّةِ قبل الجيمِ، وهو
الصَّوابُ، على ما في الأصولِ المصحَّحةِ،
وقد وَقَعَ في بعضِ النُّسخِ تَقْيِيدُهُ بالنونِ
بدلِ الياءِ، واعتمده بعضُ المُقيِّدينِ،
وهو غَلَطٌ، فليتنبَّه لذلك.

[ع د ف]

(العَدْفُ: النِّوَالُ القَلِيلُ) يُقالُ: أَصَبْنَا

في مالِهِ عَدْفًا، نَقَلَهُ ابنُ فَارِسٍ، وفي

اللُّسانِ: العَدْفُ: النُّوَالُ اليَسِيرُ من إصابَةٍ.

(١) زيادة من ميزان الاعتدال ١٧٦/١.

(١) اللسان.

(٢) هو من أمثال يهين الملقب بنعامة، يعنى إخوانه

القتل في هذا الموضع المسى بلذح وتقدم في سادة

(بلذح)

(٣) لفظه في الأساس: «وهذه حبُّ عِجافٍ»

إذا لم تكن رابيةً».

(و) فِي الصَّحاحِ : الْعَدْفُ :
(الْأَكْلُ) .

(و) فِي اللِّسَانِ : الْعَدْفُ : (الْيَسِيرُ
مِنَ الْعَلْفِ) .

(و) الْعَدْفُ (بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنْ
اللَّيْلِ) يُقَالُ : مَرَّ عَدْفٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَعَتْفٌ : أَي قِطْعَةٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْعَدْفُ (: الْجَمَاعَةُ مِنْهَا ،
كَالْعَدْفَةِ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْعَدْفُ ، (بِالضَّمِّ : جَمْعُ
الْعَدُوفِ) ، كَصَبُورٍ (وَهُوَ : الذَّوَّاقُ)
كَسَّابٍ ، وَهُوَ مَا يُذَاقُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
وَحَيْفٌ بِالْقَنِيِّ فَهِنَّ خُوصٌ
وَقَلَّةٌ مَا يُذَقْنَ مِنَ الْعَدُوفِ (١)

عَدُوفٍ مِنْ قَضَامٍ غَيْرِ لَوْنٍ
رَجِيعِ الْفَرثِ أَوْ لَوْكِ الصَّرِيفِ

(و) الْعَدْفُ (بِالتَّحْرِيكِ : الْقَدَى)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : شَاهِدُهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَهُ :

* أَوْرَدَهَا أَمِيرُهَا مَعَ السَّدْفِ (١) *

* أَزْرَقَ كَالْمِرْآةِ طَحَارَ الْعَدْفِ *

أَي : يَطْحَرُ الْقَدَى وَيَدْفَعُهُ .

(وَعَدَفَ يَعْدِفُ) عَدْفًا : (أَكَلَ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (مَادُقْنَا عَدُوفًا) ،
كَصَبُورٍ ، (وَلَا عَدُوفَةً) بِالْهَاءِ ،
(وَلَا عَدْفًا) بِالْفَتْحِ (وَيُحْرَكُ ، وَلَا عُدَاْفًا
كَخُرَابٍ) : أَي (شَيْئًا) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْأُولَى وَالثَّلَاثَةِ وَالْخَامِسَةِ ، وَفِي
الْعُبَابِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُنْتُ عِنْدَ
يَزِيدَ بْنِ مَزِيدِ الشَّيْبَانِيِّ ، فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتَ
قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ :

وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يُذَقْنَ عَدُوفَةً

يَقْدِفْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمَهَارِ (٢)

فَقَالَ لِي يَزِيدُ : صَحَّفْتَ يَا أَبَا عَمْرٍو ،
إِنَّمَا هِيَ عَدُوفَةٌ ، بِالذَّلَالِ الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ :
فَقُلْتُ لَهُ : لِمَ أَصَحَّفْتُ أَنَا وَلَا أَنْتَ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، ومادة (مهر) والتكملة والعباب

وفي المقاييس ٢٤٥/٤ وإصلاح المنطق ٣٩٠

« عدوفاً » .

التَّجْمَعُ عَرْضٌ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا فِي الْجَوَاهِرِ الْمَخْلُوقَةِ ، كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ ، وَرَبِّمَا كَانَ فِي الْمَصْنُوعِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ .

(و) العِدْفَةُ (: القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، كَالْعَيْدَفِ) كَحَيْدَرٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : وَلَا أَحَقُّهُ .

وَيُقَالُ : عَدَفَ لَهُ عِدْفَةٌ مِنَ الْمَالِ : أَي قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً مِنْهُ .

(و) العِدْفَةُ : (الصُّدْرَةُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) العِدْفَةُ (كَالصَّنْفَةِ مِنَ الثَّوْبِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ عِدْفَةٌ : أَي خِرْقَةٌ ، لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا .

(و) العِدْفَةُ (: أَصْلُ الشَّجَرَةِ الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ ، وَيُحْرَكُ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (ج : كَعْنَبٍ) هَذَا عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ (وَيُحْرَكُ) هَذَا عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :

حَمَّالٌ أَثْقَالِ دِيَاتِ الثَّأْيِ
عَنْ عِدْفِ الْأَصْلِ وَكُرَامِهَا (١)

(١) ديوانه (شعرطفيل والطرماح) / ١٦٣ وضبط =

تَقُولُ رَبِيعَةُ هَذَا الْحَرْفَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هَكَذَا نَسَبَ أَبُو عَمْرٍو وَهَذَا الْبَيْتَ إِلَى قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ .

(و) يُقَالُ : بَاتَتْ (دَابَّةٌ) بِلَا عَدُوفٍ (: أَي (بِلَا عِلْفٍ) هَذِهِ لُغَةٌ مُضَرٌّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْعِدْفَةُ ؛ بِالْكَسْرِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْخَمْسِينَ) وَخَصَّصَهُ الْأَزْهَرِيُّ (١) وَالْجَوْهَرِيُّ ، فَقَالَ : (مِنَ الرَّجَالِ) وَعَمَّ (٢) بِهِ كُرَاعٌ فِي الْمَاشِيَةِ ، قَالَ : ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَحَقُّهَا (كَالْعِدْفِ ، بِالْكَسْرِ) .

(و) الْعِدْفُ ، (كَعَنْبٍ) وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ عِبَارَةِ (٣) اللِّسَانِ أَنَّ الْعِدْفَ وَالْعِدْفَ كِلَاهُمَا جَمْعَانِ لِلْعِدْفَةِ (و) مَعْنَاهَا (: التَّجْمَعُ) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ الْمَعْنَى هُنَا بِالتَّجْمَعِ الْجَمَاعَةُ ؛ لِأَنَّ

(١) الذي خصصه هو الجوهرى وحده ، وانظر التهذيب ٢٢٤/٢ .

(٢) عبارة اللسان : « قال ابن سيده : وحكاه كُرَاعٌ فِي الْمَاشِيَةِ ، وَلَا أَحَقُّهَا » .

(٣) لفظ اللسان : « والعِدْفَةُ : التَّجْمَعُ ، وَالْجَمْعُ عِدْفٌ بِالْكَسْرِ ، وَعِدْفٌ » .

[ع ذ ف] *

(العذوفُ) كصَبُورٍ (: العذوفُ في لغاته) قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، وهو ما يتقوته الإنسانُ والدَّابَّةُ (والذَّالُّ) المُعْجَمَةُ (لُغَةُ رَبِيعَةَ ، وبالمُهْمَلَةِ) لُغَةُ (لسانِ العَرَبِ) كما تقدَّم ذلك عن أبي عمرو الشَّيبانيِّ .

(وعذَفَ يَعْذِفُ) عُدُوفًا : (أَكَلَ) .

(و) يُقال : (سَمَّ عُدَافٌ ، كغُرَابٍ) : أي (قاتِلٌ) مَقْلُوبٌ من ذَعافٍ ، حكاها يَعْقُوبُ واللَّحْيَانِيُّ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ (مازلتُ عاذِفًا مُنْذُ اليَوْمِ) : أي (لم أذُق شيئًا) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

عَذَفَ نَفْسَهُ ، كعَذَفَهَا .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : العُدُوفُ : السُّكُوتُ .

والعُدُوفُ : المَراراتُ .

[ع ر ج ف]

(العُرْجُوفُ ، كعُصْفُورٍ) أَهْمَلَهُ

هكذا أَنشَدَهُ بالتَّحْرِيكِ ، وَغَيْرُهُ يَرُويهِ بالكَسْرِ ، يَقولُ : إِنَّهُ يَحْمِلُ الحَمالاتِ والمِغارِمَ عن أَقاصِي الأَصْلِ ، فكيفَ عن مُعْظَمِهِ ، يعنِي به يَزِيدُ بنُ المُهَلَّبِ .

(و) قال العُرَيْزِيُّ : (ماتَعَدَّفْتُ اليَوْمُ) : أي (مادَّقتُ قَليلًا فَضلاً عن كَثِيرٍ) .

(و) في التَّكْمِلَةِ : (عَدَفَاءُ : ع) (١)

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

العِدْفَةُ ، بكسرِ ففتحٍ : كالصَّنْفَةِ من الثَّوبِ ، لُغَةُ في العِدْفَةِ ، بالكسْرِ . واعتَدَفَ الثَّوبُ : أَخَذَ مِنْهُ عِدْفَةً .

واعْتَدَفَ العِدْفَةَ : أَخَذَهَا .

وعِدِفُ كُلُّ شَيْءٍ ، بالكسْرِ : أَضْلُهُ .

وعُدَافٌ ، كغُرَابٍ : وادٍ في دِيَارِ الأَزْدِ بالسَّراةِ ، وقِيلَ : جَبَلٌ .

= فيه وفي اللسان « عِدَفٌ » كعِنَبٍ ، وفي التَّكْمِلَةِ والعباب « .. الأَصْلُ وَجُشَامِهَا » وهو في المَقاييس ٢٤٦/٤

(١) في معجم البلدان (عذفاء) : اسم موضع في قول بعضهم :
 . ظَلَمْتُ بَعْدَ فاءِ يَوْمِ ذِي وَهَجٍ .

الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ عَبَّادٍ : هِيَ (النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الصَّخْمَةُ) كالعُرْجُومِ ، نقله الصَّاعِقِيُّ .

[ع ر ص ف] *

(عَرَصُفُ الإِكْفِ ، بالكسْرِ ، وعُرْصُوفُهُ ، وعُضْفُورُهُ) أَيضاً : قِطْعَةٌ (خَشْبَةٌ مَشْدُودَةٌ بَيْنَ الحِنُونَيْنِ المُقَدَّمَيْنِ) نقله الجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ العَرِصَافُ : السَّوْطُ) يُسَوَّى (من العَقَبِ) كالعَرِصَافِ ، نقله الأَزْهَرِيُّ (و) قَالَ اللَّيْثُ : العَرِصَافُ : (العَقَبُ المُسْتَطِيلُ) وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ لِعَقَبِ الجَنْبَيْنِ وَالمَتْنَيْنِ (أَوْ) : هُوَ (خُصْلَةٌ من العَقَبِ والقِدِّ) يُشَدُّ بِهَا أَعْلَى قُبَّةِ الهُودَجِ ، كالعَرِصَافِ ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ (١)

(١) في مطبوع التاج « على قبة يشد بها الهودج » والتصحيح عن ابن دريد في الجمهرة ٣٨٧/٣ ولفظه « وتسمى الخصلة من العقب التي يشد بها أعلى قبة الهودج عرفاصاً » ففي كلام المصنف قصور ، وفي اللسان : الخصلة من العقب التي يشد بها أعلى قبة الهودج » وصوابه « أعلى قبة » ليوافق لفظ ابن دريد .

(و) فِي الصَّاحِ : العَرِصَافُ : واحدٌ (العَرَاصِيفُ مِنَ الرَّحْلِ) وَهِيَ (أَرْبَعَةُ أَوْتَادٍ يَجْمَعْنَ بَيْنَ رُؤُوسِ أَحْنَاءِ القَتَبِ ، فِي رَأْسِ كُلِّ حَنَوٍ وَتِدَانٍ مَشْدُودَانِ بِعَقَبِ) أَوْ بِجُلُودِ الإِبِلِ ، وَفِيهِنَّ الظَّلِفَاتُ .

(أَوْ) هِيَ : (الخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ تُشَدَّانِ بَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ وَآخِرَتِهِ يَمِيناً وَشِمَالاً) قَالَه الأَصْمَعِيُّ .

(و) العَرَاصِيفُ (من سَنَامِ البَعِيرِ : أَطْرَافُ سَنَانِينِ ظَهْرِهِ) نقله ابنُ عَبَّادٍ . وَفِي اللِّسَانِ : العَرَاصِيفُ : مَا عَلَى السَّنَانِينِ كالعَصَافِيرِ ، قَالَ ابنُ سِيدِهِ : وَأَرَى العَرَاصِيفَ فِيهِ لُغَةٌ .

(و) العَرَاصِيفُ (من الخُرْطُومِ : عِظَامٌ تَنْشِئُ فِي الخَيْشُومِ) نقله ابنُ عَبَّادٍ .

(وَالعُرْصُوفَانِ : عُودَانِ) قَدْ (أُدْخِلَا فِي دُجْرِي الفَدَّانِ) لِيُفْرَقَا (١) ، وَالدُّجْرُ : الخَشْبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَيْهَا حَدِيدَةُ الفَدَّانِ (وَعَرَصَفَهُ : جَدَّبَهُ) كَمَا فِي اللِّسَانِ ، زَادَ اللَّيْثُ : (فَشَقَّهُ مُسْتَطِيلًا) .

(١) في مطبوع التاج « ليعزفا » والتصحيح عن العباب .

(والعَرَصُفُ) كَجَعْفَرٍ (: نَبَتْ ،
يونانيته كما في طوس) وبه اشتهر عند
الأطباء ، قالوا : (إذا شرب من ورقه
بماء العسل أربعين يوماً أبرأ عرق
النساء ، وسبعة أيام أبرأ اليرقان) وفي
قوله : « عرق النساء » البحث الذي
سيأتي للمصنف .

[ع ر ف] *

(عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً ، وَعَرِفَانًا ، وَعَرِفَةً
بالكسر) فيهما (وعرفانًا ، بكسرتين
مُشَدَّدَةٌ الفاء : علمه) واقتصر الجوهرى
على الأولين ، قال ابن سيده : وينفصلان
بتحديد لا يليق بهذا المكان .

وقال الراغب : المَعْرِفَةُ والعَرِفَانُ :
إدراك الشيء بتفكير وتدبر لأثره ، فهي
أخص من العلم ، ويضاده الإنكار ،
ويقال : فلان يعرف الله ورسوله ، ولا
يقال : يعلم الله متعدياً إلى مفعول واحد
لما كان معرفة البشر لله تعالى هو تدبر
آثاره دون إدراك ذاته ، ويقال : الله
يعلم كذا ، ولا يقال : يعرف كذا ؛
لما كانت المعرفة تستعمل في العلم

القاصر المتوصل إليه بتفكير ، وأصله
من عرفتُهُ ، أى : أصبتُ عرفه ، أى
رائحته ، أو من أصبتُ عرفه : أى خده
(فهو عارفٌ ، وعريفٌ ، وعروفةٌ) يعرفُ
الأمر ، ولا ينكرُ أحداً رآه مرةً ، والهاءُ
في عروفةٍ للمبالغة ، قال طريف (١)
ابن مالك :

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٍ

بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ؟ (٢)

أى : عارفهم ، قال سيبويه : هو فعيل
بمعنى فاعلٍ ، كقولهم : ضريبٌ قداحٍ .

(و) عَرَفَ (الفرس عرفاً ، بالفتح)
وذكرُ الفتح مُسْتَدْرَكٌ : (جَزَّ عُرْفَهُ)
يقال : هو يعرف الخيل : إذا كان يجزُّ
أعرافها ، نقله الزمخشري والجوهري
وابن القطاع .

(و) عَرَفَ (بذنبه ، و) كذا عَرَفَ
(له) : إذا (أقر) به ، وأنشد ثعلب :

(١) في اللسان سمي الشاعر طريف بن عمرو ، ومثله في
هامش الصحاح عن بعض نسخه ، وفي العباب والجمهرة
٣٨١/٢ طريف بن تميم العنبري ، وسبأني له في هذه
المادة شاهد آخر من البحر والروى .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣٨١/٢ وهو
من شواهد سيبويه في الكتاب ٣٧٨/٢ وهو مطلق
أبيات خمسة في الأصمعيات ١٢٧ .

عَرَفَ الحِسانُ لها غُلِيْمَةً

تَسْعَى مع الأتْرابِ في إْتَبِ (١)

وقال أعرابيُّ: ما أَعْرِفُ لأَحَدٍ
يَضْرَعُنِي: أي لا أَقْرُبُ به .

(و) عَرَفَ (فلاناً: جازاهُ، وَقَرَأَ

الكِساىي) قوله عَزَّ وَجَلَّ: وَإِذْ أَسْرَّ

النَّبِيُّ إلى بَعْضِ أزْوَاجِهِ حَدِيثاً فَلَمَّا

نَبَّأَتْ به وَأَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ (عَرَفَ

بَعْضَهُ) وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ (٢): (أى

جَازَى حَفْصَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا

بِبَعْضٍ مَفْعَلَتْ) قال الفراءُ: من قَرَأَ

«عَرَفَ» بالتشديد، فمَعْنَاهُ أَنَّهُ عَرَفَ

حَفْصَةَ بَعْضَ الحَدِيثِ وتركَ بَعْضاً،

ومن قَرَأَ بالتخفيف، أَرادَ غَضِبَ من

ذَلِكَ، وجَازَى عَلَيْهِ، قال: (٣) ولَعَمْرِي

جَازَى حَفْصَةَ بَطْلاقِها، قال: وهو وَجْهٌ

حَسَنٌ، قَرَأَ بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ.

(أو مَعْنَاهُ: أَقْرَبْتُ بِبَعْضِهِ وَأَعْرَضَ

عَن بَعْضٍ، ومنه) قولُهُم: (أنا أَعْرِفُ

لِلْمُحْسِنِ وَالْمُسِيءِ: أَي لا يَخْفَى عَلَيَّ ذَلِكَ

ولا مُقَابَلَتُهُ بما يُوافِقُهُ) وفي حَدِيثِ

(١) اللسان .

(٢) سورة التحريم ، الآية ٣

(٣) لفظه في اللسان عنه « وقد لعمرى »

عَوْفِ بنِ مالِكٍ: «لترُدُّهُ أَوْ لا عَرَفْنَا كَها

عندَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

أى لأُجَازِيَنَّكَ بها حتى تَعْرِفَ (١) سُوءَ

صَنِيعِكَ، وهى كَلِمَةٌ تُقالُ عندَ التَّهْدِيدِ

والوَعِيدِ، وقال الأزهريُّ: قرأ الكِساىي

والأعمشُ عن أبي بَكْرٍ عن عاصِمِ

«عَرَفَ بَعْضَهُ» خفيفةً، وقرأ حمزةٌ

ونافعٌ وابنُ كَثِيرٍ وأبو عَمْرٍو وابنُ

عامِرِ اليَحْضَبِيِّ بالتشديدِ .

(والعَرَفُ: الرِّيحُ طَيِّبَةٌ) كانتُ (أو

مُنتَنَةً) يُقالُ: ما أَطيبَ عَرَفَهُ! كما

في الصَّحاحِ، وأنشد ابنُ سِيدهُ:

ثَناءُ كَعَرَفِ الطَّيِّبِ يُهدى لأهلِهِ

وليسَ له إلا بَنِي خالِدِ أَهلُ (٢)

وقال البريقيُّ (٣) الهُدَلِيُّ في النُّنِ:

فلَعَمْرُ عَرَفِكَ ذى الصُّمَّاخِ كما

عَصَبَ السِّفادِ بَعْضِيَةَ اللُّهُم (٤)

(١) في الأصل « يعرف » والمثبت من النهاية واللسان .

(٢) اللسان والمحكم ٧٨/٢ .

(٣) ليس البيت للبريقي وإنما هو للأعلم كما في شرح أشعار
الهذليين ٣٢٤ .

(٤) في مطبوع التاج « عصب السفار بعصبة »

ومثله في اللسان ، وضبط عصب مبنياً

للمجهول ، وأنشده في (عصب) : « كما

عَصِبَ الشِّفارُ » والمثبت هو روايته في

شرح أشعار الهذليين ٣٢٤

(وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي الطَّيِّبَةِ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا لَمْ يَجِدْ
عَرَفَ الْجَنَّةِ» أَيْ: رِيحَهَا الطَّيِّبَةَ .

(و) فِي الْمَثَلِ: «لَا يَعْجِزُ مَسْكُ السُّوءِ»
عَنْ عَرَفِ السُّوءِ «كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: (يُضْرَبُ لِلتَّيْمِ) الَّذِي
(لَا يَنْفَكُ عَنْ قُبْحِ فِعْلِهِ ، شَبَّهَ بِجِلْدٍ
لَمْ يَصْلُحْ لِلدَّبَاغِ) فَنَبَذَ جَانِبًا ، فَأَتَتْهُ .

(وَالْعَرَفُ: نَبَاتٌ ، أَوْ الثَّمَامُ ، أَوْ
نَبْتُ لَيْسَ بِحَمُضٍ وَلَا عِضَاهٍ) مِنَ الثَّمَامِ
كَذَا فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ .

(و) الْعَرَفَةُ (بِهَاءٍ: الرِّيحُ) .

(و) الْعَرَفَةُ: (اسْمٌ مِنْ اعْتَرَفَهُمْ)
اعْتِرَافًا: إِذَا (سَأَلَهُمْ) عَنْ خَبْرٍ لِيُعْرِفَهُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

أَسْأَلُ عُمَيْرَةَ عَنْ أَبِيهَا
خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرُّكَّابَا (١)
(وَيُكْسَرُ) .

(و) الْعَرَفَةُ أَيْضًا: (قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي

(١) دِيَوَانُهُ ٢٤ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيبَابُ
وَالْأَسَاسُ ، وَالرُّوَايَةُ: «.. خِلَالَ الرُّكَّابِ»

بَيَاضِ الْكَفِّ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكِّتِ .

(و) يُقَالُ: (عُرِفَ) الرَّجُلُ (كَعُنِيَ
عُرْفًا ، بِالْفَتْحِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عُرْفَانًا
بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ مَعْرُوفٌ: (خَرَجَتْ بِهِ)
تِلْكَ الْقُرْحَةُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالْمَعْرُوفُ: ضِدُّ الْمُنْكَرِ) قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (١) وَفِي
الْحَدِيثِ: «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي
مَصَارِعَ السُّوءِ» .

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْمَعْرُوفُ: اسْمٌ لِكُلِّ فِعْلٍ
يُعْرَفُ بِالْعَقْلِ وَالشَّرْعِ حُسْنُهُ ، وَالْمُنْكَرُ:
مَا يُنْكَرُ بِهِمَا ، قَالَ تَعَالَى: ﴿تَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (٢)
وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْنَا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ (٣)
وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْاِقْتِصَادِ فِي الْجُودِ:
مَعْرُوفٌ ، لَمَّا كَانَ ذَلِكَ مُسْتَحْسَنًا فِي
الْعُقُولِ ، وَبِالشَّرْعِ نَحْوُ: ﴿وَمَنْ كَانَ
فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٤) وَقَوْلُهُ:
﴿وَالْمُطَلَّقاتُ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٥) أَيْ

(١) سُورَةُ لِقَانِ ، الْآيَةُ ١٧ .
(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ، الْآيَةُ ١١٠ .
(٣) سُورَةُ الْأَحْزَابِ ، الْآيَةُ ٣٢ .
(٤) سُورَةُ النِّسَاءِ ، الْآيَةُ ٦ .
(٥) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، الْآيَةُ ٢٤١ .

بالاقتصاد، والإحسان، وقوله: ﴿قَوْلُ
مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
أَذَى﴾ (١) أَى: رَدُّ بِالْجَمِيلِ وَدُعَاءُ خَيْرٍ
مِنْ صَدَقَةٍ هَكَذَا .

(ومَعْرُوفٌ: فَرَسٌ سَلَمَةٌ) بِنِ هِنْدِ
(الغاضِرِيُّ) مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَفِيهِ يَقُولُ:

أَكْفَىءُ مَعْرُوفًا عَلَيْهِمْ كَأَنَّهُ
إِذَا أَزُورَ مِنْ وَقَعِ الْأَسِنَّةِ أَحْرَدُ (٢)

(و) مَعْرُوفٌ (بِنِ مُسْكَانَ: بَانِي
الْكَعْبَةِ) شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى، أَبُو الْوَلِيدِ
الْمَكِّيُّ، صَدُوقٌ مَقْرِيءٌ مَشْهُورٌ، مَاتَ
سَنَةَ ١٦٥ (٣) وَمُسْكَانُ كَعُثْمَانُ، وَقِيلَ
بِالْكَسْرِ، هَكَذَا هُوَ بِالسِّينِ (٤) الْمُهْمَلَةُ،
وَالصَّوَابُ بِالْمُعْجَمَةِ .

(و) مَعْرُوفٌ (بِنِ سُوَيْدِ) الْجُدَامِيُّ:
أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالنَّسَائِيُّ .

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦٣ .

(٢) اللسان وأنساب الخليل / ٣٩ .

(٣) في مطبوع التاج «سنة ٦٥» والتصحيح من غاية النهاية
في طبقات القراء ٣٠٣/٢ وذكر مولده سنة ١٠٠ .

(٤) في طبقات القراء حكى ابن الجزري أنه
يقال: مُسْكَانُ، وَمُسْكَانُ بِشِينٍ، مُعْجَمَةٌ،
وسين مهملة .

(و) مَعْرُوفٌ (بِنِ خَرَبُودَ) الْمَكِّيُّ:
(مُحَدَّثَانِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُ خَرَبُودَ
فِي مَوْضِعِهِ، قَالَ الْحَافِظُ بِنِ حَجَرٍ:
تَابِعِي صَغِيرٌ، وَلَيْسَ لَهُ فِي الْبُخَارِيِّ
غَيْرُ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَفِي كِتَابِ الثَّقَاتِ
لِابْنِ حِبَّانَ، يَرْوِي عَنْ أَبِي الطَّفَيْلِ،
قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَيْنَةَ يَقُولُ: هُوَ مَعْرُوفُ
ابْنِ مُسْكَانَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ،
وَمَرْوَانَ بِنِ مَعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ .

(و) أَبُو مُحْفُوظٌ مَعْرُوفٌ (بِنِ
فَيْرُوزَانَ الْكَرْخِيِّ) قَدَّسَ اللهُ رُوحَهُ مِنْ
أَجَلَّةِ الْأَوْلِيَاءِ، وَ (قَبْرُهُ التَّرِيَّاقُ
الْمُجَرَّبُ بِبَغْدَادَ) لِقَضَاءِ الْحَاجَاتِ،
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: عَرَضْتُ لِي حَاجَةٌ
[أَعَيْتَنِي] (١) وَخَيْرْتَنِي فِي سَنَةِ خَمْسِ
عَشْرَةَ وَسِتْمِائَةَ، فَاتَيْتُ قَبْرَهُ، وَذَكَرْتُ
لَهُ حَاجَتِي، كَمَا تُذَكَّرُ لِلْأَحْيَاءِ مُعْتَقِدًا
أَنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا يَمُوتُونَ، وَلَكِنْ يُنْقَلُونَ
مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ، وَانصَرَفْتُ، فَقَضِيَتْ
الْحَاجَةُ قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَى مَسْكِنِي .

قلت: وفاته ممن اسمه مَعْرُوفٌ
جماعةٌ من المُحَدَّثِينَ مِنْهُمْ:

(١) زيادة عن العباب وفيه التبع .

مَعْرُوفُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْمَشْهُورِ عَنْ
أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمَعْرُوفُ بْنُ
أَبِي مَعْرُوفٍ (١) الْبَلْخِيِّ ، وَمَعْرُوفُ بْنُ
هُذَيْلِ الْغَسَانِيِّ ، وَمَعْرُوفُ بْنُ سَهَيْلٍ :
مُحَدِّثُونَ ، وَهُؤُلَاءِ قَدْ تَكَلَّمُ فِيهِمْ .

وَمَعْرُوفُ الْأَزْدِيُّ الْخِيطَاطُ ، أَبُو الْخَطَّابِ
مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ ، وَمَعْرُوفُ بْنُ بَشِيرٍ
أَبُو أَسْمَاءَ ، وَهُؤُلَاءِ مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ .

(و) مَعْرُوفَةٌ (بهاء) : فَرَسُ الزُّبَيْرِ
ابْنِ الْعَوَّامِ (الْقُرَيْشِيُّ الْأَسَدِيُّ ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ
أَنَّ اسْمَ فَرَسِهِ مَعْرُوفٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَهِيَ
الَّتِي شَهِدَ عَلَيْهَا حُنَيْنًا ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِيَحْيَى
ابْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ :

أَبُ لِي أَبِي الْخَسْفِ قَدْ تَعَلَّمُونَهُ

وَصَاحِبُ مَعْرُوفِ سِمَامِ الْكُنَائِبِ (٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي « خ س ف » .

(وَيَوْمُ عَرَفَةَ : التَّاسِعُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَبِي الْمَسْرُوفِ » وَالْمَثْبُوتُ مَسْنُونٌ

مِيزَانِ الْاِعْتِدَالِ ٤ / ١٤٥٠ .

(٢) الْعِبَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (خَسْفِ) .

تَقُولُ : هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ غَيْرَ مُنَوَّنٍ ،
وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(وَعَرَفَاتُ : مَوْقِفُ الْحَاجِّ ذَلِكَ
الْيَوْمَ ، عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيْلًا مِنْ مَكَّةَ)
عَلَى مَا حَقَّقَهُ الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى أَسْمَاءِ
الْمَوَاضِعِ ، (وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ :
مَوْضِعٌ بِمَنَى) وَكَذَا قَوْلُ غَيْرِهِ : مَوْضِعٌ
بِمَكَّةَ ، وَإِنْ أُرِيدَ بِذَلِكَ قُرْبَ مَنَى وَمَكَّةَ
فَلَا غَلَطَ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَدَا
عَرَفَاتُ فَقَالَ قَوْمٌ : (سُمِّيَتْ) بِذَلِكَ
(لِأَنَّ آدَمَ وَحَوَاءَ) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
(تَعَارَفَا بِهَا) بَعْدَ نُزُولِهِمَا مِنَ الْجَنَّةِ .

■ (أَوْ لِقَوْلِ جِبْرِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ ، لَمَّا عَلَّمَهُ الْمَنَاسِكَ) وَأَرَاهُ
الْمَشَاهِدَ (: أَعْرَفْتُ) ؟ أَعْرَفْتُ ؟ (قَالَ :
عَرَفْتُ) عَرَفْتُ .

(أَوْ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ مُعَظَّمَةٌ ، كَأَنَّهَا
عُرِفَتْ ؛ أَيْ طُبِّبَتْ) .

وَقِيلَ : لِأَنَّ النَّاسَ يَتَعَارَفُونَ بِهَا .
زَادَ الرَّاعِبُ : وَقِيلَ : لِتَعْرِفِ الْعِبَادِ
فِيهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْعِبَادَاتِ وَالْأَدْعِيَةِ .

قال الجَوْهَرِيُّ: وهو (اسمٌ في لَفْظِ الْجَمْعِ، فلا يُجْمَعُ) كأنَّهم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منها عَرَفَةً، ونقلَ الجَوْهَرِيُّ عن الفراءِ أَنَّهُ قال: لا واحدَ له بصِحَّةٍ وهي (مَعْرِفَةٌ وإن كانَ جَمْعاً؛ لأنَّ الأماكنَ لا تزولُ، فصارتُ كالشيءِ الواحدِ) وخالفَ الزَّيْدِيُّ، تقولُ: هؤلاءِ عَرَفاتٌ حَسَنَةٌ، تنصبُ النَّعتَ (١) لأنَّه نَكْرَةٌ، وهي (مَضْرُوفَةٌ) قالَ سيبويه: والدليلُ على ذلك قولُ العَرَبِ: هذه عَرَفاتٌ مُبارَكٌ فيها، وهذه عَرَفاتٌ حَسَنَةٌ، قال: ويدلُّك على كونها مَعْرِفَةً أَنَّكَ لا تُدخِلُ فيها أَلِفاً ولا مَماً، وإنما عَرَفاتٌ بَمَنْزِلَةِ أَبانينَ، وبمَنْزِلَةِ جَمْعٍ، ولو كانت عَرَفاتٌ نَكْرَةً لكانت إِذْناً عَرَفاتٌ في غيرِ مَوْضِعٍ، وقال الأَخْفَشُ: وإنما صُرِفَت عَرَفاتٌ (لأنَّ التاءَ بَمَنْزِلَةِ الياءِ والواوِ في مُسَلِّمينَ ومُسلِّمونَ) لأنَّه تَدْكِيرُهُ، وصارَ التَّنْوِينُ بَمَنْزِلَةِ النَّونِ، فلما سُمِّيَ به تَرَكَ على حاله، كما يَتَرَكَ مُسَلِّمونَ إِذا

(١) هكذا في الصحاح واللسان أيضاً، وفي هامش مطبوع الناج «قوله: تنصب النعت، لعل الأولى تنصب الحال».

سُمِّيَ به على حاله، وكذلك القولُ في أَذْرَعاتٍ، وعانَتٍ، وعُرَيْناتٍ، كما في الصَّحاحِ.

(والنَّسْبَةُ عَرَفِيٌّ) محرَّكةٌ.

(وزنْفَلُ بنُ شَدادِ العَرَفِيٌّ) من أَتباعِ التَّابِعِينَ، روى عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ (سَكَنها فَنَسَبَ إليها) ذَكَرَهُ الصَّاعِقِيُّ والحافِظُ (١).

قال الجَوْهَرِيُّ: (وقولُهُم: نَزَلنا عَرَفةً شَبِيهَ مُولِدٍ) وليسَ بعَرَبِيٍّ مَحْضٍ.

(والعارِفُ، والعَرُوفُ: الصَّبُورُ) يُقالُ: أُصِيبَ فلانٌ فوجِدَ عارِفاً.

(والعارِفةُ: المَعْرُوفُ، كالعُرْفِ بالضمِّ) يُقالُ: أُولاهُ عارِفةٌ: أَي مَعْرُوفاً، كما في الصَّحاحِ (ج: عوارِفُ) ومنه سَمِيَ السُّهُرُورِدِيُّ كتابه «عوارِفِ المَعارِفِ».

(و) العَرافُ (كشَدادِ: الكاهِنُ).

أ (والطَّبِيبُ) كما هو نَصُّ الصَّحاحِ

(١) المشتبه للذهبي / ٤٥٣ والتبصير / ١٠٠٥.

ومن الأوّل الحَدِيثُ : « من أتى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » .

ومن الثاني قولُ عُرْوَةَ بْنِ حِزَامٍ العُذْرِيُّ :

وَقُلْتُ لِعَرَّافِ الْيَمَامَةِ دَاوِنِي فَإِنَّكَ إِنِ أَبْرَأْتَنِي لَطِيبٌ^(١)

فَمَا بِي مِنْ سُقْمٍ وَلَا طَيْفِ جِنَّةٍ وَلَكِنْ عَمِّي الْحَمِيرِيُّ كَذُوبٌ

هكذا فَصَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « من أتى عَرَّافًا أَوْ كَاهِنًا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » قال ابن الأثير : العَرَّافُ : المُنْجِمُ ، أَوْ الحَازِي الذي يَدْعِي عِلْمَ الغَيْبِ الذي^(٢) استأثر الله بعلمه ، وقال الرَّاعِبُ : العَرَّافُ : كَالكَاهِنِ ، إِلَّا أَنَّ العَرَّافَ يُخْصُ بِمَنْ يُخْبِرُ بِالأَحْوَالِ المُسْتَقْبَلَةِ ، وَالكَاهِنُ يَخْبِرُ بِالأَحْوَالِ المَاضِيَةِ .

(١) الأول في اللسان والصحاح وجامهرة ٣/٢٨٢ وهذا في العباب .

(٢) في مطبوع التاج « أي استأثر » وهو تحريف والتصحيح من اللسان والنهاية ، والنقل عنها .

(و) عَرَّافٌ : (اسمٌ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : (أَمْرٌ عَرِيفٌ) : أَي (مَعْرُوفٌ) فَهُوَ فاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : لَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَالَّذِي حَصَلْنَا لَهُ لِلأَثَمَةِ : رَجُلٌ عَرِيفٌ : أَي صَبُورٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : (عَرِيفٌ) الرَّجُلُ ، (كَسَمِعَ) : إِذَا (أَكْثَرَ) مِنَ (الطَّيْبِ) .

(وَالعُرْفُ ، بِالضَّمِّ : الجُودُ) .

(و) قِيلَ : هُوَ (اسْمٌ مَا تَبَدَّلُهُ وَتُعْطِيهِ) .

(و) العُرْفُ : (مَوْجُ البَحْرِ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) العُرْفُ (: ضِدُّ النُّكْرِ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ - يَعْتَذِرُ إِلَى النُّعْمَانِ ابْنِ المُنْذِرِ - :

أَبَى اللَّهُ إِلَّا عَدْلَهُ وَوَفَاءَهُ

فَلَا النُّكْرُ مَعْرُوفٌ ، وَلَا العُرْفُ ضَائِعٌ^(١)

(١) في مطبوع التاج « إلى الله » والتصحيح من ديوانه ٣٩/ والعباب والمقاييس ٤/٢٨١ .

(و) العُرْفُ: (اسمٌ من الاعتراف) الذي هو بمعنى الإقرار، (تقول: لهُ على ألفٍ عُرْفًا: أي اعترافًا) وهو توكيدٌ، نقله الجوهريُّ.

(و) العُرْفُ: (شعرٌ عنقِ الفرس) وقيل: هو منبتُ الشعرِ والرَّيشِ من العنقِ، واستعمله الأَصمعيُّ في الإنسان، فقال: جاء فلانٌ مبرئلاً للشرِّ: أي نافسًا عُرْفَه، جمعه أَعْرَافٌ وعُرُوفٌ، قال امرؤ القيس:

نَمَشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَا
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبِ (١)
(ويُضَمُّ رَاوَهُ) كعُسْرٍ، وعُسْرٍ.

(و) العُرْفُ: (ع) قال الحطَّيئةُ:

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالذَّوَانِكِ فَالْعُرْفِ
أَقَامَتْ عَلَى الْأَرْوَاحِ وَالذِّيمِ الْوُطْفِ (٢)
وفي الْمُعْجَمِ: في دِيَارِ كِلَابٍ بِهِ (٣)

(١) ديوانه ٤٤/ واللسان ومادة (ضهب) ومادة (مشش) والصحاح والعياب والجمهرة ٩٩/١ وتهذيب الألفاظ

(٢) ديوانه ٣٢٠/ والعياب ومعجم البلدان (الذوانك).

(٣) في مطبوع التاج: «... في ديار كلاب

ابن مَلِيحَةَ، ماؤه من أطيَب... الخ»

والتصحیح من معجم البلدان (عرف).

مَلِيحَةُ: مائةٌ من أطيَبِ المِيَاهِ بِنَجْدٍ، يخرجُ من صَفَا صَلْدٍ (١).

(و) العُرْفُ: (عَلَمٌ).

(و) العُرْفُ: (الرَّمْلُ والمَكَانُ المُرْتَفِعَانِ، وَيُضَمُّ رَاوَهُ) وفي الصَّحاحِ: العُرْفُ: الرَّمْلُ المُرْتَفِعُ، قال الكُمَيْتُ:

أَهَاجَكَ بِالْعُرْفِ المَنْزِلُ
وما أَنْتَ وَالطَّلُّ المُحَوَّلُ! (٤)

وقال غيره: العُرْفُ هُنَا: موضعٌ أو جَبَلٌ، (كالعُرْفَةِ بالضمِّ، ج: كصُرْدٍ، و) جمعُ العُرْفِ: أَعْرَافٌ، مثل (أَقْفَالٍ).

(و) العُرْفُ: (ضَرْبٌ من النَّخْلِ) قال الأَصمعيُّ: في كلامِ أهلِ البَحْرَيْنِ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الأَعْرَافُ: ضَرْبٌ من النَّخْلِ، وأنشَد:

(١) في مطبوع التاج «صلدم» والمثبت من معجم البلدان، وعنه نقل.

(٢) اللسان والصحاح والعياب، ومعجم البلدان

(عُرْفَةُ) وضبطه ياقوت في البيت - ضبط

قلم - كصُرْدٍ، وزاد بعده: «قال

الليث: العُرْفُ: ثلاثة أبار معروفة»

وسياتي لصاحب القاموس أنها ثلاثة عشر

موضعا.

(و) العُرفُ (: جَمْعُ الأَعْرَفِ مَنْ الخَيْلِ والحَيَّاتِ) يُقالُ : فرَسٌ أَعْرَفٌ : كثيرُ شَعْرِ المَعْرِفَةِ ، وكذا حَيَّةٌ أَعْرَفٌ .

(و) يُقالُ : (طارَ القَطَا عُرفاً) بالضمِّ : (أَى) مُتتَابِعَةً (بَعْضُها خَلْفَ بَعْضِ ، و) يُقالُ : (جاءَ القَوْمُ عُرفاً عُرفاً) أَى مُتتَابِعَةً (كذلك) ومنه حديثُ كَعْبِ بنِ عَجْرَةَ : « جاءوا كأنهم عُرفٌ » أَى يَتَّبِعُ بَعْضُهُم بَعْضاً ، (قيلَ : ومنه) قولُه تَعَالَى : ﴿ والمُرْسَلاتِ عُرفاً ﴾^(١) وهى الملائكةُ أُرْسِلَتْ مُتتَابِعَةً ، مُستَعَارٌ من عُرفِ الفَرَسِ .

(أو أرادَ أَنها تُرْسَلُ بالمَعْرُوفِ) والإِحسانِ ، وقُرِئتُ : عُرفاً ، وعُرفاً .

(وذو العُرفِ ، بالضمِّ : رَبِيعَةُ بنُ وائِلِ ذى طَوَافِ الحَضْرَمِيِّ) وقد تَقَدَّمَ ذَكَرُ أَبِيهِ فى «ط و ف» (من وَلَدِهِ الصَّحَابِيُّ رَبِيعَةُ بنُ عَيْدانَ بنِ رَبِيعَةَ ذى العُرفِ) الحَضْرَمِيِّ ، ويُقالُ : الكِنْدِيُّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - شَهِدَ فَتَحَ مِصرَ ، قاله ابنُ يُونُسَ ،

(١) سورة المرسلات ، الآية ١ .

* يَغْرِسُ فيها الزَّادَ والأَعْرَافاً *

* والنَّابِجِيُّ مُسَدِّفاً إِسْدافاً^(١) *

(أو) هى : (أولُ ما تُطْعَمُ) وقيلَ : إذا بَلَغَت الإِطعامَ .

(أو) هى : (نَخْلَةٌ بالبحرينِ تُسَمَّى البُرْشُومَ) وهو بعينه الذى نَقَلَهُ الأَصْمَعِيُّ وابنُ دُرَيْدٍ .

(و) العُرفُ : (شَجَرُ الأَتْرُجِ) نَقَلَهُ الجوهريُّ ، كأنه لرائحتِه .

(و) العُرفُ (من الرَّمْلَةِ : ظَهْرُها المُشْرِفُ) وكذا من الجَبَلِ ، وكُلُّ عالٍ .

(و) العُرفُ : (جَمْعُ عُرُوفٍ) كصَبُورٍ (للصَّابِرِ) .

(و) العُرفُ : (جَمْعُ العُرْفاءِ من الإِبِلِ والضَّبَّاعِ) ويُقالُ : ناقةٌ عُرْفاءُ : أَى مُشْرِفةُ السَّنامِ ، وقيلَ : ناقةٌ عُرْفاءُ : إذا كانتَ مَذَكَّرَةً تُشَبِّهُ الجِمالَ ، وقيلَ لها : عُرْفاءُ لِطُولِ عُرْفِها ، وأما العُرْفاءُ من الضَّبَّاعِ فِسياتِي للمُصَنَّفِ فيما بَعْدُ .

(١) فى مطبوع النجاج «فروس» وانثبت من التكملة والعياب والجمهرة ٣٨٢/٢ .

وهو الذي خاصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض ، وتقدم الاختلاف في ضبط اسم أبيه ، هل هو عيدان ، أو عيدان .

(و) العرف (كعنتي : ماء لبني أسد) من أحلى المياه .

(و) أيضاً : (ع) وبه فسر غير الجوهرى قول الكميت السابق .

(والمعلّى بن عرفان) بن سلمة الأسدي الكوفي (بالضم : من أتباع التابعين) ضبطه الصاغاني هكذا . قلت : وهو أخو ابن أبي وائل شقيق ابن سلمة ، يروى عن عمه ، قال يحيى وأبو زرعة والدارقطني : ضعيف ، وقال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال النسائي والأزدى : متروك الحديث وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات ، لا يحل الاحتجاج به ، قاله ابن الجوزي والذهبي .

(و) عرفان ، (كجربان ، وعفتان) ثم فسر الوزنين بقوله : (بضمّتين

مُشدّدةً ، وبكسرتين مُشدّدةً) وفيه لف ونشر مرتب ، قال أبو حنيفة : (جندب ضخم كالجرادة) له عرف ، (لا يكون إلا في رمثة ، أو عنطوانة) وقد اقتصر على الضبط الأول . (أو دويبة صغيرة تكون برمل عالج) أ (و) رمال (الدمناء) (و) قال ابن دريد : العرفان بالضبط الأول : (جبل) أو دويبة .

(و) العرفان ، (بكسرتين مُشدّدةً فقط) : اسم رجل ، وهو (صاحب الراعي) الشاعر (الذي يقول فيه :

كفاني عرفان الكرى وكفيتني
كلوء النجوم والنعاس معانقه (١)
فبات يريه عرسه وبناتيه
وبت أريه النجم أين مخافقه)

(و) قال ثعلب : العرفان هنا : الرجل (المعترف بالشيء الدال عليه) وهذا صفة ، وذكر سيبويه أنه لا يعرفه وصفاً (ويضم) مع التشديد ، وهكذا رواه سيبويه ، جعله منقولاً عن اسم عين .

(١) شعر الراعي ١٠٩ والتكلمة والباه ، وهو الشاعر الخامس بعد المائة من شواهد القاموس .

(وعِرْفَانُ، كَعْتَبَانُ: مُغْنِيَةٌ مَشْهُورَةٌ)
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْعُرْفَةُ، بِالضَّمِّ: أَرْضٌ بَارِزَةٌ
مُسْتَطِيلَةٌ تَنْبِتُ) .

(و) الْعُرْفَةُ أَيْضًا: (الْحَدُّ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ) كَالْأُرْفَةِ (ج: عُرْفٌ) كَصُرْدٍ .

(وَالْعُرْفُ: ثَلَاثَةٌ عَشَرَ مَوْضِعًا) فِي
بِلَادِ الْعَرَبِ، مِنْهَا: (عُرْفَةُ صَارَةَ،
وَعُرْفَةُ الْقَنَانِ، وَعُرْفَةُ سَاقٍ) وَهَذَا يُقَالُ
لَهُ: سَاقُ (الْفَرَوَيْنِ) وَفِيهِ يَقُولُ
الْكُمَيْتُ:

رَأَيْتُ بَعْرِفَةَ الْفَرَوَيْنِ نَارًا

تُشَبُّ وَدُونِي الْفَلُوجَتَانِ (١)

(وَعُرْفَةُ الْأَمْلَحِ، وَعُرْفَةُ خَجَا،

وَعُرْفَةُ نِبَاطِ، وَغَيْرُ ذَلِكَ) وَيُقَالُ:

الْعُرْفُ فِي بِلَادِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ، وَهُمْ

رَهْطُ الْكُمَيْتِ، وَفِي اللِّسَانِ: الْعُرْفَتَانِ

بِبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ .

(وَالْأَعْرَافُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ)

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَخَصَّصَهُ الْأَضْمَعِيُّ
بِالْبَحْرَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ .

(و) الْأَعْرَافُ: (سُورٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَ نَادَى

أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ﴾ (١) وَقَالَ الزَّجَّاجُ:

الْأَعْرَافُ: أَعَالِي السُّورِ، وَاخْتَلَفَ فِي

أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ، فَفَقِيلَ: هُمْ قَوْمٌ

اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ، فَلَمْ

يَسْتَحِقُّوا الْجَنَّةَ بِالْحَسَنَاتِ، وَلَا النَّارَ

بِالسَّيِّئَاتِ، فَكَانُوا عَلَى الْحِجَابِ الَّذِي

بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ مَعْنَاهُ- وَاللَّهُ أَعْلَمُ-: عَلَى الْأَعْرَافِ

: عَلَى مَعْرِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ

هَؤُلَاءِ الرُّجَالِ، وَقِيلَ: أَصْحَابُ

الْأَعْرَافِ: أَنْبِيَاءُ، وَقِيلَ: مَلَائِكَةٌ عَلَى

مَا هُوَ مُبَيَّنٌ فِي كُتُبِ التَّفَاسِيرِ .

(و) الْأَعْرَافُ (مِنَ الرِّيَّاحِ: أَعَالِيهَا)

وَأَوَائِلُهَا، وَكَذَلِكَ مِنَ السَّحَابِ

وَالضَّبَابِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَعْرَافُ: نَخْلٌ (٢) وَهَضَابٌ) وَفِي

(١) سورة الأعراف، الآية ٤٨ .

(٢) في نسخ القاموس المتداول «وأعراف نخل: هضاب حمر...» كما صححه المصنف .

(١) في مطبوع التاج «... وددن الفلوجتان» وفي هامشه أنه كذلك في أصله، والتصحيح من العباب، والنص فيه .

بعض النَّسَخِ - وهو الصَّوَابُ - وأعرافُ
نَخْلٍ: هضابٌ (حُمُرٌ لَبْنِي سَهْلَةٌ)
هكذا في النَّسَخِ، وهو غَلَطٌ، صوابه
حُمُرٌ في أرضٍ سهْلَةٍ، كما هو نصُّ
المُعْجَمِ لِيَاقُوتَ، وأنشد:

* يَأْمَنُ لثَوْرٍ لَهَيْقِ طَوَافٍ *

* أَعْيَنَ مَشَاءً عَلَى الْأَعْرَافِ (١) *

ويومُ الأعرافِ: من أيامِهِمْ.

(و) قال أبو زياد: في بلادِ العَرَبِ
بُلْدَانٌ كَثِيرَةٌ تُسَمَّى الْأَعْرَافَ، منها:
(أعرافُ لُبْنَى، وأعرافُ غَمْرَةَ)
وغيرُهُما، وهي (مواضع) في بلادِ
العَرَبِ، قال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ (٢):

جَلَبْنَا مِنَ الْأَعْرَافِ أَعْرَافَ غَمْرَةَ

وَأَعْرَافَ لُبْنَى الْخَيْلِ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ (٣)

عَرَابًا وَحُورًا مُشْرِفًا حَجَبَاتِهَا

بَنَاتِ حِصَانٍ قَدْ تُخَيَّرُ مِنْجَبٍ (٣)

(١) معجم البلدان: (الأعراف).

(٢) ديوانه ٧/ و ٨ وروايته بتقديم الثالث هنا على الثاني
والثبت موافق لمعجم البلدان (الأعراف) رواية
وترتيباً.

(٣) في الديوان (جنبنا) قال: ويروى «جذبنا..

... يابعد مجلب» ويروى «مجنب»

(٤) في مطبوع التاج: «مشرفاً صحباتها» وهو=

بَنَاتِ الْأَعْرَافِ (١) وَالْوَجِيهَ وَلَا حِقِ
وَأَعْوَجَ يَنْمِي نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ
(والعريفُ، كأميرٍ: مَنْ يُعْرِفُ
أَصْحَابَهُ، ج: عُرَفَاءُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ
أَمْرَكُمْ».

(وَعَرَفَ) الرَّجُلُ، (كَكْرَمَ وَضَرَبَ
عَرِافَةً) مَصْدَرُ الْأَوَّلِ، وَاقْتَصَرَ
الصَّاعِقَانِي وَالْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ،
أَي: (صَارَ عَرِيفًا، وَ) يُقَالُ أَيْضًا:
عَرَفَ فُلَانٌ عَلَيْنَا سِنِينَ، يَعْرِفُ عَرِافَةً
(كَكَتَبَ كِتَابَةً): إِذَا (عَمِلَ الْعَرِافَةَ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالعَرِيفُ: رَئِيسُ الْقَوْمِ) وَسَيِّدُهُمْ
(سُمِّيَ) بِهِ؛ (لَأَنَّهُ عُرِفَ بِذَلِكَ) أَوْ
لِمَعْرِفَتِهِ بِسِيَاسَةِ الْقَوْمِ.

(أَوْ النَّقِيبُ، وَهُوَ دُونَ الرَّئِيسِ)
وَفِي الْحَدِيثِ: «الْعَرِافَةُ حَقٌّ، وَالْعُرَفَاءُ
فِي النَّارِ» وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْعُرَفَاءُ

= تحريف، وفي ديوانه: «وراداً وحوراً

مُشْرِفًا حَجَبَاتِهَا... قَدْ تَعُولِمَ.

(١) في الديوان «بنات العرّاب.. تسمى...»

جمع عَرِيفٍ، وهو القِيمُ بأُمُورِ القَبِيلَةِ
أو الجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ، يَلِي أُمُورَهُمْ،
وَيَتَعَرَّفُ الأَمِيرُ مِنْهُ أحوَالَهُمْ، فَعَمِلُ
بمعنى فاعِلٍ، وقولُه: «العِرافَةُ حَقٌّ»:
أى فِيهَا مَصْلَحَةٌ لِلنَّاسِ، وَرَفِقٌ فِي
أُمُورِهِمْ وَأحوَالِهِمْ، وقولُه: «والعُرافَةُ
فِي النَّارِ»: تَحذِيرٌ مِنَ التَّعَرُّضِ
لِلرِّيَاسَةِ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الفِتْنَةِ؛
فإنَّهُ إِذَا لَمْ يَقُمْ بِحَقِّهِ أَنَّهُ، وَاسْتَحَقَّ
العُقُوبَةَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ طَاوُسٍ: «أَنَّهُ
سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ: مَا مَعْنَى قَوْلِ النَّاسِ:
«أَهْلُ القُرْآنِ عُرُفَاءُ أَهْلِ الجَنَّةِ؟» فَقَالَ:
رُؤَسَاؤُهُمْ» وَقَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

بَلْ كُلُّ حَيٍّ وَإِنْ عَزَّوَا وَإِنْ كَرُمُوا
عَرِيفُهُمْ بِأَثَافِي الشَّرِّ مَرْجُومٌ (١)

(وعَرِيفُ بْنُ سَرِيعٍ، وَابْنُ مَازِنٍ:
تَابِعِيَّانِ) أَمَا الأَوَّلُ فَإِنَّهُ مِصْرِيٌّ يَرُوي
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْهُ تَوْبَةُ بْنُ
نَمِرٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ،
وَأَمَا الثَّانِي، فَإِنَّهُ حَكَى عَنْ عَلِيٍّ

(١) ديوانه في (مجموع الدواوين الخمسة / ١٣٠) والرواية
«بل كل قوم...» واللسان، والجمهرة
٣٨١/٢. والمفردات، والمفضليات ٤٠١

ابن عاصم (١)، قاله الحافظ.

(و) عَرِيفُ (بنُ جُشَمٍ: شاعِرٌ
فَارِسِيٌّ) وَهُوَ مِنْ أَجْدَادِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ
وَغَيْرِهِ مِنَ الجُشَمِيِّينَ.

(وَابْنُ العَرِيفِ: أَبُو القَاسِمِ الحُسَيْنِ
ابْنُ الوَلِيدِ) القُرْطُبِيُّ (الأَنْدَلُسِيُّ:
نَحْوِيٌّ (٢) شاعِرٌ).

وفاته: أَبُو العَبَّاسِ بْنُ العَرِيفِ:
مَعْرُوفٌ، نَقَلَهُ الحَافِظُ. قَلْتُ: وَهُوَ
أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى
ابْنِ عَطَاءِ اللَّهِ الصَّنْهَاجِيِّ الطَّنْجِيِّ نَزِيلُ
المَرِيَّةِ، وَالمُتَوَفَّى بِمَرَاكُشَ سَنَةَ ٥٣٦
أَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ البَاقِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ بُرْيَالٍ (٣) الأَنْصَارِيِّ، تَلْمِيزُ أَبِي
عَمْرٍو الطَّلَمَنْكِيِّ، وَعَنْهُ مُحِبِّي الدِّينِ
ابْنُ العَرَبِيِّ، وَغَيْرُهُ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي
رِسَالَتِنَا: «إِتْحَافِ الأَصْفِيَاءِ بِسُلاَكِ
الأَوَّلِيَاءِ».

(١) الذي في المشبه ٤٥٦ والتبصير ٩٤٤ «حكى عنه
على بن عاصم».

(٢) توفي سنة ٣٦٧ وانظر ترجمته في بنية الوعة ١/٥٤٢
وأورد له السيوطي في الأشباه والنظائر (٢٢٧/٥)
مسألة من وضعه بلغت تحريجات إعرابها الألف.

(٣) الضبط من المشبه للنهسي / ١٢١.

(وَكُزْبِيرٍ) : عُرَيْفُ (بَنُ دِرْهَمٍ)
 أَبُوهُرَيْرَةَ الْكُوفِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ .

(و) عُرَيْفُ (بَنُ إِبْرَاهِيمَ) يَرْوَى
 حَدِيثَهُ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ .

(و) عُرَيْفُ (بَنُ مُدْرِكٍ) وَغَيْرُ
 هَؤُلَاءِ : (مُحَدَّثُونَ) .

وَالْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
 عُرَيْفٍ : صَحَابِيُّ ، لَمْ أَجِدْ ذِكْرَهُ فِي
 الْمَعْجَمِ .

(وَعُرَيْفُ بْنُ آبَدَ) كَأَحْمَدَ (فِي
 نَسَبِ حَضْرَمَوْتِ) مِنَ الْيَمَنِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْعُرْفُ ، بِالْكَسْرِ ،
 مِنْ قَوْلِهِمْ : (مَا عَرَفَ عُرْفِي إِلَّا بِأَخْرَةٍ :
 أَي مَا عَرَفَنِي إِلَّا أَخِيرًا) .

(وَالْعُرْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَعْرِفَةُ)
 وَهَذَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ، عِنْدَ
 سَرْدِهِ مَصَادِرَ عَرَفَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْعُرْفُ
 بِالْكَسْرِ : الصَّبْرُ) وَأَنْشَدَ لِأَبِي دَهْبَلٍ
 الْجَمْحِيِّ :

قُلْ لَابْنِ قَيْسِ أَحْيَى الرُّقِيَّاتِ
 مَا أَحْسَنَ الْعُرْفَ فِي الْمُصِيبَاتِ (١)

(وَقَدْ عَرَفَ لِلْأَمْرِ يَعْرِفُ) مِنْ حَدِّ
 ضَرَبَ ، (وَاعْتَرَفَ) أَي : صَبَرَ ، قَالَ
 قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

فِيَا قَلْبُ صَبْرًا وَاعْتِرَافًا لِمَا تَرَى
 وَيَا حُبَّهَا قَعُ بِالَّذِي أَنْتَ وَاقِعٌ (٢)

(وَالْمَعْرِفَةُ ، كَمَرْحَلَةٍ : مَوْضِعُ
 الْعُرْفِ مِنَ الْفَرَسِ) مِنَ النَّاصِيَةِ إِلَى
 الْمَنْسَجِ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّحْمُ الَّذِي
 يَنْبَتُ عَلَيْهِ الْعُرْفُ .

(وَالْأَعْرَفُ) مِنَ الْأَشْيَاءِ : (مَالُهُ
 عُرْفٌ) قَالَ :

* عَنجَرِدُ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ *
 * كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ * (٣)

(وَالْعُرْفَاءُ : الضَّبْعُ ، لِكَثْرَةِ شَعْرِ
 رَقَبَتِهَا) وَقِيلَ : لَطُولِ عُرْفِهَا ، وَأَنْشَدَ
 ابْنُ بَرِيٍّ لِلشَّنْفَرِيِّ :

(١) اللسان وفي التكملة والعياب والأسان ومعجم البلدان
 (عرفات) من غير عزو .
 (٢) ديوانه (قيس وليبي) ١٠٦ وتخرجه فيه ، واللسان .
 (٣) اللسان مادة (عجرد) ومادة (حط) والعياب .

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سِيدٌ عَمَلَسٌ
وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جِيَالٌ (١)
وقال الكُمَيْتُ :

لَهَا رَاعِيًا سُوءٌ مُضِيْعَانِ مِنْهُمَا
أَبُو جَعْدَةَ الْعَادِي وَعَرْفَاءُ جِيَالٌ (٢)

(و) يُقَالُ : (أَمْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ :
أَيُّ الْوَجْهِ وَمَا يَظْهَرُ مِنْهَا ، وَاحِدُهَا)
مَعْرَفٌ ، (كَمَقْعَدٍ) سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ
يُعْرَفُ بِهِ ، قَالَ الرَّاعِي :

مُتَلَثِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا
نَثْنِي لَهُنَّ حَوَاشِي الْعَضْبِ (٣)

وقيل : الْمَعَارِفُ : مَحَاسِنُ الْوَجْهِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مِنَ الْمَعَارِفِ : أَيُّ
الْمَعْرُوفِينَ) كَأَنَّهُ يُرَادُ بِهِ مِنْ ذَوِي
الْمَعَارِفِ ، أَيُّ : ذَوِي الْوُجُوهِ .

(١) شرح لامية العرب للزخشي ١٠ واللسان ، والعباب
وتقدم في مادة (ر ق ط) .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والصحاح وفيها « مُتَلَثِّمِينَ »

والثبوت من العباب ، وفي الأساس

« مُتَلَثِّمِينَ » وفي اللسان (ل ف م) عن أبي

زيد : « تَمِيمٌ يَقُولُ : تَلَثَّمْتُ عَلَى الْفَمِ ،

وغيرهم يقول : تَلَفَّمْتُ . وقال الفراء

إذا كان على الفم فهو اللثام ، وإذا كان

على الأنف فهو اللثام .

(و) من سَجَعَاتِ الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ :
(حَيَّا اللَّهُ الْمَعَارِفَ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مَعَارِفٌ : (أَيُّ) حَيَّا اللَّهُ (الْوُجُوهُ) .

(وَأَعْرَفَ) الْفَرَسُ : (طَالَ عُرْفُهُ) .

(وَالتَّعْرِيفُ : الإِعْلَامُ) يُقَالُ : عَرَفَهُ
الْأَمْرَ : أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ ، وَعَرَفَهُ بَيْتَهُ :
أَعْلَمَهُ بِمَكَانِهِ ، قَالَ سَيْبَوَيْهِ : عَرَفْتُهُ
زَيْدًا ، فَذَهَبَ إِلَى تَعْدِيَةِ عَرَفْتُ
بِالتَّثْقِيلِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، يَعْنِي أَنَّكَ
تَقُولُ : عَرَفْتُ زَيْدًا ، فَيَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ ،
ثُمَّ تَثْقُلُ الْعَيْنُ ، فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ،
قَالَ : وَأَمَّا عَرَفْتُهُ بَزِيدٍ ، فَإِنَّمَا تُرِيدُ
عَرَفْتُهُ بِهَذِهِ الْعَلَامَةِ وَأَوْضَحْتُهُ بِهَا ،
فَهُوَ سِوَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ ، وَإِنَّمَا عَرَفْتُهُ
بَزِيدٍ ، كَقَوْلِكَ سَمَيْتُهُ بَزِيدٍ .

(و) التَّعْرِيفُ : (ضِدُّ التَّنْكِيرِ) وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ
عَنْ بَعْضٍ ﴾ (١) عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ
بِالتَّشْدِيدِ .

(و) التَّعْرِيفُ : (الْوُقُوفُ بِعَرَفَاتٍ)
يُقَالُ : عَرَفَ النَّاسُ : إِذَا شَهِدُوا

(١) سورة التحريم ، الآية ٣ .

عَرَافَاتٍ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ :

وَلَا يَرِيْمُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ

حَتَّى يُقَالَ : أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا (١)

(و) هُوَ (المُعْرِفُ ، كَمُعْظَمِ :

المَوْقِفُ بِعَرَافَاتٍ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :

« ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ » (٢)

وَذَلِكَ بَعْدَ الْمُعْرِفِ « يَرِيدُ بَعْدَ الْوُقُوفِ

بِعَرَفَةٍ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَوْضِعُ التَّعْرِيفِ ،

وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اعْرُورِفِ الرَّجُلُ) :

إِذَا (تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ) وَأَشْرَبَ لَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : اعْرُورِفِ

(الْبَحْرُ) : إِذَا (ارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ)

كَالْعُرْفِ .

وَكَذَلِكَ اعْرُورِفِ السَّيْلُ : إِذَا تَرَكَمَ

وَارْتَفَعَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : اعْرُورِفِ

(النَّخْلُ) : إِذَا (كَثُفَ وَالتَّفَّ كَأَنَّهُ

عُرْفُ الضَّبْعِ) قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ

يَصِفُ عَطْنَ إِبِلِهِ :

مُعْرُورِفٌ أَسْبَلُ جَبَّارُهُ

بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالغَرِيْفُ (١)

(و) اعْرُورِفِ (الدَّمُ) : صَارَ لَهُ

زَبْدٌ) مِثْلُ الْعُرْفِ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

الْهُذَلِيُّ :

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الْفُلُو مُرْشَّةٌ

تَنْفِي التُّرَابِ بِقَاحِزِ مُعْرُورِفِ (٢)

(و) اعْرُورِفِ الرَّجُلُ (الْفَرَسُ) :

إِذَا (عَلَى عُرْفِهِ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اعْرُورِفِ

(الرَّجُلُ) : ارْتَفَعَ عَلَى الْأَعْرَافِ .

(و) يُقَالُ : (اعْتَرَفَ) الرَّجُلُ (بِهِ)

أَيَ بَدَنِيهِ : (أَقْرَّ) بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « اطْرُدُوا

الْمُعْتَرِفِينَ » وَهُمْ الَّذِينَ يَقْرُونَ عَلَى

أَنْفُسِهِمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ الْحَدُّ

(١) اللسان ومادة (شوع ، وغرف) والعياب ، وتقدم

في مادة (حوف) بصدر مختلف .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٨٨ واللسان وأيضاً في المواد :

(قمز ، رشش ، سنن ، فلو) والعياب .

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٨٣/٣ وتقدم في مادة

(صوف) برواية : « . . آل صوفانا » .

(٢) سورة الحج ، الآية ٣٣ .

والتَّعْزِيرُ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهُمْ ذَلِكَ ، وَأَحَبُّ
أَنْ يَسْتُرُوهُ .

(و) اعْتَرَفَ (فُلَانًا) : إِذَا (سَأَلَهُ
عَنْ خَبْرٍ لِيَعْرِفَهُ) وَالاسْمُ الْعَرِيفَةُ ، بِالْكَسْرِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ بَشِيرٍ .

(و) اعْتَرَفَ (الشَّيْءُ) : عَرَفَهُ (قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا :

مَرَّتَهُ النُّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ
خِلَافَ النُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا^(١)

وَرُبَّمَا وَضَعُوا اعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ ،
كَمَا وَضَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اعْتَرَفَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اعْتَرَفَ
فُلَانٌ : إِذَا (ذَلَّ وَانْقَادَ) وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
فِي نَوَادِرِهِ :

* مَالِكٍ تَرَعِينِ وَلَا يَرَعُو الْخَلْفَ *
* وَتَجْزَعِينَ وَالْمَطَى يُعْتَرِفُ *^(٢)

أَيُّ : يَنْقَادُ بِالْعَمَلِ ، وَفِي كِتَابِ «يَافِعُ
وَيَفَعَةُ» : وَالْمَطَى مُعْتَرِفٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٩٩ واللسان والصحاح والعياب .

(٢) تقدم الأول في (خلف) والثاني في اللسان ،

وهما في التكملة والعياب ، وفي الأساس

«وتضجرتين والمطى ...» .

(و) اعْتَرَفَ (إِلَى) : أَخْبَرَنِي بِاسْمِهِ
وَشَأْنِهِ (كَأَنَّهُ أَعْلَمَهُ بِهِ .

(وَتَعَرَّفْتُ مَا عِنْدَكَ) : أَي (تَطَلَّيْتُ
حَتَّى عَرَفْتُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «تَعَرَّفَ
إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ» .

(و) يُقَالُ : (أَيْتَهُ فَاسْتَعَرَفَ إِلَيْهِ
حَتَّى يَعْرِفَكَ) وَفِي اللَّسَانِ : أَتَيْتُ
مُتَنَكِّرًا ثُمَّ اسْتَعَرَفْتُ : أَي عَرَفْتُهُ مَنْ
أَنَا ، قَالَ مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

فَاسْتَعَرَفَا ثُمَّ قُولا : إِنْ ذَا رَحِمِ
هَيْمَانَ كَلَّفْنَا مِنْ شَأْنِكُمْ عَسْرًا^(١)

فَإِنْ بَغَتْ آيَةٌ تَسْتَعْرِفَانِ بِهَا
يَوْمًا ، فَقُولا لَهَا : الْعُودُ الَّذِي اخْتَضِرَا

(وَتَعَارَفُوا : عَرَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾^(٢) .

(وَسَمَّوْا عَرِيفَةً مُحَرَّكَةً ، وَمَعْرُوفًا ،
وَكُزَيْبِيًّا ، وَأَمِيرِيًّا ، وَشَدَادًا ، وَقُفْلًا)
وَمَاعِدًا الْأَوَّلَ فَقَدْ ذَكَرَهُمُ الْمُصَنِّفُ
أَنْفَاءً ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) سورة الحجرات ، الآية ١٣ .

[] ومما يُستدركُ عليه :

أَمْرٌ عَرِيفٌ : معروفٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَأَعْرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَعَرَّفَهُ : إِذَا وَقَفَهُ عَلَى ذَنْبِهِ ، ثُمَّ عَفَا عَنْهُ .

وَعَرَّفَهُ بِهِ : وَسَّمَهُ .

وهذا أَعْرَفُ مِنْ هَذَا ، كَذَا فِي كِتَابِ سَيْبَوِيَّةَ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى تَوْهْمِ عَرَفَ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ لِأَعْرَافٍ ، وَصِيغَةُ التَّعَجُّبِ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ ، وَقَدْ حَكَى سَيْبَوِيَّةَ : مَا أَبْغَضَهُ إِلَى : أَيَّ أَنَّهُ مُبْغَضٌ ، فَتَعَجَّبَ مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفَاعِلِ ، حَتَّى قَالَ : مَا أَبْغَضَنِي لَهُ ، فَعَلَى هَذَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ أَعْرَفُ هُنَا مُفَاضَلَةً وَتَعَجُّبًا مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرُوفُ .

والتَّعْرِيفُ : إِنْشَادُ الضَّالَّةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَتَعَرَّفَ الرَّجُلُ ، وَاعْتَرَفَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَطْرِيفِ الْعَنْبَرِيِّ :

وَتَعَرَّفُونِي إِنْنِي أَنَا ذَاكُمُو

شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْفَوَارِسِ مُعَلِّمٌ (١)

وَاعْتَرَفَ اللَّقْطَةُ : عَرَّفَهَا بِصِفَتِهَا

وَإِنْ لَمْ يَرَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ ، يُقَالُ :

عَرَّفَ فُلَانٌ الضَّالَّةَ : أَيَّ ذَكَرَهَا وَطَلَّبَ

مَنْ يَعْرِفُهَا ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَعْتَرِفُهَا : أَيَّ

يَصِفُهَا بِصِفَةٍ يُعَلِّمُ أَنَّهُ صَاحِبُهَا .

وَاعْتَرَفَ لَهُ : وَصَفَ نَفْسَهُ بِصِفَةٍ

يُحَقِّقُهُ بِهَا .

وَاسْتَعَرَفَ إِلَيْهِ : انْتَسَبَ لَهُ .

وَتَعَرَّفَهُ الْمَكَانَ ، وَفِيهِ : تَأَمَّلَهُ بِهِ ،

وَأَنْشَدَ سَيْبَوِيَّةَ :

وَقَالُوا تَعَرَّفَهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مَنِيٍّ

وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مَنِيٍّ أَنَا عَارِفٌ (٢)

وَمَعَارِفُ الْأَرْضِ : أَوْجُهَا وَمَا عُرِفَ

مِنْهَا .

وَنَفْسٌ عَرُوفٌ : حَامِلَةٌ صَبُورٌ إِذَا

حُمِلَتْ عَلَى أَمْرٍ اخْتَمَلَتْهُ .

(١) اللسان وأنشده أيضاً في مادة (علم) من غير عزو .

(٢) اللسان ، والكتاب (١/٣٦ و ٧٣) ونسب فيها

إلى مزاحم العقيل .

قال الأزهرى: ونفس عارفة، بالهاء
مثله، قال عنتره:

فصبرت عارفةً لذلك حُصرةً
ترسوا إذا نفس الجبان تطلع^(١)

يقول: حبست نفساً عارفةً، أى:
صابرةً.

والعوارف: النوق الصبر، وأنشد
ابن برى لمزاحم العقيلي:

وقفت بها حتى تعالت بى الضحى
وملّ الوقوف المبريات العوارف^(٢)

المبريات: التى فى أنوفها البرة.

والعرف، بضمّتين: الجود، لغة
فى العرف بالضم، قال الشاعر:

إن ابن زيد لازال مستعملاً
بالخير يفتنى فى مضره العرفاً^(٣)

والمعروف: الجود إذا كان باقتصاد،
وبه فسر ابن سيده ما أنشده ثعلب:

(١) ديوانه / ١٠٤ واللسان وأنشد معه بيتاً قبله وأيضاً فى
(صبر) والصحاح والعباب وفى الأساس ونسبه إلى
أبى ذؤيب، وانظر شرح أشعار الهدالين ١٣١١ فى
زيادات شعر أبى ذؤيب وتخرجه فيه.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

وما خيرٌ معروفِ الفتى فى شبابه
إذا لم يزدّه الشيبُ حينَ يشيبُ^(١)

والمعروف: النصح، وحسن الصحبة
مع الأهل وغيرهم من الناس، وهو من
الصفات الغالبة.

ويقال للرجل - إذا ولى عنك
بؤده - : قدهاجت معارف فلان، وهى
ما كنت تعرفه من ضنه بك، ومعنى
هاجت: يبست، كما يهيج النبات إذا
يبس. (٢)

والتعريف: التّطيب والتزيين، وبه
فسر قوله تعالى: ﴿وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ
عَرَفَهَا لَهُمْ﴾ (٣) أى: طيبها، قال
الأزهرى: هذا قول بعض أئمة اللغة،
يقال: طعامٌ معرفٌ: أى مطيبٌ، وقال
الفراء: معناه يعرفون منازلهم حتى
يكون أحدهم أعرف بمنزله [فى الجنة]

(١) اللسان.

(٢) لفظه فى الأساس: « ويقال: هاجت

معارف فلان: أى مودّاته التى كنت

أعرفها، كما يهيج الزرع » والمثبت

يوافق ما فى اللسان.

(٣) سورة محمد، الآية ٦.

مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ (١) [إِذَا رَجَعَ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى أَهْلِهِ ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : عَرَفَهَا لَهُمْ بَأَنَّ وَصَفَهَا وَشَوَّقَهُمْ إِلَيْهَا .

وَطَعَامٌ مُعَرَّفٌ : وَضِعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَعَرَفَ الرَّجُلُ ، كَكَرَّمَ : طَابَ رِيحُهُ .

وَعَرِفَ ، كَعَلِمَ : إِذَا تَرَكَ الطَّيِّبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ : طَيِّبَةُ الْعَرَفِ .

وَتَعَرَّفَ إِلَيْهِ : جَعَلَهُ يَعْرِفُهُ .

وَعَرَفَ طَعَامَهُ : أَكْثَرَ إِدَامَتَهُ .

وَعَرَّفَ رَأْسَهُ (٢) بِالذَّهْنِ : رَوَّاهُ .

وَأَعْرُوزُ الْفَرَسِ : صَارَ ذَا عُرْفٍ .

وَسَنَامٌ أَعْرَفٌ : أَيْ طَوِيلٌ ذُو عُرْفٍ .

وَنَاقَةٌ عَرَفَاءُ : مُشْرِفَةُ السَّنَامِ ، وَقِيلَ :

إِذَا كَانَتْ مُذَكَّرَةً تُشْبِهُ الْجِمَالَ .

وَجَبَلٌ أَعْرَفٌ : لَهُ كَالْعُرْفِ .

وَعُرْفُ الْأَرْضِ ، بِالضَّمِّ : مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا ، وَحَزَنٌ أَعْرَفٌ : مُرْتَفِعٌ .

وَالْأَعْرَافُ : الْحَرْتُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْفُلْجَانِ وَالْقَوَائِدِ .

وَعَرَفَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ : أَرَّثَهُ ، أُنْبَدِلَتْ

الْأَلْفُ لِمَكَانِ الْهَمْزَةِ عَيْنًا ، وَأُنْبَدِلَ

الثَّاءُ فَاءً ، قَالَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ ،

وَأَنْشَدَ :

وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ عَرَفَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ

وَلَا حِينَ جَدَّ الْجِدُّ مِمَّنْ تَغَيَّبَا (١)

: أَيْ أَرَّثَ :

وَمَعْرُوفٌ : وَادٍ لَهُمْ ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ : (٢)

وَحَتَّى سَرَتْ بَعْدَ الْكَرَى فِي لَوِيَّةِ

أَسَارِيْعٍ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِبُهُ (٣)

وَتَعَارَفُوا : تَفَاخَرُوا ، وَيُرْوَى بِالزَّيْ

أَيْضًا ، وَبِهِمَا فُسْرٌ مَا فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ

جَارِيَتَيْنِ كَانَتَا تُغْنِيَانِ بِمَا تَعَارَفَتِ

الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثِ » .

(١) اللسان .

(٢) هو الذي الرمة ، كما في اللسان مادة (سرع) .

(٣) ديوان ذي الرمة / ٤١ واللسان ومعجم البلدان

(معروف) وتقدم في مادة (سرع) .

(١) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج واللسان

فاضطرب السياق ، وقد أئتمناه من التهذيب ٣٤٥/٢ وفيه النص .

(٢) في مطبوع التاج « رأسها » والمثبت من اللسان ، والنقل عنه .

وتَقُولُ - لَمَنْ فِيهِ جَرِيرَةٌ - : ماهو
إِلَّا عُوَيْرِفٌ .

وَقَلَّةٌ عَرَفَاءُ : مرتفعةٌ ، وهو مجازٌ .
وَعَرَفْتُهُ : أَصَبْتُ عَرَفَهُ ، أَى : خَدَّهُ .
وَالْعَارِفُ فِي تَعَارُفِ الْقَوْمِ - : هو
الْمُخْتَصَّصُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ ، وَمَعْرِفَةِ مَلَكُوتِهِ ،
وَحُسْنِ مُعَامَلَتِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : عَرَفَ : اسْتَخَذَى .
وَقَدْ عَرَفَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ : إِذَا صَبَرَ .
وَعَرُفَ ، كَكَرَّمَ ، عَرَاقَةٌ : طَابَ
رِيحُهُ .

وَأَعْرَفَ الطَّعَامُ : طَابَ عَرْفُهُ ، أَى
رَائِحَتُهُ .

وَالْأَعَارِفُ : جِبَالُ الْيَمَامَةِ ، عَنِ
الْحَفْصِيِّ .

وَالْأَعْرَفُ (١) : اسْمُ جَبَلٍ مُشْرِفٍ عَلَى
قَعِيقَعَانَ بِمَكَّةَ .

وَالْأَعِيرِفُ : جَبَلٌ لَطِيٌّ ، لَهُمْ فِيهِ
نَخْلٌ ، يُقَالُ لَهُ : الْأَفِيقُ .

(١) في مطبوع التاج « أوحده » والمثبت من المفردات
لرأغب ، وفيه النص .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، والذي في معجم البلدان (الأعراف) .

وَعَرَفَ ، مُحَرَّكَةً : مِنْ قُرَى الشَّحْرِ
بِالْيَمَنِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُجْرٍ الْعَرَاغِيُّ
بِالْفَتْحِ [مَعَ التَّشْدِيدِ] (١) رَوَى عَنْ شَيْخٍ
يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ ، وَعَنْهُ حَسَنُ بْنُ يَزْدَادَ .

[ع ز ف] *

(عَزَفْتُ نَفْسِي عَنْهُ تَعَزَفْتُ) بِالْكَسْرِ
وَتَعَزَفْتُ بِالضَّمِّ ، عَزْفًا ، وَ(عَزُوفًا) :
تَرَكَتُهُ بَعْدَ إِعْجَابِهَا بِهِ .

وَ(زَهَدْتُ فِيهِ ، وَانصَرَفْتُ عَنْهُ)
وَقِيلَ : سَلَّتْ .

(أَوْ) عَزَفْتُ (: مَلَّتُهُ) وَهَذِهِ عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ (٢) .

أَوْ صَدَّتْ عَنْهُ (فَهُوَ عَزُوفٌ عَنْهُ) : أَى
عَنِ الْأَمْرِ ، إِذَا أَبَاهُ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي عَزُوفٌ عَنِ الْهَوَى
إِذَا صَاحِبِي فِي غَيْرِ شَيْءٍ تَغَضَّبَا (٣)

(١) زيادة من تكملة القاموس متفقة مع ضبطه في التبصير

١٠٠٢ .

(٢) لفظه في الجمهرة ٥/٣ : « إِذَا مَلَّتْنَاهُ
وَصَدَّتْ عَنْهُ » .

(٣) في مطبوع التاج : « تعصبا » بالعين المهملة وفي اللسان

« على الهوى » والمثبت كالعباب والمقاييس ٤/٣٠٦ .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ يُخَاطَبُ
نَفْسَهُ :

عَزَفْتَ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كَذْتَ تَعَزِفُ
وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَذْرَاءَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ^(١)
وقد تقدم البحث فيه في : «عش ش»
وفي «ح در» .

(والعزف، والعزيف: صوت الجن،
وهو جرس يُسمع في المفاوز بالليل).
وقيل: هو صوت يُسمع بالليل كالطبل.
وقيل: هو صوت الرياح في الجو،
فتوهمه أهل البادية صوت الجن،
وفيه يقول قائلهم:

وإني لأجتاب الفلاة وبينها
عوازف جنان وهام صواخذ^(٢)
وقد عزفت الجن تعزف عزفاً،
وعزيفاً، ومن حديث ابن عباس:
« كانت الجن تعزف الليل كله بين
الصفى والمروة » .

(١) ديوانه ٥٥١/اللسان والصحاح والعياب والأساس،
وسمى البلدان (أعشاش) وتقدم في مادتي: (حدر)
و (عشش) .

(٢) اللسان وفي المقاييس ٣٠٦/٤ روايته:
« لأجتاز الفلاة ... » .

(و) العزاف (كشداد: سحاب)
يُسمع (فيه عزيف الرعد) وهو دويبه،
قال جندل بن المثنى يدعو على رجل:
* يارب رب المسلمين بالسور *
* لاتسقه صيب عزاف جور *
* ذى كرفى وذى عفاء منهمر *^(١)

هكذا أورده الأضمعي والفراسي،
ورواية ابن السكيت «غراف» بالعين
معجمة .

(و) العزاف: (رمل لبني سعد)
صفة غالبية، مشتقة من عزيف الجن .
(أو جبل بالدنهان) قال السكري:
(على اثني عشر ميلاً من المدينة)
قيل: (سمى) به (لأنه كان يُسمع به
عزيف الجن) وهو يسرة طريق الكوفة
من زروود، قال جرير:

بين المخيصر فالعزاف منزلة

كالوحي من عهد موسى في القراطيس^(٢)

(١) الأول والثاني في اللسان ومادة (جار) والصحاح
والثاني والثالث في العباب .

(٢) ديوانه ٣٢١/العياب، وسمى البلدان (العزاف)
وفيها «المخيصر» بالخاء المعجمة، وأنشده معجم
البلدان أيضاً في (المخيصر) بالخاء المهملة .

بها، (كالعود والطنبور) والدَّفُّ ،
وغيرها، وفي حديث أم زرع: «إذا
سمعت^(١) صوت المعازف أيقن أنها
هوالك» (الواحد عزف) على غير
قياس، ونظيره ملامح ومشابه في جمع
لمحة وشبهه (أو معزف، كمنبر،
ومكنسة) قيل: إذا أفرد المعزف
فهو ضرب من الطنابير، وتتخذ أهل
اليمن، قلت: وهو المسمى بالقبوس
الآن، وغيرهم يجعل العود معزفاً .

(والعازف: اللاعب بها) .

(و) أيضاً: (المعنى) وقد عزف
عزفاً .

(و) عازف: (ع، سمي به لأنه
تعزف به الجن) قال ذو الرمة:

وعيناء مبهاج كأن إزارها

على واضح الأعطاف من رمل عازف^(٢)

(و) قال ابن الأعرابي: (عزف

(١) في مطبوع التاج: «سمعت» والتصحيح من العباب
واللسان .

(٢) ديوانه/٣٧٩ والرواية «من رمل عاجف» . وفي

معجم البلدان: (عاجف) أنشد ياقوت عجزه برواية:

* على واضح الأقراب من رمل عاجف *

والثبت كالكلمة والعباب .

وفي الصحاح: ويقال: أبرق
العزاف، وهو قريب من زرود .

(و) في العباب: ويقال: (أبرق
العزاف: ماء لبني أسد) بن خزيمة
بن مدركة مشهور، له ذكر في أخبارهم
وهو في طريق القاصد إلى المدينة من
البصرة (يُجاء من حومانة الدراج إليه،
ومنه إلى بطن نخل، ثم الطرف، ثم
المدينة) ومثله في المعجم، قال الشاعر:

لمن الديار بأبرق العزاف

أضحت تجرُّ بها الذبول سواف^(١)

وقال ابن كيسان: أنشدني المبرد

لرجل يهجو بني سعيد بن قتيبة
الباهلي:

وكأنني لما حططت إليهم

رحلي نزلت بأبرق العزاف^(٢)

(وعزف الرياح: أصواتها) نقله

الجوهري .

(والمعازف: الملاهي) التي يضرب

(١) العباب .

(٢) معجم البلدان (أبرق العزاف) في خمسة أبيات .

وسياتي في (برق) .

يَعْرِفُ) عَزْفًا: إِذَا (أَقَامَ فِي الْأَكْمَلِ-
وَالشَّرْبِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: عَزَفَ (الْبَعِيرُ):
إِذَا (نَزَتْ حَنْجَرْتُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ) قَلْتُ:
وَكَانَهُ لُغَةً فِي عَسَفَ بِالسَّيْنِ، كَمَا
سَيَأْتِي.

(وَالعَزْفُ، بِالضَّمِّ: الْحَمَامُ الطُّورَانِيَّةُ)
وَهِيَ الَّتِي لَهَا صَوْتُ وَهْدِيرٌ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

حَتَّى اسْتَعَاثَ بِأَخْوَى فَوْقَهُ حُبُّكَ
يَدْعُو هَدِيلاً بِهِ العَزْفُ العَزَاهِيلُ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَعَزَفَ:
سَمِعَ عَزِيفَ الرَّمَالِ) زَادَ غَيْرُهُ: وَالرِّيَّاحُ
وَهُوَ مَا يُسْمَعُ مِنْ دَوِيَّهَا، وَأَمَّا عَزِيفُ
الرَّمَالِ فَهُوَ صَوْتُ فِيهِ لَا يُدْرَى مَا هُوَ،
وَقِيلَ: هُوَ وَقُوعٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العَزْفُ: الطَّرْقُ وَالضَّرْبُ بِاللِّدْفُوفِ،

(١) ديوانه ٨٢/ وروايته:

حَتَّى اسْتَعَاثَ بِجَعُونَ فَوْقَهُ حُبُّكَ
تَدْعُو هَدِيلاً بِهِ الِوَرَقُ المَشَاكِيلُ
والمثبت كاللسان. ومادة (عزهل) والتكلمة ومادة
(عزهل) والعباب، وأشار إلى رواية الديوان.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: «أَنَّهُ مَرَّ بِعَزْفٍ
دُفٍّ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: خِتَانٌ،
فَسَكَتَ» وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* لِلخَوْتَعِ الْأَزْرَقِ فِيهَا صَاهِلٌ *
* عَزْفٌ كَعَزْفِ الدُّفِّ وَالجَلَاغِلِ *^(١)
وَكُلُّ لَعِبٍ عَزْفٌ.

وَتَعَاذَفُوا: أَيْ تَنَاشَدُوا الْأَرَاغِيزَ،
أَوْ هَجَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقِيلَ: تَفَاخَرُوا.

وَرَجُلٌ عَزُوفٌ عَنِ اللّهِو: إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ،
وَعَنِ النِّسَاءِ: إِذَا لَمْ يَصُبُّ إِلَيْهِنَّ.

وَعَزَفَتِ القَوْسُ عَزْفًا، وَعَزِيفًا:
صَوَّتَتْ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَرَمَلٌ عَازِفٌ وَعَزَافٌ: مُصَوَّتٌ.

وَمَطَرٌ عَزَافٌ: مُجَلْجَلٌ.

وَعَزَفَ نَفْسَهُ عَن كَذَا: مَنَعَهَا عَنْهُ.

وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بِنِ أَبِي عَائِدٍ:

وَقَدِمْنَا تَعَلَّقْتُ أُمَّ الصَّبِيِّ

سِي مَنِي عَلِيٍّ عَزْفٍ وَانكِهَالٍ^(٢)

(١) اللسان، وتقدم في (خسج).

(٢) شرح أشعار المنذلين ٤٩٦ واللسان.

وقال ابن الأثير: العسفُ في الأضل: أن يأخذ المسافرُ على غير طريق ولا جادة ولا علم، فنقل إلى الظلم والجور.

(و) عَسَفَ (فلاناً: استخذه، كاعتسفه): اتخذه عسيفاً، يُقال: كم أعسف لك؟ أي: كم أعمل لك: أي أسعى عليك عاملاً لك، مُتردداً عليك، كعاسف الليل.

(و) عَسَفَ (ضيعتهم: رعاها، وكفاهم أمرها) وتردد فيما يصدقها. (و) عَسَفَ (عليه، وله): أي (عمل له).

(و) عَسَفَ (البعير) يَعْسِفُ عَسْفاً وَعُسُفاً، فهو عاسفٌ: (أشرف على الموت من الغدة، فجعل^(١) يتنفس فترجف حنجرتَه).

(وناقة عاسف) بلاها، نقله الجوهري عن ابن السكيت (وبها عسفات) مُحركة (وعساف، كغراب) قال الأضمي: قلت لرجلٍ من أهل

(١) في مطبوع التاج «وجعل» والمثبت لفظ القاموس.

أراد على عزوف، فحذف.

والعزوف، كصبور: الذي لا يكاد يثبت على خلة.

واعزوف للشر: تهياً، عن اللحياني وقد سموا عازفاً، وعزيفاً، كزبير.

[ع س ف]

(عسف عن الطريق يعسف) عسفاً: (مال وعدل) وسار بغير هداية ولا توخى صوب، (كاعتسف وتعسف) يُقال: اعتسف الطريق اعتسافاً، وتعسفه: إذا قطعه دون صوب توخاه فأصابه.

(أو) عسفه: (خبطه) في ابتغاء حاجة (على غير هداية) قال ابن دريد: هذا هو الأضل، (و) منه قولُ ذي الرمة:

قد أعسفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ
فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ البُومُ^(٢)

ثم كثر حتى قيل: عسف (السلطان): إذا (ظلم).

(١) ديوانه ٥٧٤ واللسان والعباب والأساس، والمقاييس ٣١١/٤ وفيه: «في ظل أخضر».

البَادِيَّةُ : ما العُصَافُ ؟ قال : حينَ تَقْمُصُ حَنْجَرَتَهُ : أَي تَرْجُفُ (١) النَّفْسَ .

(والعسفُ : نفسُ المَوْتِ) قالوا :

العُصَافُ لِلإِبِلِ كالنِّزَاعِ لِلإنْسَانِ ، قال عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ في قُرْزُلِ يَوْمِ الرِّقْمِ :

وَنِعْمَ أَخُو الصُّغْلُوكِ أَمْسَ تَرَكَتُهُ

بِتَضْرُوعٍ يَكْبُو لِلْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ (٢)

(و) العسفُ : (القَدْحُ الضَّخْمُ)

نقله الجوهريُّ ، والجمعُ العُسُوفُ ، وكذلك العُسُّ ، وقد تقدّم .

(و) العسفُ : (الاعتسافُ بالليلِ

يَبغِي طَلَبَةً) نقله الصاغانيُّ ، ومنه قولُ الشَّاعِرِ :

* إِذَا أَرَادَ عَسْفَهُ تَعَسَّفَا * (٣)

(والعسيفُ : الأجيرُ) نقله الجوهريُّ ،

(١) في اللسان : « تَرْجُفُ مِنَ النَّفْسِ » ولفظ

الأصمعي في العباب : « حينَ تَرْجُفُ حَنْجَرَتَهُ بِالنَّفْسِ عِنْدَ المَوْتِ » .

(٢) ديوانه ٨٦ واللسان والصحاح والعباب

والجمهرة ٤٢٣/٣ ومعجم البلدان (تضروع)

وروايته : « ... بِتَضْرُوعِ تَمْرِي » .

(٣) العباب .

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ وَابنُ فَارِسٍ في المَقاييسِ
لأبِي دُوَادِ الإِيادِي :

كَالعَسِيفِ المَرْبُوعِ شَلَّ جِمالاً

مَالَهُ دُونَ مَنْزِلِ مَنْ مَيِّتِ (١)

وكلاهما رَوَى « المَرْبُوعِ » والرَّوايةُ :

كَالعَسِيفِ المَرْعُوبِ (٢) شَلَّ قِلاصاً

مَالَهُ دُونَ مَنْهَلٍ مِنْ مَباتِ

وقبله :

لَاتَوَقَّى الدَّهَاسَ مِنْ حَدَمِ اليَوْ

مِ وَلَا المُنْتَضِي مِنَ الخِيراتِ (٣)

(و) قيلَ : العَسِيفُ : (العَبْدُ

المُسْتَعانُ بِهِ) هَكَذا في سائِرِ النُّسخِ ، وصوابُهُ ، المُسْتَهانُ بِهِ ، كما هو نصُّ

العُبابِ واللِّسانِ ، وقال نُبَيْهَةُ بنُ

الحِجَّاجِ :

أَطَعْتُ النَّفْسَ في الشَّهواتِ حَتَّى

أَعادَتْنِي عَسِيفاً عَبْدَ عَيْدِ (٤)

(١) العباب ، والمقاييس ٤/٣١٢ .

(٢) في مطبوع التاج « المربوع » والتصحيح من العباب .

(٣) في مطبوع التاج « لألوفي الدهاس من جدم » والمثبت

من العباب ، وفيه النص ، والحلم : شدة الحسر .

(٤) اللسان ، والعباب ، والأساس ، والمقاييس ٤/٣١٢ .

قال الشاعر :

ياخْلِيليَّ اربَعاً واسْـُـو
تَخْبِيراً رَسْماً بعُسْفانُ (١)

(وأعسَفَ) الرَّجُلُ : (أَخَذَ بَعِيرَهُ
نَفْسَ المَوْتِ) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

قالَ : (و) أَعْسَفَ أَيضاً : إذا (أَخَذَ
غُلامَهُ بِعَمَلٍ شَدِيدٍ) :

قالَ : (و) أَعْسَفَ : إذا (سارَ بالليلِ
خَبِطَ عَشْواءً) .

قالَ : (و) أَعْسَفَ : إذا (لَزِمَ الشُّرْبَ
فِي القَدَحِ الكَبِيرِ) كلُّ ذَلِكَ نَقَلَهُ
ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

(وعسَفَه) : أَي بَعِيرَهُ (تَعْسِيفاً :
أَتَعَبَهُ) بالسَّيْرِ .

(وتعسَفَه : ظَلَمَهُ) أو رَكِبَهُ بِالظُّلْمِ ،
ولم يُنصِفْهُ .

(وانعسَفَ : انعطَفَ) ومنه قَوْلُ أَبِي
وَجْزَةَ :

* واستَيْقَنْتُ أَنَّ الصَّلِيفَ مُنْعَسِفٌ * (٢)

(١) اللسان ومادة (فعل) .

(٢) اللسان والتكلمة والعباب .

وهو (فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ) كَعَلِيمٍ ،
(مَنْ عَسَفَ لَهُ) : إذا عَمِلَ لَهُ (أو)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى (مَفْعُولٍ) كَأَسِيرٍ (من
عَسَفَهُ) : إذا (اسْتخدمَهُ) كما تَقَدَّمَ ،
وجمعهُ على فُعلاءَ ، على القِياسِ في
الوَجْهَيْنِ ، نحو قَوْلِهِم : عُلَماءُ وَأُسراءُ ،
وفي الحَدِيثِ : «لَا تَقْتُلُوا عَسِيفاً ولا
أَسِيفاً» والأَسِيفُ : العَبْدُ ، وقيلَ : هو
الشَّيْخُ الفانِي ، وقيلَ : كُلُّ خادِمٍ
عَسِيفٌ ، وفي الحَدِيثِ : «أَنَّهُ بَعَثَ
سَرِيَّةً ، فَنهَى عن قَتْلِ العُسفاةِ والوَصفاةِ» .

(وعُسْفانُ ، كعُثْمانَ : ع ، على
مَرَحلتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللهُ تَعالَى
لَمَنْ قَصَدَ المَدِينَةَ على ساكِنِها
السَّلَامُ ، قالَ عَنْتَرَةُ :

كَانَها حِينَ صَدَدَتْ ما تَكَلَّمْنا
ظَنِي بَعُسْفانَ ساجِي الطَّرْفِ مَطْرُوفُ (١)

وقال ابنُ الأَثِيرِ : هِيَ قَرِيَةٌ جامِعَةٌ
بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ ، وقيلَ : هِيَ مَنهَلَةٌ
مِنَ مَناهِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الجُحْفَةِ ومَكَّةَ ،

(١) ديوانه ١٠٩ وفيه : «.. يَوْمَ صَدَدَتْ»
والعباب ، والمقاييس ٣١٢/٤ .

الصَّليْفُ: عُرْضُ العُنُقِ .

(والعسوفُ: الظُّلومُ) ومنه الحديثُ :
« لا تَبْلُغْ شَفَاعَتِي إِمَامًا عَسُوفًا » أَي ،
جائراً ظُلُوماً .

□ ومما يُستَدْرِكُ عاينه :

عَسَفَ المَفَازَةَ عَسْفًا : قَطَعَهَا على غيرِ
هِدَايَةٍ .

وَناقَةَ عَسُوفٍ : تَرَكَبُ رَأْسَهَا في
السَّيْرِ ، ولا يَثْنِيها شَيْءٌ .

والتَّعْصِيفُ: السَّيْرُ على غيرِ عِلْمٍ
ولا أُنْثِرَ .

والعسْفُ: رُكُوبُ الأَمْرِ بلا تَدَبُّرٍ
ولا رُويَةٍ ، وكذلِكَ التَّعْصُفُ ، والاعتِصافُ .

واغتسَفَه: رَكِبَه بالظُّلْمِ .

ويَجْمَعُ العَسِيفُ أَيضاً على عِسْفَةٍ ،
بِكسْرِ ففَتْحٍ ، على غيرِ قِياسٍ .

والعسوفُ: إِشْرَافُ البَعِيرِ على المَوْتِ .

وَسَمُوا عَسَافًا ، كَشَدَادٍ .

ويقالُ : أَخَذُوا في مَعاسِفِ البِيدِ

ومَعامِيها .

وَسُلْطَانُ عَسَافٍ : جائِرٌ .

وعَسَفَ فلانةٌ : غَصِبَها نَفْسَها ،
وامرأةٌ مَعسُوفَةٌ .

ويقالُ : وَقَعَ علىهِ السَّيْفُ فَتَعَسَفَه :

أَي أَصابَ الصِّمِيمَ دُونَ المَقْصِلِ .

والدَّمْعُ يَعْسِفُ الجُفُونَ : إِذا كَثُرَ

فَجَرَى في غيرِ مَجاريهِ ، كما في الأَساسِ .

[ع س ق ف] *

(العسَقَفَةُ : نَقِيضُ البُكاءِ) قاله

الليثُ (أَوْ) هُوَ جُمُودُ العَيْنِ ، وَذلكَ) أَنَّ

يُرِيدُ البُكاءَ فلا يَقْدِرُ) عليه ، نَقَلَه

الجَوْهَرِيُّ وابنُ عبادٍ ، يقالُ : بَكَى

فلانٌ ، وَعَسَقَفَ فلانٌ : أَي جَمَدَتِ عَيْنُه

فلم يَبْك .

(و) قال العُزَيْرِيُّ : (عَسَقَفَ) فلان

(فِي الخَيْرِ) : إِذا (هَمَّ بِهِ وَلَمْ يَفْعَلْ)

قال شَيْخُنَا : وَصَرَّحَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ :

أَنَّ سَيْنَ العَسَقَفَةِ زائِدَةٌ ، قال : وَمَعْنَاها

جُمُودُ العَيْنِ عن (١) البُكاءِ .

[ع ش ف] *

(العُسُوفُ ، بالضَّمِّ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ،

(١) في مطبوع التاج « من » والثبت من اللسان .

وقال ابن الأعرابي: هي (الشجرة اليابسة).

قال: (والمُعشِفُ، كمُحسِنٍ: مَنْ عُرِضَ عليه ما لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ فَلَمْ يَأْكُلْهُ).

(و) قال ابن شميل: (البعير) إذا جيء به (أول ما يجاء به من البر، لا يأكل القت، و) لا (النوى، و) لا (الشعير) يُقال له: إنه لمُعشِفٌ.

(و) يُقال: (أكلته) أي: الطعام، (فأعشفتُ عنه): أي (مرضتُ) عنه (ولم يهنأني).

(و) يُقال: (أنا أعشِفُ هذا) الطعام أي: (أقذره وأكرهه).

(و) يُقال: والله (ما يُعشِفُ لي أمرٌ قبيحٌ): أي (ما يُعرفُ، وقد ركبتُ أمراً ما كان يُعشِفُ لك): أي ما كان (يُعرفُ) كذا في اللسان والعُباب والتكلمة.

[ع ص ف] *

(العصفُ: بقل الزرع) نقله الجوهري عن الفراء.

(وقد أعصف الزرع): طال عصفه، أو حان أن يُجزَّ، كذا في الصحاح، وقال اللحياني: [مكان مُعصِفٌ] (١)

: كثير الثبن، وأنشد: إذا جمادى منعت قطرها

زان جنابي عطن مُعصِفٌ (٢)

هكذا رواه اللحياني، ويُروى مُعصِفٌ، بالضاد المعجمة، ونسب الجوهري هذا البيت لأبي قيس بن الأسلت، قال ابن بري: هو لأحيحة ابن الجلاح.

(و) قال الحسن في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ (٣) قال: (أي، كزرع) قد (أكل حبه، وبقي تبنيه) وأنشد المبرد:

* فصيروا مثل كعصفٍ مأكولٍ * (٤)

أراد مثل عصفٍ مأكولٍ، فزاد

(١) زيادة من اللسان وسياقه فيه: «ومكان»

مُعصِفٌ: كثير الزرع، وقيل: كثير الثبن، عن اللحياني، وأنشد...

(٢) اللسان والصحاح والعباب، ونسبه إلى أحيحة بن

الجلاح والمقاييس ٣٢٨/٤ وفي العباب (حوف) «مغصِفٌ» بالعين والضاد المعجمتين وسيأتي (غضب).

(٣) سورة الفيل الآية هـ.

(٤) اللسان وكتاب سيبويه ٢٠٣/١ ونسبه إلى حميد الأرقط، وهو في ديوان رؤبة ١٨١ مما ينسب إليه.

الكافُ للتأكيد (أَوْ) أَنَّهُ يَحْتَمِلُ
مَعْنَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ جَعَلَ أَصْحَابَ
الْفِيلِ (كورقٍ أَخَذَ مَا كَانَ فِيهِ ، وَبَقِيَ
هُوَ لَا حَبَّ فِيهِ ، أَوْ) أَنَّهُ جَعَلَهُمْ (كورقٍ
أَكَلْتُهُ الْبَهَائِمُ) وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كَعَصْفٍ
مَأْكُولٍ ﴾ (١) قَالَ : هُوَ الْهَبُّورُ ، وَهُوَ
الشَّعِيرُ النَّابِتُ بِالنَّبْطِيَّةِ .

(وَعَصْفَهُ) يَعْصِفُهُ عَصْفًا : صَرَمَهُ
مِنْ أَقْصَابِهِ .

أَوْ (جَزَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ) أَي : جَزَّ وَرَقَهُ
الَّذِي يَمِيلُ فِي أَسْفَلِهِ ؛ لِيَكُونَ أَحْفَّ
لِلزَّرْعِ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا لَ بِالزَّرْعِ .

(وَالْعُصَافَةُ ، كَكُنَاسَةٍ : مَا سَقَطَ مِنْ
التُّبْنِ) وَنَحْوِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[(وَكُنَيْسَةٍ : الْوَرَقُ الْمُجْتَمِعُ الَّذِي
لَيْسَ فِيهِ السُّبُلُ)] (٢) .

وقيل : هُوَ الْوَرَقُ الَّذِي يَنْفَتِحُ عَنْ
الثَّمَرَةِ .

(١) سورة الفيل ، الآية ٥

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج ، وأنبأته
عن القاموس .

وقيل : هُوَ رُوُوسُ سُنْبُلِ الحِنْطَةِ ،
قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

تَسْقَى مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا
حُدُورُهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ (١)

(و) يَقُولُونَ : (سَهْمٌ عَصِيفٌ) : أَي
(مَائِلٌ عَنِ الْغَرَضِ) وَكَذَلِكَ سِهَامٌ
عُصْفٌ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(وَكَأُلُّ مَائِلٌ : عَصِيفٌ) قَالَهُ الْمُفَضَّلُ
وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ :

فَمَرَّتْ بِلَيْلٍ وَهِيَ شَذْفَاءُ عَصِيفٌ
بِمُنْخَرَقِ الدَّوْدَاةِ مَرَّ الْخَفِيدِ (٢)

(وَعَصَفْتُ الرِّيحَ تَعْصِفُ عَصْفًا ،
وَعُصُوفًا : اشْتَدَّتْ ، فَهِيَ) رِيحٌ

(عَاصِفَةٌ ، وَعَاصِيفٌ ، وَعُصُوفٌ) وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَيْنِ ، مِنْ رِيَاحِ

عَوَاصِفٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ
عُصْفًا ﴾ (٣) يَعْنِي الرِّيحَ تَعْصِفُ

مَامَرَّتْ عَلَيْهِ مِنْ جَوْلَانِ التُّرَابِ تَمْضِي

(١) ديوانه في (مجموع الدواوين الخمسة / ١٣٠) وصدوره

في اللسان برواية : « قد مالت عصيفتها » والبيت في

الجمهرة ٧٥/٣ وحكى ابن دريد فيه روايتين أخريين .

(٢) ديوانه (١١٠/١) واللسان ، والتكملة والعباب .

(٣) سورة المرسلات ، الآية ٢ .

به ، وقد قيلَ : إِنَّ الْعَصْفَ - الَّذِي هُوَ التَّبْنُ - مُشْتَقٌّ مِنْهُ ؛ لِأَنَّ الرِّيحَ تَعْصِفُ بِهِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ » أَيْ : إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ : (أَعْصَفَتِ) الرِّيحُ (فَهِيَ مُعْصِفٌ ، وَمُعْصِفَةٌ) زَادَ غَيْرُهُ : مِنْ رِيَا حٍ مَعَاصِفَ وَمَعَاصِيفَ : إِذَا اشْتَدَّتْ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَرَّمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ (فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ) ﴾ (١) أَيْ : (تَعْصِفُ فِيهِ الرِّيحُ) وَهُوَ (فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ) مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ ، وَهَمْ نَاصِبٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّ الْعُصُوفَ لِلرِّيحِ ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ تَابِعًا لِلْيَوْمِ عَلَى جِهَتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا : أَنْ الْعُصُوفَ وَإِنْ كَانَ لِلرِّيحِ فَإِنَّ الْيَوْمَ يُوصَفُ بِهِ ؛ لِأَنَّ الرِّيحَ تَكُونُ فِيهِ ، فَجَازَ أَنْ يُقَالَ : يَوْمٌ عَاصِفٌ ، كَمَا يُقَالُ : يَوْمٌ حَارٌّ ، وَيَوْمٌ بَارِدٌ ، وَالْحَرُّ وَالْبَرْدُ فِيهِمَا ، وَالْوَجْهُ الْآخِرُ : أَنْ

يُقَالُ : أَرَادَ فِي يَوْمٍ عَاصِفِ الرِّيحِ [فَحَذَفَ الرِّيحَ] (١) لِأَنَّهَا ذُكِرَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ .

(وَعَصَفَ عِيَالَهُ يَعْصِفُهُمْ) عَصْفًا (: كَسَبَ لَهُمْ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَطَلَبَ وَاحْتَالَ ، وَقِيلَ : الْعَصْفُ : هُوَ الْكَسْبُ لِأَهْلِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهِدَانَ الْجَافِي *
* بغيرِ مَا عَصَفَ وَلَا اضْطَرَّافِ (٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاقَةٌ) عَصُوفٌ ، (وَنَعَامَةٌ عَصُوفٌ) : أَيْ (سَرِيعَةٌ) تَعْصِفُ (٣) بِرَاكِبِهَا فَتَمْضِي بِهِ ، قَالَهُ شَمْرٌ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : شَبَّهَتْ بِالرِّيحِ فِي سُرْعَةِ سَيْرِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْعُصُوفُ : الْكُدْرَةُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي الْعُجَابِ الْكُدْرُ ، وَفِي اللِّسَانِ الْكُدُّ ، فَتَأْمَلُ

(١) زيادة من اللسان ، وفي العباب بدونها كمطبوع التاج .

(٢) الثاني في ديوانه ٤٠ ، وفيها في اللسان والصحاح ، واقتصر العباب والمقاييس ٤ / ٣٢٩ على الثاني .

(٣) لفظ العباب - وهو أجود - : « ونعامَةٌ »

عصوفٌ : سريعة ، وكذلك ناقة ، عصوفٌ

وهي التي تعصفُ براكبها ، فتمضي به »

(١) سورة إبراهيم ، الآية ١٨ .

ذَلِكَ ، وَالْعَيْنُ مِنَ الْعُصُوفِ مَضْمُومَةٌ ،
وَإِطْلَاقُهُ يُؤْهِمُ الْفَتْحَ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الْعُصُوفُ
(: الْخُمُورُ) .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (عَضَفْتُهَا :
رِيحُهَا) إِذَا فَاحَتْ ، زَادَ الرَّمَخَشَرِيُّ :
شَبَّهَتْ فَعْمَةً رِيحِهَا بَعْضَةَ الرِّيحِ .

(وَأَعْصَفَ) الرَّجُلُ : (هَلَكَ) حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَعْصَفَ (الْفَرَسُ : مَرًّا) مَرًّا
(سَرِيعًا) لَغَةً فِي أَحْصَفَ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : أَعْصَفَتِ (الْإِبِلُ :
اسْتَدَارَتْ حَوْلَ الْبِئْرِ حَرِصًا عَلَى الْمَاءِ ،
وَهِيَ تُثِيرُ التُّرَابَ) حَوْلَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَصْفُ ، وَالْعَصْفَةُ ، وَالْعَصِيفَةُ ،
وَالْعَصَافَةُ : مَا كَانَ عَلَى سَاقِ الزَّرْعِ مِنَ
الْوَرَقِ الَّذِي يَبْيَسُ فَيَتَفَتَّتُ ، وَقِيلَ :
هُوَ وَرَقُهُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعِينَ بِيَبْسٍ أَوْ

غَيْرِهِ ، وَقِيلَ : وَرَقُهُ وَمَا لَا يُؤْكَلُ ، وَبِكُلِّ
ذَلِكَ فُسْرَ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَوَالْحَبُّ ذُو
الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ۚ (١) وَقَالَ النَّضْرُ :
الْعَصْفُ : الْقَصِيلُ ، وَقِيلَ : وَرَقُ السَّنْبِلِ ،
كَالْعَصِيفَةِ ، وَقِيلَ : مَا قَطَعَ مِنْهُ
كَالْعَصِيفِ ، وَقِيلَ : هُمَا وَرَقُ الزَّرْعِ
الَّذِي يَمِيلُ فِي أَسْفَلِهِ ، فَتَجْزُهُ لِيَخْفَ ،
وَقِيلَ : الْعَصْفُ : مَا جَزَّ مِنْ وَرَقِ الزَّرْعِ
فَأُكِلَ وَهُوَ رَطْبٌ ، وَقِيلَ : الْعَصْفُ :
السَّنْبِلُ نَفْسُهُ ، وَجَمَعَهُ عَصُوفٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَصْفَانِ :
التَّبْنَانِ ، وَالْعُصُوفُ : الْأَتْبَانُ .
وَاسْتَعْصَفَ الزَّرْعُ : قَصَبَ .

وَمَكَانٌ مُعْصِفٌ : كَثِيرُ التَّبْنِ ، عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ .

وَالْعَصَافَةُ : مَا عَصَفَتْ بِهِ الرِّيحُ .

وَالْمُعْصِفَاتُ : الرِّيَاحُ الَّتِي تُثِيرُ
السَّحَابَ وَالْوَرَقَ .

وَالْعَصْفُ ، وَالتَّعْصِفُ : السَّرْعَةُ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ .

(١) سورة الرحمن ، الآية ١٢ .

وَأَعْصَفَتِ النَّاقَةُ فِي السَّيْرِ: أَسْرَعَتْ
فَهِيَ مُعْصِفَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمِنْ كُلِّ مَسْحَاجٍ إِذَا ابْتَلَّ لَيْتُهَا
تَحَلَّبَ مِنْهَا ثَائِبٌ مُتَعَصِّفٌ^(١)
يعني العرق .

وقال شمر: ناقَةٌ عاصِفٌ: سريعةٌ،
وَأَنشَدَ قَوْلَ الشَّمَاخِ:

فَأَضَحَتْ بِصَحْرَاءِ الْبُسَيْطَةِ عَاصِيفًا
تُوَالِي الْحَصَى سُمَرَ الْعُجَايَاتِ مُجْمِرًا^(٢)
وَنُوقٌ عُصِفٌ: سَرِيعَاتٌ، قَالَ رُوْبَةُ:
* بَعْصِفِ الْمَرَّ خِمَاصِ الْأَقْصَابِ^(٣) *

وَأَعْصَفَ الرَّجُلُ: جَارَ عَنِ الطَّرِيقِ .
قال الجوهري: والحَرْبُ تَعْصِفُ
بِالْقَوْمِ: أَي تَذْهَبُ بِهِمْ، وَتُهْلِكُهُمْ،
قال الأعشى:

فِي فَيْلَقٍ جِأَوَاءَ مَلْمُومَةٍ
تَعْصِفُ بِالْدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ^(٤)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ١٤٠/ واللسان .

(٣) ديوانه / ٧/ واللسان .

(٤) ديوانه / ١٤٧/ برواية :

وهو مجازٌ، وفي العباب: أَعْصَفَتِ
الْحَرْبُ بِالْقَوْمِ: أَي ذَهَبَتْ بِهِمْ
وَأَهْلَكَتَهُمْ، قال: وهذه أَصَحُّ مِنْ
عَصَفَتْ بِهِمْ .

وقال اللحياني: اعْتَصَفَ لِعِيَالِهِ:
إِذَا كَسَبَ لَهُمْ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِنِيُّ، يُقَالُ: عَصَفَ وَاعْتَصَفَ:
كَمَا يُقَالُ: صَرَفَ وَاصْطَرَفَ .

[ع ط ف] *

(عَطَفَ يَعْطِفُ) عَطْفًا: (مال) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَوَاللَّهِ
لَكَأَنَّ عَطَفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةً
الْبَقْرِ عَلَى أَوْلَادِهَا» .

(و) عَطَفَ (عليه): أَشْفَقَ كَتَعَطَّفَ
قال شيخنا: صرَّحُوا بِأَنَّ الْعَطْفَ بِمَعْنَى
الشَّفَقَةِ مَجَازٌ مِنَ الْعَطْفِ بِمَعْنَى الْإِنْشَاءِ
ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْمَيْلِ وَالشَّفَقَةِ إِذَا عُدِّيَ
بِعَلَى، وَإِذَا عُدِّيَ بِعَنْ كَانَ عَلَى الضَّدِّ .

= يجمع خضراء لها سورة

تعصف

وقبله :

في مجادل شبيد بنيانته

ينزل عنه ظفر الطائر

والبيت في اللسان، والصحاح، والعياب، والأساس

والمقاييس ٣٢٩/٤ .

(و) عَطَفَ (الوسادة: ثناها،
كعطفها) تَعَطِفًا .

(و) عَطَفَ (عليه): أَي (حَمَلَ
وَكَسَّرَ) وفي اللسان: رَجَعَ عليه بما
يَكْرَهُ، أَوْ لَهُ بما يُرِيدُ .

وَيَتَوَجَّهُ قولُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ:

العاطفون تحين ما من عاطف

والمسبغون يبدأ إذا ما أنعموا (١)

على العاطفة، وعلى الحملية .

(والعطفة: خرزة للتأخيد) تُؤخَذُ

بها النساءُ الرجالَ، كما في الصحاح .

(و) العطفة (شجرة تتعلق الحبلية

بها) وهي التي يُقالُ لها: العصبية، كما

سَيَأْتِي (ويُكسَّرُ فيهما) في الأولى حَكَى

اللحياني، وفي الثانية أَبُو حَنِيفَةَ،

وَأَنشَدَ الأزهريُّ قولَ الشاعر:

تَلْبَسُ حَبَّهَا بِدَمِي وَلَحْمِي

تَلْبَسُ عَطْفَةَ بَفُرُوعِ ضَالِ (١)

وقال ابنُ بَرِيٍّ: العطفةُ (٢):

اللَّبْلَابُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَلْوِيهِ عَلَى الشَّجَرِ .

(و) العطفة (بالكسر): أطرافُ الكرمِ

الْمُتَعَلِّقَةُ مِنْهُ، وَشَجَرَةُ الْعَصْبَةِ) وهي

الَّتِي تَقَدِّمُ فِيهَا أَنَّ الحَبْلَةَ تَتَعَلَّقُ بِهَا .

(وبالتَّحْرِيكِ: نَبَتٌ يَتَلَوَّى عَلَى

الشَّجَرِ لا وِرْقَ لَهُ، وَلا أَفْئَانَ، تَرَعَاهُ

البَقْرُ) خَاصَّةً، وَهُوَ مُضِرٌّ بِهَا، وَيَزْعُمُونَ

أَنَّهُ (يُؤْخَذُ بِعَضِّ عُرْوِقِهِ وَيُلَوَّى،

وَيُرْقَى، وَيُطْرَحُ عَلَى الفَارِكِ فَتُحِبُّ

زَوْجَهَا) قالَ الأزهريُّ: وقالَ النَّضْرُ:

إِنَّمَا هِيَ العَطْفَةُ فَخَفَّفَهَا الشَّاعِرُ

ضُرُورَةً؛ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الشَّعْرُ، وقالَ أَبُو

عَمْرٍو فِي (٣) غَرِيبِ شَجَرِ البَرِّ:

العطفُ، واحِدُها عَطْفَةٌ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) في اللسان بكسر العين ضبط قلم، والمثبت

ضبط التكملة والعياب، قال الصاغاني:

«إنما هي عطفة»، فحذفها ليستقيم

له الشعر .

(٣) لفظه في اللسان عنه: «مِنْ غَرِيبِ

شَجَرِ ... الخ» .

(١) اللسان والصحاح، وعجزه فيهما،

«والمطعمون زمان أين المطعم»

وحكى الصاغاني هذه الرواية في التكملة،

وصحح الإنشاد كروايته هنا، وكذلك هو

في العباب، وانظر اللسان مادة (ليت) .

(وَضْبِيَّةٌ عَاطِفٌ: تَعَطَّفُ جِيْدَهَا إِذَا رَبَضَتْ) وَكَذَلِكَ الْحَاقِفُ مِنَ الطُّبَّاءِ .

(و) العَطَافُ (ككِتَاب ، و) (المُعْطَفُ (كَمَنْبَرٍ : الرِّدَاءُ) وَالطَّلِيْسَانُ ، وَكُلُّ ثَوْبٍ يُتَرَدَّى بِهِ ، جَمْعُ الْأَخِيرِ : مَعَاظِفُ ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

شُمُّ الْعَرَانِينِ يُنْسِيهِمْ مَعَاظِفَهُمْ
ضَرَبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيْبٌ عَلَى الْخَطْرِ (١)

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لِلْمَعَاظِفِ بَوَاحِدٍ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : «خَرَجَ مُتَلَفَعًا بَعِطَافٍ» وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : «فَنَاوَلْتُهَا عَطَافًا كَانَ عَلَيَّ» وَجَمَعَ الْعَطَافُ : عَطْفٌ ، وَأَعْطَفَةٌ ، وَعُطُوفٌ ، وَالْمُعْطَفُ وَالْعِطَافُ ، مِثْلُ مِزْرٍ وَإِزَارٍ ، وَمِلْحَفٍ وَلِحَافٍ ، وَمِسْرَدٍ وَسِرَادٍ .

وَقِيلَ : سُمِّيَ الرِّدَاءُ عِطَافًا لَوْقُوعِهِ عَلَى عِطْفَى الرَّجُلِ ، وَهُمَا نَاحِيَتَا عُنُقِهِ .

(و) الْعِطَافُ (: السَّيْفُ) لِأَنَّ الْعَرَبَ

تَسَمِّيهِ رِدَاءً ، قَالَ :

وَلَا مَالَ لِي إِلَّا عِطَافٌ وَمِذْرَعٌ
لَكُمْ طَرْفٌ مِنْهُ حَدِيدٌ وَلِي طَرْفٌ (١)
الطَّرْفُ الْأَوَّلُ : حَدُّهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ،
وَالطَّرْفُ الثَّانِي : مَقْبِضُهُ ، وَقَالَ آخَرُ :

لَا مَالَ إِلَّا الْعِطَافُ تُؤْزِرُهُ
أُمَّ ثَلَاثِينَ ، وَابْنَةُ الْجَبَلِ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْعِطَافُ
(ككِتَابٍ : اسْمٌ كَلْبٍ) .

(وَالْعُطُوفُ : النَّاقَةُ) الِى (تُعْطِفُ
عَلَى الْبَوِّ فَتَرَأْمُهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالْجَمْعُ عُطُوفٌ .

(و) الْعُطُوفُ : (مَصْيِدَةٌ) سُمِّيَتْ
لِأَنَّ فِيهَا خَشَبَةً مُنْعِطِفَةً (الرَّاسِ
(كَالْعَاطُوفِ) .

(و) الْعُطُوفُ فِي قِدَاحِ الْمَيْسِرِ
(: الْقِدَاحُ الَّذِي يَعْطِفُ عَلَى الْقِدَاحِ
فِيخْرُجُ فَائِزًا) قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ :

(١) اللسان والعباب والجمهرة ١٠٤/٣ .
(٢) اللسان وأيضاً في مادة (جبل) والعباب ، وأم ثلاثين :
كنانة فيها ثلاثون سهماً ، وابنة الجبل : القوس .

(١) ديوانه ٨٤ / ٨٤ والرواية : « وتأريبٌ على العسّر » والمثبت كالعباب ، وفي الأساس : « شُمُّ مَخَامِيصٍ ... صَكُّ الْقِدَاحِ » وتقدم في مادة (أرب) .

فَحْضَخَضَتْ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضِ الْمُدَابِرِ قَدْحًا عَطُوفًا (١)

(أَوْ) هُوَ : (الْقَدْحُ) الَّذِي (لَا غَرَمَ

فِيهِ وَلَا غَنَمَ) وَهُوَ أَحَدُ الْأَغْفَالِ الثَّلَاثَةِ

مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ ، سُمِّيَ عَطُوفًا لِأَنَّهُ

فِي كُلِّ رِبَابَةٍ يُضْرَبُ ، قَالَهُ الْقَتَيْبِيُّ

فِي كِتَابِ الْمَيْسِرِ (كَالْعَطَافِ ، كَشَدَادٍ

فِيهِمَا) .

(أَوْ) الْعَطُوفُ (: الَّذِي يُرَدُّ مَرَّةً

بَعْدَ مَرَّةٍ) .

(أَوْ) الَّذِي (كُرِّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ)

قَالَهُ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْهُذَلِيِّينَ .

(أَوْ) الْعَطَافُ (كَشَدَادٍ : قَدْحٌ

يُعْطَفُ عَلَى مَا خَذَ الْقِدَاحِ ، وَيَنْفَرِدُ) وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

وَأَصْفَرَ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَبُّهُ

غَدَا ابْنًا عِيَانٍ فِي الشَّوَاءِ الْمُضْهَبِ (٢)

(و) الْعَطَافُ : (فَرَسٌ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي

كِرْبَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٣٠٠ واللسان والعباب .

(٢) ديوانه / ٣٥٤ في الزيادات ، واللسان ، ومادة (عين)

والتكملة والعباب وفي المتأخرين ٢٠٣/٤ نسبه إلى الراعي

وسياتي في (عين) منسوبا إليه ، وهو في مجموع شعره / ٢٤

(و) عَطَافٌ (بَنُ خَالِدٍ : مُحَدَّثٌ)

مَخْزُومِيٌّ مَدَنِيٌّ ، يَرُوي عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ

أَحْمَدُ : ثِقَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ

بِهِ بَأْسٌ .

(وَالْعَطَفُ ، مُحَرَّكَةٌ : طُولُ الْأَشْفَارِ)

وَانْعِطَافُهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبَدٍ :

« وَفِي أَشْفَارِهِ عَطَفٌ » نَقَلَهُ كُرَاعٌ ،

وَيُرُوي بِالغَيْنِ ، وَهُوَ أَعْلَى .

(و) عَطِيفٌ (كَزُبَيْرٍ : عَلِمَ) وَالْأَعْرَفُ

غَطِيفٌ ، بِالْمَعْجَمَةِ ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ .

(وَالْمَعْطُوفَةُ : قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ تُعْطَفُ

سَيْتُهَا عَلَيْهَا عَطْفًا شَدِيدًا) وَهِيَ الَّتِي

(تَتَّخِذُ لِلْأَهْدَافِ) قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ

وَالجَوْهَرِيُّ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : عِطْفَا الرَّجُلِ :

جَانِبَاهُ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرِكَيْهِ ،

وَكَذَلِكَ (عِطْفَا كُلِّ شَيْءٍ بِالْكَسْرِ :

جَانِبَاهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :

(تَنَحَّ عَنْ عِطْفِ الطَّرِيقِ ، وَيُفْتَحُ : أَي

قَارِعَتِهِ) وَكَذَا عَنْ عِلْبِهِ ، وَدَعَسَهُ ،

وَقَرِيهِ ، وَقَارِعَتَهُ .

(وعطف القوس) بالكسر: (سيتها)
ولها عطفان، قاله ابن عباد .

(و) يُقال: (هو ينظر في عطفه:
أى مُعجِبٌ) بِنَفْسِهِ (١) .

قاله ابن دُرَيْدٍ: (وجاء) فلان (ثاني)
عطفه: (أى) جاء (رخي البال) ومنه
قوله تعالى (ثاني عطفه ليضل عن
سبيل الله) (٢) (أو) معناه: (لاوياً عنقه)
قال الأزهرى: وهذا يوصف به المتكبر
(أو) المعنى: (متكبراً معرضاً) عن
الإسلام، ولا يخفى أن التكبر
والإعراض من نتائج العنق، فالمال
واحد (و) يُقال: (ثنى عنه) فلان
(عطفه: أى أعرض) عنه، نقله
الجوهري .

(وتعوج الفرس) هكذا في النسخ،
وهو غلط، والصواب وتعوج القوس
(في عطفه): إذا (ثنى يمنة ويسرة)
كما هو نص العباب .

(والعطف أيضاً) أى: بالكسر:

(١) في الجمهرة ١٠٤/٣ «فلان ينظر في
عطفه: إذا كان معجباً برأيه» .

(٢) سورة الحج، الآية ٩ .

(الإبط) وقيل: المنكب، وقال
الأزهري: منكب الرجل عطفه، وإبطه
عطفه، والجمع العطوف .

(و) العطف (بالفتح: الانصراف)
وقد عطف يعطف عطفاً .

(و) العطف (بالضم: جمع العاطف
والعطوف) وهما العائد بالفضل،
الحسن الخلق .

(والعطف) بالكسر، وهذه (للإزار)
وفي عبارة المصنف قلاقة ظاهرة .

(و) قال أبو زيد: (امرأة عطيف،
كأمير): أى (لينة مطواع) وهى التى
(لا كبر لها) .

(و) يُقال: (عطفته ثوبى تعطيفاً):
إذا (جعلته عطفاً له) أى رداءً على
منكبيه كالذى يفعلُه الناس فى الحر .

(وقسى معطفة): معطوفة إحدى
السيتين على الأخرى (و) كذلك (لقاح
معطفة، شدد) فيهما (للكثرة) قال
الجوهري: (وربما عطفوا عدة ذود
على فصيل واحد، واحتلبوا ألبانهم

على ذلك لِيَذْرُرْنَ) .

(وانعطف) العُصْنُ وغيره : (انثنى)

وهو مطاوع عطفه .

قال الجوهري : (ومنعطف الوادي) :
مُنْعَرِجُهُ ، و (مُنْحَاه) .

القول : (وتعاطفوا) : أى (عطفَ بعضهم على بعضٍ) .

قال : (وتعطف به) أى بالعطاف :
إذا (ارتدى) بالرداء ، ومنه الحديث :

«سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ»
معناه : سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالْعِزِّ ، وَالتَّعَطَّفُ

فِي حَقِّ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَجَازٌ ، يُرَادُ بِهِ
الانْتِصَافُ ، كَأَنَّ الْعِزَّ شَمَلَهُ شُمُولَ

الرِّدَاءِ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ ، قَالَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَلَا يُعْجِبُنِي قَوْلُهُ :

كَأَنَّ الْعِزَّ شَمَلَهُ شُمُولَ الرِّدَاءِ ، وَاللَّهُ
تَعَالَى يَشْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

الْمُرَادُ بِهِ عِزُّ اللَّهِ وَجَمَالُهُ وَجَلَالُهُ ، وَالْعَرَبُ
تَضَعُ الرِّدَاءَ مَوْضِعَ الْبَهْجَةِ وَالْحُسْنِ ،

وَتَضَعُهُ مَوْضِعَ النِّعْمَةِ وَالْبِهَاءِ
(كَاعْتَطَفَ) بِهِ اعْتِطَافًا ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ

وَاللِّسَانِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرْمَةَ :

عَلَّقَهَا قَلْبَهُ جَوِيرِيَةً

تَلَعَّبُ بَيْنَ الْوِلْدَانِ مُعْتَطِفَةً (١)

(و) قال الليث : يُقَالُ لِلإِنْسَانِ :

(يَتَعَاطَفُ فِي مَشِيَّتِهِ : إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ ،

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ (تَهَادَى)

وَتَمَايَلٍ ، (أَوْ تَبَخَّرَ) وَهُمَا وَاحِدٌ .

(وَاسْتَعَطَفَهُ) اسْتَعَطَافًا : (سَأَلَهُ أَنْ

يَعْطِفَ عَلَيْهِ) فَعَطَفَ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ عَطُوفٌ وَعَطَافٌ : يَحْمِي
الْمُنْهَزِمِينَ .

وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ : وَصَلَهُ وَبَرَّهُ .

وَتَعَطَّفَ عَلَى رَحِمِهِ : رَقَّ لَهَا .

وَالْعَاطِفَةُ : الرَّحِمُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَطَافُ : الرَّجُلُ

الْحَسَنُ الْخُلُقِ ، الْعَطُوفُ عَلَى النَّاسِ

بِفَضْلِهِ .

وَيُقَالُ : مَا تَثْنِينِي عَلَيْكَ عَاطِفَةٌ

مِنْ رَحِمٍ وَلَا قَرَابَةٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجْدِ «عَلَّقَهَا قَلْبَهَا» . وَالنَّصِيحُ مِنَ
الْعِيَابِ .

وَعَطَفَ الشَّيْءَ عَطُوفًا ، وَعَطَفَهُ
تَعَطِيفًا : حَنَاهُ وَأَمَالَهُ ، فَاَنْعَطَفَ وَتَعَطَّفَ .

وَيُقَالُ : عَطَفْتُ رَأْسَ الخَشَبَةِ ،
شُدِّدَ للكثرة .

وَقَوْسٌ عَطُوفٌ ، وَمُعَطَّفَةٌ : مَعْطُوفَةٌ
إِحْدَى السَّيْتَيْنِ عَلَى الأخرى .

وَالعَطِيفَةُ وَالعِطَافَةُ : القَوْسُ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ فِي العَطَائِفِ :

وَأَشْقَرَ بَلَى وَشِيَهَ خَفَقَانُهُ

عَلَى البِيضِ فِي أَغْمَادِهَا وَالعَطَائِفِ (١)

وَقَوْسٌ عَطْفَى : أَى مَعْطُوفَةٌ ، قَالَ
أَسَامَةُ الهُدَلِيُّ :

فَمَدَّ ذِرَاعِيهِ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ

وَفَرَّجَهَا عَطْفَى مَرِيرٌ مُلَاكِدٌ (٢)

وَالعِطَافَةُ بِالكَسْرِ : المُنْحَنَى ، قَالَ
سَاعِدَةُ بِنُ جُويَّةَ يَصِفُ صَخْرَةً
طَوِيلَةً فِيهَا نَحْلٌ :

(١) ديوانه / ٣٨١ واللسان والمحكم ١/ ٣٤٥ والأساس .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٣٥١ في زيادات شعر أسامة ،

وله في شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٥ قصيدة من

البحر والروى ، وهو في اللسان ، وتقدم في مادة (لكذ) .

مِن كُلِّ مُعْنِقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ
مِنْهَا يُصَدَّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ (١)

وَشَاةٌ عَاطِفَةٌ بَيْنَهُ العُطُوفِ وَالعِطْفِ :
تَشْنَى عُنُقَهَا لِغَيْرِ عِلَّةٍ .

وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ : « لَيْسَ فِيهَا
عِطْفَاءٌ » أَى : مُلْتَوِيَةٌ القَرْنِ ، وَهِيَ
نَحْوُ العَقْصَاءِ .

وَالعُطُوفُ : المُحِبَّةُ لِوَجْهِهَا ، وَالْحَانِيَةُ
عَلَى وَلَدِهَا .

وَأَنْعَطَفَ نَحْوَهُ : مَالَ إِلَيْهِ .

وَعَطَفَ رَأْسَ بَعِيرِهِ إِلَيْهِ : إِذَا عَاجَهُ
عِطْفَاءً .

وَعَطَفَ اللهُ تَعَالَى بِقَلْبِ السُّلْطَانِ عَلَى
رَعِيَّتِهِ : إِذَا جَعَلَهُ عَاطِفًا رَحِيمًا .

وَجَمَعَ عَطْفَ الرَّجُلِ : أَعْطَافٌ ،
وَعِطَافٌ ، وَعُطُوفٌ .

وَمَرٌّ يَنْظُرُ فِي عِطْفِيهِ : إِذَا مَرَّ مُعْجِبًا .

وَاعْتَطَفَ السَّيْفَ وَالقَوْسَ : ارْتَدَى

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١٠٨ والرواية

« مِمَّا يُصَدَّقُهَا » وَاللسان ومادة (ثوب) .

بِهِمَا، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ:

وَمَنْ يَغْتَطِفُهُ عَلَى مِثْرِ زُرٍّ
فَنِعْمَ الرَّدَاءُ عَلَى الْمِزْرِ (١)
وَالْعَطْفُ: عَطَفُ أَطْرَافِ الذَّيْلِ مِنَ
الظُّهَارَةِ عَلَى الْبِطَانَةِ .

وَفِي حَلْبَةِ الْخَيْلِ: الْعَاطِفُ، وَهُوَ
السَّادِسُ، رُوِيَ ذَلِكَ عَنِ الْمُورِّجِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَجِدِ الرَّوَايَةَ ثَابِتَةً
عَنِ الْمُورِّجِ مِنْ جِهَةٍ مِنْ يُوَثَّقُ بِهِ،
قَالَ: فَإِنْ صَحَّتْ عَنْهُ الرَّوَايَةُ فَهِيَ ثَقَّةٌ.
وَسَمَّوْا عَاطِفًا، وَعُطِيفَةً، كَجُهَيْنَةَ .

وَفِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ: لَا تَرَكَبْ مِثْفَارًا
وَلَا مِعْطَافًا: أَيُّ مُقَدِّمًا لِلسَّرِّجِ، وَلَا
مُوَخَّرًا .

[ع ف ف] *

(عَفَّ) الرَّجُلُ (عَفَاً، وَعَفَافًا، وَعَفَافَةً،
بِفَتْحِهَا، وَعَفَةً، بِالْكَسْرِ) وَهُوَ يَعِفُّ،
قَالَ شَيْخُنَا: ظَاهِرٌ إِطْلَاقُهُ أَنَّ
الْمُضَارِعَ مِنْهُ بِالضَّمِّ كَكَتَبَ، وَلَا قَائِلَ

(١) اللسان، والمحکم ١/٣٤٦ .

بِهِ، بَلْ هُوَ كَضَرَبَ؛ لِأَنَّهُ مُضَعَّفٌ
لِأَزْمٍ، وَقَاعِدَةٌ مُضَارِعَةٌ الْكَسْرِ، إِلَّا مَا شَدَّ
مِنْهُ: كَمَا قَدَّمْنَاهُ (فَهُوَ عَفٌّ، وَعَفِيفٌ):
أَيُّ: (كَفَّ) عَنِ الْحَرَامِ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: (عَمَّا لَا يَحِلُّ
وَلَا يَجْمَلُ) وَقِيلَ: عَنِ الْمَحَارِمِ
وَالْأَطْمَاعِ الدُّنْيَا، قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ
الْعَدَوَانِي:

عَفَّ يُووَسُّ إِذَا مَاخَفْتُ مِنْ بَلَدٍ
هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَى الْهُونِ (١)
(كَاسْتَعَفَّ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«وَاسْتَعَفَّفَ مِنَ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعَتْ» (٢)
وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ (٣)

(و) كَذَلِكَ (تَعَفَّفَ).

وَقِيلَ: الْاسْتِعْفَافُ: طَلَبُ الْعَفَافِ،
وَهُوَ الْكَفُّ عَنِ الْحَرَامِ وَالسُّؤَالِ مِنَ
النَّاسِ، وَالتَّعَفُّفُ: الصَّبْرُ وَالنَّزَاهَةُ
مِنَ الشَّيْءِ .

(١) العباب وهو من قصيدة له في المفضليات (مف ٣١: ٨)

(٢) هكذا ورد في العباب ولم أفت عليه في كتب الحديث،

وانظر في مضمونه النهاية، ومشارك الأوزار ٩٧/٢

(٣) سورة النساء، الآية ٦ .

قلتُ : أَمَّا الْأَوَّلُ : فقد اختلفَ في حَدِيثِهِ عَلَى هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ ، فَقِيلَ : عن سَعِيدِ بْنِ فَرُوءَةَ بْنِ عُفَيْفٍ ، عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ ، وقِيلَ : عنه عن فَرُوءَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُفَيْفٍ عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ ، وَالْأَوَّلُ أَصُوبٌ . قلتُ : وذكره ابنُ حِبَّانٍ في ثِقَاتِ التَّابِعِينَ ، وقالَ : يَرَوِي عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وعنه هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قالَ الحَافِظُ : وفرَّقَ غيرُ واحدٍ بينَ هذا وبينَ عُفَيْفٍ قَرِيبِ الْأَشْعَثِ ابنِ قَيْسِ الَّذِي أَخْرَجَ لَهُ النِّسَائِيُّ في الْخِصَائِصِ ، وقِيلَ : هُمَا واحِدٌ .

وَأَمَّا الثَّانِي : فَإِنَّهُ شَامِيٌّ ، وقد اختلفَ في صُحْبَتِهِ ، وَأَكْثَرُ رِوَايَتِهِ عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

(وابنُ العُفَيْفِ ، كُزَيْبِيُّ : رَوَى عن) أَبِي بَكْرٍ (الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) فَهُوَ تَابِعِيٌّ ، ولم يُعْرَفِ اسْمُهُ ، وهَكَذَا ذَكَرَهُ الحَافِظُ أَيْضاً .

(وعُفَيْفُ بْنُ بُجَيْدٍ) بنُ رُوَاسٍ ، وهو الحَارِثُ بْنُ كِلَابٍ (مُشَدَّدٌ أَيْضاً) .

(وعُفَيْفُ ، كَامِيرٌ : أَخُوهُ) كَذَا فِي

(ج : أَعْفَاءٌ) هو جمع عُفَيْفٍ ، ولم يَكْسُرُوا العَفَّ .

(وهي عَفَّةٌ وَعَفِيفَةٌ ج : عَفَائِفُ ، وَعَفِيفَاتٌ) يُقَالُ : العَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّيِّدَةُ الْخَيْرَةُ .

وامرأةٌ عَفِيفَةٌ : عَفَّةُ الفَرَجِ . (وَأَعْفَهُ اللَّهُ) .

(وتَعَفَّفَ : تَكَلَّفَهَا) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

وقائِلةٌ ما للفرزْدَقِ لا يَرَى مع السَّنِّ يَسْتَعْنِي ولا يَتَعَفَّفُ (١)

(وعُفَيْفٌ ، مُصَغَّرٌ مُشَدَّدٌ : ابنُ مَعْدِي كَرَبٍ) عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وعنه ابنُه فَرُوءَةُ ، وقِيلَ : سَعِيدٌ .

(وعَطِيفَةُ بنُ عازِبِ بنِ عُفَيْفٍ) الكِنْدِيُّ (كُزَيْبِيُّ) وهو الكَثِيرُ المَشْهُورُ ، (أَوْ كَامِيرٌ) هَكَذَا ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ : (صَحَابِيَّانِ) .

(١) شرح ديوانه / ٣٨٠ والزواية : « .. على السَّنِّ » والمثبت كالعباب ، وفي مطبوع التاج « مع العف » والتصحيح مما سبق .

جَمَهْرَةَ النَّسَبِ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ مَكُولَا
كَزْبِيرٍ ، أَيْ فِي أَحْيِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (عَفَّ اللَّبَنُ
يَعْفُ) بِالْكَسْرِ عَفًّا : إِذَا (اجْتَمَعَ فِي
الضَّرْعِ) .

(أَوْ) عَفَّ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ : إِذَا
(بَقِيَ فِيهِ) وَهَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْعُفَافَةُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ) مِنْهُ (و) هُوَ :
(بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ
مَا امْتَكَّ أَكْثَرُهُ ، كَالْعَفَّةِ بِالضَّمِّ) أَيْضًا ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلأَعَشِيِّ :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعُدُّ
جَوْهَهُ إِلَّا عُفَافَةً أَوْ فُوقًا^(١) .

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَالرِّوَايَةُ : «مَاتَعَادَى»
وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو ، وَرَوَى
الْأَصْمَعِيُّ : (٢) «مَاتَجَافَى» .

(وَقَدْ أَعَفَّتِ الشَّاةُ) مِنَ الْعُفَافَةِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) دِيوَانُهُ ٢١١/ وَالسَّانُ وَمَادَةٌ (عَجَا) وَالصَّحَاحُ
وَالنَّكَلَةُ ، وَفِي الْعَبَابِ - كَالدِّيَوَانِ - « مَا تَعَادَى »

وَالجَمَهْرَةُ ١١١/١ وَالْمَقَابِيسُ ٣/٤ .

(٢) انظُرِ الْإِبْلَ لِلأَصْمَعِيِّ فِي الْكَنْزِ اللَّغَوِيِّ ٨٢ .

قَالَ : (وَعَفَّفْتُهُ تَعْفِيفًا : سَقَيْتُهُ
إِيَّاهَا) أَيْ : الْعُفَافَةَ .

(وَتَعَفَّفَ : شَرِبَهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ لِابْنَتِهَا : « تَجَمَّلِي
وَتَعَفَّفِي » : أَيْ أَدْهِنِي بِالْجَمِيلِ ،
وَاشْرِبِي الْعُفَافَةَ .

(و) قَوْلُهُمْ : (جَاءَ) فُلَانٌ (عَلَى
عَفَّانِهِ ، بِالْكَسْرِ : أَيْ إِفَانِهِ) أَيْ : حِينِهِ
وَأَوَانِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : إِنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعِفَافُ
(ككِتَابِ : الدَّوَاءِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : (الْعُفَّةُ
بِالضَّمِّ : الْعَجُوزُ) كَالْعَثَّةِ بِالثَّاءِ ، فَهِيَ
مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ .

(و) الْعُفَّةُ أَيْضًا : (سَمَكَةٌ جَرْدَاءُ
بَيْضَاءُ صَغِيرَةٌ ، طَعْمٌ مَطْبُوحُهَا كَالأُرْزِ)

(وَعَفَّانٌ) مِنَ الْأَعْلَامِ يُصْرَفُ (و)
لَا (يُصْرَفُ) وَالْكَلامُ فِيهِ كَالْكَلامِ فِي
حَسَّانٍ ، عَلَى أَنَّهُ فَعَّالٌ ، أَوْ فَعَّالَانِ .

وَعَفَّانٌ (بْنُ أَبِي الْعَاصِ) بِنِ أُمِّمَةَ

(و) عَفَّانُ (بنُ البُحَيْرِ) ^(١) السَّلْمِيُّ :
 (صَحَابِيٌّ) نَزَلَ حِمَصٌ ، وَقِيلَ فِي اسْمِهِ :
 غِفَارٌ ، بِالرَّاءِ وَالْفَاءِ ، وَقِيلَ : عَقَّارٌ
 بِالْقَافِ وَالرَّاءِ ، رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ
 نُفَيْرٍ ، وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، وَكَثِيرُ بْنُ
 قَيْسٍ .

وفاته : عَفَّانُ بْنُ حَبِيبٍ ، رَوَى عَنْهُ
 أَيْضاً دَاوُدُ .

(وَأَبُو عَفَّانَ : غَالِبُ الْقَطَّانِ ، وَ) أَبُو
 عَفَّانَ (عُثْمَانُ الْعُثْمَانِيُّ : رَوَيْتَا) إِنْ كَانَ
 الْأَخِيرُ هُوَ أَبُو عَفَّانَ الْأُمَوِيُّ الْمَدَنِيُّ الَّذِي
 رَوَى عَنْ [ابنِ] ^(٢) أَبِي الزِّنَادِ فَإِنَّ
 الْبُخَارِيَّ قَالَ فِيهِ : إِنَّهُ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .
 (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْعَفْعَفُ)
 كَجَعْفَرٍ : (ثَمَرُ الطَّلْحِ) وَقَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْ ثَمَرِ الْعِضَاهِ .
 (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (عَفْعَفٌ) : إِذَا
 (أَكَلَهُ) : أَيِ الْعَفْعَفِ .

(و) يُقَالُ : (تَعَافَ يَمَرِيضُ)
 بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ : أَمْرٌ مِنَ التَّعَافُفِ ؛

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةٍ مِنْ «الْبُحَيْرِ»

ضَبَطَهُ كَزَيْبِرٍ ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ مِيزَانِ الْاِعْتِدَالِ ٣٢/٣ .

ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأُمَوِيِّ (وَالِدُ) أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ (عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)
 وَهُوَ أَخُو الْحَكَمِ وَسَعِيدٍ وَسَعْدٍ .

(وَعَفَّانُ الْأَزْدِيُّ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ) وَقَالَ
 ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ : شَيْخٌ يَرَوَى عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ ، رَوَى ^(١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ ، وَنَقَلَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي
 كِتَابِ الضُّعْفَاءِ أَنَّ الرَّازِيَّ قَالَ : إِنَّهُ
 مَجْهُولٌ ، وَمِثْلُهُ فِي الدِّيْوَانِ لِلذَّهَبِيِّ ،
 فَتَأَمَّلْ .

وَكَذَا عَفَّانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ
 الزُّبَيْرِ ، فَإِنَّهُ مَجْهُولٌ ^(١) أَيْضاً ، وَقَدْ
 ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ أَيْضاً فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ
 وَقَالَ : رَوَى عَنْهُ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ .

(و) عَفَّانُ (بْنُ سَيَّارٍ) الْجُرْجَانِيُّ
 وَصَلَ حَدِيثاً مُرْسَلاً .

(و) عَفَّانُ (بْنُ جُبَيْرٍ ، وَ) عَفَّانُ
 (بْنُ مُسْلِمٍ : مُحَدِّثُونَ) .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : شَيْخٌ يَرَوَى عَنْ

ابْنِ عُمَرَ . . . كَذَا بِالْأَصُولِ الَّتِي بَأْيَدِنَا» وَيَبْدُو أَنَّ

فِي الْعِبَارَةِ تَكَرَّراً ، وَفِي مِيزَانِ الْاِعْتِدَالِ لِلذَّهَبِيِّ

٨١/٣ لَفْظُهُ : «عَفَّانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ ،

وَعَفَّانُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، مَجْهُولَانِ» .

أَي (تداو) : أَمُرُّ مِنَ الْمُدَاوَةِ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ كَلَامِ أَبِي عَمْرٍو ، فَإِنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : بَأَى شَيْءٌ نَتَعَفَّ؟ أَي ، نَتَدَاوَى ، وَفِي التَّامُوسِ : الظَّاهِرُ أَنَّ مَعْنَاهُ اخْتَمَ ، نَعَمْ لَوْ رَوِيَ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ لَكَانَ مَعْنَاهُ مَا قَالَهُ ، فَيَكُونُ سَهْوًا مِنْهُ أَوْ وَهْمًا . قَالَ شَيْخُنَا : لِاسْهَوِ وَلَا وَهَمَ ، وَإِنَّمَا الْمُعْتَرِضُ ذَاهِبٌ مَعَ الْجُمُودِ وَالتَّقْلِيدِ كُلِّ مَذْهَبٍ ، وَلَا مُنَافَاةَ بَيْنَ مَا جَعَلَهُ صَوَابًا ، وَمَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ ؛ إِذِ الْاِحْتِمَاءُ هُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الْمُدَاوَةِ ، كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) تَعَفَّ يَاهَذَا (نَاقَتَكَ) : أَي (احْلُبُّهَا بَعْدَ الْحَلْبَةِ الْأُولَى) كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

(وَاعْتَفَّتِ الْإِبِلُ الْيَبِيسَ ، وَاسْتَعَفَّتْ : أَخَذَتْهُ بِلِسَانِهَا فَوْقَ التُّرَابِ مُسْتَضْفِيَةً لَهُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَعْفَةُ : جَمْعُ عَفِيفٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَإِنَّهُمْ - مَا عَلِمْتُ - أَعْفَةٌ صَبِيرٌ » .

وَاعْتَفَّ الرَّجُلُ : مِنَ الْعِفَّةِ ، قَالَ عَمْرٍو بَيْنَ الْأَهْتَمِ :

إِنَّا بَنُو مَنْقَرٍ قَوْمٌ ذُوو حَسَبٍ
فِينَا سَرَاةُ بَنِي سَعْدِ وَنَادِيهَا (١)
جُرْثُومَةٌ أَنْفٌ يَعْتَفُّ مُقْتَرُهَا

عَنِ الْخَبِيثِ وَيُعْطِي الْخَيْرَ مُثْرِيهَا
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْعُفَافَةُ ، بِالضَّمِّ : أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، فَإِنَّتَ تَعْتَفُّهُ .
وَمِنْهَا الْعَفِيفُ ، كَأَمِيرٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ بِالْمُنُوفِيَّةِ ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا .

[ع ق ف] *

(الْعَقْفُ : الثَّعْلَبُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ فَارِسٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَوَّلُ لِحَمِيدِ بْنِ
ثَوْرٍ :

* كَانَهُ عَقْفٌ تَوَلَّى يَهْرُبُ *
* مِنْ أَكْلِبٍ يَعْقُفُهُنَّ أَكْلِبُ * (٢)

(١) هكذا في مطبوع التاج واللسان « إِنَّا بَنُو مَنْقَرٍ .. » بِالرَّفْعِ ، وَالنَّصْبُ أَجُودٌ ، وَبِهِ أَنْشَدَهُ سَيَبُويَه فِي الْكِتَابِ (٣٢٧/١) شَاهِدًا عَلَى الْاِحْتِصَاصِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ ، وَقَبْلَهُ لِيهِ إِلَى حَمِيدِ الْأَرْقَطِ .

(والعَقْفَاءُ: حَدِيدَةٌ قَدْ لَوِيَ طَرْفُهَا ،
وفِيهَا أَنْحِنَاءٌ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: العَقْفَاءُ:
(نَبَتْ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي أَعْرِفُهُ
فِي الْبُقُولِ: الْفَقْعَاءُ، وَلَا أَعْرِفُ الْعَقْفَاءَ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ
الْيَمَامَةِ، قَالَ: الْعَقْفَاءُ: (وَرَقُهُ كَالسَّذَابِ)
وَلَهُ زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ، وَثَمَرَةٌ عَقْفَاءُ، كَانَتْهَا
شِصٌّ فِيهَا حَبٌّ (يَقْتُلُ الشَّاءَ)، وَلَا يَضُرُّ
بِالْإِبِلِ، وَيُقَالُ: هِيَ (الْعُقَيْفَاءُ)
بِالتصغيرِ .

(والعُقَافَةُ، كُرْمَانَةٌ: خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا
حَجْنَةٌ يُمَدُّ بِهَا الشَّيْءُ، كَالْمَحْجَنِ)
وَيُقَالُ: هِيَ الصَّوْلَجَانُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
« فَانْحَنِي وَاعْوَجِّ ، حَتَّى صَارَ
كَالْعُقَافَةِ (١) » .

(والعُقَافُ، كَغُرَابٍ: دَاءٌ) يَأْخُذُ
(فِي قَوَائِمِ الشَّاءِ تَعْوَجٌّ مِنْهُ) .

(و) يُقَالُ: (شَاءٌ عَاقِفٌ، وَمَعْقُوفَةٌ
الرَّجُلِ) وَقَدْ عُقِفْتُ، وَرُبَّمَا اعْتَرَى
ذَلِكَ كُلَّ الدَّوَابِّ .

(١) هذا تفسير ابن الأثير لحديث القاسم بن محمد بن مخيمرة ،
وانظره في النهاية .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الرَّجْزُ لِحُمَيْدِ
الْأَرْقَطِ، وَمِثْلُهُ لِابْنِ فَارِسٍ، قَالَ
الصَّاعِنِيُّ: وَلَيْسَ الرَّجْزُ لِأَحَدِ الْحُمَيْدِيِّينَ .
(وَعَقَفَهُ، كَضَرْبِهِ) يَعْقِفُهُ عَقْفًا:
(عَطَفَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْأَعْقَفُ: الْفَقِيرُ
الْمُحْتَاجُ) وَأَنْشَدَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ:
يَا أَيُّهَا الْأَعْقَفُ الْمُزْجِيُّ مَطِيَّتَهُ
لَانِعْمَةَ تَبَتَّنِي عِنْدِي وَلَا نَشَبًا (١)
وَالْجَمْعُ: عُقْفَانٌ .

(و) الْأَعْقَفُ (مِنَ الْأَعْرَابِ: الْجَافِي)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْأَعْوَجُ): أَعْقَفُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ،
وَأَنْشَدَ لِلْعَبْدِيِّ:

* إِذَا أَخَذْتُ فِي يَمِينِي ذَا الْقَفَا *

* وَفِي شِمَالِي ذَا نِصَابٍ أَعْقَفَا * (٢)

* وَجَدْتَنِي لِلدَّارِعِيِّنَ مَنَقَفَا *

(و) الْأَعْقَفُ: (الْمُنْحَنِي) الْمَعْوَجُّ .

(١) اللسان من غير عزو ، وفي التكملة والعياب ليزيد بن
معاوية ، وفي المقييس ٩٨/٣ نسيه محققه إلى سهم بن
حنظلة الغنوي من قصيدة له في الأصمعيات ٥٣ وفيها
« . . . ولا نسيًا » .

(٢) في مطبوع الناج « * إذا أخذت في يميني . . . » والتصحيح
من العياب والجمهرة ١٢٦/٣ .

(وَعُقْفَانُ، كَعُثْمَانُ: حَيٌّ مِنْ خُرَاعَةَ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ^(١).

(و) عُقْفَانُ: (ع، بِالْحِجَازِ).

(و) قَالَ أَبُو ضَمْضَمٍ النَّسَابِيُّ الْبَكْرِيُّ: لِلنَّمْلِ جَدَّانِ: عُقْفَانُ وَفَارِزُ^(٢)، فَعُقْفَانُ: (جَدُّ الْحُمُرِ مِنَ النَّمْلِ، وَفَارِزُ^(٢): جَدُّ السُّودِ) كَذَا فِي الْعَبَابِ، وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ دَغْفَلِ النَّسَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: يُنسَبُ النَّمْلُ إِلَى عُقْفَانَ وَالفَارِزِ^(٢)، فَعُقْفَانُ: جَدُّ السُّودِ، وَالفَارِزُ^(٢): جَدُّ الشُّقْرِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ: النَّمْلُ ثَلَاثَةٌ أَصْنَافٍ: الذَّرُّ، وَالفَارِزُ، (وَالعُقْفَانُ) فَالعُقْفَانُ: (النَّمْلُ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ يَكُونُ فِي الْمَقَابِرِ وَالخَرَبَاتِ) قَالَ: وَالذَّرُّ: الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ يُؤْذِي النَّاسَ، وَالفَارِزُ^(٢): الْمَدُورُ الْأَسْوَدُ، يَكُونُ فِي التَّمْرِ،

(١) وَفِي الْجُمْهُرَةِ أَيْضًا ١٢٦/٣ «وَقَدَسَتْ الْعَرَبُ عُقْفَانَ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ «الفَارِزُ» بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ، وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ، هَذَا وَقَدْ أوردَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (فَرَزَ) وَ (فَرَزَ).

وَأَنْشَدَ:

سُلِّطَ الذَّرُّ فَازِرُ^(١) وَعُقَيْفَا
نُ فَاجِلَاهُمْ لِدَارِ شَطُونِ

(و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْعُقُوفُ، (كَصَبُورٍ، مِنْ ضُرُوعِ الْبَقْرِ: مَا يُخَالِفُ شَخْبَهُ عِنْدَ الْحَلْبِ).

(وَانْعَقَفَ: انْعَوَجَ) وَانْعَطَفَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ عَقَفَهُ عَقْفًا، (كَتَعَقَفَ): إِذَا تَعَوَّجَ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ظَبْيٌ أَعَقَفُ: مَعْطُوفُ الْقُرُونِ.

وَالعُقْفَاءُ مِنَ الشَّيْءِ: الَّتِي التَّوَى قَرْنَاهَا عَلَى أذْنَيْهَا.

وَشَوْكَةٌ عَقِيفَةٌ: أَيْ مَلُويَّةٌ كَالصَّنَارَةِ.

وَشَيْخٌ مَعْقُوفٌ: انْحَنَى مِنْ شِدَّةِ الْكِبَرِ.

وَالتَّعْقِيفُ: التَّعْوِيجُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَرَوَايَتُهُ «أَوْ عُقَيْفَانُ» وَفِي الْعَبَابِ «فَارِزُ وَعُقَيْفَانُ».

ومنه قوله تعالى: ﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ (١) أَي: يُقِيمُونَ، وقرأ الكوفيون غيرَ عاصم: «يَعْكُفُونَ» بكسر الكاف، والباقون بضمها.

(و) عَكَفَ (القَوْمُ حَوْلَهُ: استداروا) وقال العجاج:

* عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا * (٢)

(وكذا) عُكُوفُ (الطَّيْرِ حَوْلَ الْقَتِيلِ) أَنَشَدَ ثَعْلَبُ:

تَذُبُّ عَنْهُ كَفٌّ بِهَا رَمَقُ
طَيْرًا عُكُوفًا كَزُورِ الْعُرْسِ (٣)

يعنى بالطَّيْرِ هُنَا الذَّبَّانَ، فَجَعَلَهُمْ طَيْرًا، وَشَبَّهَ اجْتِمَاعَهُنَّ لِلْأَكْلِ بِاجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلْعُرْسِ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

تَرَكَنَا الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ
مُقَلِّدَةً أَعْنَتَهَا صُفُونَا (٤)

(١) سورة الأعراف، الآية ١٣٨.

(٢) ديوانه ٨/اللسان والصحاح والعباب ومعه مشطوران قبله، والمقاييس ٣/١٠٨ وتقدم في مادة (فنزج).

(٣) اللسان.

(٤) هو من قصيدته المعلقة، والرواية فيها وفي

المقاييس ٤/١٠٩ «تَرَكَنَا الْخَيْلَ ..»

والمثبت كالعباب، وقال الصاغاني:

«ويروى: عاطفة، وروى أبو عبيد:

تركنا خيَلَه نوحاً عليه».

وَالْعَيْقُفَانُ، عَلَى فَيْعُلَانٍ: نَبْتُ كَالْعَرْفِجِ، لَهُ سَنَفَةٌ كَسَنَفَةِ الثُّفَاءِ، (١) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَعُقْفَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: شَاعِرٌ.

[ع ك ف] *

(عَكَفَهُ يَعْكُفُهُ) بِالضَّمِّ (وَيَعْكِفُهُ)

بِالْكَسْرِ (عَكْفًا: حَبَسَهُ) وَوَقَفَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْهَدَىٰ مَعْكُوفًا﴾ (٢).

يُقَالُ: مَا عَكَفَكَ عَنْ كَذَا؟ قَالَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي التَّهْدِيبِ: يُقَالُ:

عَكَفْتُهُ عَكْفًا، فَعَكَفَ يَعْكُفُ عَكُوفًا،

وَهُوَ لِازِمٌ وَوَاقِعٌ، كَمَا يُقَالُ: رَجَعْتُهُ

فَرَجَعَ، إِلَّا أَنْ مَصْدَرَ اللَّازِمِ الْعُكُوفُ،

وَمَصْدَرُ الْوَاقِعِ الْعَكَفُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَالْهَدَىٰ مَعْكُوفًا﴾ (٢) فَإِنْ مُجَاهِدًا

وَعَطَاءٌ قَالَا: مَحْبُوسًا.

(و) عَكَفَ (عَلَيْهِ) يَعْكُفُ، وَيَعْكُفُ

عَكْفًا، وَ(عُكُوفًا: أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوَاطِبًا)

لَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ، وَقِيلَ: أَقَامَ،

(١) في مطبوع التاج «السفاء» والتصحيح والضبط

من اللسان والمحكم ١/١٣٧ والثفاء:

الْخَرْدَلُ. انظر: (ثفا).

(٢) سورة الفتح، الآية ٢٥.

(و) يُقَالُ: عَكَّفَ (الجَوْهَرُ) فِي النَّظْمِ: إِذَا (اسْتَدَارَ) فِيهِ كَمَا فِي الصَّاحِحِ .

(و) عَكَّفَ فُلَانٌ (فِي الْمَسْجِدِ) وَ (اعْتَكَّفَ): أَقَامَ بِهِ وَلَازِمَهُ، وَحَبَسَ نَفْسَهُ فِيهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ»^(١) وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ «كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْمَسْجِدِ» .

(و) عَكَّفَ: (رَعَى) .

(و) عَكَّفَ: (تَأَخَّرَ) .

(وَقَوْمٌ عُكُوفٌ) بِالضَّمِّ: أَيْ (عَاكِفُونَ) أَيْ: مُقِيمُونَ مُلَازِمُونَ لَا يَبْرَحُونَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْأَثَافِيَّ:

فَهِنَّ عُكُوفٌ كَنُوحِ الْكَرِيمِ

مِ قَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الْهَوَى^(٢)

(وَعَكَافٌ، كَشَدَّادٍ: ابْنُ وَدَاعَةَ)

الهِلَالِيُّ (الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَاعَكَافُ أَلَيْكَ شَاعَةٌ؟» أَيْ: زَوْجَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَالْحَدِيثُ قَوِيٌّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْعَكْفُ (كَكْتَفٍ: الْجَعْدُ مِنَ الشَّعْرِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عُكَيْفٌ (كَزُبَيْرٍ: اسْمٌ) .

(وَشَعْرٌ مَعْكُوفٌ): أَيْ (مَمْسُوطٌ مَضْفُورٌ) قَالَ اللَّيْثُ: قَلَّمَا يَقُولُونَ: عَكِفٌ، وَإِنْ قِيلَ كَانَ صَوَابًا .

قَالَ: (وَعُكِّفَ النَّظْمُ تَعْكِيْفًا): إِذَا (نُظِمَ) وَنَصَّ اللَّيْثُ: نَضَّدَ^(١) (فِيهِ الْجَوْهَرُ) قَالَ الْأَعْشَى:

وَكَانَ السَّمُوطَ عَكَّفَهَا السُّدَّ

سُكُّ بَعِطْفَى جَيْدَاءِ أُمَّ غَزَالِ^(٢)

أَيْ: حَبَسَهَا، وَلَمْ يَدْعَهَا تَتَفَرَّقُ .

(و) عَكَّفَ (الشَّعْرُ: جُعِدًا) .

(وَتَعَكَّفَ) الشَّيْءُ: (تَحَبَّسَ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ: «نَصَّ فِي الْجَوْهَرِ» وَالثَّبِيثُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعَبَابُ عَنِ اللَّيْثِ .

(٢) دِيْوَانُهُ/ه وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ .

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ ١٨٧ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «لُحُوحُ الْكَرِيمِ» وَالثَّبِيثُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠١ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

كَاعْتَكَفَ) وَهُوَ مُطَاوِعٌ عَكَفَهُ عَكَفًا ،
(وَلَا تَقُلْ : اَنْعَكَفَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْمٌ عَكَفٌ ، كَسُكَّرٍ : أَيْ عُكُوفٌ .

وَعَكَفَتِ الْخَيْلُ بِقَائِدِهَا : إِذَا أَقْبَلَتْ

عَلَيْهِ .

وَالْعُكُوفُ : لُزُومُ الْمَكَانِ .

وَعَكَفَهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، يَعْكَفُهُ وَيَعْكُفُهُ ،

عَكَفًا : صَرَفَهُ ، وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَتَعْكَفُنِي

عَنْ حَاجَتِي : أَيْ تَصْرِفُنِي عَنْهَا .

وَعَكَفَهُ تَعْكِيفًا : حَبَسَهُ ، لُغَةً فِي

عَكَفَهُ عَكَفًا .

وَالْمَعْكَفُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمَعْوَجُ

الْمُعْطَفُ .

وَهُوَ فِي مُعْتَكَفِهِ : مَوْضِعُ اعْتِكَافِهِ .

[ع ل ف] *

(الْعَلْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : م) مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ

مَا تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ ، أَوْ هُوَ قُوْتُ الْحَيَوَانِ ،

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هُوَ قَضِيمُ الدَّابَّةِ

(ج : عَلُوفَةٌ) بِالضَّمِّ (وَأَعْلَافٌ ،
وَعِلَافٌ) الْأَخِيرَانِ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ،
وَجَبَلٍ وَجِبَالٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« وَيَأْكُلُونَ عِلَافَهَا » .

(وَمَوْضِعُهُ : مَعْلَفٌ ، كَمَقْعَدٍ) وَفِي

الصَّحَاحِ : مَعْلَفٌ بِالْكَسْرِ ، فَانْظُرْهُ .

(وَبَائِعُهُ عِلَافٌ) وَقَدْ نُسِبَ هَكَذَا

بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : بَيْتُ بَنِي

دُرُسْتٍ (١) الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُمْ فِي التَّاءِ

الْفَوْقِيَّةِ .

(و) عِلَافٌ ، (ككِتَابِ ابْنِ طُورٍ)

هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ

قَبِيحٌ [وَالصَّوَابُ (٢)] ابْنُ حُلْوَانَ بْنِ

عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ ، وَاسْمُ

عِلَافِ رَبَّانٍ (٣) ، وَهُوَ أَبُو جَرْمِ بْنِ

رَبَّانٍ ، (إِلَيْهِ تُنْسَبُ الرَّحَالُ الْعِلَافِيَّةُ ؛

لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمَلَهَا) وَقِيلَ : هُوَ رَجُلٌ

مِنَ الْأَزْدِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (وَصَغَّرَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « دُرُسْتٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ
(دُرُسْتٌ) وَالْمَشْتَبَهُ ٢٨٤/١ .

(٢) سَقَطَ مِنَ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِيهِ .

(٣) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ « رَبَّانٌ » بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ

فِي الْمَوْضِعِ وَفِي اللِّسَانِ « زَبَانٌ » بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ ،

وَفِي الْقَامُوسِ (جَرْمٌ) : « جَرْمُ بَنِ زَبَانَ »

حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ (العامريُّ الهلاليُّ
الصَّحابيُّ) رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ تَصْغِيرَ
تَرْخِيمٍ ، فَقَالَ :

فَحَمَلِ الْهَمَّ كِنَازًا جَلَعَفَا
تَرَى الْعَلَيْفِيَّ عَلَيْهِ مُؤَكَّفَا (١)

هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ
« جَلَعَدَا » وَ « مُؤَكَّدَا » كَمَا هُوَ نَصُّ
الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ إِِنْشَادُهُ فِي
الدَّالِّ عَلَى الصَّحِيحِ ، فَرَاغَهُ .

(أَوْ هُوَ أَعْظَمُ الرَّحَالِ آخِرَةً وَوَاسِطًا)
قَالَهُ اللَّيْثُ ، [وَقِيلَ : هِيَ أَعْظَمُ] (٢)
مَا يَكُونُ مِنَ الرَّحَالِ ، وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ
إِلَّا لَفِظًا ، كَعُمَرَى ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَحْمُ عِلَافِيٍّ وَأَبْيَضُ صَارِمٍ
وَأَعْيَسُ مَهْرِيٍّ وَأَرْوَعُ مَاجِدٍ (٣)

(١) ديوان حميد ٧٧ برواية : « جَلَعَدَا »
و « مُؤَكَّدَا » كَمَا صَوَّبَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَفِيهِ
« كَلَازَا » وَتَقَدَّمَ إِِنْشَادُهُ كَذَلِكَ فِي (كَلَز)
وَتَقَدَّمَ أَيْضًا فِي (جَلَعَد) بِرَوَايَةِ « كِنَازَا »
وَاللِّبْتِ فِي اللِّسَانِ ، وَمَادَّة (كَنَز) وَالْعُبَابِ ،
وَيَأْتِي فِي مَادَّة (هَمَم) وَانظُرْ تَهْدِيبَ
الْأَلْفَاظِ ٦٧٥ .

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَزِدْنَاهُ عَنِ
اللِّسَانِ ، وَفِيهِ النَّصُّ .

(٣) ديوانه ١٢٩ وَاللِّسَانِ وَالْعُبَابِ وَفِيهِ -
كَالِدِيَّوَانِ - « وَأَشْعَثُ مَاجِدٍ » .

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَذْنَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا
مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنُزْمُوقٌ (١)

وَالجَمْعُ : عِلَافِيَّاتٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ :
شَعَبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ
وَالْمُحْصَنَاتِ عَوَازِبِ الْأَطْهَارِ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَعْلَفُ
(كَمَقْعَدٍ : كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٌ مُتَبَدِّدَةٌ)
وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْخِبَاءُ أَيْضًا .

(وَالْعَلْفُ ، كَالضَّرْبِ : الشَّرْبُ
الكَثِيرُ) عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الْعَلْفُ أَيْضًا : (إِطْعَامُ الدَّابَّةِ)
وَقَدْ عَلَفَهَا يَعْلِفُهَا عَلْفًا ، وَأَنْشَدَ
الْفَرَّاءُ :

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا
حَتَّى شَتَّتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا (٣)
أَي : وَسَقَيْتُهَا مَاءً (كَالْإِعْلَافِ) .

(١) ديوانه ٢٢١/ وَاللِّسَانِ وَالصَّحاحُ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّة
(جَوْف) .

(٢) ديوانه ٤٤/ وَالْعُبَابُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَشْعَبِ
الْعِلَافِيَّاتِ . . . عَوَاقِبِ الْأَطْهَارِ » وَالصَّحِيحُ مَا سَبَقَ
وَتَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ فِي مَادَّة (عَزَب) .

(٣) اللِّسَانِ وَالصَّحاحُ وَالْعُبَابُ .

أَوْ الْعَلْفُ وَالْإِعْلَافُ : إِكْتَارُ تَعَاهُهَا
بِالْقَاءِ الْعَلْفِ لَهَا .

(و) الْعَلْفُ (بِالْكَسْرِ) : الْكَثِيرُ
الْأَكْلِ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الْعَلْفُ أَيْضاً : (شَجَرَةٌ يَمَانِيَّةٌ
وَرَقُّهُ كَالْعَنْبِ يُكْبَسُ) فِي الْمَجَانِبِ
وَيُشَوَّى (وَيُجَفَّفُ) ثُمَّ يُرْفَعُ (وَيُطْبَخُ
بِهِ اللَّحْمُ عَوْضاً عَنِ الْخَلِّ) (١) ، وَيُضْمُ .

(و) الْعَلْفُ (بِضَمَّتَيْنِ) : جَمْعُ الْعُلُوفَةِ ،
وَهِيَ : مَا تَأْكُلُهُ الدَّابَّةُ) قَالَ اللَّيْثُ :
وَيَقُولُونَ : عُلُوفَةُ الدَّوَابِّ كَأَنَّهَا جَمْعٌ ،
وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، وَبِالْجَمْعِ أُخْرَى .

(وَالْعَلِيفَةُ ، وَالْعُلُوفَةُ : النَّاقَةُ أَوَالشَّاةُ
تَعْلِفُهَا وَلَا تُرْسَلُهَا لِلرَّعْيِ) لَتَسْمَنَ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تُسَمَّنُ بِمَا يُجْمَعُ مِنْ
الْعَلْفِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَلِيفَةُ :
الْمَعْلُوفَةُ ، وَجَمْعُهَا عَلَائِفُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
جَمْعُ الْعُلُوفَةِ عُلْفٌ ، وَعَلَائِفُ ، قَالَ :

فَأَفَاتُ أَدْمَاءُ كَالْهَضَابِ وَجَامِلاً

قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عَلَائِفِ الْمُقْضَابِ (٢)

(١) لَفْظُ اللِّسَانِ « إِذَا طُبِّخَ اللَّحْمُ طُرِحَ
مَعَهُ فِقَامٌ مَقَامَ الْخَلِّ » .

(٢) اللِّسَانُ وَتَقْدِيمُ فِي مَادَةِ (قَضْبٍ) مَنْسُوباً
إِلَى أُخْتِ مُفَصَّصِ الْبَاهِلِيَّةِ .

(وَالْعُلْفُوفُ كَعُصْفُورٍ : الْجَافِي) مِنْ
الرِّجَالِ (الْمُسِنَّ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
يَعْقُوبَ ، وَأَنْشَدَ لِعُمَيْرٍ (١) بْنِ الْجَعْدِ
الْخُزَاعِيِّ :

يَسَرُّ إِذَا هَبَّ الشِّتَاءُ وَأَمَحَلُّوا
فِي الْقَوْمِ غَيْرَ كُبْنَةٍ عُلْفُوفِ (٢)

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعُلْفُوفُ :
(الشَّيْخُ اللَّحِيمُ الْمَشْعَرَانِيُّ) أَيْ الْكَثِيرُ
الشَّعْرِ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ يَرِثِي
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهْبَلَةٍ
تَأْوِي إِلَى نَهْبَلٍ كَالنَّسْرِ عُلْفُوفِ (٣)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعُلْفُوفُ مِنَ الرِّجَالِ :
الَّذِي فِيهِ غِرَّةٌ وَتَضْيِيعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى :

حُلُوةِ النَّشْرِ وَالْبَدِيهَةِ وَالْعَـ

سَلَاتِ لَا جَهْمَةَ وَلَا عُلْفُوفِ (٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَمْرُ بْنُ الْجَعْدِ » وَالمُثَبِّتُ مِنَ الْعِيَابِ ،
وَفِيهِ « بِنُ جَعْدَةَ » وَالصَّوَابُ عَمِيرُ بْنُ الْجَعْدِ ، كَمَا
فِي بَرَحِ أَشْعَارِ الْمُتَدَلِّينِ / ٤٦٣ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمُتَدَلِّينِ ٤٦٣ وَفِيهِ : « .. إِذَا
كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْعِمٍ لِللَّحْمِ ... »

وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ، وَمَادَةُ (كَبْنٍ) وَالصَّحَاحُ
وَفِي الْعِيَابِ : « إِذَا حُبَّ الْقَتَارُ .. » .

(٣) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

(٤) دِيْوَانُ الْأَعْشَى ٣١٣ وَالضُّبُطُ مِنْهُ ، وَاللِّسَانُ .

(وَعُلْفَةٌ) بهاء : (واحدتها) مثلُ قَبْرٍ وَقَبْرَةٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُلْفُ مِنْ ثَمْرِ الطَّلْحِ : مَا أَخْلَفَ بَعْدَ الْبَرْمَةِ ، وَهُوَ شَبِيهُ اللَّوْبِيَاءِ ، وَهُوَ الْحَبْلَةُ (١) مِنَ السَّمْرِ ، وَهُوَ السِّنْفُ مِنَ الْمَرْخِ كَالْإِضْبَعِ .

(و) عُلْفَةٌ : (وَالِدُ عَقِيلِ الْمُرِّيِّ الشَّاعِرِ) . قُلْتُ : الشَّاعِرُ هُوَ عَقِيلٌ ، وَكَانَ أَعْرَابِيًّا جَلْفًا ، وَأَبُوهُ عُلْفَةٌ (أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ ، وَلَهُ ابْنٌ شَاعِرٌ اسْمُهُ عُلْفَةُ أَيْضًا ، قَالَه الْحَافِظُ .

(و) عُلْفَةُ بْنُ الْفَرِيشِ : (وَالِدُ الْمُسْتَوْرِدِ الْخَارِجِيِّ) وَالْمُسْتَوْرِدُ هَذَا قَتَلَ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسِ الرِّيَّاحِيِّ ، وَقَتَلَهُ مَعْقِلٌ ، قَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَكَانَ قَاتِلَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ صَارَ مِنَ الْخَوَارِجِ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ بَنِي سَامَةَ وَسَبَّاهُمْ ، قَالَه ابْنُ حَبِيبٍ .

(و) فِي قَيْسٍ : عُلْفَةُ (بْنُ الْحَارِثِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحَبْلَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْعُلْفُوفُ مِنَ النِّسَاءِ : (الْعَجُوزُ) وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْجَافِيَةُ الْمُسِنَّةُ .

قَالَ : (و) الْعُلْفُوفُ مِنَ الْخَيْلِ : (الْحِصَانُ الضَّخْمُ) .

قَالَ : (و) وَنَاقَةٌ عُلْفُوفُ السَّنَامِ : (أَيُّ مَلْفَفْتِهِ ، كَأَنَّهَا مُشْتَمِلَةٌ بِكِسَاءٍ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (شَيْخٌ عَلُوفٌ ، كَجِرْدِ حَلِي) : (أَيُّ كَبِيرُ السِّنِّ) .

وَالْعُلْفُ ، قَبْرٌ : (ثَمْرُ الطَّلْحِ يَشْبَهُ الْبَاقِلَاءَ الْغَضَّ) يَخْرُجُ فَتَرَعَاهُ الْإِبِلُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : أَوْعِيَةٌ ثَمْرُهُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ كَأَنَّهَا هَذِهِ الْخُرُوبَةُ الشَّامِيَّةُ (١) ، إِلَّا أَنَّهَا أَعْبَلٌ ، وَفِيهَا حَبٌّ كَالثَّرْمِسِ أَسْمَرُ تَرَعَاهُ السَّائِمَةُ ، وَلَا تَأْكُلُهُ النَّاسُ إِلَّا الْمُضْطَّرُّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* أَرَمَانَ غَرَاءُ تَرُوقُ الشُّنْفَا *

* بِجِيدِ أَدْمَاءِ تَنْوُشُ الْعُلْفَا (٢) *

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : « الْخُرُوبَةُ الْعَظِيمَةُ السَّامِيَّةُ » وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « السَّائِمَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ عَنْهُ .

(٢) شَرَحَ دِيوَانَ الْعَجَّاجِ ٤٩١ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَرُونَ الشُّنْفَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَالْعِبَابِ ، وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ .

(و) قال اللَّيْثُ: (شاةٌ مُعَلَّفَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: مُسَمَّنَةٌ) قال: وإنما ثَقُلَ (١) لكثرة تعاهد صاحبها لها، ومدافعتها لها.

(و) شاةٌ (عَلِيفٌ): أي (معلوفةٌ) وحكى أبو زَيْدٍ: كبشٌ عَلِيفٌ من كباشِ علائفٍ، قال اللُّحْيَانِيُّ: هي مَارْبِطٌ فَعَلِفٌ، ولم يُسْرَحْ ولا رُعيَ.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (المُعْتَلِفَةُ): هي (القابِلَةُ) قال: (كَلِمَةٌ مُسْتَعَارَةٌ).

(و) يُقال: (اسْتَعَلَفْتَ) الدَّابَّةَ: إذا (طَلَبْتَ العَلْفَ بِالْحَمْحَمَةِ).

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

هي تَعْتَلِفُ اعْتِلَافًا: تَأْكُلُ.

وتُجْمَعُ العُلُوفُ على العُلْفِ والعَلِيفِ.

والعُلْفِيُّ (٢) مَقْصُورًا: ما يَجْعَلُهُ الإنسانُ عندَ حِصَادِ شَعِيرِهِ لَخَفِيرٍ أو صَدِيقٍ، وهو مِنَ العُلْفِ، عن الهَجْرِيِّ.

(١) في مطبوع التاج «قيل» والتصحيح من العباب، ويريد به تضييف اللام.

(٢) الضبط من اللسان وفي هامشه كتب مصححه كذا ضبط في الأصل.

ابنِ مُعَاوِيَةَ) بنِ صِبَارٍ (١) بنِ جَابِرِ ابنِ يَرْبُوعِ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّةِ بنِ عَوْفِ ابنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ (الذُّبْيَانِيُّ).

(و) عُلْفَةٌ: (والدُّ هِلَالُ التَّيْمِيِّ، وهلالٌ) هذا (قاتلٌ رُسْتَمٌ) أحدُ الأبطالِ المشهورينَ في الفُرْسِ (يومَ القادِسيَّةِ).

وفاته ذَكَرُ وَرْدَانَ بنِ مُجَالِدِ بنِ عُلْفَةَ التَّيْمِيِّ، وهو ابنُ أَخِي المُسْتَوْدِ المَذْكَورِ، أحدُ الخَوارجِ، رَفِيقُ ابنِ مُلْجَمٍ في قَتْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقد تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ وَذَكَرُ عَمِّهِ في (٢) «فرش» فراجعه.

(وَأَعْلَفَ الطَّلَحُ: خَرَجَ عُلْفُهُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ (كَعَلَّفَ تَعْلِيفًا) قال ابنُ عَبَّادٍ: (وهذه نادرَةٌ، لأنَّهُ إِنَّمَا يَجِيءُ لِهَذَا المَعْنَى أَفْعَلٌ) لا فَعَلَ.

(و) قال أبو حَنِيفَةَ في ذِكْرِ الحَبْلَةِ: قال أبو عَمْرٍو: يُقال: قد أَحْبَلَ و (عَلَّفَ تَعْلِيفًا): إذا (تَنائَسَرَ وَرَدَّهُ وَعَقَدَ).

(١) في مطبوع التاج «صار» والتصحيح والضبط من العباب

(٢) في مطبوع التاج «عمر» تحريف والمراد بعمه «المستورد» وهو المذكور منه في مادة (فرش).

وتيس عُلفوف : كثير الشعر .
والعُلفوف : الذي فيه غرة وتضييع ،
وقد تقدم شاهدُه من قول الأعشى .
ومن المجاز : قولهم للأكول : هو
مُعْتَلِفٌ ، وقد اعتلَفَ (١) .

وهم علفُ السلاح ، وجزرُ السباع .

[ع ل ه ف] *

[] ومما يُستدرِك عليه :

المُعْلَهْفَةُ ، بكسر الهاء : أهمله
الجوهريُّ والصاغانيُّ والمُصنِّفُ ، وقال
كراع : هي الفسيلة التي لم تغل ، نقله
عنه صاحبُ اللسان .

[ع ن ج ف] *

(العُنْجَفُ ، كقنفذ وزنبور) أهمله
الجوهريُّ ، وقال أبو عمرو : هو (اليابس
هزلاً) أو مرضاً ، هكذا أورده ابنُ
دريدٍ والأزهريُّ في الرباعيِّ .

(و) قال ابنُ دريدٍ - في باب فُعْلُول - :
العُنْجُوفُ : هو (القصيرُ المتداخلُ)
الخلقُ ، قال : (وربما وصفتُ به

العَجُوزُ) وقد تقدم مثلُ ذلك للمُصنِّفِ
في « ع ج ف » (وقيل : النونُ زائدةُ)
قال الصاغانيُّ - في التكملة - : ذَكَرَ
ابنُ دُرَيْدٍ والأزهريُّ الكلمتين في
الرباعيِّ ، وإفرادُ ابنِ دُرَيْدٍ العُنْجُوفَ
في باب فُعْلُول يدلُّ على أصالة النونِ
عندهما ، واشتقاقُ المعنى من العَجْفِ ،
ومشاركةُ الأعْجَفِ والعُنْجُوفِ في معنى
اليُبْسِ والهزالِ يُندِدان بزيادتها ،
وعندي أنها زائدةُ ، وعُنْجَفٌ فُعْلٌ ،
وعُنْجُوفٌ فُعْلُولٌ ، وهذا موضعُ ذكرِهما
أى في باب « ع ج ف » .

[ع ن ف] *

(العُنْفُ ، مثلثة العَيْنِ) واقتصر
الجوهريُّ والصاغانيُّ والجماعةُ على
الضَمِّ فقط ، وقالوا : هو (ضدُّ الرِّفْقِ)
الخرقُ بالأمرِ ، وقلَّةُ الرِّفْقِ به ، ومنه
الحديثُ : « وَيُعْطَى (١) عَلَى الرِّفْقِ مَا
لَا يُعْطَى عَلَى العُنْفِ » .

(عُنْفٌ - ككْرَمٍ - عَلَيْهِ ، وَبِهِ) يَعْنِفُ
عُنْفًا وَعِنَافَةً ، (وَأَعْنَفْتُهُ أَنَا ، وَعَنْفَتُهُ

(١) لفظه في النهاية : « إن الله يعطي : » وفي العباب : « إن

الله رقيق يحب الرفق ، ويعطي ... الخ .

(١) في الأساس أهمل ضبطه ، والنص فيه .

تَعْنِيفًا) : عَيْرْتُهُ وَلُمْتُهُ ، وَوَبَّخْتُهُ
بِالتَّقْرِيعِ .

(وَالعَنِيفُ : مَنْ لَارْفَقَ لَهُ بَرُّكُوبِ
الْخَيْلِ) وَالْجَمْعُ عُنْفٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا عَهْدَ لَهُ بَرُّكُوبِ
الْخَيْلِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ
فَرَسًا :

يُزِلُّ الْغُلَامَ الْخِيفَ عَنْ صَهَوَاتِهِ
وَيُلْوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ (١)

وَشَاهِدُ الْجَمْعِ :

لَمْ يَرَكْبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا هَرَمُوا
فَهُمْ ثِقَالٌ عَلَى أَكْتَافِهَا عُنْفٌ (٢)

(و) الْعَنِيفُ : (الشَّدِيدُ مِنَ الْقَوْلِ)
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ (٣) الْهَذْلِيُّ يَعْرِضُ
بِتَابَّطٍ شَرَابًا :

(١) ديوانه/٢٠ والرواية : « يُطِيرُ الْغُلَامَ ... »
والمثبت كاللسان (خفف) والعباب وتقدم
في (خفف) .

(٢) اللسان ، وأشد بدله في العباب قول الآخر :

أَهْلَكَ كَنِيَّ بَعْدَ مَا دَنَا فَرَسِي

لِلصَّبِيِّ ، إِنِّي مِنْ مَعْتَسِرِ عُنْفِ

(٣) هكذا في مطبوع التاج كالعباب ، وليس البيت لأبي

صخر الهذلي ، وإنما هو لصخر النقي ، كما في شرح أشعار

الهذليين /٢٩٩

فَإِنَّ ابْنَ تَرْنَى إِذَا جِئْتَكُمْ
أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِيفًا (١)

(و) الْعَنِيفُ أَيضًا : الشَّدِيدُ مِنْ
(السَّيْرِ) .

(و) قَالَ الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ : (كَانَ
ذَلِكَ مِنْ عُنْفَةٍ ، بِالضَّمِّ) وَعُنْفَةٌ
(بِضَمَّتَيْنِ ، وَاعْتِنَافًا : أَيِ اتْتِنَافًا) قُلِبَتْ
الْهَمْزَةُ عَيْنًا ، وَهَذِهِ هِيَ عَنَعَةٌ بِنِي تَمِيمِ .

(وَعُنْفَوَانُ الشَّيْءِ ، بِالضَّمِّ) وَعَلَيْهِ
اقتصر الجوهري ، وهو فَعْلَوَانٌ مِنْ
العُنْفِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ أَنْفَوَانٌ
فَقُلِبَتْ الْهَمْزَةُ عَيْنًا (و) زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :
(عُنْفُوهُ ، مُشَدَّدَةٌ) : أَيِ (أَوَّلُهُ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (أَوْ أَوَّلُ بَهْجَتِهِ) كَمَا فِي
العَيْنِ وَالتَّهْدِيدِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الشَّبَابِ
وَالنَّبَاتِ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

أَنْشَأَتْ تَطَلَّبُ الَّذِي ضَيَّعَتْهُ

فِي عُنْفَوَانِ شَبَابِكَ الْمُتَرَجَّرِجِ (٢)

وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : «عُنْفَوَانُ الْمَكْرَعِ»

(١) شرح أشعار الهذليين/٢٩٩ والعباب ولأبي ذؤيب في

شرح أشعار الهذليين /٢٠١ مثله ، بقاياه مختلفة ، هي :

« ... قَوْلًا بَرِيحًا » وَتَقْدِمُ فِي (بِرْح) .

(٢) اللسان .

أى : أوّله ، وشاهدُ النباتِ قوله :

* ماذا تقولُ نيبها تلمسُ *

* وقد دعاها العنقوانُ المخلصُ * (١)

(و) يُقال : (هم يخرجون عنقواناً

عنفاً عنفاً ، بالفتح) أى : (أولاً فأولاً).

(و) قال أبو عمرو : (العنفةُ ،

محرّكةٌ : الذى يضربه الماءُ فيديرُ

الرحى).

قال : (و) العنفةُ أيضاً : (مابينَ

خطّي الزرعِ).

(و) قال غيره : (اعتنّف الأمرُ) :

إذا (أخذَه بعنْفٍ وشِدَّةٍ).

(و) اعتنّفه (: ابتداءً) قال الليثُ :

(و) بعضُ بنى تميمٍ يقولُ : اعتنّف

الأمرُ ، بمعنى (اتنّفه) وهذه هي

العننةُ .

(و) قال أبو عبيدٍ : اعتنّف الشيءُ :

(جهلَه) ووجد له عليه مشقةٌ وعنفاً ،

ومنه قولُ رؤبةَ :

(١) في مطبوع التاج «تقول فيها» والمثبت من العباب ، وفي

المقاييس ١٥٨/٤ «بنتها» .

* بأرْبَعٍ لا يعْتَنِفْنَ العنْفَا * (١)

أى : لا يجهلن شدةَ العدوِ .

(أو) اعتنّفه اعتنافاً : إذا (أتاهُ

ولم يكن له به علمٌ) قال أبو نُخَيْلةَ

السَّعْدِيُّ يرثي ضِرارَ بنَ الحارثِ

العنبري :

نَعَيْتُ امرأَ زِيناً إذا تُعقِدُ الحَبِي

وإن أُطِلقتُ لم تَعْتَنِفْهُ الوَقَائِعُ (٢)

أى : ليس يُنكرها .

(و) اعتنّف (الطعامَ والأرضَ)

اعتنافاً : (كرههما) قال الباهليُّ :

أَكَلْتُ طَعاماً فاعتنّفته ؛ أى : أنكرته ،

قال الأزهرى : وذلك إذا لم يوافقهُ ،

وقال غيره : اعتنّف الأرضَ : إذا كرهها

واستوخمها .

(و) اعتنّفني (الأرضُ) نفسُها :

نبت [على] (٣) ، و (لم توافقني) وأنشد

ابن الأعرابي :

(١) ديوان رؤبة ١٨٠ (في الزيادات) من أبيات

قافيتها القاف واللسان وفي العباب :

«يعتَنِفْنَ العنْفَا» .

(٢) اللسان ، وفي العباب «.. تَطْلُقُ الحَبِي ...

تَعْتَنِفُهُ الأَصَابِعُ» .

(٣) زيادة عن اللسان .

إِذَا اعْتَنَفْتَنِي بِلُدَّةٍ لَمْ أَكُنْ لَهَا
نَسِيًّا ، وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْمَطَالِبُ ^(١)
(و) يُقَالُ : هَذِهِ (إِبِلٌ مُعْتَنِفَةٌ) : إِذَا
كَانَتْ فِي أَرْضٍ (لَا تُوَافِقُهَا) .

(و) يُقَالُ : (اعْتَنَفَ الْمَجْلِسُ) :
إِذَا (تَحَوَّلَ عَنْهُ) كَاثَتَنَفَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : [أَحَبُّ لِلرَّجُلِ
إِذَا نَعَسَ فِي الْمَجْلِسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،
وَوَجَدَ مَجْلِسًا غَيْرَهُ لَا يَتَخَطَّى فِيهِ أَحَدًا ،
أَنْ يَتَحَوَّلَ عَنْهُ ، لِيُحَدِّثَ لَهُ بِالْقِيَامِ] ^(٢)
وَاعْتَنَافَ الْمَجْلِسُ مَا يَذْعُرُ عَنْهُ النَّوْمَ ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) اعْتَنَفَ (الْمَرَاعِي) : إِذَا (رَعَى
أَنْفَهَا) وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : «أَعْنُ تَرَسَّمْتُ»
فِي مَوْضِعٍ : «أَأَنَّ تَرَسَّمْتُ» ^(٣) .

(و) يُقَالُ : (طَرِيقٌ مُعْتَنِفٌ) : أَي
(غَيْرٌ قَاصِدٌ) .

(١) اللسان والعباب وفيه «لم أكن لها» .

(٢) ما بين الخاصرتين سقط من مطبوع التاج ، وفي هامشه
أنه «كذلك بالأصل» وأثبتناه عن العباب ، وفيه النص .

(٣) كذا في اللسان ومطبوع التاج ، وفي هامشه : «لعل
الأولى : توسمت ، من قول ذي الرمة : أعن توسمت
من خرقاه منزلة ..» وسيأتي البيت في (رسم)
برواية «ترسَّمت»

وَقَدْ اعْتَنَفَ اعْتِنَافًا : إِذَا جَارَ وَلَمْ
يَقْصِدْ ، وَأَصْلُهُ مِنْ اعْتَنَفْتُ الشَّيْءَ :
إِذَا أَخَذْتَهُ ، أَوْ أَتَيْتَهُ غَيْرَ حَازِقٍ بِهِ
وَلَا عَالِمٍ .

وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ
قَوْلُهُ : (وَعَنَفَهُ : لَامُهُ بَعْنُفٌ وَشِدَّةٌ)
وَسَقَطَ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
التَّعْنِيفُ بِمَعْنَى التَّوْبِيخِ وَالتَّعْيِيرِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَنِيفُ : مَنْ لَمْ يَرْفُقْ فِي أَمْرِهِ ،
كَالعَنِيفِ ، ككَتِفٍ ، وَالمُعْتَنِفِ ، قَالَ :

شَدَدْتُ عَلَيْهِ الوَطْءَ لَا مُتَّظَالِعًا

وَلَا عَنِيفًا حَتَّى يَتِمَّ جُبُورُهَا ^(١)

أَي : غَيْرَ رَفِيقٍ بِهَا ، وَلَا طَبَّ
بِاحْتِمَالِهَا ، وَقَالَ الفَرَزْدَقُ :

إِذَا قَادَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِدٌ

عَنِيفٌ وَسَوَاقٌ يَسُوقُ الفَرَزْدَقَا ^(٢)

وَالأَعْنَفُ كَالعَنِيفِ ، وَالعَنِيفُ ،

(١) اللسان

(٢) في ديوانه ٥٧٨/ والرواية «إذا جاءني ..»

والنبت كاللسان .

نَعِمَ عَوْفُكَ : أَى نَعِمَ بِأَلِكْ وَشَأْنُكَ ،
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَصْبَحَ فُلَانٌ بِعَوْفِ
 سَوْءٍ ، وَبِعَوْفِ خَيْرٍ : أَى بِحَالِ سَوْءٍ ،
 وَبِحَالِ خَيْرٍ ، قَالَ : وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
 الشَّرَّ (١) ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَزَبُ الْحَاجِبِينَ بِعَوْفِ سَوْءٍ
 مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بَأَزُقْبَانَ (٢)

(و) يُقَالُ لِلرَّجُلِ صَبِيحَةٌ (٣) بِنَائِهِ :
 نَعِمَ عَوْفُكَ ، يَعْنُونَ بِهِ (الدَّكْرُ) وَفِي
 الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : وَكَانَ بَعْضُ
 النَّاسِ يَتَأَوَّلُ الْعَوْفَ الْفَرْجَ ، فَذَكَرَتْهُ
 لِأَبِي عَمْرٍو فَأَنكَرَهُ ، انْتَهَى . قَالَ أَبُو
 عَبِيدَةَ : وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو
 فِي نَعِمَ عَوْفُكَ ، وَيُقَالُ : نَعِمَ عَوْفُكَ : إِذَا
 دُعِيَ لَهُ أَنْ يُصِيبَ الْبَاءَةَ الَّتِي تُرْضَى ،

(١) لفظه في الجمهرة ١٢٨/٣ : « وقال بعض
 أهل اللغة : لا يقال : بعوف خير ، وإنما
 يقال : بعوف سوء » .

(٢) ديوانه ١٩٣ وعجزه فيه : « من الحى الذين
 على قنآن » ، والمثبت كاللسان ، وتقدم
 في (زيب) وفي النكلمة (رقب) أنشده
 الصاغاني « ... بأزقبان » وهو في معجم
 البلدان (أزقبان) .

(٣) لفظه في الجمهرة ١٢٨/٣ « صبيحة ابتناؤه بأهله » .

كَقَوْلِهِ :

* لَعْمَرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ (١) *

بِمَعْنَى وَجَلٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَرَفَّقْتَ بِالْكَبِيرِينَ قَيْنَ مُجَاشِعٍ
 وَأَنْتَ بِهِزُ الْمَشْرِفِيَّةِ أَعْنَفُ (٢)

وَأَعْنَفَ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ بِشِدَّةٍ .

وَالْعُنْفُ ، بَضَمَتَيْنِ : الْغَلْظُ وَالصَّلَابَةُ ،
 وَبِهِ فَسَّرَ اللَّحْيَانِيُّ مَا أَنْشَدَهُ :

* فَقَدَفْتُ بِيَيْضَةٍ فِيهَا عُنْفُ * (٣)

وَعُنْفُوانُ الْخَمْرِ : حَدِيثُهَا .

وَالْعُنْفُوانُ : مَا سَالَ مِنَ الْعِنَبِ مِنْ
 غَيْرِ اغْتِصَارٍ .

وَالْعُنْفُوةُ : يَبِيْسُ النَّصِيِّ .

[ع و ف] *

(العَوْفُ : الْحَالُ وَالشَّأْنُ) يُقَالُ :

(١) هو صدر بيت لمن بن أوس المزني ، وعجزه - كما في
 اللسان (وجل) - :

* عَلَى أَيْنَاتِ عَدُوِّ الْمَيْتَةِ أَوْلُ *

(٢) ديوانه ٣٧٦ واللسان

(٣) اللسان وأنشد أيضاً له في (قذف) مشطوراً آخر
 على هذا الروي - وأظنه بعد هذا - وهو قوله : -

* فَقَدَفْتُهَا فَأَبَتْ لِاتْنَقَدَفِ *

ويُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ هَذَا ، وَعَوْفُهُ :
ذَكَرُهُ ، وَيَنْشُدُ :

* جَارِيَةٌ ذَاتُ هَنٍْ كَالنَّوْفِ *
* مَلَمَلَمٍ تَسْتُرُهُ بِحَوْفٍ (١) *
* يَا لَيْتَنِي أَشِيمُ فِيهَا عَوْفِي *

أَي : أَوْلَجُ فِيهَا ذَكَرِي ، وَالنَّوْفُ :
السَّانِمُ .

(و) الْعَوْفُ : (الضَّيْفُ) عَنِ اللَّيْثِ ،
وَبِهِ فُسِّرَ الدُّعَاءُ : نَعِمَ عَوْفُكَ .

(و) يُقَالُ : هُوَ (الْجَدُّ وَالْحَظُّ)
وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : نَعِمَ عَوْفُكَ .

وَقِيلَ : الْعَوْفُ فِي هَذَا الدُّعَاءِ :
(طَائِرٌ) وَالْمَعْنَى نَعِمَ طَيْرُكَ .

(و) الْعَوْفُ : (الدَّيْكَ) .

(و) الْعَوْفُ : (صَنَمٌ) نَقَلَهُمَا
الصَّاعِقَانِي .

(و) عَوْفٌ : (جَبَلٌ) وَكَذَا تَعَارُ ،
قَالَ كَثِيرٌ :

(١) اللسان وأيضاً في مادة (حوف) .

وَمَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ تَجْرِي وَمَا ثَوَى
بِنَجْدٍ مُقِيمًا عَوْفُهَا وَتَعَارُهَا (١)

(و) الْعَوْفُ : مِنْ أَسْمَاءِ (الْأَسَدِ)
سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّهُ يَتَعَوَّفُ بِاللَّيْلِ) فَيَطْلُبُ .
(و) الْعَوْفُ : (الذُّئْبُ) .

(و) الْعَوْفُ : (حُسْنُ الرَّعِيَةِ) يُقَالُ :
إِنَّهُ لِحَسَنُ الْعَوْفِ فِي إِبِلِهِ : أَي الرَّعِيَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَوْفُ :
(الكَادُّ عَلَى عِيَالِهِ) .

(و) قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْعَوْفُ : ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ ، وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ (نَبَاتِ)
الْبَرِّ (طَيِّبِ الرَّائِحَةِ) قَالَ : (وَبِهِ
سَمَّوْا) الرَّجُلَ عَوْفًا ، قَالَ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِي :

فَأَنْبَتَ حَوْذَانًا وَعَوْفًا مَنُورًا

سَأْهَدِي لَهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالِ قَائِلٌ (٢)

(١) ديوانه ٩١/١ واللسان والتكملة والعباب ،
وفي معجم البلدان (عوف) كالديوان
« وما هبت الأرياح .. » .

(٢) ديوانه (في مجموع الدواوين الخمسة / ٦٢)
والتكملة ، وفيهما « وَيُنْبَتُ .. » والمثبت
كالعباب وفي الجمهرة ١٢٨/٣ « فلا زال
حَوْذَانٌ وَعَوْفٌ مُنُورٌ » وانظر كتاب
سيبويه ٤٢٢/١

(و) يُقَالُ: قَد (عَافَ) الرَّجُلُ:
إِذَا (لَزِمَهُ) أَى: هَذَا الشَّجَرِ .

(وَالْعَوْفَانِ) فِي سَعْدٍ: عَوْفُ (بْنِ
سَعْدٍ، وَ) عَوْفُ (بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالجَرَادُ: أَبُو عَوْفٍ) نَقَلَهُ الْأَرَهْرِيُّ
(وَهِيَ) أَى: الْأُنْثَى (أُمُّ عَوْفٍ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْغَوْثِ
لَأَبِي عَطَاءِ السَّنْدِيِّ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ،
وَالصَّوَابُ لِحَمَادِ عَجْرَدٍ يُعَانِي (١) أَبَا
عَطَاءٍ مُحَاجَاةً:

فَمَا صَفْرَاءُ تُكْنَى أُمَّ عَوْفٍ
كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ (٢)

(و) قَوْلُهُمْ (: « لَأَحْرَ بِيوَادِي
عَوْفٍ ») وَ) كَذَا قَوْلُهُمْ (: « هُوَ أَوْفِي
مَنْ عَوْفٍ » : أَى) عَوْفٍ (بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ
ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ) وَذَلِكَ (لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ
هِنْدٍ طَلَبَ مِنْهُ مَرْوَانَ الْقَرِظَ) وَقِيلَ
لَهُ : مَرْوَانُ الْقَرِظُ لِأَنَّهُ كَانَ يَغْزُو
الْيَمْنَ ، وَهِيَ مَنَابِتُ الْقَرِظِ (وَكَانَ قَدْ

أَجَارَهُ ، فَمَنَعَهُ عَوْفٌ ، وَأَبَى أَنْ يُسَلِّمَهُ ،
فَقَالَ عَمْرُو ذَلِكَ (الْقَوْلَ) : أَى أَنَّهُ
يَقْهَرُ مِنْ حَلِّ بِيوَادِيهِ ، وَكُلُّ مَنْ فِيهِ
كَالْعَبِيدِ لَهُ ؛ لَطَاعَتِهِمْ إِيَّاهُ) وَقَدْ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِإِخْتِصَارٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
هُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الرَّجُلِ الْعَزِيزِ
الْمَنِيعِ الَّذِي يَعْزُّ بِهِ الدَّلِيلُ ، وَيَذُلُّ بِهِ
الْعَزِيزُ قَوْلُهُمْ : « لَأَحْرَ بِيوَادِي عَوْفٍ » :
أَى كُلُّ مَنْ صَارَ فِي نَاحِيَتِهِ خَضَعَ لَهُ ،
(أَوْ قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْأَسَارِي)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ (أَوْ هُوَ
عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ) بِنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
ابْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ
الْمُقْضَلُ يُخْبِرُ أَنَّ الْمَثَلَ لِلْمُنْدَرِ بْنِ
مَاءِ السَّمَاءِ ، قَالَهُ فِي عَوْفِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ ذُهْلِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ (طَلَبَ مِنْهُ
الْمُنْدَرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ زُهَيْرَ بْنِ أُمَيَّةَ)
الشَّيْبَانِيَّ (لِذَحْلِ ، فَمَنَعَهُ) عَوْفٌ ، وَأَبَى
أَنْ يُسَلِّمَهُ (فَقَالَ) الْمُنْدَرُ (ذَلِكَ)
الْقَوْلَ ، وَفِي سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ تَخْلِيْطٌ
كَمَا تَرَى .

(وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ) بِنِ أَبِي عَوْفٍ
(الْأَشْجَعِيُّ : صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَمَالُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ .

عنه ، كانت معه راية أشجع يوم الفتح .

(و) عَوْفُ (بن مالك) بن عبد كلال ، أبو الأخوص (الجشمي) ويُقال : مالك بن نضلة .

(و) عَوْفُ (بن الحارث) بن الطفيل بن سخبرة^(١) بن جرثومة (الأزدى : تابعيان) .

قلت : أمّا الأول : فإنه كوفي يروى عن ابن مسعود ، وعنه أبو إسحاق السبيعي ، قتلته الخوارج في أيام الحجاج بن يوسف ، كذا قاله ابن حبان ، وأورده العسكري في معجم الصحابة ، وتبعه ابن فهد والذهبي . وأمّا الثاني ، فإنه أخو عائشة من الرضاة ، يروى عن عائشة ، وابن الزبير ، وأبي هريرة ، روى عنه الزهري وبكير بن الأشج .

قلت : وبقي عليه من الصحابة من

(١) في مطبوع التاج « من سنجرة » والتصحيح من ابن حبان « مشاهير علماء الأمصار / ٧٤ » وفي الاشتقاق / ٥٠٥ ، وجمهرة الأنساب لابن حزم / ٣٨٣ أن الطفيل بن سخبرة هو أخو عائشة لأمها ، وفي تهذيب التهذيب / ١٦٨ / ٨ أنه أخوها من الرضاة ، وابن أخيها لأمها « وانظر الاستيعاب (٧٥٦ و ٧٥٧) .

اسمه عوف جماعة ، منهم : عوف بن أثانة ، وعوف بن الحارث البجلي ، وعوف بن الحارث الليثي ، وعوف بن حضير^(١) ، وعوف الخثعمي ، وعوف ابن دلهم ، وعوف بن ربيع ، وعوف ابن سراق ، وعوف بن سلامة ، وعوف ابن شبلي^(٢) ، وعوف بن عفراء ، وعوف ابن القعقاع ، وعوف بن نجوة ، وعوف ابن النعمان ، وعوف الوركاني ، وعوف ابن العباس ، فهؤلاء كلهم لهم صحبة ، رضى الله عنهم ، وكان ينبغي للمصنف أن يشير إليهم إجمالاً ، كما فعل ذلك في « رب ع » وغيرها .

وفي التابعين الثقات من اسمه عوف جماعة ، منهم : عوف بن حصين ، وعوف بن مالك الخبائري^(٣) ، وعوف البكال (وعوف الأعرابي غير منسوب^(٤)) وعطية بن سعد أبو الحسن (العوفي) الكوفي (: محدثان) الأخير

(١) في مطبوع التاج « حضير » والتصحيح من أسد الغابة ٤ / ٣٠٤
(٢) في أسد الغابة « عوف أبو شبيل » .
(٣) في مطبوع التاج « الجابري » والمثبت من تهذيب التهذيب ١٦٩ / ٨
(٤) في ميزان الاعتدال ٣ / ٣٠٥ « عوف الأعرابي » ، أبو سهل البصري عن أبي العالية وأبي رجاء وعنه شعبة ، وهوذة والنضر بن شميل .

ضَعَفَهُ الثَّوْرِيُّ وَهَشِيمٌ^(١) وَيَحْيَى وَأَخْمَدُ
وَالرَّازِيُّ وَالنَّسَائِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ :
سَمِعَ مِنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَحَادِيثَ ،
فَلَمَّا مَاتَ جَعَلَ يُجَالِسُ الْكَلْبِيَّ ، فِإِذَا
قَالَ الْكَلْبِيُّ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَفِظَ ذَلِكَ وَرَوَاهُ عَنْهُ ،
وَكَتَبَهُ أَبُو سَعِيدٍ ، فَيُظَنُّ أَنَّهُ أَرَادَ
الْخُدْرِيَّ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْكَلْبِيَّ ، لِأَيِّحِلُّ
كُتِبَ حَدِيثُهُ إِلَّا عَلَى التَّعَجُّبِ ، وَكَذَا
فِي كِتَابِ الضُّعَفَاءِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ .

قُلْتُ : وَوَلَدَاهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطِيَّةَ ،
وَالْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ ، الْأَوَّلُ رَوَى عَنْ
الثَّانِي ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَمْ يَصِحَّ
حَدِيثُهُمَا .

(وَالْعَافُ : السَّهْلُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَعُؤَيْفُ الْقَوَافِي ، كَزُبَيْرٍ : شَاعِرٌ)
مَشْهُورٌ (وَهُوَ) عُوَيْفُ (بْنُ عُقْبَةَ بْنِ
مُعَاوِيَةَ) بْنِ حِصْنِ (أَوْ) عُوَيْفُ^(٢) بْنِ
(مُعَاوِيَةَ بْنِ عُقْبَةَ) بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ

ابْنِ بَدْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُوَيْةَ^(١) بْنِ لَوْذَانَ
بْنَ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ^(٢) فَزَارَةَ ،
وَلُقِّبَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي بِقَوْلِهِ :

سَأَكْذِبُ مَنْ قَدْ قَالَ يَزْعُمُ أَنَّي
إِذَا قُلْتُ قَوْلًا لَا أَجِيدُ الْقَوَافِيَا^(٣)

(وَعُؤَيْفُ بْنُ الْأَضْبَطِ) : صَحَابِيُّ
أَسْلَمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَ (اسْتَخْلَفَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينَةِ
عَامَ عُمُرَةِ الْقَضَاءِ) .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (عَافَتْ الطَّيْرُ)
تَعُوفُ عَوْفًا : إِذَا (اسْتَدَارَتْ عَلَى الشَّيْءِ)
زَادَ غَيْرُهُ : (أَوْ الْمَاءِ ، أَوْ الْجَيْفِ) .

(أَوْ) عَافَتْ (: إِذَا حَامَتْ عَلَيْهِ
تَتَرَدَّدُ وَلَا تَمْضِي ، تَرِيدُ الْوُقُوعَ) قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : وَآوَى ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يَأْتِي ،
كَمَا سَيَأْتِي فِي الَّتِي تَلِيهَا ، وَبِهِ فَسَّرُوا
الْحَدِيثَ : « فَرَأَوْا طَائِرًا وَقَعَا عَلَى
جَبَلٍ ، فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لِعَائِفُ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ وَمِثْلُهُ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْأَغَانِي
(١٢٨/١٩) وَفِي جُمُحِرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ حَوِيَّةٌ بِحَاءٍ
مُهْمَلَةٌ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَنْ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ وَجُمُحِرَةِ أَنْسَابِ
الْعَرَبِ ٢٤٣

(٣) الْعَبَابِ ، وَالْأَغَانِي ١٧/١٠٥ وَنَخْتَارُ الْأَغَانِي ٥/٣٠٩

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَهَيْمٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
تَرْجُمَتِهِ فِي (مِيزَانِ الْأَعْتَدَالِ ٨٠/٣) وَلَفْظُهُ
: « وَكَانَ هُشَيْمٌ يَتَكَلَّمُ فِي عَطِيَّةٍ » .

(٢) وَرَدَ نَسَبُهُ فِي جُمُحِرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٤٥/٥ مُوَافِقًا
لِلْقَوْلِ الثَّانِي هُنَا .

والياء مُحرَّكةٌ ، وراجزٌ آخرٌ يُعرفُ
بالزفیانِ ، لم يُسمَّ ، ذَكَرَهُمَا الآمِدِيُّ .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

تَعَوَّفَ الأَسَدُ : التَّمَسَّ الفَرِيَسَةَ
باللَّيْلِ .

وَأُمُّ عَوْفٍ : دُوبِيَّةٌ أُخْرَى غَيْرُ
الجَرَادَةِ .

وقال أبو حاتمٍ : أَبُو عُوَيْفٍ :
ضَرَبُ مِنَ الجِعْلانِ ، وهى دُوبِيَّةٌ غَبْرَاءُ
تَحْفَرُ بِذَنبِهَا وَبِقَرْنَيْهَا ، لا تَظْهَرُ أبداً .

[ع ي ف] *

(عاف) الرَّجُلُ (الطَّعامَ ، أو الشَّرابَ
- وَقَدْ يُقالُ فِي غَيْرِهِما - يَعافُهُ ، و)
زادَ القَرَاءَةُ : (يَعِيفُهُ عَيْفاً) بالفتح ،
(وعِيفاناً مُحرَّكةً ، وعِيفَةً وعِيفاً
بكَسْرِهما) واقتصرَ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ
على الأَخِيرِ ، وما عَداه ففى (١) ابنِ
سَيِّدِهِ : (كَرِهَهُ فَلَمْ يَشْرِبْهُ) طَعاماً أو
شَراباً قال ابنُ سَيِّدِهِ : وقد غَلَبَ على

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفي هامشه : « قوله : ففي ابن
سيده ، كذا بالأصل ، وليحذر » ولعل صوابه « فمن
ابن سيده » والنص في المحكم ١٨٥/٢ .

على ماءٍ » قال أبو عبيدة : العائفُ هنا :
هو الَّذى يَتَرَدَّدُ (١) على الماءِ وَيَحُومُ
ولا يَمْضِي ، قال ابنُ الأثيرِ : وفي حديثِ
أُمِّ إِسْماعِيلَ عليه السَّلامُ : « ورأوا طيراً
عائفاً على الماءِ » أى : حائماً ليجدَ فُرْصَةَ
فيشربَ .

(و) العوافُ والعُوافَةُ ، (كُثْمامٌ
وُثْمامةٌ : ما يتعَوَّفُه الأَسَدُ باللَّيْلِ
فياً كُلَّهُ) .

(و) يُقالُ : كُلُّ (مَنْ ظَفِرَ) باللَّيْلِ
(بشئٍ فالشئُ عِوافةٌ ، وعِوافةٌ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (بنو عِوافةٌ :
بطنٌ منْ) بنى (٢) (أَسَدٍ ، أو) هُمُ
(منْ) بنى (سعد بن زيد مناة) بن
تَمِيمٍ ، (منهُمُ الزَّفِيانُ) المشهُورُ ، وهو :
(أبو المرقال عطية بن أسيد) العِوافيُّ
(الراجزُ) المُحْسِنُ ، هَكَذا فى سائِرِ
النُّسخِ فى اسمِهِ عطيةٌ ، والصوابُ عطاءُ
ابنِ أَسِيدٍ ، والزَّفِيانُ ، بالزَّايِ والفاءِ ،

(١) في مطبوع التاج : « هو المتردد » والمثبت لفظ أبي عبيدة
في اللسان .

(٢) لفظ ابن دريد في الجمهرة ١٢٨/٣ « وبنو عوافة :
بطن من العرب ، من بنى سعد » وانظر الاشتقاق ٢٤٥

كراهية الطعام ، فهو عائف ، وفي حديث الضب : « ولكنه لم يكن بأرض قومي ، فأجد نفسي تعافه » وقال أنس بن مذك (١) الخنعمي :

إني وقتلي سليكا ثم أعقله

كالثور يضرب لما عافت البقر (٢)

قال الجوهرى : وذلك أن البقر إذا امتنعت من شروعيها في الماء لا تضرب ؛ لأنها ذات لبن ، وإنما يضرب الثور ، لتفزع هي ، فتشرب .

(أو) العيف (كتاب : مصدر ، وكتابة : اسم) قاله ابن سيده ، وأنشد ابن الأعرابي :

كالثور يضرب أن تعاف نعاجه

وجب العيف ضربت أولم تضرب (٣)

(وعفت الطير) وغيرها من السوانح (أعيفها عيافة) بالكسر : أي (زجرتها ، وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها)

(١) في مطبوع التاج واللسان «مدركة» والتصحيح من العباب

والجمهرة ١/٣٢٣

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة (١/٣٢٣) وتقدم

في مادة (ثور) ومادة (وجع) .

(٣) اللسان .

وممرها (وأنوائها) هكذا في سائر النسخ ، ومثله في العباب ، وهو غلط ، قلد المصنف فيه الصاغاني ، وإنما غرهما تقدم ذكر المساقط ، وأين مساقط الطير من مساقط العيث ، فتأمل ، والصواب : وأصواتها ، كما هو نص المحكم والتهديب والصحاح ، ونقله صاحب اللسان هكذا على الصواب (فتسعد ، أو تتشأم) وهو من عادة العرب كثيرا ، وهو كثير في أشعارهم قال الأعشى :

ماتعيف اليوم في الطير الروح

من غراب البين أو تيس برح (١)

وقال الأزهرى : العيافة : زجر الطير ، وهو أن يري طائرا أو غرابا

فيتطير ، وإن لم ير شيئا فقال بالحدس كان عيافة أيضا ، وفي الحديث :

«العيافة والطرق من الجبت» قال ابن سيده : وأصل «عفت الطير» فعلت ،

عيفت ، ثم نقل من فعل إلى فعل ، ثم قلبت الياء في فعلت ألفا ، فصار

(١) ديوانه ٢٣٧ واللسان ، والعياب ، والأساس (صدره)

والجمهرة ٣/١٢٨ والمقاييس ٤/١٩٧

تَرَدَّدُ وَلَا تَمْضِي ، تُرِيدُ الْوُقُوعَ
(كَتَعُوفٌ عَوْفًا) لُغَةٌ فِيهِ ، وَهِيَ عَائِفَةٌ ،
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

كَانَهُنَّ بِأَيْدِي الْقَوْمِ فِي كَبَدٍ
طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيفٍ (١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَالَّذِي فِي
الصَّحَاحِ :

كَانَ أَوْبٌ (٢) مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ
طَيْرٌ الخ
(وَالاسْمُ الْعَيْفَةُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : (وَالْعَيْفُ) كَصَبُورٍ (مَنْ
الْإِبِلِ : الَّذِي يَشْمُ الْمَاءَ ، فَيَدْعُهُ وَهُوَ
عَطْشَانٌ) .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : (وَعَيْفٌ) : اسْمُ
(امْرَأَةٍ) .

(وَقَوْلُ الْمُغِيرَةِ) بِنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ :

(١) اللسان والصحاح وصدرة فيهما :

* كَانِ أَوْبٌ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ *
والمثبت كالعباب والجمهرة ٣ / ١٢٨ وفي مطبوع التاج
« في كبدى » والتصحيح منها ، وسياقي في (سحا) .

(٢) في مطبوع التاج «أوب» والتصحيح من الصحاح واللسان
وأيضا في مادة (سحا)

عَافَتْ ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ : الْعَيْنُ الْمُعْتَلَّةُ
وَلَا مَ الْفِعْلُ ، فَحُذِفَتِ الْعَيْنُ لِاتِّفَاقِهِمَا ،
فَصَارَ التَّقْدِيرُ عَفَتْ ، ثُمَّ نُقِلَتْ
الْكَسْرَةُ إِلَى الْفَاءِ لِأَنَّ أَصْلَهَا قَبْلَ
الْقَلْبِ فَعَلَتْ فَصَارَ عَفَتْ ، فَهَذِهِ
مُرَاجَعَةٌ أَضَلُّ ، إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ الْأَصْلَ
الْأَقْرَبُ لَا الْأَبْعَدُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَوْلَى
أَحْوَالِ هَذِهِ الْعَيْنِ فِي صِيغَةِ الْمَثَلِ إِنَّمَا
هُوَ فَتَحَةُ الْعَيْنِ الَّتِي أُبْدِلَتْ مِنْهَا
الْكَسْرَةُ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَشْبَاهِ هَذَا
مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : حَمَلُوهُ
عَلَى فِعَالَةٍ كَرَاهِيَةِ الْفُعُولِ .

(وَالْعَائِفُ : الْمُتَكَهَّنُ بِالطَّيْرِ ، أَوْ
غَيْرِهَا) مِنَ السَّوَانِحِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
سِيرِينَ : « أَنَّ شُرَيْحًا كَانَ عَائِفًا » أَرَادَ
أَنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْحَدْسِ وَالظَّنِّ ، كَمَا
يُقَالُ لِلَّذِي يُصِيبُ بَظَنَّهُ : مَا هُوَ إِلَّا
كَاهِنٌ ، وَلِلْبَلِيغِ فِي قَوْلِهِ : مَا هُوَ إِلَّا
سَاحِرٌ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ فِعْلَ الْجَاهِلِيَّةِ
فِي الْعِيَافَةِ .

(وَعَافَتْ الطَّيْرُ ، تَعِيفُ عَيْفًا) : إِذَا

حَامَتْ عَلَى الْمَاءِ ، أَوْ عَلَى الْجَيْفِ ،

(لَا تَحْرُمُ الْعَيْفَةَ) قِيلَ لَهُ : وَمَا الْعَيْفَةُ ؟
 قَالَ : (هِيَ أَنْ تَلِدَ الْمَرْأَةُ ، فَيُحْضِرَ لِبَنِّهَا
 فِي ثَدْيِهَا ، فَتَرْضَعَهَا) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
 وَالصَّوَابُ فَتَرْضَعَهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ
 وَالنَّهْيَةِ (جَارَتْهَا الْمَرَّةُ وَالْمَرْتَيْنِ)
 هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالرَّاءِ ، وَالصَّوَابُ
 الْمَرْزَةُ وَالْمَرْتَيْنِ ، بِالزَّيِّ ، كَمَا هُوَ
 فِي النَّهْيَةِ وَاللِّسَانِ وَالْعُبَابِ ، زَادَ
 الْأَزْهَرِيُّ : (لِيَنْفَتِحَ مَا انْسَدَّ مِنْ مَخَارِجِ
 اللَّبَنِ فِي ضَرْعِ الْأُمِّ) قَالَ : (سُمِّيَتْ
 عَيْفَةً لِأَنَّهَا تَعَافَهُ وَتَقْدِرُهُ) وَتَكَرَّمَهُ ،
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ :
 لَا نَعْرِفُ الْعَيْفَةَ فِي الرِّضَاعِ ، (وَلَكِنْ
 نَرَاهَا الْعُقَّةُ) وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ
 بَعْدَ مَا يَمْتَكُّ أَكْثَرَ مَا فِيهِ (قُصُورٌ مِنْهُ)
 قَالَ : وَالَّذِي (١) صَحَّ عِنْدِي أَنَّهَا الْعَيْفَةُ
 لَا الْعُقَّةُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ جَارَتْهَا تَرْضَعُهَا
 الْمَرْزَةُ وَالْمَرْتَيْنِ ؛ لِيَنْفَتِحَ مَا انْسَدَّ
 مِنْ مَخَارِجِ اللَّبَنِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .
 (وَالْعَيْفَانُ ، كَتَيْهَانُ : مَنْ دَابَّهُ وَخَلَقَهُ
 كِرَاهَةً الشَّيْءِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) كذا في مطبوع التاج ، ولفظه في اللسان عنه « : والذي هو
 أصح عندي ... الخ »

(وَالْعَيْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : خِيَارُ الْمَالِ)
 مِثْلُ الْعَيْمَةِ .

(و) قَالَ شَمْرٌ : (الْعَيْافُ - كَسْحَابِ
 - وَالطَّرِيدَةُ : لُعْبَتَانِ لَهُم) أَيْ لِصِبْيَانِ
 الْأَعْرَابِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الطَّرِمَاحُ جَوَارِيَّ
 شَبَبْنَ عَنْ هَذِهِ اللَّعْبِ ، فَقَالَ :

قَضَتْ مِنْ عَيْافِ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً
 فَهِنَّ إِلَى لَهُوَ الْحَدِيثِ خُضُوعٌ (١)
 (أَوْ الْعَيْافُ) : هِيَ (لُعْبَةُ الْغُمَيْضَاءِ)
 وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْغُمَيْضَاءُ ، بِالضَّادِ
 الْمُعْجَمَةِ .

(وَأَعَافُوا : عَافَتْ دَوَابَّهُمُ الْمَاءَ ، فَلَمْ
 تَشْرَبْهُ) قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَاعْتِافَ الرَّجُلُ :
 إِذَا (تَزَوَّدَ) زَادًا (لِلسَّفَرِ)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ عَيْوْفٌ ، وَعَيْفَانٌ : عَائِفٌ .

وَنُسُورٌ عَوَائِفٌ : تَعِيفُ عَلَى الْقَتْلَى
 وَتَتَرَدَّدُ .

(١) ديوان الطرمح ٢٩٤ واللسان والعباب ، وفي مطبوع
 التاج « ... والطريفة » والتصحيح ما سبق ، وانظر
 مادة (طرد)

المعيوفى الدمشقى : حدث عن أبى
محمد بن نصر .

(فصل الغين) المعجمة

مع الفاء

[غ ت ر ف] *

(الغترفة) أهمله الجوهري
والصاغاني في التكملة ، وأورده في
العباب نقلاً عن الأحمر ، كذا
في اللسان قال : الغترفة : (والغترفة ،
والتغترف ، والتغترف : التكبر) وأنشد
للمغلس بن لقيط :

فإنك إن عاديتني غضب الحصى
عليك وذو الجبورة المتغترف^(١)

ويروى : « المتغترف » قال يعنى :
الرب تبارك وتعالى ، قال الأزهرى :
ولا يجوز أن يوصف الله تعالى بالتغترف
وإن كان معناه تكبراً ؛ لأنه عز وجل
لا يوصف إلا بما وصف به نفسه لفظاً
لامعنى ، ثم إن الجوهري أورده هذا

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وسيأتي في مادة : (غترف)
بالطاء ، كالعباب أيضاً والمقاييس ٤/٣١ ، وانظر
تهذيب الألفاظ ١٥٦

واعتافه : عافه ، ومنه الحديث :
« أن أبا النبي صلى الله عليه وسلم
مرَّ بامرأة تنظر وتعتاف . »

وأبو العيوف ، كصبور : رجل قال :

وكان أبو العيوف أخاً وجاراً

وذا رحم فقلت له نقاضاً^(١)

وابن العيف العبدى ، كسيد : من
شعرائهم .

ومعيوف بن يحيى الحمصي ، روى
عن الحكم بن عبد المطلب المخزومي ،
وعنه ابنه حميد ، نقله ابن العديم في
تاريخ حلب .

ومعيوف^(٢) أيضاً : رجل آخر
حدث بدمياط ، روى عنه أبو معشر
الطبري نقله الحافظ .

وأبو البركات [مسلم]^(٣) بن عبد
الواحد بن محمد بن عمرو^(٣) ،

(١) اللسان ، وتقدم في مادة (نقض)

(٢) الذي حدث بدمياط وروى عنه أبو معشر
هو « عبد السميع بن أحمد بن محمد بن
معيوف » كما في المشته للذهبي ٦٠٠
والتبصير لابن حجر ١٢٩٩

(٣) في مطبوع التاج « بن مهدي عمرو » والتصحيح والزيادة
من التبصير ١٣٧٩ وتكملة القاموس للمؤلف .

الْحَرْفَ اسْتَطْرَادًا فِي «غَطْرَفٍ»، وَأَنْشَدَ
هَذَا الشُّعْرَ، وَذَكَرَ الرَّوَايَتَيْنِ، فَكِتَابَتُهُ
الْمُصَنَّفُ إِيَّاهُ بِالْأَحْمَرِ مَحَلُّ نَظَرٍ
لَا يَخْفَى، فَتَأَمَّلْ.

[غ د ف] *

(الغدافُ، كغرابٍ: غرابُ القَيْظِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ غَيْرُهُ: الضَّخْمُ،
وَأَطْلَقَهُ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: هُوَ الْغُرَابُ
مُطْلَقًا (و) رُبَّمَا سُمِّيَ (النَّسْرُ الْكَثِيرُ
الرَّيْشِ) غُدَافًا (ج: غُدَفَانٌ) بِالْكَسْرِ.

(و) الْغُدَافُ: (عَلِمَ) رَجُلٍ.

(و) الْغُدَافُ (و): الشُّعْرُ الطَّيُولُ
الْأَسْوَدُ (الْوَاغِرُ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ
الظَّلِيمَ وَبَيَضَهُ:

يَكْسُوهُ وَحَفًّا غُدَافًا مِنْ قَطِيفَتِهِ

ذَاتِ الْفُضُولِ مَعَ الْإِشْفَاقِ وَالْحَدَبِ (١)

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَصِيدُ شُبَّانَ الرَّجَالِ بِفَاحِمٍ

غُدَافٍ وَتَضْطَادِينَ عَثَا وَجَدَّجَدًا (٢)

(١) اللسان والصباح والعياب.

(٢) اللسان وأيضا في مادة (عثث) و (جسد)

وتقدم في مادة (عثث) وفيها «تصيدين».

(و) الْغُدَافُ (و): الْجَنَاحُ الْأَسْوَدُ)
قَالَ رُوَيْبَةُ:

* رُكِبَ فِي جَنَاحِكَ الْغُدَافِي *

* مِنْ الْقُدَامَى وَمِنَ الْخَوَافِي (١) *

وَيُقَالُ: أَسْوَدُ غُدَافِي: إِذَا كَانَ
شَدِيدَ السَّوَادِ، وَقِيلَ: كُلُّ أَسْوَدٍ
حَالِكٍ غُدَافٌ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الغدافُ:
المَلَّاحُ) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

قَالَ: (وَالغَادُوفُ: الْمَجْدَافُ)
بَلَّغْتَهُمْ (كَالْمَغْدَفِ) كَمَنْبَرٍ، وَكَذَلِكَ
الْمَغْدَفَةُ، بِالْهَاءِ.

(و) يُقَالُ: (هُمُ فِي غَدَفٍ) مِنْ
مَعِيشَتِهِمْ (مُحَرَّكَةٌ: أَى نِعْمَةٌ وَخِصْبٌ
وَسَعَةٌ) كَمَا فِي الْعِيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ،
وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ فِي غُدَافٍ (٢) مِنْ عَيْشَتِهِمْ.

(و) الْغُدْفُ (كَهَجَفٌ: الْأَسَدُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

(١) ديوانه ١٠٠ وروايته:

* رُكِبَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَافِي *

* مِنْ الْقُدَامَى لِأَمْسِنَ الْخَوَافِي *

والمثبت كاللسان والعياب.

(٢) كذا ضبطه بالقلم في اللسان.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (غَادَفَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ) : أَي (أَكْثَرَ) وَوَسَّعَ .

(وَأَغْدَفَتْ) الْمَرْأَةُ (قِنَاعَهَا) : أَي (أَرْسَلَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا) قَالَ عَنَتْرَةُ :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنَّنِي طَبُّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَغْدَفَ (اللَّيْلُ) : إِذَا أَقْبَلَ ، وَ (أَرْخَى سُدُولَهُ) قَالَ :

* حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ أَغْدَفَا (٢) *

(و) أَغْدَفَ (الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ) : إِذَا (أَسْبَلَهَا) عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَأَغْدَفَ عَلَيْهِمَا خَمِيصَةً سَوْدَاءَ » أَي عَلَى [عَلِيٍّ] (٣) وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(و) أَغْدَفَ (الْخَاتِنُ) : اسْتَأْصَلَ الْغُرْلَةَ (كَأَسْحَتَ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ أَغْدَفَ تَرَكَ مِنْهُ ، وَأَسْحَتَ : اسْتَأْصَلَهُ ، وَيُقَالُ : إِذَا خَتَنْتَ فَلَ

(١) ديوانه ١٤٨/ واللسان ، ومادة (لأم) والصحاح والمباب والجمهرة ٢٨٧/٢ والمقاييس ٤١٤/٤

(٢) اللسان وانظر شرح ديوان المعاج للأصمعي ٢٤٨/٢

(٣) سقط من مطبوع التاج وهو في لفظ الحديث في اللسان والنهاية .

تُسْحِتُ وَلَا تُغْدِفُ ، وَمَعْنَى لَمْ يُغْدِفْ : أَي لَمْ يُبْقِ شَيْئاً كَثِيراً مِنَ الْجِلْدِ ، وَلَمْ يُطْحِرْ : لَمْ يَسْتَأْصِلْ .

(و) أَغْدَفَ الرَّجُلُ (بِهَا) أَي بِالْمَرْأَةِ : إِذَا (جَامَعَهَا) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : دَخَلَ بِهَا .

(وَأَغْدَفَ) فَلَانٌ (مِنْهُ) اغْتِدَافاً : (أَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً كَثِيراً) كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

(و) اغْتِدَفَ (الثَّوْبُ : قَطَعَهُ) كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اغْدُودَفَ اللَّيْلُ : أَقْبَلَ بِظِلَامِهِ .

وَأَغْدَفَ عَلَيْهِ : أَرْسَلَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكَاضاً - مِنَ الذَّنْبِ يُصِيبُهُ - مِنَ الْعُصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ (١) » نَقَلَهُ

(١) كذا في مطبوع التاج ، والذي في اللسان :

« إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ اضْطِرَاباً - مِنَ

الخطيئة يُصِيبُهَا - مِنَ الطَّائِرِ حِينَ يُغْدَفُ

بِهِ » وَفِي النِّهَايَةِ : « وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرُو بْنِ

الْعَاصِ : لِنَفْسِ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكَاضاً عَلَى =

ثُعَلْبٌ : هو الحَلِيفُ ، كما في اللِّسَانِ .

[غ ر ض ف] *

(الغُرْضُوفُ ، والغُضْرُوفُ : كُـلُّ عَظْمٍ لَيِّنٍ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، زادغيره (رَخِصَ) في أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ ، زاد الأَزْهَرِيُّ : (يُوَكَّلُ) وزاد غيرُه : (وَهُوَ) مثلُ (مارن الأنف) وهو ماصِلَبٌ من الأنفِ ، فكانَ أَشَدَّ من اللَّحْمِ ، وأَلْيَنَ من العَظْمِ (ونُغِضُ الكَتِفَ) غُرْضُوفٌ (و) كذلك (رُؤُوسُ الأَضْلاعِ ، ورَهَابَةُ الصَّدْرِ ، وداخِلُ قُوفِ الأُذُنِ) كما في العُبابِ .

والغُرْضُوفانِ مِنَ الفَرَسِ : أَطْرَافُ الكَتِفَيْنِ من أَعَالِيهِمَا ، مادَّقٌ عن صَلابَةِ العَظْمِ ، وهما عَصَبَتانِ في أَطْرَافِ العَيْرَيْنِ من أَسافلِهِمَا .

(والغُرْضُوفانِ : الخَشَبَتانِ) : اللِّتانِ (يُشَدَّانِ يَمِيناً وشِمَالاً بَيْنَ واسِطِ الرَّحْلِ وأَحْرَتِهِ) كما في العُبابِ (ج : غَرَضِيفٌ) وَغَضارِيفٌ^(١) .

(١) كذا في مطبوع التاج والعباب، وهو جمع غُرْضُوفٍ لا غُرْضُوفٍ، وكان الأولى =

الجَوْهَرِيُّ ، أَرادَ : حينَ تُطَبِّقُ الشُّبَاكُ^(١) عليه فيضطربُ لِيُفْلَتَ [مِنْها] ^(٢) .

والغَدِيفَةُ بالكسْرِ : لِبَاسُ المَدِكِ .
وبالضَّمِّ : كَهَيْئَةِ القِنَاعِ تَلْبِسُهُ نِساءُ الأَعْرَابِ .
وعَيْشٌ مُغْدِفٌ : مُلبَسٌ واسِعٌ .
وأَغْدَفَ البَحْرُ : اعتَكَرَتْ أَمْواجُهُ ، وهو مِجازٌ .

[غ ذ ف] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الغَدُوفُ ، بالذَّالِ المُعْجَمَةِ : لُغَةٌ في الغَدُوفِ ، أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ ، ونَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ : وَأَنكَرَهُ السِّيرافيُّ ، كما في اللِّسَانِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : أَيضاً :

[غ ذ ر ف] *

التَّغْدِرُفُ ، أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ ، وقالَ

= الخطيئة من العصفور حين يُغْدَفُ به « ومثله في العباب، وقال: « في حديث عبد الله بن عمرو » وفي الفائق ٨٢/٢ أنه حديث عبد الله بن عمر .

(١) في النهاية « تطبق الشبكة . . »

(٢) زيادة من النهاية، والتفسير عنه .

[غ ر ن ف] *

(الغرنف، كزبرج، وقبل الفاء نون) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب، وأوردته في التكملة كصاحب اللسان عن أبي حنيفة في كتاب النبات، قال: هو (الياسمون، وليس بتضعيف غريف كحذيم، وهو البردي) على ماسيأتي (و) زعم بعض الرواة أنه (بالوجهين روى بيت حاتم) وهو قوله:

رواء يسيل الماء تحت أصوله
يميل به عيل بأذناه غرنف^(١)

قال الصاغاني: ولم أجده في شعر حاتم.

[غ ر ف] *

(الغرف) بالفتح (ويحرك) وهذه

= التنبيه على ذلك قبل ذكر الجمع. وشاهد
الغراضيف أنشده في العباب، وهو:
* كأن طعم السرّ المنهم *
* تحت غراضيف الأنوف الشم *
(١) في ديوانه ٧١ قصيدة من البحر والروى
ليس فيها البيت، وهو في اللسان والتكملة،
وسياي في مادة (غرف) برواية:
«... غريف».

نقلها أبو حنيفة والجوهري عن يعقوب:
(شجر يدبغ به) فإذا يبس فهو
الثمّام، وقال أبو عبيد: هو الغرف
والغلف، وقال أبو حنيفة: الغرف:
شجر يعمل منه القسي ولا يدبغ به
أحد، وقال القزاز: يجوز أن يدبغ
بورقه، وإن كانت القسي تعمل من
عيدانه، وحكى أبو محمد، عن
الأصمعي، أن الغرف يدبغ بورقه،
ولا يدبغ بعيدانه، وشاهد الفتح قول
عبدة [بن الطيب] (١) العبشمي:

وما يزال لها شأو يوقر
محرف من سيور الغرف مجدول^(٢)

وشاهد التحريك قول أبي خراش
الهذلي:

أمسى سقام خلا لا أنيس به
إلا السباع ومرّ الريح بالغرف^(٣)
سقام: اسم واد، ويروى: «غير
السباع».

(١) زيادة من العباب، والبيت من قصيدة له في المفضليات
(مف: ٢٦: ١٢) ويأتي في (عرق) منسوباً إلى الشماخ
ولم أجده في ديوانه.

(٢) العباب، وانظر اللسان مادة (طوط) ومادة (شأو)
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٨ واللسان والصحاح والعباب
والجمهرة ٤٢٣/٣ ومعجم البلدان (سقام)

(وسقاءٌ غَرْفِيٌّ : دُبِغَ بِهِ) أَى
بِالْغَرْفِ ، وَكَذَلِكَ مَزَادَةٌ غَرْفِيَّةٌ ، قَالَ
عُمَرُ بْنُ لَجَاءَ :

* تَهْمَزُهُ الْكَفُّ عَلَى انْطَوَائِهَا *

* هَمَزَ شَعِيبُ الْغَرْفِ مِنْ عَزْلَانِهَا ^(١) *

يَعْنَى مَزَادَةٌ دُبِغَتْ بِالْغَرْفِ ، وَقَالَ
الْبَاهِلِيُّ : الْغَرْفُ : جُلُودٌ لَيْسَتْ بِقَرْظِيَّةٍ
تُدْبَغُ بِهَجَرَ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ لَهَا
هُدْبُ الْأَرْضِيِّ ، فَيُوضَعُ فِي مَنْحَازٍ ،
وَيُدَقُّ ، ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ التَّمْرُ ، فَتَخْرُجُ
لَهُ رَائِحَةٌ خَمِرَةٌ ، ثُمَّ يُغْرَفُ لِكُلِّ جِلْدٍ
مِقْدَارٌ ، ثُمَّ يُدْبَغُ بِهِ ، فَذَلِكَ اللَّذِي
يُغْرَفُ يُقَالُ لَهُ : الْغَرْفُ ، وَكُلُّ مِقْدَارٍ
جِلْدٍ مِنْ ذَلِكَ النَّقِيعِ فَهُوَ الْغَرْفُ ،
وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالْغَرْفُ الَّذِي تُدْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ مَعْرُوفٌ ،
مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَّةِ ، قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ .

قَالَ : وَالَّذِي حَتَدَى أَنَّ الْجُلُودَ الْغَرْفِيَّةَ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْغَرْفِ الشَّجَرِ ، لَا إِلَى
مَا يُغْرَفُ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْغَرْفُ ،
بِاسْتِكَانِ الرَّاءِ : جُلُودٌ يُؤْتَى بِهَا مِنْ

(١) شعر عمر بن لجاء ١٥٢. وفي هامشه عن كتاب النبات :
« تهمرها الكف ... همر » بالراء المهملة ، والمثبت
كروايته في اللسان .

الْبَحْرَيْنِ ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْغَرْفِيَّةُ
يَمَانِيَّةٌ وَبَحْرَانِيَّةٌ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَفَرَاءٌ غَرْفِيَّةٌ أَثْنَى خَوَارِزْهَا

مُشْدَلٌ ضِيعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ ^(١)

يَعْنَى مَزَادَةٌ دُبِغَتْ بِالْغَرْفِ ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : مَزَادَةٌ غَرْفِيَّةٌ ، وَقَرِيبَةٌ
غَرْفِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

* كَانَ خُضِرَ الْغَرْفِيَّاتِ الْوُسْعُ *

* نَيْطَتْ بِأَحْقَى مُجْرَثَاتِ هُمَعٍ ^(٢) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَرْفُ
(بِالتَّحْرِيكِ : الثُّمَامُ) يَعْنِي لَا يُدْبَغُ
بِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَحِيحٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
إِذَا جَفَّ الْغَرْفُ فَمَضَعَتُهُ شَبَّهَتْ
رَائِحَتَهُ بِرَائِحَةِ الْكَافُورِ .

(أَوْ) هُوَ الثُّمَامُ (مَادَامَ أَخْضَرَ)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَجَرِيرٍ :

يَا حَبْدَا الْخَرْجُ بَيْنَ الدَّامِ فَلَا دَمِي

فَالرَّمْثُ مِنْ بُرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرْفُ ^(٣)

(١) ديوانه ١/ واللسان ، وأيضا في المواد: (كتب ، وفر
شلل ، ثأى). والصحاح والعياب ، والجمهرة ٢/ ٤٠٤ .

(٢) في مطبوع التاج « نيطت بأخفى ... والمثبت
من اللسان ، وهو جمع حمقو .

(٣) ديوانه ٣٨٦ ومعجم البلدان (الخرج) (أدمي) .

الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْغَارِفَةِ «
وهي) أَى: الْغَارِفَةُ (إِمَّا فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٌ) كَعَيْشَةُ رَاضِيَةٌ (وهي: الَّتِي
تَقْطَعُهَا الْمَرْأَةُ وَتَسْوِيهَا مُطْرَزَةً عَلَى وَسْطِ
جَبِينِهَا) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (وَأِمَّا مَصْدَرٌ
بِمَعْنَى الْغَرْفِ، كَاللَّاغِيَةِ) وَالشَّاعِيَّةُ
وَالرَّاعِيَّةُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْغَارِفَةُ فِي
الْحَدِيثِ: اسْمٌ مِنَ الْغَرْفَةِ، جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ
كَقَوْلِهِمْ: سَمِعْتُ رَاعِيَةَ الْإِبِلِ، وَكَقَوْلِ
اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِغَايَةٍ﴾ (١)
أَى لَغَوًّا، وَمَعْنَى الْغَارِفَةِ غَرْفُ النَّاصِيَةِ
مُطْرَزَةٌ عَلَى الْجَبِينِ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ:
يُرِيدُ بِالْغَارِفَةِ الَّتِي تَجْزُرُ نَاصِيَتَهَا عِنْدَ
الْمُصِيبَةِ، وَغَرْفَ شَعْرَهُ: إِذَا جَزَّهَ.

(وَنَاقَةٌ غَارِفَةٌ، سَرِيعَةٌ) السَّيْرُ، سُمِّيَتْ
لِأَنَّهَا ذَاتُ غَرْفٍ، أَى، قَطْعٍ، وَإِبِلٌ
غَوَارِفُ): جَمْعُ غَارِفَةٍ.

(و) يُقَالُ: (خَيْلٌ مَغَارِفٌ، كَأَنَّهَا
تَغْرِفُ الْجَرَى) غَرْفًا.

(وَفَارِسٌ مَغْرَفٌ، كَمَنْبَرٍ) قَالَ مُزَاهِمٌ
الْعُقَيْلِيُّ:

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الثُّمَامُ أَنْوَاعٌ، مِنْهُ
الْغَرْفُ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْأَسْلِ، وَتُتَّخَذُ
مِنْهُ الْمَكَانِسُ، وَيُظَلَّلُ بِهِ الْمَزَادُ فَيَبْرُدُ
الْمَاءُ.

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ:
(الشُّتُّ، وَالطُّبَاقُ) كَرُمَّانٍ (وَالْبَشْمُ)
مَحْرَكَةً (وَالْعَفَارُ) كَسَحَابٍ (وَالْعُتْمُ)
بِالضَّمِّ (وَالصَّوْمُ، وَالْحَبَّجُ) بِالتَّحْرِيكِ
فِي الْأَخِيرِ، (وَالشَّدْنُ) بِالْفَتْحِ،
(وَالْحَيْهَلُ) كَفَيْعَلٍ، (وَالْهَيْشَرُ)
كَحَيْدَرٍ، (وَالضَّرْمُ) بِالْكَسْرِ (١) (كُلُّ
هُؤَلَاءِ يُدْعَى الْغَرْفَ) وَالْوَاحِدَةُ غَرْفَةٌ.

(و) الْغَرْفُ أَيْضًا: (وَرَقُ الشَّجَرِ)
الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ.

(وَعَرْفَهُ) أَى الشَّيْءَ، عَرْفًا: إِذَا
(قَطَعَهُ).

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: غَرْفَ (نَاصِيَتِهِ)
أَى الْفَرَسِ: أَى (جَزَّهَا) وَقَطَعَهَا،
(وَالْمَرَّةُ مِنْهُ غَرْفَةٌ).

(و) فِي الْحَدِيثِ: «(نَهَى) رَسُولُ

(١) ضبط القاموس هنا بالضم، وفي (ضرم) قال «بالضم
وبالكسر»

(١) سورة الفاشية، الآية ١١

جَوَادٌ إِذَا حَوَّضَ النَّدَى شَمَّرَتْ لَهُ
- بِأَيْدِي اللَّهِامِيمِ الطَّوَالِ - الْمَغَارِفُ^(١)

(وَعَرَفَ الْمَاءَ) بِيَدِهِ (يَعْرِفُهُ)
بِالْكَسْرِ (وَيَعْرِفُهُ) بِالضَّمِّ غَرْفًا ، وَاقْتَصَرَ
الْجَمَاعَةُ عَلَى الْكَسْرِ فِي الْمُضَارِعِ فَقَطْ
: (أَخَذَهُ بِيَدِهِ ، كَاغْتَرَفَهُ) وَاعْتَرَفَ
مِنْهُ .

(وَالغَرْفَةُ) بِالْفَتْحِ (لِلْمَرَّةِ) الْوَاحِدَةُ
مِنْهُ .

(و) الْغَرْفَةُ (بِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ الْغَرْفِ)
(و) الْغَرْفَةُ (: النَّعْلُ) بِلُغَةِ أَسَدِ
(ج :) غِرْفٌ (كِعَنْبِ) .

(و) الْغَرْفَةُ (بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلْمَفْعُولِ)
مِنْهُ (كَالْغِرَافَةِ) كَثْمَامَةٌ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (لَأَنَّكَ مَا لَمْ تَعْرِفْهُ لَا تُسَمِّيهُ
غَرْفَةً) وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ
وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو إِلاَّ مَنْ اعْتَرَفَ
غَرْفَةً^(٢) بِالْفَتْحِ ، وَالباقونَ بِالضَّمِّ ،
وَقَالَ الكسائيُّ : لو كان مَوْضِعُ اعْتَرَفَ

غَرَفَ اخْتَرَتُ الْفَتْحَ ؛ لِأَنَّهُ يُخْرَجُ عَلَى
فَعْلَةٍ ، وَلَمَّا كَانَ اعْتَرَفَ لَمْ يُخْرَجْ عَلَى
فَعْلَةٍ .

وَرَوَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ : غَرْفَةٌ
وَعَرْفَةٌ عَرَبِيَّتَانِ ، غَرَفْتُ غَرْفَةً ، وَفِي الْقِدْرِ
غَرْفَةٌ ، وَحَسَوْتُ حَسْوَةً ، وَفِي الْإِنَاءِ حُسْوَةٌ .

(وَالغِرَافُ ، كِنِطَافٍ) جَمْعُ نُظْفَةِ
(جَمَعُهَا) أَي ، جَمَعُ الْغَرْفَةِ بِالضَّمِّ .

(و) الْغِرَافُ : (مَكِّيَالٌ ضَخْمٌ) مِثْلُ
الْجِرَافِ ، وَهُوَ الْقَنْقَلُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(و) الْمِغْرِفَةُ (كَمِكْنَسَةٍ : مَا يُغْرِفُ
بِهِ) وَالْجَمْعُ الْمَغَارِفُ .

(وَعَرَفَتِ الْإِبِلُ ، كَفَرِحَ) تَعْرِفُ
غَرْفًا بِالتَّحْرِيكِ : إِذَا (اشْتَكَّتْ بِطُونِهَا
مِنْ أَكْلِ الْغَرْفِ) وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةٌ
الْجَوْهَرِيُّ : إِذَا اشْتَكَّتْ عَنْ أَكْلِ الْغَرْفِ
(وَالغَرِيفُ ، كَأَمِيرٍ : الْقَضْبَاءُ وَالْحَلْفَاءُ)
نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ الْأَعْشَى :

كَبَرُ دِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ
إِذَا مَا أَتَى الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرَا^(١)

(١) ديوانه ٩٣ واللسان والضحاح والعياب والأساس
والجسرة ٢٤١/١ وفي عجزه روايات، وتقدم في
مادة (سرر) .

(١) في اللسان عجزه، وهو في التكملة والعياب، والضبط
نهما .

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٤٩

حارثة) الكلبى (رضى الله تعالى عنه) وفيه يقول:

سَيْفِي الْغَرِيفُ وَفَوْقَ جُلْدِي نَشْرَةٌ

من صنَعِ داوِدَ لها أزرارُ (١)

أنفَى به من رامَ منهم فُرْقَةٌ

وبمِثْلِهِ قَدْ تَدْرِكُ الأوتارُ

(و) الغريفُ: (الشجرُ الكثيرُ

المُلتَفُّ) من (أى شجرٍ كان) نقله

الجوهري، وبه فسَّرَ قولُ الأعشى،

(كالغريفة) بالهاء عن ابن سيده .

(أو الأجمة من البردى والحلفاء)

والقصب، قال أبو حنيفة: (وقد

يكونُ من الضالِّ والسلم) وبه فسَّرَ

قولُ أبي كبيرِ الهذليِّ السابق .

(و) غريف: (عابدُ يمانى غيرُ

منسُوبٍ) حكى عنه عليُّ بنُ بكَّارٍ .

(و) الغريفُ (بنُ الديلميِّ: تابعيُّ)

عن وائلةِ بنِ الأسقعِ، هكذا ذَكَرَهُ

الحافظُ في التَّبصيرِ، وقرأتُ في كتابِ

الثقاتِ لابنِ أُحبانٍ مانصُّه: « الغريفُ

(١) العباب

ويروى «السديرا» هذا هو الصواب

في إنشاده، وما أنشده الجوهري فإنه

مُختلٌ، نَبهَ عليه ابنُ بَرِّى والصَّاعانيُّ.

(و) قال أبو حنيفة: الغريف: هو

(الغَيْقَةَ) أيضاً، قال أبو كبيرِ

الهذليُّ:

يَأوِي إِلَى عَظْمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلُهُ

[كَسَوا مِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَشَوِّرِ] (١)

وقال آخرُ:

[لَمَّا رَأَيْتُ أبا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ

مِنِّي كَمَا رَزَمَ العِيَّارُ فِي الْغُرْفِ] (٢)

أ (و): الغريفُ في بيتِ الأعشى:

(الماءُ في الأجمة) نقله الليثُ، وأَبْطَلَهُ

الأزهرى .

(و) الغريفُ: (سيفُ زيْدِ بنِ

(١) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، فداخل

البيت ملفقا من بيتين، وقد أثبتناه من العباب،

والبيت لأبي كبير في شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣

واللسان والعباب .

(٢) هو لعبد مناف بن ربيع الهذلي كما في شرح أشعار

الهذليين ٦٧٧ وروايته:

« لما عرَفْتُ . . . رَزَمْتُ بِهِ

مِن بَيْنِهِم رَزَمَةَ العِيَّالِ .. »

والمثبت كروايته في العباب، وانظر اللسان (غير)

والمقاييس ٤/١٨٨ -

فارغة) مرتبة (في أسفل قراب السيف
تذبذب، وتكون مفرضة مزينة) وإنما
جعلها خلقاً لتعومتها.

(و) الغريف (كحذيم: شجر
خوار) مثل الغرب، قاله أبو نصر.

(أو البردي) نقله أبو حنيفة، وبهما
فسر قول حاتم في صفة نخل:

رواء يسيل الماء تحت أصوله
يميل به غيل بأذناه غريف^(١)
وقال أحيحة بن الجلاح:

يزخر في حافاته مغدق
بحافتيه الشوع والغريف^(٢)

(و) الغريف: (جبل لبني نمير)
قال الخطفي جد جري:

* كلفني قلبى ماقد كلفا *
* هوازنيات حللن غريفا *^(٣)

(١) لم أجده في ديوان حاتم، وقد تقدم في (غرف) وهو
في اللسان (غرف، غرنف) والعباب.

(٢) اللسان والصحاح، وصدزه فيهما.

«معرورف أسبل جباره» وتقدم
بهذه الرواية في (عرف) وهو ملفق من

بيتين، وانظر إنشاده في مادة (شوع)
والمثبت هنا كالعباب.

(٣) العباب، ومعجم البلدان (غريف).

ابن عياش من أهل الشام، يروى عن
فيروز الديلمي، وله صحبة، روى
عنه إبراهيم بن أبي عبلة» انتهى،
فتأمل ذلك.

(و) الغريفة (بهاء: النعل) بلغة
بنى أسد، قاله الجوهرى، قال
شمر: وطىء تقول ذلك.

(أو) الغريفة: (النعل الخلق) قاله
اللخيانى، وبه فسر قول الطرماح
يذكر مشفر البعير:

خريع النعو مضطرب النواحي
كأخلاق الغريفة ذى غصون^(١)

قال الصاغاني: كذا وقع في النسخ
«ذى غصون»، والرواية: «ذا غصون»
منصوب بما قبله، وهو قوله:

تمر على الورك إذا المطايا
تقايست النجاد من الوجين^(٢)

(و) قيل: الغريفة في شعر
الطرماح: (جلدة من آدم نحو شبر

(١) هكذا في مطبوع التاج كاللسان والصحاح «ذى غصون»
وقى الديوان ١٧٩ والتكلمة والعباب «ذا غصون».

(٢) شعر طفيل والترمذ ١٧٩ والتكلمة.

(و) غَرِيفَةٌ (بهاء: ماءٌ عنده غَرِيفٌ) المذكور في وادٍ يُقالُ له : التَّسْرِيرُ .

(وعمودُ غَرِيفَةَ : أرضٌ بالحِمْي لغنبيِّ بنِ أعْصَرَ) كذا في العُباب والمُعْجَم .

(والغُرْفَةُ ، بالضَّم : العُلِّيَّةُ ، ج : غُرْفَاتٌ ، بضمَّتَيْنِ ، و) غُرْفَاتٌ (بفتحِ الرَّاءِ ، و) غُرْفَاتٌ (بسُكُونِها ، و) غُرْفٌ (كضَرَدٍ) .

(و) الغُرْفَةُ^(١) أَيضاً : (الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ) .

(و) الغُرْفَةُ أَيضاً : (الجَبَلُ المَعْقُودُ بِأَنْشُوطَةٍ يُعَلَّقُ فِي عُنُقِ البَعِيرِ) .

(و) قَوْلُ لَبِيدٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

سَوَى فَاغْلَقَ دُونَ غُرْفَةِ عَرْشِهِ

سَبْعاً طَبَاقاً فَوْقَ فَرْعِ المَنْقَلِ^(٢)

كما في الصَّحاحِ ، وفي المُحْكَمِ

(١) في مطبوع التاج : « والغرف » والتصحيح من العباب ،

(٢) ديوانه ٢٧١ وفيه «دون غُرَّةٍ عرشه»

وأشار في شرحه إلى رواية «غرفة» وهو

في اللسان والصحاح والعباب .

«فَوْقَ فَرْعِ المَعْقِلِ» قَالَ : وَيُرْوَى «المَنْقَلُ» وَهُوَ ظَهْرُ الجَبَلِ ، يَعْنَى بِهِ (السَّمَاءُ السَّابِعَةُ) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الَّذِي فِي شِعْرِهِ : «دُونَ عِزَّةِ عَرْشِهِ» وَالمَنْقَلُ : الطَّرِيقُ فِي الجَبَلِ .

(وبالتَّخْرِيكِ : غَرْفَةُ ابْنِ الحَارِثِ) الكِنْدِيُّ (الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، كُنِيَّتُهُ أَبُو الحَارِثِ ، سَكَنَ مِصْرَ ، وَهُوَ مُقَلٌّ ، لَهُ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ الحَافِظُ : وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الحَرْفَيْنِ ، أَي ، العَيْنِ المُهْمَلَةِ وَالمُعْجَمَةِ . قُلْتُ : وَفَاتِهِ : غَرْفَةُ الأَزْدِيِّ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ ، وَلَهُ حَدِيثٌ ، وَاخْتَلَفَ فِي سِنَانِ ابْنِ غَرْفَةَ الصَّحَابِيُّ ، فَقِيلَ : بِالمُعْجَمَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ لِلطَّبْرَانِيِّ ، وَالبَاوَرْدِيِّ وَابْنِ السَّكَنِ وَابْنِ مَنْدَةَ ، وَغَيْرِهِمْ ، قَالَ الحَافِظُ : وَرَأَيْتُهُ أَنَا فِي أَكْثَرِ الرُّوَايَاتِ بِالمُعْجَمَةِ ، وَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ فَتْحُونَ عَنْ ابْنِ مُفَرَّجٍ فِي كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ ، قَالَ : وَكَذَا هُوَ فِي كِتَابِ البَاوَرْدِيِّ ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ ابْنُ الأَثِيرِ ، وَقَالَ ابْنُ فَتْحُونَ : وَرَأَيْتُهُ أَيضاً فِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ ابْنِ

السَّكَنُ بِكسرِ العَيْنِ المُهْمَلَةِ ، وسُكُونِ
الرَّاءِ بعدها قاف .

(وبِشْرُ غُرُوفٌ : يُعْتَرَفُ ماؤُها بِاليدِ)
نقله الصاغانيُّ وصاحبُ اللِّسانِ .

(وَعَرَبٌ غُرُوفٌ ، وَغَرِيفٌ : كَبِيرٌ ،
أَوْ كَثِيرٌ الأَخَذِ للماءِ) قاله اللَّيْثُ ،
ويُقالُ : دَلُوٌ غَرِيفَةٌ .

(و) الغَرَّافُ (كشَدَّادٌ : نَهْرٌ) كَبِيرٌ
(بينَ واسِطَ والبَصْرَةِ ، عليه كُورَةٌ
كَبِيرَةٌ) لها قُرَى كَثِيرَةٌ ، وفي التَّبصِيرِ
: هي بُلَيْدَةٌ ذاتُ بساتينَ آخَرَ البَطائِحِ
تَحْتَ واسِطَ ، ومنها الإِمامُ نُورُ الدِّينِ
أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عبدِ المُحسِنِ بنِ
أَحْمَدَ الحُسَيْنِيِّ الغَرَّافِيِّ ، من شُيوخِ
الشَّرَفِ الدِّمِياطِيِّ ، وابْناءُ : أَبُو الحَسَنِ
تاجُ الدِّينِ عَلِيُّ ، مُحَدِّثُ الإسْكَندَرِيَّةِ ،
وأخُوهُ أَبُو إِسْحاقَ إِبراهِيمُ تُوْقِيُّ
بالإِسْكَندَرِيَّةِ سنة ٧٢٨ .

والقاضي أَبُو المَعالي هِبَةُ اللهِ بنِ
فَضْلِ اللهِ الغَرَّافِيِّ ، سَمِعَ المَقاماتِ من
الحَريرِيِّ ، وابْنُهُ يَحْيَى رَوَى عن أَبِي

عَلِيَّ الفارِقِيِّ ، وابْنُهُ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى
ساقطُ الرِّوَايَةِ ، مات سنة ٦١٣ .

ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ سُلْطانِ الغَرَّافِيِّ ،
عن أَبِي عَلِيٍّ (١) الفارِقِيِّ أَيضاً ، مات
سنة ٥٨٧ .

وصالِحُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الغَرَّافِيِّ ،
عن الحُصَيْنِيِّ .

وأَبُو بكرِ أَحْمَدُ بنُ صَدَقَةَ الغَرَّافِيِّ
الواسِطِيِّ ، عن أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَلابِيِّ .

وعَلِيُّ بنُ حَمزَةَ الغَرَّافِيِّ ، له شِعْرٌ
حَسَنٌ ، وَيُلَقَّبُ بالثَّوْرِ ، بِمُثَلَّثَةٍ .

(و) غَرَّافٌ : (فَرَسُ البَرِّاءِ بنِ قَيْسِ)
ابنِ عَتَّابٍ (٢) بنِ هَرَمِيِّ بنِ رِياحِ
اليرْبُوعِيِّ ، وهو القائلُ فيه :

فإنَّ يَكُ غَرَّافٌ تَبَدَّلَ فارِسا
سوايَ ، فَقَدْ بُدِّلْتُ مِنْهُ سَميدَعا (٣)

قال أَبُو مُحَمَّدٍ الأَعْرابِيُّ : سَأَلْتُ أبا

(١) في هامش مطبوع التاج : «قوله : عن أبي علي الفارقي ،

هكذا هو في النسخ الخط التي بأيدينا» ووجدته كذلك

في التبصير ١٠٠١

(٢) في مطبوع التاج «عقاب» والتصحيح من العباب،

وأنساب الخيل ٥٩ والمخصص ١٩٥/٦

(٣) العباب وهو من أبيات له في أنساب الخيل ٥٨ و٥٩

(وانغرف) الشئ: (انقطع) مطاوع

غرفه غرفاً، قال قيس بن الخطيم:

تنام عن كبر شأنها فإذا

قامت رويداً تكاد تنغرف^(١)

[] ومما يستدرك عليه:

غيث غراف: غزير، قال:

* لاتسقه صيب غراف جور^(٢) *

ويروى «غراف» وقد ذكرني موضعه.

وقال ابن الأعرابي: الغرف: التثني والانتصاف.

وقال يعقوب: انغرف: تثني، وبه

فسر قول قيس السابق، وقيل: معناه:

تنقص من دقة خصرها.

وانغرف العظم: انكسر.

وانغرف العود: انقرض^(٣)، وذلك

إذا كسر ولم ينعم كسرته.

(١) شرح ديوانه ٥٧/ واللسان، والصحاح، والعياب،

والجمهرة ٢/ ٢٩٤.

(٢) اللسان، ومادة (جار، وعزف) ونسب إلى جندل

ابن المنى الطهوي، وتقدم في (عزف) و(جار).

(٣) في مطبوع التاج «انقرض» بالالف والمثبت من تكلمة

القاموس للمؤلف متفقاً مع اللسان.

الندي عن السميذع من هو؟ قال:

كان جاراً للبراء بن قيس، وكانا في منزل

فأغار عليهما ناس من بكر بن وائل،

فحمل البراء أهله، وركب فرساً يقال

له: غراف، فلا يلحق فارساً منهم إلا

ضربه برمحه، وأخذ السميذع، فناده

يا براء أنشدك الجوار، وأعجب القوم

الفرس، فقالوا: لك جارك وأنت

آمن، فأعطينا الفرس، فاستوثق منهم،

ودفع إليهم الفرس، واستنقذ جاره،

فلما رجع إلى أخويه - عمرو والأسود -

لاماه على دفعه فرسه، فقال في ذلك

قطعة منها هذا البيت.

(و) الغراف (من الأنهر): الكثير

(الماء).

(و) قال أبو زيد: الغراف (من

الخيال): الرحيب الشحوة، الكثير

الأخذ بقوائمه) من الأرض.

(و) الغريفة، (كجهينة: ع) كما

في التكملة.

(و) يقال: (تغرفني): أي (أخذ

كل شئ معي) كما في التكملة.

وانغرف: مات .

وغرف البعير يغرفه ، ويغرفه غرفاً :
ألقي في رأسه الغرقة : (١) أي الحبل ،
يمانية .

ومزادة غرفية : أي ملآنة ، وقيل :
مدبوغة بالتمر والأرطى والملح .

وغرف الجلد غرفاً : دبغه بالغرف .

والغريف ، كأمير : رمل لبني سعد .
وأبو الغريف : عبید الله بن خليفة
الهمداني ، روى عن صفوان (٢) بسن
عسال ، وعنه أبو رزق الهمداني .

وعمر بن أبي الغريف ، عن الشعبي ،
وابناه : محمد وهذيل ، عن أبيهما .

وقد سموا غريفاً وغرأفاً ، كزبير
وشداد .

(١) لفظ ابن دريس في الجمهرة ٣٩٤/٢
«والغرقة : الحبل المعقود بأنشوطه»
تلقى في عنق البعير ، لغة يمانية « ومثله
في العباب ، لكنه لم يقل « لغة يمانية » .

(٢) في ميزان الاعتدال ٥/٣ «الهمداني ،
ويقال : المرادى ، عن علي وصفوان بن
عسال» .

والغراف : فرس خزز بن لوزان (١) .

والزبير بن عبد الله بن عبید الله بن
رياح المغتر في ، عن أبيه ، وعنه ابنه
إسحاق ، وحفيده الزبير بن إسحاق
عن أبيه ، ذكره ابن يونس .

[غ س ف] *

(الغسف ، محركة) أهمله الجوهري
والصاغاني ، في التكملة ، وأورده في
العباب كصاحب اللسان : هو (الظلمة)
والسواد ، وقال الأفوه الأودي :

حتى إذا ذر قرن الشمس أو كربت
وظن أن سوف يولي بيضه العسف (٢)

ونقله ابن برى أيضاً هكذا ، وأنشد
للراجز :

* حتى إذا الليل تجلى وانكشف *

*وزال عن تلك الربا حتى انغسف (٣) *

(١) في اللسان «لوزان» بضم اللام ضبط قلم ، والتصحيح
من القاموس مادة (لوز) ومادة : (خزز)

(٢) في مطبوع التاج «زر» وفي شعر الأفوه

الأودي (في الطرائف الأدبية ٢١) : «حتى

إذا غاب قرن ..» والمثبت كاللسان .

(٣) اللسان .

(وَأَغْضَفُوا: أَظْلَمُوا) وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ
 وَمِنْ شَرِّ غَاسِفٍ إِذَا وَقَبَ ۞ (١)

[غ ض ر ف] *

(الغُضْرُوفُ) بِالضَّمِّ ، هُوَ :
 (الغُرُضُوفُ فِي مَعَانِيهِ) الَّتِي تَقَدَّمَتْ قَرِيباً
 ثُمَّ إِنَّ الْمَصْنُفَ كَتَبَ هَذَا الْحَرْفَ
 بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ بِهِ عَلَى
 الْجَوْهَرِيِّ ، وَهُوَ قَدْ ذَكَرَهُ فِي غَرُضِفَ
 اسْتِطْرَاداً ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

امرأة غَضْرِفٌ ، وَغَضْفِيرٌ : إِذَا
 كَانَتْ ضَخْمَةً لَهَا خَوَاصِرٌ وَبُطُونٌ
 وَغُضُونٌ ، مِثْلُ خَنْضَرِفٍ ، وَخَنْضَفِيرٍ ،
 كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

[غ ض ف] *

(غَضَفَ الْعُودَ) وَالشَّيْءَ (يَغْضِفُهُ)
 غَضْفًا : (كَسَرَهُ) فَلَمْ يُنْعَمْ كَسَرَهُ ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْفَرَجِ
 رَوَاهُ عَنْ بَعْضِهِمْ .

(١) سورة الفلق ، الآية ٣ والقراءة «... غاسيقٍ»
 بالقاف .

(و) غَضَفَ (الْكَلْبُ أُذُنَهُ) يَغْضِفُهَا
 غَضْفًا : (أَرْخَاهَا وَكَسَرَهَا) نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : غَضَفَ الْكَلْبُ
 أُذُنَهُ غَضْفَانًا ، وَغَضْفَانًا : إِذَا لَوَاهَا ،
 وَكَذَلِكَ إِذَا لَوَتْهَا الرِّيحُ .

(و) غَضَفَتِ (الْأَتَانُ) تَغْضِفُ
 غَضْفًا : إِذَا (أَخَذَتِ الْجَرِيَّ أَخَذًا)
 قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيُّ :

يَغْضُ وَيَغْضِفُنْ مَنْ رِيِّقِ
 كَشُوبُوبِ ذِي بَرْدٍ وَأَنْسِحَالِ (١)

كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَفَسَّرَهُ السُّكْرِيُّ
 بِالْأَخْذِ وَالغَرْفِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : غَضَفَ (بِهَا)
 وَ (خَضَفَ بِهَا) : إِذَا ضَرِبَ .

(وَالغَضْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : شَجَرٌ بِالْهِنْدِ
 كَالنَّخْلِ سِوَاءً ، غَيْرَ أَنَّ نَوَاهُ مُقَشَّرٌ
 بغير لِحَاءٍ ، وَمِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ
 سَعْفٌ أَخْضَرٌ) مُغَشَّى عَلَيْهِ ، قَالَ هـ
 اللَّيْثُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ نَبَاتٌ
 يُشْبَهُ نَبَاتَ النَّخْلِ سِوَاءً ، وَلَكِنَّهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٠٤ والتكملة والعباب ، والمقاييس
 ٤٢٧/٤

لايَطُولُ ، له سَعَفٌ كثيرٌ وشَوْكٌ ، وخَوْصٌ من أَصْلَبِ الخَوْصِ ، تُعْمَلُ منه الجِلالُ العِظامُ ، فتَقُومُ مَقَامَ الجِوَالِقِ ، يُحْمَلُ فيها المَتَاعُ في البَرِّ والبَحْرِ ، (١) وَيَخْرُجُ في رُؤُوسِها بَسْرًا بَشَعًا لا يُؤَكَّلُ ، قالَ : وتَتَّخِذُ من خَوْصِها حُصْرًا أَمْثالُ البُسْطِ ، وتُفْتَرَشُ الواحِدَةُ عِشْرِينَ سَنَةً .

(و) الغَضْفُ (: اسْتِرْخَاءٌ في الأُذُنِ) وتَكْسُرُ .

(وقَدْ غَضَفُ ، كَفَرِحَ) : إذا صارَ مُسْتِرْخِي الأُذُنِ ، كما في الصِّحاحِ .

(و) يُقالُ : (كَلَبُ غَضْفٌ ، من كِلابِ غُضْفٍ) بالضَّمِّ ، وقِيلَ : غَضَفَتِ الأُذُنُ غَضْفًا ، وهي غَضْفَاءٌ : طالَتْ واستَرَختْ وتَكَسَّرتْ ، وقِيلَ : أَقْبَلَتْ على الوَجْهِ ، وقِيلَ : أَذْبَرَتْ إلى الرِّأْسِ وانكَسَرَ طَرَفُها ، وقِيلَ : هي التي تَتَشَنَّى أَطرافِها على باطنِها ، وهي في الكِلابِ : إقبالُ الأُذُنِ على القَفَا ، وفي التَّهْذِيبِ : الغَضْفُ : اسْتِرْخَاءُ أَعْلَى

الأُذُنَيْنِ على مَحارِثِها من سَعَتِها وعِظَمِها وقالَ ذو الرِّمَّةِ :

غُضْفٌ مُهَرَّتَةٌ الأَشْداقِ ضارِبَةٌ

مِثْلُ السَّراحِينِ في أعْناقِها العَذْبُ (١)

(والأَغْضَفُ من السَّهامِ : العَلِيظُ الرِّيشِ) وهو خِلافُ الأَصْمَعِ .

(و) الأَغْضَفُ (من اللَّيالي : المُظْلِمُ) يُقالُ : لَيْلٌ أَغْضَفٌ : إذا أَلْبَسَ ظِلامَهُ ، قالَ ذو الرِّمَّةِ :

قد أَغْضَفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفَهُ

في ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُوها مَهْمَهُ البُومُ (٢)

(و) الأَغْضَفُ (من العَيْشِ : النَّاعِمُ) الرَّغَدُ الرَّخِيُّ الخَصِيبُ .

(و) الأَغْضَفُ (من الأُسْدِ : المُتَشَنَّى الأُذُنَيْنِ) وهو قولُ أَبِي سَهْلٍ الهَرَوِيِّ ، ونَصَّه : وأَمَّا الأَغْضَفُ : فهو الأُسْدُ المُتَشَنَّى الأُذُنَيْنِ ، وهو أَخْبَثُ له (أو المُسْتِرْخِيهِما) قالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِي

(١) ديوانه ٢٣ واللسان مادة (عذب) والعباب، والمقاييس

٢٦٠/٤

(٢) ديوانه ٥٧٤ وفي اللسان عجزه، وهو في العباب

والمقاييس ٤٢٦/٤ وتقدم في (عسف)

(١) في اللسان عن أبي حنيفة «... ونبات شجره كنبات

النخل، ولكن لا يطول، ويخرج في رؤوسها...» الخ

والمصنف هنا خلط كلام أبي حنيفة بكلام الليث.

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

إِذَا مَارَأَى قَرْنًا مُدَلًّا هَوَى لَه
جَرِيئًا عَلَى الْأَقْرَانِ أَغْضَفَ ضَارِيًا (١)

(أَوْ الْمُسْتَرْخَى أَجْفَانَهُ الْعُلْيَا عَلَى
عَيْنَيْهِ غَضَبًا أَوْ كِبْرًا) وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ
شُمَيْلٍ ، قَالَ : وَيُقَالُ : الْغَضْفُ فِي
الْأَسَدِ : كَثْرَةُ أَوْبَارِهَا وَتَشْنِي جُلُودِهَا ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَغْضَفُ مِنَ السَّبَاعِ :
الَّذِي انْكَسَرَ أَعْلَى أُذُنِهِ ، وَاسْتَرْخَى
أَصْلُهُ .

(وَالْغَاضِفُ : النَّاعِمُ الْبَالِ) .

(و) الْغَاضِفُ : (النَّاعِمُ مِنَ الْعَيْشِ)
نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَشَاهَدَ الْأَوَّلُ :

كَمْ الْيَوْمَ مَغْبُوطٌ بِخَيْرِكَ بَائِسٌ
وَآخِرُ لَمْ يُغْبِطُ بِخَيْرِكَ غَاضِفٌ (٢)

وَقَدْ غَضَفَ غُضُوفًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَاضِفُ
(مِنَ الْكِلَابِ) : الْمُنْكَسِرُ أَعْلَى أُذُنَيْهِ
إِلَى مُقَدِّمِهِ ، وَالْأَغْضَفُ : إِلَى خَلْفِهِ

(١) العباب ، ولم أجده في شعر الجعدي المجموع .

(٢) اللسان ، في شعر الجعدي المجموع .

وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ كِلَابُ الصَّيْدِ غُضْفًا ،
صِفَةً غَالِبَةً .

(وَالْغَضْفَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : طَائِرٌ ، أَوْ)
هِيَ (الْقَطَاةُ) الْجُونِيَّةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (١)
وَالْجَمْعُ غُضْفٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ : الْغُضْفُ : الْقَطَاةُ الْجُونُ ،
صَوَابُهُ : الْغُضْفُ : الْقَطَاةُ الْجُونِيَّةُ .

(و) الْغَضْفَةُ : (الْأَكْمَةُ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) غُضَيْفٌ ، كَزُبَيْرٍ : ابْنُ الْحَارِثِ
الْكِنْدِيُّ (أَوْ) هُوَ (الْحَارِثُ بْنُ غُضَيْفٍ)
هَكَذَا ذَكَرَهُ أَرْبَابُ الْمَعْجَمِ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ (الثَّمَالِيُّ) وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
الْمَعْجَمِ : الْيَمَانِيُّ (أَوْ السَّكُونِيُّ صَحَابِيٌّ)
نَزَلَ حِمَصٌ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ يَمَانِيٌّ ، فَقَوْلُهُ :
« الثَّمَالِيُّ » تَحْرِيفٌ مِنَ الْمَصْنُفِ ،
وَهُمْ إِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْكِنْدِيِّ : وَالسَّكُونِيُّ ،
وَفِي كَوْنِهِ حِمَصِيًّا أَوْ يَمَانِيًّا ، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ : وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ
عِيَاضٌ ، وَفِيهِ اضْطِرَابٌ ، (أَوْ الصَّوَابُ
بِالطَّاءِ) كَمَا سَيَأْتِي .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٣/٣٤٦ « وفي

بعض اللغات : الْغَضْفَةُ : الْقَطَاةُ » .

(وَأَغْضَفَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ وَأَسْوَدَ) نقله الجوهري، وليلٌ أغضفٌ، وقد غَضِفَ غَضْفًا، كما ذكر .

(و) أَغْضَفَتِ (النَّخْلُ : كَثُرَ سَعْفُهَا ، وَسَاءَ ثَمَرُهَا) فِيهِ مُغْضِفٌ ، وَمُغْضِفَةٌ . وَثَمَرَةٌ مُغْضِفَةٌ : تَقَارَبَتْ مِنَ الْإِدْرَاكِ وَلَمَّا تُدْرِكُ ، قَالَه شَمِرٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : إِذَا لَمْ يَبْدُ صِلَاحُهَا ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْمُتَدَلِّيَّةُ فِي شَجَرِهَا ، الْمُسْتَرْخِيَّةُ ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(أَوْ) أَغْضَفَتِ النَّخْلُ : إِذَا (أَوْقَرَتْ) (١) قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : هَكَذَا قَالَتْ لِي الْحَنْظَلِيَّةُ .

(و) أَغْضَفَتِ (السَّمَاءُ) : إِذَا (أَخَالَتْ لِلْمَطَرِ) وَذَلِكَ إِذَا لَبَسَهَا الْغَيْمُ .

(و) أَغْضَفَ (العَطَنُ : كَثُرَ نَعْمُهُ) وَعَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ قَوْلُ أَحِيحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ :

(١) كذا ضبط في القاموس والعياب، وفي اللسان «أوقرت» بضم الهززة وكرس القاف، ضبط قلم.

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا زَانَ جَنَابِي عَطَنٌ مُغْضِفٌ (١) أَرَادَ بِالْعَطَنِ هُنَا نَخِيلَهُ الرَّاسِخَةَ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرَةِ الْحَمَلِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ السُّكَيْتِ «مُغْضِفٌ» بِالْعَيْنِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ فِي «ع ص ف» .

(وَالتَّغْضِيفُ : التَّدْلِيَّةُ) نقله الصَّاغَانِي .

(وَالتَّغْضِيفُ : التَّغْضِينُ) مِثْلُ التَّغْيِيفِ ، نقله الأزهرى (وَالْمَيْلُ ، وَالتَّثْنِي ، وَالتَّكْسَرُ) يُقَالُ : تَغْضَفَ عَلَيْهِ : إِذَا مَالَ وَتَثَنَّى وَتَكَسَّرَ .

(و) التَّغْضِيفُ : (تَهْدِمُ أَجْوَالِ الْبِئْرِ) وَقَدْ تَغْضَفَتْ .

(وَتَغْضَفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ : أَلْبَسَنَا) قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قَلَفْنَا الْحَصَى عَنْهُ الَّذِي فَوْقَ ظَهْرِهِ بِأَحْلَامِ جُهَالٍ إِذَا مَا تَغْضَفُوا (٢)

(١) اللسان والتكملة والعياب، وتقدم في مادة (جمد) ومادة (عصف)

(٢) في مطبوع التاج والتكملة والعياب «فلقنا» =

(و) تَغَضَّفَتْ (عَلَيْنَا الدُّنْيَا) : إِذَا
(كَثُرَ خَيْرُهَا ، وَأَقْبَلَتْ) .

(و) تَغَضَّفَتْ (الْحَيَّةُ : تَلَوَّتْ)
قال أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

إِلَّا عَوَّاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ
بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفٍ (١)

(وَانْغَضَّفُوا فِي الْغُبَارِ : دَخَلُوا فِيهِ) .

(و) انْغَضَفَتْ (الْبِشْرُ : انْهَارَتْ)
وَتَهَدَّمَتْ أَجْوَالُهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَانْغَضَفَتْ فِي مَرْجِحِنِ أَغْضَفَا (٢) *

شَبَّهَ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ بِالْغُبَارِ .

(و) غَضَفْتُ كَجَعْفَرٍ : (اسْمٌ)
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

غَضَفَهُ تَغْضِيفًا : (٣) كَسَرَهُ ،

= والمثبت من ديوان الفرزدق ٥٦٤ واللسان
(قلف) وسيأتي للمصنف في مادة (قلف) .

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٠٨٥ واللسان، والمواد :
(عسل ، عيس ، مرط ، أيم) والتكلمة والعباب ومنه
بيت قبله .

(٢) ديوان العجاج ٨٤ (فيما ينسب إليه) واللسان والعباب
وانظر المخصص ٣٩/٩

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : غَضَفَهُ =

فَانْغَضَفَ : انْكَسَرَ ، وَتَغَضَّفَ .

وَكُلُّ مُتَشْنٍ مُسْتَرْخٍ : أَغْضَفُ ،
وَالْأُنْثَى غَضْفَاءُ .

وَالْغَضْفَاءُ مِنَ الْمَعْرِزِ : الْمُنْحَطَّةُ
أَطْرَافِ الْأَذْنَيْنِ مِنْ طَوْلِهِمَا .

وَالْمُغْضِفُ كَالْأَغْضَفِ .

وَالْأَغْضَفُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

وَانْغَضَفَتْ أُذُنُهُ : إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْ
غَيْرِ خَلْقَةٍ .

وَغَضِفَتْ : إِذَا كَانَتْ خَلْقَةً .

وَانْغَضَفَ الضَّبَابُ : تَرَكَمَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ :

* لَمَّا تَأَزَيْنَا إِلَى دِفءِ الْكُنْفِ *

* فِي يَوْمِ رِيحِ وَضْبَابٍ مُنْغَضِفٍ (١) *

وَيُقَالُ : فِي أَشْفَارِهِ غَضَفٌ وَغَطْفٌ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

= تَغْضِيفًا ... الخ عبارة اللسان : غَضَفَ
الْعُودَ ، وَالشَّيْءَ يَغْضِفُهُ غَضْفًا ،
فَانْغَضَفَ ، وَغَضَفَهُ فَتَغَضَّفَ : كَسَرَهُ
فَانْكَسَرَ ، وَلَمْ يُنْعِمِ كَسَرَهُ .

(١) اللسان ، والأول سيأتي في مادة (كف) و(أزى) .

وقال ابن الأعرابي: سَنَةٌ غَضْفَاءُ :
إذا كانت مُخَصَّبَةً .

وَعَضَفَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ : أَخَذَ فِي
الْجَرِيِّ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ .

وقال السُّكْرِيُّ : الْغَضْفُ : أَخَذُ
وَعَرَفُ ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : هُوَ أَخَذُ
فِي سَمْحٍ ، يُقَالُ : غَضَفَ فُلَانٌ مِنْ طَعَامٍ
لِيَنْ (١) .

وَعُضِيفٌ ، كزُبَيْرٍ : مَوْضِعٌ .

[غ ط ر ف] *

(الغَطْرِيفُ بِالْكَسْرِ : السَّيِّدُ) كما في
الصَّحاحِ ، زَادَ اللَّيْثُ (الشَّرِيفُ) وَأَنْشَدَ :

* أَنْتَ إِذَا مَا حَصَلَ التَّصْنِيفُ *
* قَيْسًا وَقَيْسٌ فِعْلُهَا مَعْرُوفٌ *
* بِطَرِيقِهَا وَالْمَلِكُ الْغَطْرِيفُ (٢) *

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : الْغَطْرِيفُ :
هُوَ (السَّخِيُّ السَّرِيُّ ، وَالشَّابُّ
كَالْغَطْرَافِ) بِالْكَسْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْفَتَى
الْجَمِيلُ (ج : الْغَطْرَافَةُ) وَالْغَطْرَافِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْغَطْرِيفُ :
(الذُّبَابُ) .

(و) فِي الصَّحاحِ : الْغَطْرِيفُ :
(: فَرَّخُ الْبَازِيِّ) وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْغَطْرِيفُ ، وَالْغَطْرَافُ : الْبَازِيُّ الَّذِي
أَخَذَ مِنْ وَكْرِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْغَطْرِيفُ :
(الْحَسَنُ ، كَالْغَطْرُوفِ كَزُنْبُورٍ ،
وْفِرْدَوْسٍ) فَهِنَّ ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

(أَوْ) الْغَطْرُوفُ ، (كَفِرْدَوْسٍ) : هُوَ
(الشَّابُّ الظَّرِيفُ) قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ،
وَأَنْشَدَ لِنَوْفَلِ بْنِ هَمَّامٍ :

وَأَبْيَضَ غَطْرُوفٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ
عَلَى الْجَهْدِ سَيْفٌ صُنَّتَهُ بِصِيَانِ (١)

(وَتَغَطَّرَفَ : تَكَبَّرَ) قَالَهُ الْأَخْمَرُ ،
وَأَنْشَدَ :

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى
عَلَيْكَ وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَغَطَّرِفُ (٢)

(١) - العباب والجيم ٢٠/٣ وفيه « بصوان »
(٢) - العباب ، وتقدم في مادة (غترف) منسوبا إلى المغلس
ابن القيط الأسدي .

(١) قوله « في سمح » لم أجده في كلام السكري ، وانظر شرح
أشعار الهذليين ٥٥٤

(٢) العباب

وَيُرْوَى : « الْمُتَغَطَّرُفُ » وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ تَغَطَّرَفَا * (١)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا مَا احْتَبَّتْ لِي دَارِمٌ عِنْدَ غَايَةِ
جَرَيْتُ إِلَيْهَا جَرِيٌّ مَنْ يَتَغَطَّرَفُ (٢)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ شَرَّفَنَا *
* قَوْمِي وَأَعْطَاهُمْ مَعًا وَغَطَّرَفَا * (٣)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَغَطَّرَفَ :
(اِخْتَالَ فِي الْمَشْيِ) خَاصَّةً ، وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ يَكُ سَعْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا
بِغَيْرِ أَبِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ تَغَطَّرَفَا (٤)

يَقُولُ : إِنَّمَا تَغَطَّرَفَ مِنْ وِلَايَتِهِ
وَلَمْ يَكُ أَبُوهُ شَرِيفًا ، وَقَدْ حُكِيَ ذَلِكَ
فِي التَّغَطَّرُفِ أَيْضًا .

(١) العباب واللسان

(٢) ديوانه ٢٦٩ وفي مطبوع التاج والعباب « عند غابة »
والمثبت من الديوان .

(٣) اللسان

(٤) اللسان وفي العباب « فان تك سعد . . . »

والقافية « تَغَطَّرُفُ » على المصدر .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الغَطْرَفَةُ :
الْخِيَلَاءُ وَالْعَبَثُ) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْغَطْرَفَةُ : التَّكْبَرُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنقُ غَطْرِيْفٌ : وَاسِعٌ ، وَكَذَلِكَ
خَطْرِيْفٌ .

وَأُمُّ الْغَطْرِيْفِ : امْرَأَةٌ مِنْ بَلْعَنْبَرِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

وَجَمْعُ الْغَطْرِيْفِ : غَطَارِيْفٌ ، قَالَ
جَعْفَرُ بْنُ الْعَجَلِيِّ :

وَتَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ تُسَلَّ وَإِنْ تُخَفَّ

تَحُلُّ دُونَهَا الشَّمُّ الْغَطَارِيْفُ مِنْ عَجَلٍ (١)

وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْغَطَارِيْفِ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّيٍّ لِابْنِ الطَّيْفَانِيَّةِ :

وَلِيْنِي لِمَنْ قَوْمٌ زُرَّارَةٌ مِنْهُمْ

وَعَمْرُوٌّ وَقَعْقَاعٌ أَوْلَاكَ الْغَطَارِيْفُ (٢)

وَابْنُ الْغَطْرِيْفِ : مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ .

(١) اللسان

(٢) اللسان

[غ ط ف] *

(الغَطْفُ ، مُحْرَكَةٌ : سَعَةُ الْعَيْشِ)
وَعَيْشٌ أَغْطَفُ ، مِثْلُ أَغْضَفَ : مُخْصِبٌ .

(و) (الغَطْفُ : طُولُ الْأَشْفَارِ وَتَشْنِيهَا)
وهو مذكور في العين عن كراع ، وفي حديث أمّ معبد : « وفي أشفاره غَطْفٌ »
هو أن يطول شعر الأَجْفَانِ ثم يَنْعَطِفُ ،
ورواه الرواة بالعين المهملة ، وقال ابن
قتيبة : سألت الرياشي فقال : لا أدري
ما العَطْفُ ، وأحسبه الغَطْفُ بالعين ،
وبه سمى الرجل غُطَيْفًا .

(أو كثرة شعر الحاجب) .

وقيل : الغَطْفُ : قِلَّةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ ،
وربما استعمل في قِلَّةِ الْهُدْبِ .

وقال شمر : الأَوْطَفُ ، والأَغْطَفُ
بمعنى واحد في الأشفار .

وقال ابن شميل : الغَطْفُ : الوَطْفُ .

وقال ابن دريد : الغَطْفُ : ضِدُّ
الْوَطْفِ ، وهو قِلَّةُ شَعْرِ الْحَاجِبِينَ ،
فتأمل ذلك (١) .

(١) لفظه في الجمهرة ٣/١٠٨ « الغَطْفُ : ضد =

(وَعَطْفَانُ ، مُحْرَكَةٌ : حَى مِنْ قَيْسٍ)
وهو غَطْفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطْفَانُ لَأَذْنُوبَ لَهَا
إِلَى لَأَمْتُ ذُووِ أَحْسَابِهَا عُمَرَا (١)
قال الأَخْفَشُ : قوله (٢) : لا زائدة
يريد : لو لم تكن لها ذنوب .

(وَأَبُو غَطْفَانَ بْنِ طَرِيفٍ) وَيُقَالُ :
ابن مالك المزني عن الحجازي ، تابعي
(روى عن أبي هريرة) وابن عباس ،
وروى عنه إسماعيل بن أمية ، كذا
ذكره المزني .

(وَبَنُو غُطَيْفٍ ، كزبير : حَى مِنْ
العَرَبِ) . قلت : هم قبيلتان : إحداهما
من مذحج ، وهم بنو غُطَيْفِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ
مُرَادٍ ، رَهْطُ فَرَوَةَ بْنِ مُسَيْكِ الْغُطَيْفِيِّ

الوَطْفُ ، وهو قِلَّةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ ، وربما
استعمل ذلك في قِلَّةِ شَعْرِ الْهُدْبِ الشُّفْرِ
وفيها - (٣/٣٤٦) - : « والغَطْفُ :
قِلَّةُ شَعْرِ الْأَشْفَارِ » .

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ١/٢٣٠ وروايته .

ذو أحلامهم» والمبت كاللسان والصحاح والعياب .

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان، وفي العباب بدون

كلمة «قوله» وهو أحسن :

الصَّحَابِيُّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَالثَّانِيَةُ مِنْ بَنِي طَيْبٍ ، وَهُمْ بَنُو غُطَيْفِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ الْحِشْرِجِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ أَخْزَمِ بْنِ هَزُومَةَ (١) بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَرُؤَلِ الطَّائِيِّ ، (٢) أَخُو مَلْحَانَ الَّذِي رَثَاهُ حَاتِمٌ ، وَابْنَاهُ حَلْبَسٌ (٣) وَمَلْحَانَ ابْنَا هَزُومَةَ بْنِ رَبِيعَةَ شَهِدَا صِفِّينَ .

(أَوْ) هُمْ (قَوْمٌ بِالشَّامِ) وَهَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي طَيْبٍ ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى الإِعَادَةِ ، وَلَوْ قَالَ : « مِنْهُمْ قَوْمٌ بِالشَّامِ » لِأَصَابِ المِحْزِ .

(١) هذا الجدل لم يرد في نسبه كما جاء في جمهرة أنساب العرب / ٤٠٢ ولفظه : « أَخْزَمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ جَرُؤَلِ بْنِ ثُعَلٍ » غير أنه قال بعد ذلك : « وَأَخْزَمُ بْنُ أَبِي أَخْزَمِ بَطُونٌ جَمَّةٌ » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : أَخُو مَلْحَانَ .. العبارة هكذا في نسخ الخطوط والطبع » ولعل صوابه « أَبُو مَلْحَانَ » كما يقتضى السياق وفي جمهرة أنساب العرب / ٤٠٢ - ذكر عدى بن حاتم فقال : « وَكَانَ عَدِيُّ مَعَ عَلِيٍّ فِي جَمِيعِ مَشَاهِدِهِ ، وَكَانَ بَنُو عَمِّهِ : الأُمِّ ، وَخَلْبَسٌ ، وَمَلْحَانَ . بَنُو غُطَيْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحِشْرِجِ - مَعَ مَعَاوِيَةَ بِصِفِّينَ ، وَهُمْ إِخْوَةُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ لِأُمِّهِ .

(٣) كذا في مطبوع التاج بحاء مبهمة ، ومثله في جمهرة أنساب العرب / ٤٠٢ وفي هامشه من نسخة بالخاء المعجمة .

(وَالغُطَيْفِيُّ : فَرَسٌ كَانَ لَهُمْ فِي الإِسْلَامِ) نُسِبَ إِلَيْهِمْ ، قَالَ الخُزَاعِيُّ يَفْخَرُ بِمَا صَارَ إِلَيْهِ مِنْ نَسْلِهِ :

* أَنْعَتُ طِرْفًا مِنْ خِيَارِ المِصْرِيِّينَ *

* مِنْ الغُطَيْفِيَّاتِ فِي صَرِيحَيْنِ (١) *

(وَأُمُّ غُطَيْفِ الهُدَلِيَّةُ : صَحَابِيَّةٌ) هِيَ الَّتِي ضَرَبَتْهَا مَلِيكَةُ فِي قِصَّةِ حَمَلِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ .

(وِغُطَيْفُ بْنُ الحَارِثِ) الكِنْدِيُّ : (صَحَابِيُّ) أَوْ هُوَ الحَارِثُ بْنُ غُطَيْفِ (وَتَقَدَّمَ) الإِخْتِلَافُ (فِي « غ ض ف ») قَرِيبًا .

(وَأَبُو غُطَيْفِ الهُدَلِيُّ : تَابِعِيُّ) وَيُقَالُ : غُضَيْفٌ ، وَيُقَالُ : غُطَيْفٌ ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمِ الأَفْرِيْقِيِّ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : سَأَلَ أَبُو زُرْعَةَ (٢) عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ : لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ .

(وَرَوْحُ بْنُ غُطَيْفِ) بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ الجَزْرِيِّ : (مُحَدَّثٌ) يَرَوِي عَنْ

(١) العباب

(٢) في مطبوع التاج : « وزعة » والتصحيح من تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٠٠ .

الزُّهْرِيُّ ، قال الدَّارِقُطْنِيُّ : (ضَعِيفٌ)
وقال النَّسَائِيُّ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، وقال
أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الغَطُوفُ : المِصْبَدَةُ ، لغةٌ في المَهْمَلَةِ ،
وقد تَقَدَّمَ .

وَعَطْفَانٌ ، غيرُ مَنْسُوبٍ : تابعيٌ يَرُوي
عن ابنِ عَبَّاسٍ ، وعنه أهلُ الشَّامِ ،
ماتَ في ولايةِ مَرْوانَ ، ذكرَ هؤلاءِ ابنُ
جِبَّانٍ في الثَّقَاتِ .

وَعُظَيْفٌ^(١) السُّلَمِيُّ : الذي قيلَ فيه :

- * لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا *
- * وبالْقَنَاةِ مَدْعَسًا مَكْرًا^(٢) *
- * إِذَا عُظَيْفُ السُّلَمِيِّ فَرًّا *

[غ ظ ف]

(عُظَيْفٌ كزُبَيْرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال الصَّاعِقَانِيُّ :
قال أبو مُحَمَّدٍ الأَعْرَابِيُّ ، في كتابِ

(١) في مطبوع التاج «عظيفة» بالناء، والمثبت من اللسان

وهو الموافق للشاهد بعده

(٢) اللسان وتقدم في مادة (دعص) وبعضه في مادة

(دعص) .

الْخَيْلِ ، من تَأْلِيْفِهِ : هو (فَرَسٌ عَبْدٌ
العَزِيزِ بنِ حَاتِمِ) البَاهِلِيُّ (من نَسْلِ
الْحَرُونَ) كَذَا في العُبابِ ، وزادَ في
التَّكْمَلَةِ : وَأنا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَضْحِيْفًا .
قلت : وهو ظاهرٌ ، فَإِنِّي قد قَرَأْتُ في
كتابِ الخَيْلِ لابنِ هِشامٍ^(١) الكَلْبِيُّ :
عُظَيْفٌ^(٢) ، هَكَذَا هو مَضْبُوطٌ بِالطَّاءِ
المَهْمَلَةِ ، وهي نُسْخَةٌ قَدِيْمَةٌ يُوَثِّقُ بِهَا ،
ثم إنَّ الذي في كِتَابِ أَبِي مُحَمَّدٍ
الأَعْرَابِيِّ : «عُظَيْفٌ» كَأَمِيرٍ ، وهَكَذَا
ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ في كِتَابِيْنِهِ ضَبَطَ
القَلَمِ ، وَالْحَرُونَ الذي ذَكَرَهُ فَإِنَّهُ
فَرَسٌ مُسْلِمٌ^(٣) بنِ عَمْرِو البَاهِلِيِّ ،
ونتاجُهُ في بَنِي هلالٍ ، ونَسَبُهُ هَكَذَا :
الْحَرُونَ بنُ الخَزَزِ بنِ الوَثِيْمِيِّ بنِ
أَعْوَجَ ، فهو أَخُو الأَثانِيِّ على ما يَأْتِي
بِيانُهُ في «ح ر ن» إن شاء اللهُ تَعَالَى .

[غ ف ف] *

(الغَفَّةُ ، بِالضَّمِّ : البُلْغَةُ مِنَ العَيْشِ)

(١) كذا في مطبوع التاج، والمعروف أنه هشام بن محمد
ابن السائب الكلبى، ولو قال «لابن الكلبى» لجرى
على الأشهر .

(٢) انظر أنساب الخيل لابن الكلبي ١٢٣ .

(٣) في القاموس (حرن) أنه : «فرس مسلم بن عمرو

الباهلى، أو شقيق بن جرير الباهلى» .

الْخَيْطَلُ: السَّنَوْرُ، وَهَذَا الْبَيْتُ
يُعَايَا بِهِ، يَصِفُ صَبِيًّا يُرِيدُ نَهَارًا،
أَي: فَرَّخَ حُبَارَى.

(و) الْغَفَّةُ، كَالْخُلْسَةِ، وَهُوَ:
(مَايَتَنَاوَلَهُ الْبَعِيرُ بِفِيهِ عَلَى عَجَلَةٍ)
مِنْهُ، قَالَهُ شَمْرٌ.

(وَالْغَفُّ، بِالْفَتْحِ: مَا يَبَسُ مِنْ وَرَقِ
الرَّطْبِ) كَالْقَفِّ، وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: (جَاءَ
عَلَى غَفَانِهِ، بِالْكَسْرِ) أَي: (حِينَهُ وَإِبَانِهِ،
أَوْ الصَّوَابُ بِالْمُهْمَلَةِ) وَهُوَ مُبَدَّلٌ مِنْ
إِفَانِهِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ، وَقَدْ سَبَقَ
الْبَحْثُ فِيهِ.

(وَاعْتَفَّتِ الدَّابَّةُ) اغْتَفَافًا:
(أَصَابَتْ غُفَّةً مِنَ الرَّبِيعِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ، زَادَ غَيْرُهُ: وَلَمْ
تُكْتَبَرُ.

(أَوْ إِذَا سَمِنَتْ بَعْضُ السَّمَنِ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ غَيْرُ
أَبِي الْحَسَنِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ، اغْتَفَّ الْمَالُ
اغْتَفَافًا، قَالَ: وَهُوَ الْكَلَاءُ الْمُقَارِبُ،
وَالسَّمْنُ الْمُقَارِبُ، قَالَ الطَّفَيْلُ الْغَنَوِيُّ:

كَالْغَبَّةِ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِثَابِتٍ (١)
قُطْنَةَ:

لَاخَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ
وَعُفَّةً مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي (٢)

وَأَنشَدَهُ التَّنُوخِيُّ فِي كِتَابِ «الْفَرَجِ
بَعْدَ الشَّدَّةِ» لِعُرْوَةَ بْنِ أُذَيْنَةَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغَفَّةُ:
(الْفَأْرُ) سُمِّيَ بِذَلِكَ (لَأَنَّهُ بُلْغَةُ

السَّنَوْرِ) قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، (٣) وَأَنشَدَ:

يُدِيرُ النَّهَارَ بِحَشْرِ لَهْ
كَمَا عَالَجَ الْغَفَّةَ الْخَيْطَلُ (٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ثَابِتُ بْنُ قُطْنَةَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْعِيَابِ، وَفِي الْقَامُوسِ (قُطْنُ) صَرَحَ بِأَنَّهُ «ثَابِتُ
قُطْنَةَ» مُضَافًا.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعِيَابُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَابِسُ
٣٧٥/٤ وَتَقْدِمُ فِي مَادَّةِ: (طَبَعٌ) وَفِي أَحْبَابِهِ وَشِعْرِهِ
فِي الْأَغَانِي (٢٧٥/١٤) قَصِيدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ وَالرُّوْيُ،
وَلَيْسَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ. وَانظُرْ: شَمْرُ عُرْوَةَ
ابْنِ أُذَيْنَةَ ٣٨٦.

(٣) لَفْظُهُ فِي الْجُمْهُرَةِ ١١٥/١ «سُمِّيَتْ الْفَأْرَةُ
غُفَّةً لِأَنَّهَا قُوَّتُ السَّنَوْرِ».

(٤) اللِّسَانُ وَفِيهِ «.. بِجَشَاءٍ لَهُ» وَفِي مَادَّةِ
(خَيْطَلٌ) «.. بِسَهْمٍ لَهُ» وَالمَثْبُوتُ كَالْتَكْمَلَةِ
وَالْعِيَابِ، وَفِي الْجُمْهُرَةِ ١١٥/١ قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: «وَأَنشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَنِ يُونُسَ،
وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ، وَيُنْحَلُ لِلْأَخْطَلِ»
وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ، وَأُورِدَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ أَيْضًا فِي الْجُمْهُرَةِ ١٤٨/٣ وَقَدِمَ لَهُ
بِقَوْلِهِ: «وَيَشْدُونَ بِيْتَا زَعَمُوا أَنَّهُ مَصْنُوعٌ»

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَّتِ الْخَيْلُ غُفَّةً

تَجَرَّدَ طَلَابُ التُّرَاتِ مُطَلَّبٌ (١)

يَقُولُ : تَجَرَّدَ طَالِبُ التَّرَةِ ، وَهُوَ
مَطْلُوبٌ مَعَ ذَلِكَ ، فَرَفَعَهُ بِإِضْمَارٍ هُوَ ،
أَي : هُوَ مُطَلَّبٌ .

(و) يُقَالُ : (اغْتَفَفْتُهُ) : إِذَا
(أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا يَسِيرًا) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَعَفِيفَةٌ مِنْ بَقْلِ : ضَعِيفَةٌ) وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَغَفَّفَتِ الدَّابَّةُ : نَالَتْ غُفَّةً مِنَ
الرَّبِيعِ .

وَالِاغْتِفَافُ : تَنَاوُلُ الْعَلْفِ .

وَالْغُفَّةُ أَيْضًا : كَلًّا قَدِيمٌ بِالٍ ،
وَهُوَ شَرُّ الْكَلِّ .

وِغْفَةُ الْإِنَاءِ وَالضَّرْعِ : بَقِيَّةٌ مَا فِيهِ .

وَتَغَفَّفَهُ : أَخَذَ غُفَّتَهُ .

(١) ديوانه ٤٩/ واللسان والصباح والعباب
والأساس، وفيه: « يُطَلَّبُ » . والجمهرة

[غ ل د ف]

(المُغْلِنْدِفُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(الشَّدِيدُ) الظُّلْمَةُ .

[غ ل ط ف]

(كالمُغْلِنَطِفِ) بِالطَّاءِ ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ .

[غ ل ف] *

(الْغَلَفُ ، ككِتَابٍ : م) مَعْرُوفٌ وَهُوَ

الصَّوَانُ ، وَمَا اشْتَمَلَ عَلَى الشَّيْءِ ،
كَقَمِيصِ الْقَلْبِ ، وَغِرْقِيٍّ الْبَيْضِ ،

وَكَامِ الزَّهْرِ ، وَسَاهُورِ الْقَمَرِ
(ج : غُلْفٌ بِضَمَّةٍ ، وَ) قُرِيءَ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ (١)

(بِضَمَّتَيْنِ) أَي : أَوْعِيَّةٌ لِلْعِلْمِ ، فَمَا

بِأَلْنَا لِانْفِقَهُ مَا تَقُولُ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَالْحَسَنِ

الْبَصْرِيِّ ، وَالْأَعْرَجِ ، وَابْنِ مُحَيْصِنٍ ،

وَعَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ ، وَالْكَلْبِيِّ ، وَأَحْمَدُ -

عن أبي عمرو - وعيسى ، والفضل
الرقاشي ، وابن أبي إسحاق .

(و) في رواية : « غُلفٌ » (كَرَّعٌ ،
وقرأ به ابن مُحَيِّصِنٍ) في رواية
أخرى ، وهو مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ
المَكِّيُّ^(١) ، أحدُ الأربعة من الشواذِّ ،
اتفاقاً ، قال الصَّاعِنِيُّ : ولعلَّه أراد به
الجمْع .

(وغلفَ القارورةَ) غُلفاً : (جعلها في
غلاف) وكذا غيرها (كغلفها تغليفاً)
: أدخلها في غلافٍ ، أو جعل لها غلافاً .

(وقلبُ أغلفُ) بينُ الغُلفَةِ (كانما
أغشى غلافاً فهو لايعي) شيئاً ومنه
الحديثُ : «القلوبُ أربعةٌ : فقلبُ
أغلفُ» أي : عليه غشاءٌ عن سماعِ
الحقِّ وقبوله ، وهو قلبُ الكافرِ ،
وجمْعُ الأغلفِ : غُلفٌ ، ومنه قوله تعالى :
«وقالوا قلوبنا غُلفٌ»^(٢) أي : في غلافٍ
عن سماعِ الحقِّ وقبوله ، وفي صفته
صلى الله عليه وسلم : «يفتحُ قلوباً

غُلفاً» أي : مُغشاةً مُغطاةً ، ولا يكونُ
الغُلفُ - بضمَّتَيْنِ - جمعَ أغلفٍ ؛ لأنَّ
«فُعلاً» لا يكونُ جمعَ أفعل عند
سببويته ، وقال الكسائيُّ : ما كان جمعُ
فِعَالٍ وفُعُولٍ وفِعِيلٍ على فُعَلٍ مُثَقَّلٍ .

(ورجلُ أغلفٌ بينُ الغُلفِ ، مُحركةً)
: أي (أقلفُ) نقله الجوهريُّ ، وهو
الذي لم يَخْتَتِنُ .

(والغُلفَةُ ، بالضمِّ : القُلفَةُ) .

(و) غُلفَةٌ : (ع) (١)

(و) يقالُ : (عِشَّ أغلفُ) : أي
(واسِعٌ) رَغْدٌ .

(وسيفُ أغلفُ) : في غلافٍ ، (وقوسُ
غُلفاءُ) وكذلك كلُّ شيءٍ (في غلافٍ) .

(وسنةُ غُلفاءُ : مُخَصِّبةٌ) كَثْرَ
نباتها ، وعامُ أغلفُ كذلك .

(وأوسُ بنُ غُلفاءُ : شاعرٌ) وهو
القائلُ :

(١) في معجم البلدان (غلفة) قال : « موضع في بلاد
العرب » وكذلك ورد في الجبهة ١٤٧/٢ من غير
تعيين .

(١) في طبقات القراء لابن الجزري ١٦٧/٢ :

« السَّهْمِيُّ - مولاهم - المَكِّيُّ » .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٨٨ .

(وتَغَلَّفَ الرَّحْلُ، وَاعْتَلَفَ: حَصَلَ لَهُ (١) غِلَافٌ) مِنْ هَذَا الْأَدِيمِ وَنَحْوِهِ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَغْلَفَ الْقَارُورَةَ إِغْلَافًا: جَعَلَ لَهَا غِلَافًا، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَهُوَ فِي الصُّحَاخِ .

وَسَرَجٌ مُغْلَفٌ، وَرَحْلٌ مُغْلَفٌ: عَلَيْهِ غِلَافٌ مِنَ الْأَدِيمِ وَنَحْوِهِ .

وَالْأَغْلَفُ: الَّذِي عَلَيْهِ لِبْسَةٌ لَمْ يَدْرِغْ مِنْهَا، أَيْ: لَمْ يُخْرِجْ [ذِرَاعِيهِ] (٢) مِنْهَا، قَالَهُ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ .

وَقَلْبٌ مُغْلَفٌ: مُغَشًى .

وَالْغُلْفَتَانِ: طَرَفَا الشَّارِبَيْنِ مِمَّا يَلِئِي الصَّمَاغَيْنِ (٣) .

وَالْغَلْفُ، مَحْرَكَةٌ: الْخِصْبُ الْوَاسِعُ .
وَعَلْفٌ لِحِيَّتِهِ بِالطَّيْبِ وَالْحِنَاءِ
وَالْغَالِيَةِ .

وَعَلْفَهَا: لَطَخَهَا، وَكَرِهَهَا ابْنُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَعَلَ لَهُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٢) زِيَادَةٌ لِلإِضْحَاحِ، وَانظُرْ «ذِرْعٌ» .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الصَّمَاغَيْنِ» وَالتَّصْحِيحُ

عَنِ اللِّسَانِ، وَانظُرْ الْقَامُوسَ مَادَّةَ (صَمَغٌ،

وَصَمَغٌ) .

أَلَا قَالَتْ أُمَامَةٌ يَوْمَ غَوْلٍ
تَقَطَّعَ بَابِنِ غُلْفَاءَ الْجِبَالِ (١)

(وَالْغُلْفَاءُ) أَيْضًا: (لَقِبُ سَلَمَةَ
عَمِّ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ) عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) أَيْضًا: (لَقِبُ مَعْدِي كَرَبَ بْنِ
الْحَارِثِ) بْنِ عَمْرٍو أَخِي شُرْحَيْلِ (٢)
ابْنِ الْحَارِثِ (لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَلَّفَ
بِالْمِسْكِ) زَعَمُوا، كَذَا فِي الصُّحَاخِ .

(و) قَالَ شَمِرٌ: (الْأَرْضُ) الْغُلْفَاءُ:
هِيَ الَّتِي (لَمْ تُرْعَ) قَبْلُ (فَفِيهَا كُلُّ
صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مِنَ الْكَلَأِ) وَهُوَ أَيْضًا
قَوْلُ خَالِدِ بْنِ جَنْبَةَ .

(وَعَلْفَانٌ)، كَسَحْبَانٍ: (ع) .

(وَبَنُو غُلْفَانٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ) .

(وَالْغَلْفُ: شَجَرٌ) يُدْبَغُ بِهِ،
(كَالْغَرَفِ) وَقِيلَ: لَا يُدْبَغُ بِهِ إِلَّا مَعَ
الْغَرَفِ .

(١) اللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (غَوْلٌ) وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ

(صُوبٌ) وَمَعَهُ بَيْتٌ بَعْدَهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ «... أَخُو شُرْحَيْلِ» وَالمُنْبِتُ كَالْعِيَابِ،

وَانظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (ظَرْبٌ) فَقَدْ أَنْشَدَ شِعْرًا

لِمَعْدِي كَرَبٍ هَذَا يَرْتِي أَخَاهُ شُرْحَيْلِ .

[غ ن ط ف] *

(غَنْطَفُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمٌ
كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَالظَّاهِرُ مِنْ سِيَاقِ
الْمَصْنُفِ إِيَّاهُمَا هُنَا أَنَّ نَوْنَهُمَا أَصْلِيَّةٌ،
وَعِنْدِي فِي ذَلِكَ نَظَرٌ.

[غ ن ف] *

(الغَيْنَفُ، كَزَيْنَبَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (غَيْلِمُ الْمَاءِ فِي
مَنْبَعِ الْآبَارِ وَالْعُيُونِ).

(وَبَحْرُ ذُو غَيْنَفٍ) أَيْ: مَادَّةٌ، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أُرْزَى *

* أَغْرِفُ مِنْ ذِي غَيْنَفٍ وَأُوزِي * (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْغَيْنَفَ
بِمَعْنَى غَيْلِمِ الْمَاءِ لغيرِ اللَّيْثِ، وَالْبَيْتُ
الَّذِي أَنْشَدَهُ لِرُؤْبَةَ رَوَاهُ شَمْرُ عَنْ الْإِيَادِي:

* [نَغْرِفُ] مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوزِي * (٢)

(١) ديوان رؤبة ٦٤ وفيه: «من ذي حدب»
والمثبت كاللسان والتكلمة والعباب.

(٢) في اللسان «... من ذي غيف» والمثبت كالتكلمة
والعباب.

دُرَيْدٌ، وَنَسَبَهَا لِلْعَامَّةِ، وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ
غَلَّاهَا (١)، وَأَجَازَهَا اللَّيْثُ وَآخَرُونَ،
فَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:
«كُنْتُ أُغْلَفُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ» أَيْ: أَلَطَّخُهَا،
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ: غَلَفَ بِهَا لِحْيَتَهُ غَلْفًا،
وَوَغْلَفَهَا تَغْلِيْفًا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: تَغْلَفُ الرَّجُلُ بِالْغَالِيَةِ
وَسَائِرِ الطَّيْبِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: اغْتَلَفَ
مِنَ الطَّيْبِ.

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: تَغْلَفُ بِالْغَالِيَةِ:
إِذَا كَانَ ظَاهِرًا، وَتَغْلَلُ بِهَا: إِذَا كَانَ
دَاخِلًا فِي أَصُولِ الشَّعْرِ.

وَالْغَلْفُ، كَكَتَفٍ: نَبْتُ تَأْكُلُهُ
الْقُرُودُ خَاصَّةً، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

[غ ن ض ف] *

(غَنْضَفُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ، وَهُوَ (اسْمٌ)
كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(١) لفظه في الحمرة ١٤٧/٣ «فأما قول
العامة: غلّفته بالغالية، فخطأ،
إنما هو غلّيته، وغلّلته بالغالية»

قال : ولا آمن أن يكون غَيْفٌ
تَضْحِيفًا ، وكان غَيْثًا فَصِيرٌ غَيْفًا ،
قال : فإن رواه ثِقَةٌ وإلا فهو غَيْثٌ ،
وهو صَوَابٌ . قلتُ : وهذا سَبَبُ إِهْمَالِ
الجوهريُّ هذا الحَرْفَ ، وما أدقُّ نظره
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

[غ ي ف] *

(غافَتِ الشَّجَرَةُ تَغِيْفُ غَيْفَانًا ،
مُحَرَّكَةً) : إذا (مالتُ أَعْصَانُهَا يَمِينًا
وشمالًا ، كَتَغِيْفُ) ، كذا في النُّسخِ ،
والصَّوَابُ كَتَغِيْفَتْ ، نقله الجوهريُّ ،
وأنشد ابنُ بَرِيٍّ لِنُصَيْبٍ :

فَظَلَّ لَهَا لَدُنُّ مِنَ الْأَثَلِ مُوْرِقُ
إِذَا زَعَزَعْتَهُ سَكْبَةٌ يَتَغِيْفُ^(١)

(و) قال اللَّيْثُ : (الْأَغْيْفُ كَالْأَغْيِدِ ،
إِلَّا أَنَّهُ فِي غَيْرِ نُعَاسٍ) قال العجَّاجُ
يُصِفُ ثَوْرًا :

* فِي دَفْنٍ أَرْطَاةٍ لَهَا حَنْيٌ *

* عُوجٌ جَوَافٍ وَلَهَا عَصِيٌّ^(٢) *

* وَهَدَبٌ أَغْيِفُ غَيْفَانِيٌّ *

(١) اللسان .

(٢) شرح ديوان العجَّاج ٣٢٥ و ٣٢٦ برواية « . . أهدب »

والثالث في اللسان والتكملة والثلاثة في العباب .

وَيُرَوَّى : «أَهْدَبُ» .

(و) الْأَغْيِفُ (من العَيْشِ : النَّاعِمُ)
مثلُ الْأَغْضَفِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

قال : (والغَيْفُ : جَمَاعَةُ الطَّيْرِ) .

(و) الْغِيَّافُ ، (كشَدَادُ : مَنْ طَالَتْ
لِحَيْثُهُ) وَعَرُضَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
(وَكَبُرَتْ جِدًّا) بِالْبِئْسِ المَوْحِدَةِ ، وفي
بَعْضِ النُّسخِ بِالمُثَلَّثَةِ .

(والغَيْفَانُ ، كَرِيْحَانٍ وَهَيْبَانٍ : المَرِحُ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ تَضْحِيفٌ ،
صَوَابُهُ المَرِحُ مُحَرَّكَةً ، أَيْ فِي : السَّيْرِ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي نُسْخَةِ التَّكْمِلَةِ
المَرِحُ ، كَكْتَفٍ ، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ ،
وَالأَوَّلَى الصَّوَابُ .

(و) قال أَبُو حَنِيفَةَ : (الْغَافُ :
شَجَرٌ) عِظَامٌ يَنْبَتُ فِي الرَّمْلِ ، وَيَعْظُمُ ،
وورقُ الغَافِ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التَّفَّاحِ ،
وهو فِي خَلْقَتِهِ ، وَ (لَهُ ثَمْرٌ حَلْوٌ جِدًّا)
وهو غُلْفٌ كَأَنَّهُ قُرُونُ البِاقِلِيِّ ،
وَخَشْبُهُ أبيضٌ ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ بَعْضُ
أَعْرَابِ عُمَانَ ، وَهُنَاكَ مَعْدَنُ الغَافِ ،

الواحدة غافة ، قال ذو الرمة :

إلى ابن أبي العاصي هشام تعسفت
بنا العيس من حيث التقى الغاف والرمل^(١)

(أو : هو) شجر (الينبوت) يكون
بعمان ، وقال أبو زيد : الغاف : من
العضاه ، وهي شجرة نحو القرظ شاكة
حجازية ، تنبت في القفاف ، وأنشد
ابن برى لقيس بن الخطيم :

ألفيتهم يوم الهياج كأنهم

أسد بيشة أو بغاف رؤاف^(٢)

ورؤاف : موضع قرب مكة ، وقال
الفرزدق :

إليك ناشت يا ابن أبي عقيل

ودوني الغاف غاف قرى عمان^(٣)

(وأغافه) أي : الشجر ، إغافة

: (أماله) من النعمة والغضوضه .

(١) ديوانه/٤٥٧ واللسان والعباب ، وفي الجمهرة

١٤٨/٣ روايته : « بنسا الصحيم .. » .

(٢) ديوانه /١٣١ واللسان ومعجم البلدان

(رؤاف) وروايته : « بغاب رؤاف » .

(٣) اللسان ، وتقدم في مادة (ناش) ولم أجده في ديوان

الفرزدق ، وقد ورد ذكر « الغاف » في شعر

الفرزدق ، وأنشد له ياقوت فيه شاهدين .

(وغيفة : ة ، قرب بلبيس) شرقى

مصر ، وقد صحفه شيخنا وحرفه ،

فأعاده ثانياً في القاف ، كما سيأتي ،

قال الحافظ : والذي على السنة

المصريين الآن غيثة ، بالشاء بدل

الفاء ، وقال أبو عبيد البكري : ناحية

على طريق الفرما^(١) إلى مصر .

(و) قال أبو عبيدة : (غيف

تغيفاً) : إذا (فر) .

(و) يقال : حمل في الحرب فغيف :

أي (جبن وعرد) وكذب ، وأنشد

الجوهري للقطامي :

وحسبتنا نزع الكتيبة غدوة

فيغيفون ونوجع السرعانا^(٢)

ويروى « ونرجع » .

(١) في مطبوع التاج « الفرما » بالمد ، وقد ضبطه

البكري في معجم ما استعجم ١٠٢٢ مدوداً ، قال :

« وقد تقصر » ونص ياقوت على أنه بالقصر .

(٢) ديوانه ١٨ واللسان والصحاح وفيهما :

« .. ونرجع السرعانا » وتقدم بهذه

الرواية في مادة (سرع) وفي مطبوع التاج

« ونوزع » والمثبت من العباب ، وأشار إلى

رواية : « ونرجع » أيضاً .

(وتَغَيَّفُ الفَرَسُ : تَعَطَّفُهُ) وَمِيلَانُهُ
فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ فِي الْعَدُوِّ .

(وَالْمَتَغَيِّفُ : فَرَسٌ أَبِي فَيْدٍ (١) بِنِ
حَرَمَلِ السَّدُوسِيِّ) صِفَةٌ غَالِبَةٌ مِنْ ذَلِكَ ،
وَفِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ : « الْمَغَيِّفُ » بَدَلُ
« الْمَتَغَيِّفِ » هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ كَمُعْظَمِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَغَيَّفَ : تَبَخَّرَ وَمَشَى مَشِيَّةَ الطَّوَالِ ،
وَقِيلَ : مَرَّ مَرًّا سَهْلًا سَرِيعًا ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : مَرَّ الْبَعِيرُ يَتَغَيَّفُ ، وَلَمْ
يُفَسِّرْهُ ، قَالَ شَمْرٌ : مَعْنَاهُ يُسْرِعُ ، قَالَ :
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : التَّغَيَّفُ : أَنْ يَتَثَنَّى
وَيَتَمَائِلَ فِي شَقِيهِ مِنْ سَعَةِ الْخَطْوِ ،
وَلِيْنِ السَّيْرِ ، وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : تَغَيَّفَ :
اخْتَالَ فِي مَشِيَّتِهِ .

وَأَغْيَفَتِ الشَّجَرَةُ إِغْيَافًا : تَغَيَّفَتْ .

وَشَجَرَةٌ غَيْفَاءٌ ، وَشَجَرٌ أَغْيَفٌ ،
وَعَيْفَانِيٌّ : يَمْوُودٌ ، قَالَ رُوْبَةُ (٢) :

(١) انظر المخصص ١٩٧/٦ فقد ذكر له
« الْمَتَغَيِّفُ ، وَنِدْوَةٌ » أَيْضًا .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ تَبَا لِسَانِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ
(غَيْفَ) مَنْسُوبًا إِلَى الْعِجَاجِ .

* وَهَدَبٌ أَغْيَفٌ غَيْفَانِيٌّ (١) *
وَتَغَيَّفَ عَنِ الْأَمْرِ ، وَغَيَّفَ : نَكَلَ ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَعَيْفَانٌ : مَوْضِعٌ .

وَالْغَافُ : مَوْضِعٌ بِعُمَانَ .

(فصل الفاء)

مع الفاء

[ف ل س ف] *

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَلْسَفَةُ : الْحِكْمَةُ ، أَعْجَمِيٌّ ، وَهُوَ
الْفَيْلَسُوفُ ، وَقَدْ تَفَلَّسَفَ ، هَذَا مَوْضِعٌ
ذِكْرُهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا
فِي « س وَف » كَذِكْرِهِ « سَمَرْقَنْدَ » فِي
« ش م ر » وَفِيهِ مُعَايَاةٌ لِلطَّلَبَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ف و ل ف] *

(الْفَوْلْفُ ، كَحَوْقَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (الْجِلَالُ
مِنَ الْخُوصِ) .

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وتقدم في مادة (غيف) .

وفي شرح ديوان العجاج ٣٢٥ برواية :
«... أهدب عيفان» .

والفَوْلَفُ : بِطَانُ الْهُودَجِ ، وَقِيلَ :
هُوَ ثَوْبٌ رَقِيقٌ .

[ف و ف] *

(الْفَوْفُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) وَلَوْ قَالَ :
وَيُضَمُّ لَكَانَ أَحْصَرَ وَأَعْنَى عَنْ ذَكَرِ
الْفَتْحِ : (مَثَانَةُ الْبَقْرِ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي
فِي التَّكْمَلَةِ .

(و) الْفَوْفُ : (مَصْدَرٌ) الْفُوفَةُ ،
يُقَالُ : (مَافَافَ عَنِّي بِخَيْرٍ وَلَا زَنْجَرَ ،
وَهُوَ يَفُوفٌ بِهِ فَوْفًا) وَالْفُوفَةُ الْاسْمُ ،
(وَهُوَ أَنْ يَسْأَلَهُ شَيْئًا فَيَقُولُ بِظُفْرِ
إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَابَتِهِ ، وَلَا) مِثْلَ
(هَذَا) وَأَمَّا الزَّنْجَرَةُ^(١) فَأَنْ يَأْخُذَ
بَطْنَ الظُّفْرِ مِنْ طَرَفِ الثَّنِيَّةِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلْمَى
بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةٌ^(٢)

(١) لفظه في اللسان: «وأما الزَّنْجَرَةُ فما يأخذ
بطنُّ الظُّفْرِ مِنْ بَطْنِ الثَّنِيَّةِ» والمثبت
كالعباب والتكملة .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والأساس ، والثاني في
الجمهرة ٢/٣٧٢ و ٣/٣٣٧ وتقدم في (زنجر) وقال
ابن دريد : إنه مصنوع .

قَالَ : (وَعِطَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ وَلِبَاسُهُ)
فَوْلَفٌ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ^(١) :

* وِصَارَ رَقْرَاقُ السَّرَابِ فَوْلَفَا *

* لِلْبَيْدِ وَأَعْرُورَى النَّعَافِ النَّعْفَا^(٢) *

«فَوْلَفًا لِلْبَيْدِ» : مُغَطِّيًا لِأَرْضِهَا ،
هَكَذَا أوردَهُ اللَّيْثُ فِي تَرْكِيْبِ
«ل ف ف»^(٣) .

(و) قَالَ فِي تَرْكِيْبِ «و ل ف»
الْفَوْلَفُ : (عِطَاءٌ تُغَطِّي بِهِ الثِّيَابُ) .

وَأوردَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّانِي الْمَضَاعِفِ ،
قَالَ : وَمَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ فَوْلَفٍ : قَوْلُ
لِلْحَجَلِ ، وَشَوْشَبُ : اسْمٌ لِلْعَقْرَبِ ،
وَلَوْلَبُ : لَوْلَبُ الْمَاءِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَوْلَفُ : السَّرَابُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
قُلْتُ : وَعِنْدِي فِيهِ نَظْرٌ .

وَحَدِيثُهُ فَوْلَفٌ : مُلْتَفَّةٌ .

(١) كذا في مطبوع التاج وفي اللسان والتكملة والعباب
للمعاج .

(٢) ديوان المعاج ٧٠ واللسان والتكملة ، والعباب .

(٣) كذا في مطبوع التاج كالعباب ، وهو في العين في
تركيب (ولف) لا في تركيب (لفف) .

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى
بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفٍهُ

(و) الْفُوفُ (بِالضَّمِّ : الْبِيضُ
الَّذِي) يَكُونُ (فِي (١) أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ بِالضَّمِّ أَكْثَرُ) (٢)
وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ الْفَتْحُ ، وَهُوَ قَلِيلٌ
(الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) .

(و) الْفُوفُ (بِالضَّمِّ : الْقَشْرَةُ الَّتِي
تَكُونُ عَلَى حَبَّةِ الْقَلْبِ) .

(و) فِي التَّهْدِيدِ : هِيَ الْقَشْرَةُ
الرَّقِيقَةُ عَلَى (النَّوَاةِ دُونَ لَحْمَةِ التَّمْرِ)
قَالَ : وَهِيَ الْقَطْمِيرُ أَيْضًا .

(وَكُلُّ قَشْرٍ : فُوفٌ ، وَفُوفَةٌ) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْفُوفُ : الْحَبَّةُ
الْبَيْضَاءُ فِي بَاطِنِ النَّوَاةِ الَّتِي تَنْبُتُ مِنْهَا
النَّخْلَةُ .

(و) الْفُوفُ : (ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ

(١) فِي الْقَامُوسِ (زَنْجِيرٍ) «الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ»

وَالْمَثَبِ كَالْعِيَابِ ، وَفِي الْجُمْهُورِ ١/١٨٦

«الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى أَظْفَارِ الصَّبْيَانِ» .

(٢) فِي هَامِشِ نَسَخَةِ الْقَامُوسِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ أَنَّ جُمْلَةَ

«أَوْ بِالضَّمِّ أَكْثَرُ» مَضْرُوبٌ عَلَيْهَا فِي نَسَخَةِ الْمُؤَلَّفِ .

الْيَمَنِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ ثِيَابٌ
رِقَاقٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ مُوشَاةٌ .

(و) الْفُوفُ : (قَطْعُ الْقُطْنِ) ثَبَّتَ
فِي بَعْضِ أَصُولِ الصَّحَّاحِ ، وَسَقَطَ
مِنْ بَعْضٍ .

(و) الْفُوفُ (فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ) :

وَالْفُوفُ تَنْسُجُهُ الدَّبُورُ وَأَتُّ

لَالٌ مَلْمَعَةٌ الْقَرَا شُقْرُ (١)

(الزَّهْرُ ، شَبَّهَهُ بِالْفُوفِ مِنَ الثِّيَابِ)
تَنْسُجُهُ الدَّبُورُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ ، وَأَتْلَالٌ :
جَمْعُ تَلٍّ ، وَالْمَلْمَعَةُ مِنَ النُّورِ وَالزَّهْرِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَا ذَاقَ فُوفًا) : أَي

شَيْئًا ، (وَمَا أَغْنَى عَنِّي فُوفًا) : أَي (شَيْئًا)

وَسُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْفُوفِ فَلَمْ
يَعْسِرْهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ :

* وَأَنْتِ لَا تُغْنِينِ عَنِّي فُوفًا (٢) *

أَي : شَيْئًا ، وَالوَاحِدَةُ فُوفَةٌ .

(١) اللسان ، وسيأتي في مادة (تلل) .

(٢) اللسان وقبله أربعة مشاير ، والصحاح ، والعياب مع

شطورين قبله فيها ، وفي تهذيب الألفاظ ٥٨٥ نسبة

للحذلسي .

(وَبُرْدٌ مُفَوِّفٌ، كَمُعْظَمٍ: رَقِيقٌ) كما
في الصَّحاحِ .

(أَوْ فِيهِ خُطُوطٌ بَيْضٌ) .

(و) قَوْلُهُمْ : (بُرْدٌ أَفْوَافٌ، مُضَافَةٌ)
كما في الصَّحاحِ ، وَكَذَا حُلَّةٌ أَفْوَافٌ :
أَيُّ (رَقِيقٌ) وَهِيَ جَمْعُ فُوفٍ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُثْمَانَ : «وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ أَفْوَافٌ»
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَفْوَافُ : ضَرْبٌ مِنْ
عَضْبِ الْبُرُودِ .

(وَفَافَانٌ : ع ، عَلَى دَجَلَةٍ تَحْتَ
مِيَّافَارِقِينَ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُرْدٌ فُوفِيٌّ ، وَثُوثِيٌّ ، عَلَى الْبَدَلِ ،
حَكَاهُ يَعْقُوبٌ : فِيهِ خُطُوطٌ بَيْضٌ .

وَعُرْفَةٌ مُفَوِّفَةٌ ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ
كَعْبٍ (١) ، وَتَفْوِيفُهَا : لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ
وَأُخْرَى مِنْ فِضَّةٍ .

[ف ي ف] *

(الْفَيْفُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ذَكَرَهُ فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ ، وَلَفْظُهُ : «تُرْفَعُ
لِلْعَبْدِ عُرْفَةٌ مُفَوِّفَةٌ» .

(أَوْ) هِيَ (الْمَفَازَةُ) الَّتِي (لَا مَاءَ
فِيهَا) مَعَ الْأَسْتَوَاءِ وَالسَّعَةِ ، قَالَهُ
اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ (١) :

وَالرَّكْبُ يَعْلُو بِهِمْ صُهْبٌ يَمَانِيَةٌ
فَيْفًا عَلَيْهِ لَذِيْلُ الرِّيحِ نَمِيمٌ (٢)

(كَالْفَيْفَاءِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ جَنِّي
(وَالْفَيْفَاءُ) بِالْمَدِّ (وَيُقْصَرُ) فَيُكْتَبُ
بِالْيَاءِ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ : أَلِفُ فَيْفَاءٍ زَائِدَةٌ ،
لَأَنَّهَا يَقُولُونَ : فَيْفٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى ،
وَقَالَ شَيْخُنَا : وَزُنُ فَيْفَاءٍ فَعْلَاءٌ ، وَلَوْلَا
الْفَيْفُ لَكَانَ حَمْلُهُ عَلَى فَعْلَانَ أَوْلَى ،
وَلَكِنَّ الْفَيْفَ دَلٌّ عَلَى زِيَادَةِ الْأَلْفَيْنِ ،
فَهِيَ مِنْ بَابِ قَلَقٍ ، وَهِيَ أَلْفَاظٌ يَسِيرَةٌ ،
وَلَيْسَتْ أَلِفُ فَيْفَاءٍ لِلْإِلْحَاقِ فَيُصْرَفُ ؛
لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ ، وَقَدْ
بَسَطَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ ، فَرَاغَهُ .

(ج) الْفَيْفُ : (أَفْيَافٌ ، وَفَيْوْفٌ)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوْبَةَ :

* مَهِيْلٌ أَفْيَافٌ لَهَا فَيْوْفٌ (٣) *

(١) هُوَ لَذِي الرِّمَّةِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ .

(٢) دِيْوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٥٧٧ هـ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَسِيَّاتِي عِجْزِهِ
فِي مَادَّةِ (نَم) .

(٣) دِيْوَانُهُ ١٧٨/ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ
وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ «مَهِيْلٌ» بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ .

مَعْرُوفٌ، كَانَ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ خَنَعَمٍ
وَبَنِي عَامِرٍ (فُقِثَتْ فِيهِ عَيْنُ عَامِرِ
ابْنِ الطُّفَيْلِ) وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرَهُ عَلَيْهِمْ
عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُدُورِ (١)
وَأَزْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَعْمَرِ بْنِ مَعْدٍ
يَكْرِبَ :

أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنَّكُمْ
يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أُبْتِمُ بِالْفَلَجِ (٢)

وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَلَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ
فِي دِيْوَانِ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبَ ، وَلَا لَهُ
قَصِيدَةٌ عَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ .

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَفَيْفُ الرِّيحِ :
يَوْمٌ) مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ (غَلَطُ) وَالصَّوَابُ :
وَيَوْمُ فَيْفِ الرِّيحِ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ .

(وَفَيْفَاءُ رَشَادٍ : ع) قَالَ كَثِيرٌ :

(١) ديوانه (شعر عبيد بن الأبرص وعامر بن الطفيل

١١٩) ومعجم البلدان (فيف الريح) .

(٢) اللسان والصحاح والتكملة والعياب وفي معجم

البلدان (فيف الريح) غير منسوب .

وَالْمَهْيَلُ : الْمَخُوفُ ، وَقَوْلُهُ : لَهَا ؛
أَيُّ مِنْ جَوَانِبِهَا صَحَارَى ، هَذَا نَصُّ
الصَّحَاحِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : هُوَ تَصْحِيفٌ
قَبِيحٌ ، وَتَفْسِيرٌ غَيْرُ صَحِيحٍ ، وَالرَّوَايَةُ
« مَهْيَلٌ » بِسُكُونِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، وَهِيَ مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كِلِ
جَبَلَيْنِ ، وَازْدَادَ فَسَادًا بِتَفْسِيرِهِ ؛ فَإِنَّهُ
لَوْ كَانَ يَكُونُ مِنَ الْهَوْلِ لَقِيلَ : مَهُولٌ ،
بِالْوَاوِ .

(و) جَمْعُ الْفَيْفَى ، مَقْصُورًا :
(فَيْاف) .

(و) قَالَ الْمُؤَرِّجُ : الْفَيْفُ (مِنْ
الْأَرْضِ : مُخْتَلَفُ الرِّيحِ) وَرَجَّحَهُ
شَمِرٌ وَأَقْرَهُ .

(و) فَيْفٌ ، مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ : (مَنْزِلٌ
لِمُزَيْنَةَ) قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ :

أَعَاذَلُ مَنْ يَحْتَلُ فَيْفًا وَفَيْحَةً ۖ
وَتُورًا ، وَمَنْ يَحْمِي الْأَكَاحِلَ بَعْدَنَا؟ (١)

(وَفَيْفُ الرِّيحِ : ع ، بِاللَّهْنَاءِ) قَالَ
أَبُو عَفَّانٍ : هُوَ بِأَعَالِي نَجْدٍ ، (وَلَهُ يَوْمٌ)

(١) العباب، ومعجم البلدان : (فيف، وفيحة، وتور،

والأكاحل) .

وقال أَبُو عَمْرٍو: وَكُلُّ طَرِيقٍ بَيْنَ
جَبَلَيْنِ: فَيْفٌ.

وَفَيْفَانُ: اسمٌ مَوْضِعٍ، قَالَ تَابَّطُ
شَرًّا:

فَحَثَّحْتُ مَشْغُوفَ الْفُؤَادِ وَرَاعِنِي
أُنَاسٌ بِفَيْفَانٍ فَمَرَّتِ الْفَرَانِيَا^(١)

(فصل القاف)

مع الفاء

[ق ح ف] *

(القحف، بالكسر: العظم) الذي
يَكُونُ (فَوْقَ الدِّمَاغِ) مِنَ الْجُمُجْمَةِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ،
وَالْجُمُجْمَةُ الَّتِي فِيهَا الدِّمَاغُ.

(و) قِيلَ: قِحْفُ الرَّجُلِ: (مَا انْفَلَقَ
مِنَ الْجُمُجْمَةِ فَبَانَ، وَلَا يُدْعَى قِحْفًا
حَتَّى يَبِينَ).

(١) اللسان، والذي في شعره (في الأغاني ٢١/١٥٤):
وَحَثَّحْتُ مَشْغُوفَ النَّجَاءِ كَأَنِّي
هَجَفْتُ رَأْيَ قَصْرًا سَمَالًا وَدَاغِينَا
مِنَ الْحُصِّ هَزْرُوفًا كَأَنَّ عَفَاءَهُ
إِذَا اسْتَلْدَجَ الْفَيْفَا وَمَدَّ الْمَغَابِنَا

وَقَدْ عَلِمْتُ تِلْكَ الْمَطِيَّةُ أَنْكُمْ
مَتَى تَسْلُكُوا فَيْفَارِشَادٍ تَخَوُّدُوا^(١)

(وَفَيْفَاءُ الْخَبَّارِ): مَوْضِعٌ (بِالْعَقِيقِ)
قُرْبَ الْمَدِينَةِ، أَنْزَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَفَرًا مِنْ عَرِينَةَ عِنْدَ لِقَاحِهِ،
وَالْخَبَّارُ، كَسْحَابِ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ،
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْخَبَّارُ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَالْمَوْحَدَةِ الْمَشْدَدَةِ.

(وَفَيْفَاءُ الْغَزَالِ): مَوْضِعٌ (بِمَكَّةَ)
حَيْثُ يُنْزَلُ مِنْهَا إِلَى الْأَبْطَحِ (قَالَ كَثِيرٌ:
أُنَادِيكَ مَاحِجَ الْحَجِيجِ وَكَبَّرْتَ
بَفَيْفَا غَزَالٍ رُفْقَةً وَأَهَلَّتِ^(٢))

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَيْفَاءُ: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ، وَهَذَا
قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفَيْفَاءُ مَدَانَ^(٣): مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ^(٤).

(١) ديوانه ٤٣٩ والعباب وفيه «... تُخَوِّدِ»
وفي معجم البلدان (فيفاء): «..تَحَرَّوْا»
والمثبت كالديوان، والقصيدة مضمومة الروي.

(٢) ديوانه ٩٦ والعباب ومعجم البلدان (فيفاء).

(٣) ضبط ياقوت «مدان» بفتح الميم وصرح البكري أنه
بضم الميم.

(٤) يعني غزوته بني جذام بناحية حسمى، وانظر معجم البلدان
(المدان).

(أو) لا يَقُولُونَ لِجَمِيعِ الْجُمُجُمَةِ قَحْفًا حَتَّى (يَنْكَسِرَ^(١) مِنْهُ شَيْءٌ) فَيُقَالُ لِلْمُنْكَسِرِ^(١): قَحْفٌ، وَإِنْ قُطِعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ فَهُوَ قَحْفٌ أَيْضًا .

وقيل: القَحْفُ: القَبِيلَةُ من قَبَائِلِ الرَّأْسِ، وَهِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا .

و (ج) كُنِلَ ذَلِكَ: (أَقْحَافٌ، وَقُحُوفٌ، وَقَحْفَةٌ) الْأَخِيرُ بِكَسْرِ فَفْتَحٍ، قَالَ جَرِيرٌ:

تَهَوَّى بِذَى الْعَقْرِ أَقْحَافًا جَمَاجِمَهَا
كَأَنَّهَا الْحَنْظَلُ الْخُطْبَانُ يُنْتَقَفُ^(٢)

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَحْفُ: (الْقَدْحُ) إِذَا انْتَلَمَتْ، قَالَ: وَرَأَيْتُ أَهْلَ النَّعْمِ إِذَا جَرِبَتْ إِبْلَهُمْ يَجْعَلُونَ الْخَضْخَاضَ فِي قَحْفٍ، وَيَطْلُونَ الْأَجْرَبَ بِالْهِنَاءِ الَّذِي جَعَلُوهُ فِيهِ، قَالَ: وَأَظْنَهُمْ شَبَهُهُ بِقَحْفِ الرَّأْسِ، فَسَمَّوْهُ بِهِ .

(أو) الْقَحْفُ (: الْفَلَقَةُ مِنْ) فَلَقِي (الْقَصْعَةَ) أَوْ الْقَدْحَ، وَقَوْلُهُ: (إِذَا

(١) فِي اللِّسَانِ « حَتَّى يَتَكَسَّرَ ... لِلْمَتَكَسِّرِ »

وَمَا هُنَا يُوَافِقُ لَفْظَ الْجُمُجُمَةِ ١٧٥/٢

(٢) دِيوَانُ جَرِيرٍ ١٧٦/١ وَفِي اللِّسَانِ « جَمَاجِمُهُمُ »

وَالْمَثَبُ كَالدِّيَوَانَ وَالْمَبَابُ وَفِيهِ: « بَدَى الْقَارِ » .

انْتَلَمَتْ) حَقُّهُ أَنْ يُذَكَرَ عِنْدَ الْقَدْحِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْقَحْفُ: (إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ، نَحْوُ قَحْفِ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ نَصْفُ قَدْحٍ، وَ) قَالَ غَيْرُهُ: (مِنْهُ) قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ عَلَى الشَّرَابِ - حِينَ قِيلَ لَهُ: قُتِلَ أَبُوكَ: (الْيَوْمَ قَحَافٌ، وَغَدًا نِقَافٌ): الْيَوْمَ خَمْرٌ، وَغَدًا أَمْرٌ: (أَي) الْيَوْمَ (الشَّرْبُ بِالْقَحَافِ) .

(أو) الْقَحْفُ، وَالْقَحَافُ، بِكَسْرِهِمَا: شِدَّةُ الشَّرْبِ) وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمُقَاحِفَةُ: شِدَّةُ الْمُشَارَبَةِ بِالْقَحْفِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا قَتَلَ ثَارَهُ شَرِبَ بِقَحْفِ رَأْسِهِ، يَتَشَفَّى بِهِ .

(و) يُقَالُ: (مَالَهُ قَدٌّ^(١)) وَلَا قَحْفٌ: أَي شَيْءٌ، وَالْقَدُّ: قَدْحٌ مِنْ جِلْدٍ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَالْقَحْفُ: قَدْحٌ مِنْ خَشَبٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِكَسْرِ الْقَافِ، وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ

بِفَتْحِهَا، وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ: « أَي مَالَهُ شَيْءٌ، وَهِيَ جِلْدٌ

السُّخْلَةُ » .

(أو) القَحْفُ: (جَذَبُ الثَّرِيدِ وَغَيْرِهِ مِنْهُ) أَي: مِنَ الْإِنَاءِ، وَنَصُّ كِتَابِ الْجَامِعِ لِمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَزَّازِ: الْقَحْفُ: جَسْرُكَ مَا فِي الْإِنَاءِ مِنْ ثَرِيدٍ وَغَيْرِهِ.

(و) رَجُلٌ مَقْهُوفٌ: مَقْطُوعُ الْقَحْفِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* يَدْعُنْ هَامَ الْجَمِّجِ الْمَقْهُوفِ *

* صَمَّ الصَّدَى كَالْحَنْظَلِ الْمَقْهُوفِ (١) *

(و) الْمُقْحَفَةُ، (كَمَكْنَسَةٍ: الْمَذْرَأَةُ) وَهِيَ الَّتِي يُقْحَفُ بِهَا الْحَبُّ؛ أَي: يُذْرَى) قَالَ ابْنُ سِيدِهِ.

(وَالْقَاحِفُ: الْمَطْرُ) الشَّدِيدُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ الصَّاعِنِيُّ كَالْقَاعِفِ، زَادَ ابْنُ سِيدِهِ (يَجِيءُ فَجَاءَةً فَيَقْتَحِفُ) سَيْلُهُ (كُلُّ شَيْءٍ؛ أَي يَذْهَبُ بِهِ) وَمِنْهُ قِيلَ: سَيْلٌ قُحَافٌ، كَمَا يَأْتِي قَرِيبًا.

(و) الْقَحِيفُ، (كَزُبَيْرٍ: ابْنُ عَمِيرٍ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَصَوَابُهُ ابْنُ خُمَيْرٍ،

(١) اللسان والعياب.

(و) يُقَالُ: (هُوَ أَفْلَسٌ مِنْ ضَارِبٍ قَحْفِ اسْتِهِ، وَهُوَ شَقُّهُ، بِمَعْنَى لِحْفِ اسْتِهِ) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

(و) الْقُحْفُ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ قَاحِفٍ، لِمُسْتَخْرَجِ مَا فِي الْإِنَاءِ) مِنْ ثَرِيدٍ وَغَيْرِهِ.

(و) يُقَالُ: (رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ: إِذَا أَسَكَّتَهُ بِدَاهِيَةٍ أَوْ رَدَّهَا عَلَيْهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَوْ إِذَا رَمَاهُ بِالْمُعْضَلَاتِ، أَوْ بِالْأُمُورِ الْعِظَامِ، (أَوْ مَعْنَاهُ: رَمَاهُ بِنَفْسِهِ، أَوْ نَطَحَهُ عَمَّا يُحَاوِلُهُ) كَمَا فِي الْعِيَابِ.

(وَالْقَحْفُ، كَالْمَنْعِ: قَطْعُ الْقَحْفِ، أَوْ كَسْرُهُ) كَمَا فِي الْعِيَابِ (أَوْ ضَرْبُهُ، أَوْ إِصَابَتُهُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسْرٌ قَوْلُهُمْ: قَحَفْتُهُ قَحْفًا، فَهُوَ مَقْهُوفٌ.

(و) الْقَحْفُ: (شُرْبُ جَمِيعِ مَا فِي الْإِنَاءِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَالِاقْتِحَافِ) يُقَالُ: قَحَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ قَحْفًا، وَاقْتَحَفَهُ: شَرِبَهُ جَمِيعَهُ.

(و) الْقَحْفُ: (اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الْإِنَاءِ) وَمِنْهُ الْقَاحِفُ الَّذِي ذَكَرَ.

بالخاء المُعْجَمَة ، كما هو نصُّ العُبابِ
(ابنِ سُلَيْمٍ) بالتَّصْغِيرِ ، وَقَوْلُهُ :
(النَّدَى) لِقَبِّهِ ، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي
سَائِرِ النَّسْخِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : رَأَيْتُ
بِخَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ فِي أَوَّلِ دِيْوَانِ
شِعْرِهِ : الْقُحَيْفُ الْبَدِيُّ ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
وَتَشْدِيدِ التَّحِيَّةِ ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَوْفِ بْنِ حَزْنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُقَيْلٍ : (شَاعِرٌ)
وَهُوَ الْمُرَادُ بِالْقُحَيْفِ الْعُقَيْلِيُّ الْمَذْكُورُ
فِي مُصَنَّفِ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُنْسَبُهُ ، فَيَقُولُ : الْعَامِرِيُّ .

(وَالْقُحُوفُ : الْمَغَارِفُ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .
(وَسَيْلٌ قُحَافٌ ،) وَقُحَافٌ ، وَجُحَافٌ
(كُغْرَابٌ) : أَي (جُرَافٌ) كَثِيرٌ ، يَذْهَبُ
بِكُلِّ شَيْءٍ .

(وَبَنُو قُحَافَةَ) كُثْمَامَةٌ : (بَطْنٌ
مِنْ خُثْعَمٍ) .

(وَأَبُو قُحَافَةَ ، عَثْمَانُ بْنُ عَامِرٍ) بْنِ
عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ
مُرَّةِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ : (صَحَابِيُّ ،

وَالِدُ) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي بَكْرٍ
(الصَّدِيقِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا -)
أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَاتَى بِهِ ، وَكَانَ
رَأْسُهُ ثَغَامَةً ، (١) فَقَالَ : غَيْرُوا هَذَا
بَشْيٍ ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ .

(وَكُلُّ مَا اقْتَحَفْتَهُ) مِنْ شَيْءٍ
وَاسْتَخْرَجْتَهُ (فَهُوَ قُحَافَةٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (عَجَاجَةٌ قُحْفَاءُ)
وَهِيَ : التِّي (تَقْحَفُ الشَّيْءَ ، أَي : تَذْهَبُ
بِهِ) .

قَالَ : (وَأَقْحَفَ) الرَّجُلُ : إِذَا (جَمَعَ
حِجَارَةً فِي بَيْتِهِ ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ)
كَمَا فِي الْعُبابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَرْبُهُ فَاقْتَحَفَهُ : أَبَانَ قِحْفًا مِنْ
رَأْسِهِ .

وَالْمُقَاحَفَةُ ، وَالْقُحَافُ : شِدَّةُ الْمُسَارَبَةِ
بِالْقُحْفِ ، قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ثَغَامَةٌ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ وَالْعُبابِ
وَانظُرْ (ثَغَمَ) .

وقال غيره : مُقَاحَفَةُ الشَّيْءِ
واقْتِحَافُهُ ، وقِحَافُهُ : أَخَذَهُ وَالذَّهَابُ بِهِ .

والإقْحَافُ : الشَّرْبُ الشَّدِيدُ ، ومنه
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَتَقْبَلُ وَأَنْتَ
صَائِمٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَقْبَلُهَا وَأَقْحَفُهَا »
يَعْنِي أَشْرَبُ رِيْقَهَا ، وَأَتَرَشَّفُهُ .

وقِحْفُ الرُّمَانَةِ : قِشْرُهَا ؛ تَشْبِيْهَا
بِقِحْفِ الرَّأْسِ .

وقِحْفَ يَقْحُفُ قُحَافًا : سَعَلَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . قُلْتُ : وَقَحَبَ - بِالْبَاءِ -
مِثْلُهُ ، لُغَةُ الْيَمَنِ .

وقِحَافَةٌ كَسْحَابَةٌ (١) : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ ، وَأُخْرَى بِالْفَيْوْمِ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : مَرَّ مُضِرًّا مُقْحِفًا :
أَيَّ مَرَّ مُقَارِبًا .

وقِحَافَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، يَرَوَى عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ، وَعَنْهُ نُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ
الْقَيْنِيُّ (١) .

والقِحْفُ : الْكِرْنُافُ عَامِيَّةٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ :

(١) ينطقها أهلها الآن بضم القاف .

(٢) في مطبوع التاج « القبيى » والمثبت من ميزان الاعتدال

رَأَيْتُ النَّخْلَ يَطْرَحُ كُلَّ قِحْفٍ
وَذَاكَ اللَّيْفُ مُلْتَفٌّ عَلَيْهِ (٢)

فَقُلْتُ : تَعَجَّبُوا مِنْ صُنْعِ رَبِّي
« شَبِيهَ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ »

والقِحْفُ : لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عُمَرَ ، الْقَاصِّ الْمِصْرِيِّ الشَّاعِرِ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ
الْقِحْفُ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ
سُلَيْمَانَ ، قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ق ح ل ف] *

قَحْلَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ ، وَقَحْفَلَهُ : أَكَلَهُ
أَجْمَعَ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَاسْتَدْرَكَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَعِنْدِي أَنَّ السَّلَامَ
زَائِدَةٌ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

[ق د ف] *

(الْقَدْفُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (النَّزْحُ وَالصَّبُّ) .

(١) الشطر الثاني من هذا البيت مضمن ، وهو صدر بيت

للمتنبى ، وتماهه - كما في ديوانه ٢/٣٤٠ - :

وشبهه الشئ منجذب إليه

وأشبههنا بدنيانا الطغام

(و) قال ابن دُرَيْدٍ: القَذْفُ: (عَرَفُ الماءِ من الحَوْضِ ، أو من شَيْءٍ يَصُبُّه) بِكَفِّهِ ، عُمَانِيَّةٌ .

قال : (و) القَذْفُ أَيضاً : (أَصْلُ كَرَبِ النَّخْلِ ، وهو الَّذِي قُطِعَ عَنْهُ الجَرِيدُ) وهو أَصْلُ العَذْقِ . (وَبَقِيَتْ له أَطْرَافٌ طَوَالٌ) أَزْدِيَّةٌ .

(و) القَذْفُ ، (كغراب : الجفنة ، (و) قال ابن دُرَيْدٍ : (جرّة من فخّار) قال : وكانت جارية من العرب^(١) بنت بعض ملوكهم تحمق ، يعنى العمانية بنت الجلندي ، فأخذت غيلمة ، وهي السلخفاة ، فألبستها حليها ، فانسابت السلخفاة في البحر ، فدعت جواريتها ، وقالت : انزفن ، وجعلت تقول : نزاف نزاف ، لم يبق في البحر غير قذاف ، هذا كله كلام ابن دُرَيْدٍ ، أى : غير^(٢)

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٢/٢٨٩ «من العرب من بعض بنات الملوك» وقول المصنف «يعنى العمانية بنت الجلندي» ليس في كلام ابن دريد ، وهو في اللسان ، وفي العباب «الجلنداء» وانظر ما تقدم في (جلد) .

(٢) في هامش مطبوع التاج قوله : «غير جفنة . المناسب أن يقول : أى غير جرة فخار ، وقيل : أى غير جفة ، كما هو ظاهر» وفي اللسان غير حفة بحاء مهملة .

جَفْنَةٌ . قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ فِي عَرَفَ أَنَّهُ يُرْوَى ، غَيْرُ غَرَابٍ ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ غُرْفَةٍ ، كَنُطْفَةٍ وَنِطَافٍ .

[] ومما يستدرك عليه :

القَذْفُ ، كغراب : الغُرْفَةُ من الحَوْضِ .

وَدُو القَذْفِ^(١) : موضعٌ قال :

* كَأَنَّهُ بِنْدَى القَذْفِ سَيْدٌ *
* وبالرِّشَاءِ مُسْبِلٌ وَرُوْدٌ^(١) *

[ق ذ ر ف]

(القَذْرُوفُ ، كزنبور) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ^(٢) ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (العَيْبُ ، و) الجَمْعُ (القَذَارِيفُ) ، وَأَيْضاً (في قول أبي حزام) غَالِبِ ابنِ الحَارِثِ العُكْلِيِّ :

(زَيْبِرُ زَوْرٍ عَنِ القَذَارِيفِ نُورٍ
لَا يَلَاخِينِ إِنْ لَصَوْنَ العُسُوسَا)^(٣)

(١) اللسان ، وأهمل ضبط القاف في اللغة وفي الشاهد ، وأنشده في مادة (ورد) « . . . بنى القفاف » .
(٢) وأهمله صاحب اللسان أيضاً .
(٣) الشاهد السابع بعد المائة من شواهد القاموس وهو في التكملة والعياب وضبط «زير» بالنصب ضبط قلم

هي (الغيوب) وقوله : نور :
(أى نوافر) لا يلاخين : (لا يصادقن)
إن لَصُونَ : (إن أَحْبَبَنَ) يُقال : هو
يَلْصُو إليه : إذا أَحَبَّهُ ، والغُسُوسُ :
(الأذنياء) كما في العُبابِ .

[ق ذ ف] *

(قَذَفَ بِالْحِجَارَةِ يَقْذِفُ) بالكسرِ
قَذَفًا : (رَمَى بِهَا) يُقالُ : هُم بَيْنَ
حاذِفٍ وقاذِفٍ ، فالْحاذِفُ بِالْعَصَا ،
والقاذِفُ بِالْحِجَارَةِ ، نقله الجوهريُّ ،
ويُقالُ أيضًا : بين حاذٍ وقاذٍ ، على
التَّرخيمِ .

وقال اللَّيْثُ : القَذْفُ : الرَّمْيُ بالسَّهْمِ
والْحَصَى والكَلَامِ وكُلِّ شَيْءٍ ، وقوله
تعالى : ﴿إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَامُ
الْغُيُوبِ﴾ (١) قال الزَّجَّاجُ : معناه :
يَأْتِي بِالْحَقِّ ، وَيَرْمِي بِالْحَقِّ ، كما قال
تعالى : ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ
فَيَدْمَغُهُ﴾ (٢) وقوله تعالى : ﴿وَيَقْذِفُونَ
بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٣) قال

الزَّجَّاجُ : كانوا يَرْجُمُونَ الظُّنُونَ أَنَّهُمْ
يُبْعَثُونَ .

(و) قَذَفَ (المُحْصَنَةَ) يَقْذِفُهَا
قَذْفًا : (رَمَاهَا) كما في الصَّحاحِ ،
زادَ غَيْرُهُ : (بِزْنِيَّةٍ) وهو مَجازٌ ، وقيلَ :
قَذَفَها : سَبَّها ، وفي حَدِيثِ هِلالِ بْنِ أُمِيَّةَ
«أَنَّه قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشْرِيكَ» فَأَصْلُ
القَذْفِ : الرَّمْيُ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي السَّبِّ
وَرَمِيْها بِالزَّنَا ، أو ما كانَ في مَعْنَاهُ ،
حَتَّى غَلَبَ عَلَيْهِ .

(و) قَذَفَ (فُلانٌ) : إذا (قَاءَ) .

(و) من المَجازِ (نَوَى) قَذَفٌ ، (وَنِيَّةٌ)
قَذْفٌ ، (وَفَلَاةٌ قَذْفٌ ، مُحرَّكَةٌ ، و)
قَذْفٌ (بِضْمَتَيْنِ) كَصَدَفٍ وَصُدْفٍ ،
وطنيٌّ وَطُنْفٌ ، (و) قَذُوفٌ (كَصَبُورٍ) :
أى (بَعِيدَةٌ) تَقادِفُ بِمَنْ يَسْلُكُها ،
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَشَطَّ وَلِيُّ النُّوَى إِنَّ النُّوَى قَذَفٌ
تِيَاحَةٌ غَرَبَةٌ بِالدارِ أَحيانًا (١)
وَكذلكَ سَبَسَبُ قَذَفٌ ، وَمَنْزِلُ قَذَفٌ .

(١) اللسان وأيضاً في مادة (غرب ، ولي) والعباب،
والمخصص ٦٠/٢ .

(١) سورة سبأ ، الآية ٤٨ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ١٨ .

(٣) سورة سبأ ، الآية ٥٣ .

(أَوْ نِيَّةٌ قَذْفٌ، مُحَرَّكَةٌ فَقَطُّ) نقله
الجوهري .

(و) القَذِيفُ (كأَمِيرٍ : سَحَابَةٌ تَنْشَأُ
من قِبَلِ العَيْنِ) نقله ابنُ عَبَّادٍ .

(و) القَذِيفَةُ (بهاءٍ : كُلُّ ما يُرْمَى
به) قال المُرزُدُّ (١) :

قَذِيفَةٌ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا
فصارت ضِوَاءً في لَهَازِمِ ضِرْزِمِ (٢)
(وبلدةٌ قَذُوفٌ : طَرُوحٌ ؛ لِبُعْدِهَا)
نقله الجوهري .

(ورَوْضُ القَذِافِ ، ككِتَابٍ : ع)
عن ابنِ دُرَيْدٍ قال :

عَرَكَرَكَ مُهْجِرُ الضُّوبِبانِ أَوْمَهُ
رَوْضُ القَذِافِ رِبِيعاً أَيْ تَأْوِيمِ (٣)

وقال ذُو الرِّمَّةِ :

(١) هو المزدرد بن ضرار أخو الشياخ ، كما صرح به
في الجمهرة ٢/٣١٥ .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢/٣١٥
والمقاييس ٥/٦٩ واصلاح المنطق ٤٤٨ ؛ وسيأتي في
مادة (ضرزم) ومادة (ضوى) .

(٣) اللسان مادة (ضوب) وتقدم في مادة (هجر) وسيأتي
في مادة (أوم) وهو في التكملة والعياب .

جَادَ الرِّبِيعُ لَهُ رَوْضُ القَذِافِ إِلَى
قَوَيْنٍ وَأَنْعَدَلَتْ عَنْهُ الأَصَارِيمُ (١)

(والقَذِافُ أَيْضاً : ما قَبِضْتَ بِيَدِكَ
مِمَّا يَمَلَأُ الكَفَّ ، فَرَمَيْتَ بِهِ) قاله
النَّضْرُ ، قال : وَيُقَالُ : نَعَمَ الجُلْمُودُ
القَذِافُ هَذَا ، قال : ولا يُقالُ لِلحَجَرِ
نَفْسِهِ نَعَمَ القَذِافُ .

(أَوْ) : هو (ما أَطَقْتَ حَمْلَهُ بِيَدِكَ
ورَمَيْتَهُ) قال أبو خَيْرَةَ : قال رُوْبَيْةٌ
يُخاطِبُ ابْنَهُ (٢) العَجَّاجُ :

* وهو لأَعْدائِكَ ذُو قِرَافٍ *
* قَذِافَةٌ بِحَجَرِ القَذِافِ * (٣)

(وَناقَةٌ قاذِفٌ ، و) قَذِافٌ ، وَقَذْفٌ
(ككِتَابٍ وَعُنُقٍ) والذي في النِّوادرِ
لأَبِي عمرو : ناقَةٌ قَذِافٌ وَقَذُوفٌ
وَقَذْفٌ ، وهى التى (تتقدم من سُرْعَتِها

(١) ديوانه ٥٨٢/٥ والعياب ، ومعجم البلدان (القذاف)
و (روضة القذاف) .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وفي هامش مطبوع التاج :
« قوله : قال رُوْبَيْةٌ يخاطبُ ابنه العجَّاجُ ، كذا
هو في التكملة أيضاً ، والمعروف أن العجَّاجُ والد
رُوْبَيْةِ ، ولعل رُوْبَيْةَ له ابن ساه العجَّاجُ أيضاً » .
والذى في ديوانه : « وقال يخاطبُ العجَّاجُ أباه
ويعاتبه » .

(٣) ديوانه ٩٩ وضبطه « القَذِافُ » والمثبت من
اللسان والتكملة والعياب .

وَتَرْمِي بِنَفْسِهَا أَمَامَ الْإِبِلِ) فِي سَيْرِهَا ،
قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ
[ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي خُشَيْنَةَ] ^(١) الْبَجَلِيُّ :

جَعَلْتُ الْقَذْفَ لِلَّيْلِ التَّمَامِ
إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانَ سِبَارًا ^(٢)
(و) الْمَقْدَفُ ، وَالْمَقْدَافُ (كَمَنْبَرٍ
وَمِحْرَابٍ : الْمَجْدَافُ) لِلْسَّفِينَةِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو .

(و) الْقَذَافُ (كَشَدَادُ : الْمِيزَانُ)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (و) قَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ
(الْمَنْجَنِيْقُ) نَقْلُهُ اللَّيْثُ وَابْنُ الزُّبَيْدِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْقَذَافُ (الَّذِي
يُرْمَى بِهِ الشَّيْءُ فَيَبْعُدُ ، الْوَاحِدَةُ قَذَافَةٌ)
وَقَدْ خَالَفَ اصْطِلَاحَهُ هُنَا ، وَأَنْشَدَ :

* لَمَّا أَتَانِي الثَّقَفِيُّ الْفَتَّانُ *

* فَنَصَبُوا قَذَافَةً لَا بَلَّ ثِنْتَانُ ^(٣) *

(و) يُقَالُ : (بَيْنَهُمْ قَذِيفَى ،
كَخَلِيفَى) : أَيْ (سَبَابٌ ، وَرَمْيٌ
بِالْحِجَارَةِ)

(١) زيادة من العباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(٣) هكذا في مطبوع التاج واللسان والعباب ، وفي هامش
اللسان : « قوله : لا بل ثنتان ، هكذا بالأصل ،
ولعل صوابه حذف « لا » ، لأنه من بحر السريع » .

(وَالْقَذْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الشُّرْفَةُ ، أَوْ مَا
أَشْرَفَ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ) قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : وَبِهِ شُبَّهَتِ الشُّرْفُ (ج :) قِذَافٌ
وَقِذْفٌ ، وَقِذْفٌ ، وَقِذْفَاتٌ (كَبِيرَامٍ
وَعُرْفٍ ، وَكُتْبٍ ، وَقُرْبَاتٍ) جَمْعُ بُرْمَةٍ
وَعُرْفَةٍ وَكُتَابٍ وَقُرْبَةٍ ، اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّانِي وَالْأَخِيرِ ، وَأَنْشَدَ
لِأَمْرِيءِ الْقَيْسِ :

مُنِيفًا تَنْزِلُ الطَّيْرُ عَنْ قِذْفَاتِهِ
يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا ^(١)

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ
يَصِفُ وَعِلاَ :

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أَرْمُولَةً وَقَلًا
عَلَى تَرَاثِ أَبِيهِ يَتَّبَعُ الْقِذْفَا ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُرْوَى : « الْقَذَافَا »
وَقَدْ ضَعَفَهُ الْأَعْلَمُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَمِثْلُهُ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

(١) ديوانه ٣٩٤ (مما جاء في زيادات الطوسي

وغيره) وروايته « نيفاً » وصححها
الصاغاني في التكملة والعباب ، وسيأتي
كذلك في (نوف) والمثبت كاللسان ، وفي
الصحاح « منيف » بالرفع .

(٢) ديوانه ١٨٣/ واللسان والعباب ، وسيأتي في مادة
(زمل) .

وَصَعْبٌ تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَاتِهِ
لِحَافَاتِهِ بَانَ طَوَالَ وَعَرَعَرُ (١)

وفي الحديث: «أَنَّهُ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قَذْفَاتٌ» (و) في الحديث: (كَانَ ابْنُ عُمَرَ) وَالَّذِي فِي الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ «أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ (لَا يُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قَذْفٌ)» وَنَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ: «فِيهِ قَذْفَاتٌ» هَكَذَا يُحَدِّثُونَهُ، وَرَوَاهُ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ «قَذْفٌ» كَمَا هُوَ لِلْمُصَنَّفِ، وَكِلَاهُمَا قَدْ رُوِيَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَذْفُ: جَمْعُ قَذْفَةٍ، وَهِيَ الشَّرْفَةُ، كَبْرَمَةٌ وَبِرَامٌ، وَبُرْقَةٌ وَبِرَاقٌ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَذْفَاتٌ صَحِيحٌ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامَةٍ كَغُرْفَةٍ وَغُرَفَاتٍ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ قَذْفٌ، كَغُرْفٍ (وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: إِنَّمَا هُوَ قَذْفٌ) كَغُرْفٍ وَأَصْلُهَا قَذْفَةٌ، وَهِيَ الشَّرْفُ (لَيْسَ بِشَيْءٍ) قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْأَوَّلُ الْوَجْهُ؛ لِصِحَّةِ الرَّوَايَةِ، وَوُجُودِ النَّظِيرِ. (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (الْقَذْفُ، كَعُنُقٍ وَجَبَلٍ: الْمَوْضِعُ الَّذِي زُلَّ عَنْهُ وَهُوَ، وَهُوَ، وَ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْقَذْفُ: (١) دِيْوَانُهُ ٨١ وَفِيهِ «.. يَزُلُّ الْعَقْرُ» وَاللِّسَانُ.

(الْجَانِبُ، كَالْقَذْفِ وَالْقَذْفَةِ، بَضْمَهُمَا) وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَقَذْفَا النَّهْرُ، وَالْوَادِي) بَضْمَتَيْنِ، وَزَادَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ (وَيُحْرَكُ) وَسَقَطَ مِنْ بَعْضٍ: (نَاحِيَتَاهُ) وَهُوَ مَجَازٌ (ج): قَذْفَاتٌ مُحْرَكَةٌ (وَقَذَافٌ) بِالْكَسْرِ، وَقَذْفٌ بَضْمَتَيْنِ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ مِنْهَلًا -:

طَلِيعَةٌ قَوْمٍ أَوْ خَمِيسٌ عَرْمَرَمٌ
كَسِيلِ الْأَتَيْ ضَمَّهُ الْقَذْفَانِ (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَذْفُ: النَّوَاحِي.

(وَقَرَبٌ قَذَافٌ، كَشَدَادٌ) بِمَنْزِلَةِ (بَضْبَاصٍ) كَمَا فِي الْعَبَابِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَضْبِطْهُ بِالتَّشْدِيدِ.

(و) الْمُقَذَّفُ (كَمَعْظَمٍ: الْمُلْعَنُ) وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ زُهَيْرٍ:

لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مُقَذَّفٍ
لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تَقْلَمِ (٢)

(١) شعر الجعدي ٢٤٠. واللسان، وضبط فيه «القذافان» بفتحين والعباب والأساس وضبطه فيهما بضمين.

(٢) شرح ديوانه ٢٣/ واللسان والتكلمة والعباب.

(و) قِيلَ : الْمُقَذَّفُ : (من رُمِيَ
بِاللَّحْمِ رَمِيًّا) فَصَارَ أَغْلَبَ .

❏ (والتَّقَاذُفُ : التَّرَامِي) يُقَالُ :
تَقَاذَفُوا بِالْحِجَارَةِ : إِذَا تَرَامَوْا بِهَا .

ومن المَجَازِ : تَقَاذَفَتْ بِهِمُ المَوَامِي (١) ،
وَالرُّكَابُ تَتَقَاذَفُ بِهِمْ ، وَالبَعِيرُ
يَتَقَاذَفُ فِي سَيْرِهِ : أَي يَتَرَامَى فِيهِ .

(و) التَّقَاذُفُ : (سُرْعَةُ رَكْضِ
الْفَرَسِ ، وَفَرَسٌ مُتَقَاذِفٌ) سَرِيعُ
الرُّكْضِ ، قَالَ اللِّثُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَأَنشَدَ لَجَرِيرٍ يَصِفُ فَرَسًا :

مُتَقَاذِفٌ تَمِيقٌ كَانَ عِنَانَهُ
عَلِقَ بِأَجْرَدٍ مِنْ جُدُوعِ أَوَالِ (٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْقَذَفَ الشَّيْءُ : مُطَاوَعٌ قَذَفَ ، أَنشَدَ
اللَّحْيَانِيُّ :

* فَقَذَفْتَهَا فَأَبَتْ لِاتْنَقِذِ (٣) *

(١) فِي الأَصْلِ « المَرَامِي » بِالرَّاءِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الأَسَاسِ ، وَهُوَ جَمْعُ مَوَامِي ، وَهِيَ الفَلَاةُ .

(٢) دِيوَانُهُ / ٦٨ ؛ وَفِيهِ « مُتَقَاذِفٌ تَلَعُ » وَالمَثْبُوتُ
كَالعِيَابِ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِنْ جَزُوعِ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ التَّاجِ وَالعِيَابِ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (عَف) وَسِيَّاتِي بَيْنَ
مَشْطُورِينَ فِي مَادَّةِ (نَكْف) .

وَقَذَفَهُ بِهِ : أَصَابَهُ ، وَقَذَفَهُ بِالكَذِبِ
كَذَلِكَ .

وَتَقَاذَفُوا بِالأَرَاجِيذِ : تَشَاتَمُوا بِهَا .
وَالقَذِيفَةُ ، كَسَفِينَةٍ : السَّبُّ .

وَقَوْلُ النَّابِغَةِ [الدَّبْيَانِيُّ] (١) :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيصِ النَّحْضِ بِأَزْلِهَا
لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ القَعْوِ بِالمَسَدِ (٢)

: أَي مَرْمِيَةٌ بِاللَّحْمِ ، يُقَالُ : قَذِفْتَ
النَّاقَةَ بِاللَّحْمِ قَذْفًا ، وَلِدَسْتُ بِهِ
لَدَسًا ، كَأَنَّهَا رُمِيَتْ بِهِ رَمِيًّا ،
فَأَكْثَرَتْ مِنْهُ .

وَمَنْزِلُ قَذِيفٍ كَأَهِيرٍ : بَعِيدٌ ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ .

وَالقَذَافُ ، كَكَتَانٍ : المَرَكَبُ ، عَنِ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَأَقْذَافُ القَصْرِ : شُرْفَاتُهُ .

وَنَاقَةٌ مُتَقَاذِفَةٌ : سَرِيعَةٌ .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ العِيَابِ .

(٢) دِيوَانُهُ / ١٨ ؛ وَاللِّسَانُ وَالعِيَابُ وَالجَمْهَرَةُ / ٢٠٦ / ٢
وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّتِي (صَرْف) وَ (دَخَس) وَسِيَّاتِي فِي
مَادَّتِي (بَزَل) وَ (قَعْو) وَانظُرْ كِتَابَ سِيَّوِيهِه
١٧٨ / ١ .

وَفُلَانٌ يَقْذِفُ بِنَفْسِهِ الْمَقَازِفَ : أَي
الْمَهَالِكِ .

[ق ر ص ف] *

(الْقُرْصُوفُ ، كزُبُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الْقَاطِعُ) وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً بِالضَّادِ
الْمُعْجَمَةَ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

(وَالْقِرْصَافَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْخُذْرُوفُ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قال : (و) الْقِرْصَافَةُ (من النساء، و)
من (النوق) : هي (التي تتدخرج كأنها
كُرة) .

(وَأَبُو قِرْصَافَةَ : جَنْدَرَةُ بْنُ خَيْشَنَةَ)
الْكِنَانِيُّ : (صَحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
نَزَلَ عَسْقَلَانَ ، رَوَتْ عَنْهُ بِنْتُهُ .

(وَقِرْصَافَةُ : امْرَأَةٌ مَجْهُولَةٌ) من
التَّابِعِيَّاتِ (رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ) رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا .

(وَقَاصَةُ قِرْصَافَةَ : لُعبَةٌ لَهُمْ) قَالَه
ابْنُ عَبَّادٍ .

وَسَيْرٌ مُتَقَاذِفٌ : سَرِيعٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ :

بِحَيٍّ هَلَا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ
أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَقَاذِفُ^(١)
وَالْقِذَافُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ .

وَالْقَذُوفُ ، وَالْقَذَافُ^(٢) من الْقَيْسِيِّ :
الْمُبْعَدُ السَّهْمِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ :

* أَرَمَ سَلاماً وَأَبَا الْغَرَّافِ *

* وَعَاصِماً عَن مَنَعَةِ قِذَافٍ^(٣) *

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْقَذَافُ ، كَسْحَابٍ :
الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « نَزَافِ
نَزَافٍ ، لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قِذَافٍ » وَقَدْ
تَقَدَّمَ قَرِيباً^(٤) .

ومن المَجَازِ : الْبَحْرُ يَقْذِفُ
بِالْجَوَاهِرِ ، وَهُوَ قِذَافٌ بِاللُّؤْلُؤِ .

(١) اللسان ومادة (حبي) وفيها « بحيهلاً »
ونسبه إلى مزاحم ، وانظر شرح المفصل
٤٦/٤ وكتاب سيبويه ٥٢/٢ وشرح أبيات
سيبويه للسيرافي ٢٢٣/٢

(٢) هكذا ضبطه في اللسان بالتحديد في اللغة والشاهد ،
وضبطه المصنف في تكملة القاموس تنظيراً كسحاب .

(٣) اللسان وتقدم في مادة (منع) .

(٤) يعنى في مادة (قذف) بالبدال المهملة .

(و) قال ابن خالويه: (المقرنصف: (المسرّع).
المسرّع).

(و) أيضاً: من أسماء (الأسد).

[] ومما يستدرك عليه:

تقرصف: إذا أسرع.

والقرصف: القطيفة، هكذا رواه أبو موسى المديني^(١).

[ق ر ض ف] *

(القرضوف، كزنبور) أهمله

الجوهري، وقال ابن عباد: هو (عصا الراعي).

(و) قال ابن الأعرابي: القرضوف:

(الرجل الكثير الأكل) قال: وهو أيضاً القاطع، وقد تقدم قريباً.

[ق ر ط ف] *

(القرطف كجعفر: القطيفة) نقله

الجوهري، ومنه قول الكميت^(٢):

(١) زاد بعده في اللسان: «ويروي بالواو» ومثله في النهاية

(قرصف، قرقر، قوصف).

(٢) زاد في العباب «يلح عبدالرحمن بن عتبة بن سعيد

ابن العاص».

عليه المنامة ذات الفضول
من الوهن والقرطف المخمل^(١)

وفي حديث النخعي في قوله [تعالى]:
﴿يأيها المدثر﴾^(٢) - : «أنه كان متدثراً
في قرطف» وهو القطيفة التي لها خمل،
والجمع قراطف، قال الأزهرسي: هي
فرش مخملة، قال معمر البارقسي:

وذبيانية أوصت بنيتها
بأن كذب القراطف والقروف^(٣)

أى: عليكم بها^(٤) فاغنموها.

(و) القرطف أيضاً: (بقلة، أو)
هو (ثمرة الرمث) كالسنبله البيضاء،
قاله الفراء^(٥).

[ق ر ع ف] *

(تقرعف الرجل، واقرعف):
أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: أى

(١) اللسان (نوم) وفيه: «من القههز»

والثبت كروايته في العباب، وأنشد معه

بيتاً قبله.

(٢) سورة المدثر، الآية ١

(٣) في اللسان عجزه، وأنشده بتمامه في مادة (قرف)

وسياتي فيها، وهو في العباب والجمهرة ٤٠٠/٢

والمقاييس ٧٤/٥ وإصلاح المنطق ١٧ و ٧٧ و ٢٢٤

(٤) يعنى بالقراطف والقروف، كما صرح به في العباب.

(٥) حقه أن يستدرك عليه القرطفة بالتاء بمعنى القرطف

الذى هو القطيفة، فإن صاحب اللسان ذكره بالتاء،

ولم يذكره بغيرها.

(تَقَبَّضَ) وكذلك تَقَرَّفَسَ ، وقد ذَكَرَ
في موضِعِهِ .

[ق ر ف]

(القِرْفُ ، بالكسْرِ : القِشْرُ) وجَمَعُهُ
قِرْفُوفٌ ، (أَوْ قِشْرُ الْمُقْلِ وَقِشْرُ الرُّمَّانِ)
وكلُّ قِشْرٍ : قِرْفٌ .

(و) القِرْفُ (من الخُبْزِ : ما يَتَقَشَّرُ
مِنْهُ وَيَبْقَى فِي التَّنُّورِ) .

(و) القِرْفُ (مِنَ الْأَرْضِ : ما يُقْتَلَعُ
مِنْهَا مَعَ) وفي العُبابِ مِنَ (البُقُوسِ
والعُرُوقِ) وَمِنْهُ الحَدِيثُ : «إِذَا وَجَدْتَ
قِرْفَ الْأَرْضِ فَلَا تَقْرُبْهَا» : أَي المَيْتَةَ ،
أَرَادَ ما يُقْتَرَفُ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ وَعُرُوقِهِ
وَيُقْتَلَعُ ، وَأَصْلُهَا أَخَذَ القِشْرَ (١) مِنْهُ .

(و) القِرْفُ (: لِحَاءُ الشَّجَرِ)
وَاحِدَتُهُ قِرْفَةٌ ، (كالقِرَافَةِ ، ككُنَاسَةٍ) .

(و) القِرْفَةُ (بهاءٍ : التُّهْمَةُ) يُقالُ :
فَلانٌ قِرْفَتَسِي : أَي تَهَمَّتِي ، أَي (٢) هُوَ
الَّذِي اتَّهَمَهُ .

(١) كذا ولفظه في اللسان والنهاية « وأصله أخذ القشر » .
(٢) في اللسان « أو » بدل « أي » .

(و) القِرْفَةُ (الهَجْنَةُ) وَمِنْهُ المُقْرِفُ
لِللَّهْجِيْنِ ، كما سَيَأْتِي .

(و) القِرْفَةُ : (الكَسْبُ) يُقالُ : هُوَ
يَقْرِفُ لِعِيالِهِ : أَي يَكْسِبُ لَهُمْ .

(و) القِرْفَةُ (القِشْرَةُ) وَاحِدَةٌ
القِرْفِ .

(و) القِرْفَةُ : اسم (قِشُورِ الرُّمَّانِ)
يُدْبَعُ بِهَا .

(و) مِنَ المَجَازِ : القِرْفَةُ : هِيَ
(المُخاطُ اليابِسُ) اللَّلازِقُ (في الأنْفِ
كالقِرْفِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابنِ الزُّبَيْرِ
: «ما عَلَيَّ أَحَدُكُمْ إِذا أَتَى المَسْجِدَ أَنْ
يُخْرِجَ قِرْفَةَ أَنْفِهِ» أَي : قِشْرَتَهُ ، أَي
يُنْقِي أَنْفَهُ مِنْهُ .

(و) القِرْفَةُ : (مَنْ تَتَّهَمُهُ بِشَيْءٍ)
وَمِنْهُ : فَلانٌ قِرْفَتَسِي .

(و) القِرْفَةُ : (ضَرْبٌ مِنَ
الدَّارِصِيْنِ) وَهُوَ عَلَيَّ أَنْواعٍ (لأنَّ (١)
مِنْهُ الدَّارِصِيْنِيُّ عَلَى الحَقِيقَةِ ، وَيُعْرَفُ

(١) في هامش القاموس عن إحدَى نَسَخِهِ
« لِأَنَّهُ مِنْهُ . . . » .

بِدَارِصِينِي الصِّينِ ، وَجِسْمَهُ أَشْحَمُ)
 وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ زِيَادَةٌ (وَأَسْخَنُ) أَيْ :
 أَكْثَرُ سُخُونَةً (وَأَكْثَرُ تَخَلُّخًا ، وَمِنْهُ
 الْمَعْرُوفُ بِالْقِرْفَةِ عَلَى الْحَقِيقَةِ) وَهُوَ
 (أَحْمَرُ أَمْلَسُ مَائِلٌ إِلَى الْحُلُوِّ ، ظَاهِرُهُ
 خَشِنٌ بِرَائِحَةِ عَطْرَةٍ ، وَطَعْمُ حَادٍ حَرِيفٍ ،
 وَمِنْهُ الْمَعْرُوفُ بِقِرْفَةِ الْقَرْنَفَلِ ، وَهِيَ
 رَقِيقَةٌ صُلْبَةٌ إِلَى السَّوَادِ بِلَا تَخَلُّخٍ
 أَصْلًا ، وَرَائِحَتُهَا كَالْقَرْنَفَلِ) وَعَلَى
 هَذَا الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ ، قَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : ضَرْبٌ مِنْ أَفْوَاهِ الطَّيْبِ (وَالكُلُّ
 مُسَخَّنٌ مُلَطَّفٌ ، وَمُدْرٌ مُجَفَّفٌ مُحَفِّظٌ
 بَاهِيٌّ) كَمَا بَيَّنَّهُ الْأَطْيَاءُ .

(و) يُقَالُ : (هُمُ قِرْفَتِي : أَيْ
 عِنْدَهُمْ) أَظُنُّ (طَلَبْتِي) .

(و) يُقَالُ : (سَلَّهُمْ عَنْ نَاقَتِكَ
 فَإِنَّهُمْ قِرْفَةٌ : أَيْ تَجِدُ خَبْرَهَا عِنْدَهُمْ)
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَيُقَالُ) : هُوَ (أَمْنَعُ) كَمَا فِي
 رِوَايَةٍ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ أَعَزُّ
 مِنْ أُمِّ قِرْفَةٍ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ
 امْرَأَةٌ فَزَارِيَةٌ ، وَإِنَّمَا ضُرِبَ بِمَنْعَتِهَا

الْمَثَلُ (لَأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّقُ فِي بَيْتِهَا خَمْسُونَ
 سَيْفًا لِخَمْسِينَ رَجُلًا) كُلُّهُمْ مُحْرَمٌ لَهَا)
 وَهِيَ (زَوْجَةُ مَالِكِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ)
 الْفَزَارِيُّ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي كِتَابِ السِّيَرِ .

(و) أَبُو الدَّهْمَاءِ (قِرْفَةُ بْنُ بَهَيْسِ)
 كَزُبَيْرٍ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ (أَوْ بَيْهَسِ)
 كَحَيْدَرٍ ، (أَوْ) قِرْفَةُ بْنُ (مَالِكِ) بْنِ
 سَهْمٍ : (تَابِعِيُّ) قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : هُوَ
 مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، رَوَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، رَوَى عَنْهُ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ .

(وَحَبِيبُ بْنُ قِرْفَةَ الْعَوْذِيُّ : شَاعِرٌ)
 مَنْسُوبٌ إِلَى عَوْذِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ
 ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَفَاتَهُ : وَالْأَنْ بِنُ قِرْفَةَ الْعَدَوِيُّ
 عَنْ حُذَيْفَةَ (١) .

وَصَالِحُ بْنُ قِرْفَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ
 أَبِي هِنْدٍ .

(وَالْقِرْفُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ)
 الْأَدِيمُ (أَوْ هُوَ الْغَرْفُ وَالْغَلْفُ) وَقَدْ
 تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا .

(١) يعنى حذيفة بن اليمان ، كما صرح به ابن ماكولا في
 الإكمال ٣٠٦/٣ .

(و) قال الجوهري: القرف: (وعاء) من آدم (يدبغ) بالقرفة: أي (بقشور الرمان، يجعل فيه لحم مطبوخ بتوابل) وفي التهذيب: القرف: شيء من جلود يعمل منه الخلع، والخلع: أن يؤخذ لحم الجزور، ويطبخ بشحمه، ثم يجعل فيه توابل، ثم يفرغ في هذا الجلد، والجمع قروف، وبه فسر قول معمر بن حمار البارقى:

وذبيانية أوصت بنيتها
بان كذب القراطف والقروف^(١)

وقال أبو سعيد: القرف: الأديم، وجمعه قروف، زاد غيره: كأنه قرف أي قشر، فبدت حمرة، وقال أبو عمرو: القروف: الأدم الحمر، الواحد قرف قال: والقروف والظروف بمعنى واحد.

(و) القرف: (الأحمر القانىء) ويقال: هو أحمر قرف: أي شديد الحمرة، وفي الحديث: «أراك أحمر

(١) اللسان والعباب وتقدم إنشاده في مادة (قرطف).

قرفاً^(١)» ويقال أيضاً: أحمر كالقرف، عن اللحياني، وأنشد:

* أحمر كالقرف وأخوى أدعج^(٢) *

(كالقرف) عن أبي عمرو، هذا حاصل ما فى العباب، وهو صريح فى أن القرف بالفتح، وضبطه ابن الأثير فى النهاية «أحمر قرفاً» ككتف، فانظر ذلك.

(و) القرف (بالتحريك): الاسم من المقارفة والقراف بالكسر (للمخالطة) وفى الصحاح: هو مداناة المرض، يقال: أخسى عليك القرف، وقد قرف بالكسر، وفى الحديث: «أن قوماً شكوا إليه صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم، فقال: تحولوا، فإن من القرف التلف^(٣)».

(و) القرف: (داء يقتل البعير) عن ابن عباد، قال: ويكون من شم بول الأروى، قال:

(١) مقتضى إبراده أن يضبط هكذا بفتح فسكون وكذلك

هو فى العباب وفى اللسان صرح بأنه «يكسر الراء»

(٢) اللسان والعباب والضبط منه.

(٣) اللسان، ونلفظه مختلف مع ما فى النهاية وإفائق والعباب.

(و) الْقَرْفُ أَيْضاً : (النَّكُوسُ فِي الْمَرَضِ) .

(و) الْقَرْفُ أَيْضاً : (مُقَارَفَةُ الْوَبَاءِ) أَيْ مُدَانَاتُهُ .

وقال أبو عمرو : الْقَرْفُ : الْوَبَاءُ ، يُقَالُ : اخْذَرَ الْقَرْفَ فِي غَنَمِكَ .

(و) الْقَرْفُ : (الْعَدْوَى) وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ - فِي شَرْحِ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ - : الْقَرْفُ : مُلَابَسَةُ الدَّاءِ ، وَمُدَانَاةُ الْمَرَضِ ، وَالتَّلَفُ : الْهَلَاكُ ، قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا مِنْ بَابِ الْعَدْوَى ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الطَّبِّ ، فَإِنَّ اسْتِضْلَاحَ الْهَوَاءِ مِنْ أَعْوَنِ الْأَشْيَاءِ عَلَى صِحَّةِ الْأَبْدَانِ ، وَفَسَادِ الْهَوَاءِ مِنْ أَسْرَعِ الْأَشْيَاءِ إِلَى الْأَسْقَامِ .

(و) الْقَرْفُ (مِنَ الْأَرَاضِيِّ : الْمَحْمَةُ) أَيْ : ذَاتُ حُمَّى وَوَبَاءٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الْقَرْفُ : مِثْلُ (الْخَلِيقِ الْجَدِيدِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « هُوَ قَرْفٌ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ » (كَالْقَرْفِ) كَكْتِفٍ ، (و) يُقَالُ : (هُوَ قَرْفٌ مِنْ كَذَا ، وَ) قَرْفٌ (بِكَذَا) أَيْ : (قَمِينٌ) قَالَ :

والمرة مادامت حشاشته

قَرْفٌ مِنَ الْحِدْثَانِ وَالْأَلَمِ (١)

والتشنية والجمع كالواحد ، (أو لا يقال ككْتِفٍ ، ولا ككَامِيرٍ ، بل بالتخريك فقط (٢)) وقول أبي الحسن : (ولا يُقالُ : ما أقرفه ، ولا أقرِفُ به ، أو يُقالُ) وأجازهما ابنُ الأعرابيُّ على مثلِ هذا .

(وقرف عليهم يقرف) قرفاً : إذا (بغى عليهم ، قاله الأضمعي) .

(و) قَرْفَ (الْقَرْنُفْلَ) قَرْفًا : (قَشَرَهُ بَعْدَ يُبْسِهِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ وَقَرْفَ الْقَرْحِ : قَشَرَهُ بَعْدَ يُبْسِهِ .

(و) قَرْفَ (فُلَانًا : عَابَهُ ، أَوْ اتَّهَمَهُ) وَيُقَالُ : هُوَ يُقَرْفُ بِكَذَا : أَيْ يُرْمَى بِهِ وَيُتَّهَمُ ، فَهُوَ مَقْرُوفٌ .

وقرف الرجل بسوء : رماه به .

وقرفته بالشيء ، فاقترف به .

(١) اللسان .

(٢) وعلى هذا ضبطه في اللسان - في البيت السابق - بفتح

القاف والراء .

(و) قَرْفَ (لِعِيَالِهِ) : إِذَا (كَسَبَ) لَهُمْ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا .

(و) قَرْفَ قَرْفًا : إِذَا (خَلَطَ) تَخْلِيطًا .

(و) قَرْفَ عَلَيْهِمْ قَرْفًا : إِذَا (كَذَبَ) .

(و) قَوْلُهُمْ : (تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ

مَقْرَفِ الصَّمْغَةِ ، وَيُرْوَى) مِثْلَ (مَقْلَعِ)

الصَّمْغَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي

« ق ل ع » : (أَيُّ عَلَى خُلُوٍّ ؛ لِأَنَّ الصَّمْغَةَ

إِذَا قُلِعَتْ لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ) وَفِي

الصَّحَاحِ : وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَرْفِ ، أَيُّ

الْقَشْرِ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِمْ : تَرَكَتُهُ عَلَى

مِثْلِ لَيْلَةِ الصِّدْرِ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ :

لِأَنَّ النَّاسَ يَنْفِرُونَ مِنْ مَنَى فَلَآ يَنْقَسِي

مِنْهُمْ أَحَدٌ .

(و) الْقِرَافَةُ (كَسَحَابَةٍ : بَطْنٌ مِنْ

الْمَعَاوِرِ) بَنِي يَعْفَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ

ابْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ

ابْنِ عُرَيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ

ابْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : يَعْفَرُ بْنُ هَمْدَانَ

خَطَأً ، نَبَهُ عَلَيْهِ بْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ ،

وَعَامَّةُ الْمَعَاوِرِ مِصْرَ ، وَلَهُمْ خُطَّةٌ بِمِصْرَ

تُعْرَفُ ، مُتَّصِلَةٌ بِالْقِرَافَةِ ، وَقِرَافَةُ هَذِهِ

أُمَّهُمْ ، وَهُمْ وَلَدُ عَصْرٍ (١) بْنِ سَيْفِ بْنِ

وَائِلِ بْنِ الْحَرِيِّ (٢) (و) بِهِمْ سُمِّيَتْ

(مَقْبِرَةٌ بِمِصْرَ) الْقِرَافَةُ ، وَالْقِرَافَةُ مَسْجِدٌ

بِالْقِرَافَةِ يُعْرَفُ بِمَسْجِدِ الرَّحْمَةِ ، شَرِيفٌ

مُجَابٌ الدُّعَاءِ ، خَطِيٌّ ، بُنِيَ وَقْتُ

الْفَتْوحِ ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ لِمَسْجِدِ الْأَقْهَوْبِ

الْخَطِيِّ ، قَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ : وَانْقَرَضَ

بَنُو قِرَافَةَ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ (وَبِهَا قَبْرُ)

إِمَامِ الْأَئِمَّةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ

إِدْرِيسَ (الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى)

وَرَضِيَ عَنْهُ ، وَعَمَّنْ أَحَبَّهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَكَرَهُ فِي « ش ف ع » وَذَكَرْنَا هُنَا

مَوْلَدَهُ ، وَوَفَاتَهُ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى سُكْنَاهَا

وَمُجَاوَرَتِهَا جُمْلَةً مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .

(و) قِرَافِ (كَسَحَابٍ : ع ، بِجَزِيرَةٍ

لِبَحْرِ الْيَمَنِ بِحُدُودِ الْجَارِ) أَهْلِهَا تُجَارُّ ،

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ

ككِتَابٍ .

(١) كَذَا هُوَ فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ ، وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ

الْبِلَادِ (قِرَافَةُ) « .. خُطَّةٌ بِالْفَسْطَاطِ

مِنْ مِصْرَ ، كَانَتْ لِبَنِي غَمَّصَانَ بْنِ سَيْفِ

بْنِ وَائِلِ مِنَ الْمَعَاوِرِ .. » .

وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ ٣٠٣/٢ « .. بَنُو عِصْصِ

بْنِ سَيْفِ .. الخ » وَأَعْلَسَهُ تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « الْحَسْبِيُّ » وَالْمَثْبُوتُ فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ

(وَرَجُلٌ مَقْرُوفٌ : ضَامِرٌ لَطِيفٌ)
مَخْرُوطٌ ، نقله ابنُ عَبَّادٍ .

(وَأَقْرَفَ لَهُ : دَانَاهُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَي (خَالَطَهُ)
يُقَالُ : مَا أَبْصَرْتَ عَيْنِي ، وَلَا أَقْرَفْتُ
يَدِي ، أَي : مَا دَنَنْتَ مِنْهُ ، وَمَا أَقْرَفْتُ
لِذَلِكَ : أَي مَا دَانَيْتَهُ ، وَلَا خَالَطْتُ أَهْلَهُ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

نَتُوجِ وَلَمْ تُقْرَفْ لِمَا يُمْتَنَى لَهُ
إِذَا نَتَجَتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا (١)

لَمْ تُقْرَفْ : لَمْ تَدَانَ [مَا يُمْتَنَى] (٢) :
مَالَهُ مُنِيَّةٌ ، وَالْمُنِيَّةُ : انْتِظَارُ لِقْحِ النَّاقَةِ
مِنْ سَبْعَةِ أَيَّامٍ إِلَى خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَقْرَفَ فُلَانٌ (فُلَانًا)
وَذَلِكَ إِذَا (وَقَعَ فِيهِ وَذَكَرَهُ بِسُوءٍ) .

(و) يُقَالُ : أَقْرَفَ (بِهِ) وَأَظَنَّ بِهِ :
إِذَا (عَرَّضَهُ لِلتُّهْمَةِ) وَالظَّنَّةُ وَالْقِرْفَةُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَقْرَفَ (آلُ
فُلَانٍ فُلَانًا) : إِذَا (أَتَاهُمْ وَهُمْ مَرْضَى
فَأَصَابَهُ ذَلِكَ) فَاقْتَرَفَ هُوَ مِنْ مَرْضَتِهِمْ .

(١) ديوانه / ٥٥٤ هـ والسان ، وسيأتي في مادة (منى) .

(٢) زيادة الإيضاح .

(وَالْمُقْرَفُ ، كَمُحْسِنٍ مِنَ الْفَرَسِ
وغيره : ما يدانسي الهجنة ، أي) الذي
(أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ لَا أَبُودُ ؛ لِأَنَّ الْإِقْرَافَ)
إِنَّمَا هُوَ (مِنْ قِبَلِ الْفَحْلِ ، وَالهُجْنَةُ مِنْ
قِبَلِ الْأُمِّ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ رَكِبَ
فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ مُقْرَفًا » وَقِيلَ :
هُوَ الَّذِي دَانَى الْهُجْنَةَ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ .

(و) الْمُقْرَفُ : (الرَّجُلُ فِي لَسُونِهِ
حُمْرَةٌ ، كَالْقَرْفِيِّ بِالْفَتْحِ) وَكَذَلِكَ
الْقَرْفِيُّ مِنَ الْأَدِيمِ : هُوَ الْأَحْمَرُ .

(وَأَقْتَرَفَ : اِكْتَسَبَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً ﴾ (١) أَي :
يَكْتَسِبُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِيَقْتَرِفُوا
مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴾ (٢) أَي : لِيَعْمَلُوا مَا هُمْ
عَامِلُونَ مِنَ الذُّنُوبِ .

وَأَقْتَرَفَ لِعِيَالِهِ : أَي : اِكْتَسَبَ لَهُمْ .

(و) اِقْتَرَفَ (الذَّنْبَ : أَتَاهُ وَفَعَلَهُ :

قَالَ الرَّاعِبُ : أَصْلُ الْقَرْفِ وَالْاِقْتِرَافِ :
قَشْرُ اللَّحَاءِ عَنِ الشَّجَرِ ، وَالجُلَيْدَةُ عَنِ
الْجُرْحِ ، وَاسْتُعِيرَ الْاِقْتِرَافُ لِلَاِكْتِسَابِ

(١) سورة الثورى ، الآية ٢٣ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ١١٣ .

حُسْنًا كَانَ أَوْ سُوءًا ، وهو في الإِسَاءَةِ
أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا ، ولهذا يُقَالُ : الاعْتِرَافُ
يُزِيلُ الاِقْتِرَافَ . انتهى .

(وبَعِيرٌ مُقْتَرَفٌ لِلْمَفْعُولِ) : الذي
(اشْتَرَى حَدِيثًا) وَإِبِلٌ مُقْتَرَفَةٌ :
مُسْتَجَدَّةٌ .

(وقارَفَهُ) مُتَقَرَفَةٌ ، وقِرَافًا : (قارِبَهُ)
ولا تكونُ المُتَقَرَفَةُ إلا في الأَشْيَاءِ
الدُّنْيَا ، قال طَرْفَةٌ :

وقِرَافٌ مَنْ لا يَسْتَفِيقُ دَعَاةً
يُعَدِي كما يُعَدِي الصَّحِيحُ الأَجْرَبُ (١)
وقال النَّابِغَةُ (٢) :

وقارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وِبَاعٍ لَهَا
من الفَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سِفْسِيرٌ (٣)

أَي : قارَبَتْ أَنْ تَجْرَبَ ، وفي حَدِيثِ
الإِفْكِ : « إِنْ كُنْتَ قارَفْتَ ذَنْبًا

(١) شرح ديوانه ١٠٣/ وفيه « . . ذعارة » بالنال ،
والمثبت كاللسان .

(٢) في اللسان (سفسر ، فصص ، نهم) نسبة إلى أوس
ابن حجر وشله في الجمهرة ١/١٥٥ وتهذيب الألفاظ
٤٨٠ والقصيدا التي منها البيت في ديوان النابغة ١٥٧
قال : « وهي ليست من مرويات الأصمعي ، وقيل
تروى لأوس .

(٣) ديوان النابغة ١٥٧ وديوان أوس ٤١ واللسان
والجمهرة ١/١٥٥ وتهذيب الألفاظ ٤٨٠ .

فَتُوبِي إِلَى اللَّهِ (١) « وهذا راجِعٌ إلى
المُقارِبَةِ والمُدانَةِ .

وقارَفَ الجَرَبُ البَعِيرَ قِرَافًا : داناهُ
شَيْئًا مِنْهُ .

وماقارَفْتُ سُوءًا : مادانَيْتُهُ ، وفي
الحَدِيثِ : « هَلْ فِيكُمْ مَنْ أَحَدٌ لَمْ
يُقارِفِ اللَّيْلَةَ ؟ » فقال أَبُو طَلْحَةَ -
رضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَنَا » قال ابنُ المُبَارَكِ :
قال فُلَيْحٌ : أَرَاهُ يَعْغِي الذَّنْبَ .

(و) قال ابنُ فَارِسٍ : قارَفَ
(المَرَأَةَ : جامَعَهَا) لَأَنَّ كُلَّ واحِدٍ
مِنْهُما لِبَاسُ صاحِبِهِ .

وقال الرَّاعِبُ : قارَفَ فُلانٌ أَمْرًا :
إذا تَعاطَى مِنْهُ ما يُعابُ بِهِ .

(وتَقَرَّفَتِ القَرَحَةُ) : إذا (تَقَشَّرَتْ)
وذلك إذا يَبَسَتْ ، قال عَنْتَرَةُ العَبْسِيُّ :

عَلَلْتُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً
بِأَسْيافِنَا والقَرَحُ لَمْ يَتَقَرَّفِ (٢)

وَأَنشَدَهُ الجوهريُّ : « والجُرْحُ لَمْ
يَتَقَرَّفِ » .

(١) في مطبوع التاج « قد قارفت » والمثبت من النهاية واللسان .
(٢) ديوانه ١٠٧/ واللسان والصحاح والعياب .

(و) القَرُوفُ (كصَبُورٍ :) الرَّجُلُ
(الكَثِيرُ البَغْيِ) مِنْ قَرَفَ عَلَيْهِ : إِذَا
بَغَى .

(و) القَرُوفُ (الجِرَابُ) يُوضَعُ
فِيهِ الزَّادُ (ج : قُرْفٌ ، بِالضَّمِّ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القِرْفَةُ بِالْكَسْرِ : الطَائِفَةُ مِنَ القِرْفِ .
وَصَبَغَ ثَوْبَهُ بِقِرْفِ السُّدْرِ : أَي بِقِشْرِهِ .

وَقَرَفَ الشَّجَرَةَ يَقْرِفُهَا قَرْفًا : نَحَتَ
قَرْفَهَا ، وَكَذَلِكَ قَرَفَ القَرْحَةَ ، وَقَرَفَ
جِلْدَ الرَّجُلِ : إِذَا اقْتَلَعَهُ ، وَفِي حَدِيثِ
الخَوَارِجِ : « إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاقْرِفُوهُمْ
وَاقْتُلُوهُمْ » : أَرَادَ اسْتَأْصِلُوهُمْ .

وَالقِرْفَةُ : اسْمُ الجِلْدِ المُنْقَشِرِ مِنْ
القَرْحَةِ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

* اقْتَرِبُوا قَرْفَ القِمَعِ (١) *

(١) اللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (قَمَعٍ) مَنْسُوبًا
إِلَى سَيْفِ بَنِ ذِي يَزْنَ حِينَ قَاتَلَ الحَبِشَةَ ،
وَأَنشَدَ مَعَهُ أَرْبَعَةَ مَشَاطِيرَ قَبْلَهُ ، وَرَوَايَتُهُ :
« .. قَرْفَ امقِمَعِ » بِإِبْدَالِ لَامِ « أَلِ »
المَعْرِفَةَ مِيمًا .

نَصَبَهُ عَلَى النَّدَاءِ ، أَي : يَاقِرْفُ
القِمَعِ ، وَيَعْنَى بِالقِمَعِ قِمَعَ الوَطْبِ
الَّذِي يُصَبُّ فِيهِ اللَّبَنُ ، وَقَرْفُهُ :
مَا يَلْزَقُ بِهِ مِنْ وَسَخِ اللَّبَنِ ، فَأَرَادَ أَنَّ
هَؤُلَاءِ المُخَاطَبِينَ أَوْسَاخٌ .

وَالقَارُوفُ : مِحْلَبُ اللَّبَنِ ، مِضْرِيَّةٌ .

وَقَرَفَ الذَّنْبَ وَغَيْرَهُ قَرْفًا ، وَاقْتَرَفَهُ :
اكَتَسَبَهُ .

وَاقْتَرَفَ المَالَ : اقْتَنَاهُ .

وَرَجُلٌ قَرْفَةٌ ، كَتُودَةٌ : إِذَا كَانَ
مُكْتَسِبًا .

وَهَذِهِ إِبِلٌ مُقْرِفَةٌ ، كَمُكْرَمَةٍ : أَي
مُسْتَجِدَّةٌ (١) .

وَاقْتَرَفَ الرَّجُلُ بَسُوءًا : رُمِيَ بِهِ .

وَاقْتَرَفَ : مَرِضٌ مِنَ المُدَانَةِ .

وَيُقَالُ : هُوَ قَرَفٌ مِنْ ثَوْبِي ، لِلَّذِي
تَتَّهَمُهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَالقِرْفُ بِالْكَسْرِ : التُّهْمَةُ ، وَالجَمْعُ قِرَافٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَإِبِلٌ مُقْرِفَةٌ ، وَمُقْرِفَةٌ :
مُسْتَجِدَّةٌ » .

وقَرَفَ الشيءَ : خَلَطَهُ .

والمُقَارَفَةُ ، والقِرَافُ : المُخَالِطَةُ .

ويُقَالُ : لَاتَكْثُرُ مِنَ القِرَافِ : أَى الجِمَاعِ .

وَأَقْرَفَ الجِرْبُ الصُّحَاخَ : أَعْدَاهَا .

والمُقْرِفُ ، كَمُحْسِنِ : النَّذْلُ الخَسِيسُ .

وَوَجْهُ مُقْرِفٌ : غَيْرُ حَسَنِ ، قَالَ ، ذُو الرِّمَّةِ :

تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرِ مُقْرِفَةٍ

مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ^(١)

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفَسَّرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ

بِوَجْهِ آخِرٍ ، فَقَالَ : هُوَ يَقُولُ : هِيَ

كَرِيمَةُ الأَصْلِ ، لَمْ يُخَالِطْهَا شَيْءٌ مِنَ

الهُجْنَةِ .

وَرَجُلٌ مُقْرِافٌ الذُّنُوبُ : إِذَا كَانَ

كثِيرَ المُبَاشَرَةِ لَهَا .

وَقِرَافُ التَّمْرِ ، بِالكسْرِ : جَمْعُ قَرْفٍ ،

بِالفتحِ ، وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ يُدْبَغُ

بِقَشُورِ الرُّمَّانِ .

وتقارَفُوا : تَزَاجَرُوا .

وَخَيْلٌ مَقَارِيفٌ : هَبَائِنٌ .

[ق ر ق ف] *

(القَرْقَفُ ، كَجَعْفَرٍ) وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :

(و) القَرْقُوفُ ، مِثْلُ (عُصْفُورٍ :) اسْمٌ

(الخَمْرُ) قَالَ السُّكْرِيُّ : الَّتِي (يَرْعَدُ

عَنْهَا صَاحِبُهَا) مِنْ إِذْمَانِهِ إِيَّاهَا ، وَقَالَ

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا

تُرْعَدُ شَارِبِهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : القَرْقَفُ : تُوصَفُ بِهِ

الخَمْرُ ، وَيُوصَفُ بِهِ المَاءُ البَارِدُ ذُو

الصَّفَاءِ ، قَالَ الفَرَزْدَقُ فِي وَصْفِ المَاءِ :

وَلَا زَادَ إِلا فَضْلَتَانِ : سُلَافَةٌ

وَأَبْيَضٌ مِنْ مَاءِ الغِمَامَةِ قَرْقَفٌ^(١)

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هَذَا وَهَمٌّ ، وَفِي البَيْتِ

تَأخِيرٌ ، أُرِيدَ بِهِ التَّقْدِيمُ ، وَالمَعْنَى

سُلَافَةٌ قَرْقَفٌ ، وَأَبْيَضٌ مِنْ مَاءِ الغِمَامَةِ

(وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ) : القَرْقَفُ : الخَمْرُ

(قَالَ : هُوَ اسْمٌ) لَهَا ، (وَأَنْكَرَ أَنْ تَكُونَ

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ) لِأَنَّهَا تُرْعَدُ شَارِبِهَا ،

(١) ديوانه / ٥٥٥ واللسان والكلمة والعياب .

(١) ديوانه / ٤ واللسان والعياب .

عن بعض العرب أنه قال: أبيضُ
قرقفوف، بلا شعرٍ ولا صوف، في البلادِ
يطوف .

(وديكُ قرقفُ، بالضم) : أي
(صيتُ) نقله الصاغانيُّ عن ابنِ
عباد .

(وقرقف : أرعد) عن ابنِ
الأعرابيِّ، ونقله الجوهريُّ بالمعنى ؛
فإنه قال : لأنها تُرعدُ صاحبها، وهو
بَعينه تفسيرُ لقرقف .

قلت : قد سبق في « ر ق ف » عن
الأزهريِّ أن القرقفَةَ للرعدة مأخوذة
من أرفف إرفافاً، كررت القاف في
أولها، وقال الصاغانيُّ هناك : فعلى
هذا وزنه « عفل » وهذا الفعل موضعُه
الراء لا القاف، وزاد المصنّفُ هناك
توهيمَ الجوهريِّ من حيثُ ذكره في
القاف، وتقدم أيضاً أن الأزهريِّ
لم يوافقهُ أحدٌ من الأئمة فيما قاله،
وقد أقام شيخنا - رحمه الله - النكيرَ
على المصنّف، ولم يترك فيه مقالاً
لقائل، ونصّه : زعم المصنّف في

قال الصاغانيُّ : قوله : « قال » (كلامُ
ضائعٌ ؛ لأنه لم يُسنده) - أي : القول ،
وكذا الإنكار - (إلى أحد) سبق ذكره ،
وإنما نقله من كتابِ روى فيه عن
أبى عبيدٍ مذكّر ، وأراد أن يقتصرَ
على الغرض ، فسبقَ القلمُ بذنابةِ الكلامِ
(وإنما) القائلُ و (المُنكرُ أبو عبيدة)
هكذا في النسخ ، وهو غلطٌ صوابه
أبو عبيد ، كما في العبابِ والتكملة
(والمُنكرُ عليه) هو (ابنُ الأعرابيِّ)
هكذا في النسخ ، وهو غلطٌ حقّقهُ
الصاغانيُّ ، ورامَ شيخنا أن يتمحلَّ
جواباً عن الجوهريِّ فلم يفعل شيئاً ،
وإنما أحاله على ما حصل للمصنّف في
« السبع الطوال » في « ط و ل » على
ماسياتي الكلامِ عليه في موضعه .

(و) القرقفُ (كهدهد : طيرٌ صغارٌ)
كانها الصعاء .

(أو هو) القرقيبُ (بالباء)
الموحدة ، على ماحقّقه الأزهريُّ .

(و) قال الليثُ : القرقفوفُ ،
(كسرُ سورٍ : الدرهمُ) الأبيضُ ، وحكى

« رقف » أن القرقفة بمعنى الرعدة محلها هناك ، وهم الجوهرى في ذكرها هنا ، وتبعه غير منبه عليه ، إما رجوعاً إلى الإنصاف وعدم التحامل ، وإشارة إلى أن هذا موضعها لاذك ، أو إلى أن فيها قولين ، وأنها تحتل الوجهين : تقديم العين كما هناك في رأى ، أو كونها رباعية لا تكرير فيها ، كما هنا ، أو غفلة عن ذلك الاجتهاد في فصل الراء ونسياناً ، على أن الجوهرى لم يذكر قرقف بمعنى الرعدة في الصحاح أصلاً ، ولا تعرض له ، فلا معنى لتغليطه فيما لم يذكره ، وكأنه توهم ذلك لكثرة ولوعه بالتغليط ، فوهمه على الوهم ، وغفلة الفهم ، والله أعلم فتأمل .

(وقرقف الصرد ، بالضم) أى : مبنياً للمفعول (و) كذا (تقرقف) : أى (خصر حتى تقرقفت ثناياه بعضها ببعض ، أى تصدم) قال (١) :

(١) القائل عمر بن أبى ربيعة ، كما في الجمهرة ١/١٦١ وتهذيب الألفاظ ١٢١ و ٢١٢ وهو في ملحقات ديوانه ٣٣٣ (ط ليسك) .

نعم ضجيع الفتى إذا برد الـ
ليل سحيراً وقرقف الصرد (١) .
ومنه حديث أم الدرداء رضى الله
عنها : « فيجىء وهو يقرقف ، فأضمه
بين فخذى » أى يرتعد من البرد .
(و) قال ابن عباد : (القرقف فى
هدير الحمام والفحل ، والضحك :
الشدة) . قلت : هو مثل القرقرة .
(و) قال الفراء : من نادر كلامهم :
(القرقفة ، بنون مشددة : الكمرة) .

(و) القرقفة أيضاً : اسم طائر
يمسح جناحيه على عيني القندع (أى
الديوث ، فيزداد لينا) وهذا قد جاء
في حديث وهب بن منبه : « أن الرجل
إذا لم يغر على أهله بعث الله طائراً
يقال له : القرقفة ، فيقع على مشريق
بابه ، ولو رأى الرجال مع أهله لم
يبصرهم ، ولم يغير أمرهم » (و) قد

(١) اللسان (قف) برواية : « .. وقرقف
الصد » والمثبت كالغاب والتكلمة ،
وانظر الجمهرة ١/١٦١ والمقاييس ٥/١٥
وتهذيب الألفاظ ١٢١ و ٢١٢

(ذَكَرَ) ذَلِكَ (فِي) حَرْفِ (الْعَيْنِ)
في مادة « ق ن ذ ع » .

[ق ش ف] *

(القَشْفُ، محرَّكةٌ : قَدْرُ الجِلْدِ)
عن اللَّيْثِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : القَشْفُ : (رِثَاةُ
الهِئَةِ ، وَسُوءُ الحَالِ ، وَضِيقُ العَيْشِ ،
وَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ يُطَهَّرُ نَفْسَهُ بِالمَاءِ
والاغْتِسَالِ) يُقَالُ : أَصَابَهُمُ مِنَ العَيْشِ
ضَفَفٌ وَشَظْفٌ^(١) وَقَشَفٌ ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ؛ أَيْ : شِدَّةُ العَيْشِ .

(وقد قَشَفَ ، كَفَرِحَ وَكُرِمَ قَشَفًا)
مُحَرَّكَةً (وَقَشَافَةً) وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
مُرْتَبٌ (فهو قَشَفٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُحَرِّكُ)
قَالَه اللَّيْثُ .

(وَرَجُلٌ قَشَفٌ ، كَكَتِفٌ) : إِذَا
(لَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ أَوْ الفَقْرُ ، فَتَغَيَّرَ) ، وَقَدْ
قَشَفَ قَشَفًا ، لِغَيْرِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ : القُشَّافُ
(كِرْمَانٌ ، وَالوَاحِدَةُ بِهَاءٍ : حَجَرٌ
رَقِيقٌ أَيْ لَوْنٌ كَانَ) .

(١) في اللسان : « حفف » بدل « شظف » .

(و) قَالَ الفَرَّاءُ : (عَامٌ أَقْشَفُ
أَقْشَرُ) : أَيْ (شَدِيدٌ) .

(وَالْمُتَقَشِّفُ : الْمُتَبَلِّغُ بِقُوْتِ^(١)
وَمُرْقَعٍ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمُتَقَشِّفُ : (مَنْ
لَا يُبَالِي بِمَا تَلَطَّخَ بِجَسَدِهِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُتَقَشِّفٌ : تَارِكُ النِّظَافَةِ وَالتَّرَفِّهِ .

وَرَجُلٌ قَشَفُ الهَيْئَةِ : تَارِكٌ لِلتَّنْظِيفِ .

وَقَشَفَ اللهُ عَيْشَهُ تَقْشِيفًا .

وَرَأَيْتُهُ عَلَى حَالَةٍ قَشِيفَةٍ .

وَالقَشْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا يَرَكَبُ عَلَى
أَسْفَلِ قَدَمِهِ مِنَ الوَسَخِ . عَامِيَةٌ .

[ق ص ف] *

(قَصَفَهُ يَقْصِفُهُ قَصْفًا : كَسَرَهُ) وَفِي
الصَّحَاحِ : القَصْفُ : الكَسْرُ ، وَفِي
التَّهْدِيدِ : كَسْرُ القَنَاةِ وَنَحْوِهَا نِصْفَيْنِ .

(١) هكذا في القاموس ، ولفظ الجوهري في
الصحاح « الذي يتبلى بالقتوت
وبالمُرْقَعِ » أي من الثياب .

وهكذا نقله ابن الأثير أيضاً، يقول:
يتقدمون الأمم إلى الجنة، وهم على
إثرهم، وقال ابن الأنباري في معنى
الحديث - : (أى نحن متقدمون في
الشفاعة لقوم كثيرين متدافعين)
مزدحمين .

(و) من المجاز : (رعدُ قاصفٌ):
أى (صيتٌ) وقد تقدم قريباً .
(و) القصيفُ (كأميرٍ : هشيمُ
الشجرِ) نقله الجوهري .

(و) القَصِيفُ (: صَرِيفُ الفَحْلِ)
وهو شدة رُغائه وهديره في الشَّقْشَقَةِ ،
وقد قَصَفَ قَصْفًا وقَصِيفًا وقُصُوفًا
وقَصِيفَةً ، وهو مجازٌ .

(وقَصِيفَ، العُودُ، كَفَرِحَ) يَقْصِفُ
قَصْفًا (فهو قَصِيفٌ) كَكَتِفٌ، وأَقْصِفُ:
(صارَ خَوَارًا) ضَعِيفًا، وكذلك الرَّجُلُ
وهو مجازٌ .

(و) قَصِيفَ (النَّبْتُ) يَقْصِفُ قَصْفًا
فهو قَصِيفٌ : (طالَ حَتَّى انْحَنَى مِنْ
طُولِهِ) قالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

(و) من المَجَازِ : قَصِيفَ (الرَّعْدُ
وغيرُهُ قَصِيفًا) كَأَمِيرٍ، كما في
الصَّحاحِ ، وزادَ الزَّمَخْشَرِيُّ وقَصِيفًا :
(اشْتَدَّ صَوْتُهُ) فهو قَاصِيفٌ ، كَأَنَّ
السَّمَاءَ تَنْقِصُفُ بِهِ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
إِذَا بَلَغَ الرَّعْدُ الغَايَةَ فِي الشَّدَّةِ فهو
القَاصِيفُ ، وفي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ : « وَضْرَبَهُ البَحْرُ فَانْتَهَى إِلَيْهِ
وَلَهُ قَصِيفٌ ، مَخَافَةَ أَنْ يَضْرِبَهُ بَعْصَاهُ »
أى : صَوْتُ هَائِلٍ يُشْبِهُ صَوْتَ الرَّعْدِ .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ (١) : فِي دُعَائِهِمْ :
بَعَثَ اللهُ عَلَيْهِ الرِّيحَ العَاصِيفَ ،
وَالرَّعْدَ القَاصِيفَ .

(وفي الحَدِيثِ) يَرُويهِ نَابِغَةُ بَنِي
جَعْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : (« أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فُرَّاطٌ
لِقَاصِيفِينَ ») هَكَذَا هُوَ فِي نَسْخِ النِّهَايَةِ ،
وَوَقَعَ فِي العُبَابِ : فُرَّاطٌ (٢) القَاصِيفِينَ ،
قَالَ : (هُمُ المُزْدَحِمُونَ ، كَأَنَّ بَعْضَهُمْ
يَقْصِفُ بَعْضًا) أَى : يَكْسِرُ وَيُدْفَعُ
شَدِيدًا (لِفِرْطِ الزُّحَامِ بَدَارًا إِلَى الجَنَّةِ)

(١) انظر الجمهرة ٣/٨١ .

(٢) الذي في العباب المطبوع متفق مع لفظ القاموس .

حَتَّى تَزِينَتِ الْجِوَاءُ بِفَاخِرٍ
 قَصِيفٍ كَأَلْوَانِ الرَّحَالِ عَمِيمٍ (١)

أى: نَبَتِ فَاخِرٍ .

قَالَ اللَّيْثُ : (و) الْأَقْصَفُ ،
 وَالْقَصِيفُ ، وَالْقَصِيفُ (كَأَمِيرٍ وَكَتِفٍ :
 مَا انْقَصَفَ نِصْفَيْنِ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : قَصِيفَ (الرُّمْحُ)
 يَقْصِفُ قَصْفًا ، فَهُوَ قَصِيفٌ : إِذَا
 (انْشَقَّ عَرْضًا) ، وَأَنْشَدَ :

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَصِيفُ (كَكْتِفٍ :
 الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْإِنْكَسَارِ عَنِ النَّجْدَةِ)
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
 بَرِّى : وَشَاهِدُهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ :

سَيْفِي جَرِيٌّ وَفَرَعِي غَيْرُ مُؤْتَشَبٍ
 وَأَسْمَرٌ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَصِيفٍ (٢)

أَوْلُو أَنَاةٍ وَأَحْلَامٍ إِذَا غَضِبُوا
 لِأَقْصِفُونَ وَلَا سُودٌ رَعَايِبُ (١)

(و) قَصِيفَ (نَابَهُ) : إِذَا (انْكَسَرَ
 نِصْفُهُ) .

(و) رَجُلٌ (قَصِيفُ الْبَطْنِ : مَنْ إِذَا
 جَاعَ اسْتَرْخَى وَفْتَرَ ، وَلَمْ يَحْتَمِلِ
 الْجُوعَ) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَصِيفَتِ (الْقَنَاةُ) قَصْفًا : إِذَا
 (انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَبْنِ) .

(وَالْقُصُوفُ) بِالضَّمِّ : (الْإِقَامَةُ فِي
 الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 (وَأَمَّا الْقَصِيفُ مِنَ اللَّهْوِ) وَاللَّعِبِ
 (فَغَيْرُ عَرَبِيٍّ) وَنَصُّ الصَّحَّاحِ :
 يُقَالُ : إِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
 فِي الْجَمْهَرَةِ (٢) : فَأَمَّا الْقَصِيفُ مِنَ
 اللَّهْوِ فَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا ،

وَانْقَصَفَتْ : إِذَا بَانَتْ ، هَكَذَا
 فَفَرَّقَ بِهِ بَعْضُهُمْ .

(وَالْأَقْصَفُ : مِنَ انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ
 مِنَ النِّصْفِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ
 فِيهِ الْأَقْصَمُ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ لُغَةٌ
 فِيهِ .

(١) اللسان ، وفي الجمهرة ٢٦/٢ ورد اسمه « أبو قيس
 ابن رفاعة الأنصاري » .
 (٢) انظر الجمهرة ٨١/٣ .

(١) ديوانه ١١٢/ اللسان والعباب ، وفي مطبوع التاج
 واللسان « كألوان الرجال » بالجيم وهو تحريف
 وتقدم إنشاده صحيحاً في مادة (فخر) .
 (٢) اللسان واقتصر على عجزه كالتهديب ٣٧٥/٨ وهو
 بيّانه في العباب .

وهكذا نقله الصّاعانيُّ، ويُقالُ: هو
الجلبةُ والإعلانُ باللّهو، وفي الأساس:
هو الرقصُ مع الجلبة، ورأيتهم
يَقْصِفُونَ ويلعبون، وإذا عرفت ذلك
فقولُ شيخنا - وسيذكره في آخر
المادة فيقول: التَّقْصِيفُ: الاجتماعُ
واللّهو واللعبُ على الطّعام، فيظهُرُ لك
تناقضُ كلامه، واختلالُ نظامه - : فيه
نظرٌ ظاهرٌ، ثم قال: وقد أوردَ هذا
اللفظُ وبسطه في شفاء الغليل، ونقل
عن الراغبِ أَنَّهُ مأخوذٌ من قولهم:
رَعْدٌ قاصِفٌ: في صوته تكسُّرٌ، [وقيل
لصوتِ المعازفِ: قَصِفٌ] (١) ثم تجوزُ
به عن كُلهو. قلتُ: والذي يقتضيه
سياقُ الزمخشريِّ في الأساس أَنَّهُ
مأخوذٌ من قَصِفِ العيدانِ، ثم قال:
وَأَنشَدَ التلمسانيُّ يَصِفُ البانَ:

تَبَسَّمَ ثَغْرُ البانِ عَن طيبِ نَشْرِهِ
وَأَقْبَلَ فِي حُسْنٍ يَجِلُّ عَنِ الوَصْفِ (٢)

هَلُمُوا إِلَيْهِ بَيْنَ قَصْفٍ وَلَسْدَةٍ
فَإِنَّ عُصُونَ البانِ تَصْلُحُ للقَصْفِ

(١) زيادة من المفردات للراغب، والنقل عنه، ومثله
في شفاء الغليل ١٧٥.
(٢) شفاء الغليل/ ١٧٥ (ط الوهية).

(و) القَصْفَةُ (من القومِ: تَدافِعُهُمْ
وتزاحمُهُمْ) كما في الصّحاح، زاد في
اللّسان: وقد انْقَصَفُوا، ورُبّما قالوه
في الماء.

ويُقالُ: سَمِعْتُ قَصْفَةَ النَّاسِ: أي
دَفَعْتَهُمْ وزَحَمْتَهُمْ، قال العجاج:

* كَقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْمُخْرَجِ (١) *

وهو مجاز.

(و) القَصْفَةُ: (رِقَّةٌ) تَخْرُجُ
في (الأرطى) وجمْعُها قَصْفٌ (وقد
أَقْصَفَ).

(و) القَصْفَةُ: (قطعةٌ من رملٍ
تنقِصُ من مُعْظَمِهِ) حكاها ابنُ دُرَيْدٍ
(ج: قَصْفٌ وقُصْفَانٌ، كتمرّةٍ وتمرٍ
وتُمرانٍ) كما في الصّحاح، قال ابنُ
دُرَيْدٍ: (وهي بالمُعْجَمَةِ (٢) بزنة عنبَةٍ)

(١) ديوانه ٦٠ والرواية: «لقصفة» ومثله
في الأساس والمثبت كاللسان.

(٢) يعنى القصفة، وهو في الجمهرة ٩٧/٣ مضبوط بالقلم
بفتح القاف والضاد.

وهو الصَّوَابُ، وسَيِّدُكَرٍ عَقِيبٌ هَذَا التَّرَكِيبِ .

(و) قِصَافٌ (كِتَابٌ : اسْمٌ) رَجُلٍ
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْقِصَافُ: (فَرَسٌ) كَانَ (لِبْنِي
قُشَيْرٍ) وَفِيهِ يَقُولُ زِيَادُ بْنُ الْأَشْهَبِ:

أَتَانِي بِالْقِصَافِ فَقَالَ خُذْهُ

عَلَانِيَةً فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ^(١)

وَأَنْكَرَ أَبُو النَّدَى هَذِهِ الرَّوَايَةَ،
وَقَالَ: الرَّوَايَةُ «أَتَانِي بِالْفُطَيْرِ»
وَقَالَ: الْبَيْتُ لِلرُّقَادِ^(٢) .

(و) قَالَ النَّضْرُ: تُسَمَّى (الْمَرْأَةُ
الضَّخْمَةُ) الْقِصَافُ .

(و) بَنُو قِصَافٍ: بَطْنٌ مِنْ الْعَرَبِ .

(وَالْقَوْصُفُ) كَجَوْهَرٍ: (الْقَطِيفَةُ)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «خَرَجَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَعْدَةَ، يَتَّبِعُهَا
حُذَاقِيٌّ، عَلَيْهَا قَوْصُفٌ، وَلَمْ يَبْثِقْ

(١) العباب ، وأنساب الخليل لابن الكلبي ٧٣ ومعه بيت بعده .

(٢) الضبط من العباب والمخصص ١٩٥/٦ وهو الرقاد ابن المنذر ، واسم فرسه الكامل .

مِنْهَا إِلَّا قَرَقَرُهَا» الصَّعْدَةُ: الْأَتَانُ،
وَالْحُذَاقِيُّ: الْجَحْشُ، وَالْقَوْصُفُ:
الْقَطِيفَةُ، وَالقَرَقَرُ: ظَهْرُهَا . قُلْتُ:
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ رُوِيَ أَيْضًا: «قَرَصَفُ»
بِالرَّاءِ .

(وَالتَّقْصُفُ: التَّكْسَرُ) وَهُوَ مَطَاوِعُ^(١)
قَصَفَهُ قَصْفًا .

(و) التَّقْصُفُ: (الاجْتِمَاعُ)
وَالْأَزْدِحَامُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانَ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي بِفِنَاءِ دَارِهِ
فَيَتَّقَصِفُ^(٢) عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ
وَأَبْنَاؤُهُمْ، يَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ»
أَي: يَزْدَحِمُونَ وَيَجْتَمِعُونَ (كَالتَّقَاصِفِ)
وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
«قَالَ يَهُودِيٌّ إِنَّ بَنِي قَيْلَةَ يَتَّقَاصِفُونَ
عَلَى رَجُلٍ بِقُبَاءِ^(٣) يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ»
أَي: مِنْ شِدَّةِ أزدِحَامِهِمْ يَكْسِرُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا .

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وهو مطاوع قصفه قصفًا، هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا» .
وفي اللسان: «انْتَقَصَفَ وَتَقَصَّفَ: انْتَكَسَرَ»

(٢) في مطبوع التاج: «فيتقصف منه» والمثبت من العباب متفقاً مع النهاية واللسان .

(٣) قوله «بقباء» لم يرد في لفظ الحديث في النهاية واللسان ، وورد في العباب .

(و) التَّقْصِيفُ (: اللّهُو واللّعبُ على الطّعامِ) والشّرابِ ، نَقَلَهُ الصّاعِغَانِيُّ .

(وَأَبَوْتُقَاصِيفَ^(١) بضمّ المُثَنَّاةِ) من (فَوْقِ) : اسمٌ (رَجُلٌ مِنْ خِنَاعَةِ ظَلَمَ قَيْسَ بْنِ الْعَجْوَةِ) الْهُذَلِيَّ (فَدَعَا عَلَيْهِ) قَيْسٌ (فَاسْتُجِيبَ لَهُ ، وَ) قَدِ (تَقَدَّمَ) ذَلِكَ بِتَمَامِهِ (فِي : ع وَ د) (٢) .

(وَأَنْقَصِفَ : أَنْدَفَعَ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَمَّا يُهْمُنِي مِنْ أَنْقَصَافِهِمْ عَلَيَّ بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي» أَيْ : أَنْدَفَاعِهِمْ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ (٣) .

(و) يُقَالُ : أَنْقَصِفَ (الْقَوْمُ) عَنْ (فُلَانٍ) : إِذَا (تَرَكَوهُ وَمَرُّوا) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَالَّذِي فِي اللُّسَانِ : وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا خَلَّوْا عَنْ شَيْءٍ فِتْرَةً وَخَدَلَانًا : أَنْقَصَفُوا عَنْهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رِيحٌ أَقْصِيفٌ : أَيْ قَصِيفٌ .

وَأَنْقَصِفَ : أَنْكَسَرَ .

وَعَصِفَتِ الرِّيْحُ فَقَصِفَتِ السَّفِينَةَ .

وَقُصِفَ ظَهْرُهُ ، وَرَجُلٌ مَقْصُوفٌ الظَّهْرُ .

وَرُمِحٌ مُقَصِّفٌ ، كَمُعْظَمٍ : قَصِدٌ (١) .

وَرِيحٌ قَاصِيفٌ ، وَقَاصِيفَةٌ : شَدِيدَةٌ

تَكْسُرُ مَا مَرَّتْ بِهِ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ ،

وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فِيُرْسِلُ﴾ (٢) عَلَيْكُمْ

قَاصِيفًا مِنَ الرِّيْحِ (٣) .

وَتَوْبٌ قَصِيفٌ ، كَأَمِيرٍ : لِاعْرَاضِ

لَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : قَلِيلٌ

الْعَرِضِ ، وَهُوَ سَمَاعِيٌّ .

وَالْقَصِيفَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : هَدِيرُ الْبَعِيرِ ،

وَصَرْفٌ أَنْيَابِهِ ، كَالْقُصُوفِ بِالضَّمِّ .

(١) لفظه في الأساس «مُقَصِّدٌ» وهما بمعنى واحد .

(٢) في مطبوع التاج «أَوْ يُرْسِلُ» وهو وهم فهذه آية أخرى لاشاهد فيها ، وهي قوله تعالى في سورة الإسراء / ٦٨ ﴿أَقَامِنْتُمْ أَنْ يَحْخَسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ، ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وِكِيلًا﴾ .

(٣) سورة الإسراء ، الآية ٦٩ .

(١) ضبطه في القاموس «تُقَاصِيفٌ» مصروفًا

والمثبت ضبط العباب ، وفيه النص .

(٢) لم يذكر القاموس شيئاً من ذلك في (عود) وانظر معجم البلدان (عاذ) وشرح أشعار الخليلين ٩٠٥ .

(٣) قال الصاعغاني في العباب : «يعنى أن استعدهم بدخول الجنة ، وأن يتم لهم ذلك أهم عندي من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفقين ؛ لأن قبول شفاعته كرامة له ، وإنعام عليه ، فوصوفهم إلى مبتغاهم أثر لديه من نيل هذه الكرامة ، لفرط شفقتي على أمته» .

وكتاب : القصاص بنت عبد
الرحمن بن ضمرة ، تروى عن أبيها ،
وله صُحبة ، وعنها أخوها يزيد بن
عبد الرحمن بن ضمرة .

[ق ض ف] *

(القصفة مُحركة : طائر ، أو القطة)
نقله ابن دُرَيْدٍ^(١) عن أبي مالك ،
قال ابن بَرِيٍّ : ولم يذكره أحدٌ سِوَاهُ .

(والقضاة ، والقصف مُحركة ، و)
القصف (كعنب : النحافة) والدقة
وقلة اللحم لا من هزال ، وقد قُصِفَ
ككرم ، قال قيس بن الخطيم :

بين شكول النساء خلقتها

قصدٌ فلا جبلت ولا قصف^(٢)

(وهو قضيف) كأمير : نحيف
(ج : قُصْفَانٌ) هكذا في النسخ ،
والصواب قُصَافٌ ، كما هو نص
الصَّحاحِ والعيابِ واللسانِ والجمهرة ،
زاد في اللسان : قُصْفَاءُ .

(١) لفظه في الجمهرة ٩٧/٣ « القطة ، أو ضرب من
الطير في بعض اللغات » .

(٢) شرح ديوانه/٤٤ هـ واللسان والصَّحاح والعياب
وسبأني في مادة (جبل) .

وقُصِفَ علينا بالطعام قُصْفًا : تابع .
والقصفة ، بالفتح : دفعة الخيل
عند اللقاء .

وانقصفوا عليه : تتابعوا .

والقصيف ، كأمير : البردي إذا طال ،
هكذا في اللسان .

وفي التكملة القنصف ، أي : كزبرج
عن أبي حنيفة ، قال : هكذا زعمه
بعض الرواة .

وانقصفوا^(١) عنه : إذا خلوا عنه
عجزاً .

وتقصفوا : ضجوا في خصومة
ووعيد .

ورجل قُصَافٌ ، كشداد : صيت ،
وكل ذلك مجاز ، كما في الأساس .

والقصف : صوت المعازف ، نقله
الراغب .

(١) في مطبوع التاج « أقصفوا » والمثبت من
الأساس ولفظه : « ويتال للتوم إذا خلدوا
عن الشيء فترةً وعجزاً : فقد انقصفوا
عنه » وفي العباب : « انقصفوا عنه :
إذا تركوه ومرّوا » .

(و) القَصْفَةُ^(١) (كعنبَة : قِطْعَةٌ من الرَّمْلِ تَنْقُضُ من مُعْظَمِهِ) أَيْ تَنْكَسِرُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « من موضِعِهِ » والأوَّلَى الصَّوابُ .

(و) القَصْفَةُ (بالتَّحريكِ : قِطْعَةٌ من الأَرْضِ تَغْلُظُ وَتَحْدُودُ وتَطُولُ قَلِيلاً) كما في العُباب .

(و) قال اللَّيْثُ : القَصْفَةُ : (أَكْمَةٌ كَانَتْها حَجَرٌ واحِدٌ ، ج : قَصَفٌ ، وَقِصَافٌ ، وَقِصْفَانٌ ، وَقِصْفَانٌ) كُتِبَ ذَلِكَ على تَوْهَمِ طَرَحِ الزَّائِدِ ، قال : والقِصَافُ لا يَخْرُجُ سَيْلُها من بَيْنِها .

(أَوْ هِيَ) أَيْ : القَصْفُ : (آكَامٌ صِغارٌ يَسِيلُ الماءُ بَيْنَها) وهى (فى مُطْمَأَنَّ^(٢)) من الأَرْضِ ، وعلى جِرْفَةٍ الوادِى ، نَقَلَهُ ابنُ شَمِيلٍ عن أَبِي خَيْرَةَ ، وَأَنشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

(١) ضبطه في الجمهرة ٩٧/٣ بفتح القاف والضاد ضبط قلم .

(٢) هكذا في القاموس والعياب ، وفي هامش القاموس عن إحدى نسخه : « مطمئن » بكسر الميم ومثله في مطبوع التاج واللسان .

وَقَدْ حَنَقَ الآلُ الشُّعَافَ وَغَرَّقَتْ جَوَارِيهَ جُدْعَانَ القِصَافِ البَرَاتِكِ^(١) وقال أَبُو خَيْرَةَ أَيضاً : القَصْفَةُ : أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ ، كَأَنَّ حِجَارَتِها الجِرْجِسُ ، وهى هُنَا أَكْبَرُ^(٢) من البَعُوضِ ، قال الأَزْهَرِيُّ : حَكَى ذَلِكَ كُلَّهُ شَمْرٌ فِيمَا قَرَأَتْ بِخَطِّهِ .

(أَوْ) القِصْفَانُ ، والقِصْفَانُ : (أَمَا كُنْ مُرْتَفِعَةً من الحِجَارَةِ والطِّينِ) نَقَلَهُ الأَصْمَعِيُّ .

والقِصْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الحِجَارَةُ الرِّقاقُ قالَ عبدُ اللَّهِ بنُ سَلَمَةَ^(٣) الغامِدى :

دَرَأْتُ عَلى أَوابِدِ نَاجِياتِ تَحْفُ رِياضِها قِصْفٌ ولُوبٌ^(٤)

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

جارية قِصِيفَةٌ : إذا كانت مَمْشُوقَةً ،

(١) ديوانه ٤٢٨ وفيه « القِصَافُ النوابك » وهما روايتان ، وسيأتي في (برتك) و (نك) وهو في اللسان والتكملة والعياب .

(٢) الذى في اللسان عنه « أصغر من البعوض » .

(٣) في العباب « .. بن سَلَمَةَ ، وقيل : سَلِيمَةَ

الغامدى » وضبط سلمة بفتح اللام وفي المنضيات بكسرها .

(٤) العباب ، والقصيدَةُ التى منها البيت له في المنضيات

وَجَمَعُهَا قِصَافٌ ، وَكَذَلِكَ أَمْرًا
قِصِيفَةً .

[ق ط ف] *

(قَطَفَ الْعَنْبَ يَقْطِفُهُ) قَطْفًا :
(جَنَاهُ) قَالَ شَيْخُنَا : ظَاهِرُهُ أَوْ صَرِيحُهُ
أَنَّهُ خَاصٌّ بِالْعَنْبِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَغْرِبِ (١)
وَالْمِصْبَاحِ وَالصَّحَاحِ وَغَيْرِهَا ، وَفِي
كَلَامِ صَدْرِ الشَّرِيعَةِ أَنَّهُ جَنَى الثَّمَرِ مِنْ
الْأَشْجَارِ . قَلْتُ : وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقَطْفُ :
قَطْفُكَ الْعَنْبَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْطِفُهُ
عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَطَفْتَهُ حَتَّى الْجَسْرَادِ
تَقْطِفُ رُؤُوسَهَا . ثُمَّ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ
سِيَاقِ عِبَارَةِ هُوَلَاءِ أَنَّ مَصْدَرَ قَطْفِ
الْعَنْبِ الْقَطْفُ لِغَيْرِ ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ
أَنَّ قَطْفَ الشَّيْءِ بِمَعْنَى قَطَعَهُ مَصْدَرُهُ
الْقَطْفُ ، وَالْقَطْفَانُ ، وَالْقَطَافُ ، وَالْقَطَافُ
عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، ثُمَّ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
الْبَيْضَاوِيِّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى :
{ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ } (٢) مَا نَصَّهُ : الْقَطْفُ :
هُوَ الْاجْتِنَاءُ بِسُرْعَةٍ ، وَقَالَ الشَّهَابُ :

(١) هكذا ضبطه ابن عابدين ، وبعضهم يقوله بفتح النون
وكسر الراء المشددة .

(٢) سورة الحاقة ، الآية ٢٣ .

إِنَّهُ لَا بُدَّ فِيهِ مِنَ السُّرْعَةِ ؛ لِأَنَّهَا شَأْنُهُ ،
وَمِثْلُهُ فِي كُتُبِ الْأَفْعَالِ وَغَيْرِهَا ، قَالَ :
ثُمَّ ظَاهِرُ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَيْضًا - بَلْ
صَرِيحُهُ - أَنَّ الْفِعْلَ مِنْهُ كَضْرَبَ ،
وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، وَفِي الْمِصْبَاحِ أَنَّهُ يُقَالُ
مِنْ بَابِي ضْرَبَ وَقَتَلَ ، فَتَأَمَّلْ . قَلْتُ :
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا أَنَّ الَّذِي مِنَ
الْبَابِيَيْنِ هُوَ قُطُوفُ الدَّابَّةِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(كَقَطَفَهُ) تَقْطِيفًا ، وَهُوَ مُبَالِغَةٌ فِي
الْقَطْفِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ :

* كَأَنَّ ذَا فَدَامَةٍ مُنْطَفَا *

* قَطْفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَاقْطَفَا (١) *

(و) قَطَفْتَ (الدَّابَّةُ : ضَاقَ مَشِيئًا)
وَقِيلَ : أَسَاءَتِ السَّيْرَ وَأَبْطَأَتْ ، وَفَسَّرَهُ
بَعْضُهُمْ بِتَقَارُبِ خَطْوِهَا .

وَأَسْرَعَتْ (تَقْطِفُ) بِالضَّمِّ
(وَتَقْطِفُ) بِالْكَسْرِ (قَطَافًا) بِالْكَسْرِ
(وَقُطُوفًا) بِالضَّمِّ .

(أَوْ الْقَطَافُ) بِالْكَسْرِ : (الاسْمُ) كَمَا

(١) ديوانه ٨٣/ واللان مادة (نطف) والعباب .

في الصَّحاح ، وجمع القطاف ^(١) التَّقْطُفُ
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرٍ :

بَارِزَةَ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنَهَا
قَطَافٌ فِي الرُّكَابِ وَلَا خِلَاءٌ ^(٢)

(وَدَائِبَةُ قَطُوفٌ) : بَطِيءٌ ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الضَّيْقُ الْمَشِيُّ ، وَفِي
التَّهْدِيدِ : القَطَافُ : مَصْدَرُ القَطُوفِ
مِنَ الدَّوَابِّ ، وَهُوَ الْمُتَقَارِبُ الخَطْوِ ،
البَطِيءُ ، وَفَرَسٌ قَطُوفٌ : يَقْطِفُ فِي
عَدْوِهِ ، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : « فَبَيْنَا أَنَا
عَلَى جَمَلِي أُسِيرُ ، وَكَانَ جَمَلِي فِيهِ
قَطَافٌ » وَفِي رِوَايَةٍ « عَلَى جَمَلٍ لِي
قَطُوفٌ » وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « رَكِبَ
عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ تَقْطِفُ » وَفِي
رِوَايَةٍ : « قَطُوفٌ » .

(و) قَطَفَ (فُلَانًا) : خَدَشَهُ (يَقْطِفُهُ

(١) قَوْلُهُ : « وَجَمَعَ القَطَافَ القَطْفَ » كَذَا فِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَأَوْضَحَ مِنْهُ عِبَارَةُ اللِّسَانِ :
« وَقَطَفَتِ الدَّائِبَةُ تَقْطِفُ قَطْنَمًا
وَتَقْطِفُ قَطَافًا وَقَطُوفًا ، وَقَطَفَتِ
وَهِيَ قَطُوفٌ : أَسَاعَتِ السَّيْرِ وَأَطْعَامُ ،
وَالْجَمْعُ قَطْفٌ ، وَالْأَسْمُ القَطَافُ » .

(٢) شَرَحَ دِيوَانَهُ ٦٣/ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ
وَالْجُمُهرَةُ ٢٥/١ وَ ٢٤٠/٣ وَ ٢٨٠/ وَالْمَقَائِيسُ
٧٩/١ وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (خَلَا) وَ (أَرَزَ) .

قَطْفًا . (كَقَطَفَهُ) تَقْطِفَانًا ، قَالَ حَاتِمٌ :

سَلَاحُكَ مَرَقِيٌّ فَمَا أَنْتَ ضَائِرٌ
عَدُوًّا وَلَكِنْ وَجْهَ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ ^(١)
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُنَّ إِذَا أَبْصَرْنَهُ مُتَبَسِّدًا
خَمَشْنَ وَجُوهًا حُرَّةً لَمْ تَقْطِفِ ^(٢)

أَيُّ : لَمْ تُخَدِّشْ (وَبِهِ قَطُوفٌ :
خُدُوشٌ) حَكَاهُ أَبُو يُوسُفَ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَالوَاحِدُ قَطْفٌ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(وَالْقَطْفُ ، بِالْكَسْرِ : العُنُقُودُ) سَاعَةٌ
يُقْطِفُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَبِجَمْعِهِ جَاءَ
الْقُرْآنُ : { قَطُوفُهَا دَانِيَةٌ } ^(٣) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : القَطْفُ : (أَسْمٌ
لِلثَّمَارِ المَقْطُوفَةِ) وَمَعْنَى الآيَةِ : أَيُّ
ثَمَارِهَا دَانِيَةٌ مِنْ مُتَنَاوِلِهَا ، لَا يَمْنَعُهَا

(١) فِي دِيوَانِهِ ٧١/ قَصِيدَةٌ مِنَ البَحْرِ وَالرُّوْيِ ، لَيْسَ فِيهَا
هَذَا البَيْتُ ، وَسِيَاقُهَا يَحْتَمِلُهُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ :
« مَنُوقٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ ،
وَفِي المَقَائِيسِ ١٠٣/٥ اقْتَصَرَ عَلَى جَمَلَةِ الشَّاهِدِ ،
وَانظُرْ لِصَلَاحِ المَنْطِقِ ٤٥٧ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ

(٣) سُورَةُ الحَاقَةِ ، الآيَةُ ٢٣ .

بُعْدٌ وَلَا شَوْكٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « يَجْتَمِعُ النَّفْرُ عَلَى الْقَطْفِ فَيُشْبِعُهُمْ » وَفِي النَّهْيَةِ : الْقَطْفُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُقَطَفُ كَالذَّبْحِ وَالطَّخْنِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى قِطَافٍ وَقُطُوفٍ ، وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوُونَهُ بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْكَسْرِ .

(و) الْقِطْفَةُ (بِهَاءٍ : بِقَلَّةٍ) رُبْعِيَّةٌ مِنَ السُّطَّاحِ (تَسْلَنْطُحُ وَتَطُولُ ، شَائِكَةٌ) كَالْحَسَكِ ، جَوْفُهَا أَحْمَرٌ ، وَوَرَقُهَا أَغْبَرٌ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهَذَا عَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدَمَاءِ ، وَقَالَ غَيْرُهُمْ مِنَ الرُّوَاةِ : الْقَطْفُ^(١) : يُشْبِهُ الْحَسَكَ ، وَالْقَوْلَانِ مُتَّفِقَانِ .

(وَالْقَطْفُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَ) كَذَا الْقِطْفَةُ (بِهَاءٍ : الْأَثَرُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْقَطْفُ : (بِقَلَّةٍ) مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ، وَهُوَ الَّذِي (يُقَالُ لَهَا) بِالْفَارْسِيَّةِ (: السَّرْمَقُ) وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : الْقَطْفُ : نَبَاتٌ رَخِصٌ عَرِيضُ الْوَرَقِ يُطْبَخُ ، الْوَاحِدَةُ قِطْفَةٌ ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : سَرْنَكُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :

(١) يَعْنِي جَمْعَ الْقِطْفَةِ ، كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .

كَذَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَطْفَ بِالتَّسْكِينِ ، وَصَوَابُهُ الْقَطْفُ ، بِفَتْحِ الطَّاءِ ، الْوَاحِدَةُ قِطْفَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قِطْفَةً .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَطْفُ : (شَجَرٌ جَبَلِيٌّ بِقَدْرِ الْإِجَاصِ) وَوَرَقَتُهُ خَضِرَاءُ مُعْرَضَةٌ ، حَمْرَاءُ الْأَطْرَافِ خَشْنَاءُ ، وَ(خَشْبُهُ) صُلْبٌ (مَتِينٌ ، يُتَّخَذُ مِنْهُ) الْأَصْنَاقُ ، أَيْ : (الْحَلَقُ) الَّتِي تُجْعَلُ (فِي أَطْرَافِ الْأَرْوِيَةِ) قَالَ : أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ كُلُّهُ أَعْرَابِيٌّ ، وَأَنْشَدَ :
* أَمْرَةَ اللَّيْفِ وَأَصْنَاقِ الْقَطْفِ^(١) *

(و) قَوْلُهُ : (بِهِ قُطُوفٌ : خُدُوشٌ ، الْوَاحِدُ قِطْفٌ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ مُكْرَرٌ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ لِدَلِيلِهِ .

(و) الْقَطَافُ ، (كَسْحَابٍ وَكِتَابٍ : وَقْتُ الْقَطْفِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : الْقِطَافُ : اسْمٌ وَقْتُ الْقَطْفِ ، وَقَالَ الْحَجَّاجُ عَلَى الْمِنْبَرِ : « أَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا » قَالَ : وَالْقِطَافُ ، بِالْفَتْحِ : جَائِزٌ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ

(١) اللسان (صنق) والعياب والمخصص ١٧٦/٩ .

أيضاً، قال: وَيَجُوزُ أَيْضاً أَنْ يَكُونَ الْقِطَافُ مَصْدَرًا .

(و) الْقَطُوفُ (كصَبُورٍ: فَرَسٌ جَابِرٌ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ جَبَّارٌ (بن مالك) بن حمارٍ (الشَّمخِيُّ) قال نَجْبَةُ بنُ رَبِيعَةَ الْفَزَارِيُّ :

لَمْ أَنْسَ جَبَّارًا وَمَوْقِفَهُ الَّذِي وَقَفَ الْقَطُوفُ ، وَكَانَ نِعَمَ الْمَوْقِفِ (١)

(وفي المثل: «أَقْطَفُ مِنْ ذَرَّةٍ» و) «أَقْطَفُ (مِنْ حَلْمَةٍ» و) «أَقْطَفُ (مِنْ أَرْنَبٍ») فالأول والثاني من القَطْفِ ، وهو الأَخْذُ بِسُرْعَةٍ ، والثالثُ مِنْ قِطَافِ الدَّابَّةِ .

(والقَطِيفَةُ : دِثَارٌ مُخَمَّلٌ) (٢) كما فِي الصَّحاحِ ، وَهِيَ الْقِرْطَفَةُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ كِسَاءٌ مُرَبَّعٌ غَلِيظٌ لَهُ خَمَلٌ وَوَبْرٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «تَعَسَّ عَبْدُ الْقَطِيفَةِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ الَّذِي يَعْمَلُ لَهَا ، وَيَهْتَمُّ لِتَحْصِيلِهَا

(١) العباب .

(٢) هكذا ضبطه في القاموس ، وفي هامشه عن

أحدى نسخه «مُخَمَّلٌ» ومثله ضبط العباب

(ج: قَطَائِفُ ، وَقُطْفٌ بضمين) مثل : صَحِيفَةٌ وَصُحُفٌ ، كَأَنَّهَا جَمْعُ قَطِيفٍ وَصَحِيفٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ظَلِيمًا :

هَجَنَعَ رَاحَ فِي سَوْدَاءٍ مُخَمَّلَةٍ
مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدَبُ (١)
(و) الْقَطِيفَةُ (:ة ، دُونِ ثَنِيَّةِ الْعُقَابِ) لَمَنْ طَلَبَ دِمَشْقَ (فِي طَرْفِ الْبَرِيَّةِ مِنْ نَاحِيَةِ حِمَصَ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَأَبُو قَطِيفَةَ : شَاعِرٌ) مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، وَلَهُ قِصَّةٌ غَرِيبَةٌ ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ فِي «بِسْرَامٍ» .

(و) أَمَّا (الْقَطَائِفُ الْمَأْكُولَةُ) فَإِنَّهَا (لَا تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ ، أَوْ) قِيلَ لَهَا ذَلِكَ (لَمَّا عَلِيَهَا مِنْ نَحْوِ خَمَلِ الْقَطَائِفِ الْمَلْبُوسَةِ) وَفِي التَّهْدِيبِ : الْقَطَائِفُ : طَعَامٌ يُسَوَّى مِنَ الدَّقِيقِ الْمُرَقِّ بِالْمَاءِ ، شَبَّهَتْ بِخَمَلِ الْقَطَائِفِ الَّتِي تُفْتَرَشُ .
(و) الْقَطَائِفُ : (تَمْرٌ صُهْبٌ مُتَضَمَّرَةٌ) (٢) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) ديوانه ٢٩/ والعباب وتقدم في مادة (مجنع) .

(٢) كذا في القاموس ولفظ العباب «مُتَضَمَّرَةٌ»

(و) القَطِيفُ ، (كشريف: د ،
بالبحرين) يُذكر مع الحساء ..

(و) قَطَافٍ ، (كقطام: الأمة)
نقله الصاغاني .

(و) القُطَافَةُ ، (ككناسة: ما يسقط
من العنب إذا قُطِفَ) كالجرامة من
التمر ، نقله الجوهرى .

(وأقطف) الرجلُ : (صار له دابة
قُطُوفٌ) قال ذو الرمة يصفُ جُنْدَباً (١) :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطِفٍ عَجَلٍ
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمٌ (٢)

(و) أَقْطَفَ (الكرم: دنا قُطَافُهُ) .

وَأَقْطَفَ الْقَوْمُ : حَانَ قَطَافُ كُرُومِهِمْ
كما في الصحاح .

(والمُقْطَفَةُ ، كمعظمة: الرجل
القَصِيرُ) نقله الصاغاني (٣) .

(١) في اللسان يصف «جراداً» وما هنا يوافق الصحاح
والعباب .

(٢) ديوانه/٥٧٨هـ واللسان والصحاح والعباب .

(٣) لفظ الصاغاني في العباب: «والمُقْطَفَةُ»
من الرجال: القصار .

[] ومما يُستدرِكُ عليه :

المَقْطَفُ ، كمنبر: المنجل الذي
يُقْطَفُ به .

وأيضاً: أَصْلُ العُنُقُودِ .

وَالْقَطِيفُ ، كأمير: المَقْطُوفُ من
التمر ، فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ .

وَالْقَطْفُ فِي الوَافِرِ : حَذْفُ حَرْفَيْنِ
مِنْ آخِرِ الْجُزْءِ ، وَتَسْكِينُ مَا قَبْلَهُمَا ،
كَحَذْفِكَ «تَنْ» مِنْ مُفَاعَلْتَنَ ، وَتَسْكِينِ
الْلامِ ، فَيَبْقَى مُفَاعَلٌ ، فَيُنْقَلُ فِي
التَّقْطِيعِ إِلَى «فَعُولُنَ» ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا
فِي عَرُوضٍ أَوْ ضَرْبٍ ، وَلَيْسَ هَذَا
بِحَادِثٍ لِلزَّحَافِ ، إِنَّمَا هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ
فِي عَرُوضِ الوَافِرِ وَضَرْبِهِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ
مَقْطُوفًا ؛ لِأَنَّكَ قَطَفْتَ الحَرْفَيْنِ وَمَعَهُمَا
حَرَكَةَ قَبْلَهُمَا ، فَصَارَ نَحْوَ الثَّمَرَةِ الَّتِي
تَقْطِفُهَا فَيَعْلَقُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرَةِ .

وَقَطَفْتَ الدَّابَّةَ كَكْرَمٍ ، فَهِيَ قَطُوفٌ ،
مِثْلُ قَطَفْتَ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ القَطُوفُ فِي
الإنسانِ ، أَنَشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

* أُمْسَى غُلَامِي كَسِلاً قَطُوفَا *

* مُوَضَّباً تَحْسِبُهُ مَجُوفَا (١) *

وَالْقَطْفُ : ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَقْطَفَ الْقَوْمَ دَابَّةً
أَمِيرُهُمْ (٢) » أَي أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِ
دَابَّتِهِ ، فَيَتَّبِعُونَهُ كَمَا يَتَّبِعُ الْأَمِيرُ .

وَقَطَّفَ الْمَاءَ فِي الْخَمْرِ : قَطَّرَهُ ،
قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

وَنَلْنَا سُقَاتًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّحْلِ فِي أَبْكَارِ عُوذٍ تُقَطَّفُ (٣)

قَالَ شَيْخُنَا : وَكَانُوا (٤) يُسَمُّونَ

الشَّمْسَ قَطِيفَةَ الْمَسَاكِينِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ :

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : أَقْطَفَ الْقَوْمَ دَابَّةً أَمِيرُهُمْ
وَالْمَثَبُ ضَبَطَ النَّهْيَاةَ .

(٣) اللسان ، وَفِي دِيْوَانِ جِرَانِ الْعَوْدِ بِرَوَايَةِ الْمَكْرِيِّ
قَصِيدَةً مِنَ الْبَحْرِ وَالرُّوْيِ لَيْسَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ وَتَقْدَمُ
فِي مَادِي (سَقَطَ ، وَوَقَعَ) بَيْتٌ لَدَى الرِّمَّةِ يَتَّفَقُ مَعَ
هَذَا الْبَيْتِ فِي أَكْثَرِ أَلْفَاظِهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

وَنَلْنَا سُقَاتًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّحْلِ مَمْرُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ

وَتَقْدَمُ فِي (سَقَطَ) أَيْضًا لِلْفَرَزْدَقِ :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارِ كَرِّمٍ تُقَطَّفُ

(٤) فِي نَمَارِ الْقُلُوبِ لِلثَّعَالِبِيِّ ٦٠٥ . . . الشَّمْسُ
يَسْمِيهَا فُقْرَاءَ الْعَرَبِ فِي الشِّتَاءِ : قَطِيفَةَ الْمَسَاكِينِ «

* يَاشُمْسُ يَا قَطِيفَةَ الْمَسَاكِينِ *

* قَرَّبَكَ اللَّهُ مِنِّي تَعُودِينَ (١) *

كَذَا فِي « مُنْتَخَبِ رَبِيعِ الْأَبْرَارِ » .

وَقَدْ سَمَّوْا قَطْفَةَ ، مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ
ابْنُ بَرِّيّ .

وَالْمَقْطَفُ ، كَمَقْعَدٍ : مَا يُجْنَى فِيهِ
الشَّمْرُ ، وَالْجَمْعُ مَقَاطِفٌ .

وَالْقَطْفُ : الْعَسَلُ سَاعَةً يُجْنَى عَامِيَةً .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْحَلَاوِي

الْقَطَائِنِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ،

مَاتَ سَنَةَ ٥١٩ .

[ق ع ف] *

(قَعَفَ النَّخْلَةَ ، كَمَنَعَ) يَقَعْفُهَا

قَعْفًا : اقْتَلَعَهَا ، وَ (اسْتَأْصَلَهَا) مِنْ

أَصْلِهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَعَفَ (مَافِي الْإِنَاءِ) : لَغَةً

فِي (قَحَفَهُ) أَي : اشْتَفَهُ أَجْمَعُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : قَعَفَ (فَلَانٌ)

(١) نَمَارِ الْقُلُوبِ ٦٠٦ وَفِيهِ « . . . كَمَا تَعُودِينَ » وَمَا
هَذَا أَجْرُهُ .

قَعْفًا : (اجْتَرَفَ التُّرَابَ بِقَوَائِمِهِ مِنْ شِدَّةِ
الْوَطْءِ) وَأَنْشَدَ :

- * يَفْعَفَنَ قَاعًا كَفَرَاشِ الْغَضْرِمِ *
- * مَظْلُومَةٌ وَضَاحِيًّا لَمْ يُظْلَمِ (١) *

(و) قَعَفَ (المَطَرُ) قَعْفًا : (جَرَفَ
الحِجَارَةَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ) فَهُوَ قَاعِفٌ.
وقال الجَوْهَرِيُّ : القَاعِفُ مَثَلُ
القَاحِفِ ، هُوَ المَطَرُ الشَّدِيدُ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (القَعْفُ ،
مُحَرَّكَةٌ : السَّقُوطُ) فِي كُلِّ شَيْءٍ (أَوْ
خَاصٌّ بِالْحَائِطِ) : أَي بِسُقُوطِهِ ، قاله
ابنُ الأَعْرَابِيِّ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
مِنْ كِتَابِهِ .

(و) القَعْفُ : (الجِبَالُ الصَّغَارُ
بِعُضِّهَا عَلَى بَعْضٍ) قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ
أَيْضًا .

(و) انْقَعَفَ الجُرْفُ : انْهَارَ) وانْقَعَرَ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) انْقَعَفَ (الحَائِطُ) : انْقَلَعَ مِنْ
أَصْلِهِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(١) السان والتكلمة والنباب .

(و) انْقَعَفَ (الشَّيْءُ) : زالَ عَنِ
مَوْضِعِهِ) خَارِجًا ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ ،
وَأَنْشَدَ :

- * شُدًّا عَلَى سُرَّتِي لَا تَنْقَعِفُ *
- * إِذَا مَشَيْتُ مِثْبَةَ العُودِ النَّطْفِ (١) *

(كَنْقَعَفَ وَاقْتَعَفَ ، فِي الكُلِّ) مِمَّا
ذُكِرَ مِنْ مَعَانِيهِ .

(وَاقْتَعَفَهُ) اقْتِعَافًا : (أَخَذَهُ أَخْذًا
رَغِيبيًا) وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

- * وَاقْتَعَفِ الجَلْمَةَ مِنْهَا وَاقْتَشِثْ *
- * فَإِنَّمَا تَكْذَحُهَا لِمَنْ يَبْرِثُ (٢) *

يُقَالُ : أَخَذَ الشَّيْءَ بِجَلْمَتِهِ ، أَي :
أَخَذَهُ كُلَّهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَبِيلُ قَعْفٍ ، مِثْلُ قُحَافٍ : أَي جُرَافٌ ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَانْقَعَفَ : إِذَا ماتَ .

(١) السان والنباب ، والجمهرة ٢٧٣/٢
و ١١١/٣ وسيأتي في مادة (نطف) ، وانظر
الإبل للأصمعي في (الكنز اللغوي / ١١٠) .
(٢) السان والنباب .

[ق ف ف]

(القَفِيفُ، كَأَمِيرٍ: بَيْيَسُ أَخْرَارِ
الْبُقُولِ وَذُكُورِهَا) كَالجَفِيفِ، وَأَخْرَارُ
الْبُقُولِ: هُوَ مَا يُؤْكَلُ مِنْهَا بِلَا طَبَخٍ،
وَذُكُورُهَا: مَا غُلِظَ مِنْهَا. وَإِلَى المَرَارَةِ
مَاهُوَ، يُقَالُ: الإِبِلُ فِيمَا شَاءَتْ مِنْ
جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(قَفَّ العُشْبُ . قُفُوفًا) بِالضَّم:
(بَيْيسَ) وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: إِذَا اشْتَدَّ
يُبْسُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَفَّ (الثَّوْبُ) قُفُوفًا: (جَفَّ
بَعْدَ الغَسْلِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) قَفَّ (شَعْرُهُ) قُفُوفًا: إِذَا
(قَامَ فَرَعًا) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ:
غَضَبًا، وَقِيلَ: لَهُمَا .

وَقَالَ الفَرَّاءُ: قَفَّ جِلْدُهُ قُفُوفًا،
يَرِيدُ أَقْشَرَ، وَأَنْشَدَ:

وإِنِّي لَتَعْرُونِي لَذِكْرِكَ قُفَّةٌ
كَمَا انْتَمَضَ العُصْفُورُ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ (١)
(و) قَفَّ (الصَّيْرِفِيُّ) يَقْفُ قُفُوفًا:

(١) اللسان، ولأبي سخر الهدلي بيت يتفق معه في المعنى
وأكثر اللفظ، وهو من شواهد النحويين، وهو قوله:

وإِنِّي لَتَعْرُونِي لَذِكْرِكَ هِزَّةٌ
كَمَا انْتَمَضَ العُصْفُورُ بِلَلَّةِ القَطْرِ

(سَرَقَ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَهُوَ قَفَافٌ)
كشَدَادٍ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي حَدِيثٍ
بَعْضِهِمْ، وَضَرَبَ مَثَلًا فَقَالَ: ذَهَبَ
قَفَافٌ إِلَى صَيْرَفِي [بَدْرَاهِمٍ] (١)، وَهُوَ
الَّذِي يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بِكَفِّهِ عِنْدَ الانْتِقَادِ
قَالَ:

قَفَفَ بِكَفِّهِ سَبْعِينَ مِنْهَا
مِنَ السُّودِ المُرَوَّقَةِ الصُّلَابِ (٢)

وَرَوَيْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ قَالَ:
سُئِلَ الأَعْمَشُ عَنْ حَدِيثٍ فَاذْتَمَنَعَ أَنْ
يُحَدِّثَ بِهِ، فَلَمْ يَسْأَلُوا بِهِ حَتَّى
اسْتَخْرَجُوهُ مِنْهُ، فَلَمَّا حَدَّثَ بِهِ ضَرَبَ
مَثَلًا، فَقَالَ: جَاءَ قَفَافٌ إِلَى صَيْرَفِي
بَدْرَاهِمَ يُرِيهِ إِيَّاهَا، فَوَزَنَهَا، فَوَجَدَهَا
تَنْقُصُ سَبْعِينَ دِرْهَمًا، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

عَجِبْتُ عَجِيبَةً مِنْ ذَنْبِ سَوْءِ
أَصَابَ فَرِيَسَةَ مِنْ لَيْثِ غَابِ

فَقَفَّ بِكَفِّهِ سَبْعِينَ مِنْهَا
تَنْقَاهَا مِنَ السُّودِ الصُّلَابِ

فَإِنْ أَخْدَعَ فَقَدْ يُخْدَعُ وَيُؤْخَذُ
عَتِيقُ الطَّيْرِ مِنْ جَسْوِ السَّحَابِ

(١) زيادة من العباب وفيه النص .

(٢) اللسان، والعباب .

نَقَلَهُ ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدَّمَشَقِيُّ
الحَافِظُ فِي شَرْحِ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ .

(و) يُقَالُ : (أَتَيْتُهُ عَلَى قَفَانِ ذَلِكَ ،
وَقَافِيَتِهِ) : أَى عَلَى (أَثَرِهِ) وَذَكَرَهُ
الجَوْهَرِيُّ فِي «قَفَن» وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «أَنَّهُ قَالَ لَهُ حُدَيْفَةُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : إِنَّكَ تَسْتَعِينُ بِالرَّجُلِ
الْفَاجِرِ ، فَقَالَ : إِنِّي اسْتَعْمَلْتُهُ لِاسْتَعِينِ
بِقُوَّتِهِ ، ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَانِهِ » يُرِيدُ ثُمَّ
أَكُونُ عَلَى أَثَرِهِ وَمِنْ وَرَائِهِ ، أَتَّبَعُ أُمُورَهُ ،
وَأُبْحَثُ عَنْ أَحْبَابِهِ ، فَكِفَايَتُهُ وَاضْطِلَاعُهُ
بِالْعَمَلِ يَنْفَعُنِي ، وَلَا تَدْعُهُ مُرَاقِبَتِي
وَكَلاَةٌ^(١) عَيْنِي أَنْ يَخْتَانَ » وَأَنْشَدَ
الأَصْمَعِيُّ :

وما قَلَّ عِنْدِي الْمَالُ إِلَّا سَتَرْتُهُ

بِخَيْمٍ عَلَى قَفَانِ ذَلِكَ وَاسِعٍ^(٢)

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : (هَذَا قَفَانُهُ) :
أَى (حِينُهُ وَأَوَانُهُ) وَكَذَلِكَ رِبَانُهُ وَإِبَانُهُ .

(و) قِيلَ : قَوْلُ عُمَرَ السَّابِقُ مَا خُوذُ
مِنْ قَوْلِهِمْ : (هُوَ قَفَانٌ) عَلَى فُلَانٍ ،
وَقَبَانٌ : أَى (أَمِينٌ) عَلَيْهِ يَتَحَفَظُ أَمْرَهُ

وِيُحَاسِبُهُ ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمِيزَانِ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ الْقَبَانُ : قَبَانٌ ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ إِطْلَاعَهُ
عَلَى مَجَارِي أَحْوَالِهِ بِالْأَمِينِ الْمَنْصُوبِ
عَلَيْهِ ، لِإِغْنَائِهِ مَعْنَاهُ ، وَسَدَّهُ مَسَدَهُ .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ : (قَفَانٌ كُسْلٌ
شَيْءٌ : جُمَاعُهُ^(١)) ، وَاسْتَقْصَاءُ مَعْرِفَتِهِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
عَرَبِيَّةً ، إِنَّمَا أَصْلُهَا قَبَانٌ ، وَقَفَانٌ :
فَعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ فِي الْقَفَا : الْقَفْنُ ، وَمَنْ
جَعَلَ النُّونَ زَائِدَةً فَهُوَ فَعْلَانٌ ، وَذَكَرَهُ
الجَوْهَرِيُّ فِي «ق ف ن» ثُمَّ قَالَ :
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَأَهْمَلَ ذِكْرَهُ فِي هَذَا
المَوْضِعِ ، فَقَوْلُهُ : «بِزِيَادَةِ النُّونِ»
يُلْزِمُهُ ذِكْرَهُ اللَّفْظَ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ؛
لِأَنَّهُ يَكُونُ فَعْلَانٌ ، وَذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ
أَنَّ وَزْنَهُ فَعَالٌ ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ لَا وَضَعَ لَهُ فِي العَجَمِيَّةِ ،
فَعَلَى هَذَا تَكُونُ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةً ، فَإِنَّ
مَا فِي آخِرِهِ نُونٌ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّ فَعْلَانٌ
فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ ، وَأَمَّا الأَصْمَعِيُّ ،
فَقَالَ : قَفَانٌ : قَبَانٌ ، بِالبَاءِ الَّتِي بَيْنَ

(١) هكذا ضبطه في القاموس ، وفي الباب عن الأصمعي

بتخفيف الميم وكسر الجيم ضبط قلم .

(١) في مطبوع التاج « وكلا » والمثبت من المصباح .

(٢) المصباح .

وقال الأزهري : تُجَعَلُ فِيهَا مَعَالِيْقُ
تُعَلَّقُ بِهَا مِنْ رَأْسِ الرَّحْلِ ، يَضَعُ فِيهَا
الرَّابِكُ زَادَهُ ، وَتَكُونُ مُقَوَّرَةً ضَيْقَةً
الرَّأْسِ (١) .

(و) القُفَّةُ : (القَارَةُ) هُوَ
بِالْقَافِ ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْعِبَابِ
بِالْفَاءِ .

(و) القُفَّةُ : ما ارتفع من الأرض
كالقُفِّ قال شمر : القُفُّ : ما ارتفع
من الأرض وعُلُطَ ، ولم يبلغ أن يكون
جَبَلًا ، وفي الصَّحاحِ : ما ارتفع من
مَتْنِ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ قُفَافٌ ، زَادَ
غَيْرُهُ : وَأَقْفَافٌ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى

بِنَا بَطْنَ خَبْتِ ذِي قِفَافٍ عَقْنَقِلِ (٢)

(١) لفظه في اللسان عنه : « .. وَيَجْعَلُونَ لَهَا
مَعَالِيْقَ يُعَلِّقُونَهَا بِهَا مِنْ آخِرَةِ الرَّحْلِ ،
يُلْتَقِي الرَّابِكُ فِيهَا زَادَهُ وَتَمَرَهُ ، وَهِيَ
مُدَوَّرَةٌ كَالْقَرَعَةِ » . والمثبت متفق مع
ما في العباب .

(٢) ديوانه ١٥/ والرواية « .. بطن حِقْفِ
ذِي رِكَامٍ .. » وفي شرح المعلقات السبع
للزَّوْزَيْيِّ ١٨/ « .. ذِي حِقَافٍ .. » وأشار
إلى الرواية الواردة هنا ، وهي رواية العباب
وسياتي في مادة (عقل) .

الباءِ والفاءِ ، أُعْرِبَتْ بِإِخْلَاصِهَا فَاءً ،
وَقَدْ يَجُوزُ إِخْلَاصُهَا بَاءً ؛ لِأَنَّ سَبَبِيَّهِ
قَدْ أُطْلِقَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ الَّتِي بَيْنَ الْفَاءِ
وَالْبَاءِ .

(وَالْقُفَّةُ ، مِثْلَةٌ : رِغْدَةٌ تَأْخُذُ
مِنَ الْحُمَى وَقَشْعِرِيَّةٌ) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ ،
وَلَمْ يَذْكَرِ التَّثْلِيثَ ، وَقَدْ قَفَّ قُفُوفًا :
أَرَعَدَ وَأَقْشَعَرَ . وَقَالَ النَّضْرُ : الْقُفَّةُ
كَالْقَشْعِرِيَّةِ ، وَأَصْلُهُ التَّقْبِضُ
وَالاجْتِمَاعُ ، كَأَنَّ الْجِلْدَ يَنْقَبِضُ عِنْدَ
الْفَزَعِ ، فَيَقُومُ الشَّعْرُ لِذَلِكَ .

(و) القُفَّةُ (بِالْكَسْرِ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ
مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ) وَهُوَ الْعِقَى أَيْضًا ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) القُفَّةُ (بِالضَّمِّ) : الْقَرَعَةُ
الْيَابِسَةُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
(كَهَيْئَةِ الْقَرَعَةِ تُتَّخَذُ مِنَ الْخُوصِ)
يُقَالُ : شَيْخٌ كَالْقُفَّةِ ، وَعَجُوزٌ كَالْقُفَّةِ ،
وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ : وَرُبَّمَا أُتِّخِذَ مِنْ
خُوصٍ وَنَحْوِهِ كَهَيْئَتِهَا ، تَجْعَلُ فِيْسِهِ
الْمَرْأَةُ قُطْنَهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يُجَنِّئِي فِيهَا
مِنَ النَّخْلِ ، وَيَضَعُ فِيهَا النِّسَاءَ غَزْلَهُنَّ ،

قُفُوفًا : إِذَا (انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى صَارَ كَالْقُفَّةِ) وَأَنْشَدَ :

« رَبِّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقُفَّةِ »

« تَسَعَى بِخُفٍّ مَعَهَا هِرْشُفَّةٌ ^(١) »

وروى أبو عبيد : « كَالْكُفَّةِ » .

(وَقَيْسُ قُفَّةٌ ، مَمْنُوعَةٌ) مِنَ الصَّرْفِ :
(لَقَبٌ) وَهُوَ غَيْرُ قَيْسِ كُبَّةَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ :
لَا يَكُونُ فِي قُفَّةِ التَّنْوِينِ ؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ
الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا حِينَ قُلْتَ : قَيْسُ ،
فَلَوْ نَوَّنتَ قُفَّةً كَانَ الْاسْمُ نَكْرَةً ،
كَأَنَّكَ قُلْتَ : قُفَّةٌ مَعْرِفَةٌ ، ثُمَّ لَصِقَتْ
قَيْسًا إِلَيْهَا بَعْدَ تَعْرِيفِهَا .

(وَالْقُفُّ ، بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ) مِنَ
الرِّجَالِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْقُفُّ : (ظَهَرَ الشَّيْءُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقُفُّ : (خُرْتُ
الْفَأْسُ) .

(١) اللسان والعباب ، وفيه : (تَسَعَى بِخُفٍّ) «
وتقدم بها في مادة (جفف) وسيأتي في
(هرشف) برواية «... رأسها كالقُفَّة»
وانظر الجمهرة ٣/٢٣٩ و ٥٢/١ .

وقيل : الْقُفُّ كَالغَبِيطِ مِنَ الْأَرْضِ ،
قَيْلٌ : هُوَ مَا بَيْنَ النَّشْرَيْنِ ، وَهُوَ
مَكْرَمَةٌ ، وَقَيْلٌ : الْقُفُّ : أَغْلَظُ مِنَ الْجَرَمِ
وَالْحَزْنِ .

(و) الْقُفَّةُ : (الرَّجُلُ الصَّغِيرُ)
الْجَرَمِ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(أَوْ الْقَصِيرُ) الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

وقال غيره : هُوَ (الصَّعِيفُ) مِنْهُمْ ،
(وَيُفْتَحُ) .

(و) الْقُفَّةُ : (الْأَرْزَبُ) عَنِ كُرَاعٍ .

(و) الْقُفَّةُ : (شَيْءٌ كَالْفَأْسِ
كَالْقُفِّ) بِلا هاءٍ .

(و) الْقُفَّةُ : (الشَّجَرَةُ الْبَالِيَّةُ
الْيَابِسَةُ) وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَهُمْ :

كَبِرَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ ، كَمَا فِي
الصُّحُوحِ ، وَنَسَبَهُ الصَّاعِقَانِيُّ لِابْنِ
السُّكَيْتِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَائِزٌ أَنْ
يُشَبَّهَ الشَّيْخُ إِذَا اجْتَمَعَ خَلْقُهُ بِقُفَّةِ
الْخَوْصِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (و) قَيْدٌ (قُفُّ)

قال : (و) جاءنا بقف (من الناس)
أى ، (الأوباش والأخلاق) .

قال : (و) القف : (السد من الغيم
كانه جبل) .

(و) قال ابن شميل : القف :
(حجارة غاص بعضها ببعض) مترادف
بعضها إلى بعض ، حُمر (لايخالطها)

من لين و (سهولة) شئ ، قال : (وهو
جبل ، غير أنه ليس بطويل في السماء ،
فيه إشراف على ماحوله) وما أشرف منه

على الأرض حجارة ، تحت تلك الحجارة
أيضاً حجارة ، قال : ولا تلقى قفاً
إلا (وفيه حجارة متقلعة عظام ، كالإبل

البروك وأعظم ، وصغار) قال : (ورب
قف حجارتُه فنادير أمثال البيوت)
قال : (وقد يكون فيه رياض وقيعان)

فالروضة حينئذ من القف الذي هي
فيه ، ولو ذهبت تخضر فيها لغلبتك
كثرة حجارتها ، وهي إذا رأيتها رأيتها
طيناً ، وهي تنيبت وتغشِب .

قال الأزهرى : وقفاف الصمان على
هذه الصفة ، وهي بلاد عريضة واسعة

فيها رياض وقيعان [وسلقان] (١) كثيرة ،
وإذا أخصبت ربعت العرب جميعاً ،
لسعتها ، وكثرة عُشب قيعانها ، وهي من
حزون نجد .

(ج : قفاف) بالكسر ، (واقفاف)
وهذه عن سيبويه ، وعلى الأولى اقتصر
الجوهري ، وتقدم شاهد القفاف ، وأما
شاهد أقفاف فقول رؤبة :

* وقف أقفاف ورملي بخون *

* من رمل يرئى ذى الركام الأعكن (٢) *

(و) القف : علم (واد بالمدينة)
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ،
عليه مال لأهلها ، قال زهير بن أبى
سلمي :

لِمَنْ طَلَّلَ كَالوَحْيِ عَافِ مَنَازِلُهُ

عَفَا الرَّسَّ مِنْهَا فَالرُّسَيْسُ فَعَاقَلُهُ (٣)

(١) زيادة عن اللسان والتهذيب ٢٩٦/٨ .

(٢) في مطبوع التاج « .. رمل يرئى » والتصحيح

من ديوانه ١٦٣ والمشطور الأول في اللسان

وفي العباب : « من رمل أرئى » ويأتى

في مادة (بحن) « من رمل ترئى .. » وانظر

في معجم البلدان (يسرنا) .

(٣) شرح ديوانه ١٢٦/١٢٦ والعباب ، ومعجم البلدان

(قف) و (الرس) .

بِجَنَاحَيْهِ ، وَيَجْعَلُهُمَا لَهُ كَاللِّحَافِ ،
وهو رَقِيقٌ مَعَ نِخْصِهِ .

(وَأَقْفَتِ الدَّجَاجَةُ) إِقْفَافًا ، فَهِيَ
مُقِفٌ : (انْقَطَعَ بَيْنُضُهَا) قَالَ
الجَوْهَرِيُّ : هَذَا قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ .

(أَوْ) إِذَا جَمَعَتْ بَيْنُضُهَا فِي بَطْنِهَا ،
قَالَ : هَذَا قَوْلُ الْكِسَائِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَقْفَتُ (الْعَيْنُ)
عَيْنُ الْمَرِيضِ وَالْبَاكِيِ : (ذَهَبَ دَمْعُهَا
وَارْتَفَعَ سَوَادُهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (قَفَقَفَ)
الرَّجُلُ : (ارْتَعَدَ مِنَ الْبَرْدِ وَغَيْسِرِهِ)
كَالْخَوْفِ وَالْحُمَى وَالغَضَبِ ، وَقِيلَ :
الْقَفَقَفَةُ : الرَّعْدَةُ مَغْمُومًا ، وَأَنْشَدَ :

نِعْمَ ضَجِيعُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ
لُ سُحَيْرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ (١)

وَيُرْوَى . « قُرْقَفَ » وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ .

(أَوْ) قَفَقَفَ : إِذَا (اضْطَرَبَ حَنَكَاهُ ،

(١) تقدم تحريجه في مادة (قرقف) .

فَقَفَّ فِصَارَاتٌ فَأَكْنَفُ مَنِيعٌ
فَشَرَقِيٌّ سَلَمَى حَوْضُهُ فَأَجَاوِلُهُ

(و) قَدْ (أَضَافَ إِلَيْهِ زُهَيْرٌ)
الْمَذْكُورَ (شَيْئًا آخَرَ فَنَنَاهُ ، فَقَالَ :

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنٍ
لآلِ أَسْمَاءَ بِالْقُفَيْنِ فَالرُّكْنَ) (١)

وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : فَالْقُفَيْنِ ، وَالْأُولَى
الصَّوَابُ .

(وَقَفَقَفَتَا) (٢) الْبَعِيرُ : لَحْيَاهُ هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : قَفَقَفَا الْبَعِيرِ ،
كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَبَابِ ، وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرٍو
ابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ يَصِفُ ظَلِيمًا :

يَظَلُّ يَحْفَهُنَّ بِقَفَقَفَيْهِ
وَيَلْحَفُهُنَّ هَفَفَاً تُخِينَا (٣)

فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَحْفُ بِيَضِهِ

(١) شرح ديوانه ١١٦/ والعباب ومعجم البلدان (قف) .
(٢) في نسخة القاموس المتداولة « قفقفعا البعير »
كما صوبه المصنف .

(٣) اللسان والصحيح والعباب ، وفي المحكم
٧٧/٤ (يَبِيْتُ يَحْفَهُنَّ ...) وَضَبَطَ
« يَلْحَفُهُنَّ » بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْحَاءِ
مِنَ الْحَفِّ ، وَالْمَثْبُتُ ضَبَطَ اللِّسَانَ
وَالْعَبَابَ ، وَيُقَالُ : لِحَفَهُ ، وَالْحَفَةُ .

وَنَاقَةٌ قُفْيَةٌ: تَرَعَى الْقُفَّ، قَالَ
سَيِّبُونَهُ (١) - فِي مَعْدُولِ النَّسَبِ الَّذِي
يَجِيءُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ - : إِذَا نَسَبْتَ
إِلَى قِفَافٍ قُلْتَ: قُفْيٌّ، فَإِنْ كَانَ عَنِّي
جَمَعَ قُفٌّ فَلَيْسَ مِنْ شَاذٍ (١) النَّسَبِ، إِلَّا
أَنْ يَكُونَ عَنِّي بِهِ اسْمٌ مَوْضِعٍ أَوْ رَجُلٍ،
فَإِنْ ذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ: قِفَافِيٌّ؛
لَأَنَّهُ لَيْسَ بِجَمْعٍ فَيُرَدُّ إِلَى وَاحِدٍ
لِلنَّسَبِ .

وَاسْتَقْفَ الشَّيْخُ: أَي انْضَمَّ
وَتَشَنَّجَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .
وَقَفَّتِ الْأَرْضُ: يَبَسَ بِقَلْبِهَا
جُفُوفًا، وَأَرْضٌ جَافَةٌ قَافَةٌ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَقَفَّتِ السَّائِمَةُ:
وَجَدَّتِ الْمَرَاعِي يَابِسَةً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَفَّ الْبِئْرُ، بِالضَّمِّ:
هُوَ الدَّكَّةُ الَّتِي تُجْعَلُ حَوْلَهَا، وَبِهِ فَسَّرَ
حَدِيثَ أَبِي مُوسَى: «دَخَلْتُ عَلَيْهِ
فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ، وَقَدْ
تَوَسَّطَ قُفَّهَا» وَأَصْلُ الْقُفِّ: مَا غَلُظَ
مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ، أَوْ هُوَ مِنَ الْقُفِّ:

(١) فِي مَطْبُوعِ الطَّاجِ « مِنْ شَأْنٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ السَّانِ .

وَاضْطَكَّتْ أَسْنَانُهُ) مِنَ الْبَرْدِ، أَوْ مِنْ
نَافِضِ الْحُمَّى، قَالَه اللَّيْثُ .

(و) قَفَقَفَ: (النَّبْتُ: يَبَسَ،
كَتَفَقَفَنَ فِيهِمَا) أَي فِي النَّبْتِ
وَالارْتِعَادِ بِالْبَرْدِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: تَقَفَقَفَ مِنَ الْبَرْدِ،
وَتَرَفَّرَفَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَفُّ: مَا يَبَسُ مِنَ الْبُقُولِ وَتَنَسَائِرِ
حَبِّهِ وَوَرَقِهِ، فَالْمَالُ يَرَعَاهُ، وَيَسْمَنُ
عَلَيْهِ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:

* كَأَنَّ صَوْتَ خَلْفِهَا وَالْخَلْفِ *
* كَشَّةٌ أَفْعَى فِي يَبِيسِ قَفِّ * (١)

وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

* تَدَلَّقُ فِي الْقَفِّ وَفِي الْعَيْشُومِ *
* أَفَاعِيًّا كَقِطْعِ الطَّخِيمِ * (٢)

وَالْقَفُّ، بِالضَّمِّ: مِنْ حَبَائِلِ السَّبَاعِ .

(١) تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (شَخَفَ) وَهُوَ فِي الْعِيَابِ وَالْمَجْمُورَةِ

١١٧/١

(٢) الْعِيَابِ .

اليابس؛ لأن ما ارتفع حول البشر
يكون يابساً في الغالب .

وقال الليث : القفة : بنة الفأس ،
وقال الأزهرى : بنة الفأس : أصلها
الذى فيه خررتها .

والقفان ، بالضم : موضع ، قال
البرجى :

خَرَجْنَا مِنَ الْقُفَيْنِ لَاحِيًّ مِثْلُنَا
بِآيَتِنَا نُزَجِي اللَّفَاحَ الْمَطَافِلَا^(١)

والقفان^(٢) : الجماعة .

وقققفا الطائر : جناحه .

والققققفان : الفكّان .

ونبت قققاف : يابس .

وفي رواية النسائي ، في حديث
أم زرع : « إذا أكل أقتف » أى : أتى
على جميعه ، لشرهه ونهمه .

(١) اللسان ويأتى في مادة (أبى) منسوبا لى
البرج بن مسهر الطائى ، وروايته « .. من
التقنين » .

(٢) الذى في العباب : « وقققان كل شئ » :
جماعه ، واستقصاء معرفته « وقد تقدم .

[ق ل ط ف]

(قلطف ، كزبرج) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان ، وقال الصاغاني :
هو (ابن صعتره الطائي ، أحد حكام
العرب وكهانهم) كما في العباب .

(والقلطفة : الخفة في صغر
جسم) ^(١) وبه سمي الرجل .

[ق ل ع ف] *

(اقلعف الجلد) أهمله الجوهري ،
وقال الليث : أى (انزوى) كاقفعل .

(و) اقلعفت (أنامله) : إذا
تشنجت من برد أو كبير) كاقفعلت .

(و) قال الليث : (البعير) يقلعف :
إذا انضم إلى الناقة حين الضراب ،
وصار على عرقوبيه ، وهو فى ضرابه
وهذا لايقلب .

(و) قال ابن شميل : (المتقلعف :
الراكب على مركب غير وطى) .

(١) لفظه في القاموس « في صغر الجسم » .

[وما يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا مَدَدْتَ شَيْئاً ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ فَأَنْضَمَّ قِيلَ : أَقْلَعَفَ .

[ق ل ف] *

(الْقِلْفُ، بِالْكَسْرِ : الدَّوْحَلَةُ) .

(و) الْقِلْفُ : (القِشْرَةُ، كَالْقِلَافَةِ بِالضَّمِّ) وَمِنْهُ قِلْفُ الشَّجَرَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(أَوْ) هُوَ (قِشْرُ شَجَرِ الْكُنْدُرِ الَّذِي يُدَخَّنُ بِهِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(أَوْ قِشْرُ الرِّمَّانِ) كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَهِيَ) الْقِلْفَةُ (بِهَاءِ) .

(و) الْقِلْفُ أَيْضاً : (المَوْضِعُ الْخَشِينُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْأَقْلَفُ : مَنْ لَمْ يُخْتَنَ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَتَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الْعُلَامَ إِذَا وُلِدَ فِي الْقَمَرَاءِ فَسَحَتْ (١) قُلْفَتُهُ ، فَصَارَ كَالْمَخْتُونِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ -

(١) فِي الْعُبَابِ « فَسَحَتْ » بِالْفَاءِ ، وَالْمَثْبُتُ كَالصَّاحِحِ وَاللِّسَانِ .

وَقَدْ كَانَ دَخَلَ مَعَ قَيْصَرَ الْحَمَامِ ، فَرَأَاهُ أَقْلَفَ - :

إِنِّي حَلَفْتُ يَمِيناً غَيْرَ كَاذِبَةٍ
لَأَنْتَ أَقْلَفُ إِلَّا مَا جَنَى الْقَمَرُ (١)

(و) الْأَقْلَفُ (مِنَ الْعَيْشِ : الرَّغْدُ النَّاعِمُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَقْلَفُ (مِنَ السُّيُوفِ : مَا فِي طَرَفِ طَبْتِهِ تَخْزِيرٌ ، وَلَهُ حَدٌّ وَاحِدٌ) (٢) وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْقِلْفَةُ ، بِالضَّمِّ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَيُحْرَكُ) عَنِ الْفَرَاءِ : (جِلْدَةُ الذَّكْرِ) الَّتِي أَلْبَسْتَهَا الْحَشْفَةُ ، وَهِيَ النَّيُّ تَقَطُّعٌ مِنْ ذَكَرِ الصَّبِيِّ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْقَوْتِ :

(١) ديوانه / ٢٨٠ (من زبادات الطروس) وروايته : « إِنَّكَ أَقْلَفٌ إِلَّا مَا جَلَا... » وَالْمَثْبُتُ كَرَوَابِتِهِ فِي اللِّسَانِ وَالصَّاحِحِ وَالْعُبَابِ .

(٢) لَفِظَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُهِرَةِ ١٥٤/٣ وَالسُّيُوفِ الْأَقْلَفُ : الَّذِي لَهُ حَدٌّ وَاحِدٌ ، وَقَدْ جُرُزَ (هَكَذَا بِالْجِيمِ) طَرَفَ طَبْتِهِ « فِي اللِّسَانِ بِالْهَاءِ ، وَالْمَثْبُتُ كَالْعُبَابِ ، وَلَمْ يَقُلْ : « وَلَهُ حَدٌّ وَاحِدٌ » .

* كَانَمَا حِسْرِمَةٌ بِنُ غَابِسِنِ *
 * قُلْفَةٌ طِفْلٍ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنِ (١) *
 قال : والقُلْفَةُ مِنَ الْأَقْلَفِ ، كَالْقَطْعَةِ
 مِنَ الْأَقْطَعِ .

(قَلْفَ ، كَفَرَحَ) قَلْفَسًا ، مَحْرَكَةٌ
 (فَهُوَ أَقْلَفٌ ، مِنْ) أَطْفَالٍ (قُلْفٍ) بِالضَّمِّ .

(وَالْقَلْفُ ، بِالْفَتْحِ : اقْتِطَاعُهُ مِنْ
 أَضْلِهِ) وَعِبَارَةٌ الْمُحْكَمِ : الْقَلْفُ : قَطْعُ
 الْقُلْفَةِ ، وَاقْتِلَاعُ الظُّفْرِ مِنْ أَضْلِهَا (٢) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (قَلَفَهَا الْخَاتِنُ)
 قَلْفًا : (قَطَعَهَا) وَفِي الْعَبَابِ : يَقُولُونَ
 إِذَا كَانَ الصَّبِيُّ أَجْلَعَ : خَتَنَهُ الْقَمْرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَنَةٌ قَلْفَاءُ) : أَي
 (مُخْصِبَةٌ ، وَ) كَذَا (عَامٌ أَقْلَفٌ) :
 كَثِيرُ الْخَيْرِ .

(وَالْقَلْفَانِ ، مَحْرَكَةٌ ، وَالْقُلْفَتَانِ
 بِالضَّمِّ : حَرْفًا) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
 وَصَوَابُهُ : طَرْفًا (الشَّارِبَيْنِ) مِمَّا يَلْسِي
 الصَّمَاغَيْنِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) في العباب « من أصله » ، والمثبت كالمحكم ٢٥٤/٦

(وَقَلَفَ الشَّجْرَةَ يَقْلِفُهَا) قَلْفًا :
 (نَحَى عَنْهَا) قَلَفَهَا : أَي (لِحَاذِهَا)
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى :
 شَاهِدُهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

قَلَفْتُ الْحَصَى عَنْهُ الَّذِي فَوْقَ ظَهْرِهِ
 بِأَخْلَامِ جُهَالٍ إِذَا مَا تَغَضَّفُوا (١)

(و) قَلَفَ (الِدَنَّ) يَقْلِفُهُ (قَلْفًا ،
 وَقَلْفَةً : فَضَّ عَنْهُ طِينَهُ) : أَي قَشَرَهُ ،
 (فَهُوَ قَلِيفٌ ، وَمَقْلُوفٌ) .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : الْقَلِيفُ : دَنُّ الْخَمْرِ
 الَّذِي قُشِرَ عَنْهُ طِينُهُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ (٢) *

(و) قَلَفَ (الشَّيْءَ) قَلْفًا : مِثْلُ
 (قَلْبِهِ) قَلْبًا ، عَنِ كُرَاعِ .

(و) قَلَفَ (السَّفِينَةَ) قَلْفًا : (خَرَزَ
 أَلْوَاحَهَا بِاللِّيفِ ، وَجَعَلَ فِي خَلَلِهَا
 الْقَسَارَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (كَقَلْفِهَا)

(١) ديوانه ٥٦٤ وفيه « قَلَفْنَا الْحَصَى ... »
 واللسان والتكملة ، وفي مطبوع التاج « بأعلام
 جهال .. » والتصحيح مما سبق ، وتقدم
 في مادة (غضف) .

(٢) اللسان .

تَقْلِيفًا ، نقله الصَّاعِغَانِيُّ (والاسْمُ)
القِلَافَةُ (ككِتَابَةٍ) .

(و) قَلْفَ (العَصِيرُ) يَقْلِفُ قَلْفًا :
(أزْبَدَ) وَسَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ يَقُولُ
فِي حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : «أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ
العَصِيرَ مَا لَمْ يَقْلِفْ» قَالَ : مَا لَمْ يُزِيدَ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
صَاحِبُ لُغَةِ ، إِمَامٌ فِي العَرَبِيَّةِ .

(و) القِلْفُ (كِقَنْبٍ : الغِرْيَيْنُ)
والتَّقْنُ^(١) (إِذَا يَبَسَ) قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ ،
وَمِثْلُهُ القِنْفُ ، وَيُقَالُ لَهُ : غَرَيْنٌ إِذَا
كَانَ رَطْبًا ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ، وَقَالَ الفَرَّاءُ :
وَمِثْلُهُ حِمَصٌ وَقِنْبٌ ، وَرَجُلٌ حِنْبٌ
[: طَوِيلٌ]^(٢) وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : القِلْفُ :
يَابِسٌ طِينِ الغِرْيَيْنِ .

(و) القَلِيفُ كَأَمِيرٍ ، وَسَفِينَةٌ :
جُلْسَةُ التَّمْرِ) وَقَالَ كُرَاعٌ : القَلِيفُ :
الجُلْسَةُ العَظِيمَةُ (ج : قَلِيفٌ) وَالوَاحِدَةُ
قَلِيفَةٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ (جج :) قُلْفٌ
(كَعُنُقٍ) .

(وَالقَلِيفُ كَحَمِيرٍ : الضَّخْمَةُ مِنْ
النُّوقِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (القَلْفَةُ ، وَالْمَقْلُوفَةُ :
الجِلالُ البَحْرَانِيَّةُ المَمْلُوءَةُ) تَمْرًا
(ج : قَلْفٌ) بِالْفَتْحِ (وَمَقْلُوفَاتٌ) كُلُّ
جُلَّةٍ مِنْهَا قَلْفَةٌ ، وَهِيَ المَقْلُوفَةُ أَيضًا ،
وثلَاثُ مَقْلُوفَاتٍ ، كُلُّ جُلَّةٍ مَقْلُوفَةٌ .

(وَأَقْتَلَفْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ قَلْفَاتٍ)
مُحَرَّكَةً ، وَكَذَا أَرْبَعُ مَقْلُوفَاتٍ : أَي
(أَخَذْتُهَا مِنْهُ بِلا كَيْلٍ) وَهُوَ أَنْ تَأْتِيَ
الجُلْسَةَ عِنْدَ الرَّجُلِ ، فَتَأْخُذُهَا بِقَوْلِهِ
مِنْهُ ، وَلا تَكِيلُهَا .

(وَالقَلْفَةُ ، بِالكسْرِ : نَبَاتٌ أَخْضَرُ
لَهُ ثَمَرَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَهِيَ كَالقَلْقُلَانِ
(وَالْمَالُ عَلَيْهَا حَرِيصٌ) نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
عَنْ بَعْضِ الأَعْرَابِ ، وَيَعْنِي بِالْمَالِ : الإِبِلَ .

(و) قَوْلُهُ (الظَّفَرُ : أَقْتَلَعُ مَنْ
أَصْلَهُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، أَي
أَنَّ القَلْفَةَ بِالكسْرِ : هِيَ الظَّفَرُ المَقْتَلَعُ ،
وَالَّذِي فِي العُبابِ : أَقْتَلَفَ^(١) الظَّفَرُ :

(١) لفظ العباب : • والافتلاف : • : اقتلاع
الظفر من أصله .

(١) في مطبوع التاج واللسان • اليفن • والتصحيح من العباب .
(٢) زيادة من اللسان والنقل منه .

أَقْتَلِسَ مِنْ أَصْلِهِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

• يَقْتَلِفُ الْأَظْفَارَ عَنْ بَنَانِهِ ^(١) •

(والاسمُ القَلْفُ ، بِالْفَتْحِ) وَقَدْ ذُكِرَ آنِفًا .

(والتَّقْلِيفُ : تَعْمُرُ يُنْزَعُ نَوَاهُ ، وَيُكْنَزُ فِي قَرَبٍ وَظُرُوفٍ مِنَ الْخَوْصِ) لَعْنَةً حَضْرَمِيَّةٌ .

(و) قَالَ الْعُرَيْزِيُّ : (انْقَلَفَتْ سُرَّتُهُ) : إِذَا (تَعَجَّرَتْ) وَأَنْشَدَ :

• شُدُّوا عَلَيَّ سُرَّتِي لِاتَّقْلِفِ ^(٢) •

قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ أَيْضًا فِي « ق ع ف » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صَخْرَةٌ قَلْبِيَّةٌ ^(٣) ، كَحَمِيرَةٍ : أَيْ صَخْمَةٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَالَ أَيْضًا : قَلَنْتُ الْجَزُورَ تَقْلِيفًا : إِذَا عَضَّيْتَهَا .

وَشَقَّةٌ قَلْفَةٌ ، كَفَرِحَةٍ : فِيهَا غِلَظٌ .
وَالْقَلِيفُ ، كَأَمِيرٍ : التَّمْرُ الْبَحْرِيُّ يُتَقَلَّفُ عَنْهُ قِشْرُهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي ، وَأَنْشَدَ :

• لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيفُ •

• وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ ^(١) •

قَالَ : وَالْقَلِيفُ أَيْضًا : مَا يُقَلَّفُ مِنَ الْخُبْزِ ، أَيْ : يُقَشَّرُ .

قَالَ : وَالْقَلِيفُ أَيْضًا : يَابِسُ الْفَاكِهَةِ .

وَالْقَلِيفُ : الذَّكَرُ الَّذِي قُطِعَتْ قَلْفَتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ أَقْلَفٌ : لَا يَبْعَى خَيْرًا .

وَقُلُوبٌ قُلْفٌ : غُلْفٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

[ق ل ه ف]

(شَعْرٌ مُقْلَهْفٌ ، كَمُشْمَلٍ) أَهْمَلَهُ

(١) اللسان وتقدم في مادة (ريف) ومنها شطور قبلها .

(١) اللسان والأساس والعياب .
(٢) اللسان والعياب ، وتقدم إنشاده في مادة (تمف) وانظر تحريجه فيها .
(٣) لفظ ابن عباد في العياب «صخرة قلبية» ، وناقته قلبية - بوزن حمير - وهي الصخمة .

(و) قَيْلَ : هو (الطَوِيلُ الغَلِيظُ)
الجِسْمِ ، قال : والكسر لغة فيه .

قال : (و) القُنَافُ : (الفَيْشَلَةُ
الصَّخْمَةُ) وهي الحشفة (كالقنافية)
بالضَّم ، عن أبي عمرو في كتاب
الجِيمِ ، وهو الرَّجُلُ العَظِيمُ ، وقال
غيره : هو العَظِيمُ الرَّأْسِ واللَّحْيَةِ .

(وقبيصة بن هُلب) واسمه يزيد
(بن قنافة) الطائسي ، كُثَامَةٌ ، هو
(وأبوه) هُلبُ : (مُحَدَّثَان) وهو يروى
عن أبيه هُلبُ ، وهُلبُ له صُحْبَةٌ ،
فقبيصة من التابعين ، عداؤه في أهل
الكوفة ، روى عنه سماك بن حرب ،
ذَكَرَهُ ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ ، فكان
يَنْبَغِي للمُصَنِّفِ أَنْ يُشِيرَ إلى ذَلِكَ على
عَادَتِهِ .

(والأقنصف : الأبيض القفا من
الخَيْلِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، زادَ غيرُه :
ولون سائره ما كان ، والمصدرُ القنْفُ .

(والقنْفُ ، محرَّكةٌ : صِغَرُ الأذُنَيْنِ
وغلظهما) كما في الصَّحاحِ ، زادَ ابنُ
دُرَيْدٍ : (ولُصِقَوهما بالرَّأْسِ) وقيل :

الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وفي
النَّوَادِرِ : أَى (مُرْتَفِعٌ جَافِلٌ) .

قال : (والقَلَهَنَفُ ، كعَجَنَسِ) ولو
قال : « كسفرَجَلٍ » كانَ أَوْضَحَ :
(المُرْتَفِعُ الجِسْمِ) كذا في العُبابِ
والتَّكْمِلَةِ .

[ق ن ص ف] *

(القنصيفُ ، كخندف ، والصادُ
مُهْمَلَةٌ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ :
هو (طُوطُ البَرْدِيِّ نَفْسُهُ) هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ في العُبابِ هنا كصاحبِ
اللِّسَانِ ، وأورده في التَّكْمِلَةِ في «ق ص ف»
قال : وهو البَرْدِيُّ إِذْ اطَّالَ ، قال :
هَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فيما زَعَمَهُ بعضُ
الرُّوَاةِ ، وقد أَشْرْنَا إليه آنفًا .

[ق ن ف] *

(القنَافُ ، كقُراب ، وكتاب) : الضَّمُّ
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، والكسرُ عن ابنِ عَبَّادٍ
(: الكَبِيرُ الأَنْفِ) كما في الصَّحاحِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : القنَافُ :
(الصَّخْمُ اللَّحْيَةِ) .

ليست من أسماء الذَّكَرِ، وإنما هي من أسماء الكَمَرَةِ، وهي الحَشْفَةُ والفَيْشَلَةُ والفَيْشَلَةُ، ويُقال لها: ذاتُ الحُوقِ، والحُوقُ: إطارُها المُطِيفُ بها، ومنه قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* غَمَزَكَ بِالْقَنْفَاءِ ذَاتِ الْحُوقِ *
* بَيْنَ سِمَاطِي رَكْبٍ مَخْلُوقِ (١) *

(و) يُرَوَى أَنَّهُ (كَانَ) فِي الْعُبَابِ كَانَتْ (لِهَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ) بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ (ثَلَاثُ بَنَاتٍ، فَأَبَى أَنْ يُزَوِّجَهُنَّ) فِي الْعُبَابِ: فَأَلَى أَلَا يُزَوِّجَهُنَّ (٢) أَبَدًا (فَلَمَّا عَمَسَنَ) وَطَالَتْ بِهِنَّ الْعُزُوبَةُ (وَاعْتَلَمَنَ، قَالَتْ لِإِحْدَاهُنَّ بَيْتًا، وَأَسَمَعْتَهُنَّ إِيَّاهُ مُتَجَاهِلَةً) أَى: كَانَتْ لَا تَعْلَمُ أَنَّهُ يَسْمَعُ ذَلِكَ:

(أَهَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ إِنْ هُمَّى

لَفِي اللَّائِي يَكُونُ مَعَ الرَّجَالِ (٣)

(١) اللسان، وتقدم في مادة (ركب) برواية: «غَمَزَكَ بِالْكَيْسَاءِ».

(٢) هذه رواية إحدى نسخ القاموس، وأشير إليها في هامشه.

(٣) الشاهد التابع بعد المائة من شواهد القاموس، وهو في العباب، والخبر والشعر في الكامل ٤٣٠ (ط). (ليزج).

عَظْمُ الْأُذُنِ وَأَنْقِلَابُهَا، وَالرَّجُلُ أَقْنَفُ، وَالْمَرْأَةُ قَنْفَاءُ، وَقِيلَ: انْتِشَارُهُمَا وَإِقْبَالُهُمَا عَلَى الرَّأْسِ، وَقِيلَ: انْتِشَاءُ أَطْرَافِهِمَا عَلَى ظَاهِرِهِمَا.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَنْفُ: (الْبِيضُ الَّذِي عَلَى جُرْدَانِ الْحِمَارِ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْقَنْفَاءُ مِنْ آذَانِ الْمَغْزَى): هِيَ (الغَلِيظَةُ، كَأَنَّهَا) رَأْسُ (نَعْلٍ مَخْصُوفَةٍ).

(و) الْقَنْفَاءُ (مِنَّا: مَا لَا أَطْرَ لَهَا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْكَمَرَةُ) الْقَنْفَاءُ: هِيَ (العَظِيمَةُ) عَلَى التَّشْبِيهِ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

* وَأُمُّ مَثْوَايَ تُدْرِي لِمَتِي *
* وَتَغْمِزُ الْقَنْفَاءَ ذَاتَ الْفَرْوَةِ (١) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهَذَا الرَّجِزُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، «وَتَمَسَّحُ الْقَنْفَاءُ»، وَصَوَابُهُ «وَتَغْمِزُ الْقَنْفَاءُ» قَالَ: وَفَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِأَنَّهُ، الذَّكَرُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْقَنْفَاءُ:

(١) اللسان، والثاني في الصحاح، وما في العباب والجمهرة ٢١١/١.

فَأَعْطَاهَا سَيْفًا ، فَقَالَ : هَذَا يَكُونُ
 مَعَ الرَّجَالِ ، فَقَالَتْ أُخْرَى (وَهِيَ الَّتِي
 تَلِيهَا) : مَا صَنَعْتَ شَيْئًا ، وَلَكِنِّي أَقُولُ :
 أَهْمَامَ بِنِ مُرَّةَ إِنْ هَمَّيْ
 لَفِي قَنْفَاءَ مُشْرِفَةَ الْقَذَالِ (١)
 فَقَالَ : وَمَا قَنْفَاءُ ؟ تُرِيدِينَ مِعْزَى ؟
 فَقَالَتِ الصُّغْرَى : مَا صَنَعْتُمَا شَيْئًا ،
 وَلَكِنِّي أَقُولُ :

أَهْمَامَ بِنِ مُرَّةَ إِنْ هَمَّيْ
 لَفِي عَرْدٍ أَسْدٌ بِهِ مِبَالِي (٢)
 فَقَالَ : أَخْزَاكُنَّ اللَّهُ ، فَزَوَّجَهُنَّ
 هُكَذَا أوردَهَا اللَّيْثُ ، وَحَكَاهَا أَبُو
 عُبَيْدَةَ ، وَفِيهَا تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ وَتَبْدِيلٌ
 فِي رِوَايَةٍ بَعْضُ الْأَبْيَاتِ ، وَأوردَهَا
 الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ عَلَى أَنَّهَا بِنْتُ وَاحِدَةٍ ،
 وَفِيهِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ : « حَنَّ قَلْبِي إِلَى »
 بَدَلًا : « إِنْ هَمَّيْ لَفِي » وَكَذَا فِي سَائِرِ
 الْبَيْوتِ ، فَقَالَ لَهَا : يَا فَسَاقِ ، أَرَدْتُ
 صَفِيحَةَ مَاضِيَةٍ ، وَفِي الْبَيْتِ الثَّانِي :

(١) الشاهد العاشر بعد المائة من شواهد القاموس ، وهو
 في العباب .
 (٢) الشاهد الحادي عشر بعد المائة من شواهد القاموس
 وهو في العباب .

« إِلَى صَلْعَاءِ » (١) بَدَل « إِلَى قَنْفَاءِ » فَقَالَ
 لَهَا : يَا فَجَارِ أَرَدْتُ بَيِّنَةً (٢) ، وَفِي الثَّلَاثَةِ :
 « إِلَى أَيْسَرِ » بَدَل « لَفِي عَرْدٍ » وَفِيهِ :
 فِقَامَ فَقَتَلَهَا ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذِهِ أَشْهُرُ
 عِنْدَ الرُّوَاةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَذَكَرَ
 اللَّيْثُ قِصَّةَ لَهْمَامِ بْنِ مُرَّةَ وَبَنَاتِهِ
 يَفْحُشُ ذِكْرَهَا ، فَلَمْ يَذْكُرْهَا الْأَزْهَرِيُّ .
 قُلْتُ : وَلَوْ تَرَكَهَا الْمُصَنِّفُ أَيْضًا
 كَانَ أَوْفَقَ لِاخْتِصَارِهِ .

(وَالْقَنِيفُ ، كَأَمِيرٍ : جِبَاعَاتُ النَّاسِ)
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَكَذَلِكَ الْقَنِيبُ ،
 وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَمَاعَةُ
 مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ، وَالْجَمْعُ : قُنْفُ .
 (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَنِيفُ
 (: الرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْأَكْلِ) .

(و) أَيْضًا : (الْأَزْعَرُ الْقَلِيلُ شَعْرِ
 الرَّأْسِ) هُكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ
 غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : الْقَنْفُ ، كَكَنْفِ :
 الْأَزْعَرُ الْقَلِيلُ الشَّعْرِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ
 الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) في مطبوع التاج « حلفاء » والتصحيح من الكامل .
 (٢) في الكامل « .. بيضة حاصينة » .

(وَأَقْنَفَ الرَّجُلُ : (اسْتَرْخَتْ أُذُنُهُ)
عن ابن الأعرابي .

(و) أَقْنَفَ : (صَارَ ذَا جَيْشٍ كَثِيرٍ)
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْنَفَ :
(اجْتَمَعَ لَهُ رَأْيُهُ وَأَمْرُهُ) فِي مَعَاشِهِ
(كَاسْتَقْنَفَ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (حَجَفَةٌ مُقْنَفَةٌ ،
كَمُعْظَمَةٍ) : أَي (مُوسَّعَةٌ) .

(و) يُقَالُ : (قَنَّفَهُ بِالسَّيْفِ
تَقْنِيفًا) : إِذَا (قَطَعَهُ) بِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القَنِيفُ ، كَأَمِيرٍ : الطَّيْلَسَانُ ، حَكَاهُ
ابْنُ بَرِّيٍّ عَنِ السَّيْرَافِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَقَدْ نَنْتَدِي وَيَجْلِسُ فِينَا
مَجْلِسٌ كَالْقَنِيفِ فَعَمُّ رَدَاحٌ (١)

وَيُقَالُ : اسْتَقْنَفَ الْمَجْلِسُ : إِذَا
اسْتَدَارَ .

(١) اللسان وأنشد معه بيتا قبله ، ونسبهما إلى
« قيس بن رفاعة » .

(و) القَنِيفُ : (السَّحَابُ) عن ابن
دُرَيْدٍ (أَوْ) السَّحَابُ (الكَثِيرُ المَاءِ)
وَفِي الصُّحَا ح : السَّحَابُ ذُو المَاءِ
الكَثِيرِ .

(و) حَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : مَرَّ
قَنِيفٌ (من اللَّيْلِ) : أَي قِطْعَةٌ مِنْهُ ،
وَيُقَالُ : طَائِفَةٌ مِنْهُ ، كَمَا فِي الصُّحَا ح .
وَفِي العُبابِ : إِذَا مَرَّ (هَوَى مِنْهُ)
وَلَيْسَ بَثْبَتٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (قَنِفَ القَاعُ ،
كَفَرِحَ : تَشَقَّقَ طِينُهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (القَنَّفُ ، (١)
كَقَنَّبٍ : مَا تَطَايَرَ مِنْ طِينِ السَّيْلِ عَلَى
وَجْهِ الأَرْضِ وَتَشَقَّقَ) وَفِي بَعْضِ نَسْخِ
النَّوَادِرِ عَنِ وَجْهِ الأَرْضِ .

وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ : القَنَّفُ : مَا يَبَسُّ مِنْ
العَدِيرِ فَتَقَلَّعَ (٢) طِينُهُ ، وَكَذَلِكَ القَلْفُ ،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(١) لفظه في اللسان « القَنِفُ والقَائِفُ :
ماتطير . . . الخ » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فتقلع
طينه ، كذا في اللسان ، وبهامش المطبوع
لعله تقلَّفَ : أَي تَفَلَّتْ وَتَشَقَّقَتْ » .

أَي سَيِّئِمِ ابْنِكَ ، وَتَعِيمُ زَوْجَتِكَ ،
 قَالَ : وَالْبَيْتُ غُفْلٌ ، لَا يَعْرِفُ قَائِلَهُ .
 (وَبَيْتُ قُوفِي ، كَطُوبَى : ة ،
 بِدِمَشْقَ) .

(وَالْقَافُ : حَرْفٌ هَجَاءٌ ، وَهُوَ
 مَجْهُورٌ ، وَيَكُونُ أَضْلًا ، لَا بَدَلًا ، وَلَا
 زَائِدًا ، وَسَيَّأَتِي بِيَانُهُ فِي مَبْدَأِ حَرْفِ
 الْقَافِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَضَيْنَا أَنَّ أَلْفَهَا
 مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْأَلْفَ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا
 فَيَبْدَأُهَا مِنَ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ إِبْدَالِهَا مِنَ
 الْيَاءِ .

(و) جَاءَ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ أَنَّ «ق» :
 (جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 «ق» ، وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ (١) كَمَا فِي
 الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ ، قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ
 أَنَّ اسْمَ الْجَبَلِ الْمُحِيطِ «قَافٌ» : عَلِمَ
 مُجَرَّدٌ عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَقَدْ وَهَمَ
 الْمُصَنِّفُ الْجَوْهَرِيُّ بِمِثْلِهِ فِي «سَلْع»
 الَّذِي هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ
 عَلِمَ لَا تَدْخُلُهُ اللَّامُ ، وَكَانَهُ نَسِيَ هَذِهِ
 الْقَاعِدَةَ الَّتِي أَصْلَهَا ، وَأَوْجَبَتْ اسْتِقْرَاءَ

(١) سُوْرَةُ ق ، آيَةُ ١ .

وَبَنُو قَانِفٍ : حَيٌّ بِالْيَمَنِ ، مِنْهُمْ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ الْقَانِفِيُّ
 كَذَا نَسَبَهُ الْمَالِينِيُّ ، وَقَاسِمُ بْنُ
 رَبِيعَةَ بْنِ قَانِفٍ (١) الْقَانِفِيُّ ، نَسَبَ
 إِلَى جَدِّهِ .

[ق و ف]

(قُوفُ الْأُذُنِ بِالضَّمِّ : أَعْلَاهَا) كَمَا
 فِي الصَّحاحِ ، (أَوْ) هُوَ (مُسْتَدَارٌ سَمَّهَا)
 كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

(و) يُقَالُ : (أَخَذَهُ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ
 وَقُوفَتِهَا ، بَضَمَهُمَا) وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ (كُصُوفِهَا ، وَطُوفِهَا) هَكَذَا
 فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : «وَصُوفَتِهَا»
 أَي بِرَقَبَتِهِ جَمْعًا ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
 وَقِيلَ : يَأْخُذُ بِرَقَبَتِهِ فَيَعْرِضُهَا ،
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

نَجَوْتَ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي
 إِخَالُ بِأَنَّ سَيِّئِمٌ أَوْ تَعِيمٌ (٢)

أَي : نَجَوْتَ بِنَفْسِكَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :

(١) ذَكَرَهُ فِي الْمُشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٥١٦/ وَقَالَ : «يُرْوَى

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ» فَهُوَ بِذَلِكَ مِنَ التَّابِعِينَ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعُبَابُ ، وَسَيَّأَتِي فِي مَادَّةِ (أَيْم)

ما ارتكبه لأجلِ اعتراضه به جرياً
على مذهبه ، ومجازاة له على اعتراضه
بلا شيء ، فأخذ يرتكب مثله في كثير
من التراكم ، كما نبهنا عليه هناك ،
إلى آخر ما قال .

(أو) هو جبلٌ (من زمرد) أخضر ،
وقيل : من ياقوتة خضراء ، وأن السماء
بيضاء ، وإنما اخضرت من خضرتة
(وما من بلد إلا وفيه عرق منه ،
وعليه ملك) يُقال : اسمه صلصائيل
(إذا أراد الله أن يهلك قوماً أمره
[فحرك] (١) فحسف بهم) كذا ذكره
بعض المتكلمين على عجائب
المخلوقات .

(أو) هو (اسم للقرآن) .

وقيل : معناه قضى الأمر ، كما قيل :
حم : حم الأمر .

(والقائف : من يعرف الآثار ، ج :
قافة) .

(وقاف أثره) يقوفه قوفاً ، وقيافة :

(١) زيادة من القاموس سقطت من مطبوع التاج .

(تبعه ، كقفاه) قفواً ، كما في
الصحاح ، وأنشد للقطامي :

كذبتُ عليك لاتزال تقوفني
كما قاف آثار الوسيقة قائف (١)

وقال ابن برى : البيت للأسود
بن يعفر .

(واقفاه) مثل قافه ، وكذلك
اقتفاه .

وقال ابن الأثير : القائف : الذي
يتتبع الآثار ، ويعرفها ويعرف شبه
الرجل بأخيه وبأبيه ، ومنه الحديث :
« إن مجرزا كان قائفاً » .

(و) يُقال : (هو أقوفهم) : أي
أكثرهم في القوف .

(و) قال ابن شميل : يُقال : (هو)
يتقوف على مالي) أي (يحجر) : على
فيه) .

(١) في ديوان القطامي ٢٤ - ٢٧ قصيدة من البحر
والرؤى ليس فيها هذا البيت ، ونسب في اللسان للقطامي
هنا ، وفي (وسق) للأسود بن يعفر ، وتقدم
في (كذب) بدون عزو ، ونسب في العباب للأسود
ابن يعفر ، وهو في شعره في الصبح المنير ٣٠٣ .

(و) تَقَوَّفَ (فُلَانًا فِي الْمَجْلِسِ) :
صَارَ (يَأْخُذُ عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ ، وَيَقُولُ
لَهُ : قُلْ كَذَا وَكَذَا) كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْعَبَابِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (١) الْقَافُ وَالْوَاوُ
وَالْفَاءُ لَيْسَتْ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ
بَابِ الْإِبْدَالِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قُوفُ الرَّقْبَةِ وَقُوفَتُهَا ، ذَكَرَهُمَا
الْمُصَنِّفُ وَلَمْ يَذْكُرْ لِهَمَا مَعْنًى ، وَهُوَ
الشَّعْرُ السَّائِلُ فِي نُقْرَةِ الرَّقْبَةِ .

وَأَخَذَتْهُ بِقَافِ رَقَبَتِهِ ، مِثْلَ قُوفِهَا ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقِيَاةُ ، بِالْكَسْرِ : تَتَّبِعُ الْأَثْرَ .
وَتَقَوَّفَهُ : تَتَّبِعُهُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

مَحَلِّيٌّ بِأَطْوَاقِ عِتَاقٍ يَبِينُهَا
عَلَى الضَّرْنِ أَغْبَى الضَّانِ لَوْ يَتَّقُوفُ (٢)

(١) لم أجده في الجوهرة، وهو بكلام ابن فارس أشبه ،
وفي المقاييس ٤٢/٥ قال ابن فارس : « القاف
والواو والفاء كلمة ، وهي من باب القلب وليست
أصلاً » .

(٢) اللسان وفي المحكم ٣٥٦/٦ « أَغْبَى الضَّانِ » .

الضَّرْنُ هُنَا : سُوءُ الْحَالِ مِنَ الْجَهْلِ ،
يَقُولُ : كَرَمُهُ وَجُودُهُ يَبِينُ لِمَنْ لَا يَفْهَمُ
الْخَبَرَ ، فَكَيْفَ مِنْ يَفْهَمُ ؟

وَالْقَوْفُ : الْقَذْفُ ، مِثْلَ الْقَفْوِ ، قَالَ :

* أَعُوذُ بِاللَّهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ *

* مِنْ قَوْفِي الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ (١) *

كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَإِبْنُ الْقُوفِ ، بِالضَّمِّ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَالْقَوَافُ ، وَالْقِيَاةُ : الْقَائِفُ .

[ق ي ف]

(ذُو قَيْفَانَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
هُوَ لَقَبُ (عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْسٍ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي جَمْهَرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ،
وَوُجِدَ فِي نُسْخِ الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ
« عَلَسٌ » بِاللَّامِ ، وَهُوَ ذُو جَدَنِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ الْأَصْغَرِ
ابْنِ (٢) سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ الْحِمَيْرِيِّ

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « الأصغر » بالفاء والثبت من العباب

وانظر في ترجمة علس في جردن الأغاني ٢١٧/٤

ومختار الأغاني ٥٢٠/٤ .

(فصل الكاف)

مع الفاء

[ك أ ف] *

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

أَكَاَفَتِ النَّخْلَةَ : انْقَلَعَتْ مِنْ
أَصْلِهَا ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَأَبْدَلُوا
فَقَالُوا : أَكَعَفَتْ .

[ك ت ف] *

(الكَتِفُ ، كَفْرَحٌ ، وَمِثْلٌ ، وَحَبْلٌ)
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ عَلَى
الْأَوَّلَيْنِ ، وَقَالَ : مِثْلُ كَذَبٍ وَكَذِبٍ :
عَظْمٌ عَرِيضٌ خَلْفَ الْمَنْكِبِ ، مَوْثِقَةٌ ،
وَهِيَ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِنِّي أَمْرٌ بِالزَّمَانِ مُعْتَرِفٌ
عَلَّمَنِي كَيْفَ تُؤَكَّلُ الْكَتِفُ (١)

(١) العباب وفي ديوان قيس بن الخطيم (٦٣ هامش/٢) نقل محققه عن الحماسة البصرية نسبة البيت التالي إلى قيس بن الخطيم ، وفيه الكثير من الفاظ الشاهد :

« إِنِّي عَلَى مَاتَرَيْنِ مِنْ كِبَرِي
أَعْلَمُ مِنْ أَيْنِ تُؤَكَّلُ الْكَتِفُ » .

(أَوْ ذُو قَيْفَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ
وَلَيْعَةَ) بْنِ مُعَيْدٍ (١) بْنِ سَبَّاءِ الْأَصْغَرِ
بِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ ، وَقَرَأَتْ
فِي جَمَهْرَةِ الْأَنْسَابِ لِأَبِي عُبَيْدٍ مَا نَصَّهُ :
وَذُو جَدَانَ اسْمُهُ عَبْسُ بْنُ الْحَارِثِ
مَنْ وَلَدَهُ عَلْقَمَةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ ، وَهُوَ ذُو
قَيْفَانَ كَانَ مَلِكَ الْبَوْنِ ، وَالْبَوْنُ :
مَدِينَةُ لَهْمَدَانَ ، قَتَلَهُ زَيْدُ بْنُ مُرَبِّ (٢)
الْهَمْدَانِيُّ ، جَدُّ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
زَيْدٍ ، وَمَلِكٌ بَعْدَهُ مَرْتَدُ بْنُ عَلَسِ الَّذِي
آتَاهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَسْتَمِدُّهُ عَلَى بَنِي
أَسَدٍ ، وَفِي ذِي قَيْفَانَ يَقُولُ عَمْرُو
ابْنُ مَعْدِي كَرَبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَسَيْفٌ لابنِ ذِي قَيْفَانَ عِنْدِي
تَخْيِيرُهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادِ (٣)

(١) في مطبوع التاج « معيد » والتصحيح والضبط من العباب .

(٢) في مطبوع التاج « مرسب » والتصحيح والضبط من العباب وجمهرة أنساب العرب ٤٣٦ وفيها ضبطت الباء وحدها مشددة ضبط قلم .

(٣) في الاغانى ٢٢٧/١٥ ومختار الاغانى ٢١٢/٥ وصدوره :

« وَسَيْفِي كَانَ مِنْ عَهْدِ بْنِ صَدِّ . . . »
والمثبت كروايته في العباب .

يُضْرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ عَلِمْتَهُ ، وَفِي
 الْحَدِيثِ : « ائْتُونِي بِكَتْفٍ وَدَوَاةٍ
 أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
 الْكَتْفُ : عَظْمٌ عَرِيضٌ فِي أَصْلِ كَتِفِ
 الْحَيَّوانِ مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِ ، كَانُوا
 يَكْتُبُونَ فِيهِ لِقَلَّةِ الْقَرَّاطِيسِ عِنْدَهُمْ .
 (ج :) كِتْفَةٌ ، وَأَكْتَفُ (كَقِرْدَةٍ
 وَأَصْحَابِ) الْأُولَى حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ ،
 وَالثَّانِيَةُ عَنْ سَبْيُونِهِ ، وَقَالَ : لَمْ
 يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ .

(وَالْكَتْفُ ، بِالْفَتْحِ : ظَلَعَ يَأْخُذُ
 مِنْ وَجَعٍ فِي الْكَتِفِ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .
 هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ بِالتَّحْرِيكِ ،
 كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَنَصُّهُ : بِالتَّحْرِيكِ :
 نُقْصَانٌ فِي الْكَتِفِ ، وَقِيلَ : هُوَ ظَلَعَ
 يَأْخُذُ مِنْ وَجَعِ الْكَتِفِ ، وَمِثْلُهُ
 نَصُّ الصَّاحِ .

(و) قَدْ كَتِفَ (الْفَرَسُ ، وَ) كَذَا
 (الْجَمَلُ) يَكْتَفُ كِتْفًا ، وَهُوَ (أَكْتَفُ) :
 إِذَا اشْتَكَى كِتْفَهُ ، وَظَلَعَ مِنْهَا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بِالْبَعِيرِ كَتِفٌ

شَدِيدٌ : إِذَا اشْتَكَى كِتْفَهُ ، يُقَالُ :
 جَمَلٌ أَكْتَفُ ، (وَهُي كِتْفَاءُ) .

(و) الْكُتْفُ ، (بِالضَّمِّ : جَمْعُ
 الْأَكْتَفِ مِنَ الْخَيْلِ) وَهُوَ الَّذِي فِي فُرُوعِ
 كِتْفَيْهِ انْفِرَاجٌ فِي غَرَضَيْهِمَا مِمَّا يَلِي
 الْكَاهِلَ ، وَهُوَ مِنَ الْعُيُوبِ الَّتِي تَكُونُ
 خَلْقَةً ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .

(و) الْكُتْفُ أَيْضًا : جَمْعُ (الْكَتَافِ
 لِلْحَبْلِ) الَّذِي يَكْتَفُ بِهِ الْإِنْسَانُ
 كِكِتَابٍ وَكُتْبٍ .

(و) الْكُتْفُ أَيْضًا : جَمْعُ (الْكَتِيفِ)
 كَأَمِيرٍ (لِلضَّبَّةِ) وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى
 كُتْفٍ ، بِضَمِّتَيْنِ .

(وَدُو الْكَتِفِ ، كَفَرِحٍ) هُوَ : (أَبُو
 السَّمْطِ مَرْوَانَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ يَحْيَى
 ابْنِ) أَبِي حَفْصَةَ (يَزِيدَ بْنِ مَرْوَانَ
 ابْنِ الْحَكَمِ) وَأَصْلُهُمْ يَهُودٌ ، مِنْ مَوَالِي
 السَّمَّوَالِ بْنِ عَادِيَا ، وَهُمْ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ
 مَوَالِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
 وَإِنَّمَا أَعْتَقَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَبَا
 حَفْصَةَ يَوْمَ الدَّارِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ عُثْمَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اشْتَرَاهُ غُلَامًا مِنْ سَبْيِ

اضطخَرَ ، ووهبه لمروان بن الحَكَمِ .
(لُقِّبَ) ذَا الْكُتْفِ (ببَيْتِ قَالَهُ) .

(وذو الأكتاف : سَابُورُ بْنُ هُرْمَزٍ)
ابنِ نَرْسِيٍّ^(١) بنِ بَهْرَامِ (لُقِّبَ) بِهِ (لأنَّهُ
سَارَى فِي أَلْفٍ) قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : لَمَّا
بَلَغَ سَابُورٌ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً أَمَرَ أَنْ
يَخْتَارُوا لَهُ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّجْدَةِ ،
فَفَعَلُوا ، فَأَعْطَاهُمُ الْأَرْزَاقَ ، ثُمَّ سَارَ
بِهِمْ (إِلَى نَوَاحِي الْعَرَبِ الَّذِينَ كَانُوا
يَعِيشُونَ فِي الْأَرْضِ ، فَقَتَلَ مَنْ قَدَرَ
عَلَيْهِمْ) هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَصَوَابُهُ «عَلَيْهِ»
وَهُوَ نَصُّ كِتَابِ الْمَعَارِفِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ
وَنَصُّ الْعُبَابِ (وَنَزَعَ أَكْتَفَهُمْ) .

(و) الْكُتْفُ (كشَدَادُ : الْحَزَاءُ)
وَهُوَ النَّاطِرُ (بِالْكَتْفِ) وَنَصُّ الْعُبَابِ
فِي الْكُتْفِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ فِيكَهْنٌ فِيهَا^(٢) .

(و) كَتِفَ الرَّجُلُ (كفَرَحَ : عَرَضَ
كَتْفُهُ) وَفِي الْمُحْكَمِ : عَظُمَ كَتْفُهُ ،
فَهُوَ أَكْتَفُ ، كَمَا يُقَالُ : أَرَأْسُ وَأَعْنَقُ ،
وَمَا كَانَ أَكْتَفَ وَلَقَدْ كَتِفَ .

(١) في مطبوع التاج « مرسى » والتصحيح والنهبط من
العباب ، وفيه النص .

(٢) في مطبوع التاج « فيه » والمثبت من اللسان والنقل
عنه ، وقد تقدم قول المصنف إن الكتف مؤنثة .

(و) كَتِفَ (الْفَرَسِ) : إِذَا (حَصَلَ
فِي أَعَالِي غَرَضِيْفٍ كَتْفِيْهِ) مِمَّا يَلِي
الكَاهِلَ (انْفِرَاجٌ) فَهُوَ أَكْتَفُ ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهُوَ مِنَ الْعُيُوبِ الَّتِي تَكُونُ
خَلْقَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْكُتْفُ ، (كُغْرَابٍ : وَجَعٌ
الْكَتْفِ) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْكُتْفَانُ (كُعْثَمَانُ) هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ
وَالْأَزْهَرِيُّ ،^(١) وَقَوْلُهُ : (وَيُكْسَرُ) لَمْ
أَجِدْ مِنْ تَعَرُّضٍ لَهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ ابْنُ
بَرِيٍّ فِيهِ بِضَمَّتَيْنِ لِمُضْرُورَةِ الشُّعْرِ ،
كَمَا سَنُورُهُ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ : (الْجِرَادُ
أَوَّلُ مَا يَطِيرُ مِنْهُ ، الْوَاحِدَةُ كُتْفَانَةٌ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ وَيُقَالُ : هُوَ الْجِرَادُ
بَعْدَ الْغَوْغَاءِ ، أَوَّلُهَا ، السَّرْوُ ، ثُمَّ الدَّبْيُ ،
ثُمَّ الْغَوْغَاءُ ، ثُمَّ الْكُتْفَانُ (أَوْ) وَاحِدَةٌ
الْكُتْفَانِ مِنَ الدَّبْيِ : (كَاتِفَةٌ) وَالذَّكْرُ
كَاتِفٌ ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
سُمِّيَ بِهِ (لأنَّهُ يَتَكْتَفُ فِي مَشِيهِ ، أَيْ
يَنْزُو) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ كُتْفَانٌ ، إِذَا

(١) ونقله ابن دريد أيضاً في الجمهرة ١/ ٢٤٤ و ٢/ ٢٣ .

بدا حَجْمُ أَجْنَحَتِهِ ، ورأيت موضعه
شاخصاً ، وإن مسسته وجدت حجمه ،
وقال أبو عبيدة : يكون الجراد بعد
الغوغاء كتفاناً ، قال الأزهرى : سماعي
من العرب في الكتفان من الجراد
التي ظهرت أجنحتها ولما تطر بعد ،
فهي تنقز في الأرض نقزاناً ، مثل
المكتوف الذي لا يستعين بيديه إذا
مشى ، وقال الأصمعي : إذا استبان
حجم أجنحة الجراد فهو كتفان ، وإذا
احمر الجراد فانسخ من الألوان كلها
فهي الغوغاء .

(وكتف ، كضرب وفرح : مشى
رويداً) هكذا نقله الفراء في نواتره ،
واقصر الجوهرى على الأول ، فإنه قال :
والكتف : المشى الرويد ، وأنشد ابن
بري شاهداً على يكتف - كيضرب -
قول الأعشى :

فأفحمته حتى استكان كأنه

قريح سلاح يكتف المشى فاتر^(١)

(١) ورد فيما ينسب إلى الأعشى في ديوانه
(الصبح المير ٢٤٢) وهو الليد في ديوانه
٢١٨ والرواية : « قريح سلال ... »
وضبط « يكتف » بفتح التاء .

وأنشد ابن سيده لليد :

وسقت ربيعاً بالقناة كأنه

قريح سلاح يكتف المشى فاتر^(١)

(و) كتف (كضرب) كنفاً :

(رفق في الأمر) .

(و) كتف كنفاً : شد حنوى

الرحل أحدهما على الآخر) نقله
الجوهري ، وهو مجاز .

(و) كتف (فلاناً : شد يديه إلى

خلف بالكتاف ، وهو جبل يشد به)
قالت بعض نساء الأعراب تصف
سحاباً :

أنساخ بذي بقير بركه

كان على عضديه كتافاً^(٢)

(١) هذا البيت ملفق من بيتين في ديوان

ليد ٢١٧ و ٢١٨ وهما :

وسقت ربيعاً بالقناة كأنه

قريح هجان يبتغي من يخطير

فأفحمته حتى استكان كأنه

قريح سلال يكتف المشى فاتر

(٢) اللسان ، وفي معجم ما استعجم ٢٦٢ نسبة

إلى سحيم العباد ، وروايته :

« وحك بذي بقير ... » وهو في ديوان

سحيم ٤٨ « وحط بذي بقير » .

وفي الحديث: «الذي يُصَلِّي وَقَدْ عَقَصَ شَعْرَهُ كَالَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ»: هو الذي شُدَّتْ يَدَاهُ مِنْ خَلْفِهِ، يُشَبَّهُ بِهِ الَّذِي يَعْقِدُ شَعْرَهُ مِنْ خَلْفِهِ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الكِنَافُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ وَظِيفُ البَعِيرِ إِلَى كَتْفَيْهِ.

(و) كَتَفَ (فُلَانًا): ضَرَبَ كَتِفَهُ أَوْ أَصَابَهَا، فَهُوَ مَكْتُوفٌ.

(و) كَتَفَ كَتْفًا: (مَشَى رُوَيْدًا) وَهُوَ مُكْرَرٌ مَعَ مَا سَبَقَ لَهُ.

(أَوْ) كَتَفَ كَتْفًا: مَشَى (مُحَرِّكًا كَتْفَيْهِ) وَفِي الْأَسَاسِ «مَنْكَبِيهِ»، وَفِي اللِّسَانِ: وَكَتَفَتِ الْمَرْأَةُ تَكْتَفُ: مَشَتْ فَحَرَّكَتْ كَتْفَيْهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُهُمْ: مَشَتْ فَكَتَفَتْ: أَي حَرَّكَتْ كَتْفَيْهَا يَعْنِي الْفَرَسَ. قُلْتُ: وَمِثْلُهُ لِلزَّمَخْشَرِيِّ وَابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) كَتَفَ (السَّرَجُ الدَّابَّةَ) كَتْفًا: (جَرَحَ كَتْفَهَا) فَهِيَ مَكْتَأَفٌ.

(و) كَتَفَ (الْأَمْرَ: كَرِهَهُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) كَتَفَتِ (الْخَيْلُ): ارْتَفَعَتْ فُرُوعُ أَكْتِافِهَا) فِي الْمَشِيِّ، فَهِيَ تَكْتَفُ كَتْفًا، وَعُرِضَتْ عَلَى ابْنِ أَقْبِصِرٍ - أَحَدِ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ - خَيْلٌ، فَأَوَمَّ إِلَى بَعْضِهَا، وَقَالَ: تَجِيءُ هَذِهِ سَابِقَةً، فَسَأَلُوهُ: مَا الَّذِي رَأَيْتَ فِيهَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُهَا مَشَتْ فَكَتَفَتْ، وَخَبَّتْ فَوَجَفَتْ، وَعَدَّتْ فَنَسَفَتْ، فَجَاءَتْ سَابِقَةً.

(و) كَتَفَ (الْإِنَاءَ) يَكْتَفُهُ كَتْفًا (: لَأَمَّهُ بِالْكَتِيفِ) وَهُوَ صَفِيحَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا شَبَّهُ (كَكْتَفَ تَكْتِيفًا) فَهُوَ إِنْاءٌ مَكْتُوفٌ وَمَكْتَفٌ: أَي مُضَيَّبٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

وَيُنَكِّرُ كَفَيْهِ الحُسَامُ وَحَدَّهُ

وَيَعْرِفُ كَفَيْهِ الْإِنَاءُ الْمَكْتَفُ^(١)

(و) كَتَفَ (الطَّائِرُ كَتْفًا، وَكَتَفَانًا) الْأَخِيرُ بِالتَّحْرِيكِ عَنِ اللَّيْثِ: (طَارَ رَادًّا جَنَاحَيْهِ، ضَامًّا لِهَمَّا إِلَى مَا وَرَاءَهُ).

(١) شرح ديوانه ٣٧٦ و صدره فيه : « وَتُنَكِّرُ هَزَّ الْمَشْرِفِيُّ يَمِينُهُ ». وَالمَثْبُتُ كَرَوَايَتِهِ فِي اللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الكَاتِفُ :
الكَارَةُ) وَقَدْ كَتَفَهُ .

(وَالكَتْفَانُ ، مُحْرَكَةٌ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) كَتِيفَةٌ (كَجُهَيْنَةَ : ع ، بِلَادٍ
بَاهِلَةٍ) قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَكَأَنَّمَا بَدْرٌ وَصَيْلٌ كَتِيفَةٌ
وَكَأَنَّمَا مِنْ عَاقِلٍ أَرْمَامٌ^(١)

يَقُولُ : قَطَعْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
- اللَّذَيْنِ ذَكَرَ - عَلَى بَعْدِ مَا بَيْنَهُمَا قَطْعًا
سَرِيعًا حَتَّى كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مُتَّصِلٌ
بِصَاحِبِهِ ، وَعَاقِلٌ وَأَرْمَامٌ : مَوْضِعَانِ
مُتَبَاعِدَانِ ، وَقَالَ أَيْضًا :

فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ حَوْلَ كَتِيفَةٍ
يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ^(٢)

(و) الْكَتِيفُ ، (كَأَمِيرٍ : السَّيْفُ
الصَّفِيحُ) عَنْ شَمِرٍ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ
الْإِيَادِي :

(١) ديوانه/ ١١٦/ والتكلمة والعباب .

(٢) ديوانه ٢٤ والعباب ومعجم البلدان (كتيفة)
ويروى : « الماء عن كل فيقة » و « من
كل تلعة » .

نَبَّئْتُ أَنْ أَخَارِ رِيَّاحٍ جَاءَنِي
زَيْدًا لِنَابِيهِ عَلَى صَرِيْفٍ^(١)

فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي لَقَيْتُكَ خَالِيًا
أَمْشِي بِكَفِّي صَعْدَةً وَكَتِيفُ

أَرَادَ سَيْفًا صَفِيحًا ، فَسَمَّاهُ كَتِيفًا .

(و) الْكَتِيفُ : (ضَبَّةُ الْحَدِيدِ)
جَمْعُهُ كَتِيفٌ^(٢) ، وَكَتَفٌ .

(و) الْكَتِيفَةُ (بِهَاءٍ : ضَبَّةُ الْبَابِ)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَهِيَ حَدِيدَةٌ طَوِيلَةٌ
عَرِيضَةٌ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ كَأَنَّهَا صَفِيحَةٌ)
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

أَوْ إِنَاءِ النَّضَارِ لِاحْمَهُ الْقِيءُ

سَنُ وَذَانِي صُدُّوعَهُ بِالْكَتِيفِ^(٣)

يَعْنِي بِالْكَتِيفِ كَتَائِفَ رِقَاقًا مِنْ
الشَّبَبَةِ .

(١) اقتصر في اللسان على بيت الشاهد، والبيتان في التكملة
والعباب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : جمع -
كتيف . لعل هذا جمع كتيفة لاكتيف »
وفي اللسان أو رد الكتيف والكتف جمعين
للكتيفة بمعنى الضبّة من الحديد .

(٣) ديوانه/ ٣١٥/ وفي اللسان روايته « أو كقدح
النضار لآمه » والمثبت كالصاحح والعباب .

(و) الكَتِيفَةُ : (السَّخِيمَةُ والحِقْدُ) والعداوة، وهو من مجازِ المَجَازِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى الكَتَائِفِ ، قَالَ القُطَامِيُّ :

أخوكَ الذي لا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ
وترَفُضُ عندَ المَحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ^(١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الكَتِيفَةُ :
(الجماعةُ) من النَّاسِ .

(و) قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الكَتِيفَةُ :
(كَلْبَتَا الحَدَادِ) .

(و) من المَجَازِ : (إِنَاءٌ مَكْتُوفٌ) أَيْ : (مُضَبَّبٌ) وَكَذَلِكَ مُكْتَفٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ .

(و) كَتَفَ اللَّحْمَ تَكْتِيفًا : قَطَعَهُ
صِغَارًا) قَالَه الأَمَوِيُّ .

(و) كَتَفَتِ (الفرسُ) تَكْتِيفًا :
(مَشَتْ فحَرَكَتْ كَتْفَيْهَا) فِي المَشْيِ ،
قَالَه ابنُ دُرَيْدٍ ، أَوْ مَنْكَبَيْهَا ، قَالَه
الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) تَكْتَفَتِ الكُتْفَانُ فِي مَشْيِهِ : إِذَا
(نَزَا) .

(١) ديوانه ٢٧/ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس
١٦٠/٥ .

(والمكتافُ) من الدَّوَابِّ : (دَابَّةٌ
يَعْقِرُ السَّرْجُ كَتْفَهَا وَالاسْمُ الكِتَافُ
بِالكَسْرِ ، قَالَه الصَّاعِنِيُّ .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى عَرَضٍ فِي حَدِيدَةٍ
أَوْ عَظْمٍ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ الكُتْفَانُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأَكْتَفُ من الرِّجَالِ : مَنْ يَشْتَكِي كَتْفَهُ .

وَالكَتْفُ مُحَرَّكَةٌ : عَيْبٌ فِي الكَتِفِ ،
وَقِيلَ : هُوَ نُقْصَانٌ فِيهَا .

وَالأَكْتَفُ : الَّذِي انْضَمَّتْ كَتْفَاهُ
عَلَى وَسَطِ كَاهِلِهِ خَلْقَةً قَبِيحَةً .

وَتَكْتَفَتِ الخَيْلُ : ارْتَفَعَتْ فُرُوعُ
أَكْتافِهَا .

وَالكُتْفَانُ ، بِفَتْحِ فَكْسِرٍ : اسْمُ فَرَسٍ ،
قَالَتْ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ^(١) تَرْتِيهِ :

إِذَا سَجَعَتْ بِالرَّقْمَتَيْنِ حَمَامَةً

أَوْ الرَّسِّ تَبْكِي فَارِسَ الكُتْفَانِ^(٢)

(١) كذا في مطبوع الناج ومثله في اللسان، وفي معجم البلدان
في (الرس) « ابنة مالك بن بدر ترني أبها إذ قتلته
بنو عيس بمالك بن زهير ، وأورد البيت وقبله
ثلاثة أبيات .

(٢) اللسان ومعجم البلدان (الرس) .

والكتاف ، ككتاب : مصدر
المكتاف من الدواب ، وقيل : هو اسم .
والكتيف ، كأمير : المشي الرويد ،
نقله ابن سيده .

والكتفان بضمين : لغة في الكتفان
كعثمان للجراد ، قال ابن بري : هو في
ضرورة الشعر ، قال صخر أخو
الخنساء :

وحى حريد قد صبحت بغارة
كرجل الجراد أو دبي كُتفان^(١)
وكتفه تكتيفاً : شد يديه من
خلف بالكتاف ، فهو مكتف ، يقال :
مر بهم مكتفين .

وجاء به في كتاف : أي وثاق ، وقيل
الكتاف : وثاق في الرجل والقتب .

وكتف الثوب تكتيفاً : قطعه
صغاراً ، وكتفه بالسيف كذلك .

وقال خالد بن جنبه : كثيفة الرجل :
واحدة الكتائف ، وهي حديدة يكتف

بها الرجل ، وقال ابن الأعرابي : أخذ
المكتوف من هذا ؛ لأنه جمع يديه .

وكتاف القوس ، بالكسر : ما بين
الطائف والسيية ، والجمع : أكتفة وكتف .

[ك ث ف] *

(الكثف : الجماعة) ومنه حديث
ابن عباس : « أنه انتهى إلى علي رضي
الله عنه يوم صفين ، وهو في كثف »
أي : حشد وجماعة .

(و) الكثافة (كسحابة : الغلظ) .

وقد (كثف) ، الشيء (ككرم) ، فهو
كثيف : غليظ ثخين (كاستكثف) .

(و) قال الليث : الكثافة (: الكثرة
والالتفاف) والفعل كالفعل .

(والكثيف : اسم) كثرته ، (يوصف
به العسكر والسحاب والماء) وأنشد
- لأمية بن أبي الصلت - :

وتحت كثيف الماء في باطن الثرى
ملائكة تنحط فيه وتصد^(١)

(١) ديوانه / ٢٨ / واللسان والعياب .

(١) اللسان .

وَيُرَوَّى : « كَثِيفُ الْمَاءِ » .

(وَكَثِيفُ السُّلْمِيِّ ، كَأَمِيرٍ) هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ (أَوِ الصَّوَابِ
كَزُبَيْرٍ : تَابَعِيٌّ) قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : رَوَى
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَعَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

(وَكَزُبَيْرٍ ، مَوْأَلَةٌ ابْنِ كَثِيفِ بْنِ
حَمَلٍ) ابْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ
الْكَلابِيِّ : (صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ .

(وَرِفَاعَةُ ابْنِ كَثِيفٍ : تُجِيبِيٌّ) مِنْ
بَنِي تَجِيبَ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (أَكْتَفَ
مِنْكَ) كَذَا : أَيْ (قَرَّبَ وَأَمَكَّنَ) بَنِي
مِثْلَ أَكْتَبَ .

(وَكَثَفَهُ تَكْثِيفِيًّا : جَعَلَهُ كَثِيفًا) نَحِينًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (١) كُلُّ
مُتْرَاكِبٍ مُتْكَائِفٌ ، وَمِنْهُ : (تَكَائِفَ)
السَّحَابُ : إِذَا (تَرَكَبَ وَغَلَّظَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَثِيفُ ، وَالْكَثَافُ : الْكَثِيرُ ، وَهُوَ
أَيْضًا الْكَثِيرُ الْمُتْكَائِفُ الْمُتْرَاكِبُ
الْمُلْتَفُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَكَثَفَهُ تَكْثِيفًا : كَثَّرَهُ (١) .

وَاسْتَكْثَفَ أَمْرَهُ : عَلَا وَارْتَفَعَ .

وَجَمَعَ الْكَثِيفُ : كَثَفَ ، بَضْمَتَيْنِ .

وَأَمْرَاءٌ مُكْثَفَةٌ ، كَمُعْظَمَةٌ : كَثِيرَةٌ
اللَّحْمِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ الْمُحْكَمَةُ
الْفَرَجِ .

وَالْكَثِيفُ : السَّيْفُ ، عَنْ كُرَاعٍ ،
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ ،
وَالْأَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ تَسَاءً ؛ لِأَنَّ الْكَثِيفَ
مِنَ الْحَدِيدِ .

[ك ح ف] *

(الْكُحُوفُ ، بِالْمُهْمَلَةِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيْدِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ -
خَاصَّةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : هِيَ

(١) فِي الْأَصْلِ « كَسْرَهُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ اللِّسَانِ ، وَلَفْظُهُ : « كَثَّرَهُ وَغَلَّظَهُ »

(١) الْجَهْرَةُ ٤٧/٢ .

(الأَعْضَاءُ) وهى القُحُوفُ ،
كما فى اللسان والعباب .

[ك د ف] *

(الكَدْفَةُ ، بالمُهْمَلَةِ مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال الخارزنجي : هو
(صَوْتُ وَقَعِ الأَرْجُلِ) .

(أَوْ) هو (صَوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ غَيْرِ
مُعَايَنَةٍ) كذا فى نواذر الأعراب ، يُقالُ :
سَمِعْتُ كَدَفْتَهُمْ ، وَجَدَفْتَهُمْ ، وَهَدَفْتَهُمْ ،
وَحَشَكْتَهُمْ وَهَدَأْتَهُمْ ، وَأَزَّهُمْ (١) ،
وَأَزِيْزَهُمْ ، كلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) قال الخارزنجي : (أَكَدَفْتُ
الدَّابَّةَ : سَمِعَ لِحَواْفِرِها صَوْتُ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الكُدَّافُ ، كُرْمَانٍ : اسمٌ .

والكَدْفَةُ مُحَرَّكَةٌ : بمنزلة الجليدة .

[ك ر س ف] *

(الكُرْسُفُ ، كَعْصْفُرٍ وَزَنْبُورٍ :

(١) اقتصر العباب على « سَمِعْتُ كَدَفْتَهُمْ »
وفى مطبوع التاج « ووجدتهم » بالحاء المهملة
وهذا أنهم بالذال المعجمة ، ومثله فى اللسان
والمثبت والضبط من التهذيب ١٠ / ١٢٤
وزاد فيه : « ووبدهم ، وأوبدهم » .

القُطْنُ) نَقَلَهُ الفَرَّاءُ ، واقتصرَ
الجَوْهَرِيُّ على الأَوَّلِ ، قال أبو النجم
يَصِفُ فَحْلاً :

* كَانَهُ وَهُوَ بِهِ كالأفْكَلِ *

* مُبْرَقَعٌ فى كُرْسُفٍ لم يُغزَلِ (١) *

شَبَّهُ ما على لَحْيَيْهِ وَمَشافِرِهِ مِنْ
اللُّغَامِ إِذا هَدَرَ بالكُرْسُفِ .

(والكُرْسُفِيُّ : نَوْعٌ مِنْ العَسَلِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، (كَانَهُ لَبِياضِهِ)
شَبَّهُ بالكُرْسُفِ .

(و كُرْسُفَةٌ) بِالضَّمِّ (مُشَدَّدَةٌ الفاء : ع)
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (الكُرْسافَةُ ،
بالكسْرِ : كُدُورَةُ العَيْنِ وَظَلْمَتُها) .

قال : (و الكُرْسُفَةُ : قَطْعُ عُرْقُوبِ الدَّابَّةِ) .

(و) قيل : هو (أَنْ تُقَيَّدَ البَعِيرُ
فَتُضَيَّقَ عَلَيْهِ) كالكُرْسُفَةِ .

وقال أبو عمرو : المُكْرَسُفُ : الجَمَلُ
المُعْرَقَبُ .

(١) العباب ، وشرح لامية أبى النجم فى الطرائف
الأدبية ٦٢ .

[ك ر ف] *

(كَرَفَ الحِمَارُ وَغَيْرُهُ) كالبرذون ،
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَاللَيْثُ : (يَكْرِفُ)
 بِالضَّمِّ ، (وَيَكْرِفُ) بِالكَسْرِ ، لُغْتَانِ .
 كَرَفًا وَكِرَافًا : (شَمَّ بَوْلَ الْأَتَانِ) أَوْ
 رَوْثَهُ (١) أَوْ غَيْرَهُمَا ، (ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ)
 إِلَى السَّمَاءِ (وَقَلَبَ جَحْفَلَتَهُ) وَكَذَلِكَ
 الفَحْلُ : إِذَا شَمَّ طَرُوقَتَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ
 رَأْسَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ ، وَكَشَّرَ حَتَّى تَقْلُصَ
 شَفَتَاهُ (وَلَا يُقَالُ فِي الحِمَارِ شَفْتَهُ ،
 وَوَهَمَ الجَوْهَرِيُّ) وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
 لِلأَعْلَبِ العِجْلِيِّ :

- * تَخَالَهُ مِنْ كَرَفِهِنَّ كَالِحَا *
 * وَافْتَرَّ صَابًا وَنَشُوقًا مَالِحًا (٢) *
 (كَأَكْرَفَ) وَهَذِهِ عَنِ الرَّجَّاجِ .

(١) كذا في الأصل ، وظاهره أن الضمير عائد
 على « الحمار وغيره كالبرذون » فإذا عاد
 على أقرب مذكور وهو الأتان فحقيقه ،
 التأنيث ، وفي اللسان : « كرف الحمار : إذا
 شمَّ بول الأتان ثم رفع رأسه ... وكرف
 الحمار ، والبرذون ... : شمَّ الروث ، أو
 البول ، أو غيرهما ، ثم رفع رأسه » .
 (٢) اللسان ، وتقدم في مادة (ملح) برواية
 « .. من كَرَبِهِنَّ » وسيأتي الثاني في مادة
 (نشق) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَكْرَسَفَ)
 الرَّجُلُ : إِذَا (تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ)
 كَمَا فِي العُبابِ وَاللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اكرسيف (١) : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ .

[ك ر ش ف] *

(الكَرَشَفَةُ) بِالْفَتْحِ (وَتُكْسَرُ ، (٢)
 وَالكَرِشَافَةُ ، بِالكَسْرِ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
 وَنَصَّ النُّوَادِرُ : وَالكَرِشَافُ ، أَهْمَلَهُنَّ
 الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ (الأَرْضُ
 الغَلِيظَةُ) كَالخَرِشَفَةِ ، وَالخَرِشَفَةُ ،
 وَالخَرِشَافُ ، وَأَنْشَدَ :

- * هَيَّجَهَا مِنْ أَجْلِ الكَرِشَافِ *
 * وَرَطَّبٍ مِنْ كَلِّ مُجْتَاكِفِ (٣) *
 * أَسْمَرَ لِلوَعْدِ الضَّعِيفِ نَافِي *
 * جَرَّاشِعٌ جَبَّاجِبُ الأَجْوَافِ *
 * حُمْرُ الذَّرَى مُشْرِفَةُ الأَنْوَافِ *

(١) لم يضبطه ياقوت في معجم البلدان على خلاف عاداته .
 (٢) يعنى الأول والثالث ، كما ضبطه اللسان والعياب
 (٣) في مطبوع التاج واللسان « مشرفة الأواف » والمثبت
 من التكملة والعياب .

عليه ، فوافقَه في هذا الوهم ، عَلَى أَنَّهُ
في الحَقِيقَةِ لَا يُعَدُّ وَهْمًا ؛ إِذْ عَدَّهُ كَثِيرٌ
من أئِمَّةِ التَّضْرِيْفِ رُبَاعِيًّا ، وَحَكَمُوا
بِأَصَالَةِ الْهَمْزَةِ ، وَقَالُوا : مِثْلُ هَذَا لَيْسَ
من مَوَاضِعِ الزِّيَادَةِ ، فَاعْرِفْهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الكَرَافُ : الشَّمُّ .

وَحِمَارٌ كَرَّافٌ ، وَكَرُوفٌ .

وَالكَرَّافُ : مُجْمَشُّ الْقَحَابِ ، وَقَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْكَرَّافُ : هُوَ الَّذِي يَسْرِقُ
النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ .

وَالكَرْفُ ، بِالْكَسْرِ : الدَّلْوُ من جِلْدٍ
وَاحِدٍ كَمَا هُوَ ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

* أَكُلَّ يَوْمٍ لَكَ ضَيْرَنَانِ *

* عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَازَانِ (١) *

* بِكَرْفَتَيْنِ تَتَوَاهَقَانِ *

تَتَوَاهَقَانِ : أَي تَتَبَارِعَانِ .

وَتَكَرَّفًا السَّحَابُ : تَرَكَبَ .

(وَرُبَّمَا يُقَالُ : كَرَّفَهَا) ظَاهِرٌ سِيَاقُهُ
يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالتَّخْفِيفِ ، (١) وَالصَّوَابُ :
« كَرَّفَهَا » بِالتَّشْدِيدِ ، أَي : تَشَمَّمَ بَوْلَهَا .
(وَحِمَارٌ مَكْرَافٌ : مُعْتَادُهُ) أَي : يَشُمُّ
الْأَبْوَالَ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

قَالَ : (وَكُلُّ مَا شَمَمْتَهُ فَقَدْ كَرَّفْتَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَكْرَفْتِ (٢))

الْبَيْضَةَ : أَفْسَدَتْ) .

(و) أَمَّا (الْكَرْفِيُّ) فَإِنَّهَا قِطْعٌ
من السَّحَابِ مُتْرَاكِمَةٌ صِغَارٌ ، وَاحِدَتُهُ
كَرْفِيَّةٌ ، وَهِيَ (الْكَرْثِيُّ) أَيْضًا ،
بِالمُثَلَّثَةِ ، (وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْهَمْزِ
وَهَمًّا) .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالْكَرْفِيُّ ذُكِرَ
فِي تَرْكِيْبِ « كَرْفًا » لِاخْتِلَافِ النَّاسِ
فِي أَصَالَةِ الْهَمْزِ وَزِيَادَتِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَقَدْ تَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ بِلا تَنْبِيْهِ

(١) ضَبَطَهُ الْعَبَابُ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ

شَاهِدًا عَلَيْهِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* مُشَاخِصًا طَوْرًا وَطَوْرًا كَارِفَا *

وَقَوْلُهُ : « وَرُبَّمَا يُقَالُ : كَرَّفَهَا » يَعْنِي بِتَعْدِيَةِ

الْفِعْلِ ، لِأَنَّهُ مَا سَبَقَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ .

(٢) الَّذِي فِي الْعَبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ : « أَكْتَرَفْتِ

الْبَيْضَةَ : فَسَدَتْ » .

(١) اللسان، وتقدم بعضه في مادة (لهز) وسيأتى في مادة

(وهق) وانظر مادة (ضزن)

والكَرْفِيُّ: قِشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى
الْيَابِسُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْقَيْضُ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي بَابِ الْهَمْزِ، فَرَاغَهُ.

[ك ر ن ف] *

(الكَرْنَفُ) قَالَ شَيْخُنَا: أوردَهُ
المُصَنِّفُ فِي أَكْثَرِ الْأُصُولِ تَرْجُمَةً
وَحَدَهُ، بِنَاءٍ عَلَى أَنَّهُ فَعْلَالٌ، وَأَنَّ النُّونَ
فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَقَدْ صَرَّحَ أَبُو حِيَّانَ
وغيرُهُ مِنْ أئِمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَنَّ النُّونَ
زَائِدَةٌ، وَأَنَّهُ يُذَكَّرُ فِي « كَرَفٍ » وَلِذَلِكَ
يُوجَدُ فِي نُسْخِ أَثْنَاءِ الْمَادَّةِ، وَدُونَ
تَمْيِيزٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
قُلْتُ: ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ
« كَرَفٍ » عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ، وَأَفْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ فِي تَرْكِيبِ
مُسْتَقِيلٍ، وَإِيَّاهُمَا تَبَعَ الْمُصَنِّفُ،
وَقَالُوا: لَا يُحَكَّمُ بزيَادَةِ النُّونِ إِلَّا بِثَبْتِ،
وَهِيَ (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) - وَعَلَى الْأُولَى
اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَالثَّانِيَةُ لُغَةٌ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ - : (أُصُولُ الْكَرْبِ تَبْقَى فِي
الجِدْعِ) جِدْعِ النَّخْلَةِ (بَعْدَ قَطْعِ
السَّعْفِ) وَمَا قُطِعَ مَعَ السَّعْفِ فَهُوَ كَرْبٌ
(الوَاحِدُ بِهَاءٍ).

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ الْقَدَمِ: كَانَ قَدَمَهُ
كَرْنَفًا: أَي كَرْبَةً، كَمَا فِي الْمُحِيطِ.

(ج: كَرَانِيْفُ) وَقِيلَ: الْكَرَانِيْفُ:
أُصُولُ السَّعْفِ الْعِلَاطُ الْعِرَاضُ الَّتِي إِذَا
يَبَسَتْ صَارَتْ أَمْثَالَ الْأَكْتَفِ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ: « وَالْقُرْآنُ فِي
الْكَرَانِيْفِ » يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مَكْتُوبًا
فِيهَا قَبْلَ جَمْعِهِ فِي الصُّحُفِ.

(وَالْكَرْنِيْفَةُ، بِالْكَسْرِ: ضَخَامَةُ الْأَنْفِ)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْأَنْفُ الضَّخْمُ.

وَقَالَ: (وَالْكَرْنَفَةُ، كَجُنْدَبَةٍ:
الضَّوْأَى مِنْهَا) جَمِيعًا (وَمِنْ الْإِبِلِ).

قَالَ: (وَالْمُكَرْنَفُ: الْأَنْفُ الضَّخْمُ)
كَالْكَرْنِيْفَةِ.

(و) فِي اللِّسَانِ: الْمُكَرْنَفُ: (لَاقِطُ
التَّمْرِ مِنْ) أُصُولِ (كَرَانِيْفِ النَّخْلِ)
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

* قَدْ تَخَذْتُ سَلْمَى بِقَرْنِ حَائِطَا *

* وَاسْتَأْجَرْتُ مُكَرْنِفًا وَلَا قِطَا (١) *

* وَطَارِدًا يُطَارِدُ الْوَطَاوِطَا *

(١) اللسان، والتكلمة، والعباب، والجمهرة =

(وَكَرْهَفُهُ بِالسَّيْفِ) كَرْهَفَةٌ : إِذَا
(قَطَعَهُ) وَفِي النَّوَادِرِ : كَرْهَفَهُ بِهِ
وَخَرْهَفَهُ : إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : كَرْهَفَهُ (بِالْعَصَا)
: إِذَا (ضَرَبَ بِهَا) وَأَنْشَدَ لِبَشِيرِ
الْفَرِيرِيِّ :

لَمَا انْتَكَفْتُ لَهُ فَوَلَّى مُدْبِرًا

كَرَّهَفْتُهُ بِهَرَاوَةٍ عَجْرَاءٍ (١)

(و) كَرْهَفَ (الْكَرَانِيفَ : قَطَعَهَا) .

وَفِي اللِّسَانِ : كَرْهَفَ النَّخْلَةَ : جَرَدَ
جِذْعَهَا مِنْ كَرَانِيفِهِ .

[ك ر ه ف] *

(المُكْرَهَفُ ، كَمْشَمَعِلٌ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ
(سَحَابٌ يَغْلُظُ ، وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا)
كَالْمُكْفَهَرِّ ، أَوْ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْهُ ، وَبَيَّنْتُ
كَثِيرٌ يُرْوَى بِالْوَجْهَيْنِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

= ١٥٨/١ و ١١٣/٣ و يروى : « .. بقسوة

حائطاً » وفي العباب : « ليلى » بسدل

« سلمى » وانظر التهذيب ٤٤٠/١٠

(١) اللسان والعباب ، وسيأتي في مادة (نكف)

نَشِيمٌ عَلَى أَرْضِ ابْنِ لَيْلَى مَخِيلَةً
عَرِيضًا سَنَاهَا مُكْرَهَفًا صَبِيرُهَا (١)
(و) الْمُكْرَهَفُ (مِنْ الشَّعْرِ :
الْمُرْتَفِعُ الْجَافِلُ) .

(وَمِنْ الذَّكْرِ : الْمُنْتَشِرُ النَّاعِظُ) قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : اكَرَهَفَ الذَّكْرُ : إِذَا انْتَشَرَ ،
وَأَنْشَدَ :

* قَنَفَاءُ فَيْشٍ مُكْرَهَفٌ حَوْقُهَا *

* إِذَا تَمَاتَ وَبَدَأَ مَفْلُوقُهَا (٢) *

قَالَ شَيْخُنَا : قَوْلُهُ : « مِنْ الذَّكْرِ »
صَوَابُهُ مِنَ الذُّكُورِ ، كَمَا لَا يَخْفَى ،
وَلَوْ جُوزَ وَقُوعُ الْمُفْرَدِ مَوْقِعَ الْجَمْعِ
مِرَاعَاةً لِلْجِنْسِ ، كَمَا يُؤَلِّقُونَ الدُّبْرَ (٣)
لَكِنَّهُ اعْتَرَضَ بِمَثَلِهِ فِي « سَلْعِ »
أَيْضًا ، فَلِذَلِكَ يَجْرِي مَذْهَبُهُ وَاعْتِرَاضُهُ
عَلَيْهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ك س ف] *

(الْكَسْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنْ

(١) ديوانه ١٠٨/٢ واللسان

(٢) اللسان والتكملة ، والأول في العباب والتهذيب ٥٠٨/٦

(٣) سورة القمر الآية ٥٥

الشئ) قال الفراء: وسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: أَعْطِنِي كِسْفَةً مِنْ ثَوْبِكَ: يُرِيدُ قِطْعَةً، كَقَوْلِكَ: خِرْقَةً، وَسُئِلَ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ قَوْلِهِمْ: كَسَفْتُ الثَّوْبَ أَي: قَطَعْتَهُ، فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ قَطَعْتَهُ فَقَدْ كَسَفْتَهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لَخِرْقَةٍ الْقَمِيصِ قَبْلَ أَنْ تُؤَلَّفَ: الْكِسْفَةُ، وَالْكِيفَةُ، وَالْحَذْفَةُ (١) (ج: كِسْفٌ) بِالْكَسْرِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَقَدْ يَكُونُ الْكِسْفُ جَمَاعًا لِلْكِسْفَةِ، مِثْلَ عُشْبَةٍ وَعُشْبٍ (و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (كِسْفٍ) بِكَسْرِ فَفَتْحٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ (٢) قَرَأَهَا هُنَا «بِفَتْحِ السِّينِ» أَبُو جَعْفَرٍ، وَنَافِعٌ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَابْنُ ذَكْوَانَ، وَفِي الرُّومِ بِالْإِسْكَانِ أَبُو جَعْفَرٍ وَابْنُ ذَكْوَانَ، وَقَرَأَ بِالْفَتْحِ - إِلَّا فِي الطُّورِ - حَفْصٌ، فَمِنْ قَرَأَ (٣) مُثْقَلًا جَعَلَهُ جَمْعَ كِسْفَةٍ، كَفَلِقَةٍ وَفَلَقٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ وَالْجَانِبُ، وَمَنْ قَرَأَ

(١) لفظه في اللسان عنه بصيغة الجمع، ونصه:

«يقال لخرق القميص قبل أن تؤلف الكسف والكيف والحذف».

(٢) سورة الإسراء الآية ٩٢

(٣) يعني كِسْفًا بفتح السين.

مُخَفَّفًا (١) فهو على التوحيد، وقوله (ج: كِسْفٌ) أَي: جَمْعُ الْجَمْعِ (أَكْسَافٌ) كَعَنْبٍ وَأَعْنَابٍ (وَكُسُوفٍ) كَأَنَّهُ قَالَ: تُسْقِطُهَا طَبَقًا (٢) عَلَيْنَا، وَالَّذِي يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الصَّاعِنِيِّ أَنَّ الْأَكْسَافَ وَالْكُسُوفَ جَمْعَانِ لِكِسْفٍ، عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ، فَتَأَمَّلْ.

(وَكَسَفَهُ) أَي: الثَّوْبَ (يَكْسِفُهُ: قَطَعَهُ) قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ.

(و) كَسَفَ (عُرْقُوبَهُ: عَرَقَبَهُ) وَقِيلَ: قَطَعَ عَقِبَهُ دُونَ سَائِرِ الرَّجْلِ، يُقَالُ: اسْتَدْبَرَ فَرَسَهُ فَكَسَفَ عُرْقُوبِيَّتَهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ صَفْوَانَ كَسَفَ عُرْقُوبَ رَاحِلَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْرَجَ» (٣) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

(١) يعني بسكون السين «كسفا».

(٢) كذا في مطبوع التاج وأوضح منه سياق صاحب اللسان، ولفظه: «.. ومن قرأ كسفا جعله واحداً، قال: أو تسقطها طبقاً علينا».

(٣) اقتصر في اللسان والنهاية على جملة «أن صفوان كسف عرقوب راحلته» وفي مطبوع التاج «أخرج» وفي هامش مطبوع التاج كتب مصححه: «قوله أخرج، كذا في بعض النسخ، وفي بعضها «أخرج» والثابت من العباب.

* وَيَكْسِفُ عُرْقُوبَ الْجَوَادِ بِمِخْدَمٍ (١) *
 (و) كَسَفَ (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 كُسُوفًا: اِحْتَجَبَا) وَذَهَبَ ضَوْؤُهُمَا
 وَأَسْوَدَا (كَانُكَسَفَا) وَقَالَ اللَّيْثُ:
 بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: اُنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ،
 وَهُوَ خَطَأٌ، وَهَكَذَا قَالَ الْقَزَازِيُّ فِي جَامِعِهِ،
 وَتَبِعَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ، وَأَشَارَ
 إِلَيْهِ الْجَلَالُ فِي التَّوْشِيحِ، وَقَدْ رَدَّ
 عَلَيْهِمُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: كَيْفَ يَكُونُ
 خَطَأً وَقَدْ وَرَدَ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ،
 وَالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ، وَهُوَ مَا رَوَاهُ جَابِرٌ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اُنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»
 فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو
 عُبَيْدٍ «اُنْكَسَفَتْ» .

(و) كَسَفَ (اللَّهُ تَعَالَى إِيَّاهُمَا:
 حَجَبَهُمَا) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ
 الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ،
 فَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ فِيهِمَا بِالْكَافِ، وَآخَرُونَ
 فِيهِمَا بِالْخَاءِ، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ فِي الشَّمْسِ
 بِالْكَافِ، وَفِي الْقَمَرِ بِالْخَاءِ، وَكُلُّهُمْ

(١) العباب .

رَوَوْا: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ
 آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
 وَلَا لِحَيَاتِهِ» .

(وَالْأَحْسَنُ) وَالْأَكْثَرُ فِي اللَّغَةِ -
 وَهُوَ اخْتِيَارُ الْفَرَاءِ - (فِي الْقَمَرِ:
 خَسَفَ، وَفِي الشَّمْسِ: كَسَفَتْ) يُقَالُ:
 كَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَكَسَفَهَا اللَّهُ
 وَأَنْكَسَفَتْ، وَخَسَفَ الْقَمَرُ، وَخَسَفَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى، وَأَنْخَسَفَ، وَوَرَدَ فِي طَرِيقِ
 آخَرَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ (١)
 لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ» قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ: خَسَفَ الْقَمَرُ: إِذَا كَانَ الْفِعْلُ
 لَهُ، وَخَسَفَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ،
 قَالَ: وَقَدْ وَرَدَ الْخُسُوفُ فِي الْحَدِيثِ
 كَثِيرًا لِلشَّمْسِ، وَالْمَعْرُوفُ لَهَا فِي اللَّغَةِ
 الْكُسُوفُ، قَالَ: فَأَمَّا إِطْلَاقُهُ فِي مِثْلِ
 هَذَا فَتَغْلِيْبًا لِلْقَمَرِ، لِتَذْكِيرِهِ عَلَى تَأْنِيثِ
 الشَّمْسِ، يَجْمَعُ (٢) بَيْنَهُمَا فِيمَا يَخُصُّ
 الْقَمَرَ، وَلِلْمُعَارَضَةِ أَيْضًا، لِمَا جَاءَ
 فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى: «لَا يَنْكَسِفَانِ» قَالَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «لَا يَنْخَسِفَانِ» وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ

مَادَةَ (خَسَفَ)

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَاللِّسَانِ، وَفِي النَّهَايَةِ (خَسَفَ)

: «فَجْمَعُ بَيْنَهُمَا» .

(كاسِفُ الوَجْهِ) : أَى (عابِسٌ) نقله
الجوهريُّ ، أَى من سوءِ الحالِ ، وقيل :
كُوفُ البَالِ : أَنْ تُحَدِّثَهُ نَفْسُهُ
بالشَّرِّ ، وقيل : هو أَنْ يَضِيقَ عَلَيْهِ أَمَلُهُ .

ويُقال : عَبَسَ في وَجْهِهِ ، وَكَسَفَ
كُوفاً .

والكُوفُ في الوَجْهِ : الصَّفْرَةُ
والتَّغْيِيرُ ، ورجلٌ كاسِفٌ : مَهْمُومٌ قد
تَغَيَّرَ لونه وهُزِلَ من الحُزْنِ .

(وفي المثل : « أَكْسَفًا وإِمْسَاكًا ؟ »
يُضْرَبُ لِلْمُتَعَبِّسِ البَخِيلِ) وفي الصَّحاحِ :
أَى أَعْبُوسًا وبُخْلًا ، (١) ومثله في
الأساسِ ، وهو مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : (يَوْمٌ كاسِفٌ) :
أَى (عَظِيمُ الهَوْلِ ، شَدِيدُ الشَّرِّ) قال :

« يالِكَ يَوْمًا كاسِفًا عَصَبَصَبًا (١) »

(والكُوفُ في العَرُوضِ : أَنْ يَكُونَ

(١) في مطبوع التاج « أعبسا » والمثبت من اللسان
والصحاح ، وعبارة الجوهري « أعبوسًا »
مع بجل ؟ » ولم يرد هذا المثل في الأساس
المطبوع .

(٢) العباب

وَأَمَّا إِطْلَاقُ الكُوفِ على الشَّمْسِ
مُنْفَرَدَةً فلاشْتِراكَ الكُوفِ والكُوفِ
في مَعْنَى ذهابِ نُورِهِما وإِظلامِهِما ، وقد
تقدَّمَ عامَّةً هذا البَحْثُ في « خ س ف » .

(و) من المَجَازِ : كَسَفَتْ (حالُه) :
أَى (ساعتٌ) وتَغَيَّرَتْ ، نقله الجوهريُّ .

(و) من المَجَازِ أَيضاً : كَسَفَ
(فُلانٌ) : إِذا (نَكَّسَ طَرَفَهُ) .

وفي الأساسِ : كَسَفَ (١) بَصَرَهُ :
خَفَضَهُ .

وَأَيضاً : لم يَنْفَتِحْ (٢) من رَمَدٍ .

(و) من المَجَازِ أَيضاً : (رَجُلٌ
كاسِفُ البَالِ) : أَى (سَيِّئُ الحالِ)
نقله الجوهريُّ .

(و) من المَجَازِ أَيضاً : رَجُلٌ

(١) كذا ضبطه في الأساس بفتح السين خفيفة
ضبط قلم وفي العباب : « كَسَفَ بَصَرَهُ
عن فلانٍ تَكْسِيفاً ، أَى خَفَضَهُ » .

(٢) في مطبوع التاج « لم يفتح » والمثبت من
الأساس ، ولفظه : « وكَسَفَ بَصَرَهُ :
إِذا لم يَنْفَتِحْ من رَمَدٍ » .

آخِرُ الْجُزْءِ مِنْهُ مُتَحَرِّكًا فَيَسْقُطُ
الْحَرْفُ رَأْسًا) قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ:
(وَبِالْمُعْجَمَةِ تَصْحِيفٌ) نَقَلَهُ عَنْهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعَبَابِ ، وَالذِّي رَوَاهُ
بِالْمُعْجَمَةِ يَقُولُ : إِنَّهُ تَشْبِيهُهَا لَهُ بِالرَّجُلِ
الْمَكْشُوفِ الَّذِي لَا تَرَسُ مَعَهُ ، أَوْ لِأَنَّ
تَاءَ مَفْعُولَاتٍ تَمْنَعُ كَوْنَ مَاقْبَلِهَا سَبَبًا ،
فَيُنْكَشِفُ الْمَنْعُ بَزَوَالِهَا ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا ،
وَقَوْلُهُ : « هُوَ غَلَطٌ مُحَضٌّ » بَعْدَ مَا صَرَّحَ
أَنَّهُ تَابِعٌ فِيهَا الزَّمْخَشَرِيُّ ، وَكَذَا قَوْلُهُ
فِيمَا بَعْدُ : « فَلَا مَعْنَى لِمَا ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ » مَحَلُّ تَأَمُّلٍ يَتَعَجَّبُ لَهُ .

(و) كَسَفٌ (بِالتَّخْرِيفِ) : ع ،
بِالصُّغْدِ بِالْقُرْبِ مِنْ سَمَرَقَنْدٍ .

(و كَسْفَةٌ) ^(١) بِالْفَتْحِ : (مَاءَةٌ لَبْنِي
نَعَامَةٌ) مِنْ بِنِي أَسَدٍ ، وَقِيلَ : هِيَ
(بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ) وَصَوَّبَهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَقَوْلُ جَرِيرٍ يَرْتَبِي عَمْرَ بْنَ عَبْدِ
الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :

(١) فِي الْقَامُوسِ وَطَبُوعِ التَّاجِ « وَكَسْفَةٌ » بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ
وَلَيْسَ هُنَا مَوْضِعُهُ وَالثَّبْتُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَسَيَذْكَرُهَا
الْمُصَنِّفُ بِالشُّيْنِ فِي مَادَةِ (كَشَفٌ) وَقَدْ أوردَهَا ياقوت
فِي « كَسْفَةٌ » وَ « كَشْفَةٌ » .

فَالشَّمْسُ كَاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ
تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ ^(١)

أَي : الشَّمْسُ (كَاسِفَةٌ لِمَوْتِكَ
تَبْكِي) عَلَيْكَ الدَّهْرَ (أَبْدًا) قَالَ
شَيْخُنَا : هُوَ بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ نَصَبَ النُّجُومِ
وَالْقَمَرِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ لَا الْمَفْعُولِيَّةِ ، وَهُوَ
مُخْتَارٌ كَثِيرٌ ، مِنْهُمُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ ،
كَمَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَّةِ ، قَالَ : وَجَوَزَ
ابْنُ إِيَّازٍ - فِي شَرْحِ فُصُولِ ابْنِ مَعْطَى -
كَوْنَ نُجُومِ اللَّيْلِ مَفْعُولًا مَعَهُ ، عَلَى
إِسْقَاطِ الْوَاوِ مِنَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ ، قَالَ
شَيْخُنَا : فَمَا إِخَالَهُ يُوَافِقُ عَلَى مِثْلِهِ .
قُلْتُ : وَأَنْشَدَهُ اللَّيْثُ هَكَذَا ، وَقَالَ :
أَرَادَ مَا طَلَعَ نَجْمٌ وَمَا طَلَعَ قَمَرٌ ،
ثُمَّ صَرَفَهُ فَنَصَبَهُ ، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ :
لَا آتِيكَ مَطَرُ السَّمَاءِ : أَي مَاطَرَتِ
السَّمَاءُ ، وَطُلُوعُ ^(٢) الشَّمْسِ ، أَي

(١) الشَّاهِدُ الثَّانِي عَشَرَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ
الْقَامُوسِ ، وَابْنُ دِيوَانَ جَرِيرٍ ٣٠٤
وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَابْنُ
الْجُمَهْرَةَ ٢ / ٢١٩ وَ ٣ / ٣٨ رَوَاتُهُ :
« فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ »
وَهِيَ رَوَايَةُ الصَّحَاحِ أَيْضًا .

(٢) بِمَعْنَى « وَكَمَا تَقُولُ : لَا آتِيكَ طُلُوعُ الشَّمْسِ »

ماطلعت الشمس ، ثم صرفته فنصبته ،
وقال شمر : سمعت ابن الأعرابي يقول :
تبكى عليك نجوم الليل والقمر : أى
مادامت النجوم والقمر ، وحكى عن
الكسائي مثله (ووهم الجوهرى فغير
الرواية بقوله : « فالشمس طالعة ليست
بكاسفة) قال الصاغاني : هكذا يرويه
النحاة مغيرا ، قال شيخنا : وهى رواية
جميع البصريين ، كما هو مبسوط
فى شرح شواهد الشافية ، فى الشاهد
الثالث عشر ، وعلى هذه الرواية اقتصر
ابن هشام فى شواهد الكبرى ،
والصغرى ، وموقد الأذهان وموقف
الوسنان ، وغيرها (وتكلف لمعناه)
وهو قوله : أى ليست تكسف ضوء
النجوم مع طلوعها ؛ لقلّة ضوئها
وبكائها عليك .

وفى اللسان : وكسفت الشمس النجوم
إذا غلب ضوءها على النجوم ، فلم
يبد منها شئ ، فالشمس حينئذ
كاسفة النجوم ، وأنشد قول جرير
السابق ، قال : ومعناه أنها طالعة تبكى
عليك ، ولم تكسف ضوء النجوم

ولا القمر ؛ لأنها فى طلوعها خاشعة
باكية لانور لها . قلت : وكذلك ساقه
المظفر سيف الدولة فى تاريخه ، وقال
إن ضوء الشمس ذهب من الحزن ، فلم
تكسف النجوم والقمر ، فهما منصوبان
بكاسفة أو على الظرف ، ويجوز تبكى
من أبكيتها ، يقال : أبكيت زيدا على
عمرو ، قال شيخنا : وكلام الجوهرى
كما تراه فى غاية الوضوح ، لا تكلف
فيه ، بل هو جار على القوانين العربية ،
وكسف يستعمل لازما ومتعديا ، كما
قاله المصنف نفسه ، وهذا من الثانى ،
ولا يحتاج إلى دعوى المغالبة ، كما
قاله بعض ، والله أعلم .

قلت : قال شمر : قلت للبراء : إنهم
يقولون فيه : إنه على معنى المغالبة :
باكيته فبكيتها ، فالشمس تغلب
النجوم بكاء ، فقال : إن هذا لوجه
حسن ، فقلت : ما هذا بحسن ولا قريب
منه ، ثم قال شيخنا : وقد رأيت من
صنف فى هذا البيت على حدة ، وأطال
بما لا طائل تحته ، وما قاله يرجع
إلى ما أشرنا إليه ، والله أعلم .

[وما يُستدركُ عليه :

أَكْسَفَ اللهُ الشَّمْسَ ، مثلُ كَسَفَ ،
وَكَسَفَ أَعْلَى .

وَأَكْسَفَهُ الْحُزْنَ : غَيْرُهُ .

وَكَسَفَ الشَّيْءَ تَكْسِيفًا : قَطَعَهُ ،
وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الثُّوبَ وَالْأَدِيمَ .

وَكَسَفُ السَّحَابِ ، وَكَسَفُهُ : قَطَعَهُ ،
وَقِيلَ : إِذَا كَانَتْ عَرِيضَةً ، فَهِيَ
كَسِيفٌ .

وَكَسَفْتُ الشَّيْءَ كَسْفًا : إِذَا غَطَّيْتَهُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : كَسَفَ
أَمْلُهُ ، فَهُوَ كَاسِفٌ : إِذَا انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ
مِمَّا كَانَ يَأْمُلُ ، وَلَمْ يَنْبَسِطْ .

وَالكَسْفُ ، بِالْكَسْرِ : صَاحِبُ
الْمَنْصُورِيَّةِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[ك ش ف] *

(الكشفُ ، كالضربُ ، والكاشفةُ :
الإظهارُ) الأخيرُ من المصَادِرِ التي جاءتْ
على فاعلةٍ ، كالعافيةِ والكاذبةِ ، قال
اللهُ تعالى : **يُولِيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ**

كاشفةٌ ﴿ (١) آي : كَشَفٌ وَإِظْهَارٌ ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : الهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا
دَخَلَتْ الهَاءُ لِيُسَاجِعَ قَوْلَهُ : ﴿أَزِفَتْ
الْآزِفَةُ ﴿ (٢) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الكَشْفُ : (رَفَعُ
شَيْءٍ عَمَّا يُوَارِيهِ وَيُغْطِّيهِ ، كَالتَّكْشِيفِ)
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ مُبَالَغَةُ الكَشْفِ .

(و) الكَشُوفُ (كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ
يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ وَهِيَ حَامِلٌ ، وَرُبَّمَا
ضَرَبَهَا وَقَدْ عَظُمَ بَطْنُهَا) نَقَلَهُ اللَّيْثُ ،
وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا
التَّفْسِيرُ خَطَأً ، وَنَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
الْأَضْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : (فَإِنْ حُمِلَ عَلَيْهَا
الْفَحْلُ سَنَتَيْنِ وَوَلَاءً فَذَلِكَ الكِشَافُ ،
بِالْكَسْرِ) وَهِيَ نَاقَةٌ كَشُوفٌ (وَقَدْ
كَشَفَتِ النَّاقَةُ تَكْشِفُ كِشَافًا) .

(أَوْ هُوَ أَنْ تُلْقِحَ حِينَ تَنْتَجُ) وَفِي
الْأَسَاسِ : نَاقَةٌ كَشُوفٌ : كُلَّمَا نَتَجَتْ
لَقِحَتْ وَهِيَ فِي دَمِهَا ، كَأَنَّهَا - لِكثْرَةِ
لِقَاحِهَا ، وَإِشَالَتِهَا ذَنْبَهَا - كَثِيرَةٌ
الْكَشْفُ عَنِ حَيَاتِهَا ، وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ :

(١) سورة النجم ، الآية ٥٨

(٢) سورة النجم ، الآية ٥٧

هو أن يُحْمَلَ على النَّاقَةِ بَعْدَ نِتَاجِهَا
وهي عَائِدٌ، وقد وَضَعَتْ حَدِيثًا .

(أو أن يُحْمَلَ عليها في كُلِّ سَنَةٍ)
قال اللَّيْثُ: (وذلك أَرْدَأُ النَّتَاجِ) أو هو
أن يُحْمَلَ عليها سَنَةً، ثم تُتْرَكُ سَنَتَيْنِ
أو ثَلَاثًا، وَجَمَعَ الكُشُوفُ: كُشِفُ، قالَ
الأَزْهَرِيُّ: وَأَجُودُ نِتَاجِ الإِبِلِ
أن يَضْرِبُهَا الفَحْلُ، فَإِذَا نُتِجَتْ تُرِكَتْ
سَنَةً لا يَضْرِبُهَا الفَحْلُ، فَإِذَا فُصِّلَ
عَنْهَا فَصِيلُهَا - وذلك عند تمامِ السَّنَةِ
من يوم نِتَاجِهَا - أُرْسِلَ الفَحْلُ في الإِبِلِ
التي هي فِيهَا فيَضْرِبُهَا، وَإِذَا لم تَجْمَعْ
سَنَةً بَعْدَ نِتَاجِهَا كان أَقْلٌ لِلبَنِيهَا،
وَأَضْعَفَ لَوَلَدِهَا، وَأَنهَكَ لِقُوتِهَا
وطَرَقِهَا .

(والأَكْشَفُ: مَنْ بِهِ كُشْفٌ، مُحَرَّكَةٌ
أى: انْقِلَابٌ مِنْ قُصَاصِ النَّاصِيَةِ، كَأَنَّهَا
دَائِرَةٌ، وهي شَعِيرَاتٌ تَنْبُتُ صُعْدًا)
ولم يَكُنْ دَائِرَةً، نقله الجَوْهَرِيُّ، قالَ
اللَّيْثُ: وَيُتَشَاءُ بِهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ:
الكُشْفُ في الجَبْهَةِ: إِذْ بَارُ نَاصِيَتِهَا من
غَيْرِ نَزْعٍ، وَقِيلَ: هو رُجُوعُ شَعْرِ

القُصَّةِ قَبْلَ اليَافُوحِ، وفي حَدِيثِ
أَبِي الطَّفَيْلِ: «أَنَّهُ عَرَضَ لَهُ شَابٌ
أَحْمَرٌ أَكْشَفٌ» قالَ ابنُ الأَثِيرِ:
الأَكْشَفُ: الذي تَنْبَتَ لَهُ شَعْرَاتٌ في
قُصَاصِ نَاصِيَتِهِ ثَائِرَةً لا تَكَادُ تَسْتَرْسِلُ
(وذلك المَوْضِعُ كُشْفَةٌ، مُحَرَّكَةٌ)
كالتزَعَّةِ .

(و) الأَكْشَفُ (من الخَيْلِ: الذي
في عَسِيبِ ذَنَبِهِ التِّوَاءُ) نقله
الجَوْهَرِيُّ .

(و) الأَكْشَفُ: (مَنْ لا تُرْسَ مَعَهُ
في الحَرْبِ) نقله الجَوْهَرِيُّ، كَأَنَّهُ
مُنْكَشَفٌ غَيْرُ مَسْتُورٍ، والجمعُ: كُشْفٌ،
قاله ابنُ الأَثِيرِ .

(و) قِيلَ: الأَكْشَفُ: (من يَنْهَزِمُ
في الحَرْبِ) ولا يَثْبُتُ، وبالمعنيينِ
فَسَّرَ قولُ كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:
زَالُوا فَمَا زالَ أَنْكاسٌ ولا كُشْفٌ
عندَ اللِّقَاءِ ولا مِيلٌ مَعَازِيلٌ^(١)
وقِيلَ: الكُشْفُ هنا: الَّذِينَ

(١) ديوانه ٢٣ وصدوره في اللسان، والبيت في العباب .

لَا يَصْدُقُونَ الْقِتَالَ ، لَا يُعْرَفُ لَهُ وَاحِدٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْأَكْشَفُ :
(مَنْ لَا بَيِّضَةَ عَلَى رَأْسِهِ) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : كَشَفْتُهُ الْكُوشِيفُ ،
أَي : (فَضَحْتُهُ) الْفَوَاضِحُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَشَفَ
(كَفَّرِحَ : انْهَزَمَ) وَأَنْشَدَ :

فَمَا ذَمَّ جَادِيهِمْ وَلَا قَالَ رَأْيُهُمْ
وَلَا كَشَفُوا إِنْ أَفْرَعَ السَّرْبَ صَائِحٌ (١)

أَي : لَمْ يَنْهَزِمُوا .

(و) كُشَافٌ (كَغُرَابٍ : ع ، بَزَابِ
الْمَوْصِلِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَكْشَفَ) الرَّجُلُ : (ضَحَكَ)
فَانْقَلَبَتْ شَفْتُهُ حَتَّى تَبْدُو دَرَادِرَهُ)
قَالَهِ الْأَصْمَعِيُّ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : أَكْشَفَتِ النَّاقَةُ :
تَابَعَتْ بَيْنَ النَّتَاجِيْنَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَكْشَفَ (الْقَسُومُ :
كَشَفَتْ إِبِلُهُمْ) أَوْ صَارَتْ إِبِلُهُمْ كَشْفًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « حَادِيهِمْ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَالْمَثَبِ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَكْشَفَ (النَّاقَةُ :
جَعَلَهَا كَشُوفًا) .

(وَالجِبْهَةُ الْكَشْفَاءُ : هِيَ الَّتِي
أَدْبَرَتْ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ أُدْبِرَتْ ،
وَهُوَ غَلَطٌ (نَاصِيئَتِهَا) كَمَا فِي الْعِبَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (كَشَفْتُهُ عَنْ
كَذَا تَكْشِيفًا) : إِذَا (أَكْرَهْتَهُ عَلَى
إِظْهَارِهِ) فَفِيهِ مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ .

(وَتَكْشَفَ) الشَّيْءُ : (ظَهَرَ ،
كَانْكَشَفَ) وَهُمَا مُطَاوِعَا كَشَفَهُ كَشْفًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَكْشَفَ (الْبَرْقُ) :
إِذَا (مَلَأَ السَّمَاءَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَأَكْشَفَتِ) الْمَرْأَةُ (لِزَوْجِهَا) : إِذَا
(بَالِغَتْ فِي التَّكْشِيفِ لَهُ عِنْدَ الْجِمَاعِ)
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* وَأَكْشَفَتْ لِنَاسِيٍّ دَمَكَمَكِ *

* عَنْ وَارِمٍ (١) أَكْظَارُهُ عَضَنَّاكَ (٢) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « دَارِمٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَهُوَ
تَقَدَّمَ فِي (دَلِصٍ) وَ(ذَلِغٍ) وَ(كَظَرَ) .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعِبَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (كَظَرَ)
(وَدَلِصٍ) وَ(ذَلِغٍ) .

قال أبو حنيفة: يعنى أن البرق إذا
لمع أضواء السحاب، فتراه أبيض،
فكأنه كشف عن ريط.

والمكشوف في عروض السريع:
الجزء الذى هو «مفعولن» أصله
«مفعولات» حذفت التاء، فبقى مفعولا
فنقل في التقطيع إلى مفعولن، وقد
ذكره المصنف في التركيب الذى قبله،
وتبع الزمخشري في أن إعجام الشين
تصحيف، وقد عرفت أن أئمة العروض
ذكروه بالشين المعجمة.

وكاشفه، وكاشف عليه: إذا ظهر
له، ومنه المكاشفة عند الصوفية.

وكشفة، بالفتح: موضع لبنى
نعامة من بنى أسد، وقد ذكره
المصنف فى الذى قبله، وصرح فيه
بأن إهمال الشين فيه تصحيف.

ومن المجاز: لقيحت الحرب كشافاً:
أى دامت، ومنه قول زهير:

فتعركم عرك الرحى بثفالها
وتلقح كشافاً ثم تنتج فتفطم (١)

(١) شرح ديوانه ١٩ واللسان والأساس، وفيها: =

* تقول دلص ساعة لابل نك *
* فداستها بأذغى بكبك *

(و) اكتشف (الكبش) النعجة:

إذا (نزا) [عليها] (١).

(واستكشف عنه): إذا (سأل أن

يكشف له) عنه.

(و) فى الصّحاح: (كاشفه بالعداوة):

أى (بادأه بها) مكاشفة، وكشافاً.

(و) يقال فى الحديث: «لو تكاشفتُم

ماتدأفتُم» قال الجوهري: (أى لو

انكشف عيب بعضكم لبعض) وقال ابن

الأثير: أى لو علم بعضكم سريرة

بعض لاستثقل تشيع جنازته ودفنه.

[] ومما يستدرك عليه:

ريط كشيف: مكشوف، أو

منكشف، قال صخر الغي:

أجش ربحلاً له هيدب

يرفع للخال ريطاً كشيفاً (٢)

(١) فى العباب: «اكتشف الكبش: نزا»

والمثبت كاللسان والزيادة منه.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٩٤ وروايته

«... يكشّف للخال» وتقدم بها فى مادة

(جشش) والمثبت كاللسان، وهى رواية

أشار إليها السكري فى شرح البيت.

فَضْرَبَ إِفْقَاحَهَا كِشَافًا بِحِدْثَانٍ
نِتَاجِهَا وَإِفْطَامِهَا ، مَثَلًا لِشِدَّةِ الْحَرْبِ ،
وَأَمْتِدَادِ أَيَّامِهَا .

ومن المَجَازِ أَيْضًا : كَشَفَ اللهُ غَمَّهُ .
وهو كَشَافُ الْغَمِّ .

وَحَدِيثٌ مَكْشُوفٌ : مَعْرُوفٌ .

وَتَكَشَّفَ فُلَانٌ : افْتَضَحَ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ك ع ف] *

أَكْعَفَتِ النَّخْلَةَ : انْقَلَعَتْ مِنْ
أَصْلِهَا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ
وَالْمُصَنِّفُ ، وَحَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَزَعَمَ
أَنَّ أَعْيُنَهَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةٍ أَكْفَأَتْ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

[ك ف ف] *

(الْكَفُّ : الْيَدُ) سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا
تَكْفُ عَنْ صَاحِبِهَا ، أَوْ يَكْفُ بِهَا
مَا آذَاهُ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ (أَوْ) مِنْهَا

= «... تُنْتَجِحُ فَتُنْتِمِ» وَالثَّبِيتُ كَالْعَبَابِ ،
وَأَشَارَ الصَّاعِقَانِيُّ إِلَى رِوَايَةِ «فَتُنْتِمِ» أَيْضًا .

(إِلَى الْكُوعِ) قَالَ شَيْخُنَا : هِيَ مُؤَنَّثَةٌ
وَتَذْكَيرُهَا غَلَطٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ ، وَإِنْ
جَوَّزَهُ بَعْضُ تَأْوِيلًا ، وَقَالَ بَعْضٌ : هِيَ
لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، فَالصَّوَابُ أَنَّهُ لَا يُعْرَفُ ، وَمَا
وَرَدَ حَمَلُوهُ عَلَى التَّأْوِيلِ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ
الْمُصَنِّفُ لِذَلِكَ قُصُورًا ، أَوْ بِنِزَاءٍ عَلَى
شُهْرَتِهِ ، أَوْ عَلَى أَنَّ الْأَعْضَاءَ الْمُرْدُودَةَ
كُلَّهَا مُؤَنَّثَةٌ . انْتَهَى .

قالتُ : وفي التَّهْذِيبِ : الْكَفُّ : كَفُّ
الْيَدِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هَذِهِ كَفٌّ وَاحِدَةٌ ،
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

أَوْفِيكُمَا مَا بَلَّ حَلْقِي رِيْقَتِي

وما حَمَلَتْ كَفَّايَ أَنْمَلِي الْعَشْرًا (١)

قال : وقال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

لَهُ كَفَّانٌ : كَفُّ كَفُّ ضَرٌّ

وَكَفُّ فَوَاضِلٍ خَضِلٌ نَدَاهَا (٢)

وقالت الخنساء :

فَمَا بَلَغَتْ كَفُّ أَمْرِي مُتَنَسَاوِلٍ

بِهَا الْمَجْدُ إِلَّا حَيْثُ مَانَتْ أَطْوَلُ (٣)

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٢٢٣/ واللسان

(٣) شرح ديوان الخنساء ١٨٤/ واللسان

قال : وأما قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا
يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا (١)

فإنه أراد الساعدَ فذَكَرَ ، وقِيلَ :
إنما أراد العَضْو ، وقِيلَ : هو حالٌ
من ضَمِيرِ يَضُمُّ ، أو من هاءِ كَشْحِيهِ .

(ج : أَكْفُ) قال سيبويه : لم
يُجاوزوا هذا المثالَ (و) حَكَى غيره
(كُفُوفٌ) قال أبو عَمارة بنُ أَبِي طَرْفَةَ
الهُذَلِيُّ يَدْعُو اللَّهَ عَزُّ وَجَلَّ :

- * فَصَلْ جَنَاحِي بِأَبِي لَطِيفِ *
- * حَتَّى يَكْفُفَ الزَّحْفَ بِالزُّحُوفِ (٢) *
- * بِكُلِّ لَيْنٍ صَارِمٍ رَهِيْفِ *
- * وَذَابِلِي يَلْذُ بِالْكَفُوفِ *

أَبُو لَطِيفٍ ، يَعْنِي أَخًا لَهُ أَصْغَرَ مِنْهُ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلَّيْلِ الْأَخِيلِيَّةِ :

بِقَوْلِ كَتَحْبِيرِ الْيَمَانِيِّ وَنَائِلِ
إِذَا قَلْبَتِ دُونَ الْعَطَاءِ كُفُوفٌ (٣)

(١) ديوانه/ ١١٥/ واللسان ، وتقدم في مادة (أسف) .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٨٧٧/ والرواية «حتى يلف»
وما هنا كرواية اللسان .

(٣) اللسان

(وَكُفٌّ ، بِالضَّمِّ) وهذه عن ابن
عَبَّادِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : وَكَفُّ الطَّائِرِ (١)
أَيْضًا ، وفي اللِّسَانِ : وَللصَّقْرِ وَغَيْرِهِ
مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ كَفَّانٌ فِي رِجْلَيْهِ ،
وَللسَّبْعِ كَفَّانٌ فِي يَدَيْهِ ؛ لِأَنَّهُ يَكُفُّ
بِهِمَا عَلَى مَا أَخَذَ .

(و) الكَفُّ : (بِقَلَّةِ الحَمَقَاءِ)
قال أبو حَنِيفَةَ : هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ
الرُّوَاةِ ، وَهِيَ الرَّجْلَةُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الكَفُّ : (النَّعْمَةُ)
يُقَالُ : اللَّهُ عَلَيْنَا كَفٌّ وَأَقِيَّةٌ ، وَكَفٌّ
سَابِغَةٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِنَدِي
الأَصْبُعِ :

زَمَانٌ بِهِ اللَّهُ كَفٌّ كَرِيمَةٌ
عَلَيْنَا وَنُعْمَاءُ بِهِنَّ تَسِيرٌ (٢)

(و) الكَفُّ (فِي) زِحَافِ
(العَرُوضِ : إِسْقَاطُ الحَرْفِ السَّابِعِ)
مِنَ الجُزْءِ (إِذَا كَانَ سَاكِنًا ، كُنُونُ
فَاعِلَاتِنُ ، وَمَفَاعِيلُنُ ، فَيَصِيرُ : فَاعِلَاتُ

(١) الجمهرة ١/ ١١٧

(٢) اللسان

وَمَفَاعِيلُ) وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا حُذِفَ
سَابِعُهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِكُفَّةِ الْقَمِيصِ الَّتِي
تَكُونُ فِي طَرْفِ ذَيْلِهِ، فَبَيَّتِ الْأَوَّلُ:

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُخْصِبِينَ
سَالِمِينَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا (١)

وبيتُ الثاني:

دَعَانِي إِلَى سُعَادَا
دَوَاعِي مَوَى سُعَادَا (٢)

قال ابن سيده: هذا قول أبي
إسحاق، والمكفوف في عِلَلِ العَرُوضِ
«مفاعيل» كان أصله «مفاعيلن»
فلما ذهب النون قال الخليل: هو
مكفوف.

(وذو الكففين: صنم كان لدوس)
قال ابن دُرَيْدٍ: وقال ابن الكلبي:
ثم لمنهب بن دوس، فلما أسلموا
بعث النبي صلى الله عليه وسلم
الطفيل بن عمرو الدوسي فحرقه،
وهو الذي يقول:

(١) في مطبوع التاج «لن يزالوا قومنا ..»

والمثبت من التكملة والعباب، وهو الأوضح

(٢) التكملة والعباب، وتقدم في مادة (ضرع).

* يَا ذَا الْكَفَّيْنِ لَسْتُ مِنْ عِبَادِكَ *
* مِيلَادُنَا أَكْبَرُ مِنْ مِيلَادِكَ (١) *
* إِنِّي حَشَوْتُ النَّارَ فِي فُؤَادِكَ *

وإنما خفف (٢) الفاء لضرورة الشعر،
كما صرح به السهيلي في الروض.

(و) ذُو الْكَفَّيْنِ: (سيف أنمار
ابن حلف) (٣) قَالَتْ أخت أنمار:

إِضْرِبْ بَدِي الْكَفَّيْنِ مُسْتَقْبِلًا
وَاعْلَمْ بِأَنِّي لَكَ فِي الْمَاتَمِ (٤)

(و) ذُو الْكَفَّيْنِ: (سيف عبد الله
بن أصرم) بن عمرو بن شعيب، وكان
(وقد على كسرى فسَلَحَهُ بِسَيْفَيْنِ)
أَحَدُهُمَا هَذَا، (وَالْآخَرُ أَسْطَاطٌ)
فشهد يزيد بن عبد الله حربَ الجمل
مع عائشة رضي الله عنها، فجعل
يضرب بالسيفين، ويقول:

(١) الأصنام لابن الكلبي ٣٧ والعباب ومعجم البلدان

(الكفين) وانظر جبهة العباب العرب ٤٦٠

(٢) ضبط في العباب بتشديد الفاء، وقال الصاغاني: هكذا

يروى، واستقامة الوزن أن تجعل (يا) خزما، فيبي

(مفعولن) بدل (ستفعلن) أو تخفف الفاء

(٣) في هامش القاموس عن نسخة «بن حلف»

وفي العباب «نهار بن حلف»، قالت أخت

نهار.

(٤) العباب.

وَلَوْ عَضَّ سَيْفِي بَابِنِ هِنْدٍ لَسَاغَ لِي
شَرَابِي ، وَلَمْ أَحْفَلِ مَتَى قَامَ عُوْدِي

(وَدُو الْكَفِّ الْأَشْلُ) : هُوَ (عَمْرُو بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ) أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ
ابْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحِصْنِ بْنِ عُكَّابَةَ
(مِنْ فُرْسَانَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ) وَكَانَ أَشْلًا .

(وَكَفُّ الْكَلْبِ) وَيُقَالُ لَهُ : رَاحَةٌ
الْكَلْبِ ، وَهُوَ غَيْرُ الرَّجْلَةِ ، (وَكَفُّ
السَّبْعِ أَوْ الضَّبْعِ ، وَكَفُّ الْهَرِّ ، وَكَفُّ
الْأَسَدِ ، وَكَفُّ الذَّنْبِ ، وَكَفُّ الْأَجْذَمِ
أَوْ الْجَذْمَاءِ ، وَكَفُّ آدَمَ ، وَكَفُّ مَرْيَمَ :
نَبَاتَاتٌ) وَالْأَخِيرُ هِيَ أَصُولُ الْعَرَطْنِيثَا ،
وَيُقَالُ أَيْضًا : الرَّكْفَةُ ، وَبِخُورِ مَرْيَمَ ،
وَلِكُلِّ مِنْهَا خَوَاصٌّ وَمَنَافِعٌ مَذْكُورَةٌ
فِي كُتُبِ الطَّبِّ .

(و) يُقَالُ : (لَقَيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً)
وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا ، وَيُنْبِأُ عَلِيَّ
الْفَتْحِ ، (كَخَمْسَةَ عَشَرَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
(و) يُقَالُ أَيْضًا : لَقَيْتُهُ (كَفَّةً لَكْفَةً ،
وَكَفَّةً عَنِ كَفَّةً ، عَلَى فَكِّ التَّرْكِيبِ ،
أَي : كَفَّاحًا) هَكَذَا فَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(كَانَ كَفَّكَ مَسَّتْ كَفَّةً ، أَوْ ذَلِكَ)

* أَضْرِبُ فِي حَافَاتِهِمْ بِسَيْفِينِ (١) *
* ضَرْبًا بِإِسْطَامٍ وَذِي الْكَفَّيْنِ *
* سَيْفِي هِلَالِي كَرِيمُ الْجَدِّيْنِ *
* وَارِي الزَّنَادِ وَابْنُ وَارِي الزَّنْدَيْنِ *

(وَدُو الْكَفِّ : سَيْفُ مَالِكِ بْنِ أَبِي
ابْنِ كَعْبِ) هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَصَوَابُهُ
مَالِكُ (٢) بْنُ أَبِي كَعْبِ (الْأَنْصَارِيُّ) .
وَتَخَاطَرَ أَبُو الْحُسَامِ ثَابِتُ بْنُ الْمُنْذِرِ
ابْنَ حَرَامٍ ، وَمَالِكُ ، أَيُّهُمَا أَقْطَعَ سَيْفًا ،
فَجَعَلَا سَفُودًا فِي عُنُقِ جَزُورٍ ، فَنَبَا سَيْفُ
ثَابِتٍ ، فَقَالَ مَالِكُ :

* لَمْ يَنْبُ دُو الْكَفِّ عَنِ الْعِظَامِ (٣) *
* وَقَدْ نَبَا سَيْفُ أَبِي الْحُسَامِ *

(و) دُو الْكَفِّ أَيْضًا : (سَيْفُ خَالِدِ
ابْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ)
الْمَخْزُومِيِّ ، وَقَالَ حِينَ قَتَلَ ابْنَ أَثَالِ ،
وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الْوَرْدِ :

سَلِ ابْنَ أَثَالِ هَلْ عَلَوْتُ قَدَالَه
بِذِي الْكَفِّ حَتَّى خَرَّ غَيْرَ مُوسَّدٍ (٤)

(١) العباب وضبط إسظام بكسر الهمزة ، وهو في القاموس بفتحها

(٢) وهكذا أورده العباب على الصواب فيه .

(٣) العباب

(٤) العباب

هكذا في النسخ ، والصواب : وذلك (إذا لقيته فمَنَعْتَهُ مِنَ النُّهُوضِ وَمَنَعَكَ) وفي حديث ابن الزبير : « فتلقاه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّةً كَفَّةً » : أى مواجهة ، كأن كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره ، أى : منعه ، قاله ابن الأثير ، وفي المحكم : لقيته كَفَّةً كَفَّةً ، وكَفَّةً كَفَّةً على الإضافة : أى فجأةً مُوَجَّهَةً ، قال سيبويه : والدليل على أن الآخر مجرورٌ أن يونس زعم أن رؤبة كان يقول : لقيته كَفَّةً لَكَفَّةً ، أو كَفَّةً عن كَفَّةً ، إنما جعل هذا هكذا في الظرف والحال ؛ لأن أصل هذا الكلام أن يكون ظرفاً أو حالاً .

(وجاء الناس كافةً : أى [جاءوا] (١) كلُّهم ، ولا يُقال : جاءت الكافة ؛ لأنه لا يدخلها أل ، وهم الجوهرى ، ولا تُضاف) ونص الجوهرى : الكافة : الجميع من الناس ، يُقال : لقيتهم كافةً : أى كلُّهم ، وأما قول ابن رواحة :

فَسَرْنَا إِلَيْهِمْ كَافَةً فِي رِحَالِهِمْ
جَمِيعاً عَلَيْنَا الْبَيْضُ لَانْتِخَاشُ (١)
فإنما خففه ضرورة ؛ لأنه لا يصح الجمع بين الساكنين في حشو البيت ، وهذا كما ترى لا وهم فيه ؛ لأن النكرة إذا أُريدَ لفظها جاز تعريفها ، كما هو منصوص عليه .

وأما قوله : « ولا يُقال : جاءت الكافة » ، فهو الذى أُطبق عليه جماهير أئمة العربية ، وأورد بحثه النووى في التهذيب ، وعاب على الفقهاء وغيرهم استعماله معرفاً بأل أو الإضافة ، وأشار إليه الهروى في الغريبين ، وبسط القول في ذلك الحريرى في درة الغواص ، وبالغ في النكير على من أخرجه عن الحالية ، وقال أبو إسحاق الزجاج في تفسير قوله تعالى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً » (٢) قال : كافةً بمعنى الجميع والإحاطة ، فيجوز أن يكون معناه ادخلوا في السلم كله ، أى في جميع شرائعه ، ومعنى

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٠٨ .

(١) زيادة من العباب

كافَّةً في اشتقاق اللُّغَةِ : ما يَكْفُ الشَّيْءُ
 في آخِرِهِ ، فَمَعْنَى الآيَةِ : ابلُغُوا في
 الإسلامِ إلى حَيْثُ تَنْتَهِي شَرَائِعُهُ ،
 فَتُكْفُوا مِنْ أَنْ تَعُدُّوا شَرَائِعَهُ ، وَاذْخُلُوا
 كُلُّكُمْ حَتَّى يَكْفَ عَنْ عَدَدٍ وَاحِدٍ لَمْ
 يَدْخُلْ فِيهِ ، وَقَالَ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
 ﴿ وَوَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً ﴾ (١) مَنْصُوبٌ
 عَلَى الْحَالِ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ ،
 كَالْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ
 قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ مُحِيطِينَ ، قَالَ : فَلَا
 يَجُوزُ أَنْ يُشْنَى وَلَا أَنْ يُجْمَعَ ، وَلَا يُقَالُ :
 قَاتِلُوهُمْ كَافَاتٍ وَلَا كَافِينَ ، كَمَا أَنَّكَ
 إِذَا قُلْتَ : « قَاتِلْهُمْ عَامَّةً » لَمْ تُشْنِ
 وَلَمْ تَجْمَعْ ، وَكَذَلِكَ خَاصَّةً ، وَهَذِهِ
 مَذْهَبُ النَّحْوِيِّينَ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَيَدُلُّ
 عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يُرِدْ مَا قَصَدَهُ
 الْمَصْنِفُ أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ بَيَانَ حُكْمِهَا
 مَثَلِ بِمَا هُوَ مُوَافِقٌ لِكَلَامِ الْجُمْهُورِ .
 عَلَى أَنَّ قَوْلَ الْجُمْهُورِ كَالْمَصْنِفِ :
 « لَا يُقَالُ : جَاءَتْ الْكَافَّةُ » رَدَّهُ الشَّهَابُ
 فِي شَرْحِ الدُّرَّةِ ، وَصَحَّحَ أَنَّهُ يُقَالُ ،
 وَأَطَالَ الْبَحْثَ فِيهِ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ ،

(١) سورة التوبة ، الآية ٣٦ .

ونقله عن عُمَرَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
 وَأَقْرَهُمَا الصَّحَابَةَ ، وَنَاهَيْكَ بِهِمْ فَصَاحَةً ،
 وَهُوَ مَسْبُوقٌ بِذَلِكَ ، فَقَدْ قَالَ شَارِحُ
 اللَّبَابِ : إِنَّهُ اسْتَعْمَلَ مَجْرُورًا ، وَاسْتَدَلَّ
 لَهُ بِقَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ : « عَلَى كَافَّةِ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ »
 وَهُوَ مِنَ الْبُلْغَاءِ ، وَنَقَلَهُ الشُّمْنِيُّ فِي حَوَاشِي
 الْمُغْنِيِّ ، وَقَالَ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْكُورَانِيُّ
 فِي شَرْحِ عَقِيدَةِ أَسْتَاذِهِ : مِنْ قَالَ مِنَ
 النُّحَاةِ إِنَّ كَافَّةً لَا تَخْرُجُ عَنِ النَّصْبِ
 فَحُكْمُهُ نَاشِئٌ عَنْ اسْتِقْرَاءِ نَاقِصٍ ، قَالَ
 شَيْخُنَا : وَأَقُولُ : إِنْ ثَبَتَ شَيْءٌ مِمَّا
 ذَكَرُوهُ ثُبُوتًا لَا مَطْعَنَ فِيهِ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ
 قَلِيلٌ جِدًّا ، وَالْأَكْثَرُ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى
 مَا قَالَهُ ابْنُ هِشَامٍ وَالْحَرِيرِيُّ وَالْمُصَنِّفُ .

(وَكَفَّتِ النَّاقَةُ كُفُوفًا : كَبِرَتْ
 فَقَصُرَتْ أَسْنَانُهَا حَتَّى تَكَادَ تَذْهَبُ
 فَهِيَ كَافٌ) وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : فَإِذَا ارْتَفَعَ
 عَنْ ذَلِكَ فَالْبَعِيرُ مَاجٌ ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ :
 (و) نَاقَةٌ (كُفُوفٌ) مِثْلُهُ .

(و) كَفَّ (الثَّوْبَ كَفًّا : خَاطَ

حاشيته) قال الجوهري: (وهو الخياطة الثانية بعد الشل) كذا في النسخ، وفي الصحاح والعباب: بعد المل، وهي الكفاة، وهو مجاز.

(و) كَفَّ (الإناء) كَفًّا: (مَلَأَهُ مَلَأً مُفْرَطًا) فهو ثَوْبٌ مَكْفُوفٌ، وإِنَاءٌ مَكْفُوفٌ.

(و) كَفَّ (رِجْلَهُ) كَفًّا: (عَضَبَهَا بِخِرْقَةٍ) ومنه حديثُ الحسن: «قال له رجلٌ: إِنَّ بِرَجْلِي شُقَاقًا، قال: اكْفُفْهُ بِخِرْقَةٍ» أي: اعْضِبْهُ بِهَا، واجْعَلْهَا حَوْلَهُ.

(و) من المَجَازِ: (عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ): أي (مُشَرَّجَةٌ^(١) مُشْدُودَةٌ) كما في الصَّحاح (وفي الحديث) في كتاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صَلْحِ الحُدَيْبِيَّةِ حينَ صَلَحَ أَهْلَ مَكَّةَ، وَكَتَبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا، فَكُتِبَ فِيهِ «أَنْ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ، (وَأَنْ بَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ)» أَرَادَ بِالمَكْفُوفَةِ:

(١) كذا ضبطه في القاموس بالتشديد، وفي العباب والأساس والنسهاية «مُشَرَّجَةٌ» بدون تشديد.

التي أُشْرِجَتْ عَلَى مَا فِيهَا، وَقُفِلَتْ، (مَثَلٌ بِهَا الذِّمَّةُ المَحْفُوظَةُ الَّتِي لَا تُنْكَثُ) وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: ضَرَبَهَا مَثَلًا لِلصُّدُورِ، وَأَنَّهَا نَقِيَّةٌ مِنَ الغِلِّ والغَشِّ فِيمَا كَتَبُوا وَاتَّفَقُوا عَلَيْهِ مِنَ الصُّلْحِ وَالهُدْنَةِ، وَالغَرَبُ تُشَبَّهُ الصُّدُورَ الَّتِي فِيهَا القُلُوبُ بِالْعِيَابِ الَّتِي تُشْرَجُ عَلَى حُرِّ الثِّيَابِ، وَفَاحِرِ المَتَاعِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العِيَابَ المُشَرَّجَةَ عَلَى مَا فِيهَا مَثَلًا للقُلُوبِ طُوِيَتْ عَلَى مَا تَعَاقَدُوا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَكَادَتْ عِيَابُ الوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

- وَإِنْ قِيلَ أَبْنَاءُ العُمُومَةِ تَصْفَرُ^(١)

فَجَعَلَ الصُّدُورَ عِيَابًا لِلوُدِّ، (أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّ الشَّرَّ يَكُونُ مَكْفُوفًا بَيْنَهُمْ، كَمَا تُكْفَى العِيَابُ إِذَا أُشْرِجَتْ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ المَتَاعِ، كَذَلِكَ الذُّحُولُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ قَدْ اصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ لَا يَنْشُرُوهَا، بَلْ يَتَكَاوَنُونَ عَنْهَا، كَانَهُمْ

(١) اللسان، وتقدم في مادة (عيب) وفي الأساس (عيب) نسبة إلى بشر بن أبي خازم، وهو في ملحقات ديوانه، وهو مع آخر قبله في المعاني الكبير ٥٢٧ منسوب إلى الكعب.

جَعَلُوها فِي وَعاءٍ ، وَأَشْرَجُوا عَلَيْها) وهذا
الْوَجْهَ قَدْ نَقَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ .

(و) من المَجَازِ : هُوَ مَكْفُوفٌ ،

وهم مَكافِيفٌ ، وقد (كُفِّفَ بَصَرُهُ ،
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) الأُولَى عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ
: (عَمِي) وَمِنَعَ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ .

(وَكَفَفْتُهُ عَنْهُ) كَفَّأَ : (دَفَعْتُهُ)

وَمَنَعْتُهُ (وَصَرَفْتُهُ) عَنْهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،

(كَكْفَفْتُهُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ وَصاحبُ

اللِّسانِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَبِيدٍ الطَّائِيِّ :

أَلَمْ تَرِنِي سَكَنْتُ لَأَيًّا كِلَابِكُمْ

وَكَفَفْتُ عَنْكُمْ أَكْلِي وَهِيَ عُقْرٌ (١)

(فَكَفَّ هُوَ) قَالَ الجَوْهَرِيُّ : (لَازِمٌ

مُتَعَدٌّ) وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :

كَفَفْتُ فُلَانًا عَنِ السُّوءِ ، فَكَفَّ يَكْفُ

كَفًّا ، سِوَاءَ لَفْظِ اللَّازِمِ وَالْمُجَاوِزِ .

(وَكَفَفْتُ الشَّيْءَ كَسَحَابٍ : مِثْلُهُ)

وَقَيْسُهُ .

(و) الكَفَّافُ (من الرِّزْقِ) والقُوتِ :

(مَا كَفَّ عَنِ النَّاسِ وَأَغْنَى) وَفِي

(١) شعر أبي زيد ٦٧ وفيه « كلابهم » واللسان والصحاب
والعباب .

الصَّحاحِ : أَي أَغْنَى ، وَفِي الْحَدِيثِ :

اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافًا »

(كَالْكَفِّفِ مَقْصُورًا) مِنْهُ ، وَقَالَ

الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : نَفَقْتَهُ الْكَفَافُ :

أَي لَيْسَ فِيهَا فَضْلٌ ، وَإِنَّمَا عِنْدَهُ

مَا يَكْفِيهِ عَنِ النَّاسِ ، وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ :

« ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ »

يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ فَضْلٌ لَمْ

تَلْمَعْ عَلَى أَنْ لَا تُعْطِيَ أَحَدًا .

(و) قَوْلُ رُوْبَةَ لِأَبِيهِ الْعَجَّاجِ :

* فَلَيْتَ حَظِّي أَمِنْ نَدَاكَ الضَّافِي *

* وَالْفَضْلُ أَنْ تَتْرُكَنِي كَفَافٍ (١) *

هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : (دَعْنِي كَفَافٍ ،

كَقَطَامٍ : أَي كُفِّفَ عَنِّي ، وَأَكُفُّ عَنْكَ)

أَي : نَنْجُو رَأْسًا بِرَأْسٍ ، وَيَجِيءُ مُعْرَبًا ،

وَمِنْهُ قَوْلُ الأَبْيَرِدِ اليَرْبُوعِيِّ :

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ غُدَانَةٍ أَنَّهُ

يَكُونُ كَفَافًا ؛ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا (٢)

(١) ديوان رُوْبَةَ وفيه « .. والنفع أن تتركني »

ومثله في اللسان والتكملة والأساس ، والمثبت
كالعباب ، وفيه « من جدالك » .

(٢) اللسان .

وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
«وَدِدْتُ أَنِّي سَلِمْتُ مِنَ الْخِلاَفَةِ كِفَافًا ؛
لَا عَلَيَّ وَلَا لِي» وهو نَضَبٌ عَلَى الْحَالِ ،
وَقِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ مَكْفُوفًا عَنِّي شَرُّهَا .

(وَكُفَّةُ الْقَمِيصِ ، بِالضَّمِّ : مَا اسْتَدَارَ
حَوْلَ الدَّيْلِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ (أَوْ كُلُّ
مَا اسْتَطَالَ) فَهُوَ كُفَّةٌ بِالضَّمِّ ،
(كَحَاشِيَةِ الثَّوْبِ ، وَ) كُفَّةٌ (الرَّمْلِ)
وَالجَمْعُ : كِفَافٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ
الأَصْمَعِيِّ .

(وَ) الكُفَّةُ (: حَرْفُ الشَّيْءِ ؛ لِأَنَّ
الشَّيْءَ إِذَا انْتَهَى إِلَى ذَلِكَ كَفَّ عَنِ
الزِّيَادَةِ) قَالَه الأَصْمَعِيُّ .

(وَ) الكُفَّةُ (مِنْ الثَّوْبِ : طُرَّتُهُ
العُلْيَا الَّتِي لَاهُدَبَ فِيهَا) وَقَدْ كَفَّ
الثَّوْبُ يَكْفُهُ كِفًا : تَرَكَه بِلَاهُدَبٍ .

(وَ) الكُفَّةُ : (حَاشِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ)
وَطُرَّتُهُ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : وَأَمَّا كُفَّةُ
الرَّمْلِ وَالْقَمِيصِ فَطُرَّتُهُمَا وَمَا حَوْلَهُمَا .

(ج : كَصُرْدٍ ، وَجِبَالٍ) وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ «ج : كَصُرْدٍ ، جَج : كِفَافٌ» أَي
أَنَّ الأَخِيرَ جَمْعُ الجَمْعِ ، والأَوَّلُ هُوَ

الصَّوَابُ ، وَمِنَ الأَوَّلِ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ يَصِفُ السَّحَابَ : «والتَّمَعَّ
بِرُقِّهِ فِي كُفِّهِ» أَي فِي حَوَاشِيهِ .

(وَ) كِفَافُ الشَّيْءِ ، بِالكَسْرِ : حِتَارُهُ
قَالَه الأَصْمَعِيُّ .

(وَمِنَ السَّيْفِ : غِرَارُهُ) وَنَصُّ
النَّوَادِرِ لِلأَصْمَعِيِّ : كِفَافًا الشَّيْءُ :
غِرَارُهُ .

قَالَ : (وَ) الكُفَّةُ ، بِالكَسْرِ مِنْ المِيزَانِ :
(م) أَي مَعْرُوفٌ ، قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ : وَالكُسْرُ
فِيهَا أَشْهُرُ (وَ) قَدْ (يُقْتَحُ) وَأَبَاهَا
بَعْضُهُمْ .

(وَ) الكُفَّةُ (مِنْ الصَّائِدِ : حِبَالَتُهُ)
تُجْعَلُ كَالطَّوْقِ ، وَقَالَ ابنُ بَرِّي :
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ فِجَاجَ الأَرْضِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ
عَلَى الخَائِفِ المَطْلُوبِ كِفَّةُ حَابِلٍ (١)
(وَيُضَمُّ) .

(١) اللسان والكمال ١٣١/٣ والحیوان ٢٤٠/٥ و
٤٣٢/٦ وينسب البيت للطرمج ، وفي ديوانه ١٥٩
(ط ليدن) قصيدة من البحر والروى ليس فيها
هذا البيت .

(و) الكَفَّةُ (من الدَّفِّ: عُوْدُهُ) قال الأَصْمَعِيُّ: (وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ) كَفَّةٌ، بالكسْرِ، كدَارَةِ الوَشْمِ، وَعُوْدِ الدَّفِّ، وَحِبَالَةِ الصَّيْدِ.

(و) الكَفَّةُ: (نُقْرَةٌ) مُسْتَدِيرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ).

(و) الكَفَّةُ (من اللَّثَةِ: ما انْحَدَرَ مِنْهَا) على أَصُولِ الثَّغْرِ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ، وَفِي المُحْكَمِ: هِيَ ماسالٌ مِنْهَا على الضَّرْسِ (ويُضْمُ) (ج: كِفَفٌ، وَكِفَافٌ) بكسرهما.

(وَالكِفَفُ أَيضاً): أَيْ بالكسْرِ (فِي الوَشْمِ: دَارَاتٌ تُكُونُ فِيهِ) قاله الأَصْمَعِيُّ، وَأَنشَدَ قولَ لَبِيدٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: -

أَوْ رَجَعُ وَاشْمَةٌ أَسْفَ نَوُورُهَا
كِفَفًا تَعْرَضُ فَوْقَهُنَّ وَشامُهَا^(١)

(كَالکِفَفِ، مُحَرَّكَةً)

(و) الكِفَفُ: (النُقْرُ الَّتِي فِيهَا

(١) شرح ديوانه/٢٩٩ (ط الكويت) والعباب.

العُيُونُ) وَمِنْهُ المُسْتَكِفَاتُ على ما يَأْتِي بَيانُهُ.

(و) قال الفَرَّاءُ: (الكُفَّةُ، بِالضَّمِّ مِنْ الشَّجَرِ: مُنْتَهَاهُ حَيْثُ) يَنْتَهِي وَ (يَنْقَطِعُ).

(و) الكُفَّةُ (مِنْ النَّاسِ): الكَثْرَةُ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَعْلُو الفَلَاةَ أَوْ الخَطِيطَةَ، فإِذَا عَايَنْتَ (سَوَادَهُمْ وَجَماعَتَهُمْ) قُلْتَ: هاتِيكَ كُفَّةُ النَّاسِ.

(أَوْ) كُفَّتَهُمْ (أَدْنَاهُمْ إِلَيْكَ مَكَاناً).

(و) الكُفَّةُ (مِنْ العَيْمِ: طُرَّتُهُ) كَطُرَّةِ الثَّوْبِ، وَقِيلَ: نَاحِيَتُهُ، قال القَنانِيُّ:

ولو أَشْرَفْتُ مِنْ كُفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلاً
لَقُلْتُ غَزالٌ ما عَلَيْهِ خَضاضٌ^(١)

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: الكُفَّةُ: مِثْلُ

(١) في مطبوع الناج «لقلت غزالاً» بالنصب والمثبت من العباب ومادة (خضض) في اللسان والأساس والمقاييس ١٥٣/٢ وتهذيب الألفاظ ٦٥٨ وفي الأغاني ١٦٣/١٣ منسوب إلى عبدالله بن الحجاج في خبر عن ابن الأعرابي.

العلاة، وهي (حَجْرٌ يُجْعَلُ حَوْلَهُ أَخْتَاءُ
وطينٌ، ثم يُطْبَخُ فِيهِ الْأَقِطُ).

قال: (و) الكُفَّةُ (من اللَّيْلِ: حيثُ
يَلْتَقِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، إمَّا فِي الْمَشْرِقِ
وإمَّا فِي الْمَغْرِبِ).

(و) فِي اللِّسَانِ: الكُفَّةُ (مَائِصَادُ
بِهِ الطُّبَّاءُ) يُجْعَلُ كَالطَّوْقِ.

(و) الكُفَّةُ (من الدَّرْعِ: أَسْفَلُهَا).

(و) الكُفَّةُ (من الرَّمْلِ: مَا اسْتَطَالَ
فِي اسْتِدَارَةٍ) وَهَذَا بَعِيْنُهُ قَدْ تَقَدَّمَ أَنْفَاءً،
فَهُوَ تَكَرَّرٌ، وَكَانَهُ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ
: أَيِ اسْتِطَالَةٍ وَالاسْتِدَارَةِ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: (اسْتَكْفُوا
حَوْلَهُ): إِذَا (أَحَاطُوا بِهِ يَنْظُرُونَ
إِلَيْهِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ، «أَنَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ وَقَدْ
اسْتَكَفَ لَهُ النَّاسُ فَخَطَبَهُمْ»، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

إِذَا رَمَقْتَهُ مِنْ مَعَدِّ عَمَارَةٍ

بَدَأَ وَالْعُيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ (١)

(و) اسْتَكْفَتَ (الْحَيَّةُ): إِذَا

(١) ديوانه ٢٩ واللسان والصحاح والعياب =

(تَرَحَّتْ) كَالْكُفَّةِ .

(و) اسْتَكَفَّ (الشَّعْرُ: اجْتَمَعَ)
وَانضَمَّتْ أَطْرَافُهُ .

(و) اسْتَكَفَّ (بِالضَّدَقَةِ): إِذَا (مَدَّ
يَدَهُ بِهَا) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «الْمُنْفِقُ
عَلَى الْخَيْلِ كَالْمُسْتَكِفِّ بِالضَّدَقَةِ»: أَيِ
الْبَاسِطِ يَدِهِ يُعْطِيهَا .

(و) اسْتَكَفَّ (السَّائِلُ: طَلَبَ بِكُفِّهِ

كَتَكَفَّفَ) وَقَدْ اسْتَكَفَّهُمْ، وَتَكَفَّفَهُمْ،

وَفُلَانٌ يَسْتَكِفُّ الْأَبْوَابَ وَيَتَكَفَّفُهَا، وَفِي

الْحَدِيثِ: «إِنَّكَ إِنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ

خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ

النَّاسَ» (١) (وَالاسْمُ الْكُفْفُ مُحْرَكَةٌ)

قَالَهِ الْهَرَوِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

اسْتَكَفَّ وَتَكَفَّفَ: إِذَا أَخَذَ بِيْطْنِ

كُفِّهِ، أَوْ سَأَلَ كُفًّا مِنَ الطَّعَامِ،

أَوْ مَا يَكْفُ الْجُوعَ .

= وصدرة فيه :

«خَرُوجٍ مِنَ الْغُمِّ إِذَا صَكَ صَكَّةً»

وهي رواية الديوان، وسيأتي بها في (غمم)

وعجزه في المقاييس ١٣٠/٥ .

(١) كذا في المطبوع، كروايته في العياب، ولفظ

النهاية: «ومنه الحديث أنه قال لسعد:

«... خير من أن تركهم عالة يتكففون الناس»

ويُقال : تَكَفَّفَ وَاسْتَكَفَّفَ : إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ بِكَفِّهِ ، قَالَ الكُمَيْتُ :

وَلَا تُطْعَمُوا فِيهَا يَدًا مُسْتَكَفَّةً
لَغَيْرِكُمْ لَوْ تَسْتَطِيعُ انْتِشَالُهَا (١)

(وَاسْتَكَفَّفْتُهُ : اسْتَوْضَحْتُهُ ، بِأَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ ، كَمَنْ يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ) يَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ هَلْ يَرَاهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الكَسَائِيُّ : اسْتَكَفَّفْتُ الشَّيْءَ ، وَاسْتَشْرَفْتُهُ ، كِلَاهُمَا أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ ، كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ ، حَتَّى يَسْتَبِينَ .

يُقال : اسْتَكَفَّفْتُ عَيْنَهُ : إِذَا نَظَرَتْ تَحْتَ الكَفِّ .

(و) قولُ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

ظَلَّلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رِكَابُنَا
إِلَى مُسْتَكَفَّاتٍ لَهْنٌ غُرُوبٌ (٢)

قِيلَ : (المُسْتَكَفَّاتُ) : هِيَ (العُيُونُ لِأَنَّهَا فِي كِفْفٍ : أَي نُقْرٍ ، وَ) قِيلَ :

المُسْتَكَفَّةُ هُنَا : هِيَ (الإِبِلُ المُجْتَمِعَةُ) يُقال : (١) جَمَّةٌ مُجْتَمِعَةٌ ، لَهْنٌ غُرُوبٌ ، : أَي دُمُوعُهُنَّ تَسِيلُ مِمَّا لَقِينَ مِنَ التَّعَبِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَا الشَّجَرَ قَدْ اسْتَكَفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . وَالغُرُوبُ : الظَّلَالُ .

(وَتَكَفَّفَ) عَنِ الشَّيْءِ : (انْكَفَّ) وَهُمَا مُطَاوِعَا كَفِّهِ ، وَكَفَّفَهُ .

وقال الأزهريُّ : تَكَفَّفَكَ أَصْلُهُ عِنْدِي مِنْ وَكَفَّ يَكِفُّ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : لَا تَعْظِئِنِي وَتَعْظِئِي ، وَقَالُوا : خَضَخَضْتُ الشَّيْءَ فِي المَاءِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ خَضْتُ .

(وَانْكَفُّوا عَنِ المَوْضِعِ : تَرَكَوهُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَدْ يُجْمَعُ الكَفُّ عَلَى أَكْفَافٍ ، وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لَعَلِيٌّ بنِ حَمْرَةَ :

يُمْسُونَ مِمَّا أَضْمَرُوا فِي بُطُونِهِمْ
مُقَطَّعَةً أَكْفَافُ أَيْدِيهِمُ اليَمْنُ (٢)

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : يقال ، لعل صوابه

يقول » وهو في العباب « يقال » أيضاً .

(٢) اللسان وأهمل ضبط القافية ، والمثبت ضبط المصنف

في تكملة القاموس .

(١) اللسان وروايته : « ولا تطعموا . . . »

(٢) ديوانه ٥٧/ واللسان والعياب ، وعجزه في المقاييس

١٣٠/٥

والكَفُّ الخَضِيبُ : نَجْمٌ .

والكَفَّةُ : المَرَّةُ من الكَفِّ .

واكْتَفَّ اكْتِفَافًا : انْكَفَّ .

وقال ابن الأعرابي : كَفَّكَفَ : إذا رَفِقَ بِغَرِيمِهِ ، أو رَدَّ عَنْهُ من يُؤْذِيهِ .

واستَكَفَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، من الكَفِّ عن الشَّيْءِ .

وتَكَفَّفَ دَمْعُهُ : ارْتَدَّ .

وكَفَّفَهُ هُوَ : مَسَحَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ؛ لِيَرُدَّهُ .

والكَفِيفُ ، كَأَمِيرٍ : الضَّرِيرُ ، وقد لُقِّبَ به بَعْضُ المُحَدِّثِينَ ، كَالْمَكْفُوفِ وَجَمَعَهُ مَكَافِيفٌ .

والكِفَافُ من الثَّوبِ : موضعُ الكَفِّ .

وفي الحديث : « لا أَلْبَسُ القَمِيصَ المَكْفَفَ بالحريرِ » أي الذي عُمِلَ على ذَيْلِهِ وَأَكمامِهِ وَجِيْبِهِ كِفَافٌ من حَرِيرٍ .

وكلُّ مَضْمُ شَيْءٍ : كِفَافُهُ ، وَمِنْهُ كِفَافُ الأذُنِ ، وَالظُّفْرِ ، وَالذَّبْرِ .

وكِفَافُ السَّحَابِ : أَسَافِلُهُ ، وَالجَمْعُ أَكِفَّةٌ .

والكِفَافُ : الحُوقَةُ وَالوَتْرَةُ .

والمُسْتَكِفُّ : المُسْتَدِيرُ كَالكِفَّةِ .

وكَفَّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ : جَمَعَ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَضَمَّهَا إِلَيْهِ .

وكَفَّ مَاءَ وَجْهِهِ : صَانَهُ وَمَنَعَهُ عن بَذْلِ السُّؤَالِ .

وفي الحديث : « كَفَّى رَأْسِي » : أي اجْمَعِيهِ وَضَمِّي أَطْرَافَهُ ، وفي رواية « كَفَّى عَن رَأْسِي » أي : دَعِيهِ وَاتْرُكِي مَشْطَهُ .

واستَكَفَّ الشَّجَرُ بَعْضُهَا إلى بَعْضٍ : اجْتَمَعَ ، وبِهِ فُسْرٌ قولُ حَمِيدِ السَّابِقِ ، كما تَقَدَّمَ .

وَأَكافِيفُ الجَبَلِ : حُيُودُهُ ، قال :

مُسْحَنَفَرًا من جِبَالِ الرُّومِ يَسْتُرُهُ
مِنْهَا أَكافِيفٌ فِيمَا دُونِهَا زَوْرٌ (١)

يصف الفُراتَ وَجَرِيَهُ في جِبَالِ

الرُّومِ الْمُطَّلَّةِ عَلَيْهِ ، حَتَّى يَشُقَّ بِلَادَ
العِرَاقِ .

قال أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : فُلَانٌ لَحْمُهُ
كَفَافٌ لِأَدِيمِهِ : إِذَا امْتَلَأَ جِلْدُهُ [مِنْ (١)]
لَحْمِهِ ، قال النَّمِرُ بن تَوَلَّبٍ :

فُضُولٌ أَرَاهَا فِي أَدِيمِي بَعْدَمَا
يَكُونُ كَفَافَ اللَّحْمِ أَوْ هُوَ أَجْمَلُ (٢)

أَرَادَ بِالْفُضُولِ : تَغَضُّنَ جِلْدِهِ [
لِكَبْرِهِ بَعْدَمَا كَانَ مُكْتَنِزَ اللَّحْمِ ، وَكَانَ
الْجِلْدُ مُمْتَدًّا مَعَ اللَّحْمِ لَا يَفْضُلُ عَنْهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

نَجَّوسٌ عِمَارَةٌ وَنَكْفٌ أُخْرَى
لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ (٣)

رَامَ تَفْسِيرَهَا فَقَالَ : نَكْفٌ : نَأْخُذُ
فِي كَفَافِ أُخْرَى ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا
لَيْسَ بِتَفْسِيرٍ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُفَسِّرِ الْكِفَافَ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ :
يَقُولُ : نَطَأُ قَبِيلَةً وَنَتَخَلَّلُهَا ، وَنَكْفٌ

أُخْرَى : أَيْ نَأْخُذُ فِي كُفَّتِهَا ، وَهِيَ
نَاحِيَتُهَا ، ثُمَّ نَدَعُهَا وَنَحْنُ نَقْدِرُ عَلَيْهَا .

وَالْكَفَافُ ، كَكِتَابٍ : الطَّوْرُ ، وَأَنْشَدَ
ابْنَ بَرِّى لِعَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ :

أَحَارِ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ
يُضِيءُ كِفَافًا وَيَخْبُو كِفَافًا (١)

وَكَفَّتِ الزَّنْدَةُ كَفًّا : صَوَّتَتْ نَارُهَا
عِنْدَ خُرُوجِهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَرَجُلٌ كَافٌ ، وَمَكْفُوفٌ : قَدْ كَفَّ
نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ .

وَالْمُكَافَّةُ : الْمُحَاجَزَةُ .

وَتَكَافَأُوا : تَحَاجَزُوا .

وَاسْتَكَفَّ الرَّجُلُ (٢) : اسْتَمْسَكَ .

وَيُقَالُ : هُوَ أَضْيَقُ مِنْ كِفَّةِ
[الْحَابِلِ] (٣) .

وَتُوبٌ مُكَفَّفٌ : خَيْطٌ أَطْرَافُهُ بِحَرِيرٍ .
وَجِئْتُهُ فِي كِفَّةِ اللَّيْلِ : أَيْ أَوْلِهِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوان سحيم عبد بنى الحساسين ٤٦ ، وتخريج فيه ،
واللسان .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وفي الأساس « الرمل » مسكان
« الرجل » .

(٣) زيادة من الأساس ، والنقل عنه .

(١) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج فاغترب
السياق وقد زدناه عن اللسان وفيه النص .

(٢) اللسان والأساس .

(٣) اللسان والصحاح والعياب .

[ك ل ف] *

(الكَلْفُ) ، بالفتح : (السَّوَادُ فِي الصُّفْرَةِ) (١) .

(و) الكَلْفُ ، (بالكسْرِ: الرَّجُلُ العَاشِقُ) المَتَوَلِّعُ بِالشَّيْءِ مَعَ شُغْلِ قَلْبٍ وَمَشَقَّةٍ .

(و) الكَلْفُ ، (بالضَّمِّ: جَمْعُ الأَكْلَفِ والكَلْفَاءِ) وسيأتي معناهما .

(و) الكَلْفُ (مُحَرَّكَةً: شَيْءٌ يَعْلُو الوَجْهَ كَالسَّمْسِمِ) نقله الجوهري .

وقد كَلَفَ وَجْهَهُ كَلْفًا: إِذَا تَغَيَّرَ ، قال :

(و) الكَلْفُ (: لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ والحُمْرَةِ ، و) هِيَ : (حُمْرَةٌ كَدِيرَةٌ تَعْلُو الوَجْهَ) والاسمُ الكُلْفَةُ ، بالضَّمِّ .

(و) الأَكْلَفُ: الَّذِي كَلَفَتْ حُمْرَتُهُ فلم تَصِفْ ، من الإِبِلِ وَغَيْرِهِ) وفي الصَّحاحِ : الرَّجُلُ أَكْلَفٌ ، وَيُقَالُ ، كُمَيْتٌ أَكْلَفٌ لِلَّذِي كَلَفَتْ حُمْرَتُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صَفْرَةٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ القَامُوسِ .

فلم يَصِفْ ، وَيُرَى فِي أَطْرَافِ شَعْرِهِ سَوَادٌ إِلَى الإِخْتِرَاقِ مَا هُوَ ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ البَعِيرُ شَدِيدَ الحُمْرَةِ يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ ، فَذَلِكَ الكُلْفَةُ ، وَالبَعِيرُ أَكْلَفٌ (وَالنَّاقَةُ كَلْفَاءٌ) وَأَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا :

* فَبَاتَ يَنْفِي فِي كِنَاسٍ أَجْوَفًا *
* عَن حَرْفِ خَيْشُومٍ وَخَدِّ أَكْلَفًا (١) *

(و) يُوصَفُ بِهِ (الأَسَدُ) قَالَ الأَعْشَى يَصِفُ فَرَسًا :

تَغْدُو بِأَكْلَفٍ مِنْ أُسُو
دِ الرِّقْبَتَيْنِ حَلِيفِ زَارَةٍ (٢)

(و) الكَلْفَاءُ: الحُمْرُ) لِلوُنْهَا ، وَهِيَ الَّتِي تَشْتَدُّ حُمْرَتُهَا حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ ، وَقَالَ شَمِرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الحُمْرِ الكَلْفَاءِ ، وَالعَذْرَاءُ .

(١) دِيوانه ٨٣/ وَاللسانُ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى المَشْطُورِ الثَّانِي ، وَهِيَ فِي العَبَابِ .

(٢) دِيوانه ١٥٩/ وَروايته « الرِّقْمَتَيْنِ » بِالْمِمْ ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ ، وَفِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ : « الرِّقْبَتَانِ : جَبَلَانِ أُسُودَانَ بَيْنَهُمَا ثِنْيَةٌ يَطْلَعَانِ إِلَى أَعْلَى بَطْنِ مَرٍّ إِلَى شَعْبِيَّاتٍ .. » وَفِي العَبَابِ « الرِّقْمَتَيْنِ » .

(والكُلْفَةُ ، بِالضَّمِّ : لَوْنُ الْأَكْلَفِ) مِنْهُ وَمِنَ الْإِبِلِ ، (أَوْ حُمْرَةٌ كَدِرَةٌ) تَعْلُو الْوَجْهَ ، أَوْ سَوَادٌ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ .

(و) الْكُلْفَةُ : (مَاتَكَلَّفْتَهُ مِنْ نَائِبَةٍ أَوْ حَقًّا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) كَلْفَةٌ : (جَدُّ) قَدْ اخْتَلَفُوا فِي نَسْبِ جِرَانِ الْعَوْدِ وَاسْمِهِ ، فَقِيلَ : اسْمُهُ الْمُسْتَوْرِدُ ، وَقِيلَ : (عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ) بْنِ كَلْفَةَ (وَيُفْتَحُ) .

(و) كُفْيَ (كُبْشَرَى : رَمْلَةٌ بِجَنْبِ غَيْقَةَ) بِتِهَامَةَ (أَوْ بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَّانِ) أَسْفَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ وَفَوْقَ الشَّقْرَاءِ ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَرَدَانِ ، وَهُوَ غَلَطٌ (مُكَلَّفَةٌ بِالْحِجَارَةِ ، أَيْ : بِهَا كَلْفٌ لِلْوَنِ الْحِجَارَةِ ، وَسَائِرُهَا سَهْلٌ لِاحْتِجَارَةِ فِيهِ) .

(و) الْكُلَافُ (كُفْرَابُ : وَادٌ بِالْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْآيِّ

سَامٍ إِلَّا يَرْمُرُ أَوْ تَعَارُ (١)

(١) ديوانه ٤٣/ والعياب والرواية : « وتعار » ومثله في معجم البلدان (كلاف) و (تعار) و (تيمار) .

وَكُلَافٌ وَضَلْفَعٌ وَبَضِيْعٌ وَالَّذِي فَوْقَ خُبَّةٍ تَيْمَارٌ (١)

وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ سِيَاقِ الْمُعْجَمِ أَنَّهُ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ (: الْكُلَافِيُّ مَنْسُوبًا :) نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ أَعْنَابِ أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ : (عَنْبٌ أَبْيَضٌ فِيهِ خُضْرَةٌ ، وَزَبِيْبُهُ أَذْهَمٌ أَكْلَفٌ) وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْكُلَافِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْكُلَافِ : بَلَدٌ بِشَقِّ الْيَمَنِ .

(و) الْكُلُوفُ (كَصَبُورٍ : الْأَمْرُ الشَّاقُّ) .

(و) كَالِفٌ (كصاحبٍ : قَلْعَةٌ حَصِيْنَةٌ بِشَطِّ جَيْحُونَ) وَهُمْ يَمِيلُونَ الْكَافَ ، كِإِمَالَةِ كَافٍ كَافِرٍ .

(و) يُقَالُ : (كَلِفَ بِهِ ، كَفَرِحَ) كَلَفًا وَكُلْفَةً ، فَهُوَ كَلِفٌ : (أَوْلَعَ) بِهِ وَلَهَجَ وَأَحَبَّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اكَلَفُوا مِنْ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ » وَفِي حَدِيثٍ

(١) في مطبوع التاج « جبّة » بالجيم ، والتصحيح مما سبق .

آخَرَ: «عُثْمَانُ كَلَفٌ بِأَقَارِبِهِ» أَي :
شَدِيدُ الْحُبِّ لَهُمْ .

وَالكَلْفُ: الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ مَعَ شَغْلِ
قَلْبٍ وَمَشَقَّةٍ .

وَفِي الْمَثَلِ: «كَلَفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ»^(١)
الْقَرْبَةَ «وَفِي مَثَلٍ آخَرَ: «لَا يَكُنْ
حُبُّكَ كَلْفًا، وَلَا بُغْضُكَ تَلْفًا» .
(وَأَكْلَفَهُ غَيْرُهُ) .

(وَالتَّكْلِيفُ: الْأَمْرُ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْكَ)
وَقَدْ كَلَّفَهُ تَكْلِيفًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾^(٢) .

(وَتَكَلَّفَهُ) تَكْلَفًا : إِذَا (تَجَشَّمَهُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ
وَعَلَى خِلَافِ عَادَةٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
«أَنَا وَأُمَّتِي بُرَاءَةٌ مِنَ التَّكْلِيفِ» وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «نُهِنَا
عَنِ التَّكْلِيفِ» أَرَادَ كَثْرَةَ السُّؤَالِ ،
وَالْبَحْثُ عَنِ الْأَشْيَاءِ الْغَامِضَةِ الَّتِي
لَا يَجِبُ الْبَحْثُ عَنْهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَقٌ) وَزَادَ «... وَعَلَّقَ

الْقَرْبَةَ» .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، آيَةُ ٢٨٦ .

(وَالْمُتَكَلِّفُ: الْعَرِيضُ لِمَا لَا يَعْنيهِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
الْوَقَّاعُ فِيمَا لَا يَعْنيهِ ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾^(١) .

(و) يُقَالُ : (حَمَلْتُهُ تَكْلِفَةً) : إِذَا
(لَمْ تُطَقِّهُ إِلَّا تَكْلِفًا) وَهُوَ تَفْعِلَةٌ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ .

(و) يُقَالُ : (اِكْلَفْتِ الْخَابِيَةَ)
اِكْلِيفًا (كَاحْمَارَتِ : أَي صَارَتْ
كَلْفَاءً) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَدَّ أَكْلَفُ : أَسْفَعُ .

وَيُقَالُ لِلْبَهَقِ : الْكَلْفُ .

وَالْمُكَلِّفُ بِالشَّيْءِ ، كَمُعْظَمِ :
الْمُتَوَلِّعُ بِهِ^(٢) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَلِفْتُ مِنْكَ أَمْرًا ،
كَفَرِحَ كَلْفًا .

(١) سُورَةُ ص ، آيَةُ ٨٦ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :

«وَكَلِفَ بِالشَّيْءِ كَلْفًا ، وَكَلْفَةً ،

فَهُوَ كَلِفٌ ، وَمُكَلِّفٌ : لَهَجَ بِهِ»

غَيْرَ أَنَّ الزَّمخَشَرِيَّ قَالَ - فِي الْأَسَاسِ - :

«تَوَلَّعَ بِفُلَانٍ ، يَدْمُهُ وَيَسْتَمُّهُ ، وَهُوَ

مُتَوَلِّعٌ بِعَرَضِهِ : يَدُقُّ فِيهِ» .

وَرَجُلٌ مَكْلَافٌ : مُحِبٌّ لِلنِّسَاءِ .

وهو يتكلف لإخوانه الكلف،
والتكاليف، الأخير يحتمل أن يكون
جمعاً لتكلفه، زيدت فيه الياء
لحاجته (١)، وأن يكون جمع التكليف،
قال زهير بن أبي سلمى :

سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشِ

ثَمَانِينَ حَوْلًا - لَا أَبَالِكَ - يَسَامُ (٢)

وَجَمْعُ التَّكْلِيفَةِ : تَكَالِيفٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ :

* وَهَنْ يَطْوِينَ عَلَى التَّكَالِيفِ *

* بِالسَّوْمِ أَحْيَانًا وَبِالتَّقَاذُفِ (٣) *

قال ابن سيده : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ
جِنِّي : « التَّكَالِيفُ » بِضَمِّ اللَّامِ ، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَمْ أَرَ أَحَدًا رَوَاهُ [بِضْمٍ] (٤)
اللَّامِ] غَيْرَهُ .

وَدُوُّ كَلَّافٍ ، كَغُرَابٍ : اسْمٌ وَادٍ فِي

(١) في مطبوع التاج « حاجة » والمثبت من العباب .

(٢) شرح ديوانه / ٢٩ والعباب ، والأساس .

(٣) اللسان .

(٤) زيادة من اللسان عن ابن سيده .

شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو كَلَّافٍ فَمَنْكَفُ
مَبَادِي الْجَمِيعِ الْقَيْظُ وَالْمُتَصَيِّفُ (١)

وَكَلَّافٌ أَيْضًا : بَلَدٌ بِشَقِّ الْيَمَنِ ،
قِيلَ : إِلَيْهِ نُسِبَ الْعَنْبُ الْكَلَّافِيُّ ، كَمَا
تَقَدَّمَ .

[ك ن ف] *

(أَنْتَ فِي كَنْفِ اللَّهِ تَعَالَى ، مُحَرَّكَةٌ) :

أَي (فِي حِرْزِهِ وَسِتْرِهِ) يَكْنُفُهُ
بِالْكَلاَةِ وَحُسْنِ الْوَلَايَةِ ، وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عُمَرَ فِي النَّجْوَى : « يُدْنِي الْمُؤْمِنُ
مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ
كَنْفَهُ » (٢) قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : يَعْنِي
يَسْتُرُهُ ، وَقِيلَ : يَرْحَمُهُ وَيَلْطَفُ بِهِ ،
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : يَضَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنْفَهُ ،

(١) ديوانه / ١٨٩ ، والتكلمة والعباب ، ومبجم
البلدان ، وأورده في رسم (كلاف) المقدم
ولم يعبه موصفاً آخر ، وضبط « منكف » بضم
الميم في ديوانه ، وهو بفتحها كما سيأتي في (نكف) .

(٢) روايته في العباب : « يُدْنِي الْعَبْدُ مِنْ
رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنْفَهُ عَلَيْهِ ، فَيَسْرُرَهُ
بِذُنُوبِهِ ، وَيَقُولُ : أَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟
أَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ،
حَتَّى إِذَا قَسْرَرَهُ بِذُنُوبِهِ قَالَ : سَتَرْتُهَا
عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ »

أى: رَحْمَتَهُ وَبِرَّهُ، وَهُوَ تَمَثِيلٌ لَجَعَلِهِ
تَحْتَ ظِلِّ رَحْمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(وهو) أى: الكَنَفُ أَيْضاً:
(الجانبُ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

إِذَا تَأَنَسَّ يَبْغِيهَا بِحَاجَتِهِ
إِنْ أَيْأَسْتَهُ وَإِنْ جَرَّتْ لَهُ كَنَفًا (١)

(و) الكَنَفُ: (الظِّلُّ) يُقَالُ: هُوَ
يَعِيشُ فِي كَنَفِ فُلَانٍ: أَيْ فِي ظِلِّهِ .

(و) الكَنَفُ: (النَّاحِيَةُ، كَالْكَنَفَةِ
مُحَرَّكَةً) أَيْضاً، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ،
وَالْجَمْعُ: أَكْنَفٌ .

وَأَكْنَفُ الْجَبَلِ وَالْوَادِي: نَوَاحِيهِمَا
حَيْثُ تَنْضَمُ إِلَيْهِ، وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ
[بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] (٢) «قَالَ لَهُ: أَيْنَ مَنَزِلُكَ؟
قَالَ: بِأَكْنَفِ بَيْشَةَ» أَيْ نَوَاحِيهَا .

وَكَنَفَا الْإِنْسَانَ: جَانِبَاهُ وَنَاحِيَتَاهُ
عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، وَهُمَا حَضَنَاهُ،
وَهُمَا الْعَضُدَانِ وَالصَّسْدُرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْكَنَفُ (مِنْ
الطَّائِرِ: جَنَاحُهُ) وَهُمَا كَنَفَانِ، يُقَالُ:

حَرَكَ الطَّائِرُ كَنَفِيهِ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ
صُعَيْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

وَكَأَنَّ عَيْبَتَهَا وَفَضْلَ فِتَانِهَا
فَنَنَانٍ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ نَافِرٍ (١)

وَقَالَ آخَرُ:

عَسَى مَذْكَرَةٌ كَأَنَّ عَفَاءَهَا
سِقْطَانٍ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ جَافِلٍ (٢)

(و) كَنَفِي (كَجَمَزَى: ع، كَانَ بِهِ
وَقَعَةٌ) وَ(أَسْرَفِيهَا حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ)
بِإِسْنَادِ التَّمِيمِيِّ .

(وَكَنَفَ الْكَيْالُ) يَكْنُفُ كَنَفًا
حَسَنًا: (جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْقَفِيزِ
يُمْسِكُ بِهِمَا الطَّعَامَ) يُقَالُ: كُلُّهُ
وَلَا تَكْنُفُهُ، وَكُلُّهُ كَيْالًا غَيْرَ مَكْنُوفٍ .

(و) كَنَفَ (الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ يَكْنُفُهَا،
وَيَكْنُفُهَا) مِنْ حَدَى نَصَرَ وَضَرَبَ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْإِبِلِ
(: عَمِلَ لَهَا حَظِيرَةً يُؤْوِيهَا إِلَيْهَا)
لِتَقِيَهَا الرِّيحَ وَالْبَرْدَ .

(١) العباب والمفضليات (مف: ٩/٢٤) وفي مطبوع

التاج «فتنان» .

(٢) عجزه في اللسان، وروايته « . . كنى نعمام »

والمثبت كالعباب، والأساس مادة (سقط) .

(١) ديوانه/١٨٤ والعباب .

(٢) زيادة من العباب للإيضاح .

وقال اللّحياني: كَنَفَ لِإِبِلِهِ كَنِيفًا:
اتَّخَذَهُ لَهَا .

(و) كَنَفَ (عَنَهُ) (: عَدَل)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْقَطَامِيِّ :

فَصَالُوا وَصَلْنَا وَاتَّقَوْنَا بِمَا كَرِ
لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ (١)
وهكذا أنشده الصاغاني أيضًا ،
قال الأضمعي: ويروى « كاتِف » قال
ابن برّي: والذي في شعره:

* لِيُعْلَمَ هَلْ مِنَّا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ (٢) *

(وناقة كَنُوفٌ: تَسِيرٌ) هَكَذَا فِي
التَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ : تَسْتَسِيرُ
(فِي كَنَفَةِ الْإِبِلِ) مِنَ الْبَرْدِ إِذَا أَصَابَهَا .
(أَوْ) هِيَ الَّتِي (تَعْتَزِلُهَا) نَاحِيَةً ،
تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ لِصِحَّتِهَا .

(و) قال أبو عبيدة: نَاقَةٌ كَنُوفٌ:
(تَبْرُكٌ فِي كَنَفِهَا) مِثْلُ الْقَدُورِ ، إِلَّا
أَنَّهَا لَا تَسْتَبْعِدُ كَمَا تَسْتَبْعِدُ الْقَدُورُ .

(١) ديوانه/ ٢٥/ واللان والصحاح والعباب .

(٢) اللان .

وقال ابن برّي: نَاقَةٌ كَنُوفٌ: تَبَيَّتُ
فِي كَنَفِ الْإِبِلِ: أَي نَاحِيَتِهَا ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا اسْتَثَارَ كَنُوفًا خَلَّتْ مَا بَرَكَتْ

عَلَيْهِ تُنَدَفُ فِي حَافَاتِهِ الْعُطْبُ (١)

(و) فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: « لَا تُؤْخَذُ
فِي الصَّدَقَةِ كَنُوفٌ » قَالَ هُشَيْمٌ:
الْكَنُوفُ (مِنَ الْغَنَمِ: الْقَاصِيَةُ)
الَّتِي (لَا تَمْشِي مَعَ الْغَنَمِ) .
قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -
: لَا أَدْرِي لِمَ لَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ ؟
هَلْ لَاعْتَزَلَهَا عَنِ الْغَنَمِ الَّتِي يَأْخُذُ
مِنْهَا الْمُصَدِّقُ وَإِتْعَابُهَا إِيَّاهُ ؟ قَالَ:
وَأَظُنُّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: الْكَشُوفُ ، فَقَالَ:
الْكَنُوفُ ، (و) الْكَشُوفُ (٢): الَّتِي ضَرَبَهَا
الْفَحْلُ وَهِيَ حَامِلٌ) فَنَهَى عَنْ أَخْذِهَا ؛
لِأَنَّهَا حَامِلٌ ، وَإِلَّا فَلَا أَدْرِي ، هَكَذَا
هُوَ نَصُّ الْعَبَابِ ، فَتَأَمَّلْ عِبَارَةَ الْمُصَنِّفِ
كَيْفَ فَسَّرَ الْكَنُوفَ بِمَا هُوَ تَفْسِيرٌ
لِلْكَشُوفِ .

(١) اللان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْكَنُوفُ » وَالْمَثْبُوتُ

مِنَ الْعَبَابِ وَهُوَ الصَّوَابُ الَّذِي يَقْتَضِيهِ

التفسير ، وانظر قول المصنف بعد:

« .. فتأمل عبارة المصنف .. الخ » .

(و) يُقَالُ : (انْهَزَمُوا فَمَا كَانَتْ لَهُمْ كَانِفَةٌ) دُونَ الْمَنْزِلِ أَوْ الْعَسْكَرِ : أَى مَوْضِعٌ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : فَمَا كَانَ لَهُمْ كَانِفَةٌ دُونَ الْعَسْكَرِ : (أَى : حَاجِزٌ يَحْجِزُ الْعَدُوَّ عَنْهُمْ)

وَيُدْعَى عَلَى الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ : لَا تَكْنُفْهُ مِنْ اللَّهِ كَانِفَةٌ : أَى لَا تَحْفَظْهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ لِلْإِنْسَانِ الْمَخْذُولِ : لَا تَكْنُفْهُ مِنْ اللَّهِ كَانِفَةٌ : أَى لَا تَحْجُزْهُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَلَا يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ كَانِفَةٌ » أَى : سَاتِرَةٌ ، وَالِهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

(وَالْكَنْفُ ، بِالْكَسْرِ) : الزَّنْفَلِيحَةُ ، وَهِيَ : (وِعَاءٌ) طَوِيلٌ تَكُونُ فِيهِ (أَدَاةُ الرَّاعِي) وَمَتَاعُهُ .

(أَوْ) هُوَ (وِعَاءٌ) أَسْقَاطِ النَّاجِرِ وَمَتَاعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ عُمَرَ الْبَسَ عِيَاضًا (١) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مِذْرَعَةً صُوفٍ ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ كِنْفَ الرَّاعِي » قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ مِثْلُ الْعَيْبَةِ ، يُقَالُ : جَاءَ

(١) هُوَ عِيَاضُ بِنِ غَنَمِ بْنِ زُهَيْرِ الْفِهْرِيِّ الْقَرْشِيِّ ، كَمَا صَرَحَ بِهِ فِي الْعَبَابِ .

فَلَانٌ يَكْنُفُ فِيهِ مَتَاعٌ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَكْنُفُ مَا جَعَلَ فِيهِ ، أَى : يَحْفَظْهُ . (و) الْكِنْفُ (بِالضَّمِّ) : جَمْعُ الْكِنُوفِ مِنَ النَّوْقِ) قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ .

(و) أَيْضًا : (جَمْعُ الْكَنِيفِ ، كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ) بِمَعْنَى (السُّتْرَةِ) وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ كَنِيفٍ » أَى : مِنْ سُتْرَةٍ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ مَا أَشْرَعُوا مِنْ أَعَالِي دُورِهِمْ كَنِيفًا .

(و) الْكَنِيفُ أَيْضًا : (السَّاتِرُ) قَالَ لَيْسِدٌ :

حَرِيمًا حِينَ لَمْ يَمْنَعْ حَرِيمًا
سَيُوفَهُمْ وَلَا الْحَجَفُ الْكَنِيفُ (١)

(و) الْكَنِيفُ أَيْضًا : (التُّرْسُ) لِسُتْرِهِ ، وَيُوصَفُ بِهِ ، فَيُقَالُ : تُرْسٌ كَنِيفٌ ، كَمَا هُوَ فِي قَوْلِ لَيْسِدٍ .

(و) مِنْهُ سُمِّيَ (الْمِرْحَاصُ) كَنِيفًا ، وَهُوَ الَّذِي تُقْضَى فِيهِ حَاجَةُ الْإِنْسَانِ ، كَأَنَّهُ (٢) كُنْفٌ فِي أَسْتِرِ النَّوَاحِي .

(١) شرح ديوانه / ٣٥١ فيما ينسب إليه .

(٢) في اللسان « لأنه » .

(و) الكَنِيفُ (: حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ)
 أَوْ خَشَبٍ تُتَّخَذُ (لِلإِبِلِ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَلِلغَنَمِ ، تَقِيهَا الرِّيحَ وَالْبَرْدَ ، سُمِّيَ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْنُفُهَا ، أَيْ : يَسْتُرُهَا -
 وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

* تَبَيَّتْ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنِيفِ * (١)

وشاهدُ الجَمْعِ :

* لَمَّا تَأَزَيْنَا إِلَى دِفءِ الكُنْفِ * (٢)

(و) الكَنِيفُ : (النَّخْلُ يُقَطَّعُ
 فَيَنْبُتُ نَحْوَ الذَّرَاعِ ، وَتُشَبَّهُ بِهِ اللَّحِيَّةُ
 السُّودَاءُ) فيقالُ : كَأَنَّما لِحِيَّتُهُ الكَنِيفُ .

(و) كُنَيْفٌ (كُزْبِيرٌ : عِلْمٌ ، كَكَانِفٍ)

كصاحبٍ .

(و) من المَجَازِ : كُنَيْفٌ : (لَقَبٌ)

عَبْدُ اللَّهِ (بنِ مَسْعُودٍ ، لَقَبَهُ عُمَرُ) رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : « كُنَيْفٌ مُلِيٌّ عِلْمًا »
 وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ ،
 خِلَافًا لِمَا فِي الْفَتَاوَى الظَّهيريَّةِ أَنَّهُ

(١) اللسان والعياب والنهاية ، وتقدم في مادة (زرب)

(٢) اللسان وتقدم مع آخر في (غضف) وسيأتي نسي

مادة (أزى) .

لَقَبَهُ إِيَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا ، أَيْ : أَنَّهُ وَعَاءٌ لِلْعِلْمِ
 (تَشْبِيهُاً بِوِعَاءِ الرَّاعِي) الَّذِي يَضَعُ
 فِيهِ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْآلَاتِ ،
 فَكَذَلِكَ قَلْبُ ابْنِ مَسْعُودٍ قَدْ جُمِعَ فِيهِ
 كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعُلُومِ ،
 وَتَصْغِيرُهُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ لَهُ ، وَهُوَ
 تَصْغِيرٌ تَعْظِيمٌ لِلْكَنِيفِ ، كَقَوْلِ الْحَبَابِ
 ابْنِ الْمُنْذِرِ : « أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ ،
 وَعُدَيْقُهَا الْمُرْجَبُ » .

(و) كَنَفَهُ (يَكْنُفُهُ كَنَفًا : صَانَهُ

وَحَفَظَهُ ، وَ) قِيلَ : (حَاطَهُ) كَمَا فِي
 الصِّحَاحِ ، (وَ) قِيلَ : (أَعَانَهُ) وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ
 فِي عِيَالِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيْ قَامَ بِهِ
 وَجَعَلَهُ فِي كَنَفِهِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ .

(كَأَكْنَفَهُ) فَهُوَ مُكْنَفٌ ، وَهَذِهِ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ : أَكْنَفَهُ ، أَيْ :
 أَتَاهُ فِي حَاجَةٍ ، فَقَامَ لَهُ بِهَا ، وَأَعَانَهُ
 عَلَيْهَا .

(وَ) كَنَفَ الرَّجُلُ (كَنِيفًا) : إِذَا

(اتَّخَذَهُ) يُقَالُ : كَنَفَ الكَنِيفَ يَكْنُفُهُ

كَنَفًا ، وَكُنُوفًا : إِذَا عَمَلَهُ .

(و) كَنَفَ (الدَّارَ) يَكْنُفُهَا: اتَّخَذَ،
و (جَعَلَ لَهَا كَنِيفًا) وهو المِرْحَاضُ .

(وَأَبُو مُكْنَفٍ، كَمُحْسِنٍ) وَمَعْنَاهُ
المُعِينُ: (زَيْدُ الخَيْلِ) بِنُ مُهْلَهْلِ بِنِ
زَيْدِ بِنِ عَبْدِ رُضَا، (١) الطَّائِبِي :
(صَحَابِي) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَمَّاهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ الخَيْرِ، وابنه
مُكْنَفٌ هَذَا كَانَ لَهُ عَنَاءٌ فِي الرَّدَّةِ مَعَ
خَالِدِ بِنِ الوَلِيدِ، وهو الذي فَتَّحَ
السَّرِيَّ، وَأَبُو حَمَادِ الرَّأوِيَّةِ مِنْ سَبِيهِ .

(والتَّكْنِيفُ: الإِحَاطَةُ) بِالشَّيْءِ ،
يُقَالُ: كَنَفُوهُ تَكْنِيفًا: إِذَا أَحَاطُوا
بِهِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، قَالَ: (و) مِنْهُ
(صِلَاءٌ مُكْنَفٌ، كَمُعْظَمٍ): أَي (أَحِيطَ
بِهِ مِنْ جَوَانِيهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (رَجُلٌ مُكْنَفٌ
اللَّحِيَّةِ): أَي (عَظِيمُهَا) .

قَالَ: (وَلَحِيَّةٌ مُكْنَفَةٌ أَيْضًا): أَي
(عَظِيمَةُ الأَكْنَافِ): أَي الجَوَانِبِ ،

(١) فِي أسد الغابة والعباب « .. بِنِ زَيْدِ بِنِ
مُنْهَبِ بِنِ عَبْدِ رُضَا » وَالضَّبْطُ مِنَ العِبَابِ
وَانظُرِ التَّبْصِيرَ ٦٠٦

(وَإِنَّهُ لَمُكْنَفُهَا): أَي عَظِيمُهَا، لَا يَخْفَى
أَنَّهُ تَكَرَّرَ .

(وَإِذَا كَتَبْتُمْ لَهُمْ: اتَّخَذُوا كَنِيفًا): أَي
حَظِيرَةً (لِابِلِهِمْ) وَكَذَا لِلغَنَمِ .

(و) اِكْتَنَفُوا (فُلَانًا): إِذَا (أَحَاطُوا
بِهِ) مِنَ الجَوَانِبِ وَاحْتَوَشَوْهُ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ يَحْيَى بِنِ يَعْمَرَ: « فَاتَّكَنَفْتُهُ
أَنَا وَصَاحِبِي » أَي: أَحَطْنَا بِهِ مِنْ
جَانِبَيْهِ، (كَتَكْنَفُوهُ) وَمِنْهُ قَوْلُ عُرْوَةَ
ابْنِ الوَرْدِ:

سَقَوْنِي الخَمْرَ ثُمَّ تَكْنَفُونِي

عُدَاةُ اللهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ (١)

وَتَقَدَّمَتْ قِصَّةُ البَيْتِ فِي «يَسْتَعِر» .

(وَكَانَفَهُ) مُكَانَفَةً (: عَاوَنَهُ) وَمِنْهُ

حَدِيثُ الدُّعَاءِ: «مَضُوا عَلَيَّ شَاكِلَتِهِمْ

مُكَانِفِينَ» أَي: يَكْنُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ: بَنُو فُلَانٍ يَكْتَنِفُونَ بَنِي

(١) ديوانه ٥٨/ شرح ابن السكيت، وروايته:
« سَقَوْنِي النَّسْءَ .. » ومثله في العباب
والمقاييس ٤٢٣/٥ وتقدم بها في (نساء) وما
هنا يوافق روايته في الكتاب ٢٥٢/١ .

فَلَان : أَى هُمْ نَزُولٌ فِي نَاحِيَتِهِمْ ، وَكَذَا يَتَكَنَّفُونَ .

وَكَنَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ : حَجَزَهُ عَنْهُ .

وَتَكَنَّفَهُ ، وَاكْتَنَفَهُ : جَعَلَهُ فِي كَنَفِهِ ، كَكَنَفَهُ .

وَأَكْنَفَهُ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ : أَعَانَهُ عَلَى تَصِيدِهَا .

وَاكْتَنَفَتِ النَّاقَةُ : تَسَتَّرَتْ فِي أَكْنَافِ الْإِبِلِ مِنَ الْبَرْدِ .

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : شَاةٌ كُنْفَاءٌ : أَى حَدْبَاءٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَالْمُكَانِفُ : الَّتِي تَبْرُكُ مِنْ وَرَاءِ الْإِبِلِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « شَقَقْنَا أَكْنَفَ مَرْوِطَهِنَّ ، فَاخْتَمَرْنَ بِهِ » أَى أَسْتَرَهَا وَأَصْفَقَهَا ، وَيُرْوَى بِالثَّنَاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَالنُّونُ أَكْثَرُ .

وَاكْتَنَفُوا : اتَّخَذُوا كَنِيفًا : أَى مَرْحَاضًا .

وَفِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : تَكَنَّفَ الْقَوْمُ

بِالْغُثَاثِ ، وَذَلِكَ أَنْ تَمُوتَ غَنَمُهُمْ هُزَالًا ، فَيَحْظُرُوا بِالنَّيِّ مَاتَتْ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ الَّتِي بَقِيْنَ (١) ، فَتَسْتُرُهَا مِنَ الرِّيَّاحِ وَنَصُّ الْمُحِيطِ : « فَيَسْتُرُونَهَا مِنَ الشَّمَالِ » .

وَيُقَالُ : كَنَفَ الْقَوْمُ : أَى حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ مِنْ أَزْلِ وَتَضْيِيقٍ عَلَيْهِمْ .

وَالكَنِيفُ : الكِنَّةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ .

وَكَنَفَ الشَّيْءَ كَنَفًا : جَعَلَهُ كَالكَنِيفِ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْوَعَاءُ .

وَيُسْتَعَارُ الْكِنْفُ لِلدَّوَاخِلِ الْأُمُورِ .

وَالكُنَافَةُ ، كُثَامَةٌ : هَذِهِ الْقَطَائِفُ الْمَأْكُولَةُ ، وَصَانِعُهَا كُنْفَانِيٌّ ، مَحْرَكَةٌ لُغَةٌ عَامِيَّةٌ .

[ك ن ه ف]

(كَنَهَفٌ ، كَجَنَدَلٍ) أَهْمَلَهُ

(١) فِي الْعِيَابِ : « بَقِيَّتْ » وَفِي هَامِشِهِ عَنِ الْمُحِيطِ : « بَقِيْنَ » .

الجوهري، وصاحب اللسان، والصاغاني في كتابيه هنا، وأورده في العباب في «ك ه ف» عن ابن دريد: أنه (ع : ع) وأغفله ياقوت في المشترك^(١).

(و) يُقال: (كَنَهَفَ عَنَّا): أي (مضى وأسرع) عن ابن دريد أيضاً (أو النون زائدة) وهو الذي صوبه ابن دريد، ولذا أعاده المصنف ثانياً في «ك ه ف».

[ك و ف] *

(الكوفة، بالضم: الرملة الحمراء) المُجْتَمِعَةُ، وقيل: (المستديرة، أو كل رملة تخالطها حصباء) أو الرملة ما كانت.

(و) الكوفة: (مدينة العراق الكبرى، و) هي (قبة الإسلام، ودار هجرة المسلمين)، قيل: (مصرها سعد بن أبي وقاص، وكان)^(٢) قيل ذلك (منزل نوح عليه السلام، وبني مسجدها) الأعظم، واختلف في سبب

(١) يعني في كتابه «المشترك» وضعاً والمفترق صقماً.

(٢) يعني موضعها.

تسميتها، فقيل: (سمى) هكذا في النسخ، وصوابه سُميت (لاستدارتها، و) قيل: بسبب (اجتماع الناس بها وقيل: لكونها كانت رملة حمراء، أو لاختلاط ترابها بالحصى، قاله النووي، قال الصاغاني: ووردت رامة بنت الحصين^(١) بن منقذ بن الطماح الكوفة فاستوبلتها، فقالت:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْكُوفَةِ النَّهْرَانِ^(٢)

فإن يُنجِنِي مِنْهَا الَّذِي سَاقَنِي لَهَا
فَلَا بُدَّ مِنْ غَمْرٍ، وَمِنْ شَنَّانِ^(٣)
(ويقال: لها) أيضاً (كوفان) بالضم، نقله النووي في شرح مسلم عن أبي بكر الحازمي الحافظ، وغيره، واقتصرُوا على الضم، قال أبو نواس:

ذَهَبَتْ بِنَا كُوفَانُ مَذْهَبَهَا
وَعَدِمْتُ عَنْ ظُرْفَائِهَا صَبْرِي^(٤)

(١) في معجم البلدان «الحسن بن المنقذ» والمثبت كالعباب.

(٢) العباب ومعجم البلدان (الكوفة).

(٣) في مطبوع التاج «من عمر» بالعين المهملة، والمثبت من العباب ومعجم البلدان.

(٤) ديوانه / ٥٤٨ (ط مطبعة مصر) والعباب، ومعجم

البلدان (كوفان) وفي مطبوع التاج: «خبرى» بدل

«صبرى» والتصحيح كما سبق.

وقال اللّحيانى: كوفان: اسم للكوفة، وبها كانت تدعى قبل، وقال الكسائى: كانت الكوفة تدعى كوفان. قوله (: ويفتح) إنما نقل ذلك عن ابن عباد فى قولهم : إنه لفى كوفان ، كما سيأتى ، (و) يقال لها أيضا : (كوفة الجند ؛ لأنه اختطت فيها خطط العرب أيام عثمان) رضى الله عنه ، وفى العباب ، أيام عمر رضى الله عنه (خططها) أى : تولى تخطيطها (السائب بن الأقرع) بن عوف (الثقفى) رضى الله عنه ، وهو الذى شهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن ، وقد ولى أذربهان أيضا ، وبها مات ، وعقبه بها ، ومنه قول عبدة بن الطيب العبشمى :

إنّ التي أضربت بيتاً مهاجرة

بكوفة الجند غالت ودها غول^(١)

(أو سميت بكوفان ، وهو جبيل صغير ، فسهلوه واختطوا عليه) وقد تقدم ذلك عن اللّحيانى والكسائى ،

(١) شعر عبدة بن الطيب ٥٩ والعباب ، ومعجم البلدان ، (الكوفة) والمفضليات (مف ٢٦: ٧) وانظر النوادر ٩

(أو من الكيف) وهو (القطع ، لأنّ أبرويز أقطعه لبهرام ، أو لأنها قطعة من البلاد ، والأصل كيفة ، فلمّا سكنت الياض وانضم ما قبلها جعلت واوا ، أو) هى (من قولهم : هم فى كوفان ، بالضمّ ويفتح) وهذه عن ابن عباد ، والضمّ عن الأُموى (وكوفان ، محرّكة مشددة الواو ، أى فى عزّ ومنعة ، أو لأنّ جبل سائداً^(١) محيطٌ بها كالكاف ، أو لأنّ سعداً) أى ابن أبى وقاص - رضى الله عنه - (لمّا) أراد أن يبني الكوفة (ارتاد هذه المنزلة للمسلمين ، قال لهم : تكوفوا) فى هذا المكان ، أى : اجتمعوا فيه ، (أو) لأنّه قال : كوفوا هذه الرملة : أى نحوها) وانزلوا ، وهذا قول المفضل ، نقله ابن سيده .

قال ياقوت ، ولمّا بنى عبّيد الله ابن زياد مسجد الكوفة صعد المنبر ، وقال : يا أهل الكوفة ، إننى قد بنيت لكم مسجداً لم يُبن على وجه الأرض

(١) فى مطبوع التاج بالذال والتصحيح من القاموس ، ومعجم البلدان فى رسمه ، وصرح أنه بهمة .

مثله ، وقد أنفقت على كل أسطوانة سبع عشرة مائة ، ولا يهدمه إلا باع أو حاسد ، وروى عن بشر بن عبد الوهاب القرشي مولى بني أمية ، وكان ينزل دمشق ، وذكر أنه قدر الكوفة ، فكانت ستة عشر ميلاً وثلاثي ميل ، وذكر أن فيها خمسين ألف دار للعرب من ربيعة ومصر ، وأربعة وعشرين ألف دار لسائر العرب ، وستة وثلاثين ألف دار لليمن ، والحسنة لا تخلو من دام ، قال النجاشي يهجو أهلها :

إذا سقى الله قوماً صوب غادية
فلا سقى الله أهل الكوفة المطراً (١)

التاركين على ظهر نساءهم
والنائكين بشطى دجلة البقرا
والسارقين إذا ماجن ليلهم
والدارسين إذا ما أصبحوا السورا
والمسافة ما بين الكوفة والمدينة
نحو عشرين مرحلة .

(و) كويفة (كجهينة : ع ، بقربها)

(١) معجم البلدان (الكوفة) وزاد بيتاً رابعاً .

أى الكوفة ، (ويضاف لابن عمر ، لأنه نزلها) وهو عبد الله (١) بن عمر بن الخطاب ، هكذا ذكره الصاغاني ، والصواب ما فى اللسان ، (٢) يقال له : كويفة عمرو ، وهو عمرو بن قيس من الأزد ، كان أبرويز لما انهزم من بهرام جور نزل به ، فقراه ، فلما رجع إلى ملكه أقطعه ذلك الموضع .

(و) كوفى ، (كطوبى : د ، بباذغيس ، قرب هراة) نقله الصاغاني .

(والكوفان) بالضم (ويفتح) عن ابن عباد (والكوفان ، والكوفان ، كهيبان ، وجلسان : الرملة المستديرة) وهو أحد أوجه تسمية الكوفة كوفة ، كما تقدم .

(و) الكوفان (: الأمر المستدير) يقال : ترك القوم فى كوفان ، نقله الجوهري .

(و) الكوفان (٣) (: العناء) والمشقة ، وبه فسر أيضاً قولهم : تركتهم فى

(١) فى العباب «عبيدالله» .

(٢) وهو أيضاً لفظ ابن دريد فى الجمهرة ٣/ ١٥٨ .

(٣) ضبطه بهذا المعنى فى العباب شكلاً يضم الكاف وفتحها مع سكون الواو ، ويفتح الكاف وتشديد الواو مفتوحة .

كوفان ، كما في الصَّحاحِ : أَي عَناءٍ
وَمَشَقَّةٍ وَدَوْرانٍ ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

فلا أَضْحى ولا أَمْسَيْتُ إِلَّا
وَإِنِّي مِنْكُمْ فِي كَوْفانٍ^(١)

(و) قال الأُمويُّ : الكُوفانُ ، بالضمِّ :
(العِزُّ) والمِنعةُ ، ومنه قولهم : إِنَّه
لَفِي كُوفانٍ ، وفتحَ ابنُ عبادٍ الكافَ ،
وفي اللِّسانِ : إِنَّه لَفِي كُوفانٍ من ذلِكَ :
أَي حِرْزٍ وَمِنعةٍ .

(و) الكُوفانُ : (الدَّغْلُ من القَصَبِ
والخَشَبِ) نَقَلَه الصَّاعِغِيُّ ، وفي اللِّسانِ
بَيْنَ القَصَبِ والخَشَبِ ، (و) يُقالُ :
(ظَلُّوا في كُوفانٍ) : أَي (في عَضْفِ
كَعْصَفِ الرِّيحِ) والشَّجَرَةِ (أو) في
(اختِلاطِ وشرِّ) شَدِيدٍ (أو) في
(حَيْرَةٍ ، أو) في (مَكْرُوهٍ ، أو) في (أَمْرٍ
شَدِيدٍ) كلُّ ذلِكَ أَقوالٌ ساقها الصَّاعِغِيُّ

(و) يُقالُ : (لَيْسَتْ به كُوفَةٌ ولا
تُوفَةٌ) : أَي (عَيْبٌ) نَقَلَه الصَّاعِغِيُّ ،
وهو مثل المَزْرِيَّةِ ، وقد تافَ وكافَ .

(١) اللسان ورواية: «فما أضحي وما ..» والمثبت كالعباب.

(و كافَ الأَدِيمَ) يَكُوفُه كَوْفًا :
(كَفَّ جَوانِبَه) .

(والكافُ : حَرْفٌ) يذكَرُ وَيُؤنَّثُ ،
وكذلك سائِرُ حُرُوفِ الهِجاءِ ، قال
الرَّاعِي :

أشاقَّتكَ أَطْلالٌ تَعَفَّتْ رُسُومُها
كما بَيَّنَّتْ كافٌ تَلُوحٌ ومِمْها^(١)

وَأَلِفُ الكافِ واوٌ ، وهى من حُرُوفِ
الـ (جَرِّ) تكونُ : أَصْلاً ، وَبَدَلاً ،
وزائداً ، وتكونُ اسماً ، فإذا كانت اسماً
أبتدئُ بِها ، فقيلَ : كزِيدٍ جاعِئِى ،
يريدُ : مثل زَيْدٍ جاعِئِى .

(وتكونُ للتَّشْبِيهِ) مثلُ : زَيْدٌ
كالأسدِ .

(و) تكونُ (للتَّعْلِيلِ عند قَومٍ ،
ومنه) قولُه تَعالَى : ﴿ كما أَرْسَلنا فِئَكُمُ
رُسُولاً ﴾^(٢) : أَي ، لأَجْلِ إِرْسالِى ، وقولُه
تَعالَى : ﴿ واذكُرُوهُ كما ﴾^(٣) هداكُمُ أَي
لأَجْلِ هِدايَتِهِ لَكُمُ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمنخصص ٤٩/١٧

وعجزه في كتاب سيبويه ٣١/٢ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٥١ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ١٩٨ .

(و) تَكُونُ أَيْضاً (لِلإِسْتِعْلَاءِ) قَالَ
الْأَخْفَشُ : وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : (كُنْ
كَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ) أَيْ : عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ .
(وَكَخَيْرٍ ، فِي جَوَابِ) مَا إِذَا قِيلَ (١) :
(كَيْفَ أَنْتَ ؟) أَوْ كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟
فَالْكَافُ هُنَا فِي مَعْنَى عَلِيٍّ ، قَالَ ابْنُ
جَنِّي : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِي مَعْنَى
الْبَاءِ ، أَيْ : بِخَيْرٍ .

(و) تَكُونُ (لِلْمُبَادَرَةِ) : إِذَا اتَّصَلَتْ
بِمَا ، نَحْوُ : سَلِّمْ كَمَا تَدْخُلُ ، وَصَلِّ
كَمَا يَدْخُلُ الْوَقْتُ) .

وَقَدْ تَقَعَّ مَوْقِعَ الْإِسْمِ ، فَيَدْخُلُ عَلَيْهَا
حَرْفُ الْجَرِّ ، كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
يَصِفُ فَرَساً :

وَرُحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطَنَا

تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي (٢)

(و) قَدْ تَكُونُ (لِلتَّوَكِيدِ) ، وَهِيَ
الزَّائِدَةُ (بِمَنْزِلَةِ الْبَاءِ) - فِي خَبَرِ لَيْسَ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « مِنْ » وَلَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ « وَمِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ - إِذَا قِيلَ لِأَحَدِهِمْ كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟
أَنْ يَقُولَ - : كَخَيْرٍ ، وَالْمَعْنَى عَلَى خَيْرٍ » وَهُوَ
أَوْضَحُ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٧٦/ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

وَفِي خَبَرِ مَا - وَمِنْ ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْحُرُوفِ
الْجَارَّةِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ (١) وَتَفْسِيرُهُ - وَاللَّهُ
أَعْلَمُ : - لَيْسَ مِثْلَهُ شَيْءٌ ، وَلَا بُدَّ مِنْ
اعْتِقَادِ زِيَادَةِ الْكَافِ ، لِيَصِحَّ الْمَعْنَى ؛
لِأَنَّكَ إِنْ لَمْ تَعْتَقِدْ ذَلِكَ أَثْبَتَ لَهُ
عَزَّ اسْمُهُ مِثْلًا ، وَزَعَمْتَ أَنَّهُ لَيْسَ
كَالَّذِي هُوَ مِثْلَهُ شَيْءٌ ، فَيَفْسُدُ هَذَا مِنْ
وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : مَا فِيهِ مِنْ إِثْبَاتِ الْمِثْلِ لِمَنْ
لَا مِثْلَ لَهُ ، عَزَّ وَعَلَا عَلَوًا كَبِيرًا .

وَالْآخَرُ : أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا أَثْبَتَ لَهُ
مِثْلًا فَهُوَ مِثْلُ مِثْلِهِ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا
مِثَّلَهُ شَيْءٌ فَهُوَ أَيْضًا مِمَّاثِلٌ لِمَا
مِثَّلَهُ ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ - عَلَى
فَسَادِ اعْتِقَادِ مُعْتَقِدِهِ - لَمَا جَازَ أَنْ يُقَالَ
: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ؛ لِأَنَّهُ تَعَالَى مِثْلُ
مِثْلِهِ ، وَهُوَ شَيْءٌ ؛ لِأَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
قَدْ سَمِيَ نَفْسَهُ شَيْئًا بِقَوْلِهِ : ﴿ قُلْ أَيْ
شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَادَةً ، قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ ﴾ (٢) .

(١) سُورَةُ الشُّورَى ، الْآيَةُ ١١ .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، الْآيَةُ ١٩ .

فَعَلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْكَافَ فِي ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ﴾ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُؤْبَةِ :

* لَوْ أَحِقُّ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَّقِ^(١) *

وَالْمَقَّقُ : الطُّوْلُ ، وَلَا يُقَالُ : فِي هَذَا الشَّيْءِ كَالطُّوْلِ ، إِنَّمَا يُقَالُ : فِي هَذَا الشَّيْءِ طُوْلٌ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : فِيهَا مَقَّقٌ : أَي طُوْلٌ .

وَقَالَ شَيْخُنَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾^(٢) قَدْ أَخْرَجَهَا الْمُحَقِّقُونَ عَنْ الزِّيَادَةِ ، وَجَعَلُوهَا مِنْ بَابِ الْكِنْيَةِ ، كَمَا فِي شُرُوحِ التَّلْخِيصِ وَالْمِفْتَاحِ ، وَالتَّفْسِيرَيْنِ ، وَغَيْرِهَا .

(وَتَكُونُ اسْمًا جَارًّا مُرَادِفًا لِمِثْلٍ ، أَوْ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ ، كَقَوْلِهِ :

* يَضْحَكُنَّ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ^(٣) *

أَي : عَنْ مِثْلِ الْبَرْدِ .

(و) قَدْ تَكُونُ ضَمِيرًا مَنْصُوبًا

وَمَجْرُورًا ، نَحْوَ (قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾^(١)) وَنَصُّ الصَّحَاحِ : وَقَدْ تَكُونُ ضَمِيرَ الْمُخَاطَبِ الْمَجْرُورِ وَالْمَنْصُوبِ ، كَقَوْلِكَ : غُلَامُكَ ، وَضَرْبُكَ ، زَادَ الصَّاعِنِيُّ : تَفْتَحُ لِلْمَذْكَرِ ، وَتُكْسَرُ لِلْمُؤَنَّثِ ، لِلْفَرْقِ .

(و) قَدْ تَكُونُ (حَرْفَ مَعْنَى ، لَاحِقَةً اسْمَ الْإِشَارَةِ) وَنَصُّ الصَّحَاحِ : وَقَدْ تَكُونُ لِلخَطَابِ ، وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ (كَذَلِكَ ، وَتِلْكَ) وَأَوْلَئِكَ ، وَرُوَيْدُكَ ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِاسْمٍ هُنَا ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلخَطَابِ فَقَطْ ، تَفْتَحُ لِلْمَذْكَرِ ، وَتُكْسَرُ لِلْمُؤَنَّثِ .

(و) تَكُونُ (لَاحِقَةً لِلضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ الْمَنْصُوبِ ، كِأَيَّاكَ^(٢)) وَإِيَّاكُمْ .

(و) لَاحِقَةً (لِبَعْضِ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ ، كَحَيْهَلِكَ ، وَرُوَيْدِكَ ، وَالنَّجَاكَ) .

(و) تَكُونُ (لَاحِقَةً لِأَرَأَيْتَ ، بِمَعْنَى أَخْبِرْنِي ، نَحْوَ : ﴿أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ^(٣) عَلَيَّ﴾) وَقَدْ بَسِطَ مَعَانِي

(١) سورة الضحى ، الآية ٣ .

(٢) وهذه أيضاً كالتى قبلها تفتح للمذكر ، وتكسر للمؤنث .

(٣) سورة الإسراء ، الآية ٦٢ .

(١) ديوانه ١٠٦/١٠٦ واللسان وأيضاً في (مقق) .

(٢) سورة الشورى ، الآية ١١ .

(٣) المخصص ١١٩/٩ وإصلاح المنطق ٢٥٥ و هو

الشاهد الثالث عشر بعد المئة من شواهد القاموس .

«الكاف» وما فيها كُله في المَعْنَى
وَشُرُوحِهِ ، وَأُورِدَ الشَّيْخُ ابْنَ مَالِكٍ
أَكْثَرَهَا فِي التَّسْهِيلِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(وَتُكَافُ ، بَضْمُ الْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ :
بِجُوزِجَانٍ ، وَ : ة) أُخْرَى (بِنَيْسَابُورِ) .

(وَكُوِّفْتُ الْأَدِيمَ) تَكْوِيْفًا : (قَطَعْتُهُ ،
كَكَيْفَتِهِ) تَكْيِيْفًا .

(و) كُوِّفْتُ (الكاف) : عَمِلْتُهَا ، وَ
(كَتَبْتُهَا) .

(وَتَكُوِّفَ الرَّمْلُ) تَكُوِّفًا ، وَكُوْفَانًا
بِالْفَتْحِ : اسْتَدَارَ) وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

(و) تَكُوِّفَ الرَّجُلُ : (تَشَبَّهَ
بِالْكُوْفِيِّينَ ، أَوْ انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ) أَوْ
تَعَصَّبَ لَهُمْ ، وَذَهَبَ مَذْهَبَهُمْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كُوِّفَ الشَّيْءُ : نَحَاهُ ، وَقِيلَ : جَمَعَهُ .
وَكَوِّفَ الْقَوْمُ : أَتَوْا الْكُوْفَةَ ، قَالَ :

إِذَا مَارَأَتْ يَوْمًا مِنَ النَّاسِ رَاكِبًا
يُبْصِرُ مِنْ جِيرَانِهَا وَيُكُوِّفُ^(١)

وَقَالَ يَعْقُوبُ : كُوِّفَ : صَارَ إِلَى
الْكُوْفَةِ .

وَالنَّاسُ فِي كُوْفَى مِنْ أَمْرِهِمْ ،
كَسَكْرَى : أَى فِي اخْتِلَاطٍ .

وَجَمْعُ الْكَافِ أَكُوْفٌ عَلَى التَّذْكِيرِ ،
وَكَافَاتٌ عَلَى التَّأْنِيثِ ، وَمِنَ الْأَخِيرِ
قَوْلُهُمْ : كَافَاتُ الشِّتَاءِ سَبْعُ .

وَالْكَافُ : الرَّجُلُ الْمُصْلِحُ بَيْنَ
الْقَوْمِ ، قَالَ :

خِضَمٌ إِذَا مَا جِئْتَ تَبَغَى سِيُوبَهُ
وَكَافٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ شَبَّ شَهَابُهَا^(١)
وَالْكَافُ : لَقِبَ بَعْضُهُمْ .

وَالْكُوْفِيَّةُ : مَا يُلبَسُ عَلَى الرَّأْسِ ،
سُمِّيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا .

[ك ه ف] *

(الْكَهْفُ : كَالْبَيْتِ الْمُنْقُورِ فِي الْجَبَلِ
ج : كُهُوفٌ) كَذَا فِي الصَّحَاحِ (أَوْ)
هُوَ (كَالْغَارِ) كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَصَوَابُهُ
كَالْمَغَارِ (فِي الْجَبَلِ) كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ

(١) بصائر ذوى التمييز ٤/٣١٩ من غير عزو .

(١) السان .

(إلا أنه واسع، فإذا صَغُرَ فَغَارٌ) أَى : فالغارُ أَعْمٌ ، لا أَنَّهُ إِخْصَاصٌ بِغَيْرِ الواسِعِ ، كما توَهَّم ، قاله شيخنا .

(و) من المَجَازِ : الكَهْفُ : (الوَزْرُ والمَلْجَأُ) يُقال : هو كَهْفُ قَوْمِهِ : أَى مَلْجِئُهُمْ ، وأولئك معاقلُهُمْ وكُهوفُهُمْ ، وإليهِمْ يَأْوِي مَلهُوفُهُمْ ، كما في الأساس ، وفي التَهْذِيبِ : فُلانٌ كَهْفٌ أَهْلُ الرِّيبِ : إِذا كانوا يَلُودُونَ بِهِ ، فيكونُ وَزراً ومَلْجأً لَهُمْ ، وَأَنشَد الصَّاعِنِيُّ :

وكنْتَ لَهُمْ كَهْفاً حَصِيناً وَجُنَّةً
يُؤوِلُ إِلَيْهَا كَهْلُهَا وولِيدُهَا^(١)

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الكَهْفُ زَعَمُوا : (السَّرْعَةُ والمَشْيُ) ونَصُّ الجَمْهَرَةِ : السَّرْعَةُ في المَشْيِ والعَدْوِ ، وقال : (وهو فِعْلٌ مُمَاتٌ ، ومنه بِناءُ^(٢) كَنَهْفٍ عَنَّا) : إِذا أُسْرِعَ ، وقال مَرَّةً : ومنه

(١) في مطبوع الناج « يؤوب إليها كهفها . . . »
والتصحیح من العباب .

(٢) في الجمهرة ١٥٩/٣ « ومنه بِناء هَنَكْفَ عَنَّا : إِذا تَنَحَّى » وفي هامشه عن بعض نسخه : « كَنَهْفَ عَنَّا » .

بِناءُ كَنَهْفٍ ، وهو مَوْضِعٌ ، (والنونُ زائِدَةٌ) وقد تَقَدَّمتِ الإِشارةُ إِلَيْهِ .

(وأَصحابُ الكَهْفِ) المذْكَورُونَ في القُرْآنِ : اِخْتَلَفَ في ضَبْطِ أَسامِيهِمْ على خَمْسَةِ أَقوالٍ :

القولُ الأوَّلُ : (مَكْسَلِمينا ، إِملِيخا ، مَرطُوكش ، نوالس ، سانِيوس ، بَطْنِيوس ، كَشْفُوطَط) .

(أَوْ ، مَلِيخا) بِحَذْفِ الأَلْفِ (مَكْسَلِمينا) مِثْلُ الأوَّلِ (مَرطُوس ، نوانس ، أَرِبْطانِس ، أُونوس ، كَنَدَ سَلْطَطُنوس) وهذا هو القول الثاني .

(أَوْ مَكْسَلِمينا ، مَلِيخا ، مَرطُونَس ، بِنِيُونَس ، سارَبونَس ، كَفَشَطِيوس) وفي بعض النسخ بطاءَين (ذو نواس) وهذا هو القول الثالث .

(أَوْ مَكْسَلِمينا ، أَمَلِيخا ، مَرطُونَس ، يُونانَس ، سارِينوس ، بَطْنِيوس ، كَشْفُوطَط) وهذا هو القول الرابع .

(أَوْ مَكْسَلِمينا ، يَمَلِيخا ، مَرطُونَس ، يِنِيُونَس ، دوانوانَس ، كَشْفِيَطَط ،

نونس) وهذا هو القول الخامس .

وقد اقتصر الزمخشري في الكشف على القول الأخير ، مع تغيير في بعض الأسماء .

وقد ذكر أهل الحروف والمتكلمون في خواصها أن من كتبها في ورقة وعلقها في دار لم تحرق ، وقد جرب مراراً ، ويزيدون ذكر « قطمير » (١) وهو اسم كلبهم ، ويكتبونه وحده على طرف الرسائل ، فتبلغ إلى المرسل إليه .

(والمكّهة) هكذا في النسخ ، والصواب : الكهفة (٢) : (ماعة لبني أسد) ابن خزيمة قريبة القعر ، كما هونص العباب والمعجم .

(وأكيهف) مصغراً (وذات كهف بالضم ، وكنهف كجندل : مواضع) شاهد الأول قول أبي وجزة .

حتى إذا طويًا والليل معتكراً من ذي أكيهف جزع البان والأثب (٣)

وأما الثاني فقد ضبطه ياقوت والصاغاني بالفتح ، ومنه قول بشر بن أبي حازم :

يسومون الصلاح بذات كهف وما فيها لهم سلع وقار (١) وقول عوف بن الأخص :

يسوق صريم شاءها من جلاجل إلى ودوني ذات كهف وقورها (٢) وأما الثالث فقد ذكره ابن دريد ، وتقدمت الإشارة إليه (٣) .

(و) قال ابن دريد : (تكهف الجبل : صار) ت (فيه كهوف) .

[] ومما يستدرك عليه :

ناقاة ذات أرداف وكهوف ، وهي ماتراكب في ترائبها وجنبها من كراديس اللحم والشحم ، وهو مجاز نقله الزمخشري وابن عباد .

- (١) ديوانه ٦٩/ والعباب ، ومعجم البلدان (كهف) .
 (٢) في مطبوع التاج « يسوق صريح » والنصح من العباب ، وفي المفضليات (صف ٣٦) « يسوق صريم » .
 (٣) يعنى في مادة (كهف) .

- (١) تقدم في القاموس (قطمير) .
 (٢) في العباب « كهفة » بدون أل ، وفي معجم البلدان « الكهفة » بال كالمثبت .
 (٣) العباب ولأبي وجزة في الأغاني (٢٥٠/١٢) أبيات من البحر والروى ليس فيها هذا البيت .

وتَكَهَّفَتِ البِئْرُ ، وتَلَجَّفَت ، وتَلَقَّفَت :
إذا أَكَلَ الماءَ أَسْفَلَهَا فَسَمِعَتْ للماءِ
في أَسْفَلِهَا اضْطِرَاباً ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ (١) .
وتَكَهَّفَ ، واكْتَهَفَ : لَزِمَ الكَهْفَ .

وكَهْفَةٌ : اسمُ امْرَأَةٍ ، وهي : كَهْفَةٌ
بنتُ مِصَادٍ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ .

[ك ي ف] *

(الكَيْفُ : القَطْعُ) وقد كَافَهُ يَكِيفُهُ ،
ومنه : كَيْفَ الأَدِيمِ تَكْيِيفاً : إذا
قَطَعَهُ (٢) .

(وَكَيْفَ ، ويُقالُ : كَيْ) بِحَذْفِ
فائِهِ ، كما قالُوا في سَوْفَ : سَوْ ، ومنه
قولُ الشَّاعِرِ :

كَيْ تَجْنَحُونَ إِلى سَلْمٍ وَمائِثِرَتِ
قَتْلَاكُمْ ، وَلَطَى الهَيْجَاءِ تَضْطَرِمُ (٣)

(١) الجمهرة ٣/١٩٥ .

(٢) شاهده بهذا المعنى قول البيهقي - أنشده ثابت في خلق
الإنسان ٩٨ - :

وَلَوْلا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَعَهْدُهُ
وَأَنْتَى امْرُؤُولا أَنْقَضَ العَهْدَ مَسْلُومُ
لَكَيْفَتُهُ بِالسِّيفِ أَوْ لِاجْتِدَاعَتِهِ
فَلَمْ يُمْسِ إِلا وَهُوَ فِي النَّاسِ أَكْشَمُ
الأَكْشَمُ : المَقْطُوعُ الأنْفُ .

(٣) بصائر ذوى التمييز ٤/٤٠٤ والمغنى ١/١٥٣
و١٦٩٩ وجامع الشواهد ٢٢٩ وفي مطبوع التاج
« قتل لكم » ، والثابت مما سبق .

كما في البصائر ، قال الجوهري :
(اسمٌ مُبْهَمٌ غيرُ مُتَمَكِّنٍ) وَإِنَّمَا (حُرْكَ
آخِرُهُ لِلسَّاكِنِينَ ، و) بُنِيَ (بِالْفَتْحِ)
دُونَ الكُسْرِ (لِمَكَانِ الياءِ) كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، وقال الأزهري : كَيْفَ : حرفُ
أداة ، ونُصِبَ الفاءُ فِراراً بِهِ مِنَ الياءِ (١)
السَّاكِنَةِ فِيهَا ؛ لِئَلَّا يَلْتَقِيَ ساكِنانِ .

(والغالبُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ اسْتِفْهاماً)
عَنِ الأَحْوالِ (إِما حَقِيقِيّاً ، كَكَيْفَ زَيْدٌ ؟
أَوْ غَيْرَهُ) مِثْلُ : (كَيْفَ تَكْفُرُونَ
بِاللَّهِ؟) (٢) فَإِنَّهُ أُخْرِجَ مُخْرَجَ التَّعْجُبِ
والتَّوْبِيخِ ، وقال الزَّجَّاجُ : كَيْفَ هُنَا :
اسْتِفْهامٌ فِي مَعْنَى التَّعْجُبِ ، وهذا
التَّعْجُبُ إِنَّمَا هُوَ لِلخَلْقِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ، أَيْ
اعْجَبُوا مِنْ هؤُلاءِ كَيْفَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ
وقَدْ ثَبَتَتْ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ؟ (و)
كَذَلِكَ قولُ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كاهِلِ اليَشْكَرِيِّ :

(كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَما

جَلَلِ الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ (٣) ؟

(١) لفظه في التهذيب ١٠/٣٩٢ «فرارا من التقاء الساكنين

فيها»

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٨

(٣) العباب والمفضليات (مف ٤٠) برواية : «لاح في

الرأس يياض...» وتقدم في مادة (سقط) وهو
الشاهد الرابع عشر بعد المئة من شواهد القاموس .

فإنه أُخْرِجَ مُخْرَجَ النَّفْسِ (أى :
لا تَرْجُوا مِنِّي ذَلِكَ .

(ويَقَعُ خَبْرًا قَبْلَ مَا لَا يَسْتَعْنِي عَنْهُ ،
كَكَيْفَ أَنْتَ ؟ وَكَيْفَ كُنْتُ ؟) .

(و) يَكُونُ (حَالًا) لِأَسْئَالٍ مَعَهُ ،
كَقَوْلِكَ : لِأَكْرَمَنَّكَ كَيْفَ كُنْتُ ، أَى :
عَلَى أَى حَالٍ كُنْتُ ، وَحَالًا (قَبْلَ
مَا يَسْتَعْنِي عَنْهُ ، كَكَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ ؟) .

(و) يَقَعُ (مَفْعُولًا مُطْلَقًا) مِثْلُ :
(كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ؟) (١) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : (كَيْفَ إِذَا جِئْنَا
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ) (٢) فَهُوَ تَوْكِيدٌ
لِإِذَا تَقَدَّمَ مِنْ خَبَرٍ ، وَتَحْقِيقٌ لِمَا
بَعْدَهُ ، عَلَى تَأْوِيلٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ فِي الدُّنْيَا ، فَكَيْفَ فِي الْآخِرَةِ ؟

(و) قِيلَ : كَيْفَ (يُسْتَعْمَلُ) عَلَى
وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ (شَرْطًا) ، فَيَقْتَضِي
فِعْلَيْنِ مُتَّفَقِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى ، غَيْرَ

مَجْرُومَيْنِ ، كَكَيْفَ تَصْنَعُ أَصْنَعُ (و) (لَا)
يَجُوزُ (كَيْفَ تَجْلِسُ أَذْهَبُ) بِاتِّفَاقٍ .

وَالثَّانِي - وَهُوَ الْغَالِبُ - : أَنْ يَكُونَ
اسْتِفْهَامًا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ قَرِيبًا .

وَفِي الْارْتِشَافِ : كَيْفَ : يَكُونُ
اسْتِفْهَامًا ، وَهِيَ لِتَعْمِيمِ الْأَحْوَالِ ، وَإِذَا
تَعَلَّقَتْ بِجُمْلَتَيْنِ ، فَقَالُوا : يَكُونُ
لِلْمُجَازَاةِ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى لَا مِنْ حَيْثُ
الْعَمَلِ ، وَقَصُرَتْ عَنْ أَدْوَاتِ الشَّرْطِ
بِكُونِهَا لَا يَكُونُ الْفِعْلَانِ مَعَهَا إِلَّا مُتَّفَقَيْنِ
نَحْوُ : كَيْفَ تَجْلِسُ أَجْلِسُ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : كَيْفَ : إِنَّمَا تُسْتَعْمَلُ
شَرْطًا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا لَهَا
مِثَالًا ، وَاشْتَرَطُوا لَهَا - مَعَ مَا ذَكَرَ
الْمُصَنِّفُ - أَنْ يَقْتَرِنَ بِهَا «مَا»
فَيُقَالُ : كَيْفَمَا ، وَأَمَّا مُجْرَدَةٌ فَلَمْ يَقُلْ
أَحَدٌ بِشَرْطِيَّتِهَا ، وَمَنْ قَالَ بِشَرْطِيَّتِهَا -
وَهُمُ الْكُوفِيُّونَ - يَجْزِمُونَ بِهَا ، كَمَا فِي
مَبَادِي الْعَرَبِيَّةِ ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
نَظَرٌ مِنْ وَجْهِهِ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا
فَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قَالَ : وَإِذَا

(١) سورة الفيل ، الآية الأولى .

(٢) سورة النساء ، الآية ٤١ .

الثالث : أَنَّ الْجَوَابَ الْمُطَابِقَ عِنْدَ سَبَبِيَّةِ : عَلَى خَيْرٍ ، وَنَحْوِهِ ، وَعِنْدَهُمَا : صَحِيحٌ ، أَوْ سَقِيمٌ ، وَنَحْوِهِ .

وقال (ابن مالك : صدق) الأَخْفَشُ والسِّيرَافِيُّ ، لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ إِنَّ كَيْفَ ظَرْفٌ ؛ (إِذْ لَيْسَ زَمَانًا وَلَا مَكَانًا ، نَعَمْ لَمَّا كَانَ يُفَسِّرُ بِقَوْلِكَ : عَلَى أَىِّ حَالٍ - لِكَوْنِهِ سُؤْلًا عَنِ الْأَحْوَالِ) الْعَامَّةِ - (سُمِّيَ ظَرْفًا) لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ ، وَاسْمُ الظَّرْفِ يُطْلَقُ عَلَيْهِمَا ^(١) (مَجَازًا) .

وفي الارتشافِ : سَبَبِيَّةِ يَقُولُ : يُجَازَى بِكَيْفٍ ، وَالْخَلِيلُ يَقُولُ : الْجَزَاءُ بِهِ مُسْتَكْرَهُ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَكُلُّ مَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ نَفْسِهِ بِلَفْظِ كَيْفٍ ، فَهُوَ اسْتِخْبَارٌ عَلَى طَرِيقِ التَّنْبِيهِ لِلْمُخَاطَبِ ، أَوْ تَوْبِيخٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْآيَةِ .

قال ابن مالك : (ولا تكون عاطفةً ، كما زعم بعضهم محتجاً بقوله) أَى

(١) في مطبوع التساج « عليه » والتصحيح من البصائر

ضَمَمْتَ إِلَيْهِ مَا صَحَّ أَنْ يُجَازَى بِهِ تَقُولُ : كَيْفَمَا تَفَعَّلَ أَفْعَلُ .

وقال ابن برى : لا يُجَازَى بِكَيْفٍ ، وَلَا بِكَيْفَمَا عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ ، وَمِنَ الْكُوفِيِّينَ مَنْ يُجَازَى بِكَيْفَمَا ، فَتَأْمَلُ هَذَا مَعَ كَلَامِ شَيْخِنَا .

وقال (سَبَبِيَّةِ) ^(١) : إِنَّ (كَيْفَ : ظَرْفٌ) .

وعن السِّيرَافِيِّ ، وَ (الأَخْفَشُ : لا يُجَازَى ذَلِكَ) أَى ، أَنَّهَا اسْمٌ غَيْرُ ظَرْفٍ . وَرَتَّبُوا عَلَى هَذَا الْخِلَافِ أُمُورًا :

أَحَدُهَا : أَنَّ مَوْضِعَهَا عِنْدَ سَبَبِيَّةِ نَضْبٌ ، وَعِنْدَهُمَا رَفْعٌ مَعَ الْمُبْتَدَأِ ، نَضْبٌ مَعَ غَيْرِهِ .

الثانى : أَنَّ تَقْدِيرَهَا عِنْدَ سَبَبِيَّةِ فِي أَىِّ حَالٍ ، أَوْ عَلَى أَىِّ حَالٍ ، وَعِنْدَهُمَا تَقْدِيرُهَا فِي نَحْوِ : كَيْفَ زَيْدٌ ؟ أَصَحِّحٌ ، وَنَحْوِهِ ، وَفِي نَحْوِ : كَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ ؟ رَاكِبًا جَاءَ زَيْدٌ ، وَنَحْوِهِ .

(١) هذا البحث نقله المصنف عن بصائر ذوى التمييز (ج

الشاعر :

(إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ لَانَتْ قَنَاتُهُ
وَهَانَ عَلَى الْأَذْنَى فَكَيْفَ الْأَبَاعِدِ؟^(١))

لاقتراحه بالفاء) ونص ابن مالك^(٢) :
وَدُخُولُ الْفَاءِ عَلَيْهَا يَزِيدُ خَطَأَهُ وَضَوْحًا
(ولأنه هنا اسم مرفوع المحل على
الخبرية).

ثم إنَّ المصنّف يستعمل كيف
مذكرًا تارةً ، ومؤنثًا أخرى ، وهما
جائزان ، فقال اللّحياني : كيف مؤنثة ،
فإذا ذكّرتُ جاز .

(والكيفة ، بالكسر : الكسفة من
الثوب) قاله اللّحياني .

(والخرقة) التي (ترقع) بها
(ذيل القميص من قدام) : كيفة
(وما كان من خلف فحيفة) عن أبي
عمرو ، وقد ذكر في موضعه .

(١) بصائر ذوى التمييز ٤٠٣/٤ ومعنى اللبيب ١٧١/١
وهو الشاهد الخامس عشر بعد المئة من شواهد القاموس.

(٢) لفظه في البصائر - عن ابن مالك - « ومن
زعم أنها تأتي عاطفةً محتججاً بقول
القائل : إذا قلّ مال المرء ... البيت ،
خطيء في زعمه ، ودخول الفاء عليها ...
الخ » .

(و) قال الفراء : (يقال : كيف
لى بفلان ؟ فتقول : كلُّ الكيف ،
والكيف ، بالجّر والنصب) .

(وحصن كيفى ، كضيزى) : قلعة
حصينة شاهقة (بين آمد وجزيرة
ابن عمر) وفي تاريخ ابن خلكان :
بين ميفارقين وجزيرة ابن عمر .
قلت : والنسبة إليه : الحصكفى .

وقال اللّحياني : كوف الأديم
(وكيفه) : إذا (قطعه) من الكيف ،
والكوف .

(وقول المتكلمين) في اشتقاق
الفعل من كيف : (كيفته ، فتكيف)
فإنه (قياس لا سماع فيه) من العرب ،
ونص اللّحياني : فأما قولهم : كيف
الشيء فكلام مؤلّد . قلت : فعنى
بالقياس هنا التوليد ، قال شيخنا : أو
أنها مؤلدة ، ولكن أجروها على قياس
كلام العرب . قلت : وفيه تأمل .

قال ابن عبّاد : (وانكاف : انقطع)
فهو مطاوع كافه كيفاً .

قال : (وتَكَيْفَهُ) أى الشئ : إذا
(تَنَقَّصَهُ) ، كَتَحَيْفَهُ .

وأما قولُ شَيْخِنَا : وَيَنْبَغِي أَنْ يَزِيدَ
قَوْلَهُمْ : الْكَيْفِيَّةُ أَيْضًا ، فَإِنَّهَا لَا تَكَادُ
تُوجَدُ فِي الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ . قلتُ : نَعَمْ
قد ذَكَرَهُ الزَّجَّاجُ ، فَقَالَ : وَالْكَيْفِيَّةُ :
مصدرٌ كَيْفَ ، فتأمل .

(فصل اللام) مع الفاء

[ل أ ف] *

(لَأَفَ الطَّعَامَ ، كَمَنَعَ) يَلَأُفُهُ لَأَفًا .
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
أى (أَكَلَهُ أَكْلًا جَيِّدًا) كما فى
التَّهْدِيبِ وَالْعُبَابِ .

[ل ج ف] *

(اللَّجْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ زِنَةً
وَمَعْنَى) قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَهَكَذَا هُوَ فِي
الْعُبَابِ ، وَسَيَأْتِي فِي «ل خ ف» هَذَا
بَعَيْنِهِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَكَذَا نَقَلَهُ
أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، فتأمل .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اللَّجْفُ (: الْحَفْرُ

فِي أَصْلِ الْكِنَاسِ) وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي جَنْبِ
الْكِنَاسِ وَنَحْوِهِ .

(و) اللَّجْفُ (بِالتَّحْرِيكِ : الْأَسْمُ
منه) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَبِيدٍ :
اللَّجْفُ مِثْلُ الْبُعْطِطِ ، وَهُوَ (سُرَّةُ
الْوَادِي) .

قال : (و) يُقَالُ : اللَّجْفُ : (حَفْرٌ
فِي جَانِبِ الْبُئْرِ) وَقَدْ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ فِي
الْجُرْحِ ، قَالَ عِزَارٌ^(١) بِنُ دُرَّةَ
الطَّائِيَّ يَصِفُ جِرَاحَةً :

يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ
فَاسْتُ الطَّبِيبِ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ^(٢)
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* دَلْوَى دَلْوَى إِنْ نَجَتْ مِنَ اللَّجْفِ *
* وَإِنْ نَجَا صَاحِبُهَا مِنَ اللَّفْفِ^(٣) *

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٤٩/١ «عِيَاضُ بِنُ دُرَّةَ الطَّائِيَّ ،
وَيُقَالُ عِزَارٌ .»

(٢) اللسان ، والمواد (حجج - أمم - غرد) والصحاح
والعباب والجمهرة ٤٩/١ والمقاييس ٢٣/١ و ٢٣/٢
٢٣٥/٥٥٣٠

(٣) اللسان (لفف) وروايته : «الدلوى
دلوى ..» والمثبت كالعباب ، وسيأتي
في (لفف) .

(و) اللَّجْفُ : (ما أَكَلَ المَاءَ من نَوَاحِي أَصْلِ الرِّكِيَّةِ) وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهَا ، وَكَانَتْ مُسْتَوِيَةً الأَسْفَلَ فليس بَلَجْفٌ ، قَالَ ابنُ شُمَيْلٍ ، وَقَالَ يُونُسُ : اللَّجْفُ : مَا حَفَرَ المَاءَ من أَعْلَى الرِّكِيَّةِ وَأَسْفَلِهَا ، فَصَارَ مِثْلَ الغَارِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اللَّجْفُ : (مَحْبَسُ السَّيْلِ) وَمَلْجُؤُهُ (ج) الكُلُّ : (أَلْجَافٌ) كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، وَأَنشَدَ النَّضْرُ :

* لَوْ أَنَّ سَلْمَى وَرَدَّتْ ذَا أَلْجَافٍ *

* لَقَصَّرَتْ ذِنَادِنَ الثَّوْبِ الضَّافِ (١) *

(و) اللَّجَافُ : (ككِتَابٍ : الأَسْكُفَةُ) من البَابِ ، كَالنَّجَافِ .

(و) اللَّجَافُ أَيضاً : (مَا أَشْرَفَ عَلَى الغَارِ من صَخْرَةٍ أَوْ (٢) غَيْرِهَا نَاتِيءٌ فِي الجَبَلِ) وَرَبَّمَا جُعِلَ ذَلِكَ فَوْقَ البَابِ ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « من الجَبَلِ » .

(و) اللَّجِيفُ ، كَأَمِيرٍ : سَهْمٌ عَرِيضٌ النَّصْلِ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ

(١) اللسان والعياب .

(٢) في القاموس « وغيرها » والمثبت كالعياب .

الأَصْمَعِيِّ ، (أَوْ الصَّوَابُ النَّجِيفُ) بالنون ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : شَكَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَحَقُّ لَهُ أَنْ يَشُكَّ فِيهِ ؛ لِأَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ النُّونُ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَيُرْوَى اللَّخِيفُ بِالخَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ السُّكْرِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) لَجِيفَتَا البَابِ : جَنْبَتَاهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) التَّلْجِيفُ : الحَفْرُ فِي جَوَانِبِ البِئْرِ (نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَفَاعِلُهُ مُلْجِفٌ .

(و) التَّلْجِيفُ : (إِدْخَالُ الذَّكْرِ فِي نَوَاحِي الفَرْجِ) : قَالَ البَوْلَانِيُّ :

* فَاغْتَكَلَا وَأَيَّمَا اغْتِكَالٍ *

* وَلَجِفَتْ بِمِدْسَرٍ مُخْتَالٍ (١) *

(و) تَلَجَّفَتِ البِئْرُ : انْخَسَفَتْ (نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ ، فَهِيَ بِئْرٌ مُتَلَجِّفَةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : تَلَجَّفَتْ : أَي تَحَفَّرَتْ وَأَكَلَتْ من أَغْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا .

(١) اللسان ، وأنشد الأول أيضا في (عكل) .

(و) لَجَفَ^(١) (البئر) مَخْضُ الدَّلَاءِ
تَلْجِيفًا: (حَفَرَ فِي جَوَانِبِهَا ، لَازِمٌ
مُتَعَدٌّ) قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

* يَسْلُهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفِ أَدْلَفَا^(٢) *
* إِذَا انْتَحَى مُعْتَمِمًا أَوْ لَجَفَا *
* وَقَدْ تَبَنَّى مِنْ أَرَاطٍ مَلْحَفَا *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّجْفُ ، مَحْرَكَةٌ : النَّاحِيَةُ مِنَ الْحَوْضِ
يَأْكُلُهُ الْمَاءُ فِيصِيرُ كَالْكَهْفِ ، قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ :

مُتَبَهَّرَاتٍ بِالسَّجَالِ مَلَاؤُهَا
يَخْرُجْنَ مِنْ لَجْفٍ لَهَا مُتَلَقِّمٌ^(٣)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَلَجَفَ
الْبَيْرُ . مَخْضُ الدَّلَاءِ .. الْخُ أَخْرَجَ الْمَصْنَفُ
عَنْ ظَاهِرِهِ - مَعَ أَنَّهُ لَا يَلِائِمُهُ - قَوْلُهُ :
لَازِمٌ مُتَعَدٌّ ، فَالْأَوَّلَى لِلْمَصْنَفِ أَنْ يَقُولَ :
وَتَلْجَفَ الْبَيْرُ ، لِيُظْهِرَ قَوْلَ الْمَصْنَفِ
لَازِمٌ مُتَعَدٌّ ، وَيَسْتَفْنِي عَنْ ذِكْرِهِ فِي
الْمُسْتَدْرَكَاتِ » ٥١ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٨٣ وَاللِّسَانُ (الأول والثاني) وَالْعِبَابُ
(الثاني والثالث) وَاقْتَصَرَ فِي الْأَسَاسِ عَلَى
مَشْطُورِ الشَّاهِدِ وَالْجُمُورَةِ ١٠٧/٢ بِرَوَايَةِ
« .. وَقَدْ تَرَدَّدَى مِنْ أَرَاطَى ... » .

(٣) شَرْحُ أَعْيَانِ الْمُهَذَّلِينَ ١٠٩٣/١ وَاللِّسَانُ ، وَأَيْضًا فِي
(بِر)

وَلَجِفَتِ الْبَيْرُ ، كَفَرِحَ ، لَجَفًا ، وَهِيَ
لَجَفَاءُ : تَحَفَّرَتْ .

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : اللَّجْفَةُ ، مَحْرَكَةٌ :
الْغَارُ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ لَجَفَاتٌ ، قَالَ :
وَلَا أَعْلَمُهُ كُسْرًا .

وَلَجِفَ الشَّيْءُ تَلْجِيفًا : وَسَعَهُ ، وَمِنْهُ
تَلْجِيفُ الْقَوْمِ مَكْيَالَهُمْ ، وَهُوَ تَوْسِعَتُهُ
مِنْ أَسْفَلِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَلْجَفَ الْوَحْشُ الْكِنَاسَ : حَفَرَ
فِي جَانِبِهِ ، وَنَظِيرُهُ اللَّحْدُ فِي الْقَبْرِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَجَفْنَا الْبَابَ ، مُحْرَكَةٌ : عَضَادَتَاهُ
وَجَانِبَاهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَأَخَذَ
بِلَجَفَتِي الْبَابِ ، فَقَالَ : مَهَيْمٌ » قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيُرْوَى بِالْبَاءِ ، وَهُوَ وَهْمٌ .

وَاللَّجِيفُ ، كَأَمِيرٍ : اسْمُ فَرَسِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْجِيمِ ، فَإِنْ صَحَّ
فَهُوَ مِنَ السَّرْعَةِ ، وَلِأَنَّ اللَّجِيفَ سَهْمٌ
عَرِيضُ النَّصْلِ .

وقال ابن عَبَّاد : أَلْحَفَ بِي الرَّجُلُ :
إِذَا أَضْرَبَكَ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْهُ .

قلتُ : وَالصَّوَابُ أَلْحَفَ بِي ، بِالْحَاءِ
المُهْمَلَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَتَلَجَّفْتُ البَيْرَ : حَفَرْتُ فِي جَوَانِبِهَا ،
هَكَذَا رَوَى مُتَعَدِّياً ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

[ل ح ف] *

(لَحْفَهُ ، كَمْنَعَهُ : غَطَّاهُ بِاللِّحَافِ
وَنَحَوِهِ) قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقِيلَ : إِذَا طَرَحَ
عَلَيْهِ اللِّحَافَ ، أَوْ غَطَّاهُ بِشَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ
الجَوْهَرِيُّ لَطَرْفَةَ :

ثُمَّ رَاحُوا عَبَقُ المِسْكِ بِهِمْ
يَلْحَفُونَ الأَرْضَ هُدَابَ الأَزْرِ^(١)

أَي : يُعْطُونَهَا ، وَيَلْبِسُونَهَا هُدَابَ
أَزْرِهِمْ إِذَا جَرُّوْهَا فِي الأَرْضِ .

(و) لَحْفَهُ لِحْفًا : (لِحْسَهُ) عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَصَابَهُ
جُوعٌ يَلْحَفُ الكِبِدَ ، وَيَلْحَسُ الكِبِدَ ،
وَيَعَضُّ بِالشَّرَاسِيفِ .

(١) ديوانه ٥٩ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة

(وَأَلْتَحَفَ بِهِ) : إِذَا (تَغَطَّى) وَمِنْهُ
الحَدِيثُ : « وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِفًا
بِهِ ، وَرَدَّأُوهُ مَوْضُوعٌ » .

(و) اللِّحَافُ ، (ككِتَابٍ) : اسْمٌ
مَائِلَتَحَفُ بِهِ) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كُلُّ
مَا تَغَطَّيْتَ بِهِ فَهُوَ لِحَافٌ ، وَالجَمْعُ
لِحُفٌ ، كَكُتِّبَ ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « كَانَ
لَا يُصَلِّي فِي شِعْرِنَا وَلَا فِي لِحْفِنَا » .

(و) مِنَ المَجَازِ (أَمْرَأَةٌ (١) الرَّجُلِ) :
لِحَافُهُ .

(و) اللِّحَافُ أَيْضًا (: اللِّبَاسُ
فَوْقَ سَائِرِ اللِّبَاسِ مِنْ دِثَارِ البَرْدِ وَنَحْوِهِ) .

(كالمَلْحَفَةِ والمَلْحَفِ ، بِكسْرِهِمَا)
جَمْعُهُمَا مَلَا حِفٌ .

وَفِي اللِّسَانِ : المَلْحَفَةُ عِنْدَ العَرَبِ :
هِيَ المُلَاعَةُ السَّمْطُ ، فَإِذَا بَطَّنتُ
بِبِطَانَةٍ ، أَوْ حُشِيَتْ فَهِيَ عِنْدَ العَوَامِّ
مَلْحَفَةٌ ، وَالعَرَبُ لَا تَعْرِفُ ذَلِكَ .

قلتُ : وَكَذَا الحَالُ فِي اللِّحَافِ ، قَالَ
الأَزْهَرِيُّ : لِحَافٌ وَمَلْحَفٌ بِمعْنَى وَاحِدٍ ،

(١) فِي القَامُوسِ « زَوْجَةُ الرَّجُلِ » وَالمَثَبِ

كما يُقال : إزارٌ ومِئزرٌ ، وقِرامٌ ومِقْرَمٌ ، وقد يُقال : مِقْرَمَةٌ ومِلْحَفَةٌ ، وسِوَاءٌ كان الثَّوبُ سِمْطًا أو مُبْطِنًا .

(و) اللَّحِيفُ (كأميرٍ ، أو زُبَيْرٍ : فرَسٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) سُمِّيَ بِهِ لِطُولِ ذَنْبِهِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدِ الْهَرَوِيُّ ، هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِل (كَأَنَّهُ كَانَ يَلْحَفُ الْأَرْضَ بِذَنْبِهِ) أَيْ : يُغَطِّيْهَا بِهِ (أَهْدَاهُ لَهُ رَبِيعَةُ ابْنُ أَبِي الْبَرَاءِ) فَأَثَابَهُ عَلَيْهِ فَرَائِضٌ مِنْ نَعَمِ بَنِي كِلَابٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَرَوَى آخَرُونَ أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ ، وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ غَلَطٌ^(١) ، وَقَالَ آخَرُونَ بِالْعَكْسِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ يُقَالُ بِكُلِّ مِنْهُمَا ، بَلِ صَحَّحَ قَوْمٌ

(١) في المخصص ١٩٣/٦ نقل ابن سيده -

عن ابن الأعرابي قال : « كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أفراس : الظرب ، واللزاز ، واللحيف ، والسكب ، والمرتجز ، وإنما سمي المرتجز لحسن صهيله ، وكان السكب كمينًا أغرَّ مُحَجَّلًا مُطْلَقَ اليُمْنَى ، وقال غيره : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرسٌ يقال له : « ذو اللمة » وانظر تاريخ الطبري ١٧٣/٣ والكامل لابن الأثير ٣١٤/٢

أَنَّهُمَا فَرَسَانِ ، أَحَدُهُمَا بِالْمُهْمَلَةِ ، وَالْآخَرُ بِالْمُعْجَمَةِ ، وَسَتَأْتِي الْإِشَارَةَ إِلَى الْخِلَافِ فِي « ل خ ف » .

(وَلِحِفِّ فِي مَالِهِ ، كَعُنِي ، لُحْفَةٌ) : إِذَا (ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ .

(وَاللَّحْفُ ، بِالْكَسْرِ : أَصْلُ الْجَبَلِ) .

(و) اللَّحْفُ : (صُقْعٌ) مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (فِي أَصْلِ جِبَالِ هَمْدَانَ وَنَهَاوَنْدَ) وَهُوَ دُونَهُمَا مِمَّا يَلِى الْعِرَاقَ .

(و) لِحْفٌ : (وَادٌ بِالْحِجَازِ عَلَيْهِ قَرَيْتَانِ : جَبَلَةٌ وَالسُّتَارُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) اللَّحْفُ (مِنِ الْأَسْتِ : شِقُّهَا ، وَ) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ الْخَصِيبِيَّ يَقُولُ : (هُوَ أَفْلَسٌ مِنْ ضَارِبٍ) قِحْفٍ اسْتَه ، وَمِنْ ضَارِبٍ (لِحْفِ اسْتَه) وَهُوَ شِقُّهَا ، قَالَ : (لَأَنَّهُ لَا يَجِدُ مَا يَلْبَسُهُ ، فَتَقَعُ يَدُهُ عَلَى شَعْبِ اسْتِهِ) وَتَقَدَّمَ مِثْلُهُ فِي « ق ح ف » .

(واللَّحْفَةُ) بالكسر : (حَالَةٌ الْمُتَلَحِّفِ) وفي التَّهْدِيبِ : يُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ اللَّحْفَةِ ، وَهِيَ الْحَالَةُ الَّتِي يُتَلَحَّفُ فِيهَا^(١) .

(و) من المَجَازِ : الإلْحَافُ : شِدَّةُ الإلْحَاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾^(٢) وَقَدْ (أَلْحَفَ عَلَيْهِ) : إِذَا (أَلَحَّ) .

وقال الزجاجُ : أَلْحَفَ : شَمِلَ بِالْمَسْأَلَةِ وَهُوَ مُسْتَعْنٍ عَنْهَا ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ اللَّحَافُ ؛ لِأَنَّهُ يَشْمَلُ الْإِنْسَانَ فِي التَّغْطِيَةِ ، قَالَ : وَمَعْنَى الْآيَةِ : لَيْسَ فِيهِمْ سُؤَالٌ فَيَكُونُ إِلْحَافًا ، كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

عَلَى لَاحِبٍ لِيُتَهْتَدَى بِمَنَارِهِ^(٣)

المَعْنَى : لَيْسَ بِهِ مَنَارٌ فَيُتَهْتَدَى بِهِ .

قال الجوهريُّ : يُقَالُ :

* وَلَيْسَ لِلْمُلْحَفِ مِثْلُ الرَّدِّ^(٤) * .

(١) في مطبوع التاج واللسان «تتلحف بها» والمثبت من العباب

(٢) البقرة ، الآية ٢٧٣

(٣) ديوانه ٦٦ واللسان ، وعجز البيت في الديوان

• إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ النَّبَاطِيَّ حَرَجْرًا •

(٤) اللسان والصحاح

قال ابنُ بَرِّي : هُوَ قَوْلُ بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ ، وَأَوَّلُهُ :

* الْحُرُّ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ *
* وَلَيْسَ لِلْمُلْحَفِ مِثْلُ الرَّدِّ^(١) * .

(و) عن أَبِي عَمْرٍو : أَلْحَفَ (بِهِ) وَأَعْلَى بِهِ : إِذَا (أَضَرَّ) بِهِ .

(و) من المَجَازِ : أَلْحَفَ الرَّجُلُ (ظُفْرَهُ) : إِذَا (اسْتَأْصَلَهُ) بِالْمَقْصَصِ ، وَكَذَلِكَ أَحْفَاهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَيَجُوزُ كَوْنُ إِلْحَافِ السَّائِلِ مِنْهُ .

(و) أَلْحَفَ الرَّجُلُ : (مَثَى فِي لِحْفِ الْجَبَلِ) .

(و) أَلْحَفَ : إِذَا (جَرَّ إِزَارَهُ عَلَى الْأَرْضِ خِيَلًا) وَبَطْرًا ، وَبِهِ فَسَّرَ الْكِسَائِيُّ بَيْتَ طَرْفَةَ السَّابِقِ (كَلْحَفَ تَلْحِيفًا) كَأَنَّهُ غَطَّى الْأَرْضَ بِمَا يَجْرُهُ مِنْ إِزَارِهِ .

(وَلَا حَفَهُ) مُلَا حَفَةً : (كَانَفَهُ وَلَا زَمَهُ)

وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان ، والأرجوزة التي منها المشطوران في الاغانى

١٧٤/٣ - ١٧٦ (ط: دار الكتب) ولها خبر أورده

الأصفهاني معها .

(وتَلَحَّفَ: اتَّخَذَ) لِنَفْسِهِ (لِحَافًا)
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وقيلَ : تَلَحَّفَ بِهِ : إِذَا تَغَطَّى بِهِ .
[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَحَفَهُ لِحَافًا : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ .

وَأَلْحَفَهُ إِيَّاهُ : جَعَلَهُ لَهُ لِحَافًا .

وَأَلْحَفَهُ : اشْتَرَى لَهُ لِحَافًا ، حَكَاهُ
اللُّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

والتَّحَفَ التَّحَافًا : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ
لِحَافًا .

وَلَحَفَ بِاللِّحَافِ لِحَفًا : تَغَطَّى بِهِ ،
لُغِيَّةٌ .

وتَقُولُ : فُلَانٌ يُضَاجِعُ السَّيْفَ
وَيُلَاحِفُهُ .

والتَّحَفَتِ الدَّابَّةُ بِالسَّمَنِ ، وَلُحِفَتْ
وهو مَجَازٌ .

ويُقَالُ : لَحَفَنِي فَضْلٌ لِحَافِهِ : أَى
أَعْطَانِي فَضْلَ عَطَائِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَخْبَرَنِي الْمُنْدِرِيُّ عَنِ الْحَرَّانِيِّ عَنِ ابْنِ

السَّكِّيتِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لَجَرِيرٍ :

كَمْ قَدْ نَزَلْتُ بِكُمْ ضَيْفًا فَتَلَحَّفَنِي
فَضْلَ اللَّحَافِ ، وَنِعْمَ الْفَضْلُ يُتَلَحَّفُ^(١)

قال : أَرَادَ أَنْتَنِي مَعْرُوفَكَ وَفَضْلَكَ ،
وَزَوَّدْتَنِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قال : وَالْحَفَ الرَّجُلُ ضَيْفَهُ : إِذَا
آثَرَهُ بِفِرَاشِهِ وَلِحَافِهِ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ
وَالثَّلْجِ .

وَأَلْحَفَ شَارِبَهُ : بَالِغٌ فِي قِصِّهِ ،
كَأَخْفَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَحَفْتُهُ سَهْمًا : أَصَبْتُهُ بِهِ .

وَلَحَفَهُ بِجُمُعِ كَفِّهِ : ضَرَبَهُ .

وَلَحَفْتُهُ بِنَارِ الْحَطَبِ : أَلْقَيْتُهُ
فِيهَا^(٢) ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَلِحَافٌ ، ككِتَابٍ : اسْمٌ فَرَسِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا فِي اللُّسَانِ .

(١) شرح ديوانه / ٣٨٩ واللسان .

(٢) لفظه في الأساس : « وَلَحَفْتُ النَّارَ
الْحَطَبَ : إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَلَيْهَا ، قَالَ ابْنُ
مِقْبَلٍ :

وتَلَحَّفَ النَّارَ جَزَلًا وَهِيَ بَارِزَةٌ
وَلَا تَلُطُّ وَرَاءَ النَّارِ بِالسُّتْرِ »

وقال ابن فارس: لَخَفَهُ بالسَّيْفِ :
إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَةً شَدِيدَةً رَغِيْبَةً .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : اللَّخْفَةُ (بِهَاءٍ :
الاسْتُ) .

قال : (و) اللَّخْفَةُ : (سِمَةٌ) .

(وَلَخَفَهُ ، كَمَنَعَهُ : أَوْسَعَ وَسَمَهُ)
كَذَا فِي الْعُجَابِ .

(و) قال السُّلَمِيُّ : الْوَحِيفَةُ ،
و (اللَّخِيفَةُ) و (الْخَزِيرَةُ) وَاحِدٌ ،
وَكذلك السَّخِينَةُ ، وَكُلُّهَا مِنْ أَطْعَمَةِ
العَرَبِ .

(و) قال الأَصْمَعِيُّ : اللَّخَافُ ،
(ككتاب : حِجَارَةٌ بِيضٌ رِقَاقٌ ، وَاحِدُهَا
لَخْفَةٌ بِالْفَتْحِ) وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُهُ
مِنَ الرَّقَاعِ وَاللَّخَافِ وَالْعُسْبِ» .

(وَكَامِيرٌ ، أَوْ زُبَيْرٌ : فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ
ابن الأَثِيرِ : كَذَا رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، وَلَمْ

= وفيه إقواء والمثبت من ديوانه / ٤٥هـ وروايته :

* لَخْفًا كَأَشْدَاقِ القِلاصِ الهُدُلِ *

وَلَخَفْتُ عَنْهُ اللَّحْمَ : سَحَوْتُهُ ، كَأَنَّهُ
كَانَ لِحَافًا لَهُ فَكَشَفْتُهُ عَنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلُحِفَ (١) القَمَرُ ، كَعُنِي : امْتَحَقَ ،
كَمَا فِي الأَسَاسِ . وَفِي اللِّسَانِ : إِذَا
جَاوَزَ النُّصْفَ ، فَنَقَصَ ضَوْؤُهُ عَمَّا
كَانَ عَلَيْهِ .

[ل خ ف] *

(اللَّخْفُ) مِثْلُ الرَّخْفِ ، هُوَ : (الزُّبْدُ
الرَّقِيقُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) قال أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
اللَّخْفُ : (الضَّرْبُ الشَّدِيدُ) .

وقال إبراهيم الحَرَبِيُّ - فِي تَرْكِيْبِ
«ل ج ف» - اللِّجْفُ : الضَّرْبُ
الشَّدِيدُ ، وَعَزَاهُ إِلَى أَبِي عَمْرٍو ، وَقَدْ
تَقَدَّمتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

وقد لَخَفَهُ بِالْعَصَا لَخْفًا : إِذَا ضَرَبَهُ
بِهَا ، قَالَ العَجَّاجُ :

* وَفِي الحَرَائِكِ بِخُدْبٍ جُزَلِ *

* لَخْفٌ كَأَشْدَاقِ القِلاصِ الهُزْلِ (٢) *

(١) ضبط في الأساس - ضبط قلم - بالبناء للفاعل .
وفي اللسان - ضبط قلم أيضا - بالبناء للمفعول .

(٢) الأول في مطبوع التاج وفي اللسان :

* وَفِي الحَرَائِكِ نَحُورٌ جُزَلُ *

يَتَحَقَّقُهُ (أَوْ هُوَ بِالْحَاءِ) الْمُهْمَلَّةُ ،
 قَالَ : وَهُوَ الْمَعْرُوفُ (و) قَدْ (تَقَدَّمَ)
 قَالَ : وَيُرْوَى بِالْجِيمِ أَيْضاً ، وَقَدْ
 أَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَخَفَ عَيْنَهُ : لَطَمَهَا ، عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ .

وَاللِّخَافَةُ ، بِالْكَسْرِ : حَجْرَةٌ رَقِيقَةٌ
 مُحَدَّدَةٌ .

[ل ص ف] *

(اللِّصْفُ ، مُحَرَّكَةٌ) : لُغَةٌ فِي
 (الْأَصْفِ) الْوَاحِدَةُ لَصْفَةٌ ، قَالَه
 اللَّيْثُ ، وَهِيَ ثَمْرَةٌ حَشِيشَةٌ ، لَهُ عَصَارَةٌ
 يُضْطَبَعُ بِهَا ، يُمْرِيءُ الطَّعَامَ ، وَقَالَ
 أَبُو زِيَادٍ : مِنْ الْأَغْلَاثِ اللَّصْفُ ، وَهُوَ
 الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْكَبْرَ ، يَعْظُمُ
 شَجَرُهُ ، وَيَتَسَّعُ ، وَمَنْبَتُهُ الْقَيْعَانُ
 وَأَسَافِلُ الْجِبَالِ ، (أَوْ) هُوَ (أُذُنُ الْأَرْنَبِ ،
 وَرَقُّهُ كَوَرَقِ لِسَانِ الْحَمَلِ ، وَأَدَقُّ وَأَحْسَنُ ،
 زَهْرُهُ أَرْزَقُ فِيهِ بِيَاضٌ ، وَلَهُ أَصْلٌ
 ذُو شَعْبٍ ، إِذَا قُلِعَ وَحُكَّ بِهِ الْوَجْهُ

حَمْرَهُ وَحَسَنَهُ) ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ
 شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ الْكَبْرِ ، كَأَنَّهُ
 خِيَارٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ،
 وَأَمَّا ثَمَرُ الْكَبْرِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَسْمِيهِ
 الشَّفْلَحَ ، إِذَا انشَقَّ وَتَفْتَحَ كَالْبُرْعُومَةِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (و) هُوَ أَيْضاً :
 (جِنْسٌ مِنَ التَّمْرِ) وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ .

(و) لَصْفٌ : (بِرَكَّةٍ بَيْنَ الْمُغِيثَةِ
 وَالْعَقَبَةِ) غَرْبِيٌّ طَرِيقٌ مَكَّةَ حَرَسَهَا
 اللَّهُ تَعَالَى ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(و) اللَّصْفُ : (يُبْسُ الْجِلْدَ وَلِزْوَقُهُ)
 وَقَدْ لَصِفَ ، كَفَرِحَ .

(و) لَصَافٌ ، (كَقَطَامٍ) وَعَلَيْهِ
 اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (و) فِيهِ لُغَتَانِ ،
 إِحْدَاهُمَا : مِثْلُ (سَحَابٍ) وَإِلَيْهِ أَشَارَ
 الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ : وَبَعْضُهُمْ يُعَرِّبُهُ
 وَيُجْرِيهِ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ (وَيُكْسِرُ)
 وَهَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ : (جَبَلٌ لَتَمِيمٍ)
 وَفِي الصَّحَاحِ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي
 تَمِيمٍ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِداً لِلأُولَى
 قَوْلَ أَبِي الْمُهَوِّسِ الْأَسَدِيِّ :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ
فَإِذَا لَصَافٍ تَبِيضٌ فِيهِ الْحُمْرُ^(١)
وَإِذَا تَسْرُكٌ مِنْ تَمِيمٍ خَضَلَةٌ
فَلَمَّا يَسُوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى شَاهِدًا لِلثَّانِيَةِ :

* نَحْنُ وَرَدْنَا حَاضِرِي لَصَافًا *
* بَسَلَفٍ يَلْتَهُمُ الْأَسْلَافَا *^(٢)

وَفِي الْمُعْجَمِ : لَصَافٌ وَثْبَرَةٌ : مَاءَانِ
بِنَاحِيَةِ الشَّوَّاجِنِ فِي دِيَارِ ضَبَّةَ بْنِ أَدٍّ ،
وَإِيَّاهَا أَرَادَ النَّايِغَةُ بِقَوْلِهِ :

بِمُضْطَحَبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثْبَرَةٍ
يَزُرُّنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّدَافِعُ^(٣)

(وَاللَّاصِفُ : الْإِثْمِدُ) الَّذِي يُكْتَحَلُ

بِهِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
سُمِّيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَصَفَهُ بِالْبَرِّيقِ .

(وَاللَّصْفُ) : تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ ، مِثْلُ

(الرَّصْفِ) .

(١) اللسان ، والأول في الصحاح والعياب والجمهرة
٨٢/٣ وفي معجم البلدان (لصاف) في ثلاثة أبيات
ذكر خبرها .

وفي معجم ما استمعج ١١٥٤ بتقديم الثاني على الأول
وفي مطبوع التاج « المهوس » بالسين المهملة ، ومثله
في اللسان ومعجم البلدان والقاموس (لفف) وفي -
العياب بالسين المعجمة وانظر الكامل ١/١٧١ .

(٢) اللسان

(٣) ديوانه ٣٦ واللسان والعياب ومعجم البلدان في (لصاف)

- أول - ثبرة)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (اللَّصِيفُ :
الْبَرِّيقُ) وَلَصَفَ لَوْنُهُ [يَلْصِفُ]^(١)
لَصْفًا وَلُصُوفًا وَلَصِيفًا : بَرَقَ وَتَلَلَّأَ ،
قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

مُجَلِّحَةٌ مِنْ بَنَاتِ النَّعَا

مِ بَيْضَاءٍ وَاضِحَةٍ تَلْصِفُ^(٢)

(و) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَمَّا
وَقَدَّ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَقَرَيْشٌ إِلَى سَيْفِ
ابْنِ ذِي يَزَنَ ، فَأَذَنَ لَهُمْ ، فَإِذَا هُوَ
مُتَّصِمٌ بِالْعَبِيرِ (يَلْصِفُ)^(٣) وَيَبِيضُ
الْمِسْكِ مِنْ مَفْرَقِهِ » (كَيْنُصْرُ) أَيْ :
(يَبْرِقُ) وَيَتَلَلَّأُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّصْفُ ، بِالْفَتْحِ : لَغَةٌ فِي اللَّصْفِ
مَحْرُكَةٌ ، عَنْ كُرَاعٍ وَخَدَّهْ ، وَاحِدُهُ

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه : وفي الجمهرة
٨٢/٣ « واللصّف من قولهم : رأيتُه
يلصّف : أى يبرق ، ورأيت له لصفًا :
أى بريقًا » وضبط يلصف بالقلم كينصّر .

(٢) اللسان

(٣) في القاموس « تلصّف ، كتنصّر : تبرق »

بالتاء فيهما . وفي اللسان بضبط القلم

كيبضرب .

قلت : وهذا الذي ذكره شيخنا من
تَعْدِيَتِهِ بالبَاءِ وَاللَّامِ ، فقد ذكره
المُصَنِّفُ بقوله بعدُ : « وَاللَّهُ لَكَ :
أَوْصَلَ ... » وبقوله « الْبَرُّ بِعِبَادِهِ »
فتأمل ذلك .

وفي حديث الإفك : « وَلَا أَرَى مِنْهُ
اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَعْرِفُهُ » أي : الرفق
والبر ، ويروى بفتح الطاء واللَّامِ ،
لُغَةً فِيهِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : لُطْفٌ يَلُطِّفُ :
(دَنَا) يَدْنُو . قلتُ : وكأنه لَحَظَ إِلَى
قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

* وَاللَّهُ أَذْنَى مِنْ وَرِيدِي وَاللُّطْفُ ^(١) *

وليس كما فهم ، بل معناه : وَاللُّطْفُ
اتِّصَالًا ، فتأمل .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : لُطْفَ فُلَانٍ
لِفُلَانٍ يَلُطِّفُ - : إِذَا رَفَقَ - لُطْفًا ،
ويقال : لُطْفَ ^(٢) (اللَّهُ لَكَ) : أَي
(أَوْصَلَ إِلَيْكَ مُرَادَكَ بِاللُّطْفِ) وَرَفَقَ .

لُصْفَةً ، فَلُصِفَ ^(١) - عَلَى قَوْلِهِ - اسْمٌ
لِلْجَمْعِ .

وَلُصِفَ الْبَعِيرُ لُصْفًا : أَكَلَ اللَّصْفَ .

[ل ط ف] *

(لُطْفَ) به ، وله (كَنَصَرَ) يَلُطِّفُ
(لُطْفًا بِالضَّمِّ) : إِذَا (رَفَقَ) بِهِ ، وَأَنَا
أَلُطِّفُ بِهِ : إِذَا أَرَيْتَهُ مَوَدَّةً وَرِفْقًا فِي
مُعَامَلَةٍ ، وَهُوَ لَطِيفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ ، رَفِيقٌ
بِمُدَارَاتِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا : قَدْ أَغْفَلَ
المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَدَاةَ تَعْدِيَتِهِ ،
والمَشْهُورُ تَعْدِيَتُهُ بالبَاءِ ، كقوله تعالى :
﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ ﴾ ^(٢) وَجَاءَ مُعَدِّي
بِاللَّامِ ، كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ
لِمَا يَشَاءُ ﴾ ^(٣) إِمَّا حَقِيقَةً ، كَمَا هُوَ رَأَى
ابنِ فَارِسٍ ، وَصَرَّحَ بِهِ فِي المُجْمَلِ
كظَاهِرِ تَفْسِيرِ المُصَنِّفِ ، أَوْ لِتَضْمِينِ
مَعْنَى الإِیْصَالِ ، وَعَلَيْهِ صَاحِبُ العُمْدَةِ ،
وَصَرَّحَ بِهِ الرَّاعِبُ ، وَعَلَى تَعْدِيَتِهِ بالبَاءِ
اقتصر في المصباح والأساس ، وعليه
مَعْوَلُ النَّاسِ .

(١) كذا ضبط في اللسان بسكون الصاد ، وقال المصنف في

تكملة القاموس بالتحريك

(٢) سورة الشورى الآية ١٩

(٣) سورة يوسف الآية ١٠٠

(١) ديوانه ٥٥٤ واللسان وصدده في الديوان :

دَعَوْتُ الَّذِي سَوَّى السَّمَوَاتِ أَيْدِيَهُ

(٢) كذا ضبط في اللسان بالقلم عن ابن الأعرابي .

قال الأزهري: (و) اللطيف (من الكلام: ما غمض معناه وحفي).

(واللطف، بالضم من الله تعالى: (التوفيق) والعصمة.

(وبالتحريك: الاسم منه) ظاهره - كالعباب - أن اللطف، محرّكة: اسم من لطف به أو له، والذي في اللسان وغيره أنه اسم من اللفظ بكذا: إذا بره به، ويدل له ما أنشده الصاغاني، لكعب بن زهير رضي الله عنه:

ما شرها بعد ما ابصت مسائحها

لا الود أعرفه منها، ولا اللطفا (١)

ثم إن التحريك في الاسم هو الذي صرح به أئمة اللغة، وقد أنكره أبو شامة في شرح «الشقراطية» (٢)

(١) شرح ديوانه ٧٠/ والعباب

(٢) في مطبوع التاج: «الشقراطية» والتصحيح من مادة (شقراطس) ورحلة العبدري ٤٤ وهي قصيدة أبي محمد عبدالله بن يحيى بن علي الشقراطي التوزري (ت ٤٦٦) وشقراطس: حصن وقيل قصر قديم من قصور قفصة، ومطلع القصيدة:

الحمد لله منّا باعث الرسل
هدى بأحمد منّا أحمد السبل
خير البرية من بدو ومن حضر

وأكرم الخلق من خاف ومتمعل
وأياتها ثلاثة وثلاثون ومئة بيت، وانظرها في الرحلة العبدرية ٤٤-٥١ ونهاية الأرب ١٨/ ٣٤٧-٣٥٩

(و) أما لطف الشيء، (ككرم لطفاً) بالضم، على غير قياس، (ولطافة) على القياس، فمعناه: (صغر ودق، فهو لطيف) يقال: عود لطيف: إذا كان غير جاف.

(واللطيف): صفة من صفات الله تعالى، واسم من أسمائه، ومعناه - والله أعلم - : (البر بعباده المحسن إلى خلقه بإيصال المنافع إليهم برفق ولطف).

وقال أبو عمرو: اللطيف: الذي يوصل إليك أربك في رفق.

(أو العالم بخفايا الأمور ودقائقها)

قال شيخنا: حاصله قولان، قيل: الأول من لطف كنصر لطفاً: إذا رفق، والثاني: على أنه من لطف ككرم لطفاً ولطافة بمعنى دق، وقال الفيومي: إنهما متقاربان.

قلت: وقال ابن الأثير في تفسيره: اللطيف: هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل، والعلم بدقائق المصالح، وإيصالها إلى من قدرها له من خلقه.

وتَوَقَّفَ في سَمَاعِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مِنْهُ قُصُورٌ .

(و) اللَّطْفُ : (الْيَسِيرُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ) يُقَالُ : طَعِمَ طَعَامًا لَطْفًا .

(و) اللَّطْفَةُ (بِهَاءٍ : الْهَدِيَّةُ) يُقَالُ : جَاءَتْنَا لَطْفَةٌ مِنْ فُلَانٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَظَاهِرُ الْجَوْهَرِيِّ كَالْمُصَنِّفِ أَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ : اللَّطْفَةُ بِالِهَاءٍ بِمَعْنَى الْهَدِيَّةِ ، وَقَدْ أَطْلَقُوا اللَّطْفَ أَيْضًا عَلَيْهَا ، كَمَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَأَنْشَدَ :

* كَمَنْ لَهُ عِنْدَنَا التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ ^(١) *

وَيُقَالُ : أَهْدَى إِلَيْهِ لَطْفًا ، وَالْجَمْعُ الْأَطْفُ ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، وَمَا أَكْثَرَ تَحَفَهُ وَالطَّافَهُ .

(و) اللَّطْفَانُ (كَسَكْرَانٍ : الْمُلَاطَفُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَاللَّوِاطِفُ مِنَ الْأَضْلَاعِ : مَا دَنَا مِنْ صَدْرِكَ) وَفُؤَادِكَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيِّ .

(١) المخصص ٥٩/١٥ من إنشاد أبي ثروان ، وروايته « . . . كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ . . . » وصدوره : * مَا مَنَّ جَفَانًا إِذَا حَاجَاتُنَا حَضَرَتْ *

(وَالطَّفَهُ) (إِلطَافًا : اتَّحَفَهُ) .
(و) (بِكَذًا : بَرَّهُ) بِهِ ، وَالاسْمُ اللَّطْفُ ، مُحَرَّكَةً .

(و) أَلطَفَ (فُلَانٌ بَعِيرُهُ) : إِذَا (أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ) وَكَذَلِكَ أَلطَفَ لَهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِمَوْضِعِ الضَّرْبِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْجَمَلِ إِذَا لَمْ يَسْتَرْشِدْ لَطْرُوقَتِهِ ، فَأَدْخَلَ الرَّاعِيَ قَضِيْبَهُ فِي حَيَائِهَا : قَدْ أَخْلَطَهُ إِخْلَاطًا ، وَأَلطَفَهُ إِطَافًا ، وَهُوَ يُخْلِطُهُ وَيُلطِفُهُ .

(و) قَالَ أَبُو صَاعِدِ الْكَلَابِيِّ : أَلطَفَ (الشَّيْءُ بِجَنِبِهِ) : إِذَا (أَلصَقَهُ) بِهِ ، (كَاسْتَلطَفَهُ) وَهُوَ ضِدُّ جَافَيْتُهُ عَنِّي ، وَأَنْشَدَ :

سَرَيْتُ بِهَا مُسْتَلطَفًا دُونَ رَيْطَتِي
وَدُونَ رِدَائِي الْجُرْدِ ذَا شُطْبٍ عَضْبًا ^(١)
(وَالْمُلَاطَفَةُ : الْمُبَارَاةُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَتَلَطَّفُوا) لِلأَمْرِ ، وَفِي الأَمْرِ

(١) اللسان والتكملة ، والعياب

(وتَلَاظَفُوا) : إذا (رَفَقُوا) الأَخِيرُ
عن ابن دُرَيْدٍ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

قال اللّٰحِيَانِيُّ : هُوَ لَطْفٌ فُلَانٍ ،
مُحَرِّكَةٌ : أَي أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ
يُلَطِّفُونَهُ .

وَاللَّاطِفُ : الأَحِبَّةُ ، قال ابن الأَثِيرِ :
هو جمعُ الأَلْطَفِ ، [أَفْعَل] ^(١) من
اللُّطْفِ ، بمعنى الرِّفْقِ .

وَاللُّطْفُ أَيضاً : اللُّطِيفُ .

وَاللُّطِيفُ مِنَ الأَجْرَامِ : ما لا جَفَاءَ
فيه .

وَجَارِيَةٌ لَطِيفَةٌ الخَصْرُ : إذا كَانَتْ
ضَامِرَةً البَطْنِ .

وهو لَطِيفُ الجَوَانِحِ .

وهو لَطِيفٌ : يَلُطِّفُ لاسْتِنْبَاطِ
المَعَانِي .

وَاللُّطْفُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُهُ أَلْطَافٌ ،

(١) زيادة من اللسان والنهاية ، وزاد فيهما
« وَيُرْوَى الأَطْلَافُ ، بِالظَّاءِ المَعْجَمَةِ » .

كَمَفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

وَاللُّطِيفَةُ مِنَ الكَلَامِ : الرِّقِيقَةُ ،
جَمْعُهَا لَطَائِفٌ .

وَلَطَائِفُ اللهِ : أَلْطَافُهُ .

وقد لُطِفَ بِهِ ، كَعُنِيَ ، فهو مَلُطُوفٌ
بِهِ .

وَاللُّطَافُ ، كَشَدَادٍ : الكَثِيرُ اللُّطْفِ .

وَاللُّطَافُ ، بِالكَسْرِ : جَمْعُ لَطِيفٍ ،
ككَرِيمٍ وَكِرَامٍ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوئَبٍ :

وَهُمْ سَبْعَةٌ كَعَوَالِي الرِّمَاءِ

ح بِيضُ الوُجُوهِ لَطَافُ الأَزْرِ ^(١)

إنما عَنِيَ أَنَّهُمْ خِمَاصُ البُطُونِ ،
لِطَافِ مَوَاضِعِ الأَزْرِ .

وَلُطِفَ عَنْهُ ، كَصَغُرَ عَنْهُ .

وَأَلْطَفَ بِهِ فِي القَوْلِ ، وَأَلْطَفَ لَهُ
فِي المَسْأَلَةِ : سَأَلَ سُؤْلاً لَطِيفاً .

وَلَاظَفَهُ مُلَاظَفَةً : أَلَانَ لَهُ القَوْلَ .

وَتَلَاظَفُوا : تَوَاصَلُوا .

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١٨ واللسان .

[ل ع ف] *

(الْعَفَّ الْأَسَدُ، أَوِ الْبَعِيرُ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:
الْعَفَّ الْأَسَدُ، وَالْعَفَّ: إِذَا (وَلَّغَ الدَّمَ؛
أَوْ حَرَدَ وَتَهَيَّأَ لِلْمُسَاوَرَةِ، كَتَلَعَفَ).

(أَوْ) تَلَعَّفَ الْأَسَدُ، أَوِ الْبَعِيرُ: إِذَا
(نَظَرَ ثُمَّ أَغْضَى ثُمَّ نَظَرَ) وَكَذَلِكَ
تَلَعَّفَ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
قَالَ: وَلَمْ أَجِدْهُ لغيرِهِ، فَإِنْ وُجِدَ
شَاهِدٌ لِمَا قَالَهُ فَهُوَ صَاحِحٌ.

قلت: فهذا هو سبب إهمال
الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ إِيَّاهُ.

[ل غ ف] *

(اللَّغِيفُ كَأَمِيرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ (مَنْ يَأْكُلُ مَعَ
اللُّصُوصِ) وَيَشْرَبُ، (وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُمْ،
وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ) وَالْجَمْعُ لُغَفَاءُ، يُقَالُ:
فِي بَنِي فُلَانٍ لُغَفَاءُ.

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: اللَّغِيفُ:
(خَاصَّةُ الرَّجُلِ) مَاخُودٌ مِنَ اللَّغْفِ،
وَهُوَ لَقْمُ الْإِدَامِ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَأُمُّ لَطِيفَةٌ بَوْلَدِهَا، وَهِيَ تُلَطِّفُهُ
إِلْطَافًا.

وَلَطَّفَ الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ: جَعَلَهُ لَطِيفًا.

وَتَلَطَّفَ بِفُلَانٍ: احْتَالَ عَلَيْهِ حَتَّى
أَطَّلَعَ عَلَى سِرِّهِ.

وَدَاءٌ مُلَاطِفٌ: مُدَاخِلٌ.

وَأَسْتَلَطَّفَ الْفَخْلُ بِنَفْسِهِ،
وَأَسْتَخَلَطَ: إِذَا أَدْخَلَ ثِيْلَهُ فِي الْحَيَاءِ
مَنْ تَلَقَّاهُ نَفْسَهُ، وَأَخْلَطَهُ غَيْرُهُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

وَأَبُو لَطِيفِ بْنِ أَبِي طَرْفَةَ الْهَدَلِيِّ:
شَاعِرٌ، قَالَ فِيهِ أَخُوهُ [أَبُو] (١) عُمَارَةَ
ابْنُ أَبِي طَرْفَةَ:

* فَصِلْ جَنَاحِي بِأَبِي لَطِيفِ (٢) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ بِقِيَّةِ الرَّجَزِ فِي
«ك ف ف».

(١) فِي الْأَصْلِ «عَمَارَةَ» وَصَوَابُهُ «أَبُو عَمَارَةَ» كَمَا تَقَدَّمَ

فِي (ك ف ف) وَمِثْلُهُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ / ٨٧٧.

(٢) تَقَدَّمَ فِي (ك ف ف) وَالرَّجَزِ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ /

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : يُقَالُ :
فُلَانٌ لَغِيفٌ فُلَانٌ ، وَخُلْصَانُهُ ،
وَ(دُخِلَهُ) وَسَجِيرُهُ (ج : لُغْفَاءُ) قَالَ
أَبُو حِزَامٍ :

فَلَا تَنْحَطُّ عَلَى لُغْفَاءٍ دَجُّوَا

فَلَيْسَ مَفِيئَتُهُمْ أَمْرٌ النَّحِيظُ (١)

دَجُّوَا : أَي ذَهَبُوا ، وَالْأَمْرُ : الْكَثْرَةُ .

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : (لَغِفَ الْإِدَامُ ،

كَفَرِحَ) : إِذَا (لَقِمَهُ) وَأَنْشَدَ :

* يَلْصَقُ بِاللَّيْنِ وَيَلْغَفُ الْأُدْمُ (٢) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّغْفُ ،

وَاللَّغِيفَةُ : الْعَصِيدَةُ .

(وَالْإِلْغَافُ : الْإِلْعَافُ) : وَهُوَ تَحْدِيدُ

الْبَصَرِ .

(و) الْإِلْغَافُ : (الْإِسْرَاعُ) فِي السَّيْرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْإِلْغَافُ : (قُبْحُ

الْمُعَامَلَةِ ، وَالْجَوْرُ) .

قَالَ : (و) الْإِلْغَافُ : (التَّلْقِيمُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَلَيسَ مَفِيئَتُهُمْ » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ
مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعِبَابُ .

يُقَالُ : الْغَفْنِي لُغْفَةٌ : أَي لَقِمَنِي لُقْمَةً .

(وَالتَّلْغَفُ : التَّلْعَفُ) وَهُوَ تَحْدِيدُ

النَّظَرِ .

(وَالغَفَهُ) مُلَاغَفَةٌ : (صَادَقَهُ)

وَخَالَه .

(و) لَاغَفَ (الْمَرْأَةُ) : إِذَا (قَبَّلَهَا)

نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(وَاللُّغْفَةُ ، بِالضَّمِّ : اللَّقْمَةُ) وَمِنْه

قَوْلُهُمْ : الْغَفْنِي لُغْفَةٌ مِنْ شَيْءٍ ، كَأَنَّهُ

أَرَادَ أَطْعَمَنِي .

(وَأَغَفَ الرَّجُلُ) : (صَارَ لَغِيفًا

لِللُّصُوصِ) : أَي مَعَهُمْ .

(أَوْ الْمُلْغَفَةُ) كَمُحْسِنَةٍ ، وَفِي بَعْضِ

النُّسخِ بِالْفَتْحِ : (الْقَوْمُ يَكُونُونَ

لُصُوصًا ، لِاحْتِمَاءِ لَهُمْ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّغِيفَةُ : كُلُّ شَيْءٍ رِخْوٍ ، عَنِ ابْنِ

عَبَّادٍ .

وَلَغَفَ بَعَيْنَهُ لَغْفًا : لَحَظَ بِهَا مُتَتَابِعًا

عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

(و) لَفَّ (فُلَانًا حَفَّهُ) يَلْفُهُ لَفًّا :
(مَنَعَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ - فِي تَفْسِيرِهِ
حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ :- « زَوْجِي إِنْ أَكَلَ
لَفًّا - اللَّفُّ (فِي الْأَكْلِ) : إِذَا (أَكْتَر)
مِنْهُ (مُخَلِّطًا مِنْ صُنُوفِهِ مُسْتَقْصِيًّا)
لَا يُبْقِي مِنْهُ شَيْئًا .

(أَوْ) مَعْنَى لَفًّا (: قَبَحَ فِيهِ) .

(و) لَفَّ (الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ) : إِذَا
(ضَمَّهُ إِلَيْهِ) وَجَمَعَهُ (وَوَصَلَهُ بِهِ) .

(وَاللَّفَافَةُ بِالْكَسْرِ : مَا يَلْفُ بِهِ عَلَى
الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا ، ج : لَفَائِفُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ : لَبَسَ الْخُفَّ بِاللَّفَافَةِ .

قال : (و) قولهم : (جاءوا ومن
لَفَّ لِفَهُم ، بِالْكَسْرِ ، وَالْفَتْحِ) واقتصر
الجوهريُّ على الكسر ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا
ابنُ سَيِّدِهِ ، قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ ،
وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي : « وَمَنْ أَخَذَ
إِخْدَهُمْ وَأَخَذَهُمْ » قَالَ الصَّاعِقِيُّ :
وَأَجَازَ أَبُو عَمْرٍو فَتَحَ اللَّامَ (أَوْ يُثَلَّثُ) .
قُلْتُ : وَالضَّمُّ غَرِيبٌ (: أَي مَنْ عُدَّ

وَلَغَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ لَغْفًا : لَعِقَهُ .

وَتَلَغَّفَ الشَّيْءَ : إِذَا أَسْرَعَ أَكْلَهُ
بِكَفِّهِ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ .

وَلَغَفْتُ الْإِنَاءَ لَغْفًا ، وَلَغَفْتُهُ لَغْفًا :
لَعِقْتُهُ .

وَلَغَفَ لَغْفًا : جَارَ .

وَأَلْغَفَ عَلَى الرَّجُلِ : أَكْثَرَ مِنْ
الْكَلَامِ الْقَبِيحِ .

وَاللَّغِيفُ : الَّذِي يَسْرِقُ اللُّغَةَ مِنَ الْكُتُبِ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : دَلَعْتُ الطَّعَامَ
وَدَلَعْتُهُ ؛ أَي : أَكَلْتُهُ ، وَمِثْلُهُ اللَّغْفُ .

[ل ف ف] *

(لَفَّهُ) يَلْفُهُ لَفًّا : (ضَدُّ نَشْرِهِ ،
كَلَّفَهُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : شَدَّدَ لِلْمُبَالَغَةِ .

(و) لَفَّ (الْكُتَيْبَتَيْنِ) يَلْفُهُمَا لَفًّا :
(خَلَطَ بَيْنَهُمَا بِالْحَرْبِ) وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَلَكُمْ لَفَفْتُ كُتَيْبَةً بِكُتَيْبَةٍ
وَلَكُمْ كَمِيٌّ قَدْ تَرَكَتُ مَعْفَرًا (١)

(١) العباب والجمهرة ١/١١٨ .

فِيهِمْ) وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ ، قَالَ الْأَعْشَى :

وَقَدْ مَلَأَتْ بَكْرٌ وَمَنْ لَفَّ لِسْفَهَا

نُبَاكَأَ فَقَوًّا فَالرَّجَا فَالنَّوَاعِصَا^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

سَيَكْفِيكُمْ أَوْدًا وَمَنْ لَفَّ لِسْفَهَا

قَوَارِسُ مِنْ جَرَمِ بْنِ رَبِانٍ كَالْأَسَدِ^(٢)

(و) قَالَ الْمُنْضَلُ الضَّبِّيُّ : اللَّفَّ

(بِالْكَسْرِ : الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ) مِنْ خَيْرٍ

أَوْ شَرٍّ .

(و) اللَّفَّ : (الْحَزْبُ) وَالطَّائِفَةُ ،

يُقَالُ : كَانَ بَنُو فُلَانٍ لِفًّا ، وَبَنُو فُلَانٍ

لِقَوْمٍ آخَرِينَ لِفًّا : إِذَا تَحَزَّبُوا حَزْبَيْنِ

وَفِي حَدِيثِ نَابِلٍ^(٣) : «سَافَرْتُ مَعَ مَوْلَايَ

عُثْمَانَ وَعُمَرَ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَكَانَ

عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَابْنُ عُمَرَ لِفًّا ، وَكُنْتُ

أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شِبَّةٍ مَعَنَا لِفًّا ،

فَكُنَّا نَتَرَامَى بِالْحَنْظَلِ ، فَمَا يَزِيدُنَا

(١) ديوانه ١٤/٩ والرواية : « نباكا فأحواض

الرجا » والعباب والمقاييس ٢٠٧/٥ ومعجم

البلدان (نيساك ، النواعص) .

(٢) في مطبوع التاج « . . من حرم بن ريان » وفي الأساس

« جرم بن زبان » والتصحيح وال ضبط من العباب

والجمهرة ١١٨/١ .

(٣) في مطبوع التاج واللسان « نابل » بالياء الموحدة وفي

النهاية (لف ، ذر) والقائ ٣٢٣/٣ « نائل » .

عُمَرُ عَلَيَّ أَنْ يَقُولَ : كَذَاكَ لَا تَدْعُرُوا

عَلَيْنَا^(١) إِبْلِنَا .

(و) اللَّفَّ : (الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ) فِي

مَوْضِعٍ (ج : لُفُوفٌ) وَأَلْفَافٌ ، قَال

أَبُو قِلَابَةَ :

إِذْ عَارَتْ النَّبْلُ وَالْتَفَّ اللَّفُوفُ وَإِذْ

سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاةً بَعْدَ إِشْحَانِ^(٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اللَّفُّ : (مَا يَلْفُ

مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا : أَيِ يُجْمَعُ ، كَمَا يَلْفَفُ

الرَّجُلُ شُهُودَ الزُّورِ) .

قَالَ : (و) اللَّفُّ : (الرَّوْضَةُ الْمُلتَفَّةُ

النَّبَاتِ ، وَ) كَذَلِكَ (البُسْتَانُ الْمُجْتَمِعُ

الشَّجَرِ) .

(و) يُقَالُ : (جَاءُوا بِلِفِّهِمْ وَلِفِّهِمْ)

: أَيِ (أَخْلَاطِهِمْ) وَاللَّفِيفُ : مَا اجْتَمَعَ

مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَفُوا : لِفٌّ ،

وَلِفِيفٌ .

(١) كلمة « إبلنا » ليست في لفظ الحديث في النهاية
واللسان والقائ ٣٢٣/٣ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « والتفوا » و « بعد اشحان »

بالجيم ، والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ٧١٢

وسياي في (شحن) .

وقال شيخنا: اللَّفِيفُ: جَمَاعَةٌ
انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، مِنْ لَفَّهٖ :
إِذَا طَوَّاهُ ، قِيلَ : هُوَ اسْمُ جَمْعٍ
كَالْجَمِيعِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَيُرَدُّ مُصَدَّرًا ،
يُقَالُ : لَفَّ لَفًّا وَلَفِيفًا .

(وَطَعَامٌ لَفِيفٌ: مَخْلُوطٌ مِنْ جِنْسَيْنِ
فَصَاعِدًا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وقول الجوهري): فُلَانٌ (لَفِيفُهُ):
أَي (صَدِيقُهُ ، خَلِيطٌ ، وَالصُّوَابُ :
لَعِيفُهُ ، بِالغَيْنِ) نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ .

(وَاللَّفِيفُ فِي) بَابِ (الصَّرْفِ) عَلَى
نَوْعَيْنِ : (مَقْرُونٌ) وَهُوَ: مَا اقْتَرَنَ فِيهِ
حَرْفَا الْعِلَّةِ (كَطَوِي) يَطْوِي طِيًّا ،
(وَمَفْرُوقٌ) وَهُوَ : أَنْ يَكُونَ بَيْنَ
الْحَرْفَيْنِ حَرْفٌ آخَرَ (كَوَعَى) يَعِي
وَعِيًّا ؛ (لِاجْتِمَاعِ الْمُعْتَلِّينِ فِي ثَلَاثِيهِ) .

وقال الليثُ: اللَّفِيفُ مِنَ الْكَلَامِ :
كُلُّ كَلِمَةٍ فِيهَا مُعْتَلَانِ ، أَوْ مُعْتَلٌ
وَمُضَاعَفٌ .

(و) اللَّفِيفَةُ (بِهَاءٍ) : لَحْمُ الْمَثْنِ

(وَحَدِيقَةُ لَفٍّ وَلَفَّةٌ) بِكسْرِهِمَا
(وَيُفْتَحَانِ) : أَي (مُلْتَفَّةٌ) الْأَشْجَارِ .
(وَالْأَلْفَافُ : الْأَشْجَارُ الْمُلتَفَّةُ)
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا ﴾ (١) أَي
وَبَسَاتِينٍ مُلتَفَّةٍ (وَاحِدُهَا لَفٌّ ، بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ) وَنَظِيرُ الْمَكْسُورِ عِدَّةٌ وَأَعْدَادٌ
(أَوْ) وَاحِدُهَا (بِالضَّمِّ) الَّتِي هِيَ جَمْعُ
لَفَاءً) قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ : لَمْ نَسْمَعْ (٢)
شَجْرَةَ لَفَّةً ، لَكِنْ وَاحِدُهَا لَفَاءً ،
وَجَمْعُهَا لَفٌّ ، (فِيكُونُ الْأَلْفَافُ جَج)
أَي جَمْعُ الْجَمْعِ (وَقَدْ لَفَّتْ لَفًّا) وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ : هُوَ جَمْعُ لَفِيفٍ ، كَنَصِيرٍ
وَأَنْصَارٍ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ (٣)
أَي (مُجْتَمِعِينَ مُخْتَلِطِينَ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّفِيفُ :
الْجَمْعُ الْعَظِيمُ مِنْ أَخْلَاطِ شَيْءٍ ، فِيهِمْ
الشَّرِيفُ وَالذَّنْبِيُّ ، وَالْمُطِيعُ وَالْعَاصِي ،
وَالْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ ، وَمَعْنَى الْآيَةِ : أَي
أَتَيْنَا بِكُمْ (٤) (مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ) .

(١) سورة النبا ، الآية ١٦ .

(٢) في مطبوع التاج « تسمع » والتصحيح من اللسان .

(٣) سورة الإسراء ، الآية ١٠٤ .

(٤) في مطبوع التاج « أتيناكم » والتصحيح من اللسان .

تحت العقب من البعير) ووقع في
التكلمة «الذي تحته العقب».

(و) قال الليث: (الملف، كمقصر:
لحاف يلتف به) والفتح عامية.

(ورجل ألف بين اللفف: عيى
بطيء الكلام، إذا تكلم ملاً لسانه
فمه) قال الكميت:

ولاية سلغد ألف كأنه

من الرهق المخلوط بالنوك أثول^(١)

نقله الجوهرى.

قال: (و) الألف أيضاً: (الثقيل

البطيء) قال زهير:

مخوف بأسه يكلاك منه

قوى لا ألف ولا سؤوم^(٢)

(و) الألف: (المقرؤون الحاجبين)

نقله الصاغاني.

(و) المرأة (اللفاء: الضخمة

الفخذين) المكتنزة، كما في الصحاح

(١) اللسان ومادة (زحق) والصحاح والعياب.

(٢) شرح ديوانه/٢١٠ والعياب.

وقال غيره: امرأة لفاء: ملتفة
الفخذين.

(و) اللفاء: (الفخذ الضخمة)

قال الجوهرى: فخذان لفاوان، قال
الحكم بن معمر الخضرى:

تساهم ثوباها ففى الدرع رادة

وفى المرط لفاوان ردقهما عب^(١)

وقال ابن الأثير: تدانى الفخذين

من السمن، قال الزمخشري: وهو
عيب في الرجل، مدح في المرأة.

(و) اللفاء (من الرياض: الأغصان

الملتفة) يقال: شجرة لفاء.

وحديقة لفة: أى ملتفة الأغصان.

(و) الألف: عرق) يكون (في وظيف

اليد) بينه وبين العجاية في باطن

الوظيف، قال:

* ياريها إن لم تخنى كفى *

* أو ينقطع عرق من الألف *^(٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب، وهو أحد بيتين له

في الحداثة ١٣١٧ (شرح المزدقي) والثاني هو:

فو الله ما أدرى: أزيدت ملاحه

وحسناً على النسوان، أم ليس لي عقل؟

(٢) اللسان والعياب وتقدم لصاحب القاموس في=

(و) قال الأَصْمَعِيُّ : الأَلْفُ
(: المَوْضِعُ الكَثِيرُ الأَهْلِي) قال سَاعِدَةُ
ابن جُؤَيَّة :

وَمُقَامِهِنَّ إِذَا حُسِنَ بِمَا أُرِمَ
ضَيْقُ أَلْفٍ وَصَدَّهِنَّ الأَخْشَبُ^(١)

نقله الجَوْهَرِيُّ .

وقال السُّكَّرِيُّ في شرح الديوان :
مَكَانُ أَلْفٍ : أَي مُلْتَفٌّ ، وبه فَسَّرَ
البَيْتَ .

(و) الأَلْفُ : (الرَّجُلُ الثَّقِيلُ
اللِّسَانِ) عن الأَصْمَعِيِّ .

(و) قال أبو زَيْد : هو (العَيْسِيُّ
بالأُمُورِ) ولا يَخْفَى أَنَّ هَذَا قد تَقَدَّمَ
للمَصْنُفِ بعينه ، فهو تَكَرَّرٌ .

(و) قال ابن الأعرابي : (اللَّفَفُ
مُحَرَّكَةٌ : أَنَّ يَلْتَوِي عِرْقٌ في سَاعِدِ
العَامِلِ فيُعْطَلُهُ عن العَمَلِ) وأنشَد :

(ألف) قال : « الأَلْفُ كَكَتِفٍ : عِرْقٌ
مُسْتَبْطِنُ العَضُدِ إلى الذَّرَاعِ ، وهما
الأَلْفَانِ » وانظر تعليق المصنف عليه ثمة .
(١) شرح أشعار الهدلين ١١٠١/ واللسان والصحاح
والعياب .

* الدَّلْوُ دَلْوِي إِنْ نَجَتْ من اللَّجْفِ *
* وَإِنْ نَجَا صَاحِبُهَا من اللَّفْفِ^(١) *

(و) قال المُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ : (اللُّفُّ
بالضَّمِّ) : الشَّوَابِلُ من (الجَوَارِي) وهُنَّ
(السَّمَانُ الطَّوَالُ) كَذَا في التَّهْدِيبِ .

(و) اللُّفُّ : (جَمْعُ اللَّفَاءِ) وهى
الضَّخْمَةُ الفَخِذَيْنِ ، وأنشَد ابن فَارِسٍ :
عِرَاضُ القَطَا مُلْتَفَّةٌ رَبَلَاتُهَا
وما اللُّفُّ أَفْخَاذًا بِتَارِكَةِ عَقْلًا^(٢)

(و) اللُّفُّ أَيضاً : (جَمْعُ الأَلْفِ)
بالمعاني التي تَقَدَّمَتْ .

(و) لَفْلَفٌ : ع ، بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِيَّ
طِيَّيٍّ) قال القَتَالُ :

عَفَا لَفْلَفٌ من أَهْلِهِ فالْمُضَيِّحُ
فَلَيْسَ بِهِ إِلا الثَّعَالِبُ تَضْبِحُ^(٣)

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : (رَجُلٌ لَفْلَفٌ ،
وَلَفْلَافٌ) : أَي (ضَعِيفٌ) .

(١) اللسان والعياب ، وتقدم في مادة (لجف) .
(٢) في مطبوع التاج « . . بتاركة غفلا » والتصحيح من
العياب والأساس والمقاييس ١٠٧/٥ .
(٣) ديوان القتال ٣٩ ومجمع البلدان (المضج) .

(و) قال اللَّيْثُ : (أَلْفَ الطَّائِرِ رَأْسَهُ) فهو مُلْفٌ : (جَعَلَهُ تَحْتَ جَنَاحَيْهِ) .

قال : (و) أَلْفٌ (فُلَانٌ :) أَى يَعْنِي رَأْسَهُ : (جَعَلَهُ فِي جِبْتِهِ) قال أُمِيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ المَلَأِكَةَ :

وَمِنْهُمْ مُلْفٌ فِي جَنَاحَيْهِ رَأْسَهُ
يَكَادُ لِذِكْرِي رَبَّهُ يَتَفَصَّدُ^(١)

(و) يُقَالُ : (هُنَا تَلَا فَيْفٌ مِنْ عُشْبٍ) : أَى (نَبَاتٌ مُلْتَفٌّ) لا وَاحِدَ لَهُ .

(و) الشَّيْءُ المُلَفَّفُ فِي البِجَادِ (فِي قَوْلِ أَبِي المَهْوسِ) كَمُحَدَّثِ (الأَسَدِيِّ) :

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ
وَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيءٌ بِبِرَادٍ^(٢)

(بِخُبْزٍ أَوْ بَتَمْرٍ أَوْ بِلِخْمٍ
أَوْ الشَّيْءِ المُلَفَّفِ فِي البِجَادِ)^(٣)

(١) شعر أمية ١٧٧ واللسان وفيه « . . . ملف رأسه في جناحه » والمثبت كالغيباب .

(٢) في مطبوع التاج « . . . تعيش » والمثبت من الغيباب والصحاح .

(٣) القانوس وهو الشاهد السادس عشر بعد المئة ، واللسان والصحاح والغيباب .

تَرَاهُ يُطَوِّفُ الآفَاقَ حَرِصاً
لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ بنِ عَادٍ

(وَطَبُّ اللَّبَنِ) قال ابنُ بَرِّى :

يُقَالُ : إِنْ هَدَيْنِ البَيْتَيْنِ لِأَبِي المَهْوسِ الأَسَدِيِّ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُمَا لِيزِيدَ بنِ عَمْرٍو بنِ الصَّعِقِ ، قال : وَهُوَ الصَّحِيحُ ، ومثله فِي حَلِيِّ النّوَاهِدِ لِلصَّلاحِ الصَّفَدِيِّ (وَإِنشَادُ الجَوْهَرِيِّ) :

* بِخُبْزٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ بَتَمْرٍ^(١) *

(مُخْتَلٌ) وَقَوْلُ الشَّيْخِ عَلِيِّ المَقْدِسِيِّ فِي حَوَاشِيهِ : إِنْ الجَوْهَرِيُّ أَنشَدَهُ

كالمُصَنَّفِ ، فلا أَذْرَى وَجْهَ اِخْتِلالِهِ ما هو ، إِلا عَفْلَةٌ ظاهِرَةٌ ، وسهوَ واضِحٌ

لَمَنْ تَأَمَّلَهُ ، وَفِي حَدِيثِ معاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ ما زَحَّ الأَخْنَفُ بنِ قَيْسٍ

فما رَأَيْ ما زحجانِ أَوْقَرَ مِنْهُما ، قالَ لَهُ : يا أَخْنَفُ . ما الشَّيْءُ المُلَفَّفُ فِي

البِجَادِ ؟ فقالَ : هو السَّخِينَةُ يا أَميرَ المُؤمِنينَ ، ذهبَ معاوِيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

إِلَى قَوْلِ أَبِي المَهْوسِ ، والأَخْنَفُ إِلى السَّخِينَةِ الَّتِي كانَتْ تُعَيَّرُ بِها قُرَيْشٌ ،

(١) هذه روايته في الصحاح واللسان (لفف) و (لقم) .

وَجَمْعُ لَفِيفٌ : مُجْتَمِعٌ مُلْتَفٌّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

فَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ
أَنْسُ لَفِيفٌ ذُو طَوَائِفَ حَوْشَبُ (١)

وَجَاءَ الْقَوْمُ بِلَفَّتِهِمْ : أَيَّ بِجَمَاعَتِهِمْ .
وَجَاءُوا أَلْفَاغًا : طَوَائِفًا .

وَالْتَفَّ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَتَكَاثَفَ ،
وَقَدْ لَفَّهَ لَفًّا .

يُقَالُ : التَّفُّوا عَلَيْهِ ، وَتَلَفَّفُوا : إِذَا
تَجَمَّعُوا .

وَهُوَ يَتَلَفَّفُ لَهُ عَلَى حَقِّهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَاللَّفِيفُ : الْكَثِيرُ مِنَ الشَّجَرِ
يَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ وَيَلْتَفُّ .

وَالْتَفَّ الشَّجَرُ بِالْمَكَانِ : كَثُرَ
وَتَضَايَقَ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

وَاللَّفَفُ فِي الْأَكْلِ : إِكْثَارٌ وَتَخْلِيطٌ .

وَقَالَ الْمَبْرَدُ : اللَّفَفُ : إِدْخَالُ حَرْفٍ
فِي حَرْفٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ذُو طَرَائِفَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ
أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ / ١١١٤ وَاللِّسَانِ .

وَهِيَ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ ؛
لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُوَلَّعُونَ بِهَا ، حَتَّى جَرَتْ
مَجْرَى النَّبْزِ لَهُمْ ، وَهِيَ دُونَ الْعَصِيدَةِ
فِي الرِّقَّةِ ، وَفَوْقَ الْحَسَاءِ ، وَكَانُوا
يَأْكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ ، وَغَلَاءِ
السُّعْرِ ، وَعَجْفِ الْمَالِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

زَعَمَتْ سَخِينَةٌ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا
وَلِيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَالِبِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (لَفَلَفَ)
الرَّجُلُ : إِذَا (اسْتَقْصَى الْأَكْلَ) وَالْعَلْفَ .

(و) قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : لَفَلَفَ
(الْبَعِيرُ) : إِذَا (اضْطَرَبَ سَاعِدَهُ مِنْ
التَّوَاءِ عَرَقٍ) فِيهِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ،
وَهُوَ اللَّفَفُ .

(وَالْتَفَّ فِي ثَوْبِهِ) ، وَ (تَلَفَّفَ) فِي
ثَوْبِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجَلٌ أَلْفٌ : ثَقِيلٌ قَدَمٌ .

(١) اللسان ومادة (غلب) و (سخر) والعياب والاساس.

وقوله تعالى: ﴿والتفت الساقُ
بالساق﴾^(١) قيل: إنه اتصال شدة
الدنيا بشدة الآخرة، والميت يلفُّ
في أكفانه: إذا أدرج فيها.

واللّيفُ: حَيٌّ من اليمين.

واللّفّفُ: مالّفوا من هنا ومن هنا^(٢).

وقال أبو عمرو: اللّفّفُ من الغنم:
التي يذبّحها صاحبها وكان يرى أنها
لا تنقى فأصابها منقبة، كما في
العباب.

ورجلٌ مُلّفّفٌ: عيى.

وبلسانه لفلّفة.

والتفتت اللّفّفُ.

ومن المجاز: التفت وجه الغلام،
وغلامٌ ملتفتٌ الوجه: اتصلت لحيته.
وأرسلت الصقر على الصيد فلاقه:
[إذا] ^(٣) التفت عليه، وجعله تحت رجله.

وما تصافوا حتى تلافوا.

(١) سورة القيامة، الآية ٢٩.
(٢) لفظه في اللسان «مالّفوا من ههنا وههنا»
(٣) زيادة من الأساس، والنقل عنه.

ولفلّف في ثوبه، كالتفّ به. وفي
حديث أم زرع: «وإن رقدت التفّ»
أي: نام في ناحية ولم يضاعفها، وقالت
امرأة لزوجها: ^(١) «إن ضجعتك
لأنجعاف، وإن شملتك لانتفاف، وإن
شربك لاشتفاف، وإنك لتشبع ليلة
تُصاف، وتأمّن ليلة تخاف».

وقال الأزهرى: - في ترجمة «عمت»
- يُقال: فلان يُعمت أقرانه: إذا كان
يقهرهم ويلفهم، يُقال ذلك في
الحرب، وجودة الرأي، والعلم بأمر
العدو، وإثخانته، قال الهذلي^(٢):

يُلفّ طوائف الفرسا

ن وهو يلفهم أرب^(٣)

(١) هذه العبارة تنسب لامرأة من كنانة اسمها
سلمى، وتكنى أم وهب، كانت تحت
عروة بن الورد، ثم فارقت، وخلفه عليها
رجل من بني عمها، وسألها أن تثنى عليه
كما أثنت على عروة حين فارقت، فسألته
ألا يكلفها ذلك حتى لا تغضبه إن قالت الحق
فلما ألح عليها، قالت هذه العبارة،
وقصتها في الأغاني في أخبار عروة بن
الورد (٣/٧٥ - ٧٨ ط الدار).

(٢) هو أبو العيال الهذلي، كما في شرح أشعار الهذليين /

٤٣١

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٣١ واللسان، ومادة (أرب).

ولأفئناهم .

وطارت لفائف النبات ، وهي قشره .

وهم يذيب لفائف القلوب : جمع لفافة ، وهي شحمة تلتف على القلب ، كما في الأساس .

[ل ق ف] *

(لقفه ، كسمعه لقفاً) بالفتح (ولقفاناً ، محرّكةً) وهذه عن الفراء : (تناوله بسرعة) هكذا نقله الجوهري عن يعقوب ، وقال غيره : اللقف : تناول الشيء يرمى إليك ، وفي المحكم اللقف : سرعة الأخذ لما يرمى إليك باليد ، أو باللسان ، وقال غيره : اللقف أن تأخذ شيئاً فتأكله وتبتلعه ، وقرأ ابن أبي عبلة «تلقف» (١) بسكون اللام ، ورفع الفاء على الاستئناف .

(و) يقال : (رجل ثقف لقف ، بالفتح) وعليه اقتصر الجوهري (و) زاد اللحياني : (رجل ثقف لقف ، وثقيف لقيف) (ككتف وأمير) : أي

(١) يعني في قوله تعالى - في سورة طه الآية ٦٩ ﴿وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفًا مَا صَنَعُوا﴾

(خفيف حاذق) كما في الصحاح ، وقيل : سريع الفهم لما يرمى إليه من كلام باللسان ، وسريع الأخذ لما يرمى إليه باليد ، وقيل : هو إذا كان ضابطاً لما يحويه ، قائماً به ، وقيل : هو الحاذق بصناعته ، وقد يُفرد اللقف (١) فيقال : رجل لقف (١) يعني به ماتقدم .

(واللقف محرّكة) وكذا اللجف : (جانب البئر والحوض ، ج : ألقاف) وألقاف ، كسبب وأسباب .

(و) قال الجوهري : اللقف : (سقوط الحائط ، وتهور الحوض من أسفله) ، وقد لقف الحوض لقفاً : إذا تهور من أسفله واتسع .

(كالتلقف) هذه عن ابن دريد ، يقال : تلقف الحوض من أسفله : إذا تلجف .

(وهو) أي : الحوض (لقف) ولقيف (ككتف ، وأمير) قال خويلد ، كما في الصحاح ، وقال ابن بري والصاغاني : هو لأبي خراش الهدلي . قلت : واسم

(١) الضبط من العباب .

أَبِي خِرَاشٍ خُوَيْلِدٌ ، فَارْتَفَعَ الْإِشْكَالُ :
 كَابِي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ (١) جَفَنَتْهُ
 حِينَ الشِّتَاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّقِيفِ (٢)
 وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِرِزَامًا
 كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ (٣)
 (أَوْ هُوَ) أَي : اللَّقِيفُ ، وَاللَّقِيفُ :
 (مَا لَمْ يُحْكَمْ بِنَاوُهُ ، وَقَدْ بُنِيَ بِالْمَدْرِ)
 كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ : يُقَالُ :
 إِنَّهُ الَّذِي سُوِيَ بِالطِّينِ .

(أَوْ) هُوَ الَّذِي (يُخْفَرُ) جَانِبَاهُ
 (وَهُوَ مَمْلُوءٌ ، فَيَحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَاءُ
 فَيَفْجَرُهُ) وَقَالَ السُّكْرِيُّ : يُقَالُ : هُوَ
 الَّذِي يَتَسَاقَطُ مِنْ جَانِبَيْهِ وَهُوَ مَمْلُوءٌ ،
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الَّذِي يَضْرِبُ الْمَاءُ
 أَسْفَلَهُ فَيَتَسَاقَطُ . وَقَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ
 أَبِي ذُوَيْبٍ : اللَّقِيفُ : الَّذِي يَتَقَعَّرُ مِنْ

أَسْفَلِهِ ، فَيَنْبَعِثُ (١) الْمَاءُ (مِنْهُ) وَفِي
 الصَّحَاحِ : وَيُقَالُ : هُوَ الْمَلَانُ ، وَالْأَوَّلُ
 هُوَ الصَّحِيحُ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : اللَّقِيفُ
 بِالْمَلَانِ أَشْبَهُ مِنْهُ بِالْحَوْضِ الَّذِي لَمْ
 يُمَدَّرْ ، يُقَالُ : لَقِفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفُهُ
 لَقْفًا ، فَأَنَا لَاقِفٌ وَلَقِيفٌ ، فَالْحَوْضُ
 لَقِفَ الْمَاءِ ، فَهُوَ لَاقِفٌ وَلَقِيفٌ ، وَإِنْ
 جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى مَاقَالَ الْأَصْمَعِيِّ : إِنَّهُ
 تَلَجَّفَ وَتَوَسَّعَ أَلْجَافُهُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ
 مُجْتَمِعًا إِلَيْهِ ، فَأَمْتَلَاتِ أَلْجَافُهُ كَانَ حَسَنًا .
 (وَلَقِفٌ ، بِالْكَسْرِ : مَاءٌ آبَارٍ كَثِيرَةٍ
 عَذْبٌ) لَيْسَ عَلَيْهَا زَارِعٌ ، وَلَا نَخْلٌ
 فِيهَا ؛ لِغَلْظِ مَوْضِعِهَا وَخُسُونَتِهِ ، وَهُوَ
 (بِأَعْلَى قَوْرَانَ) : وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ السَّوَارِقِيَّةِ ،
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، قَلْتِ : وَالْفَتْحُ
 لُغَةٌ فِيهِ ، وَبِهِمَا رُوِيَ مَا أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلًا
 وَمَجَاحًا فَلَا أَحَبَّ مَجَاحًا (٢)

(١) فِي الْأَصْلِ « فَيَتَشَعَّبُ » وَلَفْظُ السُّكْرِيِّ فِي
 شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٨٦ « اللَّقِيفُ :
 الَّذِي يَتَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ ، وَيَنْقَعِرُ
 مِنْ أَسْفَلِهِ ، فَيَنْبَعِثُ الْمَاءُ مِنْهُ » .

(٢) اللسان ومادة (جوح) وفيها : « ... بطن
 قُفٍ » وفي معجم البلدان : (لقف)
 و (مجاح) ونسبهما إلى محمد بن عمرو
 ابن الزبير .

(١) ضبط في اللسان « القدر » بكرر القاف وهو في شرح
 أشعار الهذليين ١٢٢٨/ بفتحها .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٨ . واللسان والصحاح
 والعباب ، ويروى : « عند الشتاء » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٨٦ وفي اللسان والصحاح
 « فلم تر » والمثبت كالعباب .

لَقَيْتُ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقْتُهُ
 بَلَدًا مُجْدِبًا وَمَاءً شَحَاحًا
 (والتَلْقِيفُ: بَلْعُ الطَّعَامِ) قَالَ
 ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ: إِنَّهُمْ لَيَلْقِفُونَ
 الطَّعَامَ: أَي يَأْكُلُونَهُ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا دُعِيتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقِّفُوا
 كَمَا لَقَفْتُ زُبَّ شَامِيَةَ حُرْدُ^(١)

(كَالتَلْقِيفِ) وَهُوَ: الْإِبْتِلَاعُ، وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا﴾^(٢) وَقَرَأَ
 ابْنُ ذَكْوَانَ بَرَفَعَ الْفَاءَ عَلَى الْاسْتِغْنَاءِ.
 (و) التَّلْقِيفُ: (الْإِبْلَاعُ) وَقَدْ
 لَقَفَهُ تَلْقِيفًا، فَلَقَفَهُ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّلْقِيفُ:
 (تَحْبِطُ الْفَرَسِ بِيَدَيْهِ فِي اسْتِنَانِهِ،
 لَا يُقْلَهُمَا نَحْوَ بَطْنِهِ).

(أَوْ) هُوَ: (شِدَّةُ رَفْعِهَا يَدَيْهَا،
 كَأَنَّمَا تَمُدُّ مَدًّا).

(أَوْ) هُوَ (ضَرْبُ الْبُعْرَانِ بِأَيْدِيهَا
 لِبَاتِهَا فِي السَّيْرِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَبِهِ

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) سورة طه ، الآية ٦٩ .

فَسَّرَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
 (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (بَعِيرٌ مُتَلَقِّفٌ :
 إِذَا كَانَ يَهْوِي بِخُفْيِ يَدَيْهِ إِلَى وَحْشِيَّةٍ
 فِي سَيْرِهِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الَلَّقَفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْأَخْذُ بِسُرْعَةٍ ،
 كَالِالْتِقَافِ ، وَالتَّلْقِيفِ .

وَتَلَقَّفَهُ مِنْ فَمِهِ : إِذَا تَلَقَّاهُ وَحَفِظَهُ بِسُرْعَةٍ .
 وَأَمْرَأَةٌ لَقُوفٌ ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا مَسَّهَا
 الرَّجُلُ لَقَفَتْ يَدَهُ سَرِيعًا ، أَي : أَخَذَتْهَا .
 وَاللَّقَافَةُ : الْحِذْقُ ، كَالثَّقَافَةِ .

وَاللَّقْفُ ، بِالْفَتْحِ : الْفَمُ ، يَمَانِيَّةٌ .

[ل ك ف]

(الَلَّكَافُ ، ككِتَابٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ
 (لُغَةٌ) الْعَامَّةُ (فِي الْإِكَافِ) .

قَالَ : (وَلَكُفُو^(١)) : جِنْسٌ مِنَ الزَّرْنَجِ
 كَذَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) كذا ضبطه في العباب ، فإن صح فليس هنا موضعه .

[ل و ف] *

(اللُّوفُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (ة) وَنَصَّ الْعَبَابُ :
لُوفٌ : قَرْيَةٌ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اللُّوفُ :
(نَبَاتٌ لَهُ) وَرَقَاتٌ خُضْرٌ رِوَاءَ طِوَالٍ^(١) ،
جَعْدَةٌ ، فَيَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،
تَخْرُجُ لَهُ قَصَبَةٌ ، مِنْ وَسْطِهَا وَفِي رَأْسِهَا
ثَمَرَةٌ ، وَهِيَ (بَصَلَةٌ كَالْعُنْصَلِ) وَالنَّاسُ
يَتَدَاوُونَ بِهِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُهَا مِنْ عَرَبِ
الْجَزِيرَةِ ، قَالَ : وَاللُّوفُ عِنْدَنَا كَثِيرٌ ،
وَنَبَاتُهُ يَبْدَأُ فِي الرَّبِيعِ ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ
مَنَابِتِهِ مَا قَارَبَ الْجِبَالَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
(وَتُسَمَّى الصَّرَاخَةَ ؛ لِأَنَّ لَهُ فِي يَوْمِ
الْمَهْرَجَانِ صَوْتًا يَزْعُمُونَ أَنَّ مَنْ سَمِعَهُ
يَمُوتُ فِي سَنَتِهِ ، وَشَمُّ زَهْرِهِ الذَّابِلُ
يُسْقِطُ الْجَنِينَ ، وَأَكْلُ أَصْلِهِ مُدِرٌّ
مُنْعِظٌ) : أَي مَحْرُكٌ لِلْبَاهِ ، (وَالطَّلَاءُ
بِهِ مَسْحُوقًا بَدْهَنٍ يُوقَفُ الْجُدَامُ ،
وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) .

(١) لفظه في اللسان عن أبي حنيفة : « .. رِوَاءُ
جَعْدَةٌ تَنْبَسِطُ .. الخ » والمثبت كالعباب .

وَقَوْلُهُ (و : ة) كَذَا وَجِدَ فِي أَكْثَرِ
النُّسَخِ ، وَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، (لُفْتُ الطَّعَامِ)
الُّوفُهُ (لُوفًا : أَكَلْتُهُ ، أَوْ مَضَعْتُهُ)
وَكَذَلِكَ لَفْتُهُ لَيْفًا ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَفِي
الْأَسَاسِ : أَصْبَحَ فُلَانٌ يَلُوفُ الطَّعَامَ
لُوفًا ، حَتَّى اعْتَدَلَ وَاسْتَقَامَ شَبَعًا ، وَهُوَ
اللُّوكُ وَالْمَضْعُ الشَّدِيدُ ، قَالَ : وَمِنْهُ
سَمَاعِيٌّ مِنْ فِتْيَانِ مَكَّةَ : الصُّوفِيَّةُ :
اللُّوفِيَّةُ .

(وَاللُّوفُ مِنَ الْكَلَاءِ وَالطَّعَامِ) وَنَصُّ
الْعَبَابِ : « مِنَ الْكَلَامِ وَالْمَضْعِ » :
(مَا لَا يُشْتَهَى) .

(و) اللُّوفُ (: أَكَلُ الْمَالِ الْكَلَاءُ
يَابِسًا) وَفِي الْأَسَاسِ : أَي يَمْضَغُهُ
شَدِيدًا .

(وَكَلًّا مَلُوفٌ : قَدْ غَسَلَهُ الْمَطَرُ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) اللُّوْفُ ، (كَشْدَادٌ : صَانِعُ
الزَّلَالِي) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَلُوفِيٌّ ، كَطُوبَى : نَبَاتٌ يُشْبِهُهُ

حَى الْعَالَمِ ، أَوْ نَوْعٌ مِنْهُ ، مُجَرَّبٌ فِي
الْإِسْهَالِ الْمُزْمَنِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْلُّوَاقَةُ ، بِالضَّمِّ : الدَّقِيقُ الَّذِي يُبَسِّطُ
عَلَى الْخِوَانِ ؛ لِئَلَّا يَلْتَصِقَ بِهِ الْعَجِينُ .
وَاللَّيْفُ ، كَسِيدٌ ، مِنَ الْكَلَاءِ : الْيَابِسُ ،
وَأَصْلُهُ لَيُوفٌ .

[ل ه ف] *

(لَهْفٌ ، كَفَرِحَ) يَلْهَفُ لَهْفًا : (حَزِنَ
وَتَحَسَّرَ ، كَتَلَّهَفَ عَلَيْهِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : اللَّهْفُ : الْأَسَى
وَالْحُزْنُ وَالغَيْظُ ، وَقِيلَ : الْأَسَى عَلَى شَيْءٍ
يَفُوتُكَ بَعْدَمَا تُشْرِفُ عَلَيْهِ ، قَالَ
الزَّفِيَانُ :

* يَا ابْنَ أَبِي الْعَاصِي إِلَيْكَ لَهْفَتُ^(١) *

* تَشْكُو إِلَيْكَ سَنَةً قَدْ جَلَّفَتْ *

* أَمْوَالَنَا مِنْ أَصْلِهَا وَجَرَفَتْ *

(١) ديوان الزفیان (مجموع أشعار العرب ٩٥/٢)
واللسان وضبطه «لَهْفَتُ» والمثبت ضبط
العباب متفقا مع الديوان ، وفي الديوان
«.. وَجَرَفَتْ» غير مشدد الراء .

(و) قَوْلُهُمْ : (يَالْهَفَةَ : كَلِمَةٌ
يُتَحَسَّرُ بِهَا عَلَى فَائِتٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَالْأَخْفَشُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَافَاتٍ مِنِّي

بِلَهْفٍ ، وَلَا بِلَيْتٍ ، وَلَا لَوْ أَنِّي^(١)

فَإِنَّمَا أَرَادَ بَيِّنًا أَقُولَ : وَالْهَفَا ،
فَحَذَفَ الْأَلْفَ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (يُقَالُ : يَالْهَفِي
عَلَيْكَ ، وَيَالْهَفَ) عَلَيْكَ (وَيَالْهَفَا)
عَلَيْكَ ، وَأَصْلُهُ يَالْهَفِي عَلَيْكَ ، ثُمَّ
جُعِلَتْ يَاءُ الْإِضَافَةِ أَلْفًا ، كَقَوْلِهِمْ :
يَاوَيْلَا عَلَيْهِ ، وَيَاوَيْلِي عَلَيْهِ ، كُلُّ ذَلِكَ
مِثْلُ يَا حَسْرَتِي عَلَيْهِ (وَيَالْهَفَ أَرْضِي
وَسَمَائِي عَلَيْكَ ، وَ) يُقَالُ : (يَالْهَفَاهُ ،
وَيَالْهَفْتَاهُ ، وَيَالْهَفْتِيَاهُ) .

(وَالْمَلْهُوفُ ، وَاللَّهِيْفُ ، وَاللَّهْفَانُ ،
وَاللَّاهِفُ : الْمَظْلُومُ الْمُضْطَرُّ ، يَسْتَعِيْثُ
وَيَتَحَسَّرُ) وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ ، فَفِي
الصَّحَاحِ : الْمَلْهُوفُ : الْمَظْلُومُ يَسْتَعِيْثُ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب .

وَاللَّهِيفُ^(١) : الْمُضْطَرُّ ، وَاللَّهْفَانُ :
الْمُتَحَسِّرُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « اتَّقُوا دَعْوَةَ
اللَّهْفَانِ » هُوَ الْمَكْرُوبُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« كَانَ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ » .

وَيُقَالُ : لَهَفَ لَهْفًا ، فَهُوَ لَهْفَانٌ ،
وَلَهْفٌ ، فَهُوَ مَلْهُوفٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَجِبِ الْمَلْهُوفَ » وَفِي آخِرِ : « تُعِينُ
ذَا الْحَاجَةَ الْمَلْهُوفَ » وَشَاهِدُ اللَّهِيفِ
قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ :

صَبَّ اللَّهِيفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْغِيَّةَ
تُنْبِي الْعُقَابَ ، كَمَا يَلْطُ الْمِجْنَبُ^(٢)

(وَأَمْرًا لَاهِنًا) بِلَاهِي ، وَزَادَ ابْنُ
عَبَّادَ ، (وَلَاهِفَةً ، وَلَهْفَى) كَسَكَرَى
(وَنِسْوَةً لَهْفَى) كَسَكَرَى^(٣) (وَلِهَافٌ)
بِالْكَسْرِ .

(وَيُقَالُ : هُوَ لَهْفِيْفُ الْقَلْبِ ، وَلاَهْفُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَاللَّهْفُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالصَّحَاحِ وَالْعِبَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ زِيَادَةُ « وَاللَّهْفُ »
وَضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ كَكَتَفَ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارَ الْمُذَلِّينَ ١١١١/ وَاللِّسَانِ .

(٣) هَكَذَا نَظَرَهُ بِسَكَرَى ، وَمَعْرُوفٌ أَنَّهُ بَضَمَ السِّينَ
وَفَتَحَهَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ فِي « لَهْفَى » ضَمَّ اللَّامِ ، فَلَوْ
نَظَرَهُ بِخَزَايَا لَكَانَ أَجُودٌ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَهُ لَا يَكُونُ إِلَّا
مَفْتُوحًا .

وَمَلْهُوفُهُ : أَيْ) هُوَ (مُحْتَرِقُهُ) كَذَا فِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) اللَّهِيفُ ، (كَأَمِيرٍ) هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ كَصَبُورٍ ،
كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالْمَحِيطِ :
(الطَّوِيلُ) .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَالْغَلِيظُ) أَيْضًا .

قَالَ : (وَالْإِلْهَافُ : الْحِرْصُ وَالشَّرُّهَ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (لَهْفَ) فَلَانٌ
(نَفْسَهُ ، وَأُمَّهُ تَلْهِيفًا) : إِذَا (قَالَ :
وَأَنْفَسَاهُ ، وَأُمَّيَاهُ ، وَالْهَفَاهُ) وَالْهَفْتَاهُ
وَالْهَفْتِيَاهُ .

(و) قَالَ شَمْرٌ : (لَهْفَ) فَلَانٌ
أُمَّهُ ، وَ (أُمَّيَهُ : أَيْ أَبَوَيْهِ) قَالَ
النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

أَشَلَى وَلَهْفَ أُمَّيَهُ وَقَدْ لَهَفْتُ
أُمَّهُ وَالْأُمَّ مِمَّا تُنْحَلُ الْخَبَلًا^(١)

يُرِيدُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ ، قَالَ شَيْخُنَا :
الْأَمَانُ : تَشْنِيَةُ أُمَّ ، وَالْقَاعِدَةُ هِيَ تَغْلِيْبُ

(١) شَعْرُ الْجَعْدِيِّ ١٩٨ وَفِيهِ فِي اللِّسَانِ « أَشَكَى

وَلَهْفَ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالمَثْبُوتُ كَالْعِبَابِ

المُدَّكَّرِ عَلَى الْمُؤَنَّثِ ، وَالْمُفْرَدِ عَلَى
الْمُرَكَّبِ ، وَهَذَا جَاءَ خِلَافَ ذَلِكَ ، فَغَلَبَ
الْأُنْثَى عَلَى الذَّكَرِ ، وَتَنَى أُمًّا وَأَبًا عَلَى
أُمِّينَ ، وَلَمْ يَقُلْ أَبَوَيْهِ ، وَوَجْهُهُ أَنْ
الْمَقْصُودَ هُنَا مِنْ يَكْثُرُ لَهْفُهُ وَحُزْنُهُ ،
وَهَذَا الْوَصْفُ فِي النِّسَاءِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي
الرِّجَالِ ، فَلَمَّا كَانَتْ الْأُمُّ أَشَدَّ شَفَقَةً ،
وَأَكْثَرَ حُزْنًا عَلَى وَلَدِهَا ، كَانَتْ هُنَا
أَوْلَى مِنَ الْأَبِ بِالْحُزْنِ وَالتَّلَهْفِ ، وَهُوَ
ظَاهِرٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّهْفُ :
التَّهَبُ) .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اللَّهْفُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي اللَّهْفِ
مُحْرَكَةٌ ، بِمَعَانِيهِ .

وَرَجُلٌ لَهْفٌ ، كَكَتِفٍ : أَيُّ لَهْفٍ .

وَنِسْوَةٌ لُهْفٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، كَلِهَافِي .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «إِلَى أُمَّهِ يَلْهَفُ
اللَّهْفَانُ» ، قَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ
اضْطَرَّ فَاسْتَعَاثَ بِأَهْلِ ثِقَتِهِ . وَاسْتَعَارَ
بَعْضُهُمُ الْمَلْهُوفَ لِلرَّبِيعِ مِنَ الْإِبِلِ ،

فَقَالَ :

* إِذَا دَعَاهَا الرَّبِيعُ الْمَلْهُوفُ *

* نَوَّهَ مِنْهَا الرَّجُلَاتُ الْحُوفُ (١) *

كَانَ هَذَا الرَّبِيعُ ظَلِمَ بِأَنَّهُ فُطِمَ
قَبْلَ أَوَانِهِ ، أَوْ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمَّهِ
بِأَمْرِ آخَرَ غَيْرِ الْفِطَامِ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

[ل ي ف] *

(لَيْفُ النَّخْلِ ، بِالْكَسْرِ : م) مَعْرُوفٌ
وَأَجْوَدُهُ لَيْفُ النَّارِجِيلِ ، يُقَالُ لَهُ :
الْكِنْبَارُ ، يَكُونُ أَسْوَدَ شَدِيدِ السَّوَادِ ،
وَذَلِكَ أَجْوَدُ اللَّيْفِ ، وَأَقْوَاهُ مَسَدًا ،
وَأَضْبَرُهُ عَلَى بِنَاءِ الْبَحْرِ ، وَأَكْثَرُهُ ثَمَنًا
(الْقِطْعَةُ بِهَاءٍ) قَالَ شَيْخُنَا : فَمَا كَانَ
مِنْ غَيْرِ النَّخْلِ لَا يُسَمَّى لَيْفًا ، خِلَافًا
لِمَا يُفْهَمُهُ شَرَّاحُ الشَّمَائِلِ فِي فِرَاشِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (لَيْفُ الطَّعَامِ)

بِالْكَسْرِ (الْيَيْفُ) لَيْفًا : أَيُّ (أَكَلْتَهُ)
لُغَةٌ فِي لُفْتِهِ لَوْفًا .

(١) فِي اللِّسَانِ (نَوَّهَ) رَوَيْتُهُ «.. الرَّجُلَاتُ

الْحُوفُ» .

(وَلِيَّفْتُ اللَّيْفَ) تَلْيِيفًا : (عَمَلْتُهُ)

(و) لِيَّفْتُ (الْفَسِيلَةَ) كَذَلِكَ : إِذَا غَلَّظْتُ ، وَكَثَّرَ لَيْفُهَا .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (رَجُلٌ لَيْفَانِيٌّ بِالْكَسْرِ) : أَي (لِحْيَانِيٌّ) نُسِبَ إِلَى لَيْفِ النَّخْلِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَيْفَهُ تَلْيِيفًا : عَسَلَهُ بِاللَّيْفِ ، وَمَوِ الْمُلَيِّفُ .

وَلِحْيَةٌ لَيْفَانِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الشَّعْرِ ، مُنْبَسِطَةٌ الْأَطْرَافِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(فصل الميم) مع الفاء

قال شيخنا : أهمله لأن استقرأه اقتضى أنه ليس في كلام العرب كلمة أولها ميم وآخرها فاء ، وكان مقتضى التبجح ، ودعوى الإحاطة أن يذكر ما ورد في هذا الفصل من أسماء القرى والمدن ، ثم ذكر .

[م س ف]

مَسُوفٌ ، كَتَنُورٌ ، وَهِيَ بِلَادٌ مِنْ بَادِيَةِ التَّكْرُورِ ، مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَسُوفِيُّ ، ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ .

[م غ ف]

وَمَعُوفَةٌ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَضَمِّ الْغَيْنِ ، وَبَعْدَ الْوَاوِ فَاءٌ : مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ بِسَوَاحِي تَدْمِيرٍ وَقَرْطَاجَنَةَ ، وَقَدْ تُبَدَّلُ الْفَاءُ بِسَيْنٍ مَهْمَلَةٍ ، وَتُقَالُ بِالْمَعْجَمَةِ أَيْضًا .

قُلْتُ : وَهَذَا الْأَخِيرُ هُوَ الْمَشْهُورُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْمَقْرِيُّ فِي نَفْحِ الطَّيْبِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ مَا اسْتَدْرَكْنَا بِهِ عَلَى الْمُصَنِّفِ هُنَاكَ .

[م ن ص ف]

وَمَنْصَفٌ ، كَمَقْعَدٍ : مِنْ قُرَى بَلَنْسِيَةَ بِالْأَنْدَلُسِ ، ذَكَرَهَا الْمَقْرِيُّ أَيْضًا .

قُلْتُ : وَهَذَا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَحَلَّهُ فِي «ن ص ف» (١) .

(١) بل الأول ذكره هنا ؛ لأنه اسم أعجمي ، فتمت حروفه كلها أصلية .

[م ن ف]

وَمَنُوفٌ (١) كَصَبُورٍ : قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ
مَشْهُورَةٌ بِمِصْرَ ، هَذَا مَوْضِعٌ ذَكَرَهَا ،
وَذَكَرَهُ إِيَّاهَا فِي « نَاف » ، وَإِشْعَارُهُ
بِزِيَادَةِ الْمِيمِ يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ ؛ لِأَنَّهُ
خِلَافُ الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهَا لَيْسَتْ مِنْ لُغَةِ
الْعَرَبِ .

قُلْتُ : وَهَذَا سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي
« ن ا ف » قَرِيبًا .

وَإِنَّمَا الْمُنَاسِبُ هُنَا ذِكْرُ مَنْفٍ ، بِفَتْحِ
الْمِيمِ أَوْ كَسْرِهَا ، وَالنُّونُ سَاكِنَةٌ ،
قِيلَ : هِيَ أَمْدِينَةٌ عَيْنِ الشَّمْسِ ، فِي
مُنْتَهَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ ، وَقَدْ خَرِبَتْ فِي
زَمَنِ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ ، وَبُنِيَ بِهَا مَدِينَةُ
الْفُسْطَاطِ ، وَقِيلَ : هِيَ بِقُرْبِ الْبَدْرَشِينِ ،
وَقَدْ صَارَتْ تَلَالًا عَظِيمَةً ، وَهِيَ مَدِينَةُ
فَرْعَوْنَ ، وَبِهَا وَكَزْ (٢) مُوسَى الْقِبْطِيِّ ،

(١) ضبطها المصنف في تكلمته على القاموس « بضم الميم
والنون » وهو الجارى على الألسنة اليوم ، أما الميثب
فهو ضبط ابن الطيب بالنص في إضاءة الراموس .
(٢) يشير إلى قوله تعالى في قصة موسى عليه
السلام : « .. فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ
عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ ، فَوَكَزَهُ مُوسَى ،
فَقَضَى عَلَيْهِ » سورة القصص / ١٥

وَكَانَتْ مَنْزِلَ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ وَمَنْ
قَبْلَهُ ، وَفِي تَفْسِيرِ الْخَازِنِ - كَالْبَغَوِيِّ - :
عَلَى رَأْسِ فَرْسَخَيْنِ مِنْ مِصْرَ ، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ .

(فصل النون) مع الفاء

[ن ا ف] *

(نَثْفَ مِنَ الطَّعَامِ ، كَسَمِعَ) نَأْفًا
(: أَكَلَ) مِنْهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ ، زَادَ أَبُو عَمْرٍو : وَيَصْلُحُ فِي
الشُّرْبِ أَيْضًا ، وَقَالَ ابْنُ سِيدَه : نَثْفَ
الشَّيْءِ نَأْفًا ، وَنَأْفًا : أَكَلَهُ ، وَقِيلَ :
هُوَ أَكْلُ خِيَارِ الشَّيْءِ وَأَوَّلُهُ .

وَنَثَفَتِ الرَّاعِيَةُ الْمَرْعَى : أَكَلَتْهُ .

وَزَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَنَّهُ عَلَى تَأْخِيرِ
الْهَمْزَةِ ، قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ .

(و) نَثِفَ (فِي الشُّرْبِ) : أَى
(ارْتَوَى) كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ ، وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَالَ غَيْرُهُ : نَثِفَ
مِنَ الشُّرَابِ نَأْفًا ، وَنَأْفًا : رَوَى .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَثِفَ

(فُلَانًا) : إِذَا (كَرِهَهُ) كَانَفَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «أَنْ ف» .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَأَفَ (كَمَنَعَ) : أَيْ (جَدًّا ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (هُوَ مِنْأَفٌ ، كَمِنْبِرٍ) كَمَا فِي الْعِيَابِ .

[ن ت ف] *

(نَتَفَ شَعْرَهُ يَنْتَفُهُ) نَتَفًا ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، وَكَذَا الرَّيْشُ ، أَيْ : نَزَعَهُ ، (وَنَتَفَهُ تَنْتِفًا) مِثْلُ ذَلِكَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : شُدِّدَ لِلكَثْرَةِ (فَانْتَتَفَ ، وَتَنَاتَفَ) وَهُمَا مُطَاوَعَانِ ، أَيْ : انْتَزَعَ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

غَبْرَاءُ تَنْفُضُهُ حَتَّى يُصَاحِبَهَا
مِنْ زِفِّهِ قَلِقُ الْأَرْصَافِ مُنْتَتِفٌ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَتَفَ (فِي الْقَوْسِ) نَتَفًا : إِذَا (نَزَعَ) فِيهَا (نَزْعًا خَفِيفًا) كَمَا فِي الْمُحِيطِ وَالْأَسَاسِ .

(و) التَّنَافَةُ (كَكُنَاسَةٍ ، وَغُرَابٍ : مَا) انْتَتَفَ وَ (سَقَطَ مِنَ النَّتْفِ) أَيْ : الشَّيْءُ الْمُنتَوَفُ ، كُنْتَاةِ الْإِبِطِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

(وَالنَّتْفَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا تَنْتَفُهُ بِإِصْبَعِكَ) وَفِي الصَّحَاحِ : بِأَصَابِعِكَ (مِنَ النَّبْتِ وَغَيْرِهِ ، ج) : نَتَفٌ (كَصُرْدٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّتْفَةُ (كَهَمْزَةٍ : مَنْ يَنْتَفُ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَقْصِيهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ أَبُو عَبِيدَةَ إِذَا ذُكِرَ لَهُ الْأَضْمَعِيُّ يَقُولُ : ذَاكَ رَجُلٌ نَتْفَةٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَقْصِ كَلَامَ الْعَرَبِ ، إِنَّمَا حَفِظَ الْوَحْزَ وَالْحَطِيبَةَ مِنْهُ .

(وَالْمِنْتَاةُ) ، وَالْمِنْتَاخُ ، وَ (الْمِنْتَاشُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَجَمَلٌ) مِنتَافٌ : (مُقَارِبُ الْخَطْوِ) إِذَا مَشَى (غَيْرَ وَسَاحٍ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَلَا يَكُونُ حِينَئِذٍ وَطِيئًا)^(١) قَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ .

(وَالْمِنْتَوَفُ) : لَقَبُ رَجُلٍ اسْمُهُ سَالِمٌ ، كَانَ (مَوْلىَ لَبْنِي قَيْسِ بْنِ

(١) لفظ الأزهرى في التهذيب ٢٩٦/١٤

« والبعر إذا كان كذلك كان غير وطيء » .

ثَعْلَبَةَ) وكان صاحبَ أمرٍ يزيد بنِ
المُهَلَّبِ في حربِهِ ، وقد مرَّ ذكرُهُ
في « ق ح ف » .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (غُرَابٌ نَتِفُ
الجَنَاحِ ، ككَتِفٍ : أَي مُنْتَتِفُهُ) .

(و) يُقالُ : (جَمَلٌ نَتِيفٌ ، كَأَمِيرٍ)
: إذا (نُتِفَ حَتَّى يَعْمَلَ فِيهِ الهِنَاءُ)
قال صَخْرُ العَيِّ :

فَذَاكَ السَّطَاعُ خِلافاً النُّجَا
ءَ تَحْسِبُهُ ذَا طِلاءٍ نَتِيفَا^(١)

وقال السُّكْرِيُّ : أَي بَعيراً أَجْرَدَ
نُتِفَ^(٢) ، وإنما نُتِفَ لِيَأْخُذَ فِيهِ الطَّلَاءُ
إلى الجِلْدِ .

(والنَّتِيفُ أَيضاً : لَقَبُ أَبِي عَبْدِ
اللهِ مُحَمَّدِ (الأَصْفَهَانِيِّ الأَصُولِيِّ
الفَقِيهِ) .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

(١) شرح أشعار الهدلين ٢٩٧/ واللباب .

(٢) لفظ السكرى في شرح أشعار الهدلين ٢٩٧ :

« أَي تحسب السطاع (وهو جبل) حين

سكنت عنه السماء ، وانكشف مكانه ،

بعيراً قد طلى ونُتِفَ » .

تَنَتَّفَ الشَّعْرُ : أَي تَنَاتَفَ .

وَحِكِيَّ عَنِ ثَعْلَبٍ : أَنْتَفَ الكَلَأُ :
أَمَكْنَ أَنْ يُنْتَفَ .

وَرَجُلٌ مُنْتَفٌ : يُقَارِبُ خَطْوَهُ إِذَا
مَشَى .

وَالنَّتَفُ : مَا يُقْتَلَعُ مِنَ الإِكْلِيلِ الَّذِي
حَوَالِي الظُّفْرِ .

وَفُلَانٌ نَتُوفٌ ، كَصَبُورٍ : مَوْلَعٌ
بِنَتْفِ لِحْيَتِهِ .

وَأَعْطَاهُ نَتْفَةً مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ ،
بِالضَّمِّ : شَيْئاً مِنْهُ .

وَأَفَادَ نَتْفًا مِنَ العِلْمِ .

وَالنَّتْفَةُ ، بِالْفَتْحِ : النَّزْعَةُ الخَفِيفَةُ .

وما كانَ بَيْنَهُم نَتْفَةٌ ولا قَرَصَةٌ :
أَي شَيْءٌ صَغِيرٌ ولا كَبِيرٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
كما في الأَسَاسِ .

وَالْمَنْتُوفُ : لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ
ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ^(١) بنِ حِيَّانَ ، مَوْلَى

(١) في مطبوع التاج « زيد » والتصحيح من اللبس

بنى هاشم ، روى عنه القاضى
المحاملى .

[ن ج ف] *

(النَّجَفُ، مُحَرَّكَةٌ، و) النَّجْفَةُ،
(بهاء: مكان لا يعلوه الماء، مُسْتَطِيلٌ
مُنْقَادٌ) كما فى الصَّحاح (و) قَالَ
اللَّيْثُ: النَّجَفُ (يَكُونُ فِي بَطْنِ الْوَادِي)
شِبْهِ بِنِجَافِ الْغَيْطِ، وَهُوَ جِدَارٌ لَيْسَ
بِحَدٍّ، (١)، عَرِيضٌ لَهُ طَوْلٌ مُنْقَادٌ مِنْ
بَيْنِ مَعْوَجٍّ وَمُسْتَقِيمٍ، لَا يَعْלוهُ الْمَاءُ
(وقد يَكُونُ بِبَطْنِ مِنَ الْأَرْضِ، ج :
نِجَافٌ) بِالْكَسْرِ .

(أَوْ هِيَ) أَى: النَّجَافُ : (أَرْضٌ
مُسْتَدِيرَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا) الْوَاحِدَةُ
نَجْفَةٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَرَى نَاقَةَ الْمَرءِ قَدْ أَصْبَحَتْ

عَلَى الْأَيْنِ ذَاتَ هِبَابٍ نَوَارًا (٢)

رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ الْغَيْطِ

فَكَادَتْ تَجِدُ لَذَاكَ الْهَجَارًا

(١) كذا فى مطبوع التاج بالحاء المهملة، وفى اللسان

« ليس بجيدٍ عَرِيضٌ » بالجيم .

(٢) فى مطبوع التاج « ذات هبات » و « فكادت تجد »

والتصحیح من ديوانه ٢٠٦ والعباب ، وفى الديوان
« أرى ناقى اليوم . . . »

وقيل: النَّجَافُ: شِجَابُ الْحَرَّةِ الَّتِي
يُسْكَبُ فِيهَا، يُقَالُ: أَصَابَنَا مَطَرٌ أَسَالَ
النَّجَافَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (النَّجَفُ
مُحَرَّكَةٌ: التَّلُّ) وَقَالَ غَيْرُهُ: شِبْهُ
التَّلِّ .

(و) النَّجَفُ أَيْضًا: (قُشُورُ
الصَّلِيَّانِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: النَّجْفَةُ (بِهَاءٍ :
ع ، بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ) وَقَالَ
السَّكُونِيُّ: هِيَ رَمْلَةٌ فِيهَا نَحْلٌ يُخْفَرُ
لَهُ ، فَيَخْرُجُ الْمَاءُ ، وَهُوَ شَرْقِيُّ الْحَاجِرِ
بِالْقُرْبِ مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّجْفَةُ:
(الْمُسْنَاءُ) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: النَّجْفَةُ: (مُسْنَاءٌ
بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ تَمْنَعُ مَاءَ السَّيْلِ أَنْ يَعْلوَ
مَقَابِرَهَا وَمَنَازِلَهَا) .

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ: النَّجَفُ:
قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ الْكُوفَةِ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ:

مَا إِنْ رَأَى النَّاسُ فِي سَهْلٍ وَفِي جَبَلٍ
أَضْفَى هَوَاءً وَلَا أَغْدَى مِنَ النَّجْفِ (١)
كَأَنَّ تَرْبَتَهُ مِنْكَ يَفُوحُ بِهِ
أَوْ عَنَبَرٌ دَافَهُ الْعَطَارُ فِي صَدَفٍ

وقال السهيلي: بالفرع عَيْنَانِ ،
يُقَالُ لِأَحَدَاهُمَا (٢) : الْغَرِيضُ ، وَلِلْآخَرَى
النَّجْفُ ، يَسْقِيَانِ عَشْرِينَ أَلْفَ نَخْلَةٍ ،
وهو بظَهْرِ الْكُوفَةِ كَالْمُسْنَاةِ ، وَبِالْقُرْبِ
مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَنَجْفَةُ الْكَثِيبِ) مُحَرَكَةٌ :
(الْمَوْضِعُ) الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّيَّاحُ
فَتَنَجِّفُهُ ، فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ جُرْفٌ مُنْجَرِفٌ)
وهو الَّذِي يُحْفَرُ فِي عَرْضِهِ ، وَهُوَ غَيْرُ
مَضْرُوحٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : كَأَنَّهُ جُرْفٌ
مَنْجُوفٌ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مُوَافِقٌ
لَمَا فِي الْعَبَابِ ، زَادَ أَبُو حَنِيفَةَ : تَكُونُ
فِي آسَافِلِهَا سُهولةٌ تَنْقَادُ فِي الْأَرْضِ ،

(١) العباب ، ومعجم البلدان (النجف) من قصيدة في
مدح الواثق بالله ، وهي من فائت ديوان إسحاق
الموصلى (في الطرائف الأدبية) وفيه أبيات من
البحر والروى .

(٢) في مطبوع التاج « يقال لأحدهما . . . وللآخر »
والتصحیح من معجم البلدان .

لِهَا أَوْدِيَةٌ تَنْصَبُ إِلَى لِينٍ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَفِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ لِإِبْطِ الْكَثِيبِ :
نَجْفَةُ الْكَثِيبِ .

(و) النَّجَافُ ، (ككِتَابِ : الْمِدْرَعَةُ)
قَالَه الْفَرَّاءُ (١) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّجَافُ :
الْعَتَبَةُ ، وَهِيَ (أُسْكُفَةُ الْبَابِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) النَّجَافُ : (مَا يَسْتَقْبِلُ الْبَابَ
مِنْ أَعْلَى الْأُسْكُفَةِ) وَيُسَمَّى أَيْضًا :
الدَّوَارَةَ ، عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ .

(أَوْ) النَّجَافُ : (دَرَوْنُدُ الْبَابِ)
وَيُسَمَّى أَيْضًا النَّجْرَانُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَعْنِي أَعْلَاهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : النَّجَافُ : (جِلْدٌ) ،
أَوْ خِرْقَةٌ (يُشَدُّ بَيْنَ بَطْنِ التَّيْسِ
وَقَضِيْبِهِ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ) وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : « لَا تَخُونُكَ الْيَمَانِيَّةُ مَا أَقَامَ
نَجَافُهَا » .

(١) لفظه في اللسان عنه : « نجاف الإنسان :
مدرعته » وضبط الميم ضبط قلم بالفتح .

ابن علي بن سويد القطان، ويعرف بالمنجوفي، نسبة إلى جدّه، وهو من مشايخ البخاري في الصحيح، مات سنة ٢٥٢.

(والمنجوف، والنجيف: سهم عريض النصل، ج: نجف، (ككتب) نقله الجوهرى عن الأصمعي، وأنشد لأبي كبير الهذلي:

نَجْفًا بَدَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضِ

حُشْرِ الْقَوَادِمِ كَاللَّفَاعِ الْأَطْحَلِ (١)

وقال أبو حنيفة: سهم نجيف: هو العريض الواسع الجرح.

(ونجفه) ينجفه نجفًا: (براه) وعرضه.

(و) قال ابن الأعرابي: نجف (الشاة) ينجفها نجفًا: (حلبها) حلبًا (جيدًا، حتى أنفض الضرع)

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٠٧٩ واللسان والصحاح والتكملة واللباب، والجمهرة ١٠٨/٢ ووقع في مطبوع التاج « نجف » والتصحيح من شرح أشعار الهذليين واللباب.

(و) في الصحاح: نجاف التيس: أن يربط قضيبه إلى رجله، أو إلى ظهره، وذلك إذا أكثر الضراب، يمنع بذلك منه، تقول: (منه: تيس منجوف) قال أبو الغوث: يعصب قضيبه، فلا يقدر على السفاد، وقال ابن سيده: النجاف: كسائه يشد على بطن العتود لئلا ينزوا، وعتود منجوف، قال: ولا أعرف له فعلاً.

(و) قال ابن الأعرابي: (أنجف) الرجل: (علقه) أي: النجاف (عليه) أي: على التيس، ولكنه فسّر النجاف بشمال الشاة الذي يعلق على ضرعها، ولذا قال الصاغاني: على الشاة.

(وسويد بن منجوف) السدوسي أبو المنهال، والد علي (١) أبي سويد: (تابعي) عداؤه في أهل البصرة، رأى علي بن أبي طالب، روى عنه المسيب ابن رافع، كذا في الثقات لابن حبان.

قلت: ومن ولده أحمد بن عبد الله

(١) كذا في مطبوع التاج ولعله « علي بن سويد » وانظر ميزان الاعتدال ١٣٢/٣.

قال الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً غَزِيرَةً :

* تَصِفُّ أَوْ تُرْمِي عَلَى الصُّفُوفِ *

* إِذَا أَتَاهَا الْحَالِبُ النَّجُوفُ ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَجَفَ (الشَّجَرَةَ

مِنْ أَصْلِهَا) : أَيْ (قَطَعَهَا) .

(و) يُقَالُ : (غَارٌ مَنْجُوفٌ) أَيْ :

(مُوسَعٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ

لِأَبِي زُبَيْدٍ يَرِثِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَالْهَيْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا

حَقًّا ، وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلْهِيفِي ^(٢)

إِنْ كَانَ مَا أَوْى وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ

رَهْطًا إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّجُفُ ،

(كَكُتِبَ : الْأَخْلَاقُ مِنَ الشُّنَانِ)

وَالْجُلُودِ .

(و) أَيْضًا : (جَمَعَ نَجِيفٌ) مِنْ

السَّهَامِ ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(وَالْمَنْجُوفُ : الْجَبَانُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْمَنْجُوفُ : (الْمُنْقَطِعُ عَنِ

النِّكَاحِ) عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

(و) الْمَنْجُوفُ (مِنْ الْآنِيَةِ : الْوَاسِعُ

الشَّحْوَةِ وَالْجَوْفِ) يُقَالُ : قَدَحَ مَنْجُوفٌ ،

نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : إِنَاءٌ مَنْجُوفٌ : وَاسِعٌ

الْأَسْفَلِ ، وَقَدَحَ مَنْجُوفٌ : وَاسِعٌ

الْجَوْفِ ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْجُوبٌ

بِالْبَاءِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا خَطَأٌ ،

إِنَّمَا الْمَنْجُوبُ : الْمَدْبُوعُ بِالنَّجَبِ .

(وَالنَّجْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ)

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَنْجَفُ

وَالْمَجْفَنُ ^(١) (كَمَنْبَرٍ : الزَّبِيلُ) زَادَ

اللُّحْيَانِيُّ : وَلَا يُقَالُ : مَنْجَفَةٌ .

(وَنَجَفَتِ الرِّيحُ الْكَثِيبَ تَنْجِيفًا :

جَرَفَتْهُ) .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَالْمَجْفَنُ

.. كَذَا فِي النِّسْخِ » وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :

وَالْمَنْجَفُ : الزَّبِيلُ ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ .

قُلْتُ : وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ ، وَأَشَارَ الصَّاعِقَانِي

فِيهِ إِلَى رِوَايَةِ « تُرْبِيصِي » بِالْبَاءِ أَيْضًا .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالثَّانِي فِي الْعَبَابِ .

(و) قال ابن عباد: يُقال: (نَجَفَ له نُجْفَةٌ من اللَّبَنِ): أي (اغزِلْ له قَلِيلًا مِنْهُ).
(وانتجفه: استخرجه) نقله الجوهري.

(و) انتجف (غنمه: استخرج أقصى ما في ضرعها من اللبن).

(و) انتجفت (الريح السحاب: استفرغته) وأنشد ابن بري للشاعر يصف سحاباً:

مرته الصبا ورفته الجنو

ب وانتجفته الشمال انتجافاً (١)

(كاستنجفته) وهذه عن الصاغاني.

□ ومما يُستدرِكُ عليه:

نجفه تنجيفاً: رفعه، ومن ذلك

حديث عائشة - رضي الله عنها -:

«أن حسان بن ثابت دخل عليها فأكرمته ونجفته».

ويقال: جلس على منجاف السفينة،

قيل: هو سُكَّانُهَا الَّذِي تُعَدَّلُ بِهِ، سُمِّيَ بِهِ لِارْتِفَاعِهِ، وَقِيلَ: مِنْجَافًا السَّفِينَةَ جَانِبَاهَا، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا اعْتَمَدَهُ.

وَالنَّجَافُ، بِالْكَسْرِ: الْبَابُ، وَالغَارُ وَنَحْوُهُمَا.

وَالْمَنْجُوفُ: الْمَخْفُورُ مِنَ الْقُبُورِ عَرْضًا غَيْرَ مُضْرَحٍ (١)، وَقِيلَ: هُوَ الْمَخْفُورُ أَيَّ حَفْرٍ كَانَ، وَقَدْ نَجَفَهُ نَجْفًا: حَفَرَهُ كَذَلِكَ.

وعلى بابِه نِجَافٌ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ مَا بَنِيَ نَاتِيًا فَوْقَ الْبَابِ مُشْرِفًا عَلَيْهِ، كِنِجَافِ الْغَارِ، وَهِيَ صَخْرَةٌ نَاتِيَةٌ تُشْرِفُ عَلَيْهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَالنَّجْفُ، وَالتَّنْجِيفُ: التَّعْرِيفُ، وَكُلُّ مَا عُرِضَ فَقَدْ نُجِفَ.

وَنَجَفَ الْقِدْحَ نَجْفًا: بَرَاهُ.

وَالرِّمَاحُ الْمَنْجُوفَةُ، مِنْ نَجَفْتُ، أَي حَفَرْتُ، أَوْ مِنْ نَجَفْتُ الْعَنْزَ: شَدَدْتُهَا بِالنَّجَافِ، أَوْرَدَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ.

(١) لفظه في اللسان والعياب «غير مضروح».

[ن ح ف] *

(نَحْفَ ، كَسَمَعَ) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
(و) قَدْ قَالُوا : نَحْفَ ، مِثْلُ (كَرْمٍ)
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (نَحَافَةً ، وَهُوَ
مَنْحُوفٌ) كَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَنْحُوفٌ .

(و) رَجُلٌ (نَحِيفٌ بَيْنَ النَّحَافَةِ ، مِنْ
قَوْمٍ نَحَافٍ) ، كَمَا يُقَالُ : سَمِينٌ مِنْ
قَوْمٍ سَمَانٍ ، وَذَلِكَ إِذَا (هُزِلَ ، أَوْ صَارَ
قَضِيْفًا) ضَرْبًا (قَلِيلَ اللَّحْمِ ، خَلِقَةً
لَا هُزَالًا) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِسَابِقٍ ،
وَأَنْشَدَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي الْحَمَاسَةِ لِلْعَبَّاسِ
ابْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ ، وَلَيْسَ لَهُ ، وَقَالَ
أَبُو رِيَّاشٍ : هُوَ لِمُعَوِّدِ الْحُكَمَاءِ :

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ
وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ^(١)
(وَأَنْحَفَهُ غَيْرُهُ) : أَهْزَلَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) فِي اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ ، وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ : « أَسَدٌ مَرِيرٌ » وَهِيَ رَوَايَةٌ حَكَاهَا
صَاحِبُ الْعِبَابِ ، وَالثَّبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
« مَزْرٌ » وَنَسَبَهُ لِمَلِي الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ،
وَمِثْلُهُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْحَمَاسَةِ ٥١٣
(ط بون) .

رَجُلٌ نَحِيفٌ ، كَكَتِفٍ : دَقِيقُ الْأَصْلِ .

وَجَمْعُ النَّحِيفِ : نَحَفَاءُ .

وَالنَّحِيفُ^(١) : اسْمٌ فَرَسِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ نَحِيفُ الدِّينِ
وَالْأَمَانَةِ .

وَتَقُولُ : مَنْ كَانَ حَنِيفًا لَمْ يَكُنْ نَحِيفًا .

[ن خ ف] *

(نَخَفَتِ الْعَنْزُ ، كَمَنَعَ وَنَصَرَ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
(نَفَخَتْ) فَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، قِيلَ : نَحْوُ
نَفْخِ الْهَرَّةِ .

(أَوْ) النَّخْفُ : (شَبِيهُ بِالْعُطَاسِ) .

(أَوْ) هُوَ : (صَوْتُ الْأَنْفِ إِذَا مُخِطَ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(أَوْ) هُوَ : (النَّفْسُ الْعَالِي) .

(و) النَّخِيفُ ، (كَأَمِيرٍ) : مِثْلُ
الْخَنِينِ مِنَ الْأَنْفِ) .

(١) تَقَدَّمَ فِي (لُحْفِ) أَنَّهُ اللَّحِيفُ ، بِاللَّامِ ، وَوَقَعَ
فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ (١٧٣/٣) اللَّخِيفُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَانظُرْ مَادَةَ (لُحْفِ) وَالتَّكْمِيلَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣١٤/٢ .

(و) قال ابن الأعرابي: النَّخَافُ
(ككتاب: الخُفُّ، ج: أُنْخِفَةٌ) ومنه
قَوْلُ الأعرابي: جاء فلانٌ في نخافينِ
مُلْكَمينِ، قال الأزهرى: أى في خُفَّينِ
مُرَقَّعينِ .

(والنَّخْفَةُ) بالفتحة: (وهْدَةٌ في
رَأْسِ الجبلِ) نقله الصَّاعانيُّ .

(و) قال ابن الأعرابي: (أَنْخَفَ)
الرَّجُلُ: (كثُرَ صَوْتُ نَخِيفِهِ) .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

النَّخْفُ: النِّكاحُ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ: (١) وقد سَمَّتِ
العَرَبُ نَخْفًا بِنَخْفِ الدَّابَّةِ .

[ن د ف] *

(نَدَفَ القُطْنُ يَنْدِفُهُ) نَدْفًا: (ضَرَبَهُ
بِالْمِنْدَفِ، وَالْمِنْدَفَةُ) بكسرهما: (أى
خَشَبَتَهُ التى يُطْرَقُ بِهَا الوَتَرُ لِيَسْرُقَ

(١) لفظه في الجمهرة ٢٣٩/٢ « والنَّخْفُ ،
من قولهم : نَخَفَتِ العَنَزُ تَنْخِيفًا
نَخْفًا ، وهو النَّفْخُ ، نحو نَفَخَ الهِرَّةُ
... وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ نَخْفًا » .

القُطْنُ ؛ وهو مَنْدُوفٌ ، وَنَدِيفٌ) قال :

* ياليتَ شِعْرِي عَنكُم حَنِيفًا *
* وقد جَدَعْنَا مِنكُم الأَنُوفًا (١) *
* أَتَحْمِلُونَ بَعْدَنَا السُّيُوفًا *
* أَمْ تَغْزِلُونَ الخُرْفَعَ المَنْدُوفًا * .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ يصفُ ناقته :

يُضْحِي على خَطْمِها مِن فَرطِها زَبِيدٌ
كَانَ بِالرَّأْسِ مِنْها خُرْفَعًا نُدْفًا (٢)

(و) من المَجازِ: نَدَفَتِ (الدَّابَّةُ)
تَنْدِفُ في سَيْرِها (نَدْفًا) بالفتحة ،
(ونَدَفَانًا، مُحَرَّكَةً) : أَى (أَسْرَعَتْ
رَجَعَ يَدَيْها) نقله الجوهريُّ .

(و) نَدَفَتِ (السَّبَاعُ) نَدْفًا :
(شَرِبَتِ المِماءَ بِالسَّنْتِها) .

(و) من المَجازِ: نَدَفَ (الطَّعامُ)
نَدْفًا: أَى (أَكَلَهُ) بِيَدِهِ .

(و) من المَجازِ: نَدَفَ (بالعودِ):

(١) الثالث والرابع في اللسان (خرقع) والرجز في
العباب والجمهرة ٢٩١/٢ برواية « . خُرْفَعًا
مندوفًا » وقال ابن دريد : وَتُنْحَلُ لِرُؤْبَةِ
(٢) ديوانه ١٨٨ وفيه « خُرْفَعًا خَشِيفًا » والمثبت
كروايته في العباب .

﴿ (و) أَنْدَفَ (الْكَلْبَ : أَوْلَغَهُ) عَنْ
ابنِ عَبَّادٍ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّنْدِيفُ : مِبَالِغَةٌ فِي النَّدْفِ ، وَقُطْنٌ
مُنَدَّفٌ : مُنْدُوفٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَأَصْبَحَ مُبَيِّضُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ
عَلَى سُرُوتِ النَّيْبِ قُطْنٌ مُنَدَّفٌ (١)

وَالنَّدْفُ ، بِالْفَتْحِ : الْمُنْدُوفُ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ :

فَأَرْسَلُوهُنَّ يُذْرِيْنَ التَّرَابَ كَمَا
يُذْرِي سَبَائِخَ قُطْنٍ نَدْفٌ أَوْتَارٍ (٢)

وَالنَّدَافُ كَشَدَادٍ : الْعَوَادُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ نَدَافٌ : كَثِيرٌ
الْأَكْلِ يَنْدِفُ الطَّعَامَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّدَافُ : نَادِفُ الْقُطْنِ ، عَرَبِيَّةٌ
صَحِيحَةٌ .

(١) ديوانه/٥٥٩ والرواية : « .. موضوعُ
الصَّقِيعِ ... » وفي مطبوع التاج « على سروات
البيت . » والمثبت من الديوان ، والعباب
وتكملة القاموس .

(٢) ديوانه ١١٥ والعباب والجمهرة ٢/٢٩١
وروايته « يَنْفِي سَبَائِخَ .. » .

أَي (ضَرَبَ) فَهُوَ مِزْهَرٌ مُنْدُوفٌ ، قَالَ
الْأَعْشَى :

وَصَدُوحٌ إِذَا يُهَيِّجُهَا الشَّرُّ

بُ تَرَقَّتْ فِي مِزْهَرٍ مُنْدُوفٍ (١)

(و) نَدَفَ (الْحَالِبُ) نَدْفًا (: فَطَرَ
الضَّرَّةَ بِإِضْبَعِهِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَدَفَتِ (السَّمَاءُ
بِالْمَطَرِ) : مِثْلَ (نَطَفَتْ) .

(و) نَدَفَتِ (بِالثَّلْجِ) : أَي (رَمَتْ
بِهِ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : نَدَفَ (الدَّابَّةُ)
يَنْدِفُهَا نَدْفًا : (سَاقَهَا) سَوْقًا (عَنِيفًا ،
كَأَنَّهَا) .

(وَالنَّدْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَنْدَفَ)
الرَّجُلُ : (مَالَ إِلَى) النَّدْفِ ، وَهُوَ
(صَوْتُ الْعُودِ) فِي حِجْرِ الْكَرِينَةِ .

(١) ديوانه / ٣١٥ واللسان والتكملة والعباب ، وفي
الصاحح والأساس واللسان أنشد للأعشى أيضاً :
جالسٌ عنده النَّدَامَى فَمَا يَنْتُ
سَفَكَ يُؤْتِي بِمِزْهَرٍ مُنْدُوفٍ

وَنَدَفَتِ السَّحَابَةُ بِالْبَرْدِ نَدْفًا ، عَلَى
الْمَثَلِ .

[ن ز ف] *

(نَزَفَ مَاءَ الْبِئْرِ يَنْزِفُهُ) نَزَفًا :
(نَزَحَهُ كُلَّهُ) .

(و) نَزَفَتِ (الْبِئْرُ) بِنَفْسِهَا :
(نُزِحَتْ ، كُنِزِفَتْ ، بِالضَّمِّ ، لِإِزْمِ مُتَعَدِّ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« زَمَزَمٌ لَا تُنَزَفُ وَلَا تُدَمُّ » : أَي لَا يَفْنَى
مَاؤُهَا عَلَى كَثْرَةِ الاسْتِقَاءِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : نَزَفَ الْبِئْرَ يَنْزِفُهَا
نَزَفًا ، وَأَنْزَفَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كِلَاهُمَا
نَزَحَهَا ، وَأَنْزَفَتْ هِيَ : نُزِحَتْ وَذَهَبَ
مَاؤُهَا ، قَالَ لَبِيدٌ :

أَرَبَّتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَطْفَاءٍ جَوْنَةٍ

هَتُوفٍ مَتَى يَنْزِفُ لَهَا الْمَاءَ تَسْكُبُ (١)

قَالَ : وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَقَالَ : نَزَفْتُ

الْبِئْرَ (وَأَنْزَفْتُ) هِيَ ، فَإِنَّهُ جَاءَ
مُخَالَفًا لِلْعَادَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا

(١) شرح ديوانه ١١/ روايته : « متى يَنْزِفُ لَهَا
الْوَبْلُ ... » وَاللِّسَانُ :

فَعَلَ مُتَعَدِّيًا ، وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدِّ ، وَقَدْ
ذَكَرَ عَلَّةٌ ذَلِكَ فِي شَنْقِ الْبَعِيرِ ،
وَجَفَلَ الظَّلِيمِ . قُلْتُ : وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

(وَالاسْمُ النَّزْفُ ، بِالضَّمِّ) قَالَ :

تَعْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
كَانَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزْفٌ (١)

أَرَادَ أَنَّهَا رَقِيقَةُ الْمَحَاسِنِ ، حَتَّى
كَانَ دَمَهَا مَنْزُوفٌ .

(وَبِئْرٌ نَزُوفٌ) كَصَبُورٌ : أَي
(نُزِفَتْ بِالْيَدِ) وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا .

(وَنُزِفَ ، كَعُنِيَ : ذَهَبَ عَقْلُهُ ، أَوْ
سَكِرَ ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يُصَدِّعُونَ
عَنْهَا (وَلَا يُنْزِفُونَ) ﴾ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
أَي لَا يَسْكُرُونَ ، وَأَنْشَدَ لِلأَبِيْرِدِ :

(١) ينسب البيت إلى قيس بن الخطيم ، وهو في ديوانه
٥٥ وأنشده اللسان في (نزف - غرق) والاسباب
وفي مطبوع التاج « تعترق » بالفاء ، وصحح محقق
الديوان رواية « تعترق » ونقل عن الزمخشري في الفائق
أن ابن دريد يرويه « تعترق » بالعين المهملة ، وهو
ما أخذ عليه ، ونسب فيه إلى الصحيف فقال فيه
المفجع :

أَلَسْتُ قَبْدَمَا جَعَلْتِ « تَعْتَرِقُ الطَّرْفَ

ف » بِجَهْلٍ مَكَانَ « تَعْتَرِقُ »

(٢) سورة الواقعة ، الآية ١٩ .

(كَعْرَفُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْخَمْرَ :

* فَشَنَّ فِي الْإِبْرِيْقِ مِنْهَا نَزْفًا *
* مِنْ رَصْفٍ نَازِعٍ سَيْلًا رَصْفًا (١) *

وَقَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

يُقَطِّعُ مَوْضُونَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا
تَقَطُّعَ مَاءِ الْمُزْنِ فِي نَزْفِ الْخَمْرِ (٢)

(وَعُرُوقُ نَزْفٌ ، كَرَكْعٌ : غَيْرُ سَائِلَةٍ)
قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

* أَعْيَنُ بَرِّبَارًا إِذَا تَعَسَّفَا *
* أَجْوَازَهَا هَذَا الْعُرُوقَ النَّزْفَا (٣) *

(وَنَزْفَ فُلَانٍ دَمَهُ ، كَعْنِي) هَكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ :
(سَالَ حَتَّى يُفْرِطَ فَهُوَ مَنزُوفٌ ،
وَنَزِيفٌ) .

(وَنَزَفَهُ الدَّمُ يَنْزِفُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ

- (١) ديوانه ٨٣ واللسان ، ومادة (رصف) والعباب .
(٢) ديوانه ٢٦٤ وفيه « .. موضوع الحديث »
واللسان ، وعجزه في العباب (نطف) برواية :
« ... نُطْفِ الْخَمْرُ » .
(٣) في مطبوع التاج « برباد » . . . أحوازها هد وهو
تحريف والتصحيح من ديوانه / ٩٤ والعباب .

لَعَمْرِي لِيُنْ أَنْزَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ
لِبَيْسِ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أَبَجْرَا (١)

قَالَ : وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمُنْزِفَ :
مِثْلَ (٢) النَّزِيفِ ، الَّذِي قَدْ نَزَفَ دَمَهُ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (نَزَفْتُ
عَبْرَتَهُ ، كَسَمِعَ : فَنَيْتُ) .

(وَأَنْزَفْتُهَا) : أَفْنَيْتُهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَصَرَاحَ ابْنِ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ *
* وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مَنْ لَاقَى الْعَبْرَ (٣) *

وَقَالَ أَيْضًا :

* وَقَدْ أَرَانِي بِاللِّدْيَارِ مُتْرَفَا *
* أَزْمَانَ لَا أَحْسِبُ شَيْئًا مُنْزَفَا (٤) *

(وَالنُّزْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ
وَنَحْوِهِ) مِثْلُ الْغُرْفَةِ (ج :) نَزَفٌ

- (١) اللسان ومعناه بيت بعده ، والصحاح ، والعباب .
(٢) زاد بعده في اللسان عن اللحياني : « نَزَفَ
الرَّجُلُ ، فَهُوَ مَنزُوفٌ ، وَنَزِيفٌ ، أَيْ
سَكِرَ فَذَهَبَ عَقْلُهُ » .
(٣) ديوانه ١٥ و ١٦ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة
١٣/٣ و ٤٣٧ .
(٤) في مطبوع التاج « منزفا » في قافية المشطورين ، وكذلك
وقع في اللسان والصحاح ، والتصحيح من ديوانه ٨٢
والعباب ، وتهذيب الألفاظ ٢٢٧ .

نَزْفًا، قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ الَّذِي يُعْرَفُ مَعْنَاهُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ كَثِيرٌ حَتَّى يَضْعُفَ.

(وفي المثل: أَجْبِنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ ضَرِطًا) (١) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ: وَكَذَا: «أَجْبِنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ خَضْفًا» (٢) يُقَالُ: (خَرَجَ رَجُلَانِ فِي فَلَاةٍ، فَالاحت لهما شَجَرَةٌ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَرَى قَوْمًا قَدْ رَصَدُونَا، فَقَالَ الْآخَرُ: إِنَّمَا هِيَ عَشْرَةٌ، فَظَنَّهُ يَقُولُ: عَشْرَةٌ، فَجَعَلَ يَقُولُ: وَمَا غَنَاءُ اثْنَيْنِ عَنْ عَشْرَةٍ؟ وَيَضْرِبُ حَتَّى مَاتَ) نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ فِي «ض ر ط».

(أَوْ نِسْوَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ رَجُلٌ، فَزَوَّجْنَ إِحْدَاهُنَّ رَجُلًا كَانَ يَنَامُ الصَّبْحَةَ، فَإِذَا أَتَيْتَهُ بِصَبُوحٍ وَنَبَّهَنَّهُ، قَالَ: لَوْ نَبَّهْتَنِي لِعَادِيَةٍ؟ فَلَمَّا رَأَيْنَ ذَلِكَ قُلْنَ: إِنَّ صَاحِبِنَا لَشَجَاعٌ، تَعَالَيْنَ حَتَّى نُجَرِّبَهُ، فَاتَيْنَهُ فَأَيَّقَطْنَهُ، فَقَالَ كَعَادَتِهِ، فَقُلْنَ) وَأَخْصَرَ مِنْهُ عِبَارَةٌ ابْنِ بَرِّى، حَيْثُ قَالَ: هُوَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا نَبَّهَ

(١) هكذا ضبطه في القاموس بكسر الراء، وفي السدرة الفاخرة ١٠٨/١ مضبوط بسكونها، وفي اللسان بكسر الراء وفتحها ضبط قلم، وتقدم في (ض ر ط) وانظر الفاخر ١١١.

(٢) في مطبوع التاج «خطفا» تحريف، والتصحيح من اللسان.

لشُرْبِ الصَّبُوحِ قَالَ: هَلَّا نَبَّهْتَنِي لِخَيْلٍ قَدْ أَغَارَتْ؟ فَقِيلَ لَهُ يَوْمًا عَلَى جِهَةِ الْاِخْتِبَارِ: (هَذِهِ نَوَاصِي الْخَيْلِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: الْخَيْلَ الْخَيْلَ وَيَضْرِبُ، حَتَّى مَاتَ) وَأَخْصَرَ مِنْهُمَا عِبَارَةٌ اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ: هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَدْعِي الشُّجَاعَةَ، فَلَمَّا رَأَى الْخَيْلَ جَعَلَ يَفْعَلُ حَتَّى مَاتَ، هَكَذَا قَالَ: يَفْعَلُ، يَعْنِي يَضْرِبُ.

(أَوْ الْمَنْزُوفُ ضَرِطًا): هِيَ (دَابَّةٌ) بَيْنَ الْكَلْبِ وَالذَّبِّ تَكُونُ (بِالْبَادِيَةِ، إِذَا صَيَّحَ بِهَا لَمْ تَزَلْ تَضْرِبُ حَتَّى تَمُوتَ) قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ (وَفِيهِ قَوْلَانِ آخِرَانِ) أوردَهُمَا الصَّاعِقِيُّ فِي الْعُبابِ فِي «ض ر ط» فَرَاغَهُ.

(و) الْمَنْزَافُ (كَمَضْبَاحٍ) مِنْ (الْمَعَزِ): الَّتِي (يَكُونُ لَهَا لَبَنٌ فَيَنْقَطِعُ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمَنْزَفَةُ (كَمَكْنَسَةٍ): مَا يُنْزَفُ بِهِ الْمَاءُ، وَقِيلَ: هِيَ (ذَلِيَّةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ عُودٍ طَوِيلٍ، وَيُنْصَبُ عُودٌ، وَيُعْرَضُ ذَلِكَ) الْعُودُ

قال أبو العباس : الحَشْرَجُ : النَّقْرَةُ
في الجبلِ يَجْتَمِعُ فيها الماءُ فيَصْفُو.

(و) النَّزِيفُ (: سَيْفٌ عَكْرِمَةٌ بن
أبي جهلٍ ، رَضِيَ اللهُ عنه) وفيه يَقُولُ :

وقبلَهُما أَرَدَى النَّزِيفُ سَمِيدَعًا

له في سَناءِ المَجْدِ بَيْتٌ وَمَنْصِبٌ (١)

(و) من المَجازِ : (نُزِفَ) الرَّجُلُ ،
(كعُنِيَ) : انقَطَعَتْ حُجَّتُهُ في الخُصُومَةِ
نقله الجوهري .

(و) نَزَافٍ (كقَطامٍ : أَى انزِفَ ،
أَمْرٌ) ومنه قولُ ابنةِ الجَلَنْدِيِّ مَلِكِ
عُمانَ ، حينَ أَلْبَسَتْ السَّلْحَفَةَ حُلِيِّها ،
فغاصتُ في البَحْرِ : نَزَافٍ ، لم يَبْسُقْ
في البَحْرِ غيرُ قُدافٍ : أَمَرَتْ بالنزَفِ .

(وَأَنزَفَ) الرَّجُلُ : (سَكِرَ) ومنه
قِراءةُ الكُوفِيِّينَ - غيرَ عاصِمٍ - في
الصَّافَاتِ : ﴿وَلَا هُمْ عَنْها يُنزِفُونَ﴾ (٢)
بكسرِ الزَّايِ ، وقِراءةُ الكُوفِيِّينَ في الواقعةِ
﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾ (٣) كذلك ومنه قولُ

الَّذِي في طَرْفِهِ الدَّلْوُ (عَلَيْهِ) أَى : عَلَى
العُودِ المَنْصُوبِ (ويُسْتَقَى بِهِ) الماءُ .

(و) النَّزِيفُ (كأَمِيرٍ : المَحْمُومُ) .

(و) قال أبو عمرو : النَّزِيفُ :
(السَّكرانُ) قال امرؤُ القَيْسِ :

وإِذْ هِيَ تَمْشِي كَمْشِي النَّزِيدِ

فِ يَصْرَعُهُ بالكُثيبِ البُهْرِ (١)

وقال آخر :

* بَدَأَتْ تَمْشِي مِشْيَةَ النَّزِيفِ (٢) *

(و) النَّزِيفُ أَيضاً : (مَنْ عَطِشَ
حَتَّى يَبْسَتْ عُرُوقُهُ ، وَجَفَّ لِسَانُهُ ،
كالمَنْزُوفِ) نقله الأزهرِيُّ ، ومنه قولُ
جَمِيلٍ :

فَلثَمْتُ فَها آخِذاً بِقُرُونِها

شُرِبَ النَّزِيفُ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ (٣)

(١) ديوانه ١٥٦ والعباب والمقاييس ٤١٦/٥ .

(٢) العباب وانظر اللسان (بدد) والإبل للأصمعي

(الكنز اللغوي ١٢٥) ففيها لأبي نخيلة السعدي

* بَدَأَتْ تَمْشِي مِشْيَةَ الأَبْدِ *

(٣) ديوان جميل ١٦ وعجزه في اللسان ، وفي مادة (حشرج)

ونسبه إلى عمر بن أبي ربيعة وهو في زيادات ديوانه

٤٨٠ وهو لجميل في التكملة والعباب .

(١) العباب .

(٢) سورة الصافات الآية ٤٧ .

(٣) سورة الواقعة ، الآية ١٩ .

الأبيرد اليربوعى الذى أنشده الجوهرى
وتقدم ذكره .

(و) أنزف الرجل : (ذهب ماء
بشره) بالنزح وانقطع ، نقله
الجوهرى .

(أو) أنزف : ذهب (ماء عينه)
بالبكاء .

(و) قال الفراء : أنزف الرجل :
إذا (فنى خمره) وبه فسرت الآية :
أى خمر أهل الجنة دائمة لا تفنى ،
وعبارته : ويقال : أنزف القوم : انقطع
شرابهم ، وقريء : ﴿ولا ينزفون﴾ بكسر
الزاي .

(و) قال أبو زيد : (نزفت) المرأة
(تنزيفاً) : إذا (رأت دماً على حملها)
وذلك مما يزيد الولد صغراً^(١)
وضعفاً ، وحملها طولاً .

[] ومما يستدرك عليه :

بشر تنزيف : قليلة الماء .

(١) قوله « صغراً » لم يرد في عبارة أبي زيد كما نقلها
صاحب اللسان وقواه « وضعفاً » لم يرد فيها كما نقلها
صاحب العباب .

ونزفه الحجام ينزفه وينزفه : أخرج
دمه كله .

ونزف فلان دمه ، ينزفه نزفاً :
استخرجه بحجامة أو فصد .

والنزف ، بالضم : الضعف الحادث
من خروج كثير الدم ، وقيل :
النزف : الجرح الذى نزف^(١) عنه
دم الإنسان .

ونزفه الدم والفرق : زال عقله ،
عن اللحياني ، قال : وإن شئت قلت :
أنزفه .

ونزف الرجل دماً ، كعنى : إذا رعف
فخرج دمه كله .

والمنزف : الذاهب العقل .

وأنزف الرجل : انقطع كلامه ، أو
ذهب عقله ، أو ذهب حجتة في
خصومة أو غيرها .

وقال بعضهم : إن كان فاعلاً فهو
منزف ، وإن كان مفعولاً فهو منزوف ،

(١) لفظه في اللسان عن ابن الأعرابي : « ينزف
عنه .. » .

كَأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ ، أَوْ كَأَنَّهُ وُضِعَ فِيهِ النَّزْفُ .

[ن س ف] *

(نَسَفَ الْبِنَاءَ يَنْسِفُهُ) نَسْفًا : (قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَفَقَّلَ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ (١) أَيْ : يَقْلَعُهَا مِنْ أَصُولِهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) نَسَفَ (الْبَعِيرُ النَّبْتَ كَذَلِكَ) : أَيْ قَلَعَهُ بِفِيهِ مِنَ الْأَرْضِ بِأَصْلِهِ ، (كَانَتْسَفَهُ فِيهِمَا) قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* وَأَنْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أَنْدَابِهِ *
* إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ (٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَعِيرٌ نَسُوفٌ) : يَقْتَلِعُ الْكَلًّا مِنْ أَصْلِهِ بِمُقَدِّمٍ فِيهِ ، وَنَاقَةٌ نَسُوفٌ كَذَلِكَ .

(وإِبِلٌ مَنَاسِيفٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

(١) سورة طه ، الآية ١٠٥ .

(٢) اللسان ومادة (صلب) وتحرف فيهما إلى (الخالب) بجاء مهمله وفي (غبط) نسبة إلى حميد الأرقط ، وقال إن ابن برى ينسبه إلى أبي النجم ، وهو في الصحاح والعياب .

كَأَنَّهُا جَمْعُ مِئْسَافٍ ، وَهِيَ مِنْ بَابِ مَلَاحٍ ، وَمَذَاكِرٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَسَفَ (الْجِبَالَ) نَسْفًا : أَيْ (دَكَّهَا وَذَرَّأَهَا) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ﴾ (١) : أَيْ ذُهِبَ بِهَا كُلُّهَا بِسُرْعَةٍ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ (٢) : أَيْ لَنُذَرِّيَنَّهُ تَذْرِيَةً .

(و) الْمِنْسَفَةُ ، (كَمِئْسَةِ : آلَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الْبِنَاءُ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) نَسَفَ الطَّعَامَ : نَفَضَهُ .

وَالْمِنْسَفُ ، (كَمِنْبِرٍ) : اسْمٌ (لَمَا يُنْفَضُ بِهِ الْحَبُّ) وَهُوَ (شَيْءٌ طَوِيلٌ مَنصُوبُ الصِّدْرِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ مُتَّصِبُ الصِّدْرِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللِّسَانِ (أَعْلَاهُ مُرْتَفِعٌ) يَكُونُ عِنْدَ الْقَاشِرِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : أَتَانَا فُلَانٌ كَأَنَّ لِحِيَّتَهُ مِئْسَفٌ ، حَكَاهَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ .

(١) سورة المرملة ، الآية ١٠ .

(٢) سورة طه ، الآية ٩٧ .

(وَنَسْفَ، كَنَصَرَ، نَسْفًا) عَلَى
الْقِيَاسِ (وَنُسُوفًا) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : كَذَا
قَالَ السُّكَّرِيُّ : نُسُوفًا، وَالْقِيَاسُ نَسْفًا :
(عَضُّ).

(أَوْ التَّسُوفُ : آثَارُ الْعَضِّ).

وَبِهِمَا فُسْرَقُولُ صَخْرٍ الْغَيِّ الْهُدَلِيِّ :
كَعَدُوِّ أَقْبَرَبَاعٍ تَرَى
بِفَائِلِهِ وَنَسَاهُ نُسُوفًا (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ
لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَكَثِيرٌ (النَّسِيفُ، كَأَمِيرٍ)
وَهُوَ (السَّرَّازُ) وَيُقَالُ : أَطَالَ نَسِيفَهُ :
أَي سِرَّارَهُ .

(و) النَّسِيفُ أَيْضًا : (السَّرُّ).

(و) أَيْضًا : (أَثَرُ كَدَمِ الْحِمَارِ)
يُقَالُ لِلْحِمَارِ : بِهِ نَسِيفٌ، وَذَلِكَ إِذَا
أَخَذَ الْفَحْلُ مِنْهُ لَحْمًا أَوْ شَعْرًا فَبَقِيَ
أَثَرُهُ، قَالَ الْمَمْرُؤِيُّ الْعَبْدِيُّ :

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا

نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ (٢)

(١) شرح أشعار الهدليين ٣٠١/١ والنباب والجمهرة ٣٩/٣ .
(٢) اللسان والضحاح والعباب .

(و) الْمَنَسْفُ : (فَمِ الْحِمَارِ،
كَمَنَسْفٍ، كَمَنْزِلٍ) مِثَالُ مَنْسَرٍ وَمَنْسِرٍ .
(و) النَّسَافَةُ (كَكُنَاسَةٍ : مَا يَسْقُطُ
مِنَ الْمَنَسْفِ) عِنْدَ النَّسْفِ، وَخَصَّ
اللُّخَيَانِيُّ بِهِ نَسَافَةَ السَّوَيْقِ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : النَّسَافَةُ :
(الرُّغْوَةُ مِنَ اللَّبَنِ) وَغَيْرُهُ يَقُولُهَا
بِالْشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) فَرَسٌ نَسُوفٌ السُّنْبُكُ : إِذَا كَانَ
يُدْنِيهِ مِنَ الْأَرْضِ فِي عَدُوِّهِ، أَوْ يُدْنِي
مِرْفَقِيهِ مِنَ الْحِزَامِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ
لِتَقَارُبِ مِرْفَقِيهِ وَهُوَ (مَحْمُودٌ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْفَقِيهَا

يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْيْنِهَا الْغُبَارُ (١)

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْجَعْدِيِّ :

فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ وَلَكِنَّهُ

بِرُكَّةِ زَوْرٍ كَجَبَاةِ الْحَزَمِ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِلْحَوَامِ» تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
دِيوَانِهِ ٧٤/١ وَاللِّسَانُ وَالضَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ وَالْجَمْهَرَةُ
٣١٢/١ وَ ٣٩/٣ .

(٢) شِعْرُ التَّابِغَةِ الْجَمْدِيِّ ١٥٦. وَاللِّسَانُ وَالضَّحَاحُ وَالْعَبَابُ،
وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (جَبَا) مَعَ بَيْتَيْنِ قَبْلَهُ .

(كَالخَطَائِفِ) يَنْسِفُ الشَّيْءَ فِي الْهَوَاءِ
(ج : نَسَائِفٌ).

(و) نَسْفٌ، (كَجَبَلٍ : د) بَلْ
كُورَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ مَشْهُورَةٌ مِمَّا وَّرَاءَ النَّهْرِ ،
بَيْنَ جَيْحُونَ وَسَمَرْقَنْدَ ، عَلَى عَشْرِينَ
فَرَسَخًا مِنْ بُخَارَا ، وَهُوَ (مُعَرَّبٌ نَخْشَبُ)
اصْطِلَاحًا ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ ، وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ الثَّقَاتِ أَنَّ اسْمَ الْبَلَدِ
نَسِيفٌ ، كَكَتِفٍ ، وَالنَّسْبَةُ بِالْفَتْحِ عَلَى
الْقِيَاسِ ، كَنَمْرِيٍّ . قُلْتُ : وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ
نَسْفِيٌّ عَلَى الْأَصْلِ ، وَنَخْشَبِيٌّ عَلَى التَّغْيِيرِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «نَخْشَبِ»
وَذَكَرَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ هُنَاكَ .

(وَالنَّسْفَةُ) بِالْفَتْحِ (وَيُثَلَّثُ ،
وَيُحْرَكُ ، وَ) النَّسِيفَةُ (كَسْفِينَةَ) وَاقْتَصَرَ
اللَّيْثُ عَلَى الْفَتْحِ (: حِجَارَةٌ سُودٌ
ذَاتُ نَخَارِيبَ ، تُحَكُّ ^(١) بِهَا الرَّجُلُ)
فِي الْحَمَامَاتِ (سُمِّيَ بِهِ لِانْتِسَافِهِ الْوَسْخَ
مِنَ الرَّجْلِ ، أَوْ) هِيَ (حِجَارَةٌ الْحَرَّةُ ،
وَهِيَ سُودٌ كَأَنَّهَا مُحْتَرِقَةٌ) وَالْقَوْلَانِ
وَاحِدٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا أَوْرَدَهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ «يُحَكُّ» .

(و) النَّسِيفُ : (أَثْرُ الْحَلْبَةِ ^(١)) مِنْ
الرَّكْضِ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

قَالَ : (و) النَّسِيفُ (: الْخَفِيُّ مِنْ
الْكَلَامِ) لُغَةٌ هُدَلِيَّةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
ذُؤَيْبِ الْهُدَلِيِّ :

فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرَبُوا فَضَمُّوا
أَمَامَ الْقَوْمِ مَنْطِقُهُمْ نَسِيفٌ ^(٢)

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَيُّ يَنْتَسِفُونَ الْكَلَامَ
انْتِسَافًا ، لَا يُتِمُّونَهُ مِنَ الْفَرْقِ ، يَهْمِسُونَ
بِهِ رُوَيْدًا مِنَ الْفَرْقِ ، فَهُوَ خَفِيٌّ ؛ لِئَلَّا
يُنْذَرَ بِهِمْ ، وَلِأَنَّهُمْ فِي أَرْضِ عَدُوٍّ ،
نَقَلَهُ السُّكْرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ .

(وَإِنَاءُ نَسْفَانُ : مَلَانٌ يَفِيضُ) مِنْ
أَمْتِلَائِهِ .

(و) نَسْفَانُ ، (مُحَرَّكَةٌ : مِخْلَافٌ)
بِالْيَمَنِ (قُرْبَ دَمَارٍ) عَلَى ثَمَانِيَةِ فَرَسِخٍ
مِنْهَا .

(و) النَّسَافُ (كَزُنَارٍ : طَيْرٌ) لَهُ
مِنْقَارٌ كَبِيرٌ ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ ، قَالَ اللَّيْثُ :

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ

(الْجَلْبَةِ) . وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ ١٨٦/ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ

اللَّحْيَانِيَّ ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ ، كَمَا سَيَأْتِي .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : بَيْنِي وَبَيْنَهُ (عَقَبَةٌ
نَسُوفٌ) كَصَبُورٍ : أَيْ (طَوِيلَةٌ شَاقَّةٌ)
تَنْسِفُ صَاحِبَهَا .

(والتَّنَسُفُ فِي الصَّرَاحِ : أَنْ تَقْبِضَ
بِيَدِهِ ، ثُمَّ تُعَرِّضَ لَهُ رِجْلَكَ ، فَتَعَثَّرَهُ)
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ تَنْسِفُهُ نَسْفًا ،
وَأَنْتَسَفَتْهُ : سَلَبَتْهُ .

وَأَنْسَفَتِ الرِّيحُ إِنْسَافًا : اشْتَدَّتْ ،
وَأَسَافَتِ التُّرَابَ وَالْحَصَى .

وَالنَّسْفُ : نَقَرُ الطَّائِرِ بِمِنْقَارِهِ .
وَقَدْ أَنْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ بِمِخْلَبِهِ ، وَنَسَفَهُ .

وَالنَّسَافُ ، كَشَدَّادٍ : لُغَةٌ فِي النَّسَافِ ،
كَرْمَانَ ، عَنْ كُرَاعٍ ^(١) : طَائِرٌ لَهُ مِنْقَارٌ
كَبِيرٌ .

وَالنَّسُوفُ مِنَ الْخَيْلِ : الْوَاسِعُ الْخَطْوِ

(١) ضَبَطَهُ كَرْمَانَ عَنْ سَيُوبِهِ ، وَكَشَدَّادٍ
عَنْ كُرَاعٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

اللَّيْثُ بِالسَّيْنِ (ج : نَسَفٌ كَكَسْرٍ ، وَ)
نَسَافٌ ، مِثْلُ (صِحَافٍ ، وَ) نُسْفٌ مِثْلُ
(كُتُبٍ) فَالْأُولَى جَمْعُ نِسْفَةٍ ، بِالْكَسْرِ ،
وَالثَّانِيَةُ جَمْعُ نُسْفَةٍ بِالضَّمِّ ، كَنُظْفَةٍ
وَنُطَافٍ ، وَالثَّلَاثَةُ جَمْعُ نَسِيفَةٍ ، كَسَفِينَةٍ
وَسُفْنٍ . وَفَاتَهُ مِنْ جَمْعِ الْمَضْمُومِ
نُسْفٌ ، كَنُظْفَةٍ وَنُطَافٍ ، وَجَمْعُ الْمَكْسُورِ
بِحَذْفِ الْهَاءِ ، كَكَيْبَةٍ وَتَيْبِنٍ ، وَجَمْعُ
الْمَفْتُوحِ بِحَذْفِهَا أَيْضًا ، كَكَمْزَةٍ وَتَمْرٍ ،
وَجَمْعُ الْمُحَرَّكَ بِحَذْفِهَا أَيْضًا كَكَمْزَةٍ
وَتَمْرٍ ، وَهَذَا قَدْ يَجِيءُ فِي التَّرْكِيبِ
الَّذِي بَعْدَهُ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ
(أَوْ الصَّوَابُ بِالسَّيْنِ) الْمَعْجَمَةَ ، كَمَا
نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّاعِقَانِيُّ (أَوْ
لُغْتَانِ) مِثْلُ : أَنْتَسِفَ لَوْنُهُ ، وَأَنْتَشِفَ ،
وَسِمَتْ وَشِمْتُ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ^(١) .

(و) يُقَالُ : (هُمَا يَتَنَاسَفَانِ الْكَلَامَ)
أَيْ (يَتَسَارَانِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ
الصَّاعِقَانِيُّ : كَانَ هَذَا يَنْسِفُ مَا عِنْدَ
ذَلِكَ ، وَذَلِكَ يَنْسِفُ مَا عِنْدَ هَذَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَنْتَسِفَ لَوْنُهُ)
مَبْنِيًّا (لِلْمَفْعُولِ) : أَيْ (تَغْيِيرًا) عَنْ

(١) انظر تحبير الموشين في التعمير بالسین والسین

وَنَسَفَهُ بِسُنْبِكِهِ - أَوْ ظِلْفِهِ - يَنْسِفُهُ ،
وَأَنْسَفَهُ : نَحَاهُ .

وَنَسَفَ نَسْفًا : خَطَا .

وَنَاقَةٌ نَسُوفٌ : تَنْسِفُ التُّرَابَ فِي
عَدْوِهَا .

وَنَسَفَ الْبَعِيرَ حِمْلَهُ نَسْفًا : إِذَا مَرَطَ
حِمْلَهُ الْوَبْرَ عَنْ صَفْحَتَيْ جَنْبَيْهِ .

وَنَسَفَ الشَّيْءَ ، وَهُوَ نَسِيفٌ : غَرَبَلَهُ .

وَالنَّسْفُ : تَنْقِيَةُ الْجَيْدِ مِنَ الرَّدِيِّ .

وَيُقَالُ : اعْزَلِ النَّسَافَةَ ، وَكِلَ مِنْ
الْخَالِصِ .

وَالْمِنْسَفَةُ : الْغُرْبَالُ .

وَأَنْتَسَفُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ : أَخْفَوْهُ
وَقَلَّلُوهُ .

وَنَسَفَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ بِفِيهِ ، يَنْسِفُهَا
نَسْفًا ، وَمَنْسَفًا ، وَمَنْسِفًا : عَضَّهَا فَتَرَكَ
فِيهَا أَثْرًا ، الْأَخِيرَةُ كَمَرْجِعٍ مِنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ﴾ (١) .

وَتَرَكَ فِيهَا نَسِيفًا : أَيْ أَثْرًا مِنْ
[عَضَّةٍ ، أَوْ] (١) انْحِصَاصٍ وَبَرٍّ .

وَالنَّسِيفُ : أَثْرُ رَكْضِ الرَّجُلِ
بِجَنْبِي الْبَعِيرِ إِذَا انْحَصَّ عَنْهُ الْوَبْرُ ،
يُقَالُ : اتَّخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ
نَسِيفًا : إِذَا انْجَرَدَ وَبَرٌّ مَرَّ كَضِيهِ
بِرِجْلَيْهِ .

وَمَا فِي ظَهْرِهِ مَنْسَفٌ ، كَقَوْلِكَ : مَا فِي
ظَهْرِهِ مَضْرَبٌ .

وَنَسَفَ الْبَعِيرُ بِرِجْلِهِ نَسْفًا : ضَرَبَ
بِهَا قَدَمًا .

وَنَسَفَ الْإِنَاءَ ، يَنْسِفُ : فَاضَ .

وَالنَّسْفُ : الطَّعْنُ ، مِثْلُ النَّزْعِ .

وَالنَّسَافَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَثُورُ مِنْ غُبَارِ
الْأَرْضِ ، قَالَهُ الرَّاعِبُ .

[ن ش ف] *

(نَشَفَ الثَّوْبُ الْعَرَقَ ، كَسَمِعَ) قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : وَهُوَ الْفَصِيحُ السُّدِّيُّ
لَا يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهِ (و) نَشَفَ مِثْلَ (نَصَرَ)

(١) زيادة من اللسان، والنقل عنه .

(١) سورة المائدة ، الآية ٤٨ و ١٠٥ وسورة هود الآية ٤

(و) النِشْفَةُ (بالضَّمِّ والكسْرِ :
الشيءُ القليلُ يَبْقَى في الإناءِ) مثل
الجُرْعَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، واقتصرَ على
الضمِّ .

(و) النِشْفَةُ بالضمِّ (: ما أُخِذَ من
القِدْرِ بِمِغْرَفَةٍ حَارًّا فَحَسِيَ) عن
اللحيانيِّ .

(و) النِشْفَةُ (بالتثنية ، ويحركُ)
فهي أربعُ لغاتٍ : الضمُّ عن أبي عمرو ،
والكسرُ عن الأصمعيِّ والأُمويِّ : هي
(النِسْفَةُ) بالسَّينِ ، وهي الحِجَارَةُ السُّودُ
التي يُنْقَى بها وَسَخُ الأَقْدَامِ في
الحَمَامَاتِ (ج : كَتَمَرٍ ، وَتَبْنٍ ، وَكِسْرٍ ،
وَنُطْفٍ ، وَنُطَافٍ) في تَمْرَةٍ وَتَبْنَةٍ
وَكَسْرَةٍ وَنُطْفَةٍ ، وفاته جَمْعُ المُحْرَكِ ،
وَنُظِيرُهُ ثَمْرَةٌ وَثَمْرٌ . ذَكَرَهُ الصَّاعِقِيُّ ،
ولعلَّ سَبَبَ تَرْكِه قولُ سِيبَوَيْهِ ما نَصَّه :
« فَأَمَّا النِّشْفُ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَلَيْسَ
بِجَمْعٍ ؛ لِأَنَّ فَعْلَةً وَفِعْلَةً لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ
عَلَى فَعَلٍ » فتأمل . قال الليثُ : سُمِّيَ
به لِانْتِشَافِهِ الوَسَخَ ، وَقِيلَ : لِتَنْشِفِهَا
الماءُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لغةً فيه ، وكذلك نَفَدَ يَنْفُدُ في نَفَدَ
يَنْفُدُ ، قاله ابنُ بَرُوجٍ : أَى : (شَرِبَهُ) .

(و) نَشِيفَ (الحَوْضُ المَاءِ) وَنَشَفَ :
(شَرِبَهُ) زَادَ ابْنُ السُّكَيْتِ : (كَتَنَشَفَهُ) .

(و) نَشِيفَ (المَاءِ في الأَرْضِ :
ذَهَبَ) وَيَيْسَ (والاسمُ النِّشْفُ ،
مُحْرَكَةٌ)

وقال ابنُ فَارِسٍ : النِّشْفُ^(١) في
الحِيَاضِ ، كَالنَّزْحِ في الرِّكَايَا .

(و) يُقَالُ : (أَرْضٌ نَشِيفَةٌ ،
كَفَرِحَةٍ) : بَيِّنَةُ النِّشْفِ : إِذَا كَانَتْ
(تَنْشِفُ المَاءَ) أَى : تَشْرِبُهُ ، أَوْ يَنْشِفُ
مأُوها ، قال ابنُ الأَثِيرِ : وَأَصْلُ
النِّشْفِ : (٢) دُخُولُ المَاءِ في الأَرْضِ
والتَّوْبِ .

(وَالنِّشْفَةُ) بِالْفَتْحِ : (خِرْقَةٌ) أَوْ
صُوفَةٌ (يَنْشِفُ بِهَا مَاءَ المَطَرِ ، وَتُعْضَرُ
في الأَوْعِيَةِ) وَأَخْضَرُ مِنْ هَذَا : صُوفَةٌ
يَنْشِفُ بِهَا المَاءُ مِنَ الأَرْضِ .

(١) كذا ضبطه في المقاييس ٤٢٧/٥ مصححاً عن التكملة
والمجمل .

(٢) كذا ضبطه في اللسان عنه بكون الشين ، وفي موضع
آخر ضبط بفتحها عن الليث .

* طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ *
* وَنَشْفَةٌ يَمَلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ * (١)

وقال الأَصْمَعِيُّ: النَّشْفُ بِالتَّسْكِينِ،
وَالنَّشْفُ بِالتَّخْرِيكِ، وَاحِدَتُهُ نَشْفَةٌ،
قال ابنُ بَرِيٍّ: وَنَظِيرُهُ حَلَقَةٌ وَحَلَقٌ،
وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ، وَحَمَاءَةٌ وَحَمَاءٌ، وَبِكْرَةٌ
وَبَكْرٌ، وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثَةٌ - رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ - «أَتَيْتُكُمْ الدَّهِيْمَاءَ»، (٢) تَرْمِي
بِالنَّشْفِ، ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرَّضْفِ «
يَعْنِي أَنَّ الْأَوْلَى مِنَ الْفِتَنِ لَا تُؤَثِّرُ فِي
أَذْيَانِ النَّاسِ؛ لِخِفَّتِهَا، وَالَّتِي بَعْدَهَا
كَهَيْئَةِ حِجَارَةٍ، وَقَدْ أُحْمِيَتْ بِالنَّارِ،
فَكَانَتْ رَضْفًا، فَهِيَ أَبْلَغُ.

(و) النَّشَافَةُ (كُنْأَسَةٌ: الرَّغْوَةُ)
الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ إِذَا حُلِبَ، وَهُوَ الزُّبْدُ
وَالجُفَالَةُ (٣) قَالَه ابنُ السَّكِّيتِ، وَقَالَ

(١) اللسان والصحاح: وسيأتي في (هرشف)

أيضا والعباب وفيه «أفلح من كانت...»

(٢) لفظه في اللسان والنهاية «أظلتكم الفتن»

.. الخ. والمثبت كالعباب

(٣) في اللسان «وهي الحفالة» بالحاء المهملة،

وفي القاموس (حفل) الحفالة: رغوة

اللبن وفيه أيضا (جفل): «الجفال

— كغراب —: رغوة اللبن» .

اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ، وَلَمْ
يَخْصُ وَقْتَ الْحَلْبِ (كَالنَّشْفَةِ بِالضَّمِّ)

(وَأَنْتَشَفَ) النَّشَافَةُ: (شَرِبَهَا) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ، أَوْ أَخَذَهَا، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

(و) يَقُولُ الصَّبِيُّ: (أَنْشَفَنِي)
النَّشَافَةَ (إِنْشَافًا) أَشْرَبَهَا: أَي (أَسْقَنِيهَا)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالنَّشُوفُ) كَصَبُورٍ: (نَاقَةٌ تَدِرُّ
قَبْلَ نِتَاجِهَا، ثُمَّ تَذْهَبُ دِرَّتِهَا) .

(و) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ: لَا يَكُونُ الْفَتَى
نَشَافًا، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّشَالِ، (كَشَدَادٍ)
وَهُوَ: (مَنْ يَأْخُذُ حَرْفَ الْجَرْدَقَةِ،
فِيغْمِسُهُ فِي رَأْسِ الْقِدْرِ، وَيَأْكُلُهُ دُونَ
أَصْحَابِهِ) .

(و) النَّشَافَةُ (بِهَا): مِنْدِيلٌ
يُتَمَسَّحُ بِهِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانَ لَهُ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَشَافَةٌ يَنْشَفُ بِهَا
عُسَالَةَ وَجْهِهِ» يَعْنِي مِنْدِيلًا يَمَسَّحُ بِهِ (١)
وَضُوءَهُ، قَالَه ابنُ عَبَّادٍ .

(١) في مطبوع التاج: «بها» والمثبت من اللسان والعباب .

والنَّشَافَةُ بِالضَّمِّ : مَا نَشَفَ مِنَ الْمَاءِ .
وَأَنْتَشَفَ الْوَسَخَ : أَذْهَبَهُ مَسْحًا وَنَحْوَهُ .
وَالنَّشَافَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا أُخِذَ مِنَ الْقِدْرِ
وَهُوَ حَارٌّ .

وَنَشَفَتِ الْإِبِلُ تَنْشِيفًا : صَارَتْ
لَأَبْأَنِهَا نَشَافَةً ، وَحَكَى يَعْقُوبُ : أَمَسَتْ
إِبِلُكُمْ تَنْشِفُ وَتُرْعَى : أَى لَهَا نَشَافَةٌ
وَرَعْوَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ النَّضْرُ : نَشَفَتِ النَّاقَةُ تَنْشِيفًا ،
فَهِيَ مُنَشَفٌ ، وَهُوَ أَنْ تَرَاهَا مَرَّةً حَافِلًا
وَمَرَّةً لَا .

وَالنَّشْفُ : اللَّوْنُ ، وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي
كَبِيرٍ :

وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ
مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَنَشْفِ الْأَنْضَرِ (١)

قُلْتُ : وَالرَّوَايَةُ « كَنَشْفِ الْأَنْضَرِ » ،
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ مِنَ الشَّنُوفِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ وفيه « وبياض
وجهه أو كَنَشْفِ » ومثله في العباب
(شنت) بتقديم الشين ، وأشار الصاغاني
إلى أنه يروى أيضاً : « ... مِثْلُ الْوَذِيلَةِ
أَوْ كَنَشْفِ » والمثبت كروايته في اللسان .

(وَنَاقَةٌ مَنَشَافٌ : إِذَا كَانَتْ تُسْرَى
مَرَّةً حَافِلًا ، وَمَرَّةً مَا فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ)
وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ حِينَ يَدْنُو نِتَاجُهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَشَفَ الْمَالُ
(كَنَصَرَ : ذَهَبَ وَهَلَكَ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَأَنْشَفَتِ النَّاقَةُ) : إِذَا (وَكَلَدَتْ
ذَكَرًا بَعْدَ أَنْثَى) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَنَشَفَ الْمَاءُ تَنْشِيفًا : أَخَذَهُ بِخَرْقَةٍ
وَنَحْوِهَا) وَمِنَهُ الْحَدِيثُ : « فُقِمْتُ أَنَا
وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ مَالَنَا غَيْرُهَا نُنَشِفُ
بِهَا الْمَاءَ » .

(وَأَنْتَشِفَ لَوْنُهُ) مَبْنِيًّا (لِلْمَفْعُولِ) :
أَى (تَغْيِيرَ) حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَاللَّحْيَانِيُّ ،
وَالسَّيْنُ لُغَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَشَفَ الْمَاءُ يَنْشِفُهُ نَشْفًا ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ : أَخَذَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ
بِخَرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، كَمَا فِي اللُّسَانِ
وَالْمِصْبَاحِ .

ومنه الحديثُ : « ما أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ
ولا نَصِيفَهُ » وقال الرَّاجِزُ :

* لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ^(١) *

وقد مرَّ في « ع ج ف » .

(ج : أنصافٌ) كَشِيرٌ وَأَشْبَارٌ ،
وَصَبْرٌ وَأَصْبَارٌ ، وَقُفْلٌ وَأَقْفَالٌ .

(و) النُّصْفُ (بالكسرِ ، ويثَلَّثُ)

هو : (النَّصْفَةُ) الاسمُ من الإِنْصَافِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، واقتصرَ على الكسْرِ ،
وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

ولَكنَّ نِصْفاً لو سَبَبْتُ وَسَبَبِي

بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ^(٢)

قال الصَّاعِغِيُّ : هكذا أَنشَدَهُ

سَيَّبَوِيَّةٌ ، والذي في شِعْرِهِ «ولَكنَّ عَدْلاً»

(وإناءٌ نِصْفَانُ) كَسَحْبَانِ ، (وقِربَةٌ

نِصْفِي) ، كَسَكَرِي : إذا (بَلَغَ الماءُ

(١) الرجز لسلمة بن الأكوع ، وهو في اللسان وأنشده
أيضاً مع غيره في (صرف ، خرف ، عجب ، قرص)
والصحيح ، والعباب ، والجمهرة ٨٣/٣ والمقاييس
٤٣٢/٥ والنهاية .

(٢) ديوانه ٨٤٤ وفيه «ولكنَّ عَدْلاً» واللسان
والصحيح والعباب والأساس .

وإبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ
النَّشَفِ ، النَّشْفِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ ، الواسِطِيُّ ،
سَمِعَ بِنِغْدَادَ من أَحْمَدَ بنِ أَحْمَدَ
البَنْدَنِيجِيِّ ، وسُلَيْمَانَ^(١) وَعَلِيَّ ابْنِي
المَوْصِلِيِّ ، وابنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ
ابنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ ، سَمِعَ مع عَمِّهِ
عَلَيْهِمَا ، نَقَلَهُ الحَافِظُ .

[ن ص ف] *

(النُّصْفُ ، مِثْلَةٌ) هَكَذَا نَقَلَهُ

الصَّاعِغِيُّ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، قالَ

شَيْخُنَا : أَفْصَحُهَا الكَسْرُ ، وَأَقْبَسُهَا

الضَّمُّ ؛ لِأَنَّهُ الجَارِي على بَقِيَّةِ الأَجْزَاءِ

كالرُّبْعِ والخُمُسِ والسُّدُسِ ، ثم الفَتْحُ .

قلتُ : الكَسْرُ والضَّمُّ نَقَلَهُمَا ابنُ سَيِّدِهِ ،

وأما الفَتْحُ فَإِنَّهُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ،

وقرأَ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ ﴿فَلَهَا النُّصْفُ﴾^(٢)

بالضَّمِّ : (أَحَدُ شِقِّي الشَّيْءِ) وفي الأساسِ

أَحَدُ جُزْأَيِ الكَمالِ (كالنَّصِيفِ)

كأميرٍ ، كالثَّلِيثِ والثَّمِينِ والعَشِيرِ ،

في الثَّلَثِ والثَّمَنِ والعُشْرِ ، قاله أبو عُبَيْدٍ

(١) في مطبوع التاج «وسليمان بن علي بن الموصلي» والمثبت
من التبصير ١٤٣٩ .

(٢) سورة النساء ، الآية ١١ .

نِصْفَهُ) وَنِصْفَهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا بَلَغَ
الْكَيْلُ نِصْفَهُ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ
النِّصْفِ مِنَ الْأَجْزَاءِ، أَعْنَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ:
ثَلَاثَانُ وَلَا رُبْعَانُ، وَلَا غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ
الْصِّفَاتِ الَّتِي تَقْتَضِي هَذِهِ الْأَجْزَاءَ،
وَهَذَا مَرْوِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَنِصْفَهُ) أَي: الشَّيْءَ (كَنَصْرِهِ)
يَنْصُفُهُ نِصْفًا: (بَلَغَ نِصْفَهُ) تَقُولُ:
نَصَفْتُ الْقُرْآنَ.

(و) نَصَفَ (النَّهَارُ) يَنْصِفُ
وَيَنْصُفُ: مِثْلُ (انْتَصَفَ، كَأَنْصَفَ)
وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَ نِصْفَهُ.

وَقِيلَ: كُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ فِي ذَاتِهِ
فَقَدْ أَنْصَفَ، وَكُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ فِي
غَيْرِهِ فَقَدْ نَصَفَ.

وَقَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ يَصِفُ
غَائِصًا عَلَى دُرَّةٍ:

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ

وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَدْرِي (١)

(١) شعر المسيب في الصبح المنير ٣٥٢ وفي خزانة الأدب
٥٤٤/١ نسب إلى الأعشى، وذكر المصنف أنه في
نسخة (رامبور) من ديوان الأعشى.

أَرَادَ: انْتَصَفَ النَّهَارُ وَالْمَاءُ غَامِرُهُ،
فَانْتَصَفَ النَّهَارُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَاءِ،
فَحَذَفَ وَأَوْ الْحَالِ.

(و) نَصَفَ (الْقَوْمَ) يَنْصِفُهُمْ
(نِصْفًا) بِالْفَتْحِ (وَنِصَافَةً) كَسَحَابَةِ
(وَيُكْسَرُ): إِذَا (أَخَذَ مِنْهُمْ النِّصْفَ)
كَمَا يُقَالُ: عَشْرُهُمْ يَعْشُرُهُمْ عَشْرًا:
إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ الْعُشْرَ.

(و) نَصَفَ (الشَّيْءَ نِصْفًا) بِالْفَتْحِ:
(أَخَذَ نِصْفَهُ).

(و) نَصَفَ (الْقَدْحَ) نِصْفًا:
(شَرِبَ نِصْفَهُ).

(و) نَصَفَ (النَّخْلُ نِصْفًا)
كَقَعُودٍ: (أَحْمَرَ بَعْضَ بُسْرِهِ وَبَعْضَهُ
أَخْضَرَ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (كَنَصَفَ
تَنْصِيفًا) عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

(و) نَصَفَ (فُلَانًا يَنْصِفُهُ) بِالضَّمِّ
(وَيَنْصِفُهُ) بِالْكَسْرِ لُغَةً فِيهِ، ذَكَرَهُمَا
يَعْقُوبُ (نِصْفًا) بِالْفَتْحِ، (وَنِصَافًا

= وهو في اللسان والصحاح والعياب والجمهرة (٣/ ٨٢
و ٤٣٨) وفيها «... وشريكه بالغييب ما يدري»
والمقاييس ٥/ ٤٣٢.

وِنِصَافَةً ، بَكَسْرِهِمَا) عَنْ يَعْقُوبَ
(وَفَتْحِهِمَا) عَنْ غَيْرِهِ : (خَدَمَهُ) قَالَ
لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ ظُرُوفَ
الْخَمْرِ :

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكُرْسُفٍ
بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصِفُونَ الْمَقَاوِلَ^(١)
(كَأَنْصَفَهُ) إِنْصَافًا .

(وَالْمِنْصَفُ ، كَمَقْعَدٍ وَمِنْبَرٍ)
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْخَادِمُ)
وَوَافَقَهُ الْأَضْمَعِيُّ عَلَى الْكَسْرِ ، وَفِي
حَدِيثِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «فَدَخَلَ
الْمِحْرَابَ ، وَأَقْعَدَ مِنْصَفًا عَلَى الْبَابِ»
وهي (بِهَاءٍ ، ج : مَنَاصِفُ) قَالَ
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لِتَرْبِهَا وَلَا أُخْرَى مِنْ مَنَاصِفِهَا
لَقَدْ وَجَدْتُ بِهِ فَوْقَ النَّبِيِّ وَجَدًا^(٢)
(و) مَنْصَفٌ (كَمَقْعَدٍ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ)
يَسْقَى بِلَادَ عَامِرٍ مِنْ حَنِيفَةٍ^(٣) ، وَمِنْ

(١) ديوانه/ ٢٤٥/ واللسان ، والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه/ ٣٩٢/ والعياب .

(٣) في الأصل « بن حنيفة » وهو تحريف ، والمثبت من
معجم البلدان ، والنقل عنه .

وَرَائِهِ وَاِدَى قَرَقَرَى ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .
(و) الْمَنْصَفُ (مِنْ الطَّرِيقِ) وَمِنْ
النَّهَارِ ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ : (نِصْفُهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (نَاصِفَةٌ : ع)
قَالَ الْبَعِيثُ :

أَهَاجَ عَلَيْكَ الشُّوقَ أَطْلَالَ دِمْنَةَ
بِنَاصِفَةِ الْجَوَيْنِ أَوْ جَانِبِ الْهَجَلِ^(١)
وَيُرْوَى :

«بِنَاصِفَةِ الْجَوَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ»^(٢)

(و) النَّاصِفَةُ (مِنْ الْمَاءِ : مَجْرَاهُ)
فِي الْوَادِي (ج : نَوَاصِفُ) قَالَ طَرْفَةُ
ابْنُ الْعَبْدِ :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءَةٌ
خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ^(٣)

(أَوْ) النَّاصِفَةُ (: صَخْرَةٌ تَكُونُ
فِي مَنَاصِفِ أَسْنَادِ الْوَادِي) كَمَا فِي
الْمُحِيطِ ، وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : وَنَحْوِ ذَلِكَ
مِنَ الْمَسَائِلِ .

(١) التكملة والعياب .

(٢) اللسان والجمهرة ٨٢/٣ .

(٣) ديوانه/ ٦/ واللسان والصحاح والعياب .

(و) النَّصِيفُ (كأَمِيرٍ: الخِمَارُ) ومنه الحديثُ في صِفَةِ الحُورِ العِينِ : «ولنصيفٍ إحداهنَّ على رأسِها خَيْرٌ من الدنيا وما فيها» وأنشدَ الجوهريُّ للنابغةِ يَصِفُ امرأةً :

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تَرِدْ إِسْقَاطَهُ

فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ (١)

وقيلَ : نَصِيفُ المرأةِ : مِعْجَرُهَا .

وقال أبو سعيدٍ : النَّصِيفُ : ثَوْبٌ تَتَجَلَّلُ بِهِ المرأةُ فوقَ ثِيَابِهَا كُلِّهَا ، سُمِّيَ نَصِيفًا ؛ لِأَنَّهُ نَصَفَ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا ، فَحَجَزَ أَبْصَارَهُمْ عَنْهَا ، قَالَ : وَالِدَلِيلِ عَلَى صِحَّةِ هَذَا قَوْلُهُ : «سَقَطَ النَّصِيفُ» . لِأَنَّ النَّصِيفَ إِذَا جُعِلَ خِمَارًا فَسَقَطَ فَلَيْسَ لِسِتْرِهَا وَجْهًا مَعَ كَشْفِهَا شَعْرَهَا مَعْنَى .

(و) يُقَالُ : النَّصِيفُ (: العِمَامَةُ ، وَكُلُّ مَا غَطَّى الرَّأْسَ) فَهُوَ نَصِيفٌ .

(و) النَّصِيفُ (من البُرْدِ : مَالَهُ لُونَانِ) .

(١) ديوانه ٩٣/ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة

(و) النَّصِيفُ : (مِكْيَالٌ) لَهُمْ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَبِهِ فَسْرُ الحَدِيثِ السَّابِقِ ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ .

(وَالنَّصْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الخُدَامُ ، الوَاحِدُ نَاصِيفٌ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَفِي المُحْكَمِ النَّصْفَةُ : الخُدَامُ ، وَاحِدُهُمْ نَاصِيفٌ .

(و) قَالَ ابنُ السُّكَيْتِ : النَّصْفُ (: المرأةُ بَيْنَ الحَدِثَةِ وَالمُسِنَّةِ) قَالَ غَيْرُهُ : كَانَ نِصْفَ عُمَرُهَا قَدْ ذَهَبَ ، وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

وَإِنْ أَتَوَكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نِصْفٌ

فَإِنَّ أَطْيَبَ نِصْفِيهَا الَّذِي عَبَّرًا (١)

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي بَلَغَتْ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ) سَنَةً ، (أَوْ) الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ (خَمْسِينَ سَنَةً وَنَحْوَهَا) ، وَالْقِيَّاسُ الأَوَّلُ ، لِأَنَّهُ يَجْرُهُ اسْتِثْقاقٌ ، وَهَذَا لِاسْتِثْقاقِ لَهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، قَالَ ابنُ السُّكَيْتِ : (وَتَصْغِيرُهَا نِصْفٌ ، بِلاهاؤِ ؛ لِأَنَّهَا صِفَةٌ ، وَهِنَّ أَنْصَافٌ ، وَنُصُفٌ

(١) الجمهرة ٤٢٩/٣ وصدوره فيها «فلايغرتك أن قالوا لها نصف» وفي اللسان ومعه بيت قبله ، ولعل المصنف أسقطه لما بينهما من إقواء ، وهو :

لَا تَتَنَكَّحْنَ عَجُوزًا أَوْ مُطَلَّقَةً
وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَبْلِكَ القَدِيرُ

بِضْمَتَيْنِ ، وَبِضْمَةٍ (الثَّانِيَةُ عَنْ سَبَوِيهِ
وَقَدْ يَكُونُ النِّصْفُ لِلْجَمْعِ كَالوَاحِدِ
(وَهُوَ نَصْفٌ مُحْرَكَةٌ ، مِنْ) قَوْمٍ
(أَنْصَافٍ وَنَصَفَيْنَ) قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

تَنْصَلَّتْهَا لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا قَذَفْتُ
بِالْعَقْرِ قَذْفَةً ظَنَّ سَلْفَعٌ نَصْفًا^(١)

(وَرَجُلٌ نِصْفٌ ، بِالْكَسْرِ) : أَي (مِنْ)
أَوْسَاطِ النَّاسِ ، وَلِلْأُنْثَى وَالْجَمْعِ
كَذَلِكَ) .

(وَالْإِنْصَافُ) بِالْكَسْرِ : (الْعَدْلُ)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْصَفَ : إِذَا أَخَذَ
الْحَقَّ ، وَأَعْطَى الْحَقَّ .

(وَالْإِسْمُ النَّصْفُ وَالنِّصْفَةُ ،
مُحْرَكَتَيْنِ) وَتَفْسِيرُهُ أَنْ تُعْطِيَهُ مِنْ
الْحَقِّ كَالَّذِي تَسْتَحِقُّهُ لِنَفْسِكَ ، وَيُقَالُ :
أَنْصَفَهُ مِنْ نَفْسِهِ .

(وَأَنْصَفَ) الرَّجُلُ : (سَارَ نِصْفَ
النَّهَارِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَنْصَفَ (النَّهَارُ) : بَلَغَ النَّصْفَ

(١) الباب .

أَوْ مَضَى نِصْفَهُ ، كَانْتَصَفَ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(و) أَنْصَفَ (الشَّيْءُ) : أَخَذَ نِصْفَهُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

□ (و) أَنْصَفَ (فُلَانٌ : أَسْرَعَ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَنَصَّفَ الْجَارِيَةَ) بِالْخِمَارِ
(تَنْصِيفًا : خَمَّرَهَا) بِهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) نَصَّفَ (الشَّيْءُ) : جَعَلَهُ نِصْفَيْنِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا .

(و) نَصَّفَ (رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ) : صَارَ
السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ نِصْفَيْنِ (نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ) .

وَفِي الصَّحَاحِ : نَصَّفَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ :
بَلَغَ النِّصْفَ .

(و) يُقَالُ : هُوَ يَشْرَبُ الْمُنْصَفَ ،
(كَمُعْظَمِ : الشَّرَابِ طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ
نِصْفُهُ) .

(و) الْمُنْصَفُ ، (كَمُحَدِّثٍ : مَنْ
خَمَّرَ رَأْسَهُ بِعِمَامَةٍ) .

(و) يُقَالُ: (انْتَصَفَ مِنْهُ): إِذَا اسْتَوْفَى حَقَّهُ مِنْهُ كَامِلًا حَتَّى صَارَ كُلُّ عَلَى النُّصْفِ سَوَاءً، كَاسْتَنْصَفَ مِنْهُ) وَهَذِهِ عَنِ الْكِسَائِيِّ.

(و) انْتَصَفَتِ (الْجَارِيَةُ): اخْتَمَرَتْ بِالنَّصِيفِ (كَتَنَصَفَ فِيهِمَا).

وَيُقَالُ: تَنَصَّفَتِ السُّلْطَانُ، إِذَا سَأَلَتْهُ أَنْ يُنْصِفَكَ.

وَتَنَصَّفَتِ الْجَارِيَةُ: تَخَمَّرَتْ.

(و) يُقَالُ: رَمَى فَاانْتَصَفَ (سَهْمُهُ فِي الصَّيْدِ): أَي (دَخَلَ) فِيهِ إِلَى النُّصْفِ.

(وَمُنْتَصَفُ) النَّهَارِ، وَ (كُلُّ شَيْءٍ بَفَتْحِ الصَّادِ: وَسَطُهُ) يُقَالُ: أَتَيْتُهُ مُنْتَصَفَ النَّهَارِ، وَالشَّهْرِ.

(وَتَنَاصَفُوا: أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) مِنْ نَفْسِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ الرَّقَّاعِ (١):

إِنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفِ وَجْهِهَا

غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ (٢)

(١) نَسِبَهُ فِي اللِّسَانِ إِلَى ابْنِ هَرْمَةَ.

(٢) دِيوَانَ ابْنِ هَرْمَةَ ٦٥ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَبَابُ، وَقَبْلَهُ:

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَمُبَلِّغٍ
عَنِّي عَلَيْهِ غَيْرَ قِيلِ الْكَاذِبِ
وَتَقْدَمُ فِي (غَرَضَ)

يَعْنِي اسْتِوَاءَ الْمَحَاسِنِ، كَأَنَّ بَعْضَ أَجْزَاءِ الْوَجْهِ أَنْصَفَ بَعْضًا فِي أَخْذِ الْقِسْطِ مِنَ الْجَمَالِ، وَغَرَضْتُ: اسْتَقْتْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ: مَعْنَاهُ خِدْمَةٌ وَجْهِهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: إِلَى مَحَاسِنِهِ الَّتِي تَقَسَّمَتْ الْحُسْنَ فَتَنَاصَفَتْهُ: أَي أَنْصَفَ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَاسْتَوَتْ فِيهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَنَاصَفُ وَجْهِهَا: مَحَاسِنُهَا، أَي أَنَّهَا كُلُّهَا حَسَنَةٌ يُنْصَفُ بِبَعْضِهَا بَعْضًا، يُرِيدُ أَنَّ أَعْضَاءَهَا حَسَنَةٌ مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْجَمَالِ وَالْحُسْنِ، فَكَأَنَّ بَعْضُهَا أَنْصَفَ بَعْضًا، فَتَنَاصَفَ.

(وَنَاصَفَهُ) مُنَاصَفَةً: (قَاسَمَهُ عَلَى النُّصْفِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَتَنَصَّفَ) الرَّجُلُ: (خَدَمَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِحُرْقَةَ بِنْتِ النُّعْمَانَ ابْنَ الْمُنْدَرِ:

فَأَفُّ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا

تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ (١)

(١) اللِّسَانُ، وَقَدَّمَ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ، وَالثَّانِي فِي الصَّحَاحِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْمَبَابِ، وَفِي الْأَسَاسِ «... إِذَا نَحَنَ مِنْهُمْ»

بَيْنَا نَسُوْسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا

إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ

قال الصَّاعِقَانِيُّ: وَالْبَيْتُ مَخْرُومٌ (١).

وقال ابنُ بَرِّي: تَنَصَّفْتُهُ: خَدَمْتُهُ

وَعَبَدْتُهُ، وَأَنْشَدَ:

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنَصَّفْتُهُ

بَأَنَّ لَا أَعُقُّ وَأَنْ لَا أَحُوبَا (٢)

(و) تَنَصَّفَ (فُلَانًا: اسْتَخْدَمَهُ)

فَهُوَ (ضِدٌّ) وَعِبَارَةُ الْعِبَابِ: تَنَصَّفَ:

خَدَمَ، وَتَنَصَّفَهُ: اسْتَخْدَمَهُ، فَتَنَصَّفَ

لِأَزْمٍ مُتَعَدٍّ، وَلَمْ يَذْكَرِ الضَّيْدِيَّةَ،

فَتَأَمَّلْ، وَيُرْوَى قَوْلُ الْحَرْقَةِ بِفَتْحِ

النُّونِ وَبِضْمِهَا؛ فَبِالْفَتْحِ: أَي نَخْدُمُ،

وَبِالضَّمِّ: أَي نُسْتَخْدَمُ.

(و) تَنَصَّفَ (زَيْدًا: طَلَبَ مَا عِنْدَهُ)

عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) تَنَصَّفَ (فُلَانًا: خَضَعَ لَهُ)

عن ابنِ عَبَّادٍ أَيْضًا.

(و) تَنَصَّفَ (السُّلْطَانَ: سَأَلَهُ أَنْ

(١) في اللسان «فبيننا» وبها يسلم من الخرم.

(٢) اللسان والمخصص ١٤٠/٣ وفيه: «أخون»

بدل «أعق»

يُنْصِفُهُ)، كاسْتَنْصَفَهُ.

(و) تَنَصَّفَ (الشَّيْبُ إِيَاهُ: عَمَهُ) (١)

عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) قال الفَرَّاءُ: (تَنَصَّفْنَاكَ بَيْنَنَا):

أَي (جَعَلْنَاكَ بَيْنَنَا).

(والمَنَاصِفُ): أَوْدِيَّةٌ صِغَارٌ.

و: اسْمٌ (ع) بَعَيْنِهِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال اليَزِيدِيُّ: نَصَفَ الْمَاءُ الْبِشْرَ

وَالْحَبَّ وَالْكُوزَ، وَهُوَ يَنْصِفُهُ نَصْفًا

وَنُصُوفًا، وَقَدْ أَنْصَفَ الْمَاءُ الْحَبَّ

إِنْصَافًا، وَكَذَلِكَ الْكُوزُ: إِذَا بَلَغَ

نِصْفَهُ، فَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِهِ

قُلْتَ: أَنْصَفْتُ الْمَاءَ الْحَبَّ وَالْكُوزَ.

وتَقُولُ: أَنْصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ،

وَنَصَّفَ تَنْصِيفًا.

وإِذَا بَلَغْتَ نِصْفَ السَّنِّ قُلْتَ: قَدْ

أَنْصَفْتُهُ، وَنَصَفْتُهُ، إِنْصَافًا وَتَنْصِيفًا.

(١) لفظ ابنِ عَبَّادٍ في العباب: «تَنَصَّفَهُ

الشَّيْبُ: عَمَّهُ».

والمُنَاصِفُ، بالضمُّ: البُسْرُ رَطْبُ
نِصْفُهُ، لغةٌ يَمَانِيَّةٌ.

□ وَمَنْصَفُ الْقَوْسِ، وَالْوَتْرِ: مَوْضِعُ
النِّصْفِ مِنْهُمَا.

وَالْمَنْصَفُ: الْمَوْضِعُ الْوَسْطُ بَيْنَ
الْمَوْضِعَيْنِ.

وَنَصَّفَ النَّهَارُ تَنْصِيفًا: انْتَصَفَ
قَالَ الْعَجَّاجُ:

* حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ التَّمَامُ نَصَّفَنَا (١) *

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: إِنَّ فُلَانَةَ لَعَلَى
نِصْفِهَا، مُحَرَّكَةً: أَي نِصْفِ شَبَابِهَا.
وَنَصَّفَ الرَّجُلُ تَنْصِيفًا: صَارَ كَهَلًا،
كَانَهُ بَلَغَ نِصْفَ عُمُرِهِ.

وَالنِّصِيفُ، كَأَمِيرٍ: الْخَادِمُ.

وَتَنْصِيفُهُ: طَلَبَ مَعْرُوفَهُ، قَالَ:

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنْصِيفْتُهُ

بِأَنَّ لَا أُخُونَ وَأَنَّ لَا أُخَانَا (٢)

وَقِيلَ: تَنْصِيفْتُهُ: أَطَعْتُهُ، وَانْقَدْتُ لَهُ.

وَرَجُلٌ مُتَنَاصِفٌ: مُتَسَاوِي الْمَحَاسِنِ.
وَمَكَانٌ مُتَنَاصِفٌ: مُسْتَوِي الْأَجْزَاءِ،
كَأَنَّ بَعْضَ أَجْزَائِهِ يُنْصِفُ بَعْضًا، نَقَلَهُ
الرَّمْخَشَرِيُّ.

وَالنَّوَاصِفُ: الرَّحَابُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَزَادَ غَيْرُهُ: بِهَا شَجَرٌ.

وَقِيلَ: النَّاصِفَةُ الْأَرْضُ تُنْبِتُ
الشُّمَامَ وَغَيْرَهُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
النَّاصِفَةُ: مَوْضِعٌ مِنْبَاتٌ، يَتَّسِعُ مِنْ
الْوَادِي، وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّوَاصِفُ: أَمَاكِنُ
بَيْنَ الْغِلْظِ وَاللَّيْنِ.

وَيُقَالُ: أَنْصَفَ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ
[بَيْنَنَا] (١): أَي أَقْسَمَهَا نِصْفَيْنِ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ.

وَنَصَّفَهُ تَنْصِيفًا: اسْتَخْدَمَهُ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ أَيْضًا.

وَالْمَنْصَفُ، كَمَقْعَدٍ: اخْتِلَاسُ الْحَقِّ
بِحِيلَةٍ، عَامِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ الْمَنَاصِفُ،
وَالرَّجُلُ مَنْصِيفِيٌّ.

وَمَنْصَفٌ (٢): مِنْ قُرَى بَلَنْسِيَّةٍ.

(١) تكلمة من الأساس، والنقل عنه.

(٢) الضبط من نفع الطيب ١/١٨١.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

وقَدْ سَمَّوْا نَاصِفًا .

وَانْتَصَفَتِ الْإِبِلُ مَاءَ حَوْضِهَا : شَرِبَتْهُ
أَجْمَعُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهِيَ لُغَةٌ
فِي الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ .

وَاسْتَنْصَفَ الْوَالِي الْخِرَاجَ : اسْتَوْفَاهُ ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ عَلَى الصَّوَابِ فِي
تَرْكِيبِ « ن ظ ف » وَسَيَأْتِي لِلْمُنْصَفِ
تَبَعًا لِغَيْرِهِ أَنَّهُ اسْتَنْظَفَ ، بِالظَّاءِ .

وَالْمُنْصِفُ ، كَمَجْلِسٍ : لُغَةٌ فِي
الْمُنْصَفِ كَمَقْعَدٍ ، لِلوَادِي ، عَنِ
الْحَفْصِيِّ .

وَالنَّاصِفَةُ : الرَّحْبَةُ فِي الْوَادِي .

وَقَالَ الرَّمَخَشَرِيُّ : نَاصِفَةٌ : وَادٍ مِنْ
أَوْدِيَةِ الْقَبَلِيَّةِ .

وَنَاصِفَةُ الشَّجْنَاءِ : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ
الْيَمَامَةِ .

وَنَاصِفَةُ الْعَمَقَيْنِ : فِي بِلَادِ بَنِي
قُشَيْرٍ ، قَالَ مُضْعَبُ بْنُ طُفَيْلٍ الْقُشَيْرِيُّ :

بِنَاصِفَةِ الْعَمَقَيْنِ أَوْ بَرْقَةِ اللُّوَى
عَلَى النَّأْيِ وَالْهَجْرَانِ شَبَّ شُبُوبِهَا^(١)

(١) معجم البلدان (ناصفة) و (برقة اللوى) في ثلاثة أبيات .

وَنَاصِفَةُ الْعُنَابِ : مَوْضِعٌ آخِرٌ ،
قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

كَأَنَّ الْخَيْلَ مَبْرَكَهَا سَنِيحًا
قُطَامِيٌّ بِنَاصِفَةِ الْعُنَابِ^(١)

وَيَوْمٌ نَاصِفَةٌ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .

وَنَاصِفَةُ الْعَقِيقِ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ،
قَالَ أَبُو مَعْرُوفٍ - أَحَدُ^(٢) بَنِي عَمْرٍو
ابْنِ تَمِيمٍ - :

أَلَمْ تُلْمِمْ عَلَى الدَّمَنِ الْخُشُوعِ
بِنَاصِفَةِ الْعَقِيقِ إِلَى الْبَقِيعِ^(٢)

وَالنَّاصِفَةُ : مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ
كِلَابٍ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَالنَّوَاصِفُ : مَوْضِعٌ بِعُمَانَ .

[ن ض ف] *

(النَّضْفُ : الْخِدْمَةُ) كَالنَّضْفِ ، نَقَلَهُ
أَبُو عَمْرٍو ، قَالَ : هُوَ كَقَوْلِهِمْ : ضَافَ
السَّهْمُ ، وَضَافَ .

(١) معجم البلدان (ناصفة) وفيه « .. مَرَبِّهَا
سَنِيحًا » .

(٢) في مطبوع التاج « أخوين » والتصحيح من معجم
البلدان (ناصفة) وتكملة القاموس للمصنف .

(و) النَّصْفُ (الضَّرْطُ) وقال ابن الأعرابي: هو إبداء الحُصَاصِ .

(و) قال الليث، وابن الأعرابي: النَّصْفُ: (بالتَّحْرِيكِ: الصَّعْتَرُ البرِّيُّ) وأَغْفَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ، الْوَاحِدَةُ نَصْفَةٌ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ (١):

ظَلًّا بِأَقْرِيَةِ النَّفَّاحِ يَوْمَهُمَا

يُنْبِشَانِ أَصُولَ الْمَغْدِ وَالنَّصْفَا (٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ: لَمْ يُنْشِدِ اللَّيْثُ هَذَا الْبَيْتَ، وَالرُّوَايَةُ «الِّلِّصْفَا»، وَالْبَيْتُ لَكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(وَأَنْصَفَ) الرَّجُلُ: (دَامَ عَلَى أَكْلِ النَّصْفِ) أَي: الصَّعْتَرِ البرِّيِّ.

(وَرَجُلٌ نَاصِفٌ، وَمِنْصِفٌ، كَمِنْبَرٍ: ضَرَّاطٌ) وَكَذَلِكَ خَاصِفٌ وَمِخْضَفٌ، قَالَ:

فَأَيْنَ مَوَالِينَا الْمُرَجِّي نَوَالِهِمْ

وَأَيْنَ مَوَالِينَا الضُّعَافُ الْمَنَاصِفُ (٣)

(وَنَصَفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، كَنَصَرَ وَضَرَبَ) وَكِلَاهُمَا عَنِ الْفَرَاءِ (و) مِثْلُ (فَرِحَ) اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ، نَصْفًا بِالْفَتْحِ، وَنَصْفًا بِالتَّحْرِيكِ: (أَمْتَكَّهُ، وَشَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ، كَانْتَضَفَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: انْتَضَفَتِ الْإِبِلُ مَاءَ حَوْضِهَا: شَرِبَتْهُ أَجْمَعًا، وَالصَّادُ الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ فِيهِ.

(وَالنَّصْفَانُ، مُحَرَّكَةً: الْخَبِيبُ) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

(وَأَنْصَفَهُ: ضَرَّطَهُ).

(و) رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنِ الْخَصِيبِيِّ: أَنْصَفَتِ (النَّاقَةُ): إِذَا (خَبَّتْ) وَكَذَلِكَ أَوْصَفَتْ.

(و) أَنْصَفَ (النَّاقَةُ: أَخْبَهَا).

(و) النَّصْفُ، (كَكْتِفٍ، وَأَمِيرٍ: النَّجْسِ، وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: (هُمْ نَصِفُونَ) نَجِسُونَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) هو لكعب بن زهير، كما في التكملة .
(٢) ديوان كعب بن زهير ٨٤ واللسان والتكملة والعياب، وفي مطبوع التاج « بأقريّة التفاح » تعريف .
(٣) عجزه في اللسان، والبيت في التكملة والعياب .

[] ومما يُستدركُ عليه :

يَقُولُونَ فِي السَّبِّ : يَا ابْنَ الْمُنْضَفَةِ :
أى : الضَّرَاطَةَ ، لُغَةً يَمَانِيَّةً .

[ن ط ف] *

(النُّطْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الصَّافِي قَلًّا
أَوْ كَثْرًا) فَمِنْ الْقَلِيلِ نُطْفَةٌ الْإِنْسَانِ ،
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا .

فَشَرَجَهَا مِنْ نُطْفَةِ رَجَبِيَّةٍ
سُلَاسِلَةً مِنْ مَاءٍ لِيُصَبَّ سُلَاسِلٌ (١)

أى : خَلَطَهَا وَمَزَجَهَا بِمَاءِ سَمَاءٍ
أَصَابَهُمْ فِي رَجَبٍ .

وَشَرِبَ أَعْرَابِيٌّ شَرْبَةً مِنْ رَكِيَّةٍ
يُقَالُ لَهَا : شَفِيَّةٌ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّهَا
نُطْفَةٌ (٢) بَارِدَةٌ عَذْبَةٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ
لِلْمُؤَيَّهَةِ الْقَلِيلَةِ : نُطْفَةٌ ، وَلِلْمَاءِ الْكَثِيرِ :
نُطْفَةٌ ، وَهُوَ بِالْقَلِيلِ أَحْصُ .

(أَوْ قَلِيلُ مَاءٍ يَبْقَى فِي دَلْوٍ ، أَوْ

قِرْبَةٍ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقِيلَ : هِيَ
كَالْجُرْعَةِ ، وَلَا فِعْلٌ لِلنُّطْفَةِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « قَالَ لِأَصْحَابِهِ : هَلْ مِنْ
وَضُوءٍ ؟ فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ »
أَرَادَ بِهَا هُنَا الْمَاءَ الْقَلِيلَ (كَالنُّطَافَةِ ،
كثُمَامَةً) وَهِيَ الْقُطَارَةُ (ج : نِطَافٌ)
بِالْكَسْرِ ، (وَنُطْفٌ) بِضَمٍّ فَفَتَحَ .

(و) النُّطْفَةُ : (الْبَحْرُ) وَهَذَا مِنْ
الْكَثِيرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « قَطَعْنَا (١) إِلَيْهِمْ
هَذِهِ النُّطْفَةَ » أى : الْبَحْرَ وَمَاءَهُ ، وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَلِيْمَهْلُهَا
عِنْدَ النَّطَافِ وَالْأَعْشَابِ » أى : الْإِبِلَ إِذَا
وَرَدَتْ عَلَى الْمِيَاهِ وَالْعُشْبِ ، يَدْعُوهَا
لِتَرْدٍ وَتَرَعَى ، وَقَدْ فَرَّقَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْنَ
هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ فِي الْجَمْعِ ، فَقَالَ :
النُّطْفَةُ : الْمَاءُ الصَّافِي ، وَالْجَمْعُ النَّطَافُ .

(و) النُّطْفَةُ : (مَاءُ الرَّجُلِ) الَّذِي
يَتَكَوَّنُ مِنْهُ الْوَلَدُ (ج : نُطْفٌ) قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَشِعْرٌ مَعْقِلٌ (٢) حُجَّةٌ عَلَيْهِ ،
وَهُوَ قَوْلُهُ :

(١) فِي النِّهَايَةِ وَالْعَبَابِ « إِنَّا نَقَطُكَ لِإِيكُم . . . »

(٢) يَعْنِي مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْهَذَلِيِّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٤٥/ وَالْعَبَابِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لِنُطْفَةٍ » وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ .

وَبَحْرُ الصَّيْنِ) لَأَنَّ كُلَّ نُطْفَةٍ غَيْرُ
الْأُخْرَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ، وَفِي
رَوَايَةٍ «لَا يَخْشَى» (١) جَوْرًا» أَي لَا يَخَافُ
فِي طَرِيقِهِ أَحَدًا يَجُورُ عَلَيْهِ وَيَظْلِمُهُ .

(و) النُّطْفَةُ (بِالتَّحْرِيكِ، وَكَهْمَزَةٍ :
الْقُرْطُ، أَوْ اللُّؤْلُؤَةُ الصَّافِيَةُ) اللَّوْنُ ،
(أَوْ) اللَّؤْلُؤَةُ (الصَّغِيرَةُ) شَبَّهَتْ بِقَطْرَةِ
المَاءِ (ج : نَطْفٌ) (٢) مُحْرَكَةً، قَالَ
الْأَعَشَى :

يَسْعَى بِهَا ذُو زُجَاجَاتٍ لَهُ نَطْفٌ
مُقْلَصٌ أَسْفَلَ السَّرْبَالِ مُعْتَمِلٌ (٣)
(وَتَنَطَّفَتِ) الْمَرْأَةُ، أَي : (تَقَرَّطَتْ)

وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَسْعَى إِلَى بَكَاسِهَا مُتَنَطِّفٌ
فَيَعْلُنِي مِنْهَا وَلَوْ لَمْ أَنْهَلِ (٤)

(١) هذه رواية الهروي والزحشرى . كذا قاله ابن الأثير
أيضاً .

(٢) ضبطه في القاموس شكلاً « كَصُرْدٍ » والمثبتُ
ضبط العباب ، وفي اللسان : « والنُّطْفُ
والنُّطْفُ : اللُّؤْلُؤُ الصَّافِي اللَّوْنُ
الواحدة ... نَطْفَةٌ وَنُطْفَةٌ » .

(٣) ديوانه ٥٩/ واللسان والعباب .

(٤) ديوانه ١٨١ والعباب ، وفيهما « يَسْعَى
عَلَى . . . » .

وَأِنَّهُمَا لَجَبَّابَا خَسْرُوقٍ
وَشَرَّابَانِ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي (١)

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : « أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً
مِنْ مَنِي تُمْنِي » (٢) وَفِي الْحَدِيثِ : « تَخَيَّرُوا
لِنُطْفِكُمْ » .

(وَالنُّطْفَتَانِ) فِي الْحَدِيثِ : « لَا يَزَالُ
الإِسْلَامُ يَزِيدُ وَأَهْلُهُ ، وَيَنْقُصُ الشُّرْكَ
وَأَهْلُهُ ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَبُ بَيْنَ
النُّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى (٣) إِلَّا جَوْرًا » وَهُوَ
مِنَ الْكَثِيرِ : أَي (بَحْرُ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ) فَأَمَّا بَحْرُ الْمَشْرِقِ فَيَنْقَطِعُ
عِنْدَ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ ، وَأَمَّا بَحْرُ الْمَغْرِبِ
فَمُنْقَطِعُهُ عِنْدَ الْقَلْزَمِ .

(أَوْ) الْمُرَادُ بِهِ : (مَاءُ الْفُرَاتِ ، وَمَاءُ
بَحْرِ جُدَّةٍ) وَمَا وَالَاهَا ، فَكَأَنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنَّ الرَّجُلَ يَسِيرُ
فِي أَرْضِ الْعَرَبِ لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ
غَيْرَ الضَّلَالِ وَالْجَوْرِ عَنِ الطَّرِيقِ .

(أَوْ) الْمُرَادُ بِهِمَا (بَحْرُ الرُّومِ

(١) شرح أشعار المهديين ٣٨٠/ والعباب واللسان (خرق

(٢) سورة القيامة الآية ٣٧ وقراءة عاصم
« ... يُمْنِي » بالياء .

(٣) هذه رواية الأزهري ، كما حكاه ابن الأثير عنه في
النهاية والصاغاني في العباب .

(ووصيفة منطفة)، كمعظمة :
(مقرطة) بتومتى قرط، وكذلك غلام
منطف، قال الراجز^(١) :

* كَانَ ذَا فَدَامَةَ مُنْطَفَا *

* قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَاقَطَفَا^(٢) *

(ونطف، كفرح) وعليه اقتصر
الجوهري، (و) نطف أيضاً، مثل
(عنى، نطفاً) بالتحريك فيهما،
(ونطافة)، ككرامة (ونطوفة) بالضم :
(اتهم بريبة) وقيل : عاب وأراب .

(و) أيضاً (تلطخ بعيب) .

(و) نطف الشيء : (فسد) .

(و) نطف الرجل : (بشم من أكل
ونحوه) ينطف نطفاً في الكل .

(و) نطف (البعير) نطفاً : (دبر)

في كاهله أو سنامه، (أو أغد) أى :
أصابته الغدة (في بطنه، أو أشرفت
دبرته على جوفه، فنقبت عن فؤاده ،
وبعير نطف، ككتف) قال الراجز :

(١) في العباب نسه إلى المعجاج .
(٢) شرح ديوان المعجاج ٢٢٣/٢ واللسان، ومادة (فدم)
والعباب، وتقدم في (قطف) .

* كَوَسَ الْهَيْبَلُ النَّطْفِ الْمَحْجُوزِ^(١) *

قال ابن برى : ومثله قول الآخر :

* شُدَّ عَلَيَّ سُرَّتِي لِاتَنْقَعِفُ *

* إِذَا مَشَيْتُ مَشِيَةَ الْعَوْدِ النَّطْفِ^(٢) *

وأنشده ابن دريد أيضاً، (وهى

بهاء) قال ابن هرمة يخاطب ناقة :

أَهْوَنُ شَيْءٍ عَلَيَّ أَنْ تَقْعِي

مَقْلُوبَةً عِنْدَ بَابِهِ نَطْفَةً^(٣)

(ونطف الماء) والحب، والكوز

(كنصر وضرب، نطفاً، وتنطافاً

بفتحهما، ونطفاناً) محرّكة (ونطافة،

بالكسر) ونطافاً، ككتاب : (سال)

وقطر قليلاً قليلاً، قال :

أَلَمْ يَأْتِهَا أَنَّ الدَّمْعَ نِطَافَةٌ

لِعَيْنٍ يُوَافِي فِي الْمَنَامِ حَبِيبَهَا؟^(٤)

وفي صفة السيد المسيح - عليه

وعلى نبينا الصلاة والسلام - : « ينطف

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٢٧٣/١ و ١١١/٣
والإبل للأصمعي في (الكنز اللغوي / ١٢٠) وتقدم
في (تقف) .

(٣) شعر ابن هرمة ١٥٠ والعباب .

(٤) العباب وفي مطبوع التاج « توافي » والمثبت من العباب .

(و) النَّطْفُ (بالتَّحْرِيكِ : العَيْبُ)

كالوَحْرِ ، عن الفَرَاءِ .

(و) يُقَالُ : وَقَعَ فِي النَّطْفِ ، أَى :
(الشَّرُّ وَالْفَسَادُ) .

(و) إِشْرَافُ (الدَّبْرَةِ) عَلَى الْجَوْفِ ،
وهذا قد تقدّم .

(و) النَّطْفُ : (عِلَّةٌ يُكْوَى مِنْهَا
الإنسانُ) وَرَجُلٌ نَطْفٌ : بِهِ ذَلِكَ الدَّاءُ ،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّطْفُ *

* يَكَادُ مَنْ يُتْلَى عَلَيْهِ يَجْتَنِفُ^(١) *

(و) يُقَالُ : مَا (تَنَطَّفَ) بِهِ ، أَى :
مَا (تَلَطَّخَ) بِهِ .

(و) تَنَطَّفَ (خَبْرًا) : إِذَا (تَطَّلَعَهُ) .

(و) تَنَطَّفَ (منه : تَقَرَّرَ) وَتَنَطَّسَ ،
يُقَالُ : هُوَ يَتَنَطَّفُ ، وَيَتَنَطَّسُ .

(و) النَّطُوفُ ، (كَصَبُورٍ : ع) وَفِي
التَّسْكِيمَةِ : هِيَ رَكِيَّةٌ لِبَنِي كِلَابٍ .

(١) [اللسان ، وتقدم في مادة (جاف) .

رَأْسُهُ مَاءً» أَى : يَقَطُرُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
«أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ،
رَأَيْتُ ظِلَّةً تَنْطِفُ سَمْنًا وَعَسَلًا» أَى :
تَقَطُرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ
- وَوَصَفَ لَيْلَةَ ذَاتِ مَطَرٍ - : «تَنْطِفُ
أَذَانُ ضَائِنِهَا حَتَّى الصَّبَاحِ» .

(و) نَطْفَ (فُلَانًا) يَنْطِفُهُ نَطْفًا :
(قَذَفَهُ بِفُجُورٍ ، أَوْ لَطَّخَهُ بِعَيْبٍ) أَوْ
سُوءِ تَلَطُّيخًا (كَنَطَفَهُ تَنْطِيفًا) نَقَلَهُ
ابنُ سَيِّدِهِ .

(و) نَطْفَ (الماءِ) نَطْفًا : (صَبَّهُ) .

(و) قَالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّطْفُ
كَكَنَفِ : النَّجَسِ ، وَهُمُ (قَوْمٌ
نَطْفُونَ) : نَجِسُونَ ، نَضِفُونَ ، وَحِرُونَ
بِمَعْنَى .

(و) النَّطْفُ : (الرَّجُلُ الْمُرِيبُ)
الْمُتَّهَمُ ، وَإِنَّهُ لَنَطْفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ ، أَى :
مُتَّهَمٌ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : النَّطْفُ : (مَنْ أَشْرَفَتْ
شَجَّتَهُ عَلَى الدِّمَاغِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وهو قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

قلت : هو قولُ أَبِي زِيَادٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَهَلْ أَشْرَبَنْ مَاءَ النَّطُوفِ عَشِيَّةً

وَقَدْ عُلِّقَتْ فَوْقَ النَّطُوفِ الْمَوَاتِحُ؟^(١)

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :

فَضِهَاءٌ أَظْلَمَ فَالنَّطُوفِ فَصَائِفٍ

فَالنُّمْرِ ، فَالْبُرْقَاتِ ، فَالْأَنْحَاصِ^(٢)

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَنْطَفَهُ إِنْطَافًا : إِذَا اتَّهَمَهُ بِرِيْبَةٍ ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالنَّطْفُ : عَقْرُ الْجُرْحِ .

وَنَطَفَ الْجُرْحَ وَالْخُرَاجَ نَطْفًا :

عَقَرَهُ .

وَجَارِيَةٌ مُتَنَطِّفَةٌ ، كَمُنَطِّفَةٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ ذُو الرِّمَّةِ - فَجَعَلَ

الْخَمْرَ نَطْفَةً - :

* تَقَطَّعَ مَاءُ الْمُزْنِ فِي نَطْفِ الْخَمْرِ^(٣)

(١) معجم البلدان (النطوف)

(٢) في مطبوع التاج « بضهاء . . . فضائف . . . فالإخلاص »
والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ٤٨٧ وضبط
النطوف بضم النون ومعجم البلدان : (ضهاء) و
(النطوف) و (صائف) و (النمر) و (أنحاص) .

(٣) ديوانه / ٢٦٤ واللسان ، والعياب ، وهو عجز البيت ،

وصدره

* يَقَطَّعُ مَوْضُوعَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا *

قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَالرَّوَايَةُ :
« فِي نَزْفِ^(١) الْخَمْرِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قَالَ : وَأَمَّا النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - فَجَعَلَ النَّاطِفَ : الْخَمْرَ ، فِي
قَوْلِهِ :

وَبَاتَ فَسَرِيْقٌ يَنْضَحُونَ كَأَنَّمَا

سُقُوا نَاطِفًا مِنْ أَدْرِعَاتٍ مُفْلَفَلًا^(٢)

وَقِيلَ : أَرَادَ شَيْئًا نَطَفَ مِنَ الْخَمْرِ :
أَي سَالَ ، أَي يَنْضَحُونَ الدَّمَ .

وَلَيْلَةُ نَطُوفٌ : قَاطِرَةٌ تُمْطِرُ حَتَّى
الصَّبَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَنَطَفَتُ آذَانُ الْمَاشِيَةِ ، وَتَنَطَّفَتُ :
ابْتَلَّتْ بِالمَاءِ فَقَطَّرَتْ .

وَالنَّاطِفُ : نَوْعٌ مِنَ الْحَلَوَاءِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الْقُبَيْطُ ، قَالَ غَيْرُهُ :
لَأَنَّهُ يَتَنَطَّفُ قَبْلَ اسْتِضْرَابِهِ ، أَي :
يَقَطِّرُ قَبْلَ خُشُورَتِهِ .

وَنَصَلُ نَطَافٌ ، كَسِحَابٍ ، وَقِيلَ :

(١) وهذه هي رواية الديوان ، وقد تقدم بها في (نطف) .

(٢) شعر الجعدي ١٣٠ واللسان والعياب .

كشَدَادٍ : لَطِيفُ الْعَيْرِ (١) ، نقلته
الصَّاعِغَانِيُّ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : الْمَنَاطِفُ : الْمَطَالِعُ .

وَنَطَفَ لِي كَذَا ، أَي : طَلَعَ عَلَيَّ .

وهو نَطَفٌ لِهَذَا الْأَمْرِ ، مُحَرَّكَةٌ ،

أَي : هُوَ صَاحِبُهُ .

وقولُهُم : «لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَنْزُ النَّطِفِ

مَاعَدَا» هُوَ كَكَتِفٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ كَانَ
فَقِيرًا ، فَأَغَارَ عَلَى مَالٍ بَعَثَ بِهِ بَاذَانَ

إِلَى كِسْرَى مِنَ الْيَمَنِ ، فَأَعْطَى مِنْهُ

يَوْمًا إِلَى (٢) أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ ، فَضَرَبَتْ

بِهِ الْعَرَبُ الْمَثَلَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا

الرَّجُلُ هُوَ النَّطِفُ بْنُ الْخَيْبَرِيِّ ، أَحَدُ

بَنِي سَلَيْطَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَرْبُوعٍ ،

وَكَانَ أَصَابَ عَيْبَتِي جَوْهَرٍ مِنَ اللَّطِيمَةِ

الَّتِي كَانَ بَاذَانُ أَرْسَلَ بِهَا إِلَى كِسْرَى ،

فَانْتَهَبَهَا بَنُو حَنْظَلَةَ ، فَقَتَلَتْ بِهَا

تَمِيمُ يَوْمَ صَفْقَةِ الْمُشَقَّرِ ، وَقَالَ ابْنُ

بَرِّي أَيْضًا : يُقَالُ : إِنَّ النَّطِفَ كَانَ

فَقِيرًا يَحْمِلُ الْمَاءَ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَيَنْطِفُ

أَي : يَقْطُرُ ، قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ :

وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ بَخَطِّ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ

الشَّاطِبِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ :

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ :

النَّطِفُ اسْمُهُ حِطَّانٌ (١) .

وَالنَّطَافُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَرَقُ ، كَذَا

فِي التَّكْمِلَةِ ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : وَعَلَى

جَيْبِيهِ نَطَافٌ مِنَ الْعَرَقِ ، فَتَأْمَلُ .

وَنُوَيْطِفُ ، مُصَغَّرًا : مَوْضِعُ دُونَ عَيْنِ

صَيْدٍ ، مِنَ الْقَصِيمَةِ .

[ن ظ ف] *

(النَّظَافَةُ : النَّقَاوَةُ) وَقَدْ (نَظَّفَ)

الشَّيْءَ ، (كَكْرَمَ ، فَهُوَ نَظِيفٌ) : حَسُنَ

وَبُهِوَ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : النَّظَافَةُ :

مَصْدَرُ التَّنْظِيفِ ، وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْهُ

نَظَّفَ ، بِالضَّمِّ .

(وَنَظَّفَهُ تَنْظِيفًا) : نَقَّاهُ ، (فَتَنْظِفُ) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (النَّظِيفُ ،

كَأَمِيرٍ : الْأَشْنَانُ) وَشَبَّهَهُ ؛ لِتَنْظِيفِهِ

(١) - الاشتقاق ٢٢٦ .

(١) غير النصل : وسطه .

(٢) لفظه في الصحاح واللسان والعياب « حتى غابت » .

اليد والثوب من غمر المرق واللحم ،
ووضر الودك ، وما أشبهه .

(و) قال أبو بكر بن الأنباري -
في قولهم : (هو نظيف السراويل) -
معناه : أنه (عفيف الفرج) يُكنى
بالسراويل عن الفرج ، كما يقال :
هو عفيف المزير والإزار ، قال : وفلان
نجس السراويل : إذا كان غير عفيف
الفرج ، قال : وهم يكتنون بالثياب
عن النفس والقلب ، وبالإزار عن
العفاف .

قال الجوهري : (واستنظف الوالي
ماعليه من الخراج) : أي (استوفى)
ولا تقل : نظف .

(و) هو من قولهم : استنظف
(الشيء) : إذا (أخذه كله) ، ومنه
الحديث : « تكون فتنة تستنظف
العرب » أي : تستوعبهم هلاكاً ، ومنه
قولهم : استنظفت ماعنده ، واستغنيت
عنه .

قلت : وأما الزمخشري فقال : إن
الصواب فيه الضاد المعجمة ، من

انتصف الفصيل ما في الضرع ، والإبل
ما بالحوض : إذا اشتفته (١) ، وقد
أشرنا إليه آنفاً .
(وتنظف : تكلف النظافة) نقله
الجوهري .

قال الأزهري : التنظف عند العرب :
شبهه التنطس والتقزز ، وطلب النظافة
من رائحة غمر ، أو نفي زهومة وما
أشبهها ، (٢) وكذلك غسل الدرر والوسخ
والدنس .

□ ومما يُستدرك عليه :

في الحديث - أخرجه الترمذي
وغيره - : « إن الله تبارك وتعالى نظيف
يحب النظافة » قال شيخنا : تكلم
السهيلى في الروض ، وابن العربي في
العارضية ، وغير واحد ، وأغفله
المصنف ؛ لأن الشيخ محيي الدين لم
يتعرض له ، بخلاف الدهر من أسماء
الله تعالى .

قلت : وقال ابن الأثير : نظافة الله :

(١) في مطبوع التاج : « استنفته » والتصحيح

من الأساس ، والنقل عنه .

(٢) كذا في مطبوع التاج كاللسان والتهذيب ٣٨٩/١٤

وفي العباب « وما أشبهها » .

كِنَايَةٌ عَنْ تَنْزُهُ عَنْ سِمَاتِ الْحَدَثِ ،
وَتَعَالِيهِ فِي ذَاتِهِ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ وَجِبِّهِ
لِلنَّظَافَةِ مِنْ غَيْرِهِ : كِنَايَةٌ عَنْ خُلُوصِ
الْعَقِيدَةِ ، وَنَفْيِ الشُّرْكِ ، وَمُجَانِبَةِ
الْأَهْوَاءِ ، ثُمَّ نَظَافَةُ الْقَلْبِ عَنِ الْغِلِّ
وَالْحِقْدِ وَالْحَسَدِ وَأَمْثَالِهَا ، ثُمَّ نَظَافَةُ
الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ عَنِ الْحَرَامِ وَالشُّبْهِ ،
ثُمَّ نَظَافَةُ الظَّاهِرِ بِمُلَابَسَةِ الْعِبَادَاتِ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «نَظَّفُوا أَفْوَاهَكُمْ فَإِنَّهَا
طُرُقُ الْقُرْآنِ» أَي : صُونُوهَا عَنِ
اللُّغْوِ وَالْفُحْشِ وَالْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ
وَالكَذِبِ وَأَمْثَالِهَا ، وَعَنْ أَكْلِ الْحَرَامِ
وَالْقَادُورَاتِ ، وَفِيهِ الْحَثُّ عَلَى تَطْهِيرِهَا
مِنَ النَّجَاسَاتِ ، وَالسُّوَالِكِ (١) أَنْتَهَى .

وَالْمِنْظَفَةُ ، بِالْكَسْرِ : سَمَةٌ (٢) تَتَّخَذُ
مِنَ الْخُوصِ .

وَنَظَفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ،
وَأَنْتَظَفَهُ : شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ ، لَغَةً فِي
الضَّادِ ، وَأَنْتَظَفْتُهُ أَنَا كَذَلِكَ .

وَرَجُلٌ نَظِيفٌ الْأَخْلَاقِ : مُهَذَّبٌ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ « وَالسُّوَالِكُ » وَمَا هُنَا يُوَافِقُ لَفْظَ النِّهَائَةِ .

(٢) السَّمَةٌ : خُوصٌ يُسْفَفُ ثُمَّ يَجْمَعُ

فَيُجْعَلُ شَبِيهَاً بِسُفْرَةٍ (الْقَامُوسُ) .

[ن ع ف] *

(النَّعْفُ) بِالْفَتْحِ : (مَا انْحَدَرَ مِنْ
حُزُونَةِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مُنْحَدَرِ
الْوَادِي) فَمَا بَيْنَهُمَا نَعْفٌ ، وَسَرُورٌ
وَخَيْفٌ ، وَلَيْسَ النَّعْفُ بِالْغَلِيظِ ، وَقِيلَ :
النَّعْفُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ
فِي اعْتِرَاضٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا انْحَدَرَ عَنْ
السَّفْحِ ، وَغَلِظٌ ، وَكَانَ فِيهِ صُعُودٌ
وَهَبُوطٌ ، وَقِيلَ : هُوَ نَاحِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ ،
أَوْ مِنْ رَأْسِهِ ، وَقِيلَ : مَا انْحَدَرَ عَنْ
غَلِظِ الْجَبَلِ ، وَارْتَفَعَ عَنْ مَجْرَى السَّيْلِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّعْفُ
(مِنْ الرَّمْلَةِ : مُقَدَّمُهَا ، وَمَا اسْتَرَقَّ
مِنْهَا) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى ابْنِ الْعَامِرِيِّ إِلَى بِلَالٍ

قَطَعْتُ بِنَعْفٍ مَعْقَلَةَ الْعِدَالِ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « رَشَا » مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ، وَالتَّصْحِيحُ

وَالضَّبْطُ مِنَ الْمُشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ / ٣١٦ .

(٢) دِيْوَانُهُ / ٤٣٧ وَاللِّسَانُ (عَجَزَ الْبَيْتِ) . وَالْعِبَابُ .

يُرِيدُ مَا اسْتَرَقَّ مِنْ رَمْلِهِ (ج :)
 نِعَافٌ (كجبالٍ) جَمْعُ حَبْلٍ ، قَالَ
 الْمُتَنَخِّلُ :

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنِعَافٍ عِرْقُ
 عِلَامَاتٍ كَتَحْبِيرِ النَّمَاطِ (١)
 (وَأَنعَفَ : جَلَسَ عَلَيْهَا) عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (نِعَافٌ نَعْفٌ ،
 كَرُكْعٍ : تَأْكِيدٌ) كَمَا يُقَالُ : قِفَافٌ
 قُفْفٌ ، وَبَطَاحٌ بَطَاحٌ ، وَأَعْوَامٌ عُومٌ ،
 قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَكَانَ رَقْرَاقُ السَّرَابِ فَوَلَّفَا *
 * لِلْبَيْدِ وَأَعْرُورَى النَّعَافِ النَّعْفَا (٢) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النَّعْفَةُ :
 سَيْرُ النَّعْلِ الضَّارِبُ ظَهْرَ الْقَدَمِ مِنْ
 قِبَلِ وَحْشِيَّهَا) .

(و) النَّعْفَةُ (بِالتَّحْرِيكِ : الْعُقْدَةُ
 الْفَاسِدَةُ فِي اللَّحْمِ) .

(١) شرح أشعار المهذلين ١٢٦٦ والعياب ومعجم البلدان
 (نعاف عرق ، وأجدث) .

(٢) شرح ديوان العجاج ٢٣٤/٢ وروايته
 «وخلت رقرقاً ..» واللسان، والتكملة ،
 وتقدم في (لف) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : النَّعْفَةُ : (الجلدَةُ)
 الَّتِي (تُعَلَّقُ بِآخِرَةِ الرَّحْلِ) حِكَاةُ
 أَبُو عُبَيْدٍ ، وَهِيَ الْعَذْبَةُ ، وَالذُّؤَابَةُ أَيْضًا ،
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ : «رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ
 ابْنَ يَزِيدَ قَدْ تَلَفَّفَ فِي قَطِيفَةٍ ، ثُمَّ عَقَدَ
 هُدْبَةَ الْقَطِيفَةِ بِنَعْفَةِ الرَّحْلِ ، وَهُوَ
 مُحْرَمٌ» .

(أَوْ) هِيَ : (فَضْلَةٌ مِنْ غِشَاءِ الرَّحْلِ
 تُسِيرُ أَطْرَافُهَا سُبُورًا ، فَهِيَ تَخْفِقُ عَلَى
 آخِرَةِ الرَّحْلِ) قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ
 السُّكْرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ :

مَا ذَبَبَتْ نَاقَةٌ بِرَاكِبِهَا
 يَوْمًا فُضُولَ الْأَنْسَاعِ وَالنَّعْفَةِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّعْفَةُ : (رَعَثَةٌ
 الدِّيَكِ) وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا .

(وَأُذُنٌ نَاعِفَةٌ ، وَنَعُوفٌ) نَقَلَهُمَا
 ابْنُ عَبَّادٍ (وَمُنْتَعِفَةٌ : مُسْتَرْخِيَةٌ) نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (أَخَذَ نَاعِفَةً
 الْقُنَّةَ) وَرَاعَفْتَهَا ، وَطَارِفَتَهَا ، وَقَائِدَتَهَا

(١) شعر ابن هرمة ١٥٠ والعياب ، ومع بيتان قبله .

كُلُّ ذَلِكَ : (مُنْقَادَهَا) (١)

(و) قال ابنُ عبَّادٍ : (مَنَاعِفُ الْجَبَلِ)
مَاعَرَضَ مِنْ أَعَالِيهِ ، وَهِيَ (شَمَارِيخُهُ) .

(و) قال اللُّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : (ضَعِيفٌ
نَعِيفٌ ، إِتْبَاعٌ) لَهُ .

(وَالْمُنَاعِفَةُ : الْمُعَارَضَةُ) مِنَ الرَّجُلَيْنِ
(فِي طَرِيقَيْنِ ، يُرِيدُ أَحَدُهُمَا سَبْقَ
الْآخَرِ) .

(و) فِي الصَّحَّاحِ : (نَاعَفْتُ
الطَّرِيقَ : عَارَضْتُهُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْإِنْتِعَافُ : وَضُوحُ
الشَّخْصِ وَظُهُورُهُ ، يُقَالُ : مِنْ أَيْنَ
(انْتَعَفَ الرَّأكِبُ) ؟ أَي : مِنْ أَيْنَ (ظَهَرَ
وَوَضَّحَ) .

(و) انْتَعَفَ (فُلَانٌ : ارْتَقَى نَعْفًا)
قَالَهُ اللَّيْثُ ؟ .

(و) انْتَعَفَ (الشَّيْءُ : تَرَكَهُ إِلَى
غَيْرِهِ) كَمَا فِي الصَّحَّاحِ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ ، وَعِبَارَةٌ
الْقَامُوسِ : « سَلَّكَ مَنْقَادَهَا » وَبِهِ عَلَيْهِ
مَصْحُوحُ التَّاجِ فِي هَامِشِهِ .

(وَالْمُنْتَعَفُ ، لِلْمَفْعُولِ : الْحَدُّ بَيْنَ

الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ) قَالَ الْبَعْيْثُ :

وَعِيسٌ كَقَلْقَالِ الْقِدَاحِ زَجَرْتُهَا

بِمُنْتَعَفٍ بَيْنَ الْأَجَارِدِ وَالسَّهْلِ (١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِعَافٌ عِرْقٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ فِي
طَرِيقِ الْحَاجِّ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ
السَّابِقِ .

وَنَعْفٌ سُويْفَةٌ : مَوْضِعٌ آخَرٌ ، جَاءَ
فِي قَوْلِ الْأَخْوَصِ (٢) .

وَنَعْفٌ مَيَاسِرٌ : مَا بَيْنَ الدُّودَاءِ وَبَيْنَ
الْمَدِينَةِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ حَدُّ
الْخَلَائِقِ (٣) ، وَالْخَلَائِقُ : آبَارٌ .

وَنَعْفٌ وَدَاعٌ : قُرْبَ نَعْمَانَ فِي قَوْلِ
ابْنِ مُقْبِلٍ (٤) .

(١) فِي اللِّسَانِ عَجْزُهُ ، وَرَوَاتُهُ « بَيْنَ الْحَزْنِ وَنَوْتِهِ .. »
وَالْمَثَبُ كَالْتَكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

(٢) هُوَ - كَمَا أَنشَدَهُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَهُوَ
فِي شَرْحِ الْأَخْوَصِ ١٩٥ -

وَمَا تَرَكَتْ أَيَّامُ نَعْفٍ سُويْفَةٌ

لِقَلْبِكَ مِنْ سَلْمَاكَ صَبْرًا وَلَا عَزْمًا

(٣) لَفْظُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « حَدُّ خَلَائِقِ

الْأَحْمَدِيِّينِ » .

(٤) هُوَ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ١٢/ وَأَنشَدَهُ يَاقُوتُ فِي الْمَعْجَمِ : =

[ن غ ف] *

(النَّغْفُ، مُحَرَّكَةً: دُودٌ) يَكُونُ
(فِي) كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ:
«يَسْقُطُ مِنْ» (أَنْوْفِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ،
الوَاحِدَةُ نَغْفَةٌ) قَالَه الْأَصْمَعِيُّ، (أَوْ
دُودٌ أَبْيَضٌ يَكُونُ فِي النَّوَى الْمُنْقَعِ)
وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الدُّودِ فَلَيْسَ بِنَغْفٍ،
قَالَه أَبُو عُبَيْدَةَ (أَوْ دُودٌ) طِوَالٌ سُودٌ
وُغْبُرٌ وَخُضْرٌ تَقَطَّعَ الْحَرْثَ فِي بَطُونِ
الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هِيَ دُودٌ (عُقْفٌ) وَقِيلَ:
غُضْفٌ (تَنْسَلِخُ عَنِ الْخَنَافِسِ وَنَحْوِهَا)
وَقِيلَ: هِيَ دُودٌ بَيْضٌ يَكُونُ فِيهَا مَاءٌ،
وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ حَدِيثُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
«يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ» (١) النَّغْفَ، فَيَأْخُذُ فِي
رِقَابِهِمْ، فَيُضْبِحُونَ فَرَسِي» أَي: مَوْتِي (٢).

= (الصفاح، ونغف وداع) من قصيدة يرثي بها عثمان بن
عفان رضى الله عنه:

فَنَعْفُ وَدَاعٍ فَالْصَّفَاحُ فَمَكَّةُ
فَلَيْسَ بِهَا إِلَّا دِمَاءٌ وَمِحْرَبٌ

(١) كذا، ولفظه في اللسان «يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

فِيهِلِكُهُمُ النَّغْفُ .. الخ» ثم قال: وفي

طريق آخر: «إِذَا كَانَ آخِرَ الزَّمَانِ سَلَّطَ

عَلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ النَّغْفَ، فَيُضْبِحُونَ

فَرَسِي» وفي النهاية: (نغف، فرس)

وفي حديث يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ: «فَيُرْسِلُ

اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغْفَ، فَيُضْبِحُونَ فَرَسِي».

(٢) في النهاية (فرس) «أى قتل».

(و) النَّغْفُ: (مَاتُخْرِجُهُ مِنْ أَنْفِكَ
مِنْ مُخَاطِ يَابِسٍ وَنَحْوِهِ) فَإِذَا كَانَ
رَطْبًا فَهُوَ ذَنْبِنٌ (وَمِنْهُ قَالُوا لِلْمُسْتَحْقَرِ:
يَانْغَفَةُ، مُحَرَّكَةً) يَسْتَقْدِرُونَهُ، قَالَه
ابن دُرَيْدٍ، وَفِي النَّهْيَةِ (١): الْعَرَبُ تَقُولُ
لِكُلِّ ذَلِيلٍ حَقِيرٍ: مَا هُوَ إِلَّا نَغْفَةٌ، يُشَبَّهُ
بِهَذِهِ الدُّودَةَ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (لِكُلِّ رَأْسٍ فِي
عَظْمِي وَجَنَّتِيهِ نَغْفَتَانِ، مُحَرَّكَةً: أَي
عَظْمَانِ، وَمِنْ تَحَرُّكِهِمَا يَكُونُ الْعُطَاسُ)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ
فِيهِمَا «النَّكْفَتَانِ» بِالْكَافِ، وَهَمَا حَدُّ
اللَّحْيَيْنِ مِنْ تَحْتِ، قَالَ: وَأَمَّا بِالْغَيْنِ
فَلَمْ أَسْمَعْ لغيرِ اللَّيْثِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (نَغْفُ الْبَعِيرِ،
كَفَرِحَ): إِذَا (كَثُرَ نَغْفُهُ) وَهِيَ الدُّودُ.

[ن ف ف] *

(نَفَّ الْأَرْضَ) يَنْفُهَا نَفًّا: (بَدَّرَهَا)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُؤَرِّجِ:
(نَفَفْتُ السَّوِيْقَ، كَسَفَفْتُ زِنَةَ

(١) لم أجده في النهاية، وفي الفائق ٨/٤ «ويقال

للذي يُحْتَقَرُ: مَا أَنْتَ إِلَّا نَغْفَةٌ».

أَيْضاً: (نُفْيَةٌ) بِالضَّمِّ (و) الْجَمْعُ (نُفْيٌ، كُنْهِيَّةٌ وَنُهْيٌ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَضَبَطَهُ (وَمَحَلُّهَا الْمُعْتَلُّ) وَسَيَّأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَذُكِرَ هُنَاكَ أَنَّهَا بِالْفَتْحِ، وَكَغْنِيَّةٍ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[ن ف ن ف] *

(النَّفْنَفُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ إِفْرَادُهُ فِي تَرْكِيْبٍ مُسْتَقِلٍّ، وَوَحْدَهُمَا الصَّاعِغَانِيُّ، فَذَكَرَهُ فِي نَفْفٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ (الْهَوَاءُ) زَادَ غَيْرُهُ: بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ (وَكُلُّ مَهْوَى بَيْنَ جَبَلَيْنِ) نَفْنَفٌ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

عَاى سَوْرَةٌ حَتَّى كَانَ عَزْرِيْزَهَا
تَرَامَى بِهِ مِنْ بَيْنِ نَيْقَيْنِ نَفْنَفٍ^(١)
وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* تَرَمَى الْمُرْدَى نَفْنَفًا فَنَفْنَفًا^(٢) *

(كَالنَّفْنَفِ) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ « عَلِ ثَوْرَةٌ » وَالْمَثْبُتُ مِنْ دِيْوَانِهِ ٥٦٤ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَزْرِيْزَهَا » بِرَاءِ مَهْمَلَةٍ بَعْدَ الْعَيْنِ، وَالتَّصْحِيْحُ مِنَ الدِّيْوَانِ وَالْعَبَابِ.
(٢) شَرْحُ دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ ٢٤٧/٢ وَالْعَبَابِ.

وَمَعْنَى (و) هُوَ (النَّفْيِفُ) وَ (السَّفْيِفُ) لَسَفْيِفِ السَّوِيْقِ، وَأَنْشَدَ - لِرَجُلٍ مِنْ أَزْدِ شَنْوَعَةَ -:

وَكَانَ نَصِيْرِيْ مَعْشَرًا فَطَحًا بِهِيْمٍ
نَفِيْفُ السَّوِيْقِ وَالْبُطُونُ النَّوَاتِقُ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (النَّفْيِيُّ) أَيْ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ: (اسْمٌ مَا يُغْرَبَلُ عَلَيْهِ السَّوِيْقُ، ج: نَفَائِيٌّ).

(و) قَالَ النَّضْرُ: (النَّفْيَةُ): سَفْرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ مُدَوَّرَةٍ، وَسَيَّأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ عَنِ النَّضْرِ مَا يُخَالِفُ هَذَا الضَّبْطَ، وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ: هِيَ النَّفْيَةُ وَالنَّبِيَّةُ^(٢) وَوَقَعَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمُسَوَّدَةِ « وَبِهَاءٍ: السَّفْرَةُ ». قُلْتُ: وَهُوَ الصَّوَابُ، وَسَيَّأْتِي لَهُ فِي « ن ب ي » ضَبْطُهُ كَغْنِيَّةٍ، وَهُوَ خَطَأٌ (وَيُقَالُ لَهَا)

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ « وَالنَّبِيَّةُ » بِالنَّوَاءِ الْمَثْلُثَةِ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ (نَفْيٌ) وَانظُرْ قَوْلَهُ « وَسَيَّأْتِي فِي (ب ن ي) » وَأُورِدَهُ الْقَامُوسُ فِي (ب ن ي) وَضَبَطَهُ تَنْظِيرًا « كَغْنِيَّةٍ » وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (نَفْيٌ) وَنَظَرَهُ بِطَوِيَّةٍ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعَبَابِ - عَنْ أَبِي تَرَابٍ - بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ مَكْسُورَةً.

(وَصُقْعُ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَهُ جِدَارٌ
مَبْنِيٌّ مُسْتَوٍ): نَنَنْفٌ .

قال : (ومن شفة الركية إلى قعرها)
نَنَنْفٌ، وقال ابن الأعرابي : النَنَنْفُ :
أَعْلَى البِئْرِ إلى الأَسْفَلِ .

قال ابن شميل : (و) النَنَنْفُ أيضاً :
(أَسْنَادُ الْجَبَلِ الَّتِي تَعْلُوهُ مِنْهَا وَتَهْبِطُ
مِنْهَا) فَتَلُكُ نَفَانِيفُ، وَلَا تُنْبِتُ النَّفَانِيفُ
شَيْئاً؛ لِأَنَّهَا خَشِنَةٌ غَلِيظَةٌ بَعِيدَةٌ مِنْ
الأَرْضِ .

(و) قال ابن الأعرابي : النَنَنْفُ :
(مَا بَيْنَ أَعْلَى الحَائِطِ إلى أَسْفَلِ، وَبَيْنَ
السَّمَاءِ والأَرْضِ) .

وقال غيره : كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الأَرْضِ مَهْوًى فَهُوَ نَنَنْفٌ، قال ذو
الرمة :

تَرَى قُرْطَهَا مِنْ حُرَّةِ اللَّيْتِ مُشْرِفاً

عَلَى هَلَكٍ فِي نَنَنْفٍ يَتَطَوَّحُ^(١)

(١) ديوانه ٨٢ واللسان والعباب والمقاييس ٦/٦٣
وفي الديوان والعباب « ... في واضح
الليْتِ » .

أَرَادَ أَنَّهَا طَوِيلَةٌ العُنُقِ، وَأَنشَدَ
ابن الأعرابي له أيضاً :

وظَلَّ للأَعْيَسِ المَزْجِي نَوَاهِضَهُ
فِي نَنَنْفِ اللُّوحِ تَصْوِيبٌ وَتَضْعِيدُ^(١)
(و) نَنَنْفٌ (ع) قاله ابن دريد،
وَأَنشَدَ - لَجَمِيلٍ - :

* عَفَا بَرْدٌ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو فَنَنَنْفُ^(٢) *

وَفِي المُعْجَمِ أَنَّهُ جَبَلٌ قُرْبَ المَدِينَةِ
عَلَى بَرِيدِ مِنْهَا، أَوْ نَحْوِهِ .

(و) قال الليث : النَنَنْفُ :
(المَفَازَةُ) وَأَنشَدَ :

* إِذَا عَلَوْنَا نَنَنْفًا فَنَنَنْفًا^(٣) *

(وَنَنَنْفٌ : غُلامٌ دِعْبِلِ بنِ عَلِيٍّ)
الخُزَاعِيُّ الشَّاعِرِ المَشْهُورِ، (وَكَانَ
مُعْنِيًّا لَهُ) ذِكْرٌ، نَقَلَهُ الحَافِظُ .

(١) ديوانه ١٣٧ والعباب .

(٢) ديوانه ١٣١ وفيه « .. فَلَمَلَفُ » باللام
وهو جبل، والمثبت كالعباب، والجمهرة

ومعجم البلدان (نننف) وعجزه في الديوان :

* فَأُدْمَانُ مِنْهَا فَالْصَّرَائِمُ مَأْتَفُ *

(٣) الأساس والعباب .

وَنَقَفَ الْفَرَخُ الْبَيْضَةَ : نَقَبَهَا
وَخَرَجَ مِنْهَا .

(و) النَّقْفُ : (شَقَّ الْحَنْظَلُ عَنِ
الْهَيْدِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ حِينَ تَحْمَلُوا
لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٌ (١)

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : جَانِسِي الْحَنْظَلَةَ
يَنْقِفُهَا بِظُفْرِهِ ، فَإِنْ صَوَّتَتْ عَلِمَ أَنَّهَا
مُدْرِكَةٌ ، فَاجْتَنَاهَا ، وَإِنْ لَمْ تَصُوتْ ،
عَلِمَ أَنَّهَا لَمْ تُدْرِكْ بَعْدُ ، فَتَرَكَهَا ،
وَالظَّلِيمُ يَنْقِفُ الْحَنْظَلُ ، فَيَسْتَخْرِجُ
هَيْدَهُ (كَالِانْتِقَافِ) ، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ (وَالِانْتِقَافِ) .

(وَهُوَ) أَي : الْحَنْظَلُ (نَقِيفٌ ،
وَمَنْقُوفٌ) قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَكِنَّ غَدَاَهَا حَنْظَلٌ نَقِيفٌ (٢) *

(و) النَّقْفُ (بِالْكَسْرِ : الْفَرَخُ حِينَ

(١) ديوانه ٩ واللسان والصحاح والعياب

وفيه - كالديوان «يَوْمَ تَحْمَلُوا» .

(٢) اللسان والنهاية ونسب فيهما لكعب بن الأكوخ ، وهو

سهو ، والمراد سلسة بن الأكوخ ، والصواب أنه

لكعب بن مالك الأنصاري ، كما في العياب والأغاني

(ط. بيروت) ١٦٧/١٦ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (نَفَانِفُ الدَّارِ
وَالْكَيْدِ : نَوَاحِيهِمَا) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّفْنَفُ : الْبَعِيدُ ، عَنِ كُرَاعٍ
وَالنَّفْنُوفُ : مَهْوَى بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ،
عَامِّيَّةٌ .

[ن ق ف] *

(النَّقْفُ : كَسْرُ الْهَامَةِ عَنِ الدِّمَاغِ)
وَنَحْوُ ذَلِكَ ، كَمَا يَنْقِفُ الظَّلِيمُ الْحَنْظَلُ
عَنْ حَبَّةٍ ، قَالَه اللَّيْثُ .

(أَوْ ضَرْبُهَا أَشَدُّ ضَرْبِ) وَفِي اللِّسَانِ
أَيْسَرَ ضَرْبِ (١) ، أَوْ هُوَ كَسْرُ الرَّأْسِ
عَلَى الدِّمَاغِ .

(أَوْ) ضَرْبُكَ إِيَّاهُ (بِرُمَحٍ ، أَوْ عَصَاً)
وَقَدْ نَقَفَ رَأْسَهُ يَنْقِفُهُ نَقْفًا :
ضَرْبَهُ حَتَّى خَرَجَ دِمَاغُهُ .

(و) النَّقْفُ : (ثَقْبُ الْبَيْضَةِ)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ،
وَالصَّوَابُ : «نَقْبُ الْبَيْضَةِ» بِالنُّونِ ،

(١) لفظ اللسان «أيسر الضرب» .

يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضَةِ ، وَيُفْتَحُ ، وَحِينَئِذٍ
يَكُونُ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ .

(و) النُّقْفُ ، (بالضم : جَمْعُ
النَّقِيفِ مِنَ الْجُدُوعِ) وَهُوَ الْمَارُوضُ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (رَجُلٌ نَقَّافٌ
كَشْدَادٍ وَكِتَابٍ : ذُو تَدْبِيرٍ) لِلأَمْرِ ،
(وَنَظَرٍ) فِي الْأَشْيَاءِ ، كَأَنَّهُ يَنْقِفُ
عنها ، أَيْ : يَبْحَثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) رَجُلٌ نَقَّافٌ ، (كَشْدَادٍ : سَائِلٌ
مُبْرِمٌ) وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
مَا أَخُوذُ مِنْ نَقْفَتُ مَا فِي الْقَارُورَةِ :
إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهَا ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ
نَقَفَهُ فَهُوَ نَاقِفٌ : إِذَا سَأَلَهُ (أَوْ حَرِيصٌ
عَلَى السُّؤَالِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ) قَالَه
العَزِيزِيُّ^(١) ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ سَائِلَ
الإِبِلِ وَالشَّاءِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) العَزِيزِيُّ : صَاحِبُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ الْمُخْتَصَرِ ،
قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِهِ فِي الرِّجَالِ / ٤٥٩ :
هَكَذَا قَدْ سَارَ فِي الْآفَاقِ ، وَصَوَابُهُ الْعَزِيزِيُّ ،
زَايٌ ثُمَّ رَأَى بِلَا شَكِّ .

إِذَا جَاءَ نَقَّافٌ يَسُوقُ عِيَالَهُ
طَوِيلُ الْعَصَا نَكَبْتُهُ عَنْ عِيَالِيَا^(١)

(أَوْ) النَّقَّافُ : (لِصٌّ يَنْتَقِفُ
مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ) نَقَلَهُ الْعَزِيزِيُّ .

(و) الْمِنْقَافُ ، (كَمِصْبَاحٍ : مِنْقَارُ
الطَّائِرِ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْمِنْقَافُ (: نَوْعٌ مِنَ الْوَزْعِ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النِّسْخِ ، وَالصَّوَابُ : « مِنْ
الْوَدَعِ » كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَّاحِ
وَالْعَبَابِ وَاللِّسَانِ .

(أَوْ عَظْمٌ دُوَيْبَةٌ بَحْرِيَّةٌ) فِي وَسْطِهِ
مَشَقٌّ (يُصْقَلُ بِهِ الْوَرَقُ وَالثِّيَابُ)
وَنَصُّ الْعَيْنِ : تُصْقَلُ بِهِ الصُّحُفُ .

(وَنَحَتَ النَّجَّارُ الْعُودَ ، وَتَرَكَ فِيهِ
مَنْقَفًا ، كَمَقْعَدٍ : إِذَا لَمْ يُنْعَمْ نَحْتَهُ)
وَلَمْ يُسَوِّهِ ، وَبَقِيَ شَيْئًا فِيهِ يَحْتَاجُ
إِلَى التَّسْوِيَةِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَفِيهِ « عَنْ شِيَاهِيَا » وَفِي
الْأَسَاسِ : « ... يَعِدُّ عِيَالَهُ ... عَدَيْتَهُ
عَنْ شِيَاهِيَا » وَانظُرِ الْمُخْتَصَرُ ٢١٩/١٢

- * كَلْنَا عَلَيْهِنَّ بِمُدِّ أَجُوفًا (١) *
- * لَمْ يَدْعِ النَّقْفَ فِيهِ مَنْقَفًا *
- * إِلَّا انْتَقَى مِنْ جَوْفِهِ وَلَجَفَا *
- يريدُ أَنَّهُ أَنْعَمَ نَحْتَهُ .

(وَجِدْعٌ نَقِيفٌ ، وَمَنْقُوفٌ :) إِذَا نُقِبَ ، أَيْ : (أَكَلَتْهُ الْأَرْضَةُ) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (الْمَنْقُوفُ : الرَّجُلُ الدَّقِيقُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، أَوْ) هُوَ (الضَّامِرُ الْوَجْهِ) نَقَلَهُ الْعَزِيزِيُّ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، (أَوْ الْمُضْفَرَةُ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : وَإِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ مُضْفَرًا الْوَجْهَ ، قِيلَ : أَصْبَحَ مَنْقُوفًا .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْمَنْقُوفُ : (الْجَمَلُ الْخَفِيفُ الْأَخْدَعَيْنِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْمَنْقُوفُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الْأَخْدَعَيْنِ ، الْقَلِيلُ اللَّحْمِ (٢) .

(و) الْمَنْقُوفُ : (الضَّعِيفُ) وَفِي

الْمُحِيطِ : نَاقَةٌ مَنْقُوفَةٌ : ضَعِيفَةٌ الْأَخْدَعَيْنِ ، رَقِيقَتُهُمَا .

(وَعَيْنَانِ مَنْقُوفَتَانِ) ، أَيْ : (مُحَمَّرَتَانِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَنَقْفَ الشَّرَابِ : صَفَاهُ أَوْ مَزَجَهُ) وَبِكُلَيْهِمَا فُسْرٌ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَذِيذًا وَمَنْقُوفًا بِصَافِي مَخِيلَةٍ

مِنَ النَّاصِعِ الْمَخْتُومِ مِنْ خَمْرٍ بِأَبِلًا (١)

(وَالنَّقْفَةُ مُحَرَّكَةٌ - فِي رَأْسِ الْجَبَلِ - : وَهَيْدَةٌ) ، صَغِيرَةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهِيَ كَالنَّجْفَةِ ، أَوْ هِيَ الْأَكْمَةُ .

(وَالنَّقُوفَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا تَنْزَعُهُ الْمَرْأَةُ مِنْ مِغْزَلِهَا إِذَا كَمَلَتْ) وَبَلَغَتْ الْمِقْدَارَ نَقَلَهُ الْعَزِيزِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ : (جَاءَا) (٢) فِي نِقَافٍ وَاحِدٍ ، بِالْكَسْرِ : أَيْ فِي نِقَابٍ وَاحِدٍ ، وَمِمَّا وَاحِدٍ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِذَا جَاءَا

(١) ديوانه ٢٤٤ واللسان والتكملة ، والعياب .

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه « جاءوا » بواو الجماعة ، والمثبت كاللسان والعياب عن أبي عمرو .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) في العباب أيضا : « وَالْمَنْقُوفُ : الرَّجُلُ الدَّقِيقُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ » .

مُتَسَاوِيَيْنِ؛ لَا يَتَقَدَّمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ،
وَأَصْلُهُ الْفَرَّخَانِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَيْضَةٍ
وَاحِدَةٍ .

(و) يُقَالُ: (أَنْقَفْتُكَ الْمَخَّ) أَيْ:
(أَعْطَيْتُكَ الْعِظْمَ تَسْتَخْرِجُ مَخَّهُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَنْقَفَ الْجَرَادُ الْوَادِيَّ: إِذَا (١)
أَكْثَرَ بَيْضَهُ فِيهِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
لَا تَكُونُوا كَالْجَرَادِ رَعَى وَاوِيًّا، وَأَنْقَفَ
وَاوِيًّا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَرَجُلٌ مُنْقَفُ الْعِظَامِ، كَمُكْرَمٍ):
أَيْ (بَادِيهَا) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: الْمُنَاقِفَةُ،
وَالنَّقَافُ) : هِيَ (الْمُضَارِبَةُ بِالسُّيُوفِ
عَلَى الرَّؤُوسِ) وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
حِينَ أُخْبِرَ - وَهُوَ يَشْرَبُ - بِقَتْلِ أَبِيهِ:
«الْيَوْمُ يَوْمٌ (٢) قِحَافٌ، وَغَدًا يَوْمٌ
نِقَافٌ» وَمَنْ رَوَاهُ «وَغَدًا ثِقَافٌ»
فَقَدْ صَحَّفَ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) كلمة «إذا» لم ترد في عبارة القاموس .

(٢) لفظه في اللسان (قحف ، نقف)

«اليوم قِحَافٌ ، وَغَدًا نِقَافٌ» .

عُمَرَ: «وَأَعْدُدْ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ بَنِي
كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، ثُمَّ يَكُونُ النَّقْفُ
وَالنَّقَافُ» أَيْ: الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ، أَيْ:

تَهْيِجُ الْفِتَنِ وَالْجُرُوبُ بَعْدَهُمْ، وَفِي
حَدِيثِ مُسْلِمِ بْنِ عُقْبَةَ الْمُرِّيِّ:
«لَا يَكُونُ إِلَّا الْوِقَافُ ثُمَّ النَّقَافُ، ثُمَّ
الْإِنْصِرَافُ» أَيْ: الْمَوَاقِفَةُ فِي الْحَرْبِ، ثُمَّ
الْمُنَاجَزَةُ بِالسُّيُوفِ، ثُمَّ الْإِنْصِرَافُ عَنْهَا.

(وَأَنْتَقَفَهُ) أَنْتَقَافًا: (اسْتَخْرَجَهُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَقَفَ الرُّمَانَةَ: إِذَا قَشَرَهَا لِيَسْتَخْرِجَ
حَبَّهَا .

وَالنَّقَافُ: السَّائِلُ الْقَانِعُ .

وَالنَّقَافُ: النَّحَاتُ .

وَيَقُولُونَ: يَا ابْنَ الْمَنْقُوفَةِ،
يُعَرِّضُونَ بِهِ .

[ن ك ف] *

(نَكَفَ عَنْهُ، كَفَرِحَ وَنَصَرَ) الْأُولَى

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَالثَّانِيَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ،

قُرَيْشُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ ابْنُ
شُعَاةٍ (١) الْفِهْرِيُّ :

فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِنْ عِصَابَةِ
غَوْتٍ غَيًّا بِكُرِّ يَوْمِ ذَاتِ نَكِيفٍ (٢)

أَنَاخُوا إِلَى أَبِياتِنَا وَنِسَائِنَا
كَانُوا لَنَا ضَيْفًا لَشَرِّ (٢) مُضِيفٍ

(وَنَكَفْتُ الْغَيْثَ ، وَانْتَكَفْتُهُ ، أَيْ :

أَقَطَعْتُهُ ، أَيْ : انْقَطَعَ عَنِّي) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : قَوْلُ

الْجَوْهَرِيِّ : أَيْ أَقَطَعْتُهُ ، قَالَ : كَذَا
فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ، وَقَالَ : يُقَالُ :

أَقَطَعْتُ الشَّيْءَ : إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ (و)
يُقَالُ : هَذَا (غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ) وَهَذَا

غَيْثٌ مَا نَكَفْنَاهُ ، أَيْ : مَا قَطَعْنَاهُ ، قَالَ
ابْنُ سِيدٍ : : وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ

« قَطَعْنَاهُ » بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَقَدْ نَكَفْنَاهُ
نَكْفًا (و) رَأَيْنَا غَيْثًا (مَا نَكَفَهُ أَحَدٌ ،

سَارَ يَوْمًا ، (و) لَا (يَوْمَيْنِ ، أَيْ : مَا أَقَطَعَهُ)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَفَلَةٌ » وَالْمَثَبُ مِنَ الْعَبَابِ مُتَّفَقًا مَعَ
مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (نَكِيفٌ) .

(٢) الْعَبَابُ ، وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (نَكِيفٌ) وَفِيهِ
« .. كَثُرَ مُضِيفٌ » .

وَنَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ (: أَنْفَ مِنْهُ وَامْتَنَعَ ،
وَهُوَ نَاكِفٌ) .

(و) نَكِفَ (مِنْهُ ، كَفَرِحَ) نَكْفًا :
(تَبَرًّا) هُوَ نَحْوُ الْأَوَّلِ .

(و) نَكِفْتُ (الْيَدُ) نَكْفًا
(: أَصَابَهَا وَجَعٌ) .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و) يَنْكَفُ
(كَيْمَنَعُ : ع) .

قَالَ : (و) يَنْكَفُ : (مَلِكٌ لِحِمَيْرٍ)
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي نَسَبِ حِمَيْرٍ :

فَمِنْ ذِي أَصْبَحَ : أَبْرَهَةَ بْنُ الصَّبَاحِ
بِْنِ لَهَيْعَةَ بْنِ شَيْبَةَ الْحَمْدِ بْنِ مَرْثَدِ

الْخَيْرِ بْنِ يَنْكَفَ بْنِ يَنْفِ بْنِ مَعْدِ
يَكْرِبَ بْنِ مَضْحَى ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمْرٍو بْنِ ذِي أَصْبَحَ .

(وَذَاتُ نَكِيفٍ ، كَأَمِيرٍ : ع ، بِنَاحِيَةِ
يَلْمَلَمَ) .

(وَيَوْمُ نَكِيفٍ : م) مَعْرُوفٌ ، (كَانَ
بِهِ وَاقِعَةٌ) بَيْنَ قُرَيْشٍ وَبَنِي كِنَانَةَ ،

(فَهَزَمَتْ قُرَيْشُ بَنِي كِنَانَةَ) وَعَلَى

(و) قَوْلُهُمْ: (غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ، بِالضَّمِّ) :
: أَيْ (لَا يَنْقَطِعُ) وَلَا يَنْكُفُهُ أَحَدٌ ،
: أَيْ : لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ أَقْصَاهُ .

(و) فَلَانٌ (بَحْرٌ) لَا يُنْكَفُ، أَيْ :
لَا يُنْزَحُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) جَاءَنَا (جَيْشٌ لَا يُنْكَفُ) وَلَا
يُكْتُ ، أَيْ : (لَا يُبْلَغُ آخِرُهُ) وَقِيلَ :
لَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ ، كَأَنَّهُ مِنْ نَكَفَ
الدَّمْعُ (و) قِيلَ : (لَا يَنْقَطِعُ ، و) قِيلَ :
(لَا يُحْصَى) وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ حَدِيثُ
حُنَيْنٍ .

(وَنَكَفَ الدَّمْعَ) نَكَفًا : (نَحَاهُ عَنْ
خَدِّهِ بِإِصْبَعِهِ) قَالَ :

فَبَسَانُوا فَلَوْلَا مَا تَذَكَّرُ مِنْهُمْ
مِنَ الْحِلْفِ لَمْ يُنْكَفَ لَعَيْنِيكَ مَدْمَعٌ (١)

(و) نَكَفَ (عَنهُ) نَكَفًا : (عَدَلَ)
مِثْلُ كَنَفَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) نَكَفَ (أَثَرُهُ) نَكَفًا : (اعْتَرَضَهُ
فِي مَكَانٍ سَهْلٍ ؛ لِأَنَّهُ عِلَا ظَلْفًا مِنْ
الْأَرْضِ لَا يُؤَدِّي أَثْرًا ، كَأَنَّهُ تَكَفَّهُ) نَقَلَهُ

(١) اللسان ، وقال : « وفي التهذيب : فماتوا . . . » .

الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

* ثُمَّ اسْتَحَثَّ ذَرْعَهُ اسْتِحْثَاثًا *
* نَكَفْتُ حَيْثُ مَثَمْتُ الْمِثْمَاثَا (١) *

(وَالنَّكَفُ ، مُحَرَّكَةٌ) : جَمْعُ نَكَفَةٍ ،
وَهِيَ : (غُدْدٌ صِغَارٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ ،
بَيْنَ الرَّأْدِ وَشَحْمَةِ الْأُذُنِ) ، وَقِيلَ :
هُوَ حَدُّ اللَّحْيِ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ،
وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ وَالْعُنُقِ مِنْ
جَانِبَيْ الْحُلُقُومِ مِنْ قُدْمٍ ، مِنْ ظَاهِرٍ
وَبَاطِنٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* فَطَوَّحَتْ بِبَضْعَةٍ وَالْبَطْنُ خِفٌ (٢) *
* فَقَذَفَتْهَا فَأَبَتْ لِاتْنَقَذِفُ *
* فَحَرَفَتْهَا فَتَلَقَّاهَا النَّكَفُ *

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : النَّكَفُ : ذِرْبَةٌ
تَحْتَ اللَّغْدَيْنِ مِثْلُ الْغُدْدِ .

(وَالنَّكَفَتَانِ ، بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ
وَبِالتَّخْرِيكِ : اللَّهْزِمَتَانِ) قَالَ أَبُو
الْغَوْثِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى التَّخْرِيكِ ، وَقِيلَ :
هُمَا غُدَّتَانِ تَكْتَنِفَانِ الْحُلُقُومَ فِي أَصْلِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (دَرَعَهُ) بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ اللِّسَانِ (نَكَفَ) وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (مَثَمْتُ) .

(٢) اللسان والعباب ، وتقدم بعضه في (قذف) و (عنف)

الإبلُ (تَنكِيفًا: ظَهَرَتْ نَكَفَاتُهَا ،
فَهِيَ مُنَكَّفَةٌ) كَمُحَدَّثَةٍ: أَصَابَهَا ذَلِكَ .
وقال الليثُ: النَّفْكَةُ (١): لُغَةٌ فِي
النَّكْفَةِ .

(وَأَنكَفْتُهُ: نَزَهْتُهُ عَمَّا يُسْتَنكَفُ
مِنْهُ) وَفِي النِّهَايَةِ: إِنْكَافُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ
سُوءٍ؛ أَيْ: تَنْزِيهِهُ وَتَقْدِيسُهُ ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ: هُوَ التَّبَرُّؤُ مِنَ الْأَوْلَادِ
وَالصَّوَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: (الانْتِكَافُ:
الخُرُوجُ) مِنْ أَمْرٍ إِلَى أَمْرٍ ، (أَوْ مِنْ
أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ) .

(و) الانْتِكَافُ: (المَيْلُ) تَقُولُ:
ضَرَبَ هَذَا فَانْتَكَفَفَ ، فَضَرَبَ هَذَا ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو: انتكفتُ له
فضربته ، أَيْ: مِلْتُ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ:

لَمَّا انْتَكَفْتُ لَهُ فَوَلَّى مُدْبِرًا
كَرَنْفَتُهُ بِهَرَاوَةِ عَجْرَاءٍ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «النَّكْفَةُ» بِتَقْدِيمِ الْكَافِ ، وَالْمَثْبُوتِ مِنَ

اللِّسَانِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ عَنِ اللَّيْثِ . وَسِيَّاتِي فِي (نَفَكَ) .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (كَرَفَ) وَنَسَبَهُ

إِلَى بَشِيرِ الْفَرِيرِيِّ .

اللَّحْيِ ، وَقِيلَ: لِحْمَتَانِ مُكْتَنِفَا عَكْدَةَ
اللِّسَانِ مِنْ بَاطِنِ الْفَمِ فِي أُصُولِ
الْأُذُنَيْنِ ، دَاخِلَتَانِ بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ ، وَقِيلَ:
هُمَا عُقْدَتَانِ رُبَّمَا سَقَطَتَا مِنْ وَجَعِ
الْحَلْقِ ، فَظَهَرَ لِهَمَا حَجْمٌ ، وَقِيلَ:
هُمَا عَظْمَانِ نَاتِيَانِ عِنْدَ شَحْمَةِ الْأُذُنَيْنِ ،
يَكُونُ فِي النَّاسِ فِي الْإِبِلِ ، وَقِيلَ:
هُمَا (عَنْ يَمِينِ الْعَنْفَقَةِ وَشِمَالِهَا)
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَنْبَتُ عَلَيْهِ شَعْرٌ ،
وَقِيلَ: هُمَا مِنَ الْإِنْسَانِ: عُدَّتَانِ فِي
الْحَلْقِ بَيْنَهُمَا الْحَلْقُومُ ، وَهُمَا مِنَ
الْفَرَسِ: طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ اللَّذَانِ فِي
أُصُولِ الْأُذُنَيْنِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
هُمَا اللَّغْدَانِ فِي الْحَلْقِ ، وَهُمَا جَانِبَا
الْحَلْقُومِ .

(و) النُّكَافُ (كُفْرَابُ: وَرَمَّ فِي
نُكْفَتِي الْبَعِيرِ ، أَوْ دَاءٌ فِي حُلُوقِهَا قَاتِلٌ
ذَرِيعًا) وَكَذَلِكَ التُّكَاثُ ، عَلَى الْبَدَلِ ،
وَهُوَ أَحَدُ الْأَدْوَاءِ الَّتِي اشْتَقَّتْ مِنْ
الْعُضْوِ ، (وَهُوَ) أَيْ: الْبَعِيرُ (مَنْكُوفٌ
وَهِيَ) أَيْ: النَّاقَةُ (مَنْكُوفَةٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ: (نَكَفَتْ)

(و) الانْتِكافُ : (الانْتِكَاثُ) والانتِقاضُ ، وأنشدَ الجوهريُّ لأبي النّجم :

* ما بالُ قلبٍ راجعٍ انتِكافًا *
* بعدَ التّعزّي اللّهو والإيجافًا (١) *

(و) في نوادر الأعراب : (تَنَاكَفًا) أي الرّجلانِ (الكلام) : إذا (تعاوراها) .

(و) قال المفسّرون : (استنكف) و (استكبر) بمعنى واحدٍ ، والاستكبارُ : أن يتكبر ويتعظّم ، والاستنكافُ : أن يقول : لا ، رواه المنذريُّ عن أبي العباس ، وقال الزجاجُ - في تفسير قوله تعالى - : ﴿ لَنْ يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ ﴾ (٢) أي : لَنْ يَأْتِفَ : وقيل : لَنْ يَنْقَبِضَ ، وَلَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ عُبُودَةِ اللَّهِ .

(و) استنكف (أثره) : اعترضه في مكانٍ سهلٍ ، كَنكفَه كَنصَرَه) وقد تقدّم .

(١) اللسان ، وفي الصحاح « ما بال قلبى . . . » والعباس

(٢) سورة النساء ، الآية ١٧٢ .

(٣) في اللسان « من عبودة . . . »

(و) مَنْكِفٌ ، (كَمَجْلِسٍ) وقال ياقوت : قِيَّاسُهُ كَمَقْعَدٍ (: ع) ، وهو اسمٌ وادٍ في قولِ ابنِ مُقبلٍ :

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو كَلَّافٍ فَمَنْكِفٌ
مَبَادِي الْجَمِيعِ الْقَيْظُ وَالْمُتَصَيِّفُ (١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْتَكَفَ العَرَقُ عَنِ جَبِينِهِ ؛ أَي : مَسَحَهُ وَنَحَاهُ .

وَقَلِيبٌ لَا يُنْكَفُ : لَا يُنْزَحُ ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : نَكَفَ البِئْرَ وَنَكَشَهَا : أَي نَزَحَهَا .

وعندهُ شجاعةٌ لا تُنْكَفُ ، ولا تُنْكَشُ : أَي لا تُدْرَكُ كُلُّهَا .

ونكفَ الرّجلُ عن الأمرِ ، كَفَرِحَ : أَنْفَ حَمِيَّةً ، وَاْمْتَنَعَ .

ورجلٌ نِكْفٌ ، بالكسرِ : يُسْتَنْكَفُ منه .

ويقالُ : ما عليه في ذلك الأمرِ نكفٌ

(١) ديوانه / ١٨٩ وضبط « منكف » بضم الميم ، وتقدم للمصنف في (كلف) وأنشده ياقوت في معجم البلدان (كلاف ، منكف) .

ولا وكف؛ أي: أن يُقال له سُوءٌ .
والنكفة، محرّكة: وجع يأخذ
في الأذن .

وانتكف أثره، كنكفه، نقله
الجوهري .

[ن و ف] *

(النَّوْفُ: السَّنامُ العالِي، ج:
أنواف) عن ابن الأعرابي، وخصَّه
غيره بسنام البعير، وبه سُمِّي الرجلُ
نَوْفًا، قال الرَّاجزُ:

* جارية ذات هني كالنَّوْفِ (١) *
* مللم تستره بحوْفِ *
* ياليتني أشيم فيها عوفى *

قال: (و) النَّوْفُ: (بُظارة المرأة)
وكلُّ ذلك في معنى الزيادة والارتفاع .

قال ابن دُرَيْدٍ: (و) رُبَّما سُمِّي
(ماتقطعه الخافضة منهن) نَوْفًا، زعموا .

وفي الصَّحاح: النَّوْفُ: فرج المرأة .
وقال ابن بَرِّي: النَّوْفُ: البَطْرُ،

(١) اللسان والعياب وتقدم في (حوف) و (عوف) وانظر
شرح أشعار الهذليين ١٢٧٢ .

وقيل: الفرَجُ، أنشد ابن بَرِّي لهمام
ابن قبيصة الفزاري حين قتله وازع بن
ذؤالة:

تعتت ابن ذات النوفِ أجهز على امرئ
يرى الموت خيرًا من فرارٍ وأكرما (١)

ولا تتركني كالخشاشة إنني
صبورٌ إذا ما النكسُ مثلك أجمًا

(و) قال الأزهرى: قرأت في كتاب
نسب إلى المورج غير مسموع،
لا أدري ما صحته: النَّوْفُ: (الصوت)
أو صوت الضبع) يُقال: نافَتِ
الضبيعة، تنوف نَوْفًا .

قال: (و) النَّوْفُ: (المص من
الشدى) .

(و) قال غيره: النَّوْفُ: (أن يطول
البعير ويرتفع)، وقد ناف ينوف
نَوْفًا (٢)، وكذلك كلُّ شئٍ .

قال ابن دُرَيْدٍ: (و) بنو (نوف):
بطن من العرب، أحسبه من (همدان)

(و) نَوْفُ (بن فضالة) أبو يزيد

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج: « نافًا » والتصحيح من اللسان .

(البِكَالِيُّ) ويُقال : أَبُو عَمْرٍو ، وَيُقَالُ :
أَبُو رَشِيدٍ (١) (التَّابِعِيُّ ، إِمَامٌ دِمَشْقِيٌّ) أُمُّهُ
كَانَتْ أَمْرَأَةً كَعَبٍ [الأَحْبَارِ (٢)] ، يَرَوِي
الْقَصَصَ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «كَذَبَ
عَدُوُّ اللَّهِ» رَوَى عَنْهُ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ،
وَالنَّاسُ ، وَأوردَهُ ابْنُ جِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ .

(وَيُنُوفِي) بِالتَّحْتِيَّةِ ، (أَوْ تَنُوفِي)
بِالْفَوْقِيَّةِ مَقْصُورَتَانِ ، (أَوْ تَنُوفُ)
كَتَقُولُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : يَنُوفُ
بِالتَّحْتِيَّةِ ، فَهِيَ ثَلَاثُ رِوَايَاتٍ (: ع)
وَفِي الْعُبَابِ : هَضْبَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :
عَقَبَةٌ (بِجَبَلِي طَيِّبٍ) وَهُمَا أَجَا
وَسَلَمَى ، وَوَقَعَ فِي الصَّحَاحِ فِي جَبَلِ
بِالْأَفْرَادِ ، وَالصُّوَابُ مَا لِلْمُصَنِّفِ ،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا ، وَبِالْوُجُوهِ
الثَّلَاثَةِ يَرَوِي قَوْلُ أَمْرِئِ القَيْسِ :

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَقْتَ بَلْبُونِهِ

عُقَابُ تَنُوفِي لِأَعْقَابِ القَوَاعِلِ (٣)

(١) فِي تَهذِيبِ التَّهذِيبِ ٤٩٠/١٠ «أَبُو رَشِيدٍ ، وَيُقَالُ :
أَبُو رَشِيدِينَ» وَانظُرِ التَّبصِيرَ ١٦٨ وَاللِّبَابَ ١٦٨/١ .
(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّبَابِ ١٦٨/١ لِلإِبْطَاحِ .
(٣) دِيوَانُهُ ٩٤ وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (تَنُوفٍ ، قَعْلٍ) وَالتَّكْمِلَةُ
وَالْعُبَابُ وَمَعْجَمُ الْبَلْدَانِ (تَنُوفٍ وَالقَوَاعِلِ) وَانظُرِ
جَمْهَرَةَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ / ١٨٥ .

وَالقَوَاعِلُ : مَوْضِعٌ فِي جَبَلِي طَيِّبٍ ،
وَدِثَارٌ : (١) اسْمٌ لِرَاعِيِ أَمْرِئِ القَيْسِ ،
وَأَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ : «عُقَابُ يَنُوفٍ» ، كَمَا
وَقَعَ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ
جِنِّي : «تَنُوفٌ» (٢) مَصْرُوفًا عَلَى فَعُولٍ ،
قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : فَعَلِيَ هَذَا التَّاءُ أَصْلِيَّةٌ ،
مِثْلُهَا فِي تَنُوفَةٍ ، وَمَوْضِعٌ ذَكَرَهَا فَصَلُّ
التَّاءِ ، وَتَنُوفِي مِنَ الْأَوْزَانِ الَّتِي أَهْمَلَهَا
سِبْيُونِيهِ ، وَقَالَ السِّيْرَافِيُّ : تَنُوفِي : تَفْعَلِي ،
فَعَلِيَ هَذَا يَسُوعُ إِيرَادُ تَنُوفٍ فِي هَذَا
التَّرْكِيبِ ، وَوَزَنُهُ تَفْعَلُ ، وَلَا يُصْرَفُ
انْتَهَى .

قُلْتُ : وَتَنُوفِي رِوَايَةٌ ابْنِ فَارِسٍ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ت ن ف» وَزَنُهُ بِجَلُولًا ،
وَمَضَى الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ ، وَيُنُوفِي رِوَايَةٌ
أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَرَاغَهُ فِي «ت ن ف» .

(وَمَنَافٌ : صَنَمٌ ، وَ) بِهِ سُمِّيَ
(عَبْدُ مَنَافٍ) وَكَانَتْ أُمُّهُ قَدْ أَخْدَمَتْهُ

(١) فِي جَمْهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ / ١٨٥ قَالَ :
«وَدِثَارٌ فِي الْبَيْتِ هُوَ دِثَارُ بْنُ قَتَعَسِ
بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَعْتَيْنِ» .
(٢) وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ «تَنُوفٌ» .

وقال ابن تيمية في «السياسة الشرعية»: «أشرف بيت كان في قريش بنو مخزوم، وبنو عبد مناف».

(والنسبة) إليه (منافى) قال سيبويه: وهو مما وقعت فيه الإضافة إلى الثاني دون الأول؛ لأنه لو أُضيف إلى الأول لالتبس، قال الجوهري: (و) كان (القياس عبدى، فعدلوا) عن القياس (لإزالة اللبس) بينه وبين المنسوب إلى عبد القيس ونحوه.

(ومنوف: ة، بمضّر) زاد الصاغاني القديمة. قلت: وهى من جزيرة بنى نصر، وعمّل أبيار، ويقال لكورتها الآن: المنوفية، لها ذكرٌ في فتوح مصر، وقول الصاغاني «القديمة» يؤهم أنها هى منف التى كانت بقرب الفسطاط وخربت، وليست هى، كما بيناه فى «فصل الميم مع الفاء» وعبارة المصنّف سالمة

وقال ابن برى: «من روى خالصة»، فهو فى الأصل مصدرٌ كالعافية». وهو فى أمالي المرتضى ٢/٢٦٨ من أبيات مطرود بن كعب الخزاعي، وانظر تاريخ الطبرى ٢/٢٥٤.

هذا الصنم، قال أبو المنذر: ولا أدري أين كان، ولمن كان، وفيه يقول بلعاء بن قيس:

وقرن قد تركت الطير منه

كمعتبر العوارك من مناف^(١)

وهو (أبو هاشم وعبد شمس) وعليهما اقتصر الجوهري، زاد الصاغاني: (والمطلب، وتماضر، وقلابة) وفاته: نوفل بن عبد مناف؛ لأنها بطون أربعة، واسم عبد مناف المغيرة، ويدعى القاسم، ويلقب قمر البطحاء، ويكنى بأبي عبد شمس، وأمه حبي بنت حليل الخزاعية، وهو رابع جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيه قال الشاعر:

كانت قريش بيضة فتفقات

بالمح خالصة لعبد مناف^(٢)

(١) فى مطبوع التاج «وقد تركت» والتصحيح من الأصنام لابن الكلبي ٣٢، وروايته: «.. كمعتنيز العوارك» والمعتز: الذى لا يساكن الناس.

(٢) اللسان (مصح) ونقل عن الأزهرى نسبه إلى عبد الله بن الزبيرى، وروايته: «.. فتفقلت.. فالمح خالصة..»

عن الوهم ، إلا أنها غير وافية بالمقصد .

(وجمل) نياف ، (وناقة نياف ، ككتاب) : أي (طويل) وطويلة (في ارتفاع) كما في الصحاح ، وقال ابن بري : طويلاً السنام ، وأنشد لزياد الملقطى :

* والرحل فوق ذات نوف خامس (١) *

(والأصل نواف) قلبت الواو ياء تخفيفاً لا وجوباً ، ألا ترى إلى صحة خوان وصوان وصور ، على أنه قد حكى صيان وصيار ، وذلك عن تخفيف لا عن صنعة ، قاله ابن جنى ، وأنشد الجوهري للراجز - قلت : هو السرندي التيمي - :

* أفرغ لأمثال معاً إلاف *

* يتبعن وخی عيهل نياف * (٢)

وكذلك جبل نياف ، وأنشد الجوهري لامرئ القيس :

(١) اللسان وفي هامشه قال : « كذا في أصله » خامس

بالهاء ، وهو بالجم أول « والجماس : الصلب .

(٢) اللسان ومادة (وخی) وضبطه فيهما :

* افرغ لأمثال معاً ألاف *

والصحاح (الثاني) وهما في العباب والضبط منه

نيافاً تزل الطير عن قذفاتيه
يظل الضباب فوقه قد تعصراً (١)

قال ابن جنى : وقد يجوز أن يكون نيافاً مصدرًا جاريًا على فعلٍ مقدر ، فيجري حينئذ مجرى صيامٍ وقيامٍ ، ووصف به ، كما يوصف بالمصادر .

(و) بعضهم يقول : (جمل نياف

كشداد) على فيعال : إذا ارتفع في سيره ، (والأصل نيواف) وأنشد :

* يتبعن نياف الضحى عزاهلاً (٢) *

قال الأزهرى : رواه غيره « يتبعن زياف الضحى » قال : وهو الصحيح ، وقال أبو عمرو : والعزاهل : التمام الخلق .

(والنيف ، ككيس ، وقد يخفف) كميّت وميّت ، قاله الأصمعي ، وقيل : هو لحن عند الفصحاء ، ونسبه بعض إلى العامة ، ونسبها الأزهرى إلى

(١) في مطبوع الساج « تظل الضباب » والمثبت من ديوانه

٣٩٤ والعباب ، وتقدم في مادة (قذف) .

(٢) اللسان ومادة (عزهل) و (عزهل) و (غدفل)

والعباب ، وروايته : « عزاهلاً » بالراء المهملة .

الرَّدَاءَةُ: (الزِّيَادَةُ)، و (أَصْلُهُ نَيْوْفٌ) عَلَى فِعْلٍ (يُقَالُ: عَشْرَةٌ وَنَيْفٌ)، وَمِائَةٌ وَنَيْفٌ، (وَكُلُّ مَا زَادَ عَلَى الْعَقْدِ فَنَيْفٌ، إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْعَقْدَ الثَّانِي) وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: عِشْرُونَ وَنَيْفٌ، وَمِائَةٌ وَنَيْفٌ، وَأَلْفٌ وَنَيْفٌ، وَلَا يُقَالُ: نَيْفٌ إِلَّا بَعْدَ عَقْدٍ، قَالَ: وَإِنَّمَا قَالَ: نَيْفٌ؛ لِأَنَّهُ زَائِدٌ عَلَى الْعَدَدِ الَّذِي حَوَاهُ ذَلِكَ الْعَقْدُ.

(وَالنَّيْفُ: الْفَضْلُ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ: ضَعَّ النَّيْفَ فِي مَوْضِعِهِ، أَيْ: الْفَضْلَ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) النَّيْفُ: (الْإِحْسَانُ)، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ مَعْنَى الزِّيَادَةِ وَالْفَضْلِ.

(و) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الَّذِي حَصَلْنَا مِنْ أَقَاوِيلِ حُدَاقِ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ أَنَّ النَّيْفَ: (مِنْ وَاحِدَةٍ إِلَى ثَلَاثٍ) وَالْبِضْعُ: مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ. (وَنَافٌ) الشَّيْءُ يَنْوَفُ نَوْفًا: ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ.

وَنَافٌ يَنْوَفُ: إِذَا طَالَ وَارْتَفَعَ.

(وَأَنَافٌ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ) وَارْتَفَعَ، وَيُقَالُ لِكُلِّ مُشْرَفٍ عَلَى غَيْرِهِ: إِنَّهُ لَمُنَيْفٌ، وَقَدْ أَنَافَ إِنْافَةً، قَالَ طَرْفَةُ يَصِفُ إِيْلًا:

وَأَنَافَتْ بِهَوَادٍ تُلْسَعُ
كَجُدُوعٍ شَذِبَتْ عَنْهَا الْقَشْرُ^(١)

(وَالْمُنَيْفُ: جَبَلٌ) ^(٢) يَصُبُّ فِي مَسِيلِ مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ سَحَابًا:

فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ
وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنَيْفَا^(٣)

(و) الْمُنَيْفُ أَيْضًا: (حِصْنٌ فِي جَبَلٍ صَبِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ تَعِزٍّ) بِالْيَمَنِ.

(و) الْمُنَيْفُ أَيْضًا: (حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ لَحِجٍّ) قُرْبَ عَدَنِ أَبِينِ.

(و) الْمُنَيْفَةُ (بِهَاءٍ: مَاءَةٌ لِتَمِيمٍ) عَلَى فُلْجٍ (بَيْنَ نَجْدِ الْيَمَامَةِ) قَالَ:

(١) ديوانه/٦٥ واللسان والعباب.

(٢) في معجم البلدان (المنيف): موضع، وفي العباب أن الجبل الذي يصب في مسيل مكة هو العمر - في بيت صخر النقي - وليس المنيف.

(٣) شرح أشعار الهذليين/٢٩٦ والعباب، ومعجم البلدان في (عمر) و (المنيف).

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوَى
بِنَا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالضُّمَارِ (١)
تَمَّتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارِ نَجْدِ
فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارِ
(وَأَنَافَ عَلَيْهِ : زَادَ ، كَنَيْفَ) يُقَالُ :
أَنَافَتِ الدَّرَاهِمُ عَلَى الْمَائَةِ ، أَى :
زَادَتْ ، وَنَيْفَ فُلَانٌ عَلَى السَّتِينِ
وَنَحْوَهَا : إِذَا زَادَ عَلَيْهَا .

(وَأَفْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَهُ تَرْكِيْبَ
« ن ي ف » وَهَمًّا) وَقَدْ تَبِعَ فِيهِ
صَاحِبُ الْعَيْنِ ، وَالزُّبَيْدِيُّ فِي مُخْتَصَرِهِ
(وَالصَّوَابُ مَا فَعَلْنَا ؛ لِأَنَّ الْكُلَّ وَآوَى)
كَمَا قَالَهُ ابْنُ جِنِّي ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ
بَرِّي ، وَالصَّاعِنِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي « ن ي ف »
أَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْوَائِ ، وَكَأَنَّهُ نَظَرَ
إِلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنَافَهُ إِنَافَةٌ ، بِمَعْنَى أَنَافٍ إِنَافَةٌ ،

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَر) أَنشَدَهَا وَزَادَ بَعْدَهَا بَيْنَ وَنَسَبَهَا
إِلَى الصَّمَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ وَهِيَ فِي الْعَبَّاسِ ،
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمُنِيفَةُ) وَ (الضُّمَارُ) وَزَادَ بَعْدَهَا
أَرْبَعَةَ آيَاتٍ .

هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ جِنِّي مُتَعَدِّيًّا فِي
كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمُعْرَبِ ، وَلَيْسَ
بِمَعْرُوفٍ .

وَأَمْرَأَةٌ مُنِيفَةٌ (١) ، وَنِيَافٌ : تَامَةٌ
الطُّوْلِ وَالْحُسْنِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفَلَاةٌ نِيَافٌ : طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِذَا اعْتَلَى عَرَضَ نِيَافٍ فِإِنَّ *
* أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ أَلِّ * (٢)

وَالنَّوْفُ : أَسْفَلُ الذَّيْلِ ؛ لِزِيَادَتِهِ
وَطُولِهِ ، عَنِ كُرَاعٍ .

وَجَبَلٌ عَالِي الْمَنَافِ ، أَى : الْمُرْتَقَى
قِيلَ : وَمِنْهُ عَبْدٌ مَنَافٍ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَيَنُوفٌ بِالْيَاءِ : جَبَلٌ ضَخْمٌ
أَحْمَرٌ ، لِكِلَابٍ .

وَتَنُوفٌ بِالتَّاءِ : مِنْ أَرْضِ عُمَانَ .

(١) فِي الْأَصْلِ « نَيْفَةٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالنَّصُّ فِيهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : « وَأَمْرَأَةٌ
مُنِيفَةٌ » : تَامَةٌ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالثَّانِي أَنشَدَهُ أَيْضًا فِي (سَهْكَ) .

والنيوفة : مائة في قاع الأرض
لبني قريظ ، تسمى الشبكة^(١) .

[ن ه ف] *

(النَّهْفُ) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَالْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابن الأعرابي : هو (التَّحْيِيرُ)
كما في اللسان والعباب ، وأغفله
في التكملة .

(فصل الواو) مع الفاء

[و ث ف] *

(وَتَفَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال
ابن دريد : وَتَفَ (الْقِدْرَ يَتَفُّهَا)
وَتَفًّا ، (وَأَوْتَفَّهَا يُوتَفُّهَا) إِثَافًا
(وَوَتَفَّهَا تَوْتِفُّهَا) : إِذَا (جَعَلَ لَهَا
أَثَافِيًّا) كَثَّفَهَا تَثْفِيفًا ، كما في العباب
والتكملة .

وفي اللسان : حكى الفارسي عن
أبي زيد : وَتَفَهَ مِنْ تَفَاهٍ ، وَبِذَلِكَ
اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ أَلِفَ تَفَا وَأَوْ ، وَإِنْ

(١) قال ياقوت في رسم (الشبكة) لأنها لبني أسد ، ونقل عن
أبي زياد أنها من مياه قشير ، وقال غيره : من مياه
بني نمير ، ولم يذكر النيوفة في موضعها من المعجم .

كَانَتْ تَلِكُ فَاءٌ وَهَذِهِ لَامًا ، وَهُوَ
مِمَّا يَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا إِذَا عَدِمَ الدَّلِيلَ
مِنْ ذَاتِ الشَّيْءِ .

[و ج ف] *

(وَجَفَ) الشَّيْءُ (يَجِفُ وَجْفًا ،
وَوَجِيفًا ، وَوَجُوفًا : اضْطَرَبَ) وَقَلْبٌ
وَاجِفٌ : مُضْطَرَبٌ خَافِقٌ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴾ (١)
قال الزجاج : أى شديدة الاضطراب ،
وقال قتادة : وَجَفَتْ عَمَّا عَابَتْ ،
وقال ابن الكلبي : خَافِفَةٌ .

(وَالْوَجْفُ ، وَالْوَجِيفُ : ضَرْبٌ مِنْ
سَيْرِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ) سَرِيعٌ ، وَهُوَ
دُونَ التَّقْرِيبِ .

وقد (وَجَفَ) الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ
(يَجِفُ) وَجْفًا ، وَوَجِيفًا : أَسْرَعُ .

(وَأَوْجَفْتُهُ) : حَشَّيْتُهُ ، وَيُقَالُ :
أَوْجَفَ فَأَعْجَفَ .

وشاهد وجف قول العجاج :

(١) سورة النازعات ، الآية ٨ .

* نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا (١) *

* طَىَّ اللَّيَالِي زُلْفًا زُلْفًا *

* سَمَاوَةَ الْهَيْلَالِ حَتَّى احْقُوقَفَا *

وشاهد الإيجاف قوله تعالى:

﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ

وَلَارِكَابٍ﴾ (٢).

وقال الأزهري: الوجيف يصلح

للبعير وللفرس، وقال غيره: راكب

البعير يوضع، وراكب الفرس يوجف،

وفي الحديث: «لَيْسَ الْبِرُّ بِالْإِيجَافِ»

(و) قال الليث: (استوجف الحُبُّ

فؤاده): إذا (ذهب به) وأنشد لأبي

نخيلة:

ولكن^(٣) هَذَا الْقَلْبَ قَلْبٌ مُضَلَّلٌ

هَفَا هَفْوَةً فَاسْتَوْجَفْتَهُ الْمَقَادِرُ (٤)

قال الصاغاني: هو في شعر أبي

(١) شرح ديوانه ٢/٢٣١ و ٢٣٢ واللسان، والصحاح
(الأول) والعياب.

(٢) سورة الحشر، الآية ٦.

(٣) في مطبوع التاج: «وأسكن هذا . . .» والمثبت
والفبط من اللسان والعياب، ونبه عليه في هامش
مطبوع التاج.

(٤) اللسان والتكملة والعياب.

نُخَيْلَةً «وَأَسْتَوْخَفَّتُهُ» بالخاء المعجمة،

وقال في شرح البيت: استوخفتة:

ذَهَبَتْ بِهِ، وَأَسْتَوْخَفَ الدَّهْرُ مَالَهُ.

هذا آخر ما في شرح البيت.

[] ومما يستدرِكُ عليه:

أَوْجَفَ الْبَابَ إِيجَافًا: أَغْلَقَهُ،

نقله ابن القطّاع وغيره.

والإيجاف: التّخريكُ والإسراعُ.

وناقّةٌ ميجافٌ: كثيرةُ التّخريكِ.

والوجيفُ، كالوجيبِ: السُّقُوطُ

من الخوفِ.

وقلْبٌ وَجَافٌ: شَدِيدُ الْخَفَقَانِ.

[و ح ف] *

(الوَحْفُ: الشَّعْرُ الْكَثِيرُ الْأَسْوَدُ)

نقله الليثُ (ويحرّك) يُقال: شعْرٌ

وَخَفٌ، وَوَحْفٌ: أَي كَثِيرٌ حَسَنٌ.

(و) الوَحْفُ: (الجنّاحُ الكَثِيرُ

الرَّيشِ) نقله الجوهريُّ (كالواحِفِ)

قال ذو الرِّمّةِ:

تَمَادَى عَلَى رَغْمِ الْمَهَارَى وَأَبْرَقَتْ
بِأَصْفَرٍ مِثْلِ الْوَرِيسِ فِي وَاحِفٍ جَثَلٍ (١)

(و) الْوَحْفُ : (سَيْفٌ) وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : فَرَسٌ (عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ)
وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
فِيهِ يَوْمَ الرَّقْمِ :

وَتَحْتَى الْوَحْفُ وَالْجِلْوَاظُ سَيْفِي

فَكَيْفَ يَمَلُّ مِنْ لَوْمِي الْمَلِيمِ ؟ (٢)

(و) الْوَحْفُ (مِنَ النَّبَاتِ : الرِّيَّانُ)

كَالْوَحِفِ ، وَقَدْ (وَحِفَ النَّبَاتُ ، وَ)
كَذَا (الشَّعْرُ ، كَكَرَّمٌ ، وَوَجِلَ) يَوْحِفُ
وَيَوْحِفُ (وَحَاقَةً) بِالْفَتْحِ (وَوُحُوفَةٌ
بِالضَّمِّ) : إِذَا (غَزَزَ وَأَثَّتْ أَصُولُهُ)
وَاسْوَدَّ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَبْتًا :

وَحَفٌ كَانَ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتِعَةً

إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ التُّومُ (٣)

وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى وَحْفٍ

(١) ديوانه ٤٨٩/ والرواية « تَمَادَتْ » ومثله
في اللسان .

(٢) العباب وفي ديوانه ١٥٨/ بيتان من البحر والروى ،
وذكر ابن الكلبي في أنساب الخليل ٦٣/ و ٦٥ فرسين
لعامر بن الطفيل هما « المزنوق والورد » .

(٣) ديوانه ٥٨٣/ والعباب .

كَكْرَمٌ ، وَقَالَ : وَالاسْمُ الْوُحُوفَةُ ،
وَالْوَحَاقَةُ .

(وَالْوَحْفَاءُ : أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ
سُودٌ ، وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ (ج : وَحَافِي)
كَصَحَارَى .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْوَحْفَاءُ :

(الْحَمْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ) وَالْمَسْحَاءُ :
السَّوْدَاءُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْوَحْفَاءُ : السَّوْدَاءُ ،
وَالْمَسْحَاءُ : الْحَمْرَاءُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْمُوحِفُ :
الَّذِي لَيْسَ لَهُ ذُرَى) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمُوحِفُ :
(الْمُنَاخُ الَّذِي أَوْحَفَ الْبَازِلَ وَعَادَاهُ) .

(و) الْوُحَيْفُ ، (كَزُبَيْرٍ : فَرَسٌ
عُقَيْلٍ) بِنِ الطُّفَيْلِ (أَوْ عَمْرٍو) وَفِي
نُسْخَةِ عَامِرِ (بِنِ الطُّفَيْلِ) وَالصَّوَابُ
الْأَوَّلُ ، قَالَ جَبَّارُ بْنُ سَلَمَى بْنِ مَالِكِ
ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ :

يَدْعُو عُقَيْلًا وَقَدْ مَرَّ الْوَحَيْفُ بِهِ
عَلَى طَوَالَةِ يَمْرِى الرَّكْضِ بِالْعَقِبِ (١)

(وَوَحْفَةٌ : فَرَسٌ عُلَاثَةٌ بِنِ
جُلَاسٍ (٢) بِنِ مَخْرَبَةِ التَّمِيمِيِّ
الْحَنْظَلِيِّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا :

مَازِلْتُ أَرْمِيهِمْ بَوَحْفَةٍ نَاصِبًا
لَهُمْ صَدْرَهَا وَحَدًّا أَزْرَقَ مَنجَلٍ (٣)
كَذَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْوَحْفَةُ :
الصَّوْتُ) وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
أَيْضًا .

(و) فِي الصُّحَاكِ : (الصَّخْرَةُ
السَّوْدَاءُ) : وَحْفَةٌ ، زَادَ غَيْرُهُ : فِي
بَطْنِ وَادٍ أَوْ سَنَدٍ ، نَاتِيَةٌ فِي مَوْضِعِهَا .

(١) العباب .

(٢) فِي اللِّسَانِ « بِنِ الْجَلَّاسِ » بِأَلٍ .

(٣) صَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّجَاجِ

« .. وَجَدَا أَزْرَقَ » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ

مِنِ الْعِبَابِ ، وَفِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ ٥٥ « .. وَحَدًّا

أَزْرَقَ » وَكَبَّ مَحْفَقُهُ : « عَلَى هَامِشِ نَسْخَةِ

الْغَنْدِجَانِيِّ الشَّنَقِيطِيَّةِ تَصْحِيحُ نَصِّهِ

« ... حَدًّا وَأَزْرَقَ » قَالَ : وَبِهِ يَسْتَقِيمُ

الْوِزْنَ ، وَأَمَّا الْمَعْنَى فَيَبْقَى فِيهِ نَظَرٌ .

وَقِيلَ : الْوَحْفَةُ : أَرْضٌ مُسْتَدِيرَةٌ
مُرْتَفِعَةٌ سَوْدَاءٌ .

(ج : وَحَافٌ) بِالْكَسْرِ ، قَالَ :

دَعَتْهَا التَّنَاهِي بِرَوْضِ الْقَطَا
فَنَعَفَ الْوِحَافِ إِلَى جُلْجُلٍ (١)

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْوَحْفَةُ : الْقَارَةُ ،
مِثْلُ الْقُنَّةِ ، غَبْرَاءٌ وَحَمْرَاءٌ تَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ ، وَالْوِحَافُ : جِمَاعُهُ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* وَعَهْدُ أَطْلَالِ بِوَادِي الرُّضْمِ *
* غَيْرَهَا بَيْنَ الْوِحَافِ السُّحْمِ * (٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوِحَافُ : مَا بَيْنَ
الْأَرْضَيْنِ مَا وَصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

(وَوِحَافُ الْقَهْرِ : ع) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ هُوَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُهُ :

فَصُورَاتِي إِنْ أَيْمَنْتَ فَمَظْنَةٌ
مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا (٣)

(١) اللسان .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ ١٨٣ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْعِجَاجِ ، وَهِيَ

فِي اللِّسَانِ .

(٣) دِيْوَانُهُ ٣٠٢/ وَالرَّوَايَةُ « فِيهَا وَحَافٌ » وَفِي

اللِّسَانِ « لِإِنِ الْإَيْمَنْتَ » وَالمَثْبُوتُ كَرَوَايَةِ الْعِبَابِ

وَالْبَيْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (طَلْحَامٌ) .

(وَوَحَفَ) الرَّجُلُ ، وَكَذَا (الْبَعِيرُ ،
كَوَعَدَ) وَحَفَسًا : (ضَرَبَ بِنَفْسِهِ
الْأَرْضَ) وَرَمَى (كَوَحَفَ) تَوْحِيفًا ،
وهذه عن أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ النَّضْرُ : وَحَفَ (مِنَّا) :
إِذَا (دَنَا) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَحَفَ
(إِلَيْنَا) فَلَانٌ : إِذَا (قَصَدْنَا وَنَزَلَ
بِنَا) وَأَنْشَدَ :

* لَا يَتَّقِي اللَّهَ فِي ضَيْفٍ إِذَا وَحَفَا (١) *

وَقَالَ مَرَّةً : وَحَفَ إِلَيْهِ : إِذَا جَاءَهُ
وَعَشِيَهُ ، وَأَنْشَدَ :

* لَمَّا تَأَزَيْنَا إِلَى دِفءِ الْكُنْفِ *

* أَقْبَلْتَ الْخَوْدُ إِلَى الزَّادِ تَحِفٌ (٢) *

(و) قِيلَ : هُوَ مِنْ وَحَفَ إِلَيْهِ :
إِذَا (أَسْرَعَ ، كَوَحَفَ) تَوْحِيفًا ،
(وَأَوْحَفَ) وَأَوْجَفَ .

(وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ : مَبَارِكُهَا) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَاحِدُهَا مَوْحِفٌ .

(وَنَاقَةٌ مِيحَافٌ) : إِذَا كَانَتْ
(لَا تُفَارِقُ مَبْرَكُهَا) وَنُوقٌ مَوَاحِيفٌ .
(وَالوَاحِفُ : الْغَرَبُ يَنْقَطِعُ مِنْهُ
وَذَمْتَانُ ، وَيَتَعَلَّقُ بِوَذَمَتَيْنِ) قَالَه
النَّضْرُ .

(و) وَاحِفٌ (ع) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْعَبْقَسِيُّ :

لِمَنْ دِمْنٌ كَأَنَّهِنَّ صَحَائِفُ
قِفَارٌ خَلَا مِنْهَا الْكَثِيبُ فَوَاحِفٌ (١)

(وَوَاحِفَانُ) (ع) آخِرُ ، قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ يَصِفُ جِمَارًا رَعَى هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ :

عَنَاقَ فَأَعْلَى وَاحِفَيْنِ كَأَنَّهُ
مِنَ الْبَغِيِّ لِلْأَشْبَاحِ سَلِمٌ مُصَالِحٌ (٢)

أَي : رَعَى عَنَاقَ .

(و) الْوَحِيفُ (كَأَمِيرٍ : ع ، بِمَكَّةَ)
- حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - (كَانَ تُلْقَى بِهِ
الْجِيفُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(١) العباب ومعجم البلدان (واحف) وفي مطبوع التاج :

« الصحائف »

(٢) في مطبوع التاج « للأشباح » تحريف ، والتصحيح مسن
الديوان ١٠٦ والعباب ومعجم البلدان

(١) اللسان ، والتكملة والابواب .

(٢) اللسان ، والأول أيضاً في (أزى ، كنف) وتقدم

للمصنف في (كنف) و(غضف) .

[و خ ف] *

(وَحَفَ الْخِطْمِيُّ) قال ابنُ دُرَيْدٍ :
وكذا السُّويقُ ^(١) (يَخْفُه) وَخَفًا ، كَوَعَدَه
يَعُدُّه : (ضَرْبَه) بِيَدِهِ ، وَبَلَّه فِي الطُّشْتِ
(حَتَّى تَلَزَّجَ) وَتَلَجَّنَ ، وَصَارَ غَسُولًا ،
(كَأَوْخَفَه) أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* تَسْمَعُ لِلأَصْوَاتِ مِنْهَا خَفْخَفًا *
* ضَرْبَ الْبِرَاجِيمِ اللَّجِينِ الْمُوَحَفَا ^(٢) *
(فَوَخَفَ ، لِأَزْمٍ مُتَعَدٍّ) هَكَذَا هُوَ
فِي التَّكْمِلَةِ .

وَفِي الْعِبَابِ : وَخَفَ الْخِطْمِيُّ :
بِالْكَسْرِ : تَلَزَّجَ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) وَخَفَ (فُلَانًا : ذَكَرَهُ بِقَبِيحٍ)
أَوْ لَطَّخَهُ بِدَنَسٍ يَبْقَى عَلَيْهِ أَثْرُهُ .

(وَأَوْخَفَ : أَسْرَعَ) مِثْلُ : أَوْحَفَ ،
وَأَوْجَفَ .

(وَالْوَحِيفَةُ : مَا أَوْخَفْتَهُ مِنَ الْخِطْمِيِّ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) يَصِفُ
حِمَارًا وَأَتْنًا :

(١) انظر الجمهرة ٢/٢٣٩ و ٣/٢٣٩ و ٤٣٩ .

(٢) اللسان .

(٣) هو الشماخ ، كما تقدم في (بحر - بحر) .

(و) الْمُوَحَّفُ (كَمُعْظَمٍ : الْبَعِيرُ
الْمَهْزُولُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

* جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفَا *
* كَمَا رَأَيْتَ الشَّارِفَ الْمُوَحَفَا ^(١) *

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (التَّوْحِيفُ :
الضَّرْبُ بِالْعَصَا) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : التَّوْحِيفُ :
(تَوْفِيرُ الْعَضْوِ مِنَ الْجَزُورِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عُشْبٌ وَاحِفٌ ؛ أَيْ : كَثِيرٌ .

وَزُبْدَةٌ وَخَفَةٌ : رَقِيقَةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ
إِذَا احْتَرَقَ اللَّبَنُ ، وَرَقَّتْ الزُّبْدَةُ .

وَوَحَفَ إِلَيْهِ [وَخَفًا] : ^(٢) إِذَا جَلَسَ .

وَوَحَفَ الرَّجُلُ وَاللَّيْلُ : تَدَانِيَا ، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْمَوْحِفُ ، كَمَجْلِسٍ : مَوْضِعٌ .

(١) شرح ديوانه ٤٩٥ وفيه « حوم ترى ...

خُسْفًا » واللسان والصحاح (الثاني)

والعباب والمقاييس ٩٢/٦

(٢) زيادة من اللسان .

كَانَ عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهِ
وَخَيْفَةَ خِطْمِي بِمَاءٍ مُبْحَزَجٍ (١)

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : « لَمَّا احْتَضَرَ دَعَا
بِمِسْكَ ، ثُمَّ قَالَ [لَا مَرَأَتَهُ] : (٢) أَوْخَفِيهِ
فِي تَوْرٍ ، وَأَنْضَحِيهِ حَوْلَ فِرَائِشِي »
أَي : اضْرِبِيهِ بِالْمَاءِ ، وَفِي حَدِيثِ
النَّخَعِيِّ : « يُوْخَفُ لِلْمَيْتِ سِدْرٌ ، فَيُغْسَلُ
بِهِ » .

(وَالْمُوْخِفُ ، كَمُحْسِنٍ : الْأَحْمَقُ ؛
أَي يُوْخَفُ زَبْلُهُ كَمَا يُوْخَفُ الْخِطْمِيُّ)
وَيُقَالُ لَهُ : الْعَجَانُ أَيْضًا ، وَهُوَ مِنْ
كِنَايَاتِهِمْ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَطَعَامٌ) هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَائِخِ ،
وَالصَّوَابُ : « وَالْوَخِيفَةُ : طَعَامٌ (مِنْ
أَقِطٍ مَطْحُونٍ ، يُذَرُّ عَلَى مَاءٍ ، ثُمَّ يُصَبُّ
عَلَيْهِ السَّمْنُ) ، وَيُضْرَبُ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ ، ثُمَّ يُؤْكَلُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
مِنْ طَعَامِ الْأَعْرَابِ ، أَوْ أَنَّ فِي الْعِبَارَةِ
تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا ، فَلْيَتَنَبَّهُ لِدَلَالَةِ ذَلِكَ .

(١) ديوان الشماخ ١٢ وفيه « . . من لغامها » وقال محقق
الديوان : « هذا البيت لم أجده في نسخة ديوان الشماخ
ووقفت عليه في اللسان فأثبتته للمناسبة » وهو في اللسان
من غير عزو ، وتقدم في (بحر - بحر) .

(٢) زيادة من اللسان والنهاية .

(أَوْ) هُوَ (الْخَزِيرَةُ) قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .
(أَوْ) هِيَ (تَمْرٌ يُلْقَى عَلَى الزُّبْدِ
فِيؤْكَلُ) قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ
بِالْتَّنَافِيطِ .

(وَالْمَاءُ الَّذِي غَلَبَ عَلَيْهِ الطِّينُ)
وَخَيْفَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، يُقَالُ : صَارَ
الْمَاءُ وَخَيْفَةً ، وَحَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ
أَبِي طَيْبَةَ .

(و) قَالَ الْعُرَيْزِيُّ : الْوَخِيفَةُ :
(بِتُّ الْحَائِكِ) (١) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(وَالْوَخْفَةُ) بِالْفَتْحِ : (شِبْهُ خَرِيْطَةٍ
مِنْ أَدَمٍ) كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

(وَاتَّخَفَتْ رِجْلُهُ) : إِذَا (زَلَّتْ) ،
(وَأَصْلُهُ أَوْتَخَفَتْ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَخَفَ الْخِطْمِيُّ تَوْخِيفًا : مِثْلُ أَوْخَفَهُ ،
وَالْوَخِيفُ : الْخِطْمِيُّ الْمَضْرُوبُ

بِالْمَاءِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ « الْكَائِكُ » وَفِي هَامِشِهِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ
« الْحَائِكُ » وَهُوَ لَفْظُ الْعِبَابِ .

ويقال للإِنَاءِ الَّذِي يُؤَخَّفُ فِيهِ :
مِيخَفٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :
« أَنَّهُ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ : اكْشِفْ لِي عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي
كَانَ يُقْبَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْكَ ، فَكَشَفَ عَنْ سُرَّتِهِ ، كَأَنَّهَا
مِيخَفٌ لُجَيْنٌ » : أَي مُدْهَنٌ فِضَّةً ،
وَأَصْلُهُ مَوْخَفٌ .

وقال ابن الأعرابي في قول القلاخ :

* وَأَوْخَفَتْ أَيْدِي الرَّجَالِ الْغِسْلَاءِ (١) *

قال : أَرَادَ خَطْرَانَ الْيَدِ بِالْفَخَارِ
وَالكَلَامِ ، كَأَنَّهُ يَضْرِبُ غِسْلَاءً .

وَالوَخِيفَةُ : السَّوِيقُ الْمَبْلُولُ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

وَالوَخِيفَةُ : اللَّبَنُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
وَيُقَالُ : أَتَاهُ بَلْبَنٌ مِثْلَ وَخَافِ الرَّأْسِ .

وَالوَخْفَةُ ، مُحَرَّكَةً : لُغَةٌ فِي الْوَخْفَةِ ،
بِالْفَتْحِ .

وَأَسْتَوْخَفَ الدَّهْرُ مَالَهُ : ذَهَبَ بِهِ ،

(١) اللسان ومادة (معل) مع مشطور قبله ، والإبدال لابن
السيكيت ١٣٠ .

وبه فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي نُخَيْلَةَ السَّابِقُ فِي
« وَج ف » .

وَوَخْفَانُ : مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (١) ،
وقال ياقوت : فِيهِ نَظْرٌ .

[و د ف] *

(وَدَفَ الشَّحْمُ ، كَوَعَدَ ، يَدِفُ) وَدَفًا :
(ذَابَ وَسَالَ) وَهُوَ مُطَاوِعٌ اسْتَوَدَفَهُ .

(و) وَدَفَ (الإناء) وَدَفًا : (قَطَرَ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) وَدَفَ (لَهُ الْعَطَاءُ : أَقْلَهُ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْوَدْفَةُ : الرَّوْضَةُ الْخَضْرَاءُ) مِنْ
نَبْتٍ (كَالْوَدِيفَةِ) كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
وَقِيلَ : الْخَضْرَاءُ الْمَمْطُورَةُ اللَّيْنَةُ
العُشْبِ ، وَقِيلَ : هِيَ الرَّوْضَةُ النَّاصِرَةُ
الْمُتَخَيَّلَةُ ، وَقَالُوا : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ
وَدْفَةً وَاحِدَةً : إِذَا اخْضَرَّتْ كُلُّهَا
وَأَخْضَبَتْ .

(١) في الجمهرة ٣ / ٢٣٩ « وَخَفَانٌ » وَضَبَطَهُ
بِالْقَلَمِ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، فَكَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
(وَخَفَ) بَلْ مِنْ (خَفَفَ) .

(واستودف الشحمة : استقطرها)

فودفت ، كما في الصحاح .

(و) قال ابن عباد : استودف

(الخبر) : إذا (بحث عنه ، كتودفه)

وكذلك توكفه .

(و) استودفت (المرأة) : إذا

(جمعت ماء الرجل في رجليها)

وتقبضت ؛ لئلا يغترق^(١) الماء فلا

تحمل ، قاله ثعلب .

(و) قال الليث : استودف (لبناً

في الإناء) ونحوه : إذا (فتح رأسه

فأشرف عليه) وقال غيره : استودف

اللبن في الإناء : إذا صببه فيه .

(و) استودف (اللبت) : أي (طال)

عن ابن عباد .

(و) قال الغزيري (تودفت الأوعال

فوق الجبل) كأنها (أشرفت) عليه .

[] ومما يستدرك عليه :

الودف ، بالفتح ، والوداف كغراب :

(١) كذا هو في مطبوع التساج بالغنين ، وفي

اللسان « يغترق » بالفاء .

قال أبو صاعد : يُقال : وديفة من

بقل وعشب : إذا كانت الروضة

ناصرة متخيلة ، ويقال : حلوا في

وديفة منكرة ، وفي غديمة منكرة .

(و) الودفة (بالتحريك) : النصي

والصليان) عن ابن عباد .

(و) قال ابن الأعرابي : الودفة

(: بظارة المرأة) والذال لغة فيه .

(و) الوداف (كغراب : الذكر)

وأصله أدا ف : قلبت الواو همزة ، (٢)

وهو مما لزم فيه البدل ؛ إذ الوداف

غير مسموع في كلامهم ، وهو قياس

مطرد ، قال الأزهرى : سمي به (لما

يدف) أي : يسيل ويقطر (منه من

المنى وغيره) كالمدي والبول ، وقال

ابن الأثير : سمي بما يقطر منه مجازاً ،

وقد تقدم في « أدف » نحو من ذلك .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : قلبت

الواو همزة .. هذا لا يتأتى إلا على جعل ودا ف

أصلاً وقلبت واوه همزة - كما في اللسان -

لا على ما قاله المصنف هنا ، نعم لو ذكر هذا

في « أدف » عند قول المصنف : والاداف ،

كغراب : الذكر ، لكان أولى .

الْمَنِيُّ حَكَاهُ ابْنُ بَرِّىَّ عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ اللُّغَوِيِّ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي الْوُدَافِ الْغُسْلُ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الَّذِي يَقَطُرُ مِنَ الذَّكَرِ فَوْقَ الْمَذَى .

وهو يَسْتَوْدِفُ مَعْرُوفَ فُلَانٍ : أَى يَسْأَلُهُ .

وَالْوَدْفَةُ مُحْرَكَةٌ : الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، لُغَةٌ فِي الْوَدْفَةِ ، بِالْفَتْحِ .

وَوَدْفَةُ الْأَسَدِيِّ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

وَالْوَدْفَةُ : الشَّحْمَةُ .

وإِيَّاسُ بْنُ وَدْفَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، مُحْرَكَةٌ : لَهُ صُحْبَةٌ .

[و ذ ف] *

(الْوَدْفَةُ ، مُحْرَكَةٌ : بُظَارَةٌ ، الْمَرْأَةُ)

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَوَدْفَ الشَّحْمِ وَغَيْرِهِ يَدْفُ) ؛ أَى :

(سَالَ) وَقَطَرَ ، لُغَةٌ فِي وَدْفَ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : (نَزَلَ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمِّ مَعْبِدٍ) الْخَزَاعِيَّةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - (وَذَفَانٌ مَخْرَجُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ؛ أَى) : عِنْدَ مَخْرَجِهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ كَمَا تَقُولُ : (حِدْثَانُهُ ، وَسُرْعَانُهُ) .

(و) يُقَالُ : (مَرَّ يُوذِفُ تَوذِيفًا ، وَيَتَوَذِفُ) : إِذَا كَانَ (يُقَارِبُ الْخَطْوَةَ ، وَيُحَرِّكُ مَنْكَبَيْهِ) زَادَ أَبُو عَمْرٍو (مُتَبَخِّرًا) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ : « ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذِفُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا » .

(أَوْ) يَتَوَذِفُ : (يُسْرِعُ) قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

يُعْطَى النَّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادُ تَوَذِفُ (١)

(وَالْوُدَافُ ، كُفْرَابٌ : الذَّكَرُ) لُغَةٌ فِي الْوُدَافِ بِالذَّالِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَذْفُ ، وَالْوَذْفَانُ : مِشْيَةٌ فِيهَا اهْتِزَازٌ وَتَبَخُّرٌ ، وَقَدْ وَذَفَ .

(١) ديوانه ١٥٦ واللسان والصحاح والتكملة والعياب ، والأساس ، وفسر الزنجشيري « تَوَذِفُ » فِي الْبَيْتِ بِقَوْلِهِ : « تَمْرَحُ » .

وَوَدَّفَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ (١) .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمُتَوَدِّفَةُ مِنَ النِّسَاءِ :
هِيَ الْمُتَمَزِّمَةُ ، يَعْنِي تَحْرِيكُهَا أَلْوَاحَهَا
فِي الْمَشْيِ .

وَالْوَدَّفَةُ : الشَّحْمَةُ .

وَالْوَدْفُ : الْمَنِيٌّ .

[و ر ف] *

(وَرَفَ الظِّلُّ يَرِفُ) ، كَوَعَدَ يَعِدُ
(وَرَفًا ، وَوَرِيفًا ، وَوَرُوفًا : اتَّسَعَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَرِفٌ : إِذَا
(طَالَ وَامْتَدَّ ، كَأَوْرَفَ ، وَوَرَّفَ) فَهُوَ
وَارِفٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ
زِمَامَ النَّاقَةِ :

وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا

حَبَا تَحْتَ فَيْئَانٍ مِنَ الظِّلِّ وَارِفٍ (٢)

وَارِفٌ : نَعَتْ لَفَيْئَانَ ، وَالْفَيْئَانُ :

(١) الجمهرة ٢/٣١٦ .

(٢) اللسان والعياب وانظر المخصص ١٠/١٩٥ .

الطَّوِيلُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِمُعَقَّرِ بْنِ
حِمَارِ الْبَارِقِيِّ :

مِنَ اللَّائِي سَنَابِكُهُنَّ شُمَّ
أَخَفَّ مُشَاشَهَا لَيْنٌ وَرِيفٌ (١)

(وَالْوَرْفُ : مَارِقٌ مِنْ نَوَاحِي الْكَبِدِ)

عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

(و) يُقَالُ : إِنَّ (الرَّفَّةَ ، كَتَبَةِ) (٢)

مُخَفَّفَةٌ (: التَّبِينُ) وَالنَّاقِصُ وَאוּ مِنْ
أَوَّلِهَا ، وَفِي الْمَثَلِ : « هُوَ أَغْنَى مِنَ التُّفَّةِ
عَنِ الرَّفَّةِ » فِي إِحْدَى الرَّوَايَاتِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ (٣) فِي « ر ف ف » .

(و) الرَّفَّةُ (كَعِدَّةُ : النَّاصِرُ) الرَّفَّافُ

الشَّدِيدُ الْخُضْرَةَ (مِنْ النَّبْتِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَدْ وَرَفَ يَرِفُ رِفَةً : إِذَا اهْتَزَّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُمَا لُغَتَانِ : رَفٌّ

يَرِفُ ، وَوَرَفٌ يَرِفُ ، وَهُوَ الرَّفِيفُ ،
وَالْوَرِيفُ .

(١) اللسان .

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ - عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ - زِيَادَةٌ
« بِالضَّمِّ » .

(٣) لَفْظُهُ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ (تَغْف) :
« اسْتَعْنَتِ التُّفَّةُ عَنِ الرَّفَّةِ »

(وَوَرَّفْتُهُ) ، أَيْ : الشَّيْءَ (تَوْرِيْفًا) :
أَيْ (مَصَّصْتُهُ) .

(و) وَرَّفْتُ (الْأَرْضَ) تَوْرِيْفًا :
(قَسَمْتُهَا) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ
فِي أَرْفَتْهَا ، وَأَرْفَتْهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَرَفُّ الشَّجَرِ ، بِالْفَتْحِ ، وَوَرَفُّهُ ،
مُحَرَّكَةً : تَنَعَّمَهُ وَاهْتِزَّازَهُ ، وَبَهَجْتَهُ مِنْ
الرِّيِّ وَالنَّعْمَةِ .

وَوَرَفَ وَرَفًا : بَرَقَ .

[و ز ف] *

(وَزَفَ) الْبَعِيرُ ، وَغَيْرُهُ (يَزِفُ وَزِيْفًا :
أَسْرَعَ) الْمَشْيَ ، وَقِيلَ : قَارَبَ خُطَاهُ ،
كَزَفَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ وَفَزَ ،
وَالْوَزِيْفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، مِثْلُ الزَّفِيْفِ ،
وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي حَيَّوَةَ : ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ
يَزِفُونَ﴾ (١) أَيْ : يُسْرِعُونَ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَرَأَ بِهِ حَمَزَةٌ عَنِ
الْأَعْمَشِ ، عَنِ ابْنِ وَثَّابٍ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : لَا

(١) سُورَةُ الصَّافَاتِ ، الْآيَةُ ٩٤ وَقِرَاءَةُ عَاصِمِ

«يَزِفُونَ» وَانظُرِ الْمَحْتَسِبَ ٢٢١/٢

أَعْرِفُ وَزَفَ يَزِفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ
قُرِيءَ بِهِ ، قَالَ : وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ
لَا يَعْرِفُهَا ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ : عَرَفَ غَيْرُ
الْفَرَّاءِ يَزِفُونَ ، بِالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى
يُسْرِعُونَ (كَأَوْزَفَ ، وَوَزَفَ) عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، جَعَلَهُمَا لِازِمَيْنِ ، كَوَزَفَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (١) وَزَفَ
(فُلَانًا وَزَفًا) : إِذَا (اسْتَعْجَلَهُ) بِمَانِيَّةٍ ،
جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا ، فَهُوَ (لَازِمٌ مُتَعَدٌّ) .

(وَالْمُوَازَفَةُ ، وَالتَّوَاوَزُفُ : الْمُنَاهِدَةُ
فِي النَّفَقَاتِ) قَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ لُغَةٌ
صَحِيحَةٌ ، يُقَالُ : تَوَاوَزُوا بَيْنَهُمْ ، قَالَ
الْمَرْقَشِيُّ الْأَكْبَرُ :

عِظَامُ الْجِفَانِ بِالْعَشِيَّةِ وَالضُّحَى
مَشَابِيطٌ لِلْأَبْدَانِ غَيْرِ التَّوَاوَزِفِ (٢)

(١) الْجُمُحَةُ ١٣/٣ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَرَوَيْتُهُ «عِنْدَ التَّوَاوَزِفِ» وَفِي
هَامِشِهِ قَالَ مَصْحُوحُهُ : «كَبَّ بِإِزَائِهِ فِي
طَرَةِ الْأَصْلِ (غَيْرِ) وَهُوَ الَّذِي فِي شَرْحِ
الْقَامُوسِ» وَكَذَلِكَ هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ
وَالْعُبَابِ وَهَكَذَا ضَبَطَ «غَيْرٌ» مَنْصُوبًا ،
وَفِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (مَف ٥٠ : ١٤) :
«بِالْعَشِيَّاتِ» وَ«غَيْرُ التَّوَارِفِ» بِرَفْعِ غَيْرِ
وَالتَّوَارِفِ بِالسَّرَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

إذا قفل - : قد تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّرَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّقَشَّ جِلْدُهُ ، كَلَّهُ بِمَعْنَى .

(أَوْ) تَوَسَّفَ الْبَعِيرُ : إِذَا (أَخْصَبَ وَسَمِنَ ، وَسَقَطَ وَبَرَهُ الْأَوَّلُ ، وَنَبَتَ الْجَدِيدُ) قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

وقال غيره : تَوَسَّفَتِ أُوْبَارُ الْإِبِلِ : إِذَا تَطَايَرَتْ عَنْهَا وَاقْتَرَفَتْ^(١) ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا سَقَطَ الْوَبْرُ أَوْ الشَّعْرُ مِنَ الْجِلْدِ وَتَغَيَّرَ قَيْلٌ : تَوَسَّفَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّوَسَّيفُ : التَّقْشِيرُ عَنِ الْفَرَاءِ ، قَالَ : وَتَمْرَةٌ مُوسَفَةٌ : مُقَشَّرَةٌ ، وَقَدْ تَوَسَّفَتْ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ النَّهْشَلِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا مَاقَرَّبَ الزَّادُ مَوْلِعًا
بِكُلِّ كُمَيْتِ جِلْدَةٍ لَمْ تُوَسَّفِ^(٢)

كُمَيْتٌ : تَمْرَةٌ حَمْرَاءُ إِلَى السَّوَادِ ، وَجِلْدَةٌ : صُلْبَةٌ ، وَلَمْ تُوَسَّفِ : لَمْ تُقَشَّرْ .

وَوَسْفٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّرْجِمَةِ بِتَقْدِيمِ الْعَاقِفِ فِي السَّانِ «وَأَفْرَقَتْ» .

(٢) شَعْرُ الْأَسْوَدِ فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ / ٣٠٣ وَالسَّانِ وَالْعَجَابِ .

قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَيُرْوَى «التَّوَارُفِ» مِنْ التَّرْفَةِ وَالِدَّعَةِ ؛ أَي : لَيْسُوا أَصْحَابَ لُزُومٍ لِلْبُيُوتِ وَلَا دَعَا ، هُمْ فِي إِغَارَةٍ وَطَلَبِ شَارٍ ، وَكَفَّ نَازِلَةً ، وَخِدْمَةً ضَيْفٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَزْفُ ، وَالْوَزْفَةُ : الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ ، وَقِيلَ : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى الْأَخْيَرَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَهِيَ مُسْتَرَابَةٌ .

[و س ف] *

(الْوَسْفُ : تَشَقُّقٌ يَبْدُو فِي) مُقَدِّمٍ (فَخِذِ الْبَعِيرِ وَعَجْزِهِ عِنْدَ السَّمَنِ) وَالْاِكْتِنَازِ (ثُمَّ يَعْمُ فِيهِ) أَي : فِي جِسَدِهِ فَيَتَوَسَّفُ جِلْدُهُ ، وَرَبَّمَا تَوَسَّفَ مِنْ دَاءٍ أَوْ قُوبَاءٍ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَتَوَسَّفَ) : إِذَا (تَقَشَّرَ) .

(و) تَوَسَّفَ (الْبَعِيرُ) : ظَهَرَ بِهِ (الْوَسْفُ) أَي : التَّشَقُّقُ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلْقَرْحِ وَالْجُدْرِيِّ إِذَا يَبِسَ وَتَقَرَّفَ - وَاللَّجْرَبُ أَيْضًا فِي الْإِبِلِ

هَمْدَان ، ومنها أَبُو عَلِيٍّ رَزَقُ اللَّهِ بِسُنِّ
إِبْرَاهِيمَ الْوَسْفِيِّ الْمُقِيمِ بَغْزَالِيَّةِ دِمَشْقَ
سَمِعَ مِنْهُ الْبُرْهَانَ الْوَانِي ، وَغَيْرُهُ .

* [و ص ف] *

(وَصَفَهُ يَصِفُهُ وَصَفَاءً ، وَصِفَةً)
وَالهَاءُ فِي هَذِهِ عِوَاضٌ عَنِ الْوَاوِ : (نَعْتَهُ) وَهَذَا
صَرِيحٌ فِي أَنَّ الْوَصْفَ وَالنَّعْتَ مُتْرَادِفَانِ ،
وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ مِنَ الْفُرُوقِ بَيْنَهُمَا ،
وَلَا سِيَّمًا عُلَمَاءُ الْكَلَامِ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ ،
وَفِي اللِّسَانِ : وَصَفَ الشَّيْءَ لَهُ وَعَلَيْهِ :
إِذَا حَلَّاهُ ، وَقِيلَ : الْوَصْفُ : مَصْدَرٌ ،
وَالصِّفَةُ : الْحَلِيَّةُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْوَصْفُ : وَصَفَكَ الشَّيْءَ بِحَلِيَّتِهِ وَنَعْتَهُ
(فَاتَّصَفَ) أَي : صَارَ مَوْصُوفًا ، أَوْ صَارَ
مُتَوَاصِفًا ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ قَالَ طَرَفَةُ :

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ

جَارٌ كَجَارِ الْحُدَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا (١)

أَي صَارَ مَوْصُوفًا بِحُسْنِ الْجَوَارِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَصَفَ (الْمُهْرُ)

(١) ديوان طرفة/١٦٥ فيما ينسب إليه ، واللسان ، وأيضاً

في (حذق) والصحاح والعياب والأساس والجمهرة

وَصَفَاءً : إِذَا (تَوَجَّهَ لِشَيْءٍ مِنْ حُسْنِ
السِّيَرَةِ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
إِذَا جَادَ مَشِيَّهُ ، كَأَنَّهُ وَصَفَ الْمَشِيَّ (١) ،
وَقَالَ الشَّمَاخُ :

إِذَا مَا أَدْلَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا

لَهَا الْإِدْلَاجَ لَيْلَةً لَاهُجُوعٍ (٢)

يُرِيدُ : أَجَادَتْ السَّيْرَ ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : أَي : تَصِفُ لَهَا إِدْلَاجَ اللَّيْلَةِ
الَّتِي لَا تَهْجَعُ فِيهَا .

(وَالْوَصَافُ : الْعَارِفُ بِالْوَصْفِ) عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَمِنْهُ : « وَكَانَ (٣) وَصَافًا
لِحَلِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و) الْوَصَّافُ
(: لَقَبُ أَحَدِ سَادَاتِهِمْ) لُقِّبَ بِذَلِكَ
لِحَدِيثِ لَهُ (أَوْ اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ عَامِرِ)
بِـنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ

(١) في مطبوع التاج « الشيء » وهو تحريف ، والتصحيح
من اللسان والأساس .

(٢) ديوانه/٨٠ واللسان ومادة (لا) والصحاح والعياب
والأساس .

(٣) قوله « وكان وصافاً . الخ » يعني هينداً
ابن أبي هالة الصحابي ربيب النبي صلى
الله عليه وسلم ، وأخا فاطمة الزهراء ...
وانظر ما تقدم في (نبش) وأيضاً أسد
الغابة ٧٣/٥ في ترجمته .

عَجَلٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سُمِّيَ الْوَصَافُ لِأَنَّ الْمُنْذِرَ الْأَكْبَرَ ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ قَتَلَ يَوْمَ أُورَاةَ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ قَتْلًا ذَرِيعًا ، وَكَانَ يَذْبَحُهُمْ عَلَى جَبَلٍ ، وَآلَى أَنْ لَا يَرْفَعَ عَنْهُمْ الْقَتْلَ حَتَّى يَبْلُغَ الدَّمُ الْأَرْضَ ، فَقَالَ لَهُ مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ : لَوْ قَتَلْتَ أَهْلَ الْأَرْضِ هَكَذَا لَمْ يَبْلُغْ دَمُهُمُ الْأَرْضَ ، وَلَكِنْ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ ، فَإِنَّهُ يَبْلُغُ الْأَرْضَ ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ الْوَصَافُ .

(ومن ولده : عبيد الله بن الوليد الوصافي المحدث) العجلي عن عطاء وطاوس وعطيبة العوفي ، وعنه عيسى ابن يونس ، وابنه سعيد بن عبيد الله ، شيخ لمحمد بن عمران بن أبي ليلى .

(و) الوصيف (كامير) الخادم والخادمة^(١) ، أي : غلاماً كان أو جارية (كالوصيفة) قال ثعلب : وربما قالوا للجارية : وصيفة (ج : وصائف) وجمع الوصيف : وُصفاء ، ومنه الحديث «أنه نهى عن قتل العُصفاء والوصفاء» .

(١) يوجد في نسخ القاموس المطبوعة بعد قوله : «والخادمة» زيادة (ج : وُصفاء) ونبه عليه مصحح مطبوع التاج في هامشه .

(و) قد وُصفَ الغلام (ككرم) : إذا (بلغ حد الخدمة ، والاسم الإيصاف ، والوصافة) أما أبو عبيد فقال : وصيف بين الوصافة ، وأما ثعلب فقال : بين الإيصاف ، وأذخلاه في المصادر التي لا أفعال لها ، وإذا عرفت ذلك فلا عبرة لما نظره شيخنا ، نعم إن ابن الأعرابي قد أثبت فعله ، وإياه تبع صاحب الخلاصة^(١) ، فهما قولان .

(وتواصفوا الشيء : وصفه بعضهم لبعض) قال الجوهرى : وهو من الوصف .

(واستوصفه) أي : المريض الطبيب : إذا (سأله أن يصف له ما يتعالج به) كما في الصحاح .

قال : (والصفة : كالعلم) والجهل (والسواد) والبياض .

(وأما النحاة فإتاما يريدون بها النعت ، وهو) أي : النعت (: اسم الفاعل) أو (المفعول) نحو : ضارب

(١) يعنى ابن مالك والمراد بالخلاصة منظومه في النحو المعروفة بالألفية .

وَمَضْرُوبٍ (أَوْ مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمَا مِنْ طَرِيقِ
 الْمَعْنَى ، كَمِثْلِ وَشِبْهِه) وَمَا يَجْرِي
 مَجْرَى ذَلِكَ ، تَقْوِيلٌ : رَأَيْتُ أَخَاكَ
 الظَّرِيفَ ، فالأخ هو المَوْصُوفُ ،
 والظَّرِيفُ هو الصِّفَةُ ، فلهذا قالوا :
 لا يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ الشَّيْءُ إِلَى صِفَتِهِ ،
 كما لا يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ إِلَى نَفْسِهِ ؛ لِأَنَّ
 الصِّفَةَ هِيَ المَوْصُوفُ عِنْدَهُمْ ، أَلَا
 تَرَى أَنَّ الظَّرِيفَ هُوَ الأَخُ ؟ كما في
 الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اتَّصَفَ الشَّيْءُ : أَمَكْنَ وَصَفَهُ ، قَالَ
 سُحَيْمٌ :

وَمَا دُمِيَّةٌ مِنْ دُمِي مَيْسَنَا

نَ مُعْجِبَةٌ نَظْرًا وَاتِّصَافًا (١)

وَجَمَعَ الوَصْفُ : الأَوْصَافُ ، وَجَمَعَ
 الصِّفَةُ : الصِّفَاتُ .

وَبَيْعُ المُواصِفَةِ : أَنْ يَبِيعَ الشَّيْءُ
 بِصِفَتِهِ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَا ، كما في
 الصَّحاحِ ، وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ : (٢)

(١) ديوانه ٤٣/ واللسان .

(٢) كلمة « أنه » زدناها من اللسان ، ولفظه =

« أَنَّهُ كَرِهَ المُواصِفَةَ فِي البَيْعِ » قَالَ
 ابْنُ الأَثِيرِ : هُوَ أَنْ يَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ،
 ثُمَّ يَبْتاعَهُ ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى المُشْتَرِي ، قِيلَ
 لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ باعَ بالصِّفَةِ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ
 وَلَا حِيَازَةَ مِلْكٍ .

وقال ابن الأعرابي : أَوْصَفَ
 الغلامُ : (١) تَمَّ قَدُّهُ ، وَكَذا أَوْصَفَتِ
 الجاريةُ ، وَفِي الأساسِ أَوْصَفَ : بَدَعَ
 أَوْ أَنْ الخِدْمَةَ .

والصِّفَةُ : الحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّيْءُ
 مِنْ حَلِيَّتِهِ وَنَعْتِهِ .

وَأَمَّا الوَصْفُ فَقَدِيدٌ كَوْنٌ حَقًّا وَباطِلًا ،
 يُقالُ : لِسَانُهُ يَصِفُ الكَذِبَ ، وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ
 أَلْسِنَتُكُمُ الكَذِبَ ﴾ (٢) وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَوَاصَفُوا بِالكَرَمِ ، وَشَيْءٌ مَوْصُوفٌ
 وَمُتَوَاصِفٌ ، وَمُتَّصِفٌ .

= فِي النِّهَايَةِ وَالْعَبَابِ وَالأساسِ ، « نَهَى عَنِ بَيْعِ
 المُواصِفَةِ » .

(١) لفظه في اللسان عنه « أَوْصَفَ الوَصِيفُ :

إِذَا تَمَّ قَدُّهُ » .

(٢) سورة النحل ، الآية ١١٦ .

وقد اتَّصَفَ الرَّجُلُ : صارَ مُمدِّحاً .
وواصَفْتُهُ الشَّيْءَ مُواصِفَةً .

وتوصَّفتُ وصيفاً ، ووصيفةً :
اتَّخَذْتُهُ لِلخِدْمَةِ (١) والتَّسْرَى .

وتقولُ : وَجْهَهَا يَصِفُ الحُسْنَ .

ووصيفةٌ موصوفةٌ بالجمالِ ، واصيفةٌ
للغزاةِ والغزالِ ، وهو مجازٌ .

ومنه أيضاً : ناقصةٌ تصِفُ الإذلاجَ ،
ثمَّ كثرَ حتى قالوا : وَصَفَتِ النَّاقَةُ
وُصُوفاً : إذا أَجَادَتِ (٢) السَّيْرَ .

وقال ابنُ الأثيرِ : وَصَّافُ بْنُ هُوْدٍ
ابنُ زَيْدِ المَرْوَزِيِّ ، من وَلَدِهِ طاهرُ بنُ
مُحمَّدِ بنِ مُزاحِمِ بنِ وَصَّافِ المُحَدِّثِ .

وسِكَّةٌ وَصَّافٍ بِنَسْفٍ ، منها أَبُو
العَبَّاسِ عبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ الوَصَّافِيِّ ،
عن إبراهيمِ بنِ مَعْقِلٍ .

وهوَّةُ ابنُ وَصَّافٍ ، دَخَلَ بالحِزْنِ

(١) كذا في مطبوع التاج ، ولفظ الأساس ..

اتَّخَذْتُهُ ، كقولِكَ تَسْرَيْتُ .

(٢) في مطبوع التاج « جَدَّتْ فِي السَّيْرِ »

والتصحيح من اللسان والعياب والأساس ..

لِبَنِي الوَصَّافِ ، مَثَلُ تَسْتَعْمِلُهُ العَرَبُ
لِمَنْ يَدْعُونَ عَلَيْهِ ، ذَكَرَهَا رُوْبَةٌ (١)
فِي شِعْرِهِ .

[و ض ف]

(وَصَفَ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ
الحِصْنِيِّ يَقُولُ : وَصَفَ (البَعِيرُ) : إِذَا
(أَسْرَعَ كَأَوْصَفَ) : أَي خَبَّ فِي
سَيْرِهِ .

(و) قَالَ الخَارِزْمِيُّ : (أَوْصَفْتُهُ :
أَوْجَفْتُهُ فِي الرِّكْضِ) .

وقال أَبُو تُرَابٍ : أَوْصَفْتُ النَّاقَةَ
فَوْصَفْتُ ، مَثَلُ أَوْضَعْتُهَا فَوْضَعْتُ .

[و ط ف] *

(الوَطْفُ مُحَرَّكَةٌ : كَثْرَةُ شَعْرِ

(١) يعني قوله - في ديوانه / ١٠٠ من أرجوزة يخاطب أبا
النجاج ويعاتبه :

* أَقْحَمْتَنِي فِي النَّفْنَفِ النَّفْنَفِ *

* فِي مَثَلٍ مَهْوَى هُوَّةِ الوَصَّافِ *

وأشده ياقوت في (هوة ابن وصاف) وأشد أيضاً
للهداد بن حكيم يدعو

* وَكَبَّهُ فِي هُوَّةِ ابنِ الوَصَّافِ *

* حَتَّى يُعَدَّ قَبْرُهُ فِي الأَجْدافِ *

الحاجيين والعينين^(١) والأشفار، مع استرخاء وطول، وهو أهون من الزبب، وقد يكون ذلك في الأذن.

(و) الوطف (: انهيار الممر)

عن ابن فارس .

(و) يقال : (عليه وطفة من

الشعر) : أى (قليل منه) عن ابن عباد .

(ورجل أوطف) بين الوطف، وامرأة

وطفاء : إذا كانا كثيرى شعر أهداب

العينين، وقد وطف يوطف، فهو أوطف.

(وسحابة وطفاء) : إذا كانت

(مسترخية) الجوانب (لكثرة ماؤها)

قال امرؤ القيس :

ديمة هطلاء فيها وطف

طبقت الأرض تحرى وتد^(٢)

(أو هي الدائمة السح، الحبيثة،

طال مطرها أو قصر) قاله أبو زيد .

قال : (و) يقال : (فيها وطف)

محركة : (أى : تدلت ذبولها) .

(١) في العباب « شعر الحاجيين والأشفار »

والثبت كاللسان .

(٢) دبراته / ١٤٤ (صدره) وأنشده بتمامه

في (طبق) و (حرى) والعباب .

(وكذا) لك (ظلام أوطف) : إذا كان ملبساً دانياً، وأكثر ما يقال في الشعر .

(وعيش أوطف) : ناعم واسع

(رخى) .

[] ومما يستدرك عليه :

بغير أوطف : كثير الوبر سابقه .

وعين وطفاء : فاضلة الشفر،

مسترخية النظر .

وسحاب أوطف : في وجهه كالجمل

الثقيل .

وعام أوطف : كثير الخير، مخصب .

وخذ ما أوطف لك ؛ أى : ما أشرف

وارتفع^(١) .

ووطف وطفاً : طرد الطريدة، وكان

في أثرها .

ووطف الشيء على نفسه وطفاً، عن

(١) تقدم مثله في (طفف) ولفظه كما في القاموس :

« وخذ ماطف لك واستطف : ما ارتفع

لك وأمكن ودانك » .

ابن الأعرابي ، ولم يفسره (١) .

[و ظ ف] *

(الوَظِيفُ : مُسْتَدَقُّ الدَّرَاعِ وَالسَّاقِ
مِنَ الْخَيْلِ ، وَمِنَ الْإِبِلِ) وَلَفْظَةٌ مِنْ
الثَّانِيَةِ مُسْتَدْرَكَةٌ ، وَكَذَا نَصُّ الصَّحَّاحِ
مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ (وغيرها) وقال ابن
الأعرابي : هو من رُسْغِي البَعِيرِ إِلَى
رُكْبَتَيْهِ فِي يَدَيْهِ ، وَأَمَّا فِي رَجْلَيْهِ فَمِنْ
رُسْغِيهِ إِلَى عُرْقُوبِيهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
الوَظِيفُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ : مَا فَوْقَ
الرُّسْغِ إِلَى مَفْصِلِ السَّاقِ ، وَوَضِيفًا
يَدَيِ الْفَرَسِ : مَا تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى
جَنْبَيْهِ ، وَوَضِيفًا رَجْلَيْهِ : مَا بَيْنَ كَعْبَيْهِ
إِلَى جَنْبَيْهِ .

(ج : أَوْظِفَةٌ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ :
يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَعْرُضَ أَوْظِفَةُ
رَجْلَيْهِ ، وَتَحْدَبَ أَوْظِفَةُ يَدَيْهِ (و)
يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (وُظْفٍ ، بَضْمَتَيْنِ) .

(١) كذا في اللسان أيضا ، ويأتي للمصنف - فيما
استدركه على مادة (وظف) - قوله : «وظف
الشيء على نفسه وظفًا : ألزمها إيا»

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَضِيفُ :
الرَّجُلُ الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشْيِ فِي الْحَزَنِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى
وَضِيفٍ) وَاحِدٌ : إِذَا (تَبَعَ بَعْضُهَا
بَعْضًا) كَانَتْهَا قِطَارًا ، كُلُّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ
عِنْدَ ذَنْبِ صَاحِبِهِ .

(وَوَضَفَهُ) أَي : الْبَعِيرَ (يَضْفُهُ) : إِذَا
(قَصَرَ قَيْدَهُ) .

(و) وَضَفَهُ وَضَفًا : (أَصَابَ وَضِيفَهُ) .

(و) يُقَالُ : وَضَفَ (الْقَوْمَ) يَضْفُهُمْ
وَضَفًا : إِذَا (تَبِعَهُمْ) مَاخُودًا مِنَ الْوَضِيفِ ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْوَضِيفَةُ ، (كَسْفِينَةٌ : مَا يُقَدَّرُ
لَكَ فِي الْيَوْمِ) وَكَذَا فِي السَّنَةِ وَالزَّمَانِ
الْمُعَيَّنِ ، كَمَا فِي شُرُوحِ الشُّفَاءِ (مِنْ
طَعَامٍ ، أَوْ رِزْقٍ) كَمَا فِي الصَّحَّاحِ ،
زَادَ غَيْرُهُ (وَنَحْوَهُ) كَشْرَابٍ ، أَوْ عِلْفٍ
لِلدَّابَّةِ ، يُقَالُ : لَهُ وَضِيفَةٌ مِنْ رِزْقٍ ،
وَعَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَضِيفَةٌ مِنْ عَمَلٍ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَيَبْقَى النَّظَرُ : هَلْ هُوَ
عَرَبِيٌّ أَوْ مُؤَلَّدٌ ؟ وَالْأَظْهَرُ عِنْدِي الثَّانِي .

(و) قال ابن عَبَّاد : الْوَضِيفَةُ :
 (الْعَهْدُ وَالشَّرْطُ ، ج : وَظَائِفُ ، وَوُظِفُ ،
 بِضَمَّتَيْنِ) .

(والتَّوْظِيفُ : تَعْيِينُ الْوَضِيفَةِ)
 يُقَالُ : وَظَّفْتُ عَلَى الصَّبِيِّ كُلَّ يَوْمٍ
 حِفْظَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
 وَيُقَالُ : وَظَّفَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ ، وَهُوَ
 مُوْظَفٌ عَلَيْهِ .

وَوُظِّفَ لَهُ الرِّزْقُ ، وَلِدَابِئِهِ الْعَلْفُ .
 قُلْتُ : وَيُعْبَرُ الْآنَ فِي زَمَانِنَا
 بِالْجِرَايَةِ وَالْعَلِيقَةِ .

(و) قال ابن عَبَّاد : (الْمُوَاطَفَةُ) :
 مِثْلُ (الْمُوَافَقَةِ ، وَالْمُوَازَرَةِ ، وَالْمُلَازِمَةِ)
 يُقَالُ : وَاطَفْتُ فُلَانًا إِلَى الْقَاضِي :
 إِذَا لَازَمْتَهُ عِنْدَهُ .

(وَأَسْتَوْظَفَهُ : اسْتَوْعَبَهُ) وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي كِتَابِ
 الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ - : « إِذَا ذَبَحْتَ
 ذَبِيحَةً فَاسْتَوْظَفَ قَطَعَ الْحُلُقُومَ
 وَالْمَرِيءَ وَالْوَدَجِينَ » : أَي : اسْتَوْعَبَ
 ذَلِكَ كُلَّهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 وَظَفَ الشَّيْءَ عَلَى نَفْسِهِ وَظَفًا :
 أَلْزَمَهَا إِيَّاهُ (١) .

وَيُقَالُ : لِلدُّنْيَا وَظَائِفُ وَوُظِفُ ؛ أَي :
 نُوبٌ وَدُولٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَبَقْتُ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ مَكْرَمَةً
 مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالِدُنْيَا لَهَا وَظِفُ (٢)

أَي : دُولٌ وَنُوبٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي
 التَّهْدِيبِ : هِيَ شِبْهُ الدُّوَلِ ، مَرَّةً
 لَهُوْلَاءَ ، وَمَرَّةً لَهُوْلَاءَ ، جَمْعُ الْوَضِيفَةِ .

[و ع ف] *

(الْوَعْفُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (كُلُّ مَوْضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ
 فِيهِ غِلْظٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، ج : وَعَافٌ)
 بِالْكَسْرِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْوَعُوفُ)
 بِالضَّمِّ : ضَعْفُ الْبَصْرِ (قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) تقدم للمصنف في مستدرک مادة (وظف) مثله

عن ابن الأعرابي ، قال : « ولم يفسره » .

(٢) اللسان والعباب والمخصص ٣١٢/١٢ وفيه

« تکرمة » .

هكذا جاء به في باب العين ، وذكر معه العووف ، وأما أبو عبيد فإنه ذكر عن أصحابه الوغف ، بالغين المعجمة ، ضعف البصر .

[] ومما يستدرك عليه :

أوغف الرجل : إذا ضعف بصره ، عن ابن الأعرابي ، لغة في أوغف بالمعجمة .

[و غ ف] *

(الوُغْفُ : قِطْعَةٌ مِنْ أَدَمٍ أَوْ كِسَاءٍ تُشَدُّ عَلَى بَطْنِ الْعُتُودِ أَوْ التَّيْسِ ؛ لِثَلَاثٍ يَشْرَبُ بَوْلَهُ ، أَوْ يَنْزُو) نقله ابن دريد (١) .

(و) الوغف : (ضعف البصر) نقله الجوهري ، وهو قول أبي عبيد ، (كالوُغُوفِ) بالضم ، عن ابن الأعرابي ، وقال الأزهرى : رأيت بخط الأيادي في الوغف (٢) قال - في كتاب أبي عمرو الشيباني لأبي سعد المعنى - :

(١) الجمهرة ٣/١٤٨ .

(٢) في مطبوع التاج «الوقف» والتصحيح من اللسان والعياب .

لعينيك وغف إذ رأيت ابن مرثد يقسبرها بفرقم يتزبد (١) (ووغف يغف) وغفا : (أسرع وعدا) .

(و) قال أبو عمرو : (أوغفت) المرأة : إذا ارتهزت عند الجماع تحت الرجل) وأنشد :

* لَمَّا دَحَاهَا بِمِثْلِ كَالصَّقْبِ (٢) *

* وَأَوْغَفْتُ لِذَاكَ إِيغَافَ الْكَلْبِ *

* قَالَتْ لَقَدْ أَصْبَحْتَ قَرْمًا ذَا وَطْبِ *

* بِمَا يُدِيمُ الْحُبَّ مِنْهُ فِي الْقَلْبِ *

(و) أوغف الرجل : (عدا وأسرع) مثل وغف ، قال العجاج يذكر الكلاب والثور :

* وَأَوْغَفْتُ شَوَارِعًا وَأَوْغَفَا *

* مِيلَيْنِ ثُمَّ أَرْحَفْتُ وَأَرْحَفَا (٣) *

(١) اللسان والعياب وفيه : « بعينيك » وهو أحسن .

(٢) اللسان ونسبه إلى ربي الديري ، والتكلمة والعياب .

(٣) شرح ديوانه / ٥٠٤ و ٥٠٥ . واللسان ومادة (رحف)

والعياب . والجيم ٣/٣٠٢ (الأول) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْغَفَ :
إِذَا (سَارَ سَيْرًا مُتَعَبًا) .

قَالَ : (و) أَوْغَفَ : إِذَا (عَمِشَ) مِنْ
ضَعْفِ الْبَصَرِ .

قَالَ : (و) أَوْغَفَ : (أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ
مَا يَكْفِيهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَوْغَفَ (الْكَلْبُ)
إِيغَافًا : إِذَا (لَهَثَ) وَذَلِكَ أَنْ يُدْلِيَ
لِسَانَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالْعَطَشِ .

قَالَ : (و) أَوْغَفَ (الْخَطْمِيُّ) وَ
(أَوْخَفَهُ) بِمَعْنَى .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْغَفَ الرَّجُلُ : ضَعْفَ بَصَرُهُ ،
كَأَوْغَفَ .

وَالْإِيغَافُ : سُرْعَةُ ضَرْبِ الْجَنَاحَيْنِ .

وَالْإِيغَافُ : التَّحَرُّكُ .

وَالْمِيغَفُ ، كَالْمِيخَفِ .

[و ق ف] *

(الْوَقْفُ : سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ ثُورًا :

ثُمَّ اسْتَمَرَ كَوَقْفِ الْعَاجِ مُنْكَفِتًا
يَرْمِي بِهِ الْحَدَبَ اللَّمَاعَةَ الْحَدَبُ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ،
وَقِيلَ : هُوَ السَّوَارُ مَا كَانَ ، وَالْجَمْعُ
وُقُوفٌ ، وَقِيلَ : الْمَسْكُ إِذَا كَانَ مِنْ
عَاجٍ فَهُوَ وَقْفٌ ، وَإِذَا كَانَ مِنْ ذَبَلٍ
فَهُوَ مَسْكٌ ، وَهُوَ كَهَيْئَةِ السَّوَارِ .

(و) الْوَقْفُ : (ة) ، بِالْحِلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ
أَي : مِنْ أَعْمَالِهَا بِالْعِرَاقِ .

(و) أَيْضًا : قَرْيَةٌ أُخْرَى (بِالْخَالِصِ
شَرْقِيَّ بَغْدَادَ) بَيْنَهُمَا دُونَ فَرَسَخٍ .

(و) وَقْفٌ (: ع ، بِبِلَادِ بَنِي عَامِرٍ)
قَالَ لَبِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لِهِنْدٍ بِأَعْلَى ذِي الْأَعْرُ رُسُومٍ
إِلَى أَحَدٍ كَانَهُنَّ وَشُومٍ (٢)

فَوَقَّفَ فَسَلَّى فَأَكْنَفَ ضَلْفَعٍ
تَرَبَّعَ فِيهِ تَارَةً وَتَقِيَمُ

(١) شعر الكميث ١١٢/١ والعباب ، والضبط منه وانظر

البارع ٨٦ (القطعة المصورة ١/لندن ١٩٣٠)

(٢) ديوانه ٩٥/ والرواية : « بأعلام الأعرا »

وما هنا يوافق روايته في العباب ومعجم البلدان

(سلى) و (وقف) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَقْفُ (مِنْ
الْتَرَسِ : مَا يَسْتَدِيرُ بِحَافَتِهِ مِنْ قَرْنٍ
أَوْ حَلِيدٍ وَشِبْهِهِ) .

(وَوَقَفَ) بِالْمَكَانِ وَقَفَاءً ، وَ (وَقُوفًا)
فَهُوَ وَقِفٌ (: دَامَ قَائِمًا) وَكَذَا وَقَفَتْ
الدَّابَّةُ .

وَالْوُقُوفُ : خِلَافُ الْجُلُوسِ ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
بِسْقَطِ اللُّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ (١)

(وَوَقَفْتُهُ أَنَا) وَكَذَا وَقَفْتُهَا (وَقَفَاءً :
فَعَلْتُ بِهِ مَا وَقَفَ) أَوْ جَعَلْتُهَا تَقِفُ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴾ (٢) وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَفْتُ عَلَى رَبِّعٍ لَمِيَّةَ نَاقَتِي
فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ (٣)

(كَوَقَفْتُهُ) تَوْقِيفًا ، (وَأَوْقَفْتُهُ)
إِيقَافًا ، قَالَ شَيْخُنَا : أَنْكَرَهُمَا الْجَمَاهِيرُ

وَقَالُوا : غَيْرُ مَسْمُوعَيْنِ ، وَقِيلَ : غَيْرُ
فَصِيحَيْنِ .

قَلْتُ : وَفِي الْعَيْنِ : الْوَقْفُ : مَصْدَرُ
قَوْلِكَ وَقَفْتُ الدَّابَّةَ ، وَوَقَفْتُ الْكَلِمَةَ
وَقَفَاءً ، وَهَذَا مُجَاوِزٌ ، فَإِذَا كَانَ لِأَزْمًا
قَلْتُ : وَقَفْتُ وَقُوفًا ، وَإِذَا وَقَفْتَ الرَّجُلَ
عَلَى كَلِمَةٍ قَلْتُ : وَقَفْتُهُ تَوْقِيفًا . انْتَهَى .
يُقَالُ : أَوْقَفَ فِي الدَّوَابِّ وَالْأَرْضِينَ
وغيرها (١) لُغَةً رَدِيئَةً .

وَفِي الصَّحَاحِ : حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ
- فِي الْمُصَنَّفِ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْيَزِيدِيِّ
أَنَّهُمَا ذَكَرَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
أَنَّهُ قَالَ : لَوْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَقِفَ ، فَقُلْتُ
لَهُ : مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ لَرَأَيْتُهُ حَسَنًا ،
وَحَكَى ابْنُ السَّكِّيتِ عَنِ الْكِسَائِيِّ :
مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ أَوْقَفَكَ
هَاهُنَا ؟ : أَيُّ : أَيُّ شَيْءٍ صَيَّرَكَ إِلَى
الْوُقُوفِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِمَّا جَاءَ
شَاهِدًا عَلَى أَوْقَفِ الدَّابَّةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَقَوْلُهَا وَالرَّكَّابُ مُوقَفَةٌ
أَقِمُّ عَلَيْنَا أَخِي فَلَمْ أَقِمِّ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَغَيْرُهُمْ » .

(٢) اللِّسَانُ .

(١) دِيوَانُهُ ٨١ وَهُوَ مَطْلَعٌ مَعْلُوقَةٌ ، وَالْعِيَابُ .

(٢) سُورَةُ الصَّافَّاتِ ، آيَةُ ٢٤ .

(٣) دِيوَانُهُ ٣٨/ وَالْعِيَابُ .

(و) من المجاز: وَقَفَ (القِدْرَ) بالميقافِ وَقْفًا: (أدامها وسكَّنها) أي: أدام غليانها، وهو أَنْ يَنْضَحَهَا بماءٍ باردٍ أو نَحْوِهِ؛ لِيُسَكَّنَ غليانها، والإدامة والتدويم: تَرَكَ القِدْرَ على الأثافيِّ بعد الفراغِ .

(و) وَقَفَ (النَّصْرَانِيَّ وَقِيْفِيَّ، كخِيفِيَّ: خَدَمَ البيعةَ) ومنه الحديثُ في كتابه لِأَهْلِ نَجْرَانَ: «وَأَنْ لَا يُغَيَّرَ وَاقِفٌ مِنْ وَقِيْفَاءُ» الواقِفُ: خَادِمُ البيعةِ؛ لِأَنَّهُ وَقَفَ نَفْسَهُ على خِدْمَتِهَا، والوَقِيْفِيَّ: الخِدْمَةُ، وهي مُضَدُّ .

(و) من المجاز: وَقَفَ (فُلَانًا على ذَنْبِهِ) وَسُوءِ صَنِيعِهِ: إِذَا (أَطْلَعَهُ) عَلَيْهِ، وَأَعْلَمَهُ بِهِ .

(و) وَقَفَ (الدَّارَ) على المَسَاكِينِ، كما في العُبابِ، وفي الصَّحاحِ لِلْمَسَاكِينِ: إِذَا (حَبَسَهُ) هَكَذَا في سَائِرِ النُّسخِ والصَّوابُ حَبَسَهَا؛ لِأَنَّ الدَّارَ مُؤَنَّثَةٌ اتِّفَاقًا، وَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ بِالتَّأْوِيلِ بِالْمِكانِ أو المَوْضِعِ أو المَسْكَنِ، ونحو لِكَ، فلا داعِيَ إِلَيْهِ، قاله شَيْخُنَا

(كَأَوْقَفَهُ) بِالْأَلِفِ، والصَّوابُ كَأَوْقَفَهَا كما في الصَّحاحِ، قال الجَوْهَرِيُّ: (وهذِهِ) لُغَةٌ (رَدِيئَةٌ) وفي اللُّسانِ: تَقُولُ: وَقَفْتُ الشَّيْءَ أَقْفَهُ وَقْفًا، ولا يُقالُ فيه: أَوْقَفْتُ، إِلَّا على لُغَةٍ رَدِيئَةٍ .

(والمَوْقِفُ) كَمَجْلِسِ: (مَحَلُّ الوُقُوفِ) حَيْثُ كانَ، كما في الصَّحاحِ .

(و) المَوْقِفُ: (مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ) كما في التَّكْمِلَةِ، وفي العُبابِ بالبُصْرَةِ، وهو غَلَطٌ، وقد نُسِبَ إِلَيْها أَبُو حَرِيرٍ^(١) المَوْقِفِيُّ المِصْرِيُّ، يروى عن مُحَمَّدِ ابْنِ كَعْبِ القُرْظِيِّ، وعنه عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، مُنْكَرُ الحديثِ .

(و) المَوْقِفَانِ (من الفَرَسِ): الهَزْمَتانِ في كَشْحِيهِ) كما في الصَّحاحِ (أو) هُما، (نُقِرَتَا الخَاصِرَةَ على رَأْسِ الكُلْيَةِ) قاله أَبُو عُبَيْدٍ، يُقالُ: فَرَسٌ شَدِيدٌ المَوْقِفَيْنِ، كما يُقالُ: شَدِيدُ الجَنْبَيْنِ، وَحَبِطُ المَوْقِفَيْنِ، قال النَّابِغَةُ

(١) في مطبوع التتاج أبو جرير، وهو تحريف، والتصحيح من ميزان الاعتدال ٥١٤/٤، والمثبته في الرجال/٦٢٠. والباب ٢٧١/٢

الجعدي رضي الله عنه يصف فرساً :

فَلَيْقُ النَّسَا حَبِطُ الْمَوْقِفَيْنِ
يَسْتَنُّ كَالصَّدَعِ الْأَشْعَبِ (١)

وقيل : مَوْقِفُ الْفَرَسِ : مَا دَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّاكِلَةِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا أَشْرَفَ مِنْ صُلْبِهِ عَلَى خَاصِرَتِهِ .

(و) من المجاز (: امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ الْمَوْقِفَيْنِ ؛ أَيْ : الْوَجْهَ وَالْقَدَمِ) عَنْ يَعْقُوبَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ الْعَيْنَيْنِ وَالْيَدَيْنِ ، وَمَا لَا بُدَّ لَهَا مِنْ إِظْهَارِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لِأَنَّ الْأَبْصَارَ تَقِفُ عَلَيْهِمَا ؛ لِأَنَّهَا مِمَّا تَظْهَرُ مِنْ زِينَتِهَا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَوْقِفَانِ : هُمَا عِرْقَانِ مُكْتَنِفَا الْقُحُقُحِ ، إِذَا تَشَنَّجَا لَمْ يَقُمْ الْإِنْسَانُ ، وَإِذَا قُطِعَا مَاتَ) كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(وَوَاقِفٌ) : بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، كَمَا

(١) شعر الجعدي ١٨/ وعجزه فيه .

« .. يَسْتَنُّ كَالْتَيْسِ فِي الْحَلْبِ »

والثبيت كاللسان ومادة (حبط) والعباب .

فِي الصُّحَا حِ ، وَوَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ : بَطْنٌ مِنْ أَوْسِ اللَّاتِ ، وَكَانَهُ وَهَمٌّ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي جَمَهْرَةِ نَسَبِ الْأَوْسِ : إِنْ وَاقِفًا (: لَقَبُ مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ) بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، وَهُوَ (أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْهُمْ هِلَالُ ابْنِ أُمَيَّةَ) بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ (الْوَاقِفِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ (أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ) خَلَفُوا ، ثُمَّ (تَبَّ عَلَيْهِمْ) وَالْآخِرَانِ : كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ، وَمُرَارَةُ ابْنُ الرَّبِيعِ ، وَضَابِطُ (١) أَسْمَائِهِمْ مَكَّةَ ، وَكَانَ هِلَالٌ بَدْرِيًّا فِيمَا صَحَّ فِي الْبُخَارِيِّ ، وَكَانَ يَكْسِرُ أَصْنَامَ بَنِي وَاقِفٍ ، وَكَانَ مَعَهُ رَايَةٌ قَوْمِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ .

(وَدُوُّ الْوُقُوفِ) بِالضَّمِّ (: فَارَسٌ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نَهْشَلٍ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ فَارَسٌ صَخْرِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَلَهُ يَقُولُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقُرَ :

(١) قوله : « وضابط أسمائهم مكة » هكذا في مطبوع التاج

وأظنه أراد الإشارة بحروف مكة لأسمائهم ؛ فالسيم :

لمالك ، والكاف : لكعب ، والهاء : لهِلال .

خَالِي ابْنُ فَارِسِ ذِي الْوُقُوفِ مُطَلَّقٌ
وَأَبِي أَبُو أَسْمَاءَ عَبْدُ الْأَسْوَدِ (١)

نَقَمْتُ بَنُو صَخْرٍ عَلَيَّ وَجَنَدَلٌ
نَسَبٌ لِعَمْرٍ أَبِيكَ لَيْسَ بِقُعْدُدٍ

(وَالْوَقَافُ ، كَشَدَّادُ : الْمُتَأَنِّي) فِي
الْأُمُورِ الَّتِي لَا يَسْتَعْجِلُ ، وَهُوَ فَعَّالٌ مِنْ
الْوُقُوفِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « إِنَّ
الْمُؤْمِنَ وَقَافٌ مُتَّانٌ ، وَلَيْسَ كَحَاطِبِ
اللَّيْلِ » وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ وَقَفْتَنِي بَيْنَ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ
وَمَا كُنْتُ وَقَافًا عَلَى الشُّبُهَاتِ (٢)

(و) يُقَالُ : الْوَقَافُ : (الْمُحْجَمُ عَنْ
الْقِتَالِ) كَأَنَّهُ يَقِفُ نَفْسَهُ عَنْهُ وَيَعُوقُهَا ،
كَأَنَّهُ جَبَانٌ ، قَالَ :

* فَتَى غَيْرُ وَقَافٍ وَلَيْسَ بِزُمَّلٍ (٣) *

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

(١) دِيوَانُهُ فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ / ٢٩٦ وَالرُّوَايَةُ
« نَسَبًا » بِالنَّصْبِ وَمَا هُنَا يُوَافِقُ
رَوَايَتَهُ فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ / ٥٥

(٢) اللسان ، والضبط منه .

(٣) العباب .

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ
فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ (٤)

(و) الْوَقَافُ : (شَاعِرٌ عُقَيْلِيٌّ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (كُلُّ عَقَبٍ
لُفَّ عَلَى الْقَوْسِ : وَقَفَةٌ ، وَعَلَى الْكُلْبَةِ
الْعُلْيَا وَقَفَتَانِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وُقُوفُ الْقَوْسِ : أَوْتَارُهَا الْمَشْدُودَةُ فِي
يَدِهَا وَرِجْلِهَا .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (الْمِيقَفُ ،
وَالْمِيقَافُ) كَمِنْبِرٍ وَمِحْرَابٍ : (عُودٌ
يُحَرِّكُ بِهِ الْقِدْرُ ، وَيُسَكَّنُ بِهِ غَلِيَانُهَا)
قَالَ : وَهُوَ الْمِدْنُومُ وَالْمِدْنُومُ أَيْضًا ،
قَالَ : وَالْإِدَامَةُ : تَرَكَ الْقِدْرَ عَلَى الْأَثَافِيِّ
بَعْدَ الْفَرَاعِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) الْوَقِيفَةُ
(كَسْفِينَةٍ : الْوَعِلُ تُلْجِئُهُ) قَالَ ابْنُ
بَرِّ : صَوَابُهُ : الْأُرْوِيَةُ تُلْجِئُهَا (الْكِلَابُ
إِلَى صَخْرَةٍ) لِامْتِخَانِهَا مِنْهُ (فَلَا
يُمْكِنُهُ أَنْ يَنْزِلَ حَتَّى يُصَادَ) قَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَلَيْسَ بِوَقَافٍ» وَالمُثَبَّتُ مِنْ دِيوَانِهِ ٤٩

وَمِنْ قَصِيدَتِهِ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ١١٣ وَاللسانُ وَالْعَبَابُ .

فلا تحسبني شحمة من وقيفة
مطرده مما تصيدك سلفع^(١)
قلت: هكذا أنشده ابن دريد وابن
فارس، وأنشده ابن السكيت في كتاب
«معاني الشعر» من تأليفه: «وقيفة
تسرطها مما تصيدك^(٢)» وسلفع:
اسم كلبة، وقيل: الوقيفة: الطريدة
إذا أغيث من مطاردة الكلاب.

(وأوقف: سكت) نقله الجوهري
عن أبي عمرو، ونصه: كلمتهم ثم
أوقفت؛ أي: سكت، وكل شيء تمسك
عنه تقول فيه: أوقفت.

(و) أوقف (عنه) أي: عن الأمر
الذي كان فيه: (أمسك وأقلع) وأنشد
الجوهري للطرماح:

* جامحاً في غوايتي ثم أوقف

ت رضاء بالتقى، وذو البر راضي^(٣)

(١) اللسان، وتقدم في (سلفع) والصحاح والعياب والجمهرة
١٥٦/٣ والمقاييس ١٣٥/٦.

(٢) في مطبوع التاج «تصدك» تطبيع والتصحيح من
اللسان والعياب.

(٣) ديوانه ٨٠ وروايته: «فتطربت للهوى

ثم أفصرت» وأشار الشارح إلى رواية
«أوقفت» وجاء بها في اللسان والصحاح

والعياب والمقاييس ١٣٥/٦

(وليس في فصيح الكلام أوقف إلا
لهذا المعنى) ونص الجوهري: وليس
في الكلام «أوقفت» إلا حرف واحد.
قلت: ولا يرد عليه ما ذكره أولاً من
أوقفه بمعنى أقامه، فإنه مخرج على
قول من قال: وقف وأوقف سواء،
وهو يذكر الفصيح وغير الفصيح،
جمعاً للشوارد، كما هو عادته.

(ووقفها توقيفاً) فهي موقفة
(جعل في يديها الوقف) أي: السوار،
نقله الجوهري.

(و) وقفت المرأة (يديها بالحناء)
توقيفاً: (نقطتهما) نقطاً.

(و) الموقف (كمعظم من الخيل:
الأبرش أعلى الأذنين، كأنهما
منقوشتان ببياض، ولون سائره ما كان)
كما في العباب واللسان.

(و) قال اللحياني: الموقف (من
الحمر: ما كويت ذراعاه كياً مستديراً)
وأنشد:

كَوَيْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا
وَوَقَّفْنَا هُدَيْبَةَ إِذْ أَتَانَا (١)

(وَمِنَ الْأَرْوَى وَالشَّيْرَانِ : مَا فِي يَدَيْهِ
حُمْرَةٌ تُخَالِفُ سَائِرَهُ) وَفِي نُسْخٍ :
تُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِهِ .

وَفِي اللِّسَانِ : التَّوْقِيفُ : البَيَاضُ مَعَ
السَّوَادِ ، وَدَابَّةٌ مُوقَّفَةٌ تَوْقِيفًا ، وَهِيَ
شَيْئَتُهَا ، وَدَابَّةٌ مُوقَّفَةٌ : فِي قَوَائِمِهَا
خُطُوطٌ سَوْدٌ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

وَمَا أَرَوَى وَإِنْ كَرَّمْتَ عَلَيْنَا
بِأَذْنِي مِنْ مُوقَّفَةِ حَرُونَ (٢)

أَرَادَ بِالمُوقَّفَةِ أَرْوِيَّةً فِي يَدَيْهَا حُمْرَةٌ
تُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِ جَسَدِهَا ، وَيُقَالُ
أَيْضًا : ثَوْرٌ مُوقَّفٌ ، قَالَ العَجَّاجُ :

* كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُجَافًا *
* مُذْرَعًا بَوْشِيهِ مُوقَّفًا (٣) *

وَاسْتَعْمَلَ أَبُو ذُوَيْبٍ التَّوْقِيفَ فِي
العُقَابِ ، فَقَالَ :

مُوقَّفَةُ القَوَادِمِ وَالدَّنَابِئِ
كَأَنَّ سَرَاتِهَا اللَّبَنُ الحَلِيبُ (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّوْقِيفُ فِي قَوَائِمِ
الدَّابَّةِ وَبَقَرِ الوَحْشِ : خُطُوطٌ سَوْدٌ .

(و) الموقَّف (منا) : هُوَ (المُجَرَّبُ
المُحَنَّكُ) الَّذِي أَصَابَتْهُ البَلَايَا ، قَالَه
اللِّحْيَانِيُّ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا .

(و) الموقَّف : (مِنَ القِدَاحِ :
مَا يُفَاضُ بِهِ فِي المَيْسِرِ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ

(و) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : (التَّوْقِيفُ
أَنَّ يُوقَّفَ الرَّجُلُ عَلَى طَائِفٍ) هَكَذَا
فِي النُّسْخِ ، وَالصَّوَابُ طَائِفِي (قَوْسِهِ
بِمَضَائِعٍ مِنْ عَقَبٍ) قَدْ جَعَلَهُنَّ فِي
غِرَاءٍ مِنْ دِمَاءِ الطُّبَاءِ (فِي جِثْنِ سَوْدًا ،
ثُمَّ يُغْلَى عَلَى الغِرَاءِ بِصَدَا أَطْرَافِ
النَّبْلِ ، فَيَجِيءُ أَسْوَدَ لَازِقًا ، لَا يَنْقَطِعُ
أَبَدًا .

(و) التَّوْقِيفُ : (أَنَّ يُجْعَلَ لِلْفَرَسِ)
هَكَذَا فِي النُّسْخِ ، وَصَوَابُهُ : لِلتَّرْسِ
(وَقَفًا) وَقَدْ ذُكِرَ مَعْنَاهُ ، كَمَا فِي العُبَابِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨ واللسان .

(١) اللسان والعباب .

(٢) ديوانه ٩١/ واللسان ومادة (حرن) والعباب .

(٣) تقدم في (جأف) وهو في ديوانه ٨٣ والعباب .

يُقَالُ: إِنَّ الْفَرَزْدَقَ أَخَذَ مِنْهُ هَذَا
الْبَيْتَ ، وَقَالَ : أَنَا أَحَقُّ بِهِ مِنْكَ ، مَتَى
كَانَ الْمَلِكُ فِي عُدْرَةِ ؟ إِنَّمَا هَذَا
لَمْضَرٍ .

(و) التَّوْقِيفُ : (سِمَةٌ فِي الْقِدَاحِ (١))
تُجْعَلُ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) التَّوْقِيفُ : (قَطْعُ مَوْضِعِ)
الْوَقْفِ ، أَيْ : (السَّوَارِ) مِنَ الدَّابَّةِ ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ
« بِيَاضِ مَوْضِعِ السَّوَارِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ
أَبِي عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ ، قَالَ : إِذَا
أَصَابَ الْأَوْظِفَةَ بِيَاضٍ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ ،
وَلَمْ يَعْدهَا إِلَى أَسْفَلَ وَلَا فَوْقَ فَذَلِكَ
التَّوْقِيفُ ، وَيُقَالُ : فَرَسٌ مُوقَفٌ ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ أَيضاً ، هَكَذَا ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) التَّوْقُوفُ فِي الشَّيْءِ ، كَالتَّلَومِ (١)
فِيهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّوْقُوفُ (عَلَيْهِ)
هُوَ (التَّثْبِتُ) يُقَالُ : تَوَقَّفْتُ عَلَى هَذَا

(١) لَفْظُهُ فِي الْعِبَابِ : « وَالْمَوْقُوفُ مِنَ الْقِدَاحِ :
الَّذِي يُفَاضُ بِهِ فِي السَّيْرِ ، وَالتَّوْقِيفُ
: سِمَةٌ تُجْعَلُ عَلَيْهِ » وَهَذَا أَوْضَحُ .

(و) التَّوْقِيفُ : (أَنْ يُضْلِحَ السَّرَجَ
وَيَجْعَلَهُ وَاقِيماً لَا يَعْقِرُ) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ
(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : التَّوْقِيفُ (فِي
الْحَدِيثِ : تَبْيِينُهُ) وَقَدْ وَقَفْتُهُ وَبَيَّنْتُهُ ،
كِلَاهُمَا بِمَعْنَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) التَّوْقِيفُ (فِي الشَّرْعِ كَالنَّصِّ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال : (و) التَّوْقِيفُ (فِي الْحَجِّ :
وُقُوفُ النَّاسِ فِي الْمَوَاقِفِ) وَفِي الصَّحَاحِ
بِالْمَوَاقِفِ .

(و) التَّوْقِيفُ (فِي الْجَيْشِ : أَنْ
يَقِفَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ :

رَأَى النَّاسَ مَا سَرْنَا يَسِيرُونَ حَوْلَنَا
وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا (١)

(١) ديوانه / ١٣٨ وفيه « يسرون خلفنا » والعباب ، وانظر
الأغاني / ٨ / ٩٣ ونسب إلى الفرزدق ، وهو في ديوانه / ٥٦٧
والأغاني / ٩ / ٣٤٠ . وخبر سرقة الفرزدق هذا البيت من
شعر جميل في الأغاني / ٨ / ٩٦ و ٣٤١ / ٩ وهو يرواه
إنشاد المصنف هنا ، وفيه « خلفنا » بدل « حولنا »
وهو في ديوانه الفرزدق / ٥٦٧ من قصيدته التي
مطلبها :

عَرَفْتُ بِأَعْمَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ
وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَادِرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

الأمير: إذا تلبّثت، وهو مجاز، ومنه
توقّف على جواب كلامه .

قال: (والوقاف) ، بالكسر ،
(والمواقفة: أن تقف معه ، ويقف
معك في حرب أو خصومة ، وتواقفاً
في القتال ، وواقفته على كذا): وقفت
معه في حرب أو خصومة .

قال (واستوقفته: سألته الوقوف)
يقال: إن امرأ القيس أول من
استوقف الركب على رسم الدار
بقوله: «قفانبك...» .

□ ومما يُستدرك عليه:

الوقف، والوقوف بضمهما: جمع
واقف، ومنه قول الشاعر:

أحدثُ موقفٍ من أمّ سلم
تصدّيتها وأصحابي وقوف^(٢)
وقوف فوق عيس قد أملت
براهن الإناخة والوجيف

(١) اللسان وفي هامشه: «قوله: أحدثُ

موقف.. الخ، هكذا هو في الأصل، فهو
وافر محروم، وكثيراً ما يقع في الشواهد
مثلته» .

أراد: وقوف لإبليهم، وهم فوقها .

والموقف: مصدر بمعنى الوقوف .

والواقف: خادم البيعة .

والموقوف من الحديث: خلاف
المرفوع، وهو مجاز .

ووقف^(١) وقفته، وله وقفات .

وتوقف بمكان كذا .

ووقف القاريء على الكلمة وقوفاً،
ووقفه توقيفاً: علّمه مواضع الوقوف .

ووقف على المعنى: أحاط به، وهو

مجاز .

وكذا قولهم: أنا متوقف في هذا:
لا أمضي رأياً .

ووقف عليه: (٢) عاينه، وأيضاً:
أدخله فعرف مافيه، تقول: وقفت
على ما عند فلان: تريد قد فهمته
وتبينته، وبكليهما فسر قوله تعالى:
﴿ولو ترى إذ وقفوا على النار﴾ (٣) .

(١) لفظه في الأساس بصيغة الأمر .

(٢) الأولى أن يقول «على الشيء» حتى لا يتوهم أنه على
المعنى، كالذي قبله .

(٣) سورة الأنعام، الآية ٢٧ .

والواقفة: القدم، يمانية، صفة
غالبية.

والموقوف، من عروض مشطور
السريع والمنسرح: الجزء الذي
هو مفعولان، كقوله:

«يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهَا بِالْأَبْوَالِ»^(١) *

فقوله: «بالأبوال» مفعولان، أصله
«مفعولات» أسكنت التاء، فصار
مفعولات، فنقل في التقطيع إلى
مفعولان.

وفي المحكم: يقال في المرأة:
إنها لجميلة موقف الراكب، يعنى
عينها وذراعها، وهو ما يراه الراكب
منها، وهو مجاز.

ويقال: هو أحسن من الدهم
الموقف، وهي خيل في أرساغها بياض،
نقله الزمخشري. وهو مجاز.

وكل موضع حبسته الكلاب على
أصحابه فهو وقيفة.

(١) اللسان ومادة (جلد) والإبل للأصمعي
(الكتز اللغوي ١٣٠) ونسبه إلى العجاج
وهو في ملحقات شرح ديوانه للأصمعي
٣٢٢/٢ وفيه: «يَنْضَحْنَ فِي حَمَائِهِ ...»

والوقف: الخخال من فضة أو
ذبل، وأكثر ما يكون من الذبل.

وحكى ابن بري عن أبي عمرو:
أوقفت الجارية: جعلت لها وقفاً من
عاج.

وقال أبو حنيفة: التوقيف: عقب
يلدوي على القوس رطباً ليناً، حتى
يصير كالحلقة، مشتق من الوقف الذي
هو السوار من العاج، قال ابن سيده:
هذه حكاية أبي حنيفة، جعل التوقيف
اسماً كالتمتين والتنبيت، وفيه
نظر، وقال غيره: التوقيف: لى
العقب على القوس من غير عيب.

وضرع موقف: به آثار الصرار،
أنشد ابن الأعرابي:

* إِبِلُ أَبِي الْجَبَابِ إِبِلٌ تُعْرَفُ *
* يَزِينُهَا مُجَفَّفٌ مُوقَفٌ^(١) *

وتوقيف الدابة: شيتها.

ورجل موقف على الحق؛ أى:
ذلول به.

(١) اللسان وتقدم في (جف). (جف).

وَاتَّقَفَ: مُطَاوَعٌ وَقَفَ، يُقَالُ: وَقَفْتُهُ وَقَفْتُهُ فَاتَّقَفَ، كَمَا تَقُولُ: وَعَدْتُهُ فَاتَّعَدَ، وَالْأَصْلُ فِيهِ اؤْتَقَفَ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ: «أَقْبَلْتُ مَعَهُ، فَوَقَفْتُ حَتَّى اتَّقَفَ النَّاسُ كُلُّهُمْ».

وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَاتُؤَاقِفُ^(١) خِيَالَهُ كَذِبًا وَنَمِيمَةً؛ أَيْ: لَا يُطَاقُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَوَأَقِفٌ: مَوْضِعٌ فِي أَعَالِي الْمَدِينَةِ.

[و ك ف] *

(الْوَكْفُ: النَّطْعُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ:

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سِبِّ وَخَيْطَةِ

بَجْرَدَاءَ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا^(٢)

(وَوَكَفَ الْبَيْتُ يَكِفُ، وَكُفًّا،

وَوَكَيْفًا وَتَوَكَّافًا: قَطَرَ) قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَأَنْحَلَبْتُ عَيْنَاهُ مِنْ فَرَطِ الْأَسَى *

* وَكَيْفَ غَرَبِي دَالِجٍ تَبَجَّسًا^(٣) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يُؤَاقِفُ» بِالْيَاءِ وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبُّ مِّنَ الْأَسَاسِ.

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٥٣/ وَاللَّسَانُ وَالتَّصْحِيحُ، وَالْعَبَابُ

(٣) دِيْوَانُهُ ٣١/ وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ (حَلَبٌ) وَالتَّانِي فِيهِ

(بِحَسَبِ) وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ.

(كَأَوْكَفَ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لُغَةٌ فِي وَكَفَ، وَكَذَلِكَ السَّطْحُ.

(وَنَاقَةٌ وَكُوفٌ: غَزِيرَةٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ، قَالَ: الْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ، وَالنَّمِيُّ عَلَى ذِي الرَّحِمِ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ الْكَثِيرَةُ الدَّرُّ، وَكَذَلِكَ شَاةٌ وَكُوفٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَكُوفُ: الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ لَبْنُهَا سَنَتَهَا جَمْعَاءَ.

(وَالْوَكْفُ، مُحَرَّكَةٌ: الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ) يُقَالُ: إِنِّي لِأَخْشَى وَكَفَ فُلَانٍ، أَيْ: جَوْرَهُ.

(وَالْوَكْفُ: الْعَيْبُ) يُقَالُ: لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكْفٌ، أَيْ: مَنْقَصَةٌ وَعَيْبٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْوَكْفُ: (الْإِثْمُ وَقَدْ وَكِفَ) الرَّجُلُ (كَوَجَلَّ): إِذَا أَثِمَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ:

وَالْحَافِظُ وَعَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا

يَأْتِيهِمْ مِنْ ورائِهِمْ وَكِفٌ^(١)

(١) اللِّسَانُ، وَفِي الصَّحَاحِ رَوَايَتُهُ «مِنْ وَرَائِنَا» وَفِي هَامِشِهِ =

ثَعْلَبٌ : هو المَكَانُ الغَمُضُ في أَصْلِ
شَرَفٍ ، وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الوَكْفُ مِنَ
الأَرْضِ : القِنَعُ يَتَسَعُ ، وهو جَلْدٌ طِينٌ
وَحَصَى ، والجَمْعُ : أوْكَافٌ .

(و) الوَكْفُ : (العَرَقُ) نَقَلَهُ : إبراهيمُ
الحَرَبِيُّ في غَرَبِيهِ ، هَكَذَا بِالْعَيْنِ ، وَأَنْشَدَ :

رَأَيْتُ مُلُوكَ النَّاسِ عَاكِفَةً بِهِمْ
عَلَى وَكْفٍ مِنْ حُبِّ نَقْدِ الدَّرَاهِمِ (١)

(وعند ابنِ فَارِسٍ : « الفَرَقُ » بالفاء)
كَذَا في نُسْخِ المُجَمَّلِ ، والمَقَائِيسِ
(ولَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ) .

قال الصَّاعِقَانِيُّ : (ومُنْحَدَرُكَ مِنْ
الصَّمَانِ) إِذَا خَلَفْتَهُ (يُسَمَّى الوَكْفُ)
لأنه يَاطَهُ ، قال جَرِيرٌ :

سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبِ وَدُونَهُمْ
فَيْحَانٌ ، فَالْحَزْنُ ، فَالصَّمَانُ ، فَالْوَكْفُ (٢)

(و) الوَكْفُ : (الفَسَادُ وَالضَّعْفُ)
يُقَالُ : لَيْسَ في هَذَا الأَمْرِ وَكْفٌ ، نَقَلَهُ
ابنُ دُرَيْدٍ (٣) وقال غَيْرُهُ : أَى مَكْرُوهٌ
وَنَقْصٌ ، وقال ثَعْلَبٌ وابنُ الأَعْرَابِيِّ :

قُلْتُ : هو من أَبْيَاتِ الكِتَابِ ،
أَنْشَدَهُ ابنُ السَّكَيْتِ لَعَمْرُو بنِ امرئِ
القَيْسِ الخَزْرَجِيِّ ، وهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو
زَكَرِيَّا التَّبْرِيذِيُّ أَيضاً ، وَيُرْوَى لِقَيْسِ
ابنِ الخَطِيمِ (١) وَقِيلَ : لَشُرَيْحِ بنِ
عِمْرَانَ القُضَاعِيِّ ، وَرَوَاهُ سَيْبَوَيْهِ لِرَجُلٍ
مِنَ الأَنْصَارِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لِمَالِكِ بنِ
عَجْلَانَ الخَزْرَجِيِّ ، قال ابنُ بَرِيٍّ :
وَأَنْكَرَ عَلِيُّ بنُ حَمَزَةَ أَنَّ يكونَ الوَكْفُ
بمعنى الإِثْمِ ، وقال : هو بمعنى العَيْبِ
فقط .

(و) الوَكْفُ : (سَفْحُ الجَبَلِ) وبه
فَسَّرَ الجَوْهَرِيُّ قولَ العَجَّاجِ يَصِفُ
ثَوْرًا :

* غَدَا يُبَارِي خَرِصًا وَاسْتَأْنَفَا *

* يَعْلُو الدَّكَادِيكَ وَيَعْلُو وَكْفًا (٢) *

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الوَكْفُ مِنَ
الأَرْضِ : ما انْهَبَطَ عن المُرْتَفَعِ ، وقال

= عن بعض نسخة نسبة البيت إلى عمرو بن امرئ القيس ،
وهو من أبيات سبعة منسوبة إليه يخاطب بها مالك
ابن العجلان ، وخبرها في الأغاني ١٩/٣ و ٢٠ وخزانة
الأدب ١٨٩/٢ - ١٩٠ وانظر كتاب سيبويه ١/٩٥ .

(١) انظر ديوان قيس بن الخطيم ٦٣ .

(٢) ديوانه ٨٣ واللسان ، وفيهما « . . . الوكفا » والمثبت

كالعباب وفي المقائيس ١٤٠/٦ « دكاديك » بدون ال .

(١) العباب ، والجيم ٣/٣١٥ .

(٢) في مطبوع التاج « من الهباء » والتصحيح من ديوانه
٣٨٧ ومعجم البلدان (السهبي) و (الوكف) .

(٣) انظر الجمهرة ٣/١٥٩ .

في عَقْلِهِ ورَأْسِهِ وَكَفُّ ، أَي : فَسَادٌ .
(و) قال أَبُو عَمْرٍو : الْوَكْفُ :
(الثَّقَلُ وَالشَّدَّةُ) .

(و) قال اللَّيْثُ : الْوَكْفُ : (مِثْلُ
الْجَنَاحِ يَكُونُ عَلَى كَيْفِ الْبَيْتِ) أَوْ
الْكُنَّةِ (ج : أَوْكَافٌ ، وفي الْحَدِيثِ :
«خَيْرٌ هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالرُّوَايَةُ خَيْرٌ
(الشُّهَدَاءِ) عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى (أَصْحَابُ
الْوَكْفِ) قِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ : وَمَنْ
أَصْحَابُ الْوَكْفِ ؟ قَالَ : (أَيَ الَّذِينَ
انْكَفَّتْ) وَالرُّوَايَةُ : تَكْفَّتْ^(١) (عَلَيْهِمْ
مَرَاكِبُهُمْ فِي الْبَحْرِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْمَعْنَى أَنَّ مَرَاكِبَهُمْ انْقَلَبَتْ بِهِمْ
(فَصَارَتْ فَوْقَهُمْ مِثْلَ أَوْكَافِ الْبَيْتِ)
وفي النَّهْيَةِ الْبُيُوتِ ، قَالَ شَمِرٌ : هَكَذَا
(فَسَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
بِأَبِي وَأُمِّي .

(وَالْوِكَافُ ، ككِتَابٍ وَغُرَابٍ) لُغْتَانِ
فِي (الْإِكَافِ) ككِتَابٍ وَغُرَابٍ بِالْهَمْزِ ،
يَكُونُ لِلْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ وَالْبَعْلِ ، قَالَ
يَعْقُوبٌ : وَكَانَ رُؤْبَةٌ يُنْشَدُ :

(١) كذا في مطبوع التاج . وفي العباب «تَكْفَّتْ»
وفي النهاية ضبطه شكلا بالبناء للمجهول .

* كَالْكَوْدَنِ الْمَشْدُودِ بِالْوِكَافِ^(١) *

(وَأَوْكَفَهُ : أَوْقَعَهُ فِي الْإِثْمِ) نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَوَكَّفَهُ تَوَكَّيْفًا) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
(وَأَوْكَفَهُ إِيكَافًا) وَهَذِهِ لُغَةٌ تَمِيمٌ ،
نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ (وَأَوْكَفَهُ تَأَكَّيْفًا) وَقَدْ
ذَكَرَ الْأَخِيرَانِ أَيْضًا فِي «أَكْفِ» :
(وَضَعَ عَلَيْهِ الْإِكَافَ) وَمَرَّرَهُ فِي
«أَكْفِ» شَدَّهُ عَلَيْهِ .

(وَأَسْتَوْكَفَ : اسْتَقَطَرَ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَاسْتَوْكَفَ ثَلَاثًا»
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ اصْطَبَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ، فَغَسَلَهُمَا قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ ،
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ الْخَمْرَ :

إِذَا اسْتَوْكَفَتْ بَاتَ الْغَوِيُّ يُشَمُّهَا
كَمَا جَسَّ أَحْشَاءَ السَّقِيمِ طَبِيبٌ^(٢)

(١) ديوان روبة/١٠٠ والأرجوزة التي منها هذا المشطور
تنسب أيضاً للعجاج ، وهي في ديوانه ٤٠ والرواية
فيهما (بالإكاف) وأنشده ابن السكيت في القلب
والإبدال/٥٦ (الكنز اللغوي) .

(٢) ديوانه/٥٨ واللسان والرواية فيهما
«يسوفئها» بدل «يشمئها» والمثبت كالعباب .

أَرَادَ إِذَا اسْتَقَطَرْتُ .

(وَوَاكَفَهُ فِي الْحَرْبِ) وَغَيْرَهَا
مُؤَاكَفَةً : (وَأَجَهَهُ ، وَعَارَضَهُ) قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ :

مَتَى مَا يُؤَاكِفُنِي ابْنُ أُنْثَى رَمَتْ بِهِ
مَعَ الْجَيْشِ يَبْغِيهَا الْمَعَانِمَ تَنْكَلُ (١)
أَي : مَتَى مَا يُؤَاكِفُنِي هَذِهِ الْفَرَسُ ابْنُ
أُنْثَى ، أَي : رَجُلٌ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ يَتَوَكَّفُ لَهُمْ)
أَي : لِإِعْيَالِهِ وَحَشَمِهِ : إِذَا كَانَ
(يَتَعَهَّدُهُمْ ، وَيَنْظُرُ فِي أُمُورِهِمْ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : هُوَ يَتَوَكَّفُ
(الْخَبَرَ) وَيَتَوَقَّعُهُ ، وَيَتَسَقَّطُهُ ؛ أَي :
(يَنْتَظِرُ وَكَفَّهُ) وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ
مَارَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَقَطَرَ
الْخَبَرَ ، وَاسْتَوَدَفَهُ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عُمَيْرٍ : « أَهْلُ الْقُبُورِ يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ »
أَي : يَنْتَظِرُونَهَا ، وَيَسْأَلُونَ عَنْهَا ، وَفِي
التَّهْدِيدِ : أَي يَتَوَقَّعُونَهَا ، فَإِذَا مَاتَ

(١) ديوانه ٥٢٠ والاسان ، وروايته : « تَنْكَلِ »

وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ : « هَكَذَا

فِي الْأَصْلِ بِالنُّونِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ

« يُؤَاكِفُهُ » قَالَ : وَيُرْوَى : يُؤَاكِفُهَا .

الْمَيْتُ سَأَلُوهُ : مَا فَعَلَ فَلَانٌ ؟ وَمَا فَعَلَ
فُلَانٌ ؟

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ يَتَوَكَّفُ
(لِفُلَانٍ) : إِذَا كَانَ (يَتَعَرَّضُ لَهُ
حَتَّى يَلْقَاهُ) قَالَ :

سَرَى مُتَوَكِّفًا عَنْ آلِ سُعْدَى
وَلَوْ أَسْرَى بَلِيلٍ قَاطِنِينَا (١)

وَتَقُولُ : مَا زِلْتُ أَتَوَكَّفُهُ حَتَّى لَقَيْتَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَوَاكَفُوا :
انْحَرَفُوا) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَكَفَ الْمَاءُ وَالِدَّمَعُ وَكَفًا ، وَوَكَيْفًا
وَوَكُوفًا ، وَوَكْفَانًا : سَالَ .

وَوَكَفَتِ الْعَيْنُ الدَّمَعَ : أَسَالَتْهُ
عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَسَحَابٌ وَكَوْفٌ : إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ
قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَالْوَاكِفُ : الْمَطَرُ الْمُنْهَلُ .

(١) العباب .

وَوَكَّفَتِ الدَّلْوُ وَكَفًّا ، وَوَكَيْفًا :
قَطَرَتْ .

وَقِيلَ : الوَكْفُ : المَصْدَرُ ،
وَالوَكَيْفُ : القَطْرُ نَفْسُهُ .

وَاسْتَوَكَّفَ الشَّيْءُ : اسْتَقَطَرَهُ .

وَأَوَكَّفَتِ المَرْأَةُ : قَارَبَتْ أَنْ تَلِدَ .

وَالوَكْفُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي الوَكْفِ
مُحَرَّكَةً ، بِمَعْنَى الفَسَادِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَوَكَّفَ عَنْ عِلْمِهِ ؛ أَيْ : قَصَرَ عَنْهُ
وَنَقَصَ ، قَالَه الرَّجَّاجُ .

وَقَالَتِ الكِلَابِيَّةُ : يُقَالُ : فُلَانٌ عَلَيَّ
وَكَفٍ مِنْ حَاجَتِهِ ، مُحَرَّكَةً : إِذَا كَانَ
لَا يَدْرِي عَلَيَّ مَا هُوَ مِنْهَا .

وَتَوَكَّفَ الأَثَرُ : تَتَبَعَهُ .

وَجَمْعُ الوَكْفِ وَوَكْفٌ ، بِضَمِّتَيْنِ .

وَأَوَكَّفَ الدَّابَّةَ : لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ ،
نَقَلَهُ اللُّحْيَانِيُّ .

وَوَكَّفَ وَكَافًا : عَمِلَهُ .

وَوَكَّفَ الرَّمَاءُ ، ^(١) مُحَرَّكَةً : اسْمٌ
جَبَلٍ لَهْذِيلٍ .

[و ل ف] *

(وَلَفَ البَرَقُ يَلِفُ وَلَفًا) بِالْفَتْحِ
(وَوَلَفًا ، وَإِلَافًا ، بِكَسْرِهِمَا ، وَوَلَيْفًا :
تَتَابَعٌ) نَقَلَهُ الأَصْمَعِيُّ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى
المَصْدَرِ الأَخِيرِ (وَالوَلَيْفُ أَيْضًا : البَرَقُ
المُتَتَابِعُ اللَّمَعَانُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
اللَّمَعَاتِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، قَالَ صَخْرُ الغَيِّ :

لِشَمَاءٍ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى
وَقَدِ بَتُّ أَخِيْلَتُ بَرَقًا وَوَلَيْفًا ^(٢)

أَيْ : مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ؛ بَرَقَيْنِ بَرَقَيْنِ
(كَالوَلُوفِ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ
كَالوَلِافِ ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ : إِذَا تَتَابَعَ
لَمَعَانُ البَرَقِ فَهُوَ وَوَلَيْفٌ وَوَلِافٌ .

(و) الوَلَيْفُ : (ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ)
وَهُوَ أَنْ (تَقَعَ القَوَائِمُ مَعًا) وَقَدْ ، وَوَلَفَ
الْفَرَسُ يَلِفُ وَوَلَيْفًا (كَالوَلِافِ ، ككِتَابِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الدَّمَاءُ» بِالدَّالِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ مَعْجَمِ البُلْدَانِ . وَذَكَرَ سَبَبَ التَّسْمِيَةِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِشَمَاءٍ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا
«لِبا» مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ ، وَالمُثَبَّتُ مِنْ شَرْحِ الهِذْلِيِّينَ / ٢٩٤
مُتَّفَقًا مَعَ العَبَّابِ .

(و) الْوَلِيفُ أَيْضاً : (أَنْ يَجِيءَ الْقَوْمُ مَعاً) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبابِ وَالصُّحاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَكَذَلِكَ أَنْ تَجِيءَ الْقَوَائِمُ مَعاً ، فَاَنْظُرْهُ وَتَأَمَّلْ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَوَلَّى بِإِجْرِيَا وَوَلَفَ كَأَنَّهُ
عَلَى الشَّرْفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلِّبُ^(١)

أَي : مُؤْتَلِفَةً ، وَالْإِجْرِيَا : الْجَرِيُّ ، وَالْعَادَةُ بِمَا يَأْخُذُ بِهِ نَفْسَهُ فِيهِ ، وَيُسَاطُ : يُضْرَبُ بِالسَّوْطِ ، وَيُكَلِّبُ : يُضْرَبُ بِالْكَلابِ ، وَهُوَ الْمِهْمَازُ .

(وَالْوَلِيفُ ، وَالْمُوَالِفَةُ : الْإِلَافُ) وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَلِيفُ مِثْلُ الْإِلَافِ ، وَهُوَ الْمُوَالِفَةُ . قُلْتُ : وَهُوَ نَصُّ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ ، قَالَ : وَهُوَ مِمَّا يُقَالُ بِالْوَاوِ وَالْهَمْزَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَلِيفُ فِي قَوْلِ رُوْبَةَ :

* وَيَوْمَ رَكُضِ الْغَارَةِ الْوَلِيفِ *

* بَازِي جِبَالِ كَلْبِ الْخُطَافِ^(٢) *

(١) هاشميات الكمي ٩٨ واللسان ، وأيضاً في (كلب) و

(جري) والصحاح والعياب وتقدم في (كلب)

(٢) ديوانه/١٠٠ وفيه « .. في يوم ركض .. بازحيال »
والأول في اللسان وهما في التكملة والعياب .

(الاعتزاء والاتصال) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
كَانَ عَلَى مَعْنَاهُ فِي الْأَصْلِ إِلافاً ، فَصِيرَ
الْهَمْزَةَ وَوَاوًا .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَلْفُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ ، كَالْوَلِيفِ ،
وَقَدْ وَلَفَ الْفَرَسُ وَوَلَفَاً .

وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَى شَيْئاً وَأَلْبَسَهُ فَهُوَ
مَوْلِفٌ لَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَصَارَ رَفْرَاقُ السَّرَابِ مَوْلِفاً^(١) *

لأنه غطى الأرض .

وَبَرَقَ وَوَلَفٌ ، وَإِلَافٌ : إِذَا بَرَقَ
مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْطَفُ
خَطْفَتَيْنِ فِي وَاحِدَةٍ ، وَلَا يَكَادُ يُخْلِفُ ،
وَزَعَمُوا أَنَّهُ أَصْدَقُ الْمُخِيلَةِ ، وَإِيَّاهُ
عَنَى يَعْقُوبُ بِقَوْلِهِ : الْوَلِيفُ ، وَالْإِلَافُ .

وَتَوَالَفَ الشَّيْءُ مُوَالِفَةً ، وَوَلِفاً
نَادِرٌ : ائْتَلَفَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَلَيْسَ
مِنْ لَفْظِهِ

(١) ديوانه/٨٣ وفيه « .. وكان رفراق .. » واللسان
وتقدم في (فولف) .

[وهف] *

(وَهْفَ النَّبَاتُ يَهْفُ وَهْفًا، وَوَهِيْفًا :
أَوْرَقَ وَاهْتَزَّ) وَاخْضَرَ ، مِثْلُ : وَرَفَ
يَرِفُ وَرَفًا ، وَوَرِيْفًا .

(و) وَهَفَ (فُلَانٌ) وَوَحَفَ : إِذَا
دَنَا) وَيُقَالُ : خُذْ مَا وَهَفَ لَكَ
وَوَحَفَ لَكَ : أَي دَنَا وَأَمَكَّنَ .

(و) فِي كَلَامِ قَتَادَةَ : « كَلَّمَا وَهَفَ
لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا) أَخَذُوهُ ، وَلَا
يُبَالُونَ حَلَالًا كَانَ أَوْ حَرَامًا » ، أَي :
(عَرَضَ لَهُمْ وَبَدَا) .

(و) وَهَفَ (لِي كَذَا) وَهَفًا : أَي
(طَفَّ ، كَأَوْهَفَ) يُقَالُ : مَا يُوهِفُ لَهُ
شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ ؛ أَي : مَا يَرْتَفِعُ لَهُ شَيْءٌ
إِلَّا أَخَذَهُ ، وَكَذَلِكَ مَا يُطِفُّ لَهُ ، وَمَا
يُشْرِفُ لَهُ ، إِيهَافًا وَإِشْرَافًا .

(وَالْوَاهِفُ : سَادِنُ الْكَنِيسَةِ) الَّتِي فِيهَا
صَلِيْبُهُمْ (وَقِيْمُهَا) كَالْوَافِيهِ ، (وَعَمَلُهُ
الْوَهَافَةُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، وَالْوَهْفِيَّةُ
كَأَثْفِيَّةٍ ، وَالْهَفِيَّةُ) وَهَذِهِ مَوْضِعُهَا
الْمُعْتَلُّ ، وَكَذَا الْوَفَاهَةُ وَالْوَفْهِيَّةُ ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا يُغَيَّرُ
وَاهِفٌ عَنْ وَهْفِيَّتِهِ » (١) وَيُرْوَى وَافِيهِ
« عَنْ وَفْهِيَّتِهِ » (وَقَدْ وَهَفَ يَهْفُ وَهْفًا
وَوَهَافَةً) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا تَصِفُ أَبَاهَا - : « قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ ،
قَدْ طَوَّقَهُ وَهَفَ الْأَمَانَةَ » (٢) أَي الْقِيَامَ
بِهَا ، مِنْ وَاهِفِ النَّصَارَى .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَهَفَ الشَّيْءُ يَهْفُ وَهْفًا : طَارَ ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* سَائِلَةَ الْأَصْدَاغِ تَهْفُو طَاقُهَا (٣) *

أَي : يَطِيرُ كِسَاؤُهَا ، هَكَذَا قَالَ ،
وَأُورِدَ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْتَ فِي تَرْجُمَةِ
« هَفَا » .

(١) لَفْظُهُ فِي التَّكْمَلَةِ « عَنْ وَهَافَتِهِ » وَيُرْوَى
« عَنْ وَهْفِيَّتِهِ » وَالْمَشْبُوتُ كَالْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
« لَا يُزَالَنَّ وَاهِفٌ .. » .

(٢) زَادَ الصَّاعِقَانِي بَعْدَهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ :
« وَيُرْوَى الْإِمَامَةَ » وَفِي النِّهَايَةِ « وَهَفَ
الدِّينَ » .

(٣) اللِّسَانُ وَرَوَايَتُهُ « يَهْفُو » بِالْيَاءِ وَأَيْضًا
فِي (طَوْقٍ) وَبَعْدَهُ الْمَشْطُورُ :
* كَأَتَمَّا سَاقُ غُرَابٍ سَاقُهَا *

والوَهْفُ: المَيْلُ مِنْ حَقٍّ إِلَى ضَعْفٍ،
كَالْهَفْوِ .

(فصل الهاء) مع الفاء

[ه ت ف] *

(هَتَفَتِ الحِمَامَةُ تَهْتِفُ) هَتَفًا:
(صَاتَتْ) وَفِي نُسخةٍ: صَاحَتْ، وَفِي
اللِّسَانِ: نَاحَتْ، وَفِي العُبابِ: صَوَّتَتْ،
قَالَ جَمِيلٌ^(١):

أَنَّ هَتَفَتْ وَرَقَاءٌ ظَلَّتْ سَفَاهَةً

تُبَكِّي عَلَى جُمَلٍ لِرِوَقَاءٍ تَهْتِفُ؟^(٢)

(و) هَتَفَ (بِه هَتَافًا، بِالضَّمِّ: صَاحَ)
بِهِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: دَعَاهُ،
وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: «قَالَ: اهْتَفَ
بِالْأَنْصَارِ» أَيْ: نَادَاهُمْ وَادْعُهُمْ، وَفِي
حَدِيثِ بَسْطَرٍ: «فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ»
أَيْ: يَدْعُوهُ وَيُنَاشِدُهُ .

(و) هَتَفَ (فُلَانًا، وَ) هَتَفَ (بِهِ)

الْأَخِيرُ نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ: (مَدَحَهُ)

(و) يُقَالُ: (فُلَانَةٌ يَهْتِفُ بِهَا)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَمَلٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ العُبابِ .

(٢) دِيوَانُهُ / ١٣٢ وَالْعُبابِ .

أَيْ: (تُذَكِّرُ بِالْجَمَالِ) .

(وَقَوْسٌ هَتَافَةٌ، وَهَتُوفٌ، وَهَتَفَى
كَجَمَزَى:) مِرْنَةٌ (ذَاتُ صَوْتٍ) تَهْتِفُ
بِالْوَتْرِ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الهُدَلِيِّ:

عَلَى عَجَسٍ هَتَافَةَ المِذْرُوبِينَ

زَوْرَاءَ مُضْجَعَةٍ فِي الشَّمَالِ^(١)

وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ قَوْسًا:

هَتُوفٌ مِنَ المُلْسِ المِثُونِ يَزِينُهَا

رَصَائِعُ قَدْ نَيْطَتْ عَلَيْهَا وَمِحْمَلٌ^(٢)

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ صَائِدًا:

* أَنَحَى شِمَالًا هَمَزَى نَضُوحًا *

* وَهَتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحًا^(٣) *

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهَتْفُ، وَالهَتَافُ: الصَّوْتُ الجَافِي

العَالِي، وَقِيلَ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، وَقَالَ

أَبُو حَبَّانٍ: هُوَ الصَّوْتُ بِقُوَّةٍ .

(١) شَرْحُ أَسْمَاعِ الهُدَلِيِّينَ / ٥٠٨ وَاللِّسَانُ وَالْعُبابُ وَالْمَقَابِيسُ
٣٢/٦

(٢) شَرْحُ لَامِيَةِ العَرَبِ لِلرُّغْزَرِيِّ ١٧ وَرَوَايَتُهُ «نَيْطَتْ
لِهَا . . .» وَالمَثْبُوتُ كَالْعُبابِ، وَانظُرْ ذَيْلَ أَسْمَاءِ
القِسَالِيِّ ٢٠٤ .

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (نَضَحَ) وَ (هَمَزَ) وَالْعُبابُ وَالجَمْهَرَةُ
٣٦٦/٣ وَالثَّانِي فِي ٤٥٧/٣ .

وَسَمِعْتُ هَاتِفًا : إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ
الصَّوْتَ وَلَا تُبْصِرُ أَحَدًا .

وَهَتَفَتِ الْحَمَامَةُ تَهْتِيفًا : صَوَّتَتْ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِنُصَيْبٍ :

وَلَا أَنْنِي نَاسِيكَ بِاللَّيْلِ مَا بَكَتُ
عَلَى فَنَنْ وَرَقَاءَ ظَلَّتْ تَهْتِفُ (١)
وَحَمَامَةٌ هَتُوفٌ : كَثِيرَةُ الْهَتَافِ .

وَرِيحٌ هَتُوفٌ : حَنَانَةٌ ، وَالْأَسْمُ الْهَتْفِيُّ .
وَفُلَانٌ مَهْتُوفٌ بِهِ ، لَا مَهْتُوفٌ كَمَا
اسْتَعْمَلَهُ الْبَيْضَاوِيُّ فِي « غَافِرٍ » وَبَسَطَهُ
فِي الْعِنَايَةِ .

وَتَهَاتَفَ : تَضَاحَكَ هُزُؤًا ، ذَكَرَهُ
الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ ، وَنَقَلَهُ هَكَذَا شَيْخُنَا .
قُلْتُ : وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ
« تَهَانَفٌ » بِالنُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ه ج ف] *

(الهِجْفُ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ
وَشَدِّ الْفَاءِ : الظَّلِيمُ الْمُسِينُ) قَالَهُ
اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ :

(١) اللسان .

هَجَفْتُ كَأَنَّ بِهِ أَوْلَقَا
إِذَا حَاوَلَ الشَّدَّ مِنْ حَمَلْتِهِ (١)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَظُنُّهُ مِنَ الْبَابِ
الَّذِي زِيدَتْ فِيهِ الْهَاءُ ، وَأُبْدِلَتْ زَايُهُ
جِيمًا ، وَهُوَ مِنَ الزَّفِّ ، وَهُوَ رِيْشُهُ .
قُلْتُ : وَيُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَاسِيَاتِي مِنْ أَنَّ
الْهَزْفَ مِثْلُهُ .

(أَوْ) هُوَ (الْجَافِيُّ) الْكَثِيرُ الزَّفِّ
(الثَّقِيلُ) الضَّخْمُ (مِنْهُ وَمِنَّا) وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ :

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهُوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ
وَفِيْمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجْفُ الْمُثْقَلُ (٢)

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَمَا بَيَّضَاتُ ذِي لِبَدٍ هَجَفٌ
سُقَيْنَ بِزَاجِلٍ حَتَّى رَوِينَا (٣)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَجْفُ :
(الرَّغِيبُ الْجَوْفُ ، كَالْهَجْفَجَفِ)

(١) العباب ومعه بيت بعده ، هو :

كَمِثْلِ الْخِبَاءِ وَهِيَ طُنْبُهُ
فَطَارَتْ رَعَابِيلَ مِنْ قُلْتِهِ

(٢) لم أجده في شعر الكميت المجموع ، وهو في اللسان

والصالح والعباب وتقدم في مادة (هوس) و (ضبط)

(٣) اللسان ومادة (زجل) وسياقي في (زجل) أيضاً .

كسَفَرَجَلٍ ، قال :

* قد عَلِمَ القومُ بنو طَريفٍ ^(١) *

* أَنْكَ شَيْخٌ صَليفٌ ضَعيفٌ *

* هَجَفَجَفٌ لَضْرُسِهِ حَفِيفٌ *

(و) قال أبو عمرو : (هَجَفَ ،

كفَرِحَ) هَجَفًا : (جاع) زاد ابن بُزُرجَ
(واستَرخَى بَطْنَهُ) .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : هَجِفْتَ

(أَرْضُنَا) أَى : (تَنَاطَرَ مَا فِيهَا) .

(والهَجِفَةُ بالكسْرِ : النَّاحِيَةُ النَّدِيَّةُ) قال :

سَارُوا جَمِيعًا حِذَارَ الكَهْلِ فَكَتَنَعُوا

بَيْنَ الإيَادِ وَبَيْنَ الهَجِفَةِ الغَدِيقَةِ ^(٢)

(و) قال أبو سعيد : الهَجِفَةُ (كفَرِحَةٍ) :

مِثْلُ (العَجِفَةِ) وَهُوَ مِنَ الهُزَالِ ،

قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

وَنِقْنِقًا خَاضِبًا فِي رَأْسِهِ صَعَلٌ

مُصَعَلَكًا مُغْرِبًا أَطْرَافَهُ هَجَفَا ^(٣)

(و) قال ابن عَبَّادٍ : (الهَجَفَانُ
العَطْشَانُ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهَجَفُ : هُوَ الطَّوِيلُ لِاغْنَاءِ عِنْدِهِ ،

وَأَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ « جَرَهَمِ »

فِي الرَّبَاعِيِّ لَعَمْرٍو الهُدَلِيُّ :

فَلَا تَتَمَنَّيْ وَتَمَنَّ جِلْفًا

جُرَاهِمَةً هَجَفًا كَالخِيَالِ ^(١)

قال ابن دُرَيْدٍ : وَسَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ

عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ :

* وَجَفَرَ الفَحْلُ فَأَضْحَى قَدْ هَجَفَ *

* وَاصْفَرَ مَا اخْضَرَ مِنَ البَقْلِ وَجَفَّ ^(٢) *

فَقُلْتُ : مَا هَجَفَ ؟ فَقَالَ : لِأَذْرِي ،

فَسَأَلْتُ التَّوَزِيَّ ^(٣) فَقَالَ : هَجَفَ :

لَحَقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِجَنْبَيْهِ [مِنَ التَّعَبِ] ^(٤)

وَأَنشَدَ فِيهِ بَيْتًا .

(١) هُوَ لَعَمْرٍو ذِي الكَلْبِ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الهُدَلِيِّينَ ٥٦٨

وَتَحْرَفُ فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَالسَّانِ إِلَى « كَالخِيَالِ »

وَالْتَصَحِّحَ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الهُدَلِيِّينَ ، وَيَأْتِي إِشْهَادُهُ

صَحِيحًا فِي (جَرَهَمِ) .

(٢) السَّانِ وَالْجَمْهْرَةُ ١٠٩/٢ .

(٣) لَفْظُ الْجَمْهْرَةُ ١٠٩/٢ « فَسَأَلْتُ أَبَا عَمَّانَ » .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ الْجَمْهْرَةِ وَالنَّقْلُ عَنْهَا .

(١) السَّانِ وَالغِيَابِ وَالْمَخْصَصُ ٧٧/٣ .

(٢) الغِيَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (كَنَعَ) .

(٣) فِي دِيْوَانِ كَعْبٍ ٧٠/٧ - ٨٨ قَصِيدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ وَالرُّوْيُ

لَمْ يَرِدْ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ فِي التَّكْمِلَةِ

وَالغِيَابِ .

وَأَنهَجَفَ الطَّبِيُّ وَالإِنْسَانُ وَالْفَرَسُ :
انْعَرَفَ مِنَ الْجُوعِ وَالْمَرَضِ ، وَبَدَتِ
عِظَامُهُ مِنَ الْهُزَالِ ، وَأَنعَجَفَ .

وقال ابنُ بَرِّي : الأَهْجَفُ : الضَّامِرُ ،
وَالأُنْثَى هَجْفَاءُ ، قال :

* تَضَحَكَ سَلَمَى أَنْ رَأَتْني أَهْجَفًا *
* نِضْوًا كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ أَهْيَفًا (١) *

[ه ج ن ف] *

(الهِجْنَفُ ، كَهَجَنَعٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وقال الأَصْمَعِيُّ : هُوَ (الطَّوِيلُ) العَظِيمُ ،
وفى بَعْضِ الأَصُولِ : (العَرِيضُ) بَدَلُ
العَظِيمِ ، وَأَنشَدَ لِحِرانِ العَوْدِ :

يُشَبِّهُهَا الرَّائِي المُشَبَّهَ بِيَضَّةٍ
غَدَا فِي النَّدَى عَنها الظَّليمُ الهَجْنَفُ (٢)

[ه د ف] *

(الهِدَفُ ، مُحَرَّكَةً : كُلُّ مُرْتَفِعٍ مِنْ
بِنَاءٍ أَوْ كَثِيبٍ رَمَلٍ أَوْ جَبَلٍ) وَمِنْهُ
الحَدِيثُ : « كَانَ إِذَا مَرَّ بِهَدَفٍ مَائِلٍ ،
أَوْ صَدَفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ المَشْيَ فِيهِ »

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٦/ والتكلمة . (هجنف) والعباب (هجنف) .

والجمعُ أَهْدَافٌ ، لا يُكْسَرُ على غَيْرِ ذَلِكَ .
قال الجَوْهَرِيُّ : (و) مِنْهُ سُمِّيَ
(العَرَضُ) هَدَفًا ، وَهُوَ : المُنتَضِلُ فِيهِ
بِالسَّهَامِ .

وقال النُّضْرُ : الهَدَفُ : مارْفِعٌ وَبُنِي
مِنَ الأَرْضِ لِلنُّضالِ ، وَالقِرْطَاسُ :
ما وُضِعَ فِي الهَدَفِ لِيُرْمَى ، وَالعَرَضُ :
ما يُنْصَبُ شِبْهَ غُرْبالٍ أَوْ حَلْقَةٍ ، وَقَالَ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : العَرَضُ : الهَدَفُ ،
وَيُسَمَّى القِرْطَاسُ عَرَضًا ، وَهَدَفًا ، على
الاسْتِعارةِ .

قال الجَوْهَرِيُّ : (و) بِهِ شُبِّهَ (الرَّجُلُ
العَظِيمُ) وَزادَ غَيْرُهُ : الجَسِيمُ الطَّوِيلُ
العُنُقِ ، العَرِيضُ الأَلْواحِ ، على التَّشْبِيهِ
بِذَلِكَ ، وَأَنشَدَ لأبي ذُؤَيْبٍ :

إِذا الهَدَفُ المِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَاةِ الخُطْلِ (١)

(١) شرح أشعار المهذلين ٩٧ وفيه « وأمكنته
ضَفْوٌ » واللسان والصحاح والعباب ،
وتهذيب الألفاظ / ٤ والمقاييس ٣٩/٦ وفيها
« المعزال » بدل « المعزاب » وهي رواية
للأصمعي ، وبها أنشده اللسان في (عزل)

وقال الأَصْمَعِيُّ: غِدْفَةٌ وَغِدْفٌ، وَهَدْفَةٌ
وَهَدْفٌ بِمَعْنَى قِطْعَةٍ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (هَدَفَ إِلَيْهِ):
أَي (دَخَلَ) إِلَيْهِ، وَفِي اللِّسَانِ: أَسْرَعَ .

(و) من المَجَازِ: هَدَفَ فُلَانٌ
(لِلخَمْسِينَ): إِذَا (قَارَبَهَا، كَأَهْدَفَ)
ومنه الحَدِيثُ: قالَ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ
أَبِي بَكْرٍ لِأَبِيهِ: «لَقَدْ أَهْدَفْتَ لِي يَوْمَ
بَدْرٍ، فَضِفْتُ عَنْكَ» .

(و) هَدَفَ (كَضَرَبَ: كَسَلٌ،
وَضَعْفٌ) عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وَالهَدْفُ، بِالكَسْرِ: الجَسِيمُ)
الطَّوِيلُ العُنُقِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَهْدَفَ عَلَيْهِ): إِذَا (أَشْرَفَ) .

(و) أَهْدَفَ (إِلَيْهِ): إِذَا (لَجَأَ)
وبه فَسَّرَ أَيضاً قولُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ
أَبِي بَكْرٍ .

(و) أَهْدَفَ (لَهُ الشَّيْءُ): إِذَا
(عَرَضَ) لَهُ .

(و) أَهْدَفَ (مِنْهُ): إِذَا (دَنَا)

(و) قال السُّكَّرِيُّ: الهَدَفُ من
الرَّجَالِ: (الثَّقِيلُ النَّوْمُ الوَخِيمُ الَّذِي
لَا خَيْرَ فِيهِ) وبه فَسَّرَ البيتُ المَذْكُورُ
وَخَطَأً مَنْ قَالَ: إِنَّهُ الرَّجُلُ العَظِيمُ،
وقال أَيضاً - فِي الهَدَفِ المِعْزَابِ - إِنَّهُ
رَاعِي ضَانٍ، فَهُوَ لِضَانِهِ هَدَفٌ تَأْوِي
إِلَيْهِ، وَهَذَا ذِمٌّ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ رَاعِي
الضَّانِّ، وَيُقَالُ: أَحْمَقُ من رَاعِي
الضَّانِّ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (هَدَفَ هَدَفٌ:
دُعَاءٌ لِلنَّعْجَةِ إِلَى الحَلْبِ) .

(و) فِي التَّوَادِرِ: يُقَالُ: (هَلْ هَدَفَ
إِلَيْكُمْ هَادِفٌ) أَوْ هَبَشْ هَابِشٌ؟: يَسْتَخْبِرُهُ
(هَلْ حَدَثَ بِبِلَدِكُمْ أَحَدٌ سِوَى مَنْ
كَانَ بِهِ؟) .

(وَالهَادِفَةُ: الجَمَاعَةُ) يُقَالُ: جَاءَتْ
هَادِفَةٌ مِنَ النَّاسِ، وَدَاهِفَةٌ: أَي جَمَاعَةٌ .

(وَالهَدْفَةُ، بِالكَسْرِ: القِطْعَةُ مِنَ النَّاسِ
وَالبُيُوتِ) مِثْلُ الخِطْبَةِ (يُقِيمُونَ فِي
مَوَاضِعِهِمْ) وَيَضْعُونُ . وقال الأَزْهَرِيُّ:
هِيَ الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ، وقال عُقْبَةُ:
رَأَيْتُ هَدْفَةً مِنَ النَّاسِ، أَي: فِرْقَةً،

ويقال: أَهْدَفَ الصَّيْدُ قَارْمِهِ، وَأَكْتَبَ،
وَأَعْرَضَ مثله .

(أو) أَهْدَفَ: إذا (انْتَصَبَ
وَاسْتَقْبَلَ) وهو قولُ شَمِرٍ، ونَصُّه:
الإِهْدَافُ: الدُّنُوُّ مِنْكَ، وَالِاسْتِقْبَالُ لَكَ،
وَالِانْتِصَابُ، يُقَالُ: أَهْدَفَ لِي الشَّيْءُ،
فهو مُهْدِفٌ، وَأَهْدَفَ لِي السَّحَابُ: إذا
انْتَصَبَ، وَأَنْشَدَ:

* وَمِنْ بَنِي ضَبَّةَ كَهْفٌ مِكْهَفٌ *
* إِنْ سَأَلَ يَوْمًا جَمْعُهُمْ وَأَهْدَفُوا (١) *

(و) من المَجَازِ: أَهْدَفَ (الكَفَلَ):
إذا (عَظَّمَ) وَعَرَضَ (حَتَّى صَارَ
كَالْهَدَفِ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
السُّكَيْتِ:

لَهَا جَمِيْشٌ مُهْدِفٌ مُشْرِفٌ
مِثْلُ سَنَامِ الرَّبِيعِ الْكَاعِرِ (٢)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَجَعَلَهُ
شَاهِدًا عَلَى عِظَمِ الْكَفْلِ، وَليْسَ كَمَا
ذَكَرَ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ لِعِظَمِ الرَّكْبِ،

فَإِنَّ الْجَمِيْشَ - كَمَا تَقَدَّمَ - الرَّكْبُ
الْمَحْلُوقُ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَوْلُهُمْ: (مَنْ صَنَّفَ فَقَدَ
(اسْتَهْدَفَ): أَي (انْتَصَبَ) وَكُلُّ شَيْءٍ
رَأَيْتَهُ اسْتَقْبَلَكَ اسْتِقْبَالًا فَهُوَ مُهْدِفٌ
وَمُسْتَهْدِفٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَبِيْهَاءِ
الْأَسَدِيِّ:

وَحَتَّى سَمِعْنَا خَشْفَ بَيْضَاءِ جَعْدَةَ
عَلَى قَدَمِيْ مُسْتَهْدِفٍ مُتْقَاصِرٍ (١)

قال: يَعْنِي بِالْمُسْتَهْدِفِ الْحَالِبُ
يَتَقَاصِرُ لِلْحَلْبِ، يَقُولُ: سَمِعْنَا صَوْتَ
الرَّغْوَةِ تَتَسَاقَطُ عَلَى قَدَمِ الْحَالِبِ .
(و) اسْتَهْدَفَ الشَّيْءُ: (ارْتَفَعَ) .

(و) يُقَالُ: (رُكِنٌ مُسْتَهْدِفٌ): أَي
(عَرِيضٌ) هَكَذَا وَقَعَ فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَمِثْلُهُ
فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ، وَالصَّوَابُ: «رَكْبٌ»
مُسْتَهْدِفٌ» وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ:

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفِ
رَابِيِ الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمِدٍ (٢)

(١) السمان والمصاح والعباب والمقاييس ٤٠/٦ .
(٢) ديوانه ٩٧ (طدار المعارف) والسمان، وعجزه
في (قرمد) والعباب، وصدوره في المقاييس ٤٠/٦ .

(١) السمان .

(٢) العباب .

أى : عَرِيضٌ مُرْتَفِعٌ مُنْتَصِبٌ .

[] ومما يُسْتَدْرِكُ عليه :

أَهْدَفَ الْقَوْمُ : قَرَّبُوا وَدَنَوْا .

وَاسْتَهْدَفَ لَكَ الشَّيْءُ : دَنَا مِنْكَ .

وَأَمْرَأَةٌ مُهْدِفَةٌ : لَجِيْمَةٌ ، وَقِيلَ :

رُتِفَعَةُ الْجَهَّازِ .

وَالهَادِفُ : الْغَرِيبُ^(١) .

[ه ذ ف] *

هَذَفَ يَهْدِفُ هُدُوفًا ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَى

(أَسْرَعُ) قَالَ : (وَالهَذَّافُ ، كَشْدَادُ :

السَّرِيعُ ، وَلَمْ يَشْتَرِطْ فِيهِ السُّوقُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الهَذَّافُ وَالْمُهْدِفُ

مِثْلُ (مُحْسِنُ ، وَ) الهَذِيفُ مِثْلُ (خَجَلٌ :

السَّرِيعُ الْحَادُّ) يُقَالُ : جَاءَ مِهْدِفًا وَمِهْدِبًا

وَمِهْدِلًا^(٢) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَى : سَرِيعًا .

(١) وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضًا : يُقَالُ : اسْتَهْدَفَ

فُلَانٌ عَرِيضَ فُلَانٍ : إِذَا سَبَّعَهُ وَوَقَعَ

فِيهِ « قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ (٢/٢٩٢) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِهْدِلًا » بِالزَّيِّ ، وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ اللِّسَانِ (هَذَفٌ ، وَهَذَا) .

وَفَرَسٌ هَذِيفٌ : سَرِيعٌ ، وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

* يُبْطِرُ ذَرْعَ السَّائِقِ الهَذَّافِ *

* بَعَنَقَ مِنْ فَوْرِهِ زَرَّافٍ^(١) *

[ه ذ ر ف]

(الهَذْرُوفُ كَعُضْفُورٍ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (السَّرِيعُ ، حَجٌّ : هَذَارِيفُ)

يُقَالُ : لِإِبِلٍ هَذَارِيفٌ ؛ أَى : سِرَاعٌ .

(وَالهَذْرَفَةُ : السَّرْعَةُ) وَالْهَزْرَفَةُ

بِالزَّيِّ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ه ر ف] *

(هَرَفَ يَهْرَفُ) هَرَفًا : (أَطْرَأَ

فِي الْمَدْحِ) وَالتَّنَاءُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَجَاوَزَ

الْقَدْرَ فِيهِمَا ، وَأَطْنَبَ فِي ذَلِكَ ، حَتَّى

كَانَهُ يَهْدِرُ^(٢) (إِعْجَابًا بِهِ) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الهَرْفُ : شِبْهُ الهَذْيَانِ

مِنَ الإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

(١) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعِيَابُ ، وَتَهْدِيبُ

الأَلْفَاظِ / ٣٠٢ وَرَوَاتُهُ : « مِنْ فَوْرِهَا .. »

وَأَنْشَدَ مَعَهُ ثَلَاثَةَ مَشَاطِيرَ قَبْلَهُ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ ، وَالْبَدِي

فِي الْمَحْكَمِ ٤/٢١٧ « يَهْدِي » .

« أَنْ رُفِقَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ يَهْرَفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ ، وَيَقُولُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا مِثْلَ فُلَانٍ ، مَاسِرْنَا إِلَّا كَانَ فِي قِرَاءَةٍ ، وَلَا نَزَلْنَا إِلَّا كَانَ فِي صَلَاةٍ » . قَالَ أَبُو حُبَيْدٍ : يَهْرَفُونَ [بِهِ] ^(١) أَي : يَمْدَحُونَهُ ، وَيُطَنِّبُونَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ .

[أَوْ مَدَحَ بِلا خِبْرَةٍ] عن ابن الأعرابي ، (يُقَالُ : لا تَهْرِفُ بما لا تَعْرِفُ) كما في الصَّحاح ، وَيُرْوَى : قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ ، أَي : لا تَمْدَحْ قَبْلَ التَّجْرِبَةِ ، وَهُوَ أَنْ تَذْكُرَهُ فِي أَوَّلِ كَلِمِكَ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي حَمْدٍ وَثْناءٍ ،

(وَأَهْرَفَ) الرَّجُلُ : (نَمًا مَالَهُ) كَأَحْرَفَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَهْرَفَتْ (النَّخْلَةُ : عَجَلَتْ إِتَاءَهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَهْرَفَتْ تَهْرِيفًا) وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(وَهْرَفُوا إِلَى ^(١) الصَّلَاةِ) تَهْرِيفًا : (عَجَلُوا) يُقَالُ : رَأَيْتُ قَوْمًا يَهْرَفُونَ فِي الصَّلَاةِ : أَي يُعَجِّلُونَ ، نَقَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : مَا أَرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَاحِحَةً ، (أَوْ هَذِهِ الصَّوَابُ) أَي : هَرَفَ (وَأَهْرَفَ غَلَطٌ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ) أَي : أَنْ أَبَا حَاتِمٍ اقْتَصَرَ فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ عَلَى هَرَفَتِ النَّخْلَةُ ، وَسَكَتَ عَنْ ذِكْرِ أَهْرَفَتْ ، كَابْنِ دُرَيْدٍ وَابْنِ عَبَّادٍ وَالْأَزْهَرِيُّ ، فَيَكُونُ أَهْرَفْتُ غَلَطًا ، هَذَا مُؤَدَّى كَلَامِهِ ، وَأَنْتَ خَبِيرٌ بَأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُعَدُّ وَهَمًا وَلَا غَلَطًا ، فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ثِقَةٌ ، لَا يُدْفَعُ فِيهَا جَاءَ بِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَهْرِفُ ، كَيَضْرِبُ : اسْمٌ سَبْعٌ ، سُمِّيَ بِهِ لكَثْرَةِ صَوْتِهِ .
وَالهَرْفُ : الهَذْرُ وَالهِذْيَانُ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَالهَرْفُ : الأَوَّلُ

[وَالهَرْفُ] ^(٢) : ابْتِدَاءُ النَّبَاتِ ، عَنْ ثَعْلَبِ .

(١) هكذا في مطبوع التاج والقاموس وانظر قوله

بعد « يَهْرَفُونَ فِي الصَّلَاةِ » .

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه عن ثعلب .

وَهَرَفَ يَهْرِفُ : تَابَعَ صَوْتَهُ .

وَهَرَفَتَهُ الرِّيحُ : اسْتَحَفَّتْهُ ، قَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ أَهْلِ بَغْدَادَ :
الْهَرَفُ جَرَفٌ ؛ أَي : مَنْ جَاءَ بِالْبَوَاكِرِ
جَرَفَ أَمْوَالَ النَّاسِ .

[ه ر ج ف]

(الهِرْجَفُ ، كَفِرْشَبٌ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الرَّجُلُ الْخَوَّارُ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

[ه ر ش ف]

(الهِرْشَفَةُ ، كَارْدَبَةُ : الْعَجُوزُ)
الْبَالِيَةُ الْكَبِيرَةُ ، كَالهِرْشَبَةِ ، وَنَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ بَعْضِهِمْ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْهِرْشَفَةُ أَيْضاً : (قِطْعَةُ خِرْقَةٍ)
أَوْ كِسَاءٍ (يُنَشَّفُ بِهَا مَاءُ الْمَطَرِ) مِنْ
الْأَرْضِ (ثُمَّ تُعَصَّرُ فِي الْجُفِّ) بِالْجِيمِ ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ،
وَفِي الْأَصْلِ الْمَقْرُوءِ عَلَى الْمُصَنِّفِ :
الْحُفَّ بِخَاءٍ مُعْجَمَةً بِالْقَلَمِ ، وَذَلِكَ (لِقِلَّةِ

الماء) وَفِي الصَّحَاحِ : فِي قِلَّةِ الْمَاءِ ،
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : يُنْتَشَفُ (١) بِهَا مَاءُ
الْمَطَرِ ، ثُمَّ تُعَصَّرُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلرَّاجِزِ :

* طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ *
* وَنَشَفَةٌ يَمَلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ (٢) *

وقال آخرُ :

* كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكَفِّ *
* تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَفَةً (٣) *

قال أبو عبيدٍ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
الهِرْشَفَةُ : مِنْ نَعْتِ الْعَجُوزِ ، وَهِيَ
الْكَبِيرَةُ .

(وَصُوفَةُ الدَّوَاةِ إِذَا بَيَسَتْ) : هِرْشَفَةٌ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَفِي بَعْضِ
النَّسَخِ يُنْتَشَفُ .. الخ . عِبَارَةُ اللِّسَانِ : هِيَ
صُوفَةٌ أَوْ خِرْقَةٌ يُنْتَشَفُ بِهَا الْمَاءُ ،
وَفِي نَسَخَةٍ : مَاءُ الْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ ،
ثُمَّ تُعَصَّرُ فِي الْإِنَاءِ .. الخ . »

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (نَشَفَ) .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي

(قَفَفَ) بِرَوَايَةٍ « .. كَالْقَفَّةِ » وَيُرْوَى

« تَسْعَى بِجُفِّ .. » وَانظُرِ الْجُمُهِرَةَ

(٥٣/١) وَ (٣٣٩/٣) .

(وقد هَرَشَفْتُ واهَرَشَفْتُ) نَقَلَهُ
الليثُ .

(و) قال أبو خَيْرَةَ : (تَهَرَشَفَ) :
إِذَا (تَحَسَّى قَلِيلاً قَلِيلاً) وَالْأَصْلُ
التَّرَشَفُ ، فزِيدَت الهاءُ ، وَكَذَلِكَ
الشَّهْرَبَةُ لِلْحَوِيضِ حَوْلَ أَسْفَلِ النَّخْلَةِ ،
وَالْأَصْلُ فِيهَا الشَّرْبَةُ ، فزِيدَت الهاءُ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِرْشَفُ ، كإِرْدَبٌ : العَجُوزَةُ .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الهَرِمَةِ : هِرْشَفَةٌ ،
وهِرْدَشَةٌ .

وَدَلُّوا هِرْشَفَةً : بِالْيَاءِ مُتَشَنِّجَةً ، وَقَدْ
اهَرَشَفْتُ .

وَالهِرْشَفُ مِنَ الرَّجَالِ : الكَبِيرُ
المَهْزُولُ .

وَالهِرْشَفُ : الكَثِيرُ الشُّرْبِ ، عَنِ
السِّيْرَانِيِّ .

[ه ر ص ف]

(هِرْصِيفٌ ، كَقِنْدِيلٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ : هُوَ (عَلِمٌ) رَجُلٌ ، كَمَا فِي العُبابِ .

[ه ر ن ف]

(هَرْنَفٌ) هَرْنَفَةٌ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ
(ضَحِكَ فِي ضَعْفٍ) .

قَالَ : (والمَهْرِنْفَةُ) : المِراةُ
(الضَّعِيفَةُ فِي صَوْتِهَا وَبُكَائِهَا) كَمَا
فِي العُبابِ .

[ه ز ر ف]*

(الهِزْرُوفُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ
اِخْتَلَفَتْ نُسْخُ الكِتَابِ ، فِي غَالِبِهَا
هَكَذَا بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ ، وَفِي أُخْرَى بِالْعَكْسِ ، وَهُوَ
خَطَأٌ ، وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ هَذِهِ الكَلِمَةِ :
فَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (كَزَنْبُورٍ ، وَعُلاِبِطٍ
وَقِرْطَاسٍ ، وَ) زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِزْرُوفٌ ،
مِثْلُ (بِرْدُونٍ) هُوَ : (الظَّلِيمُ السَّرِيعُ
الخَفِيفُ) وَرُبَّمَا نَعَتَ بِهِ غَيْرُ الظَّلِيمِ .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ : (هَزْرَفٌ) فِي
عَدْوِهِ : إِذَا (أَسْرَعَ) وَالذَّالُ لُغَةٌ
فِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قال أبو عمرو : (الهزرفنة) بالكسر ، والهزروفنة ، كبرذونة : الثاب الكبيرة .
(و : العجوز) .

□ ومما يُستدركُ عليه :

الهزروف ، كزنبور : العظيم الخلق ، نقله ابن بري في « هزف » .

قال : والهزرفي ، بالكسر : الكثير الحركة ، وأنشد لتأبط شراً يصف ظليماً :

من الحص هزروف يطير عفاؤه
إذا استدراج الفيء مد المغابنا
أزج زلوج هزرفي زفازف
هزف يبذ الناجيات الصوافنا

* [ه ز ف] *

(الهزف) من الظلمان ، (كخذب) :
مثل (الهجف) نقله الجوهرى ، وهو
(السريع) الخفيف ، وهي لغة ربيعة .
(أو النافر ، أو الطويل الريش) .
(أو الجافي) الغليظ ، وهذه عن ابن

(١) اللسان .

السكيت^(١) .

(و) قال ابن دريد : (هزفته الريح تهزفه) : إذا (استحقت) في بعض اللغات . قلت : وضبطه الزمخشري بالراء ، كما تقدم .

* [ه ط ف] *

(هطف) أهمله الجوهرى ، وقال ابن عباد : هطف (الراعى نهطف) هطفاً : إذا (اختلب) فتسمع هطف الحليب وحفيفه .

(و) قال ابن السكيت : باتت (السماء) تهطف هطفاً : إذا (أمطرت) .
(والهطف : حفيف اللبن) تسمع به عند الاختلاب ، عن ابن عباد .

(و) الهطف (ككتف) المطر الغزير) عن ابن السكيت ، قال ابن الرقاع :

(١) في القلب والإبدال (الكنز اللغوى / ٦٤) ووقع فيه بالذال : « الهدف والهجف : الجافي » ولعل الذال تحريف ، وانظر قول ابن فارس المتقدم في (هجف) .

[ه ف ف] *

(هَفَّتِ الرِّيحُ تَهْفُ هَفًّا، وَهَفِيفًا):
إِذَا (هَبَّتْ فَسَمِعَ صَوْتُ هُبُوبِهَا) نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ .

قَالَ: (وَسَحَابَةٌ هِفٌّ، بِالْكَسْرِ: بِلَا
مَاءٍ) وَهُوَ السَّحَابُ الرَّقِيقُ، قَالَ ابْنُ
بَرِّ: وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّيَّةَ بِنِ أَبِي عَائِدٍ: (١)

وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ
بِالْجُلْبِ هِفًّا كَأَنَّهُ كَتَمَ (١)
شَوَّذَتْ: ارْتَفَعَتْ، أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ
طَلَعَتْ فِي قُتْمَةٍ، فَكَأَنَّمَا عَمَّمَتْهَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ، «وَاللَّهُ مَا فِي بَيْتِكَ
هَفَّةٌ» (٢) وَلَا سَفَّةٌ «أَي: لَا مَشْرُوبٌ
وَلَا مَأْكُولٌ .

(وَشُهْدَةٌ (٣) هِفٌّ: لَا عَسَلَ فِيهَا) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ، وَمِثْلُهُ

(١) فِي اللِّسَانِ «قَالَ أُمِّيَّةٌ وَفِي (شَوَّذَ) وَ (كَتَمَ)

نَسَبَهُ إِلَى أُمِّيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ، وَهُوَ فِي
دِيَوَانِهِ ٦٠/ وَرَوَاتِهِ: «كَأَنَّهُ الْكَتَمُ» وَانظُرْ

شَرْحَ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٣٢٢

(٢) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الْهَاءِ هِنًا، وَفِي (سَفَفَ) ضَبَطَهُ
بِكَسْرِهَا، وَهُوَ الصَّوَابُ .

مُجْرَنُثِمًا لَعَمَاءِ بَاتَ يَضْرِبُهُ

مِنْهُ الرُّضَابُ وَمِنْهُ الْمُسْبِلُ الْهَطْفُ (١)

(وَبَنُو الْهَطْفِ): حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، قِيلَ: (مِنْ كِنَانَةَ أَوْ
مِنْ أَسَدٍ، وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ نَحَتَ هَذِهِ
الْجِفَانَ) وَكَانُوا حُلَفَاءَ فِي كِنَانَةَ، قَالَ
أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ يَرْثُهُ دُبْيَةَ (٢) السَّلْمِيِّ:

لَوْ كَانَ حَيًّا لَعَادَاهُمْ بِمُتْرَعَةٍ

مِنْ الرَّوَابِقِ مِنْ شِيزَى بَنِي الْهَطْفِ (٣)

(و) الْهَطِيفُ (كَزُبَيْرٍ: حِضْنٌ
بِالْيَمَنِ بِجَبَلٍ وَاقِرَةٌ) كَمَا فِي الْمُعْجَمِ
وَالْعُبَابِ .

وَقَالَ النَّاشِرِيُّ: قَصُرُ الْهَطِيفِ عَلَى
رَأْسِ وَاْدِي سِهَامٍ لِحَمِيرٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَطْفِيُّ، مُحَرَّكَةٌ: اسْمٌ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ (٤) .

(١) التَّكْمَلَةُ فِي الْعُبَابِ «لَعْدَاهُ بَاتَ» وَفِي التَّهْدِيبِ ١١/ ٢٦١
«مُجْرَنُثِمًا بِالشِّينِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «رَبِيبَةٌ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٧/ وَوَرَدَ اسْمُهُ فِي
الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ عَلَى بَيْتِ الشَّاهِدِ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٧/ وَالرَّوَايَةُ «فِيهَا الرَّوَابِقُ»
وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ وَالْجُمُهْرَةُ ٣/ ١١٢ .

(٤) وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْجُمُهْرَةِ ٣/ ٣٦٦ .

لابنِ دُرَيْدٍ، وَفِي التَّهْدِيبِ : شُهْدَةٌ^(١)
وَعَسَلٌ هِفٌّ : رَقِيقٌ .

(وَالهِفُّ أَيْضاً : الزَّرْعُ) الَّذِي
(يُوَخَّرُ حِصَادَهُ فَيَنْتَثِرُ حَبَّهُ) كَمَا فِي
الصُّحَا ح ، وَقَدْ هَفَّ فَهُوَ هَافٌ .

(و) الهِفُّ : (السَّمَكُ الصَّغَارُ)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الهِفُّ : (الهِارِبِيَّةُ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِهَا
الهِارِبِيَّةُ ، وَكُلُّهُ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ
« : الْهَازِبَا » مَقْصُورٌ ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ
السَّمَكِ ، كَمَا هُوَ نَوْعُ النَّوَادِرِ ، وَمَرَّ
لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمَوْحَدَةِ « الْهَازِبَا ،
وَيَمْدٌ : جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ » (وَيُفْتَحُ) .

(و) الهِفُّ : (الدَّعَامِيصُ الْكِبَارُ)
عَنِ الْمُبَرِّدِ (وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « كَانَ بَعْضُ الْعِبَادِ يُفْطِرُ كُلَّ
لَيْلَةٍ عَلَى هِفَّةٍ يَشْوِيهَا^(٢) » وَقَالَ
عُمَارَةُ : يُقَالُ لِلْهِفِّ : الْحُسَّاسُ ،
وَالدُّعْمُوصُ : دَوْبِيَّةٌ تَكُونُ فِي مَسْتَنْقَعِ الْمَاءِ .

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ « شُهْدَةٌ هِفَّةٌ » ،
وَعَسَلٌ هِفٌّ .

(٢) زَادَ بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ « هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ » .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الهِفُّ :
(الْخَفِيفُ مِنْهَا) وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ
يُقَيِّدْهُ ، وَقَدْ هَفَّ هَفِيفاً : إِذَا خَفَّ .

(و) الهِفُّ : (الشُّهْدَةُ الرَّقِيقَةُ الْخَفِيفَةُ
الْقَلِيلَةُ الْعَسَلِ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَتَقَدَّمَ
عَنْ يَعْقُوبَ : شُهْدَةٌ هِفٌّ : لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ ،
فَوَصَفَ بِهِ ، وَقَالَ سَاعِدَةُ [بِنُ جُوَيْبَةَ] :

لَتَكْشَفَتْ عَنْ ذِي مُتُونٍ نَيْبِرٍ
كَالرَّيْطِ لَاهِفٍ ، وَلَا هُوَ مُخْرَبٌ^(١)

مُخْرَبٌ : تُرِكَ لَمْ يُعَسَلْ فِيهِ .

(و) الهِفُّ أَيْضاً : (كُلُّ خَفِيفٍ
لَا شَيْءَ فِي جَوْفِهِ) .

(وَزُقَاقُ الهِفَّةِ ، بِالْفَتْحِ : ع ، مِنْ
الْبَطِيحَةِ) كَثِيرُ الْقُضْبَاءِ (فِيهِ مُخْتَرَقٌ
لِلسُّفْنِ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(أَوْ طَرِيقُ الهِفَّةِ : ع ، بِالْبَصْرَةِ) .

وَفِي الْمُعْجَمِ : الهِفَّةُ : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ
كَانَتْ فِي طَرْفِ السَّوَادِ ، بَنَاهَا سَابُورٌ

(١) زِيَادَةٌ لثَلَا يَلْتَبِسُ بِابْنِ الْعَجْلَانِ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ١١٠٩ بِرَوَايَةِ « فَتَكْشَفَتْ »

وَضَبَطَ « هِفٌّ . . . » بِالرَّفْعِ ، وَمِثْلُهُ الْمَحْكَمُ ٧٧/٤
وَاللِّسَانُ وَضَبَطَهُ بِالْجَمْرِ .

ذُو الْأَكْتافِ ، وَأَسْكَنَهَا إِيَادًا ، وَآثَارُ
سُورِهَا لَمْ تَنْدَرِسْ .

(وَالهَفَّافُ ، كَشَدَادٍ ، مِنَ الحُمْرِ :
الطَّيَّاشُ) وَفِي الحَدِيثِ : «أَنَّ الحَسَنَ
ذَكَرَ الحَجَّاجَ فَقَالَ : مَا كَانَ (١)
إِلَّا حِمَارًا هَفَّافًا» .

(و) الهَفَّافُ (مِنَ الظَّلَالِ : البَارِدُ
أَو السَّاكِنُ) الطَّيِّبُ ، وَهَذِهِ عَنِ الجَوْهَرِيِّ
(أَوْ مَا لَمْ يَكُنْ ظَلِيلًا) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الهَفَّافُ (مِنَ الْأَجْنَحَةِ : الخَفِيفُ
لِلطَّيْرَانِ) قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ بَيْضَ (٢)
النَّمَامِ :

يَظَلُّ يَحْفُهُنَّ بِقَفْقَفِيهِ
وَيَلْحَفُهُنَّ هَفَّافًا ثَخِينًا (٣)

أَيُّ ، يُلْبِسُهُنَّ جَنَاحًا ، وَجَعَلَهُ ثَخِينًا
لِتَرَاكِبِ الرِّيشِ عَلَيْهِ .

(و) الهَفَّافُ (مِنَ القُمَّصِ : الرَّقِيقُ
الشَّفَّافُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : ثَوْبٌ هَفَّافٌ يَخِفُّ مَعَ الرِّيحِ

(كَالهَفَّافِ فِيهِمَا) يُقَالُ : قَمِيصٌ
هَفَّافٌ ، وَرِيشٌ هَفَّافٌ ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَأَبْيَضَ هَفَّافِ القَمِيصِ أَخَذْتَهُ
فَجِئْتُ بِهِ لِلقَوْمِ مُعْتَصِبًا قَسْرًا (١)

أَرَادَ بِالأَبْيَضِ قَلْبًا عَلَيْهِ شَحْمٌ أَبْيَضٌ
وَقَمِيصٌ القَلْبِ : غِشَاؤُهُ مِنَ الشَّحْمِ ،
وَجَعَلَهُ هَفَّافًا لِرِقَّتِهِ ، وَيُرْوَى بَيْتُ ابْنِ
أَحْمَرَ : «وَيُلْحَفُهُنَّ هَفَّافًا» .

وَالهَفَّافَانِ : الجَنَاحَانِ ، لَخِفَّتِيهِمَا .
(و) الهَفَّافُ : (البَرَّاقُ) نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ .

(وَرِيحٌ هَفَّافَةٌ : طَيِّبَةٌ سَاكِنَةٌ) نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : سَرِيعَةٌ المُرُورِ
فِي هُبُوبِهَا .

(وَالهَفْفِيفُ ، كَأَمِيرٍ : سُرْعَةُ السَّيْرِ)
وَقَدْ هَفَّ هَفْفًا هَفْفِيْفًا : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

(١) ديوان ذى الرمة ١٧٧ وفيه « .. مُعْتَصِبًا
ضَمْرًا » وَاللسان وَالعياب وفيه « مُعْتَصِبًا »
بِالعَيْنِ المَهْمَلَةِ .

(١) فِي النِّهَايَةِ : « هَلْ كَانَ » وَالمَثْبُتُ كَالعِيَابِ .
(٢) فِي اللِّسَانِ « يَصِفُ ظَلِيمًا وَبِيضَهُ » وَالمَثْبُتُ كَالعِيَابِ .
(٣) اللِّسَانُ وَالعيَابُ وَالمَحْكَمُ ٧٧/٤ وَفِيهِ وَفِي اللِّسَانِ
« هَفَّافًا » وَالمَثْبُتُ كَرَوَايَتِهِ فِي العِيَابِ .

إِذَا مَانَعَسْنَا نَعْسَةً قُلْتُ غُنُنَا
بِخَرْقَاءَ وَارْفَعُ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَّاحِلِ (١)

(وَالهَفْفَاءُ: الضَّامِرُ البَطْنِ) نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(و) أَيْضًا: (العَطْشَانُ) .

(وَالهَفْفُوفُ: الجَبَانُ) ، كَالْيَأْفُوفِ .

(أَوْ الحَدِيدُ القَلْبِ) عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ ،
زَادَ غَيْرُهُ: مِنَ الرَّجَالِ .

(و) هُوَ أَيْضًا: (الأَحْمَقُ) عَنِ
الفَرَّاءِ ، لِحَفَّتِهِ .

(و) الِهْفُوفُ: (القَفْرُ مِنَ الأَرْضِ) .

(و) يُقَالُ: (جَارِيَةٌ مُهْفَفَةٌ
وَمُهْفَهْفَةٌ) الأُولَى عَنِ يَعْقُوبَ ، أَى :
هَيْفَاءُ (ضَامِرَةُ البَطْنِ ، دَقِيقَةُ الخَضِرِ)
قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

مُهْفَهْفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَّةٍ
تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: (هَفْفَفَ)
الرَّجُلُ: (مَشَقَّ بَدَنُهُ ، فَصَارَ كَأَنَّهُ
عُضْنٌ) يَمِيدٌ مَلَّاحَةٌ ، فَهُوَ مُهْفَهْفٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الاهْتِفَافُ:
بَرِيقُ السَّرَابِ) .

(و: الدَّوِيُّ فِي المَسَامِيعِ) .

(وَهِفَّانٌ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ: مِنَ
أَسْمَائِهِمْ) .

(و) يُقَالُ: (جَاءَ عَلَى هِفَّانِهِ (٢)):
أَى (عَلَى إِثْرِهِ) وَفِي اللِّسَانِ: أَى وَقْتِهِ
وَحِينِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَفَّتْ هَافَةً مِنَ النَّاسِ: أَى طَرَأَتْ
عَنْ جَدْبٍ .

وَرِيحٌ هَفْهَافَةٌ ، كَهَفَّافَةٍ ، وَلَهَا هَفَّاءٌ
وَهَفْفَةٌ ، وَهَفَائِفٌ .

وَرَجُلٌ هَفَّافٌ القَمِيصِ: إِذَا نَعَتَ
بِالْحِفَّةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ

(١) ديوانه ٤٩٦ وفيه «... من صدور الرواحل»

واللسان والصحاح والعياب ، والأساس

والمقاييس ١٠/٦

(١) ديوانه ١٥/اللسان (سجل) والعياب .

(٢) في القاموس ضبطه شكلا بفتح الهاء ، والمثبت ضبط

المحكم ٧٧/٤

وَهْفَةٌ : حَرَكَةٌ وَدَفْعَةٌ .

وِظْلٌ هَفْفَةٌ : بَارِدٌ تَهْفُ فِيهِ الرِّيحُ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* أَبْطَحَ حَيَّاشًا وَظِلًّا هَفْفَهَا (١) *

وَعُرْفَةٌ هَفَّافَةٌ ، وَهَفَّافَةٌ : مُظْلَةٌ (٢)

وَرَجُلٌ هَفْفَاهُ : مُهَفِّفُهُ (٣)

وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ : « كَانَتْ الْأَرْضُ
هَفًّا عَلَى الْمَاءِ » أَيْ : قَلِقَةً لَا تَسْتَقِرُّ .

وَفِي النَّوَادِرِ : تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا أَحْسَنَ
هَفَّةَ الْوَرَقِ ، أَيْ : رِقَّتَهُ (٤) .

وَظِلٌّ هَفَّافٌ : بَارِدٌ .

وَسَرَابٌ هَفَّافٌ ، وَثَغْمٌ هَفَّافٌ .

وَهْفٌ ، بِالضَّمِّ : زَجْرٌ لِلْغَنَمِ .

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « حياشا » والتصحيح من المحكم ٧٧/٤ .

(٢) لفظه في اللسان « مُظْلَةٌ بَارِدَةٌ » .

(٣) لفظه في اللسان « وَرَجُلٌ هَفْفَاهُ » ،
وَمُهَفِّفُهُ كَذَلِكَ « عَطَفَهُ عَلَى الْمَذْكُورِ
قَبْلَهُ فِي وَصْفِ الْجَارِيَةِ ، يَعْنِي ضَامِرُ الْبَطْنِ
دَقِيقُ الْخَصْرِ .

(٤) كَذَا وَلَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ : « مَا أَحْسَنَ هِفَّةَ
الْوَرَقِ وَرِقَّتَهُ ، وَهِيَ إِبْرَدَتُهُ » .

[ه ق ف] *

(الْهَقْفُ ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَفِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : هُوَ (قِدْلَةٌ شَهْوَةٌ
الطَّعَامِ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَيْسَ بَثْبَتٍ .

[ه ك ف] *

(الْهَكْفُ ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (السَّرْعَةُ فِي الْعَدْوِ
وَالْمَشْيِ) زَعَمُوا ، وَهُوَ فِعْلٌ مِمَاتٌ .

(و) مِنْهُ بِنَاءُ (هَنْكَفٌ ، كَجَنْدَلٍ ،
أَوْ صَيْقَلٍ) وَمُقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ هَيْكَفٌ ،
هَكَذَا ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَالَّذِي ثَبَتَ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ فِي نُسْخِ الْجَمْهَرَةِ هَنْكَفٌ
وَكَنْهَفٌ ، قَالَهُ مَرَّةً أُخْرَى ، أَيْ :
بِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَى النَّوْنِ ، وَهُوَ (ع)
وَقَدْ مَرَّ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي فَصْلِ الْكَافِ
مَعَ الْفَاءِ ، قَالَ (وَالنَّوْنُ زَائِدَةٌ) عَلَى
كِلَا الْقَوْلَيْنِ ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : « أَوْ
صَيْقَلٌ » غَلَطٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[ه ل غ ف]

(الْهَلْغَفُ ، كَجَرْدَحْلٍ ، وَالغَيْنُ مُعْجَمَةٌ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْهَلْفُ: (الكَذُوبُ) من الرِّجَالِ .

(و) الْهَلْفُ (: اللَّحِيَّةُ الضَّخْمَةُ)
الكَثِيرَةُ الشَّعْرُ الْمُنْتَثِرَةُ (١) ، كَالْهَلْفُوفَةِ ،
كسِنُورَةٍ) وَقَالَ :

- * هَلْفُوفَةٌ كَانَهَا جُوالِقُ *
- * نَكَدَاءُ لَابَارِكُ فِيهَا الْخَالِقُ *
- * لَهَا فُضُولٌ وَلَهَا بِنَائِقُ (٢) *

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (٣) الْهَلْفُوفُ :
(الكَثِيرُ الشَّعْرُ الْجافِي ، كَالْهَلْفُوفِ
كزُنْبُورٍ) وَهُوَ كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللَّحِيَّةِ
كَمَا فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْهَلْفُوفُ :
(الْيَوْمُ الَّذِي يَسْتُرُ غَمَامَهُ شَمْسُهُ) .

قَالَ : (و) الْهَلْفُوفُ أَيْضاً : (الْجَمَلُ
الْكَبِيرُ) زَادَ غَيْرُهُ : الْمَسْنُ الْكَثِيرُ
الْوَبْرِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
الْهَلْفِ ، وَهُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ) .

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ زَائِدَةَ
يَقُولُ : هُوَ (الْمُضْطَّرِبُ الْخَلْقِ) كَمَا
فِي الْعَبَابِ .

[ه ل ق ف]

(الْهَلْقَفُ ، كَجِرْدَحْلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الْفَدْمُ الضَّخْمُ) .

وَوُجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى
الْهَامِشِ : الْهَلْقَفُ : الْعَظِيمُ ، عَنِ الْجَرْمِيِّ .

[ه ل ق ف] *

(الْهَلْفُوفُ ، كَجِرْدَحْلٍ : الثَّقِيلُ
الْجافِي) الْعَظِيمُ اللَّحِيَّةِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(أَوْ) هُوَ ، (الْعَظِيمُ الْبَطِينُ) كَذَا فِي
النُّسخِ ، وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّوَادِرِ :
الثَّقِيلُ الْبَطِينُ . الَّذِي (لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ)
وَمِنْهُ قَوْلُ مَنْفُوسَةَ بِنْتِ زَيْدِ الْخَيْلِ ،
وَهِيَ تُرَقِّصُ ابْنًا لَهَا .

* وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْفُوفٍ وَكَلِّ (١) *

(١) اللسان والصحاح ، ونسبناه إلى امرأة من العرب ، وفي
العباب نسبته إلى قيس بن عاصم المنقري يرد على
زوجته منفوسة بنت زيد الفوارس في رجز قالت ترقص
ابنها ، وتقدم في (زناً) رجزها فانظرة وانظر . .
اللسان (زناً ، هلف ، عمل ، وكل) .

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفي اللسان « المنتشرة » بالشين .
(٢) اللسان (الأول والثالث) والعباب .
(٣) انظر الجوهرة ٣/ ٣٨٣ .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

الهِلُوفُ من الرِّجَالِ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ
المُسِنَّ الهَرَمُ .

والهِلُوفَةُ : العَجُوزُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ،
قال عَنَتْرَةُ بنُ الأَخْرَسِ :

* إِعْمِدْ إِلَى أَفْصَى وَلَا تَأْخُرِ *

* فَكُنْ إِلَى سَاحَتِهِمْ ثُمَّ اصْفِرِ *

* تَأْتِكَ مِنْ هِلُوفَةٍ وَمُعْصِرٍ (١) *

يَصِفُهُم بِالْفُجُورِ ، وَأَنْكَمْتِي أَرَدْتَ
ذَلِكَ مِنْهُمْ فَاقْرُبِي مِنْ بِيوتِهِمْ ، وَاصْفِرِي
تَأْتِكَ مِنْهُمْ الكَبِيرَةُ والصَّغِيرَةُ .

[ه ن ف] *

(الإهْنافُ خاصٌّ بالنِّساءِ) ولا يُوصَفُ
به الرِّجَالُ ، قاله أَبُو لَيْلَى ، (وهو
ضَحِكٌ في فُتُورٍ ، كضَحِكِ المُسْتَهْزِئِ ،
كالْمُهَانَفَةِ ، والتَّهَانِفِ) كما في
الصَّحاحِ ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ :

مُهَفِّفَةٌ الكَشْحَيْنِ بِيَضَاءِ كاعِبِ
تَهَانِفٌ لِلْجُهَّالِ مِنْهُمْ وَتَلْعَبُ (٢)

(١) في مطبوع التاج « إلى أفصى » بالقاف والصحيح
من اللسان، وتهذيب الألفاظ ٣٤١ .

(٢) شعر الكميته ١٠٢/١ واللسان وفيهما « للجهال منا . . »
والصحاح والتكملة والعباب .

زَادَ أَبُو لَيْلَى (و) كَذَلِكَ (الهِنَافُ ،
كِتَابٍ) وَأَنْشَدَ :

تَغُضُّ الجُفُونِ عَلَى رِشْلِهَا

بِحُسْنِ الهِنَافِ ، وَخَوْنِ النَّظَرِ (١)

وقال اللَّيْثُ : الهِنَافُ : مُهَانَفَةٌ

الجَوَارِي بِالضَّحِكِ ، وَهُوَ التَّبَسُّمُ .

وفي نُسخَةٍ من كتابِ الكَامِلِ للمُبَرِّدِ :

التَّهَانِفُ : الضَّحِكُ بالسُّخْرِيَّةِ ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

إِذَا هُنَّ فَصَلْنَ الحَدِيثَ لِأَهْلِهِ

حَدِيثَ الرِّنا فَصَلْنَهُ بالتَّهَانِفِ (٢)

قالَ أَبُو لَيْلَى : الرِّنا هُنَا : اللُّهُو .

(و) الإِهْنافُ : (الإِسْرَاعُ ،

كالتَّهْنِيفِ) يُقالُ : أَقْبَلَ مُهْنِفًا ،

وْمُهْنَفًا ؛ أَي : مُسْرِعًا لِيُنالَ ما عِنْدِي .

(و) قال الأَصْمَعِيُّ : الإِهْنافُ :

(تَهْيِئُ الصَّبِيَّ لِلْبِكاةِ) وَهُوَ مِثْلُ

الإِجْهاشِ .

(١) اللسان والعباب .

(٢) اللسان ، وأيضا في (رنا) وروايته فيها

« . . وجدَّ الرِّنا . . » والمثبت كالعباب .

* [ه و ف] *

(الهُوفُ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ) وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ: (الرَّيْحُ الْحَارَّةُ)
كما في الصَّحاحِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (١) (الرَّيْحُ
الْبَارِدَةُ الْهَيُّوبُ) فَهُوَ (ضِدُّ) قَالَتْ
أُمُّ تَابِطٍ شَرًّا تَوْبِنُهُ: «وَالْبِنَاءُ ،
لَيْسَ بَعْلُفُوفٌ ، تَلْفُهُ هُوفٌ ، حُشِيَّ
مِنْ صُوفٍ» وَقِيلَ: لَمْ يُسْمَعْ هَذَا إِلَّا
فِي كَلَامِ أُمِّ تَابِطٍ شَرًّا .

(و) الْهُوفُ (بِالضَّمِّ): الرَّجُلُ
الْخَاوِي (الْجَبَانُ) (الَّذِي لَأخِيرَ عِنْدَهُ) .

(و) الْهُوفُ: (لُغَةٌ فِي الْهَيْفِ: لِنَكْبَاءِ
الْيَمَنِ) وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أُمِّ تَابِطٍ شَرًّا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهُوفُ ، بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْهُوفُ : نَحْوُ
سِحَاءِ الْبَيْضِ .

وَهُوْفَانُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

(١) فِي الْجُمُحَةِ ١٦٢/٣ وَلَفْظُهُ : « وَرَيْحٌ
هُوفٌ : بَارِدَةٌ شَدِيدَةُ الْهَيُّوبِ » .

قَالَ : (وَالْمُهَانِفَةُ : الْمَلَاعِبَةُ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهُنُوفُ ، بِالضَّمِّ : ضَحِكٌ فَوْقَ
التَّبَسُّمِ ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ .

وَتَهَانَفَ بِهِ : تَعَجَّبَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَالْتَهَنَّفُ : الْبُكَاءُ قَالَ عَنَتْرَةُ بْنُ
الْأَخْرَسِيِّ :

تَكُفُّ وَتَسْتَبْقِي حَيَاءً وَهَيْبَةً
لَنَا ثُمَّ يَعْلُو صَوْتُهَا بِالتَّهْنَفِ (١)

وَقَدْ يَكُونُ التَّهَانِفُ بِكَاءً غَيْرَ
الطَّفْلِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِأَعْرَابِيٍّ :

تَهَانَفْتَ وَاسْتَبَكَكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ
بِسُوقَةِ أَهْوَى ، أَوْ بِقَارَةِ حَائِلِ (٢)

فَهَذَا هُنَا إِنَّمَا هُوَ لِلرِّجَالِ دُونَ الْأَطْفَالِ ؛
لَأَنَّ الْأَطْفَالَ لَا تَبْكِي عَلَى الْمَنَازِلِ .

قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ :
تَهَانَفْتَ ؛ أَي : تَشَبَّهَتْ بِالْأَطْفَالِ فِي
بُكَائِكَ ، فَتَأْمَلُ .

(١) اللسان

(٢) اللسان، وفي معجم البلدان (أهوى) و (سوقة

حائل) نسبة إلى الراعي، وروايته:

بقارة أهوى أو بقرقة حائل»

[ه ي ف] *

(الْهَيْفُ: شِدَّةُ الْعَطَشِ) مِنْ إِصَابَةِ
الرِّيحِ الْحَارَّةِ .

(و) الْهَيْفُ، وَالْهُوفُ: (زِيحٌ
حَارَةٌ تَأْتِي مِنَ نَحْوِ الْيَمَنِ) وَهِيَ
(نَكْبَاءٌ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالِدَّبُورِ) مِنْ
تَحْتِ مَجْرَى سُهَيْلٍ (تُبَسُّ النَّبَاتِ،
وَتُعَطِّشُ الْحَيَوَانَ، وَتُنَشِّفُ الْمِيَاهَ)
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَتَّاجٌ تَجِيءُ بِهِ
هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكْبٌ^(١)

وقال ابن الأعرابي: نكبَاءُ الصَّبَا
وَالجَنُوبِ، مِهْيَافٌ مَلُوحٌ مِيْبَاسٌ لِلْبَقْلِ،
وهي التي تَجِيءُ بَيْنَ رِيحَيْنِ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الْهَيْفُ: الْجَنُوبُ إِذَا هَبَّتْ
بِحَرٍّ، وَقِيلَ: إِنَّ الْهَيْفَ: رِيحٌ بَارِدَةٌ
تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ مَهَبِّ الْجَنُوبِ، وَيُقَالُ:
إِنَّ هَذَا لَا يُوَافِقُ الْأَشْتِقَاقَ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ: إِنَّ
الْهَيْفَ رِيحٌ بَارِدَةٌ، لَمْ يَقْلَهُ أَحَدٌ،
وَالْهَيْفُ لَا تَكُونُ إِلَّا حَارَةً .

(١) ديوانه ١١ واللسان والصحاح والعياب، والبارع ٢٤

(وَفِي الْمَثَلِ: «ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَذْيَانِهَا»
أَي: لِعَادَاتِهَا) وَإِنَّمَا جَمَعَ الْأَذْيَانَ،
لِأَنَّ الْهَيْفَ اسْمُ جِنْسٍ، وَجَاءَ بِاللَّامِ
عَلَى مَعْنَى إِلَى، أَي: رَجَعَتْ إِلَى عَادَاتِهَا،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْهَيْفُ: السَّمُومُ،
وَقَوْلُهُمْ: لِأَذْيَانِهَا: أَي لِعَادَاتِهَا (لِأَنَّهَا
تُجَفِّفُ كُلَّ شَيْءٍ) وَتِيْبِسُهُ (يُضْرَبُ
عِنْدَ تَفَرُّقِ كُلِّ إِنْسَانٍ لِشَأْنِهِ، أَوْ لِمَنْ
لَزِمَ عَادَتَهُ) وَلَمْ يُفَارِقْهَا .

(وَهَيْفٌ: وَادٍ بِالْيَمَنِ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ: (تَهَيْفَ مِنْهُ،
كَشْتَى: مِنْ الشَّتَاءِ) وَكَذَلِكَ تَصَيَّفَ:
مِنَ الصَّيْفِ .

(وَالهَافَةُ: النَّاقَةُ) الَّتِي (تَعَطِّشُ
سَرِيعًا) وَإِبِلٌ هَافَةٌ كَذَلِكَ (كَالْمِهْيَافِ)
كَمِحْرَابٍ، وَكَذَلِكَ الْمِهْيَامُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(وَالهَيْفُ، مُحَرَّكَةٌ: ضَمْرُ الْبَطْنِ
وَرِقَّةٌ الْخَاصِرَةِ) وَقَدْ (هَيْفَ) وَهَافَ
كَفَرِحَ وَخَافَ، هَيْفًا وَهَيْفًا (الْأَخِيرَةُ)
لِغَةِ تَمِيمٍ، فَهُوَ أَهْيَفُ (وَأَمْرَأَةٌ)

هَيْفَاءُ ، (وَقَرَسُ هَيْفَاءٍ مِنْ) نِسْوَةٌ ،
وَأَفْرَاسٍ (هَيْفٍ) وَكَذَلِكَ قَوْمٌ هَيْفٌ .

(وَهَافَ الْعَبْدُ يَهَافُ : أَبَقَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ ، أَي : اسْتَقْبَلَ
الرِّيحَ .

(و) هَافَتْ (الْإِبِلُ هَيْفًا ، بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ) : إِذَا (اسْتَقْبَلَتْ هُبُوبَ الْهَيْفِ
بِوُجُوهِهَا ، فَاتِحَةً أَفْوَاهَهَا مِنْ شِدَّةِ
الْعَطَشِ ، وَهِيَ) إِبِلٌ (هَائِفَةٌ) كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

(وَالْمِهْيَافُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمِعْنَاقُ)
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الْمِهْيَافُ (مِنَّا : السَّرِيعُ الْعَطِشُ)
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّنْفَرِيِّ :

وَلَسْتُ بِمِهْيَافٍ يُعَشِّي سَوَامَهُ
مُجَدَّعَةً سَقْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلٌ^(١)

(أَوِ الشَّدِيدُهُ) أَي الْعَطِشُ (كَالْهَائِفِ ،
وَالْهَيْوَفِ ، وَالْهَيْفَانِ) وَهُوَ الَّذِي لَا يَصْبِرُ
عَلَى الْعَطَشِ .

(وَرَجُلٌ هَيْفَانٌ وَمِهْيَافٌ ، كُمُشْتَاقٍ)
أَي ، (عَطْشَانٌ) الْأُولَى عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ،
وَالثَّانِيَةُ ضَبَطُهَا غَرِيبٌ لَمْ أَرَ مَنْ
تَعَرَّضَ لَهُ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مِهْيَافٌ
كَمِحْرَابٍ ، أَوِ الصَّوَابُ مُهْتَفٌ مِنْ
اِهْتَفَافٍ ، وَحِينَئِذٍ يَصِحُّ الْوَزْنُ بِمُشْتَاقٍ ،
فَتَأْمَلُ .

(وَأَهَافُوا : عَطِشَتْ إِبِلُهُمْ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* وَقَدْ أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا^(١) *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَافَ وَرَقُ الشَّجَرِ ، يَهَيْفُ : سَقَطَ .
وَهَافَ ، وَاسْتَهَافَ : أَصَابَتْهُ الْهَيْفُ ،
فَعَطِشَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَقَدَّمْتُهُنَّ عَلَى مِرْجَمٍ
يَلُوكُ اللَّجَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا^(٢)

وَرَجُلٌ هَافٌ : لَا يَصْبِرُ عَلَى الْعَطَشِ ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَيُقَالُ لِلْعَطْشَانِ : إِنَّهُ
لَهَافٌ .

(١) اللسان وايضا (نزع) والصحاح وفيه « وأنزفوا . . . »

والثبت كالعياب والمخصص ١٠٢/٧ و ٢٦١/١٤ .

(٢) اللسان .

(١) شرح لامية العرب للزمخشري ٢٠ والعياب وفي مطبوع

التاج « مجذعة » بالذال ، والتصحيح منها .

(و) قال الفراء في كتابه البهي ،
تقول: (هلال بن يساف ، بالكسر) قال
غيره (: وقد يفتح ، : تابعي كوفي)
مولي أشجع ، أدرك علياً رضي الله عنه ،
قال شيخنا : وصرح الإمام النووي
بأن الأشهر عند أهل اللغة «إساف»
بالهمزة .

قلت : وذكره ابن حبان في الثقات ،
وقال : كنيته أبو الحسن ، وروى عن
أبي مسعود الأنصاري ، ووابصة بن
معبد ، وروى عنه منصور بن المعتمر ،
وحصين .

[] ومما يستدرك عليه :

يساف بن عتبة بن عمرو الخزرجي ،
والد خبيب الصحابي .

وياسوف : قرية قرب نابلس من
فلسطين ، توصف بكثرة الرمان .

[] ومما يستدرك عليه :

[ي ا ف ا]

يافا : قرية على ساحل بحر الشام
بين قيسارية وعكا ، والنسبة إليها

واهتاف : أي عطش .

وهافاه مهافة : إذا مايله إلى هواه ،
نقله الأزهرى في ترجمة «فوه» .

وهيفاء : فرس طارق بن حصبة .

وهيفاء : قرية بساحل بحر الشام .

وإبل هافة : إذا كانت تعطش سريعاً .

(فصل الياء) مع الفاء (١)

أهمله الجوهرى ، وقال ابن السكيت :

[ي س ف]

(اليسف ، محرّكة : الذباب) وأنشد

لابن الرقاع يمدح مري بن ربيعة
الكلبي

حتى أتيت مرياً وهو منكسر

كالليث يضربه في الغابة اليسف (١)

ويروى : «السعف» وهما بمعنى ، قال :

ولم نسمع بهذين إلا في هذا الشعر ،

قال ، ولعلهما يكونان لغة لهؤلاء القوم

(١) ذكر صاحب اللسان هنا مادة (يرف)

وأورد فيها : «يرفاً : حى من العرب ،

وغلّام لعمر رضي الله عنه » وتقدم هذا في

(رف أ) وهو الصواب .

(٢) العباب ، وفي اللسان (سعف) روايته :

«السعف» .

يَافِيٌّ، وَرُبَّمَا قِيلَ: يَافُونِيٌّ^(١)، هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ي ن ف]

يَنْفُ، بِالْفَتْحِ: مَلِكٌ لِحِمَيْرٍ، وَهُوَ

(١) وَيُقَالُ أَيْضاً: يَا فَاوِيٌّ.

وَالدُّ يَنْكَفُ الَّذِي تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي «ن ك ف»

وَبِهِ تَمَّ حَرْفُ الْفَاءِ مِنْ شَبْرَحِ الْقَاهُوسِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

الذرات العربية

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت

- ١٦ - ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الخامس والعشرون

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعه

لجنة فنية من وزارة الاعلام

١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م

مطبعة حكومة الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة بين يدي هذا الجزء

يصدر هذا الجزء الخامس والعشرون من تاج العروس في نهاية عملي رئيساً لقسم التراث العربي بوزارة الإعلام ، وقد أنجزته تحقيقاً وتدقيقاً ، وصححت بعض تجارب طباعته . وأحمد الله الذي أعانني في هذه السنوات الخمس التي توليت فيها مسؤولية هذا القسم على إصدار الأجزاء : (من العشرين إلى الخامس والعشرين) وتركت المطبعة تعمل في الجزء السادس والعشرين الذي هيأته للطبع بعد مراجعة دقيقة ، كما أعددت للطبع الجزء السابع والعشرين ، وهو من تحقيقي أيضاً ، وكذلك الجزءان : الثلاثون ، والخامس والثلاثون .

هذا وقد شاركت نخبةً من خيرة علماء اللغة في تدقيق الأجزاء : من الثامن والعشرين إلى الرابع والثلاثين ، وهي الآن قيد الطبع .

والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
وأسأله - سبحانه - أن يعين من يخلفنا في حمل هذه الأمانة ، وأن يهدينا جميعاً سواء السبيل ، إنه سميع مجيب .

مصطفى حجازي
رئيس قسم التراث العربي

الكويت في ربيع الأول ١٤٠٨ هـ

= نوفمبر ١٩٨٧ م

رموز القاموس

- ع = موضع
- د = بلد
- ة = قرية
- ج = الجمع
- م = معروف
- جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارات

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستتراك وضع أمامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(باب القاف)

هي أحد الحروف المجهورة ،
ومخرجها بين عكدة اللسان وبين اللهاة
في أقصى الفم ، وهي من أمتن الحروف
وأصحها جرساً ، قال شيخنا : وقد
أبدلت من حرف واحد وهو الكاف ،
قالوا : أكنة الطائر ، واستدلوا على
الإبدال بأنه سُمِعَ جمع الأكنة دون
الأقنة ، وهو من علامات الأصالة ،
والأقنة حكاة الخليل .

(فصل الهمزة) مع القاف

[أ ب ق] *

(أَبَقَ الْعَبْدُ ، كَسَمِعَ وَضَرَبَ وَمَنَعَ)
الأولى نقلها ابنُ دُرَيْدٍ ، وقوله : مَنَعَ ،
هكذا في النسخ ، والذي في التكملة
بفتح الباء ، أي : من حَدَّ نَصَرَ ،
كذا هو مضبوطٌ مُصَحَّحٌ (أَبَقَا) بالفتح ،
(وَيُحَرِّكُ ، وَإِبَاقًا ، ككِتَابٍ : ذَهَبَ بِلَا
خَوْفٍ وَلَا كَدِّ عَمَلٍ) قَالَ اللَّيْثُ : وَهَذَا
الْحُكْمُ فِيهِ أَنْ يُرَدَّ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ كَدِّ
عَمَلٍ أَوْ خَوْفٍ ، لَمْ يُرَدَّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (١)
وفي حديث شريح : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ
العبد من الأدفان ، ويردُّه من الإباق
البات » أي : القاطع الذي لا شبهة
فيه .

(أَوْ) أَبَقَ الْعَبْدُ : إِذَا (اسْتَخْفَى ثُمَّ
ذَهَبَ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ (فَهُوَ أَبَقٌ) ،
قَالَتْ سَعْلَةُ عَمْرُو بْنِ يَرْبُوعَ :
* أَمْسِكْ بَنِيكَ عَمْرُو إِنِّي أَبَقُ * (٢)

(وَأَبُوقُ) كَصَبُورٍ ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ (ج : كَكُفَّارٍ ، وَرُكَّعٍ) قَالَ
رُؤْبَةُ :

* وَيَعْتَرِي مِنْ بَعْدِ أَفْقٍ أَفْقَا *
* حَتَّى اشْفَتُوا فِي الْبِلَادِ أَبَقَا * (٣)
(وَالْأَبَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْقِنْبُ) قَالَ
رُؤْبَةُ يُصِفُ الْأَتْنَ :

(١) سورة الصافات ، الآية ١٤٠ .
(٢) العباب والجمهرة ٢٠٩/٣ والمقاييس ٣٨/١ وانظر
(القب)
(٣) في مطبوع التاج : « وَيَعْتَرِي ... حَتَّى
اسْتَقَرُّوا ... » والتصحيح من ديوانه ١١٤
والعباب .

* قُودٌ ثَمَانٍ مِثْلُ أَمْرَاسِ الْأَبَقِ *

* فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ * (١)

(أَوْ قِشْرُهُ) وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ

(و) أَبَاقٌ (كَشَدَادٍ : شَاعِرٌ (٢)

دُبَيْرِيٌّ) مَشْهُورٌ ، كُنْيَتُهُ أَبُو قَرِيْبَةٍ .

(وَتَابَقَ) الْعَبْدُ : (اسْتَتَرَ) كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : ثُمَّ ذَهَبَ .

(أَوْ) تَابَقَ : (اِحْتَبَسَ) كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى :

فَذَاكَ وَلَمْ يُعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ

وَلَكِنْ أَتَاهُ الْمَوْتُ لَا يَتَابَقُ (٣)

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : إِنَّهُ لَا يَتَحَبَّسُ ، وَلَا

يَتَوَارَى .

(و) تَابَقَ : (تَأَنَّمَ) وَرَوَى ثَعْلَبٌ أَنَّ

ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ :

أَلَا قَالَتْ بَهَانَ وَلَمْ تَابَقِ

كَبُرَتْ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيْمُ (٤)

(١) ديوانه / ١٠٤ والعباب والأول في المقاييس ٣٩/١ .

(٢) في التكملة « راجز » وهو بالرجز أشهر ، وفي اللسان أيضاً « من رجازهم » والمثبت كالعباب .

(٣) ديوانه / ٢١٧ واللسان والصحاح والعباب ، وعجزه في المقاييس ٣٩/١ .

(٤) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢١٣/٢ والمقاييس

٣٩/١ والنوادر ١٦ في أبيات .

قال : لم تَابَقَ : لم تَأَنَّمَ من مقالتها ،

وقيل : لم تَأَنَّفَ (١) ، وقال أبو حاتم :

سَأَلْتُ الْأَضْمَعِيَّ عَنْ تَابَقَ فَقَالَ :

لَا أَعْرِفُهُ ، وَأَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ

لِعَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ ،

وقال أبو عمر في اليواقيت : هو لعامان

ابن كعب ، ويُقال : غامان ، وقال أبو

زيد : لم تَابَقَ : لم تَبُعْدَ ، أَخَذَهُ مِنْ

إِبَاقِ الْعَبْدِ ، وَقِيلَ : لَمْ تَسْتَخْفِ ، أَيْ :

قَالَتْ عَلَانِيَةً ، وَكَانَ الْأَضْمَعِيُّ يَرْوِيهِ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو :

أَلَا قَالَتْ حَذَامٍ وَجَارَتَاهَا

نَعِمْتَ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيْمُ (٢)

(و) تَابَقَ (الشَّىءُ) : إِذَا (أُنْكَرَهُ)

قال ابن فارس : قال بعضهم : يُقَالُ

لِلرَّجُلِ : إِنَّ فِيكَ كَذَا ، فَيَقُولُ : أَمَا

وَاللَّهِ مَا أَتَابَقُ ، أَيْ : مَا أُنْكَرُ ، وَيُقَالُ :

يَا ابْنَ فُلَانَةَ ، فَيَقُولُ : مَا أَتَابَقُ مِنْهَا ،

أَيْ : مَا أُنْكَرُهَا .

(١) في اللسان : « وقيل : لم تَابَقَ : لم تَأَنَّفَ »

وفي الجمهرة ٢١٣/٣ قال : ويروى : « ولم

تَأَنَّقَ » .

(٢) اللسان والعباب .

وَأَنَّ السَّهْرَ أَعَمُّ ، وَبِهِ فَسَّرُوا قَوْلَ
الْمُتَنَبِّئِي :

أَرَقُّ عَلَى أَرَقٍ وَمِثْلِي يَأْرُقُ
وَأَسَى يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَتْرَقِرُقُ^(١)

(كالاتِّراقِ) على الافتعال ، نقله
الجَوْهَرِيُّ .

وقد (أَرَقَ ، كَفَرِحَ) يَأْرُقُ أَرَقًا
(فهو أَرَقٌ) ككَتِفِ (وَأَرَقٌ) كَنَاصِرِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ - فِي الْمَقَابِيسِ - :

* فَبِتُّ بَلِيلَ الْأَرَقِ الْمُتَمَلِّمِ^(٢) *

قلت : هو قولُ ذِي الرَّمَّةِ^(٣) .

(وَالإِرْقَانُ ، بِالْكَسْرِ : شَجَرٌ أَحْمَرٌ)
بِعَيْنِهِ ، نقله ابنُ فَارِسٍ ، وَأَنشَدَ :

وَتَتْرُقُ الْقِرْنَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ

كَانَ فِي رَيْطَتَيْهِ نَضْحَ إِرْقَانِ^(٤)

(١) ديوانه ٤٧٧/١ والرواية « وَجَوَى يَزِيدُ » .

(٢) العباب ، والمقاييس ٨٢/١ وهو عجز
البيت ، وصدده :

* أَتَانِي بِلَا شَخْصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي *

(٣) ديوانه ٥٠٩/١ وتهذيب الألفاظ ٦٣١/١ .

(٤) اللسان والعباب ، والمقاييس ٨٢/١ وضبطه « أرقان »
بفتح الهمزة كاللسان .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَأَبَّقَتِ النَّاقَةُ : حَبَسَتْ لَبْنَهَا .

وَالأَبَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : حَبْلُ الْقَنْبِ ، وَقَالَ

ثَعْلَبٌ : هُوَ الْكَتَّانُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[أَجْدَانِق]

أَجْدَا نَقَانٌ ، بِالضَّمِّ^(١) : قَرْيَةٌ عَلَى
بَابِ دَوِينِ^(٢) ، وَبِهَا وُلِدَ أَيُّوبُ بْنُ
شَادِي ، وَالذُّمَلِكِيُّ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ
يُوسُفُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ خَلِّكَانَ .

[أَرَق] *

(الْأَرَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : السَّهْرُ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : (بِاللَّيْلِ)
وَفِي التَّهْدِيدِ : هُوَ ذَهَابُ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : ذَهَابُ النَّوْمِ لِعِلَّةٍ ،
وَنَقَلَ شَيْخُنَا - عَنِ بَعْضِ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ -
أَنَّهُ السَّهْرُ فِي مَكْرُوهِهِ ، وَقَيْدُهُ هَكَذَا ،

(١) كذا في مطبوع التاج بالضم ، والذي في وفيات الأعيان
(١٣٩/١) : « بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الدال » .

(٢) في مطبوع التاج « وديف » والتصحيح من
وفيات الأعيان ، والنقل عنه ، وضبطها
ياقوت بفتح فكسر ، وقال : « منها ملوك
الشام بنو أيوب . . . » .

قلتُ : وهو قولُ الأصمعيِّ ، كما في
التَّكْمِلَةِ .

(و) قِيلَ : الإِرْقَانُ : (الْحِنَاءُ) .

(و) قال الأصمعيُّ : الإِرْقَانُ :
(الرَّغْفَرَانُ) .

(و) قال غيره : هو (دَمُ الْأَخْوَيْنِ)
وَكُلُّ ذَلِكَ فَسَّرَ بِهِ الْبَيْتُ .

□ (و) الإِرْقَانُ : (آفَةٌ تُصِيبُ
الزَّرْعَ) .

(و) دَاءٌ يُصِيبُ (النَّاسَ) يُصْفَرُهُ

منه الجسدُ (كالأرقان ، مُحَرَّكَةً) نقلها

الجوهريُّ (وبكسرتين ، وبفتح الهمزة

وضمِّ الرَّاءِ ، والأرْقُ ، والأرْقَانُ ،

بفتحةهما ، والأراقُ كغراب ، واليرقانُ

محرَّكَةٌ ، وهذه أشهرُ) فهذه ثمانِي

لغاتٍ ، اقتصر الجوهريُّ على الثانيةِ

والأخيرةِ ، وفي اللسانِ : ومن جعل

هَمْزَتَهُ بَدَلًا فَحَكَّمَهُ الْيَاءُ ، قال

الأطباءُ : اليرقانُ : (يَتَغَيَّرُ مِنْهُ لَوْنُ

الْبَدَنِ) تَغْيِيرًا (فاحشًا إلى صُفْرَةٍ أو

سَوَادٍ ، بِجَرَيَانِ الْخِلْطِ الْأَصْفَرِ أو

الْأَسْوَدِ إِلَى الْجِلْدِ وما يَلِيهِ بِلا عَفْوَنَةٍ)
كذا في الشِّفاء لابن سينا .

(وزرَعُ مَأْرُوقٍ ، ومَيْرُوقٍ) : أَيْ
(مَوْوَفٍ) ، وكذلك نَخْلَةٌ مَأْرُوقَةٌ .

(و) أَرَيْقُ (كزُبَيْرٍ : ع) هَكَذا في
سائِرِ النُّسخِ ، وهو غَلَطٌ ، صوابه

«كغرابٍ» كما هو في الصِّحاح
والعُبابِ واللِّسانِ والمُعْجَمِ ، وأنشَدُوا

لِابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ :

كَأَنَّ عَلَى الْجِمَالِ أَوَانَ حُفَّتْ

هَجَائِنَ مِنْ نِعَاجِ أَرِاقٍ عَيْنًا^(١)

(و) قال الجوهريُّ : قال الأصمعيُّ :

رَأَى رَجُلٌ الْغَوْلَ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقٍ ،

فقال : جاعنا بأَمِّ الرُّبَيْقِ على أَرَيْقِ ،

أَيْ : بِالذَّاهِيَةِ ، زادَ غيره (العَظِيمَةَ)

وقال الصَّاغَانِيُّ : الكَبِيرَةُ ، وقال أبو

عُبَيْدٍ : أصلُه من الحَيَاتِ ، وقال

الأزْهَرِيُّ : (صَغَرَ الْأَوْرَقُ) تَصْغِيرَ

التَّرْخِيمِ (كسُوَيْدٍ في أَسْوَدٍ ، والأَصْلُ

وَرَيْقٌ ، فقلبت الواو هَمْزَةً) ذَكَرَهُ

(١) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان

(أراق) وقال الصاغاني : «ويروي :

... على الحمول أوان نخفت» .

في هذا التركيب ، وقال ابن بَرِيٍّ :
حَقُّ أَرِيْقٍ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ « وِرْق »
لأنه تصغيرُ أَوْرَقٍ ، كقولهم في أسودَ :
سُوَيْدٌ ، ومما يدلُّ على أَنَّ أَصْلَ
الأَرِيْقِ الحَيَاتُ - كما قال أبو عُبَيْدٍ -
قولُ العَجَّاجِ :

* وقد رأى دُونِيَّ من تَجَهَّمِي *
* أمَّ الرَبِيْقِ والأَرِيْقِ الأَزْنَمِ * (١)
بدلالة قولهِ : « الأَزْنَمِ » وهو الَّذِي
له زَنَمَةٌ من الحَيَاتِ .

(وَأَرْقَه) كَذَا (وَأَرْقَه) إِسْرَاقًا
وتَأْرِيقًا ، وعلى الثَّانِي اقتصَرَ الجَوْهَرِيُّ :
(أَسْهَرَه) وهو مُؤَرِّقٌ قال :

* مَتَى أَنَامُ لَا يُؤَرِّقُنِي الكَرِي * (٢)
قال سِيبَوِيَّةٌ : جَزَمَه لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى إِنْ
يَكُنْ لِي نَوْمٌ فِي غَيْرِ هَذِهِ الحَالِ
لَا يُؤَرِّقُنِي الكَرِي ، وقال تَابِطٌ شَرًّا :
يَاعِيْدُ مَالِكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيسَاقِ
وَمَرَّ طَيْفٌ عَلَيَّ الأَهْوَالِ طَرَّاقِ (٣)

(١) في مطبوع التاج واللسان « تَهَجَمِي » والتصحيح
من ديوانه ٦٢ وفيه : « والبوريق الأزنم » .
(٢) اللسان ، والكتاب ٤٥٠/١ وبعده فيه :
* لَيْلًا وَلَا أَسْمَعَ أَجْرَاسِ المَطْيِ *
(٣) العباب والجمهرة ٤١٠/٢ والمقاييس ٨٢/١ والمنظوميات
(مف ١ : ١)

وقال رُوْبَيْةٌ :

* أَرَقْنِي طَارِقُ هَمٌّ أَرَقَا *
* وَرَكُضُ غِرْبَانٍ غَدُونٌ نَعَقًا * (١)
وقال الأَعَشَى :

أَرِقْتُ وَمَا هَذَا السُّهَادُ المُوَرِّقُ
ومَابِيَّ مِنْ هَمٍّ وَمَا بِيَّ مَعَشَقُ (٢)

(وموَرِّقٌ كَمُحَدَّثٌ : عَلِمَ) مِنْهُمْ
مُوَرِّقُ العِجْلِيُّ وَغَيْرُهُ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ
فِي تَرْكِيْبِ « وِرْق » فَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمْ مُوَرِّقًا
فليس من هذا ، ذاك من الأَرَقِ ، وهو
ذَهَابُ النَّوْمِ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ أَرَقٌ كَنْدِسٌ ، وَأَرَقٌ بَضَمَتَيْنِ ،
بمعنى أَرَقٍ .

وقيلَ : إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهُ فَبِضْمٍ
الهِمَزَةُ وَالرَّاءُ لَا غَيْرُ .

(١) ديوانه ١٠٨ وضبط « أَرَقًا » بفتح الراء
خففة والعباب وفي مطبوع التاج « نَعَقًا »
بعين مهملة ، ونعق الغراب ونعق لفتان .
(٢) في مطبوع التاج : « وما بي تعشق » والمثبت
من ديوانه ٢١٧ والعباب ، وفيهما « من
سَمِّ وَمَا بِي مَعَشَقٌ » ومثله في المقاييس
وانظر اللسان (عشق) والمقاييس ٨٢/١ .

حَرَكَ الزَّأَى صَرُورَةً ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْأَضْمَعِيِّ قَوْلُ
العَجَّاجِ :

* أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوَارِي شِقَا *
* مَلَالَةٌ يَمَلُّهَا وَأَزَقَا (١) *

(أَوْ) أَزِقَ الرَّجُلُ : إِذَا (تَضَايَقَ)
صَدْرُهُ (فِي الْحَرْبِ ، كَتَأَزَقَ فِيهِمَا) ،
وَحَكَى الْفَرَّاءُ : تَأَزَقَ صَدْرِي ، وَتَأَزَّلَ ،
أَي : ضَاقَ .

(وَالْمَأَزِقُ ، كَمَجْلِسٍ) : الْمَوْضِعُ
(الْمَضِيقُ) الَّذِي يَقْتَتَلُونَ فِيهِ ، قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : وَكَذَلِكَ مَأَزِقُ الْعَيْشِ ، وَمِنْهُ
سُمِّيَ مَوْضِعُ الْحَرْبِ مَأَزِقًا ، وَالْجَمْعُ
الْمَأَزِقُ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا مَأَزِقًا فَرَجَّتْ لَنَا
بِأَيْمَانِنَا بِيضُ جَلَّتْهَا الصِّيَاقِلُ (٢)

(و) فِي الْمَقَابِيِسِ لِابْنِ فَارِسٍ :
(اسْتُوْزِقَ عَلَى فُلَانٍ) : إِذَا (ضَاقَ عَلَيْهِ
الْمَكَانُ) فَلَمْ يُطِقْ أَنْ يَبْرُرَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعِبَابِ « يُوَارِي » وَالْمَثَبُ مِنْ دِيْوَانِهِ
٤٠ . وَانظُرِ السَّانَ (شَقَقَ) وَالْمَقَابِيِسَ ١/٩٥ .
(٢) الْعِبَابُ ، وَفِي الْأَغَانِي (٤٩/١٣) رَوَيْتُهُ :
« إِذَا مَا رَصَدْنَا مَرَّصِدًا فَرَجَّتْ لَنَا ... »

وَأَرَاقُ ، كَفُرَابٍ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ
ابْنِ أَحْمَرَ :

كَأَنَّ عَلَى الْجِمَالِ أَوَانَ حُفَّتْ

هَجَائِنَ مِنْ نِعَاجِ أَرَاقِ عَيْنَا (١)
وَقَالَ ابْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي :

وَلَمَّا أَنْ بَدَتْ لَصَفَا أَرَاقِ
تَجَمَّعَ مِنْ طَوَائِفِهِمْ فُلُوقُ (٢)

[أَزِقَ] *

(أَزِقَ صَدْرُهُ ، كَفَرِحَ وَضَرَبَ)
الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (أَزَقًا) بِالْفَتْحِ
(وَأَزَقًا) بِالتَّحْرِيكِ ، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
غَيْرُ مُرْتَبٍ : (ضَاقَ) وَفِي الصُّحَاكِ
وَالْعِبَابِ : الْأَزِقُ : الْأَزْلُ ، وَهُوَ الضِّيقُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَزِقُ ، بِالتَّحْرِيكِ (٣) :
الضِّيقُ ، يُقَالُ : أَزِقَ ، بِالكَسْرِ ،
يَأْزِقُ أَزَقًا ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ فِي قَوْلِ
رُؤْبَةَ يَصِفُ نَامُوسَ الصَّائِدِ :

* مُضْطَمَّرًا كَالْقَبْرِ بِالضِّيقِ الْأَزِقِ * (٤)

(١) تَقْدِمُ إِشَادَةٍ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَرَاقَ) وَمَعْجَمُ مَا اسْتَجْمَعُ ١٣٤
(٣) فِي الْجُمْهُورَةِ ٣/٢٥٤ لَمْ يَقُلْ بِالتَّحْرِيكِ ، وَإِنَّمَا ضَبَطَهُ
عَرَاكَ ضَبَطَ تَلْمَ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُضْطَمَّرًا » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيْوَانِهِ ١٠٧
وَالْعِبَابِ .

هَمْزَتَهَا وَحَدَهَا زَائِدَةٌ ، وَصَوْبَهُ ،
وَسِيَّاتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِيمَا بَعْدُ .

[أَشَق] *

(الْأَشَقُّ ، كَسَكْرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : (وَيُقَالُ : وَشَقُّ)
بِالْوَاوِ أَيْضاً (وَ) قَالَ اللَّيْثُ وَيُقَالُ :
(أَشَجُّ) أَيْضاً بِالْجِيمِ بَدَلَ الْقَافِ ،
وَهَكَذَا يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ
فِي مَوْضِعِهِ : (صَمَغُ نَبَاتٍ كَالْقِثَاءِ
شَكْلًا ، وَغَلَطَ مَنْ جَعَلَهُ صَمَغَ الطُّرْتُوثِ)
فِيهِ تَعْرِيفٌ عَلَى الصَّاعِنِيِّ ، حَيْثُ
جَعَلَهُ صَمَغَ الطُّرْتُوثِ (مُلَيْنٌ مُدِيرٌ
مُسَخَّنٌ مُحَلَّلٌ ، تَرِيَاقٌ لِلنِّسَاءِ وَالْمَفَاصِلِ ،
وَوَجَعَ الْوَرَكَيْنِ شُرْبًا مِثْقَالًا) وَمَرَّ لَهُ
فِي الْجِيمِ أَنَّهُ صَمَغٌ كَالْكُنْدَرِ ، وَفِي
الْعُبَابِ : يُلْزَقُ بِهِ الذَّهَبُ عَلَى الرَّقِّ ،
قَالَ : هُوَ دَوَاءٌ كَالصَّمغِ ، دَخِيلٌ فِي
الْعَرَبِيَّةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي أَرْبَعَةِ
مَوَاضِعَ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِمِصْرَ
« بَقْنَا وَشَقُّ » .

[أَفَق] *

(الْأَفْقُ ، بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ) كَعُسْرِ

ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرْفَ مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا
فِي النَّسْخِ بِالْحُمْرَةِ ، وَقَدْ وُجِدَ فِي نُسْخِ
الصَّحَاحِ ، فَانظُرْهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَزَقْتَهُ أَزَقًا : ضَيَّقْتَهُ ، فَأَزَقَ هُوَ ؛ أَيْ :
ضَاقَ ، لِأَزَمَ مُتَعَدِّ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[أَسَق] *

الْمِشْأَقُ : الطَّائِرُ الَّذِي يُصَفَّقُ
بِجَنَاحَيْهِ إِذَا طَارَ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
هَكَذَا ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَيَقْوَى
قَوْلُهُمْ : إِنَّ أَصْلَهُ الْهَمْزُ جَمْعُهُمْ لَهُ عَلَى
مَا سَبَقَ لَا غَيْرَ ، قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَسِيَّاتِي
فِي « وَسَق » .

[وَسَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

[اسْتَبْرَق] *

اسْتَبْرَقُ : أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « بَرَق »
عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ وَالسِّينَ وَالتَّاءَ مِنَ الزَّوَائِدِ ،
وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي السِّينِ وَالرَّاءِ ، وَذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي خُمَاسِي الْقَافِ عَلَى أَنَّ

وَعُسْرٍ: (الناحية، ج: آفاق) قال الله تعالى: ﴿ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ﴾ (١) وقال عز وجل: ﴿ سُنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ ﴾ (٢) وقد جمَعَ رُوْبَةً بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ .
* وَيَغْتَزِي مِنْ بَعْدِ أُفُقٍ أُفُقًا * (٣)

قال شيخنا: وذَكَرُوا فِي الْأُفُقِ بِالضَّمِّ أَنَّهُ اسْتُعْمِلَ مُفْرَدًا وَجَمْعًا ، كَالْفُلْكِ ، كَمَا فِي النَّهْيَةِ ، قُلْتُ : وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْ

أَرْضُ وَضَاعَتْ بِسُورِكَ الْأُفُقُ (٤)

ويقال: إنه إنما أنت الأفق ذهاباً إلى الناحية، كما أنت جرير السور في قوله:

لَمَّا أَتَى خَبْرُ الزُّبَيْرِ تَضَعَضَتْ

سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ (٥)

(١) سورة النجم، الآية ٧.

(٢) سورة فصلت، الآية ٥٣.

(٣) في مطبوع التاج « ويعترى » بالعين والراء المهملتين والتصحیح من ديوانه ١١٤/ والعباس.

(٤) اللسان والنهاية.

(٥) ديوانه ٣٤٥ وروايته: « تواضعت » ومثله

في اللسان (سور) وما هنا يوافق اللسان

والنهاية (أفق).

(أو) الأفق: (ما ظهر من نواحي الفلك) وأطراف الأرض.

(أو) الأفق: (مهبط الرياح الأربعة: الجنوب، والشمال، والدبور، والصبا).

(و) الأفق: (ما بين الزرين المتقدمين في رواق البيت).

وأفق البيت من بيوت الأعراب: نواحيه ما دون سمكه.

(وهو أفقي، بفتح الحين) لمن كان من

آفاق الأرض، حكاه أبو نصر، كما

في الصحاح، قال الأزهرى: وهو على

غير قياس (١) (و) قال الجوهرى:

بعضهم يقول: أفقي (بضم الحين) وهو

القياس، قال شيخنا: النسب للترد

هو الأصل في القواعد، وبقي السائر

قول الفقهاء في الحج ونحوه آفقي

هل يصح قياساً على أنصاري ونحوه،

أولا يصح بناءً على أصل القاعدة؟

والنسبة إلى الجمع منكرة، أطل البحث

فيه ابن كمال باشا في الفرائد، وأورد

(١) ومثله في الجمهرة ٣/ ١٥٧ و ٢٦٥.

أَفْقًا : (بَلَغَ النَّهْيَةَ فِي الْكَرَمِ) كَمَا
فِي الصُّحَا حِ وَالْعُبَابِ (أَوْ فِي الْعِلْمِ ،
أَوْ فِي الْفَصَاحَةِ وَ) غَيْرَهَا مِنْ الْخَيْرِ مِنْ
(جَمِيعِ الْفَضَائِلِ ، فَهُوَ آفِقٌ) عَلَى فَاعِلٍ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ يَمْدَحُ إِيَّاسَ
ابْنَ قَبِيصَةَ :

أَفْقًا يُجِبِّي إِلَيْهِ خَرَجُهُ
كُلَّ مَا بَيْنَ عُمَانَ وَمَلَحٍ (١)
(و) كَذَلِكَ (أَفِيقُ) .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَ الْقَزَّازُ أَنَّ
الْأَفِقَ فَعَلَهُ أَفَقَ يَأْفُقُ ، أَي : مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ ، وَكَذَا حُكِيَ عَنْ كُرَاعٍ ،
وَاسْتَدَلَّ الْقَزَّازُ عَلَى أَنَّهُ آفِقٌ عَلَى زِنَةِ
فَاعِلٍ بِكَوْنِ فَعْلِهِ عَلَى فَعَلٍ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو زِيَادٍ شَاهِدًا عَلَى آفِقٍ بِالْمَدِّ لِسِرَاجِ
ابْنِ قُرَّةِ الْكِلَابِيِّ :

* وَهِيَ تَصَلَّى لِرِفْلٍ آفِقٍ *

* ضَخْمِ الْحُدُولِ بَائِنِ الْمَرَا فِقٍ * (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « إِلَيْهِ ضَرْجُهُ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ دِيْوَانِهِ ٢٣٧ وَفِيهِ فِي الْمَقَائِسِ ١١٦/١ :
« فَمَلَحٌ » .

(٢) اللسان .

الْوَجْهَيْنِ ، وَمَالَ إِلَى تَصْحِيحِ قَوْلِ
الْفُقَهَاءِ ، وَذَهَبَ النَّوَوِيُّ إِلَى إِنْكَارِ ذَلِكَ
وَتَلْحِيْنِ الْفُقَهَاءِ ، وَالْأَوَّلُ عِنْدِي صَوَابٌ
وَلَا سِيْمًا وَهُنَاكَ مَوَاضِعٌ تُسَمَّى أَفْقًا
تَلْتَبِسُ النَّسْبَةَ إِلَيْهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) رَجُلٌ أَفَاقٌ (كَشَدَّادٌ : يَضْرِبُ
فِي الْآفَاقِ) : أَي نَوَاحِي الْأَرْضِ
(مُكْتَسِبًا) وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ :
« صَفَاقُ أَفَاقٍ » .

(وَفَرَسٌ أَفَقٌ ، بَضَمَتَيْنِ) : أَي (رَائِعٌ)
يُقَالُ (لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى) كَمَا فِي
الصُّحَا حِ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ الْمُرَادِيِّ ،
هُوَ عَمْرُو بْنُ قِنْعَاسٍ :

وَكُنْتُ إِذَا أَرَى زِفَاً (١) مَرِيضاً
يُنَاحُ عَلَى جِنَازَتِهِ بِكَيْتٍ (٢)

أَرْجَلُ لِمَتِي وَأَجْرُ ذَيْلِي
وَتَحْمِلُ شِكَّتِي أَفَقٌ كُمَيْتٌ
(وَأَفِقٌ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) يَأْفُقُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « زِفَاً » بِالْفَاءِ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ اللِّسَانِ (جَنَزَ) وَقَدَّمَ لَهُ بِقَوْلِهِ : وَاسْتَعَارَ
بَعْضُ مُجَانِ الْعَرَبِ الْجِنَازَةَ لِيَزِقَ الْخَمْرَ .

(٢) اللسان والأول أيضاً في (جنز) والثاني في الصحاح .
والبَيِّنَانُ مِنْ قَصِيدَةِ لَهُ فِي الطَّرَائِفِ الْأَدْبِيَّةِ ٧٣ .

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي النَّجْمِ :

* بَيْنَ أَبِ ضَخْمٍ وَخَالِ آفِقٍ *

* بَيْنَ الْمُصَلَّى وَالْجَوَادِ السَّابِقِ * (١)

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

* تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَهَا الْبَشَائِرِ *

* آسَانَ كُلِّ آفِقٍ مُشَاجِرِ * (٢)

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمَزَةَ : « آفِقٌ مُشَاجِرٌ »
بِالْقَصْرِ لَا غَيْرُ ، قَالَ : وَالْأَبْيَاتُ
الْمُتَقَدِّمَةُ تَشْهَدُ بِفَسَادِ قَوْلِهِ .

(وهي بهاء) عن ابن فارس ، وقال
غيره : لا يقال في المؤنث على القياس .

(والآفِقُ : فرس) كَانَ (لَفُقَيْمِ بْنِ
جَرِيرِ) بْنِ دَارِمٍ ، قَالَ دُكَيْنُ بْنُ
رَجَاءِ الْفُقَيْمِيِّ :

* بَيْنَ الْخُبَاسِيَّاتِ وَالْأَوْافِقِ *

* وَبَيْنَ آلِ سَاطِعٍ وَنَاعِقِ * (٣)

(١) اللسان والأول في الأساس .

(٢) اللسان والمواد (بشر) و (شجر) و (أسن) والتكلمة
(شجر) والعباب .

(٣) في مطبوع التاج « الحناسيات » والمثبت من
أنساب الخيل لابن الكلبي ١١٤ و ١١٥ =

كُلُّهَا أَسَامِي خِيُولِ فُقَيْمِ .

(وَأَفَقَ) فَلَانٌ (يَأْفِقُ) مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ : إِذَا (رَكِبَ رَأْسَهُ ، وَذَهَبَ
فِي الْآفَاقِ) وَفِي الصَّحَاحِ : أَفَقَ فُلَانٌ :
إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .

(و) أَفَقَ (فِي الْعَطَاءِ) أَفَقًا ؛ أَي :
فَضَّلَ ، وَ (أَعْطَى بَعْضًا أَكْثَرَ مِنْ
بَعْضٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى
يَمْدَحُ النُّعْمَانَ :

وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقَيْتُهُ
بِنِعْمَتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ (١)

وَيُرَوَّى : « بَغِبَطَتِهِ » (٢) وَأَرَادَ بِالْقُطُوطِ :
كُتُبَ الْجَوَائِزِ ، قِيلَ : مَعْنَى يَأْفِقُ :
يُفَضِّلُ ، وَقِيلَ : يَأْخُذُ مِنَ الْآفَاقِ .

= وَقَالَ « آفِقَ وَالْخُبَاسِ وَنَاعِقٌ » : لِبَنِي
فُقَيْمِ « وَأَنْشَدَ الرَّجَزُ فِي سَبْعَةِ مَشَاطِيرِ ،
وَتَقَدَّمَ فِي الْقِسَامُوسِ (خَبَسَ) قَالَ :
« وَكَغُرَابٍ : فَرَسٌ فُقَيْمِ بْنِ جَرِيرٍ ... » .

(١) ديوانه ٢١٩ وفيه « بِأَمْتِهِ » وَمِثْلُهُ فِي
الْمُقَابِيْسِ ١/١١٦ .

(٢) وهذه هي روايته في اللسان والصحاح ومادة (تقطط)
فيهما والمثبت كالعباب .

(و) أَفَقَ (الأَدِيمَ) يَأْفِقُهُ أَفْقًا : إِذَا دَبَّغَهُ إِلَى أَنْ صَارَ أَفِيقًا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَفَقَ : أَي (كَذَبَ) كَأَفَكَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَفَقَ يَأْفِقُ أَفْقًا : إِذَا (غَلَبَ) عَنْ كُرَاعٍ ، وَابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَفَقَ أَفْقًا : (خَتَنَ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَفَقُ الطَّرِيقِ ، مُحَرَّكَةً : سَنَّهُ ، وَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (وَجْهُهُ ، ج : آفَاقُ) كَسَبَبَ وَأَسْبَابَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَعَدَ فُلَانٌ عَلَى أَفْقِ الطَّرِيقِ .

(و) الْأَفِيقُ (كَأَمِيرٍ : الْفَاضِلَةُ مِنَ الدَّلَاءِ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَنُصِّه عَلَى الدَّلَاءِ .

(و) أَفِيقُ : (ة ، بَيْنَ حَوْرَانَ وَالغَوْرِ) وَهُوَ الْأَرْدُنُّ (وَمِنْهُ عَقَبَةُ أَفِيقِ ، وَلَا تَقُلْ : فِيقِ) فَإِنَّهَا عَامِيَّةٌ ، وَهِيَ عَقَبَةُ صَوِيلَةَ نَحْوَ مَيْلَيْنِ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لِمَنْ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِمَعَانِ (١)

بَيْنَ أَعْلَى الْيَرْمُوكِ فَالصَّمَانِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لِمَعَانِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيْوَانِهِ / ٢٥٢ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (أَفِيقُ) .

فَقَفَا جَاسِمٍ فِدَارٍ خُلَيْدٍ
فَأَفِيقِي فَجَانِبِي تَرْفُلَانِ (١)

(و) [أَفِيقُ ، بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ] (٢)
(ع لَبْنِي يَرْبُوعِ) [قَالَ أَبُو دُوَادٍ
الْإِيَادِي] (٣) :

وَأَرَانَا بِالْجَزْعِ جَزَعِ أَفِيقِ
نَتَمَشَّى كَمِشْيَةِ النَّاقِلَاتِ (٣)

(أَوْ) أَفِيقُ : (ة بِنَوَاحِي ذِمَارِ) وَقَدْ
أَغْفَلَهُ يَأْقُوتُ وَالصَّاعَانِيُّ .

(و) الْأَفِيقُ : (الْجِلْدُ) الَّذِي لَمْ
يَتِمَّ دِبَاغُهُ) وَفِي الصُّحَاكِ : لَمْ تَتِمَّ
دِبَاغَتُهُ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الَّذِي لَمْ يُدْبَغُ .

(أَوْ) الْأَفِيقُ : (الْأَدِيمُ دُبِغَ قَبْلَ

(١) هَذِهِ رِوَايَةٌ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَرِوَايَةٌ دِيْوَانِهِ :

فَقَفَا جَاسِمٍ فَأَوْدِيَةَ الصُّفَّةِ

رِ مَعْنَى قِبَائِلِ وَهَجَانِ

(٢) الزِّيَادَةُ فِي الْمَوْضِعِ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (أَفِيقُ) وَتَحْرُفُ
الْبَيْتِ عَلَى الْمَصْنُوعِ فَجَاءَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَمِشْيَةِ
النَّاقَانِ » وَظَنَّهُ مِنْ شَمْرِ حَسَّانِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَقَدْ
أَثْبَتْنَاهُ عَنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (أَفِيقُ) وَأَعْرَفْنَاهُ لِيَجِيءَ
شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ : (و : ع ، لَبْنِي يَرْبُوعِ) .

(٣) الْعِيَابُ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (أَفِيقُ) وَرِوَايَتُهُ « كَمِشْيَةِ
النَّاقِلَاتِ » وَأُنْشِدَ مِنْهُ بَيْتًا قَبْلَهُ هَسْرًا :

وَلَقَدْ أَغْتَدِي يَدَافِعُ رُكْنِي
صُنْتُعَ الْخَدَّ أَيْدُ الْقَصْرَاتِ

أَنْ يُخْرَزَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ (أَوْ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّ) (١).

وقيل: هو ما دُبِغَ بغير القَرَطِ (٢)
والأَرَطَى وغيرهما من أدبغة أهل نجد،
وقيل: هو حين يخرج من الدبَّاغِ
مفروغاً منه، وفيه رائحته، وقيل:
أول ما يكون من الجلد في الدبَّاغِ فهو
مَنْبِيئَةٌ، ثم أفيق، ثم يكون أديمياً
(كالأفيقة والأفِقِ، ككتف) وسفينة
(فيهما) وقد جاء ذكر الأفيقة في
حديث غزوان: «فانطلقت إلى السوق
فاشترت أفيقة» أي: سقاء من آدم،
قال ابن الأثير: أنشأ على تأويل القرية
والشنة، قال ابن سيده: وأرى ثعلباً

(١) في القاموس «يُسَقَّ» وفي هامشه عن
إحدى نسخه «يشق» كالمثبت هنا.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بغير القَرَطِ
والأَرَطَى... الخ عبارة اللسان:» وقيل
هو ما دُبِغَ بغير القَرَطِ من أدبغة أهل نجد،
مثل: الأَرَطَى والحلب: والقرنوة،
والعرنة، وأشياء غيرها، فالتى تدبغ
بهذه الأدبغة أفق حتى تُفقد.
فيتخذ منها ما يتخذ» ١٥.

قد حكى في الأفِقِ الأفق، مثل النبق،
وفسره بالجلد الذي لم يدبغ، قال:
ولست منه على ثقة.

(ج: أفق، مُحَرَكَةٌ) مثل أديم
وأدم نقله الجوهري (و) يقال: أفق
(بضمّتين) وأنكره اللحياني، وقال:
لا يقال في جمعه أفق ألبتة، وإنما هو
الأفق بالفتح، فأفِقَ على هذا له
اسم جمع وليس له جمع (أو المُحَرَكَةُ
اسم جمع) وليس بجمع (لأنّ فعلاً
لا يكسر على فعل) كما في المحكم.

(و) قال الأصمعي: جمع الأفق:
(آفِقَةٌ، كَارْغِفَةٌ) في رَغِيفٍ، وآدِمَةٌ
في أديم، نقله الجوهري.

(والآفِقَةُ، مُحَرَكَةٌ: الخاصرة)
والجمع أفق، عن ابن الأعرابي (كالآفِقَةُ
ممدودة) وهذا عن ثعلب.

(و) قال الليث: الآفِقَةُ: (مرقة
من مرق الإهاب) قال: (ومرقة: أن
يدفن) تحت الأرض (حتى يمرط)
ويتهيأ دبغه.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْأَفْقَةُ، بِالضَّمِّ: الْقُلْفَةُ).

قال: (وَرَجُلٌ آفَقٌ، عَلَى أَفْعَلَ): إِذَا لَمْ يُخْتَنَ).

(و) الْأَفَاقَةُ (ككُنَّاسَةٍ: ع ب) الْبَحْرَيْنِ، قُرْبَ (الْكُوفَةِ) ذَكَرَهُ لَبِيدٌ فَقَالَ:

وَشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الْأَفَاقَةِ عَالِيًا

كَعَبِي، وَأَرْدَأُ الْمُلُوكِ شُهُودٌ (١)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ لِلجَعْدِيِّ:

وَنَحْنُ رَهْنَا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا

بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنَا فَأُبْسِلًا (٢)

(أَوْ) هُوَ: (مَاءٌ لَبْنِي يَرُبُّوعٍ) قَالَهُ

الْمُقْضَلُ، وَلَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ الْعَوَّامُ

ابْنُ شَوْذَبَ:

قَبِحَ الْإِلَهُ عِصَابَةً مِنْ وَائِلِ

يَوْمَ الْأَفَاقَةِ أَسْلَمُوا بِسِطَامًا (٣)

(١) ديوانه ٣٥/ واللسان ومادة (ردف) والتكملة والعياب ومعجم البلدان (الأفاقة).

(٢) شعر الجعدي ١٢١ واللسان وسيأتي في (بسل) ومعجم البلدان (الأفاقة).

(٣) اللسان ومعجم البلدان (الأفاقة).

وَكَانَتِ الْأَفَاقَةُ مِنْ مَنَازِلِ أَهْلِ الْمُنْدِرِ، وَقَالَ ياقُوتُ: وَرُبَّمَا صَحَّفَهُ قَوْمٌ فَقَالُوا: الْأَفَاقَةُ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَإِظْهَارِ الْهَاءِ، مِثْلُ جَمْعِ فَقِيهِ.

(و) أَفَاقٌ (كغُرَابٍ: ع) قَالَ عَدِيُّ ابْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ:

سَقَى بَطْنَ الْعَقِيْقِ إِلَى أَفَاقِ

فَفَائِثُورٍ إِلَى لَبِّبِ الْكَنْيَبِ (١)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ:

يَجْرُونَ الْفِصَالَ إِلَى النَّدَامَى

بِرَوْضِ الْحَزْنِ مِنْ كَنْفَى أَفَاقِ (٢)

(و) الْأَفِيقَةُ (ككَيْسَةَ): الْأَفِيكَةُ،

أَوْ هِيَ (الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ).

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: (تَأَفَّقَ

بِنَا) فَلَانٌ: أَي (أَتَانَا مِنْ أَفُقٍ) قَالَ

أَبُو وَجْزَةَ:

أَلَا طَرَقْتُ سَعْدَى فَكَيْفَ تَأَفَّقَتْ

بِنَا وَهِيَ مِيسَانُ اللَّيَالِي كَسُولُهَا (٣)

(١) في مطبوع التاج « فعاثور إلى السبب » والتصحيح من ديوانه ٣٨ والعياب ومعجم البلدان (أفاق) و (فاثور).

(٢) العياب.

(٣) اللسان والتكملة والعياب.

وَقِيلَ : تَأَفَّقَتْ : أَلَمَّتْ بِنَا ، وَأَتَتْنَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَفَقَهُ يَأْفُقُهُ : إِذَا سَبَقَهُ فِي الْفَضْلِ ،
وَكَذَا أَفَقَ عَلَيْهِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

الْفَاتِقُونَ الرَّاتِقُونَ

نَ الْآفِقُونَ عَلَى الْمَعَاشِرِ (١)

وَأَفَقَ يَأْفُقُ : أَخَذَ مِنَ الْآفَاقِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَعِيرٌ آفِقٌ ، وَفَرَسٌ

آفِقٌ : إِذَا كَانَ رَائِعًا كَرِيمًا ، وَالْبَعِيرُ
عَتِيقًا كَرِيمًا .

وَفَرَسٌ آفِقٌ ، قُوبِلَ مِنْ آفِقٍ وَأَفِقَةٍ :

إِذَا كَانَ كَرِيمَ الطَّرْفَيْنِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْأَفِيقُ مِنَ الْإِنْسَانِ ،

وَمِنْ كُلِّ بَهِيمَةٍ : جِلْدُهُ ، قَالَ رُوَيْبَةَ
يَصِفُ سَهْمًا :

* يَشْقَى بِهِ صَفْحُ الْفَرِيصِ وَالْأَفَقُ * (٢)

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : تَأَفَّقَ بِهِ ،

وَتَلَفَّقَ : لَحِقَهُ .

[أ ل ق] *

(أَلَقَ الْبَرْقُ يَأْلُقُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبِ

(الْقَاءِ) بِالْفَتْحِ (وَالِقَاءُ ، ككِتَابِ) :

إِذَا (كَذَبَ) قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ (فَهُوَ

الْأَلَقُ) كَشَدَّادٍ : كَاذِبٌ ، لَا مَطَرَ فِيهِ .

(و) الْإِلَاقُ (ككِتَابِ) : الْبَرْقُ

الْكَاذِبُ الَّذِي لَا مَطَرَ لَهُ (قَالَ النَّابِغَةُ

[الْجَعْدِيُّ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَلَ

الْكَذُوبَ إِلاقًا :

وَلَسْتُ بِبَنِي مَلَيْكَ كَاذِبٍ

إِلَاقٍ كَبَرْقٍ مِنَ الْخُلْبِ (١)

(وَالِإِلْقُ ، بِالْكَسْرِ : الذُّبُّ) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَكَذَلِكَ الْإِلْسُ ، قَالَ (وَالِإِلْقَةُ : الذُّبُّ)

وَجَمَعُهَا إِلْقُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* جَدَّ وَجَدَّتْ إِلقَةً مِنَ الْإِلْقِ * (٢)

(و) رَبِّمَا قَالُوا : (الْقِرْدَةُ) إِلقَةٌ ،

و (ذَكَرَهَا قِرْدٌ) وَرُبَّاحٌ (لَا إِلْقُ) قَالَ

بِشْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ :

(١) شعر الجعدي ٢٨ و اللسان والتكملة والعباب .

(٢) ديوانه / ١٠٧ والعباب والمقاييس / ١٣٢ .

(١) اللسان والأساس .

(٢) ديوانه / ١٠٨ واللسان والمقاييس / ١١٦ .

* أَضْرِبُهُمْ بِالْأَوْلَقِ (١) *

* ضَرَبَ غُلَامٍ مُمْتِيقٍ *

* بَصَارِمٍ ذِي رَوْنَقٍ *

(والمألوق: المَجْنُونُ) هو من ألق
كعني (كالمؤولق) على مفعول، وذكره
الجوهري في صورة الاستدلال على أن
الأولق وزنه فوعل، قال: لأنه يقال
للمجنون: مؤولق.

قلت: وهو مذهب سيبويه، كما
تقول: جَوهرٌ ومَجوهرٌ، وذهب
الفارسي إلى احتمال كونه أفعال، بزيادة
الهمزة، وأصالة الواو، وهو القول
الثاني الذي ساقه الجوهري بقوله:
وإن شئت جعلت الأولق أفعال، وقال
ابن دريد: قال بعض النحويين: أولق
أفعل، وهذا غلط عند البصريين؛
لأنه عندهم في وزن فوعل. قلت: ولكن
أيدوا هذا القول الأخير بأن ابن القطاع
حكى ولق، وفيه كلام لابن عصفور
وأبي حيان وغيرهما، وأنشد الجوهري
للشاعر - وهو نافع بن لقيط الأسدي -:

(١) العباب.

وإلقة تُرغثُ رُبَّاحَهَا

والسهلُ والنوفلُ والنضرُ (١)

(و) قال الليث: الإلقة يوصف
بها (المرأة الجريئة) لخبثها.

(والأولق: الجنون) نقله الجوهري،
وهو قول الرياشي، قال الجوهري:
هو فوعل، قال: وإن شئت: جعلته
أفعل؛ لأنه يقال: (ألق) الرجل
(كعني ألقاً) فهو مألوق، على مفعول،
أى: جن، قال الرياشي: وأنشدني
أبو عبيدة:

* كَأَنَّمَا بِي مِنْ إِرَانِي أَوْلَقُ * (٢)

وقال رؤبة:

* كَأَنَّ بِي مِنْ أَلْقٍ جِنٌّ أَوْلَقَا * (٣)

(و) الأولق: (سيف خالد بن
الوليد رضي الله تعالى عنه) وهو
القائل فيه:

(١) اللسان ومع أبيات قبله، صدره في الصحاح، وهو في
العباب.

(٢) اللسان والعباب ويأتي في (غسق) وبعده
فيه: * وللشباب شرةٌ وغسقٌ * .

والرجز ينسب إلى الزبيان السعدي، وهو
في زيادات ديوانه في مجموع أشعار

العرب ٩٩/٢

(٣) ديوانه ١٠٦/العباب.

وَمُؤَلَّقٍ أَنْضَجَتْ كَيْةَ رَأْسِهِ
فَتَرَكَهُ ذَفِراً كَرِيحِ الْجَوْرَبِ (١)
أى : هَجَوْتُهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ : «لأنه يُقَالُ : أَلِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ
مَأْلُوقٌ عَلَى مَفْعُولٍ» هَذَا وَهَمُّ مِنْهُ ،
وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ : وَلَقَ يَلِقُ ، وَأَمَّا
أَلِقَ فَهُوَ يَشْهَدُ بِكَوْنِ الْهَمْزَةِ أَصْلاً
لَا زَائِدَةً ، فَتَأْمَلُ .

(و) الْمَأْلُوقُ : (فَرَسٌ الْمُحْرَقِ بْنِ
عَمْرٍو) السَّدُوسِيُّ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى
التَّشْبِيهِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «الْمُحْرَشِ
ابْنِ عَمْرٍو» . (٢)

(والمِثْلُقُ ، كَمِنْبَرٍ : الْأَحْمَقُ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* شَمْرَدَلٍ غَيْرِ هُرَاءٍ مِثْلَقٍ (٣) *
(أَوْ الْمَعْتَوَةُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَيْضاً .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (امْرَأَةٌ أَلْقَى ،
كَجَمَزَى : سَرِيعةُ الْوَثْبِ) .

(١) اللسان ، وأيضاً في (ذفر) والصحاح والعياب .
(٢) وأيضاً في اللسان والمحكم ٢٩٢/٦ والمخصص ١٩٧/٦ .
(٣) اللسان وأيضاً في مادة (ولق) مع مشطورين
بعده ، وفيها «مِثْلَقُ» والعياب .

(و) أَلِقَ (كغرابٍ : جَبَلٌ بِالتَّيِّهِ)
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، مِنْ نَاحِيَةِ الْهَامَةِ ،
قَالَهُ يَأْقُوتُ .

(و) الْإَلِّقُ (كإِمعٍ : الْمُتَالِقُ) .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (الْأَلُوقَةُ :
طَعَامٌ طَيِّبٌ ، أَوْ زُبْدٌ بِرُطْبٍ) وَهَذَا
قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ : وَفِيهِ لُغْتَانُ :
الْأُوقَةُ ، وَلُوقَةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّى ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ :

وَإِنِّي لِمَنْ سَأَلْتُمُ لَأَلُوقَةَ
وَإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سِمْ أَسْوَدِ (١)

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْأَلُوقَةُ : الزُّبْدَةُ ،
وَقِيلَ : الزُّبْدَةُ بِالرُّطْبِ لِنَتَالِقِهَا ، أَى :
بَرِيْقِهَا ، قَالَ : وَقَدْ تَوَهَّمُ قَوْمٌ أَنَّ الْأَلُوقَةَ
لَمَّا (٢) كَانَتْ هِيَ اللُّوقَةُ فِي الْمَعْنَى ،
وَتَقَارَبَتْ حُرُوفُهُمَا مِنْ لَفْظِهِمَا ، وَذَلِكَ
بَاطِلٌ ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ
لَوَجِبَ تَصْحِيحُ عَيْنِهَا ؛ إِذْ كَانَتْ

(١) اللسان وسيأتي في (لوق) والعياب
والأساس ، وضبطه : سِمْ أَسْوَدًا .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : إن الألوقة لما كانت...
إلخ هذه العبارة منقولة من اللسان بلفظها» وفي هامش
اللسان : «كنا بالأصل ، ولعله : أن الألوقة
من لوق لما كانت : أى لكونها» والنص في المحكم
٢٩٢/٦ ولعل صوابه [تقاربت بدون الواو .

تُلَفِّفُهَا بِدِيْبَاجٍ وَخَزْزُ
لِيَجْلُوَهَا فَتَأْتِلِقُ الْعَيْسُونَ^(١)
وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَاهُ بِاسْتِقْطِ
حَرْفٍ ، أَوْ لِأَنَّ مَعْنَاهُ تَخْتَطِفُ .

(و) تَأَلَّقَتْ (المرأة) : إذا (تبرقت
وتزيّنت) نقله الصّاعانيّ .

(أو شمّرت للخُصُومَة ، واستعدت
للشّر ، ورفعت رأسها) قاله ابن فارس ،
وقال ابن الأعرابيّ : معناه صارت مثل
الإلقة .

[] ومما يُستدرك عليه :

الألقُ ، بالفتح ، والألقُ كغراب :
الجنونُ عن أبي عبيدة ، وألقه الله
يألقه ألقاً وألقاً .^(٢)
وأليقُ البرقُ : لمعانه .

والألقُ بالفتح : الكذبُ ، تقولُ :
ألقَ يألِقُ ألقاً ، ومنه قراءةُ أبي جعفرٍ
وزيدِ بنِ أسلمَ : «إِذْ تَأَلَّقُونَهُ

(١) اللسان وفي المحكم (٢٩٢/٦) : «يُلَفِّفُهَا..»

(٢) كذا في مطبوع التاج ، ولم أجده ، ولعله

«وألقاً» واقتصر في اللسان على

«... يَأَلِقُهُ أَلِقاً» .

الزِّيَادَةُ فِي أَوْلِيهَا مِنْ زِيَادَةِ الْفِعْلِ ،
والمِثَالُ مِثَالُهُ ، فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا
أَنْ يَكُونَ أَلْوَقَّةً ، كَمَا قَالُوا فِي أَثُوبٍ
وَأَسُوقٍ وَأَعْيُنٍ وَأَنْيِبٍ ، بِالصُّحَّةِ ؛
لِيُفَرَّقَ بِذَلِكَ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ .

(وتألقَ البرقُ : التمع) نقله
الجوهريّ ، ومنه قولُ الزّبيّانِ :

* وَالْبَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ تَأَلَّقُ *^(١)

(كأثلق) نقله الجوهريّ ، وقال
ابنُ جنّي : أَي لَمَعَ وَأَضَاءَ ، وَأَنْشَدَ
ابنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَائِسِ :

يُصْبِحُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَقْتَرِي دَهْسًا
كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ بِالرَّمْلِ يَأْتَلِقُ^(٢)

قلتُ : وقد عدّى الأخيرَ ابنُ أحمَرَ
فقال :

(١) في مطبوع التاج « تألقا » ومثله في العباب ، والمثبت من
ديوانه في (مجموع أشعار العرب ٩٦/٢) والقافية
مرفوعة .

(٢) في مطبوع التاج : يصح طورا وطورا يمتري دلها « كان
كوكبه ... والمثبت من العباب ، ورواية المقاييس ١/٣٢٧ :
« يصيح طورا » .

بِالسِّنِّتِكُمْ»^(١) وفي الحديث: «اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَالْأَلْقِ» قال القتيبي:
وأصله الولق، فأبدل الواو همزة، وقد
اعترضه ابن الأنباري، وقال: إبدال
الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلاً
يُقاس عليه، وإنما يتكلم بما سمع
منه، وقال أبو عبيد: الألق هنا:
الجنون.

ورجل إلاق، ككتاب: خداع متلون.

وبرق ألق: مثل خلّب.

ورجل إلق، بالكسر: سبى الخلق،
وكذلك امرأة إلقة.

والإلقة: السعلاة، لخبيثها.

وامرأة إلقة، كإمعة: سريعة
الوثب.

(١) سورة النور، الآية ١٥ وقراءة حفص عن

عاصم: «إذ تلقوته...» وانظر اللسان

(ولق) فقد نقل عن الفراء قوله: روى

عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قرأت

«إذ تلقوته بالسنتكم»... وفسره

الليث قال: إذ تلقوته: أي تدبروته

... قال الأزهرى: لا أدري تدبروته

أو تدبرونه. وانظر المحتسب ١٠٤/٢.

وبرق ألق، ومنه قول السعلاة
صاحبة عمرو بن يربوع، وكان قد
تزوجها:

* أَمْسِكْ بَنِيكَ عَمْرُو إِنِّي آبِقُ *

* بَرَقَ عَلَى أَرْضِ السَّعَالَى أَلِقُ *^(١)

والميلق، كمقعد: اشتهر به العلامة
شهاب الدين أحمد بن عبد الواحد
اللخمي الإسكندري، عرف بابن
الميلق، وسئل عن شهرته فقال:
الميلق: هو محل^(٢) الذهب.

قلت: وهذا هو الباعث في ذكره
هنا، كأنه من ألق يألُق: أي لمع
وأضاء، ومن آل بينه نجم الدين بن
الميلق، كتب عنه الحافظ اليعمرى
من شعره، وعطاء الله بن مختار بن
الميلق، كتب عنه الحافظ الدمياطي،
وناصر الدين محمد بن عبد الدائم
ابن بنت الميلق: اجتمع به الحافظ
ابن حجر، وكان واعظاً مشهوراً.

(١) تقدم في (أبق) وهو أيضاً في الغاب والجمهرة ٢٠٩/٣

والمقاييس ٣٨/١.

(٢) في التبصير ١٣٣٣ «حك» بالكاف.

[أ م ق] *

(أُنُقُ الْعَيْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
يُونُسُ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ : مِثْلُ (مَأْفَاهَا)
وَمَوْقِفَهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

[أ ن ق] *

(الْأُنُقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْأُنُقُ : (الْكَلَاءُ) الْحَسَنُ
الْمُعْجَبُ ، سُمِّيَ بِالْمَضْدَرِ ، قَالَتْ
أَعْرَابِيَّةٌ : يَا حَبِذَا الْخَلَاءُ ؛ أَكُلُ أَنْقِي ،
وَأَلْبَسُ خَلْقِي ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :
* جَاءَ بَنُو عَمِّكَ رُوَادُ الْأُنُقِ * (١)

يُقَالُ : (أُنِقَ ، كَفَرِحَ) يَأْنُقُ أَنْقًا :
إِذَا فَرِحَ وَسُرَّ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْقَ (الشَّيْءَ)
أَنْقًا : (أَحَبَّهُ) قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
جُهَيْمٍ الْأَسَدِيُّ :

تَشْفِي السَّقِيمَ بِمِثْلِ رِيَا رَوْضَةٍ
زَهْرَاءَ تَأْنِقُهَا عِيُونَ السُّرُودِ (٢)

(١) اللسان ، والعباب ، والمقاييس ١/ ١٤٩ .

(٢) العباب .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَنْقَ (بِهِ : أَعْجَبَ)
بِهِ ، فَهُوَ يَأْنُقُ أَنْقًا ، وَهُوَ أَنْقٌ ،
كَكْتِفٍ : مُعْجَبٌ ، قَالَ :

* إِنَّ الزُّبَيْرَ زَلِقَ وَزُمَّلِقُ *

* جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ *

* لَا أَمِنُ جَلِيسُهُ وَلَا أَنْقُ * (١)

أَي : لَا يَأْمَنُهُ وَلَا يَأْتِقُ بِهِ ، وَفِي حَدِيثِ
عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : «مَا مِنْ عَاشِيَةٍ أَشَدُّ أَنْقًا ،
وَلَا أَبْعَدُ شَيْعًا مِنْ طَالِبِ عِلْمٍ (٢) » :
أَي أَشَدُّ إِعْجَابًا وَاسْتِحْسَانًا ، وَرَغْبَةً
وَمَحَبَّةً ، وَالْعَاشِيَةُ مِنَ الْعَشَاءِ ، وَهُوَ
الْأَكْلُ بِاللَّيْلِ ، يُرِيدُ أَنَّ الْعَالِمَ مِنْهُمْ
مُتَمَادِي الْحِرْصِ .

(وَالْأَنْوَقُ ، كَصَبُورٍ) قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ عَنْ عُمَارَةَ : إِنَّهُ عِنْدِي
(الْعُقَابُ ، وَ) النَّاسُ يَقُولُونَ : (الرَّخْمَةُ)
لَأَنَّ بَيْضَ الرَّخْمَةِ يُوجَدُ فِي الْخَرَابَاتِ
وَفِي السَّهْلِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) اللسان من غير عزو ، وسيأتى في (زلق) منسوباً إلى
القلاخ بن حزن ورواه : «إن الحصين زلق» ثم قال :
صواب إنشاده «إن الجليد ...» وعليه إنشاده في
(ولق) ونسبه إلى الشماخ ، والثالث في العباب
وهو الأول في الجمهرة ٣/ ٣٥٢ .

(٢) في الأساس والنهاية «من طالب العلم» والمثبت كاللسان .

الأنوق : الرَّحْمَةُ ، وقيل : ذَكَرُ الرَّحْمِ ،
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ :

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى
تُحَمَّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ^(١)

قال : وإنما قال : ذات اسمين ؛ لأنها
تُسَمَّى الرَّحْمَةَ وَالْأَنُوقَ .

(أَوْ طَائِرٌ أَسْوَدٌ لَهُ كَالْعُرْفِ)
يُبْعَدُ لَبِيضُهُ ، قاله أبو عمرو .

(أَوْ) طَائِرٌ (أَسْوَدٌ) مِثْلُ الدَّجَاجَةِ
العَظِيمَةِ (أَصْلَعُ الرَّأْسِ ، أَصْفَرُ الْمِنْقَارِ)
وهو أيضاً قولُ أَبِي عَمْرٍو ، وقال :
طَوِيلَةُ الْمِنْقَارِ .

(و) فِي الْمَثَلِ : (هُوَ أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ
الْأَنُوقِ ؛ لِأَنَّهَا تُحْرِزُهُ فَلَا يَكَادُ يُظْفَرُ
بِهِ ؛ لِأَنَّ أَوْكَارَهَا) فِي رُؤُوسِ (الْقَلَلِ)
والمَوَاضِعِ (الصَّعْبَةِ) البَعِيدَةِ ، وَهِيَ
تُحَمَّقُ مَعَ ذَلِكَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ الْكَمَيْتِ ، وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « تَرَقَّيْتُ
إِلَى مَرْقَاةٍ يَقْضِرُ دُونَهَا الْأَنُوقُ » وَفِي
حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « قَالَ لَهُ رَجُلٌ : افْرِضْ

(١) اللسان وأيضاً في (حول) والصحاح والعياب .

لِي ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ : وَلَوْلَايَ ، قَالَ :
لَا ، قَالَ : وَلِعَشِيرَتِي ، قَالَ : لَا ، ثُمَّ
تَمَثَّلَ :

طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا

لَمْ يَنْلَهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأَنُوقِ^(١)

قال أبو العباس : هذا مثلٌ يُضْرَبُ
لِلَّذِي يَسْأَلُ الْهَيْنَ فَلَا يُعْطَى ، فَيَسْأَلُ
مَا هُوَ أَضْعَبُ مِنْهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعُقُوقُ :
الْحَامِلُ^(٢) مِنَ النُّوقِ ، وَالْأَبْلَقُ : مَنْ
صِفَاتِ الذُّكُورِ ، وَالذُّكْرُ لَا يَحْمِلُ ،
فَكَانَهُ طَلَبَ الذُّكْرَ الْحَامِلَ^(٢) وَالْأَنُوقُ
وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ الرَّحْمَةُ الْأُنْثَى ، وَأَنْ
يُعْنَى بِهِ الذُّكْرُ ؛ لِأَنَّ بَيْضَ الذُّكْرِ
مَعْدُومٌ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ الْبَيْضُ
إِلَيْهِ ؛ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ مَا يَحْضُنُهَا ، وَإِنْ
كَانَ ذَكَرًا ، كَمَا يَحْضُنُ الظَّلِيمُ بَيْضَهُ .

وقال الصَّاعِنِيُّ : فِي شَرْحِ قَوْلِ
الْكَمَيْتِ السَّابِقِ ، وَإِنَّمَا كَيْسَ حَوِيلَهَا

(١) اللسان والعياب والمقاييس ١/١٤٩ والنهية وانظر
(عقق) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحَائِلُ » فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةِ (عقق) .

لأنَّهَا أَوْلُ الطَّيْرِ قِطَاعًا ، وَأَنَّهَا تَبْيِضُ
حَيْثُ لَا يَلْدَحُقُ شَيْءٌ بَيِّضَهَا . قُلْتُ :
ومنه قولُ العُدَيْلِ بنِ الفَرَّخِ :

بَيِّضُ الأَنُوقِ كَسِرِّهِنَّ وَمَنْ يُسْرِدُ

بَيِّضُ الأَنُوقِ فَإِنَّهُ بِمَعَاقِلِ (١)

و (قِيلَ : فِي أَخْلَاقِهَا) مِنَ الكَيْسِ
(عَشْرُ خِصَالٍ) وَهُنَّ : (تَحْضُنُ بَيِّضَهَا ،
وَتَحْمِي فَرْخَهَا ، وَتَأْلِفُ وَلَدَهَا ، وَلَا
تُمْكِّنُ مِنْ نَفْسِهَا غَيْرَ زَوْجِهَا ، وَتَقْطَعُ
فِي أَوَّلِ القَوَاطِعِ ، وَتَرْجِعُ فِي أَوَّلِ
الرَّوَاجِعِ ، وَلَا تَطِيرُ فِي التَّخْسِيرِ ،
وَلَا تَغْتَرُّ بِالشَّكِيرِ ، وَلَا تُرَبُّ بِالوَكُورِ ،
وَلَا تَسْقُطُ عَلَى الجَفِيرِ) يَرِيدُ أَنَّ
الصَّيَّادِينَ يَطْلُبُونَ الطَّيْرَ بَعْدَ أَنْ يُوقِنُوا
أَنَّ القَوَاطِعَ قَدْ قَطَعَتْ ، وَالرَّخْمَةَ تَقْطَعُ
أَوَائِلَهَا ؛ لِتَنْجُو ، أَيْ : تَتَحَوَّلَ مِنْ
الجُرُومِ إِلَى الصُّرُودِ ، أَوْ مِنَ الصُّرُودِ إِلَى
الجُرُومِ ، وَالتَّخْسِيرُ : سُقُوطُ الرِّيشِ ،
وَلَا تَغْتَرُّ (بِالشَّكِيرِ : أَيْ بِصِغَارِ رِيشِهَا)
بَلْ تَنْتَظِرُ (حَتَّى يَصِيرَ رِيشُهَا قَصَبًا
فَطِيرُ) وَالجَفِيرُ : الجَعْبَةُ ؛ لِعِلْمِهَا أَنَّ

فِيهَا سِهَامًا ، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي الضَّبْطِ ،
وَمِثْلُهُ فِي سَائِرِ أَصُولِ اللُّغَةِ المُّصَحَّحَةِ ،
وَوَهْمٌ مِنْ ضَبَطَهُ بِالحَاءِ المُّهْمَلَةِ ،
وَاسْتَظْهَرَهُ ، وَكَذَا مِنْ ضَبَطَهُ بِالحَاءِ
وَالقَافِ ، فَإِنَّ هَذِهِ الأُمُورَ وَأَمْثَالَهَا نَقَلُ ،
لَا مَدْخَلَ فِيهَا لِلرَّأْيِ أَوْ الاحْتِمَالَاتِ ،
وَادِّعَاؤُهُ أَنَّهُ عَلَيَّ الجِيمِ لَا يَظْهَرُ لَهُ
مَعْنَى غَفْلَةٍ عَنِ التَّامُّلِ ، وَجَهْلُ بِنُصُوصِ
الأَيْمَةِ ، فَلْيَتَنَبَّهُ لِذَلِكَ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى
بَعْضِهِ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

(و) يُقَالُ : (مَا آنَقَهُ فِي كَذَا) :

أَيْ (مَا أَشَدَّ طَلَبَهُ لَهُ) .

(وَآنَقَنِي) الشَّيْءُ (إِيناقًا ، وَنَيْسِقًا
بِالكسْرِ : أَعْجَبَنِي) وَمِنْهُ حَدِيثُ قَزَعَةَ
مَوْلَى زِيَادٍ : «سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ
عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِأَرْبَعٍ فَأَنْقَنَنِي» أَيْ : أَعْجَبَنَنِي (١) ، قَالَ
ابْنُ الأَثِيرِ : وَالمُحَدِّثُونَ يَرُودُونَ أَيْنَقَنَنِي
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي صَحِيحِ
مُسلِمَ : «لَا أَيْنَقُ» (٢) بِحَدِيثِهِ «أَيْ : لَا
أَعْجَبُ ، وَهِيَ هَكَذَا تُرَوَى .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «فَأَنْقَتَنِي» أَيْ

«أَعْجَبَتَنِي» بِالتَّاءِ فِيهِمَا ، وَالمُثَبَّتِ مِنَ النِّهَايَةِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَا أَيْنَقُ» بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَالمُثَبَّتِ مِنَ

اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

وقال (الأزهري) عن ابن الأعرابي :
 (أنوق) الرجل : (اضطاد الأنوق ،
 للرخمة) هكذا ذكره في التهذيب عنه
 في هذا التركيب ، قال الصاغاني :
 (وإنما يستقيم هذا إذا كان اللفظ
 أجوف) فأما وهو مهموز الفاء فلا .

(وشئى أنيق ، كأمير : حسن
 معجب) وقد آنقه الشيء ، فهو مؤنق
 وأنيق ، ومثله مؤلم وأليم ، ومسمع
 وسميع ، ومبدع وبديع ، ومكل وكليل
 (وله أناقة) بالفتح (ويكسر) أى :
 حسن وإعجاب ، وفي اللسان : فيه
 إناقة ولباقة ، وجاء به بعد التأنق ،
 فيكون المعنى : أى إجادة وإحسان .

(وأنق تأنيقاً) : أى (عجب) قال رؤبة :
 « وشرُّ آلاف الصبَا من أنقا » (١)

(وتأنق فيه : عمله بالإتقان
 والحكمة) وقيل : إذا تجود وجاء فيه
 بالعجب (كتنوق) من النيقة .

(و) تأنق (المكان) أعجبه فعلقه
 ولم يفارقه ، وقال الفراء : أى (أحبه) .

(١) ديوانه ١٠٩ والرواية : « آلاف الصبا من
 أنقا » والثبت كالعباب .

[] ومما يستدرك عليه :

روضة أنيق في معنى مأنوقة : أى
 محبوبة ، وأنيقة بمعنى مؤنقة . (١)

والأنق ، محرّكة : حسن المنظر
 وإعجابه إياك ، وقيل : هو اطراد الخصرة
 في عينيك (٢) ؛ لأنها تعجب رائيها .

وتأنق فلان في الروضة : إذا وقع
 فيها معجباً بها .

وتأنق فيها : تتبع محاسنها ،
 وأعجب بها ، وتمتع بها ، وبه فسر
 حديث ابن مسعود رضى الله عنه :
 « إذا وقعت في آل حم وقعت في
 روضات أتائقهن » وفي التهذيب : « في
 روضات أتائق فيهن » (٣) أى : أستلذ
 قراءتهن ، وأتمتع بمحاسنهن .

(١) سياقه في اللسان : « وأنقني الشيء
 يؤنقني إيناقاً : أعجبي ، وحكى أبو
 زيد : أنقت الشيء : أحببته ، وعلى
 هذا يكون قولهم : روضة أنيق في معنى
 مأنوقة ، أى محبوبة ، وأما أنيقة
 فبمعنى مؤنقة » .

(٢) في مطبوع التاج « عينك » والتصحيح من
 اللسان والمحكم ٢٩٣/٦ .

(٣) وكذلك هو في الجمهرة ٤٦٠/٣ وفي العباب
 « ... في روضات دمنات أتائق فيهن » .

وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلْقَحِيْفِ الْعُقَيْلِيُّ
بِصِفِ نَاقَتِهِ :

تَرَبَّعَتِ السَّيْدَانِ وَالْأَوْقُ إِذْ هُمَا
مَحَلٌّ مِنَ الْأَصْرَامِ وَالْعَيْشُ صَالِحٌ (١)
وَمَا يَحْزَأُ السَّيْدَانُ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى
وَلَا الْأَوْقُ إِلَّا أَفْرَطُ الْعَيْنِ مَائِحٌ
وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهَ الذُّهَاهَا
بِ فَالْمَلْحِ فَالْأَوْقِ فَالْمِثْبِ (٢)
(و) قَالَ اللَّيْثُ : (آقَ عَلَيْهِ)
فَلَانٌ : إِذَا (أَشْرَفَ) .

(و) يُقَالُ : آقَ (عَلَيْنَا) يَوْوُقُ :
إِذَا (مَالَ) قَالَ الْعُمَانِيُّ :
* آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آتِقِ (٣) *
(و) قِيلَ : آقَ (عَلَيْهِمْ) أَوْقًا : إِذَا
(أَتَاهُمْ بِالشُّؤْمِ) .

(١) في مطبوع التاج « يجزى. السيدان » والتصحيح من العباب، ويحزأ : يرفع، وفي معجم البلدان (أوق) « وما يجزأ . . . » والسيدان : اسم أكمة ، أوجيل .

(٢) شعر الجعدي ٢٤ واللسان وروايته « فالملحج » بالجيم وضم الميم، وهو موضع، والذي في ديار بني جعدة هو « ملحج » بالتحريك . وسكن اللام لضرورة الشعر، وتقدم في (وثب) محرفا إلى : « فالأورق »

(٣) في مطبوع التاج « آيق » وفي التكملة والعباب بتحقيق الهضرة .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ
كَالْمُتَأَنِّقِ » وَمَعْنَاهُ لَيْسَ الْقَانِعُ
بِالْعُلُقَةِ وَهِيَ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ - كَالَّذِي
لَا يَقْنَعُ إِلَّا بِأَنْقِ الْأَشْيَاءِ وَأَعْجَبَهَا .
وَيُقَالُ : هُوَ يَتَأَنَّقُ : أَي يَطْلُبُ
أَعْجَبَ الْأَشْيَاءِ .

[أوق] *

(الْأَوْقُ : الثَّقَلُ) (١) يُقَالُ : أَلْقَى
عَلَيْنَا أَوْقَهُ : أَي ثِقَلَهُ ، وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : أَلْقَى عَلَيْهِ أَوْقَهُ ،
وَبَرَكَ فَوْقَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ :

* إِلَيْكَ حَتَّى قَلَدُوكَ طَوْقَهَا *

* وَحَمَلُوكَ عِبَاهَا وَأَوْقَهَا * (٢)

(و) الْأَوْقُ : (الشُّؤْمُ) .

(و) الْأَوْقُ (: ع) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

تَمَتَّعَ مِنَ السَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً

فَقَلْبُكَ لِلْسَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ آلِيفُ (٣)

(١) في الجمهرة ١٦٩/٣ « الأوق : الثقل أو تحمّل المكروه » .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والصاح والعباب ومعجم البلدان (أوق) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْأَوْقَةُ :
الْجَمَاعَةُ) يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ بِأَوْقَتِهِمْ .
(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْأَوْقَةُ
(بِالضَّمِّ : الرَّكِيَّةُ ، مِثْلُ الْبَالُوْعَةِ فِي
الْأَرْضِ) خَلِيقَةٌ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَّةِ ،
وَتَكُونُ فِي الرِّيَاضِ أحياناً ، تُسَمَّى
- إِذَا كَانَتْ قَامَتَيْنِ - أَوْقَةً ، فَمَا زَادَ ،
وَمَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ قَامَتَيْنِ فَلَيْسَتْ بِأَوْقَةٍ ،
وَقَمُّهَا مِثْلُ قَمِّ الرَّكِيَّةِ ، وَأَوْسَعُ أحياناً ،
وَهِيَ الْهُوَّةُ ، قَالَ رُوْبِيَّةُ :

* وَانْغَمَسَ الرَّامِي لَهَا بَيْنَ الْأَوْقِ *

* فِي غَيْلِ قَصْبَاءَ ، وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٍ * (١)

(و) الْأَوْقَةُ (: مَحْضُنُ الطَّيْرِ عَلَى
رُؤُوسِ الْجِبَالِ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْأَوْقِيَّةُ) بِالضَّمِّ : (فُعْلِيَّةٌ مِنْ أَوْقٍ)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ زِنَةُ سَبْعِ مِثْقَالٍ ،
وَقِيلَ : زِنَةُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، وَهِيَ
(فِي قَوْلِ) وَإِنْ جَعَلْتَهَا أَفْعُولَةً فَهِيَ مِنْ
غَيْرِ هَذَا الْبَابِ (وَيَأْتِي فِي «وَقَى»)
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) دِيوَانُهُ ١٠٦ وَفِيهِ «وَانْغَمَسَ... لَمَّا بَيَّنَّ
الْأَوْقِ» وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِيَابُ وَالْمَشْطُورُ
الثَّانِي فِي الْمَقَائِسِ ١٥٨/١ .

(وَيَوْمُ الْأَوْاقِ ، كُغْرَابٍ : م) مَعْرُوفٌ
مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : (وَهُوَ
يَوْمٌ يُؤَيُّو) وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
الْهَمْزَةِ .

(وَالْأَوْاقِي ، بِالْفَتْحِ : قَصَبُ
الْحَائِكِ) الَّتِي (يَكُونُ فِيهَا لُحْمَةٌ
الثَّوْبِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَوْقَهُ تَأْوِيْقًا) :
إِذَا (قَلَّلَ طَعَامَهُ) .

(و) أَوْقَهُ تَأْوِيْقًا : (حَمَلَهُ عَلَى
الْمَشَقَّةِ وَالْمَكْرُوهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيِّ : (١)

* عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤَوِّقِي (٢) *

* أَوْ أَنْ تَبِيْتِي (٣) لَيْلَةً لَمْ تُغْبِقِي *

* أَوْ أَنْ تَرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرُنْ شِقِي (٤) *

(١) زَادَ فِي الْعِيَابِ «مُخَاطَبٌ دَيْلَةَ بِنْتِ أَخِي سَعُودِ بْنِ الْمُثَنَّى»

(٢) الضَّبْطُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ
١٨٦/١ «تَأْوَوِّقِي» بِفَتْحِ التَّاءِ .

(٣) فِي الْجَمْهَرَةِ «... وَأَنْ تَنَامِي» وَفِي الْعِيَابِ
وَالْتَّكْمَلَةِ زَادَ الصَّاعِغَانِيُّ مُشْطُورًا بَيْنَ هَذَا
وَالَّذِي قَبْلَهُ ، هُوَ :

* أَوْ تَشْرَبِيهِ حَازِرًا أَوْ تَمْدُقِي *

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِيَابُ وَالْجَمْهَرَةُ ١٨٦/١
و ١٦٩/٣ وَالْمَقَائِسُ ١٥٧/١ وَانْظُرْ (كُتُبُ) (بَرْشَقُ) وَ

[أهق] *

(الأيُّهقان) فَيَعْلان، بضمَّ العَيْنِ
: (عُشْبٌ يَطُولُ) فِي السَّمَاءِ طُولاً
شَدِيداً (وَلَهُ وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ، وَوَرْقُهُ
عَرِيضٌ، وَيُؤْكَلُ) يَأْكُلُهُ النَّاسُ، وَهُوَ
الَّذِي يَقُولُ فِيهِ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَعَلَا فُرُوعُ الْأَيُّهْقَانِ وَأَطْفَلَتْ
بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا (١)

قال أبو زياد: ولم يُسمه أحدٌ
الأيُّهقان إلا لبيداً - رضي الله عنه - حين
اضطرَّ، وإنما اسمه النهق، واجدته
نهقة .

(أو) هو (الجرَجِيرُ البَرِيُّ) كما
في الصَّحاحِ، وهو قولُ أَبِي نَضْرٍ
(واجدته بهاء)، وقال كعبُ بنُ زهيرٍ
- رضي الله عنه - يَصِفُ مَطَرًا:

فَأَنْبَتَ الْغَفْوَ وَالرَّيْحَانَ وَابِلَهُ

وَالْأَيُّهْقَانَ مَعَ الْمَكْنَانَ وَالذَّرْقَا (٢)

(١) ديوانه ٢٩٨ والسان وأيضاً في (طفل) و (جله)
والصحاح والعباب ومعجم البلدان (الجلهتان) .

(٢) في مطبوع التاج « المكنان والزرقا » والتصحيح من
ديوان زهير / ٢٣٤ والعباب، وانظر القاموس (مكن)
و (ذرق) .

(و) أَوْقَهُ أَيْضاً : (عَوَّقَهُ) .

(و) قِيلَ : (ذَلَّلَهُ) .

(وَالْمُؤَوَّقُ، كَمُحَدِّثٍ : مَنْ يُؤَخَّرُ
طَعَامَهُ) قَالَ :

وَلَوْ كَانَ حُتْرُوشُ بْنُ عَزَّةَ رَاضِياً

سِوَى عَيْشِهِ هَذَا بَعِيشٍ مُؤَوَّقٍ (١)

(وَتَأَوَّقُ) : إِذَا (تَعَوَّقَ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَيْتُ مُؤَوَّقٍ، كَمُعْظَمٍ : كَثِيرُ الْحَشْوِ
مِنْ رَدِيءِ الْمَتَاعِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ :

وَبَيْتٍ يَفُوحُ الْمِسْكُ فِي حَجْرَاتِهِ

بَعِيدٍ مِنَ الْآفَاتِ غَيْرِ مُؤَوَّقٍ (٢)

وَرَجُلٌ مُؤَوَّقٌ : مَشْؤُومٌ، وَقِيلَ : مُهَانٌ .

وَتَأَوَّقَ : تَجَوَّعَ .

وَالْأَوْقُ : جَبَلٌ لِهُذَيْلٍ .

(١) اللسان، وفي المقياس ١٥٧/١ « لقد كان » .

(٢) ديوانه ١٧١ برواية « ... غير مؤوق » قال
شارحه : « أى ليس له رواق » وهو في
اللسان والتكملة والعباب .

وقال أبو حنيفة : ولم يبلغني عن أحد غيره ، وقد قال أبو وجزة يصف حمار وحش :

تربّع الروض في بهمي وفي نفل
يزينه الأيهقان الجون والزهر^(١)

قال : فإن لم يكن أخذه من لبيد رضي الله عنه - كما قاله أبو زياد - فليس الأمر على ما ذكره ، قال : وقال بعض الرواة : الأيهقان والنهق شيء واحد ، وزعم أنه يقال له : الكثاة ، قال : وقال أعرابي : الكثاة بغير همز ، وسألت عنه بعض الأعراب ، فقال : هو عسبة تستقل مقدار الساعد ، ولها ورقة أعرض من ورقة الحوأة^(٢) .

وزهرة بيضاء ، وهي تؤكل ، وفيها مرارة ، وقال غيره : (زهرة كزهر الكرنب ، وبزره كبزره ، وثمره سرمقي الشكل) وفي اللسان : وهذا الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زياد من أن الأيهقان معبر عن النهق ، مقلوب منه خطأ ؛ لأن

(١) في مطبوع التاج (يزيفه الأيهقان) والتصحيح من العباب.

(٢) في مطبوع التاج «الحوأة» والمثبت من اللسان متفقاً مع القاموس (حوو) .

سبويه قد حكى الأيهقان في الأمثلة الصحيحة الوضعية التي لم يُغن بها غيرها ، فقال : ويكون على فيعلان في الاسم والصفة ، نحو الأيهقان ، والصيمران والزبيدان ، والهيردان ، وإنما حملناه على فيعلان دون أفعال - وإن كانت الهمزة تقع أولاً زائدة - لكثرة فيعلان ، كالخيزران والحيسمان ، وقلة أفعال .

[أ ي ق]

(الأيق) أهمله الجوهرى ، وقال ابن دريد : هو (عظم الوظيف) وقيل : هو الوظيف نفسه .

(أو هو المريط) بين الثنية وأم القردان من باطن الرشح .

(و) قال أبو عبيدة : (الأيقان من الوظيفين : موضع القيد) وهما القينان^(١) ، قال الطرماح :

وقام المها يقفلن كل مكبل

كما رص أيقاً مذهب اللون صافن^(٢)

(١) في مطبوع التاج «القينان» تعريف والتصحيح من اللسان والقاموس (قين) .

(٢) في مطبوع التاج «يعقلن» . . . كما رضى ومثله في اللسان ، والمثبت من شعر الطرماح وطفيل ١٦٤ والتكلمة والعباب والمقاييس ١/١٦٥ .

(فصل الباء) مع القاف

[ب أ ق]

(بَاقَتُهُمُ الدَّاهِيَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَوْلُهُ :
(بَوُوقًا ، كَصَبُورٍ) يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ ،
وَسَيِّئَاتِي لِلجَمَاعَةِ فِي « ب و ق » عَنْ
الْكِسَائِيِّ : بَاقَتُهُمُ الدَّاهِيَةُ : (أَصَابَتْهُمْ)
أَوْ يُقْتَصَرُ عَلَى بَاقَتُهُمْ بَوُوقٌ ^(١) ، فَتَأْمَلُ
ذَلِكَ .

(وَأَنبَاقَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ) : أَي (هَجَمَ
عَلَيْهِمُ بِالدَّاهِيَةِ) وَهَذَا أَيْضًا سَيِّئَاتِي
لِلجَمَاعَةِ فِي « ب و ق » بَعَيْنِهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ب ق]

بَبَقُ ، مَحْرَكَةٌ ^(٢) : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

(١) كَذَا وَحَقُّهُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا إِنْ كَانَ يَرِيدُ
الْمَصْدَرَ ، إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ اسْمًا لِلدَّاهِيَةِ فَيَكُونُ
الْمَعْنَى أَصَابَتْهُمْ دَاهِيَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ (بَوُق) :
« دَاهِيَةٌ بَوُوقٌ : شَدِيدَةٌ » وَفِيهِ : بَاقَتُهُمْ
تَبَوُوقُهُمْ بَوُوقًا وَبَوُوقًا - كَذَا ضَبَطَهُ
بِالضَّم - : أَصَابَتْهُمْ ، وَكَذَلِكَ بَاقَتُهُمْ
بَوُوقٌ ، عَلَى فَعُولٍ . « فَقَوْلُ الْمَصْنُفِ :
« كَصَبُورٍ » فِيهِ قُصُورٌ .

(٢) فِي سَجْمِ الْبُلْدَانِ (بَبَقُ) وَ (خَبِيصُ) ضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ .

خَبِيصُ ، بِيْلَادِ كِرْمَانَ ، قَالَه بَاقُوتُ :
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

[ب ت ن ق]

بَتِّيْنَقُ ، بِفَتْحٍ ثُمَّ تَشْدِيدِ مُثْنَاةٍ
مَكْسُورَةٍ ، وَسُكُونِ يَاءٍ ، وَفَتْحِ نُونٍ
قَبْلَ الْقَافِ : مَدِينَةٌ فِي سَاحِلِ جَزِيرَةِ
صِقْلِيَّةِ ، نَقَلَهُ بَاقُوتُ .

[ب ث ق] *

(بَثَقَ النَّهْرَ بَثْقًا) قَالَه اللَّيْثُ (و)
زَادَ غَيْرُهُ (بِثْقًا) أَي : بِالكَسْرِ ، وَوُجِدَ
فِي بَعْضِ نُسَخِ الصُّحُوحِ بِالتَّخْرِيبِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَأَمَّا مَا وَجِدَ فِي قَوْلِ رُوْبَةَ :

* فِي حَاجِرٍ كَعَكَمَهُ عَنِ الْبَثْقِ * ^(١)

وَكَذَا قَوْلُهُ :

* فِي الْمَاءِ وَالسَّاحِلِ خَضَخَاضُ الْبَثْقِ * ^(٢)

فَإِنَّمَا حَرَكَةُ الثَّاءِ فِيهِمَا لِلضَّرُورَةِ
(وَتَبَثَاقًا) بِالْفَتْحِ ، كَتَذْكَارٍ :
(كَسَرَ شَطَهُ ؛ لِيَنْبَثِقَ الْمَاءُ) قَالَه اللَّيْثُ ،
أَي يَنْفَجِرُ .

(١) دِيْرَانَهُ ١٠٦/ وَالْمَبَابِ .

(٢) دِيْرَانَهُ ١٠٨/ وَالْمَبَابِ .

(و) انبثق (السيئ عليهم) : إذا
(أقبل ولم يحتسبوه) أي لم يظنوا
[به] (١) وهو مجاز.

(و) انبثق (عليهم بالكلام) : إذا
(اندرأ) من غير أن يشعروا به ، وهو
مجاز.

[وما يستدرك عليه :

بثق الماء عليهم : أقبل .

والبثق : داءٌ يُصيبُ الزرعَ من ماءِ
السَّماءِ ، وقد بثق ، كفرح .

ومياهٌ بثق ، كركع ، قال رؤبة :

« مايملاً الأرض مياهاً بثقاً » (٢)

وانبثقت الأرض : أخصبت ، وهو
مجاز .

[ب ج ر ق]

(باجربق) أهمله الجماعة ، وهو
بفتح الجيم ، كما هو مضبوطٌ عندنا ،
وضبطه ياقوتٌ بضمها (:ة) بين
البقاء ونصيبين (منها الفقيه الورع)

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٢) ديوانه ١١٤ والعباب وفيهما « ... بحاراً

بثقاً »

وقال الجوهرى : بثق السيل موضع
كذا [يثق] (١) بثقاً وبثقاً عن
يعقوب : أي فرقه وشقه (كثقه)
تبثيقاً ، وهذه لم يذكرها الجماعة
(واسم ذلك الموضع : البثق) بالفتح ،
(ويكسر ، ج : بثوق) .

(و) بثقت (العين) تبثق بثقاً وتبثاقاً :

(أسرع دمعها) عن أبي عمرو ، وأنشد :

ما بال عينك عاودت تغساقها

لا عين يبثق دمعها تبثاقها (٢)

(و) قال أبو زيد : بثقت (الركبة)

تبثق (بثوقاً) كقعود : (امتلات

وطمت ، وهي باثقة) : ممتلئة طامية .

(وهو باثق الكرم) : أي (غزيره) .

(والبثق) بالفتح ، (ويكسر :

منبعث الماء) .

وانبثق : (انفجر) نقله الجوهرى (٣)

(١) زيادة عن الصحاح واللسان .

(٢) العباب ، وفيه وفي مطبوع التاج « يسبق

دمعها ... » والمثبت من الجيم ١١١/١ وفي

الشوارد للصاغاني ٨٨ « يثق ... تبثاقها »

بتقديم الثاء ، وسيأتي في (ثبق) .

(٣) انظر أيضاً الجمهرة ٢٠٢/١ ففيها « انبثق

إذا انفجر من حوضٍ أو سكرٍ » .

المُفْتَنُ جَمَالُ الدِّينِ (عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ الْبَاغِرِيِّ) الْمَوْصِلِيُّ الشَّافِعِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: اشْتَغَلَ بِالْمَوْصِلِ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ سَنَةَ ٦٧٧ فَخَطَبَ بِجَامِعِهَا، وَدَرَسَ بِالغَزَالِيَّةِ نِيَابَةً، وَوَلِيَ تَدْرِيسَ الْفَتْحِيَّةِ، وَحَدَّثَ بِجَامِعِ الْأُصُولِ عَنْ وَالِدِهِ، عَنْ مُؤَلَّفِهِ، وَوَلَهُ نَظْمٌ وَنَثْرٌ وَسَجْعٌ وَوَعْظٌ، تُوْفِيَ خَامِسَ شَوَّالِ سَنَةِ ٦٩٩ وَهُوَ مِنْ مَشَايخِ الذَّهَبِيِّ، قَالَ: (وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ يُرْمَى بِقَبَائِحَ)، اسْمُهُ تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدٌ (وَحَكَمَ بِإِرَاقَةِ دَمِهِ) حُكْمَ الْمَالِكِيِّ بِقَتْلِهِ؛ لَضَلَالِهِ وَزَنْدَقَتِهِ، كَمَا فِي التَّارِيخِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ا ج ر م ق]

باجرمق ، بالميم بدل الموحدة ، والجيم مفتوحة ، أهمله الجماعة ، وقال ياقوت : إنها قرية قرب دقوقاء ، وفي كتاب الفتوح أنها كورة .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ح ر ق]

بَحْرَقُ ، كَجَعْفَرُ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ

[ب خ د ق] *

(الْبُخْدُقُ^(١) ، كَعُصْفُرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ الْهَيْثَمِ عَنِ الْحَبِّ الَّذِي يُسَمَّى أَسْفِيُوشَ^(٢) مَا اسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ ؟ فَقَالَتْ : أَرْنِي مِنْهُ حَبَاتٌ ، فَأَرَيْتُهَا ، فَفَكَرْتُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَتْ : هَذَا الْبُخْدُقُ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِهَا ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هَذَا الْحَبُّ هُوَ (بِزْرٍ قُطُونًا) وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْبُخْدُقُ : نَبْتُ ، وَلَمْ يُعْرَفْ إِلَّا مِنْ أُمَّ الْهَيْثَمِ .

قلت : وابن خالويه ممن أخذ عن ابن دريد .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ح ل ق]

بَخْلَقَ عَيْنِيهِ : إِذَا قَلَبَهُمَا ، فَهُوَ

(١) في القاموس « البخدق » بالحاء المهملة ، وهو بالخساء المعجمة في اللسان والتكملة والجمهرة ٣/٣٠١ وعلى هذا فتحقه أن يذكر به « بخلق » .

(٢) في مطبوع التاج : « أسفيوس » بالسين المهملة ، والتصحيح من اللسان والتكملة والجمهرة ٣/٣٠١ .

مُبْحَلِقٌ، عَامِيَّةٌ .

وَكَقْنَفُذٍ : لَقَبٌ .

[ب خ ق] *

(الْبَخَقُ، مُحْرَكَةٌ) : أَكْثَرُ و (أَقْبَحُ)

مَا كَانَ مِنَ (الْعَوْرِ، وَأَكْثَرُهُ عَمَصًا)

قَالَه اللَّيْثُ، قَالَ رُوْبِيَّةُ :

* كَسَرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ *

* وَمَا بِعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ * (١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْبَخَقُ : الْعَوْرُ

بِانْخِسَافِ الْعَيْنِ، وَقَالَ شَمِرٌ : الْبَخَقُ :

أَنْ تُخَسَفَ الْعَيْنُ بَعْدَ الْعَوْرِ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : الْبَخَقُ : أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ

وَتَبَقِيَ عَيْنُهُ مُنْفَتِحَةً قَائِمَةً . (أَوْ)

هُوَ (أَنْ لَا يَلْتَقِيَ شَفْرُ عَيْنِهِ) (٢) عَلَى

حَدَقْتِهِ) قَالَه اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ

رُوْبِيَّةَ السَّابِقِ، تَقُولُ مِنْهُ : (بَخِقَ،

كَفَرِحَ وَنَصَرَ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

بَخَقَتْ عَيْنُهُ : إِذَا ذَهَبَتْ (٣)، وَبَخَقَتْ :

عَارَتْ أَشَدَّ الْعَوْرِ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى،

وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ :

(١) ديوانه ١٠٧/ واللسان. والعياب والجمهرة ٢٣٨/١

والثاني في المقاييس ٢٠٧/١ وانظر : خلق الإنسان

لثابت ١٢٠ والمخصص ١٠٩/١ .

(٢) في مطبوع التاج : « عينيه » والمثبت لفظ القاموس .

(٣) قوله : « إذا ذهبت » ليس في كلام ابن سيده كما ورد

في المحكم ٣٩٤/٤ ولا فيما نقله اللسان عنه .

«وَفِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ إِذَا بَخَقَتْ مَائَةً

دِينَارٍ»، أَرَادَ إِذَا كَانَتْ الْعَيْنُ صَحِيحَةً

الصُّورَةَ، قَائِمَةً فِي مَوْضِعِهَا، إِلَّا أَنْ

صَاحِبَهَا لَا يُبْصِرُ، ثُمَّ بَخَقَتْ بَعْدُ،

فَفِيهَا مَائَةُ دِينَارٍ، وَقَالَ شَمِرٌ : أَرَادَ

زَيْدٌ أَنَّهَا إِنْ عَوْرَتْ وَلَمْ تَنْخَسِفْ، وَهُوَ

لَا يُبْصِرُ بِهَا إِلَّا أَنَّهَا قَائِمَةٌ، ثُمَّ فُقِشَتْ

فَفِيهَا مَائَةُ دِينَارٍ .

(وَالْعَيْنُ الْبَخَقَاءُ، وَالْبَاخِقَةُ،

وَالْبَخِيقُ، وَالْبَخِيقَةُ : الْعَوْرَاءُ) وَمِنْهُ

حَدِيثُ نَهْيِهِ فِي الْأَضَاحِيِّ عَنِ الْبَخَقَاءِ .

(و) كَذَلِكَ (رَجُلٌ بَخِيقٌ، كَأَمِيرٍ،

وَبَاخِقُ الْعَيْنِ، وَمَبْخُوقُهَا : أَبْخَقُ)، وَمِنْهُ

حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ يَصِفُ

الْأَخْنَفَ : «كَانَ نَاتِيءَ الْوَجْنَةِ، بِاخِيقِ

الْعَيْنِ» قِيلَ : أُصِيبَتْ عَيْنُهُ بِسَمْرُقَنْدٍ،

وقِيلَ : ذَهَبَتْ بِالْجُدْرِيِّ .

(وَبَخَقَ عَيْنَهُ، كَمَنْعَ : عَوْرَهَا) قَالَه

اللَّيْثُ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَبْخَقَهَا : فَقَّأَهَا) عَنْ أَبِي عَمْرٍو،

وقَالَ غَيْرُهُ : عَوْرَهَا، قَالَ رُوْبِيَّةُ :

* لِلصُّلْحِ مِنْ صَقْعٍ وَطَعْنٍ أَبْخَقًا * (١)

(١) ديوانه ١١٥/ والعياب

(والعينُ: نَدَرْتُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَمُقْتَضَاهُ أَنَّهُ أَبْخَقَتِ الْعَيْنُ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَالَّذِي فِي الْمُحِيطِ :
أَبْخَقَتِ الْعَيْنُ : نَدَرْتُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا : الْبُخَاقُ
(كَغُرَابٍ : الذُّئْبُ الذُّكْرُ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ح ن ق] (١)

الْبُخْنُقُ كَعُضْفِرٍ ، وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ :
جَلِيبَابُ الْجَرَادِ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ
بَعْضِ بَنِي عُقَيْلٍ .

[ب خ ن ق] *

(الْبُخْنُقُ ، كَجُنْدَبٍ وَعُضْفِرٍ) هَكَذَا
هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْحُمْرَةِ ، وَهُوَ
مَوْجُودٌ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ فِي تَرْكِيبِ
« ب خ ق » عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ،
وَاقْتَصَرَ فِي الضَّبْطِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَخِيرِ ،
وَالأَوَّلُ عَنْ شَمِيرٍ وَأَبِي الْهَيْثَمِ ، كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ ، قَالَ : وَهِيَ (خِرْقَةٌ تَتَّقَعُ

بِهَا الْجَارِيَةُ ، فَتَشُدُّ طَرْفَيْهَا تَحْتَ
حَنَكِهَا ، لِتَقِيَّ الْخِمَارَ مِنَ الدُّهْنِ ،
وَالدُّهْنُ مِنَ الْعُبَارِ) وَهُوَ قَوْلُ شَمِيرٍ
وَأَبِي الْهَيْثَمِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقِيلَ :
خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ ، فَتُغَطِّي رَأْسَهَا
مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَبَّرَ ، غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا ،
وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ الْمِخْنَكَ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ
: هُوَ أَنَّ تُخَاطَ خِرْقَةٌ مَعَ الدَّرْعِ فَيَصْبِرُ
كَأَنَّهُ تُرْسٌ ، فَتَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْبُخْنُقُ : (الْبُرْقُعُ)
يُعْثَى الْعُنُقَ وَالصَّدْرَ ، (و) كَذَلِكَ
(الْبُرْنُسُ الصَّغِيرَانِ) وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

* عَلَيْهِ مِنَ الظُّلْمَاءِ جُلٌّ وَبُخْنُقٌ * (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالرُّوَايَةُ :

* عَلَيْهَا مِنَ الظُّلْمَاءِ جُلٌّ وَخَنْدَقٌ * (١)

وَصَدْرُهُ :

* وَتَيْهَاءٌ تُودِي بَيْنَ أَرْجَائِهَا الصَّبَا * (١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (٢) الْبُخْنُقُ : بُرْقُعٌ
صَغِيرٌ ، أَوْ مِقْنَعَةٌ صَغِيرَةٌ .

(١) ديوان ذي الرمة ٣٩٩/١ واللسان والعباب .

(٢) الجمهرة ٣/٣٠٤ .

(١) هكذا أورده هنا ، وحقه أن يسبق مادة (بخنق) ،

وأورده اللسان في (بخنق) استطرادا .

(و) قال اللَّيْثُ : البُخْنُقُ : (جَلْبَابُ
الْجَرَادِ الَّذِي عَلَى أَصْلِ عُنُقِهِ) وَجَمَعُهُ
بُخَانِقُ ، وَبَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ :
بُخْنُقُ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ،
وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّى عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ :
البُخْنُقُ : أَصْلُ عُنُقِ الْجَرَادَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُبْخَنْقُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي أَخَذَتْ
غُرَّتُهُ لَحْيَيْهِ إِلَى أُصُولِ أُذُنَيْهِ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

[ب ذ ر ق] *

(البَدْرَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
(بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمُهْمَلَةِ) وَقَالَ ابْنُ
بَرِّى : هِيَ (الْخُفَارَةُ) وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّى :
«أَبْدَرَقُ وَمَعِيَ سَيْفِي» وَقَاتَلَ حَتَّى
قُتِلَ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : هِيَ فَارَسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
وَهِوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ الْهَرَوِيُّ فِي
فَصْلِ «عَصَم» مِنْ كِتَابِهِ الْغَرِيبِينَ : إِنَّ
البَدْرَقَةَ يُقَالُ لَهَا : عِضْمَةٌ ، أَيْ : يُعْتَصَمُ
بِهَا ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : لَيْسَتْ البَدْرَقَةُ
عَرَبِيَّةً ، وَإِنَّمَا هِيَ فَارَسِيَّةٌ ، فَعَرَّبْتَهَا

العَرَبُ ، يُقَالُ : بَعَثَ السُّلْطَانُ بَدْرَقَةً
مَعَ القَافِلَةِ ، بِالذَّالِ مُعْجَمَةً .

قُلْتُ : وَأَصْلُ هَذِهِ الكَلِمَةِ مُرَكَّبَةٌ
مِنْ : «بَدُ» «وَرَاهُ» وَالمَعْنَى : الطَّرِيقُ
الرَّدِيُّ ، فَعَرَّبُوا الهَاءَ بِالقَافِ ،
وَأَعْجَمُوا الذَّالَ .

(والمُبْدَرِقُ : الخَفِيرُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ب ذ ق] *

(البَاذِقُ ، بِكسْرِ الذَّالِ ، وَفَتْحِهَا)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ
كَلِمَةٌ فَارَسِيَّةٌ عُرِّبَتْ ، فَلَمْ نَعْرِفْهَا ،
قَالَ : وَهُوَ تَعْرِيبُ بَادَهُ (١) وَهُوَ اسْمُ
الْخَمْرِ بِالفَارَسِيَّةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (مَاطِبِخٌ مِنْ عَصِيرِ
العِنَبِ أَذْنَى طَبْخَةٍ ، فَصَارَ شَدِيدًا)
وَأَوَّلُ مَنْ وَضَعَهُ بَنُو أُمَيَّةَ ؛ لِيَنْقُلُوهُ عَنْ
اسْمِ الخَمْرِ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ؛ لِأَنَّ الاسْمَ
لَا يَنْقُلُهُ عَنْ مَعْنَاهِ المَوْجُودِ فِيهِ ، قَالَهُ فِي
المَطَالِعِ (٢) ، وَأَصْلُهُ فِي المَشَارِقِ (٣) .
قُلْتُ : كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَقَدْ سُئِلَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «بَادَهُ» بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

(٢) يَعْنِي «مَطَالِعِ الأَنْوَارِ» لِابْنِ مَرْقُولٍ .

(٣) يَعْنِي «مَشَارِقِ الأَنْوَارِ» لِلقَاضِي عِيَّاشٍ .

عنه ابن عباس فقال: «سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَازِقَ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» فهذا يدلُّ على أنه معروفٌ قبلَ بنى أمية، ومعنى الحديث: أى سَبَقَ قَوْلُهُ فِيهِ، وَفِي غَيْرِهِ مِنْ جِنْسِهِ، وَقِيلَ: أَى لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ، فَتَأَمَّلْ.

(وحاذقٌ باذقٌ: إتباعٌ) له .

(و) مِمَّا عُرِّبَ مِنْ هَذَا التَّرَكِيبِ: (الْبَيَازِقَةُ): هُمُ (الرَّجَالَةُ) وَهِيَ تَعْرِيبُ بِيَادِهِ، وَمِنْهُ بَيَذِقُ الشُّطْرَنْجَ، وَحَذَفَ الشَّاعِرُ الْيَاءَ فَقَالَ:

* وَلِلشَّرِّ سَوَاقٌ خِفَافٌ بَدُوقُهَا * (١)

أَرَادَ: خِفَافٌ بَيَازِقُهَا، كَأَنَّهُ جَعَلَ الْبَيَذِقَ بَدَقًا، قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ، وَفِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ: «وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْبَيَازِقَةِ» هُمُ الرَّجَالَةُ، وَاللَّفْظَةُ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِخِفَّةِ حَرَكَتِهِمْ، وَأَنَّهمْ لَيْسَ مَعَهُمْ مَا يُثْقِلُهُمْ.

(و) قَالَ الْخَارِزْمِيُّ: (الْبَيَذِقُ:

الدَّلِيلُ فِي السَّفَرِ، كَالْبَيَذِقِ).

(١) اللسان والتكملة والعياب، وانظر قوله الآتي بعد: «قال الشاعر، فحذف الياء...» إلى قوله «قاله ابن بزرج» فهو كالتكرار.

(أَوْ) هُوَ (الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ) وَفِي التَّكْمِلَةِ: الْقَصِيرُ الْخَفِيفُ.

(ج: بَدُوقٌ) قَالَ الشَّاعِرُ، فَحَذَفَ الْيَاءَ:

* وَلِلشَّرِّ سَوَاقٌ خِفَافٌ بَدُوقُهَا (١) *

أَرَادَ بَيَازِقُهَا، كَأَنَّهُ جَعَلَ الْبَيَذِقَ بَدَقًا، قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ.

قَالَ الْخَارِزْمِيُّ: (وَالْمَبِيدَةُ، كَمُحَدَّثَةٍ: مَنْ كَلَامُهُ أَفْضَلُ مِنْ فِعْلِهِ) كَمَا فِي الْعَبَابِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَدَقُونَ، بِالتَّحْرِيكِ وَضَمِّ الْقَافِ: كُورَةٌ بِمَضْرَبٍ، مِنْ أَعْمَالِ الْحُوفِ الْغَرْبِيِّ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ.

وَالْبَيَذِقُ: قَرْيَةٌ أُخْرَى بِالْقَبِيلَةِ.

[ب ر ق] *

(الْبَرَقُ: فَرَسٌ ابْنُ الْعَرِيقَةِ) قَالَه أَبُو النَّدَى.

(١) تقدم تريباً، وانظر التهذيب ٧٦/٩.

(و) البرقُ: (واحدُ بروقِ السحابِ) وهو الذي يلمع في الغيمِ، جمعه بروقٌ.

(أو) هو: (ضربُ ملكِ السحابِ، وتحريكه إياه لينساق، فترى النيرانُ) نقل ذلك عن مجاهد، والذي روى عن ابن عباس: أنه سوطٌ من نورٍ يزجر به الملكُ السحابَ.

(وبرقت السماءُ) تبرقُ، برقاً، و(بروقاً) بالضم (وبرقاناً) محرّكةً، وهذه عن الأصمعي: (لمعتُ، أو جاءت ببرقٍ).

(و) برقَ (البرقُ): إذا (بدا).

(و) من المجاز: برقَ (الرجلُ) ورعدَ: إذا (تهدّد وتوعدّ، كأبرق) قال ابنُ أحمَرَ:

يا جَلَّ ما بَعُدَتْ عليكِ بلادُنَا

وطِلابُنَا فابْرُقْ بأَرْضِكَ وارْعُدِ (١)

كأنّه أراه مَخِيلَةَ الأَدَى، كما يُرى البرقُ مَخِيلَةَ المَطَرِ.

(١) اللسان والعباب والمقاييس ٢٢٣/١.

وكان الأصمعيُّ يُنكرُ أبرقَ وارْعُدَ، ولم يكُ يرى ذا الرمةِ حُجَّةً، يُشيرُ بذلك إلى قوله:

إذا خَشِيتُ منه الصَّريمةَ أبرقتُ

له برقةٌ من خلْبٍ غيرِ ما طِرِ (١)

وكذلك أنشد بيتَ الكُمَيْتِ:

أبرقُ وارْعُدْ يا يَزِيدَ

دُ فما وَعَيْدُكَ لي بضائِرُ (٢)

فقال: هو جُرْمُقَانِي، إنما الحُجَّةُ قولُ عَمْرِو بنِ أَحْمَرَ الباهليِّ:

يا جَلَّ ما بَعُدَتْ عليكِ بلادُنَا

وطِلابُنَا فابْرُقْ بأَرْضِكَ وارْعُدِ

وقد تقدّم البحثُ في ذلك في «رع د».

(و) برقَ (الشيءُ) كالسيفِ، وغيره،

يبرقُ (برقاً، وبريقاً، وبرقاناً) الأخيرة

محرّكة: (لمع) وتللاً، وفي

الصَّحاح: برقَ السيفُ وغيره يبرقُ

بروقاً، أي: تللاً، والاسمُ البريقُ.

(١) ديوانه ٢٥٨/اللسان.

(٢) اللسان والعباب والمقاييس ٢٢٣/١.

وسائرِ جِسْمِهَا ، وَأَبْرَقَتِ النَّاقَةَ بِذَنْبِهَا
 (فهي بَرُوقٌ) وَهَذِهِ شَاذَةٌ ، (وَمُبْرِقٌ) عَلَى
 الْقِيَاسِ (مِنْ) نُوقٍ (مَبَارِيقٌ) : شَالَتْ
 بِهِ عِنْدَ (١) اللَّقَاحِ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ :
 دَعْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْتَامِكَ شَوْلَانَ
 الْبَرُوقِ ، نَصَبَ شَوْلَانَ عَلَى الْمَصْدَرِ ،
 أَيْ : إِنَّكَ بِمَنْزِلَةِ النَّاقَةِ الَّتِي تُبْرِقُ
 بِذَنْبِهَا ، أَيْ : تَشُولُ بِهِ ، فَتُوهِمُكَ أَنَّهَا
 لَاقِحٌ ، وَهِيَ غَيْرُ لَاقِحٍ ، وَجَمْعُ الْبَرُوقِ :
 بُرُقٌ بِالضَّمِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَقَدْ ذَكَرَ شَهْرَزُورَ - : « قَبَّحَهَا اللَّهُ ! إِنْ
 رَجَالُهَا لَنْزُقٌ ، وَإِنْ عَقَارِبُهَا لِبُرُقٌ »
 أَيْ : أَنَّهَا تَشُولُ بِأَذْنَابِهَا ، كَمَا تَشُولُ
 النَّاقَةُ الْبَرُوقَ .

(و) بَرَقَ (بَصْرُهُ : تَلَالُأً) وَمِنْهُ
 حَدِيثُ الدُّعَاءِ : « إِذَا بَرَقَتِ الْأَبْصَارُ »
 أَيْ : لَمَعَتْ ، هَذَا عَلَى الْفَتْحِ ، وَإِذَا
 كَسَرَتْ السَّرَاءَ فَبِمَعْنَى الْحَيْرَةِ .

(و) بَرِقَ الْبَصْرُ (كَفَرِحَ) وَعَلَيْهِ
 اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهِيَ
 قِرَاءَةٌ عَاصِمٍ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي قَوْلِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَنِ الْقَاحِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(و) بَرَقَ (طَعَامُهُ بَزَيْتٌ ، أَوْ سَمْنٌ)
 بَرَقًا : (جَعَلَ فِيهِ مِنْهُ قَلِيلًا) وَلَمْ
 يُسْغِسِغُهُ ، أَيْ : لَمْ يُكْثِرْ دُهْنَهُ ، وَهِيَ
 التَّبَارِيقُ .

(و) يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ مَا بَرَقَ
 (النَّجْمُ) فِي السَّمَاءِ ، أَيْ : مَا (طَلَعَ)
 عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَعَدَتْ (الْمَرْأَةُ)
 رَعْدًا ، وَبَرَقَتْ (بَرَقًا) : إِذَا تَعَرَّضَتْ
 وَ (تَحَسَّنَتْ) وَقِيلَ : أَظْهَرْتَهُ عَلَى عَمْدٍ
 (و) فِي الصُّحَاحِ : (تَزَيَّنْتُ ، كَبَرَقْتُ)
 تَبْرِيقًا ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَمِنْهُ
 قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

« يَخْدَعُنَ بِالتَّبْرِيقِ وَالتَّائِثِ * (١) »

(و) بَرَقَتْ (النَّاقَةُ) فَهِيَ بَارِقٌ :
 تَشَدَّرَتْ بِذَنْبِهَا مِنْ غَيْرِ لَقْحٍ ، عَنِ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ إِذَا
 (شَالَتْ بِذَنْبِهَا وَتَلَقَّحَتْ وَليَسَتْ
 بِلَاقِحٍ) .

(كَأَبْرَقَتْ فِيهِمَا) أَيْ : فِي الْمَرْأَةِ
 وَالنَّاقَةِ ، يُقَالُ : أَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ بِوَجْهِهَا

(١) دِيوَانُهُ ٢٧/ وَاللِّسَانُ .

تعالى: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ﴾ (١) (و) مثل
(نَصَرَ) أَيْضاً ، قال الجوهري : يعنى
بَرِيقَهُ إِذَا شَخَّصَ ، قال الفراءُ : فقرأها
نافعٌ وحده من البريق ، أى : شَخَّصَ ،
وقال غيره : أى فَتَحَ عَيْنَهُ من الفزع .
قلتُ : وقرأها أيضاً أبو جعفرٍ
هكذا .

(بَرِقًا) ظاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ،
والصوابُ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ ، (وَبُرُوقًا)
كقعود ، وهذه عن اللحياني ، ففيه
لَفٌّ ونَشْرٌ مرتَّبٌ ، أى : (تَحْيِرٌ حَتَّى
لَا يَطْرِفَ) كما فى الصَّحاحِ ، (أَوْ دَهَشَ
فَلَمْ يُبْصِرْ) وَأَنْشَدُوا لِذِي الرِّمَّةِ :
ولو أَن لُقْمَانَ الحَكِيمِ تَعَرَّضْتَ
لِعَيْنَيْهِ مِى سَافِرًا كَادَ يَبْرُقُ (٢)
أى : يَتَحْيِرُ ، أَوْ يَدْهَشُ .

وَأَنْشَدَ الفراءُ شَاهِدًا لِمَنْ قَرَأَ
بَرِقَ بِالكسْرِ بمعنى فزَع - قول طَرْفَةَ :
فَنَفْسَكَ فَانْعَ وَلَا تَنْعِنِى
وداؤِ الكُلُومِ وَلَا تَبْرُقِ (٣)

(١) سورة القيامة ، الآية ٧ .

(٢) ديوانه ٣٩٢/ و اللسان والصحاح والخبيرة ١/٢٦٩ .

(٣) ديوانه ٧٠/ و اللسان ، ومعاني القرآن للفراء ٢/٢٠٩ .

يَقُولُ : لَا تَفْزَعُ مِنْ هَوْلِ الجِرَاحِ
التي بِكَ .

(و) قال الأصمعي : بَرِقَ (السَّقاءُ)
يَبْرُقُ بَرِقًا ، وَذَلِكَ إِذَا (أَصَابَهُ الحَرُّ ،
فَذَابَ زُبْدُهُ ، وَتَقَطَّعَ فَلَـمَ يَجْتَمِعُ ، وَ)
يُقَالُ : (سِقَاءُ بَرِقُ ، ككَيْفِ) كَذَا فى
العُبابِ ، وَالَّذى فى اللِّسانِ : بَرِقَ السِّقَاءُ
بَرِقًا وَبُرُوقًا ، فهِذا يَدُلُّ على أَنَّهُ من
بِابِ نَصَرَ ، وَقَوْلُهُمُ : سِقَاءُ بَرِقُ ،
يَدُلُّ على أَنَّهُ من بَابِ فَرِحَ .

(و) بَرِقَتِ الإِبِلُ وَ (الغَنَمُ ، كَفَرِحَ)
تَبْرُقُ بَرِقًا : إِذَا (اشْتَكَّتْ بَطُونُهَا مِنْ
أَكْلِ البَرُوقِ) وَسَيَأْتى البَرُوقُ قَرِيبًا .
(والبُرْقَانُ ، بِالضَّمِّ) : الرَّجُلُ (البَرَّاقُ
البَدَنِ) .

(و) البُرْقَانُ : (الجَرَادُ المِتْلُونُ)
ببِياضٍ وَسِوَادٍ (الواحدُ بَرُقَانَةٌ) وَقَدْ
خَالَفَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ سَهْوًا .

(و) بَرِقَانُ (بِالكسْرِ : ة ، بِخِوَارِزْمِ)
قال ياقوت فى المَعْجَمِ : بَرِقَانُ ، بِفَتْحِ
أَوَّلِهِ ، وَبَعْضُهُمُ يَكْسِرُهُ : مِنْ قُـرى

(وَذُو الْبَرْقَةِ) : لَقِبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
(عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ - لَقَبَهُ بِهِ) عَمَّهُ (الْعَبَّاسُ) بْنُ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
يَوْمَ حُنَيْنٍ) .

(وَالْبَرْقَةُ : الدَّهْشَةُ) وَالْحَيْرَةُ .

(و : ة ، بِقَمٍّ) .

(و : ة ، تُجَاهَ وَسِطِ الْقَصَبِ) .

(و : قَلْعَةُ حَصِينَةَ بِنَوَاحِي دُوَانَ) .

(و) بَرْقَةُ : (إِقْلِيمٌ) مُشْتَمِلٌ عَلَى
قُرَى وَمُدُنٍ (أَوْ نَاحِيَةٍ بَيْنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ
وَإِفْرِيْقِيَّةِ) مَدِينَتُهَا أَنْطَابُلُسُ ، وَبَيْنَ
الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَبَرْقَةَ مَسِيرَةٌ شَهْرٌ ، وَهِيَ
مِمَّا افْتَتِحَ صُلْحًا ، صَالِحَهُمْ عَلَيْهَا (١)
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

(و كَجُهَيْنَةَ : اسْمٌ لِلْعَنْزِ ، تُدْعَى بِهِ

لِلْحَلْبِ) .

(وَذُو بَارِقِ الْهَمْدَانِيِّ : جَعُونََةُ بِنُ

مَالِكِ) .

(وَالْبَارِقُ : سَحَابٌ ذُو بَرْقٍ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « صَالِحُهَا عَلَيْهِمْ » وَهُوَ مِنْ سَبْقِ الْقَلَمِ .

كَاثٍ (١) شَرْقِيٌّ جَيْحُونٌ عَلَى شَاطِئِهِ ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُرْجَانِيَّةِ - مَدِينَةِ خُوَارَزْمٍ -
يَوْمَانُ ، وَقَدْ خَرِبَتْ بَرْقَانُ ، وَنُسِبَ
إِلَيْهَا الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ غَالِبِ الْخُوَارَزْمِيِّ الْبَرْقَانِيِّ ، اسْتَوْطَنَ
بَغْدَادًا ، وَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ،
وَكَانَ ثِقَةً وَرِعًا ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٢٥ (٢) .

(و) بَرْقَانٌ أَيْضًا : (ة ، بِجُرْجَانَ)

نُسِبَ إِلَيْهَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ السَّهْمِيِّ ،
وَبَعْضُ الرِّوَاةِ ، قَالَ يَاقُوتُ : وَلَسْتُ
مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ .

(و) يُقَالُ : (جَاءَ عِنْدَ مَبْرَقِ

الصُّبْحِ ، كَمَقْعَدٍ) أَيْ : (حِينَ بَرَقَ)
وَتَلَاؤًا ، مَصْدَرٌ مِمِّيٌّ .

(وَبَرَقَ نَحْرُهُ : لَقِبُ رَجُلٍ) كَتَابَتْ

شَرًّا ، وَنَحْوَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « كَانَتْ » وَالتَّصْحِيحُ عَنْ

الْأَنْسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ ١٦٨/٢ قَالَ : « الْبَرْقَانِيُّ

هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى كَاثِ بِنَوَاحِي

خُوَارَزْمٍ ، وَخَرِبَتْ أَكْثَرُهَا ، وَصَارَتْ

مَزْرَعَةً » وَمِثْلُهُ فِي اللَّبَابِ ١٤٠/١

وَانظُرْ (كَاثِ) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « ٤٣٥ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَنْسَابِ

١٦٩/٢ وَضَبَطَ السَّمْعَانِيُّ وَفَاتَهُ بِالنِّصْفِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ

رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(و: ع ، بالكُوفَةِ) .

(وَلَقَبُ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ أَبِي قَبِيلَةَ بِالْيَمَنِ)

(و) من المَجَازِ : (البارِقَةُ : السُّيُوفُ)

سُمِّيَتْ لِبَرِيقِهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ :

« الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ » وَهُوَ مُقْتَبَسٌ

مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْجَنَّةُ

تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ » .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَأَيْتُ الْبَارِقَةَ ،

أَي : بَرِيقَ السَّلَاحِ .

(وَالْبَرُوقُ ، كَجَرُوقٍ : شَجِيرَةٌ

ضَعِيفَةٌ إِذَا غَامَتِ السَّمَاءُ اخْضُرَّتْ)

قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ، (الواحدةُ بهاءٍ ،

وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (« أَشْكُرُ مِنْ بَرُوقَةٍ »)

وَكَذَا : « أَضْعَفُ مِنْ بَرُوقَةٍ » قَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ : وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ أَنَّ الْبَرُوقَ

نَبْتُ ضَعِيفُ رِيَّانٍ ، لَهُ خِطْرَةٌ (١) دِقَاقٌ

فِي رُؤُوسِهَا قَمَاعِيْلٌ صِغَارٌ مِثْلُ الْجَمِصِ ،

فِيهَا حَبٌّ أَسْوَدٌ ، قَالَ : وَمِنْ ضَعْفِهَا

إِذَا حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ ذَبَلَتْ عَلَى

الْمَكَانِ ، قَالَ : وَلَا يَرَعَاهَا شَيْءٌ ، غَيْرَ أَنَّ

النَّاسَ إِذَا أَسْتَوُوا سَلَقُوهَا ، ثُمَّ عَصَرُوهَا

(١) الخِطْرَةُ : الْأَغْصَانُ .

مِنْ عَلَقَمَةٍ فِيهَا ، ثُمَّ عَالَجُوهَا مَعَ الْهَيْبِدِ

أَوْ غَيْرِهِ ، وَأَكَلُوهَا ، وَلَا تُؤْكَلُ وَحْدَهَا

لِأَنَّهَا تُورِثُ التَّهَيُّجَ ، قَالَ : وَهِيَ مِمَّا

يُمْرَعُ فِي الْجَدْبِ ، وَيَقِلُّ فِي الْخِضْبِ ،

فَإِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ الْغَزِيرُ هَلَكَتْ ،

قَالَ : وَإِذَا رَأَيْنَاهَا قَدْ كَثُرَتْ وَخَشِنَتْ

خَفِنَا السَّنَةَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ : الْبَرُوقَةُ :

بِقَلَّةِ سَوْءٍ ، تَنْبَتُ فِي أَوَّلِ الْبَقْلِ ، لَهَا

قَصَبَةٌ مِثْلُ السَّيَاطِ ، وَثَمَرَةٌ سَوْدَاءُ .

وَفِي ضَعْفِ الْبَرُوقِ قَالَ الشَّاعِرُ :

تَطِيحُ أَكْفُ الْقَوْمِ فِيهَا كَأَنَّمَا

تَطِيحُ بِهَا فِي الرَّوْعِ عِيدَانُ بَرُوقٍ (١)

وَيَقُولُونَ أَيْضًا : « أَشْكُرُ مِنْ بَرُوقٍ »

لِأَنَّهُ يَعْيشُ بِأَذْنِي نَدَى يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ ،

وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَخْضُرُّ إِذَا رَأَى السَّحَابَ .

(وَالْبَرُوقُ ، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ : نَبَاتٌ

يُعْرَفُ بِالْخُنْثَى ، وَأَكْلُ سَاقِهِ الْغَضُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « تَطِيحُ » وَ« يَطِيحُ » بِالْخَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ

وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَالْمَقَائِيسِ ٢٢٥/١ وَأُنْشِدَ فِي

السَّانِ الْجَرِيرِ :

كَأَنَّ سِيُوفَ التَّيْمِ عِيدَانَ بَرُوقٍ

إِذَا نُضِيتْ عَنْهَا لِحْرَابِ جَفُونُهَا

مَسْلُوقًا بِزَيْتٍ وَخَلَّ تَرِياقُ الْيَرْقَانِ ،
وَأَصْلُهُ يُطْلَى بِهِ الْبَهَقَانِ فَيُزِيلُهُمَا .

(والإبريقُ) : إناءٌ معروفٌ ، فارسيٌّ

(مُعَرَّبٌ : آبِ رِي) قال ابنُ بَرِي :

شاهدُه قولُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

ودعَا بالصَّبُوحِ يَوْمًا فقامتْ

قَيْنَةٌ فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْقُ (١)

وقال كُرَاعٌ : هو الكُوزُ ، وقال أبو

حَنِيفَةَ مَرَّةً : هو الكُوزُ ، وقال مَرَّةً :

هو مِثْلُ الكُوزِ ، وهو في كُلِّ ذَلِكَ فَارِسِيٌّ

(ج : أَبَارِيْقُ) وفي التَّنْزِيلِ : «يَطُوفُ

عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ . بِأَكْوَابِ

وَأَبَارِيْقٍ» (٢) وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لَشَبْرَمَةَ

الضَّبِّيَّ :

كَانَ أَبَارِيْقُ الشَّمُولِ عَشِيَّةً

إِوزٌ بِأَعْلَى الطَّفِّ عُوْجُ الحَنَاجِرِ (٣)

والعَرَبُ تُشَبِّهُ أَبَارِيْقَ الخَمْرِ بِرِقَابِ

طَيْرِ المَاءِ ، قال أبو الهِنْدِيِّ :

(١) ديوانه ٧٨ وصدرة فيه :

• ثم نادوا على الصَّبُوحِ فجاءت •

واللسان والعباب .

(٢) سورة الواقعة ، الآية ١٧ و ١٨ .

(٣) اللسان .

مُفَدِّمَةٌ قَرَا كَأَنَّ رِقَابَهُمَا

رِقَابُ بَنَاتِ المَاءِ تَفْرَعُ للرَّعْدِ (١)

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

بِأَبَارِيْقٍ شَبَّهَ أَعْنَاقَ طَيْرِ المَاءِ

سَاءٌ قَدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ حَنِيفٌ (٢)

ويُشَبِّهُونَ الأَبَارِيْقَ أَيضًا بِالطَّبْيِ ،

قال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

كَانَ إِبْرِيْقُهُمْ طَبْيٌ عَلَى شَرَفِ

مُفَدِّمٍ بِسَبَا الكَتَّانِ مَلْثُومٌ (٣)

وقال آخَرُ :

كَانَ أَبَارِيْقُ المُدَامِ لَدَيْهِمْ

ظِبَاءٌ بِأَعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ قِيَامٌ (٤)

وشَبَّهَ بَعْضُ بَنِي أَسَدِ أُذُنَ الكُوزِ

بِيبَاءِ «حُطَّى» فَقَالَ أَبُو الهِنْدِيِّ

الْيَرْبُوعِيُّ :

(١) في مطبوع التاج « أفزعها الرعد » ومثله في اللسان ،

والتصحیح من الأغاني (٣٣٠/٢٠ ط الدار) في أخبار

أبي الهندي ، والقافية مجرورة ، وقبلة :

سَيُغْنِي أبا الهندي عن وطب سالم

أَبَارِيْقُ لَمْ يَعْلَقْ بِهَا وَضَرَ الزُّبْدِ

(٢) ديوانه ١٠٢/١٠٢ واللسان ، وهو أيضاً في شعر أبي زيد

الطائي ١١٧ وتخرجه فيه ص ١٦٩ .

(٣) شرح ديوانه / ٧٠ (ط الجزائر) واللسان وفي المفضليات

(مف ١٢٠ : ٤٤) .

(٤) اللسان ونسب للحسين بن الضحاك في عيون السوارب

حوادث سنة ٢٥٠ .

وطينٌ مُختَلِطَةٌ، ج: أَبَارِقُ) كَسَرَهُ تَكْسِيرَ
الْأَسْمَاءِ لِعَلْبَتِهِ .

(كالبرقَاءِ ، ج : بَرَقَاوَاتٌ) هذا
قولُ الْأَصْمَعِيِّ وابنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْأَبْرَقُ : (جَبَلٌ فِيهِ لَوْنَانِ)
من سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَبْرَقُ :
الْجَبَلُ مَخْلُوطًا بِرَمْلٍ ، وَهِيَ الْبُرْقَةُ ، وَفِي
الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ : الْأَبْرَقُ : الْجَبَلُ (١)
الَّذِي فِيهِ لَوْنَانِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ
رَأَى رَجُلًا مُخْتَجِرًا بِجَبَلٍ (١) أَبْرَقٌ وَهُوَ
مُحْرِمٌ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ أَلْقِهْ ، وَيْحَكَ
أَلْقِهْ ، مَرَّتَيْنِ » .

(أَوْ كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ) فَهُوَ أَبْرَقٌ ، يُقَالُ : تَيْسٌ
أَبْرَقٌ ، وَعَنْزٌ بَرَقَاءٌ) وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
من الغنمِ أَبْرَقٌ ، وَبَرَقَاءٌ لِلأُنثَى ، وَهُوَ
من الدَّوَابِّ أَبْلَقُ وَبَلَقَاءٌ ، وَمِنِ الْكِلَابِ
أَبْقَعٌ وَبَقْعَاءٌ .

(١) في مطبوع التتاج : « الجبل » و « متحجر الجبل »
والتصحيح من العباب والفائق ١ / ٢٦٢ .

وَصَبِيٌّ فِي أَبْيَرِيْقٍ مَلِيحٍ
كَأَنَّ الْأُذُنَ مِنْهُ رَجَعُ حُطِّي (١)

(و) الْإِبْرِيْقُ أَيْضًا : (السَّيْفُ
الْبَرَّاقُ) أَيْ : الشَّدِيدُ الْبَرِيْقُ ، عَنْ
كُرَاعٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : سَيْفٌ إِبْرِيْقٌ :
كَثِيرُ اللَّمَعَانِ وَالْمَاءِ .

(و) الْإِبْرِيْقُ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ
أَحْمَرَ :

تَقَلَّدْتَ إِبْرِيْقًا ، وَأَظْهَرْتَ جَعْبَةً
لِتُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ (٢)

قِيلَ : هِيَ (الْقَوْسُ فِيهَا تَلَامِيْعٌ)
هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ :
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ السَّيْفُ الْبَرَّاقُ .

(و) الْإِبْرِيْقُ : (الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ
الْبَرَّاقَةُ) اللَّوْنُ (٣) ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ ،
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تُظْهِرُ حُسْنَهَا عَلَى عَمْدٍ .
(وَالْأَبْرَقُ : غِلْظٌ فِيهِ حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ

(١) اللسان .
(٢) اللسان وفيه « تَقَلَّدَ ... وَأَظْهَرَ ...
لِيُهْلِكَ ... » وَالمثبت كروايته في التكملة
والعباب .

(٣) استشهد له ابن فارس في المقاييس ١ / ٢٢٢ بقول الرازي :
« ديارُ إِبْرِيْقٍ الْعَشِيِّ خَوْزَلٍ » .

(و) الأَبْرَقُ : (دَوَاءٌ فَارِسِيٌّ جَيِّدٌ
لِلْحِفْظِ) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) الأَبْرَقُ : (طَائِرٌ) كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ .

(وَأَبْرَقًا زِيَادٍ) : تَثْنِيَةُ أَبْرَقَ ، وَزِيَادٌ :
اسْمُ رَجُلٍ (: ع) جَاءَ فِي رَجَزِ
العَجَّاجِ :

* عَرَفْتُ بَيْنَ أَبْرَقِي زِيَادٍ * (١)

* مَغَانِيًا كَالْوَشِيِّ فِي الأَبْرَادِ *

(وَالأَبْرَقَانِ ، إِذَا تَنَوَّأَ ، فَالْمُرَادُ) بِهِ
غَالِبًا : أَبْرَقًا حِجْرَ الِیْمَامَةِ ، وَهُوَ مَنْزِلٌ
بَيْنَ (هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ بَعْدَ
رُمَيْلَةَ اللُّوِيِّ بِطَرِيقِ البَصْرَةِ) لِلْقَاصِدِ
(إِلَى مَكَّةَ) زِيدَتْ شَرْفًا ، وَمِنْهَا إِلَى
فَلَجَّةَ .

(وَالأَبْرَقَانِ : مَاءٌ لَبْنِي جَعْفَرِيٌّ) قَالَ
أَعْرَابِيٌّ :

أَلِمُوا بِأَهْلِ الأَبْرَقَيْنِ فَسَلِّمُوا

وَذَاكَ لِأَهْلِ الأَبْرَقَيْنِ قَلِيلٌ (٢)

(١) زيادات شرح ديوانه ٢٨١/٢ والعباب ومعجم البلدان
(أبرقا زياد) .

(٢) العباب ومعجم البلدان (الأبرقان) في أبيات .

وقال آخرُ :

سُقِيًا لِأَيَّامٍ مَضِيْنٍ مِنَ الصَّبَا
وَعَيْشٍ لَنَا بِالأَبْرَقَيْنِ قَصِيرِ (١)

(وَالأَبْرَقُ البَادِي) : مِنَ الأَبَارِقِ
المَعْرُوفَةِ ، قَالَ المَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

قِفَا وَاسْأَلَا مِنْ مَنْزِلِ الحَيِّ دِمْنَةَ
وَبِالأَبْرَقِ البَادِي أَلِمَّا عَلَى رَسْمِ (٢)

(وَأَبْرَقُ ذِي الجُمُوعِ) بِنَاحِيَةِ
الْكَلَابِ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ [الأَشْعَثِ بْنِ]
لَجَأَ :

بِأَبْرَقِ ذِي الجُمُوعِ غَدَاةَ تَيْمٍ
تَقُودُكَ بِالخِشَاشَةِ وَالجَدِيلِ (٣)

(و) أَبْرَقُ (الحَنَانِ) : مَاءٌ لَبْنِي
فَزَارَةَ ، قَالُوا : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
يُسْمَعُ فِيهِ الحَنِينُ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الجِنَّ
فِيهِ تَحِنُّ إِلَى مَنْ قَفَلَ عَنْهَا ، قَالَ كَثِيرٌ :

لَمَنِ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الحَنَانِ
فَالْبُرُقِ فَالهُضْبَاتِ مِنْ أَدْمَانَ (٤)

(١) في مطبوع التاج « . . . بالأبرقين قصير » والتصحيح

من معجم البلدان (الأبرقان) في أبيات رائية لأعرابي .

(٢) العباب ومعجم البلدان (أبرق البادي) .

(٣) شعر عمر بن لجأ ١٢٣ والعباب ومعجم البلدان (أبرق ذي
الجموع) .

(٤) ديوانه ٤٢٣/٤ والعباب ومعجم البلدان (أبرق الحنان) .

(و) أَبْرَقُ (الدَّائِي) بوزن دَعَائِي ،
قال كَثِيرٌ :

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرَقِيَّةِ —

سَنِ أَبْرَقِ ذِي جُدَدٍ أَوْ دَائِي (١)
وَجَعَلَهُ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ
الْأَدَائِيْنَ لِلضَّرُورَةِ ، فَقَالَ :

بِحَيْثُ هَرَاقُ فِي نَعْمَانَ مَيْثُ

دَوَافِعُ فِي بِرَاقِ الْأَدَائِيْنَا (٢)

(و) أَبْرَقُ (ذِي جُدَدٍ) بِوزن
صُرْدٍ ، هُوَ بِالْجِيمِ ، وَقَدْ مَرَّ شَاهِدُهُ
فِي قَوْلِ كَثِيرٍ .

(و) أَبْرَقُ (الرَّبْدَةُ) مُحَرَّكَةً ، كَانَتْ
بِهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَأَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ذَكَرَتْ
فِي كِتَابِ الْفُتُوحِ ، كَانَتْ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي
ذُبْيَانَ ، فَغَلَبَهُمْ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ لَمَّا ارْتَدُّوا ، وَجَعَلَهُ جِمِيًّا لِحِيُولِ
المُسْلِمِينَ ، وَإِيَّاهُ عَنِ زِيَادِ بْنِ حَنْظَلَةَ
بِقَوْلِهِ :

(١) ديوانه/٢١٠ والعياب ومعجم البلدان (أبرق دأت) .
(٢) العياب ومعجم البلدان (أبرق دأت) .

وَيَسُومُ بِالْأَبْرَاقِ قَدْ شَهَدْنَا
عَلَى ذُبْيَانَ يَلْتَهَبُ التَّهَابَا (١)
أَتَيْنَاهُمْ بِدَاهِيَّةٍ وَنَارٍ
مَعَ الصَّدِيقِ إِذْ تَرَكَ الْعِتَابَا
(و) أَبْرَقُ (الرُّوحَانُ) قَالَ جَرِيرٌ :
لَمَنْ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الرُّوحَانِ
إِذْ لَا نَبِيْعُ زَمَانِنَا بِزَمَانِ (٢)
(و) أَبْرَقُ (ضَحِيَّانَ) كَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعِبَابِ ، وَالَّذِي فِي
المُعْجَمِ : ضَيْحَانُ ، بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى
الْحَاءِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ :
وَبِأَبْرَقِي ضَيْحَانَ لَأَقْوَا حَزِيَّةً
تَلِكَ المَذَلَّةُ وَالرَّقَابُ الخُضْعُ (٣)
(و) أَبْرَقُ (الأَجْدَلِ ، و) أَبْرَقُ
(الأَعْشَاشِ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي الشُّيْنِ بِمَا
أَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ هُنَا .

(١) الأول في العياب وفيه « تلتهب » بالنون
وهما في تاريخ الطبري ٤٨٩/٢ وروايته :
« بداهية نسوف » وفي مطبوع التاج
« تلتهب ... » و« ترك العقابا » والتصحيح
من تاريخ الطبري .

(٢) ديوانه/١٠٠٨ (ط دار المعارف) والعياب ومعجم
البلدان (أبرق الروحان) .

(٣) ديوانه/٩١٧ والعياب، ومعجم البلدان (أبرق ضيحان).

في «ع ز ف» قال ابن كيسان: أنشدنا
المبرد لرجل يهجو بني سعيد^(١) بن
قتيبة الباهلي:

وكانني لما حططت إليهم
رحلي نزلت بأبرق العزاف^(٢)

(و) أبرق (عمران) بفتح العين
كما ضبطه ياقوت، وأنشد لدؤيس
ابن أم غسان اليربوعي:

تبينت من بين العراق وواسط
وأبرق عمران الحدوج التواليبا^(٣)
(و) أبرق (العيشوم) قال السري
ابن معتب الكلابي:

وددت بأبرق العيشوم أني
وإياها جميعاً في رداء^(٤)
أباشره وقد نديت رباه
فألصق صحة منه بدائي

(١) الذي في الكامل ٧١٢/٢ = سعيد بن سلم بن قتيبة بن
سلم الباهلي .

(٢) معجم البلدان (أبرق العزاف) وفي الكامل ٧١٢/٢
نسبه المبرد لأحمد بن يوسف الكاتب في أبيات أولها:
أبني سعيد إنكم من معشر

لا يعرفون كرامة الأضياف
(٣) العباب، وفيه «... الحدوج البواديا»
ومعجم البلدان (أبرق عمران).

(٤) العباب ومعجم البلدان (أبرق العيشوم).

(و) أبرق (آلية) بفتح فسكون
(و) أبرق (الثوير) مصغراً (و) أبرق
(الحزن) بالفتح، قال:

هل تؤنسان بأبرق الحزن
والأنعمين بواكر الطعن^(١)

(و) أبرق (ذات سلاسل) هكذا في
النسخ، وصوابه ذات مأسلي، قال
الشمردل بن شريك اليربوعي:

سقيناه بعد الرى حتى كأنما
يرى حين أمسى أبرقى ذات مأسلي^(٢)
(و) أبرق (مازن) والمازن: بيض
النمل، قال الأرقط:

إني ونجماً يوم أبرق مازن
على كثرة الأيدي لمؤتسيان^(٣)

(و) أبرق (العزاف) كشداد؛
لأنهم يسمعون فيه عريف الجن، وهو
ماء لبني أسد بن خزيمة بن مدركة،
له ذكر في أخبارهم، وقد ذكر

(١) العباب ومعجم البلدان (أبرق الحزن).

(٢) معجم البلدان (أبرق ذات مأسلي) وفيه: «تري...»
بالتاء.

(٣) العباب ومعجم البلدان (أبرق مازن) وفيه: «وإني
ونجماً» غير مخروم، وفي مطبوع التاج «لمؤتسيان»
والتصحیح ما سبق.

(والأَبْرَقُ الْفَرْدُ) قال :

خَلِيلِي مُرَا بِي عَلَى الْأَبْرَقِ الْفَرْدِ
عُهُودًا لِلَيْلَى حَبْذَا ذَاكَ مِنْ عَهْدِ^(١)
(وَأَبْرَقُ الْكِبْرِيَّتِ) وَكَانَتْ فِيهِ
وَقَعَةٌ ، قَالَ :

عَلَى أَبْرَقِ الْكِبْرِيَّتِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ
أَسْرَتْ وَأَطْرَافُ الْقَنَا قِصْدُ حُمْرٍ^(٢)
(و) أَبْرَقُ (الْمُدَى) جَمْعُ مُدْيَةٍ ،
قَالَ الْفَقْعَسِيُّ :

* بَدَاتِ فَرْقَيْنِ فَأَبْرَقِ الْمُدَى *^(٣)

(و) (٤) أَبْرَقُ (النَّعَارِ) كَشَدَادٌ ،
وَهُوَ مَاءٌ لَطِيئٌ وَعَسَانٌ قُرْبَ طَرِيقِ
الْحَاجِّ ، قَالَ :

(١) العباب ، ومعجم البلدان (الأبرق الفرد) ويأتي في
(بلق) ذكر الأبلق الفرد أيضاً .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الكبريت) وضبط
« قصد » ضبط قلم كسكر .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق المدى) .

(٤) في هامش مطبوع التساج : « موجود في

نسخ المن - قبل أبرق النعار - أبرق

المردوم ، وسقط من نسخة الشارح

الخط التي بأيدينا ، قال ياقوت : أبرق

المردوم ، يفتح الميم وسكون الراء ،

قال الجعدي :

عفا أبرق المرْدوم منها وقد يُرَى

به محضراً من أهلها ومصيف

وانظر شعر الجعدي ٢٢٣

حَى الدِّيَارِ فَقَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا

بَيْنَ الْهَبِيرِ وَأَبْرَقِ النَّعَارِ^(١)

(و) أَبْرَقُ (الْوَضَاحِ) قَالَ الْهَذَلِيُّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الْوَضَاحِ

أَقْوَيْنَ مِنْ نُجْلِ الْعُيُونِ مِلَاحِ^(٢)

(و) أَبْرَقُ (الْهَيْجِ) قَالَ ظَهْرُ بْنُ

عَامِرٍ الْأَسَدِيِّ :

عَفَا أَبْرَقُ الْهَيْجِ الَّذِي شَخَنَتْ بِهِ

نَوَاصِفٌ مِنْ أَعْلَى عِمَايَةَ تَدْفَعُ^(٣)

وهي أسماء (مواضع) في ديار

العرب .

ومما فاته : أَبْرَقُ الْخَرْجَاءِ ، قَالَ :

حَى الدِّيَارِ عَفَاهَا الْقَطْرُ وَالْمُورُ

حَيْثُ ارْتَقَى أَبْرَقُ الْخَرْجَاءِ فَالْدُورُ^(٤)

وَالْأَبْرَقُ ، غَيْرَ مُضَافٍ : مِنْ مَنَازِلِ

عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ .

(١) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق النعار) .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الوضاح) ولم أجده

في أشعار الهذليين .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الهيج) .

(٤) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الخرجاء)

ونسبه إلى زر بن منظور بن سحيم الأسدي .

وفي وسطه بحيرة، وفي دائرها بيوت
للفلاحين من (١) الروم، وزرعهم ظاهر
الموضع، وهناك كنيسة لطيفة،
ومسجد، فإن كان الزائر مسلماً أتوا
به إلى المسجد، وإن كان نصرانياً
أتوا به إلى الكنيسة، ثم يدخل إلى
بهو فيه جماعة مقتولون، فيهم آثار
طعنات الأسلحة، وضربات السيوف،
ومنهم من فقدت بعض أعضائه،
وعليهم ثياب القطن لم تتغير، إلى
آخر ما ذكره من العجائب، انظره
في المعجم.

(وأبارق) غير مضاف: (ع، بكرمان)
عن محمد بن بحر الرعييني الكرمانى .
(وأبارق الثمدين) مثنى الثمد،
وهو الماء القليل، وقد ذكر الثمد
في موضعه، قال القتال الكلابى:

سرى بديار تغلب بين حوضى

وبين أبارق الثمدين سار (٢)

(١) في مطبوع التاج « حتى الروم » والتصحيح من معجم
البلدان .

(٢) ديوانه ٦٢ ومعجم البلدان (أبارق الثمدين) .

(وأبراق: جبل بنجد) لبني نصر
ابن هوازن، وقال الشريف على بن
عيسى الحسنى: أبراق: جبل في شرقى
رحرحان، وإياه عنى سلامة بن رزق
الهلالى:

فإن تك علينا يوم أبراق عارض

بكتنا وعزتها العذارى الكواعب (١)

(والأبرقة): ماء (من مياه نملة)

هكذا في النسخ، وصوابه نملى (٢)،
قرب المدينة، نقله الزمخشري،
وضبطه .

(والأبروق، كأظفور) وضبطه

ياقوت بفتح الهمزة: (ع، ببلاد
الروم، يزوره المسلمون والنصارى)
من الآفاق، قال أبو بكر الهروى:
بلغنى أمره فقصدته، فوجدته في
لحف جبل يدخل إليه من باب برج،
ويمشى الداخل تحت الأرض إلى أن
ينتهى إلى موضع واسع، وهو جبل
مخسوف، تبين منه السماء من فوقه،

(١) العباب ومعجم البلدان (أبراق) .

(٢) في مطبوع التاج « وصوابه عل » وهو تطبيع، والتصحيح

من العباب، ومعجم البلدان (أبرقة) .

سِمَاكِيٌّ تَلَا فِي ذُرَاهُ

هَزِيمُ الرَّغْدِ رِيَانُ الْقَرَارِ

(و) أَبَارِقُ (طَلْحَامٍ) بِكسْرِ الطَّاءِ،

وَالخَاءِ مَعْجَمَةٌ، وَيُرْوَى بِالْمُهْمَلَةِ أَيْضًا،

وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ:

بَيِّضُ الْأَنْبُوقِ بَرَعْنِ دُونَ مَسْكِنِهَا

وَبِالْأَبَارِقِ مِنْ طَلْحَامٍ مَرَكُومٌ (١)

(و) أَبَارِقُ (النَّسْرِ) قَالَ الْعَرَبِيُّ:

وَأَهْوَى دِمَاثَ النَّسْرِ أَنْ حَلَّ بَيْنِهَا

بِحَيْثُ التَّقَتْ سُلَانُهُ وَأَبَارِقُهُ (٢)

(و) أَبَارِقُ (اللِّكَاكِ) ككِتَابٍ،

قَالَ:

إِذَا جَاوَزَتْ بَطْنَ اللَّكَاكِ تَجَاوَبَتْ

بِهِ وَدَعَاها رَوْضُهُ وَأَبَارِقُهُ (٣)

(وَهَضْبُ الْأَبَارِقِ) فِي قَوْلِ عَمْرٍو

ابْنِ مَعْدِي كَرِبَ:

(١) دِيوَانُهُ ٢٦٧ وَفِيهِ «بِرَعْنٍ دُونَ...» وَ

«مِنْ طَلْحَامٍ» بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ

(أَبَارِقُ طَلْحَامٍ).

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَبَارِقُ النَّسْرِ).

(٣) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَبَارِقُ اللَّكَاكِ) وَ (بِرَقَّةُ اللَّكَاكِ).

أَغْرُو رَجَالَ بَنِي مَازِنٍ

بِهَضْبِ الْأَبَارِقِ، أَمْ أَقْعُدُ؟ (١)

: (مَوَاضِعُ).

وَقَدْ فَاتَهُ: أَبَارِقُ بُسْيَانَ، كَعُثْمَانَ،

قَالَ جَبَّارُ بْنُ مَالِكٍ الْفَزَارِيُّ:

وَيْلُ أُمَّ قَوْمٍ صَبَحْنَاهُمْ مُسَوِّمَةً

بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ بُسْيَانَ فَالْأَكْمُ؟ (٢)

الْأَقْرَبِينَ فَلَمْ تَنْفَعِ قَرَابَتَهُمْ

وَالْمُوجِعِينَ فَلَمْ يَشْكُوا مِنَ الْأَلَمِ

وَأَبَارِقُ حَقِيلٍ، كَأَمِيرٍ، قَالَ عُمَرُ

ابْنُ لَجَأَ:

أَلَمْ تَرْبَعْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ

بِغَرْبِيِّ الْأَبَارِقِ مِنْ حَقِيلِ (٣)

وَأَبَارِقُ قَنَا، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا، قَالَ

الْأَشْجَعِيُّ:

أَجِنُّ إِلَى تِلْكَ الْأَبَارِقِ مِنْ قَنَا

كَأَنَّ أَمْرًا لَمْ يَجُلْ عَنْ دَارِهِ قَبْلِي (٤)

(١) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْأَبَارِقُ).

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَبَارِقُ بُسْيَانَ)

وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ ٩٨ وَاسْمِي

الشَّاعِرِ: «جَبَّارُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حِمَارِ

الْشَّمْخِيِّ ثُمَّ الْفَزَارِيِّ».

(٣) شِعْرُ عُمَرَ بْنِ لَجَأَ ١٢٠ وَاللِّسَانُ (حَوْلُ) وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ

(أَبَارِقُ حَقِيلِ).

(٤) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَبَارِقُ قَنَا).

أى : لَدَى مَوْضِعِ عَدُوهِ ، وَيُقَالُ :
لَدَى عَدُوهِ نَفْسِهِ ، فَيَكُونُ مَوْضِعًا ،
وَيَكُونُ مَصْدَرًا .

(والبَّرَاقَةُ : المِرْأَةُ لها بِهَجَّةٌ
وَبَرِيقٌ) أَى : لَمَعَانٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي
تُظْهِرُ حُسْنَها عَلَى عَمْدٍ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
بَرَّاقَةُ الجِيدِ واللِّبَاتِ واضِحَةٌ

كَانَها ظَبِيَّةٌ أَفْضَى بِها لَبَبٌ (١)

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (جَعْفَرُ بْنُ بَرِّقَانَ)
الْجَزْرِيُّ (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) الْأَخِيرُ هُوَ
الْمَشْهُورُ : (مُحَدَّثٌ كِلَابِيُّ) مِنْ شِيُوخِ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَوَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ ،
وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ
الْجَزْرِيِّ .

(و) البُّرَاقُ (كَغُرَابٍ) : اسمُ دَابَّةٍ
رَكِبَها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَةَ المِعْرَاجِ ، وَكانَتْ دُونَ البَغْلِ
وَفَوْقَ الحِمَارِ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِئَنصُوعِ
لَوْنِهِ ، وَشِدَّةِ بَرِيقِهِ ، وَقِيلَ : لِسُرْعَةِ
حَرَكَتِها ، شَبَّهَ فِيهِما بِالْبَرِّقِ .

(و) بُرَاقُ : (ة بِحَلَبَ) بَيْنَهُمَا

(١) ديوانه ٣/ والعباب .

(والبَرِّقُ ، مُحرَّكَةٌ : الحَمَلُ (١) ، مَعْرَبٌ
بِرَّةً) بِالفارِسيَّةِ ، وَمِنه الحَدِيثُ :
« تَسُوْقُهُم النَّارُ سَوَقَ البَرِّقِ الكَسِيرِ » .
أَى : المَكْسُورِ القَوَائِمِ ، يَعْني تَسُوْقُهُم
النَّارُ سَوَقًا رَفِيقًا ، كما يُسَاقُ الحَمَلُ (١)
الظَّالِعُ (ج : أَبْرَاقٌ ، وَبُرِّقَانٌ ، بِالْكَسْرِ
والضَّمِّ) الْأَوَّلُ كَسَبَبٍ وَأَسبابٍ ، وَعَلَى
الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ .

(و) قال الفراءُ : البَرِّقُ : (الفَزَعُ)
زادَ غَيْرُهُ : (والدهْشُ والحَيْرَةُ) وَقَدْ
بَرِقَ الرَّجُلُ بَرِّقًا ، وَتَقَدَّمَ شاهِدُهُ ، وَمِنه
أَيْضًا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ العَاصِ : « إِنَّ
البَحْرَ خَلَقَ عَظِيمٌ ، يَرَكِبُهُ خَلْقٌ ضَعِيفٌ ،
دُودٌ عَلَى عُودٍ ، بَيْنَ غَرَقٍ وَبَرِّقٍ » .

(و) بَرَّاقُ (، كَشَدَّادٍ) : ظَرِبُ ، أَوْ (جَبَلٌ
بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَحَاجِرٍ) عِنْدَهُ المَشْرِفَةُ (٢) .

(وَعَمْرُو بْنُ بَرَّاقٍ : مِنَ العَدَائِيْنَ)
وَإِيَّاهُ عَنى تَأَبَّطَ شَرًّا بِقَوْلِهِ :

لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي كِلَابِهِمْ

بِالعَيْكَتِيْنَ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقٍ (٣)

(١) في مطبوع التاج : « الجمل » بالجيم في الموضعين والتصحيح
من القاموس والنهاية واللسان .

(٢) الذي في معجم البلدان « وعنده المشرف ، كذا قالوا » .

(٣) العباب ومعجم البلدان (العيكتان) وانظر المفضليات

(مف : ١ : ٥) .

نحو فَرَسَخٍ ، وبها مَعْبَدٌ يَقْصِدُهُ الْمَرَضِيُّ
وَالزَّمْنَى فَيَبِيْتُونَ فِيهِ ، فَيَرَى الْمَرِيضُ
مَنْ يَقُولُ لَهُ : شِفَاؤُكَ فِي كَذَا وَكَذَا ،
وَيَرَى شَخْصًا يَمْسَحُ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ
أَوْ جَسَدِهِ فَيَبْرَأُ ، وَهَذَا مُسْتَفَاضٌ فِي أَهْلِ
حَلَبَ ، وَلَعَلَّ الْأَخْطَلُ إِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ :

وَمَا تَصْبِحُ الْقَلَصَاتُ مِنْهُ

كَخَمْرِ بَرَاقٍ قَدْ فَرَطَ الْأَجُونَا (١)

(وَالْبُرْقَةُ ، بِالضَّمِّ : غِلْظٌ) فِيهِ
حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطِينٌ مَخْتَلِطٌ بَعْضُهَا
بِبَعْضٍ (كَالْبُرْقِ) وَحِجَارَتُهَا الْغَالِبُ
عَلَيْهَا الْبِيَاضُ ، وَفِيهَا حِجَارَةٌ حُمْرٌ
وَسُودٌ ، وَالتُّرَابُ أَبْيَضٌ وَأَعْفَرٌ ، يَكُونُ
إِلَى جَنْبِهَا الرُّوْضُ أحيانًا ، وَالْجَمْعُ
بُرُقٌ .

(وَبُرْقٌ دِيَارُ الْعَرَبِ تُنِيفُ عَلَى مَائَةٍ)
وَقَدْ سَقَتْ فِي شَرْحِهَا مَا أَمَكَّنَنِي الْآنَ
(مِنْهَا : بُرْقَةُ الْأَثْمَادِ) قَالَ رُدَيْحُ بْنُ
الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِبُرْقَةِ الْأَثْمَادِ

فَالْجَلْهَتَيْنِ إِلَى قِلَاتِ الْوَادِي؟ (٢)

(١) معجم البلدان (براق) ولم أجده في ديوان الأخطل .
(٢) العباب ومعجم البلدان (برقة الأثماد) .

(و) بُرْقَةٌ (الْأَجْوَالِ) جَمْعُ الْأَجْوَالِ ،
وَالْأَجْوَالُ : جَمْعُ جَوْلٍ ، لَجِدَارِ الْبِشْرِ ،
قَالَ كَثِيرٌ :

عَفَا مَيْتٌ كَلَفَى بَعْدَنَا فَالْأَجْوَالِ

فَأَثْمَادٌ حَسَنَى فَالْبِرَاقُ الْقَوَابِلُ (١)

وَقَالَ نَصِيبٌ :

عَفَا الْحَبِجُ الْأَعْلَى فَبُرْقُ الْأَجْوَالِ (٢)

(و) بُرْقَةٌ (الْأَجْدَادِ) جَمْعُ جَدٍّ ، أَوْ
جَدَدٍ ، قَالَ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِبُرْقَةِ الْأَجْدَادِ

عَفَتْ سَوَارٍ رَسَمَهَا وَغَوَادِي (٣)

(و) بُرْقَةٌ (الْأَجْوَالِ) أَفْعَلٌ ، مِنْ
الْجَوْلَانِ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ :

فَالْتَطَّ بِالْبُرْقَةِ شُؤْبُوْبُهُ

وَالرَّعْدُ حَتَّى بُرْقَةِ الْأَجْوَالِ (٤)

(١) ديوانه / ٢٧٥ ومعجم البلدان (حتى) والعباب .

(٢) شعر نصيب ١٢٠ ومعجم البلدان (الحبج) وفيهما

« فروض الأجوال » وعجزه :

فَمَيْتٌ الرَّبِيسَى مِنْ بِيضِ ذَاتِ الْجَمَائِلِ

(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة الأجداد) .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٥ والعباب وفيه

« حتى برق » بلفظ الجمع ومعجم البلدان

(برقة أجوال) .

(و) بَرْقَةٌ (أحجار) قال :

ذَكَرْتُكَ وَالْعَيْسُ الْعِتَاقُ كَأَنَّهَا

بِبَرْقَةٍ أَحْجَارٍ قِيَّاسٌ مِنَ الْقُضْبِ (١)

(و) بَرْقَةٌ (أحدب) قال زَبَّانُ بْنُ

سَيَّارٍ :

تَنَحَّ إِلَيْكُمْ يَا ابْنَ كُرْزٍ فَإِنَّهُ

وَإِنْ دِنْتَنَا رَاعُونَ بَرْقَةٌ أَحْدَبًا (٢)

(و) بَرْقَةٌ (أحواذ) جمع حاذة :

شَجَرٌ يَأْلَفُهُ بَقَرُ الْوَحْشِ ، قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ :

طَرَبْتُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا

بِبَرْقَةٍ أَحْوَاذٍ وَأَنْتَ طَرُوبٌ (٣)

(و) بَرْقَةٌ (أخرم) (٤) قال ابنُ

هَرْمَةَ :

(١) العباب ، ومعجم البلدان : (برقة أحجار) .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أحدب) .

وفيه : « .. يا ابن كورٍ فإنتنا .. »
وإن ذدنتنا .. »

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أحواذ) وهو غير

منسوب ، أما بيت ابن مقبل وهو قوله :

وهن جنوح إلى حاذة

ضوارب غزلانها بالجرن

فهو شاهد على الحاذة ، للشجر المذكور ، وانظر اللسان

(حوذ) .

(٤) في مطبوع التاج والعباب «أخرم» بالزاي المعجمة

والثبوت من القاموس متفقا مع معجم البلدان (برقة

أخرم) .

بِلَوَى كُفَافَةَ أَوْ بِبَرْقَةٍ أَخْرَمَ

خَيْمٌ عَلَى آلائِهِنَّ وَشَيْعٌ (١)

وَيُرَوَّى «بِلَوَى سُوَيْقَةَ» وَهَكَذَا

أَنشَدَهُ ابْنُ بَرَى .

(و) بَرْقَةٌ (أرمام) قال النَّمِرُ بْنُ

تَوَلَّبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فِبَرْقَةِ أَرْمَامٍ فَجَنَّبَا مُتَالِيعَ

فَوَادِي الْمِيَاهِ ، فَالْبَدِيُّ فَانْجَلُ (٢)

(و) بَرْقَةٌ (أرؤى) من بلادِ تَمِيمٍ ،

وهو جَبَلٌ ، قَالَ حَامِيَةُ بْنُ نَصْرِ الْفَقِيمِيِّ :

بِبَرْقَةِ أَرْوَى وَالْمَطْيُ كَأَنَّهَا

قِدَاحٌ نَحَاهَا بِالْيَدَيْنِ مُفِيضُهَا (٣)

(و) بَرْقَةٌ (أعيار) (٤) قال عَمْرُ بْنُ

(١) شعر ابن هرمة ١٤٢ والعباب ومعجم البلدان (برقة أخرم) .

(٢) شعر النمر بن تولب ٨١ وفيه « فوادي سليل » والمثبت

كروايته في العباب . ومعجم ما استعجم ١/١٤١ و ١٩٨

(٣) في مطبوع التاج والعباب « باليدين مفيض » والتصحيح

من معجم البلدان (برقة أرؤى) وقبله :

ذَكَرْتُ وَبَعْضُ الذِّكْرِ دَاءٌ عَلَى الْفَقِي

خِيَالِ الصَّبَا وَالْعَيْسُ تَجْرَى عُرُوضُهَا

(٤) في هامش مطبوع التاج : (موجود في المتن

- قبل بَرْقَةَ أَعْيَارَ - « بَرْقَةَ أَظْلَمَ »

وقد سَقَطَتْ مِنْ نُسْخِ الشَّارِحِ ،

وَأَسْتَشْهَدُ لَهَا بِأَقْوَتِ بِقَوْلِ حَسَّانِ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْجَدِيدَ التَّكْلِمَا

بِمَدْفَعِ أَشْدَاخِ فِبَرْقَةِ أَظْلَمَا

قلت : وقد أوردها العباب ، وأنشد بيت

حَسَّانِ .

أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْرُومِيُّ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمَنْزِلَ الْخَلْقَ
بِبُرْقَةٍ أَعْيَارٍ فَيُخْبِرَ إِنْ نَطَقَتْ؟ (١)

(و) بُرْقَةٌ (أَفْعَى) قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
الطَّائِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

فِبُرْقَةٍ أَفْعَى قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا
فَمَا إِنْ بِهَا إِلَّا النَّعَاجُ الْمَطَافِلُ (٢)

(و) بُرْقَةٌ (الْأَمَالِحُ) قَالَ كَثِيرٌ
يَذْكُرُ رَسْمَ الدَّارِ :

وَقَفْتُ بِهِ مُسْتَعْجِبًا لِبَيَانِهِ

سِنَاهَا كَحَبِيبِي يَوْمَ بُرْقِ الْأَمَالِحِ (٣)

(و) بُرْقَةٌ (الْأَمْهَارِ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَلَا حَ بِبُرْقَةِ الْأَمْهَارِ مِنْهَا

لَعَيْنِكَ سَاطِعٌ مِنْ ضَوْءِ نَارِ (٤)

(١) في مطبوع التاج « والمنزل الخلقا ... فخيران منطلقا »

والتصحیح من ديوانه / ٣٧٨ والقصيدة ساكنة الروى وكذلك هو في العباب ومعجم البلدان (برقة أعيار).

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أفعى) و (بضيض) و (الشانة) .

(٣) في مطبوع التاج « بها مستعجبا لبيانها » ومثله في زيادات

ديوانه / ٥٠٢ عن التاج ومعجم البلدان (برقة الأمالِح)

والمثبت من العباب .

(٤) ديوانه / ١٤٩ والعباب ، وفيهما : « بعينيك

فازح » ومعجم البلدان (برقة الأمهَار) .

(و) بُرْقَةٌ (أَنْقَذَ) بِالذَّالِ وَالذَّالِ ،
وَمِنَ الْأَخْبِرِ قَوْلُ الْأَعْشَى :

إِنَّ الْغَوَانِي لَأَيُوصِلُنَّ أَمْرًا
فَقَدَّ الشَّبَابَ وَقَدْ تَوَاصَلُ أَمْرَدًا (١)

يَالَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَعُودَنْ نَاشِئًا
مِثْلِي زُمَيْنَ هُنَا بِبُرْقَةٍ أَنْقَذَا

وَيُرَوَى : « زُمَيْنَ أَحْلُ بُرْقَةٍ
أَنْقَذَا » (٢) وَزُمَيْنَ هُنَا أَى : يَوْمَ التَّقْيَا ،

وَقِيلَ : هُنَا بِمَعْنَى أَنَا ، وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ
أَنَّهُ أَرَادَ بُرْقَةَ الْقَنْفُذِ الَّذِي يَسْدُرُجُ ،

فَكَتَبَنِي عَنْهُ لِلْقَافِيَةِ ؛ إِذْ كَانَ مَعْنَاهُمَا
وَاحِدًا ، وَالْقَنْفُذُ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ ، بَلْ

يَرَعَى .

(و) بُرْقَةٌ (الْأَوْجَرُ) قَالَ :

بِالشُّعْبِ مِنْ نَعْمَانَ مَبْدَى لَنَا
وَالْبُرْقِ مِنْ خُضْرَةَ ذِي الْأَوْجَرِ (٣)

(و) بُرْقَةٌ (ذِي الْأَوْدَاتِ) جَمْعُ

أَوْدَةٍ ، وَهِيَ الشَّقْلُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

(١) في مطبوع التاج « أعودن ثانيا » والمثبت من ديوانه / ٥٤

والعباب ، ومعجم البلدان (برقة أنقذ) .

(٢) هذه هي رواية الديوان .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة الأوجر) .

(و) بَرْقَةٌ (ثُمَّمِ) كَجَعْفَرٍ، قَالَ
 [بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ] (١) :
 تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ
 غَرَائِرِ أَبْكَارِ بَرْقَةِ ثُمَّمِ (٢)
 (و) بَرْقَةٌ (الثَّوْرُ) قَالَ أَبُو زِيَادٍ :
 هُوَ جَانِبُ الصَّمَانِ، وَأَنْشَدَ لِدَى الرُّمَّةِ :
 بَصُلْبِ المَعَى أَوْ بَرْقَةِ الثَّوْرِ لَمْ يَدْعُ
 لَهَا جِدَّةَ جَوْلِ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ (٣)
 وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَسْفَلَ الرُّنْدَاتِ
 أَبَارِقُ إِلَى سَنَدِهَا رَمْلٌ يُسَمَّى الثَّوْرُ،
 ذَكَرَهَا عُقْبَةُ بْنُ مُضَرَّبٍ مِنْ بَنِي
 سُلَيْمٍ فَقَالَ :
 مَتَى تُشْرِفِ الثَّوْرَ الْأَغْرَ فِإِنَّمَا
 لَكَ الْيَوْمَ مِنْ إِشْرَافِهِ أَنْ تَذَكَّرَا (٤)
 قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ الثَّوْرَ أَغْرًا لِبَيَاضِ
 كَانَ فِي أَعْلَاهُ .
 (و) بَرْقَةٌ (ثَهْمَدِ) لِبَنِي دَارِمٍ، قَالَ
 طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

عَرَفْتُ بِبَرْقَةِ الْأَوْدَاتِ رَسْمًا
 مُجِيلًا طَالَ عَهْدُكَ مِنْ رُسُومِ (١)
 هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي كِتَابِ
 الدَّارَاتِ وَالْبَرْقِ، وَفِي شِعْرِ جَرِيرٍ
 بِبَرْقَةِ الْوَدَّاءِ، وَسِيَّاتِي ذَكَرَهَا قَرِيبًا .
 (و) بَرْقَةٌ (إِيرِ، بِالْكَسْرِ) وَإِيرُ :
 جَبَلٌ بِأَرْضِ غَطَفَانَ، قَالَ :
 عَفَّتْ أَطْلَالُ مِيَّةٍ مِنْ حَفِيرِ
 بِهِضْبِ الْوَادِيَيْنِ فَبُرْقِ إِيرِ (٢)
 (و) بَرْقَةٌ (بَارِقِ) وَبَارِقُ : جَبَلٌ
 لِلأَزْدِ بِالْيَمَنِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ،
 قَالَ :
 وَلَقَبْلُهُ أَوْدَى أَبُوهُ وَجَدَّهُ
 وَقَتِيلُ بَرْقَةِ بَارِقِ لِي أَوْجَعُ (٣)
 (و) بَرْقَةٌ (ثَادِقِ) وَثَادِقُ فِي دِيَارِ
 أَسَدٍ، يَأْتِي ذَكَرُهُ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :
 وَكَأَنَّ نَقْعَهُمَا بِبَرْقَةِ ثَادِقِ
 وَلِيَوَى الْكَثِيبِ سُرَادِقُ مَنْشُورُ (٤)

(١) لم أجده في ديوان جرير ، وهو منسوب إليه في اللسان (ودى) والعياب ، ومعجم البلدان (برقة الأودات) .

(٢) العياب ، ومعجم البلدان (برقة إير) .

(٣) العياب ، ومعجم البلدان (برقة بارق) وفيه :
 « وَلَقَبْلُهُ أَوْدَى ... » .

(٤) في مطبوع التاج « وكان بقعتها ... سرادق منشور »
 والتصحيح من ديوانه ٣٧٦/ والعياب ، ومعجم البلدان
 (برقة ثادق) .

(١) زيادة من العياب .

(٢) ديوانه ١٩٣/ والعياب .

(٣) في مطبوع التاج « حول الصبا » والتصحيح من ديوانه
 ٥٤ والعياب وفي معجم البلدان (برقة الثور) :
 « نسج الصبا » .

(٤) معجم البلدان (برقة الثور) .

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِبُرْقَةٍ تَهْمِدُ

تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ (١)

(وَبُرْقَةٌ) (الجبّاء) قال كثير:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

أَرَاكَ فَصِرْمًا قَادِمٍ فَتَنَاضِبُ (٢)

فَبُرْقُ الْجَبَا، أَمْ لَا، فَهُنَّ كَعَهْدِنَا

تَنْزَى عَلَى آرَامِهِنَّ الثَّعَالِبُ

(و) بُرْقَةٌ (حارب) قال التَّنُوخِيُّ:

لَعَمْرِي لِنِعْمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ ضَجْعَمٍ

ثَوَى بَيْنَ أَحْجَارِ بَبْرُقَةٍ حَارِبِ (٣)

(و) بُرْقَةٌ (الحرَض) بِالضَّمِّ، قَالَ

النَّمِيرِيُّ:

ظَعْنُوا وَكَانُوا جِيرَةَ خُلُطَاءَ

سَوِّمَ الرَّبِيعِ بِبُرْقَةِ الْحُرَضِ (٤)

(١) ديوانه/١٩ وهو مطلع مملقته، والعباب ومعجم البلدان (برقة تهمد).

(٢) العباب وفي مطبوع التاج «أو لا فهن» والمثبت من ديوانه/١٥٣ و ١٥٤ والعباب وانظر معجم البلدان (برقة الجبّاء).

(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة حارب).

(٤) العباب وضبط «الحرَض» بضم الحاء والراء في اللغة والشعر، ومعجم البلدان (برقة الحرَض) وفيه: «ظعننا وكانوا».

(و) بُرْقَةٌ (حَسَلَةٌ) بِالْفَتْحِ، قَالَ الْقَتَّالُ:

عَفَا مِنْ آلِ خَرْقَاءِ السُّنْتَارُ

فَبُرْقَةٌ حَسَلَةٌ مِنْهَا قِفَارُ (١)

لَعَمْرُكَ إِنِّي لِأَحِبُّ أَرْضًا

بِهَا خَرْقَاءُ لَوْ كَانَتْ تُزَارُ

(و) بُرْقَةٌ (حِسْمِي) بِالْكَسْرِ

(أَوْ حُسْنِي) بِالضَّمِّ وَالتَّنُونِ، وَهُوَ

مَجْرِي بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَالْجَارِ بِجَنْبِ

الْبَحْرِ، وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ كَثِيرٍ:

عَفَتْ غَيْقَةَ مِنْ أَهْلِهَا فَحَرِيمُهَا

فَبُرْقَةٌ حِسْمِي قَاعُهَا فَصَرِيمُهَا (٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا سَمِعْتَ فِي

شِعْرِ كَثِيرٍ «غَيْقَةَ» فَمَعَهَا «حُسْنِي»

بِالتَّنُونِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَيْقَةَ فَهِيَ حِسْمِي.

(و) بُرْقَةٌ (الْحَصَاءُ) فِي دِيَارِ بَنِي

أَبِي بَكْرٍ، قَالَ:

(١) ديوانه/٥١ وبينها بيت هو:

فَأَوْحَشَ بَعْدَنَا مِنْهَا حَيْرٌ

وَلَمْ تَوْقَدْ لَهَا بِالذَّئِبِ نَارٌ

والأول في العباب، وهما في معجم البلدان (برقة حسلة).

(٢) ديوانه/١٤٠ والعباب ومعجم البلدان (برقة حسمي).

وقال ياقوت: «ويروي: وبرقة حسمي».

وَمَشْتَى بَدَى الْغَرَاءِ أَوْ بُرْقَةَ الْحِمَى
عَلَى هَمَلٍ أَخْطَارُهُ قَدْ تَرَجَّعًا (١)

وقال آخر :

أضاعت له نارِي بأبرقة الحمى
وعرض الصليب دونه فالأمائل (٢)

(و) برقة (حوزة) قال الأحوص :

فدو المرخ أقوى فالبراق كأنها
بحوزة لم يحل بهن عريب (٣)

(و) برقة (خاخ) قال الأحوص ،

قاله ابن فارس ، وقال غيره : هو
للسري بن عبد الرحمن بن عتبة بن
عويمر بن ساعدة الأنصاري :

ولها مربع ببرقة خاخ
ومصيف بالقصر قصر قباء (٤)

(١) العباب وفي معجم البلدان (برقة الصفا) برواية « أو برقة الصفا » وسيأتي فيها .

(٢) العباب وفي معجم البلدان (برقة الحمى) وروايته : « ... نار على برقة » .

(٣) في مطبوع التاج « فدو المرخ » والمثبت من شعر الأحوص ٧٩ والعباب ، وفي شعره ومعجم البلدان (برقة حوزة) بالراء المهملة ، والمثبت كالعباب .

(٤) شعر الأحوص ٧٢ والعباب ومعجم البلدان : (برقة خاخ) وقبله فيه :

كفنتوني إن ميت في درع أروى

واجعلوا لي من بر عروة ماني

سحنة في الشتاء باردة الصب

ف سراج في الليلة الظلماء

فيا حبذا الحصاء فالبرق فالعلا
وريح أتانا من هناك نسيمها (١)

(و) برقة (حليت) كسكيت ، قال
ابن مالك الوالبي :

تركت ابن نعمان كان فناءه

ببرقة حليت مباءة مجرب (٢)

وقال عامر بن الطفيل - وسابق

على فرس يقال له : كليب ، فسبق - :

أظن كليباً خانني أو ظلمته

ببرقة حليت وما كان خائناً (٣)

(و) برقة (الحمى) ويقال له

أيضاً : برقة الصفا ، وسيأتي قريباً ،

قال بدليل بن قطيظ :

(١) العباب ، وفيه « ... فالبرق العلى » والمثبت

كروايته في معجم البلدان (برقة الحصاء) ونسبه إلى عطاء بن مسحّل .

(٢) العباب ، وسمى الشاعر قداً بن مالك

الوالبي ، وفي معجم البلدان (برقة حليت) فد بن مالك ، وفيه : « متاه مجرب » تحريف .

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص وعامر بن الطفيل

١٤٧ والعباب وفيهما « أظن الكليب »

والمثبت كروايته في معجم البلدان (برقة

حليت) .

(و) بُرْقَةٌ (الخال) قَالَ الْقَتَّالُ
الكلابِيُّ :

أَنِّي اهْتَدَيْتِ ابْنَةَ الْبَكْرِيِّ مِنْ أُمَّمٍ
مِنْ أَهْلِ عَدْوَةٍ أَوْ مِنْ بُرْقَةِ الْخَالِ (١)

(و) بُرْقَةٌ (الْجُنَيْنَةُ) (٢) هَكَذَا
ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ : أَنَّهَا الْجُنَيْنَةُ بِالْجِيمِ ،
تَصْغِيرُ الْجَنَّةِ ، وَأَنْشَدَ لَجَبَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ
- وَقَدْ جَعَلَهَا بُرْقًا - :

كَأَنَّهُ فَرِدٌ أَقْوَتُ مَرَاتِعَهُ
بُرْقُ الْجُنَيْنَةِ فَالْأَخْرَاتُ فَالدُّورُ (٣)

(و) بُرْقَةٌ (الْخَرْجَاءُ) قَالَ كَثِيرٌ :

فَأَصْبَحَ يَرْتَادُ الْجَمِيمَ بِرَابِغٍ
إِلَى بُرْقَةِ الْخَرْجَاءِ مِنْ ضَحْوَةِ الْغَدِ (٤)

(و) بُرْقَةٌ (خِنْزِيرٍ) قَالَ الْأَعَشَى :

فَالسَّفْحُ يَجْرِي فِخْزِيرٍ فَبُرْقَتِهِ
حَتَّى تَدَافِعَ مِنْهُ الرَّبُّوُ فَالْحَبْلُ (٥)

(١) ديوانه / ٨١ والعباب ومعجم البلدان (برقة الخال) .

(٢) في القاموس « الحبيبة » بالخاء المعجمة وباءين
موحدتين ، ومثله في العباب في اللغة والشعر .

(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة الجنينة) .

(٤) في مطبوع التاج والعباب « . . . الجيم برائع » والتصحيح
من ديوانه / ٤٣٤ ومعجم البلدان (برقة الخرجاء) .

(٥) ديوانه / ١٤٩ والعباب وفي معجم البلدان (برقة الخنزير)
« . . . منه السهل والحبل » وفي (خنزير) « . . . الوتر

فالحبل » والتصحيح من (حبل) ففيها :
بِالْعُرَابَاتِ فُزْرَافَاتِهَا

فِخْزِيرٍ فَاطْرَافِ حَبْلٍ

(و) بُرْقَةٌ (خَوْ) فِي دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ
ابنِ كِلَابٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ :

فَمَا أَنْسَ فِي الْأَيَّامِ لَا أَنْسَ نِسْوَةَ
بُرْقَةِ خَوْ وَالْعُصُورَ الْخَوَالِيَا (١)

(و) بُرْقَةٌ (خَيْنَفٍ) كَحَبْدَرٍ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ :

حَتَّى لَحِقْنَ وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ وَقَدْ

مَالَتْ لَهُنَّ بِأَعْلَى خَيْنَفِ الْبُرْقِ (٢)

(و) بُرْقَةٌ (الدَّاءِثِ) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيُّ :

* أَصْدَرَهَا مِنْ بُرْقَةِ الدَّاءِثِ *

* قُنْفُذٌ لَيْلٍ خَرَشَ التَّبْعَاتِ * (٣)

(و) بُرْقَةٌ (دَمَخٍ) وَدَمَخٌ : جَبَلٌ ،

وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، قَالَ سَعْدُ بْنُ

الْبَرَاءِ الْخَثْعَمِيُّ :

وَفَرَّتْ فَلَمَّا انْتَهَى فَرُّهَا

بِبُرْقَةِ دَمَخٍ فَأَوْطَانِهَا (٤)

(١) العباب ، ومعجم البلدان (برقة خو) . وبعده ثلاثة
أبيات .

(٢) ديوانه / ٢٥٩ والعباب وفيه « حتى لحقنا » ومعجم
البلدان (برقة خينف) .

(٣) اللسان (طر - بث - داث - خرش) وتقدم في
(طر) برواية : « عن طثرة الداث » و « صاحب

ليل » والمثبت كالعباب ، ومعجم البلدان (برقة الداث) .
(٤) العباب ، ومعجم البلدان (برقة دمخ) وسمى الشاعر

سعيد بن البراء والمثبت كالعباب .

(و) بَرْقَةٌ (الرِّكَاءُ) قَالَ الرَّاعِي :
 بِمِثْأَاءٍ سَأَلْتُ مِنْ عَسِيبٍ فَخَالَطَتْ
 بَبْطُنِ الرِّكَاءِ بَرْقَةٌ وَأَجَارِعَا (١)
 (و) بَرْقَةٌ (رُؤَاوَةٌ) بِالضَّمِّ : مِنْ جِبَالٍ
 مُزَيِّنَةٌ ، وَجَعَلَهُ كَثِيرٌ بَرْقًا ، فَقَالَ :
 وَغَيْرَ آيَاتٍ بِبُرْقٍ رُؤَاوَةٌ
 تَنَائِي اللَّيَالِي وَالْمَدَى الْمُتَطَاوِلُ (٢)
 وَيُرْوَى : « بَنَعْفِ رُؤَاوَةٌ » .

(و) بَرْقَةٌ (الرُّوحَانِ) : رَوْضَةٌ
 تُنْبِتُ الرَّمْثَ بِالْيَمَامَةِ ، عَنْ الْحَفْصِيِّ ،
 قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِبَرْقَةِ الرُّوحَانِ
 دَرَسَتْ لَطُولِ تَقَادُمِ الْأَزْمَانِ (٣)
 فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي لِسُؤَالِهَا
 وَصَرَفْتُ وَالْعَيْنَانِ تَبْتَدِرَانِ

هَكَذَا هُوَ فِي الْعِبَابِ وَالْمُعْجَمِ ،

- (١) العباب، ومعجم البلدان (برقة الركاء) وفيه «... سابت من عسيب» .
 (٢) ديوانه / ٤٥٥ والعباب، ومعجم البلدان (برقة رؤاوة) .
 (٣) ديوانه ١٤٨ (ط بيروت) وفيه «فصرفت» ومعجم البلدان (برقة الروحان) والأول في العباب برواية «... وغيرها صرفوف زمان» .

(و) بَرْقَةٌ (رَامَتَيْنِ) قَالَ جَرِيرٌ :
 لَا يَبْعَدُنْ أَنْسٌ تَغَيَّرَ بَعْدَهُمْ
 طَلَّلُ بِبَرْقَةِ رَامَتَيْنِ مُجِيلُ (١)
 (و) بَرْقَةٌ (رَحْرَحَانَ) : جَبَلٌ ، قَالَ
 مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

أَرَانِي اللَّهُ ذَا النِّعَمِ الْمِبْدَى
 بِبَرْقَةِ رَحْرَحَانَ وَقَدْ أَرَانِي (٢)
 حَوَيْتُ جَمِيعَهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا
 فَلَمْ تَرَعْدُ يَدَايَ وَلَا جَنَانِي
 (و) بَرْقَةٌ (رَعْمِ) بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ
 الشَّحْمُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الْحَارِثِيُّ :
 ظَعَنَ الْحَيُّ يَوْمَ بَرْقَةِ رَعْمِ
 بَغْزَالٍ مُزَيِّنٍ مَرْبُوبِ (٣)
 وَقَالَ مَرْقَشٌ :
 جَعَلَنْ قُدَيْسًا وَأَعْنَادَهُ
 يَمِينًا وَبَرْقَةَ رَعْمِ شِمَالًا (٤)

- (١) في مطبوع التاج « قوم تقادم عهدهم » وفي العباب « أنس تقادم بعدهم » والمثبت من ديوانه / ٩٢ ومعجم البلدان (برقة رامتين) .
 (٢) معجم البلدان (برقة رحرحان) وفيه «... ذا النعم المندى» وكذا في الأغاني ٣٠٥ / ١٥ (ط الدار) .
 وبينهما بيت هو :
 تَمَشَّى يَا ابْنَ عَوْذَةَ فِي تَمِيمِ
 وَصَاحِبِكَ الْأَقْبِرِغُ تَلْحِيَانِي
 (٣) العباب . ومعجم البلدان (برقة رعم) .
 (٤) معجم البلدان (برقة رعم) ومعه بيت قبله .

وقرأتُ في كتابِ الأغاني لأبي الفرج
ما نصّه :

لِمَن الدِّيارُ بِبُرْقَةِ الرُّوحانِ
إِذْ لا نَبِيْعُ زماننا بِزمانِ
صَدَعِ الغوانِي إِذْ رَمِيْنَ فُوادَه
صَدَعِ الرُّجاجةِ ما بِذاكِ يَدانِ (١)
والأبياتُ لِجَريرِ (٢) ، وساقِ قِصَّةً
تَدُلُّ على ذلِكَ ، فَتأملْ ، وقال أوفى
المازنيُّ :

إِنَّ الَّذِي يَحْمِي دِيارَ أَبِيكُمُ
أَمْسَى يَمِيدُ بِبُرْقَةِ الرُّوحانِ (٣)
(و) بُرْقَةُ (سُعْدِ) قال :

أَبَتْ دِمَنُ بِكَراعِ الغَيمِ
فَبُرْقَةِ سَعْدِ فذاتِ العُشْرِ (٤)
(و) بُرْقَةُ (سِعْرِ) قال مالِكُ بنُ
الصَّمَّةِ (٥) فَجعلها بُرْقًا :

(١) في الأغاني (١١/٥٤) وديوان جرير ٥٧٠
« مالذالك تدان » .

(٢) في مطبوع التاج « لإبراهيم » وفي هامشه ، كتب مصححه
أنه كذلك في أصله ، وما أثبتناه عن الأغاني ١١/٥٤
وفيه الخبر والشعر ، وانظر ديوان جرير ٥٧٠ .

(٣) معجم البلدان (برقة الروحان) ومع بيت قبله ، وآخر
يمسده .

(٤) العباب ومعجم البلدان (برقة سعد) .

(٥) في معجم البلدان « . . . بن الصمصامة » والمثبت كالعباب ،
وانظر معجم الشعراء للمرزباني ١٤٤ .

أَتُوْعِدُنِي وَدُونَكَ بُرْقُ سِعْرِ
وَدُونِي بَطْنُ شَمْطَةَ وَالغِيامِ (١)
(و) بُرْقَةُ (سُلْمَانِيْنَ) بِالضَّمِّ ،
قال جَريرُ :

قِفْنا نَعْرِفِ الرَّبْعَيْنِ بَيْنَ مُلَيْحَةَ
وَبُرْقَةَ سُلْمَانِيْنَ ذاتِ الأجارِعِ (٢)

سَقَى الغَيْثُ سُلْمَانِيْنَ وَالْبُرْقَ العَلَّاءِ
إلى كُلِّ وادٍ مِنْ مُلَيْحَةَ دافِعِ
(و) بُرْقَةُ (سُمْنانِ) وَقَدْ جاءَ ذِكْرُها
في قولِ أَرْبَدَ بنِ ضابِيءَ بنِ رَجاءِ
الكِلابِيِّ (٣)

(و) بُرْقَةُ (شَماءِ) : هَضْبَةٌ ، قال
الحارثُ بنُ حِلْزَةَ :

بَعَدَ عَهْدٍ لَها بِبُرْقَةَ شَماءِ
فَأَذَنِي دِيارِها الخَلْصاءِ (٤)
(و) بُرْقَةُ (الشَّواجِنِ) وَالشَّواجِنُ :
وادٍ في دِيارِ ضَبَّةَ ، ذَكَرَها ذُو الرُّمَّةِ
في شِعْرِهِ .

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة سحر) وانظر معجم

ماستعجم ٨٠٩ ففيه « شعر » بالشين المفتوحة .

(٢) ديوانه/٦٦٠ الأول في العباب وها في معجم البلدان
(برقة سلمانين) .

(٣) يعني قوله يهجو ربيعة الجوع ، انظره في معجم البلدان
(برقة سمنان) .

(٤) هو في معلقته ، والعباب ، ومعجم البلدان (برقة شماء) .

ولقد تَرَكْتَ غَدَاةَ بُرْقَةٍ ضَاكِحٍ
 فِي الصَّدْرِ صَدَعٌ زُجَاجَةٌ لَا تُشْعَبُ (١)
 وَقَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ:
 فَسَائِلُ حَاجِرًا عَنَّا وَعَنْهُمْ
 بِبُرْقَةٍ ضَاكِحٍ يَوْمَ الْجَنَابِ (٢)
 (و) بُرْقَةٌ (ضَارِحٌ) قَالَ:
 أَتَنْسَوْنَ أَيَّامًا بِبُرْقَةٍ ضَارِحٍ
 سَقَيْنَاكُمْ فِيهَا حُرَاقًا مِنَ الشَّرْبِ (٣)
 (و) بُرْقَةٌ (طِحَالٍ) وَقَدْ جَعَلَهَا
 الشَّاعِرُ بُرْقًا ، فَقَالَ:
 وَكَانَتْ بِهَا حِينًا كَعَابُ خَرِيدَةٌ
 لِبُرْقِ طِحَالٍ أَوْ لِبَدْرِ مَصِيرُهَا (٤)
 وَطِحَالٌ: أَكْمَةٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٌ ، وَبِهِ
 بَشْرٌ يُقَالُ لَهُ بَدْرٌ .
 (و) بُرْقَةٌ (عَاذِبٍ) قَالَ الْخَطِيمُ
 الْعُكْلِيُّ - مِنَ اللَّصُوصِ -:

(١) العباب، ومعجم البلدان (برقة ضاحك) وفيه:

«ولقد تركن . . .» .

(٢) العباب، ومعجم البلدان (برقة ضاحك) .

(٣) العباب، ومعجم البلدان (برقة ضارج) .

(٤) العباب، ومعجم البلدان (برقة طحال) .

(و) بُرْقَةٌ (صَادِرٍ): مِنْ مَنَازِلِ بَنِي
 عُذْرَةَ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَمْدَحُهُمْ:
 وَقَدْ قُلْتُ لِلنُّعْمَانِ حِينَ رَأَيْتُهُ
 تَجَنَّبُ بَنِي حُنَّ بِبُرْقَةٍ صَادِرٍ (١)
 (و) بُرْقَةٌ (الصَّرَاةِ) قَالَ الْحَجَّاجُ
 الْعُدْرِيُّ ، وَجَعَلَهَا بُرْقًا:
 أَحْبَبْتُ مَا طَابَ الشَّرَابُ لَشَارِبٍ
 وَمَا دَامَ فِي بُرْقِ الصَّرَاةِ وَعُورُ (٢)
 (و) بُرْقَةٌ (الصَّفَا) قَالَ بُدَيْلُ بْنُ
 قُطَيْبٍ:
 وَمَشْتَى بَدِي الْغَرَاءِ أَوْ بُرْقَةِ الصَّفَا
 عَلَى هَمَلٍ أَخْطَارُهُ قَدْ تَرَجَّعَا (٣)
 وَقَدْ ذُكِرَ هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا فِي «بُرْقَةِ
 الْحِمَى» وَهِيَ وَاحِدٌ .
 (و) بُرْقَةٌ (ضَاكِحٍ) بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي
 عَدِيٍّ ، قَالَ أَبُو جُوَيْرِيَةَ:

(١) في مطبوع التاج «بني جن» بالجيم والتصحيح من ديوانه
 ٦٦ والعباب ومعجم البلدان (برقة صادر) والاشتقاق
 . ٥٤٧ .

(٢) العباب ومعجم البلدان (برقة الصراة) .

(٣) في مطبوع التاج «على همل أقطاره» والتصحيح من
 العباب ومعجم البلدان (برقة الصفا) وتقدم في: (برقة
 الحمى) .

أَمِنْ عَهْدِ ذِي عَهْدٍ بِحَوْمَانَةِ اللُّوَى
وَمِنْ طَلَلٍ عَافٍ بِبُرْقَةِ عَاذِبِ (١)

وَمَضْرَعِ خَيْمٍ فِي مَقَامٍ وَمُنْتَأَى
وَرِمْدٍ كَسَحَقِ الْمَرْزُبَانِيِّ كَائِبِ

(و) بُرْقَةُ (عَاقِلٍ) قَالَ جَرِيرٌ:

إِنَّ الطَّعَائِنَ يَوْمَ بُرْقَةِ عَاقِلٍ

قَدْ هَجَنَ ذَا خَبَلٍ فَزَدَنَ خَبَالًا (٢)

(و) بُرْقَةُ (عَالِجٍ) قَالَ الْمُسَيْبُ

ابنُ عَلَسٍ - وَجَعَلَهَا بُرْقًا - :

بِكَيْبِ حَرْبَةٍ أَوْ بِحَوْمَلٍ أَوْ

مِنْ دُونِهِ مِنْ عَالِجٍ بُرْقٌ (٣)

(و) بُرْقَةُ (عَسْعَسٍ) قَالَ جَمِيلٌ:

جَعَلُوا أَقَارِحَ كُلِّهَا بِيَمِينِهِمْ

وَهَضَابَ بُرْقَةَ عَسْعَسٍ بِشِمَالِ (٤)

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة عاذب) .

(٢) ديوانه ٤٩/ وفيه «... قد هجن إذا سقم» والمثبت

كالعباب ومعجم البلدان (برقة عاقل) .

(٣) شعر المسيب (في الصبح المنير ٣٥٦) ومعجم البلدان

(برقة عالج) وفيه «خربة» بخاء معجمة، والمثبت

من العباب .

(٤) لم أجده في ديوان جميل المطبوع، وفي مطبوع

التاج «بشمال» والمثبت من معجم البلدان (برقتينة

عسس) والعباب، وفيه «أقادح» بالذال .

(و) بُرْقَةُ (١) (العُنَابِ ، كُغْرَابِ)
وَالْعُنَابُ : جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، قَالَ
كَثِيرٌ - وَجَعَلَهَا بُرْقًا - :

لِيَالِي مَنهَا الْوَادِيَانِ مَظْنَةُ

فَبُرِقُ الْعُنَابِ دَارُهَا فَالْأَمَالِحُ (٢)

(و) بُرْقَةُ (عَوْهَقِ) وَعَوْهَقٌ : وَادٍ ،

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

قِفَا سَاعَةً وَاسْتَنْطِقَا الرَّسْمَ يَنْطِقِ

بِسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بِبُرْقَةِ عَوْهَقِ (٣)

(و) بُرْقَةُ (الْعِيرَاتِ) بِكَسْرِ فَفْتَحٍ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكْرَاتِ

فَعَارِمَةٌ فَبُرْقَةُ الْعِيرَاتِ (٤)

(١) في هامش مطبوع التاج «موجود في المتن

- قبل بُرْقَةُ الْعُنَابِ - : بُرْقَةُ ذِي

عَلَقَى ، وَسَقَطَتْ مِنْ نُسْخِ الشَّارِحِ ،

وَاسْتَشْهَدَ لَهَا يَاقُوتٌ بِقَوْلِ الْعُجَيْبِ

السَّلُولِيِّ :

حَيَّا الْإِلَهَ وَبَيَّاهَا وَنَعَمَهَا

دَارًا بِبُرْقَةِ ذِي الْعَلَقَى ، وَقَدْ فَعَلَا

وَأُورِدَهَا مَعَ الشَّاهِدِ الْمَذْكُورِ صَاحِبِ الْعِبَابِ .

(٢) ديوانه ١٨٢/ وفيه «دارها فالأباطح» والمثبت كالعباب

ومعجم البلدان (برقة العناب) .

(٣) شعراين هزمة ١٥٧ والعباب ومعجم البلدان (برقة عوهق) .

(٤) ديوانه ٧٨ / والعباب ومعجم البلدان (برقة العيرات)

ومعجم ما استعجم ٢٦٧ .

(و) بَرْقَةٌ (عَيْهَلِي) كَحَيْدِرٍ ،
قال بشرٌ :

فإنَّ الجِرْعَ بينَ عُرَيْتِنَاتِ
وبَرْقَةٍ عَيْهَلِي مِنْكُمْ حَرَامٌ (١)

ويُرَوَّى : عَيْهَم (و) بَرْقَةٌ (عَيْهَم)
بالميم ، قال جَوَّاسُ بنُ نَعِيمٍ :

فما رَدَّكُمْ بَقِيًّا بِبَرْقَةٍ عَيْهَمِ
علينا ولكن لم نجد مُتَقَدِّمًا (٢)

وقال الحُطَيْئَةُ - وقد جعلها بَرْقًا - :

يَنجُو بها من بَرْقِ عَيْهَمِ طَامِيَاً

زُرُقَ الجِمَامِ رِشَاؤُهُنَّ قَصِيرٌ (٣)

وسيدٌ كَرُّ في مَوْضِعِهِ :

(و) بَرْقَةٌ (ذِي غَانٍ) قال أبو دُوادٍ

الإِيَادِيُّ :

(١) ديوانه ٢٠٧ والأول في العباب ، وهما في
معجم البلدان (برقة عيهل) وفي العباب
«فإنَّ الجِرْعَ جِرْعَ . . .»

(٢) في مطبوع التاج «فما رَدَّكُمْ بَقِيًّا» بالعين المعجمة
والصحيح من العباب ومعجم البلدان (برقة عيهم) .

(٣) ديوانه ٣٧٦/ وفيه «ينحوها» بخاء مهيمة ، وفي مطبوع
التاج «ظاميا» بدلًا من «طاميا» والتصحيح من الديوان
والعباب ومعجم البلدان (برقة عيهم) .

نَحْنُ حَدَرْنَا (١) بِبَرْقَةٍ ذِي غَا

نِ عَلَى شَحَطِ الْمَزَارِ الْأَصْدَا (٢)

ويُرَوَّى : «بَرْحَبَةَ ذِي غَانٍ» .

(و) بَرْقَةٌ (الغَضَى) قال حُمَيْدُ

الْأَرْقَطُ :

* وَمِنْ أَثَافِي الْمَوْقِدِ الْمُرْعَزِعِ (٣)

* رَوَاكِدُ كَالْحِدَاتِ الْوُقْعِ *

* بِبَرْقَةٍ بَيْنَ الْغَضَى وَلِغَلَعِ *

(و) بَرْقَةٌ (غَضَوْرٍ) كَجَعْفَرٍ ،

ببلادِ فَزَارَةَ ، قال نَجْبَةُ بنُ رَبِيعَةَ

الْفَزَارِيُّ :

(١) في هامش مطبوع التاج : «قوله : نَحْنُ

حَدَرْنَا الخ ، هكذا البيتُ في النَّسَخِ
وحرَّره» ، قلت : والضبط من العباب .

(٢) صدره في معجم البلدان (برقة ذِي غَانٍ)

وفي مطبوع التاج «المزار الأعدا» والتصحيح

والضبط من العباب ، وفسره بقوله : «أى

الذى صدَّ عنهم ، يعنى معداً ، ويروى :

* نَحْنُ حَدَرْنَا ابنَ حَبَّةِ ذِي غَانٍ *

أضاف حَبَّةً إلى هذا الموضع وهذه الرواية

أكثر .

(٣) العباب ، والمشطور الثالث في معجم البلدان (برقة

الغضى) وقبله مشطور هو :

* غَدَاةٌ قال الركبُ : أَرْبَعٌ أَرْبَعٌ *

وباتوا على مثل الذي حكّموا لنا

غداة تلاقينا ببرقة غصورا (١)

(و) بَرْقَةٌ (قادم) قال العلاء بن

قُرظَةَ خالِ الفَرَزْدَقِ :

ونحن سقينا يوم بَرْقَةٍ قادم

مصارع نفيّل بالدعاقِ المُسمّمِ (٢)

(و) بَرْقَةٌ (ذى قار) وذو قار: ماء

لبكر بن وائلٍ قُربَ الكُوفَةِ ، قال :

لقد خبّرت عينك يوماً بحبّها

ببرقة ذى قارٍ وقد كتم الصّدر (٣)

(و) بَرْقَةٌ (القلاخ) بالضم ، قال

أبو وجزة - وجعلها بَرْقًا - :

أجزاء لينة فالقلاخ فبرقها

فشواحط فرياضه فالمقسّم (٤)

(و) بَرْقَةٌ (الكبوان) مُحَرَّكَةٌ ، قال

لبيدٍ رضِيَ اللهُ عنه :

طالت إقامته وغيرَ عهدِه

رهمُ الربيعِ ببرقةِ الكبوان (٥)

(و) بَرْقَةٌ (لعلع) وشاهده في قول

حميد الأرقط ، وقد تقدّم في « بَرْقَةٌ

الغصى » .

(و) بَرْقَةٌ (للف) : بين الحجاز

والشام ، قال حجر بن عتبة الفزاري :

باتت مجللة ببرقة لفلن

ليل التمام قليلة الإطعام (١)

(و) بَرْقَةٌ (اللّكك) كأمير ،

ويروى اللّكك ، كغراب ، قال الراعي

وجعلها أبارق :

إذا هبطت بطن اللّكك تجاوبت

به ودعاها روضه وأبارقه (٢)

(و) بَرْقَةٌ (اللّوى) قال مضعب بن

الطفيل القشيري :

بناصفة العمقين أو بَرْقَةَ اللّوى

على النأي والهجران شبّ شَبوبها (٣)

(١) في مطبوع التاج « قليلة الإتمام » والتصحيح من العباب ،

ومعجم البلدان (برقة لفلن) .

(٢) العباب ، وفي معجم البلدان (برقة اللّكك)

« روض اللّكك » وفي (أبارق اللّكك) :

« إذا جاوَزت بطن اللّكك » .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة اللّوى) .

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة غصور) .

(٢) معجم البلدان (برقة قادم) وفيه « مصاد » بالدال ،
و « بالذعاف » بالفاء .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة ذى قار) .

(٤) العباب ومعجم البلدان (برقة القلاخ) .

(٥) ديوانه ١٤٩/ والعباب ، ومعجم البلدان (برقة
الكبوان) .

(و) بُرْقَةٌ (مَأْسَلٍ) كَمَقْعَدٍ، قال
الرَّاعِي :

تَبَاهَى الْمُزْنَ وَاسْتَرْخَتْ عُرَاهُ
بِبُرْقَةٍ مَأْسَلٍ ذَاتِ الْأَفَانِي (١)

(و) بُرْقَةٌ (مِجْوَلٍ) كَمِنْبَرٍ، قال
جَمِيلٌ :

طَرَبًا وَشَاقَكَ مَا لَقَيْتَ وَلَمْ تَخَفْ
بَيْنَ الْحَبِيبِ غَدَاةَ بُرْقَةٍ مِجْوَلٍ (٢)

(و) بُرْقَةٌ (مَرَوْرَاةٍ) قال الطَّرِمَاحُ :
وَلَسْتُ بِرَاءٍ مِنْ مَرَوْرَاةِ بُرْقَةٍ
بِهَا آلُ سَلْمَى وَالْجَنَابُ مَرِيْعٌ (٣)

(و) بُرْقَةٌ (مُكْتَلٍ) كَمُعْظَمٍ : جَبَلٌ،
أَنشَدَ أَبُو زِيَادٍ :

* أَحْمِي لَهَا مِنْ بُرْقَتِي مُكْتَلٍ * (٤)
* وَالرَّمْثُ مِنْ بَطْنِ الْحَرِيمِ الْهَيْكَلِ *
* ضَرْبَ رِيَّاحٍ قَائِمًا بِالْمِعْوَلِ *

- (١) العباب ، وفي معجم البلدان (برقة مأسل) روايته :
* تناهى المزن وامتزجت عراه *
(٢) ديوانه / ٨٧ والعباب ومعجم البلدان (برقة مجول)
وفي مطبوع التاج « طربا وشانك » تحريف .
(٣) ديوانه ٢٩٣ والعباب ومعجم البلدان (برقة مروراة) .
(٤) الأول في العباب والثلاثة في معجم البلدان (برقة مكئل)
وزاد مشطورين بعدها .

(و) بُرْقَةٌ (مُنْشِدٍ) : ماءٌ بَيْنَ
تَمِيمٍ وَبَنِي أَسَدٍ، قال كُثَيْبٌ :

فَقُلْتُ لَهُ لِمَ تَقْضِي مَا عَهَدْتَ لَهُ
وَلَمْ تَأْتِ أَصْرَامًا بِبُرْقَةٍ مُنْشِدٍ (١)

(و) بُرْقَةٌ (مَلْحُوبٍ) قال ابْنُ
مُقْبِلٍ :

عَشِيَّةً قَالَتْ لِي وَقَالَتْ لِصَاحِبِي
بِبُرْقَةٍ مَلْحُوبٍ أَلَا تَلْجَانِ ؟ (٢)

(و) بُرْقَةٌ (النَّجْدِ) : من نَوَاحِي
الْيَمَامَةِ، قال (٣) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ السَّلُولِيِّ الْيَمَامِيُّ :

مَاتَزَالَ الدِّيَارُ فِي بُرْقَةِ النَّجْدِ
سِدِّ لِسُعْدَى بِقَرْقَرَى تُبْلِينِي (٤)

(و) بُرْقَةٌ (نُعْمَى) بِالضَّمِّ : وادٍ
بِتِهَامَةَ، قال النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيَّةُ :

- (١) ديوانه ٤٣٤ وفيه : « ما عمدت له »
وفي معجم البلدان (برقة منشد) : « ولم
أت إصراماً » والمثبت والضبط من العباب .
(٢) ديوانه / ٣٣٨ والعباب ومعجم البلدان (برقة ملحوب) .
(٣) في معجم البلدان (برقة النجد) قال توبة ، واسمه
عبد الملك بن عبد العزيز ... وفي العباب قال عبدالله بن
عبد العزيز السلولي اليمامي .
(٤) في مطبوع التاج « لسعد بقرقرا » والتصحيح من العباب
ومعجم البلدان (برقة نجد) .

أَهَاجَكَ مِنْ أَسْمَاءِ رَسْمِ الْمَنَازِلِ

بِبُرْقَةِ نُعْمَى فَرَوْضِ الْأَجَاوِلِ (١)

(و) بُرْقَةٌ (النَّيِّرُ) بِالْكَسْرِ، قَالَ

عُمَرُ [بْنُ الْأَشْعَثِ] بِنِ (٢) لَجَأً:

* تَرَبَّعْتُ فِي السَّرِّ مِنْ أَوْطَانِهَا * (٣)

* بَيْنَ قُطَيْبَاتٍ إِلَى دُعْمَانِهَا *

* فِبُرْقَةِ النَّيِّرِ إِلَى خُرْبَانِهَا *

وَفَاتَهُ: بُرْقَةُ النَّعَاجِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضاً، وَأُورِدَهُ يَاقُوتٌ،

وَأُورِدَ لَهُ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ الْقَتَّالِ

الْكَلاِبِيِّ:

عَفَا النَّجْبُ بَعْدِي فَالْعُرَيْشَانِ فَالْبُتْرِ

فِبُرْقِ نِعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةَ فَالْحِجْرِ (٤)

(و) بُرْقَةٌ (وَاحِفٍ) قَالَ لُبَيْدٌ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ:

(١) ديوانه ٩٢ وفيه « فذات الأجاول » والعياب ومعجم البلدان (برقة نعْمَى).

(٢) في مطبوع التاج « عمر بن لجأ » والزيادة من العياب وورد في النقائص غير مرة عمروا.

(٣) في مطبوع التاج « إلى ضربانها » وفي معجم البلدان (برقة النسير) « إلى جريانها » وفيه « دعماها » بمعنى مهملة والتصحيح والضغط من العياب.

(٤) في مطبوع التاج « فالنير » بتقديم التاء والتصحيح من ديوانه ٤٩/ ومعجم البلدان (برقة نجاج) و(البر).

كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ جَادَتْ عَلَيْهِ

بِبُرْقَةٍ وَاحِفٍ إِحْدَى اللَّيَالِي (١)

(و) بُرْقَةٌ (وَاسِطٍ) قَالَ يَاقُوتٌ: لَمْ

يَحْضُرْنِي شَاهِدُهَا، وَكَذَلِكَ الصَّاعِغَانِيُّ

لَمْ يُورِدْ لَهَا شَاهِدًا. قُلْتُ: وَشَاهِدُهَا

قَوْلُ كَثِيرٍ فِيمَا أَنْشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ:

فَإِذَا غَشِيَتْ لَهَا بِبُرْقَةٍ وَاسِطٍ

فَلَوْى حَبِيبٍ مَنْزِلًا أَبْكَانِي (٢)

(و) بُرْقَةٌ (وَاحِفٍ) قَالَ الْأَفْوَهُ

الْأَوْدِيُّ:

فَسَائِلُ حَاجِرًا عَنَّا وَعَنْهُمْ

بِبُرْقَةٍ وَاحِفٍ يَوْمَ الْجَنَابِ (٣)

وَيُرْوَى: «بِبُرْقَةٍ ضَاحِكٍ» (٤) وَهَذِهِ

الرَّوَايَةُ أَصَحُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

(و) بُرْقَةٌ (الْوَدَاءِ): وَادِ أَعْلَاهُ

لِبَنِي الْعَدَوِيَّةِ، وَأَسْفَلُهُ لِبَنِي كَلَيْبِ

وَضَمَّةٌ، قَالَ السُّكْرِيُّ، قَالَ جَرِيرٌ:

(١) ديوانه ٧٦/ والعياب ومعجم البلدان (برقة واحف) ومع بيتان قبله.

(٢) ديوان كثير ٤٢٣ وروايته: «... فِوَى لُبَيْنَةَ».

(٣) العياب ومعجم البلدان (برقة واكف).

(٤) وهي روايته في شعر الأفوه في الطرائف الأدبية ٧.

عَرَفْتُ بِبُرْقَةِ الْوَدَاءِ رَسْمًا

مُحِيلًا طَابَ عَهْدُكَ مِنْ رُسُومِ (١)

(و) بُرْقَةٌ (هَارِبٌ) وَيُرْوَى لِلنَّابِغَةِ
الذُّبْيَانِيِّ - فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ - :

لَعَمْرِي لِنِعَمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ ضَجْعَمِ

تَزُورُ بِبُصْرِي أَوْ بِبُرْقَةِ هَارِبِ

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ أُمِّ قَرِيبِي

فِيضُوي ، وَقَدْ يَضُوي رَدِيدُ الْأَقَارِبِ (٢)

(و) بُرْقَةٌ (هَجِينٌ) : بَيْنَ الْحِجَازِ

وَالشَّامِ ، وَجَعَلَهَا جَمِيلٌ بُرْقًا ، فَقَالَ :

قَرَضَنَ شِمَالًا ذَا الْعُشَيْرَةِ كُلَّهُ

وَذَاتَ الْيَمِينِ الْبُرْقَ بُرْقَ هَجِينِ (٣)

(و) بُرْقَةٌ (هُولَى) بِالضَّمِّ ، قَالَ

الْعَجَبِيُّ السُّلُولِيُّ :

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة الوداء) ولم أجد في

ديوان جرير ، ولا في نقائضه ، وقد ذكر جرير

« الوداء » في شعره ، وانظر ديوانه ٦٤٣
(ط دارالمعارف) ومعجم ما استعجم ١٣٧٣ .

(٢) زيادات ديوانه ٢٢٧/ برواية « سليل الأقراب » وفي

مطبوع التاج « رويد الأقراب » والتصحيح من اللسان

(ردد) وهو الأساس (ضوى) ويروى : « بنت عم »
والأول في العباب .

(٣) ديوانه ٤٣ ومعجم البلدان (برقة هجين)

وفيها : « .. ذَا الْعُشَيْرَةِ كُلِّهَا » والمثبت

والضبط من العباب ، والعشيرة - مصغرا -
موضع انظره في رسمه من معجم البلدان .

أَبْلَغُ كُلِّبًا بَأَنَّ الْفَجَّ بَيْنَ صَدْيِ

وَبَيْنَ بُرْقَةِ هُولَى غَيْرُ مَسْدُودِ (١)

(و) بُرْقَةٌ (يَتْرَبُ) كَيْمَنَعُ ،

بِالنَّاءِ (٢) الْفَوْقِيَّةُ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي

قَوْلِ النَّمِرِ بْنِ تَوْلَبِ .

(و) بُرْقَةٌ (الْيَمَامَةُ) قَالَ مُضَرُّسُ (٣)

ابن رُبَيْعٍ - وَجَعَلَهَا بُرْقًا - :

وَلَوْ أَنَّ غُفْرًا فِي ذُرَا مُتَمَنَّعِ

مِنَ الضَّمْرِ أَوْ بُرْقِ الْيَمَامَةِ أَوْ خَيْمِ (٤)

تَرَقَّى إِلَيْهِ الْمَوْتُ حَتَّى يَحْطُطَهُ

إِلَى السَّهْلِ أَوْ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ فِي الْعَلَمِ

(هَذِهِ بُرْقُ الْعَرَبِ) الَّتِي تَقْدَمُ الْوَعْدُ

بِذِكْرِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْبُرْقُ ،

بِالضَّمِّ : الضُّبَابُ ، جَمْعُ ضَبٍّ) .

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة هول)

(٢) في معجم البلدان « برقة يترب » هكذا بالناء ، والصواب

بِالنَّاءِ الْمُثَنَّى كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ١٣٨٨

عَنْ قَطْرِبِ : « هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالرُّشْمِ » وَأَشَدُّ
لِلنَّمْرِ بْنِ تَوْلَبِ يَرْتَبِي أَخَاهُ :

لَا زَالَ صَوْبٌ مِنْ رِبْعٍ وَصَيْفٌ

يَجُودُ عَلَى حَيْسَى الْغَمِيمِ فَيَتْرَبِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَصْرُ بْنُ رَبِيعٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٤) الْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بُرْقَةُ الْيَمَامَةِ) .

(والبريقُ) : اسمٌ من (التلألؤُ).

(و) قال أبو صاعد الكلابي :
البريقةُ (بهاء) : اللبنُ يُصبُ عليه إهالةٌ ،
أو سمنٌ قليلٌ ، ج : برائقُ) هكذا نقله
ابنُ السكيتِ ، وقال غيره : البريقةُ :
طعامٌ فيه لبنٌ وماءٌ يُبرقُ بالسمنِ
والإهالةِ .

(والبورقُ ، بالضم) الذي يُجعلُ في
العجينِ ، وهو (أصنافٌ) أربعةٌ : (مائيٌ ،
وجبليٌّ ، وأرمنيٌّ ، ومصريٌّ ، وهو النطرونُ)
أجوده الأرميُّ ، وقال : الإطلاقُ يُخصُّ
به ، لتولده بها أولاً ، ويسمى الأرميُّ
أيضاً بورق الصاغة ؛ لأنه يجلو الفضةَ
جيداً ، والأغربُ منه يسمى بورقُ
الخبازينِ ، وأما النطرونُ فهو الأحمرُ
منه ، ومنه ماله ذهنيةٌ ، ومنه قطعُ
رقاقُ زبديَّةٌ ، وهذه إن كانت خفيفةً
صلبةً فهو الإفريقيُّ ، والمتوكِّدُ بمصرِ
أجوده (مسحوقه يُلطخُ به البطنُ قريباً
من نارٍ ، فإنه يُخرجُ الدودَ ، ومدوفاً
بعسلٍ أو دهنٍ زنبقٍ تطلَّى به المذاكيرُ
فإنه عجيبٌ للباءةِ) كما شاع عند
الحكماء عن تجرِبَةِ .

وممنُ نُسبَ إلى بيعة : أبو عبدِ الله
مُحمَّدُ بنُ سعدِ بنِ عمْرِ والبورقيُّ ، وضاعُ .

(والاستبرقُ) بالكسرِ : (الديباجُ
الغليظُ) أخرجهُ ابنُ أبي حاتمٍ عن
الضحَّاكِ ، كما في الإتيقانِ ، وهو فارسيٌّ
(مُعربٌ) هنا نقله الجوهريُّ ، هكذا على
أنَّ الهمزةَ والتاءَ والسينَ من الزوائدِ ،
وذكرها أيضاً في السينِ والرَّاءِ ،
وذكرها الأزهرِيُّ في خماسيِّ القافِ على
أنَّ همزتها وحدها زائدةٌ ، وقال : إنها
وأمثالها من الألفاظِ حروفٌ غريبةٌ ،
وقعَ فيها وفاقٌ بينِ العربيَّةِ والعجميَّةِ ،
قال ابنُ الأثيرِ : وهذا عندي هو
الصوابُ ، ثم اختلفوا فيه ، ف قيل :
إنه مُعربٌ (استرَّوه) وهو نصُّ ابنِ
دريدٍ في الجمهرةِ ، في : بابِ ما أُخذَ من
السُّريانيَّةِ ، ووقعَ في تفسيرِ الزجاجِ
استفره ، وقيل : هو فارسيٌّ تعريبُ
استبره ، ومعنى سِتبر ، واستبر : الغليظُ
مطلقاً ، ثم حصَّ بغليظِ الديباجِ ،
ف قيل : سِتبره ، واستبره ، بتاءِ النقلِ ،
ثم عُربَ بالقافِ بدلَ الهاءِ ، وعلى هذا
الوجه اقتصرَ الشهابُ الخفاجيُّ في

البراقة ، فوصل الهمزة ، قال شيخنا :
في إثبات الوصل نظر : انتهى .

قلت : لا نظر فيه ، فقد نقله أبو
الفتح بن جني في كتاب الشواذ عن
ابن محيصن^(١) في قوله تعالى : ﴿بَطَانُهَا
مِنَ اسْتَبْرَقِ﴾^(٢) قال : وكأنه توهمه
فعلًا ، إذ كان على وزنه ، فتركه
مفتوحًا على حاله ، فتأمل .

(أو ديباج) صفيق غليظ حسن
(يعمل بالذهب) وبه فسر قوله تعالى :
﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ
وَاسْتَبْرَقٌ﴾^(٣) (أو ثياب حرير صفاق
نحو الديباج) وهو قول ابن دزيد ،
وقيل : هو ما غلظ من الحرير
والإبريسم ، قاله ابن الأثير (أوقدة
حمراء كأنها قطع الأوتار) نقله ابن
عباد (وتصغيره أبيرق) نقله
الجوهرى .

(والبريق بن عياض) بن خويلد
الخناعي (كزبير : شاعر هذلي) من
بني خنساء .

(١) المحتب ٢/٣٠٤ و ٣٠٥

(٢) سورة الرحمن ، الآية ٥٤

(٣) سورة الإنسان ، الآية ٢١ .

شرح قول البيضاوي : هو معرب
«استبره» وقوله : «فما في القاموس خطأ
وخبط» قلت : لا خطأ فيه ولا خبط ،
بل أورد الأقوال بعينها ، كما نص عليه
أئمة اللغة ، كما ستقف عليه ، وأما
كونه معرب «استروه» فقد عرفنا أنه
بعينه نص ابن دزيد في الجمهرة ، وأنه
معرب عن السريانية ، فلا وهم فيه ،
فتأمل .

وقال شيخنا : الصواب في استبرق
أن يذكر في فصل الهمزة ؛ لأنه عجمي
إجماعًا ، وهمزته قطع في صحيح
الكلام ، لا أنه مأخوذ من البرق ، حتى
يتوهم أنه استفعل ، كما توهمه
المصنف .

قلت : ولكنه سيأتي أن تصغيره
أبيرق ، كما نص عليه الجوهرى
وغيره ، وفي التصغير يرد الشيء إلى
أصله ، فعلم أن أصله «برق» وهذا
ملحظ الجوهرى ، ولو أن ابن الأثير
وغيره خالفوه في ذلك ، ثم نقل شيخنا
عن الشهاب في العناية - في أثناء
الدخان - ما نصه : أيد كونه عربيًا من

(وَأَرْعَدُوا وَأَبْرَقُوا) : إِذَا (أَصَابَهُمْ رَعْدٌ وَبَرَقٌ) .

(و) حَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو : أَرْعَدَتِ (السَّمَاءُ) وَأَبْرَقَتْ : إِذَا (أَتَتْ بِهِمَا) وَكَذَلِكَ رَعَدَتْ وَبَرَقَتْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَرْعَدَ (فُلَانٌ) وَأَبْرَقَ : إِذَا (تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ) وَكَذَلِكَ رَعَدَ وَبَرَقَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَلَوْ ذَكَرَ الثَّلَاثِيَّ وَالرُّبَاعِيَّ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ كَانَ أَتَقَنَّ فِي الصَّنَاعَةِ ، كَمَا لَا يَخْفَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنْكَارُ الْأَصْمَعِيِّ أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ .

(و) حَكَى أَبُو نَصْرِ : (أَبْرَقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (لَمَعَ بِسَيْفِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَبْرَقَ (عَنْ الْأَمْرِ) : إِذَا (تَرَكَهُ) يَقُولُونَ : لَيْسَ أَبْرَقْتَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَإِلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ : لَيْسَ تَرَكَتَهُ .

قَالَ : (و) أَبْرَقَتْ (الْمَرْأَةُ) عَنْ وَجْهِهَا : إِذَا (أَبْرَزَتْهُ) وَنَصَّ اللَّحْيَانِيُّ ، بِوَجْهِهَا وَسَائِرِ جِسْمِهَا : إِذَا تَحَسَّنَتْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَبْرَقَ (الصَّيْدَ : أَثَارَهُ) .

(و) أَبْرَقَ (الْمُضْحَى) : إِذَا (ضَحَى بِالشَّاةِ الْبَرَقَاءِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَبْرَقُوا فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ» أَيْ : ضَحُوا بِالْبَرَقَاءِ : (أَيْ) الشَّاةِ (الَّتِي يَشُقُّ صُوفَهَا الْأَبْيَضَ طَاقَاتُ سُودٌ) وَقِيلَ : مَعْنَى الْحَدِيثِ : اطْلُبُوا الدَّسَمَ وَالسَّمْنَ ، مِنْ بَرَقَتْ لَهُ : إِذَا دَسَّمْتَ طَعَامَهُ بِالسَّمَنِ .

(وَبَرَقَ) بَصْرَهُ : لِأَنَّ بِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَرَقَ (عَيْنِيهِ تَبْرِيْقًا) : إِذَا (وَسَعَهُمَا ، وَأَحَدُ النَّظَرِ) قَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمُعَاتَبَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ :

* فَعَلَقْتَ بِكَفِّهَا تَصْفِيْقًا * (١)

* وَطَفِقْتَ بِعَيْنِهَا تَبْرِيْقًا *

* نَحْوَ الْأَمِيرِ تَبْتِغِي تَطْلِيْقًا *

(و) قَالَ الْمُؤَرِّجُ : بَرَقَ (فُلَانٌ)

تَبْرِيْقًا : إِذَا (سَافَرَ) سَفْرًا (بَعِيدًا) .

قَالَ : (و) بَرَقَ (مَنْزِلَهُ) أَيْ : (زَوَّقَهُ وَزَيَّنَهُ) .

(١) الثاني والثالث في اللسان ، والثلاثة في العباب وفي المقاييس

٢٢٤/١ برواية : «تبتي التظليقا» .

قال : (و) بَرَقَ (في المعاصي) :
إذا (لَجَّ) فيها .

(و) بَرَقَ (بي الأمر) أي (: أَعْيَا
عَلَى) .

وقال ابن الأعرابي : بَرَقَ : إذا لَوَّحَ
بشيءٍ ليس له مُصْدَقٌ ، تقولُ العَرَبُ :
بَرَّقَتْ وَعَرَّقَتْ ، أي : لَوَّحَتْ بشيءٍ
ليس له مُصْدَقٌ ، وَعَرَّقَتْ ، أي : قَلَلَتْ .

(والبُرُقُوقُ) بالضم : (إِيْجَاصُ صِغَارُ)
ويُعرفُ بالشام بجابزك^(١) (و) قِيلَ : هو
(المَشْمِشُ ، مُوَلَّدَةٌ) وبه سُمِّيَ المَلِكُ
الظاهرُ سُلْطانُ مِصرَ المُتَوَفَّى سنة ٨٠١ .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

البُرُقَةُ ، بالضم : المقدارُ من البرقِ ،
وقُرِيءَ : « يَكادُ سَنَا بَرَقَهُ »^(٢) فهذا
لا مَحَالَةَ جَمْعُ بَرُقَةٍ .

وسَحَابَةُ بَرِاقَةٍ : كِبَارِقَةٌ .

وأَبْرَقُوا : دَخَلُوا في البرقِ .

وأَبْرَقُوا البرقَ : رَأَوْهُ ، قالَ طُفَيْلٌ :

(١) المعروف أن اسمه في الشام : الإِجاصُ ، وفي المغرب :
المَشْمِشُ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٤٣ .

ظَعائِنُ أَبْرَقْنَ الحَرِيفَ وشِمْنَهُ
وَحِفْنَ الهُمَامَ أَنْ تُقَادَ قَنابِلُهُ^(١)
قال الفارسيُّ : أرادَ أَبْرَقْنَ بَرَقَهُ .
ويُقالُ : أَبْرَقَ الرَّجُلُ : إذا أَمَّ البَرَقَ
أي : قَصَدَهُ .

ويُقالُ : بَرَقَ : إذا طَلَبَ .

وبَرَقُ خَلْبٍ ، بالإِضافةِ ، وبَرَقُ خَلْبٍ ،
بالصِّفَةِ ، وهذا الَّذِي لَيْسَ فيه مَطْرٌ .

واستَبْرَقَ المَكَانُ : لَمَعَ بالبَرَقِ ، قال
الشاعِرُ :

يَسْتَبْرِقُ الأفقُ الأَقْصى إذا ابْتَسَمَتْ

لَمَعَ السُّيُوفِ سِوَى أَعْمادِها القُضْبِ^(٢)

وفي صِفَةِ أبنِي إِدْرِيسَ : « دَخَلْتُ ،
مَسْجِدَ دِمَشقَ ، فإذا فَتَى بَرِاقُ الثَّنايا »
وصَفَ ثَناياهُ بالحُسْنِ والضَّياءِ ، وأَنَّها
تَلْمَعُ كالْبَرَقِ ، أرادَ صِفَةَ وَجْهِهِ
بالْبِشْرِ والطَّلَاقَةِ .

وأَبْرَقَهُ الفَزَعُ .

ورَجُلٌ بَرُوقٌ : جَبانٌ .

(١) ديوانه ٨٣/ واللان .

(٢) اللسان والمحتجب ٣٠٤/٢ وفيه « تستبرق » .

والْبُرْقُ ، بِالضَّمِّ : الْعَيْنُ الْمُنْفِثَةُ ،
رواه ثعلبٌ عن ابن الأعرابيِّ .

وَبَرِقَتْ قَدَمَاهُ ، كَفَرِحَ : ضَعُفَتَا ،
وهو من قولهم : بَرِقَ بَصَرُهُ ، أَيْ :
ضَعُفَ .

وَتُجْمَعُ الْبُرْقَةُ بِالضَّمِّ عَلَى بِرَاقٍ
بِالْكَسْرِ ، وَبُرْقٍ كَصُرْدٍ .

وَيُقَالُ : قُنْفُذُ بُرْقَةٍ ، كَمَا يُقَالُ :
ضَبُّ كُدَيْةٍ .

وَعَيْنٌ بَرَقَاءٌ : سَوْدَاءُ الْحَدَقَةِ مَعَ
بَيَاضِ الشَّحْمَةِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَمُنْحَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءٍ حَطَّةُ

مَخَافَةَ بَيْنٍ مِنْ حَبِيبِ مُزَابِلٍ (١)

يَعْنِي دَمْعًا انْحَدَرَ مِنَ الْعَيْنِ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : أَرَادَ الْعَيْنَ ، لِاخْتِلَاطِهَا
بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

وَرَوْضَةٌ بَرَقَاءٌ : فِيهَا لَوْنَانِ مِنَ
النَّبْتِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) اللسان والصاحح والعياب والأساس ، والمقاييس

لَدَى رَوْضَةٍ قَرَحَاءَ بَرَقَاءَ جَادَهَا
مِنَ الدَّلْوِ وَالْوَسْمِيِّ طَلٌّ وَهَاضِبٌ (١)

قال ابن بَرِّي : وَيُقَالُ لِلجَنَادِبِ :
الْبُرْقُ ، قَالَ طَهْمَانُ الْكِلَابِيُّ :

قَطَعْتُ وَحِرْبَاءُ الضُّحَى مُتَشَوِّسٌ

وَالْبُرْقُ يَرْمَحُنَ الْمِتَانَ نَقِيْقُ (٢)

وَالْبُرْقَةُ ، بِالضَّمِّ : قِلَّةٌ الدَّسَمِ فِي
الطَّعَامِ .

وَالتَّبَارِيقُ : هِيَ الْبَرَائِقُ مِنَ الطَّعَامِ .

وَيُقَالُ : ابْرُقُوا الْمَاءَ بِزَيْتٍ ، أَيْ :
صَبُّوا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا .

وَالْبُرْقِيُّ ، بضمُّ ففتح : الطُّفَيْلِيُّ ،
حِجَازِيَّةٌ .

وَبُرَيْقٌ ، وَبَارِقٌ ، وَبُرَيْرِقٌ ، وَبَرَقَانٌ ،
وَبَرَاقَةٌ : أَسْمَاءٌ .

وَالصَّحَافُ الْبَارِقِيَّةُ : إِلَى بَارِقِ
الْكُوفَةِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب ٦٧ من قصيدة
للكرورس الهجيمي ، وبعده :
كَانَ الدُّبَابُ الْأَزْرَقُ الْحَمْسُ وَسَطَهَا
إِذَا مَا تَعَنَّى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبٌ

فما إن هُما في صَحْفَةِ بَارِقِيَّةٍ
جَدِيدٍ أُمِرْتُ بِالْقُدُومِ وَبِالصَّقْلِ (١)

وَتُبَارِقُ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، عن أَبِي
عَمْرٍو ، قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ :

عَفَا كَنَفَا حَوْرَانَ مِنْ أُمَّ مَعْفَسٍ
وَأَقْفَرَ مِنْهَا تُسْتَرُ وَتُبَارِقُ (٢)

وَبُرْقَةٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِهِ
مَالٌ كَانَتْ صَدَقَاتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا ، وَقِيلَ : إِنَّ
ذَلِكَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ ، وَقَدْ
رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَتْحِ .

وَبُرْقَةٌ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَأَيْضاً : مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ ، أُسِرَ فِيهِ شِهَابٌ فَارِسٌ هَبُودٍ ،
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، أُسِرَهُ يَزِيدُ بْنُ حُرَّةَ (٣) ،
أَوْ بُرْدُ الْيَشْكُرِيِّ ، فَمَنْ عَلَيْهِ ، وَفِي ذَلِكَ
قَالَ شَاعِرُهُمْ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٧/ واللسان ، وله أيضاً في
شرح أشعار الهذليين ٥٤/ .

فما إن هُما في صَحْفَةِ بَارِقِيَّةٍ
جَدِيدٍ حَدِيثٍ نَحْتُهَا وَأَقْتَضَابُهَا

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « بن حرقة » والمثبت من معجم البلدان
(برقة) .

وْفَارِسَ طِرْفِهِ هَبُودٍ نَلْنَا
بِبُرْقَةٍ بَعْدَ عِزٍّ وَأَقْتِدَارِ (١)

وَبَارِقُ : جَبَلٌ نَزَلَهُ سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ
فَلُقِّبَ بِهِ فِي قَوْلِ الْمُؤَرِّجِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبْدِ الْبَرِّ : بَارِقُ : مَاءٌ بِالسَّرَاةِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : مَوْضِعٌ بِتِهَامَةَ .

وَبَارِقُ : رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ عَارِضِ
الْيَمَامَةِ .

وَبَارِقُ : نَهْرٌ بِبَابِ الْجَنَّةِ فِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَاتِمٍ فِي
التَّقَاسِيمِ وَالْأَنْوَاعِ فِي حَدِيثِ الشُّهَدَاءِ .

وَالْبَرَقِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ : نِسْبَةُ الْإِمَامِ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوْسُفَ
الْخُوَارَزْمِيِّ الْحَنْفِيِّ ، وَهُمْ بَيْتٌ كَبِيرٌ
فِي بُخَارَا ، إِلَى الْبَرَقِ ، وَهُوَ وَكَلْدُ الشَّاةِ ،
رَوَى عَنْهُ شَمْسُ الْأَيْمَةِ الْأَوْزَجَنْدِيُّ ، (٢)
وَبُرْهَانُ الْأَيْمَةِ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَيُلَقَّبُ
أَيْضاً بِشَرْفِ الرَّؤَسَاءِ ، تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ
فِي التَّارِيخِ .

(١) معجم البلدان (برقة) والضبطنه .

(٢) نسبة إلى « أوزكند » قال ياقوت : « بالضم والروا
والزاي ساكتان : بلد بما وراء النهر » .

وَبُرُوقَانُ ، بضمّتين (١) : قريةٌ من نواحي بَلْخَ ، منها مُحَمَّدُ بْنُ خَاقَانَ ، وغيره .

وَأَبَارِقُ بَيْنَةَ : موضعُ قُرْبِ الرُّوَيْثَةِ ، قال كثيرٌ :

أَشَاقَكَ بَرَقٌ آخِرَ اللَّيْلِ خَافِقُ

جَرَى مِنْ سَنَاهُ بَيْنَةَ فَالْأَبَارِقُ (٢)

وَالْأَبْرَاقَاتُ : ماءٌ (٣) لِبَنِي جَعْفَرِ

ابنِ كِلَابٍ .

وَأَبْرُوقَا : قريةٌ جليلةٌ من ناحيةِ الرُّومَقَانَ من أعمالِ الكُوفَةِ ، وفي كتابِ الوزراءِ أَنَّهَا كانتِ تُقَوِّمُ على الرَّشِيدِ بِأَلْفِ أَلْفٍ وَمِائَتِي أَلْفِ دِرْهَمٍ .

ويُقالُ : حَدَّثْتُهُ فَأَرْسَلَ بَرَقًاوَيْهِ ،

أَيُّ : عَيْنَيْهِ لِبَرَقِ لَوْنَيْهِمَا (٤) ، وهو مجازٌ ، كما في الأساسِ .

وَبَرَّاقَةٌ ، مشددةٌ : قريةٌ من أعمالِ اليمامةِ .

وَاللَعْرَبِ بِرَاقٍ قَدْ أَخْلَى بِذِكْرِهِنَّ الْمُصَنِّفُ وَالصَّاعِغَانِي ، أوردَهَا ياقوتُ في المَعْجَمِ ، منها : بِرَاقُ بَدْرٍ ، وِبِرَاقُ جَبَا : موضعٌ بالجزيرةِ ، أما بِرَاقُ حَبَا فبالشَّامِ ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ ، ذَكَرَهُمَا معاً نصرٌ .

وِبِرَاقُ التَّيْنِ ، وِبِرَاقُ ثَجْرِ : قُرْبِ وادِي القُرَى .

وِبِرَاقُ حَوْرَةَ : من ناحيةِ القِبْلِيَّةِ .

وِبِرَاقُ خَبْتٍ : بينَ الحَرَمَيْنِ .

وِبِرَاقُ الخَيْلِ : قُرْبِ رَاكِسٍ .

وِبِرَاقُ سَلَمَى ، وِبِرَاقُ غَضُورٍ ، وِبِرَاقُ غَوْلٍ ، وِبِرَاقُ اللُّوَى ، وِبِرَاقُ لَوَى سَعِيدٍ ، وِبِرَاقُ النُّعَافِ ، وقد حَدَّثْنَا شواهِدُهَا ؛ لِئَلَّا يَطُولَ الكِتَابُ .

وذو البراقِ ، بالكسرِ أيضاً : موضعٌ في شِعْرِ جميلٍ .

وَبَرِيقٌ كزُبَيْرٍ : جدُّ أَبِي الفَضْلِ جَعْفَرِ بْنِ عَمَّارِ البَرَّازِ ، ضبطَهُ الخَطِيبُ ، وقال : وَهَمَّ فِيهِ الطَّبْرَانِيُّ ، فقال : ابنُ بُوَيْقٍ ، بالواو .

(١) ضبطها ياقوت شكلا بفتح الباء .

(٢) ديوانه / ٤١٥ ومعجم البلدان (أبارق بينة) .

(٣) في معجم البلدان : « ماءة » .

(٤) في الأساس « لَوْنَيْهِمَا » .

الصَّحاحِ ، وفي المُحَكَّمِ (من النَّاسِ ،
الواحدُ بَرَزِيقٌ ، كزَنْبِيلٍ) قال ابنُ
دُرَيْدٍ : هو (فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، أو) هُم
(الفرَّسانُ) نقله ابنُ دُرَيْدٍ (أو جماعاتُ
خَيْلٍ) وهذا نقله الجوهريُّ عن أبي
عَبِيدٍ ، قال : أَنشَدَنِي ابنُ الكَلْبِيِّ
لجَهْمَةَ بنِ جُنْدَبِ بنِ العَنْبَرِ بنِ عَمْرٍو
ابنِ تَمِيمٍ :

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ وَأَنْتُمْ

بِمَهْوَاةٍ مَتَالِفُهَا كَثِيرٌ (١)

تَظَلُّ جِيادُنَا مُتَمَطَّراتِ

بِرَازِيقًا تُصَبِّحُ أو تُغَيِّرُ

قال : يَعْنِي جَماعاتِ الخَيْلِ ، وزاد

غَيْرُهُ : (دونَ المَوَكِّبِ) وهو قولُ

اللَّيْثِ ، وقالَ عُمارةُ بنُ طارِقٍ :

* أَرْضُ بِهَا الثَّيرانُ كالبَرِازِقِ *

* كَأَنَّما يَمْشِينِ في اليَلامِتي * (٢)

حُدِفَتِ اليَساءُ لِأَجْلِ الضَّرورةِ .

(١) اللسان والصَّحاح والعياب ، والثاني في الجمهرة

(٣/٣٠٥) وعجزه فيها (٣/٥٠١) .

(٢) اللسان والثاني سيأتي في (يلتق) والأول في العياب

ونقل عن الزيادة أنه لهارة بن أوطاة .

وبابُ بَارِقَةٍ : أحدُ الأبوابِ في جَبَلِ
القَبِيقِ . (١)

والبُرُقَةُ ، بالضمُّ : قِلَّةُ الدَّسَمِ .

والبُرُقِيَّاتُ ، بضمُّ ففتحٍ ، من
الطَّعامِ : الألوانُ التي يَبْرُقُ بِها .

والبُرُقِيُّ (٢) : الطُّفَيْلِيُّ بلغةِ أَهْلِ
مَكَّةِ .

[ب ر ذ ق]

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَرادِقُ ، وهو اسمُ جدِّ أبي البركاتِ
يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ (٣) البرادِقِيُّ
البَغْدادِيُّ ، رَوَى عنه الحافظُ أبو بَكْرٍ
الخطيبُ ، وماتَ سنة ٤٧٣ هـ . (٤)

[ب ر ذ ق] *

(البرازيقُ : الجماعاتُ) كما في

(١) قال ياقوت : « قيق يفتح أوله ومكون ثانيه وآخره
أيضاً قاف : كلمة عجمية ، وهو جبل متصل ببيساب
الأبواب وبلاد اللان ، وهو آخر حدود أرمينية » .

(٢) تقدم هذا قريباً ، فإعادته هنا تكرر .

(٣) في الأنساب للسمعاني (٢/١٢٧) «... بن

محمد بن الحسين بن إسحاق بن برادق

المؤدب البرادققي » .

(٤) في الأنساب ١٢٧/٢ « توفي سنة ٤٣٦ وكان جده

مجموعياً » وفي الباب ١/١٣٢ « سنة سبع وثلاثين

وأربعمائة » .

(و) البرازيقُ : (الطُّرُقُ الْمُصْطَفَاةُ
حول الطُّرَيْقِ الْأَعْظَمِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وفي التَّهْدِيْبِ : قَالَ (الليثُ :
الْبَرْزُقُ) كَجَعْفَرٍ : (نَبَاتٌ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا مُنْكَرٌ (وَالصَّوَابُ
الْبَرْوَقُ) بِالْوَاوِ ، فُغِيْرَ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
لَيْسَ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّيْثِ فِي هَذَا
التَّرْكِيبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبْرَزَقَ الْقَوْمُ : إِذَا اجْتَمَعُوا بِلا خَيْلٍ
وَلَا رِكَابٍ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ .

[ب ر س ق]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُرْسُقٌ ، كَقُنْفُذٍ : اسْمُ رَجُلٍ ذَكَرَهُ
ابْنُ خَلِّكَانَ فِي تَرْجَمَةِ آقِ سُنْفَرٍ .

وَبِرْسِيْقٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ر ط ق] (١)

بَرْطُقٌ ، كَجَعْفَرٍ : جَدُّ أَبِي عِمْرَانَ ،

(١) هكذا في مطبوع التاج ، والترتيب يقضى أن يكون بعد
(برشق) .

مُوسَى بْنِ هَارُونَ بْنِ بَرْطُقِ الْمُكَارِيِّ ،
مُحَدِّثٌ بَغْدَادِيٌّ .

[ب ر ش ق] *

(بَرْشَقَ اللَّحْمَ) : إِذَا (قَطَعَهُ) عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) بَرْشَقَ (فُلَانًا بِالسَّوْطِ) : إِذَا
(ضَرَبَهُ بِهِ) عَنْهُ أَيْضًا .

(وَابْرَنْشَقَ) اِبْرَنْشَاقًا ، فَهُوَ مُبْرَنْشَقٌ :

(فَرِحَ وَسُرَّ) قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

* أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرَنْشَقِي * (١)

وَفِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْدِيْبِ - فِي رُبَاعِي

الْقَافِ - الْأَضْمَعِيِّ : رَجُلٌ مُبْرَنْشَقٌ :

فَرِحَ مَسْرُورٌ . قَالَ : وَحَدَّثْتُ هَارُونَ

الرَّشِيْدَ بِحَدِيثِ فَاِبْرَنْشَقَ ، أَيْ : فَرِحَ

وَسُرَّ .

(و) رُبَمَا قَالُوا : اِبْرَنْشَقَ (الشَّجْرُ) :

إِذَا (أَزْهَرَ) قَالَ رُوْبِيَّةٌ :

(١) تقدم في (أرق) مع مشطورين قبله وها :

* عَزَّ عَلَيَّ عَمَّكَ أَنْ تُنْوَوِقِي *

* أَوْ أَنْ تَبَيَّنِي لَيْلَةَ لَمْ تُغْبِقِي *

وهو في اللسان والعياب والجمهرة ٢/٣٩٩ .

من العَرَبِ بِمِصْرَ ، وَبِهِمْ عُرِفَ كَفَرُ
الْبَرَانِقَةِ بِالْمُنُوفِيَّةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِبْرِينَقُ ، بِكسْرِ الهمزة ، وكسر الراء ،
وفتح النون : قرية بِمَرَوْ ، مُعَرَّبٌ
إِبْرِينَهُ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا إِبْرِينَقِيٌّ ، مِنْهَا :
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(١) بْنِ الدَّهَّانِ
الإِبْرِينَقِيٌّ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْفُورَانِيِّ
وغيره من شيوخِ مَرَوْ ، وَعنه أَبُو
الْحَسَنِ الشَّهْرِسْتَانِيُّ ، مات سنة ٥٢٣هـ ^(٢) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ر ه ق]

الْبُرَاهِقُ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ حَوْلَهُ رَمْلٌ
مِنْ جِبَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ ، فِي مُجْتَاكِ
الرَّمْلِ ، قَالَهُ أَبُو زِيَادٍ .

[ب ز ق]

(الْبُرَاقُ ، كُفْرَابُ : م) مَعْرُوفٌ ،
وهُوَ لُغَةٌ فِي الْبُصَاقِ .

(١) فِي الْأَنْسَابِ لِلْسَمْعَانِيِّ (٩٤/١) بَيْنَ كَلِمَةِ
« ابْنِ » وَكَلِمَةِ « الدَّهَّانِ » بِيَاضٍ ، وَأَشِيرُ
فِي هَامِشِهِ إِلَى أَنَّهُ فِي أَصْلِهِ قَدْرُ كَلِمَتَيْنِ ،
وَسُمِّيَ هَذَا الرَّجُلُ فِي الْبَابِ ٢٥/١ وَمَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّهَّانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « ٥٢٢ » وَالْمُثَبَّتِ مِنَ الْبَابِ ٢٥/١
وَقِيده بِالْمَبَارَةِ .

* وَمِنْ ضَوَاحِي وَاحِفَيْنِ بُرْقَا * ^(١)

* إِلَى مَعَى الْخُلُصَاءِ حَيْثُ ابْرَنْشَقَا *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ابْرَنْشَقَ
(النُّورُ) إِذَا (تَفَتَّقَ) وَتَفَتَّحَ .

[ب ر ن ق]

(الْبِرْنِيْقُ ، كَزَيْنِيْلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : هُوَ
(تِقْنُ النَّهْرِ) .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَّاءِ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
(طِوَالٌ حُمْرٌ ، أَوْ صِغَارٌ سُودٌ) وَهَذَا
عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
الْبِرْنِيْقُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْكَمَّاءِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : الْجَمْعُ بَرَانِيْقٌ .

(وَبَنُو بِرْنِيْقٍ) بِالْكَسْرِ : (بَطْنٌ مِنْ
العَرَبِ) وَفِي الْجَمْهَرَةِ : بَطْيْنٌ .

(أَوْ بِرْنِيْقٌ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ)
إِلَيْهِ نُسِبَتِ الْقَبِيْلَةُ .

قَلْتُ : وَلَعَلَّ مِنْهُمْ الْبَرَانِقَةُ : قَبِيْلَةٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « وَمِنْ نَوَاحِي الْوَاحِفِينَ »
وَالْمُثَبَّتِ مِنْ دِيْوَانِهِ ١١١ وَالْعَبَابِ ، وَفِي
الدِّيْوَانِ « حِينَ ابْرَنْشَقَا » .

و (بَزَقَ): مثلُ (بَسَقَ) يَبْزُقُ بَزْقًا .
(و) بَزَقَ (الأَرْضَ: بَذَرَهَا) لُغَةً
الْيَمَنِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) بَزَقَتِ (الشَّمْسُ) أَي: (بَزَعَتْ) ،
وفي حَدِيثِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَتَيْنَا
أَهْلَ خَيْبَرَ حِينَ بَزَقَتِ الشَّمْسُ» قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رُوِيَ بِالْقَافِ ،
والمَعْرُوفُ بَزَعَتْ ، بِالغَيْنِ ، أَي: طَلَعَتْ
قَالَ: وَلَعَلَّ بَزَقَتْ لُغَةً ، وَالغَيْنُ وَالْقَافُ
مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ، قَالَ: وَأَحْسَبُ
الرِّوَايَةَ: «بَرَقَتْ» بِالرَّاءِ .

(وَأَبْزَقَتِ النَّاقَةُ): إِذَا (أَنْزَلَتْ
اللَّبَنَ) نَقَلَهُ الْيَزِيدِيُّ ، وَكَذَلِكَ
أَبْسَقَتْ كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

[ب س ت ق] *

(البَسْتَقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (الْخَادِمُ) قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ امْرَأَةً:
يَنْصِفُهَا بَسْتَقٌ تَكَادُ تُكْرِمُهُ

عَنِ النَّصَافَةِ كَالْغَزْلَانِ فِي السَّلْمِ (١)

(١) ديوانه ١٧٠ والعباب وفي اللسان (نستق)
والمعرب ٢٤٣ «نستق» وسيأتي في (نستق)
بالنون .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ نَسْتَقٌ
بِالنُّونِ ، وَيُرْوَى «نُسْتَقٌ» بِالضَّمِّ ،
وَهُمُ الْخَدَمُ ، لَا وَاحِدَ لَهُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (البَسْتَقَانُ) (١)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ،
وَالصَّوَابُ البَسْتَقَانِيُّ: (صَاحِبُ البُسْتَانِ ،
أَوْ) هُوَ (النَّاطُورُ) وَفِي التَّهْدِيدِ: قَدِيمٌ
أَعْرَابِيٌّ مِنْ نَجْدٍ بَعْضُ الْقُرَى ،
فَقَالَ:

سَقَى نَجْدًا وَسَاكِنَهُ هَزِيمٌ

حَيْثُ الْوَدْقِ مُنْسَكِبٌ يَمَانِي (٢)
بِلَادٌ لَا يُحَسُّ البَقُّ فِيهَا
وَلَا يُدْرَى بِهَا مَا البَسْتَقَانِيُّ
وَلَا يُسْتَبُّ سَاكِنُهَا عِشَاءً

بِكِشْخَانٍ وَلَا بِالْقَرَطْبَانِ
(وَالْبُسْتُوقَةُ ، بِالضَّمِّ مِنْ الفَخَّارِ:
مُعَرَّبٌ بُسْتُو) بِالضَّمِّ أَيْضًا ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ: مَعْرُوفَةٌ .

(١) هكذا بفتح الباء في القاموس ، وفي العباب يضمها
ضبط حركة .

(٢) اللسان . والكشخان ، والقرطبان كلاهما بمعنى الديوث .
وانظر: (قرطب) و (كشخ) .

[ب س ق] *

(البُساقُ، كغرابٍ : البُصاقُ) وقد

بَسَقَ بَسَقًا .

(و) البُساقُ : (جَبَلٌ بَعْرَفَاتٍ)

وَرُبَّمَا قَالُوهُ بِالصَّادِ، كَمَا سَيَأْتِي (و)

قِيلَ : (د، بِالْحِجَازِ) مِمَّا يَلِي الْغَوْرَ ،

وَفِي الْعُبَابِ : عَقِبَةٌ بَيْنَ التَّيْهِ وَأَيْلَةَ .

(وَبَسَقَ) : مِثْلُ (بَصَقَ) وَالصَّادُ

أَفْصَحُ ، وَالزَّأْيُ وَالسَّيْنُ لُغَتَانِ

ضَعِيفَتَانِ أَوْ قَلِيلَتَانِ .

(و) بَسَقَ (النَّخْلُ بُسُوقًا : طَال)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى

﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١)

أَيَ : مُرْتَفِعَةٌ فِي عُلُوقِهَا ، وَالْجَمْعُ

الْبُوسِيقُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيَ بَاسِقَاتٍ

طُولًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : بَسَقَ (عَلَيْهِمْ)

بُسُوقًا : إِذَا (عَلَاهُمْ) وَطَالَهُمْ فِي الْفَضْلِ ،

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي نَوْفَلٍ :

يَا ابْنَ الَّذِينَ بِفَضْلِهِمْ

بَسَقْتُ عَلَى قَيْسٍ فَزَارَهُ (١)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ : « كَيْفَ

بَسَقَ أَبُو بَكْرٍ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » أَيَ : كَيْفَ

ارْتَفَعَ ذِكْرُهُ دُونَهُمْ .

(وَالْبَسَقَةُ : الْحَرَّةُ ، ج :) بِسَاقٍ

(كَقِصَاعٍ) قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

قَضَيْتُ لُبَانَتِي وَصَرَمْتُ أَمْرِي

وَعَدَيْتُ الْمُطَيَّبَةَ فِي بَسَاقٍ (٢)

(وَالْبَسُوقُ ، كَصَبُورٍ ، وَمُضْبَاحٍ :

الطَّوِيلَةُ الضَّرْعُ مِنَ الشَّاءِ) وَالْأُولَى عَلَى

طَرَحِ الزَّائِدِ ، وَقَدْ أَبَسَقْتُ .

(وَالْبَاسِقُ ، كصَاحِبٍ : تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ

صَفْرَاءُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) بِاسِقُ (: ة ، بَبْغَدَادَ) مِنْ

الْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ .

(و) الْبَاسِقَةُ (بِهَاءٍ : السَّحَابَةُ

الْبَيْضَاءُ الصَّافِيَةُ) اللَّوْنُ ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقِيُّ .

(١) اللسان

(٢) ديوانه / ٣٨٨ وضبطه شكلاً بضم الباء ، واللسان .

(١) سورة ق ، الآية ١٠ .

قُلْتُ : إِنْ لَمْ يَكُنْ مُصَحَّفًا مِنَ
الْبَائِقَةِ .

(وَأَبْسَقَتِ النَّاقَةُ) : إِذَا (وَقَعَ فِي
ضَرْعِهَا اللَّبَأُ قَبْلَ النَّجَاحِ ، فَهِيَ مُبْسِقٌ ،
ج : مَبْسِقٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ
الْجَارِيَةُ الْبَكْرُ إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي
ثَدْيِهَا ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

* وَمُبْسِقِي تُحَلَبُ نِصْفَ الْحَمَلِ *

* تَدْرُ مِنْ قَبْلِ نِجَاحِ السَّخْلِ * (١)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَكْبَرُ ظَنِّي (٢) أَنَّ
هَذَا شِعْرٌ صَنَعَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَفِي
التَّهْدِيبِ : أَبْسَقَتِ النَّاقَةُ : إِذَا أَنْزَلَتْ
اللَّبَنَ قَبْلَ الْوِلَادَةِ بِشَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ ،
فَتُحَلَبُ ، قَالَ : وَرُبَّمَا أَبْسَقَتْ وَلَيْسَتْ
بِحَامِلٍ فَانْزَلَتْ اللَّبَنَ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ
أَنَّ الْجَارِيَةَ تُبْسِقُ وَهِيَ بَكْرٌ ، يَصِيرُ
فِي ثَدْيِهَا لَبَنٌ ، وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : أَبْسَقَتِ
النَّاقَةُ ، وَأَبْرَقَتْ : إِذَا أَنْزَلَتْ اللَّبَنَ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَشْرَفَ (٣) ضَرْعُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « تَدْرُهُ مِثْلُ نِجَاحِ النَّعْلِ » وَالتَّصْحِيحُ
وَالضَّبْطُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ ١/ ٢٤٨ « تَدْرُهُ
قَبْلَ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « ابْنُ فَارِسٍ الْخَرْطِيُّ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ
وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَفِي الْمَقَائِيسِ « أَكْبَرُ ظَنِّي » .

(٣) فِي اللِّسَانِ « أَشْرَقَ » بِالْقَافِ .

النَّاقَةِ ، وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ ، فَهِيَ مُضْرِعٌ ،
فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ اللَّبَأُ قَبْلَ النَّجَاحِ ، فَهِيَ
مُبْسِقٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (لَا تُبْسِقُ
عَلَيْنَا تَبْسِيقًا) أَي : (لَا تُطَوِّلْ) ، وَفِي
الْمُحِيطِ : لَا تُطَوِّلْ عَلَيْنَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَسَقَ الشَّيْءُ بُسُوقًا : تَمَّ طَوْلُهُ .

وَبَوَاسِقُ السَّحَابَةِ : مَا اسْتَطَالَ مِنْ
فُرُوعِهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ : « مِنْ بَوَاسِقِ
أَقْحُوَانٍ » وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : بَوَاسِقُ
السَّحَابِ : أَوَائِلُهُ .

وَالتَّبْسِقُ : التَّطَوُّلُ وَالثَّقَلُ ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، « وَارْجَحَنَّ بَعْدَ
تَبْسُقٍ » .

وَبُسَاقَةُ الْقَمَرِ ، بِالضَّمِّ : حَجَرٌ أَبْيَضٌ
صَافٍ يَتَلَأَلُ ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَنَاقَةٌ بَسُوقٌ ، وَمِبْسَاقٌ ، كَالشَّاةِ .

وَيَسَقَتِ الشَّمْسُ : بَرَقَتْ ، كَذَا فِي
الْقَوْلِ الْمَأْنُوسِ .

[ب ش ق] *

(بَشِقَهُ بِالْعَصَا، كَسَمِعَ وَضَرَبَ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :
أَي : (ضَرَبَهُ) وَكَذَلِكَ فَشَخَّهُ .

(و) بَشِقَ (فُلَانٌ) : إِذَا (أَحَدَ النَّظَرَ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَفِي) حَدِيثِ (الاسْتِسْقَاءِ مِنْ)
كِتَابِ صَحِيحِ (الْبُخَارِيِّ) فِي بَابِ
رَفَعَ النَّاسِ أَيْدِيَهُمْ مَعَ الْإِمَامِ : «فَأَتَى
الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ (بَشِقَ) (١)
الْمُسَافِرُ) وَمُنِعَ الطَّرِيقُ» قِيلَ : مَعْنَاهُ
(أَي : تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمَ) قِيلَ (٢) : (أَي :
حُبِسَ ، أَوْ مَلَّ) أَوْ ضَعُفَ (أَوْ عَجَزَ عَنْ
السَّفَرِ لِكثْرَةِ الْمَطَرِ ، كَعَجَزِ الْبَاشِقِ عَنْ
الطَّيْرَانِ فِي الْمَطَرِ ، أَوْ لِعَجْزِهِ عَنْ
الصَّيْدِ ، فَإِنَّهُ يَنْفَرُ وَلَا يَصِيدُ) وَقَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ : أَي : انْسَدَّ ، (أَوْ)

(١) كَذَا ضَبَطَهُ الْقَاضِي عِيَّاضُ فِي مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ ، وَقَالَ :

«الْفَتْحُ عَنِ الْأَصِيلِ ، وَالْكَسْرُ عَنِ أَبِي عَيْبَةَ» .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّائِيحِ : «قَوْلُهُ قِيلَ : أَي
حُبِسَ هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ
قِيلَ مَعْنَاهُ تَأَخَّرَ وَقِيلَ : حُبِسَ ، وَقِيلَ
مَلَّ ، وَقِيلَ : ضَعُفَ» .

بَشِقَ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَ(الصَّوَابُ : لَشِقَ)
بِاللَّامِ وَالشَّيْنِ ، كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَلَيْسَ هُوَ فِي الْعُبَابِ
فَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ بِالسَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَاللُّسُوقُ هُوَ اللُّصُوقُ ، كَمَا
سَيَأْتِي . (أَوْ لَشِقَ بِاللَّامِ) وَالْمُثَلَّثَةُ
مِنَ اللَّتْقِ ، وَهُوَ الْوَحْلُ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ
الْخَطَّابِيُّ ، قَالَ : وَكَذَا هُوَ فِي رِوَايَةِ
عَائِشَةَ ، قَالَ : (أَوْ مَشِقَ) بِالْمِيمِ
وَالْمَعْنَى : صَارَ مَزَلَّةً وَزَلَقًا ، وَالْمِيمُ
وَالْبَاءُ مُتَقَارِبَانِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَجَائِزٌ
أَنْ يَكُونَ «نَشِقَ» بِالنُّونِ ، مِنْ
قَوْلِهِمْ : نَشِقَ الطَّبِيُّ فِي الْجِبَالَةِ : إِذَا
عَلِقَ فِيهَا .

(و) الْبَاشِقُ ، (كَهَاجَرَ) : اسْمٌ
(طَائِرٍ) أَعْجَمِيٌّ (مُعَرَّبٌ بِأَشَهُ) وَرَوَى
السَّيُوطِيُّ فِي دِيْوَانِ الْحَيَوَانَ كَسَرَ الشَّيْنِ
أَيْضًا ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «وَشِقَ»
أَنَّ الْوَاشِقَ لُغَةٌ فِيهِ ، وَهُوَ طَائِرٌ حَارٌّ
الْمِزَاجِ ، قَوِيُّ الزَّرْعَارَةِ ، قَوِيُّ النَّفْسِ ،
كَثِيرُ الشَّبَقِ ، يَأْنَسُ وَقْتًا ، وَيَسْتَوْحِشُ
وَقْتًا ، خَفِيفُ الْمَجْمَلِ ، ظَرِيفُ
السَّمَائِلِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ

الطَّيْرُ : البازي ، والصَّقْرُ ، والشَّاهِينُ ،
والزَّرَقُ ، واليُؤْيُؤُ ، والباشِقُ ، كُـلُّ
هُؤُلَاءِ : صُقُورٌ .

[وبَشِقُ] مُحَرَّكَةٌ (: ة ، بَجْرَجَانِ) .

(وابشاقُ : ة ، بمضربالصَّعِيدِ) الأذني
من كُورَةِ البَهْنَسَا ، وَيَشْتِيهِ بِإِنْشَاقٍ ،
بالنون ، وهى قرية أُخْرَى يَأْتِي ذِكْرُهَا
فِي مَحَلِّهَا .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَشِيقٌ ، كَفَرِحَ : أَسْرَعَ ، مِثْلُ بَشَكٍ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَبَشَقْتُ الثَّوْبَ ، وَبَشَكْتُهُ : إِذَا
قَطَعْتَهُ فِي خَفَّةٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ لَفْظِ
الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ ، وَالْمَعْنَى : أَيْ قَطَعَ
الْمُسَافِرُ .

وَرَجُلٌ بَشِيقٌ : إِذَا كَانَ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ
لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهَا .

[ب ش ب ق]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَشِيقٌ ، كَجَعْفَرٍ ، بِشَيْنٍ بَيْنَ مُوَحَّدَتَيْنِ :

قَرِيَّةٌ بِمَرَوْ ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ ، زَاهِدٌ
صَالِحٌ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٥٤٤ هـ وَقَدْ جَاوَزَ الْمِئَةَ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ش ت ن ق]

بُشْتَنْقَانٌ ، بِضَمٍّ فَسْكَوْنٍ فَفَتْحٍ
الْفَوْقِيَّةِ وَكَسْرِ النُّونِ : قَرِيَّةٌ عَلَى فَرَسِخٍ
مِنْ نَيْسَابُورَ ، إِحْدَى مُتَنَزَّهَاتِهَا ، مِنْهَا :
أَبُو يَعْقُوبَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ الزَّاهِدِ ، عَنْ أَحْمَدَ
[ابنِ حَنْبَلٍ^(١)] وَغَيْرِهِ ، تُوفِيَ سَنَةَ ٢٨٤ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ش ن ق]

البَشَنْقَةُ : هِيَ البَخْنَقَةُ .
وَبُشْنَاقٌ ، بِالضَّمِّ : جِبَلٌ مِنَ الأُمَمِ
وَرَاءَ الخَلِيجِ القُسْطَنْطِينِيِّ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ش و د ق]

بُشَوَادِقُ^(٢) ، بِالضَّمِّ : قَرِيَّةٌ بِأَعْلَى مَرَوْ ،

(١) زيادة للإيضاح عن الباب ١/١٥٥ و ١٥٦ .
(٢) نص ابن الأثير في الباب ١/١٥٧ على أن الأقاليم معجمة .

(و) بَصَقَ (الشاةَ : حَلَبَهَا وَفِي بَطْنِهَا
وَلَدٌ) .

(و) بُصَاقَةٌ ، (كثُمَامَةٌ ، أَوْ غُرَابٍ :
ع ، قُرْبَ مَكَّةَ) لَا يَدْخُلُهُ اللَّامُ ،
وَالْأَخِيرُ يُرْوَى بِالسِّينِ أَيْضاً ، وَمِنْهُ
قَوْلُ أُمَيَّةَ بِنِ حُرْثَانَ بْنِ الْأَشْكَرِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَتَشَوَّقُ إِلَى ابْنِهِ كِلَابٍ ، وَكَانَ
أَرْسَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَامِلاً عَلَى
الْأُبُلَّةِ :

سَأَسْتَأْذِي عَلَى الْفَارُوقِ رَبًّا
لَهُ عَمَدَ الْحَجِيجِ إِلَى بُصَاقٍ (١)

(وَبُصَاقَةُ الْقَمَرِ : الْحَجَرُ الْأَبْيَضُ
الصَّافِي) يُقَالُ : هُوَ أَبْيَضُ كَأَنَّهُ بُصَاقَةُ
الْقَمَرِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَغَيْرُهُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْبَصْقَةُ :
حَرَّةٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ ، ج :) بُصَاقٌ
(كَقِصَاعٍ) .

(وَالْبُصُوقُ) كَصَبُورٍ : (أَقْلُ الْغَنَمِ
لَبَنًا) وَأَبْكُوْهَا .

(١) العباب ، ومعجم البلدان «بصاق» وأورداه في أبيات
ذكرها خبرها .

عَلَى خَمْسَةِ فَرَسِيخَ ، مِنْهَا سَلَمَةُ بْنُ
بَشَّارٍ ، وَأَخُوهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ،
وغيرهما .

[ب ص ق] *

(الْبُصَاقُ ، كَغُرَابٍ ، وَ) كَذَا
(الْبُسَاقُ ، وَالْبُزَاقُ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ ،
أَفْصَحُهُنَّ بِالْصَادِ ، وَلِذَلِكَ تَعَرَّضَ
لشَرِّهِ ، فَقَالَ : (مَاءُ الْقَمِ إِذَا خَرَجَ
مِنْهُ ، وَمَا دَامَ فِيهِ فَرِيْقٌ) هَذَا هُوَ الْفَرْقُ
بَيْنَهُمَا .

(وَالْبُصَاقُ أَيْضاً : جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْبُصَاقُ : (خِيَارُ الْإِبِلِ) يُقَالُ
(لِلْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) بُصَاقٌ : (جَبَلٌ بَيْنَ مِصْرَ
وَالْمَدِينَةِ) قَالَ كَثِيرٌ :

فِيَا طُورَ مَا شَوَّقِي إِذَا حَالَ دُونَهَا

بُصَاقٌ ، وَمِنْ أَعْلَامِ صِنْدِيدَ مَنْكِبٍ (١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (بَصَقَ) : مِثْلُ
(بَزَقَ) .

(١) ديوانه ١٥٩/ والعباب ومعجم البلدان (بصاق) .

(وَأَبْصَقَتِ الشَّاةُ: أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ)
مثلُ أَبْصَقَتْ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَصَقَ فِي وَجْهِهِ : إِذَا اسْتَخَفَّ بِهِ .

وَأَبْصَقَ الْقَصْدُ فِي الْعُرْفِطِ ، وَهِيَ
الْأَغْصَانُ الْغَضَّةُ (١) الصُّغَارُ .

وقال اليزيديُّ : بِصَاقٌ ، بِالْكَسْرِ :
اسْمُ حَرَّةٍ .

[ب ط ر ق] *

(البَطْرِيقُ ، ككَبْرِيتٍ : القَائِدُ مِنْ
قَوَادِ الرُّومِ) كما فِي الصِّحَاحِ - وَهُوَ
مُعَرَّبٌ - قِيلَ : بِلُغَةِ الرُّومِ وَالشَّامِ ،
وَيُقَالُ : إِنَّهُ عَرَبِيٌّ وَافَقَ الْعَجَمِيَّ ، وَهِيَ
لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
الصَّلْتِ :

مِنْ كُلِّ بَطْرِيقٍ لِبَطْنِ

رِيْقٍ نَقِيٍّ الْوَجْهِ وَاضِحٌ (٢)

قلتُ : وَلَا جُلٍ هَذَا لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ
تَعْرِيْبَهُ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْبَطْرِيقَ هُوَ الْقَائِدُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْعَفْتَةُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَمَادَّةِ
(قَصْدُ) .

(٢) دِيْوَانُهُ ٢١/ وَاللِّسَانُ .

(تَحْتَ يَدِهِ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ ، ثُمَّ
الطَّرْخَانُ عَلَى خَمْسَةِ آلَافٍ ، ثُمَّ الْقَوْمُسُ
عَلَى مَائَتَيْنِ) .

قلتُ : وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي « طَرخ »
أَنَّ الطَّرْخَانَ هُوَ الرَّئِيسُ الشَّرِيفُ
بِالْخُرَّاسَانِيَّةِ ، وَمَرَّ لَهُ أَيْضًا فِي « قَمَس »
الْقَوْمُسُ : الْأَمِيرُ ، وَالْقَمَاسَةُ : الْبَطَارِقَةُ .
وقِيلَ : الْبَطْرِيقُ : هُوَ الْحَازِقُ بِالْحَرْبِ
وَأُمُورِهَا بِلُغَةِ الرُّومِ ، وَهُوَ ذُو مَنْصِبٍ ،
وَقَدْ يُقَدَّمُ عِنْدَهُمْ .

قلتُ : هُوَ بِالرُّومِيَّةِ « بَتْرَك » كَمَا
قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ ، وَغَيْرُهُ .

(و) قِيلَ : الْبَطْرِيقُ : (الرَّجُلُ
الْمُخْتَالُ الْمَزْهُوُّ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَغَيْرِهِ .

(و) قِيلَ : الْبَطْرِيقُ أَيْضًا : (السَّمِينُ
مِنَ الطَّيْرِ ، ج) الْكُلُّ : (بَطَارِقَةٌ) وَأَنْشَدَ
ابنُ بَرِيٍّ :

فَلَا تُنْكِرُونِي إِنْ قَوْمِي أَعَزَّةٌ

بَطَارِقَةٌ بِيضُ الْوُجُوهِ كِرَامٌ (١)

وقال أبو ذؤيب :

(١) اللِّسَانُ .

الْبَطْرِيقُ ، بالكسر : لقبُ امرئٍ
الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبُهْلُولِ بْنِ مَازِنِ بْنِ
الْأَزْدِ .

[ب ط ق] *

(البِطَاقَةُ ، ككِتَابَةِ : الحَدَقَةُ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ :
الْوَرَقَةُ ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ
وغيره ، عن ابنِ الأعرابيِّ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ (الرُّقْعَةُ
الصَّغِيرَةُ الْمَنُوطَةُ بِالثُّوبِ الَّتِي فِيهَا
رَقْمٌ ثَمَنُهُ) إِنْ كَانَ مَتَاعًا ، وَوَزْنُهُ
وَعَدْدُهُ إِنْ كَانَ عَيْنًا ، بِلُغَةِ مِصْرَ ، حَكَى
هَذِهِ شَمْرٌ ، وَقَالَ : (سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُشَدُّ
بِطَاقَةٍ مِنْ هُدْبِ الثُّوبِ) قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَهَذَا الْاِشْتِقَاقُ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ الْبَاءَ
عَلَى قَوْلِهِ بَاءُ الْجَرِّ ، فَتَكُونُ زَائِدَةً ،
وَالصَّحِيحُ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّهَا
الْوَرَقَةُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَيُرْوَى بِالنُّونِ ؛
لِأَنَّهَا تَنْطِقُ بِمَا هُوَ مَرْقُومٌ فِيهَا ، وَهُوَ
غَرِيبٌ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مُبْتَدَلَةٌ بِمِصْرَ ،
وَمَا وَالْاِهَا ، يَدْعُونَ الرُّقْعَةَ الَّتِي تَكُونُ
فِي الثُّوبِ وَفِيهَا رَقْمٌ ثَمَنُهُ بِطَاقَةٍ ،

هُمْ رَجَعُوا بِالْعَرَجِ وَالْقَوْمُ شَهْدٌ
هَوَازِنَ يَحْدُوها حُمَاةٌ بَطَارِقُ (١)
أَرَادَ بَطَارِيقَ ، فَحَذَفَ .

(والبَطْرِيقَانِ) : هُمَا (اللَّذَانِ عَلَى
ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ شِرَاكِ النَّعْلِ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْبَطَارِقُ (كَمَلَابِطٍ : الطَّوِيلُ)
مِنَ الرَّجَالِ .

(والتَّبَطْرُقُ : مَشَى الْحِصَانِ) وَمَشَى
الْمَرْأَةُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَبِاطِرْقَانُ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ :
بِأَصْفَهَانَ) مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْعَبَّاسِ الْبَاطِرْقَانِيِّ (٢) إِمَامٌ فِي الْقِرَاءَةِ
وَالْحَدِيثِ ، قُتِلَ بِأَصْفَهَانَ فِي فِتْنَةِ
الْخُرَّاسَانِيَّةِ سَنَةَ ٤٢١ أَيَّامَ مَسْعُودِ بْنِ
سَبْكِكَيْنِ . (٣)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

- (١) شرح أشعار الهذليين / ١٥٨ واللسان .
(٢) في مطبوع التاج «البطرقاني» والتصحيح من معجم
البلدان (باطرقان) .
(٣) الضبط من وفيات الأعيان (٨٧/٢) وقد ضبطه ابن
خلكان بالعبارة .

هَكَذَا خُصَّصَ فِي التَّهْدِيبِ ، وَعَمَّ
 الْمُحَكَّمُ بِهِ ، وَلَمْ يُخَصَّصْ بِهِ مَصْرَ
 وَمَا وَالِاهَا ، وَلَا غَيْرَهَا ، فَقَالَ : الْبِطَاقَةُ :
 الرُّقْعَةُ الصَّغِيرَةُ تَكُونُ فِي الثَّوْبِ ، وَفِي
 حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : « يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ، فَتُخْرَجُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ
 سَجَلًا فِيهَا خَطَايَاهُ ، وَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ
 فِيهَا شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَتُرْجَحُ
 بِهَا » وَهَذَا حَدِيثُ الْبِطَاقَةِ الْمَشْهُورُ
 عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ .

[ب ع ث ق] *

(الْبُعْثَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (خُرُوجُ الْمَاءِ مِنْ غَائِلٍ
 حَوْضٍ أَوْ خَابِيَةِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
 وَالصُّوَابُ أَوْ جَابِيَةِ بِالْجِيمِ ، كَمَا هُوَ
 نَصُّ الْجَمْهَرَةِ .

(و) يُقَالُ : (تَبَعَّثَقَ الْمَاءُ مِنْ
 الْحَوْضِ : إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ
 فَخَرَجَ مِنْهَا) وَفَاضَ عَنْهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ
 دُرَيْدٍ أَيْضًا .

[ب ع ز ق]

(بَعَزَقَ الشَّيْءُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ :
 (زَعَبَقَهُ) وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، كَمَا سَيَأْتِي
 قَرِيبًا ، وَالْمَعْنَى فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ ، وَفِي
 اسْتِعْمَالِ الْعَامَّةِ : الْبَعَزَقَةُ : هُوَ تَفْرِيقُكَ
 الشَّيْءَ هَدْرًا وَمَجَانًا ، وَوَضْعًا فِي غَيْرِ
 مَوْضِعِهِ ، وَمِنْ ذَلِكَ سَمَّوْا الْمُبْدِرَ
 الْمُبْعَزِقَ .

وَتَبْعَزَقَ الشَّيْءُ : إِذَا تَفَرَّقَ وَتَبَدَّدَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبْعَزَقْنَا النَّعَمَ ، أَيْ : تَقَسَّمْنَاهَا (١) ،
 كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ب ع ق] *

(الْبُعَاقُ ، كُغْرَابٌ : شِدَّةُ الصَّوْتِ)
 قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ بَعَقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ ،
 وَبَعَقَتِ الْإِبِلُ بُعَاقًا .

(و) الْبُعَاقُ (مِنْ الْمَطَرِ : الَّذِي
 يُفَاجِئُ بِوَابِلٍ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْبُعَاقُ : (السَّيْلُ الدَّفَاعُ) قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ : هَذَا الَّذِي يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .
 (وَيُثَلَّثُ فِيهِمَا) يُقَالُ : مَطَرٌ بُعَاقٌ ،

(١) لفظه في التكملة : « تقسناه » .

الْخَطْفِ، الْمُنْكَرَةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمُبَالِغَةِ، كَمَا قَالُوا :
أَسَدٌ أَسِيدٌ، وَكَلْبٌ كَلْبٌ .

(والتَّبَعِيقُ : التَّشْقِيقُ) وَقَدْ بَعَّقَ
زِقَ الْخَمْرِ تَبَعِيقًا، أَي : شَقَّقَهَا، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْإِنْبِعَاقُ : أَنْ يَنْبَعِقَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ
فَجَاءَةً) مِنْ حَيْثُ لَا تَحْسِبُهُ (وَأَنْتَ
لَا تَشْعُرُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ :

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعَهُ رَا

بِعُ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقَهُ (١)

(وَانْبَعَقَ الْمَزْنُ : انْبَعَجَ بِالْمَطَرِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَذَلِكَ إِذَا انْفَتَحَ بِشِدَّةٍ ،
قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سِيَّاحَ الدَّسِقِ *

* أَخْضَرَ كَالْبُرْدِ غَزِيرَ الْمُنْبَعِقِ * (٢)

(و) انْبَعَقَ (فِي الْكَلَامِ) : إِذَا
(انْدَفَعَ) فِيهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس، ونسبه

إلى أبي دواد وروايته : « رَائِعٌ خَوْفٍ »

والمقاييس ٢٦٣/١

(٢) ديوانه ١٠٦/١ والتكملة (دسق) والعياب .

وَسَيْلٌ بُعَاقٌ، وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ :
« جَمُّ الْبُعَاقِ » هُوَ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ الْكَثِيرُ
الْوَاسِعُ (كَالْبَاعِقِ) فِي الْمَطَرِ وَالسَّيْلِ .

(وَقَدْ بَعَقَ الْوَابِلُ الْأَرْضَ بُعَاقًا)
بِالضَّمِّ : إِذَا شَقَّهَا وَأَسَالَهَا .

(و) بَعَقَ (الْجَمَلَ بَعَقًا) : إِذَا

(نَحَرَهُ) وَأَسَالَ دَمَهُ، وَفِي حَدِيثِ

حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : « مَا بَقِيَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ

إِلَّا أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ رَجُلٌ : فَأَيْنَ الَّذِينَ

يَبْعُقُونَ لِقَاحَنَا، وَيَنْقُبُونَ بُيُوتَنَا؟ فَقَالَ

حُذَيْفَةُ : أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ » قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : أَي : يَنْحَرُونَ إِبِلَنَا، وَيُسِيلُونَ

دِمَاعَهَا، وَيُرَوَى بِالتَّشْدِيدِ (١) .

(و) بَعَقَهُ (عَنْ كَذَا) بَعَقًا

(كَشَفَهُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) بَعَقَ (الْبِئْرَ) بَعَقًا : (حَفَرَهَا)

نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (عُقَابٌ بَعْنَقَاةٌ) مِثْلُ

(عَقْبَنَاةٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَلِكَ

عَبْنَقَاةٌ، وَقَعْبَنَاةٌ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ

حَدِيدَةً الْمَخَالِبِ، وَقِيلَ : هِيَ السَّرِيعَةُ

(١) وهي روايته في العباب، والنهاية، واللسان .

تَكَلَّمَ لَدَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : كَمْ دُونَ
لِسَانِكَ مِنْ حِجَابٍ ؟ قَالَ : شَفَتَايَ
وَأَسْنَانِي ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ الْأَنْبِعَاقَ
فِي الْكَلَامِ ، فَرَجِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَوْ جَزَرَ
فِي كَلَامِهِ « أَى : التَّوَسُّعَ فِيهِ ، وَالتَّكْثُرَ
مِنْهُ ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
: « الْأَنْبِعَاقُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي مِنْ شَقَاشِقِ
الشَّيْطَانِ » .

(كَتَبَعَقَ) وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ يَمْدَحُ
مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ :
* وَجُودُ مَرْوَانَ إِذَا تَدَفَّقَا *
* جُودُ كَجُودِ الْغَيْثِ إِذْ تَبَعَّقَا * (١)
(وَابْتَعَقَ) مِثْلُهُ ، وَهُوَ عَلَى افْتَعَلَ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الْبَاعِقُ : الْمُؤَذِّنُ ، قَالَ :

تَيَمَّمْتُ بِالْكَدِّيُونِ كَى لَا يَقْوَتَنِى

مِنَ الْمُقَلَّةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيطُ بَاعِقٍ (٢)

(١) ديوانه/١١٤ و ١١٥ والعباب ووقع في الصحاح

والتكملة : « وجود هارون . . . » .

(٢) في مطبوع التاج والعباب « تفريط باعق » والثبت من

اللسان ومادة (كذن) ونسبه فيها إلى الطرماع أو أبي

دواد ، وصحح في هامشه روايته : « تفريط » باللفظ

والظاه المعجبة .

يَعْنِي تَرْجِيحَ الْمُؤَذِّنِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَيُرْوَى : « نَاعِقٌ » بِالنُّونِ ، مِنْ نَعَقَ
الرَّاعِي بَغَنَمِهِ ، وَلَعَلَّهُمَا لُغْتَانِ .

وَأَرْضٌ مَبْعُوقَةٌ : أَصَابَهَا الْبُعَاقُ ،
كَذَا فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ .

وَمَبْعَقُ الْمَفَازَةِ : مَتَّسَعُهَا ، عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ وَالزَّمَخْشَرِيِّ .

وَأَنْبَعَقَ فَلَانٌ بِالْجُودِ وَالكَرَمِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَسَحَابٌ بُعَاقٌ : يَتَصَبَّبُ بِشِدَّةٍ .

وَالْبَعْقُ : الشَّقُّ ، كَالْبَعْجِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ع ن ق] *

الْبُعْنُوقُ (١) ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

قَلْتُ : وَالْبَعَانِيْقُ : وَاِدٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْيَمَامَةِ .

(١) الذى فى اللسان (بعنق) : « البُعْنُوقُ :

موضع » وفى هامشه كتب مصححه :

« قوله : بعنق . البُعْنُوقُ هو بالغين

المعجمة فى الأصل فى الترجمة والمترجم

له ، والذى فى شرح القاموس بالعين المهملة .»

[ب ق ق] *

(البَقَّةُ : البَعُوضَةُ) وَقِيلَ : العَظِيمَةُ
منها ، والجَمْعُ : البَقُّ (و) هِي ، (دُوبِيَّةٌ
مُفْرَطِحَةٌ) مِثْلُ القَمَلَةِ (حَمْرَاءُ مُنْتِنَةٌ)
الرَّيْحُ ، تَكُونُ فِي السُّرْرِ ، وَفِي الجُدْرِ ،
وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : بَنَاتُ الحَصِيرِ ،
إِذَا قَتَلْتَهَا شَمِمَتْ لَهَا رَائِحَةُ اللُّوزِ
المُرِّ ، وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابنِ الحَكَمِ :

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ

إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ العَصِيرِ تَغَنَّتِ (١)

وَأَنشَدَ أَيضاً لِبَعْضِ الأَعْرَابِ يَهْجُو
قوماً قَصَرُوا فِي ضِيافَتِهِ :

يَا حَاضِرِي المَاءِ لَمَعْرُوفٍ عِنْدَكُمُ

لَكِنْ أَذَاكُمُ عَلَيْنَا رَائِحُ غَادِي (٢)

بِتَنَا عُدُوباً ، وَبَاتَ البَقُّ يَلْسُبُنَا

نَشْوِي القَرَّاحَ كَأَنَّ لَاحِيَّ بِالوَادِي

إِنِّي لِمِثْلِكُمْ فِي مِثْلِ فِعْلِكُمْ

إِنْ جِئْتُكُمْ أَبَدًا إِلَّا مَعِيَ زَادِي

وَمَعْنَى «نَشْوِي القَرَّاحَ» أَي :
نُسَخِّنُ المَاءَ البَارِدَ بِالنَّارِ ؛ لِأَنَّ البَارِدَ
مُضِرٌّ عَلَى الجُوعِ .

(و) بَقَّةٌ : (ة) ، قُرْبَ الحِيرَةِ ، أَوْ
قُرْبَ هَيْتَ) بِالعِرَاقِ ، كَانَ بِهِ جَدِيمَةٌ
الأَبْرَشُ ، قِيلَ : إِنَّهُ عَلَى شاطِئِ الفُرَاتِ ،
قَالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

دَعَا بِالبَقَّةِ الأَمْرَاءَ يَوْمَماً

جَدِيمَةٌ يَسْتَشِيرُ النَاصِحِينَ (١)

زَمَنَهُ المِثْلُ : «خَلَفْتُ الرَأْيَ بِبَقَّةٍ»

وَهَذَا قَوْلُ قَصِيرِ بنِ سَعْدِ اللُّخَمِيِّ ،

لَجَدِيمَةِ الأَبْرَشِ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَلَّا

يَسِيرَ عَلَى الزَّبَاءِ ، فَلَمَّا نَدِمَ عَلَى سَيْرِهِ ،

قَالَ لَهُ قَصِيرٌ ذَلِكَ ، يُضْرَبُ لِمَنْ

يَسْتَشِيرُ بَعْدَ فَوْتِ الأَمْرِ .

(و) البَقَّةُ : (المَرَأَةُ الكَثِيرَةُ الأَوْلَادِ)

نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ .

(وَبِلا لَامٍ : اسمُ امْرَأَةٍ) وَأَنشَدَ

الأَحْمَرُ :

(١) ديوانه / ١٨١ وعجزه فيه :

جَدِيمَةٌ عَصْرٌ يَنْجُوهُمْ نُبِينًا .
وَفِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ : (بَقَّة) : «عَامٌ يَنْجُوهُمْ» .

(١) اللسان ، وانظر شرح الحماسة للمرزوقي / ١٤٩٩ و ١٥٠٠

(٢) اللسان ، وتقدم الثاني في (لسب) وسيأتي أيضا في

(شوى) .

(و) بَقِيَ (النَّبْتُ) : إِذَا (طَلَعَ)

عن ابنِ فَارِسٍ .

(و) بَقِيَ (الْجِرَابُ : شَقُّهُ) وَجِرَابٌ

مَبْقُوقٌ ، أَيْ : مَشْقُوقٌ مَفْتُوحٌ ، عَنِ

ابنِ عَبَّادٍ .

(و) بَقَّتِ (الْمَرْأَةُ : كَثُرَ أَوْلَادُهَا)

قَالَ سِيبَوَيْهِ : بَقَّتْ وَلَدًا ، وَبَقَّتْ كَلَامًا ،

كَقَوْلِكَ : نَشَرْتُ وَلَدًا ، وَنَشَرْتُ كَلَامًا .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : بَقِيَ الرَّجُلُ (عَلَى

الْقَوْمِ بَقِيًا وَبِقَاقًا) - مِثَالُ فُلِكَ الرَّهْنِ

يَفْكُهُ فِكًا وَفِكَاكَ - إِذَا (كَثُرَ كَلَامُهُ)

وَمِنْهُ حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ : «أَنَّ حَكِيمًا

مِنَ الْحُكَمَاءِ كَتَبَ ثَلَاثْمِائَةَ وَثَلَاثِينَ

مُصْحَفًا حَكَمًا ، فَبَشَّهَا فِي النَّاسِ ، فَأَوْحَى

اللَّهُ إِلَى نَبِيٍِّّ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ أَنَّ قُلُوبَ لِفُلَانٍ :

إِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ بِقَاقًا ، وَأَنَّ اللَّهَ

لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَقَاقِكَ شَيْئًا» (١) .

(كَأَبَقَ فِيهِمَا) أَيْ : فِي كَثْرَةِ

الْأَوْلَادِ ، وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ ، يُقَالُ : أَبَقَّتِ

الْمَرْأَةُ : إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا ، وَأَبَقَ الرَّجُلُ :

إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) العباب ، والضبط منه ، ولفظه وفي النهاية :

«أَنَّ حَبْرًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ صَنَّفَ لَهُمْ سَبْعِينَ

كِتَابًا فِي الْأَحْكَامِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ ... إلخ» .

* يَوْمٌ أَدِيمٌ بَقَّةَ الشَّرِيمِ *

* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْتَلَقِي وَقَوْمِي * (١)

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (بَقِيَ) يَبْقَى

بَقِيًا : إِذَا (أَوْسَعَ فِي (٢) الْعَطِيَّةِ) وَفِي

بَعْضِ النَّسَخِ : «فِي الْعِظْمَةِ» .

(و) بَقِيَ (عِيَالَهُ : نَشَرَهَا) هَكَذَا فِي

النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ : «عِيَابَهُ» (٣)

كَمَا هُوَ فِي اللِّسَانِ ، وَمَعْنَى نَشَرَهَا

أَخْرَجَ مَا فِيهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي :

رَعَتُ مِنْ خُفَافٍ حِينَ بَقِيَ عِيَابَهُ

وَحَلَّ الرُّوَايَا كُلُّهُ أَسْحَمَ هَاطِلٍ (٤)

(و) بَقِيَ (مَالَهُ : فَرَّقَهُ) قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَمْ كَتَمَ الْفَضْلَ الَّذِي قَدْ بَقَّه *

* فِي الْمُسْلِمِينَ جِلَّهُ وَدِقَّهُ * (٥)

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وسيأتي في (حلق) .

(٢) في المقاييس ١٨٥/١ «من العطيّة»

والمثبت كالعباب عن ابن فارس .

(٣) في العباب أيضاً «عِيَالَهُ» باللام .

(٤) لم أجده في شعر الراعي المجموع ، وهو

في اللسان ومعجم البلدان (خفاف) وفيه

«كُلُّ أَسْحَمٍ مَاطِرٍ» .

(٥) اللسان والتكملة والعباب ، وفي اللسان والمقاييس

١٨٥/١ روايته :

* وَبَسَطَ الْخَيْرَ لَنَا وَبَقَّه *

* فَالْخَلْقُ طَرَّايَا كُلُّونَ ، رِزْقَهُ *

(وَرَجُلٌ لَقِيَ بَقًّا) : كثيرُ الكلامِ ،
ومنه الحديثُ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ : مَالِي أَرَاكَ لَقَاً بَقًّا ،
كَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ » ،
وكان في أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شِدَّةٌ
عَلَى الْأَمْراءِ ، وَإِغْلَاطٌ لَهُمْ ، وَكَانَ
عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُبَلِّغُ عَنْهُ ، إِلَى أَنْ
اسْتَأْذَنَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الرَّبَذَةِ ، فَأَذِنَ
لَهُ ، وَيُرَوَّى : « لَقِيَ بَقِّي » بوزن عَصَا ،
وهو تَبَعَ لَلْقَى : المَرْمِي المَطْرُوح .

(و) رَجُلٌ (لَقْلَاقٌ بَقْبَاقٌ) وَكَذَا
فَقْفَاقٌ وَدَقْدَاقٌ وَثَرَثَارٌ وَبَرَبَارٌ ، كُلُّ
ذَلِكَ أَيْ : (مِكْثَارٌ) هَذِرٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَبَقَهُمْ خَيْرًا ، أَوْ شَرًّا) : إِذَا
(أَوْسَعَهُمْ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَبَقٌ (الْوَادِي) : خَرَجَ بَقَاقُهُ
هَكَذَا فِي النُّسْخِ ، وَالصَّوَابُ نَبَاتُهُ ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ ، فَفِي الْعُبَابِ :
خَرَجَ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَخْرَجَ .

(و) أَبَقَّتِ (الْغَنَمُ فِي الْجَسَدِ)
هَكَذَا فِي النُّسْخِ ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ :

(و) بَقَّتِ (السَّمَاءُ) : جَاءَتْ بِمَطَرٍ
شَدِيدٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَذَلِكَ إِذَا
تَتَابَعَ .

(و) الْبَقَاقُ ، (كَسْحَابٌ : أَسْقَاطٌ
مَتَاعِ الْبَيْتِ) وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا حَدِيثُ
يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبَقَاقُ : (طَائِرٌ
صَيَّاحٌ ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ) وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ بِالتَّشْدِيدِ .

(و) الْبَقَاقُ : (الرَّجُلُ الْمِكْثَارُ)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

* وَقَدْ أَقْوَدُ بِالْدَوَى الْمَزْمَلِ *
* أَخْرَسَ فِي السَّفْرِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ (١) *

(كَالْبَقَاقَةِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْهَاءُ
لِلْمُبَالَغَةِ ، يَقُولُ : إِذَا سَافَرَ فَلَا بَيَانَ
لَهُ ، وَإِذَا أَقَامَ بِالْمَنْزِلِ كَثُرَ كَلَامُهُ .

(وَالْمِبَقُّ ، كَالْمِجَنِّ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَقَالَ : تَكَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكْثَرَ ، فَقَالَ لَهُ :
أَحْسَنُ أَسْمَائِكَ أَنْ تُدْعَى مِبَقًّا .

(١) اللسان والصحاح (الثاني) والعياب والجمهرة ١٢٨/١
و ١٨٦/٣ ونسبها إلى ابن النجيم ، والمقاييس ١٨٦/١

انْبَقَّتِ الْغَنَمُ فِي عَامِ جَدَبٍ : إِذَا
(وَلَدَتْ وَهِيَ مَهَازِيلٌ) .

(وَالْبَقْبَقَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ) كَمَا فِي
الصَّحَّاحِ ، كَمَا يُبْقِيقُ (الْكُوزُ فِي الْمَاءِ
وَنَحْوِهِ) وَكَمَا تَفْعَلُ الْقِدْرُ فِي غَلِيَانِهَا .

[(وَالْبَقْبَاقُ : الْفَمُ)] (١)

(و) يُقَالُ : (بَقَبَقَ عَلَيْنَا الْكَلَامَ) :
إِذَا (فَرَّقَهُ) .

(و) عَبْدُ الْمُؤْمِنِ أَبُو سَالِمٍ (مُظَفَّرُ
ابْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ الْبَقْقِيِّ ، مُحَرَّكَةٌ)
الْحَمَوِيُّ : (مُحَدَّثٌ) سَمِعَ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ
سُكَيْنَةَ ، وَغَيْرَهُ (وَنَسِبُهُ الْفَتْحُ أَحْمَدُ
ابْنُ الْبَقْقِيِّ) الَّذِي (قُتِلَ عَلَى الزَّنْدَقَةِ)
سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِمِائَةٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَقَّ الْمَكَانُ ، وَأَبَقَّ : كَثُرَ بَقُّهُ .

وَأَرْضٌ مَبَقَّةٌ : كَثِيرَةُ الْبَقِّ .

وَبُقُوقُ النَّبْتِ : طُلُوعُهُ .

وَبَقَّ الرَّجُلُ يَبُقُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَنَبِهَ عَلَيْهَا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ .

وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ الْاِقْتِصَارُ عَلَى حَدِّ
نَصَرَ ، نَقْلًا عَنِ الرَّجَّاحِ ، يَبُقُ وَيَبُقُّ ،
بَقًّا وَبَقْقًا وَبَقِيْقًا : كَثُرَ كَلَامُهُ .

وَبَقَّ عَلَيْنَا كَلَامُهُ : أَكْثَرَهُ .

وَأَمْرًا مَبَقَّةً ، مَفْعَلَةٌ ، مِنْ بَقَّتْ
وَلَدًّا : إِذَا نَشَرْتَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً (١) *

* مَبَقَّةً مَفْنَةً *

* مَبْتِجَةً مَعْنَةً *

* سَمْعَةً نِظْرَةً *

* كَالذُّبِّ وَسَطَ الْقِنَّةِ *

* إِلَّا تَرَهُ تَظْنَنَهُ *

وَأَبَقَّ وَلَدُ فُلَانٍ إِبْقَاقًا : إِذَا كَثُرُوا .

وَأَثَرُ بَقٍّ ، أَيْ : وَاضِحٌ .

وَأَبَقَّتِ السَّمَاءُ : كَثُرَ مَطَرُهَا وَتَتَابَعُ .

وَبَقَّ الشَّيْءُ يَبُقُّهُ : أَخْرَجَ مَا فِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَقْقَةُ :

الْثَّرَثَارُونَ .

وَبَقَّ الْخَبْرُ بَقًّا : أَرْسَلَهُ وَنَشَرَهُ .

(١) اللسان ، وبمضه في (سبع) و (عن) و (بين) وفي

مطبوع الناج «مغته» .

(أَوْ هِيَ) (الْمُنْبَسِطَةُ عَلَى) وَجْهِ (الْأَرْضِ)
 عن ابنِ عَبَّادٍ (الوَاحِدُ بِلُثُقٍ ، كَعُصْفُورٍ).
 وَقَالَ غَيْرُهُ : الْبَلَاثِقُ : الْآبَارُ الْمِيهَةُ
 الْغَزِيرَةُ .

وَعَيْنٌ بِلَاثِقُ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةٌ بِلَثِقُ : غَزِيرَةٌ ، عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* بِلَاثِقُ نِعْمَ قِلَاصُ الْمُحْتَلِبِ * (١)

[ب ل ص ق]

(التَّبْلُصُقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
 (طَلَبُكَ الشَّيْءِ فِي خَفَاءٍ وَلُطْفٍ وَمَكْرٍ) .
 قَالَ : (و) هُوَ أَيضاً : (التَّقَرُّبُ مِنْ
 النَّاسِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ب ل ع ق] *

(الْبَلْعُقُ ، كَجَعْفَرٍ) : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ ،
 وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (أَجْوَدُ تَمْرٍ عُمَانَ)
 الْفَرَضُ وَالْبَلْعُقُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْجَيِّدُ مِنْ جَمِيعِ

(١) اللسان .

وَبَقَّةٌ : اسْمُ حِصْنٍ ، وَبِهِ فُسَّرَ
 قَوْلُ الْمَرْقُصَةِ طِفْلَهَا :

* حُزُقَةٌ حُزُقَةٌ (١) *

* تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةً *

أَي : اَعْلُ عَيْنَ بَقَّةً ، وَقِيلَ :
 إِنَّهَا شَبَّهَتْهُ بِالْبَقَّةِ لِصِغَرِ جُنَّتِهِ ،
 وَقَوْلُهُ :

* أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَقَّتَيْنِ الْمُنَادِيَا * (٢)

أَرَادَ بَقَّةَ الْحِصْنِ ، وَمَكَانًا آخَرَ مَعَهُ .

[ب ل ث ق] *

(الْبَلَاثِقُ : الْمِيَاهُ الْمُسْتَنْقِعَةُ) كَمَا
 فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
 فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا
 بِلَاثِقٍ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصٌ (٣)
 هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَلِيصٌ ،
 أَي : كَثِيرٌ ، قَالَ : وَإِنَّمَا قَالَ : «خُضْرًا»
 لِأَنَّ الْمَاءَ إِذَا كَثُرَ يُرَى أَخْضَرَ ، وَأَنْشَدَ
 الْأَزْهَرِيُّ : «مَاؤُهُنَّ فَضِيصٌ» .

(١) اللسان (حزق) ويأتي في القاموس : (حبق)

برواية : «خبقة خبقة . . .»

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(٣) ديوانه ١١٢/ واللسان والصحاح والعباب .

أَصْنَافِ التُّمُورِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
شَاهِدُهُ قَوْلُ الْحَارِثِيِّ :

لَا يَحْسَبِينَ أَعْدَاؤُنَا حَرْبِنَا

كَالزُّبْدِ مَا كُوْلًا بِهِ الْبَلْعُ (١)

وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

* يَا مُقْرِضًا قَشًا وَيُقْضَى بَلْعًا * (٢)

قَالَ : وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِمَنْ يَصْطَنَعُ
مَعْرُوفًا لِيَجْتَرَّ أَكْثَرَ مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَمَكْنَةُ بِلَاعِقُ)

أَي : (وَاسِعَةٌ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ل ق ق]

بَلْقِيْقُ ، بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ بِالْمَرْيَةِ ،
مِنْ أَشْهَرِ مَوَاضِعِ الْأَنْدَلُسِ ، مِنْهُ أَبُو
الْبَرَكَاتِ إِبْرَاهِيمُ الْبَلْقِيْقِيُّ الشَّهِيْرُ
بِابْنِ الْحَاجِّ ، أَحَدُ شُيُوخِ ابْنِ الْخَطِيْبِ
وَطَبَقَتِهِ ، ذَكَرَهُ الدَّوْدِيُّ فِي الْمُقَفِّيِّ ،
وَضَبَطَهُ بَعْضُ بَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ
مَعَ كَسْرِ الْمُوحَّدَةِ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وتقدم تفسير القش بردى التمر ،

كالدقل ، عمانية .

[ب ل ق]

(الْبَلْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : سَوَادٌ وَبِيَاضٌ ،
كَالْبُلْقَةِ ، بِالضَّمِّ) قَالَ رُوْبَةُ :

* فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلْقٍ *

* كَأَنَّهَا فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ (١) *

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْبَلْقُ ، وَالْبُلْقَةُ :

مَصْدَرُ الْأَبْلَقِ : (ارْتِفَاعُ التَّحْجِيلِ إِلَى
الْفَخْذَيْنِ ، وَقَدْ بَلِقَ) الْفَرَسُ (كَفَرِحَ ،
وَكَرَّمَ بَلْقًا) مُحَرَّكَةٌ ، مَصْدَرُ الْأَوَّلِ ،
وَهِيَ قَلْبَلَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا يُعْرَفُ فِي

فَعْلِهِ إِلَّا ابْتِلَاقٌ ، وَ (أَبْلَقَ) ابْتِلِيقًا ،
وَابْتِلِيقًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : قَلَّمَا تَرَاهُمْ
يَقُولُونَ : بَلِقَ يَبْلِقُ ، كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ :
دَهَمَ يَدْهَمُ ، وَلَا كَمِتَ يَكْمِتُ (فَهُوَ
أَبْلَقُ ، وَهِيَ بَلْقَاءُ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ :
دَابَّةٌ أَبْلَقُ ، وَجَبَلٌ أَبْرَقُ ، وَجَعَلَ رُوْبَةُ
الْجِبَالَ بُلْقًا ، فَقَالَ :

* بَادَرْنَ رِيْحَ مَطِيرٍ وَبِرْقَا *

* وَظَلَمَةَ اللَّيْلُ نِعَافًا بُلْقًا * (٢)

(١) ديوانه / ١٠٤ ، واللسان ، والصحاح (بهق) والعياب

والجمهرة ١ / ٣٢٥ .

(٢) اللسان والعياب ، ولم أجده في ديوان رُوْبَةَ .

(و) البَلَقُ، مُحَرَّكَةٌ: (الفُسْطَاطُ) قال امرؤ القيس:

فَلِيَّاتٍ وَسَطَ قِبَابِهِ بَلَقِي

وَلِيَّاتٍ وَسَطَ خَمِيْسِهِ رَجُلِي (١)

كَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ: النَّاسِكُ فِي مَلَقِهِ، أَعْظَمُ مِنْ
الْمَلِكِ فِي بَلَقِهِ.

(و) قال أبو عمرو: البَلَقُ: (الحُمُقُ
الغَيْرُ الشَّدِيدِ) وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو: الَّذِي
لَيْسَ بِمُحَكَّمٍ بَعْدُ.

(و) قال اللَّيْثُ: البَلَقُ: (الرُّخَامُ)

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: البَلَقُ:
(البَابُ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

قال: (وَحِجَارَةٌ بِالْيَمَنِ تُضِيءُ مَا
وَرَاءَهَا، كَالزُّجَاجِ) تُسَمَّى البَلَقُ.

(و) فِي أَمْثَالِهِمْ: (طَلَبَ الْأَبْلَقُ
العُقُوقَ، أَي: طَلَبَ (مَالاً يُمَكِّنُ؛
لَأَنَّ الْأَبْلَقَ: الذَّكَرُ، وَالْعُقُوقَ: الحَامِلُ)
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) ديوانه ٢٠٤/ واللسان، والصحاح والعياب والأساس.

طَلَبَ الْأَبْلَقَ العُقُوقَ فَلَمَّا

لَمْ يَنْلَهُ أَرَادَ بَيِّضَ الْأَنْوَقِ (١)

وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةِ «أَنْ ق».

(أَوْ الْأَبْلَقُ العُقُوقُ: الصَّبْحُ؛ لِأَنَّهُ

يَنْشَقُّ، مِنْ عَقَّهْ)؛ إِذَا (شَقَّهْ) وَسَيَّأْتِي.

(و) بُلَيْقُ (كَزُبَيْرٍ: مَاءٌ) لِبَنِي

أَبِي بَكْرٍ وَبَنِي قُرَيْطٍ (٢).

(و) بُلَيْقُ: اسْمُ (فَرَسٍ سَبَّاقٍ،

وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يُعَابُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(فَقَالُوا) فِي المَثَلِ: «يَجْرِي بُلَيْقُ

وَيُذَمُّ» (وَبُلَيْقُ: تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لِأَبْلَقٍ،

يُضْرَبُ فِي المُحْسِنِ يُذَمُّ).

(وَالْأَبْلَقُ الفَرْدُ: حِصْنٌ لِلسَّمَوَّالِ بْنِ

عَادِيَا) اليَهُودِيِّ، قِيلَ: (بَنَاهُ أَبُوهُ)

عَادِيَا، وَفِيهِ يَقُولُ:

بَنَى لِي عَادِيَا حِصْنًا حَصِينًا

وَعَيْنًا كُلَّمَا شِئْتُ اسْتَقَيْتُ (٣)

(١) تقدم في (أنق) وهو في العياب والجمهرة ١/٢٢٠

(٢) في مطبوع التاج «والقريط» والمثبت من معجم البلدان (بليق).

(٣) ديوانه ٣٢ وفيه «طميرًا تزلق العقبان

إذا ما ضامتنى شيء...» والعياب،

وفي معجم البلدان: (الأبلق) برواية:

«وماء كلما شئت...» وفيه أيضاً «... إذا

ما نابني ضيم...»

وأطمأ تَزَلَقُ الْعُقْبَانُ عَنْهُ
إِذَا مَا ضَامِنِي أَمْرُ أَبِيئْتُ
وقال أيضاً :

هو الأَبْلَقُ الْفَرْدُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ
يَعِزُّ عَلَى مَنْ رَامَهُ وَيَطُولُ^(١)
(أَوْ) بِنَاهُ (سُلَيْمَانُ) بْنُ دَاوُدَ
(عليه) وَعَلَى أَبِيهِ (السَّلَامُ) بَارِضِ
تَيْمَاءَ) هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَعْشَى ، فَقَالَ :

ولا عَادِيَا لم يَمْنَعِ الْمَوْتَ مَالُهُ
وورِد^(٢) بَتَيْمَاءِ الْيَهُودِيَّ أَبْلَقُ^(٣)
بِنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حِقْبَةً
لَهُ أَزْجُ حُمٍّ وَطَى مُوْتَقُ

وإنَّمَا قِيلَ لَهُ : الْأَبْلَقُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ فِي
بِنَائِهِ بِيَاضٌ وَحُمْرَةٌ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ بَنِي
مِنْ حِجَارَةٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَلْوَانِ (وَقَصَدَتْهُ

(١) ديوانه ٥١/ فيما ينسب إليه ، وروايته : « ... الذي
شاع ذكره ... » وهو في العباب ، ومعجم البلدان
(الأبلاق) وقبله بيتان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله « وورد »
ورد في اللسان « وحصن » وهو

أنسب ، وقوله : « حُمٍّ » في المعجم « عال » .
(٣) ديوانه ٢١٦ و ٢١٧ والرواية « له أَزْجُ
عال » ومثله في معجم البلدان (الأبلاق)
والمثبت كالعباب .

الزَّبَاءُ) مَلِكَةُ الْجَزِيرَةِ (فَعَجَزَتْ عَنْهُ ،
وعن مارد) : حِصْنٌ آخِرٌ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
(فَقَالَتْ : « تَمَرَّدَ مَارِدٌ ، وَعَزَّ الْأَبْلَقُ »)
فَسِيرَتُهُ مَثَلًا .

(وَبَلْقَاءُ : د ، بِالشَّامِ) وَفِي سِيرَةِ
الشَّامِيِّ أَنَّهَا مَقْصُورَةٌ ، وَعَلَيْهِ فَتُكْتَبُ
بِالْيَاءِ ، وَوَقَعَ فِي نُورِ النَّبْرَاسِ أَنَّهَا
بِالْمَدِّ ، وَعَلَيْهِ فَتُرْسَمُ بِالْأَلِفِ وَبَعْدَهَا
همزة .

قلتُ : وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ هُوَ الصَّوَابُ ،
وهي : كُورَةٌ مُشْتَمَلَةٌ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ ،
وَمَزَارِعَ وَاسِعَةٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
لِحَسَّانِ :

انظُرْ خَلِيلِي بِبَابِ جِلْقٍ هَلْ

تُونِسُ دُونَ الْبَلْقَاءِ مِنْ أَحَدٍ ؟^(١)

(و) بَلْقَاءُ : (مَاءٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ)
وَبَنِي قُرَيْطٍ ، وَكَذَلِكَ بَلَيْقٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْبَلْقَاءُ : (فَرَسٌ لِلْأَخْوَصِ بْنِ
جَعْفَرٍ ، وَأُخْرَى لِعَيْزَارَةَ) هَكَذَا فِي النَّسْخِ ،
وَالصَّوَابُ - كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ - : لِابْنِ

(١) ديوانه ٦٦ والرواية : « بطن جلق ... »
واللسان .

عَيْزَارَةَ ، وهو قَيْسُ بْنُ عَيْزَارَةَ الْهَدَلِيُّ ،
أَحَدُ الشُّعْرَاءِ .
(والبُلُوقَةُ ، كعَجُورَةٍ ، وَيُضْمُ)
نَقَلَهُمَا أَبُو عَمْرٍو ، وَقَالَ : هِيَ (الْمَفَازَةُ)
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رُبَّمَا قَالُوا : بُلُوقَةٌ
بِالضَّمِّ ، وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ (و) هِيَ : (الْأَرْضُ
الْمُسْتَوِيَّةُ اللَّيْنَةُ) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (أَوْ)
الرَّمْلَةُ (الَّتِي لَا تُنْبِتُ إِلَّا الرَّخَامِي)
وَالثَّيْرَانُ تُولَعُ بِهِ ، وَتُحْفَرُ أَصُولُهُ
فَتَأْكُلُ عُرُوقًا فِيهِ ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ
بِصِفِّ ثَوْرًا :

يَرُودُ الرَّخَامِي لَا يَرَى مُسْتَرَادَهُ

بِبُلُوقَةٍ إِلَّا كَثِيرَ الْمَحَافِرِ (١)

أَرَادَ أَنَّهُ يَسْتَثِيرُ الرَّخَامِي (و) هِيَ

(الْبُقْعَةُ) الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ ، وَ

(لَا يُنْبِتُ) شَيْئًا (الْبِتَّةُ) وَقِيلَ : هِيَ

قَفْرٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا الْجِنُّ ،

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّبَارِيْتُ : الْأَرْضُونَ

الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا ، وَكَذَلِكَ الْبَلَالِيقُ

وَالْمَوَامِي ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْبُلُوقَةُ :

مَكَانٌ صُلْبٌ بَيْنَ الرَّمَالِ ، كَأَنَّهُ

* ... ثُمَّ ارْتَعَيْنَ الْبَلَالِقَا (١) *

(و) الْبُلُوقَةُ (: ع ، بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ

فَوْقَ كَاطِمَةَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (يَزْعُمُونَ

أَنَّهُ مِنْ مَسَاكِينِ الْجِنِّ ، وَ) قَدْ (جَمَعَهَا)

هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَكَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى لَفْظِ

الْبُلُوقَةِ لَا الْمَوْضِعِ (عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ)

- وَيُقَالُ : عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاةَ - عَلَى بَلَالِقَ

(فَقَالَ :

* فَوَرَدَتْ مِنْ أَيْمَنِ الْبَلَالِقِ * (٢)

وَيُرْوَى : الْبَلَالِقِ .

(وَبَلِقَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) : إِذَا

(تَحَيَّرَ) وَدَهَشَ .

(و) بَلِقَ (كَنَصَرَ بُلُوقًا) أَي :

(أَسْرَعَ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب ، وهو الشاهد السابع عشر بعد المائة
من شواهد القاموس .

(١) ديوانه ٣٠١/ واللسان ، وفي مطبوع التاج « .. مستزاده ..
كبير المحافر » والمثبت من الديوان والعياب .

قال: (و) بَلَقَ (السَّيْلُ الْأَحْجَارَ):
إِذَا (جَحَفَهَا) وَنَصَّ الْمُحِيطَ: اجْتَحَفَهَا.

(و) بَلَقَ (الباب: فَتَحَهُ كُلَّهُ)
يَبْلُقُهُ بَلْقًا، وَقِيلَ: مَرَّ زَيْدٌ بِنُكْثَوَةٍ
بِقَوْمٍ، فَقَالُوا: مِنْ أَيْنَ؟ فَقَالَ:
أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فِي وَليمةٍ، فَبَلَقَ الْبَابَ،
فَانْدَمَقَ فِيهِ سُرْعَانُ النَّاسِ، فَاَنْدَمَقَتْ
فِيهِ، فَدَلَّظَ فِي صَدْرِي، وَكَانَ دَخَلَ
الْبَصْرَةَ، فَصَادَفَ قَوْمًا يَدْخُلُونَ دَارَ
الْعُرْسِ، فَأَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ.

(أو): فَتَحَهُ (فَتْحًا شَدِيدًا، كَأَبْلُقَهُ
فَانْبَلَقَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ
مِنَ الشُّرَاةِ: (١)

سَوْدَاءُ حَالِكَةٌ أَلْقَتْ مَراسِيهَا

فَالْحِصْنُ مُنْتَلِمٌ وَالْبَابُ مُنْبَلِقٌ (٢)

(و) قِيلَ: بَلَقَ الْبَابَ: إِذَا
(أَغْلَقَهُ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: هَذَا هُوَ
الصَّحِيحُ عِنْدِي، فَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: بَلَقَ (الْجَارِيَةَ)
بَلْقًا: فَتَحَ كُعْبَتَهَا، أَيْ: (افْتَضَّهَا)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «السُّرَاةُ» وَالْمَثَبُ مِنَ الْعِيَابِ.

(٢) الْعِيَابُ وَعَجْزُهُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ وَالْمَقَابِسِ ٣٠٢/١.

وَأَزَالَ عُدْرَتَهَا، قَالَ: أَنْشَدَنِي فَتَىٌ مِنَ
الْحَيِّ:

* رَكَبْتُ تَمَّ وَتَمَّتْ رَبِّيَّةُ *

* قَدْ كَانَ مَخْتُومًا فَفُضَّتْ كُعْبَتَهُ * (١)

(وَبِالْقَانِ) (٢)، بِكسْرِ اللَّامِ: (بِمَرَّو)
خَرِبَتْ وَانْدَرَسَتْ، وَبَقِيَ النَّهْرُ مُضَافًا
إِلَيْهَا، وَبِأُوهَا فَارِسِيَّةٌ بِثَلَاثِ نُقَطٍ مِنْ
تَحْتِ، مِنْهَا: أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
عَاصِمٍ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي حَنِيفَةَ، مِنْ
الْمُتَفَنِّئِينَ، مَاتَ بِهَرَاةَ سَنَةَ ٥٥٧.

(وَبِالْقَانِ، بِفَتْحِهَا: د، قُرْبَ
دَرْبِنَدَ) وَبِابِ الْأَبْوَابِ، بَنَاهُ بَيْلِقَانُ
ابْنُ أَرْمِينِي بْنِ لَنْطِي بْنِ يُونَانَ، مِنْهَا:
أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ (٣) عَبِيدِ
الْبَيْلِقَانِيِّ، سَمِعَ بِبَغْدَادَ أَبَا جَعْفَرِ بْنِ
الْمُسْلِمَةَ، تُوْفِيَ بِبِلْدِهِ سَنَةَ ٤٩٨. (٤)

(١) اللِّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي (كُتُبِ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَلِقَانٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ،

وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (بِالْقَانِ) وَنَصْرُ يَاقُوتَ عَلِيٍّ فَتَحَ اللَّامَ.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (بِالْقَانِ): «أَبُو الْمَعَالِي

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبِيدِ كَانَ

الْبَيْلِقَانِيُّ: رَجُلٌ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ إِلَى خِرَاسَانَ

وَالْعِرَاقِ، فَسَمِعَ بِبَغْدَادَ... إلخ، وَمِثْلُهُ

فِي الْبَابِ ٢٠٠/١ وَالْأَنْسَابِ (٤٠٧/٢).

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَالْبَابِ: «تُوْفِيَ بِمَدِينَةِ ٤٩٦».

(وَأَبْلَقَ الْفَحْلُ : وَلَدًا) وُلْدًا (بُلْقًا)
عن الزَّجَّاجِ .

(والتَّبْلِيقُ : إِضْلَاحُ الْبِئْرِ السَّهْلَةِ
بتواييت من ساجٍ) .

(و) هو من قولهم : (رَكِيَّةٌ مُبْلَقَةٌ)
كَمُعْظَمَةٍ ، أَى : (مُضْلِحَةٌ) .

(وَأَبْلَقَ الْفَرَسُ ابْلِقَاقًا ، وَابْلَاقًا)
ابْلِقَاقًا : (صَارَ أَبْلَقًا) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
لَا يُعْرَفُ فِي فِعْلِهِ غَيْرُهُمَا ، وَقَدْ أَشْرْنَا
إِلَيْهِ آيْنًا .

(وَابْلَنْقَ الطَّرِيقُ : وَضَحَ مِنْ غَيْرِهِ)
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قَالَ : وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْفَتْحِ ،
وَقَدْ يُسْتَبَعَدُ الْبَلَقُ فِي الْأَلْوَانِ ، وَهُوَ
قَرِيبٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْبَهِيمَ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْبَابِ الْمُبْهَمِ ، وَإِذَا ابْيَضَّ بَعْضُهُ فَهُوَ
كَالشَّيْءِ يُفْتَحُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَلَقُ ، كَوَجَلٍ : الَّتِي بَرَقَتْ عَيْنُهُ
وَحَارَتْ .

وَيُقَالُ فِي الشَّتْمِ : حَلَقَى بَلْقَى .

وَابْلَوْلَقَ الدَّابَّةُ ابْلِيْلَاقًا (١) ، مِثْلُ ابْلَقَى .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْبَالُوقَةُ : لُغَةٌ فِي
الْبَالُوعَةِ .

وَالْبُلُقُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ :
رَعَتْ بِمُعَقَّبٍ فَالْبُلُقِ نَبْتًا
أَطَارَ نَسِيلَهَا عَنْهَا فَطَارًا (٢)

وَبَلَقَ كَذِبَةً حَرَشَاءَ : صَنَعَهَا وَزَوَّقَهَا ،
كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

وَبَلَقَ ظَهْرَهُ بِالسَّوْطِ : إِذَا قَطَعَهُ ،
كَذَا فِي النُّوَادِرِ أَيْضًا .

وَبِلَاقٌ ، كَغُرَابٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
بُولَاقٌ ، كَطُوبَارٍ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى ضَفَّةِ
النَّيْلِ ، عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ مِصْرَ .

[ب ل ه ق] *

(بَلَهَقٌ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اسْمٌ (ع) .

(و) الْبِلْهَقُ (بِالْكَسْرِ) : الْمَرْأَةُ
الْحَمَقَاءُ (الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ ، وَ) قِيلَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « ابْلِيْلَاقًا » وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَهُوَ
الْقِيَّاسُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَمَادَةٌ (عَقَب) .

هي (الشديدة الحمرة ، كالبهلبيق) بتقديم الهاء على اللام ، كما سيأتي .

وقال ابن السكيت : سمعت الكلابي يقول : البلهق ، بالضم والكسر (١) : التي لا صيور لها .

قال : ويقال : لقينا فلاناً قبلهق لنا في كلامه وعدته ، فيقول السامع : لا تغرنكم بلهقته فما عنده خير .

وقال ابن الأعرابي : في كلامه بلهقة ، وطرمدة ، ولهوقه ، أي : كبير ، قال : وفي النواير كذلك .

[] ومما يستدرك عليه :

البلهقة : الداهية .

[ب ن د ق] *

(البندق ، بالضم : الذي يرمى به ، الواحدة بهاء) والجمع البنادق ، كما في الصحاح ، وفي شفاء الغليل أنه معرب .

(و) البندق أيضاً : (الجلوز) عن

(١) يعني ضم الباء والهاء ، وبكسرهما أيضاً ، كما ضبطه في اللسان .

ابن دريد (فارسي) وقيل : هو كالجلوز يؤتى به من جزيرة الرمل ، أجوده الحديث الرزين الأبيض الطيب الطعم ، والعتيق ردي ، ينفع من الخفقان - محمصاً مع الآيسون - والسوم وهزال الكلى ، وحرقان البول ، ومع الفلفل يهيج الباه ، ومع السكر يذهب السعال ، ومخروق قشره يحد البصر كحلاً ، (زعموا أن تعليقه بالعضد يمنع من) لسع العقارب ، ومنهم من شرط فيه أن يكون مثنياً ، وقد جرب ، وقيل : حملة مطلقاً ، وكذلك وضعه في أركان البيت (وتسقية يافوخ الصبي بسحيق مخروقه بالزيت يزيل زرقه عينيه وحمرة شعره ، والهندي منه ترياق كثير المنافع ، لا سيما للعين) وفي بعض النسخ للعينين . (١)

(وبندق بن مظة) بن سعد العشيرة : (أبو قبيلة) ومنه قولهم : جداً جداً ، وراءك بندق ، وقد ذكر (في : ح د أ) .

(والبندقي) بالضم : (ثوب كتان

(١) في مطبوع التاج « للعين » والتصحيح من القاموس .

الصَّاعَانِيُّ : (ة : من عَمَلِ نَهْرِ مَارِي)
على دِجْلَةَ ، وَنَهْرُ مَارِي : بَيْنَ بَغْدَادَ
وَالنُّعْمَانِيَّةِ ، مَخْرَجُهُ مِنَ الْفُرَاتِ .

(وَبَنِيْرَقَانَ : ة ، بِمَرَوْ) مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَفَّانَ ، رَوَى عَنْ قُتَيْبَةَ
ابْنِ سَعِيدٍ ، وَغَيْرِهِ .

[ب ن ق] *

(الْبَنِيْقَةُ ، كَسْفِيْنَةُ : لَبِنَةُ الْقَمِيصِ)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَجْنُونِ :

يَضُمُّ عَلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا

كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ (١)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ : جُرْبَانُهُ) وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنِيْقَةُ الْقَمِيصِ : الَّتِي تُسَمَّى
الدَّخَارِيصَ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِذِي الرُّمَّةِ :

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِيٌّ وَيَافِعُ

مِنَ اللُّؤْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَائِقِ (٢)

(١) ديوان مجنون ليلي / ٢٠٣ بتحقيق الأستاذ عبدالستار
فراج وتخرجه فيه ، وروايته : « أطراف القميص »
وعجزه في الصحاح ، وفي هامشه عن نسخة أنه لحاجب
ابن حبيب الأسيدي وصدرة : « يضم على الصدر أبناءه
حبها » وأنشده المرزوقي في شرح الحماسة / ١٢١٧ من
غير عزو ، وفي المقاييس (٣٠٦ / ١) روايته :
« يضم إلسي » .

(٢) ديوانه / ٤١١ واللسان والعياب والأساس .

رَفِيْعٌ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَغَالِبٌ ظَنِّي
أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى أَرْضِ الْبُنْدُوقِيَّةِ .

(وَبُنْدُقَ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ) مِثْلَ
(بِنَادِقِ) .

(وَ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : بُنْدُقٌ (إِلَيْهِ) :
إِذَا (حَدَّدَ النَّظَرَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبُنْدُوقُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّعْيُ فِي النَّسَبِ ،
عَامِيَّةٌ .

وَبُنْدُقٌ ، بِالضَّمِّ : لَقَبُ شَيْخِنَا
الصُّوفِيِّ الْمُعَمَّرِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُوسِ
الشَّنَاوِيِّ الرَّوحِيِّ الْأَحْمَدِيِّ ، وَوُلِدَ تَقْرِيْبًا
فِي أَثْنَاءِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّيْنَ بَعْدَ الْأَلْفِ ،
وَأَدْرَكَ النُّورَ الْأَجْهَوْرِيَّ ، وَعَمَرَهُ خَمْسُ
سِنَوَاتٍ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، وَأَدْرَكَ الْحَافِظَ
الْبَابِلِيَّ وَعَمَرَهُ نَحْوَ ثَمَانِيَّةٍ عَشْرَ سَنَةٍ ،
وَقَدْ أَجَازَنَا فِيْمَا تَجَوَّزُ لَهُ رَوَايَتُهُ ، وَهُوَ
حَتَّى يُرْزَقُ .

[ب ن ا ر ق]

(بَنَارِقٌ) أَهْلُهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ

وقال اللَّيْثُ - في قَوْلِهِ :

* قَدْ أَغْتَدِي وَالصُّبْحُ ذُو بَنِيْقٍ * (١)

- : شَبَّهَ بِيَاضَ الصُّبْحِ بِيَاضِ

الْبَنِيْقَةِ ، وَأَنْشَدَ :

سَوِدْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ

قَمِيصٌ مِنَ الْقُوْهِ بِيضٌ بِنَائِقِهِ (٢)

وَيُرْوَى بَيْتُ الْمَجْنُونِ «أَبْنَاءُ حُبِّهَا»

وَيُرْوَى أَيْضاً : «أَثْنَاءُ حُبِّهَا» وَأَرَادَ

بِالْأَطْفَالِ وَالْأَبْنَاءِ : الْأَحْزَانَ الْمُتَوَلِّدَةَ ، عَنْ

الْحَبِّ قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَقَوْلُ الْمَجْنُونِ مِنَ

الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْأَزْرَارَ هِيَ الَّتِي تَضُمُّ

الْبَنَائِقَ ، وَلَيْسَتْ الْبَنَائِقُ هِيَ الَّتِي تَضُمُّ

الْأَزْرَارَ ، وَكَانَ حَقٌّ إِنْشَادُهُ :

* كَمَا ضَمَّ أَزْرَارُ الْقَمِيصِ الْبِنَائِقَا *

إِلَّا أَنَّهُ قَلَبَهُ ، وَفَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيُّ الْبَنَائِقَ هُنَا بِالْعَرَى الَّتِي تُدْخَلُ

فِيهَا الْأَزْرَارُ ، وَالْمَعْنَى عَلَى هَذَا وَاضِحٌ

بَيِّنٌ ، لَا يُحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى قَلْبٍ وَلَا تَعْسُفٍ ،

(١) اللسان والتكملة والديباج .

(٢) اللسان ومادة (قوه) ونسبه إلى نصيب ، وهو في شعره

ص ٩٨ برواية : « كسيت - ولم أملك - سواداً ... »

ومثله في الأمال ٢ / ٨٨ والثبت كالديباج .

إِلَّا أَنَّ الْجُمْهُورَ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ ، وَذَكَرَ

ابْنُ السَّيْرَافِيِّ أَنَّهُ رَوَى بَعْضُهُمْ :

* كَمَا ضَمَّ أَزْرَارُ الْقَمِيصِ الْبِنَائِقَا *

قَالَ : وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ ، لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ

مَرْفُوعَةً ، وَبَعْدَهُ :

وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا

سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكَ عَاشِقٌ (١)

وَقَالَ أَبُو الْحَجَّاجِ الْأَعْلَمُ : الْبَنِيْقَةُ :

الْلَّبِيْنَةُ ، وَكُلُّ رُقْعَةٍ تَزَادُ فِي ثَوْبٍ أَوْ دَلْوٍ

لِيَتَّسِعَ ، فَهِيَ بَنِيْقَةٌ ، وَيُقَوَّى هَذَا الْقَوْلُ

قَوْلُ الْأَعْشَى :

قَوَافِي أَمْثَالاً يُوسِّعُنَ جِلْدَهُ

كَمَا زِدْتُ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الدَّخْرِيصَا (٢)

فَجَعَلَ الدَّخْرِيصَةَ رُقْعَةً فِي الْجِلْدِ

زِيدَتْ لِيَتَّسِعَ بِهَا ، قَالَ السَّيْرَافِيُّ :

وَالدَّخْرِيصَةُ أَطْوَلُ مِنَ اللَّبِيْنَةِ ، قَالَ ابْنُ

بَرِّى : وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ بَنِيْقَةَ الْقَمِيصِ هِيَ

جُرْبَانُهُ ، فَهِيَ مَعْنَاهُ ؛ لِأَنَّ جُرْبَانَـهُ

مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ طَوْقُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَزْرَارُ

(١) ديوان مجنون ليلي / ٢٠٣ .

(٢) ديوانه / ١٠٠ وروايته « ... في عرض القميص »

واللسان .

بمعنى واحد، وهذا من باب إضافة العام إلى الخاص، ولما كان الجربان إما ينطلق على البنيقة وعلى غلاف السيف، وأريد به البنيقة، أضافه إلى البنيقة، ليخصصه بذلك، وقال أبو العباس الأحول: البنيقة: الدخرصة، وعليه فسر بيت ذى الرمة السابق.

وقد عرف مما تقدم أن البنيقة اختلفت في تفسيرها، فقيل: هي لبنة القميص، وقيل: جربانه، وقيل: دخرصته، فعلى هذا تكون البنيقة والدخرصة والجربان بمعنى واحد، وسميت بنيقة لجمعها وتحسينها، هذا حاصل ما ذكروه، فتأمل ذلك.

(كالبنقة، كعنبية) قال ابن عباد: البنيقة بنقة: القميص، وجمعها بنق، ولم يفسرها، وفي اللسان: قال ثعلب: بنائق وبنق، وزعم أن بنقا جمع الجمع، وهذا مما لا يعقل.

(و) البنيقتان: (دائرتان في نحر الفرس).

(و) البنيقة: (زمعة الكرم) إذا عظمت.

مخيطة، فإذا أريد ضمه أدخلت أزراره في العرى، فضم الصدر إلى النحر، وعلى ذلك فسر بيت المجنون، قال: ويبين صحة ذلك ما أنشده القالي في نوادره:

له خفقان يرفع الجيب والحشى

يقطع أزرار الجربان ثائرة (١)

وهذا مثل بيت ابن الدمينية:

رمتني بطرف لو كميا رمت به

لبل نجيعا نحره وبنائقه (٢)

لأن البنيقة هي الجربان، ومما يدل ذلك على أن البنيقة هي الجربان قول جرير:

إذا قيل هذا البين راجعت عبرة

لها بجربان البنيقة واكف (٣)

وإنما أضاف الجربان إلى البنيقة -

وإن كان إياها في المعنى - ليعلم أنهما

(١) اللسان، والأمال ٦٠/٢ وقال القالي: إنه ما قرأه على ابن دريد من خط إسحاق الموصلي، وروايته: «يرفع الجيب كالشجا...»

(٢) ديوانه ٥٤ واللسان، والأمال ١٥٦/١.

(٣) ديوانه ٦٨٤ (ط دار المعارف) وزاد عن

ابن حبيب أراد جربان القميص، فقال «البنيقة» واللسان، والمغرب ١٤٧.

(و) قال ابن عَبَّاد : البَنِيْقَةُ :
 (الشَّعْرُ الْمُخْتَلَفُ وَسَطُ الْمَوْقِفِ مِنْ
 الشَّاكِلَةِ) وفي اللِّسَانِ : بَنِيْقَةُ الْفَرَسِ :
 الشَّعْرُ الْمُخْتَلَفُ فِي وَسَطِ مِرْفَقِهِ ، وَقِيلَ :
 مما يَلِي الشَّاكِلَةَ (وَبَنَّقَ : وَصَلَّ)
 يُقالُ : أَرْضٌ مَبْنُوقَةٌ ، أَي : مَوْصُولَةٌ
 بِأُخْرَى ، كما تُوصَلُ بَنِيْقَةُ الْقَمِيصِ ،
 قاله ابنُ سَيِّدِهِ ، وَأَنشَدَ قولَ ذِي الرُّمَّةِ :
 وَمُغْبِرَةَ الْأَفْيَافِ مَسْحُولَةَ (١) الْحَصَى
 دِيامِيْمُها مَبْنُوقَةٌ بِالصِّفَافِ (٢)

هكذا رواه أبو عمرو ، ورواه غيره :
 « مَوْصُولَةٌ » .

(و) بَنَّقَ : إذا غَرَسَ شِراكَاً واحِداً
 من الوَدِيِّ ، كَأَبَنَّقَ ، وَبَنَّقَ تَبْنِيْقاً ،
 وكذا لِكِ نَبَّقَ ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، فيُقالُ :
 نَخَلٌ مَبَنَّقٌ ، وَمَنْبَقٌ : كلُّ ذلِكَ عَنِ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ .
 (وبانُوقَةٌ : امرأَةٌ) .

(١) في مطبوع التاج « محلولة » وفي هامشه : « قوله
 محلولة الحصى ، كذا في اللسان ، وفي
 التكملة ، مسحولة وفسرها
 بالملساء » .

(٢) ديوانه ٣٨٥ برواية « مسحولة الحصى » واللسان ،
 والتكملة والعياب .

(وَبَنَّقَ بِالْمَكَانِ تَبْنِيْقاً) : إذا (أقامَ)
 به .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَنَّقَ
 (كلامه) : إذا (جَمَعَهُ وَسَوَّاهُ) وقد بَنَّقَ
 الْكِتابَ ، وفي الْأَسَاسِ : بَنَّقَ الْكِتابَ :
 زَرَّهُ ، وإذا فَرَعْتَ مِنْ قِراءَةِ الْكِتابِ
 فَبَنَّقَهُ ، ولا تَضَعُهُ غيرَ مُبَنَّقٍ .

قال : (و) في التَّوَادِرِ : بَنَّقَ فلانُ
 (كِذْبَةً) حَرَشاءً ، وَبَلَّقَها : إذا (صَنَّعَها
 وَزَوَّقَها) .

(و) بَنَّقَ (أَظْهَرَهُ بِالسُّوطِ) وَبَلَّقَهُ ،
 وَقَوَّبَهُ ، وَفَتَّقَهُ ، وَفَلَّقَهُ ، أَي : (قَطَعَهُ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : بَنَّقَ (الشَّيْءَ) :
 إذا (قَلَّدَهُ) .

(و) بَنَّقَ (القَمِيصَ) : جَعَلَ لَه
 بَنِيْقَةً (قال رُوْبَةُ :

* مُوشِحَ التَّبْطِينِ أَوْ مُبَنَّقا * (١)

(و) من المَجازِ : بَنَّقَ (الجَعْبَةَ) :
 إذا (فَرَّجَ أَعْلَها ، وَضَيَّقَ أَسْفَلِها)
 يُقالُ : جَعْبَةٌ مَبَنَّقَةٌ ، أَي : مُفَرَّجَةٌ ،

(١) ديوانه ١١٠ واللسان والعياب .

أَحَدِ شَيْوُخِ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ ،
وَقَرَأَتْ بِحَطِّهِ فِي الْأَرْبَعِينَ الْبُلْدَانِيَّةِ مَا
نَصَّهُ «ابن بَنبُو» هَكَذَا بِالْوَاوِ ، فَانظُرْ ذَلِكَ .

[ب و ق] *

(البُوقُ ، بِالضَّمِّ : الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
قَالَ : وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ ، وَلَا
أَدْرِي مَا أَصْلُهُ [وَأَنْشَدَ (١) :

* سَحِيفُ رَحَى طَحَّانَةٍ صَاحَ بُوْقُهَا *
قُلْتُ : وَذَكَرَ الشُّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ أَنَّهُ
مُعَرَّبٌ بُورِي .

(و) قِيلَ : هُوَ الَّذِي (يُزَمَّرُ) فِيهِ ،
عَنْ كُرَاعٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

* زَمَرَ النَّصَارَى زَمَرَتْ فِي الْبُوقِ * (٢)
هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ
أَلَيْكُمُ (٣) الْكِنْدِيُّ .

(و) الْبُوقُ : (الْبَاطِلُ) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ :

- (١) هذه الزيادة من العباب ، والجمهرة ١ / ٢٢٤ .
(٢) اللسان ، والصحاح .
(٣) بيت العليكم في العباب هو :
- قُلْتُ بِهَوْدٍ نَقَخْتُ فِي بُوْقِهَا •

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : جَعَبَةٌ
مُبْنَقَةٌ : زَيْدٌ فِي أَعْلَاهَا شِبْهُ بَنِيْقَةٍ
لِتَنْسَعَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَنَقُ الْكِتَابِ : جَوْدُهُ وَجَمَعَهُ ، لُغَةٌ
فِي نَبَقِهِ ، وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

* إِذَا اعْتَفَاهَا صَحْصَحَانُ مَهْيَعُ *
* مُبْنَقٌ بِآلِهِ مُقَنَّعٌ (١) *

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يَقُولُ : السَّرَابُ فِي
نَوَاحِيهِ مُقَنَّعٌ ، قَدْ غَطَّى كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ .
وَالْبَنِيْقَةُ : السَّطْرُ مِنَ النَّخْلِ .

وَطَرِيقٌ مُبْنَقٌ ، أَيْ : وَاسِعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَفَازَةٌ مُبْنُوقَةٌ بِأُخْرَى : مَوْصُولَةٌ
بِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

وَالْبَنِيْقَتَانِ : عُودَانِ فِي طَرَفِي الْمِضْمَدَةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ن ق]

بَنْبِقُ ، كَجَعْفَرٍ : جَدُّ أَبِي تَمَّامٍ مُحَمَّدِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ النُّعْمَانِيِّ ،

- (١) ديوانه / ٦٦٩ (فيما ينسب إليه) واللسان ، والتكملة
والعباب ، ونسب فيها إلى أبي النجم .

(والزُّورُ) قال حَسَّانُ يَرِثِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا :

مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبِ أَلَمَّ بِهِ
إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بُوْقًا وَلَمْ يَكُنْ (١)

هكذا رواه ابنُ فَارِسٍ والأزْهَرِيُّ والجَوْهَرِيُّ ، والذي في شِعْرِهِ : « زُوراً » ولم يَعْرِفْ شَمْرُ البُوقِ في هذا الشَّعْرِ ، كَذَا في العُباب ، وفي اللِّسان : قال شَمْرٌ : لم أَسْمَعْ البُوقَ في الباطِلِ إِلَّا هُنَا ، ولم يَعْرِفْ بَيْتَ حَسَّانِ .

(و) البُوقُ : (مَنْ لَا يَكْتُمُ السَّرَّ) عن اللَّيْثِ (وَيُفْتَحُ) .

قال : (و) البُوقُ أَيضاً : (شِبْهُ مَنْقَابٍ) كذا في النَّسْخِ ، والصَّوَابُ : « مَنْقَابٌ » مُلْتَوِي الخَرْقِ ، وَرُبَّمَا (يَنْفُخُ فِيهِ الطَّحَّانُ) فَيَعْلُو صَوْتُهُ ، فَيَعْلَمُ المُرادُ بِهِ ، قال اللَّيْثُ : وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لِلعَرَجِيِّ :

هَوُوا لَنَا زُمَراً مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
كَأَنَّمَا فَرَعُوا مِنْ نَفْخَةِ البُوقِ (٢)

(١) ديوانه ٢٤٩/ وفيه « ما قاتلوه » واللسان والصحاح والعباب وعجزه في الأساس والمقاييس ١/ ٣٢٠ .

(٢) ديوانه ١٣٨ واللسان .

(وَأَصَابَتْنَا بُوْقَةٌ) بِالضَّمِّ ، أَى : (دُفْعَةٌ مِنَ المَطَرِ) كما في الصَّحاح ، زادَ غَيْرُهُ : (شَدِيدَةٌ ، أَوْ مُنْكَرَةٌ) وفي الصَّحاح (١) : انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً (ج) : بُوْقٌ (كَصَرَدٍ) قال رُوْبِيَّةُ :

* من باكِيرِ الوَسْمِيِّ نَضَّاحِ البُوقِ * (٢)
(والبائِقةُ : الدَّاهِيَةُ) والبَلِيَّةُ تَنْزِلُ بِالقَوْمِ (ج : بَوَائِقُ) ومنه الحَدِيثُ : « لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقُهُ » قال قَتَادَةُ : أَى : ظَلَمَهُ وَغَشَمَهُ ، وقال الكِسَائِيُّ : غَوَائِلُهُ وَشَرُّهُ .

(وَباقٍ) يَبُوقُ بُوْقًا : إِذَا (جاءَ بِالشَّرِّ والخُصوماتِ) .

(و) في الصَّحاح : باقت (البائِقةُ القَوْمَ) تَبُوقُهُمْ بُوْقًا : (أَصَابَتُهُمْ ، كَانْباقَتِ عَلَيْهِمْ) مثالُ انْباجَتِ ، كما في الصَّحاحِ ، وقال ابنُ فَارِسٍ : أراها مُبَدَّلَةٌ مِنْ جِيمٍ ، قال الجَوْهَرِيُّ : أَى انْفَتَقَتْ .

(١) لفظ الصَّحاح : « أَصَابَتُهُمْ بُوْقَةٌ مُنْكَرَةٌ ، وَهِيَ : دُفْعَةٌ مِنَ المَطَرِ انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً » .

(٢) ديوانه ١٠٥ وفي مطبوع التاج : « وضاح » وفي اللسان « نضاح » والمثنت من العباب والديوان . ونبه عليه في هامش مطبوع التاج .

قال: (ومتاع بائق: لا ثمن له)
كانه كاسد.

قال: (والخاق باق) مبنيان على
السكون، وعلى الكسر: (صوت الفرج
عند الجماع) وسبأني في: «خ و ق»
أيضاً.

(والمبوق، كمعظم: الكلام الباطل)
عن ابن الأعرابي.

(وانباق به): إذا (ظلمه).

(و) انباقت (عليه بائقة): مثل
انباجت، أي: (انفتحت) كما في
الصحاح، وقد تقدم الكلام عليه
قريباً.

(و) من المجاز: (تبوق) الوباء
(في الماشية): إذا (وقع فيها الموت،
وفشاً) وانتشر، كأنما نفخ فيها، نقله
ابن عبّاد والزمخشري.

وقال ابن فارس في المقاييس: الباء
والواو والقاف ليس بأصل معول عليه،
ولا فيه عندي كلمة صحيحة.

[] ومما يُستدرك عليه:

داهية بؤوق: شديدة.

وانباق عليهم الدهر، أي: هجم
عليهم بالداهية. كما يخرج الصوت
من البوق.

(والباقعة: الحزمة من البقل) نقله
الجوهري.

(وباق بك) الرجل: إذا (طلع
عليك من غيبة).

(و) باق (به): مثل (حاق) به.

(و) يُقال: باق (القوم عليه) بوقاً:
إذا (اجتمعوا) عليه (فقتلوه ظلماً) وقيل:
باقوا عليه: قتلوه، وانباقوا به: ظلموه.

(و) باق (المال) أي: (فسد وبار).

قلت: وكذلك الأرض إذا بارت
فقد باقت، مصريّة.

(و) قال ابن الأعرابي: باق (فلان)
يبوق بوقاً: إذا (تعدى على إنسان)،

(أو) باق: إذا (هجم على قوم
بغير إذنهم، كانباق) يُقال: انباق
الدهر عليهم، أي: هجم بالداهية.

(و) قال ابن عبّاد: باق (القوم)
بوقاً: إذا (سرقهم).

وباقَتَهُمْ بُوُوقٌ : أَصَابَتْهُمُ بُوُوقًا
وَبُوُوقًا ، كَقَعُودٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
لِرُغْبَةِ الْبَاهِلِيِّ :

تَرَاهَا عِنْدَ قُبَيْنَا قَصِيرًا

وَنَبَذْلُهَا إِذَا بَاقَتْ بُوُوقٌ (١)

وَبَاقَ بُوُوقًا : إِذَا كَذَبَ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَي جَاءَ بِالْبُوقِ ، وَهُوَ
الْكَذِبُ السُّمَاقُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبَاطِلَ يُسَمَّى بُوُوقًا .

وَتَبُوقٌ : تَكْذِبٌ .

وَنَفَخَ فِي الْبُوقِ : إِذَا نَطَقَ بِمَا
لَا طَائِلَ تَحْتَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبَاقَ الشَّيْءُ بُوُوقًا : غَابَ .

وَبَاقَ بُوُوقًا : ظَهَرَ ، ضِدٌّ .

وَبَاقَتْ السَّفِينَةُ بُوُوقًا وَبُوُوقًا : غَرِقَتْ .

وَالْبُوقُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : كَثْرَةُ

الْمَطَرِ .

(١) اللسان ، وتقدم في (قصر) وسه بيان قبله ، يصف
فرسه ، وهما :

وَذَاتِ مَنَاسِبٍ جَرْدَاءَ يَكْرَهُ
كَأَنَّ سَرَاتِهَا كَرٌّ مَشِيْقٌ

تُنِيْفٌ بِصَالِحِ الْخَيْلِ عَالٍ
كَأَنَّ عَمُودَهُ جِنْدُغٌ سَحُوقٌ

وإصلاح المنطق/٢٠٥ .

وَالْبُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَشَدُّهُ .

وَفِي «الْمَثَلِ : مُخْرَنْبِقٌ لَيْنِيَاقٌ» : أَي
لَيْنِدْفَعُ فَيُظْهِرُ مَا فِي نَفْسِهِ .

وَأَنبَاقَتِ الْمَطْرَةِ : أُنْدَفَعَتْ .

وَالْبُوقَةُ : بِالضَّمِّ : شَجَرَةٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ
شَدِيدَةُ الْأَلْتِوَاءِ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ
رُؤْبَةَ السَّابِقِ ، كَذَا فِي الْعَيْنِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ رَقِيْقٌ
شَدِيدُ الْأَلْتِوَاءِ .

وَبُوقَ فُلَانٌ كَذِبَةً حَرَشَاءً ، أَي :

زَيْنَهَا وَزَوْقَهَا ، كَمَا فِي النُّوَادِرِ .

وَنَهْرٌ بُوقٌ ، بِالضَّمِّ : طَسُّوجٌ مِنْ

سَوَادِ بَغْدَادَ قُرْبَ كُلِّوَاذَا .

وَبُوقَةٌ ، بِالضَّمِّ : مَدِينَةٌ بِأَنْطَاكِيَّةٍ .

وَتَغْرُ بُوقٌ : مِنْ أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ .

وَبُوقٌ : قَرْيَةٌ .

[ب ه ق]

(الْبَهَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : بَيَاضُ رَقِيْسِقُ)

يَعْتَرِي (ظَاهِرَ الْبَشَرَةِ ، لَسُوهُ مِزَاجِ

الْعُضْوِ إِلَى الْبُرُودَةِ ، وَغَلْبَةُ الْبَلْغَمِ عَلَى

الدَّمِ ، وَ) الْبَهَقُ (الْأَسْوَدُ يُغَيِّرُ الْجِلْدَ

النبوة، وشعب الإيمان، ولد سنة ٣٨٤
ومات سنة ٤٥٨ (وولده إسماعيل)
سمع من أبيه. وإخوته: أبو سعيد،
وأبو عبد الله: سمعا أيضاً من أبيهما،
كما رأيتُهُ على نسخة السنن الكبير
المقروءة على أبيهم الحافظ.

(و) بينه أيضاً: (ع، بأرض
قومس) قال رؤبة:

* ومن حوايي رمله منطقا *

* عجماً تغني عنه بينهقا (١) *

[ومما يستدرك عليه:

رجل أبهق: شديد البياض.

[ب ه ل ق] *

(البهلق) مكتوب عندنا في سائر
النسخ بالحمزة، وكذلك قال الصاغاني
في التكملة: إن الجوهرى أهمله، وهو
موجود في نسخ الصحاح (كزبرج،
وجعفر، وعصفر) الأولى والثالثة عن
ابن السكيت عن الكلابي سمعاً:

(١) في مطبوع التاج «ومن جوابي...» و«تغني عنه...»
والتصحیح من ديوانه / ١١٠ والتكملة والعياب، وفي
الجمهرة (٢٢٥/١).

«أصوات جنان علكون بينهقا».

إلى السواد؛ لمخالطة المرّة السوداء
الدم) قال رؤبة:

فيها خطوط من سواد وبلق *

* كأنها في الجلد توليع البهق * (١)

(وبهق الحجر: نبات) وهو حزاز (٢)

الحجر (أو) هو: (الجوز جندم) هو
شيء من النبات محبب الجسم.

(وبينهق، كصيقل: د، قُرب

نيسابور) بينهما ثلاثون فرسخاً، وقال

ابن الأثير: هي قرى مجتمعة بنيسابور

على عشرين فرسخاً (منها: الإمامان):

أبو بكر (أحمد بن الحسين) بن علي

ابن موسى بن عبد الله، الحافظ الفقيه

الشافعي، عالم في الحديث والفقه،

وشيخه في الحديث الحاكم أبو عبد

الله، وفي الفقه أبو الفتح ناصر بن

محمد العمري المروزي، ومصنفاته

تدل على كثرة فضله، منها السنن

الكبير، والصغير، والآثار، ودلائل

(١) ديوانه / ١٠٤ وتقدم في (بلق) وهو في اللسان والصحاح

والعياب والجمهرة / ١ / ٣٢٥ وفي المقاييس (١ / ٢١٠)

«... كأنه في الجلد...»

(٢) في مطبوع التاج «حزاز» والمثبت من تذكرة أول

الآليات / ١ / ٨٧.

(المرأة الحمراء جدا) وهي الشديدة
الحُمرة، عن ابن السكيت (و) قال
الكلابي: هي (الكثيرة الكلام التي
لا صيور لها).

(و) بهلق، بالكسر: (حي من العرب).

(وكزبرج: الرجل الصخب
الضجور) هكذا في النسخ، والذي في
العين: البهلق، بالفتح: الضجور
الكثير الصخب، وأنشد:

يؤول من جوبهين الدليـ

ل بالليل ولولة البهلق (١)

(و) يُقال: (جاء بالكلمة بهلقاً،
بالكسر والفتح، أي: مواجهة لا يستتر)
بها، عن أبي عمرو.

قال: (والبهالق: الأباطيل) وأنشد
للعماني:

* آق علينا وهو شر آيق *

* وجاءنا من بعد بالبهالق * (٢)

(وكجعفر: الداهية) قال رؤبة:

* حتى تَرى الأعداء مني بهلقاً *
* أنكسر مما عندهم وأقلقاً * (١)
(والبهلقة: الكبر، و) شبه
(الطرمذة) وقد بهلق.

وقال ابن عباد: البهلقة، بتقديم
اللام، فرد ذلك ثعلب، وقال: إنما
هي البهلقة بتقديم الهاء على اللام،
كما ذكرناه آنفاً.

(و) البهلقة: (الداهية).

(و) قال ابن عباد: البهلقة: (أن
يلقك الإنسان بكلامه ولسانه) (٢).

(و) قال الفراء: البهلقة: (الكذب،
كالتبهلق) وقد بهلق، وتبهلق.

(و) جامع بهليقي) بالفتح: (غربي
بغداد) من الجوامع المعروفة، نقله
الصاغاني.

[] ومما يُستدرك عليه:

البهلق بالكسر: الداهية، كذا في
التكملة.

(١) ديوانه ١١٥/ وفيه: *
وقدر أين الأسد مني بهلقاً *

واللسان والتكملة والعياب
(٢) لفظ العباب عن ابن عباد: « بلسانه » ولم يقل بكلامه.

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) اللسان والتكملة والعياب.

وَبَهْلَقَ، (١) وَتَبَهَلَقَ: كَذَبَ، عَنِ
الْفِرَاءِ .

[ب ي ق] *

(الْبَيْقِيَّةُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي فِي الْعُجَابِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
(نَبَاتٌ أَطْوَلُ مِنَ الْعَدَسِ، يَنْبُتُ فِي
الْحُرُوثِ، وَقُوَّتُهُ كَقُوَّتِهِ، جَيِّدَةٌ
لِلْمَفَاصِلِ وَالْقَبَلِ وَالْفَتْقِ).

قَالَ: (وَالْبَيْقَةُ، بِالْكَسْرِ: حَبٌّ أَكْبَرُ
مِنَ الْجُلْبَانِ، أَخْضَرُ، يُؤْكَلُ مَخْبُوزاً
وَمَطْبُوخاً، وَتُعْلَقُهُ الْبَقْرُ) وَهُوَ بِالشَّامِ
كَثِيرٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْفُقَهَاءُ فِي الْقَطَانِي،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِيُوقَانَ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِسَرَخَسِ،
مِنْهَا: أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ (٢) بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
السَّرْحَسِيِّ عَنِ الْحَاكِمِ أَبِي (٢) عَبْدِ اللَّهِ
تُوفِيَ سَنَةَ ٤٦٦ .

(١) ذَكَرَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ «الْبَهْلَقَةُ
وَالْتَبَهْلُقُ» بِهَذَا الْمَعْنَى وَإِبْرَادَهُ الْمَصْدَرُ
يَعْنِي عَنِ ذِكْرِ الْفِعْلِ، فَلَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

(٢) فِي الْأَنْسَابِ لِلْسَمْعَانِيِّ (٢/٤١٠) «أَبُو
نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْبِيُوقَانِي
السَّرْحَسِيُّ، كَانَ شَيْخاً صَائِئاً، سَمِعَ
الْحَاكِمَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَمْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعْدُويَةَ
النُّسَوِيَّ .

(فصل التاء) مع القاف

[ت أ ق] *

(تَثِيقُ السَّقَاءِ، كَفَرِحَ: امْتَلَأَ).

(وَأَتَأَقَّتُهُ) أَنَا: مَلَأْتُهُ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقَالَ رُوْبَةُ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ
ابْنَ مَرْوَانَ:

* مَدَّلَهُ الْمَجْدُ خَلِيْجاً مِتَاقَا *

* سَقَى فَارُوَى وَرَعَى فَاسْنَقَا * (١)

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَتَأَقَّ الْحِيَاضُ
بِمَوَاتِحِهِ» وَقَالَ النَّابِغَةُ:

يَنْضَخْنَ نَضْحَ الْمَزَادِ الْوُفْرِ أَتَاقَهَا

شَدَّ الرُّوَاةَ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ (٢)

مَاءٌ غَيْرُ مَشْرُوبٍ، يَعْنِي: الْعَرَقُ،
أَرَادَ يَنْضَخْنَ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ نَضْحَ
الْمَزَادِ الْوُفْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَثِيقَ (زَيْدٌ): إِذَا

(١) دِيْوَانُهُ ١١٥ وَفِيهِ: «مَدَّلَهُ الْبَحْرُ...»
وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٥/وَاللِّسَانُ .

(أَمْتَلًا غَضَبًا) وَغَيْظًا ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
(أَوْ حُزْنًا) هَكَذَا نَقَلَهُ اللَّيْثُ فِي هَذَا
التَّرْكِيبِ ، زَادَ غَيْرُهُ : كَادَ يَبْكِي ، أَوْ
إِذَا أَمْتَلًا سُورًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَكَكْتِفٍ ، وَمِنْبَرٍ : السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَمْوِيِّ ، وَاقْتَصَرَ
عَلَى الْأَوَّلِ ، وَأَمَّا الْمَتَّاقُ ، كَمِنْبَرٍ ، فَقَدْ
فَسَّرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالْحَادِّ .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : «أَنْتَ تَتَّقُ ، وَأَنَا
مَتَّقٌ ، فَكَيْفَ نَتَّفِقُ ؟» قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
قِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْتَ ضَيِّقٌ وَأَنَا خَفِيفٌ ،
فَكَيْفَ نَتَّفِقُ ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَنْتَ
سَرِيعُ الْغَضَبِ ، وَأَنَا سَرِيعُ الْبُكَاءِ ،
فَكَيْفَ نَتَّفِقُ ؟ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ عَامِرٍ :
أَنْتَ غَضْبَانٌ وَأَنَا غَضْبَانٌ ، فَكَيْفَ
نَتَّفِقُ ؟ وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يَقُولُ : أَنَا
مُمْتَلِيٌّ مِنْ الْغَيْظِ وَالْحُزَنِ ، وَأَخِي
سَرِيعُ الْبُكَاءِ ، فَلَا يَقَعُ بَيْنَنَا وَفِاقٌ ،
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : التَّتَّقُ : هُوَ الْحَادُّ ،
وَالْمَتَّقُ : السَّرِيعُ الْبُكَاءِ ، وَيُقَالُ :
الْمُمْتَلِيٌّ مِنَ الْغَضَبِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ يَصِفُ كَلْبًا :

أَضْمَعَ الْكَعْبَيْنِ مَهْضُومِ الْحَشَى
سَرَطَمِ اللَّحْيَيْنِ مَعَّاجٍ تَتَّقُ (١)
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ أَيْضًا : تَتَّقُ الرَّجُلُ :
إِذَا أَمْتَلًا غَضَبًا وَغَيْظًا ، وَمَتَّقَ :
إِذَا أَخَذَهُ شِبْهُ الْفُوقِ عِنْدَ الْبُكَاءِ قَبْلَ
أَنْ يَبْكِي ، وَقَالَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ :

* كَأَنَّمَا عَوَّلْتُهُمَا مِنَ التَّتَاقِ *

* عَوَّلَةٌ تَكَلِّيٌّ وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ * (٢)

وَالْمَاقُ : نَشِيحُ الْبُكَاءِ أَيْضًا ،
وَالتَّتَاقُ : الْإِمْتِلَاءُ . وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ :
التَّتَّقُ : الْمَلَانُ شِبَعًا وَرِيًّا ، وَالْمَتَّقُ :
الْغَضْبَانُ وَقِيلَ : التَّتَّقُ هُنَا : الْمُمْتَلِيُّ
حُزْنًا ، وَقِيلَ : النَّشِيطُ ، وَقِيلَ : السَّيِّئُ
الْخُلُقِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّتَّقُ : (الْفَرَسُ
الْمُمْتَلِيُّ نَشَاطًا وَشَبَابًا) وَجَرِيًّا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُهَيْبِ بْنِ
مَسْعُودٍ الضَّبِّيِّ يَصِفُ فَرَسًا :

ضَافِي السَّبِيبِ أَسِيلُ الْخَدِّ مُشْتَرَفٌ
حَابِي الضُّلُوعِ شَدِيدُ أَسْرِهِ تَتَّقُ (٣)

(١) ديوانه / ١٤٨ ، واللسان ، ومادة (سرطم) والصحاح .

(٢) ديوانه ١٠٧ وفيه : «عَوَّلَةٌ عِبْرِيٌّ ...»
واللسان والعياب .

(٣) اللسان والصحاح والعياب .

كَمَلِ الْغَرَضُ ، وَهُوَ مُسَمِّيهِ بِهَذَا) الْاسْمُ
 (لأنه نافعٌ من لدغِ الهوامِ السَّبْعِيَّةِ ،
 وهى باليونانية تَرياقُ) بالكسر ، و
 (نافعٌ) أيضاً (من الأدويةِ المشروبةِ
 السُّمِّيَّةِ ، وهى باليونانية «قا آ» ممدودة ،
 ثم خُفِّفَ وَعُرِّبَ) ويُقالُ بالدالِ أيضاً
 بَدَلِ التاءِ ، وفي العُبابِ : التَّرياقُ :
 دواءُ السُّمومِ ، فارسيٌّ مُركَّبٌ ، وقال
 غيرهُ : لغةٌ فى الدُّرياقِ ، وفي حديثِ ابنِ
 عمرَ : « ما أبالي ما أتيتُ إن شَرِبْتُ
 تَرياقاً » إنما كَرِهَهُ من أَجْلِ ما يَقَعُ
 فيه من لُحومِ الأفاعيِ والخمرِ ، وهى
 حَرامٌ نَجِسَةٌ ، والتَّرياقُ أنواعٌ ، فإذا
 لم يَكُنْ فيه شَيْءٌ من ذلكِ فلا بأسَ به ،
 وقيلَ : الحديثُ مُطلقٌ ، فالأولى اجتنابُه
 كُلُّهُ ، وفي الحديثِ : « إنَّ فى عَجْوَةٍ
 العالِيَةِ تَرياقاً » (وهو طفلٌ إلى سِتَّةِ
 أشهرٍ ، ثم مُترَعَرِعٌ إلى عَشْرِ سِنينَ فى
 البلادِ الحارَّةِ ، وعَشْرينَ فى غيرِها ،
 ثم يَقِفُ عَشراً فيها ، وعَشْرينَ فى غيرِها ،
 ثم يَمُوتُ ، وَيَصِيرُ كِبَعُضِ المَعاجينِ)
 كما هو نصُّ «القانونِ» للرئيسِ ، وقال
 الحكيمُ داودُ : ومَمَّنْ زادَ فيه من

(و) قال أبو عمرو : (التَّاقَةُ ،
 مُحَرَّكَةٌ : شِدَّةُ الغَضَبِ ، والسُّرْعَةُ)
 إلى الشَّرِّ ، وهو تَياقٌ ، وبه تَأَقَةُ ، والمَأَقَةُ
 : شِدَّةُ البُكاءِ .

(و) قال اللَّيْثُ : (أَتاقَ القَوْسَ) :
 إذا شَدَّ نَزَعَهَا ، و (أَغْرَقَ السَّهْمَ فِيها)
 وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

التَّاقُ ، مُحَرَّكَةٌ : ضَيْقُ الخُلُقِ .

وتَقَّ الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ تَأَقًا ، وتَأَقَةٌ ،
 عن اللُّخَيانِي ، فهو تَتَّقُ : إذا أَخَذَهُ
 شِبهُ الفُواقِ عندَ البُكاءِ ، ومن كَلامِ
 أمِّ تَابِطَ شَرًّا : «ولا أَبْتَه تَتَّقًا» .
 وإناءٌ مُتَأَقٌ ، بالضمِّ : شَدِيدُ الاِسْتِلاءِ .

[ت ر ق] *

(التَّرياقُ ، بالكسرِ : دواءٌ مُركَّبٌ)
 من أَجزاءِ كَثيرةٍ ، وَيُطَلَّقُ على مالِهِ
 زَهْرِيَّةٌ وَنَفْعٌ عَظِيمٌ سَريعٌ ، وهو الآنَ
 يُطَلَّقُ على العادِيِّ الذى (اخْتَرَعه
 ماغَنِيسُ) الحكيمُ (وتممه أندروماخسُ
 القديمُ) بعدَ ألفِ ومائةِ وخمسينَ سَنَةً
 (بزيادةِ لُحومِ الأفاعيِ فيه ، وبها

الحُكَمَاءُ : أَقْلِيدِس ، وَفِلاغُورِس ،
 وَفِرافِيلِس ، وَساغُورِس ، وَمارِينُوس ،
 حَتَّى جَاءَ جالِينُوسَ فغَيَّرَ فِيهِ أوزاناً ،
 وَخالَفَ أَوْضاعاً ، وَكانَ الشَّيخُ الرَّئِيسُ
 يَقُولُ : إِنَّ جالِينُوسَ أَفْسَدَهُ ، وَأَمَّا
 عَدَدُ مُفْرَداتِهِ فَنهايَتُها تِسْعُونَ ، وَأَقْلُها
 أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ ، وَيَضْمَحِلُّ الخِلافُ بَعْدَ
 مُفْرَداتِ الأَقْراسِ وَعَدَمِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّ
 النِّهايةَ سِتُّ وَتِسْعُونَ .

قلتُ : وَقَد سَرَدَهُمُ الرَّئِيسُ فِي القانُونِ
 بِأَبْساطِ عِبارَةٍ ، وَأَوْضَحَ إِشارةً ، وَذَكَرَ
 الاختِلافَ فِي عُمُرِهِ وَخِواصَّهُ ، فَمَنْ
 أَرادَ ذَلِكَ فَلْيُراجِعْ كُتُبَ الرَّئِيسِ ،
 فَإِنَّ فِيها مَقنَعاً لِلطالِبِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) تَرِياقُ : (ة ، بِهراة) مِنْها :
 أَبُو نَضْرَ عَبدُ العَزيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 ثُمَامَةَ التَّرِياقِي ، عَنِ أَبِي مُحَمَّدِ عَبدِ
 الجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ الجَرَّاحِيِّ المَرُوزِيِّ ،
 وَعَنهُ أَبُو الفَتَحِ عَبدُ المَلِكِ بْنِ عَبدِ
 اللَّهِ الكَرُوحِيُّ^(١) فِي مُسْنَدِ صَحيحِ مُسْلِمِ .

(١) فِي مَطبوعِ التاجِ « الكَرُوحِيُّ » بِالْحَمِيمِ ، وَالمُثَبَّتِ مِنْ
 الأَنسابِ لِلسَماعِيِّ ٤٨/٣ زَادَ :
 « وَأَبُو جَعْفَرِ حَنبَلِ بْنِ عَلِيِّ السَّجْزِيِّ
 بِهراةَ وَكَرُوحُ : مِنْ قَرى هِراةَ » .

وَأَمَّا سَلامَةُ بْنُ ناهِضِ التَّرِياقِي
 المَقْدِسِيُّ فَإِنَّهُ إِلى عَمَلِ التَّرِياقِ -
 المَعجُونِ المَشهُورِ - رَوَى عَنهُ أَبُو
 القاسِمِ الطَّبْرانِيُّ .

(و) التَّرِياقُ : (فَرَسٌ) كانَ
 (لِلخَزْرجِ) قالَ إِبراهِيمُ بْنُ بَشِيرِ
 الأَنْصارِيِّ :

بَيْنَ القَتادِيِّ وَالتَّرِياقِ نَسَبُها

جَرْداءُ مَعْرُوقَةُ اللِّحْيِينِ سُرْجُوبُ^(١)

(و) التَّرِياقُ : (الخَمْرُ ، كالتَّرِياقَةِ)
 هَكَذا كانَتِ العَرَبُ تُسَمِّيها ؛ لِأَنَّها -
 فِيما يَزْعُمُونَ - تَذَهَبُ بِالهِمِّ ، كما فِي
 الصِّحاحِ ، وَفِي العِبابِ : دَواءٌ لِلهُمومِ .

قلتُ : وَلِذا تُسَمَّى أَيضاً صابُونُ
 الهمومِ ، وَمِنهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلِ :

سَقَتَنِي بِصَهْبَاءِ تَرِياقِة

مَتى ماتِلينِ عِظامِي تَلينِ^(٢)

(١) فِي مَطبوعِ التاجِ « الفَتارِيُّ » وَالمُثَبَّتِ ما تَقَدَّمَ فِي (قَدِّ)
 وَالعِبابِ وَأَنسابِ الحِمْيلِ / ١١٧ وَهُوَ فَرَسٌ كانَ
 لِلخَزْرجِ وَفِي الحِمْيلِ لِأَبِ عَبيدَةَ / ١٦٠ مِنْ أَيْباتِ
 نَسَبِ لِرِجالِ مِنَ الأَنْصارِ ، وَتَحْمَلُ عَلى امْرِئِ القَيسِ وَروايَتُهُ
 : قَدِّ أَشْهَدُ العازَةَ الشَّعْواءَ تَحْمِلُنِي

(٢) دِيوانِ ابْنِ مَقْبِلِ ٢٩٦ وَفِي الصِّحاحِ نَسَبُهُ لِلأَعشى ،
 وَصَححَ الصَّاعِغانِيُّ فِي العِبابِ نَسَبَهُ إِلى ابْنِ مَقْبِلِ .

وَيُرْوَى «دِرْيَاقَةٌ» وَسَيَأْتِي .
 (والتَّرْقُوتَةُ) بِالْفَتْحِ ، (وَلَا تُضَمُّ
 تَأْوُهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ : (الْعُظِيمُ)
 الَّذِي (بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ) وَهَمَا
 تَرْقُوتَانِ ، تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ (ج :
 التَّرَاقِي) أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ - فِي صِفَةِ
 قَطَاةٍ - :

قَرَّتْ نُطْفَةٌ بَيْنَ التَّرَاقِي كَأَنَّهَا
 لَدَى سَفَطِ بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُقْفَلٌ (١)
 (و) قَالَ الْفَرَّاءُ : قَالَ بَعْضُهُمْ :
 (التَّرَاقِي) : التَّرَاقِي ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبٌ :
 هُمْ أَوْرَدُوكَ الْمَوْتَ حِينَ أَتَيْتَهُمْ
 وَجَاشَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ بَيْنَ التَّرَاقِي (٢)

وَزَنُهُ : (فَعْلُوَةٌ) بِالْفَتْحِ - (لِقَوْلِهِمْ
 تَرْقِيْتُهُ تَرْقَاةً ، أَيْ : أَصَبْتُ تَرْقُوتَهُ)
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَقَدْ
 أَعَادَ الْمُصَنِّفُ التَّرْقُوتَةَ أَيْضًا فِي الْمُعْتَلِّ
 بِالْوَاوِ أَصَالَةً ، وَفِي «قَرْنٍ» اسْتِطْرَادًا
 فَتَأَمَّلْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) اللسان

(٢) اللسان

التَّرَقُّ ، مَحْرَكَةٌ : شَبِيهُ بِالذَّرَجِ ،
 قَالَ الْأَعْشَى :
 وَمَارِدٌ مِنْ غَوَاةِ الْجِنَّ يَحْرُسُهَا
 ذُو نَيْقِهِ مُسْتَعِدُّ دُونَهَا تَرْقَا (١)
 دُونَهَا : يَعْنِي دُونَ الدَّرَّةِ .
 وَيُقَالُ : بَلَغَتْ [الرَّوْحُ] (٢) [التَّرَاقِي] :
 إِذَا شَارَفَ الْمَوْتَ .

[ت ر ن ق] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّرْنُوقُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
 وَقَالَ شَمِرٌ : هُوَ الطِّينُ الَّذِي يَرْسُبُ
 فِي مَسَابِلِ الْمِيَاهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الْمَاءُ الْبَاقِي
 فِي الْمَسِيلِ ، وَيُفْتَحُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «رَنَقٍ» .

[ت ف ق]

(تَيْفَاقُ الْكَعْبَةِ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ
 الْجَمَاعَةُ هُنَا ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ :
 «الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ تَيْفَاقُ الْكَعْبَةِ» وَرَوَى

(١) ديوانه/١٢٤/ واللسان .

(٢) زيادة من الأساس ، وفيه النص .

فيه الفتحُ أيضاً، كما سيأتي للمُصنّف،
والافتصارُ على الكسرِ قُصورٌ، (بمعنى
تجاهها) وحذائها، و(موضعه):
«وفق» (فكانه ذكره هنا مظنة أن
التاء أصليةٌ، وليس كذلك).

[ت ف ر ق]

(التفروقُ، كعضفور) أهملَه
الجماعةُ، وقال ابنُ عَبَّادٍ: هو (قمعُ
التمرّة) لغةٌ في التفروقِ، بالمثلثة،
والجمعُ التفاريقُ.
قلتُ: وأما قولُ العامة: التفاريقُ،
لما ثمنَ من المتاعِ فغلطُ، صوابه:
التفاريجُ.

[ت ق ت ق]

(قربُ تفتاقٍ، وتفتاقٍ) بالضم،
(ومتفتقٍ) أي: (سريعٍ) وقد أهملَه
الجوهريُّ.

(و) قال ابنُ الأعرابيِّ: (التفتقةُ:
الحركةُ) ومنه قولُ العامةِ للمتحرِّكِ
في أفعاله وأقواله وأوضاعه: تفتوقُ،
ومتفتقُ.

(و) قال الفراءُ: التفتقةُ: (سيرٌ

عنيفٌ) وكذلك الذّوحُ والطمْلُ، وقال
غيره: هو سرعةُ السيرِ وشِدتهُ، قال
أبو حِزامِ العُكْلِيّ:

عَلَى قُودٍ تُتَفَتِقُ شَطْرَ طِينٍ

شَأَى الْأَخْلَامِ مَا طِ ذِي شُحُوطٍ (١)

(و) يُقالُ: (تفتقَ من الجبلِ):

إذا (وقع) وقال ابنُ الأعرابيِّ: هبطَ،
وقيلَ: التفتقةُ: الهويُّ من فوقِ
إلى أسفلٍ على غيرِ طريقٍ، وقد
تفتقتَ (٢). وتفتقتَ عينه: إذا غارتُ،
عن أبي عبيدة، وقال أبو عمرو، وابنُ
الأعرابيِّ: هو بالنونِ، وأنشد ابنُ
الأعرابيِّ:

* خُوصُ ذَوَاتُ أَعْيُنِ نَقَانِيقِ *

* جُبْتُ بِهَا مَجْهُولَةَ السَّمَالِقِ * (٣)

□ ومما يُستدركُ عليه:

تفتقَ في الجبلِ: إذا انحدرَ فيه،
عن اللّحيانيِّ.

وتفقا، كسحابٍ: البقلةُ اليهوديةُ.

(١) الكلمة والعباب.

(٢) كذا في اللسان ومطبوع التاج، وفي تكملة

القاموس للمصنّف «وقد تفتقَ» وهو
الأشبه.

(٣) اللسان.

[ت ق ل ق]

(تَقْلِقُ ، كزَبْرِجٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو
(من طُيُورِ المَاءِ) .

قلتُ : والأشبهُ أَنْ تكونَ النَّاءُ
زائِدَةً ، وأصلُهُ القَلَقُ ، ونذُكْرُهُ في
« ق ل ق » والَّذِي في العَيْنِ ، تَقْلِقُ
بكسرِ اللَّامِ المُشَدَّدَةِ .

[ت و ق]

(تاقَ إِلَيْهِ) يَتَوَقُّ (تَوْقًا وتُوقًا)
كقُعودٍ (وتِياقَةً) بالكسْرِ (وتَوْقَانًا)
مُحَرَّكَةً ، واقتصرَ الجَوْهَرِيُّ على الأوَّلِ
والأخِيرِ : (اشتاقَ) ونزَعَتِ نَفْسُهُ إِلَيْهِ .

(و) تاقَ (القَدْحُ في المَيْسِرِ) :
إذا (خَرَجَ عِنْدَ الإِجَالَةِ) نَقَلَهُ ابنُ
عَبَّادٍ .

قالَ : (و) تاقَ (إِلَى الشَّيْءِ) : إذا
(هَمَّ بِفِعْلِهِ ، وَخَفَّ) إِلَيْهِ ، كما في
المُحِيطِ ، وهو مَجازٌ .

(و) تاقَ : (أشْفَقَ) عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) تاقَ الرَّجُلُ (بِنَفْسِهِ تَوْقَانًا)

مُحَرَّكَةً ، (وتَوْقًا) : إذا (جادَ بِهَا)
وقالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّوَقُّ : نَفْسُ النَّزْعِ ،
كالسُّوقِ .

(و) كذَلِكَ (الدَّمُوعُ) إذا (خَرَجَتْ
من الشُّؤُونِ) قِيلَ : قد تَأَقَّتْ ، وهو
مَجازٌ .

(و) تاقَ (القَوْسُ) يَتُوقُها تَوْقًا :
إذا (شَدَّ نَزْعَها) ، وأغْرَقَ السَّهْمَ فِيها
(كَاتَّاقَها) عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (التَّوَقُّ ،
مُحَرَّكَةً : الناقِهُونَ من المَرَضِ) كَأَنَّهُ
جَمَعُ تائِقٍ .

(والتَّوَقُّ ، بالضَّمِّ : العَوَجُ في العَصَا)
وغيرِها ، عن أَبِي عَمْرٍو .

(والتَّيِّقَانُ) من الرُّجَالِ ، (كهيَّبانَ :
الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الوَثْبِ) عن ابنِ عَبَّادٍ
قالَ : و (أصلُهُ تَيُّوقَانُ) فقلِّبَتِ الواوُ (١)
في الياءِ .

(والمُتَوَقُّ ، كَمُعْظَمٍ : المُتَشَهِّيُ)
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فقلِّبَتِ
الواوُ في الياءِ ، في العبارة تَسامُحٌ » .

[] ومما يُستدركُ عليه :

تَأَقَّتْ نَفْسُهُ الشَّيْءَ ، كَتَأَقَّتْ إِلَيْهِ ،
قَالَ رُوْبَةٌ :

* فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا وَفَّقَنَا *

* مَرَوَانَ إِذْ تَأَقُّوا الْأُمُورَ التُّوْقَا * (١)

وَتَتَوَّقُ إِلَى الشَّيْءِ : تَشَوَّقُ .

والتَّوَّاقُ : الشَّوَّاقُ ، وَالَّذِي تَتَوَّقُ
نَفْسُهُ إِلَى كُلِّ دَنَاءَةٍ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ :

* « الْمَرْءُ تَوَّاقٌ إِلَى مَا لَمْ يَنْلُ » *

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

والتَّوَّاقُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
الرَّاجِزِ :

* جَاءَ الشُّتَاءُ وَقَمِيصِي أَخْلَاقُ *

* شَرَاذِمٌ يَضْحَكُ مِنْهُ التَّوَّاقُ * (٢)

يُقَالُ : هُوَ ابْنُهُ ، وَيُرْوَى : « النَّوَّاقُ »

بِالنُّونِ ، كَمَا فِي الصُّحَّاحِ .

وَمَتَاقَةُ التَّنُورِ : حَجَرٌ فِي أَسْفَلِهِ ،
كَأَنَّهُ مَخْرَجُ النَّفْسِ لِلنَّارِ ، وَبِالنُّونِ
أَيْضًا ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) ديوانه / ١١٤ واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة (٢٤٠/٢) ويأتي

في (خلق) .

والمُتَوَّقُ ، كَمُعْظَمِ : الكَلَامُ البَاطِلُ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

قَلْتُ : أَوْ هُوَ تَضْحِيفُ المُبَوَّقِ ،
بِالمُوحَّدةِ .

وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا : « كَانَتْ نَاقَةٌ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَّقَةً » كَذَا

رَوَاهُ بِالنَّاءِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا المُتَوَّقَةُ ؟

فَقَالَ : مِثْلُ قَوْلِكَ : فَرَسٌ تَتَّقُ ، أَيْ :

جَوَادٌ ، قَالَ الحَرَبِيُّ : وَتَفْسِيرُهُ أَعْجَبُ

مِنَ تَضْحِيفِهِ ، وَإِنَّمَا هِيَ مُنَوَّقَةٌ ،

بِالنُّونِ ، وَهِيَ التِّي قَدِ رِيضَتْ ، وَأَدْبَتْ .

وَيُقَالُ : تَأَقَّ إِلَى الغَايَةِ : إِذَا أَسْرَعَ

وَخَفَّ .

وَتُقَالُ لِإِيَّ يَافُلَانٍ : أَسْرَعَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(فصل الثاء) المثلثة

مع القاف

[ث ب ق] *

(ثَبَقَ العَيْنُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،

وَالصَّوَابُ : ثَبَقَتِ العَيْنُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ فِي العِيَابِ ، وَقَالَ

ابْنُ بَرِّي : إِذَا (أَسْرَعَ دَمْعُهَا) .

(و) ثَبَقَ (النَّهْرُ ثَبَقًا وَتَثْبَاقًا) بِالْفَتْحِ :
إِذَا (أَسْرَعَ جَرِيَهُ، وَكَثُرَ مَاؤُهُ) وَأَنْشَدَ :
مَا بَالُ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَغْسَاقَهَا
عَيْنٌ تَثْبَقُ دَمْعُهَا تَثْبَاقَهَا (١)
قلتُ : وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ أَيْضًا فِي
«بِشَق» بِتَقْدِيمِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَهُنَاكَ
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا .

[ث د ق] *

ثَادِقٌ ، كصَاحِبٍ : فَرَسٌ مُنْقَبِذٌ بِنِ
طَرِيفٍ (بِنِ عَمْرٍو وَبِنِ قُعَيْنِ بِنِ الْحَارِثِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَسَدِيِّ ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،
وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو النَّدِيِّ ، وَقَالَ : هُوَ لِحَاجِبِ
ابْنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :
وَبَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ
لِيُشْرَى ، فَقَدْ جَدَّ عِضْيَانُهَا (٢)

أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقٍ
سِوَاءٍ عَلَى وَإِعْلَانُهَا

(١) اللسان والصحاح ، وفيه « تمشاقها » ومثله في مطبوع
التاج ، والمثبت ما تقدم في (بشق) من إنشاد
أبي عمرو ، وهو من قولهم : غسقت العين : إذا دمت
ورواية عجزه في الجيم ١١١/١
« لَاعَيْنَ تَثْبِقُ دَمْعُهَا تَثْبَاقَهَا » .

(٢) اللسان والعياب والأول في الصحاح والمقاييس (٣٧٢/١)
وأنساب الخليل لابن الكلبي/ ٣٢ وأسماء خيل العرب
٩٢ والقصيدة التي منها هذه الأبيات في المفضليات
(مف ١١٠ : ١ و ٢ و ٤) والأصمعيات / ٢٢٠ .

وَقُلْتُ : أَلَسْمَ تَعَلَّمِي أَنَّهُ
كَرِيمُ الْمَكْبَةِ مَبْدَانُهَا ؟ !
وَقَوْلُهُ : «عِضْيَانُهَا» أَي : عِضْيَانِي
لَهَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ :
«بَاتَتْ تَلُومٌ بِغَيْرِ وَاو .

(و) ثَادِقٌ : (وَادٍ لَبْنِي عُقَيْلٍ) قَالَ
لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

فَأَجْمَادَ ذِي رَقْدٍ فَأَكْتَفَى ثَادِقٍ

فَصَارَةَ يُوفِي فَوْقَهَا فَلَا عَابِلًا (١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ثَادِقٌ : مَوْضِعٌ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَسْفَلُ ثَادِقٍ لِعَبْسٍ ،
وَأَعْلَاهُ لِأَفْنَاءِ بَنِي أَسَدٍ ، وَأَنْشَدَ :

سَقَى الْأَرْبَعِ الْأَطَارَ مِنْ بَطْنِ ثَادِقٍ

هَزِيمُ الْكَلْبِيِّ جَاشَتْ بِهِ الْعَيْنُ أَمْلَحُ (٢)

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

فَوَادِي الْبَدِيِّ فَالطَّوِيُّ فَثَادِقُ

فَوَادِي الْقَنَانِ جَزَعُهُ فَأَفَاكِلُهُ (٣)

(١) ديوانه/ ٢٣٦ واللسان والتكملة والعياب ومعجم البلدان
(سارفة) .

(٢) في مطبوع التاج « هزيم الكلد » تطبيع ، والتصحيح من
العياب ، ومعجم البلدان (ثادق) وفيه « الأطار » .

(٣) شرح ديوانه/ ١٢٧ وروايته :

فَهَضْبُ فَرَقْدُ فَالطَّوِيُّ فَثَادِقُ

فَوَادِي الْقَنَانِ حَزْنُهُ فَمَدَاخِلُهُ

(وواد) ثادِقٌ ، (وسحابٌ ثادِقٌ)
 أى : (سائلٌ) .

(وئدَقَ المَطْرُ) : خَرَجَ من السَّحَابِ
 خُرُوجاً سَرِيعاً ، و (جَدَّ) نَحْوَ الوَدْقِ .
 (و) ثَدَّقَ (الوَادِي : سَالَ) .

وقال ابن الأعرابي : الثَّدِيقُ ، والثَّادِقُ
 : النَّدَى الظَّاهِرُ ، يُقالُ : تَبَاعَدَ من الثَّادِقِ ،
 قال ابن دُرَيْدٍ : سَأَلْتُ الرِّياشِيَّ وأبَا
 حاتمٍ عن اشتقاقِ ثادِقٍ ، فقَالَ :
 لا نَعْرِفُهُ ، فسَأَلْتُ أبا عُمَمانَ الأَشْنادانِيَّ
 فقال : ثَدَّقَ المَطْرُ من السَّحَابِ : إذا
 خَرَجَ خُرُوجاً سَرِيعاً .

(و) ثَدَّقَ (الخَيْلَ : أَرْسَلَهَا) وكذَلِكَ
 المَاءَ ، قاله الخارَزَنجِي .
 قال : (و) ثَدَّقَ (بَطْنَ الشَّاةِ) : إذا
 شَقَّه) .

قال : (وانثَدَقَتْ بَطُونُهَا) أى :
 (استرَخَتْ) .

قال : (و) انثَدَقَ (عليك الناسُ) :
 إذا (انهدوا) .

قال : (و) يُقالُ : (وَجَدْتُ الناسَ (١))

(١) الذى فى القاموس : « ووجدتهم
 مُنثَدِقِينَ » .

مُنثَدِقِينَ) أى : (مُغِيرِينَ) كُلُّ ذَلِكَ
 أوردَه الخارَزَنجِي فى تكملة العَيْنِ .

□ ومما يُستَدْرِكُ عليه :

مَثادِقُ الوادِي ، ومَداعِيقُه ، ومَذابِيقُه ،
 ومَهاريقُه : مَدافِيقُه .

وعِرْقُ ثادِقٍ : موضعٌ بالبَصْرَةِ ، يأتى
 ذِكْرُه فى : « ع ر ق » .

[ث ر ق]

(ثَرَوَقٌ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهرِيُّ ،
 وصاحبُ اللِّسانِ ، وقال الصَّاعِغانِيُّ :
 (ة ، عَظِيمَةٌ لدَوْسٍ) وقولُه : كَجَعْفَرٍ ،
 هَكَذا فى النُّسخِ ، وهو غَلَطٌ ، صوابُه
 كَصَبُورٍ ، قال رَجُلٌ من دَوْسٍ فى حَرْبٍ
 كانتَ بَينَهُم وبَينَ بَلحارثِ بنِ كَعْبٍ :
 * قد عَلِمْتَ صَفراءَ حَوْساءِ (١) الذَّيْلِ (٢) * .

* شَرابَةُ المَحْضِ تَرُوكُ للخَيْلِ (٣) * .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله :

حَوْساءِ . . . فى المعجم دَوْساءِ . . . » .

(٢) معجم البلدان (ثروق) والعياب .

(٣) فى معجم البلدان « . . تَرُوكُ القَيْلِ » وقيل

المشطور الثالث :

* تُرْخِي فُرُوعاً مِثْلَ أَذْنابِ الخَيْلِ * .

وبعد الرابع :

* وقد أَتَتْ وادٍ كَثِيرَ السَّيْلِ * .

(و) قال ابنُ عبَّادٍ : يُقالُ : (ماله تُفَرِّقُ) أي : (شئاً) .

قال : (ولبنٌ مُتَفَرِّقٌ) كمدحِ حرجٍ :
(لم يربُّ بعدُ) .

(و) قد (تتَفَرَّقُ اللَّبَنُ) : لم يربُّ ،
كما في العباب .

[ث ق ث ق] *

(تفتق) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال
ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَي (تَكَلَّمَ بكَلامِ
الْحَمَاقَةِ) كما في العباب .

وفي اللسان : التَّفْتِيقَةُ : الإسْرَاعُ ،
لُغَةٌ فِي التَّفْتِيقَةِ ، بتائينِ فَوْقِيَّتَيْنِ ، وقد
تَقَدَّمتُ .

(فصل الجيم)

مع القاف

قال الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ : (لا تَجْتَمِعُ
الجِيمُ والقَافُ فِي كَلِمَةٍ) واحدة من
كلامِ العَرَبِ (إِلَّا مُعَرَّبَةً ، أَوْ صَوْتاً)
ونصَّ الجَوْهَرِيُّ : (إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُعَرَّباً
أَوْ حِكَايَةً صَوْتٍ ، مثلَ كَلِمَاتِ ذَكَرْهَا
هو فِي مَوْضِعٍ واحِدٍ ، وقد فَرَّقَهَا المُصَنِّفُ

* أَنْ تُرَوِّقاً دُونَهَا كُلُّ (١) الوَيْلُ *

* ودُونَهَا خَرَطُ القَتَادِ باللَّيْلِ *

[ث ف ر ق] *

(الثَّفَرُوقُ ، بالضمُّ : قِمَعُ التَّمْرَةِ)
نقله الجَوْهَرِيُّ ، وأنشدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

* قُرَادٌ كَثْفَرُوقٍ النَّوَاةِ ضَمِيلٌ (١) *

(أو ما يَلْتَزِقُ بِهِ قِمَعُهَا) نقله أَبُو
عُبَيْدٍ عن العَدْبَسِ ، كما فِي الصَّحاحِ
(ج : ثَفَارِيقُ) وقال الكِسَائِيُّ : الثَّفَارِيقُ :
أَقْمَاعُ البُسْرِ ، كما فِي الصَّحاحِ ، وقال
اللِّيثُ : الثَّفَرُوقُ : عِلَاقَةٌ ما بَيْنَ النَّوَاةِ
والقِمَعِ ، ومثله قولُ أَبِي زَيْدٍ ، ورَوَى
عن مُجاهِدٍ أَنَّهُ قالَ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ (٣) - قال :

يُلْقَى لَهُمُ مِنَ الثَّفَارِيقِ وَالتَّمْرِ ، وقالَ
ابنُ شُمَيْلٍ : العُنُقُودُ إِذَا أُكِلَ ما عَلَيْهِ
فَهُوَ ثَفَرُوقٌ ، وَعُمُشُوشٌ ، وأرادَ مُجاهِدٌ
بالثَّفَارِيقِ : العِنَاقِيْدَ يُخَرِّطُ ما عَلَيْهَا
فَتَبْقَى عَلَيْهَا التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتانِ وَالثَّلَاثُ
يُخَطِّطُهَا المِخْلَبُ ، فَتَلْقَى لِلْمَساكِينِ .

(١) فِي معجمِ البلدان : دُونَهَا كالتَّوَيْلِ .

(٢) اللسان والصَّحاحُ والعباب .

(٣) سورة الأَنْعامِ ، الآيةُ ١٤١ .

في أماكن ، كما سيأتي ، وقال ابنُ برِّي - نقلًا عن الجوابقيِّ في المُعَرَّبِ - :
لم تجتمع الجيم والقاف في كلمةٍ
عربيةٍ إلا بفاصِلٍ ، نحو : جَلَوْبَقِي ،
وجَرَنْدَقِي ، وقال اللَّيْثُ : القاف والجيمُ
جاءتا في حُرُوفٍ كثيرةٍ أكثرها مُعَرَّبٌ ،
قال : وأهمُّها مع الشين والصاد والضاد ،
واستعملتا مع السين في الجوسقِ خاصةً ،
وهو دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ .

[ج ب ق]

(جَوْبَقِي ، كجوهري ، و) قد يُضَمُّ^ه
أولُه (أهمُّه الجماعة ، وقال أئمَّةُ
الأنساب : (ة ، بنواحي نَسَف) وهي شبهُ
خان يسكنه النَّاسُ (منها) : أبو نصرٍ
(أحمدُ بنُ عليِّ بنِ طاهرٍ الجَوْبَقِيِّ
الأديب) الشاعرُ النَّسْفِيُّ ، سَمِعَ بالعِراقِ
وخراسانَ ، ودرَّسَ الفِقهَ على أبي إسحاقِ
المروزيِّ ، وعلَّقَ منه شرحٌ مُختصرٌ
المزنيِّ ، وتوفِّيَ بطريقِ مكَّة سنة ٣٤٠

وأبو ترابٍ إسماعيلُ بنُ طاهرٍ بن
يوسفَ الجَوْبَقِيِّ النَّسْفِيُّ ، كان [يسرقُ

كُتِبَ النَّاسِ^(١) ، و [يقطعُ ظُهُورَ الأجزاءِ
التي فيها السَّماعُ مات سنة ٤٤٨ .

(و) جَوْبَقِي^(٢) : (ع ، بمرُّ والشاهجان)
فيه خُضْرٌ وفواكِهُ (منه أبو بكرٌ تَمِيمٌ
ابنُ عليِّ الجَوْبَقِيِّ) شيخٌ صالحٌ ، عن
أبي محمَّدٍ كامكار بنِ عبْدِ الرزاقِ
الأديب ، وعنه السَّمعانيُّ بمرُّ .

(و) الجَوْبَقَةُ (بهاء : ع ، بنيسابور ،
منه) أبو حاتمٍ (مُحمَّدُ بنُ أحمدَ)
هكذا في النَّسخِ ، والصوابُ : أحمدُ بنُ
مُحمَّدٍ (بنِ أيوبَ) بنِ سُلَيْمانَ
(الجَوْبَقِيِّ) النَّيسابُوريِّ عن أبي عمرو
أحمدَ بنِ نصرٍ ، وعنه الحاكمُ أبو عبْدِ
الله ، توفي (٣) سنة ٤٣٥ .

* [ج ب ث ق]

(الجُنْبِقَةُ ، بالضمِّ وفتحِ الباءِ)
المُوحَّدةُ وسكونُ المُثَلَّثَةِ ، أهمُّه
الجوهريُّ ، وفي رباعيِّ التَّهذِيبِ : قال
أبو هاشمٍ : وقد وُجِدَ بخطِّه في شرحِ

(١) زيادة من معجم البلدان (جوبق)
(٢) ضبطه السمعاني في الأنساب (٣/٣٨٢)
نصاً « بضم الجيم » ومقتضى عطف المصنف
إياه على ما قبله هنا أن يكون كجوهري .
(٣) في الباب ١ / ٣٠٣ « سنة خمسين وثلاثمائة » .

هذا البيت : (المرأة السوء) قال أبو مسلم المحاربي :

بني جنبشقة ولدت ليثاماً
على بلؤمكم تتوئبونا (١)

قال : والكلمة خماسية ، وما أراها
عربية .

[ج ب ل ق]

(جابلق) بفتح الباء واللام ، هكذا
قيده أبو هاشم ، وقد أهمله الجوهرى ،
وقال الأزهرى : (د ، بالمشرق) وجابلص
بالمغرب ، ليس وراءهما إنسى ، روى
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
أنه ذكر حديثاً ذكر فيه هاتين
المدينتين (وتقدم في جابلص) .

قلت : لم يتعرض هناك لذكر جابلق
وأنه بالمشرق ، فتأمل ذلك ، وقد
أوضح المولى سعد الدين البلدي ،
وعرف بهما ، وذكر معناه على الوجه
الأكمل في بحث المثال في شرح المقاصد ،
ذكر ذلك الشهاب في شفاء الغليل .

(١) اللسان والتكملة والعباب وضبط «جنبشقة»

في اللغة والشعر بفتح الجيم بتقديم الباء على

النون ، والمثبت كالتهديب ٣٨٤ / ٩ .

قلت : هكذا قيدهما أبو هاشم
بخطه ، والحديث الذي أشار له
الأزهرى ، هو ما قال الليث : بلغنا أن
معاوية سأل الحسن بن علي - رضي الله
عنهما - أن يخطب الناس ، فظن
معاوية أنه يحضر ، فيسقط من أعين
الناس لحداثته ، فصعد الحسن رضي
الله عنه المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ،
ثم قال : يا أيها الناس إنكم لو طلبتم
ما بين جابلق وجابلص رجلاً جده
نبي ما وجدتموه غيري وغير أخى ،
لو إن أدرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى
حين (١) وأشار بيده رضي الله عنه إلى
معاوية .

[ج ث ل ق]

(الجائليق ، بفتح الشاء المثناة)
أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ، وقال
الصاغاني : هو حاكم ، وفي التكملة :
حكيم ، وقال غيره : هو (رئيس
للنصارى في بلاد الإسلام بمدينة
السلام) .

(١) سورة الأنبياء ، الآية ١١١ .

قلتُ: وهو المَعْرُوف الآن بالقُنْثَلِ ،
كقُنْفُذٍ (ويكونُ تحتَ يدِ بطريقِ
أَنْطَاكِيَّةَ ، ثم المَطْرانُ تحتَ يديه ، ثم
الأسْقُفُّ يكونُ في كُلِّ بَلَدٍ من تحتِ
المَطْرانِ ، ثم القِيسِيُّسُ ، ثم الشَّمَّاسُ)
وقد ذَكَرَ كُلُّ ذَلِكَ في مَوْضِعِهِ .

[ج ر د ق] *

(الجَرْدَقَةُ ، بالفتحِ : الرِّغِيفُ) نقله
الجَوْهَرِيُّ ، وهي فَارِسِيَّةٌ (مُعَرَّبٌ
كَرْدَةٌ) بالكافِ العَجَمِيَّةِ ، معناه المَدُورُ ،
قال أبو النُّجْمِ :

* كان بصيراً بالرِّغِيفِ الجَرْدَقِ * (١)

(والجَرْدَنَدُقُ) كسَفَرَجَلٍ : (شاعِرٌ)
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وقد ذَكَرَهُ الجَوَالِيْقِيُّ .

[ج ر ذ ق] *

(الجَرْدَقَةُ) بالذَّالِ المعجمة ، أهمله
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأعرابِيِّ : هو
(الجَرْدَقَةُ) وزَعِمَ أَنَّهُ سَمِعَهَا من رَجُلٍ
فَصِيحٍ ، وقال الأزهريُّ : الجَرْدَقُ ،

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « كان بغيراً » وهو
تحريف والتصحيح من المعرب / ١١٥ .

والجَرْدَقُ : معرَّبَتانِ ، لا أصولَ لهما
في كلامِ العَرَبِ .

[ج ر ق] *

(الجَوْرَقُ ، كجَوْرَبِ) أهمله
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأعرابِيِّ : هو
(الظَلِيمُ) قال أبو العباسِ : ومن قاله بالفاءِ
فقد صَحَّفَ ، وأنشدَ بالقافِ لكعبِ
ابنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عنه :

كَانَ رَحْلِي وقد لانتَ عَرِيكَتُها
كَسَوْتَهُ جَوْرَقاً أَقْرابُهُ خَصِيفاً (١)

(ورَجُلٌ جُرَاقَةٌ ، ككُنَاسَةٍ) أَى :
(هَزِيلٌ) وكذلك جُلَاقَةٌ ، كذا في نَوَادِرِ
الأعرابِ .

(و) قال في مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ :
(ما عَلِيهِ جُرَاقَةٌ لَحْمٍ) وجُلَاقَةٌ لَحْمٍ ،
أَى : (شَيْءٌ مِنْهُ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَوْرَقَانُ بِالضَّمِّ : قريةٌ بِنِوَاحِي هَمْدَانَ ،

(١) شرح ديوانه ٨٢ وفيه « ... جورفا » بالفاءِ ،
وأنشده اللسان أيضاً في (جرف) وهو
بالقافِ في العبابِ

(ما عَصِبَ بِهِ الْقَوْسُ مِنَ الْعَقَبِ) نَقَلَهُ
أَبُو تُرَابٍ عَنْ شُجَاعِ السُّلَمِيِّ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (كِسَاءُ جِرْمَقِيٌّ ،
بِالْكَسْرِ) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ج ر ب ذ ق]

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَرَبَادِقَانُ ، بِالْفَتْحِ : بِلْدَتَانِ إِحْدَاهُمَا :
بَيْنَ جُرْجَانَ (١) وَأَسْتَرَابَادَ ، وَالثَّانِيَةُ :
بَيْنَ أَضْبَهَانَ وَالكَرَجِ (٢) ، وَمِنْ هَذِهِ أَبُو
أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
قَاضِي جَرَبَادِقَانَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
ابن مَرْدَوَيْهِ الْحَافِظُ .

[ج ز ق] *

(جَوْزُقُ الْقُطْنِ ، بِالْفَتْحِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (مُعَرَّبٌ) كَوْزَه .

(و) جَوْزُقُ : (نَاحِيَةُ بَنِيْسَابُورَ ،
مِنْهَا) : أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)
ابن مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا (صَاحِبُ الْمُتَفِقِ)

(١) في مطبوع التاج « بين جهان » والتصحيح من معجم البلدان (جرباذقان) .

(٢) في مطبوع التاج « والكرخ » وصوابه ما أثبتناه من معجم البلدان .

وذكره المصنّف في « ج ز ق » ، كما
سيأتي .

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَوْرَقَانُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بَنِيْسَابُورَ ،
مِنْهَا : إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
الْبَاخَرَزِيُّ الْجَوْرَقَانِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ،
مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٤٣٣ .

[ج ر م ق] *

(الْجَرَامِقَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ صَارُوا
بِالْمَوْصِلِ) كَمَا فِي الصُّحَا حِ ، زَادَ غَيْرُهُ :
(فِي أَوَائِلِ الْإِسْلَامِ) وَقَالَ اللَّيْثُ :
جَرَامِقَةُ الشَّامِ : أَنْبَاطُهَا (الْوَاحِدُ)
مِنْهُمْ (جَرْمَقَانِيٌّ) وَهَذَا كَالِاسْمِ الْخَاصِّ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ فِي الْكُمَيْتِ : « هُوَ
جَرْمَقَانِيٌّ » وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْوَاحِدِ
مِنْهُمْ : الْجَرْمَقِيُّ ، وَهَكَذَا نَسَبَ أَبُو
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكَاتِبُ الشَّاعِرُ .

(وَالْجَرْمُوقُ ، كَعُضْفُورٍ : الَّذِي يُلْبَسُ
فَوْقَ الْخُفِّ) كَمَا فِي الصُّحَا حِ ، وَقِيلَ :
هُوَ خُفٌّ صَغِيرٌ يُلْبَسُ فَوْقَ الْخُفِّ .

(وَالْجِرْمَاقُ ، بِالْكَسْرِ) كَالْجِلْمَاقِ :

والمُخْتَلَفِ) فِي الْحَدِيثِ ، رَوَى عَنْ
أَبِي حَاتِمٍ مَكِّيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كِتَابَ الْكُنَى
وَالْأَسْمَاءِ لِمُسْلِمٍ ، وَعَنْهُ أَبُو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٣٨٨ .

(و) جَوْزُقُ أَيضًا : (ة) ، بَهْرَاءُ ،
مِنْهَا : () أَبُو الْفَضْلِ (إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ)
ابنِ يَعْقُوبَ الْجَوْزُقِيِّ الْهَرَوِيِّ الْحَافِظُ
عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ ، مَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ
سَنَةَ ٣٥٨ .

(وَجَوْزَقَانُ : ة) ، بِهَمْدَانَ (وَاللَّيْ
ضَبَطَهُ أُمَّةُ النَّسَبِ بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ
الرَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، مِنْهَا : أَبُو مُسْلِمٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الصُّوفِيَّ
الْجَوْزُقَانِيَّ عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ السَّمْعَانِيِّ
بِهَمْدَانَ .

(و) جَوْزَقَانُ : (جِيلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ)
بِحُلُوانَ ، مِنْهُمْ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ
ابنُ جَعْفَرَ الْجَوْزُقَانِيِّ الْكُرْدِيِّ ، مُؤَلِّفُ
كِتَابِ الْمَوْضُوعَاتِ ، أوردَهُ ابْنُ النَّجَّارِ ،
وَقَالَ : مَاتَ سَنَةَ ٥٤٣ .

[ج س ق] *

(الْجَوْسَقُ : الْقَصْرُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مُعَرَّبٌ ، وَأَنْشَدَ :

إِنِّي أَدِينُ بِمَا دَانَ الشُّرَاةُ بِهِ
يَوْمَ الْخُرَيْبَةِ عِنْدَ الْجَوْسَقِ الْخَرِبِ (١)

قُلْتُ : وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ : كَوْشِكُ .
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْجَوْسَقُ : الْحِصْنُ ،
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ النُّعْمَانِ بْنِ عَدِيِّ (٢) :

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُـوُّهُ
تَنَادُمْنَا بِالْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ (٣)

(و) الْجَوْسَقُ : (لَقَبٌ مُحَمَّدِ بْنِ
مُسْلِمِ الْمُحَدَّثِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .
(و) جَوْسَقُ : (ة) ، بَدُجَيْلٌ ، وَبِقُرْبِهَا (٤)
جَبَلٌ .

- (١) معجم البلدان (الجوسق) ونسبه إلى قيس
ابن الأصم الضبي في أبيات يرثي بها قتل
الحوارج ، وروايته : «يوم النخيلة ...» .
(٢) هو النعمان بن عدى بن نضلة ، ويقال :
نُضَيْلَةُ : صحابي قديم ، وللشعر قصة
مذكورة في ترجمته في أسد الغابة ٣٣٥/٥
(٣) اللسان (جذو) ومعجم البلدان (نيسان) وانظر أسد
الغابة (٢٣٥/٥) والإصابة (٢٤٣/٦) والمغرب
للجوالقي ١٤٥ .
(٤) لفظ القاموس : «وَقُرْبَهُ وَجَبَلٌ» .

[ج ع ث ق] *

(جَعْفُوقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : (اسمٌ) وليس بثبوتٍ ؛
لأنَّ الجِيمَ والقافَ لم تَجْتَمِعَا في كَلِمَةٍ
إِلَّا في خَمْسِ كَلِمَاتٍ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ج ع ف ق] *

جَعْفُوقَ الْقَوْمِ : رَكِبُوا وَتَهَيَّأُوا ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَ [ذَكَرَهُ] ^(١) صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ج ع ف ل ق] *

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ -
وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو - : هِيَ
(الْعَظِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ) وَنَصُّ النِّسَاءِ :
الْعَظِيمُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَبِيبَةَ
الشَّيْبَانِيَّ :

* قَامَ إِلَى عَذْرَاءِ جَعْفَلِيْقِ *

* قَدْ زِينَتْ بِكَعْثَبِ مَخْلُوقِ * ^(٢)

* يَمْشِي بِمِثْلِ النَّخْلَةِ السَّحُوقِ *

* مَعْجَرٍ مُبَجَّرٍ مَعْرُوقِ *

(١) زيادة واجبة ، لأن المسادة في اللسان .

(٢) اللسان .

المُقَرِّي سَكَنَ بَغْدَادَ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ
الْبَطْرِ وَالنُّعَالِيِّ ^(١) ، وَعَنْ السَّمْعَانِيِّ ،
تَوَفَى ^(٢) سَنَةَ ٤٨٢ .

(و) جَوْسُقُ : (ة) ، بِنَهْرِ الْمَلِكِ .

(و) جَوْسُقُ : (ة) ، تُجَاهَ بُلْبَيْسِ (

شَرْقِيٍّ مِصْرَ .

(و) جَوْسُقُ : (قَلْعَةٌ) هُنَاكَ .

(و) جَوْسُقُ : (قَرِيْتَانِ بِالرِّيِّ) .

(و) جَوْسُقُ : (دَارٌ بَنِيَتْ لِلْمُقْتَدِرِ)

بِاللَّهِ الْخَلِيفَةِ (فِي دَارِ الْخِلَافَةِ) يُقَالُ :

إِنَّ (فِي وَسْطِهَا بِرُكَّةً مِنَ الرَّصَاصِ

ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي عِشْرِينَ) ذِرَاعًا .

(وَجُوسَقَانِ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ السِّينِ)

وَفِي الْعُبَابِ : جَوْسَقَانِ (:ة ، بِأَسْفَرَايِنَ)

مَتَّصِلَةٌ بِهَا ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) في مطبوع التاج « النعمال » والتصحيح من القاموس
(نعل) والأنساب (٤١١/٣) وهو الحسين بن
أحمد بن طلحة النعمال .

(٢) هذا تاريخ مولده لا وفاته ، ففي الأنساب (٤١١/٣)
قال السمعاني : « قرأت عليه أوراقاً من كتاب القنطرة
لابن مسروق ، ورجعت إليه لأقرأ باقي الكتاب ، فقيل
لي: توفي منذ أيام ، وكانت ولادته سنة ٤٨٢ وتوفي
بيгдаد في آخر صفر سنة ٥٣٦ ودفن بمقبرة باب
حرب » ومثله في الباب ٣١٠/١ .

وكنت أرى أن الجلوبق قد ثوى
فینفق لى من بین ركنى مُحقق^(١)
وقال أيضاً :

رأيت رجالاً ينفح المسك منهم
وريح الخروء من ثياب الجلوبق^(٢)
(و) قال ابن عباد: الجلوبق:
(الرجل المجلب) يُقال: سمعت جلبقة.
(والجلبقة: الجلب والضجة).

[] ومما يُستدرك عليه :

أبو الجلوبق: كنية رجل جاء ذكره
في شعر جرير^(٣).

[ج ل ف ق]

(الجلفق، كجعفر) أهمله الجوهري
وقال ابن عباد: هو الذى (يُسمى
بالفارسية درابزين) كما فى العباب.
[] ومما يُستدرك عليه :

أتان جلفق: سمينه.

وجلوبق، كسفرجل: اسم.

(١) ديوانه/٨٥٥ (ط الصاوى) والعباب.

(٢) ديوانه/٨٨٨ واللسان والعباب.

(٣) يبنى قوله - وهو فى ديوانه ٨٧٠ - :

تلقى بنات أبى الجلوبق نُزَعاً
نحو القيون ومايهن نِفَار

فسره ابن حبيب فقال: أبو الجلوبق: لقب لمجاشع.

* هامتَه كصخرة فى نيق *
* فشد منها أضيّق المضيّق *
* طرقه للعمَل الموموق *
* يا حبّذا ذلك من طريق *

[ج ف ل ق]

(عجوز جفلق، كجعفر) أهمله
الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هسى
(كثيرة اللحم).

والجفلقة فى الكلام، والمشي:
المراءة.

[ج ق ق]

(الجقة، بالكسر: الناقة الهرمة)،
(و) قال الخارزنجي: (جق الطائر)
أى: (ذرق).

[ج ل ب ق]

(جلوبق، كسفرجل) أهمله
الجوهري، وقال ابن دريد: هو اسم،
وقال غيره: هو (لص من بنى مهرة)
وفى العباب: من بنى سعد - ومثله فى
اللسان - كان خبيثاً منكراً، وفيه يقول
الفرزدق:

ج ل ق *

(الجوالق ، بكسر الجيم واللام ،
وبضم الجيم وفتح اللام) وهذه عن
ابن الأعرابي (وكسرها) أى مع ضم
الجيم : (وعاء ، م) معروف ، معرب
كواله ، كما فى الفتح ، والصواب أنه
معرب جواله بالجيم الفارسية المنقوطة
بثلاث من تحت (ج : جوالق) بالفتح
(كصحائف ، و) قد جاء فى الشعر
(جواليق) قال :

* يا حبذا ما فى الجواليق السود *

* من خشكنا وسويق مقنود * (١)

(و) ربما قالوا : (جوالقات) وأنكره
سيبويه ، قال ابن برى : قال سيبويه :
قد جمعت العرب أسماء مذكرة
بالألف والتاء لا متناع تكسيرها ، نحو
سجل ، وإضبطل ، وحمام ، فقالوا :
سجلات ، وإضبطلات ، وحمامات ، ولم
يقولوا فى جمع جوالق : جوالقات ؛
لأنهم قد كسروه ، فقالوا : جواليق .

(وجلق ، كجمص ، بكسرتين مشددة

(١) اللسان ، والصاح ، والعباب .

اللام ، وكقنب) وعبارة الجوهرى
تحتمل الوجهين : اسم (دمشق) نفسها
(أو غوطتها) يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ ، قال
حسان رضى الله عنه يمدح آل جفنة :

لله در عصابة نادمتهم

يوماً بجلق فى الزمان الأول (١)

وقال المتلمس :

* بجلق تسطو بأمرى ما تلغما * (٢)

وقال النابغة :

لئن كان للقبرين قبر بجلق

وقبر بصيذاء الذى عند حارب (٣)

(و) جلق (كجمص : حب باليمن

كالقمح) نقله الصاغاني عن بعضهم .

(و) جلق : (ناحية بالأندلس)

بسر قسطة .

(و) جلق : (زجر للجمل) .

(و) قال ابن الأعرابي : (جلق

(١) ديوانه ١٧٩/ اللسان والعباب والمقاييس ٤٧٥/١

والمعرب ١٤٩/ ومعجم البلدان (جلق) .

(٢) اللسان ، وهو فى زيادات ديوان المتلمس ٣١٤/ .

(٣) ديوانه ١٠/ واللسان ، ومعجم البلدان (حارب) .

رَأْسَهُ يَجْلِقُهُ) وكذلك جَلَطَهُ يَجْلِطُهُ :
إِذَا (حَلَقَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : جَلَقَتِ (الْمَرْأَةُ)
عَنْ مَتَاعِهَا ، وَ (عَنْ ثَنَائِهَا) : إِذَا
(كَشَفَتْ) عَنْهَا .

(وَالجَلَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : الْجَلَعَةُ) قَالَ
ابْنُ الْفَرَجِ - عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ - :
قَبَّحَ اللَّهُ تِلْكَ الْجَلَقَةَ وَالجَلَعَةَ ، أَيْ :
الْمَكْشَرَةَ (١) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَتُسَكَّنَانِ
أَيْضًا .

(وَمَا عَلَيْهِ جُلَاقَةٌ لَحْمٍ) أَيْ : شَيْءٌ
مِنْهُ ، مِثْلُ (جُرَاقَةٌ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ، كَمَا
فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْجَلَقَةُ ،
كَحِمَصَةٍ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ اللَّامُ وَتَشَدَّدُ
الْقَافُ) هِيَ (الْعَجُوزُ ، وَ) كَحِمَصَةٍ
فَقَطُ : (النَّاقَةُ الْهَرِمَةُ) وَكَذَلِكَ الْجِقَّةُ
بِالْكَسْرِ وَحَذَفِ اللَّامِ عَنْهُ أَيْضًا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(وَجَلِيقِيَّةٌ ، كَأَفْرِيقِيَّةٍ : د ، بِالرُّومِ)

(١) فِي التَّكْمَلَةِ «مَضْحَكُ الْإِنْسَانِ» وَفِي اللِّسَانِ
(جَلَعُ) مَضْحَكُ الْأَسْنَانِ .

مُتَاخِمٌ لِلْأَنْدَلُسِ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْوَانَ (١) الْجَلِيقِيُّ مِنَ
الْخَارِجِينَ بِالْأَنْدَلُسِ .

(وَجَالِقَانُ ، بِفَتْحِ اللَّامِ) : بَلَدٌ
(مِنْ أَعْمَالِ سِجِسْتَانَ) وَقِيلَ : مِنْ أَعْمَالِ
بُسْتِ .

(و) قَالَ أَبُو تُرَابٍ : (الْمَنْجَلِيقُ)
هَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ : جَلَقُوهُمْ
بِالْمَنْجَلِيقِ ، وَمَنْ جَعَلَ الْمِيمَ فَاءَ الْكَلِمَةِ
فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ عِنْدَ فَضْلِ الْمِيمِ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(و) مَعْنَى (جَلَقَهُمْ) جَلَقًا ، أَيْ :
(رَمَاهُمْ بِهِ) .

(وَالجَلِقُ لِلصُّلْحِ مُوَلَّدٌ) لَمْ تَعْرِفْهُ
الْعَرَبُ ، وَلَا جَاءَ فِي كَلَامِ فَصِيحٍ .

(وَرَجُلٌ مِجْلِيقٌ ، كَمِسْكِينٍ : يَجْلِقُ
فَمَهُ عِنْدَ الضَّحِكِ ، أَيْ : يَكْشِفُهُ)
وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ
مِشْلِيقٌ ، بِالشِّينِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّجَلَّقُ :

(١) فِي التَّكْمَلَةِ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْوَانَ» وَالْمَثْبُوتُ كَالْعِيَابِ
وَالْبَابُ ١ / ٢٨٨ .

ضَحِكُ بَفْتَحِ الْفَمِ حَتَّى يَبْدُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْجَوْلَقُ) كَجَوْهَرٍ : (شَوْكٌ ، وَلَيْسَ بِالْدَّارِ شَيْشَعَانٌ) كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضٌ .

قال ابن فارس : الجيم واللام والقاف ليس أضلاً ولا فرعاً .

[] ومما يستدرِك عليه :

رَجُلٌ جُلَاقَةٌ بِالضَّمِّ ، أَيْ : هَزِيلٌ .

وَجَوْلَقٌ ، كَجَوْهَرٍ : اسْمٌ .

وَالجَلَقَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَكْشَرُ ، لُغَةٌ فِي الْمُحَرَّكَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالجَلَالِقَةُ : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ .

وَأَبُو عِصْمَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عُمَرَ الْجَوَالِقِيِّ الْبُخَارِيِّ ، مُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْهُ غُنْجَارُ الْحَافِظُ تَوَفَى سَنَةَ ٣٧٢

وَالْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْبَغْدَادِيُّ اللَّغَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَوَالِقِيِّ صَاحِبُ كِتَابِ الْمَعْرَبِ ،

تَوَفَى سَنَةَ ٥٣٩ .

[ج ل م ق] *

(الْجِلْمَاقُ ، بِالْكَسْرِ) أَمَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ - عَنِ شُجَاعِ السَّلْمِيِّ - : هُوَ (مَا عُصِبَتْ بِهِ الْقَوْسُ مِنَ الْعَقَبِ) كَالْجِرْمَاقِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيِّ التَّهْذِيبِ .

(و) وَقَدْ (جَلَمَقَهَا) : إِذَا (عَصَبَ) عَلَيْهَا الْجِلْمَاقَ) وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالجَلَامِقُ مِنَ الْأَقْبِيَّةِ) : مِثْلُ (الْيَلَامِقِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ج ل ه ق] *

(الْجُلَاهِقُ ، كَجُلَابِيطٍ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (الْبُنْدُقُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ) وَمِنْهُ قَوْسُ الْجُلَاهِقِ (وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ جُلَهٌ ، وَهِيَ : كُبَّةٌ غَزَلٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : (وَالكَثِيرُ جُلَهَا) قَالَ : (وَبِهَا سُمِّيَ الْحَائِكُ) جُلَهَا ، وَقَالَ اللَّيْثُ : جُلَاهِقٌ دَخِيلٌ ، وَقَالَ النَّضْرُ : الْجُلَاهِقُ : الطِّينُ الْمُدْمَلَقُ الْمُدَوَّرُ ، وَجُلَاهِقَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَجُلَاهِقَتَانِ ، وَيُقَالُ : جَهَلَقْتَ جُلَاهِقًا ، قَدَّمَ الْهَاءَ وَأَخَّرَ اللَّامَ .

[ج ل ن ب ل ق] (١) *

(جَلَنْبَلَقُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (حِكَايَةٌ صَوَّتِ بَابِ ضَخْمٍ فِي حَالِ فَتْحِهِ وَإِضْفَاقِهِ) قَالَ: (جَلَنْ، عَلَى حِدَةٍ، وَبَلَقُ عَلَى حِدَةٍ) وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ:

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجِيفُهُ
فَتَسْمَعُ فِي الْحَالَيْنِ مِنْهُ جَلَنْبَلَقُ (٢)
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي
«ج ل ن» وَأُورِدَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مَعَ
تَغْيِيرِ يَسِيرٍ.

[ج ن ق] *

(الْمَنْجَنِيْقُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ الْمِيمُ) أَيْ مَعَ فَتْحِ الْجِيمِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (آلَةٌ تُرْمَى بِهَا الْحِجَارَةُ) أَيْ: عَلَى الْعَدُوِّ، وَذَلِكَ بَأَنَّ تَشَدَّ سَوَارِ مُرْتَفِعَةٌ جَدًّا مِنَ الْخَشَبِ، يَوْضَعُ عَلَيْهَا مَا يُرَادُ رَمِيهِ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِسَارِيَةٍ تُوَصِّلُهُ لِمَكَانٍ بَعِيدٍ جَدًّا، وَهِيَ آلَةٌ قَدِيمَةٌ قَبْلَ وَضْعِ النَّصَارَى الْبَارُودَ وَالْمَدَافِعَ، قَالَ شَيْخُنَا:

قُلْتُ: وَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِهِ رَسُولُ

(١) الترتيب يقضي أن يكون قبل (جلق).

(٢) اللسان والصحاح والعياب.

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١)، ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي سِيرَتِهِ فِي ذِكْرِ حِصَارِ الطَّائِفِ. قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَأَمَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُذَكَّرُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ رَمَى بِهِ جَدِيمَةُ الْأَبْرَشِ، وَهُوَ مِنْ مُلُوكِ الطَّوَائِفِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَوْقَدَ الشَّمْعَ (كَالْمَنْجَنُوقِ) عَنِ اللَّيْثِ (مُعَرَّبَةٌ) مُؤَنَّثَةٌ (وَقَدْ يُذَكَّرُ) قَالَ اللَّيْثُ: وَتَأْنِيثُهَا أَحْسَنُ، قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ:

لَقَدْ تَرَكَتْنِي مَنْجَنِيْقُ ابْنِ بَحْدَلٍ
أَحِيدُ عَنِ الْعُصْفُورِ حِينَ يَطِيرُ (٢)

(فَارِسِيَّتُهَا) عَلَى مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ: (مَنْ جَهَ نِيكَ، أَيْ: أَنَا مَا أَجُودَنِي) وَلَيْسَ فِي الصَّحَاحِ أَنَا، وَهِيَ لَازِمَةٌ الذِّكْرِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: قَالَ بَعْضُهُمْ تَقْدِيرُهَا مَنْفَعِيلٌ، لِقَوْلِهِمْ: كُنَّا نَجْنِقُ مَرَّةً وَنَرَشِقُ أُخْرَى، (و: ج: مَنْجَنِيْقَاتُ) قَالَ:

* وَيَوْمَ حَلَّلْنَا عَنِ الْأَهَاتِمِ (٣) *

* بِالْمَنْجَنِيْقَاتِ وَبِالْأَهَاتِمِ *

(١) يعنى في الإسلام كما يدل عليه قوله بعد «وأما في الجاهلية»

(٢) اللسان (مجنق) والصحاح والعياب.

(٣) اللسان (أهم) برواية: «ويوم جلتينا»

والمثبت كروايته في العياب.

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* بِالْمَنْجُنُوقَاتِ وَبِالْأَمَائِمِ *

(و) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (مَجَانِقِ ، و)

قال سيبويه : هي فَنَعْلِيل ، الميم من نفس الكلمة ؛ لقولهم في الجَمْع : (مَجَانِيقُ) وفي التَّصْغِيرِ مُجِينِيقُ ، ولأنَّها لو كانت زائدةً ، والنون زائدةً لاجْتَمَعَتْ زائِدَتانِ في أوَّلِ الاسمِ ، وهذا لا يَكُونُ في الأسماءِ ، ولا الصِّفَاتِ التي لَيْسَتْ على الأفعالِ المَزِيدَةِ ، ولو جَعَلْتَ النونَ من نفسِ الحَرْفِ صارَ الاسمُ رُبَاعِيًّا ، والزِّياداتُ لا تَلْحَقُ بِناتِ الأربَعَةِ أَوْلًا إِلَّا الأسماءُ الجاريةَ على أفعالِها ، نحو مُدَحَّرَجِ .

(وقد جَنَّقُوا يَجَنَّقُونَ) جَنَّقًا عن ابنِ الأَعرابيِّ .

(و) حكى الفارسيُّ عن أبي زيد :

(جَنَّقُوا تَجْنِيقًا) : إذا رَمَوْا بأحجارِ المَنجِنِيقِ .

(و) قال اللَّيْثُ : (مَجَنَّقُوا) مَنجِنِيقًا

(عندَ من جَعَلَ الميمَ أَصْلِيَّةً) قال :

وقد يَجُوزُ أَنْ تكونَ زائدةً ؛ لأنَّ العَرَبَ

رُبَّمَا تَرَكَوا هذه الميمَ في كلمة سِوَى ذلك ، كقولِهِمُ لِلْمِسْكِينِ : قَد تَمَسَّكَنَ ، وإِنَّمَا الْمِسْكِينُ عَلَى قَدْرِ مَفْعِيلٍ ، كَالْمَنْطِيقِ ، وَالْمَحْضِيرِ ، ونحو ذلك ، قال شيخنا : وقد اختلفوا في وزن هذا اللَّفْظِ على أقوالٍ للفراءِ والمازنيِّ وأبي عبيدٍ والتَّوْزِيِّ ، وهل الميمُ هي الأَصْلِيَّةُ أو النونُ أو غيرُ ذلك ، واستدلُّوا بِجَنَّقُونَا ، وبعدمِ زِيادَةِ الميمِ في مثله إلى غيرِ ذلك مما لا طائلَ تَحْتَهُ ، والصوابُ عندي أَنَّ حُرُوفَهُ كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ ؛ لأنَّه عَجَبِيٌّ لا سَبِيلَ فِيهِ إلى دَعْوَى الاشتقاقِ ، ولا مُرْجِحَ في ادِّعَاءِ زِيادَةِ بعضِ الحُرُوفِ دُونَ بَعْضٍ ، ولا داعِيٍّ لِذَلِكَ ، فالصوابُ إِذْنُ أَنَّ يَذْكَرُ في فَضْلِ الميمِ ، كما هو ظاهِرٌ ، واللهُ أَعْلَمُ .

(وإليه نُسِبَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَلِيٍّ) بنِ عَبْدِ اللَّهِ القاضِي (المَنجِنِيقيُّ) الطَّبْرِيُّ قاضِي جُرْجانَ (الفقيهُ) الشافعيُّ الأَصُولِيُّ الأَشعْرِيُّ ، رَوَى عن عِمْرانِ ابنِ مُوسَى ، وأحمدَ بنِ صاعِدِ ، توفي سنة ٣٥٩ .

(وَجُنْقَانُ ، كَعُثْمَانُ : ع ، بِخَوَارِزْمَ) .

(و) أَيْضاً : (نَاحِيَّةُ بَفَارِسَ) .

(وَأَجْنِقَانُ ، بِكَسْرِ النُّونِ الْأُولَى) هَكَذَا ضَبَطَهُ ، وَالصَّوَابُ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ (: ة ، بِسَرَخَسَ) ، مَعْرَبٌ أَجْنِكَانُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجُنُقُ ، بضمين : حِجَارَةُ الْمَنْجَنِيْقِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُنُقُ : أَصْحَابُ

تَدْبِيرِ الْمَنْجَنِيْقِ .

وَجَنِيْقًا ، بِفَتْحِ فَكْسِرٍ : جَدُّ أَبِي

الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى

الدَّقَاقِ ، يُعْرَفُ بِابْنِ جَنِيْقًا ، ثِقَةٌ

مُكْتَرٌ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ ،

وغيره ، توفى سنة ٣٩٠ .

وَبِرَكَّةِ جَنَاقٍ ، كَسَحَابٍ : إِحْدَى

الْمُنْتَزَهَاتِ . (١)

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله ومما

يُستدرك عليه .. لعل النسخة التي شرح

عليها لم تذكر فيها هذه الكلمة ، والأففى

بعض النسخ المطبوعة - قبل مادة

الْمَنْجَنِيْقِ - ما نصه :

(الْجُنْبِيْقَةُ ، كَقُنْفُذَةٍ : الْمَرْأَةُ السَّيْئَةُ

الْخُلُقِ) .

(الْجَعْفَلِيْقُ ، كَقَنْدَقِيَيْرٍ :

الْجَعْفَلِيْقُ) « ه » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج ن ب ق] *

امْرَأَةٌ جُنْبِيْقَةٌ ، وَهِيَ نَعْتُ مَكْرُوهُ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ بَضْمٌ فَسُكُونٌ فَكَسْرٌ (١)

قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ تَصْحِيْفٌ جُنْبِيْقَةُ الَّذِي تَقَدَّمَ آتِفًا ، فَانظُرْهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج ه ل ق] *

جَهْلَقَ الرَّجُلُ : رَمَى بِالْجُلَاهِقِ ،

هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ

عَلَى اللَّامِ فِي تَرْجُمَةِ « جَهْلَقَ » .

[ج و ق] *

(الْجَوَقَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنْهَا) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَحْسَبُهُ

دَخِيلاً ، وَفِي شِفَاءِ الْعَلِيلِ : هُوَ مُعْرَبٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (جَوِقَ

وَجَّهَهُ ، كَفَرِحَ) جَوَقًا : (مَالٌ ، فَهُوَ

أَجْوَقٌ وَجَوِقٌ) كَكْتِفٍ .

(وَرَجَلٌ أَجْوَقٌ : غَلِيظُ الْعُنُقِ) عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فكسر ،

ضبط في اللسان بضم الباء » .

وقال أبو عمرو في كتاب الحروف :
يُقال : طَلاهُ (١) فَجَوَّقَهُ ، أَى : تَرَكَ
بَعْضَهُ ، فَإِنَّ طَلاهُ كُلهُ قَلتَ : حَرَدَهُ
تَحْرِيداً ، وَأَدَمَجَهُ مثلهُ .

[ج ه ب ق]

(الجِيهَبِيُّوق ، كحَيَزَبُون) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسانِ ، وقال أبو الهيثم : هو
(خُرْمُ الفأْرِ) هَكَذا نَقَلَهُ عَنْه الصَّاعِغَانِيُّ .

(فصل الحاء) مع القاف

[ح ب ث ق]

(الحَبَثَقَةُ) (٢) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وصاحبُ اللِّسانِ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو
(ضَيْقُ النَّفْسِ مِنْ بُخْلِ أَوْ ضَجَرِ)
كما فِي العُبابِ .

[ح ب ق] *

(الحَبَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : نَباتٌ طَيِّبٌ
الرَّائِحَةُ) حَديْدُ الطَّعْمِ ، ورَقُهُ كورَقِ
الخِلافِ ، مِنْهُ سُهْلِيٌّ وَمِنْهُ جَبَلِيٌّ ،

(١) النص في كتاب الجيم لأبي عمرو ١٣٢/١
لكنه قال : « فَجَوَّقَهُ » بالفاء هكذا ،
و ... « قَلتَ : جَرَدَهُ تَحْرِيداً » بالجيم ،
فأحدهما تحريف عن الآخر .

(٢) هكذا في القاموس بالثاء المثناة ، وهي بالثاء المثناة
في العباب والجمهرة (٢٩٥/٣) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (جَوَّقَهُمْ
تَجْوِيقاً) : إِذا (جَمَعَهُمْ) .

(و) جَوَّقَ (عليه : جَلَّبَ ، وَضَجَّ)
يُقال : كَم تَجَوَّقُ عَلَيَّ ، أَى : كَم
تُجَلَّبُ .

(والمُجَوَّقُ ، كَمُعْظَمُ : المُعْجَوِّجُ
الفَكِّينِ) أَى : مائِلُ الشُّدْقَيْنِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (تَجَوَّقُوا) أَى :
(اجْتَمَعُوا) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

عَدُوُّ أَجَوِّقُ الفَكِّ ، أَى : مائِلُ
الشَّقِّ ، وَفِي العُبابِ : الشُّدْقِ ، وَجَمَعُهُ :
جُوقَةٌ .

والجَوَّقُ : كُلُّ خَلِيطٍ مِنَ الرِّعَاءِ
أَمْرُهُمْ واحِدٌ .

وَجُوقَةٌ بَنِي مُعاوِيَةَ : مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ ،
مِنْها : أَبُو الحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ حَاجِبِ الجُوقِيِّ ،
رَوَى لَهُ المَالِينِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ
اللهُ عَنْه .

وليس بمرعى (فارسيته الفوتنج). (١)

قلت: إنما فارسيته بودينه (١)، قال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي قال: الحبق مجفرة، يمرغ عليه الفرس فيجفروه، ويجعل في المخدة فيوضع تحت رأس الإنسان فيجفروه، وهو (يشبه) الريحانة التي تسمى (النمام) (٢) ويكثر نباته على الماء.

(وحبق الماء، وحبق التماسح) هو: (الفوتنج النهري) لنباته على حافات الأنهار، ولأن التماسح يأكل منه كثيراً.

(وحبق الفتى، أو حبق الفيل) هو (المرزنجوش) وقد ذكر في موضعه. (وحبق الراعي: البرنجاسف) وقد أهمله المصنف في موضعه.

(وحبق البقر) هو: (البابونج).

(وحبق الشيوخ) (٣) هو: (المرو) ويسمى أيضاً ريحان الشيوخ.

(١) في العباب: «هو الفوتنج بالفارسية».

(٢) في القاموس (النمام) بالناه المثلثة، والمثبت كالعباب، والنمام: نبت طيب الرائحة (انظر: تم).

(٣) في مطبوع التاج «الشيوخ» بالهاء المهملة والتصحيح من القاموس.

(والحبق الصعترى، و) الحبق (الكرمانى) هو: (الشاهنفرم) وهو سلطان الرياحين، ويعرف بالريحان المطلق، وهو الذى يزرع في البيوت.

(والحبق القرنفلى) هو: (الفرنجمشك) تفسيره: مسك الإفرنج.

(والحبق الريحاني) هو: الذى يؤكل من المقل المكي).

وفاته: الحبق النبطى، وهو: ريحان الحماحم.

وحبق ترنجان، وهو: الباذرنجويه (١).

(والحبق، بالكسر) هكذا في النسخ، والصواب بكسر الباء، كما في العباب واللسان (و) الحبق (كالغراب: الضراط) قال خدائش بن زهير العامري:

لهم حبق والسود بينى وبينهم
يُدَى لكم والعاديات المحصبا (٢)

قال ابن برى: السود: اسم موضع ويُدَى: جمع يد، مثل قوله:

(١) هكذا في مطبوع التاج، وفي تذكرة داود (١/٦٦):

«باذرنجويه، ويقال: باذرنجويه».

(٢) اللسان صدره في الصحاح وهو في العباب وتقدم في (سود).

* فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا * (١)

وأضافها إلى نفسه ، ورواه أبو سهل الهروي : « يَدِي لَكُمْ » وقال : يُقَالُ : يَدِي لَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا ، كما تقول : على لك أَنْ يَكُونَ كَذَا ، ورواه الجرمي « يَدِي لَكُمْ » ساكنة الياء ، والعاديات مخفوض بواو القسم .

(وأكثر استعماله في الإبل والغنم) وقال الليث : الحَبَقُ : ضراط المعيز (وقد حَبَقَ يَحْبِقُ حَبَقًا) بالفتح (وحَبَقًا ، ككَتَفٍ ، وغَرَابٍ) لفظ الاسم ولفظ المصدر فيه سَوَاءٌ ، وقد يستعمل في الناس ، وأفعال الضرط كثيرًا ما تجيء متعدية بحرف ، كقولهم : عَفَقَ بِهَا ، وحَطَّأَ بِهَا ، ونَفَخَ بِهَا : إذا ضَرَطَ ، وفي حديث المنكر الذي كانوا يَأْتُونَهُ فِي نَادِيهِمْ : « كَانُوا يَحْبِقُونَ فِيهِ » .

(والحَبَقَةُ : الضَّرْطَةُ) وقال ابن دُرَيْدٍ : الضَّرِيْطَةُ الخفيفة ، قال : وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَدِيٌّ

(١) اللسان وأيضاً في (يدي) وهو للأعشى ، ومصدره : فلن أذكر التعمان إلا بصالح .

ابن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَحْبِقُ فِيهِ عَنَزٌ » فَأُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ صِفِّينَ ، وَقُتِلَ ابْنُهُ طَرِيفٌ ، فَدَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : هَلْ حَبَقْتَ الْعَنَزُ فِي قَتْلِ عُثْمَانَ ؟ فَقَالَ : إِي وَاللَّهِ ، وَالتَّيْسُ الْأَعْظَمُ .

(ويقال للأمة : ياحباقي ، كقطام) كما يُقَالُ لَهَا : يَادْفَارِ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (عَدَقُ حَبِيقٌ ، كزُبَيْرٍ : تَمْرٌ دَقْلٌ) أَغْبَرُ صَغِيرٌ مَعَ طُولٍ فِيهِ ، رَدِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى ابْنِ حَبِيقٍ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : نُبِيقٌ ، وَيُقَالُ : حَبِيقٌ ، وَنُبِيقٌ ، وَذَوَاتُ الْعُنَيْقِ : لِأَنْوَاعٍ مِنَ التَّمْرِ وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ : الْجُعْبُرُورُ ، وَلَوْنِ حَبِيقٍ » يَعْنِي فِي الصَّدَقَةِ .

(و) الْحَبِاقُ (ككِتَابٍ ، أَوْ غَرَابٍ) وَعَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ) وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ ، قَالَ أَبُو الْعَرْنَدِسِ الْعَوْذِيُّ ، مِنْ بَنِي عَوْذِ بْنِ سَوْدٍ :

يُنَادِي الحُبَّاقَ وَحِمَانَهَا

وَقَدْ شَيَّطُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ (١)

(و) الحِبْقِيُّ (كَالزَّمَكِيِّ : سَيْرٌ

سَرِيعٌ) بِالْحَاءِ وَالخَاءِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

وَهُوَ يَمْشِي الحِبْقِيُّ ، وَالدَّفْقِيُّ ، وَالحِبْقِيُّ

دُونَ الدَّفْقِيِّ ، قَالَ :

* يَعْدُو الحِبْقِيُّ وَالدَّفْقِيُّ مِنْعَبٌ * (٢)

(وَالحَبَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الجَاهِلُ) عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : السَّفِيهُ ،

وَالجَمْعُ : حَبَقَاتٌ ، كَشَجَرَةٍ وَشَجَرَاتٍ ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الحِبْقَةُ (بِكُسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٌ

القَافِ : القَصِيرُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الحِبْقُ

(كضرد : القليلُ العَقلِ ، وَهِيَ بهاءُ)

كُهَبَعٍ ، وَهَبَعَةٍ ، وَأَنشَدَ :

* حِقَّةٌ يَتَّبِعُهَا شَيْخٌ حِبْقُ *

* وَإِنْ يُوقِّقَهَا لِخَيْرٍ لَا تُفِيقُ (٣) *

(١) اللسان والتكملة والعياب والجمهرة ٢٢٦/١ .

(٢) اللسان (حبق) بالخاء المعجمة ومثله في

المقاييس ٢٤٢/٢ وفيهما : « يعدو الحبقى »

والمثبت كالعياب .

(٣) الجيم ١٩٢/١ وفيه : « حبقة » والمثبت كالعياب .

(وَالحَبْقُ) بِالْفَتْحِ : (الضَّرْبُ

بِالجَرِيدِ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ :

بِالجَرِيرِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ المُحِيطِ (و)

كَذَا الضَّرْبُ (بِالجَبَلِ ، وَبِالسُّوْطِ) .

(وَأَحْبَقَ القَوْمُ بِمَا عِنْدَهُمْ) أَيْ :

(سَلِسُوا) بِهِ (وَأدْعَوْا) عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَحَبَّقَ الرَّجُلُ) (مَتَاعَهُ تَحْبِيقًا) :

إِذَا (جَمَعَهُ وَأَحْكَمَ أَمْرَهُ) .

(وَسَلَمَةُ بْنُ المُحَبِّقِ ، كَمُحَدَّثٌ :

صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، شَهِدَ حُنَيْنًا ،

وَفَتَحَ المَدَائِنَ ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ (١)

العَسْكَرِيُّ فِي كِتَابِ التَّصْحِيفِ :

المُحَبِّقُ ، بِكُسْرِ البَاءِ ، وَأَصْحَابُ الحَدِيثِ

يُصَحِّفُونَ وَيَفْتَحُونَ البَاءَ ، وَقَالَ

البُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الكَبِيرِ : قَالَ لِي

رَوْحُ بْنُ عَبْدِ المُؤْمِنِ : اسْمُ المُحَبِّقِ

صَخْرُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ حُصَيْنِ

ابْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ دَابِغَةَ

ابْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :

صَخْرُ بْنُ عُبَيْدٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالعِيَابِ « أَبُو مُحَمَّدٍ العَسْكَرِيُّ » وَالصَّوَابُ

فِي كِتَابِهِ مَا أَثْبَتْنَاهُ ، وَالنَّصُّ فِي كِتَابِهِ « شَرَحَ مَا يَقَعُ فِيهِ

التَّصْحِيفُ وَالتَّحْرِيفُ ٤٥٧ » .

مُحْبَبًا زُكْرَةً وَحُبْرًا رُقَاقًا
وَحَبَاقِي وَقِطْعَةً مِنْ نُـونٍ
وما في النَّحْيِ حَبَقَةٌ، مُحْرَكَةٌ، أَى :
لَطَخُ وَضَرٍ، عَنْ كُرَاعٍ، كَقَوْلِكَ :
ما في النَّحْيِ عِبَقَةٌ. (١)

وقال ابنُ خَالَوَيْهِ : الحُبَيْبِيُّ ،
كُعْصَيْفِيرٍ : السِّيءُ الخُلُقِ ، كما في
اللِّسَانِ ، وفي العُبابِ : هو الحُبَيْبِيُّ .

وَحَبَقٌ ، مُحْرَكَةٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ حَبِيصٍ
من أَعْمَالِ كِرْمَانَ ، كما في المُعْجَمِ .
ويُقَالُ : ظَلُّوا يَحْبِقُونَ عَلَيَّ فُلَانٍ :
إِذَا سَبُّوا وَجَهِلُوا عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ح ب ش ق]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الحَبْشَقَةُ ، والحَبْشُوقَةُ : دُوبِيَّةٌ ، كما
في التَّكْمَلَةِ .

[ح ب ط ق ط ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَبَطَطَطَقٌ ، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ ،

(١) في مطبوع التاج « حبة » والتصحيح من اللسان .

وقال ابنُ فَارِسٍ في كتابِ المَقَائِيسِ :
الحَاءُ والبَاءُ والقَافُ لَيْسَ عِنْدِي
بِأَصْلٍ يُؤْخَذُ بِهِ ، وَلَا مَعْنَى لَهُ ، وَلَكِنَّهُمْ
يَقُولُونَ : حَبَقٌ مَتَاعُهُ : إِذَا جَمَعَهُ ، وَلَا
أَدْرِي كَيْفَ صِحَّتُهُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الحَبَقُ ، بِالْفَتْحِ : الضُّرَاطُ .

وقال ابنُ خَالَوَيْهِ : جَمْعُ الحَبَقِ مُحْرَكَةٌ
لِلْمَأْكُولِ : حَبَاقٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَأَنْشَدَ :

فَاتُونَا بَدْرَمَقِي وَحَبَاقِي
وَشِوَاءِ مُرْعَبَلِي وَصِنَابِ (١)

قال ابنُ سَيِّدِهِ : والحَبَاقِي :
الحَنْدَقُوقِي ، لُغَةٌ حَبِيرِيَّةٌ (٢) ، وَهِيَ
بِالعَرَبِيَّةِ الدُّرُقُ وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ
العِبَادِيِّينَ ، كما في العُبابِ ، وفي اللِّسَانِ
البَغْدَادِيِّينَ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ :

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخُبُّ بِي النِّسَاءُ
قَةَ بَيْنَ العُذَيْبِ فَالصَّنِينِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « حبيرية » والثابت من اللسان والتكلمة
والعباب ، وهو المناسب لإنشاد بعض العباديين وهم
من الحيرة .

(٣) اللسان والتكلمة ، وفي النبات ١٢٠ روايته
: « وَحُبْرَ رُقَاقٍ . . . » بِالإِضَافَةِ .

والصاغانيُّ ، والمُصَنَّفُ ، قال الأزهرِيُّ
في السُّداسِيَّ : هو حِكَايَةُ صَوْتِ قَوَائِمِ
الْخَيْلِ إِذَا جَرَتْ ، وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ :
جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتُ
حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ (١)

ثُمَّ رَأَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ قَدْ اسْتَطْرَدَهُ فِي
« ط ق ط ق » وَنَقَلَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : وَلَمْ أَرَهُ إِلَّا فِي كِتَابِهِ ، وَسِيَّاتِي .

[ح ب ق ن ق] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ حُبَقْنِيْقٌ ، بِالضَّمِّ : سَيِّئٌ
الْخُلُقِ ، هَكَذَا أوردَهُ فِي اللِّسَانِ فِي
تَرْكِيْبِ وَحْدِهِ ، وَقَدْ مَرَّ عَنِ الصَّاعَانِيِّ
فِي « حَبَق » : حُبَقْبِيْقٌ ، أَوْ حُبَبِيْقٌ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، فَلَعَلَّ أَحَدَهُ هَوْلَاءُ
تَضْعِيْفٌ عَنِ الْآخِرِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ح ب ل ق] *

(الْحَبَلَقُ ، كَعَمَلَسٍ) كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ ،
مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي : « ح ب ق »
عَلَى أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ ، وَصَوَّبَهُ ابْنُ بَرِّي ،

(١) اللسان .

فَيَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَسْوَدِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (غَنَمٌ صِغَارٌ لَا تَكْبُرُ) وَأَنْشَدَ
لِلْأَخْطَلِ :

وَأَذْكَرُ غُدَانَةَ عِدَانًا مُزَنَّمَةً

مِنَ الْحَبَلَقِ يُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : غُدَانَةٌ : هُوَ ابْنُ
يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَعِدَانٌ : جَمْعُ
عَتُودٍ ، مِثْلُ عِتْدَانِ .

(أَوْ قِصَارُ الْمَعَزِ وَدِمَامُهَا) نَقَلَهُ

الصَّاعَانِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْحَبَلَقَةُ :
غَنَمٌ بِجَرَشٍ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي : « ج ر ش » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَبَلَقُ : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ مِنْهَا ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يُحَابِي بِنَا فِي الْحَقِّ كُلَّ حَبَلَقٍ

لَنَا الْبَوْلُ عَنْ عَرْنِيْنِهِ يَتَفَرَّقُ (٢)

(١) ديوانه ١١١ وفيه : « تُبْنَى حَوْلَهَا . . . »

واللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) اللسان ، وفي هامشه : « قوله : لَنَا الْبَوْلُ :

كَذَا بِالْأَصْلِ » قُلْتُ : وَاللَّيْ : النَّسْبُ

أَوْ شَبِيْهِه . كَذَا فِي الْقَامُوسِ .

واستدرك شيخنا هنا - نقلاً عن
السهيلى فى الروض فى أخبار فتح مكة -
الحبلى: أرض تسكنها قبائل من
قيس .

[ح ث ر ق] *

[] ومما يستدرك عليه :

الحشقة ، أهمله الجماعة ، ونقل
الأزهري عن ابن دريد أنها خشونة
وحمرة تكون فى العين ، هكذا ذكره
صاحب اللسان هنا ، وقد تقدم للمصنف
فى « حشرف » هذا بعينه تبعاً للصاغاني ،
فالصواب أن أحدهما تضحيف عن
الآخر ، فتأمل .

[ح د ب ق]

(الحذب ، كعضف) أهمله
الجوهري ، وصاحب اللسان ، وقال
ابن عباد : هو (القصير المجتمع)
كما فى العباب .

[ح د ق] *

(الحدقة ، محرّكة : سواد العين)
عن ابن دريد ، وهو المستدير وسط
العين ، وقيل : هى فى الظاهر سوادها ،

وفى الباطن خرزتها ، وقال الجوهري :
سوادها الأعظم ، وقال غيره : السواد
الأعظم فى العين هى الحدقة ، والأصغر
هو الناظر ، وفيه إنسان العين ، وإنما
الناظر كالمراة إذا استقبلتها رأيت
فيها شخصك ، وقولهم : فى حديث
الأخنف : «نزلوا فى مثل حدقة البعير»
أى : نزلوا فى خصب ، وشبهه بحدقة
البعير لأنها رياء من الماء ، قال ابن
الأثير : لأنها توصف بكثرة الماء
والندوة ، ولأن المخ لا يبقى فى شئ
من الأعضاء بقاءه فى العين
(كالحندوقة) بالضم (والحنديقة)
بالكسر ، قال ابن دريد : ولا أدري
ما صحتها ، (ج : حذق) بحذف الهاء
(وأحداق ، وحداق) واقتصر الجوهري
على الأول والثانى ، وأنشد لأبي ذؤيب :

فالعين بعدهم كأن حداقها

سملت بشوك ، فهى عور تدمع (١)

قال : «حداقها» أراد الحدقة وما حولها ،
كما يقال للبعير : ذوعشائين ، ومثله كثير

(١) شرح أشعار الهذليين ٩/ واللسان والصلاح والعياب
والمقاييس ٢/ ٣٤ .

(وَحَدَّقُوا بِهِ يَحْدِقُونَ) : إِذَا (أَطَافُوا بِهِ) قَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ بَنِي أُمِيَّةَ :

الْمُنْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ بِي الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبَطَّتْ أَنْصَارِي (١)

(كَأَحْدَقُوا) بِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ ، وَأَحَاطَ بِهِ ، فَقَدْ أَحْدَقَ بِهِ .

وَتَقُولُ : عَلَيْهِ شَامَةٌ سَوْدَاءٌ قَدْ أَحْدَقَ بِهَا بِيَاضٌ .

(وَاحْدَوْدُقُوا) بِالشَّيْءِ : مِثْلَ حَدَقُوا بِهِ ، وَأَحْدَقُوا ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) حَدَقَ فَلَانٌ (الشَّيْءَ) بَعَيْنَيْهِ يَحْدِقُهُ حَدَقًا : إِذَا (نَظَرَ إِلَيْهِ) وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ : «فَحَدَقْنِي» (٢) الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ «أَيَ : رَمَوْنِي بِحَدَقِهِمْ .

(و) رَأَيْتُ (الْمَيِّتَ) يَحْدِقُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً (حُدُوقًا) بِالضَّمِّ : إِذَا (فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وَطَرَفَ بِهِمَا) .

(و) حَدَقَ (فُلَانًا) : إِذَا (أَصَابَ حَدَقَتَهُ) .

(١) ديوانه ١١٩/اللسان والمباب ، والجمهرة ١٢٢/٢ و ٤٤٢/٣ وفي المقاييس (٣٣/٢) :

« الْمُطْعَمُونَ بَنُو حَرْبٍ . . . »

(٢) ضبطه في النهاية « فحدقني » بتشديد الدال ، ثم قال : « والتحديق : شدة النظر » .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ الْمُصِيبِينَ فِي الرَّمَايَةِ : رَمَاةُ الْحَدَقِ .

(وَالْحَدَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْبَاذِنَجَانُ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَاحْدَتُهَا حَدَقَةٌ ، شُبِّهَ بِحَدَقِ الْمَهَا ، قَالَ :

* تَلَقَى بِهَا بِيضَ الْقَطَا الْكُدَارِي * .

* تَوَائِمًا كَالْحَدَقِ الصُّغَارِ * (١)

وَوُجِدَ بِخَطِّ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ : الْحَدَقُ : الْبَاذِنَجَانُ ، بِالذَّالِ الْمَنْقُوطَةِ ، وَلَا يُعْرَفُ .

(وَالْحَدِيقَةُ : الرَّوْضَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهِيَ كُلُّ أَرْضٍ اسْتَدَارَتْ ، وَأَحْدَقَ بِهَا حَاجِزٌ ، أَوْ أَرْضٌ مُرْتَفَعَةٌ ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَيْكِرٍ حُرَّةٍ

فَتَرَكَنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ (٢)

وَيُرْوَى : « كُلُّ قَرَارَةٍ » .

وَقِيلَ : الْحَدِيقَةُ : حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْبِسُ الْمَاءَ ، وَكُلُّ وَطِيءٍ يَحْبِسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٤٥ و يروي : « كل عين ثرة . . . » واللسان .

(أَوْ كُلُّ مَا أَحَاطَ بِهِ الْبِنَاءُ) : حَدِيقَةٌ ،
وما لم يكن عليه حائطٌ ، فليس بحديقةٍ .

(أَوْ) الْحَدِيقَةُ : (الْقِطْعَةُ مِنَ النَّخْلِ)
ومنه حَدِيثُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَقْبَلَ الْحَدِيقَةَ ،
وَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً » .

(و) الْحَدِيقَةُ : (ة) ، من أَعْرَاضِ
الْمَدِينَةِ (على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ الْأَوْسِ
وَالْخَزْرَجِ ، وَإِيَّاهَا أَرَادَ قَيْسُ بْنُ
الْخَطِيمِ بِقَوْلِهِ :

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا

كَانَ يَدِي بِالسَّيْفِ مَخْرَاقٌ لَاعِبٌ (١)

(وَحَدِيقَةُ الرَّحْمَنِ : بُسْتَانٌ كَانَ
لِمُسَيْلِمَةَ الْكُذَّابِ) بِفَنَاءِ الْيَمَامَةِ ،
(فَلَمَّا قُتِلَ عِنْدَهَا سُمِّيَتْ حَدِيقَةَ
الْمَوْتِ) .

(و) الْحَدِيقَةُ ، كَسْفِينَةٌ ، و
(كَجُهَيْنَةَ : ع ، لِبَنِي يَرْبُوعِ) بِقُلَّةِ
الْحَزْنِ ، وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ كَسْفِينَةَ .

(١) ديوانه ٤٢/ والعياب ومعجم البلدان (الحديقة) ويأتي
عجزه في (خرق) .

الماء في بطنه - : حَدِيقَةٌ ، وَالْحَدِيقَةُ
أَعْمَقُ مِنَ الْغَدِيرِ (ج : حَدَائِقُ) وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ وَحَدَائِقَ غُلْبَاءً ﴾ (١)

(أَوْ) الْحَدِيقَةُ : (البُسْتَانُ) عَلَيْهِ
الْحَائِطُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ (مِنَ النَّخْلِ
وَالشَّجَرِ) الْمُلتَفِّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ
وَالزَّجَّاجِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمُ الشَّجَرَ
بِالْمُثْمِرِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بِلِ هِيَ الْجَنَّةُ
مِنَ النَّخْلِ وَعِنَبٍ ، قَالَ :

* ضَوْرِيَّةٌ أُولِعْتَ بِاشْتِهَارِهَا * (٢)

* نَاصِلَةُ الْحَقْوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا *

* يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ جِدَارِهَا *

* أَعْطِيَتْ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارِهًا *

* حَدِيقَةُ غُلْبَاءَ فِي جِدَارِهَا *

* وَفَرَسًا أَنْثَى وَعَبْدًا فَارِهًا *

أَرَادَ أَنَّهُ أَعْطَاهَا نَخْلًا وَكَرَّمًا مُحَدَقًا
عَلَيْهَا ، وَذَلِكَ أَفْحَمُ لِلنَّخْلِ وَالكَرْمِ ؛
لَأَنَّهُ لَا يُحَدَقُ عَلَيْهِ إِلَّا وَهُوَ مَضْنُونٌ
بِهِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ غَالِيٌّ بِمَهْرِهَا عَلَى
مَا هِيَ بِهِ مِنَ الْاِشْتِهَارِ ، وَخَلَائِقِ الْأَشْرَارِ .

(١) سورة عبس ، الآية ٣٠ .

(٢) اللسان وأيضاً (فرو) و (ضور) والمحكم ٤/٢١٩
وفي مطبوع التاج « صورية » بالصاد المهملة تظيع .

(و) قد (أَحَدَقَتِ الرَّوْضَةَ) عُشْبًا :
 (صَارَتْ حَدِيقَةً) وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا
 عُشْبٌ فَهِيَ رَوْضَةٌ ، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ .
 (وَالْتَّحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَرِ) نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَدِيقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ ، عَنِ
 كِرَاعٍ .

وَالْمُحَدِّقُ ، كَمُحَدَّثِ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ
 تُحَدِّقُ مِنْهُ الرَّجَالُ .

وَتَكَلَّمْتُ عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ ، أَيْ :
 وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ .

وَرَأَيْتُ الدَّبِيحَةَ حَادِقَةً .

وَفُلَانٌ أَحَدَقَتْ بِهِ الْمَنِيَّةُ ، أَيْ :
 أَحَاطَتْ ، وَهَذَا مَجَازٌ .

وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : وَرَدَّ عَلَيَّ كِتَابُكَ
 فَتَنَزَّهْتُ فِي بَهْجَةِ حَدَائِقِهِ .

[ح د ل ق] *

(الْحَدَوَلَقُ ، كَصَنَوْبَرٍ) هُوَ مَكْتُوبٌ
 فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْأَحْمَرِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ

الْجَوْهَرِيُّ فِي : «ح د ل ق» وَذَكَرَ أَنَّ اللَّامَ
 زَائِدَةً ، غَيْرَ أَنَّ الصَّاعِنِيَّ وَصَاحِبَ
 اللِّسَانِ قَدْ أَفْرَدَاهُ بِتَرْكِيبٍ ، وَقَلَّدَهُمَا
 الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، وَقَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (الْحَدَلِيقَةُ ،
 كَعُلْبِطَةٍ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ) وَهَذَا يَدُلُّ
 عَلَى أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ .

(أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ لَا يُدْرِي مَا هُوَ)
 وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَهُمْ : أَكَلَّ
 الذُّبُّ مِنَ الشَّاةِ الْحَدَلِيقَةَ .

(أَوْ الْعَيْنُ) وَبِهِ فَسَّرَ اللَّخِيَانِيُّ ،
 وَكُلُّ ذَلِكَ فِي الصُّحُوحِ ، وَاقْتَصَرَ
 كِرَاعٌ عَلَى الْقَوْلِ الْأَخِيرِ ، وَقَالَ ابْنُ
 بَرِّي : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
 مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ : شَدَّ الذُّبُّ عَلَى
 شَاةِ فُلَانٍ ، فَأَخَذَ حُدَلِيقَتَهَا ، وَهُوَ
 غَلَصَمَتُهَا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَيْنٌ حُدَلِيقَةٌ ، أَيْ : جَاحِظَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْحَدَلِيقَةُ بِزِيَادَةِ

اللام : مثل التَّحْدِيقِ ، وقد حَدَّقَ الرَّجُلُ : إذا أَدَارَ حَدَقَتَهُ فِي النَّظَرِ .

[حذرق] *

(الْحُدْرُقَةُ ، بضم الحاء والراء ، وشد القاف) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هِيَ (الْخَزِيرَةُ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ فِي الْعُبَابِ ^(١) بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : قَالَتْ جَارِيَةٌ : لِأُمَّهَا يَا أُمِّيَاهُ : أَنْفَيْتَنِي نَتَّخِذُ أَمْ حُدْرُقَةً ؟ وَالْحُدْرُقَةُ : مِثْلُ ذَرْقِ الطَّيْرِ فِي الرَّقَّةِ .

[ح ذ ق] *

(حَذَقَ الصَّبِيُّ الْقُرْآنَ ، أَوْ الْعَمَلَ ، كضرب ، وعلم ، حذقا ، وحذاقا ، وحذاقة ويكسر الكُلُّ ، أَوْ الْجِدَاقَةُ ، بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ) : إِذَا (تَعَلَّمَهُ كُلَّهُ ، وَمَهَّرَ فِيهِ) فَهُوَ حَازِقٌ مِنْ حُذَاقٍ ، وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ «فَمَا مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتُهُ» [أَي : عَرَفْتُهُ] ^(٢) وَأَتَقَنْتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، مَأْخُودٌ مِنَ الْحَذَقِ ، وَهُوَ الْقَطْعُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(١) وكذلك هو بالذال المهمله في اللسان .

(٢) زيادة من النهاية .

(و) يُقَالُ : هَذَا (يَوْمٌ حِذَاقِيهِ) بِالْكَسْرِ ، أَيْ : (يَوْمٌ خَتَمَهُ لِلْقُرْآنِ) .

(و) حَذَقَ (الشَّيْءَ يَحْذِقُهُ) بِالْكَسْرِ (حَذَاقَةً وَحَذَقًا) بِفَتْحِهِمَا : إِذَا (قَطَعَهُ ، أَوْ مَدَّهُ لِيَقْطَعَهُ بِمِنْجَلٍ وَنَحْوِهِ) حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ (فَهُوَ) حَازِقٌ : قَاطِعٌ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :
يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سِكِّينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَازِقٌ ^(١)

(و) حَذِيقٌ وَمَحْذُوقٌ : (مَقْطُوعٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ لِرُغْبَةِ الْبَاهِلِيِّ ، وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : هُوَ لَجَزُهُ الْبَاهِلِيُّ :

أَنْوَرًا سَرَعَ مَاذَا يَافَرُوقُ

وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقٌ ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَذَقَ (الْخَلُّ حُذُوقًا) كَقُعُودٍ (وَحَذَقًا) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) : إِذَا (حَمَضَ) فَلْدَعَ بِاللِّسَانِ ، وَكَذَلِكَ اللَّبَنُ .

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٥٦ واللسان ، والصحاح ، والأساس ، وعجزه في المقاييس ٣٧/٢ .

(٢) اللسان وأيضاً في (نور) و (سر) وسمى الشاعر فيها مالك بن زغبة الباهل ، وعجزه في الصحاح وهو في العباب لجزء الباهل ، وانظر إصلاح المنطق

(و) من المَجَازِ : حَذَقَ (الرِّبَاطُ) ^(١)
يَدَ الشَّاةِ : إِذَا (أَثَّرَ فِيهَا) بِالْقَطْعِ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) حَذَقَ (الْخَلُّ فَاهُ) : إِذَا
(حَمَزَهُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (وَقَبَضَهُ)
وَكَذَلِكَ اللَّبَنُ ، وَالنَّبِيدُ ، وَنَحْوَهُمَا .

(و) حُذَاقَةٌ ، (كثُمَامَةٌ : جَدُّ لَأَبِي
دُوَادٍ) الشَّاعِرِ الْإِيَادِيَّ (وَأَبُو بَطْنٍ مِنْ
إِيَادٍ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بَوَاوِ الْعَطْفِ ،
وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا ، وَهُوَ حُذَاقَةٌ بِنُ
زُهَيْرِ بْنِ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ
عَدْنَانَ ، وَأَبُو دُوَادٍ اسْمُهُ : جَارِيَةٌ بِنُ
الْحَجَّاجِ بْنِ حُمْرَانَ بْنِ بَحْرِ بْنِ عِصَامِ
ابْنِ نُبَهَانَ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ حُذَاقَةَ ، وَأَسْقَطَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْحَجَّاجَ بَيْنَ جَارِيَةَ
وَحُمْرَانَ ، وَكُلُّ مَنْ مِنَ الْعَرَبِ سِوَاهُمْ
حُذَاقَةٌ بِالْفَاءِ ، وَوَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ
« حُذَاقٌ » بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

وَرِجَالٌ مِنَ الْأَقَارِبِ كَانُوا

مِنْ حُذَاقٍ هُمُ الرُّؤُوسُ الْخِيَارُ ^(٢)
(و) يُقَالُ : (مَا عِنْدَهُ حُذَاقَةٌ) أَي :

(شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ) وَكَذَا قَوْلُهُمْ : مَا فِي
رَحْلِهِ حُذَاقَةٌ ، وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ
مِنْهُ حُذَاقَةٌ وَحُذَافَةٌ ، بِالْقَافِ وَبِالْفَاءِ ،
وَبِالْقَافِ رَوَاهُ أَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ ، كَمَا
فِي « ح ذ ف » وَاحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ
مِنْهُ حُذَاقَةٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

(وَالْحُذَاقِيُّ ، كغُرَابِيٍّ : الْجَحْشُ)
وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى
صَعْدَةَ يَتَّبِعُهَا حُذَاقِيٌّ عَلَيْهَا قَوْصَفٌ لَمْ
يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا قَرَقْرُهَا » وَالصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحُذَاقِيُّ : (الرَّجُلُ
الْفَصِيحُ) اللِّسَانِ ، الْبَيِّنُ اللَّهْجَةَ ،
قَالَ طَرْفَةُ :

إِنِّي كَفَّانِيٍّ مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ

جَارٌ كَجَارِ الْحُذَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا ^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَعْنِي أَبَا دُوَادٍ
الْإِيَادِيَّ الشَّاعِرَ ، وَكَانَ جَارَ كَعْبِ بْنِ
مَامَةَ .

(و) الْحُذَاقِيُّ : (السَّكِينُ الْمُحَدَّدُ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « . . . الرِّبَاطُ الشَّاةِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانِ .

(١) اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمْهُورَةُ ٢/١٢٨

وَلَمْ أَجِدْ فِي دِيْوَانِ طَرْفَةَ .

ماهراً ، وهو إِتِّبَاعٌ لَهُ ، وَهَذَا نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَمَرٌّ لِلْمُصَنَّفِ فِي «بَذَق» .

وَالْحَاذِقُ : الْخَبِيثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحَاذِقُ مِنَ
الشَّرَابِ : الْمُدْرِكُ الْبَالِغُ ، وَأَنْشَدَ :

* يُفِيخُنْ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الْحَاذِقِ *

* ذَا حَرَوَةَ يَطِيرُ فِي الْمَنَاشِقِ * (١)

وَخَلَّ حُذَاقِيٌّ : حَاذِقٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَحْذَقَهُ الْحَرُّ : جَعَلَهُ حَاذِقًا .

وهو (٢) يَتَحَدَّقُ عَلَيْنَا ، أَي : يُظْهِرُ
الْحِدْقَ .

وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : وَحُذَاقَةٌ : بُطَيْنٌ
فِي قُضَاعَةٍ ، نُسِبُوا إِلَى جُشَمٍ (٣) قَالَ :
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَهُ بِالْفَاءِ .

(١) اللسان .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : وَهُوَ
يَتَحَدَّقُ . الَّذِي فِي الْأَسَاسِ يَتَحَدَّقْتُ
وَعَلَيْهِ كَانَ الْأَوَّلُ ذَكَرَهُ فِي الْمَادَّةِ الَّتِي
بَعْدَهُ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَسَمٌ » بِالضَّمِّ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي هَامِشِهِ
قَوْلُهُ : حَسَمٌ ، هَكَذَا فِي الْأَصْلِ غَيْرَ مَنْقُوطٍ « وَصَوَابُهُ
جَسَمٌ » وَهُوَ مَا أُبْتِنَاهُ عَنِ الْأَنْسَابِ ٩٩/٤ .

(وَمُحَمَّدٌ) بِنُ يُوسُفَ (و) أَخُوهُ
(إِسْحَاقُ الْحُذَاقِيَّانِ) مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءِ
الْيَمَنِ ، رَوَى مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
وغيرِهِ ، وَعَنْهُمَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْكُشُورِيُّ .

(وَحُذَاقِيٌّ بِنُ حُمَيْدِ بْنِ الْمُسْتَنْبِرِ
ابْنِ (حُذَاقِيٍّ) بِالضَّمِّ ، الْقُمِيُّ ، رَوَى عَنْ
آبَائِهِ ، وَعَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ : (مُحَدَّثُونَ) .

(و) يُقَالُ : تَرَكَتُ الْحَبْلَ حِذَاقًا ،
كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ ، أَي : قِطْعًا ، الْوَاحِدَةُ
حِذْقَةٌ ، بِالْكَسْرِ .

(و) يُقَالُ : (حَبْلٌ أَحْذَقُ) : أَي
أَخْلَاقٌ ، كَأَنَّهُ حُذِيقٌ ، أَي : قُطِيعٌ ،
جَعَلُوا كُلَّ جُرْءٍ مِنْهُ حَذِيقًا ، حَكَاهُ
اللَّحْيَانِيُّ .

(وَقَدْ انْحَدَقَ) الْحَبْلُ ، أَي : انْقَطَعَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* يَكَادُ مِنْهُ نِيَاطُ الْقَلْبِ يَنْحَدِقُ * (١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَلَانٌ فِي صَنْعَتِهِ حَاذِقٌ بِأَذِقُ ، أَي :

(١) اللسان والتّهذيب ٣٥/٤ .

[ح ذ ل ق] *

(حَذَلَقَ) الرَّجُلُ ، هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْحُمْرَةِ ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ قَدْ ذَكَرَهُ : فِي « حَذَق » وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ ، وَمَعْنَاهُ : (أَظْهَرَ الحِذْقَ) وَهَكَذَا هُوَ صَنِيعُ الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ ، وَجَعَلَهُ مَجَازًا (أَوْ ادَّعَى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا (كَتَحَذَلَقَ) كَمَا فِي الصُّحاحِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : فِيهِ حَذَلَقَةٌ ، وَتَحَذَلَقُ ، وَهُوَ مِنَ الْمُتَحَذَلِقِينَ .

وَفِي اللُّسَانِ : الحَذَلَقَةُ : التَّصَرُّفُ بِالظَّرْفِ .

وَالْمُتَحَذَلِقُ : الْمُتَكَيِّسُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَزِدَادَ عَلَى قَدْرِهِ .

وَإِنَّهُ لَيَتَحَذَلَقُ فِي كَلَامِهِ ، وَيَتَبَلَّغُ أَيْ : يَتَطَرَّفُ وَيَتَكَيِّسُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ حَذَلِقٌ ، كَزَبْرَجٍ : كَثِيرٌ الكَلَامِ صَلِيفٌ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ .

وَالْحِذْلَاقُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ الْمُحَدَّدُ ، وَقَدْ حَذَلِقَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ح ر ب ق] *

حَرَبَقَ عَمَلَهُ : إِذَا أَفْسَدَهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ .

[ح ر ز ق] *

(الْحَرْزَقَةُ) بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (التَّضْيِيقُ وَالْحَبْسُ) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ ، وَبِالْوَجْهَيْنِ يُرَوَى قَوْلُ الْأَعْشَى :

فَذَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبِّيهِ

بَسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزَقٌ (١)

يَقُولُ : حَبَسَ كِسْرَى النُّعْمَانَ بِنَ الْمُنْدِرِ بِسَابِاطِ الْمَدَائِنِ ، حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ .

(١) ديوانه ١١٧ واللسان وعجزه في الصحاح

وفي جميعها « مُحَرَّزَقٌ » بِتَقْدِيمِ الزَّايِ ،

وَالْمَثَبُ - بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ - كَالْعِجَابِ وَالْمَقَائِسِ

. ١٤٤/٢

وقال الفراء: مَنْ قَرَأَ «لنَحْرُقَنَّهُ»
فالمعنى: لنَبْرُدَّنَّهُ بالحديد بَرْدًا، مِنْ
حَرْقَتُهُ أَحْرُقَهُ حَرْقًا .

(و) يُقَالُ: حَرَّقَ (نابَه) يَحْرُقُهُ
وَيَحْرُقُهُ) مِنْ حَدِّ نَصْرٍ وَضَرْبٍ: إِذَا
(سَحَقَهُ حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَرِيْفٌ) وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: فَلَانَ يُحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرَمَ عَيْظًا،
قال الرَّاغِزُ:

* نُبِّئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمِي إِنَّمَا *
* بَاتُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرَمًا * (١)

وَيَكُونُ تَهْدِيدًا وَوَعِيدًا مِنْ فُحُولِ
الإِبِلِ خَاصَّةً، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَهُوَ
مِنَ النَّوْقِ زَعَمُوا مِنَ الإِغْيَاءِ، قَالَ زُهَيْرٌ:
أَبَى الضَّيْمِ وَالنُّعْمَانُ يَحْرِقُ نَابَهُ
عَلَيْهِ فَاْفَضَى وَالسُّيُوفُ مُعَاقِلُهُ (٢)

وَجَعَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْفِعْلَ لِلنَّابِ ،
فَقَالَ: حَرَّقَ نَابَ الْبَعِيرِ يَحْرُقُ ،
وَصَرَفَ يَصْرِفُ ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَإِنَّهُ
لِيَحْرُقُ عَلَيْكَ الْأَرَمَ ، أَي: يَسْحَقُ

(١) اللسان ، ومادة (أرم) والصاح والعباب والأساس ،

والجمهرة ١٣٩/٢ والمقاييس (٤٣/٢)

(٢) شرح ديوانه/١٤٣ واللسان والعباب والجمهرة

قلتُ: وهذا الاختلافُ قد أشارَ
إليه الجوهريُّ في «ح ر ز ق» فالصوابُ
كُتِبَ هَذَا الْحَرْفُ بِالْقَلَمِ الْأَسْوَدِ ،
وَرَوَى ابْنُ جُنَى عَنِ التَّوْزِيِّ قَالَ: قُلْتُ
لِأَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنْتُمْ تُنْشِدُونَ
قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ: «حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْرَقٌ»
وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يُنْشِدُهُ: «وَهُوَ
مُحْرَقٌ» بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ ،
قَالَ: إِنَّهَا نَبَطِيَّةٌ ، وَأُمُّ أَبِي عَمْرٍو
نَبَطِيَّةٌ ، فَهُوَ أَعْلَمُ بِهَا مِنَّا .

[ح ر ق] *

(حَرْقَهُ) أَي: الْحَدِيدَ بِالْمِبْرَدِ
يَحْرُقُهُ حَرْقًا، مِنْ حَدِّ نَصْرٍ: إِذَا
(بَرَدَهُ وَحَكَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ) وَمِنْهُ قِرَاءَةُ
عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَأَبِي
جَعْفَرٍ: «لنَحْرُقَنَّهُ» (١) وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ ،
وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَيْضًا أَنَّ النَّونَ مُخَفَّفَةٌ ،

(١) سورة طه الآية ٩٧ وهذه قراءة أبي جعفر

من رواية ابن وردان ، ووافقه الأعمش ،

وقرىء «لنَحْرُقَنَّهُ» من الإحراق ،

وهي قراءة أبي جعفر أيضاً من رواية ابن

جماز ، ووافقه الحسن ، وقراءة الجمهور

«لنَحْرُقَنَّهُ» من التحريق ، وانظر

(إتحاف فضلاء البشر ٣٠٧) .

بعضها ببعض ، كفعل الحارق بالمبرد وهذا يفهم منه أن حرق الناب مأخوذ من حرق الحديد ، كما هو صريح كلام الجوهري ، فإنه قال : ومنه حرق نابه إلى آخره .

(والحارقتان : رؤوس الفخذين في الوركين ، أو هما (عصبتان في الورك) إذا انقطعتا مشى صاحبهما على أطراف أصابعه لا يستطيع غير ذلك ، عن ابن الأعرابي ، قال : وإذا مشى على أطراف أصابعه اختياراً فهو مكتم ، وقد اکتام الراعي ، وقال غيره : الحارقة : العصبية التي تجمع بين الفخذ والورك . وقيل : هي عصبية متصلة بين وابلتي الفخذ والعضد التي تدور في صدفة الورك والكتف ، فإذا انفصلت لم تلتئم أبداً ، وقيل : هي في الخربة تعلق الفخذ بالورك ، وبها يمشى الإنسان ، وقيل : إذا زالت الحارقة عرج الإنسان .

(والمحروق) : الذي انقطعت حارقتة وقد حرق كعني ، أو (الذي زال وركه) وأنشد الجوهري لأبي محمد الحذلي يصف راعياً :

* يَظَلُّ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيْقِ *
* يَشُولُ بِالْمِحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ * (١)
يقول : إنه يقوم على فرد رجل يتناول للأفنان ، ويجذبها بالمحجن ، فينفضها للإبل ، كأنه محروق ، وقال ابن سيده : أخبر أنه يقوم بأطراف أصابعه حتى يتناول الغصن ، فيميله إلى إبله ، يقول : فهو يرفع رجله ليتناول الغصن البعيد منه ، فيجذبه .

(و) قال ابن عباد : المحروق في الرجز (٢) : (السفود) .

(والحارقة : النار) يقول : ألقى الله الكافر في حارقتة ، أي : في ناره .

قال ابن دريد : (و) قول علي كرم الله وجهه : «كذبتكم الحارقة» وقوله : «عليكم بالحارقة» قال ابن الأعرابي : هي (المرأة الضيقة الملاقي) ومنه الحديث الآخر : «وجدتها حارقة»

(١) اللسان والصحاح وفي التكملة والعياب نسبة لأبي محمد الفقي ، وقال : الرواية : «تراه تحت . . . يظل بالمحجن» والجمهرة ٢/١٣٩ وفيه «أشول بالمحجن» والثاني في المقاييس ٤٤/٢ .

(٢) في مطبوع الساج «في الرجز» والمثبت من العياب ومراده رجز أبي محمد المتقدم .

طَارِقَةٌ فَائِقَةٌ « وفي الأساس : هي التي تَضُمُّ الشَّيْءَ لِضَيْقِهَا ، وَتَغْمِزُهُ ، فِعْلٌ مِنْ يَحْرِقُ أَسْنَانَهُ ، وَهِيَ الرَّصُوفُ وَالْعُصُوفُ ، (و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هِيَ (التي تَثَبَّتُ لِلرَّجُلِ عَلَى) حَارِقَتِهَا ، أَي : (شَقَّهَا) وَجَنَّبَهَا ، قَالَ : (و) قِيلَ : هِيَ (التي تَغْلِبُهَا الشَّهْوَةُ حَتَّى تَحْرِقَ أَنْيَابَهَا) بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، إِشْفَاقًا مِنْ أَنْ تَبْلُغَ الشَّهْوَةُ بِهَا الشَّهِيقَ أَوْ النَّخِيرَ فَتَسْتَحِي مِنْ ذَلِكَ .

(أَوْ) : هِيَ (التي تُكثِرُ سَبَّ جَارَاتِهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ شَمْرٌ وَأَبُو الْهَيْثَمِ أَيْضًا : الْحَارِقَةُ : (النِّكَاحُ عَلَى الْجَنْبِ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «كَذَبْتَكُمْ الْحَارِقَةُ مَا قَامَ لِي بِهَا إِلَّا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ» . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : عِنْدِي أَنَّ الْحَارِقَةَ هُنَا اسْمٌ لِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجِمَاعِ (أَوْ) الْمُرَادُ بِهِ هُنَا (الإِبْرَاقُ) وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْحَارِقَةُ : هِيَ الَّتِي تُقَامُ عَلَى أَرْبَعٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (امرأة حَارُوقٌ : نَعَتْ مَحْمُودًا لَهَا عِنْدَ) الْخِلَاطِ ، أَي : (الْجِمَاعِ) وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ الشَّيْءَ لِضَيْقِهَا وَتَغْمِزُهُ .

(وَالْحَرِيقُ ، بِالْكَسْرِ : شِمْرَاخُ الْفُحَّالِ) الَّذِي (يُلْقَحُ بِهِ) وَذَلِكَ أَنَّهُ يُؤَخَّذُ الشِّمْرَاخُ مِنَ الْفَحْلِ ، فَيُدَسُّ فِي الطَّلَعَةِ ، وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُهُ ثَانِيًا قَرِيبًا .

(و) الْحَرَقُ (بِالتَّحْرِيكِ : النَّارُ) يُقَالُ : فِي حَرَقِ اللَّهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «الْحَرَقُ وَالْغَرَقُ وَالشَّرَقُ شَهَادَةٌ» وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ الْحُمْرَ :

* تَكَادُ أَيْدِيهِنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ *

* مِنْ كَفَّتِهَا شَدًّا كِإِضْرَامِ الْحَرَقِ * (١)

(أَوْ لَهَبُهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَثَعْلَبٌ ، وَبِهِ فَسَّرُوا الْحَدِيثَ : «ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ» أَي : لَهَبُهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنَّ ضَالَّةَ الْمُؤْمِنِ إِذَا أَخَذَهَا إِنْسَانٌ لِيَتَمَلَّكَهَا فَإِنَّهَا تُؤَدِّيهِ إِلَى حَرَقِ النَّارِ ، وَالضَّالَّةُ مِنَ الْحَيَوَانِ : الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فِي الرَّهَقِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيْوَانِهِ ١٠٦ وَالْعِيَابُ .

وما أشبهها مما يبعُدُ ذهابه في الأرضِ ،
ويَمْتَنِعُ من السَّبَاعِ .

(و) الحَرَقُ : (أثر احتراقٍ) يُصِيبُ
(من دَقَّ القَصَّارِ ونَحَوِه في الثُّوبِ)
وقال ابنُ الأعرابيِّ : الحَرَقُ : النَّقْبُ في
الثُّوبِ من دَقَّ القَصَّارِ ، جَعَلَهُ مِثْلَ
الحَرَقِ الَّذِي هُوَ لَهَبُ النَّارِ ، قال
الجوهريُّ : وَقَدِيسَكْنُ ، وَنَقَلَ الصَّاعَانِيُّ
عن ابنِ دُرَيْدٍ : وَلَا أُدْرِي مَا صِحَّتُهُ ،
قال : وَهُوَ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

(و) في الحَدِيثِ : « أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ
يَوْمَ الفَتْحِ ، وَعَلِيهِ (عِمَامَةٌ) سَوْدَاءُ
(حَرَقَانِيَّةٌ) قَدِ ارْتَحَى طَرْفَهَا عَلَى كَتِفِيهِ » ،
وهي (مُحَرَّكَةٌ) : الَّتِي (عَلَى لَوْنِ
مَا أَحْرَقْتَهُ النَّارُ) كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ بِزِيَادَةِ
الألفِ والنونِ إلى الحَرَقِ ، أَي : النَّارِ .

(وَحَرَقَ شَعْرَهُ ، كَفَرَحَ) حَرَقًا :
(تَقَطَّعَ وَنَسَلَ ، فَهُوَ حَرَقُ الشَّعْرِ)
وكذلك الجَنَاحِ ، وَذَلِكَ إِذَا قَصُرَ وَلَمْ
يَطُلْ ، أَوْ انْقَطَعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ
الهُذَلِيِّ :

ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ فَأُضْبِحَ وَاضِحًا
حَرِقَ المَفَارِقِ كالبُرَاءِ الأَعْفَرِ (١)

هكذا أَنشدهُ الجوهريُّ (و) قِيلَ :
الحَرِقُ (ككَتِفٍ : الرَّجُلُ المُتَشَقِّقُ
الأَطْرَافِ) وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ يَصِفُ
غُرَابًا :

شَجَّ النَّسَا حَرِقَ الجَنَاحِ كَأَنَّهُ
في الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدٌ (٢)
هكذا أَنشدهُ الجوهريُّ ، وَيُرْوَى :
« أَذْفَى (٣) الجَنَاحِ » وَهَذِهِ أَشْهُرُ وَأَكْثَرُ .

(و) الحَرِقُ (من السَّحَابِ : الشَّدِيدُ
الْبَرَقِ) نَقَلَهُ الجوهريُّ .

(و) الحَزُوقُ (كشَكُورٍ ، وَتَنُورٍ ،
وَجَلُولَاءٍ ، وَكُنَاسَةٍ ، وَغُرَابٍ ،
وَتَشْدِيدُهُمَا) فَهِيَ سَبْعُ لُغَاتٍ : الأُولَى
وَالثَّانِيَةُ عَنِ الفَرَاءِ ، كَمَا فِي العُبابِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١/ واللسان ، والصحاح
والعباب والأساس ، والجمهرة (١٤٠/٢) وعجزه
في المقاييس (٤٤/٢) .

(٢) ديوانه ١٣٠ برواية : « ... أَذْفَى الجَنَاحِ ...
بعد الظاعنين ... » وهو في اللسان وأيضاً في
(شنج) و (دفا) والصحاح والعباب .

(٣) في مطبوع التاج « أدنى » والتصحيح من العباب ومادة
(دفا) .

والثالثة نَقَلَهَا ابْنُ بَرِّي ، قال : حكاها أبو عبيد في المصنّف في باب فعولاء عن الفراء (أو تشديد الأولى) من الأخيرتين (لحن) وفي العباب: والعامّة تقول: الحراق والحرقاة بالتشديد: (ما يقع فيه النار عند القدح) وقال ابن سيده: وقال أبو حنيفة: هي الخرق المحرقة التي يقع فيها السقط، وفي التهذيب: هو الذي توري فيه النار.

(و) الحراق (كسحاب: اسم رجل).

(و) الحراق (كغراب، من المياه): الزعاق، وهو (الشديد الملوحة) قاله الجوهرى (ويشدد) وكذلك الجمع، كأنما يحرق حلق الشارب، وقال ابن الأعرابي: ماء حراق وقع بمعنى واحد، وليس بعد الحراق شيء، وهو الذي يحرق أوبار الإبل.

(و) الحراق (من الخيل: العداء) وذلك إذا كان يحترق في عدوه.

(و) قال ابن عباد: الحراق: (من) يُفسد في كل شيء، كالجراق بالكسر) هكذا هو نص المحيط، وفي بعض

النسخ: من يُفسد كل شيء، والأولى الصواب. قلت: وهو قول ابن الأعرابي، ونصه: رجل جراق، بالكسر: لا يبقى شيئاً إلا أفسده، مثل بنار جراق.

(و) الحراق: (الجش الذي يلقح به النخل، كالجرق والجراق بكسرهما والحرق محرّكة، وكصبور، ويضم) فهي ست لغات، الثانية منها تقدم ذكرها.

(ونار جراق، ككتاب: لا تبقى شيئاً) عن ابن الأعرابي، وقال أبو مالك: تحرق كل شيء، وضبطه بالكسر وبالضم (١).

(ورمى جراق) بالكسر أيضاً، أى: (شديد).

(و) يُقال: (في جوفه حرقة) بالفتح عن الفراء في نوادره (ويضم، وحرقة) كسفينة، أى: (حرارة).

(والحراقات، مُشددة: مواضع

(١) يعنى: «نار جراق وحرّاق».

القلابين والفحامين) بلغة أهل
البصرة، قاله الليث .

قال : (و) الحراقَاتُ : (سفن
بالبصرة ، وفيها مرامي نيران يرمى بها
العدو) في البحر ، وقيل : هي المرامي
أنفسها ، قاله ابن سيده ، وفي الأساس :
يُقال : ركبوا في الحراقَة ، وهي سفينة
خفيفة المر .

قلت : ومنه قوله :

عَجِبْتُ لِحُرَّاقَةِ ابْنِ الْحُسَيْنِ ... إِلَى
آخِرِهِ .

(والحُرَّاقَةُ ، بالضم : اسم من الاحتراق
كالحرقيق) كما مير ، وقوله تعالى :
﴿ فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ
الْحَرِيقِ ﴾ (١) أي : لهم عذاب بكفرهم ،
وعذاب بإحراقهم المؤمنين .

(و) الحُرَّاقَةُ : (حى من قضاة)
قال ابن حبيب : هو حُرَّاقَةُ بْنُ خَزِيمَةَ
ابن نهد ، والذي ضبطه ابن عباد
الحُرَّاقَةُ ، بضمَّتَيْنِ ، كما نقله عنه
الصَّاغَانِيُّ ، والذي في التبصير للحافظ

(١) سورة البروج ، الآية ١٠ .

أنه كهَمْزَةٌ ، وضبطه ابن ماكولا بالضم
بالفاء ، وهذا غريب ، فتأمل ذلك .

(و) الحُرَّاقَةُ (كهَمْزَةٌ : بنت النعمان
ابن المنذر) نقله الجوهرى .

(و) الحُرَّاقَةُ (من السيوف : الماضية ،
كالجُرَّاقَةِ) .

والحارُوقَةُ (كرمانة ومأموسة) (١)
عن ابن عباد .

(والحُرَّاقَتَانِ : تيم وسعد ابنا قيس
ابن ثعلبة بن المنذر بن عكابة) بن
صعب ، هكذا في سائر النسخ ، والصواب
ثعلبة بن عكابة ، بإسقاط المنذر من
بينهما ، كما هو نص الصحاح والعباب
قال الصاغاني : (والدتهما بنت النعمان)
ابن المنذر بن ماء السماء ، ونص
العباب : وحُرَّاقَةُ : امرأة ولدت هذين ،
وهي بنت النعمان إلى آخره ، قال ابن
سيده : وهما رهط الأعشى ، قال :

عَجِبْتُ لآلِ الحُرَّاقَتَيْنِ كَأَنَّمَا

رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِيَادٍ وَتُرْحُمٍ (٢)

(١) في القاموس « ومأموسة » .

(٢) ديوان الأعشى ١٢٣ واللسان .

(والعلاء بن عبد الرحمن) بن يعقوب (الحرقى، مولى الحرقة) بطن من جهينة كما في العباب والتبصير والثقات لابن حبان، ووقع للآخر في ترجمته أنه بطن من همدان، وكأنه غلط، فليتنبه لذلك: (تابعي) صدوق، قال ابن حبان: كان (١) مكاتب مالك بن أوس ابن الحدان النصرى، وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة، يروى عن أنس بن مالك، وعبد الله بن عمرو، وعن أبيه، عداؤه في أهل المدينة، روى عنه مالك وشعبة والثورى، مات سنة ١٣٢ وأبوه أيضاً تابعي كبير، يروى عن أبي سعيد وأبي هريرة، روى عنه [ابنه] (٢) العلاء [بن عبد الرحمن] (٢).

وفاته: أبو هند الحرقى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

وأبو سعيد عثمان بن عيسى الحرقى الغافقى مولاهم المصرى، أول من رحل في العلم من مصر إلى العراق،

(١) الذى فى الأنساب ١٢٩/٤ عن ابن حبان :

« كان جدّه مكاتباً لملك بن أوس ... إلخ »

(٢) الزيادة فى الموضوعين من ترجمته فى الأنساب ١٢٩/٤

وبها تستقيم العبارة .

مات سنة ١٨٠ روى عنه ابن وهب .
وأبو الشعثاء جابر بن زيد الحرقى :
تابعي مشهور، وهذا قد ذكره المصنف
مرتين .

(والحرقة، والحرقة: طعام أغلظ
من الحساء) الأولى عن يعقوب، والجمع
الحرائق، ومنه قولهم: وجدت بنى
فلان مالهم عيش إلا الحريق .

(أو ماء) حار (يذّر عليه دقيق
قليل، فينتفخ عند الغليان) ويتقافز
فيلحق، وهى النفية أيضاً، وكانوا
يستعملونها فى شدة الدهر، وغلاء
السعر، وعجف المال، وكلب الزمان،
وروى الأزهرى عن ابن السكيت:
الحرقة والنفية: أن يذّر الدقيق
على ماء أو لبن حليب، حتى ينفث
ويتحسى من نفثها، فيوسع بها صاحب
العيال على عياله إذا غلبه الدهر .

(وأحرقها) أى: (اتخذها) .

(والحرقان، بالضم): المدح، وهو
(اضطكاك الفخذين) نقله الجوهرى .

(و) الحريق، (كزبير: أخو

حُرْقَةٌ) ومنه قولُ هانِيءِ بنِ قَبِيصَةَ
يومِ ذِي قَارٍ :

* آلَيْتُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الحَلْقَةَ *
* ولا حُرَيْقاً وأختَه حُرْقَةَ * (١)

(والحُرْقُوةُ ، كترْقُوةُ : أَعْلَى اللِّهَاءِ
من الحَلْقِ) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وفي اللِّسَانِ :
أَعْلَى الحَلْقِ أَوِ اللِّهَاءِ .

(ورَجُلٌ حُرْقَرِيْقَةٌ) أَي : (حَدِيدٌ)
عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والحَارِقُ : سِنَّ السَّبْعِ) هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، والصَّوابُ : «مِنَ السَّبْعِ»
ففي التَّهذِيبِ : الحَارِقَةُ مِنَ السَّبْعِ :
اسمٌ لَهُ ، وفي المُحَكَّمِ : الحَارِقَةُ : السَّبْعُ ،
وفي العُبابِ مِثْلُ ما فِي التَّهذِيبِ .

(وَحَرْقَهُ بِالنَّارِ ، يَحْرِقُهُ) حَرْقاً ، فَهُوَ
مَحْرُوقٌ (وَأَحْرَقَهُ ، وَحَرْقَهُ) تَحْرِيقاً
(بِمَعْنَى) وَاحِدٌ ، الأَخِيرُ لِلتَّكْثِيرِ ، وفي
الحَدِيثِ : «نَهَى عَنِ حَرْقِ النَّوَاةِ»
قِيلَ : [هُوَ] (٢) بَرْدُهَا بِالْمِيرَدِ ، وَقِيلَ :

(١) اللسان والصحاح وفيهما «نقسم بالله»

والعباب ومعه بيت بعده وانظر (حلق)

والجمهرة ١٤٠/٢ .

(٢) زيادة من اللسان .

إحراقها بالنار ، إكراماً للنخلة ، أولانها
قُوتُ الدَّوْاجِنِ ، وقال ابنُ سَيِّدِهِ :
و [لَيْسَتْ] (١) حَرْقَهُ مُكْتَرَةً عَنْ حَرْقِهِ ،
كما ذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
﴿لنُحَرِّقَنَّهُ﴾ (٢) بِمَعْنَى لِنَبْرُدَنَّهُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ الفَارِسِيُّ بِقَوْلِهِ :
إِنَّ الجَنُوهَرَ المَبْرُودَ لا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ
(فاحترقَ وتحرَّقَ) وهما مُطَاوِعَانِ ،
والاسمُ مِنْهُمَا الحُرْقَةُ والحَرِيقُ .

(و) المُحَرَّقُ (كُمُحَدِّثٌ : صَنَمٌ
لِبَكْرِ بْنِ وائِلٍ) كَانَ بِسَلْمَانَ .

(و) المُحَرَّقُ (بنُ النُّعْمَانِ بْنِ المُنْذِرِ ،
والشَّاعِرُ اللَّخْمِيُّ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
والصَّوابُ بِإِسْقَاطِ الواوِ ، ففي العُبابِ :
والمُحَرَّقُ اللَّخْمِيُّ : شاعِرٌ أَيْضاً ، وَهُوَ
المُحَرَّقُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ المُنْذِرِ .

(و) المُحَرَّقُ أَيْضاً : لَقَبُ (عُمارة
ابنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ المَدَنِيِّ) كَذَا فِي النُّسخِ ،
والصَّوابُ المُزَنِيُّ .

(١) سقطت من مطبوع التساج واللسان ، وزدناها من المحكم

٤٠١/٢ والنقل عن ابن سيده .

(٢) سورة طه ، الآية ٩٧ .

(و) أيضاً لَقَبُ (عَمْرُو بنِ هِنْدٍ ؛
لأنَّهُ حَرَّقَ مائةً منِ بَنِي تَمِيمٍ) يَوْمَ
أُورَةَ ، تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ منِ بَنِي دَارِمٍ ،
وواحدًا منِ البَرِاجِمِ ، كما في الصَّحاحِ
ويُقالُ له : المُحَرَّقُ الثَّانِي ، ويُقالُ له
أيضاً : مُضْرَطُّ الحِجَارَةِ ، وقيلُ :
لِتَحْرِيقِهِ نَخْلَ مَلْهَمٍ ، كما في المُحَكِّمِ ،
وَشَأْنُهُ مَشْهُورٌ .

(و) أيضاً لَقَبُ (الحارث بن عمرو
مَلِكِ الشَّامِ) من آلِ جَفْنَةَ (لأنَّهُ أَوَّلُ
من حَرَّقَ العَرَبَ في دِيَارِهِمْ ، فهمُ
يُدْعَوْنَ آلَ مُحَرَّقٍ) كما في الصَّحاحِ .

(و) أيضاً : لَقَبُ (امرئ القيس
ابن عمرو) بنِ عَدِيِّ اللِّخْمِيِّ ، وهو
المُحَرَّقُ الأَكْبَرُ (وهو المُرادُ في قولِ
الأَسودِ بنِ يَعْفرَ) النَّهْشَلِيُّ :

(ماذا أؤملُ بعدَ آلِ مُحَرَّقٍ

تَرَ كُوا مَنازِلَهُمْ وبعْدَ إِيادِ (١)

كما في الصَّحاحِ .

(و) المُحَرَّقَةُ ، (كَمُعْظَمَةِ : ة ،

(١) شعر الأسود بن يعفر في الصبح المنير/ ٢٩٦ واللسان ،
والصَّحاحِ والعبابِ ومعجم البلدان (سناد) وهذا
هو الشاهد الثامن عشر بعد المائة من شواهد القاموس .

بِالْيَمَامَةِ) قال ابنُ السَّكَيْتِ : هي قُرَّانُ .
(وَحَرَّقَ المَرَعَى الإِبِلَ) أَى :
(عَطَّسَهَا) قال أبو صالحِ الفَزَارِيُّ :
* حَرَّقَهَا حَمْضُ بِلادِ فِلا *
* وَغَتَمُ نَجْمٍ غَيرِ مُسْتَقِلٍّ * (١)
وقال آخر :

* حَرَّقَهَا وارِسُ عُنْظِوانِ *

* فالِيومُ مِنْها يَوْمُ أروِنانِ * (٢)

(وَحارِقُها) مُحارِقَةٌ (: جامِعُها على
الجَنبِ) نقله الجوهريُّ .

[] ومما يُستَدركُ عليه :

التَّحْرِيقُ : تَأثيرُ النَّارِ في الشَّيْءِ ، وفي
الحَدِيثِ : « الحَرِقُ شَهِيدٌ » هو بِكسْرِ
الرَّاءِ : الذي يَقَعُ في النَّارِ فيلْتَهَبُ ، وفي
حَدِيثِ المُظَاهِرِ : « احْتَرَقْتُ » أَى :
هَلَكْتُ ، ومنه حَدِيثُ المُجَامِعِ في رَمضانَ
« احْتَرَقْتُ » أَى : هَلَكْتُ ، شَبَّها ما وَقَعَا

(١) اللسان والعباب وبعدهما :

* فما تكادُ نيبها تُسَوِّىَّ *

والأولُ في الصَّحاحِ والأساسِ . ويأتي في
(فلل) منسوباً إلى أبي صالحِ مسعودِ بنِ قَيدِ .

(٢) اللسان (عنظ) و (رون) والعباب .

فيه من الجماعِ في المظاهرةِ والصومِ
بالهلاكِ .

وأحرقه : أهلكه .

والحُرْقَةُ ، بالضم : ما يجدُّه الإنسانُ
من لدَّةِ حُبٍّ أو حُزْنٍ ، أو طَعْمِ شَيْءٍ
فيه حَرَارَةٌ .

وقال الأزهريُّ عن اللَّيْثِ : الحُرْقَةُ :
ما تجدُّ في العينِ من الرَّمْدِ ، وفي القلبِ
من الوجعِ ، أو في طَعْمِ شَيْءٍ مُحْرِقٍ .

وأحرق لنا في هذه القصبةِ ناراً ،
أى : أقبسنا ، عن ابنِ الأعرابيِّ .

والحَرِيقُ : ما أحرقَ النباتَ من حرِّ
أو بَرْدٍ أو رِيحٍ ، أو غيرِ ذلكَ من
الآفاتِ .

وقد احترقَ النباتُ .

ويقال : هو يتحرقُ جوعاً ، كقولك :
يتصرَّمُ .

ونصلُّ حرقُ ، ككتفٍ ، أى : حديدٌ ،
كأنه ذو إخراجٍ ، أراه على النسبِ ،
قال أبو خراشٍ :

فأذركه فأشرعَ في نساءه
سيناناً نصلُّه حرقُ حديدٌ (١)

وأحرقنا فلانٌ ، أى : برَّحَ بنا ،
وآذاناً ، قال :

أحرقني الناسُ بتكليفهم
مالقي الناس من الناسِ
وحريقُ النَّابِ : صريفه غيظاً وحنقاً ،
وكذلك الحُرُوقُ بالضم .

وحرقَ الرجلُ حرقاً ، كفرح :
انقطعتُ حارقته ، فهو حرقٌ ، وهو
أكثرُ من محروقٍ .

وحرقُ البعيرِ ، كعني ، فهو محروقٌ ،
وهو أكثرُ من حرقٍ ، واللُّغتان في كلِّ
واحدٍ من هذين النوعينِ صحيحتان
فصيحتان ، وقولُ الشاعرِ :

هُمُ الغِربانُ في حُرْماتِ جِارٍ
وفي الأذنينِ حُرَّاقُ الوروكِ (٢)

(١) في مطبوع التاج « فأسرع » والتصحيح من
شرح أشعار الهذليين ١٢٣٦ وفيه : « حده
حرق » واللسان .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَقُولُ : إِذَا نَزَلَ بِهِمْ جَارٌ ذُو حُرْمَةٍ أَكَلُوا مَالَهُ ، كَالْغُرَابِ الَّذِي لَا يَعَافُ الدَّبْرَ وَلَا الْقَدَرَ ، وَهُمْ فِي الظُّلْمِ وَالْجَنَفِ عَلَى أَدَانِيهِمْ كَالْمَحْرُوقِ الَّذِي يَمْشِي مُجَانِفًا ، وَيَزْهَدُ فِي رِعْوَنَتِهِمْ ، وَالذَّبُّ عَنْهُمْ .

وريش حرق ، ككتيف : منحص .

والحرق في الناصية ، كالسفي .

وحرقت اللحية ، فهي حرقة : قصر شعر ذقنها عن شعر العارضتين .

وقال ابن الأعرابي : الحرق : الأكل المستقصى .

بادق

والحرق : بالضم : الغضابي من الناس .

وحرق الرجل : ساء خلقه .

وحرأق ، كسحاب ، وحريقاء ، بالضم ممدوداً : اسمان .

والحريقاء ، بالكسر مع التشديد : المباضة على الجنب ، نقله الزمخشري .

والحرقة ، بالضم : قبيلتان : في يشكر ،

وأخرى في تميم ، هكذا ذكر أبو ابن حبيب ، وضبطون ابن ماكولا بالفاء ، وكذلك البدارقطني ، كما نقله السهيلي في الروض ، والتسيوطي في اللب ، وفيه اختلاف طويل الذيل ، ليس هذا محله .

والمحرقة ، كمعظمة : قرية بمصر ، من أعمال الفيوم ، نسب إليها بعض المحدثين .

والمحروقة : قرنتان من أعمال بلبيس .

والحرقة ، كههزة : ناحية بعمان .

والحرقات : موضع .

وكامير : أبو الحسن علي بن حريق البلنسي : شاعر .

وحريق : قرية بأرمينية .

[ح ز ر ق] *

(الحرزقة) بتقديم الزاي على الراء : (التضييق) والحبس عن أبي زيد ،

كما في الصحاح (كالحرزقة) بتقديم الراء على الزاي ، وهو قول أبي عمرو

الشَّيْبَانِي ، كما أشار إليه الجَوْهَرِيُّ ،
وبهما رَوَى قولُ الأَعَشَى :

« بساباطٍ حتَّى ماتَ وَهُوَ مُحزَرَّقٌ » (١)
وَمُحزَرَّقٌ ، وَقَد مرَّ الاختِلافُ آنِفاً .

[] وَمما يُستَدركُ عليه :

حَزْرَقَ الرَّجُلُ : إِذَا نَظَرَ نَظراً قَبِيحاً ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَحَزْرَقَ الرَّجُلُ : انضَمَّ واجْتَمَعَ (٢)
وَكَذَلِكَ حَزْرَقَ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ، وَذَلِكَ
إِذَا خَضَعَ .

وَالْمُحزَرَّقُ : السَّرِيعُ الغَضَبِ ، وَأَصْلُهُ
بِالنَّبْطِيَّةِ هُزْرُوقِي .

وَالْحَزْرَقَةُ : الضَّيْقُ ، وَقَالَ المَوْرِجُ :
النَّبْطُ تُسَمَّى المَحْبُوسَ المَهزَرَّقَ ، بِالهَاءِ
قَالَ : وَالْحَبْسُ يُقَالُ لَهُ : الهُزْرُوقِي ،
وَأَنشَدَ شَمْرٌ :

أَرِينِي فَتَى ذَا لَوْثَةٍ وَهُوَ حَازِمٌ

ذَرِينِي فَإِنِّي لَا أَخَافُ المُحزَرَّقَا (٣)

(١) هذه هي رواية الديوان/ ١١٧ واللسان والصحاح ،
وفي المقاييس ١٤٤/٢ « محزرق » بتقديم الراء ، وتقدم
في (حزرق) .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : واجتمع ، في اللسان : وخضع »
(٣) اللسان .

وقال الأَزْهَرِيُّ : رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ
مَسْمُوعَةَ قَالَ أَمْرُؤُ القَيْسِ :

« وَلَسْتُ بِحَزْرَاقَةٍ » (١) الزَّائِي قَبْلَ
الرَّاءِ ، أَيْ : بِضَيْقِ القَلْبِ جَبَانًا ، قَالَ :
وَرَوَاهُ شَمْرٌ : « بِحَزْرَاقَةٍ » بِالخِفاءِ
مَعجَمَةً ، وَقَالَ : هُوَ الأَحْمَقُ

[ح ز ق] *

(حَزَقَ يَحزِقُ) حَزَقًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ
أَيْ : (حَبَقَ) وَمِنْهُ قولُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ - فِي حَقِّ المَارِقِينَ - : « حَزَقُ عَيْرٍ ،
حَزَقُ عَيْرٍ » أَيْ : حُصَاصُ حِمَارٍ ، أَيْ
لَيْسَ الأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ ، قَالَ المَفْضَلُ :
هَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ الرَّجُلُ المُخْبِرُ بِمُخْبِرٍ
غَيْرِ تَامٍ وَلَا مُحَصَّلٍ .

(و) حَزَقَ (الرِّبَاطَ وَالوَتَرَ) حَزَقًا ،
أَيْ : (جَذَبَهُمَا شَدِيدًا) وَكُلُّ رِيبَاطٍ :
حِزَاقٌ .

(و) حَزَقَ (الرَّجُلَ) يَحزِقُهُ حَزَقًا
(عَصَبَهُ) .

(١) تمام البيت كما في ديوانه / ١٢٩ :

ولست بحزرافة في القعود

ولست بطياخة أخذبا

وفيه خزرافة بالفاء ، وفسره بالضعيف

الحوار .

(و) حَزَقَ (الشيء) حَزَقًا: (عَصَرَهُ وَضَغَطَهُ).

(و) بِالْحَبْلِ: (شَدَّهُ).

(و) يُقَالُ: لَا رَأْيَ لِحَازِقٍ، وَلَا حَاقِنٍ وَلَا حَاقِبٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يُصَلِّيْ وَهُوَ حَاقِنٌ، أَوْ حَاقِبٌ، أَوْ حَازِقٌ» (الْحَازِقُ: مَنْ ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ: (فَحَزَقَ رِجْلَهُ، أَيْ: ضَغَطَهَا، فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ) وَمِثْلُهُ فِي النَّهَائَةِ.

(و) وَإِبْرِيْقٌ مَحْزُوقُ الْعُنُقِ (أَيْ: ضَيِّقُهَا) كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَالْمُحِيطِ.

(وَالْحِزْقُ وَالْحِزْقَةُ - بِكَسْرِ هِمَا - وَالْحَازِقَةُ، وَالْحَزِيْقُ، وَالْحَزِيْقَةُ، وَالْحِزَاقَةُ) (١) كَسْحَابَةٌ، ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ مَاعِدَا الْأَخِيْرَةِ، وَنَقَلَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ، وَقَالَ: هِيَ طَائِيَّةٌ بِمَعْنَى الْعَيْسِرِ: (الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرِ وَالنَّخْلِ وَغَيْرِهَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَتْهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ» وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حُمُرَ

(١) فِي اللِّسَانِ بَضْبَطِ الْقَلَمِ «الْحِزَاقَةُ» بِتَشْدِيدِ الزَّايِ.

الْوَحْشِ:

كَانَهُ كَلَّمَا ارْفَضَتْ حَزِيْقَتُهَا

بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا كَلِبٌ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْحَزِيْقَةُ):

مِثْلُ (الْحَدِيْقَةُ) وَيُقَالُ: مَرَّرْتُ بِحَدَائِقِ، رَأَيْتُ فِيهَا حَزَائِقَ.

(و) قِيلَ: الْحَزِيْقَةُ: (الْقِطْعَةُ) مِنْ

الْجَرَادِ، وَقِيلَ: الْقِطْعَةُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)

حَتَّى الرِّيْحِ (ج: حَزَائِقُ وَحَزِيْقٌ وَحُزُقٌ)

هَكَذَا هُوَ بِضَمَّتَيْنِ، كَسَفِيْنَةَ وَسُنْفَنٍ،

وَاقْتَصَرَ (٢) الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيْرِ،

وَقَالَ: كَفِرْقَةٌ وَفِرْقٍ، وَأَنْشَدَ لِعَنْتَرَةَ:

تَأْوِي لَه قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ

حِزْقُ يَمَانِيَّةٌ لِأَعْجَمَ طِمْطِمِ (٣)

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي الرِّيْحِ:

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ عِرْفَانِيهَا

حِزْقُ الرِّيْحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ (٤)

(١) دِيْوَانُهُ ١٣ وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعِيَابُ.

(٢) هَذَا وَهُمْ مِنَ الْمَصْنَفِ؛ لِأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَوْرَدَ

الْحِزْقَ جَمْعًا لِلْحِزْقَةِ بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ،

لَا لِلْحِزِيْقَةِ، وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِتَنْظِيْرِهِ بِفِرْقَةٍ

وَفِرْقٍ.

(٣) دِيْوَانُهُ ١٤٦ وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ، وَعَجَزَهُ

فِي الْمَقَابِيْسِ ٥٣/٢.

(٤) اللِّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي (طُوفٍ) بِرَوَايَةٍ: «حَزُقٌ

الرِّيْحِ...» بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ،

وَانظُرِ التَّهْذِيْبَ ٣٣/١٤.

(والحزقُ، كعُتْلٌ وعُتْلَةٌ : القصيرُ)
الذي يُقَارِبُ الخَطُوَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لجامِعِ بنِ عَمْرٍو الكلابِيُّ :
حزُقٌ إذا ما القومُ أبدوا فُكاهَةً

تَذَكَّرَ : آ إِيَّاهُ يَعْنُونَ ، أَمْ قِرْدًا ؟ (١)

وَأَنشَدَ لامرئٍ القَيْسِ :

وَأَعْجَبَنِي مَشَى الحَزْقَةَ خَالِدٍ

كَمْشِي أَنانٍ حُلَّتْ بِالمَنَاهِلِ (٢)

(أَوْ) هو : (من يُقَارِبُ خَطْوَهُ

لِضَعْفِ بَدَنِهِ) عن ابنِ الأَنْبَارِيِّ ، وبه
فُسِّرَ الحَدِيثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُرْقِضُ الحَسَنَ أَوْ الحُسَيْنَ ،
ويَقُولُ :

« حَزْقَةٌ حَزْقَةٌ * تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ (٣) * »

قَالَ : فَكَانَ يَرْقِي حَتَّى يَضَعَ قَدَمَيْهِ

عَلَى صَدْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

قَالَ ابنُ الأَثِيرِ : ذَكَرَهَا لَهُ عَلَى سَبِيلِ

(١) اللسان ومعه بيت قبله ، والصحاح ، وفيه

« تفكير » بدل « تذكر » وفي العباب برواية

« تذكرها إياه . . . »

(٢) ديوانه ٩٥/اللسان، والصحاح والعياب ، والجمهرة

١٤٨/٢ و ٤٥٣/٣ وتقدم في (حلا) والمحکم

٢٩٣/٢

(٣) اللسان والنهاية والعياب .

المُدَاعَبَةِ والتَّائِسِ لَهُ ، وَتَرَقَّ بِمَعْنَى
أَضَعَدْتُ ، وَعَيْنَ بَقَّةً : كِنَايَةٌ عَنْ صِغَرِ
العَيْنِ ، وَحَزْقَةٌ مَرْفُوعٌ عَلَى خَبَرٍ مُبْتَدَأً
مَحذُوفٌ ، تَقْدِيرُهُ : أَنْتَ حَزْقَةٌ ، وَحَزْقَةٌ
الثَّانِي كَذَلِكَ ، أَوْ أَنَّهُ خَبَرٌ مَكْرَرٌ ،
وَمَنْ لَمْ يُنَوَّنْ حَزْقَةٌ أَرَادَ بِهَا حَزْقَةَ ،
فَحَذَفَ حَرْفَ النَّدَاءِ ، وَهُوَ فِي الشُّذُوزِ
كَقَوْلِهِمْ : أَطْرِقُ كَرًا ؛ لِأَنَّ حَرْفَ النَّدَاءِ
إِنَّمَا يُحذفُ مِنَ العِلْمِ المَضْمُومِ ، أَوْ
المُضَافِ .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ حَزْقَةٌ ،

وَهُوَ : (الضَّيِّقُ) الرَّأْيِ مِنَ الرِّجَالِ ،

وَالنِّسَاءِ ، وَأَنشَدَ بَيْتَ امرئِ القَيْسِ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَفِي التَّهذِيبِ : قَالَ أَبُو

تُرَابٍ : سَمِعْتُ شَمِرًا وَأَبَا سَعِيدٍ يَقُولَانِ :

رَجُلٌ حَزْقَةٌ ، وَحَزْمَةٌ : إِذَا كَانَ قَصِيرًا ،

وَقَالَ شَمِرٌ : الحَزْقُ : الضَّيِّقُ القُدْرَةَ

وَالرَّأْيَ ، الشَّحِيحُ ، قَالَ : فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا

دَمِيمًا فَهُوَ حَزْقَةٌ أَيْضًا .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الحَزْقَةُ : هُوَ

(العَظِيمُ البَطْنِ ، القَصِيرُ الذِّي إِذَا مَشَى

أَدَارَ أَلْيَتَيْهِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ اسْمَتَهُ

(كَالأَحْزَقَةِ كَطَرْطُوبَةٍ ، وَالحَزْقَةُ بِفَتْحِ

الحاء ، وضمُّ الزَّايِ) فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ .

(أَوْ رَجُلٌ حَزَقٌ وَحَزَقَةٌ ، بفتحِ الحاءِ وضمِّ الزَّايِ ، أَوْ بضمِّهما) أَي الحاءِ وَالزَّايِ : (قَصِيرٌ يُقَارِبُ خَطْوَهُ ، لِقِصْرِهِ أَوْ لضعْفِ بَدَنِهِ) لَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(أَوْ : الرَّجُلُ) الْبَخِيلُ (الْمُتَشَدِّدُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ) ضَنَّابُهُ (وَالاسْمُ الْحَزَقُ ، مُحَرَّكَةً) وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

* فِيهِ تَعَادَى مِنْ حَزَازٍ ذِي حَزَقٍ * (١)

(و) هُوَ أَيْضاً : (السَّيِّئُ الْخُلُقِ) الْبَخِيلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (و) قِيلَ : هُوَ (الضَّيِّقُ الْأَمْرُ) عَنْ شَمِيرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(أَوْ الْحَزَقَةُ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِيبِ) أُخِذَ مِنَ التَّحَزُّقِ ، وَهُوَ التَّجَمُّعُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ : «اجْتَمَعَ جَوَارِ فَارِنٍ وَأَشِيرِنَ ، وَلَعِبِنَ الْحَزَقَةَ» .

■ (وَحَازُوقٌ) : اسْمُ رَجُلٍ (خَارِجِيٌّ رَثْتُهُ) أَي : رَأَيْتُهُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :

(١) اللسان وتقدم في مادة (حزق) .

هي (ابنته) واسمها مُحَيَّاةٌ (أَوْ أُخْتُهُ) وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ (لَا أُمَّهُ ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ) وَلَكِنَّ الَّذِي فِي نُسْخِ الصُّحَا حِ (فَجَعَلْتَهُ) امْرَأَتَهُ (حِزَاقًا) بِالْكَسْرِ (لِلضَّرُورَةِ) فَإِنَّمَا أَرَادَتْ حَازِقًا ، أَوْ حَازُوقًا ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهَا الشَّعْرُ ، فَغَيَّرْتَهُ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، وَنِسْبَةُ الْمُصَنِّفِ هَذَا الْقَوْلُ لِلجَوْهَرِيِّ خَطَأً ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا قَالَ : امْرَأَتُهُ ، وَمِثْلُهُ نَصُّ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَالْبَيْتُ هَذَا عَلَى مَا أَنْشَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ عِنْدَ ذِكْرِ «لَا حِقُّ» قَالَتْ أُخْتُهُ :

أَقْلَبُ عَيْنِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى
حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحِجَابَةِ مِنَ الْقَطْرِ (١)
وَبَعْدَهُ :

فَلَوْ بِيَدِي مُلْكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَزَلْ
قَبَائِلُ تُسَبِّحُنَ الْعَقَائِلَ مِنْ شُكْرِ (٢)
وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ أَيْضاً :
* تَبَصَّرْتُ فِتْيَانَ الْيَمَامَةِ هَلْ أَرَى * (٢)
وَرِوَايَةُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ :

* تَبَصَّرْتُ أَطْعَانَ الْحِجَازِ فَلَا أَرَى * (٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢/ ١٤٨ والمعجم

وقال ابن بَرِّي: هو لَخْرِنِقَ تَرثِي
 أخاها حازوقاً، وكان بنو سُكْرَ قَتَلُوهُ،
 وَهُمْ مِنَ الْأَزْدِ، وقيل: البَيْتُ لِلْحَنْفِيَّةِ
 تَرثِي أَخاها، وقال الصَّاعِنِيُّ: قَاتِلُ
 حازوق هو عَبْدُ اللَّهِ بنُ التُّعْمَانِ بنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بنِ وَهْبِ بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ
 ابنِ عَامِرِ بنِ عَبْدِ غَنَمِ بنِ غَنَامِ بنِ
 أُسَامَةَ بنِ مَالِكِ بنِ عَامِرِ بنِ
 حَرْبِ بنِ ثَعْلَبَةَ، والمرادُ بِالْحَجَّاسَةِ
 نَفَّاحَاتُ الْمَاءِ مِنْ شِدَّةِ الْمَطَرِ، وقد
 وَهَمَ شَيْخُنَا هُنَا فَانْتَصَرَ لِلجَوْهَرِيِّ،
 وَرَدَّ عَلَى الْمُصَنِّفِ بِمَا لَمْ يَتَوَجَّهْ عَلَيْهِ،
 فَإِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ الْمُصَنِّفَ اعْتَرَضَ عَلَى
 الجَوْهَرِيِّ بِكَوْنِهِ جَعَلَ حازوقاً حِزَاقاً
 فِي الشَّعْرِ، وَهَذَا نَصُّهُ: قلتُ: كَلَامُ
 الْمُصَنِّفِ لَا يَظْهَرُ وَجْهَهُ، بَلْ يَتَعَيَّنُ
 قُبْحُهُ وَنَجْهُهُ، فَإِنَّ الجَوْهَرِيَّ لَيْسَ هُوَ
 الَّذِي جَعَلَهُ، بَلْ قَالَ: حازوقُ: اسْمُ
 رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ، فَجَعَلْتَهُ امْرَأَتَهُ
 حِزَاقاً، وَقَالَتْ تَرثِيهِ، هَذَا كَلَامُهُ،
 وَهُوَ فِي غَايَةِ الظُّهُورِ، وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ
 لَمْ يَسْتَنِدْ إِلَى نَقْلِ، وَلَا اعْتَمَدَ عَلَى عَقْلِ،
 وَتَغْيِيرُ الْأَسْمَاءِ فِي الشَّعْرِ لِلضَّرُورَةِ

لَا يَكَادُ يَنْحَصِرُ، وَقَدْ عَقَدَ لَهُ أَبُو حَيَّانَ
 - وَكَذَا ابْنُ عُصْفُورٍ وَغَيْرُهُمَا - أَبْوَاباً
 تَخُصُّهُ، كَتَغْيِيرِ سَلْمَانَ إِلَى سَلَامٍ،
 وَمَا لَا يُحْصَى، فَالرَّدُ بِغَيْرِ ثَبَتٍ لِامْعُولِ
 عَلَيْهِ، وَلَا التَّفَاتِ إِلَيْهِ، وَالجَوْهَرِيُّ
 إِنَّمَا نَقَلَ كَلَاماً صَحِيحاً، وَلَمْ يَجْعَلْ
 وَلَمْ يُغَيِّرْ، وَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِ
 الْأَمْرِ فَعَلَيْهِ الْبَيَانُ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ .
 انتهى .

قلتُ: فهذا من شَيْخِنَا تَحَامُلٌ فِي غَيْرِ
 مَحَلِّهِ، وَعَدَمٌ فَهَمٍ مُرَادِ الْمُصَنِّفِ، فَإِنَّ
 كَلَامَهُ مَعَ الجَوْهَرِيِّ لَيْسَ فِي تَغْيِيرِ
 الْأَسْمَاءِ، فَإِنَّهُ قَدْ صَرَّحَ فِيمَا بَعْدُ أَنَّهُ
 لِلضَّرُورَةِ، وَهُوَ جَائِزٌ، وَإِنَّمَا كَلَامُهُ
 مَعَهُ فِي بَيَانِ رَأْيِيَةِ الرَّجُلِ: هَلْ هِيَ ابْنَتُهُ
 أَوْ أُخْتُهُ؟ فَالْأَوَّلُ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدِ بنِ
 الْأَعْرَابِيِّ، وَالثَّانِي: قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ،
 وَنَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي، وَوَهَمَ الجَوْهَرِيُّ،
 حَيْثُ قَالَ: إِنَّ الرَأْيِيَّةَ أُمُّهُ، هَذَا مَعَ
 أَنَّا لَمْ نَجِدْهُ فِي نُسْخِ الصُّحُوحِ، أَوْ
 امْرَأَتِهِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الجَوْهَرِيِّ، وَلَيْتَ
 شَيْخُنَا لَوْ طَالَعَ الْعُبَابَ أَوْ الْمُحْكَمَ
 لَاتَّضَحَّ لَهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَلَمْ يَخْتَجِ

إلى طَلَبِ الْبَيَانِ ، فَتَأَمَّلْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وَالْحِزْقُ ، بِالْكَسْرِ : مَرْكَبٌ شَبِيهُ
بِالْبَاصِرِ^(١) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) الْحِزَاقُ (ككِتَابٍ : السَّوَارُ
الْغَلِيظُ) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (أَحْزَقَهُ)
إِحْزَاقًا : إِذَا (مَنَعَهُ) قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فَمَا الْمَالُ إِلَّا سُورٌ حَقَّكَ كُلُّهُ
وَلَكِنَّهُ عَمَّا سِوَى الْحَقِّ مُحْزَقٌ^(٢)

(وَالْمُتَحْزِقُ : الْبَخِيلُ جِدًّا) وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ : « لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُتَحْزِقِينَ وَلَا مُتَمَاوِتِينَ » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَزَقَ الْقَوْسَ حَزْقًا : شَدَّ وَتَرَّهَا .

وَالْحِزْقُ : التَّضْيِيقُ ، وَالشَّدُّ الْبَلِيغُ .

(١) الباصر ضبطه في العباب والقاموس هنا

بكسر الصاد وفي القاموس (بصر) نص

على الفتح ، وفسره « بالقتب الصغير » .

(٢) في اللسان بجر « كله » وفي التكملة والعباب

بالرفع ، وكلاهما ضبط قلم .

وَحَزَقَهُ بِالْحَبْلِ : إِذَا قَوَّى شَدَّهُ .

وَالْحَازِقَةُ ، وَالْحَزَاقَةُ : الْعَيْرُ ، طَائِيَةٌ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
فِي الْحَازِقَةِ - وَجَمَعَهُ : حَوَازِقُ - :

* وَمَنْهَلٌ لَيْسَ بِهِ حَوَازِقُ *^(١)

قَالَ : وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعُ حَوْزَقَةٍ ،
لُغَةٌ فِي حَازِقَةٍ .

وَالْتَحَزَقُ : التَّجَمُّعُ .

وَانْحَزَقَ : انْضَمَّ .

وَسَمَّوْا حَازِقًا .

وَحَزَقُوا بِهِ : أَحَاطُوا بِهِ .

وَالْحَزِيقَةُ : الْحَدِيقَةُ .

وَحُزَاقٌ ، كغراب وكتاب : رملٌ ، ويُقالُ :
هُوَ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ح ز ل ق]

(الْحَزْوَلَقُ ، كَفَدَوْكِسٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(١) اللسان .

[ح ف ل ق] *

(الْحَفَلَقُ ، كَعَمَلَسَ ، وَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا ، وَاقْتَصَرَ فِي
الضَّبْطِ عَلَى الْأَوَّلِ .

[ح ق ق] *

(الْحَقُّ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، أَوْ
مِنْ صِفَاتِهِ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
الْمَوْجُودُ حَقِيقَةً ، الْمُتَحَقِّقُ وَجُودَهُ
وَالْهَيْبَةُ ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : أَصْلُ الْحَقِّ :
الْمُطَابَقَةُ وَالْمُؤَافَقَةُ ، كَمُطَابَقَةِ رَجُلٍ
الْبَابِ فِي حَقِّهِ ، لِدَوْرَانِهِ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ ،
وَالْحَقُّ : يُقَالُ لِمُوجِدِ الشَّيْءِ بِحَسَبِ
مَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ :
فَعَلُ اللَّهُ كُلَّهُ حَقًّا ، وَلِلْإِعْتِقَادِ فِي الشَّيْءِ
الْمُطَابِقِ لِمَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ ،
نَحْوُ : اِعْتِقَادُ زَيْدٍ فِي الْبَعْثِ حَقًّا ،
وَالْفِعْلُ وَالْقَوْلُ الْوَاقِعُ بِحَسَبِ مَا يَجِبُ ،
وَقَدْرٍ مَا يَجِبُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَجِبُ
نَحْوُ : فِعْلُكَ حَقًّا ، وَقَوْلُكَ حَقًّا .

(و) الْحَقُّ : (الْقُرْآنُ) قَالَ أَبُو اسْحَاقَ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَوْلَا تَلَبَّسُوا الْحَقَّ
بِالْبَاطِلِ﴾ (١) قَالَ : الْحَقُّ : أَمْرُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ
الْقُرْآنِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ﴾ (٢) .

(و) الْحَقُّ : (خِلَافُ الْبَاطِلِ) جَمْعُهُ :
حُقُوقٌ وَحِقَاقٌ ، وَلَيْسَ لَهُ بِنَاءٌ أَدْنَى
هَدَدٍ .

(و) الْحَقُّ : (الْأَمْرُ الْمَقْضَى)
الْمَفْعُولُ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَمَّا نُنزِلُ
الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ (٣) وَيُبَيِّنُ ذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا مَلَكًا لِقَضَى
الْأَمْرِ﴾ (٤) .

(و) الْحَقُّ : (الْعَدْلُ) .

(و) الْحَقُّ : (الْإِسْلَامُ) وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا طَعَنَ
أَوْقَطَ لِلصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «الصَّلَاةُ [وَاللَّهُ]» (٥)
إِذَنْ ، وَلَا حَقًّا أَي : لَاحِظًا فِي الْإِسْلَامِ
لَمَنْ تَرَكَهَا .

- (١) سورة البقرة ، الآية ٤٢ .
- (٢) سورة الأنبياء ، الآية ١٨ .
- (٣) سورة الحجر ، الآية ٨ .
- (٤) سورة الأنعام ، الآية ٨ .
- (٥) زيادة من اللسان والعباب .

(و) الْحَقُّ (: الْمَالُ) .

(و) الْحَقُّ : (الْمَلِكُ) بِكسْرِ الْمِيمِ .

(و) الْحَقُّ : (الْمَوْجُودُ الثَّابِتُ)

الذی لَا یَسُوعُغُ إنْكَارَهُ .

(و) الْحَقُّ : (الصَّدَقُ) فی الْحَدِيثِ .

(و) الْحَقُّ : (الْمَوْتُ) وبه فَسَّرَ

قَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ

بِالْحَقِّ ﴿١﴾ كَمَا فی الْعُبَابِ ، وَالْمَعْنَى :

جَاءَتْ السَّكْرَةُ الَّتِي تَدُلُّ الْإِنْسَانَ أَنَّهُ

مَيِّتٌ بِالْحَقِّ ، أَيْ : بِالْمَوْتِ الَّذِي خُلِقَ

لَهُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ

بِالْمَوْتِ » ﴿١﴾ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(و) الْحَقُّ : (الْحَزْمُ) وبه فَسَّرَ

الشَّافِعِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا حَقُّ أَمْرِيءٌ مُسْلِمٍ أَنْ

يَبِيْتَ لِبَيْتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتَهُ عِنْدَهُ » قَالَ

مَعْنَاهُ : مَا الْحَزْمُ لِأَمْرِيءٍ ، وَمَا الْمَعْرُوفُ

فِي الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ لِأَمْرِيءٍ ، وَلَا

الْأَحْوَطُ إِلَّا هَذَا ، لَا أَنَّهُ وَاجِبٌ ، وَلَا

هُوَ مِنْ جِهَةِ الْفَرَضِ ، وَفِي شَرْحِ

(١) سورة ق ، الآية ١٩ .

الْعَقَائِدِ : الْحَقُّ عُرْفًا : الْحُكْمُ الْمُطَابِقُ

لِلْوَاقِعِ ، يُطْلَقُ عَلَى الْأَقْوَالِ وَالْعَقَائِدِ

وَالْأَدْيَانِ وَالْمَذَاهِبِ بِاعْتِبَارِ اشْتِمَالِهَا

عَلَى ذَلِكَ ، وَيُقَابِلُهُ الْبَاطِلُ ، وَأَمَّا

الصَّدَقُ ، فَشَاعَ فِي الْأَقْوَالِ فَقَطْ ، وَيُقَابِلُهُ

الْكَذِبُ ، وَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا بِأَنَّ الْمُطَابَقَةَ

تُعْتَبَرُ فِي الْحَقِّ مِنْ جَانِبِ الْوَاقِعِ ، وَفِي

الصَّدَقِ مِنْ جَانِبِ الْحُكْمِ ، فَمَتَى صَدَقَ

الْحُكْمُ صَدَقَ مُطَابَقَتُهُ لِلْوَاقِعِ وَمَعْنَى

حَقِّيَّتِهِ : حَقِّيَّةَ مُطَابَقَةِ الْوَاقِعِ إِيَّاهُ .

(و) الْحَقُّ : (وَاحِدُ الْحُقُوقِ) ،

وَالْحَقَّةُ : (أَحْصُ مِنْهُ) يُقَالُ : هَذِهِ

حَقَّتِي ، أَيْ : حَقِّي ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْحَقَّةُ أَيْضًا : (حَقِيقَةُ الْأَمْرِ)

يُقَالُ : لَمَّا عَرَفَ الْحَقَّةَ مِنِّي هَرَبَ ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَحَقِيقَةُ الْأَمْرِ : مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ حَقُّ

الْأَمْرِ وَوُجُوبُهُ ، يُقَالُ : بَلَغَ حَقِيقَةَ

الْأَمْرِ ، أَيْ : يَقِينُ شَأْنَهُ .

(وَقَوْلُهُمْ) : كَانَ ذَلِكَ (عِنْدَ حَقِّ)

(لِقَاحِهَا) بِفَتْحِ الْحَاءِ (وَيُكْسَرُ ، أَيْ :

حِينَ ثَبَّتَ ذَلِكَ فِيهَا) وَفِي الْأَسَاسِ :

هَذَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَقُّ لَا الْبَاطِلَ ، دَخَلَتْ فِيهِ اللَّامُ كدُخُولِهَا فِي قَوْلِهِمْ : أَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَسْقُطُ مِنْهُ ، فَتَقُولُ : حَقًّا لَا بَاطِلًا .

(وَالْحَاقَّةُ : النَّازِلَةُ الثَّابِتَةُ ، كَالْحَقَّةِ) ،

(و) قِيلَ : سُمِّيَتْ (الْقِيَامَةُ) حَاقَّةً لِأَنَّهَا (تَحَقُّ) كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، قَالَه الزَّجَّاجُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سُمِّيَتْ حَاقَّةً (لأنَّ فِيهَا حَوَاقِ الْأُمُورِ) وَالثَّوَابَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : **طُورِ الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ** ^(١) (أَوْ) لِأَنَّهَا (تَحَقُّ) لِكُلِّ قَوْمٍ عَمَلَهُمْ) وَقِيلَ : تَحَقُّ كُلُّ مُحَاقٍ فِي دِينِ اللَّهِ بِالْبَاطِلِ ، أَيْ : كُفْلٌ مُجَادِلٌ وَمُخَاصِمٌ (و) هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : (حَقُّهُ ، كَمَدَّة) يَحَقُّهُ حَقًّا : إِذَا (غَلِبَهُ) وَخَصَّمَهُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (عَلَى الْحَقِّ) وَيُقَالُ : حَاقَقْتُهُ أَحَاقَهُ حِقَاقًا ، وَمُحَاقَةً ، فَحَقَقْتُهُ أَحَقَّهُ ، أَيْ : غَلِبْتُهُ ، وَفَلَجْتُ عَلَيْهِ .

(كَأَحَقَّهُ) إِخْفَاقًا ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، قَالَ : وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(١) سورة الحاقة الآية: (١ - ٢) .

حِينَ ثَبَتَ أَنَّهَا لَاقِحٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (سَقَطَ) فَلَانٌ (عَلَى حَقِّ رَأْسِهِ ، وَحَاقَهُ) أَيْ : (وَسَطَهُ) وَيُقَالُ : حِجَّتُهُ فِي حَاقِ الشِّتَاءِ ، أَيْ : فِي وَسَطِهِ .

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّهُ خَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ قَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ (حَقِّ الْجُوعِ)» (أَيْ : مِنْ (صَادِقِهِ ، وَ) يَقُولُونَ : (رَجُلٌ) وَاللَّهُ (حَاقُ الرَّجُلِ ، وَحَاقُ الشُّجَاعِ ، وَحَاقَتُهُمَا) لَا يُشْنِيَانِ وَلَا يُجْمَعَانِ ، وَالْمَعْنَى : (كَامِلٌ فِيهِمَا) أَيْ : صَادِقٌ جِنْسُهُ فِي الرَّجُولِيَّةِ وَالشُّجَاعَةِ ، وَيُرْوَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ بِتَخْفِيفِ الْقَافِ ، مِنْ حَاقَ بِهِ الْبَلَاءُ حَيْقًا وَحَاقًا : إِذَا أَخْدَقَ بِهِ ، أَيْ : مِنْ اشْتِمَالِ الْجُوعِ عَلَيْهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْحَاقِيقِ ، كَالشَّالِ وَالنَّالِ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَالَ سَيِّبِيُّهُ : قَالُوا : هَذَا الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ ، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ التَّنَاهِي ، وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِيمَا يَصِفُهُ مِنَ الْخِصَالِ ، قَالَ : وَقَالُوا :

(و) حَقَّ (الشيء : أوجبته) وأثبتته ،
وصارَ عنده حَقًّا لا يَشْكُ فيه ، ويُقال :
يَحِقُّ عليك أن تَفْعَلَ كذا ، أي : يَجِبُ
(كأَحَقُّه ، وحَقَّقَه) وقِيلَ : أَحَقَّهُ : صَيَّرَهُ
حَقًّا .

(و) حَقَّ (الطَّرِيقَ : رَكِبَ حَاقَهُ)
أي : وَسَطَهُ ، ومنه الحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ
لِلنِّسَاءِ : « لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ ،
عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ » .^(١)

(و) حَقَّ (فُلَانًا) يَحُقُّه حَقًّا :
(ضَرَبَهُ فِي حَاقٍ رَأْسِهِ) أَي : وَسَطَهُ
(أَوْ) ضَرَبَهُ (فِي حُقِّ كَتِفِهِ) : اسْمُ
(لِلنُّقْرَةِ الَّتِي عَلَى رَأْسِ الْكَتِفِ) وَقِيلَ :
هُوَ رَأْسُ الْعَضِدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلَةُ .

(و) حَقَّ (الْأَمْرُ يَحِقُّ) بِالضَّمِّ
(وَيَحِقُّ) بِالْكَسْرِ (حَقَّةً ، بِالْفَتْحِ)
وَذَكَرُ الْفَتْحُ مُسْتَدْرَكًا ، وَكَذَلِكَ حَقًّا ،
وَحُقُوقًا ، كَقُعُودٍ : صَارَ حَقًّا ، وَثَبَّتَ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ : (وَجَبَ) وَجُوبًا ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ

(١) هذا لفظه في الفائق ٢٩٩/١ وفي النهاية
واللسان عنه : « ليس للنساء أن يحققن
الطريق » .

العذاب على الكافرين ﴿^(١) أي : وَجَبَتْ
وَثَبَّتْ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ
حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ ﴾ .^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَقَّ الْأَمْرُ
يَحِقُّ حَقًّا ، وَيَحِقُّ : إِذَا (وَقَعَ بِلَا شَكٍّ)
وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ : وَضَحَ وَلَمْ يَكُ فِيهِ
شَكٌّ (لَا زِمٌ مُتَعَدٌّ) .

(وَحَقَّقْتُ حَذْرَهُ) أَحَقُّهُ (حَقًّا)
وَأَحَقَّقْتُهُ : إِذَا (فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ أَحَقَّقْتُ حَذْرَهُ ، لَا غَيْرَهُ .
(و) حَقَّقْتُ (الْأَمْرَ) : إِذَا (تَحَقَّقْتَهُ
وَتَيَقَّنْتَهُ) أَي : وَصَرْتَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(و) حَقَّقْتُ (فُلَانًا) : إِذَا (أَتَيْتَهُ)
كَأَحَقَّقْتَهُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضًا .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : (حُقَّ
لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَا ، بِالضَّمِّ ، وَحَقَّقْتَ أَنْ
تَفْعَلَهُ ، بِمَعْنَى) وَاحِدٍ (و) حُقَّ لَهُ أَنْ
يَفْعَلَ كَذَا ، وَهُوَ مَحْقُوقٌ بِهِ ، أَي :
خَلِيقٌ ، وَهُمْ مَحْقُوقُونَ .

(١) سورة الزمر ، الآية ٧١ .

(٢) سورة يس ، الآية ٧ .

وَحَقِّقْ - فِي حَقِّ وَحَقٍّ - : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

« قَصَّرَ فَإِنَّكَ بِالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقٌ » (١)

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ لِذَلِكَ ، يَجْعَلُونَهُ كَالِاسْمِ ، وَأَنْتِ مَحْقُوقَةٌ لِذَلِكَ ، وَأَنْتِ مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلِي ذَلِكَ ، وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى :

وإنَّ امرأً أسرى إليك ودونَه

من الأرضِ موماةٌ ويهماءٌ سَمَلَقُ (٢)

لِمَحْقُوقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ

وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مُوَفَّقُ

فإنَّه أرادَ : لَخُلَّةٌ مَحْقُوقَةٌ ، يَعْنِي

بِالْخُلَّةِ الْخَلِيلَ ، وَلَا تَكُونُ الْهَاءُ فِي

مَحْقُوقَةٍ لِلْمُبَالَغَةِ ، إِنَّمَا هِيَ فِي أَسْمَاءِ

الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ ، وَلَا يَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ : لِمَحْقُوقَةٍ أَنْتِ ، لِأَنَّ

الصِّفَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى غَيْرِ مَوْصُوفِهَا لَمْ

يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِيِّ بُدًّا مِنْ

إِبْرَازِ الضَّمِيرِ ، وَهَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلٌ

الْفَارِسِيُّ .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ١٢٠ وعجز الأول فيه :

« فَيَا ف تَنَوَّفَاتٌ وَيِدَاءٌ سَمَلَقُ » .

والثاني في المقاييس ١٨/٢ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، (هُوَ حَقِيقٌ بِهِ ،

وَحَقٌّ) أَيْ : (جَدِيدٌ) وَخَلِيقٌ ، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : « حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَيَّ اللَّهُ

إِلَّا الْحَقُّ » (١) أَيْ : أَنَا حَقِيقٌ بِالصِّدْقِ ،

وَقَرَأَ : نَافِعٌ « حَقِيقٌ عَلَيَّ » بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ،

أَيْ : وَاجِبٌ عَلَيَّ ، وَقَالَ شَمْرٌ : تَقُولُ

الْعَرَبُ : حَقٌّ عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَحَقٌّ ،

وَإِنِّي لِمَحْقُوقٌ أَنْ أَفْعَلَ خَيْرًا ، وَهُوَ

حَقِيقٌ بِهِ ، وَمَحْقُوقٌ بِهِ ، أَيْ : خَلِيقٌ

لَهُ ، وَالْجَمْعُ أَحْقَاءٌ ، وَمَحْقُوقُونَ ، وَقَالَ

الْفَرَّاءُ : حَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَحَقٌّ ،

وَإِنِّي لِمَحْقُوقٌ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا ، فَإِذَا

قُلْتَ : حَقٌّ ، قُلْتَ : لَكَ ، وَإِذَا قُلْتَ :

حَقٌّ ، قُلْتَ : عَلَيْكَ ، قَالَ : وَتَقُولُ :

يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، وَحَقٌّ لَكَ ،

وَلَمْ يَقُولُوا : حَقَّقْتَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : « وَوَأَذِنتَ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ » (٢) أَيْ :

وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ ، وَمَعْنَى قَوْلِ مَنْ قَالَ :

حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ : وَجَبَ عَلَيْكَ ، وَقَالُوا :

حَقٌّ أَنْ تَفْعَلَ ، وَحَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ (٣) ،

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٥ .

(٢) سورة الانشقاق ، الآية ٢ .

(٣) بعد قوله : « وَحَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ » زِيَادَةٌ فِي

اللسان - من كلام الفراء - وهى : « وَفِي

التنزيل العزيز : حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ

عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ » .

لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، أَوْ أَثْبَتَ لَكَ ذَلِكَ ،
انتهى ، وهو تَحْقِيقٌ نَفِيسٌ .

(والْحَقِيقَةُ) : ما أُقِرَّ في الاستِعمالِ
على أَصْلٍ وَضَعَهُ . وقِيلَ : هو اسمٌ لِمَا
أُرِيدَ بِهِ ما وَضِعَ لَهُ ، فَعَيْلَةٌ مِنْ حَقِّ
الشَّيْءِ : إِذَا ثَبَّتَ ، بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ ، والتَّاءُ
فيه لِلنَّقْلِ مِنَ الوَصْفِيَّةِ إِلَى الاسْمِيَّةِ ،
كما في العَلَامَةِ ، لا لِلتَّائِيثِ ، وقال
بَعْضُهُمْ : إنَّ ما بِهِ الشَّيْءُ هو هو باعْتِبارِ
حَقِيقَتِهِ حَقِيقَةً ، وباعْتِبارِ تَشْخِصِهِ
هُوَ بِهِ - ومع قَطْعِ النَّظَرِ عن ذلك - : ما هِيَّةٌ
وهو (ضِدُّ المَجَازِ) وَإِنَّمَا يَقَعُ المَجَازُ
وَيُعَدَّلُ إِلَيْهِ عن الحَقِيقَةِ لِمَعَانِ ثَلَاثَةٍ ،
وهي : الاتِّسَاعُ ، والتَّوَكِيدُ ، والتَّشْبِيهِ ،
فإنَّ عُدْمَ هذه الأَوْصَافِ كانتِ الحَقِيقَةُ
البَّتَّةَ .

(و) الحَقِيقَةُ : (ما يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ
تَحْمِيَهُ) يُقالُ : فلانٌ حَامِي الحَقِيقَةِ ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وهو مَجَازٌ ، كما في
الأَسَاسِ ، وفي اللِّسانِ : حَقِيقَةُ الرَّجُلِ :
ما يَلْزِمُهُ حِفْظُهُ وَمَنْعُهُ ، وَيَحِقُّ عَلَيْهِ
الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَجَمْعُهَا :
الحَقائِقُ .

وفي الأَسَاسِ : فإنَّ قُلْتَ : فما وَجْهَهُ
قَوْلِهِمْ : أَنْتَ حَقِيقٌ بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَأَنْتَ
مَحْقُوقٌ بِهِ ، وَإِنَّكَ (١) مَحْقُوقَةٌ بِأَنْ
تَفْعَلِي ، وَحَقِيقَةٌ بِهِ ، وَحَقِيقَتَ بِأَنْ
تَفْعَلَ ، وَحَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ .

قلتُ : أما حَقِيقٌ فهو مِنْ حَقَّقَ في
التَّقْدِيرِ ، كما قال سَبِيبِيُّه في فَعِيرٍ :
إنَّه مِنْ فَعَّرَ مُقَدَّرًا ، وفي شَدِيدٍ : مِنْ
شَدَّدَ ، وَنَظِيرُهُ خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ مِنْ خَلَقَ
بِكَذا ، وَجَدَرَ بِهِ ، ولا يَكُونُ فَعِيلًا
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وهو مَحْقُوقٌ ، لقَوْلِهِمْ :
أَنْتَ حَقِيقَةٌ بِكَذا ، وامرأةٌ (٢) حَقِيقَةٌ
بِالحِصَانَةِ ، وأما حَقِيقَتَ بِأَنْ تَفْعَلَ ،
وَأَنْتَ مَحْقُوقٌ بِهِ ، فبِمَعْنَى : جُعِلْتَ حَقِيقًا
بِهِ ، وهو مِنْ بابِ فَعَلْتَهُ ففَعَلَ ، كقَبْحِ
وَقَبْحَهُ اللهُ ، وَبَرَدَ المَاءُ وَبَرَدْتُهُ ، وَبَجُوزِ
كَوْنِهِ مِنْ حَقَّقْتُ الخَبَرَ ، أَى : عُرِفْتَ
بِذَلِكَ ، وَتُحَقَّقُ (٣) مِنْكَ أَنَّكَ تَفْعَلُهُ
بِشَهَادَةِ أَحْوالِكَ ، وَأما حَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ،
فمِنْ حَقِّ اللهُ الأَمْرَ ، أَى : جَعَلَهُ (٤) حَقًّا

(١) لفظ الأَسَاسِ : « لمحقوقه » .

(٢) في الأَسَاسِ : « وهذه امرأة حقيقة » .

(٣) في مطبوع التاج « وتحققت » والتصحيح والضبط من الأَسَاسِ .

(٤) لفظ الأَسَاسِ : « أَى جعل حقا لك أن

تفعل » .

(و) يُقَالُ : الْحَقِيقَةُ : (الرَّايَةُ)
 ومنه قَوْلُ أَبِي الْمُثَلَّمِ يَرْتَبِي صَخْسَرَ
 النِّعَى الْهُدَلِيَّ :

حَامِي الْحَقِيقَةَ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مَع

سِتَاقُ الْوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ (١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ :

لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنْنِي

أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ (٢)

قَالَ الصَّاعِنِيُّ : جَعْفَرٌ هَذَا أَبُو جَدِّهِ ؛

لأنَّ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ .

(وَبَنَاتُ الْحَقِيقِ ، كزُبَيْرٍ : تَمَرٌ)

رَدِيٌّ ، قِيلَ : هُوَ الشَّيْضُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ

وَابْنُ عَبَّادٍ ، (وَكَذَا) أَبُو رَافِعٍ عَبْدُ اللَّهِ

وَقِيلَ : (سَلَامٌ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ

الْيَهُودِيِّ) الَّذِي قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَتِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنَّهُ مُصَغَّرٌ أَيْضاً .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨٤ والعباب

والمقاييس ١٦/٢ وروايته : «... الوسيقة

لا تكتسب ولا وان» .

(٢) ديوانه ١١٦/ (ط ليدن) واللسان ، والصحاح «عجزه»

والعباب وضبط «علياً» في اللسان بفتح العين وفي

العباب بالضم .

(وَقَرَّبُ حَقَّاقٌ : جَادٌ) وَذَلِكَ إِذَا
 كَانَ السَّيْرُ فِيهِ شَدِيداً مُتَعَباً ، وَكَذَلِكَ
 هَقَّاقٌ وَقَهَّاقٌ ، عَلَى الْقَلْبِ وَالْبَدَلِ ،
 وَسَيَّاقِي .

(وَالْحُقَّةُ بِالضَّمِّ : وَعَاءٌ مِنْ خَشَبٍ)

أَوْ عَاجٍ أَوْ غَيْرِهِمَا ، مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يُنْحَتَ

مِنْهُ ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ

الْفَصِيحِ . (ج : حُقٌّ) بِالضَّمِّ ، جَعَلُوهُ

مِنْ بَابِ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ ، وَهَذَا أَكْثَرُهُ

إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَخْلُوقِ دُونَ الْمَصْنُوعِ ،

وَنظِيرُهُ مِنَ الْمَصْنُوعِ : دَوَاةٌ وَدَوَى ،

وَسَفِينَةٌ وَسَفِينٌ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ

كُلْثُومٍ :

وَصَدْرًا مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَخْصًا

حَصَانًا مِنْ أَكْفِ اللَّامِ سِينًا (١)

(و) يُقَالُ أَيْضاً فِي جَمْعِهِ : (حُقُوقٌ)

بِالضَّمِّ ، وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعُ الْحُقِّ ، فَيَكُونُ

جَمْعُ الْجَمْعِ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : جَمْعُ الْحُقَّةِ :

(حُقُقٌ ، وَ) جَمْعُ الْحُقِّ : (أَحْقَاقٌ ،

(١) شرح القصائد العشر للتبريزي ٢١٤ واللسان

والجمهرة ٦٣/١ وفيها : «وتدبياً مثل

حُق ... والمثبت كالعباب .

وَحِقَاقُ) قَالَ رُوْبَةُ - يَصِفُ حَوَافِرَ
حُمْرِ الْوَحْشِ - :

* سَوَى مَسَاحِيْهِنَّ تَقْطِيْطُ الْحَقَقِ * (١)

* تَقْلِيْلُ مَا قَارَعْنَ مِنْ سُمْرِ الطَّرْقِ *

(و) الْحَقَّةُ : (الدَّاهِيَةُ) لِشُبُوْتِهَا ،
(وَيُفْتَحُ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) الْحَقَّةُ : (الْمَرْأَةُ) عَلَى التَّشْبِيْهِ .

(و) الْحَقُّ (بِلا هَاءٍ : بَيْتُ) الْكَهْوَلِ ،
أَي : (الْعَنْكَبُوْتِ) وَمِنْهُ حَدِيْثُ عَمْرِو
ابْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ فِي مُحَاوِرَاتِ
كَانَتْ بَيْنَهُمَا : « لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ
وَإِنَّ أَمْرَكَ كَحَقِّ الْكَهْوَلِ ، وَكَالْحِجَابَةِ
فِي الضَّعْفِ ، فَمَا زِلْتُ أَرْمُهُ حَتَّى
اسْتَحْكَمَ » أَي : وَاه ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَقَدْ رَوَى ابْنُ قُتَيْبَةَ هَذَا الْحَرْفَ بَعِيْنِهِ
فَصَحَّفَهُ ، وَقَالَ : مِثْلُ حَقِّ الْكَهْدَلِ ،
بِالدَّالِ بَدَلَ الْوَاوِ ، وَخَبِطَ فِي تَفْسِيْرِهِ
خَبِطَ الْعَشْوَاءُ ، وَالصَّوَابُ : « مِثْلُ حَقِّ
الْكَهْوَلِ » وَالْكَهْوَلُ : الْعَنْكَبُوْتُ ، وَحَقُّهُ :
بَيْتُهُ ، وَسَيَّأْتِي ذَلِكُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

(١) ديوانه ١٠٦/ واللسان (الأول) والعياب ونسي

المقاييس ١٨/٢ اتنصر على « ... تقطيط الحقق » وفي

مطبوع التاج « من سم الطرق » تحريف .

(و) الْحَقُّ : أَضْلُ (رَأْسِ الْوَرِكِ
الَّذِي فِيهِ عَظْمٌ) رَأْسِ (الْفَخِذِ . و)
قِيلَ : هُوَ (رَأْسُ الْعَضِدِ الَّذِي فِيهِ
الْوَابِلَةُ) وَنَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ :
رَأْسُ الْعَضِدِ الَّذِي فِيهِ عَظْمٌ الْفَخِذِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) فِي حَدِيْثِ يُوْسُفَ بْنِ عُمَرَ
أَنَّهُ قَالَ : « إِنْ عَامِلًا مِنْ عُمَالِي يَذْكُرُ
أَنَّهُ زَرَعَ كُلَّ حُقٍّ وَوَلِقَ الْحَقُّ
: (الْأَرْضُ الْمُسْتَدِيرَةُ ، أَوْ) هِيَ
(الْمُطْمَئِنَّةُ) وَاللُّقُّ : الْمُرْتَفِعَةُ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : فَأَمَّا فِي حَدِيْثِ الْحَجَّاجِ
فَالْحَاءُ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ .

(و) قِيلَ : الْحَقُّ : مِثْلُ (الْجُحْرِ
فِي الْأَرْضِ) .

(وَالْحَقِيُّ) بِيَاءِ النَّسْبَةِ : (تَمْرٌ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْحَقُّ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْإِبِلِ : الدَّاخِلَةُ
فِي الرَّابِعَةِ) بَعْدَ اسْتِكْمَالِهَا الثَّلَاثَةَ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ (وَقَدْ حَقَّتْ تَحِيقُ حِقَّةً ،
وَحِقًّا ، بِكَسْرِ هِمَا) وَهِيَ مَضْمُودَرَانِ
(وَأَحَقَّتْ ، وَهِيَ حِقٌّ ، وَحِقَّةٌ بَيْنَةُ الْحِقَّةِ ،

بالكسر أيضاً) قال ابن سيده: وإنما حكمه بينة الحقاقة والحقوقية، أو غير ذلك من الأبنية المخالفة للصفة؛ لأن المصدر في مثل هذا يخالف الصفة (ولا نظير لها) في موافقة المصدر الاسم في البناء، إلا قولهم: أسدٌ بينُ الأسدِ، وأنشد ابن ذريرد:

• إذا سهيلٌ مغربَ الشمسِ طلعَ •

• فابنُ اللبُونِ الحقُّ، والحقُّ جدعٌ • (١)

وأنشد الجوهري للأعشى:

بحقَّتِها رُبِطَتْ في اللججِ —

من حَتَّى السديس لها قد أسنَّ (٢)

أراد أنها رُبِطَتْ في اللججِ وقتَ أنْ

كانت حِقَّةً إلى أنْ نَجَمَ سديسُها ،

أى: نَبَتْ (ج: حِقَقٌ كعنبٍ، وحِقاقٌ)

بالكسر، نقله الجوهري، وقال الأعشى:

وهُمُ ما هُمُ إذا عَزَّتِ الخَمُ —

(١) اللسان والعباب والمهزلة ٦٢/١ .

(٢) ديوانه ٢٠٧ واللسان، وفيهما «حَبِسَتْ

في اللججِ...» والصحاح والعباب،

والمقاييس ١٩/٢ .

رُ وقامت زقاقهم والحِقاقُ (١)

أى: يبيعون زقاً بحقٍ، لصُعوبة الزمان (وجج) أى: جمع الجمع (حَقَقٌ بضمَّتَيْنِ) ككتابٍ وكتُبٍ، ومنه قولُ المُسيبِ بنِ عَلسٍ:

قد نالني منهم على عادمٍ

مثلُ الفَسِيلِ صغارها الحَقَقُ (٢)

كما في الصحاح (سُمِّي) حِقَّةً (لأنه استحقَّ أن يُرَكَبَ) ويحمل عليه، وأن يُنتَفَعَ به، نقله الجوهري (أو) لأنه (استحقَّ الضراب) نقله بعضهم، كما في اللسان .

(والحقُّ أيضاً: أن تَزِيدَ الناقةُ على

الأيامِ التي ضُرِبَتْ فيها) قال ابنُ

(١) في مطبوع التاج: «زقاقهم في الحقاق» ومثله

في نسخة من العباب، والمثبت من الديوان

١٢٨ ونسخة العباب التي بخط المؤلف

والقافية مرفوعة، وبها ورد في المقاييس

١٧/٢ وأنشد اللسانُ بدله قولَ عدى بنِ

زيد:

أءُ قومٍ قومي إذا عَزَّتِ الخَمُ —

رُ وقامت رفاقهم بالحِقاقِ

(٢) اللسان، والصحاح والعباب وفي شعر

المسيب (الصبح المنير ٣٥٦) روايته:

«... منا على عوزٍ مثل النخيل...»

(وَأُمُّ حِقَّةَ : اسمُ امْرَأَةٍ) قَالَ
مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

فَقَدْ أَنْكَرْتَهُ أُمُّ حِقَّةَ حَادِثاً
وَأَنْكَرَهَا مَا شِئْتَ وَالْوُدُّ خَادِعٌ (١)

(وَالْحِقَّةُ) بِالْكَسْرِ : (لَقَبُ) أُمِّ جَرِيرِ
الشَّاعِرِ) بِنِ الْخَطْفِيِّ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ سُؤدَ
ابْنَ كُرَاعٍ خَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ : إِنَّهَا
لَصَغِيرَةٌ ضَرَعَةٌ (٢) ، قَالَ سُؤدٌ : لَقَدْ
رَأَيْتُهَا وَهِيَ حِقَّةٌ ، أَيْ : كَالْحِقَّةِ مِنْ
الإِبِلِ فِي عِظْمِهَا .

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :
« حَتَّى رَأَيْتُ الأَرْنَبةَ يَأْكُلُهَا صِغَارُ
الإِبِلِ مِنْ وِراءِ (حِقاقِ العُرْفُطِ) » قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : الأَرْنَبةُ : الأَرْنَبُ ، كَالعَقْرَبَةِ
فِي العَقْرَبِ ، وَقِيلَ : هِيَ نَبْتُ ، وَقَالَ
شَمِرٌ : هِيَ الأَرَيْنَةُ ، وَهِيَ : نَبَاتٌ يُشْبِهُ
الخطْمِيَّ عَرِيضُ الوَرَقِ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
أولُ مَا رَأَيْتُ الأَرَيْنَةَ سَنَةَ ٦٠٥ دُونَ
جَمْرَةِ العَقْبَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبَلِ حِرَاءِ ،

(١) اللسان ، والمحكم ٢/٣٣٥ ولم أجده في شعر مسن
ابن أوس المطبوع .

(٢) فِي اللسانِ وَالْمَحْكَمِ : « نَبَزُ أُمِّ جَرِيرٍ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللسانِ « صرعه » بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَالصَّحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ الْمَحْكَمِ ٢/٣٣٤ .

« وَالضَّرَعَةُ : الصَّغِيرَةُ السِّنِّ الضَّعِيفَةُ » .

سَيْدِهِ ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الحِقَّةَ - فِي قَوْلِ
الأَعْشَى - : الوَقْتُ ، وَيُقَالُ : أَتَتْ النَّاقَةُ
عَلَى حِقَّتِهَا ، أَيْ : عَلَى وَقْتِهَا الَّذِي ضَرَبَهَا
الفَحْلُ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ ، وَهُوَ إِذَا تَمَّ حَمْلُهَا
وَزَادَتْ عَلَى السَّنَةِ أَيَّاماً مِنَ اليَوْمِ الَّذِي
ضُرِبَتْ فِيهِ عَاماً أَوَّلَ ، حَتَّى يَسْتَوْفِيَ
الجَيْنُ [السَّنَةَ] (١) ، وَقِيلَ : حَقَّ النَّاقَةُ
وَاسْتَحَقَّقَها : تَمَّامُ حَمْلِهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَفَانِينَ مَكْتُوبٌ لَهَا دُونَ حِقَّتِهَا
إِذَا حَمَلُهَا رَأَشَ الحِجَاجِينَ بِالثُّكُلِ (٢)

أَيْ : إِذَا نَبَتَ الشَّعْرُ عَلَى وَكَلِدِهَا
أَلْقَتْهُ مَيْتاً ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : إِذَا جازَتْ
النَّاقَةُ السَّنَةَ وَلَمْ تَلِدْ قِيلَ : قَدْ جازَتْ
الحِيقَ .

(و) الحِقُّ : (النَّاقَةُ الَّتِي سَقَطَتْ
أَسنانُها هَرَمًا) .

(وَالْحِقَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الحَقُّ الوَاجِبُ)
يُقَالُ : (هَذِهِ حِقَّتِي ، وَهَذَا حَقِّي ، يُكْسَرُ
مَعَ التَّاءِ ، وَيُفْتَحُ دُونِها) وَقَدْ مَرَّ لَه
أَنفًا أَنَّهُ يُفْتَحُ مَعَ الهاءِ أَيْضاً ، وَحِينَئِذٍ
يَكُونُ أَحْصَ مِنْ الحَقِّ ، كَمَا نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(١) زِيادَةٌ مِنَ اللسانِ وَالنصِّ فِيهِ .

(٢) دِيوانُهُ ٤٨٩/اللسانِ وَالعيابِ وَالجمهرة ١/٦٢ .

وَحِقَاقُ الْعُرْفُطِ : (صِغَارُهُ) وَشَوَابُهُ ،
 مُسْتَعَارَةٌ مِنْ حِقَاقِ الْإِبِلِ ، وَالْمَعْنَى -
 فِيمَنْ جَعَلَ الْأَرْنَبَةَ وَاحِدَ الْأَرَانِبِ - أَنْ
 السَّيْلَ حَمَلَهَا ، فَتَعَلَّقَتْ بِالْعُرْفُطِ ، وَمَضَى
 السَّيْلُ ، وَنَبَتَ الْمَرْعَى ، فَخَرَجَتِ الْإِبِلُ
 تَأْكُلُ عِظَامَ الْأَرَانِبِ ، إِحْمَاضاً بِهَا .
 وَفِيمَنْ فَسَّرَهَا بِالنَّبَاتِ : أَنَّهُ طَالَ
 وَاكْتَهَلَ ، حَتَّى أَكَلَهُ صِغَارُ الْإِبِلِ ،
 وَنَالَتَهُ مِنْ وَرَاءِ شَجَرِ الْعُرْفُطِ .

(و) فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :-
 (إِذَا بَلَغْنَ ، أَيْ : النِّسَاءَ) وَالرَّوَايَةُ :
 إِذَا بَلَغَ النِّسَاءَ (نَصُّ الْحِقَاقِ ، أَوْ) نَصُّ
 (الْحَقَائِقِ) كَمَا فِي رِوَايَةِ أُخْرَى
 (فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : نَصُّ
 كُلِّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ ، وَمَبْلَغُ أَقْصَاهُ
 (أَيْ : إِذَا بَلَغْنَ الْغَايَةَ الَّتِي عَقَلْنَ فِيهَا ،
 وَعَرَفْنَ فِيهَا حَقَائِقَ الْأُمُورِ ، أَوْ قَدَرْنَ
 فِيهَا عَلَى الْحِقَاقِ ، أَيْ : الْخِصَامِ) وَهُوَ
 الْمُحَاقَّةُ (أَوْ حُوقٌ فِيهِنَّ ، أَيْ : خُوصِمَ ،
 فَقَالَ كُلُّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا)
 وَنَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ : هُوَ أَنْ يُحَاقَّ الْأُمُّ
 الْعَصْبَةَ فِي الْجَارِيَةِ ، فَتَقُولُ : أَنَا أَحَقُّ
 بِهَا ، وَيَقُولُونَ : بَلْ نَحْنُ أَحَقُّ (أَوْ

الْمَعْنَى : إِذَا بَلَغْنَ نِهَايَةَ الصُّغَارِ ، أَيْ :
 الْوَقْتَ الَّذِي يَنْتَهِي فِيهِ صِغَرُهُنَّ)
 وَيَدْخُلْنَ فِي الْكِبَرِ ، اسْتَعَارَ لَهُنَّ اسْمَ
 الْحِقَاقِ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ : هَذَا
 وَنَحْوُهُ مِمَّا يَتَمَسَّكُ بِهِ مَنْ اشْتَرَطَ الْوَلِيَّ
 فِي نِكَاحِ الصَّغِيرَةِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 أَرَادَ بِنَصِّ الْحِقَاقِ : الْإِذْرَاكُ ؛ لِأَنَّ وَقْتَ
 الصُّغَرِ يَنْتَهِي ، فَتَخْرُجُ الْجَارِيَةُ مِنْ
 حَدِّ الصُّغَرِ إِلَى الْكِبَرِ ، يَقُولُ : مَا دَامَتْ
 الْجَارِيَةُ صَّغِيرَةً فَأُمُّهَا أَوْلَى بِهَا ، فَإِذَا
 بَلَغَتْ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى بِأُمِّهَا مِنْ أُمِّهَا ،
 وَبِتَزْوِيجِهَا وَحَضَانَتِهَا إِذَا كَانُوا مُحْرَمًا
 لَهَا ، مِثْلَ الْآبَاءِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَعْمَامِ .
 وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : نَصُّ الْحِقَاقِ :
 بَلُوغُ الْعَقْلِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِذْرَاكِ ؛ لِأَنَّهُ
 إِنَّمَا أَرَادَ مُنْتَهَى الْأَمْرِ الَّذِي تَجِبُ بِهِ
 الْحُقُوقُ وَالْأَحْكَامُ ، فَهُوَ الْعَقْلُ وَالْإِذْرَاكُ .
 وَقِيلَ : الْمُرَادُ بَلُوغُ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَدِّ
 الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ تَزْوِيجُهَا وَتَصَرُّفُهَا فِي
 أَمْرِهَا ، تَشْبِيهًا بِالْحِقَاقِ مِنَ الْإِبِلِ ،
 وَعِنْدَ ذَلِكَ يُتِمَكَّنُ مِنْ رُكُوبِهِ وَتَحْمِيلِهِ ،
 وَمَنْ رَوَاهُ نَصُّ الْحَقَائِقِ ، أَرَادَ جَمْعَ
 الْحَقِيقَةِ ، أَوْ جَمْعَ الْحِقَّةِ مِنَ الْإِبِلِ .

قلتُ : وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ مِثْلُ رِوَايَةِ
أَبِي عَمْرٍو ، وَأَبِي عُبَيْدٍ (وَمَضْرُومَا
الْحَقَّقُ ، مُحَرَّكَةً) يُقَالُ : أَحَقَّقُ بَيْنَ
الْحَقَّقِ .

(و) حَقَّقْتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ ، أَحَقَّهُ
حَقًّا (وَأَحَقَّقْتُهُ) أَحَقَّهُ ، إِحْقَاقًا :
(أَوْجَبْتُهُ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ تَكَرَّرَ .
(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : أَحَقَّتْ (الْبَكْرَةُ)
: إِذَا (اسْتَوْفَتْ ثَلَاثَ سِنِينَ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَحَقَّتْ :
(صَارَتْ حِقَّةً) مِثْلُ حَقَّتْ .

(و) يُقَالُ : رَمَى فَأَحَقَّ (الرَّمِيَّةَ) :
إِذَا (قَتَلَهَا) عَلَى الْمَكَانِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
وَالزَّمَخَشَرِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمُحَقِّ : ضِدُّ الْمُبْطِلِ) يُقَالُ :
أَحَقَّقْتُ ذَلِكَ ، أَيْ : أَثَبْتُهُ حَقًّا ، أَوْ
حَكَمْتُ بِكَوْنِهِ حَقًّا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ﴾ (١) وَقَالَ
الرَّاعِبُ : إِحْقَاقُ الْحَقِّ ضَرْبَانِ ، أَحَدُهُمَا :
بِإِظْهَارِ الْأَدِلَّةِ وَالْآيَاتِ ، وَالثَّانِي :
بِإِكْمَالِ الشَّرِيعَةِ وَبَثِّهَا .

(١) سُورَةُ يُونُسَ ، آيَةُ ٨٢ .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لَنَزَقُ الْحِقَاقِ ،
أَيْ : مُخَاصِمٌ فِي صِغَارِ الْأَشْيَاءِ) وَهُوَ
مَجَازٌ .

(وَالْأَحَقُّ) مِنَ الْخَيْلِ : (الْفَرَسُ)
الَّذِي (يَضَعُ حَافِرَ رِجْلِهِ مَوْضِعَ يَدِهِ)
وَذَلِكَ (عَيْبٌ) وَالشَّيْءُ : الَّذِي يَقْضُرُ
مَوْضِعَ حَافِرِ رِجْلِهِ عَنْ مَوْضِعِ حَافِرِ
يَدِهِ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ أَيْضًا . (و) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (الَّذِي لَا يَغْرَقُ) وَهُوَ
عَيْبٌ أَيْضًا ، قَالَ : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قُلْتُ : هُوَ عَدِيُّ
ابْنِ خَرَّشَةَ الْخَطْمِيِّ نَبِيٍّ

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ (١)

هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَبِي عُبَيْدٍ ،
وَفِي الْمُحَكَّمِ : وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ :

بِأَجْرَدَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ
جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ (٢)

(١) اللسان ، وأيضاً في (شأن) و (قدر) والصاح
والعباب والجمهرة ١٨/٢ والمقاييس ١٧/٢ وقوله
في العباب :

ويكشف نخوة المحتال عني
جراز كالعقيقة إن لقيت

(٢) اللسان (شأن) والجمهرة ٦٣/١ .

(والمَحَاقُّ من المال) يَكُونُ الحَلْبَةُ
الأولى والثانية منها لِيَأْ، قاله أبو حاتمٍ ،
وقال ابنُ عَبَّادٍ : هي : (التي لم يُنتَجَنَ ^(١))
في العامِ الماضي ولم يُحَلْبَنَّ) فيه .
(وَحَقَّقَهُ تَحْقِيقًا : صَدَّقَهُ) وقال
ابنُ دُرَيْدٍ : صَدَّقَ قَائِلُهُ ، وَقِيلَ : حَقَّقَ
الرَّجُلُ : إِذَا قَالَ هَذَا الشَّيْءُ هُوَ الحَقُّ ،
كقَوْلِكَ : صَدَّقَ .

(والمُحَقِّقُ من الكلامِ : الرِّصِينُ)
المُحَكَّمُ النَّظْمِ ، وهو مَجَازٌ ، قال رُؤْبَةُ :
* دَعُ ذَا وَرَاجِعٍ مَنطِقًا مُحَقَّقًا ^(٢))
ويُرَوَّى : «مُدَلَّقًا» .

(و) المُحَقِّقُ (من الثَّيَابِ : المُحَكَّمُ
النَّسِجِ) الذي عَلَيْهِ وَشْيٌ عَلَى صُورَةِ
الحَقِّقِ ، كما يُقالُ : بُرْدٌ مُرْجَلٌ ، وهو
مَجَازٌ أَيضًا ، قال :

تَسْرِبَلٌ جِلْدٌ وَجْهٌ أَبِيكَ إِنَّا
كَفَيْنَاكَ المُحَقَّقَةَ الرَّقَاقَا ^(٣)

- (١) في مطبوع التاج والقاموس « تُنْتَجَنُ »
والمثبت من العباب عن ابن عبَّاد .
(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وراجِعُ ،
في اللسان : وحِبْرٌ » قلت : وكذلك هو في
الصحاح ، والمثبت كروايته في العباب ، وفي
ديوانه ١١٢ « وراجِعُ مَنطِقًا مُدَلَّقًا »
(٣) اللسان ، والصحاح والعباب ، والمقاييس ١٦/٢ .

(والاِحْتِقَاقُ : الاِخْتِصَامُ) وذلك أَن
يَقُولُ كُلُّ واحدٍ منهم : الحَقُّ بِيَدِي ،
ومَعِي ، ومنه حديثُ الحَضَانَةِ : « فِجَاءُ
رَجُلَانِ يَحْتَقِقَانِ فِي وَلَدٍ أَيْ : يَخْتَصِمَانِ ،
وَيَطْلُبُ كُلُّ واحدٍ منهما حَقَّهُ ، وفي
حديث ^(١) آخر : « مَتَى ما تَغْلُوا في
القرآنِ تَحْتَقُّوا » يَعْنِي المِرَاءَ في القرآنِ .
(و) من المَجَازِ : (طَعْنَةٌ مُحَقَّقَةٌ)
: إِذَا كَانَتْ (لَا زَيْغَ فِيهَا وَقَدْ نَفَذَتْ)
هَكَذَا في سائرِ النسخِ ، والصوابُ :
طَعْنَةٌ مُحْتَقَّةٌ ، كما هو نصُّ اللِّسانِ
والأَسَاسِ والعبابِ .

(واِحْتَقًا : اِخْتِصَمًا) وهذا قد ذُكِرَ
قريباً ، فلا حاجةَ لذكره ثانياً ، ولعلَّه
أَعَادَهُ ثانياً إِشارةً إِلَى أَنَّهُ لا يُقالُ :
اِحْتَقَّ لِلواحِدِ ، كما لا يُقالُ : اِخْتِصَمَ
لِلواحِدِ دُونَ الآخَرِ ، وَإِنَّمَا يُقالُ : اِحْتَقَّ
فُلانٌ وفُلانٌ .

(و) اِحْتَقَّ (المالُ : سَمِنَ) وَالَّذِي
في اللِّسانِ والأَسَاسِ والعبابِ : اِحْتَقَّ

- (١) في الفائق (٣٠٠/١) أَنَّهُ حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ
— رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا — قاله في قِرْءَةِ القرآنِ ،
ولفظه : « مَتَى ما تَغْلُوا تَحْتَقُّوا » .

الْقَوْمُ احْتِقَاقًا: إِذَا سَمِنَ مَا لَهُمْ، وَانْتَهَى
سِمْنُهُ.

(و) احْتَقَّتْ (بِهِ الطَّعْنَةُ) أَي:
(قَتَلَتْهُ) نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ
أَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ:
وَهَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا
مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ بِهَا وَمُشْرَمٍ (١)

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَي حَقَّتْ بِهِ
الطَّعْنَةُ لَا زَيْغَ فِيهَا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي
اللِّسَانِ: الْمُحَقَّقُ مِنَ الطَّعْنِ: النَّافِذُ
إِلَى الْجَوْفِ، وَقَالَ فِي مَعْنَى بَيْتِ أَبِي
كَبِيرٍ: أَرَادَ مِنْ بَيْنِ طَعْنٍ نَافِذٍ فِي
جَوْفِهَا، وَآخَرَ قَدْ شَرَمَ جِلْدَهَا، وَلَمْ
يَنْفُذْ إِلَى الْجَوْفِ.

(أَوْ) احْتَقَّتْ بِهِ الطَّعْنَةُ: إِذَا
(أَصَابَتْ حُقَّ وَرِكَيْهِ) وَهُوَ الْمَوْضِعُ
الَّذِي يَدُورُ فِيهِ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ.

(و) احْتَقَّ (الْفَرَسُ: ضَمْرٌ) هُزَالًا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: «هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ.»
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ ١٠٩٣
وَاللِّسَانِ (شَرَمٌ) وَالصَّحَاحُ (عَجْزُهُ)
وَالْعِبَابُ: وَالْمَقَائِسُ (١٦/٢).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (انْحَقَّتْ
الْعُقْدَةُ) أَي: (انْشَدْتُ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَاسْتَحَقَّهُ) أَي: الشَّيْءُ: (اسْتَوْجَبَهُ)
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ عُدِرَ عَلَىٰ أُنثَىٰ
اسْتَحَقَّ إِثْمًا﴾ (١) أَي: اسْتَوْجَبَاهُ
بِالْخِيَانَةِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: فَإِنْ اطَّلَعَ
عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَوْجَبَا إِثْمًا، أَي: خِيَانَةً
بِالْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ الَّتِي أَقْدَمَا عَلَيْهَا، وَإِذَا
اشْتَرَى رَجُلٌ دَارًا مِنْ رَجُلٍ، فَادَّعَاهَا رَجُلٌ
آخَرَ، وَأَقَامَ بَيْنَهُمَا عَادِلَةٌ عَلَى دَعْوَاهُ،
وَحَكَمَ لَهُ الْحَاكِمُ بِبَيِّنَتِهِ، فَقَدْ اسْتَحَقَّهَا
عَلَى الْمُشْتَرِي الَّذِي اشْتَرَاهَا، أَي: مَلَكَهَا
عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَهَا الْحَاكِمُ مِنْ يَدِ الْمُشْتَرِي
إِلَى يَدِ مَنْ اسْتَحَقَّهَا، وَرَجَعَ الْمُشْتَرِي
عَلَى الْبَائِعِ بِالثَّمَنِ الَّذِي آدَاهُ إِلَيْهِ،
وَالِاسْتِحْقَاقُ وَالِاسْتِيْجَابُ قَرِيبَانِ مِنْ
السَّوَاءِ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ: وَقَوْلُ النَّاسِ:
«الْمُسْتَحَقُّ مَحْرُومٌ»، فِيهِ خَلَلَانِ،
الْأَوَّلُ: أَنَّهَا كَلِمَةٌ كُفْرٌ؛ لِأَنَّ مِنْ اسْتَحَقَّ
شَيْئًا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَسْتَحِقُّهُ، وَالثَّانِي:
أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ.

(١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، آيَةُ ١٠٧.

(وتَحَقَّقَ) عنده (الخَبْرُ) أَى :
(صَحَّ).

(و) فى حَدِيثِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ الشَّخِيرِ (١) أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ حِينَ اجْتَهَدَ
فِي الْعِبَادَةِ وَلَمْ يَقْتَصِدْ: «خَيْرُ الْأُمُورِ
أَوْسَطُهَا، وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ،
وَشَرُّ السَّيْرِ (الْحَقِّقَةُ)» يُقَالُ : هُوَ
(أَرْفَعُ السَّيْرَ ، وَأَتَعِبُهُ لِلظَّهْرِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الرَّفْعِ فِي
الْعِبَادَةِ ، يَعْنِي عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِي الْعِبَادَةِ ،
وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ فَتَسَامَ ، وَخَيْرُ
الْعَمَلِ مَا دِيمَ وَإِنْ قَلَّ ، (أَوْ اللَّجَاجُ فِي
السَّيْرِ) حَتَّى يَنْقَطَعَ بِهِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

« وَلَا يُرِيدُ الْوَرْدَ إِلَّا حَقَّقَا » (٢)

(أَوْ) هُوَ : (السَّيْرُ) فِي (أَوَّلِ اللَّيْلِ)
وَنُهِيَ عَنِ ذَلِكَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَنَصُّهُ فِي الْعَيْنِ : الْحَقِّقَةُ :
السَّيْرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ ، قَالَ :
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَقِّقَةُ فِي السَّيْرِ :
إِتْعَابُ سَاعَةٍ ، وَكَفُّ سَاعَةٍ ، أَنْتَهَى ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يُصِبِ اللَّيْثُ فِي

(١) انظر تهذيب التهذيب (١٠/١٧٢).

(٢) ديوانه/١١٢ والعباب .

وَاحِدًا مِمَّا فَسَّرَ ، وَمَا قَالَهُ ، إِنَّ الْحَقِّقَةَ :
السَّيْرُ (١) أَوَّلَ اللَّيْلِ ، فَهُوَ بَاطِلٌ ،
مَا قَالَهُ أَحَدٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : «فَحَمُّوا عَنِ
اللَّيْلِ» أَى : لَا تَسِيرُوا فِيهِ .

(أَوْ) هُوَ : (أَنْ يَلِجَ فِي السَّيْرِ حَتَّى
تَعْطِبَ رَاحِلَتَهُ أَوْ تَنْقَطِعَ) هَذَا هُوَ
الَّذِي صَوَّبَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَيْدَهُ بِقَوْلِ
الْعَرَبِ ، وَنَصُّهُ : أَنْ يُسَارَ الْبَعِيرُ ،
وَيُحْمَلَ عَلَى مَا يُتَعَبُهُ ، وَمَا لَا يُطَبِّقُهُ ،
حَتَّى يُبْدِعَ بِرَاكِبِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْحَقِّقَةُ : أَنْ يُجْهَدَ الضَّعِيفُ شِدَّةَ
السَّيْرِ .

(والتَّحَاقُّ : التَّخَاصُّمُ ، وَحَاقَهُ)

مُحَاقَّةً : (خَاصَمَهُ) وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا الْحَقَّ ، فَإِذَا غَلَبَهُ قِيلَ : قَدْ حَقَّهُ
حَقًّا ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ ، وَأَكْثَرُ
مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي الْفِعْلِ الْغَائِبِ ، يَقُولُونَ
حَاقَنِي وَلَمْ يُحَاقِنِي فِيهِ أَحَدٌ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) فى مطبوع التاج : «إن الحققة فى السير»
والتصحيح من اللسان ، ولفظه : «وأما
قول الليث : إن الحققة : سِيرُ أَوَّلِ
الليل فهو باطل .»

الْحَقُّ : الْحَظُّ ، يُقَالُ : أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، أَي : حَظَّهُ وَنَصِيبَهُ الَّذِي فُرِضَ لَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِمَا طَعِنَ أَوْ قَطَّ لِلصَّلَاةِ (١) ، فَقَالَ : « الصَّلَاةُ وَاللَّهِ إِذْنٌ ، وَلَا حَقٌّ » - أَي : لَا حَظٌّ - فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَهَا ، وَيُحْتَمَلُ : وَلَا حَظٌّ [لِي] (٢) فِيهَا ؛ لِأَنَّهُ وَجَدَ نَفْسَهُ عَلَى حَالٍ سَقَطَتْ عَنْهُ الصَّلَاةُ فِيهَا ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهَذَا أَوْقَعُ .

وَالْحَقُّ : الْيَقِينُ بَعْدَ الشَّكِّ .

وَحَقَّهُ حَقًّا ، وَأَحَقَّهُ : صَبَّرَهُ حَقًّا لَا يُشَكُّ فِيهِ .

وَحَقَّهُ حَقًّا : صَدَّقَهُ .

وَأَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ إِحْقَاقًا : أَحْكَمْتُهُ وَصَحَّحْتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ :

* قَدْ كُنْتُ أَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ *
* بَانَ يُحِيقٌ وَذَمَّ السُّدْلَاءِ * (٣)

(١) فِي الْفَائِقِ ١/٣٠٠ زِيَادَةً بَعْدَ قَوْلِهِ «لِلصَّلَاةِ» :

« فُقِيلَ : الصَّلَاةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ

... الخ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْفَائِقِ ١/٣٠٠ .

(٣) اللُّسَانُ .

وَحَقَّقَ الْأَمْرَ ، وَأَحَقَّهُ : كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

وَيُقَالُ : مَالِي فِيكَ حَقٌّ ، وَلَا حَقَّقُ ، أَي : خُصُّومَةٌ .

وَاسْتَحَقَّهُ : طَلَبَ حَقَّهُ .

وَاحْتَقَّهُ إِلَى كَذَا : إِذَا أَخْرَهُ ، وَضَبَّقَ عَلَيْهِ .

وَهُوَ فِي حَاقٍ مِنْ كَذَا ، أَي : ضَبِيقٍ . وَمَا كَانَ يَحُقُّكَ أَنْ تَفْعَلَ ، فِي مَعْنَى مَا حُقِّقَ لَكَ .

وَأَحَقُّ (١) عَلَيْكَ الْقَضَاءُ فَحَقٌّ ، أَي : أَثْبِتَتْ فُتِّبَتْ . (٢)

وَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ : خَالِصُهُ ، وَمَحْضُهُ ، وَكُنْهُهُ .

وَالْحَقِيقَةُ : الْحُرْمَةُ وَالْفِنَاءُ . (٣)

(١) فِي الْأَسَاسِ : « وَأَحَقَّقْتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ :

أَوْجَبْتَهُ » وَالْمَثْبُوتُ كَاللُّسَانِ .

(٢) قَالَ فِي الْأَسَاسِ : هُوَ مِنْ بَابِ فَعَلْتُهُ

فَفَعَّلَ ، كَقَوْلِكَ : قَبَّحَ وَقَبَّحَهُ اللَّهُ ،

وَبَرَّدَ الْمَاءَ وَبَرَّدْتُهُ ، وَحَقَّرَ وَحَقَّرْتُهُ .

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللُّسَانِ ، وَقَدْ أوردَهُ

عَقَبُ بَيْتِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ :

لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هُوَ أَرَانِي

أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةُ جَعْفَرِ

كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ مَعْنَى الْحَقِيقَةُ فِي الْبَيْتِ :

الْحُرْمَةُ أَوْ الْفِنَاءُ .

وَأَحَقَّ الرَّجُلُ : قَالَ شَيْئًا ، أَوْ ادَّعَى شَيْئًا فَوَجَبَ لَهُ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : حَقَّقْتُ ظَنَّهُ مِثْلُ حَقَّقْتُهُ .

وَأَنَا أَحَقُّ لَكُمْ هَذَا الْخَبَرَ ، أَيْ : أَعْلَمُهُ لَكُمْ ، وَأَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَحَقُّ لَا آتِيكَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ يَمِينٌ لِلْعَرَبِ ، يَرْفَعُونَهَا بغيرِ تَنْوِينٍ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ اللَّامِ ، وَإِذَا أزالُوا عَنْهَا اللَّامَ قَالُوا : حَقًّا لَا آتِيكَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : لَحَقُّ لَا أَفْعَلُ ، هُوَ مُشَبَّهٌ بِالغَايَاتِ ، وَأَصْلُهُ : لَحَقَّ اللَّهُ ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ، وَقُدِّرَ ، وَجُعِلَ كَالغَايَةِ .

وَلَمَّا رَأَى الْحَاقَّةَ مِنْهُ هَرَبَ ، كَالْحَقَّةِ .

وَحَقَّقْتُ الْعُقْدَةَ : شَدَدْتُهَا ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَحْكَمْتُ شَدَّهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى حَقِّهَا ، أَيْ : وَقَّتْ ضُرَابِهَا ، وَمَعْنَاهُ دَارَتْ السَّنَةَ وَتَمَّتْ مُدَّةَ حَمَلِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَحُقُوقُ الدَّارِ : مَرِافِقُهَا .

وَحَقَّتِ الْحَاجَةُ : نَزَلَتْ ، وَاشْتَدَّتْ .
وَحَقِيقَةُ الشَّيْءِ : مُنْتَهَاهُ ، وَأَصْلُهُ الْمُشْتَمَلُ عَلَيْهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا﴾ (١) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَشَدُّ اسْتِحْقَاقًا لِلْقَبُولِ ، وَيَكُونُ إِذْ ذَاكَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ مِنَ اسْتِحْقَاقٍ ، أَعْنَى السَّيْنِ وَالتَّاءِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اثْبَتَ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا ، مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَقَّ الشَّيْءُ : ثَبَتَ .

وَفِي الْمِصْبَاحِ : قَوْلُهُمْ : هُوَ أَحَقُّ بِكَذَا ، لَهُ مَعْنَيَانِ ، أَحَدُهُمَا : اخْتِصَاصُهُ بِغَيْرِ شَرِيكَ ، كَرَبِيدِ أَحَقُّ بِمَالِهِ ، أَيْ : لَا أَحَقَّ لِغَيْرِهِ فِيهِ ، الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ ، فَيَقْتَضِي اشْتِرَاكَهُ مَعَ غَيْرِهِ ، وَتَرْجِيحَهُ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ : «الْأَيُّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا» فَهُمَا مُشْتَرِكَانِ لَكِنْ حَقُّهَا آكَدٌ .

وَالْحَاقَّةُ : النَّازِلَةُ .

وَالْحُقُوقُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْقَرِيبِيُّ الْعَهْدُ بِالْأُمُورِ خَيْرِهَا وَشَرُّهَا .

(١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ، آيَةُ ١٠٧ .

وَأَيْضاً : الْمُحِقُّونَ لِمَا ادَّعَوْا .

وَتُجْمَعُ الْحَقَّةُ أَيْضاً عَلَى الْحَقَائِقِ ،
كَقَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ غِرَّةٌ عَلَى غَرَائِرَ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كِافَالٍ وَأَفَائِلَ ، فَهُوَ
جَمْعُ حِقَاقٍ لَا حِقَّةٍ ، وَأَنْشَدَ لِعِمَارَةَ
ابنِ طَارِقٍ :

* وَمَسَدُ أَمْرٍ مِنْ أَيَانِقِ *
* لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ * (١)

قال ابن سيده : وهو نادر .

وهلال بن حِقِّ بالكسْرِ : من
المُحَدِّثِينَ .

وبابُ حُقَّاتٍ ، بالضمِّ : من أبوابِ
عَدَنِ أَبِينَ ، وحُقَّاتٌ : خارجُ هذا
البابِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَلِ ضُرَّاسٍ ، قِيلَ :
إِنَّهَا مَجَنَّةٌ . (٢)

واستحقاقُ النَّاقَةِ : تَمَامُ حَمْلِهَا .

وحِقَاقُ الشَّجَرِ : صِغَارُهَا ، شُبِّهَتْ
بِصِغَارِ الإِبِلِ ، قاله الأَصْمَعِيُّ .

(١) في مطبوع التاج « ليس بأنياب » ومثله في الصحاح
واللمت من اللسان واللباب .

(٢) مَجَنَّةٌ : كثيرة الجين .

وَصَبَغْتُ الثَّوْبَ صَبْغًا تَحْقِيقًا ، أَيْ :
مُشْبَعًا .

وَأَنَا حَقِيقٌ عَلَى كَذَا ، أَيْ : حَرِيصٌ
عَلَيْهِ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى
اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ (١) .

وَحُقُّ الْعَجُوزِ : ثَدْيُهَا ، وَحُقُّ الْكَمَّاءِ :
بَيْضَتُهَا ، كِلَاهُمَا بِالضَّمِّ .

وَأَصَابَ حَاقٌ عَيْنَهُ ، أَيْ : وَسَطَهَا ،
قال الأزهريُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ
لِنُقْبَةٍ مِنَ الْجَرَبِ ظَهَرَتْ بِبَعِيرٍ ، فَشَكُّوا
فِيهَا ، فَقَالَ : هَذَا حَاقٌ صُمِّدِحِ الْجَرَبِ .

وَسَقَطَ عَلَى حَقِّ الْقَفَا ، أَيْ : حَاقِهِ .
وَيُقَالُ : اسْتَحَقَّتْ إِبِلُنَا رَبِيعًا ،
وَأَحَقَّتْ رَبِيعًا : إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ تَامًا
فَرَعَّتُهُ .

وَأَحَقَّ الْقَوْمُ إِحْقَاقًا : سَمِنَ مَالُهُمْ .

قال ابن سيده : أَحَقَّ الْقَوْمُ مِنْ
الرَّبِيعِ : إِذَا سَمِنُوا ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ ؛
يُرِيدُ سَمِنَتْ مَوَاشِيَهُمْ .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٥ .

[ح ل ق] *

(الحَلَقَةُ) بتسكين اللام : السِّلَاحُ
 عامًّا ، وقيل : (الدَّرْعُ) خاصَّةً ، وفي
 الصَّحاح : الدَّرُوع ، وفي المُحَكَّم : اسمٌ
 لجملة السِّلَاحِ والدَّرُوعِ وما أشبهها ،
 وإنما ذلك لمكان الدَّرُوعِ ، وغلبوا
 هذا النوع من السِّلَاحِ ، أعني الدَّرُوعَ ،
 لشدَّةِ غنائه ، ويدلُّك على أنَّ المُرَاعاةَ
 في هذا إنما هي للدَّرُوعِ أنَّ النُّعْمَانَ
 قد سَمِيَ دُرُوعَهُ حَلَقَةً .

(و) منه الحديثُ : « إنَّكم أهلُ
 الحَلَقَةِ والحُصُونِ »^(١) الحَلَقَةُ : الكَرُّ ،
 أي : (الحَبْلُ) .

(و) الحَلَقَةُ (من الإناء) : ما بقِيَ خاليًا
 بعد أن جُعِلَ فيه شيءٌ من الطَّعامِ والشَّرَابِ
 إلى نِصْفِهِ ، فما كان فوق النِّصْفِ إلى
 أعلاه فهو الحَلَقَةُ ، قاله أبو زيد .

(و) قال أبو مالك : الحَلَقَةُ (من
 الحَوْضِ : امْتِلاؤُهُ ، أو دُونَهُ) قال أبو
 (١) في هامش مطبوع التَّسَاجِ : « قوله : ومنه
 الحديثُ لا يَخْفَى أنَّ الحديثَ لا يَنْهَضُ
 دليلًا على ما قَبِلْتَهُ ، كما فسر .
 قلت : والحديثُ في الفائق ٢ / ٣٠٤ وفسر
 الحلقةَ فيه بالدَّرُوعِ .

وَحَقَّتْ النَّاقَةُ ، وَأَحَقَّتْ ، وَاسْتَحَقَّتْ :
 سَمِتَتْ .

وَاسْتَحَقَّتْ النَّاقَةُ لِقَاحًا : إِذَا لَقَحَتْ .
 وَاسْتَحَقَّ لِقَاحُهَا ، يُجَعَلُ الْفِعْلُ مَرَّةً
 لِلنَّاقَةِ ، وَمَرَّةً لِلقَّاحِ .

وَيُقَالُ : لَا يَحِقُّ مَا فِي هَذَا الْوِعَاءِ
 رِطْلًا ، أَيْ : لَا يَزِنُ رِطْلًا .

وَقَرَّبُ مُحَقَّقٌ : جَادٌ .

وَحَقَّتَنِي الشَّمْسُ : بَلَغَتَنِي .

وَلَقِيسَتُهُ عِنْدَ حَاقِّ الْمَسْجِدِ ، وَعِنْدَ
 حَقِّ بَابِهِ ، أَيْ : بِقُرْبِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْحَقَّانِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَقِّ ،
 كَالرِّبَّانِيِّ إِلَى الرَّبِّ .

[ح ل ف ق] *

(الْحُلْفُوقُ ، كَعُضْفِيرٍ) أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
 (الدَّرَابِزِينُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَكَذَلِكَ
 التَّفَارِيحُ ، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ ، وَوَقَعَ
 فِي الْمُحِيطِ الْجُلْفُوقُ ، بِالْجِيمِ ، قَالَ
 الصَّاغَانِيُّ : وَهُوَ تَضْعِيفٌ .

زَيْدٌ: وَقِيْتُ حَلَقَةَ الْحَوْضِ تَوْفِيَةً ،
وَالْإِنَاءَ كَذَلِكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْحَلَقَةُ (: سِمَةٌ فِي الْإِبِلِ)
مُدَوَّرَةٌ ، شِبْهُ حَلَقَةِ الْبَابِ .

(وَالْحَلَقُ ، مُحَرَكَةٌ : الْإِبِلُ الْمَوْسُومَةُ
بِهَا ، كَالْمُحَلَّقَةِ) كَمُعْظَمَةٍ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

وَذُو حَلَقٍ تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا
يُرْوَحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَائِحِ (١)

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرَجِ يُخَاطِبُ
لَقِيْطَ بْنَ زُرَّارَةَ :

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرْبَةً
وَالْخَيْلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ (٢)

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ لِلنَّابِغَةِ [الْجَعْدِي] (٣)
وَلَكِنْ ابْنُ بَرِّىْ أَيْدَى قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ .

(وَحَلَقَةُ الْبَابِ وَالْقَوْمِ) بِالْفَتْحِ ،
وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ ، كَحَلَقَةِ الْحَدِيدِ

(١) اللسان ومادة (عذر) والصحاح (صدره) والعياب
والمقاييس ٩٩/٢ .

(٢) اللسان ونسبه إلى الجعدي ، وفي (بدد) إلى
عوف يخاطب لقيط بن زرارَةَ ، ويُعْبِرُهُ
بموت أخيه معبد في الأسر ، وذكر قبله
بيتين . وانظر شعر الجعدي ٢٤١

(٣) زيادة من اللسان للإيضاح .

وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ (وَقَدْ تَفْتَحُ لَامُهُمَا)
حَكَاهُ يُونُسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَحَكَاهُ سَيْبَوِيَّةُ
أَيْضاً ، وَاخْتَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيدِ ،
كَمَا سَيَأْتِي قَرِيباً (و) قَدْ (تُكْسَرُ) أَيْ :
حَاوُهُمَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ
تُكْسَرُ اللَّامُ ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ وَالْأَمُويُّ ،
وَقَالَا : هِيَ لُغَةٌ لِبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فِي
الْحَلَقَةِ وَالْحَلَقَةِ .

(أَوْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ) الْفَصِيحِ
(حَلَقَةٌ مُحَرَكَةٌ إِلَّا) فِي قَوْلِهِمْ : هُوَلَاءُ
قَوْمٌ حَلَقَةٌ ، لِلَّذِينَ يَخْلُقُونَ الشَّعْرَ ،
وَفِي التَّهْدِيْبِ : يَخْلُقُونَ الْمِعْزَى (جَمْعُ
حَالِقٍ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو يُوْسُفَ :
سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، يَقُولُ
هَكَذَا . قَالَ شَيْخُنَا ، وَقَدْ جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُ
أَيْمَةِ التَّحْقِيقِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ التَّبْرِيْزِيُّ
فِي [تَهْدِيْبِ] (١) إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ،
وَجَمَاعَةٌ مِنْ شُرَاحِ الْفَصِيحِ . (أَوْ)
التَّخْرِيْكَ (لُغَةٌ ضَعِيْفَةٌ) وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
كُلُّهُمْ يُجِيْزُهُ عَلَى ضَعْفِهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

(١) كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت ، أما كتاب التبريزي
عليه فهر تهذيب إصلاح المنطق ، وانظر إصلاح المنطق
(المقدمة ١٢ و ١٣) .

حَلَقَةُ الْبَابِ ، وَحَلَقْتُهُ ، بِإِسْكَانِ اللَّامِ
 وَفَتْحِهَا ، وَقَالَ كُرَاعٌ : حَلَقَةُ الْقَوْمِ
 وَحَلَقْتُهُمْ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَلَقَةُ
 بِالتَّخْفِيفِ مِنَ الْقَوْمِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :
 حَلَقَةٌ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اخْتَارُ فِي حَلَقَةِ
 الْحَدِيدِ فَتَحَ اللَّامِ ، وَيَجُوزُ الْجَزْمُ ،
 وَاخْتَارُ فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ الْجَزْمَ ، وَيَجُوزُ
 التَّثْقِيلُ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَاخْتَارُ فِي
 حَلَقَةِ الْحَدِيدِ وَحَلَقَةِ النَّاسِ التَّخْفِيفَ ،
 وَيَجُوزُ فِيهِمَا التَّثْقِيلُ ، وَعِنْدَهُ
 (ج : حَلَقٌ مُحَرَّكَةٌ) وَهُوَ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ عِنْدَ
 سَبَبِيَّةِ اسْمٍ لِلجَمْعِ ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ ؛
 لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ ،
 وَنَظِيرُ هَذَا مَا حَكَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَكَ
 وَفَلَكَ ، وَقَدْ حَكَى سَبَبِيَّةِ فِي الْحَلَقَةِ
 فَتَحَ اللَّامِ ، وَأَنْكَرَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ
 وَغَيْرُهُ ، فَعَلَى هَذِهِ الْحِكَايَةِ حَلَقٌ جَمْعٌ
 حَلَقَةٌ ، وَلَيْسَ حِينَئِذٍ اسْمٌ جَمْعٍ ، كَمَا
 كَانَ ذَلِكَ فِي حَلَقِ اللَّذِي هُوَ اسْمٌ جَمْعٌ
 لِحَلَقَةٍ ، وَلَمْ يَحْمَلْ سَبَبِيَّةِ حَلَقًا
 إِلَّا عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ حَلَقَةٍ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ
 حَكَى حَلَقَةً ، بِفَتْحِهَا .

قُلْتُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْفَرَزْدَقُ حَلَقَةً
 فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ ، قَالَ :
 * يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسَطَ الْحَلَقَةِ *
 * أَفِي زِنًا قُطِعَتْ أَمَ فِي سَرِقَةٍ * (١)
 وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* أَقْسِمُ بِاللَّهِ نُسَلِمُ الْحَلَقَةَ *
 * وَلَا حُرَيْقًا وَأَخْتَهُ الْحُرْقَةَ * (٢)
 وَقَالَ آخَرُ :
 حَلَفْتُ بِالْمَلْحِ وَالرَّمَادِ وَبِالنَّـ
 سَارِ وَبِاللَّهِ نُسَلِمُ الْحَلَقَةَ (٣)
 حَتَّى يَظُلَّ الْجَوَادُ مُنْعَفِرًا
 وَيَخْضِبُ الْقَيْلُ عُرْوَةَ الدَّرْقَةِ
 (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَلَقَةٌ مِنْ
 النَّاسِ ، وَمِنْ الْحَدِيدِ ، وَالجَمْعُ : حَلَقٌ

(١) ديوانه / ٥٩٥ ، واللسان .
 (٢) اللسان ، وفي الصحاح (حرق) برواية :
 « آليت بالله . . . » وفي الأساس : « تقسم
 بالله » وفي الجمهرة ٢ / ١٤٠ نسبة إلى هانيء
 ابن قبيصة وزاد في (٢ / ١٨٠) أنه قاله
 لما طلب منهم كسرى سلاح النعمان وابنته
 وابنته ، وبعده :
 حتى يتخير الكمي منجدلاً
 ويقرّع التبل طرة الحدقة

(كِبْدَر) فِي بَدْرَةٍ ، وَوَصَّعٍ فِي قَضَعَةٍ ،
وَعَلَى قَوْلِ الْأُمَوِيِّ وَالْفَرَّاءِ : جَمْعُ حِلْقَةٍ
بِالْكَسْرِ ، عَلَى بَابِهِ (وَحَلَقَاتٌ ، مُحَرَّكَةً)
حَكَاهُ يُونُسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، هُوَ جَمْعُ
حِلْقَةٍ مُحَرَّكَةً ، وَكَذَلِكَ حَلَقٌ ، وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ
عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا^(١)

وَتَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي : « ر ط ط » وَفِي
الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الْحَلْقِ قَبْلَ الصَّلَاةِ »
وَفِي رِوَايَةٍ : « عَنِ التَّحْلُقِ » هِيَ : الْجَمَاعَةُ
مِنَ النَّاسِ مُسْتَدِيرِينَ كَحِلْقَةِ الْبَابِ
وغيرِهَا ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « الْجَالِسُ
وَسَطَ الْحِلْقَةِ مَلْعُونٌ » وَفِي آخَرَ « نَهَى
عَنِ حَلْقِ الذَّهَبِ » (وَتُكْسَرُ الْحَاءُ)
فَجَيْنُذٍ يَكُونُ جَمْعُ حِلْقَةٍ ، بِالْكَسْرِ .

(و) قَالَ أَهْلُ التَّشْرِيحِ : (لِلرَّحِمِ
حَلَقَتَانِ : حِلْقَةٌ عَلَى فَمِ الْفَرْجِ عِنْدَ
طَرْفِهِ ، وَالْحِلْقَةُ الْأُخْرَى تَنْضَمُّ عَلَى
الْمَاءِ وَتَنْفَتِحُ لِلْحَيْضِ) وَقِيلَ : إِنَّمَا

(١) اللسان والصاح والعباب ، وتقدم في (ر ط ط)

وأُشْدِمَهُ بَيْتًا قَبْلَهُ ، هُوَ :

مَهْلًا بَنِي رُومَانَ بَعْضَ وَعَيْدِكُمْ

وإِيَّاكُمْ وَالْمُهْلَبَ مِثِّي عَضَارِطًا

الْأُخْرَى الَّتِي يُبَالُ مِنْهَا ، يُقَالُ : وَقَعَتْ
النُّطْفَةُ فِي حِلْقَةِ الرَّحِمِ ، أَيْ : بِبَابِهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (انْتَزَعْتُ
حَلَقَتَهُ) كَأَنَّهُ يُرِيدُ (سَبَقْتَهُ) .

(وَقَوْلُهُمُ لِلصَّبِيِّ) الْمَحْبُوبِ (إِذَا
تَجَشَّأَ : حِلْقَةً) وَكِبْرَةً ، وَشَحْمَةً فِي
السُّرَّةِ (أَيْ : حُلِقَ رَأْسُكَ حِلْقَةً بَعْدَ
حِلْقَةٍ) حَتَّى تَكْبُرَ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ
أَيْضًا ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ : بَقِيَتْ حَتَّى
يُحْلَقَ رَأْسُكَ وَتَكْبُرَ .

(وَحَلِقَ رَأْسَهُ يَحْلِقُهُ حَلْقًا ، وَتَحْلِقًا)
بِفَتْحِهِمَا : (أَزَالَ شَعْرَهُ) عَنْهُ ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْحَلْقِ .

(كَحَلَّقَهُ) تَحْلِيقًا ، وَفِي الصَّحَاحِ :
حَلَّقُوا رُؤُوسَهُمْ ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ ، وَفِي
الْعُبَابِ : التَّحْلِيقُ مُبَالَغَةُ الْحَلْقِ ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ
وَمُقَصِّرِينَ﴾^(١) .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : الْحَلْقُ فِي الشَّعْرِ
مِنَ النَّاسِ وَالْمَعْرِزِ ، كَالْجَزِّ فِي الصُّوفِ ،

(١) سورة الفتح ، الآية ٢٧ .

حَلَقَهُ حَلْقًا ، فهو حَالِقٌ وَحَلَّاقٌ ، وَحَلَّقَهُ
وَ (احْتَلَقَهُ) أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* فَايَعَتْ عَلَيْهِمْ سَنَةَ قَاشُورَةَ *
* تَحْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ النُّورَةِ * (١)

(و) يُقَالُ : (رَأْسٌ جَيِّدُ الْحِلَاقِ ،
كَكِتَابٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) نُقِلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : عَنَزُ
مَحْلُوقَةٌ ، وَشَعْرٌ حَلِيقٌ ، وَ (لِحْيَةٌ حَلِيقٌ)
وَ (لَا) يُقَالُ : (حَلِيقَةٌ) وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : رَأْسٌ حَلِيقٌ ، أَيْ : مَحْلُوقٌ ،
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا
مِنَ النَّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ (٢)

(و) حَلَقَهُ (كَنَصَرَهُ) : ضَرَبَهُ
فَ (أَصَابَ حَلَقَهُ) وَكَذَلِكَ : رَأْسُهُ ،
وَغَضَدَهُ ، وَصَدَّرَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَلَقَ (الْحَوْضَ) :
إِذَا (مَلَأَهُ) فَوَصَلَ بِهِ إِلَى حَلْقِهِ ،
(كَأَحْلَقَهُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٣/٣٨٩ وتقدم في (تلب) .
(٢) ديوانها / ١٠٣ واللسان

(و) حَلَقَ (الشَّيْءَ : قَدَرَهُ) كَحَلَقَهُ ،
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَخَذُوا فِي (حُلُوقِ
الْأَرْضِ) وَكَذَلِكَ الطَّرُقُ : (مَضَائِقِهَا)
وهو عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْضًا .

(وَيَوْمَ تَخْلُقِ اللَّمَمَ) كَانَ (لَتَغْلِبَ)
عَلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ (لَأَنَّ شِعَارَهُمْ كَانَ
الْحَلْقُ) يَوْمئِذٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) فِي الْحَدِيثِ (١) : «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ
الْأُمَّمِ قَبْلَكُمْ : الْبَغْضَاءُ» (٢) وَ (الْحَالِقَةُ) «
قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : هِيَ (قَطِيعَةُ الرَّحِمِ)
والتَّظَالُمُ ، وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ
تَخْلُقَ ، أَيْ : تُهْلِكَ وَتَسْتَأْصِلَ الدِّينَ ،
كَمَا يَسْتَأْصِلُ الْمُوسَى الشَّعْرَ .

(و) «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ النِّسَاءِ الْحَالِقَةَ ، وَالْخَارِقَةَ ،
وَالسَّالِقَةَ» فَالْحَالِقَةُ : (الَّتِي تَخْلُقُ شَعْرَهَا

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : « وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي بَعْضِ
الْأَخَادِيثِ الَّتِي لَا طَرُقَ لَهَا : دَبَّ
إِلَيْكُمْ . . . إلخ » .

(٢) فِي النِّهَايَةِ « . . . الْبَغْضَاءُ ، وَهِيَ الْحَالِقَةُ » وَالمُثَبَّتِ مِثْلَهُ
فِي اللِّسَانِ وَالغُرَيْبِينَ .

وإسحاقه دليلٌ على هذا المعنى ،
والحالقُ أيضاً : الضرعُ المُتَلَيءُ ،
ودليله قولُ الحُطَيْئَةِ يَصِفُ الإِبِلَ
بالغزارة :

وإن لم يكن إلا الأما ليس أصبحت
لها خلقٌ ضرأتها شكرات (١)

لأنَّ قوله : «شكرات» يدلُّ على
كثرة اللبن ، فانظر هذا مع ما نقله
الصَّاعِغَانِيُّ ، ولم يُفصِح المصنِّفُ
بالضدية ، وهو قُصُورٌ منه مع تأملٍ
في سياقه . وقال الأَصْمَعِيُّ : أصبحت
ضرةُ الناقةِ حالقاً : إذا قاربت الملاء
ولم تفعل ، ونقل ابنُ سيده عن كراع :
الحالقُ : التي ذهب لبنها ، وخلق الضرعُ
يخلقُ خلقاً فهو حالقٌ ، وحلوقه :
ارتفاعه إلى البطنِ وانضمامه ، قال :
وهو في قولٍ آخر : كثرةُ لبنه .

قلت : ففيه إشارةٌ إلى الضدية .

(و) الحالقُ : (من الكرم) والشري

(١) ديوانه ٣٣٣ برواية :

« . . . إلا الصَّاحِبُ رُوِّحَتْ

مُحَلَّقَةٌ ضَرَاتُهَا . . . »

وفي اللسان والصَّاحِبُ والمجابه : « إذا لم تكن . . . »

في المُصِيبَةِ) وقيل : أرادَ التي تَحْلِقُ
وجَهِهَا لِلزَّيْنَةِ ، وفي حَدِيثِ آخَرَ : « ليس
مِنَّا من سَلَقَ ، أو حَلَقَ ، أو حَرَقَ (١) » .

(و) من المَجازِ : (الحالقُ) : الضرعُ
(المُتَلَيءُ) وكانَ اللَّبَنُ فِيهِ إلى حَلْقِهِ ،
ومنه قولُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَصِفُ مَهَاءً :

حَتَّى إِذَا يَبَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقُ

لَمْ يُبَلِّهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا (٢)

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الحالقُ :
(الضرعُ) المُرْتَفِعُ الذي قَلَّ لَبْنُهُ ،
وَأَنشَدَ هَذَا البَيْتَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ،
والجمعُ : حُلُقٌ ، وحوالِقٌ ، وقال أبو عُبَيْدٍ :
الحالقُ : الضرعُ ، ولم يُحَلِّهِ (٣) ، قال
ابنُ سيده : وعندي أَنَّهُ المُتَلَيءُ ، وفي
التَّهذِيبِ : الحالقُ ، من نَعَتِ الضَّرْعُ
جاءَ بِمَعْنَيَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ ، فَالحالقُ :
المُرْتَفِعُ المُنْضَمُّ الذي قَلَّ لَبْنُهُ ،

(١) كذا في اللسان والتَّهذِيبِ ٤ / ٥٩ والحديث في النهاية

(خلق) و (سلق) و (سلق) وليس فيه « أو حرق »

(٢) ديوانه ٣١٠ والرواية « يَبَسَتْ » وقال في

شرحها : يعنى من العصور على ولدها »

واللسان وصدده في الصَّاحِبِ ، وهو في

التكملة والعياب والجمهرة ١٥٣/٢

(٣) يعنى لم يصف .

وَنَحْوِهِ (: مَا التَّوَى مِنْهُ وَتَعَلَّقَ
بِالْقُضْبَانِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا خُوذُ مِنْ
اسْتِدَارَتِهِ كَالْحَلْقَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَالِقُ : (الْجَبَلُ
الْمُرْتَفِعُ) الْمُنِيفُ الْمُشْرِفُ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا مَعَ عَدَمِ نَبَاتٍ ، وَيُقَالُ : جَاءَ مِنْ
حَالِقٍ ، أَيْ : مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ ، وَفِي
حَدِيثِ الْمَبْعُثِ : « فَهَمَّمْتُ أَنْ أَطْرَحَ
نَفْسِي مِنْ حَالِقٍ » أَيْ : مِنْ جَبَلٍ عَالٍ ،
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

فَخَرَّ مِنْ وَجَاتِهِ مَيْتًا

كَأَنَّهَا دُهْدَاهُ مِنْ حَالِقٍ (١)

وَقِيلَ : جَبَلٌ حَالِقٌ : لَا نَبَاتَ فِيهِ ،
كَأَنَّهُ حُلِقَ ، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : فَخَرَّ مِنْ

وَجَاتِهِ . . . إلخ ، كَذَا بِالْأَصْلِ ،

وَحَرَّرَ . » وَالْبَيْتُ فِي الْعِيَابِ وَالْجَمْهَرَةِ

(٢/١٨٠) وَالشَّعْرُ وَخَيْرُهُ فِي الْجَمْهَرَةِ (٢/

٢٩٤) وَبَعْدَهُ :

فَبَعْضُ هَذَا الْوَجِّ يَا عَجْرَدُ

مَاذَا عَلَى قَوْمِكَ بِالرَّافِقِ

وَقَبْلَهُمَا :

يَا قَوْمُ مِنْ يَعْذِرُ مِنْ عَجْرَدُ

الْقَاتِلِ الْمَرْءِ عَلَى الدَّائِقِ

لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا

وَجَاهُ بَيْنَ الْجَيْدِ وَالْعَاتِقِ

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مِنْ تَخْلِيقِ الطَّائِرِ ،
أَوْ مِنَ الْبُلُوغِ إِلَى حَلْقِ الْجَوِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَالِقُ : (الْمَشْوُومُ)
عَلَى قَوْمٍ ، كَأَنَّهُ يَحْلِقُهُمْ ، أَيْ : يَقْشِرُهُمْ
(كَالْحَالِقَةِ) هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَفِي
الْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : كَالْحَالِقَةِ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْحَلْقُ :
الشُّومُ) وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي
الدُّعَاءِ : عَقْرًا حَلْقًا .

(و) الْحَلْقُ : مَسَاغُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
فِي الْمَرِيِّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مَخْرَجُ
النَّفْسِ مِنَ (الْحَلْقُومِ) وَمَوْضِعُ الذَّبْحِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَلْقُ : مَوْضِعُ
الْغَلْصَمَةِ ، وَالْمَذْبَحِ .

وَالْحَلْقُومُ : فَعْلُومٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ ،
وَفَعْلُولٌ عِنْدَ غَيْرِهِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَحْبَبْتَنِي أَعْرَابِيٌّ
مِنَ السَّرَاةِ أَنَّ الْحَلْقُ : (شَجَرٌ كَالكَّرَمِ)
يَرْتَقِي فِي الشَّجَرِ ، وَلَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ
الْعِنَبِ حَامِضٌ يُطْبَخُ بِهِ اللَّحْمُ ، وَلَهُ

النَّمْرِيُّ: يكونُ ذلك من داءٍ ليس له دواءٌ إلا أن يُخصى ، فربّما سلّم ، وربّما مات ، قال :

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ جَمْرَةَ بِالْقَوَافِي
كَمَا يُخْصَى مِنَ الْحَلْقِ الْجِمَارُ (١)

وقال الأَصْمَعِيُّ: يكونُ ذلك من كثرة السَّفَادِ ، قال ابنُ بَرِّي: الشُّعْرَاءُ يَجْعَلُونَ الْهَجَاءَ وَالْغَلْبَةَ خِصَاءً ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْفُحُولِ .

(و) قالَ شَمْرُ: (أَتَانُ حَلْقِيَّةٌ ، مُحَرَّكَةٌ) : إذا (تَدَاوَلَتْهَا الْحُمْرُ حَتَّى أَصَابَهَا دَاءٌ فِي رَحِمِهَا) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (الْحَوْلُقُ) كَجَوْهَرٍ: (وَجَعُ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ) وليس بثبت .

قالَ (و) الْحَوْلُقُ أَيضاً: (الدَّاهِيَةُ ، كَالْحَيْلِقِ) كحَبْدَرٍ ، وهو مجازٌ .

قالَ: (و) حَوْلُقٌ أَيضاً: (اسْمٌ رَجُلٍ) .

(١) في مطبوع التاج « يا ابن حمزة » بالهاء والزاي المعجمة ، وكذلك هو في اللسان ، والتصحيح من الصحاح والعياب والمحکم ٣/٣٩٣ .

عَنَاقِيدُ صِغَارٌ كَعَنَاقِيدِ الْعِنْبِ الْبَرِيِّ يَحْمَرُّ ، (١) ثم يَسْوَدُ فيكونُ مُرّاً ، ويؤخذُ ورَقُهُ فيطْبَخُ ، و (يُجْعَلُ مَاءُهُ فِي الْعُصْفُرِ فيكونُ أَجْوَدَ) لَهُ (مِنْ مَاءِ حَبِّ الرُّمَانِ) وَمَنَابِتُهُ جَلْدُ الْأَرْضِ (٢) ، وقالَ اللَّيْثُ : هو نَبَاتٌ لَوْرَقُهُ حُمُوضَةٌ ، يُخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ لِلخِضَابِ ، الْوَاحِدَةُ حَلْقَةٌ ، (أَوْ تُجْمَعُ عِيدَانُهَا وتُلْقَى فِي تَنْوِيرِ سَكَنِ نَارِهِ ، فَتَصِيرُ قِطْعاً سَوِداً ، كَالكَشْكِ الْبَابِلِيِّ ، حَامِضٌ جِدّاً ، يَقْمَعُ الصَّفْرَاءَ ، وَيُسْكِنُ اللَّهَيْبَ) .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ: (سَيْفٌ حَالُوقَةٌ: ماضٍ ، وكذا رَجُلٌ) حَالُوقَةٌ: إذا كان ماضياً ، وهو مجازٌ .

(وَحَلَقَ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ ، كَفَرِحَ) يَحْلُقُ حَلْقاً ، بِالتَّحْرِيكِ: إذا (سَفَدَ فَأَصَابَهُ فَسَادٌ فِي قَضِيْبِهِ مِنْ تَقَشُّرٍ وَاخْمِرٍ) فيداوى بالخِصَاءِ ، كما في الصَّحاحِ ، قاله أَبُو عُبَيْدٍ ، قالَ ثَوْرٌ

(١) في اللسان عنه « الذي يَخْضَرُ ثم يَسْوَدُ ... » والمثبت كالعياب .

(٢) في مطبوع التاج كالتكملة « من حب الرمان » والمثبت من القاموس .

(٣) في مطبوع التاج « جلد البلاد » والمثبت من العياب .

قال: (و) مَثَلٌ لِلْعَرَبِ: «لَأُمَّكَ
(الحَلْقُ» بِالضَّمِّ) وَهُوَ (الثُّكْلُ) كَمَا
يَقُولُونَ: لَعَيْنَيْكَ الْعُبْرُ، وَفِي الْأَسَاسِ
أَي: حَلَقُ الرَّأْسِ.

(و) الحَلِقُ (بِالْكَسْرِ: خَاتَمُ الْمَلِكِ)
الَّذِي يَكُونُ فِي يَدِهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

وَأَعْطَى مِنَّا الحَلِقَ أَبْيَضُ مَا جِدَّ
رَدِيفُ مُلُوكٍ مَا تَغِبُ نَوَافِلُهُ (١)

وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ:

فَفَازَ بِحَلِقِ الْمُنْشِيرِ بْنِ مُحَرَّقٍ
فَتَى مِنْهُمْ رَخِوُ النَّجَادِ كَرِيمٍ (٢)

(أَوْ) الحَلِقُ: (خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ
بِلا فِضٍّ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) الحَلِقُ: (الْمَالُ الْكَثِيرُ) يُقَالُ:
جَاءَ فُلَانٌ بِالحَلِقِ وَالْإِحْرَافِ (لِأَنَّهُ
يَخْلُقُ النَّبَاتَ، كَمَا يَخْلُقُ الشَّعْرَ) وَهُوَ
مَجَازٌ.

(و) المِخْلَقُ (كَمَنْبَرٍ: المَوْسَى)
لِأَنَّهُ آلَةُ الحَلِقِ.

(١) اللسان والأساس .

(٢) ديوانه/ ١٠٣٨ (ط دار المعارف) فيما ينسب إليه

واللسان والصحاح والجمهرة ١٨٠/٢ .

(و) مِنَ المَجَازِ: المِخْلَقُ: (الخَشِنُ
مِنَ الْأَكْسِيَّةِ جِدًّا، كَأَنَّهُ) لَخْشُونَتِهِ
(يَخْلُقُ الشَّعْرَ) وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ،
وَهُوَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ (١)، يَصِفُ إِبِلًا
تَرِدُ المَاءَ فَتَشْرَبُ:

* يَنْفُضْنَ بِالمَشَافِرِ الهَدَالِقِ *

* نَفُضَكَ بِالمَحَاشِيِ المَحَالِقِ * (٢)

(و) مِنَ المَجَازِ: «سُقُوا بِكَأْسِ
حَلَاقٍ» (كَقَطَامٍ) وَعَلَيْهِ ائْتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ، وَبُنِيَتْ عَلَى الكَسْرِ لِأَنَّهُ
حَصَلَ فِيهَا العَدْلُ وَالتَّائِيثُ وَالصِّفَةُ
الغَالِبَةُ، وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنِ حَالِقَةَ (و)
جَوْزَ ابْنِ عَبَّادٍ حَلَاقٍ بِالتَّنْوِينِ، مِثْلُ
(سَحَابٍ) وَوَقَعَ فِي التُّكْمَلَةِ مِثْلُ كِتَابِ
أَي: (الْمَنِيَّةِ) الحَالِقَةُ، أَي: القَاشِرَةُ،
وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

لَحِقَتْ حَلَاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ

ضَرَبَ الرُّقَابِ وَلَا يَهُمُّ المَغْنَمُ (٣)

(١) فِي العِبابِ عَمَلَةٌ بِنِ اأرطاة، وَتَقَدِّمُ فِي (حَشَأُ) وَفِي
التُّكْمَلَةِ «... ابْنِ طَارِقٍ» وَحَكَى عَنِ الزِّيَادِيِّ «ابْنِ
أرطاة» .

(٢) اللسان وَتَقَدِّمُ فِي (حَشَأُ) وَالصَّحَاحِ وَالعِبابِ وَالتُّكْمَلَةِ
(هَدَلِقُ) وَالمَقَائِيسِ ٩٨/٢ (الثَّانِي).

(٣) اللسان وَالصَّحَاحِ وَالعِبابِ .

(والْحُلُقَانُ بِالضَّمِّ ، وَالْمُحَلَّقِنُ) نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ (وَالْمُحَلَّقُ) كَمُحَدِّثٍ ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : (الْبُسْرُ قَدْ بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلُثِيهِ) وَإِذَا بَدَأَ مِنْ قِبَلِ ذَنْبِهِ فَتُذْنِبُ ، وَإِذَا بَلَغَ نِصْفَهُ فَهُوَ مُجَزَّعٌ ، وَفِي حَدِيثِ بَكَارٍ : «أَنَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ وَهُمْ يَأْكُلُونَ رُطْبًا حُلُقَانِيًّا ، وَتَعْدًا ، وَهُمْ يَضْحَكُونَ ، فَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُمْ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» (الوَاحِدَةُ بِهِاءٍ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : بُسْرَةٌ حُلُقَانَةٌ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ حَلَقَهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي بَلَغَ الْإِرْطَابُ حَلَقَهَا قَرِيبًا مِنَ الثُّفْرُوقِ مِنْ أَسْفَلِهَا .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (قَدْ حَلَّقَ) الْبُسْرُ (تَحْلِيقًا) وَهِيَ الْحَوَالِيقُ ، بَثْبَاتِ الْيَاءِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَذَا الْبِنَاءُ عِنْدِي عَلَى النَّسْبِ ؛ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لَقَالَ : مَحَالِيقُ ، وَأَيْضًا فَإِنِّي لَا أَذْرِي مَا وَجَّهُ ثَبَاتِ الْيَاءِ فِي حَوَالِيقَ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَفِيَّةَ بِنْتِ حَبِيبٍ حِينَ قِيلَ

قَالَ ابْنُ بَرِّى : الْبَيْتُ لِلْأَخْزَمِ بْنِ قَارِبِ الطَّائِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ لِلْمُقْعَدِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِمُهْلِهِلٍ (١) :

مَا أَرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامَى

قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَأْسِ حَلَاقٍ (٢)

(وَحُلَاقَةُ الْمِعْزَى ، بِالضَّمِّ : مَا حُلِقَ مِنْ شَعْرِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : (و) الْحَلَاقُ (كَغَرَابٍ : وَجَعُ الْحَلْقِ) .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : الْحَلَاقُ : (أَنْ لَا تَشْبَعَ الْأَتَانُ مِنَ السَّفَادِ ، وَلَا تَعْلَقَ عَلَى ذَلِكَ) أَيْ : مَعَ ذَلِكَ (وَكَذَا الْمَرْأَةُ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْحَلَاقُ : صِفَةٌ سَوْءٌ ، كَانَ مَتَاعَ الْإِنْسَانِ يَفْسُدُ ، فَتَعُودُ حَرَارَتُهُ إِلَى هُنَالِكَ (وَقَدْ اسْتَحَلَّقَتْ) الْأَتَانُ وَالْمَرْأَةُ .

(١) فِي مَجْمَعِ الشُّعْرَاءِ ٨٠ مَنْسُوبٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ أَمِي الْمُهْلِهِلِ .

(٢) اللِّسَانُ ، فِي الْأَسَاسِ «... بَعْدَ أَنْسَاسٍ»

وَفِي الْجُمْهُورَةِ ١٨٠/٢ رَوَايَتُهُ :

لَتَهْفَ نَفْسِي عَلَى أَنْسَاسٍ تَوَلَّتُوا

وَفُتُّوا سُقُوا بِكَأْسِ حَلَاقٍ

له يَوْمَ النَّفْرِ : إِنَّهَا نَفِسَتْ ، أَوْ حَاضَتْ
فَقَالَ : « عَقْرًا حَلَقًا » مَا أَرَاهَا
إِلَّا حَابِسَتَنَا « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَقْرًا
حَلَقًا (بِالتَّنْوِينِ) عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرُ فِعْلٍ
مَتْرُوكِ اللَّفْظِ ، تَقْدِيرُهُ : عَقَرَهَا اللَّهُ عَقْرًا ،
وَحَلَقَهَا اللَّهُ حَلَقًا (وَتَرَكَهُ قَلِيلًا) بِل
غَيْرِ مَعْرُوفٍ فِي اللَّغَةِ (أَوْ) هُوَ (مِمَّنْ)
لِحَنِ الْمُحَدِّثِينَ) وَفِي التَّهْذِيبِ :
وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : عَقْرَى
حَلَقَى ، بوزنِ غَضِبَى ، حَيْثُ هُوَ جَارٍ
عَلَى الْمُؤَنَّثِ وَالْمَعْرُوفِ فِي اللَّغَةِ
التَّنْوِينِ ، وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهُ دَعَى عَلَيْهَا
أَنْ تَتِيمَ مِنْ بَعْلِهَا ، فَتَحَلَّقَ شَعْرُهَا ،
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : (أَصَابَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِوَجَعٍ
فِي حَلْقِهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَليْسَ
بِقَوِيٍّ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : قِيلَ : مَعْنَاهُ
أَنَّهَا مَشْوُومَةٌ ، وَلَا أَحَقُّهَا (١) ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : حَلَقَى عَقْرَى : مَشْوُومَةٌ
مُؤْذِيَةٌ ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : يُقَالُ عِنْدَ
الْأَمْرِ تَعَجَّبُ مِنْهُ : خَمَشَى عَقْرَى
حَلَقَى ، كَأَنَّهُ مِنَ الْخَمِشِ وَالْعَقْرِ
وَالْحَلْقِ ، وَأَنشَدَ :

(١) انظر المائق ١٠/٣ والمحكم ٣/٣ و ٤

أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وَحَلَقَى
لِمَا لَاقَتْ سَلَامَانَ بْنَ غَنَمٍ (١)

هَكَذَا أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمَعْنَى :
قَوْمِي أُولُو نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ
فَحَدَسْنَهَا ، وَحَلَقْنَ شَعْرَهُنَّ ، قَالَ ابْنُ
بَرِّى : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
هَكَذَا ، وَكَذَا الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ ،
وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ السُّكَيْتِ .

* أَلَا قَوْمِي إِلَى عَقْرَى وَحَلَقَى * (٢)

وَفَسَّرَهُ ابْنُ جَنِّي فَقَالَ : قَوْلُهُمْ :
« عَقْرَى وَحَلَقَى » الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْمَرْأَةَ
كَانَتْ إِذَا أُصِيبَ لَهَا كَرِيمٌ حَلَقَتْ
رَأْسَهَا ، وَأَخَذَتْ نَعْلَيْنِ تَضْرِبُ بِهِمَا
رَأْسَهَا ، وَتَعْقِرُهُ ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ
الْخَنَسَاءِ :

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا

مِنِ النَّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ (٣)

يُرِيدُ أَنْ قَوْمِي هَؤُلَاءِ قَدْ بَلَغَ بِهِمْ مِنَ
الْبَلَاءِ مَا يَبْلُغُ بِالْمَرْأَةِ الْمَعْقُورَةِ

(١) اللسان والصحاح واللباب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ، وتقدم قريباً في هذه المادة .

وقال ابن سيده: حَلَقَ اللَّبَنُ: ذَهَبَ.

(و) قال أبو عمرو: حَلَقْتُ (عُيُونُ

الإِبِلِ): إِذَا (غَارَتْ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) حَلَقَ (القَمَرُ): صَارَتْ حَوْلَهُ

دَوَارَةً (أَي: دَارَةً)، (كَتَحَلَّقَ).

(و) حَلَقَ (النَّجْمُ: ارْتَفَعَ) وَرَوَى

أَنَسٌ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : «كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي العَصْرَ

وَالشَّمْسُ بَيضاءُ مُحَلَّقَةٌ» قال شَمْرٌ:

أَي: مُرْتَفَعَةٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَحْلِيْقُ

الشَّمْسِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ: ارْتِفَاعُهَا مِنْ

المَشْرِقِ، وَمِنْ آخِرِ النَّهَارِ: انْحِدَارُهَا،

وَقَالَ شَمْرٌ: لَا أَدْرِي التَّحْلِيْقُ إِلَّا

الارْتِفَاعَ، قَالَ ابْنُ الزَّبَيْرِ الأَسَدِيُّ

- فِي النَّجْمِ -:

رُبَّ مَنْهَلٍ طَاوٍ وَرَدَّتْ وَقَدْ خَوَى

نَجْمٌ وَحَلَّقَ فِي السَّمَاءِ نُجُومٌ (١)

خَوَى، أَي: غَابَ.

(و) حَلَقَ (بِالشَّيْءِ) إِلَيْهِ: رَمَى

وَمِنْه الحَدِيثُ: «فَبَعَثْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ

(١) اللسان.

المَحْلُوقَةَ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى حَالِ

النِّسَاءِ المَعْقُورَاتِ المَحْلُوقَاتِ، وَقَالَ

شَمْرٌ: رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: «عَقْرًا حَلَقًا»

فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ أَسْمَعُ هَذَا إِلَّا عَقْرَى

حَلَقَى، فَقَالَ: لِكِنِّي لَمْ أَسْمَعْ فَعَلَى

عَلَى الدُّعَاءِ، قَالَ شَمْرٌ: فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ

ابْنُ شَمِيلٍ: إِنَّ صَبِيانَ البَادِيَةِ يَلْعَبُونَ

وَيَقُولُونَ: مَطِيرَى، عَلَى فِعْلِي، وَهُوَ

أَثْقَلُ مِنْ حَلَقَى، قَالَ: فَصَيَّرَهُ فِي كِتَابِهِ

عَلَى وَجْهَيْنِ: مُنَوَّنًا، وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ.

(وَتَحْلِيْقُ الطَّائِرِ: ارْتِفَاعُهُ فِي طَيْرَانِهِ)

وَاسْتِدَارَتُهُ فِي الهَوَاءِ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ مَاءً وَرَدَّهُ:

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهُ

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ (١)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

إِذَا مَا غَزَوْا بِالجَيْشِ حَلَقَ فَوْقَهُمْ

عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (حَلَقَ ضَرَعُ

النَّاقَةِ تَحْلِيْقًا): إِذَا (ارْتَفَعَ لَبْنُهَا)

إِلَى بَطْنِهَا.

(١) ديوانه ٤٠١ واللسان والعياب.

(٢) ديوانه ١٠/ واللسان والعياب والمقاييس (٩٩/٢).

(أَوْ أَصَابَهُ سَهْمٌ) غَرَبٌ (فَكُوِيَ بِحَلْقَةٍ)
مِقْرَاضٍ ، فَبَقِيَ أَثْرُهَا فِي وَجْهِهِ ، قَالَ
الْأَعْشَى :

تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانِيهَا
وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ (١)

(و) الْمُحَلَّقُ (بِكْسْرِ اللَّامِ : الْإِنَاءُ
دُونَ الْمَلءِ) وَأَنْشَدَ أَبُو مَالِكٍ :

* ... فَوَافَ كَيْلُهَا وَمُحَلَّقٌ * (٢)

وَحَلَّقَ مَاءَ الْحَوْضِ : إِذَا قَلَّ وَذَهَبَ ،
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَحَازِرُ أَنْ أُدْعَى وَحَوْضِي مُحَلَّقٌ

إِذَا كَانَ يَوْمَ الْوَرْدِ يَوْمَ خِصَامِ (٣)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمُحَلَّقُ :
(الرُّطْبُ نَضِجَ بَعْضُهُ) وَلَمْ يَنْضَجْ
بَعْضٌ ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ عِنْدَ ذِكْرِ
الْحُلُقَانِ .

(و) الْمُحَلَّقُ (مِنَ الشَّيْءِ : الْمَهْزُولَةُ)
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) ديوانه / ١٢٠ ، واللسان ، والصحاح ، والتكملة ، والعياب .
(٢) اللسان ، والشعر لعبد بن الطبيب ، وأتمامه كما في
الأساس :

شَامِيَّةٌ تُجْزَى الْجَنُوبَ بِقَرَضِهَا
مِرَاراً ، فَوَافَ كَيْلُهَا وَمُحَلَّقٌ
(٣) ديوانه ٧٧٠ وفي اللسان : « إِذَا كَانَ يَوْمَ الْحَتَفِ
يَوْمَ حِمَى » وَالْمَثْبُتُ يُوَافِقُ التَّكْمِلَةَ وَالْعِيَابَ .

اللَّهُ عَنْهَا - إِلَيْهِمْ بِقَمِيصِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَحَبَ النَّاسُ ،
فَحَلَّقَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
إِلَى ، وَقَالَ : تَزَوَّدِي بِهِ ، وَاطْوِيهِ . (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (شَرِبْتُ
صُوجَاً فَحَلَّقَ بِي ، أَيْ : نَفَخَ بَطْنِي)
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمُحَلَّقُ ، (كَمُعْظَمٍ :
مَوْضِعُ حَلْقِ الرَّأْسِ بِمَنَى) وَأَنْشَدَ :

* كَلَّا وَرَبَّ الْبَيْتِ وَالْمُحَلَّقُ * (٢)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الصَّفَا كُنْتُمْ بِهِ

وَزَمَزَمَ وَالْمَسْعَى ، وَعِنْدَ الْمُحَلَّقِ (٣)

(و) الْمُحَلَّقُ : (لَقَبُ عَبْدِ الْعَزَّى

ابْنِ حَنْتَمِ) بَنِ شَدَادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كِلَابِ الْعَامِرِيِّ ،
وَضَبَطَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ كَمُحَدَّثٍ (لَأَنَّ
حِصَاناً) لَهُ (عَضُّهُ فِي خَدِّهِ) وَكَانَتْ
الْعَضَّةُ (كَالْحَلْقَةِ) هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « قَوْلُهُ : وَاطْوِيهِ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ » وَفِي الْعِيَابِ : « ... إِلَى
فُلَانٍ ، وَقَالَ : تَزَوَّدِي بِهِ ، وَاطْوِيهِ » .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .
(٣) ديوانه / ٥٨٥ بزواية : « كتبها » ومثله في العياب .

(و) الْمُحَلَّقَةُ ، (كَمُعْظَمَةِ : فَرَسُ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ) الْجُعْفِيُّ .

(وَتَحَلَّقُوا) : إِذَا (جَلَسُوا حَلْقَةَ
حَلْقَةً) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « نَهَى عَنِ التَّحَلُّقِ
قَبْلَ الصَّلَاةِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ تَفَعُّلٌ
مِنَ الْحَلْقَةِ .

(و) يُقَالُ : (ضَرَبُوا بِيُوتَهُمْ حِلَاقًا ،
ككِتَابِ) أَيْ : (صَفَا) وَاحِدًا حَتَّى
كَانَتْهَا حَلْقَةً ، وَالْحِلَاقُ هُنَا : جَمْعُ
الْحَلْقَةِ بِالْفَتْحِ ، عَلَى الْغَالِبِ ، أَوْ جَمْعُ
حَلْقَةٍ بِالْكَسْرِ ، عَلَى النَّادِرِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَلَقُ التَّمْرَةِ وَالْبُسْرَةِ : مُنْتَهَى ثَلْثَيْهَا ،
كَأَنَّ ذَلِكَ مَوْضِعُ الْحَلْقِ مِنْهَا .

وَجَمْعُ حَلْقِ الرَّجُلِ : أَحْلَاقٌ فِي الْقَلِيلِ ،
وَحُلُوقٌ وَحُلُقٌ فِي الْكَثِيرِ ، وَالْأَخْيِرَةُ
عَزِيزَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الَّذِينَ يَسُوغُ فِي أَحْلَاقِهِمْ

زَادَ يَمَرُّ عَلَيْهِمْ لِلنَّسَامِ (١)

(١) اللسان والكمال ٥٩/١ في أربعة أبيات عزاها

المبرد إلى رجل من تميم ، وروايته « . . . في

أعناقهم زاد يمتن . . . » وقال بعده :

« قوله : يسوغ في أعناقهم : يريد حلوقهم ،

لأن العنق يحيط بالحلق . »

وَأَنْشَدَهُ الْمُبَرِّدُ : « فِي أَعْنَاقِهِمْ » فَرَدَّ
ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ :

وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ .

* حَتَّى إِذَا ابْتَلَّتْ حَلَاقِيمُ الْحُلُقِ * (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَلَقَ الرَّجُلُ
كَضَرَبَ : إِذَا أَوْجَعَ ، وَحَلِقَ ، كَفَرِحَ :
إِذَا وَجَعَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : شَكَى حَلْقَهُ .

وَحُلُوقُ الْآنِيَةِ وَالْحِيَاضِ : مَجَارِيهَا .

وَالْحُلُقُ بَضْمَتَيْنِ : الْأَهْوِيَةُ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَاحِدُهَا حَالِقٌ .

وَفَلَاةٌ مُحَلَّقٌ ، كَمُحَدَّثٌ : لَامَاءٌ بِهَا ،
قَالَ الزَّفِيَّانُ :

* وَدُونَ مَرَّآهَا فَلَاةٌ خَيْفَسِقُ *

* نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلَّقٌ * (٢)

وَهَوَى مِنْ حَالِقٍ : هَلَكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَجَمْعُ الْمُحَلَّقِ مِنَ الْبُسْرِ : مَحَالِيقٌ .

وَالْحِلَاقُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ حَلِيقٍ ، لِلشَّعْرِ
الْمَحْلُوقِ ، وَجَمْعُ حَلْقَةِ الْقَوْمِ أَيْضاً .

وَكَشَادَادٍ : الْحَالِقُ .

(١) اللسان

(٢) اللسان ، وفيه « ودون مسراها . . . » .

والحَلَقَةُ ، محرَّكةٌ : الضُّرُوعُ
المُرْتَفِعَةُ ، جمعُ حَالِقٍ ، يُقالُ : ضَرَعُ
حَالِقٌ : إذا كان ضَخْمًا يَحْلِقُ شَعْرَ
الفَخْدَيْنِ من ضَخَمِهِ .

وقالوا : « بَيْنَهُمُ احْلِقِي وَقَوْمِي » أى :
بَيْنَهُمُ بَلَاءٌ وَشِدَّةٌ ، قال :

* يَوْمٌ أَدِيمٌ بَقَّةَ الشَّرِيمِ *
* أَفْضَلُ من يَوْمِ احْلِقِي وَقَوْمِي * (١)

وامرأةٌ حَلَقَى عَقْرَى : مَشُؤُومَةٌ
مُؤَذِيَّةٌ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

ويُقالُ : لا تَفْعَلْ ذلك أُمُّكَ حَالِقٌ ، أى :
أَثْكَلَ اللهُ أُمُّكَ بِكَ حَتَّى تَحْلِقَ شَعْرَها .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : « كالحَلَقَةِ
المُفْرَغَةِ » (٢) يُضْرَبُ مَثَلًا للقَوْمِ إذا
كانوا مُؤْتَلِفِينَ الكَلِمَةَ والأَيْدِي .

وحَلَقَهُ حَلَقَةً : أَلْبَسَهَا إِيَّاهُ (٣)

(١) تقدم في (بقق) وهو في اللسان ، والتكلمة (بقق) .

(٢) تمامه في اللسان عنه : « هم كالحَلَقَةِ

المُفْرَغَةِ لا يُدْرَى أَيُّها طَرَفُها » قال :

« يُضْرَبُ مَثَلًا للقَوْمِ إذا كانوا مجتمعين

مُؤْتَلِفِينَ ، كَلِمَتُهُمُ وَأَيْدِيهِمُ واحِدَةٌ ،

لا يطمع عدوهم فيهم ، ولا يتناك منهم » .

(٣) هكذا في مطبوع التاج ، وحقه : « أَلْبَسَهُ

أَيَّاهُ » .

وحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ : أَدَارَها كالحَلَقَةِ .

وحَلَّقَ بِبَصَرِهِ إلى السَّمَاءِ : رَفَعَهُ .

وحَلَّقَ حَلَقَةً : أَدَارَ دائِرَةً .

وسَكِّينٌ حَالِقٌ وحاذِقٌ ، أى : حديدٌ ،
وهو مجاز .

وناقَةٌ حَالِقٌ : حافلٌ ، والجمعُ : حَوَالِقُ ،
وحَلَّقٌ ، ومنه قولُ الحُطَيْبَةِ :

* لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاتُها شَكِرَاتِ * (١)

وقال النَّضْرُ : الحَالِقُ من الإِبِلِ :
الشَّدِيدَةُ الحَفْلِ ، العَظِيمَةُ الضَّرَّةِ ،
وإِبِلٌ مُحَلَّقَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ، وَيُروى
قولُ الحُطَيْبَةِ :

* مُحَلَّقَةٌ ضَرَّاتُها شَكِرَاتِ *
والحَالِقُ : الضامِرُ .

والحَالِقُ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ .

وحَلَّقَ الشَّيْءَ يَحْلِقُهُ حَلَقًا : قَشَرَهُ .

ويُقالُ : وَقَعَتْ فِيهِمُ حَالِقَةٌ ، لا تَدَعُ
شَيْئًا إِلا أَهْلَكَتَهُ ، وهى السَّنَةُ المُجْدِبَةُ ،
وهو مجاز .

(١) تقدم في المادة قريباً .

وَحَلَّقَ عَلَى اسْمِ فُلَانٍ ، أَى : أَبْطَلَ رِزْقَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأُعْطِيَ فُلَانٌ الْحَلِقَ : إِذَا أَمَرَ .

وَالْحُرُوفُ الْحَلْقِيَّةُ سِتَّةٌ : الْهَمْزَةُ ، وَالْهَاءُ ، وَلَهُمَا أَقْصَى الْحَلْقِ ، وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَتَانِ (١) ، وَلَهُمَا أَوْسَطُ الْحَلْقِ ، وَالغَيْنُ وَالْخَاءُ الْمُعْجَمَتَانِ ، وَلَهُمَا أَدْنَى الْحَلْقِ .

وَمِخْلَقٌ ، كَمِنْبَرٍ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ جُرْأَةٌ مِخْلَقِي
عَلَى وَقَدْ أَعْيَيْتُ عَادًا وَتُبَعًا ؟ (٢)

وَالْحَوَلَقَةُ : قَوْلُ الْإِنْسَانِ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ شَاهِدًا عَلَيْهِ :

فِدَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مَبْخَلٍ
يُحَوَّلِقُ إِمَّا سَالَهُ الْعُرْفَ سَائِلٌ (٣)

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا أوردَهَا

(١) في مطبوع التاج « المهملتين » سهو .

(٢) في مطبوع التاج « جرة مخلق » والتصحيح والضبط من

العباب .

(٣) اللسان .

الْجَوْهَرِيُّ بِتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الْقَافِ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ : الْحَوَقَلَةُ ، بِتَقْدِيمِ الْقَافِ عَلَى اللَّامِ ، وَسَيَأْتِي .

وَمِنْ كُنَاهُمْ : أَبُو حَلِيقَةَ ، مُصَغَّرًا ، مِنْهُمْ : الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي حَلِيقَةَ الطَّبِيبُ ، مِصْرِيُّ مَشْهُورٌ .

وَحَلَّقُ الْجَرَّةُ : مَوْضِعٌ خَارِجٌ مِصْرَ .

[ح م ر ق]

(مَا عَلَى الشَّاةِ حِمْرَقَةٌ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَى : صُوفٌ) كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ح م ق] *

(حَمَقٌ ، كَكْرَمٌ ، وَغَنِمٌ ، حُمَقًا بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ ، وَحَمَاقَةٌ) وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْبَابِيْنَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا (وَأَنْحَمَقَ ، وَاسْتَحَمَقَ ، فَهُوَ أَحَمَقُ) وَحَمِيقٌ : (قَلِيلُ الْعَقْلِ) وَحَقِيقَةُ الْحُمُقِ : وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ مَعَ الْعِلْمِ بِقُبْحِهِ ، وَهِيَ حَمَقَاءُ (وَقَوْمٌ وَنِسْوَةٌ حِمَاقٌ) بِالْكَسْرِ ،

وهذه عن ابن عباد (وحمق بضمتين ،
 وحمقى (كسكرى ، و) حمقى مثل
 (سكارى ، ويضم) وهذه نقلها الصاغاني ،
 وأورد الجوهري ما عدا الأولى والأخيرة ،
 وقال ابن سيده : حمقى بنوه على فعلى ،
 لأنه شئ أصيبوا به ، كما قالوا :
 هلكتي ، وإن كان هالك لفظ فاعل .

(و) في : المثل « عرف حميق جملة »
 أى عرف هذا القدر وإن كان أحمق ،
 ويروى : « عرف حميقاً جملة » أى :
 عرفه جملة فاجترأ عليه (يضرب
 للإفراط في مؤانسة الناس) أو معناه :
 عرف قدره ، أو يضرب لمن يستضعف
 إنساناً فيولع بإيذائه (فلا يزال يظلمه ،
 وقيل : كان له جمل يالفه ، فصال
 عليه ، وحميق : تصغير أحمق تصغير
 الترخيم ، أو تصغير حمق ، ككتف .

(و) الحمق ، (ككتف : الخفيف
 اللحية) عن ابن دريد ، وبه سمي الرجل .

(وعمرو بن الحمق : صحابي) وهو
 ابن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن
 القين بن رزاح بن عمرو بن سعد

ابن كعب الخزاعي رضي الله عنه ،
 هاجر بعد الحديبية ، يقال : إنه
 هرب في زمن زياد إلى الموصل ،
 فنهشته حية فمات ، وفي اللسان قتله
 أصحاب معاوية ، ورأسه أول رأس
 حمل في الإسلام ، وقال ابن الكلبي
 في نسب خزاعة : قتله عبد الرحمن بن
 أم الحكم الثقفي بالجزيرة .

قلت : روى عنه جبير^(١) بن نفيير ،
 وقد يقال فيه : عمرو بن الحمقى ، بالضم
 فالفتح ، وقال أبو نعيم : هو تصحيف
 والصواب ما تقدم ، وذكر الحافظ في
 فتح الباري الوجهين ، وقال : إنه
 يَحْتَمِلُ ، فتأمل .

(والحمق ، بالضم : الخمر) قال ابن
 عباد : ولعله على التشبيه ، وقال
 الزمخشري : لأنها سبب الحمق ، كما
 سميت إثمًا لكونها سببه ، وقال أحمد
 ابن عبيد : قال أكنم بن صيفي في
 وصيته لبنيه : لا تجالسوا السفهاء على
 الحمق ، يريد الخمر .

(١) في مطبوع التاج « جبر » والتصحيح والضبط من أسد
 الغابة ٢١٧/٤ وتهذيب التهذيب ٦٤/٢ والتبصير ١٤٢٥

(أو) الْمُحْمَقُ من الخَيْلِ : (التي
نتاجها لا يُسْبَقُ) وأنكره الأزهرى
أيضاً .

(و) أَحْمَقَتِ (المرأة) : إذا كانت
تلدُ الحمقى ، وهي مُحْمَقٌ ، ومُحْمَقَةٌ
كما في الصَّحاحِ ، والأخيرةُ على الفعلِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رجلٌ مُحْمَقٌ : يلدُ
الحمقى ، وامرأةٌ مُحْمَقَةٌ كذلك ، ولم
يُجوزْ : « امرأةٌ مُحْمَقٌ » وأنشدَ لبعضِ
نساءِ العربِ :

* لستُ أبالي أن أكونَ مُحْمَقَةً *
* إذا رأيتُ خُصِيَةَ مُعَلَّقَةً * (١)

تقولُ : لا أبالي أن ألدَ الأحمقَ بعد
أن يكونَ الولدُ ذكراً ، له خُصِيَةٌ
مُعَلَّقَةٌ .

قال الجوهريُّ : (ومعتادتها : محماقٌ)

قالَ : (و) يُقالُ : (أَحْمَقَهُ) : إذا
(وجده أحمقاً) كأحمدَه : وجده محموداً .

(و) من المَجَازِ : (بَقْلَةُ الحَمَقَاءِ) :

سَيِّدَةُ البَقْلِ ، وهي بالإِضافةِ ، على

(١) اللسان ، والصَّحاح ، والعياب ، والجمهرة ٢/١٨١ .

قلتُ : وأنكره الزَّجَاجِيُّ ، قالَ : ولم
يذكر أحدٌ أن الحمقَ من أسماءِ الخمرِ ،
كما سيأتي .

(و) قالَ أبو عمرو : الحَمَقُ
(بالتحريك : البياض) الذي (يخرجُ
من الفرج) قال :

* عودها معتلٌ سوءَ الخلقِ (١) *
* خَلِيطٌ حَيْضٌ وَمِنَى وَحَمَقٌ *

(والأحموقةُ ، بالضم) من الحمقِ ،
كالأحدوثِ من الحديثِ ، والأعجوبة
من العجبِ .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ (حُمَيْقَةٌ ،
كجُمَيْزَةٍ) ووقعَ في التَّكْمَلَةِ بتَشْدِيدِ
الياءِ المَكْسُورَةِ (وَحَمُوقَةٌ ، ككُمُونَةٍ)
وهو : (الأحمقُ البالغُ) في الحمقِ ،
وذكرَ الزَّمَخْشَرِيُّ أيضاً حُمَيْقَةً .

(و) الْمُحْمَقُ ، (كَمُحْسِنٍ : الضامِرُ
من الخَيْلِ) قالَ الأزهرى : لا أعرفُ
المُحْمَقَ ، والذي ذكرَهُ أبو عبيدٍ في
كتابه : المُحْمَقُ : الضامِرُ من الخَيْلِ .

(١) في مطبوع التاج « خليط حيفض وحتى ... » وفي هامشه :

« قوله : عودها ... إلخ . هكذا بالأصل ، ولم يوجد

في المواد التي بأيدينا » والتصحيح والقبض من العباب ،

والجيم ١/١٩٠ .

تَأْوِيلُ بَقْلَةِ الْحَبَّةِ الْحَمَقَاءِ (و) يُقَالُ :
 (البَقْلَةُ الْحَمَقَاءِ) عَلَى النَّعْتِ ، قَالَ ابْنُ
 سَيْدِهِ : هِيَ الَّتِي تُسَمَّىهَا الْعَامَّةُ (الرَّجَلَةَ)
 لِأَنَّهَا مُلْعَبَةٌ ، فَشَبَّهَتْ بِالْأَحْمَقِ الَّذِي
 يَسِيلُ لُعَابُهُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا
 أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تَنْبِتُ عَلَى طَرَقِ
 النَّاسِ ، فَتُدَاسُ ، وَعَلَى مَجْرَى السَّيْلِ
 فَيَقْتَلِعُهَا ، وَفِي الْمَثَلِ : « أَحْمَقُ مِنْ
 رَجَلَةٍ » وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ
 بِذَلِكَ لِضَعْفِهَا ، وَقَالَ قَوْمٌ يُبْغِضُونَ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : بَقْلَةُ الْحَمَقَاءِ
 بَقْلَةُ عَائِشَةَ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَوْلَعُ بِهَا ،
 وَهَذَا مِنْ خُرَافَاتِهِمْ ، وَهِيَ اسْمُهَا فِي
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) الْحُمَاقُ (كُفْرَابٌ ، وَسَحَابٌ)
 الْأَوْلَى عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَالثَّانِيَةُ عَنِ ابْنِ
 سَيْدِهِ : (الْجُدْرِيُّ) نَفْسُهُ (أَوْ شِبْهُهُ)
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يُضَيَّبُ الْإِنْسَانُ
 (وَيَتَفَرَّقُ فِي الْجَسَدِ) وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
 هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بِالصَّبْيَانِ ، وَقَدْ حُمِقَ ،
 وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ
 مِنْهُ : رَجُلٌ مَحْمُوقٌ (كَالْحُمَيْقِيِّ)
 مَقْصُورًا ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ .

(وَالْحُمَيْقَاءُ) مَمْدُودًا عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ
 (وَالْحَمَقِيْقُ ، كَحَمَطِيْطٍ ، وَ) الْحَمِيْقُ
 (كَأَمِيرٍ : نَبَاتٌ) وَقَالَ الْخَلِيلُ : هُوَ
 الْهَمَقِيْقُ ، وَهُوَ عِنْدِي أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .
 (وَالْحَمَقِيْقُ : طَائِرٌ) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
 وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ - فِي كِتَابِ الطَّيْرِ - :
 هُوَ الْحُمَيْمِيْقُ : طَائِرٌ لَا يَصِيدُ شَيْئًا ،
 عَامَّةٌ صَيْدِهِ الْعَطَاءُ وَالْجَنَادِبُ ، وَمَا يُشْبِهُ
 ذَلِكَ مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
 الْحُمَيْقِيْقُ : طَائِرٌ (أَبْيَضٌ) وَذَكَرَ
 الْحُمَيْمِيْقُ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : غَرْنِي غُرُورَ
 (الْمُحْمَقَاتِ) وَهِيَ : (اللَّيَالِي الَّتِي
 يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِي جَمِيعِهَا) وَنَصُّ الْعِيَابِ :
 فِيهَا لَيْلَهُ كُلُّهُ (وَقَدْ يَكُونُ دُونَهُ غَيْمٌ)
 وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةٌ الْأَسَاسِ : هِيَ اللَّيَالِي
 الْبَيْضُ ذَوَاتُ الْغَيْمِ (فَتَطْنُ) فِيهَا
 (أَنْكَ قَدْ أَصْبَحْتَ) وَعَلَيْكَ لَيْلٌ ؛
 لِأَنَّكَ تَرَى ضَوْءًا وَلَا تَرَى قَمَرًا ،
 مُشْتَقٌّ مِنَ الْحُمَقِ ، وَيُقَالُ : سِرْنَا فِي
 لَيَالٍ مُحْمَقَاتٍ ، لِأَنَّهُ يَسِيرُ الرَّاَكِبُ
 فِيهَا وَيَطْنُ أَنَّهُ قَدْ أَصْبَحَ حَتَّى يَمَلَ ،
 قِيلَ : وَمِنْهُ أُخِذَ اسْمُ الْأَحْمَقِ ؛ لِأَنَّهُ

يَغْرُكَ فِي أَوَّلِ مَجْلِسِهِ بَتَعَاقُلِهِ ، فإِذَا
انْتَهَى إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ تَبَيَّنَ حُمُقُهُ ،
فَقَدْ غَرَّكَ بِأَوَّلِ كَلَامِهِ .

(وَحُمُقُهُ تَحْمِيقًا : نَسَبُهُ إِلَى الْحُمُقِ)
وَكَانَ هَبْنَقَةً يُحَمِّقُ .

(و) يُقَالُ : (حُمِقَ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ)
مُشَدَّدًا : إِذَا (شَرِبَ الْخَمْرَ) أَوْ سَكِرَ
حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ ، قَالَ النَّعْمِيُّ بْنُ تَوْلَبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لُقَيْمُ بْنُ لُقَيْمَانَ مِنْ أُخْتَيْهِ
وَكَانَ ابْنُ أُخْتٍ لَهُ وَابْنَمَا (١)
لِيَالِي حُمُقٍ فَاسْتَحَضَنْتُ
إِلَيْهِ فَجَامَعَهَا مُظْلِمًا
فَأَحْبَلَهَا رَجُلٌ نَابِيَهُ
فَجَاءَتْ بِهِ رَجُلًا مُحْكَمًا

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ أَيْضًا ، وَفَسَّرَهُ بِمَا تَقَدَّمَ ،
وَقَدْ أَنْكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ .

(١) شعر النمر بن تولب ١٠٦ و ١٠٧ والرواية
« إليه فغتر بها مظلمًا » . والأول والثاني
في اللسان برواية : « عشية حمق » ومثله
في التكملة . والمثبت كروايته في العباب
وفيه « ... فغتر بها مظلمًا » .

(وَأَنْحَمَقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (ذَلَّ
وَتَوَاضَعَ) وَضَعْفَ عَنِ الْأَمْرِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

مَازَالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى اسْتَكْنَتُ لَهُ
وَالشَّيْخُ (١) يَوْمًا إِذَا مَا خَابَ يَنْحَمِقُ
أَي : لَضَعْفٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَقَالَ
الْكِنَانِيُّ :

يَا كَعْبُ إِنَّ أَحْسَنَ مَنْحَمِقٍ
فَأَشَدُّ إِزَارَ أَخِيكَ يَا كَعْبُ (٢)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : انْحَمَقَ (الثَّوْبُ)
إِذَا (أَخْلَقَ) وَبَلِيَ ، وَكَذَلِكَ نَامَ الثَّوْبُ
فِي الْحُمُقِ . (٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : انْحَمَقَتِ
(السُّوقُ) : إِذَا (كَسَدَتْ) قِيلَ : وَمِنْهُ
الْأَحْمَقُ ، كَأَنَّهُ فَسَدَ عَقْلُهُ حَتَّى كَسَدَ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والشَّيْخُ
يَوْمًا إلخ ، أوردَ هذا الشطر في اللسان
بلفظ : والشَّيْخُ يُضْرَبُ أحيانًا فَيَنْحَمِقُ »
قلت : وكذلك روايته في الجمهرة (١٨١/٢)
والمثبت كرواية العباب .

(٢) اللسان .
(٣) كذا في مطبوع التاج واللسان ، ولعل صحته
« نام الثوب » : مثل انْحَمَقَ « وفي
اللسان (نوم) : « نام الثوب والفرو :
أخلق ، ونامت السوق وحمقت :
كسدت » .

(كَحَمَقْت ، كَكَرَّم) كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ،
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : حَمَقْت ، بِالْكَسْرِ .

(و) انْحَمَقَ الرَّجُلُ : (فَعَلَ فِعْلًا)
الْحَمَقَى ، كَأَسْتَحَمَقَ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ ، وَأَسْتَحَمَقَ » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَمَقُ ، كَكَتِفَ : الْأَحْمَقُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ (١) :

* أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِقِ * (٢)

وَكَذَا قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ :

قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقِيَّ

حَىٰ وَيُكْثِرُ الْحَمِقُ الْأَثِيمَ (٣)

وَقَالُوا : مَا أَحْمَقَهُ ! وَقَعَ التَّعَجُّبُ

فِيهَا بِمَا أَفْعَلَهُ ، وَإِنْ كَانَتْ كَالْخُلُقِ ،

وَحَكَى سَيْبَوِيَّةً : رَجُلٌ حَمْتَانُ .

وَأَحْمَقَ بِهِ : ذَكَرَهُ بِحُمُقٍ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَأَنْشَدَ لِذِي

الرُّمَّةِ ، لَمْ يَكُنْ هَذَا الشَّطْرُ بِنُسخِ الصَّحَاحِ

الَّتِي بَأَيْدِينَا ، وَنَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

لِرُؤْيَاةٍ »

(٢) الرَّجُلُ لِرُؤْيَاةٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٤ وَاللِّسَانِ

(٣) اللِّسَانِ ، وَالضَّحَّاحِ ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ حَكِيمَةٍ لَهُ فِي

(حَمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ / ١١٩٣ شَرْحُ الْمَرْزُوقِيِّ) .

وَحَامَقَهُ : سَاعَدَهُ عَلَى حُمُقِهِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَسْتَحَمَقَهُ : عَدَّهُ أَحْمَقًا ، أَوْ وَجَدَهُ
أَحْمَقًا ، فَهُوَ لِإِزْمٍ مُتَعَدِّ .

وَتَحَامَقَ : تَكَلَّفَ الْحَمَاقَةَ .

وَالْحَمُوقَةُ ، فِعْلٌ مِنَ الْحُمُقِ ، وَهِيَ

الْخِصْلَةُ ذَاتُ حُمُقٍ .

وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي أَحْمُوقَةٍ ، بِالضَّمِّ ، مِثْلُ

ذَلِكَ .

وَأَمْرَأَةٌ حَمِيقَةٌ ، عَلَى النَّسَبِ ، كَمُحَمِيقَةٍ .

وَالْحَمِيقَاءُ : الْخَمْرُ ، لِأَنَّهَا تُعْقِبُ

شَارِبَهَا الْحُمُقَ .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : حَمَقْتُهُ الْهَجْعَةُ :

جَعَلْتُهُ كَالْأَحْمَقِ ، وَأَنْشَدَ :

كُنَيْتُ زَمِيلًا حَمَقْتُهُ بِهَجْعَةٍ

عَلَى عَجَلٍ أَضْحَى بِهَا وَهُوَ سَاجِدٌ (١)

وَالْبَاءُ فِي بَهْجَعَةٍ زَائِدَةٌ ، وَمَوْضِعُهَا

رَفَعٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُمُقُ أَصْلُهُ

الْكَسَادُ ، وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ : الْكَاسِدُ

العَقْلِي، قال: والحُمُقُ أَيضاً: الغُرُورُ .
وَحَمُقَتِ تِجَارَتُهُ: بَارَتْ، وَهُوَ
مَجَازٌ، كَمَا قَتَّ، وَنَامَتْ .

والْحُمَاقُ، كُفْرَابٌ: نَبْتُ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أُمِّ الْهَيْثَمِ .
وَأَنْحَمَقَ الطَّعَامُ: رَخِصَ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْحُمَيْمِيُّقُ: طَائِرٌ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ .
وَالْتَحَمُقُ: الْحُمُقُ .

وَالْحَمَاقَةُ^(١) كَسْحَابَةٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ،
مِنْ أَعْمَالِ شَرْقِيَّةِ الْمَنْصُورَةِ، وَقَدْ
دَخَلَتْهَا .

وَبِنَاءُ بَنِي أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ
الْحُمَقِيِّ، بِضَمِّ فِطْحٍ، رَوَى عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْبُرْتُمِيِّ^(٢) .

(١) المعروف الآن في اسمها «حماقه» بدون
«أل» .

(٢) الذي في الإكمال ٢٤٠/١ «عبد الرحمن بن
آدم مولى أم برثم»، ويقال: برثن «وفي
الإكمال أيضا ٢٦٧/١ «عبد الرحمن بن أم
برثن يحدث عن أبي هريرة وجابر، وقال ولده:
هو عبد الرحمن بن برثن» وانظر التبصير
١٤٨٩ والمشتبه ٦٦٧ .

وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْحُمَقِيِّ، بِالضَّمِّ
فَسَكُونِ الْمِيمِ، رَوَى عَنْهُ الزُّبَيْرُ بْنُ
بَكَّارٍ .

[ح م ل ق] *

(حِمْلَاقُ الْعَيْنِ، بِالْكَسْرِ) وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، زَادَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: (و) الْحُمْلَاقُ (بِالضَّمِّ، وَ)
الْحُمْلُوقُ (كَعُضْفُورٍ: بَاطِنُ أَجْفَانِهَا
الَّذِي يَسْوَدُّ بِالْكَحْلَةِ) يُقَالُ: جَاءَ
مُتَلَثِّمًا، لَا يَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا حَمَالِيْقُ حَدَقَتِهِ .

(أَوْ) هُوَ: (مَا غَطَّتْهُ الْأَجْفَانُ مِنْ
بَيَاضِ الْمُقْلَةِ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ:

وَدَبَّ مِنْ حَوْلِهَا دَبِيْبَا
وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبُ^(١)

(أَوْ) هُوَ: (بَاطِنُ الْجَفْنِ الْأَحْمَرِ
الَّذِي إِذَا قُلِبَ لِلْكَحْلِ رَأَيْتَ حُمْرَتَهُ)
وَفِي نُسْخَةٍ: بَدَتْ حُمْرَتُهُ، وَهُوَ نَصُّ
اللِّسَانِ .

(أَوْ) هُوَ: (مَالِزِقُ بِالْعَيْنِ مِنْ مَوْضِعِ

(١) ديوانه ٢٩/ برواية: «... من حسها ديبيا» وفي
اللسان من «خوفها» وفي الصحاح (عجزه) واللمبث
كالجباب .

الكُحْل من باطنٍ) كما في المُحْكَم .
(ج : حَمَالِيْقُ) وقيل : الحَمَالِيْقُ من
الأَجْفَانِ : ما يَلِي المُقْلَةَ من لَحْمِهَا ،
وقيل : هو ما في المُقْلَةَ من نَوَاحِيهَا ،
وقيل : ما ولى المُقْلَةَ من جِلْدِ الجَفْنِ ،
كلُّ ذَلِكَ أقوالٌ مُتقارِبَةٌ .

(وَحَمَلَقَ) الرَّجُلُ : (فَتَحَ عَيْنَيْهِ) .

(و) حَمَلَقَ إِلَيْهِ : (نَظَرَ) وقيل :

نَظَرَ نَظْرًا (شَدِيدًا) قال رُوْبَةُ :

* وَالكَلْبُ لَا يَنْبَحُ إِلَّا فَرَقًا * (١)

* نَبَحَ الكِلَابِ اللَّيْثَ لَمَّا حَمَلَقَا *

* بِمُقْلَةٍ تُوَقِّدُ فَصًا أَزْرَقَا *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُحَمَلِقُ من الأَعْيُنِ : التِّي حَاوَا ،
مُقْلَتَيْهَا بَيَاضٌ لَمْ يُخَالِطْهَا سَوَادٌ ، وَعَيْنٌ
مُحَمَلِقَةٌ من ذَلِكَ .

وفي التَّهْدِيبِ : حَمَالِيْقُ المَرْأَةِ :

ما انْضَمَّ عَلَيْهِ شُفْرَا عَوْرَتِهَا ، وَقَالَ
الرَّاجِزُ (٢) :

(١) ديوانه/ ١١٣ وفي اللسان الثاني والثالث برواية :

* وَاللَّيْثُ إِنْ أُوْعِدَ يَوْمًا حَمَلَقَا *

والثبت كروايته في العباب .

(٢) في خلق الإنسان لثابت ٢٨٢ نسبة إلى أومن بن حجر ،
ولم أجده في ديوانه ، وهو في المختار من شعر بشار ٢٠٦

* وَفَيْشَشَةَ مَتَى تَرَيْهَا تَشْفَرِي (١) *
* تَقَلِبُ أَحْيَانًا حَمَالِيْقَ الحَرِّ *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ح ن ب ق]

الحَنْبِقُ ، كَجَعْفَرٍ : القَصِيرُ ، ومنه
قَوْلُ سَبْرَةَ بنِ عَمْرِو الأَسَدِيِّ يَهْجُو
خَالِدَ بنِ فَيْسٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي إِذْ تَخَخَّمْتُ سَيِّدًا

أَبْنَتُكَ تَيْسًا من مُزِينَةَ حَنْبَقًا؟ (٢)

أوردَهُ الصَّاغَانِيُّ في « ح ب ق » .

[ح ن د ق]

(الحَنْدُقُوقُ) ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ
والصَّاغَانِيُّ في تَرْجَمَةِ « ح و ق » وقال
ابنُ بَرِّي : صَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ في فِعْلٍ
« ح د ق » لِأَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ ، ووزنُه
فَعْلُلُولُ ، قال : وَكَذَا ذَكَرَهُ سَيِّبِيُّ ،

(١) في مطبوع التاج : « . . . متى تراها تشفر » وفي اللسان

« تشفري » والصحيح من خلق الإنسان لثابت/ ٢٨٢

وتشفري : من شفر الكلب : إذا رفع رجله ليبول ،

والرجز في اللسان وقيل :

* وَيَحْكُ يا عَرَابَ لَا تُبْرِيرِي *

* هَلْ لَكَ في ذَا العَرْبِ المُخَصَّرِ *

* بِمَثْبِي بَعْرَدِ كَالوْظِيْفِ الأَعْجَرِ *

(٢) التكملة (حق) و (محق) .

الصَّحاحِ (أَوْ شِدَّتِهِ) كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ
(ج: حِنَاقٌ) كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ، قَالَ
الْأَعْشَى يَصِفُ ثَوْرًا:

وَلِي جَمِيعًا يُبَارِي ظِلَّهُ طَلْقًا
ثُمَّ انْشَى مَرِسًا قَدْ آدَهُ الْحَنْقُ (١)
أَي: أَثْقَلَهُ الْغَضَبُ (وَقَدْ حَنَقَ) عَلَيْهِ
(كَفَرِحَ، حَنَقًا مُحَرَّكَةً، وَ) حَنِقًا
(كَكْتَفَ): اغْتَاظَ، (فَهُوَ حَنِقٌ) وَعَلَيْهِ
اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَحَنِيقٌ) كَأَمِيرٍ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) فِي التَّهْدِيبِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
(الْحَنْقُ، بَضْمَتَيْنِ: السَّمَانُ) مِنَ الْإِبِلِ.
(و) فِي الْعُبَابِ: الْحَنِيقُ، (كَأَمِيرٍ)
هُوَ: (الْمُغْتَاطُ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا،
فَهُوَ تَكَرَّرٌ.

(وَأَحْنَقَ) زَيْدًا (أَغْضَبَ) فَهُوَ
مُحْنِقٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ قُتَيْبَةَ بِنْتِ النَّضْرِ (٢)
تُخَاطَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَكَانَ قَتَلَ أَبَاهَا صَبْرًا:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ: «يُنَادِي ظِلَّهُ»
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الْعُبَابِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ
الْأَعْشَى.

(٢) قَوْلُهُ: «بِنْتُ النَّضْرِ» فِي الْهَيَاةِ أُخْتُهُ، وَالْخِلَافُ فِي كِتَابِ
السِّيَرَةِ مَعْرُوفٌ.

وَهُوَ عِنْدَهُ صِفَةٌ، كَمَا سَيَأْتِي، وَهِيَ
(بَقْلَةٌ) كَالْفَتْ الرَّطْبِ، نَبْطِيَّةٌ
مُعَرَّبٌ، وَ (يُقَالُ لَهَا) بِالْعَرَبِيَّةِ:
(الذَّرْقُ، كَالْحَنْدُقُوقَى، بَضْمُ الْقَافِ
فَتَحِيهَا، وَقَدْ تُكْسَرُ الْحَاءُ فِي الْكُلِّ)
عَنِ شَمِيرٍ، وَقَدْ أَنْكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
الْحَنْدُقُوقَى بِالْفَتْحِ، وَأَجَازَهُ شَمِيرٌ،
وَالدَّالُ فِي الضَّبْطِ تَابِعٌ لِلْقَافِ، إِلَّا فِي
لُغَةِ الْكَبْسِ.

(و) قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ - فِي شَرْحِ
كِتَابِ سَيَّبُوَيْهِ -: الْحَنْدُقُوقُ: (الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ) شِبْهُ الْمَجْنُونِ (و)
قَالَ غَيْرُهُ: شِبْهُ (الْأَحْمَقِ) وَفَسَّرَهُ
السِّيْرَانِيُّ أَيْضًا بِمِثْلِ قَوْلِ ابْنِ السَّرَّاجِ.
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَنْدُقُوقُ: الرَّأْرَاءُ الْعَيْنِ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَنْشَدَ:
* وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمَشَلِيْقِ *
* وَلَا دَحُوْقِ الْعَيْنِ حَنْدُقُوقِ * (١)

[ح ن ق] *

(الْحَنْقُ، مُحَرَّكَةً: الْغَيْظُ) كَمَا فِي

(١) اللَّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ (حَدَقَ).

ما كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبِّمَا
مَنْ الْفَتَى ، وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ (١)

(و) من المَجَازِ : أَحْنَقَ الرَّجُلُ :
إِذَا (حَقَدَ حِقْدًا لَا يَنْحَلُّ) وَمِنْهُ قَوْلُ
عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « لَا يَصْلُحُ هَذَا
الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يُحْنِقُ » (٢) عَلَى جِرَّتِهِ « أَيْ :
لَا يَحْقِدُ عَلَى رَعِيَّتِهِ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ
الْبَعِيرَ يَقْدِفُ بِجِرَّتِهِ ، وَإِنَّمَا وُضِعَ
مَوْضِعَ الْكَظْمِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْاجْتِرَارَ
يَنْفُخُ الْبَطْنَ ، وَالْكَظْمَ بِخِلَافِهِ ، فَيُقَالُ :
مَا يُحْنِقُ فَلَانٌ عَلَى جِرَّةٍ ، وَمَا يَكْظُمُ
عَلَى جِرَّةٍ : إِذَا لَمْ يَنْطَوِ عَلَى حِقْدٍ
وَدَغَلٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُقَالُ
لِلرَّاعِي جِرَّةٌ ، وَجَاءَ عُمَرُ بِهَذَا الْحَدِيثِ
فَضَرَبَهُ مَثَلًا .

(و) أَحْنَقَ (الزَّرْعُ : انْتَشَرَ) وَفِي
نُسْخَةٍ : انْتَشَرَ (سَفَى سُنْبُلُهُ بَعْدَ
مَا يُقَنَّبِعُ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
قَنَّبَعَ الزَّرْعُ ثُمَّ أَحْنَقَ ، ثُمَّ مَدَّ
لِلْحَبِّ أَعْنَاقَهُ ، ثُمَّ حَمَلَ الدَّقِيقَ ، أَيْ

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ١١١/٢ والنهية ،
والنصيحة في حسانة أبي تمام ٩٦٣ شرح المرزوق .

(٢) الضبط من اللسان وهو مقتضى إيراده هنا
بعد قوله : أَحْنَقَ الرَّجُلُ ، وَفِي النِّهْيَةِ
ضَبَطَهُ شَكْلًا كَيْسَعُ .

صَارَ السُّنْبُلُ كَالدَّحَارِيحِ فِي رَأْسِهِ
مُجْتَمِعًا ، ثُمَّ بَدَتْ أَطْرَافُ سَفَاهِ ، ثُمَّ
بَدَتْ أَنْيَابُهُ ، ثُمَّ نَمَا وَصَارَ كَرُوُوسِ
الطَّيْرِ .

(كحَنَّكَ تَحْنِيقًا) وهذه عن ابن
عَبَّاد .

(و) أَحْنَقَ (الصُّلْبُ : لَزِقَ بِالْبَطْنِ)
وَكَذَلِكَ السَّنَامُ : إِذَا ضَمُرَ وَدَقَّ ، قَالَ
لِسَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

بَطْلِيحِ أَسْفَارٍ تَرَكَنْ بَقِيَّةً
مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا (١)
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَحَلَّاهَا حَتَّى إِذَا هِيَ أَحْنَقَتْ
وَأَشْرَفَ فَوْقَ الْحَالِبِينَ الشَّرَاسِفُ (٢)

(و) أَحْنَقَ (الْحِمَارُ : ضَمُرَ مِنْ
كَثْرَةِ الضَّرَبِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* كَأَنِّي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَقًا *
* أَقْتَادُ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنَقًا * (٣)

(١) ديوانه ٣٠٣ ، واللسان والعياب والأساس .

(٢) ديوانه ٦٨ ، والعياب .

(٣) اللسان ، وأيضاً في (عنه) والصحاح ، والعياب
والجمهرة ٣٦٠/٣ .

تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي تَرْكِيْبِ
« ح م ق » .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَحْنَقَ الْفَرَسَ وَغَيْرُهُ :
لَصِقَ (١) بَطْنُهُ بِصُلْبِهِ ضُمْرًا ، وَخَيْلٌ
مَحَانِيقُ ، وَمَحَانِيقُ .

(أَوْ) إِبِلٌ مَحَانِيقُ : (سِمَانٌ) وَقَدْ
أَحْنَقَ الْبَعِيرُ : إِذَا سَمِنَ فَجَاءَ بِشَحْمٍ
كَثِيرٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (ضِدٌّ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَقَدْ جَاءَ حَنِيقٌ
بِمَعْنَى مُحْنِقٍ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ النَّكْرِيُّ :
تَلَاقَيْنَا بَغِينَةَ ذِي طَرِيفٍ
وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ (٢)

[ح و ق] *

(الْحَوْقُ : الْكَنْسُ) وَقَدْ حُقَّتْ الْبَيْتَ
أَحْوَقَهُ حَبَوْقًا : إِذَا كَنَسْتَهُ ، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْحَوْقُ : (الدَّلْكُ وَالتَّمْلِيسُ ، وَ)

(١) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ : « إِذَا التَّصَّقَ بَطْنُهُ
بِصُلْبِهِ ضُمْرًا » .

(٢) السَّانُ وَالْجَمْهْرَةُ ١٨٢/٢ وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي
الْأَصْمِيعَاتِ ٢٠٠/ .

وَقِيلَ : الْإِحْنَاقُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخُفِّ
وَالْحَافِرِ ، وَالْمُحْنِقُ مِنَ الْحَمِيرِ : الضَّامِرُ
الَّذِي أَحْنَقَ الْبَطْنَ بِالظَّهْرِ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
الْمُحْنِقُ : الضَّامِرُ ، فَلَمْ يُقَيَّدْ ، وَأَنْشَدَ :
* قَدْ قَالَتْ الْأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْحَقِي *
* قَدِمًا فَأَصَتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُحْنِقِ * (١)

(وإِبِلٌ مَحَانِيقُ : ضُمْرٌ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

مَحَانِيقُ يَنْفُضْنَ الْخِدَامَ كَأَنَّهَا
نَعَامٌ وَحَادِيَهِنَّ بِالْخَرْقِ صَادِحٌ (٢)

هَكَذَا فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : الْمُحْنِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّامِرُ
مِنْ هِيَاجٍ أَوْ غَرَثٍ ، وَكَذَلِكَ خَيْلٌ
مَحَانِيقُ ، وَكَانَهُمْ قَدْ تَوَهَّمُوا وَاحِدَهُ
مِخْنَاقًا ، وَفِي التَّهْدِيبِ - فِي تَرْجَمَةِ
« عَقَمَ » - قَالَ خُفَافٌ :

وَخَيْلٌ تَهَادَى لَاهْوَادَةَ بَيْنَهَا
شَهَدَتْ بِمَذْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنِقِ (٣)

وَقَالَ : الْمُحْنِقُ : هُوَ الضَّامِرُ ، وَقَدْ

(١) السَّانُ ، وَالْأَسَاسُ ، وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِي النَّجْمِ .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٠٠/ وَالسَّانُ وَالْعَبَابُ .

(٣) شَعْرُ خُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ ٣٢/ وَفِيهِ : « وَخَيْلٌ تَعَادَى »
وَالسَّانُ ، وَفِي (عَقَمَ) رَوَايَةٌ « تَنَاهَى » .

قد حاق (الشيء) حوقاً، فهو (محيقٌ،
ومحوقٌ) ويُقال: محيوقٌ، أى: مدلولك
مملّسٌ.

(و) الحوقُ: (الجمعُ الكثيرُ) عن
ابنِ الأعرابيِّ، وليس بتصحيفِ الجوقِ
بالجيم.

(و) الحوقُ: (الإحاطةُ) عن ابنِ
عَبَّادٍ.

قال: (وتركتِ النَّخْلَةَ حوقاً: إذا
أشعلَ في الكرائيفِ) وفي الأساسِ:
حوقتُ^(١) بجرائيفِ النَّخْلَةِ، أى:
سَحَقْتَهَا حَتَّى تَرَكْتَهَا حوقاً، كأنه
حاقها فلم يبقَ بها كُرْنافَةٌ، وهو مجازٌ.

(و) الحوقُ (بالضمِّ: ما أحاطَ
بالكَمَرَةِ من حُرُوفِهَا) نقله الجوهريُّ
(ويُفتحُ) عن ابنِ عَبَّادٍ، وهى لُغَةٌ
قَلِيلَةٌ، قال:

(١) الذى فى الأساسِ: «وسمع غلامٌ من
العرب يقول لآخر - قد أحرق كرائيفِ
النخلة - : سَحَقْتِ النَّخْلَةَ حَتَّى تَرَكْتَهَا
حوقَةً، أى: محوقَةً، كأنه حاقها
حين لم يبقَ لها كُرْنافَةٌ».

* غَمَزَكَ بِالْكَبْسَاءِ ذَاتِ الْحُوقِ *^(١)
وَأَنْشَدَ ابْنَ السُّكَيْتِ لِابْنَةِ الْحِمَارِ سِ:
* هَلْ هِيَ إِلَّا خُطَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ *^(٢)
* أَوْ صَلَفٌ أَوْ بَيْنَ ذَاكَ تَعْلِيْقٌ *
* قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحُوقُ *

(أَوْ الْحُوقُ) بِالْفَتْحِ: (اسْتِدَارَةٌ
فِي الذِّكْرِ) عَنِ ثَعْلَبٍ.

(وَحُوقُ الْحِمَارِ: لَقَبُ الْفَرَزْدَقِ)
قَالَ جَسْرِيْرٌ:

ذَكَرْتَ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ
وَهَيْهَاتَ مِنْ حُوقِ الْحِمَارِ الْكُؤَاكِبُ^(٣)
(وَالْأَحُوقُ) مِنَ الْأَيُّورِ (و) الْمُحُوقُ
(كَمُعْظَمٍ: الْعَظِيْمُ الْكَمَرَةُ).

(١) اللسان، والجمهرة ١٦٦/٣ و ١٨٤/٢ بإنشاد
أبى عبَّيدٍ، فى خمسة مشاطير، وتمامه:
* يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الْكَثِيْرُ الْمَوْقِ *
* أُمَّ بَهْنٍ وَضَحَ الطَّرِيْقِ *
* غَمَزَكَ بِالْكَبْسَاءِ ذَاتِ الْحُوقِ *
* بَيْنَ سَمَاطِي رَكْبِ مَحْلُوقِ *
* أَعَانَهُ أَسْفَلُهُ بِالضَّمِيْقِ *

(٢) فى مطبوع الناج «... إلا خطة أو تعلق» وفى هامشه
كتب مصححه أنه كذلك فى أصله، قال: «ولعل
أحدهما تعلق» والتصحیح من العباب والثالث فى اللسان.

(٣) ديوانه ٨١١/ (ط دار المعارف) وفيه
«وأيهيات من حوق» واللسان.

واحتاقوا ماله من ورائه : أتوا عليه ، وهو مجاز ، وفي الحديث (١) : « ستجدون أقواماً محوقة رؤوسهم » أراد أنهم حلقوا وسط رؤوسهم ، فشبّه إزالة الشعر منه بالكنس .

وحواقة (٢) ، كئمامة : موضع .
والحوق : الحوقلة .

وأم حوق : قرية من أعمال شرقية بلبيس .

والحوق ، كصرد : لغة في الحوق بالضم والفتح ، عن ابن عبّاد .
[ح ي ق] *

(حاق به) الشيء (يحقق حيقاً ، وحيقاً ، وحيقاناً) الأخير بالتحرّك : (أحاط به) فهو حائق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ولا يحقق المكر السيئ إلا بأهله ﴾ (٣) كما في الصحاح ، أي : لا ترجع عاقبة مكروهه إلا عليهم ، (كأحاق) به ، عن ابن عبّاد .

(١) لفظ النهاية : « في حديث أبي بكر حين بعث الخند إلى الشام . . . »

(٢) ضبط في اللسان بضم الحاء وتشديد الواو ، وأشير في هامشه إلى أنه كذلك في نسخة الأصل .

(٣) سورة فاطر ، الآية ٤٣ .

(و) كمرّة حوقاء ، و (فیشلة حوقاء : عظيمة مشرفة .

(وأرض محوقة ، بضم الحاء : قليلة النبت) جداً (لقلّة المطر) كأنها حيقّت ، أي : كُنست .

(والحوقة : الجماعة الممخرقة) عن أبي عمرو .

(والحواقة) بالضم : الكناسه ، نقله الجوهري .

[(والمحوقة : المكنسة)] . (١)

(والحواق ، ككتاب وغراب : ع) .

(و) من المجاز : (حوق عليه تحويقاً) : إذا (عوج عليه الكلام) وخلطه عليه ، ومعناه : جعله كالحواقة في اختلاطه ، وكذلك عرقل عليه ، نقله الزمخشري ، وقال ابن عبّاد : هو مأخوذ من حوق الذكر .

□ ومما يستدرك عليه :

الحواقة ، بالضم : القماش ، عن الكسائي .

(١) زيادة من القاموس ونبهه عليه في هامش مطبوع التاج .

(و) حاق (فيه السيف) حيقاً: مثل (حاك).

(و) قال ابن عرفة: حاق بهم الأمر: لزمهم، ووجب عليهم، ونزل) وبه فسر قوله تعالى: ﴿وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون﴾ (١).

(و) أحاق الله بهم مكرهم) أحاط. قاله الليث، أو أنزله، قاله ثعلب.

(و) قال الليث: (الحيق: ما يشتمل على الإنسان من مكروه فعله) ونص العين: من مكر، أو سوء عمل يعمله، فينزل به ذلك.

(و) حيق: (واد باليمن) عند وادي حنان.

(و) قال أبو عمرو: الحيقة (بهاء: شجرة) طيبة الريح (كالشبح، يؤكل بها التمر) فيطيب.

(و) قال أيضاً: (حايقه) مُحايقة: إذا (حسده وأبغضه).

(١) وردت في سورة هود، الآية ٨ والنحل، الآية ٣٤ والزمر، الآية ٤٨، وغافر، الآية ٨٣ والحائية، الآية ٣٣ والأحقاف، الآية ٢٦.

[وما يُستدركُ عليه :

جبلُ الحيقِ : جبلُ قافِ ، نقله ابنُ برى .

وحاقُ الجوعِ : شدتهُ ، وبه فسر قولُ أبي بكرٍ رضِيَ اللهُ عنه : « ما أجدُ من حاقِ الجوعِ » وهو من حاقِ يحيقُ حيقاً ، وحقاً ، أى : لزمه ووجبَ عليه ، وقد تقدّم في « حقق » .

والحيقُ ، كسيدٍ : لغةٌ في الحيقِ ، فقلبت (١) الياءَ ، أو لانضمامِ الخاءِ والياءِ مثل : طوبى ، أصله طيبى ، وقد تدخلُ الياءُ على الواوِ في حروفٍ كثيرةٍ .

واحتاقُ على الشيءِ : احتاطَ عليه .

(فصل الخاء) مع القاف

[خ ب ر ق] *

(الخبراقُ، كقرطاس) أهمله

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فقلبت الياء إلخ ، لعل هنا سقطا ، وهو ما في اللسان : « والحق من حاق يحيق ، والأصل حيق - أى يضم فسكون - فقلبت الواو ... إلخ ، وبهذا تعلم أولوية حذف قوله والياء » .

الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الضُّرَاطُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضاً : (خَبِرَقَ الشَّيْءِ) خَبِرَقَةٌ ، كَالثُّوبِ وَنَحْوِهِ ، أَيْ : (شَقَهُ) وَكَذَلِكَ خَرَبَقَهُ ، وَخَرَدَلَهُ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ - فِي « خَرَبِقَ » - : خَرَبَقْتُ الثُّوبَ : شَقَقْتُهُ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : خَبِرَقْتُ ، وَهُوَ مِثْلُ جَبَدَ وَجَذَبَ ، فَالْأَوَّلَى كِتَابَةٌ هَذَا الْحَرْفِ بِالْقَلَمِ الْأَسْوَدِ .

قُلْتُ : وَكَانَهُ سَمَى الضُّرَاطَ خَبِرَاقاً ؛ لَخُرُوجِهِ بِالشُّدَّةِ ، كَأَنَّهُ يَشُقُّ الْأَسْتَ شَقًّا .

[خ ب ق]

(خَبِقَ يَخْبِقُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : (حَبِقَ) أَيْ : ضَرَطَ .

(و) خَبِقَ (فُلَاناً) يَخْبِقُهُ : إِذَا (صَغَّرَهُ إِلَى نَفْسِهِ) . عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (امْرَأَةٌ خَبِوقٌ) نَعْتُ مَذْمُومٌ ، وَهُوَ : أَنْ (يُسْمَعُ لَهَا خَبِقٌ عِنْدَ النِّكَاحِ ، أَيْ : صَوْتُ مِمَّا هُنَاكَ) أَيْ : مِنَ الْحَيَاءِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَبِيقُ (كَهَجَفٌ ، وَ) إِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ الْبَاءَ لِتَبَاعاً لِلخَاءِ ، مِثْلُ (فَلِزٌ : الطَّوِيلُ) عَامَّةً ، (أَوْ مِنَ الرِّجَالِ) خَاصَّةً .

(وَمِنَ الْفَرَسِ : السَّرِيعُ) وَفِي الصَّنَاحِ : رُبَّمَا قِيلَ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ (كَالْخَبِيقِيِّ ، كَرَمِكِيِّ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَفْتَحُ الْبَاءُ أَيْضاً .

(و) الْخَبِيقُ ، بِلُغَتَيْهِ : (الرَّجُلُ الْوَثَّابُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

(و) قِيلَ : فِي قَوْلِهِمْ : فَرَسٌ أَشَقُّ أَمَقُّ ، خَبِيقٌ ، فِيمَا رَوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ رُوْبَةَ : إِنْ الْخَبِيقُ (لِتَبَاعٍ لِلْأَمَقِّ) الْأَشَقُّ ، بِمَعْنَى (الطَّوِيلِ) وَالْقَوْلُ إِنَّهُ يُفْرَدُ بِالنَّعْتِ لِلطَّوِيلِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَفِي الْمَثَلِ : * خَبِيقَةٌ خَبِيقَةٌ * تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ) * (١)

بِالْخَسَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، قَالَ : وَأَصْحَابُ

(١) الشاهد التاسع عشر بعد المائة من شواهد القاموس ، وتقدم في (حزق) برواية «حزقة حزقة...» .

الْحَدِيثُ يَرُؤُونَهُ بِالْحَاءِ [وَالزَّاي] (١)
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (نَاقَةٌ
خَبِيقَةٌ) وَخَبِيقٌ (وَخَبِيقِي ، كَزِمَكِّي) أَي :
(وَسَاعٌ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هِيَ السَّرِيعَةُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ دَفِيقَةٌ
وَدَفِيقِي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (امْرَأَةٌ خَبِيقَاءُ ،
بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةِ الْقَافِ مَمْدُودَةٌ) أَي
: (سَيِّئَةُ الْخَلْقِ) .

(و) الْخَبِيقِي ، (كَزِمَكِّي : مِشِيَّةٌ)
مِثْلُ الدَّفِيقِي ، وَيُنْشَدُ :

* يَعْدُو الْخَبِيقِي وَالِدَفِيقِي مَنَعَبٌ * (٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الدَّفِيقِي : هُوَ
التَّدْفِيقُ فِي الْمَشْيِ ، وَمِثْلُهُ الْخَبِيقِي ، وَقَدْ
مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ فِي : « ح ب ق »
أَيْضاً .

(و) خَبَاقٍ (كَسَحَابٍ : ة ، بِمَرَوٍ ،
مِنْهَا) الْعَابِدُ الزَّاهِدُ (أَبُو الْحَسَنِ) عَلِيُّ

(١) زيادة للإيضاح ؛ إذ بلونها يفهم أنه في (حق) وليس

كذلك ، وإنما هو في (حزق) .

(٢) اللسان والعباب .

ابن عبد الله (الصوفي) الخبائقي ، سمع
بالشام والعراق ، وروى عن أبي سعد
إسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني ،
وأبي الحسن الطوري ، سمع منه أبو
سعد بن السمعاني ، توفي سنة ٥١٩

(وتخَبِقُ) الشئ : (ارتفع وعلا)
عن ابن عبَّادٍ .

□ ومما يُستدركُ عليه :

الْخَبِيقَةُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَبِيقٌ : تَصْغِيرُ
خَبِيقِي ، وَهُوَ الطُّولُ .

وَالْخَبِيقَةُ ، بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةِ الْقَافِ :
الْقَصِيرُ .

[خ درق] *

(الْخَدْرَنْقُ) كَسْفَرَجَلٍ : (الذَّكْرُ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ يُؤْهِمُ أَنَّهُ
ذَكَرُ الرَّجُلِ ، كَمَا هُوَ مَفْهُومُ الْإِطْلَاقِ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلِ الصَّوَابُ أَنَّهُ الذَّكْرُ
مِنَ الْعَنْكَبُوتِ خَاصَّةً ، كَمَا هُوَ فِي
الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ (الْعَنْكَبُوتُ)

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: رَجُلٌ خَذِرَاقٌ)
بِالْكَسْرِ (وَمُخَذِرِيقٌ : سَلَّاحٌ) أَى : كَثِيرِ
السَّلَّاحِ ، قَالَ :

* صَاحِبٌ حَانُوتٍ إِذَا مَا اخْرَنْبَقَا *

* فِيهِ عَلاهُ سُكْرُهُ فَخَذِرَقَا (١) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خُذَارِيقٌ
(كَعْلَابِيطُ : مَآءَةٌ مِلْحَةٌ لِلْعَرَبِ) بِتِهَامَةَ ،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا (تُسَلِّحُ شَارِبَهَا
حَتَّى يُخَذِرِيقَ ، أَى : يَسَلِّحَ) كَمَا فِي
الْعِبَابِ .

[خ ذ ق] *

(خَذَقَ الطَّائِرُ يَخْذُقُ) مِنْ حَدِّ
نَصَرَ ، زَادَ اللَّيْثُ (وَيَخْذِقُ) مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ : (ذَرَقَ) وَكَذَلِكَ مَزَقَ ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ (أَوْ
يَخْصُ البَاذِي) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الخَذُقُ
لِلْبَاذِي خَاصَّةً ، كَالذَّرْقِ لِسَائِرِ الطَّيْرِ ،
وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ .

(و) خَذَقَ (الدَّابَّةُ) : إِذَا (نَخَسَهَا
بِحَلِيدَةٍ وَغَيْرِهَا ؛ لِتَجِدَّ فِي سَيْرِهَا) .

(١) اللسان والتكلمة .

وَلَمْ يَخْصُ بِهِ الذَّكَرَ ، (أَوْ الْعَظِيمُ)
الصَّخْمُ (مِنْهَا) كَمَا قَالَ أَبُو مَالِكٍ ،
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلزَّفِيَّانِ :

* وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْعَلْفَقُ *

* يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَذِرَنْقُ (١) *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِذَا جَمَعْتَ حَدَفْتَ
آخِرَهُ ، فَقُلْتَ : الْخَذَارِنُ .

[خ ذ ن ق] *

(كَالْخَذَنْقِ ، كَعَمَلِيسٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ
جِنِّي ، وَهُوَ ذَكَرُ الْعِنَاكِبِ .

[خ ذ ن ق] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَذَنْقُ ، كَعَمَلِيسٍ ، وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ :
ذَكَرَ الْعِنَاكِبِ ، عَنْ ابْنِ جِنِّي وَحْدَهُ .

[خ ذ ر ق] *

(وَالْخَذِرَنْقُ ، بِالذَّالِ) الْمُعْجَمَةُ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
هُوَ ذَكَرُ الْعِنَاكِبِ .

(١) اللسان (خذرنق) و (غلفق) والعباب .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْخَذَاقُ ،
كشَدَادٍ: سَمَكَةٌ لَهَا ذَوَائِبُ كَالْحَيُوطِ
إِذَا صِيدَتْ خَذَقَتْ فِي الْمَاءِ (أَي: ذَرَقَتْ).

(و) خَذَاقٌ^(١): (وَالِدُ زَيْدٍ) الشَّاعِرُ
(الْعَبْدِيُّ)

(وَالْخَذَقُ: الرَّوْثُ) وَمَقْتَضَى إِطْلَاقَهُ أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ ،
وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّجَزِ الَّذِي أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ:
* مِثْلَ الْحُبَارِيِّ لَمْ تَمَالِكْ خَذَقًا * (٢)

بِالتَّخْرِيكِ ، فَانظُرْ ذَلِكَ ، وَفِي
الصَّحَاحِ: قِيلَ لِمُعَاوِيَةَ: أَتَذَكُرُ
الْفَيْلَ؟ قَالَ: أَذَكُرُ خَذَقَهُ، يَعْنِي رَوْثَهُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ
الْهَرَوِيِّ وَالزَّمَخْشَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا عَنْ مُعَاوِيَةَ
وَفِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ مُعَاوِيَةَ يَضْبُؤُ عَنْ
ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ الْفَيْلِ بِأَكْثَرِ مِنْ
عِشْرِينَ سَنَةً، فَكَيْفَ يَبْقَى رَوْثُهُ حَتَّى
يَرَاهُ؟ وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ قُبَاثُ بْنُ أَشِيمٍ؛
قِيلَ لَهُ: أَنْتَ أَكْبَرُ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي ،

(١) التَّشْدِيدُ هُوَ مَقْتَضَى الْمَطْفَعِ عَلَى مَا قَبْلَهُ، وَكَذَلِكَ هُوَ مُضْبُؤٌ
فِي اللِّسَانِ، وَفِي تَمَسُّخِ مِنَ الْعِبَابِ خَذَاقٌ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدِ
ضَبْطِ قَلَمٍ.

(٢) يَأْتِي فِي (خَرَبِقٍ) وَنَعْمَ مَشْطُورَانِ قَبْلَهُ .

وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ ، وَأَنَا رَأَيْتُ
خَذَقَ الْفَيْلِ أَخْضَرَ مَحِيلاً ، قَالَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَا رَوَاهُ
الْهَرَوِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ صَحِيحاً أَيْضاً ،
وَيَكُونُ مُعَاوِيَةَ لَمَّا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ
أَذَكُرُ خَذَقَهُ ، وَيَكُونُ كُنَى بِذَلِكَ عَنْ
آثَارِهِ السَّيِّئَةِ ، وَمَا جَرَى مِنْهُ عَلَى
النَّاسِ ، وَمَا جَرَى عَلَيْهِ مِنَ الْبَلَاءِ ، كَمَا
يَقُولُ النَّاسُ عَنْ خَطَاٍ مِنْ تَقَدَّمَ ، وَزَلَلَ
مِنْ مَضَى: هَذِهِ غَلَطَاتُ زَيْدٍ ، وَهَذِهِ
سَقَطَاتُ عَمْرٍو ، وَرُبَّمَا قَالُوا فِي الْفَاضِلِمْ ،
نَحْنُ إِلَى الْآنِ فِي خَرِيَاتِ فُلَانٍ ، أَوْ هَذِهِ
مِنْ خَرِيَاتِ فُلَانٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ
خُرُوءٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) الْمَخَذَقَةُ (كَمَرْحَلَةَ: الْأَسْتُ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ
وَاللِّسَانِ: الْمَخَذَقَةُ بِالْكَسْرِ: الْأَسْتُ
فَانظُرْ ذَلِكَ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْخِنَاءُ وَالذَّالُ
وَالْقَافُ لَيْسَ أَصْلاً ، وَإِنَّمَا فِيهِ كَلِمَةٌ
مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، يُقَالُ: خَذَقَ الطَّائِرُ:
إِذَا ذَرَقَ ، وَأَرَاهُ خَزَقَ ، فَأَبْدَلْتُ الزَّيْئُ

ذَالًا .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

يقال للآمة : يا خَذَاقِ ، كَقَطَامِ ،
يَكُونُ به عن الذَّرْقِ .

[خ ر ب ق] *

(الخَرْبِقُ ، كَجَعْفَرٍ : نَبَاتٌ وَرَقُهُ
كَلْسَانِ الحَمَلِ ، أبيضٌ وَأَسْوَدٌ ،
وَكِلَاهُمَا يَجْلُو وَيُسَخَّنُ ، وَيَنْفَعُ الصَّرْعَ
وَالجُنُونَ وَالْمَفَاصِلَ وَالبَهَقَ وَالفَالِجَ ،
وَيُسَهِّلُ الفُضُولَ اللَّزِجَةَ ، وَرُبَّمَا أَوْرَثَ
تَشَنُّجًا ، وَإِفْرَاطَهُ مُهْلِكٌ ، وَهُوَ سُمٌّ
لِلكِلَابِ وَالخِنازِيرِ ، وَإِنْ نَبَتَ بِجَنبِ
كَرْمَةٍ أَسَهَلَتْ خَمْرَةَ عِنَبِهَا) كما في
القانون للرئيس ، وقال الليث : الخَرْبِقُ :
نَبَتٌ كَالسُّمِّ ، يُغْشَى على آكِلِهِ ، وَلَا
يَقْتُلُهُ .

(وَأَبُو خَرْبِقٍ : سَلَامٌ) كَذَا في
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : سَلَامَةٌ (بنُ رَوْحِ)
ابن خَالِدِ ابنِ أَخِي خَالِدِ بنِ عُقَيْلِ (١)
ابن خَالِدِ : (مُحَدَّثٌ) عن عَمِّهِ عُقَيْلِ .

(١) قال النووي في أوائل شرح مسلم : «عُقَيْلٌ»
كله بالفتح ، إلا عُقَيْلُ بنِ خَالِدِ عن
الزهرى ، ويحيى بن عُقَيْلِ ، وبنو عُقَيْلِ
فبالضم .

(و) قال ابن عَبَّاد : الخَرْبِقُ
(كزَبْرِجٍ : مَضَعْدٌ) وَنَصُّ اللَّيْثِ :
مَصْنَعَةٌ (الماء ، واسمٌ حَوْضٍ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الخَرْبِاقُ
(كسِرْبَالٍ : المَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ)
وَكَذَلِكَ الغُلْفَاقُ ، وَالبَّاخِيَةُ (أَوْ) : هِيَ
(السَّرِيعَةُ المَشْيِ) عن اللَّيْثِ .

(و) خَرْبِاقٌ : (اسمٌ ذِي اليَدَيْنِ
الصَّحَابِيِّ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (في قَوْلِ)
وفي قَوْلِ آخِرِ هُوَ : عُمَيْرُ بنُ عَمْرٍو
ابنِ نَضْلَةَ السُّلَمِيِّ .

(و) الخَرْبِاقُ : (سُرْعَةُ المَشْيِ ،
كَالخَرْبَقَةِ) يُقَالُ : مَرَّتِ المَرْأَةُ الخَرْبَقَةَ
وَالخَرْبِاقَ .

(و) يُقَالُ : جَدَّ في خَرْبِاقِهِ ، وَهُوَ
(الضَّرْطُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَمَرَّ عن
ابنِ دُرَيْدٍ أَنَّ لُغَةَ أَهْلِ الحَوْفِ في
الضَّرَاطِ : الخَرْبِاقُ ، وَالخَبْرَاقُ .

(وَخَرْبَقَةُ) أَي : الثَّوبُ (: شَقَّةُ)
كَخَبْرَقَةٍ ، عن الجَوْهَرِيِّ .

(و) خَرْبِقُ الشَّيْءِ : (قَطْعُهُ) مِثْلُ
خَرَدَلِهِ .

(و) خَرَبِقَ (العَمَلَ) : إِذَا (أَفْسَدَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : خَرَبِقَ (الغَيْثُ الْأَرْضَ) : إِذَا (شَقَّقَهَا) .

قَالَ : (وَالْمُخْرَبِقَةُ لِلْمَفْعُولِ : الْمَرْأَةُ الرَّبُوعُ) .

قَالَ (وَالْخَرَبِقَةُ : مِنْ زَجَرَ الْعَنْزِ) .
قَالَ : (وَالْآخِرِنْبَاقُ) : الْآخِرِنْفَاقُ :
(انْقِمَاعُ الْمُرِيبِ) وَأَنْشَدَ :

* صَاحِبِ حَانُوتٍ إِذَا مَا آخِرِنْبَقًا * (١)
* فِيهِ عَلاَهُ سُكْرُهُ فَخَذَرَقَا *
* مِثْلُ الْحُبَارِيِّ لَمْ تَمَالِكْ خَذَقًا *

(و) الْآخِرِنْبَاقُ : (اللُّصُوقُ بِالْأَرْضِ) عَنْ أَبِي حَاتِمٍ .

وَالْمُخْرَبِقُ : الْمَطْرِقُ السَّاكِتُ الْكَافُ ، (وَفِي الْمَثَلِ : «مُخْرَبِقٌ لِيَنْبَاعُ» أَي : سَاكِتٌ لِدَاهِيَةٍ يُرِيدُهَا) وَمَعْنَى لِيَنْبَاعَ ، أَي : لِيَثِبَ ، أَوْ لِيَسْطُوَ إِذَا أَصَابَ فُرْصَةً ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يُضْرَبُ فِي الرَّجْلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتَّى يُحْسَبَ مُعْغَفَلًا وَهُوَ ذُو نَكَرَاءَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُخْرَبِقُ : هُوَ الْمُتْرَبِّصُ بِالْفُرْصَةِ ، يَثِبُ عَلَى عَدُوِّهِ ، أَوْ حَاجَتِهِ

(١) اللسان والتكملة (خردق) والعياب .

إِذَا أَمَكَّنَهُ الْوُثُوبُ ، وَمِثْلُهُ : مُخْرَبِقٌ لِيَنْبَاعَ ، وَقِيلَ : الْمُخْرَبِقُ : الَّذِي لَا يُجِيبُ إِذَا كُتِّمَ (١) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ خَرَبِقٌ : كَثِيرُ الضَّرْطِ .

وَأَخْرَبِقَ النَّبْتُ : اتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

وَالْأَسَدُ يُخْرَبِقُ لَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ الزُّبَيْبَةِ يُمْنَعُ بِهِ .

[خ ر د ق] *

(الْخَرْدَقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْخُرْدِيقُ : هِيَ (الْمَرْقَةُ) وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : الْخَرْدَقُ هَكَذَا كَجَعْفَرٍ غَلَطَ ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَرْقَةُ بِالشَّحْمِ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : «دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدٌ كَانَ يَبِيعُ الْخُرْدِيقَ» فَارِسِيُّ (مُعَرَّبٌ) أَصْلُهُ خُورْدِيكَ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

* قَالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرَى لَنَا دَقِيقًا * (٢)
* وَاشْتَرَى شُحَيْمًا نَتَّخِذُ خُرْدِيقًا *

(١) في مطبوع التاج «إذا تكلم» والمثبت من اللسان ، والنص فيه .

(٢) اللسان ، وروايته في الجمهرة ٥٠٣/٣ .

«وهاتِ بُرًّا نَتَّخِذُ . . .» .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (خَرَنْدَقٌ) كَسَمَنْدَلٍ (: اسْمٌ) .

[خ ر ق] *

(الْخَرْفَقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :
(الْخَرْدَلُ الْفَارِسِيُّ) لُغَةٌ (شَامِيَّةٌ ،
وَبِمِصْرَ يُعْرَفُ بِحَشِيشَةِ السُّلْطَانِ ، وَهُوَ
نَوْعٌ مِنَ الْحَرْفِ عَرِيضُ الْوَرَقِ) .

(وَالْخَرْفَقَةُ ، وَالْآخِرِنْفَاقُ) الْآخِرُ عَنِ
اللَّيْثِ : (الْآخِرِنْبَاقُ) .

[خ ر ق] *

(خَرَقَهُ) أَيْ : السَّبَبَ وَالشُّوبَ
(يَخْرِقُهُ وَيَخْرِقُهُ) مِنْ حَدِّي نَصَرَ ،
وَضَرَبَ : (جَابَهُ وَمَزَقَهُ) لَفٌّ وَنَشْرٌ
مُرْتَبٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَقَ (الرَّجُلُ) :
إِذَا (كَذَبَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : خَرَقَ : إِذَا
(قَطَعَ الْمَفَازَةَ) حَتَّى بَلَغَ أَقْصَاهَا ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ ﴾ (١)
أَيْ : لَنْ تَبْلُغَ أَطْرَافَهَا ، وَقَسْرًا الْجَرَّاحُ

(١) سورة الإسراء ، الآية ٢٧ .

ابنُ عَبْدِ اللَّهِ : « لَنْ تَخْرِقَ » بضمِّ الرَّاءِ -
وهي لُغَةٌ ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ لَنْ تَقْطَعَهَا طَوْلًا
وَعَرْضًا ، وَقِيلَ : لَنْ تَنْقُبَ الْأَرْضَ .

(و) خَرَقَ (الثَّوبَ) خَرَقًا : (شَقَّهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَقَ (الْكَذِبَ)
وَاخْتَلَقَهُ : إِذَا (صَنَعَهُ) وَاشْتَقَّهُ .

(و) خَرَقَ (فِي الْبَيْتِ خُرُوقًا) : إِذَا
(أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ ، كَخَرِقَ ، كَفَرِحَ) ،
وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ .

(وخرق بالشئ، ككرم) : إِذَا
(جَهَلَهُ) وَلَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ .

(والخرق : القفر) البعيد ، مُسْتَوِيًا
كَانَ أَوْ غَيْرَ مُسْتَوِيًا .

(و) أَيْضًا : (الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ
تَخْرِقُ فِيهَا الرِّيحُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَتَخَرَّقُ
بِهِ الرِّيحُ فَهُوَ خَرِقٌ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
يُعَدُّ (١) مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحَضْرَةِ أَبِي مُوَيْبٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَعْدَ » وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ :
« قَوْلُهُ : بَعْدَ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ إِذْ لَخَّ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ »
قُلْتُ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

خَرَقًا، وما بَيْنَ النَّبَاجِ وَضَرْبَةِ خَرَقًا ،
قال أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي :

وَخَرَقٍ سَبَسَبِ يَجْرِي
عَلَيْهِ مَوْرَهُ سَهْبٌ (١)

(كالخرقاء) ويُقال : مَفَازَةُ خَرَقَاءُ
حَوْقَاءُ ، أَى : بَعِيدَةٌ (ج : خُرُوقٌ) قال
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْهَذَلِيِّ :

وَإِنَّهُمَا لَجَوَابَا خُرُوقِ
وَشَرَابَانِ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي (٢)

وَيُقال : قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ أَرْضًا خَرَقًا ،
وَخَرُوقًا .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الخَرَقُ : (نَبَتٌ
كَالْقُسْطِ) لَهُ أَوْرَاقٌ .

(و) خَرَقٌ : (ع ، بَنِيْسَابُورَ) .

(و) الخَرِقُ (بالكسر ، و) الخَرِيقُ
(كسكيت) : الرَّجُلُ (السَّخِيُّ) الْكَرِيمُ
الْجَوَادُ ، يَتَخَرَّقُ فِي السَّخَاءِ يَتَّسِعُ فِيهِ ،
وهو مَجَازٌ .

(١) في الخليل لأبي عبيدة ١٥٨ و ١٥٩ قصيدتان من البحر

والروى إحداهما نسبها إلى عقبة بن سابق الجرمي ،
والأخرى إلى يزيد بن ضبة ، قال : والناس يحملونها
على أبي دؤاد ، ولم أجد البيت في أي منها ، وهو في
العياب لأبي دؤاد .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٣٨٠ واللسان ، وصدوره في
الصحاح .

(أو) هو (الظريفُ في سخاوةٍ)
والصَّوابُ : في سَمَاحَةٍ ، كما هو نصُّ
اللِّيثِ ، زاد : وَنَجْدَةٍ .

(و) قِيلَ : هو (الفتى الحسنُ الكريمُ
الخليقة) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَخَرِقٍ يَرَى الْكَاسَ أَكْرُومَةً
يُهَيِّنُ اللَّجِينَ لَهَا وَالنُّضَارَا (١)
وقال البرجُ بنُ مُسَهْرٍ :

فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّأَ قَامَ خِرْقُ
مِنَ الْفَتِيانِ مُخْتَلَقٌ هَضُومٌ (٢)

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ
رَجُلًا صَحْبَهُ رَجُلٌ كَرِيمٌ :

أُتِيحَ لَهُ مِنَ الْفَتِيانِ خِرْقُ
أَخْوِثِقَةٍ وَخِرِيقُ خَشُوفٍ (٣)

قال ابنُ الأَعرابي : لاجمَعُ للخِرْقِ ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : (ج : أَخْرَاقٌ) كَسِرْبٍ
وَأَسْرَابٍ .

(١) العياب .

(٢) اللسان ومادة (نشأ) والعياب ، والقصيدة التي منها
هذا البيت في حماسة أبي تمام ١٢٧٢ (شرح المرزوقي)
وانظر : معجم الشعراء للمرزباني / ٦٢ .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١٨٥ واللسان والصحاح والعياب .

دُونَ الرَّجُلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَلِكَ
الْحِرْقَةُ (١) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* قَدْ نَزَلَتْ بِسَاحَةِ ابْنِ وَاصِلٍ *
* خِرْقَةٌ رِجْلٍ مِنْ جَرَادٍ نَازِلٍ * (٢)

وَفِي حَدِيثِ مَرْيَمَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - :
« فَجَاءَتْ خِرْقَةٌ مِنْ جَرَادٍ ، فَاصْطَادَتْ
وَشَوَتْ » .

(و) الْخِرْقَةُ (مِنَ الثَّوْبِ : الْقِطْعَةُ
مِنْهُ) وَقِيلَ : الْمِرْقَةُ مِنْهُ (ج : خِرْقٌ ،
كِعَنْبٍ) .

(وَأَبُو الْقَاسِمِ) عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخِرْقِيُّ : (شَيْخُ
الْحَنَابِلَةِ) بِبَغْدَادَ ، صَاحِبُ الْمُخْتَصَرِ
فِي فِقْهِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، كَانَ
فَقِيهًا سَلِيدًا وَرِعًا ، قَالَ الْقَاضِي أَبُو
يَعْلَى : كَانَتْ لَهُ مُصَنَّفَاتٌ وَتَخْرِيجَاتٌ
عَلَى الْمَذْهَبِ لَمْ تَظْهَرْ ؛ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ
بَغْدَادَ ، وَأَوْدَعَ كُتُبَهُ فِي دَرْبِ سُلَيْمَانَ ،
فَاحْتَرَقَتْ ، وَمَاتَ هُوَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٣٣٤
(وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْخِرْقَةُ » تَطْيِيعٌ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَاللِّبَابُ وَالْأَسَاسُ ، وَالْجُمْهُورَةُ

٢١٣/٢ وَالْمَقَالِيسُ ١٧٣/٢ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (خِرَاقٌ) (١) كَغُرَابٍ .

(و) قَالَ غَيْرُهُمَا : جَمْعُ الْخِرْقِ :
(خُرُوقٌ) . وَجَمْعُ الْخِرْيِقِ : خِرْيِقُونَ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ كَسْرُوهَ ؛
لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكَادُ يَكْسُرُ عِنْدَ سَبَبِيَّتِهِ .

(و) الْمَخْرُوقُ (كَمَقْعَدٍ : الْفَلَائَةُ)
الْوَاسِعَةُ تُتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيَّاحُ ، قَالَ
أَبُو قَحْفَانَ الْعَنْبَرِيُّ :

* قَدْ أَقْبَلَتْ ظَوَامِنًا مِ الْمَشْرِيقِ *
* قَادِحَةً أَعْيُنَهَا فِي مَخْرَقٍ * (٢)

(و) الْمَخْرُوقُ (مِنَ الْحَوْضِ : حَجَرٌ
يَكُونُ فِي عَقْرِهِ ، لِيُخْرِجُوا مِنْهُ الْمَاءَ
إِذَا شَاءُوا) قَالَ أَبُو دَاوُدَ الْإِبَادِيُّ :

وَالْمَاءُ يَجْرِي وَلَا نِظَامَ لَهُ
لَوْ وَجَدَ الْمَاءُ مَخْرَقًا خِرْقَةً (٣)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَخْرُوقُ :
الْمَخْرُومُ) الَّذِي (لَا يَقَعُ فِي كَفِّهِ غِنًى)
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْخِرْقَةُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْجَرَادِ)

(١) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ شَكْلًا بِضَمِّ الْغَايَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَالْمَثْبُوتِ

كَالْبَابِ ، ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٢) الْبَابُ .

(٣) التَّكْمَلَةُ (خَلَقَ) وَالْبَابُ .

والدُّ صَاحِبِ الْمُخْتَصَرِ (هكذا في سائر النسخ، وهو غلط، والصواب: وأبوه الحسين بن عبد الله بن أحمد، وهذا يُعْنَى عن قوله: «والد صاحب المختصر» وكنيته أبو علي، حدث عن أبي عمر الدورى، والمنذرى بن الوليد الجارودى، ومحمد بن مرداس الأنصارى، وغيرهم، وعنه أبو بكر الشافعى، وأبو علي بن الصواف، وعبد العزيز بن جعفر الحنبلى، وغيرهم.

(و) أبو القاسم (عبد العزيز بن جعفر) بن محمد بن عبد الحميد، المعروف بابن حمدي، من أهل بغداد، سمع أبا القاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن طاهر بن أبي الدميك، وعنه أبو الحسن الدارقطنى، وأبو بكر البرقانى، وأبو القاسم التنوخى، وكان ثقة أميناً، توفى سنة ٣٧٥.

(وعبد الرحمن بن علي، وإبراهيم ابن عمرو) هكذا في سائر النسخ، ولم أجدُهُما في كتاب ابن السمعانى، ولا الذهبى، ولا الرشاطى.

(و) قال الذهبى (مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ) (١) أَبُو الْفَتْحِ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ) الْقَاسِمِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٥٧٩ وَمَاتَ أَبُوهُ سَنَةَ ٥٥٤ (وَبَلَدِيَّاهُ): أَبُو طَاهِرٍ (عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ) ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ (الدَّلَالُ) رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُقَرِّبِيِّ نَسَخَةَ جَوَابِيَّةَ بَنِ أَسْمَاءَ، وَنَسَخَةَ وَرَقَةَ، وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٣ (و) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) ابْنِ أَحْمَدَ (بْنِ مُحَمَّدٍ)، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الْحَافِظِ الْأَصْبَهَانِيِّ (الْخَرَقِيُّونَ) إِلَى بَيْعِ الْخَرَقِ وَالثِّيَابِ (أَيْمَّةٌ مُحَدِّثُونَ).

(وَدُوَّ الْخَرَقِ: النُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ) ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَهَبِ بْنِ مُرَّةِ ابْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ عَوْفِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْلَةَ (٢) ابْنِ أَنْمَارِ بْنِ مَبْشَرِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ نِزَارٍ (لِإِعْلَامِهِ نَفْسَهُ بِخَرَقِ حُمْرٍ وَصُفْرِ فِي الْحَرْبِ).

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله: «مسند أصبهان» عبدالله، في نسخة المتن المطبوعة: «مسند أصبهان، وعبدالله... الخ».

(٢) في مطبوع التاج «علة» والمثبت من العباب.

(و) ذُو الْخِرْقِ : (خَلِيفَةُ بِنِ حَمَلٍ) ابنِ عَامِرِ بْنِ حَمِيرٍ^(١) بْنِ وَقْدَانَ ابنِ سُبَيْعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ الطُّهَوِيِّ ، لُقِّبَ بِهِ (لِقَوْلِهِ) :

مَا بَالُ أُمَّ حُبَيْشٍ لَا تُكَلِّمُنَا
لَمَّا افْتَرَقْنَا وَقَدْ نَشْرَى فَنَتَفِقُ^(٢)
تُقَطِّعُ الطَّرْفَ دُونِي وَهِيَ عَابِسَةٌ
كَمَا تَشَاوَسَ فِيكَ الثَّائِرُ الْحَنِيقُ
(لَمَّا رَأَتْ إِبْلِيَّ جَاءَتْ حُمُولَتُهَا

غَرَّتْنِي عِجَافًا عَلَيْهَا الرَّيْشُ وَالْخِرْقُ)^(٣)
قَالَتْ : أَلَا تَبْتَغِي مَالًا تَعِيشُ بِهِ
عَمَّا تُلَاقِي ، وَشَرُّ الْعَيْشَةِ الرَّنْقُ ؟
فِيئِي إِلَيْكَ ، فَإِنَّا مَعَشَرٌ صَبْرٌ
فِي الْجَدْبِ ، لِاخْفَةِ فِينَا وَلَا مَلَقُ

(١) في مطبوع التاج « . . . بن حمير بن وقدان بن سبيع »

والتصحيح من التكملة ، والعباب ، ومعجم الشعراء ، ١٠٩ .

(٢) بيت الشاهد في اللسان والصحاح والجمهرة ٢/٢١٣

والأبيات الستة في التكملة والعباب ومعجم الشعراء

١٠٩ و ١١٠ وفي بعض ألفاظها اختلاف .

(٣) الشاهد العشرون بعد المائة من شواهد القاموس ، وقد

أورده الصاغاني بروايتين ، إحداهما :

لَمَّا رَأَتْ إِبْلِيَّ هَزَلْتِي حُمُولَتُهَا
جَاءَتْ عِجَافًا عَلَيْهَا الرَّيْشُ وَالْوَرَقُ
وَالْأُخْرَى :

لَمَّا رَأَتْ إِبْلِيَّ جَاءَتْ حُمُولَتُهَا
هَزَلْتِي عِجَافًا عَلَيْهَا الرَّيْشُ وَالْوَرَقُ
وَالْمُثَبِّتُ كِرَوَايَتِهِ فِي الْعِبَابِ .

إِنَّا إِذَا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا
نُمَارِسُ الْعَيْشَ حَتَّى يَنْبُتَ الْوَرَقُ^(١)
(و) ذُو الْخِرْقِ : (قُرْطُ ، أَوْ) هُوَ : ذُو
الْخِرْقِ (بِنِ قُرْطِ الطُّهَوِيِّ) أَخُو بَنِي
سَعِيدَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ،
وَأُمُّ أَبِي سُودٍ وَعَوْفِ ابْنِي مَالِكِ بْنِ
حَنْظَلَةَ طَهِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ (الشَّاعِرُ) الْفَارِسُ
(الْقَدِيمُ)^(٢) أَيْ : جَاهِلِيٌّ .

(و) ذُو الْخِرْقِ : (فَرَسُ عَبَادِ بْنِ
الْحَارِثِ) بِنِ عَدِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ بِنِ
أَصْرَمِ^(٣) ، كَانَ يُقَاتِلُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .
(وِخِرْقَةٌ ، بِالْكَسْرِ : فَرَسُ الْأَسْوَدِ بْنِ
قِرْدَةَ) السَّلُولِيُّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا :

ثَارَتْ يَزِيدَ مِنْ ابْنِ الْجُنَيْبِ
سِدِ فَاشْكُرْ يَزِيدُ وَلَا تَكْفُرْ^(٤)

(١) روايته في اللسان (حطم) : « من حطممة

أقبلت حتت . . . نمارس العود . . . »

والمثبت كالعباب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : القديم ،
يوجد في نسخ المتن المطبوعة زيادة
نصها : وابن شريح بن سيف : شاعر
آخر جاهلي يربوعمي » ٥١ .

(٣) في مطبوع التاج « أحرم » والتصحيح من التكملة والعباب .

(٤) العباب .

ذَبَحْتُ يَزِيدَ رَئِيسَ الْخَمِيصِ —
 سِيسَ ذَبْحًا وَخِرْقَةً بِي تَحْضُرُ
 وَعَمْرًا طَعْنْتُ فَاطْلَعْتُهُ
 نَقِيبًا بِنَجْلَاءَ لَا تُسْتَرُ
 (و) خِرْقَةٌ : (فَرَسٌ مُعْتَبَرٌ الْغَنَوِيُّ).
 (و) خِرْقَةٌ : (اسْمُ ابْنِ شُعَاثَ
 الشَّاعِرِ) كَغُرَابٍ (وَشُعَاثُ أُمُّهُ ، وَأَبُوهُ
 بُنَاةٌ) (١) كَثْمَامَةٌ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
 « بُنَاةٌ » .

(والمخرق) بالكسر : (الرَّجُلُ
 الْحَسَنُ الْجِسْمِ ، طَالَ أَوْ لَمْ يَطُلْ) .

(و) أَيْضًا : (الْمَتَّصِرُ فِي الْأُمُورِ)
 وَقَالَ شَمْرٌ : هُوَ الَّذِي لَا يَقَعُ فِي أَمْرٍ
 إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ .

قَالَ : (وَالثَّوْرُ الْبَرِيُّ) يُسَمَّى مِخْرَاقًا ؛
 لِأَنَّ الْكِلَابَ تَطْلُبُهُ فَيُقْلِتُ مِنْهَا ، وَفِي
 الْأَسَاسِ : يُسَمَّى مِخْرَاقَ الْمَفَازَةِ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَقَطَعَهُ الْبِلَادُ
 الْبَعِيدَةَ ، وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ : نَاشِطٌ ،
 وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ :

(١) في القاموس المتداول « بُنَاةٌ » كالذي في التكملة ،
 والمثبت كالعباب .

وَلَهُ النَّعْجَةُ الْمَرِي تُجَاهَ الرَّ
 كَبِ عِدْلًا كَالنَّابِيِّ الْمِخْرَاقِ (١)
 (و) الْمِخْرَاقُ : (السَّيِّدُ) هَكَذَا فِي
 النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ السَّيْفُ ، كَمَا فِي
 الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
 وَقَدْ ذَكَرَهُ كَثِيرٌ فِي شِعْرِهِ ، وَجُمِعَ عَلَى
 الْمَخَارِيقِ ؛ قَالَ :

عَلَيْهِنَّ شُعْتُ كَالْمَخَارِيقِ كُلُّهُمْ
 يُعَدُّ كَرِيمًا لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلًا (٢)

(و) الْمِخْرَاقُ أَيْضًا : (السَّخِيُّ)
 الْجَوَادُ .

(و) الْمِخْرَاقُ : (اسْمٌ لَهُمْ) .

(و) الْمِخْرَاقُ : (الْمُنْدِيلُ) أَوْ نَحْوَهُ
 (يَلْفُ لِيُضْرَبَ بِهِ) أَوْ يُفْرَعُ ، عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا
 كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مِخْرَاقُ لَاعِبٍ (٣)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَخَارِيقُ وَاحِدُهَا
 مِخْرَاقٌ : مَا يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ مِنْ

(١) ديوانه ١٥٣/ وتقدم في (نيا) . والتكملة .

(٢) ديوان كبير ٣٨٣/ واللسان والتكملة والعباب .

(٣) هو لقيس بن الخطييم في ديوانه ٤٣/ وتقدم في (حدق) .

الْخَرِقِ الْمَفْتُولَةِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

كَأَنَّ سُيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

مَخَارِيقُ بَأْيَدِي لِأَعْيُنِنَا (١)

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

«الْبَرَقُ مَخَارِيقُ الْمَلَائِكَةِ» أَي : آلَةٌ

يُزَجَى بِهَا الْمَلَائِكَةُ السَّحَابَ وَتَسُوقُهُ .

(وَهُوَ مِخْرَاقُ حَرْبٍ) أَي : (صَاحِبُ

حُرُوبٍ) يَخْفُفُ فِيهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَأَنْشَدَ :

وَأَكْثَرَ نَاشِئاً مِخْرَاقَ حَرْبٍ

يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ (٢)

يَقُولُ : لَمْ أَرْ مَعَشَرًا أَكْثَرَ فِتْيَانِ

حَرْبٍ مِنْهُمْ .

(وَالْخَرِيقُ) كَأَمِيرٍ : (الْمُطْمَئِنُّ مِنْ

الْأَرْضِ ، وَفِيهِ نَبَاتٌ) وَقَالَ الْفَرَّاءُ :

يُقَالُ : مَرَزْتُ بِخَرِيقٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ

مَسْحَاوَيْنِ ، وَالْخَرِيقُ : الَّذِي تَوَسَّطَ بَيْنَ

(١) اللسان ، والصحاح والعباب والأساس ، وعجزه في

المقاييس ١٧٣/٢ .

(٢) اللسان والصحاح والعباب ، وقبله في اللسان بيتان ،

هذا :

لَمْ أَرْ مَعَشَرًا كَبَنِي صُرَيْتِمِ

يَضْمُهُمُ التَّهَائِمُ وَالنُّجُودُ

أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزُّ فَقْدًا

وَأَقْضَى لِلْحَقُوقِ وَهُمْ قُعُودُ

مَسْحَاوَيْنِ بِالنَّبَاتِ ، وَالْمَسْحَاءُ : أَرْضٌ

لَا نَبَاتَ بِهَا (ج) : خُرُقٌ (كَكُتُبٍ)

وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

* تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَهْضَامِهَا * (١)

* إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا *

* فِي خُرُقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمَامِهَا *

(و) الْخَرِيقُ أَيْضًا : (الرَّيْحُ الْبَارِدَةُ

الشَّدِيدَةُ الْهَبَّابَةُ) وَفِي الْعَبَابِ : الشَّدِيدَةُ

الْهُبُوبُ ، وَمِثْلُهُ نَصُّ الصَّحَّاحِ ، وَأَنْشَدَ

لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّ هُوبِيهَا خَفَقَانُ رِيحٍ

خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالِ (٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ شَاذٌ ، وَقِيَاسُهُ

خَرِيقَةٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :

«كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ»

يَصِفُ ظَلِيمًا ، وَأَوْلَاهُ :

كَأَنَّ مَلَأَتَسَى عَلَى هِجِيفٍ (٣)

يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرُّثَالِ

(١) اللسان ، والأخير في الصحاح والعباب .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(٣) في شرح أشعار الهذليين ٣١٩ «على هيزف...»

وهما بمعنى واحد وكرؤية ابن بري في شرح

أشعار الهذليين ٣٢١ .

وفي التهذيب: الخريقُ: من أسماء
الريحِ الباردةِ الشديدةِ الهبوبِ، كأنها
خرقتُ، أماتوا الفاعلَ بها، وفي
الأساسِ: وكأنه خريقٌ في خريقٍ،
أي: ريحٌ شديدةٌ في مُتسعٍ من الأرضِ^(١)
وهو مجازٌ (كالخروقِ) كصبورٍ.

(و) قيل: الخريقُ: هي (اللينةُ
السهلةُ) فهو (ضدٌ).

(أو): هي (الراجعةُ المستمرةُ السيرِ)
وفي اللسانِ: غيرُ مستمرةُ السيرِ. (أو)
هي (الطويلةُ الهبوبِ).

(و) قال ابنُ عبَّادٍ: الخريقُ: (البشرُ
كسِرَ جبلتها من الماءِ، ج: خرائقُ،
وخرقُ) كسفائِنَ وسُفنٍ.

(و) الخريقُ (من الأرحامِ: التسي
خرقها الولدُ فلا تَلقحُ) بعد ذلك
(كالمخرقةِ).

(و) الخريقُ: (مجرى الماءِ الذي
ليس بقعيرٍ، ولا يخلو من شجرٍ) عن
ابنِ عبَّادٍ.

قال: (و) الخريقُ أيضاً: (مُنفَسِحُ
الوادي حيثُ ينتهي).

(١) في مطبوع التاج «في أرض شديدة» والمثبت لفظ الأساس،
والنقل عنه.

(و) الخرقُ (ككتفٍ: الرمادُ؛ لأنه
يثبتُ ويذهبُ أهله).

(و) الخرقُ أيضاً: (ولدُ الظبيَّةِ
الضعيفُ القوائِمِ) وقد خرقَ خرقاً:
إذا لصقَ بالأرضِ ولم ينهضَ.

(و) الخرقُ، (كرُكعٍ: طائرٌ)
واحدتهُ خرقةٌ، قال ابنُ دريدٍ: (١)
يخرقُ فيلصقُ بالأرضِ (أو جنسٌ من
العصافيرِ) نقله أبو حاتمٍ في كتابِ
الطيرِ (ج: خرايقُ) عن ابنِ دريدٍ.

(والخرقُ، مُحركةٌ: الدهشُ من
خوفٍ أو حياءٍ) وقال الليثُ: هو شبهُ
البطْرِ من الفزعِ، كما يخرقُ الخشفُ
إذا صيدَ (أو: أن يُبَهتَ فاتحاً عينيه
ينظرُ).

(و) قيل: الخرقُ: (أن يفرقَ
الغزالُ) إذا صيدَ (فيعجز عن النهوضِ)
ويلصقُ بالأرضِ، وقال ابنُ الأعرابيِّ:
الغزالُ إذا أدركه الكلبُ خرقَ فلزقَ
بالأرضِ (و) كذلك (الطائرُ) إذا جزعَ
(فلا يقدرُ على الطيرانِ) وقد (خرقَ

(١) الجوهرة: ٢/٢١٢.

كفَرِحَ): إذا دَهَشَ (فهو خَرِقُ) ككَتِفٍ (وهي خَرِقةٌ) وقد خَالَفَ اصطلاحه هنا، وفي حديث تزويج فاطمة [عليها] (١) رضي الله عنهما: «فلما أصبح دعاها فجاءت خرقه من الحياء» أي: خجلة مذهوشة، ويروى أنها: «أتته تعثر في مرطها من الحياء» وقال أبو دُوادٍ الإيادي:

فاخْلَوْلَقْتُ للحِياءِ مُقبِلَةً

وطيرُها في حافاتِ خَرِقَةٍ (٢)

(و) خَرِقُ (بلا لام: ة، بمرو) على برّيدتين منها، بها سوق قائمة، وجامع كبير حسن (معرّب خـره، منها): أبو بكر (محمد بن أحمد بن أبي بشر المتكلم) سمع أبا بكر بن خلف الشيرازي، وأبا الحسن المديني توفي سنة ٥٣٣.

(و) أبو قابوس (محمد بن موسى) سمع ابن المقرئ (و) أبو مدعور محمد (بن عبّيد الله) بن علي بن خشرم (المحدّثون).

(١) زيادة من النهاية.

(٢) العباب.

وفاته: عبد الرحمن بن بشير الخرقى، لقبه مردانة (١)، شيخ لأحمد ابن سيار (٢) الإمام، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى، قاضيهما، سمع أباه وأبا المظفر بن السمعاني، وعنه أبو سعد، وقال: مات في حدود الأربعين وخمسمائة، وقال أبو سعد الماليني: سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد يقول عن أبيه حازم (٣) بن محمد بن حمدان بن محمد بن حازم بن عبد الله ابن حازم الخرقى، بخرق، يقول: سمعت أبي أبا قطن محمد بن حازم الخرقى بخرق، يقول عن أبيه حازم ابن محمد الخرقى، وأحمد بن محمد الخرقى، كلاهما عن جدّه محمد بن حمدان الخرقى، عن أبيه، عن جدّه محمد بن حازم أنه سمع محمد بن قطن الخرقى، وكان وصي عبد الله بن حازم قال: كان لعبد الله بن حازم

(١) في مطبوع التاج «مزداه» والثبت من التبصير ٤٩٦.

(٢) في مطبوع التاج «يسار» والتصحيح من التبصير ٤٩٦

والإكمال ٢٨٣/٣.

(٣) في التبصير ٤٩٦ «حازم» بالهاء المعجمة هنا، وحيثما

ورد في هذا الخبر، وانظر الإكمال ٢٨٣/٣ (الحاشية

رقم ٢).

عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ ، فَكَانَ يَلْبَسُهَا فِي الْأَعْيَادِ ،
وَيَقُولُ : كَسَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قلتُ : وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابن قَطَنِ الْخَرْقِيِّ ، كَانَ عَالِمًا بِالْعَرَبِيَّةِ
وَمَسَائِلِ مَالِكٍ ، مِنْ قَرْيَةِ خَرْقٍ ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ السَّنَجِيُّ .

وَأَمَّا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ
الْخَرْقِيُّ ، قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ هَرَاةَ ،
وَقِيلَ : مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ ، رَوَى عَنْ
مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، وَعَنْهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ .

(وَالْخُرْقُ ، بِالضَّمِّ) وَبِضْمَتَيْنِ
(وَالْخُرْقُ) بِالتَّحْرِيكِ) الْمَصْدَرُ ،
وَهُوَ : (ضِدُّ الرَّفْقِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
: « مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ ،
وَمَا كَانَ الْخُرْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ » .

(وَالْخُرْقُ أَيْضًا) : (أَنْ لَا يُحْسِنَ
الرَّجُلُ الْعَمَلَ وَالتَّصَرَّفَ فِي الْأُمُورِ) .

(وَالْخُرْقُ) : (الْحُمُقُ ، كَالْخُرْقَةِ)
بِالْهَاءِ ، خَرْقٌ فَهُوَ أَخْرَقُ .

(وَالْخُرْقُ أَيْضًا) : (جَمْعُ الْأَخْرَقِ ،
وَالْخَرْقَاءِ) وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

* بَيَّتْ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومٌ * (١)
قَالَ الْمَازِنِيُّ : أَمْرَأَةٌ غَيْرُ صَنَاعٍ وَلَا
لَهَا رِفْقٌ ، فَإِذَا بَنَتْ بَيْتًا انْهَدَمَ سَرِيعًا .

وَقَدْ (خَرِقَ ، كَفَرِحَ ، وَكَرَّمُ) الْأَخِيرَةُ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ مِنْ
بَابِ أَفْعَلَ وَفَعْلَاءَ سِوَى الْأَوَانِ فَإِنَّهُ يُقَالُ
فِيهِ : فَعِلَ يَفْعَلُ ، مِثْلُ : عَرَجَ يَعْجَرُ ، وَمَا
أَشْبَهَهُ ، إِلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ (٢) ، فَإِنَّهَا جَاءَتْ
عَلَى فَعُلَ ، مِنْهَا : الْأَخْرَقُ وَالْأَحْمَقُ وَالْأَرْعَنُ
وَالْأَعْجَفُ ، وَالْأَسْمَنُ يُقَالُ : خَرِقَ الرَّجُلُ
يَخْرِقُ ، فَهُوَ أَخْرَقُ ، وَكَذَلِكَ أَخْوَاتُهُ .

(وَالْخَرْقَانُ) ، كَسَخْبَانِ : (وَالْخَرْقَانُ)
بِالسِّطَامِ) عَلَى طَرِيقِ اسْتِزْبَاطِهَا وَتَحْرِيكِهَا
لِحُزْنٍ (٣) مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا
الْأَدِيبُ أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ

(١) ديوان ذي الرمة ٦٧٤ (في الزبادات) وسياق إنشاده
في اللسان على الخرقاء بمعنى الريح ، والشعر لعلقة بن
عبدة في المفضليات (مف ١٢٠ : ١٩) وسياق في
(هجم) وصدرة :

صَعَلٌ كَانَ جَنَاحَيْهِ وَجُؤْجُؤُهُ
(٢) في هامش اللسان : « قوله : ستة أحيرف :
بَيِّضَ الْمُؤَلَّفِ لِلسَّادِسِ ، وَلَعَلَّهُ عَجْجَمٌ ،
فِي الْمَصْبَاحِ : « وَعَجْجَمٌ بِالضَّمِّ عَجْجَمَةٌ ،
فَهُوَ أَعْجَمٌ ، وَالْمَرْأَةُ عَجْمَاءُ » وَقَوْلُهُ :
« وَالْأَسْمَنُ » كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهُ مَحْرَفٌ
عَنْ أَيْمَنَ ، فِي الْقَامُوسِ : يَمُنُّ ، كَكَرَّمُ ،
فَهُوَ مَيْمُونٌ وَأَيْمَنٌ » .

(٣) نص ياقوت في المعجم على أنه بالتحريك .

الْخَرْقَانِيُّ، مات سنة ٥٥٠ (١) ومنها
شَيْخُ وَقْتِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ
الْخَرْقَانِيُّ، صَاحِبُ الْكِرَامَاتِ الظَّاهِرَةِ،
وَالْأَحْوَالِ السَّنِيَّةِ، تَوَفَى نَهَارَ الثَّلَاثَاءِ يَوْمَ
عَاشُورَاءَ سَنَةِ ٤٢٥ عَنْ ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

(و) مِثْلُهُ لَكِنْ (بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ) :
بِهَمْدَانَ) هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ، وَقَلَّدَهُ غَيْرُهُ فِي هَذِهِ التَّفْرِيقَةِ،
وَالَّذِي ضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ
النَّسَبِ أَنَّ الْأُولَى: خَرْقَانُ، مُحْرَكَةٌ،
وَمِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَرْقَانِيُّ الْمُتَقَدِّمُ
ذَكَرَهُ، وَالثَّانِيَّةُ: خَرْقَانُ، بِالتَّسْكِينِ،
وَهِيَ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ بِهَا رِبَاطٌ يُقَالُ
لَهُ: خَرْقَانُ، وَمِنْهَا الْقَاضِي [أَحْمَدُ] (٢)
ابن الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ الْخَرْقَانِيَّ
المَعْرُوفَ بِمَا هُ أَنْدَرَجُبَهُ، يَعْنِي الْقَمَرُ
فِي الْجُبَّةِ، كَانَ وَاعِظًا، سَمِعَ الْحَدِيثَ،
تَوَفَى بِالْفَارِيَابِ سَنَةَ ٤٩٩، وَبَكَرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَرْقَانِيُّ، أَحَدُ
الْأَيْمَةِ، ذَكَرَهُ عُمَرُ النَّسْفِيُّ فِي كِتَابِ
الْقَنْدِ، تَوَفَى سَنَةَ ٥٢٥ وَالسَّيِّدُ أَبُو
شِهَابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَزَةَ الْحُسَيْنِيَّ

الْعَلَوِيُّ، الْخَرْقَانِيُّ، أَخُو السَّيِّدِ أَبِي شُجَاعٍ
رَوَى عَنِ الْخَطِيبِ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّمْزَمِيِّ وَعَنْهُ
الْحَافِظُ أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ النَّسْفِيِّ،
مُؤَلِّفُ الْقَنْدِ، وَابْنُهُ السَّيِّدُ الْحُسَيْنُ بْنُ
أَبِي شِهَابٍ: إِمَامٌ مُحَدِّثٌ، وَغَيْرُهُ هُوَ لَا
مَنْ هُوَ مَذْكُورٌ فِي لُبَابِ الْأَنْسَابِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) الْخَرْيِقُ (كَسَكَيْتُ: الْكَثِيرُ
السَّخَاءُ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ
مِنْ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ.

(وَالزُّبَيْرُ بْنُ خُرَيْقٍ) الْجَزْرِيُّ (كَزُبِيرُ:
تَابِعِيٌّ) عَنِ أَبِي أَمَامَةَ، الْبَاهِلِيِّ وَعَنْ عُرْوَةَ
ابْنِ دِينَارٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ.

(وَالْأَخْرَقُ: الْأَحْمَقُ): الْجَاهِلُ
(أَوْ: مَنْ لَا يُحْسِنُ الصَّنْعَةَ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «تُعِينُ صَانِعًا، أَوْ تَصْنَعُ
لِأَخْرَقٍ» أَي: لِجَاهِلٍ بِمَا يَجِبُ أَنْ
يَعْمَلَهُ (١)، وَلَمْ يَكُنْ فِي يَدَيْهِ صَنْعَةٌ
يَكْتَسِبُ بِهَا، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ:
«فَكَرِهْتُ أَنْ أَجِيهَنَّ بِخَرْقَاءَ مِثْلِهِنَّ»
أَي: حَمَقَاءَ وَجَاهِلَةَ، وَهِيَ تَأْنِيثُ
الْأَخْرَقِ (كَالْخَرْقِ، كَكَتِفٍ وَنَدْسٍ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَعْلَمُهُ» وَالمُثَبَّتِ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (خَرْقَانُ) أَنْ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٥٠٥.
(٢) سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَزِدْنَاهُ مِنَ الْبَابِ ١/ ٤٣٤ وَالتَّصْرِيفِ.

(و) الأخرقُ : (البعيرُ يَقَعُ مَنْسِمُهُ على الأرضِ قَبْلَ خُفِّهِ ، يَعْتَرِيهِ ذَلِكَ مِنَ النَّجَابَةِ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ .

(وخرقَاءُ : امرأةٌ سَوْدَاءُ كَانَتْ تَقُمُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنْهَا) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ اسْمُهَا ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .

(و) خَرْقَاءُ : (امرأةٌ مِنْ بَنِي الْبَكَاءِ) اسْمُهَا مِئَةٌ (شَبَّ بِهَا ذُو الرُّمَّةِ) الشَّاعِرُ فَأَكْثَرَ ، وَقِصَّتُهَا مَشْهُورَةٌ فِي اسْتِطْعَامِ ذِي الرُّمَّةِ كَلَامَهَا ، وَأَنَّهُ قَدَّمَ إِلَيْهَا دَلْوًا ، أَوْ إِدَاوَةً فَقَالَ : اخْرُزِيهَا لِي ، فَقَالَتْ : إِنِّي خَرْقَاءُ ، أَي : لَا أَحْسِنُ الْخَرْزَ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا غَيْرُ مِئَةٍ ، بَلْ هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، رَأَاهَا ، فَاسْتَقَاهَا مَاءً ، فَخَجَلَتْ ، وَأَبَتْ أَنْ تَسْقِيَهُ ، فَقَالَ لِأُمِّهَا : قُولِي لَهَا فَلْتَسْقِنِي ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا : اسْقِيهِ يَا خَرْقَاءُ .

(و) الخَرْقَاءُ : (مِنْ الْغَنَمِ : الَّتِي فِي أُذُنِهَا خَرْقٌ) مُسْتَدِيرٌ ، وَقَدْ « نَهَى النَّبِيُّ »

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضْحَى بِشَرْقَاءٍ أَوْ خَرْقَاءٍ أَوْ مُقَابِلَةٍ أَوْ مُدَابِرَةٍ أَوْ جَدْعَاءِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَرْقَاءُ (مِنْ الرِّيحِ : الشَّدِيدَةِ) الْهُبُوبِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَدُومُ عَلَى جِهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَصِفَتْ بِالْخَرْقِ ، كَمَا وَصِفَتْ بِالهُوجِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقُ :

* بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءٌ مَهْجُومٌ * (١)

(و) الْخَرْقَاءُ (مِنْ النُّوقِ : الَّتِي لَا تَتَعَاهَدُ) وَفِي اللُّسَانِ لَا تَتَعَهَّدُ (مواضع قَوَائِمِهَا) مِنَ الْأَرْضِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الْخَرْقَاءُ (: ع) قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهُذَلِيُّ :

غَدَاةَ الرُّغْنِ وَالْخَرْقَاءُ تَدْعُو

وَصَرَاحَ بَاطِلِ الظَّنِّ الْكَذُوبِ (٢)

(١) تقدم في المادة قريباً .

(٢) شرح أشعار المهلبين / ١٣٤٩ فيما نسب إلى أسامة بن الحارث ، وروايته : « . . . باطنُ الكَفِّ » وفي اللسان « باطن الظنِّ » والمثبت كالعباب ومعجم البلدان (الخرقاء) وفي معجم ما استعجم ٤٩٤ « الخرماء ، بالميم » .

(وَعِذَارُ بْنُ خَرَقَاءَ) الْكُوفِيُّ :
(مُحَدَّثٌ) .

(وَمَالِكُ بْنُ أَبِي الْخَرَقَاءِ : عَقِيلِيٌّ)
وَبِنْتُهُ كَرِيمَةُ بِنْتُ مَالِكٍ ، امْرَأَةٌ عَبِيدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ .

(و) فِي الْمَثَلِ : « لَا تَعْدَمُ الْخَرَقَاءُ
عِلَّةً » يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَعَاذِيرِ ،
أَيَ : (إِنَّ) الْعِلَلَ كَثِيرَةٌ تُحْسِنُهَا
الْخَرَقَاءُ فَضْلاً عَنِ الْكَيْسِ (وَالْكَيْسَةُ
(فَلَا) تَتَشَبَّهُوا بِهَا ، وَلَا (تَرْضَوْا) بِهَا
لَأَنْفُسِكُمْ) .

(وَأَخْرَقَهُ : أَدَهَشَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْتَخْرِيقُ : التَّمْزِيقُ) يَكُونُ فِي
الثُّوبِ وَغَيْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّخْرِيقُ : الْمُبَالَغَةُ
فِي الْخَرَقِ ، أَيَ : (كَثْرَةُ الْكَذِبِ) وَقَرَأَ
أَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ : « وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ
وَبَنَاتٍ »^(١) بِالتَّشْدِيدِ .

(وَالْتَخْرِيقُ : خَلْقُ الْكَذِبِ) وَاشْتِقَاقُهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٠٠ .

(و) التَّخْرِيقُ : (مُطَاوِعُ التَّخْرِيقِ ،
كَالْإِنْخِرَاقِ) يُقَالُ : خَرَقَهُ فَانْخَرَقَ ،
وَتَخَرَّقَ ، وَمِنَ الْحَدِيثِ : « إِنَّ رَجُلًا
أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخَرَّقَتْ عَنَّا
الْخُنْفُ^(١) ، وَأَخْرَقَ بَطُونَنَا التَّمْرُ »
وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* يَكِلُ وَفَدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ *^(٢)

أَيَ : مِنْ حَيْثُ صَارَ خَرَقًا ، أَيَ :
مُتَّسَعًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّخْرِيقُ : (التَّوَسُّعُ فِي
السَّخَاءِ) يُقَالُ : هُوَ مُتَخَرِّقُ الْكَفِّ بِالنَّوَالِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلأُبَيْرِدِ الْيَرْبُوعِيِّ :

فَتَى إِنَّ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى
وَإِنْ عَضَّ دَهْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ^(٣)

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مُتَخَرِّقُ السَّرْبَالِ ،
وَمُنْخَرِقُهُ : إِذَا طَالَ سَفَرُهُ فَتَشَقَّقَتْ
ثِيَابُهُ) .

(١) في مطبوع التاج « الخنف » والتصحيح من العباب والفاثق
٣٩٨/١ وانظر (خنف) .

(٢) ديوانه ١٠٤/١ واللسان والعباب والأساس ، والجمهرة
١٨٥/١ .

(٣) اللسان وهو من أبيات له في حماسة أبي تمام/
١٠٧٧ (شرح المرزوقي) وروايته : « ... وإن
قلَّ مالٌ لم يَضَعْ ... » .

(واخْرُورِقُ : تَخْرُقُ).

قال ابن بَرِيٍّ - عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ - : (والمُخْرُورِقُ : من يَدُورُ عَلَى الإِبِلِ) فَيَحْمِلُهَا عَلَى مَكْرُوهِهَا ، نقله الصَّاعِقَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ ، وفيه : (وَيَخِفُّ وَيَتَصَرَّفُ) وأنشد أبو عَمْرٍو :

* خَلَفَ المَطِيَّ رَجُلًا مُخْرُورِقًا *

* لم يَعُدْ صَوْبَ دِرْعِهِ المُنَطَّقَا * (١)

(و) من المَجَازِ : (اخْتَرَقَ) الأَرْضَ :

إِذَا (مَرَّ) فِيهَا عَرَضًا عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ .

(و) من المَجَازِ : اخْتَرَقَ (الكَذِبَ) :

مِثْلَ (اخْتَلَقَهُ) .

(ومُخْتَرَقُ الرِّيحِ : مَهَبُهَا) ومَمَرُهَا ،

قال رُوْبَةُ :

* وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِيِ المُخْتَرَقِ *

* مُشْتَبِهِ الأَعْلَامِ لِمَاعِ الخَفَقِ * (٢)

(و) أَبُو أُمَيَّةَ (عَبْدُ الكَرِيمِ) بِنُ

أَبِي المُخَارِقِ (قَيْسِ البَصْرِيِّ المُعَلَّمِ :

(مُحَدِّثٌ) من أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ (لَيْنٌ)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ١٠٤ وهو مطلع الأرجوزة ، واللسان (خفق)

و (عق) والعياب .

وقال ابنُ الجَوْزِيِّ في كتاب الضُّعْفَاءِ :
رَوَى عن نَافِعٍ والحَسَنِ ومُجَاهِدٍ
وعِكْرِمَةَ ، رَمَاهُ أَيُّوبُ السُّخْتِيَانِيُّ
بِالكَذِبِ ، وقال : ليس هو بشيءٍ ، وهو
شَبِيهُ المَثْرُوكِ ، وقال السَّعْدِيُّ : غَيْرُ
ثِقَّةٍ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الخَرَقُ : الفُرْجَةُ ، وجمعه : خُرُوقٌ

خَرَقَهُ يَخْرِقُهُ ، وَخَرَقَهُ ، وَاخْتَرَقَهُ ،

فَتَخَرَّقَ ، وَأَنْخَرَقَ ، وَأَخْرُورِقَ .

وفي التَّهْدِيبِ : الخَرَقُ يَكُونُ في الحَائِطِ

أَيْضًا ، وَيُقَالُ : في ثَوْبِهِ خَرَقٌ ، وهو في

الأَصْلِ مَصْدَرٌ ، ومنه قولهم : « اتَّسَعَ

الخَرَقُ عَلَى الرَّاقِعِ » .

والخَرَقُ أَيْضًا : ما انْخَرَقَ مِنَ الشَّيْءِ

وَبَانَ مِنْهُ .

وَسَيْفٌ خَارِقٌ : قَاطِعٌ ، وجمعه :

خُرُقٌ ، بضمَّتَيْنِ .

وَأَنْخَرَقَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ عَلَى غَيْرِ

اسْتِقَامَةٍ ، وهو مَجَازٌ .

وَالخِرْقُ ، بِالكسْرِ : الكَرِيمُ من

الرِّمَاحِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

خِرْقٌ مِنَ الْخَطِيءِ أَغْمَضَ حَدَّهُ
مِثْلَ الشَّهَابِ رَفَعْتَهُ يَتَلَهَّبُ (١)

وَأُذُنٌ خِرْقَاءُ : فِيهَا خِرْقٌ نَافِذٌ .

وَمُنْخَرَقُ الرِّيحِ : مَهَبُهَا .

وَاخْتَرَقَ الدَّارَ : جَعَلَهَا طَرِيقًا
لِحَاجَتِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « لَا تَخْتَرِقِ
الْمَسْجِدَ » أَي : لَا تَجْعَلْهُ طَرِيقًا ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَالخَيْلُ تَخْتَرِقُ مَا بَيْنَ الْقُرَى
وَالْأَرْضِ ، أَي : تَتَخَلَّلُهَا .

وَالخُرْقُ ، بضمَّتين : لُغَةٌ فِي الخُرْقِ ،
بِالضَّمِّ : بِمَعْنَى الجَهْلِ وَالْحُمُقِ .

قَالَ شَمْرٌ : وَأَقْرَأَنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
لِبَعْضِ الْهُذَلِيِّينَ يَصِفُ طَرِيقًا :

وَأَبْيَضٌ يَهْدِينِي وَإِنْ لَمْ أَنَادِهِ

كَفَرَقِ العُرُوسِ طَوْلُهُ غَيْرُ مُخْرِقِ (٢)

فَقَالَ : غَيْرُ مُخْرِقِ ، أَي : لَا أَخْرَقُ
فِيهِ وَلَا أَحَارُ ، وَإِنْ طَالَ عَلِيٌّ وَبَعُدَ ،

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١١٩ .

(٢) هو في شعر ربيعة بن الكودن في شرح أشعار الهذليين /

وَفِي حَدِيثِ مَكْحُولٍ : « فَوَقَعَ فخرِقٌ »
أَرَادَ أَنَّهُ وَقَعَ مَيْتًا .

وَخِرِقَ الرَّجُلُ : إِذَا بَقِيَ مُتَحَيِّرًا مِنْ
هَمٍّ أَوْ شِدَّةٍ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : المَخَارِقُ : المَلَاصُّ
الَّذِينَ يَتَخَرَّقُونَ الْأَرْضَ ، بَيْنَمَا هُمْ
بِأَرْضٍ إِذَا هُمْ بِأُخْرَى ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
هَمُّ الَّذِينَ يَتَخَرَّقُونَ وَيَتَصَرَّفُونَ فِي
وَجُوهِ الْخَيْرِ .

وَقَدْ سَمَّوْا مُخَارِقًا .

وَيُقَالُ : بَلَدٌ بَعِيدٌ الْمُخْتَرِقِ .

وَاخْتَرَقْتُ القَوْمَ : مَضَيْتُ وَسَطَهُمْ .
وَهُوَ مَخْرُوقُ الكَفِّ بِالنَّوَالِ ، أَي :
سَخِيٌّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمُخْرِقُ ، كَمُحَدِّثٌ : لَقَبُ عَبَادِ (١)
ابْنِ الْمُخْرِقِ الحَضْرَمِيِّ الشَّاعِرِ ابْنِ
الشَّاعِرِ ، وَهُوَ القَائِلُ :

أَنَا الْمُخْرِقُ أَعْرَاضَ اللَّثَامِ كَمَا

كَانَ المَمْرُقُ أَعْرَاضَ اللَّثَامِ أَبِي (٢)

(١) في العباب : « عباد بن المخرق بن الميزق الحضرمي » .

(٢) في معجم الشعراء / ١٨٦/ سَمِيَ الشَّاعِرُ :

المَمْرُقُ الحَضْرَمِيُّ ، بِكسْرِ الزَّايِ ، قَالَ :

وَإِبْنَهُ عَبَادُ بْنُ المَمْرُقِ ، وَيَعْرَفُ =

وبابُ الخَرْقِ : أحدُ أبوابِ مِصرَ
حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى .

وعِمَامَةُ خُرْقَانِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَي : مُكَوَّرَةٌ ،
كِعِمَامَةِ أَهْلِ الرَّسَاتِيْقِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ، وَقَدْ رُوِيَتْ بِالْحَاءِ
وَبِالضَّمِّ ، وَبِالْفَتْحِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالخُرْقَانِيَّةُ ، مُحَرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ بِالقُرْبِ مِنْ
مِصرَ ، كَذَا عَلَى لِسَانِ العَامَّةِ ، وَالصَّوَابُ
خَاقَانِيَّةٌ ، وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ .

وَخَرْقٌ ، بِالْفَتْحِ مَشْدَدُ الرَّاءِ : مَحَلَّةٌ
بِبَيْلِقَانَ ، مِنْهَا : شَمْسُ الدِّينِ زَكِيٌّ
ابْنُ الحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ البَيْلِقَانِيُّ الخَرْقِيُّ
قَرَأَ عَلَى فَخْرِ الدِّينِ الرَّازِي ، وَعَاشَ
بَعْدَهُ مُدَّةً طَوِيلَةً ، وَحَدَّثَ عَنِ المُؤَيَّدِ
الطُّوسِيِّ ، وَدَخَلَ اليَمَنَ ، فَقَطَعَهَا ، وَمَاتَ
سَنَةَ ٦٧٦ قَالَ الحَافِظُ : وَسَمِعَ مِنْهُ
أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ جَابِرِ الهَاشِمِيِّ ،
شَيْخُ شَيْوَحِنَا .

= بِالْمُخَرَّقِ ، وَهُوَ القَائِلُ : - وَأَنْشَدَ
البَيْتَ ، قَالَ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو الحَسَنِ الأَخْفَشُ
عَنِ المِبرِّدِ ، إِلا أَنَّهُ قَالَ : المَمْرُقُ بْنُ
المُخَرَّقِ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « كَمَا كَانَ
المُخَرَّقُ . » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ
وَالعَبَابِ .

وَخَرْقَانَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَالخَرْقُ ، بِالْفَتْحِ : نَبْتُ كَالقُسْطِ
لَهُ أَوْراقٌ .

[خ ر ن ق]

(الخِرْنِقُ ، كزَبْرِجٍ : الفَتْسَى مِنْ
الأَرَانِبِ) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* كَأَنَّ تَحْتِي قَرِماً سُوذَانِقَا *

* وَبازِيأَ يَخْتَطِفُ الخَرَانِقَا * (١)

(أَوْ : وَلَدُهُ) قَالَه أَبُو زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

* لَيْنَةَ المَسِّ كَمَسِّ الخِرْنِقِ * (٢)

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَكُونُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ،
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

* فَبَدِعَتْ أَرْنَبَهُ وَخِرْنِقَهُ *

* وَغَمَلَ الثَّعْلَبُ غَمَلًا شَبْرِقَهُ * (٣)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الخِرْنِقُ : (مَصْنَعَةٌ

المَاءِ) وَالشَّرْجُ ، وَالقَرَى ، وَالْحَافِشَةُ ،

(١) اللسان والعباب .

(٢) اللسان والعباب ومعجم البلدان (خرق) .

(٣) الأول في اللسان (بدع) والتهذيب ٢/٢٤٢ ونسبه
إلى يشير بن النكث ، وها في العباب من إنشاد أبي
حنيفة ، وفي مطبوع التاج « وعمل الثعلب عملاً »
بالعين المهملة ، ويأتي كذلك في (شبرق) . والمثبت
من العباب في نسختين منه .

وهذه مسابيل الماء ، ومر له في خربق مثله .
(و) الخرنق (: ع) وقال الليث :
اسم حمة ، وأنشد :

* بَيْنَ عُنَيْزَاتٍ وَبَيْنَ الْخِرْنِقِ * (١)

(و) خرنق ، غير مصروف : اسم
(امرأة شاعرة) قال أبو عبيدة : هي
خرنق بنت بدر بن هفان ، من بني
سعد بن ضبيعة ، رهط الأعشى .

(و) الخرنق : (لقب سعيد بن
ثابت) بن سويد بن النعمان (الأنصاري)
شاعر ، ولجده سويد ضبة ، قلت :
وهو سويد بن النعمان بن عامر بن
مجدعة الأوسي الحارثي ، شهد أحداً ،
وحديثه في صحيح البخاري .

(والخرانق : جلد من الأرض بين
الملا وأجأ ، أو ماء بلعبر) من تميم
قال الفرزدق :

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَمَالَ بِنِ حَنْظَلٍ
مَتَى كَانَ مَشْبُورٌ أَمِيرَ الْخِرَانِقِ (٢) ؟

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (خرنق) .
(٢) ديوانه ٤٨/٢ وفيه « مَشْبُورٌ أَمِيرَ ... »
ومعجم البلدان (الخرانق) وفي مطبوع التاج
« مشبورا » والمثبت والضبط من العباب .

(والخورنق ، كَفَدَوْكَسٍ : قصر)
بالعراق (للنعمان الأكبر) الذي يُقال
له : الأَعْوَرُ ، وهو الذي لَيْسَ الْمُسُوحَ ،
وساح في الأرض ، قال عدي بن زيد :
وَتَبَيَّنَ رَبَّ الْخَوْرَنْقِ إِذْ أَشْهُ

رَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَفْكِيرُ (١)
سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُّ
لِكَ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّيْدِيرُ
فَارَعَوَى قَلْبُهُ ، وقال وما غيب

طَّةٌ حَىٰ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ ؟
وقال الأعشى يذكر النعمان :

وَيُجْبِي إِلَيْهِ السَّيْلِحُونَ وَدُونَهَا
صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوْرَنْقُ (٢)
وقال عبد المسيح بن بقليلة
الغساني :

أَبْعَدَ الْمُنْذِرِينَ أَرَى سَـوَامًا
تَرُوحُ إِلَى الْخَوْرَنْقِ وَالسَّيْدِيرِ ؟ (٣)

(١) ديوانه ٨٩ وفيه : « وتأمل رب الخورنق »
واللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان
(الخورنق) .

(٢) ديوانه ٢١٩ واللسان والعباب ، ومعجم البلدان
(الخورنق) وتقدم في (صرف) .

(٣) العباب ، وفي معجم البلدان (الخورنق)
روايته : « تَرُوحُ بِالْخَوْرَنْقِ » وذكر ثلاثة
أبيات بعده ، ومناسبة الشعر حين غلب خالد
ابن الوليد على الحيرة في خلافة أبي بكر .

(منها: أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ
 (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 نَصْرِ بْنِ الْبِسْطَامِيِّ الْخَوَزَنْقِيِّ، سَمِعَ أَبَا
 هُرَيْرَةَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْقَلَانِسِيِّ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيَّ، وَهُوَ
 إِجَازَةٌ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ
 الْوُخَشِيِّ الْحَافِظِ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ:
 سَمِعْتُ مِنْهُ الْكَثِيرَ بِالْخَوَزَنْقِ، وَأَخُوهُ
 أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، رَوَى عَنْهُ
 ابْنُ السَّمْعَانِيِّ أَيْضاً، وَابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
 أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْخَوَزَنْقِيِّ، سَمِعَ
 أَبَا سَعْدٍ أَسْعَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ ظَهْرٍ
 الْبَلْخِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنَ السَّمْعَانِيِّ خَبِراً
 بِيَلْخَ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْضُ مُخْرَنْقَةٍ : ذَاتُ خِرَانِقٍ ، كَمَا
 فِي الصُّحُوحِ ، وَفِي اللُّسَانِ : كَثِيرَةٌ
 الْخِرَانِقُ .

وَخِرَنْقَتِ النَّاقَةُ : إِذَا رَأَيْتَ الشَّحْمَ
 فِي جَانِبَيْ سَنَامِهَا فِدْرًا كَالْخِرَانِقِ .

وَخِرْنِقُ ، وَالْخِرْنِقُ ، جَمِيعًا : اسْمُ
 أُخْتِ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ .

وَقَالَ الْمُتَخَلُّ (١) بْنُ الْحَارِثِ
 الْيَشْكُرِيُّ :

فَإِذَا انْتَشَيْتُ فِإِنِّي
 رَبُّ الْخَوَزَنْقِ وَالسَّيْدِ (٢)
 وَإِذَا صَحَوْتُ فِإِنِّي
 رَبُّ الشُّوَيْهَةِ وَالْبَعِيرِ

وَفِي اللَّبَابِ : هَذَا الْقَضْرُ بِحَيْرَةَ
 الْكُوفَةِ ، بَنَاهُ النُّعْمَانُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَصْرِ اللَّخْمِيِّ ،
 وَالنُّعْمَانُ هُوَ ابْنُ الشَّقِيقَةِ ، وَهِيَ بِنْتُ
 أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ ، بَنَاهُ
 سِنْمَارُ الرُّومِيِّ ، وَقِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ ، وَهُوَ
 (مُعَرَّبُ خَوَزَنْكَا ، أَيْ : مَوْضِعُ الْأَكْلِ)
 وَالشُّرْبِ .

(و) الْخَوَزَنْقُ : (نَهْرٌ بِالْكُوفَةِ) .

(و) الْخَوَزَنْقُ : (د ، بِالْمَغْرِبِ) كَذَا
 فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) الْخَوَزَنْقُ : (بِيَلْخَ) عَلَى
 نَصْفِ فَرْسَخٍ مِنْهَا ، يُقَالُ لَهَا : خَبْنُكَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الْمُتَخَلُّ» تَحْرِيفٌ
 وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٢) الْعَبَابُ ، وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتَانِ مَشْهُورَةٌ ، وَهِيَ
 فِي الْأَصْنَافِ ٥٨ - ٦١ (ط دَارُ الْمَعَارِفِ) .

والخَوَزَنْقُ : المَجْلِسُ الَّذِي يَأْكُلُ
فِيهِ الْمَلِكُ وَيَشْرَبُ (١)

والخَوَزَنْقُ : نَبْتُ .

وخَالِدُ بْنُ خَرْنَقٍ ، كَعَمَلِيسَ : رَأَى
عَلِيًّا ، ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَارِيخِ
أَصْبَهَانَ ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ : نَقَلَهُ مِنْ
خَطِّ الْخَطِيبِ .

وِخْرَنْيِقُ بِنْتُ الْحُصَيْنِ الْخُزَاعِيَّةِ :
أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ وَرَوَتْ ، قَالَهُ ابْنُ سَعِيدٍ .

[خ ز ر ق]

(الْخُزْرَانِقُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (ثَوْبٌ) أَوْضَرَبُ مِنْ
الثِّيَابِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ (أَوْ ثِيَابٌ بَيْضٌ) .

(وَالْخَزْرَنْقُ ، كَسَفَرَجَلٍ : الْعَنْكَبُوتُ)
أَوْ هُوَ ذَكَرُ الْعَنَاكِبِ ، كَالْخَذْرَنْقِ ،
بِالذَّالِ وَالذَّالِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخِزْرَاقَةُ ، بِالْكَسْرِ : الضَّعِيفُ .

(١) الْخَوَزَنْقُ بِهَذَا الْمَعْنَى مُعَرَّبٌ خَوَزَنْكَا ،
أَي : مَوْضِعُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ، كَذَا فِي
الْعَبَابِ .

وَالضَّيْقُ الْقَلْبِ الْجَبَانُ .

وَقِيلَ : هُوَ الْأَحْمَقُ ، قَالَ شَمْرٌ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

« وَلَسْتُ بِخِزْرَاقَةٍ » (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ
مَسْمُوعَةَ بِالزَّايِ قَبْلَ الرَّاءِ .

وَالْخُزْرِيْقُ ، بِالضَّمِّ : طَعَامٌ شَبِيهُ
بِالْحَسَاءِ أَوْ بِالْحَرِيرَةِ .

[خ ز ق]

(خَزَقَهُ بِخَزَقِهِ) خَزَقًا : (طَعَنَهُ)
وَمِنْ حَدِيثِ عَبْدِ : « فَقَالَ : كُلْ
مَا خَزَقَ ، وَمَا أَصَابَ بَعْرَضِهِ فَلَا
تَأْكُلْ » (فَانْخَزَقَ) .

(وَالْخَازِقُ : السَّنَانُ) وَالنَّضْلُ ، يُقَالُ :
« هُوَ أَمْضَى مِنْ خَازِقٍ » وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
فِي بَابِ التَّشْبِيهِ : « أَنْفَذَ مِنْ خَازِقٍ » ،
يَعْنُونَ السَّهْمَ النَّافِذَ .

(١) اللسان وتماه في ديوانه / ١٢٩ :

ولست بخزرقاة في القعود
ولست بطيخة أخذت
وتقدم إنشاده بالفاء في (خزرف) وفسره
في الديوان بالضعيف الخوار .

(و) الخازِقُ (من السَّهامِ : المُقْرِطُسُ)
النافِذُ ، كَالخاسِقِ .

وقد (خَزَقَ يَخْزِقُ) خَزَقًا ، وَخَزُوقًا :
أصابَ الرَّمِيَّةَ ، عن ابنِ سَيِّدِهِ ، وَكَذَلِكَ
خَسَقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الحَسَنِ البَصْرِيِّ :
« لا تَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ المِعْرَاضِ إِلا أَنْ
يَخْزِقَ » مَعْنَاهُ : يَنْفِذُ وَيُسِيلُ الدَّمَّ ؛
لأنَّهُ رُبَّمَا قَتَلَ بَعْرَضِهِ ، وَلا يَجُوزُ .

(و) من المَجازِ : خَزَقَ (الطَّائِرُ) :
إِذَا (ذَرَقَ) عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) مِنْهُ : (ياخْزِقِ) أَقْبِلِي ،
(كقَطامِ : شَتْمٌ مِنْ الخَزِقِ) مَعْدُولٌ
عَنْهُ : (لِلذَّرِقِ) .

(و) يُقَالُ : (إنَّهُ لَخازِقٌ وَرَقَةٌ :
إِذَا كانَ لا يُطْمَعُ فِيهِ) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ
(أَوْ) يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ (كانَ جَرِيئًا
حاذِقًا) وَيُقَالُ أَيضًا : يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى
خازِقَ وَرَقَةٍ .

■ (وَناقَةٌ خَزُوقٌ : تَخْزِقُ الأَرْضَ
بِمَناسِمِها) فَتَوَثَّرُ فِيها (أَوْ إِذا مَشَتْ
انْقَلَبَ مَنسِمُها فَخَدَّ فِي الأَرْضِ) : أَيْ
أَثَرَ فِيها .

(و) قالَ اللَّيْثُ : المِخْزِقُ ، (كَمَنْبَرٍ :
عُوَيْدٌ فِي طَرَفِهِ مِسمارٌ مُحدَّدٌ يَكُونُ عِنْدَ
بِئاعِ البُسْرِ بالنَّوى ، وَلهِ مَخازِقُ كَثيرةٌ
فِيأْتِيهِ الصَّبِيُّ بالنَّوى ، فَيأخُذُهُ مِنْهُ ،
وَيَشْرِطُ لَهُ كَذا وَكَذا ضَرْبَةً بِالمِخْزِقِ ،
فما انْتَضَمَ لَهُ مِنَ البُسْرِ فَهُوَ لَهُ ، قَلٌّ
أَوْ كَثْرٌ ، وَإِنْ أَخْطَأَ فلا شَيْءَ لَهُ ، وَ
قد (ذَهَبَ نَواهُ) .

(وَالخَيْزِقَةُ : بَقْلَةٌ) جَمْعُها ، خَيْزِقٌ .
(وَانْخَزَقَ السَّيْفُ : انْسَلَّ) وَفِي نُسخةِ
اِخْتَزَقَ .

□ وَمما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَزَقَهُمُ بِالنَّبْلِ خَزَقًا : أَصابَهُمُ بِهِ ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ .

وَخَزَقَهُ بِالرَّمْحِ خَزَقًا : طَعَنَهُ بِهِ
طَعْنًا خَفِيفًا .

والمِخْزِقَةُ ، بالكسْرِ : الحَرِيَّةُ .

وَانْخَزَقَ الشَّيْءُ : ارْتَسَزَّ فِي الأَرْضِ ،
وقالَ اللَّيْثُ : كُلُّ شَيْءٍ حادٌّ رَزَزْتَهُ فِي
الأَرْضِ وَغَيْرِها فَقد خَزَقْتَهُ .

وَالخَزَقُ : ما يَثْبُتُ .

وَالخَزَقُ : ما يَنْفِذُ .

[خ س ق] *

(خَسَقَ السَّهْمُ) الْهَدْفَ (يَخْسِقُ)
 مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : إِذَا أَصَابَ الرَّمِيَّةَ ،
 وَ (قَرَطَسَ) وَنَفَذَ ، مِثْلُ خَزَقَ ، كَذَا
 فِي الْمُحْكَمِ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيْ :
 ثَبَتَ فِيهِ ، وَتَعَلَّقَ ، وَالْمَصْدَرُ الْخَسْقُ ،
 وَالْخُسُوقُ .

(وَنَاقَةُ خَسُوقٍ) مِثْلُ (خَزُوقٍ) :
 سَيِّئَةُ الْخَلْقِ ، تَخْسِقُ الْأَرْضَ بِمَنَاسِمِهَا ،
 إِذَا مَشَتْ انْقَلَبَ مَنْسِمُهَا فَخَدُّ فِي
 الْأَرْضِ .

(وَالْخَيْسِقُ ، كَصَيْقَلٍ ، مِنَ الْآبَارِ
 وَالْقُبُورِ : الْقَعِيرَةُ) يُقَالُ : بِئْرٌ خَيْسِقٌ ،
 وَقَبْرٌ خَيْسِقٌ ، قَالَ السَّمَوَالِيُّ بْنُ عَادِيَاءَ :

بِبَلْقَعَةٍ أُثْبِتَتْ حُفْرَةٌ

ذِرَاعَيْنِ فِي أَرْبَعِ خَيْسِقٍ (١)

وَقِيلَ : خَيْسِقٌ ، أَيْ : عَلَى مِقْدَارِ
 الْمَذْفُونِ لَا فَضْلَ فِيهِ .

رجل من أمه ، ووفيات الأعيان ٩٥/١ وانظر
 الأغاني (٢٤٧/١٥ - ٢٤٩) ونسبها أبو تمام
 - في الحماة (٨٧٥ شرح المرزوقي) إلى الأصل من
 غير تعيين ، قال : وخبره في منادته معروف .
 (١) ديوانه ٢٦/ والتكلمة والعباب ومعه بيت قبله .

وَخَزَقَهُ بَعَيْنُهُ : حَدَّدَهَا إِلَيْهِ ، وَرَمَاهُ
 بِهَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ
 وَالزَّمَخَشَرِيُّ : أَيْ : حَدَّجَهُ بِهَا ، وَهُوَ
 مَجَازٌ .

وَأَرْضُ خَزُقٍ ، بَضَمَتَيْنِ : لَا يَخْتَبِسُ
 عَلَيْهَا مَأْوَاهَا ، وَيَخْرُجُ تُرَابُهَا .
 وَخَزَقَ الرَّجُلُ خَزَقًا : أَلْقَى مَا فِي
 بَطْنِهِ .

وَالْمُخْتَزِقُ ، لِلْمَفْعُولِ : الصَّيْدُ نَفْسُهُ ،
 قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا :

* وَلَمْ يُفَحِّشْ عِنْدَ صَيْدٍ مُخْتَزِقٍ * (١)

وَخَزَاقُ ، كَغُرَابٍ : اسْمُ قَرْيَةٍ مِنْ
 قُرَى رَاوَنْدَ ، عَنِ ابْنِ بَرِّي ، وَقَالَ ابْنُ
 خَلِّكَانَ - فِي تَرْجَمَةِ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ
 [بْنِ يَحْيَى] (٢) الرَّاَوَنْدِيُّ - : إِنَّهَا
 مُجَاوِرَةٌ لِقُمْ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلشَّاعِرِ :

أَلَمْ تَعْلَمَا مَالِي بَرَاوَنْدَ كُلُّهَا

وَلَا بِخَزَاقٍ مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكُمْ؟ (٣)

وَقَدْ أَهْمَلَهُ أُمَّةُ الْأَنْسَابِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عَنْ صَيْدٍ» وَالتَّصْحِيحُ
 مِنْ دِيَوَانِهِ ١٠٦ وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ الرَّاَوَنْدِيُّ»
 وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ ٩٤/١ .

(٣) السَّانُ ، وَنَعْمُجُ الْبُلْدَانِ (رَاوَنْدَ) فِي آيَاتٍ نَسَبَهَا إِلَى

(و) قال ابن دُرَيْدٍ - في باب فيَعْلَلُ - :
 خَيْسِقٌ (بلا لام : اسمٌ) ^(١) . قلتُ : وهو
 رَجُلٌ من بَنِي جُشَمٍ ، قال الشاعرُ :
 وَالخَيْسِقُ الجُشَمِيُّ شُدَّ بَطْعَنَةً
 خَلَفَ الكُماةِ أَخُو بَنِي شَيْبانِ
 (و) قالَ غيرُهُ : خَيْسِقٌ : (اسمٌ)
 لابةٌ ، أَى : (حَرَّةٌ ، م) أَى معروفةٌ ،
 قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :
 أو الأَثابُ الدَّوْحُ الطَّوَالُ فُرُوعُهُ
 بِخَيْسِقٍ هَزَّتُهُ الصَّبَا المَتناوِحُ ^(٢)

(و) يُقالُ : الخَساقُ (كَشادادِ :
 الكَذابُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : (إِنَّه لَئِدُو
 خَسَقاتٍ في البَيْعِ ، مُحَرَّكةٌ ، أَى :
 يُمضِيه مَرَّةً ، ثم يَرْجِعُ فيه أُخْرَى) .
 وقالَ ابنُ فَارِسٍ : الخاءُ والسَّيْنُ
 والقافُ ليسَ أَضلاً ؛ لأنَّ السَيْنَ فيه
 مُبَدَلَةٌ من الزَّايِ ، وإِنما تَغْيِرُ اللَّفْظُ
 لِتَغْيِيرِ المَعْنَى .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

ناقةٌ خَسوقٌ : سَيْئَةٌ الخَلْقِ .

وَحَسَقَ السَّهْمُ : لم يَنْفُذْ نَفْذاً
 شَدِيداً .

وقالَ الأَزْهَرِيُّ : رَمَى فَحَسَقَ : إذا
 شَقَّ الجِلْدَ .

[خ ش ق] *

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الخَوْشَقُ ، كجَوْهَرٍ : ما يَبْقَى في العِدْقِ
 بَعْدَ ما يُلْقَطُ ما فيه ، عن كُرَاعٍ ، وقالَ
 الهَجْرِيُّ : الخَوْشَقُ من كُلِّ شَيْءٍ :
 الرَّدِيُّ ، كما في اللِّسانِ ، وقد أَهْمَلَه
 الجَماعَةُ ، وأنا أَظُنُّه مُعْرَباً عن خُشكٍ
 بِالضَّمِّ ، فارِسيَّةٌ ، معناه اليابِسُ .

[خ ش ت ق]

(الخَشْتَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ
 وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ الصَّاعِقِيُّ :
 هو (الكَتانُ ، أو الإِبْرَيْسَمُ ، أو قِطْعَةٌ
 في الثَّوبِ تَحْتَ الإِبْطِ) وبه فَسَّرَ أبو
 عَمْرٍو قولَ رُوْبَةَ :

* أَرْمَلُ قُطْناً أو يُسْتَي خَشْتَقاً * ^(١)

(١) ديوانه / ١١٠ وفيه « أو يسدي ... »
 والتكلمة والعباب .

(١) الجهرة ٣ / ٣٥٦ .

(٢) التكلمة والعباب .

فارسي (مُعَرَّبٌ خَشْتَجَه) كما في
العُبابِ .

[خ ف ق] *

(الْخَيْفَقُ ، كَصَيْقَلٍ : الْفَلَاةُ
الْوَاسِعَةُ) يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ الْأَخِيرُ
لِلزَّفِيَّانِ :

* وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَآةٌ فِيهَتْقُ *

* تَيْهٌ مَرُورَةٌ وَفَيْفٌ خَيْفَقُ * (١)

وَصَدْرُهُ :

* أَنَّى أَلَمَ طَيْفٌ لَيْلَى يَطْرُقُ * (٢)

(و) الْخَيْفَقُ (مِنَ الْخَيْلِ ، وَالنُّوقِ ،
وَالظُّلْمَانِ : السَّرِيعةُ) يُقَالُ : فَرَسٌ
خَيْفَقٌ ، أَيْ : سَرِيعٌ جِدًّا ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ ،
وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ خَيْفَقٌ ، وَظَلِيمٌ خَيْفَقٌ ،
وَلَمْ يَذْكَرِ الْجَوْهَرِيُّ النَّاقَةَ . وَقِيلَ :
نَاقَةٌ خَيْفَقٌ : مُخْطَفَةُ الْبَطْنِ ، قَلِيلَةُ
اللَّحْمِ .

(و) قَالَ الْكَلَابِيُّ : الْخَيْفَقُ (مِنَ
النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ الرَّفِيعَيْنِ ، الدَّقِيقَةُ

(١) اللسان والعباب ، وتقدم في (حلق) برواية مختلفة .

(٢) اللسان .

العِظَامِ ، الْبَيْعِدَةُ الْخَطْوِ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَيْفَقُ :
(الدَّاهِيَةُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : خَيْفَقٌ : (فَرَسٌ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ) أَضْجَمَ بِن
رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ ، وَاسْمُهُ سَعْدُ بْنُ مُشْمِتٍ .

(وَالْخَيْفَقَانُ ، كَزَعْفَرَانَ : لِقَبِّ)

رَجُلٍ اسْمُهُ (سَيَّارٌ) وَهُوَ (الَّذِي خَرَجَ)

يُرِيدُ الشَّخْرَ) هَارِبًا مِنْ عَوْفِ بْنِ الْخَلِيلِ

ابن سَيَّارٍ (وَكَانَ قَتَلَ أَخَاهُ عُوَيْفًا ،

فَلَقِيَهِ ابْنُ عَمِّ لَهُ ، وَمَعَهُ نَاقَتَانِ وَزَادٌ ،

فَقَالَ لَهُ : (أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ الْأُبْغُوَانُ)

وَفِي اللِّسَانِ : فَقَالَ : الشَّخْرَ ، (كَى

لَا يَقْدِرُ عَلَى عَوْفٍ ، فَقَدْ قَتَلْتُ أَخَاهُ)

عُوَيْفًا (فَقَالَ) لَهُ : (خُذْ إِحْدَى النَّاقَتَيْنِ

وَشَاطِرَهُ زَادَهُ ، فَلَمَّا وَلَّى عَطَفَ عَلَيْهِ

بَسِيفِهِ ، فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ النَّاقَةَ الْأُخْرَى)

وَبَاقِي الزَّادِ (فَلَمَّا أَتَى الْبَلَدَ سَمِعَ

هَاتِفًا) يَهْتِفُ (يَقُولُ :

* ظَلَمْتُكَ الْمُنْصِيفَ جَوْرٌ *

* فِيهِ لِلْفَاعِلِ بَـوْرٌ * (١)

(١) الشاهد الواحد والمشرون بعد المسائة من شواهد القام

وهو في التكملة والعباب .

ورماه بسهم فقتله ، فقبل : ظلم
ظلم الخيفقان) وضرب مثلاً ، ويسمى
أيضاً : صريع الظلم لذلك .

(و) يُقال أيضاً : (ظلم ولا كظلم-
الخيفقان) وفيه يقول القائل :

أعلمه الرماية كل يوم
فلما استد ساعده رمانى^(١)

تعالى الله هذا الجور حقاً
ولا ظلم كظلم الخيفقان

(والخنفقيق ، كقندفير) هو بالنون ،
كما في الصحاح ، وفي العباب بالياء
التحتية ، قال شيخنا : وكلاهما صحيح ،
وكل من النون أو الياء زائدة ، كما
صرحوا به ؛ لأنه مأخوذ من الخيفق
: (السريعة جداً من) الخيل ، و (التوق ،
والظلمان) عن أبي عبيد ، وضبطه
بالتحتية .

(١) تقدم الأول في (سدد) وهما في اللسان ،
والثاني في التكملة والعباب ، وأولهما في شعر
معن بن أوس/ ٢٤ في أبيات لها خبر ، ونسبه
ابن دريد إلى مالك بن فهم الأزدي ، وقال
ابن بري : رأته في شعر عقيل بن علفة
يقوله في ابنة عميس ، وانظر أيضاً البيان
والتيين (٢٣١/٣) .

(و) الخنفقيق : (حكاية جري
الخيال) قاله الليث ، وضبطه بالتحتية ،
قال : تقول : جاءوا بالركض
والخنفقيق ، من غير فعل ، يقول :
ليس يتصرف منه فعل (وهو مشى
في اضطراب) .

(والخفق : تغييب القضيبي في
الفرج) وقيل لعبيدة السلماني :
ما يوجب الغسل ؟ فقال : الخفق
والخلاط ، قال الأزهرى : يريد بالخفق
مغيب الذكر في الفرج ، من خفق
النجم : إذا انحط في المغرب ، وقيل :
من الخفق ، وهو الضرب .

(و) قال الليث : الخفق : (ضربك
الشيء بدير أو بعريض) من الأشياء .
(و) الخفق : (صوت النعل) ومنه
حديث الميت إذا وضع في قبره : «إنه
ليسمع خفق نعالهم إذا انصرفوا^(١)»
وكذلك صوت ما يشبهها ، وقد خفق
الأرض بنعله .

(وخفقت الرؤية تخفق وتخفق)
من حدى نصر وضرب (خفقاً) ،
(١) في اللسان والنهاية «... نعالهم حين يولكون
عنه» والمثب كالعباب .

وَحْفُوقًا (وَحْفَقَانًا ، مُحَرَّكَةً) أَيْ
(: اضْطَرَبَتْ وَتَحَرَّكَتْ ، وَكَذَا)
الْفُؤَادُ ، وَالْبَرَقُ ، وَ(السَّرَابُ) وَالسَّيْفُ ،
وَالرِّيحُ ، وَنَحْوَهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ،
وَقِيلَ : خَفَقَانَ الرِّيحِ : دَوَى جَرِيهَا ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ هُويَهَا خَفَقَانَ رِيحٍ

خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طِوَالٍ (١)

وَفِي التَّهْدِيبِ : الخَفَقَانُ : اضْطِرَابُ
الْقَلْبِ ، وَهِيَ خِيفَةٌ تَأْخُذُ الْقَلْبَ ،
تَقُولُ : رَجُلٌ مَخْفُوقٌ .

(كَاخْتَفَقَ) اخْتِفَاقًا ، عَنِ اللَّيْثِ
(وَحَرَّكَ رُؤْيَةَ الْفَاءِ مِنْهُ فِي قَوْلِهِ) :

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ *

(* مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ *) (٢)

ضَرُورَةٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَخَفَقَ النُّجْمُ يَخْفِقُ خُفُوقًا : غَابَ)
أَوْ انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ ، وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ ،
زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ ،
يُقَالُ : وَرَدَّتْ خُفُوقَ النُّجْمِ ، أَيْ : وَقَتْ

(١) البيت للأعلم الهذلي ، وتقدم في (خرق) .

(٢) العباب ، وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد المسألة من
شواهد القاموس ، وقد تقدم في (خرق) مع المشطور
الذي قبله .

خُفُوقِ الثَّرِيَا ، يَجْعَلُهُ ظَرْفًا ، وَهُوَ
مَصْدَرٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) خَفَقَ (فُلَانٌ) : إِذَا (حَرَّكَ)
رَأْسَهُ إِذَا نَعَسَ (أَيْ : أَمَالَه) ، فَهُوَ
خَافِقٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ

زُعٌ بِالزُّمَامِ وَجَوَزُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ (١)

وَقِيلَ : هُوَ إِذَا نَعَسَ نَعْسَةً ثُمَّ تَنَبَّهَ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ رُؤُوسُهُمْ تَخْفِقُ
خَفَقَةً أَوْ خَفَقَتَيْنِ » .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ فِي كِتَابِهِ : خَفَقَ
خُفُوقًا : نَامَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانُوا
يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُوسُهُمْ »
أَيْ : يَنَامُونَ حَتَّى تَسْقُطَ أَذْقَانُهُمْ عَلَى
صُدُورِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ ، وَقِيلَ : هُوَ
مِنَ الْخُفُوقِ : الْاضْطِرَابِ (كَأَخْفَقَ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) خَفَقَ (اللَّيْلُ : ذَهَبَ أَكْثَرُهُ)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَقَطَ عَنِ الْأَفْقِ .

(وَالطَّائِرُ : طَارَ) وَهُوَ خَفَاقٌ ، قَالَ
تَابِطُ شَرًّا :

(١) ديوانه ٥٧٩/ والسان (زوع) والعباب .

والنَّهَارَ يَخْتَلِفَانِ) كَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ،
وَالصُّوَابُ : يَخْفِقَانِ (فِيهِمَا) كَمَا هُوَ
نَصُّ الصَّحَاحِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : يَخْفِقَانِ
بَيْنَهُمَا .

(أَوْ طَرَفَا السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) وَهُوَ
قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ وَشَمْرِ .

(أَوْ مُنْتَهَاهُمَا) وَهُوَ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ
جَنْبَةَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ مِيكَائِيلَ
مَنْكِبَاهُ يَحْكُنُ الْخَافِقَيْنِ» وَفِي النُّهَيْيَةِ :
«مَنْكِبَا إِسْرَافِيلَ يَحْكُنُ الْخَافِقَيْنِ»
أَي : طَرَفَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَقَالَ خَالِدُ
ابْنُ جَنْبَةَ : الْخَافِقَانِ : هَوَاءَانِ مُحِيطَانِ
بِجَانِبِي الْأَرْضِ .

قَالَ : (وَخَوَافِقُ السَّمَاءِ : الَّتِي تَخْرُجُ
مِنْهَا الرِّيَّاحُ الْأَرْبَعُ) وَيُقَالُ : أَلْحَقَهُ
اللَّهُ بِالْخَافِقِ ، وَبِالْخَوَافِقِ .

(و) الْمِخْفَقُ ، (كَمِنْبَرٍ : السَّيْفُ
الْعَرِيضُ) .

(و) الْمِخْفَقَةُ ، (كَمِكْنَسَةٍ : الدَّرَّةُ)
يُضْرَبُ بِهَا (أَوْ سَوْطٌ مِنْ خَشَبٍ) قَالَهُ
اللِّبِّيُّ .

(وَالْخِفْقَةُ ، بِالْكَسْرِ) وَضَبَطَهُ فِي

لَا شَيْءٌ أَسْرَعُ مِنِّي ، لَيْسَ ذَا عُدْرٍ
وَذَا جَنَاحٍ بِجَنْبِ الرِّيدِ خَفَّاقٍ (١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : خَفَقَتِ (النَّاقَةُ)
أَي : (ضَرَبَتْ ، فِيهِ) نَاقَةً (خَفُوقٌ) .

(و) يُقَالُ : خَفَقَ (فُلَانًا) بِالسَّيْفِ
يَخْفُقُهُ ، وَيَخْفِقُهُ (إِذَا ضَرَبَهُ) بِهِ
(ضَرْبَةً خَفِيفَةً) وَكَذَلِكَ بِالسُّوْطِ
وَالدَّرَةِ .

(وَأَيَّامُ الْخَافِقَاتِ : أَيَّامٌ تَنَاطَرَتْ (٢)
فِيهَا النُّجُومُ زَمَنَ أَبِي الْعَبَّاسِ وَأَبِي
جَعْفَرِ الْعَبَّاسِيِّينِ .

(وَالْخَافِقَانِ : ع) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْخَافِقَانِ : (الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ)
قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، يُقَالُ : مَا بَيْنَ
الْخَافِقَيْنِ مِثْلُهُ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : لِأَنَّ
الْمَغْرِبَ يُقَالُ لَهُ : الْخَافِقُ ، وَهُوَ
الْغَائِبُ ، فَغَلَبُوا الْمَغْرِبَ عَلَى الْمَشْرِقِ ،
فَقَالُوا : الْخَافِقَانِ ، كَمَا قَالُوا : الْأَبْوَانِ .

(أَوْ أَفْقَاهُمَا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
قَالَ : وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : (لِأَنَّ اللَّيْلَ

(١) الباب وهو في قصيدته في المفضليات (نصف ١ : ٢٨) .

(٢) في القاموس المطبوع «تناثرت بها» .

التَّكْمَلَةُ بِالْفَتْحِ (: شَيْءٌ يُضْرَبُ بِهِ ،
نَحْوُ سَيْرٍ أَوْ دِرَّةٍ) وَقَدْ خَفَقَ بِهَا .

(و) الخَفَقَةُ (: المَفَازَةُ المَلْسَاءُ
ذاتُ آلٍ) عن اللَّيْثِ ، قال العَجَّاجُ :
* وَخَفَقَةَ لَيْسَ بِهَا طُوْنِي *
* وَلَا خَلًا الجِنِّ بِهَا إِنْسِي * (١)
أى : لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ .

(ورجلٌ خفاقُ القدمِ) أى : (صدرُ
قَدَمِهِ عَرِيضٌ) كما فى الصَّحاحِ ،
وَأَنشَدَ للرَّاجِزِ :

* قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمٍ * (٢)
* خَدَلَجِ السَّاقَيْنِ خَفَاقِ القَدَمِ * .

وقالَ غَيْرُهُ : أى : عَرِيضٌ باطِنِ
القَدَمِ ، وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

* مُهْفَهْفِ الكَشْحَيْنِ خَفَاقِ القَدَمِ * (٣)

وقالَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ خَفِيفٌ عَلَى
الأَرْضِ ، لَيْسَ بِثَقِيلٍ وَلَا بَطِيءٍ .

(وَاِمْرَأَةٌ خَفَاقَةُ الحَشَى) أى :

(١) شرح ديوانه ٣١٩/ والأول فى اللسان ، والتكملة ،
والجمهرة ٣/٣٢٣ .
(٢) اللسان ونسب إلى زغبة الخزرى ، وقيل للحطم القيسى ،
والثانى مع مشطورين قبله فى العباب لرشيد بن ربيع ،
العزى ، وفى اللسان (حطم) لرشيد أيضا .
(٣) اللسان والصحاح .

(خَمِيصَتُهُ) كما فى الصَّحاحِ ، وفى
اللِّسَانِ : وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَلَا يَا هَضِيمَ الكَشْحِ خَفَاقَةَ الحَشَا
من الغِيدِ أعناقاً أُولَاكِ العَوَاتِقِ (١)
إِنَّمَا عَنَى بِأَنَّهَا ضَامِرَةٌ البَطْنِ
خَمِيصَةٌ ، وَإِذَا ضَمُرَتْ خَفَقَتْ .

(وَالخَفَاقَةُ : الدُّبُرُ) عن ابنِ دُرَيْدٍ .
قالَ : (وَالخَفَقَانُ ، مُحَرَّكَةٌ :
اضْطِرَابُ القَلْبِ ، وَهُوَ خَفَقَةٌ تَأْخُذُ
القَلْبَ) فَيَضْطَرِبُ لِذَلِكَ ، قالَ عُرْوَةُ
ابنِ حِزَامٍ :

لَقَدْ تَرَكَتُ عَفْرَاءَ قَلْبِي كَأَنَّهُ
جَنَاحُ غُرَابٍ دَائِمُ الخَفَقَانِ (٢)
(وَالْمَخْفُوقُ : ذُو الخَفَقَانِ) عن ابنِ
دُرَيْدٍ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : المَخْفُوقُ
(: المَجْنُونُ) وَأَنشَدَ :

(١) اللسان .
(٢) القصيدة التى منها البيت فى نوادر أبى طى القسالى / ١٥٩
وروايته فيها :
كَأَنَّ قَطَاةً عَلَّقْتُ بِجَنَاحِهَا
عَلَى كَيْسِدِي مِنْ شِدَّةِ الخَفَقَانِ
وبهذه الرواية أنشده ابن فارس فى المقاييس (٢٠١/٢)
والبيت كما أنشده المصنف هنا فى العباب ، وأنشده القالى
فى النوادر / ١٦٢ من رواية ابن دريد .

• مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقًا (١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (فَرَسٌ خَفِقٌ) وَخَفِيقَةٌ، (كَكْتِفٍ، وَفَرِحَةٍ).

قَالَ: (و) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ: خَفِقٌ وَخَفِيقَةٌ، مِثْلَ (رُطْبٍ وَرُطْبَةٍ) أَيْ: (أَقْبٍ) أَوْ بِمَنْزِلَتِهِ.

(ج: خَفِيقَاتٌ) بِكسْرِ الْفَاءِ، (وَخَفِيقَاتٌ) بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ، (وَخِفَاقٌ) بِالْكَسْرِ.

(وَرُبَّمَا كَانَ الْخَفُوقُ) فِيهَا (خِلْقَةٌ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الضُّمُورِ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الْجَهْدِ).

وَرُبَّمَا أَفْرِدَ، وَرُبَّمَا أَضِيفَ، وَأَنْشَدَ فِي الْإِفْرَادِ قَوْلَ الْخَنَسَاءِ:

تُرْفَعُ فَضْلَ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ

عَلَى خَيْفَانَةٍ خَفِيقِي حَشَاهَا (٢)

وَأَنْشَدَ فِي الْإِضَافَةِ:

• بِشَنْجٍ مُوتِرٍ الْأَنْسَاءِ •

• حَابِي الضُّلُوعِ خَفِيقِ الْأَحْشَاءِ • (٣)

(١) اللسان، والتبذيب (٣٩/٧).

(٢) ديوانها/١٤٠ وفي اللسان روايته: «ومكثت

فضل...» والمثبت مثله في التكملة والعباب.

(٣) اللسان والثاني في التكملة والعباب.

(وَأَخْفَقَ الطَّائِرُ): إِذَا (ضَرَبَ) بَجَنَاحِيهِ (نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

• كَانَهَا إِخْفَاقُ طَيْرٍ لَمْ يَطِرْ • (١)

(و) أَخْفَقَ (الرَّجُلُ بِشَوْبِهِ): إِذَا (لَمَعَ بِهِ) نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَخْفَقَتِ (النُّجُومُ): إِذَا (تَوَلَّتْ لِلْمَغِيبِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ، قَالَ الشَّمَاخُ:

عَيْرَانَةٌ كَقُتُودِ الرَّحْلِ نَاجِيَةٌ

إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ (٢)

وقيل: هو إذا تَلَّ لَاتٌ وَأَضَاءَت

(و) أَخْفَقَ (الرَّجُلُ): إِذَا (غَزَا) وَلَمْ يَغْنَمْ) قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ: «أَيُّمَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

(١) اللسان، ولم أجده في الصحاح، وأنشد ابن دريد في الجمهرة

٤٣٥/٣:

• أَقْبَلْنَ يَخْفَقْنَ بِأَذْنَابِ عَسْرِ •

• إِخْفَاقُ طَيْرٍ وَأَقْعَاتٍ لَمْ تَطِيرْ •

(٢) في مطبوع التاج «كقعود الرجل» ومثله في

اللسان والمثبت من ديوانه/٢٥٤ وفيه:

«جَلْدِيَّةٌ كَقُتُودِ... تَدَلَّتْ عِنْدَ

تَخْفَاقٍ».

وَحَقِيقَةُ الْكَلَامِ صَادَفَتْ الْغَنِيْمَةَ خَافِقَةً
غَيْرَ ثَابِتَةٍ مُسْتَقِرَّةٍ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ: فَهُوَ
مِنْ بَابِ: أَجَبْنْتُهُ، وَأَبْخَلْتُهُ، وَأَفْحَمْتُهُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصِفُ فَرَسًا لَهُ:

فِيخْفِقُ مَرَّةً وَيَصِيدُ أُخْرَى
وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ (١)
يَقُولُ: يَغْزُو عَلَيَّ هَذَا الْفَرَسِ، فَيَغْنَمُ
مَرَّةً، وَلَا يَغْنَمُ أُخْرَى.

(و) أَخْفَقَ (الصَائِدُ): إِذَا (رَجَعَ
وَلَمْ يَصِدْ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَخْفَقَ (فُلَانًا):
إِذَا (صَرَعه).

(و) يُقَالُ: (طَلَبَ حَاجَةً فَأَخْفَقَ):
إِذَا (لَمْ يَدْرِكْهَا) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

(و) مُخْفِقٌ، (كَمُحَدِّثٍ: ع) قَالَ
رُوْبَةُ:

* وَلَا مَعِيَ مُخْفِقٌ فَعَيْنُهُمْ *
* وَالْحِجْرُ وَالصَّمَانُ يَحْبُو وَجَمُهُ * (٢)

(١) ديوانه/١٩٧ (من زيادات البطليوسي)
وروايته: «ويُفِيدُ أُخْرَى». وهو في
اللسان والعباب والأساس والمقاييس ٢٠٢/٢
والتهذيب ٣٦/٧.

(٢) ديوانه/١٨٦ في الزيادات بتقديم الناقل على الأول، والأول
في اللسان والتكملة والعباب.

وَجَمُّهُ، أَي: أَغْلَظَهُ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَوَافِقُ، وَالْخَافِقَاتُ: الرَّايَاتُ
وَالْأَعْلَامُ.

وَأَخْفَقَ الْفُؤَادُ، وَالرَّيْحُ، وَالْبَرْقُ،
وَالسَّيْفُ، وَالرَّايَةُ: مِثْلُ خَفَقَ، عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ.

وَيُقَالُ: سَيَّرَ اللَّيْلُ الْخَفَقَتَانِ، هُمَا
أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، وَسَيَّرَ النَّهَارُ الْبَرْدَانِ،
أَي: غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً.

وَأَرْضٌ خَفَاقَةٌ: يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ.
وَأَخْفَقَتِ النُّجُومُ: إِذَا تَلَأَلَّتْ
وَأَضَاعَتْ، وَكَانَ الْهَمْزَةُ فِيهِ لِلْسَّلْبِ،
كَفَلَسَ وَأَفْلَسَ.

وَرَأَيْتُ فُلَانًا خَافِقَ الْعَيْنِ، أَي:
خَاشِعَ الْعَيْنِ غَائِرَهَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَخَفَقَ السَّهْمُ: أَسْرَعَ.

وَأَمْرَأَةٌ خَفِقَتْ، وَخَفَفَقِيْقٌ: سَرِيْعَةٌ
جَرِيْئَةٌ.

وَالْخَفَفَقِيْقُ: الدَّاهِيَةُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

قال سيبويه: والنون زائدة، وأنشد
شتيم^(١) بن خويلد:

وقد طَلَقَتْ لَيْلَةً كُلَّهَا

فجاءت به مؤدناً خنفيقاً^(٢)

هكذا أنشده الجوهرى، وقال ابن

برى: صوابه:

زَحَرَتْ بِهَا لَيْلَةً كُلَّهَا

فجئت بها مؤيداً خنفيقاً^(٣)

والخنفيق أيضاً: الناقص الخلق،

وبه فسر البيت أيضاً.

وأخفق الرجل: قل ماله.

والخافق: المكان الخالي من الأنيس،

وقد خفق: إذا خلا، قال الراعى:

عَوَيْتَ عِوَاءَ الْكَلْبِ لَمَّا لَقَيْتَنَا

بشهران من خوف الفروج الخوافق^(٤)

وخفق في البلاد خفوقاً: إذا ذهب.

(١) في مطبوع التاج « شيم » والتصحيح من القاموس (شيم)
ومعجم الشعراء ٣٩٢ .

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة (٣٠٤ / ٢) و (٤٠١ / ٣)
والتهذيب (١٢٢ / ٧) و (٦٣٣) مع اختلاف في بعض الألفاظ .

(٣) اللسان ، وهذه روايته أيضاً في معجم الشعراء ٣٩٢ في
ثلاثة أبيات يخاطب بها معاوية بن حذيفة بن بدر الفزاري ،

وانظر البيان والتبيين (١٦٠ / ١) والحيوان (٨٢ / ٣)
و (٥١٧ / ٥) .

(٤) اللسان .

والخفقة: النومة الخفيفة، وبه

فسر حديث الدجال: « يخرج في

خفقة من الدين » يعنى أن الدين

ناعس وسنان في ضعفه .

والمخفق، كمقعد: موضع خفق

السراب، قال رؤبة:

* وَمَخْفِقٍ مِنْ لُهُلِهِ وَلُهُلِهِ *

* فِي مَهْمِهِ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ *^(١)

وقال الأصمعي: المخفق: الأرض

التي تستوى فيكون فيها السراب

مضطرباً .

وأما قول الفرزدق يهجو جريراً:

غَلَبْتُكَ بِالْمُفْقَى^(٢) وَالْمُعْنَى

وَبَيْتِ الْمُحْتَبَى^(٣) وَالْخَافِقَاتِ^(٤)

(١) ديوانه ١٦٦ وفيه « ... ومهمه أطرافه » واللسان (لهله) .

(٢) في مطبوع التاج « بالمفقى » والتصحيح من اللسان (فقاً)
و (عن) وتقدم في (فقناً) .

(٣) في مطبوع التاج « المجتبى » بالميم ، والتصحيح من الديوان
والعباب .

(٤) ديوانه ١٣١ والعباب، وفي هامش الديوان « قال أبو
عبدة: المفقى: يريد قوله:

ولست وإن فقأت عينك واجداً

أبا عن كليب أو أبا مثل نهشـل

والمعنى يريد قوله:

وإنك إذ تسعى لتدرك دارماً

لأنت المعنى يا جرير المكلف =

فالمعنى : غلبتكَ بأربعِ قصائد ،
منها : الخافقات ، وهى قوله :
وأين تُقضى المالِكانِ أمورها
بحق ، وأين الخافقات اللوامع ؟ (١)

[خ ق ق] *

(الإخقيقُ ، كازميل ، وأسبوع :
الشقُّ فى الأرضِ) قال الجوهريُّ :
الأخقوقُ : لغةٌ فى اللخقوقِ (ج :
أخقيقُ) ولخاقيقُ ، ومنه الحديثُ :
«فوقصتْ به ناقته فى أخقيقِ جرذانٍ»
وهى شقوقُ الأرضِ ، وقال الأضمى :
هى لخاقيقُ ، ولم يعرفه إلا باللام ،
قال الأزهرىُّ : وقال غيرهُ : الأخاقيقُ
صحيحةٌ ، كما جاء فى الحديثِ ، وهى
الأخاديدُ ، قال الليثُ : ومن قال :
اللخقوقُ فإنما هو غلطٌ من قبلِ الهمزة

= وبيت المحتبى : يريد قوله :

بيتاً زرارةٌ محتبٍ بفنائه

ومجاشعٌ وأبو الفوارسِ نهشلُ

والخافقات : يريد قوله :

وأين تُقضى المالِكانِ ... البيت .

(١) ديوانه ٥١٨ والعباب ، وفى الديوان :

المالِكان : مالكُ بن زيد بن تميم ، ومالكُ بن

حنظلة بن زيد .

مع لامِ المَعْرِفة ، قال الأزهرىُّ : وهى
لُغةٌ بعضِ العربِ ، يتكلمُ بها أهلُ
المدينةِ ، وقيل : الأخاقيقُ : كُسورُ
فى الأرضِ فى مُنعرَجِ الجبلِ ، وفى
الأرضِ المُتفقرةِ ، وهى الأودية .

(كالخقُّ) وهو : شبه حُفرةٍ غامضةٍ
فى الأرضِ ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ عن أهلِ
اللُغةِ ، قال : ولا أدرى ما صحته (ج :
أخقاقُ ، وخقوقُ ، وقيل : جمعُ الجَمعِ
أخاقيقُ) وهو قولُ الرياشىِّ ، ونصه :
واحدُ الأخاقيقِ خقُّ ، وجمعُ الخقُّ :
أخقاقُ وخقوقُ ، والأخاقيقُ : جَمعُ
الجَمعِ .

وكتبَ عبدُ المَلِكِ بنُ مروانَ إلى
عامِلٍ له (١) : «أما بعدُ . فلا تدعُ
خقا من الأرضِ ولا لقا إلا سويتَهُ
وزرعتَهُ» ، ورواه ابنُ الأنبارىُّ بإسناده
أنه زرعَ كُلَّ حُقٍّ ولُقٍّ ، بالحاءِ المُهملةِ
المضمومةِ ، قال : فالخقُّ : الأرضُ
المطمَّنةُ ، واللُقُّ : المُرتفعةُ ، وقد
تقدَّم فى موضعه .

(١) فى اللسان «إلى وكيل له على ضيعة» ، وفى النهاية «كتب

إلى الحجاج .»

(وَحَقَّ الْفَرَجُ يَحِقُّ حَقِيْقًا) : إِذَا
(صَوْتٌ) عِنْدَ الْجَمَاعِ .

(و) حَقَّ (الْقِدْرُ : غَلَى فَصَوْتٌ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ
وَاللِّسَانِ : وَحَقَّ الْقَارُ ، وَمَا أَشْبَهَهُ ، حَقًّا
وَحَقَقًا وَحَقِيْقًا : إِذَا غَلَى فَسُمِعَ لَهُ
صَوْتٌ ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَكَذَلِكَ الْقِدْرُ ،
وَبِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا ، فَإِنَّ أَبْتَقَيْتَ
لَفْظَةَ الْقِدْرِ فَالْصَّوَابُ : غَلَّتْ فَصَوْتَتْ ،
وإِلَّا فَهُوَ الْقَارُ بَدَلَ الْقِدْرِ .

(وَالْخَقُوقُ : الْآتَانُ الْوَاسِعَةُ الدُّبْرِ)
عَنِ اللَّيْثِ (وَالَّتِي يُسْمَعُ صَوْتُ حَيَاتِهَا)
عِنْدَ الْجَمَاعِ مِنَ الْهَزَالِ وَالْإِسْتِرْحَاءِ ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ أَثْنَى مِنَ الدُّوَابِّ ، وَقَدْ
خَقَّتْ تَخِقُّ حَقِيْقًا .

(وَكَذَا الْمَرْأَةُ ، كَالْحَقَاقَةِ) فِيهِمَا ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ نَعْتُ مَكْرُوهُ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَيُقَالُ فِي السَّبَابِ :
يَا ابْنَ الْخَقُوقِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* لَوْ نَكْتَمْنَهُنَّ خَقُوقًا عَرْدًا *

* سَمِعْتَ رِزًّا وَدَوِيًّا إِذَا * (١)

(وَأَخَقَّتِ الْبَكْرَةُ) إِخْفَاقًا : إِذَا

(أَتَسَعَ خَرَقُهَا عَنِ الْمِحْوَرِ ، وَأَتَسَعَتِ
النَّعْمَةُ عَنِ مَوْضِعِ طَرْفِهَا مِنَ الزُّرْنُوقِ)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا أَتَسَعَتِ الْبَكْرَةُ ، أَوْ
أَتَسَعَ خَرَقُهَا عَنْهَا ، قِيلَ : أَخَقَّتْ إِخْفَاقًا
فَأَنْخَسُوها نَخْسًا ، وَهُوَ أَنْ يَسُدَّ مَا أَتَسَعَ
مِنْهَا بِخَشَبَةٍ أَوْ بِحَجَرٍ ، أَوْ بِغَيْرِهِ .

(و) أَخَقَّ (الْفَرَجُ) فَهُوَ مُخَقٌّ ، أَيْ :
(صَوْتٌ عِنْدَ الْجَمَاعِ) وَجِرُّ مُخَقٌّ :
مُصَوِّتٌ عِنْدَ النَّخِجِ ، قَالَ اللَّيْثُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخِقَاقُ ، بِالْكَسْرِ : صَوْتٌ يَكُونُ فِي
ظَبْيَةِ الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ مِنْ رَخَاوَةٍ
خَلَقَتْهَا ، وَارْتِفَاعِ مُلْتَقَاهَا ، فَإِذَا
تَحَرَّكَتْ لَعَلَّقَتْ وَنَحْوَهُ اخْتَشَّتْ رَحِمُهَا
الرِّيْحَ ، فَصَوَّتَتْ ، فَذَلِكَ الْخِقَاقُ ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ ، قَالَ :
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مِنْ ذَلِكَ : الْخِقَاقُ .

وَالْخَقُوقُ ، [وَالْخَفَاقَةُ مِنَ الْأُتْنِ وَالنِّسَاءِ :
الْوَاسِعَةُ الدُّبْرِ] (١) وَالْحَقَاقَةُ : الْإِسْتُ :

وَالْخَقِيْقُ ، وَالْخَفَخَفَةُ : زُعَاقُ قُنْبِ
الدَّابَّةِ .

(١) زيادة من اللسان والمحكم ٣٥٦/٤ .

وَفَتَبَّارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١﴾
 قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : مَعْنَاهُ أَحْسَنُ
 الْمُقَدِّرِينَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَتَخْلُقُونَ
 إِفْكَاءً﴾ (٢) أَي : تُقَدِّرُونَ كَذِباً ، وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى : ﴿أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ﴾ (٣)
 خَلَقَهُ : تَقْدِيرُهُ ، وَلَمْ يُرَدَّ أَنَّهُ يُحْدِثُ
 مَعْدُوماً .

(وَالْخَالِقُ فِي صِفَاتِهِ تَعَالَى) وَعَزَّ :
 (الْمُبْدِعُ لِلشَّيْءِ ، الْمُخْتَرِعُ عَلَى غَيْرِ
 مِثَالِ سَبَقَ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الَّذِي
 أَوْجَدَ الْأَشْيَاءَ جَمِيعَهَا بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ
 مَوْجُودَةً ، وَأَصْلُ الْخَلْقِ : التَّقْدِيرُ ،
 فَهُوَ بِاعْتِبَارِ مَا مِنْهُ وَجُودُهَا مُقَدَّرٌ ،
 وَبِالاعْتِبَارِ لِلإِبْجَادِ عَلَى وَفْقِ التَّقْدِيرِ
 خَالِقٌ .

(و) يُسَمُّونَ (صَانِعَ الْأَدِيمِ وَنَحْوَهُ)
 الْخَالِقَ ؛ لِأَنَّهُ يُقَدِّرُ أَوَّلًا ، ثُمَّ يَقْرِي .
 (و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَلَقَ الْإِفْكَ)
 خَلَقًا : إِذَا (افْتَرَاهُ ، كَاخْتَلَقَهُ وَتَخَلَّقَهُ) ،
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاءً﴾ (٤)

(١) سورة المؤمنون ، الآية / ١٤

(٢) سورة العنكبوت ، الآية / ١٧

(٣) سورة آل عمران ، الآية / ٤٩

(٤) سورة العنكبوت ، الآية / ١٧

وَالْخَقِيقَةُ أَيْضًا : صَوْتُ الْفَرَجِ .
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَقُّ : الْغَدِيرُ إِذَا
 يَبَسَ وَتَقَلَّفَعَ ، وَأَنْشَدَ :
 * كَأَنَّمَا يَمْشِينَ فِي خَقِّ يَبَسٍ * (١)
 وَخَقَّقَ الْقَارُ وَالْقِدْرُ : مِثْلُ خَقِّ .

وَخَقُّ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ خَقًّا : إِذَا
 حَفَرَ فِيهَا حَفْرًا عَمِيقًا ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَقَقَةُ :
 الرُّكُوتُ الْمُتَلَحِّمَاتُ .
 وَالْحَقَقَةُ أَيْضًا : الشُّقُوقُ الضَّيِّقَةُ .

وَفِي النَّوَادِرِ : يُقَالُ : اسْتَخَقَّ الْفَرَسُ ،
 وَأَخَقَّ ، وَاسْتَخَصَّ : إِذَا اسْتَرْخَى سُرْمَهُ ،
 يُقَالُ ذَلِكَ فِي الذِّكْرِ .

[خ ل ق] *

(الْخَلْقُ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى
 وَجْهَيْنِ : الإِنْشَاءُ عَلَى مِثَالِ أَبْدَعَهُ ،
 وَالْآخَرُ : (التَّقْدِيرُ) . وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
 اللَّهُ فَهُوَ مُبْتَدَأُهُ عَلَى غَيْرِ مِثَالِ سُبِقَ
 إِلَيْهِ : ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ (٢)

(١) اللسان والصاحح والعياب والجمهرة (١/ ٦٨) والمقاييس
 (١٥٥/٢) .

(٢) سورة الأعراف ، الآية / ٥٤

وَقُرِيءٌ : هَذَا هَذَا إِلَّا خَلَقَ الْأَوَّلِينَ (١)
 أَيْ : كَذِبُهُمْ وَاجْتِلَاقُهُمْ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
 هَذَا هَذَا إِلَّا اجْتِلَاقٌ (٢) أَيْ : تَخَرُّصٌ
 وَكَذِبٌ .

(و) خَلَقَ (الشَّيْءُ) خَلْقًا : (مَلَّسَهُ
 وَلَيْئِنَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَلَقَ (الْكَلَامَ
 وَغَيْرَهُ) : إِذَا (صَنَعَهُ) اجْتِلَاقًا .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : حَدَّثَنَا فُلَانٌ
 بِأَحَادِيثِ الْخَلْقِ ، وَهِيَ الْخُرَافَاتُ مِنَ
 الْأَحَادِيثِ الْمُفْتَعَلَةِ .

(و) خَلَقَ (النَّطْعَ وَالْأَدِيمَ) ، خَلْقًا ،
 وَخَلْقَةً ، بِفَتْحِهِمَا) : إِذَا (قَدَّرَهُ
 وَحَزَّرَهُ ، أَوْ قَدَّرَهُ) لِمَا يُرِيدُ (قَبْلَ أَنْ
 يَقْطَعَهُ) وَقَاسَهُ لِيَقْطَعَ مِنْهُ مَزَادَةً ، أَوْ
 قَرَبَةً ، أَوْ خُفًّا (فَإِذَا قَطَعَهُ قِيلَ : فَرَأَهُ) .

قَالَ زُهَيْرٌ يمدحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ :

وَلَأَنْتَ تَفْسِرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدُ

نَضُّ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْسِرِي (٣)

(١) سورة الشعراء ، الآية / ١٣٧

(٢) سورة ص ، الآية / ٧

(٣) شرح ديوانه / ٩٤ واللسان ، والصحاح ، والعياب ،
 والجمهرة (٢/ ٢٤٠) والمطاييس (٢/ ٢١٤) .

أَيْ : أَنْتَ إِذَا قَدَّرْتَ أَمْرًا قَطَعْتَهُ
 وَأَمْضَيْتَهُ ، وَغَيْرُكَ يَقْدَرُ مَا لَا يَقْطَعُهُ ،
 لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَاضِي الْعَزْمِ ، وَأَنْتَ مَضَاءٌ
 عَلَى مَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَهُنَّ الْخَالِقَاتُ ، وَمِنْهُ
 قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

أَرَادُوا أَنْ تُزَايِلَ خَالِقَاتُ
 أَدِيمَهُمْ يَقْسِنَ وَيَفْتَرِينَا (١)

يَصِفُ ابْنَ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ ، وَهُمَا
 رِبِيعَةٌ وَمُضَرٌّ ، أَرَادَ أَنْ نَسَبَهُمْ وَأَدِيمَهُمْ
 وَاحِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ خَالِقَاتُ الْأَدِيمِ
 التَّفْرِيقَ بَيْنَ نَسَبِهِمْ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ أَدِيمٌ
 وَاحِدٌ لَا يَجُوزُ خَلْقُهُ لِلْقَطْعِ ، وَضُرِبَ
 النِّسَاءُ الْخَالِقَاتِ مَثَلًا لِلنِّسَابِينَ الَّذِينَ
 أَرَادُوا التَّفْرِيقَ بَيْنَ ابْنِ نِزَارِ ، وَفِي
 حَدِيثِ أُخْتِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :
 « قَالَتْ : فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أَخْلُقُ أَدِيمًا »
 أَيْ : أَقَدَّرَهُ لِأَقْطَعَهُ ، وَقَالَ الْحَجَّاجُ
 : « مَا خَلَقْتُ إِلَّا فَرَيْتُ ، وَمَا وَعَدْتُ
 إِلَّا وَفَيْتُ » .

(و) خَلَقَ (الْعُودَ : سِوَاهُ ، كَخَلْقِهِ

(١) الهاشميات ٢٥٤ واللسان ومادة (زيل) .

يُقال: رَجُلٌ أَخْلَقُ مِنَ المَالِ ، أَى :
عَارٍ مِنْهُ ، وَقَالَ الأَعشى :

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ راسِيَةٍ
وَهَيَأُ وَيُنْزِلُ مِنْهَا الأَعْصَمَ الصَّدْعَا (١)
(و) خَلَقَ الرَّجُلُ ، (كَكْرَمَ : صارَ
خَلِيقًا ، أَى : جَدِيرًا) يُقال : فُلانٌ
خَلِيقٌ بكذا ، أَى : جَدِيرٌ بِهِ ، وَقَدْ خَلَقَ
لذَلِكَ ، كَأَنَّهُ مِمَّنْ يُقَدَّرُ فِيهِ ذاك ،
وَتُرَى فِيهِ مَخايِلُهُ .

وقال اللّخانيُّ : إِنَّهُ لَخَلِيقٌ أَنْ
يَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَبِأَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَلِأَنْ
يَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَمِنْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، قال :
والعَرَبُ تَقُولُ : يا خَلِيقُ ذَلِكَ ، فَتَرَفَعُ ،
ويا خَلِيقَ بِذَلِكَ فَتَنْصِبُ ، قال ابنُ
سَيِّدِهِ : ولا أَعْرِفُ وَجْهَ ذَلِكِ .

ويُقالُ : إِنَّهُ لَخَلِيقٌ ، أَى : لِحَرِيٌّ ،
يُقالُ ذَلِكُ لِلشَّيْءِ الَّذِي قَدْ قَرُبَ أَنْ
يَقَعَ ، وَصَحَّ عِنْدَ مَنْ سَمِعَ بوقُوعِهِ
كَوْنُهُ وَتَحْقِيقُهُ ، وَاشْتِقاقُ خَلِيقٍ مِنْ
الْخَلِيقَةِ ، وَهُوَ التَّمْرِينُ ، مِنْ ذَلِكِ أَنْ
يَقُولَ لِلَّذِي قَدْ أَلِفَ شَيْئًا : صارَ ذَلِكِ

(١) ديوانه / ١٠٥ واللسان ، والصحاح والعياب والمقاييس
(٢/٢١٤) و(٤/٣٣٣) .

تَخَلِيقًا ، وَمِنْهُ قَدْحٌ مُخَلَّقٌ ، أَى مُسْتَوٍ
أَمْلَسٌ مُلِينٌ ، وَقِيلَ : كُلُّ ما لِينٌ وَمُلَسٌ
فقد خُلِقَ ، وَأُنشِدَ الجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ
يَصِفُ القِدْحَ :

فَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذا تَمَّ واسْتَوَى
كَمُخَّةِ ساقٍ أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ (١)
قَرَنْتُ بِحِقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزُغْ
عَنِ القَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامِ

(وخلِقَ) الشَّيْءُ (كَفَرِحَ ، وَكَرُمَ :
املاسَ) ولانَ واسْتَوَى ، وَقَدْ خَلَقَهُ
هُوَ ، يُقالُ : (حَجَرٌ أَخْلَقُ) أَى : لِينٌ
أَمْلَسٌ مُصَمَّتٌ ، لا يُؤَثِّرُ فِيهِ شَيْءٌ .
(وصَخْرَةٌ خَلْقَاءُ :) مُصَمَّتَةٌ مَلْسَاءُ ،
وكذلكَ هَضْبَةٌ خَلْقَاءُ ، أَى : لا نَباتَ
بِها ، وَقِيلَ : صَخْرَةٌ خَلْقَاءُ بَيْنِنَةٌ
الْخَلْقِ : لَيْسَ فِيها وَصْمٌ ولا كَسْرٌ ،
وفي الْحَدِيثِ : (٢) « لَيْسَ الْفَقِيرُ فَقِيرَ
المالِ إِنما الْفَقِيرُ الْأَخْلَقُ الْكَسْبِ »
يَعْنِي الْأَمْلَسَ مِنَ الْحَسَناتِ ، أَرادَ أَنَّ
الْفَقْرَ الْأَكْبَرَ هُوَ فَقْرُ الآخِرَةِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب والأول في الجمهرة (١/٤٠)
و(٢/٢٤٠) .

(٢) في اللسان والنهاية وفي حديث عمر : « ليس الفقير الذي
لا مال له ، إنما الفقير ... إلخ » .

له خُلُقًا، أى: مَرَنَ عليه، ومن ذَلِكَ الخُلُقِ الحَسَنُ .

والخَلَاقَةُ، والخُلُوقَةُ: المَلَاَسَةُ .

(و) خُلِقَتْ (المَرَأَةُ خَلَاقَةً: حَسَنٌ خُلُقُهَا) .

(و) يُقَالُ: هَذِهِ (قَصِيدَةٌ مَخْلُوقَةٌ) أَى: (مَنْحُولَةٌ) إِلَى غَيْرِ قَائِلِهَا، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) خَوَالِقُهَا فِي قَوْلِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

وَالْأَرْضُ تَحْتَهُمْ مِهَادًا رَاسِيًا

ثَبَّتَتْ خَوَالِقُهَا بِصُمِّ الْجَنْدَلِ (١)

(أَى: جِبَالُهَا الْمُلْسُ) .

(وَالْخَلِيقَةُ: الطَّبِيعَةُ) يُخْلَقُ بِهَا الْإِنْسَانُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هَذِهِ خَلِيقَتُهُ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا، وَخُلِقَ بِهَا، وَالتَّتَى خُلِقَ: أَرَادَ الَّتِي خُلِقَ صَاحِبُهَا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ وَالْخَلِيقَةِ وَالسَّلِيقَةِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْجَمْعُ خَلَائِقُ، قَالَ لَبِيدٌ:

(١) ديوانه / ٢٧١ وفيه «ويروى: ثَبَّتَتْ جَوَانِبُهَا...» والتكلمة، والعباب .

فَانْقَعَ بِمَا قَسَمَ الْمَلِيكَ فَإِنَّمَا قَسَمَ الْخَلَائِقَ بَيْنَنَا عَلَامُهَا (١)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْخَلِيقَةُ: (النَّاسُ، كَالْخَلْقِ)

يُقَالُ: هُمُ خَلِيقَةُ اللهِ، وَخَلَقَ اللهُ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَوْلُهُمْ فِي الْخَوَارِجِ (٢): «هُمُ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ»، قَالَ النَّضْرُ: الْخَلِيقَةُ: (الْبَهَائِمُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَلِيقَةُ

: (الْبَيْتُ سَاعَةً تُحْفَرُ) وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ

الْحَفِيرَةُ الْمَخْلُوقَةُ فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ:

هِيَ الْبَيْتُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا، وَقِيلَ:

هِيَ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا

الْمَاءُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَلْقُ:

الْآبَارُ الْحَدِيثَاتُ الْحَفْرُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (الْخَلَائِقُ:

قِلَاتٌ بِذُرْوَةِ الصَّمَانِ تُمَسِّكُ مَاءَ

السَّمَاءِ) فِي صِفَاةِ مَلْسَاءَ، خَلَقَهَا اللهُ

تَعَالَى فِيهَا، وَقَدْ رَأَيْتُهُ .

(١) ديوانه / ٣٢٠ واللسان، والصحاح والعباب .

(٢) في النهاية: «وفي حديث الخوارج...» .

(و) خَلِيقَةٌ ، (كسَفِينَةٌ : ع
بالحِجَازِ) على اثني عشر ميلاً من
المَدِينَةِ ، على ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
والسَّلَامِ ، بينها وبين دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ .

(و) خَلِيقَةٌ أَيضاً : (ماء) على
الجَادَةِ (بين مَكَّةَ واليَمَامَةِ) لِبَنِي
العَجَلَانِ .

(و) خَلِيقَةٌ : اسمُ (امرأة الحِجَاجِ
ابنِ مِقْلَاصِ ، مُحَدَّثَةٌ) عن أمِّهَا ، رَوَى
عنها زَوْجُهَا ، ذَكَرَهَا الأَمِيرُ .

(وخلق الثوبُ ، كَنَصَرَ ، وَكَرَّمَ ،
وسَمِعَ) خُلُوقاً ، و(خُلُوقَةً ، وَخَلَقاً ،
مُحَرَّكَةً) وَخَلَاقَةً ، أَيْ : (بَلِيٍّ) ، قَالَ
ابنُ بَرِّيٍّ : شَاهِدُ خَلْقِ قَوْلِ الأَعْشى :

أَلَا يَا قَتْلُ قَدْ خَلَقَ الجَدِيدُ
وَجُبُكِ مَا يَمُحُّ وَلَا يَبِيدُ (١)

(و) يُقَالُ : هُوَ (مَخْلَقَةٌ بِذَلِكَ ،
كَمَرَحَلَةٍ) وَكَذَا الأَمْرُ مَخْلَقَةٌ لَكَ ، وَإِنَّهُ
مَخْلَقَةٌ مِنْ ذَلِكَ ، مِثْلُ (مَجْدَرَةٍ)
وَمَحْرَاةٍ ، وَمَقْمَنَةٌ ، وَكَذَلِكَ الأَثْنَانِ
وَالجَمِيعُ ، وَالمُؤَنَّثُ ، قَالَ اللُّحْيَانِيُّ .

(١) ديوانه/٣٢١ برواية: «وما يبِيدُ» واللِّسانُ ،
وتقدم في مادة (محو) .

(وَسَحَابَةٌ خَلِيقَةٌ) وَخَلِيقَةٌ (كَفَرِحَةٍ ،
وَسَفِينَةٍ) أَيْ : (فِيهَا أَثَرُ المَطَرِ) كَمَا
فِي الصُّحَا حِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ
الآتِي فِيمَا بَعْدُ .

(والخلقُ ، مُحَرَّكَةٌ : البالي) يُقَالُ :
ثَوْبٌ خَلَقٌ ، وَمِلْحَفَةٌ خَلَقٌ ، وَدَارُ خَلَقٍ ،
(للمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ) ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ :

لأنه في الأَصْلِ مَصْدَرُ الأَخْلَاقِ ، وَهُوَ
الأَمْلَسُ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ اللُّحْيَانِيُّ :
قَالَ الكِسَائِيُّ : لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا : خَلَقَةٌ
فِي شَيْءٍ مِنَ الكَلَامِ ، وَجِسْمٌ خَلَقٌ ،
وَرِمَّةٌ خَلَقٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَالنِّيبُ إِنْ تَعَرُّمَنِي رِمَّةٌ خَلَقًا
بَعْدَ المَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَسَّرُ (١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاغَانِيُّ ، قَلْتُ : وَقَدْ
أَنْشَدْتُهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -
أَيضاً ، وَفِيهِ :

[ارْقِعْ جَدِيدَكَ] إِنْ رَاقِعُ خَلَقِي
وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَرْقِعُ الخَلْقًا (٢)

(١) ديوانه ٦٣/ واللِّسانُ ، ومادة (ثار) .
(٢) في مطبوع التاج صدره ناقص ، وتماه من
مجموع المعاني ، وهو لعدي بن زيد العبادي
وفي العباب من غير عزو ، وصدره فيه :
« البسْ جَدِيدَكَ إِنْ لَيْسَ خَلَقِي ... »
وهو في زيادات ديوان عدي ٢٠٤

كذا قرأته في كتاب «لبس المرقعة»
لأبي المنصور السرنجبي النصيبى،
شيخ أبي طاهر السلفى (ج: خلقان)
بالضم، وأخلاق، وأنشد ابن برى
في التثنية لشاعر:

كأنهما والآل يجرى عليهما

من البعد عينا برقع خلقان (١)

وقال الفراء: وإنما قيل له بغير
هاء؛ لأنه كان يستعمل في الأصل
مُضافاً، فيقال: أعطني خلق جبتك،
وخلق عمامتك، ثم استعمل في الأفراد
كذلك بغير هاء، قال الزجاجي في
شرح رسالة أدب الكاتب: ليس ما
قاله الفراء بشيء؛ لأنه يُقال له: فلم
وجب سقوط الهاء في الإضافة حتى
حمل الأفراد عليها؟ ألا ترى أن إضافة
المؤنث إلى المؤنث لا توجب إسقاط
العلامة منه كقوله: مِخْدَةٌ هِنْدٌ،
ومسورة زَيْنَبَ، وما أشبه ذلك، وحكى
الكسائي: أصبحت ثيابهم خلقاناً،
وخلقهم جُددًا، فوضع الواحد في موضع
الجمع الذي هو خلقان.

(١) اللسان والبيت في أبيات أوردها ياقوت في معجم البلدان
(دمخ) ونسبها لطمهان بن عمرو الدارمي.

(و) يُقال: (مِلْحَفَةٌ خُلِقَتْ، كزُبَيْرٍ
صَغَرُوهُ بِلا هاء؛ لأنَّه صِفَةٌ، وإنَّ
(الهاء لا تلحقُ تَصْغِيرَ الصِّفَاتِ)
وهذا (كُنْصَيْفٍ فِي) تَصْغِيرِ (امْرَأَةٍ
نَصْفِ).

(و) قد يُقال: (ثُوبٌ أَخْلَاقٌ)

يَصِفُونَ بِهِ الْوَاحِدَ: (إِذَا كَانَتْ
الْخُلُوقَةُ فِيهِ كُلَّهُ) كَمَا قَالُوا: بُرْمَةٌ
أَعْشَارٌ، وَأَرْضٌ سَبَاسِبٌ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَكَذَا ثُوبٌ أَكْيَاشٌ، وَحَبْلٌ
أَرْمَامٌ، وَهَذَا النَّحْوُ كَثِيرٌ، وَكَذَلِكَ
مُلَاعَةٌ أَخْلَاقٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي
التَّهْدِيبِ: يُقَالُ: ثُوبٌ أَخْلَاقٌ، يُجْمَعُ
بِمَا حَوْلَهُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* جَاءَ الشُّنَاءُ وَقَمِيصِي أَخْلَاقٌ *

* شَرَاذِمٌ يَضْحَكُ مِنْهُ التَّوَاقُ * (١)

وقال الفراء: إنما قيل: ثوبٌ
أخلاق؛ لأنَّ الخُلُوقَةَ تَتَفَشَّى فِيهِ،
فَتَكْتَرُ، فَيَصِيرُ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا خَلْقًا.

(و) الخُلُوقُ، وَالْخِلَاقُ، (كَصَبُورٍ
وَكِتَابٍ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ) يُتَّخَذُ

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٢/٢٤٠ وتقدم في (توق).

قوله تعالى: ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ﴾ (١)
 أى: انتفعوا به، وفي حديث أبي
 : «لِنَّمَا تَأْكُلُ مِنْهُ بِخَلْقِكَ» أى:
 بحظك ونصيبك من الدين، قال له
 ذلك في حق إطعام من أقرأه القرآن.

(والخلق، بالضم، وبضمين:
 السجية، و) هو ما خلق عليه من
 (الطبع)، ومنه حديث عائشة - رضى
 الله عنها - : «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ»: أى
 كان متمسكاً به، وبآدابه وأوامره
 ونواهيه، وما يشتمل عليه من المكارم
 والمحاسن والألطف.

(و) قال ابن الأعرابي: الخلق:
 (المروءة، و) الخلق: (الدين) وفى
 التنزيل: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٢)
 والجمع أخلاق، لا يكسر على غير
 ذلك، وفى الحديث: «لَيْسَ شَيْءٌ فِي
 الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ»،
 وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة،
 وهى نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة
 بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة

(١) سورة التوبة، الآية ٦٩/

(٢) سورة القلم الآية ٤.

من الزعفران وغيره، وتغلب عليه
 الحمرة والصفرة، وإنما نهى عنه
 لأنه من طيب النساء، وهن أكثر
 استعمالاً له منهم، وشاهد الخلق
 ما أنشد أبو بكر:

• قَدْ عَلِمْتُ إِنْ لَمْ أَجِدْ مُعِينًا •
 • لَتَخْلَطَنَّ بِالْخُلُقِ طِينًا • (١)

يعنى امرأته، يقول: إن لم أجد
 من يعيننى على سقى الإبل قامت
 فاستقت معى، فوقع الطين على خلوق
 يديها، فاكتمى بالمسبب عن السبب،
 وأنشد اللحياني:

وَمُنْسَدِلًا كَقُرُونِ الْعَرُو
 سِ تَوْسِعُهُ زَنْبَقًا أَوْ خِلَاقًا (٢)

(و) الخلاق (كسحاب): الحظ،
 و (النصيب الوافر من الخير)
 و: الصلاح، يقال: لاخلاق له، أى:
 لا رغبة له فى الخير، ولا صلاح فى
 الدين، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْلَشَكَ
 لَا خِلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ (٣) وكذا

(١) اللان.

(٢) اللان.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٧٧/

(الفَقِيرُ) الْأَخْلَقُ الْكَسْبُ ، أَرَادَ أَنْ
الْفَقْرَ الْأَكْبَرَ إِنَّمَا هُوَ فَقْرُ الْآخِرَةِ
لَمَنْ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ مَالِهِ شَيْئاً يَثَابُ عَلَيْهِ
هُنَالِكَ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَمَّا مُعَاوِيَةُ
فَرَجُلٌ أَخْلَقَ مِنَ الْمَالِ » .

(وَالْخَلْقَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْفِطْرَةُ) الَّتِي
فُطِرَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ (كَالْخَلْقِ) .

(و) الْخُلُقُ ، بِالضَّمِّ : (الْمَلَأْسَةُ) ،
وَالنُّعُومَةُ ، (كَالْخُلُوقَةِ وَالْخَلِاقَةِ)
بِفَتْحِهَا عَلَى مُقْتَضَى إِطْلَاقِهِمْ ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْخُلُوقَةَ بِمَعْنَى الْمَلَأْسَةِ
بِالضَّمِّ ، مَصْدَرُ خُلِقَ كَكْرَمٍ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْخَلْقَةُ
(بِالتَّحْرِيكِ : السَّحَابَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمُخِيلَةُ
لِلْمَطَرِ) ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادِ الْإِيَادِيَّ :

مَا رَعَدَتْ رَعْدَةٌ وَلَا بَرَقَتْ

لَكِنَّهَا أَنْشَيْتْ لَنَا خَلْقَهُ (١)

فَالْمَاءُ يَجْرِي وَلَا نِظَامَ لَهُ

لَوْ يَجِدُ الْمَاءُ مَخْرَجاً خَرَقَهُ

وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى «خَلْقِهِ» كَفَرِحَةٍ .

(١) اللسان والأول في الصحاح برواية : « لارعدت . . . لها
خلقه » والبيان في التكملة ، والعياب ، والبيت الثاني
تقدم في (مخرق) .

وَأَوْصَافِهَا وَمَعَانِيهَا ، وَلَهُمَا أَوْصَافٌ
حَسَنَةٌ وَقَبِيحَةٌ ، وَالثَّوَابُ وَالْعِقَابُ
يَتَعَلَّقَانِ بِأَوْصَافِ الصُّورَةِ الْبَاطِنَةِ
أَكْثَرَ مِمَّا يَتَعَلَّقَانِ بِأَوْصَافِ الصُّورَةِ
الظَّاهِرَةِ ، وَلِهَذَا تَكَرَّرَتِ الْأَحَادِيثُ فِي
مَدْحِ حُسْنِ الْخُلُقِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ،
كَقَوْلِهِ : « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً
أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً » ، وَقَوْلِهِ : « إِنَّ الْعَبْدَ
لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ
الْقَائِمِ » ، وَقَوْلِهِ : « بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ
الْأَخْلَاقِ » وَكَذَلِكَ جَاءَتْ فِي ذَمِّ سُوءِ
الْخُلُقِ أَيْضاً أَحَادِيثٌ كَثِيرَةٌ .

(وَالْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ الْمُضْمَتُ) مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* وَبَطْنَتُهُ بَعْدَ مَا تَشَبَّرَقَا *

* مِنْ مَزَقٍ مَصْقُولِ الْحَوَاشِيِ أَخْلَقَا * (١)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ

بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جَلْبُ (٢)

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

« لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، إِنَّمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَبَطْنُهُ مِنْ بَعْدِ مَا تَشَبَّرَقَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْعِيَابِ ، وَفِي دِيْوَانِهِ ١١٠ « تَحْتِ » بِدَلِّ « بَعْدِ » .

(٢) دِيْوَانُهُ ٨ / وَالسَّانُ (دَفِّ) وَالْعِيَابُ .

(والخَلْقَاءُ مِنَ الْفَرَّاسِينَ : الَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ لَهُ فِي امْرَأَةٍ خَلْقَاءَ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : «إِنْ كَانُوا عَلِمُوا بِذَلِكَ يَعْنِي أَوْلِيَاءَهَا ، فَأَغْرَمَهُمْ صَدَاقَهَا لِزَوْجِهَا» . الْخَلْقَاءُ هِيَ : (الرَّتْقَاءُ) لِأَنَّهَا مُضْمَتَةٌ كَالصَّفَاةِ الْخَلْقَاءُ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ مَثَلٌ بِالْهَضْبَةِ الْخَلْقَاءُ ، لِأَنَّهَا مُضْمَتَةٌ مِثْلُهَا .

(كَالْخُلُقِ ، كَرُكْعٍ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْخَلْقَاءُ : (الصَّخْرَةُ لَيْسَ فِيهَا وَصْمٌ ، وَلَا كَسْرٌ) قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ : فِي رَأْسِ خَلْقَاءٍ مِنْ عَنَقَاءٍ مُشْرِفَةٍ لَا يُبْتَغَى دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ ^(١) (وَهِيَ بَيْنَةُ الْخَلْقِ ، مُحَرَّكَةٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَلْقَاءُ (مِنْ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ : جَنْبُهُ ، وَيُقَالُ : ضَرَبْتُ عَلَى خَلْقَاءِ جَنْبِهِ أَيْ : صَفْحَةَ جَنْبِهِ) .

(١) العباب ومعه بيت قبله ، والجمهرة (٢/٢٤٠) وفيها : «لا يبتغى . . .» .

(و) الْخَلْقَاءُ (مِنْ الْغَارِ) الْأَعْلَى : (بَاطِنُهُ) وَمَا أَمْلَأَسَ مِنْهُ ، قَالَ اللَّيْثُ .

(و) الْخَلْقَاءُ (مِنْ الْجَبْهَةِ : مُسْتَوَاهَا) وَمَا أَمْلَأَسَ مِنْهَا .

(كَالْخُلَيْقَاءِ) بِالتَّصْغِيرِ (فِيهِمَا) أَيْ : فِي الْغَارِ وَالْجَبْهَةِ ، وَقِيلَ : هُمَا مَا ظَهَرَ مِنَ الْغَارِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّصْغِيرِ .

يُقَالُ : سُجِبُوا عَلَى خَلْقَاوَاتٍ جِبَاهِهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْخُلَيْقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ) : حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُهُ قَصَبَةَ أَنْفِهِ مِنْ مُسْتَدَقِّهَا ، وَهِيَ (كَالْعَرْنِينِ مِثْلًا) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فِي وَجْهِ الْفَرَسِ خُلَيْقَاوَانٌ ، وَهُمَا حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُهُ قَصَبَةَ أَنْفِهِ ، قَالَ : وَالْخُلَيْقَانِ ^(١) عَنْ يَمِينِ الْخُلَيْقَاءِ وَشِمَالِهَا ، يَنْحَدِرُ إِلَى الْعَيْنِ ، قَالَ : وَالْخُلَيْقَاءُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْخَلْقَاءُ .

(١) كذا في اللسان من غير ضبط ، وفي هامشه كتب مصححه إنه كذلك في أصله ، ووجدته في التهذيب ٣٠/٧ مضبوطا بفتح الغاء وكسر اللام في نسختين منه ، وفي نسخة بضم ففتح مصنرا .

(وَأَخْلَقَهُ : كَسَاهُ ثَوْبًا خَلَقًا) كما
في الصَّاحِ ، وَقِيلَ : أَخْلَقَهُ خَلَقًا :
أَعْطَاهُ إِيَّاهَا .

(وَمُضْغَةٌ مُخْلَقَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : تَامَةٌ
الْخَلْقِ) وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ : هُوَ السَّقَطُ ، قَالَه
الْفَرَّاءُ ، وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿مُخْلَقَةٌ وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ﴾ (١)
فَقَالَ : النَّاسُ خُلِقُوا عَلَى ضَرْبَيْنِ : مِنْهُمْ
تَامُ الْخَلْقِ ، وَمِنْهُمْ خَدِيدٌ : نَاقِصٌ غَيْرُ
تَامٍ ، يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾ (٢)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مُخْلَقَةٌ : قَدْ بَدَأَ
خَلْقَهَا ، وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ : لَمْ تُصَوَّرْ .

(و) الْمُخْلَقُ (كَمُعْظَمٍ : الْقِدْحُ
إِذَا لِينَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلشَّاعِرِ بِصِفِهِ :

فَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَسَمَّ وَاسْتَوَى
كَمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَثْنٍ إِمَامٍ (٣)
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

(وَخَلَقَهُ) بِخُلُوقٍ (تَخْلِيقًا) أَيْ :

(طَيَّبَهُ) بِهِ (فَتَخَلَّقَ بِهِ) : إِذَا تَطَيَّبَ
بِهِ ، وَخَلَقَتِ الْمَرْأَةُ جِسْمَهَا : إِذَا طَلَّتْهُ
بِالْخُلُوقِ ، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

* يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا غَلَابِ * (١)
* تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ *
* أَصْفَرَ قَدْ خُلِقَ بِالْمَلَابِ *

(وَالْمُخْتَلَقُ) لِلْمَفْعُولِ : الرَّجُلُ
(التَّامُ الْخَلْقِ ، الْمُعْتَدِلُ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّى - لِلبُرْجِ بْنِ مُسَهِّرٍ - :

فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّى قَامَ خِرْقُ
مِنَ الْفَتِيَانِ مُخْتَلَقٌ هَضِيمٌ (٢)

وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ مُخْتَلَقٌ : حَسَنُ
الْخَلِيقَةِ ، وَامْرَأَةٌ مُخْتَلَقَةٌ : ذَاتُ خَلْقٍ
وَجِسْمٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : يُقَالُ : الْمُخْتَلَقُ
مِنَ كُلِّ شَيْءٍ : مَا اعْتَدَلَ مِنْهُ ، قَالَ
رُوْبَةُ :

* فِي غَيْلٍ قَصْبَاءَ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٌ * (٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَخَلَّقَ بِغَيْرِ

(١) اللسان ، ومادة (ركب) .

(٢) اللسان ، وتقدم في (خرق) .

(٣) ديوانه ١٠٦/ واللسان (غيل) والعباب . والمقاييس

٢١٤/٢ والمخصص (٥٦/١١) .

(١) سورة الحج ، الآية /

(٢) سورة الحج ، الآية /

(٣) اللسان والصباح والعباب ، وتقدم في هذه المادة مع بيت

بعده ، وسيأتي في (أمم) و (دمم) .

خُلِقَهُ) : إِذَا (تَكَلَّفَهُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
 « مَنْ تَخَلَّقَ لِلنَّاسِ بِمَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ
 لَيْسَ مِنْ نَفْسِهِ شَأْنُهُ اللَّهُ تَعَالَى » ، قَالَ
 الْمُبَرِّدُ : أَيْ : أَظْهَرَ فِي خُلُقِهِ خِلَافَ
 نِيَّتِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيْ : تَكَلَّفَ أَنْ
 يُظْهَرَ مِنْ خُلُقِهِ خِلَافَ مَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ ،
 مِثْلَ تَصَنُّعٍ وَتَجَمُّلٍ : إِذَا أَظْهَرَ الصَّنِيعَ
 وَالْجَمِيلَ .

وَتَخَلَّقَ بِكَذَا : اسْتَعْمَلَهُ مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يَكُونَ مَخْلُوقًا فِي فِطْرَتِهِ .

وقوله : تَخَلَّقَ مِثْلَ تَجَمُّلٍ ، إِنَّمَا
 تَأْوِيلُهُ الْإِظْهَارُ ، قَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِيصَةَ :
 عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ
 إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ (١)

أَرَادَ بِغَيْرِ شَيْئِهِ ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

(وَاخْلَوْلَقَ السَّحَابُ : اسْتَوَى)
 وَارْتَقَتْ جَوَانِبُهُ ، وَقِيلَ : ائْتَلَسَ وَلَا نَ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : (صَارَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ ... إلخ
 رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ : يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّ غَيْرِ شَيْئِهِ ... ، وَهُوَ
 الْأَنْسَبُ لِمَا قَالَهُ بَعْدَ . »
 وَصَجَّزَهُ فِي الصَّلَاحِ وَهُوَ فِي الْعِيَابِ وَأَنْشَدَهُ أَبُو تَمَامٍ فِي
 الْحَمَاسَةِ (٧١٠) شَرْحَ الْمَرْزُوقِ) مَعَ بَيْتَيْنِ بَعْدَهُ .

خَلِيقًا) أَيْ : جَدِيرًا (لِلْمَطَرِ) كَأَنَّهُ مُلْسٌ
 تَمْلِيسًا ، وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ السَّحَابِ
 : « وَاخْلَوْلَقَ بَعْدَ تَفَرُّقِ » أَيْ : اجْتَمَعَ
 وَتَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ ، وَهَذَا الْبِنَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ،
 وَهُوَ أَفْعُوْعَلٌ ، كَأَغْدُوْدَنَ ، وَاعْشُوْشَبَ .

(و) اخْلَوْلَقَ (الرَّسْمُ) : اسْتَوَى
 بِالْأَرْضِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْمُرْقِيشِ :

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبِّعِ عَفَا
 مُخْلَوْلِقِي دَارِسِ مُسْتَعْجِمِ (١)
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيُّ لِلشَّاعِرِ :

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا
 مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُخْوِلٌ (٢)

(و) اخْلَوْلَقَ (مَتْنُ الْفَرَسِ) : إِذَا
 (اَمْلَسَ) .

(و) يُقَالُ : (خَالَقَهُمْ) مُخَالَقَةً :
 إِذَا (عَاشَرَهُمْ) عَلَى أَخْلَاقِهِمْ ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : « اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ ، وَاتَّبِعِ
 السَّبِيَّةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ

(١) اللِّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (خَلَعَ) مُنْسُوبًا إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ يَمْفَرٍ ،
 وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْعَرُوضِيِّينَ وَانظُرِ الْكَافِي / ٤١
 (٢) اللِّسَانُ ، وَالْمَخْصَصُ ٧٩/٢ وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْعَرُوضِ ،
 وَانظُرِ الْكَافِي / ٩٦

(بِخُلُقٍ حَسَنٍ) . وَيُقَالُ : خَالِصِ
الْمُؤْمِنِ ، وَخَالِقِ الْكَافِرِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :
خَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقِي حَسَنٍ
لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهْرًا (١)

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

من صفاتِ الله تعالى - جَلَّ وَعَزَّ -
الْخَلْقُ ، فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ : ﴿بَلَسَى
هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾ (٢) وَمَعْنَاهُ وَمَعْنَى
الْخَالِقِ سِوَاهُ .

وَخَلَقَ اللَّهُ الشَّيْءَ خَلْقًا : أَخَذْتَهُ
بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ .

وَالْخَلْقُ : يَكُونُ الْمَصْدَرُ ، وَيَكُونُ
الْمَخْلُوقُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : خَلَقَ
اللَّهُ الْخَلْقَ : أَوْجَدَهُ عَلَى تَقْدِيرِ أَوْجَبْتَهُ
الْحِكْمَةَ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿فَلْيُغَيِّرُنَّ
خَلْقَ اللَّهِ﴾ (٣) قِيلَ : مَعْنَاهُ دِينَ اللَّهِ ، قَالَهُ

(١) اللسان والبيت لطرفة بن العبد ، وهو في ديوانه / ٦٣
وروايته : « خالط الناس بخلق واسع ... » وبها ورد في
الأساس (خلط) .

(٢) سورة يس ، الآية / ٨١

(٣) سورة النساء ، الآية / ١١٩

الْحَسَنُ وَمُجَاهِدٌ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ فَطَرَ الْخَلْقَ
عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَخَلَقَهُمْ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَالذَّرِّ ، وَأَشْهَدَهُمْ أَنَّهُ
رَبُّهُمْ ، وَآمَنُوا ، فَمَنْ كَفَرَ فَقَدْ غَيَّرَ
خَلْقَ اللَّهِ ، وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِهِ هُنَا
الْخِصَاءُ ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : ذَهَبَ قَوْمٌ
إِلَى أَنَّ قَوْلَهُمَا حُجَّةٌ لِمَنْ قَالَ : الْإِيمَانُ
مَخْلُوقٌ ، وَلَا حُجَّةَ لَهُ ، لِأَنَّ قَوْلَهُمَا :
دِينَ اللَّهِ أَرَادَا حُكْمَ اللَّهِ ، وَكَذَا قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿لَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِ اللَّهِ﴾ (١) قَالَ
قَتَادَةُ : أَيْ : لِلدِّينِ اللَّهِ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ :
لَا وَالَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ،
يُرِيدُ جَمِيعَ الْخَلْقِ .

وَرَجُلٌ خَلِيقٌ ، كَأَمِيرٍ ، بَيْنَ الْخَلْقِ ،
أَيْ : تَامَ الْخَلْقِ مُعْتَدِلٌ ، وَهِيَ خَلِيقَةٌ ،
وَقِيلَ : خَلِيقٌ : تَمَّ خَلْقُهُ ، وَقِيلَ :
حَسَنَ خَلْقُهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ
خَلِيقَةٌ : ذَاتُ جِسْمٍ وَخَلْقٍ ، وَلَا يُنْعَتُ
بِهِ الرَّجُلُ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَقَتْلِهِ أَبَا

(١) سورة الروم ، الآية / ٣٠

إذا بلي ، وأخلقته (١) أنا : أبليته ،
يتعدى ولا يتعدى .

ويقال : أخلق فهو مخلوق : صار
ذا إخلق ، وأنشد ابن برى لابن هرمة :

عجبت أثيلة أن رأيتني مخلقاً
ثكلتك أمك ، أي ذلك يروع ؟ (٢)

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه
خلق وجيب قميصه مرقوع

وأنشد ابن برى شاهداً على أخلق
الثوب لأبي الأسود الدؤلي :

نظرت إلى عنوانه فنبذته
كنبذك نعلاً أخلقت من نعالكا (٣)

وفي حديث أم خالد : « قال لها :
أبلي وأخلقى » يروى بالقاف وبالفاء ،
من إخلق الثوب وتقطيعه ، والفاء
بمعنى العوض والبدل ، وهو الأشبه ،
وقد تقدم .

وحكى ابن الأعرابي : باعه بيع
الخلق ، ولم يفسره ، وأنشد :

جهل : « وهو كالجمل المخلق » أي :
التام الخلق .

والخلاق كالخليفة ، عن اللحياني ،
قال : وقال القناني في الكسائي :

ومالي صديق ناصح أغتدي له
ببغداد إلا أنت بر موافق (١)

يزين الكسائي الأغر خليفة
إذا فضحت بعض الرجال الخلائق

وقد يجوز أن يكون الخلق جمع
خليفة ، كشعير وشعيرة ، قال : وهو
السابق إلى .

والخليفة : الأرض المحفورة .

والخلق : العادة ، ومنه قوله تعالى :
« إن هذا إلا خلق الأولين » (٢)

وخلق الثوب : بلي ، وأنشد ابن
برى للشاعر :

مضوا وكان لم تغن بالأمس أهلهم
وكل جديد صائر لخلق (٣)

وقد أخلق الثوب إخلقاً ، وأخلوق :

(١) اللسان .

(٢) سورة الشعراء ، الآية ١٣٧ .

(٣) اللسان .

(١) في مطبوع التاج « أو خلقته أنا » وهو تطبيع ، صوابه أثبتناه .

(٢) شعر ابن هرمة ١٤٣ واللسان .

(٣) ديوانه ٤٩/ واللسان .

أَبْلَغُ فَزَارَةَ أَنِّي قَدْ شَرَيْتُ لَهَا
مَجْدَ الْحَيَاةِ بِسِنْفِي بَيْعَ ذِي الْخَلْقِ (١)
وَالْخَلْقُ ، بِالْفَتْحِ : كُلُّ شَيْءٍ مُمْلَسٍ .

وَالْخَلَائِقُ : حَمَائِرُ الْمَاءِ ، وَهِيَ :
صُخُورٌ أَرْبَعٌ عِظَامٌ مُلْسٌ ، تَكُونُ عَلَى
رَأْسِ الرَّكِيَّةِ ، يَقُومُ عَلَيْهَا النَّازِعُ
وَالْمَاتِحُ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَغَادِرُنْ مَرَكُومًا أَكْسَ عَشِيَّةً
لَدَى نَزْحِ رِيَانٍ بَادٍ خَلَائِقُهُ (٢)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : حَوْضٌ بَادِي
الْخَلَائِقِ ، أَي : النَّصَائِبِ .

وَسَحَابَةٌ خَلْقَاءُ ، مِثْلُ خَلْقَةِ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْخَلْقَاءُ : السَّمَاءُ ، لِمَلَّاسَتِهَا وَاسْتَوَائِهَا .

وَحِكْيَى عَنِ الْكِسَائِيِّ : إِنَّ أَخْلَقَ بِكَ
أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، قَالَ : أَرَادُوا إِنَّ أَخْلَقَ
الْأَشْيَاءَ بِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ .

وَهُوَ خَلِيقٌ لَهُ ، أَي : شَبِيهٌ ، وَمَا
أَخْلَقَهُ ، أَي : مَا أَشْبَهَهُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وَيُقَالُ : أَخْلَقَ بِهِ ، أَي : أَجْدِرَ بِهِ ،
وَأَحْرَبَ بِهِ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْخَلَاقَةِ ،
وَهُوَ التَّمْرِينُ .

وَالْخَلَاقِيُّ : مِنَ مِيَاهِ الْجَبَلَيْنِ (١) ،
قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

نَزَلْنَا بَيْنَ فَتْكَ وَالْخَلَاقِي
بَحَى ذِي مُدَارَاةٍ شَلِيدِ (٢)

وَقَوْلُ ذِي الرَّمَّةِ :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَبْيَضٌ فَذَغَمٌ

أَشْمُ أَبَجُ الْعَيْنِ كَالْقَمْرِ الْبَدْرِ (٣)

عَنَى بِهِ أَنَّهُ خُلِقَ خِلْقَةً تَصْلُحُ
لِلْمَلِكِ ، وَكَذَا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

مُسْتَبَشِّرُ الْوَجْهِ لِلْأَصْحَابِ مُخْتَلَقٌ

لَا هَيْبَانٌ وَلَا فِي أَمْرِهِ زَلُّ (٤)

وَالْمُخْتَلَقُ : الْمُمْلَسُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

« فَارْتَازَ عَيْرِي سَنْدَرِي مُخْتَلَقٌ * (٥) »

(١) يعني جبلي طيبىء : أجا ، وسلمى .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (الخلاق) و (فتك) .

(٣) ديوانه ٢٧٢ / واللسان ، والصحاح والعباب .

(٤) العباب والقبط منه .

(٥) في مطبوع التاج « غيرى » بالعين المعجمة ،

وفي ديوانه ١٠٨ / : « عَيْرَ سَنْدَرِي * »

والمثبت كروايته في العباب .

وَاخْلُوَلَقَتِ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ، أَى :
قَارَبَتْ وَشَابَهَتْ .

وَالْخَلَاقُ ، كَسَحَابِ : السِّدِّينِ ، أَوْ
الْحَظُّ مِنْهُ .

وَأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّيْءَ : أَبْلَاهُ .

وَأَخْلَقَ شَبَابَهُ : وَلَّى .

وَيُقَالُ لِلسَّائِلِ : أَخْلَقْتَ وَجْهَكَ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْخُلُقَانِيُّ ، بِالضَّمِّ : نِسْبَةٌ مِنْ يَبِيعُ
الْخَلْقَ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ انْتَسَبَ
هَكَذَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : الرَّبِيعُ
ابْنُ سُلَيْمِ الْأَزْدِيِّ ، وَأَبُو زِيَادِ إِسْمَاعِيلِ
ابْنُ زَكْرِيَّا ، وَأَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ خَلْفِ
الْأَسْتَرَابَادِيِّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُوسَى بْنُ
دَاوُدَ الضَّبِّيِّ ، الْخُلُقَانِيُّونَ .

وَخَلُوقٌ ، كَصَبُورٍ ، أَوْ خَلُوقَةٌ :
بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ الْخَلُوقِيِّ ، وَلَهُ ابْنَانِ :
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثُوا .

وَأَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ هُدَيْلِ
ابْنِ إِسْمَاعِيلِ التَّمِيمِيِّ الْخَلْقِيِّ ، مُحَرِّكَةٌ

الْفَقِيهَةُ الْمُحَدِّثُ الزَاهِدُ ، كَانَ يَلْبَسُ
خَلَقَ الثِّيَابِ ، ذَكَرَهُ الْقَاضِي عِيَاضُ
فِي الْمُدَارِكِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٩ .

وَخُلَيْقَى ، كَسُمَيْهَى : هَضْبَةٌ بِبِلَادِ
بَنِي عُقَيْلٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[خ م ق] *

الْخَمَقُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ الْأَخَذُ فِي خَفِيَّةٍ ، قَالَ : وَلَا
أَخْسِبُهُ عَرَبِيًّا ، كَمَا فِي اللُّسَانِ .

وَخِمْقَابَادُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
مَرْوَةَ ، وَيُقَالُ أَيْضًا بِاللُّونِ بَدَلِ الْمِيمِ .

[خ ن ب ق] *

(الْخُنْبِقُ ، كَقَنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْبَخِيلُ الضَّيِّقُ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللُّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَنْبِقُ ، كَزَبْرِجٍ : الرَّغْنَاءُ ، كَمَا
فِي اللُّسَانِ .

قُلْتُ : وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ تَضْحِيفَ

الجنشق ، بالجيمِ والثاء ، كما تقدم (١)

[خ ن د ق] *

(الْخَنْدَقُ كَجَعْفَرٍ : حَفِيرٌ حَوْلَ
أَسْوَارِ الْمَدِينِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَارِسِيٌّ
(مُعْرَبٌ كَنَدَهُ) وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا تَحْسَبَنَّ الْخَنْدَقَ الْمَحْفُورَا *

* يَدْفَعُ عَنْكَ الْقَدَرَ الْمَقْدُورَا * (٢)

وَالْجَمْعُ الْخَنْدِاقُ ، قَالَ عُمَارَةُ بْنُ
طَارِقٍ :

* يَحُطُّ بِالْعَبْدِ الشَّدِيدِ الْعَاتِقِ *

* مِثْلُ حِطَاطِ الْبَغْلِ فِي الْخَنْدِاقِ * (٣)

(و) الْخَنْدَقُ : (مَحَلَّةٌ) كَبِيرَةٌ
(بِجُرْجَانَ) فِي حَوَالِيِّهَا . (مِنْهَا) : أَبُو
تَمِيمٍ (كَامِلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) الْخَنْدَقِيُّ
الْجُرْجَانِيُّ شَيْخٌ ثِقَةٌ ، يَرَوَى عَنْ
أَصْحَابِ أَبِي يَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ ، وَأَبِي
أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ ، مِنْهُمْ : أَبُو الْقَاسِمِ
حَمَزَةُ بْنُ يُونُسَ السَّهْمِيِّ ، قَالَ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ : رَوَى لَنَا عَنْهُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) الَّذِي تَقْدِمُ بِهَذَا الْمَعْنَى هُوَ : « الْجَنْبِثْمَةُ »
و « الْجَنْبِثْمَةُ » .

(٢) اللسان والجمهرة (٣/٣٣١) والتهذيب .

(٣) التهذيب .

الْفَرْعُولِيُّ بِمَرَوْ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الرَّمَّانِيُّ
بِالدَّامِغَانَ ، وَتَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ سَبْعِينَ
وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(و) الْخَنْدَقُ : (بَابُ الْقَاهِرَةِ)
تُعَدُّ مِنْ ضَوَاحِي الشَّرْقِيَّةِ ، وَتُعْرَفُ
بِخَنْدَقِ الْمَوَالِي ، وَهُوَ ظَاهِرُ الْحُسَيْنِيَّةِ ،
(مِنْهَا) : مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

(و) الْخَنْدَقُ : (حَفِيرٌ لِسَابُورِ
الْمَلِكِ بَبْرِيَّةِ الْكُوفَةِ) كَانَ حَفَرَهُ خَوْفًا
مِنَ الْعَرَبِ .

(و) خَنْدَقُ (بْنُ إِيَادِ الدُّبَيْرِيِّ :
رَاجِزٌ) وَكَانَ صَدِيقًا لِكَثِيرِ عَزَّةَ .

(و) خَنْدَقُهُ (و) خَنْدَقَ حَوْلَهُ : إِذَا
حَفَرَهُ (و) جَعَلَهُ خَنْدَقًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَنْدَقُ : الْوَادِي ، وَهُوَ أَيْضًا : اسْمُ
مَوْضِعٍ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

كَعَنَاءَ لَيْلَتِنَا الَّتِي جُعِلَتْ لَنَا
بِالْقَرَيْتَيْنِ وَلَيْلَةَ بِالْخَنْدَقِ (١)

(١) دبراه ٣٥/ وقيله :

وَنَاتٌ بِحَاجَتِنَا وَرَبَّتْ عَنَّا
لَكَ مِنْ مَوَاعِدِهَا الَّتِي لَمْ تَصُدُقِ
وَاللسان .

والخندقُوق^(١) : الطويلُ .

□ ومما يُستدرك عليه :

[خ ن ع ق] *

خَنَقَ ، قال ابنُ شميلٍ : قال أبو الوليد الأعرابيُّ : رأيتُ فلاناً مُخَنِعاً ، يعنى ذاهباً بسرعةٍ مثنى ، كذا ذكره الأزهرى في رُباعيِّ التهذيب ، وفي بعض النسخ : مُخَنِعاً ، بتقديم العينِ على النونِ .

□ ومما يُستدرك عليه أيضاً :

[خ ن ف ق] *

الخَفَقِيْقُ : الداهيةُ ، عن الليثِ ، قال بعضهم : النونُ أصليةٌ ، وقد أعاده صاحبُ اللسانِ أيضاً .

[خ ن ق] *

(خَنَقَه) يَخْنُقُه (خَنِقاً ، كَكَيْفِ) وَخَنْقاً ، بالفتحِ (فهو خَنِقٌ أيضاً) أَى : كَكَيْفِ ، (وَخَنِيقٌ) كَأَمِيرِ (وَمَخْنُوقٌ ، كَخَنْقَه) تَخْنِيقاً (فَاخْتَنَقَ) وَانْخَنَقَ .

(وَانْخَنَقَتِ الشَّاةُ بِنَفْسِهَا) فَهِيَ مُنْخَنَقَةٌ ، وَقِيلَ : الْإِنْخِنَاقُ : انْعِصَارُ

(١) تقدم هذا المعنى « الخندق » بالهاء المهمله وانظر (خندق).

الخِنَاقُ فِي خَنْقِهِ ، وَالْإِنْخِنَاقُ فِعْلُهُ بِنَفْسِهِ .

(وَالْخَانِيقُ : الشُّعْبُ الضَّيِّقُ) فِي الْجَبَلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ (الرُّقَاقُ) خَانِيقاً ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَخَانِيقُ الدُّبِّ ، وَالنَّمْرِ ، وَالْكَلْبِ ، وَالكَرْسَنَةِ : أَرْبَعُ حَشَائِشٍ) ، الْأَوَّلُ مُشْرِفُ الْأَوْراقِ ، مُزَعَّبٌ يَشْبَهُ الدُّبَّ ، وَالثَّانِي : كَذَنبُ الْعَقْرَبِ ، بَرَّاقٌ نَحْوُ شِبْرِ ، لَا تَزِيدُ أَوْراقُهُ عَن خَمْسَةِ ، وَكِلَاهُمَا رَبْعِيٌّ مِنْ أَنْواعِ السُّمُومِ ، يَقْتُلُ سائِرَ الْحَيَواناتِ ، وَإِنَّمَا خَصَّ النَّمِرُ وَالدُّبُّ لِسُرْعَةِ الْفَعْلِ فِيهِمَا ، وَقَالَ الرَّائِسُ فِي الْقانُونِ : وَرَقُ خَانِيقِ النَّمْرِ إِذا خُلِطَ بِالشَّحْمِ ، وَخُبِزَ بِالْخُبْزِ ، وَأُطِعِمَ لِلذُّئَابِ وَالْكِلَابِ وَالثَّعَالِبِ وَالنَّمْرِ قَتْلَهَا ، وَإِذا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَالصَّحِيحُ أَنَّها حَشِيشَتانِ ، أَوْ حَشِيشَةٌ واحِدَةٌ ، فَتأملُ ذَلِكَ .

(وَخَانِيقِينَ ، وَخَانِقُونَ : د ، بِسَواذِ بَعْدَادِ) الْأَوْلَى فِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ ؛

(لأن النُعمان) المَلِكَ (خَنَقَ بِهِ عَدِيَّ
ابنَ زَيْدِ العِبَادِيَّ حَتَّى قَتَلَهُ)، قَالَ عُبَيْدُ
ابنُ الوَعْلِ (١) التَّغْلِبِيُّ :

وَيَوْمَ بَاعَلَى خَانِقِيْنَ شَرِبْتَهُ
وَحُلْوَانَ حُلْوَانَ الجِبَالِ وَتُسْتَرَا (٢)

(و) خَانِقِيْنَ (: د ، بالكُوفَةِ) ، وَقَالَ
ابنُ السَّمْعَانِيَّ : خَانِقِيْنَ : بُلَيْدَةٌ فِي
طَرِيقِ بَغْدَادَ ، وَأَوَّلُ مَا يُرَى النَّخْلُ
بِهَا ، وَمِنْهَا يَتَكَلَّمُ النَّاسُ بِالْعَرَبِيَّةِ ،
وَهِيَ أَوَّلُ حَدِّ الْعَرَبِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ
وَمِنْهَا حَدُّ الْعَجَمِ إِلَى مَشْرِقِ الشَّمْسِ ،
بِتُّ بِهَا لَيْلَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ
قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِطَرِيقِ الجِبَلِ .

(وَالخَانُوقَةُ : د ، عَلَى الفُصْرَاتِ
بِنَاحِيَةِ الرَّقَّةِ .

(و) الخِنَاقُ (ككِتَابِ : الجِبَلِ)
الَّذِي (يُخَنَقُ بِهِ) .

(و) الخِنَاقُ (كغُرَابِ : دَاءٌ يَمْتَنِعُ
مَعَهُ نَفُودُ النَّفْسِ إِلَى الرَّثَةِ وَالقَلْبِ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عُبَيْدُ بنِ أَبِي عَلِيٍّ » وَفِي العِبَابِ « الوَعْلُ »
وَالْمَثَبُ مِنْ مَعْجَمِ البِلْدَانِ (خَانِقِيْنَ) .

(٢) العِبَابُ ، وَمَعْجَمِ البِلْدَانِ (خَانِقِيْنَ) فِي آيَاتِ أَوَّلِهَا :
كَأَنَّكَ يَا ابْنَ الوَعْلِ لَمْ تَبْرَ غَارَةً
كَوَرْدِ القَطَا النَّهْيَ المَعِيْفَ المَكْدَرَا

(وَيُقَالُ أَيْضاً : أَخَذَهُ بِخِنَاقِهِ ، بِالكَسْرِ
وَالضَّمِّ ، وَمُخَنَّقِهِ) كَمُعْظَمِ (أَى :
بِحَلْقِهِ) ، وَفِي الصُّحَا ح يُقَالُ : بَلَغَ
مِنْهُ المُخَنَّقُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ
الخِنَقِ مِنَ العُنُقِ ، وَأَخَذْتُ بِمُخَنَّقِهِ ،
وَكَذَلِكَ الخِنَاقُ بِالضَّمِّ ، يُقَالُ : أَخَذَ
بِخِنَاقِهِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي النَّجْمِ :

« وَالنَّفْسُ قَدْ طَارَتْ إِلَى المُخَنَّقِ » (١)

(وَالخِنَاقِيَّةُ : دَاءٌ) أَوْ رِيحٌ يَأْخُذُ
(فِي حُلُوقِ) النَّاسِ وَالدَّوَابِّ ، وَقَدْ
يَأْخُذُ (الطَّيْرَ) فِي رُؤُوسِهَا وَحَلْقِهَا .

(و) يَغْتَرِي (الفَرَسَ) أَيْضاً ، وَأَكْثَرُ
مَا يَظْهَرُ فِي الحَمَامِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ
فَهُوَ غَيْرُ مُشْتَقٍّ ، لِأَنَّ الخِنَقَ إِنَّمَا هُوَ
فِي الحَلْقِ ، يُقَالُ : خِنَقَ الفَرَسَ ، فَهُوَ
مَخْنُوقٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : (الخِنَقُ ،
بِضَمَّتَيْنِ : الفُرُوجُ الضَّيْقَةُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(وَخِنُوقَاءُ ، كَجُلُولَاءَ : ع) وَفِي
العِبَابِ : أَرْضٌ .

(١) اللِّسَانُ .

(والخنوقة، كتنوفة: وادٍ بديارٍ عقيلٍ) قال القحيفُ العقيليُّ:

تَحْمَلَنَّ مِنْ بَطْنِ الْخُنُوقَةِ بَعْدَمَا
جَرَى لِلثَّرِيَا بِالْأَعَاصِيرِ بَارِحٌ^(١)

قال الصاغانيُّ: وَجَدْتُ الْبَيْتَ بِخَطِّ
ابْنِ حَبِيبٍ فِي شِعْرِ الْقَحِيفِ «الخنوقة»
بِالْفَاءِ الْمُخَفَّفَةِ، وَخَطَّهُ حُجَّةٌ.

(و) المِخْنَقَةُ، (ك) مِكْنَسَةٌ:
القِلَادَةُ (الواقعة على المِخْنَقِ، يُقالُ:
في جِيدِهَا مِخْنَقَةٌ، وفي أَجْيَادِهَا
مَخَانِقٌ.

(و) المِخْنَقُ، (ك) مِعْظَمٌ: مَوْضِعُ
حَبْلِ الْخَنْقِ، وهو الحَلْقُ بِذَاتِهِ الَّذِي
مَرَّ لَهُ قَرِيباً، وهو قَوْلُهُ: أَخَذَهُ
بِخَنْاقِهِ^(٢) وَمِخْنَقِهِ، فهو مُكْرَّرٌ.

(و) غُلامٌ مُخْنَقُ الْخَضِرِ، أَي:
(أَهَيْفُ).

(و) من المَجَازِ: (خَنْقَ السَّرَابُ
الجِبَالَ تَخْنِيقاً: كَادَ) أَنْ (يُغْطِي
رُؤُوسَهَا) قال ذُو الرِّمَّةِ:

(١) العباب، ومجم البلدان (الخنوقة).

(٢) في التهذيب ٣٢/٧ «وأخذ بمخنفه»، وفي الصحاح
«أخذ بخنافة» والمثبت من مطبوع التاج.

وقَدْ خَنْقَ الْآلُ الشُّعَافَ وَغَرَّقَتْ
جَوَارِيَهُ جُدْعَانَ الْقِضَافِ النَّوَابِكِ^(١)

أى: يَكَادُ يَبْلُغُ الْآلُ أَنْ يَغْطِيَ
رُؤُوسَ الجِبَالِ.

(و) يُقالُ: خَنْقَ (فُلَانٌ الأَرْبَعِينَ):
إِذَا (كَادَ) أَنْ (يَبْلُغَهَا) وهو مَجَازٌ.

(و) خَنْقَ (الإِنَاءَ: مَلَأَهُ) وهو مَجَازٌ،
وقال أبو سَعِيدٍ: إِذَا شَدَّدَ مَلَأَهُ،
وكذلك الحَوْضَ، فهو مُخْنَقٌ، قال
أبو النَّجْمِ:

«ثُمَّ أَطْبَاها ذُو حَبَابٍ مُتْرَعٌ»
«مُخْنَقٌ بِمَائِهِ مُدْعَدَعٌ»^(٢)

(و) من المَجَازِ: (المُخْتَنِقُ) للفاعِلِ:
(فَرَسٌ أَخَذَتْ غُرَّتَهُ لَحْيَيْهِ) إِلَى أَصُولِ
أُذُنَيْهِ، فَإِذَا أَخَذَ الْبَيَاضَ وَجْهَهُ وَأُذُنَيْهِ
فهو مُبْرَنْسٌ، قاله أبو سَعِيدٍ

(و) من أمثالِهِمْ: («أَفْتَدِ مَخْنُوقٌ»
يُضْرَبُ فِي تَخْلِيصِ نَفْسِكَ مِنَ الشُّدَّةِ)
والأَذَى، قال طَرْفَةُ بْنُ العَبْدِ:

(١) ديوانه ٤٢٨/ واللسان (نك) ومبزه في (جملع)

وتقدم في (قصف) والعباب.

(٢) اللسان، وفي التكملة والعباب «ثم أطباها»
والبيت في الأساس.

ولكن مولاى امرؤ^(١) هو خانقيسى

على الشكر والتسأل أو أنا مفتدى^(٢)

(وخانقاه: ة، بين أسفرايين^(٣)

وجرجان).

(و) خانقاه: (ة) أخرى (بفارياب).

ثم أصل خانقاه: بقعة يسكنها
أهل الصلاة والخير، والصوفية، والنون

مفتوحة، معرب: فانه كاه، قال

المقريزى: وقد حدثت في الإسلام

في حدود الأربعمئة، وجعلت لمتخلى

الصوفية فيها لعبادة الله تعالى، فإذا

عرفت ذلك فالأنسب ذكره في الهاج،

لأنها أصلية، وقد اشتهر بهذه النسبة

أبو العباس الخانقاهي^(٤)، من أهل

سرخس، وحفيده أبو نصر طاهر

ابن محمد السرخسي الخانقاهي، كان

واعظاً، وأبو الحسن علي بن محمد بن

أحمد المذكور الخانقاهي من أهل

(١) في مطبوع التاج «امرؤ خانقى» ومثله في العباب،

والتصحیح من ديوانه ٣٦ وشرح السبع الطوال ٢٠٨.

(٢) ديوانه ٣٦ و العباب والبيت من معلقته.

(٣) في القاموس «إسفرين» بكسر الفاء وياء واحدة،

والتصحیح والضبط من معجم البلدان.

(٤) انظر الباب ١/١٥٠.

نيسابور، كان من مشايخ الكرامية،
سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ.

وفاته: خانقاه: قرية عامرة

من أعمال مصر، شرقيها، وتعرف

الآن بالخانكة.

وخانقاه سعيد السعداء بمصر: أحد

الخوانق المشهورة، وقد نُسب إلى

سكناها بعض المحدثين.

وفي المراصد: خانقاه: تانيث

الخانق: المتعبد للكرامية بالبيت

المقدس.

□ ومما يُستدرك عليه:

رجل خانق، في موضع خنيق: ذو

خناق، قال رؤبة:

* وخانقيسى ذى غصّة جرياض^(١)

والخناق، كشداد: من كان شأنه

الخنق، ويقال: لعين الخانقون

والخانقون، وهم الذين يخنقون الناس.

والخناق، كرمان: لغة في الخناق،

كغراب، والجمع: خوانيق.

(١) في مطبوع التاج واللسان «وخانق» وفي ديوانه ٨٢ روايته:

* وخانقيسى من غصّة جراض.

والمثبت والضبط من العباب، وتقدم في (جرع).

وقال أبو العباس : فَلَهُمْ خِنَاقٌ ،
بالكسر ، أى : ضَيْقٌ .

والمُخْتَنَقُ : المَضْيِيقُ ، نقله
الجوهري .

وخنق الوقت يخنقه : إذا أخسره
وضيغه ، وفي حديث معاذ : « سَيَكُونُ
عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ
مِيقَاتِهَا ، وَيَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى »
أى : يُضَيِّقُونَ وَقْتَهَا بِتَأْخِيرِهَا .

وهم فى خنَاقٍ من الموت ، أى : فى
ضَيْقٍ .

وأخذ السبع بالخناقة ، وهى جباله
تأخذ بحلقه ، وهو مجاز .

وأخذ منه بالمُخْنَقِ : إذا لزه وضيق
عليه ، وهو مجاز .

والخنَاقُ ، كشداد : [يُسْتَعْمَلُ (١)
بالأندلس] لَمَنْ يَبِيعُ السَّمَكَ بِالْخِنَاقَةِ ،
وهى : جِبَالَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا . واشتهر به
عُثْمَانُ بْنُ نَاصِحٍ (٢) الْمُحَدَّثُ .

(١) فى مطبوع التاج «... كشداد : لمن يبيع السمك بالخناقة ،
وهى جباله يأخذ بالأندلس» والتصحيح والزيادة عن
الأنساب (٢٠٢/٥) واللباب (٤٦٣/١) .
(٢) فى الأنساب واللباب أنه «مصرى توفى سنة ست وثمانين
ومائة ، روى عنه عثمان بن صالح» .

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[خ ن ل ق]

خُنَلِيقٌ ، بضم الخاء وفتح (١) النون
وكسر اللام : مدينة بدر بئند خزران .
منها : حكيم بن إبراهيم بن حكيم
اللَّكْزِيُّ الخُنَلِيقِيُّ ، تفقه ببغداد على
أبى حامد الغزالي ، وبمرو على الموفق
ابن عبد الكريم الهروى ، وكتب
الحديث بخطه ، وسمع الكثير منه ،
وسكن بخارى ، وبها مات سنة ٥٣٨ .

[خ و ق] *

(الخَوْقُ) : الحَلَقَةُ ، كما فى
الصِّحاح ، زاد فى اللسان من الذهب
والفضة . وقال الليث : (حَلَقَةُ القُرْطِ
والشَّنْفِ) خاصة ، يُقالُ : ما فى أذنيها
خَوْقٌ ولا خُرْصٌ ، قال سيار الأبانى :

* كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا المَعْقُوبِ *
* على دِباةٍ أو على يَعْسُوبٍ * (٢)
وقال ثعلبٌ : الخَوْقُ : حَلَقَةٌ فى

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وفتح النون ، ضبطه
فى المعجم بسكونها» قلت : وضبطه ابن الأثير فى الأنساب
٤٦٦/١ بالعبارة كالمثبت هنا .
(٢) اللسان والصحاح واللباب ، وتقدم فى (حوق) بالهاء
المهملة .

(والخوقاء) من النساء : (الحمقاء
ج : خوق) بالضم ، عن ابن شميل ،
قال طريف بن تميم :

لقد صرمتُ خليلاً كان يألُفني
والآيناتُ فراقِي بعدهُ خوقُ (١)

(و) قال ابن الأعرابي : يُقالُ
للرجل : (خُوقٌ ، خُوقٌ ، أي : حلُّ جاريتك
بالقرط) كما في التكملة .

(والأخوق : الأَعورُ) نقله الصاغاني .

(و) الأخوق : (رجلٌ ، واسمٌ) أنشد
الصاغاني :

فيا راكباً إما عرَضتَ فبلَغنِ
على النَّايِ ميموناً وعمرو بن أخوقاً (٢)

(والخاقِ باقٍ) مَبْنِيٌّ على الكسْرِ ،
(كالخازباز) كما في الصحاح ، زاد
الصاغاني : في أحدِ وجوهها .

(و) كذا خاقِ باقٍ (بلا لامٍ : اسم

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وقيل في اللسان :

لأتأمتن سلبمى أن أفارقها

صرمى ظعائين هندی يوم سَعْفُوقِ

(٢) التكملة والعياب ، وبعده فيما :

رسالة من لا يرتجي العطف منكُم
إذا الحرب أذرى نابها ثم حرقا

الأذن ، ولم يقل من ذهبٍ ولا من فضة .

(و) في نوادر الأعراب : الخوقُ
(بالضم ، من الفرس : جِلْدَةُ ذَكَرِهِ الَّذِي
يَرْجِعُ فِيهِ مِشْوَارُهُ) .

(و) الخوقُ (بالتحريك : السعةُ)
يُقال : (خوقٌ أخوقٌ) أي : واسعٌ ،
(ومفازةٌ خوقاءُ) وبشرٌ خوقاءُ ، أي :
واسعةٌ ، ويُقال : خوقها : طولها ،
وعرضُ انبساطها ، وسعةُ جوفها ، وقال
سالمُ بن قحطان يصفُ إبلاً :

* تَرَكِبُ كُلَّ صَخَصَحَانِ أَخوقِ * (١)

(و) مفازةٌ (منخاقةٌ) : واسعةٌ
الجوفِ (وقد انخاقت) قال رؤبة :

* يُفَضِي إلى نازِحَةِ الأماقِ *

* خوقاءُ مُفضاها إلى مُنخاقِ * (٢)

(و) الخوقُ : (الجربُ) عن
الأموي ، نقله الجوهرِيُّ ، يُقالُ :
(بغيرِ أخوقٍ ، وناقاةٌ خوقاءُ) أي :
جرباءٌ ، وقيل : هو مثلُ الجربِ .

(١) في مطبوع التاج واللسان « تَرَكَّتْ كُلُّ ... »

وفي اللسان (أخوقاً) والمثبت كالعياب .

(٢) ديوانه ١١٦/ وفيه « الأماقِ » واللسان
والتكملة والعياب .

الفرج) سُمِّيَ (لَسَعَتِهِ) كَأَنَّهَا حِكَايَةٌ
صَوْتِ سَعَتِهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

- * قَدْ أَقْبَلَتْ عَمْرَةَ مِنْ عِرَاقِهَا * (١)
- * تَضْرِبُ قُنْبَ عَيْرِهَا بِسَاقِهَا *
- * تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِخَاقٍ بِأَقِهَا *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ الرَّاجِزُ خَاقٍ
بِاقٍ فَلَهُمُ الْمَرْأَةُ ، حَيْثُ يَقُولُ :

- * مُلْصِقَةَ السَّرَجِ بِخَاقٍ بِأَقِهَا * (٢)

(أَوْ) خَاقٍ بِاقٍ : (صَوْتُ حَرَكَةِ
أَبِي عُمَيْرٍ) أَيْ : الذَّكْرِ (فِي زَرْئِهِ
الْفَلْهَمِ) أَيْ : فِي كَيْنِ الْفَرْجِ ، قَالَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : خَاقٍ
بِاقٍ : صَوْتُ الْفَرْجِ عِنْدَ النِّكَاحِ ،
فَسُمِّيَ الْفَرْجُ بِهِ .

(وَخَاقِهَا) أَيْ : الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : إِذَا
فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ .

(وَخَيْوقُ ، بِالْكَسْرِ (٣) : د ، بِخَوَارِزْمَ ،
مُعَرَّبٌ خَيْوَهُ) ، وَمِنْهُ : أَبُو الْجَنَابِ نَجْمُ
الدين ، [الطَّامَةُ] (٤) الْكُبْرَى الْخَيْوقِيَّ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتهديب ٤٥٧/٧ .

(٣) في معجم البلدان « خيوق : يفتح أوله وقد يكسر » .

(٤) زيادة ما تقدم في (جنب) .

أَحَدُ الْأَوْلِيَاءِ الْمَشْهُورِينَ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
« ج ن ب » (١) .

(وَأَخَاقُ) الرَّجُلُ : (ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ)
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَتَخَوَّقَ) عَنْهُ : إِذَا (تَبَاعَدَ) قَالَ
رُؤْبَةَ :

- * إِذَا الْمَهَارِي اجْتَبَنَهُ تَخَرَّقًا *

- * عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ تَخَوَّقًا * (٢)

(وَخَوْقُهُ) أَيْ : الْقُرْطُ تَخْوَيْقًا : إِذَا
(وَسَعَهُ ، فَتَخَوَّقَ) أَيْ : تَوَسَّعَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَادُورُ : الْقُرْطُ ،
وَخَوْقُهُ : حَلَقَتُهُ .

وَالْمُخَوَّقُ ، كَمُعْظَمٍ : الْحَادُورُ الْعَظِيمُ
الْخَوَّقُ .

وَخَاقُ الْمَفَازَةِ : طَوْلُهَا .

وَمَفَازَةُ خَوْقَاءَ : لَا مَاءَ فِيهَا .

(١) في مطبوع التاج « وقد ذكر في ح ز ب »
ولم أجده فيها ، وهو في (ج ن ب) ولفظ
القاموس فيها : « أبو الجناب الخيوقى :
نجم الكبراء » .

(٢) ديوانه ١٠٩/ واللسان والعباب وأنشد اللسان الثاني أيضا
ونبه إل ابن مقبل .

ابن خاقان البَغْشُورِيُّ^(١) ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ
السَّرْحِيَّيَّ ، وَأَبَا يُوسُفَ السَّجَرِيَّ^(٢)

وَأَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى
ابن خاقان الخاقانيُّ ، من أهل بَغْدَادَ ،
عَمُّ ابْنِ^(٣) مُزَاهِمِ الخاقانيِّ .

وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
خاقان الخاقانيِّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ مَوْلَى الْأَزْدِ
رَهْطِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ ، وَكَانَ أَبُوهُ
وَزِيرَ جَعْفَرِ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَ .

وَمُنِيَّةُ خاقان : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
مِصْرَ^(٤) ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا .

وَسَيَّاتِي خاقانُ فِي النُّونِ .

(فصل الدال) مع القاف

[د ب ق] *

(الدَّبِقُّ ، بالكسْرِ) عَنِ اللَّيْثِ ،

(١) فِي الْأَنْسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ (١٩/٥) وَاللِّبَابِ
(٤١٢/١) «...» ابْنِ خاقانِ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَعِيدِ
ابْنِ زُهَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عاصِمِ الْمَنْقَرِيِّ ،
الْخاقانيِّ الْبَغْشُورِيِّ « ثُمَّ قَالَ « وَقِيلَ لِسَه :
الْخاقانيُّ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ خاقانِ بْنِ أَسَدٍ ، وَهُوَ
مِنْ أَهْلِ بَغْشُورٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ « السَّجَرِيُّ » تَطْيِيعٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْأَنْسَابِ (٢٠/٥) .

(٣) فِي الْأَنْسَابِ « عَمُّ أَبِي مُزَاهِمٍ » .

(٤) فِي مَادَّةِ (خَقَن) « بِمِصْرَ مِنْ الْغَرْبِيَّةِ » .

وَبَلَدٌ أَخْوَقٌ : وَاسِعٌ بَعِيدٌ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* فِي الْعَيْنِ مَهْوَى ذِي جَدَابٍ أَخْوَقًا * (١)

وَالْخَوْقَاءُ : الرِّكْبَةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ ،
الْوِاسِعَةُ ، بَيْنَةُ الْخَوْقِ .

وَالْخَوْقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا حِجَابَ
بَيْنَ فَرْجِهَا وَدُبْرِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَفْضَاةُ
وَقِيلَ : هِيَ الْوِاسِعَةُ الْفَرْجِ ، وَقِيلَ :
هِيَ الطَّوِيلَةُ الرَّقِيقَةُ .

وَخاقِ الشَّيْءِ : ذَهَبَ بِهِ وَاسْتَأْصَلَهُ ،
قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَدْ خَاقَتْ بِخُورِي أَضْلَ تَيْسِمٍ

فَقَدْ غَرِقُوا بِمُنْتَطِحِ السُّيُولِ^(٢)

وَيُقَالُ : أَرَادَ وَجْهًا فَتَخَوَّقَ عَنْهُ ،
أَي : تَرَكَهُ .

وَخاقانُ : عَلَمٌ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ : خاقانُ
ابْنُ أَسَدِ بْنِ سَعِيدٍ ، مِنْ وَلَدِ قَيْسِ بْنِ
عاصِمِ الْمَنْقَرِيِّ الصَّحَابِيِّ ، مِنْ وَلَدِ
أَبِي الطَّيِّبِ الْمُطَهَّرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ

(١) ديوانه ١٠٩/ وفيه « جداب » بالحاء المهملة .

(٢) ديوانه ٦١٥/ واللسان .

(والدَّبُوقُ) عن الفراء، (والدَّبُوقَاءُ) هذه من أبنية كتاب سيبويه: (غراء يُصادُ به الطيرُ)، وقال الفراء: شئٌ يَلْتَزِقُ كالغراء، يُصادُ به. وقال اللَّيْثُ: حَمَلُ شَجَرَةٍ فِي جَوْفِهِ كَالغِرَاءِ يَلْتَزِقُ بِجَنَاحِ الطَّيْرِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الدَّبِقُ: مَا يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ، غِرَاءٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ: وَقَالُوا: الطَّبِقُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَقَالَ دَاوُدُ الْحَكِيمُ: حُكْمُ الدَّبِقِ فِي وُجُودِهِ عَلَى الشَّجَرَةِ حُكْمُ الشَّيْبَةِ، لَكِنَّهُ حَبٌّ كَالْحِمِصِ فِي (١) اسْتِدَارَةٍ، خَشِنٌ فِي الْغَالِبِ، يُكْسَرُ عَنْ [رُطُوبَةٍ (٢)] تَدْبِقُ بِشِدَّةٍ إِلَى صَفَارِمَا، وَأَجُودُهُ الْأَمْلَسُ الرَّخْوُ الْكَثِيرُ الرُّطُوبَةِ الضَّارِبُ قِشْرَهُ إِلَى خُضْرَةٍ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ عَلَى الْبَلُوطِ (٣)، وَإِذَا طُبِخَ مَعَ الْعَسَلِ وَالدَّبْسِ وَالسَّبِستانِ، وَمُدَّ فَتَائِلَ مُسْتَطِيلَةٍ، وَوَضِعَ عَلَى الْأَشْجَارِ عَلِقَتْ بِهِ الطُّيُورُ، مُجَرَّبٌ.

(والدَّبُوقَاءُ: الْعَدْرَةُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ:

(١) الذي في تذكرة داود (١٣٨/١) «... غير خالص الاستدارة».

(٢) سقط من مطبوع التاج، وزدناه عن تذكرة داود (١٣٨/١)

(٣) اختصر المصنف عبارة داود بعد قوله: «على البلوط».

* وَالْمِلْغُ يَلْكَى ~~ال~~ الْكَلَامَ الْأَمْلَغُ *
* لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَه لَمْ يَبْطَغِ * (١)
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (كُلُّ مَا تَمَطَّطَ) وَتَمَدَّدَ وَتَلَزَّجَ فَهُوَ دَبُوقَاءُ .

(و) دَابِقُ (كصاحب، وهاجر: ة، بحلب) إليه نُسبَ المَرَجُ، وَهِيَ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ مِنْ حَلَبَ، وَبِهَا قَبْرُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

(و) الْأَغْلَبُ عَلَى دَابِقِ التَّذْكِيرُ وَالصَّرْفُ؛ لِأَنَّهُ (فِي الْأَصْلِ اسْمُ نَهْرٍ) قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لَعَيْلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ:

* بَدَابِقٍ وَأَيْزَ يَنْسِي دَابِقُ * (٢)
وَقَدْ يُؤَنَّثُ، وَلَا يُصْرَفُ .

(وَدُوبِقُ) عَلَى التَّصْغِيرِ: (ة، بقرَّبها).

(و) الدَّبُوقُ (كتنور: لُعبَةٌ) يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ (م) مَعْرُوفَةٌ .

(١) ديوانه ٩٨ وفيه «لم يبدغ» وهما لغتان وانظر (بدغ) و (بطغ) والشاهد في اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (١/٢٤٦) و (٢٤٧).

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(و) الدَّبِقَةُ (بهاء) : الشَّعْرُ
المَضْفُورُ لُغَةً (مَوْلِدَةٌ) قَالَه الصَّاعِنِيُّ .

(و) دَبَقَى (كسكرى : ة ، بمصر) .

(و) دَبِيقُ (كأمير : د ، بها) بين
الفرما وتئيس ، خرب الآن ، ولم يبق
شيء منه . (منها) كذا في النسخ وصوابه
منه (الثيابُ الدَّبِيقِيَّةُ) وهى من دِقُّ
الثياب ، كانت تتخذُ بها ، وكانت
العمامةُ منها طولها مائة ذراع ، وفيها
رَقَمَاتٌ مَنْسُوجَةٌ بِالذَّهَبِ ، تَبْلُغُ العِمَامَةَ
من الذَّهَبِ خَمْسَمِائَةَ دِينَارٍ سِوَى الحَرِيرِ
والغَزَلِ .

(والدَّبِيقِيَّةُ ، بكسر الباء) كذا في
سائر النسخ ، والذي في العُباب :
الدَّبِيقِيَّةُ : (ة بنهر عيسى) بن عَلى
ابن عبد الله بن عَبَّاس ، وهى كُورَةٌ
غربيَّةٌ بَغْدَادَ .

(ودَبِقَ به ، كفرِح) دَبَقَا : إذا
أَضْرَى به فلم يُفَارِقْه .

(و) يُقَالُ : (ما أَدْبَقَهُ) أى :
(ما أضرأه) .

(وَأَدْبَقَهُ) اللهُ به ، أى : (أَلْصَقَهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (دَبَقَهُ تَدْبِيقًا) :

إذا (اضطادهُ بالدَّبِقِ ، فتدَبَّقَ) أى :
التَّصَقَّ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

دَبَقَهُ يَدْبِقُهُ دَبَقًا : اضطادهُ بالدَّبِقِ .

ودَبَقَهُ : لَصِقَهُ .

ودَبَّقَ فى مَعِيشَتِهِ دَبَقًا : لَزِقَ ، عن

اللَّحْيَانِيِّ ، لم يُفَسِّرْهُ بِأَكْثَرٍ من هذا .

وعَيْشٌ مُدَبَّقٌ : ليس بتامٌ .

وتَدَبَّقَ الشَّيْءُ : إذا تَلَزَّجَ .

والرَّضِيُّ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّبِيعِيُّ
الكاتبُ ، عُرِفَ بِابْنِ دَبُوقَا - بتشديدِ
المُوَحَّدَةِ - تلا بالسَّبْعِ على السَّخَاوِيِّ (١) ،
ومات سنة ٦٩١ .

والدَّبِوقِيُّ : لقبُ مُوسَى الهَادِي بنِ
المَهْدِيِّ ، قالَ الحَافِظُ : كذا قَرَأْتُ
بِخَطِّ مُغَلَطَايَ .

(١) السخاوى المعنى هو : على بن محمد بن عبد الصمد المتوفى
سنة ٦٤٣ وقد ولد ابن دبوقا سنة ٦٢١ وانظر طبقات
القراء لابن الجزرى (١/١٩٤) .

[د ث ق] *

(الدُّثْقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَى
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدُّثْقُ
(صَبُّ الْمَاءِ) بِالْعَجَلَةِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِثْلُ الدُّفْقِ سِوَاءِ .

[د ح ق] *

(دَحَقَهُ ، كَمَنَعَهُ) يَدْحَقُهُ دَحْقًا :
(طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَرَفَةَ :
مَا مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فِيهِ أَذْحَرُ وَلَا أَذْحَقُ
مِنْهُ فِي يَوْمٍ عَرَفَةَ « كَأَذْحَقَهُ » يُقَالُ :
أَذْحَقَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ ، أَيْ : أَبْعَدَهُ
(فَهُوَ دَحِيقٌ) أَيْ : طَرِيدٌ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : بَعِيدٌ مُقْصَى ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« ثُمَّ أَتَاهُمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ ، فَقَالَ
لَهُمْ : بِئْسَمَا صَنَعْتُمْ ، عَمَدْتُمْ إِلَى دَحِيقِ
قَوْمٍ فَأَجْرْتُمُوهُ » .

(وَ) دَحَقَتِ (الرَّحِمُ) بِالْمَاءِ : رَمَتْهُ
وَلَمْ تَقْبَلْهُ) وَفِي الصَّحَاحِ : رَمَتْ بِهِ
فَلَمْ تَقْبَلْهُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

* دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِي مَذْكَارِي * (١)

(١) ديوانه ٦١/ وروايته : « طفحت عليك » والمثبت كاللسان ،
وصدره في الديوان :
« لم يُحْرَمُوا حُسْنَ الْعَزَاءِ ، وَأَمَّهُمْ ... »

(وَ) دَحَقَتِ (الْأُمُّ بِه) أَيْ : (وَكَلَدَتْهُ)
يُقَالُ : قَبِحَ اللَّهُ أُمَّاً دَحَقَتْ بِهِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ ،
وَنَصُّهُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : قَبِحَهُ اللَّهُ وَأُمَّاً
رَمَعَتْ بِهِ ، وَدَحَقَتْ بِهِ ، وَدَمَصَتْ بِهِ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ : وَكَلَدَتْهُ .

(وَ) دَحَقَتِ (يَدُهُ عَنْهُ) : إِذَا
(قَصُرَتْ) عَنْ تَنَاوُلِ الشَّيْءِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَاللَّيْثِ ، وَابْنِ سَيِّدِهِ .

(وَالدَّحِقُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ) الدَّحَاقُ ،
(ككِتَابٍ : أَنْ تَخْرُجَ رَحِمُ النَّاقَةِ
بَعْدَ وِلَادِهَا) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (وَهِيَ دَاحِقٌ
وَدُحُوقٌ) الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقِيلَ : دَحَقَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا بِرَحِمِهَا
تَدْحَقُ دَحْقًا وَدُحُوقًا : أَخْرَجَتْهَا بَعْدَ
الْمَنَاجِ ، فَمَاتَتْ .

(وَالدَّاحِقُ : الْغَضَبَانُ) قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : رَبِّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ ذَلِكَ .

(وَ) الدَّاحِقُ : (الْأَحْمَقُ) وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : الدَّاحِقُ مِنَ الرَّجَالِ : مِثْلُ التَّافِهِ ،
وَهُوَ مِنْ أَسْوَأِ الْحُمَقِ ، قَالَ : وَ (ج :
دَاحِقُونَ) .

(و) الدَّاحِقُ : تَمْرٌ أَصْفَرٌ ضَخْمٌ ،
ج : دَوَاحِقُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّحُوقُ)
كَصَبُورٍ : (الرَّأْرَاءُ الْعَيْنُ) .

قَالَ : (وَعَيْنٌ دَحِيقٌ : شِبْهُ الْمَطْرُوفَةِ) ،
وَفِي رُقَاهُمْ : « مَنْ عَانَكَ عَيْنُهُ دَحِيقٌ ،
فِيهَا تُرْبٌ سَحِيقٌ ، وَدَمُهُ تَدْفِيقٌ ، وَلَحْمُهُ
تَمْشِيقٌ » .

(و) يُقَالُ : (انْدَحَقَتْ رَحِمُ النِّاقَةِ)
أَي : (انْدَلَقَتْ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
رَجُلٌ دَحِيقٌ مُدْحَقٌ : مُنْحَى عَنِ
الْخَيْرِ وَالنَّاسِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْعَيْرَ الَّذِي غَلِبَ
عَلَى عَانَتِهِ : دَحِيقًا .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ : الدَّاحِقُ مِنَ النِّسَاءِ :
الْمُخْرِجَةُ رَحِمَهَا شَحْمًا وَلَحْمًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّحُوقُ مِنَ النِّسَاءِ :
ضِدُّ الْمَقَالِيَتِ ، وَهُنَّ الْمُتَّخِمَاتُ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
: « سَيَظْهَرُ بَعْدِي عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مُدْحَقٌ »

الْبَطْنِ » . أَي : وَاسِعُهَا ، كَانَ جَوَانِبَهَا
قَدْ بَعُدَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، فَاتَّسَعَتْ .

وَقَدْ دَحَقَهُ اللَّهُ : إِذَا كَانَ لَا يُبَالِي
بِهِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ح ل ق] *

الدَّحَلَقَةُ : انْتِفَاخُ الْبَطْنِ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[د ح م ق] *

(الدَّحْمُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللَّسَانِ : هُوَ (الْعَظِيمُ
الْبَطْنِ) كَالدَّمْحُوقِ .

(أَوْ) هُوَ الْعَظِيمُ (الْخَلْقِ) كَالدَّحْمُومِ ،
نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د د ق] *

الدَّوْدَقُ ، كَجَوْهَرٍ : الصَّعِيدُ الْأَمْلَسُ ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَأَوْرَدَهُ الْهَجْرِيُّ (١)
فِي التَّذَكِرَةِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَوْهَرِيُّ » وَلَمْ يَجِدْهُ فِي الصَّحاحِ ،
وَاللَّيْتُ مِنَ اللَّسَانِ .

* تَتَرَكُ مِنْهُ الْوَعْثَ مِثْلَ الدَّوْدَقِ * (١)

كما في اللسان .

□ ومما يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[د خ ن ق]

دَخْنُوقَة : قَرْيَة بِمِصْر .

[د ر ج ق]

(دَرَبَجَق ، كَسَفَرَجَلِي) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، ثُمَّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ السَّاكِنَةِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالنُّونِ بَدَلَ الْبَاءِ ، وَكِلَاهُمَا غَيْرُ
صَحِيحٍ ، وَقَوْلُ شَيْخِنَا : زَعَمَ ياقوتُ
فِي الْمَشْتَرِكِ (٢) أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ مَضْبُوطٌ
عِنْدَ أَبِي سَعْدٍ كَضَبِطِ الْمُصَنِّفِ رَجْمٌ
بِالْغَيْبِ ، فَإِنِّي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ اللَّبَابِ
لَأَبِي سَعْدٍ : دَرَبَجَق ، بِفَتْحِ الدَّالِ وَكسْرِ
الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ، ثُمَّ فَتْحِ
الْجِيمِ ، مُعَرَّبٌ دَرَبَجَه ، كَسَفِينَة :
(قَرَيْتَانِ بِمَرَوْ) ، وَنَصُّ اللَّبَابِ (٣) : قَرْيَة

(١) اللسان .

(٢) يعني كتابه « المشترك وضعاً والمفروق صقماً »

وفيه ص ١٧٨ قال ياقوت : « والذي سمعته »

من أهل مرو : دَرَبَجَه ، بِالْهَاءِ ، فَإِذَا

نسبوا قالوا : دَرَبَجَقِي » .

(٣) اللباب لابن الأثير ٤٩٩/١ وبطله أيضا في الأنساب

للسماني (٣٤١/٥) ومعجم البلدان (درجعة) .

بِمَرَوْ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْهَا كَانَ نَزَلَ بِهَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ الدَّرَبَجَقِيِّ
فَنُسِبَ إِلَيْهَا ، وَكَانَ مِنْ قُدَمَاءِ التَّابِعِينَ
لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ وَجَابِرًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَشَهِدَ الْوَقَائِعَ بِمَرَوْ
مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، ثُمَّ اتَّخَذَ
بِمَرَوْ دَارًا فَسَكَنَهَا ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ (١)
خَرَدَقُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الدَّرَبَجَقِيِّ ،
وُلِدَ سَنَةَ ٤٥٧ سَمِعَ شَيْئًا مِنَ الْوَالِدِ
السَّمْعَانِيِّ ، وَكَانَ صَالِحًا مُتَعَبِّدًا .

□ ومما يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[د ر ب ق]

دُرَبَيْقَان ، بِالضَّمِّ (٢) : قَرْيَة عَلَى خَمْسَةِ
فَرَسِخٍ مِنْ مَرَوْ ، مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ خُشْنَامِ الدَّرَبَيْقَانِيِّ ، سَمِعَ
عَلَى بْنَ حَجَرٍ ، ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ السَّنَجِيُّ
فِي تَارِيخِهِ .

• [د ر ف ق] •

(ادْرَنْفَقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَقَدَّمَ)

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيْ : اقْتَحَمَ قُدَمًا ، وَقَالَ

(١) كذا في مطبوع التاج والذي في الأنساب : « أبو محمد

خروف بن أبي الفضل » .

(٢) في مطبوع التاج « بالفتح » والمثبت من اللباب ٤٩٦/١

ومعجم البلدان .

غيره : اذرنفقت الإبل : إذا تقدمت ،
قال رؤبة :

* سامين من أعلامه ما اذرنفقا *

* ومن حوابي رمله منطقا * (١)

(و) اذرنفق : (أسرع) في السير ،
فهو مدرنفق ، نقله الجوهري .

(أو) اذرنفق : (هملج) في السير ،
وقال الجوهري : ويقال : اذرنفق
مرملاً ، أي : امض راشداً .

(و) قال أبو تراب : يقال :
(مرّ درنفقا) ودلنفاً (كسفرجل) :
إذا مرّ (سريعاً) وهو شبيه بالهملجة .
□ ومما يستدرك عليه :

المدرفق : كمدخرج : المسرّع في
السير ، ودرفق في سيره .

واذرنفقت الناقة : مضت في السير .

[درق] *

(الدراق مُشدّة) ومقتضى إطلاقه

أنه بالفتح (٢) ، وليس كذلك ، بل

(١) في مطبوع التاج « ... جواب زبله » والتصحيح من ديوانه
١١٠ والعباب .

(٢) هو في نسخة القاموس المتداوله مضبوط بفتح السدال
ضبط قلم .

الصواب بالكسر مع التشديد ، كما
نقله الفراء ، وهو مثل دينار وأخواته .

(والدرياق والدرياقة ، بكسريهما ،

ويفتحان) ، حكى الهجري الفتح في

الدرياق ، وحكى ابن خالويه فيه

طرياق أيضاً ، كل ذلك لغة في

(الترياق) الذي سبق في موضعه ،

واقصر الجوهري على اللغة الثانية ،

قال : وينشد لرؤبة :

* ريقى ودرياقى شفاء السم * (١)

قال غيره : ويروى : « ترياقى » .

(والخمر) درياقة ، على المثل ،

والنسب ، قال ابن مقبل :

سقتني بصهباء درياقة

مى ما تليّن عظامى تلىن (٢)

(والدرة ، محرّكة : الحجة) تتخذ

من جلود ليس فيها خشب ولا عقب

(ج : درق ، وأدراق) وقد جمعها

رؤبة ، فقال :

(١) ديوانه ١٤٢ وفيه « ... ورياق » بالتاء ، والمثبت كاللسان
والصباح والعباب والجمهرة ٣/ ٣٨٧

(٢) ديوانه ٢٩٦ وتقدم في (رق) منسوباً إلى الأعشى ،
وصحح الصاغاني هناك نسبة إلى ابن مقبل .

وَأَصْلَحَ مِنِّي ، يَمْلَسُنِي وَيَمْلَقُنِي وَيَدْرُقُنِي .

(والدَّرْدَقُ) كَجَعْفَرٍ ، أَفْرَدَ لَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ تَرْجَمَةً مُسْتَقَلَّةً ، وَأَمَّا
الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِيُّ فَقَدْ ذَكَرَاهُ فِي
تَرْكِيبِ «دَرَقٍ» هَذَا ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ
: (الأَطْفَالُ) يُقَالُ : وَلِدَانٌ دَرْدَقٌ :
وَدَرَادِقُ ، وَأَنْشَدَ الأَعْمَشِيُّ :

يَهَبُ الجِلَّةَ الجُرَاجِرَ كالبُسِّ

سَتَانٍ تَحْنُو لِدَرْدَقِ أَطْفَالٍ (١)

وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لَهُ أَيْضاً :

تَرَى القَوْمَ فِيهَا شَارِعِينَ وَدُونَهُمْ

مِنَ القَوْمِ وَلِدَانٌ مِّنَ النَّسْلِ دَرْدَقُ (٢)

وقال آخرُ :

* أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالاً دَرْدَقًا *

* مُقَرِّقَمِينَ وَعَجُوزاً سَمْلَقًا * (٣)

وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

* أَنْتَ سَقَيْتَ الصَّبِيَّةَ العِيَامِيَّ *

* رَدَقَ الحِسْكَالَةَ اليَتَامَى * (٤)

(١) ديوانه / ١٦٧ ، واللسان ، والصاحح والعياب والجمهرة
٥٠١/٣

(٢) ديوانه / ١٢١ والعياب .

(٣) اللسان (مترجم) والثاني في (سلق) وهما في العياب .

(٤) اللسان ، وزاد بعدهما في (حسكل) مشطوراً

هو :

* خَتَاجِرًا تَحْسَبُهَا خِيَامًا *

* وَارْتَازُ (١) عَيْرِ سَنَدَرِيٍّ مُخْتَلَقٌ *

* لَوْ صَفَّ أَذْرَاقًا مَضَى مِنَ الدَّرَقِ * (٢)

(و) زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الجَمْعِ :
(دِرَاقٌ) بِالكَسْرِ ، وَقَالَ : تُتَّخَذُ مِنْ
جُلُودِ دَوَابِّ تُكُونُ فِي بِلَادِ الحَبِشِ .

(و) الدَّرَقَةُ : (الخَوْخَةُ فِي النَّهْرِ)

ومنه قولُ الفُقَهَاءِ : إِصْلَاحُ الدَّرَقَةِ
عَلَى صَاحِبِ النَّهْرِ الصَّغِيرِ ، هُوَ (مُعَرَّبٌ
دَرِيجَةٌ) كَسَفِينَةٍ ، وَالجِيمُ فَارِسِيَّةٌ .

(وَالدَّرَقُ) بِالْفَتْحِ : (الصُّلْبُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ) عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(والتَّدرِيقُ : التَّلْيِينُ) ، وَرَوَى أَبُو ترَابِ

عَنْ مُدْرِكِ السُّلَمِيِّ : يُقَالُ : مَلَسَنِ الرَّجُلُ

بِلِسَانِهِ ، وَمَلَقْنِي ، وَدَرَقْنِي ، أَي : لَيَّنَنِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَارْتَازَ غَيْرِي

إِلخ هَكَذَا فِي الأَصْلِ وَسَبَقَ البَيْتُ الأَوَّلُ فِي :

(خَلَقَ) وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ فِي (سَنَدَرِ)

مَعزُوا الرُّؤْيَةَ مِنَ الطَّوِيلِ .

* وَأَوْتَارُ غَيْرِي سَنَدَرِيٌّ مُخْتَلَقٌ *

وَلَمْ يَورِدِ الشَّرْطُ الثَّانِي .

(٢) تَقَدَّمَ فِي (خَلَقَ) وَهُوَ فِي دِيوانِهِ / ١٠٨

وَالرَّوَايَةُ : « عَيْرَ سَنَدَرِيٍّ » وَفِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ « يوصفُ أَذْرَاقًا » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

الدِّيوانِ وَالجُمُورَةِ ٢٥٢/٢ وَفِي العِيَابِ :

« عَيْرِي سَنَدَرِيٌّ » .

(و) رُبَمَا قَالُوا : (صِغَارُ الْإِبِلِ)
دَرْدَقٌ ، كما في الصُّحاح . قلتُ :
وشاهدُهُ قَوْلُ الْأَعشى الَّذِي أَنشَدَهُ
أَوَّلًا .

(و) الدَّرْدَقُ أَيضًا : الصُّغَارُ مِنْ
(غَيْرِهَا) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كما قاله
الأَصمعيُّ في كتابِ الفَرَقِ .

(و) الدَّرْدَقُ : (مِكْيَالٌ لِلشَّرَابِ)
هُكذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ، وهو غَلَطٌ ،
والصُّوَابُ : الدُّورِقُ ، كجَوْهَرٍ ، كما في
العُبابِ ، وفي الأَسَاسِ : يُقَالُ : جَاءُوا
بِدُّورِقٍ مِنْ شَرَابٍ ، أو دِبْسٍ ، وهو
مِكْيَالٌ ، وفي اللِّسَانِ : الدُّورِقُ : مِقْدَارٌ
لِما يُشْرَبُ ، يُكْتالُ بِهِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
ومثله في الصُّحاحِ .

(و) في العُبابِ (: الدُّورِقُ : الجَرَّةُ
ذاتُ العُرْوَةِ) الَّتِي تُقَلُّ بِالْيَدِ فِي لُغَةِ
أَهْلِ مَكَّةَ ، وَالْجَمْعُ دُورِقٌ .

(و) دُورِقٌ (: د ، بخوزستان ، منه
بِشْرُ بْنُ عُقْبَةَ) الأَزْدِيُّ ، أَبُو عَقِيلٍ ،
سَكَنَ البَصْرَةَ ، رَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ،
وَأَبِي نَضْرَةَ ، وَعنه هُشَيْمٌ وَيَحْيَى القَطَّانُ

(و) دُورِقٌ : (حِصْنٌ عَلَى نَهْرٍ) مِنْ
الْأَنْهَارِ الْمُتَشَعِّبَةِ (مِنْ دِجْلَةَ) أَسْفَلَ
مِنَ البَصْرَةِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ
لِلأَحْمِرِ السَّعْدِيِّ ، وَكَانَ أَتَى العِرَاقَ ،
فَقَطَعَ الطَّرِيقَ ، وَطَلَبَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ
وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى البَصْرَةِ ، فَأَهْدَرَ دَمَهُ ،
فَهَرَبَ ، وَذَكَرَ حَينَهُ إِلَى وَطَنِهِ :

وَقَدْ كُنْتُ رَمْلِيًّا فَأَصْبَحْتُ ثَاوِيًّا
بِدُورِقٍ مُلْقَى بَيْنَهُنَّ أَدُورُ (١)

(و) دُورِقَةٌ ، (بهاء : د ، بالأندلس)
مِنْ أَعْمَالِ سَرَقِسطَةَ ، (أو هو بتقديم
الرَّاءِ) عَلَى الواوِ ، وهو الصَّحِيحُ (منه
أَبُو الأَصْبَغِ (٢) عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ)
الدُّورِقِيُّ ، أَخَذَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سَكْرَةَ .
(وَدُورِقِستان) بفتح القافِ ، وَسُكُونِ
السِّينِ : (د ، بين عبادان وَعَسْكَرِ
مَكْرَمِ) .

(و) قال ابنُ عِبَادٍ : (الدُّرُقَاءُ :
السَّحَابُ) .

(١) العباب وفيه : « بدرْدَقٍ مُلْقَى » والمثبت
كما في معجم البلدان (دورق) وللأحيمر
في معجم الشعراء ٣٦ شعر من البحر والروى .
(٢) في القاموس والتاج « الإصبع » بالعين المهملة والتصحيح
من التبصير ٥٧٣ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الدَّرْدَاقُ : دُكُّ صَغِيرٌ مُتَلَبِّدٌ ، فَإِذَا حُفِرَ حُفِرَ عَنْ رَمْلٍ) قَالَ الْأَعْشَى :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ تَوَارِيحًا —

— عِرَاضُ الرَّمَالِ وَالدَّرْدَاقُ (١)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا الدَّرْدَاقُ فَإِنَّهَا جِبَالٌ صِغَارٌ مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ الْعَظِيمَةِ .
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّرَاقِنُ ، بضم فتشديد (٢) ، والقافُ مكسورة : الخَوْخُ ، بِلُغَةِ الشَّامِ ، وَسِيَّاتِي .

وَنَاقَةٌ دِرْيَاقٌ بِالْكَسْرِ ، أَيْ : سَوْدَاءُ .

وَدَوْرَقٌ ، كَجَوْهَرٍ : قَلَانِسُ كَانُوا يَلْبَسُونَهَا ، وَإِلَى ذَلِكَ نُسِبَ يَعْقُوبُ وَأَحْمَدُ ابْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَنْ كَانَ يَتَنَسَّكُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قِيلَ لَهُ : دَوْرَقِي ، وَأَبُوهُمَا كَانَ قَدْ تَنَسَّكَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مِنْ بَنِي سَعْدٍ وَكَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ ، أُمُّهُ مِنْ بَنِي دَوْرَقٍ ،

(١) ديوانه ١٢٨

(٢) سيأتي في القاموس (درقن) وضبطه بالتنظير

كعلايط ، وعلى هذا فالراء غير مشددة .

يُعْرَفُ بِابْنِ الدَّوْرَقِيَّةِ ، قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَازِمٍ السُّلَمِيَّ بِخُرَاسَانَ .

[در م ق] *

(الدَّرْمَقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِي الدَّرْمَكِ ، وَهُوَ : (الدَّقِيقُ الْمُحَوَّرُ) وَذَكَرَ عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ وَصَفَ الدَّرْمَقَ ، فَقَالَ : يُطْعَمُ الدَّرْمَقَ ، وَيَكْسُو النَّرْمَقَ ، فَأَبْدَلَ الْكَافَ قَافًا ، وَأَرَادَ بِالنَّرْمَقِ : اللَّيْنَ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ : نَرْمٌ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[در ش ق] *

دَرَشَقَ الشَّيْءَ : إِذَا خَلَطَهُ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[در ز ق]

دَرَوَازِقٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ قَدِيمَةٌ ، نَزَلَ بِهَا عَسْكَرُ الْإِسْلَامِ لَمَّا قَدِمُوا مَرْوَ لِفَتْحِهَا ، مِنْهَا : أَبُو الْمُئَيْبِ عَيْسَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ الْقُرَشِيِّ مَوْلَاهُمْ ، وَعَنْهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى النَّسَائِيُّ .

[د ز ق]

(دِزْقُ، كَعْنَبُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِالْفَتْحِ ، كَجَبَلٍ
: (ة بَمَرَوْ ، وَلَيْسَ بِتَضْحِيفِ «زَرْقُ»
الْقَرْيَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِهَا ، فِيمَا حَكَاهُ
الذَّهَبِيُّ ، مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ الدِّزْقِيُّ شَيْخُ
السَّمْعَانِيِّ ، وَهَذَا وَهَمٌّ ، وَالصَّوَابُ دِزْقُ)
كَعْنَبٍ : (ة ، بَمَرَوْ ، مِنْهَا : عَلِيُّ بْنُ
خَشْرَمٍ) وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنْ دِزْقِ حَفْصِ .
(و :ة ، بَبَنَجِ دِهْ (١)) وَتُعْرَفُ بِالذِّزْقِ
السُّفْلَى (مِنْهَا : أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ) شَيْخُ السَّمْعَانِيِّ .

(و :ة ، بَسَمَرْقَنْدٍ) فِي طَرِيقِ الشَّائِشِ ،
يُقَالُ لَهَا : دِزْقُ وَسَائِطُ (مِنْهَا : أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ أَحْمَدَ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (بِنْ خَلْفِ)
الدِّزْقِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي شُعَيْبٍ .

(و) دِزْقُ : اسْمٌ (ثَلَاثُ قُرَى أُخْرَى
بِمَرَوْ) وَهُنَّ : دِزْقُ حَفْصِ ، وَدِزْقُ
مِسْكِينِ ، وَدِزْقُ بَارَانَ ، وَالْمَذْكُورَةُ أَوْلَى
هِيَ دِزْقُ حَفْصِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَدِزْقُ الْعُلَيَّا : ة ، بَمَرَوْ الرُّوْذِ)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ «بَنَجِ دِيهِ» .

عِنْدَ غَرْبِسْتَانَ (١) (مِنْهَا : الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ) ، وَأَمَّا عَبْدُ الْمَجِيدِ
الدِّزْقِيُّ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فَإِنَّهُ مِنْ دِزْقِ
حَفْصِ ، ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ السَّنْجِيُّ .

* [د س ق] *

(الدِّسْقُ ، مُحَرَّكَةً : امْتِلَاءُ الْحَوْضِ
حَتَّى يَفِيضَ) مِنْ جَوَانِبِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ .
(و) قَالَ غَيْرُهُ : الدِّسْقُ : (بِيَاضِ
مَاءِ الْحَوْضِ وَبَرِيقِهِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
تَرِيقُهُ ، وَبِهِمَا فُسْرَ قَوْلِ رُوْبَةَ .

* يَرِذْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سِيَّاحَ الدِّسْقِ *

* أَخْضَرَ كَالْبُرْدِ غَزِيرَ الْمُنْبَعِقِ * (٢)

وَيُقَالُ : مَلَأْتُ الْحَوْضَ حَتَّى دَسِقَ ،
أَي : سَاحَ مَأْوُهُ ، كَمَا فِي الصُّحَاحِ .

(وَالدِّسْقُ ، كَصَيْقَلٍ : خِيَّانٌ مِنْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي الْأَنْسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ
٣٤٤/٥ عِنْدَ «عَرْجِسْتَانَ» وَالدِّزْقُ السُّفْلَى
عِنْدَ «بَنَجِ دِيهِ» وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ
«غَرْشِسْتَانَ» وَيُقَالُ : غَرْشِسْتَانَ وَقَالَ
الْبِشَارِيُّ : هِيَ غَرْجُ الشَّارِ ، وَالغَرْجُ :
الْجِبَالُ ، وَالشَّارُ : الْمَلِكُ ، فَتَفْسِيرُهُ جِبَالُ
الْمَلِكِ ، وَالْعَوَامُ يَسْمُونَهَا غَرْجِسْتَانَ ... نَاحِيَةَ
وَأَسَعَةَ عَلَى نَهْرِ مَرُورِ الرُّوْذِ .

(٢) تَقَدَّمَ فِي (بَعْقِ) وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٦/ وَالْعِبَابِ .

فِضَّة) قَالَهُ اللَّيْثُ : وَهُوَ الْفَابُورُ (أَوْ) هُوَ فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ طَشْتُخَوَانٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ أَيْضاً ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ :

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدَّمَى وَمَنَاصِفٌ
وَقِسْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسِقٌ (١)

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ أَوْلَاهُ هَكَذَا :

* لَهُ دَرْمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبٌ * (١)

(و) الدَّيْسِقُ : (الطَّرِيقُ الْمُسْتَطِيلَةُ)

وَفِي الْعُبَابِ : الْمُسْتَطِيلُ .

(و) دَيْسِقٌ : (فَرَسٌ) كَانُ

(لِبَلْعَدَوِيَّةٍ) قَالَ الْمَرَّارُ :

* أَحْوَى لِأَحْوَى شَكْلُهُ مِنْ شَكْلِهِ *

* لَدَيْسِقٍ فَجَجْلُهُ مِنْ نَجْلِهِ * (٢)

(و) الدَّيْسِقُ : (الْحَوْضُ الْمَلَّانُ)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا سَمَّوْا بِذَلِكَ ،

(١) ديوانه / ١١٧ والسان والصحاح ، وفي التكملة : قال الصاغاني : هكذا أنشده [الجوهري] وهو إنشاد مختل مداخل ، والرواية :

لَهُ دَرْمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبٌ
وَقِسْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسِقٌ
وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدَّمَى وَمَنَاصِفٌ
وَمِسْكَ وَرِيحَانٌ وَرَاحٌ يَصْفَقُ
(٢) في مطبوع التاج « فبخله من بخله » . والتصحيح من العباب .

قَالَ (١) رُوْبَةٌ يَصِفُ السَّرَابَ :

* أَلْفَى بِهِ الْآلَ غَدِيرًا دَيْسِقًا *

* ضَحَلًا إِذَا رَقَرَقَتْهُ تَرَقَّرَقًا * (٢)

وَقَالَ الزَّفِيَانُ :

* كَانَهُ فِيهِ غَدِيرٌ دَيْسِقٌ * (٣)

(و) دَيْسِقٌ : (وَالِدُ طَارِقِ الشَّاعِرِ) .

قُلْتُ : وَمِنْهُ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنْ كُنْتَ فَاتَتْكَ الْعَلَى يَا ابْنَ دَيْسِقٍ
فَدَعَهَا ، وَلَكِنْ لَا تَفْتِكِ الْأَسَافِلُ

(و) الدَّيْسِقُ : (الشَّيْخُ) .

(و) الدَّيْسِقُ : (الثَّوْرُ) هَكَذَا فِي

النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ : النُّورُ ، بَضْمُ النُّونِ ،

كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ

لِكُلِّ شَيْءٍ يُنِيرُ وَيُضِيءُ : دَيْسِقٌ .

(و) الدَّيْسِقُ : (وِعَاءٌ مِنْ أَوْعِيَتِهِمْ)

وَقِيلَ : هُوَ مِكْيَالٌ لَهُمْ .

(و) الدَّيْسِقُ : (كُلُّ حَلِيٍّ مِنْ فِضَّةٍ

بَيِّضَاءَ صَافِيَةً) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : قال رُوْبَةٌ ... هذا البيت والذي بعده يستشهد بهما على أن الديسق : الغدير الأبيض المطرد ، كما في اللسان ، وسيأتي كما هو منظورهما ، لأعل الحوض الملان » .

(٢) ديوانه / ١١٠ وفيه : « ألفى به الأرض » وفي مطبوع التاج « صحلا » تطبيع ، والتصحيح من العباب ، والأول في الأساس .

(٣) العباب .

(و) الدَيْسِقُ : (الحُسْنُ والبَيَاضُ)

(وَدَيْسَقَةٌ) بهاء: (رَجُلٌ ، و) قِيلَ :
(د ، وَيَوْمُهُ م) مَعْرُوفٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،
قَالَ النَّابِغَةُ [الْجَعْدِيُّ] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةَ الْـ

مُغْشُو الْكُمَاةِ غَوَارِبَ الْأَكْمِ (١)

وَيُرْوَى : الْمُغْشَى ، وَالْأُولَى رِوَايَةٌ
الْأَصْمَعِيُّ ، وَقِيلَ : دَيْسَقَةٌ : بَلَدٌ ، وَمِنْ
رَوَى « الْمُغْشَى » قَالَ : دَيْسَقَةٌ : رَجُلٌ .

(والدَّوَسِقُ : رَجُلٌ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (٢) .

قَالَ : (وَالْأَدْسِقُ : الْإَفْوَهُ) .

(وَأَدْسَقَهُ) أَي : الْحَوْضُ ، أَوِ الْإِنَاءُ :
إِذَا (مَلَّاهُ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَدِيرٌ دَيْسِقٌ ، أَي : أْبْيَضٌ مُطْرَدٌ .

وَالدَّيْسِقُ : الْخُبْزُ الْأَبْيَضُ ، وَبِهِ فَسْرٌ
أَيْضاً قَوْلُ الْأَعْشَى السَّابِقُ .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الدَّيْسِقُ : الْفَلَاةُ .

(١) ديوانه ٢٣٥ واللسان والعباب ومعجم البلدان (ديسقة)

ومعجم ما استعجم ١٤١١

(٢) الذي في العباب عن ابن عباد : « الدَّوَسِقُ مِنَ الْأَسْمَاءِ » .

وَالدَّيْسِقُ : السَّرَابُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ تَرْقُرُقُ السَّرَابِ
وَبَيَاضُهُ ، وَالْمَاءُ الْمُتَضَخِّضُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

* يَعْطُ رَيْعَانَ السَّرَابِ الدَّيْسِقَا * (١)

وَسَرَابٌ دَيْسِقٌ : جَارٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* هَابِي الْعَيْشِيِّ دَيْسِقٍ ضَحَاوُهُ * (٢)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَي : أْبْيَضُ وَقَدْ
الْهَاجِرَةُ ، وَقِيلَ : سَرَابٌ دَيْسِقٌ ، أَي :
مُمْتَلِيٌّ .

وَدَيْسِقٌ : مَوْضِعٌ .

وَقَالَ كُرَاعٌ : بَيْتٌ دَوْسِقٌ ، كَجَوْهَرٍ :
بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

وَالدَّسْقَانُ : الرَّسُولُ ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« د س ف » .

وَدَسُوقٌ ، كَصَبُورٍ ، وَقَدْ يُضَمُّ أَوَّلُهُ :
قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ ، مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ،
وإليها نُسِبَ أَحَدُ الْأَقْطَابِ الْأَرْبَعَةِ :

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/٣٥٦

(٢) ديوانه ٣/اللسان.

[د ع س ق] *

(دَعَسَقَ عَلَيْهِمْ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَيْ : (حَمَلَ) .

(و) دَعَسَقَتِ (الإِبِلُ الحَوْضَ) : إِذَا
(وَطِئَتْهُ وَكَسَرَتْهُ) .

قالَ : (و) دَعَسَقَتِ (الجِمالُ) : إِذَا
(اسْتَقَامَ وَجْهُهَا) .

قالَ : (والدَّعَسَقَةُ فِي الشَّيْءِ) هَكَذَا
فِي النُّسْخِ ، وَالصُّوَابُ : فِي المَشْيِ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ المُحِيطِ (كَالدُّوُوبِ ، وَالإِقْبَالِ ،
وَالإِذْبَارِ ، وَالطَّرْدِ جَمِيعاً) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسْخِ بَرَفَعُ (١) كُلُّ مِنَ الإِقْبَالِ وَمَا
بَعْدَهُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ مَعَانِي الدَّعَسَقَةِ .

قالَ : (وَلَيْلَةٌ دُعَسَقَةٌ ، كَطُرْطُبَةٌ :
طَوِيلَةٌ) وَفِي اللِّسَانِ : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ،
قالَ :

* بَاتَتْ لَهْنٌ لَيْلَةٌ دُعَسَقَةٌ * .

* مِنْ غَائِرِ العَيْنِ بَعِيدِ الشَّقَّةِ * (٢)

(وَالدَّعْسُوقَةُ) بِالضَّمِّ (: دُوَيْبَةٌ)
كَذَا فِي المُحِيطِ .

(١) فِي نَسْخَةِ القَامُوسِ المُتَدَاوِلَةِ بَرَفَعُ الإِقْبَالِ وَمَا عَطَفَ عَلَيْهِ ،
وَفِي العِبَابِ أَهْمَلَ ضَبَطَ الإِقْبَالِ وَمَا بَعْدَهُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالأَسَاسُ (دَقَّقَ) وَزَادَ بَيْنَهُمَا مَشْطُورًا هُوَ :
طَعْنَمُ السَّرِيِّ فِيهَا كَطَعْنَمِ الدَّقَّةِ * .

الْبُرْهَانُ إِبرَاهِيمُ بْنُ أَبِي المَجْدِ
الدُّسُوقِيُّ ، صَاحِبُ الكَرَامَاتِ وَالْبَرَكَاتِ ،
وَقَدْ تَشَرَّفْتُ بِزِيَارَتِهِ مَرَّتَيْنِ .

وَالدُّوسُقُ : الأَفْوَهُ (١) .

وَالدُّسُقَاءُ : الفَوَاهِءُ .

[د ش ق] *

(الدُّوشُقُ) كَجَوْهَرٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الخَارِزْمِيُّ : هُوَ (البَيْتُ لَيْسَ
بِكَبِيرٍ وَلَا صَغِيرٍ) وَضَبَطَهُ كِرَاعَ بالسِّينِ
المُهْمَلَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(أَوْ) هُوَ ، (البَيْتُ الضَّخْمُ) وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(أَوْ) هُوَ (الجَمَلُ الضَّخْمُ) فَإِذَا
كَانَ سَرِيعاً فَهُوَ دَمَشْقُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
أَيْضاً .

[د ص ق]

(الدُّصُقُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(كَسْرُ الزُّجَاجِ وَغَيْرِهِ) كَمَا فِي العِبَابِ
وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الأخوة» تَطْبِيعٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
التَّكْمِلَةِ وَالعِبَابِ .

□ ومما يُستدرِكُ عليه :

الدُّعْشُوقَةُ : مُقْتَتَلُ الْقَوْمِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

[د ع ش ق] *

(كالدُّعْشُوقَةِ ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ)
وهكذا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ ،
وَضَبَطَهَا ابْنُ عَبَّادٍ بِالشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَيُقَالُ لِلصَّبِيَّةِ وَالْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ :
يَا دُعْشُوقَةُ) تَشْبِيهًا بِتِلْكَ الدُّوَيْبَةِ ،
(أَوْ هِيَ شِبْهُ الْخُنْفَسَاءِ) ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
دُوَيْبَةٌ وَلَمْ يُحَلِّهَا ، وَكَذَا ابْنُ عَبَّادٍ ،
وَأَنْكَرَ اللَّيْثُ أَنْ تَكُونَ الدُّعْشُوقَةُ عَرَبِيَّةً
مَحْضَةً ، لِخُلُوقِهَا مِنْ أَحَدِ حُرُوفِ الدَّلَاقَةِ :
الرَّاءِ وَاللَّامِ وَالنُّونِ وَالْفَاءِ وَالْيَاءِ
وَالْمِيمِ ، فَأَمَّا الْعَسْجَدُ فَشَادَّ مُسْتَثْنَى .

□ ومما يُستدرِكُ عليه :

دُعْشَقٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمُ رَجُلٍ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

[د ع ف ق] *

(الدُّعْشَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (الْحَمَقُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

[د ع ق] *

(دَعَقَ الطَّرِيقَ ، كَمَنَعَ) يَدَعُقُهُ ،
دَعَقًا : (وَطِئَهُ) وَطْئًا (شَدِيدًا) عن ابنِ
دُرَيْدٍ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : دَعَقَتِ الدَّوَابُّ
التُّرَابَ بِالْأَرْضِ لِشِدَّةِ الْوَطْءِ حَتَّى
يَصِيرَ فِيهَا مِنْ دَعَقِهَا آثَارٌ .

(و) دَعَقَ (الْغَارَةَ) : إِذَا (بَثَّهَا)
وَقَدَّمَهَا ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(و) دَعَقَ (الْفَرَسَ) : إِذَا (رَكَضَهُ)
وَدَفَعَهُ .

(كَأَدَعَقَهُ) : إِذَا دَفَعَهُ فِي الْغَارَةِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) دَعَقَهُ دَعَقًا : (هَاجَهُ وَنَفَّرَهُ)
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّوْبِ يُخَاطِبُ
بَعِيرَهُ : حَوْبٌ حَوْبٌ ، إِنَّهُ يَوْمٌ دَعَقِي
وَشَوْبٌ ، لَالِعًا لِبَنِي الصَّوْبِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ : أَدَعَقَهُ ، وَأَنْشَدَ
لَبِيدٌ :

فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ

لَا يَهُمُّونَ بِأَدْعَاقِ الشَّلَلِ (١)

(١) ديوانه / ١٩٩ ، واللسان وتقدم في مادة (جمع) والصحاح
والتكملة والعباب ، وعجزه في المقاييس ٢ / ٢٨١ و ٣ / ١٧٤

قال: يُقال: هو جَمَعُ دَعَقٍ، وهو مَصْدَرٌ، فتَوَهَّمَهُ اسماً، أى: إنَّهم إذا فَزَعُوا لا يُنْفَرُونَ إِبْلَهُمْ فَيَهْرَبُوا، وَلَكِنَّهُمْ يَجْمَعُونَهَا وَيُقَاتِلُونَ دُونَهَا؛ لِعِزِّهِمْ، قال الصَّاعِقِيُّ: ورُوي «بِإِدْعاقِ» بكسر الهمزة، وقال: هو من الزَّجْرِ والسُّوقِ الشَّدِيدِ، وكذلك رَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ، وقال: أَسَاءَ لِبَيْدٍ في قوله:

• لا يَهُمُّونَ بِإِدْعاقِ الشَّلَلِ •
وقال غيره: دَعَقَهَا وأدَعَقَهَا، لُغْتان.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: دَعَقَتِ (الإِبِلُ الحَوْضَ): إذا (خَبَطَتْهُ حَتَّى تَثْلِمَهُ) أى: تَكْسِرُهُ (من جَوَانِبِهِ) وقال غيره: إذا وَرَدَتْ فَازْدَحَمَتْ على الحَوْضِ.

(والدَّعَقَةُ: الجَماعَةُ من الإِبِلِ) نقله الجَوْهَرِيُّ، قال الرَّاجِزُ:
• كانتْ لنا كدَّعَقَةِ الوَرْدِ الصِّدِيِّ •^(١)

(و) الدَّعَقَةُ: (الدَّفْعَةُ من المَطَرِ) يُقال: أَصابَتْنا دَعَقَةٌ من مَطَرٍ، أى: دَفْعَةٌ شَدِيدَةٌ منه.

(١) اللسان.

(و) في نَوادِرِ الأَعْرَابِ: (مَداعِقُ الوادِي) وَمَثادِقُهُ، وَمَذابِحُهُ وَمَهاريقُهُ: (مَدافِعُهُ).

(وخيَّلُ مَداعِيقُ: تَدوُّسُ القَوْمِ في الغاراتِ) نقله الجَوْهَرِيُّ، زادَ غيرُهُ: مُتَقَدِّمَةٌ فيها.

(وطَرِيقُ دَعَقٍ، ومَدْعُوقٌ) أى: (مَوْطُوقٌ) هَكَذا هو في النُّسخِ دَعَقٌ بالفتح، فيكون مَصْدَرًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كما في التَّكْمِلَةِ، وأيضاً: طَرِيقُ دَعِقٍ، ككَتِفٍ، وشاهِدُهُ قولُ رُؤبَةَ:

• زُوراً تَجافِي عن أَشْءاتِ العُوقِ •
• في رَسْمِ آثارِ ومِدْعاسِ دَعِقٍ •^(١)
وقد دَعَقَ دَعَقًا: إذا أَكثَرَ عَلَيْهِ الدَّعَسَ والوَطْءَ، وقال الزَّفِيانُ:

• وراجِفاتِ بُزْلِ ونُوقِ •
• يَرَكِبْنَ نَيْرِي لاجِبِ مَدْعُوقِ •^(٢)
(وداعِقُ: فَرَسٌ لِبَنِي أَسَدٍ).

(١) ديوانه/١٠٦ والسان والعباب والثاني في المقاييس ٢٨١/٢
(٢) الثاني في اللسان برواية: «ثِنْيَ لاجِبِ» ونير الطريق: ما يوضح منه، وبعده في اللسان:

• نائِي القَرادِيدِ من البُشُوقِ •

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَدْعَقْتُ :
أَحْضَرْتُ عَلَى رِجْلِيَّ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَعَقْتُ الْخَيْلُ فِي الدَّمَاءِ : إِذَا وَطِئَتْ
فِيهِ .

وَالْمَدْعَقُ : مَوْضِعُ دَعَقِ الدَّوَابِّ
التُّرَابَ بِالْأَرْضِ ، قَالَ اللَّيْثُ .

وَالْمَدْعَقُ : مَفْجَرُ الْمَاءِ ، وَقَدْ دَعَقَهُ
دَعْقًا : إِذَا فَجَرَهُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* يَضْرِبُ عِزْرِيهِ وَيَغْشَى الْمَدْعَقَا * (١)

وَدَعَقَهُ دَعْقًا : أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

وَالدَّعْقَةُ : الْحَمْلَةُ وَالصَّبِيحَةُ .

وَأَدْعَقَ إِبِلَهُ : أَرْسَلَهَا .

وَالدَّعِقُ : الدَّقُّ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ

اللُّغَةِ : وَالْعَيْنُ زَائِدَةٌ ، كَأَنَّهَا بَدَلٌ

مِنَ الْقَافِ الْأُولَى ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ .

وَأَرْضٌ مَدْعُوقَةٌ : أَصَابَهَا مَطَرٌ وَابِلٌ

شَدِيدٌ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ .

[د ع ل ق]

(دَعَلَقَ فِي الْوَادِي) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) ديوانه / ١١٥ / والسنان .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : دَعَلَقَ الْيَوْمَ فِي الْوَادِي ،
وَأَعْلَقَ ، أَي : (أَبْعَدَ) وَكَذَا دَعَلَقَ فِي
الْمَسْأَلَةِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَأَعْلَقَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّعْلَقَةُ :
الدَّنَاءَةُ ، وَتَتَّبِعُ الشَّيْءَ) .

قَالَ : (وَالْمُدْعَلِقُ : الدَّاخِلُ فِي الْأُمُورِ
الْمُعْمَضِ فِيهَا) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د غ ر ق] *

الدَّغْرَقُ ، كَجَعْفَرٍ : الْمَاءُ الْكَادِرُ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الدَّغْرَقَةُ : الْكُدُورَةُ .

وَقَدْ دَغْرَقَ الْمَاءُ : إِذَا دَفَقَهُ ، وَهُوَ
أَنْ يَصْبَهُ كَثِيرًا .

وَعَامٌ دَغْرَقٌ : مُخْصَبٌ وَاسِعٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجَمَةِ غَرْدَقٍ - :
الدَّغْرَقَةُ : إِسْبَالُ السُّتْرِ عَلَى الشَّيْءِ .

وَالدَّغْرَقَةُ : غَرْفُ الْحَمَاءِ وَالْكَادِرِ

بِالدَّلَاءِ عَلَى رُؤُوسِ الْإِبِلِ ، عَنِ أَبِي
زِيَادٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* يا أحموى من سلامان أدفقاً *

* قد طال ما صفيئتما فدغرقاً * (١)

ودغرق ماله : كأنه صبه فأنفقَه ،
وهذا الحرفُ موجودٌ في العبابِ ،
والتكملة ، والتَّهذِيبِ ، واللِّسانِ ، وحاشيةِ
ابنِ برِّى ، فالعجبُ من المصنِّفِ فى
إهمالِهِ .

[دغ ف ق] *

(دَغَفَقَ الماءُ) : إذا (صَبَهُ صَبًا
كثيراً) قاله ابنُ دُرَيْدٍ : ومنه حديثُ
غَزْوَةِ هَوَازِنَ : « فتَوَضَّأنا كُلُّنا [منها] » (٢)
ونحنُ أربعَ عشرةَ مائةَ نُدغَفِقُها دَغَفَقَةً .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : دَغَفَقَ (المَطْرُ) :
إذا (اشتدَّ فى بُدائِعِهِ) .

(و) قال الأَصمَعِيُّ : (عَيْشٌ دَغَفَقٌ)
أى : (واسِعٌ) نقله الجوهريُّ .

(و) قال ابنُ الأعرابِيِّ : (عامٌ
دَغَفَقٌ) أى : مُخَصَّبٌ ، مثلُ دَغَفَلٍ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : عامٌ (مُدغَفِقٌ)
مثلُ دَغَفَقِي ، أى : (مُخَصَّبٌ) .

(١) اللسان .

(٢) تكلمة من اللسان والنهاية .

□ ومما يُستدركُ عليه :

دَغَفَقَ ماله دَغَفَقَةً ودَغَفَقاً : صَبَهُ
فَأَنفَقَهُ ، وَفَرَّقَهُ ، وَبَدَّرَهُ .

[د ف ق] *

(دَفَقَهُ يَدْفُقُهُ) بالضمُّ ، كذا قاله
الفارابِيُّ ، وعليه اقتصر الجوهريُّ
(ويَدْفِقُهُ) بالكسرِ ، كما فى النَّسِخِ
المُعْتَمَدَةِ المُصَحَّحَةِ من الجَمْهَرَةِ بِحَطِّ
الأرزَنِىِّ وأبى سَهْلِ الهَرَوِيِّ : (صَبَهُ ،
وهو ماءٌ دافِقٌ ، أى : مَدْفُوقٌ) كما
قالوا : سِرٌّ كاتِمٌ ، أى : مَكْتُومٌ ؛ لأنَّهُ
من قولِكَ : دَفِقَ الماءُ ، على ما لم يُسمِّ
فاعِلُهُ ، كما فى الصَّحاحِ ، قال : ولا
يُقالُ : دَفِقَ الماءُ ؛ (لأنَّ دَفِقَ مُتَعَدِّ عندَ
الجَمْهَورِ) من أئِمَّةِ اللِّغَةِ ، قال الخليلُ
وسيبويه والزَّجَّاجُ : ماءٌ دافِقٌ ، أى :
ذو دَفِقِي ، وسِرٌّ كاتِمٌ ، أى : ذو كِتْمَانٍ .

(و) يُقالُ : (دَفَقَ اللهُ رُوحَهُ) أى :
(أَمَاتَهُ) ، وفى الصَّحاحِ : إذا دُعِيَ عليه
بالمَوْتِ ، وقال الأَصمَعِيُّ : نَزَلَتْ
بأعْرَابِيَّةٍ ، فقالت لابنته لها : قَرَّبِى
إليه العُسُّ ، فجاءتني بعُسٍّ فيه لَبَنٌ ،

فَأَرَأَيْتَهُ ، فَقَالَتْ لَهَا : دُفِقَتْ مُهْجَتُكَ .

(و) دَفَقَ (الْكُوزَ : بَدَّدَ مَا فِيهِ بِمَرَّةٍ ، كَأَدْفَقَهُ) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ، وَبِالْحَرْفِ .

(و) فِي الْعَيْنِ : دَفَقَ (الْمَاءَ) وَالذَّمْعُ

يَدْفُقُ (دَفَقًا وَدُفُوقًا) : إِذَا (انْصَبَّ

بِمَرَّةٍ) فَهُوَ دَافِقٌ (وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ

وَخَدَّهِ) أَيْ : لَزُومُ الدَّفَقِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ ، وَبَحَثَ فِيهِ ، وَصَوَّبَ تَعْدِيَّتَهُ

قَالَ : وَأَحْسَبُهُ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى :

«خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ» (١) وَهَذَا جَائِزٌ

فِي النُّعُوتِ ، وَمَعْنَى دَافِقٍ : ذِي (٢) دَفَقٍ ،

كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ وَسَيَّبِيهِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :

أَهْلُ الْحِجَازِ أَفْعَلُ لِهَذَا مِنْ غَيْرِهِمْ ،

أَيْ : أَنْ يَجْعَلُوا (٣) الْمَفْعُولَ فَاعِلًا إِذَا

كَانَ فِي مَذْهَبِ نَعْتٍ .

(وَنَاقَةُ دُفَاقٌ ، كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ

وَصَيْقَلٍ) أَيْ : (سَرِيعَةٌ) مُتَدَفِّقَةٌ فِي

سَيْرِهَا ، قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

جَنُوحٌ دُفَاقٌ عِنْدَلٌ ثُمَّ أَفْرَعَتْ

لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالَى مُصْعَدٍ (٤)

(١) سورة الطارق ، الآية ٦

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : ذِي دَفَقٍ ،

كَذَا فِي اللِّسَانِ .»

(٣) في مطبوع التاج « أَنْ يَفْعَلُوا » وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّصْحِيحِ

مِنَ التَّهْذِيبِ ٣٩/٩ .

(٤) ديوانه ٢٦/ والعباب .

وَقَدْ يُقَالُ : جَمَلٌ دِفَاقٌ ، وَنَاقَةٌ دَفْقَاءٌ (وَسَيْلٌ دُفَاقٌ ، كَغُرَابٍ) يَمَلَأُ الْوَادِي ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ : جَنَّبَتِي الْوَادِي .

(و) دُفَاقٌ (، كَغُرَابٍ : ع) قَالَ سَاعِدَةُ [بِنُ جُوَيْبَةَ] :

وَمَا ضَرَبَ بِيَضَاءٍ يُسْقَى دُبُوبُهَا

دُفَاقٌ فَعَرَوَانُ الْكِرَاثِ قَضِيمُهَا (١)

(أَوْ) هُوَ (وَادٍ) وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ .

(وَسَيْرٌ أَدْفَقُ) أَيْ : (سَرِيعٌ) قَالَ أَبُو قَحْفَانَ الْعَبْرِيُّ :

* مَا شَرِبْتَ بَعْدَ قَلْبِ الْقُرْبِقِ *

* بِقَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَدْفَقِ (٢) *

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ أَقْصَى الْعَنْقِ .

(وَالْأَدْفَقُ : الْأَعْوَجُ) مِنَ الْأَهْلَةِ ،

قَالَ أَبُو مَالِكٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَدْفَقُ :

(الرَّجُلُ الْمُنْحَنِي) صُلْبُهُ (كَبِيرًا وَغَمًّا)

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٨/ واللسان .

(٢) العباب ويأتي الأول في القاموس (قريب) وفي اللسان ،

والصَّحاح (قريب) وقبله ثلاثة مشاير .

وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

• وابنُ مِلاطٍ مُتَجافٍ أَدْفَقُ * (١)

(و) الأَدْفَقُ : (البَعِيرُ الْمُنتَصِبُ
الأسنانِ إلى خارجٍ) وقد دَفَقَ دَفْقاً .

(أو) بَعِيرٌ أَدْفَقُ : (شَدِيدٌ بَيْنُونَةٌ
المِرْفَقِ عن الجَنَبَيْنِ) قال سُلَيْمانُ :

بَعَنْتَرِيْسٍ تَرَى في زَوْرِها دَسَعاً

وفي المِرْفَقِ من حَيْرُومِها دَفْقاً (٢)

(و) الأَدْفَقُ (من الأَهْلَةِ : المُسْتَوَى
الأَبْيَضُ غيرُ المُتَنَكِّبِ على أَحَدِ طَرَفَيْهِ)
كما في النَوادِرِ ، وقال أبو مالِكٍ : هِلالٌ
أَدْفَقُ خَيْرٌ من هِلالِ حاقِنٍ ، قال :
والأَدْفَقُ : الأَعْوَجُ ، والحاقِنُ : الذي
يرتفعُ طَرَفاهُ ، وَيَسْتَلْقِي ظَهْرَهُ ، وقال
أبو زَيْدٍ : العَرَبُ تَسْتَحِبُّ أن يَهْلُ
الهلالُ أَدْفَقُ ، ويكرهون أن يَكُونَ
مُسْتَلْقِياً ارْتَفَعَ طَرَفاهُ .

(و) الدَّفَقُ (كَهَجَفٌ : السَّرِيعُ من
الإِبِلِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، زاد غيرُهُ :

(١) اللسان ، والتكملة والعياب .

(٢) في اللسان من غير عزو ، وفي التكملة والعياب لسليمان ، ولعله
سليمان بن قتيبة المحاربي .

يَتَدَفَّقُ في مَشِيهِ ، والأُنثَى دَفُوقٌ ، ودُفاقٌ ،
وَدِفْقَةٌ ، وِدِفْقِي .

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : يُقالُ : (مَشَى
الدَّفِيقِي ، كزِمِكِي) وتُفْتَحُ الفاءُ أيضاً عن
ابنِ الأَنْبارِيِّ : إذا (أسْرَع) قال الرَّاجِزُ :
• بينَ الدَّفِيقِي والنَّجاءِ الأَدْفَقُ * (١)
وقال آخَرُ :

• يَعْدُو الخَيْقِي والدَّفِيقِي مِئعَبُ * (٢)

وقال الزُّبَيْرِ قانُ بنُ بَدْرِ - رَضِيَ اللهُ
عنه - « أَبْغَضُ كَنائِنِي إلى الطَّلَعَةِ الخُبَاءَةِ
التي تَمَشِي الدَّفِيقِي ، وتَجْلِسُ الهَبْنَقَةَ » ،
(أو) معناه : إذا (تَمَشَى عَلَي هذا
الجَنبِ مَرَّةً ، وعلى هذا مَرَّةً) .
(أو) إذا (باعدَ خَطوَهُ) وهي مِشِيَةٌ
يَتَدَفَّقُ فيها .

(و) يُقالُ : (جَمَلٌ دِفاقٌ ، وِدِفْقٌ
ككِتابٍ وَخِدْبٌ كذالك) ، أما دِفَقٌ مثلُ
خِدْبٍ ، فقد ذَكَرَهُ قَرِيباً ، فهو تَكَرُّارٌ .
(والدَّفِيقِي) كزِمِكِي (وتُفْتَحُ الفاءُ :
الناقةُ السَّرِيعَةُ الكَرِيمَةُ النَّسَبِ) وهو
مَجازٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) العباب ، والمقاييس ٢٤٢/٢ وتقدم في (خيق) .

• عَلَى دِفْقَى الْمَشَى عَيْسَجُورٍ * (١)

والعيسجور: هي الشديدة من النوق،
وزعم ثعلب أن الدفقى هنا: المشى
السريع، وقد رُدَّ عليه ذلك (أو) هي
(التي لم تنتج قط) فهو أوفر لقوتها.

(وفرس دفق، كخذب، وطير) أي
: (جواد يتدقق في مشيه) ويسرع،
(وهي دقوق ودفاق) كصبور، وكتاب
(ودفقى) كزيمكى (ودفقى) بفتح الفاء.

(و) يُقال: (جاءوا دفقةً واحدةً،
بالضم، أي): (جاءوا (بمرة) واحدةً،
نقله الجوهري، وهو مجاز.

(ودفقت كفاه الندى تدفيقاً) أي
: (صبتاه) قال الجوهري: شدد
للكثر.

(واندقق: انصب).

(وتدقق: تصبب) وكلاهما مطاوع
دققه دققاً، وقال رؤبة:

* وَجُودٌ مَرَوَانٌ إِذَا تَدَفَّقَا *

* جُودٌ كَجُودِ الْغَيْثِ إِذْ تَبَعَقَا (٢) *

(١) اللسان والعباب.

(٢) ديوانه ١١٤ و ١١٥ والعباب، وتقدم في (بعق).

□ ومما يُستدركُ عليه :

استدقق الكوز: انصب بمرة،
ويقال - في الطيرة عند انصباب نحو
كوز - : دافق خير، نقله الليث.

ودقق النهر والوادي: إذا امتلاً حتى
يفيض الماء من جوانبه.

والدفاق: المطر الواسع الكثير،
ومنه حديث الاستسقاء: «دفاق العزائل»،
والعزائل: مخارج الماء من المزاد،
مقلوب العزالي.

وقم أدقق: انصبت أسنانه إلى قدام.

وتدقق الأذن: أسرعت.

وهو يتدقق في الباطل تدققاً: إذا
كان يسارع إليه، وهو مجاز.

وتدقق حلمه: ذهب، وهو مجاز،
قال الأعشى:

فما أنا عما تصنعون بغافل

ولا بسفيه حلمه يتدقق (١)

(١) ديوانه ١١٩ وروايته: «... يجامل ولا

بشاة جهله يتدقق». وفي اللسان

والأساس كروايته هنا.

وَدَوْقُ ، كَجَوْهَرٍ : قَبِيلَةٌ ، نَقَلَهُ
ابنُ بَرِّيٍّ ، وَأَنْشَدَ :

* لَوْ كُنْتُ مِنْ دَوْقٍ أَوْ بَنِيهَا * (١)

* قَبِيلَةٌ قَدْ عَطَبَتْ أَيْدِيهَا *

* مَعْوِدِينَ الْحَفَرَ حَافِرِيهَا *

وَنَهْرٌ مِدْفَقٌ : دَفَاقٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* يَغْشَوْنَ غَرَافَ السَّجَالِ مِدْفَقًا * (٢)

وَالدَّفَقُ فِي قَوْلِ رُوْبَةَ :

* قَدْ كَفَّ مِنْ حَائِرِهِ بَعْدَ الدَّفَقِ *

* فِي حَاجِرٍ كَعَكَعَهُ عَنِ الْبَيْتِ * (٣)

إِنَّمَا حَرَّكَهُ ضَرُورَةٌ .

[د ق ق] *

(دَقَّةٌ) يَدُقُّهُ دَقًّا (: كَسَرُهُ) بِأَيِّ

وَجْهِ كَانَ .

(أَوْ) دَقَّهُ (: ضَرَبَهُ) بِشَيْءٍ (فَهَشَمَهُ

فَانْدَقَ) ذَلِكَ الشَّيْءُ ، مِثْلَ الدَّوَاءِ وَغَيْرِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَقَّ (الشَّيْءُ)

يَدُقُّهُ دَقًّا : إِذَا (أَظْهَرَهُ) وَأَنْشَدَ لِرُهْمِيرِ

ابنِ أَبِي سُلَيْمَى :

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا
تَفَانَوْا وَدَقُّوْا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمٍ (١)

أَي : أَظْهَرُوا الْعَدَاوَاتِ وَالْعِيُوبَ .

رِيْقَالُ فِي الْعَدَاوَاتِ : لِأَدَقَّنَ شُقُورَكَ ،

أَي : لِأَظْهَرَنَ أُمُورَكَ .

(وَالْمِدْقُ ، وَالْمِدْقَةُ) بِكَسْرِهِمَا عَلَى

الْقِيَاسِ .

(وَالْمُدْقُ ، بَضْمَتَيْنِ) وَهُوَ (نَادِرٌ)

قَالَ سِيبَوَيْهِ : هُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَدَوَاتِ

الَّتِي يُعْتَمَلُ بِهَا عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّمِّ :

(مَا يُدْقُ بِهِ) الشَّيْءُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ

الْحِمَارَ وَالْأَتْنَ :

* يَتَبَعْنَ جَابَأَ كَمُدْقٍ الْمِعْطِيرِ * (٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَعْنِي مِدْوَكَ الْعِطَارِ ،

حَسِبَ أَنَّهُ يُدْقُ بِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَالْمُدْقُ : حَجَرٌ يُدْقُ بِهِ الطِّيبُ ، ضُمَّ

الْمِيمُ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا ، وَكَذَلِكَ الْمُنْخَلُ ،

فَإِذَا جُعِلَ نَعْمًا رُدَّ إِلَى مِفْعَلٍ .

(١) ديوانه ١٥/ والعباب .

(٢) ديوانه ٧٧/ فيما ينسب إليه وتقدم في (عطر) وهو في

الصحاح والعباب وفي التكملة قال الصاغاني : « ليس

للعجاج على هذا الروي رجز » وهو في الأساس غير

معزوم .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج والعباب « حراف » والمثبت من ديوانه ١١٥

(٣) ديوانه ١٠٦/ والعباب .

(و) الدَّقِيقُ : (ضِدُّ الغَلِيظِ) ، قال ابنُ بَرِّى : الفَرْقُ بَيْنَ الدَّقِيقِ والرَّقِيقِ ، أَنَّ الدَّقِيقَ : خِلافُ الغَلِيظِ ، والرَّقِيقَ : خِلافُ الثَّخِينِ ، ولهذا يُقالُ : حَساءُ رَقِيقٌ ، وحَساءُ ثَخِينٌ ، ولا يُقالُ فيه : حَساءُ دَقِيقٌ ، ويُقالُ : سَيْفٌ دَقِيقٌ ، المَضْرِبِ ، ورُمحٌ دَقِيقٌ ، وغُصْنٌ دَقِيقٌ ، كما تقولُ : رُمحٌ غَلِيظٌ ، وغُصْنٌ غَلِيظٌ ، وكذلك حَبْلٌ دَقِيقٌ ، وحَبْلٌ غَلِيظٌ ، قال : وقد يُوقَعُ الدَّقِيقُ من صِفَةِ الأَمْرِ الحَقِيرِ الصَّغِيرِ ، فيكونُ ضِدَّهُ الجَلِيلَ ، قال الشَّاعِرُ :

فإنَّ الدَّقِيقَ يَهِيحُ الجَلِيلَ
وإنَّ العَزِيزَ إذا شاءَ ذَلٌّ^(١)
(وقد دَقَّ يَدُقُّ دِقَّةً ، بالكسْرِ) .

(و) الدَّقِيقُ : (الأَمْرُ الغامِضُ)
الخَفِيِّ عن العُيُونِ .

(و) من المَجازِ : الدَّقِيقُ : هو

(١) اللسان والبيت في أربعة أبيات أنشدها أبو تمام في الحماسة (شرح المرزوق ٢٥١) غير منسوبة ، والرواية « بأن الدقيق ... » وقبله :

ألا أبْلِغَنَّ خُلَّتِي راشِداً
وصنوى قديماً إذا ما اتَّصَلَ
وفي مطبوع التاج واللسان « وإن الغريب ... » والتصحيح من الحماسة .

(ج : مَداقٌ ، والتَّصْغِيرُ مُدَيِّقٌ)^(١)
والقافُ مُشَدَّدةٌ ، وأنشد ابنُ دُرَيْدٍ لرُؤبةَ :
* يَرْمِي الجَلَامِيْدَ بِجُلْمودِ مِدَقٍ *^(٢)

بكسر الميم وفتح الدال ، قال الصاغانيُّ : ويُرْوَى أيضاً بضمَّتَيْنِ ، واستظهر الأزهريُّ الأوَّلَ ، وجعله صفةً لـجُلْمودِ .

(والدَّقَقَةُ ، مُحَرَّكةٌ : المُظهِرُونَ)
أقْدالَ ، أَى : (عُيوبَ المُسْلِمِينَ) عن ابنِ الأعرابيِّ ، وقد دَقَّه يَدُقُّه دَقًّا .

(والدَّقِيقُ : الطَّحِينُ) فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ ، وفي اللِّسانِ الطَّحْنُ .

(وبائِعُهُ دَقاقٌ) كما في العبابِ ، وفي اللِّسانِ : الدَّقِيقِيُّ : بائِعُ الدَّقِيقِ ، قال سيبويهِ : ولا يُقالُ : دَقاقٌ ، فتأمل ذلك .

(١) في القاموس والعياب القاف غير مشددة ، والصواب التشديد ، لأن الصرفين قالوا في باب التصغير : إذا كان بعد ياء التصغير حرف مشدد فإنه يظل ساكناً بسبب الإدغام وتظل قبله ياء التصغير ساكنة كذلك فيلتصق ساكنان ، وهو التقاء جائز كما في تصغير دابة وخاصة ، وأجاز بعضهم التخلص بتحرك السكون الناشئ عن الإدغام حركة خفيفة .

(٢) ديوانه ١٠٦ واللسان والعياب والجمهرة ١/٧٥

الْبَخِيلُ (الْقَلِيلُ الْخَيْرِ) وَهُوَ دَقِيقٌ
بَيْنَ الدَّقِّ، قَالَ :

وَإِنْ جَاءَكُمْ مِنْ غَرِيبٍ بَأَرْضِكُمْ

لَوَيْتُمْ لَهُ دِقًّا جُنُوبَ الْمَنَاخِرِ (١)

(وَالدَّقِيقَةُ فِي قَوْلِهِمْ : مَالُهُ دَقِيقَةٌ
وَلَا جَلِيلَةٌ : الْغَنَمُ) وَهُوَ مَجَازٌ، وَيُرِيدُونَ
بِالْجَلِيلَةِ الْإِبِلَ، وَيَقُولُونَ : كَمْ
دَقِيقَتِكَ ؟ أَى : غَنَمِكَ، وَأَعْطَاهُ

مِنْ دَقَائِقِ الْمَالِ، وَهُوَ رَاعِي الدَّقَائِقِ ،
أَى : الْغَنَمِ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَهْجُو قَوْمًا :

إِذَا كَصَّتِ الْحَرْبُ أَمْرًا الْقَيْسِ أَخْبَرُوا

عَضَارِيطَ أَوْ كَانُوا رِعَاءَ الدَّقَائِقِ (٢)

(و) الدَّقِيقَةُ (فِي الْمُصْطَلَحِ النُّجُومِيِّ :
جُزْءٌ مِنْ ثَلَاثِينَ جُزْءًا مِنَ الدَّرَجَةِ)
هَكَذَا فِي الْعُبَابِ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ،
وَفِيهِ نَظْرٌ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو
الْحَسَنِ الْمَقْدِسِيِّ فِي حَوَاشِيهِ بِمَا نَصَّهُ :

(١) اللسان والمحكم ٧٥/٦ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : «إِذَا اصْطَلَكْتَ الْحَرْبُ
أَمْرًا الْقَيْسِ أَخْبَرُوا عَضَارِيطَ إِذْ كَانُوا . . .»
وَفِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ : «إِذَا صَكَّتِ الْحَرْبُ
أَمْرًا الْقَيْسِ» وَالثَّبِتُ مِنْ دِيوانِ ذِي الرِّمَّةِ
٤١١ وَفِيهِ . . . أَمْرُ الْقَيْسِ . . . بِالرَّفْعِ .

هَذَا سَبَقُ قَلَمٍ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا
مِنَ الدَّرَجَةِ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَصَوَّبَهُ .

(و) أَبُو جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)

كَذَا فِي النُّسخِ، وَالذِّي فِي التَّبْصِيرِ أَنَّهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ
الْحَكَمِ (الدَّقِيقِيُّ) الْوَاسِطِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ،
ثِقَةٌ، وَقَوْلُهُ : (شَيْخُ لَابِنِ مَاجَةَ) قَالَهُ
الدَّهَبِيُّ، وَالذِّي فِي اللَّبَابِ أَنَّهُ رَوَى
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيِّ، وَأَبُو
دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ صَاعِدٍ، وَنِفْطَوَيْهِ النَّحْوِيُّ، وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَحَامِلِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ
الْصَّفَّارُ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
حَاتِمٍ : كَتَبْتُ عَنْهُ مَعَ أَبِي بُوَاسِطٍ،
وَوَثَّقَهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، مَاتَ
سَنَةَ ٢٦٦ عَنْ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً .

وَفَاتَهُ : ذِكْرُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الدَّقِيقِيِّ، الْمَعْرُوفِ
بِصَاحِبِ الدَّقِيقِ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَهُوَ صَدُوقٌ .

(وَبِالتَّصْغِيرِ) مَعَ التَّثْقِيلِ (أَبُو مُحَمَّدٍ

الدَّقِيقِيُّ) : فَاضِلٌ عِرَاقِيٌّ (مُتَأَخِّرٌ) ،

تَلَ عَلِيَّ الْجَمَالِ^(١) الْبَدَوِيِّ ، وَسَمِعَ
ابْنَ^(٢) أُمَّ مُشَرَّفٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّقَاقَةُ ؛
مَا يَدُقُّ بِهِ الْأَرْزُ وَنَحْوُهُ) .

قَالَ : (وَالدَّقُوقَةُ : الدَّوَائِسُ مِنَ الْبَقْرِ
وَالْحُمُرِ) .

قَالَ : (وَالدَّقُوقُ : دَوَاءٌ يُدَقُّ لِلْعَيْنِ)
فِيُدْرَفِيهَا .

(و) دَقُوقٌ (: د ، بَيْنَ بَغْدَادَ
وَلِرَبِيلَ) لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ ، وَبِهِ كَانَتْ
وَقَعَةٌ لِلخَوَارِجِ .

(وَيُقَالُ : دَقُوقِي) بِالْقَصْرِ (وَيُمَدُّ)
فَهِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، قَالَ الْجَعْفَدِيُّ بْنُ أَبِي
صَمَامٍ الدُّهْلِيُّ بِرِثْيِ الْخَوَارِجِ :

بِنَفْسِي قَتَلِي فِي دَقُوقَاءَ غَوْدِرَتْ
وَقَدْ قُطِعَتْ مِنْهَا رُؤُوسٌ وَأَذْرُعٌ^(٣)

(مِنْهُ) أَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَضَاءِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَمَالُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبصِيرِ ٥٧٠ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَاللَّذِي فِي التَّبصِيرِ « سَمِعَ مِنْ ابْنِ

مُشَرَّفٍ » وَانظُرِ الْإِكْمَالَ ٢/ ٣٥٠ وَ ٣٥١ حَاشِيَةً ٢ .

(٣) الْعَبَابُ وَمَعَهُ يَبْتَانُ قَبْلَهُ ، وَسَمَى الشَّاعِرُ : « الْجَعْفَدِيُّ بْنُ أَبِي

صَمَامٍ » وَهُوَ كَذَلِكَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ . وَالمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ

الْبُلْدَانِ (دَقُوقَاءَ) وَانظُرِ دِيْوَانَ الْخَوَارِجِ ٣٨ .

الدَّقُوقِيُّ ، نَزِيلُ حَمَاةَ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ
عَسَاكِرٍ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

(وَمُحَدَّثُ بَغْدَادَ) فِي السَّبْعِمِائَةِ ،
تَقِيُّ الدِّينِ (مَحْمُودُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ)
الدَّقُوقِيُّ (مُتَأَخِّرٌ ، عَذِبُ الْقِرَاعَةِ ،
فَصِيحُ) الْعِبَارَةِ ، يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ نَحْوُ
الْأَلْفَيْنِ ، قَالَهُ الدَّهْبِيُّ .

(وَدُقَاقُ الْعِيدَانِ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ،
كُسَارُهَا ، وَ) قِيلَ : الدَّقَاقُ (كُغْرَابٍ :
فُتَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ) دَقٌّ .

(و) الدَّقَاقُ : (الدَّقِيقُ ، كَالدَّقِّ ،
بِالْكَسْرِ) وَمِنْهُ حُمَى الدَّقِّ ، أَجَارَنَا اللَّهُ
مِنْهَا .

وَقَوْلُهُمْ : أَخَذْتُ دِقَّةً وَجِلَّهُ ، كَمَا
يُقَالُ : أَخَذْتُ قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ ، وَفِي
حَدِيثِ الدُّعَاءِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي
كُلَّهُ ، دِقَّةً وَجِلَّهُ» .

(وَالدَّقَّةُ ، بِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ الدَّقِّ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الدَّقَّةُ : (الْخَسَاسَةُ)
وَقَدْ دَقَّ يَدِيقُ دِقَّةً : صَارَ دَقِيقًا ، أَيْ :
خَسِيصًا وَحَقِيرًا .

(و) الدَّقَّةُ (: ضِدُّ الْعِظَمِ) .

(و) الدَّقَّةُ (بِالضَّمِّ : التُّرَابُ اللَّيِّنُ)
الذي (كَسَحَتْهُ الرِّيحُ) من الأَرْضِ ،
والجَمْعُ دُقُقٌ ، قال رُوْبَةُ :

* تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ *

* فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدَّقُقِ * (١)

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الدَّقَّةُ :
(التَّوَابِلُ) وما خُلِطَ بِهِ (من الأَبْزَارِ)
مثل القِرْحِ وما أَشْبَهَهُ ، نقله ابنُ سَيِّدِهِ ،
قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ
تَوَابِلَ القِيدِرِ كُلِّهَا دُقُقَةً ، كما قال
ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قِيلَ : الدَّقَّةُ : هو (المِلْحُ مع
ما خُلِطَ بِهِ من أَبْزَارِهِ) نقله ابنُ سَيِّدِهِ
عن بَعْضِ . قلتُ : هو المَشْهُورُ المُسْتَعْمَلُ
الآنَ .

(أو) هو : (المِلْحُ المَدْقُوقُ) وَحْدَهُ ،
قاله اللَّيْثُ ، قال : (ومنه قَوْلُهُمْ : مالِها
دُقُقَةٌ) أَي : مالِها مِلْحٌ ، (أو : هِيَ قَلِيلَةٌ
الدَّقَّةِ ، أَي : غَيْرُ مَلِيحَةٍ) وهو مَجَازٌ .

(١) ديوانه / ١٠٤ / واللسان والصمغ والعباب .

(و) الدَّقَّةُ : (حَلِيٌّ لِأَهْلِ مَكَّةَ)
حَرَسَهَا اللهُ .

(و) من المَجَازِ : الدَّقَّةُ : (الجَمالُ
والحُسْنُ) وبه فُسِّرَ قَوْلُهُمْ : مالِها دُقُقَةٌ ،
أَي : مالِها حُسْنٌ ولا جَمالٌ .

(ودُقُقَةُ بِنُ عُبَابَةَ) كُثْمَامَةٌ (يُضْرَبُ
بِجُنُونِهِ المَثَلُ) فيُقَالُ : «هو (أَجَنُّ
من دُقُقَةٍ)» .

(و) قال المُفَضَّلُ : (الدَّقْداقُ :
صِغارُ الأَنْقاءِ المُتراكِمَةِ) .

قلتُ : وقولُ ابنِ مِيادَةَ :

* أَوْ كُنْتُ ذَا بَرٍّ وَبَغْلٍ دَقْداقُ *

من ذلك ، كأنه شَبَّهُهُ بتلك الأَنْقاءِ .

(و) يُقالُ : (أَدَقُّهُ) : إذا (جَعَلَهُ
دَقِيْقاً) يَحْتَمِلُ المَعانِي المَذْكُورَةَ آنِفاً .

(و) أَدَقَّ (فُلاناً : أَعْطاهُ عَنماً) ،
كما يُقالُ : أَجَلَّهُ : إذا أَعْطاهُ إِبْلاً ،
وهو مَجَازٌ ، يُقالُ : أَتَيْتُهُ فما أَدَقَّنِي
ولا أَجَلَّنِي ، أَي : ما أَعْطاني إِحْداهُما ،
وقيلُ : أَي ما أَعْطاني دَقِيْقاً ولا جَلِيْلاً .

(وَدَقَّقَ) تَدْقِيقًا : (أَنْعَمَ الدَّقُّ) هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي اللَّغَةِ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى مَعْنَى آخَرَ ، وَهُوَ إِثْبَاتُ الْمَسْأَلَةِ بِدَلِيلٍ دَقَّ طَرِيقَهُ لِنَظَرِيهِ ، كَذَا فِي مُهِمَّاتِ التَّعْرِيفِ لِلْمَنَاوِي .

(وَالْمُدَّقَّةُ مِنَ الطَّعَامِ) : لُغَةٌ (مَوْلَدَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُدَاقَّةُ) : أَنْ تُدَاقَ صَاحِبَكَ الْحِسَابَ) وَهُوَ فِعْلٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ .

(وَأَسْتَدَقَّ) الشَّيْءُ كَالْهَلَالِ وَغَيْرِهِ : (صَارَ دَقِيقًا) .

(وَمُسْتَدَقُّ) كُلُّ شَيْءٍ : مَا دَقَّ مِنْهُ وَأَسْتَرَقَّ .

وَمِنَ (السَّاعِدِ) : مُقَدَّمُهُ مِمَّا يَلِي الرُّسْغَ) .
(وَالْتِدَاقُ) : تَفَاعُلٌ مِنَ الدَّقَّةِ (نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ) .

(وَالدَّقْدَقَةُ) : جَلْبَةُ النَّاسِ (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الدَّقْدَقَةُ : حِكَايَةُ (أَصْوَاتِ حَوَافِرِ الدَّوَابِّ) أَي : فِي سُرْعَةٍ تَرَدُّدِهَا ، مِثْلَ الطَّقْطَقَةِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مِدَقٌّ ، بِكسْرِ المِيمِ ، أَي : قَوِيٌّ .
وَحَافِرٌ مِدَقٌّ ، أَي : يَدُقُّ الْأَشْيَاءَ .

وَالدَّقُّ بِالْكَسْرِ ، فِي الْكَيْلِ : هُوَ أَنْ يُدَقَّ مَا فِي الْمِكْيَالِ مِنَ الْمَكِيلِ حَتَّى يَنْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

وَالدَّقَاقَةُ ، كُثْمَامَةٌ : كُسَاةُ الْأَرْضِ ، كَالدَّقَّةِ ، بِالضَّمِّ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الدَّقُّ وَاحِدَتُهَا دُقِّي ، كَجُلِّي وَجُلَلِي ، ذَكَرَهُ عِنْدَ تَفْسِيرِ قَوْلِ رُوْبَةَ السَّابِقِ .

وَدُقَاقٌ^(١) ، كَغُرَابٍ : اسْمٌ مُغْنِيَةٌ لَهَا ذَكَرَ فِي الْأَغَانِي .

وَقَالَ كُرَاعٌ : رَجُلٌ دِقِمٌ^(٢) : مَدْقُوقٌ الْأَسْنَانِ عَلَى الْمَثَلِ ، مُسْتَقٌّ مِنَ الدَّقِّ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الدَّقُّ ، بِالْكَسْرِ : مَا دَقَّ عَلَى الْإِبِلِ مِنَ النَّبْتِ وَلَا نَ ، فَيَأْكُلُهُ الضَّعِيفُ مِنَ الْإِبِلِ وَالصَّغِيرُ وَالْأَذْرَدُ وَالْمَرِيضُ ، وَقِيلَ : دِقَّةٌ : صِغَارٌ وَرَقَةٌ .

(١) انظر أخبارها في الأغاني ١٢/٢٨٢ .

(٢) الضبط من اللسان (دقم) وفيه : « وزعم

كراع أنه من الدَّقِّ والميم زائدة » .

والعَرَبُ تَقُولُ لِلْحَشْوِ مِنَ الْإِبِلِ :
الدَّقَّةُ ، بِالضَّمِّ .

والدِّقَاقُ : الكَثِيرُ الدَّقُّ .

وجاءَ بِكَلَامٍ دِقٌّ وَدَقِيقٌ ، وَدَقٌّ فِي
كَلَامِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ لِمَنْ يَمْنَعُ الْخَيْرَ : أَدَقَّ بِكَ
خَلْقَكَ ، مِنْ أَدَقَّ : إِذَا اتَّبَعَ دَقِيقَ
الْأُمُورِ ، أَيْ : خَسِيْسَهَا ، وَبِهِمْ هِمَمٌ
دِقَاقٌ ، أَيْ : خِسَاسٌ .

وَيَتَّبِعُونَ مَدَاقَ الْأُمُورِ ، أَيْ :
غَوَامِضَهَا ، وَهُمْ قَوْمٌ أَدِقَّةٌ ، وَأَدِقَاءٌ .

وعبدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ
الْحَرْبِيُّ^(١) ، عُرِفَ بِابْنِ دَقِيقَةَ : مُحَدِّثٌ
مَاتَ سَنَةَ ٦٠٧ وَأَخُوهُ إِسْمَاعِيلُ سَمِعَ
أَبَا الْبَدْرِ الْكَرْخِيَّ ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ :
مَاتَ قَبْلَ أَخِيهِ .

وَأَبُو عَلِيٍّ الدِّقَاقُ : مِنْ رِجَالِ الرِّسَالَةِ
الْقُشَيْرِيَّةِ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الدِّقَاقُ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ
الْأَزْجِيُّ .

(١) في مطبوع التاج: «الحري» والتصحيح من التبصير ٦١٠/

والدَّقِيُّ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى
شَاطِئِ النَّيْلِ تُجَاهَ الْفُسْطَاطِ .

وَقَطِيعَةُ الدَّقِيقِ ، ذُكِرَ فِي «ق ط ع» .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الدَّقُوقِ ، حَدَّثَ عَنِ الْمَوَاقِ ، وَعَنْهُ أَبُو
الْعَبَّاسِ السُّوَلِيُّ .

وَأَبُو^(١) بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الدَّقِيُّ
الدِّينَوْرِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ : صُوفِيٌّ كَبِيرٌ ،
قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ ، وَسَمِعَ
مِنَ الْخَرَائِطِيِّ ، وَصَحِبَ أَبَا بَكْرٍ الدِّقَاقُ .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ ، عُرِفَ بِابْنِ دُقِّ الدَّقِيِّ ، مِنْ
أَهْلِ أَصْبَهَانَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٤ ذَكَرَهُ
ابْنُ مَرْدَوَيْهِ الْحَافِظُ .

[د ل ف ق] *

(طَرِيقٌ دَلْفَقٌ ، كَجَعْفَرٍ ، وَقِرْطَاسٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ :
(مَهْيَعٌ) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي رُبَاعِيٍّ
التَّهْذِيبِ - : قَالَ أَبُو تُرَابٍ : (مَرٌّ)

(١) انظر الأنساب (٣٦٥/٥) واللباب (٥٠٥/١) .

مَرًّا (دَلَنْفَقًا) أَي: (سَرِيعًا، كَدَرَنْفَقًا) وهو مَرٌّ سَرِيحٌ شَبِيهُ بِالْهَمْلِجَةِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَةَ الْعَطْفَانِيِّ:

فَرَاخٌ يُعَاطِيهِنَّ مَشِيًّا دَلَنْفَقًا
وَهُنَّ بَعْطَفِيهِ لَهُنَّ خَيْبٌ (١)

[د ل ق] *

دَلَقَ السَّيْفَ مِنْ غَمْدِهِ (يَدُلُّقُهُ) (٢)
دَلَقًا: (أَخْرَجَهُ) مِنْهُ، وَفِي الصَّحَاحِ:
أَزْلَقَهُ.

(وَسَيْفٌ دَلِيقٌ، كَكَتِيفٍ) وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) دَالِيقٌ، مِثْلُ صَاحِبٍ،
و (صَبُورٍ) كِلَاهُمَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

(و) دَلَقَاءٌ مِثْلُ (حَمَرَاءٍ) أَي:
(سَهْلُ الْخُرُوجِ مِنْ غَمْدِهِ) وَفِي
الصَّحَاحِ: سَلِسُ الْخُرُوجِ، أَي:
يَخْرُجُ مِنْ غَيْرِ سَلٍّ، وَهُوَ أَجْوَدُ
السُّيُوفِ وَأَخْلَصُهَا.

(و) الدَّالِيقُ، (كصَاحِبٍ: لِقَبُّ
عُمَارَةَ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ) أَخِي الرَّبِيعِ

(١) اللسان، والتكملة، والعياب.
(٢) الضبط من العباب بالنص.

ابن زياد؛ (لَكثْرَةِ غَلَطَاتِهِ) هَكَذَا فِي
النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: غَارَاتِهِ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ وَاللِّسَانِ.

(وَخَيْلٌ دُلُقٌ بَضَمَتَيْنِ) أَي: مُنْدَلِقَةٌ
(شَدِيدَةُ الدَّفْعَةِ) قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ -
يُصِفُ خَيْلًا -:

دُلُقٌ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ
كَرِعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تُمَرُّ (١)
وَاحِدُهَا دَالِقٌ، وَدَلُوقٌ، وَقَدْ دَلَقَتْ
دُلُوقًا: إِذَا خَرَجَتْ مُتَتَابِعَةً.

(وَالدَّلُوقُ، مِنَ الْغَارَاتِ: الشَّدِيدَةُ)،
وَالغَارَةُ: الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ.

(و) الدَّلُوقُ (مِنَ النَّوْقِ: الْمُنْكَسِرَةُ
الْأَسْنَانِ كِبْرًا) وَهَرَمًا، فَتَمُجُّ الْمَاءَ
(كَالدَّلَقَاءِ وَالدَّلْقِمِ) كَزَبْرِجٍ (بِزِيَادَةِ
الْمِيمِ) أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

(١) البيت ملفق من بيتين في ديوانه / ٥٧ و ٥٨ وبينهما أبيات
والبيتان هما:

دُلُقٌ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ
وَلَدَى الْبَأْسِ حِمَاةٌ مَا نَقِيرَ
... دُلُقُ الْغَارَةِ فِي إِفْرَاعِهِمْ
كَرِعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تُمَرُّ
وهو في اللسان والصحاح والعياب والأساس كروايتنا هنا.

شَارِفٌ دَلْقَاءٌ لَا سِنَّ لَهَا

تَحْمِيلُ الْأَعْبَاءِ مِنْ عَهْدِ إِرَمَ (١)

وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ: «مَعَهَا شَارِفٌ

دَلْقَاءٌ» أَي: مُتَكَسِّرَةُ الْأَسْنَانِ، فَإِذَا شَرَبَتْ الْمَاءَ سَقَطَ مِنْ فِيهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ بَعْدَ

الْبُزُولِ: شَارِفٌ، ثُمَّ عَوْزَمٌ، ثُمَّ لَطَلَطٌ،

ثُمَّ جَحْمَرِشٌ، ثُمَّ جَعْمَاءٌ، ثُمَّ دِلْقِمٌ:

إِذَا سَقَطَتْ أَضْرَاسُهَا هَرَمًا، وَالدَّلْقِمُ

بِالْكَسْرِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، كَمَا قَالُوا

لِلدَّقْعَاءِ: دِقْعِمٌ، وَلِلدَّرْدَاءِ: دِرْدِمٌ، وَقَدْ

يَكُونُ الدَّلْقِمُ لِلذَّكْرِ، قَالَ:

• أَقْمَرُنْهَازُ يُنْزَى وَفَرْتِجُ •

• لَا دِلْقِمُ الْأَسْنَانِ بَلْ جَلْدٌ فَتِجُ • (٢)

(وَالدَّلْقُ، مَحْرَكَةٌ: دُوبِيَّةٌ كَالسَّمُورِ،

مُعْرَبَةٌ دَلَّةٌ) بِالْفَارِسِيَّةِ .

(وَأَدْلَقَهُ) أَي: السَّيْفَ وَغَيْرَهُ: إِذَا

(أَخْرَجَهُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: - «جِئْتُ وَقَدْ أَدْلَقَنِي الْمَطَرُ» أَي:

أَخْرَجَنِي (كَاسْتَدْلَقَهُ) بِالذَّالِ وَبِالذَّالِ،

يُقَالُ: الْمَطَرُ يَسْتَدْلِقُ الْحَشْرَاتِ

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي نوادر أبي زيد ١٦٤ لبعض أهل اليمن والرواية: «نهات» بالثاء . وتقدم في أول باب الجيم .

وَيَسْتَدْلِقُهَا، أَي: يُخْرِجُهَا مِنْ جِحْرَتِهَا .

(وَأَدْلَقَ) الشَّيْءُ: خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ

نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، يُقَالُ: طَعَنَهُ فَاذْدَلَقَتْ

أَقْتَابُ بَطْنِهِ، أَي: خَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ مِنْ

جَوْفِهِ .

(و) اذْدَلَقَ عَلَيْهِمُ (السَّيْلُ): إِذَا

(اِذْدَفَعَ) وَهَجَمَ، (كَتَدَلَّقَ) قَالَ رُؤْبَةُ:

• لَمَّا رَأَى آذِينَاتِ تَدَلَّقَا •

• يَضْرِبُ عِزْرِيهِ وَيَغْشَى الْمَدْعَقَا • (١)

(و) اذْدَلَقَ (السَّيْفُ) اسْتَرْخَى

و (انْسَلَّ بِلا سَلٍّ) وَخَرَجَ سَرِيعًا .

(أَوْ): إِذَا (شَقَّ) وَفِي الْمُحْكَمِ:

انْشَقَّ (جَفَنَهُ، فَخَرَجَ مِنْهُ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الدَّلْقُ: خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ مَخْرَجِهِ

سَرِيعًا، يُقَالُ: دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ

دَلْقًا: سَقَطَ وَخَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ،

فَهُوَ سَيْفٌ دَالِقٌ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ:

• كَالسَّيْفِ مِنْ جَفَنِ السَّلَاحِ الدَّالِقِ (٢) •

(١) دبرانه ١١٥ والعياب .

(٢) اللسان والعياب ومعه فيه وفي الأساس مشطور قبله وهو:

• أبيضُ خراجٍ من المآزِقِ •

والدُّلُوقُ : مثلُ الدَّلَقِ ، كما في
المُحَكَّمِ ، وكُلُّ سَابِقٍ مُتَقَدِّمٍ فهو دَالِقٌ .
واندَلَقَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ : سَبَقَ فَمَضَى .
واندَلَقَ بَطْنُهُ : اسْتَرْخَى وَخَرَجَ
مُتَقَدِّمًا .

واندَلَقَ البابُ : إذا كان يَنْصَفِقُ
إذا فُتِحَ ، لا يَثْبُتُ مَفْتُوحًا .

ودَلَقَ بابَهُ دَلْقًا : فَتَحَهُ فَتْحًا شَدِيدًا .

وغارَةٌ دُلُقٌ ، بضمَّتَيْنِ ، كدُلُوقٍ .

ودَلَقُوا عليهم الغارَةَ : سَنَوْها .

واندَلَقَتِ الخَيْلُ : إذا خَرَجَتْ
فأسرَعَتْ ، قالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ جَمَلًا :

* يَدُلُقُ مِثْلَ الحَرَمِيِّ الوافِرِ *

* من شدَّقِمِي سَبِطِ المِشافِرِ * (١)

أى : يُخْرِجُ شِقْشِقَتَهُ مِثْلَ الحَرَمِيِّ ،
وهو دَلُوٌّ مُسْتَوٍ من أَدَمِ الحَرَمِ .

والدَّلِقْمُ بفتح القافِ : لُغَةٌ في
الدَّلِقْمِ ، كزَبْرِجٍ ، عن يَعْقُوبَ .

ويُقالُ : جاءَ وَقَدْ دُلِقَ لِحامُهُ ، وهو
مَجْهُودٌ من العَطَشِ والإِعياءِ .

(١) اللان .

[دم ح ق] *

(الدَّمْحَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ شَمِرٌ : هو (اللَّبَنُ
البائِتُ) وأنشَدَ :

لم تُعالِجْ دَمْحَقًا بائِتًا
شُجَّ بالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعاعِ (١)

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : الدَّمْحَقُ ،
(كقنْفُذٍ المُسْعَطِ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الدَّمْحُوقُ ،
(كعُصْفُورٍ) : العَظِيمُ البَطْنِ ، مِثْلُ
(الدَّحْمُوقِ) والدَّحْمُومِ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ :
هو العَظِيمُ الخَلْقِ .

(ودَمْحَقُ الثَّوبِ) : إذا (سَقاهُ ماءُ
النُّخالَةِ) والدَّقِيقِ للنَّسِجِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ،
□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الدَّمْحَقُ من الأَطْعِمَةِ : مِثْلُ الحَساءِ ،
عن ابنِ عَبَّادٍ .

[دم خ ق] *

(دَمْحَقٌ في مَشِيهِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،

(١) البيت للطرماح في ديوانه / ١٥٠ وتقدم في (طغف)

وهو في العباب من غير عزو .

وقال اللَّيْثُ ، أَى : (ثَقُلَ) وَنَصَّهُ ، وَهُوَ
الثَّقِيلُ فِي مَشِيهِ ، وَالْحَدِيدُ فِي تَكْلُفِهِ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكَذَا دَمَخَقَ فِي حَدِيثِهِ :
إِذَا تَشَاقَلَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ دَمَخَقَ لَغَيْرِ
اللَّيْثِ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحاً .

[د م ش ق] *

(دِمَشْقُ ، كحَضَجْرُ ، وَقَدْ تَكَسَّرُ
مِيمُهُ) كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ
: (قَاعِدَةُ الشَّامِ) وَفِي الصَّحَاحِ : قَصَبَةُ
الشَّامِ ، وَفِي التَّهْدِيْبِ : اسْمُ جُنْدٍ مِنْ
أَجْنَادِ الشَّامِ (سُمِّيَتْ بِبَانِيهَا دِمَشَاقَ
ابْنِ كَنْعَانَ) بِنِ سَامِ (١) ، وَهُوَ أَخُو حَمَاةَ
وَحِمَصَ ، وَأَرْوَادَ ، وَأَرْوَدَى وَطَرَابُلُسَ
وَصَيْدُونَ (أَوْ) اسْمُهُ (دَامَشَقِيُوسُ)
وَفِيهِ اخْتِلَافٌ ، وَيُقَالُ : دِمَشَقَ بِنِ قَانِي
ابْنِ مَالِكِ بِنِ أَرْفَخَشْدَ ، وَقِيلَ : دِمَشَقَ
ابْنُ نَمْرُودَ بِنِ كَنْعَانَ ، كَانَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ : دِمَاشِقَ بِنِ قَانِي
ابْنِ مَالِكِ ، وَقِيلَ : بَلِ بَنَاهَا بِيورَاسِفَ
الْمَلِكِ ، وَقِيلَ : وَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَمِائَةٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِنِ حَامِ » وَهُوَ سَهْوٌ ، وَتَقَدَّمَ فِي (كَتَبِ)

أَنَّهُ « كَنْعَانَ بِنِ سَامِ » .

وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَذَلِكَ بَعْدَ بُنْيَانِ دِمَشَقَ
بِخَمْسِينَ سَنَةً ، وَقَالَ ابْنُ خَرْدَاذِبَةَ :
هِيَ إِرْمُ ذَاتُ الْعِمَادِ ، وَكَانَتْ دَارَ نُوحَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ الْيَعْقُوبِيُّ : هِيَ
مَدِينَةُ الشَّامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ،
اِفْتَتِحَتْ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، وَبِهَا الْمَسْجِدُ السَّنِي
مَا أُسِّسَ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلُهُ بِالرُّخَامِ
وَالذَّهَبِ ، بَنَاهُ الْوَلِيدُ بِنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
فِي خِلَافَتِهِ ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ
أَنَّ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ هِيَ دِمَشَقُ وَفِلَسْطِينَ ،
قَالَ الْوَلِيدُ بِنُ عُقْبَةَ :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدْرِ الْمَعْنَى

تَهْدَرُ فِي دِمَشَقَ وَمَا تَرِيمُ (١)

وَاللَّهُ دَرُّ أَبِي الْوَحْشِ سَبْعَ بِنِ خَلْفِ
الْأَسَدِيِّ حَيْثُ يَقُولُ :

سَقَى دِمَشَقَ الشَّامِ غَيْثُ مُمْرِعُ

مِنْ مُسْتَهْلٍ دِيمَةً دَفَاقِهَا

مَدِينَةَ لَيْسَ بِضَاهِي حُسْنِهَا

فِي سَائِرِ الدُّنْيَا وَلَا آفَاقِهَا

تَوَدُّ زَوْرَاءَ الْعِرَاقِ أَنَّهَا

تُعْزَى إِلَيْهَا لَا إِلَى عِرَاقِهَا

(١) السَّنَانُ .

جَمَلٌ دَوْشَقٌ : إِذَا كَانَ ضَخْمًا ، فَإِنْ
كَانَ سَرِيعًا فَهُوَ دَمَشَقٌ .

(وَرَجُلٌ دَمَشَقٌ الْيَدَيْنِ) أَي : (سَرِيعُ
الْعَمَلِ بِهِمَا) وَقَدْ دَمَشَقَ عَمَلَهُ : إِذَا
أَسْرَعَ فِيهِ ، وَكَذَا دَمَشَقَ فِي الشَّيْءِ .

(وَ) يُقَالُ : (دَمَشَقُوا الْأَمْرَ) أَي
: (ائْتَوْهُ بِالْعَجَلَةِ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلزَّفِيَّانِ :

* وَصَاحِبِي ذَاتُ هَيْبٍ دَمَشَقٌ * (١)

قِيلَ : وَمِنْهُ أُخِذَ دِمَشَقٌ : اسْمُ الْمَدِينَةِ ،
قِيلَ : فَدَمَشَقُوهَا ، أَي : ابْنُوهَا بِالْعَجَلَةِ .

(وَ) قَالِ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُدْمَشَقُ)
هُوَ (الْمُضْهَبُ) (٢) مِنَ الشَّوَاءِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَمَشَقَ الشَّيْءَ : إِذَا زَيْنَهُ ، قَالَ
أَبُو نُحَيْلَةَ :

* دَمَشَقَ ذَلِكَ الصَّخْرَ الْمُصَخَّرُ * (٣)

(١) معجم البلدان (دمشق) .

(٢) في مطبوع التاج «المضهب» بالصاد المهملة ،
ومثله في القاموس ، والمثبت من التكملة ،
والمضهب من الشواء : المعجل الذي
لم يجسود .

(٣) اللسان .

فَأَرَضُهَا مِثْلَ السَّمَاءِ بِهَجَةٍ
وَزَهْرُهَا كَالزُّهْرِ فِي إِشْرَاقِهَا

نَسِيمٌ رِيًّا رَوْضِهَا مَتَى سَرَى
فَكَأَخَا الْهُمُومَ مِنْ وَثَاقِهَا

قَدْ رَبَعَ الرَّبِيعُ فِي رُبُوعِهَا
وَسِيقَتِ الدُّنْيَا إِلَى أَسْوَاقِهَا

لَا تَسَامُ الْعُيُونُ وَالْأَنْوْفُ مِنْ
رُؤْيَيْهَا يَوْمًا وَلَا انْتِشَاقِهَا

(وَدِمَشَقِينَ ، كِفَلَسْطِينَ : ة ، بِمِصْرَ)
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(وَنَاقَةٌ ، وَجَمَلٌ ، وَرَجُلٌ دَمَشَقٌ ،
كَجَعْفَرٍ وَحِضَجِرٍ ، وَزَبْرِجٍ ، وَعُغْلَابِطٍ)

أَي : (سَرِيعَةٌ) جِدًّا ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلزَّفِيَّانِ :

* وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ * (١)

* يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ *

* وَرَدُّتُهُ وَاللَّيْلُ دَاجٌ أَبْلَقُ *

* وَصَاحِبِي ذَاتُ هَيْبٍ دَمَشَقُ *

* كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرَقُ *

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجَمَةِ دِمَشَقِ - :

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة ، وقال الصاعني : ليس

الرجز للزفيان ، وبعضه في المعاني الكبير / ٦٣٣

[دم ق] *

(دَمَقَ) يَدْمُقُ (دُمُوقًا) كَقُعُودٍ :
 (دَخَلَ) بَغْتَةً (بَغَيْرِ إِذْنٍ) نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ دَمَرَ ، وَهُوَ قَوْلُ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ
 الْوَلِيدِ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا - : إِنَّ النَّاسَ قَدْ دَمَقُوا فِي الْخَمْرِ ،
 وَتَزَاهَدُوا فِي الْحَدِّ » أَيْ : دَخَلُوا فِي
 مَشْرَبِهِ وَاتَّسَعُوا ، وَتَبَسَّطُوا وَتَهَافَتُوا ، يَعْنِي
 مِنْ غَيْرِ إِبَاحَةٍ ، رَوَاهُ شَمْرٌ هَكَذَا ، وَفَسَّرَهُ
 (كَانْدَمَقَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) دَمَقَ (فَاهُ) وَدَقَمَهُ ، دَمَقًا وَدَقَمًا
 : (كَسَرَ أَسْنَانَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

* وَيَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيُّوتَا *
 * وَيَدْمُقُ الْأَقْفَالَ وَالتَّابُوتَا * (١)
 * وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا *
 * أَوْ تُخْرِجُ الْمَاقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا *

(و) دَمَقَ (الشَّيْءَ) فِي الشَّيْءِ يَدْمُقُهُ ،
 وَيَدْمِقُهُ) مِنْ حَدِّي نَصَرَ وَضَرَبَ :
 (أَدْخَلَهُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) اللسان والصالح والعباب .

(كَادَمَقَهُ ، وَدَمَقَهُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 (فَهُوَ دَمِيقٌ ، وَمَدْمُوقٌ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الدَّمَقُ ،
 مُحَرَّكَةٌ : رِيحٌ وَثَلْجٌ) وَقَالَ غَيْرُهُ :
 ثَلْجٌ مَعَ رِيحٍ يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنْ كُلِّ
 أَوْبٍ حَتَّى يَكَادَ يَقْتُلُ مَنْ يُصِيبُهُ ،
 فَارِسِيٌّ (مُعْرَبَةٌ دَمَهُ) .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ (وَكَذَلِكَ دَمَقَهُ
 الْحَدَّادِ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لِأَنَّ الدَّمَقَ
 هُوَ النَّفْسُ ، فَهُوَ دَمَهُ كَبِيرٌ ، أَيْ : آخِذٌ
 بِالنَّفْسِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الدَّمَقُ)
 بِالْفَتْحِ : (السَّرِيقَةُ) .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَيَوْمٌ دَامُوقٌ) :
 إِذَا كَانَ ذَا وَعَكَّةٍ ، أَيْ : (حَارًّا جَدًّا)
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ .

(وَالدَّمَاقُ : الْفَاسِدُ لَا خَيْرَ فِيهِ
 كَالدَّمُوقِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمُنْدَمَقُ) لِلْمَفْعُولِ : (الْمُدْخَلُ)
 قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا وَدُخُولَهُ فِي
 قُتْرَتِهِ :

* لَمَّا تَسَوَّى فِي ضَبِيلِ الْمُنْدَمَقِ *

* وَفِي جَفِيرِ النَّبْلِ حَشْرَاتُ الرَّسَقِ * (١)

قَالَ : مُنْدَمَقُهُ : مُدْخَلُهُ .

(وَأَنْدَمَقَتِ) الْحَارِكََةُ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
الْحَارِكََةُ : (زَالَتْ عَنْ مَكَانِهَا) عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(وَدَمَقَ الْعَجِينُ تَدْمِيقًا) : إِذَا (دَسَّ)
فِيهِ الدَّقِيقَ ؛ لِثَلَا يَلْزَقُ بِالْكَفِّ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : دَمَقَ ،
بِالتَّخْفِيفِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَنْدِمَاقُ : الْإِنْخِرَاطُ .

وَأَنْدَمَقَ الصَّيَّادُ فِي قُتْرَتِهِ ، وَأَنْدَمَقَ
مِنْهَا أَيْضًا : إِذَا خَرَجَ ، ضِدُّ .

وَالدَّمَاقُ : الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ
بِغَيْرِ إِذْنٍ ، وَيَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِمْ ، وَالْجَمْعُ
دَمَقٌ .

وَالْمُنْدَمَقُ : الْمُتَسِّعُ ، وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمْ قَوْلَ رُوْبَةَ السَّابِقِ .

(١) ديوانه ١٠٧/ والأول في اللسان وما في الباب .

وَالدُّمَيْقُ ، كَقَبَيْطٍ : اسْمٌ *

وَأَخَذَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ حَتَّى دَمِقَ ، (١)
وَدَقِمَ : حَتَّى اخْتَشَى .

وَدَيْمَقُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

* [د م ل ق] *

(الدُّمَلِيقُ ، كَعَلَيْطٍ ، وَعُغْلَابِطٍ ،
وَعُضْفُورٍ : الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ) الشَّدِيدُ
الاسْتِدَارَةَ (مِنَ الْحِجَارَةِ) قَالَهُ اللَّيْثُ ،
وَأَنْشَدَ :

* وَعَصَّ بِالنَّاسِ زَمَانٌ عَارِقٌ *

* يَرْفُضُ مِنْهُ الْحَجْرُ الدُّمَالِيقُ * (٢)

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الدُّمْلُوقُ : الْحَجَرُ
الْأَمْلَسُ مِلءُ الْكَفِّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :
الصُّلْبُ .

وَجَمْعُ دُمَالِيقٍ ، دَمَالِيقُ ، وَقَدْ دُمَلِيقُ ،
وَفِي حَدِيثِ ثَمُودَ : « رَمَاهُمُ اللَّهُ بِالدَّمَالِيقِ »
أَيْ : بِالْحِجَارَةِ الْمَلْسِ .

(١) لفظ اللسان : « حتى دقم وفقم » وقوله :

« من المال » مثله في اللسان وفي (فقم)

أصاب من الماء

(٢) اللسان ، والتكلمة .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدُّمْلُوقُ)
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الدُّمَالِقُ ، مِنَ الْكَمَاءِ
 : (أَصْغَرُ مِنَ الْعُرْجُونِ) وَأَقْصَرُ مَا
 (يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَالرَّوْضِ) وَهُوَ طَيِّبٌ ،
 وَقَلَمًا يَسْوَدُّ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ رَأْسَهُ
 مِظْلَّةً .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَجَرٌ دَمَلِقٌ ، كَجَعْفَرٍ ، مِثْلُ دُمْلُوقٍ .
 وَدَمَلَقَهُ ، وَدَمَلَكَهُ : إِذَا مَلَسَهُ وَسَوَّاهُ .
 وَشَيْخٌ دُمَالِقٌ ، أَيْ : أَضْلَعُ .

[د م ن ق]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَمِينَقُونَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[د ن د ق]

(دَنْدَانِقَانُ) بِالْفَتْحِ : أَهْمَلُهُ
 الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ
 السَّمْعَانِيُّ : هُوَ (: د ، بِنَوَاحِي مَرَوْ)
 عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَرَخَسَ ،
 يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ،
 مِنْهُمْ : أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْخَطِيبِ الدَّنْدَانِقَانِيِّ

(كَالْمُدْمَلَقِ) وَهُوَ مِنَ الْحَجَرِ
 وَالْحَافِرِ : الْأَمْلَسُ الْمُدْوَرُّ ، مِثْلُ
 الْمُدْمَلِكِ ، وَالْمُدْمَلَجِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

* بِكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَوْرَقًا *
 * لَأَمْ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمُدْمَلَقًا * (١)

وَقَالَ الزَّفِيَانُ :

* وَحَافِرٌ صُلْبُ الْعُجْبَى مُدْمَلَقٌ *
 * وَسَاقٌ هَيْتِي أَنْفَهَا مُعْرَقٌ * (٢)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي النَّجْمِ :

* وَكُلَّ هِنْدِيٍّ حَدِيدِ الرَّوْنَقِ *
 * يَفْلِقُ رَأْسَ الْبَيْضَةِ الْمُدْمَلَقِ * (٣)

(و) قَالَ النَّضْرُ : (رَجُلٌ دُمَالِقٌ
 الرَّأْسِ) أَيْ (: مَحْلُوقُهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (فَرَجٌ دُمَالِقٌ)
 أَيْ : (وَاسِعٌ) زَادَ غَيْرُهُ : عَظِيمٌ ، قَالَ
 جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

* جَاءَتْ بِهِ مِنْ فَرَجِهَا الدُّمَالِقِ * (٤)

(١) ديوانه ١١١/اللسان ، والصحاح والعياب .

(٢) اللسان وأيضا في (عجا) والصحاح والعياب .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان ، والجمهرة ٣/٣٩٥ .

(و) الدَانِقُ (كصاحب : الأَحْمَقُ)
وكذلك : الدَائِقُ ، والوَادِقُ .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : الدَانِقُ
: (السَارِقُ) وهو مَجَازٌ .

(و) الدَانِقُ : (المَهْزُولُ السَاقِطُ
من الرِّجَالِ) عن أَبِي عَمْرٍو ، زادَ غَيْرُهُ :

(و) من (التُّوقِ) وأنشَدَ أبو عَمْرٍو :
* إِنَّ ذَوَاتَ الدَّلِّ والبَخَانِقِ *

* قَتَلْنَ كُلَّ وَاِمَتِي وَعَاشِقِي * (١)

* حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَانِقِ *

(و) الدَانِقُ (: سُدُسٌ) الدِينَارِ ،
و (الدَّرْهَمِ) وأنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ :

يَا قَوْمٍ مِنْ يَعْذِرُ مِنْ عَجْرَدٍ

الْقَاتِلِ الْمَرْءِ عَلَى الدَانِقِ (٢)

(١) اللسان ، وفيه « يَفْتُلْنَ . . . » والصحاح
والعباب .

(٢) اللسان ، والجمهرة (٢٩٤/٢) وبمده .

لما رأى ميزانه شائلا

وجاهه بين الجيبد والعاتق

وعزاه لرجل من بني قيس بن ثعلبة في خبر أورده ، وبمدهما

- وتقدم في (حلق) - :

فخسر من وجأته ميتا

كأثماد هنده من حالق

وبمده - ويأتى في رفق - :

فبعض هذا الوجع يعجز جرد

ماذا على قومك بالرافق

حَدَّثَ بما وراءَ النَّهْرِ ، رَوَى عنه أَبُو
جَعْفَرِ المُسْتَعْفِرِيُّ الحَافِظُ ، وماتَ قَبْلَ
الأربعمائة .

ومن القُدَمَاءِ : أَبُو السَّرِيِّ مَنْصُورُ
ابنُ عَمَّارِ بنِ كَثِيرٍ (١) الدَّنْدَانِقَانِيُّ :
حَدَّثَ عن لَيْثِ بنِ سَعْدٍ وابنِ لَهَيْعَةَ ،
وعنه ابنُه سَلِيمٌ ، وعلى بنُ خَشْرَمٍ ،
ومسجده في الرَّمْلِ مشهورٌ إلى الآن
يُتَبَرَّكُ به .

وَأبو القَاسِمِ أَحْمَدُ بنُ أَحْمَدَ
الدَّنْدَانِقَانِيُّ ، رَفِيقُ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ
في الطَّلَبِ ، وغيرُهُ هُؤَلاءِ .

[د ن ق] *

(الدَّنِيقُ ، كَأَمِيرٍ : مَنْ) يَنْزِلُ وَحْدَهُ ،
و (يَأْكُلُ وَحْدَهُ بِالنَّهَارِ ، و) إِذَا كَانَ
(بِاللَّيْلِ) أَكَلَ (في ضوءِ القَمَرِ ؛ لثَلَا
يَرَاهُ الضَّيْفُ) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، عن
أَبِي المَكَارِمِ ، وكذَلِكَ الكَيْصُ
وَالصُّوْصُ .

(١) في مطبوع التاج « . . . بن كبر » والتصحيح

من الأنساب (٣٨٢/٥) وضيطة بالقلم

« الدَّنْدَانِقَانِيُّ » بسكون النون التي بعد

الألف ، و هو في التكملة بفتحها ، وفي

القاموس بكسرها وانظر للباب ١/٥١٠ .

(وَتُفْتَحُ نُونُهُ) وبهما رُويَ قولُ
الحَسَنِ: «لَعَنَ اللهُ الدَّائِقَ وَمَنْ دَنَّقَ»
كَانَهُ أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ التَّقْدِيرِ وَالنَّظَرِ
فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ الحَقِيرِ ، وَالجَمْعُ
دَوَائِقُ ، وَدَوَائِقُ .

(كَالدَّانَاقِ) بِإِشْبَاعِ الفَتْحَةِ ، كَمَا
قَالُوا لِلدَّرْهَمِ : دِرْهَامٌ ، قَالَ سِيبَوِيهِ :
أَمَّا الَّذِينَ قَالُوا : دَوَائِقُ ، فَإِنَّمَا جَعَلُوهُ
تَكْسِيرًا «فَاعَالِ» ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِهِمْ ،
كَمَا قَالُوا : مَلَامِيحٌ ، وَتَضْغِيرُهُ : دُوَيْنِيْقُ
وَهُوَ شَاذٌ أَيْضًا .

(و) مِنَ المَجَازِ : (دَنَّقَ) فَلَانُ
(يَدْنُقُ ، وَيَدْنِقُ) مِنَ حَدَى نَصَرَ
وَضَرَبَ (دُنُوقًا) كَقُعُودَ (: أَسْفَافٌ
لِلدَّقَائِقِ الأُمُورِ) نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ
عَبَّادٍ .

(وَالدَّنَقَةُ) بِالْفَتْحِ : (الزُّوَانُ) الَّذِي
يَكُونُ (فِي الحِنِطَةِ) تَنْقَى مِنْهُ ، قَالَه
أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
وَالجَنَبَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ .

(و) الدَّنَقَةُ (بِالتَّحْرِيكِ : الشَّيْلَمُ)
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَدَوْنُقُ) كَجَوْهَرٍ : (ة) ، بِنَهَاوَنَدَ
عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا ، ذَاتُ بَسَاتَيْنِ ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَضَبَطَهُ صَاحِبُ
اللُّبِّ بَضَمَ الدَّالِ وَفَتَحَ النُّونَ ، وَسَيَّأَتِي
لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ فِي «دُونِ» عَلَى الصَّوَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : (الدُّنُقُ
بِضَمَّتَيْنِ : المُقْتَرُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ)
وَأَنْفُسِهِمْ .

(وَالتَّدْنِيقُ : الأَسْتِقْصَاءُ) وَمِنْهُ قَوْلُ
الحَسَنِ البَصْرِيِّ : «لَا تُدْنِقُوا فَيُدْنِقَ
عَلَيْكُمْ» كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَهْلُ
العِرَاقِ يَقُولُونَ : فَلَانُ مُدْنِقٌ : إِذَا كَانَ
يُدَاقُ النَّظَرَ فِي مُعَامَلَاتِهِ وَنَفَقَاتِهِ
وَيَسْتَقْصِي . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : التَّدْنِيقُ ،
وَالْمُدَاقَةُ ، وَالأَسْتِقْصَاءُ : كِنَايَاتٌ عَنِ
البُخْلِ وَالشُّحِّ .

(و) التَّدْنِيقُ : (إِدَامَةُ النَّظَرِ إِلَى
الشَّيْءِ) مِثْلُ التَّرْنِيقِ ، يُقَالُ : دَنَّقَ إِلَيْهِ
النَّظَرَ ، وَرَنَّقَ ، وَكَذَلِكَ النَّظَرُ الضَّعِيفُ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) التَّدْنِيقُ : (دُنُو الشَّمْسِ
لِلغُرُوبِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ

مَجَازٌ، يُقَالُ: دَنَقَتِ الشَّمْسُ: إِذَا قَلَّ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْغُرُوبِ .

(وَدَنَقَ وَجْهَهُ) تَدْنِيْقًا (: ظَهَرَ فِيهِ ضَمْرُ الْهُزَالِ مِنْ نَصَبٍ أَوْ مَرَضٍ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَنَقَتُ (عَيْنُهُ) : إِذَا (غَارَتْ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَنَقَ الرَّجُلُ : مَاتَ .

وَقِيلَ: دَنَقَ لِلْمَوْتِ تَدْنِيْقًا : دَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَرِيضٌ دَانِقٌ : إِذَا كَانَ مُدْنَفًا مُحَرَّضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الْعِيُونِ : الْجَاحِظَةُ ، وَالظَّاهِرَةُ ، وَالْمُدْنَقَةُ ، وَهُوَ سَوَاءٌ ، وَهُوَ خُرُوجُ الْعَيْنِ وَظُهُورُهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُهُ أَصَحُّ مِمَّنْ جَعَلَ تَدْنِيْقَ الْعَيْنِ غُورًا .

وَالدَّوَانِيْقِيُّ : لَقَبُ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ .

وَدَنُوقًا : لَقَبُ جَدِّ أَبِي إِسْحَاقَ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ (١) بْنِ عُمَرَ [ابن دَنُوقًا] (١) الْبَغْدَادِيُّ الدَّنُوقِيُّ ، ثِقَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَنَاوِي (٢) ، وَيَحْيَى ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٩ .

وَدَنْيْقِيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ نَهْرِ عَيْسَى بِالْعِرَاقِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

[دوق] *

(دَاقَ) الرَّجُلُ يَدُوقُ (دَوْقًا) ، وَدَوَاقَةً وَدَوُوقًا وَدَوُوقَةً بَضْمَهُمَا : حَمَقَ ، فَهُوَ دَائِقٌ (هَالِكٌ حَمَقًا) ، وَكَذَلِكَ : مَاقَ مَوْقًا فَهُوَ مَائِقٌ ، وَيُقَالُ : أَحَمَقُ مَائِقٌ دَائِقٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : دَاقَ الرَّجُلُ فِي فِعْلِهِ ، وَدَاكَ : إِذَا حَمَقَ .

(و) دَاقَ (الْمَالُ : هُزِلَ) .

(و) قَالَ الْخَارِزْمِيُّ : دَاقَ (الْفَصِيلُ مِنَ اللَّبَنِ عَنْ أُمِّهِ) أَي (: عَدَلَ عَنْهَا حَتَّى سَنِقَ) (٣) .

(١) فِي الْأَنْسَابِ (٥/٣٨٥) «... عَبْدِ الرَّحِيمِ» وَالزِّيَادَةُ مِنْهُ وَمِثْلُهُ فِي التَّبْصِيرِ ٥٦٨/ وَالْمَشْتَبِهَ ٢٨٢/ وَالْبَابُ ١/ ٥١١ .

(٢) فِي الْأَنْسَابِ (٥/٣٨٥) «الْمَنَاوِي» .

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ «حِينَ سَنِقَ» وَفِي الْقَامُوسِ

زِيَادَةٌ - بَعْدَ قَوْلِهِ : سَنِقَ =

(و) قَالَ : (دَيْقَتْ غَنَمُكَ فَهِيَ
مَدِيْقَةٌ) ، وَنَصُّ تَكْمِلَةِ الْخَارِزْمِيِّ : فَهِيَ
مَدْوَقَةٌ : إِذَا (أَخَذَهَا الْأَبَى) وَنَصُّ
التَّكْمِلَةِ : الْأَبَاءُ .

قال الخارزنجي : (ومداق الحية :
مجالها) .

قال : (ومتاع : دائق تائق) (١) ونص
التكملة : بائق ، بالموحدة أي : (لا ثمن
له رخصا وكسادا) .

قال : (والدوقة والدوقانية : الفساد
والحمق) يُقال : إن فيهم لدوقانية .

(وأداقوا به) أي : (أحاطوا) به .

(وانداق بطنه) : إذا (انتفخ) .

[] ومما يُستدرك عليه :

رجلٌ مدوقٌ ، كمعظمٌ : مُحَمَّقٌ .

ومالٌ دوقى ، أي : هزلى ، عن أبي

سعيد .

وتدوق : تحمق .

= « والطعام : ذاقه » ونبه عليه في هامش
مطبوع التاج .

(١) الذى فى القاموس المتداول : « بائق » بالموحدة ، كما هو
فى التكملة .

وَدَوْقَةٌ : أَرْضٌ بِالْيَمَنِ لِغَامِدٍ .
وِدْيَوْقَانٌ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ قُرَى هَرَاةَ ،
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[] ومما يُستدرك عليه :

[دن ش ق] *

دَنَشَقٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمُ رَجُلٍ ، ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[] ومما يُستدرك عليه :

[د ق ب ق]

دَيْقَبِقٌ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قُمُولَةَ
بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى .

[ده د ق] *

(دَهْدَقَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ،
وَرَوَاهُ فِي « دَهَقِ » بِمَا نَصَّهُ : وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَهَقَ الشَّيْءُ : (كَسَرَهُ)
وَأَنْشَدَ لِحُجْرِ بْنِ خَالِدٍ : (١)

نُدْهَدِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلَى بِذَمِّ مَنَاقِعَةٍ (٢)

(١) زاد فى اللسان : دهق « أحد بنى قيس بن ثعلبة » .

(٢) اللسان وزاد بعده :

ونحلبُ ضرسِ الضيفِ فينا إذا شتا
سدِيفَ السَّنامِ تَشْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ
والمصاح ، والبيت من قصيدة له فى حماسة أبى تمام / ٥١٢
شرح المرزوقى .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : دَهَقَ (اللَّحْمَ) دَهْدَقًا ، وَدَهْدَقًا ، وَيُكْسَرُ (وَيُنْصُّ) وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ : وَإِنْ قُلْتَ : دِهْدَقًا - أَيْ : بِالْكَسْرِ - كَانَ فَصِيحًا ، أَيْ : (قَطَعَهُ) (١) وَكَسَرَ عِظَامَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : دَهْدَقْتُ (الْبَضْعَةَ) دَهْدَقَةً : (دَارَتْ فِي الْقِدْرِ إِذَا غَلَّتْ) .

(و) لِلْقِدْرِ دَهْدَاقٌ : (الدَّهْدَاقُ : غَلْيَانُهَا) .

(و) الدَّهْدَاقُ : (أَسْوَأُ الضَّحِكِ) ، زَهْزَقَ فِي ضَحِكِهِ زَهْزَقَةً وَدَهْدَقَ دَهْدَقَةً .

(و) الدَّهْدَاقُ (: مَشَى فَوْقَ الْعَنْقِ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَابَّةٌ دَهْدَاقٌ ، أَيْ : هِمْلَاجٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[د ه ق] *

(دَهَقَ الْكَأْسَ ، كَجَعَلَهُ : مَلَأَهَا) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) دَهَقَ (الْمَاءَ) : أَفْرَغَهُ إِفْرَاغًا شَدِيدًا) فَهُوَ إِذَا (ضَبَّدَ) ، وَمِنَ الثَّانِي : قَوْلُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «نُطْفَةٌ دِهَاقًا وَعَلَقَةٌ مُحَاقًا» أَيْ : نُطْفَةٌ قَدْ أَفْرَغَتْ إِفْرَاغًا شَدِيدًا .

(كَأَدَهَقَهُ فِيهِمَا) يُقَالُ : أَدَهَقْتُ الْكَأْسَ إِلَى أَصْبَارِهَا ، أَيْ : مَلَأْتُهَا إِلَى أَعَالِيهَا ، وَقِيلَ : شَدَّدَ مَلَأَهَا .

وَأَدَهَقَ الْمَاءَ : أَفْرَغَهُ إِفْرَاغًا شَدِيدًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : دَهَقَ (لِي) دَهْقَةً مِنَ الْمَالِ) أَيْ : (أَعْطَانِي مِنْهُ صَدْرًا) .

(و) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : دَهَقَ (فُلَانًا) : إِذَا ضَرَبَهُ .

(وَكَأْسٌ دِهَاقٌ ، ككِتَابٍ : مُمْتَلِئَةٌ) مُتْرَعَةٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ (١) وَعَلَيْهِ قَوْلُ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :

أَتَانَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانَا

فَاتَرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقًا (٢)

(١) سورة النبأ ، الآية ٣٤ .

(٢) اللسان والصباح والعياب .

(١) في مطبوع التاج : «كسره وقطع عظامه» والمثبت من القاموس .

(أو) معناه: (مُتَّبَعَةٌ) على شاربِها ،
 من الدَّهْقِ الَّذِي هُوَ مُتَّبَعَةُ الشَّدِّ ، وهو
 قولُ مُجَاهِدٍ ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ ، قال ابنُ
 سِيَدِهِ : وَأَمَّا صِفَتُهُمُ الْكَأْسُ ، وهى أَنشَى
 بِالذَّهَاقِ ، وَلَفْظُهُ لَفْظُ التَّذْكِيرِ ، فمن
 بابِ عَدَلٍ وَرِضًا ، أَعْنَى أَنَّهُ مَضْدَرٌ
 وَصِفَ بِهِ ، وَهُوَ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ إِذْهَاقِ ،
 وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ هِجَانٍ
 وَدِلَاصٍ ، إِلَّا أَنَّا لَمْ نَسْمَعْ كَأْسَانَ
 دِهَاقَانَ ، قَالَ : وَإِنَّمَا حَمَلَ سَبَبِيَّهِ أَنْ
 يَجْعَلَ دِلَاصًا وَهِيْجَانًا فِي حَدِّ الْجَمْعِ
 تَكْسِيرًا لِهِيْجَانٍ وَدِلَاصٍ فِي حَدِّ الْإِفْرَادِ
 قَوْلُهُمْ : هِيْجَانَانِ وَدِلَاصَانِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ
 لَحَمَلَهُ عَلَى بَابِ رِضًا ؛ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ ،
 فَافْهَمَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (مَاءٌ دِهَاقٌ :
 كَثِيرٌ) .

(و) قَالَ أَيْضًا : (الدَّهْقَانُ ، بِالْكَسْرِ ،
 وَبِالضَّمِّ) : التَّاجِرُ ، وَسَيَاتِي (فِي بَابِ
 النُّونِ) قَالَ سَبَبِيَّهِ : إِنْ جَعَلْتَ دِهْقَانَ
 مِنَ الدَّهْقِ لَمْ تَضْرِفْهُ ، هَكَذَا قَالَ : مِنْ
 الدَّهْقِ ، قَالَ : فَلَا أُدْرِي أَقَالَه عَلَى أَنَّهُ

مَقُولٌ ، أَمْ هُوَ تَمْثِيلٌ مِنْهُ لِأَلْفِظِ مَقُولٌ ؟ (١)
 قَالَ : وَالْأَغْلَبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ مَقُولٌ ،
 وَهُمْ الدَّهَاقِنَةُ ، وَالدَّهَاقِينُ .

(وَالدَّهْقُ ، مَحْرَكَةٌ : خَشَبَتَانِ يُغْمَزُ
 بِهِمَا السَّاقُ) كَمَا فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ ،
 وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الدَّهْقُ :
 نَوْعٌ مِنَ الْعَذَابِ (فَارِسِيَّتُهُ أَشْكَنْجَه) .

(و) يُقَالُ : (أَذْهَقَهُ) إِذْهَاقًا : إِذَا
 (أَعْجَلَهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَذْهَقَتِ الْحِجَارَةُ ،
 كَافْتَعَلَتْ) (أَي : تَلَازَمَتْ ، وَدَخَلَ
 بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ) مَعَ كَثْرَةٍ .

قَالَ : (وَالْمُدَّهْقُ ، عَلَى مُفْتَعَلٍ :
 الْمُكْسَرُ وَالْمُعْتَصِرُ) قَالَ رُوْبَةُ :

* وَالْمَرَّوْ ذَا الْقَدَاحِ مَضْبُوحِ الْفَلَقِ *
 * يَنْصَاحُ مِنْ جَبَلَةٍ رَضْمٍ مُدَّهْقٍ * (٢)
 وَكُلُّ غَلْظٍ وَشِدَّةٍ : جَبَلَةٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّهْقُ : شِدَّةُ الضَّغْطِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَقُولٌ » تَطْبِيعٌ .
 (٢) دِيْوَانُهُ ١٠٦/ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ ، وَالْأَوَّلُ فِي (ضَبْح)
 وَهَذَا فِي الْبَابِ .

وأيضاً: مُتَابَعَةُ الشَّدِّ .

وقيل: كَأْسٌ دِهَاقٌ، أَي: صَافِيَةٌ .
وَدَهَقَهُ الْمَطَرُ: اشْتَدَّ فِي بَدَائِهِ ،
عن ابن الأعرابي .

والمُدَهَّقُ، كَمُعْظَمٍ: المَضِيْقُ .

[د ه ل ق]

(الدَّهْلَقَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وصاحبُ اللُّسَانِ: وقال ابنُ عَبَّادٍ: هو
(أَخَذَكَ جِلْدَ الدَّابَّةِ تَخْلِقُهُ حَتَّى تَرَاهُ
يَتَمَلَّصُ) كما في العُبابِ والتَّكْمِلَةِ .

[د ه م ق]

(دَهْمَقَةٌ) دَهْمَقَةٌ (: كَسَرُهُ ، أو
قَطَعَهُ) مثلُ: دَهْدَقُهُ ، والمِيمُ زَائِدَةٌ ،
نقله الجَوْهَرِيُّ في: «دهق» .

(و) دَهْمَقَ الفَاتِلُ (الوَتَرُ): إذا
لَيَّنَهُ (وَجَاءَ بِهِ مُسْتَوِيًّا مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى
آخِرِهِ، قال:

* دَهْمَقُهُ الفَاتِلُ بَيْنَ الكَفَيْنِ *
* فهو أَمِينٌ ^(١) مَتْنُهُ يَرْضَى العَيْنَ * ^(٢)

(١) في مطبوع التاج «فهو أمين نفسه . . .»
والتصحيح من التكملة واللسان والعباب .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: دَهْمَقَ
(الطَّعَامَ): إذا (طَبَّبَهُ، ورَقَّقَهُ، وَلَيَّنَهُ)
نقله الجَوْهَرِيُّ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «لو شِئْتُ أَنْ يَدَهْمَقَ لِي
لَفَعَلْتُ، وَلَكِنَّ اللهَ عَابَ قَوْمًا فَقَالَ:
﴿أَذْهَبْتُمْ طِبِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾» ^(١) معناه: لو شِئْتُ أَنْ
يَلَيِّنَ لِي الطَّعَامُ وَيُجَوِّدَ .

(أو) دَهْمَقَهُ، فهو مُدَهْمِقٌ: (لم يُجَوِّدْهُ)
فهو (ضِدٌّ)، واحتجَّ من قال ذلك بما
أَنشده ابنُ الأعرابي:

* إذا أَرَدْتَ عَمَلًا سَوْقِيًّا *
* مُدَهْمَقًا فَادْعُ لَهُ سَلْمِيًّا * ^(٢)

وَأَنكَرَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ، فَقَالَ:
ظَنُّوا أَنَّ السَّوْقِيَّ: الرَّدِيُّ، وَأَصْحَابُ
المَرَائِي يُعْطُونَ عَلَى جَلَاءِ المَرَاةِ، فإِذَا
اشْتَرَطُوا عَمَلًا سَوْقِيًّا: أضعفوا الكِراءَ،
وهو أَجْوَدُ العَمَلِ .

(و) الدَّهَامِقُ، (كعَلَابِطُ: التُّرابُ
اللِّينُ)، قال اللَّيْثُ: وَأَنشَدَنِي خَلْفُ
الأَحْمَرِ فِي نَعْتِ أَرْضِ:

(١) سورة الأحقاف، الآية ٢٠ .

(٢) اللسان، والتكملة والعباب ويأتي في (سوق) .

تَقُولُ : هُوَ مُدْهَمِقٌ مَا يُطَاقُ لِسَانَهُ ؛
لِتَجْوِيدِهِ الْكَلَامَ ، وَتَحْبِيرِهِ إِيَّاهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْضٌ دَهَامِيْقٌ : لِيَنَّةٌ دَقِيْقَةٌ .

وَدَهَمَقَ الطَّحِيْنَ : رَفَّقَهُ وَلَيَّنَهُ .

وَدَهَمَقَ اللَّحْمَ : مِثْلَ دَهْدَقَهُ .

وَدَهَمَقْتُ فِي الشَّيْءِ ، أَي : أَسْرَعْتُ ،

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

[د ه ن ق]

(الدَّهْنَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ

(الدَّهْمَقَةُ فِي مَعَانِيهَا) .

قُلْتُ : وَفِيهِ نَظْرٌ ، فَإِنَّ الَّذِي صَرَّحَ

بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ مَا نَصَّهُ : الدَّهْمَقَةُ ،

وَالدَّهْنَقَةُ سِوَاءٌ ، وَالْمَعْنَى فِيهِمَا سِوَاءٌ ؛

لِأَنَّ لِيْنَ الطَّعَامِ مِنَ الدَّهْمَقَةِ ، وَهَكَذَا

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ ، فَجَاءَ

المُصَنِّفُ وَحَرَّفَهُ ، وَقَدَّمَ النُّونَ عَلَى

القَافِ ، وَأَفْرَدَ لَهُ تَرْكِيبًا مُسْتَقِلًّا ،

فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[د ي ق]

(دَاقَهُ يَدِيْقُهُ دَيْقًا) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

* جَوْنٌ رَوَابِي تَرْبِيهِ دُهَامِيْقٌ * (١)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* كَأَنَّمَا فِي تَرْبِيهِ الدُّهَامِيْقِ *

* مِنْ آلِيهِ تَحْتَ الْهَجِيرِ الْوَادِقِ * (٢)

(وَالْمُدْهَمِقُ مِنَ الْقِدَاحِ : النَّقِيُّ

مِنَ الْعُيُوبِ ، الْمُسْتَوِيُّ ، الْمَتْنِ ، وَ)

هُوَ : (الْمُشَقَّقُ) أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

سَمْعَانَ :

* كَأَنَّ رِزَّ الْوَتْرِ الْمُدْهَمَقِ *

* إِذَا مَطَّاهَا هَزَمٌ مِنْ فَرَقِ * (٣)

(وَالْمُدْهَمِقُ مِنَ الطَّعَامِ) : (غَيْرُ

الْمُجَوِّدِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ قَرِيبًا .

(وَكِتَابُ مُدْهَمَقٌ : لَطِيفٌ) وَكَذَا :

كِتَابَةُ مُدْهَمَقَةٌ ، أَي : لَطِيفَةٌ .

(وَوَتْرٌ كَذَا) أَي : مُدْهَمَقٌ : (لِيْنٌ)

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمُدْهَمِقُ) (بِكْسْرِ الْمِيمِ) الثَّانِيَةُ

: (لَقَبُ مُدْرِكِ الْفَقْعَسِيِّ) ، قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : (لِفَصَاحَتِهِ) وَجُودَةَ شِعْرِهِ ،

(١) السان والصحاح .

(٢) السان ، والجمهرة (٣٩٤/٣) .

(٣) اللسان .

وصاحبُ اللسان، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَى
: (أَرَاغُهُ لِيَنْتَزِعَهُ) كما في العبابِ
والتكملة .

[وما يستدرك عليه :

دَيْقَةُ ، بالكسر : موضعٌ عن اليعقوبي .

(فصل الذال) مع القاف

[ذرق] *

(ذَرَقَ الطائرُ يَذْرُقُ ، ويذْرِقُ) من
حَدَى نَصَرَ وَضَرَبَ ، أَى : (زَرَقَ) ،
ولمَّا سَأَلَ عَمْرُ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ - رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا - عن هِجَاءِ الحُطَيْبَةِ الزُّبْرِقَانَ
ابنَ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -
بقوله :

دَعِ المَكَارِمَ لا تَرَحَّلْ لُبُغِيَّتِهَا
واقعدُ فإنك أنتَ الطَّاعِمُ الكاسِي (١)

فقال : « ما هجأه بل ذرق عليه » .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ورُبُّما اسْتُعْمِلَ
للإنسانِ ، وأنشَد :

* غَمَزاً تَرَى أَنَّكَ مِنْهُ ذَارِقٌ * (٢)

(١) ديوانه / ٢٨٤ واللسان وأيضاً (علم) و (كسا)
والصحاخ والعباب .

(٢) العباب ، والجمهرة (٢/٣١٠) .

والذَّرْقُ : ذَرَقُ الحُبَارَى بِسَلْحِهِ ،
والخَذَقُ أَشَدُّ مِنَ الذَّرْقِ .

(كأذرق) وذلك إذا خذق بسلحه ،
وهذه عن الزجاج ، وقد يُسْتَعَارُ في
السَّبُعِ والثعلبِ ، أنشد اللحياني :

أَلَا تِلْكَ الثَّعَالِبُ قَدْ تَوَالَتْ
عَلَى وَحَالَفَتْ عُرْجاً ضِبَاعاً (١)

لَتَأْكُلَنِي فَمَرٌّ لَهْنٌ لَحْمِي
فأذرق من حذارى أو أتاعا

(و) الذَّرْقُ ، (كَصُرِدِ) : البَقْلَةُ
التي تُسَمَّى (الخندقوق) عن ابنِ دُرَيْدٍ ،
وأنشد قولَ رُؤْبَةَ :

* حَتَّى إِذَا مَا أَصْفَرَ حُجْرَانُ الذَّرْقِ (٢) *

قال : وَخَصَّ الذَّرْقَ لِأَنَّهُ أَبْطَأُ
الرُّطْبِ يُبْساً ، وقال أبو حنيفة :
الواحدة ذُرْقَةٌ ، ولها نُفَيْحَةٌ ، طَيِّبَةٌ يَنْبِتُ
في القيعانِ وَمَنَاقِعِ المِيَاهِ ، وأنشَد
في وَصْفِ رَوْضَةٍ :

(١) اللسان ، وأيضاً في (مرر) .

(٢) ديوانه / ١٠٥ وفي اللسان والصحاخ . . . إذا ما هاج

حيران . . . « وفي الجمهرة (٢/٣١٠) وقال ابن دريد :

« الحجران : جمع حاجر ، وهو المنهبط من الأرض ،
فالعشب أكثر فيه » والخائر مثله يجتمع فيه الماء .

وتَقُولُ لِلْكَلامِ الْمُسْتَهْجَنِ : هَذَا
كَلَامٌ يُذْرَقُ عَلَيْهِ .

ومن الْمَجَازِ : إِلَى مَتَى تَذْرُقُ عَلَيَّ
النَّاسِ ، أَيْ : تَبْدَأُ عَلَيْهِمْ .

وفي الْوَعِيدِ : لِأَذْرُقَنَّكَ إِنْ لَمْ تَرْبِعْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ذ ر ق] * .

أَذْرَنْفَقَ : تَقَدَّمَ ، كَأَذْرَنْفَقَ ، حَكَاهُ
نُصَيْرٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَأُورِدَهُ
صَاحِبُ اللُّسَانِ .

[ذ ع ق] * .

(ذَعَقَهُ ، كَمَنَعَهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ : (صَاحَ بِهِ
وَأَفْزَعَهُ) وَهُوَ لُغَةٌ فِي زَعَقَهُ زَعَقَةً ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ أَبَا طَيْلِبِ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

(وَمَا ذُعَاقٌ ، كَغُرَابٍ) : مِثْلُ (زُعَاقٍ) .
قَالَ الْخَلِيلُ : سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ عَرَبِيٍّ ،
فَلَا أَذْرِي أَلْغَةً أَمْ لُثْغَةً ؟ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (دَاءُ ذُعَاقٍ)
أَيْ : (قَاتِلٌ) .

بِهَا ذُرُقٌ غَضُّ النَّبَاتِ وَخَنُوءَةٌ
تَعَاوَرُهَا الْأَمْطَارُ كَفَرًا عَلَى كَفْرِ (١)

قَالَ : وَالغَنَمُ تَحْبِطُ عَنْ أَكْلِ الذُّرُقِ ،
وَبِهَا اسْتَقَّتْ بُطُونُهَا ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

فَأَنْبَتَ الْعَقْوُ وَالرَّيْحَانُ وَإِيلُهُ

وَالْأَيْهُقَانُ مَعَ الْمَكْنَانِ (٢) وَالذُّرُقَا (٣)

(وَأَذْرَقَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتِ الذُّرُقُ) .

(و) حَكَى أَبُو زَيْدٍ : (لَبَنٌ مُذْرَقٌ ،
كَمُعْظَمٍ) أَيْ : (مَدِيْقٌ) .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (تَذْرَقَتِ
الْمَرْأَةُ بِالْكُحْلِ) (وَأَذْرَقَتْ ، كَأَفْتَعَلَتْ)
: إِذَا (اِسْتَحَلَّتْ بِهِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الذُّرَاقُ ، كَغُرَابٍ : خُرْمَةُ الطَّائِرِ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَذَرِقَ الْمَالُ ، كَفَرِحَ : مِنَ الذُّرُقِ .

(١) الْبَابُ .

(٢) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ الْمَكْنَانُ كَذَا بِالْأَصْلِ »
قُلْتُ وَيَأْتِي فِي (مَكْن) « الْمَكْنَانُ : نَبْتٌ » .

(٣) الْبَابُ وَفِي دِيْوَانِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ٢٢٨ آيَاتٌ مِنَ الْبَحْرِ
وَالرُّوْيُ لَيْسَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ .

[ذ ع ل ق] *

(الذُّعْلُوقُ ، كعُضْفُورٍ : بَقْلٌ
كالْكُرَّاثِ طَيْباً) عن ابنِ الأعرابِيِّ ،
وهو يَنْبُتُ في أَجْوَافِ الشَّجَرِ ، وَذُعْلُوقٌ
آخِرُ يُقَالُ لَهُ : لِحْيَةُ التَّيْسِ ، وَقِيلَ :
هو نَبْتُ يَسْتَطِيلُ على وَجْهِ الأَرْضِ ،
وقال ابنُ بَرِيٍّ : هو نَبْتُ أَدَقُّ من
الْكُرَّاثِ ، وله لَبَنٌ ، وفي أراجيزهم :
* حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ * (١)
* أَسْرَعَ من طَرْفِ المُوقِ *

شَبَّهَ به المَهْرَ النَّاعِمَ في خِصْبِهِ
وَسِمْنِهِ .

(و) قال ابنُ الأعرابِيِّ : الذُّعْلُوقُ :
(الغُلامُ الحارُّ الرَّأْسِ ، الخَفِيفُ الرُّوحِ)
كالْعُدْلُوقِ . (٢)

(و) الذُّعْلُوقُ : (طائرٌ صَغِيرٌ) عن
ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) الذُّعْلُوقُ : (ضَرْبٌ من الكَمَّاةِ)
عن ابنِ عَبَّادٍ .

(١) الأول في اللسان والضحاح وقبله ثلاثة مشاطير ، ويأتي في
(زعلق) وهما في العباب في سبعة مشاطير .

(٢) في العدلولق فسرهُ بالغلام الخفيف ، ولم يقل : « الحار
الرأس » .

(و) الذُّعْلُوقُ : (الخَفِيفَةُ الضَّيِّقَةُ
القَمِّ من الضَّانِ) عن ابنِ عَبَّادٍ .
(و) الذُّعْلُوقُ : (سَيْفٌ خالِدِ بنِ
سَعِيدِ بنِ العاصِ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) ،
وهو القائلُ فِيهِ بالشَّامِ - وهو يُقاتِلُ
الرُّومَ - :

* أَبِي سَعِيدٍ وَوِشاحِي ذُعْلُوقِ (١) *
* أَعْلُو به هامةٌ كُلُّ بِطريقِ *
* ما ابتَلَّ مِنْ لَحْيِي يَوْمًا بِالرَّيْقِ *
قال ابنُ عَبَّادٍ : (وتُدعى الضَّانُ
للحَلْبِ بـ « ذُعْلُوقُ ، ذُعْلُوقُ ») نقله
الصاغانيُّ .

(و) أبو طُعْمَةَ (نُسَيْرُ بنُ ذُعْلُوقِ :
تابعيٌّ) من بَنِي ثَوْرٍ ، يَرَوِي عن ابنِ
عُمَرَ ، عِدَادُهُ في أَهْلِ الكُوفَةِ ، رَوَى عَنْهُ
الثَّوْرِيُّ ، نقلَهُ ابنُ حِبَّانٍ في كتابِ
الثَّقَاتِ .

قلتُ : وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في «نَسَرِ» ،
وَأَعادَهُ هُنَا تَكَرَّاراً ، وهَكَذا عَادَتُهُ غَالِباً ،
قال شَيْخُنَا : وَاتَّفَقَ لِلدَّارِقُطْنِيِّ أَنَّهُ
كَانَ يُصَلِّي وَأَصحابُهُ يَقْرَأُونَ عَلَيْهِ

[ذ ل ق] *

(ذَلَقَ السُّكَّيْنِ) يَذَلِّقُهُ ذَلْقًا :
(حَدَّدهُ ، كَذَلَّقَهُ) تَذَلِّيقًا (وَأَذَلَّقَهُ)
نقله اللَّيْثُ .

(و) ذَلَقَ (السَّمُومُ ، أَوِ الصَّوْمُ)
فُلَانًا أَي : (أَضَعَفَهُ) وَأَهْزَلَهُ ، وَأَفْلَقَهُ .

(و) ذَلَقَ (الطَّائِرُ : ذَرَقَ ، كَأَذَلَقَ
فِيهِمَا) يُقَالُ : أَذَلَقَ الطَّائِرُ ذَرَقَهُ : إِذَا
حَذَفَهُ بِسُرْعَةٍ .

وَأَذَلَّقَهُ السَّمُومُ : أَضَعَفَهُ ، وَكَذَلِكَ
الصَّوْمُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّ عَائِشَةَ
-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ
حَتَّى أَذَلَّقَهَا الصَّوْمُ» أَي : أَضَعَفَهَا ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَي : أَذَابَهَا ، وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : أَذَلَّقَهَا الصَّوْمُ ، أَي :
أَخْرَجَهَا .

(وَذَلِقَ اللِّسَانُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كَذَا ذَلِقَ (السِّنَانُ كَفَرَحَ)
يَذَلِّقُ ذَلْقًا : (دَرِبَ) فَهُوَ ذَلِقٌ وَأَذَلَقُ ،
وَأَسِنَّةٌ ذُلُقٌ) بِالضَّمِّ ، جَمْعُ أَذَلَقَ ، قَالَ

فَرُبَّمَا أَشَارَ إِلَى أَغْلَاطِهِمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ،
كَمَا اتَّفَقَ لَهُ حَيْثُ قَرَأَ الْقَارِيءُ عَلَيْهِ
مَرَّةً : نُسِيرُ بِنُ دُعْلُوقٍ ، بِأَلْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ
فَقَالَ لَهُ ﴿نَ وَالْقَلَمِ﴾ (١) وَرَوَى أَنَّ
الْقَارِيءَ قَرَأَ بِشِيرٍ ، فَسَبَّحَ الدَّارَقُطْنِيُّ ،
فَقَالَ : يَسِيرٌ ، فَتَلَا الدَّارَقُطْنِيُّ
﴿نَ وَالْقَلَمِ﴾ (١) وَهِيَ مِنْ لَطَائِفِهِ .

[ذ ف ر ق] *

(الذُّفْرُوقُ) بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لُغَةٌ فِي (الذُّفْرُوقِ)
وَهِيَ ، قِمَعُ البُسْرَةِ وَالتَّمْرَةِ (٢) الَّتِي فِيهَا
عِلَاقَتُهَا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ .

[ذ ق ذ ق]

(الذَّقْدَاقُ) بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الْحَدِيدُ اللِّسَانِ الَّذِي فِيهِ
عَرَبَلَةٌ) كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) سورة القلم ، الآية ١ و ٢

(٢) في التكملة « التَّمْرَةِ » وقد تقدم في (ثفرق)

التمرة بالتاء المثناة

زَاهِرُ التَّيْمِيِّ :

سَاقِيَتُهُ كَأَسِ الرَّدَى بِأَسِنَّةٍ

ذَلِقٌ مُؤَلَّكَةُ الشُّفَارِ حِدَادٍ (١)

(وَذَلِقَ اللُّسَانُ ، كَنَصَرَ ، وَفَرِحَ ، وَكَرُمَ

فَهُوَ ذَلِيقٌ ، وَذَلِقٌ بِالْفَتْحِ ، وَ) ذُلُوقٌ

(كَصُرَدٍ وَعُنُقٍ ، أَى) : مُنْطَلِقٌ (حَدِيدٌ) ،

فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : لِسَانُ ذَلِيقٌ طَلِيقٌ ،

وَذَلِقٌ طَلِقٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، وَذُلُوقٌ طَلِقٌ ،

مِثَالُ عُنُقٍ ، وَذَلِقٌ طَلِقٌ ، مِثَالُ صُرَدٍ ،

ذَكَرَهُنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُقَالُ : أَلْسِنَةٌ

ذُلُوقٌ طَلِقٌ بِالضَّمِّ ، وَقِيلَ : (بَلِيغٌ بَيْنَ

الذَّلَاقَةِ) مَصْدَرُ ذَلِقَ ، كَكَرُمَ .

(وَالذَّلِقُ) مُحَرَّكَةٌ مَصْدَرُ ذَلِيقَ

كَفَرِحَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ

الْقِيَامَةِ جَاءَتِ الرَّحِمُ ، فَتَكَلَّمَتْ بِلِسَانِ

ذَلِقٍ طَلِقٍ - وَيُرْوَى : بِالْأَسِنَّةِ طَلِقٍ ذَلِقٍ -

تَقُولُ : اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْ وَصَلْتَنِي ، وَاقْطَعْ

مَنْ قَطَعَنِي » وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : لِسَانٌ

طَلِقٌ ذَلِقٌ - كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ - إِنَّهُ

(١) العباب ، والبيت من قصيدة له في حياصة أبي تمام / ٦٧٢

(شرح المرزوق) .

فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، ذُلُوقٌ ، عَلَى وَزْنِ صُرَدٍ ،

وَيُقَالُ : طَلِقٌ ذُلُوقٌ ، وَطَلِقٌ ذَلِقٌ ، وَطَلِيقٌ

ذَلِيقٌ ، وَيُرَادُ بِالْجَمِيعِ الْمَضَاءُ وَالنَّفَاذُ .

(وَذَلِقَ السَّرَاجُ ، كَفَرِحَ : أَضَاءَ) .

وَأَذَلَقَهُ إِذْلَاقًا : أَضَاءَهُ .

(و) ذَلِقَ (الضَّبُّ) ذَلَقًا : (خَرَجَ

مِنْ خُشُونَةِ الرَّمْلِ إِلَى لِينِ الْمَاءِ) .

(و) ذَلِقَ (فَلَانٌ مِنَ الْعَطَشِ) : إِذَا

(أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

: «أَنَّهُ ذَلِقَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْعَطَشِ» أَى :

جَهَدَهُ حَتَّى خَرَجَ لِسَانَهُ .

(وَذَلِقُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَذَلَقْتُهُ ، وَيُحَرِّكُ ،

وَذَوَلَقْتُهُ) كَجَوَّهَرٍ : (حَدَّهُ) وَجَدَّتُهُ ،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَذَوَلِقُ اللُّسَانِ وَالسِّنَانِ : طَرَفُهُمَا) .

(وَلِسَانٌ ذَلِقٌ طَلِقٌ) يَأْتِي بَيَانُهُ فِي :

ط ل ق .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْحُرُوفُ الذُّوقُ)

بِالضَّمِّ ، وَهِيَ : (حُرُوفُ طَرَفِ اللُّسَانِ

وَالشَّفَةِ) الْوَاحِدُ أَذَلِقٌ ، وَهُنَّ سِتَّةٌ :

(ثَلَاثَةٌ ذَوَلَقِيَّةٌ) وَهِيَ : (الَّلَامُ ، وَالرَّاءُ ،

سُمِّيَتِ الحُرُوفُ غَيْرُ هَذِهِ السِّتَّةِ
المُضْمَنَةِ ، أَيْ صُمِتَ عَنْهَا أَنْ يُبْنَى
مِنْهَا كَلِمَةٌ رُبَاعِيَّةٌ أَوْ خُمَاسِيَّةٌ مُعْرَاةٌ
مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ .

(وَخَطِيبٌ ذَلِقٌ) وَذَلِيقٌ (كَكَتِيفٍ
وَأَمِيرٍ) أَيْ : (فَصِيحٌ) بَلِيغٌ (وَهِيَ بِهَاءٍ)
ذَلِقَةٌ ، وَذَلِيقَةٌ .

(وَأَذَلَقَهُ : أَقْلَقَهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
مَاعِزٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « فَلَمَّا أَذَلَقْتَهُ
الحِجَارَةَ جَمَزَ » أَيْ : أَقْلَقْتَهُ .

(و) أَذَلَقَهُ الصَّوْمُ ، أَيْ : (أَضَعَفَهُ)
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(و) أَذَلَقَ (السَّرَّاجَ : أَضَاءَهُ وَأَوْقَدَهُ) .

(و) أَذَلَقَ (الضَّبَّ) أَقْلَقَهُ ، بِأَنَّ
(صَبَّ المَاءِ فِي جُحْرِهِ لِيَخْرُجَ) ، كَمَا
فِي التَّهْذِيبِ قَالَ جَرِيرٌ :

أُمُّ الفَرَزْدَقِ عِنْدَ عَقْرِ بَعِيرِهَا
شُقَّ النَّطَاقُ عَنْ اسْتِ صَبِّ مُذَلَّقٍ^(١)

(كَذَلَقَهُ) تَذَلِيقًا ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

تَذَلِيقُ الضَّبَابِ : تَوْجِيهُ المَاءِ إِلَى
جَحْرَتِهَا .

والتُّونُ ، وَثَلَاثَةٌ شَفْهِيَّةٌ) وَهِيَ : (البَاءُ
وَالفَاءُ ، وَالْمِيمُ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَذِهِ
الحُرُوفُ ذُلُقًا لِأَنَّ الذَّلَاقَةَ فِي المَنْطِقِ
إِنَّمَا هِيَ بِطَرَفِ أَسَلَةِ اللِّسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ ،
وَهُمَا مَدْرَجَتَا هَذِهِ الحُرُوفِ السِّتَّةِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَزَادَ الأَخْيَسِيُّ :
وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا بِذَلْقِ اللِّسَانِ ،
وَهُوَ صَدْرُهُ وَطَرَفُهُ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي :
وَفِي هَذِهِ الحُرُوفِ السِّتَّةِ سِرٌّ ظَرِيفٌ
يُنْتَفَعُ بِهِ فِي اللُّغَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى
رَأَيْتَ اسْمًا رُبَاعِيًّا أَوْ خُمَاسِيًّا غَيْرَ - ذِي
زَوَائِدَ - فَلَا بُدَّ فِيهِ مِنْ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ
السِّتَّةِ ، أَوْ حَرْفَيْنِ ، وَرُبَّمَا كَانَ ثَلَاثَةً ،
وَذَلِكَ نَحْوَ جَعْفَرٍ ، فِيهِ الرَّاءُ وَالْفَاءُ ،
وَقَعُصْبُ ، فِيهِ البَاءُ ، وَسَلْهَبُ ، فِيهِ
اللَّامُ وَالْبَاءُ ، وَسَفْرَجَلٍ فِيهِ الفَاءُ
وَالرَّاءُ وَاللَّامُ ، وَفَرَزْدَقُ ، فِيهِ الفَاءُ
وَالرَّاءُ ، وَهَمْرَجَلُ ، فِيهِ المِيمُ وَالرَّاءُ
وَاللَّامُ ، وَقِرْطَعِبُ ، فِيهِ الرَّاءُ وَالْبَاءُ ،
وَهَكَذَا عَامَّةُ هَذَا البَابِ ، فَمَتَى وَجَدْتَ
كَلِمَةً رُبَاعِيَّةً أَوْ خُمَاسِيَّةً مُعْرَاةً مِنْ بَعْضِ
هَذِهِ الحُرُوفِ السِّتَّةِ فَاقْضِ بِأَنَّهُ دَخِيلٌ
فِي كَلَامِ العَرَبِ ، وَليْسَ مِنْهُ ، وَلِذَلِكَ

(١) شرح ديوانه ٩٣٧ (ط دار المعارف) والعباب .

(وَذَلَّقَ الْفَرَسَ تَذْلِيقًا) : إذا
(ضَمَّرَهُ) قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَذَلَّقْتَهُ حَتَّى تَرَفَّعَ لَحْمُهُ

أَدَاوِيهِ مَكْنُونًا وَأَرْكَبُ وَإِدْعَا (١)

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمُدَّلَّقُ ،

(كَمُعْظَمٍ : اللَّبَنُ الْمَخْلُوطُ بِالْمَاءِ)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ هُوَ مِثْلُ النَّسِيِّ .

(وَابْنُ الْمُدَّلَّقِ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :

يُرْوَى بِالْإِعْجَامِ وَالْإِهْمَالِ ، وَالْإِعْجَامُ

أَصْحٌ : رَجُلٌ (مِنْ) بَنِي (عَبْدِ شَمْسٍ)

ابْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ (لَمْ

يَكُنْ يَجِدُ بَيْتَ لَيْلَةَ وَلَا أَبُوهُ وَلَا

أَجْدَادَهُ) ، وَكَانُوا يُعْرَفُونَ بِالْأَفْلَاسِ

(فَقِيلَ : أَفْلَسٌ مِنْ ابْنِ الْمُدَّلَّقِ) قَالَ

الشَّاعِرُ فِي أَبِيهِ :

فَإِنَّكَ إِذْ تَرَجُّو تَمِيمًا وَنَفَعَهَا

كِرَاجِي النَّدَى وَالْعُرْفِ عِنْدَ الْمُدَّلَّقِ (٢)

(وَأَنْذَلَقَ الْغُصْنَ : صَارَ لَهُ ذَلْقٌ أَيْ :

حَدٌّ) يُقَطَّعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَابِرٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - : «فَأَنْذَلَقَ لِي ، فَقَطَّعْتُ مِنْ
كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا» .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَبَابٌ مُدَّلَّقٌ ، كَمُعْظَمٍ ، أَيْ : حَادٌّ ،

قَالَ الزَّفِيَانُ :

* وَالْبَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ تَأَلَّقُ *

* وَذُبُلٌ فِيهَا شَبَابٌ مُدَّلَّقٌ * (١)

وَالذَّلْقُ ، بِالتَّحْرِيكِ : القَلْقُ وَالْحِدَّةُ

أَيْضًا ، قَالَ رُوْبَةُ :

* حَتَّى إِذَا تَوَقَّعْتُ مِنَ الزَّرْقِ *

* حَجْرِيَّةٌ كَالْجَمْرِ مِنْ سَنِّ الذَّلْقِ * (٢)

وَفِي اللِّسَانِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الذَّلْقُ

هُنَا جَمْعُ ذَالِقٍ ، كَرَائِحِ وَرُوحِ وَعَازِبِ

وَعَزَبٍ ، وَهُوَ الْمُحَدَّدُ النَّضْلِ ، وَيَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الذَّلْقَ ، فَحَرَّكَ لِلضَّرُورَةِ ،

وَمِثْلُهُ فِي الشَّعْرِ كَثِيرٌ .

وَعَدُوٌّ ذَلِيقٌ : شَدِيدٌ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ : (٣)

أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقُ وَحَثْنِي

لَدَى الْمَتَنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمٌ (٤)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ١٠٧/ واللسان والعياب .

(٣) هو أبو خراش الهذلي .

(٤) شرح أشعار الهذليين / ١٢١٩/ واللسان ، والأساس .

(١) ديوانه / ١٤١/ واللسان والتكملة والعياب والأساس ،

والمعانى الكبير / ٩٣/

(٢) العياب .

والمِذْلَاقَةُ : الناقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْرُ ،
ومنه حَدِيثُ حَفْرٍ زَمَزَمَ : « أَلَمْ نَسْقِ
الْحَجَّاجِجَ وَنَنْحَرَ الْمِذْلَاقَةَ ؟ » .

والذَّلْقُ ، بالفتحِ : مَجْرَى المِخْوَرِ
في البَكْرَةِ .

وَذَأقُ السَّهْمِ : مُسْتَدَقُّهُ .

والإِذْلَاقُ : سُرْعَةُ الرَّمْيِ .

والذَّلَقُ ، بالتحريكِ : القَلْقُ ، وقد
ذَلِقَ ، كَفَرِحَ : قَلِقَ .

واستَذَلَقَ الضَّبُّ من جُحْرِهِ : إذا
استَخْرَجَهُ ، قال الكُمَيْتُ يَصِفُ مَطْرًا :

بِمُسْتَذَلِقِ حَشْرَاتِ الإِكَا

مِ يَمْنَعُ مِنْ ذِي الوِجَارِ الوِجَارًا (١)

يعني الغَيْثَ يَسْتَخْرِجُ هَوَامَ الإِكَامِ ،
ويُرَوَى بالدَّالِ ، وقد تَقَدَّمَ .

وَأَذَلَقَنِي قَوْلُكَ ، أَي : بَلَغَ مِنِّي
الجَهْدَ حَتَّى تَصَوَّرْتُ .

(١) شعر الكُمَيْتِ ٢١٣/١ واللسان ، والتكلمة والعباب .

وفي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ذَكَرَ «ذُلْقِيَةَ» (١)
بِضْمٍ الذَّالِ وَاللَّامِ وَسُكُونِ القَافِ وَفَتْحِ
الياءِ التَّحْتِيَةِ : اسمُ مَدِينَةٍ .

وَأَذَلَقُ : (٢) حُفِرُ وَأَخَادِيدُ .

[ذ م ل ق]

(الذَّمَلَقُ ، كَعَمَلَسِ) أَهْمَلَسَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ
عَبَّادٍ : هو (المَلَّاقُ) وفي التَّهْذِيبِ :
المَلَّادُ .

قال : (و) هو أَيضاً : (الخَفِيفُ
الحَدِيدُ اللِّسَانِ) .

(و) كذلك : (السَّيْفُ) والسَّنَانُ
(المُحَدَّدُ) من كُلِّ منهما .

قال : (ورَجُلٌ ذَمَلَقَانِي) أَي : (سَرِيعُ
الكَلَامِ) .

(و) قال ابنُ بَزْرُجٍ : رَجُلٌ
(ذَمَلَقِيٌّ كَعَمَلَسِيٌّ) أَي : (فَصِيحُ
اللِّسَانِ) .

(١) ضبطه ابن الأثير في النهاية بالمبارة فقال : « بضم الذل
وسكون القاف وفتح الياء ، تحتهما نقطتان » وسكت
عن ضبط اللام ، وقال : مدينة للروم .

(٢) في معجم البلدان (الأذلق) وعزى هذا التفسير للغارزنجي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الذَّمْلَقَةُ : التَّمَلُّقُ وَالْمَلَاطَفَةُ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ ذَمَلَقُ الْوَجْهِ ، كَجَعْفَرٍ ، أَى : مُحَدَّدُهُ .

[ذوق] *

(ذَاقَهُ ذَوْقًا ، وَذَوَّقًا ، وَمَذَاقًا ، وَمَذَاقَةً : اخْتَبَرَ طَعْمَهُ) وَأَصْلُهُ فِيمَا يَقْلُ تَنَاوُلُهُ ، فَإِنَّ مَا يَكْثُرُ مِنْهُ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ : الْأَكْلُ (وَأَذَقْتُهُ أَنَا) إِذْأَقَةً .

وَفِي الْبَصَائِرِ وَالْمُفْرَدَاتِ : اخْتِيَرَ فِي الْقُرْآنِ لَفْظُ الذَّوْقِ لِلْعَذَابِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي التَّعَارُفِ لِلْقَلِيلِ ، فَهُوَ مُسْتَضَلِحٌ لِلكَثِيرِ ، فَخَصَّهُ بِالذِّكْرِ لِيُعْلَمَ الْأَمْرَيْنِ ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْعَذَابِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّحْمَةِ ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَسْنَا أَذْقَنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا﴾ (١) وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْاِخْتِيَارِ ، يُقَالُ : أَذَقْتُهُ كَذَا فَذَاقَ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ ذَاقَ كَذَا ، وَأَنَا أَكَلْتُهُ ، أَى خَبَرْتُهُ أَكْثَرَ مِمَّا خَبَرَهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجَاجِ « مِنْ عِنْدِنَا » وَهُوَ خَطَأٌ ، وَهُوَ فِي سُورَةِ فَصَّلَتْ ، الْآيَةِ ٥٠ .

الْجُوعِ وَالْخَوْفِ) (١) فَاسْتِعْمَالَ الذَّوْقِ مَعَ اللَّبَاسِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ التَّجْرِبَةُ وَالْاِخْتِيَارُ ، أَى : جَعَلَهَا بِحَيْثُ تُمَارَسُ الْجُوعُ ، وَقِيلَ : إِنَّ ذَلِكَ عَلَى تَقْدِيرِ كَلَامَيْنِ ، كَأَنَّهُ قِيلَ : أَذَاقَهَا الْجُوعُ وَالْخَوْفُ ، وَالْبَسَهَا لِبَاسَهُمَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَسْنَا أَذْقَنَاهُ الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً﴾ (٢) اسْتِعْمَلَ فِي الرَّحْمَةِ الْإِذَاقَةَ ، وَفِي مُقَابَلَتِهَا الْإِصَابَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾ (٣) تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ بِأَذْنَى مَا يُعْطَى مِنَ النِّعْمَةِ يَبْطُرُ وَيَأْشُرُ .

قَالَ الْمُصَنِّفُ : وَقَالَ بَعْضُ مَشَايِخِنَا : الذَّوْقُ : مُبَاشَرَةُ الْحَاسَةِ الظَّاهِرَةِ ، أَوْ الْبَاطِنَةِ ، وَلَا يَخْتَصُّ ذَلِكَ بِحَاسَةِ الْفَمِ فِي لُغَةِ الْقُرْآنِ ، وَلَا فِي لُغَةِ الْعَرَبِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (٤) وَقَالَ تَعَالَى : ﴿هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ (٥) وَقَالَ تَعَالَى : ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ

(١) سُورَةُ النَّحْلِ ، الْآيَةِ ١١٢/

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّجَاجِ « وَإِذَا أَذَقْنَا » خَطَأٌ ، وَهُوَ فِي سُورَةِ هُودٍ ، الْآيَةِ ٩/

(٣) فِي سُورَةِ النِّسَاءِ ، الْآيَةِ ٧٨/ ، وَالْأَعْرَافِ ١٣١/ ، وَالرُّومِ ٣٦/ وَالشُّورَى ٤٨/

(٤) سُورَةُ الْأَنْفَالِ ، الْآيَةِ ٥٠/

(٥) - سُورَةُ صَ الْآيَةِ ٥٧/

لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ (١) فَتَأَمَّلْ
 كَيْفَ جَمَعَ الذُّوقَ وَاللِّبَاسَ حَتَّى يَدُلَّ
 عَلَى مُبَاشَرَةِ الذُّوقِ وَإِحَاطَتِهِ وَشُمُولِهِ ،
 فَأَفَادَ الْإِخْبَارُ عَنْ إِذَاقَتِهِ أَنَّهُ وَإِذَا
 مَبَاشَرٌ غَيْرٌ مُنْتَظَرٌ ، فَإِنَّ الْخَوْفَ قَدْ
 يُتَوَقَّعُ وَلَا يُبَاشَرُ ، وَأَفَادَ الْإِخْبَارُ عَنِ
 لِبَاسِهِ أَنَّهُ مُحِيطٌ شَامِلٌ كَاللِّبَاسِ
 لِلْبَدَنِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ
 مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ،
 وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا » ، فَأَخْبَرَ أَنَّ لِلْإِيمَانِ
 طَعْمًا ، وَأَنَّ الْقَلْبَ يَذُوقُهُ ، كَمَا يَذُوقُ
 الْفَمُ طَعْمَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَقَدْ
 عَبَّرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ
 إِدْرَاكِ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ . [وَأ]
 حَصُولِهِ (٢) لِلْقَلْبِ وَمُبَاشَرَتِهِ لَهُ
 بِالذُّوقِ تَارَةً ، وَبِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَارَةً ،
 وَبِوَجْدَانِ الْحَلَاوَةِ تَارَةً ، كَمَا قَالَ :
 « ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ ... الْحَدِيثِ » وَقَالَ :
 « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ » .
 قَالَ : وَالذُّوقُ عِنْدَ الْعَارِفِينَ : مَنْزِلَةٌ

(١) سورة النحل ، الآية / ١١٢

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله حصوله كذا بالأصل
 ولعل الأول وحصوله » .

مِنْ مَنَازِلِ السَّالِكِينَ أَثْبَتُ وَأَرْسَخُ مِنْ
 مَنْزِلَةِ الْوَجْدِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (ذَاقَ الْقَوْسَ)
 ذَوْقًا : إِذَا (جَذَبَ وَتَرَهَا اخْتِبَارًا) لِيَنْظُرَ
 مَا شِدَّتْهَا ، قَالَ الشَّمَاخُ :

فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِبًا
 كَفَى وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ النَّبْلَ حَاجِزًا (١)
 أَي : لَهَا حَاجِزٌ يَمْنَعُ مِنْ إِغْرَاقٍ .

(وما ذاق ذواقاً) أَي : (شَيْئاً)
 وَالذُّوْقُ فَعَالٌ : بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الذُّوقِ ،
 وَيَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْإِسْمِ ، وَفِي
 الْحَدِيثِ : « لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ ذَوَاقًا » وَفِي
 الْحَدِيثِ - فِي صِفَةِ الصَّحَابَةِ - :
 « يَدْخُلُونَ رُودًا (٢) ، وَلَا يَتَفَرَّقُونَ إِلَّا
 عَنْ ذَوَاقٍ ، وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّةً » قَالَ
 الْقُتَيْبِيُّ : الذُّوْقُ : أَصْلُهُ الطَّعْمُ ، وَلَمْ
 يُرِدِ الطَّعْمَ هَهُنَا ، وَلَكِنَّهُ ضَرْبُهُ مَثَلًا

(١) ديوانه / ٤٩ وفيه « إن يغرق السهم »
 واللسان ، والعباب والأساس وفيه : « لها
 ولها » والمقاييس ٣٦٥/٢ .

(٢) في مطبوع التاج « رودا » والمثبت من العباب
 والفاثق ٩٠/٢ ، وفي النهاية واللسان
 « ... كانوا إذا خرجوا من عنده لا يتفرقون
 إلا عن ذواقٍ » .

لما يَنَالُونَ عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ : أَرَادَ لَا يَتَفَرَّقُونَ إِلَّا عَنِ
عِلْمٍ يَتَعَلَّمُونَهُ ، يَقُومُ لَهُمْ مَقَامُ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ أَرْوَاحَهُمْ ،
كَمَا كَانَ يَحْفَظُ الطَّعَامُ أَجْسَامَهُمْ .

(و) قَالَ أَبُو حَمَزَةَ : يَقَالُ : (أَذَاقَ
زَيْدٌ بَعْدَكَ) سَرَوًّا ، أَيْ صَارَ : سَرِيًّا ، وَ
(كَرَمًا) أَيْ : (صَارَ كَرِيمًا) وَأَذَاقَ
الْفَرَسُ بَعْدَكَ عَدُوًّا ، أَيْ : صَارَ عَدَاءً
بَعْدَكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَتَذَوَّقَهُ) أَيْ : (ذَاقَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ)
وَشَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

(وَتَذَاوَقُوا الرِّمَاحَ) : إِذَا (تَنَاوَلُوهَا)
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَوْ كَاهْتِزَازِ رُدَيْنِيٍّ تَذَاوَقَهُ
أَيْدِي التَّجَارِ فَزَادُوا مَتْنَهُ لَيْنًا (١)
وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَذَاقُ ، يَكُونُ مَصْدَرًا ، وَيَكُونُ
اسْمًا .

(١) ديوانه ٣٢٨ وفيه «... تداوله أيدي التجار» والمثبت
مثله في اللسان والعياب والتكملة والأساس .

وَتَقُولُ : ذُقتُ فُلَانًا ، وَذُقتُ
مَا عِنْدَهُ ، أَيْ : خَبَرْتُهُ .

وَالذَّوَّاقُ ، كَشَدَادِ : السَّرِيعُ النِّكَاحِ
السَّرِيعُ الطَّلَاقِ ، وَهِيَ ذَوَّاقَةٌ ، وَقَدُنْهِيَ
عَنْ ذَلِكَ .

وَالذَّوَّاقُ أَيْضًا : الْمَلُولُ .

وَاسْتَذَاقَ فُلَانًا : خَبَرَهُ فَلَمْ يَحْمَدْ
مَخْبَرَتَهُ .

وَأَمْرٌ مُسْتَذَاقٌ ، أَيْ : مُجَرَّبٌ مَعْلُومٌ .

وَذَوَّقُ العُسَيْلَةَ : كِنَايَةٌ عَنِ الإِيلَاجِ .
وَيَوْمٌ مَا ذُقتُهُ طَعَامًا ، أَيْ : مَا ذُقتُ
فِيهِ .

وَتَذَاوَقَهُ ، كَذَاقَهُ .

وَهُوَ حَسَنُ الذَّوْقِ لِلشَّعْرِ : مَطْبُوعٌ
عَلَيْهِ .

وَمَا ذُقتُ غَمَاضًا ، وَمَا ذُقتُ فِي عَيْنِي
نَوْمًا .

وَذَاقَتَهَا يَدِي ، وَذَاقَتُ [كَفِّي] (١)
فُلَانَةً : إِذَا مَسَّتْهَا .

وَيُقَالُ : ذِيقَ كَذِبُهُ ، وَخُبِرَتْ حَالُهُ .

(١) زيادة من الأساس ، والنقل عنه .

وَاسْتَدَاقَ الْأَمْرُ لِفُلَانٍ : انْقَادَ لَهُ ،
وَلَا يَسْتَدِيقُ لِي الشَّعْرَ إِلَّا فِي فُلَانٍ .

وَدَعْنِي أَتَذَوِّقَ طَعْمَ فُلَانٍ .

وَتَذَوَّقْتُ طَعْمَ فِرَاقِهِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ
مَجَازٌ وَكِنَايَةٌ .

(فصل الراء) مع القاف

[ر ب ق] *

(الرَّبِيقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْيَمَانِيَّةِ
يَقُولُ : هُوَ (عِنَبُ الثَّلَبِ) قَالَ : وَهُوَ
الثَّلِيثَانُ مِثَالُ الطَّرْبَانِ ، وَالثَّلْثُلَانُ مِثَالُ
الْجُلْجُلَانِ ، وَهُوَ ثَعَالَةٌ .

[ر ب ق] *

(الرَّبِيقُ ، بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ فِيهِ عِدَّةٌ
عُرَى ، يُشَدُّ بِهِ الْبَهْمُ) الصُّغَارُ مِنْ
أَعْنَاقِهَا أَوْ يَدِيهَا ؛ لِثَلَا تَرَضَعُ . (كُلُّ
عُرْوَةٍ) مِنْهَا (رَبِيقَةٌ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ)
وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَيُرْوَى عَنْ حُدَيْفَةَ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « مِنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ

شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ »

اسْتَعَارَهَا لِلْإِسْلَامِ ، يَعْنِي مَا يَشُدُّ بِهِ

الْمُسْلِمُ نَفْسَهُ مِنْ عُرَى الْإِسْلَامِ (ج) : رَبِيقٌ ،
وَأَرْبَاقٌ ، وَرِبَاقٌ (كَعِنَبٍ ، وَأَصْحَابِ
وَجِبَالٍ) قَالَ رُوْبَةُ :

* وَحَلَّ هَيْفَ الصَّيْفِ أَقْرَانَ الرَّبِيقِ (١) *

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
« حُجُّوا بِالذَّرِيَّةِ ، لِأَنَّا كُلُّوْا أَرْزَاقَهَا ،
وَتَدَّرُوا أَرْبَاقَهَا فِي أَعْنَاقِهَا » ، ضَرَبَهَا
مِثْلًا لِمَا قُلِدَتْ أَعْنَاقُهَا مِنْ وُجُوبِ الْحَجِّ .
وَفِي حَدِيثِ الْعَهْدِ : « مَا لِمَ تُضْمِرُوا
الْإِمَاقَ (٢) ، وَتَأْكُلُوا الرَّبَاقَ » ، شَبَّهَ
مَا لَزِمَ أَعْنَاقَهُمْ بِالرَّبِيقِ فِي أَعْنَاقِ الْبَهْمِ ،
وَشَبَّهَ نَقْضَهُ بِأَكْلِ الْبَيْهِيْمَةِ رَبِيقَهَا
وَقَطْعَهُ ، فَإِنَّهَا إِذَا قَطَعَتْهُ خَلَصَتْ مِنَ
الشَّدِّ .

(وَرَبِيقَهُ) أَي : الْجَدْيَ (يَرَبِيقُهُ
وَيَرَبِيقُهُ) مِنْ حَدْيٍ نَصَرَ وَضَرَبَ ،
رَبِيقًا : (جَعَلَ رَأْسَهُ فِي الرَّبِيقَةِ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : شَدَّهُ فِي
الرَّبِيقَةِ .

(و) رَبِيقٌ فُلَانًا (فِي) هَذَا (الْأَمْرِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « . . . هَيْفَ السَّيْفِ » تَطْيِيعٌ وَالْمَثَبُ مِنْ
دِيوَانِهِ ١٠٥ وَالْعِيَابُ .

(٢) الْإِمَاقُ : تَخْفِيفُ الْإِمَاقِ وَهُوَ النِّيطُ ، وَانظُرِ الْفَائِقَ ٢٨١/٢

يَرْبُقُهُ رَبْقًا : (أَوْقَعَهُ) فِيهِ (فَارْتَبَقَ)
أَي : (وَقَعَ فِيهِ) .

(وَالرَّبْقُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ : الشَّدُّ)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرَّبْقُ : مَا تُرْبَقُ بِهِ
الشَّاةُ ، وَهُوَ خَيْطٌ يُوْنَى حَلَقَةً ، ثُمَّ يُجْعَلُ
رَأْسُ الشَّاةِ فِيهِ ، ثُمَّ يُشَدُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ
ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي تَمِيمٍ

(وَالرَّبِيقَةُ ، كَسْفِينَةٍ : الْبَهْمَةُ
الْمَرْبُوقَةُ فِي الرَّبِيقَةِ) نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .
(وَأَرْبُقُ ، بِضَمِّ الْبَاءِ) وَالْعَامَّةُ
تَفْتَحُهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَذَكَرَ
يَاقُوتُ الْوَجْهَيْنِ ، زَادَ وَبِالْكَافِ أَيْضًا
بَدَلَ الْقَافِ : (ةَ بَرَامَهْرُمَزٍ) مِنْ نَوَاحِي
خُوزِسْتَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرٍ عَلِيُّ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الرَّامَهْرُمَزِيِّ
الْأَرْبُقِيِّ ، وَسَيَاتِي فِي « ر ب ك » .

(و) الرَّبِيقُ (كَزَبِيرٍ : وَاِدِّ بِالْحِجَازِ) .

(وَأُمُّ الرَّبِيقِ : الدَّاهِيَةُ) وَمِنْهُ الْمَثَلُ :
« جَاءَنَا بِأُمِّ الرَّبِيقِ عَلَى أَرْبِقٍ » ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : تَزَعُمَ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ
رَجُلٍ رَأَى الْغُولَ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقٍ ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرْبِ ، أَوْ

الْأَفْعَى ، وَصَوَّبَ الْأَخِيرَ الزَّمَخْشَرِيَّ ،
قَالَ : لِأَنَّهَا قَصِيرَةٌ ، فَإِذَا تَثَنَّتْ أَشْبَهَتْ
الرَّبْقَ ، وَقَدْ مَرَّ تَحْقِيقُهُ فِي « أَرْق » .
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (التَّرْبِيقُ ،
بِكْسَرِ التَّاءِ : خَيْطٌ تُرْبَقُ فِيهِ الشَّاةُ)
يُشَدُّ فِي عُنُقِهَا ، فَهُوَ اسْمٌ كَالْتَنْبِيطِ
وَالْتَمْتِينِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حَلَّ رَبِيقَتَهُ ،
بِالْكَسْرِ) : إِذَا (فَرَّجَ عَنْهُ كُرْبَتَهُ)
وَكَذَا قَطَعَ رَبِيقَتَهُ .

(وَقَوْلُهُمْ : رَمَدَتِ الضَّانُ فَرِيقٌ
رَبْقٌ) وَالتَّرْمِيدُ : هُوَ أَنْ تَعْظُمَ ضُرُوعُهَا
(أَي : هَيَّئِ الْأَرْبَاقَ فَإِنَّهَا تَلِدُ عَنْ
قُرْبٍ) لِأَنَّهَا تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الْوَالِدِ
(وَفِي الْمِعْزَى يُقَالُ : رَنَّقٌ ، بِالنُّونِ ،
أَي : انْتَضَرُ ؛ لِأَنَّهَا تُرْتَبِي وَتَضَعُ بَعْدَ
مُدَّةٍ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : رَمَّقٌ ، بِالْمِيمِ أَيْضًا)
وَلَفْظَةٌ أَيْضًا الثَّانِيَةُ مُكْرَّرَةٌ لِاحْتِاجَةِ
إِلَيْهَا .

(وَتَرْبِيقُ الْكَلَامِ : تَلْفِيقُهُ) وَكَذَا
تَرْمِيقُهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (١)

(١) بعده في مطبوع التاج : « وفي الأساس : تقلدته ، وهو
مجاز » وليس هنا موضعه ، وسياتي بعد في مكانه الصحيح .

(والمُرْبِقَةُ) كَمُعْظَمَةٍ : (الخُبْزَةُ
المُشْحَمَةُ) .

(وارْتَبَقَ الظُّبِيُّ فِي جِبَالَتِي) : إِذَا
عَلِقَ) وَنَشِبَ ، عَنِ اللَّحْيَانِي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَرَبَّقْتُهُ مِنْ
عُنُقِي) أَي : (تَعَلَّقْتُهُ) وَفِي الْأَسَاسِ :
تَقَلَّدْتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَاةٌ رَبِيقٌ ، وَمُرْبِقَةٌ ، أَي : مَرْبُوقَةٌ .

وَرَبِيقَةٌ تَرَبِيقًا : شَدَّهُ فِي الرِّبَاقِ .

وَارْتَبَقْتُهُ لِنَفْسِي : ارْتَبَطْتُهُ .

وَفِي التَّهْدِيدِ : الرَّبِيقَةُ : نَسْجٌ مِنْ

الصُّوفِ الْأَسْوَدِ ، عَرَضُهُ مِثْلُ عَرَضِ

التَّكَّةِ ، وَفِيهِ طَرِيقَةٌ حَمْرَاءُ مِنْ عَيْنِ ،

تُعْقَدُ أَطْرَافُهَا ، ثُمَّ تُعَلَّقُ فِي عُنُقِ

الصَّبِيِّ ، وَتُخْرَجُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْهَا ،

كَمَا يُخْرَجُ الرَّجُلُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ

حَمَائِلِ السَّيْفِ ، وَإِنَّمَا تُعَلَّقُ الْأَعْرَابُ

الرَّبِيقَ فِي أَعْنَاقِ صِبْيَانِهِمْ مِنَ الْعَيْنِ .

وَالْمُرْبِقُ كَالْمُطْرِقِ (١) .

(١) هكذا في العباب ، والضبط منه .

وَارْتَبَقْتُ فِي جِبَالَتِهِ : نَشِبْتُ فِي
خَدَيْعَتِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ رَبِيقَانٌ ، وَرَبِيقَانَةٌ : سَبِيٌّ
الْخُلُقِ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،
وَنَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ع ب ق» اسْتِطْرَادًا .

وَالرَّبِيقِيُّ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَنْصُورَةِ .

[ر ت ق] *

(الرَّتْقُ : شَدُّ الْفَتْقِ) ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :

الرَّتْقُ : إِحْسَامُ الْفَتْقِ وَإِضْلَاحُهُ ، قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ (١)

قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَي : كَانَتَا مُصَمَّتَيْنِ

مُنْصَمَّتَيْنِ لَا فُرْجَةَ بَيْنَهُمَا ، فَفَتَقْنَاهُمَا

بِالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ

كَانَتْ سَمَاءٌ مُرْتَقَّةٌ وَأَرْضٌ مُرْتَقَّةٌ ،

فَفَتَقَ اللَّهُ السَّمَاءَ فَجَعَلَهَا سَبْعًا ، وَمِنْ

الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : كَانَتْ

السَّمَاوَاتُ رَتْقًا : لَا يَنْزِلُ مِنْهَا رَجْعٌ ،

وَكَانَتْ الْأَرْضُ رَتْقًا : لَا يَكُونُ فِيهَا

صَدْعٌ ، حَتَّى فَتَقَهَا اللَّهُ بِالْمَاءِ وَالنَّبَاتِ

رِزْقًا لِلْعِبَادِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَإِنَّمَا لَمْ

يَقُلْ : رَتْقَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ أُخِذَ مِنَ الْفِعْلِ ،

(١) سورة الأنبياء ، الآية ٣٠ /

وقال الزجاجُ: قِيلَ: رَتَقًا؛ لَأَنَّ الرَّتْقَ
مَصْدَرٌ، الْمَعْنَى كَانَتَا (١) ذَوَى رَتَقٍ،
فَجُعِلَتَا ذَوَاتِي فَتَقِي.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الرَّتْقُ (مُحَرَّكَةٌ:
جَمْعُ رَتَقَةٍ) مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا (وَهِيَ
الرَّتْبَةُ) هَكَذَا هُوَ بَضْمُ الرَّاءِ، فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ الرَّتْبَةُ، مُحَرَّكَةٌ،
وَهُوَ خَلَلٌ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ.

(وَالرَّتْقَةُ أَيْضًا) هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ: وَالرَّتْقُ أَيْضًا: (مَصْدَرٌ
قَوْلِكَ): رَتَقَتِ الْمَرْأَةُ رَتَقًا، فَهِيَ (امْرَأَةٌ
رَتَقَاءُ بَيْنَهُ الرَّتْقِ)، التَّصَقَّ خِتَانُهَا فَلَمْ
تُنَلِّ، لِارْتِنَاقِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْهَا، فَهِيَ
(لَا يُسْتَطَاعُ جَمَاعُهَا، أَوْ) هِيَ التِّيْسِي
(لَا خَرَقَ لَهَا إِلَّا الْمَبَالُ خَاصَّةً) قَالَهُ
اللِّيثُ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الرَّتْقَاءُ:
الْمَرْأَةُ الْمُنْضَمَةُ الْفَرْجِ التِّي لَا يَكَادُ
الذَّكْرُ يَجُوزُ فَرْجَهَا لِشِدَّةِ انْضِمَامِهِ.

(و) الرَّتَاقُ (ككِتَابٍ: ثَوْبَانِ
يُرْتَقَانِ بِخَوَاشِيهِمَا) قَالَهُ اللَّيْثُ،
وَأَنْشَدَ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّجَاجِ: «قَوْلُهُ: كَانَتَا ذَوَى رَتَقٍ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ».

* جَارِيَةٌ بِيَضَاءٍ فِي رِتَاقٍ *
* تَدِيرُ طَرْفًا أَكْحَلَ الْمَاقِي * (١)

(وَرَتَقَةُ السَّرِينِ، بِالضَّمِّ: مَرَسِي
بِبَحْرِ الْيَمَنِ) دُونَ الشُّقَّانِ وَالسَّرِينِ،
بِكسْرِ السِّينِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ، وَقَدْ
سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «س ر ر» أَنَّهَا:
قَرْيَةٌ عَلَى السَّاحِلِ بَيْنَ حَلِيٍّ وَجُدَّةَ.

(وَالرَّتُوقُ، بِالضَّمِّ: الْخَنَعَةُ) هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَقَدْ مَرَّ لَهُ فِي
«خ ن ع» أَنَّهُ الْفَجْرَةُ وَالرَّيْبَةُ، وَنَصُّ
الْمُحِيطِ: الْمَنَعَةُ، وَهُوَ الصَّوَابُ
(وَالعِزُّ وَالشَّرْفُ).

(وَارْتَقَى) الشَّيْءُ (الْتِمَامُ) وَقَدْ
رَتَقَهُ رَتَقًا، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
فَأَصْبَحَ الرَّوْضُ وَالْقَيْعَانُ مُرْعَةً
مِنْ بَيْنِ مُرْتَقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ (٢)

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ، وَالْجَمْهَرَةُ (١٢/٢).
(٢) دِيوَانُهُ ١٧/هـ وَرَوَايَتُهُ: «مِنْ بَيْنِ مُرْتَقٍ مِنْهَا
وَمُنْطَاحٍ» وَيَأْتِي فِي (رَفَقٍ) وَتَقَدَّمَ فِي
«صِيحِ» الْخَلَّافِ فِي رَوَايَةِ عَجْزِهِ، وَإِنْشَادِهِ
فِيهَا «... وَالْقَيْعَانُ مُتْرَعَةٌ» وَهُوَ فِي اللِّسَانِ،
وَالصَّحَاحِ «صِيحِ» وَالتَّكْمِلَةِ (رَفَقٍ)
وَالْعِيَابِ وَضَبَطَهُ شَكْلًا بِفَتْحِ التَّاءِ الثَّانِيَةِ
وَالْمَقَابِيسِ (٣ / ٣٢٤) وَضَبَطَهُ بِكسْرِهَا.
وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ تَنْسَبُ أَيْضًا
لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ، وَالْبَيْتُ فِي دِيوَانِهِ ٣٧.

□ وما يُستَدْرَكُ عليه :

رَتَقَهُ يَرْتِقُهُ ، من حَدِّ ضَرْبٍ ، فَإِنَّ
اِقْتِصَارَ الْمُصَنَّفِ يُفْهِمُ أَنَّهُ من حَدِّ
نَصَرَ فَقَطْ ، وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ صَاحِبُ
اللِّسَانِ .

وَالرَّتْقُ : الْمَرْتُوقُ .

وَالرَّاتِقُ : الْمُلتَمِّمُ من السَّحَابِ ،
وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ :
يُضِيءُ سَنَاهُ رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ

أَعْرُ كِمُضْبَاحِ الْيَهُودِ دَلُوجٌ ^(١)

وَفَرَجٌ أَرْتَقُ : مُلتَزِقٌ ، وَقَدْ يَكُونُ
الرَّتْقُ فِي الْإِبِلِ .

وَبَنُو أَرْتَقَ ، كَأَحْمَدَ : مُلُوكُ الرُّومِ . ^(٢)

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَتَقَ فَتَقَهُمْ ، أَيْ :
أَصْلَحَ أحوَالَهُمْ ، أَوْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ .

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٢٩ واللسان وفيه
« أجوج » بدل « دلوج » .

(٢) منهم الملك المنصور الأرتقي حاكم ماردين
الذي اختصه بمدحه صفى الدين الحسلى
(عبد العزيز بن علي بن سرايا) المتوفي سنة
٧٥٦ هـ وسمى مدائحها فيه بالأرتقيات ، وهي
تسع وعشرون قصيدة ، وكل قصيدة تسعة
وعشرون بيتا ، تختص كل منها بحرف من
حروف الهجاء يكون في أول وآخر كل
بيت منها .

وَالأَرْتِيقُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْمَشهُورُ الْفَتْحُ :
كُورَةٌ من أَعْمَالِ حَلَبَ من جِهَةِ الْقِبْلَةِ .

[ر ح ق] *

(الرَّحِيقُ) : من أسماء (الخمر)
مَعْرُوفٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : من أسماء
الخمرِ الرَّحِيقُ وَالرَّاحُ (أَوْ : أَطِيبُهَا)
وَهُوَ صَفْوَةُ الخمرِ (أَوْ) : أَعْتَقُهَا وَ
(أَفْضَلُهَا) قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ،
(أَوْ : الخَالِصُ) ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ
الشَّرَابُ الَّذِي لَا غِشَّ فِيهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ السَّهْلُ من الخمرِ (أَوْ الصَّافِي) قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّحِقُ : أَصْلُ بِنَاءِ الرَّحِيقِ ،
قَالُوا : هُوَ الصَّافِي ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ
قَوْلُهُ ثَعَالَى : ﴿ يُسْقُونَ من رَحِيقٍ :
مَخْتُومٍ ﴾ ^(١) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَيَّمَا مَوْمِنٍ
سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
من الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ » وَقَالَ ، حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

يَسْقُونَ من وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمُ

بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ ^(٢)

(كَالرُّحَاقِ) بِالضَّمِّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

(١) سورة المطففين ، الآية ٢٥

(٢) ديوانه / ١٨٠/ وتقدم في (برد) و (برص) والعباب .

[ر ذ ق]

(الرَّوْذِقُ، كجَوْهَر) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ سَعْدَانُ: هُوَ
(الْجِلْدُ الْمَسْلُوخُ) وَبِهِ فُسْرٌ^(١) قَوْلُ
جَرِيرٍ:

لَا خَيْرَ فِي عَضْبِ الْفَرَزْدَقِ بَعْدَمَا
سَلَخُوا عِجَانَكَ سَلَخَ جِلْدِ الرَّوْذِقِ^(٢)
وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ: رُوذَه، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ: كَذَا قَالَ: الْمَسْلُوخُ،
وَصَوَابُهُ الْمَسْمُوطُ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: الرَّوْذِقُ: (الْحَمْلُ
السَّمِيطُ).

(و) قَالَ الْخَارِزْمِيُّ: هُوَ (مَا طُبِخَ
مِنْ لَحْمٍ وَخُلِطَ بِأَخْلَاطِهِ، ج: رَوَاقِقُ)
قَالَ: وَلَعَلَّهُ مُعَرَّبٌ.

[ر ر ق]

(الرَّيْرِقُ) كَجَعْفَرٍ (وَالرَّيْرِقُ)
كَذِرْهِمٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ،

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَبِهِ فُسْرٌ
... إلخ، لَعَلَّ الْأَوَّلَى الْإِسْتِشْهَادُ بِالْبَيْتِ
عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي.»

(٢) شَرْحُ دِيوَانِهِ ٩٣٧/ (ط دَارُ الْمَعَارِفِ) وَالْعِيَابِ.

قَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ الْفَصِيحِ فِي مَعْنَى
رَحِيقٍ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلاً مُتَصَرِّفًا.

(و) الرَّحِيقُ: (ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ)
وَالغِسْلِ، كَمَا فِي الْعِيَابِ.

(وَرُحْقَانُ، كَعُثْمَانُ: ع، بِالْحِجَازِ
قُرْبَ الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَسَبُ رَحِيقٍ، أَي: خَالِصٌ.

وَمِسْكٌ رَحِيقٌ: لَا غِشَّ فِيهِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

* [ر د ق] *

(الرَّدَقُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ لُغَةٌ فِي (الرَّدَجِ)
وهو عَقِي الْجَدْيِ، كَمَا أَنَّ الشَّيْرَقَ لُغَةٌ
فِي الشَّيْرِجِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْبَيْتُ:
لَهَا رَدَقٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ

إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ^(١)

(١) اللِّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي (رَدَجِ) بِالْجَمِّ.

وبغداد، فهو عند الفُرس بمنزلة السوادِ
عند أهلِ بغداد، فهو أخص من الكورة
والاستان .

(والرزدقُ: الصَّفُّ من الناس ،
والسَطْرُ من النخل) وهو (مُعَرَّبٌ)
فارسيته (رُستَه) نقله الجوهري ،
وأنشد لرؤبة :

* والعيس يحذرن السياط المشقا *
* ضوايحا نرمى بهن الرزدقا * (١)
وقال الليثُ : تقول للذي يقولُ
له الناس - وهو الصَّفُّ - : رزدق ، وهو
دخيلٌ .

[ر ز ق] *

(الرَّزْقُ ، بالكسرِ : ما ينتفع به) ،
وقيل : هو ما يسوقه الله إلى الحيوان
للتغذي ، أي : ما به قوامُ الجسيم
ونماؤه ، وعند المعتزلة : مملوك يأكله
المستحق فلا يكون حراماً (كالمرتزق)
على صيغة المفعول ، قال رؤبة :

(١) ديوانه / ١١٠ وبينهما مشطوران ، هما :

- كأن بالأقناد ساجاً عوهقاً
 - في المساء يفرقن العباب الغلفقاً
- واللسان والثاني في الصحاح .

وقال ابنُ برِّي : هو (عنبُ الثعلبِ)
واقْتَصَرَ على الضبطِ الأولِ ، كما في
اللسانِ .

قلتُ : وقد مرَّ عن أبي حنيفة أنه هو
الربرقُ بالموحدة ، فلعلَّ أحدهما
تصحيْفٌ عن الآخر ، فتأمل ذلك .

[] ومما يُستدركُ عليه :

[ر ز ت ق] *

الرُزْتاقُ بالضمُّ : لغةٌ في الرُستاقِ ،
عن اللحياني ، وقد أهمله الجماعة ،
وذكره صاحبُ اللسانِ .

[ر ز د ق] *

(الرُزْداقُ ، بالضمُّ : السوادُ والقري) :
لغةٌ في الرُستاقِ ، تعريبُ الرُستاقِ ،
وسياتي ، والرُستاقُ : (مُعَرَّبُ رُستا)
وقال حمزةُ بنُ الحسنِ : أصله «رُوزه
فسقا» ، فرُوزه للسَطْرِ والصَّفِّ ، و«فسقا» :
اسمٌ للحالِ ، والمعنى أنه على التسطير
والنظام ، وقال ياقوت : الذي شاهدناه
في زماننا في بلادِ الفُرسِ : أنهم يعنون
بالرُستاقِ : كلَّ موضعٍ فيه مُزْدَرَعٌ
وقري ، ولا يُقال ذلك للمدن ، كالبصرة

مُحَرَّكَةً ، وهي أَطْمَاعُ الْجُنْدِ ، يُقَالُ :
رَزَقَ الْأَمِيرُ الْجُنْدَ ، وَيُقَالُ : رَزَقَ الْجُنْدُ
رَزَقَةً لَا غَيْرُ ، وَرَزَقُوا رَزَقَتَيْنِ ، أَي :
مَرَّتَيْنِ .

(وَرَزَقَهُ اللَّهُ) يَرْزُقُهُ : (أَوْصَلَ إِلَيْهِ
رِزْقًا) ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الرَّزْقُ : الْعَطَاءُ ،
وهو مَصْدَرُ قَوْلِكَ : رَزَقَهُ اللَّهُ ، قَالَ :
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ عُوَيْفِ الْقَوَافِي فِي عُمَرَ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

* سُمِّيَتْ بِالْفَارُوقِ فَافْرُقْ فَرَقَهُ * .

* وَارْزُقْ عِيَالَ الْمُسْلِمِينَ رَزَقَهُ * (١)

وفيه حَذْفٌ مُضَافٌ تَقْدِيرُهُ : سُمِّيَتْ
بِاسْمِ الْفَارُوقِ ، وَالِاسْمُ هُوَ عُمَرُ ،
وَالْفَارُوقُ هُوَ الْمُسَمَّى .

(وَ) رَزَقَ (فُلَانًا : شَكَرَهُ) لَفْظُهُ
(أَزْدِيَّةٌ) إِلَى أَزْدٍ شُنُوءَةٌ (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ
تُكذِّبُونَ ﴾ (٢) وَيُقَالُ : فَعَلْتُ ذَلِكَ لَمَّا
رَزَقْتَنِي ، أَي : لَمَّا شَكَرْتَنِي ، وَقَالَ ابْنُ
عَرَفَةَ - فِي مَعْنَى الْآيَةِ - يَقُولُ : اللَّهُ
يَرْزُقُكُمْ وَتَجْعَلُونَ مَكَانَ الْاعْتِرَافِ

(١) اللسان ، والجمهرة (٢٢٣ / ٢) .

(٢) سورة الواقعة ، الآية ٨٢ .

* وَخَفَّ أَنْوَاءُ الرَّبِيعِ الْمُرْتَزِقِ * (١)

(وَ) قَدْ يُسَمَّى (الْمَطَرُ) رِزْقًا ، وَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ (٢)
وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَفِي السَّمَاءِ
رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ (٣) قَالَ مُجَاهِدٌ :
وهو الْمَطَرُ ، وَهَذَا اتِّسَاعٌ فِي اللَّغَةِ ،
كَمَا يُقَالُ : التَّمْرُ فِي قَعْرِ الْقَلِيبِ ، يَعْنِي
بِهِ سَقَى النَّخْلَ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :

رَزَقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا
وَدَقَّ الرَّوَاعِدِ جَوْذَهَا فَرِهَامُهَا (٤)

أَي : مُطِرَتْ (ج : أَرْزَاقٌ) .

وَالْأَرْزَاقُ نَوْعَانِ : ظَاهِرَةٌ لِلْأَبْدَانِ ،
كَالْأَقْوَاتِ ، وَبَاطِنَةٌ لِلْقُلُوبِ وَالنُّفُوسِ ،
كَالْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ .

(وَ) قَالَ بَعْضُهُمْ : الرَّزْقُ (بِالْفَتْحِ :
الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ) وَبِالْكَسْرِ الْاسْمُ ،
وَقَدْ رَزَقَ الْخَلْقُ رِزْقًا وَرِزْقًا (وَالْمَرَّةُ
الْوَاحِدَةُ) مِنْهُ (بِهَاءٍ) ج : رَزَقَاتٌ

(١) في مطبوع التاج « أنواع الربيع ... » والصحيح من

ديوان ربيعة / ١٠٥ والعباب .

(٢) سورة الباقية ، الآية ٥ /

(٣) سورة الذاريات ، الآية ٢٢ /

(٤) ديوانه / ٢٩٨ واللسان .

بذلك ، والشُّكْرُ عليه ، أَنْ تَنْسُبُوهُ إِلَى
غَيْرِهِ ، فَذَلِكَ التَّكْذِيبُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وغيره : مَعْنَاهُ تَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ
التَّكْذِيبَ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ : ﴿ وَاسْأَلِ
الْقَرْيَةَ ﴾ (١) يَعْنِي أَهْلَهَا .

(وَرَجُلٌ مَرْزُوقٌ : مَجْدُودٌ) أَيْ :
مَبْخُوتٌ .

(وَالرَّازِقِيُّ : الضَّعِيفُ) مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

(وَالعِنَبُ) الرَّازِقِيُّ : ضَرَبٌ مِنْ عِنَبِ
الطَّائِفِ أبيضٌ طَوِيلُ الحَبِّ ، وَفِي
التَّهْدِيبِ : هُوَ (المُلاحِي) كغُرَابِي ،
وَقَدْ يُشَدَّدُ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي « مَلْح » .

(و) الرَّازِقِيَّةُ (بهاء) : ثِيَابٌ
كَتَانَ بِيضٌ .

(و) الرَّازِقِيَّةُ : (الخَمْرُ) المَتَّخَذُ
مِنْ هَذَا العِنَبِ (كَالرَّازِقِيِّ) وَبِهِمَا رُويَ
حَدِيثُ الجَوْنِيَّةِ : « أَكْسَهَا رَازِقِيَّيْنِ ،
أَوْ رَازِقِيَّتَيْنِ » وَقَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -
يَصِفُ ظُرُوفَ الخَمْرِ :

لَهَا غَلْلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكُرْسُفٍ
بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلَا (١)
وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّى لَعُوفِ بْنِ الخَرَجِ :
كَانَ الطَّبَاءُ بِهَا وَالنُّعَا
جَ يَكْسِينُ مِنْ رَازِقِيٍّ شِعَارَا (٢)

(وَمَدِينَةُ الرُّزْقِ) بِالكَسْرِ : (كَانَتْ
إِحْدَى مَسَالِحِ العَجَمِ) أَيْ : تُغَوَّرُهُمْ
(بِالبَصْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْتَطُّهَا المُسْلِمُونَ)
كَمَا فِي العُجَابِ .

(و) رُزَيْقٌ (كَزُبَيْرٍ ، أَوْ أَمِيرٍ)
وَعَلَى الثَّانِي ائْتَصَرَ الصَّاغَانِيَّ
وَالسَّمْعَانِيَّ : (نَهْرٌ) كَانَ (بِمَرْوَةٍ)
عَلَيْهِ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ ، وَهُوَ الآنَ خَارِجُهَا ،
وَلَيْسَ عَلَيْهِ عِمَارَةٌ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :
وَعَلَيْهِ قَبْرُ يَزِيدَ بْنِ الخَصِيبِ الأَسْلَمِيِّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، (وإِلَيْهِ نُسِبَ أَحْمَدُ بْنُ
عِيسَى) بْنِ سَعِيدِ الحَمَّالِ المَرْوَزِيِّ
(الرُّزَيْقِيُّ) : نِقَّةٌ (صَاحِبُ ابنِ المُبَارَكِ) ،
وَقَدْ حَدَّثَ عَنِ الفَضْلِ بْنِ مُوسَى ،
وَيَحْيَى بْنِ وَاضِحٍ ، وَغَيْرِهِمَا .

(١) ديوانه / ٢٤٥ واللسان والعباب .

(٢) اللسان ، والأساس ، والقصيدة التي منها البيت في المفضليات

٤١٣ ونها :

— ... أَلْبَسْنَنَ مِنْ رَازِقِيٍّ ... —

(١) سورة يوسف ، الآية ٨٢

(و) رُزَيْقُ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَلْهَانِيُّ) الشَّامِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، وَعَنْهُ أَرْطَاةُ ابْنِ الْمُنْذِرِ السَّكُونِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي التَّابِعِينَ ، وَقَالَ الْمِزِيُّ فِي الْكُنَى : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَلْهَانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ وَغَيْرِهِ ، فَتَأَمَّلْ فِي ذَلِكَ مَعَ مَا قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِيهِ عَنْ ابْنِ حِبَّانٍ : إِنَّهُ لَا يُحْتَجُّ بِهِ ، وَقَالَ : يَرَوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ ، فَالظَّاهِرُ أَنَّهُمَا اثْنَانِ .

(و) رُزَيْقُ (الثَّقَفِيُّ) : شَيْخٌ لِأَبِي لَهَيْعَةَ .

(و) رُزَيْقُ (الْأَعْمَى) الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : مَتْرُوكٌ الْحَدِيثِ .

(و) رُزَيْقُ (أَبُو جَعْفَرٍ) حَدَّثَ عَنْهُ مَعْنُ (١) بْنُ عَيْسَى ، هَكَذَا قَالَهُ الدَّهَبِيُّ ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ تَلْمِيذُهُ ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ : صَوَابُهُ رُزَيْقُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو وَهْنَةَ (٢) ، كَمَا سَيَأْتِي .

(١) في مطبوع التاج «معنى» والتصحيح من المشتهر للذهبي/ ٣١٣

والتبصير لابن حجر/ ٥٩٩

(٢) في مطبوع التاج «وهبة» والمثبت من التبصير/ ٥٩٩

وَمِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَيْضاً الْإِمَامُ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ الشَّيْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) رُزَيْقُ (كَزْبِيرٌ : حِضْنٌ بِالْيَمَنِ) .

(و) رُزَيْقُ : (تَابِعِيَانِ) أَحَدُهُمَا : مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، يَرَوِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَرُزَيْقُ : مَوْلَى بَنِي فِزَارَةَ ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْمِقْدَامِ ، يَرَوِي عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْطَةَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ جَابِرٍ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ حِبَّانٍ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ سَوَّارٍ) عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ ، وَعَنْهُ مُسَافِرُ الْجِصَّاصِ ، تَابِعِيٌّ أَيْضاً .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَنَسِ : تَابِعِيٌّ مَجْهُولٌ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ حَكِيمٍ) الْأَيْلِيُّ : مَوْلَى بَنِي فِزَارَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، وَعَنْهُ ابْنُ حَكِيمٍ بِنُ رُزَيْقٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ أَبِي سَلْمَى) عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ .

(و) رُزَيْقُ بْنُ يَسَارٍ (أَبُو بَكَّارٍ)
شَيْخٌ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيِّ .

(و) رُزَيْقُ (أَبُو وَهْبَةَ) عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ .

(و) رُزَيْقُ بْنُ عُبَيْدٍ : (مَوْلَى عُبَيْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ) حَدَّثَ عَنْهُ حَيَّوَةُ
ابْنُ شُرَيْحٍ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ حَيَّانِ الْأَيْلِيِّ) حَدَّثَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ مَاتَ
سنة ١٠٥

(و) رُزَيْقُ (بْنُ حَيَّانِ الْفَزَارِيِّ) أَبُو
الْمِقْدَامِ : شَيْخٌ لِيَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ ، وَقَدْ
سَبَقَ هَذَا عَنْ ابْنِ حَبَّانٍ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِي
حَازِمٍ الْأَعْرَجِ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ هِشَامٍ) عَنْ زِيَادِ
ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ عُمَرَ) : شَيْخٌ لِأَبِي
الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ مَرْزُوقٍ) : كُوفِيٌّ
عَنْ الْحَكَمِ بْنِ ظَهْرٍ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ نُجَيْحٍ) : شَيْخٌ
لِأَبِي عَامِرٍ الْعَقْدِيِّ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ كُرَيْمٍ) بِالتَّصْغِيرِ ،
لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي التَّبْصِيرِ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ وَرْدٍ) فِي الْمِائَةِ
الثَّانِيَةِ ، رَأَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ،
فَهُوَ لِأَنَّ مِنْ أَسْمُهُمْ رُزَيْقُ .

(وَأَمَّا مَنْ أَبُوهُ رُزَيْقُ فَحَكِيمٌ) الَّذِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيهِ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ .

(وَعُبَيْدُ اللَّهِ) بِنُ رُزَيْقِ الْأَحْمَرِ عَنْ
الْحَسَنِ .

(وَالهَيْثَمُ) بِنُ رُزَيْقِ : بَصْرِيٌّ .

(وَسُفْيَانُ) بِنُ رُزَيْقِ عَنْ عَطَاءِ
الْخُرَّاسَانِيِّ .

(وَعَمَّارُ) بِنُ رُزَيْقِ : شَيْخُ الْأَخْوَصِ
ابْنِ جَوَّابٍ .

(وَالْحُسَيْنُ) بِنُ رُزَيْقِ الْمَرْوَزِيِّ ، عَنْ
الْقَعْنَبِيِّ^(١) .

(وَالجَعْدُ) بِنُ رُزَيْقِ عَنْ أَبِي
الْبَخْتَرِيِّ^(٢) وَهَبِ بْنِ وَهْبٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْقَعْنَبِيُّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُشْتَبَهِ / ٣١٤
وَالتَّبْصِيرِ ٥٩٩

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْبَخْتَرِيُّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُشْتَبَهِ / ٣١٤
وَالتَّبْصِيرِ ٦٠٠

(وعلى) بن رزيق: مصرى عن ابن لهيعة .

(ومحمد) بن رزيق بن جامع :
حدث بمصر عن ابن مضعب .

(وأما من جده رزيق، أو أبو جده،
ف سليمان بن أيوب) بن رزيق
الصريفيني^(١) عن ابن عينة، وأخوه
شعب بن أيوب عن أبي أسامة .

(و) أبو الحسن (أحمد بن عبد
الله) بن رزيق الدلال البغدادي، سمع
المحاملي .

(ويزيد بن عبد الله) بن رزيق
الدمشقي، عن الوليد بن مسلم .

(وسليمان بن عبد الجبار) بن
رزيق: شيخ لابن المجدر^(٢) .

(وسعيد بن القاسم بن سلمة) بن
رزيق المصري، عن سعيد بن أبي مرثمة .

(و) الأمير (طاهر بن الحسين بن
مضعب) بن رزيق، والد الطاهريّة ،

(١) في مطبوع التاج « الصريفيني » والتصحيح من المشته ٣١٤/
ومعجم البلدان (صريفون) وذكر أيضا « أبا بكر
ابن أيوب » أخا سليمان وشيخ المذكورين .

(٢) في مطبوع التاج « المجدر » والمثبت من المشته ٣١٤/
والتبصير ٦٠٠/

وابناه: الحسين، والأمير عبد الله،
الأول^(١) كتب الكثير وحدث، ومحمد
وطلحة أولاد طاهر بن الحسين، وقد
حدث جدهم الحسن أيضا .

(والحسين بن محمد بن مضعب)
ابن رزيق الحافظ السنجي، مات سنة
٣١٥ .

(وأبو رزيق الراوي عن علي بن
عبد الله بن عباس): حجازي روى
عنه معن بن عيسى الفران .

قال الحافظ: ومن الأوهام عبد الله
ابن رزيق الألهاني الشامي، قاله أبو اليمان
عن إسماعيل بن عياش، عن أرطاة بن
المنذر، عنه عن عمرو بن الأسود^(٢)
العنبي، هكذا قال، فوهم في موضعين،
غيره وصحفه، إنما هو أبو عبد الله
رزيق [بتقديم الراء^(٣) وبه جزم]
أبو مسهر [وأبو حاتم^(٣)] والبخاري

(١) في مطبوع التاج « الألد » والتصحيح من التبصير ٦٠١/

(٢) في مطبوع التاج « ابن الأسود » والتصحيح من التبصير
٦٠٢/ والمشتبه ٣١٣/

(٣) في مطبوع التاج « . . . رزيق أبو مسهر
والبخاري » والتصحيح والزيادة في الموضعين

من التبصير ٦٠٢/ .

والدَّارِقُطْنِيَّ وَعَبْدُ الْغَنِيِّ ، نَبَهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمِيرِ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقَانَ) الْمِصْبِصِيِّ (بِالْكَسْرِ) رَوَى عَنْ حَجَّاجِ الْأَعْوَرِ ، وَعَنْهُ أَبُو الْمَيْمُونِ رَاشِدٌ .

(و) الْفَقِيهُ أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ رِزْقُونَ ، بِالضَّمِّ الْإِشْبِيلِيُّ الْمَالِكِيُّ الْمُتَأَخِّرُ) ، تَفَقَّهَ بِهِ الشَّيْخُ (١) أَبُو الْوَلِيدِ بْنِ الْحَاجِّ .

(و) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ) ابْنِ أَحْمَدَ (بْنِ رِزْقُونَ الْمُرْسِيِّ) سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سَكْرَةَ .

(وَرِزْقُ اللَّهِ الْكَلْبُؤَادَانِيُّ ، وَ) رِزْقُ اللَّهِ (ابْنُ الْأَسْوَدِ وَ) رِزْقُ اللَّهِ (بْنُ سَلَامٍ ، وَ) رِزْقُ اللَّهِ (بْنُ مُوسَى) .

(وَمَرْزُوقُ الْحِمِصِيِّ) وَمَرْزُوقُ (التَّيْمِيِّ) .

وفاته: مَرْزُوقُ بْنُ عَوْسَجَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ . وَمَرْزُوقُ الثَّقَفِيُّ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ .

(١) في مطبوع التاج « أبو الشيخ » والمثبت من التبصير ٦٤١ .

وَمَرْزُوقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ السُّدِّيِّ ، وَمَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهَذِيلِ الشَّامِيِّ : ضَعِيفَانِ . وَأَبُو مَرْزُوقِ التُّجِيبِيِّ الْهَرَوِيُّ ، اسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، رَوَى عَنْ مَنْشَرِ الصَّنَعَانِيِّ .

وَأَبُو مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، وَعَنْهُ أَبُو الْعَدْبَسِيِّ : (مُحَدِّثُونَ وَعُلَمَاءُ) رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وفاته: رِزْقُ بْنُ رِزْقِ بْنِ رِزْقِ بْنِ مُنْذِرٍ : شَيْخٌ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي كِتَابِ الزُّهُدِ .

وَرِزْقُ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّبَّاسِ ، عَنْ أَبِي نَصْرِ الزُّرَيْبِيِّ .

وشُقَيْرُ (١) بْنُ أَبِي رِزْقٍ : كُوفِيٌّ . وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِزْقٍ : شَيْخُ الْخَطِيبِ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقَوَيْهِ .

وَأَبُو حَازِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ الدَّلَالِيُّ .

(١) في مطبوع التاج « سعير » والتصحيح عن الإكمال

وَعَبْدُ الرَّزَاقِ بْنِ رِزْقِ بْنِ خَلْفِ
الرَّسْعَنِیِّ ، لَهُ تَصَانِیْفٌ .

وقال الذَّهَبِيُّ : وصاحبنا الشَّيْخُ
عَلِيُّ الرَّزْقِيُّ ، بالكسر : صُوفِيٌّ نَحْوِيُّ .

(وارتزقوا : أخذوا أرزاقهم) وهو
مُطَاوِعُ رِزْقِ الْأَمِيرِ الْجُنْدِ .

[] ومما يُستدرِك عليه :

الرَّازِقُ ، والرَّزَاقُ : فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى ؛
لأنَّهُ يَرْزُقُ الْخَلْقَ أَجْمَعِينَ ، وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ الْأَرْزَاقَ ، وَأَعْطَى الْخَلَائِقَ
أَرْزَاقَهَا ، وَأَوْصَلَهَا إِلَيْهِمْ ، وَفَعَّالٌ مِنْ
أَبْنِيَّةِ الْمُبَالَغَةِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ﴾ (١)
قِيلَ : هُوَ عِنَبٌ فِي غَيْرِ حِينِهِ .

وارتزقه ، واسترزقه : طَلَبَ مِنْهُ الرِّزْقَ .

ويُقال : كَمْ رِزْقَكَ فِي الشَّهْرِ ؟ أَي :
جَرَايَتِكَ ، وَالرِّزْقَةُ بِهَاءٍ مِثْلُهُ ، وَالْجَمْعُ
الرِّزْقُ ، كَعِنَبٍ .

والمُرْتَزِقَةُ : أَصْحَابُ الْجَرَايَاتِ
وَالرَّوَاتِبِ الْمُؤَطَّفَةِ .

(١) سورة آل عمران ، الآية ٣٧/

وقال ابنُ بَرِّيٍّ : وَيُقَالُ لِتَيْسِ بَنِي
حِمَّانَ : أَبُو مَرْزُوقٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَعَدَدْتُ لِلجَارِ وَلِلرَّفِيقِ * (١)

* وَالصَّيْفِ وَالصَّاحِبِ وَالصَّدِيقِ *

* وَلِلعِيَالِ الدَّرْدَقِ اللُّصُوقِ *

* حَمْرَاءَ مِنْ نَسْلِ أَبِي مَرْزُوقِ *

ورواه ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

* حَمْرَاءَ مِنْ مَعْرِزِ أَبِي مَرْزُوقِ * (٢)

وَالرَّوَازِقُ : الْجَوَارِحُ مِنَ الْكِلَابِ
وَالطَّيْرِ .

وَرِزْقُ الطَّائِرِ فَرخُهُ يَرْزُقُهُ رِزْقًا
كَذَلِكَ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَكَأَنَّمَا تَبَسَّعَ الصُّوَارَ بِشَخِصِهَا

عَجْزَاءُ تَرِزُقُ بِالسَّلَى عِيَالَهَا (٣)

وَالرَّوَازِقُ ، وَالْمَرَازِقَةُ ، وَالرِّزَاقَةُ :

قِبَائِلُ .

[ر س ت ق] *

(الرُّسْتَاقُ) بِالضَّمِّ : (الرُّزْدَاقُ) نَقْلُهُ

(١) اللسان ، وزاد مشطورين هما :

• تَمَسَّحَ خَسَدًا الْحَالِبِ الرَّفِيقِ •

• بَلِيَّيْنِ الْمَسِّ قَلِيلِ الرِّبْقِ •

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ١٥٢/ واللسان ، ومادة (سلا) .

اللَّحْيَانِيُّ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، أَلْحَقُوهُ بِقُرْطَاسٍ، وَالْجَمْعُ: الرَّسَاتِيْقُ، وَهُوَ السُّوَادُ، وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

- * تَقُولُ خَوْدٌ ذَاتُ طَرْفٍ بَرَّاقٌ * (١)
- * هَلَا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ *
- * سَمَاءٌ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رُسْتَاقُ الشَّيْخِ: كُورَةٌ بِأَضْبَهَانَ.

وَأَسْمُ الشَّيْخِ جَادَوَيْهِ.

[ر س د ق]

(كَالرُّسْدَاقِ) بِالضَّمِّ، أَيْضاً عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، قَالَ: وَلَا تَقُلْ: رُسْتَاقٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ.

[ر ش ق]

(الرَّشْقُ: الرَّمِيُّ بِالنَّبْلِ وَغَيْرِهِ)، وَقَدْ رَشَقَهُمْ بِهِ يَرشُقُ رَشْقاً، وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «لَهُوَ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ».

(و) الرَّشْقُ (بِالكَسْرِ: الْأَسْمُ، وَ)

(١) اللسان والصحاح، ويأتي في (شق) والناف والثاق في العباب.

هُوَ (الْوَجْهُ مِنَ الرَّمِيِّ، فَيَاذَا) رَمَى أَهْلُ النَّضَالِ مَا مَعَهُمْ مِنَ السَّهَامِ كُلِّهَا، ثُمَّ عَادُوا، فَكُلُّ شَوْطٍ مِنْ ذَلِكَ رَشْقٌ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا (رَمَوْا كُلَّهُمْ) وَجْهًا بِجَمِيعِ سِهَامِهِمْ (فِي جِهَةٍ) وَاحِدَةً (قَالُوا: رَمَيْنَا رَشْقاً) وَاحِدًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِبِيُّ:

كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرَشْقٍ

فَمُصِيبٌ أَوْصَافَ غَيْرِ بَعِيدٍ (١)

وَالْجَمْعُ، أَرشَاقٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ فَضَالَةَ: «أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ فَيَرْمِي الْأَرشَاقَ».

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الرَّشْقُ: (صَوْتُ الْقَلَمِ) إِذَا كُتِبَ بِهِ (وَيُفْتَحُ)، اللَّغْتَانِ ذَكَرَهُمَا اللَّيْثُ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَفِي حَدِيثِ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ: «كَأَنِّي (٢) بِرَشْقِ الْقَلَمِ فِي مَسَامِعِي حِينَ جَرَى عَلَى الْأَلْوَاحِ بِكُتْبِهِ التَّوْرَةَ».

(وَرَجُلٌ رَشِيقٌ: حَسَنُ الْقَدِّ لَطِيفُهُ،

(١) شعر أبي زيد/٤٢ واللسان، ومادة (صيف) وروايته: «فمُصِيفٌ أَوْصَافٌ...» والصحاح والعباب والمقاييس (٣٩٦/٢).

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: كان يرشق القلم»، وعبارة اللسان: «كأنني يرشق القلم» والمثبت ضبط النهاية.

ج: رَشَقٌ ، مُحَرَّكَةٌ (كَأَدِيمٍ وَأَدَمٍ ،
وَأَفِيقٍ وَأَفَقٍ .

(وَقَدْ رَشَقَ ، كَكَرَّمَ) رَشَاقَةٌ ، وَفِي
التَّهْدِيبِ : يُقَالُ لِلغُلَامِ وَالجَارِيَةِ إِذَا
كَانَا فِي اعْتِدَالٍ ، زَادَ الزَّمْحَشَرِيُّ وَدِقَّةً :
رَشِيقٌ وَرَشِيقَةٌ ، وَقَدْ رَشَقَا رَشَاقَةً .

(وَالرَّشَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : القَوْسُ السَّرِيعَةُ
السَّهْمِ الرَّشِيقَةُ) كَمَا فِي العُبابِ ، وَفِي
الْأَسَاسِ : قَوْسٌ رَشِيقَةٌ : سَرِيعَةُ النَّبْلِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ لِلقَوْسِ : (مَا أَرَشَقَهَا) أَيْ :
(مَا أَخَفَّهَا وَأَسْرَعَ سَهْمَهَا) وَهُوَ مَجَازٌ .
(وَأَرَشَقَ : حَدَدَ النَّظَرَ) قَالَ القُطَامِيُّ :

وَلَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبُهُنَّ تَكَلِّمِي
وَتَرُوعُنِي مُقَلُّ الصُّوَارِ المُرَشِقِ (١)
قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَرَشَقْتُ
إِلَى القَوْمِ ، أَيْ : طَمَحْتُ بِيَصْرِي
فَنظَرْتُ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : أَرَشَقَ : إِذَا
رَمَى وَجْهًا) وَاحِدًا ، مِثْلَ رَشَقَ .

(١) ديوانه ٣٤/ واللسان والعباب وعجزه في الصحاح ،
والمقاييس (٣٩٦/٢) .

(و) مِنَ المَجَازِ : أَرَشَقَتِ (الظَّبِيَّةُ) :
إِذَا (مَدَّتْ عُنُقَهَا) ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَرَشَقَتِ
الظَّبِيَّةُ إِلَى مَارَابِهَا : أَحَدَّتِ النَّظَرَ ،
وَفِي اللِّسَانِ : وَلَا يُقَالُ لِلبَقَرِ : مُرَشِقَاتٌ ،
لِقِصْرِ أَعْنَاقِهِنَّ ، قَالَ أَبُو دُوَادَ :

وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ

مِ المُرَشِقَاتِ لَهَا بَصَابِضُ (١)

أَرَادَ ذَعَرْتُ بَقَرَ الوَحْشِ بَنَاتِ عَمِّ
الظَّبِيَّاءِ .

(وَأَرَشَقُ ، كَأَحْمَدُ : جَبَلٌ بِنَوَاحِي
مُوقَانَ) مِنْ نَوَاحِي أَذْرَبِيجَانَ عِنْدَهُ
البَدَدُ : مَدِينَةُ بَابِكِ الخُرْمِيِّ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي (٢) شِعْرِهِ .

(وَرَأَشَقُهُ) مُرَاشِقَةٌ : (سَائِرَةٌ) كَمَا
فِي المُحِيطِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : رَأَشَقَنِي
مَقْصِدِي : بَارَانِي فِي المَسِيرِ إِلَيْهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(١) اللسان وأيضاً في (بصص) .

(٢) يشير إلى قوله - يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري -

وهو في ديوانه (٣٦/٢) وأنشده ياقوت في (أرشق) :

... قَضَى مِنْ سَنَدبَايَا كُلِّ نَحْسِ

وَأَرَشَقَ وَالسُّيُوفُ مِنَ الشُّهُودِ

وتكرر في شعره وانظر ديوانه (٣٣٢/٢ و ٢٦٧)

و (٦٣٨/٤) .

حَدَّثَتْ ، ماتت سنة ٧١٩ و كَلَامُ
المُصَنَّفِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ، فَتَأَمَّلْ .

[ر ص ق] *

(ارْتَصَقَ) الشيءُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وقال الأزهريُّ : أَيْ : (الْتَصَقَ) وكذالك
التَّرَقُّقُ .

(و) يُقالُ : (جَوَّزُ مُرْصَقٌ ، كَمُكْرَمٍ
وَمُرْتَصِقٌ) أَيْ : (مُتَعَذِّرُ خُرُوجِ لُبِّهِ)
كذا في التَّهْدِيبِ والعُبابِ والتَّكْمِلةِ .

[ر ع ق] *

(الرَّعِيقُ ، كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : (صَوْتُ
يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ) وفي التَّهْدِيبِ :
في بَطْنِ النَّاقَةِ ، وكذالك الوَعِيقُ
والوُعاقُ ، وقال ابنُ خالَوَيْه : الرَّعاقُ :
صوتُ بَطْنِ الفَرَسِ إِذا جَرى ، وقال
ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّعاقُ مثلُ الوَقِيبِ
والخَضِيعَةِ ، وهو الصَّوتُ الَّذِي يُسْمَعُ
من جَوْفِ الفَرَسِ (إِذا عَدَا ، أو صَوْتُ
جُرْدانِهِ إِذا تَقَلَّقَلَ في قُنْبِهِ) وهو قولُ
الأَصْمَعِيِّ ، وقال اللَّيْثُ : الرَّعاقُ : صَوْتُ
يُسْمَعُ من قُنْبِ الدَّابَّةِ الذَّكَرِ ، كما

(والْحَسَنُ بنُ رُشَيْقٍ ، كَأَمِيرٍ)
العَسْكَرِيُّ : (مُحَدَّثٌ) تَكَلَّمَ فِيهِ عَبْدُ
الْغَنِيِّ الحَافِظُ ، وَأَنكَرَ عَلَيْهِ الدَّارِقُطْنِيُّ ،
وقال جَماعَةٌ : إِنَّهُ ثِقَةٌ .

(و) رُشَيْقٌ ، (كَرْبِيرٌ) (١) : زَاهِدٌ
مِصْرِيُّ) . قلتُ : وَضَبَطَهُ الحَافِظُ
الذَّهَبِيُّ بِالتَّثْقِيلِ ، وقال :

(و) هُوَ (جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) مُحَمَّدِ
ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ (بنِ رُشَيْقٍ)
المَرَاكِشِيِّ (المالِكِيِّ الفَقِيهِ المُتَأَخِّرِ)
لأُمَّه ، سَمِعَ هَذَا مِنَ الوَداعِيِّ وابنِ تَيْمِيَّةِ
وماتَ يَوْمَ عَرَفَةَ سنة ٧٤٩ .

قلتُ : ورُشَيْقُ المَذْكُورُ لَيْسَ هُوَ
اسْمُهُ على ما يُفْهَمُ من سِياقِ الذَّهَبِيِّ ،
بل هُوَ جَدُّ لَهُ ، واسْمُهُ عَبْدُ الوَهَّابِ
ابنُ يُوْسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلْفِ الأَنْصارِيِّ
المَعْرُوفِ بابنِ رُشَيْقٍ ، كانَ أَحَدَ
المُتَصَدِّقِينَ (٢) بِجامِعِ عَمْرٍو ، وماتَ
سنة ٦٥٠ وبنْتُهُ فاطِمَةُ كانتَ عابِدةً ،

(١) ضبطه ابن حجر في التبصير / ٦٠٥ «رُشَيْقٌ»
وقال : « بالتصغير المتقلل » .

(٢) في مطبوع التاج «أحد المنصورى» وفي هامشه كتب مصححه :
« أنه كذلك في الأصل » والتصحيح من التبصير / ٦٠٥
والنص فيه .

ضِدُّ العُنْفِ، ومنه الحَدِيثُ: « مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ »، وَقَدْ (رَفَّقَ) بِهِ، وَعَلَيْهِ (كِلَاهُمَا) عَنْ أَبِي زَيْدٍ، زَادَ غَيْرُهُ: وَرَفَّقَ لَهُ (مُثَلَّثَةً) اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى رَفَّقَ، كَنَصَرَ: وَكَعَلِمَ، وَكَرَّمْ نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ، وَقَالَ: هُمَا لُغَتَانِ، وَفِي الحَدِيثِ « [اللَّهُمَّ مَنْ] ^(١) رَفَّقَ بِأُمَّتِي فَارْفُقْ بِهِ » وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَّفْقُ: لِينُ الجَانِبِ، وَلَطَافَةُ الفِعْلِ، وَصَاحِبُهُ رَفِيقٌ، وَقَدْ رَفَّقَ يَرْفُقُ (رِفْقًا) بِالكِسْرِ (وَمَرْفِقًا كَمَجْلِسٍ، وَ) مَرْفِقًا، مِثْلَ (مَقْعَدٍ، وَ) مَرْفِقًا، مِثْلَ (مِنْبَرٍ)

وَتَارِيخِ نَسْخِهَا: (١٢٦٧-١٢٧٢هـ) فَقَدْ وَجَدْتُ فِيهَا مَادَةَ (رَفَّقَ) فِي المَجْلَدِ السَّابِعِ (رَقْم ٧٣ لُغَةً) مَشْرُوحَةً كغَيْرِهَا مِنْ مَوَادِ الكِتَابِ، فَنَقَلْتُ شَرْحَ المَادَةِ كَامِلًا، كَمَا وَرَدَ، وَأَثَبْتُ الزِّيَادَةَ عَلَى المَطْبُوعِ فِي مَوْضِعِهَا مِمِّزَةً بِالحَاصِرَيْنِ، وَبِذَلِكَ اسْتِقَامَ الشَّرْحُ، وَانْتَقَى النَقْصُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ « المَحْقَقُ »

(١) فِي المَخْطُوطِ « رَفَّقَ يَا بَنِي رَفَّقَ اللَّهُ بِهِ » وَالتَّصْحِيحُ وَ الزِّيَادَةُ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (٦٢/٦ وَ ٩٣) وَفِيهِ أَيْضًا (٣٣٩/٦) « أَرَفَّقَ يَا بَنِي » وَفِي سَنَنِ ابْنِ مَاجَهَ ١٥٥٩/ (جَنَائِزُ ٤٩٧/١): « أَرَفَّقُوا بِهِ رَفَّقَ اللَّهُ بِهِ » وَكُلُّهَا شَوَاهِدٌ.

يُسْمَعُ الوَعِيقُ مِنْ نَفْسِ الأُنْثَى (وَقَدْ رَعَقَ، كَمَنْعَ) يَرَعَقُ رَعَقًا، وَرُعَاقًا، وَقَدْ فَرَّقَ اللَّيْثُ بَيْنَ الرَّعَاقِ وَ الوَعِيقِ، وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الرَّعِيقُ وَ الرَّعَاقُ، وَ الوَعِيقُ وَ الوُعَاقُ بِمَعْنَى، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ صَوْتُ البَطْنِ مِنَ الحِجْرِ، وَجُردَانِ الفَرَسِ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ بَطْنِ المَقْرَفِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: لَيْسَ لِلرُّعَاقِ وَلَا لِأَخْوَاتِهِ كَالضَّغِيبِ ^(١) وَ الوَعِيقُ وَ الأَزْمَلِ فِعْلٌ.

[ر ف ق] *

(الرَّفْقُ، بِالكِسْرِ: مَا اسْتَعِينَ بِهِ) وَقَالَ العَضُدُ: الرَّفْقُ: حُسْنُ الأَنْقِيَادِ لِمَا يُؤدِّي إِلَى الجَمِيلِ.

[(و) (٢) الرَّفْقُ: (اللُّطْفُ) وَهُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَالضَّغِيبِ » وَالصَّحِيحُ مِنَ العِيَابِ. (٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: (لَمْ يَوْجَدَ فِي نَسْخَةِ الشَّارِحِ الَّتِي بَأَيْدِيْنَا زِيَادَةً عَمَّا شَرَحَهُ، وَأَضْفْنَا بَقِيَةَ المَنْ المَطْبُوعِ بَعْدَ كَلَامِ الشَّارِحِ، أَوْلَعَلْ شَرْحُ بَاقِيِ المَادَةِ سَقَطَ مِنَ النَّاسِخِ) ١ هـ. وَقَدْ تَأَكَّدَ لِي أَنَّ شَرْحَ بَاقِيِ المَادَةِ سَقَطَ مِنَ النَّاسِخِ فِي النَسْخَةِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ عَلَيْهَا فِي الطَّبْعَةِ الأُولَى لِتَاجِ العَرُوسِ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ وَقَفْتُ عَلَى مَخْطُوطَةٍ أُخْرَى لَهُ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ عَارِفِ حَكَمْتِ بِالمَدِينَةِ المَنُورَةِ (نَحْتِ رَقْم ٦٧ - ٧٥ لُغَةً) وَتَقَعُ فِي تِسْعَةِ مَجْلَدَاتٍ،

الميم للمرفق من الأمر ، ومن مرفق الإنسان ، قال : والعرب أيضاً تفتح الميم من مرفق الإنسان ، لغتان في هذا وفي هذا ، وقال يونس : الذي اختاره المرفق : في الأمر ، والمرفق في اليد .

(ومرافق الدار : مصاب الماء ونحوها) ، وكان ابن سيرين إذا دخل المرفق كف كفه على كفه (١) .

وفي التهذيب : المرفق من مرافق الدار من المغتسل والكنيف ونحوه ، وفي حديث أبي أيوب - رضي الله عنه - : « وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة » يريد الكنف والحشوش ، ويروى : « مراحيضهم » .

والمرفقة ، (كمكنسة : المخذة) والمتكأ .

(والرفقة ، مثلثة) .

(و) الرفاقة (كثمامة : جماعة ترافقهم) في سفرك (ج) : رفاق ، وأرفاق ، ورفق (ككتاب ، وأصحاب ،

(١) في المخطوط « في فكه » والمثبت من العباب وهو أنسب .

الأول والثاني والرابع عن أبي زيد ، والثالث عن غيره ، وقريء قوله تعالى : ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴾ (١) بالوجهين ، أي : ما ترتفقون به ، قرأ بفتح الميم وكسر الفاء أبو جعفر ، ونافع وابن عامر ، والأعمش ، والبرجمي عن أبي بكر ، عن عاصم ، والباقون بكسر الميم وفتح الفاء ، ولم يقرأ بفتح الميم والفاء أحد ، وفي التهذيب : كسر الحسن والأعمش الميم من مرفق ، ونصبها أهل المدينة ، وعاصم ، فكان الذين فتحوا الميم وكسروا الفاء أرادوا أن يفرقوا بين مرفق من الأمر ، وبين المرفق من الإنسان .

(والمرفق ، كمنبر ، ومجلس) :

موصول الذراع في العضد . كما في الصحاح . وقال ابن سيده : المرفق من الإنسان والدابة : أعلى الذراع ، وأسفل العضد ، والجمع المرافق ، قال الله تعالى : ﴿ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾ (٢) قال الأزهرى : وأكثر العرب على كسر

(١) سورة الكهف ، الآية ١٦ /

(٢) سورة المائدة ، الآية ٦ /

(وَصُرِدٍ) قَالَ الْأَعْمَشِيُّ - يَصِفُ الْجِمَالَ - :

قَاطِعَاتٍ بَطْنِ الْعَيْبِكِ كَمَا تَمَبُّ

- ضِي رِفَاقٌ أَمَامَهُنَّ رِفَاقٌ (١)

وَقَالَ تَابُطَ شَرًّا :

سَبَاقٍ غَايَاتٍ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ

مُرْجِعُ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقٍ (٢)

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* حِينَ اخْتَدَاهَا رُفْقَةٌ مِنَ الرِّفْقِ * (٣)

(وَالرَّفِيقُ : الْمُرَافِقُ) وَقِيلَ : هُوَ

الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً . (ج : رُفْقَاءُ)

كَكَرِيمٍ وَكُرْمَاءَ ، وَقِيلَ : إِذَا عَدَا الرَّجُلَانِ

بِلا عَمَلٍ فَهَمَا رَفِيقَانِ ، فَإِنْ عَمِلَا عَلَى

بَعِيرَيْهِمَا فَهَمَا زَمِيلَانِ ، (فَإِذَا تَفَرَّقُوا

ذَهَبَ اسْمُ الرُّفْقَةِ) وَ (لَا) يَذْهَبُ (اسْمُ

الرَّفِيقِ) وَهُوَ أَيْضاً : (لِلْوَاحِدِ

وَالجَمِيعِ) مِثْلُ : الصَّدِيقِ ، وَالخَلِيطِ ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ

رَفِيقًا ﴾ (٤) وَفِي الْحَدِيثِ : « بِلِ الرَّفِيقِ

(١) دِيوانه ١٢٥/ برواية : « جازعاتِ بطنِ

العَيْبِكِ » وَالمُتَبِتِ كَالعِبابِ .

(٢) العِبابِ وَالمُفْضَلِيَّاتِ (مف ١ : ١١) وَفِيهِ :

« هَذَا ، أَيْ : رَافِعاً صَوْتَهُ ، مَصْدَرٌ وَقَعَ حَالاً » .

(٣) دِيوانه ١٠٨ وَالعِبابِ .

(٤) سُورَةُ النِّسَاءِ ، آيَةُ ٦٩/

الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ » أَيْ : جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ .

(وَالْمَصْدَرُ الرُّفَاقَةُ ، كَالسَّمَاخَةِ)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ رَجُلًا بَعَرَفَاتِ

يَقُولُ : جَعَلَكُمُ اللَّهُ فِي رِفَاقِ (١) مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(أَوْ) الرُّفْقَةُ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ رَفِيقٍ ،

وَ (الرُّفْقَةُ) بِالضَّمِّ : (اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، ج)

: رِفْقٌ وَرِفَاقٌ (كَعَنْبٍ وَصُرْدٍ ، وَجِبَالٍ) ،

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَالَ ابْنُ بَرِّيُّ : الرُّفَاقُ :

جَمْعُ رُفْقَةٍ ، كَعُكْبَةِ وَعِلَابٍ ، قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ :

قِياماً يَنْظُرُونَ إِلَى بِلَالٍ

رِفَاقِ الْحَجِّ أَبْصَرَتِ الْهَيْلَا (٢)

قَالُوا فِي تَفْسِيرِ الرِّفَاقِ : جَمْعُ رُفْقَةٍ ،

وَيُجْمَعُ رُفْقٌ أَيْضاً ، وَمَنْ قَالَ : رِفْقَةٌ

قَالَ : رِفْقٌ وَرِفَاقٌ ، وَقِيَسَ تَقُولُ :

رِفْقَةٌ ، وَتَمِيمٌ : رُفْقَةٌ .

وَرِفَاقٌ أَيْضاً : جَمْعُ رَفِيقٍ ، كَكَرِيمٍ

وَكَرَامٍ .

(١) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبابِ

عَنْهُ « فِي رِفَاقَةِ مُحَمَّدٍ » وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلسِّيَاقِ .

(٢) دِيوانه ٤٤٣/ وَاللَّسَانِ .

والرِّفَاقُ : مصدرٌ رافقته .

وقال اللِّيثُ : الرُّفْقَةُ يُسَمُّونَ رُفْقَةً

ماداموا مُنْضَمِّينَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ ،
وَمَسِيرٍ وَاحِدٍ ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمْ
اسْمُ الرُّفْقَةِ ، وَالرُّفْقَةُ : الْقَوْمُ يَنْهَضُونَ
فِي سَفَرٍ ، وَيَسِيرُونَ مَعاً ، وَيَنْزِلُونَ
مَعاً ، وَلَا يَفْتَرِقُونَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسَمُّونَ
رُفْقَةً إِذَا نَهَضُوا سِيَّاراً .

(والرِّفِيقُ) أَيضاً : (ضِدُّ الْأَخْرَقِ)

وقد رَفِقَ ، ككَرَّمَ .

(ورَفِقَ) فُلَانٌ (فُلَاناً) : إِذَا (نَفَعَهُ)

وكَذَلِكَ : رَفِقَ بِهِ ، (كَأَرْفَقَهُ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «فِي إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ ، وَسَدِّ
خَلَّتِهِمْ» أَي : إِيْصَالِ الرَّفِيقِ إِلَيْهِمْ .

(و) رَفَقَهُ رَفْقاً : (ضَرَبَ مِرْفَقَهُ)

كَعَضَدَهُ ، وَرَأْسَهُ ، وَصَدْرَهُ .

(و) رَفِقَ (النَّاقَةُ) يَرْفُقُهَا رَفْقاً :

(شَدَّ عَضُدَهَا) بِالْحَبْلِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَذَلِكَ (إِذَا خِيفَ أَنْ تَنْزِعَ) أَي : تَشْتَاقَ

(إِلَى وَطَنِهَا ، وَذَلِكَ الْحَبْلُ رِفَاقٌ ،

ككِتَابٍ) ، وَالْجَمْعُ : رُفُقٌ ، بَضْمَتَيْنِ ،

وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ مِنَ الْوِظَيفِ إِلَى الْعَضُدِ ،

وَقِيلَ : يُشَدُّ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ إِلَى رُسْغِهِ ،
قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَأَنَّى وَالشُّكَاةَ مِنْ آلِ لَامٍ
كَذَاتِ الضُّغْنِ تَمْشِي فِي الرِّفَاقِ (١)

يَقُولُ : أَنَا مُمْسِكٌ عَنْ هِجَائِهِمْ
كَهَذِهِ النَّاقَةِ الَّتِي حَنَّتْ إِلَى وَطَنِهَا ،
فَشُدَّتْ وَحُبِسَتْ ، فَإِنْ صَارُوا إِلَى
مَا أَحَبُّ ، وَإِلَّا أَطَلَقْتُ لِسَانِي بِهِجَائِهِمْ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (بَعِيرٌ مَرْفُوقٌ)

: إِذَا كَانَ (يَشْتَكِي مِرْفَقَهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : جَمَلٌ (أَرْفَقُ بَيْنَ

الرَّفِقِ ، مُحَرَّكَةً) أَي : (مُنْفَتِلُ الْمِرْفَقِ

عَنْ جَنْبِهِ) وَقَدْ رَفِقَ كَفَرِحَ ، وَهِيَ

رَفْقَاءُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي حَفِظْتَهُ

مِنَ الْعَرَبِ جَمَلٌ أَدْفَقُ ، وَنَاقَةٌ دَفْقَاءُ :

إِذَا انْفَتَقَ (٢) مِرْفَقُهُ عَنْ جَنْبِهِ ، بِالذَّالِ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (وَنَاقَةٌ رَفْقَاءُ) عَنْ

(١) فِي الْمَخْطُوطِ وَالْعِبَابِ «لَايٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

دِيوانِهِ ١٦٣/ فِي اللِّسَانِ : «فَأَنَّى وَالشُّكَاةَ»

وَانظُرْ : (ضَغْنٌ) وَالصَّحَّاحُ وَالتَّهْذِيبُ

(١١٣/٩) وَعَجَزَهُ فِي الْمَقَابِسِ (٤١٨/٢) .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ (١١٢/٩) وَفِي

التَّكْمِلَةِ عَنْهُ «انْفَتَلَ . . .» .

(رَفَقَ الْبَغِيَّةَ) بِالْتَحْرِيكِ : إِذَا كَانَتْ
(سَهْلَةً) .

(ورُفِيقٌ ، كزُبَيْرٍ : ابنُ عُبَيْدٍ) عن
وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ ، وعنه مِرْدَاسُ بْنُ مَافِنَةَ^(١)
(وأبو رَافِقَةَ^(٢) : مُحَدِّثَانِ) .

(والرَّافِقَةُ : د) مُتَّصِلُ الْبِنَاءِ بِالرَّقَّةِ ،
وهي (على) ضَفَّةِ (الْفُرَاتِ) ، قال ابنُ
الْأَثِيرِ : تُعْرَفُ الْيَوْمَ بِالرَّقَّةِ ، كان محمدٌ
ابنُ خَالِدِ بْنِ جَبَلَةَ^(٣) يَنْزِلُهَا ، يُقَالُ :
إِنَّ الْبُخَارِيَّ حَدَّثَ عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ ،
وقال اليعقوبيُّ : الرَّافِقَةُ : مَدِينَةٌ
جَانِبَ الرَّقَّةِ (بناها المنصورُ) العباسيُّ ،
أبو جَعْفَرٍ ، وَأَتَمَّهَا الْمَهْدِيُّ ، ونَزَلَهَا
الرَّشِيدُ ، مِنْهَا : مُعَاذِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ عَنْ
أَيُّوبَ بْنِ سَوَادٍ .

وقولُ شَيْخِنَا : فَالرَّافِقَةُ وَالرَّقَّةُ بِلَدِّ
وَاحِدٌ لَا بِلَدَانٍ كَمَا يُتَوَهَّمُ مِنْ تَعْدَادِ
الاسْمِ وَاخْتِلَافِهِ ، فِيهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ .

(١) في المخطوط تقرأ « بن مائه » والمثبت من المشتبه للذهبي
٣٢١/١ والتبصير / ٦٠٨ والنص فيما .

(٢) كذا في المخطوط ، والذي في القاموس
ومطبوع التاج « أبو رُفَيْقٍ » .

(٣) كذا في المخطوط ، ومثله في الأنساب (٤٢/٦) واللباب
٨/٢ وفي معجم البلدان (الرافقة) : « ... بن خالد بن
بجيلة » .

الْأَصْمَعِيُّ (ورَفِقَةٌ ، كَفَرِحَةٍ) عَنْ زَيْدِ
ابنِ كُثُوبَةَ ، أَيْ : (مُنْسَدٌ لِخَلِيلِ خَلْفِهَا)
فَتَحَلَّبُ دَمًا (وبها رَفَقٌ ، مُحَرَّكَةٌ) ، قال
- في الأخير - : وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ ، وَقِيلَ :
نَاقَةٌ رَفِقَةٌ : إِذَا وَرِمَ ضَرْعُهَا ، وَقِيلَ :
هِيَ الَّتِي تُوضَعُ التَّوْدِيَةُ عَلَى إِخْلِيلِهَا
فَيَفْرَحُ .

(أَوِ الرَّفَقُ : فَسَادٌ فِي الْإِخْلِيلِ مِنْ
سُوءِ حَلْبِ الْحَالِبِ ، أَوْ تَرَكِ نَفْضِهِ
إِيَّاهُ ، فَيَرْتَدُّ اللَّبَنُ فِي الضَّرَّةِ ، فَيَعُودُ
دَمًا أَوْ خَرَطًا) .

(والمِرْفَاقُ مِنَ الْجَمَالِ : مَا يُصِيبُ
مِرْفَقَهُ جَنْبَهُ) .

(ومن النُّوقِ) وَفِي الْعَيْنِ : مِنَ الْإِبِلِ
(مَا إِذَا صُرَّتْ أَوْجَعَهَا الصَّرَارُ ،
وَإِذَا حَلَبَتْ خَرَجَ مِنْهَا دَمٌ) وَهِيَ الرَّفِقَةُ
أَيْضًا ، كَمَا تَقَدَّمَ ، قَالَ اللَّيْثُ .

(وماءُ رَفَقٌ ، مُحَرَّكَةٌ) وَكَذَا : مَرْتَعٌ
رَفَقٌ ، أَيْ : (سَهْلٌ) .

(أَوْ) مَاءٌ رَفَقٌ ، أَيْ : (قَصِيرُ الرَّشَاءِ)
وَمَرْتَعٌ رَفَقٌ : لَيْسَ بِكَثِيرٍ .

(و) يُقَالُ : طَلَبْتُ (حَاجَةً) فَوَجَدْتُهَا

(و) الرَّافِقَةُ أَيضاً: (ة، بِالْبَحْرَيْنِ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يُقَالُ: أَوْلَى
فُلَانٌ فُلَانًا رَافِقَةً، وَهُوَ (الرَّفْقُ وَاللُّطْفُ
وَحُسْنُ الصَّنِيعِ).

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: (أَرْفَقَهُ) أَى:
(رَفَّقَ بِهِ)، وَيُقَالُ أَيضاً: أَرْفَقَهُ، أَى:
(نَفَعَهُ) وَهُوَ مَجَازٌ.

وَيُقَالُ: (شَاةٌ مُرْفَقَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ)
أَى: (يَدَاهَا بَيْضَاوَانٍ إِلَى مِرْفَقَيْهَا) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَارْتَفَقَ الرَّجُلُ: اتَّكَأَ عَلَى مِرْفَقِ
يَدِهِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «هُوَ الْأَبْيَضُ»^(١)
الْمُرْتَفِقُ. وَبَاتَ فُلَانٌ مُرْتَفِقًا: أَى
مُتَّكِئًا عَلَى مِرْفَقِ يَدِهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيُّ
لَأَعَشَى بِأَهْلَةٍ:

فَبِتْ مُرْتَفِقًا وَالْعَيْنُ سَاهِرَةٌ

كَأَنَّ نَوْمِي عَلَى اللَّيْلِ مَحْجُورٌ^(٢)

(أَوْ) ارْتَفَقَ: إِذَا اتَّكَأَ (عَلَى
الْمِخْدَةِ).

(١) فِي الْمَقَابِسِ (٤١٨/٢): «هُوَ ذَلِكَ الْأَمْرُ الْمُرْتَفِقُ»
وَالْمَحْبُوتُ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْجَةِ.
(٢) اللِّسَانِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِي يَزَنَ:

«فَاشْرَبْ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِقًا»^(١)

(و) ارْتَفَقَ: إِذَا (امْتَلَأَ).

(و) مِنْهُ (الْمُرْتَفِقُ) مِنَ الْقِيَعَانِ،
وَهُوَ: (الْوَاقِفُ الثَّابِتُ الدَّائِمُ) كَرَبَّ
أَنْ يَمْتَلِي، أَوْ امْتَلَأَ، قَالَ شَمِرٌ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فَسَّرَ بَيْتَ عُبَيْدِ بْنِ
الْأَبْرَصِ:

فَأَصْبَحَ الرَّوْضُ وَالْقِيَعَانُ مُتْرَعَةً
مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ^(٢)

وَفَسَّرَ الْمُنْصَاحَ بِالْفَائِضِ الْجِنَارِيِّ
عَلَى الْأَرْضِ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: «مِنْ
بَيْنِ مُرْتَفِقٍ...» وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «رَتَقٍ».

(وَتَرَفَّقَ بِهِ) بِمَعْنَى: (رَفَّقَ) وَأَرْفَقَ.

(وَرِافِقَهُ) مُرَافِقَةً، وَرِافِقًا: (صَارَ
رَفِيقَهُ) فِي السَّفَرِ وَالْمَسِيرَةِ.

(وَتَرَفَّقَا) فِي السَّفَرِ: صَارَا رُفَقَاءَ.

(١) اللِّسَانُ وَالنَّهْجَةُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (عَمْدَانُ) فِي آيَاتِ نَسْبِهَا
إِلَى أَبِي الصَّلْتِ يَمْلِحُ ذَا يَزَنَ، وَعَجِزُهُ:

« فِي رَأْسِ عَمْدَانَ دَارًا مِنْكَ مِحْلَالًا »

(٢) دِيْوَانُهُ ٧٧/ وَالْعَبَابُ وَعَجِزُهُ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّهْنِيبُ
(١١٣/٩) وَتَقَدَّمَ فِي (رَتَقٍ) مَنْسُوبًا إِلَى أَوْسِ بْنِ
حَجْرٍ، وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهَا.

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

يُقال : هذا الأمرُ رَفِيقٌ بك ، ورافِقٌ بك ، ورافِقٌ عليك ، أي : نافعٌ ، نقله اللَّيْثُ . وأنشد :

فبعض هذا الوجء يا عَجْرَدُ

ماذا على قومك بالرافِقِ (١) ؟

وهو مجازٌ ، وكذا قولهم : هذا أرْفَقُ بك ، أي : أنفعُ .

ورَفَقَ كَنَصَرَ : انتظرَ ، عن ابنِ الأعرابيِّ ، ويقال للمتطبِّبِ : مُتَرَفِّقٌ ، ورَفِيقٌ .

وارْتَفَقَ به : تَرَفَّقَ .

والمُرتَفَقُ : المُتَكَا ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ (٢) قاله ابنُ السكِّيتِ ، وقال الفراءُ : أنتَ الفِعْلُ عَلَى معنى الجنةِ .

(١) العباب في أربعة أبيات ، والجمهرة (٢٩٤/٢) وعزاء لرجل من بني قيس بن ثعلبة في خبر أورده وقبله - وتقدم في «خلق» و«دقيق» - :

يا قوم من يعلن من عَجْرَدِ

القاتل المرء على الدائِقِ

فخر من وجأته مَيْتًا

كأتمادُهُدِه من حاليقِ

(٢) سورة الكهف ، الآية ٣١/

والمِرْفَقُ ، كَمِنْبَرٍ : المُتَكَا ، قاله اللَّيْثُ .

وتَمَرَفَقَ : أَخَذَ مِرْفَقًا .

وناقةٌ رَفِيقَةٌ ، كَفَرِحَةٍ : مُدْعِنَةٌ .

وارْتَفَقُوا : تَرافَقُوا .

وقال أبو عدنان : قوله في الدعاء :

«اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى» ، سَمِعْتُ

أبا القَهِدِ (١) الباهليَّ يقولُ : إنَّه

تبارَكَ وتعالى رَفِيقٌ وَفِيقٌ ، فكأنَّ معناه

أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ ، أي : باللهِ ، يُقال :

اللهُ رَفِيقٌ بعبادِهِ ، من الرَّفِقِ والرَّافَةِ ،

فهو فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ ، قال الأزهرِيُّ :

والعُلماءُ على أنَّ معناه أَلْحِقْنِي بِجَماعَةِ

الأنبياءِ ، وهو اسمٌ جاء على فَعِيلٍ

ومعناه الجماعةُ ، قال : ولا أَعْرِفُ

الرَّفِيقَ في صِفاتِ اللهِ .

ورَفِيقَةُ الرَّجُلِ : امرأتهُ ، هذه عن

اللَّحْيانيِّ ، قال : وقال أبو زيادٍ ، في

حدِيثِهِ : «سألني رَفِيقِي» أرادَ زَوْجَتِي ،

قال : ورَفِيقُ المَرأةِ : زَوْجُها .

ويُقالُ : في مالِهِ رَفِقٌ ، مُحَرَكَةٌ ، أي :

(١) كذا بالقاف في مطبوع التاج واللسان والتهديب ١١١/٩

وفي هامشه انه في نسختين منه بالقاف .

قَلَّةٌ ، ورواه أبو عبيد بقافين [(١)]

والرَّفَاقُ ، ككِتَابٍ : مَصْدَرٌ رَافَقَهُ
في السَّفَرِ ، وأيضاً بمعنى النُّفَاقِ ، وبه
فُسرَ حَدِيثُ طَهْفَةَ : « ما لم تُضْمِرُوا
الرَّفَاقَ » .

ومَرْفَقٌ ، كَمَقْعَدٍ : اسمٌ رَجُلٍ من بني
بَكْرِ بنِ وائِلٍ قَتَلَتْهُ بنو فُقْعَسِ ، قال
المَرَارُ الفُقْعَسِيُّ :

وغادَرَ مَرْفَقاً والخَيْلُ تَرْدِي

بِسَيْلِ العِرْضِ مُسْتَلْباً صَرِيحاً (٢)

واشْتَرَفَقَهُ : اسْتَنْفَعَهُ .

وارْتَفَقَ به : انْتَفَعَ .

والرافقةُ : قريةٌ بمِصْرَ ، من أعمالِ
الشَّرْقِيَّةِ .

[ر ق ق] *

(الرَّقُّ) بالفتح (ويكسر) رواهما
الأثرم عن أبي عبيدة ، وهو : (جِلْدٌ
رَقِيْقٌ يُكْتَبُ فِيهِ) ، ومنه قوله تعالى

(١) هنا نهاية السقط الواقع في مطبوع التاج ، وبمقداره مائة
سطر اشتملت عليها أربع صفحات من مخطوط التاج الجزء
السابع (برقم ٧٣ لغة) في مكتبة عارف حكمت بالمدينة
المنورة ، والنسخة غير مرقمة الصفحات .
(٢) اللسان .

: ﴿ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ ﴾ (١) والفتح هي القراءةُ
السَّبْعِيَّةُ المُتَوَاتِرَةُ .

(و) الرَّقُّ : (ضِدُّ الغَلِيظِ) والشَّخِينِ
(كالرَّقِيْقِ) وقدرَقٌ يَرِقُّ رِقَّةً ، فهو رَقِيْقٌ .

(و) الرَّقُّ (: الصَّحِيفَةُ البَيْضَاءُ) .

وقال الفراءُ : الرَّقُّ : الصَّحَائِفُ
الَّتِي تَخْرُجُ إلى بني آدَمَ يومَ القِيَامَةِ ،
قال الأزهرِيُّ : وهذا يدلُّ على أنَّ
المَكْتُوبَ يُسَمَّى رَقًّا أيضاً .

(و) الرَّقُّ (العظيمُ من السَّلَاحِفِ ،
أو دُوَيْبَةُ مَائِيَّةٌ) لها أَرْبَعُ قَوَائِمَ ،
وأظفارٌ وأَسنانٌ في رأسِ تَظْهِرُهُ وتُغِيْبُهُ ،
وتُدْبِحُ ، قاله إبراهيمُ الحَرَبِيُّ ، وروى
بسندِهِ إلى ابنِ هُبَيْرَةَ قالَ : « كان فُقهَاءُ
المَدِينَةِ يَشْتَرُونَ الرَّقَّ وَيَأْكُلُونَهُ » وقال
أبو عبيدٍ : (ج : رُقُوقٌ) (٢) بالضم .

(و) الرَّقُّ : (وَرَقُّ الشَّجَرِ ، أو : ما
سَهَلَ على الماشيةِ من الأَغْصَانِ) ، ويروى
بَيْتُ جُبَيْهَاءِ الأَشْجَعِيِّ :

(١) سورة الطور ، الآية ٣
(٢) في هامش مطبوع التاج : « يوجد بنسخ المن
المطبوعة زيادة بعد هذا نصها : (وبالكسر :
المَلِكُ ، وتَبَاتُ شَائِكٌ) ٤٨١ .

« نَفَى الْعَبَابُ عَنْهُ رِقْمَهُ نِيْوًا كَالرِّقِّ » (١)
 (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الرُّقُّ (بِالضَّمِّ :
 الْمَاءُ الرَّقِيقُ فِي الْبَحْرِ أَوْ الْوَادِي) لَاغُزْرَ
 لَهُ ، (وَيُفْتَحُ) ، وَرَوَى عَنْ غَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ .
 (الرَّرْقَةُ : كُلُّ أَرْضٍ إِلَى تَنْبِ وَادٍ
 يَنْبَسِرُ الْمَاءُ عَلَيْهَا أَيَّامَ الْمَدِّ ، ثُمَّ
 يَنْصَبُ) أَي : يَنْحَسِرُ وَيُضِيضُ
 لِنَسْخِ بِنَسَبٍ ، وَالْأَوَّلُ الْأَحْمَرِيَّةُ ،
 وَهِيَ مَكْرُمَةُ النَّبَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ نَوَائِمٍ :
 الرُّقُّ : الْأَرْضُ الَّتِي نَزَّحَتْ عَنْهَا الْمَاءُ
 (رَج : رِقَاؤٌ) بِالْمَسْرِ .

(ر) الرَّرْقَةُ الْبَيْضَاءُ مِنْهُ ، وَهِيَ :
 (د ، عَمْرٌو : سَطُّ الْفُرَاتِ) بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 حَزَانَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَهِيَ (وَاسِطَةُ دِيَارِ
 رَبِيعَةَ) قَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :
 أَهْلًا وَسَهْلًا بَعْدَ أَنْ أَتَاكَ بَرَزُ الرُّقِّ
 قَةَ يَسْرِي إِلَى الْبَلَدِ فِي سُخْبِهِ (٢)

(١) اللسان ، وعموماً تسدته في المصنفات ١٧٨/١
 وصلته : « ولو أذها طافاً بطنب متعجم »
 وقد في (ظنبت) مع بيت بندر دروايته
 - كراية المفضيات - : « نفس الرق سنه
 جدته » .

(٢) في مطبوع التلج الباب « في ربه » - مودة ،
 والتلج من الزمان ١٢/١٢ وفهره أه : جرد سخا . مو
 ضرب من الثياب والاس جيبها .

(و) الرَّرْقَةُ : بَدَدٌ (آخِرُ غَرْبِي
 بَغْدَادَ) يُعْرَفُ بِرَقَّةٍ وَاسِطَةٍ .

(و) الرَّرْقَةُ : (ر) سَبِيرَةٌ (أَسْفَلَ
 مِنْهَا بِفَرَسَخٍ) تُعْرَفُ بِالرَّرْقَةِ السَّوَاءِ .

(و) الرَّرْقَةُ أَيْضًا : (ر) بِقُوهِسْتَانَ .

(و) الرَّرْقَةُ : (مَوْضِعَانِ آخِرَانِ)
 مِنْ بَسَاتِينِ دَارِ الْخِلَافَةِ بِبَغْدَادَ ، صُغْرَى
 وَكَبْرَى .

(ر) الرَّرْقَتَانِ : الرَّرْقَةُ وَالرَّرَاتِمَةُ (فَالِ
 تَبَيَّنَا : « قَدْ سَرَّ لَهُ فِي « رَقِي » أَيْ مَا
 بَادَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَكَلَامُهُ هُنَا كَمَا تَنَافَى
 لِذَلِكَ ، تَمَامٌ .

تَمَّتْ : لَا مُنَانَاةَ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمَا
 بَلَدَتَانِ لَا وَاحِدَةٌ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ
 الْأَثِيرِ وَالْيَاقُوتِيُّ : ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ،
 وَتَمَدَّدَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) الرَّرْقَةُ ، بِالْمَسْرِ : الرَّرْقَةُ (وَمِنْهُ
 الْعَرَبِيَّةُ : « انْتَهَى الدُّعَاءُ عِنْدَ الرَّقِّ »
 فِيهَا رَحَةٌ « يُقَالُ : رَقِيَ لَمْ تَلْبُدْ ،
 وَرَقِيَ الرَّسْمُ الْبَسْرِيُّ » : « مَنْ رَقَّ
 لَوَائِمِيهِ أَعْمَى اللَّهُ عَلَيْهِ حَبْتَهُ » وَقَسَدَ
 (رَوَاتُ لَهُ أُرْوِي) أَي : رَسَدَتْ .

(و) الرِّقَّةُ : (الاستِحْيَاءُ) يُقال :
رَقَّ وَجْهُهُ : اسْتَحْيَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ :

إِذَا تَرَكْتَ شُرْبَ الرَّيْثَةِ هَاجِرٌ
وَهَكَ الخَلَايَا لَمْ تَرَقَّ عُيُونُهَا (١)

أى : لَمْ تَسْتَحْيَ .

(و) الرِّقَّةُ أَيْضاً : (الدَّقَّةُ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « اللَّهُمَّ
كَبِّرْتَ سِنِّي ، وَرَقَّ عَظْمِي ، فَاقْبِضْنِي
إِلَيْكَ غَيْرَ عَاجِزٍ (٢) وَلَا مَلُومٍ » ، وَرِقَّةُ
الْقَلْبِ مِنْ هَذَا .

وَقَالَ المَنَاوِيُّ فِي التَّوْقِيفِ : الرِّقَّةُ ،
كَالدَّقَّةِ ، لَكِنَّ الدَّقَّةَ يُقالُ : اعْتِبَاراً
لِمُرَاعَاةِ جَوَانِبِ الشَّيْءِ ، وَالرِّقَّةُ : اعْتِبَاراً
بِعُمُقِهِ ، فَمَتَى كَانَتِ الدَّقَّةُ فِي جِسْمٍ
يُضَادُّهَا الصَّفَاقَةُ ، نَحْوُ : ثَوْبٌ رَقِيقٌ
وَصَفِيقٌ ، وَمَتَى كَانَتِ فِي نَفْسٍ يُضَادُّهَا
الجَفْوَةُ وَالْقَسْوَةُ ، يُقالُ : زَيْدٌ رَقِيقٌ
الْقَلْبِ وَقَاسِيهِ .

وَقَدْ (رَقَّ) الشَّيْءُ (بِرِقِّ) رِقَّةً (فَهُوَ

(١) اللسان ، وأيضاً (ركك) .

(٢) في مطبوع الناج « عاجر » وفي هامشه : « قوله غير عاجر
كذا بالأصل » ، والمثبت من العباب .

رَقِيقٌ وَرُقَاقٌ ، كغُرَابٍ) وَهِيَ رَقِيقَةٌ
وَرُقَاقَةٌ ، قال :

* مِنْ نَاقَةِ خَوَّارَةِ رَقِيقَةَ *
* تَرْمِيهِمْ بِبِكَرَاتٍ رُوقَةَ * (١)
(وَيُسَدِّدُ) كَرُمَانَ .

(و) يُقالُ : (مَشَى البَعِيرُ مَشْيًا
رُقَاقًا ، كغُرَابٍ : إِذَا رَقَّقَ المَشْيَ) أَى :
مَشَى مَشْيًا سَهْلًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قال ذُو الرِّمَّةِ :

بَاقٍ عَلَيَّ الأَيْنِ نُعْطِي إِنْ رَفَقْتَ بِدِ
مَعْجَا رُقَاقًا وَإِنْ تَعَرَّقَ بِهِ يَخِذُ (٢)

(و) الرُّقَاقُ (كسحابٍ : الصَّغْرَاءُ)
المُتَسِعَةُ الأَيْنَةُ الأَبْرَأُ .

(و) فَيْلٌ : (الأَرْضُ) السَّهْلَةُ
المُنْبَسِطَةُ (المُسَوَّيَّةُ اللَّيْنَةُ التُّرَابِ
نَحْتَهُ صَلَابَةٌ) وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي -
لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عِرَانَ الأَنْصَارِيِّ - :

رُقَاقُهَا ضَرِمٌ وَجَرِيْمُهَا خَدِيمٌ
وَلَحْمُهَا زَيْمٌ رَابَطُهَا قَبُوبٌ (٣)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ١٤٦/ واللسان .

(٣) اللسان والعباب ونه كالأساس (زيم) نسب إلى امرئ
القيس ، وفي الخيل نبي عبدة / ١٦٠/ أبيات نسبها
إلى رجل من الأنصار ، قال : نَحْمَلُ عَنْ امْرِئِ القَيْسِ .
وَتَقْدَمُ فِي (قَبِيب) .

يُرِيدُ أَنَّهَا إِذَا عَدَّتْ أَضْرَمَ الرَّقَاقُ
وَنَارَ غُبَارُهُ كَمَا تَضْطَرِمُ النَّارُ ، فَيُثَوِّرُ
عُثَانَهَا .

(أو) هي: (ما نَضَبَ عنها الماءُ)
وَانْحَسَرَ (وَيُضْمُّ ، كَالرَّقَّةِ) بِالْفَتْحِ ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

(أو) هي : (اللَّيْنَةُ الْمُتَسِّعَةُ) قَالَ
لَيْدٌ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

وَرَقَاقٍ (١) عَصَبٍ ظَلَمَانُهُ

كَحَرِيْقِ الْحَبْشِيِّينَ الزُّجَلِ (٢)

وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ غَيْرِ رَمَلٍ ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* ذَارِي الرَّقَاقِ وَائِبِ الْجَرَائِمِ (٣) *

أى : يَذْرُو فِي الرَّقَاقِ ، وَيَثِبُ فِي
الْجَرَائِمِ مِنَ الرَّمْلِ (كَالرَّقِّ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَالضَّمُّ) الْكَسْرُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (وَالرَّقُّ ،

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله ورقاق إل إلخ كذا
في الأصل » .

(٢) في مطبوع التاج أورده : «... غصب... كحريق
الحيشين » وهو تطبيع ، والتصحيح من ديوانه/
١٧٤ والعباب وفي الديوان قال : ويزوى :
« ومكان زعل ظلمانه . » وانظر اللسان
(حزق) .

(٣) اللسان .

مُحَرَّكَةً) وَمِنَ الْأَخِيرِ قَوْلُ رُؤْبَةَ :
* كَأَنَّهَا وَهِيَ تَهَاوَى بِالرَّقَقِ *
* مِنْ ذَرَوَهَا شِبْرَاقُ شَدُّ ذِي عَمَقٍ * (١)

وَلَكِنَّهُمْ صَرَحُوا أَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْ
الرَّقَاقِ ، وَإِنَّمَا قَصَرَهُ لِمُضْرُورَةِ الشُّعْرِ ،
فَلَا يَكُونُ لُغَةً مُسْتَقِلَّةً ، فَتَأَمَّلْ .

(وَيَوْمَ رَقَاقٍ) كَسَحَابٍ : (حَارٌّ)
نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ .

(و) الرَّقَاقُ (كَغُرَابٍ : الْخُبْزُ
الرَّقِيقُ) الْمُنْبَسِطُ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ :
عِنْدِي غُلَامٌ يَخْبِزُ الْغَلِيظَ وَالرَّقِيقَ ،
وَإِنْ قُلْتَ : يَخْبِزُ الْجَرْدَقَ ، قُلْتَ : وَالرَّقَاقَ ،
لِأَنَّهَا اسْمَانِ (الوَاحِدَةُ رُقَاقَةٌ ،
وَلَا يُقَالُ : رُقَاقَةٌ بِالْكَسْرِ ، فَإِذَا جُمِعَ
قِيلَ : رِقَاقٌ ، بِالْكَسْرِ) ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ
الرَّقَاقَ بِالْكَسْرِ جَمْعُ رَقِيقٍ ، كَكَرِيمٍ
وَكَرَامٍ .

(وَالْمِرْقَاقُ : مَا يُرَقُّ بِهِ الْخُبْزُ)
يُقَالُ : حَوَّرَ الْقُرْصَ بِالْمِرْقَاقِ .

(وَالرَّقِيُّ ، مِثَالُ رَبِّي) مِنَ الشَّاةِ :

(١) ديوانه ١٠٨/ واللسان، والأول في الصحاح ، وهما في
العباب .

(والرَّقِيقَانِ : الحِضْنَانِ) قَالَ مُزَاهِمٌ
العُقَيْلِيُّ :

أَصَابَ رَقِيقَيْهِ بِمَهْوٍ كَأَنَّهُ
شُعَاعَةٌ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَهَبُ النَّضْلِ^(١)

(و) الرَّقِيقَانِ : (الْأَخْدَعَانِ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا (مَنْ
الْمَنْخَرَيْنِ : نَاحِيَتَاهُمَا) يَعْنِي نُخْرَتِي
الْأَنْفِ ، وَأَنْشَدَ :

* سَالَ وَقَدْ مَسَّ رَقِيقَ الْمَنْخَرِ *^(٢)

وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

* سَاطٍ إِذَا ابْتَلَّ رَقِيقَاهُ نَدَى *^(٣)

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَقِيقُ الْأَنْفِ : مُشْتَرَفُهُ
حَيْثُ لَانَ مِنْ جَانِبِهِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّقِيقَانِ :
(مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ وَالرُّفْعِ) .

(وَأُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ ، كَجُهَيْنَةَ)

(١) قصيدتان لمزاحم/٣١ واللسان والعباب
والتكملة ، وفيها : « يبهو كأنه ... » قال :
ويروى : « بيهو » والأساس .

(٢) اللسان ، وفيه : « وقد سدد رقيق ... »
والمثبت كالعباب .

(٣) اللسان والتكملة والعباب .

: شَحْمَةٌ (مَنْ أَرَقَّ الشَّحْمَ) لَا يَأْتِي عَلَيْهَا
أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَهَا ، (وَفِي الْمَثَلِ « وَجَدْتَنِي
الشَّحْمَةَ الرَّقِيَّ عَلَيَّهَا الْمَاتِي » يَقُولُهَا)
الرَّجُلُ (لصَاحِبِهِ إِذَا اسْتَضَعَفَهُ) نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِي .

(وَالرَّقِيقُ : الْمَمْلُوكُ بَيْنَ الرَّقِّ ،
بِالْكَسْرِ ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمَاعَةِ ،
كَالرَّقِيقِ وَالْخَلِيطِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الرَّقُّ : الْعُبُودَةُ ، وَالرَّقِيقُ : الْعَبْدُ ، وَلَا
يُؤْخَذُ مِنْهُ عَلَى بِنَاءِ الْأَسْمِ ، وَقَدْ رَقَّ
فُلَانٌ ، أَيْ : صَارَ عَبْدًا ، وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : سُمِّيَ الْعَبِيدُ رَقِيقًا لِأَنَّهُمْ
يَرِيقُونَ لِمَالِكِهِمْ ، وَيَذِلُّونَ وَيَخْضَعُونَ .
(وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى رِقَاقٍ) هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ عَلَى أَرْقَاءَ ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« إِلَّا بَعْضَ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرْقَائِكُمْ »
أَيْ : عَبِيدِكُمْ .

وَزَادَ اللَّحْيَانِيُّ : أَمَةٌ رَقِيقٌ وَرَقِيقَةٌ ،
مِنْ إِمَاءِ رِقَائِقٍ .

(وَحَدَّثَ الرَّقَاقِ) بِالْكَسْرِ (بِعِ بِالشَّامِ) .

فِيهِمَا : (صَحَابِيَّةٌ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ،
 قَالَ الْحَافِظُ : هِيَ رُقَيْقَةُ بِنْتُ أَبِي صَيْفِي
 ابْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَبِنْتُهَا أُمِّمَةُ
 لَهَا صُحْبَةٌ ، رَوَتْ عَنْهَا بِنْتُهَا حَكِيمَةُ
 بِنْتُ رُقَيْقَةَ ، وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ : رُقَيْقَةُ
 هَذِهِ أُمُّ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ :
 لَا أُرَاهَا أَدْرَكَتِ الْإِسْلَامَ ، وَقَالَ
 الصَّاعِقَانِيُّ : أُمِّمَةُ وَأُمُّهَا رُقَيْقَةُ لَهُمَا
 صُحْبَةٌ .

قُلْتُ : وَرُقَيْقَةُ الثَّقَفِيَّةُ : لَهَا صُحْبَةٌ ،
 وَقَدْ رَوَتْ عَنْهَا بِنْتُهَا حَدِيثًا فِي الْوُحْدَانِ
 لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَمَرَأُ الْبَطْنِ : مَارِقٌ مِنْهُ وَلَانَ)
 وَفِي الصَّحَاحِ : أَسْفَلُهُ وَمَا حَوْلَهُ مِمَّا
 اسْتَرَقَّ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : مَا سَفَلَ مِنَ
 الْبَطْنِ عِنْدَ الصَّفَاقِ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ ،
 وَفِي حَدِيثِ الْغُسْلِ : « ثُمَّ غَسَلَ مَرَأَهُ
 بِشِمَالِهِ » أَرَادَ مَا سَفَلَ مِنْ بَطْنِهِ وَرُفْعِيهِ
 وَمَذَا كَبِيرُهُ ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تَسْرِقُ
 جُلُودُهَا ، كُنِيَ عَنْ جَمِيعِهَا بِالْمَرَأِ ،
 وَهُوَ (جَمْعُ مَرِقٍ) قَالَهُ الْهَرَوِيُّ فِي
 الْغَرِيبِينَ ، (أَوْ لَا وَاحِدَ لَهَا) كَمَا قَالَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالرَّقِقُ : مُحَرَّكَةٌ : الضَّعْفُ) فِي
 الْعِظَامِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ
 زُهَيْرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ :
 خَطَّارَةٌ بَعْدَ غَيْبِ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ
 لَا تَشْتَكِي لِلْحَفَا مِنْ خُفِّهَا رَقَقًا (١)

(وَفِي مَالِهِ رَقِقٌ) أَي : (قِلَّةٌ) رَوَاهُ
 أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَرَوَاهُ
 غَيْرُهُ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
 وَذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ بِالنَّفْيِ ، فَقَالَ : يُقَالُ :
 مَا فِي مَالِهِ رَقِقٌ ، أَي : قِلَّةٌ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الرَّقْرَاقَةُ) :
 الْمَرْأَةُ (الَّتِي كَانَتْ الْمَاءَ يَجْرِي فِي
 وَجْهِهَا) وَقَالَ غَيْرُهُ : جَارِيَةٌ رَقْرَاقَةٌ
 الْبَشْرَةَ : بَرَّاقَةٌ الْبَيَاضِ .

(وَالرَّقْرَاقُ : سَيْفٌ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ
 رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :
 فَإِنْ يَكُنِ الرَّقْرَاقُ فَلَلِ حَادَهُ
 قِرَاعُ الْأَعَادِي كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ (٢)

(١) شرح ديوانه / ٢٣٦ واللسان ومعه بيت قبله ،
 وعجزه في الصحاح ، وهو في العباب وفي
 المقاييس (٣٧٧/٢) روايته : « لم تلتق في
 عظمتها وهنأ ولا رققاً » .

(٢) العباب .

توارثه الآباء من عهد مُرْهُمِ
 وَقَبْلَ بَنِي صِدِّ بْنِ عَادٍ وَجَائِرِ
 فَلَسْتُ بِمُبْتَاعٍ يَدَ الدَّهْرِ مِثْلَهُ
 أَعْرَضَهُ أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ

(و) الرَّقَّاقُ : (ماءٌ فَوْقَ الْقَادِسِيَّةِ).

(و) أَيْضاً : (وَالِدُ ذَوَادِ الْغَطَفَانِيِّ
 الشَّاعِرِ) هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَالصَّوَابُ
 أَنَّ وَالِدَهُ أَبُو الرَّقْرَاقِ ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الرَّقَارِقُ ،
 بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الرَّقِيقُ فِي الْبَحْرِ ، أَوْ
 الْوَادِي لَا غُرَزَ لَهُ) .

(و) الرَّقَارِقُ : (الشَّرَابُ الرَّقِيقُ)
 وَكَذَلِكَ الرَّقْرَاقُ ، قَالَ :

(وَالسَّيْفُ) (الرَّقَارِقُ) : الْكَثِيرُ
 (الْمَاءِ) وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْبَرَّاقُ .

قَالَ : (وَرُقْرُقَانُ السَّرَابِ ، بِالضَّمِّ :
 مَا تَرَقَّرَقَ مِنْهُ ، أَيْ : تَحَرَّكَ) قَالَ
 الْعَجَّاجُ :

• وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحُرُورِ • (١)
 • بَرُقْرُقَانِ آلِهَا الْمَسْجُورِ •

(١) شرح ديوانه ٢٢٥/ و ٢٢٦ والأول والثاني في اللسان ،
 والتكلمة .

• سَبَائِبًا كَسْرَةً، الْحَرِيرِ •
 (وَأَرْقُهُ) إِذَا تَأَقَّا : جَعَاه رَقِيقًا ، وَهُوَ
 (ضِدُّ غَلْظُهُ) تَغْلِيظًا (كِرْقَقُهُ)
 تَرَقِيقًا .

(و) أَرَقَّ (الْمَمْلُوكُ : مَلَكَهُ) ضِدُّ
 أَعْتَقَهُ ، فَهُوَ مُرِقٌّ ، وَهِيَ مُرِقَّةٌ
 (كَرَقَّةٌ) ، وَيُقَالُ : اسْتَرَّتْ الْمَمْلُوكُ
 فَرَقَّ : أَدْخَلَهُ فِي الرَّقِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَرَقَّ (فُلَانٌ) : إِذَا
 (سَاءَتْ حَالُهُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَجِبْتُ
 مِنْ قِلَّةِ مَالِهِ ، وَرَقَّةٌ حَالِهِ .

(و) أَرَقَّ (الْعِنَبُ : تَمَّ نُضْجُهُ ،
 خَاصًّا بِالْأَبْيَضِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .
 قُلْتُ : هَكَذَا خَصَّهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَالَ :
 أَرَقَّ : إِذَا رَقَّ جِلْدُهُ ، وَكَثُرَ مَائُهُ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١) : (فَرَسٌ
 مُرِقٌّ) أَيْ : (رَقِيقُ الْحَافِرِ) ، وَنَصُّ أَبِي
 عُبَيْدَةَ : خَفِيفُ الْحَافِرِ ، وَبِهِ رَقَقٌ .

(وَرَقَّقَهُ) جَعَلَهُ رَقِيقًا (ضِدُّ غَلْظِهِ)
 وَهَذَا قَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(١) في التكملة : « أبو عبَّيد » .

(و) يُقَالُ: (نَزَلَ) رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ
 (جَابَانُ بِقَوْمٍ) لَيْلًا (فَأَضَافُوهُ وَغَبَقُوهُ ،
 فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : إِذَا صَبَحْتُمُونِي كَيْفَ
 أَخَذُ فِي طَرِيقِي) وَحَاجَتِي ؟ « (فَقِيلَ لَهُ :
 أَعَنْ صَبُوحٌ تُرَقِّقُ ؟ ») وَ « عَنْ » مِنْ صِلَةٍ
 مَعْنَى التَّرْفِيقِ ، وَهُوَ الْكِنَايَةُ ؛ لِأَنَّ التَّرْفِيقَ
 تَلَطُّيفٌ وَتَزْيِينٌ ، وَإِذَا كَنَيْتَ عَنْ شَيْءٍ
 فَهُوَ الْأَطْفُ مِنَ التَّضْرِيحِ ، فَكَانَهُ قَالَ :
 (أَي : تَكْنِي عَنْ الصَّبُوحِ) أَي : تُحَسِّنُ
 الْكَلَامَ وَتُزَيِّنُهُ ، كَانِيًا عَنْ صَبُوحٍ ،
 يُضْرَبُ لِمَنْ كَنَى عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يُرِيدُ
 غَيْرَهُ ، كَمَا أَنَّ الضَّيْفَ ، أَرَادَ بِهِذِهِ
 الْمَقَالَةَ أَنْ يُوجِبَ الصَّبُوحَ عَلَيْهِمْ ،
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ ، وَيُرْوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ
 عَنْ رَجُلٍ قَبْلَ أُمِّ امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ : أَعَنْ
 صَبُوحٌ تُرَقِّقُ ؟ حَرُمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ ،
 كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : جَامِعَ أُمَّ امْرَأَتِهِ
 فَقَالَ : قَبْلَ أُمِّ امْرَأَتِهِ .
 (وَاسْتَرَقَّ الْمَاءُ : نَضَبَ إِلَّا يَسِيرًا) (١)

وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَوْجَدُ زِيَادَةٌ
 بِالْمَثْنِ الْمَطْبُوعِ نَصْهَا : (وَالشَّيْءُ : نَقِيضٌ
 اسْتَعْلَظَ ، وَتَرَقَّقَ لَهُ : رَقِيَ قَلْبُهُ) ١ هـ .

(وَرَقَّرَقَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ) : إِذَا (صَبَّهُ)
 صَبًّا (رَقِيْقًا) فَتَرَقَّرَقَ .

(و) رَقَّرَقَ (الثَّرِيدَ بِالسَّمْنِ) : إِذَا
 فَعَلَهُ (كَذَلِكَ) أَي : أَدَمَّهُ بِهِ ، وَقِيلَ :
 كَثَّرَهُ .

(وَتَرَقَّرَقَ) الْمَاءُ : إِذَا (تَحَرَّكَ وَجَاءَ
 وَذَهَبَ) وَرَقَّرَقَهُ هُوَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

طِرَاقُ الْخَوَافِي وَاقِعٌ فَوْقَ رِبْعَةٍ
 نَدَى لَيْلِيهِ ، فِي رِيْشِهِ يَتَرَقَّرَقُ (١)
 وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* أَلْقَى بِهِ الْآلُ غَدِيرًا وَيَسْقَا *
 * ضَحْلًا إِذَا رَقَّرَقْتَهُ تَرَقَّرَقَا * (٢)

(و) تَرَقَّرَقَ (الْدَّمْعُ) : دَارَ فِي
 الْجِمْلَاقِ) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَدَارًا بِحُزْوَى هِجَتِ لِلْعَيْنِ عَبْرَةً
 فَمَاءُ الْهَوَى يَرْفُضُ أَوْ يَتَرَقَّرَقُ (٣)
 (و) تَرَقَّرَقَ (الشَّيْءُ) : لَمَعَ) قَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَدَى لَيْلَةً فِي رِيْشَةٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيْوَانِهِ /

(٢) تَقْدِمُ فِي « دَسَقِ » وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ / ١١٠ وَرَوَايَتُهُ :
 « أَلْقَى بِهِ الْأَرْضَ ... » .

(٣) دِيْوَانُهُ / ٣٨٩

بمُرْهَفَةٍ بِيضٍ إِذَا هِيَ جُرِّدَتْ
تَرْقَرَقُ فِيهِنَّ الْمَنَايَا اللَّوَامِعُ (١)

(و) تَرْقَرَقَتِ (الشَّمْسُ) : إِذَا
رَأَيْتَهَا (صَارَتْ كَأَنَّهَا تَدُورُ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ تَرْقَرَقُ »
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي تَدُورُ ؛ تَجِيءُ
وَتَذْهَبُ ، وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنْ ظُهُورِ حَرَكَتِهَا
عِنْدَ طُلُوعِهَا فَإِنَّهَا تُرَى لَهَا حَرَكَةٌ
مُتَخَيِّلَةٌ بِسَبَبِ قُرْبِهَا مِنَ الْأَفْقِ
وَأَبْخَرَتِهَا الْمُعْتَرِضَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَبْصَارِ ،
بِخِلَافِ مَا إِذَا عَلَتْ وَارْتَفَعَتْ .

(و) يُقَالُ : (مَالٌ مُتَرْقِرُقٌ لِلسَّمَنِ ،
أَوْ مُتَرْقِرُقٌ (لِللُّهْزَالِ) وَمُتَرْقِرُقٌ لِأَنَّ
يَرْمِدُ ، أَيْ : (مُتَهَيِّئٌ لَهُ) تَرَاهُ قَدْ دَنَا
مِنْ ذَلِكَ الرَّمْدِ ، أَيْ : الْهَلَاكِ ، وَمِنْهُ
عَامُ الرَّمَادَةِ .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ
عَلَى صِفَةٍ تَكُونُ مُخَالَفَةً لِلجَفَاءِ ،
وَعَلَى اضْطِرَابِ شَيْءٍ مَائِعٍ ، وَقَدْ
شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ : الرَّقُّ : ذَكَرُ
السَّلَاحِفِ .

قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالرَّقِّ الَّذِي يُكْتَبُ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ،
فَلَا يَكُونُ شَاذًا عَنِ التَّرْكِيبِ فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةٌ رَقِيقَةٌ : ضَعُفَتْ أَنْقَاؤُهَا وَرَقَّتْ ،
وَاتَّسَعَ مَجْرَى مُخِّهَا ، جَمَعُهُ : رِقَاقٌ
وَرِقَاقِيٌّ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالرَّقُّ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ الرَّقِيقُ .

وَمُسْتَرَقُّ الْأَنْفِ ، وَمَرْقُهُ : حَيْثُ لَانَ
فِي جَانِبِهِ .

وَمَرَّاقٌ الْإِبِلِ : أَرْفَاغُهَا .

وَعَيْشٌ رَقِيقٌ الْحَوَاشِي : نَاعِمٌ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَفُلَانٌ رَقِيقٌ الدِّينِ ، وَالْحَالِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَالرَّقُّ مُحَرَّكَةٌ : رِقَّةُ الطَّعَامِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « اسْتَوْصُوا بِالْمِعْزَى ، فَإِنَّهُ
مَالٌ رَقِيقٌ » قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : يَعْنِي أَنَّهُ
لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ الضَّانِ عَلَى الْجَفَاءِ ، وَفَسَادِ
الْعَطَنِ وَشِدَّةِ الْبَرْدِ .

وَرَجُلٌ رَقِيقٌ ، أَيْ : ضَعِيفٌ هِينٌ .

وَهُمْ أَرَقُّ ثُلُوبًا ، أَى : أَلْيَنُ وَأَقْبَلُ
لِلْمَوْعِظَةِ .

وَتَرَفَّقَتْهُ الْجَارِيَةُ : فَتَنَّتْهُ حَتَّى رَقَّ ،
أَى ضَعُفَ صَبْرُهُ ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

دَعْنَهُ عَنُوءَةً فَتَرَفَّقْتَهُ

فَرَقَّ وَلَا خِلَالَةَ لِلرَّقِيقِ (١)

وَفُلَانٌ رَقٌّ عَدَدُهُ ، أَى سِنُوهُ الَّتِي
بَعْدَهَا : ذَهَبَ أَكْثَرُهَا ، وَبَقِيَ أَقْلُهَا ،
فَكَانَ ذَلِكَ الْأَقْلُ عِنْدَهُ رَقِيقًا ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَقَّتْ عِظَامُهُ : إِذَا كَبِرَ وَأَسَنَّ .

وَالْمُرَقَّقُ ، كَمُعْظَمٍ : الرَّغِيفُ الْوَاسِعُ
الرَّقِيقُ .

وَرَقَّهُ فَهُوَ مَرَقُوقٌ : إِذَا مَلَكَهُ ، حَكَاهُ

الْأَزْهَرِيُّ وَصَاحِبُ الْمِصْبَاحِ ، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ ، وَنَقَلَهُ الْأَكْمَلُ فِي الْعِنَايَةِ ،
فَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ بَعْضِهِمْ .

وَرَقَّرَقَ الثَّوْبَ بِالطَّيْبِ : أَجْرَاهُ
فِيهِ ، قَالَ الْأَعْشَى :

وَتَبْرُدُ بَرْدَ رِداءِ الْعَرُورِ

سِ بِالصَّيْفِ رَقَّرَقْتَ فِيهِ الْعَبِيرَا (٢)

(١) شعر ابن هرمة ١٦٠ ، واللسان .

(٢) ديوانه ٨٦/ واللسان ، والضحاح ، والعياب والاساس ،

والمقاييس (٢/ ٣٧٧) .

وَرَقَّرَاقُ السَّحَابِ : مَا ذَهَبَ مِنْهُ وَجَاءَ .

وَكَأَنَّ شَيْءًا لَهُ بَصِيصٌ وَتَلَالُؤٌ فَهُوَ
رَقَّرَاقٌ .

وَسَرَابٌ رُقُرُقَانٌ : ذُو بَصِيصٍ .

وَتَرَفَّرَقَ : جَرَى جَرِيًّا سَهْلًا .

وَتَوَبُّ رُقَارِيقٌ ، بِالضَّمِّ : رَقِيقٌ .

وَتَرَفَّرَقَتْ عَيْنُهُ : دَمِعَتْ ، وَرَقَّرَقَهَا
هُوَ .

وَرَقَّرَاقُ الدَّمْعِ : مَا تَرَفَّرَقَ مِنْهُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ لَمْ تُصَاحِبْهَا رَمِينًا بِأَعْيُنِ
سَرِيعِ بَرَقَّرَاقِ الدَّمْعِ انْهَالُهَا (١)

وَرَقَّرَقَ الْخَمْرَ : مَزَجَهَا .

وَتَرَقِيقُ الْكَلَامِ : تَحْسِينُهُ وَتَزْيِينُهُ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « فَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيُرَقَّقُ (٢) »

بَعْضُهَا بَعْضًا » أَى : تَشُوقُ بِتَحْسِينِهَا
وَتَسْوِيلِهَا .

وَأَرَقَّتْ بِهِمْ أَخْلَاقُهُمْ : شَحَّتْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « فرقرق » والتصحيح من النهاية واللسان .

واشترق الليل: مضى أكثره .

وترقق: مشى مشياً سهلاً .

ورقق بين القوم: أفسد .

ولا تدرى علام يتراق هرمك ؟ أى
على أى^(١) شئ يتناهى [رأيتك ، ويبلغ]
آخره .

والرقة: قربتان بمضَرَ في الصعيد
الأدنى ، وقد مررتُ بهما .

والرقيات: مسائلُ كانَ جمعها محمدُ
ابن الحسن الشيباني - رحمه الله تعالى -
حين كان قاضياً بالرقة .

والرقت: موضع من ديار بني عمرو
ابن كلاب .

ويوم رقرق: حار ، عن الفراء .

ورقة باسق: بالمحول ، من أعمال
نهر عيسى .

ورقة: مأسدة .

[ر م ق] *

(الرمق ، محرّكة: بقية الحياة) قاله

(١) في مطبوع التاج « على أى حالة يتناهى آخره » والتصحيح
والزيادة من الأساس وفيه النص .

الليث ، وفي الصحاح: بقية الروح ،
وقال ابن دُرَيْدٍ: باقى النفس ، يُقال:
سد رمقه ، وقال غيره: آخر النفس
(ج: أرماق) كسبب وأسباب .

(و) الرَّمقُ (: القطيعُ من الغنمِ)
فارسيٌّ (مُعربُ رَمَه) .

(و) قال ابن فارس: (عيش رَمق ،
ككتيف: يُمسِكُ الرَّمقَ) .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ: (رَمَقَه) يَرَمَقُه
رَمَقاً: إذا (لَحَظَه لَحَظاً خَفِيفاً) كذا
في سائر النسخ خفيفاً ، وهو غلط .

قال: (ورجلُ يَرْمُوقُ) أى:
(ضعيفُ البصرِ) .

(و) قال الليث: الرامق (كصاحب:
الطائر الذي ينصبه الصياد ليقع عليه
البازي فيصيده) ، ويُقال له أيضاً:
الرامج ، والملواح ، وهو أن يُوتى ببومة ،
فيشد في رجلها شئ أسود ، وتُخاط
عينها ، ويشد في ساقها بخيط طويل
فإذا وقع عليها البازي صاده الصياد

من قُتِرْتِه ، ونقله ابنُ دُرَيْدٍ أَيضاً ،
وقال : لا أَحْسَبُه عَرَبِيًّا مَحْضًا .

(و) يُقال : (مالى فى عَيْشِه) وما
عَيْشُه (إلا رُمُقَةٌ ، بالضم) .

(و) رِمَاقٌ (ككِتاب ، و) رِمَاقٌ
مثلُ (سحاب ، و) رَمَقٌ مثلُ (جَبَل)
الثالِثَةُ عن يَعْقُوبَ (أى : بُلغَةٌ ، أو
قَلِيلٌ يُمسِكُ الرَّمَقَ) وقال رُوْبَةُ :

* ما وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرَّمِاقِ *
* ولا مُواخاتِكَ بِالْمِذاقِ * (١)

قال يَعْقُوبُ : وَمِنْ كَلامِهِم : مَوْتُ
لا يَجْرُ إلى عارٍ خَيْرٌ من عَيْشٍ فى رِمَاقٍ .
(وَجَبَلُ أَرِماقٍ) أى : (ضَعيفٌ)
خَلَقُ .

(والرُومَقانُ ، بالضم) وَفَتَحَ المِيمِ
(: عِبالِ كُوفَةٍ) بَلْ طَسُوجٌ من طَساسِيجِ
السَّوادِ فى سَمَتِها .

(و) قال ابنُ الأَعرابِيِّ : (الرَّمُقُ ،
بضمِّتَيْنِ : الفُقراءُ المُتَبَلِّغُونَ بِالرَّمِاقِ :
لِلقَلِيلِ مِنَ العَيْشِ) .

(١) ديوانه ١١٦/ واللسان والعباب ، وفى الأساس :
« ما سَجَلُ مَعْرُوفِكَ ... »

قال : (و) الرَّمُقُ أَيضاً : (الحَسَدَةُ ،
واحِدُهُ رِمِاقٌ ، ورَمُوقٌ) وهو : الَّذى يَرْمُقُ
النَّاسَ بِعَيْنِهِ شَزْراً وَحَسَداً .

(و) الرَّمُقُ (كِرْمُوعٍ : الضَّعيفُ) من
الرَّجالِ .

(والترَمِيقُ : العَمَلُ يَعمَلُه) الرَّجُلُ
(ولا يُحسِنُه) وَقَدْ (يَتَبَلَّغُ بِهِ) وهو
يُرمِقُ فى الشَّيْءِ : لا يُبالِغُ فى عَمَلِهِ ،
ويُقالُ : رَمَّقَ عَلَيَّ مَزادَتِيكَ ، أى :
رَمَّها مَرَمَةً يُتَبَلَّغُ بِها (١) .

(وهو مُرَمَّقُ العَيْشِ ، ومُرَمَّقُهُ ،
كَمُعْظَمٍ ، ومُحَمَّرٍ) الأوْلَى عن ابنِ
دُرَيْدٍ ، وَفَسَّرَها بِقَوْلِهِ : (ضَبِقُهُ)
والثانِيَةُ عن أَبِي عُبَيْدٍ ، وَفَسَّرَها بِقَوْلِهِ
(: أو خَسِيسُهُ دُونَهُ) وَأَنشَدَ لِلكُمَيْتِ :

نُعالِجُ مُرَمِّقا مِنَ العَيْشِ فانيأ
له حارِكُ لا يَحْمِلُ العِباءَ أَجْزَلُ (٢)

(١) فى التكملة « تَتَبَلَّغُ بِهِما » ونقله عن الليث .
(٢) سقط البيت من جامع شعره وهو فى اللسان وقوله :
أرانا على حُبِّ الحِياةِ وطولِها
يُجَدُّ بنا فى كُلِّ يَوْمٍ ونَهْزِلُ
والصَّحاحُ ، والعبابُ ، وفى الأساس :
« ... لا يَحْمِلُ العِباءَ مُثَقَّلًا » .

(و) ارْمَقْتِ (الغَنَمُ) : إذا (ماتت) قال رُؤْبَةٌ :

* عَرَفْتَ من ضَرْبِ الحَرِيرِ عِنَقًا .
 * فيه إذا السَّهْبُ بهنَّ ارْمَقًا . (١)
 (وترمق اللبَن) أي : (شربهُ قليلاً قليلاً) .

قال : (و) تَرْمَقَ (الماء وغيره) : إذا (حسأه حُسوةً بعد حُسوةٍ) أخرى .

(والمُرَامِقُ : مَنْ لَمْ يَبْتَقِ في قَلْبِهِ مِنْ مَوَدَّتِكَ إِلَّا قَلِيلًا) قال الرَّاجِزُ :

* وصاحبُ مُرامِقٍ داجِئُهُ . (٢)
 * دَهْنُهُ بالدُّهْنِ أو طَلَبْتُهُ .
 * عَلَيَّ بَلالِ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ .

(و) تَقُولُ : (هذه النخلة تُرامِقُ بعِرْقٍ ، أي : لا تحيا ولا تموت) .

(و) يُقالُ : (رامقُ الأمر) مُرامِقَةٌ : إذا (لَمْ يُبْرِمْهُ) قال العجاجُ :

* والأمرُ مارامِقْتُهُ مُلهوَجًا .
 * يُضْوِيكَ ما لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجًا (٣) .

(١) ديوانه / ١٨٠ في الزيادات واللسان والعباب .

(٢) اللسان وبعضه في (بلل) والصحاح والعباب .

(٣) شرح ديوانه / ٣٥٧ واللسان والصحاح وخطأ =

قال ابنُ دُرَيْدٍ : (و) مِنْ كَلَامِهِمْ :
 أَضْرَعَتِ الضَّانُ فَرَبَّقُ رَبَّقُ ، و (رَمَدَتِ
 المِعْزَى فَرَمَّتْ رَمَّتْ) ونَصُّ ابنِ
 فَارِسٍ : أَضْرَعَتِ المِعْزَى (أى : اشْرَبَ
 لَبَنُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا) لِأَنَّهَا تُنْزَلُ قَبْلَ
 نِتَاجِهَا بِأَيَّامٍ ، قالَهُ ابنُ فَارِسٍ ، وقالَ
 غَيْرُهُ : (لِأَنَّهَا تَضَعُ بَعْدَ مُدَّةٍ ، وَسَبَقَ)
 الإِيْماءُ لِذَلِكَ (في ر ب ق) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (تَرْمِيقُ الكَلَامِ :
 تَلْفِيقُهُ) وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : رَمَّقَ
 الكَلَامَ : لَفَّقَهُ شَيْئًا فَشَيْئًا .

(و) قال الأَصْمَعِيُّ : (ارْمَقُ الإِهَابُ ،
 كاحْمَرٌ) : إذا رَقَّ ، ومنه ارْمِقاقُ العَيْشِ ،
 قال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :

وَلَمْ يَدْبُغُونَا عَلَيَّ تَحْلِيءُ

فَيَرْمَقُ أَمْرًا وَلَمْ يُغْمِلُوا (١)

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : ارْمَقَ (الشَّيْءُ :
 ضَعُفَ) وكذلك ارْمَقَ الحَبْلُ : إذا
 ضَعُفَتْ قُوَّاهُ .

(١) في شعر الكُمَيْتِ (١٧/٢) واللسان ، وفي

مطبوع النجاج « ولم يعمكوا » بعين مهملة

والثبث كالعباب .

(والرَّماقُ ، ككِتاب : النِّفاقُ) ومنه
حَدِيثُ طَهْفَةَ : « مَا لَمْ تُضْمِرُوا الرَّماقَ »
وهو قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْمُدَاراةِ ؛ لِأَنَّ
الْمُنَافِقَ مُدَارٍ بِالْكَذِبِ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ
فِي الْغَرِيبَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ يُرْوَى
أَيْضاً : « بِالرَّفَاقِ » ، بِالْفَاءِ (١) .

(و) الرَّماقُ أَيْضاً : مُصَدَّرُ رَامَقَهُ ،
وهو (أَنْ تَنْظُرَ) إِلَيْهِ نَظْراً (شِزْراً ، نَظَرَ
الْعِدَاوَةَ) .

(و) الرَّماقُ (من العَيْشِ : الضِّيْقُ)
وهذا قد تَقَدَّمَ ، فهو تَكَرُّارٌ ، وَلَعَلَّهُ
إِنَّمَا أَعَادَهُ ثانياً ، لِلإِشَارَةِ إِلَى تَفْسِيرِ
حَدِيثِ طَهْفَةَ عَلَى قَوْلِ بَعْضِ ، وَالْمَعْنَى :
مَا لَمْ تَضِقْ قُلُوبُكُمْ عَنِ الْحَقِّ .

(وارمق هُزالاً) : هَلَكَ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : ارْمَاقَتْ غَنَمُهُ : إِذَا هَلَكَتْ هُزَالاً .
(و) قَالَ غَيْرُهُ : ارْمَاقٌ (الْحَبِيلُ)
أَي : (ضَعْفٌ) .

= الجسوهري رواية « مالم تجن . . . » وفي
التكملة قال الصاغاني : « ووقع في بعض النسخ
« مالم تجن » من الجناية ، والرواية « مالم
تحنى ، من الإحياء » وبها ورد في العباب
والأساس .

(١) في مطبوع التاج : « بالرفاق ، بقافين » . والنصح
ما تقدم في (رمق) ص ٣٥٣ .

[] وسما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ رَامِقٌ ، أَيْ : ذُو رَمَقٍ ، قَالَ :

* كَانَهُمْ مِنْ رَامِقٍ وَمُقَصِّدٍ *
* أَعْجَازُ نَخْلِ الدَّقْلِ الْمُعَصِّدِ * (١)

وَرَمَقَهُ : أَمْسَكَ رَمَقَهُ ، وَهُمْ يَرْمُقُونَهُ
بَشْيءٍ ، أَيْ : قَدَرُوا مَا يُمَسِّكُ رَمَقَهُ .

وَالْمُرَامِقُ : الَّذِي بِأَخِيرِ رَمَقٍ .

وَفُلَانٌ يَرَامِقُ عَيْشَهُ : إِذَا كَانَ يُدَارِيهِ .

وَرَمَقَهُ تَرْمِيقاً : نَظَرَ نَظْراً طَوِيلًا
شِزْراً .

وَرَمَقَهُ رَمَقاً ، وَرَامَقَهُ : نَظَرَ إِلَيْهِ .

وَرَمَقْتُهُ بَبَصْرِي ، وَرَامَقْتُهُ : إِذَا
أَتْبَعْتَهُ بَصْرَكَ تَتَمَهَّدُهُ ، وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ
وَتَرْمُقُهُ .

وَرَمَقَ تَرْمِيقاً : أَدَامَ النَّظَرَ ، مِثْلُ :
رَنَّقَ .

وَارْمَقَ الطَّرِيقَ : إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ .

(١) اللسان ، وفي هامشه : « قوله : الْمُعَصِّدُ كَذَا
بِالأصل مَضْبُوطاً » قلت : ولعل صوابه
الْمُعَصِّدُ بِالضاد المعجمة ، فهو المناسب
للمعنى .

والمُرْمَقُ ، كَمُحْمَرٍ : الفاسِدُ من
كُلِّ شَيْءٍ .

* فائِدةٌ مهمّةٌ : قالَ ابو سَعْدِ السَّمَنَانِيُّ
- في حَرْفِ الرَّاءِ مِنَ الْأَنْسَابِ - : الرَّمَقِيُّ
مُحَرَّكَةٌ ، وفي آخِرِهِ قَافٌ : نِسْبَةُ شُعَيْبِ
ابنِ شُعَيْبِ بنِ إِسْحاقَ الرَّمَقِيِّ ، يَرَوِي
عن أَبِي المُغِيرَةَ عَبدِ القُدوسِ بنِ
الحِجَّاجِ ، وسَمَى حَفْصُ بنُ عَمْرٍو
الأَرْدَبِيلِيُّ ، قالَ الحَافِظُ : وهذا وَهَمٌ ،
وقد تَبِعَ فِيهِ ابنُ مَأكولًا ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ
هَكَذَا مُضًا ، والعَبَبُ مِنْهَا كَيْفَ
رَاجَ عَلَيَّ ما هَذَا ، وهو تَضَعِيفٌ ،
قِيَامٌ : صَحَّفَهُ حَفْصُ بنُ عَمْرٍو المَذْكَورُ ،
ثم رَاجَ عَلَيَّ ابنُ الأَثيرِ في مُختَصَرِهِ ،
وكذا رَاجَ هَذَا الوَهْمَ على أَبِي مُحَمَّدٍ
الرُّشَاطِيِّ ، فنَقَلَ كَلامَ الأَميرِ بَعْقِيهِ ،
وزاد أَنَّهُ مَنسُوبٌ إلى الرَّمَقِ : ما بَينَ
نَهْرَينِذَ وَهَمَدانَ (١) ، انْتَهَى . والمَذْكَورُ
إِنما هُوَ دِمَشْقِيٌّ من رِجالِ الشَّيْخِيَّةِ ،
وقد ذَكَرَهُ الحَافِظُ بنُ عَساکِرٍ في تَاريخِهِ
على الصَّحِيحِ ، وتَبِعَهُ من صَنَّفَ في
رِجالِ الكُتُبِ السِّتَةِ ، وَالكَمالُ لِلَّهِ ، فَإِنَّ
(١) في مَطبوعِ التاجِ « همدان » بالذالِ المهملةِ ، وهو تَطْبِيعٌ .

الأَمْرَ أَشْهَرُ فِيهِ من أَنْ يَحْتَاجَ إلى
إِقامَةِ دَليلٍ ، فَتَأمَلْ ذلكَ .

[ر ن ق] *

(رَنِقَ المَاءُ : كَفَرِحَ) اِقْتَدَرَ عَلَيْهِ
الصَّاعِغَانِيُّ (وَنَصَرَ) ذَكَرَهُ ابنُ سَيِّدِهِ
(رَنَقًا ، وَرَنَقًا) بِالتَّخْرِيكِ (وَرُنُوتًا)
بِالضَّمِّ ، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبِ
(كَدِرَ) وَنَهَ الحَدِيثُ : « لَيْسَ
لِلشَّارِبِ إِلاَّ الرَّنَقُ وَالطَّرَقُ » وَقَالَ زُهَيْرُ
ابنِ أَبِي سُلَيمَى :

شَحَّ السَّقَاةُ على نَاجُودِها شَهِيمًا
من ما لِينَةَ لا طَرَقًا ولا رَنَقًا (١)

(كَرَنَقَ ، فَهُوَ دَنِقٌ ، كَعَدَا ، وَكَتِفَ ،
وَجَبَلٍ) واقتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الأَوَّلِ ،
قالَ مِرْداسُ بنُ أُدَيَّةَ :

مَخافَةٌ أَن يَرينَ البُؤسَ بَعدي
وَأَن يَشْرَبْنَ رَنَقًا بَعْدَ صَافِي (٢)

(والتَّرنُوقُ ، وَيُضَمُّ ، وَالتَّرنُوقاءُ

(١) شرح ديرانه ٣٦/ واللسان والعياب .

(٢) في مطبوع التاج « مخافة أن يرين » والتصحیح من اللسان
(كما) نده إلى سعيد بن مسروق أشيائي ، وفي العباب أن
المرزبان نسبة إلى عيسى بن جسرير ، ونسبه المرزبان إلى
أبي خالد القنصاني في الكامل ١٦٧/٣ في أبيات .

بالضَّمِّ) مع المَدِّ ، واقتصرَ أبو عُبَيْدٍ
على الأولِ : (الطَّيْنُ) الَّذِي (في الأَنْهَارِ
والمَسِيلِ إِذَا نَضَبَ) أَي : انْحَسَرَ
(عنها) ، وفي العُبابِ عنه (الماءُ) قالَ
ابنُ هَرْمَةَ يمدحُ ابنَ حَنْظَبٍ :

مازلتَ مُفترِطَ السَّجَالِ مِنَ العَلَى
في حَوْضِ أَبلَجِ يَمْدُرُ التَّرنُوقَا (١)

(ورَوَّنقُ السَّيْفِ) : ماؤُهُ وحُسْنُهُ ، قالَ
الأَعشى يمدحُ المُحَلَّقَ :

تَرى الجُودَ يَجْرِي ظاهِراً فَوْقَ وَجْهِهِ
كما زانَ مَتَنَ الهِنْدُوانِي رَوَّنقُ (٢)

(و) منه : رَوَّنقُ (الضُّحَى) وغيرِها ،
وهو (ماؤُهُ وحُسْنُهُ) وصَفَاؤُهُ ، وهو
مَجازٌ ، يُقالُ : أَتَيْتُهُ في رَوَّنقِ الضُّحَى ،
أَي : أوَّلِها ، كما يُقالُ : وَجْهُ الضُّحَى ،
قالَ :

أَلَمْ تَسْمَعِي أَيَّ عَبْدٍ في رَوَّنقِ الضُّحَى
بُكاءَ حَماماتٍ لَهْنًا هَدِيرُ (٣)

(١) اللسان (فرط) من غير عزو ، والرواية
« إلى العلا ... » وفيه « تَمْدُر... » والمثبت
كروايته في العباب ، وهو من فائت شعر
ابن هرمة .

(٢) ديوانه ١٢١/ والعباب .

(٣) اللسان .

والسَّيْفُ يَزِينُهُ رَوَّنقُهُ ، أَي : ماؤُهُ
وَفِرْنَدُهُ .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : يُقالُ : (صارَ
الماءُ رَوَّنقَةً) : إِذا (غَلَبَ الطَّيْنُ على
الماءِ) هكذا في العُبابِ ، والصَّوابُ :
صارَ الماءُ رَنَقَةً واحِدَةً ، كما هو نصُّ
اللَّحْيانيِّ في النواذِرِ .

(والرَّنقاءُ مِنَ الطَّيْرِ : القاعِدَةُ على
البَيْضِ) ، وفي قِصَّةِ سُلَيْمانَ عليه السَّلامُ
: « احشُرُوا الطَّيْرَ إِلاَّ الشَّنقاءَ والرَّنقاءَ
والبَلتَ » الرَّنقاءُ عُرِفَ معناه ، والبَلتُ :
ذَكَرَ في مَوْضِعِهِ ، والشَّنقاءُ : الَّتِي تَزُقُّ
فِراخَها .

قالَ : (و) الرَّنقاءُ : (ماءُ لَبْنِي تَيْمِ الأَذْرَمِ
ابنِ ظالِمٍ) هكذا في النَّسخِ ، والصَّوابُ
تَيْمِ الأَذْرَمِ بنِ غالِبِ بنِ فِهْرِ بنِ
مالِكِ بنِ قُرَيْشٍ ، قالَ القَتالُ :

عَفَتُ أَجَلِي مِنَ أَهْلِها فَقالِيبُها

إلى الدَّومِ فالرَّنقاءُ قَفراً كَثِيبُها (١)

(و) الرَّنقاءُ مِنَ (الأَرْضِ) : الَّتِي

(١) ديوانه ٣٠/ والعباب ، ومعجم البلدان (أجل) و(الرَّنقاء) .

(لَانْتَبَتْ) شَيْئًا (ج: رَنْقَاوَاتُ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ: (وَالرَّيَانِقُ: جَمْعُ رَنْقَةِ الْمَاءِ)
بِالْفَتْحِ (وَهُوَ مَقْلُوبٌ) أَضْلُهُ الرَّنَائِقُ ،
وَالرَّنْقَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْكَثِيرُ يَبْقَى فِي
الْحَوْضِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَرَنْقُ)
الرَّجُلُ: إِذَا (حَرَّكَ لِيَوَاءَهُ لِلْحَمَلَةِ) .

قَالَ: (و) أَرَنْقَ (اللَّوَاءُ) نَفْسُهُ:
(تَحَرَّكَ) .

(و) أَرَنْقَ (الْمَاءَ: كَدَّرَهُ، كَرَنْقَهُ)
تَرْنِيقًا فِي الْوَجْهَيْنِ مِثْلَهُ .

(وَرَنْقَهُ أَيضًا: صَفَّاهُ) عَنِ الْكَدْرِ،
فَهُوَ (ضِدٌّ)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
التَّرْنِيقُ يَكُونُ تَصْفِيَةً، وَيَكُونُ تَكْدِيرًا
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(و) يُقَالُ: رَنْقَ (اللَّهُ تَعَالَى قَدَاتَكَ)
أَي: (صَفَّاهَا) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) رَنْقَ (الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ): إِذَا
(أَقَامُوا) بِهِ وَاحْتَبَسُوا .

(و) يُقَالُ: رَنْقُوا (فِي) كَذَا مِنْ

(الْأَمْرِ): إِذَا (خَلَطُوا الرَّأْيَ) .

(و) رَنْقَ (الطَّائِرُ: خَفَقَ بِجَنَاحَيْهِ)
فِي الْهَوَاءِ (وَرَفَّرَفَ وَلَمْ يَطِرْ)، وَفِي
الصَّحَابِ: وَثَبَتْ فَلَمْ يَطِرْ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: رَفَّرَفَ فَلَمْ يَسْقُطْ وَلَمْ يَبْرَحْ،
قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الْعَلَمَ:

* وَتَحْتَ كُلِّ خَافِقٍ مُرْنَقٍ *
* مِنْ طَيْبٍ * كَلُّ فَتَى عَشْنَقٍ * (١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَرْنِيقُ الطَّائِرِ عَلَى
وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: صَفَّهُ جَنَاحَيْهِ فِي
الْهَوَاءِ لَا يُحَرِّكُهُمَا، وَالْآخَرُ: أَنْ يَخْفِقَ
بِجَنَاحَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

إِذَا ضَرَبْتَنَا الرِّيحُ رَنْقَ فَوْقَنَا
عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا خَفَقَ النَّسْرُ (٢)

(و) رَنْقَ (النَّوْمُ فِي عَيْنَيْهِ): إِذَا
(خَالَطَهُمَا) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: وَلَمْ يَنْمَ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ
ابْنُ الرَّقَاعِ:

(١) اللسان والصحاح والعياب، وسيأتي أيضا في (عشق).
(٢) ديوانه ٢١٨/ وروايته: «إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ
.... كَمَا رَنْقَ النَّسْرُ» وَقَالَ: وَيُرْوَى
«خَفَقَ النَّسْرُ» أَيضًا وَاللَّسَانُ، وَفِي
الْأَسَاسِ: «إِذَا ضَرَبَتْهُ ...» .

وَسَنَانٌ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنَّقَتْ

فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ (١)

(والتَّرْنِيقُ: الضَّعْفُ) يَكُونُ (فِي

الْبَصَرِ، وَ) فِي (الْبَدَنِ، وَ) فِي (الْأَمْرِ)،

الْأَخِيرُ هُوَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ: وَفِي

الْأَمْرِ: خَلَطُوا الرَّأْيَ، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(و) التَّرْنِيقُ: (إِدَامَةُ النَّظَرِ)

كَالتَّرْمِيقِ، وَالتَّدْنِيقِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: التَّرْنِيقُ: (كَسْرُ

جَنَاحِ الطَّائِرِ بِرَمِيَّةٍ أَوْ دَاءٍ) يُصِيبُهُ

(حَتَّى يَسْقُطَ، وَهُوَ مُرَنَّقُ الْجَنَاحِ،

كَمُعْظَمٍ) قَالَ:

* فِيهِوَي صَحِيحًا أَوْ يَرَنَّقُ طَائِرُهُ (٢) *

(و) أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* رَمَدَتِ الْمِعْزَى، فَرَنَّقُ رَنَّقُ *

* وَرَمَدَ الضَّانُ فَرَبَّقُ رَبَّقُ (٣) *

أَي: انْتَهَزَ وِلَادَتَهَا، فَإِنَّهُ سَيَطُولُ

انْتِظَارُكَ لَهَا، وَرُبَّمَا قِيلَ بِالْمِيمِ

وَبِالذَّالِ أَيْضًا، وَقَدْ (سَبَقَ فِي رَبِّ ق).

(١) اللسان، وأيضا في «وسن» والعياب.

(٢) اللسان والعياب.

(٣) اللسان ومادة (ربق) وجمع الأمثال في «الراء».

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّنَقُ، بِالْفَتْحِ: تُرَابٌ فِي الْمَاءِ

مِنَ الْقَدَى وَنَحْوِهِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي:

وَقَدْ جُمِعَ رَنَّقٌ عَلَى رَنَائِقٍ، كَأَنَّهُ جَمْعُ

رَنَيْقَةٍ، قَالَ الْمَجْنُونُ:

يُعَادِرُنَ بِالْمَوْمَاءِ سَخْلًا كَأَنَّهُ

دَعَامِيصُ مَاءٍ نَشَّ عَنْهَا الرَّنَائِقُ (١)

وَرَنَّقَتِ السَّفِينَةُ، فَهِيَ مُرَنَّقَةٌ: إِذَا

دَارَتْ فِي مَكَانِهَا، وَلَمْ تَسِرْ.

وَرَنَّقَ: تَحَيْرَ.

والتَّرْنِيقُ: قِيَامُ الرَّجُلِ لَا يَسْدِرِي

أَيَذْهَبُ أَمْ يَجِيءُ.

وَرَنَّقَ اللُّوَاءَ تَرْنِيقًا: حَرَّكَه.

وَرَنَّقَ اللُّوَاءَ نَفْسُهُ: إِذَا تَحَرَّكَ

عَلَى الرَّؤُوسِ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* يَضْرِبُهُمْ إِذَا اللُّوَاءُ رَنَّقَا *

* ضَرْبًا يُطِيحُ أَذْرُعًا وَأَسْوَقًا (٢)

وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ إِذَا قَارَبَتِ الْغُرُوبَ

فَقَدْ رَنَّقَتْ.

(١) ديوان مجنون ليل / ٢٠٤ واللسان.

(٢) اللسان.

ومن المَجَازِ : رَنَقَتْ مِنْهُ المَنِيَّةُ : إذا
دَنَا وَقُوْعُهَا ، اسْتَعِيرَ مِنْ تَرْيِيقِ الطَّائِرِ ،
قالَ أبو صَخْرٍ الهُدَلِيُّ :

ورَنَقَتِ المَنِيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ
على الأَبْطالِ دَانِيَّةُ الجَنَاحِ (١)
ورَنَقَ النُّظَرَ : أَخْفَاهُ .

والرَنَقُ ، بالفتحِ : الكَذِبُ .

ورَوَّقَ الشَّبابِ : أولُهُ وماؤُهُ ، وهو
مَجَازٌ .

ولَدَيْتُ فُلاناً مُرَنَّقَةً عَيْنَاهُ ، أَى :
مُنْكَسِرَ الطَّرْفِ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ .

ويقالُ : رَنَّقَ ولا تَعْبَلْ ، أَى : تَوَقَّفْ
وانتَظِرْ .

ورَنَّقَ الأَسِيرُ : مَدَّ عُنُقَهُ عِنْدَ
القَتْلِ ، كما يَخْفِقُ الطَّائِرُ المُرَنَّقُ
جَنَاحِيهِ .

والرَنَقاءُ : مَوْضِعٌ ، قالَ القَتالُ
الكِلابِيُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٣٠ فيما ينسب إليه ، وهو في
اللسان والعباب وأنشده الزمخشري في الأساس (رَنَق) وفي
الفائق (٤٦٥/١) .

عَفَتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَكَلَيْبُهَا
إلى الدَّوْمِ فالرَنَقاءُ قَفراً كَلَيْبُهَا (١)

[ر و ق] *

(الرَّوْقُ : القَرْنُ) مِنْ كُلِّ ذِي قَرْنٍ ،
والجَمْعُ : أرواقٌ ، قالَ عامِرُ بنُ فُهَيْرَةَ
- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

* كالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوِّقِهِ * (٢)
وسَيَّأَتِي بِقَيْتِهِ فِي « ط و ق » .

(و) مَعْنَى : رَوَّقَ (مِنَ اللَّيْلِ) أَى :
(طائِفَةً) مِنْهُ ، قالَ ابنُ بَرِّى : وَجَمَعَهُ
أَرْوَقٌ ، وَأَنشَدَ :

* خُوصاً إِذا ما لِلَّيْلِ أُنْتَمَى الأَرْوَقاً *
* خَرَجَنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مُرَقاً * (٣)

وفسَّرَهُ أبو عَمْرٍو الشَّيبَانِيُّ ، فقالَ :
هو جَمْعُ رُواقٍ .

(و) الرَّوْقُ (مِنَ البَيْتِ : رُواقُهُ ،
أَى : الشُّقَّةُ (٤) الَّتِي دُونَ الشُّقَّةِ العُلْيَا)
نقلَهُ الأزْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

(١) ديوانه / ٣٠ والعباب ، وتقدم في هذه المسألة .

(٢) اللسان والعباب والنهاية .

(٣) اللسان .

(٤) لفظ القاموس : « أَى شُقَّتُهُ » .

(و) الرَّوْقُ : (السُّرُّ) يَمُدُّ دُونَ السَّقْفِ .

(و) الرَّوْقُ : (مَوْضِعُ الصَّائِدِ) مُشَبَّهٌ بِالرُّوَاقِ .

(و) الرَّوْقُ : (الرُّوَاقُ ، و) هُوَ (مُقَدِّمُ الْبَيْتِ) وَسَيَّاتِي قَرِيبًا .

(و) الرَّوْقُ : (الشُّجَاعُ) السَّذَى (لَا يُطَاقُ) .

(و) الرَّوْقُ : (الْفُسْطَاطُ) وَقَالَ اللَّيْثُ : بَيْتٌ كَالْفُسْطَاطِ يُحْمَلُ عَلَى سِطَاحٍ وَاحِدٍ فِي وَسَطِهِ ، وَمِنَهُ الْحَدِيثُ : « وَضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ ، وَمَدَّ أَطْنَابَهُ » .

(و) الرَّوْقُ : (عَزَمُ الرَّجُلِ وَفِعَالُهُ وَهَمُّهُ) ، وَمِنَهُ قَوْلُهُمْ : « أَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ » كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الرَّوْقُ : (السَّيِّدُ) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قال : (و) الرَّوْقُ : (الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ) .

قال (و) الرَّوْقُ : (الْمُعْجَبُ) كَالرَّبِّيِّ .

(و) الرَّوْقُ : (نَفْسُ النَّزْعِ) .

بِثْنَتَيْنِ إِنْ تَضَرِبَ ذَهَبِي تَنْصَرِفُ ذَهَبِي
لِكَلْتَيْهِمَا رَوْقٌ إِلَى جَنْبِ مَخْدَعٍ (١)

قالَ غَيْرُهُ : وَقَدْ يَكُونُ الرُّوَاقُ مِنْ شُقَّةٍ وَشُقَّتَيْنِ ، وَثَلَاثِ شُقَقٍ .

وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : قَعَدُوا فِي رَوْقِ بَيْتِهِ ، وَرُوَاقِ بَيْتِهِ ، أَي : مُقَدِّمِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَضَى (مِنَ الشَّبَابِ) رَوْقُهُ ، أَي : (أَوَّلُهُ) وَكَذَا : فَعَلَّ ذَلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ .

(و) الرَّوْقُ : (الْعُمُرُ ، وَمِنَهُ : أَكَلَّ رَوْقَهُ) وَعَلَى رَوْقِهِ (أَي : أَسَنُّ) ، وَفِي الْعُبَابِ : أَي : طَالَ عُمُرُهُ حَتَّى تَتَحَاتَّ أَسْنَانُهُ .

(و) الرَّوْقُ (مِنَ الْخَيْلِ) : الْحَسَنُ الْخَلْقِ يُعْجَبُ الرَّائِي ، كَالرَّبِّيِّ (وَأَنْشَدَ الْمُفْضَلُ :

عَلَى كُلِّ رَبِّيِّ تَرَى مُعَلِّمًا
يُهْدِرُ كَالْجَمَلِ الْأَجْرَبِ (٢)

(١) الديوان / ٦٦٨ في الزيادات ، ومعه بيت قبله هو :
وَمِيتَةٌ فِي الْأَرْضِ إِلَّا حُشَّاشَةٌ

ثَبِتَ بِهَا حَيًّا بِمَيْسُورِ أَرْبَعِ
وَاللَّسَانِ وَهَذَا فِي الْعُبَابِ مِنْ إِشْدَادِ الْأَزْهَرِيِّ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) اللسان .

(و) قال غيره: الرَّوْقُ: (الإعجابُ بالشَّيءِ، وقد راقَهُ) يَرُوقُه: إذا أَعْجَبَهُ.

(و) الرَّوْقُ: (الجماعةُ) يُقال: جاءنا رَوْقٌ من بني فلان، أي: جماعةٌ منهم، كما يُقال: جاءنا رأسٌ، لجماعةِ القومِ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ.

(و) الرَّوْقُ: (الحُبُّ الخالِصُ).

(و) الرَّوْقُ: (مُضدُّ راقٍ عليه، أي: زادَ عليه فضلاً)، قال ابنُ قيسٍ الرُّقِيَّاتِ:

راقَتْ عَلَيَّ الْبَيْضُ الْحِسا

نِ بِحُسْنِهَا وَصَفَائِهَا (١)

(ورَوْقٌ: جَدُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ)

ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوْقِ الرَّاسِبِيِّ (الرُّوقِيُّ الْمُحَدَّثِ) الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى ابْنِ آدَمَ، وَعنه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبِسْطَامِيِّ، مات سنة ٢٦٨ (٢).

(١) ديوانه ١٧٥/ في الزيادات واللسان، والتكملة

وقال الصاغاني: «ويروى: بجِسْمِهَا ونقائِها» والعباب، وفي الأساس: «بحُسْنِهَا وبهاأها».

(٢) في مطبوع التاج «١٦٨» والتصحيح من اللباب ٤٣/٢ وقيدته بالمبارة، فقال: «مات أول المحرم سنة ثمان وستين ومائتين».

وفاته: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرِ الرَّوْقِيِّ أَبُو الْبَرَكَاتِ، وَسَعِيدُ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

(و) الرَّوْقُ: (البَدَلُ من الشَّيءِ) عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) الرَّوْقُ: (الجُثَّةُ) نَفْسُهَا، ومنه قولهم: رَمَوْنَا بِأَرْواقِهِمْ، أي: بِأَنْفُسِهِمْ.

(و) من المَجَازِ: (داهيةٌ ذاتُ رَوْقَيْنِ) تَثْنِيَةُ الرَّوْقِ، وهو القَرْنُ، أي: (عَظِيمَةٌ) وفي شِعْرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

تِلْكَمُ قُرَيْشٌ تَمَنَّانِي لِتَقْتُلَنِي

فَلا وَرَبِّكَ ما بَرَّوا وما ظَفَرُوا (١)

فِإِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنُ ذِمَّتِي لَهُمْ

بِذاتِ رَوْقَيْنِ لا يَغْفُو لَها أَثَرُ

ويُرَوَّى «بِذاتِ وَدَقَيْنِ»، وَسَيَّاتِي

(١) ديوان علي بن أبي طالب (جمع عبد العزيز الكرم) ص

٥٤ و ٥٥ وفي الشعر المنسوب إلى الإمام علي كرم الله

وجهه ٧٧/ (جمع عبد العزيز سيد الأهل) برواية: «بذات

وقبين» ويأتي في القاموس (ودق) برواية: «بذات ودقين»

والبيتان في اللسان والعباب، والثاني في الأساس.

للمُصنِّفِ هذه الأبياتُ في «ودق» ،
وقيلَ : أرادَ بها هنا الحربَ الشَّديدةَ .

(و) يُقالُ : (رَمَى) فلانٌ (بأرواقه
على الدَّابةِ) : إذا (رَكَبَها ، و) رَمَى
بأرواقه (عَنها) : إذا (نَزَلَ) عنها ، كذا
في المُحيطِ واللِّسانِ .

(وَأَلْقَى) عليه ^(١) (أرواقه) : إذا
(عَدَا فاشتدَّ عَدُوُّه) حكاها أبو عُبَيْدٍ ،
ومنه قولُ تَابِطٍ شَرًّا :

نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ
أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ جَنْبِ الْجَوِّ أَرْوَاقِي ^(٢)

أى : لم أدع شيئاً من العَدُوِّ إلا
عَدَوْتُهُ ، وأنكره شَمِرٌ ، وقالَ : لا أعرفُه
بهذا المَعْنَى ، ولكنه أعرفُه بمعنَى الجِدِّ
في الشَّيْءِ ، وأُنشِدَ بيتَ تَابِطٍ شَرًّا هذا .

(و) رُبَّما قالوا : أَلْقَى أَرْوَاقَهُ : إذا

(١) كذا في اللسان أيضا ، والذي في الأساس :

«وَأَلْقَى الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَرْوَاقَهُ : حَرَّصَ

عَلَيْهِ ، وَأَلْقَى الْمَاشِي أَرْوَاقَهُ : اشْتَدَّ عَدُوُّهُ»

فلعل لفظه عليه زيدت من قلم الناسخ سهواً .

(٢) اللسان ، وعجزه في المقاييس (٤٦٢/٢)

والقصيدة التي منها البيت في المفضليات

(مف ١ : ٤) والرواية فيها وفي العباب :

«لَيْلَةَ خَبَّتِ الرَّهْطُ» .

(أَقَامَ بِالْمَكَانِ مُطْمَئِنًّا) كما يُقالُ :
أَلْقَى عَصَاهُ (كَانَهُ ضِدًّا) وفيه نَظْرٌ .

(وَأَلْقَى عَلَيْكَ أَرْوَاقَهُ ، وَهُوَ أَنْ
تُجِبُهُ) حُبًّا (شَدِيدًا) حَتَّى تُسْتَهْلِكَ فِي
حُبِّهِ ، وَكَذَلِكَ أَلْقَى شَرِيشَهُ ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* وَالْأَرْكَبُ الرَّامُونَ بِالْأَرْوَاقِ * ^(١)

(و) من المَجَازِ : (أَلْقَتِ السَّحَابَةُ)
على الأَرْضِ (أَرْوَاقَهَا) أَى : (مَطَّرَهَا
وَوَبَّلَهَا) وَقِيلَ : أَلَحَّتْ بِهِمَا وَثَبَّتَتْ
بِالأَرْضِ ، قَالَ :

* وَبَاتَتْ بِأَرْوَاقِ عَلِينَا سَوَارِيَا * ^(٢)

(أَوْ) أَلْقَتِ السَّمَاءُ بِأَرْوَاقِهَا ، أَى :
بِجَمِيعِ مَا فِيهَا مِنَ المَاءِ ، قَالَ ابنُ
الأَنْبَارِيِّ ، وَقِيلَ : (مِيَاهِهَا الصَّافِيَّةُ)
من رَاقِ المَاءِ : إِذَا صَفَا ، وَاسْتَبَعَدَهُ
ابنُ الأَنْبَارِيِّ ، قَالَ : لِأَنَّ العَرَبَ لَمْ
تُسْتَعْمِلْ مَاءً رَوْقٌ ، وَمَاءً رَوْقَانٌ ،
وَأَمْوَاهُ أَرْوَاقٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : بِأَرْوَاقِهَا ،
أَى : مِيَاهِهَا المُثَقَّلَةَ بِالسَّحَابِ ، وَيُقَالُ :

(١) ديوانه ١١٦ واللسان .

(٢) اللسان .

(وروقُ الفَرَسِ : الرَّمْحُ الَّذِي يَمُدُّهُ
الْفَارِسُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ، وَذَلِكَ الْفَرَسُ
أَرُوقٌ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَارِسُهُ ذَلِكَ فَهُوَ
أَجْمٌ .)

(وَالرُّوِاقُ ، ككِتَابٍ ، وَغُرَابٍ) وَعَلَى
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : (بَيْتٌ
كَالْفُسْطَاطِ) يُحْمَلُ عَلَى سِطَاعٍ وَاحِدٍ
فِي وَسْطِهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ (أَوْ سَقْفٌ
فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقِيلَ : هُوَ سِترٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رُواقُ الْبَيْتِ : سِترَةٌ
مُقَدِّمَةٌ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَكِفَاؤُهُ :
سِترَةٌ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ ،
وَسِترُ الْبَيْتِ : أَصْغَرُ مِنَ الرُّوِاقِ ، وَفِي
الْبَيْتِ فِي جَوْفِهِ سِترٌ آخِرٌ يُدْعَى
الْحَجَلَةَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رُواقُ الْبَيْتِ :
مُقَدِّمُهُ ، وَكِفَاؤُهُ : مُؤَخَّرُهُ ، وَخَالَفَتْهُ :
جَانِبَاهُ (ج : أَرُوقَةٌ ، وَ) فِي الْكَثِيرِ :
(رُوقٌ ، بِالضَّمِّ) قَالَ سِيبَوَيْهِ : لَمْ يَجُزْ
ضَمُّ الْوَاوِ كَرَاهِيَةً لِلضَّمِّ قَبْلَهَا وَالضَّمُّ
فِيهَا .

(و) الرُّوِاقُ : (حَاجِبُ الْعَيْنِ) وَلَهَا
رُواقانِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

أَرُخَتْ السَّمَاءُ أَرُواقَهَا وَعَزَّالِيَهَا .
(وَأَرُواقُ اللَّيْلِ : أَثْناءُ ظُلْمَتِهِ) قَالَ :
« وَلَيْلَةٌ ذَاتِ قَتَامٍ أَطْباقٌ *
« وَذَاتِ أَرُواقٍ كَأَثْناءِ الطَّاقِ * (١)
وهو مجاز .

(و) الْأَرُواقُ (مِنَ الْعَيْنِ : جَوَانِبُهَا)
قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

عَيْنَاكَ غَرِبًا شَنَّةً أَسْبَلَتْ
أَرُواقَهَا مِنْ كَيْنِ أَخْصامِهَا (٢)
(و) يُقَالُ : (أَسْبَلَتْ أَرُواقَهَا) أَيْ :
(سَالَتْ دُمُوعُهَا) وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَمَّا قَوْلُ
الْأَعَشِيِّ :

ذاتِ غَرَبٍ تَرْمِي الْمُقَدِّمَ بِالرَّدِّ
فِ إِذَا ما تَلَاقَتِ الْأَرُواقُ (٣)

ففيه ثلاثة أقوال ، قيل : أراد أَرُواقَ
اللَّيْلِ ، وَقِيلَ : الْأَجْسادُ إِذا تَدافَعَتْ
فِي السَّيْرِ ، وَقِيلَ : أَرادَ بِها الْقُرُونُ .

(١) اللسان والعياب .

(٢) ديوانه/٤٤١ برواية « ... شنة أرسلت ... »

واللسان والعياب .

(٣) ديوانه/١٢٧ برواية « ... إذا ما تدافع ... » والمثبت
كالعياب ، وفي المقاييس (٤٦١/٢) برواية « إذا ماتت » .

(و) الرواق (من الليل : مُقَدَّمُهُ
وجانبُهُ) نقله ابن سيده ، وأنشد :

* يَرِدْنَ وَاللَّيْلُ مُرِمٌ طَائِرُهُ *
* مُرْخِي رُوقَاهُ هُجُودٌ سَامِرَةٌ (١) *

وَيُرَوَى «مُلَقَى رُوقَاهُ» . (وَالنَّعْجَةُ)
تُسَمَّى رُوقًا ، وَتُشَلَّى لِلحَلْبِ فيُقَالُ :
رُوقَ رُوقٍ ، قَالَ ابنُ عَبَّادٍ : وَإِنَّمَا
تُسَمَّى بِهِ إِذَا كَانَتْ (الرُّوقَاءُ) .

(وَكشَدَادٍ : رَجُلٌ مِنْ عُقَيْلٍ) هُوَ
الرُّوقُ بْنُ مَالِكِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَفَاجَةَ
ابنِ عُقَيْلٍ ، مِنْ وَلَدِهِ : جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ جَابِرِ بْنِ الحُرِّ بْنِ الرُّوقِ ، يُعَدُّ
فِي التَّابِعِينَ .

(وَالرَّأُوقُ : المِصْفَاةُ ، وَ) رُبَّمَا
سَمَّوْا (الباطِئَةَ) رَأُوقًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الرَّأُوقُ : (نَاجُودُ
الشَّرَابِ الَّذِي يُرَوَّقُ بِهِ) فيصْفَى
وَالشَّرَابُ يَتَرَوَّقُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ عَضْرِ .
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ أَنَّ النَّاجُودَ
هِيَ الباطِئَةُ ، قَالَ العِبَادِيُّ (٢) .

(١) اللسان .

(٢) يعنى عدى بن زيد العبادى .

قَدَّمَتْهُ عَلَى عَقَارِ كَعِينِ السَّـ
لَدَيْكَ صَفَى سُلَافَهُ الرَّأُوقُ (١)

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الرَّأُوقُ
: (الكَاسُ بِعَيْنِهَا) قَالَ شَمِرٌ : خَالَفَ
ابنُ الأَعْرَابِيِّ - أَى : فِي ذَلِكَ - جَمِيعَ
النَّاسِ .

(و) فِي المُحَكَّمِ : (رَيْقُ الشَّبَابِ)
وغيرِهِ (بِالْفَتْحِ ، وَ) رَيْقُهُ ، (كَكَيْسِ)
أَى : (أَوَّلُهُ) قَالَ البَيْهَتِيُّ :

مَدَحْنَا لَهَا رَيْقَ الشَّبَابِ فَعَارَضَتْ
جَنَابَ الصَّبَا فِي كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا (٢)

وَيُقَالُ : فَعَلَهُ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ ، وَرَيْقُ
شَبَابِهِ ، أَى : فِي أَوَّلِهِ (وَأَصْلُهُ رَيْقُ)
فِيَعِلُ ، فَأُدْغِمَ ، وَرُبَّمَا يُخَفَّفُ ، كَهَيْنٍ
وَهَيْنٍ .

(و) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ : قِيلَ : (الرَّيْقُ :
أَنْ يُصِيبَكَ مِنَ المَطَرِ بِسِيرٍ) وَهُوَ

(١) ديوانه ٧٨ وفيه «... على سلاف ... صفى سلافها» .

(٢) اللسان والعباب ونسبه الصاغاني البيهت ، وفي الصحاح

(ريق) منسوب إلى ليد ، وصحح الصاغاني في التكملة

(ريق) نسبه إلى البيهت وأنشد قبله :

ليضاء حلت في وسام كأنها

تشاب رضاباً من سحاب محطماً

وتقدم في مادة (عرض) البيهت ، وهو في الجمهرة

٤٩٨/٣ والمقاييس ٤٦٩/٢ .

(من الأضداد) أي: مع قولهم ريق كل شيء: أوله .

(وعلمان روقة، بالضم: حسان، جمع رائق) كفاره وفرهة، وصاحب وصحبة، وهو من راق الشيء: إذا صفا،

(و) قال الفراء: (غلام) روقة، وجمل روقة (وجارية روقة أيضاً) وكذا ناقة روقة، وكذلك نوق روقة، قال:

* ترميهم ببكرات روقه * (١)

أنشده ابن الأعرابي، إلا أنه قال: روقة هنا جمع رائق، وقال ابن سيده: فأما الهاء عندي فلتأنيث الجمع.

(و) قال ابن دريد: (الروقة: الشيء اليسير) لغة يمانية.

(و) الروقة: (الجميل جداً) من الناس، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث، وقد يجمع على روق، وربما وصفت به الخيل والإبل في الشعر، وأطلقه ابن الأعرابي، فلم يخص شعراً من غيره.

(١) اللسان، وتقدم في (روق) مع مشطور قبله.

(و) الروقة (بالفتح: الجمال الرائق).

(وروق:ة، بجرجان) نقله الصاغاني.

(والروق، محركة: أن تطول الثنانيا

العليا السفلى) وتُشرف عليها (وهو

أروق) وهي روقاء، قال لبيد - رضي

الله عنه - يصف أسهما:

رَقِيمَاتٌ عَلَيْهَا نَاهِيضٌ

تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ (١)

(ج: روق) بالضم، وأنشد ابن دريد:

فِداءُ خالتي لبني حبي

خُصُوصاً يَوْمَ كُسِّ الْقَوْمِ رُوقُ (٢)

(وكذلك قوم روق، ورجل أروق)

وقيل: إن روقاً جمع روقة، كما تقدم

وقيل: جمع رائق، كبازل وبزل، ومنه

قول الراجز:

* من لبني الدهم الروق *

* حتى شتا كالدُّعْلُوق * (٣)

(١) ديوانه ١٩٥/ واللسان، والصحاح والعياب والجمهرة

(١٨٦/٢) والمعاني الكبير ٩٠٥/ و١٠٤٧

(٢) عجزه في اللسان، ومادة (كس) وهو في العياب والجمهرة

(٤٠٩/٢ و ٩٥/١). ونسبه للمفضل النكري وانظر

ما تقدم في مادة (كس).

(٣) اللسان والصحاح وقبله:

* مَقْبَلٌ أَوْ مَغْبُوق *

وتقدم في (ذعلق).

(وتَرَوْقُ) كَكُؤُنُ : اسم (هَضْبَةٌ) .

(وَأَرَاقُهُ) أى : الماء ، ونحوه
: (صَبَّهُ) وَهَرَاقَهُ يُهْرِيقُهُ - بدل -
وكذا : أَهْرَاقَهُ يُهْرِيقُهُ - عَوَّضُ - : صَبَّهُ ،
قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَسُنْعِيدُ ذِكْرُهُ ثَانِيًا
فى : « رى ق » .

وقال ابن سِيَدَه : وَإِنَّمَا قُضِيَ عَلَى
أَنَّ أَوَّلَ أَرَاقٍ : أَرَوْقٌ لِأَمْرَيْنِ ، أَحَدُهُمَا :
أَنَّ كَوْنَ عَيْنِ الْفِعْلِ وَأَوَّأَ أَكْثَرُ مِنْ
كَوْنِهَا يَاءً فِيمَا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ ، وَالْآخَرُ
أَنَّ الْمَاءَ إِذَا هُرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ وَصَفَا ،
فَرَاقَ رَائِيَهُ يَرَوْقُهُ ، فَهَذَا يُقْوَى كَوْنَ
الْعَيْنِ مِنْهُ وَأَوَّأَ ، عَلَى أَنَّ الْكِسَائِيَّ قَدْ
حَكَى رَاقَ الْمَاءِ يَرِيقُ : إِذَا انْصَبَّ ،
وَهَذَا قَاطِعٌ بِكَوْنِ الْعَيْنِ يَاءً ، قَالَ ابْنُ
بَرِّى : أَرَقْتُ الْمَاءَ مَنَقُولٌ مِنْ رَاقَ الْمَاءِ
يَرِيقُ رَيْقًا : إِذَا تَرَدَّدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،
فَعَلَى هَذَا كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِى فَصْلِ
« رى ق » لا « روق » .

(والتَّرْوِيقُ : التَّصْفِيَةُ) يُقَالُ : رَوَّقَ
الشَّرَابَ : إِذَا صَفَّاهُ بِالرَّأْوِوقِ ، قَالَ
الْأَعْشَى :

وَشَاوٍ إِذَا شِئْنَا كَمِيشَ بِمِسْعَرٍ
وَصَهْبَاءُ مِزْبَادُ إِذَا مَا تُرَوَّقُ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّرْوِيقُ
: (أَنْ تَبِيعَ سِلْعَةً وَتَشْتَرِيَ أَجْسَادَ
مِنْهَا) وَأَحْسَنَ ، يُقَالُ : بَاعَ سِلْعَتَهُ فَرَوَّقَ
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَطْوَلَ مِنْهَا وَأَفْضَلَ ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : هُوَ أَنْ تَبِيعَ بِالْيَأِ وَتَشْتَرِيَ
جَدِيدًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَيْتٌ مُسْرَوَّقٌ)
كَمُعْظَمٍ ، أَى : (لَهُ رُواقٌ) وَهُوَ
سِتْرٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ ، وَقَدْ رَوَّقَهُ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلْأَعْشَى :

وَقَدْ أَقْطَعُ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ بِفَتِيئَةٍ
مَسَامِيحَ تُسْقَى وَالْخِباءَ مُسْرَوَّقُ (٢)

(١) فى مطبوع التاج « وناذ إذا شئنا... » والتصحيح
من ديوانه ١١٨ وفيه « إذا ماتصفتى » والمثبت
كروايته فى العباب .

(٢) ديوانه ١١٨/ برواية « ... اليوم الطويل » وهو فى اللسان ،
وأنشد فى الصحاح عجزه برواية : « فظلت لديهم فى خباء
مروق » قال الصاغاني فى التكملة : « ليس البيت للأعشى ،
وإنما هو لربيعة بن الكودن ، وصدره :

« فظلل صحابسى راصدين طريقها . . .
وظلت ... » وهذه الرواية أنشدها فى العباب
وهو فى شعر ربيعة فى شرح أشعار الهدليين
٦٥٧ وهو بإنشاد المصنف ملفق من بيتى
الأعشى وربيعه .

(ورَوْقُ السَّكْرَانِ : بالَ في ثِيَابِهِ)
هذه وَحَدَّهَا عن أَبِي حَنِيفَةَ ، وهو مَجَازٌ .

(و) رَوْقَ (لِفُلَانٍ في سِلْعَتِهِ) : إذا
رَفَعَ له في ثَمَنِهَا وهو لا يُرِيدُهَا)
عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مُرَاوِقِي)
أَي : (رُؤَاغُهُ بِحِيَالِ رُؤَاقِي) أَي :
رُؤَاقُ بَيْتِهِ بِحِيَالِ رُؤَاقِ بَيْتِي ، كما
في العُبابِ ، وفي الأَسَاسِ : هو جَارِي
مُرَاوِقِي : إذا تَقَابَلَ الرُّؤَاقَانِ .

(ورِيوقَانُ ، بالكسْرِ : ة ، بِمَرَوْ)
منها : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَيْبَةَ
الرِّيوقَانِيُّ ، يُقَالُ : إنَّ إِسْحَاقَ بنَ رَاهَوِيَةَ
مَوْلَاهُم .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَرْبُ ذَاتِ رَوْقَيْنِ ، أَي : شَدِيدَةٌ ،
وهو مَجَازٌ .

ورَمَاهُ بِأَرْوَاقِهِ : إذا رَمَاهُ بِثِقَلِهِ .

وأَرْوَاقُ الرَّجُلِ : أَطْرَافُهُ وَجَسَدُهُ .

وَأَلْقَى عَلَيْنَا أَرْوَاقَهُ : إذا غَطَّانَا
بِنَفْسِهِ .

وفي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : رَوْقُ المَطَرِ
والجَيْشِ والخَيْلِ : مُقَدَّمُهُ .

ورَوْقُ الرَّجُلِ : شَبَابُهُ .

ولَيْلٌ مُرَوِّقٌ : مُرَخِي الرُّوَاقِ ، قالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ اللَّيْلَ - وَقِيلَ الفَجْرُ - :

وقَدْ هَتَكَ الصُّبْحُ الجَلِيَّ كِفَاءَهُ

ولَكِنَّهُ جَوْنُ السَّرَاةِ مُرَوِّقٌ (١)

ورُبَّمَا قالُوا : رَوْقَ اللَّيْلِ : إذا مَدَّ
رُؤَاقَ ظِلْمَتِهِ ، وَأَلْقَى أَرْوَقَتَهُ .

ورُؤُوقَةُ المُؤْمِنِينَ ، بِالضَّمِّ : خِيَارُهُم
وسَرَاتُهُم ، جَمْعُ رَائِقٍ .

واستَعَارَ ذُكَيْنُ الرَّاوُوقَ للشَّبَابِ ،
فقال :

* أَسْقَى بِرَاوُوقِ الشَّبَابِ الخَاضِلِ * (٢)

وتَرَوَّقَ الشَّرَابُ : صَفَا من غَيْرِ عَصْرِ
ورَجُلٌ مُرِيْقٌ ، وماءٌ مُرَاقٌ .

وأَرَاقَ ماءً ظَهَرَهُ ، وهَرَاقَهُ ، على
البَدَلِ ، وَأَهْرَاقَهُ على العِوَضِ ، كما ذَهَبَ
إِلَيْهِ سِبْيَوِيَّةٌ في أسْطَاعِ .

(١) ديوانه ٤٠٢/ واللسان .

(٢) اللسان

والإِرَاقَةُ : ماءُ الرَّجُلِ ، وهى الهِرَاقَةُ ،
على البَدَلِ ، والإِهْرَاقَةُ ، على العِوَضِ .

وهما يَتَرَاوِقَانِ المَاءَ : يَتَدَاوِلَانِ
إِرَاقَتَهُ .

وَرُوقُ اللَّيْلِ : أَظْلَمُ ، وَكَذَلِكَ : أَرُوقُ .

والرُّوِاقُ ، من السَّحَابِ : ما دارَ منه ،
كَرُواقِ البَيْتِ .

وَسَنَةُ رَوْقَاءُ ، وَسَنَوَاتُ رُوقُ ، وَعَاثُ
فِيهِمْ عامُ أَرُوقُ ، كَأَنَّهُ ذَنْبٌ أَرُوقُ .

وَشَرَابٌ رَائِقٌ : مُصَفًى ، وَمِسْكٌ
رَائِقٌ : خَالِصٌ .

وَرُوقُ السَّحَابِ : سَيْلُهُ ، قَالَ :

مِثْلُ السَّحَابِ إِذَا تَحَدَّرَ رُوقُهُ
وَدَنَا أَمِيرٌ وَكَانَ مِمَّا يُمْنَعُ (١)

[ر ه ق] *

(رَهِقَهُ ، كَفَرِحَ : غَشِيَهُ وَلَحِقَهُ)
يَرَهِقُهُ رَهَقًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :
«وَلَا يَرَهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ» (٢)
وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى

(١) اللسان .

(٢) سورة يونس ، الآية ٢٦/

شَيْءٍ فَلْيَرَهِقْهُ » أَيْ : فَلْيُغَشِّهِ .

(أَوْ) رَهِقَهُ رَهَقًا : إِذَا (دَنَا مِنْهُ) ،
وَيُقَالُ : رَهِقَ شُخُوصُ فُلَانٍ ، أَيْ : دَنَا
وَأَزِفَ ، وَطَلَبْتُ فُلَانًا حَتَّى رَهِقْتُهُ ،
أَيْ : حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ (سِوَاءَ أَخْذِهِ
أَوْ لَمْ يَأْخُذْهُ) .

(و) اخْتَلَفَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَزَادُوهُمْ
رَهَقًا» (١) قِيلَ : (الرَّهَقُ ، مُحَرَكَةً)
هُوَ السَّفَهُ .

(و) قِيلَ : هُوَ (النَّوْكَ وَالْخِفَّةُ)
وَالعَرَبِيَّةُ (وَرُكُوبُ الشَّرِّ) عَنِ أَبِي
عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ كَرَمَةٍ
وَشَرَابِهَا :

لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ المِسْكَ خَالَطَهُ
يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الجُودُ والرَّهَقُ (٢)

(و) قَالَ الفَرَّاءُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى -
: «فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا» (٣) إِنْ
الرَّهَقُ هُوَ (الظُّلْمُ) .

(و) قِيلَ : هُوَ (غِشْيَانُ المَحَارِمِ) .

(و) قَالَ الأَزْهَرِيُّ : الرَّهَقُ : (اسْمٌ

(١) سورة الحسن ، الآية ٦/

(٢) اللسان .

(٣) سورة الحسن ، الآية ١٣/

من الإِرْهَاقِ ، وهو أن تَحْمِلَ الإنسانُ
على ما لا يُطِيقُهُ .

(و) الرَّهَقُ أَيضاً : (الكَذِبُ) وبه
فُسِّرَ قولُ الشَّاعِرِ :

حَلَفْتُ يَمِيناً غَيْرَ مَا رَهَقِ
بِاللَّهِ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَبِإِلَالِ (١)
قَالَهُ النَّضْرُ .

(و) الرَّهَقُ أَيضاً : (العَجَلَةُ) قال
الأَخْطَلُ :

صَلْبُ الحَيَازِيمِ لا هَنْدُرُ الكَلَامِ إِذَا
هَزَّ القَنَاةَ وَلا مُسْتَعَجِلُ رَهَقُ (٢)

وفي الحَدِيثِ : «إِنَّ فِي سَيْفِ خَالِدٍ
رَهَقاً» ، وقد (رَهَقَ ، كَفَرِحَ ، فِي الكُلِّ)
رَهَقاً .

(و) يُقالُ : (هُوَ يَعْدُو الرَّهَقِيَّ ،
كَجَمَزَى ، أَيْ : يُسْرِعُ فِي مَشِيهِ) وفي
المُحَكَّمِ : فِي عَدْوِهِ (حَتَّى يُرْهِقَ طَالِبَهُ)
قال ذُو الرُّمَّةِ :

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) ديوانه ٢٦٣/ وفيه «زَهِيْقُ» بالزاي، وفي
هامشه «رَهَقِ» بالمهمله رواية، واللسان .

«حَتَّى إِذَا هَاهِي بِهِ وَأَسَدَا»
«وَأَنْقَضَ يَعْدُو الرَّهَقِيَّ وَأَسْتَأْسَدَا» (١)

(و) الرَّهِيْقُ (كأَمِيرٍ) : لُغَةٌ فِي
الرَّحِيْقِ ، بِمَعْنَى (الخَمْرِ) كَالْمَذْحِ وَالْمَذْهِ .

(و) الرَّهْوَقُ (كصَبُورٍ) : النَّاقَةُ
الْوَسَاعُ الجَوَادُ الَّتِي إِذَا قُدَّتْهَا رَهَقْتِكَ
حَتَّى تَكَادَ تَطْوُوكَ بِخُفْيَيْهَا) قَالَهُ النَّضْرُ ،
وَأَنْشَدَ :

وَقُلْتُ لَهَا أَرْخِي ، فَأَرَخَتْ بِرَأْسِهَا
غَشْمَشَمَةً لِلقَائِلِينَ رَهْوَقُ (٢)

(و) الرَّيْهُقَانُ ، بِضَمِّ الهَاءِ : الزَّعْفَرَانُ
نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

«التَّارِكُ القِرْنَ عَلَى المِثَانِ»
«كَأَنَّمَا عَلَّ بَرِيْهُقَانِ» (٣)

وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ لِحمِيدِ
ابنِ ثَوْرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

فَأَخْلَسَ مِنْهَا البَقْلُ لَوْنًا كَأَنَّهُ
عَلِيلٌ بِمَاءِ الرَّيْهُقَانِ ذَهَيْبُ (٤)

(١) ديوانه ١١٩/ والتكملة والعياب ، وفيه
«وَأَسَدَا» .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(٣) اللسان والعياب والجمهرة (٣/ ٤١٣) .

(٤) ديوانه ٥٩/ واللسان .

وقال أبو حنيفة : زعم بعض الرواة أن الزعفران يُقال له : الرِيْهَقَانُ ، ولم أجد ذلك معروفاً .

قلتُ : ولا عِبْرَةَ إلى إنكاره هذا ، فقد أثبتته غير واحدٍ من الأئمة .

(و) يُقال : القَوْمُ (رُهَاقُ مائة ، كغراب ، وكتاب) أي : (زهاؤها) ومقدارها ، حكاة ابن السكيت عن ابن دُرَيْدٍ .

(وَأَرْهَقَهُ طُغْيَانًا) أي : (أغشاه إياه ، وألحق ذلك به) ، يُقال : أَرْهَقَنِي فُلَانٌ إِثْمًا حَتَّى رَهَقْتُهُ ، أي : حَمَلَنِي إِثْمًا حَتَّى حَمَلْتُهُ ، وقال أبو خراش الهذلي : وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقَهُ صُهَيْبٌ حُسَامَ الْحَدِّ مَطْرُورًا خَشِيبًا (١)

أي : أغشاه إياه .

(و) قال أبو زيد : أَرْهَقَهُ (عُسرًا) أي : (كلفه إياه) ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسرًا﴾ (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٢٠٧ وروايته :

«مذروباً خشيباً» واللسان والصحاح .

(٢) سورة الكهف ، الآية / ٧٣

وقيل : مَعْنَاهُ لَا تُغْشِي شَيْئًا .

(و) من المَجَازِ : أَرْهَقَ (الصَّلَاةَ) : إذا (أخَرَهَا حَتَّى كَادَتْ) أَنْ (تَدْنُو مِنْ الأُخْرَى) عن الأَصْمَعِيِّ ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ : «وقد أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ ، فقال : وَيَلُّ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» .

(وَأَرْهَقْتُهُ أَنْ يُصَلِّيَ) أي : (أعجلته عنها ، و) يُقال : (لا تُرْهِقْنِي لا أَرْهَقَكَ اللهُ) أي : (لا تُعْزِرْنِي لا أَعْسِرَكَ اللهُ) ، وهي تَعِمَّةٌ لِقَوْلِ أَبِي زَيْدٍ السَّابِقِ .

(والمُرْهَقُ ، كَمُكْرَمٍ : مَنْ أُذْرِكَ) زاد الصاغاني : لِيَتَلَّ ، وأنشد :

ومُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ

لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي المَوْتِ تَغْشَاهُ (١)

فَرَجَتْ عَنْهُ بِصَرَغَيْنَا لِأَرْمَلَةٍ

أَوْ بَائِسٍ جَاءَ مَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ

قال ابن بَرِّي : أنشده أبو علي

الباهلي غَيْثُ بنِ عَبْدِ الكَرِيمِ لِبَعْضِ

العَرَبِ يَصِفُ رَجُلًا شَرِيفًا ارْتَثَ فِي

(١) اللسان والأول في الصحاح والعياب وانظر (أصد) وفي

مطبوع التاج واللسان «بصرعين» والمثبت من العباب

وتقدم في (صرع) .

إِنَّ فِي شُكْرِ صَالِحِينَا لَمَّا يَدُ
حَضَّ قَوْلَ الْمُرْهَقِ الْمَوْصُومِ (١)

(و) قِيلَ: الْمُرْهَقُ: (مَنْ يُظَنُّ بِهِ
السُّوءُ) أَوْ يُتَّهَمُ وَيُؤَيَّنُ بِشَرٍّ أَوْ سَفَهٍ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ
كَانَتْ تُرْهَقُ».

(و) الْمُرْهَقُ: (مَنْ يَغْشَاهُ النَّاسُ)
كَثِيرًا، (و) تَنْزَلُ بِهِ (الْأَضْيَافُ)
قَالَ زُهَيْرٌ يَمْدَحُ هَرِمَ بْنَ سِنَانَ:

وَمُرْهَقُ النَّيْرَانِ يُطْعِمُ فِي الْ—
سَلَاوَاءٍ غَيْرُ مَلْعَنِ الْقِدْرِ (٢)
وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

خَيْرُ الرِّجَالِ الْمُرْهَقُونَ كَمَا
خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَوْطَوْهَا (٣)

(وَرَاهِقَ الْغَلَامُ) مُرَاهِقَةٌ: (قَارَبَ
الْحُلْمَ) فَهُوَ مُرَاهِقٌ، وَالْجَارِيَةُ مُرَاهِقَةٌ.

(١) العباب.

(٢) شرح ديوانه ٩١/ برواية «يحمد في الأواء...» واللسان،
والصاحح والعباب وسيأتي في (لعن).

(٣) شعر ابن هرمة ٥٩ واللسان والصاحح وفيه
«أكلؤها» والتكملة، وقال الصاغاني:
الرواية: «أوطؤها» والعباب والأساس.

بَعْضِ الْمَعَارِكِ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يُمْتَعُوهُ
بَأُصْدَتِهِ، وَهِيَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ يُلْبَسُ
تَحْتَ الثِّيَابِ، أَيْ: لَا يُسَلَبُ، وَقَوْلُهُ:
لَمْ يَسْتَعِنْ، أَيْ: لَمْ يَخْلُقْ عَانَتَهُ وَهُوَ
فِي حَالِ الْمَوْتِ، وَالصَّرْعَانُ: الْإِبِلَانُ
تَرْدُ إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصْدُرُ الْأُخْرَى،
لِكَثْرَتِهَا، يَقُولُ: افْتَدَيْتُهُ بِصَرْعَيْنِ
مِنَ الْإِبِلِ، فَأَعْتَقْتُهُ بِهِمَا، وَإِنَّمَا أَعَدَّدْتُهُمَا
لِلْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ أَفْدِيَهُمْ بِهِمَا. قُلْتُ:
وَرَوَى أَبُو عَمَرَ فِي الْيَوَاقِيْتِ صَدْرَ
الْبَيْتِ الْأَوَّلِ:

«مِثْلُ الْبِرَامِ غَدَا فِي أُصْدَةٍ خَلَقَ» (١)
وَقَدْ مَرَّ الْإِيْمَاءُ إِلَى ذَلِكَ فِي
«ص ر ع» أَيْضًا، وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

تَنْدَى أَكْفُهُمْ فِي أَبْيَاتِهِمْ
ثِقَّةَ الْمُجَاوِرِ وَالْمُضَافِ الْمُرْهَقِ (٢)

(و) الْمُرْهَقُ (كَمُعْظَمٍ): هُوَ
(الْمَوْصُوفُ بِالرَّهَقِ) مُحْرَكَةٌ، وَهُوَ
الْجَهْلُ وَالْخِفَةُ فِي الْعَقْلِ، قَالَ اللَّيْثُ،
وَأَنْشَدَ:

(١) العباب.

(٢) شعر الكميت ٢٥٩/١ واللسان والصاحح،
وفيه: «... أَكْفُكُمْ...» والمثبت كالعباب.

(و) فِي حَدِيثِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا (دَخَلَ مَكَّةَ مُرَاهِقًا) خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ يَطُوفُ بَعْدَ أَنْ يَرْجِعَ » أَيْ : (مُقَارِبًا لِآخِرِ الْوَقْتِ) كَأَنَّهُ كَانَ يَقْدُمُ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَيَضِيقُ عَلَيْهِ الْوَقْتُ (حَتَّى كَادَ يَفُوتُهُ التَّعْرِيفُ) كَذَا فِي النِّهَايَةِ وَالْعُبَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّهْقُ ، مُحْرَكَةٌ : التُّهْمَةُ وَالْإِثْمُ ، عَنْ قَتَادَةَ .

وَرَجُلٌ مُرَهَّقٌ ، كَمُعْظَمٍ : مَوْصُوفٌ بِهِ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ .

وَالْمُرَهَّقُ أَيْضًا : الْفَاسِدُ ، وَمَنْ بِهِ حِدَّةٌ وَسَفَهٌ .

وَالْمُتَهَّمُ فِي دِينِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّهُ لِرَهْقٍ نَزَلٌ ، أَيْ : سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَايَةَ سِلْعَدٍ أَلْفٌ كَأَنَّهُ

مِنَ الرَّهْقِ الْمَخْلُوطِ بِالنُّوْكِ أَتُوْلُ (١)

(١) الهاشميات ١٢٠/ واللسان .

وَالرَّهْقُ (١) ، مُحْرَكَةٌ : التُّهْمَةُ وَالْإِثْمُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَالذَّلَّةُ وَالضُّعْفُ ، عَنْ الزَّجَّاجِ ، وَالغِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَالْفَسَادُ ، وَالْعِظْمَةُ ، وَالْكِبْرُ ، وَالْعَنْتُ ، وَاللَّحَاقُ ، وَالْهَلَاكُ ، وَمِنَ الْأَخِيرِ قَوْلُ رُوْبَةَ يَصِفُ حُمْرًا وَرَدَّتْ الْمَاءُ . :

«بَصْبَصْنِ وَأَقْشَعْرَزْنِ مِنْ خَوْفِ الرَّهْقِ» (٢) أَيْ : مِنْ خَوْفِ الْهَلَاكِ .

وَالرَّهْقُ أَيْضًا : الْهَلَاكُ .

وَالرَّهْقَةُ : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ .

وَرَهِقَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا تَبِعَهُ وَقَارَبَ أَنْ يَلْحَقَهُ .

وَأَرْهَقْنَاهُمُ الْخَيْلَ : أَلْحَقْنَاهُمْ إِيَّاهَا .

وَبِهِ رَهْقَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَهِيَ الْعِظْمَةُ وَالْفَسَادُ .

وَأَرْهَقَكُمْ اللَّيْلُ فَاسْرِعُوا ، أَيْ : دَنَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ وَالرَّهْقُ مَحْرَكَةٌ : التُّهْمَةُ وَالْإِثْمُ عَنْ قَتَادَةَ ، مَكْرُورٌ ، ذَكَرَهُ أَوَّلُ الْمُسْتَدْرَكِ كَمَا أَنْقَسُوهُ بَعْدَ شَمْرِ رُوْبَةَ وَالرَّهْقُ أَيْضًا : الْهَلَاكُ مَكْرُورٌ مَعَ مَا قَبْلَهُ . ٥٥١ »

(٢) دِيوَانُ رُوْبَةَ ١٠٨ وَفِيهِ «الرَّهْقُ» بِالزَّيِّ ، وَالْمَثْبُوتُ كِرَوَائِهِ فِي اللِّسَانِ .

وَرَهَقْتَنَا الصَّلَاةُ رَهَقًا ، أَي : حَانَتْ ،
وهو مَجَازٌ .

وَأَتَيْنَا فِي العُصِيرِ المُرَهَقَةَ ، وهو
مَجَازٌ أَيْضًا .

ويُقَالُ : جَارِيَةٌ رَاهِقَةٌ ، وَغُلَامٌ
رَاهِقٌ ، وَذَلِكَ ابْنُ العَشْرَةِ إِلَى إِحْدَى
عَشْرَةَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَفَتَاةٍ رَاهِقٍ عُلَّقَتْهَا
فِي عَالِي طِوَالٍ وَظَلَّلَ (١)

وَرَجُلٌ رَهَقٌ ، كَكَتِفٍ : مُعْجَبٌ ذُو
نَخْوَةٍ .

وَرَهَقَهُ الدَّيْنُ : غَشِيَهُ وَرَكِبَهُ ، وهو
مَجَازٌ .

ويُقَالُ : صَلَّى الظُّهْرَ مُرَاهِقًا ، أَي :
مُدَانِيًا لِلْفَوَاتِ ، وهو مَجَازٌ أَيْضًا .

[ر ي ق] *

(الرَّيْقُ : تَرَدُّدُ المَاءِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ
مِنَ الضَّخْضَاخِ وَنَحْوِهِ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الرَّيْقُ : (الباطِلُ) يُقَالُ : أَقْصِرْ

(١) اللسان .

عَنْ رَيْقِكَ ، أَي : عَنْ بَاطِلِكَ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

حِمَارِيكَ - سُوْقِي وَازْجُرِي إِنْ أَطَعْتَنِي
وَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْسِي لُبٌّ مُضَلَّلٌ (١)

(و) الرَّيْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : (الأوَّلُ)
وَالأَفْضَلُ مِنَ المَطَرِ ، وَالشَّبَابِ ،
وَغَيْرِهِمَا ، وَهُوَ مُخَفَّفٌ مِنَ الرَّيْقِ
كسَيْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ
لَبِيدٍ فِي «رُوقِ» (كَالرَّيْقِ ، كَتُنُورِ)
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(و) رَيْقُ السَّيْفِ : (اللَّمَعَانُ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ بَدْرِ : «فَإِذَا بَرَيْتِي سَيْفٍ مِنْ
وَرَائِي» هَكَذَا ضَبَطَهُ الوَاقِدِيُّ بِكسْرِ
المَوْحَدَةِ وَفَتَحِ الرَّاءِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلَوْ
رُويَ بَفَتْحِ البَاءِ وَكسْرِ الرَّاءِ لَكَانَ
وَجْهًا بَيِّنًا ، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ .

(و) الرَّيْقُ : (الماءُ) يُشْرَبُ عَلَى
الرَّيْقِ غُدْوَةً .

(وَخُبْزُ رَيْقٍ ، وَرَائِقٌ) أَي : (قَفَارٌ)
بِغَيْرِ إِدَامٍ ، يُقَالُ : أَكَلْتُ خُبْزًا رَيْقًا ،

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

ورائِقاً، الأوَّلُ عن ابنِ دُرَيْدٍ، والثاني
عن الأَصْمَعِيِّ .

(وراق الماء) يَرِيقُ رَيْقاً: (انصبَّ)
حَكَاهُ الكِسَائِيُّ .

وأراقه هو إراقاً - وهراقه على البدل
- عن اللُّحْيَانِيِّ، وقال: هي لُغَةٌ
يَمَانِيَّةٌ، ثم فَشَتْ في مُضَرَ (١)

(و) راق (السراب) يَرِيقُ رَيْقاً:
(تَضَخَّضَ فوق الأرض) نقله اللَّيْثُ،
وهو مَجَازٌ، قال رُوْبَةُ:

* إذا جَرَى من آلهَا الرُّقْرَاقِ *
* رَيْقٌ وَضَخْضَاحٌ على القِيَاقِي * (٢)

ومن سَجَعَاتِ الأساسِ: كَانَ وَعَدَهُ
رَيْقُ السَّرَابِ، وَبَرَقُ السَّحَابِ (كَتَرَيْقَ)
نقله الصَّاعِنِيُّ .

(والريقُ، بالكسْرِ: الرُّضَابُ، و)
هُوَ: (ماءُ الفَمِ) ولُعَابُهُ، وقال اللَّيْثُ:
هُوَ ماءُ الفَمِ غُدُوَّةً قَبْلَ الأَكْلِ، وَيُوْنَثُ
في الشَّعْرِ، فيقال: رَيْقَتُهَا .

(و) قال غَيْرُهُ: (الرَّيْقَةُ أَخْصُ
مِنْهُ، ج: أَرِياقُ) .

(١) في مطبوع التاج واللسان «مصر» والتصحيح من المحكم ٦/ ٣٠٩
(٢) ديوانه ١١٦/ واللسان والعباب .

(و) الرِّيقُ: (القُوَّةُ والرَّمَقُ) يُقال:
كانَ هذا الأمرُ وِينا رِيقاً، وَرَمَقاً، وَبَلَّةً،
أى: قُوَّةً وَرِخاءً وَرِيقاً .

(ورِيقانُ، بالكسْرِ: د) نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ . قلتُ: وَكانَهُ مُخَفَّفٌ عن
رِيقان .

(والرائِقُ: الخالِصُ) يُقال: مِسْكٌ
رائِقٌ، وكذا كُلُّ شَيْءٍ، قاله الأَصْمَعِيُّ .
(و) الرَّائِقُ: (كُلُّ ما أَكَلَ أو شَرِبَ
على الرِّيقِ) .

(و) الرَّائِقُ: (مَنْ لَيْسَ في يَدِهِ
شَيْءٌ) .

(و) الرَّائِقُ: (مَنْ هُوَ على الرِّيقِ،
كالرِّيقِ، ككَيْسِ) قال ابنُ السُّكَيْتِ:
يُقالُ: أَتَيْتُهُ رَيْقاً، وَأَتَيْتُهُ رَائِقاً، أى:
على رِيقٍ لَمْ أَطْعَمَ شَيْئاً .

قال ابنُ بَرِّي: رَيْقُ الشَّبابِ فَيَعِلُّ
من راقِنِي الشَّيْءُ يَرُوقُنِي، أى: أَعْجَبَنِي،
قال: فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَرَ في «روق» وَأَما
قولُهُم: رَجُلٌ رَيْقٌ: إذا كانَ على رِيقِهِ
فهو من البِلاءِ .

(و) من المَجَازِ : (هُوَ يَرِيْقُ
بِنَفْسِهِ) رَيْقًا ، و (رِيْقًا) بِالضَّمِّ ، أَيْ :
(يَجُودُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ) نَقَلَهُ الْكِسَائِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، زَادَ الْأَخِيرُ : كَمَا يُقَالُ
دَفَقَ رُوْحَهُ .

(وَأَرَاقَهُ) يُرِيْقُهُ ، إِرَاقَةٌ : (صَبَبَهُ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

(و) الْمُرِيْقُ (، كَمُعْظَمُ : مَنْ
لَا يَزَالُ) يَرُوْقُهُ ، أَيْ (يُعْجِبُهُ شَيْءٌ)
قَالَ رُوْبَةُ :

* وَحُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ الْمُرِيْقَا * (١)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ وَارِيٌّ ، وَقِيَاسُهُ
الْمُرُوْقُ ، وَلَكِنْ هَكَذَا الرَّوَايَةُ . قَلْتُ :
فَإِذَنْ صَوَابُهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي : «رُوقٌ» وَيُنْبَهُ
عَلَى ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرِّيَاقُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الرِّيْقِ :
لُعَابِ الْفَمِ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَكَأَنَّ طَعْمَ مُدَامَةِ عَانِيَّةٍ
شَمِلَ الرِّيَاقَ وَخَالَطَ الْأَسْنَانَ (٢)

(١) ديوانه / ١٠٩ برواية :

* إِذْ حُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ الْمُرُوْقَا وَالْعَبَابِ .

(٢) ديوانه / ١٤ واللسان .

وَهُوَ عَلَى رِيْقِهِ : إِذَا لَمْ يُفْطِرْ ، وَأَتَيْتُهُ
عَلَى رِيْقِ نَفْسِي ، أَيْ : لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا .
وَرِيْقُ اللَّيْلِ ، بِالْفَتْحِ : السَّرَابُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَلَا تَذْهَبِي فِي رِيْقِ لَيْلٍ مُضَلَّلٍ * (١)

وَالرِّيَاقُ : تَفْعَالٌ مِنَ الرِّيْقِ ، سُمِّيَ
بِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ رِيْقِ الْحَيَاتِ ، كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ ، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
«ت ر ق» .

وَالرَّائِقُ : ثَوْبٌ عُجِنَ بِالْمِسْكِ ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا :

* حَتَّى إِذَا شَمَّ الصَّبَا وَأَبْرَدَا *

* سَوْفَ الْعَذَارَى الرَّائِقِ الْمُجَسَّدَا * (٢)

وَقِيلَ : عَنَى بِهِ الشَّبَابَ الَّذِي يَرُوْقُهَا
حُسْنُهُ وَشَبَابُهُ .

وَرِيْقَتُهُ الشَّرَابُ : سَقَيْتُهُ إِيَّاهُ عَلَى
الرِّيْقِ .

وَذُو الرِّيْقَةِ : سَيْفٌ كَانَ لِمُرَّةَ بْنِ
رَبِيعَةَ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(١) اللسان . وتقدم في أول المادة .

(٢) ديوانه / ١١٨ و ١١٩ واللسان .

(فصل الزاي) مع القاف

[ز أ ب ق (١)] *

(الزَّبِقُ : م) معروفٌ ، وهو (كِدْرَهُمْ ، وَزَبْرِجٍ) وَعَلَى الْأَخِيرِ فَهُوَ مُلْحَقٌ بِزَنْبِيرٍ ، وَضَيْبِلٍ ، فَارِسِيٍّ (مُعَرَّبٌ) أَعْرَبَ بِالْهَمْزَةِ ، وَهُوَ الزَّاوُوقُ ، وَفِي الْمَغْرِبِ أَنَّهُ يُقَالُ بِالْبَاءِ وَبِالْهَمْزِ ، وَاخْتَارَ الْمِيدَانِيُّ أَنَّهُ بِالْهَمْزِ وَكَسْرِ الْبَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي الْفَصِيحِ وَشُرُوحِهِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : وَتَلَيْنُ فِي لُغَةٍ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ التَّزْبِيقُ .

(و) هو أنواعٌ : (مِنْهُ مَا يُسْتَقَى مِنْ مَعْدِنِهِ ، وَمِنْهُ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ حِجَارَةٍ مَعْدِنِيَّةٍ بِالنَّارِ ، وَدُخَانُهُ يُهْرَبُ الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ مِنَ الْبَيْتِ ، وَمَا أَقَامَ مِنْهَا) فِيهِ (قَتْلُهُ) .

(وبهاء) : أَبُو الْقَاسِمِ (هِبَةُ اللَّهِ) ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (زَنْبِقَةَ) عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْمَهْدِيِّ .

(وَأَبُو أَحْمَدَ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ (بْنُ مُحَمَّدٍ) ابْنِ زَنْبِقَةَ التَّمَارِ (سَمِعَ قَاضِيَ الْمَارِسْتَانَ

(١) ذَكَرَهُ اللَّسَانِيُّ فِي (زَوْقٍ) مَعَ الزَّاوُوقِ .

(وَأِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ) بِنِ سَوَّارِ الشَّيْبَانِيِّ الْبَصْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ طَهْمَانَ ، وَالثَّوْرِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ حَنْبَلٍ . (وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي التَّبْصِيرِ : أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو (الزَّيْبَقِيَّانِ : مُحَدَّثُونَ) الْأَخِيرُ شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ ، وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ ، سَمِعَ يَحْيَى بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرِقَانَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّبِقُ ، كَزَبْرِجٍ : الرَّجُلُ الطَّائِشُ ، وَقَدْ تَفْتَحُ الْبَاءُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . قُلْتُ : وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَدِرْهُمُ مَزَابِقُ : مَطْلِيُّ بِالزَّبِقِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

[ز ب ر ق] *

(زَبْرَقَ ثَوْبُهُ) زَبْرَقَةً : إِذَا (صَبَغَهُ) بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالزَّبْرِقَانُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَمْرُ) قَالَ الشَّاعِرُ :

تَضِيءُ لَهُ الْمَنَابِرُ حِينَ يَرْقَى

عَلَيْهَا مِثْلَ ضَوْءِ الزَّبْرِقَانَ (١)

(١) الْإِسْنَانُ .

وَلَمَّا لَقِيَ الزُّبْرِقَانُ الحُطَيْثَةَ ، فَسَأَلَهُ
عَنْ نَسَبِهِ ، فَانْتَسَبَ لَهُ ، أَمْرَهُ بِالْعُدُولِ
إِلَى حِلَّتِهِ ، وَقَالَ لَهُ : اسْأَلْ عَنِ القَمَرِ
ابْنِ القَمَرِ ، أَيْ : الزُّبْرِقَانَ بْنِ بَدْرِ ،
(أَوْ لَصْفَرَةَ عِمَامَتِهِ) قَالَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ
وَأَنْشَدَ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً
يَحْجُونَ سَبَّ الزُّبْرِقَانَ المُرْعَفَرًا (١)

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ المُخْبَلِ السَّعْدِيِّ ،
وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ يُصَفَّرُ اسْتَه ، حَكَاهُ
قُطْرُبٌ ، وَهُوَ قَوْلُ شَاذٍ ، وَقَالَ : يَعْغِي
بِسَبِّهِ اسْتَه ، وَقِيلَ : عِمَامَتُهُ ، وَهُوَ
الأَكْثَرُ (أَوْ : لِأَنَّهُ لَبَسَ حُلَّةً ، وَرَاحَ إِلَى
نَادِيهِمْ ، فَقَالُوا : زَبْرُقَ حُصَيْنٌ) فَلُقِّبَ
بِهِ ، قَالَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ .

(١) اللسان ، وتقدم في (سبب) والصحاح وهو في الباب
والجمهرة ٣١/١ وصدروه فيها :

* فهم أهلات حول قيس بن عاصم *

وفي هامش الجمهرة أن رواية ابن دريد هذه تجعل البيت
مركباً من بيتين :

الأول : وأشهد من عوف حُلُولًا كَثِيرَةً
يَحْجُونَ سَبَّ الزُّبْرِقَانَ المُرْعَفَرًا
والثاني : وهم أهلات حول قيس بن عاصم
إذا أدجلوا باللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْنَرًا
وقبلهما : أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ عَمْرَةَ أَنْتِي
تَخَاطَبَانِي رَبِّ الزَّمَانِ لِأَكْبَرًا

وَقَالَ اللَّيْثُ : الزُّبْرِقَانُ : لَيْلَةُ حَمْسَ
عَشْرَةَ ، وَلَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةُ البَدْرِ ؛
لِأَنَّ القَمَرَ يُبَادِرُ فِيهَا طُلُوعَهُ مَغِيبَ
الشَّمْسِ ، وَيُقَالُ : لَيْلَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ .

(و) الزُّبْرِقَانُ : (الخَفِيفُ اللِّحْيَةِ)
كَذَا هُوَ نَصُّ الأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ
الاشْتِاقِ ، وَفِي الرُّوْضِ : الخَفِيفُ
العَارِضِينَ .

(و) الزُّبْرِقَانُ : (لَقَبُ) ابْنِ عِيَّاشِ
(الحُصَيْنِ بْنِ بَدْرِ) بْنِ امْرِئِ القَيْسِ
ابْنِ خَلْفِ بْنِ بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ ،
التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ (الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : أَبُو شَذْرَةَ ، وَكَانَ
يُقَالُ لَهُ : قَمَرُ نَجْدِ (لَجْمَالِهِ) ، وَكَانَ
يَدْخُلُ مَكَّةَ مُتَعَمِّمًا لِحُسْنِهِ ، وَفِي الرُّوْضِ :
كَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءَ : الزُّبْرِقَانُ ،
وَالقَمَرُ ، وَالْحُصَيْنُ ، وَثَلَاثُ كُنَى : أَبُو
العَبَّاسِ ، وَأَبُو شَذْرَةَ ، وَأَبُو عِيَّاشِ ،
انْتَهَى ، وَوَلَّاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ بَنِي عَوْفٍ ، فَأَدَّاهَا
فِي الرَّدَّةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،

(و) يُقال : أراه (زَبَارِيقِ الْمَنِيَّةِ)
كأنه يُريدُ (لَمَعَانِهَا) قاله ابنُ الكَلْبِيِّ ،
جَمَعُوها على التَّشْنِيعِ لَشَأْنِهَا ، والتَّعْظِيمِ
لِهَا .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

الزَّبْرِيقَانُ بنُ أَسْلَمَ ، اسمه رُؤْبَةُ ،
صَحَابِيُّ ، وهو الَّذِي انْصَرَفَ عن قِتَالِ
الحُسَيْنِ تَدِينًا .

وزَبْرِيقُ ، كزَبْرِجٍ : لقبُ جَمَاعَةٍ ،
ومنهم : الفَرَاءُ أَبُو المَعَالِيِّ يَحْيَى بنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ
إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيِّ المَكِّيُّ عُرِفَ بِابْنِ
زَبْرِيقِ ، قَدِمَ على السُّلْطَانِ صَالِحِ
الدينِ يوسُفَ بنِ أَيُّوبَ بِمِصْرَ ، فوَقَفَ
عليه ، وعلى وِلْدِهِ قَلْبِشَانَ ، ومن وِلْدِهِ
عَبْدُ اللَّهِ بنُ صَالِحِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي
الْمَنْصُورِ عبدِ الكَرِيمِ بنِ يَحْيَى هو
وأخوه جَارُ اللَّهِ ، حَدَّثَا ، سَمِعَ من التَّقِيِّ
الفَارِسِيِّ ، مات سنة ٨١٧ وأبْنَا أَخِيهِ :
عَبْدُ الكَرِيمِ وَعَلِيُّ ، ابْنَا جَارِ اللَّهِ ، نَزَلَا
جَدَّةً ، وَخَطَبَا بِهَا ، وَقَد حَدَّثَا ، وَفِيهِم
بَقِيَّةٌ بِهَا ، وَبِمِصْرَ ، وَيَحْيَى بنُ جَعْفَرِ

ابنِ الزَّبْرِيقَانِ : مُحَدِّثٌ ، وَأَبُو هَمَّامِ
مُحَمَّدُ بنُ الزَّبْرِيقَانِ الأَهْوَازِيُّ ، رَوَى عن
زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ ، وَزَبْرِيقُ بالكسْرِ :
لَقَبُ إِسْحَاقَ بنِ العَلَاءِ الزَّبِيدِيِّ
المُحَدِّثِ ، رَوَى عن زَيْدِ بنِ يَحْيَى ،
وَالزَّبْرِيقَانُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو بنِ
أُمَيَّةِ الضَّمْرِيِّ ، عن عَمِّهِ جَعْفَرِ بنِ
عَمْرٍو .

[ز ب ع ق] *

(الزَّبَعَقُ ، كسَفَرَجَلٍ ، وَسِرِّطْرَاطٍ)
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو
(السِّيُّءُ الخُلُقِ) وَأَنْشَدَ :

* سِنْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعَقِي * (١)

وَأَنْشَدَهُ ابنُ بَرِّى :

* فَلَا تُصَلِّ بِهَدَانِ أَحْمَقِي *

* سِنْظِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعَقِي * (٢)

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ زَبَعَقِيٌّ : سِيِّءُ الخُلُقِ ، كما
في اللُّسَانِ .

(١) اللسان (شفر) والصباح ، والتكلمة (شفر) وتقدم

في (شفر) .

(٢) تقدم في (شفر) برواية : «سِنْفِيرَةٌ...»

وهو في اللسان (شفر) والتكلمة (شفر) .

[ز ب ق] *

(زَبَقَ) الرَّجُلُ (لِحَيْتِهِ ، يَزْبِقُهَا ، وَيَزْبِقُهَا) مِنْ حَدَّثِي نَصْرٍ وَضَرَبَ ، زَبَقًا : إِذَا (نَتَفَهَا) قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَاقْتَصَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَلَى يَزْبِقُهَا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ (وَاللَّحِيَّةُ زَبِيقَةٌ ، وَمَزْبُوقَةٌ) قَالَ ابْنُ بَرِّى : قَالَ شَمِرُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ : الصَّوَابُ عِنْدِي : زَنْقَهَا يَزْنُقُهَا ، فَهِيَ زَبِيقَةٌ بِالنُّونِ ، وَذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ وَالْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ - كَالجَوْهَرِيِّ - مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) زَبَقَ (الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ) زَبَقًا : إِذَا (خَلَطَهُ) .

(و) زَبَقَ (فُلَانًا) فِي السَّجْنِ : (حَبَسَهُ) حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَاحِبُهُ : ثُمَّ قَرَأَنَاهُ عَلَيْهِ بَعْدُ فَقَالَ : رَبَّقَهُ بِالرَّاءِ ، قَالَ ابْنُ حَمَزَةَ : هَذَا غَلَطُ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، إِنَّمَا رَبَّقْتَهُ : شَدَّدْتَهُ بِالرَّبْقِ ، أَيْ : بِالْحَبْلِ ، فَأَمَّا إِذَا حَبَسْتَهُ فَرَبَّقْتَهُ بِالزَّايِ ، كَمَا رَوَى عَنِ الْأَضْمَعِيِّ . (وَالزَّبُوقَةُ : ع ، قُرْبَ البَصْرَةِ) كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةُ الْجَمَلِ أَوَّلَ النَّهَارِ .

(و) الزَّبُوقَةُ (مِنَ البَيْتِ : زَاوِيَتُهُ ، أَوْ) هُوَ (شِبْهُ دَخَلٍ فِي بَيْتٍ) أَوْ بِنَاءٍ (يَكُونُ فِيهِ زَوَايَا مُعْوجَّةٌ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ . (وَانزَبَقَ فِي البَيْتِ) : انكَّرَسَ فِيهِ ، وَ (دَخَلَ) وَهُوَ مَقْلُوبٌ انزَقَبَ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا :

* وَقَدْ تَبَنَّى فِي خَفِيِّ الْمُنزَبِقِ *
* رَمْسًا مِنَ النَّامُوسِ مَسْدُودَ النَّفْقِ * (١)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزَّايُ وَالبَاءُ وَالقَافُ لَيْسَتْ مِنَ الْأَصُولِ الَّتِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا ، وَمَا أَذْرَى أَلِمَا قَبِيلَ فِيهِ حَقِيقَةٌ أَمْ لَا ؟ لَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ : زَبَقَ شَعْرَةٌ : إِذَا نَتَفَهَ ، وَانزَبَقَ فِي البَيْتِ : دَخَلَ ، وَزَبَقْتُ الرَّجُلَ : حَبَسْتَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَبَقَهُ زَبَقًا : ضَبَّقَ عَلَيْهِ ، أَنْشَدَ نَعْلَبُ :

وَمَوْضِعُ زَبَقِي لَا أُرِيدُ مَبِيتَهُ
كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرَّوْعِ آنِسُ (٢)

(١) دِيوَانُهُ ١٠٧/ وَاللسانُ وَالرِوَايَةُ : « وَقَدْ بَنَى

بَيْتًا » وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ هُوَ :

• مَقْتَدِرَ النَّقْبِ خَفِيَّ الْمُتَرَّقِ •

وَالْمَبْتُوتُ كِرَوَايَةُ فِي العِبَابِ .

(٢) اللسانُ ، وَالَّذِي فِي مَجَالِسِ نَعْلَبِ / ١٦٩

« وَمَوْضِعُ زَبْنٍ ... » بِالنُّونِ ، وَالبَيْتُ مِنْ =

وقال ابنُ عَبَّادٍ : المَرَأَةُ الزَّبِقَانَةُ
بكسرتين مع تَشْدِيدِ القَافِ : الضَّيْقَةُ
الْخُلُقِ ، وَرَجُلٌ زَبِقَانَةٌ : شَرِيرٌ .
وما أَغْنَى [عنه] ^(١) زَبَقَةٌ ، أَي :
شَيْئاً .

وَدِرْهَمٌ مُزْبِقٌ ، كَمُحَدِّثٍ : مَطْلَىٌ
بِالزَّبِقِ ، وَنَسَبُهُ تُعَلَّبُ إِلَى العَامَّةِ ،
وَقَالَ الصَّوَابُ : مُزَابِقٌ بِكسْرِ الباءِ .

[ز ح ل ق] *

(الزَّحْلِقُ ، كزَبْرَجٍ ، من الرِّيحِ :
الشَّدِيدَةُ) نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ .

(وَالزَّحْلَقَةُ) : مِثْلُ (الدَّحْرَجَةِ ،
وَتَزَحْلَقُ) : مِثْلُ (تَدَحْرَجُ) وَذَلِكَ إِذَا
تَزَلَّقَ عَلَى اسْتِهِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* مَن خَرَّ فِي طَخْطَاخِهَا تَزَحْلَقًا * ^(٢)

(وَالزُّحْلُوقَةُ : الزُّحْلُوفَةُ) وَالجَمْعُ :
الزُّحَالِيْقُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ آثَارُ
تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ ، قَالَ
الْكُمَيْتُ :

وَيُرْوَى زَنْقٌ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَقَالَ
الْوَزِيرُ ابنُ المَعْرِبِيِّ : الأَزْبِقُ : الَّذِي
يَنْتَفِ شَعْرُ لِحْيَتِهِ ، لِحْمَاقَتِهِ ، يُقَالُ :
أَحْمَقُ أَزْبِقُ ، وَهَذَا القَوْلُ يُصَحِّحُ
قَوْلَ الجَوْهَرِيِّ وَابنِ دُرَيْدٍ .

وَأَنْزَبِقَ فِي الحِبَالَةِ : نَشِبَ ، عَنِ
اللُّحْيَانِيِّ .

وَقَالَ ابنُ بَزْرُجٍ : زَبَقَتِ المَرَأَةُ
بَوْلِهَا ، أَي : رَمَتْ بِهِ .

وَأَنْزَبِقَ : اسْتَخْفَى .

قَالَ ابنُ خَالَوَيْهِ : لَيْسَ مِنْ كَلَامِ
العَرَبِ زَبِقَ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ .

زَبَقْتُ فُلَانًا فِي الشَّيْءِ : أَدْخَلْتَهُ فِيهِ .

وَزَبَقْتُهُ فِي البَيْتِ ، وَأَنْزَبِقَ هُوَ .

وَزَبَقْتُ الشَّاةَ وَالبَهُمَ ، مِثْلُ رَبَقْتَهُ

بِحَبْلِ ، انْتَهَى .

وَزَبِقَ الشَّيْءُ : كَسَرَهُ .

وَالقُفْلُ : فَتَحَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَيَزْبِقُ الأَقْفَالَ وَالتَّابُوتَا * ^(١)

= قصيدة للمرقش الأكبر في المفضليات / ٢٢٥

وروايته فيها : « ومنزَلُ ضَنْكٍ » .

(١) اللسان .

(١) زيادة من التكملة ، والنص فيها .

(٢) ديوانه / ١١٥ والرواية : « في طَخْطَاخِهِ »

واللسان ، والصحاح والتكملة والعباب .

ووصلهن الصبا إن كنت فاعله
وفي مقام الصبا زحلوقة زل (١)

وأنشد الجوهرى لملاعب الأسنة :

يممته الرمح شزراً ثم قلت له

هذي المروعة لا لعب الزحاليق (٢)

وقال الصاغاني : الزحاليق : لغة

تميم في الزحاليق .

(و) من المجاز : الزحلوقة : (القبر)

لأنه يزلق فيه .

(و) الزحلوقة : (الأرجوحة) اسم

(لخشبة يضعها الصبيان على موضع

مرتفع ، ويجلس على طرفها الواحد

جماعة ، وعلى الآخر جماعة ، فإذا

كانت إحداهما أثقل ارتفعت الأخرى

فتهم بالسقوط ، فينادون بهم : ألا

خلوا ألا خلوا) .

[وما يستدرك عليه :

المزحلق : الأملس .

(١) شعر الكمي (٢ / ٣٦) واللسان .

(٢) اللسان والصباح والعباب وقيل فيها :

لما رأيت ضراراً في ملتممة

كأتما حافتها حافتاً نيق

والزحاليق : المزاليق ، كالزحليق ،
بالكسر .

[ز د ق] *

(الزّدق ، بالكسر) أهمله الجوهرى ،

وقال أبو زيد : (لغة في الصدق ، و)

يقال : (أنا أزدق منه) ، أى أصدق ،

قال : وقد قالوا : القزد للقصد ، وحكى

النضر عن بعض العرب : «خير القول

أزدقه» وأنشد الأصمعي :

فلاة فلى لماعة من يجربها

عن القزد تجحفه المنايا الجواحف (١)

هكذا أنشده أبو حاتم عن الأصمعي

بالزاي لمزاحم العقيلي ، وفي اللسان -

في تركيب «ص د ق» - ما نصه :

«وكلب» تقلب الصاد مع القاف زايًا ،

تقول : أزدقني ، أى : اصدقني ، وقد

بين سيبويه هذا الضرب من المضارعة

في باب الإذغام . قلت : ومنه قول الشاعر :

*يزيدُ زادَ اللهُ في حياتِه (٢) *

*حامى نزارٍ عندَ مزدوقاتِه *

(١) قصيدتان من شعر مزاحم العقيل / ٣٠ وقال الشارح :

«القزد : القصد في لغة عقيل» واللسان .

(٢) اللسان (صدق) ور صناعة الإعراب ١ / ١٩٦ وروايته

«في خبراته» .

فإنه أراد مَصْدُوقَاتِهِ ، فَقَلَبَ الصَّادَ
زايًا ؛ لَضَرْبٍ مِنَ الْمُضَارَعَةِ .

[ز ر ق] *

(الزَّرَقُ مُحَرَّكَةٌ ، وَالزُّرْقَةُ بِالضَّمِّ :
لَوْنٌ م) معروفٌ ، وَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنُهُ ،
كَفَرِحَ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الزُّرْقَةُ :
الْبَيَاضُ حَيْثَمَا كَانَ ، وَالزُّرْقَةُ : خُضْرَةٌ
فِي سَوَادِ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَغَشَّى
سَوَادَهَا بَيَاضٌ ، وَقَدْ زَرَقَ زَرَقًا ، فَهُوَ
أَزْرَقُ ، وَهِيَ زَرَقَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مَكْعَبِرٍ
كَمَا كُلُّ ضَبِّيٍّ مِنَ اللُّؤْمِ أَزْرَقُ (١)

وَقَالَ الْأَعْشَى يَمْدَحُ الْمُحَلَّقَ :

كَذَلِكَ فَافْعَلْ مَا حَيَّيْتَ إِذَا شَتَوَا
وَأَقْدِمِ إِذَا مَا أَعْيَنُ الْقَوْمَ تَزْرَقُ (٢)
وَقَالَ جَزْءُ أَخُو الشَّمَاخِ :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ

بِكُفَى سَبَبْتِي أَزْرَقِ الْعَيْنِ مُطْرِقِ (٣)

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢/٢٢٤ ونسبه إلى
سويد بن أبي كاهل الشكري .

(٢) ديوانه ١٢١/ وروايته : « .. ما حبيت إليهم ... أمين
القوم تبرق » والمثبت كالعياب .

(٣) اللسان (سبت) وتقدم فيها منسوباً إلى الشماخ ، وهو في
العياب والمقاييس ١٦٢/٣ ونسب إلى الشماخ أيضاً في
حماسة أبي تمام ١/٤٥٤ من قصيدة في رثاء عمر بن
الخطاب . وهي في ملحق ديوان الشماخ ٤٤٩

وَفِي الْحَدِيثِ : « يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ
رَجُلٌ يَنْظُرُ بَعَيْنَيْ شَيْطَانٍ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ
أَزْرَقُ الْعَيْنِ » .

(وَالزَّرَقُ : الْعَمَى ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
زُرْقًا ﴾ (١) أَي : عُمِيًّا) وَقِيلَ : عِطَاشًا ،
قَالَ ثَعْلَبٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي
أَنَّ هَذَا لَيْسَ عَلَى الْقَصْدِ الْأَوَّلِ ، إِنَّمَا
مَعْنَاهُ أَزْرَقَتْ أَعْيُنُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ،
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ
بُصْرَاءَ كَمَا خَلِقُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَيَعْمُونَ
فِي الْمَحْشَرِ .

(وَ) الزَّرَقُ : (تَحْجِيلٌ دُونَ
الْأَشَاعِرِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(وَ) قِيلَ : (بَيَاضٌ لَا يُطِيفُ بِالْعَظْمِ
كُلَّهُ ، وَلَكِنَّهُ وَضَحٌ فِي بَعْضِهِ) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ - فِي بَابِ فَعَّلٍ - :
زُرْقٌ (كَسَكَّرٌ : طَائِرٌ صَيَّادٌ) بَيْنَ الْبَازِيِّ
وَالْبَاشِقِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الْبَازِيُّ
الْأَبْيَضُ ، وَفِي سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : « وَلَا
يُقَاسُ الزَّرَقُ بِالْأَزْرَقِ » ، وَالْأَزْرَقُ هُوَ

(١) سورة طه الآية ١٠٢

(وَنَصَلُ أَرْزَقُ) بَيْنُ الزَّرَقِ : (شَدِيدُ الصَّفَاءِ) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* حَتَّى إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنَ الزَّرَقِ *
* حَجْرِيَّةٌ كَالجَمْرِ مِنْ سَنِّ الدَّلَقِ * (١)

(وَالْأَزْرَقَةُ) : قَوْمٌ (مِنَ الْخَوَارِجِ) وَاحِدُهُمْ أَرْزَقِيٌّ : صِنْفٌ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ ، (نُسِبُوا إِلَى نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ) وَهُوَ مِنَ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ ، قَالُوا : كَفَرَ عَلَىٰ بِالتَّحْكِيمِ ، وَقَتْلُ ابْنِ مُلْجَمٍ لَهُ بِحَقِّ ، وَكَفَرُوا الصَّحَابَةَ .

(وَالزَّرَقُ ، بِالضَّمِّ : النَّصَالُ) سُمِّيَتْ لِوَنُهَا ، وَقِيلَ : لِصِفَائِهَا ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لِيَقْتُلَنِي وَالْمَشْرِفِي مَضَاجِعِي
وَمَسْنُونَةُ زُرُقٍ كَأَنْيَابِ أَغْوَالِ (٢)

(و) الزَّرَقُ : (رِمَالٌ بِالذَّهْنَاءِ) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَرَّبِينَ بِالزَّرَقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا
تَقَوَّبَ عَنْ غَرْبَانَ أَوْرَاكِهَا الْخَطِرُ (٣)

(١) ديوانه / ١٠٧/ واللسان .

(٢) ديوانه / ٣٣/ والعباب .

(٣) ديوانه / ٢٠٩/ واللسان ، والصحاح والعباب .

الْبَازِيُّ (ج : زَرَارِيْقُ) وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
الْبَازِيُّ وَالصَّقْرُ وَالشَّاهِينُ وَالزَّرَقُ
وَالْبَرِيدُ وَالْبَاشِقُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ - فِي
الْبَابِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ ذِكْرِ الطَّيْرِ - :

(و) الزَّرَقُ : (بِيَاضٍ فِي نَاصِيَةِ
الْفَرَسِ) أَوْ فِي قَدَالِهِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . (١)

(وَالزَّرُقُمُ ، بِالضَّمِّ) وَلَوْ قَالَ : كَقَنْفُذٍ ،
كَانَ أَحْسَنَ : (الشَّدِيدُ الزَّرَقُ ، لِلْمَذْكُورِ
وَالْمُؤَنَّثِ) وَالْمَيْمُ زَائِدَةٌ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَنُعِيدُ ذِكْرَهُ فِي الْمَيْمِ
لِلْفُظِّهِ ، قَالَ شَيْخُنَا : كَلَامُ الْمُصَنِّفِ
كَطَائِفَةٍ مِنَ الْأَثْمَةِ أَنَّهُ صِفَةٌ ، وَجَعَلَهُ
ابْنُ عُصْفُورٍ اسْمًا لِاصِفَّةٍ ، انْتَهَى ، قَالَ :

* لَيْسَتْ بِكِحْلَاءَ وَلَكِنْ زُرُقُمُ *
* وَلَا بَرَسِحَاءَ وَلَكِنْ سُتْهُمُ * (٢)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ ، أَرْزَقُ وَزُرُقُمُ ،
وَامْرَأَةٌ زَرْقَاءُ بَيْنَةُ الزَّرَقِ ، أَوِ الزَّرُقَمَةِ (٣)

(١) وهو في التكملة أيضاً عن ابن دريد في الجمهرة ٣٠٢/٣

(٢) اللسان وفي الصحاح (كسرى) و(خدل)

« ليست بكسرواء ولكن خدل لم
ولا بزلاء... »

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : أو الزرقمة

نص اللحْيَانِيُّ كما في اللسان : رجلٌ أَرْزَقُ

وَزُرُقُمُ ، وَاِمْرَأَةٌ زَرْقَاءُ بَيْنَةُ الزَّرَقِ ،

وَزَرْقَمَةُ » ٥١ .

وقال أيضاً :

ألا حى عند الزرق دار مقام
لمى وإن هاجت وجيع سقام (١)

وقال أيضاً :

كان لم تحل الزرق مئ ولم تطأ
بجرعاء حزوى بين مرطٍ مرجل (٢)

(ومحجر الزرقان) : موضع
(بحضرموت) أوقع به المهاجر بن
أبي أمية بن المغيرة - رضى الله عنه -
بأهل الردة .

(والزرقاء : ع ، بالشام) بناحية معان .

(و) قال أبو عمرو : الزرقاء
: (الخمير) .

(و) الزرقاء : (فرس نافع بن
عبد العزى) عن ابن عبّاد .

(وزرقاء اليمامة : امرأة من جدیس)

(١) ديوانه ٥٩٨/ وفيه « ألا حياً بالزرق ... »
و « وجيع سقامى » والمثبت كروايتيه في
العباب ، و صدره في معجم البلدان (الزرق) .
(٢) ديوانه ٥٠٦ ومعجم البلدان (الزرق) وفيهما
« ... ذيل مرط » والعباب وفيه « مرهل »
بالحاء ، والمرجل : المعتم ، كما في الديوان .

و (كانت تبصر) الشيء من (مسيرة
ثلاثة أيام) قاله ابن حبيب ، وذكر
الجاحظ أنها من بنات لقمان بن عاد ،
وأن اسمها عنز ، وكانت هي زرقاء ،
وكانت الزباء زرقاً ، وفي المثال :

« أبصر من زرقاء اليمامة » ، وقيل :
اليمامة اسمها ، وبها سُمي البلد ، قال
الصاغاني : فحق إغرابها على هذا
الفتح ، على أن اليمامة بدل من زرقاء .

(و) من المجاز : (الزريقاء :
الثريدة) تُدسم (بلبن وزيت) قال
الزمخشري : تُشبه (١) لأدمها بالعيون
الزرق .

(و) الزريقاء : (دويبة كالسنور)
نقله الليث .

(والمزراق) كمحراب : (البعير
يؤخر حمله إلى مؤخر) (٢) نقله الأزهرى .

قال : ورأيت جملاً عندهم يُسمى
مزراقاً ؛ لتأخيره أداته ، وما حمل عليه ،

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله تشبه لأدمها ...
عبارة الأساس تشبه تفريق الزيت فيها
بالعيون الزرق » اهـ .
(٢) في اللسان عنه « إلى مؤخره » .

وزرقت الناقة الحمل، أو الرحل، أي: أخرته.

(و) المزراق من الرماح: (رُمحٌ قصيرٌ) وهو أخف من العنزة.

(و) قد (زرقه به): إذا (رماه) أو طعنه به، يزرُق بالضم.

(وزرق الطائر يزرُق) من حدَّ ضرب، ويزرُق أيضاً من حدَّ نصر، كما في العباب، أي: (ذرق).

(و) يُقال: زرقت (عينه نحوى) أي: (انقلبت، وظهر بياضها) قال الفراء: (كأزرقت) مثل: أكرمت. (وأزرقت) مثل احمرت، بمعنى أزرقت.

(والزرقة) بالفتح: (خزرزة للتأخيد) تؤخذ بها النساء، عن ابن عباد.

(وزرق: ة، بمرو) قتل بها يزدجرد آخر ملوك الفرس (منها): أبو أحمد (محمد بن أحمد بن يعقوب) الزرقى (المحدث) عن أبي حامد أحمد

ابن علي، وعنه أبو مسعود البجلي.

(وزرقان، كعثمان: لقب أبي جعفر) محمد بن عبد الله بن سفيان (الزيات المحدث) البغدادي.

(و) زرقان: (والد عمرو، شيخ للأصمعي) وروى عن محمد بن السائب الكلبي.

(و) الزيرق (كزبير: طائر).

(وزريق الخصى: شيخ عباد بن عباد).

(و) زريق: (رجل من طيء) هو زريق بن عوف بن ثعلبة بن سلامان، وهو أبو قبيلة.

(و) زريق (بن أبان، و) زريق (الخبيري، و) زريق (بن محمد الكوفي، و) زريق (بن الورد) وهذا قد تقدم له في «زرق».

(و) زريق (بن عبد الله المخرمي) وفاته: زريق بن السخت (١) عن إسحاق الأزرق.

(١) في مطبوع التاج «السحب» والتصحيح من التبصير ٦٠١ والإكمال ٥٦/٤

(وأما من أبوه زُرَيْقٌ : فَعَمَّارٌ) شَيْخٌ
لِلْقَاسِمِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْخِرَانِيِّ يَلْتَبِسُ
بِعَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ ، شَيْخٌ لِلأَخْوَصِ بْنِ
حَوَّابٍ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ) بْنِ زُرَيْقِ الأَلْهَانِيِّ وَهُوَ
مِنَ الأَوْهَامِ ، وَالصَّوَابُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
رُزَيْقٌ بِنْتَقِدِيمِ الرَّاءِ ، وَبِهِ جَزَمَ أَبُو
مُسَهَّرٍ ، وَأَبُو حَاتِمٍ ، وَالبُخَارِيُّ ،
وَالدَّارِقُطْنِيُّ ، وَعَبْدُ الغَنِيِّ . نَبَهُ عَلَى
ذَلِكَ الأَمِيرُ ، وَقَدْ تَقَدَّمتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .
(وَعَمَّرُو) بْنِ زُرَيْقٍ .

(وَالْمُحَمَّدَانِ) : مُحَمَّدُ بْنُ زُرَيْقٍ
(المَوْصِلِيُّ) رَوَى عَنْ أَبِي يَعْلَى ،
يَلْتَبِسُ بِمُحَمَّدِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ جَامِعِ
الَّذِي تَقَدَّمَ .

(و) مُحَمَّدُ بْنُ زُرَيْقِ (البَلَدِيِّ) .

(وَالْحَسَنُ) بْنِ زُرَيْقِ الطُّهَوِيِّ ،
وَيُقَالُ : هُوَ بِنْتَقِدِيمِ الرَّاءِ ، قَالَ ابْنُ
عَدِيٍّ : حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَمِيْنَةَ ، وَأَبِي
بَكْرِ بْنِ عِيَّاشٍ بِأَشْيَاءَ لَا يَأْتِي بِهَا غَيْرُهُ .

(وإِسْحَاقُ) بْنِ زُرَيْقِ (وَيَحْيَى) بْنِ
زُرَيْقِ (وَعَلِيٌّ) بْنِ زُرَيْقِ .

(وأما من جدّه زُرَيْقٌ : فَيُوسُفُ بْنُ
المُبَارَكِ) بْنِ زُرَيْقِ (وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ)
ابْنِ زُرَيْقِ (وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ) بْنِ زُرَيْقِ
(وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بْنِ زُرَيْقِ
(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ) بْنِ زُرَيْقِ (وَعَبْدُ
المَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَيْقِ :
مُحَدِّثُونَ .

(وَاخْتَلَفَ فِي مُسْلِمِ بْنِ زُرَيْقِ)
المَخْزُومِيٍّ (١) (فِقِيلٌ : بِنْتَقِدِيمِ الرَّاءِ)
وَقِيلَ : بِنْتَقِدِيمِ الزَّايِ ، رَوَى عَنْ عَمْرٍو
ابْنِ دِينَارٍ ، وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ ،
وَكَذَلِكَ اخْتَلَفَ فِي زُرَيْقِ بْنِ حَكِيمِ
الأَيْلِيِّ ، كَمَا اخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ :
هَلْ هُوَ بِالضَّمِّ أَوْ بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ
مَذْكُورٌ فِي نَسَبِهِ .

(وَالزُّرَيْقِيُّ) مُصَغَّرًا (شَاعِرٌ ، م)
مَعْرُوفٌ ، وَلَهُ قَصِيدَةٌ عَمِيْنَةٌ يُقَالُ لَهَا :
قَصِيدَةُ ابْنِ زُرَيْقِ ، أَوْلُهَا :

لَا تَعْذِلِيهِ فَإِنَّ العَذْلَ يُولِعُهُ
قَدْ قُلْتَ حَقًّا وَلَكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ (٢)

(١) انظر الإكمال ٦٠/٤

(٢) القصيدة في طبقات الشافعية (٣٠٨/١) وثمرات الأوراق

(وَبَنُو زُرَيْقٍ : خَلَقَ مِنَ الْأَنْصَارِ ،
وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِمْ : زُرَقِيٌّ (كَجُهَنِيٍّ) وَهُمْ :
بَنُو زُرَيْقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ
حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ ^(١) الْخَزْرَجِيُّ ،
إِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ زُرَقِيٍّ مَا خَلَا زُرَيْقَ
ثَعْلَبَةَ طَيِّبٍ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُمْ ، وَأَخُوهُ
بَيَاضَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ ، وَقَدْ يُقَالُ
لَهُمْ : زُرَقِيُّونَ أَيْضاً ، وَهُمْ بِالْبَيَاضِيِّينَ
أَقْعَدُ فِي الْعَزْوَةِ ، قَالَهُ الشَّرِيفُ الْجَوَانِيُّ
فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ .

(وَالزُّورَقُ) كَجَوْهَرٍ : (السَّفِينَةُ
الصَّغِيرَةُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ :
هُوَ الْقَارِبُ الصَّغِيرُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبَجَاءُ مُجْفِرَةٌ

دَعَائِمُ الزُّورِ نِعْمَتُ زُورَقِ الْبَلَدِ ^(٢)

يَعْنِي نِعْمَتُ سَفِينَةِ الْمَفَازَةِ ، وَالْجَمْعُ
زَوَارِقُ .

(وَأَزْرَقَتِ النَّاقَةُ حِمْلَهَا) إِزْرَاقاً :
(أَخْرَتَهُ) فَانزَرَاقَ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : (وَتَزُورَقُ) الرَّجُلُ :

(رَمَى مَا فِي بَطْنِهِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
تَزُورَقُ ، قِيلَ : وَمِنْهُ أُخِذَ الزُّورَقُ ،
وَأَنشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَوْلَ جَرِيرٍ :
تَزُورَقْتَ يَا ابْنَ الْقَيْنِ مِنْ أَكْلِ فَيْرَةٍ
وَأَكْلِ عُوَيْثٍ حِينَ أَسْهَلَكَ الْبَطْنُ ^(١)

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (انزَرَاقَ)
الرَّجُلُ : إِذَا (اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : انزَرَاقَ (الرَّجُلُ) :
إِذَا (تَأَخَّرَ) وَهُوَ مُطَاوِعٌ أَزْرَقُهُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

* يَزْعُمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنْزَرَقٌ *

* يَكْفِيكَهُ اللَّهُ وَحَبْلٌ فِي الْعُنُقِ ^(٢) *

يَعْنِي اللَّبَبَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : انزَرَاقَ (السَّهْمُ) :
إِذَا (نَفَذَ وَمَرَقَ) قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ
صَائِداً :

* لَوْلَا يُدَالِي حَفْضُهُ الْقِدْحَ انزَرَاقٌ * ^(٣)

يُدَالِي ، أَي : يُدَارِي فَيَرْفُقُ بِهِ .

(١) ديوان جرير في الزيادات / ١٠٤١/ ما ينسب إليه من

محمد بن حبيب ، واللسان (زورق) والتكملة والعياب .

(٢) اللسان ، والصحاح .

(٣) في مطبوع التاج «خفة القدح» والتصحيح من ديوانه / ١٠٧/

والعياب .

(١) انظر الباب ٦٥/٢ وجمهرة أنساب العرب ٣٥٦

(٢) ديوانه / ١٤٦/ واللسان والعياب .

[] ومما يُستدركُ عليه :

الأزرقِيُّ : هو الأزرقُ ، قال الأعشى :

* تَتَّبِعُهُ أَزْرَقِيٌّ لِحِيْمٍ * (١)

وأبو الوليد الأزرقِيُّ : مؤرِّخُ مَكَّةَ ،
إلى جَدِّهِ الأَزْرَقِ .

وازراقَتُ عَيْنُهُ ، كاحمَّارتُ : ازرقَّتْ .

وماءُ أَزْرَقٍ : صافٍ ، رواه ابنُ
الأعرابيِّ ، ونُظْفَةُ زَرْقَاءُ .

والزُّرْقُ ، بالضمِّ : المِياهُ الصَّافِيَةُ ،
قال زهيرٌ :

فَلَمَّا وَرَدَّنِ المَاءَ زَرْقاً جِمامُهُ

وَضَعْنَ عِصِيَّ الحَاجِرِ المُتَخِيْمِ (٢)

والماءُ يكونُ أَزْرَقاً ، ويكونُ أَسْجَرَ ،
ويكونُ أَخْضَرَ ، ويكونُ أبيضَ .

والزُّرَاقَةُ ، بالفتحِ مُشَدَّدَةٌ : الرُّمَحُ
أَقْصَرُ مِنَ المِزْراقِ ، والجَمْعُ زَرارِيقُ .

(١) ديوانه / ١٩٩ ، وتمامه فيه :

تَدَلَّى حَيْثُما كانَ الصَّووا

رَأَتْبَعَهُ أَزْرَقِيٌّ لِحِيْمٍ

وفسر الأزرق اللحم بالصقر الشديد الشهوة إلى اللحم ،
وأنشده اللسان في (لحم) .

(٢) شرح ديوانه / ١٣ وروايته : «عصى الحاضر»
واللسان ، والأساس .

والزُّرْقَاءُ : عَيْنٌ بالمَدِينَةِ ، على ساكِنِها
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ والسَّلَامِ .

والزُّرْقَاءُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ بالدَقْهَلِيَّةِ ،
وقد دَخَلَتْها .

والأَزْرَقُ : البازِيُّ ، والجَمْعُ زُرُقٌ ، قال
ذو الرُّمَّةِ :

* مِنَ الزُّرْقِ أَوْ صُقْعٍ كانَ رُؤُوسَها * (١)

والأَزْرَقُ : النَّمِرُ ، قال عَبْدُ المَسِيحِ
الغَسَّانِيُّ :

* أَزْرَقٌ مُمَهِي العَيْنِ صَرَّارُ الأُذُنِ * (٢)

وزرَقَهُ بَعَيْنِهِ ، وببَصَرِهِ زَرْقاً : أَحَدَهُما
نحوه ، ورَمَاهُ بِهِ ، وهو مَجازٌ .

وَرَجُلٌ زَرَّاقٌ : خَدَّاعٌ .

والزُّرْقُ ، كسُكَّرٍ : شَعراتٌ بِيضٌ
تَكُونُ في يَدِ الفَرَسِ أو رِجْلِهِ .

والزُّرْقُ أَيضاً : الحَدِيدُ النُّظْرُ ، مَثَلٌ

(١) ديوانه / ٣٦٠ وعجزه فيه :

* مِنَ القَهْزِ والقُوهِي بِيضُ المَقانِعِ *
وهو بتمامه في اللسان « صقع » .

(٢) اللسان (صرر) برواية « مُمَهِي النَّابِ »
ومثله في العباب ومعجم البلدان « ثكن » وفي

اللسان (سطح) قطعة من أرجوزة عبد المسيح
التي منها هذا المشطور .

به سيبويه ، وفسره السيرافي .

وزرقان ، كعثمان : قرية بمصر ، وقد دخلتها ، ومنها الإمام الحجة أبو محمد عبد الباقي ، شيخ شيوخنا ، شارك والده في شيوخ ، وتوفي سنة ١١٢٢ .

وزرقان ، كسحبان : ضبطه ابن السمعاني هكذا ، وقال ابن خلكان : وجدته بخط من يوثق به بالضم ، وهو لقب أبي يعلى محمد بن شداد بن عيسى المسمعي ، قاله الحافظ .

قلت : وهو أحد أئمة المعتزلة ، ضعيف ، عن يحيى بن سعيد القطان ، وأبي عاصم النبيل ، وعنه الحسين بن صفوان البردعي ، مات ببغداد سنة ٢٩٩ ، وأبو عثمان الشاعر المعروف هو أخو زرقان هذا ، وإلى زرقان هذا نسب أبو علي أحمد بن جعفر الزرقاني ، يعرف بحمکان (١) ، حدث عن أبي مسعود ابن الفرات (٢) ، وعنه القاضي عبيد الله ابن سعيد البروجردي .

وزرق ، كسكر : قرية بمرو .

وأيضاً : وادٍ بالحجاز ، أو باليمن . وبئر زريق ، كزبير : بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

والانزراق : أن يمر فيجاز ويذهب .

ووادي الأزرق : بالحجاز .

والأزرق : ماء في طريق حاج الشام ودون تيماء .

والأزارق : ماء بالبادية ، قال ابن الرقاع :

حَتَّى وَرَدْنَا مِنَ الْأَزَارِقِ مَنْهَلًا
وَلَهُ عَلَيَّ آثَارِهِنَّ سَجِيلٌ (١)

وقال ابن السمعاني : وشيخنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق الشيباني ، يعرف بابن زريق ، فلو قيل له : الزريقي لم يبعد ، روى عن الخطيب أبي بكر ، توفي سنة ٥٣٥ .

(١) معجم البلدان (الأزارق) وبمده فيه :

فاسْتَقْفَنَهُ وَرُوُوسُهُنَّ مُطَارَةٌ
تَدْنُو فَتَغْشَى الْمَاءَ ثُمَّ تَحُولُ

(١) في مطبوع التاج « يعرف بمركات » والتصحيح من الباب

٦٤/٢

(٢) في مطبوع التاج « أبي مسعود القردب » والتصحيح

من الباب ٦٤/٢ .

[ز ر م ن ق] *

(الزُرْمَانِقَةُ ، بِالضَّمِّ : جِبَّةٌ مِنْ صُوفٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ أَنَاهُ وَعَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ » يَعْنِي جِبَّةً صُوفٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَاهَا عِبْرَانِيَّةٌ ، قَالَ : وَالتَّفْسِيرُ هُوَ فِي الْحَدِيثِ ، وَيُقَالُ : هُوَ فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ أَشْرَبَانَةٌ ، أَيْ : مَتَاعُ الْجَمَالِ) كَمَا فِي الصُّحَا حِ ، وَفِي النِّهَائَةِ : أَيْ : مَتَاعُ الْجَمَلِ .

[ز ر ن ق] *

(الزُّرْنُوقَانِ ، بِالضَّمِّ) أوردَه الجوهري في تركيب « زرق » على أن النون زائدة ، وأفرده المصنف لأصالتها عند بعض ، ثم إن الضم الذي ذكره هو الذي ذكره الجوهري وغيره ، (ويفتح) حكاه اللخاني ، رواه عنه كراع ، قال : ولا نظير له إلا بنو صغفوق : حوّل باليمامة ، وقال ابن جنّي : الزُّرْنُوقُ ، بفتح الزاي : فَعْنُولٌ ، وهو غريبٌ ، ويُقال : الزُّرْنُوقُ ، بضمها قال أبو عمرو : هما (منارتانِ تَبْنِيَانِ

وزيد بن الزرقاء التّغليبيّ ، عن سفيان الثوريّ ، وشعبة .

واسم أبي الزرقاء يزيد ، ثقةٌ ، روى عنه أيضاً هارون .

ومنية زرقون : قرية بمصر .

[] ومما يُستدرك عليه :

[ز ر ب ق] *

زربق الثوب : إذا فصله ، كما في اللسان ، وقد أهمله الجماعة .

[] ومما يُستدرك عليه :

[ز ر د ق] *

الزردق : خيطٌ يمدُّ .

والزردق : الصفّ القيام من الناس .

والزردق : الصفّ من النخل ، مُعَرَّبٌ

زردّه .

[] ومما يُستدرك عليه :

[ز ر ف ق] *

زرفق : أسرع ، مثل هزرق .

وسير مزرنفق ، وبغير مزرنفق : سريعٌ .

على دجلة بالجزيرة) أي : جزيرة ابن
عمر ، على فرسخين منها .

(والزرنيق ، بالكسر : الزرنيق)
وكلاهما (مُعَرَّبٌ) قال الشاعر :

مُعَنَّزُ الْوَجْهِ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمٌ
كَأَنَّمَا لَيْطٌ نَابَاهُ بِزَرْنِيقٍ (١)

(وتزرنق) الرَّجُلُ : إذا (تَعَيَّنَ
وَاسْتَقَى عَلَى الزُّرْنُوقِ بِالْأَجْرَةِ) ، ومنه
قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا أَدْعُ
الْحَجَّ وَلَوْ أَنَّ أَتَزَرَّنُقَ » وَيُرْوَى : « وَلَوْ
تَزَرَّنَقْتُ » .

(و) مَعْنَاهُ الْإِخْفَاءُ ؛ لِأَنَّ الْمُسْلِفَ
يُدَسُّ الزِّيَادَةَ تَحْتَ الْبَيْعِ ، وَيُخْفِيهَا ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : تَزَرَّنُقَ (فِي الثِّيَابِ) : إِذَا
(لَبَسَهَا وَاسْتَتَرَ فِيهَا ، وَزَرَّنَقْتَهُ أَنَا)
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

وَيُضْبِحُ مِنْهَا الْيَوْمَ فِي ثَوْبٍ حَائِضٍ
كَثِيرٍ بِهِ نَضْحُ الدَّمَاءِ مُزَرَّنَقًا (٢)

وَلَا بُدَّ مِنْ إِضْمَارِ فِعْلِ قَبْلَ أَنْ ؛
لِأَنَّ لَوْ مِمَّا يَطْلُبُ الْفِعْلَ ، وَقِيلَ :

(١) اللسان والتكلمة والعباب .

(٢) اللسان .

عَلَى جَانِبِي رَأْسِ الْبَيْتِ) فَتُوضَعُ عَلَيْهِمَا
النَّعَامَةُ ، وَهِيَ الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهَا ،
ثُمَّ تَعْلَقُ مِنْهَا الْقَامَةُ ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ ،
فَيُسْتَقَى بِهَا ، وَهِيَ الزَّرَانِيقُ ، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ ، وَقِيلَ : هُمَا حَائِطَانِ ، وَقِيلَ :
خَشْبَتَانِ ، أَوْ بِنَاءً انْ كَالْمِيلَيْنِ عَلَى شَفِيرِ
الْبَيْتِ مِنْ طِينٍ أَوْ حِجَارَةٍ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
فَإِنْ كَانَ الزُّرْنُوقَانِ مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا
دِعَامَتَانِ ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : إِذَا كَانَ مِنْ
خَشَبٍ فَهُمَا النَّعَامَتَانِ ، وَالْمُعْتَرِضَةُ
عَلَيْهِمَا هِيَ الْعَجَلَةُ ، وَالْغَرْبُ مُعْلَقٌ
بِالْعَجَلَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ .

(وَالزُّرْنُوقُ أَيْضاً : النَّهْرُ الصَّغِيرُ)
« وَرَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجُنْبِ
يَعْتَمِسُ فِي الزُّرْنُوقِ أَيُجْزِئُهُ مِنْ غُسْلِ
الْجَنَابَةِ ، قَالَ : نَعَمْ » قَالَ شَمِيرٌ :
الزُّرْنُوقُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ هُنَا ، كَأَنَّهُ
أَرَادَ (١) السَّاقِيَةَ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ
الَّذِي يُسْتَقَى بِالزُّرْنُوقِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ سَبَبِهِ .

(وَدَيْرُ الزُّرْنُوقِ : عَلَى جَبَلٍ مُطَّلِعٍ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ « كَأَنَّهُ أَرَادَ جَسَدَ
السَّاقِي ، سُمِّيَ بِالزُّرْنُوقِ الَّذِي هُوَ الْقَرْنُ ؛
لِأَنَّهُ مِنْ سَبَبِهِ ، لِكَوْنِهِ آتَةَ الْاسْتِقَاءِ » .

مَعْنَاهُ : وَلَوْ أَنَّ اسْتَقَى وَأُحْبَجَّ بِأَجْرَةِ
الاسْتِقَاءِ مِنَ الزَّرْنُوقَيْنِ .

(و) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَزِيمَةَ :
(الزَّرْنُقَةُ : الدِّينُ) ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَأْخُذُ الزَّرْنُقَةَ (كَأَنَّهُ
مُعَرَّبُ زَرْنَه ، أَيْ : الذَّهَبُ لَيْسَ (١)) .

(و) الزَّرْنُقَةُ : (الزِّيَادَةُ) يُقَالُ :
لَا يُزْرِنُقُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلِ زَيْدٍ .

(و) الزَّرْنُقَةُ : (الحُسْنُ التَّامُّ) .

(و) الزَّرْنُقَةُ : (السَّقِيُّ بِالزَّرْنُوقِ وَ)

قَالَ غَيْرُهُ : الزَّرْنُقَةُ : (نَضْبُهُ) أَيْ :
الزَّرْنُوقُ (عَلَى البِثْرِ) وَهُوَ مُزْرِنُقٌ
لِلذِي يَنْصِبُهُمَا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّرْنُقَةُ :

(العَيْنَةُ) وَهُوَ : أَنْ يَشْتَرِيَ الشَّيْءَ بِأَكْثَرِ

مِنْ دَمْنِهِ إِلَى أَجَلٍ ، ثُمَّ يَبِيعَهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ

غَيْرِهِ بِأَقْلٍ مِمَّا اشْتَرَاهُ ، وَبِهِ فَسَّرَ

حَدِيثُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - الَّتِي

سَبَقَتْ ، وَقِيلَ لَهَا : أَتَأْخُذِينَ الزَّرْنُقَةَ

وَعَطَاؤُكَ مِنْ قَبْلِ مُعَاوِيَةَ كُلِّ سَنَةٍ عَشْرَةَ

آلَافٍ دِرْهَمٍ ؟ فَقَالَتْ سَمِعْتُ (٢) إلخ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَيْ لَيْسَ الذَّهَبُ مَعْرُومًا » .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ سَمِعْتُ إلخ =

وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَيْضًا ، وَالْمَعْنَى : وَلَوْ تَعَيَّنَتْ عَيْنَةُ
الزَّادِ وَالرَّاحِلَةَ .

(و) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَا يَبْعُدُ أَنْ
تُجْعَلَ النَّوْنُ مَزِيدَةً ، وَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ :
(انزَرَقَ فِي الجُحْرِ) : إِذَا (دَخَلَهُ وَكَمَنَ)
فِيهِ .

(و) انزَرَقَ فِيهِ (الرَّمْحُ) : إِذَا
(نَفَذَ) فِيهِ وَدَخَلَ ، هَكَذَا نَصَّهُ فِي
العُجَابِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ ، وَلَكِنْ سِيَاقُ
المُصَنَّفِ لَا يُفِيدُ مَا ذَكَرْنَاهُ ؛ لِاخْتِلَافِ
الحَرْفَيْنِ ، فَتَأَمَّلْ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَرْنُقٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ . وَهُوَ زَرْنُقُ

ابْنِ وَكَيْدِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَابِدِ

ابْنِ مُضَرَّبٍ ، بَطْنٌ مِنَ المَعَاذِيَةِ بِالْيَمَنِ ،

وَهُمُ الزَّرَانِقَةُ ، مِنْهُمْ : بَنُو العُجَيْلِ

الفُقَهَاءُ ، وَبَنُو عَلِيْسٍ ، وَقَرَابَتُهُمْ مِنْ

= تَمَامُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ كَانَ عَلَيْهِ

دَيْنٌ فِي نَيْتِهِ أَداؤُهُ كَانَ فِي عَوْنِ اللَّهِ

فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَخُذَ الشَّيْءَ بِكَوْنِهِ مِنْ نَيْتِي
أداؤُهُ ، فَأَكُونُ فِي عَوْنِ اللَّهِ « ١ هـ .

صُوفِيَّةِ الزَّيْدِيَّةِ بَدُوَال ، وولده زُرْنُوقُ
ابنُ زَرْنُوقٍ ، له عَقِبٌ بِالْيَمَنِ .

وزَرْنُوقُ : بلدٌ كَبِيرٌ وراءَ خُجَنْدَ ،
وفي التَّكْمِلَةِ : هُكَذَا يَقُولُونَهُ بِفَتْحِ
الزَّايِ .

[ز ع ب ق] *

(زَعْبَقُ الْقَوْمِ وَالشَّيْءِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيِ :
(فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ ، كَبَعَزَقَهُ) ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي النَّوَادِرِ :
تَزَعْبَقَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي ، أَيِ : تَبَدَّرَ
وَتَفَرَّقَ .

[ز ع ف ق] *

(الزُّعْفُوقُ ، كَعُضْفُورٍ : السَّيِّئُ
الْخُلُقِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَأَنْشَدَ
أَبُو مَهْدِيٍّ :

* إِنِّي إِذَا مَا حَمَلْتُكَ الزُّعَافِقُ *
* وَاضْطَرَبْتُ مِنْ تَحْتِهَا الْعِنَافِقُ * (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) اللسان ، والصحاح والعباب والجمهرة
٣/٤١١ وفيها : « واضطربت من بخلها » .

الزُّعَافِقُ ، كَعَلَابِطٍ : الْبَخِيلُ .

وَالزُّعْفَقَةُ : سُوءُ الْخُلُقِ .

وَقَوْمٌ زَعَافِقُ : بُخْلَاءُ ، وَشَاهِدُهُ مَا
أَنْشَدَهُ أَبُو مَهْدِيٍّ السَّابِقُ عَلَى الرَّوَايَتَيْنِ .

[ز ع ق] *

(الزُّعَاقُ ، كُغْرَابٍ : الْمَاءُ الْمُرُّ
الْغَلِيظُ) الَّذِي (لَا يُطَاقُ شُرْبُهُ) مِنْ
أَجُوجِيَّتِهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ
فِيهِ سُوءٌ ، قَالَ : وَإِذَا كَثُرَ مِلْحُ الشَّيْءِ
حَتَّى يَصِيرَ إِلَى الْمَرَارَةِ ، فَأَكَلْتَهُ ،
قُلْتُ : أَكَلْتَهُ زُعَاقًا ، وَيُرْوَى أَنَّ عَلِيًّا
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ :

* دُونَكُهَا مُتْرَعَةٌ دِهَاقًا *

* كَأَسَا زُعَاقًا مُرِجَتَ زُعَاقًا * (١)

(زَعُقَ ، كَكَرَّمَ) صَارَ مُرًّا .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزُّعَاقُ :
(النَّفَارُ) .

(وَيُقَالُ أَيْضًا : وَعِلُّ زُعَاقٌ ، أَيِ :
نَفُورٌ) .

(١) اللسان والتهذيب والأساس ، وفيه أنه قاله يوم حنين ،
وروايته : « ذعاقا » بالذال وهذا معنى .

(وَطَعَامٌ مَزْعُوقٌ) وَزُعَاقٌ : إِذَا (كَثُرَ مِلْحُهُ) .

(وَزَعَقَهُ) زَعَقًا .

(و) زَعَقَ (بِهِ) زَعَقًا (كَمَنَعَهُ) : إِذَا (ذَعَرَهُ) وَأَفْزَعَهُ (كَأَزَعَقَهُ ، فَهُوَ زَعِيقٌ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَزَعَقْتَهُ فَهُوَ (مَزْعُوقٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَأَنْشَدَ :

* يَارُبُّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ * (١)

* مُقْبَلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ *

* مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ *

كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : زَعَقْتَهُ فَهُوَ مَزْعُوقٌ . قُلْتُ : فَعَلَى هَذَا لَا يَشُدُّ عَنِ الْقِيَاسِ .

(و) زَعَقَ (بِدَوَابِّهِ) زَعَقًا : صَاحَ بِهَا ، وَ (طَرَدَهَا) مُسْرِعًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنْ عَلَيْنَهَا فَاغْلَمَنَّ سَائِقًا (٢) *

(١) تَقَدَّمَ فِي (ذَعَقَ) وَ (رُوقَ) وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَوَّلِ فِي الْبَابِ وَهُوَ وَالسَّانِي فِي الْجُمُورَةِ (٦/٣) وَالْمَقَائِسِ (٩٠٨/٣) .

(٢) اللِّسَانُ بِرَوَايَةٍ : «لَا مُتْعِبًا وَلَا عَنِيفًا . . .» وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَرَوَايَتُهُ لِلْأَوَّلِ : * تَعَلَّمِي أَنْ عَلَيْكَ سَائِقًا *

* لَا مُبْطِئًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا *

* لَبًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لِاحِقًا *

وَقِيلَ : الزَّاعِقُ : الَّذِي يَسُوقُ وَيَصِيحُ بِهَا صِيحًا شَدِيدًا .

(و) زَعَقَ (الْقِدْرَ) يَزَعُقُهَا زَعَقًا : (كَثُرَ مِلْحُهَا) فَهِيَ مَزْعُوقَةٌ (كَأَزَعَقَهَا) .

(و) زَعَقَتِ (الرِّيحُ التُّرَابَ : أَثَارَتَهُ) وَفِي حَاشِيَةِ ابْنِ بَرِّي : أَمَارَتُهُ .

(و) زَعَقَتِ (العُقْرَبُ فُلَانًا : لَدَعَتُهُ) كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ : (أَرْضُ مَزْعُوقَةٌ) وَمَدْعُوقَةٌ ، وَمَمْعُوقَةٌ ، وَمَبْعُوقَةٌ : إِذَا (أَصَابَهَا مَطْرٌ وَابِلٌ) شَدِيدٌ .

(و) زَعِقَ (كَفَرِحَ) زَعَقًا .

(و) كَذَا : زُعِقَ ، مِثْلَ (عُنِيَ : خَافَ) وَفَزِعَ (بِاللَّيْلِ) وَلَمْ يُقَيِّدْهُ فِي التَّهْدِيبِ بِاللَّيْلِ .

(و) زَعِقَ يَزَعُقُ زَعَقًا أَيْضًا : (نَشِطَ ، فَهُوَ زَعِيقٌ ، كَكَتِفَ) فِيهِمَا ، أَيْ : مَدْعُورٌ وَنَشِيطٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ : الزَّعِقُ : هُوَ

النَّشِيطُ الَّذِي يَفْرَعُ مَعَ نَشَاطِهِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ .

(و) زَعَقَ (كَمَنَعَ) زَعَقًا : (صاح) وقد زَعَقَ بِهِ زَعَقًا ، لُغَةً شَامِيَّةٌ .

(وَفَرَسُ زَعَاقٍ ، كَشَدَادٍ : مَشَاءٌ) عن ابنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : وَ (عَجُولٌ) أَيْضًا .

قَالَ : (وَسَيْرٌ مَزْعَقٌ ، كَمِنْبِرٍ) أَيْ : (سَرِيعٌ) .

قَالَ : (وَنَزَعَ فِي الْقَوْسِ نَزْعًا مَزْعَقًا أَيْضًا) ^(١) بِمَعْنَى سَرِيعًا .

قَالَ : (وَالْمَزْعَقُ : الْمِقْلَاعُ يُقْلَعُ بِهِ الْأَرْضُونَ) .

(وَالزُّعْقُوقَةُ) بِالضَّمِّ : (فَرَخُ الْقَبْجِ) قَالَهُ اللَّيْثُ : وَهُوَ الْحَجَلُ وَالكَرَوَانُ ، وَالْجَمْعُ الزُّعَاقِيْقُ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ الزُّعَاقِيْقَ وَالْحَيْقُطَانَ

يُبَادِرُنَ فِي الْمَنْزِلِ الضُّيُونَا ^(٢)

(وَأَزَعَقُوا : حَفَرُوا فَهَجَمُوا عَلَى مَاءِ زَعَاقٍ) أَيْ : مِلْحٌ .

(و) أَزَعَقُوا (فُلَانًا : خَوْفُوهُ) حَتَّى زَعَقَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَزَعَقُوا (السَّيْرَ : عَجَلُوا) .

قَالَ : (وَأَنْزَعَعَتِ الدَّوَابُّ) : إِذَا (أَسْرَعَتْ) قَالَ : (و) أَنْزَعَقَ (الْفَرَسُ) أَيْ : (تَقَدَّمَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَنْزَعَقَ (فُلَانٌ : خَافَ بِاللَّيْلِ) وَلَمْ يُقَيِّدْ فِي الْعُبَابِ وَالتَّهْذِيبِ بِاللَّيْلِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَزَعَقَ : أَفْبَطَ مَاءَ زُعَاقًا .

وَبِشْرُ زَعِقَةٍ ، كَفَرِحَةٍ : مَاؤُهَا زُعَاقٌ .

وَرَجُلٌ مَزْعُوقٌ : ذَكِيُّ الْفُؤَادِ .

وَمُهْرٌ مَزْعُوقٌ : مُبَالِغٌ فِي غِذَائِهِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاجِزِ السَّابِقِ أَيْضًا ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَهَوْلٌ زَعِقٌ ، كَكَتِيفٍ : شَدِيدٌ ، قَالَ :

• مِنْ غَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَهَوْلِ الزَّعِقِ • ^(١)

(١) هو لرؤية في ديوانه ١٠٥ والعباب ، وقبله فيهما :

• تَحِيدٌ عَنْ أَظْلَالِهَا مِنَ الْفَرَقِ •

وَأَنْشَدَهُ فِي الْمَقَائِسِ ٨/٣

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : « أَيْ : شَدِيدًا » .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ .

وَالزَّعَاقُ ، كَشَدَّادٍ : مَنْ يَطْرُدُ الدَّوَابَّ
وَيَصِيحُ فِي آثَارِهَا ، وَهُوَ النَّاعِقُ ،
وَالنَّعَارُ .

وَزَعَقَةُ الْمُؤَذِّنِ : صَوْتُهُ .

[ز ع ل ق]

(الزُّعْلُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (النَّشِيطُ) قَالَ : وَرَوَى بِالذَّالِ .
قَالَ : (و) الزُّعْلُوقُ : (نَبَاتٌ ، أَوْ
الصُّوَابُ بِالذَّالِ فِيهِمَا) لَا غَيْرُ ، نَبَتْهُ
عَلَى ذَلِكَ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَالزَّأَى تَصْحِيفٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ف ل ق] *

الزَّفَلَقَةُ : (١) السُّرْعَةُ ، كَالزَّرْفَقَةِ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ز ق ق] *

(الزَّقُ : رَمَى الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ) يُقَالُ :
زَقَّ بِهِ زَقًّا .

(١) فِي الْقَامُوسِ (زَفَل) : «الزَّفَلَةُ : السُّرْعَةُ»
وَكَانَ هَذَا مَقْلُوبٌ عَنْهُ .

(و) الزَّقُّ : (إِطْعَامُهُ فَرَخَهُ) وَقَدْ
زَقَّهُ يَزُقُّهُ زَقًّا (كَالزَّرْفَقَةِ فِيهِمَا) يُقَالُ :
زَقَّقَ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ : إِذَا رَمَى بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَقَّقَ (١) الطَّائِرُ
فَرَخَهُ : إِذَا مَجَّ فِي فِيهِ الطَّعَامَ ، وَشَاهِدُ
الزَّقِّ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* يَزُقُّ زَقًّا الْكَرَوَانَ الْأَوْزَقِ * (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّقُّ (بِالضَّمِّ)
مِنْ أَسْمَاءِ (الْخَمْرِ ، ج : زَقَقَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ)
وَضَبِطَ فِي الْمُحِيطِ كَعِنَبَةٍ .

(و) الزَّقُّ (بِالْكَسْرِ : السَّقَاءُ) يُنْقَلُ
فِيهِ الْمَاءُ ، (أَوْ جِلْدٌ يُجَزُّ) شَعْرُهُ
(وَلَا يُنْتَفِ) نَتْفَ الْأَدِيمِ ، وَقِيلَ :
الزَّقُّ مِنَ الْأَهْبِ : كُلُّ وَعَاءٍ اتَّخَذَ
(لِلشَّرَابِ وَغَيْرِهِ) قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : السَّقَاءُ وَالْوَطْبُ : مَا تُرِكَ
فَلَمْ يُحَرِّكْ بِشَيْءٍ ، وَالزَّقُّ : مَا زُقَّتْ أَوْ
قِيَّرَ ، يُقَالُ : زَقَّ مَزَقَّتْ وَمَقِيَّرٌ ، وَالنَّحْيُ :
مَا رُبَّ ، يُقَالُ : نَحَى مَرْبُوبٌ ، وَالْحَمِيَّتُ :

(١) لَفْظُهُ فِي الْجُمْهُرَةِ (١/١٤٩) : «زَقَّ الطَّائِرُ
فَرَخَهُ ، وَزَقَّقَهُ : إِذَا مَجَّ فِي فِيهِ
الطَّعَامَ» وَالثَّبْتُ لَفْظُ الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
(٢) اللِّسَانُ .

المُمَّتَنُ بِالرُّبِّ (ج : أَزْقَاقٌ ، وَزِقَاقٌ ،
وَزُقَّانٌ ، كَذِئَابٍ وَذُؤْبَانٍ) عَنْ سَيْبَوَيْهِ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (كَبَشٌ مَزُقُوقٌ :
سُلِخَ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى رِجْلِهِ ، فَإِذَا سُلِخَ
مِنْ رِجْلِهِ إِلَى رَأْسِهِ فَمَرْجُولٌ) وَكَذَلِكَ
مَزُقُوقٌ ، وَسَيَّاتِي .

(وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زُقَيْقٍ) (الْأَيْلِيُّ
(كُزْبَيْرٍ : مُحَدَّثٌ) عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ ، وَعَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ .

(و) الزُّقَاقُ (كَسَحَابٍ : مَنْ يَشْرَبُ
الْمَاءَ عَلَى الْمَائِدَةِ وَفِي فِيهِ طَعَامٌ) نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَالَّذِي فِي نُسْخِ
الْمُحِيطِ كَشَدَّادٍ ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ ،
وَيُؤَيِّدُهُ نَصُّ الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ ،
قَالَ : مَاتَ لِأَعْرَابِيٍّ أَخٌ ، فَلَمْ يَخْضُرْ
جِنَازَتَهُ ، وَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ وَاللَّهِ قَطَّاعاً
زُقَاقاً جَرْدَبِيلاً^(١) ، أَيْ : يَقْطَعُ اللَّقْمَةَ
بِأَسْنَانِهِ ثُمَّ يَغْمِسُهَا فِي الْأُدْمِ ، وَيَشْرَبُ
الْمَاءَ وَفِي فِيهِ الطَّعَامُ ، وَيَحْفَظُ اللَّحْمَ
بِشِمَالِهِ ؛ لِثَلَايَا كُلِّهِ جَلِيسُهُ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَرْدَبِيلاً » بِالْمَعْنَى ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْأَسَاسِ وَانظُرِ الْقَامُوسَ (جَرْدَبِيلٌ) وَ (جَرْدَبَانٌ)
وَالْمَعْرَبُ ١١٠

(و) الزُّقَاقُ (كُغْرَابٍ : السُّكَّةُ)
يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) قَالَ الْأَخْفَشُ : أَهْلُ
الْحِجَازِ يُؤَنَّثُونَ الطَّرِيقَ ، وَالسُّرَاطَ ،
وَالسَّبِيلَ ، وَالسُّوقَ ، وَالزُّقَاقَ ، وَالكَلاَّءَ ،
وَهِوَ سُوقُ البَصْرَةِ ، وَبَنُو تَمِيمٍ يُذَكَّرُونَ
هَذَا كُلَّهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقِيلَ : الزُّقَاقُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ
نَافِذاً كَانَ أَوْ غَيْرَ نَافِذٍ دُونَ السُّكَّةِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لَشَاعِرٍ :

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتَهُ
خَرَجْنَا عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفٍ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ مَنَحَ مِنْحَةً لِبَنٍ ،
أَوْ هَدَى زُقَاقاً » يَرِيدُ مِنْ دَلِّ الضَّالِّ
أَوْ الْأَعْمَى عَلَى طَرِيقِهِ (ج : زُقَانٌ)
بِالضَّمِّ ، كَحُورٍ وَحُورَانَ ، عَنْ سَيْبَوَيْهِ ،
(وَأَزِقَّةٌ) كُغْرَابٍ وَأَغْرِبَةٌ .

(و) الزُّقَاقُ : (مَجَازُ الْبَحْرِ بَيْنَ
طَنْجَةَ وَالْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ بِالْغَرْبِ)
بِالْأَنْدَلُسِ ، وَيُعْرَفُ بِزُقَاقِ سَبْتَةَ .

(وَالزُّقَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ) الصَّلَاحِلُ الَّتِي

(١) اللان ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفٍ) وَنَسَبُهُ إِلَى
مَدِينَةِ بَنِ خَشْرَمٍ فِي آيَاتٍ .

تَزُقُّ زُقَّهَا ، أَيْ فِرَاحَهَا ، وَهِيَ
(الْفَوَاحِشُ) الْوَاحِدُ صُلُصَلٌ ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الزُّقَّةُ ، بِالضَّمِّ :
طَائِرٌ صَغِيرٌ) مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ ، يُمَكِّنُ
حَتَّى يَكَادَ يُقْبِضُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَغْوِصُ
فِيخْرُجُ بَعِيداً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الزُّقْزُقُ ،
كَزَبْرِجٍ : ضَرْبٌ مِنَ النَّعْلِ) .

قَالَ : (و) الْمَرْأَةُ (الزُّقْزَاقَةُ :
الْخَفِيفَةُ) فِي (الْمَشْيِ) .

(وَزَقَوْتِي ، كَشَرَوْرَى : ع) بِلِ نَاحِيَةٍ
(بَيْنَ فَارِسَ وَكِرْمَانَ) كَذَا فِي الْعُبَابِ ،
وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِضَمِّ الْقَافِ الْأُولَى .

(و) الْمُرْقَقَةُ (كَمُعْظَمَةٍ - مِنْ
النُّوقِ - : الْعَظِيمَةُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَقَالَ النَّضْرُ : مِنَ الْإِيلِ الْمُرْقَقَةُ ، وَهِيَ
الَّتِي امْتَلَأَ جِلْدُهَا بَعْدَ لَحْمِهَا شَحْمًا .

(وَرَأْسٌ مُرْقَقٌ) أَيْ : (مَطْمُومٌ ،
شَبِيهٌ بِالْجِلْدِ الْمُرْقَقِ ، وَهُوَ الَّذِي يُجَزُّ
شَعْرُهُ وَلَا يُنْتَفِ) نَتْفَ الْأَدِيمِ ، وَقَالَ

سَلَامٌ مَوْلَى نُبَيْطِ الْكَاهِلِيِّ : «أَرْسَلَنِي
أَهْلِي إِلَى عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأَنَا
غُلَامٌ ، فَقَالَ : مَالِي أَرَاكَ مُرْقَقًا» أَيْ :
مَطْمُومَ الرَّأْسِ ، (١) أَيْ مَحْدُوفَ شَعْرِ
الرَّأْسِ كُلِّهِ ، وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ : «رَأَيْتِي مَطْمُومَ الرَّأْسِ
مُرْقَقًا ، وَكَانَ أَرْفَشَ ، فَقِيلَ لَهُ : شَوَّهْتَ
نَفْسَكَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ» ،
الْأَرْفَشُ : الْعَظِيمُ الْأُذُنِ .

(و) فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : «أَنَّهُ (حَلَقَ
رَأْسَهُ زُقِّيَةً» بِالضَّمِّ) وَهُوَ (مَنْسُوبٌ إِلَى
ذَلِكَ) أَيْ : إِلَى التَّرْقِيقِ ، وَيُرْوَى بِالطَّاءِ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (٢) .

(وَالزُّقْزَاقَةُ : الضَّحِكُ الضَّعِيفُ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الزُّقْزَاقَةُ : (الْخِفَّةُ) .
قَالَ اللَّيْثُ : (و) يُقَالُ : الزُّقْزَاقَةُ
: (صَوْتُ طَائِرٍ عِنْدَ الصُّبْحِ) وَقَالَ
غَيْرُهُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّائِرِ ، وَلَمْ يُقَيِّدْ
بِالصُّبْحِ .

(١) لَفْظُ التَّكْمَلَةِ عَنْهُ : «مَطْمُومَ الرَّأْسِ مُحْدَفِ
الشَّعْرِ» .

(٢) يَمْنَى فِي مَادَةِ (ز ط ط) وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قال اللَّيْثُ : (و) الزَّقَزَقَةُ : (تَرْقِصُ الصَّبِيَّ ، كالزَّقَزاقِ ، بالكسْرِ) .

قال ابنُ عَبَّادٍ : (و) الزَّقَزَقَةُ : (لُغَةٌ لِكَلْبٍ ، كَانَتْهَا فِي سُرْعَةِ كَلَامِهِمْ) وَإِتِّبَاعِ بَعْضِهِ بَعْضاً .

قال : (والمزَّقَزَقُ : كُلُّ عَمَلٍ يُقْضَى سَرِيعاً) .

(وكجِهَيْتَةَ) : سَدِيدُ الدِّينِ (مَحْمُودُ ابْنِ عُمَرَ النَّسَائِيِّ) كَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَّأَهُ الشَّيْبَانِيُّ ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ (١) (المَعْرُوفُ بِابْنِ زُقَيْقَةَ ، الطَّبِيبُ الشَّاعِرُ) المُجِيدُ ، رَوَى عَنْهُ مِنْ شِعْرِهِ أَبُو العَلَاءِ الفَرَضِيُّ فِي مُعْجَمِهِ ، وَأَخُوهُ شَيْخٌ مُعَمَّرٌ ، كَتَبَ عَنْهُ الحَافِظُ عَلمُ الدِّينِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَقَقْتُ الإِهَابَ تَزْقِيقاً : سَلَخْتُهُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، لِأَجْعَلَ مِنْهُ زَقّاً ، وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : كَبِشُ مُزَقَّقٌ : سَلَخَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، قَالَ الفَرَّاءُ : وَالمُرْجَلُ : الَّذِي يُسَلَخُ مِنْ رِجْلٍ وَاحِدَةٍ .

(١) التبصير / ٦٠٩

وَيُجْمَعُ الزَّقُّ أَيْضاً عَلَى أَزُقٍ ، كَنَطْعٍ وَأَنْطَعٍ نَقَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ الهَجْرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

سَقَى يُسَقَى الخَمْرَ مِنْ دَنِّ قَهْوَةٍ
بِجَنْبِ أَزُقٍ شاصِيَاتِ الأَكَارِعِ (١)

وَالزَّقَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : المَائِلُونَ بِرَحْمَاتِهِمْ ، أَيْ : رَحْمَتِهِمْ وَعَطْفِهِمْ إِلَى صَنَابِيرِهِمْ (٢) ، وَهُمُ الصَّبِيَّانُ الصَّغَارُ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَالزَّقَاقُ ، كَشَدَادٍ : مَنْ يَعْمَلُ الزَّقَّ .

وَابْنُ الزَّقَاقِ التُّجِيبِيُّ : مُحَدِّثٌ .

وَبَنُو الزَّقَزُوقِ : قَبِيلَةٌ .

وَالزَّقَزَاقَةُ ، بِالْفَتْحِ : طَائِرٌ كَالزَّقَزُوقِ بِالضَّمِّ .

وَيُقَالُ : مَا زَلْتُ أَزُقَّهُ بِالْعِلْمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ز ل ق] *

(زَلِقَ ، كَفَرِحَ ، وَنَصَرَ) زَلَقاً
وَزَلَقاً : (ذَلٌّ) كَذَا فِي النُّسخِ ،

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ السَّاجِ « صَنَابِيرِهِمْ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْسِلَةِ وَالْقَامُوسُ (صَنْبِر) .

والصَّوَابُ زَلٌّ ، بِالزَّاي ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ
زَلَّقْتُهُ فَرَلَقْتُ ، أَي : أَزَلَّيْتُهُ فَرَلَّ .

(و) زَلَّقَ (بِمَكَانِهِ) : إِذَا (مَلَّ مِنْهُ
فَتَنَحَّى عَنْهُ) وَتَبَاعَدَ .

(وَالزَّلَّقُ مُحَرَّكَةٌ ، وَكَكَيْفٍ ، وَنَجْمٌ ،
وَالزَّلَاقَةُ) بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ
(وَالْمَزَلَّقُ) كَمَقْعَدٍ : كُلُّ ذَلِكَ :
(الْمَزَلَّقَةُ) ، وَهِيَ الْمَدْحَضَةُ لَا يَثْبُتُ
عَلَيْهَا قَدَمٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَتُصْبِحُ
صَاعِدًا زَلَقًا ﴾ (١) أَي : أَرْضًا مَلْسَاءً
لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ ، أَوْ لَا نَبَاتَ فِيهَا ،
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : لَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا الْقَدَمَانِ ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

قَدَّرَ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْقِعَهَا

فَمَنْ عَلَا زَلَقًا عَنْ غِرَّةِ زَلِجًا (٢)

أُ فِي الصَّحَاحِ : وَالزَّلَّقُ فِي الْأَصْلِ :
مَصْدَرُ قَوْلِكَ : زَلَّقْتُ رِجْلَهُ تَزَلَّقُ زَلَقًا .

(١) سُوْرَةُ الْكَهْفِ ، آيَةُ ٤٠ /

(٢) الْبَيْتُ فِي الْعَبَابِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ ، وَهُوَ مِنْ أَيْبَاتِ

تَنْسَبُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرِ الْخَارِجِيِّ فِي أَكْثَرِ

الْمَوَاصِرِ ، وَنَسَبَتْ أَيْضًا لِمُحَمَّدِ بْنِ حَازِمِ

الْبَاهِلِيِّ ، وَهِيَ لِمُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ فِي حِمَاسَةِ

أَبِي تَمَّامٍ ١١٧٥ / شَرْحُ الْمَرْزُوقِيِّ ، وَرَوَايَتُهُ :

« أَبْصَرَ لِرِجْلِكَ . . . » .

(وَالزَّلَّقُ أَيْضًا : عَجَزُ الدَّابَّةِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ نَاقَةً
شَبَّهَهَا بِأَتَانٍ :

* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءِ الزَّلَّقِ * .

* أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيُّ الْحَنْقِ * (١)

(و) الزَّلَقَةُ (بِهَاءٍ) : الصَّخْرَةُ
الْمَلْسَاءُ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الزَّلَقَةُ ، وَالزَّلَقَةُ
: (الْمِرْآةُ) .

قَالَ : (وَنَاقَةُ زَلُوقٍ) وَزَلُوقٌ ، أَي :
(سَرِيْعَةٌ) وَقَدْ زَلَقَتْ .

(وَعَقَبَةُ زَلُوقٍ : بَعِيْدَةٌ) .

(وَالزَّلَاقَةُ) بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ :
(أَرْضٌ بِقَرْطُبَةَ) كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ
كَبِيْرَةٌ بَيْنَ الْإِفْرَنْجِ وَالسُّلْطَانِ يُوسُفَ
ابْنِ تَاشَفِيْنَ ، ذَكَرَهَا الْمُؤَرِّخُونَ ،
وَاسْتَوْفَوْهَا ، كَابْنِ خَلِّكَانَ وَالذَّهَبِيُّ
فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ، وَغَيْرِهِمَا .

(وَنَهْرٌ) الزَّلَاقَةُ (بِوَاسِطِ) الْعِرَاقِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجَارِ وَاللَّسَانِ « أَوْ حَادِرٌ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ،

وَالْتَصْحِيْحُ مِنْ دِيْوَانِهِ ١٠٤ / وَتَقْدِيمُ فِي (جَدْرٍ) وَالْأَوَّلُ

فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ وَالْمَقَابِيْسِ (٢٢/٣) .

(و) زالِق (كصاحبٍ : رُستاقٍ بسجستان).

(و) يُقال : زَلَقَهُ عن مكانِهِ يَزِلُّهُ (زَلَقاً بَعْدَهُ وَنَحَاهُ) ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ وَنَافِعٍ لِيَزِلُّ قَوْلَكَ بِأَبْصَارِهِمْ (١) بِفَتْحِ الْيَاءِ ، أَيْ : لِيَعْتَانُونَكَ بَعِيُونِهِمْ ، فَيَزِيلُونَكَ عَن مُقَامِكَ الَّذِي أَقَامَكَ اللَّهُ فِيهِ عَدَاوَةً لَكَ .

(و) يُقال : زَلِقَ (فُلاناً) : إِذَا (أَزَلَّهُ ، كَأَزَلَقَهُ) فَزَلِقَ ، أَيْ : زَلَّ ، وَبِهِ قَرَأَ سائِرُ الْقُرَّاءِ غَيْرَ الْمَدَنِيِّينَ لِيَزِلُّ قَوْلَكَ بِأَبْصَارِهِمْ (١) كَمَا تَقُولُ : كَادَ يَصْرَعُنِي شِدَّةُ نَظَرِهِ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَذْهَبُ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي مِثْلِ هَذَا أَنَّ الْكُفَّارَ مِنْ شِدَّةِ إِبْغَاضِهِمْ لَكَ ، وَعَدَاوَتِهِمْ ، يَكَادُونَ بِنَظَرِهِمْ إِلَيْكَ نَظَرَ الْبِغْضَاءِ أَنْ يَصْرَعُوكَ ، يُقال : نَظَرَ فُلانٌ إِلَى نَظَرٍ كَادَ يَأْكُلُنِي وَكَادَ يَصْرَعُنِي ، وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ : أَرَادَ أَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ نَظَرًا شَدِيدًا (٢) بِالْبِغْضَاءِ ، يَكَادُ يُسْقِطُكَ ، وَأَنْشَدَ :

(١) سورة القلم ، الآية ١٧ هـ

(٢) الذي في كتاب القرطيين لابن مطرف (١٧٨/٢) عنه « نظراً شديداً بالعداوة والبغضاء ، يكاد يزلقك ، أي : يسقطك » .

يَتَقَارِضُونَ إِذَا التَّقَوَّا فِي مَوْطِنٍ
نَظَرًا يُزِيلُ مَوَاطِيءَ الْأَقْدَامِ (١)

وَبَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ يُصِيبُونَكَ بِأَعْيُنِهِمْ ، كَمَا يُصِيبُ الْعَائِنُ الْمَعِينُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَعْتَانَ الْمَالَ يَجُوعُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَعَرَّضَ لِذَلِكَ الْمَالَ : فَقَالَ ، تَاللهُ مَا رَأَيْتُ مَالًا أَكْثَرَ وَلَا أَحْسَنَ ، فَيَتَسَاقَطُ ، فَأَرَادُوا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالُوا : مَا رَأَيْنَا مِثْلَ حُجَجِهِ ، وَنَظَرُوا إِلَيْهِ لِيَعِينُوهُ .

(وَالْمِزْلَاقُ : الْمِزْلَاجُ) أَوْ لُغَةٌ فِيهِ وَهُوَ الَّذِي (يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيُفْتَحُ بِلا مِفْتَاحٍ) .

(و) الْمِزْلَاقُ : (الْفَرَسُ الْكَثِيرُ) الْإِزْلَاقِ ، كَمَا فِي الصُّحاحِ ، أَيْ (إِسْقَاطِ الْوَلَدِ) أَيْ : إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، وَقَدْ أَزَلَقَتْ . (و) الزَّلِيقُ ، (كَأَمِيرٍ : السَّقْطُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الزَّلِيقُ (كَكَيْفٍ : مَنْ يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ) وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ :

(١) اللسان ومادة (قرضن) وعجزه في المقاييس (٢١/٣) وهو في كتاب القرطيين (١٢٧/٢ و ١٧٨) .

رَجُلٌ زَلِقٌ وَزُمَلِقٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُنَزَلُ إِذَا
حَدَّثَ الْمَرْأَةَ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَلَّاحِ بْنِ حَزْنِ الْمِنْقَرِيِّ :

* إِنَّ الْحُصَيْنَ زَلِقٌ وَزُمَلِقُ *

* جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ * (١)

وَأَنْشَدَهُ اللَّيْثُ هَكَذَا :

* إِنَّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وَزُمَلِقُ *

* لَا آمِنُ جَلِيْسُهُ وَلَا أُنِقُ * (٢)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : وَصَوَابُهُ :

* إِنَّ الْجُلَيْدَ زَلِقٌ وَزُمَلِقُ *

(و) الزَّلِقُ أَيْضاً : (السَّرِيْعُ الْغَضَبِ)

فِيْمَا يُقَالُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) الزُّلَيْقُ (كَقَبِيْطٍ : الْخَوْخُ

الْأَمْلَسُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ لَهُ

بِالْفَارِسِيَّةِ : شَيْفَتَهُ (٣) رَنَكَ ، قَلَّتْ :

وَيُعْرَفُ الْآنَ بِالزُّهْرِيِّ .

(وَأَزَلَقَتِ النَّاقَةُ) : مِثْلُ (أَجْهَضَتْ) :

إِذَا أَلَقَتْ وَلَدَهَا تَامًّا ، [قَالَ اللَّيْثُ . وَقَالَ

(١) اللسان والصحاح والتكملة والأول في الجمهرة (٣/٣٥٢) .

(٢) الأول في اللسان (زملق) والمقاييس (٣/٢٢) وما

في العباب .

(٣) في مطبوع التاج « شبتة » وضبطه في اللسان

أيضاً « شبتة » والمثبت من الصحاح والعباب .

الْأَضْمَعِيُّ : إِذَا أَلَقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ
أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ وَقَبْلَ الْوَقْتِ ، قِيلَ
أَزَلَقَتْ وَأَجْهَضَتْ [(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالصَّوَابُ فِي الْإِزْلَاقِ مَا قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ
لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) أَزَلَقَ (فَلَانًا بِيَصْرِهِ) ، وَنَصَّ

الْجُمْهَرَةُ : نَظَرَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ فَازَلَقَهُ

بِيَصْرِهِ : إِذَا (نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا مُتَسَخِّطًا)

مُتَغَيِّظًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ ،

كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) أَزَلَقَ (رَأْسَهُ : حَلَقَهُ ، كَزَلَقَهُ

وَزَلَقَهُ) تَزَلِيْقًا ، فَهِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ،

قَالَ ابْنُ بَرِّى : قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ :

إِنَّمَا هُوَ زَبَقَهُ بِالْبَاءِ ، وَالزَّبِقُ : النَّتْفُ

لَا الْحَلْقُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَقُولُ لِلَّذِي

يَحْلِقُ الرَّأْسَ : قَدْ زَلَقَهُ وَأَزَلَقَهُ .

(وَمُزَلِقٌ ، كَمُكْرِمٍ : فَرَسٌ الْمُغْيِرَةِ

ابْنِ خَلِيْفَةَ) الْجُعْفَى ، وَالصَّوَابُ فِي

ضَبْطِهِ كَمُعْظَمٍ ، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ .

(وَالتَزَلِيْقُ : صَبَغَةُ الْبَدَنِ بِالْأَذْهَانِ

وَنَحْوِهَا حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَزَلَقَةِ) وَإِنْ لَمْ

يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ ، هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ ،

(١) زيادة من اللسان بتصرف ليستقيم الكلام .

ورِيحُ زَيْلِقُ ، كحَيْدَرٍ : سَرِيعَةٌ
الْمَرُّ ، عن كُرَاعٍ .

وزَلَقَهُ بِيَصْرِهِ تَزْلِيقًا : أَحَدَ النَّظَرِ
إِلَيْهِ ، عن الزَّجَاجِيِّ .

والْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زُوَلَّاقِ الْمِصْرِيِّ ،
كَطُوفَانَ ، عن يَحْيَى بْنِ سَلِيمِ الْجُعْفِيِّ ،
وعنه أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ ، وتَارِيخُ
مِصْرَ من تَأْلِيفِهِ ، مشهورٌ

وزُلَيْقَةُ بْنُ صُبْحٍ ، كجُهَيْنَةَ : بَطْنٌ
من هُدَيْلٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ،
ويُقَالُ : هو بِالْفَاءِ ، وقد تَقَدَّمَ

[ز م ق] *

زَمَقَ لِحَيْتَهُ يَزْمُقُهَا وَيَزْمُقُهَا (من
حَدَى نَصَرَ وَضَرَبَ ، زَمَقًا ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَي (نَتَفَهَا)
لُغَةً فِي زَيْقَ (وَاللَّحِيَّةُ زَمِيقَةٌ ، وَمَزْمُوقَةٌ)
مِثْلُ زَبِيقَةٍ وَمَزْمُوقَةٍ .

(و) زَمَقَ (الْقُفْلَ) أَي : (فَتَحَهُ) .

وزَمَقَ التَّابُوتَ : كَسَرَهُ ، لُغَةً فِي
زَبَيْقٍ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قال الخارزنجي : يُقَالُ :

وقلده المصنفُ ، وفي العبارة تداخلُ ،
والصوابُ : والتزليقُ : صنعة (١) البدن
بالأذهان ونحوها .

والتزليقُ : تمليسُكُ الموضعِ حتى
يَصِيرَ كالمزلقَةِ ، وإن لم يكن فيه ماءٌ ،
كما في اللسانِ والتكملة ، فتأمل ذلك .
(وزلقَ الحديدَةَ : أذمنَ تحليدها) .

(و) زَلَقَ (المَوْضِعَ : جَعَلَهُ زَلَقًا)

أَي : مَلَسَهُ حَتَّى يَصِيرَ كالمزلقَةِ .

(وتزلقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَزَيَّنَ)

وكذلك تزيقُ ، قاله أبو تراب ، وزاد
غيره : (وتنعَّم ، حَتَّى يَكُونَ لِلوِزْنِ
وَبَيْضُ ، ولبشرته بريقُ) ، ومنه الحديثُ :

« أَنْ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَأَى رَجُلَيْنِ
خَرَجَا مِنَ الْحَمَامِ مُتَزَلِّقَيْنِ ، فَقَالَ : مَنْ
أَنْتُمَا ؟ قَالَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَ
كَذَبْتُمَا ، وَلَكِنَّكُمَا مِنَ الْمُفَاخِرِينَ » .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّلُوقُ : اسمُ تُرْسٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَي : يَزْلُقُ عَنْهُ السَّلَاحُ
فَلَا يَخْرِقُهُ ، وقد جاء في الحديثِ .

(١) في مطبوع الساج واللسان : « صبغة » بالباء والسين
المعجمة ، والمثبت من التكملة .

وأوردَهُ أبو عُبَيْدٍ فِي بَابِ « فَعَلَّ »
وَأَنشَدَ هَذَا الرَّجَزَ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَلَامٌ زُمْلُوقٌ ، وَزُمَالِقٌ : نَزَّ خَفِيفٌ ، لَا
يَكَادُ يَقْبِضُ عَلَيْهِ مَنْ طَلَبَهُ ؛ لِخِفَّتِهِ فِي
عَدْوِهِ وَرَوَّغَانِهِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَيُقَالُ لِلْخَفِيفِ
الطِّيَاشِ : زُمَلِقٌ ، وَزُمْلُوقٌ ، وَزُمَالِقٌ .

وَالزُّمَلِقُ أَيْضًا : الْحِمَارُ السَّمِينُ
الْمُسْتَوِي الظَّهْرِ مِنَ الشَّحْمِ ، قَالَهُ
اللَّحْيَانِيُّ .

وَالزُّمَلَقَةُ فِي الْحُمْرِ : مِثْلُ الْهَمَلَجَةِ
فِي الْفَرَسِ .

وَزُمَلِقِي ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَا ،
قَالَهُ ابْنُ مَكُولَا ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالضَّمِّ
وَقَالَ : هِيَ قَرْيَةٌ قُرْبَ سِنَجٍ ، بِمَرَوْ ،
خَرَبَتْ الْآنَ ، مِنْهَا : أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبَابٍ (١) الزُّمَلِقِيُّ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الزُّمَلِقِيُّ الْمُحَدَّثَانِ .

[ز ن ب ق] *

(الزنبق ، كجعفر) أهمله الجوهري

(١) في مطبوع التاج « جناب » بالجيم والنون والمثبت من اللباب

(مَا أَغْنَى عَنِّي زَمَقَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ) أَيْ :
(شَيْئًا) لُغَةً فِي زَبَقَةٍ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلشَّيْءِ
الْمُرُوحِ : فِيهِ زَمَقَةٌ وَنَمَقَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ .
وَزَمِقَ عَنْهُ ، كَفَرِحَ : مَلَّ ، عَامِيَّةٌ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز م ع ل ق] *

رَجُلٌ زَمَعَلِقٌ ، كَسَفَرَ جَلِي : سَيِّئُ
الْخُلُقِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ .

[ز م ل ق] *

(الزُّمَلِقُ ، كَعَلِيطٍ ، وَعُغْلَابِطٍ ، وَتُشَدِّدُ
مِيمُ الْأُولَى) فَهِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : (مَنُ
يُنزَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْخَلَ) ، وَفِي التَّهْدِيبِ :
يُنزَلُ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةَ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ ،
وَالفِعْلُ مِنْهُ : زَمَلَقَ زَمَلَقَةً ، وَأوردَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي « زَلَق » عَلَى أَنَّ الْمِيَمَ
زَائِدَةٌ ، وَأَنشَدَ الرَّجَزَ :

* إِنَّ الْحُصَيْنَ زَلِقٌ وَزُمَلِقٌ * (١)

(١) اللسان برواية « إن الزبير ... » وتقدم في

وَكِسْرَى شَهْنشَاهِ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ
له ما اشتهى : راح عتيق ، وزنبق (١)

(و) في التهذيب : قال أبو عمرو :
الزنبق : الزمارة ، وقال أبو مالك
(المزمارة) وأنشد للمعلوط :

وَحَنَتْ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَانَمَا
لأضوائها في منزل القوم زنبق (٢)

(و) قال ابن الأعرابي : (أم زنبق) :
من كنى (الخمر) وهي الزرقاء ،
والقنديد .

(والزنباق) وفي بعض النسخ
الزنباق : (بقلة حارة حريفة مصدعة) .

(وبنو أبي زنبقة الواسطيون) :
محدثون ، منهم : أبو الفضل محمد بن
محمد بن عبد الكريم بن محمد بن
أبي زنبقة ، وولده الحسين ، وحفيده
يحيى : محدثون .

[] ومما يستدرك عليه :

الحسن بن جرير الصوري الزنبقي
روى عن سعيد بن منصور ، وغيره .

وشليل بن إسحاق الزنبقي ، له ذكر .

(١) ديوانه / ١١٦ ، وعجزه في اللسان وهو في العباب .

(٢) اللسان .

هنا ، ولكنه أوردته في : « ز ب ق »
استطراداً على أن النون زائدة ،
والمصنف يقول : لا تزد النون في ثاني
الكلمة إلا بثبت : (دهن الياسمين)
وخصه الأزهرى بالعراق ، قال : وأهل
العراق يقولون لدهن الياسمين : دهن
الزنبق ، وأنشد ابن برى لعمارة :

* ذو نمش لم يدهن بالزنبق * (١)

وأنشده الصاغاني لأبي قحطان
العنبري .

(و) الزنبق : (ورد) وقال شيخنا :
بحثوا في أن مدلوله دهن ، بل قالوا :
هو زهر يجعل في السيرج ونحوه ،
ويعمل منه دهن ، كغيره من أنواع
الأزهار ، انتهى ، وأنشد الصاغاني
لامرئ القيس :

وفوق الحوايا غزلة وجاذر
تضمخن في مسك ذكي وزنبق (٢)

وقال الأعشى :

(١) اللسان والعباب .

(٢) ديوانه / ١٦٨ برواية : « من مسك ذكي » والمثبت
كروايته في العباب .

[ز ن د ق] *

(الزُّنْدُوقُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وهو (لُغَةٌ فِي الصُّنْدُوقِ) كَمَا قَالُوا :
الْقَزْدُ فِي الْقَصْدِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، قَالَ
شَيْخُنَا : تَغَايَرَهُ مَعَ الزُّنْدِيقِ بِاخْتِلَافِ
الزُّوَائِدِ لَا يَقْتَضِي إِفْرَادَهُ بِالترَّجِمَةِ ،
وَأَصُولُ كُلِّ مِنْهُمَا : زَدَقَ ، أَوْ : زَنْدَقَ ،
فَالأُولَى جَمَعُهُمَا فِي تَرْجِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا
أَنْ يُقَالَ : الزُّنْدُوقُ عَرَبِيٌّ ، وَوَرَدَ فِي
كَلَامِهِمْ ، وَالزُّنْدِيقُ لَفْظٌ أَعْجَمِيٌّ ،
فَفَرَّقَهُمَا لِذَلِكَ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

[ز ن د ي ق] (١)

(الزُّنْدِيقُ ، بِالكَسْرِ : مِنَ الثَّنَوِيَّةِ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ (أَوْ) هُوَ : (الْقَائِلُ
بِالنُّورِ وَالظُّلْمَةِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ (أَوْ مِنْ
لَا يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ ، وَبِالرُّبُوبِيَّةِ) وَفِي
التَّهْدِيدِ : وَخُدَانِيَّةِ الْخَالِقِ (أَوْ : مَنْ
يُبْطِنُ الْكُفْرَ ، وَيُظْهِرُ الْإِيمَانَ) قَالَ شَيْخُنَا :
وَالفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُنَافِقِ مُشْكِلٌ جِدًّا ،
كَمَا فِي حَوَاشِي الْمَلَّا عَبْدِ الْحَكِيمِ عَلَى
تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ .

(أَوْ هُوَ مُعَرَّبٌ زَنْ دِينَ ، أَي : دِينَ

(١) أوردما اللسان في (زندق) .

المرأة) نقله الصاغاني هكذا ، وقال
الخفاجي في شفاء الغليل : بل الصواب أنه
معرب «زندة» ، وفي اللسان : الزنديق :
القائل ببقاء الدهر ، فارسي معرب ،
وهو بالفارسية : «زندة كر» أي :
يقول بدوام بقاء الدهر .

قلت : والصواب أن الزنديق نسبة
إلى الزند ، وهو كتاب ماني المجوسي
الذي كان في زمن بهرام بن هرمز
ابن سابور ، ويدعى متبعة المسيح عليه
السلام ، وأراد الصيت فوضع هذا
الكتاب وخبأه في شجرة ، ثم استخرجه ،
والزند بلغتهم : التفسير ، يعني هذا
تفسير لكتاب زرادشت الفارسي ،
واعتقد فيه الإلهين : النور ، والظلمة ،
النور يخلق الخير ، والظلمة يخلق
الشر ، وحرّم إتيان النساء ؛ لأن أصل
الشهوة من الشيطان ، ولا يتولد من
الشهوة إلا الخبيث ، وأباح اللواط
لأنقطاع النسل ، وحرّم ذبح الحيوانات ،
وإذا ماتت حل أكلها ، وكان قد بقيت
منهم طائفة بنواحي الترك والصين
وأطراف العراق وكرمان إلى أيام

[ز ن ق] *

(الزَّنَقُ، مُحَرَّكَةٌ: أَسَلَةٌ نَصَلُ السَّهْمِ، ج: زُنُوقٌ) عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) في الصَّحاحِ: الزَّنَقُ: (مَوْضِعُ الزَّنَاقِ) وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

* كَأَنَّهُ مُسْتَنْشِقٌ مِنَ الشَّرْقِ *

* أَوْ مَقْرَعٌ مِنْ رَكْبِهَا دَامِيَ الزَّنَقِ * (١)

(و) الزَّنُقُ (بِضْمَتَيْنِ): الْعُقُولُ التَّامَّةُ) عن ابنِ الأعرابيِّ .

قال: (وزنق على عياله يزنق) من حَدِّ ضَرَبَ: إِذَا ضَيَّقَ) على عِيَالِهِ (بُخْلًا أَوْ فَقْرًا، كَأَزْنَقَ وَزَنْقَ) وكذلك زَهَدَ وَأَزْهَدَ، [وزهداً] (٢) وَقَاتَ وَقَوَّتَ، وَأَقَاتَ، وَأَقَوَّتَ .

(و) زَنْقَ (فَرَسَهُ) يَزْنِقُهُ زَنْقًا: (جَعَلَ تَحْتَ حَنَكِهِ الْأَسْفَلَ حَلْقَةً فِي الْجَلْبِيْدَةِ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا خَيْطًا) يُجْعَلُ فِي رُؤُوسِ الْبَعْلِ الْجَمُوحِ، وَاسْمُ

(١) ديوانه ١٠٦/ وبينها مشطور هو:

* حَرًّا مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقِ *

وفي اللسان بتقديم الثاني على الأول، والثاني في الصحاح والعياب .

(٢) سقط من مطبوع التاج، وزدناه من اللسان، والنص فيه .

هَارُونَ الرَّشِيدِ، فَأَحْرَقَ كِتَابَهُ وَقَلَّنَسُوهُ لَهُ كَانَتْ مَعَهُمْ، وَأَكْثَرَ الْقَتْلَ فِيهِمْ، وَانْقَطَعَ أَثَرُهُمْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ. (ج: زَنَادِقَةٌ، أَوْ زَنَادِيْقُ) وفي الصَّحاحِ الْجَمْعُ: الزَّنَادِقَةُ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ، وَأَصْلُهَا الزَّنَادِيْقُ .

(وقد تَزَنَدَقَ): صَارَ زَنْدِيْقًا (وَالاسْمُ الزَّنْدَقَةُ) نقله الجوهريُّ .

(و) قال ثعلبٌ: لَيْسَ زَنْدِيْقٌ وَلَا فِرْزَيْنٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَإِنَّمَا تَقُولُ الْعَرَبُ: (رَجُلٌ زَنْدِيْقٌ) كَذَا فِي النَّسْخِ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ: رَجُلٌ زَنْدَقٌ، أَيْ: كَجَعْفَرٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ ثَعْلَبٍ فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ .

(و) كَذَا (زَنْدَقِيٌّ): إِذَا كَانَ (شَدِيدَ الْبُخْلِ) قَالَ: فَإِذَا أَرَادَتْ الْعَرَبُ مَعْنَى مَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ قَالُوا: مُلْحِدٌ، وَدُهْرِيٌّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّنْدَقَةُ: الضِّيْقُ، وَقِيلَ: وَمِنْهُ الزَّنْدِيْقُ؛ لِأَنَّهُ ضَيَّقَ عَلَى نَفْسِهِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

تلك الحَلَقَةِ : زِنَاقَةٌ ، قاله اللَّيْثُ .

(و) زَنْقَ (البَغْلَ) وكذا الفَرَسَ
يَزْنُقُهُ ، وَيَزْنُقُهُ : إذا (شكَّله في قوائمه)
الأَرْبَعِ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) كُلُّ رِبَاطٍ في الجِلْدِ تَحْتَ الحَنَكِ
فهو زُنَاقٌ ، كغُرَابٍ هَكَذَا في سَائِرِ
النُّسَخِ ، والصَّوَابُ : ككِتَابٍ ، كما هو
مَضْبُوطٌ هَكَذَا في كِتَابِ اللَّيْثِ ، زادَ :
وما كانَ في الأنْفِ مَثْقُوباً فهو عِرَانٌ ،
ومنه قولُ الشاعِرِ :

فإنَّ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُوْتُ عَدُوًّا

برَأْسِكَ في زِنَاقٍ أو عِرَانٍ (١)

(والمَزْنُوقُ : فرَسٌ عامِرٌ بنِ الطُّفَيْلِ)

وهو القائلُ فيه :

وقد عَلِمَ المَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرَهُ

عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ المَنِيحِ المُشْهَرِ (٢)

كما في الصُّحاحِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه / ١١٦ وعجزه فيه : « عَشِيَّةَ فيفِ

الريح كَرَّ المُشْهَرِ » وأشار إلى أن الوارد

هنا رواية أخرى في البيت ، واللسان ،

والصُّحاح والعياب ، ومعجم البلدان (فيفِ

الريح) وأنساب الخيل لابن الكلبي / ٦٤

(و) المَزْنُوقُ أَيضاً : (فَرَسٌ عَتَّابٌ
ابنِ ورَقَاءَ) الرِّياحِيُّ ، قالَ سُرَّاقَةُ بنُ
مِرْدَاسِ الباتِلِ :

* سَبَقَ مَكْحُولٌ وَصَلَى نَادِرُ * (١)

* وَخَلَّفَ المَزْنُوقُ والمُساوِرُ *

مَكْحُولٌ : فرَسٌ عَلِيُّ بنِ شَبِيبِ بنِ
عامِرِ الأزْدِيِّ ، والمُساوِرُ لَعَتَّابٌ أَيضاً .

(و) الزُّنَاقُ ككِتَابٍ : المِخْنَقَةُ

مِنَ الحُلِيِّ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ
عَبَّادٍ : هو من فِضَّةٍ للنِّساءِ .

(و) الزَّيْنِيقُ (كأَمِيرٍ : المُحَكَّمُ

الرَّصِينُ) يُقالُ : رأى زَيْنِيقٌ ، وأَمْرٌ

زَيْنِيقٌ ، أَى : وَثِيقٌ ، وكذا تَدْبِيرٌ

زَيْنِيقٌ ، وهو مَجَازٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الزُّنَاقُ ، بالكسْرِ : الشُّكَالُ .

والزَّنَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ ،

وقالَ اللَّيْثُ : هو مَيْلٌ في جِدَارٍ أو سِكَّةٍ ،

أو نَاحِيَةِ دارٍ ، أو عُرْقُوبٌ وادٍ يكونُ فيه

التِّوَاءُ كالمَدخَلِ ، والالتِّوَاءُ ، اسمٌ لِلذِّلِكَ

(١) العياب .

المَدِينَةَ ، يَقُولُونَ : هُوَ أَثْقَلُ مِنَ الزَّوْوقِ .
وَيُنْفَهُمُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ بَرِّي : أَنَّ الزَّوْوقَ
: جَمَعَ لِلزَّوْوقِ ، وَأَنْشَدَ الْقَزَّازُ :

قَدْ حَصَلَ الْجِدُّ مِنَّا كُلُّ مُوتَشِبٍ
كَمَا يُحَصَلُ مَا فِي التَّبْرَةِ الزَّوْوقُ (١)

(ومنه التزويقُ للتزيين والتَّحْسِينُ ؛
لأنَّه يُجْعَلُ مَعَ الذَّهَبِ ، فَيُطْلَى بِهِ ،
فَيُدْخَلُ فِي النَّارِ ، فَيَطِيرُ الزَّوْوقُ ،
وَيَبْقَى الذَّهَبُ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُنْقَشٍ
وَمُزِينٍ : مُزَوَّقٌ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
الزُّبَيْقُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَيَدْخُلُ الزُّبَيْقُ
فِي التَّصَاوِيرِ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا لِكُلِّ مُزِينٍ :
مُزَوَّقٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُزَوَّقُ : الْمُزِينُ
بِالزُّبَيْقِ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ مُزِينٍ
بِشَيْءٍ مُزَوَّقًا .

قَالَ شَيْخُنَا : فَهُوَ إِذَنْ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ،
وَلَيْسَ خَطَأً كَمَا تَوَهَّمَهُ الْبَعْضُ ، لَكِنَّهُ
عَامِيٌّ مُبْتَدَلٌ . كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ فِي شِفَاءِ
الْغَلِيلِ ، أَنْتَهَى .

قُلْتُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزَّايُّ وَالْوَاوُ
وَالْقَافُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَقَوْلُهُمْ : زَوَّقْتُ

(١) اللسان .

بِلا فِعْلٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّنَقَةُ فِي
الْأَوْدِيَةِ : الْمَضِيقُ ، وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ
الزَّنَقَةَ ، فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ ؟ » .

قُلْتُ : وَالْعَامَةُ تُسَمَّى الْآنَ الزَّنَقُورَ .

وَالْمَزْنُوقُ : الْمَرْبُوطُ بِالزَّنَاقِ .

وَالْمَزْنُوقُ أَيْضًا : الْمَأْسُورُ بِالْبَوْلِ .

وَزَيْنِقُ ، كَأَمِيرٍ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ :

وَمِنْ دُونِهِ يَخْتَاظُ أَوْسُ بْنُ مُدْلِجٍ
وَأَيَّاهُ يَخْشَى طَارِقُ وَزَيْنِقُ (١)

وَإِزْنِيقُ ، بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ بِالرُّومِ ،
وَيُقَالُ بِالْكَافِ ، وَسَيَّاتِي .

[زوق] *

(الزُّوقُ ، بِالضَّمِّ : ع ، عَلَيَّ) شَطٌّ
(دِجْلَةٌ ، بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ ،
وَهُمَا زَوْقَانِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزُّوقُ (كضرد :
الزُّبَيْقُ ، كَالزَّوْوقِ) وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « يَخْتَاظُ » بِالضَّمِّ الْمَعْجَمَةُ ، وَالْمَثْبُوتُ
مِنْ دِيوَانِهِ ٢٦٨

الشَّيْءُ : إِذَا زَيْنَتْهُ وَمَوَهَّتْهُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ،
قال : وَيَقُولُونَ : إِنَّهُ مِنَ الزَّوْوقِ ، وَهُوَ
الزُّبْقُ ، وَكُلُّ هَذَا كَلَامٌ (١) . انتهى .

قلتُ : وفي الحديثِ : « انه قال لابنِ
عمرَ : إِذَا رَأَيْتَ قَرِيْشاً قَدْ هَدَمُوا الْبَيْتَ
ثُمَّ بَنَوْهُ فزَوَّقُوهُ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ
تَمُوتَ فَمُتْ » كَرِهَ تَزْوِيقَ الْمَسَاجِدِ
لِما فِيهِ مِنَ التَّرْغِيبِ فِي الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا
أَوْ لِسُغْلِهَا الْمُصَلِّيَ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَلَامٌ مُزَوَّقٌ ، أَي : مُحَسَّنٌ ، عَنِ كُرَاعٍ ،
وَقَدْ زَوَّقَهُ تَزْوِيقاً .

وقالَ غَيْرُهُ : زَوَّقْتُ الْكِتَابَ وَالْكَلامَ :
إِذَا حَسَّنْتَهُ وَقَوَّمْتَهُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
يُقَالُ : هَذَا كِتَابٌ مُزَوَّقٌ مُزَوَّرٌ ، وَهُوَ
الْمُقَوَّمُ تَقْوِيماً ، وَقَدْ زَوَّرَ فُلانٌ كِتَابَهُ
وَزَوَّقَهُ : إِذَا قَوَّمَهُ تَقْوِيماً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَزَوَّقُوا الْجاريةَ : زَيْنُوهَا بِالنُّقُوشِ ،
وَتِلْكَ الزَّيْنَةُ تُسَمَّى الزَّوْاقَ ، كَسَحَابٍ ،
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : تَزَيَّنِي وَتَزَيَّقِي ، وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ زَيْقِ الْبِنَاءِ .

(١) المقاييس (٣/٢٧) .

وَدِرْهَمٌ مُزَوَّقٌ : مَطْلِيُّ بِالزُّبْقِ .

وَتَقُولُ : هَذَا شِعْرٌ مُزَوَّقٌ ، لَوْ أَنَّهُ
مُرَوَّقٌ : إِذَا كَانَ مُحَبَّرًا غَيْرَ مُنْفَعٍ .

وَالزَّوْقَةُ ، محرَّكةٌ : الَّذِينَ يَنْقُشُونَ
سُقُوفَ الْبُيُوتِ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

وزِياقُ ، ككِتابٍ : قريةٌ بمصر .

[ز ه ز ق] *

(الزَّهْرَقَةُ) أَهَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وفي
النَّوَادِرِ : (شِدَّةُ الضَّحِكِ) وَكَذَلِكَ
الدَّهْدَقَةُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْإِكْثَارُ مِنْهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ كَالْقَهْقَهَةِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي :

* وَإِنْ نَأَتْ عَنِّي لَمْ تُزَهْرِقِ * (١)

قالَ اللَّيْثُ : (و) الزَّهْرَقَةُ
(: تَرْقِيسُ الْأُمِّ الصَّيْبِ ، وَالزَّهْرَاقُ :
اسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّهْرَقَةُ : كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ ، مِثْلُ
الْهَيْئَةِ ، عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

(١) اللسان .

[زهق] *

(زَهَقَ الْعَظْمُ ، كَمَعَ ، زَهُوقًا :
اَكْتَنَزَ مُحَّهُ) كما في الصُّحاحِ
(كَأَزْهَقَ) كما في اللِّسَانِ ، قَالَ :

* وَأَزْهَقَتْ عِظَامُهُ وَأَخْلَصَا * (١)

(و) زَهَقَ (المُخُّ) بِنَفْسِهِ : إِذَا
اَكْتَنَزَ) فهو زَاهِقٌ ، نقله الجَوْهَرِيُّ
عَنْ يَعْقُوبَ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُ
الرَّاجِزِ ، وَهُوَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ :

* وَمَسَدٍ أَمْرٌ مِنْ أَيْانِي * (٢)

* لَسَنَ بَأَنْيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ *
* وَلَا ضِعَافٍ مُخُهْنٌ زَاهِقُ *

فِي أَنَّ الفِرَّاءَ يَقُولُ : هُوَ مَرْفُوعٌ ،
وَالشُّعْرُ مُكْفَأٌ ، يَقُولُ : بَلْ مُخُهْنٌ
مُكْتَنَزٌ ، رَفَعَهُ عَلَى الْاِبْتِدَاءِ ، قَالَ :
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ وَلَا ضِعَافٍ زَاهِقٍ

(١) اللسان ، وأنشده أيضا في (خلص) « وأرقت »
بالراء المهله .

(٢) اللسان ، وتقدم بعضه في : (حقق) والصحاح والتكملة
والنهاب وصح الصاغاني إنشاد المشطور الأخير إلى :

* عيس عتاق ذات مُخ زَاهِقِ *
وعايه فلا إكفا . ، وزاد مشطورا هو :

* وَمَتَجَنِّينِ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ *

مُخُهْنٌ ، كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ أَبُوهُ قَائِمٌ بِالخَفْضِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : الزَاهِقُ هُنَا بِمَعْنَى الذَّاهِبِ ،
كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَا ضِعَافٍ مُخُهْنٌ ، ثُمَّ رَدَّ
الزَاهِقَ عَلَى الضُّعَافِ ، انْتَهَى .

قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَكَانَ للجَوْهَرِيِّ
وَالفِرَّاءِ فِي تَتَبُعِ الْحَقِّ مَنُذُوحَةً عَنْ
التَّعْلِيلِ الَّذِي لَا مَعُولَ عَلَيْهِ ، وَالرَّجِزُ
لِعُمَارَةَ بْنِ طَارِقٍ ، وَالرَّوَايَةُ :

* عَيْسٍ عِتَاقٍ ذَاتِ مُخٍ زَاهِقِ *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَهَقَ (الْبَاطِلُ)
أَيَ : (اضْمَحَلَّ) وَبَطَلَ ، وَهَلَكَ ، وَذَلِكَ
إِذَا غَلَبَهُ الْحَقُّ ، وَقَالَ قَتَادَةُ : وَزَهَقَ
الْبَاطِلُ : يَعْنِي الشَّيْطَانَ (وَأَزْهَقَهُ اللهُ
تَعَالَى) أَيَ : أَبْطَلَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَهَقَتْ (الرَّاحِلَةُ)
زَهُوقًا ، وَزَهَقًا) : إِذَا (سَبَقَتْ وَتَقَدَّمَتْ
أَمَامَ الْخَيْلِ) عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَكَذَا
زَهَقَ فُلَانٌ بَيْنَ أَيْدِينَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَهَقَ (السَّهْمُ)

زُهوقاً: إذا (جاوَزَ الهَدَفَ) ووقَعَ خَلْفَهُ ،
فهو زَاهِقٌ ، وَأَزْهَقَهُ صاحِبُهُ ، ومنه
حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ
عنه - : « أَنْ حَابِياً خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ » وهو
الَّذِي يَحْبُو حَتَّى يُصِيبَ ، أَي : ضَعِيفٌ
يُصِيبُ الْحَقَّ خَيْرٌ مِنْ قَوِيٍّ يُخْطِئُهُ .

(و) زَهَقَتْ (نَفْسُهُ) زُهوقاً :
(خَرَجَتْ) وَهَلَكَتْ وَمَاتَتْ (كَزَهَقَتْ) ،
كسَمِعَ) ، لُعْتَانُ ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْقُوطِيَّةِ
وَالهَرَوِيُّ ، وَرَجَّحَا الْكَسْرَ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ
رَجَّحَ الْفَتْحَ ، وَفِي حَدِيثِ الذَّبِيحَةِ
: « وَأَقْرِوْا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ » أَي :
حَتَّى تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنْهَا ، وَلَا يَبْقَى فِيهَا
حَرَكَةٌ ، ثُمَّ تُسَلَخُ وَتُقَطَّعُ ، وَقَالَ تَعَالَى :
﴿ وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ (١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: زَهَقَ (الشَّيْءُ) :
إِذَا (بَطَلَ وَهَلَكَ) وَاضْمَحَلَّ (فَهُوَ
زَاهِقٌ ، وَزُهوقٌ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّ
الْبَاطِلَ كَانَ زُهوقاً ﴾ (٢) أَي : بَاطِلاً
ذَاهِباً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: زَهَقَ (فُلَانٌ) بَيْنَ

(١) سورة التوبة ، الآية / ٨٥

(٢) سورة الإسراء ، الآية / ٨١

أَيْدِينَا (زَهَقاً وَزُهوقاً: سَبَقَ) وَتَقَدَّمَ
أَمَامَ الْخَيْلِ (كَانَزَهَقَ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الزَّاهِقُ :
الْيَابِسُ) أَي : مِنَ الْهُزَالِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الزَّاهِقُ : (السَّمِينُ
الْمُخَّخُّ مِنَ الدَّوَابِّ) وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ :

القَائِدُ الْخَيْلِ مَنْكُوباً دَوَابِرُهَا
مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ (١)

وَقَدْ زَهَقَتِ الدَّابَّةُ تَزْهَقُ زُهوقاً :
انْتَهَى مَخُّ عَظْمِهَا ، وَاكْتَنَزَ قَصَبُهَا .

(و) الزَّاهِقُ أَيضاً: (الشَّدِيدُ الْهُزَالِ)
الَّذِي تَجِدُ زُهومةً غُثُوثةً لَحْمِهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الرَّقِيقُ الْمُخَّ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْمُنْقَى وَليْسَ بِمُتَنَاهِي السَّمَنِ ، فَهُوَ
(ضِدٌّ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الزَّاهِقُ مِنَ
الْأَضْدَادِ ، يُقَالُ لِلْهَالِكِ : زَاهِقٌ وَلِلسَّمِينِ
مِنَ الدَّوَابِّ : زَاهِقٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
الزَّاهِقُ : السَّمِينُ ، وَالزَّهْمُ أَسْمَنُ مِنْهُ ،
وَالزُّهُومَةُ فِي اللَّحْمِ : كَرَاهِيَةٌ رَائِحَتُهُ
مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ وَلَا نَتْنٍ .

(١) شرح ذبوانه ١٥٣/ والناس ، والصحاح ، والعياب

وعجزه في الجمهرة (١٥/٣) والمقائيس (٣٢/٣)

(و) الزاهقُ: (الرَّجُلُ الْمُنْهَزِمُ) نقله الجوهريُّ عن ابنِ السَّكَيْتِ، قال: و (ج: زُهَقُ) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (بِالضَّمِّ، وَبِضَمَّتَيْنِ).

(و) من المَجَازِ: الزَاهِقُ (من المِيَاهِ: الشَّدِيدُ الْجَرِيُّ) يُقَالُ: خَلِجَ زَاهِقٌ: إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْجَرِيَةِ.

(و) الزَّهَقُ، مُحَرَّكَةً: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ، وَهُوَ رُوْبَةٌ يَصِفُ الْحُمْرَ:

* كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ *

* أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقَ * (١)

وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِرُوْبَةٍ يَصِفُ الْحُمْرَ:

* لَوَاحِقِ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقِ *

* تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَاوِي فِي الزَّهَقِ (٢) *

(١) في ديوانه / ١٠٦ « تكاد أيديهن تهوى ... » وفي زيادات الديوان / ١٧٩:

« كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرَقِ * أَيْدِي جَوَارٍ ... » والرجز في اللسان، والصحاح والتكملة والعباب، والأول في المقاييس (٣٢/٣) برواية « بِالزَّهَقِ ».

(٢) ديوانه / ١٠٦ والتكملة والجمهرة (١٥/٣) وفيهما: « ... أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي ... ».

وهذه الروايةُ أَقْعَدُ، وَقِيلَ: الزَّهَقُ فِي قَوْلِهِ: هُوَ التَّقَدُّمُ، وَيُرْوَى: «الرَّهَقُ» بِالرَّاءِ، أَيْ: مِنْ خَوْفِ الْإِذْرَاكِ.

(و) من المَجَازِ: الزَّهْوُوقُ (كَصَبُورٍ. البَيْتُ الْقَعِيرُ) أَيْ: البَعِيدَةُ الْقَعْرِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

(و) كَذَلِكَ (فَجَّ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ)،

وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ:

وَأَشَعَتْ مَالَهُ فَضَلَاتُ ثَوَلٍ

عَلَى أَرْكَانٍ مَهْلِكَةٍ زَهْوُوقٍ (١)

(و) من المَجَازِ: الزَّهَقُ (كَكْتِفِ: النَّزِقُ).

(و) يُقَالُ: هُمُ (زُهَاقُ مَائَةٍ، بِالضَّمِّ

وَالكَسْرِ) أَيْ: (زُهَاقُهَا) وَمِقْدَارُهَا،

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: فَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ: هُمُ

زُهَاقُ مَائَةٍ، فَمُمْكِنٌ - إِنْ كَانَ صَحِيحاً -

أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَا، أَيْ

عَلَى التَّقَدُّمِ وَالْمُضِيِّ، كَأَنَّ عَدَدَهُمْ

تَقَدَّمَ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ، وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ

مِنَ الْإِبْدَالِ، كَأَنَّ الْهَمْزَةَ أَبْدَلَتْ قَافاً،

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَاذاً.

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٨٠ واللسان والصحاح والعباب وفيه: « فضلات ثَوَلٍ ... ».

(و) قَالَ شَمِرٌ : (فَرَسٌ زَهَقَى ، كَجَمَزَى) : إِذَا كَانَتْ (تَقْدُمُ الْخَيْلَ) ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْخُضْرِيِّ الْيَرْبُوعِيِّ :

* أَثْبِتَ مِنْ رُوَيْتِبِ الْأَظْلِ * (١)
* عَلَى قَرَى مِنْ زَهَقَى مِزَلْ *

عَنِ بِالرُّوَيْتِبِ الْقُرَادَ الثَّابِتِ الرَّاتِبِ ، حَتَّى كَادَ يَدْخُلُ فِي اللَّحْمِ .

(وَفَرَسٌ ذَاتٌ أَزَاهِيْقَ) أَى : (ذَاتُ جَزَى سَرِيْعٍ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَى : أَعَاجِيْبٌ فِي الْجَزَى وَالسَّبْقِ ، جَمْعُ أَزْهُوقَةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَزَاهِيْقٌ : فَرَسٌ زِيَادٌ بِنِ هِنْدَايَةَ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَأَبُوهُ حَارِثَةُ) بِنُ عَوْفِ ابْنِ قَتِيْرَةَ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ عَبْدِ شَمْسِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ جَعْفَرِ بِنِ أُسَامَةَ بِنِ سَعْدِ ابْنِ أَشْرَسَ بِنِ شَيْبِ بِنِ السَّكَنِ ، وَكَانَ فَارِسًا ، قَالَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ زِيَادٌ بِنُ عَوْفِ بِنِ حَارِثَةَ ، وَهُوَ الَّذِي أَسْرَدَا الْغُصَّةَ ، وَكَانَ يَتَمَسَّوْلُ : لَوْ أَرْسَلْتُ فَرَسِي أَزَاهِيْقَ عَرِيًّا لِأَسْرَدَا الْغُصَّةَ .

(١) الثَّانِي فِي اللِّسَانِ ، وَالْمَشْطُورَانِ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

(وَأَزْهَقَهُ) أَى الْإِنَاءُ : إِذَا (مَلَأَهُ) كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَزْهَقْتُ الْإِنَاءُ : إِذَا قَلْبَتَهُ ، فَانظُرْهُ .

(و) أَزْهَقَ (السَّهْمَ مِنَ الْهَدَفِ) : إِذَا (أَجَازَهُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَزْهَقَ (فِي السَّيْرِ) : إِذَا (أَغَذَ) ، يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُزْهِقًا ، أَى : مُغْنِدًا فِي سَيْرِهِ .

(و) أَزْهَقَتِ (الدَّابَّةُ السَّرِجَ) : إِذَا (قَدَّمَتْهُ وَأَلْقَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ بِالرَّاءِ ، قَالَ الرَّاجِزُ : * أَخَافُ أَنْ يُزْهَقَهُ أَوْ يُنْزَرِقَ * (١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْشَدَنِيهِ أَبُو الْغَوْثِ بِالزَّايِ .

(وَأَنْزَهَقَتِ الدَّابَّةُ مِنَ الضَّرْبِ ، أَوْ النَّفَارِ) أَى : طَفَرَتْ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْعَبَابِ : (تَقَدَّمَتْ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَاهِقَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ : أَزْهَقَهُ .

وَالزَّهْقُ مِنَ الدَّوَابِّ ، كَكْتِفِ : الَّذِي لَيْسَ فَوْقَ سِمَنِهِ سِمَنٌ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

وَيْسُرُ زَاهِقٌ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ .

وَالزَّهْقُ ، بِالْفَتْحِ : الْوَهْدَةُ ، وَرُبَّمَا وَقَعَتْ فِيهَا الدُّوَابُّ فَهَلَكَتْ .

وَانزَهَقَتِ الدَّابَّةُ : تَرَدَّتْ .

وَرَجُلٌ مَزْهُوقٌ : مُضَيِّقٌ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : الْمَزْهُوقُ : الْقَاتِلُ .

وَالْمَزْهُوقُ : الْمَقْتُولُ .

وَأَزْهَقْتُ الْإِنَاءَ : قَلَبْتَهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : جَاءَتِ الْخَيْلُ

أَزَاهِقَ وَأَزَاهِيقَ ، وَهِيَ جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِيقَةٍ .

وَيُقَالُ : هَذَا الْجَمَلُ مَزْهَقَةٌ لِأَرْوَاحِ

الْمَطِيِّ : إِذَا كَانُوا يُجْهِدُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَلْحَقُونَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[ز ه ل ق] *

(الزَّهْلُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) كَتَبَهُ

بِالْأَحْمَرِ ، عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى

الْجَوْهَرِيِّ ، وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « ز ه ق »

عَلَى أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ رَأَى

الْأَكْثَرِينَ ، وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ هَاؤُهُ زَائِدَةٌ ،

وَصَنِّيعُ الْمُصَنِّفِ مَعَ جَمَاعَةٍ يَفْتَضِي أَنْ

يَكُونَ رُبَاعِيًّا ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَيَنْبَغِي كِتَابَتُهُ بِالسَّوَادِ ، وَهُوَ : (السَّمِينُ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ - فِي إِنْثِ حُمُرِ

الْوَحْشِ إِذَا اسْتَوَتْ مُتُونُهُمَا مِنَ الشَّحْمِ - :

(حُمُرٌ زَهَالِقُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّهْلِيقُ

(كَزَبْرِجٍ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ مِنَّا) .

قَالَ : (و) الزَّهْلِيقُ : (الرَّيْحُ

الشَّدِيدَةُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الزَّهْلِيقُ : (السَّرَاجُ

مَادَامَ فِي الْقِنْدِيلِ) ، وَكَذَلِكَ النَّبْرَاسُ

وَالْقِرَاطُ ، وَأَنْشَدَ :

* زَهْلِيقٌ لَاحَ مُسْرَجٌ * (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقِرَاطُ لِلْسَّرَاجِ ،

وَهُوَ الْهَزْلِيقُ ، الْهَاءُ قَبْلَ الزَّايِ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : هُوَ الزَّهْلِيقُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الزَّهْلِيقِيُّ) مِنْ

الرِّجَالِ : هُوَ (الزَّمْلِقُ) الَّذِي إِذَا أَرَادَ

امْرَأَةً أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا ، قَالَ : وَنَحْوُ

ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(١) اللسان .

[وما يُستدرك عليه :

زَهَقَ الشَّيْءُ : مَلَسَهُ .

وحِمَارٌ زَهَلِقٌ ، كزَبْرَجٍ : أَمَلَسُ
الْمَتْنِ .

وصَفَا زَهَلِقٌ : أَمَلَسُ ، قَالَ :

* فِي زَهَلِقِ زَلِقٍ مِنْ فَوْقِ أَطْوَارِ * (١)

وَالزَّهَلِقُ : الحِمَارُ الهِمْلَاجُ ، قَالَهُ
القَزَّازُ ، وَكَذَلِكَ الزَّهَلِقِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ : الزَّهَلِقُ الحِمَارُ الخَفِيفُ .

وَفِي النُّوَادِرِ : زَهَلَجَ لَهُ الحَدِيثُ ،
وَزَهَلَقَهُ ، وَزَهَمَجَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ التَّعَالِيبِيُّ : الزَّهَلَقَةُ فِي الحِمَارِ :
مِثْلُ الهَمْلَجَةِ فِي الفَرَسِ .

وَالزَّهَلِقُ : مَوْضِعُ النَّارِ مِنَ الفَتِيلِ .

وَالزَّهَلِيقُ : (٢) السَّرَاجُ فِي القِنْدِيلِ .

[ز ه م ق]

(الزَّهَمَقُ ، بِالْفَتْحِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ) .

(١) اللسان

(٢) الذي في التكملة عن الليث : « الزَّهَلِيقُ »
وَفِي اللِّسَانِ حِكْيُ الزَّهَلِيقِ وَالزَّهَلِيقِ جَمِيعًا .

(و) الزَّهَلِقِيُّ : (فَحَلٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ
كِرَامُ الخَيْلِ) قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ
لأَبِي النَّجْمِ :

* فَمَا تَنِي أَوْلَادُ زَهَلِقِي * (١)

* بِنَاتُ ذِي الطُّوقِ وَأَعْوَجِي *
* قُودُ الهَوَادِي كَنَوَى البَرْنِي *
* قُودُ الهَوَادِي كَنَوَى البَرْنِي *
(وَالزَّهَلَقَةُ : تَبْيِضُ الثَّوْبِ) عَنِ

ابنِ عَبَّادٍ .

(و) الزَّهَلَقَةُ : (ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ)
قِرَابُ الخُطَا ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَزْهَلِقُ
المَشْيَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ (٢) .

قَالَ : (وَتَزْهَلِقُ) الثَّوْبُ : (أَبْيَضُ
وَصَفَا) .

(و) تَزْهَلِقُ : إِذَا (سَمِنَ) قَالَ رُوْبَةُ :

* أَوْ أَخْدَرِيًّا بِالثَّمَانِي سَهْوَقَا *
* ذَا جُدَدٍ أَكْدَرَ قَدْ تَزْهَلَقَا * (٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « فَمَانِي » وَالمُثَبَّتِ مِنَ التَّكْمَلَةِ
وَالعِيَابِ ، وَزَادَ مَشْطُورًا هُوَ :

* يَشْجَحْنَ بِاللَّيْلِ عَلَى الوَنِيِّ * .

(٢) لَفْظُ ابْنِ عَبَّادٍ فِي العِيَابِ : « وَالزَّهَلَقَةُ فِي
المَشْيِ : قِرَابُ الخُطَا » .

(٣) دِيوَانُهُ/١١٠ وَفِيهِ : « ... أَوْ تَزْهَلَقَا »
وَالتَّكْمَلَةُ وَالعِيَابُ .

(و) زيِقُ : (مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ) ومنها :
أَبُو الْخَيْرِ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الزِّيْقِيُّ ، رَوَى
عنه أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ
تَوَفَى سَنَةَ ٣١٧ .

(وَأَمَّا رِيْقُ الشَّيَاطِينِ) لِلْعَابِ الشَّمْسِ ،
(فَبِالرَّاءِ) وَصَحَّفَهُ اللَّيْثُ ، فَقَالَ : زِيْقُ
الشَّيَاطِينِ : شَيْءٌ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ ،
تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ لُعَابَ الشَّمْسِ ، نَبَّهَ عَلَيَّ
ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَتَزِيْقُ : تَزِينٌ ، وَاكْتَحَلَّ) ، وَفِي
الصُّحَا حِ : تَزَيَّقَتِ الْمَرْأَةُ ، كَتَزَيَّغَتْ :
إِذَا تَزَيَّنَتْ وَاكْتَحَلَّتْ ، زَادَ غَيْرُهُ
وَتَلَبَّسَتْ ، وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : هُوَ تَفَعَّلُ
مِنَ الزُّوقِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ : «زِيْق»
بِالْيَاءِ ؛ لِأَنَّ الْمُتَحَسِّنَةَ تُسَوِّي أَمْرَهَا ،
وَتُثَقِّفُهُ بِالزِّيْنَةِ .

(فصل السين) مع القاف

[س أ ق]

(السَّاقُ) بِالْهَمْزِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

* يازيق قد كنت من شيبان في حسب .

والبيت في ديوانه ٣٩٤ برواية :

يازيق أنكحت فينأ باسنه حُسم

يازيق ويحك ! ما أنكحت يازيق

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (١) (الزُّهْمَقَةُ :
زُهْمَةٌ رَائِحَةُ الْجَسَدِ مِنْ صُنَانِ أَوْتِنِ) ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الزُّهْمَةُ السَّيِّئَةُ
تَجِدُهَا مِنَ اللَّحْمِ الْغَثِّ ، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : شَمِئَتْ زُهْمَقَةٌ يَدِهِ ، أَيْ :
زُهْمَتَتْهَا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* يَارِيهَا إِذَا عَلَتْنِي زُهْمَقَةٌ *

* كَانَنِي جَانِي كِنَابِ الْبُرُوقَةِ * (٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امْرَأَةٌ مَزُهْمَقَةٌ ، أَيْ : مُنْتَنَةٌ خَبِيثَةٌ
الرَّائِحَةُ .

[ز ي ق] *

(زِيْقُ الْقَمِيصِ ، بِالْكَسْرِ : مَا أَحَاطَ
بِالْعُنُقِ مِنْهُ) ، وَقَدْ جَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَوِيُّ
الْعَيْنِ ، فَأَوْرَدَهُ فِي تَرْكِيْبِ : «زُوق» .

(و) زِيْقُ (بِنْ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسِ
الشَّيْبَانِيِّ) وَفِي الصُّحَا حِ : قَيْسُ بِنْ
شَيْبَانَ ، وَهُوَ اسْمٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ :

* يازيق ويحك من أنكحت يازيق * (٣)

(١) الجمهرة (٢/٢٨٥ و ٣٤٢) .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفي الجمهرة (٣/١٥) نسبة إلى جرير ، وصدره =

وصاحب اللسان ، وقال الصاغاني : هو
(لُغَةً فِي السَّاقِ) بغير الهمز (ج : سُوقٌ)
بالهمز كذلك (وسُوقٌ) بالضم ، قال :
وقرأ ابن كثير : ﴿وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا﴾ (١)
و : ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ﴾ (٢) بالهمز
فيهما ، كما في العباب .

[س ب ق] *

(سَبَقَهُ يَسْبُقُهُ وَيَسْبِقُهُ) من حَدِّي
نَصَرَ وَضَرَبَ ، وَالكَسْرُ أَعْلَى ، وَقُرِئَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ﴾ (٣)
بِالضَّمِّ ، أَيْ : لَا يَقُولُونَ بِغَيْرِ عِلْمٍ
حَتَّى يُعَلِّمَهُمْ : (تَقَدَّمَهُ) فِي الْجَرِيِّ ،
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ .

(و) سَبَقَ (الْفَرَسُ فِي الْحَلْبَةِ) :
إِذَا (جَلَى ، وَ) مِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - : «سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، وَثَلَّثَ عُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَخَبَطْنَا فِتْنَةً فَمَا شَاءَ اللَّهُ» .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَالسَّابِقَاتِ
سَبِقًا﴾ (٤) : هُمُ (الْمَلَائِكَةُ تَسْبِقُ)

(١) سورة النمل ، الآية / ٤٤

(٢) سورة ص ، الآية / ٣٣

(٣) سورة الأنبياء ، الآية / ٢٧

(٤) سورة النازعات ، الآية / ٤

الشَّيَاطِينَ بِالْوَحْيِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : تَسْبِقُ (الْجِنُّ
بِاسْتِمَاعِ الْوَحْيِ) ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ :
السَّابِقَاتُ : الْخَيْلُ ، وَقِيلَ : أَرْوَاحُ
الْمُؤْمِنِينَ تَخْرُجُ بِسُهُولَةٍ ، وَقِيلَ :
السَّابِقَاتُ : هِيَ النُّجُومُ .

(وَالسَّبْقُ مَحْرَكَةٌ ، وَالسَّبْقَةُ بِالضَّمِّ :

الْخَطَرُ) الَّذِي (يُوضَعُ بَيْنَ أَهْلِ
السَّبَاقِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي
التَّهْدِيبِ : بَيْنَ أَهْلِ النُّضَالِ وَالرَّهَانِ
فِي الْخَيْلِ ، فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ .

(ج : أَسْبَاقُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا سَبَقَ
إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ ، أَوْ نَضَلٍ» ، يَرِيدُ
أَنَّ الْجُعْلَ لَا يَسْتَحِقُّهُ إِلَّا فِي سَبَاقِ
الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَمَا فِي مَعْنَى الْخَيْلِ
وَالْإِبِلِ ، وَفِي النُّضَالِ ، وَهُوَ الرَّمْيُ ،
وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ عُدَّةٌ فِي قِتَالِ
الْعَدُوِّ ، وَفِي بَدْلِ الْجُعْلِ عَلَيْهَا تَرْغِيبٌ
فِي الْجِهَادِ ، وَتَحْرِيفٌ عَلَيْهِ ، وَيَدْخُلُ
فِي مَعْنَى الْخَيْلِ الْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ ؛ لِأَنَّهَا
كُلُّهَا ذَوَاتُ حَافِرٍ ، وَقَدْ يُخْتِاجُ إِلَى
سُرْعَةِ سَيْرِهَا وَنَجَاتِهَا ؛ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ

(قَبْدَاهُ مِنْ سَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (هُمَا سَبِقَانِ ،
بِالْكَسْرِ ، أَيْ : يَسْتَبِقَانِ) وَنَصُّ الْمُحِيطِ
: إِذَا اسْتَبَقَا ، وَفِي اللِّسَانِ : وَسَبِقُكَ :
الَّذِي يُسَابِقُكَ ، وَهُمْ سَبِقِي ، وَأَسْبَاقِي .

(وَسَبَقَتِ الشَّاةُ تَسْبِيقًا) : إِذَا
أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ (نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ ، وَقَالَ : هُوَ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَعْرَفٌ ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَحَلِّهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَبِقُ
(فُلَانٌ) : إِذَا (أَخَذَ السَّبِقَ) .

(و) سَبِقَ أَيضًا : إِذَا (أَعْطَاهُ) وَهُوَ
(ضِدُّ) وَهُوَ نَادِرٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ
أَمَرَ بِإِجْرَاءِ الْخَيْلِ ، وَسَبَقَهَا ثَلَاثَةَ أَغْذُقٍ
مِنْ ثَلَاثِ نَحْلَاتٍ » سَبَقَهَا بِمَعْنَى أَعْطَى
السَّبِقَ ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَخَذَ ، وَيَكُونُ
مُخَفَّفًا ، وَهُوَ الْمَالُ الْمُعِينُ .

﴿(وَاسْتَبَقَا) الْبَابُ﴾ (١) : (تَسَابَقًا)

إِلَيْهِ ، وَابْتَدَرَاهُ ، يَجْتَهِدُ كُلُّ وَاحِدٍ

(١) سورة يوسف ، الآية / ٢٥

أَثْقَالَ الْعَسَاكِرِ ، وَتَكُونُ مَعَهُمْ فِي
الْمَغَازِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (لَهُ سَابِقَةٌ فِي
هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ : سَبَقَ النَّاسَ إِلَيْهِ)
كَمَا فِي الصُّحَا ح .

وَكَذَلِكَ : لَهُ سَبَقٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ،
أَيْ : قُدْمَةٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .
(وَسَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) الْبَرْقِيُّ
الْمَعْرُوفُ بِالْبَرْبَرِيِّ (رَوَى عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ) رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَعَنْ طَبَقَتِهِ ، مَشْهُورٌ
عِنْدَهُمْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ سَبَاقُ غَايَاتِ)
أَيْ : (حَائِزُ قَصَبَاتِ السَّبِقِ) ، قَالَ
الشَّمَاخُ يَمْدَحُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ :

فِي بَيْتِ مَائِثَةِ عِزًّا وَمَكْرَمَةً
سَبَاقُ غَايَاتِ مَجْدٍ وَابْنُ سَبَاقِ (١)
(وَعَبِيدُ بْنُ السَّبَاقِ ، وَابْنُهُ سَعِيدٌ :
مُحَدَّثَانِ مَعْرُوفَانِ .

(وَكِتَابِ ، سِبَاقَا الْبَازِيِّ) وَهُمَا :

(١) ديوانه / ٧١ وفيه : «عزٌّ ومكرمة»
على البدل من «مأثرة» والمثبت كروايته في
العياب .

منهُمَا أَنْ يَسْبِقَ صَاحِبَهُ ، وَفِيهِ الْاِسْتِيقَ
مِنِ الْاِثْنَيْنِ .

(و) اسْتَبَقَا (١) (الصُّرَاطَ) : إِذَا
(جَاوَزَاهُ) وَخَلْفَاهُ (وَتَرَكَاهُ حَتَّى ضَلَّ)
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِيهِ الْاِسْتِيقَ مِنْ وَاحِدٍ ،
وَكَلاهُمَا فِي الْقُرْآنِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَرَجُوا يَسْتَبِقُونَ ، أَيْ : يَتَنَاضَلُونَ
فِي الرَّمْيِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِيهِ الْاِسْتِيقَ
مِنْ وَاحِدٍ .

وَسَابِقَهُ مُسَابِقَةً فَسَبَقَهُ .

وَالسَّبَاقُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُسَابِقَةُ .

وَالسَّبُوقُ : السَّابِقُ مِنَ الْخَيْلِ .

وَالْمُسَبَّقُ ، كَمُعْظَمٍ : مَنْ يَسْبِقُ مِنْ
الْخَيْلِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مِنَ الْمُحْرَزِينَ الْمَجْدَ يَوْمَ رِهَانِهِ

سَبُوقٌ إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرُ مُسَبَّقٍ (٢)

وَسَبَّقْتُ الْخَيْلَ ، وَسَابَقْتُ بَيْنَهَا :

(١) لَفْظُ الْآيَةِ فِي سُورَةِ بَس/ ٦٦ « فَاسْتَبَقُوا

الصُّرَاطَ فَأَنْتَى يُبْصِرُونَ » .

(٢) دِيوَانُهُ/ ٥٨٢ وَفِيهِ : « ... الْمُحْرَزِينَ السَّبِقِ »
وَاللِّسَانِ .

إِذَا أَرْسَلْتَهَا وَعَلَيْهَا فُرْسَانُهَا ، لَتَنْظُرَ
أَيُّهَا يَسْبِقُ .

وَسَبَقَ الْبَدْرَةَ (١) بَيْنَ الشُّعْرَاءِ ؛ مَنْ
غَلَبَ أَصْحَابَهُ أَخَذَهَا ، أَيْ : جَعَلَهَا
سَبَقًا بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَهُ
الرَّمْخَشَرِيُّ .

وَالسَّبِقُ مِنَ النَّخْلِ : الْمُبَكَّرَةُ بِالْحَمْلِ .

وَأَسْبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الْأَمْرِ : بَادَرُوا .

وَاسْتَبَقُوا وَتَسَابَقُوا : تَخَاطَرُوا .

وَتَسَابَقُوا : تَنَاضَلُوا .

وَخَيْلٌ سَوَابِقٌ وَسَبِقٌ .

وَسَبَقَهُ فِي الْكَرَمِ : زَادَ عَلَيْهِ .

وَسَبَّقْتُ عَلَيْهِ : غَلَبْتُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَسَبَقَ عَلَى قَوْمِهِ : عَلَاهُمْ كَرَمًا .

وَسَبَقَ إِلَيْهِمْ : مَرَّ سَرِيعًا .

وَلَهُ سِبَاقٌ عَنِ السَّبَاقِ : مِنْ سِبَاقِي

الطَّائِرِ (٢) .

وَسَبَّقْتُ الطَّائِرَ : جَعَلْتُ السَّبَاقِينَ فِي

رَجْلَيْهِ ، وَقَيْدَتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي الْأَسَاسِ : « بَدْرَةٌ » بِالْتَنْكِيرِ .

(٢) تَقَدَّمَ أَنَّ سِبَاقِي الْبَازِي : قَيْدَاهُ .

وذروح ، وستوق ، فإنها تضم وتفتح .

(والمُستَقَّةُ ، بضم التاء وفتحها) ،
الفتح نقله الجوهري وغيره ، وجوز
ابن عباد ضمها : (فَرَوَةٌ طَوِيلَةٌ الكُمُّ)
جمعه ، المَسَاتِقُ ، وقال أبو عبيد :
(مَعْرَبَةٌ) أصلها بالفارسية مُشْتَه ، وأنشد
ابن بري :

إِذَا لَبَسَتْ مَسَاتِقَهَا غَنِيٌّ
فِيَاوَيْحَ الْمَسَاتِقِ مَا لَقِينَا (١)

(و) المُسْتَقَّةُ أَيضاً : (آلةٌ يُضْرَبُ
بِهَا الصَّنْجُ ونحوه) .

[س ح ق] *

(سَحَقَهُ) أي : الشَّقِيءُ (كَمَنَعَهُ)
يَسْحَقُهُ سَحْقاً : مثل (سَهَكَ) سَهْكَاً ،
نقله الجوهري .

(أَوْ) سَحَقَهُ : (دَقَّهُ) أَشَدَّ الدَّقِّ ،
(أَوْ) السَّحْقُ : الدَّقُّ الرَّقِيقُ ، أَوْ هُوَ
الدَّقُّ بَعْدَ الدَّقِّ ، وَقِيلَ : السَّحْقُ : (دُونَ
الدَّقِّ) قَالَهُ اللَّيْثُ .

(فَانْسَحَقَ) : انْسَهَكَ ، أَوْ انْدَقَّ .

(١) اللان .

وعلاء الدين بن السابق الكاتب ،
متأخر ، وابنه .

وشيخنا المعمر سابق بن رمضان
ابن عرام الزعبلِيُّ مِمَّنْ أَدْرَكَ الحَافِظَ
البابليُّ ، رَوَيْنَا عَنْهُ بَعْلُو .

[س ت ق] *

(دِرْهَمٌ سَتُوقٌ ، كَتَنُورٌ وَقُدُوسٌ)
كما في الصحاح (وتُسْتُوقُ ، بضم
التاءين) نقله ابن عباد ، وهو قول
اللحياني ، نقله عن أعرابي من كلب ،
أي : (زَيْفٌ بَهْرَجٌ) لا خَيْرَ فِيهِ ، وقوله
(مُلَبَّسٌ بِالْفِضَّةِ) إشارة إلى أنه
مَعْرَبٌ ، فَارِسِيَّتُهُ : سِهْ تُو ، أي : ثَلَاثَةٌ
أَطْبَاقٌ ، وَالْوَاوُ غَيْرُ مُشْبَعَةٍ ، وَقَالَ
الكَرْنَجِيُّ : السُّتُوقُ عِنْدَهُمْ : مَا كَانَ
الصُّفْرُ أَوْ النُّحَاسُ هُوَ الْغَالِبُ وَالْأَكْثَرُ ،
وَفِي الرِّسَالَةِ الْيُوسُفِيَّةِ : الْبَهْرَجَةُ إِذَا
غَلَبَهَا النُّحَاسُ لَا تُؤْخَذُ ، وَأَمَّا السُّتُوقَةُ
فَحَرَامٌ أَخَذَهَا ؛ لِأَنَّهَا فُلُوسٌ . وَقَالَ
الجوهري : كُلُّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ
فَهُوَ مَفْتُوحٌ الْأَوَّلِ ، إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ
جَاءَتْ نَوَادِرَ ، وَهِيَ سُبُوحٌ ، وَقُدُوسٌ ،

(و) من المجاز: سَحَقَتِ (الرِّيحُ
الْأَرْضَ) تَسْحَقُهَا سَحْقًا : إِذَا (عَفَّتْ
آثَارَهَا) وَانْتَسَفَتِ الدُّقَاقَ ، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ (أَوْ مَرَّتْ كَأَنَّهَا تَسْحَقُ
التُّرَابَ) سَحْقًا ، كَمَا فِي الْعِبَابِ ، وَفِي
التَّهْدِيبِ وَالْأَسَاسِ : سَحَقَتِ الرِّيحُ
الْأَرْضَ ، وَسَهَكَتُهُ : إِذَا قَشَرَتْ وَجْهَ
الْأَرْضِ بِشِدَّةِ هُبُوبِهَا .

(و) سَحَقَ (الثَّوْبَ) يَسْحَقُهُ سَحْقًا :
(أَبْلَاهُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) سَحَقَ (الشَّيْءَ الشَّدِيدَ) : إِذَا
(لَيَّنَهُ) .

(و) سَحَقَ (القَمَلَةَ : قَتَلَهَا) .

(و) سَحَقَ (رَأْسَهُ) : إِذَا (حَلَقَهُ) .

(و) سَحَقَتِ (العَيْنُ دَمْعَهَا) أَي
: (أَنْفَدَتُهُ) وَحَدَرَتْهُ ، فَانْسَحَقَ .

(و) سَحَقَتِ (الدَّابَّةُ : عَدَتْ شَدِيدًا
أَوْ) السَّحَقُ فِي الْعَدْوِ : (فَوْقَ الْمَشْيِ ،
وَدُونَ الْحُضْرِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ
آخِرُ : دُونَ الْحُضْرِ وَفَوْقَ السَّحْجِ ،
قَالَ رُؤْبَةُ :

* فَهِيَ تُعَاطِي شِدَّةَ الْمُكَايَلَا *

* سَحَقًا مِنَ الْجِدِّ وَسَحْجًا بِاطِلَا * (١)

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِآخِرَ :

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَازْعَجَبَهَا

قَادُورَةٌ تَسْحَقُ النَّوَى قُدَمَا (٢)

وَفِي الْعِبَابِ : قَالَ رُؤْبَةُ فِي الْكَامِلِ

- فَرَسٍ مَيْمُونٍ بِنِ مُوسَى الْمُرِّيَّ - :

* كَيْفَ تَرَى الْكَامِلَ يَقْضِي فَرْقًا *

* إِلَى مَدَى الْعَقَبِ وَشَدًّا سَحْقًا * (٣)

(وَالسَّحَقُ : الثَّوْبُ الْبَالِي) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : ثَوْبٌ

سَحَقٌ ، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ ؛ لِأَنَّهُ الَّذِي

سَحَقَهُ مَرُّ الزَّمَانِ سَحْقًا ، حَتَّى رَقَّ وَبَلَى ،

قَالَ أَعَشَى هَمْدَانَ :

وَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا سَحَقُ بَتٍّ

نَصِيبِي وَإِلَّا جَرْدُ نَيْمٍ (٤)

(وَقَدْ سَحَقَ ، كَكْرَمٍ سُحُوقَةً ، بِالضَّمِّ)

مِثْلُ : خَلَقَ خُلُوقَةً (كَاسْحَقَ) وَهَذِهِ

عَنْ يَعْقُوبَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ١٨٢/ في الزيادات ، واللسان والثاني في العباب

(٢) اللسان .

(٣) الأول في زيادات ديوانه ١٨٠/ وهذا في العباب .

(٤) العباب والذي في شعره في الصبح المنير

٣٤١/ : « وليس عليك إلا طبلسان . . . »

(و) السَّحْقُ : (السَّحَابُ الرِّقِيقُ)
شُبِّهَ بِالثَّوْبِ الخَلْقِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (دَمَعٌ مُنْسَحِقٌ :
مُنْدَفِعٌ) وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ : مُنْدَفِقٌ .

(ج : مَسَاحِيقٌ) وَهُوَ (نَادِرٌ) وَكَذَلِكَ
مُنْكَسِرٌ وَمَكَاسِيرٌ ، وَأَنْشَدَ :

• طَلَى طَرْفَ عَيْنَيْهِ مَسَاحِيقُ ذُرُقٍ * (١)

(وَالسَّحْقُ ، بِالضَّمِّ ، وَبِضَمَّتَيْنِ)
مِثَالُ خُلِقِ وَخُلُقِي : (الْبُعْدُ) وَقَرَأَ حَمْزَةً
وَالْكِسَائِيُّ : «فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ» (٢)
أَجْمَعُوا عَلَى التَّخْفِيفِ ، وَلَوْ قَرِئَتْ
«فَسُحِقًا» كَانَتْ لُغَةً حَسَنَةً ، وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : فَسُحِقًا : مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ؛
أَسْحَقَهُمُ اللَّهُ سُحِقًا ، أَيْ : بَاعَدَهُمْ مِنْ
رَحْمَتِهِ مُبَاعَدَةً ، وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ
: «فَأَقُولُ [لَهُمْ] : (٣) سُحِقًا سُحِقًا» أَيْ :
بُعْدًا بُعْدًا .

(وَقَدْ سَحِقَ ، كَكَرَّمَ وَعَلِمَ ، سُحِقًا
بِالضَّمِّ) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى اللُّغَةِ
الْأُولَى ، فَهُوَ سَحِيقٌ .

(١) التَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَرَوَيْتَهُ فِيهِمَا : «... ذَرْفٌ»
بِالْفَاءِ .

(٢) سُورَةُ الْمَلِكِ ، الْآيَةُ ١١/

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ النِّهَايَةِ .

(و) سَحَقَتِ النَّخْلَةَ ، كَكَرَّمَ :
طَالَتْ) مَعَ انْجِرَادِ .

(وَمَكَانٌ سَحِيقٌ ، كَأَمِيرٍ : بَعِيدٌ)
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَبَعِيدٌ سَحِيقٌ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَحُوقٍ ، كَصَبُورٍ :
مُحَدَّثٌ ، وَكَانَتْهَا أُمُّهُ ، وَأَمَّا أَبُوهُ

فِإِسْحَاقُ) وَفِي الْعَبَابِ : وَابْنُ سَحُوقٍ :

مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى

أَنَّ سَحُوقًا أُمُّهُ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ تَحْقِيقِ
الْأَسْمَاءِ ، كَمَا يَقُولُونَ لِمُحَمَّدٍ : حَمُودَهُ ،

وَلِأَحْمَدَ حُمَيْدَانَ وَحَمَدَ ، ثُمَّ رَأَيْتُ
الْحَافِظَ ذَكَرَ فِي التَّبْصِيرِ فَقَالَ : عَبْدُ

اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ ، مَوْلَى غَافِقٍ ، يُعْرَفُ
بِابْنِ سَحُوقٍ ، مِصْرِيٌّ ، رَوَى عَنْ حَرْمَلَةَ ،

مَاتَ سَنَةَ ٣٠٣ أَنْتَهَى ، فَعَلَى هَذَا
مَا ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ خَطَأً ، فَلَدَّهُ الْمُصَنِّفُ

مِنْ غَيْرِ مُرَاجَعَةٍ ، فَتَأَمَّلْ ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي
التَّكْمِلَةِ مِثْلَ مَا فِي التَّبْصِيرِ ، وَنَصُّهُ :

وَابْنُ سَحُوقٍ : مِنَ الْمُحَدَّثِينَ ، وَاسْمُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ .

(وَالسَّحُوقُ مِنَ النَّخْلِ ، وَالْحُمْرِ ،

والأُتُن: الطويلةُ، ج: سُحُقٌ بالضمِّ)
قال لبيدٌ - رضي الله عنه - يَصِفُ نَخْلًا:

سُحُقٌ يُمْتَعُهَا الصِّفَا وَسَرِيَهُ

عُمٌ نَوَاعِمٌ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ (١)

وفي حديثِ قُسٍّ: «كالنخلةِ
السُّحُوقِ» أي: الطويلةِ التي بَعْدَ
ثَمَرِهَا على المُجْتَنِي، قال الأَصْمَعِيُّ:
لا أَدْرِي لَعَلَّ ذَلِكَ مع انْحِنَاءِ يَكُونُ.

وقال شمرٌ: السُّحُوقُ هي الجرداءُ
الطويلةُ التي لا كَرَبَ لها، وأنشد:

وسالفة كسحوق اللبيا

ن أضرمَ فيها الغوى السُّعْرُ (٢)

شبهه عُتقَ الفريسَ بالنخلةِ الجرداءِ .

وجِمَارٌ سَحُوقٌ: طویلٌ، مُسِنٌ،

وكذلك الأتانُ .

(والسُّوْحُقُ، كجَوْهَرٍ: الطویلُ) من
الرَّجَالِ، قال ابنُ بَرِّي: شاهِدُهُ قَوْلُ
الأَخْطَلِ:

إِذَا قُلْتُ نَالَتُهُ الْعَوَالِي تَقَادَفَتْ

بِهِ سَوْحُقُ الرَّجْلَيْنِ سَانِحَةُ الصَّدْرِ (٣)

(١) ديوانه / ١٢٠/ واللسان والعباب .

(٢) اللسان، والجمهرة (٥٠٥/٣) .

(٣) ديوانه / ١٣٠/ وروايته «.. صايبة الصدر» =

(وساحوق: عَلَمٌ) .

(و) أَيْضًا: (ع، كَانَتْ فِيهِ

وَقَعَةٌ لِبْنِي ذُبْيَانَ) بنِ بَغِيضِ عَلَى عَامِرِ
ابنِ صَعْصَعَةَ، وَقَتَلُوا رِجَالًا أَشْرَافًا،
كَانُوا يَقْرُونَ الأَضْيَافَ، فَلَمَّا قُتِلُوا
ذَهَبَ ذَلِكَ القَرَى، فَقَالَ سَلَمَةُ بنُ
الخُرْشُبِ الأَنَمَارِيُّ يذْكَرُ ذَلِكَ:

هَرَقَنَ بِسَاحُوقِ جِفَانًا كَثِيرَةً

وَعَادَرَنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينِ وَحَازِرِ (١)

(وَأَمْرَأَةٌ سَحَاقَةٌ: نَعْتُ سَوْءٍ) لَهَا،

فِي العِبَابِ .

وقال الأزهريُّ: وَمُسَاحِقَةُ النِّسَاءِ

لَفِظَةٌ مُؤَلَّدَةٌ، وَفِي الأَسَاسِ: فِي المَجَازِ:

وَلَعَنَ اللهُ المُسَاحِقَاتِ .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ: (السَّحِيقَةُ):

المَطَرُ العَظِيمُ القَطْرُ، الشَّدِيدُ الوَقْعِ،

= وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ: «أَي: سَرِيعَةُ المَمَرِ،

قَاصِدَةٌ فِي اسْتَوَائِهَا، يُقَالُ: صَابَ بِصُوبِ

صَوْبًا: إِذَا قَصَدَ وَاعْتَدَلَ، وَيُرْوَى: سَهَوَقُ

الرَّجْلَيْنِ سَانِحَةُ الصَّدْرِ» . وَالمُثَبَّتِ مِثْلُهُ فِي

اللسانِ .

(١) اللسان برواية: «... دماء كثيرة . وغادرَنَ

قَبْلِي مِنْ حَلِيبٍ...» وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالعِبَابِ

والمُفَضَّلِيَّاتِ / ٣٨ «... وَأَدْبَيْنِ أُخْرَى ..»

وَصَدْرُهُ فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ (سَاحُوقِ) .

(وإسحاق: عَلِمَ أَعْجَمِيٌّ) وهو بالكسر، وإنما أطلقه للشهرة، ولكونه يفهم فيما بعد من قوله: إن نُظِرَ إلى أَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ قَالَ سَيْبَوَيْهِ: أَلْحَقُوهُ بِنِئَاءِ إِعْصَارٍ، وإسحاق: اسمٌ رَجُلٍ، فإذا أُريدَ ذلك لم تُصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ، لَأَنَّهُ غَيْرٌ عَنِ جِهَتِهِ، فوَقَعَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرَ مَعْرُوفِ الْمَذْهَبِ (وَيُصْرَفُ إِنْ نُظِرَ إِلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ) مِنْ قَوْلِكَ: أَسْحَقَهُ اللَّهُ أَي: أَبْعَدَهُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يُغَيَّرْ عَنِ جِهَتِهِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّحْقُ: أَثَرُ دَبْرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ وَابْيَضَّ مَوْضِعُهَا.

وَأَسْحَقَ الثَّوْبُ: سَقَطَ زَيْبِرُهُ وَهُوَ جَلِيدٌ.

وَجَمْعُ السَّحْقِ - الثَّوْبِ الْبَالِي - : سُحُوقٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فِيانَكَ إِنْ تَهْجُو تَمِيمًا وَتَرْتَشِي

تَبَابِينَ قَيْسٍ أَوْ سُحُوقَ الْعَمَائِمِ (١)

(١) ديوانه ٨٥٦/ وفي مطبوع التاج كالسان: «بتأين قيس» والتصحيح من الديوان والنقائض ٣٧٧.

قَالَ: وَمِنَ الْأَمْطَارِ السَّحِيفَةُ بِالْفَاءِ، وَهِيَ: (الْمَطْرَةُ الْعَظِيمَةُ) الَّتِي تَجْرِفُ مَا مَرَّتْ بِهِ.

(و) قَالَ يَعْقُوبُ: (أَسْحَقَ خُفٌ الْبَعِيرِ) أَي: (مَرَّنَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

قَالَ: (و) أَسْحَقَ (الضَّرْعُ): ذَهَبَ لَبَنُهُ، وَبَلَى وَلَصِقَ بِالْبَطْنِ) وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ مَهَاءً:

حَتَّى إِذَا يَبَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ

لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا (١)

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَسْحَقَ: يَبَسَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَسْحَقَ الضَّرْعُ: ذَهَبَ وَبَلَى.

(و) أَسْحَقَ اللَّهُ (فُلَانًا): أَبْعَدَهُ مِنْ رَحْمَتِهِ.

(وَأَسْحَقَ: اتَّسَعَ) وَمِنْهُ الْمُنْسَحَقُ لِلْمُتَسِّعِ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَهُ:

* حَتَّى إِذَا أَقْحَمَهَا فِي الْمُنْسَحَقِ *

* وَأَنْحَسَرَتْ عَنْهَا شِقَابُ الْمُخْتَنَقِ * (٢)

(١) ديوانه ٣١٠/ وتقدم في (حلق) وهو في اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (١٥٣/٢) برواية «ينست» وقال ابن دريد: «لسا ينست البقرة من ولدها أسحق ضرعها». (٢) في مطبوع التاج: «إذا قحما...» والتصحيح من ديوانه ١٠٦ والعباب.

وَسَحَقَهُ الْبِلَى سَحَقًا ، قَالَ رُوْبَةُ :

* سَحَقُ الْبِلَى جِدَّتَهُ فَانْهَجَا * (١)

وَالْمُنْسَحِقُ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ ، قَالَ

أَبُو النَّجْمِ :

* مِنْ دِمْنَةٍ كَالْمَرْجَلِيِّ الْمُنْسَحِقِ * (٢)

وَالْمِسْحَقُ ، كَمِنْبَرٍ : مَا يُسْحَقُ بِهِ .

وَأَنْسَحَقَتِ الدَّلْوُ : ذَهَبَ مَا فِيهَا .

وَالْأَسْحَقُ : الْبَعِيدُ ، كَالسَّحِيقِ ، قَالَهُ

ابْنُ بَرِيٍّ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

* تَعْلُو خَنَاذِيذَ الْبَعِيدِ الْأَسْحَقِ * (٣)

وَسَحَقَهُ اللَّهُ : أَبْعَدَهُ ، وَأَسْحَقَ هُوَ ،

وَأَنْسَحَقَ : بَعُدَ .

وَمَكَانٌ سَاحِقٌ : بَعِيدٌ ، جَوَّزُوهُ فِي

الشُّعْرِ .

وَسُحِقٌ سَاحِقٌ ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ .

□ وَجَنَّةٌ سُحُقٌ ، بَضْمَتَيْنِ ، كَمَا قَالُوا :

نَاقَةٌ عُلْطٌ ، وَامْرَأَةٌ عُلْطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

زُهَيْرٍ :

(١) اللسان ولم أجده في ديوان رُوْبَةَ ، ولا في ديوان العجاج .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

كَانَ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةً

مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سَحَقًا (١)

وَيُقَالُ : أَرَادَ نَخْلَ جَنَّةٍ ، فَحَذَفَ .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السَّحُوقَ لِلْمَرْأَةِ

الطَّوِيلَةِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُطِيفُ بِهِ شَدُّ النَّهَارِ ظَعِينَةً

طَوِيلَةً أَنْقَاءَ الْبَيْدَيْنِ سَحُوقًا (٢)

وَمُسَاحِقٌ : اسْمٌ .

وَقَرَأْتُ فِي تَارِيخِ الْخَطِيبِ ، فِي

تَرْجَمَةِ الْمُتَّقِيِّ لِلَّهِ (٣) ، يُقَالُ : اجْتَمَعَتْ

فِي أَيَّامِهِ إِسْحَاقَاتٌ ، فَانْسَحَقَتْ خِلَافَةُ

بَنِي الْعَبَّاسِ فِي زَمَانِهِ ، وَانْهَلَمَّتْ قُبَّةُ

الْمَنْصُورِ الْخَضْرَاءِ الَّتِي كَانَ بِهَا

فَخْرُهُمْ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُكْنَى أَبَا

إِسْحَاقَ ، وَوَزِيرُهُ الْقَرَارِيطِيُّ كَانَ يُكْنَى

[أَبَا إِسْحَاقَ] (٤) كَذَلِكَ ، وَكَانَ قَاضِيَهُ

أَبُو (٥) إِسْحَاقَ الْخَرَقِيُّ ، وَمُحْتَسِبَهُ أَبُو

إِسْحَاقَ بْنِ بَطْحَاءَ ، وَصَاحِبَ شُرْطَنِهِ

(١) شرح ديوانه / ٣٧/ واللسان والعياب .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع الناجح « المتقى بالله » وهو خطأ شائع ، والتصحيح

من تاريخ بغداد ٥١/٦

(٤) زيادة من تاريخ بغداد (٥١/٦) للإيضاح .

(٥) في تاريخ بغداد ٥١/٦ « ابن إسحاق » .

أبو إسحاق بن أحمد، ابن أمير خراسان، وكانت داره القديمة في دار إسحاق ابن إبراهيم المصيصي^(١) وكانت الدار نفسها لإسحاق بن كنداج، ودُفِنَ في دار إسحاق في تربته بالجانب الغربي.

قلت: وشيخنا المعمر محمد بن إسحاق ابن أمير المؤمنين الصنعاني، ممن حدث عن عبد الله بن سالم البصري، توفي سنة ١١٨٠.

ومحلة إسحاق: بالغربية، من أعمال مضر، وكذا منية إسحاق، ومن الأولى ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن محمد الإسحاقى المالكي، مات سنة ٨١٠ من اشتغل بالفقه على الشيخ خليل المالكي، وحفيده الرضي محمد بن محمد الإسحاقى لقيه السخاوي، ومنها أيضاً: المؤرخ عبد الباقي بن محمد الإسحاقى المنوفى المتأخر، له تاريخ لطيف، توفي ببلده سنة نيف وسبعين وألف.

والإسحاقيون: بطن من العلويين

(١) في مطبوع التاج «المصبي» والمثبت من تاريخ بغداد (٥١/٦).

منسوبون إلى أبي محمد إسحاق المؤمن ابن جعفر الصادق، منهم نقباء حلب والشام، وجماعة ببعلبك.

وأيضاً: بطن من جعفر الطيار، منسوب إلى إسحاق العريضي الأطرف، وفيهم كثرة.

[س د ق] *

(السيداق) أهمله الجوهري، وقال أبو حنيفة: (شجر ذو ساق) واحدة (قوية) لها ورق مثل ورق السعتر، ولا شوك له، و(قشره حراق) عجيب^(١)، (ورماد حريق خشبه) يُحمل إلى البلاد البعيدة (يبيض به غزل الكتان) ثم إن إطلاقه يقتضي أنه بالفتح، كما هو قاعدته، وقد ضبطه الدينوري في كتابه بالكسر، ومثله في اللسان والتكملة.

[] ومما يُستدرك عليه:

السديق، كزبير: من أودية الطائف، عن ابن عباد.

(١) زاد في التكملة عن أبي حنيفة - بعد قوله: عجيب - : «وأما الشجرة فتعضد، وتجمع منها أكداس»، ثم تشعل فيها النار، حتى تصير رماداً، ثم يُحمل ذلك الرماد في البلاد يبيض به غزل الكتان.

[س و د ق]

(السُّودَقُ، كَجَوْهَرٍ، وَالذَّالُ مُهْمَلَةٌ)
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ: (الصَّقْرُ) لُغَةٌ
فِي السُّودَقِ، بِإِعْجَامِ الذَّالِ (عَنِ الْبَاهِرِ)
لِابْنِ عَدِيسٍ .

قُلْتُ: إِفْرَادُهُ لِهَذَا الْحَرْفِ عَمَّا قَبْلَهُ
فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّ الْوَاوَ زَائِدَةٌ كِيَاءِ
السَّيْدَاقِ، وَالْأَصْلُ هُوَ «سَدَقٌ» كَمَا
هُوَ ظَاهِرٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السُّودَقَانِيُّ، بِالضَّمِّ: الصَّقْرُ، وَقَدْ
جَاءَ فِي قَوْلِ حُمَيْدٍ يَصِفُ نَاقَةً:

وَأَظْمَى كَقَلْبِ السُّودَقَانِيِّ نَازَعَتْ
بِكَفْيٍّ فَتَلَاءَ الذَّرَاعِ نَعُوقٌ (١)

أَي: بَعُومٌ، أَرَادَ بِالْأَظْمَى: الزَّمَامَ
الْأَسْوَدَ، وَإِبِلٌ ظُمَى، أَي: سُودٌ .

* [س ذ ق]

(السَّدَقُ، مُحَرَّكَةٌ: لَيْلَةُ الْوَقُودِ)
فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، يُقَالُ:
فَارِسِيَّتُهُ (سَدَهَ) .

(١) ديوان حميد بن ثور الهلال / ٣٦ وفيه «السودقاني»
بالذال المعجمة والسان (نقق) .

(وَالسُّودَقُ) كَجَوْهَرٍ: (السُّوَارُ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ (وَالْقَلْبُ) كَمَا فِي تَكْمِلَةِ
الْعَيْنِ لِلخَارِزْمِيِّ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو - قُلْتُ: وَهُوَ لِلجَّلَاحِ
ابنِ قَاسَطِ العَامِرِيِّ -:

تَرَى السُّودَقَ الْوَضَاحَ فِيهَا بِمِعْصَمٍ
نَيْبِلٍ وَيَأْبَى الْحَجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ (١)
وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْضاً .

(و) السُّودَقُ: (الصَّقْرُ) وَقِيلَ:
الشَّاهِينُ (وَيُضَمُّ أَوْلَهُ) عَنِ يَعْقُوبَ .

(كَالسَّيْدَاقِ وَالسَّيْدُقَانِ، كَزَعْفَرَانَ
وَرِيْهَقَانَ) وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ «سَوْدَنَاهُ» .
(وَالسُّودَقُ: حَلْقَةُ الْقَيْدِ) مُشَبَّهٌ
بِالسُّوَارِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْضاً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (السُّودَقِيُّ:
النَّشِيطُ الْحَذِرُ الْمُخْتَالُ) هَكَذَا بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ فِي النَّسَخِ، وَفِي الْعُبَابِ الْمُخْتَالُ
بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ يُنَاسِبُ مَعَ النَّشِيطِ،
وَالْمُخْتَالُ يُنَاسِبُ مَعَ الْحَذِرِ، وَكَأَنَّهُ
مَنْسُوبٌ إِلَى السُّودَقِ، وَهُوَ الصَّقْرُ، وَفِيهِ
حَذَرٌ وَاحْتِيَالٌ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(و) كَذَا (السَّدَاقُ ، بفتح النونِ
والسَّيْنِ وَضَمَّهُ) أَي : السَّيْنِ
(والسَّوْدِيْنِقُ) (١) بفتح السينِ مع كسرِ
النُّونِ وَفَتْحِهَا ، كلاهما عن الفراءِ :
(الصَّقْرُ ، أَو الشَّاهِنُ) وَقَدْ ذَكَرْنَا آتِئاً
أَنَّ كُلَّ ذَلِكَ مُعَرَّبٌ ، وَفَارِسِيَّةٌ : سَوْدَانَاهُ .

[س ر د ق] *

(السَّرَادِقُ) كَعَلَابِطٍ ، وَإِنَّمَا أَهْمَلَهُ
لشهرته : (الَّذِي يُمَدُّ فَوْقَ صَخْنٍ ،
الْبَيْتِ) وَفِي الصَّحَاحِ : صَخْنُ الدَّارِ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ كُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ :
مِنْ حَائِطٍ أَوْ مَضْرِبٍ أَوْ خِيَاءٍ (ج :
سُرَادِقَاتٌ) قَالَ سِيبَوَيْهٍ : جَمَعُوهُ بِالنَّاءِ
وَإِنْ كَانَ مُذَكَّرًا حِينَ لَمْ يُكْسَرْ ، وَفِي
التَّنْزِيلِ : ﴿ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾ (٢) قَالَ
الزَّجَّاجُ : أَي : صَارَ عَلَيْهِمْ سُرَادِقٌ مِنَ
العَذَابِ ، أَعَادَنَا اللهُ تَعَالَى مِنْهَا .

(و) السَّرَادِقُ : (الْبَيْتُ مِنَ الكُرْسُفِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ ، وَهَكَذَا
وَقَعَ فِي كِتَابِ سِيبَوَيْهٍ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « السَّوْدِيْنِقُ » بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
القَامُوسِ .

(٢) سُورَةُ الكَهْفِ ، آيَةُ ٢٩/

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السِّيْدَاقُ ، بِالْكَسْرِ : نَبْتُ يَبِيضٌ
الغَزَلُ بِرَمَادِهِ ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا .

[س ذ ن ق] * (١)

(السَّوْدِيْنِقُ ، كَزَنْجَبِيلٍ) أَوْرَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي « سَدَقِ » وَالْمُصَنَّفُ
كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ ، وَفِيهِ نَظْرٌ (وَيُضَمُّ
أَوَّلُهُ) وَ (كَذَا) (السِّيْدَنُوقُ) رَبَّمَا قَالُوا
ذَلِكَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ
وَأَنْشَدَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ :

* وَحَادِيًا كَالسِّيْدَنُوقِ الْأَزْرَقِ * (٢)

قَلْتُ : الرَّجْزُ لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ وَآخِرُهُ :

* لَيْسَ عَلَى آثَارِهَا بِمُشْفِقٍ * (٣)

(وَالسَّوْدَانِقُ ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ ،
وَكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِهِ) ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
ضَمَّ أَوَّلِهِ وَكَسَرَ النُّونِ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْهَقِيِّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

كَانِي مُلْجِمٌ سُوْدَانِقًا

أَجْدَلِيًّا كَرَهُ غَيْرُ وَكِلْ (٤)

وَالْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ ، أَي : فَتَحَ
السَّيْنِ وَالنُّونِ .

(١) أَوْرَدَهَا اللِّسَانُ فِي (سَدَقِ) .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَبَابِ .

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) دِيْرَانَهُ ١٨٨/ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَبَابِ .

وليس له ، وإنما هو للكذاب (١)
الجرماني :

* يا حَكَمُ بن المُنْدِرِ بنِ الجارود (٢) *

* أنت الجواد ابن الجواد المَحْمُود *

* سُرادِقُ المَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُود *

(و) السُّرادِقُ : (الغبارُ السَّاطِعُ)

نَقَلَهُ الأزهريُّ ، وَأَنشَدَ لِلبيدِ - رَضِيَ اللهُ

عنه - بِصِفِّ حُمْرًا :

رَفَعَن سُرَادِقًا فِي يَوْمِ رِيحٍ

يُصَفِّقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ (٣)

(و) قَيْلٌ : هو (الدخانُ) الشاخِصُ

(المُرتَفِعُ المُحِيطُ بِالشَّيْءِ) وبه فُسِّرَ

أَيْضًا قولُ لبيدِ السَّابِقِ بِصِفِّ عَيْرًا

يَطْرُدُ عَانَةً .

(و) قال اللَّيْثُ : (بَيْتٌ مُسَرَّدَقٌ)

أى : (أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ مَشْدُودٌ كُلُّهُ)

(١) هو الأعرور بن قراد بن مفيان ... أبو شيان الحرمازي ،

ويقال له أيضا: أعشى بن حرماز وانظر المؤلف والمختلف للامدني ١٤/ (بتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج) .

(٢) الرجز في شعره في الصبح المنير ٢٨٨/ بتقديم الثالث على

الثاني ، ونسبه في اللسان لرؤية وهو في الصحاح والتكملة والعياب والكتاب (١٣/١) .

(٣) ديوانه ٨٦/ واللسان ، والتكملة والعياب .

قال سلامة بن جندل السعدي يذكر
قتل كسرى للنعمان :

هو المَدْخِلُ النُّعْمَانُ بَيْنًا سَمَاوُهُ

صُدُورُ القِيُولِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرَّدَقِ (١)

ونسبه الجوهري للأعشى يذكر

أبرويز وقتله النعمان بن المنذر تحت

أرجل الفيئة .

قال شيخنا : وأغفل المصنف التنبية

على كون السردق معرباً تقصيراً ، قال

الجواليقي : هو معربٌ : «سرادق» (٢)

أو «سراطاق» وقد أغفله الكيرمانى

والحافظ بن حجر وغيرهما : الخيمة (٣) ،

وفيه نظر .

[س ر ق]

(س ر ق) منه الشيء يسرق سرقاً ،

محرّكة ، وككف ، وسرقة محرّكة ،

وكفرحة ، وسرقاً بالفتح (وربما

قالوا : سرقة مالا ، كما في الصحاح ،

(١) اللسان والصحاح والعياب وفي الجمهرة

(٣٣٣/٣) برواية : «بيتاً ظلّاه» وقصيدته

في الأصمعيات ١٣٧/ .

(٢) في مطبوع التاج «سراور» ولثبت من المعرب للجواليقي ٢٤٨/

والنقل عنه ، وفي شفاء الغليل ١٢١/ «معرب سراورده ،

وقيل : معرب سراطاق» .

(٣) في هامش مطبوع التاج : «قوله : الخيمة . هكذا في

الأصل ، وتأمل ، فلعل قبله سقطا» ٨١ .

وتَقُولُ فِي بَيْعِ الْعَبْدِ : بَرِثْتُ لِيكَ مِنَ الْإِبَاقِ وَالسَّرْقِ .

(واسترقفه) وهذه عن ابن الأعرابي ،
وَأَنشَدَ :

* بَعْتُكَهَا زَانِيَةً أَوْ تَسْتَرِقُ *

* إِنَّ الْخَيْبَةَ لِلْخَيْبِثِ يَتَّفِقُ * (١)

وقال ابن عرفة: السارقُ عند العربِ : مَنْ (جاء مُسْتَتِرًا إِلَى حِرْزٍ فَأَخَذَ مَا لَمْ لِيْغِيهِ) ، فَإِنْ أَخَذَهُ مِنْ ظَاهِرٍ ، فَهُوَ مُخْتَلِسٌ ، وَمُسْتَلَبٌ ، وَمُنْتَهَبٌ ، وَمُخْتَرِسٌ ، فَإِنْ مَنَعَ مَا فِي يَدِهِ فَهُوَ غَاصِبٌ .

(والاسمُ السَّرْقَةُ بِالْفَتْحِ ، وَكَفْرِحَةٍ ، وَكَتِيفٍ) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخْيَرَتَيْنِ ، وَالأولى نَقَلَهَا الصَّاعِنِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (سَرَقَ) الشَّيْءُ (كَفَرِحَ : خَفِيَ) هَكَذَا يَقُولُ يُونُسُ ، وَأَنشَدَ :

وَتَبَّيْتُ مُنْتَبِذَ الْقَنْوَرِ كَأَنَّمَا
سَرَقْتُ بِيوتِكَ أَنْ تَزُورَ الْمَرْفَدَا (٢)

(١) اللسان ، وفيه : «... وتَسْتَرِقُ» .

(٢) العباب والأساس ، وجعل «بيوتك» نهاية =

الْقَنْوَرُ : الَّتِي لَا تُبَارِكُ الْإِبِلَ ، وَالْمَرْفَدُ : الَّذِي تُرْفَدُ فِيهِ .

(وَالسَّرْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : شَقَقُ الْحَرِيرِ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الْأَبْيَضُ) وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

* وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحَرُورِ * (١)

* مِنْ رَقْرَقَانِ آلِهَا الْمَسْجُورِ *

* سَبَائِبًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ *

(أَوْ الْحَرِيرُ عَامَةٌ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَضْلَاهَا بِالْفَارِسِيَّةِ سَرَّةً ، أَيْ : جَيْدٌ ، فَعَرَّبُوهُ ، كَمَا عَرَّبَ بَرَقٌ لِلْحَمَلِ ، وَيَلْمَقُ لِلْقَبَاءِ ، وَهِيَ بَرَّةٌ وَيَلْمَةُ (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) وَمِنَ الْحَدِيثِ : قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ ؛ أَرَى أَنَّكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ أَتَانِي بِكَ الْمَلِكُ» أَيْ : فِي قِطْعَةٍ مِنْ جَيْدِ الْحَرِيرِ .

= الْبَيْتُ عَلَى أَنَّهُ مَجْزُوءٌ ، وَفِي الْجُمْهُورَةِ (٣٣٤/٢) «أَنْ تَزُورَ الْمَرْفَدَا» وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٧٥ نَسَبَهُ إِلَى حَسِيلِ بْنِ عَرْفَطَةَ الْأَسَدِيِّ وَمَعَهُ بَيْتَانِ قَبْلَهُ ، وَرَوَيْتُهُ : «وَتَحُلُّ مُتَبَدُّ الْقَنْوَرِ ... أَنْ يَعُودَ الْمَرْفَدُ» .

(١) اللسان ، ومادة (حرر) والعياب وتقدم

في (رقق) وفيه : برقرقان آلها .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (سَرَقَتْ مَفَاصِلُهُ ، كَفَرِحَ) سَرَقًا ، مُحَرَّكَةً : (ضَعُفَتْ) وَقَالَ غَيْرُهُ : (كَانَسَرَقَتْ) وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

فَهِيَ تَتَلَوُ رَخَصَ الظُّلُوفِ ضَبِيلًا
فَاتِرَ الطَّرْفِ فِي قُورَاهِ انْسِرَاقٍ (١)
أَي : فُتُورٌ وَضَعْفٌ .

(وَالشَّيْءُ : خَفِيَ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ مُكْرَرٌ .

(وَسَرَقَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : أَقْصَى مَاءٍ) لُضْبَةٌ (بِالْعَالِيَةِ) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) أَبُو عَائِشَةَ : (مَسْرُوقُ بَنُ الْأَجْدَعِ) بِنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ (: تَابِعِيٌّ) كَبِيرٌ ، وَالْأَجْدَعُ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، رَأَى مَسْرُوقُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَائِشَةَ ، وَكَانَ مِنْ عِبَادِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُهَا ، وَوَلَاهُ زِيَادُ عَلِيَّ السُّلَيْسَةَ ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ١٦٣ (٢) رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَالنَّخَعِيُّ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ .

(١) دِيوانه ١٢٦/ وفيه « رخص العظام » والسان والتكلمة والعباب وفي الجمهرة (٢/٣٣٤) « أكحل العين » دل « فآر الطرف » .

(٢) فِي تَهذِيبِ التَّهذِيبِ ١١١/١٠ وَفَاتِهِ « سَنَةَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ وَسَتَيْنِ » وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

(و) مَسْرُوقُ (بِنُ الْمَرْزُبَانِ : مُحَدَّثٌ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَيْسَ بِقَوِيٍّ .

وَفَاتِهِ : مَسْرُوقُ بِنُ أَوْسِ الْيَرْبُوعِيِّ : تَابِعِيٌّ ، رَوَى عَنْ عَمْرِو وَأَبِي مُوسَى ، وَعَنْ حُمَيْدُ بِنِ هِلَالٍ .

(و) سُرُقُ (كُرُكْعِ : ع ، بِسِنَجَارَ) بِظَاهِرِ مَدِينَتِهَا .

(و) أَيْضًا (كُورَةٌ بِالْأَهْوَازِ) وَمَدِينَتُهَا دُورُقُ ، قَالَ يَزِيدُ بِنُ مَفْرُغٍ :

إِلَى الْفَيْفِ الْأَعْلَى إِلَى رَامَهْرْمُزِ
إِلَى قُرَيَاتِ الشَّيْخِ مِنْ نَهْرِ سُرُقَا (١)

وَقَالَ أَنَسُ بِنُ زُنَيْمٍ يُخَاطِبُ الْحَارِثَ
ابْنَ بَدْرِ الْغُدَانِيِّ حِينَ وُلَّاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بِنُ
زِيَادٍ سُرُقًا :

وَلَا تَحْقِرَنَّ يَا حَارِثُ شَيْئًا أَصَبْتَهُ
فَحَظُّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقَيْنِ سُرُقُ (٢)

(١) فِي شِعْرِ ١٢٠/٥ « إِلَى الشَّرْفِ الْأَعْلَى ... مِنْ نَهْرِ أَرْبِقَا » وَالْمَثَبُ هُنَا كَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي أَخْبَارِهِ فِي الْأَغَانِي (٢٩٠/١٨ ط الدار) رَوَيْتُهُ :

إِلَى الْكُوشِجِ الْأَعْلَى إِلَى رَامَهْرْمُزِ
إِلَى قُرَيَاتِ الشَّيْخِ مِنْ فَوْقِ سَفْسَقَا
(٢) الْعَبَابُ وَمَعَهُ بَيْتُ قَبْلَهُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (سَرُق) فِي خَبَرٍ ، وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ ١١٨/ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ حَسَنِ آلِ يَاسِينَ ط بَسْمَدَا ١٩٦٤) .

الصَّحَابِيُّ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ ، وَأَنَّ الْمُحَدِّثِينَ يُشَدُّونَهَا .

(وَالسَّوَارِقِيَّةُ : عِبْرَةُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ ، مِنْ مُضَحِّياتِ حَاجِّ الْعِرَاقِ
بِالْحَدْرَةِ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُ بَضْمِ السِّنِّ ،
وَقَالَ : تُعْرَفُ بِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ .

قلتُ : وهذا هو الصَّوَابُ فِي الضَّبْطِ ،
كَمَا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَفْوَاهِ أَهْلِهَا ،
وَأَنْكَرُوا الْفَتْحَ ، وَمِنْهَا : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَتِيقِ بْنِ بَحْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَكْرِيُّ
السَّوَارِقِيُّ ، شَرِيفٌ فَقِيهٌ شَاعِرٌ ، سَارَ
إِلَى خُرَاسَانَ ، وَمَاتَ بِطُوسَ ، سَنَةَ ٥٣٨
سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ .

(وَالسَّرْقِينُ) بِالْكَسْرِ (وَقَدْ يُفْتَحُ :
مُعْرَبٌ سِرْكِينُ) مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ أَيْضًا
بِالْجِيمِ بَدَلِ الْقَافِ .

(وَالسَّوَارِقُ : الْجَوَامِعُ ، جَمْعُ سَارِقَةٍ)
قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ :

وَلَمْ يَدْعُ دَاعٍ مِثْلَكُمْ لِعَظِيمَةِ
إِذَا أَزَمْتَ بِالسَّاعِدَيْنِ السَّوَارِقُ (١)

(١) اللسان ، والأساس .

(و) سُرْقُ (بْنُ أَسَدِ الْجُهَنِيِّ)
نَزِيلُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ : (صَحَابِيُّ) رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : الْأَنْصَارِيُّ
لَهُ حَدِيثٌ فِي التَّغْلِيصِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ
الْبَرِّ : يُقَالُ : إِنَّهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ ،
سَكَنَ مِضَرَ (وَكَانَ اسْمُهُ الْجُبَابَ) فِيمَا
يَقُولُونَ (فَابْتِاعَ مِنْ بَدَوِيٍّ راحِلَتَيْنِ)
كَانَ قَدِيمَ بَيْهَمَا الْمَدِينَةَ ، فَأَخَذَهُمَا ،
ثُمَّ هَرَبَ ، وَتَغَيَّبَ عَنْهُ ، قَالَ : وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ فِي حَدِيثِهِ هَذَا : إِنَّهُ لَمَّا ابْتِاعَ مِنْ
الْبَدَوِيِّ راحِلَتَيْهِ أَتَى بِهِمَا إِلَى دَارِ لَهَا
بَابَانَ (ثُمَّ أَجْلَسَهُ عَلَى بَابِ دَارِ لِيَخْرُجَ
إِلَيْهِ بِثَمَنِيهَا ، فَخَرَجَ مِنَ الْبَابِ الْآخِرِ ،
وَهَرَبَ بِهِمَا ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : التَّمِسُوهُ ،
فَلَمَّا أَتَى بِهِ قَالَ : أَنْتَ سُرْقُ) فِي حَدِيثٍ
فِيهِ طَوْلٌ (وَكَانَ) سُرْقُ (يَقُولُ :
لَا أَحِبُّ أَنْ أَدْعَى بِغَيْرِ مَا سَمَانِي بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .)

(و) أَبُو حَامِدٍ (أَحْمَدُ بْنُ سُرْقِ
الْمَرْوَزِيِّ : إِخْبَارِيٌّ) حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ الْحُسَيْنِ وَجَمَاعَةٍ ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ
حَجَرَ : وَزَعَمَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ « أَنْ

والمُرَادُ بِالْجَوَامِعِ : جَوَامِعُ الْحَدِيدِ
الَّتِي تَكُونُ فِي الْقِيُودِ .

(و) قَيْلَ : السَّوَارِقُ : (الزَّوَائِدُ فِي
فَرَاشِ الْقُفْلِ) وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ الرَّاعِي :

وَأَزْهَرَ سَخَى نَفْسَهُ عَنِ تِلَادِهِ
حَنَايَا حَدِيدٍ مُقْفَلٍ وَسَوَارِقِهِ (١)

(وساروق : ة) وفي العُبابِ : بَلَدٌ
(بالرُّومِ) سُمِّيَ بِاسْمِ بَانِيهِ سَارُو ،
فَعُرِّبَ بِقَافٍ فِي آخِرِهِ .

قلتُ : وفي المُعْجَمِ لِيَاقُوتَ : أَنَّ سَارُو :
اسمُ مَدِينَةٍ هَمْدَانِ ثُمَّ عُرِّبَ فَانظُرْهُ .

(وسُرَاقَةُ ، كُثْمَامَةُ : ابنُ كَعْبِ) بنِ
عَمْرٍو بنِ عَبْدِ الْعُزْزِيِّ الْأَنْصَارِيِّ
النَّجَّارِيِّ ، بَدْرِيِّ ، تَوَفَى فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ .

(و) سُرَاقَةُ (بنُ عَمْرٍو) بنِ عَطِيَّةِ
النَّجَّارِيِّ الْمَازِنِيِّ ، بَدْرِيِّ ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ
مُوتِنَةَ .

(و) سُرَاقَةُ (بنُ الْحَارِثِ) بنِ عَدِيِّ
ابنِ عَجْلَانَ ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

(و) سُرَاقَةُ (بنُ مَالِكِ) بنِ جُعْشَمِ

(١) لم أجده في شعر الراعي المجموع ، وهو في اللسان والأساس .

(المُدَلِّجِيُّ) الْكِنَانِيُّ ، أَبُو سُفْيَانَ ، أَسْلَمَ
بَعْدَ الطَّائِفِ .

(و) سُرَاقَةُ (بنُ أَبِي الْحُبَابِ) كَذَا
فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ ابْنُ الْحُبَابِ ،
وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، قِيلَ : هُوَ وَابْنُ
الْحَارِثِ الَّذِي تَقَدَّمَ وَاحِدٌ ، وَقِيلَ : بَلِ
هُمَا اثْنَانِ ، كَمَا فَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ .

(و) سُرَاقَةُ (بنُ عَمْرٍو) الَّذِي
صَالَحَ أَهْلَ أَرْمِينِيَةَ ، وَمَاتَ هُنَاكَ فِي
خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَلَقَبَهُ (ذُو النُّونِ) صَوَابُهُ :
ذُو النُّورِ ؛ لِأَنَّهُ يَرَى عَلَى قَبْرِهِ نُورٌ ،
فَلَقَّبَ بِهِ : (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ .

وفاته في الصحابة : سُرَاقَةُ بنُ
عَمِيرٍ : أَحَدُ الْبَكَّائِينَ ، وَسُرَاقَةُ بنُ
المُعْتَمِرِ بنِ أَذَاةِ (١) ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .
وسُرَاقَةُ بنُ الْمُعْتَمِرِ بنِ أَنَسٍ ، ذَكَرَهُ
إِبْرَاهِيمُ بنُ الْأَمِينِ الْحَافِظُ فِي ذَيْلِهِ
عَلَى الْاسْتِيعَابِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
سُرَاقَةُ بنُ مَالِكِ الْقُرَشِيِّ : مُحَدَّثٌ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يُونَانَ ،

(١) في مطبوع التاج « آذاه » بالذال المهملة ، والتصحيح والضم

وعنه موسى بن يعقوب الزمعي، قتل سنة ١٣١ .

(وقول الجوهري): سراقه (بن جعشم وهم، وإنما هو جدّه) قال شيخنا: لا وهم فيه؛ لأنه نسبته إلى جدّه، فقد ذكر في الميم أنه سراقه ابن مالك بن جعشم: صحابي، فهو نظير قول المصنف نفسه: أحمد بن حنبل، ونظير قول العامة، محمد بن عبد المطلب، ووالدهما عبد الله، والشهرة كافية.

(وسموا، سارقاً: سراقاً) كشداد، ومسروقاً، وسراقه، وأنشد سيبويه في الأخير:

هذا سراقه للقرآن يدرسه

والمرء عند الرشا إن يلحقها ذيب^(١)

(والتسريق: النسبة إلى السرقة)

ومنه قراءة أبي البرهسم وابن أبي عبلة: **إِنَّ ابْنَكَ سَرَّقَ** ^(٢) بضم السين وكسر الراء المشددة.

(والمسترق: الناقص الضعيف

الخلق) عن ابن عباد، يقال: هو مسترق القول، أي: ضعيف، وهو مجاز، كما في الأساس.

(و) من المجاز: المسترق: (المستمع مختلفياً) كما يفعل السارق.

(و) من المجاز: رجل (مسترق العنق) أي: (قصيرها) مقبضها، كما في المحيط والأساس.

(و) يقال: (هو يسارق النظر إليه، أي: يطلب غفلة) منه (لينظر إليه) وكذلك استراق النظر، وتسرقه، وهو مجاز.

(وانسرق: فتر وضعف) وهذا قد تقدم قريباً، فهو تكرار، وتقدم شاهد من قول الأعشى يصف الظبي:

فاتر الطرف في قواه انسراق^(١)

(و) انسرق (عنهم): إذا (خنس ليذهب).

(و) يقال: (تسرق): إذا (سرق شيئاً فشيئاً) ومنه قول رؤبة:

(١) ديوانه ١٢٦/ وصدده:

وهي تتلو رخص العظام ضيلاً .
وتقدم في المادة.

(١) اللسان والكتاب (١/ ٤٣٧).

(٢) سورة يوسف، الآية ٨١/

• وَهَاجَنِي جَلَابَةٌ تَسْرَقًا •
• شِعْرِي وَلَا يَزُكُّوْهُ مَا لَزَقًا • (١)

(وَالِإِسْتَبْرَقُ لِلغَلِيظِ مِنَ الدَّيْبَاجِ)
مُعْرَبٌ اسْتَبْرَه، ذَكَرَهُ بَعْضُ هُنَا، وَقَدْ
ذَكَرَ (فِي ب ر ق) وَسَبَقَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
هَنَّاكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ سَارِقٌ ، مِنْ قَوْمِ سَرَقَةٍ ، وَسَرَّاقٌ
وَسَرُوقٌ مِنْ قَوْمِ سُرُقٍ ، وَسَرُوقَةٌ ، وَلَا
جَمْعَ لَهُ ، إِنَّمَا هُوَ كَصَرُورَةٍ .

وَكَتَبَ سَرُوقٌ لَا غَيْرُ ، قَالَ :

• وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَهَا • (٢)

وَفِي الْمَثَلِ : « سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ »
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَيُّ
سُرُقٍ مِنْهُ فَتَحَرَ نَفْسَهُ غَمًّا ، يُضْرَبُ لِمَنْ
يُنْتَزَعُ مِنْهُ مَا لَيْسَ لَهُ فَيُفْرِطُ جَزَعَهُ .

وَالِاسْتِرَاقُ : الْخَتْلُ سِرًّا ، كَالَّذِي
يَسْتَمَعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْتَسْرُقُ : اخْتِلَاسُ النَّظَرِ وَالسَّمْعِ ،
قَالَ الْقُطَامِيُّ :

(١) دِيْوَانُهُ ١١٢/ وَالْبَابُ .
(٢) السَّنَانُ .

بَخِلَتْ عَلَيْكَ فَمَا تَجُودُ بِنَائِلٍ
إِلَّا اخْتِلَاسَ حَدِيثِهَا الْمُتَسْرِقِ (١)

وَالسَّرَاقَةُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ مَا سُرِقَ ،
كَمَا قِيلَ : الْخُلَاصَةُ ، وَالنُّقَايَةُ : لَمَّا
خُلِّصَ وَنُقِيَ ، وَبِهَا سُمِّيَ سُرَاقَةٌ .

وَعِنْدَهُ سُرَاقَاتُ الشُّعْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
ابْنِ مُقْبِلٍ :

فَأَمَّا سُرَاقَاتُ الْهَجَاءِ فَإِنَّهَا
كَلَامٌ تَهَادَاهُ اللَّثَامُ تَهَادِيًا (٢)

وَسَرَقَهُ تَسْرِيْقًا بِمَعْنَى سَرَقَهُ ، قَالَهُ
ابْنُ بَرِّى ، وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

لَا تَحْسَبَنَّ دَرَاهِمًا سَرَقْتَهَا
تَمْحُو مَخَازِيكَ الَّتِي بَعْمَانِ (٣)

أَيُّ : سَرَقْتَهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سُرِقَ صَوْتُهُ ، وَهُوَ
مَسْرُوقُ الصَّوْتِ : إِذَا بُحَّ صَوْتُهُ ،
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى :

(١) دِيْوَانُهُ ٣٥/ وَالسَّنَانُ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٤١١/ فِي الزِّيَادَاتِ وَهُوَ فِي السَّنَانِ ، وَفِي الْأَسَاسِ
بِرَوَايَةٍ :

« . . . فَإِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَّالٍ قَدْ تَعْرِفُونَ
مَكَانِيَا » .

(٣) دِيْوَانُهُ ٨٦٨/ وَفِيهِ : « . . . دَرَاهِمًا
أَعْطَيْتَهَا . . . » .

وقال ابن عَبَّاد: السُّورِقُ، بالضم: داءٌ بالجوارِحِ .

ومَحَلَّةُ مَسْرُوقٍ: قريةٌ بمِصْرَ .

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[س ر ف ق]

السُّرْفُقَانُ، بضم السين والفاء: قريةٌ بِسَرَحَسَ، ويقال: سُلْفُكَانُ أَيْضاً، منها أَبُو إِسْحاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّرْفُقَانِيُّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَجَاءِ النَّيْسَابُورِيِّ، وَغَيْرِهِ .

[س ر م ق]

(السَّرْمَقُ، كجَعْفَرٍ): ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، كما في الصَّحاحِ، وقال غيره: (نباتُ القَطْفِ، وشَرْبُ دِرْهَمَيْنِ ثَلَاثَةَ أَسابِيعَ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ بَزْرِهِ مَسْحُوقاً تَرِياقٌ لِلأَسْتِسْقَاءِ، والإِكْثَارُ مِنْهُ مُهْلِكٌ).

(و) سَرْمَقُ (بلا لامٍ: د، بإِصْطِخْرًا) مِنْ كُورَتِهَا .

(وَسَرْمَقَانُ: ة، بهرأة) كما في التَّكْمِلَةِ وَالعُبابِ .

(و) قَرِيَّةٌ أُخْرَى (بَسَرَحَسَ) كما

فِيهِنَّ مَخْرُوفُ النَّوْاصِفِ مَسْرُوقُ البُغَامِ شَادِنُ أَكْحَلِ (١)

أَرَادَ أَنَّ فِي بُغَامِهِ غُنَّةٌ، فَكَانَ صَوْتُهُ مَسْرُوقٌ .

وَمَسْرُقَانُ، بضمِّ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ، قالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرَغِ الحِمَيْرِيُّ - وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سُرْقٍ - :

سَقَى هَزِمُ الأَوْساطِ مُنْبَجِسُ العُرَى مَنازِلَها مِنْ مَسْرُقَانٍ وَسُرْقَا (٢)

قالَ ابنُ بَرِّي: ويُقالُ لَسارقِ الشَّعْرِ: سُرْاقَةٌ، وَلسارقِ النَّظْرِ إلى الغِلْمَانِ: شافِنٌ، ويُقالُ: سُرِقْتُ يا قَوْمُ، أَى: سُرِقْتُ عُرْفَتِي .

واستَرَقَ الكاتِبُ بعضَ المُحاسَباتِ: إذا لَمَّ يُبْرِزُهُ، وهو مَجازٌ، وسَرَقْنَا لَيْلَةً مِنَ الشَّهْرِ: إذا نَعَمُوا فِيها .

وسَرَقَتْنِي عَيْنِي: غَلَبَتْنِي، وهو مَجازٌ .

(١) ديوانه / ٢٧٥ واللسان والتكملة والعباب .

(٢) شعر يزيد بن مفرغ / ١١٩ وفيه « هزم الإرعاد . . . » واللسان والصحاح، والتكملة، والأساس، ومعجم البلدان « مسرقان » في أبيات، والقصيدية التي منها البيت في أخبار ابن مفرغ في الأغاني (٢٩٠/١٨) ط الدار .

وسِيَاتِي، (أو) هو (لَقَبُ وَالِدِهِ) طَرِيفٍ .

[س ن ع ب ق] (١)

(السَّعْبِقُ) هكذا في النسخ (٢) ،
والصوابُ : السَّعْبِقُ (بفتح السين
والنون ، وضمَّ الباءِ الموحَّدة ، وفتحها)
أهمله الجوهريُّ والصاغانيُّ هنا ،
وأوردَه فيما بعدُ ، وقال أبو حنيفة :
(نَبَاتٌ خَيْثُ الرَّائِحَةِ) يَنْبُتُ فِي
أَعْرَاضِ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ جِبَالاً بِلَاوَرَقٍ ،
وَلَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ ، وَلَهُ نَوْرٌ ، وَلَا يَجْرُسُهُ
النَّحْلُ البتَّةُ ، وَإِذَا قُصِفَ مِنْهُ عُوْدٌ
سَالَ مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ لَزِجٌ ، لَهُ سَعَابِيبٌ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا حَكَمْتُ بِأَنَّهُ
رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلَّلٌ ،
وَأُورَدَهُ ابْنُ بَرِّىُّ أَيْضاً هَكَذَا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س غ ن ق]

سُغْنَقٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
بُخَارَا ، مِنْهَا : الْإِمَامُ حُسَامُ الدِّينِ عَلِيُّ
ابْنِ حَجَّاجِ السُّغْنَقِيِّ الْحَنْفِيِّ مُؤَلِّفُ

(١) ذَكَرَهُ فِي اللِّسَانِ (سَبَقَ) عَلَّ أَنْ نَوْنُهُ زَائِدَةٌ .

(٢) وَثَلَهُ فِي اللِّسَانِ أَيْضاً بِتَقْدِيمِ النُّونِ .

فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، أَوْ هِيَ سَلْمَقَانُ ،
كَمَا سِيَاتِي .

(و) قَرْيَةٌ أُخْرَى (بِفَارِسَ) .

[س ع س ل ق] *

(السَّعْسَلِقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّىُّ وَالصَّاعَانِيُّ : هُوَ (كَصَهْصَلِقِ
أُمِّ السَّعَالِيِّ) وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ لِلأَعْوَرِ
ابْنِ بَرَاءَ : (١)

* مُسْتَسْعِلَاتُ كَسَعَالِي سَعْسَلِقُ * (٢)

[س ع ف ق] *

(السُّعْفُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : (ابْنُ
طَرِيفِ بْنِ تَمِيمٍ) وَأَنْشَدَ لَطَرِيفٍ :
لَا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمَى أَنْ أَفَارِقَهَا
صَرْمِي طَعَائِنَ هِنْدٍ يَوْمَ سَعْفُوقِ (٣)

قَالَ : سَعْفُوقُ : اسْمُ ابْنِهِ ، هَكَذَا
قَالَ بِالسَّيْنِ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالصَّادِ ،

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضاً ، وَفِي الصَّحَاحِ « قَالَ الأَعْوَرُ » وَلَمْ
يَقُلْ : ابْنُ بَرَاءَ ، وَلَعَلَّهُ الأَعْوَرُ الْحَرَمَازِيُّ ، وَهُوَ الأَعْوَرُ
ابْنُ كَسْرَادِ بْنِ سَلْيَانَ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ وَبَعْدَهُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي خُوقِ - :

لَقَدْ صَرَّمْتُ خَلِيلًا كَانَ بِالْقَنْبِي

وَالأَمْنَاتُ فِرَاقِي بَعْدَهُ خُوقِ

النَّهَایة ، أَخَذَ عَنْ ابْنِ حَافِظِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ النَّسْفِيِّ ، وَعنه العلامَةُ شمسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكاشغَرِيُّ (١) .

[س ف س ق] *

(سَفْسُقُ الطَّائِرُ) وَسَفْسُقٌ : إِذَا (دَرَقَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمنه حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « كَانَ جَالِسًا إِذْ سَفْسُقَ عَلَيَّ رَأْسُهُ عُصْفُورٌ فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ » .

(وَالسَّفْسُوقَةُ : الْمَحَجَّةُ) الْوَاضِحَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : (فِيهِ سَفْسُوقَةٌ مِنْ أَبِيهِ) وَدُبَّةٌ ، أَي : (شَبَهُ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (السَّفْسَاقُ) كَعَلَابِطِ الْمُتَمْتِدِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (سَفْسَقَةُ السَّيْفِ) بِفَتْحَتَيْنِ وَبِكَسْرَتَيْنِ ، (و) زَادَ غَيْرُهُ :

(سِفْسِيقَتُهُ) بِالْكَسْرِ (وَسَفْسُوقَتُهُ) بِالضَّمِّ : (فِرْنَدُهُ) ، أَوْ طَرَائِقُهُ الَّتِي فِيهَا

(١) ضبطه ابن حجر بفتح الشين وسكون الفين ، وضبطه ياقوت في معجم البلدان بسكون الشين وفتح الفين .

* أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقِ مَيْلَهُ (١) *

وَهُوَ مُسَمَّطٌ ، وَلَيْسَ لِامْرِئِ الْقَيْسِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ك ش ف» (٢) ، وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاةَ :

* وَمِخْوَرِ أَسْوَدَ ذِي سَفَاسِقِي *

* جَوْنِ كَسَاقِ الْحَبَشِيِّ الْآبِقِ (٣) *

وَأَمَّا حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ : «إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ سَفَاسِقَهُ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي السَّيْنِ وَالْفَاءِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ ، وَلَمْ يُورِدْهُ فِي السَّيْنِ وَالْقَافِ وَالْمَشْهُورُ الْمَحْفُوظُ فِيهِ قَسْقَاسَتُهُ ، بِقَافَيْنِ قَبْلَ السَّيْنَيْنِ ، وَهِيَ الْعَصَا ، وَأَمَّا سَفَاسِقُهُ ، وَسَفَاسِقُهُ ، بِالْقَافِ

(١) ديوانه / ٤٧٥ فيما ينسب إليه ، واللسان ، والصحاح

ومادة (سط) والتكلمة والمهاب .

(٢) لم أجده فيها .

(٣) الأول في اللسان ، وهما في المهاب .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: السَّفِيْقَةُ : (١))
 خَشْبَةٌ عَرِيضَةٌ دَقِيْقَةٌ طَوِيْلَةٌ ، تُوَضَعُ
 ثُمَّ تُلْفُ عَلَيْهَا الْبَوَارِي (فوق سَطُوحِ
 أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُهُمْ
 يُسَمُّونَهَا .

قال : (و) السَّفِيْقَةُ أَيضاً : (الضَّرِبَةُ
 الدَّقِيْقَةُ الطَوِيْلَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَنَحْوِهِمَا) مِنَ الْجَوَاهِرِ .

(وَأَعْطَاهُ سَفْقَةً يَمِيْنُهُ) : إِذَا
 (بَايَعَهُ) ، هَكَذَا يُرْوَى فِي حَدِيثِ الْبَيْعَةِ
 بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ ، وَخَصَّ الْيَمِيْنَ لِأَنَّ
 الْبَيْعَ وَالْبَيْعَةَ يَقَعُ بِهَا .

(وَأَشْتَرَاهُمَا فِي سَفْقَةٍ وَاحِدَةٍ) أَي :
 (بِبَيْعَةٍ) وَاحِدَةٍ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ : « كَانَ يَشْغَلُهُمُ السَّفْقُ فِي
 الْأَسْوَاقِ » يَرِيدُ صَفْقَ الْأَكْفِ عِنْدَ
 الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ ، وَالسَّيْنُ وَالصَّادُ يَتَعَاقَبَانِ
 مَعَ الْقَافِ وَالخَاءِ ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ
 يَكْثُرُ فِي الصَّادِ ، وَبَعْضُهَا يَكْثُرُ فِي السَّيْنِ .

(١) ضَبَطَهُ فِي التَّكْمَلَةِ ضَبَطَ قَلَمُ « السَّفِيْقَةُ :
 خَشْبِيَّةٌ عَرِيضَةٌ ... إلخ » عَلَى لَفْظِ الْمَصْفَرِّ
 وَالْمَثْبُتِ مُوَافِقٍ لَضَبَطِهِ فِي الْعَبَابِ .

وَالفَاءُ فَلَا نَعْرِفُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ
 إِلَيْهِ فِي « ق س س » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَرِيقٌ وَاضِحٌ السَّفَاسِقِ ، أَي : الْآثَارِ .
 وَسَفَاسِقُ الْبُيُوتِ : شَطِيئَةٌ كَأَنَّهَا
 عَمُودٌ فِي مَتْنِهَا ، مَمْدُودٌ كَالْخَيْطِ .

[س ف ق] .

(سَفَقَ الْبَابَ) سَفَقًا : (رَدَّهُ ،
 كَأَسْفَقَهُ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَانْسَفَقَ ،
 وَالصَّادُ لُغَةٌ ، أَوْ مُضَارَعَةٌ ، وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : سَفَقَ الْبَابَ ، وَأَسْفَقَهُ : أَجَافَهُ .
 (و) سَفَقَ (وَجْهَهُ) سَفَقًا : (لَطَمَهُ)
 عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَتَوَبَّ سَفِيْقٌ) : مِثْلُ (صَفِيْقٌ) ، وَقَدْ
 سَفَقَ ، كَكَرَّمَ) سَفَاقَةً ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَفِي التَّهْدِيْبِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ سَخِيْفًا .

(و) رَجُلٌ (سَفِيْقُ الْوَجْهِ) : أَي (وَقِحٌ)
 قَلِيْلُ الْحَيَاءِ .

كذا في التَّكْمِلَةِ ، وقد أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ .

[س ق ق] *

(السُّقُّ ، بَضَمَتَيْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابن الأعرابي : هم (المُغْتَابُونَ
للنَّاسِ) .

(و) قال غَيْرُهُ : (سَقُّ الطَّائِرِ) أَي
: (ذَرَقُ) وقال كُرَاعُ : (كَسَقَسَقُ) .
ومنه حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِذْ سَقَسَقَ
عَلَى رَأْسِهِ عُصْفُورٌ » رَوَاهُ أَبُو عَثْمَانَ
النَّهْدِيُّ .

(والمُسَقِّسِقُ : مَنْ يَضَعُدُ فِي دَكَّةٍ ، وَ)
يَضَعُدُ (أَخْرُ فِي أُخْرَى ، وَيُنْشِدُ كُلُّ
مِنْهُمَا بَيْتاً بِالنُّوبَةِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وقال : (مَوْلِدَةٌ) وَفِي الْعُبَابِ : مَوْلِدٌ .

(و) قال الخارزنجي : (سِقُّ سِقِّ)
يُفْتَحَانِ (وَيُكْسَرَانِ : زَجْرٌ لِلشُّورِ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَقَسَقَ الْعُصْفُورُ : إِذَا صَوَّتَ بِصَوْتِ
ضَعِيفٍ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الشُّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسْفَقَ الْحَائِكُ الثُّوبَ : جَعَلَهُ سَفِيحاً .
وَأَسْفَقَ الْبَابُ : انطَبَقَ .
وَأَسْفَقَ الْغَنَمَ : لَمْ يَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ
إِلَّا مَرَّةً ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .
وَسَفَقَ امْرَأَتَهُ سَفَقاً : أَصَابَهَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ف ل ق]

سَفْلَقُ ، كَجَعْفَرٍ : مَوْضِعٌ بِأَسْتَرَابَادِ ،
أَضْيَفَ إِلَيْهِ الْخُورُ ، وَيُقَالُ فِي النَّسَبَةِ :
خُورَسَفْلَقِيٌّ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
« خ و ر » اسْتِطْرَاداً ، فَانظُرْهُ .
وَسِفْلَاقُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ف ن ق]

السُّفَانِقُ ، كَعَلَابِطٍ : الشَّابُّ الْحَسَنُ
الْجِسْمِ ، قَالَ رُوْبِيَّةُ :

* وَقَدْ أَرَانِي لَيْنًا مُبِطَّنًا *
* سُفَانِقًا يَحْسَبْنُهُ مَوْدَنًا ^(١) * .

(١) ديوانه ١٨٧/ فيما ينسب إليه ، والتكلمة .

وسِقَاقٍ ، بالكسْرِ : قَصَبَةٌ بِسِلَاقٍ
خُرَاسَانَ ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ مُحَمَّدِ الْعُكَّاشِيِّ الْأَسَدِيِّ ، لَقِيَهُ
الْبِقَاعِيُّ بِمَكَّةَ .

[س ل ق] *

(سَلَقَهُ بِالْكَلَامِ) يَسْلُقُهُ سَلْقًا
:(آذَاهُ) وَهُوَ شِدَّةُ الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : سَلَقَهُ بِلِسَانِهِ سَلْقًا :
أَسَمَعَهُ مَا يَكْرَهُ ، فَأَكْثَرَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿سَلَقُواكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادًا﴾ (١) أَي : بِالغَوَا
فِيكُمْ بِالْكَلَامِ ، وَخَاصُّكُمْ فِي الْغَنِيمَةِ
أَشَدَّ مُخَاصَمَةً قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : مَعْنَاهُ عَضُّكُمْ ، يَقُولُ :
أَذَوْكُمْ بِالْكَلَامِ فِي الْأَمْرِ بِالسِّنَةِ
سَلِيظَةً ذَرِيَّةً ، قَالَ : وَيُقَالُ : صَلَقُواكُمْ ،
بِالصَّادِ ، وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ .

(و) سَلَقَ (اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ) أَي :
(الْتَحَاهُ) وَنَحَاهُ عَنْهُ .

(و) سَلَقَ (فُلَانًا) : إِذَا (طَعَنَهُ)
وَدَفَعَهُ وَصَدَّمَهُ (كَسَلَقَاهُ) يُسَلِقِيهِ
سَلِقَاءً ، يَزِيدُونَ فِيهِ الْبَاءَ ، كَمَا قَالُوا :

(١) الأحزاب ، الآية / ١٩

جَعَبَيْتُهُ جِعْبَاءً ، مِنْ جَعَبْتُهُ أَي : صَرَغْتُهُ .
(و) سَلَقَ (الْبَرْدُ النَّبَاتِ) : إِذَا
(أَحْرَقَهُ) فَهُوَ سَلِيقٌ : سَلَقَهُ الْبَرْدُ
فَأَحْرَقَهُ .

(و) سَلَقَ (فُلَانًا : صَرَغَهُ عَلَى قَفَاهُ)
وَكَذَلِكَ سَلَقَاهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُبْعَثِ :
«أَتَانِي جِبْرِيلُ فَسَلَقَنِي لِحَلَاوَةِ الْقَفَا»
وَفِيهِ أَيْضًا : «فَسَلَقَانِي عَلَى قَفَايَ»
أَي : أَلْقِيَانِي عَلَى ظَهْرِي ، وَيُرْوَى
بِالصَّادِ ، وَالسِّينُ أَكْثَرُ .

(و) سَلَقَ (الْمَزَادَةَ) سَلْقًا : (دَهَنَهَا)
وَكَذَلِكَ الْأَدِيمَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

كَانَهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ

فَرِيَّانٍ لَمَّا يُسَلَقَا بِدِهَانٍ (١)

وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) سَلَقَ (الشَّيْءَ) سَلْقًا : (غَلَاهُ)
بِالنَّارِ) قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : أَغْلَاهُ
إِغْلَاءَةً خَفِيفَةً ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(١) ديوانه ٨٨/ واللسان، والصحاح والعياب، وفيه «تسلفا»
بالتاء، والجمهرة (٤١/٣) والمقاييس (٩٧/٣) .

رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ مَوْتِ إِنْسَانٍ ، أَوْ عِنْدَ
الْمُصِيبَةِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ أَنْ
تَصُكَّ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَتَمْرُشُهُ (١) ،
وَالأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ :
سَلَقَ : رَفَعَ الصَّوْتَ ، وَمِنَ السَّالِقَةِ ،
وَهِيَ : النَّبْيُ تَرَفَعُ صَوْتُهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ .

(و) سَلَقَ (الْجَارِيَةَ) سَلَقًا : (بَسَطَهَا)
عَلَى قَفَاهَا (فَجَامَعَهَا) وَكَذَا سَلَقَاها ،
وَمِنَ قَوْلِ مُسَيْلِمَةَ لَسَجَاحٍ - حِينَ بَنَى
عَلَيْهَا - :

أَلَا قَوْمِي إِلَى الْمَخْدَعِ
فَقَدْ هَيَّيْ لَكَ الْمَضْجَعُ (٢)

فَإِنْ شِئْتَ سَلَقْنَاكَ
وَإِنْ شِئْتَ عَلَى أَرْبَعِ
وَإِنْ شِئْتَ بِثَلَاثِيهِ
وَإِنْ شِئْتَ بِهِ أَجْمَعِ
فَقَالَتْ : بَلْ بِهِ أَجْمَعِ ، فَإِنَّهُ أَجْمَعُ
لِلشَّمْلِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « تَمْرَسُهُ » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ
النَّهْيَةِ .

(٢) الْعِبَابُ وَالثَّانِي فِي الْجُمْهُرَةِ (٤١/٣) وَالْأَبْيَاتُ وَخَبَرُهَا
فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ٣/٢٣٨ فِي حَوَادِثِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ
مِنَ الْهَجْرَةِ .

(و) سَلَقَ (العُودَ فِي العُرْوَةِ) : أَدْخَلَهُ ،
كَاسَلَقَهُ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : سَلَقَ الْجُوالِقَ ، يَسَلِقُهُ سَلَقًا :
أَدْخَلَ إِحْدَى عُرْوَتَيْهِ فِي الأُخْرَى ، قَالَ :
« وَحَوْقَلُ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ »
« يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ (١) » .

وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : السَّلَقُ : إِدْخَالُ
الشُّظَاطِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي عُرْوَتَيْ الْجُوالِقَيْنِ
إِذَا عُكِمَا عَلَى البَعِيرِ ، فَإِذَا ثَنَيْتَهُ فَهُوَ
القَطْبُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

« يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ »
« بِحَوْقَلِ ذِرَاعِهِ قَدْ انْمَلَقَ (٢) » .

(و) سَلَقَ (البَعِيرَ) بِالهِنَاءِ : إِذَا
(هَنَأَهُ أَجْمَعًا) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) سَلَقَ (فُلَانٌ) سَلَقَةً : إِذَا
(عَدَا) عَدْوَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) سَلَقَ سَلَقًا : (صَاحَ) لَفَةً
فِي صَلَقَ ، وَمِنَ الْحَدِيثِ : « لَيْسَ مِنَّا
مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي

(١) اللسان ومادة (ملق) و (قطب) ونسبه فيها بلنسدل بن
المنفى الطهري ، والصحاح والعباب .
(٢) اللسان .

(و) سَلَقَ (فُلَانًا بِالسُّوْطِ) : إِذَا (نَزَعَ جِلْدَهُ) وَكَذَلِكَ مَلَقَهُ (١) ، وَيُقَسَّرُ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَوْلَهُ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ» مِنْ هَذَا .

(و) سَلَقَ (شَيْئًا بِالْمَاءِ الْحَارِّ : أَذْهَبَ شَعْرَهُ وَوَبْرَهُ ، وَبَقِيَ أَثْرُهُ) وَكُلُّ شَيْءٍ طُبِخَ بِالْمَاءِ بَحْتًا فَقَدْ سَلِقَ .

(وَالسَّلَقُ) بِالْفَتْحِ : (أَثْرُ دَبْرَةٍ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ وَابْيَضَ مَوْضِعُهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَالسَّلَقِ ، مُحَرَّكَةً) .

(و) السَّلَقُ أَيضًا : (أَثْرُ النَّسْعِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ) أَوْ بَطْنُهُ يَنْحَصُّ عَنْهُ الْوَبْرُ (وَالاسْمُ السَّلِيقَةُ) كَسْفِينَةٍ .

(و) السَّلِيقَةُ : (تَأْيِيرُ الْأَقْدَامِ وَالْحَوَافِرِ فِي الطَّرِيقِ ، وَتِلْكَ الْآثَارُ) مِمَّا ذُكِرَ تُسَمَّى (السَّلَائِقُ) ، وَأَمَّا آثَارُ الْأَنْسَاعِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ فَإِنَّمَا شَبَّهَتْ بِسَلَائِقِ الطَّرِيقَاتِ فِي الْمَحْجَةِ .

(و) السَّلَقُ (٢) (بِالْكَسْرِ) : مَسِيلٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَلَقَهُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَفِيهِ

النَّصُّ (٢) السَّلَقُ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ شِكْلًا عَنِ

الْأَصْمَعِيِّ بِالتَّحْرِيكِ وَمِثْلُهُ فِي قَوْلِ ابْنِ سَيِّدِهِ الْآتِي بَعْدَ .

(الماء) بَيْنَ الصَّمْدَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْمُسْتَوِيُّ الْمُطْمئنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْفَلَقُ : الْمُطْمئنُّ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : السَّلَقُ : الْمَكَانُ الْمُطْمئنُّ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ يَنْقَادُ ، (ج :) سُلْقَانُ (كَعُثْمَانَ) وَأَسْلَاقُ ، وَأَسَالِقُ .

(و) السَّلَقُ : (بِقَلَّةٍ ، م) مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ الْجُغَنْدَرُ ، أَيْ : بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : «الْجُكَنْدَرُ» وَهُوَ نَبْتُ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ ، وَأَصْلُ ذَاهِبٌ فِي الْأَرْضِ ، وَوَرَقُهُ رَخِصٌ ، يُطْبَخُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا هَذِهِ الْبِقَلَةُ الَّتِي تُسَمَّى السَّلَقُ ، فَمَا أَذْرَى مَا صِحَّتْهَا ، عَلَى أَنَّهَا فِي وَزْنِ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : بَلْ هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : «كَانَ فِينَا امْرَأَةٌ تَجْعَلُ عَلَيَّ إِزْبِنًا فِي مَزْرَعَةٍ لَهَا (١) سَلَقًا ، فَكَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ أُصُولَ السَّلَقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِيدِرٍ» الْحَدِيثُ ، وَهُوَ

(١) ضَبَطَهُ فِي الْعِيَابِ شِكْلًا بِكسْرِ السَّيْنِ .

(يَجْلُو، وَيُحَلِّلُ، وَيُلِينُ، وَيُفْتِّحُ
وَيَسِّرُ النَّفْسَ، نَافِعٌ لِلنَّقْرِيسِ وَالْمَفَاصِلِ،
وَعَصِيرُهُ إِذَا صُبَّ عَلَى الْخَمْرِ خَلَّلَهَا
بَعْدَ سَاعَتَيْنِ، وَ) إِذَا صُبَّ (عَلَى الْخَلِّ
خَمْرَهُ بَعْدَ أَرْبَعِ) سَاعَاتٍ (وَعَصِيرُ
أَصْلِهِ سَعُوطٌ تَرِياقٌ وَجَعِ السِّنِّ، وَالْأُذُنِ
وَالشَّقِيقَةِ).

(وَسِلْقُ الْمَاءِ، وَسِلْقُ الْبَرِّ: نَبَاتَانِ).

(وَالسَّلْقُ: الذُّئْبُ، ج: سُلُقَانٌ
كَعُثْمَانَ) بِالضَّمِّ (وَيُكْسَرُ، وَهِيَ بَهَاءٌ)،
وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ أَنَّ سُلُقَانًا بِالضَّمِّ
وَالكَّسْرِ: جَمْعُ سِلْقَةٍ.

(أَوْ السَّلْقَةُ: الذُّئْبَةُ خَاصَّةً، وَلَا
يُقَالُ لِلذَّكَرِ سِلْقٌ) هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْ قَوْمٍ.
(وَ) السَّلْقُ (بِالتَّخْرِيكِ: جَبَلٌ عَالٍ
بِالْمَوْصِلِ) مُشْرِفٌ عَلَى الزَّابِ، وَقَدْ
ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالْفَتْحِ.

(وَ) السَّلْقُ، بِالتَّخْرِيكِ (: نَاحِيَةٌ
بِالْيَمَامَةِ) قَالَ :

أَقْوَى نُمَارٌ وَلَقَدْ

أَقْفَرَ وَاذَى السَّلْقُ (١)

(١) معجم البلدان (السلق) والعياب .

(وَ) السَّلْقُ أَيْضاً: الْقَاعُ (الصَّنْفَصُ
الْأَمْلَسُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ
الصَّاعِقَانِيُّ (الطَّيْبُ الطَّيْنِ)، وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ: السَّلْقُ: الْقَاعُ الْمُطْمَنُّ
الْمُسْتَوِيُّ لَا شَجَرَ فِيهِ، وَقَالَ رُوْبَةُ:

* شَهْرَيْنِ مَرَعَاها بَقِيْعَانِ السَّلْقِ (١) *

(ج: أَسْلَاقٌ، وَسُلُقَانٌ بِالضَّمِّ
وَالكَّسْرِ) كَخَلْقٍ، وَأَخْلَاقٍ، وَخُلُقَانٍ،
قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* حَتَّى رَعَى السُّلُقَانَ فِي تَزْهِيْرِهَا (٢) *

وقال الأَعشى:

كخُذُولِ تَرْعَى النُّوَاصِفَ مِنْ تَشِّ
سَلِيْثَ قَفْرًا خَلَائِهَا الْأَسْلَاقُ (٣)

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ: (خَطِيْبٌ) مِسْقَعٌ
(مِسْلَقٌ كَمِنْبَرٍ وَمِخْرَابٍ، وَشِدَادٍ) أَيْ:
(بَلِيغٌ) وَهُوَ مِنْ شِدَّةِ صَوْتِهِ وَكَلَامِهِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلأَعشى:

(١) ديوانه / ١٠٥ والعياب .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه / ٢٠٩ وتقدم في (ثلث) واللسان والعياب .

تَقَدَّمَ قَرِيباً عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، (ج: سَلَقُ
بِالْكَسْرِ، وَكَعْنَبٍ) قَالَ سَيْبَوَيْهِ: وَليْسَ
سَلَقُ بِتَكْسِيرٍ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ سِدْرَةٍ
وَسِدْرٍ.

(و) السَّلِيقُ (كَأَمِيرٍ: مَا تَحَاتُّ
مِنْ صِغَارِ الشَّجَرِ) وَقِيلَ: هُوَ مِنْ
الشَّجَرِ: الَّذِي سَلَقَهُ الْبَرْدُ فَأَخْرَقَهُ،
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: السَّلِيقُ: الشَّجَرُ الَّذِي
أَخْرَقَهُ حَرٌّ أَوْ بَرْدٌ، قَالَ جُنْدَبُ بْنُ
مَرْثَدٍ:

- * تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلِيقِ الْأَشْهَبِ (١)
 - * الْغَارِ وَالشُّوكِ الَّذِي لَمْ يُخْضَبِ
 - * مَعْمَعَةً مِثْلَ الضَّرَامِ الْمُثْهَبِ
- (ج: سَلَقُ بِالضَّمِّ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادِ السَّلِيقُ: (يَبْيَسُ
الشَّبْرُقِ) وَالَّذِي طَبَخْتَهُ الشَّمْسُ.
قَالَ: (و) السَّلِيقُ: (مَا يَبْنِيهِ النَّحْلُ
مِنَ الْعَسَلِ فِي طُولِ الْخَلِيَّةِ).

وَفِي التَّهْدِيبِ: السَّلِيقَةُ: شَيْءٌ

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة (٤١/٣) والمقاييس
(٩٦/٣).

فِيهِمُ الْحَزْمُ وَالسَّمَاحَةُ وَالنَّجْبُ—
سَدَّةٌ فِيهِمْ، وَالخَاطِبُ السَّلَاقُ (١)
وَيُرْوَى الْمِسْلَاقُ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَالِقَةَ وَالسَّالِقَةَ».
فَالْحَالِقَةُ تَقَدَّمُ، وَ (السَّالِقَةُ) هِيَ
(رَافِعَةُ صَوْتِهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ) أَوْ عِنْدَ
مَوْتِ أَحَدٍ (أَوْ لِاطْمَئِنِّ وَجْهَهَا) قَالَ ابْنُ
الْمُبَارَكِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَيُرْوَى بِالصَّادِ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: (السَّلْقَةُ بِالْكَسْرِ:
الْمَرْأَةُ السَّلِيظَةُ الْفَاحِشَةُ) شُبِّهَتْ بِالدُّثْبَةِ
فِي خُبَيْثِهَا، (ج: سُلْقَانُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ)،
وَيُقَالُ: هِيَ أَسْلَقُ مِنْ سَلْقَةٍ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ دُرَيْدٍ:

أَخْرَجْتُ مِنْهَا سَلْقَةً مَهْزُولَةً

عَجْفَاءَ يَبْرُقُ نَابُهَا كَالْمِعْوَلِ (٢)

(و) السَّلْقَةُ: (الدُّثْبَةُ) وَهَذَا قَدْ

(١) ديوانه/٢٥٥ وروايته: «فيهم الخصب...»
وفي الديوان «والخاطب المسلاق»
واللسان والصحاح والعياب.

(٢) في مطبوع التاج «نابها كالغول» والتصحيح من شرح أشعار
الهلاليين/١٠٧٧ والبيت لأبي كبير الهذلي، وفي العباب
والجمهرة (٤١/٣) «كالغول» بالعين المحجمة.

يَنْسِجُهُ النَّحْلُ فِي الْخَلِيَّةِ طُولاً ، (ج :
سُلُقٌ بِالضَّمِّ) .

(و) السَّلِيْقُ (من الطَّرِيقِ : جَانِبُهُ)
وَهُمَا سَلِيْقَانِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) السَّلِيْقَةُ (كسَفِينَةَ : الطَّبِيعَةُ)
وَالسَّجِيَّةُ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : السَّلِيْقَةُ
طَبَعُ الرَّجُلِ ، وقال سِيبَوِيهِ : هَذِهِ
سَلِيْقَتُهُ الَّتِي سُلِقَ عَلَيْهَا وَسُلِقَهَا ،
وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيْقَةِ ، أَي :
بَطَبِيعَتِهِ ، لا يَتَعَلَّمُ ، وقال أبو زَيْدٍ :
إِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ وَالسَّلِيْقَةِ ، وَمَنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : الْكَرَمُ سَلِيْقَتُهُ ،
وَالسَّخَاءُ خَلِيْقَتُهُ .

(و) يُقَالُ : طَبَخَ سَلِيْقَةً : هِيَ
(الذَّرَّةُ تَدُقُّ وَتُضَلِّحُ) قاله ابنُ دُرَيْدٍ :
زَادَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ وَتُطَبَّخُ بِاللَّبَنِ ، وقال
الزَّمَخْشَرِيُّ : هِيَ ذُرَّةٌ مَهْرُوسَةٌ (أَوْ) : هِيَ
(الْأَقْطُ) قد (خَلِطَ بِهِ طَرَايِثُ) .

(و) السَّلِيْقَةُ : أَيضاً (ما سُلِقَ من
البُقُولِ وَنَحْوِهَا) وَالْجَمْعُ سَلَايِقُ ، وقال
الأَزْهَرِيُّ : معناه طَبَخَ بِالماءِ من بُقُولِ
الرَّبِيعِ ، وَأَكِيلٌ فِي المَجَاعَاتِ ، وَفِي

الْحَدِيثِ عن عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -
« لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاةٍ وَصِنَابٍ
وَسَلَاتِقٍ » يُرْوَى بِالسَّيْنِ وَبِالصَّادِ ،
وَسَيَّاتِي - إن شاء اللهُ تَعَالَى - فِي
« صَلَقٍ » .

(و) قال اللَّيْثُ : السَّلِيْقَةُ (: مَخْرَجُ
النَّسْعِ) فِي دَفِّ البَعِيرِ ، قال الطَّرِمَاحُ :
تَبْرُقُ فِي دَفِّهَا سَلَاتِقُهَا
من بَيْنِ فَذٍّ وَتَوَامٍ جُدْدَةٌ (١)

وقال غيره : السَّلَاتِقُ : الشَّرَائِحُ
ما بَيْنَ الجَنَبَيْنِ ، الواحِدَةُ سَلِيْقَةٌ ،
وقال اللَّيْثُ : اشْتَقُّ من قَوْلِكَ : سَلَقْتُ
شَيْئاً بِالماءِ الحارِّ ، فلما أَحْرَقْتَهُ الجِبَالَ
شُبَّ بِذَلِكَ ، فَسُمِّيَتْ سَلَاتِقُ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (يَتَكَلَّمُ بِالسَّلِيْقِيَّةِ)
مَنْسُوبٌ إِلَى السَّلِيْقَةِ ، قال سِيبَوِيهِ :
وهو نادرٌ (أَي : عن طَبِيعِهِ لا عن تَعَلُّمِهِ) .
وَيُقَالُ أَيضاً : فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيْقِيَّةِ ،
أَي : بِطَبِيعِهِ الَّذِي نَشَأَ عَلَيْهِ .

(١) ديوانه/٢٠٦ وفيه « يَبْرُقُ ... » وصدوره
في اللسان غير معزو . وهو في العباب للطرماح .

الدُّرُوعُ وَالْكِلابُ) قال القُطاميُّ في
الْكِلابِ :

مَعَهُمْ ضُورٌ مِنْ سُلُوقٍ كَانَتْهَا
حُصْنٌ تَجُولُ تُجَرُّرُ الْأَرْضَانَ (١)
وقال الرّاعي :

يُشْلِي سُلُوقِيَّةً بَاتَتْ وَبَاتَ بِهَا
بُوحِشٌ إِصْمِتَ فِي أَصْلَابِهَا أَوْدٌ (٢)
وقال النّابغة [الدّبسياني] :

تَقْدُ السُّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ
وَتُوقِدُ بِالصَّفَاحِ نَارَ الْحَبَابِ (٣)
(أو) سُلُوقٌ : (د ، بَطْرَفِ إِزْمِينِيَّةِ)
يعرفُ ببِلَدِ اللَّانِ ، تُنَسَّبُ إِلَيْهِ الْكِلابُ .

(أو) إِنَّمَا نُسَبِّتَا إِلَى سَلْقِيَّةٍ مُحَرَّكَةً
كَمَلْطِيَّةٍ : (د ، بِالرُّومِ) عَزَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
إِلَى الْأَضْمَعِيِّ ، (فَغَيْرِ النَّسَبِ) قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : إِنْ صَحَّ مَا عَزَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ

(١) ديوانه ١٧/ واللسان والصحاح والعياب .

(٢) شعر الراعي ٤٦/ وفيه « أشلتي » ومثله في

اللسان (صمت) ومعجم البلدان (إصمت)
والمثبت كرواياته في العياب .

(٣) ديوانه ١١/ وتقدم في (حب) وعجزه في (صفح) وهو

في اللسان ، والعياب والجمهرة (٤١/٣) والمقاييس

(٢٨/٢) .

وقال اللَّيْثُ : السَّلِيقِيُّ مِنَ الْكَلَامِ :
مَا لَا يُتَعَاهَدُ إِعْرَابُهُ ، وَهُوَ فَصِيحٌ بَلِيغٌ
فِي السَّمْعِ ، عَثُورٌ فِي النَّحْوِ .

وقال غيره : السَّلِيقِيُّ مِنَ الْكَلَامِ :
مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْبَدَوِيُّ بِطَبْعِهِ وَلُغَتِهِ ، وَإِنْ
كَانَ غَيْرُهُ مِنَ الْكَلَامِ آثَرَ وَأَحْسَنَ .

وقال الأزهرى : قولهم : هو يقرأ
بالسليقية ، أى : أَنْ الْقِرَاءَةَ سُنَّةٌ
مَأثُورَةٌ لَا يَجُوزُ تَعَدِّيها ، فَإِذَا قَرَأَ
الْبَدَوِيُّ بِطَبْعِهِ وَلُغَتِهِ ، وَلَمْ يَتَّبِعْ سُنَّةَ
قُرَاءِ الْأَمْصَارِ قِيلَ : هُوَ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقِيَّةِ ،
أى : بِطَبِيعَتِهِ ، لَيْسَ بِتَعْلِيمٍ ، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ : « أَنَّهُ وَضَعَ
النَّحْوَ حِينَ اضْطَرَبَ كَلَامُ الْعَرَبِ ،
فَعَلَبَتِ السَّلِيقِيَّةُ » أى : اللُّغَةُ الَّتِي يَسْتَرْسِلُ
فِيها الْمُتَكَلِّمُ بِها عَلَى سَلِيقَتِهِ مِنْ غَيْرِ
تَعَهُّدِ إِعْرَابٍ ، وَلَا تَجَنُّبِ لَحْنٍ ، قَالَ :

وَلَسْتُ بِنَحْوِي يَلُوكُ لِلسَّانَةِ

وَلَكِنْ سَلِيقِيٌّ أَقُولُ فَأُعْرِبُ (١)

(و) سُلُوقٌ (كصَبُورٍ) : أَرْضٌ ، وَفِي

التَّهْذِيبِ (: ة بِالْيَمَنِ ، تُنَسَّبُ إِلَيْها

(١) اللسان والعياب والاساس ، والنهاية .

(والأسالِقُ : ما يَلِي لَهَوَاتِ الفَمِ من داخِلِ) كذا في المُحِيط ، وقيل أعالِي باطنِ الفَمِ ، وفي المُحَكَم : أعالِي الفَمِ ، وزادَ غيرُه : حيثُ يَرْتَفِعُ إليه اللُّسانُ ، وهو جَمْعٌ لا واحِدَ له ، ومنه قولُ جَرِيرٍ :

لَمِنِي امْرُؤٌ أَحْسِنُ غَمَزَ الفائِقِ
بَيْنَ اللِّهَامِ الدَّاخِلِ وَالْأَسالِقِ^(١)

(والسَّلِقُ ، كصَيْقَلٍ : السَّرِيعَةُ) من النُّوقِ ، كما في المُحِيطِ ، ووَقَعَ في التَّكْمِلَةِ سَلِيقٌ كَأَمِيرٍ ، وهو وَهْمٌ ، وفي اللُّسانِ : ناقةٌ سَيْلَقٌ : ماضِيَةٌ في سَيْرِها ، قال الشَّاعِرُ :

وسَيْرِي مَعَ الرُّكبانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
أبارِي مَطاياهُمُ بأدْماءِ سَيْلِقِ^(٢)

(والسَّلَقُ) ، كسَفَرَجَلٍ : المَرْأَةُ (الَّتِي تَحِيضُ من دُبُرِها) ، كذا في المُحِيطِ ، وفي اللُّسانِ : هِيَ السَّلَقَلِقِيَّةُ .

(و) السَّلَقَلَقَةُ (بهاء) : المَرْأَةُ

(١) اللسان ، وهو في ديوانه / ١٠٣٢ و ١٠٣٣ فيها ينسب إليه عن اللسان .
(٢) اللسان .

إلى الأَصْمَعِيِّ ، فهو من تَغْيِيراتِ النَّسَبِ ؛ لأنَّ النَّسَبَةَ إلى سَلَقِيَّةٍ كَالنَّسَبَةِ إلى مَلْطِيَّةٍ وإلى سَلَمِيَّةٍ .

قلتُ : قالَ المَسْعُودِيُّ : سَلَقِيَّةٌ كانت بِساحِلِ أنطاكِيةَ ، وآثارُها باقِيَةٌ إلى اليَومِ .

(و) أَبُو عَمْرٍو (أخَمَدُ بنُ رَوْحِ السَّلَقِيِّ ، مُحَرِّكَةٌ ، كانهُ نِسَبَةٌ إليه) أَى : إلى سَلَقِيَّةٍ ، وهو الذي هَجاهُ البُخْتَرِيُّ ، قالَهُ الحافِظُ^(١) .

(والسَّلُوقِيَّةُ : مَقْعَدُ الرُّبَّانِ من السَّفِينَةِ) عن ابنِ عَبَّادِ .

قالَ : (السَّلَقَاةُ : ضَرْبٌ من البَضْعِ) أَى : الجِماعِ (عَلَى الظَّهْرِ) ، وقد سَلَقاها سَلَقًا : إذا بَسَطَها ثم جامَعها .

(١) التجمير ٧٣٨/ والهجاء المشار إليه هو قول البخترى ، وهو في ديوانه / ١٤٦٥ :
راح ابن رَوْحِ بِسُوءِ اللَّفْظِ يَحْشِمُنِي
والغَيْظُ يَبْرُقُ في عَيْنِهِ وَالْحَنَنُ
مَهلاً فداري أبا عمرو إذا طَلَبْتِ
أرضُ الشَّامِ ، وهذِي دارُكَ السَّلَقُ
أغرَى بكَ اللَّوْمَ مَجْمُوعاً ومُفْتَرَقاً
لَوْمٌ جَدِيدٌ ، وعِرْضٌ دارِيسٌ خَلَقُ

(الصَّخَابَةُ) عن ابنِ عَبَّادٍ ، وَكَانَ سِينَهُ
زَائِدَةً .

(و) السَّلَاقُ (كفْرَابٍ : بَشْرٌ يَخْرُجُ
على أَصْلِ اللِّسَانِ ، أَوْ) هُوَ (تَقَشُّرٌ فِي
أُصُولِ الأَسْنَانِ) وَرُبَّمَا أَصَابَ الدُّوَابَّ .

(و) قَالَ الأَطِبَّاءُ : سُلَاقُ العَيْنِ :
(غِلْظٌ فِي الأَجْفَانِ مِنْ مَادَّةِ أَكَالَةِ تَحْمَرُ
لَهَا الأَجْفَانُ وَيَنْتَشِرُ الهُدْبُ ثُمَّ تَتَفَرَّحُ
أَشْفَارُ الجَفَنِ) كَذَا فِي القَانُونِ .

(و) كَثْمَامَةٌ : سُلَاقَةٌ بِنُ وَهَبٍ ، مِنْ
بَنِي سَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ وَعَقِيبُ سَامَةَ بِنِ
لُؤَيٍّ عَلَى مَا حَقَّقَهُ النَّسَابَةُ فَنِي ، قَالَه
ابنُ الجَوَانِي فِي المُقَدِّمَةِ .

(و) السَّلَاقُ (كِرْمَانٍ : عِيدٌ لِلنَّصَارَى)
مُشْتَقٌّ مِنْ سَلَقَ الحَائِطَ وَتَسَلَّقَهُ :
صَعِدَهُ ، لِتَسَلَّقَ المَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى السَّمَاءِ ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
أَعْجَمِيٌّ ، وَقَالَ مَرَّةً سُرْيَانِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(و) يَوْمٌ مَسْلُوقٍ : مِنْ أَيَّامِ العَرَبِ
وَمَسْلُوقٍ : اسْمٌ مَوْضِعٌ .

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (أَسْلَقَ)
الرَّجُلُ (: صَادٌ) سِلْقَةٌ أَيْ : (ذَنْبَةٌ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : طَعَنَتْهُ فَسَلَقَتْهُ ،
وَرُبَّمَا قَالُوا : (سَلَقَيْتُهُ سِلْقَاءً ، بِالكسْرِ)
يَزِيدُونَ فِيهَا البَاءَ : إِذَا (أَلْقَيْتُهُ عَلَى
ظَهْرِهِ) كَمَا قَالُوا : جَعَبَيْتُهُ جَعْبَاءً ، مِنْ
جَعَبْتُهُ أَيْ : صَرَعْتُهُ (فَاسْتَلَقَى) عَلَى
قَفَاهُ (وَاسْلَنْقَى) أَفْعَلَى ، مِنْ سَلَقَ ،
أَيْ : (نَامَ عَلَى ظَهْرِهِ) عَنِ السِّرَافِيِّ ،
وَمِنْه الحَدِيثُ : «فَإِذَا رَجُلٌ مُسْلَنْقِيٌّ»
أَيْ : عَلَى قَفَاهُ .

(و) تَسَلَّقَ الحِدَارَ : تَسَوَّرَ) وَيُقَالُ :
التَّسَلَّقُ : الصُّعُودُ عَلَى حَائِطٍ أَمْلَسَ .

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : تَسَلَّقَ
(عَلَى فِرَاشِهِ) ظَهْرًا لِبَطْنٍ : إِذَا (قَلِقَ)
هَمًّا أَوْ وَجَعًا) وَلَمْ يَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ ، وَقَالَ
الأَزْهَرِيُّ : المَعْرُوفُ بِهَذَا المَعْنَى الصَّادُ .

وَقَالَ ابنُ فَارِيسٍ : السِّينُ وَالسَّلَامُ
وَالقَافُ فِيهِ كَلِمَاتٌ مُتَبَايِنَةٌ لَا تَكَادُ
تَجْتَمِعُ مِنْهَا كَلِمَتَانِ فِي قِيَاسٍ وَاحِدٍ ،
وَرُبُّكَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ، وَيُنْطِقُ خَلْقَهُ
كَيْفَ أَرَادَ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

لسانٌ مُسَلَّقٌ : حديدٌ ذَلِيقٌ ، وكذلك
سَلَّاقٌ ، وهو مَجَازٌ .

والسَّلَّقُ : الضَّرْبُ .

والسَّلَّقُ : الصُّعُودُ على الحائِطِ ، عن

ابنِ سَيِّدِهِ .

وسَلَّقَ ظَهْرَ بَعِيرِهِ سَلْقًا : أَدْبَرَهُ .

وَأَسَلَّقَ الرَّجُلُ ، فهو مُسَلِّقٌ : ابْيَضَّ

ظَهْرُهُ بَعِيرَهُ بَعْدَ بُرْئِهِ مِنَ الدَّبْرِ ، يُقَالُ :

ما أَيْبَنَ سَلْقَهُ : يَعْنِي بِهِ ذَلِكَ البَيَاضَ .

والمَسْلُوقَةُ : أَنْ يُسَلَّخَ دَجَاجٌ ،

ويُطَبَّخَ بالماءِ وَحْدَهُ ، عامِيَّةٌ .

ويُقَالُ : رَكِبْتُ دَابَّةَ فُلَانٍ فَسَلَّقْتَنِي ،

أى : سَحَجْتَ باطِنَ فَخْدِي .

والأَسَالِقُ قد يكونُ جَمْعَ سَلَقٍ ،

كِرْهَطٌ وَأَرَاهِطٌ ، وإن اِخْتَلَفَا بِالْحَرَكَةِ

وَالسُّكُونِ ، وقد يكونُ جَمْعَ أَسَلِاقٍ

الَّذِي هو جَمْعُ سَلَقٍ ، ومنه قولُ الشَّامِخِ :

إِنْ تُمِسْ فِي عُرْفِطٍ صُلْعٍ جَمَاجِمُهُ

مِنَ الأَسَالِقِ عَارِي الشُّوْكِ مَجْرُودٍ (١)

(١) ديوانه ٢٣/ والسان (مروق) و (مروق) .

كالأَسَالِقِ .

والسَّلْقَةُ بالكسْرِ : الجَرَادَةُ إِذَا أَلْقَتْ

بَيَضَهَا .

والانْسِلَاقُ فِي العَيْنِ : حُمْرَةٌ تَغْتَرِيهَا .

وَأَنسَلَقَ اللِّسَانُ : أَصَابَهُ تَقَشُّرٌ ،

ومنهُ حَدِيثُ عُنْبَةَ بِنِ غَزْوَانَ : « لَقَدْ

رَأَيْتُنِي تَاسِعَ تِسْعَةٍ وَقَدْ سُلِّقَتْ (١) »

أَفْوَاهُنَا مِنْ أَكْلِ وَرَقِ الشَّجَرِ ، أَى :

خَرَجَ فِيهَا بُشُورٌ .

وَتَسَلَّقَ : نَامَ على ظَهْرِهِ .

وَسَلَّقَهُ الطَّيِّبُ على ظَهْرِهِ : إِذَا مَدَّهُ .

وَالسُّلُوقِيُّ : السِّيفُ ، أَنشَدَ نَعْلَبٌ :

• تَسُورُ بَيْنَ السَّرْجِ وَاللِّجَامِ •

• سَوَرَ السُّلُوقِيَّ إِلَى الاجْتِمَامِ (٢) •

وَالسَّيْلَقُونَ : دَوَاءٌ أَحْمَرٌ .

وَضَبَةٌ مُسَلِّقٌ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا .

وَدَرَبُ السَّلْقِي ، بالكسْرِ : مِنْ قَطِيعَةٍ

(١) فِي اللِّسَانِ « قَدْ سُلِّقَتْ » بِدُونِ الوَاوِ ، وَفِي

النَّهْأَةِ « ... وَتَسَدَّ ... »

(٢) اللِّسَانُ ، وَأَيْضًا فِي (سور) بِرِطَابَةٍ « ... السَّرْجِ وَاللِّجَامِ ... » .

الرَّبِيعِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ ، وَنَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادِ السُّلْقِيِّ ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «سَلْفٍ» فَأَخْطَأَ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَى ذَلِكَ هُنَاكَ ، فَرَاغَهُ .

وَالسَّلِيقُ ، كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ وَهُمْ : بَنُو الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ الْخَطِيبِ الْحَسَنِيِّ ، فِيهِمْ كَثْرَةٌ بِالْعَجَمِ ، وَبَطْنٌ آخَرٌ مِنْ بَنِي الْحُسَيْنِ مِنْهُمْ ، يَنْتَهُونَ إِلَى مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرِ ، لُقِّبَ بِالسَّلِيقِ ، قَالَ أَبُو نَصْرِ الْبُخَارِيُّ : لُقِّبَ بِذَلِكَ لِسَلَاقَةِ لِسَانِهِ وَسَيْفِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ل م ق] *

سَلْمَقٌ كَجَعْفَرٍ : الْعَجُوزُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَكَذَلِكَ سَمَلَقٌ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ فِيهِمَا ، كَمَا فِي اللُّسَانِ .

وَسَلْمَقَانُ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّ الْمِيمِ :

قَرْيَةٌ بِسَرَخُسَ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : سَلْمَكَانُ بِالْكَافِ ، مِنْهَا : عِكْرِمَةُ بْنُ طَارِقِ السَّلْمَقَانِيُّ ، مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ أَبِي يُوسُفَ ، تَوَلَّى قِضَاءَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِبَغْدَادَ أَيَّامَ الْمَأْمُونِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّلْمَقَةُ : الْمَرْأَةُ الرَّدِيئَةُ عِنْدَ الْجَمَاعِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ الَّتِي لَا أَسْكَتَانَ لَهَا .

[س م ح ق] *

(السَّمْحَاقُ ، كَقَرَطَاسٍ) ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «سَمْحَقٍ» عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ ، وَهِيَ : (قَشْرَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ فَحْفِ الرَّأْسِ (وَبِهَا سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ إِذَا بَلَغَتْهَا سِمْحَاقًا) . وَقِيلَ : السَّمْحَاقُ مِنَ الشَّجَاجِ : الَّتِي بَلَغَتْ السَّحَاةَ بَيْنَ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ ، وَتِلْكَ السَّحَاةُ تُسَمَّى السَّمْحَاقَ ، وَقِيلَ : السَّمْحَاقُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ الْعَظْمِ وَبَيْنَ اللَّحْمِ فَوْقَ الْعَظْمِ وَدُونَ اللَّحْمِ ، وَلِكُلِّ عَظْمٍ سِمْحَاقٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الشَّجَّةُ

التي تَبْلُغُ تِلْكَ الْقِشْرَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى
بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ غَيْرُهَا .

(و) السُّمْحُوقُ (، كعُضْفُورٍ ، من
النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ) كما فِي الْعِبَابِ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : السُّمْحُوقُ : الطَّوِيلُ
الدَّقِيقُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا
الْحَرْفَ فِي بَابِ الطَّوِيلِ لِغَيْرِهِ .

(و) من المَجَازِ : (سَمَاحِيقُ السَّمَاءِ) :
هِيَ (الْقِطْعُ الرِّقَاقُ من الغَيْمِ) عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْقِشْرَةِ الرَّقِيقَةِ .

(و) كَذَا قَوْلُهُمْ : (عَلَى ثَرَبِ الشَّاةِ
سَمَاحِيقُ من شَحْمٍ) أَي : شَيْءٌ رَقِيقٌ
كَالْقِشْرَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السُّمْحَاقُ بِالْكَسْرِ : أَثَرُ الْخِتَانِ .

[س م س ق] *

(السُّمْسُقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : (كَجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ ، وَ) زَادَ
غَيْرُهُ مِثْلَ (قُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ) هُوَ
(الْيَاسَمِينُ ، وَ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ
أَبُو نَضْرٍ : هُوَ (الْمَرَزَنْجُوشُ) نَقَلَهُ

ابن بَرِيٍّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا
هُوَ السُّمْسِمُ ، وَقِيلَ : الْأَسُّ ، فَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

[س م ق] *

(سَمَقٌ سُمُوقًا) من حَدِّ نَصَرَ (: عَلا
وَطَالَ) كما فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي اللُّسَانِ :
السَّمَقُ ، سَمَقُ النَّبَاتِ إِذَا طَالَ ، سَمَقَ
النَّبْتُ وَالشَّجَرُ وَالنَّخْلُ ، يَسْمُقُ سَمَقًا ،
وَسُمُوقًا ، فَهُوَ سَامِقٌ ، وَسَمِيقٌ : ارْتَفَعَ
وَعَلا وَطَالَ .

(و) السَّمِيقُ (كَأَمِيرٍ : خَشَبَةٌ تُحِيطُ
بِعُنُقِ الثَّوْرِ من النَّيْرِ) كَالطُّوقِ ، (وَهُمَا
سَمِيقَانِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ
الرَّمْخَشَرِيُّ : قَدْ لُوْقِيَ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا
تَحْتَ غَبْغَبِ الثَّوْرِ ، وَأَسِرا بِخَيْطٍ ،
وَالجَمْعُ الْأَسْمِيقَةُ .

(و) يُقَالُ (: الْأَسْمِيقَةُ : خَشَبَاتٌ
فِي الْآلَةِ الَّتِي يُنْقَلُ عَلَيْهَا اللَّبِنُ) كما
فِي اللُّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

(وَكَغَرَابٍ : الْخَالِصُ) يُقَالُ : كَذِبٌ
سُمَاقٌ ، أَي : خَالِصٌ بَحْتٌ ، نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ ، وكذلك حُبُّ سُمَاقٍ ، أَى :
خَالِصٌ ، كما فى العُبابِ ، قال القُلاخُ
ابنُ حَزَنٍ :

- * أَبَعَدَكُنَّ اللهُ مِنْ نِيِاقِ (١) *
- * إِنْ لَمْ تُنَجِّينَ مِنَ الوِثَاقِ *
- * بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبِ سُمَاقِ *

(وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ السُّمَاقِيُّ :
مُحَدَّثٌ) عن مُحَمَّدِ بنِ الحِجَّاجِ بنِ
نُدَيْيرِ (٢) .

(و) السُّمَاقُ (كُرْمَان) وعليه اقتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ ، زاد الصَّاعِغَانِيُّ : (و)
السُّمُوقُ ، مثل (صَبُور) وفي التَّكْمِلَةِ
بالتَّشْدِيدِ : (ثَمْرٌ ، م) أَى معروفٌ ،
وهى من شَجَرِ القِفافِ والجِبَالِ ،
وله ثَمْرٌ حَامِضٌ ، عَنَاقِيدُ فيها حَبٌّ
صِغارٌ يُطْبَخُ ، حكاها أبو حَنِيفَةَ ،
قال : ولا أَعْلَمُهُ يَنْبُتُ بشىءٍ من أَرْضِ

(١) اللسان ، والجمهرة (٤٢/٣) برواية :
« أبعدهن... » وفيه « من باطلٍ وكذبٍ... » .
(٢) فى مطبوع التاج « ... بن يدعى » وهو تطبيع ،
والصواب نُدَيْيرٌ ، كما فى التبصير ٧٤٦/
والمشته ٣٦٨ .

العَرَبِ ، إلا ما كان بالشَّامِ ، قال :
وهو شَدِيدُ الحُمْرَةِ ، وفى التَّهذِيبِ :
وأما الحَبَّةُ الحَامِضَةُ الَّتِي يُقالُ لها :
العَبْرَبُ ، فهو السُّمَاقُ ، الواحِدَةُ سُمَاقَةٌ ،
وقال الأَطِيبَاءُ : هو (يُشهى وَيَقطَعُ
الإسْهالَ المُزْمِنَ ، والاكْتِحالَ بِنُقاعَتِهِ
يَنْفَعُ السُّلاقَ والرَّمَدَ) .

(و) أبو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ
السُّمَاقِيُّ) شيخٌ ، حَدَّثَ عن أَحْمَدَ بنِ
أَبِي الحَوَارِي ، وعنه أبو سَعِيدٍ دُحَيْمٌ
ابنُ مالِكٍ .

(وعَبْدُ المَوْلى) هكذا فى النُّسخِ ،
والصوابُ عَبْدُ الوَلِيِّ (بنُ السُّمَاقِيِّ) ،
حَدَّثَ عن ابنِ اللِّثِيِّ وطَبَقَتِهِ (رَوَيْنَا
عن أَصحابِهِ) منهم : الإمامُ الحافِظُ
شَمْسُ الدِّينِ الذَّهَبِيُّ ، وغيره .

[] ومما يُستَدركُ عليه :

السَّمِقُ ، كَفَلِيزٌ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجالِ ،
عن كُراعٍ ، وسيأتى للمُصنِّفِ فى الشَّيْنِ .
والقاضي أبو إسحاقَ إبراهيمَ بنُ
عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ سَمَاقَةَ ، كَسَحابَةَ ،

الأشعريُّ : حَدَّثَ بِمِصْرَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
المَقْدِسِيِّ بِمُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ سَنَةَ ٦١٣ .

[س م ل ق] *

(السَّمْلَقُ ، كَجَعْفَرٍ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ
« س ل ق » عَلَى أَنَّ الْمَيْمَ زَائِدَةٌ ،
وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ مَعْنَاهُ وَمَعْنَى السَّلْتِ وَاحِدٌ ،
وَهُوَ : (القَاعُ الصَّفْصَفُ) ، فَالْأَوْلَى
كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْقَفْرُ
الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْأَرْضُ
الْمُسْتَوِيَّةُ الْجَرْدَاءُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَإِنْ أَثَارَتْ مِنْ رِيَاغٍ سَمْلَقًا *

* تَهْوَى حَوَامِيهَا بِهِ مُدَقَّقًا (١) *

وَقَالَ جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَدِيمَ فَيَنْطِقُ
وَهَلْ يُخْبِرُنكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءَ سَمْلَقُ (٢)

(١) ديوانه ١١١/ وفيه « مُدَقَّقًا » مكان
« مُدَقَّقًا » والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه ٩١/ (ط بيروت) وفيه : « ... الرَّبْعَ
الْخَلَاءَ ... » واللسان .

وَقَالَ عُمَارَةُ :

* يَرْمِي بِهِنَّ سَمْلَقٌ عَنْ سَمْلَقِ (١) *

وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« وَيَصِيرُ مَعَهَا قَاعًا سَمْلَقًا » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَجُوزُ سَمْلَقُ ، كَجَعْفَرٍ : صَخَابَةٌ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ ، قَالَ :

* أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرَدَقًا *

* مُقَرَّقَمِينَ وَعَجُوزًا سَمْلَقًا (٢) *

وَالسَّمَالِقُ : الصَّحَارَى ، وَقَالَ
الوَاحِدِيُّ هِيَ الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ الطَّوِيلَةَ ،
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

فِيَالِي الْوَلِيدِ الْيَوْمَ حَنْتَ نَاقَتِي

تَهْوَى بِمُعْبَرِ الْمُتُونِ سَمَالِقِ (٣)

وَأَمْرًا سَمْلَقُ : لَا تَلِدُ ، شُبَّهَتْ
بِالْأَرْضِ الَّتِي لَا تُنْبِتُ .

(١) اللسان .

(٢) تقدم في (دردق) ويأتى في (شلق) والثاني في اللسان
ومادة (قرقم) وهما في العباب .

(٣) اللسان ومادة (سجر) في أبيات وقال يروى الحسين
الكناني ، وهو في شعر أبي زيد / ١٢٣

وَالسَّمْلَقُ وَالسَّمْلَقَةُ : الرَّدِيئَةُ (١)
فِي الْبَضْعِ .

وَالسَّمْلَقَةُ : الَّتِي لَا إِسْكَانَ لَهَا .

وَكَذِبٌ سَمَلَقٌ كَعَمَلَسٍ : بَحْتٌ ،
قَالَ رُوَيْبَةُ :

• يَقْتَضِبُونَ الْكَذِبَ السَّمَلَقًا (٢) •

[س ن ب ق]

(السَّبُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : (زُورَقٌ
صَغِيرٌ) يَعْمَلُ فِي سَوَاحِلِ الْبَحْرِ ، قَالَ :
وَهِيَ لُغَةٌ جَمِيعُ أَهْلِ سَوَاحِلِ بَحْرِ
الْيَمَنِ .

قُلْتُ : وَفِي أَصَالَةِ نُونِهِ نَظْرٌ ، وَقَالَ
الصَّاعِنِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ : هُوَ فُعُولٌ ، مِنْ
السَّبَقِ .

[س ن د ق] •

(السُّنْدُوقُ) بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ
قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهِيَ لُغَةٌ فِي (الصُّنْدُوقِ)

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : «عِنْدَ الْبَضْعِ» .

(٢) دِيوَانُهُ ١١٥/ وَفِيهِ «السَّمَلَقَا» وَاللِّسَانُ .

وَيُجْمَعُ سَنَادِيقٌ ، وَصَنَادِيقٌ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ ، وَكَذَلِكَ الزُّنْدُوقُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[س ن س ق] •

(السَّنَسِقُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَفِي رُبَاعِيِّ التَّهْدِيدِ : قَالَ الْمُبَرِّدُ : هُوَ
(صِغَارُ الْآسِ) ، وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ أَبِي صَفْوَانَ
خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ : «مَنْ بَيْنَ ضَمِيرَانٍ
نَافِحٍ ، وَسَنَسِقٍ فَائِحٍ» وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمَلَةِ
كَزَبْرِجٍ .

[س ن ع ب ق]

(السَّنَبِقُ ، كَسَفَرَجَلٍ) وَمَرَّ لَهُ أَوْلًا
بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ نَبَاتٌ لَهُ رَائِحَةٌ
خَبِيثَةٌ ، وَإِذَا قُصِفَ مِنْهُ عُوْدٌ سَالَ مَاءٌ
صَافٍ لَزِجٌ ، لَهُ سَعَائِبٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ اسْتَشْكَلُوا إِعَادَتَهُ
هُنَا ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ لَهُ وَجْهُ ، وَلَيْسَ مِنْ
عَادَتِهِ غَالِبًا الْإِعَادَةُ بِلا فَائِدَةٍ ، وَقَوْلُ
بَعْضِ : لَعَلَّ السَّابِقَةَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةَ
وَهَذِهِ بِالْمُعْجَمَةِ ، بَعِيدٌ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ
كَذَلِكَ لَذَكَرَهُ مُتَّصِلًا بِهِ ، وَلَعَلَّهُ أَعَادَهُ
إِشَارَةً لِاحْتِمَالِ أَصَالَةِ النُّونِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

* لَوْحَ مِنْهُ بَعْدَ بُدْنٍ وَسَنَقٌ (١) *

وقال الأَعشى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
بَقَتْ وَتَعْلِيْقِي ، فَقَدْ كَادَ يَسْنُقُ (٢)

وقال شَمِرٌ : (والسُنَيْقُ ، كقُبَيْطِ :

بَيْتٌ مُجَصَّصٌ) عن ابنِ عَبَّادٍ ، وقال
شَمِرٌ : (ج : سُنَيْقَاتٌ ، وَسَنَانِيْقُ)
وهي الآكَامُ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : السُّنَيْقُ
(: كَوَكَبٌ أبيضُ) .

(و) في التَّهْلِيْبِ : سُنَيْقٌ : اسمُ
(أَكَمَة م) مَعْرُوفَةٌ ، قال امرؤُ القَيْسِ :

وَسِنٌ كَسُنَيْقٍ سَنَاةٌ وَسُنْمًا
ذَعَرْتُ بِمِدْلَاجِ الْهَجِيْنِ نَهْوِضِ (٣)

ولم يُفسِّرْهُ أبو عَمْرٍو ، وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : لا أَدْرِي ما سُنَيْقٌ ؟ وقال

(١) ديوانه / ١٠٤ والعباب .

(٢) ديوانه / ١١٧ واللسان ، والأساس ، والجمهرة (٣/ ٢٨٤) .

(٣) ديوانه / ٧٦ واللسان ، والتكملة وفي العباب

« وَسَمٌ » بالجر والجمهرة (٣/ ٥٢) وضبط

« سَنَمًا » في الشعر وفي التفسير بفتح السين

ضبط قلم .

قلتُ : وهذا الذي ذَكَرَهُ أخيراً هو
الصَّوَابُ ، فَإِنَّ الصَّاغَانِيَّ ذَكَرَهُ هُنَا ،
وَأما ابنُ بَرِيٍّ فَإِنَّهُ جَعَلَ النُّونَ زَائِدَةً ،
وَأَنَّ الْأَصْلَ سَعَبَقُ ، وَقَالَ : لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ فَعَلَّلٌ ، كما قاله ابنُ سَيِّدِهِ ،
وَتَقَدَّمَ ، ووافقَهُ صاحبُ اللِّسَانِ ، فَكَانَ
المُصَنِّفُ وافقَهُما جَمِيعاً فِي المَوْضِعَيْنِ ،
ثم ظَهَرَ لِي أَنَّ الصَّوَابَ فِي الْأَوَّلِي
السَّعَبَقُ ، بِتَقْدِيمِ العَيْنِ عَلَى النُّونِ ،
وهُنَا السَّنَعَبَقُ ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى
العَيْنِ ، كَذَا رَأَيْتُ فِي نُسخَةِ التَّكْمِلَةِ ،
وبه يَرْتَفِعُ الإِشْكَالُ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

[س ن ق] *

(سَنِقَ الفَصِيلُ مِنَ اللَّبَنِ ، كَفَرِحَ) :
إِذَا (بَشِمَ وَاتَّخَمَ) يُقَالُ : شَرِبَ الفَصِيلُ
حَتَّى سَنِقَ ، وَهُوَ كالتُّخْمَةِ ، وَقَالَ
اللَّبِيثُ : سَنِقَ الحِمَارُ ، وَكُلُّ دَابَّةٍ ،
سَنِقًا : إِذَا أَكَلَ مِنَ الرُّطْبِ حَتَّى أَصَابَهُ
كالبَشَمِ ، وَهُوَ الأَحْمُ بَعِيْنِهِ ، غَيْرَ أَنَّ
الأَحْمَ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ ، وَالفَصِيلُ
إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ يَكَادُ يَمْرُضُ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

إسماعيل بن إسحاق القاضي ، وعنه
ابن رزق البراز توفى سنة ٣٥٦ .

وسانقان ، بكسر النون الأولى : قرية
بمرو ، ويقال أيضاً بالصاد ، ومنها
أبو بشر الأشعث بن حسان السانقاني ،
توفى بعد الثلاثمائة .

والمسانق : من ديار كلب بن وبرة .

[س و ق] *

(الساق) : ساق القدم ، وهي من
الإنسان (ما بين الكعب والركبة)
مؤنث ، قال كعب بن جعيل :

فإذا قامت إلى جاراتها
لاحت الساق بخخال زجل^(١)

ومن الخيل والبغال والحمير والإبل :
ما فوق الوظيف ، ومن البقر والغنم
والظباء : ما فوق الكراع ، قال قيس :

فعيناك عيناها وجيدك جيدها
ولكن عظم الساق منك رقيق^(٢)

(١) اللسان .

(٢) هو قيس بن الملوح والبيت في ديوانه ٢٠٧/

والرواية : « سيوى أن عظم الساق منك
دقيق » واللسان .

الأزهرى : جعل شمر سنيقاً اسماً لكل
أكمة ، وجعله نكرة مضروفة ، قال :
وإذا كان سنيق اسم أكمة بعينها ، فهي
عندي غير مجراة ؛ لأنها معرفة ، وقد
أجراها امرؤ القيس ، وجعلها كالنكرة
وفي نسخة كالبقرة على أن الشاعر إذا
اضطر أجري المعرفة التي لا تنصرف .

(وأسنقه النعيم) : إذا (ترفه) قال

رؤبة :

* سقى فأزوى ورعى فأسنىقا^(١) *

[وما يستدرك عليه :

السنيق ، ككتيف : الشبعان ، كالمتمخم
قاله أبو عبيد ، وقال لبيد يصف فرساً :

فهو سحاج مديد سنيق
لاحق البطن إذا يعدو زمل^(٢)

وأبو عمرو عثمان بن محمد بن
بشر السقطي المعروف بابن سنيقة
السنيقي محرقة ، وضبطه الحافظ^(٣)
بالفتح ، وهو لقب جد أبيه حدث عن

(١) ديوانه ١١٥/ والعباب .

(٢) ديوانه ١٨٩/ وفيه « سحاج » بالشين ، واللسان .

(٣) وكذلك هو مضبوط بفتح فسكون في الباب ١٤٨/٢ .

عن ساقٍ (١) أي : (عَنْ شِدَّةٍ) كما يُقال : قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ ، قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَلَسْنَا نَدْفَعُ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ السَّاقَ إِذَا أَرِيدَتْ بِهَا الشُّدَّةُ فَإِنَّمَا هِيَ مُشَبَّهَةٌ بِالسَّاقِ هَذِهِ الَّتِي تَعْلُو الْقَدَمَ ، وَأَنَّهُ إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ السَّاقَ هِيَ الْحَامِلَةُ لِلْجُمْلَةِ وَالْمُنْهَضَةُ لَهَا ، فَذُكِرَتْ هُنَا لِذَلِكَ تَشْبِيهًا وَتَشْبِيحًا ، وَعَلَى هَذَا بَيَّنَّتِ الْحَمَاسَةُ لَجَدُّ طَرْفَةً :

كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِهَا
وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ الصُّرَاحُ (٢)

وَفِي تَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٍ : أَيْ
يُكْشَفُ عَنِ الْأَمْرِ الشَّلِيدِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَلْتَفَّتِ السَّاقُ
بِالسَّاقِ﴾ (٣) أَيْ : أَلْتَفَّتْ (أَخْرَجَتْ شِدَّةً
الدُّنْيَا بِأَوَّلِ شِدَّةِ الْآخِرَةِ) ، وَقِيلَ :
أَلْتَفَّتْ سَاقُهُ بِالْآخِرَى إِذَا لُفَّتَا بِالْكَفَنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : (يَذْكُرُونَ
السَّاقَ إِذَا أَرَادُوا شِدَّةَ الْأَمْرِ ، وَالْإِخْبَارَ

(١) سورة القلم ، الآية / ٤٢

(٢) اللسان ، وفي حَمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ / ٥٠٠ القصيدة التي منها هذا البيت .

(٣) سورة القيامة ، الآية / ٢٩

(ج : سُوقٌ) بِالضَّمِّ ، مِثْلُ دَارٍ
وَدُورٍ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسْدٍ
(وَسَيْقَانٌ) مِثْلُ جَارٍ وَجِيرَانٍ (وَأَسْوُوقٌ)
مِثْلُ كَاسٍ وَأَكْوُوسٍ ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ :
(هُمَزَتِ السَّاقُ لِتَحْمِيلِ الضَّمَّةِ)
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
وَالْأَعْنَاقِ﴾ (١) وَفِي الْحَدِيثِ : «وَأَسْتَشْبِهُوا
عَلَى سُوقِكُمْ» ، وَقَالَ جَزْءٌ - أَخُو الشَّمَاخِ -
يَرْتَبِي عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

أَبْعَدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ
لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِضَاهُ بِأَسْوُوقٍ؟ (٢)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

كَأَنَّ مُنَاخًا مِنْ قُنُونٍ وَمَنْزِلًا
بِحَيْثُ التَّقِينَا مِنْ أَكْفٍ وَأَسْوُوقٍ (٣)

وَقَالَ رُوْبِيَّةُ :

* وَالضَّرْبُ يُذْرِي أَدْرِعًا وَأَسْوُوقًا (٤) *

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَوْمٌ يُكْشَفُ

(١) سورة ص ، الآية / ٣٣

(٢) اللسان ، ونسب إلى الشماخ وهو في ديوانه ٤٤٩ وفي

العياب بلزء ، وانظر شرح الحماسة للرزوقي / ٤٥٤

(٣) اللسان والقصيدة التي منها البيت في الأصمعيات :

١٣٢ - ١٣٧ والرواية : « من قِيُونٍ . . . »

(٤) ديوانه ١١٢ / والعياب .

قَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : **وُلِدَ**
لِفُلَانٍ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ سَاقًا عَلَى سَاقٍ ، أَيْ :
وَاحِدًا فِي إِثْرِ وَاحِدٍ .

(وَسَاقُ الشَّجَرَةِ : جِذْعُهَا) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقِيلَ : هُوَمَا بَيْنَ
أَصْلِهَا إِلَى مَشَعِبِ أَفْنَانِهَا ، وَفِي حَدِيثِ
مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِنْ رَجُلًا
قَالَ : خَاصَمْتُ إِلَيْهِ ابْنَ أَخِي ، فَجَعَلْتُ
أَحْجُهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ كَمَا قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

أَنْنَى أُتِيحَ لَهُ حِرْبَاءٌ تَنْضُبَةٌ
لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا (١)

أَرَادَ : لَا تَنْقُضِي لَهُ حُجَّةً إِلَّا تَعَلَّقَ
بِأُخْرَى ، تَشْبِيهًُا بِالْحِرْبَاءِ ، وَالْأَصْلُ
فِيهِ أَنَّ الْحِرْبَاءَ بَسْتَقْبِلُ الشَّمْسِ ثُمَّ
يَرْتَقِي إِلَى غُصْنِ أَعْلَى مِنْهُ ، فَلَا يُرْسِلُ
الْأَوَّلَ حَتَّى يَقْبِضَ عَلَى الْآخِرِ .

(وَسَاقُ حُرٍّ : ذَكَرَ الْقَمَارِيُّ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

(١) اللسان ومادة (حرب ، ونضب ، وعلق) وتقدم
في (نضب) والعباب وصوب ابن بري إنشاده « أن أتبع
لها... »

عَنْ هَوَالِهِ) كَمَا يُقَالُ : الشَّحِيحُ يَدُهُ
مَغْلُولَةٌ ، وَلَا يَدَ ثُمَّ وَلَا غُلًّا ، وَإِنَّمَا هُوَ
مَثَلٌ فِي شِدَّةِ الْبُخْلِ ، وَكَذَلِكَ هَذَا ،
لَا سَاقَ هُنَاكَ وَلَا كَشْفَ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ
الْإِنْسَانَ إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ يُقَالُ : شَمَّرَ
سَاعِدَهُ ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقِهِ ، لِلْإِهْتِمَامِ
بِذَلِكَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَقَدْ يَكُونُ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ؛ لِأَنَّ
الْإِنْسَانَ إِذَا دَهَمَتْهُ شِدَّةٌ شَمَّرَ لَهَا عَنْ
سَاقِيهِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْأَمْرِ الشَّدِيدِ : سَاقٌ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ دُرَيْدٍ :

* كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ (١) *

أَرَادَ : أَنَّهُ مُشَمَّرٌ جَادٌ ، وَلَمْ يُرِدْ
خُرُوجَ السَّاقِ بَعَيْنِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (وَلَدَتْ) فُلَانَةٌ
(ثَلَاثَةٌ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ) وَاحِدٍ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْعُبَابِ : وَاحِدَةٌ ، أَيْ
(: مُتَابِعَةٌ) بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ
(لَا جَارِيَةَ بَيْنَهُمْ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ

(١) هو دريد بن الصمة والبيت من قصيدته التي
يرثي فيها أخاه عبد الله ، وهي في ديوانه ٤٩
وفي الأصمعيات / ١٠٨ وعجز البيت :
« صبورٌ على العزاء طلاعٌ أنجدٍ » .

تَغْرِيدِ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ يُجَاوِبُهَا
 مِنَ الْهَوَاتِفِ ذَاتِ الطُّوقِ وَالْعُطْلِ (١)

عَنَى بِالْأَوَّلِ الْوَرَشَانَ ، وَبِالثَّانِي سَاقَ
 الشَّجَرَةِ .

قَلْتُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّمَّاحِ :

كَادَتْ تُسَاقِطُنِي وَالرَّحْلَ إِذْ نَطَقْتُ

حَمَامَةٌ فَدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقٍ (٢)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سُمِّيَ بِهِ (لِأَنَّ حِكَايَةَ
 صَوْتِهِ سَاقُ حُرٍّ) قَالَ - حُمَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ - :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فِي حَمَامٍ تَرَنَّمَا (٣)

وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ -

عَقِيبَ ذِكْرِ الْقُمْرِيِّ - قَالَ : إِنَّهُ

يَضْحَكُ ، كَمَا يَضْحَكُ الْإِنْسَانُ ، وَسَاقُ

حُرٍّ كَالْقُمْرِيِّ يَضْحَكُ أَيْضًا ، وَسُمِّيَ

بِصِيَاغِهِ سَاقَ حُرٍّ ، وَلَا تَأْنِيثَ لَهُ

وَلَا جَمْعَ ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : الْقُمْرِيُّ

(١) اللسان ، والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه / ٧٠ واللسان والعياب . والمثبت فيما .

(٣) ديوانه / ٢٤ برواية « ... سَاقَ حُرٍّ تَرَحَّةً

وترنما » ، ومثله في اللسان (سوق ، حرر)

والمثبت كرواية الصحاح والعياب .

وَالصَّلْصَلُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا تُسَمِّيهِمَا الْعَرَبُ
 الْحَمَامَ ، وَهُوَ سَاقُ حُرٍّ ، وَيُقَالُ : سَاقُ
 حُرٍّ أَبُوهُنَّ الْأَوَّلُ ، وَإِنَّ أَصْوَاتَهُنَّ
 إِنَّمَا هِيَ نَوْحٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ (١) :

وَلَا بِالَّذِي يَدْعُو أَبَا لَا يُجِيبُهُ

كَسَاقِ ابْنِ حُرٍّ وَالْحَمَامِ الْمُطَوَّقِ (٢)

وَقَالَ خَدِيجُ بْنُ عَمْرٍو - أَخُو

النَّجَاشِيِّ - :

سَابَكِي عَلَيْهِ مَا بَقِيَتْ وَرَاءَهُ

كَمَا كَانَ يَبْكِي سَاقُ حُرٍّ حَلَالِيْلَهُ (٣)

(أَوْ السَّاقُ : الْحَمَامُ ، وَالْحُرُّ فَرَحُهَا)

نَقَلَهُ شَمِيرٌ عَنْ بَعْضٍ .

(وساق : ع) فِي قَوْلِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي

سُلَمَى :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى بَطْنُ سَاقٍ

فَأَكْثَبَسَةُ الْعَجَالِزِ فَالْقَصِيمُ (٤)

وَيُقَالُ لَهُ سَاقُ الرَّجُلِ .

(وساقُ الفَرَوِ ، أَوْ) سَاقُ (الفَرَوَيْنِ :

(١) في العباب « يمدح عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر » .

(٢) العباب ومعه بيت قبله .

(٣) العباب .

(٤) شرح ديوانه ٢٠٨ والعياب ومعجم البلدان (العجالز) .

جَبَلٌ لِأَسَدٍ ، كَأَنَّهُ قَرْنُ ظَبْيٍ) قَالَ :

أَقْفَرَ مِنْ خَوْلَةَ سَاقِ الْفَرَوَيْنِ
فَحَضَنُ فَالرُّكْنُ مِنْ أَبَانَيْنِ (١)

(وساق الفريد : ع) قَالَ الْحُطَيْثَةُ :

فَتَبِعْتُهُمْ عَيْنِي حَتَّى تَفَرَّقَتْ
مَعَ اللَّيْلِ عَنْ سَاقِ الْفَرِيدِ الْحَمَائِلِ (٢)

(وَالسَّاقَةُ : حِضْنٌ بِالْيَمَنِ) مِنْ
حُصُونِ أَبِيْنَ .

(وساق الجواء : ع) آخِر .

(وساقَةُ الْجَيْشِ : مُؤَخَّرُهُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

« طُوبَى لِعَبْدٍ آخَذَ بَعْنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَشَعَثَ رَأْسَهُ ، مُغْبِرَةً (٣) قَدَمَاهُ ،

إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ ،
وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ ،

إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ
يُشَفَّعْ » .

(١) معجم البلدان (ساق) وفيه : « فَالْحَضْرُ
فَالرُّكْنُ ... » .

(٢) ديوانه / ١٨ وفيه « الْجَمَائِلُ » بِالْجَيْمِ ،
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (سَاقُ) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُغْبِرٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ج ٤ ص ٤٢ (ط الشعب) .

وَالسَّاقَةُ : جَمْعُ سَائِقٍ ، وَهُمْ الَّذِينَ
يَسُوقُونَ الْجَيْشَ الْغُرَاةَ ، وَيَكُونُونَ مِنْ
وَرَائِهِمْ ، يَحْفَظُونَهُ ، وَمِنْهُ سَاقَةُ الْحَاجِّ .

(وساق الماشية سوقاً وسياقةً) بِالْكَسْرِ

(وَمَسَاقاً) وَسَيَاقاً كَسَحَابٍ ، (وَاسْتِاقَها)

وَأَسَاقَها فَانْسَاقَتْ (فَهُوَ سَائِقٌ وَسَوَاقٌ)

كَشَدَادٍ ، شُدَّدَ لِلْمُبَالَغَةِ ، قَالَ أَبُو زُغَبَةَ

الْخَارِجِيُّ ، وَقِيلَ لِلْحُطَمِ الْقَيْسِيُّ :

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمِ

لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ (١)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ

الْمَسَاقُ﴾ (٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَعَهَا سَائِقٌ

وَشَهِيدٌ﴾ (٣) قِيلَ : سَائِقٌ يَسُوقُها إِلَى

الْمَحْشَرِ ، وَشَهِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْها بِعَمَلِها ،

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* لَوْلَا قُرَيْشٌ هَلَكْتَ مَعْدٌ *

* وَاسْتِاقَ مَالَ الْأَضْعَفِ الْأَشَدُّ (٤) *

(١) اللسان ، والصحاح والغياب والأول في الأساس (حطم) .

(٢) سورة القيامة ، الآية / ٣٠

(٣) سورة ق ، الآية / ٢١

(٤) اللسان ، وهو في مجالس ثعلب / ٤٣ ونسب إلى امرأة

من كنانة ، وبمعناها مشطور هو :

* وَلَمْ يَنْزَلْ يُوطَأُ مِنْهَا خَدٌ *

وفي الحديث: « لا تقوم الساعة حتى يخرج رجلٌ من قحطان يسوق الناس بعصاه »، هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه، ولم يرد نفس العصا، وإنما ضربها مثلاً لاستيلائه عليهم، وطاعتهم له إلا أن في ذكرها دلالة على عسفه بهم، وخشونته عليهم.

(و) من المجاز: ساق (المريض) يسوق (سوقاً وسياقاً) ككتاب: إذا (شرع في نزع الروح) كذا في العباب، واقتصر الجوهرى على السياق، ويقال أيضاً: ساق بنفسه سياقاً نزع بها عند الموت، وتقول: رأيت فلاناً يسوق سوقاً كقعود، وقال الكسائي: هو يسوق نفسه، ويفيظ نفسه، وقال ابن شميل: رأيت فلاناً بالسوق، أى: بالموت يساق سوقاً، وإن نفسه لتساق، وأصل السياق سواق، قلبت الواو ياء لكسرة السين.

(و) ساق (فلاناً) يسوقه سوقاً: (أصاب ساقه) نقله الجوهرى.

(و) من المجاز: ساق (إلى المرأة مهرها) وصدأقها سياقاً: (أرسله كآساقه) وإن كان دراهم أو دنانير، لأن أصل الصداق عند العرب الإبل، وهى التى تساق، فاستعمل ذلك فى الدرهم والدينار وغيرهما، ومنه الحديث: « أنه قال لعبد الرحمن وقد تزوج بامرأة من الأنصار ما سقت إليها؟ » أى: ما أمهرتها؟ وفى رواية « ما سقت منها » بمعنى البدل.

(و) نجم الدين (محمد بن عثمان ابن السائق) الدمشقى (وأخوه) علاء الدين (على، حدثنا)، الأخير سمع من الرشيد بن مسلمة.

(و) من المجاز: (السياق ككتاب: المهر)، لأنهم إذا تزوجوا كانوا يسوقون الإبل والغنم مهراً؛ لأنها كانت الغالب على أموالهم، ثم وُضِعَ السياق موضع المهر وإن لم يكن إبلاً وغنماً.

(والأسوق) من الرجال: (الطويل الساقين) نقله الجوهرى، وقال ابن دريد: الغليظ الساقين (أو حسنهما،

وهي سَوْقَاءُ) حَسَنَةُ السَّاقِيْنَ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ سَوْقَاءُ تَارَةٌ السَّاقِيْنَ ذَاتُ
شَعْرِ (وَالاسْمُ السَّوْقُ ، مُحَرَّكَةً) قَالَ رُوْبَةُ :
« قُبُّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوْقٍ » (١)

(وَالسِّيْقَةُ ، كَكَيْسَةٍ : مَا اسْتَقَاهُ
الْعَدُوُّ مِنَ الدَّوَابِّ) مِثْلُ الْوَسِيْقَةِ ،
أَصْلُهَا سَيَوْقَةٌ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هِيَ
الطَّرِيْدَةُ الَّتِي يَطْرُدُهَا مِنْ إِبِلِ الْحَيِّ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ نُصَيْبُ
ابْنِ رَبَاحٍ :

فَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيِّقَةِ الْعَدَا
إِنْ اسْتَقَدَمْتُ نَحْرًا وَإِنْ جَبَّاتُ عَقْرُ (٢)
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : السِّيْقَةُ : (الدَّرِيئَةُ
يَسْتَتِرُ فِيهَا الصَّائِدُ ، فَيَرْمِي الْوَحْشَ) .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : السِّيْقَةُ : النَّاقَةُ (ج :
سَيَائِقُ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : السِّيْقُ ،
(كَكَيْسٍ : السَّحَابُ) تَسَوْقُهُ الرِّيْحُ

(١) ديوانه ١٠٦/ واللسان ، والصحاح والعياب والمقاييس

١١٧/٣

(٢) شعر نصيب بن رباح/٩٢ والرواية «نحْر»
بالحاء المهملة ، وهو في اللسان ، والصحاح
والعياب والأساس ، والجمهرة (٤٥/٣)
وسمى الشاعر نصيب بن أبي محجن وفي العباب
نصيب بن رباح الأسود الحبكي .

(لَا مَاءَ فِيهِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَفْلُ مِنَ السَّحَابِ هُوَ
الَّذِي قَدْ هَرَقَ مَاءَهُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
السِّيْقُ مِنَ السَّحَابِ : مَا طَرَدَتْهُ الرِّيْحُ
كَانَ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

(وَالسَّوْقُ) بِالضَّمِّ (م) مَعْرُوفَةٌ ، وَلِذَا
لَمْ يَضْبِطْهُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هِيَ الَّتِي
يُتَعَامَلُ فِيهَا [تُذَكَّرُ وَتُنْثَى] (١) ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : [السَّوْقُ مَعْرُوفَةٌ ، تُنْثَى
وَتُذَكَّرُ ، وَ] (٢) أَصْلُ اسْتِقَاقِهَا مِنْ سَوْقِ
النَّاسِ بِضَائِعِهِمْ إِلَيْهَا ، مُنْثَى (وَتُذَكَّرُ) .
وَقَدْ سَبَقَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فِي «زَقَقُ» أَنَّ
أَهْلَ الْحِجَازِ يُنْثَوْنَ السَّوْقَ وَالسَّبِيلَ
وَالطَّرِيقَ وَالصَّرَاطَ وَالزُّقَاقَ وَالْكَلَاءَ وَهُوَ
سَوْقُ الْبَصْرَةِ ، وَتَمِيمٌ تُذَكَّرُ الْكُلَّ .

قُلْتُ : وَشَاهِدُ التَّذْكِيرِ قَوْلُ رَجُلٍ
أَخَذَهُ سُلْطَانٌ فَجَلَدَهُ وَحَلَقَهُ :

أَلَمْ يَعِظِ الْفَتِيَانَ مَا صَارَ لِمَتِي
بِسَوْقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَاصِرُهُ (٣)

(١) تنمة كلام ابن سيده من المحكم (٣٢٤/٦)

(٢) تمام عبارة ابن دريد من الجمهرة (٤٣/٣)

(٣) اللسان والثاني في (سحف) والأول في العباب وعجزه في

الصحاح ، والمحكم ٣٢٤/٦

العَطِشِ : مَحَلَّةٌ بَبْغَدَادَ سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ
لَمَّا بُنِيَ قَالَ الْمَهْدِيُّ : سَمُوهُ سُوقَ
الرَّيِّ ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ (سُوقُ الْعَطِشِ) .
وبها وُلِدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابنِ يُونُسَ ، جَدُّ الْوَزِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ
الْمَغْرِبِيِّ ، وَأَصْلُهُمْ مِنَ الْبَصْرَةِ ، كَذَا
فِي تَارِيخِ حَلَبَ ، لِابْنِ الْعَدِيمِ .
(وَسُوَيْقَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : ع) قَالَ :

هَيْهَاتَ مَنْزِلُنَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةَ
كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ (١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْفَرَزْدَقِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ جَوِّ سُوَيْقَةَ
بَكَيْتُ فَنَادَتْنِي هُنَيْدَةُ مَالِيَا (٢)
(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سُوَيْقَةُ (: هَضْبَةٌ)
طَوِيلَةٌ (بِحَمِيٍّ ضَرِيَّةٌ) بِيَطْنِ الرِّيَّانِ ،
وَأَيَّاهَا عَنَى ذُو الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ :

لَأُدْمَانَةَ مَا بَيْنَ وَحْشِ سُوَيْقَةَ
وَبَيْنَ الْجِبَالِ الْعُفْرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ٨٩٥ والتكلمة والعباب والجمهرة (٤٤/٣) .

(٣) ديوانه / ٤٩٥ وروايته : « لأدمانة من
وحش بين سويقة » ومثله في العباب وفي
مطبوع التاج « وبين الجبال العفر ذات السلاسل » والتصحيح
من الديوان ، ومعجم البلدان (سويقة) .

عَلَوْنِي بِمَعْصُوبٍ كَانَ سَحِيفَهُ
سَحِيفُ قُطَامِيٍّ حَمَامًا يُطَايِرُهُ
وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي التَّنَائِيثِ :
• إِنِّي إِذَا لَمْ يَنْدِ حَلَقًا رَيْقَهُ (١) •
• وَرَكَدَ السَّبُّ فَقَامَتْ سُوقُهُ •
• طَبَّ بِإِهْدَاءِ الْخَنَاءِ لِبَيْقِهِ •
وَالْجَمْعُ أَسْوَاقُ .

(وَسُوقُ الْحَرْبِ : حَوْمَةُ الْقِتَالِ)
وَكَذَا سُوقَتُهُ ، أَي : وَسَطُهُ ، يُقَالُ :
رَأَيْتُهُ يَكْرُهُ فِي سُوقِ الْحَرْبِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
(وَسُوقُ الذَّنَائِبِ : ع ، بِزَبِيدٍ) دُونَهَا .
(وَسُوقُ الْأَرْبَعَاءِ : د ، بِخُوزِستَانِ) .
(و) سُوقُ (الثَّلَاثَاءِ : مَحَلَّةٌ بَبْغَدَادَ) .
(وَسُوقُ حَكَمَةَ) مُحَرَّكَةً (: ع
بِالْكُوفَةِ) .

(وَسُوقُ وَرْدَانَ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ) نُسِبَتْ

إِلَى وَرْدَانَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .

(وَسُوقُ لِيَامَ : د ، بِإِفْرِيقيَّةِ ، وَسُوقُ

(١) اللسان .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : سُوَيْقَةٌ
(: جَبَلٌ بَيْنَ يَنْبَعِ وَالْمَدِينَةِ) عَلِي
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ كَثِيرٍ :

لَعَمْرِي لَقَدْ رُعْتُمْ غَدَاةَ سُوَيْقَةٍ
بَيْنِكُمْ يَا عَزْرٌ حَقٌّ جَزُوعٌ (١)

قَالَ (و) سُوَيْقَةٌ أَيْضًا : (ع)
بِالسِّيَالَةِ (قَرِيبٌ مِنْهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ
هَرَمَةَ :

عَفَتْ دَارُهَا بِالْبُرْقَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ
سُوَيْقَةٌ مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَنَظِمُهَا (٢)

(و) السُّوَيْقَةُ : (ع ، بِيَطْنِ مَكَّةَ)
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، مِمَّا يَلِي بَابَ النَّدْوَةِ ،
مَائِلًا إِلَى الْمَرْوَةِ .

(و) السُّوَيْقَةُ (: ع بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ)
الْمُنَوَّرَةِ ، (يَسْكُنُهُ آلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(١) ديوانه / ٣٦٠ (ط إحصان عباس) والعباب
ومعجم البلدان (سوَيْقَةُ) وفيه « . . . حَقٌّ
جَزُوعِي » .

(٢) شعر ابن هرمة / ٢١٢ والعباب ، وفي معجم البلدان (سوَيْقَةُ)
« السِّيَالَةُ بِتَشْدِيدِ السِّينِ وَالْيَاءِ » .

قُلْتُ : وَأَوَّلُ مَنْ نَزَلَهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْجَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ ، وَقَدْ أَعْقَبَ مِنْ
رَجُلَيْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي دَاوُدَ
مُحَمَّدَ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : السُّوَيْقِيُّونَ ، فِيهِمْ
عَدَدٌ كَثِيرٌ وَمَدَدٌ إِلَى الْآنَ ، وَتَفْصِيلُ
ذَلِكَ فِي الْمَشَجَرَاتِ .

(و) السُّوَيْقَةُ (: ع بِمَرَوْ ، مِنْهُ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ أَبُو عَمْرٍو ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ جَمِيلِ الْمَرْوَزِيِّ (السُّوَيْقِيُّ ، سَمِعَ)
الإمام (أبا داود) صاحب السنن .

(و) السُّوَيْقَةُ (: ع بِوَأَسِطَ ، مِنْهُ) :
أَبُو مَنْصُورٍ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ)
ابْنِ عَفِيْفٍ (الْوَاعِظُ الْأَدِيبُ) هَكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ سَقَطٌ فَاحِشٌ ،
صَوَابُهُ مِنْهُ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ
ابْنِ مُوسَى الْقَرَّامِ (١) السُّوَيْقِيُّ ، رَوَى عَنْ
أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَفِيْفِ الْبُوشَنجِيِّ كَذَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ
فِي التَّبْصِيرِ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) في مطبوع التاج « الصرام » والمثبت من التبصير / ٧٦٠

أى نَخْدُمُ النَّاسَ ، قال الصَّاعِغَانِيُّ :
وَالْبَيْتُ مَخْرُومٌ .

(أَوْ قَدْ يُجْمَعُ سُوقًا كَصُرْدٍ) وَمِنْهُ
قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

يَطْلُبُ شَاؤُ امْرَأَيْنِ قَدَمَا حَسَنًا
نَالَا الْمُلُوكَ وَبَدَا هَذِهِ السُّوقَا (١)
كما فى الصَّحاح .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السُّوقَةُ : (مِنْ
الطَّرِثُوثِ : مَا كَانَ) فِي (أَسْفَلِ النُّكْعَةِ)
حُلُو طَيِّبٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ
كَأَيُّرِ الْجِمَارِ ، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَطْيَبَ
مِنْ سُوقَتِهِ وَلَا أَخْلَى ، وَرُبَّمَا طَالَ ،
وَرُبَّمَا قَصُرَ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ : تَابِعِيٌّ) هَكَذَا
فِي التُّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : وَسُوقَةُ تَابِعِيٌّ ،
أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ،
فَفِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حَيَّانَ : فِي
التَّابِعِينَ : سُوقَةُ الْبَزَّازُ ، مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ ، يَرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ ،
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، انْتَهَى . (وَكَانَ)

(١) شرح ديوانه ٥١٧- واللسان والصحاح والعياب

(و) السُّوقَةُ (: د بِالْمَغْرِبِ) مِنْ
بِحَايَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ قَلْعَةِ بَنِي حَمَادٍ .

(و) السُّوقَةُ (: تِسْعَةُ مَوَاضِعَ
بِبَغْدَادَ) مِنْهَا سُوقَةُ أَبِي الْوَرْدِ .

(وَالسُّوقَةُ بِالضَّمِّ) خِلافُ الْمَلِكِ ،
وَهُمُ (الرَّعِيَّةُ) الَّتِي تَسُوسُهَا الْمُلُوكُ ،
سُمُوا سُوقَةً ؛ لِأَنَّ الْمُلُوكَ يَسُوقُونَهُمْ
فَيَنْسَاقُونَ لَهُمْ . (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ
وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ) قَالَه الْأَزْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ ، زَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَكَثِيرٌ
مِنَ النَّاسِ يَظُنُّ أَنَّ السُّوقَةَ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرِيٍّ :

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي سُوقَةً مِثْلَ مَالِكِ
وَلَا مَلِكًا تُجِبِّي إِلَيْهِ مَرَازِبُهُ (١)

وَقَالَتْ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ .
قُلْتُ : وَاسْمُهَا حُرْقَةُ :

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا
إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ (٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب وله فى حساسة أبى تمام
(شرح المرزوق / ٨٧٠) أبيات من البحر والروى .
(٢) اللسان ، وتقدم فى (نصف) والصحاح والعياب وأنشده
أبو تمام فى الحساسة (شرح المرزوق / ١٢٠٣) وبعده
البيت السالى :

فَأَفْ لَدُنِيَا لَا يَلِدُومُ تَعِينُهُمَا
تَقَلَّبُ تَارَاتِ بِنَا وَتَصَرَّفُ

مُحَمَّدٌ^(١) (لا يُحْسِنُ يَعْصَى اللَّهُ تَعَالَى) نَفَعْنَا اللَّهُ بِهِ ، وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْمَجَامِيعِ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَيْهِ فَرَأَهُ يَعْجَنُ وُدْمُوغَهُ تَتَسَاقَطُ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَمَّا قَلَّ مَالِي جَفَانِي إِخْوَانِي .

(وَالسَّوِيقُ ، كَأَمِيرٍ : م) مَعْرُوفٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ أَيْضًا ، قَالَ : وَقَدْ قِيلَ بِالنَّسَادِ أَيْضًا ، قَالَ : وَأَخْسَبُهَا لُغَةً لِبَنِي تَمِيمٍ ، وَهِيَ لُغَةُ بَنِي الْعَنْبَرِ^(٢) خَاصَّةً وَالْجَمْعُ أَسْوِيقَةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَا يُتَّخَذُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ ، وَيُقَالُ لِسَوِيقِ الْمُقَلِّ : الْحَنْطِيُّ ، وَلِسَوِيقِ النَّبْقِ : الْفَتِيُّ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : هُوَ دَقِيقُ الشَّعِيرِ أَوْ السُّلْتِ الْمَقْلُوِّ ، وَيَكُونُ مِنَ الْقَمْحِ ، وَالْأَكْثَرُ جَعْلُهُ مِنَ الشَّعِيرِ ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَصِفُهُ : هُوَ عُدَّةُ الْمُسَافِرِ ، وَطَعَامُ الْعَجْلَانِ ، وَبُلْغَةُ الْمَرِيضِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا سَوِيقًا فَالَاكَ مِنْهُ» .

(١) فِي تَهْدِيبِ التَّهْدِيبِ ٢١٠/٩ «مُحَمَّدُ بْنُ سَوِيقَةَ» وَقَدْ وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ بِنَفْسِ النَّصِّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «بَنِي الْعَنْبَرِ» وَفِي هَامِشِهِ : «قَوْلُهُ : ابْنُ الْعَنْبَرِ ، كَذَا بِالْأَصْلِ» ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْجَمْهَرَةِ ٤٤/٣ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّوِيقُ (: الْخَمْرُ) وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : سَوِيقُ الْكَرَمِ ، وَأَنْشَدَ سَيْبَوِيهِ لَزِيَادِ الْأَعْجَمِ :
تُكَلِّفُنِي سَوِيقَ الْكَرَمِ جَرْمٌ
وَمَا جَرْمٌ وَمَا ذَاكَ السَّوِيقُ^(١)

وَمَا عَرَفْتُ سَوِيقَ الْكَرَمِ جَرْمٌ
وَلَا أَغْلَتْ بِهِ مُدَّ قَامِ سُوقِ
(و) ثَنِيَّةُ السَّوِيقِ (: عُقَيْبَةُ بَيْنَ الْخَلِيصِ وَالْقُدَيْدِ م) مَعْرُوفَةٌ .

(وَالسُّوِاقُ كَزُنَارٍ : الطَّوِيلُ السَّاقِ)
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

* بِمُخْدِرٍ مِنَ الْمَخَادِيرِ ذَكَرُ *
* يَهْتَدُ رُومِي الْحَدِيدِ الْمُسْتَمِرَّ^(٢) *
* عَنِ الظَّنَابِيْبِ وَأَغْلَالِ الْقَصْرِ *
* هَذَكَ سُوِاقَ الْحَصَادِ الْمُخْتَصِرِ *

المُخْدِرِ : الْقَاطِعُ ، وَالْحَصَادُ : بَقْلَةٌ .
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السُّوِاقُ

(١) اللِّسَانُ ، وَزَادَ بَعْدَهَا ثَالِثًا هُوَ :

فَلَمَّا نَزَلَ التَّحْرِيمُ فِيهَا

إِذَا الْجَرْمِيُّ مِنْهَا لَا يُفِيقُ

(٢) شَرْحُ دِيوَانِهِ ٧٠/٧١ بِرَوَايَةِ «يَهْتَدُ

رُومِي . . .» وَاللِّسَانُ وَتَهْدِيبُ اللَّغَةِ ٢٣٤/٩ ،

وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ «بِمُخْدِرٍ» .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : سَوَّقَ (فُلَانًا) أَمْرَهُ : إِذَا (مَلَكَهٗ إِيَّاهُ) .

قال : (والمُنْسَاقُ : التَّابِعُ وَالقَرِيبُ) أَيْضًا .

قال : (و) العَلَمُ المُنْسَاقُ (من الجِبَالِ) هُوَ (المُنْقَادُ طَوْلًا) .

(وساوَقَهُ : فَاخْرَهٗ فِي السَّوْقِ) أَيْنَا أَشَدُّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَامَتِ الحَرْبُ عَلَى سَاقٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وتَسَاوَقَتِ الإِبِلُ) أَيْ (تَتَابَعَتْ ، وَ) كَذَلِكَ (تَقَاوَدَتْ) فَهِيَ مُتَسَاوِقَةٌ ، وَمُتَقَاوِدَةٌ ، وَأَصْلُ «تَسَاوَقٌ» تَتَسَاوَقُ كَأَنَّهَا - لضعفها وهزالها - تَتَخَاذَلُ ، وَيَتَخَلَّفُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) تَسَاوَقَتِ (الغَنَمُ : تَزَاخَمَتْ فِي السَّيْرِ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ : «فَجَاءَ زَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْنَزًا مَا تَسَاوَقُ» أَيْ : مَا تَتَابَعُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْسَاقَتِ الإِبِلُ : سَارَتْ مُتَتَابِعَةً .

(: طَلَعُ النَّخْلِ إِذَا خَرَجَ وَصَارَ شِبْرًا) .

(و) قِيلَ : السَّوَّاقُ : هُوَ (مَا) سَوَّقَ وَ (صَارَ عَلَى سَاقٍ مِنَ النَّبْتِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قال : (وَبَعِيرٌ مُسَوَّقٌ ، كَمُحْسِنٍ) وَالَّذِي فِي التَّكْمِيلَةِ : كَمِنْبَرٍ ، لِلَّذِي (يَسَاوِقُ الصَّيْدَ) أَيْ : يُقَاوِدُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : المِسْوَقُ : بَعِيرٌ يُسْتَتَرُ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ لِيَخْتَلَهُ .

(و) قَالَ اللِّيثُ : (الأسَاقَةُ : سِيرُ رِكَابِ السُّرُوجِ) .

قالَ غَيْرُهُ (: وَأَسَقْتُهُ إِبِلًا : جَعَلْتُهُ يَسُوقُهَا) أَوْ مَلَكَتُهُ إِيَّاهَا يَسُوقُهَا ، فَيَكُونُ مَجَازًا ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَعْطَيْتُهُ إِبِلًا يَسُوقُهَا .

(وَسَوَّقَ الشَّجَرَ تَسْوِيقًا : صَارَ ذَا سَاقٍ) كَذَا فِي العُبابِ ، وَالأَوَّلَى سَوَّقَ النَّبْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

لَهَا قَصَبٌ فَعَمَّ خِدَالٌ كَأَنَّهُ

مُسَوَّقٌ بَرْدِيٌّ عَلَى حَائِرِ غَمْرِ (١)

(١) ديوانه ٢٦٤/ والسان .

وسوقها كساقها ، قال امرؤ القيس :

لنا غنم نسوقها غزاراً
كان قرون جلتها العصى^(١)

والمساوقة : المتابعة ، كان بعضها يسوق بعضاً .

والسوق : المهر ، وضيع موضعه ، وإن لم يكن إبلاً أو غنماً .

وساق إليه خيراً .

وساقت الريح السحاب ، وكل هذه مجاز .

والسوقة ، بالضم : لغة في السوق ، وهو موضع البياعات .

وجاءت سوقة ، أي : تجارة ، وهي تصغير سوق ، وقوله :

للفتى عقل يعيش به
حيث تهدي ساقه قدمه^(٢)

فسره ابن الأعرابي ، فقال : معناه إن اهتدى لرشد علم أنه عاقل ، وإن

(١) ديوانه ١٣٦/ وصلده فيه : « ألا إلات تكن »

لربيل فمعزى . . . واللسان .

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ٨٤/ واللسان .

اهتدى لغير رشد علم أنه على غير رشد .

وذو السويقتين : رجل من الحبشة يستخرج كرز الكعبة ، كما في الحديث وهما تصغير الساق ، وهي مؤنثة ، فلذلك ظهرت التأ في تصغيرها ، وإنما صغرهما لأن الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة .

وجمع ساق الشجرة أسوق وأسوق ، وسووق وسووق ، وسوق . «سوق» الأخيرة نادرة ، وتوهما ضم السين على الواو ، وقد غلب ذلك على لغة أبي حية النميري ، وهمزها جرير في قوله :

* أحب المؤقدان إليك موسى^(١) *

وقال ابن جنى : في كتاب الشواذ : همز الواو في الموضعين جميعاً ، لأنهما جاورتا ضمة الميم قبلهما ، فصارت

(١) ديوانه ٢٨٨/ وروايته : « تحب الواقدان

إلى موسى » وعجزه فيه :

• وجعدة لو أضاءهما الوقود •

وهو من شواهد سيويه على قلب الواو همزة إجراء لضمة

ما قبلها بحرى ضمة نفسها ، وهو في اللسان .

الضمة كأنها فيها ، والواو إذا انضمت
ضمًا لازماً فهَمْزُها جائزٌ ، قال : وعليه
وَجَّهَتْ قِرَاءَةُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ
« ولا الضَّالِّينَ » بالهمز .

ويُقال : بَنَى القَوْمُ بيوتَهُمْ على ساقٍ
واحدٍ ، وقَامَ القَوْمُ على ساقٍ : يُرادُ
بذلك الكدُّ والمَشَقَّةُ على المثلِّ .

وأوْهَتْ بساقٍ ، أى : كَذتُ أفْعَلُ ،
قال قُرْطُ يَصِفُ الذُّئْبَ :

ولَكِنِّي رَمَيْتُكَ من بَعِيدٍ
فلم أفْعَلُ وقد أوْهَتْ بساقٍ (١)

والسَّاقُ : النَّفْسُ ، ومنه قولُ عليٍّ
رَضِيَ اللهُ عنه في حَرْبِ الشُّرَاةِ : « لأبْدُ
لِي من قِتَالِهِمْ ، ولو تَلِفَتْ ساقِي »
التَّفْسِيرُ لأبي عُمَرَ الزَّاهِدِ ، عن أبي
العَبَّاسِ ، حكاة الهَرَوِيِّ .

وتَسَوَّقَ القَوْمُ : إذا باعُوا واشتَرَوْا ،
نقله الجَوْهَرِيُّ ، وتَقولُ العامَّةُ : سَوَّقُوا .

وسُوقِينُ ، بالضمِّ وكسرِ القافِ : من
حُصُونِ الرُّومِ ، قيلَ ماتَ به إبراهيمُ
ابنُ أَدْهَمَ ، رحمه اللهُ تعالى .

(١) السان .

ومن المَجَازِ : هو يَسُوقُ الحَدِيثَ
أَحْسَنَ سِياقٍ ، وإليك يَسَاقُ الحَدِيثُ ،
وكلامٌ مَسَاقُهُ إلى كذا ، وجِثَّتْكَ
بالحدِيثِ على سَوْقِهِ ، على سَرْدِهِ .

ويُقال : المرءُ سَيِّقَةُ القَدَرِ ، ككَيْسَةِ
يَسُوقُهُ إلى ما قَدَّرَ له ولا يَعْذُوهُ .

وقرَعَ للأمرِ ساقَهُ : إذا شَمَّرَ له .

وأديمٌ سُوقِيٌّ ، أى : مُصْلِحٌ طَيِّبٌ ،
ويُقال : غَيْرُ مُصْلِحٍ ، ونُسِبَ هذه
للعامَّةِ ، وفيه اِخْتِلافٌ ، والمَشْهُورُ الثاني
وتَقَدَّمَ في « دهمق » ما أنشده ابنُ
الأعْرَابِيِّ :

* إذا أرَدتَ عَمَلًا سُوقِيًّا *
* مَدْهَمَقًا فَادْعُ لَهُ سِلْمِيًّا (١) *

وسُوقَةٌ ، بالضمِّ : موضعٌ من نَوَاحِي
اليَمَامَةِ ، وقيلَ : جَبَلٌ لِقُشَيْرٍ ، أو ماءٌ
لباهِلَةَ .

وسُوقَةٌ أَهْوَى ، وسُوقَةٌ حَائِلِيٌّ :
مَوْضِعَانِ ، أنشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) تقدم في (دعمق) .

والسَوَيْقِيُّونَ ، بِالْفَتْحِ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَسُوَيْقَةُ الْعَرَبِيِّ ، وَسُوَيْقَةُ الصَّاحِبِ ، وَسُوَيْقَةُ الْآلَا (١) ، وَسُوَيْقَةُ الْعُصْفُورِ ، مَحَلَّاتٌ بِمِصْرَ ، وَسُوَيْقَةُ الرَّيْشِ : خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ مِنْهَا .

وَسُوقُ يَحْيَى : بَلَدٌ بِفَارِسَ .

وَسُوقُ الشُّفَا : مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ بِمِصْرَ .

[س ه ق] *

(السَّهْوَقُ ، كَجَرَوْلٍ : الْكَذَابُ) عَنْ الْفَرَّاءِ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْلُو فِي الْأَمْرِ وَيَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : السَّهْوَقُ (: كُلُّ

(١) وهى فى لسان العامة اليوم «سويقة اللالا» وقد ذكر الجبرقى فى عجائب الآثار (١٩٦/٢ - ٢١٠) فى ترجمة المصنف أنه «انتقل فى أوائل سنة ١١٨٩ من منزله فى عطفة الغسالة ، وسكن منزلاً فى سويقة اللالا تجاه جامع محرم أفندى بالقرب من مسجد الحنفى وكانت تلك الخطة عامرة بالأكابر والأعيان، فأحدقوا به، وأقبلوا عليه من كل ناحية...» .

تَهَانَفْتِ وَأَسْتَبَكَاكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ بِسُوقَةِ أَهْوَى ، أَوْ بِسُوقَةِ حَائِلِ (١)

وَذَاتُ السَّاقِ : مَوْضِعٌ .

وَسَاقٍ : جَبَلٌ لِبَنِي وَهَبٍ .

وَسَاقَانٌ : مَوْضِعٌ .

وَالسُّوقُ ، كَصُرْدٍ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* تَرْمِي ذِرَاعِيهِ بِجَنَاحِ السُّوقِ (٢) *

وَسُوقُ حَمْزَةَ : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : حَائِطُ حَمْزَةَ ، نُسِبَ إِلَى حَمْزَةَ ابْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِىِّ ، مِنْهُمْ مُلُوكُ الْمَغْرِبِ الْآنَ .

وَسَوْسَقَانٌ : قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمَكَافَاةِ : التَّمْرُ بِالسُّوَيْقِ ، حِكَاةُ اللَّحْيَانِيِّ .

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (سوقة أحوى) ونسبه إلى الراعى ، والذي فى شعر الراعى / ١١٩ «تذكرت واستبكاك... بقارة أهوى أو ببيرقة حائل» وأنشده ياقوت فى (أهوى) «... بقارة أهوى أو بسوقة حائل» .

(٢) ديوانه / ١٠٥ واللسان .

كَانَنِي فَوْقَ أَقْبَ سَهَوَقٍ
جَابٍ إِذَا عَشَرَ صَاتِي الْإِرْنَانَ^(١)
وَقَالَ رُؤْبَةٌ :

* أَوْ أَخْدَرِيًّا بِالثَّمَانِي سَهَوَقًا^(٢) *
وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

* فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَارٍ سَهَوَقٍ *
* أَبَدٌ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ أَفْرَقِ^(٣) *
(و) السَّهَوَقُ (: الرِّيحُ) الشَّدِيدَةُ
الَّتِي (تَنْسِجُ الْعَجَاجَ) أَي تَسْفِي ، عَنِ
الْفَرَاءِ .

(و) السَّهَوَقُ ، (كَعَمَلِسِ : الْبَعِيدُ
الْخَطْوِ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السَّهَوَقُ ، كَجَوْهَرٍ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ،
عَنِ كُرَاعٍ

(١) تقدم في (صوت) منسوبا إلى النظار
القمعي ، وفيها « صات الإرنان » وهو
في اللسان والعباب والمخصص (١٣٠/٢)
و (٤٦/٨) .

(٢) ديوانه ١١٠/ وتقدم في (زهلق) والعباب .
(٣) اللسان .

مَا يَرَوِي^(١) رِيًّا ، وَنَصُّ الْعَيْنِ : كُلُّ مَا تَرَى
وَارْتَوَى (مِنْ سُوْقِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهَا)
لأنه إذا روى طال (كَالسَّوْهَقِ ،
كحوقلي) وقال غيره : هو الريان من
كل شيء قبل النماء ، وأنشد الليث
لذي الرمة :

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا
وَظِيْفٌ أَزَجُ الْخَطْوِ رِيَّانُ سَهَوَقُ^(٢)
أَزَجُ الْخَطْوِ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ
مُقَوَّسٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : قَالَ بَعْضُهُمْ :
السَّهَوَقُ (: الطَّوِيلُ) مِنَ الرَّجَالِ ،
وَيُرْوَى قَوْلُ الشَّمَّاحِ :
كَانِي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ سَهَوَقًا
أَطَاعَ لَهُ مِنْ رَامَتَيْنِ حَدِيْقُ^(٣)
بِالْوَجْهَيْنِ سَهَوَقًا وَسَوْهَقًا ، وَقِيلَ :
السَّهَوَقُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : الطَّوِيلُ
(السَّاقَيْنِ) ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الرَّجَالِ ،
قَالَ الْمَرَارُ الْأَسَدِيُّ^(٤) :

(١) في العباب : « تَرَوَى . . . رَوَى » والمثبت
من القاموس .

(٢) ديوانه ٣٩٥/ وعجزه في اللسان ، والبيت في التكملة
والعباب .

(٣) ديوانه ٦٥/ والعباب .

(٤) في العباب « النظار القمعي » .

وشَجْرَةٌ سَهَوَقٌ^(١) : طَوِيلَةُ السَّاقِ .
 وَالسَّهَوَقُ : الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ
 الرَّجَالِ ، كَالسَّوَهَقِ ، وَالقَهْوَسِ ،
 كَالسَّهَوَقِ ، كَعَمَلَسِ ، الْأَخِيرُ عَنْ
 الْهَجَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* مِنْهُنَّ ذَاتُ عُنُقٍ سَهَوَقٍ^(٢) *

وساهوق : موضع .

(فصل الشين) المعجمة مع القاف

[ش ب ر ق] *

(الشَّبْرِيقُ ، كزَبْرِجٍ : رَطْبُ الضَّرِيعِ)
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَالشَّبْرِيقُ :
 نَبْتُ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ الضَّرِيعِ
 إِذَا يَبَسَ ، وَغَيْرُهُمْ يُسَمِّيهِ الشَّبْرِيقُ ،
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الشَّبْرِيقُ : جِنْسٌ مِنْ
 الشُّوكِ ، إِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ شَبْرِيقٌ ، فَإِذَا
 يَبَسَ فَهُوَ الضَّرِيعُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
 الشَّبْرِيقُ يُقَالُ لَهُ : الْحِلَّةُ ، وَمَنْبُتُهُ بِنَجْدٍ
 وَتِهَامَةَ ، وَثَمَرَتُهَا حَسَكَةٌ صِغَارٌ ، وَلَهَا
 زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ نَبَاتٌ

غَضٌ ، وَقِيلَ : شَجَرٌ ثَمَرَتُهُ شَاكَةٌ صَغِيرَةٌ
 الْجَرْمِ حَمْرَاءُ مِثْلُ الدَّمِ ، مَنْبُتُهَا
 السَّبَاخُ وَالْقَيْعَانُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
 (وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وَهِيَ
 عُشْبَةٌ ذَكَرُوا أَنَّ لَهَا أَطْرَافًا كَأَطْرَافِ
 الْأَسَلِ ، فِيهَا حُمْرَةٌ ، وَلِذَلِكَ قَالَ مَالِكُ
 ابْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ :

تَرَى الْقَوْمَ صَرَغَى جِثْوَةً أَضْجَعُوا مَعًا

كَأَنَّ بَأَيْدِيهِمْ حَوَاشِيَ شَبْرِيقٍ^(١)

شَبَّهُ الدَّمَاءَ الَّتِي بِهِمْ بِحَوَاشِيِ الشَّبْرِيقِ
 لِقِصْرِهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ ، وَوَصَفَ غَيْثًا :

* فَبَدَعَتْ أَرْزُبِيهِ وَخَرْنِقِيهِ *

* وَعَمِلَ الثَّلَبُ عَمَلًا شَبْرِيقِيهِ^(٢) *

عَمِلَهُ : غَطَّاهُ ، أَيْ : طَالَ مِنَ الْخِصْبِ
 حَتَّى خَفِيَ الثَّلَبُ ، وَهَذَا حِينَ أَفْرَطَ
 فِي تَطْوِيلِهِ ، وَبَدَعَتْ : أَكَلَتْ مِنْ
 الْخِصْبِ حَتَّى سَمِنَتْ .

وَالشَّبْرِيقُ : مَرَعَى سَوْءٍ غَيْرُ نَاجِعٍ
 فِي رَاعِيَتِهِ ، وَلَا نَافِعٍ ، وَمَنْبُتُهُ الرَّمْلُ
 قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) شرح أشعار الهذليين / ٤٧١ والعياب .

(٢) تقدم في (خرنق) وهو لبشير بن النكت وفي العياب من

غير عزرو .

(١) في مطبوع التاج «سهبوق» والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان .

فَاتَّبَعْتُهُمْ طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ
عَوَارِبُ رَمْلِي ذِي أَلَاءٍ وَشِبْرِقٍ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشُّبْرِقُ :
(وَلَدُ الْهَرَّةِ) .

(وَعَوْذُ بْنُ شِبْرِيقٍ) كَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ : عَوْذُ بْنُ شِبْرِيقٍ ، وَضَبَطَهُ
الْحَافِظُ كدِرْهَمٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الْهُذَلِيِّ ، وَعَنْهُ مُوسَى بْنُ سَعِيدِ الرَّاسِبِيِّ .
(وَعَاصِمُ بْنُ شِبْرِيقَةَ) رَوَى عَنْهُ حَمَادُ
ابْنُ سَلَمَةَ (: مُحَدَّثَانِ) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شِبْرِيقُ : اسْمٌ عَرَبِيٌّ ،
وَلَا أَعْرِفُهُ .

(وَالشُّبَارِقُ ، وَالشُّبَارِيقُ : الْقِطْعُ)
يُقَالُ : صَارَ الثَّوْبُ شُبَارِيقًا ، أَيْ : قِطْعًا ،

(أَوْ يُقَالُ : ثَوْبٌ شِبْرِيقٌ ، كَجَعْفَرٍ
وَعَلَابِطٍ وَعَنَادِلٍ وَقِرطَاسٍ وَقِنَادِيلٍ)
الثَّانِيَةُ وَالرَّابِعَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَكَذَا :
ثَوْبٌ مُشْبَرِقٌ ، (أَيْ : مُقَطَّعٌ كُلُّهُ)
وَمُمَزَّقٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : ثَوْبٌ شُبَارِقٌ

(١) ديوانه / ١٦٩ وفي مطبوع التاج كاللسان «عوارب رمل»
بالعين المهملة والزاي المعجمة والمشيت من الديوان ، والعباب .

وَشَمَارِقُ وَمُشْبَرِقٌ وَمُشْمَرِقٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِيٍّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْغُرٍ :

لَهَوْتُ بِسِرْبَالِ الشُّبَابِ مَلَاوَةً
فَأَصْبَحَ سِرْبَالُ الشُّبَابِ شِبَارِقًا (١)

(و) الشُّبْرَاقُ (كَقِرطَاسٍ ، مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ : شِدَّتُهُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الشُّبْرَاقُ (مِنْ الثِّيَابِ :
الْمُتَخَرِّقُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَدْ تَسْقُطُ
هَذِهِ مِنْ بَعْضِ النَّسَخِ .

(وَالشُّبَارِقُ ، كَعَلَابِطٍ وَعَنَادِلٍ : شَجَرٌ
عَالٍ) لَهُ وَرَقٌ أَحْرَشٌ مِثْلُ وَرَقِ الثُّوتِ ،
وَعَوْذٌ صُلْبٌ جِدًّا يَكُلُّ الْحَدِيدَ (وَيُقَلَّدُ
الْخَيْلُ وَغَيْرُهُ) ، كَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَكُلِّ
مَا خِيفَ عَلَيْهِ (بِعُودِهِ) عَوْذَةٌ (لِلْعَيْنِ) .
قَالَ أَبُو خَنِيفَةَ : وَرُبَّمَا أُهْدِيَ لِلرَّجُلِ
الْقِطْعَةُ مِنْهُ فَأَنَابَ عَلَيْهِ الْبَكْرُ ، وَإِذَا
قُدِرَ عَلَيْهِ اتَّخَذَتْ مِنْهُ الْأُرْعُوعَةُ ، وَهِيَ
نَيْرُ الْبَقَرِ ، لَصَلَابَتِهِ .

(و) شُبَارِقُ ، بِالْفَتْحِ (: عَزَبِيَّةٌ)
وَالِهَا يُضَافُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ زَيْبِدٍ ،

(١) في شعر الأسود بن يعفر (الصبح المنير / ٢٠٣) واللسان .

وهكذا ضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وهو المشهورُ .
وسِيَّاقُ الْمُصَنَّفِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ
بِالضَّمِّ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِي مَا بَعْدُ
(وَكَعْنَادِلَ : مَا اقْتَطِعَ مِنَ اللَّحْمِ صِغَارًا
وَطُبِيخَ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : (وهذا
مُعَرَّبٌ) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالشُّبَارِقُ
مُعَرَّبٌ أَلْحَقُوهُ بِعُذَافِرٍ ، فَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ بِالضَّمِّ ، فَانظُرْ ذَلِكَ .

(و) الشُّبَارِقُ : (الجماعةُ) من النَّاسِ .

(و) والشُّبْرَقَةُ : نَهْشُ الْبَازِيِّ الصَّيْدِ
وَتَمْزِيقُهُ) قَالَه اللَّيْثُ .

(و) الشُّبْرَقَةُ : (قَطْعُ الثَّوْبِ) ، وَقَدْ
شَبْرَقَهُ شَبْرَقَةً وَشَبْرَاقًا وَشَرَبَقَهُ شَرَبَقَةً :
إِذَا مَزَقَهُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ
الْكِلَابَ وَالْحِمَارَ :

فَأَدْرَكْنَهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَمَا شَبْرَقَ الْوَلْدَانَ ثَوْبَ الْمُقَدِّسِيِّ (١)

المُقَدِّسِيِّ : الَّذِي أَتَى مِنْ بَيْتِ

(١) ديوانه / ١٠٤ وفيه : « ثَوْبَ الْمُقَدِّسِ »
واللسان ، والصَّحاحُ وَالْجَمْهَرَةُ (٣/٣٩١)
و (٢/٢٦٣) .

المُقَدِّسِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَيُرْوَى
« الْمُقَدِّسِ » وَهُوَ الرَّاهِبُ يَنْزِلُ مِنْ
صَوْمَعَتِهِ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدِّسِ ، فَيُمَزَّقُ
الصَّبِيانَ ثِيَابَهُ تَبْرُكًا بِهِ ، وَقَدْ ذَكَرَ
فِي السِّينِ .

(و) الشُّبْرَقَةُ : (عَدُوُّ الدَّابَّةِ وَخَدًا)

وَقَدْ شَبْرَقَتْ ، وَهُوَ شِدَّةُ تَبَاعُدِ قَوَائِمِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: ثَوْبٌ مُشَبْرَقٌ) :

إِذَا (أَفْسَدَ نَسْجًا) وَسَخَافَةً ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَجَاءَتْ بِنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ

عَلَى عَصَوَيْهَا سَابِرِيٌّ مُشَبْرَقٌ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُشَبْرَقُ مِنَ الثِّيَابِ :

الرَّقِيقُ الرَّدِيُّ النَّسْجُ ، وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ

مِنَ الْكَتَّانِ مِثْلَ السَّبِينِيَّةِ مُشَبْرَقٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَبْرَقْتُ اللَّحْمَ : قَطَعْتُهُ ، مِثْلُ

شَرَبَقْتُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالشُّبْرَاقُ ، بِالْكَسْرِ : شِدَّةُ تَبَاعُدِ

مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) ديوانه / ٤٠٣ واللسان ، وفيه : « فِجَاعَاتُ كَنْسَجِ الْعَنْكَبُوتِ »
والمثبت كالعباب ، وأُنشِدَ مَعَهُ بَيْتًا قَبْلَهُ .

من المَسِّ) قال الأزهرى: (وفسره أبو الهيثم بالفارسية ديو كذ خزیده كرده) هكذا سمعت المنذرى يقول: سمعت أبا علي يقول: سمعت أبا الهيثم، وهكذا نقله الصاغاني في العباب، وأما صاحب اللسان فإنه قال: هكذا وجدته في الأصل، فنقلته على صورته، وأوهمني فيه نقطة على الراء في لفظة الشبرق فلست أدري أهو سهو من الناسخ أو أن تكون اللفظة شبرق بالزاي، والله أعلم.

قلت: وديو: هو الجن، وخزیده كرده، أي: مسه وخبطه.

(ونصر الله بن موسى بن شبرق الموصلي: محدث) ظاهر سياقه أنه كجعفر، والصواب أنه كزبرج، كما ضبطه الحافظ، روى عن أبي جعفر السراج، وابنه أبو البركات عبد الله روى عن ابن الحصين، والدينورى، وكذا أخوه عبد الرحمن روى عنهما، مات الأخير سنة ٥٩٣.

[ش ب ق] *

(شَبْرَق، كَفْرَح) شَبَقًا: (اشتدت

* كأنها وهي تهادى في الرقق *
* من ذروها شبراق شد ذى عمق (١) *

والشبرقة، كزبرجة: الشئ السخيف القليل من النبات والشجر، هكذا حكاه أبو حنيفة مؤنثاً (٢) بالهاء، ويقال: في الأرض شبرقة من نبات، وهي المنتثرة. وقال ابن شميل: الشبرق: الشئ السخيف من نبت، أو بقل، أو شجر، أو عناه.

والشبرقة من الجنبة، وليس في البقل شبرقة.

والمشبرق من الثياب: المقطوع عن أبي عمرو.

والشبرقة، كزبرجة: القطعة من الثوب.

[ش ب ز ق] *

(الشبرق كجعفر) أهمله الجوهري، وقال أبو الهيثم: (من يتخبطه الشيطان

(١) تقدم في (رقق) وهو في ديوانه / ١٠٨ وفي اللسان «تهادى في الرقق» . والثاني في العباب.

(٢) في مطبوع الساج « مؤنثة » والمثبت من اللسان والمحکم ٣٧٥/٦ .

عُلمته) قال رؤبة :

« لا يترك الغيرة من عهد الشبق^(١) »

كما في الصّاح ، والمراد بشدة الغلظة طلب النكاح ، والمرأة كذلك وقد يكون في غير الإنسان ، كما في قول رؤبة ، فإنه يصف حماراً ، وهو شبق ، وهي شبقة .

(و) قال ابن عباد : شبق (من اللحم) : إذا (بشم) منه .

قال غيره : (وذات الشبق بالكسر : ع) هكذا نقله الصاغاني ، وأنشد للبريق الهذلي يرثي أخاه أبا زيد :

كأن عجوزي لم تلد غير واحد

وماتت بذات الشبق غير عقيم^(٢)

قال : والرواية الصحيحة بذات الشرى .

قلت : راجعت البيت هذا في أشعار

(١) ديوانه / ١٠٤ واللسان والصّاح والعياب .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٤٧٥ وروايته :

«وماتت بذات الشرى وهي عقيم» ، والمثبت

كالعياب ومعجم البلدان (الشبق) و(الشرى)

ويأتي في (شبق) أيضا .

البريق ، فوجدته مضبوطاً «بذات الشبق» بالياء التحتية ، هكذا ، وذكر السكري في شرحه روايتين : هذه ، والثانية وهي «بذات الشرى» فالذي ذكره الصاغاني تصحيف تبينه عليه .

(والشوبق ، بالضم : خشبة الخباز) عن ابن عباد ، وهو (معرّب) جوبه .

[ش د ق] *

(الشذق ، بالكسر) عن الجوهرى (ويفتح) عن ابن سيده ، وقال الليث : هما لغتان (والدال مهملة) وهو : (: طفطة الفم من باطن الخدين) وهما شذقان ، يقال : نفخ في شذقيه .

قال ابن سيده : وشذقا الفرس ، مشق فيه إلى منتهى اللجام .

(و) الشذق (من الوادي) بالكسر والفتح : (عرضاه وناجيتاه) وكذلك شذقاه (كشديقه) كأمير ، وهو مجاز (ج : أشداق) ، وحكى اللخاني أنه لو أوسع الأشداق ، وهو من الواحد الذي فرّق فجعل كل واحد منه جزءاً ،

ثم جُمِعَ عَلَى هَذَا ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَشْدَاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قَلْبِ
مِثْلِ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا الرِّزْبُ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ
وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ » أَي بِجَوَانِبِ الْفَمِ ،
وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ لِرُحْبِ شِدْقِيهِ ،
وَالْعَرَبُ تُمْتَدِحُ بِذَلِكَ .

(و) شُدَيْقٌ (كَزُبَيْرٍ : وادٍ) بِالطَّائِفِ
وَيُقَالُ لَهُ : نَخْبٌ (٢) أَيْضاً ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ كَأَمِيرٍ ، وَبِإِعْجَامِ
الدَّالِ .

(وَالشُّدُقُ ، مُحَرَّكَةٌ : سَعَةُ الشُّدُقِ)
كَمَا فِي الصُّحَا حِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : سَعَةُ
الشُّدُقَيْنِ .

(وَخَطِيبٌ أَشْدُقُ) بَيْنُ الشُّدُقِ ، أَي :
(بَلِيغٌ) مُجِيدٌ ، وَقَدْ شِدِقَ شِدْقاً .

(وَأَمْرَأَةٌ شِدْقَاءُ) وَاسِعَةُ الشُّدُقِ
(ج : شُدُقٌ) بِالضَّمِّ .

(١) الديوان / ٣٥ وروايتُه « لَمْ يَنْبُتْ لَهَا . . . »
والمثبت مثله في العباب .

(٢) وفي معجم ما استعجم « نَخْبٌ »
بفتح أوله وإسكان ثانيه .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَشْدَقُ ، وَرِجَالٌ شُدُقٌ ،
أَي : مُتَفَوِّهُ ذُو بَيَانٍ .

(وَتَشْدُقُ لَوَى شِدْقَهُ لِلتَّفْصِيحِ) كَمَا
فِي الصُّحَا حِ ، وَيُقَالُ : هُوَ مُتَشْدِقٌ فِي
مَنْطِقِهِ ، وَمُتَفَيِّهُقٌ : إِذَا كَانَ يَتَوَسَّعُ
فِيهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشُّدُوقُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ الشُّدُقِ .

وَشَفَّةُ شِدْقَاءُ : وَاسِعَةُ مَشَقِّ الشُّدُقَيْنِ .

وَالْأَشْدُقُ : الْعَرِيضُ الشُّدُقِ ، الْوَاسِعُهُ ،
الْمَائِلُهُ ، أَيُّ ذَلِكَ كَانَ .

وَلَقَبُ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
الْعَاصِ ؛ لِفِصَاحَتِهِ ، وَوَلَدُهُ عَمْرُو بْنُ
سَعِيدِ الْأَشْدُقِ : أَحَدُ خُطَبَاءِ الْعَرَبِ .

وَالْمُتَشْدِقُ أَيْضاً : الْمُتَوَسَّعُ فِي الْكَلَامِ
مِنْ غَيْرِ احْتِيَاظٍ وَاحْتِرَازٍ ، وَقَدْ نُهِيَ
عَنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْتَهْزِئُ
بِالنَّاسِ ، يَلْوِي شِدْقَهُ بِهِمْ وَعَلَيْهِمْ .

وَتَشْدُقُ فِي كَلَامِهِ : فَتَحَ فَمَهُ وَاتَّسَعَ .

وَالشُّدَاقُ ، ككِتَابٍ : مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ

وَسَمَّ عَلَى الشُّدْقِ ؛ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ فِي
تَذَكِرَةِ أَبِي عَلِيٍّ .

وَالشُّدْقُ ، وَالشُّدْقِيُّ : الْأَشْدَقُ ،
زَادُوا فِيهِ الْمِيمَ كَزِيَادَتِهِمْ لَهَا فِي فُسْحَمٍ
وَسُتْهُمْ ، وَجَعَلَهُ ابْنُ جُنَى رُبَاعِيًّا مِنْ
غَيْرِ لَفْظِ الشُّدْقِ .

وَشِدْقٌ شَدَقَمٌ : عَرِيضٌ ، وَفِي حَدِيثِ
جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « حَدَّثَهُ رَجُلٌ
بَشِيٌّ ، فَقَالَ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ فَقَالَ :
مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مِنْ الشُّدْقِمِ ؟ »
أَيُّ : الْوَاسِعِ الشُّدْقِ ، وَيُوصَفُ بِهِ الْبَلِيغُ
الْمِنْطِيقُ ، وَالْمُفَوِّهُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَشَدَقَمٌ : اسْمٌ فَحْلٍ ، وَمِنْهُ
الشُّدْقِيَّاتُ .

وَبَنُو شَدَقَمٍ : بَطْنٌ مِنَ الْحَسَنِيِّينَ
بِالْمَدِينَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ .

وَالشُّدْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْعَوَجُ فِي الْوَادِي
قَالَ رُوْبَةُ :

* مَشْرَعَةٌ ثَلَمَاءُ مِنْ سَيْلِ الشُّدْقِ (١) *

(١) ديوانه / ١٠٧/ والتكلمة (لمق).

ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ فِي « لَمَق » .

[ش ذ ق] *

(الشُّوْدَقُ ، كَجَوْهَرٍ ، وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
(السُّوَارُ) لُغَةٌ فِي السُّوْدَقِ ، بِالسِّدَالِ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(وَالشَّيْدَقُ ، وَالشَّيْدَقَانُ ، وَالشَّيْدَاقُ ،
وَالشُّوْدَانِقُ : الصَّقْرُ) قَالَ أَبُو تُرَابٍ
(أَوْ الشَّاهِينُ) قَالَ الْفَرَّاءُ ، الثَّانِيَّةُ
حَكَاهَا ثَعْلَبٌ ، وَأَنْشَدَ :

كَالشَّيْدَقَانِ خَاضِبٌ أَظْفَارَهُ

قَدْ ضَرَبَتْهُ شَمَالٌ فِي يَوْمِ طَلٍّ (١)

وَالْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ ، كَمَا فِي
الْمُحَكَّمِ ، وَعَنْ أَبِي تُرَابٍ ، كَمَا فِي
التَّهْدِيبِ .

(و) مَرَّ (ضَبَطُ لُغَاتِهَا فِي السِّينِ)
الْمُهْمَلَةُ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (الشُّوْدَقَةُ)
وَالتَّزْحِيفُ : (أَنْ تَأْخُذَ بِأَصَابِعِكَ)

(١) اللسان .

البَشِيدِق من صَاحِبِك (شَيْئاً ، كَالصَّقْرِ)
قال الأَزْهَرِيُّ : أَحْسَبُ الشُّوْذَقَةَ مُعْرَبَةً ،
أَصْلُهَا البَشِيدَقَةُ .

* [ش ر ب ق] *

(شَرْبِقُ الثَّوْبِ) شَرْبِقَةٌ ، و (شَبْرَقَةٌ)
شَبْرَقَةٌ : مَزَقَةٌ ، قاله الفَرَّاءُ ، و كَتَبَهُ
المُصَنِّفُ بِالْحُمْرَةِ ، مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ
ذَكَرَهُ فِي شَبْرَقِ اسْتِطْرَاداً ، فالأَوْلَى
كُتِبَهُ بِالسَّوَادِ .

* [ش ر ش ق] *

(الشَّرْشِقُ ، كزَبْرِجٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وفي اللُّسَانِ : طَائِرٌ ، زادَ
الصَّاغَانِيُّ : يُقالُ لَهُ : (الشُّقِرَاقُ)
وَسَيَّاتِي قَرِيباً .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شِرْشِيقٌ ، بكسرِ الشَّيْنَيْنِ : لَقَبُ
حُسامِ الدِّينِ أَبِي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بنِ
مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ
الجِيلَانِيِّ ، ويُعْرَفُ بِالحِيَالِي ، ووَلَدَهُ
شمسُ الدِّينِ أَبُو الكَرَمِ مُحَمَّدُ بنِ
شِرْشِيقٍ ، عُرفَ بِالأَكْحَلِ ، شَيْخُ بِلادِ

الجَزِيرَةِ ، تُوفِيَ سَنَةَ ٧٣٩ بِالحِيَالِ ، من
أَعْمالِ سِنْجَارٍ ، وَدُفِنَ عِنْدَ أَبِيهِ وَجَدِّهِ .

* [ش ر ق] *

(الشَّرْقُ : الشَّمْسُ) حِينَ تُشْرِقُ ،
وَرَوَاهُ عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ ، وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ
ابنِ الأَعْرَابِيِّ (وَيُحَرِّكُ) عَنْ ابنِ
السَّكِّيتِ ، يُقالُ : طَلَعَتِ الشَّرْقُ ، ولا
يُقالُ : غَرَبَتِ الشَّرْقُ .

(و) الشَّرْقُ : (إِسْفَارُهَا) .

(و) الشَّرْقُ (: حَيْثُ تَشْرِقُ الشَّمْسُ)
يُقالُ : آتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَةَ شَرْقِهِ ،
نَقَلَهُ ابنُ السَّكِّيتِ .

(و) الشَّرْقُ : (الشَّقُّ) يُقالُ :
ما دَخَلَ شَرْقَ فَمِي شَيْءٌ ، أَيْ : شِقٌّ
فَمِي ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الشَّرْقُ (المَشْرِقُ) كما في
الصُّحاحِ ، وَجَمَعَهُ أَشْراقٌ ، قالَ كُثَيْبٌ
عَزَّةً :

إِذا ضَرَبُوا يَوْماً بِها الآلَ زَيْنُوا

مَسانِدَ أَشْراقٍ بِها وَمَغارِبِ (١)

(١) ديوانه / ٣٤١ وفي مطبوع النجاج - كاللسان - :
«مغاربا» والتصحيح من الديوان والقافية مجرورة .

إِقْلِيمٌ بَبَاجَةٌ) صَوَابُهُ وَإِقْلِيمٌ بَبَاجَةٌ ،
كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي الْفَاءِ
أَنَّ الشَّرْفَ مِنْ أَعْمَالِ إِشْبِيلِيَّةَ ، فَهُوَ
شَدِيدُ الْمَلَابَسَةِ بِهَذَا .

(وَشَرَقَتِ الشَّمْسُ شَرْقًا ، وَشُرُوقًا :
طَلَعَتْ ، كَأَشْرَقَتْ) وَقِيلَ : أَشْرَقَتْ :
أَضَاءَتْ وَانْبَسَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ ،
وَشَرَقَتْ : طَلَعَتْ .

(و) شَرَقَ (الشَّاةَ شَرْقًا) : إِذَا (شَقَّ
أُذُنَهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) شَرَقَ (النَّخْلُ : أَزْهَى) أَيْ :
لَوَّنَ بِحُمْرَةٍ (كَأَشْرَقَ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
هُوَ ظُهُورُ أَلْوَانِ الْبُسْرِ .

(و) شَرَقَ (الثَّمَرَةَ : قَطَفَهَا) نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : يُقَالُ فِي النَّدَاءِ
عَلَى الْبَاقِلَاءِ - : شَرَقَ الْغَدَاةَ طَرِيًّا ، قَالَ
أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَاهُ : قَطَعَ الْغَدَاةَ ، أَيْ :
مَا قَطَعَ بِالْغَدَاةِ وَالتُّقِطَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَذَا فِي الْبَاقِلَاءِ الرَّطْبِ يُجْنَى مِنْ شَجَرِهِ .

(وَالْمَشْرِقُ : جَبَلٌ بِالْمَغْرِبِ) هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ بَبِلَادٍ

(و) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الشَّرْقُ :
(الضُّوئُ) الَّذِي (يَدْخُلُ مِنْ شَقِّ
الْبَابِ) رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « وَقَدَرْدٌ فَلَمْ
يَبْقَ إِلَّا شَرْقُهُ » (وَيُكْسَرُ) .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : الشَّرْقُ : (طَائِرٌ
بَيْنَ الْحِدَاةِ وَالصَّقْرِ) وَفِي الْعُبَابِ :
وَالشَّاهِينَ ، وَلَوْنُهُ أَسْوَدٌ ، قَالَ شَمِيرٌ :
وَأَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ فِي مَجْلِسِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

* انْتَفِجِي يَا أَرْزَبَ الْقَيْعَانِ (١) *

* وَأَبْشِرِي بِالضَّرْبِ وَالْهَوَانِ *

* أَوْ ضَرْبَةٍ مِنْ شَرْقِ شَاهِيَانِ *

وَهَكَذَا فَسَّرَهُ ، وَجَمَعَهُ شُرُوقٌ ، وَهُوَ

مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ أَغْتَدِي وَالصَّبْحُ ذُو بَرِيْقِ (٢) *

* بِمُلْحَمِ أَحْمَرَ سَوُذْنِيْقِ *

* أَجْدَلُ أَوْ شَرْقٍ مِنْ الشُّرُوقِ *

(و) الشَّرْقُ : (إِقْلِيمٌ بِإِشْبِيلِيَّةٍ أَوْ

(١) اللسان والتكملة والعياب وبعده فيها :

« أَوْ تَوَجَّيْتُ جَائِعٌ غَرْنَانِ » .

(٢) اللسان .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾ (١) أي : هَذِهِ الشَّجَرَةُ (لَا تَطْلُعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ عِنْدَ شُرُوقِهَا فَقَطُّ) أَوْ وَقْتُ غُرُوبِهَا فَقَطُّ ، وَ (لَكِنَّهَا شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ تُصِيبُهَا الشَّمْسُ بِالغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، فَهُوَ أَنْصَرُ لَهَا ، وَأَجُودُ لَزَيْتُونِهَا) ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ ، قَالَ الْحَسَنُ : الْمَعْنَى أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الدُّنْيَا ، أَيْ : هِيَ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَوْلَى وَأَكْثَرُ .

(وَالشَّرْقَةُ ، بِالْفَتْحِ) كَمَا فِي الصَّحاحِ (وَالْمَشْرِقَةُ مِثْلَةُ الرَّاءِ) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ الْكَسْرَ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(و) الْمِشْرَاقُ (كَمِخْرَابٍ وَمِنْدِيلٍ) ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا أَرْبَعَةً مَا عَدَا الْأَخِيرَةَ : (مَوْضِعُ الْقُعُودِ فِي الشَّمْسِ) حَيْثُ تَشْرُقُ عَلَيْهِ ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ (بِالشَّتَاءِ) قَالَ :

(١) سورة النور ، الآية ٣٥/

العَرَبِ ، فِي الْعُبَابِ : وَالْمَشْرِيقُ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْعَرَبِ ، بَيْنَ الصَّرِيفِ وَالْقَصِيمِ ، وَقَالَ نَضْرٌ : هُوَ جَبَلٌ مِنَ الْأَعْرَافِ بَيْنَ الصَّرِيفِ وَالْقَصِيمِ ، مِنْ أَرْضِ ضَبَّةَ ، وَجَبَلٌ آخَرُ هُنَاكَ ، فَتَنَّبَهُ لِذَلِكَ .

(وَمِخْلَافُ الْمَشْرِيقِ بِالْيَمَنِ ، وَ) إِلَيْهِ نِسْبَ (الضَّحَّاكُ) بْنُ شَرَاخِيلَ (١) (الْمَشْرِيقِيُّ : تَابِعِيٌّ) يَرُوي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعَنْ الزُّهْرِيِّ ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ (أَوْ صَوَابُهُ كَسْرُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الرَّاءِ ، نِسْبَةٌ إِلَى مِشْرِيقٍ) كَمَنْبَرٍ : (بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ) .

قلتُ : وَمِنْ هَذَا الْبَطْنِ يَزِيدُ الْمِشْرِيقِيُّ شَيْخٌ لِلشَّعْبِيِّ ، وَعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمِشْرِيقِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ مَكْوَلًا ، وَعُرَيْبُ بْنُ يَزِيدَ (٢) الْمِشْرِيقِيُّ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ الشَّامِيُّ .

(١) فِي تَهذِيبِ التَّهذِيبِ ٤/٤٤٤ : - «الضحاك بن شراخيل ويقال ابن شراخيل» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مزيد» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّبَابِ ٣/٢١٦ وَضَبَطَ نِسْبَتَهُ «الْمَشْرِيقِيُّ» بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ .

ثُرَيْدِينَ الْفِرَاقَ وَأَنْتِ مِنِّي
بَعِيثٌ مِثْلُ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ (١)

ويُقال: الشَّرْقَةُ بِالْفَتْحِ، وبالتَّحْرِيكِ
مَوْضِعُ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ، فَأَمَّا فِي
الصَّيْفِ فَلَا شَرْقَةَ لَهَا، وَالْمَشْرِقُ:
مَوْقِعُهَا فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ
طُلُوعِهَا، وَشَرْقُهَا: دَفَاؤُهَا. (وَتَشْرُقُ:
قَعَدَ فِيهِ).

(و) الْمِشْرِيقُ (كَمَنْدِيلٍ، مِنْ
الْبَابِ: الشَّقُّ) الَّذِي يَقَعُ فِيهِ ضِيحُ
الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ
وَهْبٍ: «فَيَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ» وَقَدْ
ذَكَرَ فِي «قَرْقَفٍ» وَفِي «قَنْدَعٍ».

(و) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - قَالَ: (بَابُ لِلتَّوْبَةِ فِي السَّمَاءِ)
يُقَالُ لَهُ: الْمِشْرِيقُ (وَقَدْ رُدَّ حَتَّى
مَا بَقِيَ إِلَّا شَرْقُهُ) أَيْ: ضَوْؤُهُ الدَّاخِلُ
مِنْ شِقِّ الْبَابِ، قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ.

(وَالشَّارِقُ: الشَّمْسُ حِينَ تَشْرُقُ)
يُقَالُ: آتَيْكَ كُلُّ شَارِقٍ، أَيْ: كُلُّ

(١) اللسان، والجمهرة (٣٤٦/٢) برواية:
* تحيين الطلاق وأنت عندي *

يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ، وَقِيلَ الشَّارِقُ:
قَرْنُ الشَّمْسِ، يُقَالُ: لَا آتَيْكَ مَا ذَرَّ
شَارِقُ (كَالشَّرْقَةِ بِالْفَتْحِ، وَ) الشَّرْقَةُ
(كَفَرِحَةٍ وَكَأَمِيرٍ) وَيُقَالُ أَيْضاً:
الشَّرْقَةُ، مُحَرَّكَةً.

(و) الشَّارِقُ: (الْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ)
وَهُوَ الَّذِي تَشْرُقُ فِيهِ الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ،
وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:

آيَةُ شَارِقُ الشَّقِيقَةِ إِذْ جَا
عَتْ مَعَدُّ كُلِّ حَى لِسَوَاءٍ (١)

قَالَ الْمُنْدَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ:
قَوْلُهُ: «شَارِقُ الشَّقِيقَةِ» أَيْ: مِنْ
جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ الَّذِي يَلِي الْمَشْرِقَ،
فَقَالَ: شَارِقُ، وَالشَّمْسُ تَشْرُقُ فِيهِ
هَذَا مَفْعُولٌ، فَجَعَلَهُ فَاعِلاً، وَيُقَالُ لِمَا
يَلِي الْمَشْرِقَ مِنَ الْأَكْمَةِ وَالْجَبَلِ: هَذَا
شَارِقُ الْجَبَلِ، وَشَرْقِيُّهُ، وَهَذَا غَارِبُ
الْجَبَلِ، وَغَرْبِيُّهُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَالْفَنَّانُ الشَّارِقُ وَالْغَرْبِيُّ (٢) *

(١) في مطبوع التاج كاللسان: «إنه شارق...» والتصحيح
من التكملة والعياب وشرح المعلقات للزوزني/ ٢٠٧.
(٢) شرح ديوانه/ ٣٢٦ واللسان.

وإنما جازَ أَنْ يَفْعَلَهُ شَارِقًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ
ذَا شَرْقٍ ، كما يُقال : سِرَّ كَاتِمٌ : ذُو
كَيْمَانٍ ، وماءٌ دافِقٌ : ذُو دَفْقٍ .

(ج) : شَرْقٌ (كقُفْلٍ) مِثْلُ بَازِلٍ
وَبُزْلٍ ، ومنه حَدِيثٌ : « أَتَيْتُكُمْ الشَّرْقُ
الجُونُ^(١) » وهى الفِتْنَةُ كَأَمْثالِ اللَّيْلِ
المُظْلِمِ ، وَيُرْوَى بالفاءِ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الشَّارِقُ :
صَنَمٌ كانَ (فى الجاهليَّةِ) وبه سَمَّوا
عَبْدَ الشَّارِقِ .

(و) الشَّارِقُ : (لَقَبٌ لِقَيْسِ بنِ
مَعْدِيكِرَبٍ) ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قولَ
الحارِثِ السَّابِقِ ، وأرادَ بالشَّقِيقَةِ قَوْمًا
من بَنِي شَيْبَانَ جَاءُوا لِيُغَيِّرُوا على إِبْلِ
لَعْمَرِو بنِ هِنْدٍ ، وَعَلَيْهَا قَيْسُ بنُ
مَعْدِيكِرَبٍ ، فَرَدَّتْهُمُ بَنُو يَشْكُرَ ، وَسَمَّاهُ
شَارِقًا لِأَنَّهُ جَاءَ من قِبَلِ المَشْرِقِ .

(وَعَبْدُ الشَّارِقِ بنُ عَبْدِ العُزَّى)
الجُهَنِيِّ : (شاعِرٌ) من شُعراءِ الحِمْيَرةِ .

(والشَّرْقِيَّةُ : كُورَةٌ بِمِصْرَ) بل كُورٌ
كثيرةٌ تُعْرَفُ بِذَلِكَ ، مِنْها : شَرْقِيَّةُ
بُلْبَيْسٍ ، وهى التى عَناها المُصَنِّفُ ،

وتُعْرَفُ بِالْحَوْفِ ، وشَرْقِيَّةُ المَنْصُورَةِ ،
وشَرْقِيَّةُ إِطْفِيحٍ ، وشَرْقِيَّةُ مَنْسُوفٍ ،
وشَرْقِيَّةُ سَيْلِينَ ، وشَرْقِيَّةُ العَوَّامِ ، وشَرْقِيَّةُ
أولادِ يَحْيَى ، وشَرْقِيَّةُ أولادِ مَناعِ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : (مَحَلَّةٌ ببَغدَادَ) بينَ
بابِ البَصْرَةِ والكَرْخِ ، شَرْقِيٌّ مَدِينَةُ
المَنْصُورَةِ . (مِنْها) : أَبُو العَبَّاسِ (أَحْمَدُ
ابنُ الصَّلْتِ) بنُ المُعَلِّسِ الحِمَّانِيِّ ابنُ
أخِي جُبَّارَةَ^(١) بنِ المُعَلِّسِ ، ضَعِيفٌ
وَضَاعٌ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : مَحَلَّةٌ (بِوَسِيطِ) مِنْها
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المَعْلَمِ) .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : (مَحَلَّةٌ بِنَيْسابُورَ ،
مِنْها) : الحافِظُ (أَبُو حامِدِ مُحَمَّدُ)
هُكْذا فى النُّسخِ وصوابُهُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ
(ابنُ الحَسَنِ) بنِ الشَّرْقِيِّ النِّيسابُورِيِّ ،
تَلْمِيزُ مُسْلِمٍ ، وَعنه ابنُ عَدِيٍّ وَأَبُو
أَحْمَدَ الحاكِمِ ، وَأخُوهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدٌ ، وآخَرُونَ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ أَيضاً : (بِبَغدَادَ)
خَرِبَتْ (الآنَ) .

(١) فى مطبوع التتاج « حيارة » والمثبت من « الضمفء
والمتركون » للدارقطنى ١٢٣ .

(١) فى الهاية : « أناخت بكم » والمثبت كالعباب .

(وَشَرْقِيٌّ) بِالْفَتْحِ : (رَوَى عَنْ أَبِي
وَإِثْلِ) شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَسَدِيِّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَشَرْقِيٌّ بِنُ الْقُطَامِيِّ) ضَبَطَهُ الْحَافِظُ
بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ ، وَهُوَ مُؤَدَّبُ الْمَهْدِيِّ ،
رَاوِيَةٌ أَخْبَارٍ (عَنْ مُجَالِدٍ ، وَاسْمُ شَرْقِيٍّ
الْوَلِيدُ) ضَعَّفَهُ السَّاجِي .

وَفَاتِهِ : شَرْقِيٌّ الْجَعْفِيُّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ
غَفَلَةَ .

(وَشَارِقَةٌ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ) ، مِنْ
أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةَ .

(وَشَرِقَتِ الشَّاةُ ، كَفَرِحَ : انشَقَّتْ
أُذُنُهَا طَوْلًا) وَلَمْ يَبْنَ (فَهِىَ شَرْقَاءُ)

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُشَقُّ بَاطِنُ أُذُنِهَا شَقًّا
بَائِنًا وَيُتْرَكُ وَسَطُ أُذُنِهَا صَحِيحًا ، وَقَالَ

أَبُو عَلِيٍّ - فِي التَّذَكِرَةِ - : الشَّرْقَاءُ
الَّتِي شَقَّتْ أُذُنَاهَا شَقَّيْنِ نَافِذَيْنِ ،

فَصَارَتْ ثَلَاثَ قِطَعٍ مُتَفَرِّقَةٍ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «نَهَى أَنْ يُصْحَى بِشَرْقَاءٍ أَوْ

خَرْقَاءٍ أَوْ جَدْعَاءَ» ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الشَّرْقَاءُ فِي الْغَنَمِ : الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ

بِاثْنَيْنِ ، كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ .

(و) الشَّرْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الشَّجَا
وَالْغُصَّةُ ، يُقَالُ : شَرِقَ الرَّجُلُ (بِرَيْقِهِ) :
إِذَا (غُصَّ) بِهِ ، وَكَذَلِكَ بِالْمَاءِ وَنَحْوِهِ
كَالْغَصَصِ بِالطَّعَامِ ، فَهُوَ شَرِقٌ ، كَكْتِفٍ
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقَيْ شَرِقُ
كُنْتُ كَالْغَصَانِ بِالْمَاءِ اغْتِصَارِي (١)
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَطَمَهُ فَشَرِقَ (الِدَّمُ
فِي عَيْنِهِ) : إِذَا (احْمَرَّتْ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الشَّعْبِيِّ : «سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَطَمَ عَيْنَ آخَرَ
فَشَرِقَتْ بِالِدَّمِ ، وَلَمَّا يَذْهَبُ ضَوْؤُهَا»
فَقَالَ :

لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّاتِ
بِأَخْفَافِهَا مَاوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعًا (٢)

الضَّمِيرُ فِي لَهَا لِلْإِبِلِ يُهْمِلُهَا الرَّاعِي
حَتَّى إِذَا جَاءَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي
أَعْجَبَهَا فَأَقَامَتْ فِيهِ مَالَ الرَّاعِي إِلَى

(١) ديوانه ٩٣/ واللسان ، والصباح والعباب ، والجمهرة
٣٤٦/٣ والمقاييس : (٢٦٤/٣) .

(٢) اللسان والجمهرة (٣٤٧/٢) وقال ابن دريد : «الشر
للراعي النمرى» ولم أجده في شعره المجمع ، واستظهر
جامعه في هامش (ص ١٠٢) أن يكون هذا البيت له .

مَضَجَهُ ، ضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْعَيْنِ ، أَيْ : لَا يُحَكِّمُ فِيهَا بِشَيْءٍ ، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى آخِرِ أَمْرِهَا وَمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ ، فَمَعْنَى شَرِقَتْ بِالذَّمِّ أَيْ : ظَهَرَ فِيهَا وَلَمْ يَجْرِ مِنْهَا .

(و) من المَجَازِ : شَرِقَتْ (الشَّمْسُ : ضَعُفَ ضَوْؤُهَا) وَقِيلَ : شَرِقَتْ الشَّمْسُ : إِذَا اخْتَلَطَتْ بِهَا كُدُورَةٌ ثُمَّ قَلَّتْ ، (أَوْ) : إِذَا (دَنَتْ لِلْغُرُوبِ ، وَأَضَافَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِلَى الْمَوْتَى (فَقَالَ) : « لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامًا (يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى) فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ ، ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ » (لَأَنَّ ضَوْءَهَا عِنْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ سَاقِطٌ عَلَى الْمَقَابِرِ) ، فَلِذَلِكَ أَضَافَهُ إِلَى الْمَوْتَى ، وَسُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ شَرْقِ الْمَوْتَى ، فَقَالَ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الشَّمْسِ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَيْطَانِ ، وَصَارَتْ بَيْنَ الْقُبُورِ كَأَنَّهَا لُجَّةٌ فَذَلِكَ شَرْقُ الْمَوْتَى . (أَوْ أَرَادَ أَنَّهَا يُصَلُّونَهَا) أَيْ : الصَّلَاةَ ، هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ ، مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ ، وَقَبْلَهَا بَعْضُهُمْ بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ ، (وَلَمْ

يَبْقَ مِنَ النَّهَارِ إِلَّا بِقَدْرِ مَا يَبْقَى مِنْ نَفْسِ الْمُحْتَضِرِ إِذَا شَرِقَ بِرَيْقِهِ) عِنْدَ الْمَوْتِ ، أَرَادَ فَوْتُ وَقْتِهَا ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحُمْرَ :

فَلَمَّا رَأَيْنَ اللَّيْلَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً
حَيَاةَ الَّذِي يَقْضِي حُشَاةَ نَازِعٍ (١)
نَحَاهَا لِشَاجٍ نَحْوَةٌ ثُمَّ إِنَّهُ
تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي مُتَالِعٍ
وقال أبو زيد : تُكْرَهُ الصَّلَاةُ بِشَرْقِ الْمَوْتَى حِينَ تَصْفُرُ الشَّمْسُ ، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِشَرْقِ الْمَوْتَى : عِنْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ الدُّنْيَا فَقَالَ » : « إِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا كَشَرْقِ الْمَوْتَى » لَهُ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ آخِرَ النَّهَارِ ؛ لِأَنَّ الشَّمْسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِنَّمَا تَلَبَّثُ قَلِيلًا ، ثُمَّ تَغِيبُ ، فَشَبَّهَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِبَقَاءِ الشَّمْسِ تِلْكَ السَّاعَةَ ، وَالْآخِرَ : مِنْ قَوْلِهِمْ : شَرِقَ الْمَيْتُ بِرَيْقِهِ : إِذَا غُصَّ بِهِ ، فَشَبَّهَ

(١) ديوانه / ٣٦٤ وفي مطبوع التاج « نخساها لتاج » تطبيع ، والتصحيح من الديوان ، وانظر (تاج) والبيتان في العباب .

قَلَّةَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا بَقِيَ مِنْ حَيَاةِ الشَّرْقِ بِرِيقِهِ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ نَفْسُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الشَّرْقَةُ مُحَرَّكَةٌ : السَّمَةُ) الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الشَّاةُ (الشَّرْقَاءُ) وَهِيَ الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ .

(و) الشَّرِيقُ (كَأَمِيرٍ : الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْجَهَازِ) أَي : الْفَرَجِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (أَوْ) هِيَ (الْمَفْضَاةُ) .

(و) شَرِيقٌ : (اسْمٌ) رَجُلٍ .

(وَشَرِيقٌ :) اسْمٌ (ع بِالْيَمَنِ) .

(و) الشَّرِيقُ : (الْغُلَامُ الْحَسَنُ) الْوَجْهُ (ج : شُرُقٌ) بَضْمَتَيْنِ ، وَهُمْ الْغُلَمَانُ الرَّوْقُ .

(وَأَشْرَقَ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ فِي) وَقْتِ (شُرُوقِ الشَّمْسِ) كَمَا تَقُولُ : أَفْجَرَ ، وَأَضْحَى ، وَأَظْهَرَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ﴾ (١) أَي : مُضْبِحِينَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴾ (٢) وَمِنْهُ أَيْضاً

(١) سورة الحجر ، الآية / ٧٢

(٢) سورة الشعراء ، الآية / ٦٠

قَوْلُهُ : أَشْرَقَ ثَبِيرٌ ، كَيْمَا نَغِيرٌ ، يُرِيدُ ادْخُلَ أَيُّهَا الْجَبَلُ فِي الشَّرْقِ ، وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ ، كَمَا تَقُولُ : أَجْنَبَ : إِذَا دَخَلَ فِي الْجَنُوبِ ، وَأَشْمَلَ : دَخَلَ فِي الشَّمَالِ . (و) أَشْرَقَتِ (الشَّمْسُ) إِشْرَاقًا : (أَضَاءَتْ) وَانْبَسَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ .

وَقِيلَ : شَرَقَتْ وَأَشْرَقَتْ كِلَاهُمَا : طَلَعَتْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ » ، فَإِنْ أَرَادَ الطَّلُوعَ فَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرَ : « حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » وَإِنْ أَرَادَ الْإِضَاءَةَ فَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ آخَرَ : « حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ » ، وَالْإِضَاءَةُ مَعَ الِارْتِفَاعِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَجَوَّزَ بَعْضُهُمْ تَعَدَّى أَشْرَقَ ، كَقَوْلِهِ :

ثَلَاثَةٌ تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِبَهْجَتِهَا

شَمْسُ الضُّحَى ، وَأَبُو إِسْحَاقَ ، وَالْقَمَرُ (١)

(١) البيت لمحمد بن وهيب في المنتعم بالله العباسي ، وهو من شواهد البلاغين في الديق على صحة التفسير والتبيين ، وأنشده ابن أبي الإصبع في تحرير التعبير ١٩١ / والبيت مع آخر في أخبار محمد بن وهيب في الأغاني ١٩ / ٧٥ (ط دار الكتب) .

(التَّشْرِيقُ : الْجَمَالُ ، وَإِشْرَاقُ الْوَجْهِ)
وَأَنْشَدَا - لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ الْفَقْعَعِيِّ - :

وَيَزِينُهُنَّ مَعَ الْجَمَالِ مَلَا حَةَ
وَالدَّلُّ وَالتَّشْرِيقُ وَالْعَدْمُ (١)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : الْعَدْمُ : الْعَضُّ مِنْ
اللِّسَانِ بِالْكَلامِ .

(و) التَّشْرِيقُ : (الْأَخْذُ فِي نَاحِيَةِ
الشَّرْقِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

سَارَتْ مُغْرَبَةً وَسِرَتْ مُشْرِقًا
شَتَانَ بَيْنَ مُشْرِقٍ وَمُغْرَبٍ

وَقَدْ شَرَّقُوا : إِذَا ذَهَبُوا إِلَى الشَّرْقِ ،
أَوْ آتَوْا الشَّرْقَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « وَلَكِنْ
شَرَّقُوا أَوْ غَرَّبُوا » هَذَا أَمْرٌ لِأَهْلِ
الْمَدِينَةِ ، وَمَنْ كَانَتْ قِبَلَتُهُ عَلَى ذَلِكَ
السَّمْتِ مِمَّنْ هُوَ فِي جِهَتِي الشَّمَالِ
وَالجَنُوبِ ، فَأَمَّا مَنْ كَانَتْ قِبَلَتُهُ فِي
جِهَةِ الشَّرْقِ أَوْ الْغَرْبِ فَلَا يَجُوزُ لَهُ
أَنْ يُشْرِقَ أَوْ يُغْرِبَ ، إِنَّمَا يَجْتَنِبُ
وَيَشْتَمِلُ .

(١) اللسان والتكلمة والعياب .

وَلَا حُجَّةَ فِيهِ ؛ لِاحْتِمَالِ فَاعِلِيَّةِ
الدُّنْيَا ، كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ ، وَلِذَا قِيلَ :
إِنَّ تَعْدِيَّتَهُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ ، وَإِنْ
حَكَاهُ صَاحِبُ الْكَشَافِ ، فَإِنَّ الشَّائِعَ
الْمَعْرُوفَ اسْتِعْمَالُهُ لِازِمًا ، كَمَا حَقَّقْتُهُ
فِي تَخْلِيصِ التَّلْخِيصِ لِشَوَاهِدِ التَّلْخِيصِ ،
وَأَشَارَ إِلَى بَعْضِهِ أَرْبَابُ الْحَوَائِثِ
السَّعْدِيَّةِ ، أَنْتَهَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَشْرَقَ (الثَّوْبُ
فِي الصَّبْغِ) ، وَفِي الْمُحِيطِ وَالْأَسَاسِ :
بِالصَّبْغِ ، فَهُوَ مُشْرِقٌ حُمْرَةً : إِذَا (بَالَغَ
فِي صِبْغِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : بَالَغَ فِي حُمْرَتِهِ .

(و) أَشْرَقَ (عَدُوَّهُ) : إِذَا (أَغْصَهُ)
قَالَ الْكَمَيْتُ :

حَتَّى إِذَا اعْتَزَلَ الزَّحَامَ أَذَقْنَهُ
جُرْعَ الْعَدَاوَةِ بِالْمُغِصِّ الْمُشْرِقِ (١)

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَشْرَقْتُ فُلَانًا
بِرَبِيْقِهِ : إِذَا لَمْ تُسَوِّغْ لَهُ مَا يَأْتِي مِنْ
قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ شَمِرٌ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) شعر الكميت ١ / ٢٦٠ (جمع داود علوم ط بغداد) وفي
العياب «... إذا اعترك» .

(و) التَّشْرِيقُ : (تَقْدِيدُ اللَّحْمِ ،
ومنه) سُمِّيَتْ (أَيَّامُ التَّشْرِيقِ) ، وهى
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ ، لِأَنَّ لِحُومَ
الْأَضْحَى تَشْرُقُ فِيهَا ، أَى : تُشَرَّرُ فِي
السَّمْسِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَقِيلَ : سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ : أَشْرَقَ ثَبِيرٌ ، كَيْمَا
نُغِيرُ ، (أَوْ لِأَنَّ الْهَدْيَ لَا يُنْحَرُ حَتَّى
تَشْرُقَ السَّمْسُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ
يَذْهَبُ بِالتَّشْرِيقِ إِلَى التَّكْبِيرِ ، وَلَمْ
يَذْهَبْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبِ
وَذِكْرِ اللَّهِ » وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١) شُرْبِ
وَبِعَالٍ ^(٢) وَالْأَوَّلُ صَحِيحٌ ، ذَكَرَهُ
مُسْلِمٌ ، وَالثَّانِي مُنْقَطِعٌ وَاهٍ ، قَالَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ ذَبَحَ
قَبْلَ التَّشْرِيقِ فَلْيُعِدْ » أَى : قَبْلَ أَنْ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَرَوَاهُ أَبُو
عُبَيْدَةَ شُرْبِ ... إلخ . هَكَذَا بِالْأَصْلِ
خَالِيًا عَنِ النَّقْطِ ، وَانظُرِ الْحَدِيثَ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَبِعَالٍ » مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ ، وَفِي هَامِشِ كِتَابِ
مُصَحِّحِهِ : « قَوْلُهُ : وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ : شُرْبِ ... إلخ
هَكَذَا بِالْأَصْلِ خَالِيًا مِنَ النَّقْطِ وَانظُرِ الْحَدِيثَ » وَصَحَّتْهُ :
« لِأَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبِ وَبِعَالٍ » كَمَا فِي النِّهَايَةِ
« بَعَلَ » وَ« بَعَلٌ » : النِّكَاحُ ، وَسَيَأْتِي فِي
« بَعَلٌ » .

يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِيدِ ، وَهُوَ مِنْ شُرُوقِ
السَّمْسِ وَإِشْرَاقِهَا ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا ،
كَأَنَّهُ عَلَى شَرْقٍ إِذَا صَلَّى وَقْتَ الشُّرُوقِ ،
كَمَا يُقَالُ : صَبَحَ وَمَسَى : إِذَا أَتَى فِي
هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ .

(و) مِنْهُ الْمُشْرِقُ (، كَمُعْظَمِ :
مَسْجِدُ الْخَيْفِ) .

(و) كَذَلِكَ (الْمُصَلَّى) وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « لَا جُمُعَةَ
وَلَا تَشْرِيقَ إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ » ، وَفِي
حَدِيثِ مَسْرُوقٍ : « انْطَلَقْنَا بِنَا إِلَى مُشْرِقِكُمْ »
يَعْنِي الْمُصَلَّى ، وَسَأَلَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا
فَقَالَ : أَيْنَ مَنْزِلُ الْمُشْرِقِ ؟ يَعْنِي الَّذِي
يُصَلَّى فِيهِ الْعِيدُ ، وَقِيلَ : الْمُشْرِقُ :
مُصَلَّى الْعِيدِ بِمَكَّةَ ، وَقِيلَ : مُصَلَّى
الْعِيدِ مُطْلَقًا ، وَقِيلَ : مُصَلَّى الْعِيدَيْنِ ،
وَقِيلَ : الْمُصَلَّى مُطْلَقًا ، كَمَا جَنَحَ إِلَيْهِ
الْمُصَنِّفُ ، وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
حَرْبٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ عِيدٍ : أَذْهَبُ بِنَا
إِلَى الْمُشْرِقِ ، يَعْنِي الْمُصَلَّى ، وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ الْأَخْطَلُ :

* دُوَيْنَ الصِّفَا اللَّائِي يَلِينُ الْمُشَقَّرَا (١) *

(و) من المَجَازِ : المُشَرَّقُ : (الثَّوبُ المَصْبُوغُ بِالْحُمْرَةِ) وقال ابنُ عَبَّادٍ : شَرَّقْتُهُ : صَفَرْتُهُ ، وفي اللِّسَانِ : التَّشْرِيقُ الصَّبِغُ بِالزَّعْفَرَانِ مُشْبَعًا ، ولا يَكُونُ بِالْعُضْفِرِ .

(و) المُشَرَّقُ ، (من الحُصُونِ : المُطَيَّنُ بِالشَّارُوقِ) اسم (لِلصَّارُوجِ) ، كما في المُحِيطِ ، وهو المُكَلَّسُ .

(وَأَشْرَقَتِ القَوْسُ) أَي : (انشَقَّتْ) عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وَأَشْرُورَقَ بالدَّمَعِ) : إذا (غَرِقَ) فيه عن ابنِ عَبَّادٍ ، وهو مَجَازٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

المَشْرِقُ : موضعُ شُرُوقِ الشَّمْسِ ، وكانَ القِيَّاسُ المَشْرِقُ ، وَلَكِنَّهُ أَحَدُ ما نَدَرَ من هَذَا القَبِيلِ .

والمَشْرِقانِ : مَشْرِقُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ .

(١) ديوانه/٥٧ و صدره فيه : «أو المَكْرَعَاتِ من نَحِيلِ ابنِ يامِنِ» والشاهد في اللسان .

وبالهِدايا إذا أَحْمَرَتْ مَذارِعُهَا في يَوْمِ ذَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارٍ (١)

(و) أَمَا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الهُدَلِيُّ :

حَتَّى كَأَنَّي لِلْحَوادِثِ مَرْوَةٌ بِصِفا المَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقْرَعُ (٢)

فإنه اِخْتَلَفَ فيه ، فَقِيلَ : المَشْرِقُ : (جَبَلٌ لَهْدَيْلٍ) بِسُوقِ الطَّائِفِ ، قاله الأَخْفَشُ وَأَبُو عُبَيْدٍ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هو (سُوقُ الطَّائِفِ) نَفْسِهَا وقالَ الباهِلِيُّ : هو جَبَلُ البِرامِ ، وروى ابنُ الأَعْرَابِيِّ : «بِصِفا المَشَقَّرِ» وهو حِصْنٌ بِالبَحْرَيْنِ بِهَجَرَ ، وابنُ (٣) أَبِي ذُوَيْبٍ من المَشَقَّرِ من البَحْرَيْنِ ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : وهو الَّذِي ذَكَرَهُ امْرُؤُ القَيْسِ ، فقال :

(١) ديوانه / ١١٩ وروايته : «وبالهدى . . . في يوم نُسكٍ» واللسان و «ذرع» .

(٢) شرح أشعار الهدليين ٩ واللسان ، والتكملة والعياب والجمهرة (٢/٣٤٦) . ومعجم البلدان (المشرق) .

(٣) في هامش مطبوع التاج : «قوله : وابن أبي ذؤيب إلخ هكذا بالأصل ، ولعل لفظة «ابن» ، زائدة أو العبارة مُحَرَّفَةٌ وحررها «اه» .

والمَشْرِقَانِ : المَشْرِقُ والمَغْرِبُ ، كما يُقَالُ : القَمَرَانِ لِلشَّمْسِ والقَمَرِ .

وَعَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ المَشْرِقِيُّ ، إِلَى بِلَادِ المَشْرِقِ ، رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَعَنهُ وَكَيْعٌ . وَجَمَعَ المَشْرِقِيَّ مَشَارِقَةً .

وَكُلُّ مَا طَلَعَ مِنَ المَشْرِقِ فَقَدْ شَرِقَ ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الشَّمْسِ والقَمَرِ والنُّجُومِ .

وَمَكَانٌ شَرْقِيٌّ : تَشَرَّقُ فِيهِ الشَّمْسُ مِنَ الأَرْضِ .

وَأَشْرَقَ وَجْهَهُ ، وَلَوْنُهُ : أَسْفَرَ وَأَضَاءَ وَتَلَأَلًا حُسْنًا .

والمِشْرِيقُ : المَشْرِقُ ، عَنِ السِّيْرَافِيِّ .

وَمَكَانٌ شَرْقٌ وَمَشْرِقٌ ، وَقَدْ شَرِقَ شَرْقًا وَأَشْرَقَ : أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَأَضَاءَ .

وَأَشْرَقَتْ الأَرْضُ : أَنَارَتْ بِإِشْرَاقِ الشَّمْسِ وَضِحَّهَا عَلَيْهَا ، وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

* قُلْتُ لَسَعْدٌ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ *

* عَلَيْكَ بِالمَخْضِ وَبِالمَشَارِقِ * (١)

(١) اللسان .

فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ عَلَيْكَ بِالشَّمْسِ فِي الشَّتَاءِ فَانْعَمَ بِهَا ، وَلِذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ المَشَارِقَ جَمْعُ لَحْمٍ مُشَرَّقٍ ، وَهُوَ هَذَا المَشْرُورُ فِي الشَّمْسِ ، يُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُهُ « بِالمَخْضِ » ، لِأَنَّهُمَا مَطْعُومَانِ ، يَقُولُ : كُلِ اللَّحْمَ وَاشْرَبِ اللَّبْنَ المَخْضَ .

وَالشَّرِيقُ ، مِنَ اللَّحْمِ ، كَكَيْفِ : الأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ ، وَفِي الأَسَاسِ : عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالشَّرِيقُ ، مُحَرَّكَةٌ : دُخُولُ المَاءِ الحَلْقَ حَتَّى يَغْضُ بِه حَتَّى (١) عَيْ ، وَقِيلَ : شَرِقَ بِرِيقِهِ حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِسَاعَتِهِ وَابْتِلَاعِهِ .

وَشَرِقَ المَوْضِعُ بِأَهْلِهِ ، كَفَرِحَ : امْتَلَأَ فِضَاقًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَقَوْلُهُ « حَتَّى عَيْ » لَمْ تَرِدْ فِي العِبَارَةِ كَمَا جَاءَتْ فِي اللِّسَانِ ، وَفِيهِ ، وَفِي النِّهَايَةِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : « وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ المُؤْمِنِينَ فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذِكْرِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُمَّهُ أَخَذَتْهُ شَرْقَةً ، فَرَكَعَ ، الشَّرْقَةُ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ مِنَ الشَّرِقِ أَيْ : شَرِقَ بِدَمْعِهِ ، فَعَبِيَ بِالقِرَاءَةِ » فَلَعَلَّ ذَلِكَ مَرَادُهُ ، وَسَقَطَ مِنَ النَّاسِخِ .

وَشَرِقَ الْجَسَدُ بِالطَّيْبِ كَذَلِكَ ،
وَيُقَالُ : ثَوْبٌ شَرِقٌ بِالْجَادِي ، قَالَ
الْمُخَبِّلُ :

وَالزَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِيهِهَا
شَرِقًا بِهِ اللَّبَاتُ وَالنَّخْرُ (١)
وَشَرِقَ الشَّيْءُ شَرِقًا : إِذَا اخْتَلَطَ ،
قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ :

شَرِقًا بِمَاءِ الذُّؤْبِ أَسْلَمَهُ
لِلْمُبْتَغِيهِ مَعَاقِلُ الدُّبْرِ (٢)
وَيُقَالُ : شَرِقَ الشَّيْءُ شَرِقًا : إِذَا
اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ بَدَمٍ أَوْ بِحُسْنِ لَوْنٍ
أَحْمَرَ ، قَالَ الْأَعْشَى :

وَتَشَرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتَهُ
كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ (٣)
وَصَرِيحٌ شَرِقٌ بِدَمِهِ ، أَيْ : مُخْتَضَبٌ .
وَشَرِقَ لَوْنُهُ شَرِقًا : أَحْمَرَ مِنَ الْخَجَلِ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وهو في شعره في الصبح المنير / ٣٥٢
وروايته « شَرِقٌ » بالرفع ، وقوله :
وَكَانَ طَعْمَ الزَّنَجِيلِ بِهِ
إِذْ ذُقْتُهُ وَسُلَافَةَ الْخَمْرِ

(٣) ديوانه / ١٨٣ واللسان .

وَالشَّرِيقِيُّ : صِبْغٌ أَحْمَرٌ .
وَشَرِقَتْ عَيْنُهُ ، وَاشْرَوْرَقَتْ : أَحْمَرَتْ
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَنَبَتٌ شَرِقٌ : رِيَانٌ ، قَالَ الْأَعْشَى :
يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ (١)
وَالشَّارِقُ : الْكِلْسُ ، عَنْ كُرَاعٍ .
وَرَجُلٌ مِشْرَاقٌ ، كِمِخْرَابٍ : عَادَتُهُ
أَنْ يُغْصَّ عَدُوَّهُ بِرَيْقِهِ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ (٢) .

وَالشَّرِيقُ ، كَأَمِيرٍ : اسْمٌ صَنَمٍ .
وَمِشْرِيقٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ .
وَشَرِقَتْ الْأَرْضُ تَشْرِيقًا : أَجْدَبَتْ ،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُصِبْهَا مَاءٌ ، وَمِنْهُ
الشَّرَاقِيُّ ، بِلُغَةِ مِصْرَ .

وَتَشَرَّقُوا : نَظَرُوا مِنْ مِشْرِيقٍ

(١) ديوانه / ١٤٥ واللسان .

(٢) وأنشد عليه في الأساس :

وعوراء قد قيلت فلم أسمع لها
ولم أكُ مِشْرَاقًا بها من يُجِيِزها

الباب ، نقله الزمخشري^(١) .

وأشرق كأحمد : موضع بالحجاز
من ديار بني نصر بن معاوية .

وذو أشرق^(٢) : بلد باليمن قرب ذي
جبلة ، منها : أحمد بن محمد الأشرقي ،
مادح الملك المعز إسماعيل بن سيف
الإسلام طغتكين^(٣) بن أيوب ، ومنها
أيضاً : الفقيه القاضي مسعود بن علي
ابن مسعود الأشرقي ، ولي القضاء
باليمن بعد صفى الدين أحمد بن
علي بن أبي بكر العرشاني ، مات بذي
أشرق في حدود سنة ٥٩٠ .

وأبو بكر محمد بن عثمان بن مشرق ،
كمحسن تفرّد بالسماع من الثقي بن
العز بن الحافظ عبد الغني .

(١) الذي في الأساس : « وقعدوا في المشرق ،
وتشرقوا ، قال :

وما العيش إلا نومة وتشرق »

وتشرق - كأكباد الجراد - ومساء
ونظر إلى من مشرق الباب ، وهو الشق
الذي تقع فيه الشمس .

(٢) في مطبوع التاج « وذو شرق » والتصحيح من معجم البلدان
(ذو أشرق) .

(٣) في مطبوع التاج « طغتكين » والتصحيح من معجم البلدان
(ذو أشرق) والنجوم الزاهرة ٦ / ١٤٢ .

ومشرق بن عبد الله الفقيه الحنفي ،
سمع منه ابن الري بحلب ، وأبو
المكارم عبد الكريم بن بذر المشرقي ،
إلى مشرق مولى السامانية ، كتب منه
السمعاني ، وتكلم فيه .

وشريقان ، كامير : جبلان أحمران
لبني سليم .

ومشرق ، كمحسن : موضع .

وأبو الطمجان حنظلة بن شرقى
القينى : شاعر .

[وما يُستدرك عليه :

[ش ر م ق]

شرمقان : بلدة قريبة من أسفرايين ،
منها : أبو سعيد أحمد بن محمد بن
ربيع عن أبي بكر بن خزيمة .

[ش ر ن ق] *

(شَرَنَقَ) شَرَنَقَةً ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ : أَي
(قَطَعَ) .

قلت : وهو مُصَحَّفٌ عَنْ شَرَبَقَ ،
بِالْمَوْحَدَةِ .

وَنَصَّ الْخَلِيلِ الَّتِي بَيْنَ غُرُوبِ
الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْأَخِيرَةِ .
فَإِذَا ذَهَبَ قِيلَ : غَابَ الشَّفَقُ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّفَقُ : النَّدَاةُ الَّتِي تُرَى
فِي السَّمَاءِ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ ، وَهِيَ
الْحُمْرَةُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّفَقُ : بَقِيَّةُ
ضَوْءِ الشَّمْسِ وَحُمُرَتُهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ،
تُرَى فِي الْمَغْرِبِ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ
(أَوْ إِلَى قَرِيبِهَا أَوْ إِلَى قَرِيبِ) مِنْ
(الْعَمَةِ) ، وَقَالَ الرَّائِقُ : الشَّفَقُ :
اِخْتِلَاطُ ضَوْءِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ عِنْدَ
غُرُوبِ الشَّمْسِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَلَا
أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾^(١) وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الشَّفَقُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَعُ عَلَى الْحُمْرَةِ
الَّتِي تُرَى بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ ، وَبِهِ أَخَذَ
الشَّافِعِيُّ ، وَعَلَى الْبَيَاضِ الْبَاقِي فِي الْأَفُقِ
الْغَرْبِيِّ بَعْدَ الْحُمْرَةِ الْمَذْكُورَةِ ، وَبِهِ
أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ
الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ :
عَلَيْهِ ثُوبٌ كَأَنَّهُ الشَّفَقُ ، وَكَانَ أَحْمَرَ .

قلتُ : فهذا شاهدُ الحُمْرَةِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الشَّفَقُ : (الرَّيُّ)

(١) سورة الانشقاق ، الآية ١٦/

(والشَّرَائِقُ : سَلَخُ الْحَيَّةِ إِذَا أَلْقَتْهُ)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا سَمِعْتُ بَعْضَ
الْعَرَبِ يَقُولُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّرَائِقُ (مِنْ
الْيَابِ : الْمُتَحَرِّقَةُ) لَا وَاحِدَ لَهُ ،
وَأَنْشَدَ :

* مِنْهُ وَأَعْلَى جِلْدُهُ شَرَائِقُ^(١) *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّرَائِقُ هُوَ الشَّهْدَانِجُ .

[ش ف ش ل ق] *

(الشَّفْشَلِيْقُ ، كَزَنْجَبِيلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
(الْعَجُوزُ) الْمُسِنَّةُ (الْمُسْتَرْخِيَّةُ) يُقَالُ :
عَجُوزٌ شَفْشَلِيْقٌ : إِذَا اسْتَرْخَى لَحْمُهَا .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَنْفَلِيْقُ مِنَ النِّسَاءِ :
الْعَظِيْمَةُ ، وَكَذَلِكَ الشَّفْشَلِيْقُ .

[ش ف ق] *

(الشَّفَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْحُمْرَةُ) الَّتِي
(فِي الْأَفُقِ مِنَ الْغُرُوبِ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ) .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

وقال غيره : رَجُلٌ شَفِيقٌ ، كَكَتِيفٍ :
خَائِفٌ ، وَالْجَمْعُ شَفِيقُونَ .

(و) الشَّفِيقُ : (الناحيةُ ، ج : أشفاقُ)
وفي النوادرِ : أنا في أشفاقٍ من هذا
الأمرِ أي : في نواحٍ منه ، ومثله : أنا
في عرويضٍ منه ، وفي أعراضٍ منه ،
أي : نواحٍ .

(و) من المَجَازِ : الشَّفِيقُ والشَّفِيقَةُ
(حِرْصُ النَّاصِحِ عَلَى صَلَاحِ الْمَنْصُوحِ)
يُقَالُ : لِي عَلَيْهِ شَفِيقَةٌ ، أَي : رَحْمَةٌ
وَرِقَّةٌ وَخَوْفٌ مِنْ حُلُولِ مَكْرُوهٍ بِهِ ، مع
نُصْحٍ ، وقد أَشْفَقَ عَلَيْهِ أَنْ يَنَالَه
مَكْرُوهٌ .

(وهو مُشْفِقٌ وَشَفِيقٌ) وهو أَحَدُ
مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعِلٍ ، قاله
ابنُ دُرَيْدٍ ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ - :

حَمَى ظِلَّهَا شَكْسُ الْخَلِيقَةِ خَائِفٌ

عَلَيْهَا عُرَامُ الطَّائِفِينَ شَفِيقٌ (١)

(١) ديوانه ٤٠/٠ : والعباب وفي مطبوع التاج والديوان « غرام »
بالنوين والتصحيح من العباب واللسان (عرم) .

من الأشياءِ) قَلَّمَا يُجْمَعُ ، يُقَالُ : هَذِهِ
مَلْحَفَةٌ شَفِيقٌ ، سِوَاةً فِي الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ،
وَيُقَالُ أَيْضاً : ثَوْبٌ شَفِيقٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَضَبَطُهُ الْجَوْهَرِيُّ بِكسْرِ الْفَاءِ .

(و) قال مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفِيقِ﴾ (١) : (النَّهَارُ)
وَنَقَلَهُ الرَّجَاجُ أَيْضاً هَكَذَا .

(و) الشَّفِيقُ : (الْخَوْفُ) مِنْ شِدَّةِ
النُّصْحِ ، وَقَدْ شَفِيقَ شَفَقاً : خَافَ ، قاله
ابنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنشَدَ :

فِيأَنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ لِقَوْمِي
إِذَا شَفِيقَتْ عَلَى الرَّزْقِ الْعِيَالُ (٢)

(و) فِي الصُّحَاحِ : (الشَّفِيقَةُ) :
الاسْمُ مِنَ الْإِشْفَاقِ ، وَكَذَلِكَ الشَّفِيقُ ،
قال ابنُ الْمُعَلَّى :

تَهَوَّى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقاً
وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ (٣)

(١) سورة الانشقاق الآية ١٦ .

(٢) اللسان والجمهرة (٦٥/٣) وروايتها « ذو محافظة أبي »
وفها وفي العباب والمقاييس (١٩٧/٣) : « كما شفقت
على الزاد . . . » .

(٣) اللسان وسمى الشاعر أبا المعلى ، والصحاح
والعباب .

ولا أقولُ إذا ماخلة صرمتُ
ياويح نفسي من شوقٍ وإشفاقٍ^(١)

(والتشفيقُ: التقليلُ، كالإشفاقُ)،
يُقال: عطاءٌ مُشفقٌ ومُشفقٌ، أي: مُقللٌ
وأنشدَ الجوهريُّ للكُميتِ:

ملكٌ أغرُّ من الملوكِ تحلَّبتُ
للسائِلينَ يَداهُ غيرُ مُشفقٍ^(٢)
وهو مجازٌ.

(و) التشفيقُ: (رداءةُ النَّسجِ) عن
اللَّيْثِ، يُقال: شفقَ النَّساجُ الملحفةَ
تشفيقاً: إذا نسجها سخيِّفاً وهو مجازٌ.
[] ومما يُستدرك عليه:

أشفقَ منه: جَزِعَ، وشفقَ لغةً.
قال ابنُ سيده: وشفقَ عليه، كفَرِحَ
بِخَلِّ به وُضِنَ، عن ابنِ دُرَيْدٍ.
وقال أبو عمرو: الشفقُ: الثوبُ
المَصْبُوغُ بالحُمْرةِ، وهو مجازٌ.

والشفيقيون: جماعةٌ مُحدِّثون، منهم:

(١) العباب، والمفضليات ٢٨/ وفيها القصيدة بتمامها.
(٢) اللسان والصحاح والعياب.

وفي المثل: «إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ^{*}
مَوْلَعٍ» يُضْرَبُ فِي خَوْفِ الرَّجُلِ عَلَى
صَاحِبِهِ الْحَوَادِثَ لَفَرَطِ الشَّفَقَةِ.

(وَالشَّفِيقَةُ، كسَفِينَةٍ: بِئْرٌ عِنْدَ
أَبْلَى) بِالقُرْبِ مِنْ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (شَفَقَ، وَأشْفَقَ
حَازِرًا) بِمَعْنَى وَاحِدٍ، زَعَمَ ذَلِكَ قَوْمٌ
(أَوْ لَا يُقَالُ إِلَّا أَشْفَقَ) فَهُوَ مُشْفِقٌ
وَشَفِيقٌ، وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ.

وقال الرَّاعِبُ: الإِشْفَاقُ: عِنَايَةٌ
مُخْتَلِطَةٌ بِخَوْفٍ؛ لِأَنَّ المُشْفِقَ يُحِبُّ
المُشْفَقَ عَلَيْهِ^(١) [وَيَخَافُ]^(٢) مَا يَلْحَقُهُ
قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَهُمُ مِنَ السَّاعَةِ
مُشْفِقُونَ^(٣) فَإِذَا عُدِّي بِمِنْ فَمَعْنَى
الْخَوْفِ فِيهِ أَظْهَرَ، وَإِذَا عُدِّي بَعَلَى
فَمَعْنَى الْعِنَايَةِ فِيهِ أَظْهَرَ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِغِيُّ لَتَأْبَطَ شَرًّا:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله يُحِبُّ المُشْفَقَ

عليه إلخ هكذا بالأصل وحرر العبارة» اهـ.

(٢) كلمة «ويخاف» زيادة من مفردات الراغب (شفق)
والنقل عنه.

(٣) سورة الأنبياء، الآية ٤٩/

أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
حَدَّثَ سَنَةَ ٣١٥ (١) ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
وَأَبُو طَاهِرٍ بْنُ يَاسِينَ صَاحِبُ الرَّازِيِّ ،
يُقَالُ لَهُ : الشَّفِيقِيُّ ، قَيْدَهُ الرَّشِيدُ
الْعَطَّارُ ، نِسْبَةً (٢) إِلَى جَامِعِ شَفِيقِ الْمَلِكِ .

[ش ف ل ق] *

(الشَّفَلَقَةُ ، كَعَمَلَسَةَ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
(لُعْبَةٌ) لِلْحَاضِرَةِ ، (وَهُوَ أَنْ يَكْسَعَ
إِنْسَانًا مِنْ خَلْفِهِ فَيَضْرَعَهُ) وَهُوَ الْأَسْنُ
عِنْدَ الْعَرَبِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : سَانَاهُ :
إِذَا لَعِبَ مَعَهُ الشَّفَلَقَةُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْعُجَابِ .

[ش ق ر ق] *

(الشَّقْرَاقُ) بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ
الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
الْعُجَابِ بَفَتْحِ الْقَافِ (وَيُكْسَرُ الشَّيْنُ)
أَيْضًا ، أَيْ : مَعَ كَسْرِ الْقَافِ .

(و) الشَّقْرَاقُ (كَقِرْطَاسٍ ، وَالشَّرْقَرَاقُ

(١) فِي الْبَابِ ٢/٢٠٢ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ « حَدَّثَ بَرِحَةَ الشَّامِ

سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِينَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيِّ » .

(٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْبَابِ : « الشَّفِيقِيُّ : هَذِهِ النِّسْبَةُ لِأَدْرِي

إِلَى أَيِّ شَيْءٍ هِيَ » .

بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ ، وَالشَّرْقَرَاقُ ،
كَسْفَرَجَلٍ) فَهِيَ سِتُّ لُغَاتٍ ، ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ مِنْهَا الْأُولَى
وَالثَّانِيَةَ وَالخَامِسَةَ : (طَائِرٌ ، م) مَعْرُوفٌ
قَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَخِيلُ عِنْدَ الْعَرَبِ :
الشَّقْرَاقُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْأَخْطَبُ :
هُوَ الشَّقْرَاقُ عِنْدَ الْعَرَبِ بَفَتْحِ الشَّيْنِ ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : شِقْرَاقٌ ذَكَرَهُ فِي بَابِ
فِعْلَالٍ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّقْرَاقُ ،
وَالشَّرْقَرَاقُ ، لُغَتَانِ : طَائِرٌ (مُرْقَطٌ
بِخُضْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَبِيَاضٍ) وَسَوَادٍ
(وَيَكُونُ بِأَرْضِ الْحَرَمِ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ بِأَرْضِ الْجُرْمِ
بِالْجِيمِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ فِي مَنَابِتِ
النَّخِيلِ ، كَقَدْرِ الْهُدْهِدِ ، وَفِي الصَّحَاحِ
وَالْعُجَابِ : هُوَ الْأَخِيلُ ، وَالْعَرَبُ تَتَشَابَهُمْ
بِهِ ، ثُمَّ إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَالصَّاغَانِيَّ قَدِ
ذَكَرَا الشَّقْرَاقَ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ، وَكَانَ
الْمُنَاسِبُ إِفْرَادَهُ فِي « شَرَقْرَقَ » (١) كَمَا
فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ كَمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَعَادَهُ

ثَانِيًا فِي هَذَا التَّرْكِيبِ زِيَادَةً عَمَّا ذَكَرَهُ فِي شَرَقْرَقَ » .

[ش ق ق] *

(شَقَّهُ) يَشُقُّهُ شَقًّا : (صَدَعَهُ) فانشقَّ .

(و) شَقَّ (نَابُ البَعِيرِ) يَشُقُّ

شُقُوقًا : (طَلَعَ) وهو لُغَةٌ في شَقًّا :

إذا فَطَرَ نَابُهُ ، وهو مَجَازٌ ، وكذلك نَابُ الصَّبِيِّ .

(و) من المَجَازِ : شَقَّ فُلَانٌ (العَصَا)

إذا (فَارَقَ الجَمَاعَةَ) ، وأصلُ ذَلِكَ في

الخَوَارِجِ ، فَإِنَّهُمْ شَقُّوا عَصَا المُسْلِمِينَ ،

أى : اجْتَمَعَهُمْ وَاثْتِلَافَهُمْ ، أى : فَرَّقُوا

جَمْعَهُمْ ، ووَاقَعَ الخِلَافُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ

لَا تُدْعَى العَصَا حَتَّى تَكُونَ جَمِيعًا ،

فَإِذَا انشَقَّتْ لَمْ تُدْعَ عَصَاً ، وَقَالَ

اللَّيْثُ : الخَارِجِيُّ يَشُقُّ عَصَا المُسْلِمِينَ

وَيُشَاقُّهُمْ خِلَافًا ، قَالَ الأزْهَرِيُّ : جَعَلَ

شَقَّهُمُ العَصَا والمُشَاقَّةَ وَاحِدًا ، وَهُمَا

مُخْتَلِفَانِ ، عَلَى مَا يَأْتِي تَفْسِيرُهُمَا .

(و) شَقَّ (عَلَيْهِ الأَمْرُ) يَشُقُّ شَقًّا

وَمَشَقَّةً : إِذَا (صَعَبَ) عَلَيْهِ وَثَقُلَ .

(و) شَقَّ (عَلَيْهِ) : إِذَا (أَوْقَعَهُ) فِي

المَشَقَّةِ (وَالاسْمُ الشَّقُّ بالكسْرِ) ، قَالَ

الأزْهَرِيُّ : وَمِنَ الحَدِيثِ «لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ

عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ

صَلَاةٍ» ، المَعْنَى : لَوْلَا أَنِ أَثْقَلَ عَلَيَّ

أُمَّتِي ، مِنَ المَشَقَّةِ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ . قُلْتُ :

وَكَذَا الآيَةُ «وَمَا أُرِيدُ أَنِ اشْتَقَّ عَلَيْكَ (١)» .

(و) شَقَّ (بَصَرَ المَيِّتِ) شُقُوقًا :

شَخَّصَ ، وَ (نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِ

طَرَفُهُ) ، وَهُوَ الَّذِي حَضَرَه المَوْتُ ،

(وَلَا تَقُلُ : شَقَّ المَيِّتَ بَصَرَهُ) وَمِنْهُ

الحَدِيثُ : «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى المَيِّتِ إِذَا

شَقَّ بَصَرُهُ» ؟ أَى : انْفَتَحَ ، قَالَ ابْنُ

الأَثِيرِ : وَضَمُّ الشَّيْنِ فِيهِ غَيْرُ مُخْتَارٍ .

(وَالشَّقُّ : وَاحِدُ الشَّقُوقِ) وَهُوَ الخَرْمُ

الوَاقِعُ فِي الشَّيْءِ ، قَالَ الرَّاعِبُ ، وَفِي

اللِّسَانِ : هُوَ الصَّدْعُ البَائِنُ ، وَقِيلَ :

غَيْرُ البَائِنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّدْعُ عَامَّةً ،

وَفِي التَّهْدِيدِ : الشَّقُّ : الصَّدْعُ فِي عُودٍ

أَوْ حَائِطٍ أَوْ زُجَاجَةٍ .

(و) من المَجَازِ : الشَّقُّ : (الصُّبْحُ)

وَقد شَقَّ يَشُقُّ شَقًّا : إِذَا طَلَعَ ، كَأَنَّهُ

شَقَّ مَوْضِعَ طُلُوعِهِ وَخَرَجَ مِنْهُ ، وَفِي

(١) سورة القصص ، الآيَة ٢٧/

الحَدِيثِ : « فَلَمَّا شَقَّ الْفَجْرَانِ أَمَرَ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ » .

(و) الشَّقُّ : (المَوْضِعُ الْمَشْقُوقُ) .
كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ ، وَجَمَعَهُ شُقُوقٌ .

(و) الشَّقُّ : (جَوْبَةٌ مَا بَيْنَ الشُّفْرَيْنِ مِنْ جِهَازِ الْمَرْأَةِ) أَي : حَيَاهَا (كَالْمَشَقِّ) .

(و) الشَّقُّ : (التَّفْرِيقُ ، وَمِنْهُ شَقَّ) الْخَارِجِيُّ (عَصَا الْمُسْلِمِينَ) أَي : فَرَّقَ جَمْعَهُمْ وَكَلِمَتَهُمْ ، وَمِنْهُ شَقَّ الْعَصَا : إِذَا فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّقُّ : (الْمَشَقَّةُ) وَالْجَهْدُ وَالْعَنَاءُ ، زَادَ الرَّاعِبُ : وَالْإِنْكَسَارُ الَّذِي يَلْحَقُ النَّفْسَ وَالْبَدْنَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « لَمَّ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ »^(١) (وَيُكْسَرُ) وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ عَلَى كَسْرِ الشَّيْنِ ، مَعْنَاهُ إِلَّا بِجَهْدِ الْأَنْفُسِ (أَوْ بِالْكَسْرِ اسْمٌ ، وَبِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ) قَالَه اللَّحْيَانِيُّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَجَمَاعَةٌ : « إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ »

(١) سورة النحل ، الآية ٧/

بِالْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي : وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ مَلْقَطٍ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ :

وَالْخَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبَابَهَا الشَّقَّ
سَقَّ وَقَدْ تَعْتَسِفُ الرَّاوِيَةَ^(١)

قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يُذْهَبَ فِي قَوْلِهِ إِنَّ الْجَهْدَ يُنْقِصُ مِنْ قُوَّةِ الرَّجُلِ وَنَفْسِهِ حَتَّى يَجْعَلَهُ قَدْ ذَهَبَ بِالنُّصْفِ مِنْ قُوَّتِهِ فَيَكُونُ الْكَسْرُ عَلَى أَنَّهُ كَالنُّصْفِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُ الْكَسْرِ قَوْلُ النَّمِرِ بْنِ تَوْلَبٍ :

وَذِي إِبِلٍ يَسْعَى وَيَحْسِبُهَا لَهُ
أَخِي نَصَبٍ مِنْ شِقِّهَا وَدُؤُوبٍ^(٢)

وقول العجاج :

* أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوَازِي شِقًّا^(٣) *

مَسْحُولٌ يَعْنِي بَعِيرَهُ ، وَيُوَازِي : يُقَاسِي .

(١) اللسان وفي (دوا) روايته « وقد تعسف السداويه »
والقصيدة في نوادر أبي زيد ٦٢ و ٦٣

(٢) في شعر النمر بن تولب / ٤٠ « أخى نصب

من سقبيها » وفي شرح نهج البلاغه ٤/ ٦٣٥ و ٧٥٦ « أخوتع في رعيتها » .

(٣) ديوانه ٧٢ واللسان .

قال ابن سيده : وحكى أبو زيد فيه : الشَّقُّ ، بالفتح ، شَقَّ عليه يَشُقُّ شَقًّا .

(و) من المَجَازِ الشَّقُّ : (اسْتِطَالَةٌ البرقِ إلى وَسَطِ السَّمَاءِ من غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَشِمَالًا) ، ولو قال : من غَيْرِ اعْتِرَاضٍ كان أَخْصَرَ ، وقد شَقَّ يَشُقُّ شَقًّا ، قاله أبو عبيد ، ومنه الحديث : « أَنْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سُئِلَ عَنْ سَحَابٍ مَرَّتْ ، وَعَنْ بَرَقِهَا ، فَقَالَ : أَخْفَوًا ، أَمْ وَمِيضًا ، أَمْ يَشُقُّ شَقًّا ؟ فَقَالُوا : بَلْ شَقَّ شَقًّا ، فَقَالَ : جَاءَكُمْ الْحَيَا » .

(و) من المَجَازِ : الشَّقُّ : (بِالكَسْرِ : الشَّقِيقُ) يُقَالُ : هُوَ أَخِي وَشِقُّ نَفْسِي ، كما في الصَّحاحِ ، قال الرَّاعِبُ : أَيْ كَأَنَّهُ شَقَّ مِنْنِي ، لِمُشَابَهَةِ بَعْضِنَا بَعْضًا .

(و) الشَّقُّ : (الجَانِبُ) وَجَانِبَا الشَّيْءِ : شِقَاؤُهُ ، قاله اللَّيْثُ ، وَقِيلَ : الشَّقُّ : النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ .

(و) قال اللَّيْثُ : الشَّقُّ : (اسْمٌ لِمَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ) .

(و) الشَّقُّ : (ع بَخَيْبَرَ ، أَوْ وادٍ بِهِ ، وَيُفْتَحُ) .

قلتُ : وهِي من قُرَى فَدَكِ ، تُعْمَلُ فِيهَا اللَّجْمُ ، قال ابن مُقْبِلٍ : يُنَازِعُ شَقِيًّا كَأَنَّ عِناَنَهُ يَفُوتُ بِهِ الإِقْدَاعَ جِذْعُ مُنْقَحٍ^(١) وقال أبو النَّدَى :

* مِنْ عَجْوَةِ الشَّقِّ نَطُوفٌ بِالْوَدَكِ *
* لَيْسَ مِنَ الْوَادِي وَلَكِنْ مِنْ فَدَكِ^(٢) *

(أَوْ الصَّوَابُ الْفَتْحُ فِي اللُّغَةِ وَفِي الْحَدِيثِ) ، وهو (ع) بَعِيْنُهُ (قِيلَ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قَائِلُهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَالْمُرَادُ بِالْحَدِيثِ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ (« وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةِ بِشَقِّ ») كما في الصَّحاحِ ، يُرَوَى بِالْفَتْحِ ، وَبِالْكَسْرِ (أَوْ مَعْنَاهُ مَشَقَّةٌ) وَهَذَا عَلَى رِوَايَةِ الْفَتْحِ ، يُقَالُ : هُمْ بِشَقِّ مِنَ الْعَيْشِ :

(١) في مطبوع التاج : «... الأخداع جذع منقح» وهو تحريف ، والتصحيح من ديوانه / ٣٦ والقصيدة حالية ، وفي معجم البلدان (شقق) روايته : « يفوق به الأقداع جذع منقح » .

(٢) معجم البلدان (الشقق) وفيه « يطوف » (والنطوف : الذي يقطر) .

إذا كانوا في جهْد^(١) ، أو من الشَّقِّ
بمعنى الفصل في الشيء ، كأنها
أرادت أنهم في موضع حرج ضيقٍ
كالشَّقِّ في الجبل .

(و) شِقٌّ : (كاهنٌ) قديمٌ (م)
معروفٌ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، وحديثه
مُسْتَوْفٍ فِي الرَّوْضِ السُّهَيْلِيِّ ، وَإِنَّمَا
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ وُلِدَ شِقًّا وَاحِدًا ، وَكَانَ فِي
زَمَنِ كِسْرَى) أَنُوشِرَوَانَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشَّقُّ : جِنْسٌ
مِنْ أَجْنَاسِ الْجِنِّ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الشَّقُّ (مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ : نِصْفُهُ) إِذَا شُقَّ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ :
خُذْ هَذَا الشَّقَّ لِشِقَّةِ الشَّاةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
«تَصَدَّقُوا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» أَي : نِصْفِ
تَمْرَةٍ ، يَرِيدُ أَنْ لَا تَسْتَقِيلُوا مِنَ الصَّدَقَةِ
شَيْئًا (وَيُفْتَحُ) .

(و) يُقَالُ : (الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
شِقُّ الشُّعْرَةِ) بِالْكَسْرِ (وَيُفْتَحُ) أَي :
(نِصْفَانِ سَوَاءٍ) وَكَذَا قَوْلُهُمْ : الْمَالُ
بَيْنَهُمْ شِقُّ الْأُبْلَمَةِ ، أَي : الْخُوصَصَةِ ،

أَي : مَتَسَاوُونَ فِيهِ ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : أَي
مَقْسُومٌ كَقِسْمَتِهَا .

(و) الشَّقُّ (بِالضَّمِّ) : جَمْعُ الْأَشَقِّ
وَالشَّقَّاءِ) مِنَ الْخَيْلِ ، عَلَى مَا يَأْتِي بَيَانُهُ
قَرِيبًا .

(وَالشَّقَّةُ بِالْكَسْرِ : شَطِيبَةٌ) أَوْ قِطْعَةٌ
مَشْقُوقَةٌ (مِنْ لَوْحٍ) أَوْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّقَّةُ (مِنْ
العَصَا وَالثُّوبِ وَغَيْرِهِ) مِنَ الْخَشَبِ :
(مَا شُقَّ مُسْتَطِيلًا) .

(و) قَالَ : (القِطْعَةُ الْمَشْقُوقَةُ) مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، كَالنِّصْفِ ، وَالْجَمْعُ شُقُقٌ ،
قَالَ رُوْبَةُ يُصِفُ الْحُمْرَ :

* وَأَنْصَاعَ بَاقِيَهُنَّ كَالْبَرْقِ الشَّقَقِ^(١) *

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّقَّةُ :
(نِصْفُ الشَّيْءِ إِذَا شُقَّ) يُقَالُ : أَخَذْتُ
شِقَّ الشَّاةِ ، وَشِقَّةَ الشَّاةِ ، أَي : نِصْفَهَا ،
وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ الشَّيْنَ .

(و) الشَّقَّةُ : (ع) .

(١) ديوانه ١٠٨ والعياب .

(١) في مطبوع التاج « في جهة » والتصحيح من النهاية واللسان .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الشُّقَّةُ) بالكسْرِ : (ضَرْبٌ مِنَ الْجَمَاعِ) وَهُوَ أَنْ يُجَامِعَهَا عَلَى شِقِّهَا .

(وَالشُّقَّةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : الْبُعْدُ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بُعِدُ مَسِيرِ الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ (١) وَفِي حَدِيثٍ وَفَسَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ : «إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ» أَيْ : مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ .

(و) قِيلَ : الشُّقَّةُ : (الْناحِيَةُ) الَّتِي يُقْصِدُهَا الْمُسَافِرُ) ، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ : أَيْ : الْناحِيَةُ الَّتِي نَدْبُوا إِلَيْهَا ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : الشُّقَّةُ : الْناحِيَةُ الَّتِي تَلْحَقُكَ الشُّقَّةُ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهَا .

(و) فِي الصُّحَاحِ : الشُّقَّةُ (: السَّفَرُ الْبَعِيدُ) زَادَ غَيْرُهُ الطَّوِيلُ ، يُقَالُ : شُقَّةٌ شَاقَةٌ ، وَرُبَّمَا قَالُوهُ بِالْكَسْرِ ، انْتَهَى . وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : إِنْ فَلَانًا لِبَعِيدِ الشُّقَّةِ ، أَيْ : بَعِيدِ السَّفَرِ ، وَالْمُرَادُ مِنَ الْآيَةِ هَزْوَةٌ تَبُوكَ .

(و) الشُّقَّةُ أَيْضاً : (الْمَشَقَّةُ) تَلْحَقُ الْإِنْسَانَ مِنَ السَّفَرِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ (ج) : شُقُّ (كضرد ، و) حكى عن بعض قيس شقق مثل (عنب) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشُّقَّةُ بِالضَّمِّ : (السَّبِيْبَةُ مِنَ الثِّيَابِ الْمُسْتَطِيلَةِ) ، قَالَ الرَّاعِبُ : وَهِيَ فِي الْأَصْلِ نِصْفُ ثَوْبٍ ، ثُمَّ سُمِّيَ الثَّوْبُ كَمَا هُوَ شُقَّةٌ ، وَالْجَمْعُ شِقَاقٌ وَشُقُقٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشُقَيْقَةٍ» هِيَ تَصْغِيرُ الشُّقَّةِ مِنَ الثَّوْبِ .

(وَالْأَشَقُّ : ع) قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ سَحَاباً :

فِي مُظْلِمٍ غَدِقِ الرَّبَابِ كَأَنَّمَا

يَسْقِي الْأَشَقَّ وَعَالِجاً بَدْوَالِي (١)

(و) الْأَشَقُّ (مِنَ الْخَيْلِ) : مَا يَشْتَقُّ

فِي عَدْوِهِ يَمِيناً وَشِمَالاً) كَأَنَّمَا يَمِيلُ عَلَى

أَحَدِ شِقَيْهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَتَبَارَيْتُ كَمَا يَمْشِي الْأَشَقُّ (٢) *

(١) ديوانه ١٥٧/ واللسان ، والعياب .

(٢) اللسان والعياب .

(١) سورة التوبة ، الآية / ٤٧

(أو) هُوَ (الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الْفُرُوجِ) .
 (و) الْأَشَقُّ : (الطَّوِيلُ) مِنَ الْخَيْلِ
 وَالرَّجَالِ ، (وَالاسْمُ الشَّقَقُ ، مُحَرَّكَةً) .
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَرَسٌ أَشَقُّ : لَهُ مَعْنَيَانِ ،
 فَلَاضْمَعِي يَقُولُ : الْأَشَقُّ : الطَّوِيلُ .
 قَالَ : وَسَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ رُوْبَةَ يَصِفُ
 فَرَسًا ، فَقَالَ : هُوَ أَشَقُّ أَمْقُ خَبَقٌ ،
 فَجَعَلَهُ كُلَّهُ طُولًا ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : الْأَشَقُّ مِنَ الْخَيْلِ : الْوَاسِعُ
 مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ ، (وَالشَّقَاءُ لِلْمُؤَنَّثِ) وَهِيَ
 الْوَاسِعَةُ الْأَرْفَاحِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 وَصَفَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَرَسًا فَقَالَتْ :
 شَقَاءٌ مَقَاءٌ ، طَوِيلَةٌ الْأَنْقَاءُ ، قَالَ جَابِرُ
 ابْنِ حُنَيْبٍ التَّغْلِبِيُّ :

فِيَوْمِ الْكَلَابِ اسْتَنْزَلَتْ أَسْلَاتِنَا
 شُرْحَبِيلَ إِذْ آتَى الْيَبَةَ مُقْسِمًا^(١)
 لِيَنْتَزِعَنَّ أَرْمَاحَنَا فَاذَالَه
 أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءٍ صِلْدِمٍ

(١) الْيَبَانُ مِنْ قَصِيدَتِهِ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٢١٢/
 وَالرَّوَايَةُ : « وَيَوْمَ الْكَلَابِ قَدْ أَزَالَتْ
 رَمَاحُنَا » وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَمَعْمَا
 بَيْتَ قَبْلَهُمَا .

وَيُرْوَى « عَنْ سَرَجٍ » يَقُولُ : حَلَفَ
 عَدُونًا لِيَنْتَزِعَنَّ أَرْمَاحَنَا مِنْ أَيْدِينَا ،
 فَقَتَلْنَاهُ .

(و) الشَّقَاءُ : (فَرَسٌ لِبَنِي ضُبَيْعَةَ
 ابْنِ نِزَارٍ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الشَّقَاءُ : (الْوَاسِعَةُ الْفَرَجِ) قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسُبُّ
 أُمَّةً ، فَقَالَ لَهَا : يَا شَقَاءُ يَا مَقَاءُ ،
 فَسَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِهِمَا ، فَأَشَارَ إِلَى سَعَةِ
 مَشَقِّ جَهَازِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّقِيقُ (كَأَمِيرٍ :
 الْأَخُ) مِنَ الْأَبِّ وَالْأُمِّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 (كَأَنَّهُ شَقٌّ نَسَبُهُ مِنْ نَسَبِهِ) ، قَالَ أَبُو
 زُبَيْدٍ يَرْتَبِي ابْنَ أُخْتِهِ الْجَلَّاحَ فَصَغَّرَهُ :

يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شَقِيقَ نَفْسِي
 أَنْتَ خَلَيْتَنِي لِأَمْرِ شَلِيدٍ^(١)
 هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
 وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ :

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَانظُرِ الدَّرَجُ الرَّوَاعِ ٧٠/٢
 وَجَامِعُ الشُّرَاهِدِ ٣١٤/٣

(و) الشَّقِيقُ : (ماءٌ لَبْنِي أُسَيْدٍ)
مُصَغَّرًا مُثَقَّلًا ، وهو ابنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ
قالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ :

أَمِنْ آلِ مَيِّ عَرَفْتَ الدِّيَارَا
بِجَنْبِ الشَّقِيقِ خَلَاءَ قِفَارًا^(١)
وَيُرَوَّى «بِجَنْبِ الكَثِيبِ» .

(و) الشَّقِيقُ : (سَيْفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ) أَرَادَهُ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى بَيْعِهِ ، وَأَثْمَنَ لَهُ ،
فَأَبَى ، وَقَالَ :

أَلَيْتُ لَا أَشْرِي الشَّقِيقَ بِرَغْبَةٍ
مُعَاوِيَّ إِنِّي بِالشَّقِيقِ ضَنِينٌ^(٢)
(و) الشَّقِيقَةُ (كسْفِينَةٌ : الفُرْجَةُ
بَيْنَ الجِبَلَيْنِ)^(٣) مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ (تُنْبِتُ
العُشْبَ) . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّقِيقَةُ :
لَيْنٌ مِنْ غِلْظِ الأَرْضِ يَطُولُ مَا طَالَ
الجَبَلُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الشَّقِيقَةُ :
قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ بَيْنَ كُلِّ جَبَلٍ رَمْلِيٍّ ، وَهِيَ

(١) معجم البلدان (الشقيق) وهو مطلع قصيدة
له في المفضليات ٤١٢/ والرواية : .. بحيث
الشقيق

(٢) العباب .

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله الفُرْجَةُ
بين الجبلين ، هكذا بالجمع في نسخ المتن ،
وعبارة اللسان بالحاء المهملة ، ولعلها الصواب
بدليل العبارة ٥١ » .

• يَا ابْنَ (١) حَسَنَاءَ وَيَا شِقَّ نَفْسِي •
• يَا الجُّلَاحُ خَلَفْتَنِي ... (٢) •

وَجَمْعُ الشَّقِيقِ أَشِقَاءٌ ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ :
« أَنْتُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشِقَاؤُنَا » ، وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : « النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ » أَي :
نَظَائِرُهُمْ وَأَمْثَالُهُمْ فِي الأَخْلَاقِ وَالتَّطَبُّعِ ،
كَأَنَّهُمْ شَقِقْنَ مِنْهُمْ ، وَلِأَنَّ حَوَاءَ
خَلِقَتْ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

(و) يُسَمَّى (العَجَلُ) إِذَا اسْتَحْكَمَ
شَقِيقًا ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الرَّجُلُ شَقِيقًا ،
قَالَ :

أَبُوكَ شَقِيقٌ ذُو صِيَاصٍ مُدْرَبٌ
وَإِنَّكَ عَجَلٌ فِي المَوَاطِنِ أَبْلَقٌ^(٣)
(وَكُلُّ مَا انشَقَّ نَصْفَيْنِ ، فَكُلُّ) وَاحِدٌ
(مِنْهُمَا شَقِيقٌ) الآخَرَ ، وَمِنْهُ فُلَانٌ
شَقِيقُ فُلَانٍ ، أَي : أَخُوهُ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله يا ابن حسنا إلخ ،
هكذا بالأصل » ٥١ .

(٢) في شعر أبي زيد / ٤٨

يا ابن حسناء شقق نفسي يا الـ

جلاح خلقتني لدهر شديد

(٣) التكملة وأبجهره ٩٨/١ وصدرة في المقائيس (١٧٢/٣) .

مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ (ج شَقَائِقُ) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا فَسَّرَهُ لِي أَعْرَابِيٌّ قَالَ :
وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي صِفَةِ الدَّهْنَانِ
وَشَقَائِقِهَا ، وَهِيَ سَبْعَةُ أَحْبَلٍ ، بَيْنَ كُلِّ
حَبْلَيْنِ شَقِيقَةٌ ، وَعَرَضُ كُلِّ حَبْلٍ
مِيلٌ ، وَكَذَلِكَ عَرَضُ كُلِّ شَيْءٍ شَقِيقَةٌ ،
وَأَمَّا قَدْرُهَا فِي الطُّولِ فَمَا بَيْنَ يَبْرِينَ
إِلَى يَنْسُوعَةِ القُفِّ ، قَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ
الْأَخْضَرِ :

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِينَ لَاقَتْ
بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا (١)
الْحَسَنَانَ : نَقَوَانَ مِنْ رَمْلِ بَنِي سَعْدِ ،
وَقَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
خَنَسَاءُ ضَبَعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمِ
عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُغَامُهَا (٢)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* جَمَادٌ وَشَرَقِيَّاتٌ رَمْلُ الشَّقَائِقِ (٣) *

(١) اللسان والصحاح والعياب وهو مطلع أبيات له في حماسة
أبي تمام (شرح المرزوقي / ٥٦٥) يفخر فيها بقومه من
بنو ضبة ، وقتلهم بسطام بن قيس وانظر معجم الشعراء /

(٢) في مطبوع التاج : « ضبعت المنزلة . . . » تطبيع ،
والصحيح من ديوانه / ٣٠٨ والعياب والمقاييس
١٧٢/٣ . والفريز : ولد البقرة .

(٣) ديوانه / ٤٠٥ وصدره فيه : « عَنُودُ النَّوَى
حَلَالَةٌ حَيْثُ تَلْتَقِي » والشاهد في اللسان .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَقَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ :
الشَّقِيقَةُ : مَا بَيْنَ الْأَمِيلَيْنِ يَعْنِي بِالْأَمِيلِ
الْحَبْلَ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « وَفِي
الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ حَيَاتٌ كَالْخَطَائِطِ بَيْنَ
الشَّقَائِقِ » . قَالَ بَعْضُهُمْ : قِيلَ هِيَ الرَّمَالُ
نَفْسُهَا .

(و) الشَّقِيقَةُ : (طَائِرٌ ، كَالشَّقُوقَةِ ،
وَالشَّقِيقَةُ تَصْغِيرُهُ) ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
الشَّقُوقَةُ : هُنِيَّةٌ صَغِيرَةٌ زُرِّيْقَاءُ لِسُونِ
الرَّمَادِ ، تَجْتَمِعُ فِيهَا الْعَشْرَةُ وَالْخَمْسَةُ
عَشْرَ ، وَأَطْنُهَا الشَّقِيقَةُ ، قَالَ : وَالشَّقِيقَةُ
دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخْلِ ، كُدَيْرَاءُ ، وَهِيَائُهَا
هِيَائُهُنَّ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهُنَّ ، وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ شَقِيقَةً مِنْ صِغَرِهَا ، اشْتُقَّتْ مِنْ
شَيْءٍ قَلِيلٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ - فِي بَابِ فُعَيْعِلَ - :
الشَّقِيقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

(و) الشَّقِيقَةُ : (المَطَرُ الوَابِلُ
المُتَسِّعُ) سُمِّيَ بِهِ ؛ (لَأَنَّ الغَيْمَ انشَقَّ
عَنْهُ) وَالْجَمْعُ شَقَائِقُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الدَّمِينَةِ :

الأثير: هو نوعٌ من صُداعٍ يَعرِضُ في مُقدِّمِ الرأسِ ، وإلى جانبيه (١) ، ومنه الحديثُ : « احتَجَمَ وهو مُحْرِمٌ من شَقِيقَةٍ » .

(و) الشَّقِيقَةُ : (جدةُ النُّعْمَانِ بنِ المُنْذِرِ) ، وضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ بِالضَّم ، قال : وقال ابنُ الكلبيِّ : هي بنتُ أبي ربيعةَ بنِ ذهلِ بنِ شيبانَ قلتُ : وهي أمُّ النُّعْمَانِ بنِ امرئِ القيسِ صاحبِ قَصْرِ الخورنقِ ، وقد تقدَّمتِ الإشارةُ إليه في « خ ورنق » وأنشد الجَوْهَرِيُّ للنابغةِ الذبيانيِّ يَهجوُ النُّعْمَانَ :

حَدَّثُونِي بِنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمُ
سَنَعُ فِقْعًا بِقَرَقِرٍ أَنْ يَزُولَا (٢)

وقال ابنُ الأعرابيِّ : القِطْعَةُ التي مِنها هذا البيتُ لعبدِ قيسِ بنِ خُفافِ البرجُميِّ .

(و) الشَّقِيقَةُ : (بنتُ عَبَّادِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو بنِ ذهلِ بنِ شيبانِ)

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله وإلى جانبيه ، عبارة اللسان : وإلى أحدِ جانبيه » .
(٢) ديوانه ٩٩/ واللسان ، والصحاح ، والعياب .

وَلَسِحَ بَعَيْنَيْهَا كَأَنَّ وَمِيضَهُ
وَمِيضُ الْحَيَا تُهْدِي لِنَجْدِ شَقَائِقُهُ (١)
وقال الأزهرِيُّ : الشَّقَائِقُ : سَحَابٌ تَبَعَجَتْ بِالْأَمْطَارِ الْغَدِيقَةِ ، قال :

فَقُلْتُ لَهُمْ مَا نِعْمُ إِلَّا كَرَوْضَةٌ
دَمِيثِ الرَّبَا جَادَتْ عَلَيْهَا الشَّقَائِقُ (٢)
قال مَلِيحُ بنُ الحَكَمِ الهذليُّ :

* من كُلِّ عَرَاصِ النَّشَايِصِ رَاتِقِ *
* دَانِي الرَّبَابِ لَثِقِ الْغَرَائِقِ (٣) *
* يَسْحَلُ مَاءَ الْمُزَنِ الْبَوَارِقِ *
* غَادَرَ فِيهِ حَلَبَ الشَّقَائِقِ *

(ر) قال أبو سعيدٍ : الشَّقِيقَةُ (من البرقِ) وعَقِيقَتُهُ : (ما انتشرَ في الأفقِ) .

(و) الشَّقِيقَةُ : (وَجَعٌ يَأْخُذُ نِصْفَ الرَّأْسِ وَالْوَجْهَ) كما في الصُّحاحِ ، وفي التَّهْدِيبِ صُداعٌ بَدَلٌ وَجَعٌ ، وقال ابنُ

(١) اللسان .

(٢) اللسان ونسبه إلى الهذلي ومثله في التهذيب (٢٤٩/٨) ولم أجده في شرح أشعار الهذليين ، وهو في التكملة ، والعياب .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٣ ، وفيه : «... حلبة الشقائق» والمثبت مثله في العياب .

قال قُرَيْطُ بْنُ أُنَيْفِ الْعَنْبَرِيِّ :

لو كُنْتُ من مازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ لِإِبِلِي
بَنُو الشَّقِيقَةِ من ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ (١)

قال الصَّاعِنِيُّ : وهذه الروايةُ أصحُّ
من « بنو اللَّقِيطَةِ » .

(وشقائقُ النُّعْمَانِ : م) مَعْرُوفٌ
(للواحدِ والجمعِ) وقال أبو حَنِيفَةَ :

قال أبو عَمْرٍو ، وأبو نَضْرٍ ، وغيرُهما :
شقائقُ النُّعْمَانِ هي الشَّقِيرَةُ ، وواحدةُ

الشَّقَائِقِ ، شَقِيقَةٌ (سُمِّيَتْ) بذلك
(لحُمْرَتِهَا ، تشبيهاً بشَقِيقَةِ البرقِ) ،

وقيلَ : النُّعْمَانُ : اسمُ الدَّمِ ، وشقائقُه :
قِطْعُه ، فشبَّهتْ حُمْرَتُهَا بحُمْرَةِ الدَّمِ ،

ويقال : إنَّما (أضيفَ إلى ابنِ المُنْذِرِ
لأنَّه جاءَ إلى موضِعٍ وقد اعتمَ نَبْتُه

من أَضْفَرَ وأخْمَرَ) . (و) إذا (فيهِ
من) هذه (الشَّقَائِقِ ماراقه)

ولم يَرِ مثلهُ ، (فقال : ما أَحْسَنَ
هذه الشَّقَائِقِ : احموها ، وكانَ أوَّلَ مَنْ

حَمَاهَا) فُسِّمَتْ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ
(١) السان والعياب ، وفي السان (لقط) « ... بنو اللقطة »
ومثله في حاشية أبي تمام شرح المازني ٢٣

بذلك ، وأخَصَرُ من ذلكَ عبارةُ
الجوهريِّ مانصُّه : وإنما أُضِيفَ

إلى النُّعْمَانِ لأنَّه حَمَى أرضاً كَثُرَ
فيها ذلك ، وقالَ غيرهُ : لأنَّ

النُّعْمَانِ بنَ المُنْذِرِ نَزَلَ على شَقَائِقِ
رَمَلٍ وقد أنبتت الشَّقِيرَ الأَحْمَرَ ،

فاستَحْسَنَهَا ، وأمرَ أن تُحْمَى ، فقيلَ
للشَّقِيرِ : شَقَائِقُ النُّعْمَانِ بِمَنْبِتِهَا ، لا أنها

اسمٌ للشَّقِيرَةِ ، قال أبو حَنِيفَةَ : وأنشدَ
بعضُ السُّرُودِ :

من صُفْرَةٍ تَعْلُو البِياضِ وحُمْرَةٍ
نَصَاعَةٍ كَشَقَائِقِ النُّعْمَانِ (١)

وقال اللَّيْثُ : الشَّقَائِقُ : نورُ أَخْمَرَ ،
وأنشدَ :

ولقد رأيتك في مجاسيدِ عُصْفِرٍ
كالوردِ بينَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ (٢)

وفي حديثِ أبي رافعٍ ، « إنَّ في الجَنَّةِ
شجرةً تحمِلُ كُسُوةَ أهلِها أشدَّ حُمْرَةً

من الشَّقَائِقِ » . قال ابنُ الأثيرِ : هو هذا
الزَّهْرُ الأَحْمَرُ المَعْرُوفُ .

(١) العباب .

(٢) السان والعياب .

بِالْفَحْلِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلْأَعْمَشِيِّ
يَهْجُو عَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاثَةَ (١) :

فَارْغَمَ فَإِنِّي طَبِينٌ عَالِمٌ
أَقْطَعُ مِنْ شِقْشِقَةِ الْهَادِرِ (٢)

وقال النضر: الشَّقْشِقَةُ: جِلْدَةٌ فِي
حَلْقِ الْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ يَنْفُخُ فِيهَا الرِّيحُ ،
فَتَنْتَفِخُ ، فِيهْدِرُ فِيهَا ، قال ابن الأثير:
الشَّقْشِقَةُ: الْجِلْدَةُ الْحَمْرَاءُ الَّتِي يُخْرِجُهَا
الْجَمَلُ مِنْ جَوْفِهِ ، يَنْفُخُ فِيهَا ، فَتَظْهَرُ
مِنْ شِدْقِهِ ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ ،
قال: كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَفِيهِ نَظْرٌ ،
وَالْجَمْعُ الشَّقَاشِقُ .

وفي حديثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ
رَجُلًا خَطَبَ فَأَكْثَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ: «إِنَّ
كَثِيرًا مِنَ الْخُطْبِ مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ» ،
أَي: مِمَّا يَتَكَلَّمُ بِهِ الشَّيْطَانُ ؛ لِمَا
يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ ، هَكَذَا
هُوَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ عَنْ عُمَرَ ،

(١) في مطبوع الناج «علاية» بالياء تطبيع ، والتصحيح من
العباب .

(٢) ديوانه ٩٥/ برواية: «فاسمع فلاني طبين..»
والمثبت مثله في العباب . وفي اللسان: «واقن
فلاني فطين» وفي المقائيس (١٧٢/٣)
«فاقن فلاني طبين» .

(و) الشَّقَاقُ (١) ، (كُرْمَان) : اسْمُ
(مَا بَيْنَ السَّرِينِ إِلَى جُدَّة) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) الشَّقَاقُ ، (كُفْرَابٍ) : كُؤْلُ
شَقِّ فِي جِلْدٍ عَنِ دَاءٍ ، جَاءُوا بِهِ عَلَى عَامَّةِ
أَبْنِيَةِ الْأَدْوَاءِ كَالسُّعَالِ ، وَالزُّكَامِ ،
وَالسُّلَاقِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ (تَشَقُّقُ
يُصِيبُ أَرْسَاخَ الدَّوَابِّ) وَحَوَافِرَهَا ،
يَكُونُ فِيهَا مِنْهُ صُدُوعٌ ، وَرَبَّمَا ارْتَفَعَ
إِلَى أَوْظَفَتِهَا ، عَنِ يَعْقُوبَ ، وَقَدْ شَقَّ
الْحَافِرُ أَوْ الرَّسْعُ: إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَبَيْدِ فُلَانٍ وَرِجْلِهِ
شُقُوقٌ ، وَلَا يُقَالُ: شُقَاقٌ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الشَّقَاقُ: تَشَقُّقُ الْجِلْدِ مِنْ
بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ فِي الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهِ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الشَّقَاقُ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ مِنْ
بَدَنِ الْإِنْسِ وَالْحَيَوَانِ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(وَالشَّقْشِقَةُ بِالْكَسْرِ) : لِهَاءِ الْبَعِيرِ ،
لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّقِّ ، قَالَهُ الرَّاعِبُ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ (شَيْءٌ كَالرَّئَةِ يُخْرِجُهُ
الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ) وَمِثْلُهُ فِي
الْعَبَابِ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: وَإِذَا قَالُوا
لِلْخَطِيبِ: ذُو شِقْشِقَةٍ فَإِنَّمَا يُشَبَّهُهُ

(١) في التكملة «الشقان» وسبق في مادة (رتق) .

وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَبَّهَ الَّذِي
يَتَفَيَّهُقُ فِي كَلَامٍ وَيَسْرُدُهُ سَرْدًا ، لَا يُبَالِي
مَا قَالَ مِنْ صِدْقٍ أَوْ كَذِبٍ بِالشَّيْطَانِ
وَإِسْخَاطِهِ رَبَّهُ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخَطِيبِ
الْجَهِيرِ الصَّوْتِ ، الْمَاهِرِ بِالْكَلامِ : هُوَ
أَهْرَتُ الشَّقِيقَةِ ، وَهَرَيْتُ الشُّدْقَ .

(وَالْخُطْبَةُ الشَّقِيقِيَّةُ) : هِيَ الْخُطْبَةُ
(الْعَلَوِيَّةُ) ، نُسِبَتْ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ (لِقَوْلِهِ لِابْنِ عَبَّاسٍ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (لَمَّا قَالَ لَهُ) عِنْدَ قَطْعِهِ
كَلَامَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (لَوْ اطَّرَدَتْ
مَقَالَتُكَ مِنْ حَيْثُ أَفْضَيْتَ) ، فَقَالَ :
(يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هَيْهَاتَ ، تِلْكَ شَقِيقَةُ
هَدَرْتِ ثُمَّ قَرَّتْ) ، وَيُرْوَى لَهُ فِي شِعْرٍ :

لِسَانًا كَشَقِيقَةِ الْأَرْحَبِيِّ
أَوْ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِيِّ الذَّكْرِ^(١)
وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ فِي
«أ م ع» .

(١) اللسان ، وهو في ديوان شعر الإمام علي كرم الله وجهه
ص ٦١ جمع عبد العزيز الكرم .

(وَشَقَّقَ الْحَطَبَ) وَغَيْرَهُ : إِذَا (شَقَّه)
شَقًّا (فَتَشَقَّقَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَقَّقَ (الْكَلَامَ)
تَشَقِّيقًا : (أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْبَيْعَةِ : «تَشَقِّيقُ الْكَلَامِ عَلَيْكُمْ
شَدِيدٌ» أَي : التَّطَلُّبُ فِيهِ ؛ لِيُخْرِجَهُ
أَحْسَنَ مَخْرَجٍ .

(و) الْمُشَقَّقُ ، (كَمُعْظَمٍ : وادٍ أَوْ
مَاءٍ) لَهُ ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (: أَنْشَقَّتِ الْعَصَا)
إِذَا (تَفَرَّقَ الْأَمْرُ) وَأَصْلُهُ هَذَا فِي
الْخَوَارِجِ ، فَإِنَّهُمْ شَقُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ
كَمَا تَقَدَّمَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا
فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ^(١)
(وَالِاشْتِقَاقُ : أَخَذُ شَقُّ الشَّيْءِ) وَهُوَ
نِصْفُهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَالِاشْتِقَاقُ : بُيَانُ الشَّيْءِ مِنْ
الْمُرْتَجَلِ .

(و) فِي الصُّحَاغِ : الْإِشْتِقَاقُ
(: الْأَخْذُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْخُصُومَةِ

(١) العباب .

يَمِينًا وَشِمَالًا) مع تَرْكِ الْقَصْدِ ، وهو
مَجَازٌ ، قال : (و) منه سُمِّيَ (أَخَذُ
الْكَلِمَةَ مِنَ الْكَلِمَةِ) اشْتِقَاقًا ، وهو على
قِسْمَيْنِ : صَغِيرٌ ، وَكَبِيرٌ .

(والمُشَاقَّةُ والشُّقَاقُ) ككِتَابٍ :
(الخِلَافُ والعِدَاوَةُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
زَادَ الرَّاعِبُ بِكَوْنِكَ فِي شِقٍّ غَيْرِ شِقِّ
صَاحِبِكَ ، أَوْ مِنْ شَقِّ الْعَصَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَهُ ، فَيَكُونُ مَجَازًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ،
﴿فَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾ (١) وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾ (٢) وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٣)
أَي : صَارَ فِي شِقِّ غَيْرِ شِقِّ أَوْلِيَائِهِ .

(وَشَقَّقَ الْفَحْلُ) شَقَّقَةً : (هَدَرَ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَذَلِكَ لَمَّا يَهِيحُ ،
وَبِهِ يُشَبَّهُ الْبَلِيغُ الْجَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ .

(و) شَقَّقَ (العُضْفُورُ : صَوْتِ)
قال الجَوْهَرِيُّ : وَالْعُضْفُورُ يُشَقِّقُ فِي
صَوْتِهِ .

(١) سورة النساء الآية ٣٥/

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٣٧/

(٣) سورة الأنفال ، الآية ١٢/

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَقَّ النَّبْتُ يَشُقُّ شُقُوقًا ، وَذَلِكَ أَوَّلُ
مَاتَفَطِرٌ عَنْهُ الْأَرْضُ .

وَأَشَقَّ الْبَرْقُ ، وَتَشَقَّقَ : انْعَقَّ .

وَالشَّوْاقُ مِنَ الطَّلَعِ : مَا طَالَ فَصَارَ
مِقْدَارَ الشَّبْرِ ؛ لِأَنَّهَا تَشُقُّ الْكِمَامَ ،
وَاحِدَتُهَا شَاقَةٌ .

وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُوءَاءَةَ :
أَشَقَّ النَّخْلُ : طَلَعَتْ شَوَاقُهُ .

وَيُقَالُ لِلإِنْسَانِ عِنْدَ الْغَضَبِ : احْتَدَّ
فَطَارَتْ مِنْهُ شِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَشِقَّةٌ فِي
السَّمَاءِ ، وَهُوَ مُبَالِغَةٌ فِي الْغَضَبِ وَالغَيْظِ .

يُقَالُ : قَدْ انْشَقَّ فُلَانٌ مِنَ الْغَضَبِ ،
كَانَهُ امْتِلَاءً بَاطِنُهُ بِهِ حَتَّى انْشَقَّ .

وَشَقَّ أَمْرَهُ يَشَقُّهُ شَقًّا فَانْشَقَّ : انْفَرَقَ
وَتَبَدَّدَ اخْتِلَافًا .

وَتَشَقَّقَتْ عَصَاهُمْ بِالْبَيْنِ ، مِثْلَ
انْشَقَّتْ ، إِذَا تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَالْمَشَقَّةُ : الشَّدَّةُ وَالْحَرَجُ ، جَمَعُهُ
مَشَاقٌ ، وَمَشَقَاتٌ .

وهذا شَقِيْقُهُ ، أَى : نَظِيْرُهُ ، ومِثْلُهُ ،
كَأَنَّهُ شُقَّ مِنْهُ .

وتَشَقَّقَ الفَرَسُ تَشَقُّقًا : إِذَا ضَمُرَ ،
نقله أَبُو عُبَيْدٍ ، وَأَنشَدَ :

* وبِالْجَلالِ بَعْدَ ذاكِ يُعَلِّينُ *
* حَتَّى تَشَقَّقَنَّ وَلَمَّا يَشَقِّينَ (١) *
وهو مَجازٌ .

واشْتَقَّ الخَصْمَانِ ، وتَشاقَا : تَلاحَا
وأَخذاً فِي الخُصومةِ يَمِيناً وشِمالاً ، وهو
الاشْتِاقُ .

والشَّقَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الأَعْداءُ .

ويُقالُ : فلانٌ شَقِيقَةُ قَوْمِهِ ، أَى :
شَرِيفُهُمْ وفَصِيحُهُمْ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ أباهُمْ نَهَشَلُ أَوْ كَأَنَّهُمْ

بشَقِيقَةٍ مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ عاصِمٍ (٢)

وأهلُ العِراقِ يَقُولونَ لِلْمُطَرِّمِذِ
الصِّلَفِ : شَقاقٌ ، وَلَيْسَ مِنْ كَلامِ
العَرَبِ ولا يَعْرِفونَهُ ، كما فِي اللِّسانِ ،

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ٢٢٤ وروايته «كأن أباه... واللسان .

وفِي الأساسِ : وَرَجُلٌ شَقاقٌ : مُطَرِّمِذٌ
يَتَنَفَّجُ وَيَقُولُ : كانَ وكانَ ، وَيَتَبَجَّحُ
بِصُحْبَةِ السُّلطانِ ، وَنَحْوَهُ ، وهو مَجازٌ .

واشْتَقَّ بِالْجُوالِقِ : حَرَّفَهُ على أَحَدِ
شَقِيْقِهِ حَتَّى يَتَعَدَّى البابَ .

واشْتَقَّ الطَّرِيقُ فِي الفِلاةِ : إِذا مَضَى
فِيها ، وهو مَجازٌ .

والشُّقُوقُ بِالضَّمِّ : مَنهَلٌ مِنْ مَناهِلِ
الحاجِّ ، وَمَنْزِلٌ مِنْ مَنازِلِهِمْ بَيْنَ واقِصَّةِ
والثَّغَلِيَّةِ .

والشُّقُوقُ أَيضاً : مِنْ مِياهِ بَنى ضَبَّةَ
بأَرْضِ اليَمامَةِ .

وفَرَسٌ أَشَقُّ المَنخَرِينِ ، أَى :
واسِعُهُما ، قاله اللَّيْثُ .

وقولُهُ تَعالَى : ﴿واشْتَقَّ القَمَرُ﴾ (١) قِيلَ
فِي تَفْسِيرِهِ : وَضَحَ الأَمْرُ ، نقله الرَّاغِبُ .

وأَبُو وائِلٍ : شَقِيقُ بِنِ سَلَمَةَ الأَسَدِيِّ ،
أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَلَيْسَتْ لَه صُحْبَةٌ ، سَكَنَ الكُوفَةَ ،
وَكانَ مِنْ زُهادِها ، رَوَى عَن عُمَرَ ،

(١) سورة القمر ، الآية / ١

[ش ل ق] *

(الشَّلِقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الضَّرْبُ بِالسُّوْطِ وَغَيْرِهِ)
يُقَالُ: شَلَقْتُهُ أَشْلُقُهُ شَلْقًا.

(و) الشَّلِقُ: (الْجِمَاعُ) وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ، قَالَه اللَّيْثُ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ: هِيَ لُغَةُ الشَّامِ، يُقَالُ:
شَلَقَهَا شَلْقًا.

(و) الشَّلِقُ أَيضًا: (خَرَقُ الْأُذُنِ
طَوَلًا) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الشَّلِقُ (بِالْكَسْرِ، أَوْ كَتِفٍ:
سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ)، أَوْ عَلَى خِلْقَةِ السَّمَكَةِ،
لَهَا رِجْلَانِ عِنْدَ الذَّنْبِ كَرِجْلَيْ
الضَّفْدَعِ، لَا يَدَانِ لَهَا، تَكُونُ فِي أَنْهَارِ
الْبَصْرَةِ، وَقِيلَ: هِيَ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرَيْنِ
وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ، (أَوْ) هِيَ (الْأَنْكَلِيْسُ)
مِنَ السَّمَكِ، وَهُوَ الْجَرِيُّ، وَالْجَرِيْتُ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: الشُّوْلَقِيُّ : مِنْ
يَتَّبِعُ الْحَلَاوَةَ) بَلُغَةُ رَبِيعَةَ، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: وَيَتَوَلَّعُ بِهَا.

وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَنْهُ مَنْصُورٌ، وَالْأَعْمَشُ،
وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ إِحْدَى مِنَ الْهِجْرَةِ.

وَشَقِيقُ بْنُ نُورِ السَّدُوسِيِّ، وَشَقِيقُ
ابْنُ الْفَرَاءِ الْكُوفِيُّ، وَشَقِيقُ بْنُ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الْحَضْرَمِيِّينَ، وَشَقِيقُ
ابْنِ عُقْبَةَ الْعَبْدِيِّ: تَابِعِيُونَ ثِقَاتٌ.

وَالْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّقَّانِيِّ
بِالْفَتْحِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
الصَّابُونِيِّ.

وَأَبُو شُقُوقٍ (١): قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الشَّرْقِيَّةِ بِمِصْرَ.

وَابْنُ شَقِّ اللَّيْلِ: مَحْدَثٌ، ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي «ش و ق» (٢).

وَالشَّقُّ: مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ.

وَأَبُو الشَّقَّاقِ: تَرَعٌ (٣) بِالْبُحَيْرَةِ.

(١) هِيَ فِي السَّنَةِ النَّاسِ الْيَوْمَ «أَبُو الشَّقُوقِ» بِالْأَلِفِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «ش و ق» تَحْرِيفٌ؛ لِذَلِكَ أَجَدَهُ
فِيهَا، وَوَجَدْتُهُ فِي «ش و ق» وَسَيَّأَتِي،
وَلَفْظُهُ «وَيُونَسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُوقَةَ الْأَنْدَلِسِيِّ»
رَوَى عَنْهُ ابْنُ شَقِّ اللَّيْلِ.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ، وَلِلْهَذَا تَرْجَمَةٌ.

سَرَاتٌ ، وَبَيَضُهَا سَرِيٌّ ، وَإِذَا أَلْقَتْ
بَيَضُهَا فَهِيَ شَلْقَةٌ .

قلتُ : وقد تقدّم أيضاً في السّين أنّ
السّلقة هي الجرادة إذا رمّت ببيضها ،
فتأمل .

(وشلقان ، محرّكة : قرّيتان بمضراً)
على شاطئ النّيل من أعمال الضّواحي ،
وهي القرية المشهورة الآن ، وقد
دخلت فيها مراراً ، وهي على ملتقى
بحري رشيد ودمياط ، وقول المصنّف
قرّيتان كأنه عدّ جزيرتها قرية أخرى ،
وعلى هذا فينبغي كسر نونها ؛ لأنها
نون التثنية ، فتأمل .

[وما يُستدركُ عليه :

امرأة شلاقة^(١) ، أي : زانية ، نقله
الزمخشري .

وامرأة شلقة ، محرّكة : لاعبة
بالعقول ، لغة يمانية .

[ش ل م ق] *

(الشلمق ، كجعفر) أهمله الجوهري ،

(١) انتهى في الأساس «شلاقة» بالفاء ، وتقدم في (شلق) وقد
بحرف على المصنّف هنا .

(و) قال ابن عبّاد : المشليقُ
(كمنديل : من يفتحُ فاهُ إذا ضحك)
وكذلك المجلّيقُ ، بالجيم ، نقله
الزمخشري ، وقد تقدّم .

(و) الشلاقُ (كشداد : شبهُ مخلّاة)
تكون (للفقراء والسؤال) ، وهو مؤلّدٌ ،
نقله الصّاغاني ومنه قول الحريري في
المقامة الصورية^(١) : «وشلاقاً
وعكازاً» .

(و) قال أبو عمرو : (الشّلقةُ
محرّكة : الراضة) .

قال : (والشلقاء ، كحرباء :
السكّين) .

(و) قال عمرو بن بحر الجاحظُ :
(الشّلقةُ بالكسر : بيضُ الضبِّ)
المكون^(٢) (إذا رمته) ، يفهم من هذا
أنّ الشّلقة : اسمٌ لبيضها ، ونص الجاحظُ
لا يُؤدّي إلى ذلك ، فإنه قال : الضبُّ
المكون^(٢) إذا باضت البيضة قيل :

(١) في مطبوع التاج «المصرية» تحريف ، والتصحيح من مقامات
الحريري ، المقامة الصورية ، وهي المقامة المتمة الثلاثين ،
والنص فيها .

(٢) في مطبوع التاج «المكون» والمثبت من اللسان وانظر
(مكن) .

(و) قال الأزهرى: هي (السريعة المشي) وأنشد:

• بِضْرَةٌ تُشَلُّ فِي وَسِيقِهَا (١)

• نَأْجَةُ الْعَدْوَةِ شَمَشَلِيْقِهَا

• صَلِيْبَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيْقِهَا

قلت: أنشده ابن برى للعليكم هكذا، وكذلك الأضمي.

[] ومما يُستدرَكُ عليه:

الشَّمَشَلِيْقُ: الطَّوِيلُ السَّمِينُ، وقيل: الخَفِيفُ، قال أبو مِحِيصَةَ:

• وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمَشَلِيْقٍ (٢)

• وَلَا دَحْوَقِ الْعَيْنِ حَنْدُقُوقِ

• وَلَا يُبَالِي الْجَوْرَ فِي الطَّرِيْقِ

[ش م ق]

(الشَّمَقُ، مُحَرَّكَةٌ: النَّشَاطُ) عن ابن الأعرابي، (و) قال الليث: هو (مَرَحُ الجُنُونِ) وفي التهذيب: شِبْهُ مَرَحِ

(١) اللسان والأول والثاني في التكملة واللباب، ويأتى في (مصطلق).

(٢) اللسان وتقدم بعضه في (حنق).

وقال أبو عمرو: هي (العجوز الكبيرة) والسين لغة فيه، وقد تقدم كما في العباب واللسان.

[ش م ر ق]

(ثوبُ شَمَارِقُ وشَمَارِيْقُ، ومُشْمَرِقُ) أهمله الجوهرى، وقال اللحياني: أى (قِطْعٌ) كشَبَارِقِ وشَبَارِيْقِ ومُشْبَرِقِ، وقال ابن سيده: وعندى أنه بدل، وقد تقدم ذلك.

[ش م ش ق]

(الشَّمَشِيْقَةُ بالكسر) أهمله الجوهرى، وقال شمر: هي (الشَّقَشِيْقَةُ)، وقال الأزهرى: وسَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من العَرَبِ يَقُولُ ذَلِكَ، أوردَه صاحبُ اللُّسَانِ فِي «ش ق ق» اسْتَطْرَادًا، وذكره ابنُ عِبَادٍ كَذَلِكَ.

[ش م ش ل ق]

(الشَّمَشَلِيْقُ، كزَنْجَبِيلٍ) أهمله الجوهرى، وقال ابن دُرَيْدٍ هي (العجوز المُسْتَرْخِيَةُ) كالشَّمَشَلِيْقِ.

الجُنُونِ ، قَالَ رُوْبَةٌ :

- كَانَهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ •
- نُشِرَ عَنْهُ أَوْ أُسِيرٌ قَدْ عَتَقَ^(١) •

وقد (شَمِقَ كَفَرِحَ) يَشْمُقُ شَمَقًا :
إِذَا نَشِطَ أَوْ مَرِحَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْأَشْمُقُ)
اللُّغَامُ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : (لُغَامُ الْجَمَلِ
الْمُخْتَلِطُ بِالدَّمِ) قَالَ الرَّاجِزُ :

- يَنْفُخُنْ مَشْكُولَ اللُّغَامِ أَشْمَقًا^(٢) •
- يَعْنِي جَمَالًا يَتَهَادَرُنْ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الشَّمِقُ ، كَفَلِيزُ)
هُوَ (الطَّوِيلُ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : الْجَسِيمُ مِنْ
الرُّجَالِ ، (وَهُى بِهَاءٍ) .

(وَتَشْمَقُ) : إِذَا (تَنَشَّطَ) قَالَ رُوْبَةٌ :

- زِيْرًا أَمَانِي وَدَّ مَنْ تَوَمَّقَا •
- رَأْدًا إِذَا ذُو هِزَّةٍ تَشْمَقًا^(٣) •

(١) ديوانه / ١٠٥ والأول في اللسان، وهذا في التكملة والعباب .
(٢) اللسان وفي التكملة والعباب « مشكوك اللغام . . . » .
(٣) الذي في ديوانه / ١٠٩ : « راحاً إذا
روحتته تشمقا » والمثبت كروايته في
التكملة والعباب .

(و) تَشْمَقُ أَيضاً : إِذَا (غَارَ) قَالَ
رُوْبَةٌ أَيضاً :

- حُبًّا وَإِلْفًا طَالَ مَا تَعَسَّقَا •
- وَمِشْدَبًا عَنْهَا إِذَا تَشْمَقَا^(١) •

(وَالشَّمَقُ) كَسَفَرَجَلٍ : (الطَّوِيلُ)
مِنَ الرُّجَالِ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (النَّشِيطُ) .

(وَأَبُو الشَّمَقِ) : مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ
شَاعِرٌ ، وَمِنْ قَوْلِهِ فِي الْمُمَزَّقِ يَهْجُوهُ :

كُنْتَ الْمُمَزَّقَ مَرَّةً
فَالْيَوْمَ قَدْ صِرْتَ الْمُمَزَّقَ

لَمَّا جَرَيْتَ مَعَ الضَّلَا
لِ غَرِقْتَ فِي بَحْرِ الشَّمَقِ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّمَاقَةُ ، كَسَحَابَةِ : الْجُنُونُ وَالنَّشَاطُ .
وَتَوْبُ شِمِقٌ ، كَفَلِيزٌ : مُخْرَقٌ .

(١) ديوانه / ١١٢ وفيه « تَعَسَّقَا » بالشين ،
وفي التكملة والعباب « بالسين المهملة » وفسر
التعسق : اللصوق .
(٢) معجم الشعراء / ١٨٦ لأبي الشمق يخاطب الممزق بن
المخرق .

[ش م ل ق] *

(الشَّمْلَقُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال أبو عمرو: هي (العَجُوزُ الكَبِيرَةُ)
الهِرْمَةُ وَأَنْشَدَ:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالاً دَرَدَقَا *
مُقَرَّقِيمِينَ وَعَجُوزاً شَمْلَقَا (١) *
وقيل: هي بالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَإِنَّ أَبَا
عُبَيْدٍ صَحَّفَهُ .

قلت: والصوابُ أَنْ كُلَّ ذَلِكَ جَائِزٌ .
[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امرأة شَمْلَقٌ : سَيِّئَةُ الخُلُقِ .

[ش ن ت ق] *

(الشُّنْتَقَةُ ، كقُنْفُذَةٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ (الشَّبَكَةُ)
الَّتِي (يَجْعَلُونَ فِيهَا الْقُطْنَ) تَكُونُ عَلَى
رَأْسِ الْمَرْأَةِ تَقِي بِهَا الخِمَارَ مِنَ الدُّهْنِ .

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ن د ق] *

شَنْدَقٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ
(١) تقدم في (دردق) و (سملق) وهو في
اللسان ومادة (قرقم) .

مُعَرَّبٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ كَقُنْفُذٍ ، وَحَكَّمَ بِزِيَادَةِ النُّونِ .

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ن ف ل ق] *

الشَّنْفَلِيْقُ ، كَزَنْجَبِيلٍ : الضَّخْمَةُ
مِنَ النِّسَاءِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ش ن ق] *

(شَنْقَ البَعِيرِ يَشْنُقُهُ وَيَشْنِقُهُ) مِنْ
حَدَّثِي نَصَرَ وَضَرَبَ : جَذَبَ خِطَامَهُ
(وَكَفَّهُ بِزِمَامِهِ) وَهُوَ رَاكِبُهُ مِنْ قِبَلِ
رَأْسِهِ (حَتَّى أَلْزَقَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ
الرَّحْلِ ، أَوْ) شَنْقَهُ : إِذَا مَدَّهُ بِالزِّمَامِ
حَتَّى (رَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ رَاكِبُهُ ، كَأَشْنَقَهُ) ،
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِنْ
أَشْنَقَ لَهَا خَرَمَ » ، أَيْ : إِنْ بَالِغٌ فِي
إِشْنَاقِهَا خَرَمَ أَنْفَهَا ، (فَأَشْنَقَ البَعِيرُ)
بِنَفْسِهِ رَفَعَ رَأْسَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ،
وَهُوَ (نَادِرٌ) ، قَالَ ابْنُ جِنِّي : شَنْقَ البَعِيرِ ،
وَأَشْنَقَ هُوَ ، جَاءَتْ فِيهِ القَضِيَّةُ مَعْكُوسَةً
مُخَالِفَةً لِلْعَادَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا
فَعَلَ مُتَعَدِّياً ، وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدِّ ، قَالَ :

وَعَلَّةٌ ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَّى
فَعَلْتُ وَجُمُودٌ أَفْعَلْتُ كَالْعَوِضِ لَفَعَلْتُ
مِنْ غَلَبَةٍ أَفْعَلْتُ لَهَا عَلَى التَّعَدَّى ، نَحْوُ
جَلَسَ وَأَجْلَسْتُ ، كَمَا جُعِلَ قَلْبُ الْبِأْسِ
وَإِوَاءٌ فِي الْبَقْوَى وَالرَّعْوَى عَوْضاً لِلوَائِ
مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْبِأْسِ عَلَيْهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (شَنَقَ الْقَرْبَةَ)
يَشْنُقُهَا شَنْقاً : إِذَا (وَكَّأَهَا ثُمَّ رَبَّطَ
طَرَفَ وَكَأَيْهَا بِيَدَيْهَا) ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
شَنْقَهَا : إِذَا عَلَّقَهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَنَقَ (رَأْسَ
الْفَرَسِ) يَشْنُقُهُ شَنْقاً : إِذَا (شَدَّهُ إِلَى
شَجَرَةٍ ، أَوْ وَتِدٍ مُرْتَفِعٍ) حَتَّى يَمْتَدَّ
عُنُقُهُ وَيَنْتَصِبَ .

(و) شَنَقَ (النَّاقَةَ أَوْ الْبَعِيرَ) شَنْقاً
(شَدَّهُ بِالشُّنَاقِ) ككِتَابٍ ، وَسَيَّاتِي
مَعْنَاهُ قَرِيباً .

(و) شَنَقَ (الْخَلِيَّةَ) يَشْنُقُهَا شَنْقاً :
(جَعَلَ فِيهَا شَنِيقاً) كَأَمِيرٍ ، (كَشَنْقَهَا)
تَشْنِيقاً (وَهُوَ) أَي الشَّنِيقُ : (عُودٌ
يُرْفَعُ عَلَيْهِ قُرْصَةٌ عَسَلٍ وَ) يُثَبَّتُ فِي
أَسْفَلِ الْقُرْصَةِ ، ثُمَّ (يُقَامُ فِي عُرْضِ

(و) فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
« أَحْشَرُوا الطَّيْرَ إِلَّا الشَّنَقَاءَ وَالرَّنَقَاءَ
وَالْبَلَّتَ » ، (الشَّنَقَاءُ - مِنَ الطَّيْرِ - : الَّتِي
تَزُقُّ فِرَاحَهَا) ، وَالرَّنَقَاءُ ، وَالْبَلَّتُ
ذِكْرًا فِي مَوْضِعِهِمَا .

(و) الشُّنَاقُ (، ككِتَابٍ : الطَّوِيلُ ،
لِلْمَذْكَرِ ، وَالْمُؤَنَّثِ ، وَالْجَمْعِ) ، يُقَالُ :
رَجُلٌ شِنَاقٌ ، وَامْرَأَةٌ شِنَاقٌ ، وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : نَاقَةٌ شِنَاقٌ ، وَامْرَأَةٌ شِنَاقٌ ،
وَجَمَلٌ شِنَاقٌ ، لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ ، وَفِي
حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ أَتَى بِيَزِيدَ بْنِ
الْمُهَلَّبِ يَرْسُفُ فِي حَدِيدٍ ، فَأَقْبَلَ يَخْطِرُ
بِيَدِهِ ، فغَاظَ ذَلِكَ الْحَجَّاجَ ، فَقَالَ :

* جَمِيلُ الْمُحْيَا بَخْتَرِي إِذَا مَشَى (١) * .

وَقَدْ وَلَّى فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ :

* وَفِي الدَّرْعِ ضَخْمُ الْمَنْكِبَيْنِ شِنَاقٌ (١) * .

(١) اللسان ، ومادة (بختر) وتقدم فيها ، وصدوره من إنشاد
الحجاج وعجزه من إنشاد يزيد بن المهلب ، والخسبر
والشعر في العباب وعجزه في النهاية .

المَوْضِحَةَ وَالْعَيْنُ الْقَائِمَةَ وَالْيَدِ الشَّلَاءُ ،
لَا يَزَالُ يُقَالُ لَهُ أَرُشٌ حَتَّى تَكُونَ
تَكْمِلَةً دِيَةً كَامِلَةً .

(و) الشَّنْقُ : (الْعَمَلُ) وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُ قَوْلِ رُوْبَةَ يَصِفُ صَائِدًا :

* سَوَى لَهَا كِبْدَاءَ تَنْزُو فِي الشَّنْقِ *

* نَبْعِيَّةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيْقِ (١) *

(و) الشَّنْقُ هُوَ (مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ)
مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ (فِي الزُّكَاةِ) ، جَمَعُهُ
أَشْنَاقٌ ، وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْأَشْنَاقِ
الْإِبِلِ ، فَإِذَا كَانَتْ مِنَ الْبَقَرِ فَهِيَ
الْأَوْقَاصُ ، (فِي الْغَنَمِ) : مَا بَيْنَ أَرْبَعِينَ
وَمِائَةٍ وَعِشْرِينَ ، وَقِسْ فِي غَيْرِهَا) ، قَالَ
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الشَّنْقُ فِي خَمْسٍ
مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِي
خَمْسٍ عَشْرَةَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ
أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، فَالشَّاةُ شَنَّقٌ ، وَالشَّاتَانِ
شَنَّقٌ ، وَالثَّلَاثُ شِيَاهُ شَنَّقٌ ، وَالْأَرْبَعُ
شِيَاهُ شَنَّقٌ ، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ فَرِيضَةٌ ،

(١) ديوانه/١٠٧ وفي مطبوع التاج «النبق» والمثبت
من الديوان ، والأول في اللسان برواية :
« كَانَهَا كِبْدَاءُ ... » وَهِيَ فِي الْعَبَابِ .

(و) الشَّنَاقُ أَيْضًا : (سَيْرٌ أَوْ خَيْطٌ
يُشَدُّ بِهِ فَمُ الْقَرْبَةِ) ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ مِنْ
اللَّيْلِ يُصَلِّي ، فَحَلَّ شَنَاقَ الْقَرْبَةِ » ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : شَنَاقُ الْقَرْبَةِ هُوَ الْخَيْطُ
وَالسَّيْرُ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ الْقَرْبَةُ عَلَى الْوَتِيدِ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ فِي الشَّنَاقِ إِنَّهُ
الْخَيْطُ الَّذِي يُوكَأُ بِهِ فَمُ الْقَرْبَةِ أَوْ
الْمَزَادَةَ ، قَالَ : وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى
هَذَا ؛ لِأَنَّ الْعِصَامَ : الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ
الْقَرْبَةُ لَا يُحَلُّ ، إِنَّمَا يُحَلُّ الْوِكَاءُ ؛
لِيُصَبَّ الْمَاءُ ، وَإِنَّمَا حَلَّهُ النَّبِيُّ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ
لِيَتَطَهَّرَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْقَرْبَةِ .

(و) الشَّنَاقُ أَيْضًا : (الْوَتْرُ) أَيْ :
وَتْرُ الْقَوْسِ ؛ لِأَنَّهُ مَشْدُودٌ فِي رَأْسِهَا .

(وَالشَّنْقُ مُحَرَّكَةً : الْأَرُشُ) ، وَحَاكَمَ
رَجُلٌ إِلَى شُرَيْحٍ قَصَارًا فِي حَرَقٍ ، فَقَالَ
شُرَيْحٌ : خُذْ مِنْهُ الشَّنْقَ ، أَيْ : أَرُشَ
الْحَرَقِ فِي الثُّوبِ ، وَالْجَمْعُ أَشْنَاقٌ ،
وَهِيَ الْأَرُوشُ : أَرُشُ السَّنَنِ ، وَأَرُشُ

رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّ الشَّنْقَ :
مَا دُونَ الْفَرِيضَةِ مُطْلَقًا ، كَمَا دُونَ
الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ .

(و) قِيلَ : الشَّنْقُ : (مَا دُونَ الدِّيَةِ) ،
وَذَلِكَ أَنَّ يَسُوقُ ذُو الْجِمَالَةِ الدِّيَةَ
كَامِلَةً ، فَإِذَا كَانَتْ مَعَهَا دِيَاتُ جِرَاحَاتِ
فَتِلْكَ هِيَ الْأَشْنَاقُ ، كَأَنَّهَا مُتَعَلِّقَةٌ
بِالدِّيَةِ الْعُظْمَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

فَرَهْنُ مَا يَدَايَ لَكُمْ وَفَاءُ

بِأَشْنَاقِ الدِّيَاتِ إِلَى الْكُمُولِ (١)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ مَضَقَلَةَ بِنَ
هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِيَّ :

قَرْمٌ تُعَلِّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ

إِذِ الْمِثُونِ أُمِرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا (٢)

رَوَى شَمِيرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
يَقُولُ : يَحْتَمِلُ الدِّيَاتِ وَافِيَةً كَامِلَةً
زَائِدَةً .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الشَّنْقُ :

(الْفَضْلَةُ تَفْضُلٌ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
الْكُمَيْتِ السَّابِقُ ، يَقُولُ : فَهَذِهِ الْأَشْنَاقُ
عَلَيْهِ مِثْلُ الْعَلَائِقِ عَلَى الْبَعِيرِ ، لَا يَكْتَرِثُ
بِهَا ، وَإِذَا أُمِرَتْ الْمِثُونُ فَوْقَهُ حَمَلَهَا ،
وَأُمِرَتْ : شُدَّتْ فَوْقَهُ بِمِرَارٍ ، وَالْمِرَارُ :
الْحَبْلُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشَّنْقُ
: (الْحَبْلُ) .

قَالَ : (و) الشَّنْقُ : (الْعِدْلُ) وَهُمَا
شَنْقَانُ .

(أَوْ الشَّنْقُ) فِي قَوْلِ الْكُمَيْتِ (١)
شَنْقَانُ : (الْأَعْلَى) وَالْأَسْفَلُ ، فَالْأَعْلَى
(فِي الدِّيَاتِ عِشْرُونَ جَذَعَةً ، وَالْأَسْفَلُ
عِشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَفِي الزَّكَاةِ :
الْأَعْلَى) تَجِبُ (بِنْتُ مَخَاضٍ فِي خَمْسِ
وَعِشْرِينَ ، وَالْأَسْفَلُ) تَجِبُ (شَاةٌ فِي
خَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ) ، وَلِكُلِّ مَقَالٍ ؛ لِأَنَّهَا
كُلُّهَا أَشْنَاقٌ ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ : أَنَّهُ
يَسْتَخِفُّ الْجِمَالَاتِ وَإِعْطَاءَ الدِّيَاتِ ،

(١) أُنشِدُ فِي الْعِيَابِ لِلْكُمَيْتِ أَيْضًا بِمَدْحِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْبَةَ

ابْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَلِلَّهِ الْمِرَادُ هُنَا ، وَمَوْقُوه :

كَأَنَّ الدِّيَاتِ إِذَا عَلَّقَتْ

مِثْوَهَا بِهِ الشَّنْقُ الْأَسْفَلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِلَى الْكُمُولِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَاقْتَصَرَ

عَلِ عَجَزِ الْبَيْتِ . وَفِي الْعِيَابِ «إِلَى الْكُمُولِ»

(٢) دِيْوَانُهُ / ١٤٣ وَفِيهِ : «ضَخْمٌ تُعَلِّقُ»

وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ وَالْجَمْهَرَةُ

٦٧/٣ وَالْمَقَائِيسُ ٢١٩/٣ .

فكأنه : إذا غرِمَ دِيَاتٍ كَثِيرَةً غَرِمَ
عِشْرِينَ بَعِيرًا بَنَاتِ مَخَاضٍ ؛ لاسْتِخْفَافِهِ
إِيَّاهَا ، وَقِيلَ - فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ السَّابِقِ -
أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ : أَصْنَافُهَا ، فِدْيَةُ الْخَطَأِ
الْمَخْضِ : مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ تَحْمِلُهَا
الْعَاقِلَةُ أَخْمَاسًا : عِشْرُونَ ابْنَةَ مَخَاضٍ ،
وَعِشْرُونَ ابْنَةَ لَبُونٍ ، وَعِشْرُونَ ابْنَ لَبُونٍ ،
وَعِشْرُونَ حِقَّةً ، وَعِشْرُونَ جَذَعَةً ، وَهِيَ
أَشْنَاقٌ أَيْضًا ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّنَاقُ :
مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ
أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ قُتَيْبَةَ ،
وَقَالَ : لَمْ أَرَ أَشْنَاقَ الدِّيَاتِ مِنْ أَشْنَاقِ
الْفَرَائِضِ فِي شَيْءٍ ؛ لِأَنَّ الدِّيَاتِ لَيْسَ
فِيهَا شَيْءٌ يَزِيدُ عَلَى حَدِّ مِنْ عَدَدِهَا ،
أَوْ جِنْسٍ مِنْ أَجْنَاسِهَا ، وَأَشْنَاقُ الدِّيَاتِ :
اخْتِلَافُ أَجْنَاسِهَا ، نَحْوُ : بَنَاتِ الْمَخَاضِ
وَبَنَاتِ اللَّبُونِ ، وَالْحِقَاقِ ، وَالْجِذَاعِ ،
كُلُّ جِنْسٍ مِنْهَا شَنَّقٌ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
وَالصَّوَابُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ؛ لِأَنَّ الْأَشْنَاقَ
فِي الدِّيَاتِ بِمَنْزِلَةِ الْأَشْنَاقِ فِي الصَّدَقَاتِ
إِذَا كَانَ الشَّنَقُ فِي الصَّدَقَةِ مَا زَادَ عَلَى
الْفَرِيضَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَالأَصْمَعِيُّ ، وَالأَنْثَرَمُ : كَانَ السَّيِّدُ

إِذَا أُعْطِيَ الدِّيَةَ زَادَ عَلَيْهَا خَمْسًا مِنْ
الْإِبِلِ ؛ لِيُبَيِّنَ بِذَلِكَ فَضْلَهُ وَكَرَمَهُ ،
فَالشَّنَقُ مِنَ الدِّيَةِ بِمَنْزِلَةِ الشَّنَقِ فِي
الْفَرِيضَةِ إِذَا كَانَ فِيهَا لَغَوًّا ، كَمَا أَنَّهُ
فِي الدِّيَةِ لَغَوٌّ ، لَيْسَ بِوَاجِبٍ ، إِنَّمَا
تَكْرُمٌ مِنَ الْمُعْطَى .

(وَشَنَّقَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ وَضَرَبَ :
هَوِيَ شَيْئًا فَصَارَ مُعَلِّقًا بِهِ) كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ ، وَنَصَهُ : فَبَقِيَ مُعَلِّقًا بِهِ ،
وَاقْتَصَرَ صَاحِبُ الْمُحِيطِ عَلَى الْأَوَّلِ ،
وَقَالَ : شَنَّقَ قَلْبَهُ شَنَّاقًا .

(وَقَلْبُ شَنَّقٌ ، كَكَتِفٍ : مُشْتَقٌّ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ قَلْبُ
شَنَّقٌ مُشْتَقٌّ كَكَتِفٍ وَمِخْرَابٍ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ اللُّسَانِ وَالْعُبَابِ ، وَأَضْلُهُ فِي
الْعَيْنِ ، قَالَ اللَّيْثُ : قَلْبُ شَنَّقٌ مُشْتَقٌّ :
(طَامِحٌ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ) ، وَأَنْشَدَ :

* يَا مَنْ لِقَلْبِ شَنَّقٍ مُشْتَقِّ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الشَّنِيقَةُ ،
كسِكِينَةٍ : الْمَرْأَةُ الْمُغَازِلَةُ) .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

قال: (و) الشَّيْقُ (كسكين: الشَّابُّ الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ) وفي اللِّسَانِ: هو السَّيِّءُ الخُلُقِ .

قال: (و) وشينقناق، كسر طراط: رئيس للجن، (و) قيل: اسم (الدَّاهِيَةِ).

(وأشئق القربة) إشناقاً: شدّها بالشَّناقِ وهو الخيطُ، وقيل: علَّقها بالوتدِ .

(و) قال ابن الأعرابيُّ: أشئق الرجلُ: (أخذ) الشئق، وهو (الأرض، أو) أشئق^(١) (وَجَبَ عليه الأَرْضُ) نقله ابن الأعرابيُّ أيضاً في موضعٍ آخر .

وقال رجلٌ من العرب: مِنَّا مَنْ يُشئقُ، أي: يُعطي الأشناق، وهو ما بين الفريضتين من الإبل، وهو (خمد)، قال أبو سعيد الضريير: أشئق الرجلُ، فهو مُشئقٌ: إذا وجبَ عليه شاةٌ في خمسٍ من الإبل، فلا يزال مُشئقاً إلى أن تبلغَ إبله خمساً وعشرين، ففيها بنتُ مخاضٍ [وقد زالت أسماءُ

الأشناق، ويقال للذي تجب عليه ابنةُ مخاضٍ^(١) [مُعقِلُ أي: مُؤدُّ للعقال، فإذا بلغت إبله ستاً وثلاثين إلى خمسٍ وأربعين فقد أفرَضَ، أي: وجبت في إبله فريضةٌ .

(و) أشئق (عليه): إذا تطاولَ .

(والتشئيقُ: التقطيعُ) .

(و) التشئيقُ أيضاً: (التزيينُ) .

(و) قال الكسائيُّ: المُشئقُ من اللُّحومِ (كَمُعْظَمٍ: المُقَطَّعُ)، وهو مأخوذٌ من أشناقِ الدبِّ، كما في الصَّحاحِ .

(و) قال الأمويُّ: (العجينُ المُقَطَّعُ المَعْمُولُ بالزيتِ) يُقالُ له مُشئقٌ، كما في الصَّحاحِ، وقال ابن الأعرابيُّ: إذا قُطِّعَ العجينُ كُتلاً على الخوانِ قَبْلَ أَنْ يُبَسِّطَ فهو الفَرَزْدَقُ والمُشئقُ والعجاجيرُ .

(و) قال أبو سعيد الضرييرُ: (شائقةٌ مُشائقةٌ وشناقاً) بالكسر: إذا (خلطَ

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من مطبوع التاج كاللسان، وزدناه من التكملة والعبارة فيها، وبها يتضح المعنى .

(١) في مطبوع التاج «شئق» والتصحيح من اللسان، وهو مقتضى السياق أيضاً .

مَالَهُ بِمَالِهِ) وَنَقَلَهُ أَيْضاً صَاحِبُ
 الْمُحِيطِ هَكَذَا ، وَفِي اللُّسَانِ : الشَّنَاقُ :
 أَنْ يَكُونَ عَلَى الرَّجْلِ وَالرَّجْلَيْنِ أَوْ
 الثَّلَاثَةِ أَشْنَاقٌ إِذَا تَفَرَّقَتْ أَمْوَالُهُمْ ،
 فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : شَانِقْنِي ، أَي :
 اخْلِطْ مَالِي وَمَالَكَ فَإِنَّهُ إِنْ تَفَرَّقَ وَجَبَّ
 عَلَيْنَا شَنْقَانِ ، فَإِنْ اخْتَلَطَ خَفَّ عَلَيْنَا ،
 فَالشَّنَاقُ : المُشَارَكَةُ فِي الشَّنَقِ ،
 وَالشَّنَقَيْنِ .

(وَالشَّنَاقُ) بِالْكَسْرِ : (أَخَذُ شَيْءٌ
 مِنَ الشَّنَقِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) : « كَتَبَ
 النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَوَائِلِ بْنِ
 حُجْرٍ : لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ وَ (لَا شِنَاقَ)
 وَلَا شِغَارَ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ :
 وَلَا شِنَاقَ فَإِنَّ الشَّنَقَ : مَا بَيْنَ
 الْفَرِيضَتَيْنِ ، وَهُوَ مَا زَادَ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ
 الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ ، وَمَا زَادَ عَلَى الْعَشْرِ
 إِلَى خَمْسِ عَشْرَةَ ، يَقُولُ : لَا يُؤْخَذُ مِنَ
 الشَّنَقِ حَتَّى يَتِمَّ ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ
 الْأَشْنَاقِ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : قَوْلُ
 أَبِي عُبَيْدٍ : الشَّنَقُ : مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى
 الْعَشْرِ مُحَالٌ ، إِنَّمَا هُوَ إِلَى تِسْعٍ ، فَإِذَا
 بَلَغَ الْعَشْرَ فَفِيهَا شَاتَانِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :

مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى خَمْسِ عَشْرَةَ كَانَ
 حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، لِأَنَّهَا
 إِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ فَفِيهَا ثَلَاثُ
 شِيَاهٍ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ
 الشَّنَقُ شَنْقًا لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُ شَيْءٌ ،
 وَأَشْنَقَ إِلَى مَا يَلِيهِ مِمَّا أُخِذَ مِنْهُ ، أَي :
 أَضْيَفَ وَجُمِعَ ، قَالَ : وَمَعْنَى قَوْلِهِ :
 لَا شِنَاقَ ، أَي : لَا يُشْنِقُ الرَّجُلُ غَنَمَهُ
 وَإِبِلَهُ إِلَى غَنَمِ غَيْرِهِ لِيُبْطَلَ عَنْ نَفْسِهِ
 مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَذَلِكَ أَنْ
 يَكُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَرْبَعُونَ شَاةً ،
 فَتَجِبُ عَلَيْهِمَا شَاتَانِ ، فَإِذَا أَشْنَقَ
 أَحَدُهُمَا غَنَمَهُ إِلَى غَنَمِ الْآخَرِ ، فَوَجَدَهَا
 الْمُصَدِّقُ فِي يَدِهِ أَخَذَ مِنْهَا شَاةً ، وَقِيلَ :
 لَا تَشَانِقُوا فَتَجْمَعُوا بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، قَالَ
 أَبُو سَعِيدٍ : وَلِلْعَرَبِ أَلْفَاظٌ فِي هَذَا
 الْبَابِ لَمْ يَعْرِفْهَا أَبُو عُبَيْدٍ ، يَقُولُونَ -
 إِذَا وَجَبَ عَلَى الرَّجُلِ شَاةٌ فِي خَمْسِ مِنَ
 الْإِبِلِ فَقَدْ أَشْنَقَ الرَّجُلُ إِلَى آخِرِ
 مَا ذَكَرَهُ ، كَمَا سَقْنَاهُ عِنْدَ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ :
 « أَوْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْأَرْضُ » ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ
 الْفَرَّاءُ حَكَى الْكِسَائِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ :
 الشَّنَقُ إِلَى خَمْسِ وَعِشْرِينَ ، قَالَ :

الخَمْسِ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، وَكَانَ عَلَى زَعْمِ أَبِي سَعِيدٍ يَقُولُ : الشَّئِقُ إِلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ ، وَلَمْ يَنْتَقِدْ هَذَا الْقَوْلَ عَلَى الْفَرَاءِ وَلَا عَلَى الْكِسَائِيِّ وَلَا عَلَى الْعَرَبِيِّ الْمَنْقُولِ عَنْهُ ، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّهُ قَصَدَ حَدَّ الْفَرِيضَتَيْنِ وَهَذَا انْحِمَالٌ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّئِقُ ، مُحْرَكَةٌ : طُولُ الرَّأْسِ ، كَأَنَّمَا يُمَدُّ صُعْدًا ، قَالَ :

* كَأَنَّهَا كَبْدَاءُ تَنْزُرُو فِي الشَّئِقِ (١) *

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ لِرُؤْيَةِ يَصِفُ صَائِدًا ، وَالرُّوَايَةُ : «سَوَى لَهَا كَبْدَاءً ...» وَبَعْدَهُ :

* نَبْعِيَّةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيِّقِ (٢) *

وَقِيلَ : الشَّئِقُ هُنَا : وَتَرُّ الْقَوْسِ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ الْجَيْدُ مِنَ الْأَوْتَارِ ،

(١) تقدم في المسادة ، وهو في ديوان روضة / ١٠٧ والعباب .
(٢) في مطبوع التاج والعباب « النبق » بالباء الموحدة والمثبت من الديوان .

وَالشَّئِقُ : مَا لَمْ تَجِبْ فِيهِ الْفَرِيضَةُ ، يَرِيدُ مَا بَيْنَ خَمْسٍ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكْرَمِ - مُؤَلَّفُ اللِّسَانِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : قَدْ أَطْلَقَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ لِسَانَهُ فِي أَبِي عُبَيْدٍ ، وَنَدَّدَ بِمَا انْتَقَدَهُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ أَوْلَى : إِنَّ قَوْلَهُ : الشَّئِقُ : مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ مُحَالٌ إِنَّمَا هُوَ إِلَى تِسْعٍ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةٌ ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، ثُمَّ يَقُولُ ثَانِيًا : إِنَّ لِلْعَرَبِ أَلْفَاظًا لَمْ يَعْرِفْهَا أَبُو عُبَيْدٍ ، وَهَذِهِ مُشَاحِحَةٌ فِي اللَّفْظِ ، وَاسْتِخْفَافٌ بِالْعُلَمَاءِ . وَأَبُو عُبَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمْ يَخْفَ عَنْهُ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا قَصَدَ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ ، فَاحْتِجَاجٌ إِلَى تَسْمِيَّتَيْهِمَا ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ قَوْلُ الْفَرِيضَتَيْنِ إِلَّا إِذَا سَمَّاهُمَا ، فَيُضْطَرُّ أَنْ يَقُولَ : عَشْرٌ أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَهُوَ إِذَا قَالَ تِسْعًا أَوْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَيْسَ هُنَاكَ فَرِيضَتَانِ ، وَلَيْسَ هَذَا الْإِنْتِقَادُ بِشَيْءٍ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا حَكَاهُ الْفَرَاءُ عَنِ الْكِسَائِيِّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : الشَّئِقُ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، وَتَفْسِيرُهُ بَأَنَّهُ يَرِيدُ مَا بَيْنَ

وهو السَّمْهَرِيُّ الطَّوِيلُ ، وَقِيلَ : الْعَمَلُ ،
وقد ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، فِيهِ ثَلَاثَةٌ
أَقْوَالٍ .

وَالشَّنَاقُ ، بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ يُجَذَّبُ
بِهِ رَأْسُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ ، وَالْجَمْعُ أَشْنِقَةٌ
وَشُنُقٌ .

وقد أَشْنَقَ : إِذَا أَعْطَى الشَّنَقَ ، وَهِيَ
الْجِبَالُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : عُنُقُ أَشْنَقٌ : طَوِيلٌ ،
وَفَرَسٌ أَشْنَقٌ وَمَشْنُوقٌ : طَوِيلُ الرَّأْسِ ،
وكذلك الْبَعِيرُ ، وَالْأُنْثَى شَنْقَاءٌ ، وَشِنَاقٌ ،
وفي التَّهْدِيبِ : وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الطَّوِيلِ :
شِنَاقٌ وَمَشْنُوقٌ ، وَأَنْشَدَ :

يَمُمُّهُ بِأَسِيلِ الْخَدِّ مُنْتَصِبٍ
خَاطِي الْبَضِيعِ كِمَثَلِ الْجَذَعِ مَشْنُوقِ^(١)

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَاقَةٌ شِنَاقٌ :
طَوِيلَةٌ سَطْعَاءٌ ، وَجَمَلٌ شِنَاقٌ : طَوِيلٌ
فِي دِقَّةِ .

وَقَلْبٌ شَنِقٌ : هَيْمَانٌ .

وَرَجُلٌ شَنِقٌ : حَذِرٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وقد أَقُولُ لثَوْرٍ هَلْ تَرَى ظُنْعًا
يَحْدُو بِهِنَّ حِذَارِي مُشْفِقٌ شَنِقٌ^(١)
وَكُلُّ خَيْطٍ عَلَّقْتَ بِهِ شَيْئًا شِنَاقٌ .

وَالْإِشْنَاقُ : أَنْ تُغْلَّ الْيَدُ إِلَى الْعُنُقِ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ
الْأَوَّلُ لَعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

سَاءَ مَا بِنَا تَبَيَّنَ فِي الْأَيْدِي

بِيَدِي وَإِشْنَاقُهَا إِلَى الْأَعْنَاقِ^(٢)

وقال أبو سَعِيدٍ : أَشْنَقْتُ الشَّيْءَ ،
وَشَنْقَتُهُ : إِذَا عَلَّقْتَهُ ، قَالَ الْمُتَنْخَلُ
الْهُذَلِيُّ يَصِفُ قَوْسًا وَنَبْلًا :

شَنْقَتُ بِهَا مَعَابِلَ مُرَهَفَاتِ
مُسَالَاتِ الْأَغْرَةِ كَالْقِرَاطِ^(٣)

قال : شَنْقْتُ : جَعَلْتُ الْوَتَرَ فِي
النَّبْلِ ، وَالْقِرَاطُ : شُعْلَةُ السَّرَاجِ .

قلتُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قُتِلَ مَشْنُوقًا ،
أَيُّ : مُعَلَّقًا .

وَمَغَارَةُ الْمَشْنُوقِ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ
مِضْرٍ .

(١) ديوانه ٢٥٩ واللسان .

(٢) ديوانه ٩٢ واللسان ، ومادة (يدي) أيضا .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١٢٧٤ واللسان ، والتكلمة والعياب .

(١) اللسان والتكلمة والعياب .

والتشائِقُ : المُشَانِقَةُ .

والشَّنْقُ ، بالفتح : الضَّرْبُ المُنخَنُ
الكافُ للمَرْمِي (١) .

وبنو شُنُوقٍ ، كصَبُورٍ : حَيٌّ من
العَرَبِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : الشَّنِيقَةُ من النساءِ ،
كفَرِحَةٍ ، وتُجْمَعُ شَنِقاتٌ ، وشَنَّقُها :
استِنانُها من الشَّحْمِ .

والشَّنِيقُ ، كأمِيرٍ : الدَّعِيُّ ، قال
الشاعرُ :

أنا الدَّاخلُ البابَ الَّذِي لا يَرُومُه

دَنِيٌّ ولا يَدْعَى إليه شَنِيقٌ (٢)

وشنُوقَةٌ : قريةٌ بمِضَرَ من أعمالِ
المنوفيةِ .

[وما يُستدرِكُ عليه :

شنواقي : قريةٌ بمِضَرَ من أعمالِ
الغربيةِ .

[ش و ق] *

(الشُّوقُ : نِزاعُ النَّفْسِ) إلى الشَّيْءِ
بالاشتِياقِ ، يُقالُ : بَرَّحَ بِي الشُّوقُ .

(١) في مطبوع التاج : « الضَّرْبُ المنخَنُ الكافي

للمرمي » والمثبت من العباب .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

(و) قال ابنُ الأعرابيِّ : الشُّوقُ :

(حَرَكَةُ الهَوَى ج : أشواقٌ) يُقالُ :
بَلَغَتْ مِنِّي الأَشواقُ .

(وقد شاقني حُبها) شَوْقاً ، وكذلك

ذِكْرُها وحُسْنُها : (هاجني) فهو شائقٌ ،

وذلك مَشُوقٌ ، قال لبيدُ رَضِيَ اللهُ عنه - :

شاقتك ظُننُ الحَيِّ حينَ تَحَمَّلُوا

فتكَنَسُوا قُطْناً تَصِرُ حَيامُها (١)

(كشوقني) تشويقاً ، أي : هَيَّجَ

شَوْقِي .

(و) الشُّوقُ (بالضَّمِّ : العُشاقُ) عن

ابنِ الأعرابيِّ ، وهو جَمْعُ شائِقٍ .

(و) أيضاً (جَمْعُ الأَشواقِ) بِمعنى

الطَّويلِ ، كما سَيَأْتِي قَريباً للمُصنِّفِ .

(و) قال اللَّيْثُ : الشُّوقُ : مثل

النَّوْطِ ، يُقالُ : (شاقَ الطُّنْبَ إلى الوَيدِ)

يَشُوقُه شَوْقاً : إذا ناطَهُ به ، أي : (شَدَّهُ

وأوثقَه به) ، ونقلَه الزَّمخَشَرِيُّ أيضاً ،

وهو مَجازٌ .

(و) قال ابنُ بَرزُجٍ : شاقَ (القَربَةَ)

(١) ديوانه ٣٠٠/ واللسان ومادة (كنس) والعياب .

شَوْقًا (نَصَبَهَا مُسْنَدَةً إِلَى الْحَائِطِ ، وَهِيَ مَشْوَقَةٌ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَيُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَوْقَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ) بِضَمِّ الشَّيْنِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ (رَوَى عَنْهُ ابْنُ شَقِّ اللَّيْلِ) كَمَا فِي التَّبْصِيرِ .

(وَشُقُّ شُقِّ فُلَانًا) بِالضَّمِّ (شَوْقُهُ إِلَى الْآخِرَةِ) ، وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يُشَوِّقَ إِنْسَانًا إِلَى الْآخِرَةِ .

(وَالْأَشْوَقُ : الطَّوِيلُ) مِنَ الرَّجَالِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَليْسَ بَشَبْتِ . (و) قَالَ اللَّيْثُ : (الشَّيَاقُ ، ككِتَابِ الَّذِي يُمَدُّ بِهِ الشَّيْءُ لِيُشَدَّ إِلَى شَيْءٍ) كَالنِّيَاطِ ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِيهَا يَاءً لِلْكَسْرِ .

(و) الشَّيْقُ (ككَيْسٍ : الْمُشْتَقُ) وَأَصْلُهُ شَيْوِقٌ ، عَلَى فَيْعِلٍ .

(وَأَشْتَاقُهُ ، وَ) اشْتَاقَ (إِلَيْهِ بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ، يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ تَارَةً ، وَبِنَفْسِهِ أُخْرَى ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* يَادَارَ سَلَمَى بِدَكَدِيكَ الْبُرْقِ *
* صَبْرًا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِ * (١)

إِنَّمَا أَرَادَ الْمُشْتَاقَ ، فَأَبْدَلَ الْأَلِفَ هَمْزَةً ، قَالَ سَيْبَوِيهِ : هَمْزٌ مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ ضَرُورَةً .

(وَتَشَوَّقَ) الرَّجُلُ (أَظْهَرَهُ) أَى : الشَّوَّقَ (تَكَلُّفًا) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَشَاقُهُ : وَجَدَهُ شَائِقًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِلَى ظُعْنٍ لِنَمَالِكِيَّةٍ غُنْدُوَّةٍ
فِيَالِكَ مِنْ مَرَأَى أَشَاقٍ وَأَبْعَدَا (٢)
فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ وَجَدْنَاهُ شَائِقًا .

وَالتَّشَوَّقُ : مُطَاوَعُ شَاقُهُ ، وَشَوْقُهُ ، فَتَشَوَّقَ .

وَالشَّيْقُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيَاقُ ، وَأَصْلُهُ شَوْقٌ .

(١) اللسان والصحاح والعباب ويأتي في (دكك) برواية : « يا دارمى بالدكاديك » .
(٢) اللسان .

مثالُ فَعْفَلٌ ، وكأَنَّهُ في غَيْرِ كِتَابِ
الْأَبْنِيَّةِ ، فَإِنِّي قَدْ تَصَفَّحْتُهُ فَلَمْ أَجِدْهُ
تَعَرَّضَ لَهُ فَاَنْظُرْهُ ، ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ
أَبْقَاهَا مِنْ غَيْرِ ضَبْطٍ ، وَلَمْ يَبَيِّنْ مَا
أَصْلُهَا ؟ أَعَرَبِيَّةٌ أَمْ مُعَرَّبَةٌ ، وَمَا مَعْنَاهَا ،
وَهُوَ قُصُورٌ بِالِغِ ، أَمَا الضَّبْطُ فَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ ، وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ
شَهْ بِيَادِهِ ، وَالْمَعْنَى سُلْطَانُ الرَّجَالَةِ ،
وَيَعْنُونَ بِهِ بَيِّنَاتُ الشُّطْرَنْجِ إِذَا تَفَرَّزْنَ ،
ثُمَّ سُمِّيَ الْبَلَدُ بِذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[ش ه ق]

(شَهَقَ ، كَمَنَعَ وَضَرَبَ وَسَمِعَ
شَهِيْقًا ، وَ) شُهُقًا ، وَ (شُهَاقًا بِالضَّمِّ)
فِيهِمَا (وَتَشَهَاقًا بِالْفَتْحِ) : إِذَا (تَرَدَّدَ
الْبُكَاءُ فِي صَدْرِهِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : رَدَّدَ الْبُكَاءُ فِي صَدْرِهِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : شَهَقْتُ (عَيْنُ
النَّاظِرِ عَلَيْهِ) : إِذَا (أَصَابَتْهُ بَعَيْنٌ) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : أَعْجَبَهُ فَادَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِمُزَاحِمِ
الْعُقَيْلِيِّ :

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّشْوِيقُ مِنَ الْقِرَاءَةِ
وَالْقِصَصِ ، كَقَوْلِكَ شَوْقَنَا يَا فُلَانُ ،
أَيَ : اذْكُرِ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا بِقِصَصٍ أَوْ
قِرَاءَةٍ لَعَلَّنَا نَشْتاقُ إِلَيْهَا ، فَتَعَمَّلْ لَهَا .

وَأَمُّ شَوْقِ الْعَبْدِيَّةِ ، رَوَى عَنْهَا مُسْلِمٌ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ .

وَمَا أَشَوْقَنِي إِلَيْكَ .

وَشَوْقٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ،
وَقَبِيلٌ : جَبَلٌ .

[ش ه ب ذ ق]

(شَهَبَيْدَقُ) بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ فَفَتْحٍ
الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ التَّخْيِيَّةِ ، وَقَبْلَ الْقَافِ
ذَالٌ مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ اسْمٌ (د) ،
وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْفَى الْخَزَاعِيِّ فِي
امْرَأَتِهِ :

نَكَحْتُ بِشَهَبَيْدَقٍ نَكْحَةً
عَلَى الْكُرْهِ ضَرَّتْ وَلَمْ تَنْفَعِ^(١)

(و) قَدْ (تَصَحَّفَ) ذَلِكَ (عَلَى ابْنِ
الْقَطَّاعِ ، فَقَالَ : شَهَشَدَقُ ، بِشِينَيْنِ ،

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ .

كما في الصَّحاحِ والعُبابِ واللِّسانِ
والأَساسِ ، زادَ الأَخِيرُ : وكذلك ذُو
صاهِلِ ، وفي اللِّسانِ : رَجُلٌ ذُو شاهِقٍ :
شديدُ الغَضَبِ .

(وشهيقُ الحِمَارِ ، وتَشهاقُهُ : نُهاقُهُ) ،
قالَ الجَوْهَرِيُّ : شَهيقُ الحِمَارِ : آخِرُ
صَوْتِهِ ، وزَفِيرُهُ : أَوَّلُهُ .

ويُقالُ : الشَّهيقُ : رَدُّ النَّفْسِ ،
والزَّفِيرُ : إِخْرَاجُهُ ، قلتُ : وهو قَوْلُ
اللَّيْثِ ، وقالَ الرَّجَّاجُ : الزَّفِيرُ والشَّهيقُ :
من أَصواتِ المَكْرُوبِينَ ، قالَ :
والشَّهيقُ : الأَنِينُ المُرتَفِعُ جِدًّا ، قالَ :
وزَعَمَ بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ من البَصْرِيِّينَ
والكُوفِيِّينَ أَنَّ الزَّفِيرَ بمنزلةِ ابْتِداءِ
صَوْتِ الحِمَارِ من النُّهيقِ ، والشَّهيقُ
في الصَّدْرِ ، وشاهدُ التَّشْهاقِ قولُ أَبِي
الطَّمْحانِ :

بضَرْبِ يُزِيلُ الهامَ عن سَكَناتِهِ

وطَعْنِ كَتَشْهاقِ العَفاهِمِ بالنُّهيقِ (١)

(و) شُهاقِ (كُفْرابِ : جَبَلٌ)

بالقُرْبِ من بَيْلَةٍ ، عن ابنِ عَبَّادِ .

(١) اللسان وايضا في (سكن) و (عفا) والصحاح .

إِذا شَهَقَتْ عَيْنٌ عَلَيْهِ عَزَوْتُهُ
لغَيْرِ أَبِيهِ أَوْ نَسِيَتْ تَراقِيما (١)

كما في العُبابِ ، وفي اللسانِ « أَوْ
تَسَنَّتْ راقِيما » ، أَخْبَرَ أَنَّهُ إِذا فَتَحَ إنسانٌ
عَيْنَهُ عَلَيْهِ فَخَشِيَتْ أَن يُصِيبَهُ بِعَيْنِهِ
قُلْتُ : هو هَجِينٌ ؛ لأَرَدُ عَيْنَ الناظِرِ
عنه ، وإعجابَهُ به .

(والشاهِقُ : المُرتَفِعُ) الطَّويلُ العالِي
المُمتَنِعُ (من الجِبالِ ، و) كذا من
(الأَبْنِيَّةِ وَغَيرِها) : ما ارتَفَعَ منها
وطالَ ، والجمعُ الشَّواهِقُ .

(و) من كلامِ الأَطِباءِ : (العِرْقُ)
الشاهِقُ هو (الضَّارِبُ) إِذا كانَ (إلى
فَوْقِ) نَقَلَهُ الصاغانيُّ ، وهو مَجازٌ .

(و) من المَجازِ : (هو شاهِقٌ ، أَي لا
يَشْتَدُّ غَضَبُهُ) هَكَذا في سائِرِ النُّسخِ ، وهو
غَلَطٌ ، صوابُهُ إِذا كانَ يَشْتَدُّ غَضَبُهُ ،

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفي قصيدتين لمزاحم
العقيلي/ ٣٤/ روايته : « أوتَسَنَّتْ راقِيما » ،
ولعله مراد المصنف ، وفي اللسان والتكملة
والعباب « أَوْ تَسَنَّتْ راقِيما » ومعنى
تَسَنَّتْ : تَرْضاهُ ، وفي الأَساسِ : « لغيرِ
أبيه ، لست أبرح راقِيما » .

[وما يُستدرِكُ عليه :

الشُّهُوقُ ، بالضمُّ : الارتفاعُ .

والشُّهْقَةُ كالصَّيْحَةِ ، يُقالُ : شَهَقَ
فُلَانٌ شَهْقَةً فَمَاتَ ، نقله الجَوْهَرِيُّ .

ويُقالُ : ضَحِكْتُ تَشْهَاقًا ، قالَ ابنُ
مِيَادَةَ :

* تَقُولُ خَوْدٌ ذَاتُ طَرْفٍ بَرَّاقُ *

* مَزَاحَةٌ تَقْطَعُ هَمَّ الْمُشْتَاقِ *

* ذَاتُ أَقَاوِيلٍ وَضِحْكَ تَشْهَاقُ *

* هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ *

* سَمَرَاءٌ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ *

* أَوْ كُنْتَ ذَا بَزٍّ وَبَغْلٍ دَفْدَاقِ (١) *

وَفَحْلٌ ذُو شَاهِقٍ ، وَذُو صَاهِلٍ : إِذَا
هَاجَ وَصَالَ فَسَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا ، فَيَخْرُجُ
مِنْ جَوْفِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[وما يُستدرِكُ عليه :

[ش ه ر ق] *

الشُّهْرَقُ ، كَجَعْفَرٍ : الْقَصَبَةُ الَّتِي

(١) تُتَقَدَّمُ بَعْضُهُ فِي (عَرَقٍ) وَ (دَقَقٍ) وَ (رَسْتَقٍ) وَهُوَ فِي
اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ مَاعِدَا الْمَشْطُورِ الْأَخِيرِ ، وَالْعِبَابِ وَفِي
التَّكْمَلَةِ أَيْضًا ، وَقَالَ الصَّافِي : لَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ ابْنِ مِيَادَةَ .

يُدِيرُ حَوْلَهَا الْحَائِكُ الْغَزْلَ ، كَلِمَةٌ
فَارْسِيَّةٌ قَدْ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* رَأَيْتُ فِي جَنْبِ الْقَتَامِ الْأَبْرَقَا *

* كَفَلَكَةَ الطَّائِرِ أَدَارَ الشُّهْرَقَا (١) *

وَكَذَلِكَ شَهْرَقُ الْخَارِطِ وَالْحَفَّارِ ،
كُلَّهُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ش ي ق] *

(الشَّيْقُ ، بِالْكَسْرِ : أَعْلَى الْجَبَلِ)
قَالَ السُّكَّرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ الْجَبَلُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ)
هُوَ (أَصْعَبُ مَوَاضِعِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضًا ، قَالَ وَيُنَشِدُ :

* شَغَوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّبِيْقِ (٢) *

(أَوْ) الشَّيْقُ : (سُقْعٌ مُسْتَوٍ)

دَقِيقٌ فِي لِهَبِ الْجَبَلِ (لَا يُرْتَقَى) ،

أَيُ : لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ،

(١) ديوانه / ١١٠ وفيه « حسب في جوف القتام ... » وفي
مطبوع التاج « كفلكة الطاري » والتصحيح من الديوان
واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (٦٨/٣) والمقاييس
(٢٣٦/٣) .

(و) الشَّيْقُ : (البُرْكُ) : اسمٌ (لطايرٍ مائيٍّ) واجِدَتْهُ شَيْقَةٌ .

(و) الشَّيْقُ : (الشَّقُّ الضَّيِّقُ فِي الْجَبَلِ ، أَوْ فِي رَأْسِهِ ، أَوْ) ، هُوَ (الشَّقُّ بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ) ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ أَيْضاً .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْجَبَلُ الطَّوِيلُ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ أَيْضاً .

(و) الشَّيْقُ : (ع) بَعِيْنِهِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

دَعُوا مَنْبِتَ الشَّيْقَيْنِ إِنَّهُمَا لَنَا
إِذَا مُضِرُّ الْحَمْرَاءُ شَبَّتْ حُرُوبُهَا (١)
وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِالشَّيْقِ هُنَا الْجَانِبُ .

(و) قِيلَ : (الشَّيْقَانِ ، بِالْكَسْرِ : جَبَلَانِ) فِي قَوْلِ بَشْرِ الْمَذْكُورِ ، أَوْ مَاءٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ (أَوْ : ع ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،

(١) العباب ، وفي معجم البلدان (الشيقان) ضبطه بالمبارة بالفاء في آخره ، ثم أعاده بالقاف في رسم (الشيقان) ورجحه ، وهو في ديوانه / ١٩ « منبت الشيقين » .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :
تَأْبَطُ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ
وَأُضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ (١)
أَرَادَ : يَقْتَرِي شَيْقًا بِمَسَدٍ ، فَقَلَبَهُ .

قُلْتُ : وَإِذَا أُرِيدَ أَنَّهُ يَتَّبِعُ هَذَا الْجَبَلَ الْمَرْبُوطَ فِي الشَّيْقِ عِنْدَ نَزْوِلِهِ إِلَى مَوْضِعِ تَعْسِيلِ النَّحْلِ ، فَيَكُونُ «شَيْقٌ» فِي مَوْضِعِ الصَّفَةِ لِمَسَدٍ ، وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى أَنْ يُجْعَلَ مَقْلُوبًا ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
* إِحْلِيلُهَا شُقٌّ كَشَقُّ الشَّيْقِ (٢) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيْقُ : (رَأْسُ) الْأَدَاغِ ، أَيْ : (الذَّكْرُ) .

قَالَ : (و) الشَّيْقُ : (ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ) .

(و) قَالَ السُّكَّرِيُّ : الشَّيْقُ : (الْجَانِبُ) يُقَالُ : امْتَلَأَ مِنَ الشَّيْقِ إِلَى الشَّيْقِ .

(و) الشَّيْقُ : (شَعْرٌ ذَنْبِ الْفَرَسِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (وَاجِدَتْهُ بِهَاءٍ) .

(١) شرح أشعار الهدلين / ١٨٠ واللسان والمصباح والعباب .
(٢) اللسان والعباب ومعجم البلدان (الشيقان) وفيه «إحليله» .

وبه فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قَوْلَ الْقَتَّالِ الْكِلَابِيِّ :

إِلَى ظُعْنٍ بَيْنَ الرَّسَائِسِ فَعَاقِلٍ
عَوَامِدَ لِلشُّبَّاقِينَ أَوْ بَطْنَ خَنْثَلٍ (١)

(وَذُو الشُّبَّاقِ ، بِالْكَسْرِ : ع) وَهُوَ فِي
قَوْلِ الْمُتَخَلِّهِ الِهْدَلِيِّ « ذَاتِ الشُّبَّاقِ » :

كَأَنَّ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ
وَمَاتَتْ (٢) بِذَاتِ الشُّبَّاقِ [وَهُيَ عَقِيمٌ] (٣)

(١) ديوانه ٧٣ ومعجم البلدان (الشيقان) .

(٢) في هامش مطبوع التلحاح « قوله : وماتت بذات الشبق هكذا هو بالأصل الذي بأيدينا ، وانظر تمامه » ٨١ .

(٣) تلمة البيت من شرح أشعار الهدليين ٧٤٥ وروايته « بذات الشرى » وتقدم في (شبق) وهو في معجم البلدان (الشبق) و (الشرى) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشُّبَّاقُ بِالْكَسْرِ : مَا جُذِبَ .

وَالشُّبَّاقُ : مَا لَمْ يَزُلْ .

وَشَاقَ الطُّنْبَ إِلَى الْوَيْدِ شَيْقًا ،
مِثْلَ (١) شَاقَهُ شَوْقًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشُّبَّاقُ ، ككِتَابٍ :
النِّيَاطُ .

(١) « يعني : مَدَّهُ إِلَيْهِ وَأَوْثَقَهُ بِهِ » كَمَا تَقَدَّمَ فِي
(شَوْق) .

الذرات العرجة

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

بني الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القماموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السادس والعشرون

تحقيق

عبد الكريم العزاوي

راجعه

مصطفى حجازي

بإشراف

لجنة فنية من وزارة الإعلام

١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م

مطبعة الحكومة

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قربة
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والمباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا □

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فصل الصاد) مع القاف

[ص د ق] *

(الصِّدْقُ ، بالكسر والفتح : ضِدُّ الكَذِبِ) والكسر أفصح (كالمصْدُوقَةِ) ، وهي من المَصَادِر التي جاءت على مفعولة ، وقد صَدَقَ يَصْدُقُ صِدْقًا وِصْدَقًا وَمَصْدُوقَةً . (أو بالفتح مَصْدَرٌ ، وبالكسر اسمٌ) .

قال الراغب : الصِّدْقُ والكَذِبُ أصلُهُما في القَوْلِ ، ماضِيًا كان أو مُسْتَقْبَلًا ، وَعَدَا كان أو غيره ، ولا يَكُونانِ بالقَصْدِ الأوَّلِ إلَّا في القَوْلِ ، ولا يَكُونانِ من القَوْلِ إلَّا في العَبَرِ دُونَ غَيْرِهِ من أنواع الكلام ، ولذلك قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ (١) ، ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴾ (٢) ﴿ واذكُرْ في الكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الوَعْدِ ﴾ (٣) .

(١) سورة النساء ، الآية ٨٧ .

(٢) سورة النساء ، الآية ١٢٢ .

(٣) سورة مريم ، الآية ٥٤ .

وقد يَكُونانِ بالعَرَضِ في غَيْرِهِ من أنواع الكلام ، كالأستِفْهامِ ، والأمرِ ، والدُّعاءِ ، وذلك نَحْوُ قولِ القائلِ : أَزِيدُ في الدَّارِ؟ فَإِنَّهُ في ضِمْنِهِ إخبارٌ بِكُونِهِ جَاهِلًا بِحالِ زَيْدٍ ، وكذا إذا قال : وَاسِنِي ، في ضِمْنِهِ أَنَّهُ مُحتاجٌ إلى المُواساةِ ، وإذا قال : لا تُؤذِنِي ، ففِي ضِمْنِهِ أَنَّهُ يُؤذِيهِ ، قال : والصِّدْقُ : مطابِقَةُ القَوْلِ الضَّمِيرِ ، والمُخْبَرِ عنه مَعًا ، ومَتَى انخَرَمَ شَرْطٌ من ذلك لم يَكُنْ صِدْقًا تامًّا ، بل إما أَلَّا يوصفُ بالصِّدْقِ وإما أن يوصفُ تارةً بالصِّدْقِ وتارةً بالكَذِبِ على نظرينِ مُختلِفين ، كقولِ كافرٍ - إذا قالَ من غيرِ اعتقادٍ - : مُحَمَّدٌ رَسولُ اللَّهِ ، فَإِنَّ هَذَا يَصِحُّ أن يُقالَ : صَدَقَ ؛ لكَوْنِ المُخْبَرِ عنه كذلك . وَيَصِحُّ أن يُقالَ : كَذَبَ ؛ لِمُخَالَفَةِ قَوْلِهِ ضَمِيرَهُ ، وللوجهِ الثاني أَكْذَبَ اللَّهُ المُنافِقِينَ حَيْثُ قالوا : إِنَّكَ رَسولُ اللَّهِ ، فقال : ﴿ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ المُنافِقِينَ لَكاذِبُونَ ﴾ (١) انتهى .

(١) سورة المنافقون ، الآية ١ .

يُقَالُ : (صَدَقَ فِي الْحَدِيثِ) يَصْدُقُ

صِدْقًا .

(و) قَدْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، تَقُولُ :

(صَدَقَ فُلَانًا الْحَدِيثَ) أَيْ : أَنْبَأَهُ

بِالصُّدْقِ . قَالَ الْأَعْشَى :

فَصَدَّقْتُهَا وَكَذَّبْتُهَا

وَالْمَرْءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ (١)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ

اللَّهُ وَعَدَّهٖ ﴾ (٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ

صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ ﴾ (٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَدَّقُوهُمْ (الْقِتَالَ)

وَصَدَقُوا فِي الْقِتَالِ : إِذَا أَقْدَمُوا عَلَيْهِمْ ،

عَادَلُوا بِهَا ضِدَّهَا حِينَ قَالُوا : كَذَبُوا

عَنْهُ : إِذَا أَحْجَمُوا .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : إِذَا وَقَّوْا حَقَّه ،

وَفَعَلُوا عَلَى مَا يَجِبُ . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ

الصُّدْقُ هُنَا فِي الْجَوَارِحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ وَرَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ

عَلَيْهِ ﴾ (٤) أَيْ حَقَّقُوا الْعَهْدَ لِمَا أَظْهَرُوهُ

(١) اللسان .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ١٥٢ .

(٣) سورة الفتح ، الآية ٢٧ .

(٤) سورة الأحزاب ، الآية ٢٣ .

مِنْ أَفْعَالِهِمْ . وَقَالَ زُهَيْرٌ :

لَيْتُ بَعَثَرَ يَصْطَادُ الرَّجَالَ إِذَا

مَا اللَّيْتُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا (١)

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : (صَدَقَنِي سِنَّ

بِكْرِهِ) ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا نَفَرَ قَالَ لَهُ :

هِدَعْ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ تُسَكَّنُ بِهَا صِغَارُ

الْإِبِلِ إِذَا نَفَرَتْ ، كَمَا فِي الصُّحَا حَ ،

وَقَدْ مَرَّ (فِي : هِدَع) هَكَذَا فِي سَائِرِ

النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ ، وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهَا

ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا تَعَرَّضَ لَهُ فِي « ب ك ر »

فَكَانَتْ سَهًا ، وَقَلَّدَ مَا فِي الْعُبَابِ ، فَإِنَّهُ

أَحَالَهُ عَلَى « هِدَع » وَلَكِنْ إِحَالَةَ

الْعُبَابِ صَحِيحَةٌ ، وَإِحَالَةُ الْمُصَنِّفِ

غَيْرُ صَحِيحَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الصُّدْقُ ، بِالْكَسْرِ :

الشَّدَّةُ) .

(و) فِي الْعُبَابِ : كُلُّ مَا نُسِبَ إِلَى

الصَّلَاحِ وَالْخَيْرِ أُضِيفَ إِلَى الصُّدْقِ ،

فَقِيلَ : (هُوَ رَجُلٌ صِدْقٌ ، وَصَدِيقٌ

صِدْقٌ ، مُضَافَيْنِ) ، وَمَعْنَاهُ : نِعْمَ

الرَّجُلُ هُوَ ، (وَكَذَا امْرَأَةٌ صِدْقٌ) فَإِنَّ

(١) شرح الديوان ٥٤ واللسان (عثر) .

كما قال الشاعر :

إذا نحن أثنيْنَا عليك بصالح
فأنتَ كما نُثني وفوقَ الذي نُثني

(ويقال : هذا الرجلُ الصَّدقُ ،
بالفتح) على أنه نعتٌ للرجل ، (فإذا
أضفتُ إليه كسرتُ الصَّادَ) كما
تقدمُ قريبا ، قال رؤبةٌ يصفُ فرساً :

« والمرءُ ذو الصَّدقِ يُبلى الصَّدقا (١) »

(والصَّدقُ ، بالضم ، وبضمَّتَيْنِ :
جمع صَدَقٍ) بالفتح (كرهن ورهن ، و)
أيضاً (جمع صَدُوقٍ) كَصَبُور ،
(وصَدَاقٍ) كسحاب ، وسيأتي بيان
كلٍّ منهما .

(و) الصَّدِيقُ (كأمير : الحبيبُ)
المُصادِقُ لك ، يُقالُ ذلك (لِلوَاحِدِ ،
والجَمْعِ ، والمُؤنَّثِ) ، ومنه قولُ الشاعر (٢) :

نَصَبِنَ الهَوَى ثُمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبِنَا
بِأَعْيُنِ أَعْدَاءِ وَهْنُ صَدِيقٍ (٣)

(١) ديوان رؤبة ١٨٠ فيما ينسب إليه ، وفي مطبوع التاج
« والمرى الصدق » وفي اللسان « والمرأى الصدق »
والتصحیح من الديوان .
(٢) هو جرير ، كما في اللسان .
(٣) ديوان جرير ٣٩٨ واللسان والصحاح والجباب
والأساس ، ونسب فيه إلى نصيب .

جعلته نعتاً قلت : الرجل الصَّدق بفتح
الصَّاد وهي صَدقة كما سيأتي ،
(و) كذلك ثوبٌ صَدُقٌ . و(خِمارٌ) (١)
صِدُقٌ) حكاها سيبويه .

(و) قوله عز وجل : ﴿ ولقد بؤأنا
بنی اسرائیل مبوءاً صِدُقٍ ﴾ (٢) أي :
(أنزلناهم منزلاً صالحاً) . وقال
الراغبُ : ويُعبَّر عن كُلِّ فِعْلٍ فاعِلٍ
ظاهراً وباطناً بالصَّدق ، فيُضاف إليه
ذلك الفِعْلُ الذي يُوصَف به نحو قوله
عز وجل : ﴿ في مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ
مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ (٣) وعلى هذا فَوَأَنَّ لَهُمْ
قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ (٤) وقوله
تعالى : ﴿ وَأَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ
وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ (٥) ﴿ وَاَجْعَلْ
لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ (٦) فإن
ذلك سؤالٌ أن يجعله الله عز وجل
صالحاً بحيث إذا أثنى عليه من بعده
لم يكن ذلك الثناء كاذباً ، بل يَكُونُ

(١) في القاموس « حمار » بالحاء المهملة ، والمثبت من
مطبوع التاج واللسان .
(٢) سورة يونس ، الآية ٩٣ .
(٣) سورة القمر ، الآية ٥٥ .
(٤) سورة يونس ، الآية ٢ .
(٥) سورة الإسراء ، الآية ٨٠ .
(٦) سورة الشعراء ، الآية ٨٤ .

كما في الصَّحاح ، وفي التَّنْزِيلِ :
 ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ . وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ (١)
 فَاسْتَعْمَلَهُ جَمْعًا ، أَلَا تَرَاهُ عَطَفَهُ عَلَى
 الْجَمْعِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغِيرَةٌ
 وَإِذْ أُمَّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ (٢)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَانَ
 عَنِ التَّوْزِيِّ : (٣) كَانَ رُوْبَةٌ يَقْعُدُ بَعْدَ
 صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي أُخْيَةِ بَنِي تَمِيمٍ
 فَيُنْشِدُ وَتَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فَازْدَحَمُوا
 يَوْمًا فَضَيَّقُوا الطَّرِيقَ فَأَقْبَلَتْ عَجُوزٌ
 مَعَهَا شَيْءٌ تَحْمِلُهُ فَقَالَ رُوْبَةٌ :

* تَنْحَ لِلْعَجُوزِ عَنِ طَرِيقِهَا *
 * قَدْ أَقْبَلَتْ رَائِحَةٌ مِنْ سُوقِهَا *
 * دَعَاهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا (٤) *

أَي : مِنْ أَصْدِقَائِهَا .

وقال آخَرُ - فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ - :

لَعَمْرِي لَنْ كُنْتُمْ عَلَى اللَّائِي وَالنَّوَى
 بِكُمْ مِثْلُ مَا بِي إِنْكُمْ لَصَدِيقٌ (١)
 وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ لِقَعْنَبِ
 ابْنِ أُمِّ صَاحِبٍ :

مَا بَالُ قَوْمِ صَدِيقٍ ثُمَّ لَيْسَ لَهُمْ
 دِينَ وَلَا لِيَسَ لَهُمْ عَقْلٌ إِذَا اثْتَمِنُوا (٢)

(و) قِيلَ : (هِيَ) أَي : الْأُنْثَى
 (بِهَاءٍ أَيْضًا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

قال شَيْخُنَا : وَكَوْنُهَا بِالْهَاءِ هُوَ
 الْقِيَّاسُ ، وَامْرَأَةٌ صَدِيقٌ شَاذٌ ، كَمَا فِي
 الهمْعِ ، وَشَرَحَ الْكَافِيَةُ ، وَالتَّسْهِيلُ ،
 لِأَنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، وَقَدْ حَكَى
 الرَّضِيُّ - فِي شَرْحِ الشَّافِيَةِ - أَنَّهُ جَاءَ شَيْءٌ
 مِنْ فَعِيلٍ كَفَاعِلٍ ، مُسْتَوِيًّا فِيهِ الذَّكْرُ
 وَالْأُنْثَى ؛ حَمَلًا عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
 كَجَدِيرٍ ، وَسَدِيسٍ ، وَرِيحِ خَرِيقٍ ،
 وَرَحْمَةِ اللَّهِ قَرِيبٌ ، قَالَ : وَيَلْزَمُ ذَلِكَ
 فِي خَرِيقٍ وَسَدِيسٍ ، وَمِثْلُهُ لِلشَّيْخِ ابْنِ
 مَالِكٍ فِي مُصَنَّفَاتِهِ .

ثُمَّ هَلْ يُفْرَقُ بَيْنَ تَابِعِ الْمُؤَصِّفِ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(١) سورة الشعراء ، الآيتان ١٠٠ و ١٠١ .

(٢) في مطبوع التاج « والزمان بعزة » تحريف ، والتصحيح
 من اللسان (سعت) والعباب .

(٣) في مطبوع التاج « التعزى » والتصحيح من الجمهرة
 ٢٧٣/٢ .

(٤) ديوانه ١٨١ فيما ينسب إليه ، والمشطور الشاهد في
 اللسان ، والثلاثة في العباب والجمهرة ٢٧٣/٢ .

أو . لا ؟ مَحَلُّ نَظَرٍ ، وَظَاهِرُ كَلَامِهِم
الإِطْلَاقُ ، إِلَّا أَنَّ الإِحَالَةَ عَلَى الَّذِي
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ رَبِّمَا تَقْيِيدٌ ، فَتَدَبَّر .

(ج : أَصْدِقَاءُ ، وَصُدُقَاءُ) كَأَنْصِبَاءَ ،
وَكَرَمَاءَ (وَصُدُقَانُ) بِالضَّمِّ ، وَهَذِهِ عَنْ
الْفَرَاءِ (جَج : أَصَادِقُ) وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَدْ جَمَعُوا صَدِيقًا :
أَصَادِقُ ، عَلَى غَيْرِ (١) قِيَاسٍ ، إِلَّا أَنْ
يَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، فَأَمَّا جَمْعُ الْوَاحِدِ
فَلَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَائِيسِ :

فَلَا زِلْنِ حَسْرَى ظُلْمًا إِنْ حَمَلْنَهَا

إِلَى بَلَدِنَا قَلِيلِ الْأَصَادِقِ (٢)

وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ :

* فَاعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقِ *

* يُبَدِّلُ لِلجِيرَانِ وَالْأَصَادِقِ (٣) *

وَقَالَ (٤) :

* وَأَنْكَرْتُ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا (١) *

(و) يُقَالُ : (هُوَ صُدَيْقِي ، مُصَغَّرًا)
مُشَدَّدًا ، أَيْ : (أَخَصُّ أَصْدِقَائِي) وَإِنَّمَا
يُصَغَّرُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ ، كَقَوْلِ حُبَابِ
ابْنِ الْمُنْذِرِ : «أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ ،
وَعُدَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ» .

(وَالصَّدَاقَةُ) : إِمْحَاضُ (الْمَحَبَّةِ) .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : الصَّدَاقَةُ : صِدْقُ
الْإِعْتِقَادِ فِي الْمَوَدَّةِ ، وَذَلِكَ مُخْتَصٌّ
بِالْإِنْسَانِ دُونَ غَيْرِهِ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (الصَّيْدَقُ ،
كَصَيْقَلٍ : الْأَمِينُ) ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
[أُمِيَّةَ] بِنِ أَبِي الصَّلْتِ :

فِيهَا النُّجُومُ طَلَعْنَ غَيْرَ مُرَاحَةٍ
مَا قَالِ صَيْدَقُهَا الْأَمِينُ الْأَرْشَدُ (٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّيْدَقُ :
(الْقُطْبُ) .

وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ النَّجْمُ الصَّغِيرُ

(١) ديوان جرير ١٣٤ واللسان ، ومادة (حسن) وصدرة :
* أَبَتِ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا *
والبيت مطلع قصيدة يمدح فيها عمر بن عبدالعزيز .
(٢) ديوانه ٢٤ واللسان ، والتكملة والعباب .

(١) قوله : « على غير قياس » ليس في عبارة ابن دريد كما
وردت الجمهرة ٢/٢٧٣ .

(٢) العباب والمقاييس ٣/٣٤٠ وفيه « ... لِيَمَّ
حَمَلْنَهَا » .

(٣) اللسان .

(٤) هو جرير ، كما في اللسان .

اللَّاصِقُ بِالْوُسْطَى مِنْ بَنَاتِ نَعَشِ
الْكُبْرَى .

وقال غيره : هو المُسَمَّى بالسُّهْمَا ، (١)

(و) قد (شُرِحَ فِي) تَرْكِيْبِ
(ق و د) فَرَا جِعُهُ .

(و) قال أبو عمرو : قِيلَ : الصَّيْدَقُ
(الْمَلِكُ) .

(وَالصَّدَقُ) بِالْفَتْحِ : (الصُّلْبُ)
الْمُسْتَوِي مِنَ الرَّمَاحِ وَالسُّيُوفِ . يُقَالُ :
رُمِحَ صَدَقٌ ، وَسَيْفٌ صَدَقٌ ، أَيْ :
مُسْتَوٍ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنُ الْأَسْلَتِ :

صَدَقٌ حُسَامٍ وَاذِقِ حَاذُهُ

وَمُجَنَّبًا أَسْمَرَ قَرَاعٍ (٢)

قال ابن سيده : وَظَنَّ أَبُو عُبَيْدٍ
الصَّدَقَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الرُّمْحَ ، فَغَلِطَ .

(و) الصَّدَقُ أَيضاً : الصُّلْبُ مِنْ
(الرِّجَالِ) .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : وَقَالَ غَيْرُهُ : « الْأَوَّلُ مِنَ الْبَنَاتِ

الَّذِي هُوَ آخِرُهَا يُسَمَّى الْقَائِدُ ، وَالثَّانِي :
الْعَنَاقُ ، وَإِلَى جَانِبِهِ كَوَكَبٌ صَغِيرٌ يُسَمَّى
السُّهْمَا وَالصَّيْدَقُ ، وَالثَّلَاثُ الْحَوْرُ » .

(٢) اللسان والعياب .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
أَنشَدَهُ لِكَعْبٍ (١) :

وَفِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ

وَفِي الصَّدَقِ مَنجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْذُقِ (٢)

قال : الصَّدَقُ هُنَا : الشَّجَاعَةُ
وَالصَّلَابَةُ . يَقُولُ : إِذَا صَلُبْتَ
وَصَدَقْتَ انْهَزَمَ عَنْكَ مِنْ تَصَدُّقِهِ ،
وَإِنْ ضَعُفْتَ قَوِيَ عَلَيْكَ ، وَاسْتَمَكَّنَ مِنْكَ .

رَوَى ابْنُ بَرِّيٍّ ، عَنْ ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ ،
قال : لَيْسَ الصَّدَقُ مِنَ الصَّلَابَةِ فِي
شَيْءٍ ، وَلَكِنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ أَخَذُوهُ مِنْ قَوْلِ
النَّبِيعَةِ :

* فِي حَالِكَ اللَّوْنِ صَدَقٍ غَيْرِ ذِي أَوْدٍ (٣) *

وقال : وَإِنَّمَا الصَّدَقُ الْجَامِعُ
لِلْأَوْصَافِ الْمَحْمُودَةِ ، وَالرُّمْحُ يُوصَفُ
بِالطُّوْلِ وَاللِّينِ وَالصَّلَابَةِ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .

(١) هكذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان ، والبيت لزهير
ابن أبي سلمى ، وليس لكعب .

(٢) شرح ديوان زهير / ٢٥٢ وفي مطبوع التاج
واللسان : « وفي العفو دراسة ... » والمثبت
من الديوان ، وفسر ثعلب الدررمة بالعادة
واللجاجة .

(٣) الديوان ٣٢ واللسان وصدده :

* فَظَلَّ يَعْجَمُ أَعْلَى الرَّوْقِ مُنْتَبِضاً *

(و) قَالَ الْخَلِيلُ : الصَّدَقُ :
 (الكَامِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) يُقَالُ : رَجُلٌ
 صَدَقٌ (وَهِيَ صَدَقَةٌ) . قَالَ ابْنُ
 دُرُسْتَوَيْهِ : وَإِنَّمَا هَذَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ :
 رَجُلٌ صَدَقٌ ، وَامْرَأَةٌ صَدَقٌ ، فَالصَّدَقُ
 مِنَ الصَّدَقِ بَعِيْنِهِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَصْدُقُ
 فِي وَصْفِهِ مِنْ صَلَابَةِ وَقُوَّةٍ وَجَوْدَةٍ ،
 قَالَ : وَلَوْ كَانَ الصَّدَقُ الصُّلْبَ لَقِيلَ :
 حَجَرٌ صَدَقٌ ، وَحَدِيدٌ صَدَقٌ ، قَالَ :
 وَذَلِكَ لَا يُقَالُ .

(وَقَوْمٌ صَدَقُونَ ، وَنِسَاءٌ صَدَقَاتٌ)
 قَالَ رُوْبَةُ يُصِفُ الْحُمْرَ :

* مَقْدُوذَةُ الْآذَانِ صَدَقَاتُ الْحَدَقِ (١) *

أَيَ : نَوَافِذُ الْحَدَقِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ صَدَقُ
 اللَّقَاءِ) أَيَ : الثَّبْتُ فِيهِ .

(و) صَدَقَ (النَّظَرَ) وَقَدْ صَدَقَ
 اللَّقَاءُ صَدَقًا ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

صَلَّى إِلَهَهُ عَلَى ابْنِ عَمْرٍو إِنَّهُ

صَدَقَ اللَّقَاءَ وَصَدَقَ ذَلِكَ أَوْفَقُ (٢)

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان والعباب .

(٢) ديوانه ٤٩٧/١ (تحقيق وليد عرفات) واللسان .

(وَقَوْمٌ صَدَقٌ ، بِالضَّمِّ) مِثْلُ :
 فَرَسٌ وَرَدٌ ، وَأَفْرَاسٌ وَرُدٌ ، وَجَبُونُ
 وَجُونُ ، وَهَذَا قَدْ سَبَقَ فِي قَوْلِهِ :
 «وَبِالضَّمِّ وَبِضَمَّتَيْنِ : جَمْعُ صَدَقٍ»
 فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(وَمِصْدَاقُ الشَّيْءِ : مَا يُصَدِّقُهُ) .
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ مِصْدَاقًا
 وَلِكُلِّ حَقٍّ حَقِيْقَةً» .

(وَشُجَاعٌ ذُو مِصْدَقٍ ، كَمِنْبَرٍ) (١)
 هَكَذَا فِي الْعَبَابِ وَالصَّحَاحِ ، أَيَ :
 (صَادِقُ الْحَمَلَةِ) .

وَفَرَسٌ ذُو مِصْدَقٍ : (صَادِقُ الْجَرِيِّ)
 كَأَنَّهُ ذُو صِدْقٍ فِيمَا يَعِدُّكَ مِنْ ذَلِكَ ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ
 لِحُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتَ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرِيٌّ وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مِصْدَقٍ (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : «وَرَجُلٌ ذُو مِصْدَقٍ ، بِالْفَتْحِ ،
 أَيَ : صَادِقُ الْحَمَلَةِ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلشُّجَاعِ
 وَالْفَرَسِ الْجَوَادِ وَصَادِقُ الْجَرِيِّ ، كَأَنَّهُ
 ذُو صِدْقٍ فِيمَا يَعِدُّكَ مِنْ ذَلِكَ» .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

يَقُولُ : إِذَا ابْتَلَتْ حَوَافِرُهُ مِنْ عَرَقٍ
أَعَالِيهِ جَرَى وَهُوَ مَتْرُوكٌ لَا يُضْرَبُ وَلَا
يُزَجَّرُ ، وَيَصُدَّقُكَ فِيمَا يَعِدُكَ الْبَلُوغُ
إِلَى الْغَايَةِ .

(وَالصَّدَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا أُعْطِيَتْهُ فِي
ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى) لِلْفُقَرَاءِ . وَفِي الصَّحَاحِ
مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ . وَفِي
الْمُفْرَدَاتِ : الصَّدَقَةُ : مَا يُخْرِجُهُ
الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِهِ عَلَى وَجْهِ الْقُرْبَةِ ،
كَالزَّكَاةِ ، لَكِنِ الصَّدَقَةُ فِي الْأَصْلِ
تُقَالُ لِلْمُتَطَوِّعِ بِهِ ، وَالزَّكَاةُ تُقَالُ
لِلْوَاجِبِ ، وَقِيلَ : يُسَمَّى الْوَاجِبُ
صَدَقَةً إِذَا تَحَرَّى صَاحِبُهُ الصَّدَقَ فِي
فِعْلِهِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَاخْذْ مِنْ
أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً (١) وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى :
فَإِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ (٢)

(وَالصَّدَقَةُ ، بِضَمِّ الدَّالِ وَ) الصَّدَقَةُ
(كَغُرْفَةٍ ، وَصَدْمَةٍ ، وَبِضْمَتَيْنِ ،
وَبِفَتْحَتَيْنِ ، وَكِكِتَابٍ ، وَسَحَابٍ) سَبَعُ
لُغَاتٍ ، اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا عَلَى
الْأُولَى ، وَالثَّانِيَةِ ، وَالْأَخِيرَتَيْنِ : (مَهْرٌ

(١) سورة التوبة ، الآية ١٠٣ .

(٢) سورة التوبة ، الآية ٦٠ .

الْمَرْأَةِ) وَ (جَمْعُ الصَّدَقَةِ ، كَنَدْسَةِ :
صَدَقَاتٌ) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَوَاتُوا
النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً (١) (وَجَمْعُ
الصَّدَقَةِ ، بِالضَّمِّ : صَدَقَاتٌ) ، وَبِهِ قَرَأَ
قَتَادَةُ وَطَلْحَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَأَبُو
السَّمَّالِ (٢) وَالْمَدَنِيُّونَ .

(و) يُقَالُ : (صَدَقَاتٌ) بِضَمِّ فَفَتْحِ
(وَصَدَقَاتٌ بِضَمَّتَيْنِ) وَهِيَ قِرَاءَةُ
الْمَدَنِيِّينَ (وَهِيَ أَقْبَحُهَا) وَقَرَأَ إِبْرَاهِيمُ
وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : صَدَقْتَهُنَّ
«بِضْمٍ فَسُكُونٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ» وَعَنْ قَتَادَةَ
صَدَقَاتِهِنَّ (٣) «بِفَتْحِ فَسُكُونٌ» . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : وَلَا يُقْرَأُ مِنْ هَذِهِ اللُّغَاتِ
بشئٍ ؛ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ (٤) سُنَّةٌ . وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «لَا تُغَالُوا فِي
الصَّدَقَاتِ» وَفِي رِوَايَةٍ : «لَا تُغَالُوا فِي
صَدُقِ النِّسَاءِ» هُوَ جَمْعُ صَدَاقٍ .
وَفِي اللِّسَانِ : جَمْعُ صَدَاقٍ فِي أَدْنَى

(١) سورة النساء ، الآية ٤ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو السَّمَّالِ» وَصَاحِبُ الْقِرَاءَةِ هُوَ أَبُو
السَّمَّالِ الْعَدَوِيُّ وَاسْمُهُ قَعْنَبٌ .

(٣) قَيْدُ الْقُرْطُبِيِّ قِرَاءَةُ قَتَادَةَ هَذِهِ «صَدَقَاتِهِنَّ» ،
بِضْمِ الصَّادِ ، وَسُكُونِ الدَّالِ «كَذَا فِي الْجَامِعِ
لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ (٢٤/٥) .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «لِأَنَّ الْقُرْآنَ سُنَّةٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
اللِّسَانِ عَنْهُ .

العَدَدِ أَصْدِقَةٌ ، والكَثِيرُ صُدُقٌ . وهذان
الْبِنَاءَانِ إِنَّمَا هُمَا عَلَى الْغَالِبِ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ .

(و) صُدَيْقُ (كزُبَيْرُ : جَبَلُ) .

(و) صُدَيْقُ (بْنُ مُوسَى) بِنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، رَوَى عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ .

قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي ثِقَاتِ
التَّابِعِينَ ، وَقَالَ : يَرَوَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَعنه عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَخَفِيدُهُ
عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ صُدَيْقٍ مَحْدَثٌ
مَشْهُورٌ .

(وإِسْمَاعِيلُ بْنُ صُدَيْقِ الذَّارِعِ)
شَيْخٌ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَعَرَةَ (مُحَدَّثَانِ) .

وَفَاتَهُ : حَمْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ صُدَيْقِ الْحَرَائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَقِّ
ابْنِ يُونُسَ ، وَأَخُوهُ حَمَادُ بْنُ أَحْمَدَ :
حَدَّثَ .

(و) الصُّدَيْقُ (كسِكَيْتُ) وَمِثْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِالْفِسِيْقِ . قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ

وَلَقَدْ أَسَاءَ التَّمْثِيلَ بِهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ :
(الكَثِيرُ الصُّدُقُ) إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ
لِلْمُبَالَغَةِ ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الصَّدُوقِ ، كَمَا
أَنَّ الصَّدُوقَ أَبْلَغُ مِنَ الصُّدَيْقِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ
لَعَانًا» . وَفِي الصُّحَّاحِ : الدَّائِمُ
التَّصْدِيقِ . وَيَكُونُ الَّذِي يُصَدِّقُ قَوْلَهُ
بِالْعَمَلِ .

وَفِي الْمَفْرَدَاتِ : الصُّدَيْقُ : مَنْ كَثُرَ
مِنْهُ الصُّدُقُ ، وَقِيلَ : بَلْ مَنْ لَمْ يَكْذِبْ
قَطُّ . وَقِيلَ : بَلْ مَنْ لَا يَتَنَتَّى مِنْهُ
الْكَذِبُ ؛ لِتَعَوُّدِهِ الصُّدُقَ وَقِيلَ : بَلْ
مَنْ صَدَّقَ بِقَوْلِهِ وَاعْتَقَدَهُ ، وَحَقَّقَ
صِدْقَهُ بِفِعْلِهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ أَذْكُرُ
فِي الْكِتَابِ لِإِبْرَاهِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا
نَبِيًّا^(١) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هُوَ أُمَّهُ
صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ^(٢) أَيْ :
مُبَالَغَةً فِي الصُّدُقِ وَالتَّصْدِيقِ ، عَلَى
النَّسَبِ ، أَيْ : ذَاتُ تَصْدِيقٍ .

(و) الصُّدَيْقُ أَيْضًا : (لَقَبَ أَبِي
بَكْرٍ) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ عُثْمَانَ

(١) سورة مريم ، الآية ٤١ .

(٢) سورة المائدة ، الآية ٧٥ .

سنة ثمانين ومائة ، زادَ المِزِّي : من الرواة عنه قتادة ، فقَوْلُ المُصنِّفِ - فيما تقدَّم «التَّابِعِيُّ» ينبغي أن يُذكر هنا .

(وخشنامُ بنُ صديقٍ ، كأميرٍ ، أو سيكيتٍ) ذكر الإمامُ ابنُ مأكولا فيه الوجهين : التَّخْفِيفَ ، والتَّشْدِيدَ : (مُحَدَّثٌ) .

(و) قال أبو الهيثم : من كلام العرب : (صدقتُ اللهَ حديثاً إن لم أفعلْ كذاً : يمينٌ لهم ، أي : لا صدقتُ اللهَ) حديثاً إن لم أفعلْ كذا .

(و) يُقال : (فعلَه) في (غِبِّ صادقاً ، أي : بعدَ ماتبَيَّنَ له الأمرُ) ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ .

(وأصدقها) حتى تزوجها : جعل لها صداقاً ، وقيل : (سمي لها صداقها) وفي الحديث : «ليس عندَ أبويننا ما يُصدقانِ عنا» أي : يُؤديانِ إلى أزواجنا الصداق .

رَضِيَ اللهُ عنهما : (شَيْخُ الخُلَفَاءِ) الرَّاشِدِينَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصُّدُقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ ^(١) رُوِيَ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : الَّذِي جَاءَ بِالصُّدُقِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي صَدَّقَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(و) الصَّدِيقُ : (اسمُ أبي هِنْدِ التَّابِعِيِّ) ^(٢) وهو أَحَدُ المَجَاهِيلِ ، رَوَى عن نَافِعِ مَوْلَى ابنِ عُمَرَ ، وعنه أَبُو خَالِدِ الدَّالَائِيُّ . وَقَالَ ابنُ مَأكولا : اسْمُهُ إبراهيمُ بنُ ميمون الصَّائِغِ ، فقَوْلُ المُصنِّفِ فيه : «التَّابِعِيُّ» ، محلُّ نَظَرٍ .

(وَأبو الصَّدِيقِ : كُنْيَةُ بَكْرِ بنِ عَمْرٍو النَّاجِي) البَصْرِيُّ ، كذا في العُباب ، ومثله في الكُنَى لابن المُهَنْدِسِ . وفي كتابِ الثَّقَاتِ : هو بَكْرُ بنُ قَيْسِ النَّاجِي ، وهو تَابِعِيُّ يَرَوِي عن أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ ، وعنه ثَابِتُ البُنَانِيُّ ، مات

(١) سورة الزمر ، الآية ٢٣ .

(٢) في هامش مطبوع الناج : هنا زيادة في المتن بعد قوله التابعي ، نصها : «وجدتُ مُحَمَّدَ ابنِ محمدِ البَلْخِيِّ المُحَدَّثِ» .

(وَلَيْلَةُ الْوَقُودِ) تُسَمَّى (السَّدَقُ) ،^(١)
 بالسَّيْنِ (الْمُهْمَلَةُ) (وَبِالصَّادِ لَحْنٌ) .
 قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ لَه أَنَّهُ بِالسَّيْنِ ، وَالذَّالُ
 مُعْجَمَةٌ مُحْرَكَةٌ ، مُعْرَبٌ سَدَّةٌ ، وَنَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، فَانظُرْ ذَلِكَ .

(وَصَدَّقَهُ تَصَدِيقًا) : قَبِلَ قَوْلَهُ ،
 وَهُوَ (ضِدٌّ كَذْبِهِ) ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ ^(٢) قَالَ الرَّاعِبُ : أَيْ
 حَقَّقَ مَا أوردَهُ قَوْلًا بِمَا تَحَرَّاهُ فِعْلًا .

(وَ) صَدَّقَ (الْوَحْشِيُّ) : إِذَا (عَدَا)
 وَلَمْ يَلْتَفِتْ لِمَا حُمِلَ عَلَيْهِ) نَقَلَهُ ابْنُ
 دُرَيْدٍ وَهُوَ مُجَازٌ .

(وَالْمُصَدِّقُ ، كَمُحَدِّثٌ : آخِذٌ
 الصَّدَقَاتِ) أَيْ : الْحَقُوقُ مِنَ الْإِبِلِ
 وَالْغَنَمِ ، يَقْبِضُهَا وَيَجْمَعُهَا لِأَهْلِ
 الشُّهُمَانِ .

(وَالْمُتَّصِدِّقُ : مُعْطِيهَا) ، وَهَكَذَا هُوَ
 فِي الْقُرْآنِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَصَدَّقْ
 عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَّصِدِّقِينَ ﴾ ^(٣) .

(١) فِي مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ « السَّدَقُ » ضَبَطَهُ
 بِسُكُونِ الدَّالِ ضَبَطَ قَلَمٌ ، وَالمَثْبُوتُ مِمَّا تَقْدُمُ
 فِي (سَدَقٌ) .

(٢) سُورَةُ الزُّمَرِ ، آيَةُ ٢٣ .

(٣) سُورَةُ يُوسُفَ ، آيَةُ ٨٨ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « تَصَدَّقُوا وَلَوْ بِشِقِّ
 تَمْرَةٍ » . هَذَا قَوْلُ الْقَتِيبِيِّ وَغَيْرِهِ .
 وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْمُعْطِيُّ مُتَّصِدِّقٌ ،
 وَالسَّائِلُ مُتَّصِدِّقٌ ، وَهُمَا سَوَاءٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ - فِي « شَرْحِ أَدَبِ
 الْكَاتِبِ » لِابْنِ قَتَيْبَةَ - : يُقَالُ : تَصَدَّقَ :
 إِذَا سَأَلَ الصَّدَقَةَ ، نَقَلَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
 وَابْنِ جِنِّي . وَحَكَى ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي
 « كِتَابِ الْأَضْدَادِ » مِثْلَ قَوْلِ الْخَلِيلِ .
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَحُذِّقَ النَّحْوِيُّينَ يُنْكِرُونَ
 أَنْ يُقَالَ لِلسَّائِلِ مُتَّصِدِّقٌ ، وَلَا يُجِيزُونَهُ
 قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُمَا .

(وَالْمُصَادَقَةُ وَالصُّدَاقُ) كَكِتَابِ :
 (الْمُخَالَةُ ، كَالتَّصَادُقِ) وَالصُّدَاقَةُ ، وَقَدْ
 صَدَّقَهُ النَّصِيحَةَ وَالْإِخَاءَ : أَمَحَضَهُ لَهُ .
 وَصَادَقَهُ مُصَادَقَةً وَصِدَاقًا : خَالَهُ ،
 وَالاسْمُ الصُّدَاقَةُ .

وَتَصَادَقَا فِي الْحَدِيثِ ، وَفِي الْمَوَدَّةِ :
 ضِدٌّ تَكَادَبًا . وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَلَقَدْ أَقْطَعُ الْخَلِيلَ إِذَا لَمْ
 أَرْجُ وَضَلًّا إِنَّ الْإِخَاءَ الصُّدَاقُ ^(١)

(١) الْدِيَوَانُ ٢١١ وَالْبَابُ .

(وفي التنزيل : ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ
وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾^(١) و(أصله الْمُتَصَدِّقِينَ)
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ (فَقُلِبَتِ التَّاءُ صَادًا ،
وَأُدْغِمَتْ فِي مِثْلِهَا) وهي قِرَاءَةٌ غَيْرُ ابْنِ
كَثِيرٍ وَأَبَى بَكْرٍ ، فَإِنَّهُمَا قَرَأَا بِتَخْفِيفٍ
الصَّادَ ، وَهُمْ الَّذِينَ يُعْطُونَ الصَّدَقَاتِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّصَدَّقُ ، بِالْفَتْحِ : الصَّدَقُ .

وَالْمُصَدِّقُ ، كَمُحَدِّثٌ : الَّذِي
يُصَدِّقُكَ فِي حَدِيثِكَ .

وَرَجُلٌ صِدْقٌ ، وَامْرَأَةٌ صِدْقٌ : وَصِفَا
بِالْمَصْدَرِ .

وَصِدْقٌ صَادِقٌ ، كَقَوْلِهِمْ : شِعْرٌ
شَاعِرٌ ، يُرِيدُونَ الْمِبَالَغَةَ .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الصَّدْقُ
وَالكَذِبُ فِي كُلِّ مَا يَحِقُّ وَيَحْصُلُ عَنْ
الاعْتِقَادِ ، نَحْوَ صَدَقَ ظَنِّي وَكَذَبَ .
قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالْقَدْ صَدَقَ
عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾^(٢) بِتَخْفِيفِ الدَّالِ

وَنَصَبِ الظَّنِّ ، أَيْ : صَدَقَ عَلَيْهِمْ فِي
ظَنِّهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ
فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ حَقَّقَ ظَنَّهُ حِينَ قَالَ :
﴿وَلَا أَضِلُّنَّهُمْ وَلَا تُمِئِنُّهُمْ﴾^(١) لِأَنَّهُ قَالَ
ذَلِكَ ظَنًّا ، فَحَقَّقَهُ فِي الضَّالِّينَ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : صَدَقَنِي فُلَانٌ ،
أَيْ : قَالَ لِي الصَّدَقُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : صَدَقَهُ النَّصِيحَةَ
وَالإِخَاءَ ، أَيْ : أَمْحَضَهُ لَهُ .

وَحَمَلَةٌ صَادِقَةٌ ، كَمَا قَالُوا : لَيْسَتْ
لَهَا مَكْدُوبَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

نَمَاهُ مِنَ الْحَيِّينِ قِرْدٌ وَمَازِنٌ
لُيُوثٌ غَدَاةَ الْبَاسِ بِيضٌ مَصَادِقٌ^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ صَدَقٍ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَمَلَامِحَ وَمَشَابِهَ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ، أَيْ :
ذَوُو مَصَادِقَ ، فَحَذَفَ .

وَالْمَصَدَّقُ ، بِالْفَتْحِ : الْجِدُّ ، وَبِهِ

(١) سورة النساء ، الآية ١١٩ .

(٢) شرح أشعار الهذليين (١٥٨/١) برواية :

« سَعْدٍ وَمَازِنٍ » وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ .

(١) سورة الحديد ، الآية ١٨ .

(٢) سورة سبأ ، الآية ٢٠ .

فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

وَتُخْرِجُ مِنْهُ صَرَّةَ الْقَوْمِ مَصْدَقًا
وَطُولُ السُّرَى دُرَى عَضْبٍ مُهَنَّدٍ^(١)

وَالْمَصْدَقُ : الصَّلَابَةُ ، عَنْ ثَعْلَبِ .

وَصَدَّقَ عَلَيْهِ ، كَتَصَدَّقَ ، أَرَاهُ فَعَلَ
فِي مَعْنَى تَفَعَّلَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾^(٢) ، قَالَ ابْنُ
بَرِّ : وَذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ
تَصَدَّقَ بِمَعْنَى سَأَلَ ، وَأَنْشَدَ :

لَوْ أَنَّهُمْ رَزَقُوا عَلَى أَقْدَارِهِمْ

لَلْقَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى يَتَصَدَّقُ^(٣)

وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ : « لَا تُؤْخَذُ فِي
الصَّدَقَةِ هَرْمَةٌ وَلَا تَيْسٌ ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
الْمُصَدَّقُ » رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بَفَتْحِ الدَّالِّ
والتَّشْدِيدِ ، يُرِيدُ صَاحِبَ الْمَاشِيَةِ الَّتِي
أَخَذَتْ صَدَقَةً مَالِهِ ، وَخَالَفَهُ عَامَّةُ
الرُّوَاةِ ، فَقَالُوا : بِكَسْرِ الدَّالِّ ، وَهُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « صَرَّةُ الْقَوْمِ »
بِالضَّادِ الْمُجْمَعَةِ وَتَقْدِمُ إِشَادَةٌ بِهَا فِي (ضُرر)
وَالثَّبِتُ مِنْ دِيْوَانِهِ ٤٩ وَالْأَصْمَعِيَّاتُ ق ٢٨
وَصَرَّةُ الْقَوْمِ : ضَجَّتْهُمْ وَصَرَاحَتُهُمْ .

(٢) سُورَةُ الْقِيَامَةِ ، آيَةُ ٢١ .

(٣) اللِّسَانُ .

عَامِلِ الزَّكَاةِ الَّذِي يَسْتَوْفِيهَا مِنْ أَرْبَابِهَا ،
صَدَّقَهُمْ يُصَدِّقُهُمْ فَهُوَ مُصَدِّقٌ .

وَقَالَ أَبُو مُوسَى : الرُّوَايَةُ بِتَشْدِيدِ
الصَّادِ وَالدَّالِّ مَعًا [وَكَسْرِ الدَّالِّ وَهُوَ
صَاحِبُ الْمَالِ ، وَأَصْلُهُ الْمُتَصَدِّقُ ،
فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الصَّادِ]^(١) وَالْإِسْتِثْنَاءُ
مِنَ التَّيْسِ خَاصَّةٌ فَإِنَّ الْهَرْمَةَ وَذَاتَ
الْعُورِ لَا يَجُوزُ أَخْذُهُمَا فِي الصَّدَقَةِ إِلَّا
أَنْ يَكُونَ الْمَالُ كُلُّهُ كَذَلِكَ عِنْدَ
بَعْضِهِمْ ، وَهَذَا إِنَّمَا يَتَّجِهُ إِذَا كَانَ
الْغَرَضُ مِنَ الْحَدِيثِ النَّهْيَ عَنْ أَخْذِ
التَّيْسِ ؛ لِأَنَّهُ فَحْلُ الْمِعْزِ ، وَقَدْ نَهَى
عَنْ أَخْذِ الْفَحْلِ فِي الصَّدَقَةِ ؛ لِأَنَّهُ مُضِرٌّ
بِرَبِّ الْمَالِ ؛ لِأَنَّهُ يَعْزُّ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ
يَسْمَحَ بِهِ ، فَيُؤْخَذُ . وَالَّذِي شَرَحَهُ
الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ أَنَّ الْمُصَدَّقَ
بِتَخْفِيفِ الصَّادِ : الْعَامِلُ ، وَأَنَّهُ وَكَيْلُ
الْفُقَرَاءِ فِي الْقَبْضِ ، فَلَهُ أَنْ يَتَصَرَّفَ
لَهُمْ بِمَا يَرَاهُ مِمَّا يُؤَدِّي إِلَيْهِ اجْتِهَادُهُ .

وَسِيكَةٌ صَدَقَةٌ : مِنْ سِيكَكَ مَرَوْ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّصْرِ فِيهِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: تَمَرٌ صَادِقٌ
الْحَلَاوَةُ: إِذَا اشْتَدَّتْ حَلَاوَتُهُ .

وَكَا مِير: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الصَّدِيقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْبُوشَنجِيِّ، وَعَنْ الْبُرْقَانِيِّ .

وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
صَدِيقِ النَّسْفِيِّ أَبُو الْفَضْلِ، عَنْ الْبَغَوِيِّ .

وَصَدِيقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ،
رَحَلَ وَسَمِعَ مِنْ جَبْرِ^(١) بْنِ عَرَفَةَ .

وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مَحْتَاكِ بْنِ
رَوْحِ بْنِ صَدِيقِ النَّسْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْذِرِ، شَكَرَ^(٢)، وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ
الْبَرْدَعِيِّ^(٣)، وَقَالَ فِيهِ: لَيْنٌ، كَذَا
فِي التَّبْصِيرِ .

وَصَدَقَةُ بْنُ يَسَارِ الْجَزْرِيِّ سَكَنَ
مَكَّةَ، رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْ مَالِكٍ
وَالثَّوْرِيِّ .

وَصَدَقَةُ أَبُو تَوْبَةَ، يَرَوَى عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ، وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحِ

(١) فِي تَبْصِيرِ الْمُتَّبِعِ لِابْنِ حَبْرٍ ٨٣٥/٣ «رَحَلَ وَسَمِعَ

مِنْ خَيْرِ ابْنِ عَرَفَةَ» .

(٢) هَكَذَا ضَبَطَهُ الْقَامُوسُ تَنْظِيرًا فِي (شَكَرَ) .

(٣) فِي تَبْصِيرِ الْمُتَّبِعِ: «الْبَرَادَعِيُّ» .

كَذَا قَالَ ابْنُ حَيَّانٍ . وَقَالَ الْمِزِيُّ:
هُوَ أَبُو صَدَقَةَ مَوْلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ،
اسْمُهُ تَوْبَةُ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ .

قَالَ: وَأَبُو صَدَقَةَ الْعَجَلِيُّ اسْمُهُ
سُلَيْمَانُ بْنُ كِنْدِيرٍ، رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ،
وَعَنْ قُرَيْشِ بْنِ حَيَّانٍ .

وَنَجْمٌ صَادِقٌ، وَمِصْدَاقٌ: لَمْ يُخْلَفْ .

وَالفَجْرُ الصَّادِقُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالصَّادِقُ: لَقَبُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ .

وَأَيْضًا: لَقَبُ أَبِي مُحَمَّدٍ مَنْصُورٍ
ابْنِ مُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْعُمَرِيِّ،
وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الطَّرِيقَةُ الصَّادِقِيَّةُ، وَقَدْ
ذَكَرْنَاهَا فِي عِقْدِ الْجَوْهَرِ الثَّمِينِ .

[ص ر ق] .

(الصَّرْقُ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الرَّقِيقُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ) .

قَالَ: (و) إِنَّمَا يَتَوَلَّوْنَ: (الصَّرِيقَةُ،

(و) صَعْفُوقُ : (ة ، باليَمَامَةِ) فيها قَنَاءَةٌ يَجْرِي مِنْهَا نَهْرٌ كَبِيرٌ (لَهُمْ فِيهَا وَقْعَةٌ ، وَيُقَالُ : صَعْفُوقَةٌ) بِالْهَاءِ . (وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ سِوَاهُ) . قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّطْنَزِيُّ^(١) فِي كِتَابِهِ «دُسْتُورُ اللَّغَةِ» فَعْلُولٌ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ مَضْمُومٌ ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا ، وَهُوَ صَعْفُوقٌ لِمَوْضِعِ الْيَمَامَةِ .

(وَأَمَّا حَرْنُوبٌ) بِالْفَتْحِ (فَضْعِيفٌ) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (وَأَمَّا الْفَصِيحُ فَيُنْهَمُ خَاوُهُ ، أَوْ يُشَدُّ رَأُوهُ) مَعَ حَذْفِ النُّونِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ شَيْخُنَا : لَا يُفْتَحُ حَرْنُوبٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مُضْعَفًا وَحُذِفَتْ مِنْهُ النُّونُ ، فَقِيلَ : خَرْوَبٌ ، أَمَّا مَا دَامَتْ فِيهِ النُّونُ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ .

قَالَ : وَأَمَّا بَرْغُوثٌ - الَّذِي حَكَى فِيهِ الْخَلِيلُ التَّثْلِيثَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَلْفَهُ فِيهِ - فَلَا يَثْبُتُ ، وَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «النَّظِيرِي» تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ (نَطْرَ) نَسْبَةً إِلَى «نَطْرَ» ، وَيُقَالُ نَطْنَزَةٌ : بَلَدٌ بَيْنَ قُمْ وَأَصْبَهَانَ وَقد تَرَجَمَهُ الْمُصَنِّفُ فِيهَا .

كَسْفِينَةً) هِيَ : (الرُّقَاقَةُ مِنَ الْخُبْزِ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى مِنْ طَرَفِ الصَّرِيقَةِ وَيَقُولُ : إِنَّهُ سَنَةٌ» هَكَذَا رُوِيَ بِالْقَافِ وَالرَّاءِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعَوَامُّ النَّاسِ تَقُولُ : الصَّلِيقَةَ بِاللَّامِ . وَرَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي عَرَبِيهِ فِي حَدِيثِ عَطَاءِ بِالْفَاءِ . قَالَ : هَكَذَا رُوِيَ ، وَهُوَ بِالْقَافِ .

قَالَ الْفَرَاءُ : (ج صَرِيقٌ وَصُرُقٌ) بِضَمَّتَيْنِ (وَصَرَائِقُ) ، زَادَ غَيْرُهُ : وَصُرُوقٌ . وَرُوِيَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَرَائِقَ وَصِنَابٍ» وَالْأَعْرَفُ بِصَلَائِقَ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صَرَقُ الْحَرِيرِ ، مُحَرَّكَةٌ ؛ جَيْدُهُ ، لُغَةٌ فِي السِّينِ ، حَكَاهُ ابْنُ شَيْلٍ .

[ص ع ف ق] *

(الصَّعْفُوقُ) بِالْفَتْحِ : (اللَّيْمُ) مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ اللَّيْثُ .

وأما عُصْفُورُ الذِي حَكَى فِيهِ الْفَتْحُ
الشَّهَابُ الْقَسْطَلَانِيُّ عَنْ ابْنِ رَشِيْقٍ فَهُوَ
أَيْضاً غَيْرُ ثَابِتٍ وَلَا مُوَافِقٍ عَلَيْهِ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . ٥١

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : رَأَيْتُ بِخَطِّ
أَبِي سَهْلِ الْهَرَوِيِّ عَلَى حَاشِيَةِ كِتَابٍ :
جَاءَ عَلَى فَعْلُولٍ : صَعْفُوقٌ ، وَصَعْفُوقٌ
لِضَرْبٍ مِنَ الْكَمَاءِ ، وَبَعْكُوكَةُ الْوَادِي
لِجَانِبِهِ .

ابن أبي حفصة منهم ، قاله الليث .
قال : ولم يجيء في الكلام فَعْلُولُ إِلَّا
صَعْفُوقٌ ، وَحَرْفٌ آخِرٌ (ويقال لهم :
بنو صَعْفُوقَ) وآل صَعْفُوقَ . قال
العجاج :

* من آلِ صَعْفُوقَ وَأَتْبَاعِ أَخْرَسِ*
* من طَامِعِينَ لَا يُبَالُونَ الْغَمْرَ (١)*

قال الأزهري : (ويضم صأده)
ونصه : كلُّ ما جاء على فَعْلُولٍ فهو
مَضْمُومُ الْأَوَّلِ ، مثل : زُنْبُورٌ ، وَبُهْلُولٌ ،
وَعُمْرُوسٌ ، وما أشبه ذلك ، إِلَّا حَرْفًا
جاء نادرا ، وهو بنو صَعْفُوقَ : لَخَوْلٍ
بِالْيَمَامَةِ ، وبعضهم يقول : صُعْفُوقُ
بِالضَّمِّ . انتهى .

قال الصاغاني : صَعْفُوقُ : (ممنوع)
من الصَّرفِ (للُعْجَمَةِ) والمَعْرِفَةِ ، وهو
وَزْنٌ نَادِرٌ ، (سُمُوا لِأَنَّهُمْ سَكَنُوا) قَرْيَةً
بِالْيَمَامَةِ تُسَمَّى (صَعْفُوقَ) كما تقدّم ،

(١) ديوان العجاج ١٦/ واللسان ، والصحاح ،
وروايته « من طاعمين » والجمهرة (٣/٣٤٥)
وفي مطبوع التاج : « من طاعمين لا ينالون »
والأول في العباب برواية :
* من الصعافيق وأتباع أخرس *

قال ابن برِّي : أما بعكوكَةُ الْوَادِي ،
وَبَعْكُوكَةُ الشَّرِّ ، فَذَكَرَهَا السِّيْرَافِيُّ
وغيره بِالضَّمِّ لِأَغْيَرٍ ، أعني بضمِّ الْبَاءِ .
وَأَمَّا الصَّعْفُوقُ لِضَرْبٍ مِنَ الْكَمَاءِ فَلَيْسَ
بِمَعْرُوفٍ ، وَلَوْ كَانَ مَعْرُوفًا لَذَكَرَهُ أَبُو
حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ ، وَأَظْنُهُ نَبْطِيًّا
أَوْ أَعْجَمِيًّا . ٥١

قُلْتُ : وَلَا يَلْتَزِمُ مِنْ عَدَمِ ذِكْرِ أَبِي
حَنِيفَةَ إِيَّاهُ فِي كِتَابِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَإِنَّ مَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى
مَنْ لَمْ يَحْفَظْ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَالصَّعَافِقَةُ) جَمْعُ صَعْفُوقٍ : (خَوْلٌ
لِبَنِي مَرْوَانَ) أَنْزَلَهُمُ الْيَمَامَةُ ، وَمَرْوَانَ

وقيل: الصَّعَافِقَةُ: قَوْمٌ كَانَ آبَاؤُهُمْ عبيداً، فاستعربوا وقيل: هُمْ قَوْمٌ مِنْ بَقَايَا الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ، ضَلَّتْ أَنْسَابُهُمْ، وَيُقَالُ: مَسَكْنَهُمْ بِالْحِجَازِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الصَّعَافِقَةُ: (القومُ يَشْهَدُونَ السُّوقَ لِلتَّجَارَةِ بِلَا رَأْسِ مَالٍ) عِنْدَهُمْ، وَلَا نَقَدَ عِنْدَهُمْ، (فَإِذَا اشْتَرَى التَّجَّارُ شَيْئاً دَخَلُوا مَعَهُمْ) فِيهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ: «مَاجَأَكَ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَخُذْهُ، وَدَعْ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الصَّعَافِقَةُ». أَرَادَ أَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسَ عِنْدَهُمْ فِقْهٌ وَلَا عِلْمٌ بِمَنْزِلَةِ أَوْلَادِكَ التَّجَّارِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالٍ. (الوَاحِدُ صَعْفَقِيٌّ، وَصَعْفَقٌ، وَصَعْفُوقٌ، بِالْفَتْحِ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ وَ (ج: صَعْفِيقٌ أَيْضاً). قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْعَزِيزُ مَنْ قَدَرَ *
* وَآبَتِ الْخَيْلُ وَقَضَيْنَ الْوَطَرَ *
* مِنْ الصَّعْفِيقِ وَأَدْرَكْنَا الْمِثْرَ^(١) *

(١) اللسان والصاحح والعياب .

أَرَادَ بِالصَّعْفِيقِ أَنَّهُمْ ضَعْفَاءٌ، لَيْسَتْ لَهُمْ شَجَاعَةٌ وَلَا سِلَاحٌ وَلَا قُوَّةٌ عَلَى قِتَالِنَا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّعْفَقَةُ : ضَالَّةُ الْجِسْمِ .

وَالصَّعَافِقَةُ : الرُّذَالَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَبِشْرُ بْنُ صَعْفُوقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ : لَهُ وَفَادَةٌ، وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ مِصَارُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَشِيرٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الرَّأْيِ .

[ص ع ق] *

(الصَّاعِقَةُ : الْمَوْتُ) قَالَهُ مُقَاتِلٌ وَقَتَادَةُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾^(١) أَيْ : مَا يَصْعَقُونَ مِنْهُ ، أَيْ : يَمُوتُونَ . وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ ذَكَرَ الْبَعْثَ بَعْدَ مَوْتٍ وَقَعَ فِي الدُّنْيَا .

(و) قَالَ آخِرُونَ : (كُلُّ عَذَابٍ

(١) سورة البقرة ، الآية ٥٥ .

مُهْلِك) وفيها ثلاثُ لُغَاتٍ : صَاعِقَةٌ ،
وَصَعَقَةٌ ، وَصَاقِعَةٌ .

(و) قِيلَ : الصَّاعِقَةُ : (صَيْحَةَ
العَذَابِ) .

(و) قِيلَ : هو الصَّوْتُ الشَّدِيدُ من
الرَّعْدَةِ يَسْقُطُ معها قِطْعَةٌ نَارٍ ، وَيُقَالُ :
إِنهَا (المِخْرَاقُ الَّذِي بِيَدِ الْمَلِكِ سَائِقِ
السَّحَابِ ، وَلَا يَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا
أَحْرَقَهُ) . وَيُقَالُ : هِيَ النَّارُ الَّتِي يُرْسِلُهَا
اللَّهُ مع الرَّعْدِ الشَّدِيدِ ، (أَوْ نَارٌ تَسْقُطُ
من السَّمَاءِ) لَهَا رَعْدٌ شَدِيدٌ ، قاله
أبو زَيْدٍ . والجَمْعُ : صَواعِقُ ، قال عَزَّ
وَجَلَّ : «يُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَنْ يَشَاءُ»^(١) يعنى أصوات الرعدِ ،
ويُقَالُ لها : الصَّواعِقُ أَيضاً . وقال
لَبِيدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَرْتِي أَخَاهُ أَرِيدَ ،
وكان أصابته صاعقة فقتلته :

فَجَعَنِي الرَّعْدُ وَالصَّواعِقُ بِالْـ

فَارِسِ يَوْمَ الْكَرْبَةِ النَّجْدِ^(٢)

وعن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ،
قال : « كان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(١) سورة الرعد ، الآية ١٣ .

(٢) الديوان ١٥٨ واللسان والعباب .

وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّواعِقَ
قال : اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ،
وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ . وَسُئِلَ وَهْبُ بْنُ
مُنْبَهٍ عَنِ الصَّاعِقَةِ : أَشَيْءٌ إِيهامِيٌّ ، أَمْ
هِيَ نَارٌ ، أَمْ مَا هِيَ ؟ قال : مَا أَظُنُّ أَحَدًا
يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ تَعَالَى .

وقال عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ [الجاحِظُ] :
الإنسانُ يَكْرَهُ صَوْتَ الصَّاعِقَةِ وَإِنْ كانَ
على ثِقَةٍ من السَّلَامَةِ من الإِخْرَاقِ ،
قال : وَالَّذِي نُشَاهِدُ اليَوْمَ الأَمْرَ عَلَيْهِ
أَنَّهُ مَتَى قَرُبَ من الإنسانِ قَتَلَهُ ، قال :
وَلَعَلَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هو لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا اشْتَدَّ
صَدَمَهُ فَسَخَّ القُوَّةَ ، أَوْ لَعَلَّ الهَوَاءَ الَّذِي
في الإنسانِ والمُحِيطَ بِهِ إِنَّهُ يَحْمَى
وَيَسْتَجِيلُ نَارًا قد شَارَكَ ذَلِكَ الصَّوْتِ
من النَّارِ ، قال : وهم لا يَجِدُونَ الصَّوْتِ
شَدِيدًا جَيِّدًا إِلَّا ما خالَطَ مِنْهُ النَّارُ .

(وَصَعَقَتُهُمُ السَّمَاءُ ، كَمَنْعِ صَاعِقَةٍ)

وهو (مصدر) على فاعلة (كالراغية)

والثاغية ، والصاهلة للإيل والشاء

والخيل : (أصابتهم بها) . وفي حديث

خزيمة - وذكر السحاب - « فإذا زجر

رَعَدَتْ ، وَإِذَا رَعَدَتْ صَعِقَتْ « أَيْ :
أَصَابَتْ بِصَاعِقَةٍ .

(و) صَعِقَ الرَّجُلُ (كَسَمِعَ صَعْقًا)
بِالْفَتْحِ ، (وَيُحْرَكُ ، وَصَعْقَةً ، وَتَصْعَاقًا)
بِفَتْحِهِمَا ، (فَهُوَ صَعِيقٌ كَكَتِيفٍ) : إِذَا
(غُشِيَ عَلَيْهِ) وَذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ صَوْتٍ
يَسْمَعُهُ ، كَالهَدَّةِ الشَّدِيدَةِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الصَّعْقَةُ : الصَّوْتُ
الَّذِي يَكُونُ عَنِ الصَّاعِقَةِ ، وَبِهِ قَرَأَ
الْكِسَائِيُّ ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ﴾ (١) قَالَ
الرَّاجِزُ :

* لَاحَ سَحَابٌ فَرَأَيْنَا بَرْقَهُ
* ثُمَّ تَدَلَّى فَسَمِعْنَا صَعْقَهُ (٢)

وَفِي الْحَدِيثِ : «فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ
بِالْعَرِيشِ ، فَلَا أَدْرَى أَفَاقَ قَبْلِي ، أَمْ
جُوزِيَّ بِصَعْقَةِ الطُّورِ» (٣) .

(وَالصَّعِقُ ، مُحْرَكَةٌ : شِدَّةُ الصَّوْتِ)

(١) سُورَةُ النَّاسِ ، آيَةُ ١٥٣ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) لَفْظُ الْحَدِيثِ فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ « . . . فَلَا
أَدْرَى أَجُوزِيَّ بِالصَّعْقَةِ أَمْ لَا » وَفِي مَشَارِقِ
الْأَنْوَارِ ٤٨/٢ « فَلَا أَدْرَى : أَصْعَقَ قَبْلِي
—بِعَنَى مُوسَى— أَوْ جُوزِيَّ بِصَعْقَةِ الطُّورِ » .

قَالَ رُوْبِيَّةٌ يَصِفُ حِمَارًا وَأُتِنَهُ :

* إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلْصَالُ الصَّعِقِ (١) *

كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَرَادَ الصَّعِقَ فَثَقَّلَهُ ، وَهُوَ شِدَّةُ نَهْيِهِ
وَصَوْتِهِ .

(و) مِنْهُ حِمَارٌ صَعِيقٌ (كَكَتِيفٍ)
وَهُوَ : (الشَّدِيدُ الصَّوْتِ) وَالنَّهْيِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الصَّعِيقُ :
(الْمُتَوَقِّعُ صَاعِقَةً) .

(و) الصَّعِيقُ : (لَقَبُ خُوَيْلِدِ بْنِ
نُفَيْلٍ) بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ .

وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :

* أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِيقِ *
* إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْبَاءِ الْعُنُقِ *
* وَلَمْ يَكُنْ يَرُدُّهُ الْخُنْسُ الْحُمُقُ (٢) *

يُرِيدُ يَزِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِدِ
الْمَذْكُورِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي : هُوَ لِتَمِيمِ بْنِ الْعَمَرِ . وَكَانَ
الْعَمَرُ طَعَنَ يَزِيدَ بْنَ الصَّعِيقِ ، فَأَعْرَجَهُ .

(١) الْدِيْوَانُ ١٠٦ ، وَاللِّسَانُ وَالْعُبَابُ .

(٢) الْعُبَابُ وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحُ وَمَادَةٌ
(عَنْب) .

(و) الصَّعِقُ أَيضاً: لَقَبُ (فَارِسِ لِبَنِي كِلَاب) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . قُلْتُ : وَهُوَ خُوَيْلِدٌ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، فَإِنَّهُ مِنْ بَنِي كِلَاب (وَيُقَالُ فِيهِ) أَيضاً : (الصَّعِقُ ، كَابِلِي) أَي بَكْسَرَتَيْنِ . قَالَ سَيِّبِيُّهُ : قَالُوا فَلَانُ ابْنِ الصَّعِيقِ ، وَالصَّعِيقُ : صِفَةٌ تَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَصَابَهُ الصَّعِقُ ، وَلَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ ، حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو عَلَمًا ، كَالنَّجْمِ (١) . (وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِ (صَعَقِيٌّ ، مُحْرَكَةٌ) عَلَى الْقِيَاسِ ، كَنَمِرٍ وَنَمْرِيٍّ (وَصَعَقِيٌّ ، كَعِنَبِيٍّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ قَبْلَ الْإِضَافَةِ : صِعِقُ ، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ ، مِمَّا ثَانِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالصَّفَةِ .

وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ لَقَبِهِ ، فَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (٢) (لُقِّبَ) بِذَلِكَ (لِأَنَّ تَمِيمًا أَصَابُوا رَأْسَهُ بِضَرْبَةٍ) فَاتَّوهُ (فَكَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتًا) شَدِيدًا (صَعِيقُ)

(١) يعنى في كونه صار علماً على الثريا بالقلبة .

(٢) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٧٥/٣ «لأن بني

تميم ضربوه على رأسه وأمتته فكان يصعق

إذا سمع الصوت الشديد ، ويذهب عقله »

وانظر الاشتقاق ٢٩٧ .

فَذَهَبَ عَقْلُهُ ، فَلِذَلِكَ قَالَ دَجَاجَةُ بْنُ عِتْرٍ : (١)

وَإِنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ
كَمْزَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ

وَهُمْ تَرَكَوْكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى
رَأَتْ صَفْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

وَهُمْ ضَرَبُوكَ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى
بَدَتْ أُمَّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ (٢)

قَالَ : وَقَيْسٌ تَدْفَعُ هَذَا (أَوْ لِأَنَّهُ اتَّخَذَ طَعَامًا ، فَكَفَّاتِ الرِّيحُ قُدُورَهُ) هَذَا نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ نَقْلًا عَنْ قَيْسٍ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدِ السَّيرَانِيُّ : كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ فِي الْجَذْبِ بِنَهَامَةٍ ، فَهَبَّتِ الرِّيحُ ، فَهَالَتْ التُّرَابَ فِي قِصَاعِهِ ، (فَلَعَنَهَا) وَسَبَّهَا ، (فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ صَاعِقَةً) فَقَتَلَتْهُ ، قَالَ السَّيرَانِيُّ وَاسْمُهُ خُوَيْلِدٌ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ :

يَا خُوَيْلِدًا فَابْكِي عَلَيْهِ

قَتِيلُ الرِّيحِ فِي الْبَلَدِ التُّهَامِيِّ (٣)

(١) في مطبوع التاج «عتر» والمثبت من الجمهرة (٧٦/٣) .

(٢) العباب والجمهرة (٧٦/٣) ونسب في هامشها إلى أوس

ابن خلفاء الهجيمي ، وهي في قصيدة لأوس أيضاً فسى

المفضليات (١٨٨/٢) .

(٣) اللسان .

(وَصُعَائِقُ ، بِالضَّمِّ : ع بَنَجْد لِبَنِي
أَسَد) .

(و) صُعَق (كزُفَرَ : ع) بِل هُو مَاءٌ
بِجَنْبِ الْمَرْدَمَةِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

صَعِقَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، صَعَقًا ،
وَصَعَقًا ، وَتَضَعَقًا ، فَهُوَ صَعِيقٌ : مَاتَ .

وَأَصَعَقْتَهُ الصَّاعِقَةُ : أَصَابَتْهُ .

وَصُعِقَ الرَّجُلُ كَعُنِيَ : غَشِيَ عَلَيْهِ .

وَالْمَصْعُوقُ : الْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ ، أَوِ الَّذِي
يَمُوتُ فَجَاءَةً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ :

« يُنْتَظَرُ بِالْمَصْعُوقِ ثَلَاثًا مَا لَمْ يَخَافُوا
عَلَيْهِ نَتْنًا » وَالصُّعُقُ أَصْلُهُ فِي الْعَشْيِ
مِنْ صَوْتٍ شَدِيدٍ يَسْمَعُهُ ، وَرُبَّمَا مَاتَ
مِنْهُ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْمَوْتِ كَثِيرًا .

وَالصَّعَقَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ﴾ (١)
قِيلَ : مَغْشِيًا عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : مَيِّتًا ، وَلَكِنْ
قَوْلُهُ : ﴿ فَلَمَّا أَفَاقَ ﴾ (١) دَلِيلٌ عَلَى الْعَشْيِ .

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ ، آيَةُ ١٤٣ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ (١) فَقَالَ ثَعْلَبٌ : يَكُونُ
الْمَوْتُ ، وَيَكُونُ ذَهَابُ الْعَقْلِ .

وَأَصَعَقَهُ : قَتَلَهُ ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

تَرَى النَّعْرَاتِ الزُّرْقَ تَحْتَ لَبَانِهِ
فُرَادَى وَمَثْنَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ (٢)

أَيَ : قَتَلَتْهَا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَذَرُّهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴾ (٣) وَقُرِئَ :
يَصْعَقُونَ ، أَيَ : فَذَرُّهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ ، فَيَصْعَقُ الْخَلْقُ ،
أَيَ : يَمُوتُونَ .

وَصَعَقَ الثَّورُ يَصْعَقُ صُعَاقًا : خَارَ
خَوَارًا شَدِيدًا .

وَصُعَاقُ الرَّعْدِ : صَوْتُهُ .

وَالصَّاعِقُ : الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ ، مُخَّه
رَارَ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَصَعَقَتِ الرَّكِيَّةُ ، كَفَرِحَ ، صَعَقًا :
انْقَاضَتْ فَانْهَارَتْ .

(١) سُورَةُ الزُّمَرِ ، آيَةُ ٦٨ .

(٢) دِيْرَانُهُ ٢٥٢ وَاللَّمَانُ وَفِيهِ « النَّعْرَاتُ الْخُمْرُ وَالصَّحَابُ .

(٣) سُورَةُ الطُّورِ ، آيَةُ ٤٥ .

[ص ف ر ق] *

(الصَّفْرُقُ، بالضَّمَّاتِ وشَدَّ الرَّاءِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنِ كِتَابِ الْأَبْنِيِّ أَنَّهُ (الْفَالُوذُقُ).

(و) قِيلَ: (نَبَتٌ) وَفِي اللِّسَانِ: الصَّفْرُوقُ^(١): نَبْتُ، مَثَلٌ بِهِ سَيَّبُوئِيهِ، وَفَسَّرَهُ السَّيرَانِيُّ عَنِ ثَعْلَبٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَالُوذُ.

[ص ف ق] *

(الصَّفْقُ: الضَّرْبُ) الَّذِي (يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ) كَمَا فِي الصُّحَا ح .

قَالَ: (و) الصَّفْقُ: (الرَّدُّ وَالصَّرْفُ)^(٢) وَقَدْ صَفَّقْتُهُ فَانصَفَقَ . وَصَفَّقَ مَا شِئْتَهُ صَفْقًا: صَرَفَهَا، وَكَذَلِكَ صَفَّقَهُمْ عَن كَذَا: إِذَا صَرَفَهُمْ (كَالِإِصْفَاقِ).

(و) الصَّفْقُ: (النَّاحِيَةُ) وَالْجَانِبُ (وَيُضْمُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (وَيُحْرَكُ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ شَاهِدًا عَلَى الصَّفْقِ بِالْفَتْحِ:

* لَا يَكْدَحُ النَّاسُ لَهْنًا صَفْقًا *^(١)

(و) الصَّفْقُ: (الْمَوْضِعُ).

(و) الصَّفْقُ (مِنَ الْجَبَلِ: وَجْهُهُ) فِي أَعْلَاهُ، وَهُوَ فَوْقَ الْحَضِيضِ، (أَوْ صَفْحُهُ) أَوْ نَاحِيَتُهُ، كَمَا فِي الصُّحَا ح، وَالْجَمْعُ: صُفُوقٌ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ:

وَمَا نُظْفَةُ فِي رَأْسِ نَيْتِي تَمَنَعَتْ

بِعَنْقَاءٍ مِنْ صَعْبِ حَمَتِهَا صُفُوقُهَا^(٢)

(وَصَفْقًا الْعُنُقِ: جَانِبَاهُ) وَنَاحِيَتَاهُ.

(و) الصَّفْقَانِ (مِنَ الْفَرَسِ: خَدَاهُ)

(و) الصَّفْقُ: (مَاءٌ أَصْفَرٌ يَخْرُجُ مِنْ

أَدِيمٍ جَدِيدٍ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ، وَيُحْرَكُ)

وَفِيهِ تَوْرِيَةٌ لَطِيفَةٌ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ:

يُحْرَكُ يَحْتَمِلُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَاءَ بَعْدَ مَا

يُصَبُّ فِي الْأَدِيمِ يُحْرَكُ، فَيَخْرُجُ أَحْمَرَ،

وَهُوَ أَوَّلُ مَاءٍ يُصَبُّ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ

بِهِ الصَّفْقَ بِالتَّخْرِيكِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ:

وَرَدْنَا مَاءً كَأَنَّهُ صَفْقٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:

وَشَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيِّ:

(١) الديوان ١٨٠ واللسان والعباب .

(٢) اللسان، وعزى لأبي صعتره البولاني،

والصحاح والعباب .

(١) في مطبوع التاج «الصفرق» والمثبت من اللسان .

(٢) في القاموس «الصرف والرّد» .

* يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى *

* نَضَحَ الْبَدِيْعِ الصَّفَقَ الْمُضْفَرًا (١) *

وَأَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو : « نَضَحَ
الْأَدَاوَى » (٢) أَى : كَانَ عَرَقَهَا الصَّفَقُ .
وَالْمُسْرَى : الْمَنْضُوح .

(أَوْ) الصَّفَقُ : (رِيحُ الدَّبَاغِ
وَطَعْمُهُ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

(و) الصَّفَقُ (بِالْكَسْرِ : مِضْرَاعُ
الْبَابِ) وَهُمَا صِفْقَانِ ، وَيُقَالُ : بَابُ
دَارِهِ صِفْقٌ وَاحِدٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ
مِضْرَاعَيْنِ .

(وَصَفَقَ لَهُ بِالْبَيْعِ يَصْفِقُهُ) صَفَقًا .
(وَصَفَقَ يَدَهُ بِالْبَيْعَةِ) وَالْبَيْعِ .

(و) صَفَقَ (عَلَى يَدِهِ صَفَقًا وَصَفَقَةً) :
إِذَا (ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ) ، وَذَلِكَ عِنْدَ
وُجُوبِ الْبَيْعِ . وَالاسْمُ (مِنْهَا) : (الصَّفَقُ)
بِالْفَتْحِ .

(وَالصَّفَقَى ، كَزِمَجَى) ، حَكَاهُ
سَيْبَوِيهِ . قَالَ السِّيرَافِيُّ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

(١) اللسان، والجمهرة ٨١/٣ . وعزه في (٤٧٨/٣)

لرؤية ، ولم أجده في ديوانه .

(٢) وهذه الرواية وردت في اللسان .

مِن صَفَقِ الْكَفِّ عَلَى الْأُخْرَى ، وَهُوَ
التَّصْفَاقُ ، وَتَذَهَبُ بِهِ إِلَى التَّكْثِيرِ .

(و) صَفَقَ (الطَائِرُ بِجَنَاحَيْهِ) : إِذَا
(ضَرَبَهُمَا) وَفِي اللِّسَانِ : ضَرَبَ بِهِمَا
(كَصَفَقَ) تَصْفِيْقًا .

(و) صَفَقَ (الْبَابَ) يَصْفِقُهُ صَفَقًا :
(رَدَّهُ ، أَوْ أَغْلَقَهُ ، كَأَصْفَقَهُ) مِثْلُ : بَلَقَهُ
وَأَبْلَقَهُ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَعَدِيَّ بْنِ زَيْدٍ :

مُتَكِنًا تُصْفِقُ أَبْوَابُهُ
يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ (١)

الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي ثُرَابٍ ، رَوَاهُ عَنْ
بَعْضِ الْأَعْرَابِ ، قَالَ : أَصْفَقْتُ الْبَابَ ،
وَأَصْمَقْتُهُ بِمَعْنَى أَغْلَقْتُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
هِيَ الْإِجَافَةُ دُونَ الْإِغْلَاقِ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : صَفَقْتُ الْبَابَ صَفَقًا ، وَلَمْ
يَذْكَرْ أَصْفَقْتُهُ ، وَكَذَلِكَ سَفَقْتُهُ
بِالْسَيْنِ ، عَنْ النَّضْرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى فِي قَوْلِ عَدِيٍّ :
« تُقْرَعُ أَبْوَابُهُ » قَالَ : وَهِيَ أَكْثَرُ .

(١) ديوانه ٦٧ برواية « تُقْرَعُ أَبْوَابُهُ » وكتب
محققه أنه في ياقوت « تصرف أبوابه » وفي
البكري « تخفق أبوابه » واللسان والصحاح
والعباب .

صَفَقًا : إِذَا (أُرْتَجَّتْ رَحِمُهَا عَنْ وَلَدِهَا حَتَّى يَمُوتَ الْوَلَدُ) .

(و) صَفَقَ (فُلَانًا بِالسَّيْفِ) صَفَقًا : (ضَرَبَهُ) بِهِ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ ، وَكَذَا صَفَقَ رَأْسَهُ ، وَعَيْنَهُ ، وَصَفَقَ بِهِ الْأَرْضَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) يُقَالُ : رَبِحْتَ صَفَقَتَكَ لِلْمُشْتَرِي ، وَ (صَفَقَةُ رَابِحَةٍ ، أَوْ (١)) صَفَقَةُ خَاسِرَةٍ) أَي : (بَيْعَةٌ) .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : «صَفَقَتَانِ فِي صَفَقَةٍ رَبِيًّا» أَرَادَ بَيْعَتَانِ فِي بَيْعَةٍ ، وَهُوَ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَقُولَ الْبَائِعُ لِلْمُشْتَرِي : بَعْتُكَ عَبْدِي هَذَا بِمِائَةِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي هَذَا الثَّوبَ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : أَنْ يَقُولَ : بَعْتُكَ هَذَا الثَّوبَ بِعِشْرِينَ دِرْهَمًا عَلَى أَنْ تَبِيعَنِي سِلْعَةً بِعَيْنِهَا بِكَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا .

وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْبَيْعَةِ صَفَقَةٌ لِأَنَّهَا كَانُوا إِذَا تَبَايَعُوا تَصَافَقُوا بِالْأَيْدِي .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «و» وَالْمُنْبَتِ مِنَ الْقَامُوسِ .

(و) قَالَ أَبُو الدَّقَيْشِ : صَفَقَ الْبَابَ صَفَقًا : (فَتَحَهُ) قَالَ : وَتَرَكَتُ بَابَهُ مَصْفُوقًا : أَي مَفْتُوحًا . قَالَ : وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : صَفَقْتُ الْبَابَ وَأَصْفَقْتُهُ ، أَي : رَدَدْتُهُ . وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ : يُقَالُ : هَذَا كُلُّهُ فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : صَفَقَ (عَيْنَهُ) أَي : رَدَّهَا وَ (غَمَّضَهَا) .

قَالَ : (و) صَفَقَ (الْعُودَ) صَفَقًا : إِذَا (حَرَّكَ أَوْتَارَهُ) فَاصْطَفَقَ .

(و) صَفَقَ (الرَّجُلُ) صَفَقًا : (ذَهَبَ) .

(و) صَفَقَتَ (الرِّيحُ الْأَشْجَارَ) صَفَقًا : هَزَّتْهَا وَ (حَرَّكَتْهَا) فَاصْطَفَقَتَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) صَفَقَ (الْقَدَاحَ) صَفَقًا : (مَلَأَهُ) قَالَ الْفَرَّاءُ (كَأَصْفَقَهُ) قَالَه اللَّحْيَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : صَفَقَتُ (عَلَيْنَا صَافِقَةٌ) مِنَ النَّاسِ : أَي (نَزَلَ بِنَا جَمَاعَةً) .

قَالَ : (و) صَفَقَتَ (النَّاقَةَ)

ويُقال : إنه لمُباركُ الصَّفْقَة ، أي : لايشترى شيئاً إلا ربح فيه . وقد اشتريتُ اليومَ صَفْقَةً صالِحَةً .

والصَّفْقَةُ تكونُ للبائعِ والمُشترى ، وفي حديثِ أبي هريرة : « ألهامُ الصَّفْقُ بالسواقِ » أي : التبائعُ . وفي الحديثِ : « إنَّ أكبرَ الكبائرِ أن تُقاتِلَ أهلَ صَفْقَتِكَ » وهو أن يُعطِيَ الرَّجُلُ عَهْدَهُ وميثاقَهُ ، ثم يُقاتِلَهُ ؛ لأنَّ المتعاهدينِ يضعُ أحدهما يَدَهُ في يدِ الآخرِ كما يفعلُ المتبايعانِ ، وهي المرَّةُ من التَّصْفِيقِ باليدينِ . ومنه حديثُ ابنِ عمرَ : « أعطاه صَفْقَةً يَدِهِ وثمرَةً قلبِهِ » .

(و) في حديثِ لقمانَ بنِ عادٍ أَنَّهُ قالَ : « خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا العِفاقِ^(١) ، صَفِّاقِ أَفاقِ^(٢) » قال الأَصمعيُّ : الصَّفِّاقُ (كَشَدَادٍ) : الذي يَصْفِقُ على الأمرِ العَظيمِ . والأفاقُ : الذي يتَصَرَّفُ

(١) في مطبوع التاج «العفاق» والمثبت من التكملة والتهذيب ٣٧٨/٨ .

(٢) هكذا في مطبوع التاج ومثله في التكملة والتهذيب ٣٧٨/٨ ، وفي اللسان « صَفِّاقاً أفاقاً » .

ويَضْرِبُ إلى الآفاقِ : قالَ الأزْهريُّ : رَوَى هذا ابنُ قُتَيْبَةَ عن أبي سُفيانَ عن الأَصمعيِّ ، قال : والذي أراه في تَفْسيرِ الآفاقِ الصَّفِّاقِ غيرُ ما حكاها ؛ إنما الصَّفِّاقُ : (الكثيرُ الأسفارِ والتَّصَرُّفِ في التجاراتِ) . والصَّفْقُ والأفقُ قَرِبانِ^(١) من السَّوَاءِ . وكذلك الصَّفِّاقُ والأفاقُ مُتَقاربانِ في المعنى ، وقيلَ : الأفاقُ من أفقِ الأرضِ ، أي : ناحيتِها .

(وثوبٌ صَفِيقٌ) بَيْنُ الصَّفِّاقَةِ : (ضِدُّ سَخِيفٍ) والسَّيْنُ لُغَةٌ فيه ، أي : مَتِينٌ جَيِّدُ النَّسِيجِ ، وقد صَفَّقُ صَفِّاقَةً إذا كَثَّفَ نَسْجَهُ .

(و) من المَجازِ : (وَجْهٌ صَفِيقٌ بَيْنُ الصَّفِّاقَةِ) أي : (وَقِحٌ ، وقد صَفَّقُ كَكَرَّمُ فِيهِمَا) أي : في الثَّوبِ والوَجْهِ .

(و) في النُّوادرِ : الصَّفُّوقُ (كَصَبُورٍ) : الحِجابُ (المُمتنعُ من الجِبالِ) .

(و) قالَ الفراءُ الصَّفُّوقُ : (اللَّيْنَةُ من القِسيِّ) .

(و) الصَّفُّوقُ : (الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ

(١) في مطبوع التاج « قريبا » والتصحيح من اللسان .

المُرْتَفِعَةُ) عن ابن عباد (ج) صُفُق
(ككُتِبِ).

(و) قال الأصمعيُّ: الصِّفَاقُ
(ككتاب: الجلدُ الأسفلُ) الذي
(تحتَ الجلدِ الذي عليه الشعرُ)، كذا
نقله الصَّغانِيُّ. ونَصَّ الأصمعيُّ في
«كتابِ الفرسِ»: «دُونِ الجِلْدِ الذي
يُسلَخُ، فإذا سلَخَ المَسْكُ بَقِيَ ذَلِكَ
مُمْسِكِ البَطْنِ، وهو الذي إذا انشَقَّ
كَانَ مِنْهُ الفَتَقُ. وقالَ أبو عمرو:
الصِّفَاقُ: ما حَوَّلَ السُّرَّةَ حيثَ يَنْقُبُ
البَيْطَارُ. وأنشدَ الأصمعيُّ للنَّابِغَةَ
[الجعدى] (١) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَصِيفُ
فَرَساً:

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيْفِهِ
إِلَى طَرْفِ القُنْبِ فَالْمَنْقَبِ

لُطْمَنَ بُتْرُسٍ شَدِيدِ الصِّفَا
قِ مِنْ خَشَبِ الجَوْزِ لَمْ يَثْقَبِ (٢)

يقول: هذه المواضع منه كأنها
تُرس، وهذا الفرس شديد الصِّفاق.

(١) زيادة من اللسان للإيضاح.
(٢) الثاني في اللسان والصحاح وها في العباب وشعر
الجلدي ٢٢، وفي مطبوع التاج «القنب المنقب».

وقيل: صِفَاقُ البَطْنِ: الجِلْدَةُ
الباطِنَةُ التي تَلِي السَّوَادَ سَوَادَ البَطْنِ،
وهو حيثَ يَنْقُبُ البَيْطَارُ مِنَ الدَّابَّةِ،
قال زهيرٌ:

أَمِينِ شَطَّاهُ لَمْ يُخَرِّقْ صِفَاقَهُ
بِدِنْقَبَةٍ وَلَمْ تُقَطِّعْ أَبَاجِلُهُ (١)

(أو) الصِّفَاقُ: (مابينُ الجِلْدِ
والمُضْرانِ). ومَرَاقُ البَطْنِ صِفَاقُ
أَجْمَعُ مَا تَحْتَ الجِلْدِ مِنْهُ إِلَى سَوَادِ
البَطْنِ، قاله ابنُ شُمَيْلٍ. قال: ومَرَاقُ
البَطْنِ: كُلُّ ما لَمْ يَنْحَنِ عَلَيْهِ عَظْمٌ
(أو جِلْدُ البَطْنِ كُلُّهُ) صِفَاقٌ.

وفي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -
«أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ أَخَذَتْ بِأَنْثِيِّ
زَوْجِهَا، فَخَرَقَتْ الجِلْدَ وَلَمْ تَخَرِّقْ
الصِّفَاقَ، فَقَضَى بِنِصْفِ ثُلْثِ الدِّيَةِ». قالَ
ابنُ الأَثِيرِ: هِيَ جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ تَحْتَ
الجِلْدِ الأَعْلَى وَفَوْقَ اللَّحْمِ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

(١) في مطبوع التاج واللسان «أمين صفاة»
والتصحیح من شرح ديوانه لثعلب ١٢٩
وفسره بقوله: «شَطَّاهُ أَمِينٌ لَا يُخَافُ
مَنْ قَبَلَهُ».

(والصَّفْقُ، مُحَرَّكَةٌ: آخِرُ الدِّمَاغِ)
كذا في النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: آخِرُ
الدِّبَاغِ، كما هو نَصُّ الْمُحِيطِ .

(و) الصَّفْقُ أَيضاً: (المَاءُ يُصَبُّ
في القِرْبَةِ الجَدِيدَةِ، فيَحْرَكُ فيها،
فيَصْفَرُ، و) هذا قد (تَقَدَّمَ) فَإِنَّهُ
ذَكَرَهُ آخِراً هَكَذَا بَعَيْنِهِ، وَأشارَ إلى
أَنَّهُ يُقالُ بالتَّسْكِينِ وبالتَّحْرِيكِ، فهو
تَكَرُّرٌ مَحْضٌ، فتأمَّلْ ذلك .

(والتَّصْفِيقُ: التَّقْلِيبُ) . يُقالُ:
صَفَّقَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ: إِذا قَلَبَتْهُ يَمِيناً
وشِمالاً، وَرَدَّدَتْهُ . يُقالُ: صَفَّقْتَهُ
الرِّيحُ وَصَفَّقْتَهُ . وقيلُ: صَفَّقَتِ
الرِّيحُ السَّحَابَ: إِذا صَرَمْتَهُ واخْتَلَفَتِ
عليه . قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

وَكَأَنَّمَا اعْتَنَقَتْ صَبِيرَ غَمَامَةٍ
بِعَرَى تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ زُلالٍ (١)

(١) الديوان ٢٦٠/ برواية: «وكانتْها غَتَّبَقَتْ
قَرِيحَ سَحَابَةٍ...» وفي مطبوع التاج واللسان
«بُعْدَى تُصَفِّقُهُ» والمثبت من الديوان واللسان
(عرا) وفيهما «بعري تنازعه...» .

مُذَكَّرَةٌ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا
على ذِي عَانَةٍ وَأَفَى الصَّفَاقِ (١)
وجَمَعَ الصَّفَاقِ: صُفِقَ، لا يُكْسَرُ
على غَيْرِ ذَلِكَ . قالَ زُهَيْرٌ:

حَتَّى يَأُوبَ بِهَا عَوْجاً مُعْطَلَةً
تَشْكُو الدُّوَابِرَ وَالْأَنْسَاءَ وَالصَّفَاقَ (٢)

(وَالصَّوْفِيقُ وَالصَّفَائِقُ: الْحَوَاثِ)
وصواریفُ الخُطوبِ، جَمْعُ صَفِيقَةٍ،
أو صافِقَةٍ . قالَ أَبُو الرُّبَيْسِ التَّغْلِبِيُّ:

قَفِي تَخْبِرِينَا أَوْ تَعْلَى تَحِيَّةً
لَنَا أَوْ تُشِيبِي قَبْلَ إِحْدَى الصَّوْفِيقِ (٣)

وقال أبو ذؤيب:

أَخْ لَكَ مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ خِضْرِمُ
إِذَا صَفَّقْتَهُ فِي الْحُرُوبِ الصَّوْفِيقُ (٤)
وقال كثير:

وَأَنْتِ الْمُنَى يَا أُمَّ عَمْرٍو لَوْ أَنَّنا
نَنالُكَ أَوْ تُدْنِي نَوالِكَ الصَّفَائِقُ (٥)

(١) الديوان ١٦٢ واللسان .

(٢) شرح الديوان ٥٠ واللسان .

(٣) اللسان .

(٤) شرح أشعار المهذلين ١٥٨ واللسان، والتكلمة
والعباب .

(٥) شرح الديوان ١/١٣٨ واللسان وفي التكلمة والعباب:
«فأنت الهوى» بدل: «وأنت المنى» .

ومنه الحديثُ: «التَّصْفِيقُ لِلرِّجَالِ ،
والتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» وقال غير
الأصمعيّ: التَّصْفِيقُ: (الضَّرْبُ بِبِاطِنِ
الرَّاحَةِ عَلَى الْأُخْرَى) والتَّصْفِيقُ: الضَّرْبُ
بِبِاطِنِ الكَفِّ اليُمْنِي عَلَى بَاطِنِ الكَفِّ
الْيُسْرَى. قال الصَّاغَانِي: وهذا أَحْسَنُ ؛
لأنَّ ذَلِكَ فَرَقَ العَبَثَ وَالإِنذارَ .

(و) التَّصْفِيقُ: (تَحْوِيلُ الإِبِلِ مِنْ
مَرْعَى) قَد رَعَتْهُ (إِلَى آخِرِ) فِيهِ مَرْعَى .
قال أبو مُحَمَّد الفَقْعَعِسِيّ يَصِفُ إِبِلًا:
* إِنَّ لَهَا فِي العَامِ ذِي الفُتُوقِ *
* وَزَلَّ النَّبِيَّةِ وَالتَّصْفِيقِ *
* رِغِيَّةَ رَبِّ ناصِحِ شَفِيقِ * (١)
وقيلَ: التَّصْفِيقُ هُنَا: الإِبْعَادُ فِي
طَلَبِ المَرْعَى .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: التَّصْفِيقُ:
(الذَّهَابُ وَالطُّوفُ)، وَقَد صَفَّقَ .

(وَالصَّفَاقِيْقُ: ع)

(وَأَصْفَقُوا عَلَى كَذَا): إِذَا (أَطْبَقُوا)
عَلَيْهِ وَاجْتَمَعُوا . قال زُهَيْرٌ:

(١) اللسان ، والثاني في الصحاح والرجز في العباب .

قال ابنُ بَرِّي: وهذا البَيْتُ فِي آخِرِ
كتابِ (١) سَيْبَوِيَه - من باب الإِدْغام -
بِنَصْبِ زُلال ، وهو غَلَطٌ لِأَنَّ القَصِيدَةَ
مَخْفُوضَةٌ الرَّوْيِ .

(و) التَّصْفِيقُ: (تَحْوِيلُ الشَّرَابِ
مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ) ، وَنَصُّ الأَصْمَعِيِّ:
مِنْ دَنْ إِلَى دَنْ (مَمزُوجاً لِيَصْفُوقاً) . قال
الأعشى يَمْدَحُ المُحَلَّقَ:

لَهُ دَرَمَكُ فِي رَأْسِهِ وَمِشَارِبُ
وَمِسْكُ وَرِيحَانُ وَرَاحُ تُصَفِّقُ (٢)

وقال حَسَّانُ:

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمْ
بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ (٣)

(كَالصَّفِّقِ ، وَالإِضْفَاقِ) كَمَا فِي
المُحَكَّمِ .

(و) التَّصْفِيقُ: التَّصْفِيقُ . يقال:
صَفَّقَ بِيَدِهِ ، وَصَفَّحَ ، قاله الأَصْمَعِيُّ ،

(١) كتاب سيبويه (٤١٩/٢) قال سيبويه:

« اغتَبَقَصْبِيرَ غَمَامَةَ » أدغم التاء من
« اغتَبَقْتَ » فِي الصَّادِ مِنْ « صَبِير » لِأَنَّ التَّاءَ
وَالصَّادَ مِنْ حُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ .

(٢) الديوان ٢١٧ والعياب ، وأنشده اللسان في (درمك)
برواية لا شاهد فيها .

(٣) الديوان ٣٠٩ واللسان .

رَأَيْتُ بَنِي آلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ أَصْفَقُوا
عَلَيْنَا وَقَالُوا إِنَّنَا نَحْنُ أَكْثَرُ (١)

ومنه حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« وَأَصْفَقْتُ لَهُ نِسْوَانُ مَكَّةَ » أَى :
اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ الطَّرِيفَةِ : (٢)

أَثِيبِي أَخَا ضَارُورَةَ أَصْفَقَ الْعِدَا
عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ (٣)

(و) أَصْفَقْتُ (يَدِي بِكَذَا) إِذَا
(صَادَفْتَهُ وَوَافَقْتَهُ) قَالَ النَّمِرُ بْنُ
تَوْلَبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ جَزَارًا :

حَتَّى إِذَا قُسِمَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقْتُ
يَدُهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعَهَا وَحُورَاهَا (٤)

(و) يُقَالُ فِي الْقِرَى : أَصْفَقَ
(لِلْقَوْمِ) أَى (جَاءَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ بِمَا
يُشْبِعُهُمْ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالصَّفُوقُ ، كَصَبُورٍ : الصَّعُودُ
الْمُنْكَرَةُ ج : صَفَائِقُ ، وَصُفُقُ
بِضْمَتَيْنِ .

(وَالْمُصَافِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَنَامُ
عَلَى جَنْبِ مَرَّةٍ وَعَلَى آخَرَ أُخْرَى) .
وَقَدْ صَافَقْتُ ، فَاعَلْتُ ، مِنَ الصَّفْقِ
الَّذِي هُوَ الْجَانِبُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (صَافِقٌ) فَلَانٌ
(بَيْنَ جَنْبَيْهِ) : إِذَا (أَنْقَلَبَ) عَلَى هَذَا
الصَّفْقِ مَرَّةً ، وَعَلَى الْآخَرَ أُخْرَى .
وَبَاتَ فَلَانٌ يُصَافِقُ ، كَذَلِكَ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَالنَّاقَةُ) إِذَا (مَخَضَتْ) فَقَدْ
صَافَقَتْ . قَالَ الشَّاعِرُ - يَصِفُ الدَّجَاجَةَ
وَبِيضَهَا - :

وَحَامِلَةٌ حَيًّا وَلَيْسَتْ بِحَيَّةٍ
إِذَا مَخَضَتْ يَوْمًا بِهِ لَمْ تُصَافِقِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : صَافِقٌ (بَيْنَ
ثَوْبَيْنِ) إِذَا (طَارَقَ) . وَفِي اللِّسَانِ :
صَافِقٌ بَيْنَ قَمِيصَيْنِ : إِذَا لَبَسَ أَحَدَهُمَا
فَوْقَ الْآخَرَ .

(وَأَنْصَفَقُ) فَلَانٌ : (أَنْصَرَفَ) وَرَجَعَ
قَالَ رُوَيْبَةُ :

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(١) شرح الديوان ٢١٣ واللسان .

(٢) هو يزيد بن الطرية ، كما في اللسان .

(٣) شعر ابن الطرية ٧٢ واللسان والصحاح والعياب .

(٤) اللسان والصحاح ، والعياب ، والأساس .

* فَمَا اشْتَلَاهَا صَفْقُهُ لِلْمُنْصَفَقِ *
* حَتَّى تَرْدَى أَرْبَعٌ فِي الْمُنْعَفَقِ (١) *

وهو مُطَاوِعُ صَفْقِهِ صَفْقًا: إِذَا
صَرَفَهُ .

(واصْطَفَقَتِ الْأَشْجَارُ): اضْطَرَبَتْ
و (اهْتَزَّتْ بِالرِّيحِ) ، وَهُوَ مُطَاوِعُ
صَفَقَتِ الرِّيحِ الْأَشْجَارَ ، كَمَا فِي الصَّاحِ .

(و) اصْطَفَقَ (الْعُودُ): تَحَرَّكَ
أُوتَارُهُ) فَاجَابَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَهُوَ
أَيْضًا مُطَاوِعُ صَفَقَتِ الْعُودِ: إِذَا
حَرَّكَتْ أُوتَارَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِابْنِ الطَّيْرِيَّةِ:

وَيَوْمَ كَظِلُّ الرَّمْحِ قَصَّرَ طَوْلَهُ

دَمُّ الزُّقِّ عَنَا وَاصْطِفَاقُ الْمَزَاهِرِ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي ، وَالصَّاعَانِيُّ: وَالصَّوَابُ
أَنَّهُ لِشُبْرُمَةَ بْنِ الطُّفَيْلِ .

(وَتَصَفَّقَ) الرَّجُلُ: تَقَلَّبَ وَ(تَرَدَّدَ)
مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ . قَالَ الْقَطَامِيُّ:

(١) الديوان ١٠٨ واللسان والعياب .

(٢) اللسان والصاح، وهو في التكملة والعياب ويده فيها:

لَسَدُنْ غَدْوَةٌ حَتَّى أَرْوَحُ وَصُحْبَتِي
عُصَاةٌ عَلَى النَّاهِينَ شَمُّ الْمُنَاخِرِ

وَأَبَيْنَ شَيْمَتَهُنَّ أَوْلَ مَـرَّةٍ
وَأَبَى تَقَلُّبُ دَهْرِكَ الْمُتَصَفِّقِ (١)

(و) قَالَ شَمِيرٌ: تَصَفَّقَ فُلَانٌ
(لِلْأَمْرِ): إِذَا (تَعَرَّضَ) لَهُ . قَالَ رُوْبِيَّةُ:

* لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا *

* وَفِتْنَةً تَرْمِي بَيْنَ تَصَفِّقَا *

* هُنَا وَهُنَا عَنْ قِذَافٍ أَخْلَقَا * (٢)

(و) تَصَفَّقَتِ (النَّاقَةُ): انْقَلَبَتِ

ظَهْرًا لِبَطْنٍ) عِنْدَ الْمَخَاضِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَصْفَقَ الْقَوْمُ: اضْطَرَبُوا .

وَتَصَافَقُوا: تَبَايَعُوا .

والتَّصَفِّاقُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ صَفَّقَ

صَفْقًا . قَالَ سَيْبَوِيهِ: لَيْسَ هُوَ مَصْدَرٌ

فَعَلْتُ ، وَلَكِنْ لَمَّا أَرَدْتَ التَّكْثِيرَ بَنَيْتَ

الْمَصْدَرَ عَلَى هَذَا ، كَمَا بَنَيْتَ فَعَلْتُ

عَلَى فَعَلْتُ .

(١) الديوان ٣٤ واللسان .

(٢) الديوان ١١٥ واللسان، والأول والثاني في التكملة
والعياب .

والصَّفَقُ باليدِ: التَّصْوِيتُ .

وأصْفَقَ لِي: أتيحَ وقُدِّر .

وانصَفَقَ الثَّوبُ: ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ

فَنَاسَ .

والصَّفَقَةُ: الاجْتِمَاعُ عَلَى الشَّيْءِ .

وانصَفَقَ القَوْمُ: اجْتَمَعُوا، وَمِنْهُ

حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:

«فَانصَفَقَتْ لَهُ نِسْوَانُ مَكَّةَ» كَمَا فِي

رِوَايَةٍ، فَهُوَ - مَعَ قَوْلِهِ: انصَفَقَ:

انصَرَفَ - ضِدٌّ .

وَأصْفَقْنَا الحَوْضَ: جَمَعْنَا فِيهِ المَاءَ .

وانصَفَقُوا عَلَيْنَا يَمِينًا وَشِمَالًا:

أَقْبَلُوا .

وقَدَحُ مُصَفَّقٌ، كَمُعْظَمٍ: مَلَأْنُ،

عَنِ الفَرَّاءِ .

[وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «إِذَا» (١)]

اصطَفَقَ الآفَاقُ بالبَيَاضِ: اضطَرَبَ

وَانتَشَرَ ضَوْؤُهُ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية، والنص فيها، وبها يستقيم السياق .

واصطَفَقَ المَجْلِسُ بالقومِ: مثل
اضطَرَبَ .

وصَفَقَ القَرِيبَةَ تَصْفِيقًا: صَبَّ فِيهَا
المَاءَ وَحَرَّكَهَا .

والأصْفَقَانِيَّةُ: الخَوْلُ بِلُغَةِ اليَمَنِ .

ومنه كِتَابُ مُعَاوِيَةَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ:

«لأنزِعَنَّكَ مِنَ المُلْكِ نَزْعَ الأَصْفَقَانِيَّةِ» (١)

وصَفَقَهُم مِّن بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ: أَخْرَجَهُم

مِنْهُ قَهْرًا وَذُلًّا .

والتَّصْفِيقُ: أَنْ يَكُونَ نَوَى نِيَّةٍ

عَزَمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَدَّ نِيَّتَهُ .

والصُّفُقُ: الجَمْعُ (٢) .

وَأصْفَقَ الحَائِكُ الثَّوبَ: نَسَجَهُ

كثِيفًا .

(١) هذه رواية، والرواية المشهورة «... نَزَعَ

الإِصْطَفَقَانِيَّةَ» وَهِيَ الجَزْرَةُ، وَسَيَأْتِي

بِهَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي (صُطْفَلٍ) .

(٢) فِي هَامِشِ مطبوع التَّاجِ: قَوْلُهُ: «وَالصُّفُقُ:

الجَمْعُ. عِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَالصُّفُوقُ: الحِجَابُ

المُتَنَعُ مِنَ الجِبَالِ، وَالصُّفُوقُ: الجَمْعُ هـ

وَمِنْهَا يَعْلَمُ مَا فِي كَلَامِ الشَّارِحِ مِنْ إِسْهَامِ

خِلَافِ المَرَادِ «هـ» .

والدِّيكُ الصَّفَاقُ: الذي يَضْرِبُ
بجناحيه إذا صَوَّتَ .

والصَّفَقُ: الذَّهَابُ .

وأصْفَقَ النَّمَّ إصْفَاقاً: حَلَبَهَا فِي
اليومِ مَرَّةً، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* أودَى بنو غنمٍ بالبيانِ العُصْمُ *

* بالمُصْفِقَاتِ ورَضُوعَاتِ البَهَمِ * (١)

وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

وقالوا: عَلَيْكُمْ عاصِماً يُعْتَصَمُ بِهِ

رُوَيْدَكَ حَتَّى يُصْفِقَ البَهَمَ عاصِماً (٢)

أَرَادَ أَنَّهُ لآخِرَ عِنْدَهُ وَأَنَّهُ مَشْغُولٌ

بِغَنَمِهِ . وَالإِصْفَاقُ: أَن يَحْلِبَهَا مَرَّةً

وَاحِدَةً فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

وَالصَّافِقَةُ: الدَّاهِيَةُ .

وَصَفَّقَهَا صَفْقاً: جَامَعَهَا .

وقال ابنُ عَبَّادٍ: الصَّفَائِقُ: الرُّكَّابُ

الجَائِيَةُ وَالذَّاهِبَةُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

قال: وَيُقَالُ: مازالوا يَصْفِقُونَنِي،
أَي: يُقَلِّبُونَنِي فِي أَمْرٍ أَرَادُوهُ عَلَيْهِ .

وَالْمَصْفَقُ، كَمَقْعَدٍ: الْمَسْلُكُ .

وَالنِّسَاءُ يَصْفِقُنَ عَلَى المَيْتِ، مِنْ
الصَّفَقِ .

ويقال: لَكَ عِنْدِي وُدٌّ مُصْفَقٌ،
وَنُضِحَ مُرَوِّقٌ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وقول أبي ذؤيبٍ يَصِفُ قَوْساً:

لَهَا مِنْ غَيْرِهَا مَعَهَا قَرِينٌ

يَرُدُّ مِرَاحَ عاصِبَةٍ صَفُوقٍ (١)

أَي: راجعة .

[ص ق ق]

(صَقَّ الحِرْبَاءُ يَصِقُّ) مِنْ حَادٍ

ضَرَبَ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصاحِبُ

اللِّسَانِ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ عَنِ الخَارِزْمِيِّ

- فِي تَكْمِلَةِ العَيْنِ - قال: أَي (صَرَّ)

بمعنى صَوَّتَ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٢ وقوله:

ويكثرُ كلما مُسَّتْ أَصواتُ

فَرَنَّمْ نَغَمِ ذِي الشَّرْعِ العَتِيقِ

يعني بالبكر القوس أول مارمى عنها .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الصَّقُّ) : صَوْتُ
(المِسْمَارِ) إِذَا (أُكْرِهَ عَلَى الدَّقِّ).

[ص ل ق] *

(صَلَقَ) يَصَلِقُ صَلَقًا : (صَاتَ
صَوْتًا شَدِيدًا) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَقَ أَوْ حَلَقَ
أَوْ حَرَقَ » ، أَيْ : لَيْسَ مِنَّا مَنْ رَفَعَ
صَوْتَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَعِنْدَ الْمَوْتِ ،
وَيَدْخُلُ فِيهِ النَّوْحُ أَيْضًا ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ
فَإِنَّهُ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
(كَأَصْلَقَ) إِضْلَاقًا . قَالَ رُوْبَةَ :

* يَضِجُ نَابَاهُ إِذَا مَا أَصْلَقَا *
* صَعَقًا تَخِرُّ الْبُرُلُ مِنْهُ صَعَقًا * (١)

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : صَلَقَ
(فُلَانًا بِالْعَصَا) : إِذَا (ضَرَبَهُ) بِهَا
عَلَى أَيْ مَوْضِعٍ كَانَ مِنْ يَدَيْهِ ، وَمَصْدَرُهُ
الصَّلَقُ ، وَالصَّلَقُ .

(و) صَلَقَ (جَارِيَتَهُ : بَسَطَهَا) عَلَى
ظَهْرِهَا (فَجَامَعَهَا) لُغَةً فِي سَلَقَ ، عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَقَدْ مَرَّ تَحْقِيقُهُ .

(١) الديوان ١١٣ والعباب .

قَالَ : (و) صَلَقَ فُلَانٌ (بِنَبِيِّ فُلَانٍ) :
إِذَا (أَوْقَعَ بِهِمْ وَقْعَةً مُنْكَرَةً) . وَأَنْشَدَ
لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادِ صَلَقَةٍ
وَصُدَاةٍ ، أَلْحَقْتَهُمْ بِالثَّلَلِ (١)

وَقَدْ صَلَقَ يَصَلِقُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ .

(و) صَلَقَتِ الشَّمْسُ فُلَانًا :
أَصَابَتْهُ بَحْرًا . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
بَحْرَهُ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(وَخَطِيبٌ مِصْلَقٌ ، وَمِصْلَاقٌ ،
وَصَلَاقٌ) كَمِنْبَرٍ وَمِخْرَابٍ وَشَدَادٍ أَيْ :
(بَلِيغٌ) . وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْأَوَّلِ
وَالْآخِيرِ :

(و) الصَّلِيقَةُ (كَسْفِينَةٍ : اللَّحْمُ
المَشْوِيُّ المُنْضَجُ . ج : صَلَائِقُ) عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

ثُمَّ إِنَّهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَمِثْلُهُ
فِي الْعِبَابِ . وَالَّذِي فِي نُسْخِ الْجُمْهُرَةِ :
المُسْتَوِيُّ النَّضِيجُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

(١) الديوان ١٩٣ واللسان، والصحاح والعباب والجمهرة
٨٤/٣ والمقاييس ٣٠٦/٣ .

(والمصاليقُ: الحِجْصارةُ الضخامُ)
عن ابنِ عَبَّادٍ .
قالَ : (و) المصاليقُ (من الإبلِ :
الخفيفةُ) .

قالَ : (والمصلوقُ) من مياه عريض
(أو كمنديل) هكذا في سائر النسخ .
ونصُّ المُحيط عن ابنِ زيادَ : المصلوقُ
والمصيليقُ ، أى : كقنديل تصغير
قنديل : (ماءُ لِبْنِي عمرو بنِ كِلابِ)
قالَ فإذا خَرَجَ مُصدِّقُ المَدِينَةِ - على
ساكنيها أفضلُ الصَّلَاةِ والسَّلَامِ - يَرِدُ
أرْيَكَةَ ، ثم العنَاقَةَ (١) ، ثم مدعى ،
ثم المصلوقَ ، فيُصدِّقُ عليه (٢) بَطوناً
من بنى عمرو بنِ كِلابِ . قال ابنُ هرْمَةَ :
لم يَنْسَ رَكْبُكَ يومَ زالَ مطيهم
من ذى الحُلَيْفِ فصَبَّحُوا المصلوقاً (٣)
(وصالِقانُ ، بكسر اللام : ة ، بيلخ)
(و) صالِقانُ أيضاً : (د) بليدة
(بيست) من نواحيها .

(١) في مطبوع التاج « ثم الصفاقة » والتصحيح من العباب ،
ومعجم البلدان (مصلوق) و(العناقة) .
(٢) يُصدِّقُ : أى يأخذ الصدقة ، وهى الزكاة
الواجبة ، وعليه : يعنى على مصلوق وهو هذا الماء .
(٣) في مطبوع التاج والعباب « يوم ذلك » والمثبت من
شر ابن هرمة ١٤٩ ومعجم البلدان (مصلوق)

السلائقُ - بالسَّين - : هى الحُمْلانُ
المشويةُ ، من سَلَقْتُ الشَّاةَ : إذا
شَوَيْتَها ، وقد تقدَّم .

(و) الصَّلِيقُ (كأمير : د) كان
(بِواسِطِ) بالبَطِيحةِ منها فخرِبَ .

(و) الصَّلِيقُ : (الأمْلَس) قال ابنُ
هرْمَةَ :

ذَكَرْتَهُمْ فيألكَ من أديم

دِهينِ غَيْرِ ذى نَغْلِ صَلِيقِ (١)

(و) الصَّلِقُ ، مُحَرَّكَةٌ : القَاعُ
الصَّفْصَفُ (لُغَةٌ فى السَّينِ ، نقله الجوهري .

(ج : أصلاق) و(جج) جَمْعُ الجَمْعِ :
(أصاليق) . قال الشَّماخُ بِصِفِ إبلا :

إن تُمَسِّسَ فى عُرْفِطِ صُلْعِ جَمَاجِمُهُ

من الأصاليقِ عارى الشوكِ مَجْرُودِ (٢)

وفى نُسخة : « أصاليق » ويُروى
بالسَّينِ .

(١) فى شعر ابن هرمة ١٦٠ ، أبيات من البحر والروى
ليس فيها هذا البيت ، وهو فى العباب وقبله :
بنى العباس إنهم هـ وانا
فهاج السابقون هـ وى المشوق
(٢) ديوانه ١١٧ وفيه « من الأساليق » وتقدم فى (سلق)
وعجزه فى اللسان .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الصَّلَاقَةُ
(كثُمَامَةٌ : المَاءُ) الَّذِي (قَدْ أَطَالَ)
صِيَامًا (فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ . وَقَدْ صَلَقَهَا
الدَّوَابُّ ، وَهِيَ مَضْلُوقَةٌ) هَكَذَا نَصُّهُ .
وَقَالَ شَيْخُنَا : الصُّوَابُ صَلَقَهُ ،
أَي : المَاءُ ، وَلَعَلَّهُ اعْتَبَرَ لَفْظَ صَلَاقَةٍ ،
فَتَأَمَّلْ .

(وَالصَّلَنْقَى ، كَعَلَنْدَى ، وَيُمَدُّ :
المِكَثَارُ) وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ ، كَمَا فِي العُبَابِ .
(وَتَصَلَّقَتِ المَرَأَةُ) : إِذَا (أَخَذَهَا
الطَّلُقُ فَصَرَخَتْ) وَقَالَ اللَّيْثُ : أَلْقَتْ
بِنَفْسِهَا عَلَى جَنْبَيْهَا مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا .
(وَ) تَصَلَّقَتِ (الدَّابَّةُ : تَمَرَّغَتْ
ظَهْرًا لِبَطْنٍ عَمَّا) أَي : مِنَ العَمِّ
وَالكَرْبِ ، فَهِيَ مُتَصَلِّقَةٌ . وَإِنْ رَفَعَتْ
ذَنْبَهَا ثُمَّ أَلَوَتْ بِهِ إِلْوَاءً قِيلَ : شَاخَذَتْ ،
فَهِيَ مُشَاخِذَةٌ ، قَالَه اللَّيْثُ . قَالَ :
(وَكَذَا كُلُّ مُتَأَلِّمٍ) إِذَا تَلَوَّى عَلَى
جَنْبِيهِ وَتَمَرَّغَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ
« أَنَّهُ تَصَلَّقَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى فِرَاشِهِ »
أَي : تَلَوَّى عَلَى جَنْبِيهِ وَتَمَرَّغَ .

(و) بَنُو (المُصْطَلِقِ) : حَيٌّ مِنْ
خُزَاعَةَ ، وَهُوَ (لَقَبُ جَدِيْمَةَ بْنِ سَعْدِ

ابنِ عَمْرٍو) بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ
عَمْرٍو مُزَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ ،
قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ : (سُمِّيَ لِحُسْنِ صَوْتِهِ ،
وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ غَنَّى فِي خُزَاعَةَ) وَفِي
نُسْخَةٍ « مِنْ خُزَاعَةَ » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّلَقُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَالصَّلَقَةُ بِالفَتْحِ :
الصِّيَاحُ وَالتَّوَلُّوْكَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ » .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : صَلَقْتُ الشَّاةُ
صَلَقًا : إِذَا شَوَيْتَهَا عَلَى جَنْبَيْهَا .

وَضَرَبُ صَلَاقٍ وَمِصْلَاقٍ : شَدِيدٌ .

وَالصَّلَقُ : صَوْتُ أَنْيَابِ البَعِيرِ إِذَا
[صَلَقَهَا] ^(١) وَضَرَبَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ .

وَصَلَقَاتُ الإِبِلِ : أَنْيَابُهَا الَّتِي تَصَلِقُ .
وَصَلَقَ نَابَهُ صَلَقًا : حَكَّهُ بِالأَخْرِيرِ
فَحَدَّثَ بَيْنَهُمَا صَوْتًا . وَأَصْلَقَ النَّابُ
نَفْسَهُ . وَأَصْلَقَ الفَحْلُ : صَرَفَ أَنْيَابَهُ :
وَالفَحْلُ يَصْطَلِقُ بِنَابِهِ .

وَصَلَقَهُ بِلِسَانِهِ : شَتَمَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) زيادة من اللسان .

تعالى^(١) : ﴿صَلَقُواكُمْ بِالْسِنَةِ حِدَادٍ﴾^(٢)
قال الفراء: جائز في العربية صَلَقُواكُمْ ،
والقراءة سُنَّةٌ .

والصَّلَاقَةُ : الصَّدْمَةُ فِي الْحَرْبِ .

وَصَلَقَتِ الْخَيْلُ : إِذَا غَارَتْ
بِصَدْمَتِهَا .^(٣)

وَتَصَلَّقُ الْخُوتُ فِي الْمَاءِ : إِذَا ذَهَبَ
وَجَاءَ .

وَالصَّلِيقَةُ : الْخُبْزَةُ الرَّقِيقَةُ ، جَمَعَهُ
الصَّلَاتِيقُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ :

تَكَلَّفْنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ
وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِيقِ وَالصَّنَابِ^(٤)

وقال بعضهم: هي الصرائيقُ - بالراء -
الرقاق .

(١) سورة الأحزاب ، الآية ١٩ .

(٢) في هامش مطبوع التاج قوله : « ومنه قوله
تعالى : ﴿صَلَقُواكُمْ بِالْسِنَةِ حِدَادٍ﴾ مثله
في لسان العرب ، وتأمل . اهـ » والقراءة
« صَلَقُواكُمْ » بالسين .

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : إذا غارت
بصدمتها ، الذي في اللسان : إذا صدمت
بفارتها » .

(٤) ذبوانه ٤٥ ولسان العباب ومعه بيت بعده ، والأساس
والجمهرة (٢٩٩/١) .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « صَرَق »
الِاخْتِلَافُ فِيهِ ، وَأَنَّهُ نَسَبَهُ بَعْضُ إِلَى
الْعَامَّةِ . وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ لَاحِظًا هَذَا
فَلَمْ يَذْكُرْهُ ، مَعَ أَنَّ الصَّاعِنِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ
قَدْ ذَكَرَاهُ هُنَا ، وَكَفَى بِهِمَا قُدْوَةً .

وَالصَّلِيقَاءُ ، مَمْدُودًا : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

وَالصَّلَقَمُ ، كَجَعْفَرٍ : الشَّدِيدُ عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ . قَالَ : وَالْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ ،
جَمَعَهُ صَلَاقِمُ ، وَصَلَاقِمَةٌ . قَالَ طَرْفَةُ :

جَمَادٌ بِهَا الْبَسْبَاسُ يُرْهَضُ مُعْزَهَا
بِنَاتِ الْمَخَاضِ وَالصَّلَاقِمَةَ الْحُمْرَا^(١)

وقال غيره : هو الشَّدِيدُ الصُّرَاخِ .

وقال اللحياني : وَالصَّلَقَمُ أَيْضًا :
السَّيِّدُ ، وَمِيمُهُ زَائِدَةٌ أَيْضًا .

[ص م ق] *

(الصَّمَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ) : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ
وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(اللَّبْنُ الَّذِي) قَدْ (ذَهَبَ طَعْمُهُ)
وكَذَلِكَ الصَّقْرَةُ .

(١) الديوان ١١٢ ، واللسان .

(و) في النوادر: الصمقة: (الغليظة من الحرار). يُقال: هذه صمقة من الحرّة، ويُقال بالنون أيضاً، كما سيأتي.

(و) روى أبو تراب عن أصحابه: (أصمق الباب): إذا (أغلقه).

(أو) أصمقه: (ردّه وأوثقه) هذا قول غير أبي تراب.

(و) أصمق (اللبن أو الماء): إذا (تغير طعمه) فهو مضيق.

(و) أصمق فلان: (خبث).

(و) في النوادر: يقال: (ما زال صامقاً) منذ اليوم، وصامياً، وصابياً، (أي: جائعاً، أو عطشان).

(و) المصمق (كمحدث): القائم (المتحير الذي لا يأكل ولا يشرب) كما في العباب.

[ص ن د ق]

(الصندوق، بالضم، وقد يفتح) أهمله الصاغاني، وأما الجوهرى فقد

ذكره في آخر تركيب صدق هكذا (١) بالصاد، عن ابن السكيت، وهو الجوالق. (والزندوق) بالزاي، وقد تقدم للمصنف.

(: والسندوق) بالسين، نقله الأزهرى (لغات) قال يعقوب: (ج: صناديق) وقال الفراء: صناديق، وقد تقدم.

[وما يستدرك عليه :

الصناديقى: من يعمل الصناديق، نسبوا هكذا كالأنماطى.

والصناديقية: محلة بمصر. (٢)

[ص ن ق]

(الصنق، بضمين) أهمله الجوهرى. وقال ابن الأعرابي: أى

(١) وقد تبعه في ذلك صاحب اللسان، فذكره أيضاً في آخر (صندق).

(٢) ومما يستدرك عليه أيضاً: «الصندوقى»: نسبة إلى الصندوق وعمله، والمشهور بها: أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابورى الصندوقى، سمع أبا بكر بن خزيمة، وأبا العباس السراج وغيرهما، روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره، وكان صدوقاً ثقة، مات سنة ٣٨٠ هـ، كذا في الباب ٢٤٨/٢.

(الأصِنَّةُ) كذا في التَّهْدِيبِ . قال
شَيْخُنَا: لَعَلَّهُ أَرَادَ أَبْوَالَ الإِبِلِ ، كَأَنَّهُ
جَمَعَ صِنٌّ بِالكَسْرِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: الصَّنَقُ :
(بالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ ذَفْرِ الإِبْطِ) ،
زَادَ فِي المُحْكَمِ : وَالجَسَدُ ، صَنِقَ صَنِقًا .

(و) الصَّنِيقُ ، (كَكْتِفٍ : المَتِينُ
الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ، كَالصَّائِقِ) مَهْكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ نَشَأَ عَنِ
تَضْعِيفِ قَبِيحٍ ، وَالصَّوَابُ : الصَّنِيقُ :
المُنْتِنُ ، كَالصَّائِقِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ
العُبَابِ .

(وَرَجَلُ صَنِيقٍ) كَكَتِفٍ : شَدِيدُ
ذَفْرِ الجَسَدِ .

(وَجَمَلُ صَنْقَةٍ) ظَاهِرٌ سِيَاقِهِ أَنَّهُ
كَفَرَحَةٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ
بِالتَّحْرِيكِ ، كَمَا فِي العُبَابِ ، أَي :
(ضَخْمٌ كَبِيرٌ) ، وَهَكَذَا هُوَ نَصُّ النُّوَادِرِ ،
وَكَذَلِكَ صَنْخَةٌ ، وَقَبْصَاةٌ وَقَبْصَةٌ .

(وَالصَّنَقَةُ ، مُحْرَكَةٌ ، مِنَ الحَرَّةِ :
مَا غَلِظَ مِنْهَا) وَكَذَلِكَ الصَّمَقَةُ ،
وَالصَّمَقَةُ .

(و) الصَّنَقَةُ : (المُحْسِنُونَ خِدْمَةَ
الإِبِلِ) يُقَالُ : هَذِهِ إِبِلٌ صَنَّقَتْهَا
الصَّنَقَةُ ، أَي : أَحْسَنُوا القِيَامَ عَلَيْهَا ،
قاله ابنُ عَبَّادٍ ، وَكَأَنَّهُ جَمَعَ صَائِقٍ ،
(كَالمُصْنِقِينَ) .

(و) الصَّنَاقُ (كَكِتَابٍ : الجَمَلُ
البَعِيدُ الصَّوْتِ فِي الهَدِيرِ) ، نقله
الصَّاعِغَانِيُّ .

قال : (وَصَائِقَانُ) بِكسْرِ النُّونِ
الأُولَى : (ة بِمَرَوْ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (أَصْنَقَ عَلَيْهِ) :
إِذَا (أَصَرَ) .

(و) قال أبو زَيْدٍ : أَصْنَقَ (فِي مَالِهِ)
إِصْنَاقًا : إِذَا (أَحْسَنَ القِيَامَ عَلَيْهِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَصْنَقَهُ العَرَقُ إِصْنَاقًا : إِذَا نَتَنَ رِيحُهُ .

وَرَجَلُ مِصْنَاقٍ ، كَمِخْرَابٍ : لَزِمَ
مَالَهُ ، وَأَحْسَنَ القِيَامَ عَلَيْهِ .

وَالصَّنَقُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الحَلَقَةُ

تُجْعَلُ فِي أَطْرَافِ الْأَرْوِيَةِ ، ^(١) جَمَعُهُ
أَصْنَاقُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ مَرَّ
ذِكْرُهُ فِي « ق ط ف » .

وَأَصْنَقٌ : إِذَا لَمْ يَأْكُلْ ، وَلَمْ يَشْرَبْ
مِنْ هِيَاجٍ ، لَا مِنْ مَرَضٍ .

[ص و ق] *

(الصُّوقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
لُغَةٌ فِي (السُّوقِ) بِالسُّنَنِ . (وَقَدْ صَاقَ
الدَّابَّةَ يَصُوقُهَا) صَوْقًا : مِثْلَ سَاقَهَا
يَسُوقُهَا .

(و) الصُّوقُ (بِالضَّمِّ : السُّوقُ) نَقَلَهُ
الْفَرَّاءُ عَنْ بَنِي الْعَنْبَرِ .

(و) الصُّوقُ : (ع قُرْبَ غَيْقَةَ
الْمَدِينَةِ ، وَيُقَالُ : صُوقِي ، كَطُوبَى ،
وَفِي شِعْرِ كَثِيرٍ صُوقَاوَاتٍ) وَأَرَادَ بِهِ
هَذَا الْمَوْضِعَ ، وَكَانَهُ (جَمَعَهُ بِالْأَجْزَاءِ) .

(وَالصَّاقُ : السَّاقُ) نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عَنْ
بَنِي الْعَنْبَرِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ
ضَرْبًا مِنَ الْمُضَارَعَةِ ؛ لِمَكَانِ الْقَافِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْحَلْقَةُ مِنَ الْخَشَبِ تَكُونُ
فِي طَرَفِ الْمَرِيرَةِ » وَالْمَرِيرَةُ : الْحَبْلُ الشَّدِيدُ
الْقَتْلُ .

(وَالصُّوبِقُ) : لُغَةٌ فِي (السُّوبِقِ)
الْمَعْرُوفِ ، لِمَكَانِ الْمُضَارَعَةِ .

(وَتَصَوَّقَ) الرَّجُلُ (بِعَذْرَتِهِ) : إِذَا
(تَلَطَّخَ) بِهَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَانَهَا
لُغَةً فِي تَصَوِّكَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الصُّوَّاقُ ، كَشَدَّادٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ .

[ص ه ص ل ق] *

(الصَّهْصَلِيقُ) كَجَحْمَرِشٍ : وَيَفْتَحُ
اللَّامُ أَيْضًا ، أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
« ص ل ق » عَلَى أَنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ ، وَوَزْنُهُ
فَهْفَعِيلٌ : (الْعَجُوزُ الصَّخَابَةُ) الشَّدِيدَةُ
الصَّوْتِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

- رَغْمًا وَتَعْسًا لِلشَّرِيمِ الصَّهْصَلِيقِ •
- كَانَتْ لَدَيْنَا لَا تَبِيْتُ ذَا أَرْقِ •
- وَلَا تَشْكِي خَمَصًا فِي الْمُرْتَزَقِ ^(١) •

وَسَيَأْتِي فِي « ف ه ق » (كَالصَّهْصَلِيقِ)
نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَلِيِّ كِمِ الْكِنْدِيِّ :

(١) اللسان (فهق) وبعدها ثلاثة مشاطير .

لِي كُلِّ يَوْمٍ صَبِقَةً
فَوْقِي تَأْجِلُ كَالظُّلَالَةِ (١)

(أَوْ التِّفَافُهُ ، وَتَكَائِفُهُ وَارْتِفَاعُهُ)
وَهَذَا هُوَ الْمَقْهُومُ مِنْ قَوْلِهِ : « الْجَائِلُ
فِي الْهَوَاءِ » لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَلْتَفَّ وَيَتَكَائِفُ
وَيَرْتَفِعُ مَا جَالَ فِي الْهَوَاءِ ، فَهُوَ شَبِيهُ
التَّكْرَارِ ، وَزِيَادَةِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ .

وَفَاتَهُ ذِكْرُ الْجَمْعِ ، فَفِي الْعِبَابِ :
جَمَعَهُ صَبِقٌ ، كَشَيْمَةٍ وَشَيْمٍ ، وَمَثَلُهُ
فِي اللِّسَانِ بِجِيفَةٍ وَجِيفٍ ، وَهَذَا أَظْهَرَ .
قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الْإِبِلَ :

• يَتْرُكُنْ تَرْبَ الْبَيْدِ مَجْنُونِ الصَّبِقِ • (٢)
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي « ضَبْحِ » لِرُؤْبَةَ
يَصِفُ أَتْنًا وَفَحَلَهَا :

• يَدْعُنْ تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونِ الصَّبِقِ •
• وَالْمَرَوُ ذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحِ الْفَلِقِ • (٣)
(و) قَالَ الْفَرَاءُ : الصَّبِقُ : (الصُّوْتُ)
يُقَالُ : سَمِعْتُ صَبِقًا .

(١) اللسان والعباب .
(٢) ديوانه ١٠٦ ، واللسان ، والعباب .
(٣) ديوانه ١٠٦ ، واللسان والعباب (الأول) وفي مطبوع
التساج كاللسان « الفلق » .

• بِضَرَّةٍ تَشُلُّ فِي وَشِيقِهَا •
• نَاجِيَةَ الْعَدْوَةِ شَمَشِيْقِيهَا •
• صَلِيْبَةَ (١) الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيْقِيهَا •
• تُسَامِرُ الضُّفْدَعَ فِي نَقِيْقِيهَا (٢) •
(و) الصَّهْصَلِيْقُ (مِنْ الْأَصْوَاتِ :
الشَّدِيدِ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

• قَدْ شَيَّبَتْ رَأْسِي بِصَوْتِ صَهْصَلِيْقٍ (٣) •
وَرَجُلٌ صَهْصَلِيْقُ الصَّوْتِ ، أَيْ :
شَدِيدُهُ ، وَكَذَلِكَ الصَّقْرُ .

[ص ي ق]

(الصَّبِقُ ، بِالْكَسْرِ : الْغُبَارُ الْجَائِلُ
فِي الْهَوَاءِ) . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :
بِوَادِي جَدُودٍ وَقَدْ بُوَكِرَتْ
بِصَبِقِ السَّنَابِكِ أَعْطَانُهَا (٤)
(كَالصَّبِيْقَةِ) بِالْهَاءِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ لِأَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صَلْبَةٌ » وَالْمَثْبُوتُ مَا تَقْدَمُ فِي (شَشَلِقُ)
وَفِي اللِّسَانِ « شَدِيدَةُ الصَّيْحَةِ » .
(٢) اللِّسَانُ مَا عَدَا الْأَوَّلَ ، وَالثَّلَاثُ فِي الصَّحَاحِ ، وَالثَّلَاثَةُ
الْأَوَّلَى فِي الْعِبَابِ .
(٣) اللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ٤٩٨/٦ .
(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ .

(فصل الضاد) مع القاف

• [ض ف ق]

(ضَفَقَ) ضَفَقًا، أهمله الجوهري^١،
وقال الليث: أي (وَضَعَ ذَا بَطْنِهِ بِمَرَّةٍ)
قال: وكذلك ضَفَعَ، وقد تَقَدَّمَ، نقله
الأزهري^٢.

[ض ق ق]

(ضَقَّ يَضِقُّ) أهمله الجوهري^١
وصاحب اللسان. وقال ابن الأعرابي:
أي (صَوَّتَ، كَطَقَّ) يَطِقُّ، كذا في
المُحِيط.

• [ض ي ق]

(ضاق يَضِيقُ ضَيْقًا) بالكسر
(ويُفْتَحُ) قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَكُ فِي
ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾^(١) وقرأ ابن
كثير^(٢) ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ بالكسر: (وتَضَيَّقَ،
وتَضَيَّقَ)، وهو: (ضِدَّ اتَّسَعَ).

والضَّيْقُ: ضِدُّ السَّعَةِ.

(١) سورة النمل، الآية ١٢٧.

(٢) في مطبوع التاج «ابن أبي كبير» ونبه عليه في هامشه،
وهو ابن كبير كما ذكره في (طبق).

(و) قيل: الصَّيْقُ: (العَرَقُ).

(و) قال أبو زيد: (الرَّيْحُ الْمُتَعِنَةُ
من الدَّوَابِّ)، زاد الليث: ومن النَّاسِ.
قال أبو زيد: وهي مُعْرَبَةٌ زَيْقًا،
بالعبرانية.

(و) الصَّيْقُ، في لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ:
(الأَحْمَرُ) الَّذِي (يَكُونُ فِي قَلْبِ النَّخْلِ،
ج:) صَيْقٌ (كَغَنَبٍ).

(و) قال ابن عَبَّادٍ: الصَّيْقُ:
(العُصْفُورُ، ج: صَيْقَانٌ) بِالْكَسْرِ.

(و) الصَّيْقُ: (بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ)
عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) قال أبو أحمد العسكري:
(صَيْقَاءُ، بِالْفَتْحِ: ع، وله يَسُومٌ)
معروف.

(و) قال أبو عمرو: (الصَّائِقُ)
وَالصَّائِكُ: (اللَّازِقُ)، وَأَنْشَدَ لَجَنْدَلٍ:

• أَسْوَدَ جَعَدِ ذِي صُنَانٍ صَائِقٍ^(١)

(١) اللسان.

(و) حَكَى ابْنُ جُنَى : (أَضَاقَهُ) إِضَاقَةً ، (وَضِيقَهُ) تَضِيقًا (فهو ضَيْقٌ ، وَضَيْقٌ) كَمِيتٍ وَمَيْتٍ (وَضَائِقٌ) قَالَ تَعَالَى : ﴿وَضَائِقُ بِهِ صَدْرُكَ﴾ (١)

(وَالضَّيْقُ : الشُّكُّ فِي الْقَلْبِ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (٢) (وَيُكْسَرُ) وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو : الضَّيْقُ ، بِالتَّخْرِيقِ : الشُّكُّ ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ بِهَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرُ ، فَحِينَئِذٍ الصَّوَابُ وَيُحْرَكُ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الضَّيْقُ ، بِالْفَتْحِ : (مَا ضَاقَ عَنْهُ صَدْرُكَ) فَهُوَ فِيمَا لَا يَتَّسِعُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الضَّيْقُ : (ةً بِالْيَمَامَةِ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَاقَى الْخِيَالَ وَمَا وَافَاكَ مِنْ أُمَّمٍ
مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ وَأَهْلِ الضَّيْقِ بِالْحَرَمِ (٣)

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الضَّيْقُ ، (بِالْكَسْرِ) يَكُونُ فِيمَا يَتَّسِعُ وَيَضِيقُ ، كَالدَّارِ

(١) سورة هود ، الآية ١٢ .

(٢) سورة النحل ، الآية ١٢٧ .

(٣) ملحق الديوان ٣٩٦ (ط دمشق) والعياب .

(وَالثُّوبُ) ، وَالْأَوَّلُ يُشْنَى وَيُجْمَعُ وَيُؤْنَثُ ، وَالثَّانِي لَا ، (أَوْ هُمَا سَوَاءٌ) .

(وَالْمَضِيقُ : مَا ضَاقَ مِنَ الْأَمَاكِينِ وَالْأُمُورِ) وَفِي الْأَخِيرِ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

مَنْ شَأِ يُدَلِّي النَّفْسَ فِي هُوَةٍ
ضَنْكَ ، وَلَكِنْ مَنْ لَهُ بِالْمَضِيقِ (١)

أى : بِالخُرُوجِ مِنَ الْمَضِيقِ .

(و) الْمَضِيقُ : (ةً بِالْحَفِّ) جَبَلٌ (آرَةٌ) .

(وَالضُّيْقَى) ، وَالضُّوْقَى ، (كَضَيْزَى وَطُوبَى) عَلَى حَدِّ مَا يَعْتَوِرُ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْمُعَاقِبَةِ (تَأْنِيثًا : الْأَضِيقُ) كَمَا فِي الصُّحَاحِ ، وَهُوَ فِعْلِيٌّ مِنَ الضُّيْقِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ ضُيْقَى ، قُلِبَتِ الْيَاءُ وَآوًا ؛ لِسُكُونِهَا وَضَمِّ مَا قَبْلَهَا . وَقَالَ كُرَاعٌ : الضُّوْقَى : جَمْعُ ضَيْقَةٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَذْرِي كَيْفَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ فِعْلِيٌّ لَيْسَتْ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ ،

(١) اللسان .

كِبْهُمَاءَ وَبُهْمَى . وقالت امرأة لَصْرَّتِهَا
وهي تُسَامِيهَا :

* مَا أَنْتِ بِالْخُورَى وَلَا الضُّوقَى حِرًّا ^(١) *

(و) من المَجَازِ : (الضُّيْقَةُ ، بالكسْرِ :
الفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ ، وَيُفْتَحُ) ، وبهما
رُويَ قَوْلُ الْأَعَشَى :

فَلَيْسَ مِنْ رَبِّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ
كَشَفَ الضُّيْقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ ^(٢)
(ج : ضَيْقٌ) .

وقال الفراءُ : وإذا رَأَيْتَ الضُّيْقَ
فدَوَّقَ في مَوْضِعِ الضُّيْقِ كانَ على
أَمْرَيْنِ :

أَحَدُهُما : أَنْ يَكُونَ جَمْعاً للضُّيْقَةِ ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى .

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ : أَنْ يُرَادَ بِهِ شَيْءٌ
ضَيْقٌ ، فيكونَ ضَيْقٌ مُخَفَّفًا ، وَأَصْلُهُ
التَّشْدِيدُ ، وَمِثْلُهُ هَيْنٌ ، وَلَيْنٌ .

(و) من المَجَازِ : الضُّيْقَةُ : (مَنْزِلٌ
لِلْقَمَرِ) بِلِزْقِ الثُّرَيَّا مِمَّا يَلِي الدَّبْرَانَ

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٢٣٧ واللسان ، وعجزه في الصحاح وهو
في العباب .

وهو مَكَانٌ نَحَسٌ على ماتَزَعُمُ الْعَرَبِ .
قال أبو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

فَهَلَّا زَجَرْتَ الطَّيْرَ لَيْلَةَ جِثَّتْهَا
بِضَيْقَةِ بَيْنِ النَّجْمِ وَالدَّبْرَانِ ؟ ^(١)

قال الصَّاعِنِيُّ : أَخْبَرَ أَنَّ الْقَمَرَ
لَيْلَةَ اجْتِمَاعِهَا كانَ نازِلاً بالدَّبْرَانِ ،
وهو من النُّحُوسِ . وفي اللِّسانِ : يذُكَّرُ
امرأةً وَسَيْمَةً تَزُوجُهَا رَجُلٌ دَمِيمٌ ،
والمَرأةُ هِيَ بَرَّةُ بِنْتُ أَبِي هانِيٍّ وَالتَّغْلِبِيُّ
وَالرَّجُلُ سَعِيدُ بْنُ ^(٢) بَنانِ التَّغْلِبِيِّ .

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ : ورُبَّما قَصُرَ القَمَرُ
عن الدَّبْرَانِ ، فنَزَلَ بالضُّيْقَةِ ، وهما
النَّجْمَانِ الصَّغِيرَانِ الْمُتَقَارِبَانِ بَيْنَ
الثُّرَيَّا وَالدَّبْرَانِ ، حَكَاهُ عن أَبِي زِيَادِ
الْكِلابِيِّ ، قال الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ ضَيْقَةَ
مَعْرِفَةً ، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا عَلَمًا لِذَلِكَ
المَوْضِعِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ . وَأَنْشَدَهُ
أَبُو عَمْرٍو «بِضَيْقَةِ» بِكسْرِ الهاءِ ،
جَعَلَهُ صِفَةً وَلَمْ يَجْعَلْهُ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ .

(١) ديوانه ٢٣٣ واللسان ، والصحاح والعياب والأساس ،

والجوهرة (١٠٠/٣) وعجزه في المغايب ٣/٢٨٢ .

(٢) في شرح ديوان الأخطل ٦٦ سى الرجل الأمور
ابن بيان التغلبي .

أراد بضيقه ما بين النجم والدبران .

(و) من المجاز : سلكوا الضيقة ،

وهي : (طريق بين الطائف وحنين) .

وفي الأساس : بين مكة والطائف . وقال

محمد بن إسحاق : لما انصرف رسول

الله صلى الله عليه وسلم من حنين يريد

الطائف سلك في طريق يقال له :

الضيقة ، فسأل عن اسمه ، ف قيل :

الضيقة ، فقال : بل هي اليسراء ؛

تفاوتاً .

(و) الضيقة : (ع قرب عذاب)

على عشرة فراسخ . وفي التكملة : خمسة

فراسخ منها .

(و) من المجاز : (ضاق يضيّق)

ضيّقاً : إذا (بخل) .

(وأضاق) فهو مضيّق : إذا ضاق

عليه معاشه و (ذهب ماله) وافتقر ،

وهو مجاز أيضاً .

(و) من المجاز : (ضايقه) في كذا :

إذا (عاسره) ولم يسامحه .

(والضيق ، ككتاب) كذا في سائر

النسخ ، وفي المحيط : المضيّق : (دُرْجَةٌ

من خرق وطيب تستضيّقُ بها المرأة) .

وفي الأساس : والمرأة تستضيّق

بالأذوية .

□ ومما يُستدركُ عليه :

الضيقة ، بالفتح : تائيث الضيق

المُخَفَّفِ ، ومنه قولُ الشاعر :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيْسُ

لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٌ ^(١)

وقد ضاقَ عنكَ الشيءُ . يُقَالُ :

لَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنكَ ، أَي : بَل

مِنْ وَسِعَنِي وَسِعَكَ .

وضاقَ بهم ذرعاً ، أَي : ضاقت

حِيلَتُهُ وَمَذْهَبُهُ ، والمعنى ضاقَ ذرعُهُ

به ، فلما حوّلَ الفعلُ ، خَرَجَ قولُهُ

ذرعاً مُفسِّراً ، والضّاقَةُ : جمع الضّائقِ ،

ومنهُ قولُ زُهَيْرٍ :

* يَكْرَهُهَا الْجُبْنَاءُ الضّاقَةُ العَطْنِ ^(٢) *

(١) اللسان والعياب .

(٢) شرح الديوان ١٢٠ و صدره :

* وَحَبْسُهُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ مَرْتَلَةٍ *

واللسان .

(فصل الطاء) مع القاف

[ط ب ق] *

(الطَّبَّقُ ، مُحَرَّكَةٌ : غِطَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ) لازمٌ عليه ، يُقَالُ : وَضَعَ الطَّبَّقَ عَلَى الحُبِّ ، وَهُوَ قِنَاعُهُ (ج : أَطْبَاقٌ ، وَأَطْبِيقَةٌ) . الأَخِيرُ غَرِيبٌ لَمْ أَجِدْهُ فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : وَأَطْبَقَهُ (وَطَبَقَهُ تَطْبِيقًا) : غَطَّاهُ (فَانطَبَقَ) وَقَدْ يُقَالُ : لَوْ كَانَ كَذَا مَا احتَاجَ إِلَى إِعَادَةِ قَوْلِهِ : (وَأَطْبَقَهُ فَتَطَبَّقَ) إِلَّا أَنْ يُقَالَ : إِنَّهُ إِنَّمَا أَعَادَهُ لِيُعْلَمَ أَنَّ الانطِبَاقَ مُطَاوِعُ الإِطْبَاقِ وَالتَّطْبِيقِ ، وَالتَّطْبِيقُ مُطَاوِعُ الإِطْبَاقِ وَحَدَهُ ، وَفِيهِ تَأَمُّلٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ عَلَى الأَرْضِ مَا فَعَلَتْ كَذَا .

(وَالطَّبَّقُ أَيْضًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا سَاوَاهُ) وَالجَمْعُ أَطْبَاقٌ . وَقَوْلُهُ : * وَلَيْلَةَ ذَاتِ جَهَامِ أَطْبَاقٌ * (١) مَعْنَاهُ أَنَّ بَعْضَهُ طَبَقٌ لِبَعْضٍ ، أَيْ : مُسَاوٍ لَهُ ، وَجَمَعَ لِأَنَّهُ عَنَى الجِنْسَ ، وَقَدْ

(١) اللسان .

وَالضَّيْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الشُّكُّ ، قَالَ : وَهُوَ بِالْفَتْحِ بِهَذَا المَعْنَى أَكْثَرُ . وَقَدْ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ .

وَجَمَعَ المَضْيِيقُ : المَضَايِيقُ .

وَضَاقَتْ بِهِ الأَرْضُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الأَمْتَمِ :

لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِإِلَادٍ بِأَهْلِهَا

وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضْيِيقٌ (١)

وَتَضَايِقُ القَوْمُ : إِذَا لَمْ يَتَوَسَّعُوا فِي خُلُقٍ أَوْ مَكَانٍ .

وَتَضَايِقُ بِهِ الأَمْرُ ، أَيْ : ضَاقَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، وَلَهُ نَفْسٌ ضَيِّقَةٌ .

وَضَيَّقَ عَلَى فُلَانٍ .

وَأَمْرٌ مُضْيِيقٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَضَارُواهُنَّ لِتَضَيَّقُوا عَلَيْهِنَّ ﴾ (٢) يَنْطَوِي عَلَى تَضْيِيقِ النَّفَقَةِ ، وَتَضْيِيقِ الصَّدْرِ .

(١) البيت من قصيدته في المفضليات (مت ٢٣/٢١) وهو في العباب .

(٢) سورة الطلاق ، الآية ٦ .

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَعْتِ اللَّيْلَةِ ، أَيْ :
بَعْضُ ظَلَمِهَا مُسَاوٍ لِبَعْضٍ ، فَيَكُونُ
كَجِبَةِ أَخْلَاقٍ ، وَنَحْوِهَا .

(وَقَدْ طَابَقَهُ مُطَابَقَةً وَطِبَاقًا) : وَافَقَهُ
وَسَاوَاهُ .

(و) الطَّبَقُ : (وَجْهُ الْأَرْضِ) وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) الطَّبَقُ : (الَّذِي يُؤَكَّلُ عَلَيْهِ)
وَفِيهِ ، وَأَيْضًا لِمَا تُوَضَّعُ عَلَيْهِ الْفَوَائِدُ
كَمَا فِي الْمَفْرَدَاتِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّبَقُ : (الْقَرْنُ :
مِنَ الزَّمَانِ) . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ :

تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِيمٍ
إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقٌ (١)

أَيْ : إِذَا مَضَى قَرْنٌ بَدَا قَرْنٌ . وَقِيلَ
لِلْقَرْنِ : طَبَقٌ ؛ لِأَنَّهُمْ طَبَقُوا لِلْأَرْضِ ، ثُمَّ
يَنْقَرِضُونَ ، وَيَأْتِي طَبَقٌ آخَرٌ .

(١) اللسان (صلب) والعباب وبصائر ذوى التمييز

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : يُقَالُ : مَضَى طَبَقٌ ،
وَجَاءَ طَبَقٌ ، أَيْ : مَضَى عَالَمٌ وَجَاءَ عَالَمٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّبَقُ : الْأُمَّةُ
بَعْدَ الْأُمَّةِ . (أَوْ) الطَّبَقُ : (عِشْرُونَ
سَنَةً) وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْهَجْرِيِّ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ : الطَّبَقَةُ : عِشْرُونَ سَنَةً .

(و) الطَّبَقُ (مِنَ النَّاسِ ، وَ) مِنْ
(الْجَرَادِ : الْكَثِيرِ ، أَوْ الْجَمَاعَةِ ، كَالطَّبَقِ
بِالْكَسْرِ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّبَقُ ،
بِالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : الطَّبَقُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
يَعْدِلُونَ جَمَاعَةً مِثْلَهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنْ مَرَّيْمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ جَاعَتْ ،
فَجَاءَهَا طَبَقٌ مِنْ جَرَادٍ ، فَصَادَتْ مِنْهُ »
أَيْ : قَطِيعٌ مِنَ الْجَرَادِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّبَقُ : (الْحَالُ) عَلَى
اخْتِلَافِهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ
تَعَالَى : (وَ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ) (١)
أَيْ : حَالًا بَعْدَ حَالٍ ، وَمَنْزِلَةً بَعْدَ
مَنْزِلَةٍ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي الصُّحُوحِ
حَالًا عَن حَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(١) سورة الانشقاق ، الآية ١٩ .

قُلْتُ : وَيَقَعُ «عَنْ» مَوْقِعَ «بَعْدَ» كَثِيرًا
مِثْلَ قَوْلِهِمْ : وَرِثَهُ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ ،
أَي : بَعْدَ كَابِرٍ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَاهُ لِتَرْكِبِنَ السَّمَاءِ
حَالًا بَعْدَ حَالٍ ؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ فِي حَالٍ
كَالْمُهْلِ ، ثُمَّ كَالْفَرَسِ الْوَرْدِ ، وَفِي حَالٍ
كَالدَّهَانِ .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْحَالِ :
طَبَقٌ ؛ لِأَنَّهَا تَمَلَأُ الْقُلُوبَ ، أَوْ تُشَارِفُ
ذَلِكَ .

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ : مَعْنَى الْآيَةِ : أَي تَرْقَى
مَنْزِلًا عَنْ مَنْزِلٍ ، وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى أَحْوَالِ
الْإِنْسَانِ مِنْ تَرْقِيهِ فِي أَحْوَالِ شَتَّى فِي
الدُّنْيَا ، نَحْوَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ : ﴿ وَاللَّهُ [

خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ (١) ﴾
وَأَحْوَالِ شَتَّى فِي الْآخِرَةِ : مِنَ النُّشُورِ
وَالْبَعْثِ ، وَالْحِسَابِ ، وَجَوَازِ الصُّرَاطِ
إِلَى حِينِ الْمُسْتَقَرِّ فِي أَحَدِ الدَّارَيْنِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ فِي
شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ مَا نَصَّهُ : الطَّبَقُ :

(١) سورة فاطر ، الآية ١١ .

المَشَقَّةُ ، وَمِنْهُ : ﴿ لِتَرْكِبِنَ طَبَقًا عَنْ
طَبَقٍ ﴾ (١) انتهى .

قُلْتُ : هَذَا قَدْ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، وَقَالَ : الْمَعْنَى لِتَصِيرِنَ الْأُمُورُ
حَالًا بَعْدَ حَالٍ فِي الشَّدَّةِ . قَالَ : وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي بَنَاتِ طَبَقٍ : إِذَا
وَقَعَ فِي الْأَمْرِ الشَّدِيدِ . وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ
وَالْكُوفِيُّونَ (٢) غَيْرَ عَاصِمٍ : «لِتَرْكِبِنَ» ،
بِفَتْحِ الْبَاءِ ، أَي لِتَرْكِبِنَ يَأْمُحَمَّدُ طَبَقًا مِنْ
أَطْبَاقِ السَّمَاءِ ، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ وَانصَّاعَانِيُّ ،
وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُم «لِتَرْكِبِنَ» بِكَسْرِ التَّاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ
تَمِيمٌ وَقَيْسٌ وَأَسَدٌ ، وَرَبِيعَةٌ ، يَكْسِرُونَ
أَوَّلَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمُسْتَقْبَلِ ، إِلَّا
أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ يَاءً ، فَإِنَّهُمْ لَا يَكْسِرُونَهَا .
قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : وَالْمَعْنَى : لِتَرْكِبِنَ
السَّمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ . وَقَالَ مَسْرُوقٌ : لِتَرْكِبِنَ
حَالًا بَعْدَ حَالٍ ، زَادَ الزَّجَّاجُ : حَتَّى
تَصِيرُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ إِحْيَاءٍ وَإِمَاتَةٍ وَبَعَثَ .

(١) سورة الانشقاق ، الآية ١٩ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّسَاجِ «وَالْمَكِّيُونَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ
الْقُرْآنِ ، انظُرْ : السَّبْعَةَ فِي الْقُرْآنِ ٦٧٧ . وَقَرَأَ
الْكُوفِيُّونَ مِنَ السَّبْعَةِ هَمْزًا وَالْكَسَاءُ وَعَاصِمٌ .

وقرأ عمر رضى الله عنه : « ليركبنا »
« بالياء وفتح الباء » وفيه وجهان :

أحدهما : أن يكون المراد به النبي
صلى الله عليه وسلم بلفظ الإخبار عنه .

والثاني : أن يكون الضمير راجعاً
على لفظ قوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أوتى
كِتَابَهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ ﴾ (١) إلى قوله :
« بصيرا » على الأفراد . كذلك ليركبنا
السماء طبقاً عن طبق ، يعنى هذا
المذكور ، ليكون اللفظ واحداً والمعنى
الجمع .

وقال الزجاج على قراءة أهل المدينة :
« لتركبنا طبقاً » يعنى الناس عامة ،
والتفسير الشدة ، والجمع أطباق . ومنه
حديث عمرو بن العاص : « إنى كنت
على أطباق ثلاث » أى : أحوال .

(و) الطَّبَقُ : (عَظْمٌ رَقِيقٌ يَفْصَلُ
بَيْنَ كُلِّ فِقَارَيْنِ) ، قال الشاعر :

أَلَا ذَهَبَ الخِدَاعُ فَلَاحِدَاعَا

وَأَبْدَى السِّيفُ عَن طَبَقٍ نُخَاعَا (٢)

(١) سورة الانشقاق ، الآية ١٠ .

(٢) اللسان والعباب .

ومنه حديث ابن مسعود رضى الله
عنه : « وتبقى أصلاب المنافقين طبقاً
واحداً » أى تصير الفقر كلها فقرةً
واحدة ، نقله أبو عبيد عن الأصمعي ،
وقيل : الطَّبَقُ : فقار الصلب أجمع ،
وقيل : الفقرة حيث كانت .

(و) من المجاز : الطَّبَقُ (من المَطَرُ :
العام) نقله الصاغاني والأصمعي ، وإنما
سمى طبقاً لأنه غشاء للأرض ، ومنه
حديث الاستسقاء : « اللهم اسقنا غيثاً
مغيثاً طبقاً » أى مالئاً للأرض ، مغطياً
لها ، يقال : غيث طبق ، أى : عام
واسع ، وقال امرؤ القيس :

دِيمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفُ

طَبَقُ الأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدْرُ (١)

(و) الطَّبَقُ : (ظَهْرُ فَرْجِ المَرْأَةِ)

عن ابن عباد ، وهو مجاز .

(و) الطَّبَقُ (من اللَّيْلِ ، و) من

(النَّهَارِ : مُعْظَمُهُمَا) . يقال : مضى طبق

من الليل ، وطبق من النهار ، أى : بعض

(١) ديوانه ١٤٤ واللسان ، والصحاح والعباب والمقاييس

منهما . وفي المفردات : طَبَقَ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ : سَاعَاتِهِ الْمُطَابِقَةَ .

(و) من المجاز : هَذِهِ بِنْتُ طَبَقٍ ،
وَإِحْدَى (بَنَاتِ طَبَقٍ) وَهِيَ (الدَّوَاهِي) (١)
وفي المشل : إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ ،
(و) أَصْلُهَا مِنْ (الْحَيَّاتِ) ، وَذَكَرَ
الثَّعَالِبِيُّ أَنَّ طَبَقًا حَيَّةً صَفْرَاءً . وَقَالَ
غَيْرُهُ : قِيلَ لِلْحَيَّةِ : أُمَّ طَبَقٍ ، وَبِنْتُ
طَبَقٍ ، لِتَرْحِيهَا وَتَحْوِيهَا ، وَأَكْثَرُ
التَّرْحَى لِلأَفْعَى ، وَقِيلَ : إِنَّمَا قِيلَ
لِلْحَيَّاتِ : بَنَاتُ طَبَقٍ لِإِطْبَاقِهَا عَلَى مَنْ
تَلْسَعُهُ ، وَقِيلَ : لِأَنَّ الحَوَاءَ يُمَسِّكُهَا
تَحْتَ أَطْبَاقِ الأَسْفَاطِ المُجَلَّدَةِ . وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ الطَّبَقَ إِذَا
اسْتَدَارَتْ .

(و) تَزَعُمُ العَرَبُ أَنَّ (بِنْتَ طَبَقٍ) :
سُلْحَفَاةٌ تَبْيِضُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ بَيْضَةً
كُلُّهَا سَلَاحِفٌ ، وَتَبْيِضُ بَيْضَةً تَنْقُفُ
عَنْ حَيَّةٍ) وَفِي الصُّحَا ح : عَنْ أَسْوَدَ .
(وَطَبَقَةٌ) مُحَرَّكَةٌ : (امْرَأَةٌ عَاقِلَةٌ
تَزَوَّجَ بِهَا رَجُلٌ عَاقِلٌ) مِنْ دُهَاءِ

(١) لفظ القاموس : «بنات طَبَقٍ : الدَّوَاهِي ،
وَالسَّلَاحِفُ ، وَالْحَيَّاتُ» .

العَرَبِ ، وَلِهَذَا قِصَّةُ ذَكَرَهَا الصَّاعِنِيُّ فِي
العُجَابِ . قَالَ : قَالَ الشَّرْقِيُّ بْنُ القُطَامِيِّ :
كَانَ رَجُلٌ مِنْ دُهَاءِ العَرَبِ وَعُقْلَائِهِمْ
يُقَالُ لَهُ : شَنٌّ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لِأُطَوِّفَنَّ
حَتَّى أَجِدَ امْرَأَةً مِثْلِي ، فَاتَزَوَّجَهَا ، فَبَيْنَمَا
هُوَ فِي بَعْضِ مَسِيرِهِ إِذْ رَافَقَهُ رَجُلٌ فِي
الطَّرِيقِ ، فَسَأَلَهُ شَنٌّ : أَتَحْمِلُنِي أَمْ
أَحْمِلُكَ ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا جَاهِلُ أَنَا
رَاكِبٌ وَأَنْتَ رَاكِبٌ ، فَكَيْفَ أَحْمِلُكَ
أَوْ تَحْمِلُنِي ؟ ، فَسَكَتَ عَنْهُ شَنٌّ ، وَسَارَ
حَتَّى إِذَا قَرُبَا مِنَ القَرْيَةِ إِذَا هُمَا
بِزَّرَعٍ قَدْ اسْتَحْصَدَا ، فَقَالَ شَنٌّ : أَتَرَى
هَذَا الزَّرْعَ أَكِيلَ أَمْ لَا ؟ فَقَالَ لَهُ
الرَّجُلُ : يَا جَاهِلُ تَرَى نَبْتًا مُسْتَحْصِدًا
فَتَقُولُ : أَكِيلَ أَمْ لَا ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ شَنٌّ ،
حَتَّى إِذَا دَخَلَا القَرْيَةَ لَقِيَتْهُمَا جِنَازَةٌ ،
فَقَالَ شَنٌّ : أَتَرَى صَاحِبَ هَذَا النَّعْشِ
حَيًّا أَوْ مَيِّتًا ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مَا رَأَيْتُ
أَجْهَلَ مِنْكَ ! تَرَى جِنَازَةً تَسْأَلُ عَنْهَا :
أَمِيَّتٌ صَاحِبُهَا أَمْ حَيٌّ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ
شَنٌّ ، فَأَرَادَ مَفَارَقَتَهُ فَأَبَى ذَلِكَ الرَّجُلُ
أَنْ يَتْرُكَهُ حَتَّى يَسِيرَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ ،
فَمَضَى مَعَهُ ، وَكَانَ لِلرَّجُلِ بِنْتُ يُقَالُ

لها : طَبَقَةٌ ، فلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو هـَا
سَأَلْتَهُ عَنْ ضَيْفِهِ ، فَأَخْبَرَهَا بِمُرَافَقَتِهِ
إِيَّاهُ ، وَشَكَا إِلَيْهَا جَهْلَهُ ، وَحَدَّثَهَا
بِحَدِيثِهِ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَتِ ، مَا هَذَا
بِجَاهِلٍ . أَمَا قَوْلُهُ : أَتَحْمِلُنِي أُمُّ
أَحْمِلُكَ ؟ فَأَرَادَ أَتَحَدِّثُنِي أَمْ أَحَدِّثُكَ
حَتَّى نَقْطَعَ طَرِيقَنَا ، وَأَمَا قَوْلُهُ : أَتُرَى
هَذَا الزَّرْعَ أَكِلَ أَمْ لَا ؟ فَإِنَّمَا أَرَادَ هَلْ
بَاعَهُ أَهْلُهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ أَمْ لَا ، وَأَمَا
قَوْلُهُ فِي الْجِنَازَةِ : فَأَرَادَ هَلْ تَرَكَ عَقِيبًا
يَحْيَاهُمْ ذِكْرُهُ أَمْ لَا ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ ،
فَقَعَدَ مَعَ شَنْ ، فَحَادَثَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ
قَالَ : أَتُحِبُّ أَنْ أُفَسِّرَ لَكَ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ ؟
قَالَ : نَعَمْ ، فَفَسَّرَهُ ، فَقَالَ شَنْ : مَا هَذَا
مِنْ كَلَامِكَ ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ صَاحِبِهِ .
فَقَالَ : ابْنَةُ لِي ، فَخَطَبَهَا إِلَيْهِ وَزَوَّجَهَا
لَهُ ، وَحَمَلَهَا إِلَى أَهْلِهِ . (ومنه) قَوْلُهُ :
(وَافِقَ شَنْ طَبَقَةً) وَكَذَا : صَادَفَ شَنْ
طَبَقَةً .

(أَوْ هُمْ قَوْمٌ كَانَ لَهُمْ وَعَاءُ آدَمَ
فَتَشَنَّ ، فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقًا ، فَوَافَقَهُ)
فَقِيلَ ذَلِكَ ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ ، وَنَقَلَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ هَكَذَا ، وَفَسَّرَهُ .

(أَوْ) طَبَقَ : (قَبِيلَةٌ مِنْ إِيَادٍ كَانَتْ
لَا تُطَاقُ) وَكَانَتْ شَنْ لَا يُقَامُ لَهَا
(فَأَوْقَعَتْ بِهَا شَنْ) وَهُوَ ابْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ
الْقَيْسِ ، (فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا ، وَأَصَابَتْ
فِيهَا) فَضْرِبَتْ مَثَلًا لِلْمُتَّفِقِينَ فِي الشَّدَّةِ
وغيرها ، وَقِيلَ : «وَافِقَ شَنْ طَبَقَهُ ،
وَافِقَهُ فَاعْتَنَقَهُ» قَالَه (١) ابْنُ الْكَلْبِيِّ .
وقال الشاعر :

لَقِيَتْ شَنْ إِيَادًا بِالْقَنَّا
طَبَقًا وَافِقَ شَنْ طَبَقَهُ (٢)

قال ابن سيده : وليس الشن هنا
القربة ، لأن القربة لا طبق لها . وقيل :
يُضْرَبُ لِكُلِّ اثْنَيْنِ - أَوْ أَمْرَيْنِ - جَمَعَتُهُمَا
حَالَةً وَاحِدَةً اتَّصَفَ بِهَا كُلُّ مِنْهُمَا ،
وقيل : هما حَيَّانِ اتَّفَقُوا عَلَى أَمْرٍ ،

(١) لفظ ابن الكلبي في الجمهرة (٣٠٧/١) : «أن
شَنَّ : بطن من عبد القيس وطبق : بطن
من إياد ، ولهم حديث ، وذلك أنهم تحاربوا
فتكافؤوا فجرى هذا المثل ، فمن قال طبقه
فقد لحسن .»

(٢) اللسان ورواه هنا بنصب شَنْ ورفع إياد ،
وفي (شَنْ) على العكس كرواية المصنف ،
والصاحح وفي العباب «... شَنْ إِيَادٍ بِالْقَنَّا
طَبَقًا .»

فقيل لهما ذلك ، لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما
قيل له ذلك لَمَّا وافقَ شكله ونظيره .

(وطابسق بين قميصين : لبس
أحدهما فوق الآخر) (١) وكذلك صافق
بينهما ، وطارق .

(والسَّمواتُ طباقٌ ، ككتاب) في
قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ (٢) سُميت بذلك
(لمطابقة بعضها بعضاً) أي : بعضها
فوق بعض ، وقيل : لأنَّ بعضها مُطبقٌ
على بعض ، وقيل : الطَّباقُ : مصدرُ
طُوِبِقَت طِبَاقًا . وقال الزجاج : أي :
مُطبقٌ بعضها على بعض . قال : ونصب
طِبَاقًا على وجهين ، أحدهما : مُطابِقةٌ
طِبَاقًا ، والآخر : من نعت سبع ، أي :
خَلَقَ سَبْعًا ذات طِبَاقٍ . وقال الليثُ :
السَّمواتُ طباقٌ بعضها على بعض ، وكلُّ
واحد من الطَّباق طَبِقة ، ويُذكَرُ ،
فيقال : طبق .

(وطَبَّقَ الشَّيْءُ تَطْبِيقًا : عمَّ) .

(و) طَبَّقَ (السَّحَابُ الْجَوِّ) : إذا
(غشاه) . ومنه سَحَابَةٌ مُطَبَّقةٌ .

(و) طَبَّقَ (الماءُ وَجَهَ الأَرْضَ) : إذا
(غَطَّاه) . ويُقالُ : هذا مَطَّرَ طَبَّقَ
الأَرْضَ : إذا عمَّها .

(و) الطَّبَّاقُ ، (كَزُنَّارٍ : شَجَرٌ) .
قال أبو حنيفة : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَزْدِ
السَّرَاةِ قَالَ : هُوَ نَحْوُ القَامَةِ ، يَنْبُتُ
مُتجاوِرًا ، لا تَكَادُ تُرَى مِنْهُ واحِدَةً
منفردةً ، وله ورقٌ طوالٌ دِقَاقٌ خُضِرُ
تَنْلِزُجٌ (١) إذا غُمِزَتْ ، يُضْمَدُ بِهَا
الكسْرُ فيجِبُّ ، وله نورٌ أصْفَرٌ مُجْتَمِعٌ ،
ولا تَأْكُلُهُ الإيْلُ ، ولكن الغنمُ ،
(ومنايته) الصَّخْرُ مع العَرَعَرِ ، والنَّحْلُ
تَجْرِسُهُ ، والأوعالُ أيضًا تَرَعَاهُ ،
وأنشد :

وَأَشَعَتْ أَنْسَتَهُ المَنِيبَةُ نَفْسَهُ

رَعَى الشَّثَّ والطَّبَّاقَ فِي شَاهِقٍ وَعَرٍ (٢)

انتهى كلامُ أبي حنيفة .

(١) في مطبوع التاج والعياب « تنزليج » والمثبت من اللسان .
(٢) العباب .

(١) في القاموس « على الآخر » .
(٢) سورة نوح ، الآية ١٥ .

وقال تَأْبِطُ شَرًّا :

كَأَنَّمَا جَحْثُوا حُصَا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بَدَى شَتْ وَطَبَّاقٍ (١)

وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ

— رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى — وَذَكَرَ رَجُلًا يَلِي

الْأَمْرَ بَعْدَ السُّفْيَانِيِّ ، فَقَالَ : « حَمَشُ

الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ ، مُصَفَّحَ الرَّأْسِ ،

غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ ، يَكُونُ بَيْنَ شَتْ وَطَبَّاقٍ »

وَهُمَا شَجَرَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ بِنَوَاحِي (جِبَالِ

مَكَّةَ) . أَرَادَ أَنْ مُقَامَهُ أَوْ مَخْرَجَهُ يَكُونُ

بِالْحِجَازِ ، (نَافِعٌ لِلسُّمُومِ شُرْبًا

وَضِمَادًا ، وَمِنَ الْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ

وَالْحُمِيَّاتِ الْعَتِيقَةِ ، وَالْمَغْصِ ، وَالْيَرْقَانِ

وَسُدِّدِ الْكَيْدِ ، شَدِيدِ الْإِسْحَانِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَمَلٌ طَبَّاقٌ)

انْطَبَقَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ (عَاجِزٌ عَنِ الضَّرَابِ) .

(وَرَجُلٌ طَبَّاقٌ) مُعْجَمٌ ، يَنْطَبِقُ ، أَي :

(يَنْعَجِمُ عَلَيْهِ الْكَلَامُ وَيَنْغَلِقُ) ،

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَنْكَحُ .

|| (أَوْ) الطَّبَّاقَاءُ : (ثَقِيلٌ يُطَبِّقُ عَلَى

(١) اللسان ، والصحاب والعباب .

الْمَرَأَةِ بِصَدْرِهِ لِثِقَلِهِ ، أَوْ عَيْبٍ) ثَقِيلٌ

يُطَبِّقُ عَلَى الطَّرُوقَةِ أَوْ الْمَرَأَةِ بِصَدْرِهِ

لِصِغَرِهِ ، قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ :

طَبَّاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يُنْخِ

قِلَاصًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعْكَفُ (١)

وَيُرَوَّى : « عَيَابَاءُ » وَهُمَا بِمَعْنَى .

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ :

طَبَّاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَعِشْ

حَمِيدًا وَلَمْ يَشْهَدْ حَلَالًا وَلَا عِطْرًا (٢)

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : فَقَالَتْ :

« زَوْجِي عَيَابَاءُ طَبَّاقَاءُ ، وَكُلُّ دَاءٍ لَهُ

دَاءٌ » قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّبَّاقَاءُ : الْأَحْمَقُ

الْقَدَمُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْمُطَبَّقُ

عَلَيْهِ حُمَقًا . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي أُمُورُهُ

مُطَبَّقَةٌ عَلَيْهِ ، أَي مُغْشَاةٌ . وَقِيلَ : هُوَ

الَّذِي يَعْجِزُ عَنِ الْكَلَامِ فَتُطَبَّقُ (٣) شَفْتَاهُ .

(وَالطَّبَّاقُ ، كَهَاجِرٍ وَصَاحِبٍ) هَكَذَا

حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ بِكَسْرِ الْبَاءِ

(١) اللسان والعباب والمقاييس ٣ / ٤٤٠ وفي ديوانه قصيدة

من البحر والروى ليس فيها هذا البيت .

(٢) اللسان .

(٣) في اللسان : « فتطبق شفثاه »

وفتحتها: (الآجر الكبير) فارسي مُعَرَّبٌ
تابه (كالطابق)، وهذه عن الفراء .

(و) قال ثعلب: الطابق والطابق:
(العضو) من أعضاء الإنسان، كاليد،
والرجل، ونحوهما. وفي حديث عليّ
رضي الله عنه: «إنما أمر في السارق
بقطع طابقه» أي: يده. وفي حديث
عمران بن حصين رضي الله عنه:
«أن غلاماً له أبق فقال: لئن قدرت
عليه لأقطعن منه طابقاً» يريد عضواً.

(أو) الطابق: (نصف الشاة) أو
مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة، ومنه
الحديث: «فخبزت خبزاً، وشويت
طابقاً من شاة» .

(و) الطابق، بفتح الباء: (ظرف)
من حديد، أو نحاس، (يُطْبَخُ فِيهِ)
فارسي (مُعَرَّبٌ تَابَهُ ج: طَوَابِقُ وَطَوَابِقُ)
قال سيبويه: أما الذين قالوا طوابيق
فإنما جعلوه تكسيراً فاعال، وإن لم
يكن في كلامهم، كما قالوا: ملاحج .

(والعمّة الطابقية: هي الاقتعاط).

وقال ابن الأعرابي: جاء فلان مقتعطاً^(١)
أي جاء متعمماً طابقياً، وقد نهى عنها.
(و) قال ابن دُرَيْدٍ: (الطَّبَّقُ،
بالكسر) في بعض اللغات: (الدَّبَقُ)
الذي (يُصَادُ بِهِ) ومثله عن ابن
الأعرابي .

(و) هو أيضاً: (حَمَلُ شَجَرٍ) بَعَيْنِهِ .
(وكلُّ ما أُلْزِقَ بِهِ شَيْءٌ) فهو طَبَّقُ .
(و) الطَّبَّقُ: من حَبَائِلِ الطَّيْرِ،
مثل (الفخاخ كالطَّبَّقِ كَعَنْبٍ، واحدهما
طَبِّقَةٌ، بالكسر) نقله ابن عباد .

قال: (و) الطَّبَّقُ: (السَّاعَةُ من
النَّهَارِ، كالطَّبِّقَةِ) بالكسر: يُقَالُ:
أَقَمْتُ عِنْدَهُ طَبِّقًا مِنَ النَّهَارِ، وَطَبِّقَةً .

(و) الطَّبِّيقُ (كأَمِيرٍ: السَّاعَةُ من
الليْلِ). وفي اللسان: يُقَالُ: أَتَانَا بَعْدَ
طَبِّيقٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَطَبِّيقٍ، أَي: بَعْدَ
حِينٍ . وكذلك من النَّهَارِ (ج: طَبَّقُ
بالضم).

(١) ضبطه في اللسان شكلاً بتشديد الطاء، والمثبت مما
تقدم في (قبط) والعياب .

(و) قال ابنُ عبَّادٍ : (طَبِقًا) بالكسْرِ
(وَطَبِيقًا) كَأَمِيرٍ ، أَيْ : (مَلِيًّا) عن ابنِ
عَبَّادٍ .

(و) قال ابنُ الأعرابيُّ : يُقَالُ :
(هَذَا) الشَّيْءُ (طَبِيقُهُ) ، بالكسْرِ ،
والتَّحْرِيكِ ، وَطَبِيقُهُ ، ككِتَابٍ وَأَمِيرٍ ،
أَيْ : مُطَابِقُهُ) وكذلك وَقْفُهُ وَوَفَائِقُهُ ،
وَطَابِقُهُ وَمُطَبِقُهُ ، وَقَالِبُهُ وَقَالِبُهُ ، كُلُّ
ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَطَبَقَهُ) لَكِذَا ،
أَيْ : (مَا أَحَدَقَهُ) عن ابنِ عَبَّادٍ .

قال : (و) يَقُولُونَ : (طَبِقَ يَفْعَلُ)
كَذَا ، (كَفَرِحَ) : فِي مَعْنَى (طَفِقَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : طَبِقَتْ بِإِيدِهِ
طَبِقًا) بِالْفَتْحِ (وَيُحْرَكُ) فَهُوَ مِنْ حَدِّي
نَصَرَ وَفَرِحَ (فَهِيَ طَبِيقَةٌ) كَفَرِحَةٍ :
إِذَا (لَزِقَتْ بِالْجَنْبِ) وَلَا تَنْبَسِطُ .

(وَأَطَبَقَهُ) إِطْبَاقًا : (غَطَّاهُ) وَجَعَلَهُ
مُطَبِقًا عَلَيْهِ ، فَانطَبَقَ ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
لَهُ فِي أَوَّلِ التَّرْكِيبِ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(وَمِنْ الْجُنُونِ الْمُطَبِقُ) كَمُحْسِنِ

الَّذِي يُعْطَى الْعَقْلَ ، وَقَدْ أَطَبَقَ عَلَيْهِ
الْجُنُونُ .

(وَالْحُمَى الْمُطَبِقَةُ) : هِيَ الدَّائِمَةُ
الَّتِي لَا تَفَارِقُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا ، وَقَدْ
أَطَبَقَتْ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَطَبَقَ (الْقَوْمُ عَلَى
الْأَمْرِ) : إِذَا (أَجْمَعُوا) عَلَيْهِ .

(و) أَطَبَقَتْ (النُّجُومُ) : كَثُرَتْ
وظَهَرَتْ) كَأَنَّهَا لَكثَرَتِهَا طَبِيقَةٌ فَوْقَ
طَبِيقَةٍ .

(وَالْحُرُوفُ الْمُطَبِقَةُ) أَرْبَعَةٌ :
(الصَّادُ إِلَى الظَّاءِ) تَجْمَعُهَا أَوَائِلُ :
«صِلْ ضَرِيرًا طَالَ ظُلْمُهُ» . وَمَا سِوَى
ذَلِكَ فَمَفْتُوحٌ غَيْرُ مُطَبِقٍ .

وَالْإِطْبَاقُ : أَنْ تَرَفَعَ ظَهْرُ لِسَانِكَ
إِلَى الْحَنَكِ الْأَعْلَى مُطَبِقًا لَهُ . وَلَوْ لَا
الْإِطْبَاقُ لَصَارَتِ الظَّاءُ ذَالًا ، وَالصَّادُ
سِينًا ، وَالظَّاءُ ذَالًا ، وَلَخَرَجَتِ الصَّادُ
مِنَ الْكَلَامِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَوْضِعِهَا
شَيْءٌ غَيْرُهَا ، تَزُولُ الصَّادُ إِذَا عَدِمَ
الْإِطْبَاقُ الْبِتَّةَ .

يَثِبَ الْبَعِيرُ فَتَقَعَ قَوَائِمُهُ بِالْأَرْضِ مَعًا ،
ومنه قولُ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً نَجِيْبَةً :

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى طَبَّقَتْ
كَمَا طَبَّقَ الْمِسْحَلُ الْأَغْبَرُ^(١)

يقولُ : لَمَّا اسْتَوَى الرَّاكِبُ عَلَيْهَا
طَبَّقَتْ .

قال الأصمعيُّ : وَأَحْسَنَ الرَّاعِي فِي قَوْلِهِ :

وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرَزِهَا
كَمِثْلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرِ^(٢)

لأنَّ هَذَا مِنْ صِفَةِ النَّجَابِ ، ثُمَّ
أَسَاءَ فِي قَوْلِهِ : طَبَّقَتْ لِأَنَّ النَّجِيْبَةَ
يُسْتَحَبُّ لَهَا أَنْ تُقَدِّمَ يَدَا ثُمَّ تُقَدِّمَ
الْأُخْرَى ، فَإِذَا طَبَّقَتْ لَمْ تُحْمَدَ .

قالُ : وهو مثلُ قولِهِ :

• حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَثِبُ^(٣) •

(و) التَّطْبِيقُ : (تَعْمِيمُ الْغَيْمِ بِمَطْرِهِ)
الْأَرْضَ ، وَقَدْ طَبَّقَ ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
أَنفًا ، فَهُوَ تَكَرَّرَ ، وَمِنْهُ : سَحَابَةٌ مُطَبَّقَةٌ .

(والتَّطْبِيقُ فِي الصَّلَاةِ : جَعَلَ الْيَدَيْنِ
بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ فِي الرُّكُوعِ) وَكَذَلِكَ فِي
التَّشَهُدِ ، كَمَا رَوَاهُ الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْحَرْبِيِّ ،
وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ، ثُمَّ نَهُوا عَنْ
ذَلِكَ ، وَأَمَرُوا بِالْقَامِ الْكَفَيْنِ رَأْسَ
الرُّكْبَتَيْنِ . وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ مُسْتَمِرًّا
عَلَى التَّطْبِيقِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلِمَ الْأَمْرَ
الْآخَرَ .

(و) التَّطْبِيقُ : (إِصَابَةُ السَّيْفِ
الْمَفْصِلِ) حَتَّى يَبِينَ الْعَضُو . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ الْحَجَّاجَ وَيُشَبِّهُهُ
بِالسَّيْفِ :

وما هُوَ إِلَّا كَالْحُسَامِ مُجَرَّدًا
يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ^(١)

والتَّصْمِيمُ : أَنْ يَمْضِيَ فِي الْعَظْمِ .
وَيُقَالُ : طَبَّقَ السَّيْفُ : إِذَا وَقَعَ بَيْنَ
عَظْمَيْنِ .

(و) التَّطْبِيقُ : (تَقْرِيبُ الْفَرَسِ
فِي الْعَدْوِ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ أَنْ

(١) عجزه في اللسان والصباح وهو يتاه في العباب وفي
شرح الديوان (٥٩٣/٢) ثلاثة أبيات في مدح الحججاج
من الوزن والقافية وليس منها هذا البيت .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(و) من المَجَازِ : المُطَبَّقُ (كَمُحَدَّثِ مَنْ يُصِيبُ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِ) . ومنه قولُ ابنِ عَبَّاسٍ لِأبي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - حينَ بَدَعَهُ فُتْيَاهُ في المُطَلَّقةِ ثَلَاثًا - غيرَ مَدْخُولٍ بِهَا : إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ . فقالَ لَهُ : طَبَّقْتَ . قالَ أبو عُبَيْدٍ : أَي أَصَبْتَ وَجْهَ الفُتْيَا ؛ وَأَصْلُهُ إِصابةُ السَّيفِ المَفْصِلِ . وقيلَ : طَبَّقَ فلانٌ : إِذا أَصابَ فَصَّ الحَدِيثِ . ويُقالُ لِلَّذِي يُصِيبُ الحُجَّةَ : إِنَّهُ يُطَبِّقُ المَفْصِلِ . وقالَ أبو زَيْدٍ : يُقالُ لِلبَّليغِ مِنَ الرِّجالِ : قَدْ طَبَّقَ المَفْصِلَ ، وَرَدَّ قَالِبَ الكَلَامِ ؛ وَوَضَعَ الهِنَاءَ مواضِعَ النُّقْبِ .

(والمُطابِقَةُ : المُوافِقَةُ) ، وَقَدْ طابَقَهُ مُطابِقَةٌ وَطِباقًا . وقالَ الرَّاغِبُ : المُطابِقَةُ : مِنَ الأَسْماءِ المُتضايِفَةِ ؛ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ الشَّيْءُ فَوْقَ آخَرَ بِقَدْرِهِ ، وَمِنْهُ : طابَقَتُ النُّعْلَ ، قالَ الشاعرُ :

إِذا لاوَدَ الظِّلُّ القَصِيرَ بِخَفِّهِ

فَكَانَ طِباقَ الخَفِّ أَوْ قَلَّ زائِدًا (١)

(١) المفردات للراغب ٣٠٤ وبصائر ذوي التمييز ٤٩٦/٣ .

ثم يُستَعْمَلُ الطَّباقُ في الشَّيْءِ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الآخَرَ تارَةً ، وفيما يُوافقُ غيرَهُ تارَةً ، كسائِرِ الأَشياءِ المَوْضُوعَةِ لِمعنَيَيْنِ ، ثم يُستَعْمَلُ في أَحَدِهِما مِنْ دُونِ الآخَرَ ، كالكأْسِ (١) والرَّوِيسَةِ ، ونحوهما .

(و) مِنَ المَجَازِ : المُطابِقَةُ : (مَشْيُ المُقَيِّدِ) ، وَهُوَ مُقارِبَةُ الخَطْوِ .

(و) هُوَ ما خُوذَ مِنْ قَوْلِهِم : المُطابِقَةُ هُوَ (وَضَعُ الفَرَسِ رِجْلِيهِ مَوْضِعَ يَدَيْهِ) وَهُوَ الأَحَقُّ مِنَ الخَيْلِ ، وَكَذلِكَ البَعِيرُ ، كما في الأَساسِ .

[] وَمما يُستَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَطابَقَ الشَّيْئانِ : تَساوَيَا وَاتَّفَقَا .

وَطابَقَتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : إِذا جَعَلْتَهُما على حَدِّ وَاحِدٍ ، وَأَلزَمْتَهُما .

وَهذا الشَّيْءُ مُطَبَّقُهُ كَمُكْرَمٍ ، وَطابَقُهُ كهاجَرَ ، أَي : وَفَّقَهُ عَنِ ابنِ الأَعْرابِيِّ .

وَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ طَبَقًا وَاحِدًا : إِذا تَغَشَّى وَجْهَها بِالماءِ .

(١) في مطبوع التاج « كالكأس » والتصحيح من بصائر ذوي التمييز (٤٩٦/٣) والنص فيه .

بالتَّحْرِيكِ ، أَي : عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ .
 وَيُقَالُ : بَاتَ يَرَعَى طَبَقَ النُّجُومِ ،
 أَي : حَالَهَا فِي مَسِيرِهَا ^(١) ، وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَالتَّطَبُّقَةُ : الْحَالُ ، وَالْجَمْعُ الطَّبَقَاتُ .
 وَالمُطَبِّقَاتُ : الدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدُ ، عَنْ
 أَبِي عَمْرٍو . وَيُقَالُ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ :
 الْمُطَبِّقَةُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الكُمَيْتُ :
 وَأَهْلُ السَّمَاحَةِ فِي الْمُطَبِّقَاتِ
 وَأَهْلُ السَّكِينَةِ فِي المَحْفَلِ ^(٢)
 وَيَكُونُ الْمُطَبَّقُ بِمَعْنَى الْمُطَبِّقِ .

وَوَلَدَتِ الغَنَمُ طَبَقًا [وَطَبَقًا] ^(٣) : إِذَا
 نَتِجَ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ . وَقَالَ الأَمَوِيُّ : إِذَا
 وُلِدَتِ النَّمَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ : قَدِ
 وَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، وَوَلَدَتْهَا طَبَقًا وَطَبَقَةً .
 وَالتَّطَبُّقَاتُ : المَنَازِلُ وَالمَرَاتِبُ .
 وَالتَّطَبُّقَةُ مِنَ الأَرْضِ : شِبْهُ المَشَارَةِ .

(١) فِي العِبَابِ : « وَطَبَّقَ النُّجُومَ : وَقَعَ
 نُجُومٌ بَعْدَ نُجُومٍ ، قَالَ الرَّاعِي :
 إِذَا أَمَسَتْ نِكَالَاءُ رَاعِيَاهَا
 مَخَافَةَ جَارِهَا طَبَّقَ النُّجُومَ
 (٢) اللِّسَانُ وَالأَسَاسُ . وَرَوَى :
 وَأَهْلُ السَّكِينَةِ فِي المُطَبِّقَاتِ
 وَأَهْلُ السَّمَاحَةِ فِي المَحْفَلِ
 (٣) زِيَادَةٌ مِنَ المَحْكَمِ ١٧٩/٦ وَاللِّسَانُ ، وَالنَّصُّ فِيهَا .

وَطَبَاقُ الأَرْضِ ، وَطِلَاعُهَا سِوَاءٌ ،
 بِمَعْنَى مِلْئِهَا . وَفِي الحَدِيثِ : « قُرَيْشٌ
 الكَتَبَةُ الحَسْبَةُ مِلْحُ هَذِهِ الأُمَّةِ ، عِلْمٌ
 عَالِمِهِمُ طَبَاقُ الأَرْضِ » كَأَنَّهُ يُعَمُّ
 الأَرْضَ فَيَكُونُ طَبَقًا لَهَا . وَفِي رِوَايَةٍ :
 « عِلْمُ عَالِمٍ قُرَيْشٌ طَبَقُ الأَرْضِ » .
 وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « اللَّهُ مِائَةٌ رَحْمَةٌ كُلُّ
 رَحْمَةٍ مِنْهَا كَطَبَاقِ الأَرْضِ » أَي : تُغْشَى
 الأَرْضُ كُلُّهَا .

وَفِي حَدِيثٍ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : « تُوَصَّلُ
 الأَطْبَاقُ وَتُقَطَّعُ الأَرْحَامُ » يَعْنِي بِالأَطْبَاقِ
 البُعْدَاءُ وَالأَجَانِبَ .
 وَطَابَقَهُ عَلَى الأَمْرِ : جَامَعَهُ وَمَالَاهُ .
 وَقِيلَ : عَاوَنَهُ .

وَطَابَقَتِ المَرْأَةُ زَوْجَهَا : إِذَا وَاتَتْهُ .
 وَطَابَقَ عَلَى العَمَلِ : مَارَنَ .

وَطَابَقَتِ النَّاقَةُ وَالمَرْأَةُ : انْقَادَتِ
 لِمُرِيدِهَا .

وَالتَّطَبُّقُ بِالكَسْرِ ، وَالمُطَبِّقُ كَمُعْظَمٍ :
 شَيْءٌ يُلْصَقُ بِهِ قَشْرُ اللُّؤْلُؤِ فَيَصِيرُ مِثْلَهُ .
 وَجَاءَتِ الإِبِلُ طَبَقًا وَاحِدًا ،

وقال الأصمعي: كلُّ مَفْصِلٍ طَبَقٌ ،
والجَمْعُ أَطْباقٌ .

والطَّبَقُ: الدَّرَكُ من أَدْرَاكِ جَهَنَّمَ ،
أَعَاذَنَا اللهُ مِنْهَا .

وقال ابنُ الأَعرابي: الطَّبَقُ، بِالْفَتْحِ:
الظُّلْمُ بِالْبَاطِلِ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ: تَحَلَّبُوا
عَلَى فُلَانٍ طَبَاقَةً، بِالْمَدِّ، أَي: تَجَمَّعُوا
كُلَّهُمْ عَلَيْهِ .

وَأَطْباقُ الرَّأْسِ: عِظَامُهُ، لِتَطَابُقِهَا
مَعَ بَعْضِهَا وَاشْتِبَاقِهَا .

وقال ابنُ عَبَّادٍ: بِئْسَ ذَاتُ طَابِقٍ
إِذَا كَانَتْ فِيهَا حُرُوفٌ نَادِرَةٌ .

قالَ: وَكُتِبَ لِي طَبَقَةٌ، أَي: مُتَوَاتِرَةٌ .

وَالْمُطَبَّقُ عَلَيْهِ، بِفَتْحِ الباءِ: المَغْمَى
عَلَيْهِ .

وَطَابِقٌ لِي بِحَقِّي: إِذَا أَدْعَنَ وَأَقْرَرَ .
وَهَذَا جَوَابٌ يُطَابِقُ السُّؤَالَ .

وَأَطْبَقْتُ الرَّحَى: إِذَا وَضَعْتُ الطَّبَقَ
الأَعْلَى عَلَى الأَسْفَلِ .

وَجَرادٌ مُطَبَّقٌ: عامٌ .

وَأَطْبِقْ شَفَتَيْكَ: أَي اسْكُتْ .

وَأَطْبِقِ الغَيْمُ السَّمَاءَ، كطَبَقَها .

وَالْمُطَبَّقُ، كَمُحْسِنٍ: سِجْنٌ تَحْتَ
الأَرْضِ .

وَبَيَّتْ مُطَبَّقٌ: انْتَهَى عَرُوضُهُ فِي
وَسَطِ الكَلِمَةِ . وَلا مِثْلَهُ (١) عَبِيدٌ كُلُّها
مُطَبَّقَةٌ إِلا بَيْتاً واحِداً، نَقَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ .

وَأَطْبَقَ الرَّاعِجُ: مِثْلُ طَبَّقَ .

وَطَبَّقَتِ الإِبِلُ الطَّرِيقَ: قَطَعَتْهُ غَيْرَ
مَائِلَةٍ عَنِ القَصْدِ، وَهُوَ مِجَازٌ .

وَالإِطْبَاقَةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
الغَرْبِيَّةِ .

[ط ر ق]

(الطَّرْقُ: الضَّرْبُ) هَذَا هُوَ الأَصْلُ .

(أَوْ) الضَّرْبُ (بِالْمِطْرَقَةِ بِالكَسْرِ)
لِلحَدَادِ وَالصَّائِغِ يَطْرُقُ بِهَا، أَي:

(١) يعني عبيد بن الأبرص، في لامية التي مطلعها:

يا خَلِيلِي ارْتَبِعَا واسْتَخْبِرَا الـ

مَنْزِلَ الدَّارِسِ مِنْ أَهْلِ الحِجْلِ

يَضْرِبُ بِهَا ، وَكَذَلِكَ عَصَا النَّجَادِ الَّتِي
يَضْرِبُ بِهَا الصُّوف .

(و) الطَّرْقُ : (الصِّكُّ) وَقَدْ طَرَقَهُ
بِكَفِّهِ طَرَقًا : إِذَا صَكَّهُ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّرْقُ : (الْمَاءُ)
أَي : مَاءَ السَّمَاءِ (الَّذِي خَوَّضَتْهُ الْإِبِلُ ،
وَبَالَتْ^(١) فِيهِ) وَبَعَّرَتْ ، (كَالْمَطْرُوقِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ
لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

ثُمَّ كَانَ الْمِزَاجُ مَاءً سَحَابٍ
لَا جَبْوِ آجِنٍ وَلَا مَطْرُوقٍ^(٢)
قُلْتُ : وَأَوَّلُهُ :

وَدَعَوْا بِالصَّبُوحِ يَوْمًا فَجَاءَتْ
قَيْنَةٌ فِي يَمِينِهَا إِبْرِيقُ
قَدَّمَتْهُ عَلَى عُقَارِ كَعْبَيْنِ الْ—
سُدِّيكِ صَفِيٍّ سُلَافِهَا الرَّأْوُوقُ

مُزَّةٌ قَبْلَ مَزْجِهَا فَإِذَا مَا
مُزِجَتْ لَسَدًا طَعَمَهَا مَنْ يَكْذُوقُ

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَبَوَّلَتْ » .

(٢) دِيوَانُهُ ٧٩/ وَفِيهِ « لِاصْرِى آجِنٌ ... » وَاللِّسَانُ .

وَطَفَا فَوْقَهَا فَفَاقِيْعُ كَالْيَا
قُوْتِ حُمْرٍ يَزِينُهَا التَّضْفِيْقُ^(١)

ثُمَّ كَانَ الْمِزَاجُ ... إلخ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ
النَّخَعِيِّ : « الْوُضُوءُ بِالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَى
مِنَ التَّيْمَمِ » .

وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لَزُهَيْرِ بْنِ
أَبِي سُلَيْمٍ :

شَجَّ السَّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شَسِيمًا
مِنْ مَاءِ لَيْنَةٍ لَا طَرَفًا وَلَا رَنَقًا^(٢)

وَقَدْ طَرَقَتْ الْإِبِلُ الْمَاءَ : إِذَا بَالَتْ
فِيهِ وَبَعَّرَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَذَا فِي
الصُّحَاكِ وَالْأَسَاسِ .

وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : طَرَقَ الدُّوَابُ الْمَاءَ
بِالرَّجْلِ حَتَّى تُكْدِرَهُ ، حَتَّى سُمِّيَ الْمَاءُ
الرَّنِقُ طَرَقًا .

(و) قَالَ الرَّاعِبِيُّ : الطَّرْقُ فِي الْأَصْلِ
كَالضَّرْبِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَخْصُ ، لِأَنَّهُ وَقَعَ

(١) دِيوَانُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ ٧٨ وَاللِّسَانُ ، وَبَيْتُ الشَّامِدِ فِي
الصُّحَاكِ .

(٢) شَرَحَ دِيوَانُ زُهَيْرٍ ٣٦ وَالذَّبَابُ .

قال الأزهري: ومن أمثال العرب
للذي يخلط في كلامه، ويتفنن فيه
قولهم: «اطرقى وميشى». فالطرق:
ضرب الصوف بالعصا. والميش:
خلط الشعر بالصوف، وقد تقدم
في محله. وفي حديث عمر رضي الله عنه
«أنه خرج ذات ليلة يخرس،
فرأى مضباحاً في بيت، فدنا منه،
فإذا عجوز تطرق شعراً لتغزله».

(واسمه) أي: القضيبي الذي ينفس
به الصوف (المطرق، والمطرقة)
بكسرهما. وإنما أطلقه اعتماداً على
الشهرة، أو لكونه سبق له ضبطه في
أول التركيب. وفي الحديث: «أنزل
مع آدم عليه السلام المطرقة، والميقعة
والكلبتان» وفي المثل: «ضربك
بالمغنطيس خير من المطرقة».

(و) من المجاز: الطرق: (الفحل
الضارب) جمعه: طروق، وطراق
(سمى بالمصدر. و) أصل الطرق:
(الضراب)، ثم يقال للضارب: طرق
بالمصدر. والمعنى: «أنه ذو طرق».

بضرب^(١) كطرق الحديد بالمطرقة،
ومنه استعير (ضرب الكاهن بالحصى).

وقال أبو زيد: الطرق: أن يخط
الرجل في الأرض بإصبعين، ثم بإصبع
ويقول: ابني عيان، أسرع البيان.
وفي الحديث: «الطيرة والعيافة والطرق
من الجبت»، قال ابن الأثير: الطرق:
الضرب بالحصى الذي تفعله النساء،
وقيل: هو الخط بالرمل.

(وقد استطرقته أنا): طلبت منه
الطرق بالحصى، وأن ينظر لك فيه،
وأشدد ابن الأعرابي:

* خَطَّ يَدِ الْمُسْتَطْرِقِ الْمَسْئُولِ * (٢)

(و) الطرق: (نتف الصوف) أو
الشعر (أو ضربه بالقضيبي) لينتفش،
قال زؤبة:

* عاذِلَ قَدِ أُولِعْتَ بِالْتَرْقِيَشِ *

* إِلَى سِرِّ فَاطْرُقِي وَمِيْشِي * (٣)

(١) لفظ الراغب في المفردات «لأنه ضرب
توقع، كطرق الحديد... إلخ».

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ٧٧ واللسان، والصاح واللباب والمقاييس

ومنه قولُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « إِنَّ الدَّجَاجَةَ لَتَفْحَصُ فِي الرَّمَادِ فَتَضَعُ لَغَيْرِ الفَحْلِ ، وَالبَيْضَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى طَرْفِهَا » أَى إِلَى فَحْلِهَا . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا : كَانَتْ هَجَائِنُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ أُمَاتِهِنَّ وَطَرْفُهُنَّ فَحِيلًا (١) أَى : كَانَ ذُو طَرْفِهَا فَحَلًا فَحِيلًا ، أَى : مُنْجِبًا .

(و) الطَّرْقُ : (الإِتْيَانُ بِاللَّيْلِ ، كَالطَّرُوقِ فِيهِمَا) أَى : فِي الضَّرَابِ وَالإِتْيَانِ بِاللَّيْلِ .

يُقَالُ : طَرَقَ الفَحْلُ النَّاقَةَ يَطْرُقُهَا طَرْقًا وَطُرُوقًا ، أَى : قَعَا (٢) عَلَيْهَا وَضَرَبَهَا . وَفِي الحَدِيثِ : « نَهَى المُسَافِرَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقًا » أَى : لَيْلًا . وَكُلُّ آتٍ بِاللَّيْلِ : طَارِقٌ ، وَقِيلَ : أَضَلُّ الطَّرُوقِ مِنْ (٣) الطَّرْقِ ، وَهُوَ الدَّقُّ ، وَسُمِّيَ الآتِي بِاللَّيْلِ طَارِقًا لِحَاجَتِهِ إِلَى دَقِّ البَابِ .

وَطَرَقَ القَوْمَ يَطْرُقُهُمْ طَرْقًا وَطُرُوقًا : جَاءَهُمْ لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ . وَفِي المُفْرَدَاتِ

(١) اللسان وأيضاً في (فعل) وفي العباب : « كانت نجائب . . . » .

(٢) في مطبوع التاج « قفا » والمثبت من اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « في الطرق » ، والتصحيح من اللسان .

الطَّارِقُ : السَّالِكُ لِلطَّرِيقِ ، لَكِنْ خُصَّ فِي التَّعَارُفِ بِالآتِي لَيْلًا ، فَقِيلَ : طَرَقَ أَهْلَهُ طُرُوقًا .

(و) الطَّرْقُ : ضَرْبٌ مِنْ أَصْوَاتِ العُودِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : (كُلُّ صَوْتٍ) . زَادَ غَيْرُهُ : (أَوْ نَعْمَةٌ مِنَ العُودِ وَنَحْوِهِ طَرَقَ عَلَى حِدَةٍ . يُقَالُ : تَضْرِبُ هَذِهِ الجَارِيَةَ كَذَا) وَكَذَا (طَرْقًا) .

(و) الطَّرْقُ أَيْضًا : (مَاءُ الفَحْلِ) قَالَ الأَضْمَعِيُّ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : أَعْرَنِي طَرَقَ فَحَلِكَ العَامَ ، أَى : مَاءَهُ وَضِرَابَهُ ، وَقِيلَ : أَضَلُّ الطَّرْقِ الضَّرَابُ ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ المَاءُ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلإِنْسَانِ ، كَمَا قَالَ أَبُو السَّمَاكِ - حِينَ قَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ : مَا تَسْقِينِي ؟ - : « قَالَ : شَرَابٌ كَالوَرَسِ ، يُطَيِّبُ النَّفْسَ وَيُكْثِرُ الطَّرْقَ ، وَيُدِرُّ فِي العِرْقِ ، يَشُدُّ العِظَامَ ، وَيُسَهِّلُ لِلقَدَمِ الكَلَامَ » . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّرْقُ وَضْعًا فِي الإِنْسَانِ فَلَا يَكُونُ مُسْتَعَارًا .

(و) مِنَ المَجَازِ الطَّرْقُ : (ضَعْفُ العَقْلِ) وَالبَلِينُ ، (وَقَدْ طَرَقَ ، كَعْنِي)

فهو مطرُوقٌ ، وسيأتي .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الطَّرْقُ : (أَنْ يَخْلِطَ الكَاهِنُ القُطْنَ بالصُّوفِ إِذَا تَكَهَّنَ) . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَفْسِيرِ الطَّرْقِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالحَصَى .
(و) الطَّرْقُ : (النَّخْلَةُ) لُغَةٌ (طَائِيَّةٌ) عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

* كَانَهُ لَمَّا بَدَأَ مُخَايِلًا *

* طَرَقُ يَفُوتُ السَّحْقَ الأَطْوَالَ * (١)

(والمَرَّةُ) مِنَ المَرَاتِ طَرَقَ
(كَالطَّرْقَةِ) . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «والمَرَّةُ»
وَمَوْ غَلَطَ .

(وَقَدْ اخْتَصَبَتِ المَرأةُ طَرَقًا أَوْ طَرَقَيْنِ ، وَ) طَرَقَةٌ أَوْ طَرَقَتَيْنِ (بِهَاءٍ ،
أَيَ : مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (أَتَيْتُهُ) فِي النِّهَارِ
(طَرَقَيْنِ وَطَرَقَتَيْنِ ، وَيُضَمَّانِ) أَيَ :
مَرَّتَيْنِ ، وَكَذَا طَرَقًا وَطَرَقَةً ، أَيَ : مَرَّةً .

(و) مِنَ المَجَازِ : يُقَالُ : (هَذَا)
النَّبِيلُ (طَرَقَةُ رَجُلٍ) وَاحِدٍ (أَيَ : صَنَعْتُهُ) .

(و) الطَّرْقُ : (الفَخُّ) عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ (أَوْ شِبْهُهُ) . وَقَالَ اللَّيْثُ :
جِبَالَةٌ يُصَادُ بِهَا الوَحْشُ ، تُتَّخَذُ كالفَخِّ
(وَيُكْسَرُ) .

(و) طَرَقَ : (ةٌ بِأَصْفَهَانِ) وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهَا المُحَدِّثُونَ .

(وَالطَّارِقُ) : النُّجْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ :
(كَوَكَبُ الصُّبْحِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ (١)
أَيَ : وَرَبُّ السَّمَاءِ وَرَبُّ الطَّارِقِ ، سُمِّيَ
بِهِ لِأَنَّهُ يَطْرُقُ بِاللَّيْلِ . وَقَالَ الرَّاعِبُ :
وَعَبَّرَ عَنِ النُّجْمِ بِالطَّارِقِ لِاخْتِصَاصِ
ظُهُورِهِ بِاللَّيْلِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَتَمَثَّلَتْ
هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
يَوْمَ أَحُدَ بِقَوْلِ الزَّرْقَاءِ الإيَادِيَّةِ ، قَالَتْ
يَوْمَ أَحُدَ تَحُضُّ عَلَى الحَرْبِ :

* نَحْنُ بِنَاتُ طَارِقُ *

* لِأَنَّ شَيْئِي لِوَامِقُ *

* نَمَشِي عَلَى التَّمَارِقِ *

* المِسْكُ فِي المَفَارِقِ *

وهى التى (بَلَّغْتَ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ ، وكذا الْمَرْأَةُ) يُقَالُ لِلزَّوْجِ : كَيْفَ طَرُوقَتِكَ ؟ أَى : امْرَأَتِكَ ، ومنه الْحَدِيثُ : « كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ طَرُوقَةٍ » أَى زَوْجَةٍ . وَكُلُّ امْرَأَةٍ طَرُوقَةٌ زَوْجِهَا ، وَكُلُّ نَاقَةٍ طَرُوقَةٌ فَحْلِهَا ، نَعَتْ لَهَا مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ لَهَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَى ذَلِكَ مُسْتَعَارًا لِلنِّسَاءِ ، كَمَا اسْتَعَارَ أَبُو السَّمَاكِ الطَّرْقَ فِي الْإِنْسَانِ كَمَا تَقَدَّمَ . وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ فِي فَرَائِضِ الْإِبِلِ : « فَإِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ كَذَا فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ » الْمَعْنَى : فِيهَا نَاقَةٌ حِقَّةٌ يَطْرُقُ الْفَحْلُ مِثْلَهَا ، أَى : يَضْرِبُهَا وَيَعْلُو مِثْلَهَا فِي سِنِّهَا ، وَهِيَ فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ ، أَى : مَرْكُوبَةٌ لِلْفَحْلِ . وَيُقَالُ لِلْقُلُوصِ الَّتِي بَلَغَتْ الضَّرَابَ وَأَرَبَّتْ بِالْفَحْلِ ، فَاخْتَارَهَا مِنَ الشُّوْلِ : هِيَ طَرُوقَتُهُ .

(وَالْمِطْرَقُ ، كَمِنْبَرٍ) : اسْمُ نَاقَةٍ أَوْ (بَعِيرٍ) وَالْأَسْبَقُ أَنَّهُ اسْمٌ بَعِيرٍ قَالَ :
* يَتْبَعَنَّ جَرْفًا مِنْ بَنَاتِ الْمِطْرَقِ * (١)

* وَالسُّدْرُ فِي الْمَخَانِقِ *
* إِنْ تُقْبِلُوا نَعَانِقَ *
* أَوْ تُدْبِرُوا نَفَارِقَ *
* فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقَ * (١)

أَى : نَحْنُ بَنَاتُ سَيِّدٍ ، شَبَّهْتُهُ بِالنَّجْمِ شَرْفًا وَعُلُوًّا .

قَالَ ابْنُ الْمُكَرَّمِ مُرَلِّفُ اللِّسَانِ : مَا أَعْرِفُ نَجْمًا يُقَالُ لَهُ : كَوْكَبُ الصُّبْحِ ، وَلَا سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَتَارَةً يَطَّلِعُ مَعَ الصُّبْحِ كَوْكَبٌ يُرَى مُضِيئًا ، وَتَارَةً لَا يَطَّلِعُ مَعَهُ كَوْكَبٌ مُضِيءٌ ، فَإِنْ كَانَ قَالَهُ مَتَجَوِّزًا فِي لَفْظِهِ ، أَى : أَنَّهُ فِي الضِّيَاءِ مِثْلُ الْكَوْكَبِ الَّذِي يَطَّلِعُ مَعَ الصُّبْحِ إِذَا اتَّفَقَ طُلُوعُ كَوْكَبٍ مُضِيءٍ فِي الصُّبْحِ ، وَإِلَّا فَلَا حَقِيقَةَ لَهُ .

وَقِيلَ : كُلُّ نَجْمٍ طَارِقٌ ؛ لِأَنَّ طُلُوعَهُ بِاللَّيْلِ ، وَكُلُّ مَا أَتَى لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : طَرُوقَةُ الْفَحْلِ : أَنْشَاهُ . يُقَالُ : (نَاقَةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ)

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، والجمهرة (٣٧١/٢) والأول في المقاييس ٣/٢٤٩ .

وهو مجازٌ . قال ابنُ أحمَرَ يُخاطِبُ
امراته :

ولا تصلي بمطروق إذا ما
سرى في القوم أصبح مستكينا (١)

وقال الراغب : رجل مطروق : فيه
لينٌ واسترخاءٌ ، من قولهم : هو مطروق
أي : أصابته حادثةٌ كنفته ، أو لأنه
مضروف ، كقولك : مقروع (٢) أو
مدوخ ، أو من قولهم : ناقة مطروقة
تشبيهاً بها في الذلة .

(و) المطروق (من الكلا : ماضربه
المطر بعد يئسه) كذا في المحيط
واللسان .

(و) قال النضر : (نعجة مطروقة)
وهي التي (وسمت) بالنار (على وسط
أذنها) من ظاهر . (وذلك الطراق ،
ككتاب) وهما طراقان وإنما هو خط
أبيض ينار كأنما هو جادة . وقد
طرقناها نطرقها طرقاً . والميسم الذي

(١) اللسان ، وفيه « ولا تحلى بمطروق »

والصحااح والضبط منه والعياب والأسام .

(٢) في مطبوع التاج « مقزوع ومدوخ » والثبت سن

المفردات للراغب ، وعنه نقل .

(وأبو لينة) بكسر اللام وسكون
التحتية ، وفي بعض الأصول بالموحدة ،
والأولى الصواب : النضر (بن مطرق)
أبي مريم (محدث) كوفي ، روى عنه
مروان بن معاوية الفزاري ، أورده
الحافظ ، هكذا في التبصير في « مطرق » .
وقال مرة في « لينة » أبو لينة النضر بن
أبي مريم ، شيخ وكيع .

(والطارقة : سرير صغير) يسع
الواحد ، عن ابن دريد .

(و) الطارقة : (عشيرة الرجل)
وفخذه . قال عمرو بن أحمَرَ الباهلي :

شكوت ذهب طارقتي إليه

وطارقتي بأكناف الدروب (١)

(و) قال الليث : (الطارقية :
قِلادة) ، ونص العين : ضرب من
القلائد .

(و) قال الأصمعي : (رجل مطروق :
فيه رخاوة) قال غيره : ضعف ولين ،

(١) اللسان والصحاح والعياب والتكملة والمقاييس ٤٥٠/٣
وقبله في التكملة :

لعمرك ما أعان أبو حكيم
بقاضية ولا بكبير نجيب

في مَوْضِعِ الطَّرَاقِ لَهُ حُرُوفٌ صِغَارٌ ،
فَأَمَّا الطَّابِعُ فَهُوَ مَيْسَمُ الْفَرَائِضِ .

(والطَّرُقُ ، بالكسْرِ : الشَّحْمُ) هَذَا هُوَ
الْأَصْلُ .

(و) قَدْ يُكْنَى بِهِ عَنِ (القُوَّةِ) لِأَنَّهَا
أَكْثَرُ مَا تَكُونُ عَنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَابَهُ
طِرْقٌ ، أَيْ : قُوَّةٌ . وَجَمَعَ الطَّرِيقَ أَطْرَاقٌ ،
قَالَ الْمَرَارُ الْفُقَيْسِيُّ :

وَقَدْ بَلَّغَنَ بِالْأَطْرَاقِ حَتَّى
أَذْبَعَ الطَّرِيقُ وَانْكَفَتِ الثَّمِيلُ^(١)

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الطَّرِيقُ :
(السَّمَنَ) . يُقَالُ : هَذَا بَعِيرٌ مَابَهُ طِرْقٌ ،
أَيْ : سِمَنٌ وَشَحْمٌ .

وَأَمَّا الْحَدِيثُ : « لَا أَرَى أَحَدًا بِهِ
طِرْقٌ فَيَتَخَلَّفُ » فَقِيلَ : الْقُوَّةُ ، وَقِيلَ :
الشَّحْمُ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « وَلَيْسَ
لِلشَّارِبِ إِلَّا الرَّنْقُ وَالطَّرْقُ » .

(و) الطَّرِيقُ (بِالضَّمِّ) : جَمْعُ طَرِيقٍ

وَطِرَاقٍ) كَأَمِيرٍ وَكِتَابٍ ، وَيَأْتِي مَعْنَاهُمَا
قَرِيبًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الطَّرِيقَةُ ،
بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ) يُقَالُ : جِئْتُهُ فِي طَرِيقَةٍ
اللَّيْلِ .

قَالَ : (و) الطَّرِيقَةُ أَيْضًا (الطَّمَعُ)
وَنَصُّ الْمُحِيطِ : الْمَطْمَعُ . يُقَالُ : إِنَّهُ
لَطَرِيقَةٌ : مَا يُحْسِنُ يُطَاقُ مِنْ حُمِّهِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : فِي فُلَانٍ
تَوْضِيعٌ وَطَرِيقَةٌ^(١) : إِذَا كَانَ فِيهِ
تَخْنِيثٌ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّادٍ :
الْمَطْمَعُ .

(و) الطَّرِيقَةُ : (الْأَحْمَقُ) .

(و) الطَّرِيقَةُ أَيْضًا : (حِجَارَةٌ)
مُطَارِقَةٌ (بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيبُ الْحَقِّقِ *
* تَقْلِيلُ مَا قَارَعَنَ مِنْ سُمْرِ الطَّرِيقِ *^(٢)

(١) لَفْظُ اللِّسَانِ عَنْهُ : « فِي فُلَانٍ طَرِيقَةٌ » ،
وَحَلَّةٌ ، وَتَوْضِيعٌ : إِذَا كَانَ فِيهِ تَخْنِيثٌ *
وَضَبَطَ طَرِيقَةً بِفَتْحِ الطَّاءِ ضَبَطَ قَلَمًا ، وَسِيَاقُهُ
هَذَا يُؤْذَنُ بِالضَّمِّ .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٠٦ وَالْعَبَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ « تَعْلِيلٌ » ،
نَطْبِيجُ .

(و) الطَّرْفَةُ : (العَادَةُ) . يُقَالُ :
ما زالَ ذلكَ طُرْفَتَكَ ، أَي : دَأْبَكَ .
وَأَنشَدَ شَمْرُ قَوْلَ لَبِيدٍ :

فإن تَسَهَّلُوا فَالسَّهْلُ حَظِّي وَطُرْفَتِي
وإن تُحْزِنُوا أَرَكِبْ بِهِمْ كُلَّ مَرَكَبٍ ^(١)

(و) الطَّرْفَةُ : (الطَّرِيقُ) .

(و) الطَّرْفَةُ : (الطَّرِيقَةُ إِلَى الشَّيْءِ) .

(و) الطَّرْفَةُ أَيْضاً : هِيَ (الطَّرِيقَةُ

فِي الْأَشْيَاءِ الْمُطَارِقَةِ) بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
(وَيُكْسَرُ) .

(و) الطَّرْفَةُ : (الْأَسْرُوعُ فِي الْقَوَيْسِ ،

أَوْ الطَّرَائِقُ الَّتِي فِيهَا) ، وَالْأَسَارِيعُ

وَالطَّرَائِقُ فِي الْقَوَيْسِ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فَأَوْ هُنَا

لَيْسَتْ لِلتَّنْوِيعِ . (ج : كَصُرْدٍ) مِثْلُ :

غُرْفَةٌ وَغُرْفٌ .

(وَالطَّرَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : ثِنْتِي الْقِرْبَةِ)

وَالجَمْعُ أَطْرَاقٌ ، وَهِيَ أَثْنَاوُهَا إِذَا

تَخَنَّتْ وَتَشَّتْ .

(و) قَالَ الْفَرَاءُ : الطَّرَقُ : (ضَعْفٌ

فِي رُكْبَتِي الْبَعِيرِ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي

الرُّكْبَةِ وَالْيَدِ ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ .

(١) الديوان ٢٠ واللسان ، والأساس .

(أَوْ) الطَّرَقُ : (اعْوَجَّاجٌ فِي سَاقِهِ)
أَي : الْبَعِيرِ مِنْ غَيْرِ فَحَجٍّ ، وَهَذَا قَوْلُ
اللَّبِيثِ . وَقَدْ (طَرِقَ كَفَرِحَ) ، فَهُوَ
أَطْرَقُ) بَيْنَ الطَّرَقِ (وَهِيَ طَرَقَاءُ) .

وَقَوْلُ بَشِيرٍ :

تَرَى الطَّرَقَ الْمُعْبَدَ فِي يَدَيْهَا

لِكَذَّانِ الْإِكَامِ بِهِ انْتِضَالٌ ^(١)

يَعْنِي بِالطَّرَقِ الْمُعْبَدِ الْمُدَلَّلِ ، يُرِيدُ

لِيناً فِي يَدَيْهَا ، لَيْسَ فِيهِ جَسُوٌّ وَلَا يُبَيْسُ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الطَّرَقُ : (أَنْ

يَكُونُ رَيْشُ الطَّائِرِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) .

وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّبِيرِ

لِلْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ ، أَوْ

ابنِ عَبَّاسٍ ، عَلَى الشَّكِّ ، وَقَالَ ابْنُ

الْكَلْبِيِّ فِي الْجَمْهَرَةِ : الشَّعْرُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ

يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ حُجْرٍ

ابنِ وَهْبٍ :

أَمَّا الْقَطَاةُ فَإِنِّي سَوْفَ أَنْعَتُهَا

نَعْتاً يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضَ مَا فِيهَا

(١) روايته في الديوان ١٦٨ :

... من يَدَيْهَا

لَشَدَّانِ الْحَصَى مِنْهُ انْتِضَالٌ

والمثبت كروايته في اللسان .

سَكَاءٌ مَخْطُومَةٌ فِي رِيشِهَا طَرَقٌ
سُودٌ قَوَادِمُهَا كُذِرٌ خَوَافِيهَا

تَمْشِي كَمْشِي فَتَاةٌ الْحَيِّ مُسْرِعَةٌ
حِذَارٌ قَرْمٌ إِلَى شَرِّ يُوَافِيهَا

تَسْقَى الْفِرَاحَ بِأَفْوَاهِ مُزِينَةٍ
مِثْلَ الْقَوَارِيرِ شُدَّتْ فِي أَعَالِيهَا (١)

وَيُقَالُ : طَائِرٌ فِي (٢) رِيشِهِ طَرَقٌ ،
أَي : لِينٌ وَاسْتِرْحَاءٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) الطَّرَقُ : (مَنَاقِعُ الْمِيَاهِ) تَكُونُ
فِي حِجَابِ الْأَرْضِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* قَوَارِبًا مِنْ وَاحِفٍ بَعْدَ الْعَبَقِ *
* لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهَا مَاءُ الطَّرَقِ * (٣)

(و) الطَّرَقُ : (مَاءٌ قُرْبَ الْوَقْبِيِّ) عَلَى
خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنْهُ .

(١) البيتان الأول والثاني في اللسان، والصحاح والأربعة في العباب . وفي الأغانى (٨ / ٢٥٨ - ط الدار) أن هذا « الشعر مختلف في قائله : ينسب إلى أوس بن غلفساء المجيبى ، وإلى مزاحم العقيل وإلى العباس بن يزيد ابن الأسود الكندى ، وإلى العجير السلولى ، وإلى عمرو ابن عقيل بن الهجاج المجيبى ، وهو أصح الأقوال » وانظر نهاية الأرب (١٠ / ٢٦٢) .

(٢) لفظ الأساس : « وفي جناح الطائر طَرَقٌ » .

(٣) الديوان ١٠٥ واللسان، والصحاح والعباب والتكملة والثاني في المقاييس ٤٥٢ / ٣ .

(و) الطَّرَقُ : (جَمْعُ طَرْقَةٍ) مُحَرَّكَةٌ
أَيْضاً (لِحِبَالَةِ الصَّائِدِ) ذَاتِ الْكِفْفِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : (و) الطَّرَقَةُ : (آثَارُ الْإِبِلِ
بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ) . يُقَالُ : جَاءَتْ
الْإِبِلُ عَلَى طَرْقَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَعَلَى خُفٍّ
وَاحِدٍ ، أَيْ : عَلَى أَثَرٍ وَاحِدٍ . وَرَوَى أَبُو
تُرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي كِلَابٍ : مَرَرْتُ
عَلَى عَرَقَةِ الْإِبِلِ وَطَرْقَتِهَا ، أَيْ : عَلَى
أَثَرِهَا .

(وَأَطْرَاقُ الْبَطْنِ : مَارُكِبٌ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ) وَتَغَضَّنَ ، جَمْعُ طَرَقٍ
بِالتَّحْرِيكِ .

(و) الْأَطْرَاقُ (مِنَ الْقَرِيبَةِ : أَثْنَاوُهَا
إِذَا تَثَنَّتْ) (١) وَتَخَنَّتْ . وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
مُفْرَدُهُ قَرِيبًا ، وَالتَّفْرِيقُ بَيْنَ الْمُفْرَدِ
وَجَمْعِهِ لَيْسَ مِنْ دَابِّ الْكُمْلِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الطَّرَاقُ (كِتَابُ :
الْحَدِيدُ الَّذِي يُعْرَضُ ، ثُمَّ يُدَارُ فَيُجْعَلُ
بَيْضَةً وَنَحْوَهَا) كَالسَّاعِدِ ، وَنَحْوِهِ .

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه : « إذا
ثُنِيَتْ » .

(وَكُلُّ خَصِيفَةٍ) ، وفي العباب : كُلُّ
خَصِيفَةٍ (يُخَصِّفُ بِهَا النَّعْلَ ، وَيَكُونُ
حَذْوُهَا سَوَاءً) طِرَاقٌ . قال الشَّمَاخُ
يَصِفُ الحُمْرُ :

حَدَاها من الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طِرَاقِها
حَوَامِي الكُرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتِ العِشَاوِرِ^(١)

(وَكُلُّ صِيفَةٍ عَلَى حَذْوٍ) : طِرَاقٌ ،
هَكَذَا فِي النُّسَخِ . وفي الصُّحَا ح : وَكُلُّ
خَصِيفَةٍ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ . وَكُلُّ
طَبَقَةٍ عَلَى حِدَةٍ طِرَاقٌ . وفي العباب :
وَكُلُّ قَبِيلَةٍ مِنَ البَيْضَةِ عَلَى جِبَالِها
طِرَاقٌ . (وَجِلْدُ النَّعْلِ) : طِرَاقِها إِذَا
عُزِلَ عَنْهَا الشَّرَاكُ . قال الحَارِثُ بِنُ
حِلْزَةَ اليَشْكُرِيِّ :

وَطِرَاقٌ مِنْ خَلْفِها نَ طِرَاقٌ
سَاقِطَاتٌ أَوَدَّتْ بِها الصُّحْرَاءُ^(٢)

يَعْنِي أَنَّها قَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ النِّعَالُ
عَنْها ، يَعْنِي نِعَالَ الإِبِلِ ، فَأَنْتَ تَرَى
القِطْعَةَ بَعْدَ القِطْعَةِ قَطَعْتِها الصُّحْرَاءُ .

(١) الديوان ٥١ والعباب ، وتقدم في (عشز) .

(٢) اللسان من غير عزو ، والعباب .

(و) الطِّرَاقُ أَيضاً : (أَنْ يُقَوَّرَ
جِلْدٌ عَلَى مِقْدَارِ التُّرْسِ ، فَيُلْزَقُ بِالتُّرْسِ)
وَيُطَرَّقَ .

(وَالطَّرِيقُ) : السَّبِيلُ (م) مَعْرُوفٌ ،
يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) . يُقَالُ : الطَّرِيقُ
الأَعْظَمُ ، وَالطَّرِيقُ العُظْمِيُّ ، وَكَذَلِكَ
السَّبِيلُ .

قال شيخنا : وظاهره أَنَّ التَّذْكِيرَ
هُوَ الأَصْلُ ، وَالتَّائِيثُ مَرْجُوحٌ ،
وَالصَّوَابُ العَكْسُ ؛ فَإِنَّ المَشْهُورَ فِي
الطَّرِيقِ هُوَ التَّائِيثُ ، وَالتَّذْكِيرُ
مَرْجُوحٌ خِلافَ ما يُوهِمُهُ المُصَنِّفُ .

قلتُ : والذي صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِغَانِيُّ أَنَّ
التَّذْكِيرَ أَكْثَرُ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

قال الرَّاعِبُ : وَقَدْ اسْتَعْبِرَ عَنِ الطَّرِيقِ
كُلُّ مَسْلِكٍ يَسْلُكُهُ الإِنْسَانُ فِي فِعْلٍ ،
مَحْمُوداً كَانَ أَوْ مَذْمُوماً ، وَشَاهِدُ
التَّذْكِيرِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَاضْرِبْ لَهُم
طَرِيقاً فِي البَحْرِ يَبَساً﴾^(١) وَقَوْلُهُمْ : بَنُو
فُلانٍ يَطُؤُهُمُ الطَّرِيقُ . قال سِيبَوَيْهِ :
إِنَّمَا هُوَ عَلَى سَعَةِ الكَلَامِ ، أَي :

(١) سورة طه ، الآية ٧٧ .

أهل الطَّرِيقِ ، وقيلَ : الطَّرِيقُ هنا السَّابِلَةُ ، فعلى هذا ليس في الكلامِ حَذْفٌ . وأنشد ابنُ بَرِّي لِشاعِرٍ :

يَطَأُ الطَّرِيقُ بِيوتَهُمِ بَعِيالِهِ
وَالنَّارُ تَحْجُبُ ، وَالوُجُوهُ تُذَالُ (١)

فَجَعَلَ الطَّرِيقَ يَطَأُ بَعِيالِهِ بِيوتَهُمِ ،
وإنما يَطَأُ بِيوتَهُمِ أهلُ الطَّرِيقِ .

(ج : أطرق) كَيَمِينِ وَأَيْمُنِ ، هذا على التَّأْنِيثِ ، (وطرق) بضمَّتين كَنَذِيرِ وَنُذْرٍ ، (وأطرقاء) كَنَصِيبِ وَأَنْصِيبَاءِ (وأطريقة) كَرَغِيفِ وَأَرْغِفَةٍ وهذا على التذكير . ومنه قولُ الأَعْشى : (٢)

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبَتِي
تَيَمَّمْتُ أَطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا (٣)

وفي الحديثِ : « أَنْ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لابنِ آدَمَ بِأَطْرُقَةٍ » .

(١) اللسان .

(٢) كذا في اللسان ومطبوع التاج ، وقد ورد في زيادات شعر الأَعْشى في الصبح المنير ٢٤٩ وهو ليس للأَعْشى ، بل لصخر الغيِّ المذلل من قصيدة له .

(٣) شرح أشعار المذللين ٣٠١ واللسان والصاح .

و (جج :) جَمَعَ الجَمْعَ (طُرُقَات) بضمَّتين جمع طُرُق .

(و) قال ابنُ السُّكَيْتِ : الطَّرِيقَةُ (بهاء : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ) بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَامَةِ . وقيلَ : هي المَلَسَاءُ منها ، وقيلَ : التي تُنالُ باليَدِ (ج : طَرِيق) . قال الأَعْشى :

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءُ أَصُولُهُ
عَلَيْهِ أَبَايِلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ (١)

(و) الطَّرِيقَةُ : (الحالُ) . تقول : « فلانٌ » على طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ ، وعلى طَرِيقَةٍ سَيِّئَةٍ .

(و) الطَّرِيقَةُ : (عَمُودُ المِظْلَةِ) والخِباءِ .

(و) من المَجازِ : الطَّرِيقَةُ : (شَرِيفُ القَوْمِ وَأَمثلُهُم ، لِلوَاحِدِ والجَمْعِ) . يقال : هذا رَجُلٌ طَرِيقَةٌ قَوْمِهِ ، وهؤلاء طَرِيقَةٌ قَوْمِهِمْ . (وقد يُجمَعُ طَرائِقُ) فيقال : هؤلاء طرائقُ قَوْمِهِمِ لِلرِّجَالِ الأَشْرَافِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنِ الفَرَّاءِ .

(١) ديوان الأَعْشى ٢٠١ واللسان والصاح والعباب .

وفي اللسان قوله تعالى : وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَىٰ ﴿١﴾ جاء في التفسير أَنَّ الطَّرِيقَةَ : الرِّجَالُ الْأَشْرَافُ ، مَعْنَاهُ بِجَمَاعَتِكُمُ الْأَشْرَافُ ، أَيْ : هَذَا الَّذِي يَبْتَغِي أَنْ يَجْعَلَهُ قَوْمَهُ قُدْوَةً ، وَيَسْلُكُوا طَرِيقَتَهُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : عِنْدِي - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنْ هَذَا عَلَى الْحَذْفِ ، أَيْ : وَيَذْهَبَا بِأَهْلِ طَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَى . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَى ، أَيْ : بِسُنَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا﴾ ﴿٢﴾ أَيْ : فَرَقًا مُخْتَلِفَةً أَهْوَاؤُنَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ ﴿٣﴾ قَالَ الْفَرَّاءُ : عَلَى طَرِيقَةِ الشُّرْكِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : عَلَى طَرِيقَةِ الْهُدَى . وَجَاءَتْ مُعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى التَّفْخِيمِ ، كَمَا قَالُوا : الْعُودُ لِلْمَنْدَلِ ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ شَجَرَةٍ عُودًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الطَّرِيقَةُ : (كُلُّ أَخْدُورَةٍ^(٤) مِنَ الْأَرْضِ) ، أَوْ صِنْفَةٌ مِنْ

(١) سورة طه ، الآية ٦٣ .

(٢) سورة الجن ، الآية ١١ .

(٣) سورة الجن ، الآية ١٦ .

(٤) الذي في اللسان عن الليث «كُلُّ أَخْدُودٍ مِنَ الْأَرْضِ» .

الثَّوْبِ ، أَوْ شَيْءٍ مُلْزَقٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ . وَالسَّمَوَاتُ سَبْعُ طَرَائِقَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

(و) الطَّرِيقَةُ : (الْخَطُّ فِي الشَّيْءِ) وَطَرَائِقُ الْبَيْضِ : خُطُوطُهُ الَّتِي تُسَمَّى الْحَبِيبَ .

(و) الطَّرِيقَةُ : (نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِ فِي عَرَضِ ذِرَاعٍ) أَوْ أَقْلٌ ، وَطُولُهَا أَرْبَعَةُ أَذْرُعٍ أَوْ ثَمَانِ أَذْرُعٍ (عَلَى قَسَدٍ) عِظَمِ (الْبَيْتِ) وَصِغَرِهِ (فَتْخِيظٌ فِي مُلْتَقَى الشَّقَاقِ مِنْ الْكِسْرِ إِلَى الْكِسْرِ) ، وَفِيهَا تَكُونُ رُؤُوسُ الْعُمُدِ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّرَائِقِ أَلْبَادُ تَكُونُ فِيهَا أَنْوَابُ الْعُمُدِ . لِئَلَّا تَخْرِقَ الطَّرَائِقُ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (ثَوْبٌ طَرَائِقُ) وَرَعَابِيلُ ، أَيْ : (خَلَقٌ) .

قَالَ : (و) الطَّرِيقَةُ (كَسِكِينَةٍ : الرَّخَاوَةُ وَاللِّينُ . وَمِنْهُ) الْمَثَلُ : «إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ عِنْدَاوَةَ» أَيْ إِنَّ تَحْتَ سُكُوتِكَ لِنَزْوَةٌ وَطِمَاحًا . يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُطَرِّقِ الْمُطَاوِلِ لِيَأْتِيَ بِدَاهِيَةٍ ،

وَيَشُدُّ شَدَّةَ لَيْثٍ غَيْرِ مُتَّقٍ ، وَقِيلَ :
 مَعْنَاهُ : إِنَّ فِي لَيْثِهِ وَانْقِيَادِهِ أَحْيَانًا
 بَعْضُ الْعُسْرِ . وَالْعِنْدَ أَوْءُ : أَذْهَى
 الدَّوَاهِي . وَقِيلَ : هُوَ الْمَكْرُ وَالْحَدِيدَةُ .
 (و) قَدْ (ذَكَرَ فِي : ع ن د) .

وَقَالَ شَيْخُنَا : هُوَ مِنَ الْإِحَالَاتِ
 الْغَيْرِ الصَّحِيحَةِ ؛ فَإِنَّهُ إِنَّمَا ذَكَرَ فِي
 «عِنْدَ» أَنَّ عِنْدَ أَوْءُ تَقَدَّمَ فِي بَابِ
 الْهَمْزَةِ ، وَلَا ذَكَرَ الْمَثَلُ هُنَا وَلَا تَعَرَّضَ
 لَهُ ؛ نَعَمْ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ ، فَتَأَمَّلْ
 ذَلِكَ .

(و) الطَّرِيقَةُ : (السَّهْلَةُ مِنَ الْأَرْضِ)
 كَأَنَّهَا قَدْ طُرِقَتْ ، أَيْ : ذُلِّلَتْ وَدِدِسَتْ
 بِالْأَرْجُلِ .

(وَمِطْرَاقُ الشَّيْءِ) ، كَمِخْرَابٍ : (تِلْوَةٌ
 وَنَظِيرُهُ) . وَيُقَالُ : هَذَا مِطْرَاقٌ هَذَا ،
 أَيْ : مِثْلُهُ وَشِبْهُهُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَاتَ الْبُغَاةَ أَبُو الْبَيْدَاءِ مُخْتَزِمًا
 وَلَمْ يُغَادِرْ لَهُ فِي النَّاسِ مِطْرَاقًا (١)

(وَالْمَطَارِيقُ : الْقَوْمُ الْمَشَاةُ) لَادَوَابٌّ

(١) اللسان والصالح والعياب .

لَهُمْ ، وَاحِدُهُمْ مُطْرِقٌ . هَذَا قَوْلُ أَبِي
 عُبَيْدٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا
 مِطْرَاقٍ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : الْمَطْرِقُ
 مِنَ الطَّرِيقِ ، وَهُوَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ . قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّاجِلِ :
 مُطْرِقٌ ، وَجَمْعُهُ مَطَارِيقٌ .

(و) الْمَطَارِيقُ : (الْإِبِلُ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا
 بَعْضًا إِذَا قَرُبَتْ مِنَ الْمَاءِ) .

يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ مَطَارِيقًا : إِذَا جَاءُوا
 مُشَاةً .

وَجَاءَتِ الْإِبِلُ مَطَارِيقًا يَاهَذَا : إِذَا
 جَاءَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، وَالْوَاحِدُ
 مِطْرَاقٌ .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : وَبِاعْتِبَارِ الطَّرِيقِ
 قِيلَ : جَاءَتِ الْإِبِلُ مَطَارِيقًا ، أَيْ : جَاءَتِ
 فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ .

(و) طَرِقَ (كَسَمِعَ : شَرِبَ الْمَاءَ)
 الْمَطْرُوقَ ، أَيْ : (الْكَدِيرَ) نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِي .

(وَأُمُّ طَرِيقٍ ، كَقُبَيْطٍ : الضَّبْعُ) إِذَا
 دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَيْهَا وَجَارَهَا قَالَ : أَطْرِقُنِي

أُمَّ طُرَيْقٍ ، لَيْسَتْ الضَّبْعُ هَا هُنَا ، هَكَذَا
قَيْدَهُ الصَّاعَانِي ، وَنَقَلَهُ عَنِ اللَّيْثِ .
وَالَّذِي فِي الْعَيْنِ : أُمَّ الطَّرِيقِ ، كَأَمِيرٍ ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَخْطَلِ :

يُغَادِرُنَ عَضْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحِ
تَخُصُّ بِهِ أُمَّ الطَّرِيقِ عَيْسَالَهَا (١)

وَفَسَّرَهُ بِالضَّبْعِ ، وَذَكَرَ الْعِبَارَةَ الَّتِي
أَسْلَفْنَاهَا ، وَقَدْ أَخْطَأَ الصَّاعَانِيُّ
فِي الضَّبْطِ ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ عَلَى عَادَتِهِ .

(و) الطَّرِيقُ (كَسَكَيْتُ : الْكَثِيرُ
الْإِطْرَاقِ) مِنَ الرِّجَالِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : (الْكَرْوَانُ الذَّكَرُ)
يُقَالُ لَهُ : طُرَيْقٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى الرَّجُلَ
سَقَطَ وَأَطْرَقَ . وَفِي الْعَيْنِ : يُقَالُ لَهُ :
أَطْرَقَ كَرًّا ، فَيَسْقُطُ مُطْرَقًا ، فَيُؤْخَذُ .
وَزَعَمَ أَبُو خَيْرَةَ أَنَّهُمْ إِذَا صَادُوهُ فَرَّأُوهُ
مِنْ بَعِيدٍ أَطَافُوا بِهِ . وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ :
« أَطْرَقَ كَرًّا ، إِنَّكَ (٢) لَا تُرَى » حَتَّى

(١) اللسان ، ونسبه إلى الكميث ، ولم أجده في ديوان الأخطل
وسياتي في (ولق) منسوبا إلى كثير ، وهو له من
قصيدة في ديوانه ٨٢ والرواية :
فغادرن عصب . . .

(٢) في مجمع الأمثال «لن تُرى» والمثبت كاللسان.

يُتِمَكَّنَ مِنْهُ فَيُلْقِي عَلَيْهِ ثَوْبًا فَيَأْخُذَهُ .
وَفِي الْمَثَلِ : « أَطْرَقَ كَرًّا ، إِنَّ النِّعَامَةَ (١)
فِي الْقُرَى » يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمُعْجَبِ بِنَفْسِهِ
كَمَا يُقَالُ : فَعَضَّ الطَّرْفَ .

(وَالْأَطِيرِقُ) وَالطَّرِيقُ (كَأَخِيمِرِ
وَزُبَيْرِ : نَخْلَةٌ حِجَازِيَّةٌ) تُبَكَّرُ بِالْحَمَلِ ،
صَفْرَاءُ الثَّمَرَةِ وَالْبُسْرَةِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .
وَقَالَ مَرَّةً : الْأَطِيرِقُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ ،
وَهُوَ أَبْكَرُ نَخْلِ الْحِجَازِ كُلِّهِ ، وَسَمَّاهَا
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الطَّرِيقِينَ وَالْأَطِيرِقِينَ قَالَ :

• أَلَا تَرَى إِلَى عَطَايَا الرَّحْمَنِ •
• مِنَ الطَّرِيقِينَ وَأُمَّ جِرْدَانَ • (٢)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُرِيدُ بِالطَّرِيقِينَ
جَمْعَ الطَّرِيقِ .

(وَأَطْرَقَ) الرَّجُلُ إِطْرَاقًا : إِذَا
(سَكَتَ) ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ إِذَا كَانَ
عَنْ فَرَقٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا
سَكَتَ (وَلَمْ يَتَكَلَّمْ) وَفِي حَدِيثِ نَظِيرِ
الْفَجَاءَةِ : « أَطْرَقَ بَصْرَكَ » هُوَ أَنْ يُقْبَلَ
بِبَصْرِهِ إِلَى صَدْرِهِ وَيَسْكُتَ سَاكِتًا . وَفِي

(١) في جمهرة الأمثال «إن النعام» والمثبت كاللسان ويجمع
الأمثال .

(٢) اللسان .

حَدِيثَ آخَرَ : « فَأَطْرَقَ سَاعَةً » أَيْ :
سَكَتَ .

(و) قِيلَ : أَطْرَقَ : (أَرَخَى عَيْنَيْهِ
يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ) وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ خِلْفَةً .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيَكُونُ الْإِطْرَاقُ الْاسْتِرْخَاءَ
فِي الْجُفُونِ ، كَقَوْلِ أَخِي الشَّمَاخِ يَرْتَبِي
سَيِّدَنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتَهُ

بِكُفَى سَبَنَتِي أَرْزَقِ الْعَيْنِ مُطْرِقٍ ^(١)

وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : أَطْرَقَ فُلَانٌ : أَغْضَى
كَأَنَّهُ صَارَتْ عَيْنُهُ طَارِقَةً لِلْأَرْضِ ، أَيْ :
ضَارِبَةً لَهَا كَالضَّرْبِ بِالْمِطْرَقَةِ .

(و) أَطْرَقَ (فُلَانًا فَخَلَهُ : أَعَارَهُ)
إِيَّاهُ (لِيَضْرِبَ فِي إِبِلِهِ) . يُقَالُ : أَطْرَقَنِي
فَخَلَكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَمِنْ حَقِّهَا
إِطْرَاقُ فَخْلِهَا » أَيْ : إِعَارَتُهَا لِلضَّرَابِ ،
وَكَذَلِكَ أَضْرَبَهُ فَخَلَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَطْرَقَ (إِلَى اللَّهْوِ)
إِطْرَاقًا : (مَالَ) إِلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوان الشماخ ٤٤٩ وفي اللسان لمزرد أخى الشماخ وفي
العياب نسبة إلى جزء أخى الشماخ، وهو في الجمهرة
(٣٧٢/٢) والمقاييس ٤٥١/٣ .

(و) أَطْرَقَ (اللَّيْلُ عَلَيْهِ : رَكِبَ
بَعْضُهُ بَعْضًا) هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ .
وَالصَّوَابُ أَطْرَقَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، عَلَى افْتَعَلَ ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

(و) كَذَا قَوْلُهُ : أَطْرَقَتْ (الْإِبِلُ)
عَلَى افْتَعَلَ : إِذَا (تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا)
كَمَا يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ ،
عَلَى أَنَّ فِي عِبَارَةِ الصَّحَّاحِ مَا يُؤْهِمُ أَنَّهُ
أَطْرَقَتْ الْإِبِلُ ، كَأَكْرَمَتْ .

(وَأَطْرَقًا ، كَأَمْرِ الْاِثْنَيْنِ) مِنْ أَطْرَقَ
كَأَكْرَمَ : (د) نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ . قَالَ نَرَى أَنَّهُ سُمِّيَ
بِقَوْلِهِ : أَطْرَقَ ، أَيْ : اسْكُتَ . وَذَلِكَ
أَنَّهُمْ كَانُوا ثَلَاثَةَ نَفَرٍ بِأَطْرَقًا ، وَهُوَ
مَوْضِعٌ ، فَسَمِعُوا صَوْتًا فَقَالَ أَحَدُهُمْ
لصَاحِبِيهِ : أَطْرَقًا ، أَيْ : اسْكُنَا ، فَسُمِّيَ
بِهِ الْبَلَدُ . وَفِي التَّهْذِيبِ فَسُمِّيَ بِهِ
الْمَكَانُ . (وَمِنْهُ) قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبِ الْهَدَلِيِّ :

(عَلَى أَطْرَقًا بِالْبَيْتِ الْخِيَا

مِ) ^(١) إِلَّا الثَّمَامُ وَإِلَّا الْعَيْصِي ^(٢)

(١) الشاهد الثالث والعشرون بعد المائة من شواهد القاموس .

(٢) شرح أشعار الهدليين ١٠٠/١ واللسان، والصحاح ،

والعياب ، ومعجم البلدان (أطرقا) .

وَصَرَاحَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي مُعْجَمٍ
مَا اسْتَعْجَمَ أَنْ أَطْرَقًا : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ،
وَيَدَلُّ لِدَلِّكَ أَيْضًا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّيَّةَ
ابْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ يُخَاطِبُ بَنِي
كَعْبِ بْنِ عَمْرِوٍ مِنْ خُرَاعَةَ ، وَكَانَ
يُطَالِبُهُمْ بِدَمِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ
أَبِي خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ :

إِنِّي زَعِيمٌ أَنْ تَسِيرُوا وَتَهْرَبُوا

وَأَنْ تَتْرَكُوا الظَّهْرَ أَنْ تَعْرِى ثَعَالِيَهُ

وَأَنْ تَتْرَكُوا مَاءَ بَعْزَعَةَ أَطْرِقًا

وَأَنْ تَسْلُكُوا أَيْ الْأَرَاكَ أَطَابِيَهُ (١)

فإنه ذكر الظهران ، وهو من ضواحي
مكة ، وهناك منازل كعب من خُرَاعَةَ ،
فيكون أطرقًا أيضًا من منازلهم بتلك
التواحي . أو هو هناك من منازل هذيل ؛
لأنه جاء ذكره في شعرهم .

وقال ابنُ بَرِّى : من روى الثمام
بالنصب جعله استثناءً من الخيام ؛
لأنها في المعنى فاعله ، كأنه قال :
« باليات خيامها إلا الثمام » لأنهم

(١) معجم البلدان (أطرقًا) .

كانوا يُظَلَّلُونَ به خيامهم ، ومن رَفَعَ
جعله صفةً للخيام ، كأنه قال : بالية
خيامها غيرُ الثمام على الموضع . وأفعلا
مقصور بناءً قد نفاه سيبويه ، حتى
قال بعضهم : إن أطرقًا في هذا البيت
أصله أطرقاء : جمع طريقٍ بِلُغَةِ هذيل ،
ثم قصر الممدود ، واستدل بقول الآخر :

• تيممتُ أطْرِقَةً أو خَلِيفًا . (١)

ذَهَبَ هَذَا الْمُعَلَّلُ إِلَى أَنَّ الْعَلَامَتَيْنِ
يَعْتَقِبَانِ .

وقال الصاغاني : وروى : عَلَا أَطْرُقًا :
جمع طريق ، أى : عَلَا السَّيْلُ أَطْرُقًا .

وقال ياقوتُ في مُعْجَمِهِ : وللتخويين
كلامٌ لهم فيه صناعة - قال أبو الفتح :
ويروى : « عَلَا أَطْرُقًا » ، فعلا : فِعْلٌ
ماضٍ ، وأطرق : جمعُ طريقٍ ، فمن
أنتَ جمعه على أطرق ، مثل : عناقٍ
وأعناقٍ ، ومن ذكر جمعه على أطرقاء ،
كصديقٍ وأصدقاء ، فيكونُ قد قصره
ضُرُورَةً .

(١) اللسان ، والصحاح وتقدم في هذه المادة وصدوره :

• فلما جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي .

(و) يُقَالُ : (لا أَطْرَقَ اللهُ عَلَيْهِ) :
أى (لا صَبَرَ اللهُ لَهُ مَا يَنْكِحُهُ) وهو مَجَازٌ .

(و) الْمُطْرِقُ (كَمُخِينِ) : اسْمٌ
(وَاَد) وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

• حَيْثُ تَحَجَّيْ مُطْرِقٌ بِالْفَالِئِي * (١)

وقال امرؤ القيس :

على إثر حسيّ عامدين لنيّنة
فحللوا العقيق أو ننيّة مطرق (٢)

(و) الْمُطْرِقُ : (الرَّجُلُ ، الوَضِيعُ)
أى : في النَّسَبِ أو الحَسَبِ ، وهو مَجَازٌ .

(و) أَبُو مَرِيَمَ مُطْرِقٌ : (وَالِدُ النَّضْرِ
الْكُوفِيُّ الْمُحَدِّثُ) ، وهو أَبُو لَيْنَةَ الَّذِي
قَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي أَوَّلِ التَّرَكِيبِ ، وهو
تَكَرَّرَ مُخِلٌّ ، فَلْيَتَنَّبَهُ لِذَلِكَ .

(وَالْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ ، كَمُكْرَمَةٍ : الَّتِي
يُطْرَقُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، كَالنَّعْلِ
الْمُطْرَقَةِ الْمَخْصُوفَةِ) . وَيُقَالُ : أُطْرَقْتُ
بِالْجِلْدِ وَالْعَصَبِ ، أَيْ : أَلْبَسْتُ ، وَتُرْسُ
مُطْرَقٌ . وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « كَأَنَّ

وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ ، أَيْ : التَّرَامِسُ
الَّتِي أَلْبَسَتْ الْعَقَبَ شَيْئاً فَوْقَ شَيْءٍ ،
أَرَادَ أَنَّهُمْ عِرَاضُ الْوُجُوهِ غِلَاطُهَا .
(وَيُرْوَى : الْمُطْرَقَةُ) بِالتَّشْدِيدِ
(كَمُعْظَمَةٍ) لِلتَّكْثِيرِ ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (طَرَقَتِ الْقَطَاةُ
خَاصَّةً تَطْرِيقاً) قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : لَا يُقَالُ
ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْقَطَاةِ : إِذَا (حَانَ خُرُوجُ
بَيْضِهَا) . قَالَ الْمُزَنَّاقُ الْعَبْدِيُّ ، وَاسْمُهُ
شَأْسُ بْنُ نَهَارٍ :

وقد تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا
نَسِيفاً كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطْرَقِ (١)
أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ .

قَالَ : (و) طَرَقَتْ (النَّاقَةُ بَوَالِدِهَا) :
إِذَا (نَشِبَ وَلَمْ يَسْهَلْ خُرُوجُهُ ، وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ) قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

لَهَا صَرْنَخَةٌ ثُمَّ إِسْكَاتَةٌ
كَمَا طَرَقَتْ بِنِفَاسٍ بِكُرٍّ (٢)

(١) اللسان ، والصحاح والعياب والجمهرة (٢٧٢ / ٢) .

(٢) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والعياب .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٦٩ والعياب ، والتكلمة .

وقال الراجزُ:

• إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بِنِ ذُبْيَانَ •^(١)

• قَدْ طَرَّقَتْ نَاقَتَهُمْ بِإِنْسَانٍ •

قد تقدّم في «حذب» .

وحكى أن قاتلةً قالت عند ولادة

امرأة يُقال لها سَحَابُ:

• أَيَا سَحَابُ طَرَّقِي بِخَيْرٍ •

• وَطَرَّقِي بِخُضَيْبَةَ وَأَبْرَ •

• وَلَا تُرِينَا طَرْفَ الْبُظَيْرِ •^(٢)

وقال اللَّيْثُ: طَرَّقَتِ الْمَرْأَةُ، وَكُلُّ

حَامِلٍ تُطَرِّقُ: إِذَا خَرَجَ مِنَ الْوَلَدِ

نِصْفُهُ ثُمَّ نَشِبَ، فَيُقَالُ: طَرَّقَتْ ثُمَّ

خَلَصَتْ. قال الأزهريُّ: وَغَيْرُهُ يَجْعَلُ

التَّطْرِيقَ لِلْقِطَاةِ: إِذَا فَحَصَتْ لِلبَيْضِ،

كَأَنَّهَا تَجْعَلُ لَهُ طَرِيقًا، قاله أبو الهيثم

وَجَائِزٌ أَنْ يُسْتَعَارَ فَيُجْعَلَ لغيرِ القِطَاةِ،

ومنه قوله:

• قَدْ طَرَّقَتْ بِبِكْرِهَا أُمَّ طَبِقَ •^(٣)

(١) اللسان (حذب) وتقدم فيها منسوباً إلى سالم بن دارة
يهجو مر بن رافع الفزاري .

(٢) تقدم الأول في (سحب) برواية: . . . بشرى
بخير . والرجز في الباب .

(٣) اللسان (طبق) وبعده مشطوران، ونسب الرجز إلى
خلف الأحمر، قاله لما نسي إليه المنصور .

يَعْنِي: الدَاهِيَةَ .

(و) من المَجَازِ: طَرَّقَ (فُلَانٌ

بِحَقِّي): إِذَا كَانَ قَدْ (جَحَدَهُ ثُمَّ أَقْرَ

به) بعد ذلك .

(و) يُقَالُ: طَرَّقَ (الإِبِلَ) تَطْرِيقًا:

إِذَا (حَبَسَهَا عَنِ الْكَلَالِ) أَوْ غَيْرِهِ، وَلَا

يُقَالُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُسْتَعَارَ، قاله

أبو زيد .

قال شَمِيرٌ: لَا أَعْرِفُ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ

فِي طَرَّقَتْ بِالْقَافِ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

«طَرَّقَتْ» بِالْفَاءِ إِذَا طَرَدَهُ .

(و) طَرَّقَ (لَهَا): إِذَا (جَعَلَ لَهَا

طَرِيقًا) . وَيُقَالُ: طَرَّقَ طَرِيقًا: إِذَا

سَهَّلَهُ حَتَّى طَرَقَهُ النَّاسُ بِسَبْرِهِمْ،

وقولهم: «لَا تُطَرِّقُوا الْمَسَاجِدَ» أَي:

لَا تَجْعَلُوهَا طَرِيقًا .

(و) من المَجَازِ: (اسْتَطَرَّقَهُ فَحَلًّا):

إِذَا (طَلَبَهُ مِنْهُ) لِيَطْرُقَ، أَي: (لِيَضْرِبَ

فِي إِبِلِهِ) وَكَذَلِكَ اسْتَضْرَبَهُ .

(وَاطَرَّقَتْ الإِبِلُ، كَافْتَعَلَتْ): إِذَا

(ذَهَبَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ، كَتَطَارَقَتْ).

(و) قِيلَ : اطَّرَقَتْ : إِذَا (تَفَرَّقَتْ
عَلَى الطَّرِيقِ ، وَتَرَكَتِ الجَوَادَّ) . وَأَنشَدَ
الأَصْمَعِيُّ بِصِفِّ الإِبِلِ :

• جَاءَتْ مَعَاً وَاطَّرَقَتْ شَتِيَتَا .

• وَتَرَكَتْ رَاعِيَهَا مَسْبُوتَا .

• قَدَ كَادَ لَمَّا نَامَ أَنْ يَمُوتَا .

• وَهِيَ تُثِيرُ سَاطِعاً سَخِيَتَا .^(١)

يَقُولُ : جَاءَتْ مُجْتَمِعَةً وَذَهَبَتْ
مُتَفَرِّقَةً . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ رُوَيْبَةَ .^(٢)

وَيُقَالُ : تَطَارَقَتْ الإِبِلُ : إِذَا جَاءَتْ

عَلَى خُفِّ وَاحِدٍ .

(و طَارَقَ) الرَّجُلُ (بَيْنَ ثَوْبَيْنِ) : إِذَا

(طَابَقَ) بَيْنَهُمَا . وَظَاهِرُ ذَلِكَ إِذَا لَيْسَ
أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ .

(و) طَارَقَ (بَيْنَ نَعْلَيْنِ) : إِذَا

(خَصَفَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى) . وَقَالَ

الأَصْمَعِيُّ : طَارَقَ الرَّجُلُ نَعْلِيهِ : إِذَا

أَطْبَقَ نَعْلًا عَلَى نَعْلٍ ، فَخُرِزْتَا ، وَهُوَ

الطَّرَاقُ . (و نَعَلُ مُطَارَقَةٌ) : مَخْصُوفَةٌ .

(وَالطَّرِيَاقُ) ، كَجَرِيَالٍ ، وَهَذِهِ عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ (وَالطَّرَاقُ) مُشَدَّدًا مَعَ كَسْرِ
أَوَّلِهِ : لُغْنَانٌ فِي (التَّرِيَاقِ) ، وَكَذَلِكَ
الدَّرِيَاقُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّرَاقُ : الْمُتَكَهِّنُونَ ، وَهُنَّ الطَّوَارِقُ .

قَالَ لَيْبِدٌ :

لَعَمْرُكَ مَا تَذَرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى
وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ^(١)

كَمَا فِي الصُّحَا ح .

وَضَرَبَهُ بِالْمَطَارِقِ ، جَمْعُ مِطْرَقَةٍ ،
وَهِيَ عَصَا صَغِيرَةٌ .

وَطَرَقَ البَابَ طَرَقًا : دَقَّهُ وَقَرَعَهُ .

وَمِنْهُ سُمِّيَ الآتِي بِاللَّيْلِ طَارِقًا .

وَطَارَقَ الكَلَامَ ، وَمَاشَهُ ، وَنَفَشَهُ :^(٢)

إِذَا تَفَنَّنَ فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَاسْتَطْرَقَهُ : طَلَبَ مِنْهُ الطَّرِيقَ فِي حَدِّ

مِنْ حُدُودِهِ .

(١) ديوانه ١٧٢ والسان، والصحاح والعياب، والجمهرة
(٢٧١/٢) والمقاييس ١٥٠/٣ .

(٢) في مطبوع التاج : ونقشه (بالقاف) والمثبت مسند
الأساس .

(١) بضعه في اللسان والصحاح، وهو بابه في التكملة
والعياب .

(٢) ديوان رؤبة ١٧١ من الزيادات، وقال الصاغاني
في العباب والتكملة : « هو من أراجيز الأصمعي » .

والمُسْتَطَرِّقُ : مَجَازُ السُّكَّةِ .

والطَّرِيقُ ، بِالْفَتْحِ : المَنِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَنَاقَةٌ مِطْرَاقٌ : قَرِيبَةٌ العَهْدِ بِطَّرِيقِ

الفَحْلِ إِيَّاهَا .

وَالطَّرَاقُ ، بِالكَسْرِ : الضَّرَابُ . قَالَ

شَمِيرٌ : وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ : مُطْرِيقٌ ، وَأَنشَدَ :

يَهَبُ النَّجِيبَةَ وَالنَّجِيبَ إِذَا شَتَا

وَالْبَازِلَ الكَوْمَاءَ مِثْلَ المُطْرِيقِ (١)

وَقَالَ تَيْمٌ :

وَهَلْ تُبْلِغُنِي حَيْثُ كَانَتْ دِيَارُهَا

جُمَالِيَّةٌ كَالْفَحْلِ وَجَنَاءُ مُطْرِيقٍ؟ (٢)

قَالَ : وَيَكُونُ المُطْرِيقُ مِنَ الإِطْرَاقِ ،

أَيُّ : لَا تَرْعُوْا وَلَا تَضِجُوا . وَقَالَ خَالِدٌ

ابْنُ جَنْبَةَ : مُطْرِيقٌ مِنَ الطَّرِيقِ وَهُوَ سُرْعَةُ

المَشْيِ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

« إِنَّهَا حَارِقَةٌ طَارِقَةٌ » أَيُّ : طَرَقَتْ

بِخَيْرٍ .

وَجَمْعُ الطَّارِقَةِ الطَّوَارِقُ ، وَجَمْعُ

الطَّارِقِ أَطْرَاقٌ ، كَنَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ ، وَقَالَ

ابْنُ الزَّبَيْرِ :

أَبَتْ عَيْنُهُ لِأَنذِقُ الرُّقَادَ

وَعَاوَدَهَا بَعْضُ أَطْرَاقِهَا

وَسَهَّدَهَا بَعْدَ نَوْمِ العِشَاءِ

تَذَكَّرُ نَبْلِي وَأَفْوَاقِهَا (١)

كُنِّي بِنَبْلِهِ عَنِ الأَقَارِبِ والأَهْلِ .

وَيُقَالُ : طَرَقَهُ الزَّمَانُ بِنَوَائِبِهِ ،

وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَوَارِقِ السُّوءِ .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : كُنِّي عَنِ الحَوَادِثِ

لَيْلًا بِالطَّوَارِقِ .

وَطَرَقَ فُلَانٌ : قَصَدَ لَيْلًا بِالطَّوَارِقِ ،

قَالَ الشَّاعِرُ : (٢)

كَأَنِّي أَنَا المَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي

طَرَقْتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمِلُ

وَرَجُلٌ طَرَقَهُ ، كَهَمْزَةٍ : إِذَا كَانَ

(١) اللسان .

(٢) هو أمية بن أبي الصلت ، والبيت من أبيات يمتد فيها على

ابنه ، وهي في الأغاني ٤ / ١٣٣ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

يَسْرِي حَتَّى يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلاً ، وَهُوَ
مَجَاز .

وَالطَّرْقَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالطَّرَاقُ ،
كَكِتَابٍ ، وَالطَّرِيقَةُ ، كَسِكِّينَةٍ :
الاسْتِرْحَاءُ وَالتَّكْسُرُ وَالضَّعْفُ فِي الرَّجْلِ .
وَالطَّرَقُ ، مُحَرَّكَةً : الْمُدَّلُّ .

وَأَيْضاً : الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ قَدْ خِيضَ
فِيهِ وَبِيَلْ فَكِدْرَ ، وَالْجَمْعُ أَطْرَاقٌ .

وَامْرَأَةٌ مَطْرُوقَةٌ ، [ضَعِيفَةٌ] ^(١) لَيْسَتْ
بِمُذَكَّرَةٍ .

وَطَائِرُ طِرَاقٍ الرِّيشُ : إِذَا رَكِبَ
بَعْضُهُ بَعْضاً ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
بِازِيّاً :

طِرَاقُ الخَوَافِيِ وَاقِعٌ فَوْقَ رِيعِهِ
نَدَى لَيْلِيهِ فِي رِيشِهِ يَتَرَقَّرُقُ ^(٢)

وَاطَّرَقَ ^(٣) جَنَاحُ الطَّائِرِ ، عَلَى افْتَعَلَ :
لَيْسَ الرِّيشُ الْأَعْلَى الرِّيشَ الْأَسْفَلَ .
وَيُقَالُ : أَطْرَقَ ، أَي : التَّفَّ . وَاطَّرَقَتْ

(١) زيادة للإيضاح من اللسان ، والنص فيه .

(٢) ديوانه ٤٠٠ واللسان ، ومادة (ريع) والجمهرة
(٢٧١ / ٢)

(٣) في اللسان « أَطْرَقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ » ضَبَطَهُ
بِالْقَلَمِ كَأَكْرَمَ .

الْأَرْضُ : رَكِبَ التُّرَابُ بَعْضُهُ بَعْضاً ،
وَذَلِكَ إِذَا تَلَبَّدَتْ بِالْمَطَرِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

• وَاطَّرَقَتْ إِلَّا ثَلَاثاً عَطْفَا ^(١) •

وَرَجُلٌ مِطْرُقٌ ، وَمِطْرَاقٌ : كَثِيرُ
السُّكُوتِ .

وَاطَّرَقَ رَأْسَهُ : إِذَا أَمَّاهُ .

وَكُلُّ مَا وُضِعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَدْ
طُورِقَ ، وَاطَّرَقَ .

وَطِرَاقٌ بَيِّضَةُ الرَّأْسِ : طَبَقَاتُ
بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وَطَارِقٌ بَيْنَ الدُّرْعَيْنِ ، تَشْبِيهَا بِطِرَاقِ
النَّعْلِ فِي الْهَيْئَةِ .

وَالطَّرَائِقُ : طَبَقَاتُ السَّمَاءِ ، سُمِّيَتْ
لِتَرَاكِبِهَا ، وَكَذَلِكَ طَبَقَاتُ الْأَرْضِ .

وَبَنَاتُ الطَّرِيقِ : الَّتِي تَفْتَسِرِقُ
وَتَخْتَلِفُ ، فَتَأْخُذُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ . قَالَ

(١) في الديوان ٨٢ / : « عَكْفَا » بدل « عَطْفَا »
وفي شرح ديوانه للأصمعي ٤٩٠ / « إِلَّا ثَلَاثًا
وَقَفَا » يعني الأثافي ، والمثبت كروايتيه في
اللسان .

أبو المثنى الأسدي: (١)

• إذا الطَّرِيقُ اِخْتَلَفَتْ بِنَاتُهُ .

وتَطَّرَقَ إِلَى الْأَمْرِ : ابْتَغَى إِلَيْهِ طَرِيقاً .

وقال الراغبُ : تَطَّرَقَ إِلَى كَذَا ، مِثْلَ تَوَسَّلَ .

والتَّطَارُقُ : التَّقَاطُرُ .

والطَّرِيقُ ، كَأَمِيرٍ : مَا بَيْنَ السُّكَّتَيْنِ

مِنَ النَّخْلِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُقَالُ لَهُ

بِالْفَارِسِيَّةِ : الرَّاشْوَانُ . قَالَ الرَّائِبُ :

تَشْبِيهاً بِالطَّرِيقِ فِي الْإِمْتِدَادِ .

وَالطَّرِيقَةُ : السَّيْرَةُ وَالْمَذْهَبُ ، وَكُلُّ

مَسَلِّكَ يَسْلُكُهُ الْإِنْسَانُ فِي فِعْلٍ ، مَحْمُوداً

كَانَ أَوْ مَذْمُوماً .

وَطَرَائِقُ الدَّهْرِ : مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ تَقَلُّبِهِ .

قَالَ الرَّائِبِيُّ :

(١) في اللسان : أبو المثنى بن ثعلبة الأسدي ، وأورد قبل هذا

المشطور أربعة مشاطير ، وهي :

- أُرْسِلَتْ فِيهَا مَزْجاً أَصْوَاتُهُ .
- أَكَلَفَ قَبْقَابَ الْهَدِيدِ صَوَاتُهُ .
- مَقَاتِلًا خَالَاتُهُ عَمَّاتُهُ .
- أَبَاؤُهُ فِيهَا وَأُمَّهَاتُهُ .

يَاعْجَباً لِلدَّهْرِ شَتَّى طَرَائِقُهُ

وَلِلْمَرءِ يَبْلُوهُ بِمَا شَاءَ خَالِقُهُ (١)

وَالطَّرَائِقُ : الْفِرَقُ الْمُخْتَلِفَةُ الْأَهْوَاءِ .

وَطَرِيقَةُ الرَّمْلِ وَالشَّحْمِ : مَا امْتَدَّ .

وَكُلُّ لَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ طَرِيقَةٌ . وَالطَّرِيقَةُ

الَّتِي عَلَى أَعْلَى الظَّهْرِ . وَيُقَالُ لِلخَطِّ

الَّذِي يَمْتَدُّ عَلَى مَتْنِ الْحِمَارِ : طَرِيقَةٌ .

قَالَ لَيْبِدٌ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :

• فَأَصْبَحَ مُمْتَدَّةً الطَّرِيقَةَ نَافِلاً (٢) .

وَإِذَا وُصِفَتِ الْقَنَاةُ بِالذُّبُولِ قِيلَ :

قَنَاةٌ ذَاتُ طَرَائِقٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ

قَنَاةً :

حَتَّى يَبْئِضَنَّ كَأَمْثَالِ الْقَنَاةِ ذَبَلَتْ

فِيهَا طَرَائِقُ لَدَنَاتٍ عَلَى أَوْدٍ (٣)

وَالطَّرَائِقُ : آخِرُ مَا يَبْقَى مِنْ عَفْوَةٍ

الْكَلِّ .

وَالطَّرِيقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : صَفُّ النَّخْلِ ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٢٣٧ وصدرة :

• وَزَالَ النَّسِيلُ عَنْ زَحَالِفِ مَتْنِهِ .

(٣) الديوان ١٤٧ . وفي مطبوع التاج واللسان : • حَتَّى

يَبْئِضَنَّ • بَدَلُ • حَتَّى يَبْئِضَنَّ • .

وَأَطْرَقَ الْحَوْضُ ، عَلَى افْتَعَلَ : وَقَعَ فِيهِ الدَّمَنُ ، فَتَلَبَّدَ فِيهِ .

وَالطَّرِقُ كضَرَدٍ ، وَبَضَمَتَيْنِ : الْجَوَادُ^(١) .
وَأَثَارُ الْمَارَةِ تَظْهَرُ فِيهَا^(٢) الْآثَارُ ،
وَاحِدَتُهَا طُرْقَةٌ بِالضَّمِّ . يُقَالُ : هَذِهِ طُرْقَةٌ
الْإِبِلِ ، وَطُرْقَاتُهَا ، أَيْ : آثَارُهَا مُتَطَارِقَةٌ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى طَرَّقَ بِجَعْفَرِهِ
- نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ - : إِذَا اخْتَضَبَ .

وَطُرْقَةُ الطَّرِيقِ ، بِالْفَتْحِ : شَرَكْتُهَا .

وَالطَّرِيقُ : ضَرَبَ مِنَ النَّخْلِ . قَالَ
الْأَعَشَى :

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِدْعِ الطَّرِيقِ
سَيَّجِرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لُثْمٍ^(٣)

وَعِنْدَهُ طُرُوقٌ مِنَ الْكَلَامِ ، وَاحِدُهُ
طَرِقٌ ، عَنْ كُرَاعٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

(١) الجواد : جمع جادة ، وهي معظم الطريق
ووسطه .

(٢) في مطبوع التاج « فيه » والمثبت من المحكم ٦ / ١٦٨
واللسان والعبارة فيهما .

(٣) الديوان ٣٩ واللسان ، وفي المغايب ٤٥٣/٣ روايته :
ومن كلِّ أَحْوَى كَجِدْعِ الطَّرِيقِ -

سَيَّجِرِي الْفِنَاءَ إِذَا مَاصَتْ -

وهو في العباب بهذه الرواية وهذا في ديوانه ٢٠٨ من
قصيدة أخرى ، وروايته « كجذع الخصاب » ولا شاهد
فيه .

وَأَرَاهُ يَعْنِي ضُرُوباً مِنَ الْكَلَامِ .
وَأَطْرَقَ الرَّجُلُ الصَّيْدَ : إِذَا نَصَبَ
لَهُ حِيَالَةً .

وَأَطْرَقَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ : إِذَا مَحَلَّ بِهِ
لِيُلْقِيَهُ فِي وَرْطَةٍ ، أُخِذَ مِنَ الطَّرِيقِ ،
وَهُوَ الْفَخُّ . وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْعَدُوِّ :
مُطْرِقٌ ، وَلِلسَّائِكِ مُطْرِقٌ .

وَطَارِقٌ : اسْمٌ .

وَقَبِيلَةٌ مِنْ إِيَادٍ .

وَجَبَلُ طَارِقٍ : مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ ،
يُقَابِلُ الْجَزِيرَةَ الْخَضْرَاءَ . وَاشْتَهَرَ
بِجَبَلِ الْفَتْحِ ، مَنْسُوبٌ إِلَى طَارِقِ ، مَوْلَى
مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : جَبَلُ
الطَّارِقِ .

وَطَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَطَارِقُ
ابْنُ قُرَّةَ ، وَطَارِقُ بْنُ مُخَاشِنٍ ، وَطَارِقُ
ابْنُ زِيَادٍ : تَابِعِيُونَ .

وَاخْتَلَفَ فِي طَارِقِ بْنِ أَحْمَرَ ، فَقَبِيلٌ :
تَابِعِيٌّ ، وَهُوَ قَوْلُ الدَّارِقُطْنِيِّ ، وَأُورِدَهُ
ابْنُ قَانِعٍ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ ، وَالْأَوَّلُ
أَصَحُّ .

وطارقُ بنُ أَشِيمَ الأَشْجَعِيُّ ، وطارقُ
ابنُ زيادٍ ، وطارقُ بنُ سُوَيْدِ الخَضْرَمِيِّ ،
وطارقُ بنُ شَرِيكٍ ، وطارقُ بنُ شَهَابٍ ،
وطارقُ بنُ شَدَادٍ ، وطارقُ بنُ عُبَيْدٍ ،
وطارقُ بنُ عَلْقَمَةَ ، وطارقُ بنُ كَلِيبٍ :
صَحَابِيُونَ ، والأخيرُ قيلَ : هو ابنُ
مُخَاشِنِ الَّذِي ذُكِرَ .

وأما طارقُ بنُ المُرْقَعِ فالأظهرُ أَنه
تابعِيٌّ ، وأوردَه المُصَنِّفُ في « ر ق ع »
استِطْرَادًا .

وأبو طارقِ السَّعْدِيُّ البَصْرِيُّ ، روى
عن الحسنِ البَصْرِيِّ ، وعنه جَعْفَرُ بنُ
سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيِّ .

وناقةٌ مُطْرَقةٌ ، كمُعْظَمَةٌ : مُدَلَّلةٌ .

وذَهَبٌ مُطْرَقٌ : مَسْكُوكٌ .

وريشٌ مُطْرَقٌ ، كمُكْرَمٍ : بَعْضُهُ فَوْقَ

بَعْضٍ .

ووضَعَ الأشياءَ طُرُقَةً طُرُقَةً ، وطَرِيقَةً

طَرِيقَةً : بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وطَرَّقَ لِي تَطْرِيقًا : أَخْرَجَ .

وطَرَّقَنِي هَمٌّ ، وطَرَّقَنِي خَيَالٌ ، وطَرَّقَ
سَمْعِي كَذَا ، وطَرَّقَت مَسَامِعِي بِخَيْرٍ .

وَأَخَذَ فُلَانٌ فِي الطَّرْقِ وَالتَّطْرِيقِ :
اِخْتَالَ وَتَكَهَّنَ .

وهو مَطْرُوقٌ^(١) : إِذَا كَانَ يَطْرُقُهُ
كُلُّ أَحَدٍ .

وتَطَارَقَ الظَّلَامُ وَالغَمَامُ : تَتَابَعَ .
وطَارَقَ الغَمَامُ الظَّلَامَ كَذَلِكَ .

وتَطَارَقَت عَلَيْنَا الأَخْبَارُ .

ويُقَالُ : هو أَحْسُ^(٢) مِنْ فُلَانٍ
بِعِشْرِينَ طَرُقَةً ، كما فِي الأَسَاسِ .

والمُنْطَرِقَاتُ : هِيَ الأَجْسَادُ المَعْدِنِيَّةُ .

وإِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُقْبَةَ
المُطْرَقِيِّ ، بِالضَّمِّ^(٣) : مُحَدِّثٌ مشهورٌ ،
وهو ابنُ أَخِي مُوسَى بنِ عُقْبَةَ ، صَاحِبِ
المَغَازِي .

(١) عبارة الأساس : « فُلَانٌ مَطْرُوقٌ » : بِهِ

طَرُقَةٌ ، أَي : هَوَجٌ وَجُنُونٌ . وَفُلَانٌ

مَطْرُوقٌ : ضَعِيفٌ يَطْرُقُهُ كُلُّ أَحَدٍ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَحْسَنُ » وَالتَّبَيُّنُ مِنَ الأَسَاسِ ،
وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

(٣) ضَبَطَهُ ابنُ حِجْرٍ فِي التَّبْصِيرِ / ١٣٧٠ فَقَالَ :

« المِطْرَقِيُّ بالكسر والسكون وَفَتْحُ السَّراءِ

ثُمَّ قَافٌ » وَمِثْلُهُ فِي اللِّبَابِ ٢٢٤/٣ .

[ط ر م ق] *

(الطَّرْمُوقُ ، كعُضْفُور) أهملته
الجوهري ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو
(الخَفَّاشُ) وقال اللِّيثُ : هو الطَّرْمُوقُ ،
بتَقْدِيمِ الميمِ على الرَّاءِ ، وسيأتي في
مَوْضِعِهِ .

[ط س ق] *

(الطَّسِقُ ، بالفتح) قال الصَّاعِنِيُّ :
(وَيَلْحَنُ البَغَادِدَةُ فيكْسِرُونَ) : قال
اللِّيثُ : (وهو مَكِّيَالٌ) معروفٌ .

(أو ما يوضع من الخراجِ) المُقرَّرُ
(على الجُرْبَانِ) جَمْعُ جَرِيبٍ . وكتب
عَمْرٌ إلى عُثْمَانَ بنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا في رَجُلَيْنِ من أَهْلِ الذِّمَّةِ (١)
أَسْلَمَا : « اِرْفَعِ الجَزِيَّةَ عن رُؤُوسِهِمَا ،
وخذ الطَّسِقَ من أَرْضَيْهِمَا » .

(أو شِبْهُ ضَرْبَةٍ مَعْلُومَةٍ) كما نقله
الصَّاعِنِيُّ عن الأَزْهَرِيِّ ، ونصُّ التَّهْدِيبِ :
الطَّسِقُ : شِبْهُ الخَرَاكِجِ ، له مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ
(وكانه مَوْلَدٌ) هو مَفْهُومٌ عِبَارَةٌ

(١) في مطبوع التتاج « المدينة » والتصحيح من النهاية
واللسان .

التَّهْدِيبِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : ليس بعسريُّ
خالِصٌ ، (أو مُعَرَّبٌ) عن فارسيِّ ، كما
قاله اللِّيثُ .

[ط ف ق] *

(طَفِقَ يَفْعَلُ كذا ، كَفَرِحَ) طَفِقًا :
جَعَلَ يَفْعَلُ ، وَأَخَذَ ، وهو من أفعالِ
المُقَارَبَةِ . قال اللِّيثُ : (و) لُغَةٌ رَدِيئَةٌ
طَفِقَ ، مثل (ضَرَبَ طَفِقًا ، وطُفِقًا) ،
وعزاه الجوهريُّ إلى الأَخْفَشِ . وقال
ابنُ سَيِّدِهِ : وهي لُغَةٌ عن الزَّجَّاجِ
والأَخْفَشِ . وقال أبو الهَيْثَمِ : طَفِقَ ،
وعَلِقَ ، وجَعَلَ ، وكَادَ ، وكَرَبَ لا بُدَّ
لَهُنَّ من صَاحِبٍ يَضْحَبُهُنَّ يُوصَفُ
بِهِنَّ ، فيرْتَفَعُ ، ويَطْلُبُنَّ الفِعْلَ المُسْتَقْبَلَ
خَاصَّةً ، كقولك : كَادَ زَيْدٌ يَقُولُ
ذَلِكَ ، فإن كُنَيْتَ عن الاسمِ قلتَ :
كَادَ يَقُولُ ذَاكَ . ومنه قولُه تعالى :
﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بالسُّوقِ والأَعْنَاقِ ﴾ (١)
أَرَادَ : طَفِقَ يَمْسَحُ مَسْحًا .

وقولُه : (إِذَا وَاصَلَ الفِعْلَ) قال
شَيْخُنَا : هو مَثَلُ نَقْلِ الحَافِظِ بنِ حَجَرٍ

(١) سورة ص ، الآية ٢٢ .

في «فتح الباري»: طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا :
إِذَا شَرَعَ فِي فِعْلٍ وَاسْتَمَرَ فِيهِ .

قُلْتُ : الْمَعْرُوفُ فِي أَفْعَالِ الشُّرُوعِ
هُوَ الدَّلَالَةُ عَلَى الشُّرُوعِ (١) فِيهِ مَعَ قَطْعِ
النَّظَرِ عَنِ الاسْتِمْرَارِ وَالْمُواصَلَةِ أَمْ لَا ،
وَلِذَلِكَ مَنَعُوا خَبَرَهَا مِنْ دُخُولِ أَنْ عَلَيْهِ ،
لَمَّا فِيهَا مِنْ مَعْنَى الاسْتِقْبَالِ ، فَدَلَّالَتُهَا
عَلَى الاسْتِمْرَارِ كَيْفَ يُتَصَوَّرُ فَنَأْمَلُ هـ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (خَاصٌّ بِالْإِثْبَاتِ)
يُقَالُ : طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا ، وَ (لَا يُقَالُ :
مَاطَفِقَ) يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْأَعْرَابُ
يَقُولُونَ : طَفِقَ فُلَانٌ (بِمُرَادِهِ) : إِذَا
(ظَفِرَ . وَأَطْفَقَهُ اللَّهُ بِهِ) أَيْ : أَظْفَرَهُ
بِهِ ، وَلَسْنَا أَطْفَقَنِي اللَّهُ بِهِ لِأَفْعَلَنَّ بِهِ .

(وَطَفِقَ الْمَوْضِعَ ، كَفَرِحَ) : إِذَا
(لَزِمَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ . (٢)

[ط ق ق] *

(طَقَّ : حِكَايَةُ صَوْتِ) ، قَالَ ابْنُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «هُوَ الدَّلَالَةُ عَنِ الشُّرُوعِ فِيهِ ...» إلخ .
(٢) لَمْ أَجِدْهُ فِي مَادَّةِ (طَفِقَ) فِي الْمَحْكَمِ ١٧٦/٦ وَلَا فِيهَا
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ ابْنِ سَيْدِهِ .

دُرَيْدٍ : وَقَدْ أَلْحَقُوهُ بِالرُّبَاعِيِّ ، فَقَالُوا :
طَقَّقَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : صَوْتُ (الْحِجَارَةِ ،
وَالاسْمُ الطَّقَّقَةُ) يُقَالُ : سَمِعْتُ طَقَّقَةَ
الْحِجَارَةِ ، أَيْ : وَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضِ
إِذَا تَدَهَّدَتْ مِنْ جَبَلٍ ، مِثْلَ الدَّقْدَقَةِ
سَوَاءً .

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : طَقَّ : حِكَايَةُ صَوْتِ
الْحَجَرِ وَالْحَافِرِ ، وَالطَّقَّقَةُ فِعْلُهُ ، مِثْلُ
الدَّقْدَقَةِ .

(وِطَقَ ، بِالْكَسْرِ : صَوْتُ الضَّفْدَعِ
يَثِبُ مِنْ حَاشِيَةِ النَّهْرِ) . يُقَالُ :
لَا يُسَاوِي طِقُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّقَّقَةُ : صَوْتُ
قَوَائِمِ الْخَيْلِ عَلَى الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ ،
وَرَبِمَا قَالُوا : حَبَطَطِقُ ، كَأَنَّهُمْ حَكَوْا
صَوْتَ الْجَرِيِّ ، وَأَنشَدَ الْمَازِنِيُّ :

جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ

حَبَطَطِقُ حَبَطَطِقُ (١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لَمْ أَرَ هَذَا الْحَرْفَ

(١) اللسان والصحاح وتقدم في (حطق) والعباب .

إِلَّا فِي كِتَابِهِ . قُلْتُ : يَعْنِي الْمَازِنِي ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

خَيْلٌ مِنْ ذِي خَيْلٍ جَعْفَرُ
كَيْفَ تَجْرِي حَبَطِطِقُ (١)

وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ أَهْمَلَ
هَذَا ، مَعَ أَنَّهُ فِي كِتَابِي الصَّحَاحِ
وَالْعُبَابِ ، وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُو ، وَالْكَمَالُ
لِلَّهِ وَحْدَهُ .

وَمِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ : الطَّقِطَقَةُ : الْخِيفَةُ
فِي الْكَلَامِ . وَهُوَ طُقُطُوقٌ ، وَمُطَقَّقٌ :
لِلْخَفِيفِ الذَّاتِ وَالْكَلامِ .

وَيَكُونُ عَنِ الطَّقِطَقَةِ أَيْضًا بِالْمَوْتِ
عَنْ طَعْنِ الْجِنَّ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

[ط ل ق]

(طَلَّقَ كَكَرَّمُ) طُلُوقَةٌ وَطُلُوقًا (وَهُوَ
طَلَّقَ الْوَجْهَ مُثَلَّثَةً) الطَّاءُ ، الْأَخِيرَتَانِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (٢) وَجَمَعَ الطَّلَّقُ
طَلَّقَاتٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُقَالُ :
أَوْجَهُ طَوَالِقُ إِلَّا فِي الشُّعْرِ .

(١) العباب .
(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله : « والأخيرتان عن ابن

الأعرابي . عبارة اللسان :
ووجه طَلَّقَ وَطَلَّقَ وَطَلَّقَ ،

أى بالفتح ثم الكسر ثم الضم ، الأخيرتان عن ابن
الأعرابي

(و) طَلَّقَ الْوَجْهَ ، (كَكَتِفٍ ، وَأَمِيرٍ
أى : ضَاحِكُهُ مُشْرِقُهُ) وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ
رُؤْبَةُ :

• وَارِى الزَّنَادِ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ •
• طَلَّقَ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ (١) •

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ تَلْقَاهُ بِوَجْهِهِ
طَلَّقَ » . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَفْضَلُ
الْإِيمَانِ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ طَلِيقٌ »
أى مُسْتَبَشِّرٌ مُنْبَسِطُ الْوَجْهِ . وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : رَجُلٌ طَلِيقٌ الْوَجْهِ : ذُو بَشِيرٍ
حَسَنٍ . وَطَلَّقَ الْوَجْهَ : إِذَا كَانَ سَخِيًّا .

(و) رَجُلٌ (طَلَّقَ الْيَدَيْنِ ، بِالْفَتْحِ)
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ . وَطَلَّقَ الْيَدَيْنِ
بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنَّفُ
قُصُورًا .

(و) طَلَّقَ الْيَدَيْنِ (بِضَمَّتَيْنِ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا ، وَكَذَا طَلِيقُهُمَا ، نَقَلَهُ
صَاحِبُ اللُّسَانِ ، أَيْ : (سَنَحُهُمَا) ،
وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ ، وَقَالَ حَفْصُ بْنُ الْأَخِيْفِ
الْكِنَانِيُّ :

(١) الديوان ٧٨ واللسان (بشش ، كرش) والعباب .

شَرَّتْ قَلُوصِي مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ
بُنِيَتْ عَلَى طَلْقِ الْيَدَيْنِ وَهُوبٍ (١)
يَعْنِي قَبْرَ رَبِيعَةَ بْنِ مُكَدَّمٍ . وَلَيْسَ
الشَّعْرُ لِحْسَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا وَقَعَ
فِي الْحَمَاسَةِ وَالْعَيْنِ .

قال الصاغاني : (و) رجل (طَلِق) اللسان ، بالفتح ، والكسر ، (و) طَلِيقُهُ (كأمير) أي : فصيحُه وهو مجاز ، وكذلك طَلِق ، كضرد .

(ولسان طَلِقٌ ذَلِقٌ) ، فيه أربع لغات ذكرهن الجوهري : بالفتح ، (وطلِيقٌ ذَلِيقٌ) كأمير ، (وطلَّقُ ذَلِقُ) ، بضمين ، (و) طَلَّقُ ذَلِقُ (كضرد) وأنكره ابن الأعرابي . وقال الكسائي : يُقَالُ ذَلِكَ . وقال أبو حاتم : وسئل الأصمعي في طَلَّقُ أَوْ طَلَّقِي ، فقال : لا أَدْرِي لِسَانُ طَلَّقُ أَوْ طَلَّقِي .

(١) شرح ديوان الحماسة للرزوق ٢/٩٠٥ ، وسمى الشاعر حفص بن الأحنف الكناني وقيل : لا يَبْعَدَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ مُكَدَّمٍ وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذُنُوبٍ وفي هامشه : قال التبريزي : « ويروي لسان » وفي الباب نسبة إلى حفص ، وقال الصاغاني : « وليس لسان ، كما وقع في كتاب الليث » .

(و) زاد الصاغاني : لِسَانٌ طَلِيقٌ ذَلِيقٌ ، مثل (كَيْف) أي : (ذُو) انْطِلاقٍ (و) (حِدَّة) منه حديثُ الرَّحْمِ « تَكَلَّمُ بِلسَانِ طَلِيقِ ذَلِيقٍ » رُوِيَ بِكُلِّ مَا ذَكَرَ مِنَ اللُّغَاتِ ، وفي رواية « بِاللُّسِنَةِ طَلَّقِي ذَلَّتِي » .

(و) من المَجَازِ : (فَرَسٌ طَلَّقُ الْيَدِ الْيُمْنَى) أي : (مُطَلَّقُهَا) ليس فيها تَحْجِيلٌ . ومنه الحديث « خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَدْهَمُ الْأَقْرَحُ الْمُحَجَّلُ الْأَرْتَمُ طَلَّقُ الْيَدِ الْيُمْنَى » . فإن لم يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمِيتٌ على هذه الصِّفَةِ ، وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِضَمَّتَيْنِ . وَتَقْيِيدُ الْمُصَنِّفِ الْيَدِ الْيُمْنَى لَيْسَ بِشَرَطٍ بَلْ أَيْ قَائِمَةٌ مِنْ قَوَائِمِهَا كَانَتْ ، وَكَانَهُ أَرَادَ بَيَانًا لَفْظِ الْحَدِيثِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (الطَّلَّقُ) بِالْفَتْحِ : (الطَّبِيُّ) ، سُمِّيَتْ لِسُرْعَةِ عَدْوِهَا (ج : أَطْلَاقٌ) .

(و) الطَّلَّقُ أَيضاً : (كَلْبُ الصَّيْدِ) لِكُونِهِ مُطْلَقاً ، أَوْ لِسُرْعَةِ عَدْوِهِ عَلَى الصَّيْدِ

(و) الطَّلَقُ : (النَّاقَةُ الْغَيْرُ الْمُقَيَّدَةُ)^(١) ، وكذا البَعِيرُ ، والمَخْبُوسُ كذا في العُباب . والذي في الصَّحاح : بَعِيرٌ طُلُقٌ ، وناقَةٌ طُلُقٌ «بضمَّ الطَّاءِ واللام» أي : غير مُقَيَّدٍ . والجمعُ أَطْلَاقٌ . وهكذا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيضاً ففِي سِياقِ المُصَنِّفِ مَحَلُّ نَظَرٍ ، وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ أَيضاً قَوْلُ أَبِي نَصْرٍ : نَاقَةٌ طَالِقٌ وَطُلُقٌ : لا قَيْدَ عَلَيْهَا ، وَطُلُقٌ أَكْثَرُ مِمَّا سِيَأَى .

(و) من المَجَازِ : (يَوْمٌ طُلُقٌ) بَيْنَ الطَّلَاقَةِ : مُشْرِقٍ (لا حَرَّ فِيهِ وَلا قُرٌّ) يُؤْذِيانِ ، وَقِيلَ : لا مَطَرَ ، وَقِيلَ : لا رِيحَ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّيْنُ الْقُرُّ ، من أَيَّامِ طَلَقَاتٍ ، بسُكُونِ اللَّامِ أَيضاً . قال رُؤْبَةُ :

* أَلَّا نُبَالِي إِذْ بَدَرْنَا الشَّرْقَا *
* أَيَوْمٍ نَحْسِ أَمْ يَكُونُ طَلَقَا^(٢) *

(و) قال أبو عمرو : (لَيْلَةٌ طُلُقٌ) : لا بَرْدَ فِيهَا . قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

خَذَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةَ
بصحراء شرج إلى ناظرة
تُزَادُ لَيْالِي فِي طُولِهَا
فَلَيْسَتْ بِطُلُقِي وَلا سَاكِرَةَ^(١)
أي : ساكنة الريح .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : لَيْلَةٌ (طَلَقَةٌ) ، قال : وربما سُمِّيَتِ اللَّيْلَةُ الْقَمْرَاءُ طَلَقَةٌ .
(و) قِيلَ : لَيْلَةٌ طَلَقَةٌ وَ (طَالِقَةٌ)
أي : ساكنة مُضِيئَةٌ .

(و) لِيالٍ (طَوَالِقُ) : طَيِّبَةٌ لا حَرَّ فِيهَا وَلا بَرْدٌ . قال كُثَيْبٌ :

يُرْشِحُ نَبْتاً نَاضِراً وَيَزِينُهُ
نَدَى وَلِيالٍ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَالِقُ^(٢)

وزَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ واحِدَةَ الطَّوَالِقِ طَلَقَةٌ ، وَقَدْ غَلِطَ لِأَنَّ فَعْلَةً لا تُكْسَرُ عَلَى فَواعِلَ إِلاَّ أَنْ يَشِدَّ شَيْءٌ . (وقد طُلُقَ فِيهِمَا) أَي : فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (كَكْرَمِ طُلُوقَةٍ) بِالضَّمِّ (وَطَلِاقَةٍ) بِالْفَتْحِ .

(١) ديوانه ٣٤ والعباب وفي اللسان أنشدته ملفقا، فأورد صدر البيت الأول مع عجز الثاني .
(٢) ديوانه ١٣٧ واللسان، ومادة (رشح) .

(١) في هامش القاموس المطبوع: «قوله: للنير المقيدة، أدخل الألف واللام على غير، ومنته بعضهم . ا» قرائي» .
(٢) ديوان رؤبة ١٨٠ في الزيادات .

(وطلَّقُ بنُ عَلِيٍّ بنِ طَلِّقٍ) بن عمرو،
ويُقال: ابنُ قَيْسِ الرَّبِيعِيِّ الحَنْفِيِّ
السُّحَيْمِيِّ: والدُ قَيْسِ بنِ طَلِّقٍ، له
وفادةٌ وعدةٌ أَحاديثٌ، وعنه وُلداه:
قَيْسٌ وخَلْدَةُ وغيرهما.

(و) طَلِّقُ (بنُ خُشَّافٍ) قاله مُسْلِمٌ
ابنُ إِبراهيمٍ، قال: حَدَّثَنَا سَوادَةُ بنُ
أَبِي الأَسودِ القَيْسِيِّ عن أَبِيه أَنه سَمِعَ
طَلِّقًا، وخُشَّافًا، كَرُمَانَ: تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
فِي مَحَلِّهِ، وَذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانٍ فِي ثِقَاتِ
التَّابِعِينَ، وَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ بَنِي بَكْرِ بنِ
وَأَيْلِ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ، يَرَوِي عَنْ
عُثْمَانَ، وَعائِشَةَ، وَعنه سَوادُ بنُ مُسْلِمٍ
ابنِ أَبِي الأَسودِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) طَلِّقُ (بنُ يَزِيدٍ) أَوْ يَزِيدُ بنِ
طَلِّقٍ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ بنُ سَلامٍ فِي
مَسْنَدِ أَحْمَدَ.

(وطلِّيقٌ، كزُبَيْرٍ، ابنُ سَفِيانَ) بنِ
أُمَيَّةِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ: (صَحَابِيُّونَ)
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ. وَالأَخِيرُ مِنَ المُؤَلَّفَةِ
قُلُوبُهُمْ، كَمَا قالَهُ الذَّهَبِيُّ وَابنُ فَهْدٍ،
كَذَلِكَ ابْنُهُ حَكِيمٌ بنُ طَلِّيقٍ. وَقَدْ

أَغْفَلَ المُصَنِّفُ ذَكَرَ طَلِّيقٍ فِي المُؤَلَّفَةِ
قُلُوبُهُمْ فِي «أَلْفِ» وَذَكَرَ ابْنَهُ حَكِيمًا
فَقَطْ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَى ذَلِكَ هُنَا.

وفاته: عَلِيُّ بنُ طَلِّقِ بنِ حَبِيبِ
العَنْزِيِّ يَرَوِي عَنْ جَابِرِ وَابْنِ الزُّبَيْرِ
وَأَنَسٍ، وَعنه عَمْرُو بنُ دِينَارٍ. وَطَلِّيقُ
ابنُ مُحَمَّدٍ، وَطَلِّيقُ بنُ قَيْسِ: تَابِعِيَّانِ.
(وَطَلَّقَةُ: فَرَسٌ) صَخْرِ بنِ عَمْرٍو
ابنِ الحَارِثِ بنِ الشَّرِيدِ.

(و) يُقالُ: (طَلَّقَتِ) المَرأَةَ (كعُنِيَ)
تُطَلِّقُ (فِي المَخاضِ طَلِّقًا)، وَكَذَلِكَ
طَلَّقَتِ بضم اللام، وَهِيَ لُعْبَةٌ: (أَصابها
وَجَعُ الوِلادَةُ). وَالطَّلَّقَةُ: المَرَّةُ
الوَاحِدَةُ، وَمِنه الحَدِيثُ: «أَنَّ رَجُلًا
حَجَّ بِأُمَّه، فَحَمَلَهَا عَلَى عاتِقِهِ، فَسأَلَهُ:
هل قَضَى حَقَّها؟ قالَ: وَلا طَلَّقَةُ
وَاحِدَةٌ.»

وامرأة مَطْلُوقَةٌ: ضَرَبَها الطَّلِقُ.

(و) مِنَ المَجازِ: طَلَّقَتِ المَرأَةُ
(مِنْ زَوْجِها، كَنَصَرَ، وَكَرَّمْ، طَلِّقًا:
بانت) قالَ ابنُ الأَعْرابيِّ: طَلَّقَتِ مِنْ

الطَّلَاقُ أَجْوَدُ ، وَطَلَّقْتُ ، بِفَتْحِ اللَّامِ جَائِزٌ ، وَمَنِ الطَّلِيقُ طَلِّقَتْ بِالضَّمِّ .

وقال ثعلب : طَلَّقْتُ بِالْفَتْحِ تَطَلَّقُ طَلَّاقًا ، وَطَلَّقْتُ ، وَالضَّمُّ أَكْثَرُ .

وقال الأَخْفَشُ : لَا يُقَالُ : طَلَّقْتُ بِالضَّمِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكُلُّهُمْ يَقُولُ : (فهي طالِقٌ) بغير هاء (ج :) طَلَّقُ (كَرُّكِع) .

(و) قَالَ الْأَخْفَشُ : طَالِقٌ وَ(طَالِقَةٌ) غدا . قَالَ اللَّيْثُ : وَكَذَلِكَ كُلُّ فَاعِلَةٍ تُسْتَأْنَفُ لَزِمَتْهَا الْهَاءُ . قَالَ الْأَعْنَشِيُّ :

أَيَا جَارَتِي بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ
كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٌ وَطَارِقَةٌ (١)

وقال غيره : قَالَ : طَالِقَةٌ عَلَى الْفِعْلِ ؛ لِأَنَّهَا يُقَالُ لَهَا : قَدْ طَلَّقْتُ ، فَبَنَى النَّعْتَ عَلَى الْفِعْلِ ، (ج : طَوَالِقُ) .

وفي العُبابِ : طَلَّاقُ الْمَرْأَةِ يَكُونُ بِمَعْنَيَيْنِ : أَحَدُهُمَا : حَلُّ عَقْدَةِ النِّكَاحِ ، وَالْآخَرُ : بِمَعْنَى التَّرْكِ وَالْإِرْسَالِ . وَفِي اللُّسَانِ : فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ وَزَيْدِ :

(١) ديوانه ٢٦٣ واللسان، وصدرة في الصماح وهو في العباب .

«الطَّلَاقُ بِالرِّجَالِ ، وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ» هَذَا مُتَعَلِّقٌ بِهَؤُلَاءِ ، وَهَذِهِ مُتَعَلِّقَةٌ بِهَؤُلَاءِ ، فَالرَّجُلُ يُطَلَّقُ ، وَالْمَرْأَةُ تَعْتَدُ . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّ الطَّلَاقَ يَتَعَلَّقُ بِالزَّوْجِ فِي حُرِّيَّتِهِ وَرِقِّهِ ، وَكَذَلِكَ الْعِدَّةُ بِالْمَرْأَةِ فِي الْحَالَتَيْنِ . وَفِيهِ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ خِلَافٌ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : إِنْ الْحُرَّةُ إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الْعَبْدِ لَا تَبِينُ إِلَّا بِثَلَاثٍ ، وَتَبِينُ الْأُمَّةُ تَحْتَ الْحُرِّ بِاثْنَتَيْنِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : إِنْ الْحُرَّةُ تَبِينُ تَحْتَ الْعَبْدِ بِاثْنَتَيْنِ ، وَلَا تَبِينُ الْأُمَّةُ تَحْتَ الْحُرِّ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : إِذَا كَانَ الزَّوْجُ عَبْدًا وَهِيَ حُرَّةٌ ، أَوْ بِالْعَكْسِ ، أَوْ كَانَا عَبْدَيْنِ فَإِنَّهَا تَبِينُ بِاثْنَتَيْنِ . وَأَمَّا الْعِدَّةُ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِنْ كَانَتْ حُرَّةً اعْتَدَتْ لِلوفاةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، وَبِالطَّلَاقِ ثَلَاثَةَ أَطْهَارٍ ، أَوْ ثَلَاثَ حَيْضٍ تَحْتَ حُرِّ كَانَتْ أَوْ عَبْدًا ، فَإِنْ كَانَتْ أُمَّةً اعْتَدَتْ شَهْرَيْنِ وَخَمْسًا ، أَوْ طَهْرَيْنِ ، أَوْ حَيْضَتَيْنِ تَحْتَ عَبْدٍ كَانَتْ أَوْ حُرًّا .

(وَأَطْلَقَهَا) بَعْلُهَا (وَطَلَّقَهَا) إِطْلَاقًا وَتَطْلِيْقًا (فَهُوَ مِطْلَاقٌ وَمِطْلِيْقٌ)

(أو) هي (التي يتركها الرَّاعِي لِنَفْسِهِ ، فلا يَحْتَلِبُهَا على الماء) ، كما في العُباب . وقال الشَّيبَانِيُّ : هي التي يتركها الرَّاعِي بصِرَارِهَا ، وأنشَد لِلحُطَيْئَةِ :

أَقِيمُوا على المِعْزَى بدارِ أَبِيكُمْ
تَسُوفُ الشَّمَالَ بين صَبْحِي وطَالِقِ^(١)

قال : الصَّبْحِي : التي يَحْتَلِبُهَا في مَبْرَكِهَا يَضْطَبِحُهَا . والطَالِقُ : التي يتركها بصِرَارِهَا فلا يَحْتَلِبُهَا في مَبْرَكِهَا .

(و) من المِجاز : (طَلَقَ يده بِخَيْرٍ) وبِمَالٍ ، وَكَذاً في خَيْرٍ ، وفي مالٍ (يَطْلِقُهَا) بالكسرِ طَلْقاً : (فَتَحَهَا كَأَطْلَقَهَا) . قال الشاعر :

* أَطْلَقَ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَارْجُلُ *
* بِالرَّيْثِ ما أروَيْتَهَا لا بِالْعَجَلِ^(٢) *

ويروى : أَطْلِقُ ، وهكذا أنشده ثَعْلَبٌ . نقله أبو عبيد ، ورواه الكِسائِيُّ في باب فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ . ويده مَطْلُوقَةٌ

(١) الديوان ٣١٤ واللسان .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة (١١٣/٣) والمقاييس

كَمِخْرَابٍ وَمِسْكِينٍ . ومنه حديثُ عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « إِنَّ الحَسَنَ مِطْلَاقٌ فلا^(١) تُزَوِّجُوهُ ؟ » .

(و) رجل (طَلَّقَهُ) وطَلِّقُ (كَهَمْزَةٍ وَسِكِّيتٍ : كَثِيرُ التَّطْلِيقِ) للنِّسَاءِ ، وقد رَوَى في حديثِ الحَسَنِ : « إِنَّكَ رَجُلٌ طَلِّيقٌ » .

(والطالِقَةُ من الإبل : ناقةٌ تُرْسَلُ) في المرعى ، قاله ابنُ الأعرابي . وقال اللَّيْثُ : تُرْسَلُ (في الحَيِّ تَرَعَى من جَنابِهِم حيثُ شاءت) لا تُعْقَلُ إذا راحَت ، ولا تُنْحَى في المَسْرَحِ . وأنشَد لأبي ذؤيب الهذلي :

* غَدَتْ وهي مَحْشُوكَةٌ طالِقٌ *^(٢)
وأنشَد في تَرْكيبِ « ح ش ك » :

غَدَتْ وهي مَحْشُوكَةٌ حافِلٌ
فَرَا حَ الذُّنارُ عَلَيْها صَحيحاً^(٢)

قال الصَّاعِنِيُّ : لم أَجدِ البيتَ في قَصِيدَتِهِ المَذْكُورَةِ في دِيوانِ الهذليين ، وهي ثلاثة وعِشْرُونَ بيتاً .

(١) في مطبوع التاج « فلم » والمثبت من النهاية واللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٠٨ في زيادات شعره ، واللسان ومادة (حشك) والعباب .

وَمُطْلَقَةٌ ، أَيْ : مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْآتِي عَلَى مَا هُوَ اضْطِلاَحُهُ . وَالْجَوْهَرِيُّ جَعَلَهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ ، فَإِنَّهُ قَالَ - بَعْدَ مَا أوردَ الْبَيْتَ - : يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : طَلَّقَ (الشَّيْءَ) ، أَيْ : (أَعْطَاهُ) .

قَالَ : (و) طَلَّقَ (كَسَمِعَ) : إِذَا (تَبَاعَدَ) .

(و) الطَّلِيقُ (كَأَمِيرٍ : الْأَسِيرُ) الَّذِي (أُطْلِقَ عَنْهُ إِسَارُهُ) وَخُلِيَ سَبِيلُهُ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرَّغٍ :

عَدَسٌ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ
نَجْوَتِ وَهَذَا تَحْمَلِينَ طَلِيقٌ (١)

وقد تقدمت قصته في «ع د س» .

(و) طَلِيقُ الْإِلَهِ : الرِّيحُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ سَبْيَوِيهِ :

طَلِيقُ اللَّهِ لَمْ يَمُنَّنْ عَلَيْهِ
أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي كَبِيرٍ (٢)

(١) العباب وتقدم في مادة (ع د س) مع بيتين بعده .
(٢) اللسان .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الطَّلُقُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَلَالُ) وَهُوَ الْمُطْلَقُ الَّذِي لَاحِظٌ عَلَيْهِ . يُقَالُ : أُعْطِيْتَهُ مِنْ طَلَقِ مَالِي ، أَيْ : مِنْ صَفْوِهِ وَطَيِّبِهِ . (وَهُوَ لَكَ طَلَقًا) . وَيُقَالُ : هَذَا حَلَالٌ طَلَقٌ ، وَحَرَامٌ غَلَقٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «الْخَيْلُ طَلَقٌ» يَعْنِي أَنَّ الرَّهَانَ عَلَى الْخَيْلِ حَلَالٌ .

(و) يُقَالُ : (أَنْتَ طَلَقٌ مِنْهُ) أَيْ : (خَارِجٌ مِنْهُ) . وَقِيلَ : (بَرِيٌّ) .

(و) طَلَقَ الْإِبِلَ . ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ بِالتَّخْرِيقِ ، وَنَصَّهُمَا - بَعْدَ ذِكْرِ قَوْلِهِ : عَدَا طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ (١) - :

وَالطَّلُقُ أَيْضًا : سَيْرُ اللَّيْلِ لَوْرْدِ الْغَيْبِ ؛ وَ (هُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا) أَيْ : الْإِبِلَ (وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَتَانِ) . فَالْإِبِلَةُ الْأُولَى الطَّلُقُ (٢) هَكَذَا ضَبَطَاهُ بِالتَّخْرِيقِ ، قَالَا : (لَأَنَّ الرَّاعِيَ يُخَلِّيهَا إِلَى الْمَاءِ ، وَيَتْرُكُهَا مَعَ ذَلِكَ تَرَعَى فِي

(١) فِي الْقَامُوسِ : «وَقَدْ عَدَا طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ» .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : «الطَّلُقُ» بِكسر الطاء .

وَسكون اللام ضبط قلم .

سِيرِهَا ، فالإِبِلُ بعدَ التَّخْوِينِ طَوَالِقُ ،
وفي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ قَوَارِبُ) .

ونقل أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ :
أَطْلَقْتُ الإِبِلَ إِلَى المَاءِ حَتَّى طَلَقْتُ
طَلْقًا وَطَلُوقًا ، وَالاسْمُ الطَّلَقُ بفتح
اللام .

وقال الأصمعيُّ : طَلَقْتُ الإِبِلُ فِيهَا
تَطْلُقُ طَلْقًا ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ المَاءِ يَوْمَانِ ، فَاليَوْمُ الأوَّلُ الطَّلَقُ ،
وَالثَّانِي القَرَبُ . وقال : إِذَا خَلَّى وَجوهَ
الإِبِلِ إِلَى المَاءِ ، وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى
لَيْلَتَهُ (١) فِيهَا لَيْلَةُ الطَّلَقِ ، وَإِنْ كَانَتْ
اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ فِيهَا لَيْلَةُ القَرَبِ ، وَهُوَ
السُّوقُ الشَّدِيدُ .

وقال غيره : لَيْلَةُ الطَّلَقِ : اللَّيْلَةُ
الثَّانِيَةُ مِنْ لَيْالِي تَوَجُّهِهَا إِلَى المَاءِ .

وقال ثعلبٌ : إِذَا كَانَ بَيْنَ الإِبِلِ
وَالمَاءِ يَوْمَانِ ، فَأوَّلُ يَوْمٍ يُطَلَّبُ فِيهِ
المَاءُ هُوَ القَرَبُ . وَالثَّانِي هُوَ الطَّلَقُ .

وقيلَ : لَيْلَةُ الطَّلَقِ : أَنْ يُخْلَى

(١) في اللسان : « ليلته » .

وَجُوهَهَا إِلَى المَاءِ ، عَبَّرَ عَنِ الزَّمَانِ
بِالْحَدَثِ . قال ابنُ سِيْدِهِ : وَلَا يُعْجِبُنِي .

(و) الطَّلَقُ بِالتَّخْرِيكِ : (المعنى . و)
قالوا : الطَّلَقُ : (القِتَابُ) فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ (ج : أَطْلَاقُ) كَسَبَبِ وَأَسْبَابِ
قاله ابنُ دُرَيْدٍ . وقال أبو عُبَيْدَةَ : فِي
البَطْنِ أَطْلَاقُ ، وَاحِدُهَا طَلَقٌ ، بِالتَّخْرِيكِ
وهو طَرَائِقُ البَطْنِ ، وقالَ غَيْرُهُ : طَلَقُ
البَطْنِ : جُدَّتُهُ ، وَالجَمْعُ أَطْلَاقُ ،
وَأَنشَدَ : (١)

تَقَادَفْنَ أَطْلَاقًا وَقَارَبَ خَطْوَهُ
عَنِ الذُّؤُدِ تَقْرِيْبٌ وَهُنَّ حَبَائِبُهُ (٢)

قُلْتُ : وَهَذَا أَيْضًا يُخَالِفُ سِيَاقَ
المُصَنَّفِ ، فَإِنَّ ظَاهِرَهُ أَنْ يَكُونَ بِالكَسْرِ ،
وَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ طَلَقَ الإِبِلِ بِالتَّخْرِيكِ
كَمَا صَوَّبْنَاهُ ، فَتأمل .

(و) الطَّلَقُ : (الشَّيْرُ) ، نقله ابنُ
عَبَّادٍ ، وَضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ ، (أَوْ نَبَتْ
يُسْتَعْمَلُ فِي الأَصْبَاغِ) نقله ابنُ عَبَّادٍ

(١) في الأساس نسبة إلى ذى الرمة ، وهو في
ديوانه ٨٣٦/ (ط دمشق) .

(٢) اللسان ، وفي الأساس والديوان عن
الذؤود تقييد

(وقد عدا) الفرس (طلقاً أو طلقين) أي : شوطاً أو شوطين . ولم يُخصَّص في التهذيب بفرس ولا غيره . وفي الحديث : « فرفعت فرسي طلقاً أو أو طلقين » . قال ابن الأثير : هو بالتحريك : الشوط والغاية التي يجرى إليها الفرس .

(و) الطلق ، (بالتحريك) : قيدٌ من جلود ، نقله الجوهري . وفي المحكم : قيدٌ من آدم ، قال رؤبة يصف حماراً :
* محمَلَجٌ أُدرِجَ إدراجَ الطلق * (١)

وفسر بالحبيل الشديد الفتل حتى يقوم . وقال الراجز :

* عودٌ على عودٍ على عودٍ خلق *
* كأنها واللبل يرمى بالغسق *
* مشاجبٌ وفلقٌ سقبٍ وطلق * (٢)

شبه الرجل بالمشجب ؛ لبسه وقلة لحمه ، وشبه الجمال بفلق سقب . والسقب : خشبةٌ من خشبات البيت .

(١) الديوان ١٠٤ واللسان والعياب .
(٢) اللسان ، والجمهرة (١١٢/٣) .

أيضاً . وقال الأصمعي : يُقال لضربٍ من الدواء ، أو نبت : طلق ، مُحرك اللام ، نقله الأزهرى . وقال غيره : هو نبت تُستخرج عُصارته فيتطلى به الذين يدخلون النار (أو هذا وهم) أي مانقله ابن عباد والأصمعي . وقال [الصاغاني] في ابن عباد : لم يعمل [الصاحب] (١) شيئاً ، وهوليس بنبت ، إنما هو من جنس (٢) الأحجار واللخاف ، ولعله سمع أن الطلق (٣) يُسمى كوكب الأرض ، فتوهم أنه نبت ، ولو كان نبتاً لأحرقته النار ، وهي لا تحرقه إلا بحيل ، وهو مُعرب « تلك » .

(و) الطلق : (النصيب) نقله ابن عباد ، وضبطه بالتحريك . وفي الأساس : أصبتُ من ماله طلقاً ، أي : نصيباً ، وهو مجاز ، وأصله من طلق الفرس .

(و) الطلق أيضاً : (الشوط) الواحد في جري الخيل ، ضبطه الجوهري والصاغاني وابن الأثير بالتحريك .

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : وقال في ابن عباد لم يعمل شيئاً ، كذا في الأصل الذي بأيدينا » . وكذلك هو في العباب والزيادة منه للإيضاح .
(٢) في مطبوع التاج « جنس من » والمثبت من العباب .
(٣) الضبط من القاموس والتاج (ككب) .

(والمشهور فيه سُكُونُ اللَّامِ) نقله الصاغانيُّ، (أو هو لَحْنٌ) والصوابُ التَّحْرِيكُ، كما نقله الأزهرِيُّ وغيره. قال الصاغانيُّ: وهو (مُعْرَبٌ تَلَكُّ) وحكى أبو حاتمٍ عن الأصمعيِّ: (طَلَقٌ) بالكسر، (كمِثْلُ). قال الصاغانيُّ: (وهو) من جنس الأَخْجَارِ واللِّخَافِ، وليس بنبتٍ.

وقال الرِّئِيسُ: هو (حَجَرٌ بَرَّاقٌ يَتَشَطَّى إِذَا دُقَّ صَفَائِحَ وَشَطَايَا، يُتَّخَذُ مِنْهَا مَضَاوِي لِلْحَمَامَاتِ بَدَلًا عَنِ الزُّجَاجِ، وَأَجْوَدُهُ الْيَمَانِيُّ، ثُمَّ الْهِنْدِيُّ، ثُمَّ الْأَنْدَلُسِيُّ). وقالوا: مَنْ عَرَفَ حَلَّ الطَّلُقِ اسْتَغْنَى عَنِ الْخَلْقِ. (والحيلةُ في حَلِّهِ: أَنْ يُجْعَلَ فِي خِرْقَةٍ مَعَ حَصَوَاتٍ، وَيُدْخَلَ فِي الْمَاءِ الْفَاتِرِ، ثُمَّ يُحْرَكُ بِرَفْقٍ حَتَّى يَنْحَلَّ، وَيَخْرُجَ مِنَ الْخِرْقَةِ فِي الْمَاءِ، ثُمَّ يُصْفَى عَنْهُ الْمَاءُ، وَيُسَمَّسُ لِيَجِفَّ).

(وناقَةُ طَالِقُ): أَي (بِلا خِطَامٍ) عن ابنِ دُرَيْدٍ. وقال غيره: بلا عِقَالٍ، وأنشد:

وَشَبَّهَ الطَّرِيقَ بِالطَّلُقِ، وَهُوَ قَيْدٌ مِنْ أَدَمَ. وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: «ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقًا مِنْ حَقْبِهِ فَقَيْدَ بِهِ الْجَمَلَ». وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ مَقْرُونَانِ فِي طَلُقٍ» وَهُوَ حَبْلٌ مَفْتُولٌ شَدِيدُ الْفَتْلِ، أَي: هُمَا مُجْتَمِعَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ، كَانَهُمَا قَدْ شُدَّا فِي حَبْلٍ أَوْ قَيْدٍ

(و) الطَّلُقُ: (النَّصِيبُ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَهُوَ أَصَابَ فِي ذِكْرِهِ هُنَا، وَقَدْ أَخْطَأَ الْمُصَنِّفُ حَيْثُ ذَكَرَهُ مَرَّتَيْنِ.

(و) الطَّلُقُ: (سَيْرُ اللَّيْلِ لَوَرْدِ الْغَيْبِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ، وَهُوَ طَلُقُ الْإِبِلِ الَّذِي تَقَدَّمَ، وَهُوَ تَفْسِيرٌ عَنِ هَذَا، وَقَدْ أَخْطَأَ الْمُصَنِّفُ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا.

(و) يُقَالُ: (حُجِسَ) فُلَانٌ فِي السَّجْنِ (طَلَقًا، وَيُضَمُّ)، وَالصَّوَابُ بَضْمَتَيْنِ (أَي: بِلا قَيْدٍ وَلَا وِثَاقٍ) وَلَا كَبْلٍ.

(و) الطَّلُقُ: (دَوَاءٌ إِذَا طُلِيَ بِهِ) أَي بَعْصَارَتِهِ بَعْدَمَا تُسْتَخْرَجُ مِنْهُ (مَنْعٌ) مِنْ (حَرْقِ النَّارِ) كَمَا تَقَدَّمَ،

* مُعَقَّلَاتِ الْعَيْسِ أَوْ طَوَالِقٍ * (١)

أى قد طَلَّقَتْ عن الْعِقَالِ ، فَهِيَ طَالِقٌ : لَا تُحْبَسُ عن الْإِبِلِ .

(أَوْ) طَالِقٌ : (مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْمَاءِ) ، وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : الطَّالِقُ ، هِيَ الَّتِي تَنْطَلِقُ إِلَى الْمَاءِ (كَالْمِطْلَاقِ) وَالْجَمْعُ أَطْلَاقٌ ، وَمَطَالِيقُ ، كَصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ ، وَمِحْرَابٍ وَمِحَارِيبٍ .

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي تُتْرَكُ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ تُحَلَبُ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لابنِ هَرْمَةَ :

تُسَلَى كَبِيرَتُهَا فَتُحَلَبُ طَالِقًا
وَيُرْمَقُونَ صِغَارَهَا تَرْمِيقًا (٢)

وَالْجَمْعُ : طَلَّقَةٌ ، كَكَاتِبٍ وَكُتْبَةٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّلَّقَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُحَلَبُ فِي الْمَرْعَى .

(وَأَطْلَقَ الْأَسِيرَ) : إِذَا (خَلَّاهُ) وَسَرَّحَهُ ، فَهُوَ مُطْلَقٌ وَطَلِيقٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَطْلَقُوا ثُمَامَةَ » ، وَكَذَلِكَ

(١) السان .

(٢) شعر ابن هرمة ١٥٠ والسان .

أَطْلَقَ عَنْهُ . قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنُ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ :

أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ
أَمْعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا عَن لِسَانِيَا (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَطْلَقَ (عَدُوَّهُ) : إِذَا (سَقَاهُ سَمًّا) .

قَالَ : (و) أَطْلَقَ (نَخْلَهُ) وَذَلِكَ إِذَا كَانَ طَوِيلًا فَأَ (لَقَحَهُ) فَهُوَ مُطْلَقٌ ، أَى : مُلْقَحٌ ، قَالَ : (كَطَلَّقَهُ تَطْلِيقًا) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَطْلَقَ (الْقَوْمُ) فَهَمُّ مُطْلِقُونَ : (طَلَّقَتْ إِبِلُهُمْ) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ طَوَالِقَ فِي طَلَبِ الْمَاءِ .

(وَطَلَّقَ السَّلِيمُ ، بِالضَّمِّ تَطْلِيقًا) : إِذَا (رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ ، وَسَكَنَ وَجَعُهُ) بَعْدَ الْعِدَادِ ، وَفِي الْمَفْرَدَاتِ : طَلَّقَ السَّلِيمُ : خَلَّاهُ الْوَحْمُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :

تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا
تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ (٢)

(١) العباب وتقدم صدره في (نسع) وقصيدته في المفضليات : (مف ٣٠ : ٨) .

(٢) الديوان ٨٠ ، واللسان ، وفيه «تراجعه» تحريف ، والصاحح والعباب والأساس ، والجمهرة (١١٣/٣) وعجزه في المقاييس ٤٢١/٣ .

وقال رجلٌ من ربيعة :

تَبَيْتُ الْهُمُومَ الطَّارِقَاتُ يَعُدَّنِي
كما تَعْتَرِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمُطَلَّقِ (١)
أَرَادَ تَعْتَرِيهِ .

(و) الْمُطَلَّقُ (كَمُحَدَّثٍ : مَنْ يُرِيدُ
يُسَابِقُ بِفَرَسِهِ) سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي :
أَيُّسَبِقُ أَمْ يُسَبَقُ ؟

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (انْطَلَقَ)
يَفْعَلُ كَذَا ، مِثْلُ قَوْلِكَ : (ذَهَبَ) يَقْدَمُ .
وقال الراغبُ : انْطَلَقَ فُلَانٌ إِذَا مَرَّ
مُنْخَلِعاً . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَانْطَلَقُوا
وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ (٢) ، فَانْطَلَقُوا إِلَى
مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ (٣) ، وقال ابنُ
الْأَثِيرِ : الْانْطِلَاقُ : سُرْعَةُ الذَّهَابِ فِي
أَصْلِ الْمِحْنَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : انْطَلَقَ (وَجْهَهُ)
أَي : (انْبَسَطَ) .

(وانْطَلَقَ بِهِ) مَبْنِيًّا (لِلْمَفْعُولِ) : إِذَا

(١) اللسان ، الصحاح والعياب ، والجمهرة (١١٣/٣)
ونسب فيها إلى المشرق العبدى وعجزه في المقاييس
٤٢١/٣ .

(٢) سورة القلم ، الآية ٢٣ .

(٣) سورة المرسلات ، الآية ٢٩ .

(ذَهَبَ بِهِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَمَا يُقَالُ
انْقَطَعَ بِهِ .

قال : وَتَصْغِيرُ مُنْطَلِقٍ مُطِيلِقٍ ، وَإِنْ
شِئْتَ عَوَّضْتَ مِنَ النُّونِ وَقُلْتَ :
مُطِيلِقٍ .

وَتَصْغِيرُ الْانْطِلَاقِ نُطِيلِقٍ ؛ لِأَنَّكَ
حَذَفْتَ أَلِفَ الْوَصْلِ ، لِأَنَّ أَوَّلَ الْأِسْمِ
يَلْزَمُ تَحْرِيكُهُ بِالضَّمِّ لِلتَّحْقِيرِ ، فَتَسْقُطُ
الْهَمْزَةُ لِزَوَالِ السُّكُونِ الَّذِي كَانَتْ
الْهَمْزَةُ اجْتَلَبَتْ لَهُ ، فَبَقِيَ نُطِلَاقٌ ،
وَوَقَعَتْ الْأَلْفُ رَابِعَةً ، فَلِذَلِكَ وَجَبَ فِيهِ
التَّعْوِيزُ ، كَمَا تَقُولُ : دُنَيْبِيرٌ ؛ لِأَنَّ
حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا كَانَ رَابِعاً ثَبَتَ الْبَدَلُ
مِنْهُ ، فَلَمْ يَسْقُطْ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ،
أَوْ يَكُونُ بَعْدَهُ يَاءٌ ، كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ
أُثْفِيَّةٍ : أَثَافٌ ، فَمِيسَ عَلَى ذَلِكَ ، هَكَذَا
هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِقَانِي . وَسَوْقُ
هَذِهِ الْعِبَارَةِ الْكَثِيرَةِ الْفَائِدَةِ أَوْلَى مِنْ
سَوْقِ الْأَمْثَالِ وَالْقِصَصِ مِمَّا حَشَى بِهَا
كِتَابَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْ حُدِّ الْاِخْتِصَارِ .
وَسَيَأْتِيكَ قَرِيباً بَعْدَ هَذَا التَّرْكِيبِ فِي
الطُّوقِ مَا لَمْ يَخْتَجِ إِلَيْهِ مِنَ التَّطْوِيلِ ،
وَالْكَمَالِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ .

ثم إن قول الجوهري، فبقي نطلاق هكذا هو مضبوط بالفتح، والصواب كسر نونه، لأنه ليس في الكلام نفعال:

(واستطلاق البطن: مشية) وخروج مافيه، وهو الإسهال، ومنه الحديث: «إن رجلاً استطلق بطنه».

وتصغير الاستطلاق: تطيليق.

(وتطلق الطبي): إذا استن في عدوه فمضى و (مر لا يلوي على شيء) وهو تفعل، قاله الجوهري.

(و) قال أبو عبيد: تطلق (الفرس): إذا (بال بعد الجري) وهو مجاز. وأنشد:

فصاد ثلاثاً كجزع النظا
م لم يتطلق ولم يغسل^(١)

معنى لم يغسل: لم يعرق.

(و) يقال: (ماتطلق نفسه) لهذا الأمر، (كتفتعل) أي: لا (تنشرح) نقله الجوهري، قال: وتصغير الاطلاق تطيليق بقلب الطاء تاء، لتحرك الطاء الأولى، كما تقول في تصغير اضطراب:

(١) اللسان، والتكملة، والعياب.

ضتيريب، تقلب الطاء تاء، لتحرك الضاد.

(وطالقان، كخبران: د، بين بلخ ومرو الروذ) مما يلي الجبل، (منه أبو محمد محمود بن خداس) الطالقاني سكن ببغداد، وروى عن يزيد بن هارون، وابن المبارك، والفضل، وعنه إبراهيم الحرابي وأبو يعلى الموصلي، مات في شعبان سنة ٢٥٠ عن تسعين سنة.

(و) طالقان أيضاً: (د، أو كورة بين قزوين وأبهر، منه الصاحب إسماعيل) بن أبي الحسن (بن عباد) ابن العباس بن عباد، مؤلف كتاب المحيط في اللغة، وقد جمع فيه فأوعى، ووالده كان من المحدثين، سمع من جعفر الفريابي، وعنه أبو الشيخ، وتوفي سنة ٣٣٥ وكان وزيراً لدولة آل بويه.

ومن طالقان هذه أيضاً: أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني الشافعي، أحد المدرسين في

النَّظَامِيَّةَ بَبْغَدَادَ، سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ الْفَزَارِيَّ، وَمَاتَ بِقَزْوِينَ
سَنَةَ ٥٥٠ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ طَلَّقَ ، كَشَدَّادٌ : كَثِيرُ الطَّلَاقِ
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَطَلَّقَ الْبِلَادَ : تَرَكَهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ :

مُرَاجِعٌ نَجِدُ بَعْدَ فِرْكَ وَبِغْضَةٍ
مُطَلَّقٌ بُضْرَى أَشَعْتُ الرَّأْسَ جَافِلُهُ (١)

قَالَ : وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ ، وَسَأَلَهُ الْكِسَائِيُّ
فَقَالَ : أَطَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ
وَالْأَرْضَ مِنْ وَرَائِهَا .

وَطَلَّقْتُ الْقَوْمَ : تَرَكَتُهُمْ ، وَأَنْشَدَ
لَابِنِ أَحْمَرَ :

غَطَارِفَةٌ يَزْرُونَ الْمَجْدَ غُنْمًا
إِذَا مَا طَلَّقَ الْبَرِمُ الْعِيَالَا (٢)

(١) اللسان ، ونسبه في (فرك) إلى أبي الربيع
التغلي ، وقال في (جفل) إن اسمه عباد
ابن طهفة بن مازن .

(٢) اللسان .

أَيُّ : تَرَكَهُمْ كَمَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ .
وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا عَتَقَ : طَلَبْتُ ،
أَيُّ : صَارَ حُرًّا .

وَأَطْلَقَ النَّاقَةَ مِنْ عِقَالِهَا ، وَطَلَّقَهَا
فَطَلَّقَتْ هِيَ ، بِالْفَتْحِ .

وَنَعْجَةٌ طَالِقٌ : مُخَلَّاةٌ تَرَعَى وَحَدَّهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « الطَّلْقَاءُ مِنْ قَرَيْشٍ ،
وَالْعَتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ » . كَأَنَّهُ مَيِّزٌ قَرَيْشًا
بِهَذَا الْأِسْمِ ، حَيْثُ هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْعَتَقَاءِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الطَّلْقَاءُ : الَّذِينَ أُدْخِلُوا
فِي الْإِسْلَامِ كُرْهًا .

وَأَسْتَطَلَّقَ الرَّاعِي نَاقَةً لِنَفْسِهِ : حَبَسَهَا .
وَالْإِطْلَاقُ : الْحَلُّ وَالْإِرْسَالُ .

وَالْمُطَلَّقُ مِنَ الْأَحْكَامِ : مَا لَا يَقَعُ
فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ .

وَالْمَاءُ الْمُطَلَّقُ : مَا سَقَطَ عَنْهُ الْقَيْدُ .

وَأَطْلَقَ النَّاقَةَ ، فَهُوَ مُطَلَّقٌ : سَاقَهَا
إِلَى الْمَاءِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قِرَانًا وَأَشْتَاتًا وَحَادٍ يَسُوقُهَا

إِلَى الْمَاءِ مِنْ حَوْرِ التَّنُوفَةِ مُطَلَّقٌ (١)

(١) الديوان ٤٠٢ واللسان .

قال الأزهرِيُّ: وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه قال - في بيت الراعي وبيت آخر أنشده لذي الرمة:

* لها سنة كالشمس في يومٍ طلقة (١) *

قال: والعرب تضيف الاسم إلى نعتيه، قال: وزادوا الهاء في الطلق للمبالغة في الوصف، كما قالوا: رجلٌ داهيةٌ.

وقال ابن الأعرابي: يُقال: هو طليقٌ، وطلق، ومُطلقٌ: إذا خلى عنه، وأطلق رجله.

واستطلقه: استعجله.

وأطلق الدواء بطنه: مشاه.

واستطلق الظبي: مثل تطلق.

وتطلقت الخيل: مضت طلقاً لم تحبس إلى الغاية.

وأطلق خيله في الحلبة: أجزاها.

ورجلٌ مُنطلقُ اللسان، ومُتطلقه: فصيحٌ، وهو مجازٌ.

(١) ديوانه ٢٦٦ وعجزه فيه:

* بدت من سحابٍ وهي جانحةُ العَصْرِ .
واللسان .

وإذا خلى الرجلُ عن ناقته قيل: طلقها، والغيرُ إذا حاز عانته، ثم خلى عنها قيل: طلقها، وإذا استعصت العانةُ عليه ثم انقذن له قيل: طلقته، قال رؤبة:

* طلقته فاستوردَ العداملاً (١) *

والإطلاقُ في القائمة: أن لا يكون فيها وضحٌ. وقومٌ يجعلون الإطلاق: أن يكون يدٌ ورجلٌ في شقٍ مُحجَلَتين، ويجعلون الإمساك أن يكون يدٌ ورجلٌ ليس بهما تحجيلٌ.

وبعيرٌ طلقُ اليدين: غيرُ مقيدٍ.

وقال الكسائي: رجلٌ طلق: ليس عليه شيءٌ.

وقولُ الراعي:

* فلما علتَه الشمسُ في يومٍ طلقةٍ (٢) *

يُرِيدُ: يومَ ليلةٍ طلقةٍ ليس فيها قُرٌّ ولا رِيحٌ، يُرِيدُ يومها الذي بعدها والعربُ تبدأ بالليل قبل اليوم.

(١) الديوان ١٢٦ واللسان .

(٢) اللسان والتهذيب ٢٦٢/١٦ وانظر ديوانه ٦٠ جمع ناصر الخاني .

وشرف الدين بن المطلق، كُمحدث من شيوخ أبي الفتوح الطاوسي، وكان في عصر المصنف.

وطالق: من مدُن (١) أشبيلية، منها أبو القاسم عبدس بن محمد بن عبد العظيم السلنجي الأشبيلي الطالقي، روى عن بقي بن مخلد توفي سنة ٣٢٥ ذكره ابن الفرصي.

[وما يُستدرك عليه :

[ط م ر ق] *

الطمرُوق كعضفور: من أسماء الخفّاش، نقله الليث.

وقال ابن دُرَيْد: هو الطمرُوق، وقد تقدّم كما في اللسان والعباب.

[ط و ق] *

(الطَوُّقُ: حَلْيٌ) يُجَعَلُ (لِلْعُنُقِ) وَكُلُّ مَا اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ) فَهُوَ طَوُّقٌ، كَطَوُّقِ الرَّحَى الَّذِي يُدِيرُ الْقُطْبَ، وَنَحْوِ ذَلِكَ. (ج: أَطَوَاقٌ).

(١) في معجم ياقوت (طالقة): «طالقة: فاحية من أعمال أشبيلية».

(وتَطَوَّقُ: لَبَسَهُ) هُوَ مُطَاوِعُ طَوِّقِهِ تَطَوِّقًا: إِذَا لَبَسَهُ الطَّوَّقَ.

(و) الطَّوَّقُ: (الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ)، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* كُلُّ امْرِئٍ مُجَاهِدٌ بِطَوِّقِهِ *
* وَالشَّوْرُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوِّقِهِ (١) *

يقول: كُلُّ امْرِئٍ مُكَلَّفٌ مَا أَطَاقَ.

وقال غيره: الطَّوَّقُ: الطَّاقَةُ، (٢) أَي: أَقْصَى غَايَتِهِ، وَهُوَ اسْمٌ لِمِقْدَارِ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَهُ بِمَشَقَّةٍ مِنْهُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الطَّوَّقُ: (حَابُولُ النَّخْلِ)، وَهُوَ الْكَرُّ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلَةِ، وَيُقَالُ لَهُ: «الْبَرَوْنَدُ» بِالْفَارِسِيَّةِ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَخْلَةً:

(١) اللسان، ونسبه إلى عمرو بن أمية، ويأتي مع مشطورين قبله، والعباب ونسبه إلى عامر بن فهيرة. (٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وقال غيره: الطوق: الطاقة... إلخ هكذا بالأصل. والذي في اللسان من ابن بري - بعد إيراد البيت هكذا:

* كُلُّ امْرِئٍ مُقَاتِلٌ عَنْ طَوِّقِهِ * :
«أراد بالطَّوَّقِ العُنُقَ، ورواه الليث:
* كُلُّ امْرِئٍ مُجَاهِدٌ بِطَوِّقِهِ *
قال: والطوق: الطاقة... إلخ اه، فانهم».

وَمِيَالَةَ فِي رَأْسِهَا الشَّحْمُ وَالنَّدى
 وَسَائِرُهَا خَالٍ مِنَ الْخَيْرِ يَابِسُ
 تَهَيَّبَهَا الْفَتِيَانُ حَتَّى انْبَرَى لَهَا
 قَصِيرُ الْخَطَا فِي طَوْقِهِ مُتَقَاعِسُ (١)

(ومالكُ بنُ طوق) بن عتاب بن
 زافر بن مرة بن شريح بن عبد الله
 ابن عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب
 ابن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن
 حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب :
 (كان في زمن) الخليفة (هارون)
 الرشيد رحمه الله تعالى ، (وهو صاحبُ
 رَحْبَةَ) مالك المضافَةِ إليه على
 (الفرات) .

قُلْتُ : ومن ولده محمد بن هارون
 ابن إبراهيم بن الغنم بن مالك الذي قدِم
 اليمن قاضياً ، صُحْبَةَ محمد بن زياد
 الذي اختطَّ مدينةَ زبيد - حرسها الله
 تعالى - وله ذريةٌ بها طيبة يأتي ذكرهم
 في «ع م ق» إن شاء الله تعالى .

(و) في المثل : (كبير عمرو عن
 الطوق) هكذا في العباب ، والأمثال

(١) اللسان ، والكلمة والعباب .

لأبي عبید . والمشهور : «شَبَّ عَمْرُو
 عن الطوقِ» كما في أكثر كتب الأمثال
 (يُضْرَبُ لِمَلْبَسِ مَا هُوَ دُونَ قَدْرِهِ) .
 قال المفضل : أول من قال ذلك جديمة
 الأبرش . (و) عمرو هذا (هو عمرو بن
 عدى) بن نصر ابن أخته . (وكان خاله
 جديمة) ملك الحيرة قد (جمع غلماناً
 من أبناء الملوك يخدمونه ، منهم عدى)
 ابن نصر (وكان جميلاً) وسيماً (فَعَشِقْتُهُ
 رقايش أخت جديمة ، فقالت له : إذا
 سقيت الملك ، فسكر ، فاخطبني إليه ،
 فسقى عدى جديمة ليلة) (وألطف له)
 في الخدمة ، فأسرعت الخمر فيه (فلما
 سكر قال له : سلني ما أحببت ، فقال :
 زوجني رقايش أختك ، قال) : ما بها
 عنك رغبة (قد فعلت ، فعلمت رقايش
 أنه سينكر) ذلك (إذا أفاق ، فقالت
 للغلام ادخل على أهلك) الليلة (ففعل)
 أي : دخل بها (وأصبح في ثياب) قد
 لبسها (جدد ، و) تطيب من (طيب ،
 فلما رآه جديمة قال) : يا عدى (ما هذا)
 الذي أرى ؟ (قال : أنكحتنى أختك)

رَقَاشِ (الْبَارِحَةَ ، فَقَالَ : مَا فَعَلْتُ) ، ثُمَّ
وَضَعَ يَدَهُ فِي التُّرَابِ (وَجَعَلَ يَضْرِبُ
وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ ، وَأَقْبَلَ عَلَى رَقَاشِ ،
وَقَالَ :

حَدَّثِينِي وَأَنْتِ غَيْرُ كَذُوبٍ
أَبِحْرٍ زَنِيتِ أُمَّ بِهَجِينِ
أُمَّ بَعْبِدِ ، وَأَنْتِ أَهْلُ لِعَبْدِ
أُمَّ بِدُونِ وَأَنْتِ أَهْلُ لِدُونِ (١)

وفي نسخة : « فَأَنْتِ أَهْلُ » . (قالت
بل زَوَّجْتَنِي كُفُؤًا كَرِيمًا مِنْ أَبْنَاءِ
الْمُلُوكِ ، فَأَطْرَقَ جَدِيمَةٌ) سَاكِتًا ، (فلما
أَخْبَرَ عَدِيٌّ بِذَلِكَ خَافَ) عَلَى نَفْسِهِ
(فَهَرَبَ) مِنْهُ (وَلَحِقَ بِقَوْمِهِ) وَبِلَادِهِ
(وَمَاتَ هُنَالِكَ ، وَعَلَقَتْ مِنْهُ رَقَاشِ ،
فَأَتَتْ بِابْنِ سَمَاءُ جَدِيمَةً عَمْرًا ، وَتَبَّأَهُ)
أَي : اتَّخَذَهُ ابْنًا لَهُ ، (وَأَلْحَبَهُ حُبًّا
شَدِيدًا ، وَكَانَ) جَدِيمَةٌ (لَا يُؤَلِّدُ لَهُ ،
فَلَمَّا تَرَعَرَ عَ) وَبَلَغَ ثَمَانِي سِنِينَ (كَانَ
يَخْرُجُ مَعَ) عِدَّةٍ مِنْ (الْخَدَمِ يَجْتَنُونَ
لِلْمَلِكِ الْكَمَاءَ ، فَكَانُوا إِذَا وَجَدُوا
كَمَاءً خِيَارًا أَكَلُوهَا ، وَأَتَوْا بِالْبَاقِي

إِلَى الْمَلِكِ ، وَكَانَ عَمْرُو لَا يَأْكُلُ مِنْهُ)
أَي مِمَّا يَجْتَنِي ، (وَيَأْتِي بِهِ) جَدِيمَةٌ
(كَمَا هُوَ) فِيضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، (وَيَقُولُ :
هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ

إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ) (١)

فذهبت كلمته مثلا . (ثم إنه خرج
يَوْمًا وَعَلَيْهِ حَلِيٌّ وَثِيَابٌ ، فَاسْتَطِيرَ
فَفَقِدَ زَمَانًا ، فَضْرِبَ فِي الْآفَاقِ فَلَمْ
يُوجَدْ) ، وَأَتَى عَلَى ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ،
(ثُمَّ وَجَدَهُ مَالِكٌ وَعَقِيلٌ ابْنَا فَارِجِ)
كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَيُقَالُ : ابْنَا فَالِجِ
أَيْضًا بِاللَّامِ ، كَمَا فِي شَرْحِ الدَّرِيدِيَّةِ
لِابْنِ هِشَامِ اللَّخْمِيِّ : (رَجُلَانِ مِنْ
بَلْقَيْنِ) أَي بَنِي الْقَيْنِ (كَانَا مُتَوَجِّهَيْنِ
إِلَى جَدِيمَةَ بِهَدَايَا) وَتَحَفَ ، (فَبَيْنَمَا
هُمَا) نَازِلَانِ (بِوَادِ) مِنَ الْأَوْدِيَةِ (فِي
السَّمَاءِ) أَنْتَهَى إِلَيْهِمَا عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ
وَقَدْ عَفَّتْ أَظْفَارُهُ وَشَعْرُهُ (فَسَأَلَاهُ : مِنْ
أَنْتَ ؟ فَقَالَ : ابْنُ التَّنُوحِيَّةِ) فَلَهَا
عَنْهُ ، (فَقَالَا لِجَارِيَةٍ مَعَهُمَا : أَطْعِمِينَا ،
فَأَطْعَمْتَهُمَا ، فَأَشَارَ عَمْرُو إِلَيْهَا أَنْ

(١) القاموس ، وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد المائة
من شواهده والعباب .

(١) القاموس وهما الشاهد الرابع والعشرون بعد المائة
من شواهد والعباب .

أَطْعِمْنِي ، فَأَطْعَمْتَهُ ، ثُمَّ سَقْتُهُمَا فَقَالَ
عَمْرُو : اسْقِينِي ، فَقَالَتِ الْجَارِيَّةُ :
«لَا تُطْعِمِ الْعَبْدَ الْكُرَاعَ فَيَطْمَعُ فِي
الذَّرَاعِ» (فَارَسَلْتَهَا مَثَلًا ، ثُمَّ لِنَهُمَا
حَمَلَاهُ إِلَى جَدِيمَةٍ ، فَعَرَفَهُ) وَنَظَرَ إِلَى
فَتَى مَا شَاءَ مِنْ فَتَى (وَضَمَّهُ وَقَبَّلَهُ ،
وَقَالَ لَهُمَا : حُكْمُكُمْ ، فَسَأَلَاهُ مُنَادِمَتَهُ
فَلَمْ يَزَالَا نَدِيمِيهِ) حَتَّى فَرَّقَ الْمَوْتُ
بَيْنَهُمْ ، وَصَارَتْ تُضْرَبُ بِاجْتِمَاعِهِمْ
وَمُنَادِمَتِهِمْ الْأَمْثَالُ إِلَى الْآنَ . (وَبَعَثَ
عَمْرًا إِلَى أُمِّهِ ، فَأَدْخَلَتْهُ الْحَمَامَ ،
وَأَلْبَسَتْهُ) ثِيَابَهُ (وَطَوَّقَتْهُ طَوْقًا كَانَ لَهُ
مِنْ ذَهَبٍ ، فَلَمَّا رَأَاهُ جَدِيمَةٌ قَالَتْ : «كَبِيرٌ
عَمْرُو عَنِ الطَّوْقِ») فَارَسَلَهَا مَثَلًا .

(وَالْأَطْوَاقُ : لَبَنُ النَّارَجِيلِ) . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : (وَهُوَ مُسْكِرٌ جَدًّا سُكْرًا
مُعْتَدِلًا ، مَا لَمْ يَبْرُزْ شَارِبُهُ لِلرِّيحِ ، فَإِنْ
بَرَزَ أَفْرَطَ سُكْرُهُ ، وَإِذَا أَدَامَهُ مَنْ) لَيْسَ
مِنْ أَهْلِهِ ، (لَمْ يَعْتَدُهُ ، أَفْسَدَ عَقْلَهُ)
وَلَبَسَ فَهَمَهُ (فَإِنْ بَقِيَ إِلَى الْعَدِ كَانَ
أَثْقَفَ خَلًّا) .

وَفِي اللِّسَانِ : شَرَابُ الْأَطْوَاقِ : حَلْبُ

النَّارَجِيلِ ، وَهُوَ أَحْبَبُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ
يُشْرَبُ ، وَأَشَدُّ إِفْسَادًا لِلْعَقْلِ .

(وَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الطَّوْقَةُ : أَرْضٌ
تَسْتَدِيرُ سَهْلَةً بَيْنَ أَرْضَيْنِ غِلَاطٍ) فِي
بَعْضِ شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعُهُ
مِنْ أَصْحَابِنَا .

(وَالطَّاقُ : مَا عَطِفَ مِنَ الْأَبْنِيَّةِ ، ج :
طَاقَاتٌ وَطِيقَانٌ) فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ عَقْدُ
الْبِنَاءِ حَيْثُ كَانَ . وَالْجَمْعُ : أَطْوَاقٌ ،
وَطِيقَانٌ .

(وَ) الطَّاقُ : (ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ) .
قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ *
* جُمَازَةٌ شُمِّرَ مِنْهَا الْكُمَانُ (١) * .

كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّاقُ :
(الطَّيْلَسَانُ ، أَوْ) هُوَ الطَّيْلَسَانُ (الْأَخْضَرُ)
عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ رُوْبَيَّةُ :

(١) اللسان ، وتقدم في (جمر) والعياب .

* ولو تَرَى إِذْ جُبَّتِي مِنْ طَاقٍ *
* وَلِمَتِّي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ ^(١) *

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَقَدْ تَرَكْتُ خُزَيْبَةَ كُلَّ وَعْدٍ
تَمْشِي بَيْنَ خَاتَمٍ وَطَاقٍ ^(٢)
وَالجَمْعُ : الطَّيْقَانُ ، كَسَاجٍ وَسِيجَانٍ .
قَالَ مُلَيْحُ الْهَدَلِيِّ :

مِنَ الرَّيْطِ وَالطَّيْقَانِ تُنْشَرُ فَوْقَهُمْ
كَأَجْنِحَةِ الْعِقْبَانِ تَذْنُو وَتَخْطِفُ ^(٣)
(و) الطَّاقُ : (د ، بِسِجِسْتَانَ) مَنْ
نَوَاحِيهَا .

(و) الطَّاقُ : (حِصْنٌ بِطَبْرِسْتَانَ .
وَبِهِ سَكَنَ مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ ، شَيْطَانُ
الطَّاقِ) ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الطَّائِفَةُ الشَّيْطَانِيَّةُ :
مِنْ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ .

(و) الطَّاقُ : (نَاشِرٌ) يَنْشُرُ ، أَي :
(يَنْتَدِرُ مِنَ الْجَبَلِ كَالطَّائِقِ) وَقَالَ
اللَّيْثُ : طَائِقٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَا اسْتَدَارَ

بِهِ مِنْ جَبَلٍ ، أَوْ أَكْمَةٍ ، وَجَمَعَهُ
أَطْوَاقٌ .

(وَكَذَلِكَ) مَانَشَرُ (فِي) جَالِ (الْبِشْرِ)
قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاةَ يَصِفُ غَرَبًا :

* مُوقِرٍ مِنْ بَقَرِ الرَّسَاتِقِ *
* ذِي كِذْنَةٍ عَلَى جِحَافِ الطَّائِقِ *
* أَخْضَرَ لَمْ يَنْهَكَ بِمُوسَى الْحَالِقِ ^(١) *

أَي ذُو قُوَّةٍ عَلَى مُكَاوَاخَةٍ تِلْكَ الصَّخْرَةِ ،
وَقَالَ فِي جَمْعِهِ :

* عَلَى مُتُونِ صَخَرِ طَوَائِقِ ^(٢) *

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَفِيهَا بَيْنَ كُلِّ
خَشْبَتَيْنِ) زَادَ غَيْرُهُ (مِنَ السَّفِينَةِ) ،
وَقِيلَ : الطَّائِقُ : إِحْدَى خَشَبَاتِ بَطْنِ
الزُّورِقِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :
الطَّائِقُ : وَسَطُ السَّفِينَةِ ، وَأَنشَدَ لِلْبَيْدِ :

فَالْتَامَ طَائِقُهَا الْقَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ
مَا إِنْ يُقَوْمُ دَرَاهِمًا رِدْفَانِ ^(٣)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّائِقُ : مَا شَخَّصَ

(١) اللسان والعياب .

(٢) اللسان .

(٣) الديوان ١٤٢ واللسان .

(١) ديوانه ١٨٠ في الزيادات ، واللسان .

(٢) اللسان والعياب .

(٣) شرح أشعار الهدلين ١٠٤٨ واللسان .

من السَّفِينَةِ ، كالحَيْدِ الذي يَنْحَدِرُ من الجَبَلِ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

* قَرَوَاءٌ طَائِقُهَا بِالْأَلِ مَحْزُومٌ ^(١) *

قال : وهو حَرْفٌ نَادِرٌ في القِنَّةِ .

والطَّاقَةُ : شُعْبَةٌ من رِيحَانٍ أو شَعْرٍ ، وَقُوَّةٌ من الخَيْطِ ، أو نَحْوُ ذَلِكَ .

(ويُقَالُ : طَاقٌ نَعْلٍ ، وطَاقَةُ رِيحَانٍ)

أى : شُعْبَةٌ منه ، كما في الأساسِ .

(وطَائِقَانُ : ة بِيَلْخِ) .

(وطَوَّقْتُكَهْ) (أى : كَلَّفْتُكَهْ) .

وقوله تعالى : ﴿سَيَطُوقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ﴾ ^(٢)

أى : يُلْزِمُونَهُ في أَعْنَاقِهِمْ . وفي الحديث :

« من ظَلَمَ قَيْدَ شِبْرٍ من الأَرْضِ طَوَّقَهُ

اللَّهُ من سَبْعِ أَرْضِينَ » هذا يُفسَّرُ على

وَجْهَيْنِ :

أحدهما : أن يَخْسِفَ اللَّهُ به الأَرْضَ ،

فَتَصِيرُ البُقْعَةُ المَغْضُوبَةُ منها في عُنُقِهِ

كالطُّوقِ .

(١) الديوان ٥٧٧ وصدرة :

• والآل مُنْفَهَقٌ عن كُلِّ طَامِسَةٍ •

واللسان .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ١٨٠ .

والآخر : أن يَكُونَ من طَوَّقِ التَّكْلِيفِ لا مِنْ طَوَّقِ التَّقْلِيدِ ، وهو أن يُطَوَّقَ حَمَلُهَا يومَ القِيَامَةِ .

(و) يُقالُ : (طَوَّقَنِي اللهُ أَدَاءً حَقَّهُ)

أى (قَوَّانِي عَلَيْهِ) كما في الصَّحاحِ .

(وَطَوَّقَتْ لَهُ نَفْسُهُ) : لغةٌ في (طَوَّعَتْ

أى : رَخَّصَتْ وَسَهَّلَتْ) ، حكاها

الأخفشُ ، كما في الصَّحاحِ .

قال ابنُ سيده : (وقرئ) شَاذًا

(وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ) ^(١) . قال

ابنُ جِنِّي في كتابِ الشَّوَادِ : هي قِرَاءَةٌ

ابنِ عَبَّاسٍ بِخِلَافِ ، وَعائِشَةَ ، وسَعِيدِ

ابنِ المُسَيَّبِ ، وطَاوُسِ بِخِلَافِ ، وسَعِيدِ

ابنِ جُبَيْرِ ، ومُجَاهِدِ بِخِلَافِ ، وَعِكْرِمَةَ ،

وَأَيُّوبَ السُّخْتِيَانِي ، وَعَطَاءَ (أى يُجْعَلُ

كالطُّوقِ في أَعْنَاقِهِمْ) . ووزنه يُفَعَّلُونَهُ ،

وهو كقولك : يُجَشِّمُونَهُ وَيُكَلِّفُونَهُ .

(يَطَوَّقُونَهُ) ، وهي قِرَاءَةٌ مُجَاهِدِ ،

ورُويت عن ابنِ عَبَّاسٍ وعن عِكْرِمَةَ .

(أصلُهُ يَتَطَوَّقُونَهُ ، قُلِبَتِ التَّاءُ طَاءً ،

(١) سورة البقرة ، الآية ١٨٤ . وقراءة الجمهور

« يَطِيقُونَهُ » .

وأدغمت) في الطاء بعدها ، كقولهم :
اطِيرَ يَطِيرُ ، أى : تَطِيرُ يَتَطِيرُ .

قال ابن جنى : وتُجيز الصنعة أن
يكونَ يَتَفَعَّلُونَ وَيَتَفَعَّلُونَهُ ، إلا أن
يَتَفَعَّلُونَهُ الوجه ؛ لأنه أظهرُ وأكثرُ .
(يُطَيِّقُونَهُ) وهى قراءة ابن عباس
بخلاف . (أصله يُطَيِّقُونَهُ قُلبت
الواو ياءً) كما قُلبت في سَيِّد ومَيِّت ،
وقد يجوزُ أن يكونَ القلبُ على المُعاقبة ،
كتهوّر وتَهَيَّر ، على أن أبا الحسن قد
حكى : هَارَ يَهَيِّرُ ، فهذا يُؤنِّسُ أن ياءَ
تَهَيَّرَ وضعٌ ، وليست على المُعاقبة ،
قال : ولا تَحْمِلَنَّ هَارَ يَهَيِّرُ على الواوِ ،
قياساً على ماذهب إليه الخليل في تَأَهَّ
يَتِيهِ ، وطاحَ يَطِيحُ ، فإنَّ ذلكَ قَلِيلُ
(يُطَيِّقُونَهُ) جاز أن يكونَ (يَتَفَعَّلُونَهُ)
كما هو ظاهرٌ لفظاً (أصله يَتَطَيِّقُونَهُ
قُلبت الواو ياءً) كما تقدّم في سَيِّد
ومَيِّت ، ويجوزُ أن يكونَ يُطَوِّقُونَهُ
بالواوِ وصيغته مالمَ يُسمَّ فاعله
يُفَوِّعُونَهُ ، إلا أن بناءَ فَعَّلْتُ أَكثَرُ
من بناءِ فَوَّعَلْتُ . وقال ابن جنى : وقد
يُمْكِنُ أن يكونَ يَتَطَيِّقُونَهُ يَتَفَعَّلُونَهُ

لا يَتَفَعَّلُونَهُ ، ولا يَتَفَعَّلُونَهُ ، وإن كان
اللفظُ بهما كاللفظِ بِيَتَفَعَّلُ لِقَلَّتِهما
وكثرتِه . ويؤنِّسُ كَوْنُ يَتَطَيِّقُونَهُ
يَتَفَعَّلُونَهُ قِراءةً من قرأ « يَتَطَوَّقُونَهُ » ،
وكذلك يُؤنِّسُ كَوْنُ يُطَيِّقُونَهُ يَتَفَعَّلُونَهُ
لا يَتَفَعَّلُونَهُ قِراءةً من قرأ : « يُطَوَّقُونَهُ »
والظاهر من بعد أن يكونَ يَتَفَعَّلُونَهُ .
هذا آخر نص الشواذ لابن جنى (١) .

(والمُطَوَّقَةُ : الحمامة ذاتُ الطوقِ)
في عنقها . قال ذو الرمة :

ألا ظَعَنْتُ مَيَّ فِهَاتِيكَ دَارُهَا
بِهَا السُّحْمُ تَرْتِيهِ وَالْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ (٢)
قال الصاغاني : (و) أهلُ العِراقِ يُسمونَ
(القارورةَ الكبيرة) التي (لها عنقُ مُطَوَّقَةٌ)
كما في العُباب .

(والإِطَاقَةُ : القُدْرَةُ على الشئِ ، وقد
طَاقَهُ طَوْقاً ، وأطَاقَهُ) إِطَاقَةٌ .

(١) انظر هذا البحث في المحتسب لابن جنى ١١٨/١ .
(٢) ديوانه ٣٩٠ ويروى « بها السُّحْمُ فَوْضَى »
والعُباب وفي مطبوع التاج « السُّحْمُ » .

(و) أَطَاقَ (عليه ، والاسم الطَّاقَةُ) .
قال الأزهري : طَاقَ يَطُوقُ طَوْقًا ، وَأَطَاقَ
يُطِيقُ إِطَاقَةً وَطَاقَةً ، كَمَا يُقَالُ : طَاعَ
يَطُوعُ طَوْعًا ، وَأَطَاعَ يُطِيعُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً
وَالطَّاعَةُ وَالطَّاقَةُ : اسمان يُوضَعانِ مَوْضِعَ
المَصْدَرِ .

قال سيبويه : وقالوا : طَلَبْتَهُ طَاقَتَكَ ،
أَضَافُوا المَصْدَرَ وَإِنْ كَانَ فِي مَوْضِعِ
الحال ، كما أَدْخَلُوا فِيهِ الألفَ واللَّامَ
حينَ قالوا : أَرْسَلَهَا العِراكَ . وَأما طَلَبْتَهُ
طَاقَتِي فلا يَكُونُ إِلا مَعْرِفَةً ، كما أَنَّ
سُبْحانَ اللَّهِ لا يَكُونُ إِلا كَذَلِكَ .

وقال شيخنا : الطَّاقَةُ وَالإِطَاقَةُ
لا يَخْتَصُّ بِالإِنسانِ كما زَعَمَ قومٌ ، بل
هي عامَّةٌ بِخِلافِ الطَّاعَةِ وَالإِسْتِطَاعَةِ ،
فَلِها خُصوصٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

طَوَّقَهُ بالسَّيفِ وَغَيرِهِ ، وَطَوَّقَهُ إِياهُ :
جَعَلَهُ لَهُ طَوْقًا .

وَطَوَّقَنِي نِعْمَةً .

وَتَطَوَّقْتُ مِنْهُ أَيادِي ، وَهُوَ مَجازٌ .
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُم : تَقَلَّدْتُها طَوْقَ الحِمامَةِ .

وتقول : في عُنْقِي مِنْ نِعْمَتِهِ طَوْقٌ ،
مَالِي بِأَداءِ شُكْرِهِ طَوْقٌ . كما في
الأساس .

وقال بعضُ : طَوَّقَهُ تَطَوِّيقًا ، خاصُّ
بالذِّمِّ ، وَالصَّوابُ العُمومُ . ومنه قولُ
المتنبي :

أقامت في الرقاب له أياد
هي الأطواق والناس الحمام (١)
وطوقه ، بالضم : جعل داخلًا في
طاقته ، ولم يعجز عنه .

وَتَطَوَّقَتِ الحَيَّةُ على عُنْقِهِ : صارتُ
عليه كالطَّوقِ ، وَكَذا طَوَّقَتْ ، وَهُوَ مَجازٌ .

وَالطَّوائِقُ : جمعُ الطَّاقِ الَّذِي يُعْقَدُ
بالآجُرِّ ، وَأصلُهُ طائِقٌ ، وَجمَعُهُ : طَوائِقُ
على الأصل ، كحاجَّةٍ وَحوائِجٍ ؛ لِأنَّ
أصلَها حائِجَةٌ ، قاله الأزهريُّ وَأَنشَدَ
لعمرو بن حسان يَصِفُ قَصْرًا :

أجِدُّكَ هَلْ رَأَيْتَ أبا قُبَيْسِ
أطالَ حِياتِهِ النِّعَمُ الرُّكَّامُ

(١) ديوانه ٣٤٣/٢ من قصيدة بمدح بها المغيرة
ابن علي العجلي .

بَنَى بِالغَمْرِ أَرَعَنَ مُشْمَخِرًا
يُغْنَى فِي طَوَائِقِهِ الْحَمَامُ^(١)

وَأَرَادَ بِأَبِي قُبَيْسٍ أَبَا قَابُوسٍ أَحَدَ
الْمُلُوكِ دُونَ الْجَبَلِ، كَمَا فِي أَوَّلِ
«إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ»، وَقَدْ مَرَّ تَحْقِيقُهُ
فِي حَرْفِ السَّيْنِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالطُّوقُ: الْعُنُقُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ أُمَامَةَ:

- * لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ *
- * إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفَهُ مِنْ فَوْقِهِ *
- * كُلُّ أَمْرٍ مُقَاتِلٌ عَنِ طَوْقِهِ *
- * كَالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ^(٢) *

قُلْتُ: وَعَزَاهُ الصَّاعَانِيُّ إِلَى عَامِرِ
ابْنِ فَهَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَنْشَدَهُ اللَّيْثُ
خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الطَّاقُ: الْكِسَاءُ .
وَالطَّاقُ: الْخِمَارُ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

- * سَائِلَةَ الْأَصْدَاغِ يَهْفُو وَطَاقُهَا *
- * كَأَنَّهَا سَاقُ غُرَابٍ سَاقُهَا^(٣) *

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ: «وَالثَّوْرُ يَحْمِي جِلْدَهُ» .

(٣) اللسان .

وَفَسَّرَهُ وَقَالَ: أَيُّ خِمَارُهَا يَطِيرُ،
وَأَصْدَاغُهَا تَتَطَايِرُ مِنْ مُخَاصِمَتِهَا .

وَيُقَالُ: رَأَيْتُ أَرْضًا كَأَنَّهَا الطُّيْقَانُ
إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهَا، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَطَاقُ الْقَوْسِ: سَيْتُهَا . وَقَالَ ابْنُ
حَمْرَةَ: طَائِقُهَا لِأَغْيَرٍ، وَلَا يُقَالُ طَاقُهَا .

وَذَاتُ الطُّوقِ، كَصُرْدٍ: أَرْضٌ
مَعْرُوفَةٌ . قَالَ رُوْبِيَّةُ:

- * تَرْمِي ذِرَاعَيْهِ بِجَنَاحِ السُّوقِ *
 - * ضَرَحًا وَقَدْ أَنْجَدْنَا مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ^(١) *
- وَطَاقَاتُ الْجَبَلِ: قُوَاهُ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ .

وَالْأَطَوَاقُ: الْإِفْرِيزُ .

وَجِنْسٌ مِنَ النَّاسِ بِالسَّنَدِ .

وَالْكِسَاءُ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ .
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَقَمْتُ بِالسَّنَدِ سِنِينَ
وَلَيْسَ يَعْرِفُ ثُمَّ هَذَا الْجِنْسُ أَحَدٌ مِنَ
النَّاسِ .

قُلْتُ: وَمُؤَلِّفُ الْمُحِيطِ كَانَ أَبُوهُ

(١) دِيوَانُهُ ١٠٥ هـ وَاللسانُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «صَرَحًا» بِالصَّادِ
الْمُهْمَلَةِ .

كثمانية : (لَزِقَ بِهِ) وبَقِيَ ، وكذلك عَبِقَ بِهِ ، وكذا عَبِقَ الرَّذْعُ بِالْجِسْمِ وَالثَّوْبِ . وقولهم : فَاحَ وَانْتَشَرَ ، إِنَّمَا هُوَ تَفْسِيرٌ بِاللَّازِمِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أُتْرُجَةٌ عَبِقَ الْعَبِيرُ بِهَا
عَبِقَ الدَّهَانِ بِدُرَّةِ الصَّدْفِ (١)
وقال المَرَارُ بْنُ مُنْقِدٍ :

عَبِقَ الْعَنْبَرُ وَالْمِسْكُ بِهَا
فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعُرْجُونِ الْعُمُرِ (٢)
وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

ثُمَّ رَاحُوا عَبِقَ الْمِسْكِ بِهِمْ
يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأَزْرِ (٣)
(و) عَبِقَ (بِالْمَكَانِ) : إِذَا (أَقَامَ) بِهِ .

(و) عَبِقَ (بِهِ : أُولِعَ) وَهُوَ مَجَازٌ .
(وَرَجُلٌ عَبِقٌ ، وَامْرَأَةٌ عَبِيقَةٌ) كَفَرِحَ وَفَرِحَتْ : (إِذَا تَطَيَّبَا بِأَذْنَى طَيْبٍ لَمْ يَذْهَبْ عَنْهُمَا أَيَّامًا) نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

مِمَّنْ تَوَلَّى بِتِلْكَ النَّوَاحِي فَلَا يَدْعُ أَنَّهُ
أَدْرَكَ مَا لَمْ يُدْرِكْهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَمَنْ
حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ .

[ط ه ق] *

(الطَّهُقُ ، كَالْمَنْعِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (سُرْعَةُ الْمَشْيِ) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ الْهَقَطُ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَالْهَطُّقُ ، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَنْ فَضَّلَ الظَّاءَ مَعَ الْقَافِ :

[ظ ي ق]

ظَيْقَةٌ : مَنَزِلٌ بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْدَابِ ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ أَيْمَةُ الْأَنْسَابِ ، وَذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي الضَّادِ وَالْقَافِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْكَلَامُ هُنَاكَ .

(فصل العين) مع القاف

[ع ب ق] *

(عَبِقَ بِهِ الطَّيْبُ ، كَفَرِحَ عَبِقَاءً)
مُحَرَّكَةٌ (وَعِبَاقَةٌ) كَسَحَابَةٍ (وَعِبَاقِيَّةٌ)

(١) العباب .
(٢) المفضليات صف ١٦ : ٨٤ ، واللسان والعباب .
(٣) الديوان ٥٩ ، واللسان والعباب والمقاييس ٤ / ٢١٣ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الْعَبَقَةُ مُحَرَّكَةٌ : وَضُرُّ السَّمَنِ فِي النَّحْيِ) وكذا عَمَقَةٌ وَعَبَكَةٌ . وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ مِيمَ عَمَقَةٍ بَدَلٌ مِنْ بَاءِ عَبَقَةٍ . وَيُقَالُ : مَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ وَعَمَقَةٌ ، أَيْ : لَطْخٌ وَضُرٌّ مِنَ السَّمَنِ .

(وَعَبَقٌ ، مُحَرَّكَةٌ : جَدُّ لِأَبِي إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ) بْنِ عَبَقِ (الْعَبَقِيُّ) الْبُخَارِيُّ (المُحَدَّثُ) . وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ بِالْفَتْحِ (١) .

(وَرَجُلٌ عَبَاقَاءُ) : إِذَا كَانَ (يَلْزُقُ بِكَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْعَبَاقِيَّةُ) كَثْمَانِيَّةٌ : (الرَّجُلُ الْمَكَارُ) . وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ (الدَّاهِيَّةُ) زَادَ غَيْرُهُ : ذُو شَرٍّ وَنُكْرٍ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَطَفَ لَهَا عَبَاقِيَّةٌ سَرْنَدِي

جَرِيءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ الْيَمِينِ (٢)

(١) يعنى بفتح العين وسكون الباء كما هو اصطلاحه وصرح ابن الأثير في الباب ٣١٧/٢ أنه بفتح العين وكسر الباء الموحدة، أو فتحها، وذكر وفاته ببخارى سنة ٤١٧ .

(٢) اللسان والعياب والمقاييس ٢١٣/٤ .

(و) يُقَالُ : بِهِ شَيْنٌ عَبَاقِيَّةٌ ، أَيْ : لَهُ أَثَرٌ بَاقٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَهِيَ (أَثَرُ جِرَاحَةٍ يَبْقَى فِي حُرِّ الْوَجْهِ) .

(و) الْعَبَاقِيَّةُ : (شَجَرَةٌ شَائِكَةٌ) تُؤْذِي مِنْ عَلِقَ بِشَوْكِهَا . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ مِنَ الْعِضَاءِ . وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ يُخَاطَبُ حُصَيْنًا :

غَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَنَجَوْتَ شَدًّا
وَتَوْبُكَ فِي عَبَاقِيَّةٍ هَرِيدُ (١)
وَيُرْوَى : عَمَاقِيَّةٌ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ الْعَمَقِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعَبَاقِيَّةُ (اللُّصُّ الْخَارِبُ) الَّذِي لَا يُحْجَمُ عَنْ شَيْءٍ .

(وَعُقَابٌ عَبَقَاءُ ، وَعَبَقَاءَةٌ ، كَقَعْنَبَاءَةٍ) وَبِعَنْقَاءَةٍ ، وَعَقَنْبَاءَةٍ ، أَيْ : ذَاتُ مَخَالِبٍ حِدَادٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ : صُلْبَةٌ قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (رَجُلٌ عَبِقَانٌ رِبِقَانٌ) بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ (وِبِهَاءٍ) كَذَلِكَ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٣٥ واللسان ومادة (هرذ) والتكملة والعياب والجمهرة (٢٥٩/٢) و (٢/٣) ٤٠٥) والمقاييس ٢١٣/٤ .

إِذَا كَانَ (سَيِّءَ الْخُلُقِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ) قَضِيَّتُهُ أَنَّهُ لَا يُقَالُ فِيهَا إِلَّا بِالْهَاءِ . وَنَصُّ الْأَصْمَعِيِّ ^(١) يُخَالِفُ ذَلِكَ : رَجُلٌ عِبْقَانٌ وَعِبْقَانَةٌ وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ ، فَتَأْمَلُ .

(وَأَعْبَنْقَى) الْغُلَامُ ، فَهُوَ مُعْبَنْقِيٌّ : إِذَا (صَارَ دَاهِيَةً ، أَوْ سَاءَ خُلُقُهُ) وَكَذَلِكَ ابْنُ عَبْنَقَى .

(وَالْتَعْبِيقُ : التَّذْكِيَةُ) . قَالَ عَدِيُّ ابْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ يُصِفُ خَمْرًا :

صَانَهَا التَّاجِرُ الْيَهُودِيُّ حَوْلِيَّ

— فَاذْكِي مِنْ نَشْرِهَا التَّعْبِيقُ ^(٢)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبِقَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي : لَصِقَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَمْرَأَةٌ عِبْقَةٌ لَبِقَةٌ : يُشَاكِلُهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطِيبٍ .

قَالَ الْخَزَاعِيُّونَ — وَهُمْ مِنْ أَعْرَبِ النَّاسِ — : رَجُلٌ عَبِقٌ لَبِقٌ ، وَهُوَ الظَّرِيفُ .

(١) لَفْظُ الْأَصْمَعِيِّ فِي اللِّسَانِ : « رَجُلٌ عِبْقَانَةٌ رِبْقَانَةٌ : إِذَا كَانَ سَيِّءَ الْخُلُقِ ، وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ » .

(٢) دِيْوَانُهُ ٧٧ وَالرَّوَايَةُ : « التَّعْبِيقُ » بِالنَّسَاءِ الْمَثْنَاءِ مِنْ فَوْقِ وَالْمَثْبُتِ كَالْعِبَابِ .

وَمَا بَقِيَّتْ لَهُمْ عِبْقَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، أَيْ : بَقِيَّةٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ب ش ق] *

الْعُبْشُوقُ ، بِالضَّمِّ : دُوْبِيَّةٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ .

وَعَبْشَقٌ : اسْمٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ب ه ق]

الْعَبْهَقَةُ : النَّشَاطُ . أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ هَكَذَا .

قُلْتُ : وَهُوَ مُصَحَّفُ الْعَيْهَقَةِ ، بِالتَّخْتِيَّةِ ، وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنِّفِ .

[ع ت ق] *

(الْعِتْقُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَرْمُ) . يُقَالُ : مَا أَبْيَنَ الْعِتْقُ فِي وَجْهِ فُلَانٍ ، أَيْ : الْكَرْمُ .

(و) العِتْقُ: (الجمالُ) . ومنه قولهم: فلان عَتِيقُ الوَجْهِ ، أَى: جَمِيله .

(و) العِتْقُ: (النَّجَابَة) .

(و) العِتْقُ: (الشَّرْف) .

(و) العِتْقُ: خِلافُ الرِّقِّ ، وهو (الحرِّيَّةُ) .

(و) العِتْقُ ، (بالضَّمُّ: جَمْعُ عَتِيقٍ) كَأَمِيرٍ .

(وعاتِقُ للمَنَكِبِ) وَسَيَاتِي كُلُّ مِنْهُمَا .

(و) العِتْقُ: (الحرِّيَّةُ) . يُقال :

(عَتَقَ العَبْدُ يَعتِقُ) من حَدِّ ضَرَبَ

(عِتْقاً) بالكسْرِ (ويُفتَحُ ، أو بالفتْحِ

المَصْدَرِ ، وبالكسْرِ الاسمُ ، وَعِتْاقاً

وعِتاقَةً ، بفتْحِهما) . قالَ شَيْخُنَا: وما

في بَعْضِ الفُرُوعِ اليُونِيبِيَّةِ مِنَ البُخارىِّ

مِنَ كَسْرِ عَيْنِ عِتاقَةً فهو سَبَقُ قَلَمٍ بلا

شَكِّ ، لا تَجُوزُ القِراءَةُ بِهِ كَأَكْثَرِ

ما غَلِطَ فِيهِ اليُونِيبِيُّ وَسَبَقَهُ القَلَمُ ، أو

غير ذلكَ فليُحذَرُ ذلكَ وليُقرأَ بالصَّوابِ

(: خَرَجَ عَنِ الرِّقِّ) . هذا هو المَشْهُورُ

مِنَ أَنَّ عَتَقَ ، كضَرَبَ لَازِمٌ . فما

يُوجَدُ في كَلامِ الفُقهَاءِ وبَعْضِ

المُحَدِّثِينَ مِن قولِهِم: عَبدٌ مَعْتُوقٌ ،

وعَتَقَهُ ثُلَاثِيٌّ غيرُ مَعْرُوفٍ ، ولا قَائِلَ

بِهِ ، فلا يُعْتَدُّ بِهِ ، بل المُتَعَدِّي رِباعِيٌّ ،

والثُلَاثِيٌّ لَازِمٌ أَبداً (فهو عَتِيقٌ وَعاتِقٌ ،

ج: عَتَقاءُ) .

(وَأَعْتَقَهُ) إِعتاقاً (فهو مُعتَقٌ وَعَتِيقٌ)

والجَمْعُ كالجَمْعِ .

(وَأَمَةٌ عَتِيقٌ وَعَتِيقَةٌ ج: عَتائِقُ) .

(و) يُقالُ: (هو مَوْلَى عِتاقَةٍ ، ومَوْلَى

عَتِيقٍ ، ومَولاةٌ عَتِيقَةٌ) مِن نِساءِ عَتائِقٍ ،

وذلكَ إِذا أُعْتِقْنَ .

(والبَيْتُ العَتِيقُ: الكَعْبَةُ شَرَفَها اللهُ

تَعالَى) قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿وَلِيَطَّوَّفُوا

بِالبَيْتِ العَتِيقِ﴾^(١) (قِيلَ): سُمِّيَ بِهِ

لِقَدَمِهِ (لأنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ بالأَرْضِ)

كما في القُرْآنِ أَيضاً ، وهو قولُ الحَسَنِ

(أو) لكَوْنِهِ (أُعْتِقَ مِنَ العَرَقِ) أَيامِ

الطُّوفانِ . وَدَليلُهُ قولُهُ تَعالَى: ﴿وَإِذْ

بِؤاناً لِإِبْراهِيمَ مَكانَ البَيْتِ﴾^(٢) وهذا

دَليلٌ عَلى أَنَّ البَيْتَ رُفِعَ ، وبَقِيَ

(١) سورة الحج ، الآية ٢٩ .

(٢) سورة الحج ، الآية ٢٦ .

مَكَائِهِ . (أَوْ) أُعْتِقَ (مِنَ الْجَبَابِرَةِ) فَلَمْ يَظْهَرَ عَلَيْهِ جَبَّارٌ قَطُّ ، وَهَذَا قَدْ رَوَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ . (أَوْ مِنْ الْحَبَشَةِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَفِيهِ تَخْصِيصٌ بَعْدَ تَعْمِيمٍ ، إِشَارَةٌ إِلَى قِصَّةِ الْفِيلِ . (أَوْ لِأَنَّهُ حُرٌّ لَمْ يَمْلِكْهُ أَحَدٌ) مِنَ الْمُلُوكِ ، وَلَمْ يَدَّعِهِ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْعَتِيقُ : فَحْلٌ مِنَ النَّخْلِ) مَعْرُوفٌ (لَا تَنْفُضُ نَخْلَتَهُ) .

(و) الْعَتِيقُ : (الْمَاءُ . وَ) قِيلَ : (الطَّلَاءُ . وَالْخَمْرُ) .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَتِيقُ : (التَّمْرُ ، عَلِمٌ لَهُ) . قِيلَ : هُوَ التَّمْرُ الشُّهْرِيْزِيُّ ؛ جَمَعَهُ عَتَقٌ . وَأَنشَدَ قَوْلَ عَنْتَرَةَ :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءَ شَنْ بَارِدٌ
إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي (١)

قِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ بِالْعَتِيقِ التَّمْرَ الَّذِي قَدْ عَتَقَ ، خَاطِبَ امْرَأَتَهُ حِينَ عَاتَبَتْهُ

(١) دِيوَانُهُ ٢٠ وَاللِّسَانُ ، وَمَادَةٌ (كَذَبَ) وَالصَّمْحُ وَالْبَابُ وَالْمَقَائِيْسُ ٤ / ٢٢١ .

عَلَى إِيْثَارِ فَرَسِهِ بِإِلْبَانِ إِبِلِهِ ، فَقَالَ لَهَا : عَلَيْكَ بِالتَّمْرِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ ، وَذَرِي اللَّبْنَ لِفَرَسِي الَّذِي أَحْمِيكَ عَلَى ظَهْرِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَاءُ نَفْسُهُ .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِخُرْزَمِ بْنِ لَوْذَانَ السَّدُوسِيِّ :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءَ شَنْ بَارِدٌ
إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي
لَا تُنْكِرِي (١) فَرَسِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ
فَيَكُونُ لَوْنُكَ مِثْلَ لَوْنِ الْأَجْرَبِ
إِنِّي لِأَخْشَى أَنْ تَقُولَ حَلِيلَتِي
هَذَا غُبَارٌ سَاطِعٌ فَتَلَبَّبِ
إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيْلَةٌ
إِنْ يَأْخُذُوكَ تَكْحَلِي وَتَخْضَبِي
وَيَكُونُ مَرَكَبُكَ الْقَلْوَصَ وَظِلَّهُ
وَإِبْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي (٢)

(١) فِي أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ١٦٢ «لَا تُذَكِّرِي مَهْرِي . . .» وَانظُرِ الْخُرَازْمِيَّ ١١/٣ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَمَادَةٌ (نَعَم) وَفِيهَا «... الْقَلْوَصُ وَرَحْلُهُ» وَالْأَخِيرُ فِي أَنْسَابِ خَيْلِ الْعَرَبِ وَفَرَسَانِهَا لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ١٦٢ بِرِوَايَةٍ «... مَرَكَبُكَ الْقَعُودَ وَحِدْجَهُ» .

(و) قِيلَ : الْعَتِيقُ : (اللَّبَنُ) .

(و) الْعَتِيقُ : (الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) .
التَّمْرُ ، وَالْمَاءُ ، وَالْبَازِي ، وَالشَّحْمُ .

(و) الْعَتِيقُ : (لَقَبُ الصَّدِيقِ) أَبِي
بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ) . قِيلَ : لُقِّبَ بِهِ (لِجَمَالِهِ) ، وَهُوَ
قَوْلُ جَعْفَرِ الصَّادِقِ رَحِمَهُ اللَّهُ ،

(أَوْ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ
أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ
إِلَى أَبِي بَكْرٍ) . وَرَوَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ : «يَا أَبَا بَكْرٍ
أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ» فَمِنْ يَوْمَئِذٍ
سُمِّيَ عَتِيقًا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّهُ سُمِّيَ عَتِيقًا لِأَنَّهُ أُعْتِقَ
مِنَ النَّارِ» . (أَوْ سَمَّتهُ بِهِ أُمُّهُ) ، وَهَذَا
قَوْلُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ .

(وَعَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ) بْنِ صَدِيقِ
ابْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، كُنِيَّتُهُ
أَبُو يَعْقُوبَ : مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ ، وَتَقَدَّمَ
ذِكْرُ جَدِّهِ فِي «ص د ق» .

(و) عَتِيقُ (بْنُ سَلَمَةَ ، و)

(ابْنُ هِشَامٍ ، و) عَتِيقُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْمِصْرِيُّ ، و) عَتِيقُ (بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
هَارُونَ ، و) عَتِيقُ (بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
و) عَتِيقُ (بْنُ مُوسَى) بْنِ هَارُونَ
الْمِصْرِيُّ رَوَى الْمُوطَّأَ عَنْ أَبِي الرَّقْرَاقِ ،
(و) عَتِيقُ (بْنُ مُحَمَّدِ الْقَيْرَوَانِيِّ ،
وَابْنُهُ : مُحَدَّثُونَ) .

(وَأَبُو عَتِيقٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ) الصَّدِيقِ وَالِدِ عَبْدِ اللَّهِ .

(و) أَبُو عَتِيقٍ : (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) الْأَنْصَارِيُّ ، عِدَادُهُ
فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، رَوَى عَنْهُ سَلِيمَانُ بْنُ
يَسَارٍ ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ :
(تَابِعِيَانِ) .

(وَكَزْبِيرُ : عَتِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَرِثِيِّ)
النَّيْسَابُورِيِّ .

(و) عَتِيقُ (بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ)
ابْنِ مَنْصُورِ السَّعْدِيِّ الْبُخَارِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ وَاصِلٍ .

(و) عَتِيقُ (بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمُنتَجِعِ)
خُرَاسَانِيِّ ، حَدَّثَ عَنِ الْبُخَارِيِّ وَخَفِيدِهِ

أبو أحمد مُحَمَّدُ بْنُ عُتَيْقِ بْنِ عامر ،
روى عنه غُنْجَار .

(وَبُكَيْرُ بْنُ عُتَيْقٍ) : كوفِيٌّ ، عن
سَعِيدِ بْنِ جَبِيْر ، وابْنِه إِسْمَاعِيْل
ابنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَ أَيضاً ، (وَنَصْرُ بْنُ
عُتَيْقٍ) كَتَبَ عَنْهُ الْمُسْتَفْغِرِيُّ وَمَاتَ
سنة ٣٨٤ ، (وَالغُضُّورُ^(١)) بِنُ عُتَيْقٍ
عن مَكْحُول ، (وَعَلِيُّ بْنُ عُتَيْقٍ)^(٢) عن
أبي بُرْدَةَ ، وعنه الثَّوْرِيُّ ، (وَأَحْمَدُ
وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُتَيْقٍ)^(٢) بِنُ حَمِّ النَّخْشَبِيَّانِ
مَاتَ مُحَمَّدٌ سنة ٣٤٢ ومَاتَ أَحْمَدُ بَعْدَ
السِّتِيْنَ وَثَلَاثِمِائَةَ : (مُحَدِّثُونَ) .

(وَالعُتَقِيَّوْنَ ، كزُفَرَ : نِسْبَةٌ إِلَى العُتْقَاءِ)
وهم : (عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بَشْرِ الصَّحَابِيِّ)
هَكَذَا فِي النُّسخِ «بِشْرٍ» بِالشِّينِ المَعْجَمَةِ
وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ اسْمِهِ عَبْدُ اللَّهِ
ابنُ بِشْرِ ، وَإِنَّمَا فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ

(١) كذا ضبطه في القاموس بتشديد الصاد مضروبة ، وضبط
في التبصير ٩٣٢ شكلا بفتح الصاد وتشديد الواو
مفتوحة ، وهو هذا الضبط من أسماء الأسد ، وانظر
الإكمال ١١٢/٦ .

(٢) في نسخة القاموس المتداوله ضبط «عتيق»
في الموضوعين شكلا بضم العين وتشديد التاء ،
والمثبت ضبط التبصير ٩٣٢ وهو مقتضى قوله
السابق : «وكرتبير» .

الْمَازِنِي ، أَحَدٌ مِنْ صَلَّى إِلَى القِبْلَتَيْنِ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ النَّضْرِيِّ شَامِيٌّ ، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ .

(و) مِنْهُمْ (الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ
المُحَدِّثِ) عن عبدِ اللَّهِ بْنِ مُنَيِّن ، وعنه
نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، وابْنُ لَهْبَعَةَ .

(و) مِنْهُمْ [عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ :
قَاضِي تَدْمَرَ ، وَ] ^(١) (عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْقَاسِمِ) بِنِ خَالِدِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
(صَاحِبُ) الإِمَامِ (مَالِكِ) بِنِ أَنَسِ ،
فَقِيهٍ مِصْرِيٌّ ، رَوَى عَنْ مَالِكِ وَبَكْرِ بْنِ
نَظْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحِ ،
وَعنه أَصْبَغُ وَسَخْنُونُ وَعِيسَى بْنُ
شُرُودِ ، صَدُوقٌ ، (وَلَهُ مَسْجِدُ العُتْقَاءِ
بِمِصْرٍ) مَعْرُوفٌ ، كَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ ،
كَبِيرَ التَّفَكُّرِ ، تَوَفَّى سنة ١٩٠ .

(وَفِي الْحَدِيثِ : «الطَّلْقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ
وَالعُتْقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ» .) وَفِي رِوَايَةٍ :

(١) زيادة من القاموس ، وسقط من مطبوع التاج ، وبه
عليه مصححه في هامشه .

«بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ». وفي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: «خَرَجَ [إِلَيْهَا] ^(١) وَمَعَهُ الطُّلَقَاءُ» وَهُمْ الَّذِينَ خَلَىٰ عَنْهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَأَطْلَقَهُمْ ، فَلَمْ يَسْتَرْقَهُمْ . وَاحِدُهُمْ طَلِيقٌ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَإِنَّمَا مَيَّزَ قُرَيْشًا بِهَذَا الْأَسْمِ ، حَيْثُ هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْعُتْقَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي « ط ل ق » .

(وَالْعُتْقَاءُ : جُمَاعٌ ، فِيهِمْ مِنْ حَجْرٍ حِمِيرٍ ، وَمِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، وَمِنْ كِنَانَةَ مُضَرَ ، وَمِنْ غَيْرِهِمْ) فَمِنْ حَجْرٍ حِمِيرٍ : زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَتَقِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَقِيُّ صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَغَارِبَةِ ، كَتَبَ عَنْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ .

(وَرَأَى عَتِيقٌ) بِلَا هَاءٍ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَكِسْرَى شَهْنَشَاهُ الَّذِي سَارَ ذِكْرَهُ
لَهُ مَا اشْتَهَى رَأَى عَتِيقٌ وَزَنْبِقٌ ^(٢)

وَقَالَ أَيْضًا :

(١) زيادة من النهاية (طلق) .

(٢) ديوانه ٢١٧ والعياب وعجزه في اللسان (زنبق) .

وَكَانَ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْمِ
فَقَطَّ مَمْرُوجَةً بِمَاءٍ زُلَالٍ ^(١)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : فَعِيلٌ هُنَا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَمَا تَقُولُ : عَيْنٌ كَجِيلٍ .

(و) رَأَى (عَتِيقَةٌ وَعَاتِقٌ) : لَمْ يَفُضَّ أَحَدٌ خِتَامَهَا ، أَوْ قَدِيمَةٌ ، أَوْ شَابَةٌ أَوْلَىٰ مَا أَدْرَكَتْ ، وَهَذِهِ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ ، أَوْ حُبِسَتْ زَمَانًا فِي ظَرْفِهَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

كَالْمِسْكِ تَخْلِطُهُ بِمَاءِ سَحَابَةٍ
أَوْ عَاتِقٍ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُدَامٍ ^(٢)
وَقَالَ لَبِيدٌ :

أَغْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَدَكْسٍ عَاتِقٍ
أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا ^(٣)
(وَفَرَسٌ عَتِيقٌ) أَي : رَائِعٌ كَرِيمٌ ، وَسَيَأْتِي أَيْضًا لِلْمُصَنَّفِ قَرِيبًا .

(أَوْ الْعَتِقُ ، بِالْكَسْرِ ، وَيُضَمُّ لِلْمَوَاتِ
كَالْخَمْرِ وَالتَّمْرِ ، وَالْقِدْمُ لِلْمَوَاتِ

(١) الديوان هـ واللسان .

(٢) الديوان ٢١٤ واللسان . والصحاح ، والعياب .

(٣) ديوانه ٣١٤ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة .

٢١/٢ ، والمقاييس ٢٢١/٤ .

والحيوان جميعاً) . هذا قول بعض
حُذَّاق اللُّغَوِيِّين ، نقله صاحب اللسان .

(و) العِتَاقُ ، (ككتاب ، من الطَّيْرِ :
الجَوَارِحُ) منها ، الواحدُ عَتِيقٌ .

(و) العِتَاقُ (من الخَيْلِ ،) ومن
الإبل : (النَّجَائِبُ) منهما . ويقال :
الأرْحَبِيَّاتُ العِتَاقُ ، قال طَرْفَةُ يَصِفُ
نَاقَتَهُ :

تُبَارِي عِتَاقاً نَاجِيَاتٍ وَأَتَبَعْتُ
وَضِيْفًا وَضِيْفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعَبَّدٍ (١)

(و) إِنَّمَا قِيلَ : (قَنْطَرَةٌ عَتِيقَةٌ)
بِالِهَاءِ (و) قَنْطَرَةٌ (جَدِيدٌ) بِبِلَاهَاءِ (لأنَّ
العَتِيقَةَ بِمَعْنَى الفَاعِلَةِ) والجَدِيدُ بِمَعْنَى
المَفْعُولَةِ ، لِيُفْرَقَ بَيْنَ مَالِهِ الفِعْلِ ،
وبَيْنَ مَا الفِعْلُ واقِعٌ عَلَيْهِ .

(وَالعِتَائِقُ) : قَرِيبَتَانِ إِحْدَاهُمَا
(ة) بَنَهْرٍ عَيْسَى ، (و) الأُخْرَى (ة) شَرْقِي
الحِلَّةِ المَزِيدِيَّةِ) .

(و) يُقَالُ : (عَتَقَ) فُلَانٌ (بَعْدَ
اسْتِعْلَاجٍ ، كضَرْبٍ وَكُرْمٍ ، فَهُوَ عَتِيقٌ)

أى : (رَقَّتْ بَشْرَتُهُ بَعْدَ الجَفَاءِ وَالغِلْظِ)
نقله الجوهري . واقتصر على حَدِّ ضَرْبٍ .

(و) عَتَقْتُ (الْيَمِينُ عَلَيْهِ) تَعْتِقُ :
سَبَقْتُ وَتَقَدَّمْتُ ، وَكَذَلِكَ عَتَقْتُ ،
كَكْرَمٍ ، أَى : قَدُمْتُ وَ (وَجَبْتُ) كَأَنَّهُ
حَفِظَهَا فَلَمْ يَحْنَثْ . قال أَوْسُ بْنُ
حَجَرَ :

عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا

فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طَلَبْتُ مَرَامُ (١)

أى : لَزِمْتَنِي . وَقِيلَ : أَى : لَيْسَتْ
لَهَا حِيلَةٌ - وَإِنْ طَلَبْتُ - لِابْكَفَارَةِ
وَلَا تَحِلَّةٍ .

(و) قَالَ الفَرَّاءُ : عَتَقَ (المَالُ) :
صَلَحَ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي المُصَنَّفِ .

(و) عَتَقَ (الفَرَسُ) : سَبَقَ فَنَجَا
عَنْ تُعَلْبٍ ، فَهُوَ عَاتِقٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَتَقَ الفَرَسُ كَكْرَمٍ :
صَارَ عَتِيقًا .

(و) عَتَقَ (الشَّيْءُ) عَتَاقَةً ، أَى :

(١) الديوان ١١٥ والسان والصحاح والعياب، والمقاييس

(قَدُمَ) وصار عَتِيقًا (كَعَتَّقَ) يَعْتَقُ
(كَنَصَرَ) فهو عَاتِقٌ .

وفي اللسانِ : العَتِيقُ : القَدِيمُ من كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى قَالُوا : رَجُلٌ عَتِيقٌ ، أَي : قَدِيمٌ . وفي الحَدِيثِ : « عَلَيكُمْ بِالْأَمْرِ العَتِيقِ » أَي : القَدِيمِ الأَوَّلِ ، وَيَجْمَعُ عَلَى عِتَاقٍ ، كَشَرِيفٍ وَشِرَافٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِنَّهُنَّ مِنَ العِتَاقِ الأَوَّلِ ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي » أَرَادَ السُّورَ اللَّاتِي أَنْزَلْتَ أَوَّلًا بِمَكَّةَ ، وَأَنَّهَا مِنْ أَوَّلِ مَا تَعَلَّمَهُ مِنَ القُرْآنِ .

(و) عَتَقْتَ (الخَمْرَ) : حَسُنْتَ وَقَدُمْتَ ، فَهِيَ عَاتِقٌ وَعَتِيقٌ وَعُتَاقٌ كَغُرَابٍ) وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُ الأَوَّلِينَ .

(والعَاتِقُ : الزُّقُّ الوَاسِعُ) الجَيِّدُ ، كَمَا فِي المُحِيطِ وَاللُّسَانِ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ لَبِيدِ السَّابِقِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ العَاتِقُ زِقًا لَمَّا رَأَاهُ نَعْتًا لِلأَدَاكِنِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِالعَاتِقِ جَيِّدَ الخَمْرِ وَهُوَ كَقَوْلِهِ : «أَوْجُونَةٌ قُدِحَتْ» وَإِنَّمَا قُدِحَ مَا فِيهَا . وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : هُوَ الزُّقُّ الَّذِي طَابَتْ رَائِحَتُهُ ، وَقِيلَ : هِيَ المَزَادَةُ الوَاسِعَةُ .

(و) العَاتِقُ : (الجَارِيَةُ أَوَّلُ مَا أَدْرَكَتْ) وَبَلَغَتْ فَخُدِّرَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا ، وَقَدْ (عَتَقْتَ تَعْتَقُ) فَهِيَ عَاتِقٌ ، مِثْلُ : حَاضَتْ فِيهَا حَائِضٌ .

(و) قِيلَ : (هِيَ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ) . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَمْ تَبِنَ إِلَى زَوْجٍ ، وَهُوَ مِنَ البَيْنُونَةِ ، أَي : لَمْ تَبِنَ مِنْ أَهْلِهَا إِلَى زَوْجٍ ، قِيلَ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَتَقَتْ عَنْ خِدْمَةِ أَبِيهَا ، وَلَمْ يَمْلِكْهَا زَوْجٌ بَعْدُ . قَالَ الفَارِسِيُّ : وَليْسَ بِقَوِيٍّ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقِيدِي دَمًا يَا أُمَّ عَمْرٍو هَرَقْتَهُ
بِكَفِّئِكَ يَوْمَ السَّرِّ إِذْ أَنْتِ عَاتِقٌ^(١)

وقِيلَ : هِيَ الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ أَنْ تَدْرُعَ ، وَعَتَقَتْ مِنَ الصَّبَا وَالاسْتِعَانَةِ بِهَا فِي مِهْنَةِ أَهْلِهَا .

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي بَيْنَ الإِذْرَاكِ وَالتَّغْيِيسِ) . وَيُحْكَى أَنَّ جَارِيَةَ قَالَتْ لِأَبِيهَا : اشْتَرِ لِي لَوْطًا أَغْطِي بِهِ فُرْغُلِي قَدْ عَتَقْتُ عَنِ الصَّبَا ، وَبَلَغْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ .

(و) العاتق : (مَوْضِعُ الرِّدَاءِ مِنْ الْمَنْكِبِ) ومنه قولهم : رَجُلٌ أَمِيلٌ الْعَاتِقِ : إِذَا كَانَ مُعَوِّجٌ مَوْضِعِ الرِّدَاءِ مِنْهُ . (أَوْ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ) مُذَكَّرٌ لِغَيْرِ ، وَهُمَا عَاتِقَانِ ، قَالَه اللَّخْيَانِيُّ (وَقَدْ يُؤنَّثُ) ، وَلَيْسَ بَشَبْتٍ . قَالَ أَبُو عَامِرٍ جَدُّ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ :

لَا ضَلَحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا
بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي

سَيْفِي ، وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا
قَرَّرَ قُمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ^(١)

هَكَذَا أَنشَدَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَأَوْلُهُمَا :

لِأَنسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةٌ
أَتَسَعَ الْفَتْقُ عَلَى الرَّاتِقِ^(٢)

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مَصْنُوعٌ
وَأَنشَدَهُ ابْنُ بَرِّى هَكَذَا ، وَاسْتَدَلَّ بِهِ
عَلَى التَّائِيثِ قَالَ : وَمَنْ رَوَى الْبَيْتَ
الْأَوَّلَ :

* أَتَسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ *^(٣)

(١) اللسان والعياب ، وتقدم في (قمر) .

(٢) اللسان والمقاييس ٢٢٢/٤ وإصلاح المنطق ٣٩٩ .

(٣) اللسان .

فهو لأنيس بن العباس بن مرداس .
(و) قال ابن فارس : العاتق :
(القوس) التي قد تغير لونها .

وقال غيره : هي (القديمة المحمرة
كالعاتقة) والعاتكة .

(و) العاتق من (فرخ الطائر) : فوق
الناهض ، وهو الذي يتحسر [من] ^(١) ريشه
الأول ، وينبت له ريش جلدي ، أي :
شديد . يُقال : أخذت فرخ قطة عاتقاً
وذلك (إذا طار واستقل) . قال أبو
عبيد : نرى أنه من السبق ، كأنه
يعتق ، أي : يسبق . (أو) هو (من فرخ
القطا أو الحمام الملم) يُسنُّ
ولم يستحكم ، جمع الكل عواتق) .
ومنه حديث أم عطية رضي الله عنها :
« أمرنا أن نخرج العواتق وذوات
الخدور » تعني في العيد .

وفي رواية « الحيض والعنق »^(٢) ،
فهو مستدرك على المصنف .

(وعتقه بفيه عتقاً) إذا (عضه) .

(و) عتق (المال) يعنقه عتقاً :

(١) زيادة من الأساس والنسب فيه .

(٢) وهذه الرواية وردت في اللسان والنهاية .

(أصلحه فعتق هو) أى صلح (لأزم مُتعدّ).

(و) عتق (الفرس) عتقاً: (تقدم) فى السير، فهو عاتق وعتيق وهو من حدّ ضرب كما تقدم. وظاهرُ سياقه على ما هو اصطلاحه عند الإطلاق أنه من حدّ نصر.

(وأعتق فرسه: أعجلها وأنجاها) ذكر الضمير الراجع إلى الفرس أولاً، ثم أنّها ثانياً تفنناً.

(و) قال أبو عمرو: أعتق (قليبه): إذا (حفرها وطواها) وأجادها.

(و) أعتق (المال): إذا (أصلحه) عن الفراء.

(و) أعتق (موضعه): إذا (حازه) فصار له.

(والتعتيق: ضدّ التجديد). يقال: عتقتُ الشيءَ تعتيقاً.

(و) التعتيقُ: (العض) كما فى اللسان.

(والمعتقة، كمعظمة: عطر)، وفى اللسان: ضرب من العطر.

(و) المعتقة: (الخمر القديمة)

التي عتقت زماناً. قال الأعشى:

وسبيته مما تعتقُ بأبـل

كدم الذبيح سلبتها جريالها (١)

أى شربتها حمراء، وبلتها بيضاء، قاله أبو الدقيش.

(وابنُ أبى عتيق، كأبير: ماجنٌ م) معروف.

قلت: واسمه عبد الرحمن، وقد روى عن أبيه عتيق، عن عائشة، وذكره ابنُ حبان فى ثقات التابعين.

(والعتق، بالكسر، وبضمّتين: شجرٌ للقسيّ) العربيّة، عن أبى حنيفة، قال: يُرادُ به كرمُ القوسِ لا العتق الذى هو القدم. وقال مرة - عن أبى زياد - : العتق: الشجرُ التى تُعملُ منها القسيّ. قال: كذا بلغنى عنه. والذى نعرفه العتق، أى: بالثاء المثلثة، كما سيأتى.

(١) ديوانه ٢٧ واللسان، ومادة (جرل) والعباب والمقاييس ٢٢١/٤.

[] ومما يستدرك عليه :

يُقَالُ : حَلَفَ بِالْعَتَاقِ ، كَسَحَابٍ ،
أَي : الإِعْتِاقِ .

وقال أبو زيد : أَعْتَقَ يَمِينَهُ ، أَي :
لَيْسَ لَهَا كَفَّارَةٌ .

وفرس عاتق : سابق .

ورجل مُعْتَاقُ الوَسِيقَةِ : إِذَا طَرَدَ
طَرِيدَةً سَبَقَ بِهَا . قال أبو المثلّم يَرِثِي
صَخْرًا :

حَامِي الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْ
سَاقِ الوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ (١)
ويروى : «مُعْنَاق» بالنون وسيأتي .

وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ إِناهُ فَقَدَ عَنَتَقَ .

وعَتِيقُ الطَّيْرِ : البَازِي . قال لبيد
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

(١) هكذا في مطبوع التاج، كاللسان، والصحاح،
والأساس، وهو مُلْتَقٍ من يَتَيْنِ كما في شرح
أشعار المهذلين ٢٨٤ ونبه عليه أيضا الصاغانى
في التكملة والعباب وصواب إنشاده :
أَبِي الهَضِيمَةِ نَابٍ بالعَظِيمَةِ مِثْلُ
سَلَافِ الكَرِيمَةِ ، لِأَنكَسَ وَلَا وَا
حَامِي الحَقِيقَةِ ، نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْ
سَاقِ الوَسِيقَةِ ، جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ
كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ (١)
والعَتِيقُ : الشَّحْمُ .

وامرأة عَتِيقَةٌ : جَمِيلَةٌ كَرِيمَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : كُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ
النَّهْيَةَ فِي جَوْدَةٍ أَوْ رَدَاةٍ أَوْ حُسْنٍ أَوْ
قُبْحٍ فَهُوَ عَتِيقٌ ، جَمَعَهُ : عُنُقٌ .

ودنانير عُنُقٌ : قَدِيمَةٌ .

وبكرة عَتِيقَةٌ : نَجِيبَةٌ كَرِيمَةٌ . وقال
أعرابي : لِأَنَّ عُدَّ البَكْرَةَ بَكْرَةً حَتَّى تَسْلَمَ
مِنَ القَرْحَةِ والعُرَّةِ ، فَإِذَا بَرِثَتْ مِنْهُمَا
فَقَدَ عُنُقَتْ .

وعَتَقَ السَّمْنُ وَعُنُقٌ ، يَعْنِي : قَدُمٌ ،
عَنِ اللُّحْيَانِي .

وجمَعُ عَاتِقِ الإِنْسَانِ : عُنُقٌ وَعُنُقٌ
وَعَوَاتِقُ .

ويُقَالُ : ثَوْبٌ عَتِيقٌ ، أَي : جَيِّدٌ
الحَبْكَةِ .

والعَوَاتِقُ : النُّوَاحِي ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) ديوانه ١٩٥ واللسان والعباب والأساس .

(و) قال أبو عمرو: (سَحَابٌ مُتَعَثِّقٌ
وَمُنْعَثِقٌ): إذا (اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ)
كما في اللسان .

[ع د س ق]

(العَيْدَسُوقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللسان . وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هي
(دَوَيْبَةُ) أَي: من أَخْنَاشِ الأَرْضِ ،
هَكَذَا هو في النُّسخِ بِالسُّنَنِ المُهْمَلَةِ ،
والذي في العُبابِ بِالمُعْجَمَةِ ، وهو
الصَّوابُ .

[ع د ق] *

(عَدَقَهُ يَعْدُقُهُ) عَدَقًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ: أَي:
(جَمَعَهُ) .

(و) قال غيره: عَدَقَ (بِظَّنِّهِ)
عَدَقًا: (رَجَمَ بِهِ مُوجِّهًا رَأْيَهُ إِلَى مَا لَا
يَسْتَيْقِنُهُ) . قال اللَّيْثُ: (كَعَدَقَ بِهِ
تَعْدِيقًا) .

(و) عَدَقَ (بِإِدِّهِ) عَدَقًا: (أَدْخَلَهَا
فِي نَوَاحِي) البِشْرِ و (الْحَوْضِ ، كَطَالِبِ
شَيْءٍ) وَلَا يَرَاهُ . يُقَالُ: أَعْدَقُ بِدَكَ

وَأَعْتَقَ دِيوانَهُ: إِذَا اسْتَقَامَ لَهُ . وَأَخَذَ
مِنْهُ شَيْئًا .

وعَتِيقُ بنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَ عَنْ أَزْدِشِيرِ
العِبَادِيِّ الواعِظِ المُلَقَّبِ بِالأمِيرِ ،
المُتَوَفَّى بَعْدَ التَّسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

وَأبو سَعِيدٍ عُثْمَانُ بنُ عَتِيقِ الحُرَقِيِّ
الغَافِقِيِّ ، مَوْلَاهُم المِصْرِيُّ ، أَوَّلُ مَنْ
رَحَلَ فِي العِلْمِ مِنْ مِصْرَ إِلَى العِراقِ .

[ع ث ق] *

(العَثَقُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال أبو زيادٍ: (شَجَرٌ) نَحْوُ القَامَةِ ،
وورْقُهُ شِبْهُ ورَقِ الكَبِيرِ ، إِلا أَنَّهُ كَثِيفٌ
غَلِيظٌ ، يَنْبُتُ فِي الشَّوَاهِقِ . (وَاحِدَتُهُ
بِهَا) .

(و) قال الفراءُ: العَثَقُ (من الطَّرِيقِ):
جَادَتُهُ . (و) يُقَالُ: (أَمَسَتِ الأَرْضُ
عَثَقَةً ، مُحَرَّكَةً) أَي: (مُخْصِبَةً) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) فِي لُغَاتِ هُدَيْلٍ: (أَعَثَقَتِ)
الأَرْضُ: إِذَا (أَخْصَبَتِ) .

بالماء فاطْلَبُهُ (كَعَدَقَ ، كَفَرِحَ فِيهِمَا ، وَ) كَذَلِكَ : (أَعَدَقَ) بِيَدِهِ ، (وَعَوَدَقَ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْعَوْدَقَةُ ، وَالْعَوْدَقُ : حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ) ثَلَاثٌ (يُسْتَخْرَجُ بِهَا الدَّلْوُ) مِنَ الْبِئْرِ (كَالْعَوْدَقَةِ) بِتَقْدِيمِ الدَّالِ عَلَى الْوَاوِ (ج : عُدُقٌ ، كَكُتِبَ) .

(وَالْعَدَقَةُ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (ج : عَدَقٌ) قَالَ : وَهِيَ الْخَطَّاطِيْفُ الَّتِي يُخْرَجُ بِهَا الدَّلَاءُ .

(وَرَجُلٌ عَادِقُ الرَّأْيِ : لَيْسَ لَهُ صَيُورٌ يَصِيرُ إِلَيْهِ) .

(أَوْ الْعَوْدَقَةُ) هِيَ اللَّبْجَةُ ، وَهِيَ (حَدِيدَةٌ) لَهَا خَمْسَةٌ مَخَالِبَ (تُنْصَبُ لِلذَّنْبِ ، وَ) يُجْعَلُ فِيهَا لَحْمٌ ، فَتَنْشَبُ فِي حَلْقِهِ (إِذَا اجْتَذَبَهُ ، وَهِيَ مَضِيدَةٌ السَّبَاعِ) .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْعَيْنُ وَالِدَالُ وَالْقَافُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَذَكَرَ الْعَوْدَقَةَ ، وَعَدَقَ بَطْنَهُ . وَقَالَ : مَا أَحْسَبُ لَذَلِكَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ صَاحِبِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَوْدَقُ : طَوْقُ الْكَلْبِ ، وَلَهُ شُعْبٌ أَيْضًا ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[ع ذ ق]

(الْعَدَقُ) بِالْفَتْحِ : (النَّخْلَةُ بِحَمْلِهَا)

عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَمِنَ الْحَدِيثِ : «فَلَمَّ يَلْبَثُ أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِحَمْلِ الْمَاءِ فِي قَرْبَةٍ يَرْعَبُهَا ، ثُمَّ رَقَا عَدَقًا لَهُ ، فَجَاءَ بِقِنْوٍ فِيهِ زَهْوَةٌ وَرُطْبَةٌ ، فَأَكَلُوا مِنْهُ وَشَرَبُوا مِنْ مَاءِ الْحَسَنِ» . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَدَقَ مِنَ الْجَرِيمَةِ» أَي : النَّخْلَةَ مِنَ النَّوَاةِ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَمِنَهُ : «أَنَا عُدَيْقُهَا الْمَرْجَبُ ، وَجُدَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ» وَهُوَ مُصَغَّرُ عَدَقٍ ، تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ .

(ج : أَعَدَقُ وَعِدَاقُ) كَأَفْلَسُ وَكِتَابٌ . وَمِنَ الْأَخِيرِ حَدِيثُ أَنَسٍ : «فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّي عِدَاقَهَا» أَي : نَخْلَاتِهَا .

(و) الْعِدْقُ ، (بِالْكَسْرِ) : الْكِبَاسَةُ وَهِيَ (الْقِنْوُ مِنْهَا) وَهِيَ الْعُرْجُونُ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّمَارِيخِ . وَمِنَ الْحَدِيثِ :

« كَمَ من عِذْقٍ مُعَلَّقٍ لِأَبِي الدُّحْدَاحِ
فِي الجَنَّةِ » وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « لاقَطَعَ
فِي عِذْقٍ مُعَلَّقٍ » .

(و) العِذْقُ : (العُنُقُودُ مِنَ العِنَبِ)
نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، (أَوْ) هُوَ (إِذَا أُكِلَ
مَاعَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ (ج : أَعْدَاقُ
وَعُدُوقُ) .

(و) عِذْقُ : (أُطْمَ بِالمَدِينَةِ) عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ (لِبنِي
أُمَيَّةِ بنِ زَيْدٍ) مِنَ الأَنْصَارِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : العِذْقُ : (العِزُّ) .
يُقَالُ : فِي بَنِي فُلَانٍ عِذْقٌ كَهْلٌ ، أَيْ :
عِزٌّ قَدْ بَلَغَ غَايَتَهُ ، وَكَذَلِكَ عِذْقُ
يَانِعٍ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَفِي غُظْفَانِ عِذْقُ صِدْقٌ مُنَمَّعٌ
عَلَى رَغَمِ أَقْوَامٍ مِنَ النَّاسِ يَانِعٌ^(١)
وَأَصْلُهُ الكِبَاسَةُ إِذَا أَيْبَعَتْ ، ضُرِبَتْ
مَثَلًا لِلعِزِّ القَدِيمِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : العِذْقُ مِنَ النَّبَاتِ :
ذُو الأَغْصَانِ . وَ (كُلُّ غُصْنٍ لَهُ شُعْبٌ) .

(١) الديوان ٣٧٠ واللسان، والتكلمة والعياب والمقاييس
٢٥٧/٤ .

(وَجَبْرَاءُ العِذْقِ ، كَعِنَبٍ) هَكَذَا
ضَبَطَهُ الأَصْمَعِيُّ (أَوْ مُحَرَّكَةً : ع ،
بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ ، كَثِيرُ السُّدْرِ والمَاءِ) .
قَالَ رُوَيْبَةُ :

* لِلعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهَا مَاءَ الطَّرْقِ *
* مِنَ القَرِيِّينَ وَجَبْرَاءَ العِذْقِ * (١)
يُرَوَى بِالوَجْهَيْنِ .

(وَعِذْقَ الفَحْلِ عَنِ الإِبِلِ يَعِذِّقُهَا)
عِذْقًا : إِذَا دَفَعَ عَنْهَا وَخَوَّاهَا) كَمَا فِي
العُيَابِ .

(و) عِذْقُ (الشَّاةُ) يَعِذِّقُهَا مِنْ حَدِّ
نَصْرٍ : إِذَا (وَسَمَهَا بِالعِذْقَةِ) بِالفَتْحِ ،
عَنِ اللَّيْثِ (وَيُكْسَرُ) : اسْمٌ (لَعَلَامَةٍ
تُعَلَّقُ عَلَى الشَّاةِ) تُجْعَلُ عَلَى لَسُونِ
(تُخَالِفُ لَوْنَهَا) لِتُعْرَفَ بِهَا ، قَالَه
اللَّيْثُ (كَأَعِذْقِهَا) ، وَذَلِكَ إِذَا رَبَّطَ
فِي صُوفِهَا صُوفَةً تُخَالِفُ لَوْنَهَا يَعْرفُهَا
بِهَا ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ المَعْزَ .

(و) مِنَ المَجَازِ : عِذْقُ (فُلَانًا بَشَرًا ،
أَوْ قَبِيحًا) : إِذَا (رَمَاهُ بِهِ) وَوَسَمَهُ بِهِ ،

(١) الديوان ١٠٥ والتكلمة والعياب والجمهرة (٢/٣١٤) .

حَتَّى عُرِفَ بِهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ
جَعَلَهُ لَهُ عِلْمَةً .

(و) عَذَقَهُ (إِلَى كَذَا : نَسَبَهُ) إِلَيْهِ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) عَذَقَ (الْبَعِيرُ) : إِذَا
(ثَلَطَ) .

قَالَ : (و) عَذَقَ (الْإِذْخِرُ) : ظَهَرَتْ
ثَمَرَتُهُ ، كَأَعَذَقَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « قَدْ
أَخْجَنَ ثُمَامُهَا ، وَأَعَذَقَ إِذْخِرُهَا ، وَأَمَشَرَ
سَلْمُهَا » يَعْنِي مَكَّةَ . قَالَ ابْنُ الْأَيْسَرِ :
وَالْمَعْنَى : صَارَتْ لَهُ عُدُوقٌ وَشُعَبٌ ،
وَقِيلَ : أَعَذَقَ : أَزْهَرَ .

(واعتذق) الرجلُ : إِذَا (أَسْبَلَ
لِعِمَامَتِهِ عَذْبَتَيْنِ مِنْ خَلْفِ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ اعْتَذَبَ ، وَهُوَ مِمَّا
يَعْتَقِبُ فِيهِ الْقَافُ وَالْبَاءُ .

(و) اعْتَذَقَ (فُلَانًا بِكَذَا) : إِذَا
(اخْتَصَّهُ بِهِ) .

(و) اعْتَذَقَ (بِكُرَّةٍ مِنْ إِبِلِهِ) : إِذَا
(أَعْلَمَ عَلَيْهَا لِيَقْبِضَهَا) وَالْعِلْمَةُ عَذَقَةٌ ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ سَمَاعًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : (الْعَذَقَانَةُ)
مِنَ النِّسَاءِ : (السَّلِيْطَةُ) الْبَدِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ
الْعَذَانَةُ ، وَالشَّقْدَانَةُ ، وَالسَّلْطَانَةُ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (رَجُلٌ عَذِقٌ)
بِالْقُلُوبِ (كَكَتِفِ) أَيْ : (لَبِقِ) .

(وَطِيبٌ عَذِقٌ) أَيْ : (ذَكِيٌّ) الرِّيحِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَذَقُ بْنُ طَابٍ ، سَمَوِ النَّخْلَةَ بِاسْمِ
الْجَنِينِ ، فَجَعَلُوهُ مَعْرِفَةً ، وَوَصَفُوهُ
بِمُضَافٍ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، فَصَارَ كَزَيْدِ بْنِ
عَمْرٍو ، وَهُوَ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَذَقَ السَّخْبِرُ
إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ ، وَثَمَرَتُهُ عَذَقُهُ .

وَالْعَذَقُ : إِبْدَاءُ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقُومُ بِأُمُورِ النَّخْلِ
وَتَأْبِيرِهِ ، وَتَسْوِيَةِ عُدُوقِهِ وَتَذْلِيلِهَا
لِلْقَطَافِ : عَادِقٌ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَنْجُو وَتَقْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَى عُنُقِ
كَالْجِدْعِ شَدَّبَ عَنْهُ عَادِقٌ سَعْفًا (١)

(١) شرح الديوان ٨١ واللسان والعباب وعجزه في الصحاح .

وفي الصَّحاحِ : «عَذَقَ عَنْهُ عَاذِقٌ سَعْفًا» .

وعَذَقْتُ النَّخْلَةَ : قَطَعْتُ سَعْفَهَا .

وعَذَقْتُ ، شُدِّدَ لِلكَثْرَةِ .

وقال ابنُ الفَرَجِ : سَمِعْتُ عَرَّامًا يَقُولُ :

كَذَبْتُ عَدَّاقَتَهُ ، وَعَدَّاقَتُهُ ^(١) ، وَهِيَ اسْتُهُ .

ويُقَالُ : هُوَ مَعْدُوقٌ بِالشَّرِّ : أَي

مَوْسُومٌ بِهِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : نَعَجَةٌ عَائِمَةٌ : عَسَنَةٌ

الصُّوفِ ، وَلَا يُقَالُ : عَنَزُ عَذَقَةٌ .

وَأَعَذَقَ الرَّجُلُ : كَثُرَتْ عُدُوقُهُ ، أَي

نَخْلُهُ .

وَأَعَذَقَتِ النَّخْلَةَ : كَثُرَتْ أَعْدَاقُهَا .

[ع ذ ل ق]

(تَعَذَّلَقَ) الرَّجُلُ (فِي مَشِيهِ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : إِذَا (مَشَى)

مَشِيًّا (مُتَحَرِّكًا) .

(و) نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ : (الْعُدْلُوقُ ، كَعُضْفُورٍ : الْغُلَامُ

الْخَفِيفُ) الرُّوحُ ، الْحَادُّ الرَّأْسِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَذَابُهُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّهْدِيدِ (عَذَقَ)

وَكَذَلِكَ الْعُسْلُوجُ ، وَالغَيْدَانُ ، وَالشَّمِيدَرُ
(لُغَةٌ فِي الدُّعْلُوقِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ع ر ق]

(العَرَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : رَشْحُ جِلْدِ الْحَيَوَانِ) ،

وَقِيلَ : هُوَ مَا جَرَى مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ

مِنْ مَاءِ الْجِلْدِ ، اسْمٌ لِلْجِنْسِ لَا يُجْمَعُ ،

وَهُوَ فِي الْحَيَوَانِ أَضْلٌ (وَيُسْتَعَارُ لِغَيْرِهِ)

قَالَ اللَّيْثُ : لَمْ أَسْمَعْ لِلْعَرَقِ جَمْعًا ،

فَإِنْ جُمِحَ كَانَ قِيَاسُهُ عَلَى فَعَلٍ

وَأَفْعَالٍ ، مِثْلَ جَدَثٍ وَأَجْدَاثٍ . وَفِي

حَدِيثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : «وَأِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ

يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ» وَقَدْ عَرِقَ ، كَفَرِحَ .

(وَرَجُلٌ عَرِقٌ ، كَصُرْدٍ : كَثِيرُهُ)

أَي : الْعَرَقُ .

(وَأَمَّا عُرْقَةٌ ، كَهَمْزَةٍ فَبِنَاءِ مُطَرِّدٍ

فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ كَضَحَكَةٍ) وَهَزْأَةٍ ،

وَرُبَّمَا غَلِطَ بِمِثْلِ هَذَا وَلَمْ يُشْعَرْ بِمَكَانِ

اطَّرَادِهِ ، فَذَكَرَ كَمَا يُذَكَّرُ مَا يَطَّرِدُ ،

فَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ عَرِقٌ وَعُرْقَةٌ :

كَثِيرُ الْعَرَقِ ، فَسَوَّى بَيْنَهُمَا ، وَعَرِقٌ

غَيْرُ مُطَرِّدٍ ، وَعُرْقَةٌ مُطَرِّدٌ ، كَمَا ذَكَرْنَا .

(و) العَرَقُ: (نَدَى الحَائِطِ)، وقد عَرَقَ عَرَقًا: إِذَا نَدَى، وكذلك الأَرْضُ الثَّرِيَّةُ إِذَا نَتَحَ فِيهَا النَّدَى حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَالثَّرَى .

(و) قَالَ شَمِرٌ: العَرَقُ: هُوَ النَّفْعُ وَ (الثَّوَابُ) . تَقُولُ العَرَبُ: اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدَا بَيْضَاءَ، وَأُخْرَى خَضْرَاءَ، فَمَا نِلْتُ مِنْهُ عَرَقًا، أَي: ثَوَابًا. وَأَنْشَدَ لِلْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ العَبْسِيُّ يَصِفُ سَيْفًا:

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مِنْى
وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلالِ (١)

يَقُولُ: لَمْ أُعْطِهِ لِلْمُخَالَةِ وَالْمَوْدَةِ كَمَا يُعْطَى الخَلِيلُ خَلِيلَهُ، وَلَكِنِّي أَخَذْتُهُ قَسْرًا، وَالنُّونُ: اسْمُ سَيْفِ مَالِكِ ابْنِ زُهَيْرٍ، وَكَانَ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ أَخَذَهُ مِنْ مَالِكِ يَوْمَ قَتَلَهُ، وَأَخَذَهُ الحَارِثُ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ يَوْمَ قَتَلَهُ، وَظَاهِرُ بَيْتِ الحَارِثِ يَقْضِي بَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ مَالِكِ (٢) سَيْفًا غَيْرَ النُّونِ، بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ:

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٧٠/١ والمقاييس

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بأنه أخذ من مالك

... إلخ كذا في اللسان. ومقتضى ما قبله أن يقول:

أخذ من حمل... إلخ، فتأمل! »

«سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ» أَي: سَأَجْعَلُ هَذَا السَّيْفَ الَّذِي اسْتَفَدْتُهُ مَكَانَ النُّونِ . وَالصَّحِيحُ فِي إِنْشَادِهِ:

• وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مِنْى (١)

لَأَنَّ قَبْلَهُ:

سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنْشُ بْنُ عَمْرِو
إِذَا لَاقَاهُمْ وَإِنَّا بِإِلَالِ (٢)
وَالعَرَقُ فِي البَيْتِ بِمَعْنَى الجَزَاءِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: عَرَقُ الخِلالِ: مَا يُرْسَخُ لَكَ الرَّجُلُ بِهِ، أَي: يُعْطِيكَ لِلْمَوْدَةِ . وَمَعْنَى البَيْتِ، أَي: لَمْ يَعْرِقْ لِي بِهَذَا السَّيْفِ عَن مَوْدَةٍ، وَإِنَّمَا أَخَذْتَهُ مِنْهُ غَضَبًا، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «وَالثَّرَابُ» وَهُوَ غَلَطٌ .

(أَوْ) العَرَقُ: (قَلِيلُهُ) أَي: القَلِيلُ مِنْ الثَّوَابِ، شَبَّهَ بِالعَرَقِ .

(و) العَرَقُ: (اللَّبَنُ)، سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّهُ) عَرَقُ (يَتَحَلَّبُ فِي العُرُوقِ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الضَّرْعِ) . قَالَ الشَّمَاخُ:

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٧٠/١ والمقاييس

(و) العَرَقُ : (الطَّرْقُ فِي الْجِيَالِ ،
كَالعَرَقَةِ) بفتح فسكون .

(و) قِيلَ : العَرَقُ : (آثَارُ اتِّبَاعِ
الإِبِلِ بَعْضِهَا بَعْضًا) ، واحِدته عَرَقَةٌ .
قال :

« وقد نَسَجَنَ بِالْفَلَاةِ عَرَقًا » (١)

(وعَرَقُ التَّمْرِ : دِبْسُهُ) لَأَنَّهُ يَتَحَلَّبُ
مِنْهُ .

(و) العَرَقُ : (الزَّبِيبُ) نَادِرٌ .

(و) العَرَقُ : (نِتَاجُ الإِبِلِ) . يُقَالُ :
مَا أَكْثَرَ عَرَقَ إِبِلِهِ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ عَرَقَ
غَنَمِكَ : إِذَا كَثُرَ لَبَنُهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا .

(و) العَرَقُ : (النَّقْعُ) هَكَذَا هُوَ
بِالْقَافِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ
النَّقْعُ بِالفَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ شَمِرٍ ، كَمَا
تَقَدَّمَ عِنْدَ قَوْلِهِ «وَالثَّوَابُ» ، وَلَوْ ذَكَرَهُمَا
فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ كَانَ أَحْسَنَ .

(و) العَرَقُ : (السَّطْرُ مِنَ الخَيْلِ ،

تَعْدُو وَقَدْ ضَمِنْتَ ضَرَّاتِهَا عَرَقًا
مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوِ الطَّعْمِ مَجْهُودٍ (١)

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « تَضْبِحُ وَقَدْ
ضَمِنْتَ » ، وَذَلِكَ أَنَّ قَبْلَهُ :

إِنْ تُمِسَ فِي عُرْفِ صُلْعٍ جَمَاجِمُهُ
مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودٍ (٢)

تُضْبِحُ وَقَدْ ضَمِنْتَ ...
فَهَذَا شَرْطٌ وَجَزَاءٌ .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « تَضْحُحُ وَقَدْ ضَمِنْتَ »
عَلَى احْتِمَالِ الطِّيِّ . وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ
« عَرَقًا » جَمْعُ عَرَقَةٍ ، وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنَ
اللَّبَنِ وَالشَّرَابِ . وَقِيلَ هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ
اللَّبَنِ خَاصَّةً ، وَيُقَالُ : إِنْ بَغَنِمِكَ
لَعَرَقًا (٣) مِنْ لَبَنِ ، قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا ،
وَيُقَالُ : عَرَقًا مِنْ لَبَنِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

(و) العَرَقُ : (كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّبَنِ
وَالآجُرِّ فِي الْحَائِطِ) . (و) يُقَالُ : (قَدِ بَنَى
الْبَانِي عَرَقًا وَعَرَقَيْنِ ، وَعَرَقَةٌ وَعَرَقَتَيْنِ)
أَيَ : صَفًّا وَصَفَيْنِ ، وَالْجَمْعُ أَعْرَاقُ .

(١) الديوان ٢٣ واللسان والمقاييس ٤ / ٢٨٢ .

(٢) الديوان ٢٣ واللسان .

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : ويقال : إن بنمك لعرقا ... إلخ مثله في اللسان ، وضبطت فيه اللفظة الأولى بالكسر ، والثانية بالتحريك فتنبه » .

ومن الطَّيْرِ) وهو الصَّفُّ، الواحدة منها عَرَقةٌ. قال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ يَصِفُ الخَيْلَ:

كَانَهُنَّ وَقَدْ صَدَّرْنَ مِنْ عَرَاقٍ
سَيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ^(١)

هكذا أنشده الصاغانيُّ .

وقال ابنُ بَرِّي: صَدَّرَ الفَرَسُ فهو مُصَدَّرٌ: إذا سَبَقَ الخَيْلَ بِصَدْرِهِ .
والعَرَاقُ: الصَّفُّ مِنَ الخَيْلِ ورواه ابنُ الأعرابي^(٢) « صَدَّرْنَ مِنْ عَرَاقٍ » أي: صَدَّرْنَ بعد ما عَرَقْنَ، يَذْهَبُ إلى العَرَاقِ الذي يَخْرُجُ مِنْهُنَّ إذا أُجْرِيْنَ، يقال: فَرَسٌ مُصَدَّرٌ: إذا كان يَعْرقُ صَدْرَهُ .

(وَكُلُّ) مَضْفُورٍ (مُضْطَفٌّ) عَرَاقٌ،
وعَرَقةٌ .

(و) العَرَاقُ: (السَّفِيْفَةُ المَنْسُوجَةُ من الخُوصِ) وغيره (قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ مِنْهُ الزَّنْبِيلُ، أو الزَّنْبِيلُ نَفْسُهُ). ومنه حَدِيثُ المُظَاهِرِ: « فَاتَى بِعَرَاقٍ فِيهِ

(١) اللسان (عرق، مطر) والصحاح والعياب والجمهرة:

٣٥٤/٢ ، ٢٤٧ والمقاييس ٢٨٨/٤ .

(٢) في هامش مطبوع التاج: « قوله: ورواه

ابن الأعرابي: صَدَّرْنَ أي بالبناء للمجهول

كما في اللسان ١ هـ .

تَمَرٌ » وفي رواية: « بَعَرَاقٍ مِنْ تَمَرٍ ». قال الأزهرى: هكذا رواه أبو عُبَيْدٍ بالتَّحْرِيكِ (وَيُسَكَّنُ) عن بَعْضِ المُحَدِّثِينَ .

(و) العَرَاقُ: (الشَّوْطُ وَالطَّلَقُ).

يُقَالُ: جَرَى الفَرَسُ عَرَاقًا، أو عَرَاقِينَ،
أى: شَوَّطًا أو شَوَّطِينَ .

(و) فِي المَثَلِ: لَقِيْتُ مِنْهُ (عَرَاقُ القَرِيبَةِ)، وهو (كِنَايَةٌ عن الشَّدَةِ). قال الأصمعيُّ: ولا أدري ما أصلُهُ، وزادَ غيرُهُ: (والمَجْهُودُ والمَشَقَّةُ). قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَى لَقِيْتُ مِنْهُ المَجْهُودُ وأنشد لابنِ أحمَرَ:

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَقُوهَا

عَرَاقُ السَّقَاءِ عَلَى القَعُودِ اللَّاغِبِ^(١)

أَرَادَ عَرَاقَ القَرِيبَةِ، فلم يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ؛ (لأنَّ القَرِيبَةَ إذا عَرَقتْ خَبِثَ رِيحُهَا، أو لأنَّ القَرِيبَةَ مالها عَرَاقٌ، فَكَانَ تَجَشُّمٌ مُحَالًا) قاله أبو عُبَيْدٍ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: « لا تُغَالُوا صُدُقَ النِّسَاءِ فَإِنَّ

(١) اللسان والعياب، والمقاييس ٢٨٤/٤ .

وقال أيضا : أَمَا عَرَقَ الْقِرْبَةَ فَعَرَقَكَ
بِهَا عَنْ جَهْدِ حَمْلِهَا ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ أَشَدَّ
الْأَعْمَالِ عِنْدَهُمُ السَّقْيُ . وَأَمَا عَلَقَهَا
فَمَا شَدَّتْ بِهِ ثُمَّ عَلَّقَتْ . الْقَوْلُ الْأَوَّلُ
نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِي ، وَالثَّانِي صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، فَتَأَمَّلْ .

وقال غيره : معناه جَشِمْتُ إِلَيْكَ
النَّصَبَ وَالتَّعَبَ وَالغُرْمَ وَالمُؤُونَةَ ، حَتَّى
جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةَ أَي : عِرَاقَهَا
الَّذِي يُخْرَزُ حَوْلَهَا . وَمَنْ قَالَ : عَلَقَ
الْقِرْبَةَ ، أَرَادَ السِّيُورَ الَّتِي تُعَلَّقُ بِهَا .

(أَوْ مَعْنَاهُ : تَكَلَّفَ مَشَقَّةً كَمَشَقَّةِ
حَامِلِ قِرْبَةٍ يَغْرَقُ تَحْتَهَا مِنْ ثِقَلِهَا) .

وقال الجوهري : العَرَقُ إِنَّمَا هُوَ
لِلرَّجُلِ لَا لِلْقِرْبَةِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقِرْبَ
إِنَّمَا تَحْمِلُهَا الْإِمَاءُ الزَّوَافِرُ ، وَمَنْ لَا مُعِينَ
لَهُ ، وَرَبِمَا افْتَقَرَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ ،
وَاجْتَنَابَ إِلَى حَمْلِهَا بِنَفْسِهِ ، فَيَعْرَقُ
لِمَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالحَيَاءِ مِنْ
النَّاسِ ، فَيُقَالُ : تَجَشَّمْتُ لَكَ عَرَقَ
الْقِرْبَةِ .

الرَّجُلَ تُغَالِي بِصَدَاقِهَا حَتَّى تَقُولَ :
جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ ، أَوْ عَلَقَ
الْقِرْبَةَ . وَالمَعْنَى تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ مَا لَمْ
يَبْلُغُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَجَشَّمْتُ مَا لَا يَكُونُ ؛
لِأَنَّ الْقِرْبَةَ لَا تَعْرَقُ ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ :
« حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ ، وَيَبْيِضَ الْفَأْرُ » .

(أَوْ عَرَقَ الْقِرْبَةَ : مَنْقَعَتُهَا) أَي :
سَيْلَانُ مَائِهَا ، (كَأَنَّهُ) نَصَبَ وَتَكَلَّفَ
وَ (تَجَشَّمُ) وَتَعِبَ حَتَّى عَرَقَ كَعَرَقِ
الْقِرْبَةِ ، قَالَه الْكِسَائِيُّ .

وقيل : أَرَادَ بِعَرَقِ الْقِرْبَةِ عَرَقَ
حَامِلِهَا مِنْ ثِقَلِهَا .

وقيل : أَرَادَ أَنَّهُ قَصَدَهُ وَسَافَرَ إِلَيْهِ
(حَتَّى) اجْتَنَابَ إِلَى عَرَقِ الْقِرْبَةِ ، وَهُوَ
مَأْوَاهَا ، يَعْنِي السَّفَرَ إِلَيْهَا) .

(أَوْ عَرَقَ الْقِرْبَةَ : سَفِيْفَةٌ يَجْعَلُهَا
حَامِلُ الْقِرْبَةَ عَلَى صَدْرِهِ) .

وقال ابنُ الأعرابي : عَرَقَ الْقِرْبَةَ
وَاعْلَقَهَا وَاحِدًا ، وَهُوَ مِعْلَاقٌ تُحْمَلُ بِهِ
الْقِرْبَةُ ، وَأَبْدَلُوا الرَّاءَ مِنَ اللَّامِ ، كَمَا
قَالُوا : لَعَمْرِي وَرَعَمَلِي .

(وَلَبَّنَ عَرَقٌ، كَكَتِفٍ: فَسَدَ طَعْمُهُ
عَنْ عَرَقِ الْبَعِيرِ الْمُحْمَلِ عَلَيْهِ)، وَذَلِكَ
أَنَّهُ يُحْقَنُ فِي السَّقَاءِ وَيُعَلَّقُ عَلَى الْبَعِيرِ
لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنْبِ الْبَعِيرِ وَقَاءٌ،
فَيَعْرِقُ الْبَعِيرَ، وَيَفْسُدُ طَعْمُهُ مِنْ عَرَقِهِ،
فَتَتَغَيَّرُ رَائِحَتُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَبِيثُ
الْحَمْضُ، وَقَدْ عَرِقَ عَرَقًا.

(و) عَرِقَ (كَفَرِحَ) عَرَقًا: إِذَا
(كَسِلَ).

(وَجِبَّانُ بْنُ الْعَرِيقَةِ) بِكسْرِ الْحَاءِ
وَالرَّاءِ (وَقَدْ تَفْتَحُ الرَّاءُ) عَنِ الْوَاقِدِيِّ
(وَهِيَ) أَي: الْعَرِيقَةُ (أُمُّهُ) ابْنَةُ سَعِيدِ
ابْنِ سَهْمٍ، وَاسْمُهَا (قِلَابَةُ) وَالْعَرِيقَةُ
لَقَبُهَا (لُقِّبَتْ بِهِ لِطَيْبِ رِيحِهَا). قَالَ
ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَهُوَ جِبَّانُ بْنُ أَبِي
قَيْسِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَغِيضِ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

(و) جِبَّانُ (هُوَ الَّذِي رَمَى سَعْدَ بْنَ
مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ)
وَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَرِيقَةِ، كَمَا فِي
كُتُبِ السَّيْرِ.

(وَالْعَرِيقَةُ، مُجَرَّكَةٌ: الْخَشَبَةُ) الَّتِي
(تُعْرَضُ) ^(١) أَي تَوْضَعُ مُعْتَرِضَةً (بَيْنَ
سَفَايِ الْحَائِطِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ
رَأَى فِي الْمَسْجِدِ عَرِيقَةً، فَقَالَ: غَطُّوْهَا
عَنَّا» قَالَ الْحَرَبِيُّ: أَظْنَاهَا خَشَبَةٌ فِيهَا
صُورَةٌ.

(و) الْعَرِيقَةُ: (الدَّرَّةُ) الَّتِي (يُضْرَبُ
بِهَا).

(و) الْعَرِيقَةُ: (النَّسْعَةُ يُشَدُّ بِهَا
الْأَسِيرَ، ج: عَرَقٌ، وَعَرَقَاتٌ). قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

نَعْدُو فَنتَرُكُ فِي الْمَزَاحِفِ مَنْ ثَوَى
وَنُقِرُّ فِي الْعَرَقَاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ ^(٢)

(وَعَرَقَ الْعَظْمَ) يَعْرِقُهُ (عَرَقًا،
وَمَعْرَقًا، كَمَقْعَدٍ): إِذَا (أَكَلَ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ) نَهَشًا بِأَسْنَانِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَكْفُ لِسَانِي عَنْ صَدِيقِي فَإِنْ أَجَأُ
إِلَيْهِ فَإِنِّي عَارِقٌ كُلُّ مَعْرَقٍ ^(٣)

(١) هكذا في مطبوع التاج، ومثله في الصحاح واللسان عنه

وفي القاموس «تعرض».

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦ واللسان والعياب والمقاييس

٢٨٨/٤

(٣) اللسان، والصحاح، والعياب.

(كَتَعَرَّقَهُ) . ومنه الْحَدِيثُ : « فَنَاولَتْهُ الْعُضُدَ ، فَأَكَلَهَا حَتَّى تَعَرَّقَهَا ، وَهُوَ مُخْرِمٌ » .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ التَّعَرَّقَ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ إِبِلٍ وَرَكَبٍ :

يَتَعَرَّقُونَ خِلَالَهِنَّ وَيَنْشَنِي

مِنْهَا وَمِنْهُمْ مُقَطَّعٌ وَجَرِيحٌ^(١)

أَي : يَسْتَدِيمُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى قُوَّةٌ وَلَا صَبْرٌ ، فَذَلِكَ خِلَالَهِنَّ ، وَيَنْشَنِي ، أَي : يَسْقُطُ مِنْهَا ، وَمِنْهُمْ أَي : مِنْ هَذِهِ الْإِبِلِ .

(و) عَرَّقَ فُلَانٌ (فِي الْأَرْضِ) يَعْرِقُ عَرَقًا وَعُرُوقًا أَي (ذَهَبَ) . وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ كَمَا هُوَ مُقْتَضَى اصْطِلَاحَهُ ، وَصَرَّحَ الصَّاعِقَانِيُّ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ، حَيْثُ قَالَ : عَرَّقَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ يَعْرِقُ عُرُوقًا مِثَالُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا .

(و) عَرَّقَ (الْمَزَادَةَ) وَكَذَلِكَ السُّفْرَةَ

(١) اللسان .

يَعْرِقُهَا عَرَقًا فَهِيَ مَعْرُوقَةٌ : (جَعَلَ لَهَا عِرَاقًا) بِالْكَسْرِ ، وَسَيَأْتِي مَعْنَاهُ قَرِيبًا .
(وَالعَرَقُ) بِالْفَتْحِ .

(و) الْعِرَاقُ (كَغُرَابٍ : الْعَظْمُ) الَّذِي (أَكِيلَ لَحْمُهُ) ، وَقِيلَ : أُخِذَ مُعْظَمُ اللَّحْمِ وَهَبَّرَهُ وَبَقِيَ عَلَيْهَا لُحُومٌ رَقِيقَةٌ طَيِّبَةٌ ، فَتُكْسَرُ وَتُطْبَخُ ، وَتُؤَخَذُ إِهَالَتُهَا مِنْ طِفَاحَتِهَا ، وَيُؤْكَلُ مَا عَلَى الْعِظَامِ مِنْ لَحْمٍ رَقِيقٍ^(١) وَتُتَمَشَّشُ الْعِظَامُ ، وَلَحْمُهَا مِنْ أَطْيَبِ اللَّحْمَانِ عِنْدَهُمْ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَتَنَاوَلَ عَرَقًا ، وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » وَرَوَى عَنْ أُمِّ إِسْحَاقَ الْغَنَوِيَّةَ : « أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ ثَرِيدَةٌ ، قَالَتْ : فَنَاولَنِي عَرَقًا » وَقِيلَ : الْعَرَقُ ، الْفِذْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

(ج) أَي : جَمَعَ الْعَرَقُ عِرَاقًا (كَكِتَابٍ) ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَهُوَ أَقْيَسُ ، وَأَنشَدَ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ لَحْمٍ دَقِيقٍ » .

* يَبَيْتُ ضَيْفِي فِي عِرَاقِ مُلْسٍ *
 * وَفِي شَمُولِ عُرْضَتِ لِلنَّحْسِ * (١)
 أَى : مُلْسٍ مِنَ الشَّحْمِ . وَالنَّحْسُ :
 الرِّيحُ الَّتِي فِيهَا غَبْرَةٌ .

(و) يُجْمَعُ العَرَقُ أَيْضاً عَلَى عِرَاقٍ ،
 مِثْلَ (عُرَابٍ) وَهُوَ مِنَ الجَمْعِ العَزِيزِ .
 وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : (نَادِرٌ) . وَنَقَلَ
 الجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ : لَمْ يَجِءْ
 شَيْءٌ مِنَ الجَمْعِ عَلَى فُعَالٍ إِلَّا أَحْرَفَ
 مِنْهَا : تُؤَامُ جَمْعُ تَوْأَمٍ ، وَشَاةُ رَبِيٍّ وَغَنَمِ
 رَبَابٌ ، وَظَيْرٌ وَظَوَارٌ ، وَعَرَقٌ وَعُرَاقٌ ،
 وَرِخْلٌ وَرُخَالٌ ، وَفَرِيرٌ وَفُرَارٌ . قَالَ :
 وَلَا نَظِيرَ لَهَا .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : بَلَّ لَهَا نَظَائِرُ : نَذَلُ
 وَنُذَالٌ ، وَرَذَلُ وَرُدْزَالٌ ، وَبَسَطُ وَبُسَاطٌ ،
 وَثَنِي وَثْنَاءٌ ذَكَرَهَا ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِ
 لَيْسَ . قُلْتُ : وَزَادَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَظَهْرُ
 وَظَهَارٌ . وَبَرِيٌّ وَبُرَاءٌ ، فَصَارَتِ الجُمْلَةُ
 اثْنِي عَشَرَ حَرْفًا .

(أَوْ العَرَقُ : العَظْمُ بِلَحْمِهِ ، فَإِذَا
 أَكِلَ لَحْمُهُ فَعِرَاقٌ) . قَالَ أَبُو القَاسِمِ

(١) اللسان والمقاييس ٢٨٧/٤ .

الزَّجَاجِيُّ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، وَكَذَلِكَ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي العِرَاقِ ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ
 أَبِي زُبَيْدٍ :

* حَمْرَاءُ تَبْرِيَّ اللَّحْمَ عَنِ عِرَاقِهَا * (١)

أَى : تَبْرِيَّ اللَّحْمَ عَنِ العَظْمِ (أَوْ
 كِلَاهُمَا لِكِلَيْهِمَا) .

(و) العِرَاقُ وَالعِرَاقَةُ (كَفُرَابٍ
 وَغُرَابَةٍ : النُّطْقَةُ) كَمَا فِي العُبَابِ ، زَادَ
 غَيْرُهُ (مِنْ المَاءِ ، كَالعِرْقَاةِ) وَفِي اللِّسَانِ
 أَنَّ العِرَاقَ جَمْعُ عِرَاقَةٍ بِهَذَا المَعْنَى .

(و) العِرَاقَةُ : (المَطْرَةُ العَزِيزَةُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (عِرَاقُ الغَيْثِ :
 نَبَاتُهُ فِي أَثَرِهِ) . وَفِي الأَسَاسِ : هُوَ
 مَاخَرَجَ مِنَ النَّبَاتِ عَلَى أَثَرِ الغَيْثِ .

(وَرَجُلٌ مُعَرَّقُ العِظَامِ كَمُعَظَّمٍ ،
 وَمَعْرُوقُهَا) أَى : (قَلِيلُ اللَّحْمِ) وَكَذَلِكَ
 مُعْتَرَقُهَا ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا ،
 وَاقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى المَعْرُوقِ وَالمُعْتَرَقِ .

وَيُقَالُ : عَظَّمُ مَعْرُوقٌ : إِذَا أُلْقِيَ عَنْهُ

(١) اللسان .

لَحْمُهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِبَعْضِهِمْ
يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

وَلَا تُهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ

وَلَا تُهْدِيَنَّ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ (١)

(وقد عُرِقَ ، كَعُنِيَ ، عَرَقًا) بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : مَعْرُوقُ الْعِظَامِ ، مِثْلُ
الْعِرَاقِ .

(وَالْعِرْقُ) بِالْفَتْحِ : (الطَّرِيقُ يَعْرُقُهُ

النَّاسُ) مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، أَيْ : تَسْلُكُهُ

وَتَذَهَبُ فِيهِ (حَتَّى يَسْتَوْضِحَ) وَيَبِينُ

سُمِّيَ بِالْمُضَدِّ .

(و) الْعِرْقُ ، (بِالْكَسْرِ لِلشَّجَرِ)

مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ أَطْنَابُ تَشَعْبٍ مِنْهُ .

(و) عِرْقُ (الْبَدَنِ) مِنَ الْحَيَوَانِ (م)

وَهُوَ الْأَجُوفُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الدَّمُ ،

وَالْعَصَبُ غَيْرُ الْأَجُوفِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

«إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ يَجْرِي مِنَ الْمَرَأَةِ إِذَا

وَأَقَعَهَا فِي كُلِّ عِرْقٍ وَعَصَبٍ» .

(ج : عُرُوقٌ ، وَأَعْرَاقٌ ، وَعِرَاقٌ)

الْأَخْيِرَةَ بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : تَدَارَكَهُ أَعْرَاقٌ

(١) اللسان والعياب .

خَيْرٍ ، وَأَعْرَاقُ شَرٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قَبِلَ سَابِقُ

تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فَبَلَدًا (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا

مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ»

أَيْ : لِذِي عِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ ، وَهُوَ الَّذِي

يَغْرُسُ فِيهَا غَرْسًا عَلَى وَجْهِ الْاِغْتِصَابِ

لَيْسَتْ وَجِبَهَا بِذَلِكَ . وَيُرْوَى : لِعِرْقٍ ظَالِمٍ

بِالْإِضَافَةِ : قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هَذِهِ عِبَارَةٌ

اللُّغَوِيَّينَ ، وَإِنَّمَا الْعِرْقُ الْمَغْرُوسُ ، أَوْ

الْمَوْضِعُ الْمَغْرُوسُ فِيهِ ، وَفِي حَدِيثِ

عِكْرَاشٍ (٢) بِنِ ذُوَيْبٍ : «فَقَدِمْتُ بِبَابِلٍ

كَأَنَّهَا عُرُوقُ الْأَرْضِ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

عُرُوقُ الْأَرْضِ طِوَالُ حُمْرٍ ذَاهِبَةٌ فِي ثَرَى

الرَّمَالِ الْمَمْطُورَةِ فِي الشِّتَاءِ ، تَرَاهَا إِذَا

انْتَثَرَتْ وَاسْتُخْرِجَتْ مِنَ الثَّرَى حُمْرًا

رِيَانَةً مُكْتَنِزَةً تَرِفُ يَقْطُرُ مِنْهَا الْمَاءُ ،

فَشَبَّهَ الْإِبِلَ فِي حُمْرَةِ أَلْوَانِهَا وَسِمَنِهَا

وَإِكْتِنَازِ لِحُومِهَا وَشُحُومِهَا بِعُرُوقِ الْأَرْضِ .

(١) اللسان ، والأساس ، والمقاييس ٢٨٦/٤ .

(٢) في مطبوع التاج «عكراش» والتصويب من النهاية

٩٨/٣ واللسان ، وجاء الحديث فيها : وفي حديث

عكراش بن ذؤيب «أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم

ببابل من صدقات قومه كأنها عروق الأرض» . وانظر

ترجمته في أسد الغابة .

وفي حديث آخر: « انظر في أي نصاب تصع ولذك، فإن العرق دساس » .

(و) العرق: (أصل كل شيء) وما يقوم عليه .

(و) العرق: (الأرض الملح) التي (لا تنيب)، وسيأتي قريباً ما يخالفه .

(و) العرق: (الجبل) والجمع العروق .

وقيل: هو الجبل (الغليظ المنقاد) في الأرض يمنعك من علوه و (لا يرتقى لصعوبته) وليس بطويل .

(و) قيل: (الجبل الصغير) المنفرد فهو (ضد) . قال الشماخ:

ما إن تزال لها شأؤ يقدمها
مُجربٌ مثل طوطِ العرقِ مجدول^(١)

(و) يُقال: إنه لخبيث العرق، أي: (الجسد) وكذلك السقاء .

(١) ديوان الشماخ ٢٧٣ في الحاشية وانظر تخريجه فيه واللسان ومادة (طوط) و (شأؤ) والتكلمة وفيها «مجلول»، وفي التهذيب ٢٢٨/١ «مُحرب» .

(و) العرق: (ع) على فراسخ من هيت، كان به عيون ماء .

(و) العرق: (اللبن) يُقال: ناقة دائمة العرق، أي: الدرة، وقيل: دائمة اللبن .

(و) العرق أيضاً: (النتاج الكثير) عن ابن الأعرابي . يُقال: ما أكثر عرق إبلِك وغنمِك، أي: لبنها ونتاجها .

(و) العرق: (لقب الحسين) . وفي التبصير: الحسن (بن عبد الجبار) حكى عنه قاسم النوشجاني .

(و) العرق: (السبخة تنيبت الطرفاء) . ونص أبي حنيفة: تنيبت الشجر، وهذا مع قوله أنفاً: الأرض الملح لا تنيب، ضد، وكان ينبغي أن يُنبه على ذلك .

(و) العرق: (الجبل الرقيق من الرمل المستطيل مع الأرض، أو): هو (المكان المرتفع، ج: عروق) .

(و) ذات عرق: موضع (بالبادية) كان يُقال له قبل الإسلام: عرق،

وهو (مِيقَاتُ الْعِرَاقِيِّينَ) ، وهو الْحَدُّ بين نجد وتِهامة . ومنه الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ » وهو مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ ، يُحْرِمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ بِالْحَجِّ مِنْهُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ فِيهِ عِرْقًا ، وهو الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، وَعَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ يُسَلِّمُونَ وَيَحُجُّونَ ، فَبَيَّنَ مِيقَاتَهُمْ ، قَالَ :

أَلَا يَا خَلَّةَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ^(١)

وقال ابنُ السُّكَيْتِ : مَادُونِ الرَّمْلِ إِلَى الرَّيْفِ مِنَ الْعِرَاقِ ، يُقَالُ لَهُ : عِرَاقٌ وَمَا بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى الْبَحْرِ : غَوْرٌ وَتِهَامَةٌ ، وَطَرْفُ تِهَامَةٍ مِنْ قِبَلِ الْحِجَازِ مَدَارِجُ الْعَرَجِ ، وَأَوْلَاهَا مِنْ قِبَلِ نَجْدِ مَدَارِجُ ذَاتِ عِرْقٍ .

(وعِرْقٌ : وادٍ لِبَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ)

ابنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

نَهَوَى ثَرَى الْعِرْقِ إِذْ لَمْ نَلْقَ بَعْدَكُمْ

كَالْعِرْقِ عِرْقًا وَلَا السُّلَّانِ سُلَّانًا^(٢)

السُّلَّانُ : وادٍ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .
(و) الْعِرْقَانُ : (مَوْضِعَانِ بِالْبَصْرَةِ)
وهما عِرْقُ نَاهِقٍ ، وَعِرْقُ ثَادِقٍ . قَالَ
شِظَاظُ الضَّبِيِّ اللَّصُّ :

مَنْ مُبْلَغُ الْفِتْيَانِ عَنِّي رِسَالَةٌ

فَلَا يَهْلِكُوا فَقْرًا عَلَى عِرْقِ نَاهِقٍ^(١)

(وعِرْقَةٌ ، بهاء : د ، بِالشَّامِ) ، وهو

حِصْنٌ شَرْقِيٌّ طَرَابُلُسَ ، وَهِيَ آخِرُ
أَعْمَالِ دِمَشْقَ ، وَسِيَّاتِي لِلْمُصَنِّفِ أَيْضًا
قَرِيبًا ذَلِكَ .

(والعُرُوقُ الصُّفْرُ : نَبَاتٌ لِلصَّبَاغِينَ)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (فَارِسِيَّتُهُ : زَرْدُ جُوبَةٍ)
أَي : الخَشَبُ الْأَصْفَرُ . (أَوْ هُوَ الْهَرْدُ .

(أَوْ) هُوَ (الْمَامِيرَانُ) الصِّينِيُّ . (أَوْ
الْكُرْكُمُ الصَّغِيرُ) وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ .

(والعُرُوقُ الْبَيْضُ : نَبَاتٌ) آخِرُ

(مُسَمَّنَةٌ لِلنِّسَاءِ ، وَتُسَمَّى الْمُسْتَعْجَلَةَ) .

(والعُرُوقُ الْحُمْرُ : الْفَوَّةُ) يُصْبَغُ بِهَا .

(والعُرُقُ ، بِضَمَّتَيْنِ : جَمْعُ عِرَاقٍ)

بِالْكَسْرِ (لِشَاطِئِ الْبَحْرِ) عَلَى طَوِيلِهِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعَبَابِ فَلَا « تَهْلِكُوا »

وَالْمُثَبَّتِ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (عِرْقُ نَاهِقٍ) .

(١) الْعَبَابُ وَيُنْسَبُ لِلأَحْوَصِ وَانظُرْ مَجَالِسَ ثَلَاثِ ١٩٨

وَالْمُهَجِّ : الشَّاهِدُ ٦٦٦ وَ ٨٧٦ وَشِعْرُ الْأَحْوَصِ ١٩٠ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٩٥ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَاسِييسُ ٢٨٩/٤ وَمَعْجَمُ

الْبُلْدَانِ (عِرْقُ) .

نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ كَكِتَابٍ وَكُتِبَ ،
قَالَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْعِرَاقُ عِرَاقًا ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(وَالْعُرُوقُ : تِلَالُ حُمْرٍ قُرْبَ سَجَا)
وَسَجَا بِالْجِيمِ : مَاءٌ بِنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي
كِلَابَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(و) الْعِرَاقُ (كَكِتَابٍ : جَوْفُ
الرَّيْشِ) . قَالَ النَّظَّارُ :

• وَكَفَّ أَطْرَافَ الْعِرَاقِ الْخُرْجِ •
• كَمِثْلِ خَطِّ الْحَاجِبِ الْمُزَجَّجِ •^(١)

(و) قَالَ أَيْضًا : الْعِرَاقُ : (مِيَاهُ
لِبَنِي سَعْدِ) بِنِ مَالِكِ وَبَنِي مَازِنِ .

(و) الْعِرَاقُ : (شَاطِئُ الْمَاءِ أَوْ
شَاطِئُ الْبَحْرِ) خَاصَّةً ، زَادَ اللَّيْثُ
(طُولًا) أَي عَلَى طُولِ الْبَحْرِ .

(و) الْعِرَاقُ : (الْخَرْزُ الْمَثْنِيُّ فِي
أَسْفَلِ الْمَزَادَةِ وَالرَّأْوِيَّةِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ،
وَالْجَمِيعُ : الْعُرْقُ ، وَالْأَعْرِقَةُ ، وَهُوَ مِنْ
أَوْثَقِ خَرْزٍ فِي الْمَزَادَةِ . قَالَ عَمْرٍو بِنُ
أَحْمَرَ يَصِفُ قَطَاةً سَقَّتْ فَرَخَهَا :

(١) الْعِبَابُ .

مِنْ ذِي عِرَاقٍ نَيْطٌ فِي جَوْزِهَا
فَهُوَ لَطِيفٌ طَيْبٌ مُضْطَمِرٌ^(١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا كَانَ الْجِلْدُ أَسْفَلَ
الإِدَاوَةَ مَثْنِيًّا ، ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ
عِرَاقٌ ، وَالْجَمْعُ عُرُقٌ . وَقِيلَ : عِرَاقُ
الْقِرْبَةِ : الْخَرْزُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا . وَقَالَ
يُونُسُ : رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا يُرْقِصُ ابْنَهُ ،
وَيَقُولُ :

• يَرْبُوعٌ ذَا الْقِنَازِعِ الدَّقَاقِ •
• وَالْوَدْعِ وَالْأَخْوِيَّةِ الْأَخْلَاقِ •
• بِي بِي أَرْيَاقَكَ مِنْ أَرْيَاقِ •
• وَحَيْثُ خُضِيَاكَ إِلَى الْمَآقِ •
• وَعَارِضُ كَجَانِبِ الْعِرَاقِ •^(٢)

قَالَ : شَبَّهَ أَسْنَانَهُ فِي حُسْنِ نِبْتَتِهَا
وَاصْطِفَافِهَا عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ بِعِرَاقِ
الْمَزَادَةِ ؛ لِأَنَّ خَرْزَهُ مُتَسَرِّدٌ مُسْتَوٍ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْعِرَاقُ :
(الطَّبَابَةُ) ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُغَطِّي بِهَا
عُيُونُ الْخَرْزِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ

(١) الْعِبَابُ ، وَالْمَقَائِسُ ٢٨٨/٤ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْخَامِسُ فِي الْعِبَابِ بِرِوَايَةٍ :

« كَجَانِبِي عِرَاقٍ » وَالْجُمُهرَةُ ٤٩٨/٣ .

على مُلتقى طَرْفِي الجِلْدِ إِذَا خُرِزَ فِي
أَسْفَلِ القِرْبَةِ ، فَإِذَا سُوِيَ ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ
غَيْرَ مَثْنِيٍّ فَهُوَ طِبَابٌ .

(و) العِرَاقُ : (قَطْرُ الجَبَلِ وَخَدَهُ)
عن ابن عَبَّاد .

(و) العِرَاقُ : (بَقَايَا الحَمَضِ ،
كَالعِرْقِ بالكَسْرِ فِيهِمَا) أَي : فِي
النَّعْنَئِينَ (وَمِنْهُ إِبِلٌ عِرَاقِيَّةٌ) تَرَعَى
بَقَايَا الحَمَضِ .

وأورد الأزهري - بعد قوله : العِرَاقُ :
مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنِي مَازِنٍ -
ويقال : هَذِهِ إِبِلٌ عِرَاقِيَّةٌ وَلَمْ يُفَسَّرْ ،
وظاهرُ سِياقِهِ أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى تِلْكَ
المِيَاهِ ، وَيَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ تَفْسِيرُ قَوْلِ
الشَّاعِرِ ، أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

إِذَا اسْتَنْصَلَ الهَيْفُ السَّفَا بَرَّخَتْ بِهِ
عِرَاقِيَّةٌ الأَقْيَاطِ نُجْدُ المَرَابِعِ (١)

وهي التي تَطْلُبُ المَاءَ فِي القَيْطِ .
وقيل : هي مَنْسُوبَةٌ إِلَى العِرَاقِ الَّذِي هُوَ
شَاطِئُ المَاءِ ، وَنُجْدٌ هُنَا جَمْعُ نَجْدِيٍّ ،
كَفَارِسِيٍّ وَفُرْسٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كُلُّ

مَا اتَّصَلَ بِالبَحْرِ مِنْ مَرَعَى فَهُوَ عِرَاقٌ .
وإِبِلٌ عِرَاقِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى العِرَاقِ ، عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ .

(و) العِرَاقُ (مِنْ الطُّفْرِ) : مَا أَحَاطَ
بِهِ (مِنْ اللَّحْمِ) .

(و) العِرَاقُ (مِنْ الأُذُنِ) : كِفَافُهَا .
(و) قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : العِرَاقُ (مِنْ
الدَّارِ) : فِنَاؤُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَهَلْ يَلْحَاطُ الدَّارِ وَالصُّخْنِ مَعْلَمٌ
وَمِنْ آيِهَا بَيْنَ العِرَاقِ تَلْسُوحٌ (١)
اللحاطُ هُنَا : فِنَاءُ الدَّارِ أَيْضًا .

(و) العِرَاقُ (مِنْ السَّفَرَةِ) : خَرَزُهَا
المُحِيطُ بِهَا ، وَقَدْ عَرَفْنَا فِيهَا مَعْرُوقَةً :
جَعَلَ لَهَا عِرَاقًا .

(و) العِرَاقُ (مِنْ الرِّكِيْبِ) ، أَي :
(النَّهْرِ) : الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ المَاءُ الحَاطِطُ ،
(حَاشِيَتُهُ مِنْ أَدْنَاهُ إِلَى مُنْتَهَاهُ) .

(و) العِرَاقُ (مِنْ الحَشَا) : مَا
(فَوْقَ السَّرَّةِ مُعْتَرِضًا بِالبَطْنِ) .

(١) اللسان ومادة (لحظ) .

(١) اللسان .

(جَمْعُ الكُلِّ : أَعْرِقَةٌ ، وَعُرْقٌ) بِالضَّمِّ
وَبِضْمَتَيْنِ .

(و) العِراقُ : (بلادٌ ، م) مَعْرُوفَةٌ مِنْ
فَارِسَ ، حَدَّثَهَا (مِنْ عَبَّادَانَ إِلَى المَوْصِلِ
طُولاً ، وَمِنْ القَادِسِيَّةِ إِلَى حُلْوَانَ عَرْضاً .
(و) قَالَ الجَوْهَرِيُّ : (تُدَكَّرُ) وَتُؤنَّثُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذَكَرُوا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو
ابْنَ العَلَاءِ كَانَ يَقُولُ : (سُمِّيَتْ بِهَا
لِتَوَاشَجِ عِراقٍ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَصَوَابُهُ عُرُوقُ (النَّخْلِ وَالشَّجَرِ فِيهَا)
كَانَتْهُ أَرَادَ عِرْقاً ثُمَّ جُمِعَ عِراقاً ،
(أَوْ لِأَنَّهُ اسْتَكْفَأَ أَرْضَ العَرَبِ) . قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا ، وَهَكَذَا يَقُولُ
الأَصْمَعِيُّ ، (أَوْ سُمِّيَ بِعِراقٍ المَزَادَةَ
لِجِلْدَةِ تُجَعَلُ عَلَى مُلْتَقَى طَرَفِي الجِلْدِ
إِذَا حُرِرَ فِي أَسْفَلِهَا ؛ لِأَنَّ العِراقَ بَيْنَ
الرَّيفِ وَالْبَرِّ ، أَوْ لِأَنَّهُ عَلَى عِراقٍ دِجْلَةَ
وَالفُرَاتِ) عِدَاءٌ (أَي : شَاطِئُهُمَا) تَنَابُعاً
حَتَّى يَتَّصِلَ بِالبَحْرِ ، قَالَه اللَّيْثُ . (أَوْ)
هِيَ (مُعَرَّبَةٌ لِإيرانِ شَهْرٌ ، وَمَعْنَاهُ كَثِيرَةٌ
النَّخْلِ وَالشَّجَرِ) فَعُرِّبَتْ فِقِيلَ عِراقٍ ،
هَكَذَا نَقَلُوهُ . وَعِنْدِي فِي مَعْنَاهُ نَظَرٌ .

وقال الأزهري : قال أبو الهيثم : زعم
الأصمعي أن تسميتهم العراق اسم أعجمي
مُعَرَّبٌ ، لِأَنَّهُ هُوَ إِيْرانِ شَهْرٌ ، فَأَعْرَبْتَهُ
العَرَبُ ، فَقَالَتْ : عِراقٍ ، وَإِيْرانِ شَهْرٌ :
مَوْضِعُ المُلُوكِ . قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ :

مَانِعِي بَابَةَ العِراقِ مِنَ النِّساءِ
مِنْ بَجْرِدٍ تَغْدُو بِمِثْلِ الأَسْوَدِ (١)
(وَالعِراقانِ : الكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ) نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ .

(وَعَرْقُوقَةُ الدَّلْسُ) بَفَتْحِ العَيْنِ
(كَتَرْقُوقَةٍ ، وَلَا يُضَمُّ أَوَّلُهَا) قَالَ
الجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا تُضَمُّ فُعْلُوقَةٌ إِذَا كَانَ
ثانِيها نُوناً مِثْلَ عُنُصُوقَةٍ ، (و) كَذَا
(عَرَقَاتُهَا) بَفَتْحِ فَسُكُونِ (بِمَعْنَى)
وَاحِدٍ ، وَهِيَ الخَشَبَةُ المَعْرُوضَةُ عَلَيْهَا ،
وَشَاهِدُ الأَخِيرِ قولُ الشاعِرِ :

* أَحذَرُ عَلَى عَيْنَيْكَ وَالْمَشاوِرِ *
* عَرَقَاةٌ دَلْسٌ كالعُقَابِ الكاسِرِ * (٢)
شَبَّهَها بِالعُقَابِ فِي ثِقَلِها . وَقِيلَ : فِي
سُرْعَةِ هَوِيَّها .

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي مطبوع التاج « عينك » تحريف .

(والعرقوتان : خشبتان يُعْرَضَانِ عَلَيْنِهَا) أَي : عَلَى الدَّلْوِ (كَالصَّيْبِ) ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(و) أَيْضاً هُمَا (خَشْبَتَانِ تَضُمَّانِ مَا بَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ وَالْمُؤَخَّرَةِ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : لِلْقَتَبِ عَرْقُوتَانِ ، وَهُمَا خَشْبَتَانِ عَلَى عَضُدَيْهِ مِنْ جَانِبَيْهِ (ج : الْعِرَاقِ) . قَالَ رُؤْبَةُ :

* سَجَلُكَ سَجَلُ مُتْرَعِ الْأَتَاقِ *

* رَحْبُ الْفُرُوعِ مُكَرَّبُ الْعِرَاقِيِّ * (١)

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ يُصِفُ مَهْرًا :

فَهِيَ كَالدَّلْوِ بِكَفِّ الْمُشْتَقِيِّ

خُذِلَتْ مِنْهَا الْعِرَاقِيُّ فَانْجَذَمَ (٢)

أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « مِنْهَا » : الدَّلْوُ ، وَبِقَوْلِهِ : « انْجَذَمَ » : السَّجَلُ ؛ لِأَنَّ السَّجَلَ وَالدَّلْوَ وَاحِدٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « رَأَيْتُ كَانَ دَلْوًا دَلَّى مِنَ السَّمَاءِ »

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُتْرَعِ الْأَتَاقِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيوَانِهِ ١١٦ وَالْعِبَابِ .

(٢) دِيوَانُهُ ٧٥ وَفِيهِ « فَهِيَ كَالدَّلْوِ ... » وَاللِّسَانُ وَعَجَزُهُ فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ فِي الْعِبَابِ .

فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِعِرَاقِيهَا فَشَرِبَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنْ جَمَعْتَ بِحَذْفِ الْهَاءِ قُلْتَ : عَرَقٌ ، وَأَصْلُهُ عَرْقُوقٌ ، إِلَّا أَنَّهُ فِعْلٌ بِهِ مَا فَعِلَ بِثَلَاثَةِ أَحْقٍ فِي جَمْعِ حَقْوٍ . وَفِي اللِّسَانِ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَأَصْلُهُ عَرْقُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ آخِرُهُ وَأَوْ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ ، إِنَّمَا تُخَصُّ بِهَذَا الضَّرْبِ الْأَفْعَالُ ، نَحْوُ : سَرَوْ ، وَبَهُو ، وَدَهُو . هَذَا مَذْهَبُ سَيْبَوِيهِ وَغَيْرِهِ مِنَ النَّحْوِيِّينَ ، فَإِذَا أَدَّى قِيَاسٌ إِلَى مِثْلِ هَذَا فِي الْأَسْمَاءِ رُفِضَ ، فَعَدَلُوا إِلَى إِبْدَالِ الْوَاوِ يَاءً ، فَكَانَتْهُمْ حَوَّلُوا عَرْقُوقًا إِلَى عَرْقِي ، ثُمَّ كَرِهُوا الْكُسْرَةَ عَلَى الْيَاءِ ، فَاسْكَنُوهَا ، وَبَعْدَهَا النُّونَ سَاكِنَةً ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ ، وَبَقِيَتِ الْكُسْرَةُ دَالَّةً عَلَيْهَا وَثَبَّتَتِ النُّونَ إِشْعَارًا بِالضَّرْفِ ، فَإِذَا لَمْ يَلْتَقِ سَاكِنَانِ رَدُّوا الْيَاءَ ، فَقَالُوا : رَأَيْتُ عَرْقِيهَا ، كَمَا يَفْعَلُونَ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّضْرِيْفِ . أَنْشَدَ سَيْبَوِيهِ :

* حَتَّى تَقْضَى عَرْقِي الدَّلِيَّ * (١)

(وَذَاتِ الْعِرَاقِيِّ : الدَّاهِيَةَ) ؛ لِأَنَّ

(١) اللِّسَانُ ، وَالْكِتَابُ ٢ / ٥٦ .

ذات العَراقِي هي الدَّلْو ، والدَّلْوُ من أسماءِ
الدَّاهِيَةِ ، يُقال : لَقِيْتُ منه ذاتِ
العَراقِي . قال عَوْفُ بنُ الأَخْوصِ :
لَقِيْتُمْ مِنْ تَدْرِيكِكُمْ عَلَيْنَا
وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ العَراقِي (١)

ويُقال : هي مأخوذةٌ من عَراقِي
الآكامِ ، وهي التي غلظتُ جِداً
لا تترتقى إلا بمَشَقَّةٍ .

(و) قال اللَّيْثُ : (العَرْقُوةُ : كُـلُّ
أَكَمَةٍ مُنْقَادَةٍ فِي الأَرْضِ كَأَنَّها جَشُوءَةٌ
قَبْرٌ) مُسْتَطِيلَةٌ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ :
العَرْقُوةُ : أَكَمَةٌ تَنْقَادُ لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ
مِنَ الأَرْضِ فِي السَّمَاءِ ، وهي عَلَى ذَلِكَ
تُشْرِفُ عَلَى ما حَوْلَها ، وهو قَرِيبٌ مِنْ
الأَرْضِ أَوْ غَيْرُ قَرِيبٍ ، وهي مُخْتَلِفَةٌ ؛
مَكَانٌ مِنْها لَيِّنٌ ، ومَكَانٌ مِنْها غَلِيظٌ ،
وإنَّما هي جَانِبٌ مِنَ الأَرْضِ مُسْتَوِيَةٌ
مُشْرِفٌ عَلَى ما حَوْلَها .

وقال غيرهُ : العَراقِي : ما اتَّصَلَ مِنْ
الآكامِ وَأَصَّ كَأَنَّه جُرْفٌ واحِدٌ طَوِيلٌ

(١) اللسان ، وفي مادة (درا) روايته « لَقِينَا »
والمثبت كالعباب .

عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ . وَأَمَّا الأَكَمَةُ فإِنَّها
تَكُونُ مَلْمُومَةً .

(والعَرَقاةُ) بِالْفَتْحِ (ويُكْسَرُ ، و)
كَذَلِكَ (العِرْقَةُ ، بِالكَسْرِ : الأَصْلُ) .
قال أَوْسُ بنُ حَجَرَ :

تَكَنَّفَها الأَعْداءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
لِيَنْتَزِعُوا عِرْقَاتِنَا ثُمَّ يَرْتِعُوا (١)

(أَوْ : أَصْلُ المَالِ ، أَوْ : أرومَةٌ
الشَّجَرِ التي تَتَشَعَّبُ مِنْها العُرُوقُ) ، وهي
التي تَذَهَبُ فِي الأَرْضِ سَفْلاً مِنْ عُرُوقِ
الشَّجَرِ فِي الوَسْطِ .

(وقولُهُم : اسْتَأَصَلَ اللهُ عِرْقَاتِهِمْ)
أَي : شَأَفْتَهُمْ (إِنْ فَتَحْتَ أَوْلَهُ فَتَحْتَ
آخِرَهُ ، وهو الأَكْثَرُ ، وَإِنْ كَسَرْتَهُ
كَسَرْتَهُ) أَي : آخِرَهُ (عَلَى أَنَّهُ جَمَعَ
عِرْقَةً بِالكَسْرِ) قال اللَّيْثُ : يَنْصَبُونَ
النَّاءَ رِوَايَةً عَنْهُمْ ، ولا يَجْعَلُونَهَا
كَالنَّاءِ الزَّائِدَةِ فِي جَمْعِ التَّائِيثِ . وقال
الأَزْهَرِيُّ : عِرْقَاتِهِمْ بِالكَسْرِ جَمَعَ عِرْقُ
كَأَنَّه عِرْقٌ وَعِرْقَاتٌ ، كعِرْسٍ وَعِرْسَاتٌ ؛
لأنَّ عِرْساً أَنْثَى ، فيكونُ هَذَا مِنْ

(١) الديوان ٥٧ والتكملة والعباب .

المُدَّكَرُ الَّذِي جُمِعَ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ ،
 كَسِجِلٌ وَسِجِلَاتٌ ، وَحَمَامٌ وَحَمَامَاتٌ .
 وَمَنْ قَالَ : عِرْقَاتِهِمْ أَجْرَاهُ مُجْرَى سِعْلَاةٍ ،
 وَقَدْ يَكُونُ عِرْقَاتِهِمْ جَمْعُ عِرْقٍ وَعِرْقَةٌ ،
 كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ : رَأَيْتُ بِنَاتِكَ ،
 شَبَّهُوهَا بِهَاءِ التَّائِيثِ الَّتِي فِي فِتَاتِهِمْ
 وَقِنَاتِهِمْ ؛ لِأَنَّهَا لِلتَّائِيثِ ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ
 لَهُ . وَالَّذِي سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ الْفُصْحَاءِ
 عِرْقَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ . قَالَ : وَمَنْ كَسَرَ
 التَّاءَ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ ، وَجَعَلَهَا
 جَمْعَ عِرْقَةٍ فَقَدْ أَخْطَأَ . قَالَ ابْنُ جُنَيْ :
 سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو أَبَا خَيْرَةَ عَنْ قَوْلِهِمْ
 هَذَا ، فَنَصَبَ أَبُو خَيْرَةَ التَّاءَ مِنْ
 «عِرْقَاتِهِمْ» فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ هَاتِ
 أَبَا خَيْرَةَ ، لِأَنَّ جِلْدَكَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ أَبَا
 عَمْرٍو اسْتَضَعَفَ النَّصْبَ بَعْدَمَا كَانَ
 سَمِعَهَا مِنْهُ بِالْجَرِّ ، قَالَ : ثُمَّ رَوَاهَا
 أَبُو عَمْرٍو فِيمَا بَعْدُ بِالْجَرِّ وَالنَّصْبِ ،
 فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ سَمِعَ النَّصْبَ مِنْ غَيْرِ
 أَبِي خَيْرَةَ مِمَّنْ تُرْضَى عَرَبِيَّتُهُ ، وَإِنَّمَا أَنْ
 يَكُونَ قَوِيًّا فِي نَفْسِهِ مَا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي
 خَيْرَةَ مِنَ النَّصْبِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 أَقَامَ الضَّعْفَ فِي نَفْسِهِ ، فَحَكَى

النَّصْبَ عَلَى اعْتِقَادِهِ ضَعْفَهُ .

(و) عُرَيْقُ (كَزُبَيْرُ : ع ، بَيْنَ
 الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ) . قَالَ :

• يَارُبَّ بَيْضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ •
 • حَلَالَةٌ بَيْنَ عُرَيْقِي وَحَمَضٌ •
 • تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يَرْمِي الْغَرَضُ (١) •

(وَعِرْقَةٌ ، بِالْكَسْرِ : د ، بِالشَّامِ) وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهُ شَرْقِيٌّ طَرَابُلُسٌ ، وَأَنَّهُ حِصْنٌ ،
 وَفِيهِ تَكَرَّرُ ، كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ . (مِنْهُ
 عُرْوَةُ بْنُ مَرْوَانَ) الْعِرْقِيُّ (الْمُسْنَدُ) ،
 رَوَى عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَمُوسَى بْنِ
 أَعْيَنَ . (وَوَائِلَةُ بْنُ الْحَسَنِ) عَنْ كَثِيرِ
 ابْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ (الْعِرْقِيَّانِ) نُسِبًا إِلَى
 هَذَا الْحِصْنِ .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ ، بِالْكَسْرِ)
 الْحِنْصِيُّ الْيَخْضَبِيُّ (وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ :
 تَابِعِيَّانِ) ، رَوَى مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 بِشْرِ وَعَنْ بَقِيَّةَ وَجَمَاعَةَ ، وَثَقَّ .

(وَأِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ
 الْحِنْصِيُّ : مُحَدَّثٌ) قُلْتُ : وَوَالِدُهُ

(١) العياب ومعجم البلدان (عريق) وتقدم الأول والثاني
 في (حرض) .

محمدٌ هذا هو ابنُ عبدِ الرحمن
المذكور، ولكنَّ عبارةَ المُصنِّفِ توهم
أنَّه رَجُلٌ آخر، بل هو حَفِيدُ عبدِ
الرَّحْمَنِ .

وفاته - مع ذلك - : أحمدُ بنُ محمد
ابنِ الحارثِ بنِ مُحَمَّدِ المذكور، رَوَى
عن أبيه، وعنه الطَّبْرَانِيُّ، قاله ابنُ
الأثير .

(وأحمدُ بنُ يَعْقُوبِ الْمُقْرِيءِ
البَغْدَادِيُّ، عُرِفَ بابنِ أَخِي العِرْقِ)،
رَوَى عن دَاوُدَ بنِ رُشَيْدٍ، عن حَفْصِ
ابنِ غِيَاثٍ، مات سنة ٣٠١ .

(و) عُرَيْقَةُ (كجُهينة : ع، وله
يَوْم) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . قال ابنُ الأعرابي :
عُرَيْقَةُ : بلادٌ باهلةٌ بيذبل والقعاقيع .

(وأعرق) الرَّجُلُ : (أتى العِراقَ)
وفي الصَّحاحِ : صَارَ إلى العِراقِ ،
وَأَنشَدَ للمُزَّقِ العَبْدِيُّ :

فإن تَتَهَمُوا أَنجِدْ خِلافاً عَلَيْكُمْ

وإن تُعَمِّنُوا مُسْتَحْقِبِي الحَرْبِ أَعْرِقْ (١)

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٢٨٩/٤ .

وَأَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلأَعْنَى :

أبَا مَالِكٍ سَارَ الَّذِي قَدْ صَنَعْتُمْ
فَأَنجَدَ أَقْوَامٌ بِذَلِكَ وَأَعْرَقُوا (١)

(و) أَعْرَقَ الرَّجُلُ : (صَارَ عَرِيقاً)،
وهو الَّذِي له عِرْقٌ في الكَرَمِ، وكذلك
الفَرَسِ . يُقَالُ ذَلِكَ (في اللُّؤْمِ وفي
الكَرَمِ) جَمِيعاً، وقد عَرَّقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ
وأخواله، وفي حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ
العَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : «إِنَّ أَمْرًا
لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ أَبٍ حَيٍّ لِمُعْرِقٍ
لَهُ فِي المَوْتِ» . أَيْ : يَصِيرُ لَهُ عِرْقٌ
فِيهِ، يَعْنِي أَنَّهُ أَصِيلٌ، كما يُقَالُ :
لأنه لِمُعْرِقٍ لَهُ في الكَرَمِ، أَيْ : له عِرْقٌ
في ذَلِكَ يَمُوتُ لِمَحَالَةٍ . قالت قُتَيْبَةُ
بِنْتُ النَّضْرِ بنِ الحَارِثِ، وكان النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ أَبَاهَا صَبْرًا :

أُمُحَمَّدٌ وَلَأَنْتَ ضِنٌّ نَجِيبَةٌ
في قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقٌ (٢)

(١) ديوانه ٢٢٣ وفيه «أبا مِسْمَعٍ» والمثبت
كالعياب، «وقال الصاعيني : يخاطب أبا
مالك حمران بن عمرو بن بشر بن عمرو
ابن مرثد» .

(٢) اللسان، ومادة (ضنا) والعياب .

(و) أَعْرَقَ (الشَّجَرُ: اشْتَدَّتْ)،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَمِثْلُهُ فِي العُبابِ ،
وَالصَّوَابُ : امْتَدَّتْ (عُرُوقُهُ) كَذَا فِي
المُحْكَمِ ، وَزَادَ الأَزْهَرِيُّ : (فِي الأَرْضِ).

(و) أَعْرَقَ (الشَّرَابَ: جَعَلَ فِيهِ
عِرْقًا مِنَ المَاءِ بِالكَسْرِ ، أَي : قَلِيلًا)
لَيْسَ بِالكَثِيرِ ، (فَهُوَ) طِلَاءٌ (مُعْرَقٌ
وَمُعْرَقٌ كَمُعْظَمٍ وَمُكْرَمٍ) فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
غَيْرٌ مُرْتَبٍ (وَمَعْرُوقٌ) مِثْلُهُ ، وَسَيَأْتِي
ذِكْرُ فِعْلِ الثَّانِي ، وَلَمْ يَذْكَرْ لِلثَّلَاثِ
فِعْلًا ، قَالَ البُرْجُ بنُ مُسْهِرٍ :

رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ

بِمُعْرَقَةٍ مَلَامَةٍ مِنْ يَلُومٍ ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِلقُطَامِيِّ :

وَمُصْرَعَيْنِ مِنَ الكَلَالِ كَأَنَّمَا

شَرِبُوا العَبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ المُعْرَقِ ^(٢)

وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : أَعْرَقْتُ الكَأْسَ :

مَلَأْتُهَا .

(و) أَعْرَقَ (فِي الدَّلْوِ) إِعْرَاقًا :

(جَعَلَ المَاءَ فِيهَا دُونَ المَلءِ) ، قَالَه
أَبُو صَفْوَانَ (كَعْرَقَ فِيهِمَا تَعْرِيقًا) أَي :
فِي الشَّرَابِ وَالدَّلْوِ ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
أَعْرَقْتُ الكَأْسَ وَعَرَقْتُهَا : إِذَا أَقْلَلْتَ
مَاءَهَا . وَعَرَقْتُ فِي السَّقَاءِ وَالدَّلْوِ
وَأَعْرَقْتُ : جَعَلْتُ فِيهِمَا مَاءً قَلِيلًا ،
وَأَنشَدَ :

• لِاتْمَلَأَ الدَّلْوَ وَعَرَقَ فِيهَا •

• أَلَا تَرَى حَبَّارَ مَنْ يَسْقِيهَا • ^(١)

حَبَّارٌ : اسْمٌ نَاقَتِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : عَرَقْتُ الكَأْسَ : مَزَجْتُهَا ،

فَلَمْ يُعَيِّنْ بِقِلَّةِ مَاءٍ وَلَا كَثْرَةٍ .

(والمُعْرَقَةُ ، كَمُحْسِنَةٍ) هَكَذَا ضَبَطَهُ

أَبُو سَعِيدٍ ، (و) ضَبَطَهُ أَهْلُ الحَدِيثِ

مِثْلَ (مُحَدَّثَةٍ) ، وَصَوَّبَ ابْنُ الأَثِيرِ

التَّخْفِيفَ : (طَرِيقٌ إِلَى الشَّامِ) عَلَى

سَاحِلِ البَحْرِ (كَانَتْ قُرَيْشٌ تَسْلُكُهَا)

إِذَا سَارَتْ إِلَى الشَّامِ ، وَفِيهِ سَلَكَتْ

عَيْرُ قُرَيْشٍ حِينَ كَانَتْ وَقَعَةُ بَدْرٍ ،

وَمِنْ هَذَا قَوْلُ عُمَرَ لِسُلَيْمَانَ رَضِيَ اللهُ

(١) اللسان والصحاح والعياب ، والأساس ، والمقاييس

٢٨٥/٤ وإصلاح النطق ٢٨١ ، ٤٥٣ ومجالس

ثعلب ٢٣٨ .

(١) اللسان ، والأساس والمقاييس ٢٨٥/٤ .

(٢) الديوان ٣٣ واللسان .

عنهما: «أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرْتَ؟ أَعْلَى
الْمُعْرَقَةِ، أَمْ عَلَى الْمَدِينَةِ؟» .

(ورجل مُعْتَرِقٌ وَمَعْرُوقٌ وَمُعْرَقٌ ،
كَمُعْظَمٍ : قَلِيلُ اللَّحْمِ) مَهْزُولٌ ،
وكذلك فَرَسٌ مَعْرُوقٌ وَمُعْتَرِقٌ : إِذَا لَمْ
يَكُنْ عَلَى قَصْبِهِ لَحْمٌ ، وَيُسْتَحَبُّ مِنْ
الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوقَ الْخَدَّيْنِ ، قَالَ :

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشُّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي

جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّخْيَيْنِ سُرْحُوبٌ^(١)

وَيُرْوَى : مَعْرُوقَةُ الْجَنْبَيْنِ . وَإِذَا

عَرِيَ لَحْيَاهَا مِنَ اللَّحْمِ فَهُوَ مِنْ
عَلَامَاتِ عِتْقِهَا .

(وَأَسْتَعْرَقَ : تَعَرَّضَ لِلْحَرِّ كَمَا يَعْرَقُ)

قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَذَلِكَ إِذَا نَامَ فِي الْمَشْرِقَةِ وَأَسْتَعْشَى
ثِيَابَهُ .

(وَالْعَوَارِقُ : الْأَضْرَاسُ) صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

(١) اللسان والعياب والمقاييس ٢٨٧/٤ وهو في الخيل
لأبى عبيدة ص ١٤ و ١٦٠ في أبيات نسبها إلى رجل
من الأنصار، وقال أبو عبيدة : وتحمل حل امرئ.
القيس، وهو في ديوانه ٢٢٥ من زيادات نسخة
الطوسي في أبيات من الصحيح القديم المنحول ، قال
الطوسي : ويقال : إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري.

(و) الْعَوَارِقُ : (السُّنُونُ ، لِأَنَّهَا
تَعْرُقُ الْإِنْسَانَ) ، وَقَدْ عَرَّقْتَهُ تَعْرُقُهُ :
أَخَذْتَ مِنْهُ ، قَالَ :

أَجَارَتْنَا كُلُّ أَمْرٍ سَتُنْصِيبُهُ
حَوَادِثُ ، إِلَّا تَبْتَرِ الْعَظْمَ تَعْرُقُ^(١)

(وَصَارَعَهُ فَتَعْرَقَهُ) : إِذَا (أَخَذَ
رَأْسَهُ) فَجَعَلَهُ (تَحْتَ إِبْطِهِ فَصْرَعَهُ) بَعْدُ .

(وَابْنُ عِرْقَانَ ، بِالْكَسْرِ : رَجُلٌ) مِنْ
الْعَرَبِ .

(وَالْعِرْقَانُ : ع) قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ ،
وَيَنْبَغِي أَنْ تُكْسَرَ نُونُهُ فَإِنَّهُ مُثْنَى عِرْقٍ .

(وَعَارِقٌ : لَقَبُ قَيْسِ بْنِ جِرْوَةَ)
الْأَجْنَى^(٢) (الطَّائِي) ، لُقِبَ بِذَلِكَ (لِقَوْلِهِ :

فَإِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ
لَأَنْتَحِينَ الْعَظْمَ ذُو أَنَا عَارِقَةٌ) ^(٣)

وَيُرْوَى : «فَإِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ»
وَيُرْوَى : «لَأَنْتَحِينَ لِلْعَظْمِ» . وَذُو
بِمَعْنَى الَّذِي فِي لُغَتِهِمْ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج «الأجاني» والمثبت من العياب .

(٣) القاموس ، وهو الشاهد السادس والعشرون بهذه
المائة من شواهد، وهو في اللسان والصحاح والعياب .

(والأعراق : ع) . نقله صاحبُ
اللِّسان وغيره ، وقد أهمله ياقوت في
مُعْجَمِهِ .

□ ومما يُستدرك عليه :

أَعْرَقْتُ الفرسَ وَعَرَّقْتُهُ : أَجْرَيْتُهُ
لِيَعْرَقَ ، وِفْرَسٌ مُعْرَقٌ : إِذَا كَانَ مُضْمَرًا
يُقَالُ : عَرَّقُ فَرَسَكَ تَعْرِيقًا ، أَي : أَجْرِهِ
حَتَّى يَعْرَقَ وَيَضْمُرَ ، وَيَذْهَبَ رَهْلًا
لَحْمِهِ .

ومَعَارِقُ الرَّمْلِ : آبَاطُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِمَعَارِقِ الْحَيَوَانِ .

والعَرَبُ تَقُولُ : إِنَّ فُلَانًا لَمُعْرَقٌ لَهُ
فِي الْكَرَمِ ، وَقَدْ عَرَّقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالَهُ ،
كَأَعْرَقَ . وَإِنَّهُ لَمُعْرُوقٌ لَهُ فِي الْكَرَمِ
عَلَى تَوَهُّمٍ حَذَفِ الزَّائِدِ .

والعَرِيقُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَهُ عِرْقٌ
فِي الْكَرَمِ . وَغُلَامٌ عَرِيقٌ : نَحِيفٌ
الْجِسْمُ ، خَفِيفُ الرُّوحِ .

والعُرُقُ ، بَضَمَتَيْنِ : أَهْلُ السَّلَامَةِ فِي
الدِّينِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وعَرَّقَ الشَّجَرُ وَتَعْرَقَ : ائْتَدَّتْ عُرُوقُهُ

فِي الْأَرْضِ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْعُبَابِ .
وَكَذَلِكَ اعْتَرَقَ .

وَاسْتَعْرَقَ : إِذَا ضَرَبَ بِعُرُوقِهِ فِي
الْأَرْضِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وعُرُوقُ الْأَرْضِ : شَحْمَتُهَا ، وَأَيْضًا
مَنَاتِحُ ثَرَاهَا .

وقولُ امرئِ القَيْسِ :

• إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُرُوقِي • (١)

قِيلَ : يَعْنِي بِعِرْقِ الثَّرَى إِسْمَاعِيلَ
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

ويُقَالُ فِيهِ : عِرْقٌ مِنْ حُمُوضَةٍ
وَمُلُوحَةٍ ، أَي : شَيْءٌ بِسِيرٍ .

وَاسْتَعْرَقَتْ لِإِبِلِكُمْ : أَتَتْ الْعِرْقَ ،
وَهِيَ السَّبْخَةُ تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ .

وقال أبو زيدٍ : اسْتَعْرَقَتْ الْإِبِلُ :
إِذَا رَعَتْ قُرْبَ الْبَحْرِ . وَكُلُّ مَا اتَّصَلَ
بِالْبَحْرِ مِنْ مَرْعَى فَهُوَ عِرَاقٌ .

(١) ديوان امرئ القيس ٩٨ وعجزه فيه :

• وَهَذَا الْمَوْتُ يَسْتَلْبِئُنِي شَسْبَابِي •
واللسان ، ومادة : (وشج) .

والعَرَقَةُ، بِالْفَتْحِ: الفِدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ.
والمِعْرَقُ، كَمِنْبَرٍ: حَدِيدَةٌ يُبْرَى
بِهَا العِرَاقُ مِنَ العِظَامِ. يُقَالُ: عَرَقْتُ
مَا عَلَيَّ مِنَ اللَّحْمِ بِمِعْرَقٍ، أَي: بِشَفْرَةٍ.
وَأَعْرَقَهُ عِرْقًا: أَغْطَاهُ إِيَّاهُ، وَيُقَالُ:
مَا أَعْرَقْتُهُ شَيْئًا، وَمَا عَرَقْتُهُ، أَي:
مَا أَغْطَيْتُهُ. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

• أَيَّامَ أَعْرَقَ بِي عَامُ المَعَاصِمِ • (١)

فَسَرَهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ: ذَهَبَ بِلَحْمِي.
قَالَ: وَقَالَ: «عَامُ المَعَاصِمِ» ضَرُورَةٌ. (٢)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: العِرَاقُ ككِتَابٍ
تَقَارُبِ الخَرْزِ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِالأَمْرِ،
يُقَالُ: لِأَمْرِهِ عِرَاقٌ: إِذَا اسْتَوَى.

وَاعْتَرَقُوا: أَخَذُوا فِي بِلَادِ العِرَاقِ،
حَكَاهُ ثَعْلَبُ.

وَعَرَقَيْتُ الدَّلَّوَّ عَرَقَاةً: جَعَلْتُ لَهُ
عَرَقُورَةً، وَشَدَّدْتُهَا عَلَيْهَا، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان.

(٢) في اللسان: وقوله: «عام المعاصم معناه: بلع
الوسخ إلى معاصي، وهذا من الجدب. قال ابن سيده:
ولا أدري ما هذا التفسير، وزاد الياء في المعاصم
ضرورة.»

وَعَمِلَ رَجُلٌ عَمَلًا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ
أَصْحَابِهِ: عَرَقْتَ فَبَرَقْتَ. فَمَعْنَى
بَرَقْتَ لَوَخْتَ بِشَيْءٍ لَا مِصْدَاقَ لَهُ،
وَمَعْنَى عَرَقْتَ: قَلَلْتُ.

وَفِي النُّوَادِرِ: تَرَكْتُ الحَقَّ مُعْرَقًا
وَصَادِحًا وَسَانِحًا، أَي: لِأَنِّهَا بَيِّنًا.

وَيُقَالُ: مَا هُوَ عِنْدِي بِعِرْقٍ مَضْنَةٍ،
أَي: مَا لَهُ قَدْرٌ، وَالمَعْرُوفُ عِلْقُ
مَضْنَةٍ، إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الجَحْدِ وَحَدِّهِ.
قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَا أَحَبَّهُ.

وَاعْتَرَقَ العِظَمَ، مِثْلَ تَعَرَّقَهُ: أَكَلَ
مَا عَلَيْهِ.

وَتَعَرَّقَتِ الخُطُوبُ: أَخَذَتْ مِنْهُ،
وَأَنْشَدَ سَيَّبَوِيهَ:

إِذَا بَعْضُ السُّنِينِ تَعَرَّقَتْنَا
كَفَى الأَيْتَامَ فَقَدْ أَبِي اليَتِيمِ (١)
أَنْتَ لِأَنَّ بَعْضَ السُّنِينِ سُنُونٌ، كَمَا
قَالُوا: ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ.

(١) هو بحرير، في ديوانه ٥٠٧ واللسان، والأساس،
والكتاب (٢٥/١ و ٢٢).

واعْتَرَقَ الناقَةَ : أَخَذَهَا ، وَزَمَّ عَلَى
خِطَامِهَا . وَيُقَالُ : تَعَرَّقُ فِي ظِلِّ نَاقَتِي ،
أَي : امْتَشَى فِي ظِلِّهَا ، وَانْتَفَعَ بِهِ قَلِيلًا
قَلِيلًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَالزَّمَخَشَرِيُّ : يُقَالُ
لِلْفَرَسِ عِنْدَ اسْتِيلَالِ الْعَرَقِ وَالصَّنْعَةِ :
احْمِلْهُ عَلَى الْمِعْرَاقِ ^(١) الْأَعْلَى ،
وَالْمِعْرَاقِ ^(١) الْأَسْفَلِ ، أَي : الشَّدَيْنِ ،
الشَّدِيدِ وَالذُّونَ .

وَعَرْقُوهُ : عَلِمَ لِحَزِيرِ اسْوَدَّ فِي رَأْسِهِ
طَمِيَّةً .

وَعُرَيْقِيَّةٌ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي الْعَجْلَانِ .

وَأَعْرَقُ لَيْلَةً فِي السَّنَةِ : أَكْثَرُهَا لَبْنًا .

وَاتَّخَذْتُ ثَوْبِي هَذَا مِعْرَقًا ، أَي :
شِعَارًا يُنَشَفُ الْعَرَقُ لِثَلَا يَنَالَ ثِيَابَ
الصَّيْنَةِ .

وَعَرِقْتُ إِلَيْهِ ^(٢) بِخَيْرٍ ، أَي : نَدَيْتُ .

وَالْعَرَاقِيُّ : التَّرَاقِيُّ بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، كَمَا
فِي اللُّسَانِ .

(١) كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّجَاجِ :

« الْعَرَاقُ الْأَعْلَى وَالْعَرَاقُ الْأَسْفَلُ » .

(٢) فِي الْأَسَاسِ « عَلَيْهِ » مَكَانَ « إِلَيْهِ » .

وَالْعَرَاقَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : مَا يُوَضَعُ تَحْتَ
كِلْتَا ^(١) السَّرَجِ وَالْبِرْدَعَةِ .

وَالْعَرَقِيَّةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا يُلْبَسُ تَحْتَ
الْعِمَامَةِ وَالْقَلَنْسُوتِ ، مَوْلَدَةٌ .

وَابْنُ الْعَرِيقِ ، كَمَا مَرَّ هُوَ جَعْفَرُ
ابْنُ مُحَمَّدِ الْإِسْكَندَرَانِيِّ ، ذَكَرَهُ السُّلْفِيُّ
فِي تَعَالِيْقِهِ ، وَضَبَطَهُ .

[ع ز ق] .

(عَزَقَ الْأَرْضَ خَاصَّةً) هَكَذَا قَبْدَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِغَيْرِ
الْأَرْضِ (يَعْرِقُهَا) عَزَقًا : (شَقَّهَا) وَكَرَبَهَا .

(و) الْمِعْرَقُ ، وَالْمِعْرَقَةُ ، (كَمَنْبَرٍ ،
وَمِكنَسَةٍ : آلَةٌ كَالْقَدُومِ ، أَوْ أَكْبَرُ)

مِنْهَا (لِعَزَقِ الْأَرْضِ) . قَالَ ابْنُ بَرِّي :

الْمِعْرَقَةُ : مَا تَعْرِقُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَأَسَاءُ

كَانَتْ أَوْ مِسْحَاةً أَوْ شِكَّةً ، قَالَ : وَهِيَ

الْبَيْلَةُ الْمُعَقَّفَةُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَعَارِقُ

هِيَ الْفُؤُوسُ ، وَاحِدُهَا مِعْرَقَةٌ ، وَهِيَ

فَأَسٌ لِرَأْسِهَا طَرَفَانِ . وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

* يَا كَفُّ ذُوْقِي نَزْوَانَ الْمِعْرَقَةَ * ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجَاجِ « تَكَلَّةٌ » تَطْبِيعٌ .

(٢) اللُّسَانِ .

وقال ذو الرمة :

نُثِيرُ بِهَا نَقَعَ الْكَلَابِ وَأَنْتُمْ
تُثِيرُونَ قِيعَانَ الْقُرَى بِالْمَعَارِقِ^(١)

وأنشده ابن دُرَيْدٍ ولم يَعْرِهُ .

(و) قال ابن الأعرابي : المِعْرَقَةُ :
(المِذْرَأَةُ) التي (يُذْرَى بها الطَّعَامُ) ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إِنِّي وَرِثْتُ أَبِي سِلَاحًا كَامِلًا
وَوَرِثْتُ مِعْرَقَةً وَجَرَدَ سِلَاحِ^(٢)

(والعزق ، بضمّتين : مُذَرُّو الحِنِطَةِ).

(و) العزق أيضا : (السِّيُّو
الأخلاق) واحدهم عَزِقٌ ، ككَتِفٍ .

(وعزق به ، كَفَرِحَ : لَصِقَ) مثل
عَسِقَ بِهِ .

(و) عَزَقَ (كَنَصَرَ) عَزَقًا : (أَسْرَعَ
في العَدْوِ) .

(و) عَزَقَ (الخَبَرَ عَنِّي) عَزَقًا :
(حَبَسَهُ) عَنِّي .

(١) ديوان ذي الرمة ٤٨٠ واللسان والعياب والجمهرة

(٢) (٦/٣) والمقاييس ٣٠٧/٤ .

(٢) العباب .

(وَعَزَقْتَهُ ضَرْبًا : أَثَخَنْتَهُ) .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : العَزِيقُ (كأَمِيرٍ :
المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ) لَعَةٌ يمانية .

(والعزّاقة ، كجَبَّانَةَ : الاِسْتُ) عن
ابن دُرَيْدٍ .

(والعزوق ، كجَرَوَلٍ) وَصَبُورُ :
(حَمَلُ الفُسْتِقِ في السَّنَةِ التي لا يَنْعَقِدُ
لُبُّهُ ، وهو دِباغٌ) ، قاله اللَّيْثُ ،
وَأَنْشَدَ :

ماتَصَنَعُ العَنْزُ بَدِي عَزْوَقٍ
يُثِيبُهَا في جِلْدِهَا العَزْوَقُ^(١)

وذلك أَنَّهُ يُدْبِعُ جِلْدُهَا بالعَزْوَقِ .

وقال ابن الأعرابي : العَزْوَقُ الفُسْتِقُ :
(أو حَمَلُ شَجَرٍ فيه بَشَاعَةٌ) الطَّعْمُ ،
نَقَلَهُ ابن دُرَيْدٍ . قال : وَرُبَّمَا سُمِّيَ
الفُسْتِقُ الفَارِغُ عَزْوَقًا ، هَكَذَا يَقُولُهُ
الْخَلِيلُ .

(و) العَزِقُ (ككَتِفٍ : العَسِيرُ الخُلُقِ
كالمَتَعَزِّقِ) . يُقَالُ : رَجُلٌ عَزِيقٌ

(١) في اللسان : « يُثِيبُهُ العَزْوَقُ في جِلْدِهَا »

والمثبت كروايته في التكملة والعياب .

وَمُعَزَّقٌ : فِيهِ شِدَّةٌ وَبُخْلٌ وَعَسْرٌ فِي خُلُقِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ . وَيُقَالُ : هُوَ عَزِقٌ زَنْقٌ زَعِقٌ نَزِقٌ .

وقال ابن فارس : العَيْنُ وَالزَّيُّ وَالْقَافُ لَيْسَ فِيهِ كَلَامٌ أَضَلُّ ، وَذَكَرَ الْعَزِقَ ، وَالْمُعَزَّقَ ، وَبَيَّنَّا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَكُلُّ هَذَا فِي الضَّعْفِ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . قَالَ : وَأَعْجَبُ مِنْهُ اللَّغَةُ الْيَمَانِيَّةُ الَّتِي يُدَلِّسُهَا أَبُو بَكْرِ الدَّرَيْدِيُّ ، قَالَ : وَلَا نَقُولُ تَمَنِّيَا إِلَّا جَبِيلًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ عَزْوَقٌ ، كَجَزْوَلٍ : بِخَيْلٍ مُعَسَّرٍ .

وَالْعَزْوَقَةُ : التَّقْبُضُ .

وَأَرْضٌ مَعَزْوَقَةٌ : شَقَّتْ لِلزَّرَاعَةِ .

وَعَزَقَهَا عَزَقًا : حَفَرَهَا حَتَّى خَرَجَ

الْمَاءُ مِنْهَا .

وَأَعَزَقَ : عَمِلَ بِالْمِعَزَقَةِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « لَا تَعَزِقُوا » أَي : لَا تَقْطَعُوا .

وَعَزَقْتُ الْقَوْمَ تَعَزِقًا : إِذَا هَزَمْتَهُمْ وَقَتَلْتَهُمْ .

وَالْعَزَقُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْأَكْلِ ، مَوْلِدَةٌ .

[ع س ب ق] .

(العَسْبِقُ ، كزبرج) أهمله الجوهري . وقال ابن دُرَيْدٍ : (شَجَرٌ مُسْرٌ) الطَّعْمُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : [طوله] ^(١) مِثْلُ قَعْدَةِ الرَّجُلِ (تُدَاوَى بِهِ الْجِرَاحَاتُ) وَلَمْ يَذْكُرْهُ الدِّينَوْرِيُّ أَيْضًا .

[ع س ق] .

(عَسِقٌ بِهِ ، كَفَرِحَ) عَسَقًا : (لَصِقَ) بِهِ وَلَزِمَهُ . (و) يُقَالُ : (أُولِعَ) بِهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) يُقَالُ : عَسِقَ عَلَيْهِ ^(٢) جُعِلَ فُلَانٌ : إِذَا (أَلَحَّ عَلَيْهِ فِيمَا يُطَالِبُهُ) بِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ : فِيمَا يُطَالِبُهُ (كَتَعَسَّقَ) بِهِ (فِي الكُلِّ) . قَالَ رُوْبَةُ :

* إلفاً وحباً طالما تعسقا ^(٣) .

(١) زيادة من التكملة والعياب .

(٢) لفظ التكملة « عَسِقَ بِهِ » وَفِي اللِّسَانِ

« عَسِقَ بِي » .

(٣) فِي الدِّيْوَانِ ١١٢ وَالْعِيَابِ : « حَبًّا وَإِلْفًا طَالَ

مَا تَعَسَّقَا » وَالنِّبْتُ كَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ .

قال: والعُسقُ: (المُتَشَدِّدُونَ عَلَى غَرَمَائِهِمْ) فِي التَّقَاضِي .

قال: (و) العُسقُ: (اللَّقَّاحُونَ) .

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ (العَسِيقَةُ ، كَسْفِينَةٍ : شَرَابٌ رَدِيٌّ كَثِيرُ الْمَاءِ) .

وَفِي الْمُحْكَمِ : فَأَمَّا قَوْلُ سُهَيْمِ :

فَلَوْ كُنْتُ وَرَدًا لَسَوْنُهُ لَعَسِقَنِي

وَلَكِنْ رَبِّي شَانِنِي بِسَوَادِيَا (١)

فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، إِنَّمَا قَلْبُ الشَّيْنِ سِينًا لِسَوَادِهِ ، وَضَعْفٌ عِبَارَتِهِ عَنِ الشَّيْنِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِلُغَةً ، إِنَّمَا هُوَ كَاللُّشْغِ .

قال صاحبُ اللِّسانِ : هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَالْعَجَبُ مِنْهُ كَوْنُهُ لَمْ يَعْتَذِرْ عَنْ سَائِرِ كَلِمَاتِهِ بِالشَّيْنِ ، وَعَنْ شَانِنِي فِي الْبَيْتِ نَفْسِهِ ، أَوْ يَجْعَلُهَا مِنْ عَسَقٍ بِهِ ، أَيْ : لَزِمَهُ . قَالَ : وَمَنْ الْمُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - تَرَكَ الْاِعْتِدَارَ عَنْ كَلِمَاتِهِ بِالشَّيْنِ عَنْ لَفْظَةِ شَانِنِي فِي الْبَيْتِ ؛ لِأَنَّهَا لَا مَعْنَى لَهَا ، وَاعْتَذَرَ عَنْ لَفْظَةِ

(١) ديوان سُهَيْمِ ٢٦ وفيه «لَعَسِقَنِي» بِالشَّيْنِ ، وَاللِّسانُ وَالْمُحْكَمُ (٨٤/١) .

(و) عَسِقْتُ (النَّاقَةُ عَلَى الْفَحْلِ) وَنَصَّ الْخَلِيلُ فِيمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ «بِالْفَحْلِ» : إِذَا (أَرَبَّتْ عَلَيْهِ) ، وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ بِالْأَتَانِ . قَالَ رُوْبَةُ :

* فَعَفَّ عَنْ أَشْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ *

* وَلَمْ يُضِغْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ * (١)

(وَالْعَسَقُ) مَحْرُوكَةٌ : (الْأَتِوَاءُ وَعُسْرُ الْخُلُقِ وَضَيْقُهُ) . يُقَالُ : فِي خُلُقِهِ عَسَقٌ : أَيِ الْتِوَاءُ ، هَذَا إِذَا وُصِفَ بِسُوءِ الْخُلُقِ وَضَيْقِ الْمُعَامَلَةِ .

(و) الْعَسَقُ : الظُّلْمَةُ مِثْلُ (الْعَسَقِ) عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

* إِنَّا لَنَسْمُو لِلْعَدُوِّ حَنْقًا *

* بِالْخَيْلِ أَكْدَاسًا تُثِيرُ عَسَقًا * (٢)

كَتَبْتُ بِالْعَسَقِ عَنْ ظُلْمَةِ الْغُبَارِ .

(و) الْعَسَقُ : (الْعُرْجُونَ الرَّدِيءُ) قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي أَسَدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُسُقُ (بِضَمَّتَيْنِ) : عَرَاجِينُ النَّخْلِ .

(١) دِيوَانُهُ ١٠٤ وَاللِّسانُ (سُرر ، عسق ، عسق) .

وَالْعِيَابُ ، وَالْأَوَّلُ فِي الصِّحَاحِ وَالْمَقَابِسِ ٣١٢/٤ .

(٢) اللِّسانُ وَالْمُحْكَمُ ٨٥/١ .

على الصَّيْدِ) يقال له : عَسَلَقَ بالضَّبْطِ
الأوَّلِ والأخِيرِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : هو بالضَّبْطِ
الأخِيرِ (المُشَوِّهُ الخَلْقِ) .

(و) بالضَّبْطِ الثَّالِثِ والأخِيرِ : هو
(الخَفِيفُ ، و) قِيلَ : (الطَّوِيلُ العُنُقِ) ،
ويُرْوَى بالضَّبْطِ الثَّانِي أيضاً ، نقله ابنُ
بَرِّى .

(و) بالضَّبْطِ الأَخِيرِ هو (الثَّعْلَبُ ،
أُنْثَى الكُلِّ بهاء) . قال أَوْسٌ يَصِفُ
النَّعَامَةَ :

* عَسَلَقَةٌ رَبْدَاءٌ وَهُوَ عَسَلَقٌ . (١)

(ج : عَسَالِقُ) .

[ع س ن ق]

(العُسْطُقُ ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال الأَصْمَعِيُّ :
هو (النَّامُ الحُسْنِ) وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

(١) ديوانه ٧٨ عن اللسان (عسلق) ولم يذكر صدره ،
وقبله :

إذا اجتهدا شداً حَسَبَتْ عليهما
عَرِيشاً عَلَتْهُ النَّارُ فَهُوَ بِحَمْرِقُ

عَسِقَنِي لِإِمَامِهَا بِمَعْنَى لَزِقَ وَلَزِمَ .
فَارَادَ أَنْ يُعْلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ هَذَا
الْمَعْنَى ، وَإِنَّمَا هُوَ قَصْدَ العِشْقِ لِأغْيَرِ ،
وَإِنَّمَا عَجَمْتُهُ وَسَوَادُهُ أَنْطَقَاهُ بِالسَّيْنِ
فِي مَوْضِعِ الشَّيْنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ع س ل ق] *

(العَسَلَقُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَزَبْرِجٍ ،
وَعَلَابِطٍ ، وَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وقال أبو عمرو بالضَّبْطِ الأوَّلِ ، هو :
(السَّرَابُ) بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ ، وابنُ بَرِّى :
بالضَّبْطِ الأوَّلِ والثَّانِي ، هو : (الدُّثْبُ ،
و) قِيلَ : (الْأَسْدُ ، و) بِالضَّبْطِ الأَخِيرِ
قِيلَ : هو (الظَّلِيمُ) . وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ
قَوْلَ الأَعْشَى :

وَأرْحَلُنَا بِالْجَوْ عِنْدَ حَوَارَةِ
بِحَيْثُ يُلَاقِي الآبِدَاتِ العَسَلَقُ (١)
وقِيلَ : هُوَ هَذَا الدُّثْبُ ، وقِيلَ : الأَسْدُ .

(و) قال اللَّيْثُ : (كُلُّ سَبْعٍ جَرِيءٍ

(١) ديوانه ٢٥٠ فيها ينسب إليه ، وهو في اللسان والتكملة
منسوب للرامي ، وفي العباب للأعشى .

• من حُسْنِ جِسْمِي وَالشَّبَابِ الْعُسْقُ •
• إِذْ لِمَتِي سَوْدَاءُ لَمْ تَمَرَّقِ • (١)

كما في العُبابِ .

[ع ش ر ق]

(العِشْرِقُ ، كزَبْرِجَ) : شَجَرٌ ، وَقِيلَ :
(نَبَتٌ) . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعِشْرِقُ
(مِنَ الْأَغْلَاطِ) (٢) يَنْفَرِشُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، عَرِيضُ الْوَرَقِ ، وَلَيْسَ لَهُ
شَوْكٌ ، وَلَا يَكَادُ يَأْكُلُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ
يُصِيبَ الْمِعْزَى مِنْهُ شَيْئاً قَلِيلاً . قَالَ
الْأَعَشَى :

تَسْمَعُ لِلْحَلَى وَسَوَاساً إِذَا انْصَرَفَتْ

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عِشْرِقٍ زَجَلٌ (٣)

قَالَ أَبُو زِيَادٍ : وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ
رَبِيعَةَ أَنَّ الْعِشْرِقَةَ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقِ
قَصِيرَةٍ ، ثُمَّ تَنْتَشِرُ شُجْعاً كَثِيراً ،
وَتُسْمَرُ ثَمراً كَثِيراً ، وَثَمْرُهُ سِنَّفَةٌ ، وَهِيَ
خَرَايِطٌ طَوَالٌ عِرَاضٌ ، فِي كُلِّ سِنَّفَةٍ

(١) الديوان ١٧٩ والتكملة والعباب .

(٢) في القاموس « الأغلاس » والمثبت من هامشه متفقاً مع
مطبوع التاج واللسان .

(٣) الديوان ٥٥ واللسان والعباب .

سَطْرَانٍ مِنْ حَبِّ مِثْلِ عَجْمِ الزَّيْبِ
سِوَاءٍ . فَيُؤْكَلُ مَا دَامَ رَطْباً ، وَإِذَا هَبَّتِ
الرِّيحُ فَلَقَّتْ تِلْكَ السَّنْفَةَ ، وَهِيَ مُعَلَّقَةٌ
بِالشَّجَرِ بِعَلَائِقِ دِقَاقٍ ، فَتَخْشَخَشَتْ ،
فَسَمِعْتَ لِلْوَادِي الَّذِي يَكُونُ بِهِ زَجَلًا
وَلَجَّةً تُفْرِعُ الْإِبِلَ ، قَالَ : وَلَا تَأْوِي
الْحَيَاتُ بَوَادِي الْعِشْرِقِ ، تَهْرَبُ مِنْ
زَجَلِهِ . (وَجَبُّهُ) أَبْيَضٌ طَيِّبٌ هَشٌّ
دَسِيمٌ حَارٌّ (نَافِعٌ لِلْبَوَاسِيرِ) ، زَادَ
غَيْرُهُ : (وَتَوْلِيدُ اللَّبَنِ ، وَ) وَرَقُهُ مِثْلُ
وَرَقِ الْعِظْمِ شَدِيدُ الْخُضْرَةِ (يُسْوَدُ
الشَّعْرُ) وَيُنْبِتُهُ إِذَا امْتَشِطَ بِهِ . وَمِثْلُهُ
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعِشْرِقُ مِنْ
الْحَشِييْشِ وَرَقُهُ شَبِيهُ بَوَرَقِ الْغَارِ ،
إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَكْبَرُ ، وَلَهُ حَمَلٌ
كَحَمَلِ الْغَارِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ ،
وَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْعِشْرِقُ :
نَبَاتٌ أَحْمَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، يَسْتَعْمَلُهُ
الْعَرَائِشُ .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ،
الْعِشْرِقُ : شَجَرَةٌ قَدْرَ ذِرَاعٍ لَهَا حَبٌّ

صغار ، إذا جَفَّ صَوْتَتِ بِمَسْرِ الرِّيحِ .
قال أبو زياد : وزعم بعض الرواة أن
منابت العِشْرِقِ الغَلَطُ .

(و) قال أبو حنيفة : (واحدته
بهاء) .

وأما قولُ الرَّاجِزِ :

* كَانَ صَوْتُ حَلِيهَا الْمُنَاطِقِ *
* تَهْزُجُ الرِّيحُ بِالْعِشَارِقِ * (١)

إما أن يكونَ جَمْعَ عِشْرِقَةٍ ، وإما
أن يكونَ جَمْعَ الجِنْسِ الذي هو العِشْرِقُ
وهذا لا يَطْرُدُ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (عِشْرِقُ النَّبْتِ
والأَرْضِ) أَي : (اخْضَرًا) .

(وعِشَارِقُ) بِالضَّمِّ : (اسمٌ ، أو : ع) ،
الأخِيرُ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

[ع ش ق] *

(العِشْقُ) بِالكَسْرِ ، وإنما أهمله
لشهرته . (والمعشَقُ ، كَمَقْعَدٍ) ، قال
الأعشى :

* وما بِي مِنْ سُقْمٍ وما بِي مَعْشَقُ (١) *

(عُجِبُ الْمُحِبِّ بِمَحْبُوبِهِ . أو) هو :
(إفراطُ الحُبِّ) . وسئل أبو العباس
أحمدُ بنُ يَحْيَى عن الحُبِّ والعِشْقِ :
أيهما أَحْمَدُ ؟ فقال : الحُبُّ ؛ لأنَّ العِشْقَ
فيه إفراطٌ ، (ويكونُ) العِشْقُ
(في عَفَافِ) الحُبِّ (وفي دَعَاةٍ ، أو)
هو (عَمَى الحِجْسِ عن إِذْرَاكِ عُيُوبِهِ ، أو
مَرَضُ وَسْوَائِي يُجَلِّبُهُ إِلَى نَفْسِهِ بِتَسْلِيْطِ
فِكْرِهِ على اسْتِحْسانِ بَعْضِ الصُّوَرِ) .

قال شيخنا رحمه الله تعالى : وقد
ألفَ الرَّئِيسُ ابنُ سِينَا في العِشْقِ رسالةً ،
وَبَسَطَ فِيهَا مَعْنَاهُ ، وقال : إنه لا يَخْتَصُّ
بِنَوْعِ الْإِنْسَانِ ، بل هو سارٍ في جَمِيعِ
المَوْجُودَاتِ : من الفَلَكيَّاتِ ،
والعُنْصُريَّاتِ ، والنَّبَاتَاتِ ، والمَعْدِنِيَّاتِ
والحَيَوَانَاتِ ، وأنه لا يُدْرِكُ مَعْنَاهُ ولا
يُطَّلَعُ عَلَيْهِ ، والتَّعْبِيرُ عنه بِزَيْدِهِ خَفَاءٌ ،
وهو كالحُسْنِ لا يُدْرِكُ ، ولا يُمَكِّنُ التَّعْبِيرَ
عنه ، وكالوَزْنِ في الشَّعْرِ ، وغيرِ ذَلِكَ

(١) الديوان ٢١٧ وصدر البيت فيه :

* أَرِقْتُ وما هَذَا السَّهَادُ المُرْتَقِ *
واللسان ، والتكلمة والعباب

مِمَّا يُحَالُ فِيهِ عَلَى الْأَذْوَاقِ السَّلِيمَةِ ،
وَالطَّبَاعِ الْمُسْتَقِيمَةِ .

(عَشِقَهُ ، كَعَلِمَهُ) هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ،
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .
وَفِي الْمِضْبَاحِ أَنَّهُ كَضَرْبٍ ، وَهُوَ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ ، فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا
(عَشِقًا ، بِالْكَسْرِ ، وَ) عَشِقًا أَيْضًا
(بِالتَّخْرِيفِ) عَنِ الْفَرَاءِ . قَالَ رُوَيْبَةَ
يَذْكَرُ الْجِمَارَ وَالْأُتُنَ :

* وَلَمْ يُضَعِّهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقٍ ^(١) .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ
النَّمَرِيُّ فِي كِتَابِ الْحُلِيِّ : إِنَّمَا حَرَّكَه
ضَرُورَةً وَلَمْ يُحَرِّكْهُ بِالْكَسْرِ إِتِبَاعًا
لِلْعَيْنِ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ الْجَمْعَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ ؛
لَأَنَّ هَذَا عَزِيزٌ فِي الْأَسْمَاءِ . وَقَالَ زُهَيْرٌ
ابْنُ أَبِي سُلَمَى :

قَامَتْ تَبْدَى بِبَدَى خَالَ لِتَحَزُنُنِي
وَلَا مَحَالَةَ أَنْ يَشْتَاقَ مَنْ عَشِقًا ^(٢)

(فَهُوَ عَاشِقٌ) مِنْ قَوْمِ عُشَاقٍ ، (وَهِيَ

(١) الديوان ١٠٤ واللسان، والصحاح والعباب والمقاييس

. ٣٢١/٤

(٢) شرح الديوان ٣٤ والعباب .

عَاشِقٌ) أَيْضًا . قَالَ الْفَرَاءُ : يَقُولُونَ :
امْرَأَةٌ مُجِبٌ لِرَوْجِهَا وَعَاشِقٌ لِرَوْجِهَا .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : حَمَلُوهُ عَلَى قَوْلِهِمْ :
رَجُلٌ بَادِنٌ ، وَامْرَأَةٌ بَادِنَةٌ .

(و) قَدْ يُقَالُ : (عَاشِقَةٌ) كَطَالِقَةٍ ،
وَسُمِّيَ الْعَاشِقُ عَاشِقًا لِأَنَّهُ يَذْبُلُ مِنْ
شِدَّةِ الْهَوَى ، [كَمَا تَذْبُلُ الْعَشَقَةُ إِذَا
قُطِعَتْ] ^(١) .

(وَتَعَشَّقَهُ : تَكَلَّفَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) رَجُلٌ عَشِيقٌ (كَسَكَيْتَ : كَثِيرُهُ)
أَيُّ : الْعِشْقُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ
السَّكَيْتِ .

(وَعَشِقَ بِهِ كَفَرِحَ) بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ :
(لَصِقَ) ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْكَلْفِ : عَاشِقٌ ؛
لِلزُّومِ هَوَاهُ .

(وَالْعَشَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : شَجَرَةٌ تَخْضُرُ ،
ثُمَّ تَدْبِقُ وَتَضْفَرُ) عَنِ الزَّجَّاجِ ، وَزَعَمَ
أَنَّ اشْتِاقَ الْعَاشِقِ مِنْهُ (ج : عَشَقٌ) .
وَقَالَ كُرَاعٌ . هِيَ عِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ اللَّبْلَابُ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمَ نَاسٌ أَنَّ الْعَشَقَةَ

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

اللِّبْلَابَةُ ، قالوا : ومنه اشتقَّ اسمُ العاشِقِ لِذُبُولِهِ وهو كَلَامٌ ضَعِيفٌ . وفي الأَسَاسِ : واشتقاقُ العِشْقِ من العِشْقِ وهو اللِّبْلَابُ ؛ لأنَّه يَلْتَوِي على الشَّجَرِ وَيَلْزَمُهُ .

(والمعشوقُ) : كُلُّ مَحْبُوبٍ .

واسمُ (قَصْرٍ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى) بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهُ ، بناه الْمُعْتَمِدُ على الله (١) .

(و) أَيْضاً : (ع بِمَقْيَاسِ مِضْرٍ) له ذِكْرٌ في ديوانِ ابنِ الفَارِضِ ، وقد أمَحَى أثرُهُ الآنَ .

(و) قالَ ابنُ الأعرابِيِّ : (العِشْقُ ، بضمِّتَيْنِ : المُضْلِحُونَ غُرُوسَ الرِّياحِينِ وَمُسُووها) .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

تَعَشَّقَهُ بِمَعْنَى عَشَّقَهُ .

والعِشْقُ ، محرَّكَةٌ : الأَرَاكُ .

وقال أبو عمرو : يُقالُ لِلنَّاقَةِ إذا اشْتَدَّتْ ضَبَعْتُها : قد هَلِمَتْ ، وهَوِسَتْ ،

(١) زاد بعده في التكملة : «والآن يسكن حواله قوم من الفلاحين» .

وَبَلَمَّتْ ، وَتَهَالَكْتَ ، وَعَشِقتَ .

وقال ابنُ الأعرابِيِّ : العِشْقُ ، بضمِّتَيْنِ مِنْ الأَيْبِلِ : الذي يَلْزَمُ طَرُوقَتَهُ ، ولا يَجِنُّ إلى غَيْرِها .

والعِشِيقُ ، كَأَمِيرٍ : يكونُ بِمَعْنَى الفاعِلِ ويكونُ بِمَعْنَى المَفْعُولِ .

ومَعشُوقَةٌ بُرغوثٌ : قَرَيْتانِ بِمِصْرَ .

[ع ش ن ق] .

(العِشْقُ ، كَعَمَلِيسٍ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ على أَنَّهُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وليسَ كَذَلِكَ ، بل ذَكَرَهُ في «ع ش ق» على أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، ومثَلُ هَذَا لا يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ . زادَ في العُبابِ : (و) العِشَانِيقُ ، مثلُ (عُلابِط) هو : (الطَّوِيلُ) . زادَ الجَوْهَرِيُّ عن الأَضْمَعِيِّ : الذي (ليسَ بِضَخْمٍ ولا مُثْقَلٍ ، وهى بِهَاءٍ ، ج : عِشَانِيقَةٌ) . وأنشدَ للزَّاجِرِ :

* وتحتَ كُلِّ خافِقٍ مُرْتَسِقٍ *

* من طَيِّبٍ كُلُّ فَيٍّ عِشْنِقِي (١) *

(١) اللسان ، والصحاح والعياب .

وفي حديث أم زرع أن إحدى النساء
 قالت: «زوجي العشنق، إن أنطق
 أطلق، وإن أسكت أعلق» قالوا:
 العشنق: هو الطويل الممتد القامة.
 أرادت أن له منظراً بلا مخبر؛ لأن
 الطول في الغالب دليل السفه. وقيل:
 هو السييء الخلق. قال الأزهرى:
 تقول: ليس عنده أكثر من طوله بلا
 نفع، فإن ذكرت ما فيه من العيوب
 طلقني وإن سكت تركني معلقة لا أيماً
 ولا ذات بعل.

وفي اللسان: العشنقة: الطول.
 والعشنق: الطويل الجسم. وامرأة
 عشنقة: طويلة العنق، ونعامة عشنقة
 كذلك. والجمع: العشانق والعشانيق
 والعشنقون.

ونقل شيخنا - عن أهل الغريب -
 أنه الطويل المذموم الطول، وقيل: هو
 القصير أيضاً، وأنه من الأضداد.

وقيل: المقدام الجريء الشرس.

وقيل: الطويل النحيف.

وقيل: النجيب الذي يملك أمر

نفسه، قاله في التوشيح، ولا يخفى
 ما في سياق المصنف من القصور عند
 التأمل، والله أعلم.

[ع ص ق]

(العصاقيّة، والعصاقياء) أهمله
 الجوهري وصاحب اللسان. وقال
 الخارزنجي في تكملة العين هو:
 (الجبّة واللغط) بين القوم، كما في
 العباب.

[ع ط ر ق]

(العطرق، كجعفر) أهمله الجوهري
 وصاحب اللسان. وقال ابن عباد: هو
 (اسم) رجل، وضبطه بعض كعملس.

[ع ف ق] *

(عَفَقَ يَعْفِقُ) عَفَقاً: (غَابَ) نَقَلَهُ
 الجوهري. وفي اللسان: رَكِبَ رَأْسَهُ
 فَمَضَى.

(و) عَفَقَ يَعْفِقُ عَفَقاً: (ضَرِبَ).

ويقال: عَفَقَ بِهَا، وَخَبَجَ بِهَا: إِذَا حَبَقَ
 كَمَا فِي الصُّحَا ح.

(و) عَفَقَهُ (بِالسَّوْطِ) عَفْقًا :
(ضَرْبَهُ) بِهِ (كَثِيرًا) .

(و) عَفَقَ (فُلَانٌ) عَفْقًا : (نَامَ)
قَلِيلًا ثُمَّ اسْتَيْقَظَ) ثُمَّ نَامَ .

(و) عَفَقَ (الْعَمَلُ) عَفْقًا :
(لَمْ يُحْكِمَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) عَفَقَ (الْحِمَارُ) الْأَتَانَ : سَفَدَهَا
و (أَكْثَرَ ضِرَابَهَا) وَأَتَاهَا مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ ، وَكَذَلِكَ بَاكَهَا بَوَكًا .

(و) عَفَقَتِ (الْإِبِلُ) تَعْفِقُ عَفْقًا :
(تَرَدَّدَتْ إِلَى الْمَاءِ كَثِيرًا) . وَفِي
الصُّحَاخِ : إِذَا كَانَتْ تَرْجِعُ إِلَى الْمَاءِ
كُلَّ يَوْمٍ .

(و) عَفَقَ (الشَّيْءُ) يَعْفِقُهُ عَفْقًا :
(جَمَعَهُ) .

(و) عَفَقَهُ (عَنِ الْأَمْرِ) عَفْقًا :
(حَبَسَهُ) عَنْهُ (وَمَنَعَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) عَفَقَتِ (الرِّيحُ الشَّيْءَ) : فَرَّقَتْهُ
و (ضَرْبَتَهُ) . قَالَ سُؤَيْدٌ :

وَإِنْ تَكَ نَارٌ فَهِيَ نَارٌ بِمُلْتَقَى
مِنَ الرِّيحِ تَمْرِيهَا وَتَعْفِقُهَا عَفْقًا (١)

(و) عَفَقَتِ (الْإِبِلُ) تَعْفِقُ عَفْقًا
وَعُفُوقًا : أُرْسِلَتْ فِي الْمَرْعَى ، فَمَرَّتْ
عَلَى وُجُوهِهَا) .

وَعَفَقَتِ عَنِ الْمَرْعَى إِلَى الْمَاءِ :
رَجَعَتْ .

(وَكُلُّ رَاجِعٍ مُخْتَلِفٍ) كَمَا فِي
الصُّحَاخِ ، زَادَ غَيْرُهُ : (كَثِيرِ التَّرَدُّدِ)
فَهُوَ (عَافِقٌ) .

وَفِي اللِّسَانِ : وَكُلُّ ذَاهِبٍ رَاجِعٍ
عَافِقٌ ، وَكُلُّ وَارِدٍ صَادِرٍ رَاجِعٍ
مُخْتَلِفٍ : كَذَلِكَ .

(وَرَجُلٌ مِعْفَاقُ الزِّيَارَةِ : كَثِيرُ
الزِّيَارَةِ) . لَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ : كَثِيرُ
الزِّيَارَةِ حَشْوٌ . وَالذِّي فِي الصُّحَاخِ
وَالْعُبَابِ : رَجُلٌ مِعْفَاقُ الزِّيَارَةِ ، أَي :
(لَا يَزَالُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ) زَائِرًا ، فَلَوْ
اِقْتَصَرَ عَلَيْهِ كَانَ أَحْسَنَ . أَوْ كَانَ
يَقُولُ : كَثِيرُهَا ؛ لِيَسْلَمَ مِنَ التَّكْرَارِ ،

(١) العباب، والمقاييس ٥٥/٤ .

فَتَامَل . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَاتِكُ مِعْفَاقَ الزِّيَارَةِ وَاجْتَنِبُ
إِذَا جِئْتَ إِكْثَارَ الْكَلَامِ الْمُعْقَبِ (١)

وَفِي الصَّحَاحِ : « الْكَلَامُ الْمُعْقَبُ » (٢) .

(و) يُقَالُ : (هُوَ يَعْفِقُ الْعَفْقَةَ) :
إِذَا كَانَ (يَغِيبُ الْغَيْبَةَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
فِي الصَّحَاحِ .

(و) يُقَالُ : (إِنَّكَ لَتَعْفِقُ) ، أَيْ :
(تُكْثِرُ الرَّجُوعَ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَرَعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبِي مُشَقِّقِ *
* غِبًّا ، وَمَنْ يَرَعُ الْحُمُوضَ يَعْفِقُ (٣) *

أَيْ : مَنْ يَرَعُ الْحَمْضَ تَعْطَشُ مَا شِئْتَهُ
سَرِيعًا ، فَلَا يَجِدُ بُدًّا مِنَ الْعَفْقِ .

وَيُرْوَى : « يَعْفِقُ » بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ (٤)

(١) اللسان والعياب .

(٢) فِي مَطْبُوعِ الصَّحَاحِ « الْمُعْقَبُ » .

(٣) اللسان ، ومادة (حمض) والصحاح ، وفيهما

« جَانِبِي مُشَقِّقٍ » بِالْفَاءِ ، وَلَمْ أَجِدْ فِي (شَفَقِ)

مَا يَنْسَبُ الْمَعْنَى ، وَأَصْلِحَتْهُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي

(شَفَقِ) وَهُوَ : « الْمُشَقِّقُ : مَاءٌ ، وَقِيلَ

وَادٍ » وَفِي الْعِيَابِ « مُخَفِّقٌ » وَمُخَفِّقٌ : رَمَلٌ

فِي أَسْفَلِ الدَّهْنَاءِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ .

(٤) وَيَأْتِي فِي (عَفَقِ) .

(وَالْعَفْقُ ، وَالْعِفَاقُ) كَكِتَابِ :
(كَثْرَةُ حَلْبِ النَّاقَةِ) . قَالَ ذُو (١)
الْخِرْقِ الطُّهْرِيُّ يُخَاطِبُ الذَّنْبَ :

عَلَيْكَ الشَّاءُ شَاءَ بَنِي تَمِيمٍ
فَعَافَقَهَا ، فَإِنَّكَ ذُو عِفَاقِ (٢)

(و) الْعَفْقُ وَالْعِفَاقُ : (السَّرْعَةُ فِي
الذَّهَابِ) . وَمِنْهُ قَوْلُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ فِي
حَدِيثٍ فِيهِ : « خُذِي مِنِّي أَحْسَى ذَا
الْعِفَاقِ ، صَفَاقَ أَفَاقِ ، يُعْمِلُ الْبَكْرَةَ
وَالسَّاقِ » . يَصِفُهُ بِالسَّيْرِ فِي آفَاقِ
الْأَرْضِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا عَلَى سَاقِهِ ، وَقَدْ
عَفَقَ عَفْقًا وَعِفَاقًا : إِذَا ذَهَبَ ذَهَابًا
سَرِيعًا .

(وَعِفَاقُ ، كَكِتَابِ : ابْنُ مُرَيِّ) بِنِ
سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ (أَخَذَهُ الْأَخْدَبُ بْنُ
عَمْرٍو) بِنِ جَابِرِ (الْبَاهِلِيِّ فِي قَحْطِ)
أَصَابَهُمْ (وَشَوَاهُ وَأَكَلَهُ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي نَسَبِ بَاهِلَةَ . وَقَرَأْتُ
فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِأَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « أَبُو الْخِرْقِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةُ
وَتَقَدَّمَ فِي (خِرْقِ) .

(٢) اللسان والعياب والمقاييس ٥٥/٤ وفيها

« فَعَافَقَهُ » .

ابنِ سَلَامٍ فِي نَسَبِ بَاهِلَةَ مَانَصُهُ :
 « فَمِنْ وَكِدِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ عُمَارَةَ بْنَ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ الَّذِي قَتَلَ عَبْدَ الدَّارِ بْنَ
 قُصَيٍّ . مِنْ وَلَدِهِ حَاتِمُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ جَابِرِ الَّذِي أَخَذَ ابْنَ مَرْيَ بْنَ
 سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ ، فَشَوَاهُ وَأَكَلَهُ » انْتَهَى .
 وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

فَلَوْ كَانَ الْبُكَاءُ يَرُدُّ شَيْئاً
 بَكَيتُ عَلَى يَزِيدٍ أَوْ عِفَاقٍ
 هُمَا الْمَرَّانِ إِذْ ذَهَبَا جَمِيعاً
 لِشَأْنِهِمَا بِحُزْنٍ وَاحْتِرَاقٍ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتَانِ لِمُتَمِّمِ بْنِ
 نُؤَيْرَةَ . وَصَوَابُهُ : « بَكَيتُ عَلَى بُجَيْرٍ »
 وَهُوَ أَخُو عِفَاقٍ . وَيُقَالُ : عِفَاقٌ
 بِالْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ ابْنُ مَلِيكٍ ، وَيُقَالُ :
 ابْنُ أَبِي مَلِيكٍ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ
 ابْنِ عَاصِمٍ . وَكَانَ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ
 أَغَارَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ فَقَتَلَ عِفَاقاً ،
 وَقَتَلَ بُجَيْراً أَخَاهُ بَعْدَ قَتْلِهِ عِفَاقاً فِي
 الْعَامِ الْأَوَّلِ ، وَأَسْرَ أَبَاهُمَا أَبَا مَلِيكٍ ،
 ثُمَّ أَعْتَقَهُ ، وَشَرَطَ عَلَيْهِ الْأَيْغِيرَ عَلَيْهِ

(١) اللسان والصحاب والعياب .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَوَّى قَوْلَ مَنْ قَالَ :
 إِنَّ بَاهِلَةَ أَكَلَتْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* إِنَّ عِفَاقاً أَكَلَتْهُ بَاهِلَةُ *
 * تَمَشَّشُوا عِظَامَهُ وَكَاهِلَةَ *
 * وَتَرَكَوْا أُمَّ عِفَاقٍ ثَاكِلَةَ (١) *

قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَهُوَ قَوْلُ
 ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَذَكَرَ أَيْضاً فِي كِتَابِ
 النَّسَبِ مَانَصُهُ : « وَنَاسٌ مِنْ بَنِي فَرِيرٍ (٢)
 ابْنِ عُنَيْنٍ مِنْ طَيْبٍ جَاوَزَتْهُمْ امْرَأَةٌ مِنْ
 بَنِي تَمِيمٍ ، فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ فَأَكَلُوها .
 وَقَوْمٌ مِنْ هُدَيْلٍ أَكَلُوا جَاراً لَهُمْ ، قَالَ :
 وَأَكَلَ بَنُو عُذْرَةَ أُمَّةً لَهُمْ .

(وَالْعَفَقَةُ : لُجْبَةٌ) لَهُمْ (يُجْمَعُ فِيهَا
 التُّرَابُ) ، مَاخُودٌ مِنْ عَفَقِ الشَّيْءِ : إِذَا
 جَمَعَهُ .

(وَالْعَيْفَقَانُ) بَفَتْحِ الْفَاءِ : (نَبَتْ
 كَالْعَرْفَجِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَعْفَقَ)
 الرَّجُلُ : (أَكْثَرَ الذَّهَابَ وَالْمَجِيءَ فِي
 غَيْرِ حَاجَةٍ) .

(١) اللسان (الأول والثاني) والرجز في العياب .

(٢) في مطبوع التاج « قرير » والتصحيح والضبط من الاشتقاق

قال : (والعُفُق ، بضمَّتَيْن : الذُّنَاب) التي لا تنام ولا تُنِيمُ من الفساد .

(والفرع) هكذا في النسخ بالراء الساكنة ، والصواب بالزاي المُحرَّكة ، وهو (ابن عُفَيْق) المازني (كزبير : تابعي) روى عن ابن عمر ، وعنه يونس ابن عبيد ، وقد تقدّم ذكره في «فرع» .

(و) عن ابن الأعرابي : (عَفَقَ الغنمُ بَعْضُهَا على بَعْضٍ تَعْفِيقًا) : إذا رَدَّهَا عن وُجُوهِهَا) . وفي الصَّحاح : عن وَجْهِهَا .

(والمُنْعَفِقُ) بفتح الفاء وكسرها : (المُنْعِطُفَ ، أو المُنْصَرِفُ عن المَاءِ) بكسر الطاء والراء وفتحهما . قال رؤبة :

* فما اشتلاها صَفْقُهُ للمُنْصَفِقُ *

* حتى تَرَدَّى أربَعُ في المُنْعَفِقُ * (١)

يَعْنِي عَيْرًا أورد أَنَّهُ المَاءُ ، فَرَمَاهَا الصِّيَادُ ، فَصَفَّقَهَا العَيْرُ لِيَنْجُوَ بِهَا ، فَرَمَاهَا الصِّيَادُ في مُنْعَفِقِهَا ، أَي : مَكَانِ عَفَقِ العَيْرِ إِيَّاهَا .

(وانعَفَقُوا في حاجَتِهِمْ) أَي : (مَضُوا فيها ، وأسرعوا) ، نقله الجوهري .

(وعافَقَه) مُعَافَقَةٌ ، وَعِيفَاقًا : (عَالَجَه وَخَادَعَه) ، وبه فَسَّرَ ابنُ سَيِّدَه قولَ ذِي الخِرَقِ السَّابِقِ .

(و) عَافَقَ (الذئبُ الغنمَ) مُعَافَقَةً ، وَعِيفَاقًا : (عَاثَ فيها ذاهبًا وجائياً) .

(و) يُقَالُ : (تَعَفَّقَ) فلانٌ (بِفُلانٍ) إذا (لَاذَ) به . ومنه تَعَفَّقَ الوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ : إذا لآذَ بِهَا من خَوْفِ كَلْبٍ أو طَائِرٍ . قال علقمة بن عبدة :

تَعَفَّقُ بِالْأرْطَى لَهَا وَأَرَادَهَا

رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبٌ^(١)

أَي : تَعَوَّذُ بِالْأرْطَى مِنَ المَطَرِ وَالبَرْدِ .

(واعتَفَقَ الأسدُ فَرِيستَه : عَطَفَ

عليها) فافتَرَسَهَا ، قال :

وما أَسَدٌ من أَسودِ العَرِيبِ

— من يَعْتَفِقُ السَّابِلِينَ اعْتِفاقًا^(٢)

(١) اللسان والتكملة والعياب والجمهرة (١٢٦/٣) والمقاييس

٥٤/٤ والمفضليات (١٩٣/٢) .

(٢) اللسان والتكملة والعياب وفيها « السائلين » .

(١) الديوان/١٠٨ واللسان (عفق ، صفق) والثاني في المقاييس

٥٣/٤

(و) اعْتَفَقَ (القَوْمُ بِالسُّيُوفِ) أَي :
(اجْتَلَدُوا) .

(و) مِعْفَقٌ ، (كَمِنْبَرٍ : اسْمٌ) رَجُلٌ .
[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَفْقُ : سُرْعَةُ الإِيرَادِ ، وَكَثْرَتُهُ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

والاعْتِفَاقُ : انْتِثَاءُ الشَّيْءِ بَعْدَ
اتِلِيبَابِهِ .

والعَفْقُ : العَطْفُ .

والعَفْقُ : الإِقْبَالُ وَالإِدْبَارُ .

والعُفُوقُ ، وَالْعِفَاقُ : شِبْهُ الخُنُوسِ
وَالارْتِدَادِ .

وَعَفَقَهُ عَفَقَاتٍ : ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ .

وَالْعُفُقُ ، بَضَمَتَيْنِ : الضَّرَّاطُونَ فِي
المَجَالِسِ .

وَالْعِفَاقُ ، كَكَتَّانٍ : الفَرَجُ ؛ لكَثْرَةِ
لَحْمِهِ .

وَأَسْمٌ ، وَهُوَ عَفَاقُ بِنِ العَلَّاقِ بِنِ
قَيْسٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ .

وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ العَرَبَ تَقُولُ
لِلَّذِي يُشِيرُ الصَّيْدَ : نَاجِسٌ ، وَلِلَّذِي
يُغْنِي وَجْهَهُ وَيَرُدُّهُ : عَافِقٌ . يُقَالُ :
اعْفِقْ عَلَى الصَّيْدِ ، أَي : ائْنِهَا واعْطِفْهَا .
وَعَفَقَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : إِذَا جَامَعَهَا .
وَكَذَبَتْ عَفَاقَتُهُ : إِذَا حَبَقَ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : العَفْقُ : سُرْعَةُ
رَجْعِ أَيْدِي الإِبِلِ وَأَرْجُلِهَا ، وَأَنشَدَ :
* يَعْفِقْنَ فِي الأَرْجُلِ عَفْقًا صُلْبًا (١) *

وَكَتَابَ : عِفَاقُ بِنِ شُرَحْبِيلِ بِنِ
أَبِي رُهْمٍ التَّمِيمِيِّ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حُرُوبِ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

[ع ف ل ق] *

(العَفْلَقُ ، كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَسٍ : الفَرَجُ
الوَاسِعُ الرَّخْوُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ،
وَأَنشَدَ :

* كَلَّ مِشَانَ مَاتَشُدُّ المِنْطَقَا *
* وَلَا تَزَالُ تُخْرِجُ العَفْلَقَا (٢) *

(١) العباب ، والمقاييس ٤/٥٤ .

(٢) اللسان ، والمحكم ٢/٢٩٣ .

المِشَانُ : السَّلِيْطَةُ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : العَفْلَقُ بتَسْكِينِ
الفَاءِ : الضَّخْمُ المُسْتَرْخِي ، وَرُبَّمَا يُسَمَّى
الْفَرْجُ الوَاسِعُ بِذَلِكَ . وقال آخَرُ في
العَفْلَقِ :

* ويا ابنَ رَطُومٍ ذاتِ فَرْجٍ عَفْلَقٍ ^(١) * .

وقد رواه قوم : « غَفْلَق » ^(٢) بالغَيْنِ

معجمة .

قال الجَوْهَرِيُّ : (و) كذلك (المَرَأَةُ
الْحَرْقَاءُ السَّيِّئَةُ الْمُنْطِقُ) وَالْعَمَلُ ،
وَاللَّامُ زَائِدَةٌ (كَالْعَفْلَقَةِ) . يُقَالُ :
امْرَأَةٌ عَفْلَقَةٌ ، وَعَضْنَكَةٌ : ضَخْمَةٌ
الرَّكَبِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (العَفْلُوقُ ،
كزُنْبُورٍ : الأَحْمَقُ) ومِثْلُهُ لابنِ سَيِّدِهِ .

[ع ق ق] *

(العَقِيْقُ ، كَأَمِيرٍ : خَرَزُ أَحْمَرَ)

(١) اللسان، وورد أيضا برواية أخرى هي « يا ابن
رَطُومٍ ... » وضبط « عفلق » شكلا بفتح
العين واللام وسكون الفاء ، وأنشده أيضا
في (رطم) بهذه الرواية. وسيأتي في (رطم) .

(٢) في اللسان « غَفْلَق » .

تَتَّخِذُ مِنْهُ الْفُصُوصُ ، (يَكُونُ بِالْيَمَنِ)
بِالْقُرْبِ مِنَ الشَّحْرِ . يَتَكَوَّنُ لِيَكُونَ
مَرْجَانًا ، فَيَمْنَعُهُ الْيُبْسُ وَالْبَرْدُ . قال
التِّيفَاثِيُّ : يُؤْتَى بِهِ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ مَعَادِنِ
لَهُ بِصَنَعَاءَ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِهِ إِلَى عَدَنَ ،
ومنها يُجَلَبُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ .

قلتُ : وقد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« ق ر أ » أَنَّ مَعْدِنَ الْعَقِيْقِ فِي مَوْضِعٍ
قُرْبَ صَنَعَاءَ يُقَالُ لَهُ : مُقْرَأُ . (وبسواجلِ
بَحْرِ رُومِيَّةٍ مِنْهُ جَنْسٌ كَدِيرٌ ، كَمَا
يَجْرِي مِنَ اللَّحْمِ الْمُملَحِّ ، وفيه خُطُوطٌ
بِيضٌ خَفِيَّةٌ) . قلتُ : وهو المَعْرُوفُ
بِالرُّطْبِيِّ ، قاله التِّيفَاثِيُّ . وَأَجُودُ
أَنْوَاعِهِ الْأَحْمَرُ ، فالأَصْفَرُ ، فالأَبْيَضُ ،
وغيرها رَدِيءٌ . وقيلَ : المُشَطَّبُ مِنْهُ
أَجُودٌ ، وهي ^(١) أَضْلِيَّةٌ لِمُنْقَلِبَةِ
بِالطَّبْخِ ، كما ظُنَّ . حَقَّقَهُ دَاوُدُ فِي
التَّذْكِيرَةِ . ومن خِوَاصِّ الْأَحْمَرِ مِنْهُ
[أَنْ] : (مَنْ تَخَتَّمُ بِهِ سَكَنْتَ رَوْعَتَهُ
عِنْدَ الْخِصَامِ) وَزَالَ عَنْهُ الْهَمُّ
وَالْخَفَقَانُ ، (وَأَنْقَطَعَ عَنْهُ الدَّمُ مِنْ أَيْ

(١) يعني بقوله « وهي » الألوان المذكورة ، وانظر تذكرة
أولى الأبواب ١/ ٢٣٨ .

مَوْضِعٌ كَانَ) وَلَا سِيَّما النَّساءُ اللَّواتي
يَدُومُ طَمْثُهُنَّ ، وَشُرْبُهُ يُذْهِبُ الطَّحَالَ
وَيَفْتَحُ السُّدَدَ . (وَنُحَاتُهُ جَمِيعُ
أَصْنَافِهِ تُذْهِبُ حَفَرَ الْأَسْنانِ . وَمَحْرُوقُهُ
يُثَبَّتُ مُتَحَرِّكُهَا) وَيَشُدُّ اللَّثَّةَ . وَقَدْ
وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : « تَخْتَمُوا بِالْعَقِيقِ
فإنه بَرَكَةٌ » . وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسانِ :
وَرَأَيْتُ فِي حاشِيَةِ بَعْضِ نُسْخِ التَّهْذِيبِ
المَوْثُوقِ بِها . قَالَ أَبُو القاسِمِ : سُئِلَ
إِبْراهِيمُ الحَرَبِيُّ عَنِ الحَدِيثِ : « لا تُخْتَمُوا
بالعَقِيقِ » ؟ فَقَالَ : هَذَا تَضْحِيفٌ ، إِنما
هُوَ « لا تُخْتَمُوا بِالْعَقِيقِ » أَي : لا تُقِيمُوا
بِهِ ؛ لِأنَّهُ كانَ خَراباً (الواحِدَةُ بِها) ،
ج : عَقائِقُ .

(و) العَقِيقُ : (الوادِي ، ج : أَعِقة)
وعَقائِقُ .

(و) العَقِيقُ : (كُلُّ مَسِيلٍ شَقَّه ماءُ
السَّيْلِ) فَانْهَرَهُ وَوَسَّعَهُ ، وَالجَمْعُ كالجَمْعِ .

(و) العَقِيقُ : (ع بِالْمَدِينَةِ) عَلِي
ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، فِيهِ
عُيُونٌ وَنَخِيلٌ ، وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ ذِكْرُهُ
فِي الحَدِيثِ : « أَنه وَادٍ مُبارِكٌ » كَأَنَّهُ

عُقٌّ ، أَي : شُقٌّ ، غَلَبَتِ الصِّفَةُ عَلَيْهِ
غَلَبَةَ الاسْمِ ، وَلَزِمَتْهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ ؛
لِأنَّهُ جُعِلَ الشَّيْءُ بَعِينَهُ ، عَلَي ما ذَهَبَ
إِلَيْهِ الخَلِيلُ فِي أَسْماءِ الْأَعْلَامِ الَّتِي
أَصْلُها الصِّفَةُ كالحارِثِ وَالعَبَّاسِ .

(و) أَيضاً : مَوْضِعٌ (بِالْيَمَامَةِ) وَهُوَ
وَادٍ وَاسِعٌ مِمَّا يَلِي العَرْمَةَ ، تَتَدَفَّقُ فِيهِ
شِعَابُ العارِضِ ، وَفِيهِ عُيُونٌ عَذْبَةٌ المَاءِ .

(و) أَيضاً : مَوْضِعٌ (بِتِهَامَةَ) وَمِنْهُ
الحَدِيثُ : « وَقَّتْ لِأَهْلِ العِراقِ بَطْنَ
العَقِيقِ » . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرادَ العَقِيقَ
الَّذِي بِالقُرْبِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ قَبْلَها
بِمَرَّحَلَةٍ أَوْ مَرَّحَلَتَيْنِ . وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ
الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي المَناسِكِ ، وَهُوَ
قَوْلُهُ : « وَلَوْ أَهَلُّوا مِنَ العَقِيقِ كانَ
أَحَبَّ إِلَيَّ » .

(و) أَيضاً : مَوْضِعٌ (بِنَجْدِ) يُقالُ
لَهُ : عَقِيقُ القَنانِ ، تَجْرِي إِلَيْهِ مِياهُ
قَلِيلٌ نَجْدٍ وَجِبَالِهِ .

(و) العَقِيقُ : (سِتَّةُ مَواضِعِ أَحْرا)
وَهِيَ أودِيَّةٌ شَقَّتْها السَّيْلُ عاديَّةٌ ، مِنْها
العَقِيقانِ : بِلدانِ فِي بِلادِ بَنِي عَمْرِ مِنْ

يُقول: لَمَّا تَرَبَّعَ وَأَكَلَ بِقَوْلِ الرَّبِيعِ
أَنْسَلَ الشَّعْرَ المَوْلُودَ مَعَهُ، وَأَنْبَتَ
الْآخَرَ، فَاجْتَابَهُ، أَي: اِكْتَسَبَاهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَوْلُودٍ مُرْتَهَنٌ
بِعَقِيقَتِهِ» أَي: العَقِيقَةُ لَازِمَةٌ لَهُ، لَا بُدَّ
لَهُ مِنْهَا. قَالَ اللَّيْثُ: وَإِذَا سَقَطَ عَنْهُ
الشَّعْرُ مَرَّةً ذَهَبَ ذَلِكَ الْاسْمُ مِنْهُ.
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

يَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوَهَةَ
عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا^(١)

وَقَدْ مَرَّ تَمَامُ الْأَبْيَاتِ فِي «رَسْعِ»
يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ وَالشُّحِّ، أَي: لَمْ يَخْلُقْ
عَقِيقَتَهُ فِي صِغَرِهِ حَتَّى شَاخَ.
وَقَالَ زُهَيْرٌ:

أَذَلِكْ أُمَّ أَقْبُ البَطْنِ جَابُ
عَلَيْهِ مِنْ عَقِيقَتِهِ عِفَاءً^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيقَتُهُ
فَرَقَ» أَي شَعْرَهُ، سُمِّيَ عَقِيقَةً تَشْبِيهَا
بِشَعْرِ المَوْلُودِ.

(١) الديوان ١٢٨ واللسان والعباب والمقاييس ٤/٤ وتقدم في

(حسب) وسيأتي في (بوه).

(٢) الديوان ٦٥/٤ والمقاييس ٤/٤ والعباب.

نَاحِيَةِ اليَمَنِ، فَإِذَا رَأَيْتَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ
مُثَنًّا فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهَا ذَانِكَ الْبَلَدَانِ،
وَإِذَا رَأَيْتَهَا مُفْرَدَةً فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى
بِهَا العَقِيقُ الَّذِي هُوَ وَادٍ بِالْحِجَازِ، وَأَنْ
يُعْنَى بِهَا أَحَدُ هَذَيْنِ الْبَلَدَيْنِ؛ لِأَنَّ مِثْلَ
هَذَا قَدْ يُفْرَدُ، كَأَبَانَيْنِ.

(و) العَقِيقُ: (شَعْرُ كُلِّ مَوْلُودٍ)
يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ (مِنْ
النَّاسِ). قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
(و) كَذَلِكَ مِنْ (البَهَائِمِ، كَالعِقَّةِ
بِالْكَسْرِ، وَ) العَقِيقَةُ (كَسْفِينَةٍ).
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلشَّمَّاحِ:

أَطَارَ عَقِيقَهُ عَنْهُ نُسَالًا
وَأُدْمِجَ دَمَجَ ذِي شَطْنٍ بَدِيعٍ^(١)

أَرَادَ شَعْرَهُ الَّذِي يُوَلَدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ
أَنْسَلَهُ عَنْهُ. وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَابْنِ
الرَّقَاعِ يَصِفُ العَيْرَ:

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فَانْسَلَهَا
وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَمَا ابْتَقَلَا^(٢)

(١) الديوان ٦١/٤ واللسان وتقدم في (بدع).

(٢) اللسان والصحاح والعباب.

مَعَهَا ، أَوْ مِنْ سَبَبِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ : لَا أَحِبُّ
الْعُقُوقَ » لَيْسَ فِيهِ تَوْهِينٌ لِأَمْرِ
الْعَقِيقَةِ ، وَلَا إِسْقَاطٌ لَهَا ، وَإِنَّمَا كَرِهَ
الاسْمَ ، وَأَحَبَّ أَنْ تُسَمَّى بِأَحْسَنَ مِنْهُ ،
كَالنَّسِيكَةِ ، وَالذَّبِيحَةِ ، جَرِيًّا عَلَى عَادَتِهِ
فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ الْقَبِيحِ . وَجَعَلَ
الزَّمَخْشَرِيُّ الشَّعْرَ أَضْلًا ، وَالشَّاةُ
الْمَذْبُوحَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْهُ .

(و) الْعَقِيقَةُ (مِنْ الْبَرَقِ : مَا بَقِيَ
فِي السَّحَابِ مِنْ شُعَاعِهِ) ، قَالَ اللَّيْثُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : عَقِيقَةُ الْبَرَقِ : مَا انْعَقَّ
مِنْهُ ، أَيْ : تَسَرَّبَ فِي السَّحَابِ (كَالْعُقُقِ ،
كَضَرَدٍ) .

وَقِيلَ : الْعَقِيقَةُ وَالْعُقُقُ : الْبَرَقُ إِذَا
رَأَيْتَهُ وَسَطَ السَّحَابِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ مَسْلُوقٌ
قَالَ اللَّيْثُ : (وَبِهِ تُشَبَّهُ السُّيُوفُ فَتُسَمَّى
عَقَائِقُ) . قَالَ عَنَتْرَةُ :

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمَعِي

سِلَاحِي لَا أَقْلٌ وَلَا فُطَارًا (١)

(١) الديوان ٧٦/ واللسان ، والصحاح ، والعياب ،
وتقدم في (نظر) .

(أَوْ الْعِقَّةُ) بِالْكَسْرِ (فِي الْحُمْرِ
وَالنَّاسِ خَاصَّةً) وَلَمْ تُقَلِّ فِي غَيْرِهِمَا ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
الْعِبَادِيُّ يَصِفُ حِمَارًا :

صَيِّتُ التَّغْشِيرِ زَامُ الضُّحَى

نَاسِلٌ عِقَّتُهُ مِثْلُ الْمَسَدِ (١)

(ج) : عِقَقُ (كَعَنْبٍ) . قَالَ رُوْبَةُ :

* كَالْهَرَوِيِّ انْجَابَ عَنِ لَيْلِ الْبَرَقِ *

* طَيْرٌ عَنْهَا النَّسْرُ حَوْلَى الْعِقَقِ (٢) *

النَّسْرُ : السَّمَنُ .

(وَالْعَقِيقَةُ أَيْضًا : صُوفُ الْجَذَعِ)
كَمَا أَنَّ الْجَنِيْبَةَ : صُوفُ الثَّنِيِّ .

(و) سُمِّيَتْ (الشَّاةُ الَّتِي تُذْبِحُ عِنْدَ
حَلْقِ شَعْرِ الْمَوْلُودِ) عَقِيقَةً ؛ لِأَنَّهُ يُحَلَّقُ
عَنْهُ ذَلِكَ عِنْدَ الذَّبْحِ ، وَلِذَا جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ : «فَأَهْرَيْقُوا عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا
عَنْهُ الْأَذَى» يَعْنِي بِالْأَذَى ذَلِكَ الشَّعْرَ
الَّذِي يُحَلَّقُ عَنْهُ ، وَهَذَا مِنَ الْأَشْيَاءِ
الَّتِي رُبَّمَا سُمِّيَتْ بِاسْمِ غَيْرِهَا إِذَا كَانَتْ

(١) ديوانه ٤٤/ وفيه «زمام الضحى» والعياب والمقاييس ٤/ ٤ .

(٢) ديوانه ١٠٥ واللسان والعياب والمقاييس ٤/ ٤ .

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لَعَمْرُؤِ بِنِ كَلْثُومٍ :
بُسْمُرٍ مِنْ قَنَا الْخَطِيءِ لُدْنِ
وَبِيضٍ كَالْعَقَائِقِ يَجْتَلِينَا (١)

وفي الأساس : ما أَدْرَى شِمْتَ عَقِيْقَةَ
أَمْ شِمْتَ عَقِيْقَةَ ؛ أَي : سَلَلْتَ سَيْفًا
أَمْ نَظَرْتَ إِلَى بَرْقٍ . وَهِيَ الْبَرْقَةُ الَّتِي
الَّتِي تَسْتَطِيلُ فِي عُرْضِ السَّحَابِ ، وَقَدْ
أَكْثَرُوا اسْتِعَارَتَهَا لِلسَّيْفِ ، حَتَّى جَعَلُوهَا
مِنْ أَسْمَائِهِ ، فَقَالُوا : سَلُّوا عَقَائِقَ
كَالْعَقَائِقِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَقِيْقَةُ :
(الْمَزَادَةُ) .

(و) الْعَقِيْقَةُ : (النَّهْرُ) .

(و) الْعَقِيْقَةُ : (العِصَابَةُ سَاعَةٌ
تُشَقُّ مِنَ الثَّوْبِ) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَيْضًا : الْعَقِيْقَةُ : (غُرْلَةُ الصَّبِيِّ) إِذَا
خُتِنَ .

(و) الْأَصْلُ فِي كُلِّ ذَلِكَ (عَقَّ)
يَعُقُّ عَقًّا : إِذَا (شَقَّ) وَقَطَعَ ، فَهُوَ

(١) العباب ، وعجزه في المقاييس ٩/٤ ، وهو في سلفه .

مَعْقُوقٌ وَعَقِيْقٌ . وَمِنْهُ تَسْمِيَةُ شَعْرِ
الْمَوْلُودِ عَقِيْقَةً ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ عَلَى رَأْسِ
الْإِنْسِيِّ حُلُقٌ وَقُطِعَ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى
الْبَهِيْمَةِ فَإِنَّهَا تُنْسَلُهُ . وَالذَّبِيْحَةُ تُسَمَّى
عَقِيْقَةً لِأَنَّهَا تُذْبَحُ ، فَيُشَقُّ حُلُقُومُهَا
وَمَرِيئُهَا وَوَدَجَاها قِطْعًا ، كَمَا سُمِّيَتْ
ذَبِيْحَةً بِالذَّبْحِ ، وَهُوَ الشَّقُّ .

(و) عَقَّ (عَنْ الْمَوْلُودِ) يَعُقُّ وَيَعُقُّ :
حَلَقَ عَقِيْقَتَهُ ، أَوْ (ذَبَحَ عَنْهُ) شَاةً .
وَفِي التَّهْذِيبِ وَالصَّحَاحِ : يَوْمَ أُسْبُوعِهِ ،
فَقِيْدَهُ بِالسَّابِعِ . قَالَ اللَّيْثُ : تُفْصَلُ
أَعْضَاؤُهَا ، وَتُطْبَخُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ ، فَيَطْعَمُهَا
الْمَسَاكِينُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَّ عَنْ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا» .

(و) عَقَّ (بِالسَّهْمِ) : إِذَا (رَمَى بِهِ
نَحْوَ السَّمَاءِ ، وَذَلِكَ السَّهْمُ) يُسَمَّى
(عَقِيْقَةً) وَهُوَ سَهْمٌ الْاِعْتِذَارِ ، وَكَانُوا
يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنْ رَجَعَ السَّهْمُ
مُلَطَّخًا بِالْدَّمِ لَمْ يَرْضَوْا إِلَّا بِالْقَوْدِ ،
وَإِنْ رَجَعَ نَقِيًّا مَسَحُوا لِحَاهُمْ ، وَصَالَحُوا
عَلَى الدِّيَّةِ . وَكَانَ مَسْحُ اللَّحَى عَلَامَةً

للصلح ، كما في العُباب . وفي اللسان :
أصله أن يُقتل رجلٌ من القبيلة ،
فيطالب القاتلُ بدمه ، فتجتمع جماعةٌ
من الرؤساء إلى أولياء القاتل ، ويغرضون
عليهم الدية ، ويسألون العفونَ عن الدم ،
فإن كان وليه قويا حمييا أبى أخذ
الدية ، وإن كان ضعيفا شاور أهل
قبيلته ، فيقول للطلابين : إن بيننا
وبين خالقنا علامة للأمر والنهي ، فيقول
لهم الآخرون : ما علامتكم ؟ فيقولون :
نأخذ سهما فنركبه على قوس ، ثم

نرمي به نحو السماء ، فيرجع إلى اليد
ملطخا بالدم فقد نهينا عن أخذ الدية ،
ولم يرضوا إلا بالقود ، وإن رجع نقيا
كما صعد فقد أمرنا بأخذ الدية ،
وصالحوا ، فما رجع هذا السهم قطُّ
إلا نقياً ، ولكن لهم بهذا عذر عند
جهالهم . وقال شاعرٌ من أهل القَتِيلِ
- وقيل : من هذيل . وقال ابنُ برّي : هو
للأشعر الجعفي وكان غائباً عن هذا الصلح

عقوا بسهمٍ ثم قالوا صالحوا

ياليتني في القوم إذ مسحوا اللحي (١)

(١) اللسان والصحاح ، والعباب وفيه «... قالوا سالوا» .

قال الأزهرى : وأنشد الشافعي
للمتنخل الهذلي :

عقوا بسهمٍ ولم يشعز به أحدٌ
ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح (١)

أخبر أنهم آثروا إيل الدية وألبانها
على دم قاتل صاحبهم . والوضح
ها هنا : اللب . ويروي عقوا [بسهم]
بفتح القاف ، وهو من باب المعتل .

(و) عَقَّ (والده) يعق عقاً ،
(وعقواً) بالضم (ومعقة) : شق عصا
طاعته ، وهو (ضد برة) وقد يعم بلفظ
العقوق جميع الرجم . وفي الحديث :
« أكبر الكبائر الإشراف بالله ، وعقوق
الوالدين ، وقتل النفس ، والبيمين
الغموس » . وأنشد لسلمة المخزومي :

إن البنين شرارهم أمثاله

من عق والده وبر الأبعدا (٢)

وقال زهير :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) العباب .

قِيلَ: أَرَادَ بِالْعُقِّ هُنَا الْعَاقَ، وَقِيلَ:
المُرُّ مِنَ الْمَاءِ الْعُقَاقِ، كَمَا سَيَأْتِي،
(وَعُقُّ، مُحَرَّكَةٌ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ: عُقَّقُ، كَعَامِرٍ وَعُمَرَ،
مَعْدُولٌ مِنْ عَاقٍ لِلْمُبَالَغَةِ، كَقُدْرِ مِنْ
غَادِرٍ، وَفُسَّقَ مِنْ فَاسِقٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
سُفْيَانَ يَوْمَ أَحُدٍ لِحَمْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
حِينَ رَأَاهُ مَقْتُولًا: «ذُقْ عُقَّقُ» أَي: ذُقْ
جَزَاءً فِعْلِكَ يَا عَاقُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) يُرْوَى أَيْضًا: رَجُلٌ عُقَّقُ
(بَضْمَتَيْنِ) أَي: عَاقُ، كَمَا فِي اللُّسَانِ
(جَمْعُ الْأُولَى: عَقَقَةٌ، مُحَرَّكَةٌ) كَكَافِرٍ
وَكَفَرَةٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ
الصَّاعِقَانِيُّ: وَعُقَّقُ، مِثَالُ سُكَّرٍ. وَأَنْشَدَ
لِرُؤْبَةَ:

* مِنْ الْعِدَا وَالْأَقْرِبِينَ الْعُقَقَا (١) *

(وَعُقَاقٍ، كَقَطَامٍ: اسْمٌ) مِنْ
(الْعُقُوقِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَنَقَلَهُ ابْنُ
بَرِّى أَيْضًا، وَأَنْشَدَ لَعَمْرَةَ بِنْتِ دُرَيْدٍ
تَرْثِيهِ:

(١) الديوان/١١٤ والعباب.

فَأَصْبَحْتُهَا فِيهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ
بِعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَائِمٍ (١)

وَقَالَ آخِرُ، وَهُوَ النَّابِغَةُ:

أَحْلَامُ عَادٍ وَأَجْسَامُ مُطَهَّرَةٌ
مِنَ الْمَعْقَةِ وَالْآفَاتِ وَالْأَثَمِ (٢)
(فَهُوَ عَاقٌ وَعَقٌّ). وَمِنْهُ قَوْلُ الزَّفِيَانِ
وَأِسْمُهُ عَطَاءُ بْنُ أُسَيْدٍ:

* أَنَا أَبُو الْمِرْقَالِ عَقًّا فَظًّا *
* لِمَنْ أَعَادِي مِدْسَرًا دَلَنْظَى (٣) *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَرَوَايَةُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا:

* أَنَا أَبُو الْمِقْدَامِ عَقًّا فَظًّا *
* بَمَنْ أَعَادِي مِلْطَسًا مِلْظًّا *
* أَكْظُهُ حَتَّى يَمُوتَ كَظًّا *
* ثُمَّتَ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمِلْوَظًّا *
* صَاعِقَةً مِنْ لَهَبٍ تَلْظَى (٤) *

(١) شرح ديوانه ١٦ والعباب، والمقاييس ٤/٥ وفي مطبوع التاج
تخرف: «فأصبحنا» إلى «فما جننا».

(٢) الديوان/١٠٧ واللسان والعباب، والأساس، والمقاييس
٥/٤.

(٣) ديوان الزفیان في مجموع أشعار العرب (٢/٩٩) والتكملة
والعباب.

(٤) اللسان.

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى ذُرِّيِّدٍ
بِبَطْنِ سُمَيْرَةَ جَيْشِ الْعِنَاقِ
جَزَى عَنَّا الْإِلَهِ بَنِي سُلَيْمٍ
وَعَقَّتُهُمْ بِمَا فَعَلُوا عَقَاقٍ^(١)
(وما عَقَّ عَقَقٌ، وعُقَاقٌ، بضمهما) أى :
(مُرٌّ) شَدِيدُ الْمَرَارَةِ ، أَوْ مُرٌّ غَلِيظٌ ،
الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ مِثْلُ قُعِّ وَقُعَاعِ .
(وَفَرَسٌ عَقُوقٌ ، كَصَبُورٌ : حَائِلٌ ،
أَوْ حَامِلٌ) ، وَذَلِكَ إِذَا انْفَتَقَ بَطْنُهَا
وَاتَّسَعَ لِلوَلَدِ (ضِدًّا) .

قال أبو حاتم في الأضداد: زَعَمَ
بَعْضُ شُيُوخِنَا أَنَّ الْفَرَسَ الْحَامِلَ يُقَالُ
لَهَا: عَقُوقٌ، وَيُقَالُ أَيضًا لِلْحَائِلِ:
عَقُوقٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتَاهُ رَجُلٌ مَعَهُ
فَرَسٌ عَقُوقٌ»، أَيْ: حَائِلٌ (أَوْ هُوَ عَلَى
التَّفَاوُلِ) كَمَا ظَنَّهُ أَبُو حَاتِمٍ قَال:
كَانَهُمْ أَرَادُوا أَنَّهَا سَتَحْمِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا يُرْوَى عَنْ
أَبِي زَيْدٍ (ج: عَقُوقٌ، بضمَّتَيْنِ)
كَقُلُوصٍ وَقُلُوصٍ، كَمَا فِي الْعَبَابِ.
وَنَظَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِرَسُولٍ وَرُسُلٍ. قَالَ

رُؤْبَةً يَصِفُ صَائِدًا :

* وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ *
* سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينِ الْعُقُقِ^(١) *

يُرْوَى أَوَّنَ عَلَى وَزْنِ فَعَّلَ ، يُرِيدُ
الوَاحِدَ مِنَ الْحَمِيرِ ، وَالْأَوَّنُ : الْعِدْلُ ،^(٢)
أَيْ : شَرِبَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ فَرَسٌ حَامِلٌ ،
وَيُرْوَى : أَوَّنَ عَلَى وَزْنِ فَعَّلَنَ يُرِيدُ
بِذَلِكَ الْجَمَاعَةَ مِنْهُمْ ، أَيْ : شَرَبْنَا حَتَّى
كَانَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَقُوقٌ ، أَيْ :
حَامِلٌ ، فَشَبَّهَ بَطْنُهَا بِالْأَعْدَالِ . (جج)
أَيْ جَمَعَ الْجَمْعَ : عِقَاقٌ (ككِتَابِ)
مِثْلُ قُلُوصٍ وَقِلَاصٍ .

(وقد عَقَّتْ تَعَقُّ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
وَمِنَ الْحَدِيثِ : «مَنْ أَطْرَقَ مُسْلِمًا ،
فَعَقَّتْ لَهُ فَرَسُهُ ، كَانَ [لَهُ]»^(٣) كَأَجْرٍ كَذَا
[عَقَّتْ] أَيْ : حَمَلَتْ (عَقَاقًا) كَسَحَابِ
(وَعَقَقًا مُحَرَّكَةً وَأَعَقَّتْ) ، وَسَيَاتِي
قَرِيبًا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ (أَوْ الْعَقَاقِ ،
كَسَحَابِ ، وَكِتَابِ : الْحَمْلُ بَعِيْنِهِ) .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَظْهَرَتِ الْإِتَانُ عَقَاقًا ،

(١) الديوان/ ١٠٨ والعباب، والثاني في اللسان والمقاييس ٧/

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : والأون : العادل ،

هكذا في النسخ . وعبارة المصنف في مادة «أون» : أون

تأوينًا : أكل وشرب حتى امتلأ بطنه كالعدل كتأون أ .

(٣) انظر الزيادة في النهاية .

بفتح العين : إذا تبين حملها . ويقال
للجنيين : عقاق . قال :

جَوَانِحُ يَمْزَعْنَ مَزْعَ الظِّبَا
ءِ لَمْ يَتَرَكْنَ لِبَطْنِ عَقَاقَا^(١)

أى : جنيناً . هكذا قال الشافعي :
العقاق بهذا المعنى في آخر كتاب
الصرف . وأما الأضمعي فإنه يقول :
العقاق مصدر العقوق .

قوله : (والعقق ، مُحَرَّكَةً : الانشقاق)
هكذا في سائر النسخ ، والصوابُ
كالعقق مُحَرَّكَةً ، أى : بمعنى الحمل ،
كما في اللسان والصحاح والعياب .
يقال : أظهرت الأتان عققاً ، أى :
حملاً . وأنشدوا لعدي بن زيد العبادي :
وَتَرَكْتُ العَيْرَ يَدْمَى نَحْرَهُ

وَنَحْوُصاً سَمَحَجاً فِيهَا عَقَقُ^(٢)

وأما العقق ، محرّكة ، بمعنى
الانشقاق فخطأ ينبغى التنبيه لذلك ،
والله أعلم .

(١) اللسان ، والمقاييس ٧/٤ .

(٢) في زيادات ديوانه ١٤٩/ واللسان والصحاح ، والعياب ،

والمقاييس ٧/٤ .

(و) في المثل :

أعز من (الأبلق العقوق)^(١) :

[طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ] فَلَمَّا
لَمْ يَنْلَهُ أَرَادَ بِيَضِ الأَنْوُقِ^(٢)

ومن أمثالهم أيضاً في الرجل يسأل
مألاً يكون ، ومألاً يُقدَّرُ عليه :
كَلَّفَتَنِي الأَبْلَقَ العَقُوقَ . ومثله : « كَلَّفَتَنِي
بِيَضِ الأَنْوُقِ . وقيل : الأَبْلَقُ العَقُوقُ :
الصُّبْحُ ؛ لَأَنَّهُ يَنْشَقُّ . وقد مرَّ ما يتعلَّقُ
به (في : ب ل ق) « وأن ق » فراجعه .

(و) يُقال : أهش من (نوى العقوق)
وهو (نوى هش) أى : رخو (ليسن
المنضغة) تأكله العجوز أو تلوكه ،
تعلفه الناقة العقوق إلفافاً لها ، فلذلك
أضيف إليها . قال الليث : وهو من
كلام أهل البصرة ، ولا تعرفه الأعراب
في باديتها .

(وعقّة : بطن من النمر بن قاسط)

(١) الأبلق العقوق : وضعت في مطبوع التاج بين قوسين عل
أنها من القاموس ، ولم ترد فيه .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج ، وزدناه من
القاموس وما تقدم في (أنق) و(بلق) والبيت في اللسان
والعياب بتسامه ، قاله معاوية متمثلاً في خبر أورده .

ابن هنب بن أفصى بن دُعَمِيٍّ بن جديلة
قال الأخطلُ :

وموقع أثر السفار بخطمه

من سود عقة أو بني الجوال^(١)

الموقع : الذي أثر القتب في ظهره .

وبنو الجوال في بني تغلب . وقال ابن

الكلبي في الجمهرة : فمِنَ بَنِي هِلَالِ

عَقَّةِ بَنِ الْبِشْرِ بْنِ هِلَالِ بْنِ الْبِشْرِ

ابن قيس بن زهير بن عقة بن جشم

ابن هلال بن ربيعة بن زيد مائة الذي

كان على بني النمر يوم عين التمر ،

لقبهم خالد بن الوليد ، فقتله خالد

ابن الوليد رضي الله تعالى عنه ، وصلبه .

قلتُ : والذي في أنساب أبي عبید

القاسم بن سلام مانصه : وكانت أوس

مائة من النمر بن قاسط أبيضوا يوم

لقبهم خالد بن الوليد في زمن أبي بكر

رضي الله عنهما ، ورئيسهم يومئذ ليبيد

ابن عتبة ، يقال : هو رئيس أوس

خاصة ، ثم قال : ومن بني تيم الله

من النمر الضحيان ، واسمه عامر بن سعد

ابن الخزرج بن تيم الله ، وأخوه عوف بن

سعد ، من ولده عقة بن قيس بن بشر :

كان على بني النمر يوم لقبهم خالد بن

الوليد بعين التمر ، فقتله وصلبه .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : العَقَّةُ : (البرقة

المستطيلة في السماء) . وفي الأساس :

في عرض السحاب . زاد غيره : كأنه

سيف مسلول .

(و) العَقَّةُ : (حفرة عميقة في

الأرض) والجمع عَقَاتٌ (كالعق ،

بالكسر) . هكذا في النسخ ، والصواب

بالفتح ، وهو حفرة في الأرض مستطيلة ،

سُمِّيَ بالمصدر ، كما في اللسان .

(والعَقَّةُ ، بالضم : التي يلعب بها

الصبيان) كما في اللسان .

(و) في الصحاح : (عقَّانُ النخيل

والكُرُّ) و(م) ^(١) ، بالكسر : ما يخرج

من أصولهما) . وفي الصحاح والعباب :

من أصولها ، وإذا لم تقطع العقَّانُ

فسدت الأصول .

(١) في القاموس « والكرم » والمثبت من التاج يتفق وما في

الصحاح .

(١) في مطبوع التاج « من سوء » والمثبت من الديوان / ١٦١

واللسان ، والصحاح والعباب .

(وقد أعقتنا) إعقاقاً: أخرجنا عقانهما.

(وعواقُ النَّخْلِ: رَوادِفُه، وهي فُسلانُ

تَنبُت معه) كما في العُباب .

(والعَقْعُقُ) كجَعْفَرٍ: (طائرٌ) معروف

في حَجْمِ الحَمَامِ (أَبْلَقُ بِسَوادِ وِياضِ)

أذُنْبِ، وهو نوعٌ من الغُرْبانِ، والعَرَبُ

تَتَشَاءُ بِهِ، كما في المِصْبَاحِ، يُعَقِّقُ

بِصَوْتِهِ عَقْعَقَةً: (يُشْبِهُ صَوْتَهُ العَيْنِ

والقَافِ) إذا صات، وبه سُمِّي، وقد

عَقَّقَ الطَّائِرُ بِصَوْتِهِ: إذا جاءَ وذَهَبَ،

قال رُوَيْبَةُ:

* وَمَنْ بَغَى فِي الدِّينِ أَوْ تَعَمَّقَا *

* وَفَرَّ مَخْذُولًا فَكَانَ عَقْعَقًا * (١)

قال ابنُ بَرِّي: وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ

إِسْحاقَ المَوْصِلِيِّ أَنَّ العَقْعُقَ يُقالُ لَهُ

الشَّجَجِيُّ . وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: «يَقْتُلُ

المُحَرَّمُ العَقْعُقَ» . قال ابنُ الأَثِيرِ:

وَإِنَّمَا أَجَازَ (٢) قَتْلَهُ لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الغُرْبانِ .

(و) هَذَا ماءٌ (أَعَقَّهُ) اللهُ، أَي:

(أَمَرَهُ) وَكَذَلِكَ: أَقَعَهُ اللهُ .

(١) الديوان ١١٤/ والعباب .

(٢) في مطبوع التاج «جاز» والمثبت من النهاية واللسان .

وَأَعَقَّتِ الأَرْضُ الماءَ: أَمَرَتْهُ . وَقَالَ

الجَعْدِيُّ:

* بَحْرُكُ بَحْرِ الجُودِ ما أَعَقَّهُ *

* رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهُ * (١)

أَي: ما أَمَرَهُ .

(و) أَعَقَّتِ (الْفَرَسُ) وَالْأَتانُ: إِذَا

(حَمَلَتْ) وَانْفَتَقَ بَطْنُهَا .

وَالإِعْقاقُ فِي الخَيْلِ وَالْحُمُرِ بَعْدَ

الإِقْصائِ .

وقيلَ: عَقَّتْ: إِذَا حَمَلَتْ، وَأَعَقَّتْ

إِذَا نَبَتَ العَقِيقَةُ فِي بَطْنِهَا عَلى الوَلَدِ

الَّذِي حَمَلَتْهُ . (وهي عَقوقٌ) عَلى غَيرِ

القِياسِ، وَ (لا) يُقالُ: (مُعِقٌّ، وَهَذَا

نادرٌ، أَوْ يُقالُ) ذَلِكَ (فِي لُغِيَّةِ رَدِيئَةَ)

وَمِنْهُ قولُ رُوَيْبَةَ:

* قَدِ عَتَّقَ الأَجْدَعُ بَعْدَ رِقِّ *

* بِقارِحِ أَوْ زَوْلَةَ مُعِقِّ * (٢)

(١) اللسان، والجوهرة (١١٢/١) وعزى فيها لعريف القوافي

وجاء في هامشها: «ذكر هذا الشعر أبو العباس المبرد

وغيره، ونسبه شارح القاموس إلى الجعدي، وهو خطأ

لأن عويفاً فزارى، ولأدري من أين أخذه» .

(٢) ملحق الديوان/ ١٧٩ واللسان .

(وَكُلُّ انْشِقَاقٍ) فهو (انْعِثَاقٌ) .
يُقَالُ : انْعَقَّ الثَّوْبُ ، أَي : انشَقَّ ، عن
ثَعْلَبِ .

وانْعَقَّ البَرَقُ : تَشَقَّقَ .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الشَّقِّ ، وَإِلَيْهِ
تَرْجِعُ فُرُوعُ البَابِ بِلُطْفِ نَظَرِ
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَقِيقُ ، كَأَمِيرِ : البَرَقُ ، وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمْ قَوْلَ الفَرَزْدَقِ :

قَفِي وَدَعِينَا يَا هُنَيْدُ فَإِنَّنِي

أَرَى الحَى قَدْ شَامُوا العَقِيقَ اليمَانِيَا (١)

أَي : شَامُوا البَرَقَ مِنْ نَاحِيَةِ اليمَنِ .
وَعَقَّ البَرَقُ : انشَقَّ .

وَيُقَالُ : الانْعِثَاقُ : تَشَقُّقُهُ . وَالتَّبْوُجُ :

تَكَشُّفُهُ ، وَعَقِيقَتُهُ : شُعَاعُهُ .

وانْعَقَّ الوَادِي : عَمُقَ .

وَالعَقَائِقُ : النَّهَاءُ وَالغُدْرَانُ فِي

الْأَخَادِيدِ المُنْعَقَّةِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(١) ديوانه ٨٩٥/٢ ، واللسان .

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ : عَقَّتْ ، فَهِيَ
عَقُوقٌ ، وَأَعَقَّتْ فَهِيَ مُعِقٌّ . وَاللُّغَةُ
الفَصِيحَةُ أَعَقَّتْ فَهِيَ عَقُوقٌ .

(و) فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : (اعْتَقَّ
السَّيْفُ) مِنْ غِمْدِهِ ، وَاهْتَلَبَهُ ، وَامْتَرَقَهُ ،
وَاخْتَلَطَهُ : إِذَا (اسْتَلَّهُ) . قَالَ الجُرْجَانِيُّ :
الأَصْلُ اخْتَرَطَهُ ، وَكَأَنَّ اللَّامَ مُبَدَّلَةٌ
مِنْهُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

(و) اعْتَقَّ (السَّحَابُ) : انشَقَّ)
وَاندَفَعَ مَأْوُهُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

حَتَّى إِذَا أَنْجَدَتْ أَرَوَاقَهُ انْهَزَمَتْ

وَاعْتَقَّ مُنْبِعِجٌ بِالْوَبْلِ مَبْقُورٌ (١)

(وَانْعَقَّ الغُبَارُ) : انشَقَّ وَ (سَطَعَ)
عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، قَالَ رُوْبِيَّةُ :

* إِذَا العَجَاجُ المُسْتَطَارُّ انْعَقَا * (٢)
(و) انْعَقَّتْ (العُقْدَةُ) : انشَدَّتْ)
وَاسْتَحْكَمَتْ .

(و) انْعَقَّتْ (السَّحَابَةُ) : تَبَعَّجَتْ
بِالمَاءِ) وَانشَقَّتْ .

(١) عجزه فِي اللسان ، وَالبَيْتُ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَالعَبَابِ .

(٢) ديوان رُوْبِيَّةِ ١٨٠/ فِيهَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ للعَجَاجِ فِي دِيوانِهِ

٤٠ وَاللسان ، وَالعَبَابِ ، وَالمَقَائِيسِ ٤/ ٦ .

وَأَنْشَدَ لِكَثِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِي
يَصِفُ امْرَأَةً :

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَ عَيْنُهَا
مُعَوِّذُهُ وَأَعَجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ^(١)
أَرَادَ مُعَوِّذَ النَّبْتِ حَوْلَ بَيْتِهَا .

وَقِيلَ : الْعَقَائِقُ : الرِّمَالُ الْحُمْرُ .

وَنَقَتِ الرِّيحُ الْمُنْزَنَ تَعَقُّهُ عَقًّا : إِذَا
اسْتَدْرَتَهُ كَأَنَّهَا تَشُقُّهُ شَقًّا . قَالَ
الْهَذَلِيُّ^(٢) يَصِفُ غَيْثًا :

حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَإِنْ

سَقَرَ بِهِ الْعَرِضُ وَلَمْ يُشْمَلِ^(٣)

حَارَ : تَحَيَّرَ وَتَرَدَّدَ ، وَاسْتَدْرَتَهُ رِيحُ
الْجَنُوبِ ، وَلَمْ تَهَبَّ بِهِ الشَّمَالُ فَتَقَشَّعَهُ .
وَإِنْقَارَ بِهِ الْعَرِضُ ، أَيْ : عَرَضَ السَّحَابِ
وَقَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ .

وَسَحَابَةٌ مَعْقُوقَةٌ : إِذَا عُقَّتْ فَانْعَقَّتْ .

وَسَحَابَةٌ عَقَّاقَةٌ : إِذَا دَفَعَتْ مَاءَهَا

وَقَدْ عَقَّتْ . قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ
يَصِفُ غَيْثًا :

(١) شرح الديوان ٤١٦ واللسان والمقاييس ٨/٤ .

(٢) هو المتنخل الهذلي ، كما في العباب .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٥٦ واللسان والعباب والمقاييس

فَمَرَّ عَلَى الْأَنْهَاءِ فَانْتَجَّ مُزْنُهُ
فَعَقَّ طَوِيلًا يَسْكُبُ الْمَاءَ سَاجِيًا^(١)

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْمُعَقَّرِ الْبَارِقِيَّةِ :
« أَرَى سَحَابَةً سَحَمَاءَ عَقَّاقَةً ، كَأَنَّهَا
حَوْلَاءُ نَاقَةٍ ، ذَاتُ هَيْدَبِ دَانٍ ،
وَسَيْرٍ وَإِنْ » . رَوَاهُ شَمِيرٌ .

وَمَا أَعَقَّهُ لُوَالِدِهِ .

وَأَعَقَّ فُلَانٌ : إِذَا جَاءَ بِالْمُعْقُوقِ . كَمَا
يُقَالُ : أَحْوَبُ : إِذَا جَاءَ بِالْحُوبِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَعَشِيِّ - أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ - :

فَإِنِّي وَمَا كَلَفْتُمُونِي بِجَهْلِكُمْ

وَيَعْلَمُ رَبِّي مَنْ أَعَقَّ وَأَحْوَبَا^(٢)

وَفِي الْمَثَلِ : « أَعَقُّ مِنْ ضَبِّ » . قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ الْأَنْثَى .
وَعُقُوقُهَا : أَنَّهَا تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا .

وَالْعُقَّتِي ، بَضْمَتَيْنِ : الْبُعْدَاءُ مِنَ
الْأَعْدَاءِ . وَأَيْضًا : قَاطِعُو الْأَرْحَامِ .

(١) ديوان سحيم ٣٢ وفيه « فالتج مزنه »
واللسان .

(٢) الديوان ١١٥/ وروايته :

فإنني وما كلفتموني وربكم
ليعلم من أمسى أعق وأحربا
واللسان .

ويقال: عاققت فلاناً أعاقه عاقاقاً: إذا خالفته. وفي الحديث: «مثلكم ومثل عائشة مثل العين في الرأس تؤذي صاحبها ولا يستطيع أن يعقها إلا بالذي هو خير لها». هو مُستعار من عُقُوق الوالدين.

ويقال للصبي إذا نشأ مع حَيٍّ حتى شبَّ وقوى فيهم: عَقَّتْ تَمِيمَتُهُ فِي بَنِي فُلَانٍ. ومنه قول الشاعر:

بلادُ بها عَقَّ الشَّبَابُ تَمِيمَتِي
وأولُ أرضِ مَسِّ جِلْدِي تُرَابُهَا (١)

والأصلُ في ذلك أن الصبي مادام طفلاً تعلق أمه عليه التمام تَعَوُّدُهُ مِنَ الْعَيْنِ، فإذا كَبُرَ قُطِعَتْ عَنْهُ.

قلت: ووقع في خُطْبَةِ الْمُطَوَّلِ لِلسَّعْدِ:

* بلادُ بها نَيْطَتْ عَلَيَّ تَمَائِمِي *

وما ذَكَرْنَا هُوَ الْأَصْحُ.

(١) في مطبوع التاج «بلادها حب الشباب...» والتصحيح من اللسان، وفي (نوط) نسيه إلى رفاع بن قيس الأسدي، وفي معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (منج) منسوب إلى امرأة من طي، ونسيه الشريشي في شرح المقامات (١/٢٢٩) إلى رفاع بن عاصم القيسي.

وكلُّ شَقٍّ وَخَرَقٍ فِي الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عَقٌّ.

والعُقُوقُ، كَصَبُورٍ: مَوْضِعٌ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ، أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ:

ولو طَلَبُونِي بِالْعُقُوقِ أَتَيْتُهُمْ
بِأَلْفِ أُودِيَةٍ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعًا (١)

ويقال: المرادُ به الأَبْلَقُ، وَالوَجْهَانُ ذَكَرَهُمَا الجَوْهَرِيُّ.

ويقال للمُعْتَذِرِ إِذَا أَفْرَطَ فِي اعْتِذَارِهِ: قَدْ اعْتَقَّ اعْتِاقًا.

ويقال للدُّلُو إِذَا طَلَعَتْ مِنَ البِئْرِ مَلَايَ: قَدْ عَقَّتْ عَقًّا. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: عَقَّتْ تَعْقِيَةَ. وَأَصْلُهَا عَقَّتْ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ قَافَاتٍ قَلَبُوا إِحْدَاهَا يَاءً، كَمَا قَالُوا: تَطَنَّبْتُ مِنَ الظَّنِّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دَلُوفُ الْعُقْبَانِ * (٢)

شَبَّهُ الدَّلُوءَ وَهِيَ تَشَقُّ هَوَاءَ البِئْرِ طَالِعَةً بِسُرْعَةٍ بِالْعُقَابِ تَدْلِفُ فِي طَيْرَانِهَا نَحْوَ الصَّيْدِ.

(١) اللسان، والصحاح واللباب والمقاييس ٨/٤.
(٢) اللسان.

والعَقَقَةَ : حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالشُّوبِ
الْجَدِيدِ ، كَالعَقَقَةَ .

وَالعَقِيقِيُّونَ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَافِ .
مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
يَحْيَى العَدَوِيُّ ، صَاحِبُ كِتَابِ النِّسَبِ .
رَوَى عَنْ جَدِّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ
العَقِيقِيُّ ، مِنْ كِبَارِ الدَّمَشْقِيِّينَ فِي أَثْنَاءِ
المِائَةِ الرَّابِعَةِ ، وَهُوَ صَاحِبُ الدَّارِ الَّتِي
صَارَتِ الْمَدْرَسَةَ الظَّاهِرِيَّةَ بِدَمَشَقَ ،
مَاتَ سَنَةَ ٣٧٨ .

وَمُنِيَّةُ عَقِيقٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَالأَعَقَّةُ : رَمْلٌ . وَبِهِ فَسْرُ السَّكْرِيِّ
قَوْلَ أَبِي خِرَاشٍ :

« وَمِنْ دُونِهِمْ أَرْضُ الأَعَقَّةِ وَالرَّمْلُ » (١)

[ع ل ق]

(العَلَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الدَّمُ عَامَّةً)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٧/ وفيه « عرض الأعقة

فالرمل » وصدرة :

• دَعَا قَوْمَهُ لِمَا اسْتَحِلَّ حَرَامُهُ •

والمقاييس ٩/٤ ومعجم البلدان (الأعقة).

مَا كَانَ (أَوْ) هُوَ (الشَّدِيدُ الحُمْرَةُ ، أَوْ
الغَلِيظُ ، أَوْ الجَامِدُ) قَبْلَ أَنْ يَبْسُ ،
قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ (١)
وَفِي حَدِيثِ سَرِيَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ : « فَإِذَا
الطَّيْرُ تَرَمِيهِمْ بِالْعَلَقِ » أَي : بِقِطْعِ
الدَّمِ . وَقَالَ رُوْبِيَّةُ :

• تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ مِرْشَاشِ الْوَرَقِ •

• كَثَامِرُ الحُمَاضِ مِنْ هَفَّتِ العَلَقُ (٢) •

(القِطْعَةُ مِنْهُ) العَلَقَةُ (بِهَاءٍ) . وَفِي

التَّنْزِيلِ : ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً ﴾ (٣)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى : « أَنَّهُ بَسَزَقَ
عَلَقَةً ، ثُمَّ مَضَى فِي صَلَاتِهِ » أَي قِطْعَةً
دَمٍ مُنْعَقِدٍ .

(و) العَلَقُ : (كُلُّ مَا عُلِقَ) .

(و) أَيْضاً : (الطِّينُ الَّذِي يَعْطَقُ

بِالْيَدِ) .

(و) أَيْضاً : (الخُصُومَةُ وَالْمَحَبَّةُ

اللَّازِمَتَانِ) ، وَقَدْ عُلِقَ بِهِ عَلَقاً : إِذَا

خَاصَمَهُ ، وَعُلِقَ بِهِ عَلَقاً : إِذَا هَوِيَهُ ،

وَسَيَّأَتِي .

(١) سورة العلق ، الآية ٢ .

(٢) الديوان ١٠٨/ والعباب .

(٣) سورة المؤمنون ، الآية ١٤ .

(وَدُو عَلَقٌ) : اسم (جَبَلٍ) عن أبي
عُبَيْدَةَ كما في الصُّحاح . قال غَيْرُهُ :
(لِبَنِي أَسَدٍ) وَيُقَالُ : هو وِرَاءَ عَرَفَةَ ،
وقيل : جَبَلٌ نَجْدِيٌّ (لَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ م)
مَعْرُوفٌ (عَلَى) بَنِي (رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ) .
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِعَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ :

مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعَجَاءِ ذِي عَلَقٍ
يَنْفِي الْقُرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقِيلُ^(١)

(و) العَلَقُ : (دُوبِيَّةٌ) ، وهي دُوبِيَّةٌ
حَمْرَاءُ تَكُونُ (فِي الْمَاءِ) تَعْلُقُ بِالْبَدَنِ
(و تَمُصُّ الدَّمَ) ، وهي من أَدْوِيَةِ الْحَلْتِ
وَالْأُورَامِ الدَّمَوِيَّةِ ؛ لِامْتِصَاصِهَا الدَّمَ
الغَالِبَ عَلَى الْإِنْسَانِ . وَفِي حَدِيثِ عَامِرٍ :
« خَيْرُ الدَّوَاءِ الْعَلَقُ وَالْحِجَامَةُ » .

(و) العَلَقُ : (مَاتَتَبَلَّغُ بِهِ الْمَاشِيَةُ
مِنَ الشَّجَرِ) كما في الصُّحاح ، قال :
* وَأَكْتَفَى مِنْ كَفَافِ الزَّادِ بِالْعَلَقِ *^(٢)

(كَالْعُلُقَةِ بِالضَّمِّ ، وَ) كَذَلِكَ الْعَلَاقُ
وَالْعَلَاقَةُ (كَسَحَابٍ وَسَحَابَةٌ) . وَأَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ ، يُقَالُ : مَا ذُقْتُ
عَلَاقًا .

(١) اللسان ، والصُّحاح والعياب .

(٢) العياب ، وفيه « وأجترى » .

وما في الأَرْضِ عَلَاقٌ وَلَا لِمَاقٍ ، أَى :
مَا فِيهَا مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنْ عَيْشٍ . وَيُقَالُ :
مَا فِيهَا مَرْتَعٌ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَفَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ
لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعَ فِيهَا عَلَاقُ^(١)

يَقُولُ : لَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِيهَا عَلَاقًا إِلَّا
مَاتَرُدُّدَهُ^(٢) مِنْ جَرَّتِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْعَلَقُ : (مُعْظَمُ
الطَّرِيقِ) .

(و) الْعَلَقُ : (الَّذِي تَعْلُقُ بِهِ الْبَكْرَةُ)
مِنَ الْقَامَةِ . يُقَالُ : أَعْرَنْتِي عَلَقَكَ ، أَى :
أَدَاةَ بَكْرَتِكَ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* قَعَقَعَةَ الْمِحْوَرِ خُطَافَ الْعَلَقِ *^(٣)

(و) قِيلَ : (الْبَكْرَةُ نَفْسُهَا) وَالْجَمْعُ
أَعْلَاقٌ ، قَالَ :

* عَيْوُنُهَا خُزْرٌ لَصَوْتِ الْأَعْلَاقِ *^(٤)

(أَوْ) الْعَلَقُ : (الرِّشَاءُ) ، وَالغَرْبُ ،

(١) الديوان ٢١١ واللسان والصُّحاح والعياب والمقاييس

١٢٦/٤

(٢) في اللسان : « ماتردده » .

(٣) الديوان ١٠٦ واللسان والعياب .

(٤) اللسان .

والمِخْوَرُ) والبَكْرَة (جَمِيعاً) ، نقله اللّحياني . قال : يُقال : أَعِيرُونَا العَلَقَ فَيُعَارُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ . وقال الأصمعي : العَلَقُ : اسمٌ جامعٌ لجميعِ آلاتِ الاستِقاءِ بالبَكْرَة ، ويدخلُ فيها الخَشَبَتانِ اللَّتانِ تُنصَبانِ على رَأْسِ البِئْرِ ويُلَاقِي بينَ طَرَفَيْهِما العالِيَيْنِ بحبلٍ ، ثم يُوتَدانِ على الأَرْضِ بحبلٍ آخِرٍ يُمَدُّ طَرَفاهُ للأَرْضِ ، ويُمَدَّانِ في وَتَدَيْنِ أُثْبِتَا في الأَرْضِ ، وتُعلَقُ القامَةُ - وهي البَكْرَة - في أعلى الخَشَبَتَيْنِ ، ويُستَقى عليها بدَلْوَيْنِ ، يَنْزَعُ بهما ساقِيانِ ، ولا يكونُ العَلَقُ إلا السَّانِيَةَ وَجُمْلَةَ الأَدَاةِ من : الخُطَّافِ ، والمِخْوَرِ ، والبَكْرَة ، والنَّعامَتَيْنِ ، وحِبالها ، كذلك حَفِظْتُهُ عن العرب .

(أو) هو (الحبل المعلق بالبكرة) ، وأنشد ابن الأعرابي :

* كلا زعمت أنني مكفي *

* وفوق رأسي علق ملوئي * (١)

وقيل : هو الحبل الذي في أعلى البكرة ، وأنشد ابن الأعرابي أيضا :

(١) اللسان .

* بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ بالكِرامَةِ *

* مَحالَةٌ صَرارَةٌ وَقامَةٌ *

* وَعَلَقُ يَزُقُوزُقاءَ الهامَةِ * (١)

قال : لَمَّا كانَتِ القامَةُ مُعلَقَةً في الحَبْلِ جَعَلَ الزُقُوءَ له ، وإِنما الزُقُوءُ للبَكْرَة .

(و) العَلَقُ : (الهوى والحُب) اللّازِمُ

للقلب . وقال اللّحياني : العَلَقُ : الهوى

يكونُ للرجُلِ في المرأةِ . وإِنَّه لَدُو عَلَقَ

في فُلانة ، كذا عَدَّاه بفي . وقالوا في

المَثَلِ : «نَظْرَةٌ من ذِي عَلَقَ» يضرب

في نَظْرَةِ المُحِبِّ . قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ : (٢)

ولقد أردتُ الصَّبْرَ عنكَ فعاقِنِي

عَلَقَ بقلبي من هواك قديم (٣)

(وقد عَلِقَه ، كَفَرِحَ ، و) عَلِقَ

(بِه) . وفي الصَّحاحِ ، والعُباب :

عَلِقَها ، وبِها ، وَعَلِقَ حُبُّها بقلبه (عُلوقاً)

بالضم (وعِلْقاً ، بالكسْر ، و) عَلِقاً

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج «الدثية» والتصحيح من العباب ونسبه

في اللسان لكثير .

(٣) ديوان كثير ٢٥٧/١ واللسان والعياب ونسبه لابن

الدمينة وهو في ديوان ابن الدمينة ٤٨ .

(بالتَّحْرِيكِ، وَعَلَاقَةٌ) بِالْفَتْحِ، أَيْ:
هَوِيَّهَا. قَالَ الْمَرَارُ الْأَسَدِيُّ:

أَعْلَاقَةٌ أُمَّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا

أَفْنَانُ رَأْسِكِ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ (١)

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

إِذَا سَمِعْتُ بِذِكْرِ الْحُبِّ ذَكَرْتَنِي

هِنْدًا فَقَدْ عَلِقَ الْأَحْشَاءَ مَا عَلِقَا (٢)

وقال ذُو الرِّمَّةِ:

لَقَدْ عَلِقَتْ مَيَّ بِقَلْبِي عِلَاقَةً

بَطِيئًا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي أَنْجِلَالُهَا (٣)

وقال اللَّحْيَانِيُّ، عَنِ الْكِسَائِيِّ: لَهَا

فِي قَلْبِي عِلْقُ حُبٍّ، وَعِلَاقَةٌ حُبٍّ، وَعِلَاقَةٌ

حُبٍّ، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ:

عِلْقُ حُبٍّ، وَلَا عِلَاقَةٌ حُبٍّ، إِنَّمَا

عَرَفَ عِلَاقَةَ حُبٍّ، بِالْفَتْحِ، وَعَلِقَ

حُبًّا، بِالتَّحْرِيكِ.

[(و) الْعَلِقُ (مِنَ الْقِرْبَةِ، كَعَرَقِهَا)،

وهُوَ سَيْرٌ تُعَلَّقُ بِهِ، وَقِيلَ: عَلَقُهَا:

مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الدُّهْنِ الَّذِي تُدَهَّنُ بِهِ.

(١) اللسان والعياب.

(٢) شرح الديوان ٢٣٨ والعياب، وتحرف في مطبوع التاج إلى

«فقد قلق الأحشاء».

(٣) الديوان ٥٢٥ واللسان.

وقيل: عَلِقُ الْقِرْبَةَ: الَّذِي تُشَدُّ بِهِ ثُمَّ
تُعَلَّقُ. وَعَرَقُهَا أَنْ تَعْرَقَ مِنْ جَهْدِهَا،
وقد تقدم.

(وَعَلِقَ يَفْعَلُ كَذَا) مِثْلُ (طَفِقَ)،

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

* عَلِقَ حَوْضِي نَفْرًا مُكَبًّا *

* وَحُمَرَاتُ شُرْبُهُنَّ غِيبًا *

* إِذَا غَفَلْتُ غَفَلَةً يَعْيبُ (١) *

أَيْ: طَفِقَ يَرِدُهُ، وَيُقَالُ: أَحَبَّهُ

وَاعْتَادَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَعَلِقُوا وَجْهَهُ

ضَرْبًا «أَيْ: طَفِقُوا، وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ.

(و) عَلِقَ (أَمْرَهُ) أَيْ: (عَلِمَهُ. وَ)

قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ:

* (عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدَبُ) *

تَقَدَّمَ (فِي) حَرْفِ (الرَّاءِ).

لم أجده في «ص ر ر» وكم من

إحالات للمُصَنِّفِ غَيْرِ صَحِيحَةٍ. وَفِي

الصُّحُوحِ: أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا انْتَهَى إِلَى

بِئْرٍ، فَأَعْلَقَ رِشَاءَهُ بِرِشَائِهَا ثُمَّ سَارَ

(١) الأول والثالث في اللسان والصحاح والثلاثة في التكملة

والعياب.

وكذلك الطير من الثمر. ومنه الحديث: «أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة» يروى بضم اللام وفتحها، الأخير عن الفراء. قلت: ويروى «تسرح» وقدرناه عبئد ابن عمير الليثي. وأورده أبو عبئد له في أحاديث التابعين. قال الأضمعي: تعلق، أي: تتناول بأفواهها. يقال: علق تعلق علوقاً، وأنشد للكُمَيْتِ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

أَوْ فَوْقَ طَاوِيَةِ الْحَشَى رَمَلِيَّةٍ
إِنْ تَدُنُّ مِنْ فَنَنِ الْأَلَاءَةِ تَعْلُسِقُ^(١)

يقول: كأن فتودي فوق بقرة وحشية. قال ابن الأثير: هو في الأصل للإبل إذا أكلت العضاة، فنقل إلى الطير.

(و) علق (الدابة، كفرح: شربت الماء فعلق بها العلقه) كما في الصحاح (أي): لزمها وقيل: (تعلق) بها.

(والعلقة، بالضم: كل ما يتبلى به

(١) اللسان، والصحاح والعياب.

إلى صاحب البئر، فادعى جواره، فقال له: وما سبب ذلك؟ قال: علق رثائي برشاؤك، فأبى صاحب البئر، وأمره أن يرتحل، فقال: هذا الكلام، أي: جاء الحر ولا يمكنني الرجيل. زاد الصاغاني: يضرب في استحكام الأمر وانبرامه. وقال غيره: يقال ذلك للأمر إذا وقع وثبت، كما يقال: جف القلم فلا تتعن. وقال ابن سيده: يضرب للشئ تأخذه فلا تريد أن يفلتك. وقال الزمخشري: الضمير للدلو، والمعاليق يأتى ذكرها.

(وعلق المرأة) علقاً، أي:

(حبلت)، نقله الجوهري.

(و) علق (الإبل العضاة، كنصر وسمع تعلق علقاً: إذا تسنمتها، أي: رعتها من أعلاها) كما في الصحاح، واقتصر على الباب الأول. ونقل الفراء عن الدبيريين: تعلق كتسمع. وقال اللحياني: العلق: أكل البهائم ورق الشجر، علق تعلق علقاً. وقال غيره: البهم تعلق من الورق، أي: تصيب،

(وعَلَقَةُ - مُحَرَّكَةٌ - ابْنُ عَبَّاسٍ بنِ
أَنُمَارِ) بنِ إِرَاشِ بنِ عَمْرِو بنِ الغَوْثِ :
بَطْنٌ (من بَجِيلَةَ . ومن وَلَدِهِ جُنْدَبُ
ابنُ عَبْدِ اللَّهِ) بنِ سُفْيَانَ البَجَلِيِّ (العَلْقِيُّ
الصَّحَابِيُّ) الجَلِيلُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
نَزَلَ الكُوفَةَ والبَصْرَةَ .

(وعَلَقَةُ بنُ عُبَيْدٍ) أَبُو قَبِيلَةَ (في
الأَزْدِ) .

(و) عَلَقَةُ (بنُ قَيْسٍ : أَبُو بَطْنِ) آخِر .

(وَأَمَّا مُحَمَّدُ بنُ عَلِقَةَ التَّيْمِيُّ
الأَدِيبُ) الشَّاعِرُ (فبِالكَسْرِ) ، حَكَى
عَنْهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ ، وَسَمِعَ
مِنْهُ الأَصْمَعِيُّ ، فَرَدُّ ، ضَبَطَهُ هَكَذَا
أَبُو أَحْمَدَ العَسْكَرِيُّ فِي كِتَابِ التَّضْحِيفِ
وَذَكَرَ المَرْزُبَانِيُّ أَبَاهُ عَلِقَةَ ، وَقَالَ :
كَانَ أَحَدَ الرُّجَّازِ المُتَقَدِّمِينَ .

(وَكَقْبِرَةٌ : عَلِقَةُ بنُ الحَارِثِ فِي)
بَنِي ذُبْيَانَ مِنْ (قَيْسٍ) ، صَوَابُهُ بِالفَاءِ
كَمَا ضَبَطَهُ أئِمَّةُ النَّسَبِ والحَافِظِ .

(وعُقَيْلٌ^(١) بنُ عَلِقَةَ) المُرِّيُّ : (شَاعِرٌ)
لَهُ أَخْبَارٌ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبُوهُ أَدْرَكَ

(١) فِي الاِشْتِقَاقِ ٢٨٨ يَفْتَحُ العَيْنَ وَكسَرَ القَافَ .

مِنَ العَيْشِ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مَالِكٍ
- وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ اليَهُودِ - يَصِفُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّوْرَةِ ،
فَقَالَ : «مِنْ صِفَتِهِ أَنَّهُ يَلْبَسُ الشَّمْلَةَ ،
وَيَجْتزِيءُ بِالعَلِقَةِ ، مَعَهُ قَوْمٌ صُدُورُهُمْ
أَناجِيلُهُمْ ، قُرْبَانُهُمْ دِمَاؤُهُمْ» . يُقَالُ :
مَا يَأْكُلُ فُلَانٌ إِلاَّ عُلُقَةً . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ :
العُلُقَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالمَرْكَبِ : مَا يُتَبَلَّغُ
بِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَامًا .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : العُلُقَةُ :
(شَجَرٌ يَبْقَى فِي الشِّتَاءِ تَعَلَّقُ بِهِ الإِبِلُ
حَتَّى تُدْرِكَ الرَّبِيعَ) . وَنَصَّ كِتَابُ
النَّبَاتِ : تَتَبَلَّغُ بِهِ الإِبِلُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
العُلُقَةُ : نَبَاتٌ لا يَلْبَثُ . وَقَدْ عَلَقَتْ
الإِبِلُ تَعَلَّقُ عَلِقًا وَتَعَلَّقَتْ : أَكَلَتْ مِنْ
عُلُقَةِ الشَّجَرِ .

(و) العُلُقَةُ : (اللُّمَجَّةُ) وَهُوَ مَا فِيهِ
بُلْغَةٌ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى وَقْتِ الفَدَاءِ
(كَالعَلَاقِ ، كَسَحَابٍ) وَقَدْ تَقَدَّمَ
الاسْتِشْهَادُ لَهُ .

(و) يُقَالُ : (لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ عُلُقَةٌ)
أَيُ : (شَيْءٌ) . وَيُقَالُ : أَيُّ بَقِيَّةٍ .

عَمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . وَلَعْقِيلٌ أَيْضاً ابْنُ شَاعِرٍ اسْمُهُ كَاسِمٌ جَدُّهُ ، وَالصَّوَابُ فِي كُلٍِّ مِنْهُمَا بِالْفَاءِ ، كَمَا ضَبَطَهُ أَثِمَّةُ النَّسَبِ وَالْحَافِظُ .

(وهِلَالُ بْنُ عُلُقَةَ) التَّيْمِيُّ : (قَاتِلُ رُسْتَمَ بِالْقَادِسِيَّةِ) ، وَالصَّوَابُ فِيهِ أَيْضاً بِالْفَاءِ ، وَقَدْ أَخْطَأَ الْمُصَنِّفُ فِي إِسْرَادِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِي الْقَافِ ، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهَا فِي الْفَاءِ عَلَى الصَّوَابِ ، فَقَدْ تَصَحَّفَتْ عَلَيْهِ هُنَا ، فَلْيَتَنَبَّهُ لِذَلِكَ .

(وَعُلُقٌ ، كَعُنَى : نَسَبَ الْعَلَقُ فِي حَلْقِهِ) عِنْدَ الشَّرَابِ (فَهُوَ مَعْلُوقٌ) مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : عَلَاقٌ يَاهَذَا (كَقَطَامٍ) أَخْرَجُوهُ مُخْرَجَ نَزَالٍ وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَهُوَ (أَمْرٌ ، أَيْ : تَعَلَّقَ) بِهِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : (جَاءَ بِعُلُقٍ فُلُقٌ ، كَصُرْدٍ غَيْرِ مَضْرُوفِينَ ، أَيْ : بِالذَّاهِيَةِ) ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ لَوْ قَالَ : لَا يُجْرِيَانِ كَعَمَرَ ، كَانَ أَحْسَنَ .

(وَالْعُلُقُ أَيْضاً : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ) . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِمْ هَذَا . قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ : (وَرَجُلٌ ذُو مَعْلَقَةٍ ، كَمَرْحَلَةٍ) : إِذَا كَانَ مُغَيَّرًا (يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ) . قَالَ :

* أَخَافُ أَنْ يَعْلَقَهَا ذُو مَعْلَقَةٍ *
* مُعَوِّدًا شُرْبَ ذَوَاتِ الْأَفْوَقَةِ (١) *

(وَالْمِعْلَاقَانِ : مِعْلَاقُ الدَّلْوِ وَشِبْهَيْهَا) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَرَجُلٌ مِعْلَاقٌ ، وَذُو مِعْلَاقٍ) أَيْ : (خَصِيمٌ) شَدِيدُ الْخُصُومَةِ (يَتَعَلَّقُ بِالْحُجَجِ) وَيَسْتَدْرِكُهَا ، وَلِهَذَا قِيلَ فِي الْخَصِيمِ الْجَدِيلِ :

* لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُنْسِكَأً سَاقًا * (٢)
أَيْ : لَا يَدْعُ حُجَّةً إِلَّا وَقَدْ أَعَدَّ أُخْرَى يَتَعَلَّقُ بِهَا .

(وَالْمِعْلَاقُ : اللِّسَانُ) الْبَلِيغُ . قَالَ مُهْلَهُلٌ :

إِنَّ تَحْتَ الْأَخْجَارِ حَزْمًا وَلَيْسَاءَ
وَخَصِيمًا أَلَدًا ذَا مِعْلَاقٍ (٣)

(١) العباب والجمهرة (٣/١٣٠) والأول في اللسان .
(٢) اللسان ومادة (حرب) وتقدم في (سوق) و(نصب) وينسب لقيس بن الحداية فانظره ، وصدوره :
* أَنَّى أُتِيحَ لَهَا حِرْبًا تَنْضُبَةٌ * .
(٣) اللسان ، والصحاح والعياب والأساس ، والجمهرة (٣/١٣٠) والمقاييس ٤/١٢٧ .

ويُروى: «ذا مغلاق» أي: الذي تغلق على يده قِداحُ الميسير، كذا أنشده ابنُ دُرَيْدٍ. وهو لَعْدِي بنُ رَبِيعَةَ يرثي أخاه مُهْلَهلاً. قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ، عن المَبْرَدِ قال: مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ: إِذَا عَلِقَ خَصْماً لَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ، وَبِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فَتَأْوِيلُهُ يُعْلِقُ الْحُجَّةَ عَلَى الْخَصْمِ.

(وَكُلُّ مَا عَلِقَ بِهِ شَيْءٌ) فَهُوَ مِعْلَاقُهُ (كَالْمُعْلُوقِ، بِالضَّمِّ) أَي: بِضَمِّ المِيمِ لِانْتِظَارِ لَهُ إِلَّا مُغْرُودٌ، وَمُغْفُورٌ وَمُغْشُورٌ، وَمُغْبُورٌ، وَمُزْمُورٌ، عَنِ كِرَاعٍ. قَالَ اللَّيْثُ: أَدْخَلُوا عَلَى الْمُعْلُوقِ الضَّمَّةَ وَالْمَدَّةَ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا حَدَّ الْمُنْخَلِ وَالْمُدْهَنِ، ثُمَّ أَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْمَدَّةَ. قُلْتُ: وَسَيَّأَتِي الْمُعْلُوقُ فِي «غ ل ق».

(وَمَعَالِيْقُ: ضَرَبٌ مِنَ النَّخْلِ) (١) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ. قَالَ أَخُو مَعْمَرِ بْنِ دَلْجَةَ:

* لَسُنَّ نَجَوْتُ وَنَجَجْتُ مَعَالِيْقُ *
* مِنَ الدَّبْيِ إِنِّي إِذْ نَ لَمَرْزُوقُ * (٢)

(١) فِي هَاشِى الْقَامُوسِ عَنِ إِحْدَى نَسَخِهِ «مِنَ النَّخْلِ».

(٢) اللسان ونسب في التكملة والعياب إلى أخي معمر بن

دلجة والجمهرة (٣/١٣٠، ٤٤٧).

(وَالْعَلْقَى، كَسَكْرَى: نَبَتْ). قَالَ سَيْبَوَيْهِ: (يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا) وَالْفَهْ لِلتَّائِيْثِ، فَلَا يُنَوِّنُ. قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا:

* فَحَطَّ فِي عَلْقَى وَفِي مُكُورِ *

* بَيْنَ تَوَارِي الشَّمْسِ وَالذُّرُورِ * (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَلْفُهُ لِلإِلْحَاقِ، وَيُنَوِّنُ، الْوَاحِدَةَ عَلْقَاةً، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ ابْنُ جِنِّي: الْأَلْفُ فِي عَلْقَاةٍ لَيْسَتْ لِلتَّائِيْثِ؛ لَمَجِيءِ هَاءِ التَّائِيْثِ بَعْدَهَا، وَإِنَّمَا هِيَ لِلإِلْحَاقِ بِنِوَاءِ جَعْفَرٍ وَسَلْهَبٍ، فَإِذَا حَذَفُوا الْهَاءَ مِنْ عَلْقَاةٍ قَالُوا عَلْقَى غَيْرَ مُنَوِّنٍ؛ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ لِلإِلْحَاقِ لَنَوَّنَتْ كَمَا تَنَوَّنُ أَرطَى. أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ أَلْحَقَ الْهَاءَ فِي عَلْقَاةٍ اعْتَقَدَ فِيهَا أَنَّ الْأَلْفَ لِلإِلْحَاقِ وَلِغَيْرِ التَّائِيْثِ، فَإِذَا نَزَعَ الْهَاءَ صَارَ إِلَى لُغَةِ مَنْ اعْتَقَدَ أَنَّ الْأَلْفَ لِلتَّائِيْثِ فَلَا يُنَوِّنُهَا، كَمَا لَمْ يُنَوِّنْهَا، وَوَأَفْقَهُمْ بَعْدَ نَزْعِ الْهَاءِ مِنْ عَلْقَاةٍ عَلَى مَا يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَنَّ أَلْفَ عَلْقَى لِلتَّائِيْثِ.

(١) دِيوَانُ الْعَجَّاجِ/٢٩، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالْجَمْهَرَةُ

(٢/٤١٣) وَ(٣/١٣٠).

وقال أبو نصر: العَلْقَى: شَجَرَةٌ
تَدُومُ خُضْرَتُهَا فِي الْقَيْظِ، وَمَنَابِتُ
العَلْقَى الرَّمْلُ وَالسُّهولُ. قال جِران العَوْدِ:
بِوَعَسَاءَ مِنْ ذَاتِ السَّلَاسِلِ يَلْتَقِي
عَلَيْهَا مِنَ العَلْقَى نَبَاتٌ مُؤَنَّفٌ (١)

وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

* أَوْدَى بِنَبْلِي كُلُّ نِيافِ شَوْلٍ *
* صَاحِبُ عَلْقَى وَمُضَاضٍ وَعَبَلٌ * (٢)

قال: وهذه كُلُّهَا مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ.
قال: وَأَرَانِي بَعْضُ الأَعْرَابِ نَبْتاً زَعَمَ
أَنَّهُ العَلْقَى (قُضِبَانُهُ دِقَاقٌ عَسِيرٌ رَضِيهَا)
وَوَرَقُهُ لِطَافٌ يُسَمَّى بِالفارِسيَّةِ خُلُومًا،
(تَتَخَذُ مِنْهُ المَكَائِسُ، وَ) زَعَمَ بَعْضُ
الأَطْبَاءِ أَنَّهُ (يُشْرَبُ طَبِيخُهُ لِلاِسْتِسْقَاءِ).

وقال بعضُ العَرَبِ الأَوَائِلِ: العَلْقَاةُ:
شَجَرَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ خَضِرَاءَ ذَاتَ
وَرَقٍ، وَلَا خَيْرَ فِيهَا.

(١) الديوان ١٦ / والعباب.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان (عبل)
«أودى بلبلى» والتصحيح من العباب،
وفيه «كل تيار» وسيأتي في (عبل).

(والعَلِقُ: بَعِيرٌ يَرْعَاهُ) أَى العَلْقَى.
(و) هُوَ أَيْضاً (بَعِيرٌ) يَعلُقُ العِضَاءَ
أَى: يَنْتِفُ مِنْهَا، وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَالِقاً
لأنَّهُ (يَتَعلَّقُ بِالعِضَاءِ) لِطُولِهِ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ وَالعُبابِ.

(والعَلِيقُ، كَقَبِيْطٍ، وَ) رُبَّمَا قالُوا
العَلِيقَى مِثْلَ (قَبِيْطَى: نَبْتٌ يَنْتَعلِقُ
بِالشَّجَرِ) يَقالُ لَهُ بِالفارِسيَّةِ: سِرِنْدُ،
كَمَا قال الجَوْهَرِيُّ. وقال أَبُو حَنِيفَةَ:
يُسَمَّى بِالفارِسيَّةِ دَرَكَةً. قال: وَهُوَ
مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ، لا يَعمُظُ، وَإِذا نَشِبَ
فِيهِ الشَّيْءُ لَمْ يَكُذُ يَنْخَلُصُ مِنْ كَثْرَةِ
شوكِهِ، وَشوكُهُ حُجَزٌ شِدَادٌ، وَلَهُ ثَمَرٌ
شَبِيهُ الفِرْصَادِ، [وَأَكْثَرُ] (١) مَنَابِتُهَا
الغِيَاضُ وَالأَشْبُ.

وقال غيرُه: (مَضْغُهُ يَشُدُّ اللُّثَّةَ
وَيُبْرِئُ القُلَاعَ، وَضِمَادُهُ يُبْرِئُ بَيَاضَ
العَيْنِ وَنُتُوها وَالبِوَاسِيرَ، وَأَصْلُهُ
يُفْتَتُ الحَصَى فِي الكُلْبَةِ).

(وَعَلِيقُ الجَبَلِ، وَعَلِيقُ الكَلْبِ:
نَبْتَانِ).

(١) زيادة من اللسان، والنص فيه.

(والعولق ، كجوهَر : العولُ) .

(و) أيضاً (الكلبة الحريصة) كما
في الصحاح .

(و) قولهم : هذا حديثٌ طویل
العولقِ أى (الذنب) . وقال كُراع :
إنه لطویل العولقِ ، أى : الذنب لم
يُخَصَّ به حديثاً ولا غيره .

(و) العولقُ : (الذئبُ) ، وبينه
وبين الذئبِ مُجانسة .

(و) يُكنى بالعولقِ عن (الجوع) .

(والعوالقُ : قومٌ باليمنِ بوادٍ لهم
يُقال له : (الحنك) بالتَّحريكِ ، كما
في العباب .

(والعلاقة ، ويكسر : الحُبُّ اللازمُ
للقلب) ، وقد تقدّم أن الأصمعيَّ أنكر
فيه الكسر ، وتقدّم الاستشهاد به .

(أو) هو (بالفتح في المحبة
ونحوها) ، وقد علقها علاقة : إذا
أحبها . وقال ابن خالويه في «كتاب
ليس» : أنشدني أعرابي :

ثلاثةُ أحبابٍ فحُبُّ عَلاقة
وحُبُّ تِمْلَاقٍ وحُبُّ هو القتلُ^(١)

فقلتُ له : زدني ، فقال : البيستُ
يَتِيم ، أى : فرد .

(و) العِلاقة ، (بالكسر) ، في السَّوطِ
ونحوه) كالسَّيفِ والقَدَحِ والمُصْحَفِ
والقَوَسِ ، وما أشبه ذلك . وعِلاقةُ السَّوطِ :
ما في مَقْبِضِهِ من السَّيْرِ .

(ورجلٌ عَلاقةٌ ، كشمانيّة : إذا علقَ
شيئاً لم يُقلِعْ عنه) كما في العباب .

وفي اللسان : عَليقتُ نفسهُ الشيءَ ،
فهى عَليقةٌ ، وعَلاقةٌ ، وعَليقنةٌ : لهجتُ
به ، وقال :

فقلتُ لها والنفسُ مِنِّي عَليقنةٌ
عَلاقةٌ يَهوى هَواها المُضَلَّلُ^(٢)

(وأصابَ ثوبه علقٌ ، بالفتح
وبالتَّحريكِ) أى : (خرقٌ من شيءٍ علقه)
وذلك أن يمرَّ بشجرةٍ أو شوكةٍ فتعلقَ
بثوبه فتخرقه . وبالوجهين روى حديث

(١) اللسان (ملق) ويأتى فيها والعباب .

(٢) في مطبوع التاج «تهوى» والمثبت من اللسان .

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رُئِيَ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عَلَقٌ ، وَقَدْ خَيَّطَهُ بِالْأَسْطَبَةِ » . الْأَسْطَبَةُ : مُشَاقَّةُ الْكُتَّانِ .

(والعلق ، بالفتح : ع) بالجزيرة .

(و) العلقُ : (شجرٌ للدُّبَاغِ) .

(و) العلقُ : (الشم ، و) قد (علقه

بلسانه) : إِذَا لَحَاهُ مِثْلَ (سَلَقَهُ) عَنْ اللَّحْيَانِي . وَقَالَ غَيْرُهُ : سَلَقَهُ بِلِسَانِهِ ، وَعَلَقَهُ : إِذَا تَنَاوَلَهُ ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْشَى :

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ قَيْسٍ يَرِيْبُنِي

وَلَيْلُ أَبِي عَيْسَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ (١)

(والعلقة) بالفتح : (الجدبة تكون

في الثوب) وغيره إِذَا مَرَّ بِشَجَرَةٍ أَوْ بِشَوْكَةٍ .

(و) يقال : (لِي فِي هَذَا الْمَالِ

عُلُقَةٌ ، بِالضَّمِّ ، وَعَلَقْتُ بِالْكَسْرِ ، وَعُلُوقٌ)

كَقُعُودٍ (وَعَلَاقَةٌ) كَسَحَابَةٍ (وَمُتَعَلِّقٌ ،

بِالْفَتْحِ) أَي بِفَتْحِ اللَّامِ ، كُلُّهُ (بِمَعْنَى)

وَاحِدٍ ، أَي : بُلْغَةٌ .

(١) ديوانه ٢٢١/اللسان ٥ والجمهرة (٣٤٦/٣) .

(و) العَلِيقُ (كأَمِيرٍ : الْقَضِيمُ) يُعَلِّقُ عَلَى الدَّابَّةِ .

(وَجِبَانُ بْنُ عَلِيٍّ ، كَرُبَيْرٍ) : شَاعِرٌ (طَائِيٌّ) قَدِيمٌ .

(و) العَلِيقَةُ ، وَالْعَلَاقَةُ ، (كسَفِينَةٍ

وَسَحَابَةٍ) ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ :

(الْبَعِيرُ تَوَجَّهَ مَعَ قَوْمٍ) يَمْتَسِرُونَ ،

فَتُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ وَعَلِيقَةً (لِيَمْتَسِرُوا لَكَ

عَلَيْهِ) ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَقَائِلَةٌ لَا تَرَكَبِينَ عَلِيقَةً

وَمِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلَائِقِ (١)

يُقَالُ : عَلَقْتُ مَعَ فُلَانٍ عَلِيقَةً ،

وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ عَلِيقَةً . قَالَ الرَّاجِزُ :

• أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ •

• أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِمَ (٢) •

لَأَنَّهُمْ يُودِعُونَ رِكَابَهُمْ وَيَرَكِبُونَهَا ،

وَيُخَفِّفُونَ مِنْ حَمَلِ بَعْضِهَا عَلَيْهَا ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ١٣١/٤ وإصلاح المنطق ٣٨١/ .

(٢) اللسان ومائة (رقم) والصحاح والعياب والجمهرة ٤٠٥/٢ و١٣٠/٢ وعزى إلى سالم بن دارة والمقاييس ١٣١/٤ وإصلاح المنطق ٣٨١/ .

* إِنَّا وَجَدْنَا عُلْبَ الْعَلَائِقِ *

* فِيهَا شِفَاءٌ لِلنُّعَاسِ الطَّارِقِ * (١)

وَالْعَلَائِقُ يَضْلُحُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا
لِعَلِيْقَةٍ ، وَجَمْعًا لِعَلَّاقَةٍ ، كَسَفِينَةٍ
وَسَفَائِنٍ ، وَسَحَابَةٍ وَسَحَابٍ .

وقال ابن الأعرابي : العليقة والعلاقة
البعير - أو البعيران - يضمه الرجل
إلى القوم يمتارون له معهم .

(و) العَلَّاقَةُ (كسحابة : الصداقة)
والحُبُّ ، وقد تقدم شاهده .

(و) أيضا (الخصومة) ، وقد علق
به علقاً : إذا خاصمه أو صادقه .
ويقال : لفلان في أرض فلان علاقة ،
أي : خصومة ، وهو (ضد) . وفي
الصحاح : والعلاقة ، بالفتح : علاقة
الخصومة ، وعلاقة الحُبِّ . وأنشد
للمرار الأسيدي ما أسلفنا ذكره ، ولا
يظهر من كلامه وجه الضدية ، فتأمل .

(و) العَلَّاقَةُ : (ماتعلق به الرجلُ

من صناعةٍ وغيرها) .

(٢) : اللسان والباب والتكلمة .

(و) العَلَّاقَةُ : (ما يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنْ عَيْشٍ)
كَالْعَلْقَةِ ، بِالضَّمِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) العَلَّاقَةُ (من المهر : ما يتعلقون
به على المتزوج) قاله شمر (ج :
علائق) ومنه الحديث : «أدوا العلائق» ،
قالوا : وما العلائق يارسول الله ؟ قال :
ماتراضي عليه أهلهم . ومعناها التي
تعلق كل واحد بصاحبه ، كما يعلق
الشيء بالشيء يتصل به .

(و) عَلَّاقَةُ : (واليد) أبي مالك
زياد) الثعلبي الكوفي الغطفاني
(التابعي) ، وهو زياد بن علاقة بن
مالك ، يروي عن أسامة بن شريك
وجرير بن عبد الله والمغيرة بن شعبة ،
وعنه قطبة بن مالك ، روى عنه الثوري
وشعبة وناس ، ذكره ابن جبان في
الثقات . وقضية سياق المصنف في
اليد أنه بالفتح ، وهو خطأ ، صوابه
بالكسر ، كما صرح به الحافظ وغيره .

(و) العَلَّاقَةُ : (المنية) ، كالعلوق ،
كصبور) وسيأتي ذكر العلوق قريباً ،
والشاهد عليه .

وأما العَلاقَةُ التي ذَكَرَها فَإِنَّه خَطَأٌ ،
والصَّوابُ عَلاقَةٌ ، بالتشديد كما ضَبَطَه
غَيْرُ واحدٍ من الأئِمَّةِ ، وبه فَسَّرُوا قولَ
الشاعر :

عَيْنَ بَكِّي (١) أَسَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ
عَلِقَتْ مِثْلَ أَسَامَةَ الْعَلَّاقَةِ

أى : المَنيَّةُ . وقيل : عَنى بِها
الحَيَّةُ ، لتَعَلَّقَها ؛ لِأَنَّها عَلِقَتْ زِمَامَ
نَاقَتِهِ ، فلدَغَتْه ، فتَأَمَّلْ ذلك ، وستَأْتِي
قِصَّتُهُ في « فوق » قَريباً .

(والعَلِقُ ، بالكسْرِ : النَّفِيسُ من كُلِّ
شَيْءٍ) ، سُمِّيَ به لتَعَلَّقَ القلبُ به (ج :
أَعْلَاقٌ ، وعُلُوقٌ) بِالضَّمِّ . ومنه حديث
حُذَيْفَةَ : « فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
يَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا » أى : نَفائِسَ أَمْوَالِنَا .
وقال تَابِطٌ شَرًّا :

يَقُولُ أَهْلَكَتَ مَالاً لَوْ قَنَعْتَ بِهِ

مِنْ ثَوْبِ صِدْقٍ وَمِنْ بَزٍّ وَأَعْلَاقٍ (٢)

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : عَيْنَ
بَكِّي أَسَامَةَ . . . إلخ كذا في النسخ ، والذي
سَيَأْتِي في مادة فوق لسامة بن لؤي : علق
ساق سامة . . . فانظره ١ هـ » والبيت في اللسان
وسَيَأْتِي في (فوق) .

(٢) قصيدته في المفضليات (مف: ١: ٢١) وهو في =

(و) قال ابن عباد : العَلِقُ : (الجِرَابُ)
قال : (ويُفْتَحُ فيهما) أى : في النَّفِيسِ
والجِرَابِ .

(و) العَلِقُ : (الخَمْرُ) لِنَفَاسَتِهَا
(أو عَتِيقُها) أى : القَدِيمَةُ منها ، قال
الشاعر :

إِذَا ذُقْتُ فَاهَا قُلْتُ عَلِقٌ مُدْمَسٌ
أَرِيدُ بِهِ قَيْلٌ فغودرَ في ساب (١)

(و) العَلِقُ : (الثَّوبُ الكَرِيمُ ، أو
الثُّرْسُ ، أو السَّيْفُ) عن اللَّحْيَانِي .
قال : وكذا الشَّيْءُ الواحدِ الكَرِيمِ من
غَيرِ الرُّوحانيِّينِ .

(و) يُقالُ : فلان (عَلِقٌ عِلْمٍ) ،
وطلبُ عِلْمٍ ، وتَبِعَ عِلْمٍ (أى : يُجِبُهُ)
وَيَطْلُبُهُ (ويَتَّبِعُهُ) .

(و) العَلِقُ : المالُ الكَرِيمُ ، يُقالُ :
عَلِقٌ خَيْرٌ ، وقد قالوا : (عَلِقٌ شَرٌّ
كَذَلِكَ) والجَمْعُ أَعْلَاقٌ .

= العباب وقال الصاغاني : وبرى :

... لرو ضننت به

من كسب صدق ومن بز وأوراق

(١) اللسان والصاح والعباب .

(و) العِلْقَةُ (بهاء): ثوبٌ صَغِيرٌ وهى (أولُ ثوبٍ يُتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(أو قَمِيصٌ بِلَا كُمَيْنِ ، أو ثوبٌ يُجَابُ) أى : يُقَطَّعُ . (ولا يُخاطُ جَانِبَاهُ تَلْبَسَهُ الجَارِيَةُ) مثلُ الصُّدْرَةِ تَبْتَدِلُ بِهِ (وهو إلى الحُجْزَةِ) . قال الطَّمَّاحُ ابنُ عامِرِ بنِ الأَعْلَمِ بنِ خُوَيْلِدِ العُقَيْلِيِّ وأنشده سِيبَوِيهٌ لِحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ ، وليس له ، وأنشده ابنُ الأَعْرَابِيِّ فى نَوَادِرِهِ ، لِمُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ ، وليس له :

وما هِىَ إلَّا فى إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ
مَغَارَ ابنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيِّ خَنْعَمًا (١)
ويُرْوَى : «إِلَّا ذَاتُ إِنْثِبٍ مُفْرَجٍ» .
وفى كِتَابِ الجِيمِ لِأَبِي عَمْرٍو : « فى إِزَارٍ (٢) وَشَوَذَرٍ » . وَقَالَ ابنُ بَرِّى :
العِلْقَةُ : الشَّوَذَرُ ، وَأَنْشَدَ البَيْتَ .

(أو) العِلْقُ ، والعِلْقَةُ : (الثَّوبُ النَّفِيسُ) يَكُونُ لِلرَّجُلِ . وَيُقَالُ : مَا عَلَيْهِ عِلْقَةٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ لَهَا قِيَمَةٌ

(١) اللسان والعياب ، والمقاييس ٤/١٣٢ ، وكتاب سيبويه

١٢٠/١

(٢) الجيم ٢/١٥٠ .

(و) العِلْقَةُ : (شَجَرَةٌ يُدْبَغُ بِهَا) .

(و) عِلْقَةٌ (بلا لام : اسمٌ) والِدٌ مُحَمَّدٌ المَذْكُورِ قَرِيبًا ، رَاجِزٌ ، وَقَدْ سَبَقَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) قَوْلُهُم : (اسْتَأْصَلَ) اللهُ (عَلَقَاتِهِمْ ، لُغَةٌ فى عَرَقَاتِهِمْ) بِالرَّاءِ . قَالَ ابنُ عَبَّادٍ : أى : أَصْلَهُمْ . وَقِيلَ : هِىَ جَمْعُ عِلْقٍ لِلنَّفِيسِ ، وَكَسْرُ التَّاءِ لُغَةٌ . (وَالعُلَاقُ ، كَزُنَّارٍ : نَبْتُ) عَنِ ابنِ عَبَّادٍ .

(و) العُلُوقُ (كَصَبُورٍ : الغُولُ ، والدَّاهِيَةُ ، وَالمَنِيَّةُ) . قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ : صِفَةٌ غَالِبَةٌ . قَالَ المَفْضَلُ النُّكْرِيُّ (١) :

وَسَائِلَةٌ بِشَعْلَبَةَ بنِ سَيِّرٍ
وَقَدْ عَلِقَتْ بِشَعْلَبَةَ العُلُوقُ (٢)
وقد تقدم فى «س ي ر» .

(و) العُلُوقُ : (مَا) تَعَلَّقَهُ ، أى : (تَرَعَاهُ الإِبِلُ) ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشِيِّ :

(١) فى مطبوع التاج كاللسان «البكرى» والتصحيح من

العياب والتهذيب ١/٢٤٧ والمحكم ١/١٢٢ .

(٢) اللسان والعياب والأساس ، والحسرة (٣/٥٠٣) وفيها

«يريد نعلبة بن سيار» والمقاييس ٤/١٣٠ .

هو الواهبُ المِائَةِ الْمُصْطَفَا
 ةَ لَاطَ الْعَلُوقُ بِهِنَّ اخْمِرَارَا (١)
 يقولُ: رَعَيْنَ الْعَلُوقَ حَتَّى لَاطَ بِهِنَّ
 الاخْمِرَارَ مِنَ السَّمَنِ وَالخِصْبِ . قَالَ
 ابْنُ بَرِّيِّ وَالصَّاعِنِيُّ: الَّذِي فِي شِعْرِ
 الْأَعْشَى:

بِأَجْوَدَ مِنْهُ بِأُذْمِ الرُّكَا
 بِ لَاطَ الْعَلُوقُ بِهِنَّ اخْمِرَارَا

هو الواهبُ المِائَةِ الْمُصْطَفَا
 ةَ إِمَّا مَخَاضًا وَإِمَّا عِشَارَا (٢)

(و) الْعَلُوقُ: (شَجَرٌ تَأْكُلُهُ) تَحْمَرُّ
 مِنْهُ (الْإِبِلُ الْعِشَارُ) . قَالَ الصَّاعِنِيُّ:
 وَيُرْوَى:

وَبِالْمِائَةِ الْكُومِ ذَاتِ الدَّخِي

... م

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ: أَرَادَ بِالْعَلُوقِ
 الْوَلَدَ فِي بَطْنِهَا، وَأَرَادَ بِالْأَحْمَرِ حُسْنَ
 لَوْنِهَا عِنْدَ اللَّفْحِ .

(و) الْعَلُوقُ: (مَا يَعْلَقُ بِالْإِنْسَانِ)،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ: (و) الْعَلُوقُ: (النَّاقَةُ الَّتِي
 تَعْطِفُ عَلَى غَيْرِ وَكَلِدِهَا، فَلَا تَرَأُمُهُ،
 وَإِنَّمَا تَشْمُهُ بِأَنْفِهَا، وَتَمْنَعُ لَبَنَهَا)،
 وَنَصُّ اللَّحْيَانِيِّ: هِيَ الَّتِي تَرَأَمُ بِأَنْفِهَا،
 وَتَمْنَعُ دِرَّتَهَا . وَأَنشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ
 لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

وَمَا نَحْنِي كَمِنَاحِ الْعَلُوقِ
 قِ مَاتَرَ مِنْ غِرَّةٍ تَضْرِبِ (١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْعَلُوقُ مِنَ النِّسَاءِ:
 (الْمَرْأَةُ) الَّتِي (لَا تُحِبُّ غَيْرَ زَوْجِهَا) .

(و) مِنَ النَّوْقِ: (نَاقَةٌ لَا تَأَلَفُ
 الْفَحْلَ، وَلَا تَرَأَمُ الْوَلَدَ) وَكِلَاهُمَا عَلَى
 الْفَأْلِ . قَالَ: (و) إِذَا كَانَتْ (الْمَرْأَةُ
 تُرْضِعُ وَلَدَ غَيْرِهَا) فَهِيَ عَلُوقٌ أَيْضًا .

(و) قَوْلُهُمْ: (عَامَلْنَا (٢) مُعَامَلَةً
 الْعَلُوقِ، يُقَالُ) ذَلِكَ (لَمَنْ تَكَلَّمَ
 بِكَلَامٍ لَا فِعْلَ مَعَهُ) .

(١) شِعْرُ الْجَعْدِيِّ ٢٦ وَاللِّسَانُ، وَفِي الصَّحَاحِ
 وَالْعِبَابِ: «مَاتَرَ بِي غِرَّةً» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «عَامَلْتُنَا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
 الْقَامُوسِ مُوَافِقًا لِلْمَحْكَمِ ١٢٤/١ وَلَفْظُهُ:
 «وَفِي الْمَثَلِ: عَامَلْنَا مُعَامَلَةَ الْعَلُوقِ، تَرَأَمُ
 فَتَشْمُ» .

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١٢٩/٤ .

(٢) الديوان ٥١/٥ واللسان، والتكملة، والعباب .

الحديث : « اللُّدُودُ أَحَبُّ إِلَى مَنْ
الْأَعْلَاقِ » .

(و) أَعْلَقَ : (صَادَفَ عِلْقًا مِنْ
الْمَالِ) أَى : نَفِيسًا ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) أَعْلَقَ وَأَخْلَقَ : (جَاءَ بِالذَّاهِيَةِ) .

(و) أَعْلَقَ (بِالْغُرْبِ بَعِيرَيْنِ) : إِذَا
قَرَنَهُمَا بِطَرْفِ رِشَائِهِ نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(و) أَعْلَقَ (الْقَوْسَ) : جَعَلَ لَهَا
عِلَاقَةً ، وَعَلَّقَهَا عَلَى الْوَتِيدِ ، وَكَذَلِكَ
السُّوْطَ وَالْمُصْحَفَ وَالْقَدَاحَ .

(و) أَعْلَقَ (الصَّائِدُ) : عَلِقَ الصَّيْدَ
فِي جِبَالَتِهِ . وَيُقَالُ لَهُ : أَعْلَقْتَ فَأَذْرَكَ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الإِعْلَاقُ : وَقُوعُ الصَّيْدِ
فِي الْحَبْلِ . يُقَالُ : نَصَبَ لَهُ فَأَعْلَقَهُ .

(وَعَلَّقَهُ) عَلَى الْوَتِيدِ (تَعْلِيقًا) : إِذَا
جَعَلَهُ مُعْلَقًا) وَكَذَا عَلِقَ الشَّيْءَ خَلْفَهُ

كَمَا تُعْلَقُ الْحَقِيبَةُ وَغَيْرُهَا مِنْ وَرَاءِ
الرَّحْلِ (كَتَعْلَقَهُ) . وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ

ابنِ زِيَادٍ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ : « لَوْ
تَعْلَقْتُ مَعَاذَةَ لِشَلَا تُصِيبُكَ عَيْنٌ » . وَفِي

الحديث : « مَنْ تَعْلَقَ شَيْئًا وَكِلَإِ إِلَيْهِ »

(وَالْعَلَقُ ، كَصُرْدٍ : الْمَنَابِيَا)
وَالدَّوَاهِي ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ
فِيهَا ، وَفِيمَا بَعْدَهَا أَنْ يَكُونَ بِضَمَّتَيْنِ ،
فَإِنَّهَا جَمْعُ عَلُوقٍ ، فَتَأْمَلُ .

(و) الْعَلَقُ أَيْضًا : (الْأَشْغَالُ) .

(و) أَيْضًا : (الْجَمْعُ الْكَثِيرُ) ،
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْعَلَاقِيُّ ، كَرَبَائِيٍّ : حِصْنٌ) فِي
بِلَادِ الْبَجَّةِ ^(١) (جَنُوبِيٍّ) أَرْضِ (مِصْرٍ) ،
بِهِ مَعْدِنُ التُّبْرِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالْعَلَاقِيُّ كَسَكَارِيٍّ : الْأَقْبَابُ ،
وَاحِدَتُهَا عَلَاقِيَّةٌ) كَثْمَانِيَّةٌ ، (وَهِيَ
أَيْضًا : الْعَلَائِقُ ، وَاحِدَتُهَا عَلَاقَةٌ ،
كَكِتَابَةٍ ؛ لِأَنَّهَا تُعْلَقُ عَلَى النَّاسِ) كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

(و) الْعَلَائِقُ (مِنَ الصَّيْدِ) مَا عَلِقَ
الْحَبْلُ بِرِجْلِهَا) جَمْعُ عَلَاقَةٍ .

(وَأَعْلَقَ) الرَّجُلُ : (أَرْسَلَ الْعَلَقَ)
عَلَى الْمَوْضِعِ (لِيَتَمَصَّ) الدَّمَ . وَمِنْهُ

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالَّذِي جَنُوبِيٍّ
أَرْضِ مِصْرَ هِيَ « بَجَاوَةٌ » وَهِيَ بِأَرْضِ
النُّوبَةِ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بِجَاوَةٌ) .

أى : من عَلَّقَ على نفسه شيئاً من
التعاويذ والتمايم وأشباهاها مُعْتَقِداً أنها
تَجْلِبُ إليه نفعاً، أو تَدْفَعُ عنه ضراً .
وقال الشاعرُ :

تَعَلَّقَ لِإِبْرِيْقَا ، وَأَظْهَرَ جَعْبَةً
لِيُهْلِكَ حَيَا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ (١)

(و) عَلَّقَ (الباب) تَعْلِيْقاً :
(أَرْتَجَه) . يقال : عَلَّقَ البابَ وَأَزْلَجَه
بمعنى .

(وَعَلَّقَ فُلَانٌ - بِالضَّمِّ - امْرَأَةً)
أى : (أَحْبَبَهَا) وهو من عِلَاقَةِ الحُبِّ .
قال الأَعشى :

عُلِّقْتُهَا عَرَضاً وَعُلِّقْتُ رَجُلاً
غَيْرِي ، وَعُلِّقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

وَعُلِّقْتُهُ فِتَاةً مَا يُحَاوِلُهَا
مَنْ أَهْلِهَا مَيِّتٌ يَهْدِي بِهَا وَهْلُ

وَعُلِّقْتَنِي أُخْرَى مَا تَلَايْمُنِي
وَأَجْمَعَ الحُبُّ حُبًّا كُلَّهُ خَبَلٌ (٢)

(١) اللسان وفي (زهو) روايته : « تَقَلَّدْتُ
لِإِبْرِيْقَا وَعُلِّقْتُ جَعْبَةً » .

(٢) الديوان ٥٧ والأول في اللسان والصحاح والأبيات
في الباب :

وقال عَنْتَرَةُ :

عُلِّقْتُهَا عَرَضاً وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا
زَعْمًا لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ (١)

(و) عَلَّقَ بِهَا عُلُوقاً ، و (تَعَلَّقَهَا ، و)
تَعَلَّقَ (بِهَا) ، وَعَلَّقَ بِهَا (بِمَعْنَى)
واحد . قال أبو ذؤَيْب :

تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ
تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا (٢)

أراد تَعَلَّقَ مِنْهَا دَلَالاً وَمُقَلَّةً ، فَكَلَبَ
(كَاعْتَلَقَ) بِهِ اعْتِلاَقًا .

(و) قَوْلُهُمْ : (لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ
كَالْمُتَأَنِّقِ ، أَيْ : لَيْسَ مَنْ يَقْتَنِعُ)
كَذَا فِي النُّسْخِ ، وَالصُّوَابُ : لَيْسَ مَنْ
يَتَبَلَّغُ (بِالْيَسِيرِ كَمَنْ يَتَأَنَّقُ) فِي
المَطَاعِمِ (يَأْكُلُ مَا يَشَاءُ) كَمَا فِي
الصُّحَا حِ وَالْعُبَابِ . قال الزَّمخَشَرِيُّ :
ومنها قَوْلُهُمْ : عَلَّقُوا رَمَقَهُ بِشَيْءٍ ، أَيْ :
أَعْطَوْهُ مَا يُمْسِكُ رَمَقَهُ . وَيُقَالُ : مَا طَعَامُهُ
إِلَّا التَّعَلُّقُ ، وَالْعُلُقَةُ .

(١) الديوان ١٤٣ واللسان (زعم) والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢١١ واللسان .

(وَعَلَّاقٌ - كَشْدَادٌ - ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ،
وَعُثْمَانُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ عَلَّاقٍ :
مُحَدَّثَانِ) .

(و) عَلَّاقٌ (بْنُ شِهَابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
زَيْدِ مَنَاةَ) : جَاهِلِيٌّ .

وفاته : عَلَّاقُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ
ابْنِ زَيْبَاعٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ
بِالْمُهْمَلَةِ ، وَكَذَا ابْنُ جُنِّيٍّ فِي الْمَنْهَجِ .

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى نَوْطِ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ الْعَالِيِّ ، ثُمَّ يَتَّسِعُ الْكَلَامُ فِيهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَلَّقَ بِالشَّيْءِ عَلَّقًا وَعَلَّقَهُ : نَشَبَ
فِيهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا عَلَّقْتَ مَخَالِبَهُ بِقِرْنِ
أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْحِجَابَا (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « فَعَلَّقْتَ الْأَعْرَابُ بِهِ »
أَيُّ : نَشَبُوا وَتَعَلَّقُوا . وَقِيلَ : طَفِقُوا .
وَقَالَ أَبُو زَيْبِدٍ :

إِذَا عَلَّقْتَ قِرْنَ خَطَايِفُ كَفَّهُ
رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنَ أَسْوَدَ أَحْمَرَا (٢)

(١) ديوانه ٧٢ واللسان، والأساس، والمقاييس ٤/ ١٢٦ .
(٢) اللسان . وفي الأساس : يصف أسدا .

وهو عَالِقٌ بِهِ ، أَيُّ : نَشَبٌ فِيهِ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَلَقُ : النُّشُوبُ فِي الشَّيْءِ
يَكُونُ فِي جَبَلٍ أَوْ أَرْضٍ ، أَوْ مَا أَشْبَهَهُمَا .

وَنَفْسٌ عَلِقَنَةٌ بِهِ : لَهْجَةٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ
شَاهِدُهُ . وَفِي الْمَثَلِ :

* عَلِقَتْ مَرَّاسِيهَا بِذِي رَمْرَامِ * (١)

يُقَالُ ذَلِكَ حِينَ تَطْمَئِنُّ الْإِبِلُ وَتَقْرُ
عُيُونُهَا بِالْمَرْتَعِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ أَطْمَأَنَّ
وَقَرَّتْ عَيْنُهُ بِعَيْشِهِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ :

قَدْ عَلِقَ الْكَبِيرُ مَعَالِقَهُ ، جَمَعَ مَعْلَقٍ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « فَعَلِقْتُ مِنْهُ كُلَّ مَعْلَقٍ »
أَيُّ : أَحْبَبَهَا وَشَغِفَ بِهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ
وَقَعَ مَوْقِعَهُ فَقَدْ عَلِقَ مَعَالِقَهُ .

وَأَعْلَقَ أَظْفَارَهُ فِي الشَّيْءِ : أَنْشَبَهَا .

وَعَلَّقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ ، وَعَلِيهِ
تَعْلِيْقًا : نَاطَهُ .

وَتَعَلَّقَ الشَّيْءَ : لَزِمَهُ .

وَيُقَالُ : لَمْ تَبْقَ لِي عِنْدَهُ عُلقَةٌ ،
أَيُّ : شَيْءٌ .

(١) اللسان .

ويقال : « ارض من المركب بالتعليق » يضرب مثلاً للرجل يؤمر بأن يقنع ببعض حاجته دون تمامها ، كالراكب عليقة من الإبل ساعة بعد ساعة .

ويقال : هذا الكلام لنا فيه علقه ، أى : بلغة .

وعندهم علقه من متاعهم ، أى : بقيّة .

وعلق علقاً وعلوقاً : أكل .

وما بالناقة علوق ، كصبور ، أى : شئ من اللبن .

وما ترك الحالب بالناقة علقاً : إذا لم يدع في ضرعها شيئاً .

والصبي يعلق : يمض أصابعه .

وقال أبو الهيثم : العلوق : ماء الفحل ؛ لأن الإبل إذا علقّت وعقدت على الماء انقلبت ألوانها ، واحمرت فكانت أنفَس لها في نفس صاحبها .

وبه فسر قول الأعشى (١) السابق .

(١) يعنى قوله المتقدم :

هو الواهب المائة المصطفى

ة لاط العلوق بهن احمراراً

وإبل عوالق ، ومغزى عوالق : جمع عالق ، وقد ذكر ، نقله الجوهري . والعلوق من الدواب : هي العليقة .

والتعليق . إرسال العليقة مع القوم .

وقال شمر : العلاقة ، بالفتح : النيل . وقال أبو نصر : هو التباعد . وبهما فسر قول امرئ القيس :

بأى علاقينا ترغبو

ن عن دم عمرو على مرثد (١)

وعلى الأخير الباء مقحمة .

والعلاقة ، بالكسر : المغلاق الذى يعلق به الإناء .

ويقال : لفلان في هذه الدار علاقة ، بالفتح ، أى : بقيّة نصيب .

والمعاليق - بغير ياء - من الدواب هي العلوق عن اللحياني .

وفي بيته معاليق التمر والعنب ، جمع مغلاق .

ومعاليق العقود والشنوف : ما يجعل

(١) الديوان ١٨٦ والسان .

فِيهَا مِنْ كُلِّ مَا يَحْسُنُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
وَمَعَالِيْقُ الْعِقْدِ : الشُّوْفُ يُجْعَلُ فِيهَا
مِنْ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِيهِ .

وَالْأَعَالِيْقُ كَالْمَعَالِيْقِ ، كِلَاهُمَا
مَاعُلُقٌ ، وَلَا وَاحِدٌ لِلْأَعَالِيْقِ .

وَمِعْلَاقُ الْبَابِ : شَيْءٌ يُعْلَقُ بِهِ ، ثُمَّ
يُدْفَعُ الْمِعْلَاقُ فَيَنْفَتِحُ ، وَهُوَ غَيْرُ
الْمِعْلَاقِ بِالْمُعْجَمَةِ . وَفِي الْأَسَاسِ :
مَا لِبَابِهِ مِعْلَاقٌ وَلَا مِعْلَاقٌ ، أَي : مَا يُفْتَحُ
بِمِفْتَاحٍ أَوْ بغيرِهِ ، وَسَيَأْتِي . وَقَدْ أَعْلَقَ
الْبَابَ مِثْلَ عَلَّقَهُ .

وَتَعْلِيْقُ الْبَابِ أَيْضًا : نَضْبُهُ وَتَرْكِيْبُهُ .

وَعَلَّقَ يَدَهُ وَأَعْلَقَهَا قَالَ :

وَكُنْتُ إِذَا جَاوَزْتُ أَعْلَقْتُ فِي الدُّرَى
يَدَيَّ فَلَمْ يَوْجَدْ لِحْنِيَّ مَصْرَعٌ^(١)

وَالْمِعْلَاقَةُ : بَعْضُ أَدَاةِ الرَّاعِي ، عَنْ
اللُّحْيَانِي .

وَالْعُلُقُ ، بَضْمَتَيْنِ : الدَّوَاهِي .

وَمَا بَيْنَهُمَا عِلَاقَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، أَي :

شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ،
وَالْجَمْعُ عِلَاقِيْقٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَمَلْتُ مِنْ جَرْمِ مَثَاقِيلِ حَاجَتِي
كَرِيمِ الْمُحْيَا مُشْنِقًا بِالْعِلَاقِيْقِ^(١)

أَي : مُسْتَقِيلًا بِمَا يُعْلَقُ بِهِ مِنَ الدِّيَابِ .

وَلِي فِي الْأَمْرِ عُلُوقٌ ، وَتَعَلَّقَ ، أَي :
مُقْتَرَضٌ .

وَالْعِلَاقَةُ كَجَبَانَةَ : الْحَيَّةُ .

وَالْمُعْلَقَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي فُقِدَ
زَوْجُهَا ، قَالَ تَعَالَى : فَتَنذَرُوهَا
كَالْمُعْلَقَةِ^(٢) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ الَّتِي
لَا يُنْصَفُهَا زَوْجُهَا وَلَمْ يُخَلِّ سَبِيلَهَا ،
فَهِيَ لَا أَيْمٌ وَلَا ذَاتُ بَعْلِ . وَفِي حَدِيثٍ
أَمْ زَرَعُ : « إِنْ أَنْطِقَ أَطْلَقَ ، وَإِنْ أَسَكَتَ
أَعْلَقَ » أَي : يَتْرُكُنِي كَالْمُعْلَقَةِ ،
لَا مُمْسِكَةَ وَلَا مُطْلَقَةَ .

وَعَلَّقَ الدَّابَّةَ : عَلَّقَ عَلَيْهَا .

وَالْعَلِيْقُ : الشَّرَابُ ، عَلَى الْمَثَلِ .
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ ، وَأَخْبَنُ

(١) ديوان الفرزدق ٥٩ واللسان .

(٢) سورة النساء ، الآية ١٢٩ .

أَنَّهُ لَبِيدٌ ، وَإِنْشَادُهُ مَصْنُوعٌ :

اسْتَقِ هَذَا وَذَا وَذَاكَ وَعَلِّقْ
لَا تُسَمِّ الشَّرَابَ إِلَّا عَلِيْقًا (١)

ويُقال : عَلَّقَ فُلَانٌ راحِلَتَهُ : إِذَا فَسَخَ
خِطَامَهَا عَنْ خَطْمِهَا ، وَأَلْقَاهُ عَنْ غَارِبِهَا
لِيَهْنِئَهَا .

ويُقال : هَذَا الشَّيْءُ عِلْقٌ مَضِنَّةٌ ،
أَي : يُضَنُّ بِهِ ، وَكَذَا عِرْقٌ مَضِنَّةٌ ،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَتَعَلَّقَتِ الْإِبِلُ : أَكَلَتْ مِنْ عُلْقَةِ
الشَّجَرِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَلَاتِقُ : الْبَضَائِعُ .

وَالْإِعْلَاقُ : رَفَعُ اللَّهَاءِ وَمُعَالَجَةُ عُدْرَةِ
الصَّبِيِّ ، وَهُوَ وَجَعٌ فِي حَلْقِهِ ، وَوَرَمٌ
تَدْفَعُهُ أُمُّهُ بِإِضْبَعِهَا هِيَ أَوْ غَيْرُهَا .
يُقَالُ : أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ أُمُّهُ : إِذَا فَعَلَتْ
ذَلِكَ ، وَغَمَزَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بِإِضْبَعِهَا
وَدَفَعَتْهُ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَعْلَقَ : إِذَا
غَمَزَ حَلْقَ الصَّبِيِّ الْمَعْدُورِ ، وَكَذَلِكَ
دَغَرَ . وَحَقِيقَةُ أَعْلَقَتْ عَنْهُ : أَزَلَّتْ

(١) ديوان لبيد ٣٦٥ فيما ينسب إليه ، والمقاييس ٤ / ١٢٨ .

عَنْهُ الْعُلُوقُ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ أُمِّ قَيْسٍ : « دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابِنٍ وَقَدْ أَعْلَقْتُ
عَلَيْهِ » . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هَكَذَا يَرْوِيهِ
الْمُحَدِّثُونَ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَعْلَقَتْ عَنْهُ ،
أَي : دَفَعَتْ عَنْهُ . وَمَعْنَى أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ :
أَوْرَدَتْ عَلَيْهِ الْعُلُوقَ ، أَي : مَا عَذَّبَتْهُ بِهِ
مِنْ دَغْرِهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَعْلَقْتُ عَلَيَّ :
إِذَا أَدْخَلْتُ يَدِي فِي حَلْقِي أَتَقَبَّيًّا .
وَفِي الْحَدِيثِ : « عَلَامٌ تَدَغْرُنَ أَوْلَادَكُنَّ
بِهَذِهِ الْعُلُقِ » وَفِي رِوَايَةٍ : « بِهَذَا الْإِعْلَاقِ » .
وَيُرْوَى : « الْعِلَاقِ » عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ . وَأَمَّا
الْعُلُقُ فَجَمْعُ عُلُوقٍ . وَالْإِعْلَاقُ :
الدَّغْرُ .

وَالْمِعْلَقُ : الْعُلْبَةُ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً ،
ثُمَّ الْجَنْبَةُ أَكْبَرُ مِنْهَا ، تُعْمَلُ مِنْ جَنْبِ
النَّاقَةِ ، ثُمَّ الْحَوَابَةُ أَكْبَرُ مِنْهَا ، وَالْمِعْلَقُ
أَجْوَدُ مِنْهَا ، وَهُوَ قَدَحٌ يُعْلَقُهُ الرَّائِكِبُ
مَعَهُ ، وَجَمْعُهُ مَعَالِقُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وإِنَّا لَنُمِضِي بِالْأَكْفِ رِمَاحَنَا
إِذَا أُرْعِشْتَ أَيْدِيكُمْ بِالْمَعَالِقِ (١)

(١) ديوانه ٥٩٤ وفيه : « وإِنَّا لَنُورِي ... وَالسَّانِ ،
وَالصَّحَاحُ وَالْمَعَالِقُ » .

والعَلَقَات : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهَمْ
رَهْطُ الصَّمَةِ .

وَذُو عِلَاقٍ ، كَسَحَابٍ : جَبَلٌ .

وَعَلِقَهُ : اتَّصَلَ بِهِ وَلَحِقَهُ .

وَعَلِقَهُ : تَعَلَّمَ وَأَخَذَهُ .

وَأَعْلَاقُ أَنْعَمٌ (١) : مِنْ مَخَالِيفِ
الْيَمَنِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : لِإِبِلٍ لَيْسَ بِهَا
عُلُقَةٌ ، أَيْ : آصِرَةٌ .

قَالَ : وَالْعِلْقَةُ : التُّرْسُ .

قَالَ : وَالْعُلُوقُ ، كَصَبُورٍ : التُّؤْبَاءُ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُقَالُ : فُلَانٌ أَمْرُهُ
مُعَلَّقٌ : إِذَا لَمْ يَصْرِمْهُ وَلَمْ يَتْرُكْهُ ،
وَمِنْهُ تَعْلِيقُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ .

وَعَلِقَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ : إِذَا كَانَ قَاتِلَهُ .

وَعَالَقْتُ فُلَانًا : فَاخَرْتُهُ بِالْأَعْلَاقِ
فَعَلَقْتُهُ ، أَيْ : كُنْتُ أَحْسَنَ عِلْقًا مِنْهُ .

وَخَالِدُ بْنُ عِلَاقٍ ، كَشْدَادٌ : شَيْخٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَأَعْلَاقُ الْفَمِ » وَالتَّصْحِيحُ مَنْ
الْكَلِمَةِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .

لِلْحَرِيرِيِّ ، قِيلَ بِالْمُهْمَلَةِ ، وَقِيلَ
بِالْمُعْجَمَةِ .

وَبَقَاءُ بْنُ أَبِي شَاكِرٍ الْحَرِيمِيُّ عُرِفَ
بِالْعُلَيْقِ ، كَقَبِيضٍ ، سَمِعَ ابْنَ الْبَطِّيِّ ،
مَاتَ سَنَةَ ٦٠١ .

وَفَضَّالُ بْنُ أَبِي نَضْرٍ بْنِ الْعُلَيْقِ ،
وَابْنَاهُ الْأَعَزُّ وَحَسَنٌ ، سَمِعَا مِنْ شُهَدَاءِ .

وَعَلَقَةٌ ، مَحْرَكَةٌ : قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ
نَيْسَابُورٍ ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ زِيَادِ الْعِلَاقِيِّ ،
بَكَسْرِ الْعَيْنِ مُخَفَّفَةٌ ، الْمَرْوَزِيُّ عَنْ
الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، مَاتَ ٢٢٠ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ل ف ق] *

الْعُلْفُوقُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هُوَ الثَّقِيلُ الْوَجِيمُ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ع م ق] *

(الْعَمَقُ ، بِالْفَتْحِ ، وَبِالضَّمِّ ،

وبضمتين : قَعْرُ البِئْرِ) والفَجِّ والوَادِي (ونَحْوِهَا) ، وَقِيلَ : هُوَ البُعْدُ إِلَى اسْفَلَ وقد (عَمَّقَ) الرِّكْبَى ، (كَكَّرَمَ) عَمَاقَةً ، وَمَعَّقَ ، (وَبِئْرٍ عَمِيقَةً) وَمَعِيقَةً ، عَلَى القَلْبِ ، أَيْ : بَعِيدَةَ القَعْرِ . (وَبِشَارِ عُمُقٍ بَضْمَتَيْنِ ، وَ) عِمَقُ (كَعِنَسِبِ ، وَعَمَائِقُ ، وَعِمَاقُ) بِالكَسْرِ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَبْعَدَ عَمَاقَتَهَا ، وَمَا أَعَمَّقَهَا) وَمَا أَمَعَّقَهَا . وَذَكَرَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ فَصَحَاءِ العَرَبِ : رَأَيْتُ خَلِيقَةً فَمَا رَأَيْتُ أَعَمَّقَ مِنْهَا . الخَلِيقَةُ : البِئْرُ الخَدِيثَةُ الحَفْرُ . (و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ (١) قَالَ الفَرَّاءُ : لُغَةٌ أَهْلِ الحِجَازِ عَمِيقٌ . وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ : مَعِيقٌ . قَالَ مُجَاهِدٌ : أَيْ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ (بَعِيدٍ) ، وَقَالَ اللِّيثُ : العَمِيقُ أَكْثَرُ مِنَ المَعِيقِ فِي الطَّرِيقِ ، (أَوْ طَوِيلٍ) ، وَهَذَا إِذَا لَمْ يُرْذَ بِالفَجِّ الطَّرِيقِ ، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ الآتِي ذِكْرُهُ فِي آخِرِ التَّرْكِيبِ .

(١) سورة الحج ، الآية ٢٧ .

(وقد عَمَّقَ كَكَرَّمِ وَسَمِعَ عَمَاقَةَ وَعُمُقًا بِالضَّمِّ) فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَّبٍ .

(والعَمَقُ : مَا بَعُدَ مِنْ أَطْرَافِ المَفَازَةِ) البَعِيدَةِ (وَيُضَمُّ ، ج : أَعْمَاقُ) وَيُقَالُ : الأَعْمَاقُ : النُّوَاحِي والأَطْرَافُ ، وَلَمْ يُقَيَّدَ . وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ :

* وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرِقِ *
* مُشْتَبِهِ الأَعْلَامِ لَمَاعِ الخَفَقِ (١) *
وَقَالَ أَيْضاً :

* فِي سَبَبِ مُنْجَرِدِ الأَخْلَاقِ *
* غَيْرِ الفِجَاجِ عَمِقِ الأَعْمَاقِ (٢) *

(و) العَمَقُ : (البِئْرُ المَوْضُوعُ فِي الشَّمْسِ لِيجِفَّ) وَيَنْضَجُ ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ، قَالَ : وَأَنَا فِيهِ شَاكٌ .

(و) العَمَقُ : (وَادٍ بِالطَّائِفِ) ، نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَاصَرَهَا ، وَفِيهِ بئرٌ لَيْسَ بِالطَّائِفِ

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان والصحاح واللباب والأول في الجمهرة ١٣١/٣ .

(٢) في مطبوع التاج « في سبب . . . الاعلاق » تطبيع ، والتصحيح من ديوانه ١١٦ .

أَطُولُ رِشَاءِ مِنْهَا .

(و) العَمَقُ : (ع أو ماء ببلادِ مُزَيْنَةَ)
قُرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ
قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

يَوْمَ لَمْ يَتْرُكُوا عَلَى مَاءِ عَمَقٍ
لِلرُّجَالِ الْمُشِيْعِينَ قُلُوبًا^(١)
وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ الْهُذَلِيِّ :

لَمَّا رَأَى عَمَقًا وَرَجَعَ عُرْضَهُ
هَذَا كَمَا هَدَرَ الْفَنِيْقُ الْمُصْعَبُ^(٢)

(و) العَمَقُ : (كُورَةُ بِنَوَاحِي حَلَبِ) وَقَدْ
يُجْمَعُ فَيُقَالُ أَعْمَاقٌ ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

(و) العَمَقُ : (عَيْنُ بَوَادِي الْفُرْعِ)
لِقَبِيلَةٍ مِنْ وَلَدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، وَفِي ذَلِكَ تَقُولُ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ
جَلَّتْ مِنْ بَلَدِهَا إِلَى دِيَارِ مُضَرَ^(٣) :

أَقُولُ لِعَيْوُقِ الثُّرَيَّا وَقَدْ بَسَدَا
لَنَا بَدْوَةٌ بِالشَّامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ

(١) ديوانه ٤٤ والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٠٤ واللذان والعباب
والمقائيس ١٤٤/٤ ومجمع البلدان (عَمَق) .

(٣) في مطبوع التاج كالعباب « مصر » والمثبت من مجمع
البلدان (عَمَق) .

جَلَيْتَ مَعَ الْجَالِيْنَ أَمْ لَسْتَ بِالَّذِي

تَبَدَّى لَنَا بَيْنَ الْخَشَاشِيْنَ مِنْ عَمَقٍ^(١)

(و) العَمَقُ : (حِصْنٌ عَلَى الْفُرَاتِ) ،

وَقَدْ (خَرِبَ) مِنْ زَمَانٍ . (مِنْهُ الْمُؤَيَّدُ
خَلِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ) .

(و) العَمَقُ (كَصُرْدٍ ، وَبِضْمَتَيْنِ :

مَنْزِلٌ) لِحَاجِ الْكُوفَةِ عَلَى جَادَةِ طَرِيقِ
مَكَّةَ (بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَ) بَيْنَ النَّقْرَةِ ،

وَهُوَ (مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ ، أَوْ بِضْمَتَيْنِ
خَطَأً) وَنَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ

لِلْعَامَةِ ، وَفِي الْعَبَابِ : قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَامَةُ
تَقُولُ : الْعَمَقُ بِضْمَتَيْنِ ، وَهُوَ خَطَأً .

وَيُقَالُ : إِيَّاهُ عَنَى سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ فِي
قَوْلِهِ السَّابِقِ .

(و) العِمْقَى (كَذِكْرَى : نَبْتُ) .

وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : العِمْقَى مُؤَنَّثَةٌ . وَقَالَ

الدِّينَوَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ مِنْ يُحَلِّيْهَا . وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ مِنْ شَجَرِ الْحِجَازِ وَتِيهَامَةَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : يُقَالُ : العِمْقَى أَمْرٌ

مِنَ الْحَنْظَلِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) العباب ، ومجمع البلدان (عَمَق) .

وَأَقْسِمُ أَنَّ الْعَيْشَ حُلُوٌّ إِذَا دَنَسْتُ
وَهُوَ إِنْ نَأَتْ عَنِّي أَمْرٌ مِنَ الْعِمْقَى (١)

(ويُقالُ لها) أي : لِنِتْلِكَ الشَّجَرَةَ :
(العَمَاقِيَّةُ ، كَثْمَانِيَّةٌ) . قَالَ سَاعِدَةُ
ابنِ الْعَجْلَانِ :

غَدَاةَ سُوَاحِطٍ فَنَجَوْتُ شَدًّا

وَتَوْبِكَ فِي عَمَاقِيَّةٍ هَرِيدُ (٢)

وَيُرْوَى : « فِي عَمَاقِيَّةٍ » وَهِيَ شَجَرَةٌ
ذَاتُ شَوْكٍ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَبِعَبْرِ عَمِيقٍ : يَرَعَاهَا) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَابِلُ عَمِيقَةٍ كَذَلِكَ .

■ (و) الْعِمْقَى : (أَرْضٌ قُتِلَ بِهَا
صَاحِبُ أَبِي ذُوَيْبٍ) الْهَذَلِيُّ الَّذِي رَثَاهُ
بِقَوْلِهِ :

لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا الْعِمْقَى تَأَوَّبَنِي

هَمٌّ وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَبُ الشَّيْخُ (٣)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : فِيهِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ :
بِالْكَسْرِ ، وَبِالضَّمِّ ، وَبِالنُّونِ بَدَلَ الْمِيمِ .

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٣٥ واللسان (عق) وتقدم
فيها والعياب .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٠ واللسان والعياب والمقاييس
١١١ / ١

قُلْتُ : أَمَا الْكَسْرُ فَهِيَ رِوَايَةُ الْبَاهِلِيِّ .
وَرَوَاهُ الْأَخْفَشُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَقَالَ :
هُوَ اسْمٌ وَادٍ ، فَتَكُونُ الرِّوَايَاتُ أَرْبَعَةً .
(أَوِ الرِّوَايَةُ فِي الْبَيْتِ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ وَادٍ)
وَالأَوَّلُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) عِمَاقُ (ككِتَاب (١) : ع) عَنْ
ابنِ دُرَيْدٍ .

(وَأَعَامِقُ) بِالضَّمِّ : (وَادٍ) . قَالَ
الْأَخْطَلُ :

وَقَدْ كَانَ مِنْهَا مَنْزِلًا نَسْتَلِدُهُ

أَعَامِقُ بَرَقَاوَاتُهُ فَأَجَاوِلُ لَهَا (٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

عَشِقْتُ رِيَاضَ أَعَامِقِي حَتَّى إِذَا

لَمْ يَبْقَ مِنْ شَمْلِ النَّهَارِ شَمِيلُ

بَسَطْتُ هَوَادِيَهَا بِهَا فَتَمَكَّمْتُ

وَلَهُ عَلَى كَيْنَانِيهِنَّ صَلِيلُ (٣)

(١) نصر ياقوت في معجم البلدان (عماق) عل أنه بفتح
أوله، وفي التكملة والجمهرة (١٣١/٢) بكسر العين
نحيط قلم .

(٢) ديوانه ٥٩ واللسان والصحاح والتكملة والعياب
والمقاييس ١١٥/١ ومعجم البلدان (أعماق) .

(٣) معجم البلدان (أعماق) وفيه : « تَمَكَّمْتُ »
رِيَاضَ أَعَامِقِي ، وَ « فَتَمَكَّمْتُ » بَدَلَ :
« فَتَمَكَّمْتُ » .

(والأعماقُ : د ، بَيْنَ حَلَبٍ وَأَنْطَاكِيَّةَ)
قُرْبَ دَابِقٍ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي فَتْحِ
الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ قَالَ : فَتَنَزَلَ الرُّومُ
بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِقٍ ، وَهُوَ (مَصَّبُ مِيَاهِ
كَثِيرَةٍ لَا تَجِفُّ إِلَّا صَيْفًا ، وَهُوَ الْعَمَقُ)
بَعَيْنِهِ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ ، وَكَانَهُ (جُمِعَ
بِأَجْزَائِهِ) كَمَا جَمَعُوا خُنَاصِرَاتٍ وَغَيْرَهَا .

(وَالْعَمَقَةُ ، مُحْرَكَةٌ : وَضُرُّ السَّمَنِ
فِي النَّحْيِ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . يُقَالُ : مَا فِي
النَّحْيِ عَمَقَةٌ وَلَا عَيْقَةٌ ، أَيْ : لَطَخٌ وَلَا
وَضُرٌّ ، وَلَا لَعُوقٌ مِنْ رُبٍّ وَلَا سَمَنِ .

(وَلَهُ فِيهِ عَمَقٌ ، مُحْرَكَةٌ) أَيْ :
(حَقٌّ) عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(وَأَعْمَقَ الْبِشْرَ) ، وَأَعْمَقَهَا ، (وَعَمَّقَهَا)
تَعْمِيقًا ، (وَاعْتَمَقَهَا) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْأَوَّلَيْنِ : (جَعَلَهَا عَمِيقَةً) أَيْ :
بَعِيدَةَ الْقَعْرِ .

(وَعَمَّقَ النَّظَرَ فِي الْأُمُورِ) تَعْمِيقًا :
(بَالِغٌ) فِيهَا .

(وَتَعَمَّقَ فِي كَلَامِهِ) أَيْ : (تَنَطَّعَ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ رُوْبَةُ :

• وَمَنْ بَغَى فِي الدِّينِ أَوْ تَعَمَّقًا .^(١)

وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى أَصْلٍ ذَكَرَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْعَمَقُ : إِذَا كَانَ
صِفَةً لِلطَّرِيقِ فَهُوَ الْبُعْدُ ، وَإِنْ كَانَ
صِفَةً لِلبِشْرِ فَهُوَ طُولُ جَرَائِبِهَا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَمَقَيْنِ ، تَثْنِيَّةُ عَمَقٍ بِالْفَتْحِ : وَادٍ
يَسِيلُ فِي وَادِي الْفُرْعِ .

وَأَعْمَاقُ الْأَرْضِ : نَوَاحِيهَا .

وَرَجُلٌ عُمَقِيُّ الْكَلَامِ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ :
لِكَلَامِهِ غَوْرٌ .

وَتَعَمَّقَ فِي الْأَمْرِ : تَنَوَّقَ فِيهِ .

وَالْمُتَعَمِّقُ : الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ ،
الْمُتَشَدِّدُ فِيهِ ، الَّذِي يَطْلُبُ أَقْصَى غَايَتِهِ .

وَالْعَمَقُ ، مُحْرَكَةٌ : وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي
نُصَيْرٍ ، لَهُمْ بِهِ مِائَةٌ يُقَالُ لَهَا : الْعَمَقَةُ .

وَالْعَمَقُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ .

(١) الديوان ١١٤ والعياب .

ومَوْضِعُ بِنَوَاحِي (١) الْيَمَامَةِ لِبَاهِلَةِ
وَنَاحِيَةِ بَمْرَعَشَ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع م ش ق]

الْعُمَشُوقُ ، بِالضَّمِّ : الْعُنُقُودُ يُؤَكَّلُ
مَا عَلَيْهِ وَيُتْرَكُ بَعْضُهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي (ع م ش) .

[ع م ل ق] .

(الْعَمَالِيقُ وَالْعَمَالِيقَةُ : قَوْمٌ) مِنْ عَادَ
(تَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ) وَأَنْقَرَضَ أَكْثَرُهُمْ ،
وَهُمْ (مَنْ وَوَلَدِ عَمَلِيقٍ ، كَقِنْدِيلٍ ، أَوْ)
عِمْلَاقٍ مِثْلَ (قِرْطَاسٍ) الْأَخِيرُ عَنْ
اللَيْثِ (ابْنِ لَأُوذَ بْنِ لِمَامِ بْنِ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
وَفِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ أَنَّ لَأُوذَ أَخُو
لِمَامٍ وَأَرْفَخْشَدَ بَنِي نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) أَنشَدَ الصَّاهِغَانِيُّ فِي الْعِيَابِ شَاهِدًا عَلَى الْعَمَلِقِ

قَوْلَ عَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ بِكَتْرَبَ :

لَمَنْ طَلَّلَ بِالْعَمَلِقِ أَصْبَحَ دَارِيَسَا

بِهَدَلِ آرَامَا وَعَيْنَا كَتَوَانِيَا

وَأَنشَدَهُ بَاقُوتٌ أَيْضًا لِلْعَمَلِقِ : الْوَادِي الَّذِي

يَسِيلُ فِي وَادِي الْفُرْعِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَهُمْ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ
كَانُوا بِالشَّامِ عَلَى عَهْدِ مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُمُ الْجَبَابِرَةُ
الَّذِينَ كَانُوا بِالشَّامِ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ عَادَ .

وَقَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ : عَمَلِيقُ : أَبُو
الْعَمَالِيقَةِ وَالْفَرَاعِنَةَ وَالْجَبَابِرَةَ بِمِصْرَ
وَالشَّامِ ، وَكَانُوا فَبَانُوا مُنْقَرِضِينَ .

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ : مِنَ الْعَمَالِيقِ مُلُوكُ
مِصْرَ الْفَرَاعِنَةَ ، مِنْهُمْ الْوَلِيدُ بْنُ مُصْعَبٍ
ابْنِ اشمير بن لهو بن عمليق ، وهو
صاحبُ موسى عليه السلام ، والرَّيَّانُ
ابْنُ الْوَلِيدِ صَاحِبُ يوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
(وَالْعَمَلَقَةُ : الْبَوْلُ وَالسَّلْحُ أَوْ الرَّمْيُ
بِهِمَا) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْعَمَلَقَةُ :
(التَّعْمِيقُ فِي الْكَلَامِ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ
خَبَّابٍ : « أَنَّهُ رَأَى ابْنَهُ مَعَ قَاصٍّ ، فَأَخَذَ
السُّوْطَ ، وَقَالَ : أَمَعَ الْعَمَالِقَةُ ؟ هُنَذَا
قَرْنٌ قَدْ طَلَعَ ، فَشَبَّهَ الْقُصَّاصَ بِهِمْ ،
لِمَا فِي بَعْضِهِمْ مِنَ الْكِبَرِ وَالِاسْتِطَالَةِ
عَلَى النَّاسِ .

(و) العِمْلَاقُ (كَقِرطَاسٍ : مَنْ يَخْدَعُكَ بِظَرْفِهِ) ، وَنَصُّ الْمُحِيطِ : مَنْ يَخْدَعُ النَّاسَ بِظَرْفِهِ .

وفي النهاية: يُقال لِمَنْ يَخْدَعُ النَّاسَ وَيَخْلِبُهُمْ : عِمْلَاقٌ ، وَقَدْ شَبَّهَ الْقُصَّاصُ بِالَّذِينَ يَخْدَعُونَهُ بِكَلَامِهِمْ ، وَهَذَا أَشْبَهَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَمَلِقُ : الجَوْرُ وَالظُّلْمُ .

وَالعَمَلِقَةُ : اخْتِلَاطُ المَاءِ فِي الحَوْضِ وَخُثُورَتُهُ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّيَّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ : العَمَلِقُ : الاِخْتِلَاطُ وَالخُثُورَةُ ، وَلَمْ يُقَيِّدْهُ بِمَاءٍ وَلَا غَيْرِهِ .

وَعَمَلِقَ مَاؤُهُمْ : إِذَا قَلَّ .

وَالعِمْلَاقُ : الطَّوِيلُ ، وَالجَمْعُ عَمَالِيقُ وَعَمَالِيقَةٌ ، وَعَمَالِيقُ ، بِغَيْرِ يَاءٍ ، الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا عَمَلِقًا كَجَعْفَرٍ ، وَزَبْرِجٍ ، وَقِرطَاسٍ .

[] ع ن د ق] *

(العُنْدَقَةُ ، كَبُنْدُقَةٍ) أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَوْضِعٌ فِي (أَسْفَلِ البَطْنِ عِنْدَ السُّرَّةِ ، كَأَنَّهَا تُغْرَةُ النَّخْرِ) كَمَا فِي العُبَابِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ تُغْرَةُ السُّرَّةِ . وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي العُنُقُودِ مِنَ العِنَبِ ، وَفِي حَمَلِ الأَرَاكِ وَالْبُطْمِ ، وَنَحْوِهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[] ع ن ب ق] *

العُنْبِقَةُ^(١) ، بِالضَّمِّ : مُجْتَمَعُ المَاءِ وَالطَّيْنِ .

وَرَجُلٌ عُنْبِقٌ ، كَقُنْفُذٍ : سَيِّئُ الخُلُقِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[] ع ن ز ق] *

العَنْزَقُ ، كَجَعْفَرٍ : السَّيِّئُ الخُلُقِ . يُقال : عَنَزَقَ عَلَيْهِ عَنزَقَةً أَيْ ضَيَّقَ عَلَيْهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) أفرذ اللسان مادة (عنبق) وقدمها على (عندق) مراعاة للترتيب .

[ع ن س ق]

عَنْسَقَ . قَالَ فِي النَّوَادِرِ : الْعَنْسَقُ - مِثَالُ
عَنْسَلٍ - مِنَ النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ الْمُعْرَقَةُ .
قَالَ :

* حَتَّى رُمِيَتْ بِمَزَاقٍ عَنْسَقٍ *
* تَأْكُلُ نِصْفَ الْمُدِّ لَمْ يَلْبَقِ * (١)

المِزَاقُ : الَّتِي يَكَادُ يَتَمَزَّقُ [عِنهَا] .
جَلْدُهَا مِنْ سُرْعَتِهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .
[] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ع ن ش ق]

عَنْسَقٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

[ع ن ف ق]

(الْعَنْفَقُ) كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (خِصَّةُ الشَّيْءِ) .
وَقَلَّتُهُ ، (وَمِنْهُ) اشْتِقَاقُ (الْعَنْفَقَةِ) .
قَالَ اللَّيْثُ : اسْمٌ (لِشُعَيْرَاتِ بَيْنِ الشَّفَةِ
السُّفْلَى وَالذَّقْنِ) .

(١) التكملة ، والعباب ، وفيه «بمزاق»
وأنشده اللسان - كالأزهري - في (عنقس)
برواية : «بمزاق عنقس» وتقدم فيها ،
وانظر التهذيب ٢٨٤/٣ والعنقس كالعنسق .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ مَا بَيْنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى
وَالذَّقْنِ ، لَخِيفَةِ شَعْرِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ مَا
بَيْنَ الذَّقْنِ وَطَرْفِ الشَّفَةِ السُّفْلَى ،
كَانَ عَلَيْهَا شَعْرٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

وَقِيلَ : هِيَ مَا نَبَتَ عَلَى الشَّفَةِ السُّفْلَى
مِنَ الشَّعْرِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ شَعْرَاتٌ مِنْ
مُقَدِّمَةِ الشَّفَةِ السُّفْلَى . وَرَجُلٌ بَادِيَ
الْعَنْفَقَةِ : إِذَا عَرَى مَوْضِعُهَا مِنَ الشَّعْرِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ
شَعْرَاتٌ بَيْضٌ» وَالْجَمْعُ عَنَافِقُ ، قَالَ :

* أَعْرِفُ مِنْكُمْ جُدْلَ الْعَوَاتِقِ *
* وَشَعْرَ الْأَقْفَاءِ وَالْعَنَافِقِ * (١)

[ع ن ق]

(العُنُقُ ، بِالضَّمِّ ، وَ) قَالَ سِيبَوَيْهِ :
هُوَ مُخَفَّفٌ مِنَ الْعُنُقِ (بِضْمَتَيْنِ) .

(و) قَوْلُهُ : (كَأَمِيرٍ وَصُرْدٍ) لَمْ يَذْكُرْهُمَا
أَحَدٌ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ فِيمَا رَأَيْتُ ، غَيْرِ
أَنِّي وَجَدْتُ فِي الْعُبَابِ قَالَ - فِي أَثْنَاءِ
التَّرَكِيبِ - : وَالْعَنِيقُ : الْعُنُقُ ، فَظَنَّ

(١) اللسان وفي المحكم ٢٩٤/٢ «حدل» بالتحريك .

جَمَاعَاتُهُمْ . وَالجَزَاءُ يَقَعُ فِيهِ الْمَاضِي فِي مَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْأَعْنَاقِ هُنَا : الرِّقَابَ ، كَقَوْلِكَ : ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْقَوْمِ وَأَعْنَاقُهُمْ .

وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ عُنُقًا عُنُقًا ، أَيْ : طَوَائِفَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ فِرْقًا ، كُلُّ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ عُنُقٌ . وَقِيلَ : رَسَلًا رَسَلًا ، وَقَطِيعًا قَطِيعًا . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا الْمِثُونَ تَوَاكَلَتْ أَعْنَاقُهَا

فَاحْمِلْ هُنَاكَ عَلَى فِتْيَ حَمَالٍ (١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعْنَاقُهَا :

جَمَاعَاتُهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : سَادَاتُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا يَزَالُ النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا» أَيْ : جَمَاعَاتٍ مِنْهُمْ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِمُ الرُّؤَسَاءَ وَالْكُبَرَاءَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْعُنُقُ (مِنَ الْكُرْشِ : أَسْفَلُهَا) .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ وَالْقَبِيَّةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ .

(و) الْعُنُقُ (مِنَ الْخُبْزِ : الْقِطْعَةُ

الْمُصَنَّفُ أَنَّهُ الْعُنُقُ بَضْمَتَيْنِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ الْعَنْقُ ، مَحْرُوكَةٌ ، بِمَعْنَى السَّيْرِ ، وَلَكِنَّ الْمُصَنَّفَ ثِقَةً فِيمَا يَنْقُلُهُ ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَا يَأْتِي بِهِ مَقْبُولًا : (الْجِيدُ) ، وَهُوَ وَضَلَةٌ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ ، وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الْجِيدِ وَالْعُنُقِ بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ لِلْخَفَاجِيِّ فَرَاغَهُ ، يُذَكِّرُ (وَيُؤَنِّثُ) . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَلَكِنْ قَوْلُهُمْ : عُنُقٌ هُنَعَاءٌ ، وَعُنُقٌ سَطْعَاءٌ يَشْهَدُ بِتَأْنِيثِ الْعُنُقِ . وَالتَّذْكِيرُ أَغْلَبُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ خَفَّفَ ذَكَرَ وَمَنْ ثَقَّلَ أَنْثَ .

وَقَالَ سَيْبَوِيهِ : (ج) أَيْ : جَمْعُهُمَا

(أَعْنَاق) لَمْ يُجَاوِزُوا هَذَا الْبِنَاءَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعُنُقُ : (الْجَمَاعَةُ)

الْكَثِيرَةُ ، أَوْ الْمُتَقَدِّمَةُ (مِنَ النَّاسِ)

مَذَكَّرٌ . (و) قِيلَ : هُمُ (الرُّؤَسَاءُ)

مِنْهُمْ وَالْكُبَرَاءُ وَالْأَشْرَافُ . وَبِهِمَا فُسِّرَ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا

خَاضِعِينَ﴾ (١) أَيْ : فَتَظَلُّ أَسْرَافُهُمْ أَوْ

(١) الْدِيْوَانُ ١٦٠ وَاللِّسَانُ .

(١) سُورَةُ الشُّرَاءِ ، آيَةُ ٤ .

وأعجلهم إليها . وفي الحديث : « لا يزال المؤمن مُعْنِقاً صالحاً ما لم يُصب دماً حراماً » أي : مُسرِعاً في طاعته مُنبَسِطاً في عمله .

(وفيه أقوال أخر سِتَّة) :

أحدها : أنهم سُباقُ إلى الجنة من قولهم : له عُنُقُ في الخير ، أي : سابقة ، قاله ثعلب .

الثاني : يُغْفَرُ لَهُمْ مَدَّ صَوْتِهِمْ .

الثالث : يُزَادُونَ عَلَى النَّاسِ .

الرابع : أَنَّ النَّاسَ يَوْمئِذٍ فِي الْكَرْبِ وهم في الرُّوحِ وَالنَّشَاطِ مُتَطَلِّعُونَ ؛ لِأَنَّ يُؤْذَنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ .

وغير ذلك ، كما في الفائق والنهية وشروح البخارى .

(و) من المَجَازِ : (كَانَ ذَلِكَ عَلَى عُنُقِ) الإسلام ، وَعُنُقِ (الدَّهْرِ ، أَى : قَدِيمِ الدَّهْرِ) وَقَدِيمِ الإسلامِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (هُمُ عُنُقُ إِلَيْكَ ، أَى : مَائِلُونَ إِلَيْكَ) و (مُنْتَظِرُونَكَ) . قال الجَوْهَرِيُّ : ومنه قول الشاعر يُخَاطَبُ

منه) كذا في النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ « من الخَيْرِ » كما هو نصُّ ابنِ الأَعْرَابِيِّ . قال : يُقالُ : لفلانِ عُنُقٌ من الخَيْرِ ، أَى : قِطْعَةٌ قال : (وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ : (الْمُؤَدِّذُونَ أَطُولُ النَّاسِ أَعْنَاقاً) يوم القيامة (أَى : أَكْثَرُهُمْ أَعْمَالاً) . وَيَشْهَدُ لذلك قولُ مَنْ قالَ : إِنَّ العُنُقَ هو القِطْعَةُ من العَمَلِ ^(١) خيراً كانَ أو شَرًّا . (أو) أرادَ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ (رُؤَسَاءَ) يَوْمئِذٍ (لِأَنَّهُمْ) أَى : الرُّؤَسَاءُ عند العَرَبِ (يُوصَفُونَ بِطُولِ العُنُقِ) ، قاله ابنُ الأثير . ولو قالَ بِطُولِ الأَعْنَاقِ كانَ أَحْسَنَ . قال الشَّمرْدَلُ بنُ شَرِيكِ اليرْبُوعِيِّ :

يُشَبِّهُونَ سُيُوفاً فِي صَرَامَتِهِمْ

وَطُولِ أَنْصِيَةِ الأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ ^(٢)

(وروى) إَعْنَاقاً (بِكسْرِ الهَمْزَةِ ،

أَى) : أَكْثَرَ (إِسْرَاعاً إِلَى الْجَنَّةِ)

(١) في مطبوع التاج « من المال » والتصحيح من التهذيب ٢٥٤/١ واللسان .

(٢) في مطبوع التاج « وطول أنصية الأعناق » والتصحيح من اللسان (نضو) والأغاني (١٣ / ٣٥٩) في أخبار الشردك ونبيه ، وصدده فيه :

« يُشَبِّهُونَ قَرِيشاً من تَكَلُّمِهِمْ » وفيه :

« الأَعْنَاقُ وَالْأَمَمُ » وَالْأَمَمُ : جَمْعُ أُمَّةٍ

وهي القامة ، وانظر الكامل / ٣٥ وأمالى

القالى (٣٢٨ / ١) والمثبت كروايته في العباب .

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

أَبْلِيغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
— — — — —
بَيْنَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا
أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ
عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا (١)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا
إِلَيْكَ بَجَمَاعَتِهِمْ . يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ
عُنُقًا عُنُقًا .

(وَدُوُّ الْعُنُقِ : فَرَسُ الْمِقْدَادِ بْنِ
الْأَسْوَدِ) الْكِنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . أوردَهُ
ابنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ .

(و) ذُو الْعُنُقِ : (لَقَبُ يَزِيدَ بْنِ
عَامِرِ بْنِ الْمُلُوحِ) بْنِ يَعْمَرَ ، وَهَذَا
الشَّدَاخُ (٢) بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ لَيْثِ اللَّيْثِيِّ .

(١) اللسان ، والثاني في الصحاح وهما في العباب
وتقدم البيتان في (هيت) برواية «سَلِمٌ»
إليك» وهي رواية بصائر ذوى التمييز
(٣٦٢/٥) ونسبهما إلى زيد بن علي بن أبي
طالب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : وهذا
الشَّدَاخُ ، أى : يَعْمَرُ ، كما ذكره
المصنف في مادة «ش دخ» .

(و) ذُو الْعُنُقِ : (شَاعِرٌ جُدَامِيٌّ) .

(و) ذُو الْعُنُقِ : (لَقَبُ خُوَيْلِدِ بْنِ
هَلَالِ) بْنِ عَامِرِ بْنِ عَائِدِ بْنِ كَلْبِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ لُؤَيِّ بْنِ رُهْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
أَسْلَمِ بْنِ أَخْمَسِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمَارِ
(الْبَجَلِيِّ) الْكَلْبِيِّ ؛ (لِعَلْظِ رَقَبَتِهِ ، وَابْنُهُ
الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الْعُنُقِ جَاهِلِيٌّ . ، (و)
كَانَ (قَدْ رَأَسَ) . قَالَ ضِرَارُ بْنُ
الْخَطَّابِ الْفِهْرِيُّ :

إِنْ كُنْتُمْ مُنْشِدِي فَوَارِسِكُمْ
فَاتُوا الْحُصَيْنَيْنِ وَابْنَ ذِي الْعُنُقِ (١)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَعْنَاقُ الرِّيحِ :
مَاسِطَعٌ مِنْ عَجَاجِهَا) .

(وَالْمِعْنَقَةُ ، كِمِكْنَسَةٍ : الْقِلَادَةُ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْدِيبِ ، وَخَصَّصَهُ
ابنُ سَيِّدِهِ فَقَالَ : تُوَضَّعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ .

(و) قَالَ ابنُ شُمَيْلٍ : الْمِعْنَقَةُ :
(الْحَبْلُ الصَّغِيرُ بَيْنَ أَيْدِي الرَّمْلِ) .
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (وَالْقِيَاسُ مِعْنَاقَةٌ ،
لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ : مَعَانِيْقُ الرَّمَالِ) ،

كذا روى عن ابن شميل . قال
الصاغاني : أو معانق الرمل .

(وذو العنق ، كزبير : ع) .

(وذات العنق : مائة قرب حاجر) .

(والمعنقة ، كمرحلة : ما انعطف
من قطع الصخور) . نقله الصاغاني .

قال : (و) يُقال : (بلدٌ معنقةٌ) أي :
(لأُمامَ به لجدوبته) ، هكذا ذكره .
والذي في النوادر يُخالفه ، كما سيأتي .

(ويومُ عانقٍ : م) معروف من أيام
العرب .

(والأعنق : الطويل العنق) الغليظة ،
وقد عنقَ عنقاً ، وهي عنقاء بينة العنق .
وحكى اللحياني : ما كان أعنق ، ولقد
عنقَ عنقاً ، يذهب إلى النقلة ^(١) .

(و) الأعنق : (فحلٌ من خيلهم)
معروف (يُنسب إليه) يعني بنات أعنق
فإنهن يُنسبن إليه ، كما سيأتي قريباً .

(والكلبُ) الأعنق : من (في عنقه

(١) قوله : « يذهب إلى النقلة » يريد أن الوصف حادث
متقل ، وليس بخلفه .

بياض) كما في العباب والمفردات .

(وإبراهيمُ بنُ أعنق : محدث) كما
في العباب .

(وبناتُ أعنق : بنات دهمان
متمول) من الدهاقنة . قال الأصمعي :
هن نساءُ كُن في الدهر الأول ، يوصفن
بالحسن ، أسرجن دوابهن ، لينظرن
إلى هذه الدرّة من حُسْنها . وقال أبو
العبّاس : بناتُ أعنق : نسوة كُن
بالأهواز ، وقد ذكرهن جريرٌ للفرزدقِ
يَهجوه :

وفي ماخورٍ أعنقُ بيتٌ تزني
وتمهراً ماكدخت من السؤال ^(١)

(و) أيضاً (الخيَلُ المنسوبة إلى
أعنق) الذي تقدم ذكره .

(وبالوجهين فسّر قولُ عمرو (بن
أحمر) الباهلي الذي أنشده ابنُ
الأعرابي :

(١) الديوان ٤٢٨/ وروايته : « ماخور أعين »
والمثبت كالنكلمة والعباب .

تَظَلُّ بَنَاتُ أَعْنَقَ مُسْرِجَاتٍ
لِرُؤْيَيْتِهِ يَرُحْنَ وَيَعْتَدِينَ^(١)

قال أبو العباس : مَنْ جَعَلَ أَعْنَقَ
رَجُلًا رَوَاهُ « مُسْرِجَاتٍ » بِكُسْرِ الرَّاءِ ،
وَمَنْ جَعَلَهُ فَرَسًا رَوَاهُ بِفَتْحِهَا .

(و) طَارَتْ بِهِ (العَنْقَاءُ) أَيْ
(الدَّاهِيَةَ) قَالَ :

* يَحْمِلُنْ عَنْقَاءً وَعَنْقَفِيرًا *
* وَأُمَّ خَشَّافٍ وَخَنْشَفِيرًا *
* وَالذَّلَوَّ وَالذَّيْلَمَ وَالزَّفِيرًا^(٢) *

وَكُلُّهُنَّ دَوَاهُ ، وَنَكَرَ عَنْقَاءً وَعَنْقَفِيرًا ،
وَإِنَّمَا هُمَا بِاللَّامِ ، وَقَدْ تُحَدَفُ مِنْهُمَا
اللَّامُ ، وَهُمَا بِأَقْيَانٍ عَلَى تَعْرِيفِهِمَا .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَصْلُ الْعَنْقَاءِ
(طَائِرٌ) عَظِيمٌ (مَعْرُوفُ الْأَسْمِ ، مَجْهُولُ
الْجِسْمِ) .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ :
وَأَمَّا الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبَةُ فَالدَّاهِيَةُ ، وَليْسَتْ
مِنَ الطَّيْرِ عَلِمْنَاهَا .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب والمقاييس ٤/١٦٣ .

(٢) اللسان ، واقتصرت المقاييس ٤/١٦٣ على المشطورين :

الأول والثالث .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ :
كَلِمَةٌ لَا أَصْلَ لَهَا . يُقَالُ : إِنَّهَا طَائِرٌ
عَظِيمٌ لَا يُرَى إِلَّا فِي الدُّهُورِ ، ثُمَّ كَثُرَ
ذَلِكَ حَتَّى سَمَّوْا الدَّاهِيَةَ عَنْقَاءً مُغْرِبًا
وَمُغْرِبَةً ، قَالَ :

وَلَوْلَا سُلَيْمَانُ الْخَلِيفَةُ حَلَقَتْ

بِهِ مِنْ يَدِ الْحَجَّاجِ عَنْقَاءَ مُغْرِبًا^(١)

وَقِيلَ : سُمِّيَتْ عَنْقَاءً لِأَنَّهُ كَانَ فِي
عُنُقِهَا بَيَاضٌ كَالطَّوْقِ .

وَقَالَ كُرَاعٌ : الْعَنْقَاءُ فِيمَا يَزْعُمُونَ :
طَائِرٌ يَكُونُ عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ : هُوَ طَائِرٌ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : طَائِرًا
أَبَابِيلَ^(٢) : هِيَ عَنْقَاءُ مُغْرِبَةٌ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْعُقَابُ .

(و) قَدْ (ذُكِرَ فِي : غ ر ب) شَيْءٌ
مِنْ ذَلِكَ فَرَاغَهُ .

(و) الْعَنْقَاءُ : (لِقَب) رَجُلٍ مِنْ
الْعَرَبِ ، وَهُوَ (ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو) وَعَمْرٍو

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٣/١٣٢ .

(٢) سورة الفيل ، الآية ٤ .

هو مُزَيْقِيَاءُ بنُ عامرِ بنِ حارثةَ بنِ ثعلبةَ
ابنِ امرئِ القيسِ بنِ مازن . وقال ابن
الكلبي : قيل له ذلك (لِطُولِ عُنُقِهِ) .
وقال الشاعرُ :

أَوِ العنقاءُ ثعلبةُ بنُ عمرو
دماءُ القومِ للكلبي شفاءً^(١)

قلتُ : وإلى ثعلبةَ يرجعُ نسبُ
الأنصارِ ، وهم بنو الأوس والخزرج
ابني ثعلبةَ العنقاءِ هذا .

(و) العنقاءُ : (أكمة فوق جبل
مُشرف) ، قاله أبو مالك ، وقد تقدم
ذلك للمصنف في «غ ر ب» . وأما
قول ابنِ أحمَر :

في رأسِ خَلقاءِ من عَنقاءِ مُشْرِفةِ
لايُبْتَغى دُونها سَهْلٌ ولا جَبَلٌ^(٢)

فإنه يَصِفُ جَبَلًا ، يقولُ : لا يَنْبَغِي
أَنْ يَكُونَ فَوْقَها سَهْلٌ ولا جَبَلٌ أَحْصَنَ
منها .

(و) عَنقاءُ : (مَلِكٌ من قُضاعةَ) ،
والثَّانِيثُ عِنْدَ اللَّيْثِ لِلْفِظِّ العَنقاءِ .

(١) العباب والمقاييس ٤/١٦٢ ، وهو لعوف بن الأحموس
في قصيدته في المفضليات (١٧١/١) .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(وابنُ عَنقاءَ : شاعِر) كما في العباب .
(وعُنُقِي ، كِبْشَرِي : أَرْضٌ ، أو وادٍ)
وبه روى قولُ أبي ذؤيبِ الهذلي
المذكور في «ع م ق»^(١) .

(و) العَنيقُ (كأمير : المُعانِقُ) .
قال الشاعرُ :

وباتَ خيالُ طيفِكَ لي عَنيقاً
إلى أَنْ حَيَعَلَ الدَّاعِي الفَلاحاً^(٢)
كما في الصحاح ، وأنشد أبو حنيفة :

وما راعني إلا زهاءَ مُعانِقِي
فأى عَنيقٍ باتَ لي لا أبا لِيَساً^(٣)
(والعَنقُ ، مُحرَّكةٌ) : ضَرْبٌ من
السَّيرِ ، وهو (سَيْرٌ مُسَبِّطٌ) مُنْبَسِطٌ
(لِلإِبِلِ والدَّابَّةِ) . ومنه الحَدِيثُ :
«أَنَّهُ كانَ يَسِيرُ العَنقَ فإذا وَجَدَ فَجْوَةً
نَصَّ» . وقال أبو النجم :

* ياناقُ سِيرِي عَنقاً فسيحاً *
* إلى سُلَيْمانَ فَنَسْتَرِيحاً^(٤) *

(١) يعني قوله - وأنشده أيضاً في العباب - :
لما ذكرتُ أحمأَ العَمقِي تَأوَّبَتني
هَمٌّ وَأفَرَدَ ظَهري الأَغلِبُ الشَّيخُ
(٢) اللسان والصحاح والعباب .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان والصحاح والعباب .

(و) العَنْقُ : (طُولُ العُنُقِ) ، وقد
عَنْقَ ، كَفَرِحَ .

(و) العِنَاقُ (كَسَحَابِ : الأُنثَى من
أولادِ المَعزِ) ، زادَ الأزهريُّ : إذا
أَتَتْ عليها سَنَةٌ . وقالَ ابنُ الأثيرِ :
مالم يَتِمَّ له سَنَةٌ . وأنشدَ ابنُ الأعرابي
لقُرَيْطٍ يَصِفُ الذَّئِبَ :

حَسِبْتَ بُغَامَ راحِلَتِي عِنَاقاً
وما هي وَيَبَ غَيْرِكَ بالعِنَاقِ

فلو أَنِّي رَمَيْتُكَ من قَرِيبِ
لعاقَكَ عن دُعاءِ الذَّئِبِ عِناقِ^(١)

(ج) في أَقلِّ العَدَدِ ثَلاثُ (أَعنُقِ)
وأرْبَعُ أَعنُقِ . قالَ الفَرَزْدَقُ :

دَعَدِغْ بأَعنُقِكَ القَوائِمَ إِنِّني
في باذِخِ يابنِ المَراغَةِ عالِ^(٢)

(و) الجَمْعُ الكَثِيرُ (عُنُقٌ) . قالَ
الأزهريُّ : هو نادِرٌ . قالَ أوسُ بنُ
حَجَرَ :

(١) اللسان ، وأيضا (بنم ، عفا) وتقدم في (ويب) .
(٢) شرح الديوان ٧٢٦/٢ واللسان .

يَصُوعُ عُنُقَها أَحوى زَنيِمُ
له ظأَبٌ كما صَحِبَ الغَريمُ^(١)

وأنشدَ ابنُ السَّكِّيتِ :

أبوكَ الَّذي يَكوي أنوفَ عُنوقِهِ
بأظفارِهِ حتى أَنَسَ وأَمَحَقَا^(٢)

وقال سِيبَوَيْهٍ : أما تَكسيرُهُم إِيَّاهِ
على أَفْعَلٍ فهو الغالبُ على هذا البِناءِ
من المُنوَّثِ . وأما تَكسيرُهُم له على
فُعُولٍ ، فلتَكسيرِهِم إِيَّاهِ على أَفْعَلٍ ؛
إذ كانا يَعتَقِبانِ على بابِ فَعَلٍ .

(وفي المَثَلِ : «العُنوقُ بَعْدَ النُوقِ»
يُضْرَبُ في الضَّيْقِ بَعْدَ السَّعةِ) . وفي
حديثِ الشَّعْبِيِّ : «نَحَنُ في العُنوقِ ولم
نَبْلُغِ النُوقِ» قالَ ابنُ سَيِّدِهِ : وفي المَثَلِ :
«هذه العُنوقُ بَعْدَ النُوقِ» يقولُ : مَالِكُ
العُنوقُ بَعْدَ النُوقِ ، يُضْرَبُ للذي يَكُونُ

(١) الديوان ١٤٠ (في الزيادات) واللسان ،
وأيضا (ظأب) و (صوع) وفي (زيم) أنشد
للمعلی بن حمّال العبدي

وجاءت خُلُوعَةُ دُهْنِيسُ صَفايا
يَصُوعُ عُنوقَها أَحوى زَنيِمُ
يفرِّقُ بينها صَدَعُ زَباعِ

له ظأَبٌ كما صَحِبَ الغَريمُ
(٢) اللسان ونسبه في (محق) إل سبرة بن عمرو الأسيدي
يهجو خالد بن قيس ويأتى للمصنف فيها .

(و) قِيلَ : (الأمْرُ الشَّدِيدُ) . قال :

* إِذَا تَمَطَّيْنَا عَلَى الْقِيَاقِسى *

* لَاقَيْنَ مِنْهُ أُذُنَى عَنَاقٍ (١) *

أى : من الحَادِي ، أو من الجَمَلِ .

(و) يُقَالُ : رَجَعَ فُلَانٌ بِالْعَنَاقِ : إِذَا

رَجَعَ خَائِباً ، يُوضَعُ الْعَنَاقُ مَوْضِعَ

(الْخَيْبَةِ) ، قال :

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةِ تَرَكَكُمْ

سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ (٢)

وَصَفَّهُمْ بِالْجُبْنِ . وقَارِيَةِ : طَيْرٌ

أَخْضَرٌ يُنْذِرُ بِالْمَطْرِ . يَقُولُ : فَرَزَعْتُمْ

لَمَّا سَمِعْتُمْ تَرْجِيْعَ هَذَا الطَّائِرِ فَتَرَكَكُمْ

سَبَايَاكُمْ ، وَأَبْتُمْ بِالْخَيْبَةِ (٣) .

(كَالْعَنَاقَةِ) .

(١) السان، والصحاح والعياب والمهجرة ١٣٢/٣
والمقاييس ١٦٤/٤ وإصلاح المنطق ٢٠٤ .

(٢) السان والصحاح والعياب والمقاييس ١٦٤/٤ وإصلاح
المنطق ٢٠٤ .

(٣) في عبارته تصرف ، ولفظه في اللسان ،
والمحكم (١٣١/١) : « القارِيَةُ : طَيْرٌ
أَخْضَرٌ نَحْبَهُ الْأَعْرَابُ ، يُشْبِهُونَ الرَّجُلَ
السَّخِيَّ بِهَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُنْذِرُ بِالْمَطْرِ ،
يَقُولُ : فَرَزَعْتُمْ . . . إلخ » .

على حَالَةٍ حَسَنَةٍ ، ثُمَّ يَرْكَبُ الْقَبِيْحَ مِنْ

الْأَمْرِ ، وَيَدْعُ حَالَهُ الْأُوْلَى ، وَيَنْحَطُّ مِنْ

عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ . قال الْأَزْهَرِيُّ : يُضْرَبُ

لِلَّذِي يُحَطُّ عَنْ مَرْتَبَتِهِ بَعْدَ الرَّفْعَةِ .

وَالْمَعْنَى أَنَّهُ صَارَ يَرَعَى الْعُنُوقَ بَعْدَ

مَا كَانَ يَرَعَى الْإِبِلَ ، وَرَاعَى الشَّيْءَ عِنْدَ

الْعَرَبِ مَهِينٌ ذَلِيلٌ ، وَرَاعَى الْإِبِلَ عَزِيْزٌ

شَرِيْفٌ .

(وعَنَاقُ الْأَرْضِ : دَابَّةٌ) صِيَاةٌ ،

يُقَالُ لَهَا : التَّفَّةُ ، وَالْعُنْجُلُ ، وَهِيَ

أَصْغَرُ مِنَ الْفَهْدِ الطَّوِيلِ الظَّهْرِ . وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : فَوقَ الْكَلْبِ الصِّينِيِّ ،

يَصِيْدُ كَمَا يَصِيْدُ الْفَهْدُ ، وَيَأْكُلُ

اللَّحْمَ ، وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ . يُقَالُ : إِنَّهُ

لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدُّوَابِّ يُؤَبَّرُ ، أَيْ : يُعْفَى

أَثْرُهُ إِذَا عَادَا غَيْرَهُ وَغَيْرَ الْأَرْزَبِ ،

وَجَمْعُهُ عُنُوقٌ أَيْضاً (عَجَمِيَّتُهُ سِيَاةٌ

كُوشٌ) قال : وَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ ،

وَهُوَ أَسْوَدُ الرَّأْسِ ، أَبْيَضُ سَائِرِهِ .

(وَالْعَنَاقُ أَيْضاً : الدَّاهِيَةُ) . يُقَالُ :

لَقِيَ فُلَانٌ عَنَاقَ الْأَرْضِ ، وَأُذُنَى عَنَاقِ ،

أَيْ : دَاهِيَةٍ .

(و) العناقُ : (الوسطى من بناتِ
نَعَشٍ) الكُبْر (و) قد (ذُكِرَ في :
ق و د) تَفْصِيلاً ، وَأَشْرْنَا لَهُ هُنَاكَ .

وفي شَرَحِ الخُطْبَةِ :

(و) العناقُ : (زَكَاةُ عامَيْنِ ، قِيلَ :
ومنه قولُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَ
حَارَبَ أَهْلَ الرِّدَّةِ : « (لَوْ مَنْعُونِي عَنَّا قَا)
مَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ » .
(وَيُرْوَى : عِقَالاً ، وَهُوَ زَكَاةُ عَامٍ) .
وقال ابن الأثير : في الرواية الأولى
دَلِيلٌ عَلَى وَجُوبِ الصَّدَقَةِ فِي السَّخَالِ ،
وَأَنَّ وَاحِدَةً مِنْهَا تُجْزَى عَنْ الْوَاجِبِ
فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْهَا إِذَا كَانَتْ كُلُّهَا
سِخَالاً ، وَلَا يُكَلَّفُ صَاحِبُهَا مُسِنَّةً .
قال : وهو مذهب الشافعي . وقال أبو
حَنِيفَةَ : لاشيء في السَّخَالِ ، وفيه دَلِيلٌ
عَلَى أَنَّ حَوْلَ النَّتَاجِ حَوْلُ الْأَمْهَاتِ ،
وَلَوْ كَانَ يُسْتَأْنَفُ لَهَا الْحَوْلُ لَمْ يُوجَدْ
السَّبِيلُ إِلَى أَخْذِ الْعَنَاقِ .

(و) العناقُ : (فَرَسٌ مُسَلِّمٌ بِنِ عَمْرٍو
الْبَاهِلِيِّ) مِنْ نَسْلِ الْحَرُونَ بْنِ الْخَزَزِ
ابن الوَيْمِيِّ بْنِ أَعْوَجَ .

(و) العناقُ : (ع) ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

عَنَاقٌ فَأَعْلَى وَاحِفَيْنِ كَأَنَّهُ
مِنَ الْبَغِيِّ لِلْأَشْبَاحِ سَلِمٌ مُصَالِحٌ^(١)

(و) قيل : العناقُ : (مَنَارَةٌ عَادِيَّةٌ
بِالدَّهْنَاءِ ، ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ) فِي شِعْرِهِ ،
وَبِهِ فُسِّرَ الْبَيْتُ الَّذِي تَقَدَّمَ لَهُ . وَقَالَ
أَيْضاً يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مُرَاعَاتُكَ الْآجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعِ
إِلَى حَيْثُ حَادَتْ مِنْ عَنَاقِ الْأَوَاعِسِ^(٢)

قال الأزهرى : رأيتُ بالدَّهْنَاءِ شِبْهَ
مَنَارَةٍ عَادِيَّةٍ مَبْنِيَّةٍ بِالْحِجَارَةِ ، وَكَانَ
الْقَوْمُ الَّذِينَ أَنَا مَعَهُمْ يُسَمُّونَهَا عَنَاقَ
ذِي الرُّمَّةِ ، لِذِكْرِهِ إِيَّاهَا فِي شِعْرِهِ .

(و) العناقُ : (وَادٍ بِأَرْضِ طَبِيِّ)
بِالْحِمَى ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ . وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

(١) الديوان ١٠٦ والتكلمة ، والعباب ، ومعجم البلدان

(عناق) .

(٢) الديوان ٣٢٠ واللسان والتكلمة والعباب .

تَبَصَّرُ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ
تَحْمَلْنَ مِنْ وَادِي الْعِنَاقِ فَتَهْمَدِ (١)

وَيُرَوَى : « مِنْ جَنبِي فِتَاق » (٢) .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعِنَاقُ
بِالْحِمَى ، وَهُوَ لِعَنِي ، وَقَيْسِل : وَادِي
الْعِنَاقِ بِالْحِمَى فِي أَرْضِ غَنِي . وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الرَّاعِي .

قُلْتُ : فَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَقَوْلُ
الْمُصَنِّفِ : بِأَرْضِ طَبِيٍّ تَضْحِيْفُ تَبِيْعٍ
فِيهِ الصَّبَاغَانِي ، وَالصَّوَابُ بِأَرْضِ غَنِي ،
وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ خَطَأٌ أَنَّهُ لَيْسَ لِطَبِيٍّ
بِالْحِمَى أَرْضٌ ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

(وَالْعِنَاقَانِ : ع) . قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ
الظُّعْنَ :

قَوَارِضُ حِضْنِي بَطْنِ يَنْبُعِ غُدُوَّةٍ
قَوَاصِدُ شَرْقِي الْعِنَاقَيْنِ عَيْرُهَا (٣)

(و) الْعِنَاقَةُ : (كسحابة : مائة لغني) .

قَالَ أَبُو زِيَادٍ : إِذَا خَرَجَ عَامِلٌ بَنِي
كِلَابٍ مُصَدِّقًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَوْلَ مَنْزِلَ

(١) عجزه في اللسان ، وهو في التكملة والعياب .

(٢) هذه الرواية أورده ياقوت في (فتاق) .

(٣) شرح الديوان ٣١٢ ومعجم البلدان (عناقان) .

يَنْزِلُهُ وَيُصَدِّقُ عَلَيْهِ أُرَيْكَةَ ، ثُمَّ الْعِنَاقَةَ .
قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

فَإِنَّكَ لَاقٍ بِالْعِنَاقَةِ فَارْتَحِلْ
بِسَعْدِ أَبِي مَرْوَانَ أَوْ بِالْمُخَصَّرِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْعَانِقَاءُ) :
جُحْرٌ (مِنْ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ) يَمْلَأُهَا
تُرَابًا ، فَإِذَا خَافَ انْدَسَ فِيهِ إِلَى عُنُقِهِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : يَكُونُ لِلْأَرْنَبِ كَذَلِكَ .
وَقَالَ الْمُفْضَلُ : يَقَالُ لِجِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ :
النَّاعِقَاءُ ، وَالْعَانِقَاءُ ، وَالنَّافِقَاءُ ،
وَالرَّاهِطَاءُ ، وَالْدَّمَائُ . (وَتَعَنَّقَ) هَا ،
وَتَعَنَّقَ بِهَا : إِذَا (دَخَلَهَا ، وَ) كَذَلِكَ
(الْأَرْنَبُ) إِذَا (دَسَّ رَأْسَهُ وَعُنُقَهُ فِي
جِحْرِهِ) تَعَنَّقَ ، وَالْأَرْنَبُ تُذَكَّرُ وَتُؤنثُ .
(وَالْتَعَانِيْقُ : ع) . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي
سُلَيْمَى :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَانَ لَا يَسْلُو
وَأَقْفَرَ مِنْ سَلْمَى التَّعَانِيْقُ فَالْتَجَلُّ (٢)

(١) في مطبوع التاج والعياب « أو بالمخضر »
والثبت من معجم البلدان (العناق) وهو
في شعر ابن هرمة / ١٣٣ واستظهر جامعته
أن تكون الرواية « المُحَسَّرِ » .
(٢) شرح الديوان / ٩٦ وروايته « فالثقل » =

(و) التَّعَانِيقُ أَيضاً : (جَمْعُ تُعْنُوقٍ ،
بِالضَّمِّ لِلسَّهْلِ مِنَ الأَرْضِ) ، وَكَانَهُ مِنْ
ذَلِكَ يُسَمَّى المَوْضِعَ .

(والمِعْنَاقُ : الفَرَسُ الجَيِّدُ العَنَقُ)
أى : السَّيْرُ ، وَقَدْ أَعْنَقَ إِعْنَاقاً (ج :
مَعَانِيقُ) .

(وَأَعْنَقَ الكَلْبَ ، جَعَلَ فِي عُنُقِهِ
قِلَادَةً) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) أَعْنَقَ (الزَّرْعُ : طَالَ ، وَطَلَعَ
سُنْبُلُهُ) ، كَانَهُ صَارَ ذَا عُنُقٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : أَعْنَقَتِ (الثَّرِيَاءُ)
أنى : (غَابَتِ) قَالَ :

كَأَنى حِينَ أَعْنَقَتِ الثَّرِيَاءُ
سُقِيَتُ الرِّاحُ أَوْ سَمًا مَدُوفًا^(١)

وَقِيلَ : أَعْنَقَتِ النُّجُومُ : إِذَا تَقَدَّمَتْ
لِلْمَغِيبِ .

(و) أَعْنَقَتِ (الرِّيحُ) أَى : (أَذْرَتِ
الثَّرَابَ) وَهُوَ مَجَازٌ .

قال : («وروى أبو عمرو : «فالتَّعَانِيقُ»
واللسان والعباب ومعجم البلدان (التعانيق ،
التجمل ، الثقل) .
(١) اللسان والتكملة والعباب .

(والمُعْنِقُ ، كَمُحْسِنٍ : ماصِلْبُ
وَارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ وَحَوَالِيهِ سَهْلٌ) ،
هُوَ مُنْقَادٌ نَحْوَ مِيلٍ وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ ،
وَالجَمْعُ مَعَانِيقُ . تَوَهَّمُوا فِيهِ مِفْعَالاً
لِكَثْرَةِ مَا يُتَيَّانُ مَعاً ، نَحْوُ : مُتَّمِّمٌ وَمِثْمَامٌ
وَمُذَكِّرٌ وَمِذْكَارٌ .

(وَمَرْبَاةٌ مُعْنِقَةٌ : مُرْتَفِعَةٌ) طَوِيلَةٌ .
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ بِصِفِّهَا :

عَنْقَاءٌ مُعْنِقَةٌ يَكُونُ أُنَيْسُهَا
وَزُقَ الحَمَامِ جَمِيمُهَا لَمْ يُؤْكَلِ^(١)

(وَعُنُقٌ عَلَيْهِ تَعْنِيقًا : مَشَى وَأَشْرَفَ)
(و) عَنَّقَتِ (كُوَافِيرُ النُّخْلِ) جَمْعُ
كَأفُورٍ : (طَالَتْ) وَلَمْ تَفْلُقِ .

(و) عَنَّقَتِ (اسْتَهَ : خَرَجَتْ) .

(و) عَنَّقَتِ (البُسْرَةُ) : بَقِيَ مِنْهَا
حَوْلَ القِمَعِ مِثْلُ الخَاتَمِ ، وَذَلِكَ إِذَا

(بَلَغَ التَّرْطِيبُ قَرِيباً مِنْ قِمَعِهَا) .
(و) عَنَّقَ (فُلَانًا) أَى : (خَيَّبَهُ) ،

مِنَ العِنَاقِ بِمَعْنَى الخَيْبَةِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٧ وروايته : «عطاء منقعة»
والعطاء : الطويلة العنق ومثله في العباب ، والمثبت
كاللسان ، والجمهرة ١٣٢/٣ والمقاييس ١٠٩/٤ .

(والمُعْتَنَّةُ ، كَمُحَدَّثَةٍ : دُوَيْبَةُ)
هكذا في النَّسَخِ ، والصَّوَابُ بِكَسْرِ
المِيمِ ، والجَمْعُ مَعَانِقُ ، قال أبو حَاتِمٍ :
المَعَانِقُ : هي مُقْرَضَاتُ الأَسَاقِي ، لها
أَطْوَاقٌ في أَعْنَاقِهَا بِيضٌ .

(والمُعْتَنَاتُ) كَمُحَدَّثَاتٍ : (الطُّوَالُ
من الجِبَالِ) هكذا في النَّسَخِ ، وِصْوَابُهُ
«الجِبَالُ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(وقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَأُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا) حِينَ دَخَلَتْ
شَاةً لَجَارٍ لَهَا ، فَأَخَذَتْ قُرْصاً مِنْ تَحْتِ
دَنْ لَهَا ، فَقَامَتْ إِلَيْهَا فَأَخَذَتْهَا مِنْ بَيْنِ
لَحْيَيْهَا ، فَقَالَ : « مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ
أَنْ تُعْنَقِيهَا) إِنْهُ لَأَقْلِيلٌ مِنْ أَدَى الْجَارِ »
(أَي : تَأْخُذِي بِعُنُقِهَا وَتَعْصِرِيهَا ، أَوْ)
مَعْنَاهُ : (تُحْيِيهَا ، مِنْ عُنُقِهِ) إِذَا حَيَّبَهُ)
كَمَا ذَكَرَ قَرِيباً (وَرَوَى : تُعْنِكِيهَا)
بِالْكَافِ ، وَالتَّعْنِيكَ : المَشَقَّةُ وَالتَّعْنِيفُ ،
كَمَا سَبَّأْتِي . قال الصَّاعِقَانِيُّ : (وَلَوْ
رَوَى تُعْنَفِيهَا بِالْفَاءِ) مِنْ العُنْفِ (لَكَانَ
وَجْهًا) قَرِيباً إِذَا وَافَقَتِ الرَّوَايَةَ .

(وَتَعَانَقًا) وَاعْتَنَقًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) قِيلَ : (عَانَقًا فِي المَحَبَّةِ) مُعَانَقَةٌ
وَعِنَاقًا ، وَقَدْ عَانَقَهُ إِذَا التَزَمَهُ فَأَدْنَى
عُنُقَهُ مِنْ عُنُقِهِ . وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ :
العِنَاقُ : المُعَانَقَةُ ، وَقَدْ عَانَقَهُ : إِذَا
جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى عُنُقِهِ وَضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ .
(وَاعْتَنَقًا فِي الحَرْبِ وَنَحْوِهَا) . وَقَدْ
يَجُوزُ الأَفْتِعَالُ فِي مَوْضِعِ المُفَاعَلَةِ ،
فَإِذَا خَصَّصْتَ بِالفِعْلِ وَاحِدًا دُونَ
الآخَرِ لَمْ تَقُلْ إِلاَّ عَانَقَهُ فِي الحَالَيْنِ .

قال الأزهري : وقد يجوز الاعتناق
في المودة كالتعانق ، وكل في كل جائز .
(والمُعْتَنَقُ) عَلَى صِيغَةِ اسْمِ المَفْعُولِ :
(مَخْرَجُ أَعْنَاقِ الجِبَالِ) صَوَابُهُ
«الجِبَالُ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ (مِنَ السَّرَابِ)
قال رُوَيْبَةُ يَصِفُ الآلَ وَالسَّرَابَ :

- تَبَدُّو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الغَرَقِ •
- فِي قِطْعِ الآلِ وَهَبْوَاتِ الدُّقُقِ •
- خَارِجَةً أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنَقِ •
- تَنَشَّطَتْ كُلُّ مِغْلَاةٍ الوَهْقِ^(١) •

أَي : اعْتَنَقَتْ فَأَخْرَجَتْ أَعْنَاقُهَا .

(١) الديوان ١٠٤ واللسان واتصر على الأول والثالث ،
والتكلمة والعباب والثالث في المقاييس ١٦٠/٤ .

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ فِي شَيْءٍ
إِمَّا فِي ارْتِفَاعٍ ، وَإِمَّا فِي انْسِيَا ح .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُعْنِقٌ ، وَامْرَأَةٌ مُعْنِقَةٌ : طَوِيلَا
العُنُقِ .

[و] هَضْبَةٌ عُنُقَاءُ : مُرْتَفِعَةٌ طَوِيلَةٌ .

والتَّعْنُقُ : العَضْرُ بالعُنُقِ .

وَاعْتَنَقَتِ الدَّابَّةُ : وَقَعَتْ فِي الوَحْلِ ،

فَأَخْرَجَتْ عُنُقَهَا .

وَعُنُقُ الصَّيْفِ وَالشُّتَاءِ : أَوَّلُهُمَا
وَمُقَدَّمَتُهُمَا عَلَى المَثَلِ ، وَكَذَلِكَ عُنُقُ
السُّنَنِ . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ، قُلْتُ
لِأَعْرَابِيٍّ : كَمْ أَتَى عَلَيْكَ ؟ قَالَ : أَخَذْتُ
بِعُنُقِ السُّنَنِ ، أَي : أَوَّلِهَا ، وَالجَمْعُ
أَعْنَاقُ .

وَعُنُقُ الرَّحِمِ : مَا اسْتَدَقَّ مِنْهَا وَمَا يَلِي
الْفَرْجَ .

وَفِي الحَدِيثِ : «يَخْرُجُ عُنُقُ مَنْ
النَّارِ» أَي : تَخْرُجُ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : إِذَا خَرَجَ مِنَ النَّهْرِ
مَاءٌ فَجَرَى فَقَدْ خَرَجَ عُنُقُ .

وَهُمْ عُنُقٌ عَلَيْهِ ، كَقَوْلِهِمْ : هُمْ
إِلْبٌ عَلَيْهِ .

وَالعُنُقُ : القِطْعَةُ مِنَ المَالِ .

وَسَيْرٌ عَنِيقٌ ، كَأَمِيرٍ : مِثْلُ عَنَقِ ،
وَهُمَا اسْمَانِ مِنَ أَعْنَقِ إِعْنَاقًا .

وَدَابَّةٌ مُعْنِقٌ ، وَعَنِيقٌ : مِثْلُ مِعْنَاقِ .

وَفِي الحَدِيثِ : «فَانْطَلَقْنَا مَعَانِيْقَ إِلَى
النَّاسِ نُبَشِّرُهُمْ» قَالَ شَمِيرٌ : أَي مُسْرِعِينَ .

وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الغَارِ : «فَانْفَرَجَتِ
الصَّخْرَةُ فَانْطَلَقُوا مَعَانِيْقِينَ» أَي
مُسْرِعِينَ ، مِنْ عَانَقَ ، مِثْلُ أَعْنَقَ : إِذَا
سَارَعَ وَأَسْرَعَ ، وَيُرْوَى : مَعَانِيْقِ .

وَرَجُلٌ مُعْنِقٌ ، وَقَوْمٌ مُعْنِقُونَ وَمَعَانِيْقِ .
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَشَاقَتَكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَائِرِ

بِأَدْعَاصِ حَوْضِي المُعْنِقَاتِ النَّوَادِرِ (١)

المُعْنِقَاتُ : المُتَقَدِّمَاتُ مِنْهَا .

وَفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : بِلَادٌ مُعْنِقَةٌ
وَمُعْلِقَةٌ : بَعِيدَةٌ ، وَقَدْ أَعْنَقْتُ ، وَأَعْلَقْتُ

(١) الديوان ٢٨٢ واللسان .

ويقال : عَنَقَتِ السَّحَابَةُ : إِذَا خَرَجَتْ
من مُعْظَمِ الغَيْمِ تَرَاهَا بَيضاء لِإِشْرَاقِ
الشَّمْسِ عَلَيْهَا . قال :

* ما الشُّرْبُ إِلَّا نَعَبَاتٌ فَالضُّدْرُ *
* في يومِ غَيْمٍ عَنَقَتْ فِيهِ الصُّبْرُ (١) *

وقال ابن بَرِّي : نَاقَةٌ مِعْنَاقٌ : تَسِيرُ
العَنَقُ . قال الأَعَشِيُّ :

قد تَجَاوَزَتْهَا وَتَخَيَّ مَرُوحٌ
عَنْتَرِيْسٌ نَعَابَةٌ مِعْنَاقٌ (٢)

وفي الحَدِيثِ : «أَعْنَقَ لِيَمُوتَ» أَي :
أَنَّ المَنِيَّةَ أَسْرَعَتْ بِهِ ، وَسَاقَتْهُ إِلَى
مَضْرَعِهِ .

والعَنَاقُ ، كَسَحَابٍ : الحَرَّةُ .

والعُنُقُ ، بضمين : جَمْعُ عَنَاقٍ لِلسُّخْلَةِ .
وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

لا أَذْبَحُ النَّازِيَّ الشُّبُوبَ وَلَا
أَسْلُخُ يَوْمَ المُقَامَةِ العُنُقَا

لا أَكُلُ العُثَّ فِي الشِّتَاءِ وَلَا
أَنْصَحُ ثُوبِي إِذَا هُوَ انخَرَقَا (٣)

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٢١١ واللسان .

(٣) اللسان والمحكم ١٣٠/١ وفي الفاخر ٦٨/

نسبه المفضل الضبي إلى العيار بن عبد الله =

وشاةٌ مِعْنَاقٍ : تَلِدُ العُنُوقَ ، قال :

* لَهْفَى عَلَى شَاةِ أَبِي السَّبَّاقِ *
* عَتِيقَةٌ مِنْ غَنَمِ عِنَاقِ *
* مَرغُوسَةٌ مَأْمُورَةٌ مِعْنَاقِ (١) *

وقال عليُّ بنُ حَمَزَةَ : العِنَاقُ :
المُنْكَرُ ، وبه فُسِّرَ قولُ الشَّاعِرِ السَّابِقِ :
« وَأَبْتُمْ بِالعِنَاقِ (٢) » أَي : بِالْمُنْكَرِ .

وجاءَ بِأُذُنِي عِنَاقِ أَي بِالكَذِبِ
الفَاحِشِ .

وقولُ أَبِي المَثَلَمِ يَرْتِي صَخْرَ الغَيِّ :

حَامِي الحَقِيقَةَ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْنُ
سِنَاقِ الوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانِ (٣)

أَي : يُعْنِقُ فِي أَثَرِ طَرِيدَتِهِ . وَيُرَوَى :
« مِعْنَاقٌ » بِالتَّاءِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .

ويُقَالُ : الكَلَامُ يَأْخُذُ بَعْضَهُ بِأَعْنَاقِ
بَعْضِ ، وَبِعُنُقِ بَعْضِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

= الضبي ، وللشعر خبر هو مورد المثل :
« أَكَلُ لَحْمِي وَلَا أَدَعُهُ لِأَكِيلٍ » .

(١) اللسان ، وتقدم في (رغم) .

(٢) يعني البيت :

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَسَةَ تَرَكَتُمْ

سَبَابَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالعِنَاقِ !؟

(٣) شرح أشعار المذليين ٢٨٤ والعياب ، ويأتي في (ودق)

وتقدم في (عنق) .

واعْتَنَقَ الأمرَ: لَزِمَهُ . واعْتَنَقَتِ
الرَّيحُ بالترابِ ، من العَنَقِ ، وهو السَّيْرُ
الفَسِيحُ .

وعُوجُ بنُ عُنُقٍ ، يَأْتِي في الحَرْفِ
الذي بَعْدَهُ .

والمُعَنَّقَةُ ، كَمُحَدَّثَةِ : حُمَى الدَّقِّ ،
مولدة .

والمَعَانِقُ : خِيُولٌ مَنْسُوبَةٌ للعَرَبِ .
يَقُولُونَ في الواحدِ: مِعْنَقِي ، بكسر
الميم .

[ع و ق] *

(العَوَقُ: الحَبْسُ والصَّرْفُ). يُقالُ:
عاقه عن كذا يَعُوقُهُ: إذا حَبَسَهُ وصَرَفَهُ
وأَصْلُ عاقَ عَوَقٌ ، ثم نُقِلَ من فَعَلَ إلى
فَعَلُ ، ثم قُلِبَتِ الواوُ في فَعَلْتُ أَلْفًا ،
فصارت عاقَتُ ، فالتقى ساكِنانِ: العَيْنُ
المُعْتَلَّةُ المَقْلُوبَةُ أَلْفًا ، ولامُ الفِعْلِ ،
فحذِفَتِ العَيْنُ ؛ لِالتَّقائِمِها ، فصار
التَّقْدِيرُ عَقَتُ ، ثم نُقِلَتِ الضَّمَّةُ إلى
الفاءِ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ قَبْلَ القَلْبِ فَعَلْتُ
فصار عَقَتُ ، فهذه مِراجَعَةُ أَصْلِ إِلاَّ

أَنَّ ذَلِكِ الأَصْلَ الأَقْرَبُ لا الأَبْعَدُ ، أَلَا
تَرَى أَنَّ أَوَّلَ أَحْوالِ هَذِهِ العَيْنِ في صِبْغَةِ
[المثال] ^(١) إِنما هُوَ فَتْحَةُ العَيْنِ التي أَبدلت
منها الضَّمَّةُ ، وهذا كُلُّهُ تَعْلِيلُ ابنِ جَنِّي .

(و) العَوَقُ أَيضًا : (التَّشْبِيهُطُ
كَالتَّعْوِيقِ وَالإِغْتِياقِ) يُقالُ : عاقَهُ عن
الوَجْهِ الذي أَرادَهُ عاقِيقٌ وَعَقَّاهُ وَعَوَّقَهُ
واعْتاقَهُ كَلَهُ بِمَعْنَى ، وفي التَّنْزِيلِ : فَقد
يَعْلَمُ اللهُ المَعْوَقِينَ مِنْكُمْ ؛ ^(٢) وَهم قَوْمٌ
من المُنَافِقِينَ كانوا يُتَّبِطُونَ أنصارَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن نُصْرَتِهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَ رُوْبِيَّةُ :

- * فَسَكَنَ اللهُ القُلُوبَ الخُفْقَا .
- * واعْتاقَ عَنهُ الجاهِلِينَ العُوقَا .
- * من العِدَا والأَقْرَبِينَ العُقَقَا ^(٣) .

(و) العَوَقُ : (الرَّجُلُ الذي لاخِيَرِ
عِنْدَهُ) . قال رُوْبِيَّةُ :

- * فَدَاكَ مِنْهُمُ كُلُّ عَوَقٍ أَصْلَدِ ^(٤) .

(ويُضَمُّ) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ (ج: أعواقُ)

(١) زيادة من المحكم ١٩٥/٢ .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية ١٨ .

(٣) الديوان ١٢٤ والعياب .

(٤) الديوان ١٧٣ في الزيادات ، واللسان .

(و) العوقُ أيضاً: (من يعوقُ
الناسَ عن الخيرِ، كالعوقةُ) بالهاء .
(ولا يكون ذلك آخراً عوق) أى :
(آخراً دهر) .

(و) يُقال : (عاقني) عن الأمر
الذي أردت (عائقٌ) وعقاني عائقٌ .

(وعوق ، بالفتح ، والضم ، وككثف
بمعنى) واحد ، أى : صارفٌ ومُشَبَّطٌ
وشاغِلٌ .

(ويعوق : صنم) كان لِكِنانةَ عن
الزجاجِ ، وقيل : كان (لقومِ نوحِ)
عليه السلام ، كما في الصحاحِ (أو
كان رجلاً من صالحِ) أهلِ زمانه ،
فلما مات جزعوا عليه ، فاتاهم الشيطانُ
في صورةِ إنسان ، فقال : أمثله لكم
في مخرايكم ، حتى تروه كلما صليتم ،
ففعَلوا ذلك به ، وبسبغةٍ من بَعْدِهِ من
صالحِيهم ، ثم تَمادى بهم الأمرُ إلى
أن اتَّخذُوا تلكَ الأمثلةَ أصناماً
يعبُدونها) من دونِ الله ، تعالى اللهُ علواً
كبيراً . ومنه قوله تعالى : ﴿ولا يعوثُ

ويعوق ونسراً) (١) قال اللَّيْثُ : كذا
بلَغنا ، ونقله الأزهرِيُّ أيضاً ، وليس
في نصِّ اللَّيْثِ : وبسبغةٍ من بَعْدِهِ .

(وعوائقُ الدهرِ : الشواغلُ من أخطائه)
يكون جمع عائقةً ، أو عوق على غيرِ
القياس . قال أبو ذؤيب الهذلي :

ألا هل أتى أمَّ الحويرثِ مُرسَلُ
نعم خالدٍ إن لم تعقه العوائقُ (٢)
وقال أميةُ بنُ أبي الصلت :

تَعْرِفُ هَذِي الْقُلُوبَ حَقًّا إِذَا
هَمَّتْ بِخَيْرٍ عَاقَتْ عَوَائِقُهَا (٣)
وقال أبو عمرو : هو لمولى ليخزاعة
يُقال له : ابنُ الوارِثِ . وقيل : لسابقِ
البربري (٤) .

(و) قولهم : (ضيقٌ ليقٌ عيقٌ :
إتباع) وقيل : عيقٌ بمعنى ذى تعويقٍ ،
وليس بإتباعٍ ، كما يأتي للمُصنِّفِ
قريباً .

(١) سورة نوح ، الآية ٢٣ .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٥٦ ، والعباب ، والأساس .
(٣) الديوان ٤٢ ، والعباب .
(٤) في مطبوع التاج « الديبرى » والمثبت من العباب .

(ورجلٌ عَوْقٌ، كَصُرْدٍ، وَعِنَبٌ،
وَهُمْزَةٌ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى
وَالْأَخِيرَةَ. وَالثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَضَبَطَهُ بَعْضُ كَكْتِفٍ (وَعَيْقٌ، كَكَيْسٍ
وَعَيْقٌ بِالْفَتْحِ) أَيْ: بِفَتْحِ الْيَاءِ
الْمُشَدَّدَةِ: (ذُو تَعْوِيقٍ) لِلنَّاسِ عَنِ الْخَيْرِ
(وَتَرْيِثٍ) لِأَصْحَابِهِ، لِأَنَّ عِلَلَ الْأُمُورِ
تَحْسِبُهُ عَنِ حَاجَتِهِ، وَأَشَدَّ ابْنُ بَرِّى
لِلْأَخْطَلِ:

مُوطَأَ الْبَيْتِ مَحْمُودِ شَمَائِلِهِ

عِنْدَ الْحَمَالَةِ لَا كَزُّ وَلَا عَوْقٌ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ عَوْقٌ
(كَقَبِيرٍ): إِذَا كَانَ (يُثَبِّطُ النَّاسَ عَنِ
أُمُورِهِمْ) شَدَّدَ الْوَاوَ الْأَرَزْنِيَّ، وَأَبُو
سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ فِي الْجَمْهَرَةِ.

(أَوْ) رَجُلٌ عَوْقٌ: (جَبَانٌ) بِلُغَةٍ
هُذَيْلٍ خَاصَّةً، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضًا.
وَقِيلَ: رَجُلٌ عَوْقٌ: تَعْتَاقُهُ الْأُمُورَ عَنِ
حَاجَتِهِ. قَالَ الْهُذَلِيُّ^(٢):

(١) الديوان ٢٦٣ واللسان .

(٢) في شرح أشعار الهذليين ٤٧١ وهو لملك بن خالد
الهذلي . « قال الأصمعي : قيل في يوم العرج ، وهو
يوم أوقعت بنو لحيان بمخزاعة » .

فِدَى لِبَنِي لِحْيَانَ أُمِّي فَإِنَّهُمْ
أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عَوْقٍ^(١)
(و) الْعَوْقُ أَيْضًا: (جَمْعُ عَائِقٍ).
قَالَ رُوْبَةُ:

* وَاعْتَاقَ عَنْهُ الْجَاهِلِينَ الْعَوْقَا^(٢) *

قَالَ: (و) أَمَّا الْعَوْقُ (كَصُرْدٍ) فَإِنَّهُ
بِمَعْنَى (العَائِقِ) مِثْلُ: غُلْدَرٍ بِمَعْنَى غَادِرٍ.
(و) الْعَوْقُ أَيْضًا: (الْجَبَانُ)، هَكَذَا
ضَبَطَهُ غَيْرُ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْعَوْقُ: (مَنْ
لَا يَزَالُ يُعَوِّقُهُ أَمْرٌ)، وَنَصُّ الْمُحِيطِ:
تُعَوِّقُهُ أُمُورٌ (عَنِ حَاجَتِهِ، وَمَنْ إِذَا هَمَّ
بِالشَّيْءِ فَعَلَهُ)، قَالَ: وَكَانَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ
وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ. (وَيُشَدَّدُ فِيهِمَا) فِي
الْأَخِيرِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَفِي الْجَبَانِ فَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهَا لُغَةٌ هُذَلِيَّةٌ، فَأَعَادَتْهُ تَكَرُّارًا.
(وَالْعَوْقُ، بِالْفَتْحِ: مُنْعَرَجُ الْوَادِي).

(و) بِلَا لَامٍ: (ع، بِالْحِجَازِ).
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: مَوْضِعٌ لَمْ يُعَيَّنْ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٧١ واللسان .

(٢) الديوان ١١٤ والعباب ، وتقدم في صدر المادة .

وقال غيره : قيل : هو أرض من ديسار
عطفان بين خيبر ونجد . قال طرفة
ابن العبد :

عَفَا من آلِ حُبَى السَّهْ —
سَبُ فالأَمْلَاحُ فالغَمْرُ
فَعَوَّقُ فَرُمَاحُ فالنَّ —
سَلِوَى من أَهْلِهِ قَفَرُ^(١)

(أو بالضم ، أو غلط من ضمّه) .
وقيل : بالضم : موضع من أرض الشام .
(أو) هو (كصرد فقط) هكذا جاء في
شعر رؤبة .

(و) عَوْقَة (كهمزة) هكذا في النسخ ،
والصواب عَوْقَة ، بالفتح ، كما هو في
العباب : (ة باليمامة) يسكنها بنو
عدي بن حنيفة .

(و) العَوْقَة (بالتحريك) بطن من
عبد القيس) . قلت : وهم بنو عوق
ابن لديد بن عمرو بن وديعة بن لكيز
ابن أفصى بن عبد القيس ، ووقع في
بعض كتب الحديث أنهم حي من

(١) ديوان طرفة ١٥٤ والثاني في اللسان ، وما في التكملة
والعباب ومعجم البلدان (الأملح ، عوق) .

الأزد ، والأولى الصواب . وقال المغيرة
ابن حبناء^(١) :

إِنِّي امْرُؤٌ حَنْظَلِيٌّ فِي أُرُومَتِهَا
لَا مِنْ عَتِيكَ وَلَا أَخْوَالِي الْعَوْقَةِ^(٢)

(منهم) : أبو نصرَة (المنذر بن
مالك) بن قطنة العبدي ، من أهل
البصرة ، روى عن ابن عمرو أبي سعيد
رضي الله عنهما ، وكان من فصحاء
الناس ، فليج في آخر عمره ، روى عنه
قتادة وسلمان التيمي ، ومات سنة ثمان
أو تسع ومائة ، وأوصى أن يصلى عليه
الحسن ، فصلى عليه ، (ومحمد بن
سنان) شيخ البخاري (العوقيان) . وقال
الغساني : إن الأخير نزل العوقة ، فنسب
إليهم . وقال ابن قرقول : ومنهم من
يسكن الواو ، وهما صحيحان .

وفاته : محمد بن محمد بن حكيم
العوقي البصري ، عن ابن خليفة ، ذكره
الماليني .

(١) في مطبوع التاج « بن حيفاء » تطبيع ، والتصحيح من
التكملة والعباب .

(٢) كذا في مطبوع التاج كاللسان ومعجم البلدان
(العوقة) وفي التكملة والعباب « ... أخوالي
العوق » .

(والعَوَقُ، مُحَرَّكَةٌ : الْجُوعُ) .
يُقَالُ : عَوِقَ وَعَوَّلَقَ .

(و) قال ابن الأعرابي: (رَجُلٌ
عَوِقٌ لَوِقٌ، كَخَجَلٍ) فيهما، مثل ضَيْقٍ
عَيْقٍ .

(و) قال اللحياني: يُقَالُ : سَمِعْتُ :
(عَاقٌ عَاقٌ) وَعَاقٌ غَاقٌ : (حِكَايَةٌ
صَوْتِ الْغُرَابِ) ، قال : وهو نُعَاقُهُ
وَنُغَاقُهُ ، بمعنى واحد .

(وَعُوقٌ كُنُوحٌ) : اسمٌ ، وهو
(والدُّ عُوْجٌ الطَّوِيلُ) المَشْهُورُ ، قاله
الأزهري . (وَمَنْ قَالَ : عُوْجٌ بِنُ عُنُقِي
فَقَدْ أَخْطَأَ) ، هذا الذي خَطَّاهُ هو
المَشْهُورُ على الألسنة . قال شيخنا :
وزعم قومٌ من حُفَّاطِ التَّوَارِيخِ أَنَّ عُنُقِي
هي أمُّ عُوْجٍ ، وعُوقٌ أبوه ، فلا خَطَّأً
ولا غَلَطَ . وفي شِعْرِ عَرَقَلَةَ الدَّمَشَقِيِّ
المذكور في بدائع البدائيه المتسوقى
سنة ٥٦٧ :

أَعْوَرُ الدَّجَالُ يَمْشِي
خَلْفَ عُوْجِ بْنِ عِنَاقٍ
وهو ثقةٌ عارفٌ .

(و) العَوَاقُ (كغُرَابٍ) : صَوْتُ
يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَى
كَالْوُعَاقِ ، وَقِيلَ : هو الصَّوْتُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، قال :

إِذَا مَا الرَّكْبُ حَلَّ بِسَدَارِ قَسُومٍ
سَمِعْتَ لَهَا إِذَا هَدَرَتْ عَوَاقًا (١)

(وما عَاقَتْ) المَرْأَةُ (ولا لَاقَتْ
عِنْدَ زَوْجِهَا) أَي : (لم تَلْصَقْ بِقَلْبِهِ)
كما في الصَّحَاحِ . زاد ابن القَطَّاعِ .
وما حَبَسَتْهُ عن فِرَاقِهَا ، أو نِكَاحِ غَيْرِهَا
وقال غيره : أَي مَاحَظَيْتْ عِنْدَهُ . وقيل :
عَاقَتْ : إِتْبَاعٌ لِلعَاقِ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ :
لَاقَتْ الدَّوَاةُ : إِذَا لَصِقَتْ .

قال ابن سيده : وإنما حَمَلْنَاهُ على
الوَائِ وَإِنْ لَمْ نَعْرِفْ أَصْلَهُ ؛ لِأَنَّ انْقِلَابَ
الألفِ عن الواو عَيْنًا أَكْثَرَ مِنْ انْقِلَابِهَا
عن الياء .

(والعِيُوقُ) كَتَنُورٍ : (نَجْمٌ أَحْمَرٌ
مُضِيٌّ فِي طَرْفِ المَجْرَةِ الأَيْمَنِ ، يَنْلُؤُ
الثَّرِيًّا ، لا يَتَقَدَّمُهَا) وَيَطْلُعُ قَبْلَ الجَوْزَاءِ ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعُوقُ الدَّبْرَانَ عن لِقَاءِ

(١) السان .

الثُّرَيَّا . قال أبو ذؤيب الهذلي يصفُ
الحُمُرَ :

فوردن والعُيُوقُ مَقْعَدَ رَآبِيءِ الضُّمِّ
ضُربَاءِ خَلْفَ النَّجْمِ لَا يَتَتَلَعُ^(١)
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

تُرَاعِي الثُّرَيَّا وَعِيُوقَهَا
وَنَجْمَ الذَّرَاعِيْنَ وَالْمِرْزَمَا^(٢)

قال سيبويه : لَزِمَتْهُ اللَّامُ لِأَنَّهُ
عِنْدَهُم الشَّيْءُ بَعَيْنِهِ ، وَكَأَنَّهُ جُعِلَ مِنْ
أُمَّةٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عِيُوقٌ . قال :
فإن قلت : هل هذا البناء لكل ماعاق
شيئاً ؟ قيل : هذا بناءٌ خُصَّ بِهِ هَذَا
النَّجْمُ كَالدَّبْرَانِ وَالسَّمَاءِ . وقال ابن
الأعرابي : هذا عِيُوقٌ طَالِعاً ، فَحَذَفَ
الْأَلِفَ وَاللَّامَ وَهُوَ يَنْوِيهِمَا ، فَلِذَلِكَ
يَبْقَى عَلَى تَعْرِيفِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ .

وقال الأزهرى : عِيُوقٌ فَيُعُولُ ،
يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِنَاؤُهُ مِنْ عَوْقٍ وَمِنْ
عَيْقٍ ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ،
وَأَنشَدَ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩ والسان والبياب .

(٢) البياب .

وَعَانَدَتِ الثُّرَيَّا بَعْدَ هَذِهِ
مُعَانَدَةً لَهَا الْعِيُوقُ جَارًا^(١)

قال الجوهري : أصله فَيُعُولُ ، فلما
التقى الياء والواو ، والأولى ساكنة
صارتا ياءً مُشَدَّدةً .

(و) قال ابن عباد : يُقالُ : (أعوقَ
بي الدابة أو الزاد) أي : (قطع) .

قال : (والمُعوقُ ؛ كَمُحْسِنٍ : الْمُخْفِقُ) .

(و) المُعوقُ أيضاً : (الجائِعُ) .

(و) في الصحاح : (تعوق : تثبط) .

[] ومما يُستدرك عليه :

تَعَوَّقَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ ، عَنْ ابْنِ
جِنِّي . وروى شمر عن الأُموي : مافى
سِقَاتِهِ عَيْقَةٌ مِنَ الرَّبِّ . قال الأزهرى :
كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ : مَا لَأَقْتُ وَلَا
عَاقْتُ .

وقال غيره : مافى نِحْيِهِ عَيْقَةٌ وَلَا
عَمَقَةٌ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَهُوَ غَرِيبٌ ، فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ بَعَيْنِهِ

(١) اللسان .

في «ع ب ق» ونقلنا هناك عن ابنِ
سَيِّدِهِ أَنْ بَاءَ عِبْقَةٍ مُنْقَلِبَةٍ عَنِ مِيَمٍ
عَمَقَةٍ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

وَالْوَعِيقُ وَالْعَوِيقُ : صَوْتُ قُنْبِ
الْفَرَسِ .

[ع ه ق] *

(الْعَوْهَقُ : الطَّوِيلُ ، لِلْمُذَكَّرِ
وَالْمُؤَنَّثِ) . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلزَّفِيَّانِ :

* وَصَاحِبِي ذَاتُ هَيْبَابٍ دَمْشَقُ *
* خَطْبَاءُ وَرَقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ (١) *

وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ قَوْسًا :

* إِنَّكَ لَوْ شَاهَدْتَنَا بِالْأَبْرِقِ *
* يَوْمَ نُصَافِي كُلَّ عَضْبٍ مِخْفَقِ *
* وَكُلَّ صَفْرَاءٍ طُرُوحٍ عَوْهَقِ (٢) *

(و) زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْعَوْهَقَ : اسْمُ
(فَحْلٍ) كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ (تُنْسَبُ
إِلَيْهِ كِرَائِمُ النَّجَائِبِ) . وَأَنشَدَ لِرُوْبَةٍ
فِي وَصْفِ نَاقَةٍ :

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب وقال الصاغاني:
ليس الرجز للزفيان .
(٢) اللسان والصحاح والعياب والثالث في المقاييس
. ١٧٢/٤

* جَاذَبْتُ أَعْلَاهُ بَعْنِسٍ دَمْشَقِ *
* خَطَّارَةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمُخْنَقِ *
* قَرَوَاءٌ فِيهَا مِنْ بَنَاتِ الْعَوْهَقِ *
* ضَرْبٌ وَتَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الرَّوْنَقِ (١) *

(و) الْعَوْهَقُ : (الثَّوْرُ) الَّذِي (لَوْنُهُ
إِلَى السَّوَادِ) مَا يَكُونُ ، وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ
مَعْرُوفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ :

* يَتَّبَعْنَ خَرْقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ *
* بِهِنَّ جِنَّ وَبِهَا كَالْأَوْلَقِ *
* لِاحِقَةِ الرَّحْلِ عُنُودِ الْمَرْفِقِ (٢) *

قُلْتُ : وَيُنْسَبُ أَيْضًا إِلَى سَالِمِ بْنِ
قَحْفَانَ ، وَأَنشَدَهُ شَمِرٌ ، فَقَالَ : «بَيُونُ
الْمَرْفِقِ» .

(و) قِيلَ : الْعَوْهَقُ فِي قَوْلِهِ هَذَا هُوَ
(الْخُطَّافُ الْجَبَلِيُّ) الْأَسْوَدُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَقَقَةُ : الْعَوَاهِقُ ،
وَهِيَ الْخَطَّاطِيْفُ الْجَبَلِيَّةُ .

(١) لم أجده في ديوان رُوْبَةٍ ط لبيزج والثالث في اللسان
برواية : فيهن حرف من بنات . . . وهو الرابع في
الصحاح والتكملة ، والأربعة في العياب ، والثلاثة
الأولى في الجمهرة ١٣٥/٣ .
(٢) اللسان في ثمانية مشاطير ، والعياب ، والأول في
الصحاح ، وفي مطبوع التاج «عتود» والتصحيح من العياب .

(و) يُقال : هو (الغرابُ الأسودُ) .

(و) يُقال : هو (اللازورْد) الذي يُصبغُ به (أو صبغُ يُشبهه) قاله ابنُ دُرَيْدٍ وابنُ خَالَوَيْهِ .

(و) يُقال : (لَوْنٌ كَلَوْنُ السَّمَاءِ مُشْرَبٌ سَوَادًا) قاله اللَّيْثُ .

(و) يُقال : هو (البَعِيرُ الأسودُ) .

(و) الجَسِيمُ .

وقيلَ لأعرابيٍّ من بني سليم : ما العَوْهَقُ ؟ فقال : (الطَّوِيلُ من الرُّبْدِ) ، وأنشَدَ :

* كَأَنِّي ضَمَنْتُ هِقْلًا عَوْهَقًا *
* أَقْتَادَ رَحْلِي ، أَوْ كُدْرًا مُحْنِقًا ^(١) *
وهذه الأقوالُ كُلُّها نقلها الجَوْهَرِيُّ ، ماعداً الذي نقلناه عن ابنِ دُرَيْدٍ واللَّيْثِ .

(و) العَوْهَقُ : (خيارُ النَّبَعِ) ولُبَّابُهُ .
وبه فُسرَ قولُ الرَّاجِزِ المُتَقَدِّمِ :

* وَكُلَّ صَفْرَاءَ طَرُوحٍ عَوْهَقٍ ^(٢) *

(١) اللسان والصاح والعباب والجمهوره ٣٦٠/٣ .

(٢) تقدم مع مشطورين قبله .

قال : وكذا فُسرَ يَعْقُوبُ .

(و) قال ابنُ فارس : عَوْهَقُ : (اسم رَوْضَةٍ) ، وأنشَدَ لابنِ هَرَمَةَ :

فكأنما طُرِقْتُ بِرِيًّا رَوْضَةً
من رَوْضِ عَوْهَقِ طَلَّةٍ مِعْشَابٍ ^(١)

(و) قال اللَّيْثُ : (العَوْهَقَانُ : كَوَكَبَانِ إِلَى جَنْبِ الفِرْقَدَيْنِ عَلَى نَسَقٍ ، طَرِيقَاهُمَا مِمَّا يَلِي القُطْبَ) ، وأنشَدَ :

* بَحَيْثُ بَارَى الفِرْقَدَانِ العَوْهَقَا *
* عِنْدَ مَسَكِّ القُطْبِ حَيْثُ اسْتَوْسَقَا ^(٢) *

وقيل : هما كَوَكَبَانِ يَتَقَدَّمَانِ بَنَاتِ نَعْشِ .

قال : (والعَيْهَقُ) : عَيْهَقَةُ (النَّشَاطِ) والاسْتِنَانُ ، وأنشَدَ :

* إِنْ لِرَبِيعَانَ الشَّبَابِ عَيْهَقًا ^(٣) *

قال الأزْهَرِيُّ : الذي سَمِعْنَاهُ مِنَ الثَّقَاتِ العَيْهَقُ ، بِالغَيْنِ المُعْجَمَةِ ، بِمَعْنَى النَّشَاطِ ، وأنشَدَ :

(١) شعر ابن هرمة ٧٢ والعباب، والمقاييس ١٧٢/٤

ومعجم البلدان (روضة عهق) ومع بينان قبله .

(٢) اللسان، والتكملة والعباب والمقاييس ١٧٢/٤

والأزمنة والأمكنة ٣٧٤/٢ .

(٣) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

* كَانَ مَابِي مِنْ إِرَانِي أَوْلَقُ *
* وَلِلشَّبَابِ شِرَّةٌ وَغَيْهَقُ^(١) *

قَالَ : هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ الصَّحِيحُ .
وَأَمَّا الْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ فَإِنِّي لَا أَحْفَظُهَا
لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَلَا أَذْرِي أَهِيَ مَحْفُوظَةٌ
عَنِ الْعَرَبِ ، أَوْ تَصْحِيفُ .

(و) الْعَيْهَقَةُ (بِهَاءٍ : طَائِرٌ) يَعْنِي
اللَّيْثُ ، وَلَيْسَ بَشَبْتٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْعَيْهَاقُ)
ظَاهِرُهُ أَنَّهُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَالصَّوَابُ
بِكَسْرِهَا ، وَقَدْ مَرَّ فِي «ع ه ب» عَلَى
الصَّوَابِ : (الضَّلَالُ) .

(و) لَا أَذْرِي (مَاذَا عَوْهَقَكَ) أَي :
مَا الَّذِي (رَمَى بِكَ فِي الْعَيْهَاقِ) أَي :
فِي الضَّلَالِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَيْهَقُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْعَوْهَقُ : الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى
الْأَخْيَلِ ، وَلَوْنُهُ أَخْضَرُ أَوْزَقُ . وَقَالَ
شَمِيرٌ : هُوَ الشَّقْرَاقُ .

(١) اللسان والتكملة ، وسيأتي في (عَهَقُ) .

وَالْعَوْهَقُ : لَوْنُ الرَّمَادِ .
وَالْعَوْهَقُ : شَجَرٌ . وَقَوْسُ الْعَوْهَقِ :
قَوْسٌ قُزَحٌ ؛ لِأَنَّ لَوْنَهَا كَلَوْنِ اللَّازُورِ .
وَنَاقَةُ عَوْهَقٍ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ .
وَالْعَوْهَقُ مِنَ النَّعَامِ : الطَّوِيلُ .
وَعَوْهَقُهُ : ضَلَّهَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
مِثْلَ عَوْهَبِهِ .

وَبُرْقَةٌ عَوْهَقُ^(١) : إِحْدَى بِرَاقِ
الْعَرَبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

[ع ي ق] *

(الْعَيْقَةُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ ، وَنَاحِيَتُهُ) ،
ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ ، وَالْجَمْعُ
عَيْقَاتٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

سَادِ تَجْرَمَ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا
يُلَوِي بِعَيْقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجَنَّبُ^(٢)

(وَالْعَيْقُ : الْعَوْقُ) ؛ وَهُوَ الصَّرْفُ
وَالْحَبْسُ .

(١) معجم البلدان (برقة عوهق) وأنشدها قول ابن هرمة:
قفا ساعةً واستنطقا الرسم ينطق
بسوقه أهوى ، أو ببرقة عوهق
(٢) شرح أشعار المهديين ١١٠٣/٣ واللسان (ساد ،
بضع ، عيق ، جنب ، سدا) والمقاييس ١٩٧/٤ .

(و) الْعَيْقُ : (النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ)
كما في اللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (عَيْقٌ ، بِالْكَسْرِ :
زَجْرٌ) .

(وَعَيْقٌ تَعْيِيقًا : صَوْتٌ) يُقَالُ : هُوَ
يُعَيْقُ فِي صَوْتِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْعَيْوُقُ يَأْتِيُ
وَأَوِيٌّ) وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ فِي «ع و ق» .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : مَا فِي سِقَائِهِ عَيْقَةٌ ، أَيْ :
وَضُرٌّ مِنْ سَمْنٍ ، قَالَهُ شَمِرٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا هُوَ عَبْقَةٌ ، بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

وَالْعَيْقَةُ : الْفِنَاءُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقِيلَ :
السَّاحَةُ .

وَالْعَيْقَةُ : مَوْضِعٌ ، وَسَيَاتِي فِي الْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسُودُ : إِذَا أَتَاكَ
«عَيْقَةٌ» فِي شِعْرِ هُدَيْلٍ فَهُوَ بِالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَإِذَا أَتَاكَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ فَهُوَ
بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

(فصل الغين) المعجمة مع القاف

[غ ب ر ق] *

(امْرَأَةٌ غُبْرُقَةُ الْعَيْنَيْنِ ، بِالضَّمِّ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو لَيْلَى
الْأَعْرَابِيُّ : أَيْ (وَاسِعَتُهُمَا شَدِيدَةٌ سَوَادِ
سَوَادِهِمَا) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغُبَارِقُ ، كَعُلَابِطٍ : الَّذِي ذَهَبَ بِهِ
الْجَمَالُ كُلُّ مَذْهَبٍ . قَالَ :

* يُبْغِضُ كُلَّ غَزَلٍ غُبَارِقٍ * (١)

[غ ب ق] *

(الْغُبُوقُ ، كَصَبُوبٍ : مَا يُشْرَبُ
بِالْعَيْشِيِّ) خِلَافُ الصَّبُوحِ ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّبْنَ الْمَشْرُوبَ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا أَمْسَى عِنْدَ الْقَوْمِ
مِنْ شَرَابِهِمْ فَشَرِبُوهُ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* يَشْرَبْنَ رَفْهًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ * .

* مِنَ الصَّبُوحِ وَالْغُبُوقِ وَالْقَيْلِ * (٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان (قيل) واللباب .

(والمُعْتَبِقُ : يَكُونُ مَوْضِعاً وَمَصْدَرًا)
قال رُوْبِيَّةُ :

* نَأَى مِنَ التَّضْبِيحِ نَأَى الْمُعْتَبِقِ * (١)

(ورجلٌ غَبْقَانُ ، وامرأةٌ غَبْقَى : شَرِبَا
الغُبُوقَ) ، كِلَاهُمَا بَيْنِيَا عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ ؛
لَأَنَّ افْتَعَلَ وَتَفَعَّلَ لَا يُبْنَى مِنْهُمَا فَعْلَانُ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الغَبَقَةُ ،
مُحَرَّكَةٌ : خَيْطٌ يُشَدُّ فِي الْخَشْبَةِ
الْمُعْتَرِضَةِ عَلَى سَنَامِ) البَعِيرِ . وَفِي
التَّهْدِيدِ : عَلَى سَنَامِ (الثَّوْرِ إِذَا كَرَبَ
أَوْ سَنَا (٢) ؛ لِتَثْبُتِ الْخَشْبَةُ) عَلَى سَنَامِهِ .
قال الأزهريُّ : ولم أسمع الغبقة بهذا
المعنى لغير ابنِ دُرَيْدٍ .

(وتَغَبَّقَ : حَلَبَ بِالْعِشِيِّ) عن
اللَّحْيَانِيِّ .

[] ومما يُستدرك عليه :

التَّغْبُقُ : الشَّرْبُ بِالْعِشِيِّ .

وَعَبَقَهُ يَغْبِقُهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ غَبْقًا .

(١) الديوان ١٠٤ والعباب وفي مطبوع التاج « نأى من
التضبيح نأى المعتبق » .

(٢) كرب الأرض : قلبها للحرث ، وسنا :
سقى بالسانية وهي ما يسقى عليه الزرع .

(وَعَبَقَهُ) مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَعَلَيْهِ
اقتصر الجوهريُّ والنوويُّ والفيوميُّ :
(سَقَاهُ ذَلِكَ) . قال الراجزُ :

* يَارُبَّ مَهْرٍ مَزْعُوقٍ *

* مُقَيَّلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ * (١)

وقال بعضُ العرب لصاحبه : إن
كُنْتَ كاذِباً فَشَرِبْتَ غَبُوقاً بَارِداً ، أَيْ :
لَا كَانَ لَكَ لَبَنٌ حَتَّى تَشْرَبَ الْمَاءَ
الْقَرَّاحَ ، فَسَمَّاهُ غَبُوقاً عَلَى الْمَثَلِ ، أَوْ
أَرَادَ قَامَ لَكَ ذَلِكَ مَقَامَ الْغَبُوقِ . قال
أبو سَهْمٍ الهذليُّ :

وَمَنْ تَقَلَّلَ حُلُوبَتَهُ وَيَنْكُلُ

عَنِ الْأَعْدَاءِ يَغْبُقُهُ الْقَرَّاحُ (٢)

(فاغْتَبَقَ) اغْتَبَاقًا : (شَرِبَهُ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « مَا لَمْ تَضْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا »
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

أَيُّهَا الْمَرْءُ خَلْفَكَ الْمَوْتُ إِلَّا

يَلِكُ مِنْكَ اضْطِبَاحَةٌ فَاغْتَبَاقَةٌ

(١) اللسان (زقق) و (قيل) والعباب .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٣٨ في شعر مالك بن الحارث ،
واللسان .

وَعَبَقَهُ تَغْبِيقًا : سَقَاهُ غَبُوقًا . وَعَبَقَ
الإِبِلَ وَالغَنَمَ : سَقَاهَا ، أَوْ حَلَبَهَا بِالْعَشِيِّ .

وَيُقَالُ : هَذِهِ النَّاقَةُ غَبُوقِي ، وَغَبُوقِي ،
أَي : أَغْتَبِقُ لَبَنُهَا ، وَجَمَعُهَا الْغَبَائِقُ ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَكَذَلِكَ صَبُوحِي
وَصَبُوحَتِي . وَيُقَالُ : هِيَ قَيْلَتُهُ ، وَهِيَ
النَّاقَةُ الَّتِي يَحْتَلِبُهَا عِنْدَ مَقِيلِهِ ، قَالَ :

* مَالِي لَا أُسْقَى عَلَى عِلَاتِي *
* صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَاتِي * (١)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْغُبُوقُ وَالغَبُوقَةُ :
النَّاقَةُ الَّتِي تُحَلَبُ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، قَالَ :
وَإِغْتَبَقَهَا : حَلَبَهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَفِي
حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ : « لَا أَغْبِقُ
قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا » هَكَذَا ضَبَطَهُ
الْيُونَيْنِيُّ فِي فِرْعِهِ بِكَسْرِ الْبَاءِ مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ ، وَصَحَّحَهُ ، أَي : مَا كُنْتُ أَقْدَمُ
عَلَيْهِمَا أَحَدًا فِي شُرْبِ نَصِيبِهِمَا مِنْ
اللَّبَنِ الَّذِي يَشْرَبَانِهِ . وَفِي حَدِيثِ
الْمُغِيرَةِ : « لَا تُحْرَمُ الْغَبَقَةُ » هَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ . وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْغَبُوقِ ،

(١) اللسان ومادة (قيل) .

وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةَ وَالْيَاءِ وَالْفَاءِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَيُقَالُ : لَقَيْتُهُ ذَا غَبُوقٍ ، وَذَا
صَبُوحٍ ، أَي : بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ،
لَا يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا ظَرْفًا .

[غ د ق] *

(الْغَدَقُ مُحَرَّكَةٌ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ)

وَإِنْ لَمْ يَكُ مَطْرًا . وَقِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ
الْكَثِيرُ الْعَامُّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْ لَوْ
اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً
غَدَقًا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾ (١) قَالَ ثَعْلَبُ : أَي
طَرِيقَةَ الْكُفْرِ لِفَتْحِنَا عَلَيْهِمْ بَابِ اغْتِرَارِ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ
بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ ﴾ (٢)
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَي لَزِدْنَا فِي أَمْوَالِهِمْ فِتْنَةً
عَلَيْهِمْ وَبَلِيَّةً . وَقَالَ غَيْرُهُمَا : أَي عَلَى
طَرِيقَةِ الْهُدَى لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً كَثِيرًا .
وَدَلِيلُ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ
بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ (٣) .

(١) سورة الجن ، الآية ١٦ .

(٢) سورة الزخرف ، الآية ٣٣ .

(٣) سورة الأعراف ، الآية ٩٦ .

وقيل: الغَيْدَاقُ من الغِلْمَانِ: السدى
لم يَبْلُغ .

(و) الغَيْدَاقُ: الرَّجُلُ (الكَرِيمُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، الْجَوَادُ الْوَاسِعُ
الْخُلُقِ الْكَثِيرِ الْعَطِيَّةِ، وَبِهِ سُمِّيَ أَحَدُ
عُمُومَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْدَاقًا؛
لِكَثْرَةِ عَطَائِهِ .

(و) الغَيْدَاقُ: (وَلَدُ الضَّبِّ) . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ: أَوْلَاهُ حِجْلٌ، ثُمَّ غَيْدَاقٌ، ثُمَّ
مُطَبَّخٌ، ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُدْرِكًا . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَلَمْ يَذْكُرِ الْخُضْرِمَ بَعْدَ
الْمُطَبَّخِ، وَذَكَرَهُ خَلْفُ الْأَحْمَرِ . وَقَالَ
غَيْرُهُ: هُوَ الضَّبُّ بَيْنَ الضَّبِّينِ، وَقِيلَ:
هُوَ الضَّبُّ الْمُسِنَّ الْعَظِيمُ .

(و) الغَيْدَاقُ: (الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ)
ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْأَبْنِيَّةِ، وَهُوَ قَوْلُ
السَّيرَانِي .

(وَالغَيْدَقَانُ: النَّاعِمِ)، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ،
فَفِيهِ تَكَرُّارٌ . وَقِيلَ: هُوَ (الكَرِيمِ)
الْوَاسِعُ (الْخُلُقِ) الْكَثِيرِ الْعَطِيَّةِ .
وَقِيلَ: الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(وَالْحَسَنُ بْنُ بَشْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
غَدَقٍ): مُحَدَّثٌ، وَهُوَ (شَيْخٌ لِعَبْدِ
الْغَنِيِّ) ^(١) الْمِصْرِيُّ الْحَافِظُ .

(وَوَدِدْتُ الْعَيْنُ، كَفَرِحَ: غَزُرَتْ)
وَعَذُبَتْ، فَهِيَ غَدَقَةٌ .

(وَبَشْرٌ غَدَقٌ، مُحَرَّكَةٌ مُضَافَةٌ)
مَعْرُوفَةٌ (بِالْمَدِينَةِ)، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَعِنْدَهَا أَطْمُ الْبَلَوِيِّينَ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَاعُ .

(وَشَابٌ) غَيْدَقٌ، (و) كَذَا (شَبَابٌ
غَيْدَقٌ، وَغَيْدَقَانٌ، وَغَيْدَاقٌ) أَي:
(نَاعِمٌ) رَخِصٌ . وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:

* بَعْدَ التَّصَابِيِ وَالشَّبَابِ الْغَيْدَقِ * ^(٢)
وَأَنشَدَ أَيْضًا:

* رَبِّ خَلِيلٍ لِي غَيْدَاقٍ رَفْلٌ * ^(٣)
وَأَنشَدَ أَيْضًا:

* جَعَدَ الْعَنَاصِيِ غَيْدَقَانًا أَغْدَا * ^(٤)

(١) يعنى عبدالغنى بن سعد بن عل بن سعيد بن بشر بن مروان
الحافظ الإمام المتقن الأزدي المصري (ت ٤٠٩) انظر
ترجمته في طبقات الحفاظ ٤١١ وتذكرة الحفاظ
١٠٤٧/٣ والمعر ١٠٠/٣ .

(٢) اللسان والعياب .

(٣) اللسان والعياب .

(٤) اللسان والتكملة والعياب .

(والغَيَادِيقُ : الحَيَاتُ) . كما في
اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

(وَأَغْدَقَ الْمَطْرُ) إِغْدَاقًا ، فَهُوَ مُغْدِقٌ .

(وَأَغْدَوْدَقُ : كَثُرَ قَطْرُهُ) . وَمَطْرٌ
مُغْدَوْدِقٌ ، وَمَاءٌ مُغْدَوْدِقٌ : كَثِيرٌ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَدَقًا مُغْدِقًا» ،
أَكَّدَهُ بِهِ .

(وَعَيْشُ غَيْدَقٍ) الرَّجُلُ : (كَثُرَ بُزَاقُهُ)
كَذَا نَصُّ الْمُحِيطِ . وَفِي اللِّسَانِ : لُعَابُهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَيْدَقُ الْمَطْرُ : كَثُرَ ، عَنْ أَبِي الْعَمِيثِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْغَدَقُ الْمَضْدَرُ ،
وَالْغَدِيقُ اسْمُ الْفَاعِلِ . يُقَالُ : غَدِيقٌ
يَغْدِقُ غَدَقًا ، فَهُوَ غَدِيقٌ : إِذَا كَثُرَ النَّدَى
فِي الْمَكَانِ أَوْ الْمَاءُ . قَالَ : وَيُقْرَأُ
«مَاءٌ غَدِيقًا» (١) قُلْتُ : وَرُوِيَتْ عَنْ
عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ .

(١) سورة الجن ، الآية ١٦ .

وَأَرْضٌ غَدِيقَةٌ : فِي غَايَةِ الرَّيِّ ، وَهِيَ
النَّدِيَّةُ الْمُبْتَلَّةُ الرَّيَا الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .

وَعُشْبُ غَدِيقٌ بَيْنُ الْغَدَقِ : رِيَانٌ مُبْتَلٌ
رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَعَزَاهُ إِلَى النَّضْرِ .

وَعَدَقَتِ الْأَرْضُ غَدَقًا وَأَغْدَقَتْ :
أَخْصَبَتْ .

وَمَاءٌ غَيْدَاقٌ : غَزِيرٌ .

وَعَامٌ غَيْدَاقٌ : مُخْصَبٌ ، وَكَذَلِكَ
السَّنَةُ بغيرِ هَاءٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : عَيْثُ غَيْدَاقٌ :
كَثِيرُ الْمَاءِ .

وَعَيْشُ غَيْدَقٍ وَغَيْدَاقٌ : وَاسِعٌ
مُخْصَبٌ ، وَهَمٌّ فِي غَدَقٍ مِنَ الْعَيْشِ ،
وَعَيْدَاقٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا نَشَأَتْ
السَّحَابَةُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ فَتِلْكَ عَيْنٌ
غُدَيْقَةٌ» أَي : كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، هَكَذَا
جَاءَتْ مُصَغَّرَةً ، وَهِيَ مِنْ تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ .
وَإِنَّهُ لَغَيْدَاقُ الْجَرِيِّ وَالْعَدُوِّ :
وَاسِعُهُمَا . قَالَ تَابُطَ شَرًّا :

حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلْبِي

بِوَالِهِ مِنْ قَنِيصِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ (١)

(١) اللسان ، والمفضليات ٢٦/١ وروى فيها :

«بِوَالِهِ مِنْ قَنِيصِ الشَّدِّ» .

الْخَمْرُ ، وَأَنْزَفْتَهُ ، ثُمَّ يُرَدُّ مَفْعَلٌ أَوْ مَفْعُولٌ إِلَى فَعِيلٍ ، فَيُجْمَعُ فَعْلَى .

وقيل : الْغَرَقُ : الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ .
وَالْغَرِيقُ : الْمَيِّتُ فِيهِ .

وقال أبو عدنان : الْغَرِيقُ : الَّذِي قَدْ غَلَبَهُ الْمَاءُ وَلَمَّا يَغْرَقُ ، فَإِذَا غَرِقَ فَهُوَ الْغَرِيقُ . قَالَ الشَّاعِرُ : (١)

أَتَبِعْتُهُمْ مُقْلَةً إِنْسَانَهَا غَرِقُ

هَلْ مَا أَرَى تَارِكٌ لِلْعَيْنِ إِنْسَانًا ؟ (٢)

يَقُولُ : هَذَا الَّذِي أَرَى مِنْ الْبَيْتِ وَالْبُكَاءِ غَيْرُ مُبْقٍ لِلْعَيْنِ إِنْسَانَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ» وَفِيهِ أَيْضًا : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرِيقِ كَأَنَّهُ أَرَادَ إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ الدُّعَاءَ» لِأَنَّ مَنْ أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ أَخْلَصَ فِي دُعَائِهِ طَلَبَ النِّجَاةِ .

وَفِي حَدِيثٍ وَحْشِيٍّ : «أَنَّهُ مَاتَ غَرِقًا فِي الْخَمْرِ» ، أَيْ : مُتْنَاهِيًا فِي شُرْبِهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الرَّاجِزُ» وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالْبَيْتُ التَّالِيُّ مِنْ بَحْرِ الْبَيْسِطِ ، وَلَيْسَ رَجْزًا .

(٢) اللِّسَانُ .

وَشَدُّ غَيْدَاقٍ ، وَهُوَ الْحُضْرُ الشَّدِيدُ .
وَشَبَابٌ غُدَاقِيٌّ : نَاعِمٌ .

[غ ر ق] *

(غَرِقَ) فِي الْمَاءِ (كَفَرِحَ) غَرِقًا : رَسَبَ فِيهِ ، (فَهُوَ غَرِيقٌ ، وَغَارِقٌ ، وَغَرِيقٌ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ : الْمَطْعُونُ ، وَالْمَبْطُونُ ، وَالْغَرِيقُ ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* فَأَصْبَحُوا فِي الْمَاءِ وَالْخَنَادِقِ *

* مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَطَافٍ غَارِقٍ * (١)

وَيُقَالُ : الْغَرَقُ فِي الْأَصْلِ : دُخُولُ الْمَاءِ فِي سَمِّي الْأَنْفِ حَتَّى تَمْتَلِيءَ مِنْافِذُهُ ، فَيَهْلِكُ . وَالشَّرْقُ فِي الْفَسْمِ حَتَّى يُغْصَّ بِهِ لِكَثْرَتِهِ (مِنْ) قَوْمٍ (غَرَقِيٌّ) وَهُوَ جَمْعُ غَرِيقٍ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعَلٍ ؛ أَغْرَقَهُ اللَّهُ إِغْرَاقًا فَهُوَ غَرِيقٌ ، وَكَذَلِكَ مَرِيضٌ أَمْرَضَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَرِيضٌ مِنْ قَوْمٍ مَرَضِيٍّ . وَالنَّزِيفُ : السَّكْرَانُ وَجَمْعُهُ نَزْفِيٌّ . وَالنَّزِيفُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَوْ مَفْعَلٍ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : نَزَفْتَهُ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

والإكثار منه ، مُسْتَعَارٌ مِنَ الْغَرَقِ . وَقَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ سَيْلًا :

كَأَنَّ السَّبَاعَ فِيهِ غَرَقِي عَشِيَّةً
بَارِجَاتِهِ الْقُصُوي أَنَابِيشُ عُنْصَلٍ (١)

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (الْغَرِيقَةُ ،
كَفَرِيحَةٍ : أَرْضٌ تَكُونُ فِي غَايَةِ الرَّيِّ)
وَفِي الْأَسَاسِ : بَلَغَتِ الْغَايَةَ فِي الرَّيِّ .

(وَالْغَارُوقُ : مَسْجِدُ الْكُوفَةِ ؛ لِأَنَّ
الْغَرَقَ) فِي زَمَانِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (كَانَ
مِنْهُ . وَفِي زَاوِيَةٍ لَهُ فَارَ التَّنُورِ) ، وَفِيهِ :
هَلَاكَ يَغُوثٌ وَيَعُوقُ . وَمِنْهُ سِيرُ جَبَلِ
الْأَهْوَازِ ، وَوَسَطُهُ عَلَى رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ
الْجَنَّةِ . وَفِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ أُثْبِتَتْ
بِالضُّغْنِ ، تُذْهِبُ الرَّجْسَ ، وَتُطَهِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ : عَيْنٌ مِنْ لَبَنٍ ، وَعَيْنٌ مِنْ
دُهْنٍ ، وَعَيْنٌ مِنْ مَاءٍ ، وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ
مَا فِيهِ لَأَتَوْهُ حَبْوًا ، كَذَا فِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الْغَرِيقَةُ ، بِالضَّمِّ
مِثْلُ الشَّرْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ وَنَحْوِهِ) وَنَصُّ
الْمُصَنِّفِ لَهُ : (٢) « وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَشْرِبَةِ » .

(١) الديوان ٢٦ وهو من مملقته والعباب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : المصنف له ، أى : =

(ج) : غَرَقَ (كَصَرَدَ) . وَأَنْشَدَ
لِلشَّمَاخِ :

تُصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتُهَا غُرْقًا
مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ (١)

هَكَذَا رَوَاهُ الصَّاعَانِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ .
وَيُرْوَى عَرَقًا « بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ » وَقَدْ
تَقَدَّمَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَتَكُونُ
أُصُولُ السَّلْقِ غُرْقَةً » . وَفِي أُخْرَى
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَاءِ ،
أَيْ : مِمَّا يُغْرِفُ .

(وِغَرِقَ ، كَفَرِحَ : شَرِبَهَا) أَيْ : تِلْكَ
الشَّرْبَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) غَرِقَ (زَيْدٌ : اسْتَعْنَى) .
عَنْهُ (٢) أَيْضًا .

(و) غُرِقَ (كَزُفَرٌ : د ، بِالْيَمَنِ
لِهَمْدَانَ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

= لأبى عبيد ونص عبارته - كما في اللسان - الفرقة
مثل الشربة من اللبن وغيره من الأشربة . ٥١ .

(١) الديوان ٢٣/ اللسان والصحاح والعباب
والمقاييس ٤/١٩٩ وتقدم في (عرق) برواية :
« تَعْدُو وَقَدْ ضَمِنَتْ » وَالْمَثْبُوتُ كَالدِّيَّانِ
وَالْعِبَابِ .

(٢) « عنه » يعنى عن ابن الأعرابى .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ (١)
 قَالَ الْفَرَّاءُ: ذُكِرَ أَنَّهَا الْمَلَائِكَةُ .
 وَالنَّزْعُ: نَزْعُ الْأَنْفُسِ مِنْ صُدُورِ
 الْكُفَّارِ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ: وَالنَّازِعَاتِ
 إِغْرَاقًا، كَمَا يُغْرَقُ النَّازِعُ فِي الْقَوَسِ .
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (أَقِيمِ الْغَرْقُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ
 الْحَقِيقِيِّ، أَيْ: إِغْرَاقًا) . قَالَ ابْنُ
 شُمَيْلٍ: نَزَعُ فِي قَوْسِهِ فَأَغْرَقَ وَسَيَّأَى .

(وَعَرَقُ) بِالْفَتْحِ: (ة، بِمَرَوْ، وَلَيْسَ
 تَصْحِيفَ غَزَقَ، بِالزَّأَى مُحَرَّكَةً). نَبَهُ
 عَلَى ذَلِكَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، وَتَبِعَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
 وَسَيَّأَى الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «غ ز ق»
 (مِنْهَا جُرْمُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ). وَفِي
 التَّبْصِيرِ: عُبَيْدُ اللَّهِ الْغَرَقِيُّ (المُحَدَّثُ)
 رَوَى عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ (٢).

(وَالْغَرَقِيُّ) كزبرج: قِشْرُ الْبَيْضِ
 الَّذِي تَحْتَ الْقَيْضِ . وَنَظَرَ أَبُو الْغَوْثِ
 الْأَعْرَابِيُّ إِلَى قِرْطَاسِ رَقِيقٍ فَقَالَ:
 غَرَقِيٌّ تَحْتَ كِرْفِيٍّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
 (هَمْزُهُ زَائِدَةٌ) لِأَنَّهُ مِنَ الْغَرَقِ، وَوَافَقَهُ

(١) سورة النازعات، الآية ١.

(٢) في مطبوع التاج «ابن تيمية» تطبيع، والتصحيح من
 التبصير ١٠٠٥ ويأتي في (تمل): «أبو تيمية:
 يحيى بن واضح مشهور» .

الزَّجَّاجِ، وَاخْتَارَهُ الْأَزْهَرِيُّ، (وَهَذَا
 مَوْضِعُهُ . وَوَهُمِ الْجَوْهَرِيُّ).

قَالَ شَيْخُنَا: لَا وَهَمَ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ نَبَهُ
 هُنَاكَ عَلَى زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ، عَلَى أَنَّ الْمُصَنِّفَ
 قَدْ ذَكَرَهُ هُنَاكَ، وَتَابَعَ الْجَوْهَرِيُّ بِلَا
 تَنْبِيهِ عَلَيْهِ، فَأَوْهَمَ أَصَالَتَهُ، وَأَعَادَهُ
 هُنَا لِلْإِعْتِرَاضِ الْمَحْضِ .

قُلْتُ: وَقَالَ ابْنُ جُنَيْ: ذَهَبَ أَبُو
 إِسْحَاقَ إِلَى أَنَّ هَمْزَةَ الْغَرَقِيِّ زَائِدَةٌ، وَلَمْ
 يُعَلِّلْ ذَلِكَ بِاشْتِقَاقٍ وَلَا غَيْرِهِ، قَالَ:
 وَلَسْتُ أَرَى لِلْقَضَاءِ بِزِيَادَةِ هَذِهِ الْهَمْزَةِ
 وَجْهًا مِنْ طَرِيقِ الْقِيَاسِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا
 لَيْسَتْ بِأُولَى فَيُقْضَى بِزِيَادَتِهَا، وَلَا
 نَجْدُ فِيهَا مَعْنَى الْغَرَقِ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ
 يَقُولَ: إِنْ الْغَرَقِيُّ يَحْتَوِي عَلَى جَمِيعِ
 مَا يُخْفِيهِ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيَغْتَرِقُهُ . قَالَ:
 وَهَذَا عِنْدِي فِيهِ بَعْدُ، وَلَوْ جَازَ اعْتِقَادُ
 مِثْلِهِ عَلَى ضَعْفِهِ لَجَازَ لَكَ أَنْ تَعْتَقِدَ فِي
 هَمْزَةِ كِرْفِيَّةٍ أَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَتَذَهَبَ إِلَى
 أَنَّهَا فِي مَعْنَى كِرْفِ الْحِمَارِ: إِذَا رَفَعَ
 رَأْسَهُ لَشَمَّ الْبَوْلَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ السَّحَابَ
 أَبَدًا - كَمَا تَرَاهُ - مُرْتَفِعٌ، وَهَذَا
 مَذَهَبُ ضَعِيفٍ .

(و) أَغْرَقَ (النَّازِعُ فِي الْقَوَيْسِ) أَي :
 (اسْتَوْفَى مَدَّهَا) . وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ ابْنُ
 شُمَيْلٍ : الإِغْرَاقُ : الطَّرْحُ ، وَهُوَ أَنْ تُبَاعِدَ
 السَّهْمَ مِنْ شِدَّةِ النَّزْعِ . يُقَالُ : إِنَّهُ
 لَطَرُوْحٌ . وَقَالَ أَسِيدُ الْغَنَوِيِّ : الإِغْرَاقُ
 فِي النَّزْعِ : أَنْ يَنْزِعَ حَتَّى يُشْرِبَ
 بِالرِّصَافِ ، وَيَنْتَهِيَ إِلَى كَبِدِ الْقَوَيْسِ ،
 وَرُبَّمَا قَطَعَ يَدَ الرَّامِي . وَشُرِبُ الْقَوَيْسِ
 الرِّصَافُ : أَنْ يَأْتِيَ النَّزْعُ عَلَى الرِّصَافِ
 كُلَّهُ إِلَى الْحَدِيدَةِ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْغُلُوِّ
 وَالْإِفْرَاطِ . (كَغَرَّقَ تَغْرِيقًا) . يُقَالُ :
 غَرَّقَ النَّبْلَ : إِذَا بَلَغَ بِهِ غَايَةَ الْمَدِّ فِي
 الْقَوَيْسِ .

(وَلِجَامٌ مُغْرَقٌ بِالْفِضَّةِ ، كَمُعْظَمٍ
 وَمُكْرَمٍ) أَي : (مُحَلِّي) بِهَا . وَقِيلَ :
 إِذَا عَمَّتْهُ الْحِلْيَةُ ، وَقَدْ غَرَّقَ . وَتَقُولُ :
 فَلَانُ جَفَنُ سَيْفِهِ مُغْرَقٌ ، وَجَفَنُ ضَيْفِهِ
 مُؤْرَقٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(والتَّغْرِيقُ : الْقَتْلُ) وَهُوَ مَجَازٌ ،
 (وَأَصْلُهُ) مِنَ الْغَرَقِ . يُقَالُ : غَرَقْتُ
 الْقَابِلَةَ الْوَلَدَ ؛ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَرْفُقْ بِهِ
 حَتَّى تَدْخُلَ السَّابِيَاءُ أَنْفَهُ ، فَتَقْتُلَهُ . قَالَ
 الْأَعَشِيُّ ، يَعْنِي قَيْسَ بْنَ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيَّ :

(وَأَغْرَقَاتِ الدَّجَاجَةَ بِيَضَّتْهَا) : إِذَا
 (بَاضَتْهَا ، وَلَيْسَ لَهَا قِشْرٌ يَابِسٌ) .

وَأَغْرَقَاتِ الْبَيْضَةِ : خَرَجَتْ وَعَلَيْهَا
 قِشْرَةٌ رَقِيْقَةٌ .

(و) الْغُرَيْقُ ، (كَزُبَيْرٍ : وَادٍ لِبَنِي
 سُلَيْمٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (غَرَقْتُ مِنْ
 اللَّبَنِ) غَرَقَةً ، أَي : (أَخَذْتُ مِنْهُ كُثْبَةً) .

قَالَ : (وَإِنَّهُ لَغَرِقُ الصَّوْتِ كَكْتِفِ)
 أَي : (مُنْقَطِعُهُ مَدْعُورٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْغُرَيْاقُ ،
 كَجِرْيَالٍ : طَائِرٌ) زَعَمُوا ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

(وَأَغْرَقَهُ فِي الْمَاءِ) إِغْرَاقًا مِثْلَ
 (غَرَقَهُ) تَغْرِيقًا ، فَهُوَ مُغْرَقٌ وَغَرِيْقٌ .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ﴾ (١)
 وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾ (٢)
 وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾ (٣) .

(و) أَغْرَقَ (الْكَأْسُ) إِذَا (مَلَأَهَا)
 وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) سورة الشعراء ، الآية ١٢٠ .

(٢) سورة يس ، الآية ٤٣ .

(٣) سورة هود ، الآية ٤٣ .

أَطْوَرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِحْلَةٍ
أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ الْقَوَابِلُ^(١)

ويُقال : (إِنَّ الْقَابِلَةَ كَانَتْ تُغَرِّقُ
الْمَوْلُودَ فِي مَاءِ السَّلَى عَامَ الْقَحْطِ ،
فَيَمُوتُ^(٢)) ذَكَرَا كَانَ أَوْ أُنْثَى ، (ثم
جُعِلَ كُلُّ قَتْلٍ تَغْرِيقًا) . ومنه قولُ ذِي
الرُّمَّةِ :

إِذَا غَرَّقْتَ أَرْبَاضَهَا ثِنْيَ بَكْرَةٍ
بَتِيهَاءَ لَمْ تُصْبِحِ رَوْزَمًا سُنُوبُهَا^(٣)

الأَرْبَاضُ : الْحِبَالُ . وَالْبَكْرَةُ : النَّاقَةُ
الْفَتِيَّةُ . وَثِنْيُهَا : بَطْنُهَا الثَّانِي . وَإِنَّمَا
لَمْ تَعْطِفَ عَلَى وَلَدِهَا لِمَا لَحِقَهَا مِنَ
التَّعَبِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : غَرَّقَتْ الْقَابِلَةُ الْمَوْلُودَ :
لَمْ تَمَخِّطْهُ عِنْدَ وِلَادَتِهِ ، فَوْقَ الْمُخَاطِ
فِي خِيَاشِيمِهِ ، فَقَتَلَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي التَّهْدِيدِ : العُشْرَاءُ مِنَ النُّوقِ
إِذَا شُدَّ عَلَيْهَا الرَّحْلُ بِالْحِبَالِ رَبَّمَا

(١) الديوان ١٢٨ واللسان والعياب، واقتصر الصحاح
والأساس على الشطر الثاني .

(٢) في القاموس : « ليموت » .

(٣) الديوان ٧٠ واللسان والصحاح والعياب .

غُرِّقَ الْجَبِينُ فِي مَاءِ السَّابِيَاءِ ، فَتُسْقِطُهُ .
وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقَ .

(وَاسْتَغْرَقَ : اسْتَوْعَبَ) وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّخْوِيِّينَ : لَا : لِاسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) اسْتَغْرَقَ (فِي الضَّحِكِ) مِثْلُ
(اسْتَغْرَبَ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اغْتَرَقَ الْفَرَسُ
الْخَيْلَ) إِذَا (خَالَطَهَا ثُمَّ سَبَقَهَا) قَالَهُ
اللِّيثُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِلْفَرَسِ
إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ : قَدْ اغْتَرَقَ حَلْبَسَةَ
الْخَيْلِ الْمُتَقَدِّمَةَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
الْأَكْوَعِ : « وَأَنَا عَلَى رِجْلِي فَأَغْتَرَقْتُهَا
حَتَّى آخَذَ بِخِطَامِ الْجَمَلِ » وَيُرْوَى أَيْضًا
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) اغْتَرَقَتْ (النَّفْسُ) : اسْتَوْعَبَتْ
فِي الزَّفِيرِ) هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ،
وَالصَّوَابُ : اغْتَرَقَ النَّفْسَ ، مُحَرَّكَةً :
اسْتَوْعَبَ فِي الزَّفِيرِ . وَإِنَّمَا قُلْنَا : إِنَّهُ
أَرَادَ النَّفْسَ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ أَنْثُ
الضَّمِيرِ ، فَلَوْ أَرَادَ التَّحْرِيكَ لَذَكَرَهُ ،
فَتَأَمَّلْ .

(و) من المَجَازِ: اغْتَرَقَ (البَعِيرُ التَّضْدِيرَ) أو البِطَانُ: إِذَا أَجْفَرَ جَنْبَاهُ وَضَحْمُ بَطْنِهِ فَاسْتَوْعَبَ الحِزَامَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهُ ، كَاسْتَعْرَقَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : حَتَّى ضَاقَ عَنْهُمَا ، أَي : عَنِ الجَنْبَيْنِ .

(و) من المَجَازِ: (فُلَانَةٌ تَغْتَرِقُ نَظْرَهُمْ ، أَي : تَشْغُلُهُم بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا عَنِ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهَا ؛ لِحُسْنِهَا) . وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الخَطِيمِ :

تَغْتَرِقُ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نُزْفٌ (١)

ورواه ابن دُرَيْدٍ بِالْعَيْنِ المَهْمَلَةِ ذَاهِباً إِلَى أَنَّهَا تَسْبِقُ العَيْنَ ، فَلَا يُقَدَّرُ عَلَى اسْتِيفَاءِ مَحَاسِنِهَا ، وَنُسِبَ فِي ذَلِكَ إِلَى التَّضْحِيفِ ، فَقَالَ فِيهِ المَفْجَعُ البَصْرِيُّ :

أَلَسْتَ قَدَمَا جَعَلْتَ « تَغْتَرِقُ الـ

طَّرْفَ » بَجَهْلٍ مَكَانَ « تَغْتَرِقُ »

(١) ديوان قيس بن الخطيم ه ه واللسان ومادة (نزف) والتكملة والعياب والأسان .

وَقُلْتُ : « كَانَ الخِبَاءُ مِنْ أَدَمٍ » وَهُوَ خِبَاءٌ يُهْدَى وَيُضْطَدَّقُ (١)

وَالطَّرْفُ : هُنَا النَّظْرُ لِالعَيْنِ . يُقَالُ : طَرَفَ يَطْرِفُ طَرْفًا : إِذَا نَظَرَ . أَرَادَ أَنَّهَا تَسْتَمِيلُ نَظَرَ النَّظَّارِ إِلَيْهَا بِحُسْنِهَا وَهِيَ غَيْرُ مُحْتَفِلَةٍ وَلَا عَامِدَةٍ لِذَلِكَ ، وَلَكِنَّهَا لَاهِيَةٌ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حُسْنُهَا . وَقَوْلُهُ : كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نُزْفٌ ، أَي : أَنَّهَا رَقِيقَةٌ المَحَاسِنِ ، وَكَأَنَّ دَمَهَا وَدَمَ وَجْهَهَا نُزْفٌ ، وَالمَرَأَةُ أَحْسَنُ مَا تَكُونُ غِبَّ نِفَاسِهَا ؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ تَهَيَّجُ الدَّمِ .

(وَاعْرُورِقَتْ عَيْنَاهُ) بِالدُّمُوعِ : امْتَلَأَتْهَا وَلَمْ تَفِيضًا ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : (دَمَعْنَا كَأَنَّهَا غَرِقَتْ فِي دَمْعِهَا) ، وَهُوَ افْعُوَعَلَتْ مِنَ الغَرَقِ .

(وَغَارِبِقُونُ ، أَوْ أَغَارِبِقُونُ) بِالأَلْفِ : لَفْظَةٌ يُونَانِيَّةٌ (أَصْلُ نَبَاتٍ ، أَوْ شَيْءٌ يَتَكَوَّنُ فِي الأشْجَارِ المُسَوَّسَةِ ، تَرِياقٌ لِلسُّمُومِ مُفْتَحٌ مُسَهِّلٌ لِلخِلْطِ الكَثِيرِ) كُلُّهَا ، (مُفْرَحٌ) لِلقَلْبِ (صَالِحٌ لِلنِّسَاءِ

(١) العياب والروض الأنف للسهيل ١١٧/١ .

والمفاصل . (و) من خواصه أن (من)
عُلِقَ عليه لا يلسعه عقربٌ .

والتَّرْكِيْبُ يدلُّ على انْتِهَاءِ شَيْءٍ يَبْلُغُ
أَقْصَاهُ . وقد شَدَّ عن هذا التَّرْكِيْبِ
الغُرْقَةُ من اللَّبَنِ .

[] ومما يُسْتَدْرِكُ عليه :

الغُرْقُ : الرُّسُوبُ في الماءِ ، وقد غَرِقَ
كَفَرِحَ .

ورجلٌ غَرِقٌ ، ككَتِفٍ ، وغَرِيْقٌ :
رَكِبُهُ الدِّينُ ، وغَمْرَتُهُ البَلَايَا ، وهو مَجَازٌ .

والمُغْرَقُ : الذي قد أَغْرَقَهُ قَوْمٌ ،
فَطَرَدُوهُ ، وهو هَارِبٌ عَجَلَانٌ ، وهو مَجَازٌ .

وَأَغْرَقَهُ النَّاسُ : كَثُرُوا عَلَيْهِ فَعَلَّبُوهُ ،
وَأَغْرَقَتَهُ السَّبَابُ كَذَلِكَ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَأَغْرَقَ في القَوْلِ ، وغيره : جَاوَزَ
الْحَدَّ ، وبَالِغٌ ، وَأَطْنَبَ ، وهو مَجَازٌ ،
وَأَصْلُهُ من إِغْرَاقِ السَّهْمِ .

وقولُ لَبِيدٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

يُغْرِقُ الثَّعْلَبَ في شِرَّتِيهِ

صَائِبُ الجِذْمَةِ في غَيْرِ فَشَلٍ (١)

(١) الديوان ١٨٨ وفي مطبوع التاج واللسان : « صائب =

فيه قولان : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ يَعْنِي
الْفَرَسَ يَسِيْقُ الثَّعْلَبَ بِحُضْرِهِ في شِرَّتِيهِ ،
أَي : نَشَاطِهِ ، فيُخَلِّفُهُ وَذَلِكَ إِغْرَاقُهُ .

والثَّانِي : أَنَّ الثَّعْلَبَ هُنَا ثَعْلَبُ
الرُّمَحِ ، فَأَرَادَ أَنَّهُ يَطْعَنُ بِهِ حَتَّى يُغِيْبَهُ
في المَطْعُونِ ؛ لِشِدَّةِ حُضْرِهِ .

والمُغْرِقُ من الإِبِلِ : التي تُلقِي وَلَدَهَا
لِتَمَامٍ أَوْ لغيرِهِ ، فلا تُنْظَرُ ، ولا تُحَلَبُ
وليست مَرِيَّةً ولا خَلِيفَةً .

وَأَغْرَقَ أَعْمَالَهُ : أَضَاعَهَا بِارْتِكَابِ
المعاصِي .

وَعَرَقًا البَيْضَةَ : أَزَالَ غَرِقَتَهَا .

ويقال : أَنَا غَرِيْقُ أَياديكَ ، أَي :
نِعْمِكَ ، وهو مَجَازٌ .

ويقال : خَاصَمَنِي فَأَغْرَقَتُ حَلْقَتَهُ
أَي : خَصَمْتُهُ .

وَعَارَقَنِي كَذَا : دَانِي وَشَارَفَ .

وَعَارَقَتَهُ المَنِيَّةُ ، وَعَارَقَتِ الوُقُوفَةَ .

= الخدبة « والتصحیح من الديوان واللسان (جنم)
والعیاب .

وَجِئْتُ وَرَمَضَانَ مُغَارِقٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ
مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَعَرَقَ عِجْلَانَ: قَرْيَةٌ بِالْفَيَّومِ.

وَمُنِيَّةُ الْغُرَقَةِ: أُخْرَى بِالْغَرْبِيَّةِ،
بِالْقُرْبِ مِنْ جَوْجَرَ الْقَدِيمَةِ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا مِرَارًا.

وَالْغُرَاقَةُ: أُخْرَى بِهَا.

وَالْغُرَاقُ، كَغُرَابٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

وَأَسْمُ مَدِينَةٍ بِبِلَادِ التُّرْكِ.

وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ
الْعَبَّاسِيُّ الْمُسْنَدُ الْمَشْهُورُ، يُعْرَفُ بِابْنِ
الْغَرِيْقِ، كَأَمِيرٍ.

[غ ر د ق] *

(الغردقة) أهمله الجوهري . وقال

أبو عمرو: هو (إلباس الغبار الناس)،
وأنشد:

* إِنَّا إِذَا قَسَطْلُ يَوْمِ غَرْدَقَا * (١)

وَلَا يَخْفَى مَا فِي «النَّاسِ» «وَالْإِبَاسِ»

مِنَ الْمُجَانَسَةِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(أو): هو (إلباس الليل يلبس
كل شيء) .

(و) هو أيضاً: (إرسال السُّتْرِ
ونحوه). يُقَالُ: غَرَدَقَتِ الْمَرْأَةُ سِتْرَهَا،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الغردقة: ضرب من الشجر (١) ،
نقله الأزهرى .

[غ ر ن ق] *

(الغرنوق لا يُذكر في «غ ر ق»
ووهم الجوهري)، وهذا بناء على القول
بأصالة النون . وقد صرح الشيخ
أبو حيان بأنها زائدة في جميع لغاتها،
والمسألة خلافية، فلا يصح الجزم
فيها بالتغليب، أشار له شيخنا .

قلت: وقال ابن جنى وذكر سيبويه:
الغرنيق في بنات الأربعة، وذهب إلى
أن النون فيه أصل لازائدة، فسألت
أبا علي عن ذلك، فقلت له: من أين
له ذلك، ولا نظير له من أصول بنات

(١) أيضاً: منطقة من محافظة البحر الأحمر بمصر،
ومدينتها: رأس غارب .

وإلا كانت زائدة .

قال : والقول فيه عندي أن هذه النون قد ثبتت في هذه اللفظة أنى تصرفت ثبات بقية أصول الكلمة ، وثبتت أيضاً في التكسير ، ولذا حكم بكونها أصلاً ، فتأمل ذلك (كزنبور وفردوس : طائر مائي) ، طويل القوائم والعنق ، (أسود . وقيل : أبيض) عن أبي عمرو . وخصه ابن الأنباري بالذكور منها (كالغرنيق ، بالضم) مع فتح النون . وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب الهذلي يصف غواصاً :

أجاز إليها لجة بعد لجة
أزل كغرنيق الضحول عموج^(١)
(أو الغرنوق والغرنيق : الكركي)
قاله الأضمعي : (أو طائر يشبهه) قاله
ابن السكيت . والجمع الغرائيق ،
وأنشد :

أو طعم غادية في جوف ذي حدب
من ساكب المزن يجرى في الغرائيق^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٤ واللسان والعباب
وفي مطبوع التاج كاللسان « أجاز » .
(٢) اللسان والجمهرة ٤٩٢/٣ .

الأربعة يُقابلها ؟ فلم يزد في الجواب على أن قال : قد ألحق به العليق ، والإلحاق لا يوجد إلا بالأصول ، وهذه دعوى عارية من الدليل ؛ وذلك أن العليق وزنه فعيل ، وعينه مُضعفة ، وتضعيف العين لا يوجد للإلحاق ، ألا ترى إلى قلف ، وإمعة ، وسكين ، وكلاب ، ليس شيء من ذلك بمُلحق ؛ لأن الإلحاق لا يكون من لفظ العين ، والعلة في ذلك أن أصل تضعيف العين إنما هو للفعل ، نحو : قطع وكسر ، فهو في الفعل مُفيد للمعنى ، وكذلك هو في كثير من الأسماء ، نحو : سكير ، وخمير ، وشراب ، وقطاع ، أي : يكثر ذلك منه . وفيه : فلما كان أصل تضعيف العين إنما هو للفعل على التكرير لم يمكن أن يجعل للإلحاق ؛ وذلك أن العناية بمفيد المعنى عند العرب أقوى من العناية بالملحق ؛ لأن صناعة الإلحاق لفظية لا معنوية ، فهذا يمنع من أن يكون العليق مُلحقاً بغرنيق ، وإذا بطل ذلك احتاج كون النون أصلاً إلى دليل ،

أَرَادَ بَدَى حَدَبٌ سِيلاً لَهُ عِرْقٌ ، وَفِي
الْغَرَانِيقِ ، أَيْ : مَعَ الْغَرَانِيقِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « تِلْكَ الْغَرَانِيقُ الْعَلَا » هِيَ
الْأَصْنَامُ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ : الذُّكُورُ مِنْ
طَيْرِ الْمَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْغَرَانِيقُ :
الذُّكُورُ مِنَ الطَّيْرِ ، وَاحِدُهَا غِرْنُوقٌ
وَوِغْرَانِيقٌ . قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : سُمِّيَ بِهِ
لِبَيَاضِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الْكُرْكِيُّ ، شَبَّهَتْ
الْأَصْنَامُ بِالطَّيُورِ الَّتِي تَعْلُو وَتَرْتَفِعُ
فِي السَّمَاءِ عَلَى حَسَبِ زَعْمِهِمْ .

(وَالْغِرْنِيقُ ، بِالضَّمِّ) وَفَتْحِ النَّونِ
(وَكَزُنْبُورٌ ، وَقِنْدِيلٌ ، وَسَمَوَّالٌ ،
وَفِرْدَوْسٌ ، وَقِرْطَاسٌ ، وَعَلَابِطٌ) فَهِيَ
سَبْعُ لُغَاتٍ . اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا
عَلَى الثَّانِيَةِ وَالْخَامِسَةِ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ الثَّلَاثَةَ وَالرَّابِعَةَ وَالسَّادِسَةَ
وَالسَّابِعَةَ ، ذَكَرَهُنَّ ابْنُ جَنِّي ، وَفَاتَهُ
الْغِرْنِيقُ « بِكسْرِ الْغَيْنِ وَفَتْحِ النَّونِ » .
أوردَه الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ جَنِّي : (الشَّابُّ
الْأَبْيَضُ) النَّاعِمُ الْحَسَنُ الشَّعْرِ
(الْجَمِيلُ) . أَنْشَدَ شَمِرٌ :

* فَلْيَ الْفَتَاةَ مَفَارِقَ الْغِرْنَاقِ * (١)

وقال آخر :

* إِذْ أَنْتَ غِرْنَاقُ الشَّبَابِ مَيْسَالٌ *
* ذُو دَائِتَيْنِ يَنْفَحَانِ السَّرْبَالِ * (٢)

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ :
« فَكَأَنِّي أَنْذَرُ إِلَى غِرْنُوقٍ مِنْ قُرَيْشٍ
يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ » أَيْ : شَابُّ نَاعِمٍ .
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ :

* وَكُلُّ غِرْنُوقٍ إِذَا صَالَ حَكَمٌ * (٣)

(ج : الْغَرَانِيقُ) أَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ :

* لَهْفِي عَلَى الْبَيْضِ الْغَرَانِيقِ اللَّمَمِ *
* فَوَارِسِ الْخَيْلِ وَأَرْبَابِ النَّعَمِ * (٤)

(وَالْغَرَانِيقَةُ) . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَلَمْ تَعْدِمِي مِنَ الْيَمَامَةِ مُنْكَحًا

وَفَتِيَانِ هِزَانَ الطَّوَالِ الْغَرَانِيقَةَ (٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ « قِلْتِي » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ

وَالْعَبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) الرَّجَزُ فِي الْعَبَابِ فِي سَبْعَةِ مَشَاطِيرِ .

(٤) الدِّيْوَانُ ٢٦٣ وَصَدْرُهُ فِيهِ :

* فَقَدْ كَانَ فِي شَبَّانِ قَوْمِكَ مَنْكَحٌ *
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَيْنَ الْيَمَامَةِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ

مُتَّفَقًا مَعَ الْجُمْهُورَةِ ٢/٣٨٢ وَ ٢٩١ .

(والغرائق) قال ابن الأبيساري: يجوز أن يكون جمع الغرائق بالضم، وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحدتها وجمعها إلا بالفتح والضم. فمنها: عذافرٌ وعذافرٌ، وعراعرٌ وعراعرٌ، وقناقنٌ وقناقنٌ، وعجاهنٌ وعجاهنٌ، وقباقيبٌ وقباقيبٌ، وقال جنادة بن عامرٍ: بذى رُبْدٍ تخال الأثر فيه مدبٌ غرائقٍ خاضت نقاعاً^(١)

وقيل: أراد غرائيق، فحذف.

(و) قال ابن شميل: الغرنوق (كزنبور: الخصلة من الشعر المقتلة) ومثله قول الليث. وقال ابن الأعرابي: جذب غرنوقه، وهي ناصيته. وجذب نغروقه وهي شعر قفاه.

(و) قال أبو زياد: الغرنوق (شجر، ج: الغرائق). كذا قال.

(أو الغرنوق والغرائق) بضمهما: (الذي يكون في أصل العوسج اللين النبات ج: الغرائيق) قاله أبو عمرو،

(٥) اللسان والجمهرة ٢/٣٨٢.

شبه لطر أوتيه ونضارته بالشاب الناعم. ونص أبي حنيفة: وهو لين النبات. قال ابن ميادة:

سقى شعب الممدور يا أم جحدر
ولا زال يسقى صدره وغرائقه^(١)

(و) قال شمر: (لينة غرائقة وغرائقية) بضمهما، أي: (ناعمة تفيئها الريح).

(و) قال ابن عباد: (الغرنقة: غزل العينين).

(و) قال غيره: (الغرنق كجندب) موضع بالحجاز. وقيل: ماء بابل، وقيل: (واد لبني سليم) بين السوارقية ومعدن بني سليم المعروف بالنقرة.

(أو الغرنوق: الناعم المستتر) وفي نسخة «المنتشر» (من النبات) حكاة أبو حنيفة.

(وشاب غرائق كعلايط: تام) وكذا شباب غرائق. قال الشاعر:

(١) عجزه في اللسان، وهو في التكملة، وفيها «يسنى صدره...» والمثبت كالعباب.

الحافظُ بنُ حَجَرٍ : وقد ذَكَرَ المَالِيَنِي هَاتَيْنِ النُّسْبَتَيْنِ ، وَقَالَ - فِي كُلِّ مِنْهُمَا - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ ، فَلَعَلَّ إِخْدَاهُمَا وَافَقَتِ الَّتِي مِنْ فَرْغَانَةَ ، وَذَكَرَ مِنْ الَّتِي بِمَرَوْ سَهْلَ بِنِ مَنْصُورِ الغَزَقِيِّ ، يَرُوى عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلْوَانَ .

[غ س ق] *

(الغسق، مُحَرَّكَةٌ : ظُلْمَةٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ).
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ (١) قَالَ الفَرَّاءُ : هُوَ أَوَّلُ ظُلْمَتِهِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ ، دَخُولُ أَوَّلِهِ ، وَقِيلَ : حِينَ يُطَخِّطُخُ بَيْنَ العِشَاءَيْنِ ، وَذَلِكَ حِينَ يَغْتَكِرُ وَيَسُدُّ المَنَاظِرَ . وَقَالَ الأَخْفَشُ : غَسَقُ اللَّيْلِ : ظُلْمَتُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِذَا غَابَ الشَّفَقُ .

(و) الغسقُ : (شَيْءٌ مِنْ قُمَاشِ الطَّعَامِ ، كَالزُّوَانِ وَنَحْوِهِ). قَالَ الفَرَّاءُ : يُقَالُ فِي الطَّعَامِ : زَوَانٌ وَزَوَانٌ وَزُوَانٌ ، بِالهَمْزِ ، وَفِيهِ غَسَقٌ وَغَفَاً ، مَقْصُورٌ ، وَكَعَابِيرٌ وَمُرَيْرَاءٌ وَقَصَلٌ ، كُلُّهُ مِنْ قُمَاشِ الطَّعَامِ .

(١) سورة الإسراء ، الآية ٧٨ .

أَلَا إِنَّ تَطْلَابَ الصَّبَا مِنْكَ ضِلَّةٌ
 وَقَد فَاتَ رِيْعَانُ الشَّبَابِ الغُرَانِقُ (١)
 (وَأَمْرًا غُرَانِقُ ، وَغُرَانِقَةٌ : شَابَةٌ مُمْتَلِئَةٌ) . أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

* قَلْتُ لَسَعِدٍ وَهَوَ بِالْأَزَارِقِ *

* عَلَيْكَ بِالمَحْضِ وَبِالمَشَارِقِ *

* وَاللَّهُوَ عِنْدَ بَادِنِ غُرَانِقِ * (٢)

[غ ز ق]

(غزق، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهِيَ : (ة بِمَرَوْ) قَالَ الصَّاغَانِيُّ : (وَلَيْسَ تَصْحِيفُ غَرْقُ بِالْفَتْحِ) الَّتِي سَبَقَ ذِكْرُهَا . قَلْتُ : هَكَذَا ضَبَطَهَا ابْنُ مَأْكُولٍ بِفَتْحِ الزَّايِ ، وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِأَنَّهُ وَهَمٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ بِإِسْكَانِ الزَّايِ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الَّذِي بِفَتْحِ الزَّايِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ فَرْغَانَةَ ، مِنْهَا القَاضِي أَبُو نَضْرٍ مَنْصُورُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ إِسْمَاعِيلِ الغَزَقِيِّ ، كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا ، نَزَلَ سَمَرْقَنْدَ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَوْلَادُهُ ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ . قَالَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(وَعَسَقَتِ عَيْنُهُ ، كضرب سمع)
تَغْسِقُ غَسْقًا ، بالفتح ، و (غُسُوقًا)
كقعود (وَعَسَقَانًا ، مُحَرَّكَةً : أَظْلَمْتُ ،
أَوْ دَمَعْتُ) أَوْ انصَبْتُ ، وهو مجاز .

(و) غَسَقَ (الجُرْحُ) غَسْقًا
و(غَسَقَانًا : سَالَ مِنْهُ مَاءٌ أَضْفَرَ) .
وَأَنشَدَ شَمِيرٌ فِي الْغَاسِقِ بِمَعْنَى السَّائِلِ :

أَبْكِي لِفَقْدِهِمْ بَعَيْنِ ثَمَرَةٍ
تَجْرِي مَسَارِبُهَا بَعَيْنِ غَاسِقِ (١)

أى : سائلٍ ، وليس من الظلمة في
شيء .

وقال أبو زيد : عَسَقَتِ الْعَيْنُ تَغْسِقُ
غَسْقًا ، وهو هَمْلان العين بالعمش والماء .

(و) غَسَقَتِ (السَّمَاءُ تَغْسِقُ) مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ (غَسَقًا) بِالْفَتْحِ (وَعَسَقَانًا)
مُحَرَّكَةً : انصَبْتُ و (أَرَشْتُ) .

(و) غَسَقَ (اللَّبَنُ) غَسْقًا : انصَبَّ
مِنَ الضَّرْعِ) .

(و) غَسَقَ (اللَّيْلُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ

(غَسَقًا) بِالْفَتْحِ ، (وَيُحَرِّكُ ، وَعَسَقَانًا)
بِالتَّحْرِيكِ ، (وَأَغْسَقَ) عَنْ ثَعْلَبٍ ، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : هِيَ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ ، وَمِثْلُهُ :
دَجَا اللَّيْلُ ، وَأَدَجَى ، أَى : انصَبَّ
و (اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ) وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ
قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

إِنَّ هَذَا اللَّيْلَ قَدْ غَسَقَا
وَاشْتَكَيْتُ الْهَمَّ وَالْأَرْقَا (١)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
« حِينَ غَسَقَ اللَّيْلُ عَلَى الطَّرَابِ » أَى :
انصَبَّ عَلَى الْجِبَالِ الصُّغَارِ ، وَغَشَى
عَلَيْهَا بِظُلْمَتِهِ .

(وَالغَسَقَانُ ، مُحَرَّكَةً : الانصِيبَابُ)
عَنْ ثَعْلَبٍ .

(وَالغَاسِقُ : الْقَمَرُ) إِذَا كُسِفَ فَاسْوَدَّ ،
وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَقَالَ
ابْنُ قُتَيْبَةَ : سُمِّيَ الْقَمَرُ غَاسِقًا لِأَنَّهُ
يُكْسَفُ فَيَغْسِقُ ، أَى : يَذْهَبُ ضَوْؤُهُ
وَيَسْوَدُّ وَيُظْلَمُ ، غَسَقَ يَغْسِقُ غُسُوقًا :
إِذَا أَظْلَمَ . (أَوْ اللَّيْلُ) الْمُظْلَمُ ، وَذَلِكَ

(١) الديوان ١٨٧ واللسان .

(إِذَا غَابَ الشَّفَقُ . وَ) اِخْتَلَفَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ (١) فَقَالَ الْحَسَنُ : (أَيُّ اللَّيْلِ إِذَا دَخَلَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . زَادَ غَيْرُهُ : فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَيْضاً أَنَّ الْغَاسِقَ أَوَّلُ اللَّيْلِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : يَعْنِي بِالْغَاسِقِ اللَّيْلَ . وَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَبْرَدُ مِنَ النَّهَارِ . وَالْغَاسِقُ : الْبَارِدُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ الْقَمَرُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي لَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ ، فَتَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ» أَيُّ : إِذَا كُسِفَ . (أَوْ) مَعْنَاهُ (الثُّرَيَّا إِذَا سَقَطَتْ) ، رَوَى ذَلِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً ، (لِكثْرَةِ الطَّوَاعِينِ وَالْأَسْقَامِ عِنْدَ سُقُوطِهَا) وَارْتِفَاعِهَا عِنْدَ طُلُوعِهَا ، لِمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : «إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ ارْتَفَعَتِ الْعَاهَاتُ» . قَالَ السُّهَيْلِيُّ ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ ، وَقَالَ

(١) سورة الفلق ، الآية ٣ .

الإمام تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ الْحَبْرُ (ابْنُ عَبَّاسٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (وَجَمَاعَةٌ) مِنَ الْمُفَسِّرِينَ : أَيُّ (مِنْ شَرِّ الذَّكْرِ إِذَا قَامَ) وَهُوَ غَرِيبٌ ، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «وَقَب» نَقَلَهُ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ ، وَغَيْرِهِ كَالْإِمَامِ التِّيفَاشِيِّ ، وَجَمَاعَةٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَمَجْمُوعٌ مَا ذَكَرْنَا هُنَا مِنَ الْأَقْوَالِ فِي الْغَاسِقِ ثَلَاثَةٌ : اللَّيْلُ ، وَالثُّرَيَّا ، وَالذَّكْرُ . وَسَبَقَ لَهُ أَوَّلًا تَفْسِيرُهُ بِمَعْنَى الْقَمَرِ أَيْضاً كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ ، وَهُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ حَدِيثِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَقِيلَ : الشَّمْسُ إِذَا غَرَبَتْ ، أَوْ النَّهَارُ إِذَا دَخَلَ فِي اللَّيْلِ ، أَوْ الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ . وَوَقَبُهُ : ضَرْبُهُ ، أَوْ انْقِلَابُهُ ، أَوْ إِبْلِيسَ ، وَوَقَبُهُ : وَسْوَئُهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ السُّهَيْلِيِّ ، فَصَارَ الْجَمِيعُ ثَمَانِيَةً أَقْوَالاً ، وَقَدْ سَرَدْنَاهَا فِي «وَقَب» فَرَاغَهُ ، فَإِنَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ ذَكَرَ بَعْضَ الْأَقْوَالِ هُنَا وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ، وَذَكَرَ هُنَاكَ بَعْضَهَا وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ مَعَ تَكَرُّرِهِ فِي الْقَوْلِ الْغَرِيبِ الْمَحْكِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(والغُسُوقُ) بالضم (والإغْسَاقُ :
الإِظْلَامُ) ، وقد غَسَقَ اللَّيْلُ غُسُوقًا ،
وَأَغْسَقَ ، وهذا فيه تكرار ، غير أَنَّهُ لم
يَذْكَرْ في مِصَادِرِ غَسَقِ اللَّيْلِ الغُسُوقُ ،
وقد ذَكَرَهُ الرَّمْخَشَرِيُّ وَغَيْرُهُ . وَأما
الإِغْسَاقُ فقد تَقَدَّمَ عن ثَعْلَبٍ ، وَأَنَّهُ
لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ .

(والغَسَاقُ ، كَسَحَابٍ ، وَشَدَّادٍ) :
مِائِغِسِقُ من جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ مِنَ الصَّدِيدِ
وَالْقَيْحِ ، أَي : يَسِيلُ وَيَقْطُرُ . وَقيل :
من غَسَّالَتِهِمْ . وَقيل : من دُمُوعِهِمْ .
وفي التَّنْزِيلِ : هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ
وَعَسَاقٌ ۞ (١) قَرَأَهُ أَبُو عَمْرٍو بِالتَّخْفِيفِ
وقَرَأَهُ الكِسَائِيُّ بِالتَّشْدِيدِ . ثَقَلَهَا
يَحْيَى بن وَثَّابٍ ، وَعامةُ أَصْحَابِ عبدِ
اللهِ ، وَخَفَّفَهَا النَّاسُ بَعْدَ . وَاخْتَارَ أَبُو
حَاتِمِ التَّخْفِيفَ . وَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةٌ
وَالكِسَائِيُّ . «وَعَسَاقٌ» بِالتَّشْدِيدِ ، وَمِثْلُهُ
في طَوْعَمٍ يَتَسَاءَلُونَ ۞ (٢) . وَقَرَأَ الباقُونَ :
«وَعَسَاقًا» خَفِيفًا في السُّورَتَيْنِ . وَرَوَى

(١) سورة ص ، الآية ٥٧ .

(٢) يعني قوله تعالى : «إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا»

سورة النبأ ، الآية : ٢٥ .

عن ابنِ عَبَّاسٍ وابنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمَا قَرَأَا
بِالتَّشْدِيدِ ، وَفَسَّرَاهُ بِالرَّمْخَشَرِيِّ .

وقيل : إِذَا شَدَّدَتِ السَّيْنُ فَالمُرَادُ
بِهِ مِائِغِسِقُ من الصَّدِيدِ ، وَإِذَا خَفَّفَتِ
فَهُوَ (البَارِدُ) الشَّدِيدُ البَرْدِ الَّذِي يُحْرِقُ
من بَرْدِهِ كإِحْرَاقِ الحَمِيمِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الغَسَاقُ :
(المُنْتِنُ) ، وَدَلَّ على ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَوْ أَنَّ دَلُوءًا من
غَسَاقٍ يُهْرَاقُ في الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا» .

(وَأَغْسَقَ) : إِذَا (دَخَلَ في الغَسَقِ)
أَي : في أَوَّلِ الظُّلْمَةِ . وَمِنهُ حَدِيثُ عامِرِ
ابنِ فُهَيْرَةَ : «فَكَانَ يُرَوِّحُ بِالغَنَمِ عَلَيْهِمَا
مُغْسِقًا» أَي : في الغَارِ .

(و) أَغْسَقَ (المُؤَدِّنُ) : إِذَا (أَخَّرَ
المَغْرِبَ إلى غَسَقِ اللَّيْلِ) كإِبْرَدَ بِالظُّهْرِ .
وفي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيْمٍ «أَنَّهُ قَالَ
لِمُؤَدِّنِهِ يَوْمَ الغَيْمِ : أَغْسِقْ أَغْسِقْ» أَي :
أَخَّرَ المَغْرِبَ حَتَّى يَغْسِقَ اللَّيْلُ ، وَهُوَ
إِظْلَامُهُ . وَقَالَ ابنُ الأَثِيرِ : لم نَسْمَعْ
ذَلِكَ في غَيْرِ هَذَا الحَدِيثِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الغاسِقُ : البَارِدُ .
والأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ .
وإِبْلِيسَ .

والغَسَاقُ كَالغَاسِقِ ، وَكِلَاهُمَا صِفَةٌ
غَالِبَةٌ .

وَالغَسِيقَاتُ : الشَّدِيدَاتُ الحُمْرَةُ ،
وَبِهِ فَسَّرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ أَبِي صَخْرٍ
الهُدَلِيِّ :

هِجَانٌ فَلَا فِي اللَّوْنِ شَامٌ يَشِينُهُ
وَلَا مَهَقٌ يَغْشَى الغَسِيقَاتِ مُغْرَبٌ^(١)

وَقَالَ صَاحِبُ الْمُفْرَدَاتِ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى : هُوَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
وَقَبَ^(٢) عِبَارَةٌ عَنِ النَّائِبَةِ بِاللَّيْلِ
كَالطَّارِقِ . وَيُزَادُ هَذَا عَلَى مَا ذَكَرَ ،
فَتَصِيرُ الوُجُوهُ تِسْعَةً .

[غ ش ق]

(الغشق) أهمله الجوهري ، وصاحب

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٣٧ وفي مطبوع التاج كاللسان

« في الكون » .

(٢) سورة الفلق ، الآية ٣ .

اللِّسَانِ ، وَاللَّيْثِ . وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ :
هُوَ (الضَّرْبُ عَلَى مَا كَانَ لَيْنًا كَاللَّحْمِ)
يُقَالُ : غَشَقَهُ غَشَقًا : إِذَا ضَرَبَهُ ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ .

[غ ص ل ق]

(الغَضَلَقَةُ) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(فِي اللَّحْمِ : إِذَا لَمْ يُمَلِّحْ ، وَلَمْ يُنْضِجْ ،
وَلَمْ يُطَيَّبْ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[غ ف ق] *

(غَفَقَ يَغْفِقُ) غَفَقًا : (خَرَجَتْ مِنْهُ
رِيحٌ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو . قَالَ : وَالْعَيْنُ
المُهْمَلَةُ لَغَةٌ فِيهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : غَفَقَ (فُلَانًا
بِالسُّوْطِ) غَفَقًا : (ضَرَبَهُ كَثِيرًا) قَالَ :
وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْعَفَقِ بِالْعَيْنِ المُهْمَلَةِ ،
وَكَذَلِكَ بِالْعَصَا وَالدَّرَّةِ .

(و) غَفَقَتِ (الإِبِلُ) غَفَقًا : (وَرَدَتْ
كُلَّ سَاعَةٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ :

(و) التَغْفِيقُ : (أَنْ تُعَالِجَ السَّلِيمَ
وَتُسَهِّدَهُ) . قَالَ مُلِيحُ الْهَذَلِيِّ :

وَدَاوِيَّةٌ مَلَسَاءُ تُسَمَّى سِبَاعُهَا
بِهَا مِثْلَ عَوَادِ السَّلِيمِ الْمُغْفَقِ (١)
(أَوْ) جَمَلَةُ التَّغْفِيقِ : (نَوْمٌ فِي أَرْقٍ) .

(وَالْمَغْفَقُ ، كَمَنْزِلِ : الْمَرْجِعِ) . قَالَ
رُؤْبَةُ :

* مِنْ بَعْدِ مَغْزَايَ وَبَعْدِ الْمَغْفَقِ (٢) *

كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَتَعَفَّقَ الشَّرَابَ) : إِذَا شَرِبَهُ يَوْمَهُ
أَجْمَعَ (نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقِيلَ : شَرِبَهُ سَاعَةً بَعْدَ أُخْرَى . وَتَقُولُ :
رَأَيْتُهُ يَتَغَفَّقُ الصَّبُوحَ ، كَمَا يَتَفَوَّقُ
الْفَصِيلُ اللَّقُوحَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
إِذَا تَحَسَّى مَا فِي إِيَّانِهِ فَقَدْ تَمَزَّزَهُ ،
وَسَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ فَقَدْ تَفَوَّقَهُ ، فَإِذَا أَكْثَرَ
الشَّرْبَ فَقَدْ تَغَفَّقَ .

(وَالْمُنْعَقُ : لِلْمُنْصَرَفِ ، بِالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ . وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي اللَّغَةِ

* تَرَعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبِي مُشْفَقٍ *

* غِبًّا وَمَنْ يَرَعُ الْحُمُوضَ يَغْفِقُ (١) *

وَقَالَ الْفَرَاءُ : شَرِبْتُ الْإِبِلُ غَفْقًا ،
وَهِيَ تَغْفِقُ : إِذَا شَرِبَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ،
وَهُوَ الشَّرْبُ الْوَاسِعُ .

(و) غَفَقَ (الْحِمَارُ الْأَتَانُ : أَتَاهَا
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ) مِثْلَ عَفَقَهَا بِالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ .

(و) غَفَقَ (الْقَوْمُ غَفَقَةً) مِنَ اللَّيْلِ ،
أَيَ : (نَامُوا نَوْمَةً) .

(وَالغَفَقُ) بِالْفَتْحِ : (الْمَطَرُ لَيْسَ
بِالشَّدِيدِ) .

(و) أَيْضًا : (الهُجُومُ عَلَى الشَّيْءِ) .

(و) أَيْضًا (الْإِيَابُ مِنَ الْغَيْبَةِ فَجَاءَ) .
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَكَانَتْهُ نَقِيضُ الْعَفَقِ ،
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (التَّغْفِيقُ :
النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ حَدِيثَ الْقَوْمِ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٠٦ واللسان والتكملة والعياب .

(٢) ديوانه ١٨٠ في الزيادات واللسان والعياب .

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وتقدم في (عفق) بالعين
المهملة .

وفي الرَّجَزِ) . نص الجوهري في
الصَّحاح : قال ابنُ الأعرابيِّ : والمُنْعَفَقُ :
المُنْصَرَفُ . وقال الأَصْمَعِيُّ : المُنْعَطَفُ ،
وَأَنْشَدَ لِرُؤَيْبَةَ :

« حَتَّى تَرُدِّي أَرْبَعُ فِي المُنْعَفَقِ »
« بِأَرْبَعٍ يَنْزِعَنَّ أَنْفَاسَ الرَّمَقِ »^(١)

انتهى . وقد مرَّ أيضاً في « ع ف ق »
مثل هذا ، فأوردته أولاً هناك مُستوفى ،
وَأَنْشَدَ الرَّجَزَ هُنَاكَ . ولم يَنْقُلْ
عن أَحَدٍ لَاتِّفَاقِ أَيْمَةِ اللُّغَةِ عَلَيْهِ . ثم
أَعَادَهُ هُنَا نَقْلاً عن ابنِ الأعرابيِّ
وَالأَصْمَعِيِّ وَهُمَا هُمَا ، وَأَنْشَدَ الرَّجَزَ ،
وَزِيَادَةُ الثَّقَةِ مَقْبُولَةٌ اتِّفَاقاً ، فَلَا غَلَطَ
وَلَا وَهْمَ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ لَفْظَةٍ فِيهَا
لُغْتَانِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وغافقُ ، كصاحبٍ : حِصْنٌ
بِالْأَنْدَلُسِ) من أعمالِ فَحِصِ البَلُوطِ ،
قال الشَّهَابُ المَقْرِيُّ : إِنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
قُرْطُبَةَ مَرَحَلَتَيْنِ ، وَمَرَفِي « س ق ف »

(١) الديوان ١٠٨/ واللسان ، والمشطور الأول
في الصحاح والتكملة ، وقال الصاغاني :
« والصواب المُنْعَفَقُ ، بالعَيْنِ المَهْمَلَةِ فِي
اللُّغَةِ فِي الرَّجَزِ » . وهو بالمهملَةِ فِي الديوان .

أَنَّهُ قَصَبَةٌ مِنْ رُسْتَاقِ أُسْقُفَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ .
(واعتَفَقَ بِهِ : أَحاطَ) . وَكُلُّ شَيْءٍ
أَحاطَ بِشَيْءٍ فَقَدْ اعْتَفَقَ بِهِ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الغَيْفَقَةُ : الإِهْرَاقُ ، عن أَبِي عَمْرٍو .
وكذلك الدَّغْرَقَةُ .

وَعَافِقُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الأَزْدِ . وهو ابن
الشَّاهِدِ بْنِ عَكِّ بْنِ عُدْثَانَ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ الأَزْدِ . وإليهم نُسِبَ الحِصْنُ ، وَلَهُمْ
خِطَّةٌ بِمِصْرَ أَيْضاً . ويُقال : بل هو
غَافِقُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ عَكِّ بْنِ الحَارِثِ
ابنِ عُدْثَانَ^(١) .

وغافقُ أَيْضاً : قَصْرٌ قُرْبَ طَرَابُلُسَ
العَرَبِ ، ذَكَرَهُ البَجَانِيُّ فِي رِحْلَتِهِ .

[غ ف ل ق]

(الغَفْلَقَةُ) كعمَلَسَةِ أهْمَلِهِ الجوهريِّ .
وقال ابنُ الأعرابيِّ : هِيَ المَرْأَةُ العَظِيمَةُ
الرَّكَّابِ . وقال ثعلبٌ : إِنَّمَا هِيَ
(العَفْلَقَةُ) بِالْعَيْنِ المَهْمَلَةِ . قال

(١) كذا في مطبوع التاج متفقاً مع القاموس (عكك)
ونهاية الأرب ٣١٢/٢ ، وفي جمهرة أنساب العرب
٣٢٨ « عدنان » بالنون .

الصاغانيُّ : (وبالمُهْمَلَة أَفْصَحُ) وقد
تَقَدَّمَ .

[غ ق ق] *

(غَقَّ القارُّ) وما أَشْبَهَهُ (يَغِقُّ غَقًّا
وَعَقِيْقًا) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ
دُرَيْدٍ : إِذا (عَلَى فُسِمِعَ صَوْتُهُ) ،
وكذلك القِدرُ ، وخَقَّ خَقًّا وخَقِيْقًا
مِثْلُهُ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) غَقَّ (الصَّقْرُ) غَقًّا : (صَوْتٌ) .
وقال اللَّيْثُ : الصَّقْرُ يَغِقُّ في ضَرْبٍ من
أَصْوَاتِهِ (كَغَقَقَ غَقَقَةً ، وهذا عن
غَيْرِ اللَّيْثِ .

وقِيلَ : الغَقُّ والغَقَقَةُ : تَرْقِيْقُ
الصَّوْتِ .

(وامرأةٌ غَقَّاقٌ ، كَشَدَّادٌ) هَكَذا في
النُّسخِ ، والصَّوابُ غَقَّاقَةٌ ، كَجَبَّانَةٌ .
(و) غَقُّوقٌ ، مِثْلُ : (صَبُورٌ) كما
هو نَصُّ الجَمْهَرَةِ والعُبابِ واللُّسانِ .
وكذلك خَقَّاقَةٌ وخَقُّوقٌ : إِذا كانَ
(يُسْمَعُ لفرَجِها صَوْتٌ عندَ الجِماعِ) ،
وذلك لِسَبْعَةٍ مَتاعِها أو من الهُزالِ

والاسترخاءِ ، وقد مرَّ ذلك في
« خ ق ق » .

(وعَقُّ المَاءِ وَعَقِيْقُهُ : صَوْتُهُ إِذا
صارَ من سَعَةٍ إِلى ضِيقٍ) أو من ضِيقٍ
إِلى سَعَةٍ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الغَقُّ : حِكايةُ
صَوْتِ الغُرَابِ إِذا غَلُظَ) . وفي
التَّهذِيبِ : إِذا بَحَّ (صَوْتُهُ) .

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ : (الغَقَقَةُ ،
مُحَرَّكَةٌ) : العواهِقُ ، وهى (المُخَطَّاطِيفُ
الجَبَلِيَّةُ . وفي الحَدِيثِ) المَرُويُّ عن
سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَفَعَهُ (أَنَّ الشَّمْسَ
لَتَقْرُبُ من) رُووسِ (النَّاسِ) . وفي
روايةٍ : الخَلائِقُ (يَوْمَ القِيامَةِ حَتَّى إِنا
بَطُونَهُم تَقولُ : غِقْ غِقْ ، بالكسْرِ ، وهى
حِكايةُ صَوْتِ الغَلِيانِ) ، قاله إِبراهيمُ
الحَرَبِيُّ ، وفي رِوايةٍ : « حَتَّى إِنا بَطُونَهُم
تَغِقُّ غَقًّا » ، وقد غَقَّ بَطْنُهُ يَغِقُّ غَقًّا
وَعَقِيْقًا : إِذا صَوَّتَ .

وقال ابنُ فارِسٍ : الغَيْنُ والقافُ ليسَ
بشَيْءٍ ، إِنما يُحَكى بِهِ صَوْتُ الشَّيْءِ
يَغْلِي ، يُقالُ : غِقْ .

[غ ل ف ق] *

(الغَلْفَقُ ، كَجَعْفَرٍ) : الخُضْرَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ ، وَهُوَ (الطُّحْلُبُ ، أَوْ) هُوَ (نَبْتُ) يَنْبُتُ (فِي الْمَاءِ وَرَقُهُ عِرَاضٌ) .
قَالَ الزَّفِيَانُ :

* وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ *

* يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْخَدْرَنْقُ ^(١) *

(و) الْغَلْفَقُ (مِنَ الْعَيْشِ : الرَّحَى) .

(و) الْغَلْفَقُ (مِنَ الْقَيْسِيِّ : الرَّخْوَةُ) اللَّيْنَةُ جَدًّا ، وَلَا خَيْرَ فِيهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَحْمِلُ فَرْعَ شَوْحَطٍ لَمْ تَمْحَقِ *

* لَا كَزَّةَ الْعُودِ وَلَا يَغْلَفَقِ ^(٢) *

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْغَلْفَقُ : الْخُلْبُ ، وَالْخُلْبُ : (الْلَيْفُ) .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْغَلْفَقُ : (وَرَقُ الْكَرْمِ مَا دَامَ عَلَى شَجَرِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْغَلْفَقُ : الْمَرْأَةُ (الْخَرَقَاءُ السَّيِّئَةُ الْمَنْطِقِ وَالْعَمَلِ) .

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكملة ، وقال الصاغاني :

« ليس الرجز للزفيان » .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

قَالَ : (وَأَمْرًا غِلْفَاقُ الْمَشْيِ ، بِالْكَسْرِ) أَيْ : (سَرِيْعَتُهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْغِلْفَاقُ) بِالْكَسْرِ : الْمَرْأَةُ (الطَّوِيلَةُ) الْعَظِيمَةُ الْجِسْمِ .

(و) غِلْفَاقَةٌ ^(١) بِالضَّمِّ : عَسَاحِلُ زَبِيدٍ ، وَهِيَ فُرْضَةٌ زَبِيدٍ مِمَّا يَلِي جِدَّةً ، وَفُرْضَتُهَا - مِمَّا يَلِي عَدَنَ - الْأَهْوَازُ ، وَقَدْ ضَعُفَتْ حَالُهُمَا الْآنَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (غَلْفَقَ : أَعْسَرَ) .

قَالَ : (و) غَلْفَقَ (الْكَلَامَ : أَسَاءَهُ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغَلْفَقُ مِنَ النِّسَاءِ : الرِّطْبَةُ الْهَنْبُ .
وَالْغَلْفَقِيْقُ : الدَّاهِيِيَّةُ : وَقِيلَ : السَّرِيْعُ ، مَثَلُ بِهِ سَيْبَوِيَّةٍ ، وَفَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ .

(١) فِي مَعْجَمِ يَاقُوْتٍ : غِلْفَاقَةٌ ، بِالْفَتْحِ . . .

بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ مَقَابِلَ زَبِيدٍ ، وَهِيَ مَرَسَى زَبِيدٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ زَبِيدٍ خَمْسَةَ عَشْرَ مِيْلًا ، تَرْفَعُ إِلَيْهَا سَفَنُ الْبَحْرِ الْقَاصِدَةِ لَزَبِيدٍ .
وَفِي التَّكْمَلَةِ : « غِلْفَاقَةٌ ، بِالضَّمِّ : قَسْرِيَّةٌ عَلَى سَاحِلِ زَبِيدٍ مِمَّا يَلِي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى » .

وَدَلُّوْ غَلْفَقُ : كَبِيْرَةٌ .

[غ ل ق] *

(الغَلْقَةُ) بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، كَذَا سَمِعَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنِ الْبَكْرِيِّ (وَيُكْسَرُ) كَذَا سَمِعَهُ عَنِ أَعْرَابِيٍّ مِنْ رَبِيعَةَ .

(و) يُقَالُ : غَلَقَى (كَسَكَرَى) عَنْ غَيْرِ أَى حَنِيفَةَ : (شُجَيْرَةٌ) تُشْبِهُ الْعِظْمَ (مُرَّةً) جَدًّا ، لَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ ، تُجَفَّفُ ، ثُمَّ تُدَقُّ ، وَتُضْرَبُ بِالْمَاءِ ، وَتُنْقَعُ فِيهَا الْجُلُودُ ، فَلَا تَبْقَى عَلَيْهَا شَعْرَةٌ وَلَا وَبْرَةٌ إِلَّا أَنْقَتَهَا مِنْهَا ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا طَرْحَ الْجُلُودِ فِي الدَّبَاغِ ، بِقَرِيْبَةٍ كَانَتْ أَوْ غَنَمِيَّةً ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَهِيَ تُدَقُّ وَتُحْمَلُ فِي الْبِلَادِ لِهَذَا الشَّانِ ، تَكُونُ (بِالْحِجَازِ وَتِهَامَةَ) . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : يُعْطَنُ بِهَا أَهْلُ الطَّائِفِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهِيَ شَجْرَةٌ لَا تُطَاقُ حِدَّةً ، يَتَوَقَّعُ (١) جَانِبَيْهَا عَلَى عَيْنَيْهِ مِنْ بُخَارِهَا أَوْ مَائِهَا (غَايَةُ الدَّبَاغِ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَهِيَ

(١) قوله « يتوقع » هكذا في مطبوع التاج واللسان ، ولعله « يتوقى » وفي مفردات ابن البيطار : « ولها لبن لين يتوقاه الناس لأنه يضر بما أصاب من الجسد » .

سُمُّ يُغَلَّتْ بَوْرَقِهَا لِلذَّنَابِ وَالْكِلابِ فَيَقْتُلُهَا ، وَيُدْبَغُ بِهَا أَيْضًا . قَالَ مُزْرَدٌ : هَكَذَا نَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ (١) لَهُ ، وَقِيلَ لِلْمَسْرَارِ :

جَرِبْنَ فَلَا يُهْنَأْنَ إِلَّا بِغَلْقَةِ
عَطِينٍ وَأَبْوَالِ النَّسَاءِ الْقَوَاعِدِ (٢)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (وَالْحَبِشَةَ تَسْمُ بِهَا السَّلَاحَ) ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَطْبُخُونَهَا ثُمَّ يَطْلُونَ بِمَائِهَا السَّلَاحَ ، (فَيَقْتُلُ مَنْ أَصَابَهُ) .

(وَأَهَابٌ مَغْلُوقٌ : دُبِغَ بِهِ) . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْغَلْقَةَ حِينَ يُعْطَنُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَعَلَقَ الْبَابَ يَغْلِقُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ غَلْقًا ، نَقَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَعَزَاهَا إِلَى أَبِي زَيْدٍ : (لُثْغَةٌ أَوْ لُغِيَّةٌ رَدِيئَةٌ) مَتْرُوكَةٌ (فِي أَغْلَقِهِ) فَهُوَ مَغْلُوقٌ ، أَوْ نَادِرَةٌ ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَعْرِضُ مِنَ الْأَعْرَاضِ يُمَسِي حَمَامُهُ

وَيُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنِ يَهْتِفُ

(١) تهذيب اللثة ١٦ / ١٤٤

(٢) اللسان ، والعياب .

مثل : فَلَقَ يَفْلِقُ فَلَقَا : (أَمَعَنَ) فِيهَا ،
عن ابنِ عَبَّادٍ ، وهو مجاز .

(وَرَجُلٌ) غَلَقَ (أَوْ جَمَلَ غَلَقٌ ، بِالْفَتْحِ)
فِيهِمَا ، أَيْ : (كَبِيرٌ أَعْجَفٌ) ، وَكَذَلِكَ
جَمَلَ غَلَقَةٌ : إِذَا هَزِلَ وَكَبِرَ . وَنَصُّ
النَّوَادِرِ : شَيْخٌ غَلَقَ .

(أَوْ) رَجُلٌ غَلَقَ ، أَيْ : (أَحْمَرٌ) ،
وَكَذَلِكَ سِقَاءٌ غَلَقَ ، وَأَدَمٌ غَلَقَ ، نَقَلَهُ
ابنُ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (بَابُ غَلَقَ ، بَضَمَتَيْنِ)
أَيْ : (مُغْلَقٌ) ، وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
مِثْلُ : قَارُورَةٌ فَتَحُ ، وَبَابُ فَتَحَ : وَاسِعٌ
ضَخْمٌ ، وَجِدْعٌ قُطِلَ .

(و) الْغَلَقُ (بِالتَّحْرِيكِ : الْمِغْلَاقُ ،
وَهُوَ مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ) وَهُوَ الْمِرْتَّاجُ
أَيْضاً . قَالَ الرَّاعِبُ : وَقِيلَ : مَا يُفْتَحُ
بِهِ ، لَكِنْ إِذَا عُبِّرَ بِالِاغْلَاقِ يُقَالُ :
مِغْلَقٌ ، وَمِغْلَاقٌ ، وَإِذَا عُبِّرَ بِالْفَتْحِ ،
يُقَالُ : مِفْتَحٌ وَمِفْتَا ح . (كَالْمِغْلُوقِ)
بِالضَّمِّ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَضَبَطَهُ ، وَأَهْمَلُ
الْمُصَنِّفُ ضَبَطَهُ ، فَاقْتَضَى اصْطِلَاحُهُ
فَتْحَ الْمِيمِ ، مَعَ أَنَّ هَذِهِ مِنْ جُمْلَةِ النَّوَادِرِ

أَحَبُّ إِلَى قَلْبِي مِنَ الدَّيْلِكَ رَنَّةٌ
وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلغَلَقِ يَصْرِفُ^(١)

وَهِيَ لُغَةٌ مَتْرُوكَةٌ ، كَمَا قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتَ
وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

لَكِنْ أَقُولُ لِبَابِي مُغْلَقٌ ، وَغَلَّتْ
قَدْرِي وَقَابَلَهَا دَنٌّْ وَإِبْرِيْقٌ^(٢)

وَأَمَّا غَلَقَ الْبَابَ فَهِيَ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ .
وَرُبَّمَا قَالُوا : أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ ، يُرَادُ
بِهَا التَّكْثِيرُ ، نَقَلَهُ سَبْيَوِيهِ ، قَالَ :
وَهُوَ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْفَرَزْدَقِ :

مَازَلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَاباً وَأَغْلِقُهَا
حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَمَّارٍ^(٣)
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ : يُرِيدُ
أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ .

(و) غَلَقَ (فِي الْأَرْضِ) يَغْلِقُ غَلَقاً ،

(١) عجز الثاني في اللسان والصحاح ، والبيتان في العباب
وتقدما في (عرض) والأول في (غين)
وفي مطبوع التاج كالعباب : « تسمى ... وتضحى على
أفئانه القيد تهنت » .

(٢) الأول في اللسان والصحاح ، وهما في العباب .

(٣) الديوان ١/٣٨٢ واللسان والصحاح والعباب .

التي تقدم ذكرها في «ع ل ق» فكان واجب الضبط ، كما لا يخفى .

(و) المِغْلَقُ ، (كَمِنْبَرٍ : سَهْمٌ فِي الْمَيْسِرِ ، أَوْ) هُوَ (السَّهْمُ السَّابِعُ فِي مُضْعَفِ الْمَيْسِرِ) لِاسْتِغْلَاقِهِ مَا يَبْقَى مِنْ آخِرِ الْمَيْسِرِ ، قَالَ اللَّيْثُ وَصَاحِبُ الْمُفْرَدَاتِ . (ج مَغَالِيقُ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْبَيْدِ :

وَجَزُورٍ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَتْفِهَا
بِمَغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْرَاهُمَا^(١)
(أَوْ) غَلِطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ :
بِمَغَالِقٍ .

و (المغاليقُ : من نُعوتِ القِداحِ التي يَكُونُ لَهَا الْفَوْزُ ، وَلَيْسَتْ) الْمَغَالِقُ (من أَسْمَائِهَا) ، وَهِيَ الَّتِي تُغْلِقُ الْخَطَرَ ، فَتُوجِبُهُ لِلْقَامِرِ الْفَائِزِ ، كَمَا يَغْلِقُ الرَّهْنُ لِمُسْتَحَقِّهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو ابْنِ قَمِيْثَةَ :

(١) الديوان ٣١٨ وفيه : «مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا»

واللسان والضحاح والتكملة والعباب والمقاييس

بأيديهم مقرومة ومغاليق
يعود بأرزاق العيال منيحها^(١)

كذا في التهذيب ، وهو مجاز .

(و) من المَجَازِ : (غَلِقَ الرَّهْنُ ، كَفَرِحَ) غَلَقًا : (اسْتَحَقَّهُ الْمُرْتَهِنُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُفْتَكَّكَ فِي الْوَقْتِ الْمَشْرُوطِ) . وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا يَغْلِقُ الرَّهْنُ» هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ . وَقَالَ سَبْيَوِيَّةُ : وَغَلِقَ الرَّهْنُ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ غَلَقًا وَغُلُوقًا ، فَهُوَ غَلِقٌ : اسْتَحَقَّهُ الْمُرْتَهِنُ ؛ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُفْتَكَّكَ فِي الْوَقْتِ الْمَشْرُوطِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا يَغْلِقُ الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ» . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ أَيْ : لَا يَسْتَحِقُّهُ الْمُرْتَهِنُ إِذَا لَمْ يَرُدِّ الرَّاهِنُ مَا رَهَنَهُ فِيهِ ، وَكَانَ هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ : «لَا يَغْلِقُ الرَّهْنُ» .

قال شيخنا : أي : لا بُدَّ من نَظَرِ مالِكِ الرَّهْنِ وَبَيْعِهِ إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ ، أَوْ أَخْذِهِ

(١) ديوانه ١٥ وفيه «بأرزاق العباد» واللسان

والتكملة والعباب وفيه «بأرزاق الرجال...» .

وإعطاء ما رهن به وإن أبى ألزمه القاضي بذلك . وفي العباب : في الحديث : « لا يغلَقُ الرهنُ بما فيه ، لك غنمه ، عليك غرمه » . وسئل إبراهيم النخعي عن غلق الرهن ، فقال : لا يستحقه المرتهن إذا لم يؤدِّ الرهن ما عليه في الوقت المعين ، ونماؤه وفضل قيمته للرهن ، وعلى المرتهن ضمانه إن هلك قال زهير يذكر امرأة :

وفارقتك برهن لافكاك له

يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقاً (١)

يعني أنها ارتهنت قلبه ، ورهنت

به . وأنشد شمر :

هل من نجاز لموعود بخلت به

أو للرهن الذي استغلقت من فادي (٢)

وقال عمار بن صفوان (٣) الضبي :

أجارتنا من يجتمع يتفرق

ومن يك رهناً للحوادث يغلَق (٤)

(١) الديوان ٣٣ واللسان ، والصحاح ، والعباب والمقاييس ٣٩١/٤ .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « صنوان » تطبيع ، والتصحيح من معجم الشعراء ٢٤٦ .

(٤) معجم الشعراء ٢٤٦ وبه =

وقال ابن الأعرابي : غلق الرهن يغلَقُ غلوقاً إذا لم يوجد له تخلُّص ، وبقي في يد المرتهن لا يقدر رهنه على تخليصه . ومعنى الحديث أنه لا يستحقه المرتهن إذا لم يستفكه صاحبه . وكان هذا من فعل الجاهلية أن الرهن إذا لم يؤدِّ ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن ، فأبطله الإسلام .

(و) من المجاز : غلقت (النخلة)

غلَقاً ، فهي غلقة : إذا (دودت أصول

سعتها ، فانقطع حملها) . وأغلقت عن

الإثمار .

(و) من المجاز : غلق (ظهر البعير)

غلَقاً ، فهو غلق : إذا (دبر دبراً لا يبرأ) ،

وهو أن ترى ظهره أجمع جلبتين آثار

دبر قد برأت فأنت تنظر إلى

صفحته (١) تبرقان .

وقال ابن شميل : الغلق : شر دبر

البعير ، لا يقدر أن تُعادى الأداة عنه ،

= ومن لا يزال يوفي على الحنف نفسه

صباح مساء يا بنة الخير يعلق

(١) في مطبوع التاج « صفحته » والتصحيح من اللسان .

أى: تُرْفَعُ عنه حتى يكون مرتفعاً،
وقد عَادَيْتُ عنه الأداة، وهو أن تَجُوبَ
عنه القَتَبَ والجلِسَ.

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ: يقال
(استغَلَقَنِي) فلانٌ (في بَيْعَتِهِ) نصُّ ابنِ
شُمَيْلٍ «في بَيْعِي» إذا (لم يَجْعَلْ لِي
خياراً في رَدِّهِ). قال: (واستغَلَقْتُ
عَلَى بَيْعَتِهِ: صارَ كذلك)، وهو مجاز.

(و) من المجازِ: استغَلَقَ (عَلَيْهِ
الكلام) إذا (أرْتَجَحَ) ^(١) عَلَيْهِ فلا يَتَكَلَّمُ
وفي الأساسِ: إذا ضَيَّقَ عليه وأكْرَه.

(و) وكلامٌ غَلِقَ، ككَتِفَ (أى:
مُشْكِلٌ) وهو مجازٌ.

(و) غَلَقُ (كشَدَادٍ: رَجُلٌ من) بَنِي
(تَمِيمٍ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وقال غيره:
هو أبو حَيٍّ، وأنشد ابنُ الأعرابي:

إِذَا تَجَلَّيْتَ غَلَقًا لَتَعْرِفَهَا
لَا حَتُّ مِنَ اللُّؤْمِ فِي أَعْنَاقِهَا الكُتُبِ

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخته
«أرْتَجَحَ» وهما سواء.

إِنِّي وَأَتَى ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَقْرِيَنِي
كغَابِطِ الكَلْبِ يَرْجُو الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ ^(١)

(و) أَيْضاً: (شَاعِرٌ)، وهو غَلَّاقُ
ابنُ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ بنِ زِنْبَاعٍ، له
أشعارٌ جَيِّدَةٌ، أوردَهُ المَرْزُبَانِيُّ، وَلَكِنَّهُ
ضَبَطَهُ بِالْعَيْنِ المُهْمَلَةِ.

(و) وخالدُ بنُ غَلَّاقٍ: مُحدِّثٌ وهو
شيخٌ للجَرِيرِيِّ (أو هو بالمُهْمَلَةِ)، وقد
أَشْرَنَّا إِلَيْهِ، وَذَكَرَهُ الحَافِظُ بالوجهين.

(و) وَعَيْنُ غَلَّاقٍ، كقَطَامٍ: (ع) نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ.

(و) غَوْلَقَانُ: (بمرو) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

(و) الإِغْلَاقُ: (الإِكْرَاهُ) قال ابن
الأعرابي: أَغْلَقَ زَيْدٌ عَمْرًا عَلَى شَيْءٍ
يَفْعَلُهُ: إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ. وفي الحديث:
«لَا طَلَّاقَ وَلَا عِتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ» أَيْ:
فِي إِكْرَاهٍ، لِأَنَّ المَغْلُوقَ يُكْرَهُ عَلَيْهِ فِي

(١) اللسان. وروى: «يَبْنِي النَّمْيَ فِي الذَّنْبِ»
وأشده أيضاً في (غبط) منسوباً لرجل من
بني عمرو بن عامر يهجو قوماً من سليم
وتقدم الثاني في (غبط) ونسبه الصاغاني في
العياب (طرق) إلى الأخطل، ولم أجده
في ديوانه.

أَمْرُهُ وَمُضَيِّقٌ عَلَيْهِ فِي تَصَرُّفِهِ ، كَأَنَّهُ يُغْلَقُ عَلَيْهِ الْبَابُ ، وَيُحْبَسُ ، وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ حَتَّى يُطَلَّقَ .

(و) الْإِغْلَاقُ : (ضِدُّ الْفَتْحِ) . يُقَالُ : فَتَحَ بَابَهُ وَأَغْلَقَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ .
(وَالِاسْمُ الْغَلْقُ) بِالْفَتْحِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ .

(و) الْإِغْلَاقُ : (إِدْبَارُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ بِالْأَحْمَالِ الْمُثْقَلَةِ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « شَفَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ أَوْثَقَ نَفْسَهُ ، وَأَغْلَقَ ظَهْرَهُ » . شَبَّهَ الذُّنُوبَ الَّتِي أَثْقَلَتْ ظَهْرَ الْإِنْسَانِ بِثِقَلِ حِمْلِ الْبَعِيرِ .

وقيل : الْإِغْلَاقُ : عَمَلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، كَانُوا إِذَا بَلَغَتْ إِبِلُ أَحَدِهِمْ مِائَةَ أَغْلَقُوا بَعِيرًا ، بَأَن يَنْزِعُوا سَنَاسِنَ فِقْرِهِ ، وَيَعْقِرُوا سَنَامَهُ ؛ لِئَلَّا يُرَكَّبَ ، وَلَا يُنْتَفَعَ بِظَهْرِهِ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَعِيرَ الْمُعْنَى ، كَمَا سَيَأْتِي فِي «عَنِ» .

(وَالْمُغَالَقَةُ : الْمُرَاهَنَةُ) ، وَأَصْلُهَا فِي الْمَيْسِرِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا لِيُغَالِقَ عَلَيْهَا » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَلَّقْتُ الْأَبْوَابَ . قَالَ سَيَّبَوِيهِ : شُدُّ لِلتَّكْثِيرِ . قَالَ الْأَضْبَهَانِيُّ : وَذَلِكَ إِذَا أَغْلَقْتَ أَبْوَابًا كَثِيرَةً ، أَوْ أَغْلَقْتَ بَابًا مِرَارًا ، أَوْ أَحْكَمْتَ إِغْلَاقَ بَابٍ ، وَعَلَى هَذَا «وَوَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ» (١) وَغَلَّقَ الْبَابَ .
وَانْغَلَقَ ، وَاسْتَغْلَقَ : عَسَرَ فَتَحَهُ .

وَجَمْعُ الْغَلْقِ ، مُحْرَكَةٌ : الْأَغْلَاقُ . قَالَ سَيَّبَوِيهِ : لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ ، وَاسْتَعَارَهُ الْفَرَزْدَقُ ، فَقَالَ :

فَيْتَنَ بَجَانِبِي مُصْرَعَاتٍ
وَيْتٌ أَفْضُ أَغْلَاقِ الْخِتَامِ (٢)
قَالَ الْفَارِسِيُّ : أَرَادَ خِتَامَ الْأَغْلَاقِ ، فَغَلَّبَ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ : « ثُمَّ عَلَّقَ الْأَغَالِيْقَ عَلَى وَدِّهِ » . هِيَ الْمَفَاتِيحُ ، وَاحِدُهَا إِغْلِيْقٌ .

وَالْغَلَّاقُ ، كَسْحَابٍ : الْمِغْلَاقُ .

(١) سُورَةُ يُوسُفَ ، الْآيَةُ ٢٣ .

(٢) شَرْحُ الْدِيْرَانِ ٨٣٦/٢ ، وَقَبْلَهُ :

مَشَيْنَ إِلَى لَمْ يُطْمَثْنَ قَبْلِي
وَهُنَّ أَصْحُ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ
وَاللَّسَانُ .

وإغلاقُ القَاتِلِ : إسلامُه إلى وِليِّ
المَقْتُولِ ، فيحْكُمُ في دَمِهِ ماشاء . يُقالُ :
أغلقَ فلانٌ بجَريرَتِهِ ، وقالَ الفرَزْدَقُ :

* أَسَارَى حَدِيدٍ أَغْلِقَتْ بِدِمَائِهَا ^(١) *

والاسمُ منه الغِلاقُ ، قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

وَتَقُولُ العُدَاةُ أودَى عَديُّ

وَبَنُوهُ قَدِ أَيْقَنُوا بِالغِلاقِ ^(٢)

والمِغْلاقُ : لُغَةٌ في المِغْلَقِ لِسَهْمِ

القِداحِ .

وَرَجُلٌ غَلِقٌ ، ككَتِفٍ : سَيِّئُ الخُلُقِ .

وقالَ أبو بَكرٍ : كَثِيرُ الغَضَبِ . وقيلَ :

الضَيِّقُ الخُلُقِ ، العَسيرُ الرُّضا . وقد

أغْلِقَ فلانٌ : إذا أُغْضِبَ ، فغَلِقَ : غَضِبَ

واحتَدَّ .

وقالَ الليثُ : يُقالُ : احتَدَّ فلانٌ

فغَلِقَ في حِدَّتِهِ ، أي : نَشِبَ ، وهو مجازٌ .

وغَلِقَ قلبُه في يدِ فلانةٍ كذا .

(١) شرح الديوان ١/٥ وصدرة :

* إلبنا فبانت لانتام كآتها *

واللسان .

(٢) ديوان عدى ١٥١ واللسان .

ويُقالُ : حَلالٌ طَلِقٌ ، وحَرَامٌ غَلِقٌ .

وفلانٌ مِفْتاحٌ للخيرِ ، مِغْلاقٌ للشرِّ ،

والجمعُ مِغاليقٌ .

وَأَنشَدَ ابنُ الأَعرابيِّ لأوَسِ بنِ حَجَرَ :

على العُمُرِ واضطاداتِ فُواداً كانَه

أَبو غَلِقِ في لَيْلتَيْنِ مُوجِلٌ ^(١)

وفسَّرَه فقالَ : أبو غَلِقِ ، أي : صاحِبُ

رَهْنٍ غَلِقَ أَجَلُهُ ليلتانِ أَن يُفَكَّ .

وقومٌ مِغاليقٌ : يَغْلِقُ الرَهْنَ على

أَيديهِم .

وغَلِقَ غَلَقاً : ذَهَبَ .

وأغْلَقَ الرَهْنَ : أوجِبَه ، عن ابنِ

الأَعرابيِّ .

وقالَ أبو عَمْرٍو : الغَلَقُ : الضَّجَرُ .

ومكانٌ غَلِقٌ ، أي : ضَيِّقٌ ، يُقالُ :

إِيّاكَ والغَلَقَ .

والغَلَقُ أيضاً : الهَلَاكُ .

وقالَ المُبرِّدُ : الغَلَقُ : ضَيِّقُ الصِّدْرِ ،

وقِلَّةُ الصَّبْرِ .

(١) الديوان ٩٤ واللسان .

وأغلق عليه الأمر: إذا لم يَنْفَسِحْ له .
وغلق الأسير والجاني ، فهو غلقٌ :
إذا لم يُفد . قال أبو دَهَبَلٍ :

مازلت في الغفر للذنوب ، وإط
سلاقٍ لعانٍ بجرمه غلق^(١)

وقال شمر : يُقال لكل شيءٍ نشب
في شيءٍ فلزمه : قد غلق في الباطل ،
وأنشد شمر للفرزدق :

وعرد عن بنيه الكسب منه
ولو كانوا أولى غلقٍ سغابا^(٢)

أولى غلقٍ ، أي : قد غلقوا في الفقر
والجوع .

وقال أبو عمرو : الغلقُ ، بالفتح :
السقاء النغل .

[غ م ق] *

(الغمق ، مُحَرَّكَةٌ : رُكوبُ النَّدى
الأرض) ، وقد (غمقت الأرض) من
حد : نصر ، وعلم ، وكرم (مُثَلَّثَةٌ ، فهي
غمقةٌ ، كَفَرِحَةٍ) . واقتصر الجوهري

(١) اللسان

(٢) الديوان ٢٣/١ واللسان .

والصباغاني على حدِّ فرح ، أي : (ذاتُ
ندى وثقل) . زاد غيرهما : ووخامة .
وفي الأساس : كثيرة الأنداء وبئسة .
(أو قريبة من المياه) والخضر
والنزور ، فإذا كانت كذلك قاربت
الأوبئة ، والغمق في ذلك فسادُ الريح
وخمومها من كثرة الأنداء ، فيحصل
منها الوباء ، ومنه الحديث : «أنه كتب
عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة رضي
الله عنهما وهو بالشام حين وقع بها
الطاعون : «إنَّ الأردنَّ أرضٌ غمقةٌ» . أي
قريبة من المياه .

وقال ابن شميل : أرض غمقةٌ :
لاتجفُّ بواحدة ، ولا يُخلفها المطرُ .

وقال أبو حنيفة : قال أبو زياد :
مكانٌ غمقٌ : قد روى حتى لا يسوغ فيه
الماء . وقال أيضاً : إذا زاد الندى في
الأرض حتى لا يجد مساعاً فهي غمقة .
قال وليس ذلك بمفسدها مالم تقهه .

(ونبات غمقٌ ، ككتيف) : إذا كان
(لريحه خمسةٌ وفسادٌ ؛ لكثرة الندى)

عن ابن شميل . ونصه : من كثرة الأنداء عليه ، وقد غمق غمقاً .

وقال أبو زيد : غمق الزرع غمقاً : إذا أصابه ندى فلم يكذ يجف . قال ابن عباد : (وإذا غم البسر ليدرك وينضج فهو مغموق) . وقال الزمخشري : يسر مغموق ، وهو الذي مس بخل أو ملح ، ثم ترك في الشمس حتى يلين .

قال ابن عباد : (والغمقة ، محرّكة : داء يأخذ في الصلب) مستتراً^(١) (و) قد غمق البعير ، كعنى فهو (بعير مغموق) .

[وما يستدرك عليه :

غمق البحر ، محرّكة : هو مده في الصفرية ، نقله الأزهرى . يقال : أصابنا غمق البحر ، فمرضنا .

وبلد غمق ، ككتف : كثير المياه ، رطب الهواء .

وقال الأصبغى : الغمق : الندى .

(١) في التكملة : « يأخذ في الصلب مستتراً » .

وليلة غمقة لثقة ، نقله الجوهري ، وقد غمق يومنا ، وعشب غمق : كثير الماء ، لا يقلع عنه المطر .

وأما الغامق ، والغميقة ، بمعنى الثقل في الألوان ، فعامية .

ومن سجمات الأساس : لا يتترك الرطب إلى المغمق ، إلا كل مغمق .

[غ ه ق] .

(الغفق ، ككتف ، وصيقل) أهمله الجوهري : وقال ابن دريد : هو (الطويل من الإبل) وغيرها . ويقال : غيّهق بالعين المهملة^(١) . هذا نص ابن دريد ، وليس فيه الغفق ، ككتف ، ولا في العباب واللسان . وأنا أخشى أن يكون المصنف صحف عبارة ابن دريد ، فانظر ذلك .

(و) قال أبو عبيدة : الغيّهق (كصيقل : النشاط) ، وأنشد :

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة (١٤٩/٣) : « الغيّهق : الطويل من الإبل ، وغيرها ، ويقال : غيّهق بالعين والغين في الإبل خاصة ، وفي غيرها بالغين المعجمة » .

* كَانَ مَا بِي مِنْ إِرَانِي أَوْلَقُ *
 * وَلِلشَّبَابِ شِرَّةٌ وَغَيْهَقُ^(١) *

الأَرَانُ : النَّشَاطُ . وَالأَوْلَقُ : الجُنُونُ .
 قَالَ الأَزْهَرِيُّ : فَالغَيْهَقُ ، بِالغَيْنِ بِمَعْنَى
 النَّشَاطِ مَحْفُوظٌ صَحِيحٌ . وَأَمَّا العَيْهَقَةُ
 بِالغَيْنِ فَلَا أَحْفَظُهَا لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَلَا
 أَدْرِي : أَمَى لُغَةٌ مَحْفُوظَةٌ عِنْدَ العَرَبِ ،
 أَوْ تَضْحِيفٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : العَيْهَقُ :
 (الجُنُونُ) ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
 أَيْضاً (كَالغَوْهَقِ) . وَبِهِ رَوَى قَوْلُ
 الرَّاجِزِ السَّابِقُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (وَيُوصَفُ بِهِ) أَى :
 بِالغَيْهَقِ (العِظْمِ وَالتَّرَارَةِ) نَقَلَهُ عَنْهُ
 الرِّيَاشِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (غَيْهَقَ الظَّلَامُ
 عَيْنَهُ) : إِذَا (أَضْعَفَ بَصَرَهُ ، فَغَيْهَقَتْ
 عَيْنُهُ) أَى : (ضَعُفَتْ) هَكَذَا نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ عَنْهُ ، وَنَصَّهُ فِي الجَمْهَرَةِ^(٢) :

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وتقدم في (عُهق) .

(٢) لفظ ابن دريد في الجمهرة (١٤٩/٣) مطابق للفظ

القاموس ، ومثله في العياب وليس كما حكاه المصنف .

غَيْهَقَ الظَّلَامُ : اشْتَدَّ . وَغَيْهَقَتْ عَيْنُهُ :
 ضَعُفَ بَصَرُهَا ، فَتَامَلَ ذَلِكَ .

(وَالغَوْهَقُ : الغُرَابُ) فِيمَا رَوَاهُ أَبُو
 تُرَابٍ عَنِ النَّضْرِ . وَأَنْشَدَ لِمَعْرُوفِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَسَدِيِّ :

* يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنِ الغَوْهَقِي *
 * بِهِنَّ جِنَّ وَبِهَا كَالأَوْلَقِ^(١) *

(لُغَةٌ فِي العَيْنِ) المُهْمَلَةُ . قَالَ
 الأَزْهَرِيُّ : الثَّابِتُ عِنْدَنَا لِابْنِ الأَعْرَابِيِّ
 وَغَيْرِهِ : العَوْهَقُ : الغُرَابُ بِالغَيْنِ ، وَلَا
 أَنْكِرُ أَنْ تَكُونَ الغَيْنُ لُغَةً ، وَلَا أَحَقُّهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَيْهَقَ الرَّجُلُ غَيْهَقَةً : إِذَا تَبَخَّرَ ،
 رَوَاهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

[غ و ق] *

(الغَاقُ : طَائِرٌ مَائِيٌّ كَالغَاقَةِ) ، نَقَلَهُ
 اللَّيْثُ .

(و) يُقَالُ : صَوْتُ الغَاقِ ، وَهُوَ
 (الغُرَابُ) . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَرَبَّمَا

(١) الأول في اللسان ، والمشطوران في التكملة والعياب .

سُمِّيَ الْغُرَابُ بِهِ لَصَوْتِهِ . قَالَ :

* وَلَوْ تَرَى إِذْ جَبَّتِي مِنْ طَاقٍ *

* وَلِمَتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ ^(١) *

أَي مِثْلُ جَنَاحِ غُرَابٍ .

(وِغَاقٍ بِالْكَسْرِ : حِكَايَةُ صَوْتِهِ ، فَإِنْ

نُكِّرَ نُونًا) .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : إِذَا قُلْتَ حِكَايَةَ

صَوْتِ الْغُرَابِ غَاقٍ غَاقٍ ، فَكَأَنَّكَ

قُلْتَ : بُعْدًا بُعْدًا ، وَفِرَاقًا فِرَاقًا ، وَإِذَا

قُلْتَ : غَاقٍ غَاقٍ ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : الْبُعْدَ

الْبُعْدَ ، فَصَارَ التَّنْوِينُ عِلْمَ التَّنْكِيرِ ،

وَتَرَكُهُ عِلْمَ التَّعْرِيفِ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

لِلْقَلَاخِ بْنِ حَزْنٍ :

* مُعَاوِدٌ لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ *

* يَغْضَبُ إِنْ قَالَ الْغُرَابُ غَاقٍ *

* أَبْعَدُكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ ^(٢) *

(١) اللسان (غوق) والعياب (غيق) .

(٢) اللسان (غوق) والصحاح (غيق) والعياب والتكملة

وفيها : « والمشطوران من رجزين للقلاخ ، فالأول
الرواية فيه : معاوداً بالنصب على الحال ، وقبله :

* أَقْبَلَ مِنْ يَثْرَبَ فِي الرَّفَاقِ *

معاوداً . . .

والثاني قبله في الرجز غير هذا الرجز :

وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ :

* عَنْهُ وَلَا قَوْلَ الْغُرَابِ غَاقٍ *

* وَلَا الطَّيْبِيَّانِ ذَوَا التَّرْيَاقِ ^(١) *

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ : (غَيْقَ مَالَهُ

تَغْيِيقًا) : إِذَا (أَفْسَدَهُ) .

قَالَ : (و) غَيْقَ الشَّيْءُ (بَصْرَهُ) :

إِذَا (حَيْرَهُ) . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* آذَى أَوْرَادٍ يُغَيِّقُنَ النَّظَرَ ^(٢) *

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : غَيْقَ (فِي

رَأْيِهِ) : إِذَا (اخْتَلَطَ) فِيهِ (فَلَمْ يَثْبُتْ

عَلَى شَيْءٍ) فَهُوَ يَمْوِجُ . قَالَ رُوْبَةُ :

* غَيْقَنَ بِالْمَكْحُولَةِ السَّوَاجِي *

* شَيْطَانٌ كُلُّ مُتَرْفٍ سَدَّاجٍ ^(٣) *

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : غَيْقَنَ : أَي مَوْجَنَ ،

وَالْمَعْنَى ضَلَّلَنُ .

= أَبْعَدَمَنْ اللَّهَ مِنْ نِيَاقٍ

وَلَا نَوَاهَا اللَّهُ فِي الرَّفَاقِ

إِنْ هُنَّ أَنْجَمِينَ مِنَ الْوَنَاقِ

مَنْ نَزَوَاتٍ فَاحْشَسَ مَغْلَاقِ

يَغْضَبُ أَنْ قَالَ الْغُرَابُ غَاقٍ

(١) اللسان (غوق) .

(٢) الديوان ٢٠ واللسان (غيق) والتكملة ، والعياب .

(٣) الديوان ٣١ واللسان (غيق) .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : (تَغَيَّقَتْ عَيْنُهُ) :
إذا اسْمَدَرَتْ و(أَظْلَمَتْ) .

(وغيقة : ة ، قُربَ تِنِيسٍ) هكذا
في سائر النسخ ، وفيه تصحيف
وتحريف .

أما التصحيفُ ففي غَيْقَةَ ، فإن
الصوابَ فيها غَيْفَةَ ، بالفاء^(١) ، وقد
ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي الْفَاءِ عَلَى الصَّوَابِ .

وأما التَّحْرِيفُ ففي تِنِيسٍ ، فإن
الصوابَ فيه بُلْبِيسٍ ، وقد مرَّ له
ذَلِكَ أَيْضاً فِي الْفَاءِ عَلَى الصَّوَابِ . (منها :
الحُسَيْنُ و) أخوه (عُمَرُ) صَوَابُهُ عَمْرُو ،
وكنيته أبو الطَّيِّبِ (ابن إدريس) بن
عَبْدِ الْكَرِيمِ ، روى الحُسَيْنُ عن سَلَمَةَ
ابنِ شَبِيبٍ ، وأخوه عَمْرُو مات بَعْدَ
العِشْرِينَ وَالثَّلَاثِمِائَةَ بَسَنَةَ . (وعَبْدُ الْكَرِيمِ
ابنُ الحُسَيْنِ) بن إدريس المذكور
رَأَى الْحَدِيثَ (الغَيْقِيُّونَ) صَوَابُهُ
الغَيْفِيُّونَ (المُحَدَّثُونَ) .

(١) قال الحافظ في التبصير / ٩٩٥ «والذي على
ألسنة المصريين الآن غَيْقَةُ ، بناءً مثلثة» .

(و) فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ غَيْقَةَ ، وَهُوَ :
(ع ، بظَهْرِ حَرَّةِ النَّارِ ، لِبَنِي ثَعْلَبَةَ
ابنِ سَعْدٍ) بنِ ذُبْيَانَ ، قَالَ كَثِيرٌ :
فَلَمَّا بَلَغَتْ الْمُنتَضَى دُونَ غَيْقَةَ
وَيَلِيلَ مَالَتْ وَاحْزَأَلَتْ صُدُورُهَا^(١)

وَقِيلَ : بَلَدٌ بِتِهَامَةَ لِبَنِي ضَمْرَةَ بنِ
كِنَانَةَ ، وَقِيلَ : مِنْ بِلَادِ غِفَارٍ . وَقَالَ
كَثِيرٌ أَيْضاً :

عَفَّتْ غَيْقَةَ مِنْ أَهْلِهَا فَجَنُوبُهَا
فَرَوْضَةُ حِسْمَى قَاعُهَا فَكَثِيبُهَا^(٢)
وَقَالَ قَيْسُ بنِ ذَرِيحٍ :

فغَيْقَةَ فَلَأَخْيَافُ أَخْيَافُ ظَبْيَةِ
بِهَا مِنْ لُبَيْسِي مَخْرَفٌ وَمَرَابِعُ^(٣)
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : إِذَا أَتَاكَ
غَيْقَةَ فِي شِعْرِ هَذَيْلٍ فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَإِذَا أَتَاكَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ فَهُوَ بِالغَيْنِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

(١) ديوانه ١٠٤/٢ والعباب ، ومعجم البلدان (غيقة) .
(٢) ديوانه ٢٨٣/٢ والعباب ، ومعجم البلدان (غيقة)
ومعجم ما استعجم ٢٢٥ (ط باريس) .
(٣) ديوانه (قيس وليبي) ١٠٢ واللسان ، وانظر
معجم البلدان (ظبية) .

[وما يستدرك عليه :

الغويقُ : الصَّوتُ من كُلِّ شَيْءٍ ،
والعَيْنُ أَعْلَى .

وغَيَّقَ ذَلِكَ الْأَمْرُ بَصْرِي : فَتَحَسَهُ ،
فَجَاءَ بِهِ وَذَهَبَ ، وَلَمْ يَدَعِهِ فَيَثْبُتَ .
وغَيَّقَ بَصْرَهُ : عَطَفَهُ .

وغَيَّقَ الطَّائِرُ : زَفَرَ عَلَى رَأْسِهِ
فَلَمْ يَبْرَحَ .

(فصل الفاء) مع القاف

[ف أ ق] *

(الفُؤَاقُ ، كغُرَابٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : هِيَ بِالْهَمْزِ :
(لُغَةٌ فِي الفُؤَاقِ بِالْوَاوِ) : اسْمٌ لِلرِّيحِ
الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ المَعِدَّةِ ، وَقَدْ فَاقَ ،
كَمَنَعَ فُؤَاقًا ، أَوْ الفُؤَاقُ بِالْهَمْزِ : الوَجَعُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الفُؤَاقُ : الوَجَعُ ، مَضْمُومٌ
مَهْمُوزٌ لِأَغْيَرٍ . وَالفُؤَاقُ بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ ،
وَهُوَ السُّكُونُ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الفَائِقُ : عَظُمَ فِي العُنُقِ . وَقَدْ فَتَّقَ (١)
فَاقًا ، فَهُوَ فَتَّقٌ مُفْتَقٌ : اشْتَكَى فَائِقَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَاق » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الفَاقُ : دَاءٌ يَأْخُذُ
الإنْسَانَ فِي عَظْمِ عُنُقِهِ المَوْصُولِ بِدِمَاحِهِ .
وَاسْمٌ ذَلِكَ العَظْمِ : الفَائِقُ ، وَأَنْشَدَ :

* أَوْ مُشْتَكٍ فَائِقَهُ مِنَ الفَاقِ * (١)

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَشْتَكِي عَظْمَ فَائِقِهِ ،
يَعْنِي العَظْمَ الَّذِي فِي مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ ،
يَغْمِزُ مِنْ دَاخِلِ الحَلْقِ إِذَا سَقَطَ .

وَتَفَاقَى الشَّيْءُ : تَفَرَّجَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَوْفَكَ حِنُوزِي قَتَبٍ تَفَاقَا * (٢)

وَإِكَافٌ مُفَاقٌ : مُفَرَّجٌ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الفَائِقُ : هُوَ
الدُّرْدَاقِيسُ ، وَسَيَّاتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« ف و ق » .

[ف ت ق] *

(فَتَّقَهُ) يَفْتَقُهُ وَيَفْتِقُهُ ، مِنْ حَدَّيْ
نَصَرَ وَضَرَبَ فَتَقًا : (شَقَّه) ، وَهُوَ
خِلَافُ رَتَّقَهُ رَتَقًا . وَهُوَ الفَصْلُ بَيْنَ
المُتَّصِلِينَ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ كَانَتَا رَتَقًا ﴾

(١) التُّرَيْحِيُّ لِرُؤْبَةَ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٦ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ

« أَوْ مُشْتَكِي » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيْوَانِ .

(٢) دِيْوَانُ رُؤْبَةَ / ١١١ وَفِيهِ « ... تَعَلَّقَا »

وَاللِّسَانِ .

فَفَتَّقْنَاهُمَا ۝ (١) قَالَ الْفَرَّاءُ : فَتَقَّتِ
السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ ، وَالْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ . وَقَالَ
الرَّجَّاجُ : كَانَتْ السَّمَاءُ مَعَ الْأَرْضِ
جَمِيعاً ، فَفَتَّقَهُمَا اللَّهُ بِالْهَوَاءِ الَّذِي جَعَلَهُ
بَيْنَهُمَا قَالَ :

* تَرَى جَوَانِبَهَا بِالشَّحْمِ مَفْتُوقاً * (٢)

أَرَادَ « مَفْتُوقَةً » فَأَوْقَعَ الْوَاحِدَ مَوْقِعَ
الْجَمَاعَةِ .

(كَفَتَّقَهُ) تَفْتِيقًا (فَتَفَتَّقَ) أَيْ
تَشَقَّقَ . (وَأَنْفَتَّقَ) : أَنْشَقَ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* جُرْدٍ سَمَاحِيحٍ وَأَلْقَى فِي اللَّقَا * .

* عَنْهُ قَمِيصاً طَارَ أَوْ تَفَتَّقَا * (٣)

(وَمَفَتَّقُ الْقَمِيصِ : مَشَقُّهُ) . قَالَ
الْأَعَشَى :

وَرَادِعَةٌ بِالطَّيْبِ صَفْرَاءَ عِنْدَنَا

لِجَسِّ النَّدَامَى فِي يَدِ الدَّرْعِ مَفَتَّقُ (٤)

(وَالْفَتَّقُ أَيْضاً : شَقُّ عَصَا الْجَمَاعَةِ ،
وَوُقُوعُ الْحَرْبِ بَيْنَهُمْ) وَتَصَدُّعُ الْكَلِمَةِ .

(١) سورة الأنبياء ، الآية ٣٠ .

(٢) اللسان .

(٣) الديوان ١١٠ والعباب وفي مطبوع التاج كالعباب

« جرداً » والمثبت من الديوان .

(٤) الديوان ٢١٩ والعباب .

وَمِنَهُ الْحَدِيثُ : « لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا
فِي حَاجَةٍ أَوْ فَتَقٍ » وَفِي التَّهْدِيبِ : الْفَتَقُ :
شَقُّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ اجْتِمَاعِ
الْكَلِمَةِ مِنْ قِبَلِ حَرْبٍ فِي ثَغْرِ ، أَوْ غَيْرِ
ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :

* وَلَا أَرَى فَتَقَهُمْ فِي الدِّينِ يَرْتَقِي * (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي
الْجَائِحَةِ أَوْ الْفَتَقِ » أَيْ : الْحَرْبِ تَكُونُ
بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَيَقَعُ فِيهَا الْجِرَاحَاتُ
وَالدَّمَاءُ . وَأَصْلُهُ الشَّقُّ وَالْفَتْحُ .

وَقَدْ يُرَادُ بِالْفَتَقِ : نَقْضُ الْعَهْدِ ،
وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

(وَ) مِنْ الْمَجَازِ : الْفَتَقُ : (الصَّبْحُ)
قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَلَ السَّرَى

عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقُّ مُشَهَّرُ (٢)

(وَيُحَرِّكُ) . وَيُقَالُ : انْظُرْ إِلَى فَتَقِ

الْفَجْرِ ، أَيْ : طُلُوعِهِ وَأَنْشِقَاقِهِ وَأَنْفِلاقِهِ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي
الرَّمَّةِ .

(١) اللسان

(٢) الديوان ٢٢٧ واللسان والعباب ، والمعنى .

(و) من المجاز: الفتق: (المَوْضِعُ
لم يُمَطَّرْ، وقد مُطِّرَ ما حَوْلَهُ).

(و) منه قولهم: (أَفْتَقَ) الرَّجُلُ:
إذا (صَادَقَهُ). والجمعُ فُتُوقٌ. وبه
فُسِّرَ قولُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ [يَصِفُ
الإِبِلَ]: (١)

* إنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ * (٢)

(و) الفتق: (عِلَّةٌ فِي الصَّفَاقِ)،
وَنُتُوٌّ فِي مِرَاقِ الْبَطْنِ (بِأَنَّ يَنْحَلُّ الْغِشَاءُ،
وَيَقَعُ فِيهِ شَقٌّ يَنْقُذُهُ جِسْمٌ غَرِيبٌ كَانَ
مَحْضُورًا فِيهِ قَبْلَ الشَّقِّ، فَلَا بُرَّةَ لَهُ،
إِلَّا مَا يَحْدُثُ لِلصُّبْيَانِ نَادِرًا).

وقال الأزهري: هو الفتق، بالتَّحْرِيكِ.
وقال الهروي: هكذا أقرأنيهِ الأزهريُّ
بالتَّحْرِيكِ، وهو أَنْ يَنْقَطِعَ الشَّحْمُ
المُشْتَمِلُ عَلَى الأُنْثِيَيْنِ.

وقال غيره: هو أَنْ تَنْشَقَّ الْجِلْدَةُ
الَّتِي بَيْنَ الخُصْيَةِ وَأَسْفَلِ الْبَطْنِ، فَتَقَعُ
الْأَمْعَاءُ فِي الخُصْيَةِ.

(١) زيادة من العباب.

(٢) اللسان والعباب ويده فيه:

- * وَزَالَ النَّيَّةُ وَالتَّضْفِيقِ *
- * زَعِيَّةَ رَبِّ نَاصِحٍ شَقِيْقِ *

وقال إبراهيمُ الحربيُّ: الفتقُ:
انْفِثَاقُ المَثَانَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «فِي الْفَتَقِ الدِّيَّةُ»
قَالَ: فَإِنْ كَانَ أَرَادَ بِهِ دِيَّةَ الْفَتَقِ
فَحَسَنٌ، وَإِنْ كَانَ أَرَادَ مِثْلَ دِيَّةِ النَّفْسِ
فَقَدْ خَالَفَهُ أَبُو مِجَلَزٍ، وَشُرَيْحٌ،
وَالشَّعْبِيُّ، فَجَعَلُوا فِيهِ ثُلُثَ الدِّيَّةِ.
وقال مالكٌ وسُفيانٌ: فِيهِ الاجْتِهَادُ مِنْ
الْحَاكِمِ. وقال الشَّافِعِيُّ: فِيهِ الْحُكُومَةُ.

(و) الفتقُ (بالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرٌ)
الامْرَأَةِ (الْفَتَقَاءُ، لِلْمُنْفَتِقَةِ الْفَرَجِ)،
خِلَافَ الرَّتْقَاءِ. وقال أبو الهيثمِ:
الْفَتَقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي صَارَ مَسْلِكَاها
وَاحِدًا وَهِيَ الأَتُومُ.

(و) من المجاز: الفتق: (الخِضْبُ)
سُمِّيَ بِهِ لِانْشِقَاقِ الأَرْضِ بِالنَّبَاتِ. قَالَ
رُؤْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا:

* يَأْوِي إِلَى سَفْعَاءِ كَالثَّوْبِ الْخَلْقِ *

* لَمْ تَرَجُ رِسْلًا بَعْدَ أَيَّامِ الْفَتَقِ * (١)

(١) الديوان ١٠٧٦ واللسان والضحاك والعباب والأساس

والجمهرة (٢٣/٢) والمقاييس ٤٧١/٤. وروى

«بعد أعوام الفتق» وهو أنسب للتفسير الوارد بعده.

أى : لم تَزَلْ في جَدْب ، ولم تَذُق
لَبْنَا بعدَ هذه الأَعْوَامِ التي تَفْتَقَتْ فيها
الإِبِلُ سِمْنَا .

(و) قد (فَتِقَ العَامُ ، كَفَرِحَ) وقد
أَسْنَتُوا بعدَ الفَتَقِ .

وقال أبو الجوزاء : « قَحِطَ النَّاسُ ،
فَشَكُّوا إلى عائِثَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ،
فَقَالَتْ : انظُرُوا قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، فَاجْعَلُوا مِنْهُ كُوَّةً إلى السَّمَاءِ ،
فَفَعَلُوا ، فَمُطِرُوا حَتَّى نَبَتَ العُشْبُ ،
وَسَمِنَتِ الإِبِلُ حَتَّى تَفْتَقَتْ ، فَسُمِّيَ
عَامَ الفَتَقِ » .

(و) من المَجَازِ : الفُتُقُ (بِضْمَتَيْنِ :
المَرَأَةُ المُنْفَتِقَةُ بالكلامِ) . وقد تَفْتَقَتْ
بِهِ ، وَهِيَ فُتُقٌ . وقال ابنُ السُّكَيْتِ :
امرأة فُتُقٌ للتي تَفْتِقُ في الأُمُورِ ، قال
ابنُ أَحْمَرَ :

لَيْسَتْ بِشَوْشَاةِ الحَدِيثِ وَلَا

فُتُقٍ مُغَالِبَةٍ عَلَى الأَمْرِ (١)

(و) فُتُقٌ : (ة بِالطَّائِفِ) نَقَلَهُ

(١) اللسان .

الصَاغَانِي ، أَوْ هُوَ مِخْلَافٌ بِمَكَّةَ .
وقيل : بِتِهَامَةَ بَيْنَ المَدِينَةِ وَتَبَالَةَ ،
سَلَكَهُ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا
وَجَّهَهُ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إلى تَبَالَةَ ، لِيُغَيِّرَ عَلَى خَشَعَمَ سَنَةَ تِسْعٍ .

(و) من المَجَازِ : الفَتِيْقُ (كأَمِيرٍ
من الجِمالِ : ما يَنْفَتِقُ (١) سِمْنَا) ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ . وَنَاقَةٌ فَتِيْقَةٌ :
سَمِينَةٌ .

(وَرَجُلٌ فَتِيْقٌ اللِّسَانِ) أَيْ : فَصِيْحُهُ
(حَدِيدُهُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ الحُدَاقِيُّ الفَصِيْحُ .

(و) قال الليث : (نَضَلُ فَتِيْقُ
الشُّفْرَتَيْنِ) إِذَا جُعِلَتْ (لَهُ شُعْبَتَانِ)
فَكَانَ إِحْدَاهُمَا فُتِقَتْ مِنَ الأُخْرَى ،
وَأَنشَد :

* فَتِيْقُ الغِرَارَيْنِ حَشْرًا سَنِينًا * (٢)

(و) قال الأَصْمَعِيُّ : (الصَّبْحُ الفَتِيْقُ)

(١) في هامش القاموس « يَتَفَتِقُ » رَوَايَةٌ

إحدى نسخته ، وهو موافق لما في اللسان .

(٢) هو لُكْمَبُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٩ وَصَدْرُهُ :

* مُعِدًّا عَلَى عَجْسِهَا مُرْهَقًا * .

واللسان والتكملة والعياب .

هو (المُشْرِقُ)، نقله الجوهري، وهو مجاز .

قال : (والفَيْتَقُ ، كصَيْقَلٍ : النِّجَارُ) وهو فَيْعَلٌ من الفَتَقِ ، ومنه قَوْلُ الأَعْشى :

ولا بُدَّ من جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا
كما سَلَكَ السَّكِّيَّ في البَابِ فَيْتَقُ^(١)

والسَّكِّيُّ : المِسْمَارُ ، كما في الصَّحاح .

(و) قال أبو زَيْدٍ : الفَيْتَقُ في البَيْتِ (الحَدَادُ) .

قال : (والمَلِكُ) يُقالُ له : فَيْتَقُ
أَيْضاً ، وأنشد :

رَأَيْتُ المَنَايَا لا يُعَادِرُنَ ذَا غِنَى
لِمَالٍ ولا يَنْجُو من المَوْتِ فَيْتَقُ^(٢)

(و) قالَ غيره : الفَيْتَقُ في قَوْلِ الأَعْشى (البَوَّابُ) .

(وذُو فِتاقٍ ، ككِتابٍ : ع) . قال
الحارِثُ بنُ حِلْزَةَ اليَشْكُرِيُّ :

(١) الديوان ٢٢٣ واللسان (فتق ، سكك) والصحاح

والتكملة والعياب واقتصرت المقاييس ٤٧١/٤

على جملة «في الباب فيتق» وفي الديوان والتكملة «يجيز» .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

فالمُحَيِّاةُ فالصَّفاحُ فأغلى
ذى فِتاقٍ فعاذبٌ فالوفاءُ

فرياضُ القَطَا فأوَدِيَةَ الشُّرِّ
بُوبِ فالشُّعْبَتانِ فالأَبْلَاءُ^(١)

(والفِتاقُ أَيْضاً : جَبَلٌ) وأغناقه :

شَمَارِيخُهُ وما اسْتَطالَ مِنْهُ ، وبه يُروى
قَوْلُ الحارِثِ :

فمُحَيِّاةُ فالصَّفاحُ فأغنا
قُ فِتاقٍ فعاذبٌ فالوفاءُ

وهي روايةُ الحَسَنِ بنِ كَيْسَانَ .

(و) من المَجازِ : الفِتاقُ : خَمِيرٌ

العَجِينِ ، قاله ابنُ سِيده ، وهي
(الخَمِيرَةُ) الضَّخْمَةُ (الكَبِيرَةُ) التي
(تُعَجَّلُ إدراكَ العَجِينِ) إذا جُعِلَتْ فيه .

(وفتقَ العَجِينُ : جَعَلَهُ فيه) نقله
اللِّيثُ .

(و) الفِتاقُ : (أصلُ اللَّيْفِ الأَبْيَضِ)

الذي لم يَظْهَرِ بعدُ ، يُشَبِّهُ الوَجهُ بِهِ ؛
لنَقائِهِ وِصْفائِهِ ، وبه فُسرَ قولُ الشَّاعرِ :

(١) اللسان والأول في التكملة والعياب وهما في مملقتي

وانظر شرح السج الطوال لابن الأنباري ٤٣٥ .

وفتاة بيضاء ناعمة الجسد

سم لعوبٍ ووجهها كالفتاق^(١)

(و) قال ابن الأعرابي: الفتاقُ:

(عرجونُ الكِباسَةِ، و) قيل: الفتاقُ:

(قرنُ الشمسِ وعينُها) حين يطبق عليها

ثم يبدؤ منها شيءٌ .

(و) قيل في تفسير البيت السابق:

الفتاقُ: (الفتاقُ الغيمِ عن الشمسِ)

وانكشافه عنها .

(و) الفتاقُ: (أخلاقٌ من أدوية)

مدقوقة (مخلوطة) تفتق، أي: تخلط

بدهن الزنبق^(٢) ونحوه، لكي تفوح

ريحه .

وقيل: الفتاقُ هو أن يفتق المسكُ

بالعنبر، قال الشاعر:

وكان الأري المشور مع الخم

— رٍ بفيها يشوبُ ذلك فتاقُ^(٣)

وقال غيره:

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) في اللسان ومطبوع التاج والعياب « الزنبق » والمثبت من

معجم البلدان (فتاق) والنص فيه .

(٣) اللسان .

عللته الذكيّ والمسك طورا

ومن البنان ما يكون فتاقا^(١)

(و) فتاق: (ماءٌ م) أي: معروف،

هكذا في سائر النسخ، وفيه نظر، فإنه

كيف يكون معروفاً وهو مجهول يحتاج

إلى التبيين والإيضاح . والذي ذكره

أئمةُ الشأن أن عوانةً وفتاقاً ماءان

بالعرامة، وإياهما عنى الأعشى بقوله:

بكميت عرفاء مَجْمَرَةَ الخُفِّ

عَدَّتْهَا عَوَانَةٌ وِفْتَاقُ^(٢)

(وأفتق) الرجلُ: (سميت دوابه)

فتفتقت من الخضب، عن أبي عمرو .

(و) أفتق: (استاك بالعراجين) .

ونص ابن الأعرابي: استاك بالفتاق،

وهو العرجون .

(و) أفتق (القوم): انفتق عنهم

الغيم، ربه فسّر قولهم: خرجنا فما

أفتقنا حتى وردنا اليمامة، أو هو من

قولهم: أفتقنا إذا لم تمطر بلادنا

ومطر غيرها .

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٢١١ والعياب .

(و) قال ابن السكيت: أفتقَ (قرنُ الشمسِ): إذا (أصابَ فتقاً في السحابِ ، فبدأ منه) ، نقله الجوهريُّ ، قال ذو الرُّمَّة :

تُرِيكَ بِيَاضَ لَبْتِهَا وَوَجْهَهَا

كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا (١)

(و) من المجاز: أفتقَ الرجلُ: إذا (ألحَّت عليه الفتوقُ) ، وهي: اسم (للآفاتِ: كالدينِ ، والفقرِ ، والمرضِ) والجُوع .

(و) من المجاز: أفتقَ: إذا (خرجَ إلى فتقٍ ، وهو ما انفرجَ واتَّسع) ، ومثله أَصْحَرَ وَأَفْضَى ، ومنه الحديثُ في مسيره صلى الله عليه وسلّم إلى بدر: «ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانٍ ، حَتَّى أَفْتَقَ بَيْنَ (٢) الصَّدْمَتَيْنِ» أي: خرجَ من مَضِيقِ الوادِي إلى المُتَّسِعِ .

(و) قال أبو زيد: (انفتقت الناقةُ) انفتاقاً: (أخذها داءً) يُسمى الفتقُ ، محرّكةً ، يأخذها (فيما بين ضرعها

(١) الديوان ٤٣٤ واللسان والعياب والأساس ، والجمهرة

(٢) في مطبوع التاج «من الصدمتين» والتصحيح من اللسان .

(وسرّتها) فتنتفتقُ ، وذلك من السمنِ ، فربّما أفرقت (وربّما تموت به) .

(وفوتقُ ، كفوفل: ة بمرؤ) مُعَرَّب

بوئنه .

[] ومما يُستدرِكُ عليه :

الفتقُ ، محرّكةً : الخلةُ من الغيمِ ، والجمع فتوقُ .

وعامُ ذو فتوقٍ : قَلِيلُ المَطَرِ .

والفتقةُ ، محرّكةً : الأرضُ التي يُصِيبُ ما حَوْلَهَا المَطَرُ وَلَا يُصِيبُهَا .

وسيفُ فتيقُ : حديدٌ . ومنه قوله :

* [ونصل] كنصل الزاعبي فتيق * (١)

ويقال أيضاً: سيف فتيق الغرارين إذا كان ماضياً كأنه يفتق ما أصابه ، فعيلٌ بمعنى فاعلٍ ، كما في الأساس .

وفتق فلانُ الكلامَ ، وبجّه: إذا قومه ونقحه . وقال الزمخشري: هو تلخيصه وبيان معناه . وتقول للشاعر: فتق ولا تُشققُ ، وهو مجاز .

(١) في مطبوع التاج «الزاعبي» بالسراء والتصحيح والزيادة

ما تقدم في (زعب) .

وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« كَانَ فِي خَاصِرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ » أَي :
اتِّسَاعٌ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي الرِّجَالِ ، مَذْمُومٌ
فِي النِّسَاءِ .

وَتَفْتَقَّتْ خَوَاصِرُ الغَنَمِ مِنَ البَقْلِ :
إِذَا اتَّسَعَتْ مِنْ كَثْرَةِ الرَّعْيِ .

وَانْفَتَقَتِ المَاشِيَةُ : مِثْلَ تَفْتَقَّتْ ،
أَي : انْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا سِمْنًا ، فَتَمُوتُ
لِلذِّكِّ ، وَرُبَّمَا سَلِمَتْ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : أَفْتَقَ القَمَرُ :
إِذَا بَرَزَ بَيْنَ سَحَابَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ .

وَفَتَّقَ الطَّيْبُ يَفْتُقُهُ فَتْقًا : طَيَّبَهُ
وَخَلَطَهُ بِعُودٍ وَغَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ الدُّهْنُ .
قَالَ الرَّاعِي :

لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ
كَمَا فَتَّقَ الكَافُورَ بِالمِسْكِ فَاتِقُهُ (١)

ذَكَرَ إِبِلًا رَعَتِ العُشْبَ وَزَهَّرَتْهُ ،
وَأَنَّهَا نَدِيَتْ جُلُودُهَا ، فَفَاحَتْ رَائِحَةً
المِسْكِ .

وَفَتَّقَ المِسْكِ بغيرِهِ : إِخْرَاجُ رَائِحَتِهِ

(١) اللسان والصحاب والعباب .

بشئٍ تُدْخِلُهُ (١) عَلَيْهِ .
وَالفَتِيقُ : الفَتَقُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ
الأَهْتَمِ :

بِضْرَبَةِ سَاقٍ أَوْ بِنَجْلَاءِ ثَمَرَةٍ
لَهَا مِنْ أَمَامِ المُنْكَبِينَ فَتِيقٌ (٢)

وَالفَتِيقُ أَيضًا : الصُّبْحُ ، نَقَلَهُ
الأَصْبَهَانِيُّ وَالمُصَنِّفُ فِي البَصَائِرِ .

[ف ح ق] *

(فَيْحَقُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَي (بَاعَدَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : (أَرْضٌ فَيْحَقُ ،
كَصَيْقَلٍ) وَكَذَلِكَ فَيْهَقُ ، أَي : (وَاسِعَةٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (المُتَفَيْحِقُ)
هُوَ الَّذِي يُبَاعِدُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ فِي المَشْيِ
كَهَيْئَةِ مَشْيِ المَخْتُونِ ، مِثْلَ (المُتَفَيْهِقِ)
بِالهِاءِ ، لُغَةٌ فِيهِ .

قَالَ : (وَانْفَحَقَ) بِالكَلَامِ : مِثْلَ
(انْفَهَقَ) أَي : تَوَسَّعَ ، وَنَقَلَ (٣)
أَبُو عَمْرٍو مِثْلَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَدْخُلُهُ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) العباب ، وَالمُفَضَّلِيَّاتُ ١٢٧ (مف ٢٣ : ١٤) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَنَقَلَ » .

[وما يُستدرِك عليه :

الفَحْقَةُ : راحةُ الكَلْبِ ، بلُغَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ ، عن ابن سيده .

وَأَفْحَقَ الشَّيْءَ : مَلَّاهُ ، وقِيلَ :
حَاوَاهُ بَدَلًا مِنْ هَاءِ أَفْهَقَ .

ونقل (١) الأزهريُّ عن الفراءِ قال :
العَرَبُ تَقُولُ : فلانٌ يَتَفَيِّحُقُ في كَلامِهِ ،
ويَتَفَيِّهُقُ : إذا تَوَسَّعَ فِيهِ .

وطَرِيقٌ مُنْفَحِقٌ : واسِعٌ ، وأنشَدَ :

• والعيسُ فوقَ لاجِبِ مُعَبِّدِ •

• عُبْرِ الحَصَا مُنْفَحِقِ عَجْرِدِ • (٢)

[فرزدق] (٣) •

(الفرزدقُ ، كسَفَرَجَلٍ : الرَّغِيفُ)
الذي (يَسْقُطُ في التَّنُورِ ، الواحِدَةُ بهاءُ)
نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وقالَ الفراءُ : اسمُ كُلِّ
قِطْعَةٍ مِنْهُ فَرَزْدَقَةٌ .

قالَ : (و) قالَ بعضهم : هو (فُتاتُ
الخُبْزِ) .

(١) في مطبوع التاج « وقال » .

(٢) اللسان .

(٣) ذَكَرَ اللسانُ هذه المادَةَ بِعَدِّ مادَةِ « فَرَقِ » .

(و) الفَرَزْدَقُ : (لَقَبُ) أَبِي فِرَاسِ
(هَمَّامِ بْنِ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ) بْنِ
نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ
ابنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ
ابنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ ، الشاعرِ
المَشْهُورِ ، وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ أَيضاً
في « ف ر س » .

(أو الفَرَزْدَقَةُ : القِطْعَةُ مِنَ العَجِينِ)
الذي يُسَوَّى مِنْهُ الرَّغِيفُ ، وبه سُمِّيَ
الرَّجُلُ .

وقالَ الفراءُ : يُقالُ لِلجَرْدَقِ العَظِيمِ
الحُرُوفِ : فَرَزْدَقُ ، (فارِسِيَّتُهُ بَرَازْدَهُ ،
أو عَرَبِيٌّ مَنْحُوتٌ مِنْ) كَلِمَتَيْنِ مِنْ
(فَرَزَ ، و) مِنْ (دَقٌّ ؛ لِأَنَّهُ دَقِيقٌ) عَجِينِ
ثُمَّ (أَفَرِزَ) ت (مِنْهُ قِطْعَةٌ) فَهِيَ مِنْ
الإفرازِ والدَّقِيقِ . هَذَا قولُ ابنِ فارسِ .

(ج : فَرَاذِقُ) ، لِأَنَّ الاسمَ إِذا كانَ
عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ كُلُّهَا أَصُولٌ حَذَفَتْ
آخِرَ حَرْفٍ مِنْهُ فِي الجَمْعِ ، وكذَلِكَ
فِي التَّصْغِيرِ ، وَإِنَّمَا حَذَفَتْ الدَّالُ مِنْ
مِنْ هَذَا الاسمِ لِأَنَّها مِنْ مَخْرَجِ التَّاءِ ،
والتَّاءُ مِنْ حُرُوفِ الزِّيادَةِ ، فَكانَتْ

[ف ر س ق]

(الفِرْسِيقُ) بالكسر، أهمله الجوهريُّ
وصاحبُ اللسان . وقال الصّاعانيُّ : لُغَةٌ
في (الفِرْسِيكِ) بالكافِ بمعنى الخَوْخِ .
قال شيخنا : وكانهمُ أبدلوا الكافَ
قافاً ، ولعله اعتمدَ على ضَبْطِهِ في الكافِ
ولذا أهمله عن الضَّبْطِ .

قلتُ : وسيأتي للجوهريِّ في الكافِ .
وأما صاحبُ اللسان فإنه ذكره بالقافِ
استطرادا في الكافِ ، فتنبه لذلك .

[ف ر ق] *

(فَرَقَ بَيْنَهُمَا) أي : الشَّيْئَيْنِ ، كما
في الصّحاح ، رَجُلَيْنِ كانا أو كَلَامَيْنِ ،
وقيل : بل مطاوع الأول التَّفَرُّقُ ،
ومطاوع الثاني الافتِراق ، كما سيأتي
يَفْرُقُ (فَرَقًا وفُرْقَانًا ، بالضمِّ : فَصَلٌ) .

وقال الأصهبانيُّ : الفَرَقُ يُقَارِبُ
الفَلَقُ ، لكن الفَلَقُ يُقالُ باعتبارِ
الانشِقاقِ ، والفَرَقُ يُقالُ باعتبارِ
الانفِصالِ ، ثم الفَرَقُ بين الشَّيْئَيْنِ
سواءً كانَ بما يُدْرِكُهُ البَصَرُ ، أو بما

بالْحَذْفِ أَوْلَى ، (والقياسُ فَرَاذِدُ) ،
وكذلك التَّصْغِيرُ فَرِيْزِقُ^(١) ، وفَرِيْزِدُ ، وإن
شِئتَ عَوَّضتَ في الجَمْعِ وفي التَّصْغِيرِ .
فإن كانَ في الاسمِ الذي هو على خَمْسَةِ
أَحْرَفٍ حَرْفٌ واحدٌ زائِدٌ ، كانَ بالْحَذْفِ
أَوْلَى ، مثل : مُدَخِرِجٍ وَجَحْنَفَلٍ فقلتُ :
دُخَيْرِجٌ وَجُحَيْفَلٌ ، والجمعُ دَحَارِجٌ
وَجَحَايِلٌ ، وإن شِئتَ عَوَّضتَ في الجَمْعِ
والتَّصْغِيرِ ، كُلُّ ذَلِكَ قولُ الأَصْمَعِيِّ
نقله الصّاعانيُّ وصاحبُ اللسانِ .

[] ومما يُستدرك عليه :

الفَرَزْدَقُ : الفَتَوَاتُ الذي يُفْتَتُّ من
الخَبزِ تَشْرِبُهُ النساءُ ، نقله الأَصْمَعِيُّ .
والفَرَزْدَقُ : قريةٌ بمِصْرَ بالقربِ...^(٢)

(١) في مطبوع التاج « فريزة » والتصحيح من اللسان والصحاح .
(٢) في هامش مطبوع التاج « بياض بالأصل »
ووجدت في التحفة السنية لابن الجيعان ٨٠/
« سديمة والفرزدق » وذكرهما في أعمال
الغريبة ، ووردت في قوانين الدواوين
« الفرزدق » وفي تحفة الإرشاد معدودة من كفور
سديمة (أسديمة) من أعمال الغربية أيضا .
وتعرف الآن باسم الفرسنتق ، وهي من قرى
مركز كفر الزيات . وانظر القاموس
الجغرافي للبلاد المصرية الجزء الأول ، القسم
الثاني / ١٢١ (دار الكتب ١٩٥٥) .

تُدْرِكُهُ الْبَصِيرَةُ ، وَلِكُلِّ مِنْهُمَا أَمْثَلَةٌ
يَأْتِي ذِكْرُهَا .

قال : وَالْفُرْقَانُ أَبْلَغُ مِنَ الْفَرْقِ ؛
لأنه يُسْتَعْمَلُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ،
وَالْحُجَّةِ وَالشُّبْهَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهَا .

وظاهرُ الْمُصَنَّفِ كَالجَوْهَرِي
وَالصَاغَانِيَّ الْاِقْتِصَارِ فِيهِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ
حَدِّ نَصْرٍ . وَنَقَلَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ
فَرْقٌ كَضَرْبٍ ، قَالَ : وَبِهِ قُرِيءٌ :
﴿ فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ (١)
قُلْتُ : وَهَذِهِ قَدْ ذَكَرَهَا اللَّحْيَانِي نَقْلًا
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ
« فَافْرِقْ بَيْنَنَا » بِكسْرِ الرَّاءِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ
أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ (٢) . قَالَ قَتَادَةُ (أَى :
يُقَضَى) وَقِيلَ : أَى يُفْصَلُ ، وَنَقَلَهُ
اللَّيْثُ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَ (قُرْآنًا
فَرَقْنَاهُ ﴾ (٣) أَى : (فَصَّلْنَاهُ وَأَحْكَمْنَاهُ)

(١) سورة المائدة ، الآية ١٢٥ .

(٢) سورة الدخان ، الآية ٤ .

(٣) سورة الإسراء ، الآية ١٠٦ .

وَبَيْنَا فِيهِ الْأَحْكَامَ ، هَذَا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ
خَفَّفَ . وَمَنْ شَدَّدَ قَالَ : مَعْنَاهُ أَنْزَلْنَاهُ
مُفْرَقًا فِي أَيَّامٍ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
بِالْوَجْهِينِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى (﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ
الْبَحْرَ ﴾) (١) أَى : (فَلَقْنَاهُ) . وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْفَرْقُ بَيْنَ الْفَلَقِ وَالْفَرْقِ .

وقوله تعالى (﴿ فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا ﴾) (٢)
قَالَ الْفَرَاءُ : هُمُ (الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ بِالْفَرْقِ
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ) وَقَالَ ثَعْلَبٌ : تَزِيلُ
بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ :
الَّذِينَ يَفْصِلُونَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ حَسَبَ
مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَالْفَرْقُ : الطَّرِيقُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ) .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : « كُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَفْرُقَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَمْتُ
الْفَرْقَ عَلَى يَافُوخِهِ ، وَأَرْسَلْتُ نَاصِيَتَهُ
بَيْنَ عَيْنَيْهِ » . وَقَدْ فَرَّقَ الشَّعْرَ بِالْمُشْطِ
يَفْرُقُهُ - مِنْ حَدِّ نَصْرٍ وَضَرْبٍ - فَرْقًا :
سَرَّحَهُ . وَيُقَالُ : الْفَرْقُ مِنَ الرَّأْسِ :

(١) سورة البقرة ، الآية ٥٠ .

(٢) سورة المرسلات ، الآية ٤ .

مابينَ الجَبِينِ إِلَى الدَّائِرَةِ . قال أبو ذؤيب :

وَمَتَلَفَ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلُجُهُ
مَطَّارِبُ زَقَبٍ أَمْيَالُهَا فَيْسِحُ (١)

شَبَّهَ بِفَرْقِ الرَّأْسِ فِي ضَيْقِهِ وَمَفْرَقِهِ .
وَمَفْرَقُهُ كَذَلِكَ : وَسَطُ رَأْسِهِ .

(و) الفَرْقُ : (طَائِرٌ) وَلَمْ يَذْكُرْهُ
أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ .

(و) الفَرْقُ : (الكَتَّانُ) . وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ مُعَلَّقَاتُ
كَحَبْلِ الفَرْقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابٌ (٢)

(و) الفَرْقُ : (مِكْيَالٌ) ضَخْمٌ
(بِالْمَدِينَةِ) ، اِخْتَلَفَ فِيهِ . فَقِيلَ :

(يَسَعُ) سِتَّةَ عَشْرَ مُدًّا ، وَذَلِكَ (ثَلَاثَةُ
أَصْعِ) . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : « كُنْتُ أَغْتَسِلُ مِنْ إِنْاءٍ يُقَالُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٥/ واللسان .

(٢) اللسان ومادة (علق) . وتقدم فيها ، ويأتي في (فرق)
منسوبا إلى أمية بن أبي الصلت وهو في ديوانه ١٩ وروايته :

وَأَعْلَاقُ الكَوَاكِبِ مَرَسَلَاتُ
كَحَبْلِ الفَرْقِ غَايَتُهَا النُّصَابُ
وانظر التكملة (علق) و (فرق) .

لَهُ الفَرْقُ » . قال الأزهرى : يقولُه
المُحَدِّثُونَ بِالتَّسْكِينِ (وَيُحَرِّكُ) ، وَهُوَ
كَلَامُ العَرَبِ ، (أَوْ هُوَ أَفْصَحُ) . قال
ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى ، وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ
(أَوْ يَسَعُ سِتَّةَ عَشْرَ رِطْلًا) وَهِيَ اثْنَا
عَشَرَ مُدًّا وَثَلَاثَةَ أَصْعِ عِنْدَ
أَهْلِ الحِجَازِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الأَثِيرِ ، وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي الهَيْثَمِ . (أَوْ) هُوَ (أَرْبَعَةُ
أَرْبَاعٍ) وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ . قال ابنُ
الأَثِيرِ : وَقِيلَ : الفَرْقُ : خَمْسَةُ أَقْسَاطٍ ،
وَالْقِسْطُ : نِصْفُ صَاعٍ . فَأَمَّا الفَرْقُ
بِالسُّكُونِ فَمِائَةٌ وَعِشْرُونَ رِطْلًا . وَمِنْهُ
الحَدِيثُ : « مَا أَسْكَرَ مِنْهُ الفَرْقُ فَالْحَسَوَةُ
مِنْهُ حَرَامٌ » . وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

بِأَخْذُونَ الأَرْضَ فِي إِخْوَتِهِمْ
فَرْقَ السَّمَنِ وَشَاةً فِي الغَنَمِ (١)

(ج : فُرْقَانٌ) ، وَهُوَ قَدْ يَكُونُ لِلسَّاكِنِ
وَالْمُتَحَرِّكِ جَمِيعًا (كِبْطَنَانٍ) وَبَطْنٍ ،
وَحُمْلَانٍ وَحَمَلٍ . وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب وروايته :
« أَخَذُوا الأَرْضَ عَلَى ... » وَالْمَقَائِسُ

فَفَرَّقَ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ) قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : لِأَنَّهُ ضَرَبَ بِالْحَقِّ
عَلَى لِسَانِهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ذَكَرَهُ ، فِيهِ
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّاهُ الْفَارُوقَ ، وَقِيلَ :
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهَذَا يُؤَمِّرُهُ إِلَيْهِ
كَلَامُ الْكَشَّافِ ، أَوِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَصَحَّحُوهُ ، أَوْ أَهْلُ الْكِتَابِ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ يُقَالُ لَا مُنَافَاةَ . وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

أَشْبَهْتَ مِنْ عُمَرَ الْفَارُوقِ سِيرَتَهُ
فَأَقَّ الْبَرِّيَّةَ وَانْتَمَتَ بِهِ الْأُمَّمُ (١)

وَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ شَمَّاسٍ يَمْدَحُهُ أَيْضًا :

إِنَّ أَوْلَى بِالْحَقِّ فِي كُلِّ حَقٍّ
ثُمَّ أُخْرَى بَأَنَّ يَكُونُ حَقِيقًا

مَنْ أَبَوْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ
نَ ، وَمَنْ كَانَ جَدُّهُ الْفَارُوقًا (٢)

(وَالْتَرِيَاقُ الْفَارُوقُ) . وَفِي الْعُبَابِ :

تَرِيَاقُ فَارُوقُ : (أَحْمَدُ التَّرَايِيقِ وَأَجَلُّ
الْمُرَكَّبَاتِ لِأَنَّهُ يَفْرِقُ بَيْنَ الْمَرَضِ

* تَرَفَّدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فَرْقَانِ * (١)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَسِيَاقُ الْمَصْنُفِ
يَقْتَضِي أَنَّهُ جَمَعَ لِلسَّاكِنِ فَقَطْ ، وَفِيهِ
قُصُورٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَى الصَّفِّ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالْفَارُوقُ) : مَا فَرَّقَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

وَرَجُلٌ فَارُوقٌ : يُفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ

وَالْبَاطِلِ .

وَالْفَارُوقُ : اسْمُ سَيِّدِنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

ثَانِي الْخُلَفَاءِ (عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ

وَالْبَاطِلِ) . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ : لِأَنَّهُ

فَرَّقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ . وَأَنْشَدَ

لِعُوَيْفِ الْقَوَافِي :

* يَا عُمَرَ الْخَيْرِ الْمُلَقَّى وَفَقَّهَهُ *

* سُمِّيَتْ بِالْفَارُوقِ فَافْرُقْ فَرَقَهُ * (٢)

(أَوْ) لِأَنَّهُ (أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ بِمَكَّةَ ،

(١) اللسان ومادة (صف) والصحاح والعياب وقبله
مشطوران هما :

* وَهَنَى إِذَا أَدْرَهَا الْعَبْدَانِ *

* وَسَطَعَتْ بِمُشْرِفِ سَيْحَانَ *

(٢) اللسان والعياب، وسيأتي في (وقف) وهو في الأغاني

٢٠٩/١٩ في أخبار عوف بن وهب، والمدوح به

هو عمر بن عبدالعزيز، لا عمر بن الخطاب، وله

خبر يستطرف .

(١) اللسان، ولم اقف عليه في ديوان الفرزدق .

(٢) اللسان .

والصحة) وقد مرّ تركيبه في «ترق»
والعامّة تقول: تزيّاقُ فاروقِيّ .

(وفرق) الرجلُ منه (كفرح) :
جَزَع ، وحكى سيبويه . فرقه ، على
حذفٍ من قال حين مثل نصب قولهم :
أو فرقا خيرا من حب ، أي : أو أفرقك
فرقا .

وفرق عليه : (فزع) وأشفق ، هذه
عن اللحياني .

(ورجلٌ وامرأةٌ فاروقةٌ وفروقةٌ) .
قال ابنُ دُرَيْدٍ : رجلٌ فروقةٌ ، وكذلك
المرأةُ أُخْرِجَ مَخْرَجَ عَلَّامَةٍ وَنَسَابَةٍ
وَبَصِيرَةٍ ، وما أشبه ذلك ، وأنشد : (١)
ولقد حللتُ - وكنتُ جدَّ فروقةً -

بلدًا يمرُّ به الشجاعُ فيفزعُ (٢)

قال : ولا جمعَ للفروقةِ . وفي المثل :
«رُبَّ فروقةٍ يدعى ليثًا ، ورُبَّ عَجَلَةٍ
تهبُّ ريثًا ، ورُبَّ غَيْثٍ لم يكن غيثًا»
في المُحِيط ، قاله مالكُ بنُ عمرو بن
مُحَلَّم ، حينَ شامَ ليثُ أخوه الغيثُ (٣)

(١) في اللسان : « قال مويك المرموم » .

(٢) اللسان ، والعباب ، والجمهرة ٢/٤٠٠ .

(٣) في مطبوع التاج « المغيث » والمثبت من العباب ، وعنه النقل .

فهمٌ بانتِجاعِهِ ، فقال مالك : لا تفعلُ ،
فإنّي أخشى عليك بعضَ مقانِبِ العَرَبِ ،
فَعَصَاهُ ، وسارِبَاهُ ، فلم يلبثَ يسيرا
حتى جاء وقد أخذَ أهله . (ويشدد)
أي : الأخيرة ، وهذه عن ابنِ عَبَّاد ،
ونقله صاحبُ اللسانِ أيضا .

(أو رجلٌ فرقٌ ، ككتيف ، وندس ،
وصبور ، ومُلولةٌ ، وفروج ، وفاروق ،
وفاروقة) : فزِعٌ (شديدُ الفزع) ، الهاءُ
في كلِّ ذلك ليست لتأنيثِ الموصوفِ
بما هي فيه ، إنما هي إشعارٌ بما أُريدُ
من تأنيثِ الغايةِ والمبالغةِ .

(أو) رَجُلٌ (فرقٌ ، كندس : إذا
كانَ) الفرقُ (منه جيلةٌ) وطبعًا .

(و) رجلٌ فرقٌ ، (ككتيف : إذا فزع
من الشيء) . وقال ابنُ بَرِّي : شاهدُ
رَجُلٍ فروقةٍ للكثيرِ الفزعِ قولُ الشاعرِ :
بعثتُ غلامًا من قريشِ فروقةً

وتتركُ ذا الرأيِ الأصيلِ المهلبًا (١)

قالَ وشاهدُ امرأةٍ فروقٍ قولُ حميدِ

(١) اللسان .

ابن ثور:

رَأْتَنِي مُجَلِّئَهَا فَصَدَّتْ مَخَافَةً

وفي الخيلِ روعاءِ الفؤادِ فرُوقُ^(١)

(و) المَفْرِقُ (كمقعد ومجلس:

وسَطُ الرَّأْسِ، وهو الذي يُفَرِّقُ فِيهِ

الشَّعْرَ). يُقال: الشَّيْبُ في مَفْرِقِهِ

وفَرَّقَهُ. ورأيتُ وبيصَ المسكِ في

مَفَارِقِهِم.

(و) المَفْرِقُ (من الطَّرِيقِ: المَوْضِعُ

الذي يَتَشَعَّبُ مِنْهُ طَرِيقٌ آخَرُ) يُرَوَى

أَيْضاً بِالوَجْهَيْنِ بفتحِ الرَّاءِ وبكسْرِها

(ج: مَفَارِقُ). وقولُهُم للمَفْرِقِ مَفَارِقُ

كَانَهُم جَعَلُوا كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْهُ مَفْرِقاً

فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ. وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ

عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «كَانَتْ أَنْظَرَ

إِلَى وَبَيْصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللهِ

صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ». وقال

كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -:

(١) ديوانه ٣٥ وروايته:

فَجِئْتُ بِحَبْلَيْهَا فَفَرَدَّتْ مَخَافَةً

إِلَى النَّفْسِ رَوْعَاءِ الْجَنَانِ فَرُوقُ

والمثبت كروايته في اللسان.

* نَفَى شَعَرَ الرَّأْسِ الْقَدِيمَ حَوَالِقَهُ *

* ولاحَ بِشَيْبٍ فِي السَّوَادِ مَفَارِقَهُ * (١)

(و) من المَجَازِ قولُهُم: (وَقَفَّتُهُ

عَلَى مَفَارِقِ الْحَدِيثِ) أَيْ عَلَى (وُجُوهِهِ)

الواضحة.

(وَفَرَّقَ لَهُ الطَّرِيقُ فُرُوقاً) بِالضَّمِّ،

أَيْ: (اتَّجَهَ لَهُ طَرِيقَانِ) كَذَا فِي الْعُبابِ

وَالصَّحاحِ وَاللَّسَانِ، (أَوْ) اتَّجَهَ لَهُ

(أَمْرٌ فَعَرَفَ وَجْهَهُ). وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ

عَبَّاسٍ: «فَرَّقَ لِي رَأْيٌ» أَيْ بَدَأَ وَظَهَرَ.

(و) فَرَّقَتْ (النَّاقَةُ، أَوْ الْأَتَانُ)

تَفَرَّقَ (فُرُوقاً) بِالضَّمِّ: (أَخَذَهَا

الْمَخَاضُ، فَفَرَّقَتْ) أَيْ ذَهَبَتْ نَادَةً

(فِي الْأَرْضِ، فَهِيَ فَارِقٌ) كَمَا فِي

الصَّحاحِ، وَفَارِقَةٌ أَيْضاً كَمَا فِي الْمَفْرَدَاتِ.

وقيل: الفارِقُ من الإبل: التي تُفَارِقُ

إِلَيْهَا فَتَنْتَجِ وَحَدَّهَا. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لِعُمارةِ بْنِ طَارِقٍ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

وكذا أَنْشَدَهُ الرِّيَاشِيُّ لَهُ، وَقَالَ الزُّيَّادِيُّ

هُوَ عُمارةُ بْنُ أَرْطاةَ: (٢)

(١) في مطبوع التاج «يقى... حوالقه» والمثبت من شرح
الديوان ١٩٠ والعباب.

(٢) في اللسان والجمهرة ٣٩٩/٢: عمارة بن طارق.

* اعْجَلْ بَعْرَبٍ مِثْلَ عَرَبٍ طَارِقٍ *
 * وَمَنْجُونٍ كَالْآتَانِ الْفَارِقِ *
 * مِنْ أَثْلِ ذَاتِ الْعَرَضِ وَالْمَضَائِقِ * (١)

وقال ابن الأعرابي: الفارق من الإبل: التي تشتد ثم تُلقي ولدها من شدة ما يمرُّ بها من الوجع .

(ج: فوارق، وفروق كركع، و) فرق، مثل: (كتب، وتُشبه بهذه) ونص الجوهري: وربما شبهوا (السحابة المنفردة عن السحاب) بهذه الناقصة، فيقال: فارق. وأنشد الصاغاني لذي الرمة يصف غزالاً:

أَوْ مُزْنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا
 تَبْوُجُ الْبَرْقِ وَالظُّلْمَاءُ عُلْجُومٌ (٢)

والجمع كالجمع. وقال غيره: الفارق: هي السحابة المنفردة لا تخلف وربما كان قبلها رعد وبرق. وقال ابن سيده: سحابة فارق: منقطعة من

(١) اللسان والثاني في الصحاح، وهو الثالث في العباب والرجز في الجهمرة ٣٩٩/٢ .
 (٢) الديوان ٥٧٢ واللسان والصحاح والعباب والاساس.

مُعْظَمِ السَّحَابِ، تُشَبَّهُ بِالْفَارِقِ مِنْ الْإِبِلِ . قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ يَصِفُ سَحَاباً :

لَهُ فُرْقٌ مِنْهُ يُنْتَجَنُ حَوْلَهُ
 يُفَقِّئْنَ بِالْمَيْثِ الدِّمَاطِ السَّوَابِيَا (١)

قال الجوهري: فجعل له سوابي كسوابي الإبل اتساعاً في الكلام .

(والفرق، مُحْرَكَةٌ: الصُّبْحُ نَفْسُهُ، أَوْ فَلَقُهُ) . قَالَ الشَّاعِرُ ذُو الرَّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا انْشَقَّ عَنْ إِنْسَانِهِ فَارِقٌ
 هَادِيهِ فِي أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مُنْتَصِبٌ (٢)

ويروى «فلق»: ويروى: «عن أنسائه». وقيل: الفرق: هو ما انفلق من عمود الصُّبح، لأنه فارق سواد الليل. وقد انفرق، وعلى هذا أضافوا فقالوا: أبين من فرق الصُّبح، لغة في فلق الصُّبح .

(١) ديوانه ٣٣ واللسان والصحاح والعباب والجهمرة ٣٩٩/٢ وفي الديوان «له فرق جون...» .
 (٢) الديوان ٢٢/ وروايته: «حتى إذا ماجلا عن وجهه فلق» والمثبت كاللسان وفي العباب:

• حتى إذا ماجلا عن وجهه فرق •

(و) الفرق: (تباعداً ما بين الثنيتين) يُقال: رجلٌ أفرقٌ: إذا كان في ثنيتيه انفراجٌ، نقله ابن خالويه في كتاب «ليس» .

(و) الفرق: تباعدٌ (ما بين المنسمين). يُقال: بعيرٌ أفرقٌ: بعيدٌ ما بين المنسمين، عن يعقوب .

(و) الفرق (في الخيل): إشرافٌ إحدَى الوركين على الأخرى. وقيل: نقصٌ إحدَى فخذيه عن الأخرى. وقيل: هو نقصٌ إحدَى الوركين، وهو (مكروه). يُقال من ذلك: (فرسٌ أفرقٌ). وفي التهذيب: الأفرق من الدواب: الذي إحدَى حُرْقَفْتَيْهِ شاخِصَةً، والأخرى مُطْمَئِنَّةٌ .

(و) ديكٌ أفرقٌ بين الفرق: ذو عُرْفَيْنِ لِلذَى (عُرْفُهُ مَفْرُوقٌ)، وذلك لانفراجِ ما بينهما. وقال ابن خالويه: ديكٌ أفرقٌ: انفردت قنزُعته .

(و) رجلٌ أفرقٌ: كان ناصيته أو لحيته كأنها (مفروقةٌ بين الفرق)، نقله ابن سيده .

(و) أرضٌ فرقةٌ، كفرحة: في نبيتها فرقٌ) بالتخريك على النسب، لأنَّه لا يفعل له (إذا كان) النَّبْتُ (مُتَفَرِّقًا). ونصُّ اللسان: إذا لم تكن واصبةً (١) مُتَّصِلَةَ النَّبَاتِ .

(أو نبتٌ فرقٌ، ككتيف: صغيرٌ لم يغطَّ الأرض) عن أبي حنيفة .

(و) الأفرق: الديك الأبيض) عن اللَّيْثِ .

(و) الأفرق (من) ذكور (الشاء): البعيدُ ما بين خُصْيَيْهِ) عن اللَّيْثِ (ج: فرقٌ) بالضم .

(و) الأفرق (من الخيل): ذو خُصْبَةٍ واحدةٍ) والجمعُ فرقٌ أيضاً . ومنه قولُ الشاعر:

* لَيْسَتْ مِنْ الْفُرُقِ الْبِطَاءُ دَوْسَرٌ * (٢)

(و) الأفرق: (الأفلاج). وقال اللَّيْثُ: شِبْهُ الْأَفْلَجِ، إِلَّا أَنَّ الْأَفْلَجَ زَعَمُوا مَايْفَلَجُ، وَالْأَفْرُقُ خِلْقَةٌ .

(١) يذكر محقق اللسان (طبعة دار المعارف) أن الصواب

« واصبةٌ » بالياء المنناة التخيصة .

(٢) اللسان .

(والفرقاء: الشاة البعيدة ما بين
الطبيين)، عن الليث .

(وفارقين): أشهر بلدة بديار بكر،
سميت بميا بنت أد؛ لأنها بنتها،
قال كثير:

فإن^(١) لاتكن بالشام داري مقيمة

فإن بأجنادين منى ومسكن

مشاهد لم يغف التناي قديمها

وأخرى بميا فارقين فموزن^(٢)

وقال ابن عباد: فارقين: اسم مدينة.

ويقال: هذه فارقون، ودخلت فارقين

على هجائين. وسيدكر (في م ي ي).

(والأفراق: ع من أموال المدينة)

على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

قال ياقوت: وضبطه بعضهم بكسر

الهمزة.

(١) في الديوان ومعجم البلدان (أجنادين) «فإن لم تكن»
والثبت كالعباب، وفي مطبوع التاج «... ومسكن»
والصحيح من معجم البلدان والديوان. ومسكن: س
أرض العراق.

(٢) ديوانه ٢٥٠، ٢٥١ والعباب، ومعجم البلدان
(أجنادين - موزن - ميا فارقين).

(وفريقات، كجهينات: ع بعقيقتها)
نقله الصاغاني.

قال: (و) فريق، (كزبير): موضع
(بتهمة)، أو جبل.

قال غيره: (و) فريق (كصغير)
أي بالتصغير مشددا: (فلاة قرب
البحرين).

(وفروق، بالضم). وفي التهذيب:

الفروق: (ع بديار) بني (سعد).

قال: أنشدني رجل منهم، وهو أبو
صبرة السعدي:

* لبارك الله على الفروق *

* ولا سقاها صائب البروق *^(١)

(ومفروق): اسم (جبل)، قال رؤبة:

* ورعن مفروق تسمى أرمه *^(٢)

(و) مفروق: (أبو عبد المسيح)،

وفي اللسان: مفروق: لقب النعمان

ابن عمرو، وهو أيضا اسم.

(و) فروق (كصبور: عقبه دون

(١) اللسان، والتكلمة والعباب.

(٢) الديوان ١٥٦ واللسان.

هَجَرَ) إِلَى نَجْدٍ، بَيْنَ هَجَرَ وَمَهَبٌ
الشَّمَالِ .

(و) فَرُوقُ: (لَقَبُ قُسْطَنْطِينِيَّةِ)
دَارِ مَلِكِ الرُّومِ .

(و) الفَرُوقُ: (عِ آخِرُ) فِي قَوْلِ
عَنْتَرَةَ:

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بِالْفَرُوقِ نِسَاءَ كَسَمِ
نُطِرْفُ عَنْهَا مُبْسَلَاتٍ غَوَاشِيَا (١)
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَيْضاً:

كَأَنَّهَا أَخَذَرِيٌّ بِالْفَرُوقِ لَهُ
عَلَى جَوَازِبَ كَالْأَذْرَاكِ تَغْرِيدُ (٢)

(و) قَالَ شَمْرٌ: بَلَغَنِي أَنَّ الفَرُوقَةَ
(بِهَاءٍ: الحُرْمَةُ)، وَأَنْشَدَ:

* مَازَالَ عَنْهُ حُمُقُهُ وَمُوقُهُ *

* وَاللُّؤْمُ حَتَّى انْتَهَكْتَ فَرُوقَهُ * (٣)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأَمْوِيِّ:
الفَرُوقَةُ: (شَحْمُ الكَلْبَيْتَيْنِ) وَأَنْشَدَ:

(١) الديوان ١٩٢/ واللسان وفي الفاخر ٢٢٩/
«... نِسَاءَنَا» و«مُمَشَعَلَاتٍ» بَدَلُ «مُبْسَلَاتٍ» .

(٢) الديوان ١٣٥ والعياب .

(٣) اللسان والعياب .

فَبِتْنَا وَبَاتَتْ قِدْرُهُمْ ذَاتَ هِزَّةٍ
يُضِيءُ لَنَا شَحْمُ الفَرُوقَةِ وَالكُلِّي (١)

وَأَنْكَرَ شَمِيرُ الفَرُوقَةَ بِهَذَا المَعْنَى
وَلَمْ يَعْرِفْهُ .

(وَيَوْمُ الفَرُوقَيْنِ: مِنْ أَيَّامِهِمْ) . (٢)
(وَالفَرُوقُ، بِالكَسْرِ: القَطِيعُ مِنْ
الغَنَمِ العَظِيمِ) كَمَا فِي الصُّحَاكِ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَدْ سُئِلَ
عَنْ مَالِهِ، فَقَالَ: «فَرُوقٌ لَنَا وَذَوْدٌ» .

(و) قِيلَ: (مَنْ البَقَرُ، أَوْ) مِنْ
(الظُّبَاءِ، أَوْ مِنْ الغَنَمِ فَقَطْ، أَوْ مِنْ
الغَنَمِ الضَّالَّةِ، كَالفَرِيقِ) كَأَمِيرِ،
وَالفَرِيقَةَ، كَسَفِينَةَ (أَوْ مَادُونِ المِائَةِ)
مِنَ الغَنَمِ . وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاعِي
يَهْجُو رَجُلًا مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ يُلَقَّبُ
بِالحَلَالِ، وَكَانَ عَيْرُهُ بِأَيْلِهِ، فَهَجَاهُ،
وَعَيْرُهُ بِأَنَّهُ صَاحِبُ غَنَمٍ:

وَعَيْرَنِي الإِبِلَ الحَلَالََ وَلَمْ يَكُنْ
لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الخَبِيثَةِ خَالِقُهُ

(١) اللسان والتكملة والعياب وعزى للرأسي، والجمهرة

(٢) (٤٠٠/٢) . وعجزه في المقائيس ٤/٤٩٥ .

(٢) لم أجده، وفي الفاخر ٢٢٨/ - ٢٣١ «يوم
فَرُوقٍ» .

ولكنما أجدى وأمتع جدُّه

بفرقٍ يُخشيه بهجج ناعقه (١)

(و) الفرقُ: (القِسْمُ من كُلِّ شَيْءٍ)

إذا انفرقَ، والجمعُ أفراقُ. قال ابنُ

جنِّي: وقراءة من قرأً فرقنا بكم

البحر (٢) بتشديدِ الرَّاءِ شاذة من

ذلك، أي: جعلناه فرقاً وأقساماً.

(و) الفرقُ: (الطائفةُ من الصبيان).

قال أعرابيٌ لصبيانِ رآهم: هؤلاء فرقُ

سوء.

(و) الفرقُ: (قطعةٌ من النوى

يُغلفُ بها البعيرُ).

(و) يُقال: (فرقَ) الرجلُ: إذا

(ملكه). هكذا في النسخ. والذي في

العُباب. وفرقَ: إذا ملكَ الفرقُ من

الغنمِ، وهو الصوابُ.

(و) الفرقُ: (الفلقُ من الشيءِ:

المنفلقِ). ونصُّ الصَّحاحِ: الفلقُ

من كُلِّ شَيْءٍ: إذا انفلقَ، ومنه قوله

تعالى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ

العظيمِ﴾ (١) يريدُ الفرقُ من الماءِ.

(و) قال ابنُ الأعرابيِّ: الفرقُ:

(الجبلُ. و) أيضاً (الهضبةُ. و)

أيضاً: (الموجةُ).

(و) يُقالُ: فرقَ الرجلُ (كفرح):

إذا (دخَلَ فيها وغاص).

(و) فرقَ: (شربَ بالفرقِ) مُحركةٌ

وهو المكيالُ. وسياقُ الصَّاعِ يفتضي

أنَّهُ كَنَصَرَ.

قال: (و) فرقَ (كنصرَ: ذرقَ).

(وأفرقه) إفراقاً (أذرقه).

(و) ذاتُ فرقين، أو ذاتُ فرقي،

ويُفتحان: هضبةٌ ببلادِ تميم، بينَ

البصرةِ والكوفةِ، ومنه قولُ عبيدِ بنِ

الأبرصِ:

فراكِسُ فُشُعَيْلِيَّاتُ

فِذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلِيْبُ (٢)

(والفرقةُ، بالكسرِ: السقاءُ

المُمْتَلِيءُ) الذي (لايُسْتَطَاعُ) أن

(١) سورة الشعراء، الآية ٦٣.

(٢) ديوانه ٢٣/اللسان والعباب ومعجم البلدان (فرقين).

(١) اللسان والصَّحاح.

(٢) سورة البقرة الآية ٥٠ وانظر المحاسب ٨٢/١.

(يُمَخَّضُ حَتَّى يُفَرِّقَ ، أَيْ : يُذَرَّقُ) .

(و) الفِرْقَةُ : (الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ)
كما في الصَّحاح (ج : فِرْقٌ) بِكَسْرِ
فَفَتَّحَ : (وَجُمِعَ فِي الشُّعْرِ عَلَى أَفَارِقِ)
بِحَذْفِ الْيَاءِ ، قَالَ :

مَا فِيهِمْ نَازِعٌ يُرْوَى أَفَارِقُهُ
بِذِي رِشَاءٍ يُوَارِي دَلْوَهُ لَجَفٌ (١)

(جج) جَمَعَ الْجَمْعُ (أَفَارِقُ) كَعِنَبٍ
وَأَعْنَابٍ . وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ فِرْقَةٍ (ججج)
ثم جمع جمع الجمع (أَفَارِيقُ) ومثله :
فَيْقَةٌ وَفَيْقٌ ، وَأَفَواقٌ وَأَفَاوِيقٌ . وفي
حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ
لِخَيْفَانَ بْنِ عَرَانَةَ (٢) : « كَيْفَ تَرَكَتَ
أَفَارِيقَ الْعَرَبِ فِي ذِي الْيَمَنِ » وَيَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ مِنْ بَابِ الْأَبَاطِيلِ ، أَيْ : جَمَعَا
عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ .

(والفَرِيقُ ، كَأَمِيرٍ : أَكْثَرُ مِنْهَا)
وفي الصَّحاح : مِنْهُمْ ، وفي الْمُحْكَمِ
« مِنْهُ » (ج : أَفْرِقَاءُ ، وَأَفْرِقَةٌ ، وَفُرُوقٌ)
بِالضَّمِّ .

قال شيخنا : كَلَامُ الْمُصَنِّفِ يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ يُجْمَعُ . وفي نَهْرِ أَبِي حَيَّانٍ
- أَثْنَاءَ الْبَقْرَةِ - أَنَّهُ اسْمٌ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ
لَهُ ، يُطْلَقُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ . وفي
حَوَاشِي عَبْدِ الْحَكِيمِ : أَنَّ الْفَرِيقَ يَجِيءُ
بِمَعْنَى الطَّائِفَةِ ، وبمعنى الرَّجُلِ الْوَاحِدِ ،
انتهى . وفي اللُّسَانِ : الْفِرْقَةُ ، وَالْفِرْقُ ،
وَالْفَرِيقُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُتَفَرِّقِ .

وقال ابنُ بَرِّي : الْفَرِيقُ مِنَ النَّاسِ
وغيرهم : فِرْقَةٌ مِنْهُ . وَالْفَرِيقُ : الْمُفَارِقُ
قال جَرِيرٌ :

أَتَجْمَعُ قَوْلًا بِالْعِرَاقِ فَرِيقُهُ

ومنه بِأَطْلَالِ الْأَرَاكِ فَرِيقٌ (١)

وقال الْأَصْبَهَانِيُّ : الْفَرِيقُ : الْجَمَاعَةُ
الْمُنْفَرِدَةُ عَنْ آخَرِينَ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ
أَلْسِنَتَهُمُ بِالْكِتَابِ ﴾ (٢) ﴿ وَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ
وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ (٣) ﴿ وَفَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ

(١) الديوان / ٣٩٧ واللسان .

(٢) سورة آل عمران ، الآية / ٧٨ .

(٣) سورة البقرة ، الآية / ٨٧ .

(١) التكملة ، والعياب .

(٢) كذا في التكملة وفي مطبوع التاج والعياب : « خيفان بن
عرادة » .

عن أَبِي عَمْرٍو . ومنه قولهم : قد سَطَعَ
الْفُرْقَانُ ، وهذا أبيضُ من الفرقانِ .
وقال صالحُ :

فيها منازلُها ووكرًا جَوَزَلِ
زَجَلِ الْغِنَاءِ يَصِيحُ بِالْفُرْقَانِ (١)

(و) كَانَ الْقَدَمَاءُ يُشْهَدُونَ الْفُرْقَانَ ،
أَيَ : (الصَّبِيان) وَيَقُولُونَ : هُوَ لَاءِ
يَعِيشُونَ وَيَشْهَدُونَ .

(و) الْفُرْقَانُ : (التَّوْرَةُ) ومنه قوله
تعالى : ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (٢) . قال
الأزهريُّ : يجوزُ أَنْ يَكُونَ الْفُرْقَانُ
الْكِتَابَ بَعَيْنِهِ ، وهو التَّوْرَةُ ، إِلَّا أَنَّهُ
أُعِيدَ ذِكْرُهُ بِاسْمٍ غَيْرِ الْأَوَّلِ ، وَعَنَى بِهِ
أَنَّهُ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ . وَذَكَرَهُ
اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَيْرِ
هَذَا الْمَوْضِعِ ، فَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً﴾ (٣)
أَرَادَ التَّوْرَةَ ، فَسَمِيَ جَلًّا ثَنَاؤُهُ الْكِتَابَ
الْمُنَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) العباب والجيم ٣/ ٣٨ .
(٢) سورة البقرة ، الآية ٥٣ .
(٣) سورة الأنبياء ، الآية ٤٨ .

وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ (١) . ﴿وَإِنَّه كَانَ فَرِيقٌ
مِنَ عِبَادِي يَقُولُونَ﴾ (٢) ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ
أَحَقُّ بِالْأَمْنِ﴾ (٣) ، ﴿وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ (٤) ، ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا
مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ﴾ (٥) .

(وَالْفُرْقَانُ ، بِالضَّمِّ : الْقُرْآنُ) ، لِفَرْقِهِ
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ
(كَالْفُرْقِ بِالضَّمِّ) كَالْخُسْرِ ، وَالْخُسْرَانِ .
قال الراجزُ :

* وَمُشْرِكِيٌّ كَافِرٍ بِالْفُرْقِ * (٦)

(وكلُّ ما فَرِقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ)
فهو فُرْقَانٌ ، وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾ (٧)

(و) الْفُرْقَانُ : (النَّصْرُ) عن ابنِ
دُرَيْدٍ ، وَبِهِ فُسْرٌ يَوْمُ الْفُرْقَانِ .

(و) الْفُرْقَانُ : (الْبُرْهَانُ) وَالْحُجَّةُ .

(و) الْفُرْقَانُ : (الصَّبْحُ ، أَوِ السَّحَرُ)

(١) سورة الشورى ، الآية ٧/ .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية ١٠٩ .

(٣) سورة الأنعام ، الآية ٨١/ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ٨٥ .

(٥) سورة البقرة ، الآية ١٤٦ .

(٦) اللسان والعباب ، وسيأتى في (شرك) .

(٧) سورة الأنبياء ، الآية ٤٨ .

فُرْقَانًا ، وَسَمَّى الْكِتَابَ الْمُنَزَّلَ عَلَى
مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرْقَانًا .
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ تَعَالَى فَرَقَ بِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

(و) قِيلَ : الْفُرْقَانُ : (انْفِلَاقُ الْبَحْرِ)

قِيلَ : (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ﴾ (١) وَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾ يَوْمَ التَّقْيِ
الْجَمْعَانِ (٢) قِيلَ : إِنَّهُ أُرِيدَ بِهِ (يَوْم
بَدْرٍ) فَإِنَّهُ أَوَّلُ يَوْمٍ فُرِقَ [فِيهِ] بَيْنَ
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ . وَقِيلَ : الْفُرْقَانُ ... (٣)
نَقَلَهُ الْأَصْبَهَانِيُّ .

(و) الْفَرِيقَةُ (كَكَنْيَسَةَ : تَمْرٌ يُطْبَخُ
بِحُلْبَةِ اللَّفْسَاءِ) . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لَأَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ ، لَوْنُ جِمَامِهِ

لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صُفِيَّتْ لِلْمُدَنْفِ (٤)

(١) سورة البقرة، الآية ، ٥٣ .

(٢) سورة الأنفال ، الآية ، ٤١ .

(٣) في هامش مطبوع التاج : « كَذَا بِيَاضٍ
بِالْأَصْلِ . وَفِي الْمُسْرَدَاتِ لِلْأَصْفَهَانِيِّ :
« وَالْفُرْقَانُ : كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى » .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٦ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ،
وَالعَبَابُ وَالْمَجْمُوعَةُ ٤٠٠/٢ .

(أَوْ حُلْبَةُ تُطْبَخُ مَعَ الْحُبُوبِ) .
كَالْمَحْلَبِ وَالْبُرِّ وَغَيْرِهِمَا ، وَهُوَ طَعَامٌ
يُعْمَلُ (لَهَا) .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْفَرِيقَةُ : حَسَاءٌ
يُعْمَلُ لِلْعَلِيلِ الْمُدَنْفِ .

(وَفَرَقَهَا) فَرَقًا : (أَطْعَمَهَا ذَلِكَ ،
كَأَفْرَقَهَا) إِفْرَاقًا .

(و) الْفَرِيقَةُ : (قِطْعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ)
شَاةٌ أَوْ شَاتَانٌ ، أَوْ ثَلَاثُ شِيَاهٍ (تَتَفَرَّقُ
عَنْهَا) . وَفِي « كِتَابِ لَيْسَ » : عَنْ
سَائِرِهَا بِشَيْءٍ يَسُدُّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْغَنَمِ
بِجَبَلٍ أَوْ رَمَلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ (فَتَذْهَبُ) .
وَفِي كِتَابِ لَيْسَ : فَتَضِلُّ (تَحْتَ اللَّيْلِ
عَنْ جَمَاعَتِهَا) ، فَتَلِكُ الْمُتَفَرِّقَةَ فَرِيقَةً ،
وَلَا تُسَمَّى فَرِيقَةً حَتَّى تَضِلَّ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِكَبِيرٍ :

بِذِفْرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعَائًا (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا ذُتَّبَانَ عَادِيَانَ
أَصَابَا فَرِيقَةَ غَنَمٍ أَضَاعَهَا رَبُّهَا بِأَفْسَدِ

(١) الديوان ٢٤٩/١ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالعَبَابُ
وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ .

فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ ^(١) السَّرْفَ لِدِينِهِ .

(و) الْفِرَاقُ (كَسْحَابٍ وَكِتَابٍ :
الْفُرْقَةُ) ، وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ بِالْأَبْدَانِ .

(وَقُرِيءَ) قَوْلُهُ تَعَالَى : هَذَا فِرَاقُ
بَيْنِي وَبَيْنِكَ ^(٢) بِالْفَتْحِ . قَرَأَ بِهَا
مُسْلِمُ بْنُ بَشَّارٍ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ^(٣)
أَي : غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ أَنَّهُ حِينَ مُفَارَقَةِ
الدُّنْيَا بِالمَوْتِ .

(وإفريقيّة) بالكسْرِ ، وإنَّما أَهْمَلَهُ
عَنِ الضَّبْطِ لِشُهْرَتِهِ : (بِلَادٌ وَسِيعَةٌ
قُبَالَةَ) جَزِيرَةَ (الْأَنْدَلُسِ) كَذَا فِي
الْعَبَابِ . وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ قُبَالَةَ جَزِيرَةِ
صِقْلِيَّةٍ وَمُنْتَهَى آخِرِهَا إِلَى قُبَالَةَ جَزِيرَةِ
الْأَنْدَلُسِ . وَالْجَزِيرَتَانِ فِي شِمَالِيَّهَا ،
فِصْقِلِيَّةٍ مَنحَرَفَةٌ إِلَى الشَّرْقِ ، وَالْأَنْدَلُسُ
مَنحَرَفَةٌ عَنْهَا إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ . وَسُمِّيَتْ
بِإِفْرِيقِشِ بْنِ أْبْرَهَةَ الرَّائِثِ . وَقِيلَ :

(١) فِي الْفَاتِقِ ٢/٢٥٩ « ... مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ الْمَالِ

وَالسَّرْفَ لِدِينِهِ » .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ ، آيَةُ ٧٨/ .

(٣) سُورَةُ الْقِيَامَةِ ، آيَةُ ٢٨/ .

بِإِفْرِيقِشِ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ سَبَّأٍ .
وَقَالَ الْقُضَاعِيُّ : سُمِّيَتْ بِفِرَاقِ بْنِ
بَيْصَرَ بْنِ حَامٍ . وَقِيلَ : لِأَنَّهَا فَرَّقَتْ
بَيْنَ مِصْرَ وَالْمَغْرِبِ ، وَحَدَّهَا مِنْ طَرَأْبَلُسِ
الْغَرْبِ مِنْ جِهَةِ بَرْقَةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَإِلَى
بِجَايَةَ . وَقِيلَ : إِلَى مِلْيَانَةَ ، فَتَكُونُ
مَسَافَةً طَوَّلَهَا نَحْوَ شَهْرَيْنِ وَنِصْفٍ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ الْأَنْدَلُسِيُّ : حَدُّ طَوَّلِهَا
مِنْ بَرْقَةِ شَرْقًا إِلَى طَنْجَةَ الْخَضِرَاءِ غَرْبًا ،
وَعَرْضُهَا مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الرُّمَالِ الَّتِي فِيهَا
أَوَّلُ بِلَادِ السُّودَانِ ، وَهِيَ مُخَفَّفَةُ الْبَاءِ .
وَقَدْ جَمَعَهَا الْأَحْوَصُ عَلَى أَفَارِيقَ ، فَقَالَ :

أَيْنَ ابْنُ حَرْبٍ وَرَهْطٌ لَا أَحْسَمُهُ
كَانُوا عَلَيْنَا حَدِيثًا مِنْ بَنِي الْحَكَمِ
يَجْبُونَ مَا الصِّينُ تَحْوِيهِ مَقَانِبُهُمْ
إِلَى الْأَفَارِيقِ مِنْ فُضْحٍ وَمِنْ عَجَمِ ^(١)

وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَلَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
وَالْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ أَبُو خَالِدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ ^(٢) الْإِفْرِيقِيُّ قَاضِيهَا ،
وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ بِإِفْرِيقِيَّةٍ

(١) شِعْرُ الْأَحْوَصِ ٢٠٠ وَاللِّسَانُ وَانظُرْ حِمَاةَ الْبَحْتَرِيِّ ٩١/ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « النَّعْمَرُ » تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ

مِنْ مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٢/٥٦١ وَتَهْدِيبُ التَّهْدِيبِ ٦/١٧٣ .

رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ لَهَيْعَةَ ،
وَقَدْ ضَعَّفَ .

وَسَخَّنُونُ بْنُ سَعِيدِ الْإِفْرِيقِيِّ : مِنْ
أَصْحَابِ مَالِكٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَدَّمَ بِمَذْهَبِهِ
إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ
وَمِائَتَيْنِ .

(وَأَفْرَقَ) الْمَرِيضُ (مَنْ مَرَضَهُ)
وَالْمَحْمُومُ مِنْ حُمَاهُ ، أَيْ : (أَقْبَلَ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكُلُّ عَلِيلٍ
(أَفَاقَ) مِنْ عِلَّتِهِ فَقَدْ أَفْرَقَ ، (أَوْ)
الْمَطْعُونُ إِذَا (بَرِيَ) قِيلَ : أَفْرَقَ .
نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، زَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : بِسُرْعَةٍ .
قَالَ فِي كِتَابِ لَيْسَ : اعْتَلَّ أَبُو عَمْرٍ
الزَّاهِدُ لَيْلَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ أَفْرَقَ ، فَسَأَلَنَاهُ
عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : عَرَفَ ضَعْفِي فَرَفَقَ
بِي . (أَوْ لَا يَكُونُ الْإِفْرَاقُ إِلَّا فِيمَا
لَا يُصِيبُكَ) مِنَ الْأَمْرَاضِ (غَيْرَ مَرَّةٍ)
وَاحِدَةٍ (كَالْجُدْرِيِّ) وَالْحَصْبَةِ ، وَمَا
أَشْبَهَهُمَا . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كُلُّ مُفِيقٍ
مِنْ مَرَضِهِ مُفْرِقٌ ، فَعَمَّ بِذَلِكَ .

قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِأَخْرَجَ : مَا أَمَارُ إِفْرَاقٍ

الْمَوْرُودِ ؟ فَقَالَ : الرَّحْضَاءُ . يَقُولُ :
مَاعِلَامَةٌ بُرِّءَ الْمَحْمُومُ ؟ فَقَالَ : الْعَرَقُ .
(و) أَفْرَقَتِ (النَّاقَةُ) : رَجَعَ إِلَيْهَا
بَعْضُ لَبَنِهَا) فَهِيَ مُفْرِقٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْرَقَ (الْقَوْمُ
إِبْلَهُمْ) : إِذَا (خَلَّوْهَا فِي الْمَرْعَى) وَالْكَلَاءُ
(لَمْ يُنْتَجِبْهَا وَلَمْ يُلْقِحْهَا) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : (وَنَاقَةٌ مُفْرِقٌ ، كَمُحْسِنٍ)
تَمَكَّتْ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لَا تَلْقَحُ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي (فَارَقَهَا وَلَدُهَا) .
وَقِيلَ : فَارَقَهَا (بِمَوْتِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْجَمْعُ : مَفَارِيقٌ .

(وَفَرَّقَهُ تَفْرِيقًا وَتَفْرِقَةً) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ : (بَدَّدَهُ) . وَقَالَ الْأَضْبَهَانِيُّ :
التَّفْرِيقُ : أَصْلُهُ التَّكْثِيرُ . قَالَ : وَيُقَالُ
ذَلِكَ فِي تَشْتِيبِ الشَّمْلِ وَالْكَلِمَةِ ، نَحْوُ :
﴿ يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ﴾ (١)
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَفَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴾ (٢) . وَقَوْلُهُ

(١) سورة البقرة ، الآية ١٠٢ .

(٢) سورة طه ، الآية ٩٤ .

عَزَّ وَجَلَّ : ﴿لَا نَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾ (١)
 وَإِنَّمَا جازَ أَنْ يَجْعَلَ التَّفْرِيقَ مَنْسُوباً إِلَى
 أَحَدٍ مِنْ حَيْثُ إِنَّ لَفْظَ «أَحَدٍ» يُفِيدُ الْجَمْعَ ،
 وَيُقَالُ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْفَرْقِ وَالتَّفْرِيقِ ،
 أَنَّ الْفَرْقَ لِلِإِصْلَاحِ ، وَالتَّفْرِيقَ لِلِإِفْسَادِ .
 وَقَالَ ابْنُ جِنِّي فِي كِتَابِ الشَّوَاذِ فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿الَّذِينَ نَرَقُّوا دِينَهُمْ﴾ (٢)
 أَيْ : فَرَّقُوهُ وَعَضَّوهُ أَعْضَاءً ، فَخَالَفُوا
 بَيْنَ بَعْضٍ وَبَعْضٍ . وَقُرِئَ بِاللِّتَخْفِيفِ
 وَهِيَ قِرَاءَةُ النَّخَعِيِّ وَابْنِ صَالِحٍ مَوْلَى
 أَبِي هَانِيءٍ ، وَتُرْوَى أَيْضاً عَنِ الْأَعْمَشِ
 وَيَحْيَى ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُمْ مازَوْهُ عَنْ غَيْرِهِ
 مِنْ سَائِرِ الْأَدْيَانِ . قَالَ : وَقَدْ يُحْتَمَلُ
 أَنَّ يَكُونُ مَعْنَاهُ مَعْنَى الْقِرَاءَةِ بِالتَّثْقِيلِ ؛
 وَذَلِكَ أَنَّ فَعَلَ بِاللِّتَخْفِيفِ قَدْ يَكُونُ فِيهَا
 مَعْنَى التَّثْقِيلِ . وَوَجْهُ هَذَا أَنَّ الْفِعْلَ
 عِنْدَنَا مَوْضُوعٌ عَلَى اغْتِرَاقِ جِنْسِهِ
 [أَلَا تَرَى أَنَّ مَعْنَى «قَامَ زَيْدٌ» : كَانَ
 مِنْهُ الْقِيَامُ ، وَقَعَدَ : كَانَ مِنْهُ الْقُعُودُ .
 وَالْقِيَامُ - كَمَا نَعْلَمُ - وَالْقُعُودُ جِنْسَانِ ،
 فَالْفِعْلُ إِذْنٌ عَلَى اغْتِرَاقِ جِنْسِهِ] ، (٣)

(١) سورة البقرة ، الآية ١٣٦ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ١٥٩ .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من كلام ابن جني في مطبوع التاج ،

وأثبتناه من المحتسب ١ / ٢٣٨ .

يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عَمَلُهُ عِنْدَنَا فِي جَمِيعِ
 أَجْزَاءِ ذَلِكَ الْجِنْسِ مِنْ مُفْرَدِهِ وَمُتَنَاهِ
 وَمَجْمُوعِهِ وَنَكْرَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ ، وَمَا كَانَ فِي
 مَعْنَاهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلَاماً طَوِيلًا وَقَالَ :
 «وهذا واضح مُتَنَاهِ فِي الْبَيَانِ . وَإِذَا
 كَانَ كَذَلِكَ عُلِمَ مِنْهُ وَبِهِ أَنَّ جَمِيعَ
 الْأَفْعَالِ ماضِيهَا وَحاضِرُهَا وَمُتَلَقَّاهَا (١)
 مجاز للاحقيقة ، أَلَا تَرَكَ تَقُولُ : قُمْتُ
 قَوْمَةً ، وَقُمْتُ - عَلَى مَا مَضَى - دَالٌّ عَلَى
 الْجِنْسِ فَوَضَعْتَ الْقَوْمَةَ الْوَاحِدَةَ مَوْضِعَ
 جِنْسِ الْقِيَامِ ، وَهُوَ فِيهَا مَضَى ، وَفِيهَا
 هُوَ حَاضِرٌ ، وَفِيهَا هُوَ مُتَلَقَّى (٢) مُسْتَقْبَلٌ
 مِنْ أَذْهَبِ شَيْءٍ فِي كَوْنِهِ مَجَازًا » ثُمَّ
 قَالَ بَعْدَ كَلَامٍ : «وهذا مَوْضِعٌ يَسْمَعُهُ
 النَّاسُ مِنِّي ، وَيَتَنَاقَلُونَهُ دَائِمًا (٣) عَنِّي ،
 فَيَكْبُرُونَهُ وَيُكْثِرُونَ الْعَجَبَ بِهِ (٤) ، فَإِذَا
 أَوْضَحْتَهُ لِمَنْ يَسْأَلُ عَنْهُ اسْتَحَى ، وَكَانَ
 يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لاسْتِيحَاشِيهِ كَانَ مِنِّي . «
 (و) يُقَالُ : (أَخَذَ حَقَّهُ) مِنْهُ

(١) في مطبوع التاج «ملتقاها» والمثبت من المحتسب ١ / ٢٣٩ .

(٢) في مطبوع التاج «ملتقى» .

(٣) في مطبوع التاج «وأينما» مكان «دائما» تطبيع ،
 والتصحيح من المحتسب .

(٤) في مطبوع التاج «العجب له» .

(بالتفاريق) كما في الصَّحاح ، أَى :
مرّات مُتَفَرِّقَة .

(وقولُ غَنِيَّةِ الأَعْرَابِيَّةِ لابْنِهَا :

* إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيْقِ العَصَا (١) *)

يُضْرَبُ به المثلُ ، وإنّما قالت ذلك
(لأنّه كان عارِماً ، كثيرَ الإساءة) إلى
النّاس (مع ضَعْفِ بَدَنِهِ) وِدْقَةِ عَظْمِهِ
(فوائِبَ يَوْمًا فتيّ ، فقطع الفتى أنفه ،
فأخذت أمّه ديتَه) أَى : دِيَةَ أَنْفِهِ
(فحسنت حالها بعد فقر مُدْقِعِ ،
ثم وائِبَ آخرَ فقطع أذنه ، ثم وائِبَ
(آخرَ فقطع شفتَه ، فأخذت ديتَهما ،
فلما رأت حُسنَ حالِها) وما صارَ
عِنْدَها من إِبِلٍ وِغَنَمٍ وَمَتَاعٍ ، حُسنَ
رأيها فيه ، و (مدَحَتَه) وذكْرَتُه في
أرجوزتيها ، فقالت :

* أَحْلِفُ بِالْمَرْوَةِ حَقًّا وَالصَّفَا *)

* إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيْقِ العَصَا * (٢)

(و) قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : ما تَفَارِيْقُ العَصَا ؟ ،
قال : (العَصَا تُقَطَّعُ ساجوراً) والسَّواجيرُ
تَكُونُ لِلْكِلابِ والأَسْرَى مِنَ النَّاسِ ،

(١) الشاهد السابع والعشرون بعد المائة من شواهد القاموس .

(٢) اللسان والصَّحاح والباب .

(ثم) تُقَطَّعُ عَصَا السَّاجورِ فَتَصِيرُ
(أوتاداً) ، ويُفَرِّقُ الوِتْدُ ، (ثم) تَصِيرُ
كُلُّ قِطْعَةٍ (شِظاظاً : فإذا جُعِلَ لِرَأْسِ
الشُّظاظِ ، كالفلْكة ، صارَ عِراناً
للْبِخاتِيّ) ومِهارةً ، وهو العودُ الذي
يُدْخَلُ في أَنْفِ البُخْتِيّ ، (ثم) إذا فُرِّقَ
المِهارةُ (يُؤْخَذُ منها تَوادِي) وهي الخَشَبَةُ
التي (تُصَرُّ بها الأَخلافُ) ، هذا إذا
كانت عَصَا . (فإذا كانت العَصَا قَنِيّ
فكُلُّ شِقِّ) منها (قَوْسٌ بُنْدُقٍ ، فإن
فُرِّقَت الشَّقَّةُ صارتَ سِهَاماً ، ثم إذا
فُرِّقَت السَّهَامُ صارتَ (حِظاءً ، ثم)
صارتَ (مغازِلَ ، ثم يَشَعْبُ بها الشَّعابُ
أَقْداحَه) المَصْدُوعَة ، وقِصاعَه
المَشْقُوقَة ، (على أَنّه لا يَجِدُ لها أَصْلَحَ
منها) وأَلْيَقُ بها ، يُضْرَبُ فيمن نَفَعَه
أَعْمٌ مِنْ نَفْعِ غَيْرِهِ .

(والتفريقُ : التَّخْوِيفُ) . ومنه قولُ

أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أباالله تُفَرِّقُنِي ؟ » ،

أَى : تَخَوِّفُنِي .

(ومُفَرِّقُ النِّعَمِ) هو (الظَّرْبَانُ ؛ لأنّه

إذا فَسَلَا) بينها وهي مُجْتَمِعَة (تَفَرَّقَتِ

المالُ) .

ذَهَبَ كُلُّ مَنْهُمْ إِلَى مَذْهَبٍ . وَقَالَ مُتَمِّمُ
ابْنُ نُؤَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْتَبِي أَخَاهُ مَالِكًا :

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا
لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعًا (١)

وَانْفَرَقَ (٢) : (انفصل) ، ومنه قوله
تَعَالَى : ﴿ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ
كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ﴾ (٣)

(وَالْمُنْفَرِقُ يَكُونُ مَوْضِعًا ، وَ) يَكُونُ
(مَصْدَرًا) . قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الْحُمْرَ :

* تَرْمِي بِأَيْدِيهَا ثَنَائًا الْمُنْفَرِقُ * (٣)

أَي : حَيْثُ يَنْفَرِقُ الطَّرِيقُ ، وَيُرَوَى :
« الْمُنْفَهَقُ » .

وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَمْيِزٍ وَتَزْيِيلٍ
بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ
الْفَرَقُ لِلْمَكِّيَّاتِ ، وَالْفَرِيقَةُ لِلنَّفْسَاءِ ،
وَالْفَرُوقَةُ لِلشَّحْمِ ، وَالْفُرُوقُ : مَوْضِعٌ .

(١) العباب ، والمفضليات (مف ٦٧ : ٢٠) .

(٢) قوله « وانفراق : انفصل ، ومنه قوله تعالى :
فانفراق » سهو منه ، فالذي في الآية ٦٣ من
سورة الشعراء « فانفلق » بالتلام ، وجاء
في مطبوع التاج « فانفراق » بالراء ، ولم أجده
في الشواذ .

(٣) ديوانه ١٠٨ العباب .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مُفْرِقُ الْجِسْمِ ،
كَمُحْسِنٍ) . وَسِيَاقُ الصَّاعِي يُقْتَضَى
أَنَّهُ كَمُعْظَمٍ ، أَيْ : (قَلِيلُ اللَّحْمِ ، أَوْ
سَمِينٌ) ، وَهُوَ (ضِدٌّ) .

(وَتَفَرَّقَ) الْقَوْمُ (تَفَرَّقًا ، وَتَفَرِّاقًا)
بِكسرتين . وَنَصُّ اللَّحْيَانِي فِي النَّوَادِرِ
تَفَرِّيقًا : (ضِدٌّ تَجْمَعُ ، كَاْفْتَرَقَ ،
وَانْفَرَقَ) ، وَكُلُّ مِنَ الثَّلَاثَةِ مُطَاوِعٍ
فَرَّقْتُهُ تَفَرِّيقًا .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ التَّفَرُّقَ لِلْأَبْدَانِ ،
وَالْإفْتِرَاقَ فِي الْكَلَامِ . يُقَالُ : فَارَقْتُ
بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ ، فَافْتَرَقَا . وَفَرَّقْتُ بَيْنَ
الرَّجُلَيْنِ فَتَفَرَّقَا . وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ :
« لَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ
مُتَفَرِّقٍ » (١) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « الْبَيْعَانِ
بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » ، وَاخْتِلَافٌ فِيهِ
فَقِيلَ : بِالْأَبْدَانِ ، وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ
وَأَحْمَدُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَغَيْرُهُمَا :
إِذَا تَعَاقَدَا صَحَّ الْبَيْعُ وَإِنْ لَمْ يَفْتَرِقَا .
وَظَاهِرُ الْحَدِيثِ يَشْهَدُ لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ .

وَيُقَالُ : تَفَرَّقَتْ بِهِمُ الطَّرِيقُ ، أَيْ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُفْتَرَقٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ .

[] ومما يُستدركُ عليه :

الفرقة بالضم : مصدرُ الافتراق .
وهو اسمٌ يوضع موضعَ المصدرِ الحقيقي
من الافتراق .

وفارقَ الشيءَ مُفارقةً : بينه ،
والاسمُ : الفرقة .

وتفارقَ القومُ : فارقَ بعضهم بعضاً .

وفارقَ فلانٌ امرأته ، مُفارقةً ، وفراقاً :
باينها .

وهو أسرعُ من فريقِ الخيلِ لسابقها ،
فَعِيلٌ بمعنى مُفاعلٍ ؛ لأنه إذا سَبَقها
فارقها .

ونِيَّةُ فريقٍ : مُفرقةٌ ، قال :

أحَقَّا أَنْ جِيرَتْنَا اسْتَقَلُّوا
فَنِيَّتْنَا وَنِيَّتَهُمْ فَرِيْقُ؟ (١)

قال سيبويه : قال : فريقٌ ، كما
يقالُ للجماعةِ : صديق .

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٤٦٨/١ وهو للمفضل النكري ،

وبعده :

فَدَمَعِي لَوْلُو سَلِسٌ عُرَاهُ
يَخِرُّ عَلَى الْمَهَاوِي مَابِلِيْقُ

وفَرَّقَ رأسه بِالْمُشْطِ تَفْرِيقاً : سَرَّحَهُ .
وفي صِفته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ
انْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُهُ فَرَقَ ، وَإِلَّا فَلَا يَبْلُغُ
شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ إِذَا هُوَ وَفَرَهُ » أراد
أنَّهُ كَانَ لَا يَفْرُقُ شَعْرَهُ إِلَّا أَنْ يَنْفَرِقَ
هُوَ ، وهكذا كَانَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ثُمَّ فَرَقَ .

ويُقَالُ لِلْمَاشِطَةِ تَمَشُّطٌ كَذَا وَكَذَا
فَرَقاً ، أَيْ : كَذَا وَكَذَا ضَرْباً .

وفَرَّقَ لَهُ عَنِ الشَّيْءِ : بَيَّنَّهُ لَهُ ، عَنِ
ابنِ جَنِّي .

وجَمَعَ الْفَرَقَ مِنَ اللَّحِيَةِ ، مُحَرَّكَةً :
أَفْرَاقُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَنْفُضُ عُثُونَنَا كَثِيرَ الْأَفْرَاقِ *
* تَنْتَحِ ذِفْرَاهُ بِمِثْلِ الدَّرِيَاقِ * (١)
وَالْأَفْرَقُ : الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ .

وتَيَسُّ أْفَرَقُ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ ،
وهذه عن ابنِ خَالَوَيْهِ .

وَالْمَفْرُوقَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ : هُمَا
اللَّذَانِ يَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ ،

(١) اللسان والصحاح والعياب .

أى : يَكُونُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ ، وَيَتَلَوُّهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ نَحْوَ « مُسْتَفٍ » مِنْ مُسْتَفِعِلِنَ ، وَ « عَيْلِنَ » مِنْ مَفَاعِيلِنَ .

وَانْفَرَقَ الْفَجْرُ : انْفَلَقَ .

وَالْفُرَاقُ ، كَرُمَانٌ : جَمْعُ فَارِقٍ ، لِلنَّاقَةِ تَشْتَدُّ ، ثُمَّ تُتَلَقَى وَلَدَهَا مِنْ شِدَّةٍ مَا يَمُرُّ بِهَا مِنَ الْوَجَعِ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

أَخْرَجْتَهُ قَهْبَاءُ مُسْبِلَةُ الْوَدِّ

قِ رَجُوسٍ قَدَامُهَا فُرَاقُ (١)

وَأَفْرَقَ فُلَانٌ غَنَمَهُ : أَضَلَّهَا وَأَضَاعَهَا .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : أَفْرَقَ زَيْدٌ :

ضَاعَتْ قِطْعَةٌ مِنْ غَنَمِهِ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : فَرَّقْتُ الصَّبِيَّ :

إِذَا رُعْتَهُ وَأَفْرَعْتَهُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

وَأَرَاهَا فَرَّقْتُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ؛ لِأَنَّ مِثْلَ

هَذَا يَأْتِي عَلَى فَعَلْتُ كَثِيرًا ، كَقَوْلِكَ

فَرَّعْتُ ، وَرَوَّعْتُ ، وَخَوَّفْتُ .

وَفَارَقَنِي ، فَفَرَّقْتَهُ أَفْرُقَهُ : كُنْتُ أَشَدَّ

فَرَقًا مِنْهُ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

وَأَفْرَقَ الرَّجُلُ ، وَالطَّائِرُ ، وَالسَّبْعُ ، وَالثَّعْلَبُ : سَلَحَ ، أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

أَلَا تِلْكَ الثَّعَالِبُ قَدْ تَوَالَتْ

عَلَى وَحَالَفَتْ عُرْجًا ضِبَاعًا

لَتَأْكُلَنِي فَمَرَّ لَهْنٌ لَحْمِي

فَأَفْرَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أَتَاعًا (١)

قَالَ : وَيُرْوَى « فَاذْرَقَ » .

وَالْمُفْرِقُ ، كَمُحْسِنٍ : الْغَاوِي ، عَلَى

التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ ، أَوْ لِأَنَّهُ فَارَقَ الرُّشْدَ ،

وَالأَوَّلُ أَصَحُّ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

• حَتَّى انْتَهَى شَيْطَانُ كُلِّ مُفْرِقٍ * (٢)

وَيُجْمَعُ الْفَرَقُ لِلْمِكْيَالِ عَلَى أَفْرُقٍ ،

كَجَبَلٍ وَأَجْبَلٍ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فِي

كُلِّ عَشْرَةِ أَفْرُقٍ عَسَلٌ فَرَقٌ » .

وَالْفُرُقُ ، بِالضَّمِّ : إِنَاءٌ يُكْتَالُ بِهِ .

وَالْفُرْقَانُ : قَدْحَانُ مُفْتَرِقَانِ .

(١) اللسان ، وتقدم الثاني في (مرد) .

(٢) الديوان ١٧٩ واللسان .

(١) الديوان ٢١٣ واللسان .

وَفَرَّقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ ، أَيْ : قَطَعْتَانِ .

وَفَارَقْتُ فُلَانًا مِنْ حِسَابِي عَلَى كَذَا
وَكَذَا : إِذَا قَطَعْتَ الْأَمْرَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
عَلَى أَمْرٍ وَقَعَ عَلَيْهِ اتِّفَاقُكُمَا . وَكَذَلِكَ
صَادَرَتْهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا .

وَفَرَسُ فَرُوقٌ : أَفْرَقُ ، عَنِ الصَّاعَانِي .

وَالْفَرِيقُ : النَّخْلَةُ يَكُونُ فِيهَا أُخْرَى ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي عَمْرٍو .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْكُتُبِ السَّالِفَةِ «فَارِقُ لَيْطَا» ، أَيْ :
يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

وَنَقَلَ الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ
الْقُرَافِيُّ فِي كِتَابِهِ لَهُ فِي الرَّدِّ عَلَى الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى مَانِصَهُ فِي إِنْجِيلِ يُوْحَنَّا :

« قَالَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
الْفَصْلِ الْخَامِسِ عَشَرَ : « إِنَّ الْفَارِقِ لَيْطَا
رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي يُرْسَلُهُ » أَيْ :

هُوَ الَّذِي يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَالْفَارِقِ لَيْطَا
عِنْدَهُمُ الْحَمَّادُ ، وَقِيلَ : الْحَامِدُ .

وَجُمْهُورُهُمْ أَنَّهُ الْمُخَلَّصُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ .

وَأَفْرَقَ الرَّجُلُ : صَارَتْ غَنَمُهُ فَرِيقَةً ،
نَقَلَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ .

وَجَمَلٌ أَفْرَقُ : ذُو سَنَامَيْنِ .

وَنُوقٌ مَفَارِيقُ ، أَيْ : فَوَارِقُ .

وَطَرِيقٌ أَفْرَقُ : بَيْنَ .

وَضَمَّ تَفَارِيقَ مَتَاعِهِ ، أَيْ : مَا تَفَرَّقَ .

وَيُقَالُ : سَبِيلٌ أَفْرَقُ ، كَأَنَّهُ الْفَرَقُ .

وَبَانَتْ فِي قَدَالِهِ فُرُوقٌ مِنَ الشَّيْبِ ،
أَيْ : أَوْضَاحٌ مِنْهُ .

وَالْفَارُوقُ : لَقَبُ جَبَلَةَ بْنِ أَسَافِ
ابْنِ كَلْبٍ ، كَذَا فِي الْأَنْسَابِ لِأَبِي عُبَيْدٍ .

وَمِيَّافَارِقَيْنِ : سِيَّاتِي فِي « م ي ي » .

[ف ر ن ق]

(الْفَرَانِقُ ، كَعَلَابِطُ) أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ

فِي الَّتِي قَبْلَهَا عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ،

وَخَالَفَهُ الْجُمْهُورُ ، فَأَفْرَدُوهُ فِي تَرْجُمَةِ

مُسْتَقْلَلَةً ، فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ (الْأَسَدُ ، وَ)

قِيلَ : هُوَ الْبَرِيدُ (الَّذِي يُنذِرُ قُدَّامَهُ)

فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ : بَرَوَانِكُ) كَمَا فِي

الْعُبَابِ ، وَهَذَا نَصُّهُ ، وَأَنْشَدَ لِأَمْرِيءِ

القَيْس :

وإِنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلِكًا
بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقَ أَزُورًا^(١)

(و) قِيلَ : الْفُرَانِقُ : (الذِي يَدُلُّ
صَاحِبَ الْبَرِيدِ عَلَى الطَّرِيقِ) ، وَرُبَّمَا
سَمَّوْا دَلِيلَ الْجَيْشِ فُرَانِقًا .

ونقل شيخنا عن ابن الجواليقي أن
قولهم : فُرَانِكُ غَلَطٌ .

قلتُ : وَنَصَّ ابْنُ الْجَوَالِيقِيِّ فِي
الْمُعَرَّبِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :
فُرَانِقُ الْبَرِيدِ : فَرَوَانُهُ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ سُبْعٌ يَصْبِيحُ بَيْنَ يَدَيِ
الْأَسَدِ ، كَأَنَّهُ يُنذِرُ النَّاسَ بِهِ وَيُقَالُ :
إِنَّهُ شَبِيهُ بَابِنِ آوَى ، يُقَالُ لَهُ : فُرَانِقُ
الْأَسَدِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يُقَالُ : إِنَّهُ
الْوَعْوَعُ ، وَمِنْهُ فُرَانِقُ الْبَرِيدِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْفُرْنُقُ ،
كَقَنْفُذِ الرَّدِيِّ) . يُقَالُ : إِنَّ عَرِيفَنَا
فُرْنُقٌ .

قَالَ : (وَتَفَرْنُقُ) الْبَعِيرُ ، أَيْ :

(١) ديوانه ٦/ واللسان والصالح والعباب .

(فَسَدٌ) . وَإِنَّهُ لِمُتَفَرْنِقٌ ، وَكَذَا شَاةٌ
قَدْ تَفَرْنَقَتْ ، أَيْ : فَسَدَتْ .

(و) تَفَرْنَقَتْ (أُذُنُهُ) أَيْ :
(شَخَصَتْ) كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُحِيطِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ف ز ر ق] *

الْفَزْرَقَةُ ، بِتَقْدِيمِ الزَّايِ : السَّرْعَةُ ،
كَالزَّرْفَقَةِ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ف س ت ق] *

(الْفُسْتُقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
(كَقَنْفُذِ) عَلَى الْمَشْهُورِ .

(و) مِثْلُ (جُنْدَبِ ، م) . وَهَكَذَا
رَوَاهُ الدِّينَوَرِيُّ فِي قَوْلِ أَبِي نُخَيْلَةَ الْآتِي
ذِكْرُهُ . وَقَالَ : الرَّوَايَةُ هَكَذَا بَفَتْحِ
التَّاءِ ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَهُوَ أَوْفَقٌ ؛ لِأَنَّهُ
(مُعَرَّبٌ بِسْتَه) بِكَسْرِ الْبَاءِ الْفَارِسِيَّةِ
وَفَتْحِ التَّاءِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْفُسْتُقَةُ فَارِسِيَّةٌ
مُعَرَّبَةٌ : وَهِيَ ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ مَعْرُوفَةٌ . قَالَ

أبو حنيفة : لم يبلغني أنه ينبت بأرض
العرب ، وقد ذكره أبو نخيلة السعدي ،
فقال ووصف امرأة :

* دَسْتِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّقَا *

* وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتُقَا * (١)

سَمِعَ بِهِ فَظَّنَهُ مِنَ الْبُقُولِ . قُلْتُ :
وَتَمَحَّلَ بَعْضُهُمْ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ مِنَ
النُّقُولِ (٢) بِالنُّونِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَلَكِنْ
الرُّوَايَةُ بِالْبَاءِ لِأُغَيْرٍ ، وَهُوَ (نَافِعٌ
لِلْكَبِيدِ وَفَمِ الْمَعِدَةِ وَالْمَغْصِ وَالنَّكْهَةِ) .

(وَفُسْتُقَانٌ ، بِالضَّمِّ : عَرَبِيٌّ) .

(وَفُسْتُقَةٌ : لَقَبٌ) مُحَدَّثٌ .

[ف س ق] *

(الْفِسْقُ ، بِالْكَسْرِ : التَّرْكُ لِأَمْرِ اللَّهِ)
عَزَّ وَجَلَّ (وَالْعِضْيَانُ وَالْخُرُوجُ عَنْ
طَرِيقِ الْحَقِّ) سَبْحَانَهُ ، قَالَ اللَّيْثُ .

(أَوْ) هُوَ (الْفُجُورُ ، كَالْفُسُوقِ)

(١) اللسان ، والتكلمة والعباب ، وفيه : بَرِيَّةٌ

لَمْ تَأْكُلِ . . . والجمهرة ٥٠٤/٣

(٢) النُّقُولُ : جَمْعُ نَقْلٍ : مَا يُنْقَلُ بِهِ عَلَى

الشَّرَابِ ، كَالْحَسُوزِ وَاللُّوزِ وَالْجِلِّيَّوَزِ

وَنَحْوِهَا .

بِالضَّمِّ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَيْلُ إِلَى الْمَعْصِيَةِ .
قَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ : الْفِسْقُ أَعْمٌ مِنَ الْكُفْرِ ،
وَالْفِسْقُ يَقَعُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الذُّنُوبِ
وَبِالكَثِيرِ ، وَلَكِنْ تُعْرَفُ فِيمَا كَانَ
بِكَثِيرِهِ .

وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ الْفَاسِقُ لِمَنْ التَّزَمَ
حُكْمَ الشَّرْعِ وَأَقْرَبَهُ ثُمَّ أَخْلَى بِجَمِيعِ
أَحْكَامِهِ ، أَوْ بِبَعْضِهَا . وَإِذَا قِيلَ لِلْكَافِرِ
الْأَصْلُ فَاسِقٌ ، فَلِأَنَّهُ أَخْلَى بِحُكْمِ مَا
أَلْزَمَهُ الْعَقْلُ ، وَاقْتَضَتْهُ الْفِطْرَةُ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَمَّا مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ
كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴾ (١) فَقَابَلَ بِهِ
الْإِيمَانَ ، فَالْفَاسِقُ أَعْمٌ مِنَ الْكَافِرِ ،
وَالظَّالِمُ أَعْمٌ مِنَ الْفَاسِقِ .

(فَسَقٌ ، كَنَصَرَ ، وَضَرَبَ ، وَكَرُمَ) ،
الثَّانِيَةُ عَنِ الْأَخْفِشِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالثَّالِثَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ رَوَاهُ عَنْهُ الْأَحْمَرُ ،
وَلَمْ يَعْرِفِ الْكَسَائِيُّ الضَّمَّ (فِسْقًا
وَفُسُوقًا) مَصْدَرَانِ لِلْبَابَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ ،
أَيَ : فَجَرَ فُجُورًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ (إِنَّهُ لَفِسْقٌ) ﴾ (٢)

(١) سورة السجدة ، الآية ١٨ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ١٢١ .

أى : (خُرُوجٌ عَنِ الْحَقِّ) .

وقال أبو الهيثم : وقد يكونُ الفُسُوقُ شِرْكَاءً ، ويكونُ إثْماً .

والفِسْقُ في قوله تعالى : ﴿ أَوْ فِسْقًا أَهْلًا لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾ (١) رُوِيَ عَنِ مَالِكٍ أَنَّهُ الذَّبْحُ .

وقوله تعالى : ﴿ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ﴾ (٢) أى : بِئْسَ الْأَسْمُ أَنْ يَقُولَ لَهُ : يَا يَهُودِيُّ وَيَا نَصْرَانِي ، بَعْدَ أَنْ آمَنَ ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ لَقَبٍ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ ، قَالَه الزَّجَّاجُ .

(وَفَسَقَ : جَارَ) وَمَالَ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمِنْهُ فَسَقَتِ الرَّكَابُ عَنِ قَصْدِ السَّبِيلِ أَى جَارَتْ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَفَسَقَ ﴾ (عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ) ﴿ (٣) أَى : (خَرَجَ) ، زَادَ الْفَرَّاءُ عَنِ طَاعَةِ رَبِّهِ . وَرُوِيَ ثَعْلَبٌ عَنِ الْأَخْفَشِ قَالَ : أَى عَنِ رَدِّهِ أَمْرَ رَبِّهِ نَحْوَ قَوْلِ الْعَرَبِ : اتَّخَمَ عَنِ الطَّعَامِ ، أَى : عَنِ

أَكْلِهِ ، فَلَمَّا رَدَّ هَذَا الْأَمْرَ فَسَقَ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى هَذَا ؛ لِأَنَّ الْفُسُوقَ مَعْنَاهُ الْخُرُوجُ . فَسَقَ عَنِ أَمْرِ رَبِّهِ ، أَى : خَرَجَ .

(و) فَسَقَتِ (الرُّطْبَةُ عَنِ قَشْرِهَا) أَى : (خَرَجَتْ ، كَانْفَسَقَتْ) وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . (قِيلَ : وَمِنْهُ) اشْتِقَاقُ (الْفَاسِقِ) لِأَنفِسَاقِهِ ، أَى : (لِأَنسِلَاقِهِ عَنِ الْخَيْرِ) . وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ : مِنَ الْخَيْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَفَسَقَ عَنِ أَمْرِ رَبِّهِ ، أَى : جَارَ عَنِ طَاعَتِهِ ، وَأَنْشَدَ :

- * يَهْوِينَ فِي نَجْدٍ وَغَوْرًا غَائِرًا *
- * فَوَاسِقًا عَنِ قَصْدِهَا جَوَائِرًا (١) *

(وَرَجُلٌ فَسَقٌ كَصُرْدٍ ، وَ) فَسِيقٌ مِثْلُ (سَكَّيْتُ : دَائِمُ الْفِسْقِ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِسُلَيْمَانَ :

عَاشُوا بِذَلِكَ حِينًا فِي جِوَارِهِمْ
لَا يُظْهَرُ الْجَوْرَ فِيهِمْ أَمِنًا فَسَقٌ (٢)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَانَ يَزِيدُ فَسِيقًا خَمِيرًا ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا .

(١) المشطور الثاني في اللسان والتكلمة ، وهما في العباب وعزيا في الأساس إلى رؤبة .
(٢) العباب .

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٤٥ .
(٢) سورة الحجرات ، الآية ١١ .
(٣) سورة الكهف ، الآية ٥٠ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْفُؤَيْسِقَةُ : الْفَارَةُ) ، سُمِّيَتْ (لَخُرُوجِهَا مِنْ جُحْرِهَا عَلَى النَّاسِ) . وَفِي الْأَسَاسِ : لَعَيْثُهَا فِي الْبُيُوتِ : زَادَ غَيْرُهُ : وَإِفْسَادِهَا . وَهِيَ تَصْغِيرُ فَاسِقَةٍ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اقْتُلُوا الْفُؤَيْسِقَةَ ، فَإِنَّهَا تُوهِي السُّقَاءَ ، وَتُضْرِمُ الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ » . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَسُئِلَتْ عَنْ أَكْلِ الْغُرَابِ - قَالَتْ : « وَمَنْ يَأْكُلْهُ بَعْدَ قَوْلِهِ : فَاسِقٌ ؟ » . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : أَرَادَ بِتَفْسِيْقِهَا تَحْرِيمَ أَكْلِهَا (١) وَفِي الْحَدِيثِ : « خَمْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ » . قَالَ : أَصْلُ الْفِسْقِ : الْخُرُوجُ عَنِ اسْتِقَامَةِ ، وَالْجَوْرُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْعَاصِي فَاسِقًا . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ فَوَاسِقُ عَلَى اسْتِعَارَةٍ ؛ لِخُبِيثِنَّ ، وَقِيلَ : لَخُرُوجِهِنَّ عَنِ الْحُرْمَةِ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ، أَيْ : لِاحْرَمَةِ لِهِنَّ بِحَالٍ .

(و) تَقُولُ لِلْمَرْأَةِ : (يَافَسَاقِ ، كَقَطَامِ) أَيْ : (يَافَاسِقَةُ ، وَ) تَقُولُ لِلرَّجُلِ : (يَافُسِقُ ، كَزُفْرٍ) ، وَيَاخُبِثُ كَذَلِكَ أَيْ : (يَا أَيُّهَا الْفَاسِقُ) وَيَا أَيُّهَا

الْخَبِيثُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : يَافُسِقُ الْخَبِيثُ ، فَيَنْعَتُونَهُ بِالْأَلْفِ وَالسَّلَامِ . (وَلَيْسَ فِي كَلَامِ جَاهِلِيٍّ وَلَا شِعْرِهِمْ فَاسِقٌ ، عَلَى أَنَّهُ عَرَبِيٌّ) . هَذَا كَلَامُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَصَّهُ عَلَى مَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِقِيُّ : لَمْ يَسْمَعْ قَطُّ فِي كَلَامِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَا فِي شِعْرِهِمْ فَاسِقٌ . قَالَ . وَهَذَا عَجَبٌ ، وَهُوَ كَلَامُ عَرَبِيٍّ لَمْ يَأْتِ فِي شِعْرِ جَاهِلِيٍّ وَنَقَلَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَمْ يُسْمَعْ الْفَاسِقُ فِي وَصْفِ الْإِنْسَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . وَإِنَّمَا قَالُوا [إِذَا خَرَجَتِ الرُّطْبَةُ مِنْ قَشْرِهَا (١)] : فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ عَنْ قَشْرِهَا .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ أَنَّ الْفِسْقَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، لَا يُعْرَفُ إِطْلَاقُهَا عَلَى هَذَا الْمَعْنَى قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَإِنْ كَانَ أَصْلُ مَعْنَاهَا الْخُرُوجُ ، فَهِيَ مِنَ الْحَقَائِقِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي صَارَتْ فِي مَعْنَاهَا حَقِيقَةٌ عُرْفِيَّةٌ فِي الشَّرْعِ ، وَقَدْ بَسَطَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ .

(والتفسيقُ : ضدُّ التَّعْدِيلِ) . يُقَالُ :

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(١) في مطبوع التاج : « أراد تحريم أكلها بتفسيقها » .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (ضَرْبٌ مِنْ الْأَكْلِ فِي شِدَّةٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (فَشَقُّوا الدُّنْيَا) : إِذَا كَثُرَتْ عَلَيْهِمْ ، فَلَجِبُوا بِهَا) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْفَشَقُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : النَّشَاطُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الْحِرْصُ وَانْتِشَارُ النَّفْسِ) وَقِيلَ : انْتِشَارُ النَّفْسِ مِنْ الْحِرْصِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ يَذْكُرُ الْقَانِصَ :

* فَبَاتَ وَالْحِرْصُ مِنَ النَّفْسِ الْفَشَقُ *

* فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمَضَعُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ ^(١) *

وَيُرْوَى : « وَالنَّفْسُ مِنَ الْحِرْصِ الْفَشَقُ » ^(٢) . وَقَدْ فَشِقَ بِالْكَسْرِ فَشَقًّا ، وَقِيلَ : هُوَ شِدَّةُ الْحِرْصِ .

(و) الْفَشَقُ أَيْضًا : (الْعَدُوُّ وَالْهَرَبُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْفَشَقُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَوْ يَمَضَعُ شَرِيًّا» وَالْمَثْبُتُ مِنْ دِيْوَانِ رُوَيْبَةَ / ١٠٧ وَالْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ ، وَهَمَا فِي الْعِبَابِ .
(٢) هَذِهِ هِيَ رِوَايَةُ الدِّيْوَانِ وَالْعِبَابِ .

فَسَقَهُ الْحَاكِمُ ، أَيْ : حَكَمَ بِفِسْقِهِ ، كَمَا فِي الْعِبَابِ .

(و) يُقَالُ : تَعَمَّمَ فُلَانٌ (الْفَاسِقِيَّةَ) وَهُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْعِمَّةِ) نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَسَقَ فِي الدُّنْيَا فِسْقًا : إِذَا اتَّسَعَ فِيهَا وَهَوَّنَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَاتَّسَعَ بِرُكُوبِهِ لَهَا ، وَلَمْ يُضَيِّقْهَا عَلَيْهِ ، حَكَاهُ شَمِيرٌ عَنْ قُطْرِبِ .

وَفَسَقَ فُلَانٌ مَالَهُ : إِذَا أَهْلَكَهُ وَأَنْفَقَهُ .

وَفَسَقَهُ تَفْسِيقًا : نَسَبَهُ إِلَى الْفِسْقِ .

وَالْفَوَاسِقُ مِنَ النِّسَاءِ : الْفَوَاجِرُ .

وَقَدْ يُجْمَعُ فِسْقٌ عَلَى فُسُوقٍ ، كَجِذْعٍ وَجُدُوعٍ .

وَالْفَسَقِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمُتَوَضُّأُ وَالْجَمْعُ : الْفَسَاقِيُّ ، مَوْلِدَةٌ .

[ف ش ق] *

(الْفَشَقُ : الْكَسْرُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ .

(تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ).

(و) أَيْضاً : (تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ التَّوَابِئِينَ ، وَهِيَ قَادِمَةُ الْخِلْفِ وَآخِرَتُهُ) . وَفِي الْعُبَابِ : هُمَا خِلْفَا ضَرْعِ النَّاقَةِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْبَقَرِ : مِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ الْأَفْشَقُ ، أَيْ : الْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : ظَبْيُ أَفْشَقٌ : بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* لَهَا تَوَابِئَانِ لَمْ يَتَفَلَّحَا * (١)

(وَتَفْشَقَ) الرَّجُلُ : (تَوَشَّحَ بِثَوْبٍ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَفَاشِقُ) : (بِخَارِي) .

(وَفَشَقَهُ يَفْشِقُهُ : كَسَرَهُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَصْدَرِهِ فِي أَوَّلِ التَّرْكِيبِ .

(١) هُوَ لَابِنٌ مَقْبَلٌ فِي دِيْوَانِهِ ٢١٢/ وَصَدْرُهُ :
* فَمَرَّتْ عَلَى أَظْرَابِ هِرْعَشِيَّةٍ *
وَأَنْشَدَهُ بِتَمَامِهِ فِي اللِّسَانِ (تَاب - فَلِل -
طَرْفِ) وَالْمَقَابِيسِ ٣١٥/١ ، وَلَا شَاهِدَ فِيهِ ، وَإِنَّمَا أُوْرِدَ تَبَعاً لِصَاحِبِ اللِّسَانِ بَعْدَ قَوْلِهِ : « الْفَشِيقُ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ التَّوَابِئِينَ » .

(وَفَاشَقَهُ) مُفَاشِقَةٌ : (بَاغَتَهُ) ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضاً قَوْلُ رُوْبِيَّةِ السَّابِقِ . قَالَ اللَّيْثُ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُبَاغِتُ الْوَرْدَ لِشَّلَا يَفْطُنَ لَهُ الصَّيَّادُ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْفِشَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْقَافُ لَيْسَ هُوَ عِنْدِي أَصْلاً ، وَذَكَرَ فَشَقٌ ، وَفَاشَقٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَشِيقُ ، كَكَيْفٍ : الْحَرِيصُ ، وَالَّذِي يَتْرُكُ هَذَا ، وَيَأْخُذُ هَذَا رَغْبَةً ، فَرَبَّمَا فَاتَاهُ جَمِيعاً .

وَالْفَشَقَاءُ مِنَ الْغَنَمِ وَالظُّبَاءُ : الْمُنتَشِرَةُ الْقَرْنَيْنِ .

[ف ق ق] •

(فَقَقْتُهُ) فَقَاً : (فَتَحْتُهُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ : (وَرَجُلٌ فَقَاقٌ ، كَسَحَابٍ) إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ قَلِيلَ الْغِنَاءِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ فَقَاقَةٌ ، مِثْلَ (سَحَابَةٍ) ، وَكَذَلِكَ (فَقَفَاقٌ) عَنِ الْفَرَاءِ (وَفَقَفَاقَةٌ) أَيْ : (أَحْمَقُ هُدْرَةٌ) مُخْلَطٌ ،

(ج : فِقَاقٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ ، وَتَصْغِيرِهِ :
الْفُقَيْقَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ .

(وَالْفَقَقَةَ ، مُحَرَّكَةً : الْحَمَقَى) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَأَنْفَقَ) الشَّيْءُ (أَنْفِقَاقًا) أَي :
(أَنْفَرَجَ) عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الْأَنْفِقَاقُ : أَنْفِرَاجُ
عَوَاءِ الْكَلْبِ ، وَالْفَقْفَقَةُ حِكَايَةُ ذَلِكَ
وَيُقَالُ : أَنْفَقْتُ عَوَّةَ الْكَلْبِ ، أَي :
أَنْفَرَجْتُ .

(و) الْفَقْفَقَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ .
يُقَالُ : سَمِعْتُ (فَقْفَقَةَ الْمَاءِ) : إِذَا
سَمِعْتَ (صَوْتَ تَدَارُكِ قَطْرِهِ)
أ (و) سَيْلَانِهِ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

= كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَهُ مِنَ النَّفْرَانِ . رَاجِعْ كِتَابَ
الْفَطِيرِ لِأَبِي حَاتِمٍ . وَلَفْظُهُ فِي الْعَبَابِ :
« ... قَصِيرَةُ الرَّجْلَيْنِ وَالْعُنُقُ وَكُلُّ شَيْءٍ
مِنْهَا ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ النَّقَارِ » هَكَذَا بِالنُّونِ
قَبْلَ الْقَافِ وَضَبُّهُ شَكْلًا بِكُسْرِهَا ، وَلَمْ أَجِدْهُ
فِي مِظَانِهِ ، وَلَعَلَّهُ « النَّقَّازُ » ، بِالْقَافِ وَالزَّايِ ،
وَهُوَ طَائِرٌ مِنْ صِغَارِ الْعَصَافِيرِ ، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ
مِنَ النَّقْرِ ، وَهُوَ الْوَثْبُ » كَذَا فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ
الْكَبِيرِ لِلدَّمِيرِيِّ ٢/٣٣٣ .

وَالْأَنْثَى كَذَلِكَ ، وَلَيْسَتْ الْهَاءُ فِيهَا
لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ ، وَإِنَّمَا
هِيَ أَمَارَةٌ لِمَا أُرِيدَ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ
وَالْمُبَالَغَةِ .

(وَفَقَّقَ) الرَّجُلُ : (أَفْتَقَرَ فَقْرًا
مُدْقِعًا) أَي : مُلْصِقًا بِالتَّرَابِ .

(و) فَفَّقَ (الْكَلْبُ : نَبَحَ فَرَقًا) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
الْفَقْفَقَةُ : حِكَايَةُ عَوَاءَاتِ الْكِلَابِ .

(و) فَفَّقَ (فِي كَلَامِهِ) : إِذَا (تَقَعَّرَ)
وَهُوَ مِثْلُ الْفَيْهَقَةِ فِيهِ . وَقِيلَ : إِذَا خَلَطَ
فِي كَلَامِهِ .

(وَالْفَقْفَاقُ : السَّقْطُ مِنَ الْكَلَامِ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (وَالْفُقْفُوقُ) بِالضَّمِّ : (الْعَقْلُ ،
وَالذَّهْنُ) .

(و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْفَقَاقَةُ
(كَسْحَابَةٌ : طَائِرٌ) مِنَ الْعَصَافِيرِ بِقَعَاءِ ،
وَلَيْسَتْ مِنَ الدُّخْلِ ، قَصِيرَةُ الرَّجْلَيْنِ
وَالْعُنُقِ ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْفَقَّارِ (١)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ مِنَ الْفَقَّارِ =

واحدًا فلَّق ، بالتحريك ، وقال أبو الهيثم : بالتسكين ، قال : وهو أصوب .
 (و) قوله تعالى : ﴿ فَالِقُ الْحَبِّ ﴾ والنوى ^(١) أى : (خالقه ، أو شاقه بإخراج الورك) الأخصر (منه) وفى الحديث : « يالفق الحب والنوى » وكان على رضى الله عنه كثيرا ما يقسم بقوله : « والذى فلَّق الحبة ، وبرأ النسمة » .

والفالق : الشاقق . ومنه قول عائشة رضى الله عنها : « إن البكاء فالق كبدي » وقوله تعالى : ﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ﴾ ^(٢) أى : شاق الصبح ، وهو راجع إلى معنى خالق ، قاله الزجاج .

(و) فالق ، وفى المصحف : (الفالق : ع ، لبنى) أبى بكر بن كلاب بنجد ، قاله الأصمعي ، وهو مكان مطمئن بين حزمين ، (به مؤيثة) يقال لها : ماء الفالق . قال عمارة بن طارق :

(١) سورة الأنعام ، الآية ٩٥ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ٩٦ .

[] ومما يُستدركُ عليه :

فَقَّ النَّخْلَةَ يَفْقُهَا فَقًّا : فَرَّجَ سَعْفَهَا ، لِيَصِلَ إِلَى طَلْعِهَا ، فَيُلْقِيهَا ، عن ابن دُرَيْدٍ .

وَفَقَّ الشَّيْءُ فَقًّا : انْفَرَجَ .

وَتَفَقَّقَ فِي كَلَامِهِ ، مثل فَفَقَّ .

وقال شمر : رجلٌ فقاقة ، كسحابة ، أى : أحمر .

والفقق ^(١) ، محركة : قرية باليمامة بها منبر ^(٢) ، وأهلها ضبة والعنبر .

[ف ل ق]

(فَلَقَهُ يَفْلِقُهُ) فَلَقَا : (شَقَّه ، كَفَلَقَهُ فَانْفَلَقَ ، وَتَفَلَّقَ) . وهما مُطَاوِعَانِ لِلْفِعْلَيْنِ .

(وفى رجله فُلوق) أى : (شُقُوق) كما فى الصُّحاح ، قاله الأصمعي ،

(١) الذى فى معجم البلدان : « الفقاء » ونص على أنه بسكون القاف وآخرة همزة ، ولم يذكر ياقوت الفقق بقافين .

(٢) فى مطبوع التاج : « هـ نبر » والتصحيح من معجم البلدان (الفقاء) .

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُذْلِهَمَةٌ
وَصَوَّتَ حَادِيْنَا فَعَلْنَا بِنَا فِلْقَا (١)
هكذا رواه الصاغاني، وأنشده ابن
السكيت، فقال:

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُذْلِهَمَةٌ
وَعَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فِلْقَا (٢)
قال ابن الأنباري: أراد عملن بها
سيرا عجباً. والفلق: العجب، أي:
عملن بها داهية من شدة سيرها.
والفرى: العمل الجيد الصحيح.
والإفراء: الإفساد. وعرد: طرب في
حدائه، وعرد (٣): جبن عن السير. قال
القالي: رواية ابن دريد غرد بغين
معجمة، ورواية ابن الأعرابي: عرد
بغين مهملة، وأنكر ابن دريد هذه
الرواية (كالفلقة) بزيادة الهاء.

(والفليق، والفليقة) كأهيم وسفينة
(والمفلقة) كمحمدة عن ابن دريد،
(والفلقى كسكرى)، وضبطه بعض
بالتحريك، وبهما يروى قول أبي

(١) اللسان والصحاح والعياب وفي مطبوع التاج «دواية» تحريف.
(٢) إصلاح المنطق ١٩ و٢٣٧ وفي مطبوع التاج «دواية» تحريف.
(٣) في مطبوع التاج «وعرد» بالفتن المعجمة تصحيف
والثبت كاللسان.

حَيْثُ تَحَجَّى مُطْرِقٌ بِالْفَالِقِ * (١)
(و) الفالق: (النخلة المنشقة عن
الطلع) والكافور، وقد فلقت، والجمع
فلق، بالضم.

(و) من سمات الإبل (الفلقة)،
وهي (هذه السمة) حلقة في وسطها
عمود يقلقها، هكذا (٢) (٣)،
تكون (تحت أذن البعير. و) يقال:
(هو مفلوق) وعليه الفلقة.

(والفلق: نزع صوف الجلد إذا
أصل، كالمرق) وسيأتي في «م ر ق»
أن المرق: هو نتف الصوف والشعر.
(و) قال اللحياني: يقال: (كلمني
من فلق فيه، بالكسر) وكذا: سمعته
من فلق فيه (ويفتح) أي (من شقه)،
والفتح أعرف.

(والفلق، بالكسر: الداهية) يقال:
جاء بالفلق عن اللحياني، وقال سويد
ابن كراع العكلى، وكراع أمه (٣):

(١) اللسان من غير عزو، وفي العباب لمارة بن أرطاة،
وتقدم الخلاف فيه في (فرق). وفي معجم ما استعجم ٢٧٧
«ابن طارق» ومعه مشطور قبله.
(٢) في القاموس شكل للسمة وهو هذا.
(٣) واسم أبيه عمير.

حَيَّةَ النَّمِيرِيِّ :

وَقَالَتْ إِنَّهَا الْفَلَقِي فَأَطْلِقْ

عَلَى النَّقْدِ الَّذِي مَعَكَ الصِّرَارًا (١)

وَيَقُولُونَ: بِالْفَلَقِيَّةِ ، يَعْنُونَ الدَّاهِيَةَ .

(و) الْفَلِقُ : (ة) بِالْيَمَامَةِ .

(و) الْفَلِقُ : (الْأَمْرُ الْعَجَبُ) . وَبِهِ

فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ سُؤَيْدِ السَّابِقِ .

(و) الْفَلِقُ : (قَوْسٌ تُتَّخَذُ مِنْ نِصْفِ

عُودٍ) ، وَذَلِكَ أَنْ تُشَقَّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَّةٌ

مَعَ أُخْرَى ، فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَوْسَيْنِ

فَلِقٌ . وَقَوْسٌ فَلِقٌ ، وَصِيفَ بِذَلِكَ ، عَنْ

اللُّحْيَانِيِّ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْفَلِقُ : (الْقَضِيبُ

يُشَقُّ بِأَثْنَيْنِ) فَيُعْمَلُ مِنْهُ قَوْسَانِ . (فَكُلُّ

شِقِّ فَلِقٌ) . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مِنَ الْقِسِيِّ

الْفَلِقُ ، وَهِيَ الَّتِي شُقَّتْ خَشَبَتُهَا شِقَّتَيْنِ ،

أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ عُمِلَتْ .

(و) الْفَلِقَةُ (بِهَاءٍ : الْكِسْرَةُ) مِنْ

الْجَفْنَةِ ، أَوْ مِنَ الْخُبْزِ .

(و) يُقَالُ : الْفَلِقَةُ (مِنْ الْجَفْنَةِ :

نِصْفُهَا) . يُقَالُ : أَعْطَى فَلَاقَةَ الْجَفْنَةِ ،

وَقِيلَ : أَحَدُ شِقَّتَيْهَا إِذَا انْفَلَقَتْ .

(وَالْفَلِقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الصُّبْحُ) بِعَيْنِهِ .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ

الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ :

حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَى عَنْ وَجْهِهِ فَلَقٌ

هَادِيهِ فِي أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مُنْتَصِبٌ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ :

* حَتَّى إِذَا مَا جَلَا عَنْ وَجْهِهِ شَفَقٌ * (٢)

وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ

أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (٣) قَالَ الْفَرَّاءُ :

(أَوْ) هُوَ (مَا انْفَلَقَ مِنْ عَمُودِهِ) يُقَالُ :

هُوَ أَبْيَنُ مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ وَمِنْ فَرَقِهِ ،

وَهُوَ الضِّيَاءُ الْمُمْتَدُّ كَالْعَمُودِ . وَقَالَ

الزَّجَّاجُ : الْفَلِقُ : بَيَانُ الصُّبْحِ ، وَفِي

الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ يَرَى الرُّؤْيَا فَتَأْتِي

مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ » وَهُوَ ضَوْؤُهُ وَإِنَارَتُهُ ،

(١) الدِّيْوَانُ ٢٢ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَفِيهِ كَالدِّيْوَانِ :

« حَتَّى إِذَا مَا جَلَا » وَتَقَدَّمَ فِي (فَرَقٍ) .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) سُورَةُ الْفَلَقِ ، آيَةُ ١ .

أى : مُبَيَّنَةٌ مثل مَجِيءِ الصُّبْحِ . وقال
رُؤْيَةُ يَصِفُ صَائِدًا :

* وَسَوْسَ يَدَعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ * .

* سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ * . (١)

(أو) الْفَلَقُ : (الفَجْر) وَكُلُّهُ رَاجِعٌ

إِلَى مَعْنَى الشَّقِّ .

(ويُقالُ) : الْفَلَقُ : (الخَلْقُ كُلُّهُ)

نَقَلَهُ الزَّجَاجُ .

(و) الْفَلَقُ : (جَهَنَّمُ ، أَوْ جُبُّ فِيهَا) ،

قَالَهُ السُّدِّيُّ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفَلَقُ :

(الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ رَبُّوتَيْنِ)

وَأَنْشَدَ لَأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ :

وَبِالْأُذْمِ تُخْدِي عَلَيْهَا الرِّحَا

لُ وَبِالشَّوْلِ فِي الْفَلَقِ الْعَاشِبِ (٢)

(ج : فُلْقَانُ ، بِالضَّمِّ) مثل : خَلَقَ

وَخُلِقَانُ ، وَحَمَلَ وَحُمْلَانُ ، وَيُجْمَعُ

أَيْضًا عَلَى أَفْلَاقٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَّالِ :

« فَأَشْرَفَ عَلَى فَلَاقِي مِنْ أَفْلَاقِ الْحَرَّةِ »

(١) الديوان ١٠٨/ والعياب .

(٢) الديوان ١٢/ واللسان والعياب ، وفي الجمهرة (٣/ ١٥٤)

روايته : « في الفالق العاشب » .

(كالفَالِقِ وَالْفَالِقَةِ) . وقال أَبُو حَنِيفَةَ :

قال أَبُو خَيْرَةَ ، أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ :

الْفَالِقَةُ بِالْهَاءِ ، تَكُونُ وَسْطَ الْجِبَالِ

تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَتُنزَلُ ، وَيَبِيْتُ بِهَا

الْمَالُ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ ، فَجَعَلَ الْفَالِقُ مِنَ

جَلَدِ الْأَرْضِ ، وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ مُمَكِّنٌ .

(أو) الْفَالِقُ : (الْفَضَاءُ بَيْنَ شَقِيقتَيْنِ

مِنْ رَمَلٍ) وَالْجَمْعُ : فُلْقَانُ ، بِالضَّمِّ ،

كَحَاجِرٍ وَحُجْرَانٍ .

(و) الْفَلَقُ أَيْضًا : (مَقْطَرَةُ السَّجَّانِ ؛

وَهِيَ خَشْبَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ عَلَى قَدْرِ سَعَةِ

السَّاقِ ، يُحْبَسُ فِيهَا النَّاسُ) أَى :

اللُّصُوصِ وَالِدُّعَارِ (عَلَى قِطَارٍ) . وَمِنْهُ

قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ : بَاتَ فُلَانٌ فِي الشَّقِّقِ

وَالْفَلَقِ ، مِنَ الشَّقِّقِ إِلَى الْفَلَقِ ، أَى :

فِي الْخَوْفِ وَالْمَقْطَرَةِ .

(و) الْفَلَقُ : (مَايَبْقَى مِنَ اللَّبَنِ فِي

أَسْفَلِ الْقَدَحِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ) فِي السَّبِّ :

(يَا ابْنَ شَارِبِ الْفَلَقِ) يَنْسِبُونَهُ إِلَى اللَّوْمِ .

(و) الْفَلَقُ : (الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ) وَالشُّعْبُ ،

الْأَوْلَى (١) (كالفَالِقِ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(١) في مطبوع التاج « الأول » والمثبت من اللسان والمحکم

٢٥٧/٦ وفيها النص .

(و) الفَلَقُ (من اللَّبَنِ : المُنْقَطِعُ^(١))
 حُمُوضَةٌ ، كالمُتَفَلَّقِ . وقد تَفَلَّقَ
 الرائبُ : إذا تَقَطَّعَ وَتَشَقَّقَ من شِدَّةِ
 الحُمُوضَةِ . قال الأزهريُّ : وَسَمِعْتُ
 بعضَ العَرَبِ يقولُ : إذا حُمِنَ فَأَصَابَهُ
 حَرُّ الشَّمْسِ ، فَتَقَطَّعَ قَدَتَفَلَّقَ وَاْمَزَقَرَّ ،
 وهو أن يَصِيرَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً ، وهَم
 يَعاْفُونَ شُرْبَ اللَّبَنِ المُتَفَلَّقِ .

(و) الفَلَقُ : (ة باليَمَن) من نواحيه
 (بِعَثْرٍ)^(٢) نقله الصاغانيُّ .

(وأفلق) فلان اليوم ، وهو يُفَلِّقُ :
 إذا جاء بعَجَبٍ ، ومنه أفلق (الشاعِرُ)
 وهو مُفَلِّقٌ : إذا (أتى بالعَجِيبِ) فسي
 شِعْرُهُ . وقد جاء بالفَلَقِ ، أي : الأمرِ
 العَجِيبِ . وتقولُ : أَقْلُ الشُّعْرَاءِ مُفَلِّقٌ ،
 وأكثرُهُم مُفَلِّقٌ (كافتلق) نقله
 الجوهريُّ .

(وجاء بعلق فلق ، كزفر) أي : على
 التَّرْكِيبِ ، كخَمْسَةَ عَشَرَ (وَيُنَوَّنَانِ)

(١) في هامش القاموس عن نسخة «المُنْقَطِعِ» .
 (٢) كذا ضبط القاموس ، وقيدته ياقوت في معجم البلدان
 بالعبارة ، وضبطه في التكملة شكلا بسكون التاء ، وانظر
 (عثر) .

أيضاً عن ابنِ عبادٍ (أى : الداهية) ،
 هذا على القولِ الأولِ ، أو بعَجَبٍ عَجِيبِ
 على القولِ الثاني . (تقولُ منه : أَعْلَقَ
 وَأَفْلَقَ) وقد تَقَدَّمَ له ذلك في «ع ل ق»
 وكذلك افتلق ، عن اللحيانيِّ .

(و) الفَلِيقُ (كأمير : الأمر العَجَبِ) .

(و) أيضاً : (ة بالطائِفِ) بـل
 مِخْلَافٍ من مِخَالِيفِهِ .

(و) الفَلِيقُ : (عِرْقٌ يَنْتَأُ^(١)) في
 العُنُقِ ، وعِرْقٌ في العَضِدِ (يَجْرِي عَلَى
 العَظْمِ إلى نُغْضِ الكَتِفِ ، وهو عِرْقُ
 الوَاهِنَةِ ، ويُقالُ له : الجَائِفُ .

(أو) هو (المَوْضِعُ المُطْمَئِنُّ في
 جِرَانِ البَعِيرِ عند مَجْرَى الحَلْقُومِ) كما
 في الصَّحاحِ . وفي العَيْنِ : هو ما انْفَلَقَ
 من باطنِ عُنُقِ البَعِيرِ . وأنشد الأَصمعيُّ
 لأبي مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيِّ :

* فليقه أجرد كالرُمحِ الضَّلِيعِ *

* جَدُّ بِالْهَابِ كَنَضْرِيمِ الضَّرْعِ^(٢) *

(١) في مطبوع التاج : «عِرْقٌ يَنْشَأُ في العُنُقِ»
 والمثبت لفظ القاموس .

(٢) اللسان والأول في الصحاح والعياب والجمهرة (١٥٤/٣) .

وقال الشَّماخ :

وَأَشَعَتْ وَرَادِ الثَّنَايَا كَأَنَّهُ
إِذَا اجْتَاَزَ فِي جَوْفِ الْفَلَاةِ فَلَيْقُ (١)

وقيل : الفليق : ما بين العلباوين ،
وهو أن ينفلق الوبر بين العلباوين ،
ولا يُقال في الإنسان .

(و) الفليق ، (كالتبييط : خوخٌ
يتفلق عن نواه) ، نقله الجوهرى .

قال : (والمفلق منه ، كمعظم :
المجفف) .

قال : (والفيلق ، كصيقلي
الجيئش) . قال الزفیان :

* فَصَبَّحَتْهُمْ ذَاتُ رِزِّ فَيْلِقُ *

* مَلْمُومَةٌ يَضِلُّ فِيهَا الْأَبْلَقُ * (٢)

(ج فَيَالِقُ) .

(و) في حديث : « رأيتُ الدَّجَالَ
فَإِذَا رَجُلٌ فَيْلِقٌ أَعُورٌ ، كَأَنَّ شَعْرَهُ

(١) الديوان ٦٣/ واللسان .

(٢) للزفیان في ديوانه (مجموع أشعار العرب / ٩٩ ، ١٠٠)
أرجوزه من الروى ليس فيها هذان المشطوران ومما له
في العباب .

أَغْصَانُ الشَّجَرِ ، أَشْبَهُ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ
عَبْدُ الْعُزَّى بْنِ قَطَنِ الْخُزَاعِيَّ . « الْفَيْلِقُ :
(الرَّجُلُ الْعَظِيمُ) ، وَأَصْلُهُ الْكُتَيْبَةُ
الْعَظِيمَةُ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ، هَكَذَا رَوَاهُ
الْقُتَيْبِيُّ فِي كِتَابِهِ بِالْقَافِ . وَقَالَ :
لَا أَعْرِفُ الْفَيْلِقَ إِلَّا الْكُتَيْبَةَ الْعَظِيمَةَ .
قال : فَإِنْ كَانَ جَعَلَهُ فَيْلِقًا لِعَظَمِهِ ، فَهُوَ
وَجْهٌ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا ، وَإِلَّا فَهُوَ الْفَيْلَمُ
بِالْمِيمِ ، يَعْنِي الْعَظِيمَ مِنَ الرَّجَالِ .
وَصَحَّحَ الْأَزْهَرِيُّ الْفَيْلِقَ وَالْفَيْلَمَ وَقَالَ :
هُمَا الْعَظِيمُ مِنَ الرَّجَالِ .

(و) منه (تَفَيْلِقَ) الْغُلَامُ ، وَتَفَيْلَمُ ،
وَخَيْرٌ : إِذَا (ضَخْمٌ وَسَمِينٌ) ، كَذَا فِي
النُّوَادِرِ .

(و) تَفَيْلِقَ الرَّجُلُ : إِذَا (اجْتَهَدَ فِي
الْعَدْوِ ، حَتَّى أُعْجِبَ مِنْ شِدَّتِهِ ، كَتَفَلَّقَ ،
وَافْتَلَقَ) . يُقَالُ : مَرَّ يَتَفَلَّقُ فِي عَدْوِهِ
وَيَفْتَلِقُ إِذَا أَتَى بِالْعَجَبِ مِنْ شِدَّتِهِ ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

(و) رَجُلٌ مِفْلَاقٌ بِالْكَسْرِ ، أَيْ :
(دَنِيٌّ رَذُلٌ قَلِيلُ الشَّيْءِ) عَنِ اللَّيْثِ .
وَالْجَمْعُ مَفَالِيقٌ ، وَهَمُّ الْمَفَالِيسِ . وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّعْبِيِّ ، وَسُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ :
« مَا يَقُولُ فِيهَا هَؤُلَاءِ الْمَفَالِيقُ ؟ » وَهُمْ
الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمْ ، شَبَّهَ إِفْلَاسَهُمْ مِنْ
الْعِلْمِ وَعَدَمِهِ عِنْدَهُمْ بِالْمَفَالِيسِ مِنْ
الْمَالِ .

(و) فَلَاقُ (كَعَنْبٍ : ع بَنِيْسَابُور) .
(وَلَبَنٌ فُلَاقٌ ، كَفُرَابٍ ، وَ) فُلُوقٌ ،
مِثْلُ (صَبُور) أَيْ : (مُتَجَبِّينٌ) كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

(وَفَلَاقُ اللَّبَنِ ، بِالْكَسْرِ : أَنْ يَخْتَرَّ
وَيَحْمُضَ ، حَتَّى يَتَفَلَّقَ) أَيْ : يَتَشَقَّقَ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

• وَإِنْ أَتَاهَا ذُو فِلاقٍ وَحَشَنُ •
• تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ • (١)
وَجَمْعُهُ فُلُوقٌ .

(و) فِلاقُ الْبَيْضَةِ : مَا تَفَلَّقَ مِنْهَا .
(وَصَارَ الْبَيْضُ فِلاقاً ، بِالْكَسْرِ ،
وَالضَّمِّ ، وَأَفْلاقاً ، أَيْ : مُتَفَلِّقاً) مُتَشَقِّقاً .
(و) يُقَالُ : فُلَانٌ كَأَنَّهُ (فُلاقَةٌ

(١) اللسان ومادة (حشن) والثاني في (رشن) .

أَجْرٌ ، كُثْمَامَةٌ) أَيْ : (قِطْعَةٌ مِنْهُ) عَنْ
اللَّخْيَانِيِّ (ج : فُلاقٌ) .

(وَشَاةٌ فَلَقَاءُ الضَّرَّةِ) أَيْ : (وَاسِعَتُهَا)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) الْفَلِيقَةُ (كَسَفِينَةٍ : الْقَلِيلَةُ
مِنَ الشَّعْرِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) يُقَالُ : (كَانَ ذَلِكَ بِفَالِقٍ كَذَا ،
يُرِيدُونَ الْمَكَانَ الْمُنْحَدِرَ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : جَاءَ
بِالْفُلُقَانِ ، (كَعُثْمَانَ) أَيْ : (الْكَذِبِ
الصُّرَاحِ) ، وَجَاءَ فُلَانٌ بِالسُّمَاقِ مِثْلَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَلَقُ : الشَّقُّ . وَالْجَمْعُ الْفُلُوقُ .
يُقَالُ : حَرَّةٌ ذَاتُ فُلُوقٍ . وَالْفَلَقُ
أَيْضاً : الصُّبْحُ ، لُغَةٌ فِي الْمُحَرِّكِ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصَى ، وَالزَّرْكَشِيُّ
فِي التَّنْقِيحِ ، وَالشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ .

وَالْفَلِيقَةُ ، كَسَفِينَةٍ : قِذْرٌ تُطْبَخُ ،
وَيُثْرَدُ فِيهَا فَلَاقُ الْخَبْزِ ، وَهِيَ كِسْرُهُ ،
وَقِيلَ : هِيَ الْفَرِيقَةُ لِأَنَّهَا ، عَنْ أَبِي

عَمُرُو ، أَوْرَدَهُ إِبْرَاهِيمُ^(١) فِي غَرِيبِ
الْحَدِيثِ .

وَالْفَلِيقُ كَأَمِيرٍ : الْقَوْسُ سُقَّتْ
خَشَبَتُهَا شَقَّتَيْنِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ،
وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ :

وَفَلِيقًا مِلءَ الشَّمَالِ مِنَ الشُّو
حَطِّ تَعْطَى وَتَمْنَعُ التَّوَيِّرَا^(٢)
وَفَلَقَةَ الْقَوْسَ ، بِالْكَسْرِ : قَطَعْتُهَا .
وَفَلَقَ اللَّهُ الْفَجْرَ : أَبْدَاهُ وَأَوْضَحَهُ .
وَالْفَلَقُ ، مُحْرَكَةً : بَيَانُ الْحَقِّ بَعْدَ
إِشْكَالِ .

وَضْرَبَهُ عَلَى فَلَاقِ رَأْسِهِ ، بِالْفَتْحِ أَيْ :
مَفْرِقِهِ وَوَسَطِهِ .

وَالْفَلَقَةُ ، مُحْرَكَةً ، وَبِالْفَتْحِ :
الْخَشَبَةُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَالْفَيْلِقُ ، كَصَيْقَلٍ : الدَّاهِيَةُ .
وَالْأَمْرُ الْعَجَبُ .

وَرَمَاهُمْ بِفَيْلِقِ شَهْبَاءَ ، أَيْ : كَتِيبَةَ
مُنْكَرَةً .

(١) يعنى إبراهيم الحربي ، وغريب الحديث : كتاب له .

(٢) اللسان والمحكم ٦ / ٢٥٧ .

وَبُلِي فُلَانٌ بِأَمْرَاءِ فَيْلِقٍ ، أَيْ : دَاهِيَةٍ
مُنْكَرَةٍ صَخَّابَةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« قُلْتُ تَعَلَّقُ فَيْلِقًا هَوْجًا لَا »

« عَجَّاجَةٌ هَجَّاجَةٌ تَالًا »^(١) .

وَأَفْلَقَ فِي الْأَمْرِ : إِذَا كَانَ حَازِقًا بِهِ .

وَقُتِلَ فُلَانٌ أَفْلَقَ قِتْلَةً ، أَيْ : أَشَدَّ
قِتْلَةً .

وَمَا رَأَيْتُ سَيْرًا أَفْلَقَ مِنْ هَذَا ، أَيْ :
أَبْعَدَ ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَتَفَلَّقَ الْغُلَامُ : ضَخَمَ وَسَمِنَ ، كَذَا
فِي النَّوَادِرِ .

وَخَلَيْتُهُ بِفَالِقَةِ الْوَرِكَةِ ، وَهِيَ الرَّمْلَةُ .
وَفِي التَّهْدِيدِ : خَلَيْتُهُ بِفَالِقِ الْوَرِكَاءِ .

وَتَفَلَّقَ الصَّبْحُ : تَشَقَّقَ .

وَرَجُلٌ مِفْلَاقٌ بِالْمُنْكَرَاتِ .

وَالْفَالِقُ ، وَجَمْعُهُ الْفَوَالِقُ ، وَهِيَ
الْعُرُوقُ الْمُتَفَلِّقَةُ فِي الْإِنْسَانِ .

(١) اللسان، ومادة (هجل) وروايته في (عجج)

«قَلْبٌ تَعَلَّقَ ...» .

قلت: وهو غير مُتَّجِهٍ ، فقد قال
الفرَّاءُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ قُضَاعَةَ
يَقُولُ : فُنْتُقُ لِلْفُنْدُقِ ، وَهُوَ الْخَانُ .

* [ف ن د ق] *

(الفُنْدُقُ ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ اللَّيْثُ : (حَمَلُ شَجَرَةٍ) مُدْخَرَجٌ ،
(وَهُوَ الْبُنْدُقُ) يُقَشَّرُ عَنْ حَبِّ كَالْفُسْتُقِ .

(و) قد (تَقَدَّمَ) ذِكْرُهُ .

قال : (و) الْفُنْدُقُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ :
(الْخَانُ السَّبِيلُ) مِنْ هَذِهِ الْخَانَاتِ الَّتِي
يُنزِلُهَا النَّاسُ مِمَّا يَكُونُ فِي الطُّرُقِ
وَالْمَدَائِنِ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ ، حَكَاهُ سَيْبَوَيْهِ ،
وَالْجَمْعُ الْفُنَادِقُ . وَفِي الْأَبْيَاتِ الْمَشْهُورَةِ
فِي الْقُرْبَةِ وَعِظْمِهَا :

* يَأْصَاحُ سَكَنَ الْفُنَادِقِ *

(و) فُنْدُقُ : (عُ قُرْبَ الْمَصِيصَةِ) .

(و) فُنْدُقُ : (لَقَبُ مُحَدِّثٍ) .

(وَفُنْدُقُ الْحُسَيْنِ : ع) .

(وَالْفُنَيْدِقُ) بِالْتَضْفِيرِ :

(عُ بِحَلْبٍ) .

وَالْفَلَيْقَةُ : الْعَجِيبَةُ ، وَزَنَا وَمَعْنَى ، وَفِي
الْمَثَلِ :

* يَاعَجِبِي لِهَذِهِ الْفَلَيْقَةِ *

* هَلْ تَغْلِبَنَّ الْقُوبَاءُ الرِّيْقَةَ * (١)

قال أبو عمرو : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَعْجَبُ مِنْ
تَغْيِيرِ الْعَادَاتِ ؛ لِأَنَّ الرِّيْقَةَ تُذْهِبُ الْقُوبَاءَ
عَلَى الْعَادَةِ فَتَنْفَلُ عَلَى قُوبَائِهِ فَمَا بَرَّاتُ ،
فَتَعْجَبُ مِمَّا تَعَهَّدَهُ ، وَجَعَلَ الْقُوبَاءَ
عَلَى الْفَاعِلَةِ ، وَالرِّيْقَةَ عَلَى الْمَفْعُولَةِ .

وإِفْلَاقَةٌ ، بِالْكَسْرِ : كُورَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ الْبَحِيرَةِ ، بِالذِّبَارِ الْمِضْرِبِيَّةِ .

* [ف ن ت ق] *

(الْفُنْتُقُ ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (خَانُ السَّبِيلِ) لُغَةٌ
فِي الْفُنْدُقِ بِالذَّالِ ، وَأَنْكَرَهُ الْخَفَاجِيُّ
فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَاعَجِبِي لِعَدْنِي ...»
والتصحيح مما تقدم في مادة (قوب) كاللسان
فيها ، ونسبه لابن قنابن الراجز ، والرواية :
«يا عجباً لهذه الفليقة ...» والعباب . وقال
الصاغاني : «ويروى : يا عجباً وهذه ...»
وانظر الجمهرة ١٥٤/٣ .

(ج :) فُتِقَ (كُتِبَ ، جِج) جَمَعَ
الجمع : (أَفْئاق) كُتِبَ وَأَطْنَابٍ ،
الأول عن أَبِي زَيْدٍ ، والثاني عن ابن
دُرَيْدٍ ، كما في الصحاح . وقال الأَعْشَى :

وَنَدَامَى بِيضُ الْوُجُوهِ كَانَ الـ
شَرِبَ مِنْهُمْ مَصَاعِبُ أَفْئاقُ^(١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْفَيْقَةُ : الْغِرَارَةُ)
الصَّغِيرَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَعَاءٌ أَصْفَرٌ مِنْ
الْغِرَارَةِ ، (ج : فَنَائِقُ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* كَانَ تَحْتَ الْعُلُوِّ وَالْفَنَائِقِ *
* مِنْ طُولِهِ رَجْمًا عَلَى شَوَاهِقِ^(٢) *

(وَجَارِيَةٌ فُتِقُ ، بَضَمَتَيْنِ ، وَمِفْئاقُ)
بِالْكَسْرِ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ :
جَسِيمَةٌ حَسَنَةٌ فَيْقَةٌ (مُنْعَمَةٌ) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : امْرَأَةٌ فُتِقُ : قَلِيلَةٌ
اللَّحْمِ . وَقَالَ شَمِيرٌ : لَا أَعْرِفُهُ ، وَلَكِنْ
الْفُتُقُ الْمُنْعَمَةُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْشَى :

هَرَّكَوْلَةُ فُتِقُ دُرْمٌ مَرِافِقُهَا

كَانَ أَحْمَصَهَا بِالشُّوكِ مُنْتَعِلُ^(٣)

(١) الديوان / ٢١٥ والعباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(٣) الديوان / ٥٥ و صدره في اللسان وهو في العباب .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْفُنْدَاقُ ، بِالضَّمِّ :
صَحِيفَةُ الْحِسَابِ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا .

قُلْتُ : وَالْمَشْهُورُ بِالْقَافِ ، وَسَيَأْتِي .

[ف ن ق] *

(الْفَيْقِيُّ ، كَأَمِيرٍ : ع قُرْبَ الْمَدِينَةِ)
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(و) الْفَيْقِيُّ : (الْفَحْلُ الْمُكْرَمُ)
الَّذِي (لَا يُؤَدَّى ، لِكَرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ ،
وَلَا يُرَكَّبُ) . قَالَ عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَادٍ :

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبِ جَسْرَةٍ
زِيَاةٍ مِثْلَ الْفَيْقِيِّ الْمُكْرَمِ^(١)

وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ الْأَهَمِّ :

بِأَدْمَاءِ مِرْبَاعِ النَّتَاجِ كَانَهَا
إِذَا عَرَّضْتَ دُونَ الْعِشَارِ فَيْقِيُّ^(٢)

وَقِيلَ : جَمَلٌ فَيْقِيُّ : مُودَعٌ لِلْفِخْلَةِ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ ،
وَذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ .

(١) في الديوان / ١٤٨ : « المكدم » بدل « المكرم » وهو في

اللسان (بوع ، نبسح ، غضب ، زيف) والعباب .

(٢) البيت في قصيدته في (المفضليات / ١٢٦) وفي مطبوع

التاج : « إذا عرضت دون العشاء » والمثبت من المفضليات

والعباب .

قال : لا تكون دُرْمٌ مَرافِقُها وهي
قَلِيلَةُ اللَّحْمِ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ :
فُنُقٌ كأنها فَنِيقٌ ، أَي : جَمَلٌ فَحَلٌ .
وقال الأَعشى :

وأثيِّثُ جَنَلِ النَّباتِ تُروِّبُ
— لَعُوبٌ غَريرةٌ مِفناقٌ^(١)

(وناقةٌ فُنُقٌ : فَتِيَّةٌ سَمِينَةٌ) لَجِيمةٌ
شَخْمَةٌ . قال رُوْبَةُ :

* تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغلاةِ الوَهَقِ *

* مَضبُورَةٌ قَرِواءٌ هِرْجَابِ فُنُقِ *

* مائِرَةٌ الضَّبْعَيْنِ مِضْلابِ العُنُقِ^(٢) *

(وأفَنَقُ) الرَّجُلُ : إِذا (تَنَعَّمَ بَعْدَ
بُؤْسِ) .

(والتَّفْنِيقُ : التَّنَعِيمُ) ، وهو مَفْنُوقٌ
مُنَعَّمٌ . قال رُوْبَةُ :

(١) الديوان ٢٠٩/ وعجزه في اللسان ، وهو في العباب .

(٢) الديوان ١٠٤/ وفيه «مصلات» واللسان وروى في

الصحاح : «تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ هِرْجَابِ فُنُقِ»

قال الصباغاني في التكملة : هكذا أنشده

الجوهري وهو «مداخيل» ، والرواية :

وأوردت المشطورين الأول والثاني ،

والرجز في العباب .

* وقد تَرَانى مَرِحاً مُفَنَّقاً *

* زِيِراً أمانى ودَّ من تومِّقا^(١) *

وقال غيره :

* لا ذنَّبَ لي كُنْتَ امرأً مُفَنَّقاً *

* أبيضُ نَوامِ الصُّحَى غَرَوْنَقاً^(٢) *

(وتَفَنَّقَ) الرَّجُلُ : إِذا (تَنَعَّمَ) كما

يُفَنِّقُ الصَّبِيَّ المترفَ أَهلَهُ^(٣) .

(وعيشُ مُفانِقٍ : ناعِمٌ) . قال عَدِيُّ

ابنُ زَيْدِ العِبادِيِّ يَصِفُ الجَوارِيَّ بِالنَّعْمَةِ :

زانهنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَحْنَ بِالمِسِّ

— كَ وعيشُ مُفانِقٍ وَحَسْريرُ^(٤)

هكذا أنشده الجوهري ، يُروى بكسْرِ

النونِ وفتحها .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

الفَنَقُ ، محرَّكةٌ ، والفُناقُ ، كخُراب :

النَّعْمَةُ في العَيْشِ .

(١) الديوان ١٠٩/ والعباب .

(٢) اللسان .

(٣) في الأساس : «فلانٌ يَتَفَنِّقُ كما يَتَفَنِّقُ

الصَّبِيَّ الكَرِيمُ على أَهلِهِ» .

(٤) ديوان علي ٨٤/ وروايته : «... يَهْزَنُ بِالصَّبْحِ» بدل

«ينضحن بالمسك» واللسان والصحاح والعباب .

قال ابن جنِّي : قد يَكُونُ قَوْلُهُ : من فَوْقِهِمْ هُنَا مُفِيداً ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي الْأَفْعَالِ الشَّاقَّةِ الْمُسْتَثْقَلَةِ «عَلَى» تَقُولُ : قد سِرْنَا عَشْرًا ، وَبَقِيَتْ عَلَيْنَا لَيْلَتَانِ ، وَقَدْ حَفِظْتُ الْقُرْآنَ وَبَقِيَتْ عَلَيَّ مِنْهُ سُورَتَانِ ، وَكَذَا يُقَالُ فِي الْإِعْتِدَادِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِذُنُوبِهِ ، وَقُبْحِ أَعْمَالِهِ : قد أَخْرَبَ عَلَيَّ ضَيْعَتِي وَأَعْطَبَ عَلَيَّ عَوَامِلِي ، فَعَلَى هَذَا لَوْ قِيلَ : فخرٌ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ، وَلَمْ يَقُلْ : «من فَوْقِهِمْ» لَجَازَ أَنْ يُظَنَّ بِهِ أَنَّهُ كَقَوْلِكَ : قد خَرِبْتُ عَلَيْهِمْ دَارَهُمْ ، وَقَدْ هَلَكْتُ عَلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ وَغِلَالَهُمْ ، فَإِذَا قَالَ : «من فَوْقِهِمْ» زَالَ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْمُحْتَمَلُ ، وَصَارَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ سَقَطَ وَهُمْ مِنْ تَحْتِهِ ، فَهَذَا مَعْنَى غَيْرِ الْأَوَّلِ ، إِلَى آخِرِ مَا قَالِ ، وَهُوَ تَحْقِيقُ نَفِيسٍ جَدًّا .

وقوله تعالى : ﴿لَأَكُلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾^(١) أراد تعالى لأَكُلُوا مِنْ قَطْرِ السَّمَاءِ وَمِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : قد يَكُونُ هَذَا مِنْ جِهَةِ

(١) سورة المسالمة ، الآية ٦٦ .

وَفَانَقَهُ فِنَاقًا : نَعْمَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَتَفَنَّقْتَ فِي أَمْرٍ كَذَا ، أَيْ : تَأَنَّقْتَ ، وَتَنَطَّعْتَ .

وَجَمَلُ فُنُقٍ ، مِثْلُ : فَنِيْقٍ .

[ف و ق] *

(فَوْقُ : نَقِيضُ تَحْتِ ، يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا ، مَبْنِيًّا ، فَإِذَا أُضِيفَ أُعْرِبَ) . وَحَكَى الْكِسَائِيُّ : أَفَوْقُ تَنَامُ أَمْ أَسْفَلُ؟ ، بِالْفَتْحِ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ، وَتَرَكَ الْبِنَاءَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : مَنْ جَعَلَهُ صِفَةً كَانَ سَبِيلُهُ النَّضْبَ ، كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ فَوْقَ زَيْدٍ ؛ لِأَنَّهُ صِفَةٌ ، فَإِنْ صَبَّرْتَهُ اسْمًا رَفَعْتَهُ ، فَقُلْتَ : فَوْقَهُ رَأْسُهُ ، صَارَ رَفْعًا هُنَا ، لِأَنَّهُ هُوَ الرَّأْسُ نَفْسُهُ ، وَرَفَعْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ ، الْفَوْقُ بِالرَّأْسِ ، وَالرَّأْسُ بِالْفَوْقِ . وَتَقُولُ فَوْقَهُ قَلْنُسُوتُهُ ، نَصَبْتَ الْفَوْقَ ؛ لِأَنَّهُ صِفَةٌ عَيْنِ الْقَلْنُسُوتِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فخرٌ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾^(١) لَا تَكَادُ تَظْهَرُ الْفَائِدَةُ فِي قَوْلِهِ «من فَوْقِهِمْ» لِأَنَّ عَلَيْهِمْ قَدْ تَنَوَّبَ عَنْهَا .

(١) سورة النحل ، الآية ٢٦ .

التَّوَسُّعَةَ . كما تقول : فلانٌ في خَيْرٍ من فرقه إلى قَدَمِهِ ، وقوله تعالى : ﴿ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾ (١) عَنِ الْأَحْزَابِ ، وهم قُرَيْشٌ ، وَغَطَفَانُ ، وَبَنُو قُرَيْظَةَ . وكانت قُرَيْظَةُ قد جاءتهم من فَوْقِهِمْ ، وجاءت قُرَيْشٌ وَغَطَفَانُ من نَاحِيَةِ مَكَّةَ من أَسْفَلَ مِنْهُمْ .

(و) قوله تعالى : ﴿ إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا (بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا) ﴾ (٢) . قال أبو عبيدة (أى : في الصَّغَرِ) أى : فما دُونَهَا ، كما تقول : إِذَا قِيلَ لَكَ فُلَانٌ صَغِيرٌ ، تقول : وَفَوْقَ ذَلِكَ ، أى : أَصْغَرُ من ذَلِكَ ، (وَقِيلَ فِي الْكِبَرِ) أى : أعظم منها يَعْنِي الذُّبَابَ وَالْعَنْكَبُوتَ ، وهو قولُ الفَرَّاءِ ، كما في الصُّحاحِ .

(وفاق أصحابه) يفوقهم (فوقاً ، وفوقاً) أى : (علاهم بالشرف) وغلَّبهم وفضلهم ، وفي الحديث : «حُبُّ إِلَى الْجَمَالِ ، حَتَّى مَا أَحِبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ بِشِرَاكِ نَعْلِي» يُقَالُ : فُتُّ فُلَانًا ، أى :

(١) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٦ .

صِرْتُ خَيْرًا مِنْهُ وَأَعْلَى وَأَشْرَفَ ، كَأَنَّكَ صِرْتَ فَوْقَهُ فِي الْمَرْتَبَةِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حُنَيْنٍ :

فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسٍ فِي مَجْمَعٍ (١)

(و) فاق الرجل يفوق (فوقاً ، بالضم) : إذا (شخصت الريح من صدره) .

(و) فاق (بنفسه) يفوق (فوقاً ، وفوقاً) بضمهما : (إذا كانت نفسه على الخروج) مثل : يريق بنفسه .

(أو) فاق بنفسه : (مات) .

(أو) فاق بنفسه : (جاد بها) .

وقال ابن الأعرابي : الفوق : نفس الموت .

(و) فاق (الناقة) تفوق فوقاً : اجتمعت الفيقة في ضرعها) . وفيقتها ، بالكسر : درتها ، كما سيأتي .

(والفائق : الخيار من كل شيء) والجيد الخالص في نوعه .

(و) الفَائِقُ : (مَوْصِلُ العُنُقِ والرَّأْسِ) . وفي العُباب : في الرَّأْسِ ، فإذا طَالَ الفَائِقُ طَالَ العُنُقُ ، ومِثْلُهُ في اللِّسان .

(و) قَالَ ابنُ الأعرابيِّ : (الفَوْقَةُ مُحْرَكَةٌ : الأَدْبَاءُ الخُطْبَاءُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الفَاقُ : الجَفْنَةُ المَمْلُوءَةُ طَعَامًا) ، وَأَنشَدَ :

* تَرَى الأَضْيَافَ يَنْتَجِعُونَ فَاقِي (١) *

كذا في التَّهْدِيبِ .

(و) الفَاقُ : (الزَّيْتُ المَطْبُوخُ) . قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ :

قَامَتْ تُرِيكَ أَثِيثَ النَّبْتِ مُنْسَدِلًا
مِثْلَ الأَسْوَدِ قَدْ مُسَّخَنَ بِالفَاقِ (٢)

وقِيلَ : أَرَادَ الأنْفَاقَ ، وهو الغَضُّ من الزَّيْتِ .

(و) رواه أبو عمرو : «قد شُدِّخَنَ بِالفَاقِ» . وَقَالَ : الفَاقُ هو (الصَّخْرَاءُ) .
(و) قَالَ مَرَّةً : هي (أَرْضٌ) واسِعَةٌ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) ديوانه ٦٨ واللسان والتكملة والعياب .

(و) قَوْلُهُ : الفَاقُ : (الطَّوِيلُ المُضْطَرِبُ الخَلْقِ ، كالفُوقِ والفُوقَةِ بضمِّهما . والفَيْقِ بالكسْرِ . والفُواقِ والفياقِ ، بضمِّهما) إلى هُنَا الصَّوابُ فيه بقافَيْنِ ، كما سيأتِي له أيضاً هُنَاكَ ، ولم يَذْكَرْ أَحَدٌ من أئِمَّةِ اللُّغَةِ هَذِهِ الألفاظَ بهذا المَعْنَى . (و) كذا قَوْلُهُ : الفَاقُ : (طَائِرٌ مَائِيٌّ طَوِيلُ العُنُقِ) فإنه أيضاً بقافَيْنِ على الصَّحِيحِ ، كما سيأتِي له أيضاً ، وقد تَصَحَّفَ على المُصَنِّفِ في هَذِهِ الألفاظِ فليَتَنَبَّهْ لذلكِ .

(و) الفَاقَةُ : (الفَقْرُ والحَاجَةُ) ولا فِعْلَ لها .

وروى الزَّجَّاجِيُّ في أَماليهِ بِسَنَدِهِ عن أبي عُبَيْدَةَ قال : خَرَجَ سامَةٌ بنُ لُؤَيٍّ ابنِ غالِبِ من مَكَّةَ ، حتَّى نَزَلَ بَعْمَانَ ، وَأَنشَأَ يَقُولُ :

بَلَّغْنَا عامِراً وَكَعْباً رَسُولاً
إِنَّ نَفْسِي إِلَيْهِما مُشْتاقَةٌ
إِنْ تَكُنْ في عُمَانَ دارِي فَإِنِّي
غَالِبِي خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فاقَةٍ (١)

(١) اللسان .

ويروى :

* ماجدٌ ماخرجتُ من غير فاقه^(١) *

ثُمَّ خَرَجَ يَسِيرٌ حَتَّى نَزَلَ عَلَى رَجُلٍ
 مِنَ الْأَزْدِ ، فَقَرَأَهُ وَبَاتَ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا
 أَصْبَحَ قَعَدَ يَسْتَنُّ ، فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ زَوْجَةٌ
 الْأَزْدِيِّ ، فَأَعْجَبَهَا ، فَلَمَّا رَمَى سِوَاكَه
 أَخَذَتْهَا فَمَصَّصَتْهَا ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا
 فَحَلَبَ نَاقَةً ، وَجَعَلَ فِي حِلَابِهَا سُمًّا ،
 وَقَدَّمَهُ إِلَى سَامَةَ ، فَغَمَزَتْهُ الْمَرْأَةُ : نَهْرَاقَ
 اللَّبَنِ ، وَخَرَجَ يَسِيرٌ ، فَبَيْنَا هُوَ فِي
 مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ : جَوْفُ الْخَمِيلَةِ ،
 هَوَتْ نَاقَتُهُ إِلَى عَرْفَجَةٍ ، فَاثْتَشَلَّتْهَا ،
 وَفِيهَا أَفْعَى ، فَانْفَحَتْهَا ، فَرَمَتْ بِهَا عَلَى
 سَاقِ سَامَةَ ، فَنَهَشَتْهَا ، فَمَاتَ ، فَبَلَغَ
 الْأَزْدِيَّةَ ، فَقَالَتْ تَرْتِيهِ :

عَيْنُ بَكِّي لِسَامَةَ بْنِ لُسُوِيٍّ
 عَلِقَتْ سَاقَ سَامَةَ الْعَلَّاقَةَ
 لَا أَرَى مِثْلَ سَامَةَ بْنِ لُسُوِيٍّ
 حَمَلَتْ حَتْفَهُ إِلَيْهِ النَّاقَةَ
 رَبُّ كَأْسٍ هَرَقَتْهَا ابْنُ لُسُوِيٍّ
 حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَهُ

(١) اللسان .

وَحُدُوسَ السُّرَى تَرَكْتُ رَدِيئًا
 بَعْدَ جِدِّ وَجُرْأَةٍ وَرَشَاقَةٍ
 وَتَعَاطَيْتَ مَفْسِرَفًا بِحُسَامِ
 وَتَجَنَّبْتَ قَالَةَ الْعَوَاقَةِ^(١)
 (وَمَحَالَةٌ فَوْقَاءُ) : إِذَا كَانَ (لِكُلِّ
 سِنَّ مِنْهَا فُوقَانَ) كَفُوقِي السَّهْمِ .
 (وَالْفُوقَاءُ : الْكَمْرَةُ الْمُحَدَّدَةُ الطَّرْفِ)
 كَالْحُوقَاءِ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (فُوقُ الذَّكَرِ ، بِالضَّمِّ :
 أَعْلَاهُ) يُقَالُ : كَمْرَةٌ ذَاتُ فُوقٍ ، وَأَنْشُدُ :

* يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الطَّوِيلُ الْمُوقِ *
 * اغْمِزْ بِهِنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ *
 * غَمَزَكَ بِالْحُوقَاءِ ذَاتِ الْفُوقِ *
 * بَيْنَ مَنَاطِي رَكْبٍ مَحْلُوقِ^(٢) *

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْفُوقُ :
 الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (رَمِينَا فُوقًا) وَاحِدًا ،
 أَي : (رَشِقًا) وَاحِدًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان ويذكر محقق اللسان (طبعة دار المعارف) أن

الرواية الصحيحة لصدر البيت الأول :

* وعدوس السرى تركت رديئاً *

(٢) اللسان .

(و) يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَلَّى : (ما ارتدَّ على فُوقِهِ) أَي : (مَضَى وَلَمْ يَرْجِعْ) .

(و) الفُوقُ : (طَائِرٌ) مَائِيٌّ ، صَوَابُهُ بِقَافَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

(و) الفُوقُ : (الفنُّ من الكلام) جمعه فُوقٌ كَصُرْدٍ . قال رُوْبَةُ :

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ *

* وَمَا بَعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ * (١)

وفي الأساس : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَخَذَ فِي فَنٍّ مِنْ الْكَلَامِ : خُذْ فِي فُوقٍ أَحْسَنَ مِنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قال ابنُ عبَّادٍ : الفُوقُ : (فَرَجُ الْمَرْأَةِ) . وقال الأَصْمَعِيُّ : هو بالقافِ وَسَيَأْتِي .

(و) قيل : هو (طَرَفُ اللِّسَانِ . أَوْ) هو (مَخْرَجُ) كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ : مَفْرَجُ (الْفَمِّ وَجَوْبَتُهُ) كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ .

(و) الفُوقُ : (مَوْضِعُ الْوَتْرِ مِنَ السَّهْمِ ،

(١) الديوان / ١٠٧ واللسان (الأول) والعباب .

كَالْفُوقَةِ) . وقال اللَّيْثُ : هو مَشَقُّ رَأْسِ السَّهْمِ حَيْثُ يَقَعُ الْوَتْرُ . وَحَرْفَاهُ : زَنْمَتَاهُ .

(أَوْ الْفُوقَانُ : الزَنْمَتَانِ) فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ . قال عَمْرُو بْنُ الدَّائِلِ الْهُذَلِيُّ : قاله الجُمَحِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : هو الدَّائِلُ بْنُ حَرَامٍ أَحَدَ بَنِي سَهْمٍ (١) بن معاوية :

كَانَ الرَّيْشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خِلَالَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحٌ (٢)

منه ، أَي : من السَّهْمِ . وقال أبو عُبَيْدَةَ : أَرَادَ فُوقاً وَاحِداً ، فَثَنَاهُ .

(ج) : فُوقٌ ، وَأَفْوَاقٌ (كَصُرْدٍ وَأَصْحَابِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ * (٣)

وقال غَيْرُهُ :

فَأَقْبِلْ عَلَى أَفْوَاقِ سَهْمِكَ إِنَّمَا

تَكَلَّمْتِ مِنْ أَشْيَاءِ مَا هُوَ ذَاهِبٌ (٤)

(١) في مطبوع التاج « يسهم » تطبيع والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ٦١١ والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٦١٩ في شعر الدائِلِ بْنِ حَرَامٍ ، وانظر تخريجه فيه / ١٣٢٤ والعباب . وفي مطبوع التاج « به مشيح » تطبيع ، والقصيدة جيمية .

(٣) هذا الضبط هو رواية الديوان / ١٠٧ .

(٤) العباب ، والأساس ونسبه إلى عبيدة ، وروايته : « تكلّمت بالأشياء ... » والمثبت كالعباب .

وسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَالرُّوَايَةُ
الثَّانِيَةُ هِيَ بِالْقَافِ وَالْفَاءِ مِنَ الْقَوْفِ :
الِاتِّبَاعُ . وَأَمَّا بِالْفَاءِ وَالْقَافِ الَّتِي
أُورِدَهَا الْمُصَنِّفُ هُنَا فَإِنَّهُ غَلَطَ مَحْضًا ،
وَتَصْحِيفًا ، فَلْيَتَنَّبَهُ لِذَلِكَ .

(وَفُقْتُ السَّهْمَ) أَفُوقُهُ (: كَسَرْتُ
فُوقَهُ ، فَهُوَ سَهْمٌ أَفُوقٌ) مَكْسُورُ الْفُوقِ ،
وَالْجَمْعُ فُوقٌ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفُوقُ : السَّهْمُ
السَّاقِطَاتُ النُّصُولُ .

وَفَاقَ الشَّيْءَ يَفُوقُهُ : كَسَرَهُ . قَالَ
أَبُو الرَّبِيعِ :

يَكَادُ يَفُوقُ الْمَيْسَ مَا لَمْ يَرُدَّهُمَا

أَمِينُ الْقُوَى مِنْ صُنْعِ أَيْمَنَ حَادِرٍ (١)

أَمِينُ الْقُوَى : الزَّمَامُ . وَأَيْمَنُ : اسْمُ
رَجُلٍ . وَحَادِرٍ : غَلِيظٌ .

(وَالْفُوقُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَيْلٌ وَانْكِسَارٌ فِي)
أَحَدٍ زَنَمْتِي (الْفُوقُ) .

(أَوْ فِعْلُهُ فَاقَ السَّهْمُ يَفَاقُ فَاقًا وَفُوقًا
بِالْفَتْحِ) مِثْلُ خَافٍ يَخَافُ خَوْفًا ، ثُمَّ

(١) اللسان .

وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ فُوقًا (١) جَمْعُ فُوقَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ . يُقَالُ : فُوقَةٌ
وَفُوقٌ وَأَفُوقٌ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ رُؤْبَةَ
أَيْضًا ، وَقَالَ : هَذَا جَمْعُ فُوقَةٍ .

(و) يُقَالُ : فُوقَةٌ ، وَ(فُوقًا ، مَقْلُوبَةٌ)
قَالَ الْفَيْدُ الزَّمَانِيُّ : (٢)

وَنَبَلِي وَفُوقَاهَا كَـ

عَرَاقِبٍ قَطَا طُحْلٍ (٣)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« فَأَمَرْنَا عُثْمَانَ وَلَمْ نَأَلْ عَنْ خَيْرِنَا
ذَا فُوقٍ » يَقُولُ : إِنَّهُ خَيْرُنَا سَهْمًا تَامًا
فِي الْإِسْلَامِ وَالْفَضْلِ وَالسَّابِقَةِ .

(وَذُو الْفُوقِ : سَيْفٌ مَفْرُوقٌ أَبِي عَبْدِ
الْمَسِيحِ) . قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ
مَفْرُوقٍ : أَضْرِبُهُمْ بِذِي الْفُوقِ ، سَيْفٍ
أَبِينَا مَفْرُوقٍ ، بِالْوَتْرِ غَيْرِ مَسْبُوقٍ ،
أَخْلَصَ لَابْنُ مَطْرُوقٍ .

(وَفُوقٌ : مَلِكٌ لِلرُّومِ ، نُسِبَ إِلَيْهِ
الدَّنَانِيرُ الْفُوقِيَّةُ ، أَوِ الصَّوَابُ بِالْقَافَيْنِ)
قُلْتُ : وَالَّذِي صَوَّبَهُ هُوَ الصَّوَابُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ أَنَّ فُوقَ ... » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الْفَيْدُ الزَّمَانِيُّ (شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ) .

(٣) اللسان ، وتقدم في (عرقب) .

حُرِّكَ الواوُ، وأُخْرِجَ مُخْرَجَ الحَدْرِ؛
لأنَّ هذا الفِعْلَ على فِعْلٍ يَفْعَلُ) بِكُسْرِ
العَيْنِ فِي المَاضِي، وَفَتْحِهَا فِي المِضَارِعِ.
(والفُوقُ، كُغْرَابٍ: الَّذِي يَأْخُذُ
المُحْتَضِرَ عِنْدَ النَّزْعِ). وَفِي الصَّحَاحِ
الإنْسَانُ بَدَلُ المُحْتَضِرِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الفُوقُ: (الرِّيحُ
الَّتِي تَشْخُصُ مِنَ الصَّدْرِ).

(و) مِنَ المَجَازِ: الفُوقُ أَيضاً:
(مابين الحَلْبَتَيْنِ مِنَ الوَقْتِ)، لِأَنَّهَا
تُحَلَبُ، ثُمَّ تُتْرَكُ سُوَيْعَةً يَرْضَعُهَا
الفَصِيلُ لِتُدْرَ، ثُمَّ تُحَلَبُ. يُقَالُ:
مَا أَقَامَ عِنْدَهُ إِلَّا فُوقاً (ويفتح). وَقَرَأَ
الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ عَاصِمٍ: هُمَا لَهَا مِنْ
فُوقٍ؛^(١) بِالضَّمِّ، وَالبَاقُونَ بِالْفَتْحِ. قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْ قَرَأَ بِالْفَتْحِ، أَرَادَ
مَالَهَا مِنْ إِفَاقَةٍ وَلَا رَاحَةٍ، ذَهَبَ بِهَا
إِلَى إِفَاقَةِ المَرِيضِ، وَمَنْ ضَمَّهَا جَعَلَهَا
مِنْ فُوقِ النَّاقَةِ، يُرِيدُ مَالَهَا مِنْ انْتِظَارٍ.
وَقَالَ قَتَادَةُ: أَي مَالَهَا مِنْ مَرْجُوعٍ وَلَا
مَثْنَوِيَّةٍ وَلَا ارْتِدَادٍ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَي
مَالَهَا مِنْ فِتْرَةٍ.

(١) سورة ص، الآية ١٥/

ويقال: فُوقِ النَّاقَةَ وَفُوقِهَا: رَجُوعُ
اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا بَعْدَ حَلْبِهَا. يُقَالُ:
لَا تَنْتَظِرْهُ فُوقَ نَاقَةٍ، وَأَقَامَ فُوقَ نَاقَةٍ،
جَعَلُوهُ ظَرْفاً عَلَى السَّعَةِ، وَهُوَ مَجَازٌ.
وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «قَالَ لَهُ
الْأَسِيرُ: أَنْظِرْنِي فُوقَ نَاقَةٍ» أَي أَخْرِنِي
قَدْرَ مَا بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ. وَفِي الحَدِيثِ
المَرْفُوعِ: «أَنَّهُ قَسَمَ الغَنَائِمَ يَوْمَ
بَدْرٍ عَنِ فُوقِ» يُضَمُّ وَيُفْتَحُ، أَي:
قَسَمَهَا فِي قَدْرِ فُوقِ نَاقَةٍ مِنَ الرَّاحَةِ،
وَقِيلَ: أَرَادَ التَّفْضِيلَ فِي القِسْمَةِ، كَأَنَّهُ
جَعَلَ بَعْضَهُمْ أَفْوَقَ مِنْ بَعْضٍ عَلَى قَدْرِ
غَنَائِمِهِمْ وَبَلَائِهِمْ. القَوْلُ الأوَّلُ مَالٌ
إِلَيْهِ الأَزْهَرِيُّ، والثَّانِي مَالٌ إِلَيْهِ ابْنُ
سَيِّدِهِ. (أَوْ) فُوقِ النَّاقَةِ: (مَا بَيْنَ فَتْحِ
يَدِكَ وَقَبْضِهَا عَلَى الضَّرْعِ) أَوْ إِذَا قَبِضَ
الحَالِبُ عَلَى الضَّرْعِ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ عِنْدَ
الحَلْبِ.

(ج: أْفُوقَةً) كجَوَابٍ وَأَجْوِبَةٌ،
وَعُرَابٍ وَأَعْرَبَةٍ، (وَأْفِيقَةً) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ. وَقَالَ الفَرَّاءُ: يُجْمَعُ الفُوقُ
أْفِيقَةً. وَالأَصْلُ أَفُوقَةً، فَنَقَلْتُ كَسْرَةَ
الواوِ لِمَا قَبْلَهَا، فَقُلِبَتْ يَاءً، لِانْكِسَارِ

ماقبلها، ومثله : أقيموا الصلاة .
الأصل أقوموا ، قال : وهذا ميزان واحد
ومثله مُصيبةٌ . ويُجمعُ الأفوقة على
أفوقات ، ومنه قولُ الرَّاجزِ :

* أَلَا غُلَامٌ شَبَّ مِنْ لِدَاتِهَا *

* مُعَاوِدٌ لَشُرْبِ أَفُوقَاتِهَا * (١)

(والفَيْقَةُ ، بالكسر : اسمُ اللَّبَنِ يَجْتَمِعُ
فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ) ، والأَصْلُ ،
فِوقَةٌ ، صارت الواوُ ياءً لكسرةٍ ما قبلها .
قال الأعشى يَصِفُ بَقْرَةَ :

حَتَّى إِذَا فَيْقَةٌ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ

جَاءَتْ لِتُرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لَوْرَضَعًا (٢)

وفي بعضِ رواياتِ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعِ :
« وتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الجُفْرَةِ وترويه فَيْقَةُ
الْيَعْرَةِ » .

(ج : فَيْقٌ بالكسر ، وفَيْقٌ كعَنْبٍ ،

وفَيْقاتٌ ، و) يُجْمَعُ أَيْضًا (أَفُوقًا)

كثِيرٌ وَأَشْبَارٌ ، ثم (جج) جَمْعُ الجَمْعِ
(أَفَاوِيقٌ) . قالَ عبدُ اللَّهِ بنُ هَمَّامِ السَّلُولِيُّ :

يَذْمُونَ دُنْيَانَا وَهَمَّ يَرْضَعُونَهَا
أَفَاوِيقَ حَتَّى مَائِدُهَا لَهَا تَعْلُ (١)

وقال ابنُ بَرِّى : قد يَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ
فَيْقَةً عَلَى فَيْقٍ ، ثم يُجْمَعُ فَيْقٌ عَلَى
أَفُوقٍ ، فيكونُ مِثْلَ شَيْعَةٍ ، وشَيْعٍ ،
وأَشْيَاعٍ . وشاهدُ أَفُوقٍ قولُ الشَّاعرِ :

تَعْتَادُهُ زَفَرَاتٌ حِينَ يَذْكُرُهَا

يَسْقِينَهُ بِكُؤُوسِ المَوْتِ أَفُوقًا (٢)

(و) من المَجَازِ : (الأَفَاوِيقُ :
ما اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ مِنْ مَاءٍ ، فَهُوَ
يُمِطِرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ) . قال الكُمَيْتُ
يَصِفُ ثُورًا وَحَشِييًّا :

فَبَاتَتْ تَشِيحُ أَفَاوِيقُهَا

سِجَالِ النُّطَافِ عَلَيْهِ غِزَارًا (٣)

قال ابنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهِمُ كَسَرُوا فُوقًا
عَلَى أَفُوقٍ ، ثم كَسَرُوا أَفُوقًا عَلَى أَفَاوِيقٍ .

(و) من المَجَازِ : الأَفَاوِيقُ (من
اللَّيْلِ : أَكْثَرُهُ) . يُقالُ : خَرَجْنَا بَعْدَ
أَفَاوِيقَ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ : بَعْدَ ما مَضَى

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ومعه بيت قبله .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٠٥ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب والجمهرة

(٣) (١٥٦/٣) والمقاييس ٤٦١/٤ .

عامّة اللّيل، قاله اللّحياني . وقيل : هو
كقولك بعد أقطاع من اللّيل، رواه
ثعلب .

(وَأَفِيقُ، كَأَمِيرٍ :ة بِالْيَمَنِ) من
نواحي ذِمَار، وقد ذكّرها المصنّف
أيضاً في «أ ف ق»، وأغفله ياقوت
والصاغاني .

(و) أَفِيقُ : (د بين دِمَشقَ وطَبْرِيةَ)
من أعمال حَوْران . (ولِعَقَبَتِهِ ذِكْرٌ فِي
أَخْبَارِ الْمَلَا حِمِ)، وهي عَقَبَةٌ طَوِيلَةٌ
نحو مِيلَيْن، والبلد المذكُور في أول
العَقَبَةِ يُنْحَدِرُ منها إلى غُور الأردُنِّ،
ومنها يُشْرَفُ على طَبْرِيةَ (ولا تَقُلُ فِيقَ
كَالْعَامَةِ) . نَبّه عليه الصاغاني وياقوتُ ،
وقد ذكره المصنّف في «أ ف ق»
ومعنى قولِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ (١) رَضِيَ اللهُ
عنه هُنَاكَ .

وفي المُعْجَمِ مَانِصَةٌ : وفي كتابِ

(١) يعني قوله - وأشدّه ياقوت في معجم البلدان (أفيق) - :
لمن الدار أقفرت بمعان
بين أعلى البرموك فالصّتان
فقفا جاسم فدار خلّيند
فأفيق فجانيبي ترفلان

الشّام عن سَعِيدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ :
أَخْبَرُونَا عَنْ مُنْخَلِ الْمَشْجَعِيِّ قَالَ :
رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ قَائِلًا يَقُولُ لِي : إِنْ
أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَقُلْ كَمَا يَقُولُ
مُؤَدَّنُ أَفِيقَ، قَالَ : فَسِرْتُ إِلَى أَفِيقَ،
فَلَمَّا أَذِنَ الْمُؤَدَّنُ قُمْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَمَا
يَقُولُ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَشْهَدُ بِهَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ، وَأَحْمِلُهَا مَعَ الْمُجَاهِدِينَ،
وَأَعِدُّهَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
الرَّسُولَ كَمَا أُرْسِلَ، وَالكِتَابَ كَمَا
أُنزِلَ، وَأَنَّ الْقَضَاءَ كَمَا قَدَرَ، وَأَنَّ
السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ
مَنْ فِي الْقُبُورِ، عَلَيْهَا أَحْيَاءٌ وَعَلَيْهَا
أَمْوَاتٌ وَعَلَيْهَا أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

(و) من المَجَازِ : أَتَيْتُهُ (فِيقَةَ
الضُّحَى) بِالْكَسْرِ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
(ارْتِفَاعُهَا) . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مِيعَتُهَا،
أَي : أَوْلَهَا .

(وَأَفَقْتُ السَّهْمَ) أَي : وَضَعْتُ

فَوْقَهُ فِي الْوَتْرِ) لِأَرْمَى بِهِ (كَأَوْفَقْتَهُ) كَمَا فِي الصُّحَا ح ، وَكَذَا أَوْفَقْتُ بِهِ ، كِلَاهُمَا عَلَى الْقَلْبِ .

(و) فِي التَّهْدِيبِ : فَإِنْ وَضَعْتَهُ فِي الْوَتْرِ لِتَرْمِيَّ بِهِ قُلْتَ : فُقْتُ السَّهْمَ ، وَأَوْفَقْتُهُ .

وَقِيلَ : يُقَالُ : فُقْتُ السَّهْمَ . وَ (أَمَا أَوْفَقْتُهُ فَنَادِرٌ) .

(وَأَفَاقَتِ النَّاقَةُ) تُفَيِّقُ إِفَاقَةً ، أَيْ : اجْتَمَعَتِ الْفَيْقَةُ فِي ضَرْعِهَا ، فَهِيَ مُفَيِّقٌ ، وَمُفَيِّقَةٌ) : دَرَّ لَبْنُهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَفَاقَتِ النَّاقَةُ فَاحْلُبْهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفَاقَتِ النَّاقَةُ تُفَيِّقُ إِفَاقَةً وَفُوقًا : إِذَا جَاءَ حَيْنُ حَلْبِهَا .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْإِفَاقَةُ لِلنَّاقَةِ : أَنْ تَرْدَ مِنَ الرَّعْيِ وَتُتْرَكَ سَاعَةً ، حَتَّى تَسْتَرِيحَ وَتُفَيِّقَ .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كُثُوبَةَ : إِفَاقَةُ الدَّرَّةِ : رُجُوعُهَا . وَغِرَارُهَا : ذَهَابُهَا .

(ج : مَفَاوِيقٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمَفَاوِيقٌ . أَيْضًا ، عَنِ الْأَخْفَشِ .

(وَأَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ) وَمِنْ غَشِيَتِهِ يُفَيِّقُ إِفَاقَةً ، وَفُوقًا ، أَيْ : (رَجَعْتَ الصَّحَّةَ إِلَيْهِ ، أَوْ رَجَعَ إِلَى الصَّحَّةِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ﴾ (١) وَكُلُّ مَعْشَى عَلَيْهِ أَوْ سَكْرَانَ مَعْتُوهٍ إِذَا انْجَلَى ذَلِكَ عَنْهُ قِيلَ : قَدْ أَفَاقَ (كَاسْتَفَاقَ) وَقِيلَ : أَفَاقَ الْعَلِيلُ ، وَاسْتَفَاقَ : إِذَا نَقِيَ . وَالاسْمُ الْفُوقُ . قَالَ عَدِيُّ ابْنُ زَيْدٍ :

بَكَرَ الْعَادِلُونَ فِي وَضَحِ الصُّبْحِ
سَحَّ يَقُولُونَ لِي : أَلَا تَسْتَفِيقُ (٢) !
وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

هَرِيْقِي مِنْ دُمُوعِكَ وَاسْتَفِيْقِي
وَصَبْرًا إِنْ أَطَقْتِ ، وَلَنْ تُطِيقِي (٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَفَاقَ (الزَّمَانُ) أَيْ : (أَخْصَبَ بَعْدَ جَدْبٍ) . قَالَ الْأَعْشَى :

المُهَيِّنِينَ مَالَهُمْ فِي الزَّمَانِ السُّو
ءٌ حَتَّى إِذَا أَفَاقَ أَفَاقُوا (٤)

(١) سُوْرَةُ الْأَعْرَافِ ، آيَةُ ١٤٣ .
(٢) دِيْوَانُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ / ٧٦ وَالْعَبَابُ .
(٣) شَرْحُ الدِّيْوَانِ / ١٧٣ وَاللِّسَانُ .
(٤) الدِّيْوَانُ / ٢١٣ وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَابِيحُ .

يَقُولُ : إِذَا أَفَاقَ الزَّمَانَ بِالْخِصْبِ
أَفَاقُوا مِنْ نَحْرِ إِبِلِهِمْ .

وقال نُصَيْرُ: يُرِيدُ: إِذَا أَفَاقَ [الزَّمَانُ] (١)
سَهْمَهُ لِيَرْمِيَهُمْ بِالْقَحْطِ أَفَاقُوا لَهُ
سِهَامَهُمْ بِنَحْرِ إِبِلِهِمْ .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: (الإِفَاقَةُ: الرَّاحَةُ)
مِنَ الْفُوقِ .

(و) هُوَ (الرَّاحَةُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ) .
وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّ الإِفَاقَةَ هِيَ
الرَّاحَةُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ
مِنَ مَعْنَى الْفُوقِ ، وَمِنَهُ الإِفَاقَةُ .

(وَفُوقُ السَّهْمِ) تَفْوِيْقًا: (جَعَلَ لَهُ
فُوقًا) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَهُوَ قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ: أَي جَعَلَ الْوَتَرَ
فِي فُوقِهِ عِنْدَ الرَّمِي . وَمِنَهُ قَوْلُهُمْ: لَازَلْتُ
لِلْخَيْرِ مُوَفَّقًا ، وَسَهْمُكَ فِي الْكَرَمِ مُوَفَّقًا .

(و) فُوقُ الرَّاعِي (الْفَصِيلِ)
تَفْوِيْقًا: إِذَا (سَقَاهُ اللَّبَنَ فُوقًا فُوقًا) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَفُوقُ
(كَمُعْظَمٍ: مَا يُؤْخَذُ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنْ
مَأْكُولٍ وَمَشْرُوبٍ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَتَفُوقٌ) عَلَى قَوْمِهِ: (تَرَفَّعَ) عَلَيْهِمْ .

(و) تَفُوقٌ (الْفَصِيلُ: شَرِبَ اللَّبَنَ
فُوقًا فُوقًا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) تَفُوقٌ (زَيْدٌ نَاقَتَهُ: حَلَبَهَا
كَذَلِكَ) أَي: فُوقًا بَعْدَ فُوقٍ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَمِنَهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى:
« أَنَّهُ تَذَاكَّرَ هُوَ وَمُعَاذٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَا
أَنَا فَاتَفُوقُهُ تَفُوقَ اللَّفُوحِ » أَي:
لَا أَقْرَأُ جُزْئِي بِمَرَّةٍ ، وَلَكِنْ أَقْرَأُ
مِنَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي ،
وَهُوَ مَجَازٌ: قَالَ الشَّاعِرُ:

تَفُوقْتُ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ
تَفُوقِي الصَّهْبَاءَ مِنْ حَلَبِ الْكَرْمِ (١)

وَقَدْ ذَكَرَ سَبَبِيهِ: يَنْجَرُّهُ وَيَتَفُوقُهُ
فِيمَا لَيْسَ مُعَالَجَةً لِلشَّيْءِ بِمَرَّةٍ ، وَلَكِنَّهُ
عَمَلٌ بَعْدَ عَمَلٍ فِي مُهْلَةٍ . وَفِي حَدِيثِ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: « إِنْ بَنَى أُمَّيَّةٌ
لِيَفُوقُونِي تَرَاثَ مُحَمَّدٍ تَفْوِيْقًا » أَي
يُعْطُونَنِي مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا قَلِيلًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعُبَابِ « تَفُوقٌ مَالِي . . . » وَالتَّحْتِ مِنْ
الْأَسَاسِ .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ .

(كَاسْتَفَاقَهَا) إِذَا نَفَسَ حَلْبَهَا حَتَّى تَجْتَمِعَ دِرَّتُهَا .

(و) يُقَالُ : (اسْتَفِقَ النَّاقَةَ) أَي :
(لَا تَحْلُبُهَا قَبْلَ الْوَقْتِ) .

(وَرَجُلٌ مُسْتَفِيقٌ : كَثِيرُ النَّوْمِ) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(و) فَلَانٌ (مَا يَسْتَفِيقُ مِنَ الشَّرَابِ)
أَي (مَا يَكْفُ) عَنْهُ ، أَوْ لَا يَشْرَبُهُ فِي
الْوَقْتِ ، وَقِيلَ : لَا يَجْعَلُ لَشْرَبِهِ وَقْتًا ،
وَإِنَّمَا يَشْرَبُهُ دَائِمًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ :

لَا يَسْتَفِيقُ غَرَامًا لَهَا وَفَرَطَ صَبَابَةَ
(وَأَنْفَاقَ الْجَمَلِ) أَنْفِيقًا : (هُزِلَ) ،
أَنْفِعَالٌ مِنْ فَاقَ الشَّيْءَ : إِذَا كَسَرَهُ .

(و) قِيلَ : (هَلَكَ ، وَ) مِنْ ذَلِكَ
أَنْفَاقَ (السَّهْمِ) : إِذَا (تَكَسَّرَ فُوقَهُ)
أَوْ أَنْشَقَ .

(وَأَفْتَقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (أَفْتَقَرَ)
أَفْتِعَالٌ مِنَ الْفَاقَةِ ، وَلَا يُقَالُ : فَاقَ فَإِنَّهُ
لَا فِعْلٌ لِلْفَاقَةِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) أَفْتَقَ : إِذَا (مَاتَ بِكَثْرَةِ
الْفُوقِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَشَاعِرٌ مُفِيقٌ) وَ (مُفْلِقٌ) بِالْبَاءِ
وَاللَّامِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، رَوَاهُ السُّلَمِيُّ ، وَهُوَ
أَبُو تُرَابٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَارِيَةٌ فَائِقَةٌ : فَاقَتْ فِي الْجَمَالِ .

وَرَجَعَ فُلَانٌ إِلَى فُوقِهِ ، بِالضَّمِّ ، أَي :
مَاتَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

* مَا بَالُ عَرَبِيٍّ شَرِقَتْ بِرِيقِهَا •
* ثُمَّتَ لَا يَرْجِعُ لَهَا فِي فُوقِهَا • (١)

أَي : لَا يَرْجِعُ رِيقُهَا إِلَى مَجْرَاهُ .

وَفَاقَ فُوقًا وَفُوقًا : أَخَذَهُ الْبُهْرُ .

وَالْفُوقُ : تَرْدِيدُ الشَّهْقَةِ الْعَالِيَةِ .

وَحَكَى كُرَاعٌ : فَيْقَةُ النَّاقَةِ ، بِالْفَتْحِ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ .

وَفُوقَ النَّاقَةَ أَهْلُهَا تَفُوقًا : نَفَسُوا
حَلْبَهَا ؛ لِتَجْتَمِعَ إِلَيْهَا الدَّرَّةُ .

وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ
مِنْ نَوَادِرِهِ بَعْدَ أَنْ أَنْشَدَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ

(١) اللسان وفي التكملة والعياب نسبة إلى
العليكم الكندي .

التَّغْلِبِيُّ يَصِفُ قِسِيًّا :

لَنَا مَسَائِحُ زُورٌ فِي مَرَائِضِهَا
لَيْنٌ وَلَيْسَ بِهَا وَهْيٌ وَلَا رَقَقُ
شُدَّتْ بِكُلِّ صُهَايِي تَنْطُ بِهِ
كَمَا تَنْطُ إِذَا مَارَدَتْ الْفَيْقُ (١)

قال : الفَيْقُ : جمع مُفَيْقٍ ، وهى التى
يَرْجِعُ إِلَيْهَا لَبْنُهَا بَعْدَ الْحَلْبِ .

قال ابن بَرَى : قوله : الفَيْقُ جمع
مُفَيْقٍ ، قِيَّاسُهُ جَمْعُ نَاقَةِ فَيْقٍ ، وَأَصْلُهُ
فَوُوقٌ ، فَابْتَدَلَ مِنَ الْوَاوِ يَاءٌ ، اسْتِثْقَالًا
لِلضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ ، وَيُرْوَى الْفَيْقُ (٢) وَهُوَ
أَقْيَسُ :

وَالْفَوَاقُ ، كَسَحَابٍ : نَائِبُ اللَّبَنِ
بَعْدَ رَضَاعٍ أَوْ حِلَابٍ .

وَتَفُوقٌ شَرَابُهُ : شَرِبَهُ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْءٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَعْلَاهُمْ فُوقًا ، بِالضَّمِّ ، أَيْ : أَكْثَرُهُمْ

(١) اللسان .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ويروى

الفَيْقُ ، أَيْ : كَعَنْبٍ ، جَمْعُ فَيْقَةٍ بِمَعْنَى
الدَّرَّةِ » .

حَظًّا وَنَصِيبًا مِنَ الدِّينِ ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ
مِنَ فُوقِ السَّهْمِ .

وَفِي الْمَثَلِ « رَدَدْتُهُ بِأَفُوقِ نَاصِلِي » :
إِذَا أَحْسَسْتَ حَظَّهُ . وَرَجَعَ فُلَانٌ بِأَفُوقِ
نَاصِلِ : إِذَا خَسَّ حَظَّهُ ، أَوْ خَابَ .

وَمِثْلُ الْعَرَبِ يُضْرَبُ لِلطَّالِبِ لَا يَجِدُ
مَا طَلَبَ : « رَجَعَ بِأَفُوقِ نَاصِلِ » أَيْ :
بِسَهْمٍ مُنْكَسِرِ الْفُوقِ لِانْضِلَّ لَهُ .

وَيُقَالُ : لَهُ مِنْ كَذَا سَهْمٌ ذُو فُوقٍ ،
أَيْ : حَظٌّ كَامِلٌ .

وَفُوقُهُ تَفُوقِيًّا : فَضَّلَهُ . وَيُقَالُ :
فُوقَنِي الْأَمَانِيُّ تَفُوقِيًّا .

وَأَرْضَعَنِي أَفَاوِيْقَ بَرِّهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَيَقُولُونَ : أَقْبِلْ عَلَى فُوقِ نَبْلِكَ ، أَيْ :
عَلَى شَأْنِكَ وَمَا يَعْنِيكَ .

وَفُوقُ الرَّحْمِ : مَشَقُّهُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَالفَاقُ : الْبَانُ . وَأَيْضًا الْمُسْطُ ، عَنْ
تَعْلُبِ . وَبَيْتُ الشَّمَاخِ الَّذِي تَقْدَمُ
ذِكْرُهُ مُحْتَمِلٌ لِهَمَا .

وَيُقَالُ : ارْجِعْ إِنْ شِئْتَ فِي فُوقِي ،

يَجْمَعُ فِي جَابِيَتِهِ الْمَاءَ لِأَنَّهُ يَضْعَفُ عَنِ
الاسْتِقَاءِ .

(وَالْفَهْقَةُ : عَظْمٌ عِنْدَ مُرَكَّبِ الْعُنُقِ ،
وَهُوَ أَوَّلُ الْفَقَارِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
زَادَ غَيْرُهُ : يَلِي الرُّأْسَ . (أَوْ عَظْمٌ عِنْدَ
فَائِقِ الرُّأْسِ ، مُشْرِفٌ عَلَى اللَّهَاءِ) قَالَه
الليثُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَتَضْرِبُ الْفَهْقَةُ حَتَّى تَنْدَلِقَ * (١)
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْقَلَاخِ .

(وَفَهَقَهُ ، كَمَنْعَهُ) فَهَقًا : (أَصَابَ
فَهَقْتَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْفَاهِقَةُ : الطَّعْنَةُ الَّتِي تَفْهَقُ بِالْدَمِّ
أَي : تَتَصَبَّبُ) .

(أَوْ) الْفَاهِقَةُ : (كَيْةٌ عَلَى الْفَهْقَةِ)
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفَهْقُ :
اتِّسَاعُ كُلِّ شَيْءٍ يَنْبِيعُ مِنْهُ مَاءٌ أَوْ دَمٌ .

قَالَ : (وَالْفَيْهَقُ) كَصَيْقَلٍ : (الْوَاسِعُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) حَتَّى يُقَالَ مَفَازَةٌ فَيْهَقُ .
(وَ) نَاقَةٌ فَيْهَقُ ، وَهِيَ : (الصَّفِيُّ
مِنَ النَّوْقِ) .

(١) اللسان والعياب والجمهرة ١٥٧/٣ وفيها «أو تضرب...» .

أَي : لِمَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الْمُوَاحِشَةِ
وَالتَّوَاصُلِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَالزَّمْخَشَرِيِّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَانَ فُلَانٌ لِأَوَّلِ فَوْقٍ ، أَي : أَوَّلِ
مَرْمِيٍّ وَهَالِكٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفَائِقُ السَّامَانِيِّ : مُحَدَّثٌ ، رَوَى عَنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبِ السَّامَانِيِّ .
وَالفَوْقَانِيُّ : مَا يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ
شِعَارِهِ ، مَكِّيَّةٌ مَوْلُودَةٌ .

[ف ه ق]

(فَهَقَ الْإِنَاءُ ، كَفَرِحَ فَهَقًا) بِالْفَتْحِ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (وَيُحْرَكُ) عَلَى الْقِيَاسِ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ : (اِمْتِسَالًا) حَتَّى
يَتَصَبَّبَ ، وَكَذَلِكَ الْغَدِيرُ . وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشِيِّ :

تَرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً
كجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ (١)

وَيُرْوَى «السَّيْحُ» يُرِيدُ دِجْلَةَ . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَمَنْ رَوَى «الشَّيْخُ» أَرَادَ أَنَّهُ

(١) ديوانه ١٥٠ ويروى : «نقى الذم» عن
آل المحلَّق... واللسان ومادة (حلق)
(و جي) والصحاح والعياب ، والمقاييس

(و) يُقَالُ: (بِشْرٍ مِفْهَاقٌ) أَي: (كَثِيرَةٌ الْمَاءِ) . قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

عَلَى كُلِّ مِفْهَاقٍ خَسِيفٌ غُرُوبُهَا
تُفَرِّغُ فِي حَوْضٍ مِنَ الْمَاءِ أَسْجُلًا^(١)

الْغُرُوبُ هُنَا : مَاؤُهَا .

(وَأَفْهَقَهُ) أَي : السَّقَاءُ : (مَلَأَهُ)

كَأَفْهَقَهُ عَلَى الْبَدَلِ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ حَتَّى أَفْهَقْنَا » . . .

(و) أَفْهَقَ (الْبَعِيرَ : كَوَاهُ الْفَاهِقَةَ) ،

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) أَفْهَقَ (الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ : اتَّسَعَ ،

كَتَفَهَقَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَأَنْفَهَقَ) . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ : « فِي هَوَاءٍ مُنْفَتِقٍ ، وَجَوٍّ

مُنْفَهَقٍ » وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِأَعْرَابِيِّ

اخْتَلَعَتْ مِنْهُ امْرَأَتُهُ ، وَاخْتَارَتْ زَوْجًا

غَيْرَهُ ، فَأَضْرَبَهَا ، وَضَيَّقَ عَلَيْهَا فِي

الْمَعِيشَةِ ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ يَهْجُوهَا ،

وَيَعِيبُهَا بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ مِنَ الشَّقَاءِ :

• رَغْمًا وَتَعْسًا لِلشَّرِيمِ الصَّهْصَلِيقِ •

• كَانَتْ لَدَيْنَا لَا تَبِيْتُ ذَا أَرْقِ •

• وَلَا تَشْكِي خَمَصًا فِي الْمُرْتَزَقِ •

• تُضْحِي وَتُمْسِي فِي نَعِيمٍ وَفَنَقِ •

• لَمْ تَخْشَ عِنْدِي قَطُّ مَا إِلَّا السَّنَقِ •

• فَالرَّسْلُ دَرٌّ ، وَالْإِنَاءُ مُنْفَهَقٌ •^(١)

الشَّرِيمُ : الْمُقْضَاةُ ، وَمَا هُنَا زَائِدَةٌ .

أَرَادَ لَمْ تَخْشَ عِنْدِي قَطُّ إِلَّا السَّنَقِ ،

وَهُوَ شِبْهُ الْبَشْمِ يَعْتَرِي مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ

اللَّبَنِ ، وَإِنَّمَا عَيَّرَهَا بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ

بَعْدَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَإِذَا دَنَا مِنْهَا

انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » أَي : اتَّسَعَتْ . وَقَالَ

رُؤْبَةُ :

• وَأَنْشَقَّ عَنْهَا صَخَصَحَانُ الْمُنْفَهَقِ •^(٢)

(وَتَفِيهَقُ فِي كَلَامِهِ) : إِذَا (تَنَطَّعَ

وَتَوَسَّعَ) فِيهِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ . وَأَصْلُهُ

الْفَهَقُ ، وَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ (كَأَنَّهُ مَلَأَ بِهِ

فَمَهُ) . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَأَبْعَدُكُمْ مِنِّي

مَجَالِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَثَارُونَ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ١٠٦ واللسان والعياب .

(٢) ديوانه ٢٧٥ وفيه « من الماء أنجلا » والمثبت كاللسان

والتكلمة والعياب .

الْمُتَفَيِّهُونَ، قِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ وَمَا
الْمُتَفَيِّهُونَ؟ قَالَ: الْمُتَكَبِّرُونَ». وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

تَفَيَّهُقَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى
وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكَلَ الْخَبِيصَ^(١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفِهَاقُ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ الْفَهْقَةِ لِآخِرِ
حَرَزَةَ فِي الْعُنُقِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَفُهَيْقَ الصَّبِيِّ كَعُنَى: سَقَطَتْ فَهَقَّتْهُ
عَنْ لَهَاتِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرْضُ
فَيْهَقٍ وَفَيْحَقٍ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ. وَأَنْشَدَ
لِرُؤْبَةَ:

• وَإِنْ عَلَوْا مِنْ فَيْفٍ خَرَقَ فَيْهَقًا •

• أَلْقَى بِهِ الْآلُ غَدِيرًا دَيْسِقًا •^(٢)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ أَرْضٌ تَنْفَهَقُ
مِيَاهًا عِدَابًا.

وَيُقَالُ: هُوَ يَتَفَيَّهُقُ عَلَيْنَا بِمَالٍ غَيْرِهِ.

(١) ديوان الفرزدق ٤٨٨/٢ وفيه:

«تَبَنَّاكَ بِالْعِرَاقِ...» وَيَأْتِي بِهَذِهِ الرِّوَايَةُ

فِي (بَنَك). وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ وَمَادَّةِ (بَنَك).

(٢) اللِّسَانُ ١١٠/ وفيه «أَلْقَى بِهِ الْأَرْضَ غَدِيرًا...»
وَاللِّسَانُ.

وَتَفَيَّهُقُ فِي مِشْيَتِهِ: تَبَخَّرَ.

وَقَالَ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ: سُلَّ عَيْدُ اللَّهِ
ابْنَ غَنِيٍّ عَنِ الْمُتَفَيِّهِقِ، فَقَالَ: هُوَ
الْمُتَفَخِّمُ الْمُتَفَتِّحُ الْمُتَبَخَّرُ.

[ف ي ق] •

(الْفَيْقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
(صَوْتُ الدَّجَاجِ) وَهُوَ تَضْحِيْفٌ،
وَصَوَابُهُ الْفَيْقُ بِقَافَيْنِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَسِيَّاتِي.

(و) الْفَيْقُ (بِالْكَسْرِ): الْجَبَلُ الْمُحِيطُ
بِالدُّنْيَا، وَهَذَا أَيْضًا تَضْحِيْفٌ،
وَالْمَنْقُولُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِقَافَيْنِ،
كَمَا سِيَّاتِي أَيْضًا.

(و) الْفَيْقُ: (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ)،
وَهَذَا أَيْضًا تَضْحِيْفٌ، وَالصَّوَابُ
بِقَافَيْنِ مَعَ أَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا
فِي «ف و ق» مِثْلُ ذَلِكَ بَعَيْنُهُ، وَهُوَ
غَلَطٌ، كَمَا سِيَّاتِي أَيْضًا.

(و) فَيْقُ (بِلَا لَامٍ: ع)، وَهُوَ الْبَلَدُ
الَّذِي بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَبْرِيَّةَ الَّذِي نُسِبَ
إِلَيْهِ الْعَقَبَةُ وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي «ف و ق»

جَبَلٌ مُتَّصِلٌ بِبَابِ الْأَبْوَابِ وَبِلَادِ اللَّانِ
فِي تَخُومِ أَذْرَبِيجَانَ . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ : وَبَابُ
الْأَبْوَابِ : أَفْوَاهُ شِعَابٍ فِي جَبَلِ الْقَبْقِ ،
فِيهَا حُصُونٌ كَثِيرَةٌ ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
الْقَبْقِ ، كَفَرِحَةٍ : الَّتِي صَوَّفَهَا لِيَدِ .

[ق ر ب ق]

(الْقُرْبَقُ ، كَجُنْدَبٍ) كُتِبَ فِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالْحُمْرَةِ ، وَالصَّوَابُ كَمَا هُنَا :
(دُكَّانُ الْبَقَّالِ) وَكَذَلِكَ الْكُرْبَجُ ،
وَالْكُرْبَقُ ، فَارِسِيٌّ (مُعْرَبٌ كُرْبَةٍ) هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
الْقُرْبَقُ : الْحَانُوتُ ، فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ كَلْبَةٌ ،
كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَأَمَّا
كُرْبَةٍ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ وَضَبَطَهُ
بِالْكَافِ الْفَارِسِيَّةِ ، فَإِنْ مَعْنَاهَا عِنْدَهُمْ
الهِرَّةُ . وَأَمَّا الدُّكَّانُ فَهِيَ كَلْبَةٌ لِأَخِيرِ .

(وَأَمَّا) الْقُرْبَقُ (فِي قَوْلِ أَبِي قُحْفَانَ)
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُحْفَانَ (الْعَنْبَرِيُّ) ، وَأَنْشَدَهُ

أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ هُوَ
فَكَيْفَ^(١) يَقُولُ لِلْبَلَدِ إِنَّهُ مَوْضِعٌ ؟ أَوْ
كَيْفَ يَنْكُرُهُ أَوْلَا ثُمَّ يُثَبِّتُهُ ثَانِيًا ، فَتَأْمَلُ
فَإِنَّهُ عَجَبٌ . وَإِنْ أَرَادَ بِهِ مَوْضِعًا آخَرَ
فَهُوَ تَضْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ بِقَافَيْنِ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (فَاقَ) الرَّجُلُ
(يَفِيقُ : جَادَ بِنَفْسِهِ) لُغَةً فِي يَفُوقُ .

(وَأَفَيْقَ الشَّاعِرُ : أَفْلَقَ) عَنْ أَبِي
تُرَابِ السُّلَمِيِّ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي
« ف و ق » أَيْضًا ، وَقِيلَ : هُوَ إِتْبَاعُ
لَهُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَعَقَبَةُ أَفَيْقٍ ، كَأَمِيرٍ ، يَأْتِي وَأَوِيُّ)
أَي : لَهُ مَدْخَلٌ فِي التَّرْكِيبَيْنِ ، وَكَذَلِكَ
الْفَيْقَةُ لِلَّذِي يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ
الْحَلْبَتَيْنِ يَأْتِي وَأَوِيُّ .

(فصل القاف) مع نفسها

[] مما يستدرك عليه :

[ق ب ق]

الْقَبْقُ ، بِقَافَيْنِ بَيْنَهُمَا مَوْحِدَةٌ
مُحَرَّكَةٌ ، وَيُرْوَى بِالْيَاءِ أَيْضًا ، وَسَيَأْتِي :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَيْفَ » .

الأصمعي لسالم بن قحفان ، وصوبه
ابن برى :

- * يتبعن وزقاء كلون العوهق .
- * لاحقة الرجل عنود المرفق .
- * يا بن رقيع هل لها من مغبق .
- * (ماشربت بعد قلب القربق) (١) .
- ويروى طوى القربق .

* من قطرة غير النجاء الأذقي (٢) .
ويروى : بقطرة .

وقال أبو عبيد : « يا ابن رقيع » .
وما بعده للصقر بن حكيم بن معية
الربيعي . قال ابن برى : والذي يروى
للصقر بن حكيم :

- * قد أقبلت طوامياً من مشرق .
- * تركب كل صحصحان أخوق (٣) .

(١) هذا هو الشاهد الثامن والعشرون بعد المائة من شواهد
القاموس .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والتكملة ، وجاء فيها :
« هكذا أشد الرجز [يقصد الأصمعي] والمشطوران
الأولان لسا من هذا الرجز ، والرجز لأبي قحفان
العنبري . والأول والثاني لمعرف بن عبد الرحمن الأسدي ،
والرجز في معجم البلدان (قربق) .

(٣) اللسان .

وبعد قوله : يا بن رقيع :

- * هل أنت ساقبها سقاك المستقي (١) .

وروى أبو علي : « النجاء » بكسر
النون . وقال : هو جمع نجوة ، وهي
السحابة . والمعنى : ما شربت غير ماء
النجاء ، فحذف المضاف الذي هو
الماء ؛ لأن السحاب لا يشرب . قال :
والظاهر من البيت عندي أنه يريد
بالنجاء الأذقي السير الشديد ؛ لأن النجو
هو السحاب الذي هراق الماء ، وهذا
لا يصح أن يوصف بالغرر والدفق .
(فالمراد البصرة بعينها) ، قاله أبو
عبيدة . ورواه أيضاً بالكاف . قال
الصاغاني : وهذا مما يستثنى من غيره ،
يقول : إنها لم تشرب ماء منذ خرجت
من البصرة حتى وردت الرقيعي (٢)
بقطرة ، أي : بقليل .

[ق ر ط ق]

(القرطق ، كجندب) أهمله

(١) اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : حتى وردت الرقيعي ،
هكذا بالأصل الذي بأيدينا ، وراجع العباب » . وفي معجم
البلدان (الرقيعي) قال : « الرقيعي : ماء بين مكفر البصرة
لرجل من تميم يعرف بابن الرقيع » .

الجوهري . وقال ابن الأثير : هو القباء ، وهو (لبس م) معروف (مُعرب كُرته) قال : وإبدالُ القافِ من الهاءِ في الأسماءِ المُعرَّبةِ كثيرٌ . وفي الحديث : « جاء الغلامُ وعليه قُرطُقٌ أبيضٌ » .

(و) يقالُ : (قُرطقتُه ، فتقُرطقت) أي : (ألبسته إياه ، فلبسه) نقله الصاغاني .

[] ومما يُستدرك عليه :

قُرَيْطِقُ : تصغيرُ قُرطُقٍ ، وقد جاء في الحديثِ . وقُرطُقٌ كقُنْفُذٍ ، لغةٌ ، عن ابن الأثير .

وأغربُ من ذلك قُرطُقٌ ، كجعفر ، نقله شيخنا عن صاحب المصباح .

* [ق ر ق] *

(القَرِقُ ، ككثيف ، وجبل) . واقتصرَ الجوهريُّ والصاغانيُّ على الأولِ : (المكانُ المُستوى . وقاعُ قَرِقٍ) وقِرْقُ : طيبٌ أملسٌ لاججارةٍ فيه . وأنشدَ الجوهريُّ لرؤبةٍ يصفُ إبلاً بالسرعةِ :

* كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ * .

* أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنِ الْوَرِقَ (١) * .

وأنشد الصاغانيُّ لرؤبةً هكذا :

* وَاسْتَنَّ أَعْرَافُ السَّفَا عَلَى الْقَيْقِ * .

* وَانْتَسَجَتْ فِي الرِّيْحِ بَطْنَانُ الْقَرِقِ (٢) * .

استَنَّ ، أي : مَضَى سَنّاً عَلَى وَجْهِهِ ،
أي : الرِّيْحُ تَذَهَبُ بِهِ .

وفي التَّهْدِيبِ : وادِ قَرِقٌ ، وقَرِقَرٌ ،
وقَرَقُوسٌ : أَمْلَسٌ . والقَرِقُ : المَصْدَرُ ،
وأنشد (٣) :

* تَرَبَّعَتْ مِنْ صُلْبِ رَهْبِي أَنْقَا * .

* ظَوَاهِرًا مَسْرًا وَمَسْرًا غَدَقَا * .

* وَمِنْ قِيَاقِي الصُّوتَيْنِ قِيَقَا * .

* صُهْبًا وَقُرْبَانًا تُنَاصِي قَرَقَا * .

قال أبو نصر : القَرِقُ : شَبِيهُ
بالمصدر . ويُرْوَى عَلَى الْوَجْهِينِ : قَرِقٌ
وَقَرِقٌ .

(١) ديوانه ١٧٩ واللسان والصحاح ، وفي العباب « قال

شاعر يصف إبلا » . وفي التكملة : ليس الرجز لرؤبة .

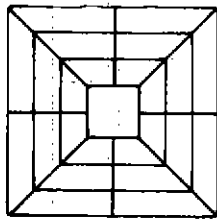
(٢) ديوان رؤبة ١٠٥ والعباب والتكملة والمقاييس ٧٥/٥

وإصلاح المنطق ٤٦٤ .

(٣) هو لرؤبة في ديوانه / ١١٠ واللسان .

(و) القِرْقُ: (لَعِبُ السِّدْرِ) كَسْكَرٍ .
 وقد قَرِقَ كَفَرِحَ : إِذَا لَعِبَ بِهِ ، وَهُوَ
 لَصِيْبِيَانِ الْأَعْرَابِ بِالْحِجَازِ ، كَانُوا
 (يَخْطُونَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ خَطًّا) ، وَهُوَ
 خَطٌّ مَرْبَعٌ ، فِي وَسْطِهِ خَطٌّ مَرْبَعٌ ، فِي
 وَسْطِهِ خَطٌّ مَرْبَعٌ ، ثُمَّ يُخَطُّ مِنْ كُلِّ
 زَاوِيَةٍ مِنَ الْخَطِّ الْأَوَّلِ إِلَى الْخَطِّ الثَّلَاثِ ،
 وَبَيْنَ كُلِّ زَاوِيَتَيْنِ خَطٌّ ، فَيَصِيرُ أَرْبَعَةً
 وَعِشْرِينَ خَطًّا (وَصُورَتُهُ هَذَا) كَمَا
 تَرَاهَا (١) ، (فَيَصُفُّونَ فِيهِ خُصِيَّاتٍ) . وَقَدْ
 جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ رُبَّمَا يَرَاهُمْ
 يَلْعَبُونَ بِالْقِرْقِ ، فَلَا يَنْهَاهُمْ » كَذَا فِي
 غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِإِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ ، رَحِمَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى . وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :
 وَأَعْلَاطُ الْكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتُ
 كَخَيْلِ الْقِرْقِ غَايَتُهَا النَّصَابُ (٢)

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَكَذَلِكَ فِي هَاشِمِ الْقَامُوسِ صُورَةٌ
 هَذَا الشَّكْلِ الْمُنْتَسَى هَكَذَا :



(٢) الدِّيْوَانُ ١٩/ وَاللِّسَانُ فِيهِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
 هُوَ أَعْلَاقُ وَالثَّبِتُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَجَاءَ

(وَقَرِقَ ، كَفَرِحَ) قَرَقًا : (سَارَ فِيهِ ،
 أَوْ فِي الْمَهَامِهِ) كَمَا فِي الْعِبَابِ .

(وَالْقِرْقُ ، بِالْفَتْحِ : صَوْتُ الدَّجَاجَةِ)
 كَمَا فِي الْعِبَابِ ، زَادَ غَيْرُهُ : إِذَا حَضَنْتَ ،
 وَضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ .

(و) الْقِرْقُ (بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ) عَنْ
 يَعْقُوبٍ . وَقَالَ : يُقَالُ : هُوَ لَثِيمُ الْقِرْقِ ،
 أَيْ : الْأَصْلُ ، وَزَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الرَّدِيُّ) .
 قَالَ دُكَيْنُ السَّعْدِيِّ يَصِفُ فَرَسًا :

* لَيْسَتْ مِنَ الْقِرْقِ الْبِطَاءُ دَوَسَرُ *
 * قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ (١) *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ ، وَرَوَاهُ كُرَاعٌ
 مِنْ « الْقِرْقِ » بِضَمِّ الْفَاءِ جَمْعُ أَفْرَقَ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقِرْقُ : (الْعَادَةُ)
 لِلنَّاسِ .

قَالَ : (و) الْقِرْقُ أَيْضًا : (صِغَارُ
 النَّاسِ) وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْقِرْقُ :
 الْجَمَاعَةُ ، وَجَمْعُهُ أَقْرَاقُ . يُقَالُ : جَاءَ
 قِرْقٌ مِنَ النَّاسِ ، وَقِرْقٌ مِنَ النِّسَاءِ .

شبه النجوم بهذه الحصيات التي
تُصَفُّ ، وغايَتُها النَّصَابُ ، أي المَغْرِبُ
الذي تَغْرُبُ فيه . ويقال : استوى القِرْقُ
فَقَوْمُوا بنا ، أي : استوينا في اللَّعِبِ فلم
يَقْمُرُ واحدٌ منا صاحبه .

(والقَرُوقُ ، كَصَبُور : وادٍ بينَ
الصَّمَّانِ وَهَجَرَ) .

(و) قُرَيْقُ (كزُبَيْر : ع بجنبه)
هكذا ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ وَقَلَدَهُ الْمُصَنِّفُ ،
وَالصَّوَابُ فِيهِمَا بِالْفَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُمَا هُنَاكَ .

أما القَرُوقُ فَإِنَّهَا عَقَبَةٌ دُونَ هَجَرَ
إِلَى نَجْدِ بَيْنِ هَجَرَ وَمَهَبِ الشَّمَالِ .

وَأما قُرَيْقُ فَإِنَّهُ جَبَلٌ ، أَوْ وادٍ
بِتِهَامَةٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ مَنِ
الْأَيْمَّةِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الَّذِي ضَبَطَهُ
الْمُصَنِّفُ خَطَأً .

= في هامش مطبوع التاج : « قوله : وأعلاق
الكواكب ، يروى : وأعلاط النجوم .
وقوله : كخيل القرق هذا هو الصواب ،
ورواه الليث : كجبل الفرق ، وهو خطأ ،
كما أوضحه في التكملة في مادة (علط) ونقل
الشارح عبارته هناك بتمامها ، فتنبه » .

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القِرْقُ ، بالكسر : لُغَةٌ فِي القِرْقِ
كَكَيْفِ ، عَنِ ابْنِ بَرِّى ، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ :

وَأَحَلَّ أَقْوَامٌ بُيُوتَ بَنِيهِمْ
قِرْقًا مَدافِعُهَا بُعَادُ الْأَرْؤُسِ (١)

وَالقِرْقَانُ ، بالكسر : أَخْوَانٌ مِنْ ضَرْتَيْنِ .

وَقِرْقٌ ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : هَذَا ،
عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

قَالَ : وَالقِرْقَاءُ : الْهَضْبَةُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : القِرْقُ ، بِالْكَسْرِ .
سَنَنْ الطَّرِيقِ .

[ق ق ق] •

(الْقَقَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الْغَرْبَانُ
الْأَهْلِيَّةُ) وَقَدْ سَبَقَ فِي « غ ق ق » عَنْهُ
أَنَّ الْقَقَقَةَ : الْخَطَاطِيفُ الْجَبَلِيَّةُ .

(و) الْقَقَقَةُ : (حَدَّثُ الصَّبِيِّ) . قَالَ
ابْنُ سِيدَه : حَكَاهَا الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ ،
وَهُوَ مِنَ الشُّدُوذِ وَالضَّعْفِ بِحَيْثُ تَرَاهُ .

(١) السنان .

وقيل : الققة . (صَوْتُ يُصَوَّتُ بِهِ الصَّبِيُّ أَوْ يُصَوَّتُ) له (به إذا) فزِع من شَيْءٍ مَكْرُوهٍ ، أَوْ (فُزِعَ) إِذَا وَقَعَ فِي قَدَرٍ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الققة ، بالكسر مع التشديد ، هي العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد ، قاله الجاحظ .

وقال الخطابي : ققة : شئٌ يُرَدُّهُ الطُّفْلُ عَلَى لِسَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَدَرَّبَ بِالْكَلَامِ .

وَقَقَّ الصَّبِيُّ يَقُقُّ قَقًّا وَقَقَقًا : أَخَذَتْ .

[ق ل ق] *

(القلق ، مُحَرَّكَةٌ : الانزعاج) ، وفي

الحديث :

* إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِيئًا *

* مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينَهَا ^(١) *

أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ سَالِمِ

(١) اللسان ، والنهاية ، والفائق ٦٨/٤ .

وقال الأزهرى : لم يجيء ثلاثة أحرف من جنس واحد فأؤها وعينها ولأمها حرف واحد إلا قولهم : قعد الصبي على ققه ، وصصصه ، أي : حدثه . قلت :

وسبق البحث فيه في حرف الصاد (كالققة ، مُشَدَّدة) . رواه شمر عن

الهُوَزَانِي . قَالَ : وَإِذَا سَلَحَ الصَّبِيُّ قَالَتْ أُمُّهُ :

قَقَّةٌ دَعَهُ قَقَّةٌ دَعَهُ قَقَّةٌ دَعَهُ ، فَرَفَعَ

وَنَوَّنَ ، (وَتُكْسَرُ) الْقَافُ أَيْضًا عَلَى قَوْلِ

بَعْضٍ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا : « أَنَّ الْحَنْتَفَ بْنَ السَّجْفِ قَالَ

لَهُ : مَا يُبْطِئُ بِكَ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا - ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُ

بِعَيْنِهِمْ إِلَّا بِقَقَّةٍ . أَتَعْرِفُ مَا قَقَّةُ

الصَّبِيِّ ؟ يُحَدِّثُ فَيَضَعُ يَدَهُ فِي حَدِيثِهِ ،

فَتَقُولُ أُمُّهُ : قَقَّةٌ » .

(و) قَالَ شَمِرٌ : يَقَالُ : (وَقَعَ) فَلَانٌ

(فِي قَقَّةٍ) (أَيَ : (فِي رَأْيٍ سَوْءٍ) . أَوْ حَدَّثُ

الصَّبِيِّ : قَقَّةٌ ، كَبَقَّةٌ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ

لَهُ قَرِيبًا ، فَذِكْرُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرُ .

(أَوْ قَقَّةٌ ، كَثِقَةٌ) رَوَاهَا هَكَذَا عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ نَصْرٍ ، فَلَوْ قَالَ كَالْقَقَّةِ مُشَدَّدةً

وَيُكْسَرُ وَيُخَفَّفُ كَثِقَةٌ كَانَ أَحْسَنَ .

ابن عبد الله عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول ذلك . والحديث مشهور بابن عمر ، من قوله : قَلِقَ الشَّيْءُ قَلْقًا ، وهو أن لا يستقر في مكان واحد .

(والقلقيُّ) مُحَرَّكَةٌ : (ضَرَبٌ مِنْ الْقَلَائِدِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ مَحَالٍ كَأَجْوَزِ الْجَرَادِ وَلَوْلُوُّ

مِنْ الْقَلْقِيِّ وَالْكَيْبِيسِ الْمَلُوبِ (١)

وَفِي التَّهْدِيبِ : وَيُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ الْقَلَائِدِ الْمَنْظُومَةِ بِاللُّوْلُوِّ : قَلْقِيٌّ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أُذْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى الْقَلْقِ الَّذِي هُوَ الْأَضْطِرَابُ ، كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ فِي سَبِيلِهِ وَلَا يَثْبُتُ ، فَهُوَ ذُو قَلْقِيٍّ .

(وَرَجُلٌ قَلِقٌ) وَمِقْلَاقٌ .

(وَأَمْرَأَةٌ قَلِقٌ الْوِشَاحِ) أَي : قَلِقٌ وَشَاحُهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

عَجَزَاءُ مَمْكُورَةٌ خُمْصَانَةٌ قَلِقٌ
عَنْهَا الْوِشَاحُ وَتَمَّ الْجِسْمُ وَالْقَصَبُ (٢)

(١) اللسان والتكملة والعباب وفيه « والكيبيس الملون » .

(٢) الديوان ٤ / والعباب .

(وَرَجُلٌ) مِقْلَاقٌ ، (وَأَمْرَأَةٌ مِقْلَاقٌ) الْوِشَاحِ : لَا يَثْبُتُ عَلَى خَصْرِهَا مِنْ رِقَّتِهَا ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

رَوْحَتُهُ جَيْدَاءُ دَانِيَةٌ الْمَرْزُوعِ
تَعِ لَا خَبِيَّةٌ وَلَا مِقْلَاقٌ (١)

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : (أَقْلَقْتُ النَّاقَةَ) أَي : (قَلِقَ جَهَازُهَا ، أَي) : مَا عَلَيْهَا ، وَهُوَ (قَتَبُهَا وَآلَتُهَا) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَقْلَقْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ قَلِقًا ، وَأَقْلَقَهُ الْحُزْنَ وَالْفَرَحَ .

وَنَاقَةٌ مِقْلَاقٌ الْوَضِيعِينَ . وَأَقْلَقْتُ إِلَيْكَ وَضْنَ الرِّكَاثِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَقْلِقُوا السُّيُوفَ فِي الْعُمْدِ » أَي : حَرِّكُوهَا فِي أَغْمَادِهَا قَبْلَ أَنْ تَحْتَاجُوا إِلَى سَلِّهَا ؛ لِيَسْهَلَ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا .

وَقَلَّقَهُ مِنْ مَكَانِهِ : حَرَّكَهُ .

وَالْقَلِّقُ ، بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٌ ، وَالتَّقْلِقُ : مَنْ طَيْرَ الْمَاءِ .

(١) الديوان ٢١١/ وروايته : « ... وَلَا مِقْلَاقٌ »

بِالغَيْنِ ، وَالْمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ ، وَالْعَبَابُ .

[وما يُستدرِكُ عليه :

[ق م ق]

تَقَمَّقَ فلانٌ : إذا اشْتَكَى ، هكذا في العُبابِ ، وقد أهملَه الجَماعَةُ .

[وما يُستدرِكُ عليه :

[ق ن د ق]

القُنْداقُ : صَحيفَةُ الحِسابِ ، كما في اللِّسانِ . وأوردَه المُصنِّفُ تَبَعًا لِلصاغانيِّ في « ف ن د ق » وهُنا موضِعُه .

[ق و ق]

(القُوقُ ، بِالضَّمِّ ، والقاقُ ، والقَبِيقُ من الرِّجالِ : الفاحِشُ الطُّولِ) ذكر الثَّلاثَةُ أَبُو الهَيْثَمِ ، واقتصر الجَوْهريُّ على الأوَّلِينَ ، قال العَجَّاجُ :

* لا طائِشٌ قاقٌ ولا عَيْىٌ (١) *

وقال أبو النِّجْمِ :

* أَحزَمَ لا قُوقٍ ولا حَزَنبَلٍ (٢) *

(١) الديوان ٧١ واللسان والعباب .

(٢) اللسان وضبط « أَحزَم » وما عطف عليه بالرفع ، والمثبت ضبط العباب ، والأرجوزة مكسورة الروى ومطلعها :

- الحمدُ لله الوهُوبِ المُجْزِلِ .
- وانظر الطرائف الأدبية ٦٨ وبعده :
- مؤثِقِ الأعلَى أمِثْنِ الأسْفَلِ .

(والقُوقُ ، بِالضَّمِّ : طائِرٌ مائِيٌّ طَوِيلُ العُنُقِ) قَليلٌ نَحِضُ الجِسمِ ، عن اللَّيْثِ ، وأنشدَ :

* كَأَنَّكَ من بَناتِ المِاءِ قُوقُ (١) *

(و) القُوقُ : (فَرَجُ المِراةِ) عن الأَصمعيِّ . وفي التَّهذِيبِ : صَدَعُ فَرَجِها . قال ساعِدَةُ بنُ جُوَيَّةَ الهُدَلِيُّ :

نُفائِيَّةٌ أبا نَ ماشاءَ أَهلُها

رَأوا قُوقِها في الخِصِّ لم يَتَغَيَّبِ (٢)

ويُروى «فوقها» بالفاء عن ابنِ عَبَّادٍ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) القُوقَةُ (بهاءٍ : الصَّلعةُ) عن ابنِ الأَعْرابيِّ . وأنشدَ ابنُ بَرِّيٍّ لراجِزٍ :

أَيُّها القَسُّ الَّذِي قَد

حَلَقَ القُوقَةَ حَلَقَةً

لو رَأَيْتَ الدَّفَّ مِنْها

لنَسَقَتِ الدَّفَّ نَسَقَةً (٣)

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٥١/ واللسان من غير عزو ويروى : «فوقها» بالفاء ، والعباب .

(٣) اللسان .

(والمُقَوَّقُ ، كَمُعْظَمٍ : العَظِيمُهَا) .

(والدَّنَانِيْرُ القُوْقِيَّةُ : مِنْ ضَرَبِ قَيْصَرَ) مَلِكِ الرُّومِ (لأنَّه كان يُسَمَّى قُوْقًا) . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : « أَجِئْتُمْ بِهَا هِرَقْلِيَّةً قُوْقِيَّةً ؟ » يُرِيدُ البَيْعَةَ لِأَوْلَادِ المُلُوكِ ، سُنَّةَ الرُّومِ والعَجَمِ . قال ذلك لَمَّا أَرَادَ مُعاوِيَةُ أَنْ يُبَايِعَ أَهْلَ المَدِينَةِ لابنِهِ يَزِيدَ بُولايَةَ العَهْدِ . وَيُرْوَى بِالقَافِ والفاءِ مِنْ القَوْفِ : الإِثْباعِ ، كانَ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا .

(والقَاقُ : الأَحْمَقُ الطَّائِشُ) ، وشاهِدُهُ قولُ العَجَّاجِ الَّذِي تَقَدَّمَ قَرِيبًا .
(وقاقتِ الدَّجاجةُ) قُوْقًا : (صَوَّتَتْ) ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ إِيَّاهَا بِالسَّنْدِيَّةِ ، وَهِيَ الغِرْغِرَةُ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرادَتْ السَّفادَ (كَقَوَقَاتٍ) تُقَوِّقِي قَيْقَاءً وَقَوَقَاةً ، عَلَي وَزَنِ فَعَلَلِ فِعْلالاً وَفَعَلَّلَةَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القُوقُ ، كقُرَابٍ : الطَّوِيلُ . وَقِيلَ : هُوَ القَبِيحُ الطَّوِيلُ .

والقَاقُ : طائِرٌ مائِيٌّ ، طَوِيلُ العُنُقِ .
والقُوْقَةُ ، بِالضَّمِّ : طائِرٌ يَأْلَفُ الخَرِبَةَ مِنْ الأَمَاكِينِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيضًا : قُوْقِيٌّ ، كزُبَيْرٍ .

وقُوْقِيٌّ ، كزُبَيْرٍ : اسمُ نَهْرٍ عَلَي بابِ حَلَبِ ، ذَكَرَهُ المِصْرِيُّ (١) فِي شِعْرِهِ .

والقَائِقُ : السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ ، إِنْ كانَتْ عَرَبِيَّةً فَالمادَةُ لِاتِّبَاطِها .

وقال أبو عبيدة : فرس قوق ،
والأنثى قوقة للطويل القوائم ، وإن
شئت قلت : قاق ، وقاقة .

والقُوْقَةُ ، بِالضَّمِّ : الأَصْلَعُ عَنِ كُرَاعٍ ، وَأَنشَدَ :

مِن القُنْبُصَاتِ قُضاعِيَّةٌ
لِها وَلَدٌ قُوْقَةٌ أَحَدَبُ (٢)

(١) يعنى بالمصرى ابن القيسرانى : محمد بن صغير ، والشعر

المشار اليه أنشده ياقوت فى معجم البلدان (قوق) وهو :

رأيت نهر قويق فسأهنى ما رأيتُ

فلو ظمئتُ وأسقيتُ ماءه ما رويتُ

ولو بكيت عليه بقدره ما اشتفتُ

(٢) اللسان .

عُقُوقَ أَبِيهِ ، وَأَنَّهُ نَفَاهُ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ
كَانَتْ لَهُ . يُرِيدُ نَفَانِي لَزَوْجَةٍ سَوْءٍ .

وَقَاقَ النَّعَامِ : صَوْتٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

كَأَنَّ غَدِيرَهُمْ بِجَنُوبِ سِلِّي
نَعَامٌ قَاقٌ فِي بَلَدِ قِفَارٍ (١)

أَرَادَ غَدِيرَ نَعَامٍ ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ
وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ . وَمَعْنَاهُ
كَأَنَّ حَالَهُمْ فِي الْهَزِيمَةِ حَالُ نَعَامٍ
تَغْدُو مَذْعُورَةً . وَهَذَا الْبَيْتُ نَسَبَهُ ابْنُ
بَرِّى لَشَقِيقِ (٢) بْنِ جَزْءِ بْنِ رَبِاحِ
الْبَاهِلِيِّ .

وَقُوقَايَا ، بِالضَّمِّ : تَرْكِيْبٌ مَشْهُورٌ
عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ .

وَقُوقَا ، بِالضَّمِّ : لَقَبٌ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
جَعْفَرِ الدَّمَشَقِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْمَعَالِي
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

[ق ه ق]

(قَهَقَاءُ ، كَصَخْرَاءِ) أَهْمَلَهُ

(١) اللسان.

(٢) وكذلك نسبه إليه ياقوت في معجم البلدان
(سلي وسليبري) وأنشد معه ثلاثة أبيات
قبله .

قال ابن برى : هذا البيت أنشده
ابن السكيت في باب الدمامة والقصر ،
ونسبه لبعض الهذليين . قال : وقال
ابن السكيت : القوقة : الأضلع . وهذه
رواية الألفاظ له . وأما الذي في شعره
فهو :

لِزَوْجَةٍ سَوْءٍ فَشَا سِرُّهَا
عَلَى جِهَاراً فَهِيَ تَضْرِبُ
عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ قُضَاعِيَّةٍ
لَهَا وَلِدٌ قُوقَةٌ أَحَدَبُ (١)

خَفَضَ قُضَاعِيَّةً عَلَى الْبَدَلِ مِنْ زَوْجَةٍ .
وَالشَّاعِرُ غُلَامٌ مِنْ هَذِيلِ شَكَأَ فِي الشَّعْرِ

(١) اللسان . وفي شرح أشعار الهذليين / ٨٩٣ :

« فشا سرها » بدل : « فشا سرها » « ولها
والد قوقة » وجاء فيه : أن سبب هذا
الشعر أنه أقبل رجل من هذيل إلى عمر بن
الخطاب رضى الله عنه وهو جالس فقال :
يا أمير المؤمنين :

أَتَيْتَكَ فِي وَالِدِ قَاطِعِ
كَثِيرِ الشَّتِيْمَةِ لَا يُغْلَبُ
فَكُنْ لِي ظَهِيْرًا وَلَا أَظْلَمَنَّ
فَلَيْسَ وِرَاعُكَ لِي مَذْهَبُ
نَفَانِي وَكُنْتُ ابْنَهُ حَقْبَةَ
إِلَيْهِ أَوَّلُ إِذَا أَنْسَبُ
لِزَوْجَةٍ سَوْءٍ . . . إلخ .

الجوهري ، وصاحبُ اللسان . وقال الصَّاعَانِيُّ : هي (ة) في قول حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

إِذَا ذُكِرَتْ قَهْقَاءُ حَنُوا لِذِكْرِهَا
وَلِلرَّمْتِ الْمَقْرُونِ وَالسَّمَكِ الرَّقْطِ^(١)

قَالَ : (وَقَهْقَوَةٌ) كَثْرَةُ قُوَّةٍ : (كُورَةٌ بِمِضْرٍ) مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ . وَهِيَ الْقَهْوَقِيَّةُ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ شُيُوخِ مَشَائِخِنَا .

[ق ي ق] *

(الْقَيْقُ : صَوْتُ الدَّجَاجَةِ) الْحَبَشِيَّةُ (إِذَا دَعَتْ الدَّيْكَ لِلسَّفَادِ) ، وَقَدْ قَاقَتْ قَيْقًا ، لُغَةٌ فِي قَوْقَا ، وَكَذَلِكَ الْقَقْوُ .

(و) الْقَيْقُ (بِالْكَسْرِ) : الْأَحْمَقُ الطَّائِثُ (لُغَةٌ فِي الْقَاقِ) .

(و) الْقَيْقُ : (الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَضَبَطَهُ . وَقَدْ مَرَّ أَنَّ بَعْضَ أُمَّةِ النَّسَبِ ضَبَطَهُ بِالْيَاءِ مَحْرُكَةً لُغَةٌ فِي الْمُوَحَّدَةِ ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُتَّصِلُ

بِبَابِ الْأَبْوَابِ ، وَفِي أَعْلَاهُ نَيْفٌ وَسَبْعُونَ أُمَّةً ، لِكُلِّ أُمَّةٍ لُغَةٌ لَا يَعْرِفُهَا مُجَاوِرُهُمْ ، هَذَا هُوَ الَّذِي صَرَحَ بِهِ يَاقُوتٌ وَغَيْرُهُ .

وَأَمَّا الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا فَهُوَ جَبَلُ «ق» فَانظُرْ ذَلِكَ .

(وَالْقَيْاقُ ، ككِتَابٍ وَغُرَابٍ : الطَّوِيلُ) ، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَقَدْ غَلَطَ الْمُصَنِّفُ حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي «ف و ق» .

(وَالْقَيْقَةُ ، بِالْكَسْرِ) هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَالصَّوَابُ الْقَيْقِيَّةُ : (الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ مِنْ تَحْتِ الْقَيْضِ) مِنْ الْبَيْضِ ، قَالَه الْفَرَّاءُ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (الْقَيْقِيُّ) ، كزَبْرِجٍ : بِيَاضِ الْبَيْضِ) وَالْمُحُّ صُفْرَتُهَا .

(وَالْقَيْقَانِ ، كَجِيرَانٍ : مَوْضِعَانِ) هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَالصَّوَابُ الْقَيْقَانُ بِالْكَسْرِ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ نَجْدٍ^(١) ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ ، وَلَمَّا رَأَى الْمُصَنِّفُ فِيهِ النَّوْنَ ظَنَّ أَنَّهُ مُشْنَى قَيْقٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ .

(١) الَّذِي فِي مِجْمَعِ الْبُلْدَانِ «الْقَيْقَاءُ» .

(١) الدِّهَوَانُ / ١٤٠ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

(و) قد يُجَمَعُ عَلَى (قَبَقِ ، كَعَنْبِ) ،
ومنه قولُ رُوَيْبَةَ :

- وَخَفَّ أَنْوَاءُ السَّحَابِ الْمُرْتَسِزِقِ •
- وَاسْتَنَّ أَعْرَافُ السَّفَا عَلَى الْقَبَقِ (١) •

قال الجوهري: يُرِيدُ جَمْعَ قَبَقَاءَ ،
كَانَّهُ أَخْرَجَهُ عَلَى جَمْعِ قَبَقَةٍ .

[] ومما يستدرك عليه :

القَبَقَاءُ ، والقَبَقِيَّاتُ : وعاءُ الطَّلَعِ .

والقَوْبِيَّيَّةُ : البَيْضَةُ (٢) . قال الشاعرُ :

- وَالجِلْدُ مِنْهَا غَرَقِيٌّ وَالقَوْبِيَّيَّةُ (٣) •

فصل الكاف مع القاف

أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، كَالجَوْهَرِيِّ
وَالصَّاعِقَانِيِّ . قَالَ اللَّيْثُ : أَهْمِلْتَ
الْكَافُ وَالْقَافُ وَوَجُوهُهُمَا مَعَ سَائِرِ
الْحُرُوفِ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ :
تَأْلِيفُ الْقَافِ وَالْكَافِ مَعْقُومٌ فِي بِنَاءِ
العَرَبِيَّةِ ؛ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا ، إِلَّا أَنْ
تَجِيءَ كَلِمَةٌ مِنْ كَلَامِ العَجَمِ مُعَرَّبَةٌ .

(١) الديوان ١٠٥ واللسان ، ومادة (قسا) والعياب .

(٢) في اللسان : « كناية عن البيضة » .

(٣) اللسان .

وَالقَبَقَاءُ ، (وَالقَبَقَاءَةُ) بِالْقَصْرِ
وَالْمَدِّ : (الأَرْضُ الغَلِيظَةُ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : الْمُنْقَادَةُ . وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : القَبَقَاءُ : مَكَانٌ ظَاهِرٌ غَلِيظٌ
كَثِيرُ الحِجَارَةِ ، وَحِجَارَتُهَا الأَطْرَةُ ،
وَهِيَ مُسْتَوِيَةٌ بِالأَرْضِ ، وَفِيهَا نُشُوزٌ
وَارْتِفَاعٌ ، نُثِرَتْ فِيهَا الحِجَارَةُ نَثْرًا ،
لَا تَكَادُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَمْشِيَ فِيهَا ، وَمَا
نَحَتِ الحِجَارَةُ المَنْثُورَةَ حِجَارَةً غَاصٌّ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْفِرَهَا ،
وَحِجَارَتُهَا حُمْرٌ ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَالْبَقْلَ .
قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَالهَمْزَةُ مُبَدَلَةٌ مِنَ اليَاءِ ،
وَاليَاءُ الأَوَّلَى مُبَدَلَةٌ مِنَ الوَاوِ ، وَالدَّلِيلُ
عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ فِي (ج : القَوَاقِي) وَهُوَ
فِعْلَاءٌ مُلْحَقٌ بِسِرْدَاحٍ ، وَكَذَلِكَ الزَّيْزَاعَةُ
لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الكَلَامِ مِثْلَ القَلْقَالِ
إِلَّا مَصْدَرًا .

(و) قد يُجَمَعُ عَلَى اللَّفْظِ ، فَيُقَالُ :
(قَبَاقِ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

- إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى القَبَاقِي •
- لِأَقِينِ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقِ (١) •

(١) اللسان والصحاح والعياب وفي الجمهرة

(١٨٧/١) : « إِذَا تَبَارَيْتَنِي عَلَى القَبَاقِي » .

قُلْتُ : وقد جاءت أحرفٌ في ذلك
نذكرها ، فمنها :

[ك ذ ن ق] •

الكُذَيْبِيُّ ، بالضم . قال ابنُ بَرِّي :
هو مُدَقُّ القَصَارِين الذي يُدَقُّ عليه
الثَّوبُ ، وأنشد :

قَامَةَ القُضْعَلِ الضَّيْلِ وَكَفُّ
خِنْصَرَاهَا كُذَيْبِيْقَا قَصَّارِ^(١)
كذا في اللسان .

[ك ر ب ق] •

ومنها كُرَيْبِيُّ ، كجُنْدَب : الحانوت
فارسيٌّ مُعَرَّب . وهكذا روى أبو عُبَيْد
قولَ الشَّاعِرِ الذي أنشده الجوهريُّ في
القُرَيْبِيِّ . وذكره الجوهريُّ هناك
استطرادا .

ويقال أيضا : كُرَيْبِجٌ وقُرَيْبِيُّ ، وقد
تقدم ذكرهما في موضعهما .

[ك و س ق] •

ومنها : الكَوْسَقُ ، كجَوْهَر ، هو

(١) اللسان ومادة (قصل) .

الكَوْسَجُ مُعَرَّبٌ كما في اللسان ، وإبدالُ
الهاءِ قافاً كثيراً في المُعَرَّبَات ، مثل
اليرْمَقِ ، والمُسْتَقِ ، وغيرهما .

(فصل السلام) مع القاف

[ل ب ق] •

(رجلٌ لَبِيقٌ ، ككَتِيفٌ ، وأميرٌ :
حاذِقٌ) رَفِيقٌ (بما عَمِلَ) .

وقد (لَبِيقٌ ، ككَفْرِح ، وكَرَمٌ ، لَبِيقاً
ولِبَاقَةً) : إذا (حَذَقَ) . قاله ابنُ دُرَيْدٍ ،
وأنشد :

• وكان بتصريف القناة لبيقا^(١) .

وقال سيبويه : بنوه على لَبِيقٍ لأنه
عِلْمٌ ونَفَادٌ ، تَوَهَّمُ أَنَّهُم جَاءُوا به على
فِهِم فِهَامَةً فهو فِهِم .

وقال أبو بكر : اللَّبِيقُ : الحُلُو اللِّينُ
الأخلاقِ . قال : وهذا قولُ ابنِ الأعرابيِّ .

(و) لَبِيقٌ (به الثَّوبُ) أي : (لَاقَ)
به . وفي التهذيب : العَرَبُ تقولُ :
هذا الأمرُ لا يَلِيقُ بك ، ولا يَلْبَقُ بك ،

(١) اللسان ، والعياب .

أى : لا يُؤافِقُكَ ، ولا يَزْكُو بك (فهو لَبِيقٌ ، ككَيْفٍ وأمير ، والأنثى بهاءٍ فِيهِمَا) .

(أو اللَّبِيقَةُ وَاللَّبِيقَةُ) هي المرأة (الحَسَنَةُ الدَّلَّ وَاللَّبْسَةُ) اللَّبِيبَةُ الصَّنَاعُ .
وقال الفراءُ : اللَّبِيقَةُ التي يُشَاكِلُهَا كلُّ لباسٍ وطيبٍ .

وقال اللَّيْثُ : امرأةٌ لَبِيقَةٌ : ظَرِيفَةٌ رَفِيقَةٌ ، وَيَلِيقُ بِهَا كُلُّ ثوبٍ .
(أو اللَّبِيقُ) مُحرَّكةٌ : (الظَّرْفُ) ، والفِعْلُ كالفِعْلِ .

(ولَبِقَهُ) لَبِيقًا : (لَيْنُهُ ، كَلَبَقَهُ) تَلْبِيقًا . (و) مِنْهُ : (ثَرِيدٌ مُلَبِّقٌ) كَمُعْظَمٍ ، أَى : (مُلَيْنٌ بِالذَّمِّ) .

وقيلَ : تَلْبِيقُ الثَّرِيدِ : إذا أَكْثَرَ أَدَمَهُ . وقيلَ : خَلَطَهُ شَدِيدًا ، وقيلَ : جَمَعَهُ بِالْمِغْرَفَةِ . وقال أبو عبيدٍ : بِالْمِقْدَحَةِ . وأنشد ابنُ الأعرابيُّ :

لا خَيْرَ في أَكلِ الخُلَاصَةِ وَحَدَها
إذا لم يَكُنْ رَبُّ الخُلَاصَةِ ذا تَمَرٍ

ولكنها زَيْنٌ إذا هِيَ لُبِيقَتٌ
بِمَحْضٍ على حَلْواءٍ في وَضْرِ القِدرِ (١)

[ل ث ق] .

(لَثِقَ يَوْمُنَا ، كَفَرِحَ : رَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَكَثُرَ نَدَاهُ) قاله ابنُ دُرَيْدٍ .
قال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

باتَتْ لهُ لَيْلَةٌ جَمَّ هَوَاضِبُها
وباتَ يَنْفُضُ عَنْهُ الطَّلَّ وَاللَّثَقَا (٢)
وقال الأَعشى يَصِفُ ثورًا :

قد باتَ في دِفءِ أَرطاةٍ يَلُودُ بِها
من الصَّقِيعِ وَضاحِي مَتْنِهِ لَثِقُ (٣)

(وَأَلَّثَقَهُ : بَلَّلَهُ وَنَدَّاهُ) . قال سَلَمَةُ
ابنُ الخُرْشُبِ الأَنْمارِيُّ :

خُدَاريَّةٌ فَتَخاءُ أَلَّثَقَ رِيشَها
سَحابَةٌ يَوْمِ ذِي أَهاضِيبِ ما طِرِ (٤)
(فأَلَّثَقَ) بِهِ .

(١) اللسانُ وفيه وفي مطبوع التاج «مَضَرِ القِدرِ»
والتصحيح من المحكم ٢٦٨/٦ .
(٢) شرح الديوان ٢٣٧/ والعباب .
(٣) ملحق ديوانه / ٢٥٠ وفي مطبوع التاج «في دِفءٍ» والمثبت
والضبط من العباب .
(٤) العباب ، وهو من قصيدته في المفضليات (مف : ٥ : ٩) .

(وطائرٌ لثيقٌ ، ككتيف) أى : (مبتلٌ)
جناحاه بالماء .

(ولثقه تلثيقاً : أفسده) .

[] ومما يُستدركُ عليه :

اللثيقُ ، مُحركَةٌ : الندى . وقيلَ :
البللُ . ومنه حديثُ الاستسقاءِ : « فلما
رأى لثِقَ الثيابِ على الناسِ ضحكُ
حتى بدت نواجذُه » ويُقالُ للماءِ والطينِ
يختلطانِ : لثِقُ أيضاً ، وأيضاً اللزجُ
من الطينِ ، وهو الزلثقُ ، ومر للمصنف
في « ب ش ق » حتى لثِقَ المُسافرُ ،
أى : وحلَّ ، كذا ضبطُه الخطَّابِيُّ ،
وأغفلَه هنا .

وشىءٌ لثيقٌ : حُلُوٌ ، يمانية . حكاه
الهرَوِيُّ في الغريبين . قالَ : ورواه
الأزهريُّ عن عليِّ بنِ حربٍ ، وأنشدَ :

فبُغضُكُمْ عِنْدَنَا مُرٌّ مَذَاقَتُهُ
وبُغضُنَا عِنْدَكُمْ ياقومنا لثيقٌ^(١)

[ل ح ق] *

(لحِقَ به كسِمِعٌ ، ولحِقَه لحقاً

(١) اللسان .

ولحاقاً بفتحِهما : أدركَه) . ومنه
الحديثُ : « أسرعُكُنَّ لحاقاً بي أطولُكُنَّ
يداً » وكذلك اللُّحوقُ بالضمِّ (كألحقَه)
إلحاقاً (وهذا لازمٌ مُتَعَدِّ) . يُقالُ :
ألحقَه به غيرُه ، وألحقَه : أدركَه .
قال ابنُ برِّي : شاهدُ اللازمِ قولُ أبي
دُواد :

فألحقَه وهو سَاطِ بها
كما تلحِقُ القوسُ سهمَ الغربِ^(١)

(و) في دُعَاءِ القنوتِ : (إنَّ عَذَابَكَ
بالكُفَّارِ مُلْحِقٌ) بكسرِ الحاءِ (أى :
لا حِقُّ ، والفتحُ أحسنُ ، أو) هو
(الصَّوابُ) كما قاله الجوهريُّ
والصاغانيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : مُلْحِقٌ ومُلْحِقٌ
جَمِيعاً . وقال الليثُ : بالكسْرِ أحبُّ
إلينا ، قال : ويُقالُ : إنَّها من القرآنِ
لم يجدوا عليها إلا شاهداً واحداً
فوضعتُ في القنوتِ . قال : وهذه اللُّغةُ
موافقةٌ لقولِ الله تعالى : ﴿سُبْحَانَ الَّذِي
أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾^(٢) . وقال ابنُ الأثيرِ :

(١) اللسان .

(٢) سورة الإسراء ، الآية ١ .

(و) لاحق الأكبر (لغني بن أعصر).
(و) لاحق: فرس (للحازوق الخارجي).
قالت أخته ترثيه:

ومن يَغْنَمِ العامَّ الوشيلَ ولاحقاً
وقتل حِزاق لم يزل عالي الذِّكْرِ (١)
(و) لاحق: فرس (لعيينة (٢) بن
الحارث) بن شهاب.

(و) قال أبو الندى: (لاحق الأصغر
لبني أسد). قال النابغة الذبياني:
فيهم بناتُ العسجدِي ولاحق
وَرَقِباً مراكِلها من المِضْمَارِ (٣)
وقال ابن الكلبِي في أنساب الخيل -
مانصه: ولاحق الأصغر: من بنات
اللاحق الأكبر، ولها يقول الكمي:
نجائب من آل الوجيه ولاحق
تذكرنا أحقادنا حين تَهْهَلُ (٤)

(١) العباب وفي اللسان (حزق) بيتان من البحر والسروي،
قالتها زوجة رجل اسمه الحازوق ترثيه ويصله في الشعر
«حزاقا» قالت:

أَقْلَبُ طَرْفِي في الفوارس لا أرى
حِزْاقاً وَعَيْنِي كالحِجَاةِ مِنَ القَطْرِ
(٢) في القاموس «لعتيبة» ومثله في التكملة والعياب.
(٣) الديوان ٧٢/ واللسان والعياب.

(٤) في هاشميات الكمي/ ١٣١ «تذكرنا أوتارنا» وفي مطبوع
التاج «تذكرنا أسفادنا» تطبيع، والتصحيح من أنساب
الخيال لابن الكلبى/ ٣٤ وفي العباب «تذكرنا أوتارنا».

الرِوَايَةُ بِكَسْرِ الحاءِ ، أَى : مَنْ نَزَلَ بِهِ
عَذَابُكَ أَلْحَقَهُ بِالْكَفَّارِ ، وَقِيلَ : هُوَ
بِمَعْنَى لَاحِقٍ ، لُغَةً فِي لَحِقٍ ، يُقَالُ :
لَحِقْتَهُ وَأَلْحَقْتَهُ بِمَعْنَى ، كَتَبَعْتَهُ
وَأَتَبَعْتَهُ ، وَيُرْوَى بِفَتْحِ الحاءِ عَلَى
المَفْعُولِ أَى : إِنَّ عَذَابَكَ مُلْحَقٌ بِالْكَفَّارِ
وَيُصَابُونَ بِهِ .

(ولحق، كسمع لحوقا) بالضم،
أى: (ضم)، نقله الجوهري. زاد
الزمخشري: ولصق بطنه وهو مجاز.
وقال الأزهرى: فرس لاحق الأيطل،
من خيل لاحق الأيطل: إذا ضمرت.
وفي قصيدة كعب رضى الله عنه:
تَخْدِي عَلَى يَسْرَاتِ وَهِيَ لَاحِقَةٌ
ذَوَابِلُ وَقَعْنِ الأَرْضَ تَحْلِيلُ (١)
وأشد الصاغاني لرؤية:

* لَوَاحِقُ الأَقْرَابِ فِيهَا كالمَقِّ (٢) *

(ولحق): اسم (أفراس) كانت
(لمعاوية بن أبي سفيان) رضى الله عنه
كما في الصحاح.

(١) شرح ديوانه ١٣/ واللسان.

(٢) ديوان رؤية/ ١٠٦ والعياب.

(وأبو لاحق) : كنية (البازي) ،
نقله الصاغاني .

(و) قال أبو حاتم : (اللويح) :
طائر (أغبر) (يصيد) الوبر
(واليعاقب) .

(و) قال الليث : (الملحاق) : الناقة
لاتكاد الإبل تفوقها) في السير . قال
رؤبة :

• فهي ضروح الرخص ملحاق اللحق^(١) .

(والمُلْحَقُ : الدعى المُلصَقُ) كما
في الصحاح ، وهو مجاز . ومنه باب
الإلحاق في كتب التصريف .

(و) اللحاق (ككتاب) : غلاف
القوس) كما في العباب ، ولم يضبطه
بالكسر ، فاحتمل أن يكون بالفتح
أيضاً .

(والألحاق) : مواضع من الوادي
ينضب عنها الماء ، فيلقى فيها البذر)
يقال : قد زرعوا الألحاق (الواحد
لحق ، محرّكة) قاله الكسائي . وقال

(١) الديوان ١٠٧/ واللسان ، والتكملة ، والعياب .

ابن الأعرابي : اللحق : أن يزرع القوم
في جانب الوادي .

(و) يُقال : (استلحق) الرجل ، أي :
(زرعها) ، أي : الألحاق .

(و) استلحق فلان (فلاناً : ادعاه) .
وفي حديث عمرو بن شعيب : « أن النبي
صلى الله عليه وسلم قضى أن كل
مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى
له فقد لحق بمن استلحقه » قال ابن
الأثير : قال الخطابي : هذه أحكام
وقعت في أول زمان الشريعة ، وذلك أنه
كان لأهل الجاهلية إماء بغايا ، وكان
سادهن يلمون بهن ، فإذا جاءت إحداهن
بولد ربما ادعاه السيد والزاني ، فألحقه
النبي صلى الله عليه وسلم بالسيد ، لأن
الامة فراش كالحرة ، فإن مات السيد
ولم يستلحقه ، ثم استلحقه ورثته
بعده ، لحق بأبيه ، وفي ميراثه خلاف .

(واللحق محرّكة : شيء يلحق
بالأول) كما في الصحاح .

(و) اللحق (من التمر) :^(١) الذي

(١) في اللسان : « من التمر » .

يُلْحَقُ) . وفي الصُّحاحِ : يَأْتِي (بَعْدَ
الْأَوَّلِ) ، زَادَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَكُلُّ ثَمَرَةٍ
تَجِيءُ بَعْدَ ثَمَرَةٍ فِيهِ لِحَقٌّ ، وَالْجَمْعُ
الْحَاقُّ .

وقال الليثُ : اللَّحَقُّ : كُلُّ شَيْءٍ لِحَقِّ
شَيْءٍ أَوْ لِحَقِّ بِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ
وَحَمْلِ النَّخْلِ .

وقيل : اللَّحَقُّ فِي النَّخْلِ أَنْ يُرْتَبَ
وَيُتَمَّرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ يَكُونُ
أَخْضَرَ ، قَلَّمَا يُرْتَبُ حَتَّى يُذْرِكَهُ الشِّتَاءُ
فَيُسْقِطُهُ الْمَطْرُ ، وَقَدْ يَكُونُ نَحْوُ ذَلِكَ
فِي الْكَرْمِ يُسَمَّى لِحَقًّا . وَقَدْ قَالَ
الطَّرِمَّاحُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ يَصِفُ نَخْلَةَ
أَطْلَعَتْ بَعْدَ يَنْعٍ مَا كَانَ خَرَجَ مِنْهَا فِي
وَقْتِهِ ، فَقَالَ :

أَلْحَقَّتْ مَا اسْتَلْعَبَتْ بِاللَّذِي

قَدْ أَنَى إِذْ حَانَ حِينَ الصَّرَامِ^(١)

أَيَّ أَلْحَقَّتْ طَلْعًا غَرِيضًا كَأَنَّهَا
لَعِبَتْ بِهِ إِذْ أَطْلَعَتْهُ فِي غَيْرِ حِينِهِ ،
وَذَلِكَ أَنَّ النَّخْلَةَ إِنَّمَا تُطْلَعُ فِي الرَّبِيعِ ،

فَإِذَا أَخْرَجَتْ فِي آخِرِ الصَّيْفِ مَا لَا يَكُونُ
لَهُ يَنْعٌ ، فَكَأَنَّهَا غَيْرُ جَادَةٍ فِيمَا أَطْلَعَتْ .

(وَتَلَاحَقَّتْ) الرُّكَابُ وَ (الْمَطَايَا)
أَيَّ : (لِحَقِّ بَعْضُهَا بَعْضًا) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقُولُ وَقَدْ تَلَاحَقَّتِ الْمَطَايَا
كَفَاكَ الْقَوْلُ إِنَّ عَلَيْكَ عَيْنًا^(١)

أَيَّ : أَرَفَقُ وَأَمْسِكُ عَنِ الْقَوْلِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللُّحُوقُ ، بِالضَّمِّ : اللُّزُومُ وَاللُّصُوقُ .
وَأَلْحَقَ فُلَانٌ فُلَانًا وَأَلْحَقَهُ : كَلَامُهُمَا
جَعَلَهُ مُلْحَقَهُ .

وَتَلَاحَقَ الْقَوْمُ : أَدْرَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَاللِّحَقُّ ، مُحْرَكَةٌ : مَا يُلْحَقُ بِالْكِتَابِ
بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ ، فَيُلْحَقُ بِهِ مَا سَقَطَ
عَنْهُ ، وَيُجْمَعُ أَلْحَاقًا ، وَإِنْ خُفِّفَ فَقِيلَ :
لِحَقٌّ كَانَ جَائِزًا ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَقَوْلُهُمْ : لِحَاقٍ لِدَلِّكَ بِالْكَسْرِ
غَلَطٌ ، وَيُسَمُّونَ مَا لِحَقِّ بِهِ مُلْحَقَهُ .

(١) اللسان والعياب وفيه « كذاك القول » .

(١) الديوان / ٤٠٩ / واللسان .

وَاللَّحَقُّ أَيضاً : الشَّيْءُ الزَّائِدُ . قَالَ
ابنُ عِيْنَةَ :

* كَأَنَّهُ بَيْنَ أَسْطَرٍ لِحَقٍّ (١) *

وَاللَّحَقُّ مِنَ النَّاسِ : قَوْمٌ يَلْحَقُونَ
بِقَوْمٍ بَعْدَ مُضِيِّهِمْ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَلِحَقِّي يَلْحَقُ مِنْ أَعْرَابِهَا (٢) *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مَصْدَرًا لِلْحَقِّ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا
لِللَّاحِقِ ، كَمَا يُقَالُ : خَادِمٌ وَخَدَمٌ ،
وَعَاشٌ وَعَسَسَ .

وَلِحَقُّ الْغَنَمِ : أَوْلَادُهَا الَّتِي كَادَتْ
تَلْحَقُ بِهَا .

وَاللَّحَقُّ : الزَّرْعُ الْعِذِيُّ ، وَهُوَ مَاسِقَتُهُ
السَّمَاءُ ، وَالْجَمْعُ الْحَقَّ .

وَقَوْسٌ لِحَقٌّ - بَضْمَتَيْنِ - وَمِلْحَاقٌ :
سَرِيعَةُ السَّهْمِ ، لِاتْرِيدُ شَيْئًا إِلَّا لِحِقَّتَهُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعباب ، وقبله :

* يُغْنِيكَ عَنْ مِصْرٍ وَعَنْ أَبْوَابِهَا .

* وَعَنْ حِصَارِ الرُّومِ وَاعْتِرَابِهَا .

وبعده :

* تَحْتَ لَوَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عُقَابِهَا .

وَالْحَقُّ الشَّجَرُ : طَلَعَ لَهُ اللَّحَقُّ ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ .

وَاللَّحَقُّ : رَأْسُ الْجَبَلِ . وَالِدَعِيُّ
الْمُلْصِقُ بِغَيْرِ أَبِيهِ عَنِ اللَّيْثِ ، وَهُوَ
الْمُلْحَقُ أَيضاً عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

وَالْحَقَّتُهُمْ : إِذَا تَقَدَّمَتْهُمْ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بَشَبَتْ .

وَقَوْلُهُمْ : التَّحَقَّ بِهِ ، أَي : لَحِقَ
مَوْلَدُهُ . قَالَ الصَّاعِقِيُّ : لَمْ أَجِدْهُ
فِي مَا دُونَ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ ، فَلْيُجْتَنَّبِ
ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ الْمَلْحَقُ ، وَاللَّحَاقُ ،
كَكِتَابٍ .

وَقَوْلُهُمْ : اللُّحُوقِيُّ - بِالضَّمِّ - لِشِبْهِ
الْقَارُورَةِ .

وَتَلَحَّقَتِ الْأَخْبَارُ : تَتَابَعَتْ ، وَكَذَا
أَحْوَالُ الْقَوْمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَاللَّاحِقَةُ : الثَّمَرُ بَعْدَ الثَّمَرِ الْأَوَّلِ ،
وَالْجَمْعُ لَوَاحِقٌ .

وَأَبُو مِجْلَزٍ ، لِاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ
السَّدُوسِيُّ : تَابِعِيٌّ .

[ل خ ق] *

(اللُّخُقُوقُ بِالضَّمِّ : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ
كَالْوَجَارِ) كَمَا فِي الصَّحاحِ ، كَاللُّخُقُوقِ ،
وَأَبَى هَذِهِ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَرَوَى الْحَدِيثُ : « وَقَصَّتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي
لَخَاقِيَتِي جُرْذَانَ » بِاللَّامِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
لَخَاقِيَتِي أَصْلُهُ أَخَاقِيَتِي ، كَمَا سَبَقَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّخُقُ : الشَّقُّ فِي
الْأَرْضِ ، وَجَمَعَهُ : لُخُوقٌ وَأَلْخَاقٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : اللَّخُقُوقُ : الْوَادِي .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : اللَّخُقُوقُ : مَسِيلُ
الْمَاءِ ، لَهُ أَجْرَافٌ وَحُفْرٌ ، وَالْمَاءُ يَجْرِي
فِي حُفْرِ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ النَّهْرِ حَتَّى تَرَى
لَهُ أَجْرَافاً ، وَجَمَعَهُ : لَخَاقِيَتِي ، وَقِيلَ :
شِقَابُ الْجَبَلِ لَخَاقِيَتِي أَيْضاً .

وَلَخَاقِيَتِي الْفَرَجُ : مَا أَنْزَوِي مِنْ قَعْرِهِ .
قَالَ اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ :

كَبَسَاءُ خَرْقَاءِ مِتْسَامٍ إِذَا وَقَعَتْ

فِي مَهْبَلٍ أَدْرَكَتْ دَاءَ اللَّخَاقِيَتِي (١)

(١) اللسان .

[ل ذ ق]

(الَلَّذِيقِيَّةُ) بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَالْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ بِإِهْمَالِ الذَّالِ ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
(د) مَشْهُورٌ مِنَ الشَّامِ ، وَهِيَ (مَنْ عَمَلَ
حَلَبَ الْآنَ) وَمِنْهُ الرَّبِيعُ بْنُ مُحَمَّدِ
الَلَّذِيقِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ أَبِي شَيْبٍ .

[ل ر ق]

(لُرُقَةٌ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (حِصْنٌ بِالْمَغْرِبِ) (١) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَابُ لَارِقَةٍ : أَحَدُ الْأَبْوَابِ فِي جَبَلِ
الْقَبَسِقِ .

[ل ز ق] *

(لَزِقَ بِهِ ، كَسَمِعَ لُزُوقاً ، وَ) كَذَا
(الْتَزَقَ بِهِ) الْتِزَاقُ مِثْلُ : (لَصِقَ)
وَالْتَصَقَ ، وَالسِّينُ لَغَةٌ فِيهِ ، وَذَكَرَ لَصِقَ
هِنَا وَأَهْمَلَهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَهُوَ قُصُورٌ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « لُرُقَةٌ : حِصْنٌ فِي شَرْقِ
الْأَنْدَلُسِ ، غَرْبِيٌّ مُرْسِيَةٌ وَشَرْقِيٌّ الْمَرْيَةِ ،
بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ » .

(الشَّمْسِ) نقله الصاغاني (نافعٌ
للجراحاتِ الخبيثةِ جداً).

(ولِزاقُ الحَجَرِ ، أو) لِزاقُ (الرُّخامِ) :
دواءٌ يُتَّخَذُ من حَجَرٍ خَاصٍّ .

(و) اللُّزُوقُ ، (كَصَبُورٍ ، وَقَامُوسٍ :
دواءٌ للجرحِ يَلْزِمُهُ حَتَّى يَبْرَأَ) بإِذْنِ اللَّهِ
تعالى ، قاله اللَّيْثُ ، واقتصرَ الجَوْهَرِيُّ
على الأَخيرةِ .

(و) يُقالُ : (هو لِزِقِي ، وبِلِزِقِي
بِكَسْرِهِما ، وَلِزِيقِي) كَأَمِيرٍ ، أَى :
(بِجَنبِي) كما في الصُّحاحِ . وقالَ
غيره أَى : لَصِيقِي .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : يُقالُ في كَلامِهِ
(لُزَيْقِي ، كخُلَيْطِي) أَى : (رُطوبَةٌ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (اللِّزْقُ ، مُحرَّكَةً :
اللَّوِي) يُلزِقُ الرِّثَّةَ بِالْجَنبِ . وقالَ ابنُ
دُرَيْدٍ : اللِّزْقُ : لُصُوقُ الرِّثَّةِ بِالْجَنبِ
من العَطَشِ ، يُصِيبُ ذلكَ الإِبِلَ
والخَيْلَ ، وأنشدَ غيرُهُ لروبةَ :

* وَبَلَّ بَرْدُ المَاءِ أَعْضادَ اللِّزْقِ (١) *

(١) الديوان ١٠٨/ والعباب .

(و) اللِّزاقُ (ككِتابٍ : ما يُلْزَقُ بِهِ)
أَى : يُلصَقُ ، كالغِرَاءِ وما أشبهَ ذلكَ .

(و) من الكِنايَةِ : اللِّزاقُ :
(الجماعُ) عن ابنِ الأَعرابي ، وأنشدَ :

* دَلُّو فَرْتِها لكَ من عَناقِ *

* لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ بِئْسَ السَّاقِي *

* وَلَسْتَ بِالْمَحْمُودِ في اللِّزاقِ (١) *

وفي التَّهذِيبِ :

* وَجَرَّبْتُ ضَعْفَكَ في اللِّزاقِ (٢) *

أَى : في مُجامَعَتِهِ إِياها .

(ولِزاقُ الذَّهَبِ) عِنْدَ الأَطِباءِ :
(الأَشَقُّ) وهو المَعروفُ بِقِنائِشِ .

(و) قِيلَ : هو (دواءٌ يُجَلَبُ من
أَرومِينيةِ بِلُونِ الكُرَّاثِ) .

(و) يَقَعُ هذا الاسمُ عِنْدَهُم أَيْضاً
على (دواءٍ آخَرَ يُتَّخَذُ من بَوْلِ الصَّبِيانِ
في هاوُونَ نَحاسٍ يُسْحَقُ فَيَنحَلُّ من
النَّحاسِ وَزِنجارِهِ شَيْءٌ ، ثم يُعَقَدُ في

(١) اللسان والتكملة والعباب وورد المشطور الثالث

في اللسان فقط .

(٢) اللسان والتكملة والعباب والتَّهذِيبِ ٤٣١/٨ .

الشيء بالشيء ، بالزأى والصاد ، والصادُ
أعلى وأفصح .

وأذن لِرِزْقَاء : التزق طرفها بالرأس .

وأنتنا لِرِزْقٍ من الناس ، بضم ففتح ،
أى : أخلاط .

ولزقه تلزيقاً كالزقه .

والملزق ، كمكرم : الدعى .

والملازقة : الجماع ، وهو كناية .

واللوازيق : الأضراس .

واللأزوق : الفرج ، مؤلذتان .

واللزقة ، بالفتح : هو اللزوق .

ومن أمثال العامة : لزقة يغراء : فيما
لا يمكن الخلاص منه .

[ل س ق] *

(لَسِقَ بِهِ كَعَلِمٍ لُسُوقاً ، وَالتَّسَّقَ بِهِ ،
وَأَلْسَقْتُهُ) به مثل لَصِقَ ، وهى لغة
قيس .

(وهو لِسِقِيٌّ وَبِلِسِقِيٍّ) بكسرهما
(وَلِسِقِيٍّ) أى : (بجَنَبِيٍّ) لغة في الصَّادِ
عن ابن سيده .

يَقُولُ : عَطِشْتُ فَالتَزَقْتُ رِثَاتِهِنَّ ،
فَلَمَّا شَرِبْنَا ابْتَلَّتْ نَوَاحِي مَا التَزَقَ مِنَ
العَطَشِ .

(وَاللِّزْقَاءُ ، كَالقَطِيعَاءِ) هكذا
ضَبَطَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ : اللِّزْقِيُّ ، مِثَالُ
الْخُلَيْطِيِّ : (مَائِنَبْتُ صَبِيحَةَ المَطَرِ)
بِلَيْلَتَيْنِ يَلْتَزِقُ بِالطِّينِ الَّذِي (فِي أَصُولِ
الحِجَارَةِ) وَهِيَ خَضْرَاءُ كَالعَرْمِضِ .

(و) المَلَزَقُ (كَمَعَّظَمٌ : الغَيْرُ
المُحَكَّمُ) .

وقال ابن فارس : اللَّامُ والزَّأى
والقافُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ
بَابِ الإِبْدَالِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَلزقه إلزاقاً ، كألصقه .

ولازقه كالأصقه . وتقول : هو جارٍ
ملازقٍ مُلاصِقِيٍّ .

وهى لِزْقَةٌ ، بِالكسْرِ (١) ، وَلِزْقَةٌ :
لَصِيقَةٌ .

وقال ابن دريد : اللزق : إلزامك

(١) في تكملة الزبيدي « كفرة » .

(واللَّسِقُ ، مُحَرَّكَةٌ : لُصُوقُ الرَّثَةِ
بِالْجَنْبِ عَطْشًا) لُغَةٌ فِي الصَّادِ ، وَيُرْوَى
قَوْلُ رُوَيْبَةَ السَّابِقُ بِالْوَجْهِينِ .

وقال الأزهريُّ : اللَّسِقُ عِنْدَ الْعَرَبِ
هُوَ الظَّمْأُ ، سُمِّيَ لَسَقًا لِلزُّوقِ الرَّثَةَ
بِالْجَنْبِ ، وَأَصْلُهُ اللَّزِقُ .

(وَلَسِقَ الْبَعِيرُ ، كَفَرِحَ) : التَّسَقَتَ
رِثَتُهُ بِالْجَنْبِ (وَالزَّأَى وَالصَّادُ لُغَةٌ فِي
الْكُلِّ) إِلَّا أَنَّ الصَّادَ لُغَةٌ تَمِيمٍ ، وَالزَّأَى
لُغَةٌ رَبِيعَةَ .

(وَالْمَلْسِقُ ، كَمُعْظَمٍ : الدَّعِيُّ) وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

[ل ص ق] *

(الْمُلْصَقَةُ ، كَمُكْرَمَةٍ : الْمَرَأَةُ
الضَّيْقَةُ الْمُتَلَاخِمَةُ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (أَلْصَقَ) فُلَانٌ
(بِعُرْقُوبٍ بَعِيرِهِ ، أَوْ) أَلْصَقَ (بِسَاقِهِ)
أَيُّ : سَاقٍ بَعِيرِهِ : إِذَا (عَقَرَهُ) يُقَالُ :
نَزَلْتُ بِفُلَانٍ فَمَا أَلْصَقَ بِشَيْءٍ . وَقِيلَ
لِبَعْضِ الْعَرَبِ : كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقِرَى ؟

فَقَالَ : أَلْصِقُ وَاللَّهُ بِالنَّابِ الْفَانِيَةِ
وَالْبَكْرِ الضَّرْعِ^(١) ، قَالَ الرَّاعِي :

فَقَلْتُ لَهُ أَلْصِقُ بِأَيْبَسِ سَاقِهَا
فَإِنْ يَجْبُرِ الْعُرْقُوبُ لَا يَرِقَا النَّسَا^(٢)

أَرَادَ أَلْصِقَ السَّيْفَ بِسَاقِهَا وَأَعْقَرَهَا ،
وَهَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ عَنْ
قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ . قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَكَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ
الْقِرَى ؟ فَقَالَ : أَلْصِقُ . . . إلخ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَصِقَ بِهِ يَلْصِقُ لُصُوقًا ، وَهِيَ لُغَةٌ
تَمِيمٍ . وَقَيْسٌ يَقُولُ : لَسِقَ بِالسَّيْنِ .
وَرَبِيعَةُ يَقُولُ : لَزِقَ بِالزَّأَى ، وَهِيَ
أَقْبَحُهَا إِلَّا فِي أَشْيَاءٍ .

وَالعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ قَدْ أوردَهُ
اسْتِطْرَادًا فِي لَسِقَ ، وَأَغْفَلَهُ هُنَا ، وَهَذَا
مَحَلُّهُ ، وَكَأَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاعِغَانِيَّ فِي اقْتِصَارِهِ
عَلَى اللَّغَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ ، وَهُمَا :
الْمُلْصَقَةُ ، وَأَلْصَقَ بِعُرْقُوبٍ بَعِيرِهِ . غَيْرَ
أَنَّهُ تَخَلَّصَ بِقَوْلِهِ فِي أَوَّلِ التَّرْكِيبِ

(١) كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَالْبَكْرِ وَالضَّرْعِ» .
(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ .

ما ذكّرناه في ترْكيب «ل ز ق» فهو لُغَةٌ في هذا التَّرْكيب فتأمل .

واللُّصُوقُ : دواءٌ يَلصِقُ بِالجُرْحِ ، هكذا ذكره الشافعي رضي الله عنه .

والمُلصِقُ : الدَّعِيُّ . وفي قول حاطب : «إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلصِقًا فِي قُرَيْشٍ» . قيل : هو المُقِيمُ فِي الْحَيِّ ، وليس منهم بنسب .

ويُقَالُ : اشْتَرَى لِحْمًا وَأَلصِقُ بِالْمَاعِزِ أَي : اجْعَلْ اعْتِمَادَكَ عَلَيْهَا . قال ابن مُقْبِلٍ :

وتُلصِقُ بِالْكُومِ الجِلَادِ ، وقد رَغَتُ أَجِنَّتُهَا ولم تَنْضَحْ لَهَا حَمَلًا (١)

وحَرْفُ الأَصْباقِ : البَاءُ ، سَمَّاهَا النُّحُويُّونَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُلصِقُ ما قَبْلَهَا بما بَعْدَهَا ، كقَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ . قال ابنُ جَنِّي : إِذَا قَلتَ أَمسَكَتُ زَيْدًا ، فقد أَعَلَمْتَ أَنَّكَ بِاشْرْتِهِ نَفْسَهُ ، وقد يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ مَنعَتَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ مِنْ غَيْرِ مُباشِرَةٍ لَهُ ، فَإِذَا قُلْتَ : أَمسَكَتُ

(١) الديوان / ٢٠٥ واللسان والأساس .

بِزَيْدٍ ، فقد أَعَلَمْتَ أَنَّكَ بِاشْرْتِهِ وَأَلصَقْتَ مَحَلَّ قَدْرِكَ ، أَوْ ما اتَّصَلَ بِمَحَلِّ قَدْرِكَ بِهِ ، فقد صَحَّ إِذْنُ مَعْنَى الأَصْباقِ .

واللُّصِيقِيُّ ، مخففة الصَّادِ : عُشْبَةٌ ، عن كُرَاعٍ ، لم يُحَلِّهَا . قُلْتُ : وقد سَبَقَ بَيانُها في «ل ز ق» ورَوَى عن أَبِي زَيْدٍ تَشْدِيدُ الصَّادِ .

ورجلٌ لَصِيقٌ ، كَأَمِيرٍ : دَعِيٌّ ، وهو مجازٌ .

[ل ع ق] *

(لَعِقَهُ ، كَسَمِعَهُ) لَعَقًا ، و (لَعَقَةٌ وَيُضَمُّ : لَحِسَهُ) . وفي الحديث : «كَانَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصْباعٍ ، فَإِذَا فَرَغَ لَعَقَهَا» وَأَمَرَ بَلَعَقِ الأَصْباعِ وَالصَّحْفَةَ ، أَي : لَطَعَ ما عَلَيْها مِنْ أَثَرِ الطَّعامِ .

(و) مِنَ المَجازِ : لَعِقَ (إِصْبَعَهُ) أَي : (مَاتَ) كَمَا فِي الصَّحاحِ . وفي الأَساسِ : أَصْباعَهُ .

(واللَّعِقَةُ : المَرَّةُ الواحِدَةُ) . تقولُ : لَعِقْتُ لَعِقَةً واحِدَةً ، كَالعُرْفَةِ وَالعُرْفَةُ .

(و) من المَجَازِ : (في الأَرْضِ لَعَقَةٌ
من رَبِيعٍ) أَيْ : (قَلِيلٌ من الرُّطْبِ) ،
وَنَصُّ الجَوْهَرِيِّ : ليس إِلَّا في الرُّطْبِ
يَلْعَقُهَا المَالُ لَعَقًا .

(و) اللُّعْقَةُ (بالضَّمِّ) : مَالِعِقٌ ،
يَطْرُدُ على هَذَا بابٍ . وفي الصَّحاحِ :
(ما تَأْخُذُهُ المِلْعَقَةُ) . هَكَذَا في سَائِرِ
الأَصُولِ . وفي بَعْضِ النُّسخِ : « في
المِلْعَقَةِ » . وفي العُبابِ : الشَّيْءُ القَلِيلُ
بِقَدْرِ ما تَأْخُذُهُ المِلْعَقَةُ .

(و) اللُّعُوقُ (كصَبُورٍ : ما يُلْعَقُ)
من دَوَاءٍ أَوْ عَسَلٍ . وقِيلَ : هو اسمٌ لِمَا
يُوكَلُّ بِالمِلْعَقَةِ . وفي الحَدِيثِ : « إِنْ
لِلشَّيْطَانِ نَشُوقًا ولَعُوقًا وِدِسَامًا »^(١) أَيْ :
ما يَدْسُمُ بِهِ أُذُنَيْهِ ، أَيْ : يَسُدُّهُمَا ، يَعْنِي
أَنْ وَسَّوَسَهُ مَهْمًا وَجَدَتْ مَنَفْعًا دَخَلَتْ
فِيهِ .

(و) رَجُلٌ لَعُوقٌ ، (كجَدُولٍ) وَهُوَ
(القَلِيلُ العَقْلِ) المَسْلُوسُهُ .

(و) اللُّعَاقُ (كغُرَابٍ) : ما بَقِيَ في

(١) في النِّهَايَةِ واللِّسَانِ : « إِنْ لِلشَّيْطَانِ لَعُوقًا .
وِدِسَامًا » وَأُورِدَاهُ في (نَشَقِ) كَالرِّوَايَةِ هُنَا .

فِيكَ من طَعَامٍ لَعِقَتَهُ) . يُقَالُ : ما فِى
فِي لُعَاقٍ من طَعَامِكَ . وَقَالَ اللِّيثُ : هُوَ
ما بَقِيَ في فِيهِ من بَقِيَّةِ ما ابْتَلَعَ . تَقُولُ :
ما فِى في لُعَاقٍ من طَعَامِكَ ، وَمن فَضْلِكَ .

(واللُّعُوقَةُ : سُرْعَةُ العَمَلِ وَخِفَتُهُ) وَنَزَقَهُ
فِيما أَخَذَ فِيهِ من عَمَلٍ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَرَجُلٌ وَعِيقٌ لَعِيقٌ ، ككَتِيفٍ :
حَرِيصٌ) وَهُوَ إِتْبَاعٌ لَهُ ، كَمَا في الصَّحاحِ .

(و) قَالَ اللِّيثُ : (لَعَقَةُ الدَّمِ ،
مُحَرَّكَةٌ) أَحْلَافٌ من قُرَيْشٍ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُم بَنُو (عَبْدِ الدَّارِ ، وَ) بَنُو
(مَخْزُومٍ ، وَ) بَنُو (عَدِيٍّ ، وَ) بَنُو
(سَهْمٍ ، وَ) بَنُو (جُمَحٍ) ؛ سُمُّوا بِذَلِكَ
(لأنَّهُم تَحالَّفُوا فَنَحَرُوا جَزورًا ،
فَلَعِقُوا) من (دَمِها ، أَوْ) لأنَّهُم (غَمَسُوا
أَيْدِيَهُم فِيهِ) وَهَذَا عَنِ اللِّيثِ .

(والتُّعِقَ لَوْنُهُ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ) : إِذَا
(تَغَيَّرَ) نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَلْعَقَهُ إِياهُ ، وَلَعَقَهُ تَلْعِيقًا ، عَنِ
السَّيْرَافِيِّ .

[ل ف ق] *

(لَفَقَ الثَّوبَ يَلْفِقُهُ) لَفَقًا : (ضَمٌّ شُقَّةً إِلَى أُخْرَى فِخَاطَهُمَا) كما في الصحاح .

(و) لَفَقَ فُلَانٌ (الْأَمْرَ) لَفَقًا : (طَلَبَهُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ ، وَ) يَفْعَلُ ذَلِكَ (الصَّقْرُ) إِذَا كَانَ عَلَى يَدَي رَجُلٍ ، فَإِذَا (أُرْسِلَ) عَلَى الطَّيْرِ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ فَسَبَقَهُ الطَّيْرُ (فَلَمْ يَصْطِدْ) قِيلَ لَهُ : قَدْ لَفَقَ . وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : «خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا الْعِفَاقِ ، صَفَّاقٌ لَفَّاقٌ» فِيمَنْ رَوَاهُ بِاللَّامِ ، قَالَ شَمِرٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «أَفَقِ» .

(وَاللَّفَقُ ، بِالْكَسْرِ : أَحَدُ لِفْقَيْ الْمُلَاعَةِ) ، وَكِلْتَاهُمَا لِفْقَانٌ مَا دَامَتَا مَضْمُومَتَيْنِ ، فَإِذَا تَبَايَنَا بَعْدَ التَّلْفِيْقِ قِيلَ : انْفَتَقَ لِفْقُهُمَا ، وَلَا يَلْزِمُهُ اسْمُ اللَّفْقِ قَبْلَ الْخِيَاطَةِ . وَفِي الْأَسَاسِ : فَإِذَا وَتَقَّتْ الْخِيَاطَةُ ذَهَبَ الْأِسْمُ (١) .

(والتلفاق ، أو اللفاق ، بكسريهما : ثوبان يلفق أحدهما بالآخر) . وقال

(١) في الأساس : «ذهب اسم اللفق»

ورجل وعقة لعقة ، أي : نكد لثيم الخلق ، وهو إتياع له .

والمعلقة ، بالكسر : مالعق به ، واحدة المالعق .

وفي المثل : «أحمق من لالعق الماء» وأنشد الليث لمالك بن أسماء بن خارجة :

وَأَحْمَقُ مِمَّنْ يَلْعَقُ الْمَاءَ قَالَى
دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابٍ مُعْسَلٍ (١)

وقال ابن فارس : اللعوق : أقل الزاد . يُقال : مامعنا إلا لعوق ، أي : شئ يسير ، وهو مجاز .

ومن المجاز أيضاً : ألعق النَّسَاجُ الثوبَ : إِذَا خَفَّفَ غَزْلَهُ ، كما في الأساس .

[] ومما يُستدرِكُ عليه :

[ل ع م ق] *

اللعمق ، كجعفر : الماضي الجلد ، ذكره صاحب اللسان ، وأهمله الجماعة .

(١) العباب ، وفي الأساس : «... واشرب من نفاخ مبرد» .

ابن عباد : يُقالُ للشَّقَتَيْنِ مادامتا
مَلْفُوقَتَيْنِ : التَّلْفَاقُ . وقالَ الأَعشى :

فِيارُبِّ ناعِيَّةٍ مِنْهُمُ
تَشُدُّ اللَّفَّاقَ عَلَیْها إِزاراً^(١)

يقول : أُعجِلتُ عن الأنتِزارِ ، أو
عن لبس ثيابِها فائتَزرتُ به . وقالَ
أبو عبيدة أی من عِظَمِ عَجِيزَتِها تَحْتَاجُ
إلى ثوبَينِ . ويروى : « تَشُقُّ اللَّفَّاقَ » .

(و) في نوادر الأعراب : تافَّقَ بكذا ،
و (تَلَفَّقَ به) أی : (لَحِقَهُ) .

(و) من المَجازِ : (تَلَفَّقُوا) : إذا
(تَلَاءَمَتِ أُمُورُهُم) وأحوالُهُم .

(وَلَفَّقَ) يَعمَلُ كذا ، (بالكَسْرِ)
مثل : (طَفَّقَ) بِمَعنى .

(و) لَفَّقَ (الشَّيْءَ) : أَصابَهُ وَأخَذَهُ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغانِىُّ إن لم يكن تَضَحِيْفاً
من لَقِفِهِ ، بِتَقْدِيمِ القافِ .

(و) من المَجازِ : (أَحاديثُ مُلَفَّقَةٌ
كَمُعْظَمَةٍ) أی : (مُزخرفَةٌ) أَكاذيبُ^(٢)
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(١) الديوان ٤٩/ واللسان والعباب .

(٢) في اللسان : « أَحاديثُ مُلَفَّقَةٌ ، أی :
أَكاذيبُ مُزخرفةٌ » .

[] ومما يُستدرِكُ عليه :

التَّلْفِيقُ : ضمُّ إِحْدَى الشَّقَتَيْنِ إلى
الأُخرى ، فَتَخِيطُهُما ، وهو أعمُّ من
اللَّفْقِ . وفي العُبابِ : التَّلْفِيقُ في
الثَّيابِ : مُبالِغَةٌ في اللَّفْقِ . قلتُ : ومنه
أَخَذَ التَّلْفِيقُ في المَسائِلِ .

واللَّفْاقُ ، بالكسر : جِماعَةُ اللَّفْقِ .

وقالَ المُورِّجُ : يُقالُ لِلرَّجُلَيْنِ
لا يَفْتَرِقانِ : هِما لِفَقانِ ، وهو مَجازٌ .

ويقالُ : ما هِذا بِطِباقٍ لِذا وَلِفاقِ ،
وقد تَلَفَّقَ ما بَينَهُما .

واللَّفْاقُ ، ككَتَّانٍ : الَّذِي لا يُدْرِكُ
ما يُطالِبُ ، عن شَميرِ . وقد لَفَّقَ تَلْفِيقاً .

والْمُلَفَّقُ ، كَمُعْظَمِ : الجِيدُ ، مُولَدَةٌ .

* [ل ق ق] *

(اللَّقُّ : الصَّدْعُ) في الأَرْضِ ، عن ابنِ
الأعْرابِيِّ . وقالَ غيرُهُ : هو الغامِضُ من
الأَرْضِ . وقيلَ : الأَرْضُ المُرتَفِعةُ .
وقيلَ : الضَّيقَةُ المُستَطيْلَةُ . وبكُلِّ
ذلِكَ فُسرَ كِتابُ عَبدِ المَلِكِ إلى الحِجاجِ :

«أما بعدُ فلا تدعُ خَقًا من الأرض ولا لَقًا إلا زرعته» .

(ولق عينه) يَلْقُهَا لَقًا : (ضربها بيده) كما في الصَّحاح (أو براحتيه) خاصَّةً ، كما في اللسان .

(واللَّقَلَقُ : اللسانُ) ومنه الحديثُ : «من وقى شرَّ لقلقه وقبقيه وذئبيه فقد دخل الجنة» . ويروى : فقد وقى الشرَّ كُلَّهُ ، روى ذلك عن عمر رضى الله عنه .

(و) اللَّقَلَقُ : (طائرٌ) أعجميٌّ ، طويلُ العُنُقِ ، يأكلُ الحياتَ ، معرَّبٌ لكلك (أو الأَفْصَحُ اللَّقَلَقُ) ، وبه صدرُ الجوهريُّ (ج : لَقَالِقُ) .

(واللَّقَلَقَةُ : صوته ، و) كذلك (كُلُّ صوتٍ في) حَرَكَةٍ و(اضطراب) كما في الصَّحاح . (أو) اللَّقَلَقَةُ : (شِدَّةُ الصوتِ) عن أبي عبيدٍ . وبه فُسر قولُ عمرَ رضى اللهُ عنه : «ما لم يكن نَقعٌ ولا لقلقة» يعنى بالنقع : أصوات الخُدودِ إذا ضربت . وقيل : اللَّقَلَقَةُ : الجَلْبَبَةُ كأنها حِكَايَةُ الأصواتِ إذا

كثرت ، فكأنه أرادَ الصَّباحَ والجَلْبَبَةَ عند الموتِ . وقيل : هو تَقْطِيعُ الصوتِ والوَلُولَةُ عن ابنِ الأعرابيِّ ، وأنشد :

إِذَا هُنَّ ذُكِّرْنَ الحَيَاءَ مِنَ التَّقَى
وَتَبِنَ مِرْنَاتٍ لَهُنَّ لَقَالِقُ^(١)

(و) اللَّقَلَقَةُ : (إدَامَةُ الحَيَةِ تَحْرِيكًا لَحْيِيهَا ، وإخْرَاجَ لِسَانِهَا) ، وأنشد شَمِرٌ :

* إِذَا مَشَتْ فِيهِ السَّيَاطُ المُشَقُّ *

* مِثْلَ الأَفَاعِي خِيفَةُ تَلْقَلِقُ *^(٢)

(و) اللَّقَلَقَةُ : (التَّحْرِيكُ) . يُقَالُ : لَقَلَقَهُ : إِذَا حَرَكَهُ ، فَتَلْقَلَقَ .

(والتَّلْقَلَقُ) : التَّحْرِيكُ ، مِثْلَ (التَّقَلُّقِ) ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَقَلَقْتُ الشَّيْءَ ، وَقَلَقَلْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَطَرَفٌ مُلْقَلَقٌ ، بِالْفَتْحِ) أَي : بِفَتْحِ اللامِ : (حَدِيدٌ لَا يَقْرَأُ مَكَانَهُ) ، قَالَ أَمْرُؤُ القَيْسِ :

(١) اللسان

(٢) اللسان ، والثاني في التكملة والعياب

* ... وجَلَّاهَا بِطَرْفٍ مُلْقَلِقٍ * (١)

أى : سَرِيعٌ لَا يَفْتَرُ ذَكَاءً ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مُلْقَلِقٌ : إِذَا كَانَ حَادًّا لَا يَقَرُّ بِمَكَانٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (اللَّقَقَةُ مُحَرَّكَةٌ : الْحُفْرَ الْمُضَيِّقَةَ الرَّوْسِ) قَالَ : (و) اللَّقَقَةُ أَيْضًا : (الضَّارِبُونَ عِيُونَ النَّاسِ بِرَأْحَاتِهِمْ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّقْلَاقُ : الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ *
* وَكَثُرَ اللَّجْلَاجُ وَاللَّقْلَاقُ *
* ثَبِتُ الْجَنَانَ مِرْجَمٌ وَدَّاقُ * (٢)

وَقَالَ شَمِيرٌ : اللَّقْلَقَةُ : إِعْجَالُ الْإِنْسَانِ لِسَانَهُ حَتَّى لَا يَنْطَبِقَ عَلَى أَوْفَازِهِ وَلَا يَثْبُتَ ، وَكَذَلِكَ النَّظَرُ إِذَا كَانَ سَرِيعًا دَائِبًا .

(١) الديوان ١٧٣/ والبيت بتمامه :

رَأَى أَرْبَابًا فَانْقَضَ يَهُوَى أَمَامَهُ

إِلَيْهَا وَجَلَّاهَا بِطَرْفٍ مُلْقَلِقٍ

وَاللَّسَانُ

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

وَاللَّقُّ : الْمِسْكُ ، حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَاللَّقُّ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ، كَاللَّقْلَاقِ . يُقَالُ : رَجُلٌ لَقٌّ بَقٌّ ، وَلَقْلَاقٌ بَقْبَاقٌ ، وَلَقَّاقٌ بَقَّاقٌ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى ، أَيْ : مُسَهَّبٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ .

[ل م ق] *

(اللَّمَقُ : الْكِتَابَةُ) فِي لُغَةِ بَنِي عُقَيْلٍ

(و) سَائِرُ قَيْسٍ يَقُولُونَ : اللَّمَقُ : (الْمَحْوُ) نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ عَنْ يُونُسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَذْكُرُ مُصَدِّقًا لَهُمْ ، فَقَالَ ، لَمَقَهُ بَعْدَ مَا نَمَقَهُ ، أَيْ : مَحَاهُ بَعْدَ مَا كَتَبَهُ . وَقَالَ شَمِيرٌ : هُوَ (ضِدٌّ) ، يُقَالُ : لَمَقَهُ لَمَقًا : إِذَا كَتَبَهُ ، وَلَمَقَهُ : إِذَا مَحَاهُ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : اللَّمَقُ : (ضَرْبُ الْعَيْنِ بِالْكَفِّ) مَتَوَسِّطَةٌ (خَاصَّةٌ) كَاللَّقِّ ، وَأَبُو زَيْدٍ مَثَّلَهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْعَيْنَ وَغَيْرَهَا . يُقَالُ : لَمَقَهُ لَمَقًا : إِذَا لَطَمَهُ .

(و) اللَّمَقُ: (النَّظْرُ). يُقَالُ: لَمَقْتُهُ
بِبَصَرِي، مثل: رَمَقْتُهُ، نقله الجوهري.

(و) لَمَقُ الطَّرِيقِ، مُحَرَّكَةً: نَهَجُهُ
وَوَسَطُهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: مَتْنُهُ، لَغَةٌ فِي
(لَقْمِهِ) مَقْلُوبٌ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

• ساوَى بِأَيْدِيهَا وَمِنْ قَصْدِ اللَّمَقِ •
• مَشْرَعَةٌ ثَلَمَاءٌ مِنْ سَيْلِ الشَّدَقِ • (١)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: خَلَّ عَنْ لَمَقِ
الطَّرِيقِ وَلَقْمِهِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّمُّسِقُ
(بِضْمَتَيْنِ) (٢): جَمْعُ لَامِقٍ لِلْمُبْتَدِيِّ
بِصَفْقِ الْحَدَقَةِ فِي ضِرَابِهِ) وَشَرُّهُ، يُقَالُ:
لَمَقَ عَيْنَهُ: إِذَا عَوَّرَهَا.

(و) يُقَالُ: (مَادَاقَ لَمَاقًا، كَسَحَابِ)
أَي: (شَيْئًا) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَذَا
يَصْلُحُ فِي الْأَكْلِ وَفِي الشُّرْبِ. قَالَ
نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ:

وَعَهْدُ الْغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْسِ
وَنَتَّ عَنْهُ الْجَعَائِلُ مُسْتَدَاقٌ

(١) الديوان ١٠٧/ واللسان (الأول) والتكلمة، والعياب.

(٢) كذا في القاموس بضمين كالتهذيب ١٧٩/٩ وفي

اللسان بضم اللام وسكون الميم، ضبط قلم.

كجلب السوء يُعَجِبُ مَنْ رآه
ولا يشفي الحوائم من لَمَاقٍ (١)

وخص بعضهم به الجحد، يقولون:
ما عنده لَمَاقٌ، وما ذقت لَمَاقًا، ولا
لَمَاجًا، أَي: شيئًا.

(و) قَالَ أَبُو الْعَمِيثِلِ: (مَاتَلَمَقَ)
بِشَيْءٍ، أَي: (مَاتَلَمَجَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَمَقَ عَيْنَهُ لَمَقًا: رَمَاهَا فَأَصَابَهَا.

وَالْيَلْمَقُ: الْقَبَاءُ الْمَخْشِيُّ، وَسَيَاتِي
ذَكَرَهُ فِي الْبَاءِ مَعَ الْقَافِ.

وَمَا بِالْأَرْضِ لَمَاقٌ، أَي: مَرْتَعٌ.

• [ل و ق] •

(لَقْتَهُ الْوُقَاهُ) لَوْقًا: (لَيْتُهُ)
وَمَرَسْتُهُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) لُقْتُ (عَيْنَهُ) لَوْقًا: (ضَرَبْتُهَا)
بِالْكَفِّ مِثْلَ اللَّقِّ.

(و) لُقْتُ (الدَّوَاةَ) لَوْقًا: (أَصْلَحْتُ)

(١) اللسان، والصاح، والتكلمة، والعياب، والأساس،

والجمهرة (١٦٣/٣) والمقاييس ٥/ ٢١٧.

مِدَادَهَا) فَهِيَ مَلُوقَةٌ : قَالَ ابْنُ بَرِّى :
حَكَاهَا الزَّجَّاجِي .

(وَاللُّوقَةُ : السَّاعَةُ) يُقَالُ : ذَهَبَ (١)
فُلَانٌ لُوقَةً ، أَيْ : سَاعَةً ، عَنْ ابْنِ عَبَّاد .

(و) اللُّوقَةُ (بِالضَّمِّ : الزُّبَيْدَةُ) عَنْ
الْكِسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

(أَوْ) الزُّبَيْدَةُ (بِالرُّطْبِ) ، قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(أَوْ) السَّمْنُ بِالرُّطْبِ ، كَاللُّوقَةِ ،
كَمْلُولَةٍ) لُغَتَانِ حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَتَنْظِيرُهُ بِمَلُولَةٍ يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ أَلْفَهُ أَصْلِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرَجُلٍ
مِنْ بَنِي عُدْرَةَ :

وَإِنِّي لِمَنْ سَالِمْتُمْ لِالُّوقَةِ
وَإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سُمُّ أَسْوَدِ (٢)

وَقَالَ الْآخَرُ :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنَ الُّوقَةِ
تَعَجَّلَهَا ظَمَانُ شَهْوَانٍ لِلطُّعْمِ (٣)

(١) مِثْلُهُ الصَّاعِي بِقَوْلِهِ : « وَاضْبِرْ لُوقَةً »
أَيْ : سَاعَةً .

(٢) السَّانُ وَالصَّاحُ .

(٣) السَّانُ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « أَلَقٍ » هَذِهِ الْأَقْوَالُ .
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : سُمِّيَتْ لِنَالِهَا ،
أَيْ : بِرَبِيقِهَا ، فَرَأَجِعْ كَلَامَ ابْنِ بَرِّى
هُنَاكَ .

(وَتَلْوِيقُ الطَّعَامِ : إِضْلَاحُهُ بِهَا) .
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : « وَلَا تَأْكُلْ إِلَّا مَا لُوقَ لِي » أَيْ
لِيْنٍ حَتَّى يَصِيرَ كَاللُّوقَةِ فِي اللَّيْنِ ، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (مَا ذَاقَ لُوقًا) أَيْ : (شَيْئًا) .
(و) يُقَالُ : هُوَ (لَا يَلُوقُ) عِنْدَكَ ،
أَيْ : (لَا يَقِرُّ) . وَنَصَ الْمُحِيطُ : هُمَا
لَا يَلُوقَانِ عَلَيْكَ أَيْ لَا يَقِرَّانِ عِنْدَكَ .

(وَاللُّوقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْحُمُقُ ، وَهُوَ
الُّوقُ) أَيْ : أَحْمَقُ فِي الْكَلَامِ . وَكَذَلِكَ
أُولُقُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ عَوِقٌ لُوقٌ ، كَكَيْفٍ : إِتْبَاعُ .
وَقَدْ مَرَّ لِلْمَصْنُفِ ، وَكَذَلِكَ : ضَيْقُ
عَيْقٍ لَيْقٍ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْإِتْبَاعِ .

واللُّوقُ ، بِالضَّمِّ : كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ
طَعَامٍ وَغَيْرِهِ .

وَذَوَاقٌ لَوَاقٌ ، إِتْبَاعٌ .

وَلَوَاقٌ ، كَفُرَابٍ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ .

قال أبو دُوَادٍ :

لَمَنْ طَلَّلُ كَعُنْوَانِ الْكِتَابِ

بِبَطْنِ لَوَاقٍ أَوْ بَطْنِ الذُّهَابِ (١)

وَبَابِ اللُّوقِ ، بِالضَّمِّ : أَحَدُ أَبْوَابِ

مِصْرَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَلَوْقَانٌ ، بِالضَّمِّ : عِلْمٌ .

وَشَبْرًا اللُّوقُ ، وَتُعْرَفُ بِشَبْرًا

النَّخْلَةِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ

[ل ه ق] *

(اللَّهُقُ ، كَكَتِفٍ ، وَبِالتَّخْرِيقِ :

البَّعِيرُ الأَعْيَسُ ، وَهِيَ بِهَاءٌ ، ج : لَهَقَاتُ

وَلِهَاقٌ) . قَالَ القُطَامِيُّ يَصِفُ إبْلًا :

وَإِذَا شَفَنَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْتَنَهُ

لَهَقًا كَشَاكِلَةِ الحِصَانِ الأَبْلَقِ (١)

(و) اللُّهَقُ : (الثَّورُ الأَبْيَضُ . وَكُلُّ

أَبْيَضٍ كَاللُّهَاقِ فِيهِمَا) كَسَحَابٍ . قَالَ

أَمِيَّةُ بنِ أَبِي عَائِدِ الهُدَلِيِّ :

حَدِيدِ القَنَاتَيْنِ عَبْلِ الشَّوَى

لَهَاقٍ تَلَأَلُوهُ كَالِهَيْلَالِ (٢)

(وَأَبْيَضُ لَهَقٌ ، كَجَبَلٍ ، وَكَتِيفٍ ،

وَسَحَابٍ ، وَكِتَابٍ) أَيْ : (شَدِيدٌ

البَيَاضِ) مِثْلُ يَقْقُ وَيَقِقُ .

(وَهِيَ لَهَقَةٌ ، كَفَرِحَةٍ ، وَكِتَابٍ) .

(أَوِ اللُّهَقُ) مُحَرَّكَةٌ : (الأَبْيَضُ لَيْسَ

بِذِي بَرِيقٍ) إِنَّمَا هُوَ نَعْتُ فِي الثَّوْبِ

وَالشَّيْبِ ، قَالَ اللَّيْثُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :

هُوَ (وَصَفُّ فِي الثَّوْرِ وَالثَّوْبِ وَالشَّيْبِ)

قَالَ الأَعَشَى :

حَرْفًا مُضَبَّرَةً فُتْلًا مِرَافِقُهَا

كَأَنَّهَا نَاشِطٌ فِي غَمْرَةِ لَهَقُ (٣)

(١) اللسان ، وعجز البيت أنشده ياقوت في معجم البلدان

(لوان) بالنون فقال : « لوان ، بالفتح ، وآخره

نون : موضع في قول أبي دواد :

* ببطن لوان أو قرن الذهب * »

(١) الديوان / ٣٤ / واللسان والصحاح والعياب .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٤٩٨ / واللسان والعياب وصدرة

في الصحاح والمقاييس ٢١٧ / ٥

(٣) الديوان / ٢٥٠ / والعياب .

وقال أسامةُ الهذليُّ :

وإلا النعامَ وحقاناه

وطغيا مع اللهقِ الناشطِ (١)

وقال آخر في وصفِ الشيب :

بانَ الشبابُ ولاحَ الواضحُ اللهقُ

ولا أرى باطلا والشيبَ يتفقُ (٢)

(ولهقَ) الشيءُ (كفرِحَ) لهقاً .

(و) لهقَ مثل (منعَ) لهقاً، فهو

لهقٌ : (ابيضُ شديداً) . ويقالُ : اللهقُ

مقصوراً من اللهاقِ . وقال كعبٌ رضي

الله عنه :

• ترمى الغيوبَ بعيني مُفردٍ لهقٍ • (٣)

المُفردُ : الثورُ الوحشيُّ . ولهقٌ ،

بفتح الهاءِ وكسرها : الأبيضُ .

(كتلهقُ) . قال رؤبةُ :

(١) في شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٠ مغزولاً لأسامة بن

الحارث المذلي واللسان والصاح والعباب وفيه وفي

مطبوع التاج « أبر أسامة » .

(٢) العباب .

(٣) شرح الديوان / ١٠ وعجزه :

• إذا توقلت الحزانُ والميلُ •

واللسان .

• ومجت الشمسُ عليه روثنا •

• إذا كسا ظاهره تلهقاً • (١)

(ورجلٌ لهوقٌ كجروولٍ : مطرميدٌ)

مَلَقَ (فياش) مُتكبرٌ ، يُبدي غيرَ ما في

طبيعته ، ويتزيّن بما ليس فيه من خلق

ومسروءة وكرم .

(واللهوقةُ : أن تتحسنَ بما ليس

فيك) ونقلَ الجوهريُّ عن أبي العوثِ :

اللهوقةُ : أن تتحسنَ بالشيءِ ، وأن تُظهرَ

شيئاً باطنك على خلافه ، نحو أن يُظهرَ

الرجلُ من السخاءِ ما ليس عليه سجيته .

قال الكميتُ يمدحُ مخلدَ بنَ يزيدَ بنِ

المُهلبِ :

أجزبهمُ يدَ مخلدٍ وجزاؤها

عندي بلا صلفٍ ولا بتلهوقٍ (٢)

(وكلُّ ما لم تُبالغ فيه من عملٍ

وكلامٍ فقد لهوقته ، وتلهوقت فيه) ،

نقله الجوهريُّ عن الفراء . وقال غيره :

المُتلهوقُ : المُبالغُ فيما أخذ فيه

من عملٍ أو لبسٍ . وفي الحديثِ : « كان

(١) الديوان / ١١١ والتكلمة والعباب .

(٢) اللسان والصاح والعباب .

خُلِقَهُ سَجِيَّةً وَلَمْ يَكُنْ تَلَهُوْقًا « أَى : لَمْ يَكُنْ تَصْنَعًا وَتَكَلُّفًا .

وقال الأمدى فى كِتَابِ الْمُوَازَنَةِ :
إِنَّ التَّلَهُوْقَ لَطُفُ الْمُدَارَاةِ وَالْحِيلَةِ
بِالْقَوْلِ وَغَيْرِهِ ، حَتَّى تَبْلُغَ الْحَاجَةَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ :

مَا مُقَرَّبٌ يَخْتَالُ فِي أَشْطَانِهِ

مَلَّانُ مِنْ صَلَفٍ بِهِ وَتَلَهُوْقٍ (١)

قال : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْلَبِ الْعِجَلِيِّ يَصِفُ

مُدَارَاةَ رَجُلٍ لَهُ امْرَأَةٌ حَتَّى نَالَ مِنْهَا :

* فَلَمْ يَنْزَلْ بِالْحَلْفِ النَّجِيِّ *

* لَهَا وَبِالتَّلَهُوْقِ الْخَفِيِّ *

* أَنْ قَدْ خَلَوْنَا بِفَضَا نَفْسِي *

* وَغَابَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْشِي *

وفى « الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ » لِأَبِي عُبَيْدٍ

فِي أَوَّلِ نَوَادِرِ الْأَسْمَاءِ : التَّلَهُوْقُ : مِثْلُ

التَّمَلُّقِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا هَكَذَا ، قَالَ :

وَالْمُصَنَّفُ أَغْفَلُ بَيَانِهِ وَالتَّعْرُضُ لَهُ

تَقْصِيرًا .

(١) الديوان ٢/٤٠٩ وفى مطبوع التاج « ما مررب » .

قلتُ : هَذَا الَّذِي نَقَلَهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ،
وَكَذَا كَلَامُ الْأَمْدِيِّ فَإِنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ
الْمُصَنَّفِ : أَنْ تَتَحَسَّنَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ ،
وَالْتَمَلُّقُ وَلُطْفُ الْمُدَارَاةِ ، كِلَاهُمَا مِنْ
التَّصْنَعِ وَالتَّحَسُّنِ بِمَا لَيْسَ فِي الْإِنْسَانِ
سَجِيَّةً ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) رَجُلٌ (مُلَهَّقُ اللَّوْنِ ، كَمُعْظَمٍ)

وفى الْعُجَابِ : بِسُكُونِ اللَّامِ ، أَى :

(أَبْيَضُهُ) وَاضِحُهُ .

[ل ي ق] *

(لَاقَ الدَّوَاةَ يَلِيقُهَا لَيْقَةً ، وَلَيْقًا ،

وَأَلِاقَهَا) إِلاَقَةٌ ، وَهِيَ أَغْرَبُ : (جَعَلَ

لَهَا لَيْقَةً ، أَوْ أَصْلَحَ مِدَادَهَا ، فَلِاقَتْ

الدَّوَاةُ : لَصِقَ الْمِدَادُ بِصُوفِهَا) فَهِيَ

مُلِيقَةٌ ، وَلاِئِقٌ ، لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، وَكَذَلِكَ

لُقْتُهَا لَوْقًا ، فَهِيَ مَلُوقَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَاللَّيْقَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْأِسْمُ مِنْهُ)

وَهِيَ ذَاتُ وَجْهَيْنِ .

قال الأزهري : لَيْقَةُ الدَّوَاةِ : مَا اجْتَمَعَ

فِي وَقَبَتِهَا مِنْ سَوَادِهَا بِمَائِهَا .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَوَاةٌ مَلُوقَةٌ ،

أى : مَلِيقَةٌ : إذا أَصْلَحْتَ مِدَادَهَا ،
وهذا لا يُلْحِقُهَا بِالوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ
عَلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ : لُوَقْتُ فِي لِيَقْتِ ،
كَمَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ : بُوعْتُ ، فِي بِيَعْتِ ،
ثُمَّ يَقُولُونَ عَلَى هَذَا : مَبُوعَةٌ فِي مَبِيعَةٍ .

قلتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الزَّجَاجِيِّ تَصْحِيحُ
هَذَا الْقَوْلِ ، كَمَا حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ بَرِّي .

(و) قال أبو زيد : اللَّيْقَةُ (الطَّيْنَةُ
اللَّزِجَةُ) تَلِينُ بِالْيَدِ ، ثُمَّ (يُرْمَى بِهَا
الْحَائِطُ فَتَلْزَقُ) بِهِ .

(وَلَاقَ بِهِ) فَلَانٌ : (لَاذَ) بِهِ .

(و) لاقَ (بِهِ الثَّوْبُ) أَيْ : (لَبِقَ) بِهِ .

(و) يُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ (لَا يَلِيْقُ بِكَ)
أَيْ : (لَا يَعْلَقُ) وَلَا يَلْبَقُ بِكَ ، بِالْمَوْحِدَةِ
أَيْ : لَا يَزْكُو . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : هَذَا الْأَمْرُ لَا يَلِيْقُ بِكَ ، مَعْنَاهُ
لَا يَحْسُنُ بِكَ حَتَّى يَلْصَقَ بِكَ ، وَقِيلَ :
لَيْسَ يُوَفَّقُ لَكَ .

(وَاللَّيْقُ ، بِالْكَسْرِ : شَيْءٌ أَسْوَدُ
يُجْعَلُ فِي الْكُحْلِ) . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وهو بعضُ أَخْلَاطِهِ .

(و) اللَّيْقُ (كَعِنَبٍ : قَزَعُ السَّحَابِ)
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
الوَاحِدَةُ لَيْقَةٌ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ
لَيْقَةً .

(وَأَلَاقَهُ بِنَفْسِهِ) أَيْ : (أَلْزَقَهُ) .
وَنَصُّ الصَّحَّاحِ : أَلَاقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ ،
أَيْ : أَلْزَقُوهُ . قَالَ زُمَيْلُ بْنُ أَبِي رِئَابٍ :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا حَوْتِكِيًّا أَلَاقَهُ
بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا ؟ (١)

(و) فَلَانٌ (مَا يَلِيْقُ دِرْهَمًا مِنْ جُودِهِ)
كَمَا فِي الصَّحَّاحِ . وَفِي الْأَسَاسِ :
لَا تَلِيْقُ كَفَّهُ دِرْهَمًا وَلَا تَلِيْقُ بِكَفِّهِ
دِرْهَمٌ ، أَيْ : (مَا يُمْسِكُهُ) وَلَا يَلْصَقُ
بِهِ ، أَوْ مَا يَحْتَبِسُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَقُولُ - إِذَا اسْتَهْلَكْتُ مَالًا لِلذَّةِ -
فُكَيْهَةٌ : هَلْ شَيْءٌ بِكَفِّكَ لَا لِيْقُ ؟ (٢)

وقال آخرُ :

(١) اللسان والصحاح والعباب، وسيأتي في (حتك)
مع بيتين قبله ، ونسبها إلى خارجة بن ضرار
المري ، وحكى عن ابن بري أنها تروى
لزُمَيْلٍ يهجو خارجة .

(٢) اللسان .

* كَفَّكَ كَفٌّ لَا تُلِيقُ دِرْهَمًا *
 جوداً وأخرى تُعْطِ بِالسَّيْفِ الدَّمَاءُ (١)
 (والتاق به) : إذا (صَافَاهُ حَتَّى
 كَانَهُ لَزِقَ بِهِ) .
 (و) التاقَ (لَهُ : لَزِمَهُ) .

وقال اللَّيْثُ : الأَلْيَاقُ : لُزُومُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ
 (و) قال ابنُ عَبَّادٍ : التاقَ (فُلَانٌ)
 أَيْ : (اسْتَعْنَى) . تَقُولُ : أَنَا مُلتَاقٌ
 بِكَذَا ، قال ابنُ مِيَادَةَ :
 وَلَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا نَجِيحَةً
 لِشَيْءٍ وَلَا مُلتَاقَةً بِبَدِيلٍ (٢)
 (واللِّيَاقُ) بالكسْرِ : (شُعْلَةٌ النَّارِ) ،
 عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) اللَّيَاقُ (بالفَتْحِ) : الثِّبَاتُ فِي
 الأَمْرِ) . يُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ لِيَاقٌ .
 (و) اللَّيَاقُ أَيضاً : (المَرْتَعُ) .
 يُقَالُ : مَا بِالْأَرْضِ عِلاقٌ وَلَا لِيَاقٌ ،
 أَيْ : مَرْتَعٌ يُؤْكَلُ .

(١) اللسان والصحاح والعيال والأساس ، والأول في

المقاييس ٥ / ٢٢٤ .

(٢) اللسان وفيه « بشئ » .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : لِلْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَ
 زَوْجِهَا : مَا عَاقَتْ وَلَا لَاقَتْ ، أَيْ :
 مَا لَصِقَتْ بِقَلْبِهِ .

وَاللِّيَاقُ ، وَاللِّيَقَانُ : اللُّزُوقُ .

وما لاقَ ذَلِكَ بِصَفْرِي : لَمْ يُوَافِقْنِي .
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَا يَلِيقُ ذَلِكَ بِصَفْرِي ،
 أَيْ : مَا يَثْبُتُ فِي جَوْفِي .

وما يَلِيقُ هَذَا الأَمْرُ بِفُلَانٍ ، أَيْ :
 لَيْسَ أَهْلًا أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

والتاقَ قَلْبِي بِفُلَانٍ ، أَيْ : لَصِقَ
 بِهِ وَأَحَبَّهُ .

ووجهُ مُلتَاقٍ ، أَيْ : حَسَنٌ نَضِيرٌ
 يَلْتَاقُ بِهِ كُلُّ مَنْ رآه ، وَيَأْلَفُهُ ، وَأَصْلُهُ
 مُلتَاقٌ بِهِ .

وَلِيقَ الطَّعَامَ : لَيْنُهُ .

وَلِيقَ الثَّرِيدِ بِالسَّمَنِ : إِذَا أَكْثَرَ أَدَمَهُ .

وقولُ أَبِي العِيَالِ :

خَضَمٌ لَمْ يَلِيقُ شَيْئًا
كَأَنَّ حُسَامَهُ اللَّهْبُ (١)

أى : لم يُمْسِكْ شَيْئًا إِلَّا قَطَعَهُ
حُسَامُهُ ، يُقَالُ : أَلَاقَ ، أَى : حَبَسَ .

وَاسْتَلَاقَهُ بِهِ : مِثْلَ أَلَاقِهِ بِهِ .

وَمَا يَلِيقُ بَبَلَدٍ ، أَى : مَا يَمْتَسِكُ ،
وَمَا يَلِيقُهُ بَلَدٌ ، أَى : مَا يُمْسِكُهُ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّشِيدِ : مَا أَلَاقْتَنِي أَرْضُ
حَتَّى أَتَيْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَى : مَا ثَبَتَ فِيهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ ضَيْقٌ لَيْقٌ ،
وَضَيْقٌ لَيْقٌ : إِتْبَاعٌ .

(فصل الميم) مع القاف

[م أ ق] *

(مَاقُ الْعَيْنِ ، وَمَوْقُهَا) مَهْمُوزَانِ ،
عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ .

(و) يُقَالُ أَيْضًا : (مَوْقِيهَا) نَاقِصِ
الْآخِرِ (وَمَاقِيهَا) بِكَسْرِ الْقَافِ ،
وَسُكُونِ التَّحْنِيَةِ ، قَالَ مَعْقَرُ الْبَارِقِيُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٩ ، واللسان وفي مطبوع التاج
« حسامه لهب » .

* وَمَاقِي عَيْنِهَا حَذِلٌ نَطُوفٌ * (١)

وَقَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ فِي تَثْنِيَتِهِ :

أَتَحْسِبُهَا تُصَوِّبُ مَاقِيَّيْنَهَا

غَلَبْتُكَ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا (٢)

وَيُرْوَى :

* أَتَزَعُمُهَا يُصَوِّبُ مَاقِيَاهَا *

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ يَمْسَحُ
الْمَاقِيَيْنِ » . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ اصْطِفَاقَ الْمَاقِيَيْنِ بَطْرَفِهَا

نَثِيرٌ جُمَانٍ أَخْطَأَ السَّلْكَ نَاطِمُهُ (٣)

(وَمَاقِيهَا) بِتَرْكِ الْهَمْزَةِ فِي اللَّغَةِ
الْأُولَى ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

* مَا إِنْ يَجِفُّ لَهَا مِنْ عَبْرَةِ مَاقِي * (٤)

قَالَ : (و) يُقَالُ أَيْضًا : (مَوْقِيهَا ،
(و) يُهْمَزُ فِي اللَّغَةِ الرَّابِعَةِ ، فَيُقَالُ : هَذَا
(مَاقِيهَا) وَلَيْسَ لِهَذَا نَظِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ،

(١) اللسان ومادة (حذل) و صدره فيها :

* فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَتْنَا *

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(٤) الديوان ١٨٢/ و صدره فيه :

* تَبَكَّى لِفَرْقَتِيهِ عَيْنٌ مُفْجَعَةٌ *

واللسان .

ذَكَرَهُمَا اللَّحْيَانِيُّ وَابْنُ بَرَى الْأُولَى
بِالْهَمْزِ فِي اللُّغَةِ الرَّابِعَةِ ، وَالثَّانِيَةَ بِالْهَمْزِ
فِي اللُّغَةِ السَّادِسَةِ ، فَصَارَتِ اللُّغَاتُ
اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ .

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي تَثْنِيَةِ اللُّغَةِ الْأُولَى :

* يَا مَنْ لَعِينٍ لَمْ تَذُقْ تَغْمِيضًا *

* وَمَاقِيَيْنِ اكْتَحَلَا مَضِيضًا (١) *

وَقَدْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ
فِي تَرْكِيْبِ « م ق أ » مِنْ بَابِ الْهَمْزِ ،
وَقَالَ هُنَاكَ : هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِمَا لَا
الْقَافُ ، كَمَا وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ . وَذَكَرْنَا
هُنَاكَ أَنَّ ابْنَ الْقَطَّاعِ صَرَّحَ بِزِيَادَةِ
هَمْزَتِهَا أَوْ الْيَاءِ ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَذْكُرْ هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ
هُنَا ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْمُؤَقَّ وَالْمَاقَ وَالْمَاقِيَّ
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : مِنْ قَالَ مَاقٍ فَلْأَصْلُ
مَاقِيٌّ ، وَوَزْنُهُ فَالِعُ ، وَكَذَلِكَ جَمَعَهُ
مَوَاقٍ ، وَوَزْنُهُ فَوَالِعُ ، فَأُخْرِتِ الْهَمْزَةُ
وَقَلِبَتِ يَاءً ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ مَا حَكَى
عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ قَوْمًا يُحَقِّقُونَ الْهَمْزَةَ ،

فِي مَا قَالَ نُصَيْرُ النَّحْوِيِّ (١) لِأَنَّ أَلْفَ
كُلِّ فَاعِلٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ مِثْلُ دَاعٍ
وَقَاضٍ وَرَامٍ وَعَالٍ لَا يُهْمَزُ . وَحَكَى
الْهَمْزُ فِي الْمَاقِيِّ خَاصَّةً . (وَمَوْقُهَا)
بِتَرْكِ الْهَمْزِ فِي اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ (وَأَمَقُّهَا وَمُقَيْتُهَا ، بَضْمُهُمَا) أَي :
بَضْمٌ هَذَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ . أَمَّا أَمَقُّ فَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : الْقَلْبُ فِي مَاقٍ فَيَمَنْ لُغْتَهُ
مَاقٌ ، وَمَوْقٌ : أَمَقُّ الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوهُ
فِي الْجَمْعِ كَذَلِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
لِلْمُصَنِّفِ فِي « أ م ق » .

وَأَمَّا الْمُقَيَّةُ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ الْمُعْتَلِّ ،
عَلَى مَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
فَهَذِهِ عَشْرُ لُغَاتٍ : خَمْسَةٌ مِنْهَا ذَكَرَهَا
أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَالسَّابِعَةُ الْفَرَاءُ وَابْنُ السَّكَيْتِ
وَنُصَيْرُ ، وَالسَّادِسَةُ وَالثَّامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ
اللُّحْيَانِيُّ . ثُمَّ شَرَعَ الْمُصَنِّفُ فِي ضَبْطِ
هَذِهِ اللُّغَاتِ بِقَوْلِهِ : (كَمَعَقٌ ، وَمُعَقٍ)
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ (وَمُعْطٌ ، وَقَاضٍ ، وَمَالٌ ،
وَمَوْقِعٌ) عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ
(وَمَأْوَى الْإِبِلِ) بِكَسْرِ الْوَاوِ (وَسُوقٌ) .
وَفَاتَهُ : مَاقِيٌّ كَضَارِبٍ وَمَوْقِيٌّ كَمُعْسِرٍ

(١) اللسان .

(١) أبو المنذر نصير - كزبير - النحوي : تلميذ الكسائي .

فَيَقُولُونَ : مَاقِيءُ الْعَيْنِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
 مَاقِيءُ الْعَيْنِ لُغَةٌ فِي مُوقِ الْعَيْنِ ، وَهِيَ
 فَعَلِيٌّ ، وَلَيْسَ بِمَفْعِلٍ ؛ لِأَنَّ الْمِيمَ مِنْ
 نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، وَإِنَّمَا زِيدَ فِي آخِرِهِ الْيَاءُ
 لِلإِلْحَاقِ ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ نَظِيرًا يُدْحِقُونَهُ
 بِهِ ؛ لِأَنَّ فَعَلِيٌّ ، بِكَسْرِ اللَّامِ نَادِرٌ ،
 لَا أُخْتَ لَهَا ، فَأُلْحِقَ بِمَفْعِلٍ ، فَهَذَا
 جَمَعُوهُ عَلَى مَاقِيٍّ ^(١) عَلَى التَّوَهُّمِ ،
 كَمَا جَمَعُوا مَسِيلَ الْمَاءِ أَمْسِلَةً وَمُسْلَانًا ،
 وَجَمَعُوا الْمَصِيرَ مُصِرَانًا تَشْبِيهًا لَهَا
 بِفَعِيلٍ عَلَى التَّوَهُّمِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَيْسَ فِي ذَوَاتِ
 الْأَرْبَعَةِ مَفْعِلٍ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، إِلَّا حَرْفَانِ :
 مَاقِيءُ الْعَيْنِ ، وَمَأْوَى الْإِبِلِ . قَالَ الْفَرَّاءُ
 سَمِعْتُهُمَا ، وَالْكَلامُ كُلُّهُ مَفْعَلٌ ، بِالْفَتْحِ
 نَحْوُ : رَمَيْتُهُ مَرْمِيٌّ ، وَدَعَوْتُهُ مَدْعَى ،
 وَغَزَوْتُهُ مَغْزَى ، وَظَاهِرُ هَذَا الْقَوْلِ - إِنْ
 لَمْ يُتَأَوَّلْ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ - غَلَطٌ ، انْتَهَى
 نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ .

قُلْتُ : وَنَصَّ الْفَرَّاءُ فِي بَابِ مَفْعَلٍ
 مَا نَصَّهُ : مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ
 مِنْ دَعَوْتُ وَقَضَيْتُ فَالْمَفْعَلُ فِيهِ مَفْتُوحٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « مَاقِي » وَالثَّبَتُ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

اسْمًا كَانَ أَوْ مَصْدَرًا ، إِلَّا الْمَاقِيَّ مِنْ
 الْعَيْنِ ، فَإِنَّ الْعَرَبَ كَسَرَتْ هَذَا الْحَرْفَ
 قَالَ : وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ : فِي
 مَأْوَى الْإِبِلِ مَأْوِيٌّ . فَهَذَا نَادِرَانِ لَا
 يُقَاسُ عَلَيْهِمَا .

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ - عِنْدَ قَوْلِهِ : وَإِنَّمَا
 زِيدَ فِي آخِرِهِ الْيَاءُ لِلإِلْحَاقِ قَالَ - الْيَاءُ
 فِي مَاقِيءِ الْعَيْنِ زَائِدَةٌ لِغَيْرِ الإِلْحَاقِ ،
 كَزِيَادَةِ الْوَاوِ فِي عَرَقُوتَ وَتَرْقُوتَ ، وَجَمَعُهَا
 مَاقِيٌّ كَعِرَاقٍ وَتَرَاقِيٍّ ، وَلَا حَاجَةَ إِلَى
 تَشْبِيهِ مَاقِيءِ الْعَيْنِ بِمَفْعِلٍ فِي جَمْعِهِ ،
 كَمَا ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ فَهَذَا جَمَعُوهُ عَلَى مَاقِيٍّ
 عَلَى التَّوَهُّمِ لِمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ ، فَيَكُونُ
 مَاقِيٌّ بِمَنْزِلَةِ عَرَقِيٍّ جَمْعُ عَرَقُوتَ ، وَكَمَا
 أَنَّ الْيَاءَ فِي عَرَقِيٍّ لَيْسَتْ لِلإِلْحَاقِ كَذَلِكَ
 الْيَاءُ فِي مَاقِيٍّ لَيْسَتْ لِلإِلْحَاقِ .

وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ فِي مَاقِيٍّ
 بَدَلًا مِنْ وَاوِ بِمَنْزِلَةِ عَرَقِيٍّ ، وَالْأَصْلُ
 عَرَقُوتَ ، فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً ؛ لِتَطْرُقُهَا
 وَانْضِمَامِ مَا قَبْلُهَا .

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : قَلِبَتْ يَاءً لِمَا بُنِيَتْ
 الْكَلِمَةُ عَلَى التَّذْكِيرِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ
 أَيْضًا - بَعْدَ مَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ

السُّكَيْتِ : إِنَّهُ لَيْسَ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ إِلَى آخِرِهِ - : قَالَ : وَهَذَا وَهَمٌّ مِنْ ابْنِ السُّكَيْتِ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ كَوْنُ الْمِيمِ أَصْلًا فِي قَوْلِهِمْ : مُوقٌ ، فَيَكُونُ وَزْنُهَا فَعَلِيٌّ ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ . وَنَظِيرُ مَاقِي مَعْدِي فَيَمُنُّ جَعَلَهُ مِنْ مَعَدَ ، أَيْ : أَبْعَدَ ، وَوَزَنَهُ فَعَلِيٌّ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : يَقَالُ فِي الْمُوقِ : مُوقٌ وَمَاقٌ ، وَتَثَبَّتِ الْيَاءُ فِيهِمَا مَعَ الْإِضَافَةِ وَالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

قال أبو عليّ : وأما موقى فالياء فيه للإلحاق ببُرْتُنْ وأصله مُوقُوْ بزيادة الواو للإلحاق ، كعَنْصُوةٍ ، إِلَّا أَنَّهَا قَلِبَتْ كَمَا قَلِبَتْ فِي أَذَلْ . وَأَمَّا مَاقِي الْعَيْنِ ، فَوَزَنَهُ فَعَلِيٌّ زِيدَتْ الْيَاءُ فِيهِ لِغَيْرِ الْإِلْحَاقِ ، كَمَا زِيدَتْ الْوَاوُ فِي تَرْقُوةٍ وَقَدْ يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ فِيهِ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ ، فَتَكُونُ لِلْإِلْحَاقِ بِالْوَاوِ ، فَيَكُونُ وَزْنُهُ فِي الْأَصْلِ فَعَلُوْ كَتَرْقُوةٍ ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ قَلِبَتْ يَاءً لَمَّا بُنِيَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى التَّذْكِيرِ . انْتَهَى (١) كَلَامُ أَبِي عَلِيٍّ .

(طَرَفُهَا مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ ، وَهُوَ مَجْرِي الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ) وَاللَّحَاطُ طَرَفُهَا مِمَّا

(١) في مطبوع الناج كاللسان « انقمر »

يَلِي الْأُذُنَ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ (أَوْ مُقَدِّمُهَا أَوْ مُؤَخَّرُهَا) هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ اللَّيْثِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : مُوقُ الْعَيْنِ : مُؤَخَّرُهَا وَمَاقُهَا : مُقَدِّمُهَا ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي الدَّقِيشِ ، قَالَ : وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ مِنْ قِبَلِ مُوقِهِ مَرَّةً ، وَمِنْ قِبَلِ مَاقِهِ مَرَّةً » يَعْنِي مُقَدِّمَ الْعَيْنِ وَمُؤَخَّرُهَا .

قال الأزهرى : وأهل اللغة مُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّ الْمُوقَ وَالْمَاقَ : حَرْفُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ ، وَأَنَّ الَّذِي يَلِي الصُّدْغَ يُقَالُ لَهُ : اللَّحَاطُ . وَالْحَدِيثُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

(ج : آماقٌ ، وأماقٌ) مثل آبار وأبار ، وهما جَمْعانِ لِلْمُوقِ وَالْمَاقِ . وَالْمُوقُ وَالْمَاقُ ، وَالْأَخِيرَانِ . قَدْ يُجْمَعَانِ أَيْضًا عَلَى أَمْوَاقٍ إِلَّا فِي لُغَةِ مَنْ قَلَبَ ، فَقَالَ : آماق . وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي شَاهِدًا عَلَى الْأَوَّلِ قَوْلَ الْخَنَسَاءِ :

* ... تَرَى آماقُهَا الدَّهْرَ تَدْمَعُ * (١)

(١) شرح الديوان ١٦٣/ والبيت بتمامه :

فبكى بعين ما يجيف سجومها
همول ترى آماقها الدهر تدمع
واللسان .

وشاهدُ الثَّانِي قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَارْقُتْ لَيْلَى ضَلَّاتٌ
فَنَدِمْتُ عِنْدَ فِرَاقِهَا
فَالْعَيْنُ تُذْرِي دَمْعَهَا
كَالِدُرِّ مِنْ أَمَاقِهَا (١)

(و) مَنْ قَالَ : مَاقِي قَالَ فِي جَمْعِهِ :
(مَوَاقٍ) وَمَوَاقِي . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَظَلَّ خَلِيلِي مُسْتَكِينًا كَأَنَّهُ
قَدَّى فِي مَوَاقِي مُقْلَتِيهِ يُقْلِقِلُ (٢)

وَمَنْ قَالَ : مَوَقِي ، كَمَوْقِع ، قَالَ
فِي جَمْعِهِ : مَوَاقِي ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ ، وَقَدْ
أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ .

(و) مَنْ قَالَ : مَوْقٍ ، كَمُعْطٍ ، وَمَاقِي
كَمَاوِي ، وَبِالْهَمْزِ أَيْضًا ، قَالَ فِي جَمْعِهِ :
(مَاقٍ) . قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَنَامُ كَأَنَّمَا
كُحِلَّتْ مَاقِيهَا بِكُحْلِ الْإِثْمِيدِ (٣)

وَقَالَ آخِرُ :

- (١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) الديوان / ٥٧ واللسان

* وَالخَيْلُ تَطْعَنُ شَزْرًا فِي مَاقِيهَا * (١)

وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ :

* كَأَنَّمَا عَيْنَاهُ فِي وَقْبِي حَجَرٌ *
* بَيْنَ مَاقٍ لَمْ تُخْرَقْ بِالْإِبْرِ * (٢)

(وَالْمَاقَةُ ، مُحْرَكَةٌ : شِبْهُ الْفَوَاقِ)
يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ (كَأَنَّهُ نَفْسٌ يَنْقَلِعُ مِنَ
الصَّدْرِ عِنْدَ الْبُكَاءِ وَالنَّشِيجِ) .

وَقَدْ (مَثَّقَ) الصَّبِي ، (كَفَرِحَ)
يَمَاقُ ، مَاقًا ، فَهُوَ مَثَّقٌ .

(وَأَمْتَأَقَ) مِثْلُهُ ، كَمَا فِي الصُّحَاحِ .
قَالَتْ أُمُّ تَابِطِ شَرًّا : « وَلَا أَبْتُهُ مَثَّقًا » (٣)
وَفِي الْمَثَلِ : « أَنْتَ تَثِقُ ، وَأَنَا مَثَّقٌ ،
فَكَيْفَ نَتَفِقُ ؟ ! » يُضْرَبُ لِغَيْرِ
الْمُتَوَافِقِينَ . وَقَدْ ذُكِرَ فِي « تَأَقٍ »
قَالَ رُوْبَةُ :

* كَأَنَّمَا عَوْلَتْهَا بَعْدَ التَّسَاقِ *
* عَوْلَةٌ تُكَلِّي وَأَوْلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ * (٤)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) فِي اللِّسَانِ : قَالَتْ أُمُّ تَابِطِ شَرًّا تَوْبِنُ وَوَلَدَهَا
« مَا أَبْتُهُ مَثَّقًا » أَي : بَاكِيًا .

(٤) دِيوَانُهُ ١٠٧ وَاللِّسَانُ وَالصُّحَابُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسْبَابُ ،
وَالرَّجَزُ فِي وَصْفِ نَوْمِ .

وقال اللحياني: مَبَيْتَتِ الْمَرْأَةُ مَأَقَةً: إذا أَخَذَهَا شِبْهُ الْفُوقِ عِنْدَ الْبُكَاءِ قَبْلَ أَنْ تَبْكِيَ.

ومَبَيْقَ الرَّجُلُ: كَادَ أَنْ يَبْكِيَ أَوْ بَكَى وَقِيلَ: بَكَى وَاحْتَدَّ.

وقال ابنُ السُّكَيْتِ: الْمَأَقُ: شِدَّةُ الْبُكَاءِ.

(والمُوقُ، بالضَّمِّ) عن اللَّيْثِ (ويُتْرَكُ هَمْزُهُ، من الْأَرْضِيينِ: نَوَاحِيهَا الْغَامِضَةُ) من أَطْرَافِهَا (ج: أَمَاقُ) قاله اللَّيْثُ، وَأَنشَدَ:

* تَفْضِي إِلَى نَازِحَةِ الْأَمَاقِ * (١)

ويُقالُ: أَرْضٌ بَعِيدَةٌ الْأَمَاقِ، أَي: بَعِيدَةٌ النَّوَاحِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قال الْأَصْمَعِيُّ: (أَمْتَأَقُ غَضَبُهُ) أَمْتِئَأَقًا: (أَشْتَدَّ).

(و) قال اللَّيْثُ: (أَمَاقُ) الرَّجُلُ عَلَيَّ أَفْعَلُ: (دَخَلَ فِي الْمَأَقَةِ) كَمَا تُقُولُ: أَكْتَابَ: دَخَلَ فِي الْكُتَابَةِ. (ومنه الْحَدِيثُ) كَتَبَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) اللسان والتكملة والعياب وفي الأساس: «الأماق».

وَسَلَّمَ - إِلَى بَعْضِ الْوُفُودِ مِنَ الْيَمَانِيِّينَ: «(مالم تُضْمِرُوا الإِمَاقَ) وَتَأْكُلُوا الرَّمَاقَ». (أى: الْغَيْظَ وَالْبُكَاءَ مِمَّا يَلْزَمُكُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ). وَيُقَالُ: أَرَادَ بِهِ الْغَدْرَ وَالنُّكْثَ، كَمَا فِي الصُّحاحِ. قال الصَّاعِقِيُّ: وَيُرْوَى الْأَمَاقُ، عَلَى نَقْلِ الْهَمْزَةِ وَتَلْيِينِهَا. زادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: تَرَكَ الْهَمْزَ مِنَ الإِمَاقِ لِيُوازِنَ بِهِ الرَّمَاقَ. يَقولُ لَكُمْ الْوَفاءُ بِمَا كَتَبْتُ لَكُمْ مالم تَأْتُوا بِالْمَأَقَةِ، فَتَغْدِرُوا، وَتَنكُثُوا، وَتَقَطُّعُوا رِيباقَ الْعَهْدِ الَّذِي فِي أَعْنَاقِكُمْ.

قال الزَّمَخْشَرِيُّ: وَأَوَجَّهُ مِنْ هَذَا أَنْ يَكُونَ الإِمَاقُ مَصْدَرٌ «أَمَاقُ» وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الْمُوقِ بِمَعْنَى الْحَقِيقِ: وَالْمُرَادُ إِضْمَارُ الْكُفْرِ، وَالْعَمَلُ عَلَى تَرْكِ الاسْتِبْصَارِ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَأَقَةُ، بِالْفَتْحِ: الْحِقْدُ. وَرَوَى ابْنُ الْقَطَّاعِ: الْمَأَقَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ الْغَيْظِ وَالْغَضَبِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَأَقَةُ، بِالْفَتْحِ: الْأَنْفَةُ وَالْحَمِيَّةُ، وَقَدْ أَمَاقَ:

الميم من نفس الكلمة أصلية ؛ لقولهم في الجمع : مجانيق . وفي التصغير : مجنيق ، ولأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لا اجتماعت زائدتان في أول الاسم ، وهذا لا يكون في الأسماء ، ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزيّدة . ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعياً ، والزيادات لا تلحق بينات الأربعة أولاً ، إلا الأسماء الجارية على أفعالها ، نحو مخرج^(١) وقد سبق للمصنف ذكرها في « ج ل ق » . فكان واجباً عليه التنبيه على ذلك لأجل الاختلاف بين الأئمة في وزنها ، فتأمل ذلك .

[] ومما يُستدرك عليه :

* [م ج ل ق]

المنجليق ، باللام ، نقله الأزهرى في رباعى التهذيب ، عن أبي تراب ، لغة في المنجليق .

* [م ح ق]

(مَحَقَّة ، كَمَنَعَه) يَمَحَقُهُ مَحَقًا :

(١) جاء في اللسان بعد هذه العبارة : « ومنهم من قال : إن الميم والنون زائدتان لقولهم : جقق يحقق إذا رمى » .

دخَلَ فِيهَا . قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ :
وخصمى ضرار ذوى ماقنة
متى يذن رسلهما يشعب^(١)
فماقة على هذا ، وماقة ، مثل : رحمة
ورحمة . وقال أبو وجزة :

كان الكمي مع الرسول كأنه
أسد بماقته مدل ملجم^(٢)

وامتاق إليه بالبكاء : أجهش إليه به . ويقال : قدم علينا فلان فامتاقنا إليه ، وهو شبه التباكي إليه ؛ لطول الغيبة .

وقال أبو زيد : ماق الطعام : إذا رخص ، وسيأتى في « م و ق » .

[] ومما يُستدرك عليه :

* [م ج ن ق]

المسنجنيق « بكسر الميم ، وفتحها »
والمنجنوق ، قال سيبويه : هي فنعليل ،

(١) شعر الجعدي ٢٧ وفيه :

... ذوى تُدْرِكُ

متى يأت سِلْمُهُما يَشْعَبِ

والمثبت كاللسان .

(٢) العباب وفي مطبوع التاج « ... بماقة مدل ملجم » والتصحيح والضبط من العباب .

(أَبْطَلَهُ وَمَحَاهُ) حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَحَقُّ : أَنْ يَذْهَبَ
 الشَّيْءُ كُلُّهُ حَتَّى لَا يُرَى مِنْهُ شَيْءٌ . قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَيَمْحَقُ الْكَافِرِينَ ﴾ (١)
 أَي : يَسْتَأْصِلُهُمْ وَيُحِبِطُ أَعْمَالَهُمْ .

(كَمَحَقَهُ) تَمْحِيقًا ، لِلْمُبَالَغَةِ . وَمِنْهُ
 قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .
 ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ ﴾ (٢)
 مِنْ التَّمْحِيقِ وَالتَّرْبِيبَةِ (فْتَمْحَقُ ،
 وَامْتَحَقُ ، وَامْحَقُ ، كَفَاتَعَلَ) أَي :
 انْتَقَصَ وَبَطَلَ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَحَقَّ (اللَّهُ تَعَالَى
 الشَّيْءَ) مَحَقًّا : (ذَهَبَ بِيَرَكْتِهِ) وَخَيْرِهِ
 وَرَيْعِهِ ، (كَأَمْحَقَهُ فِي لُغِيَّةٍ) رَدِيئَةٍ ،
 وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا مَحَقَهُ .

وَمِنَ الْمَحَقِّ الْخَفِيُّ النَّخْلُ الْمُتَقَارِبُ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْمَحَقُّ : النَّخْلُ
 الْمُقَارِبُ بَيْنَهُ فِي الْغُرْسِ .

(و) مَحَقَّ (الْحَرُّ الشَّيْءَ) مَحَقًّا :
 (أَحْرَقَهُ) وَأَهْلَكَهُ (فَاْمْتَحَقَّ) (٣) .

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٤١ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٧٦ .

(٣) في القاموس : « كَامْتَحَقَّ » .

(وَالْمَحَاقُ ، مُثَلَّثَةٌ) ، وَاقْتَصَرَ
 الصَّاعِقَانِيُّ عَلَى الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، كَالْأَزْهَرِيِّ
 وَابْنِ سَيِّدِهِ : (آخِرُ الشَّهْرِ) إِذَا امْحَقَ
 الْهَيْلَالُ فَلَمْ يُرَ ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَأَنْشَدَ :

أَتَوْنِي بِهَا قَبْلَ الْمُحَاقِ بَلِيلَةَ
 فَكَانَ مُحَاقًا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ (١)
 وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

يَزْدَادُ حَتَّى إِذَا مَاتَمَّ أَعْقَبَهُ
 كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ مِنْهُ ثُمَّ يَمْحَقُ (٢)

(أَوْ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِهِ) وَفِيهَا
 السَّرَارُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَإِلَيْهِ مَالُ الزَّمْخَشَرِيِّ
 وَالصَّاعِقَانِيِّ .

(أَوْ أَنْ يَسْتَسِرَّ الْقَمَرُ) لَيْلَتَيْنِ (فَلَا
 يُرَى غُدُوَّةً وَلَا عَشِيَّةً) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ .

وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ لَيَالِيَ الْمُحَاقِ لَيْلَةً
 خَمْسَ وَسِتِّ وَسَعٍ وَعِشْرِينَ ؛ لِأَنَّ الْقَمَرَ
 يَطْلُعُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(مَاحِقِ الصَّيْفِ) أَي : فِي (شِدَّةِ حَرِّهِ) .
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةِ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ
الْحُمْرَ :

ظَلَّتْ صَوَائِنَ بِالْأَرْزَانِ صَاوِيَةً ^(١)
فِي مَاحِقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٍ ^(٢)

(وَأَمْحَقَ : هَلَكَ كَمِخَاقِ الْهِلَالِ) ،
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : الْإِمْحَاقُ :
أَنْ يَهْلِكَ الْمَالُ أَوْ الشَّيْءُ ، كَمِخَاقِ
الْهِلَالِ . وَمِنْهُ قَوْلُ سَبْرَةَ بْنِ عَمْرٍو
الْأَسَدِيِّ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ قَيْسٍ :

أَبُوكَ الَّذِي يَكْوِي أُنُوفَ عُنُوقِهِ
بِأَظْفَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأَمْحَقَا ^(٣)

(وَمَحَقَّ) فُلَانٌ بِفُلَانٍ (تَمَحِّقًا وَذَلِكَ
أَنْهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْمِحَاقِ)
مِنَ الشَّهْرِ (بَدَرَ الرَّجُلُ إِلَى مَاءِ الرَّجُلِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : صَادِيَةٌ . وَجَاءَ فِي هَامِشِهِ : « قَوْلُهُ :
صَادِيَةٌ ، هَكَذَا وَقَعَ فِي النِّسْخِ صَادِيَةٌ « بِالذَّالِ » ، وَالرَّوَايَةُ
صَاوِيَةٌ « بِالْوَاوِ » لِأَخِي . وَقَالَ ابْنُ حَنِيْبٍ : صَاوِيَةٌ :
عَطَاةٌ وَلَدَلْ هَذَا التَّفْسِيرُ أَوْ هُمُ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهَا صَادِيَةٌ
« بِالذَّالِ » أَهْ تَكْمَلَةٌ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِيِّينَ ١١٢٨/ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمَلَةُ
وَالعِبَابُ وَالأَسَاسُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالعِبَابُ وَفِيهِ فِي التَّكْمَلَةِ : « وَالرَّوَايَةُ
أَبَاكَ مَرْدُودًا عَلَيَّ مَاقِبَلِهِ ، وَهُوَ :

أَلَمْ تَرَ أَنِي إِذْ تَخْتَمَمْتُ سَيْدًا
أَبْنَتُكَ تَيْسًا مِنْ مَرْزِيَّةِ حَنْبَقَا

شَمِيلٍ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالْمُبَرِّدُ
وَالرِّيَاشِيُّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ أَصْحَبُ
الْقَوْلَيْنِ عِنْدِي .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (سُمِّيَ) بِهِ
(لِأَنَّهُ طَلَعَ مَعَ الشَّمْسِ فَمَحَقَتْهُ) فَلَمْ
يَرَ أَحَدًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَضَلُ مَحِيْقٌ ،
كَأَمِيرٍ) : أَي (مُرَقَّقٌ مُحَدَّدٌ) ، كَأَنَّهُ
مُحِقٌ لِفَرْطِ رِيقِهِ وَلُطْفِهِ . وَكَذَلِكَ قَرْنٌ
مَحِيْقٌ : إِذَا دُلِكَ فَذَهَبَ حَدُّهُ وَمَلَسَ .
قَالَ الْمُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ :

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيْعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيْقٌ ^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فَعِيلٌ مِنْ مَحَقَهُ .
وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ إِنَّهُ مَفْعُولٌ فَبَعِيدٌ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَيَوْمٌ مَاحِقُ الْحَرِّ) : أَي (شَدِيدُهُ)
لِأَنَّهُ يَمْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُحْرِقُهُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : جَاءَ فِي

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالعِبَابُ وَالْجُمْهُورَةُ (١٨٢/٢)
وَالْمَقَائِسُ ٣٠١/٥ .

فإنه يُرِيدُ المَحَاقَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ
حِينَ دَقَّ وَصَغُرَ .

وَأَمْتَحَقَ النَّبَاتُ : يَبْسُ وَاحْتَرَقَ
بشِدَّةِ الحَرِّ .

والأَمْتَحَاقُ : الأَنْمِحاءُ والأَنْسِحاءُ .

وَأَمْتَحَقَ القَمَرُ : دَخَلَ فِي المِحَاقِ .

والمَحَقَّةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الهَلَكَةُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م خ ق] *

مَخِقتُ عَيْنَهُ ، كَعَلِمَ : بَخِقتُ ، ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م خ ر ق] *

المَخْرَقَةُ : إِظْهَارُ الخُرْقِ تَوْصِيلاً إِلَى
حِيلَةٍ ، وَقَدْ مَخْرَقَ .

والمَمْخَرِقُ : المُمَوِّهُ ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ
مِنْ مَخَارِيقِ الصَّبِيانِ . هُنَا أوردَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَهُوَ عَلَى شَرَطِ المُصَنِّفِ
فإنه ذَكَرَ فِيمَا بَعْدُ «مَذْرَقَ بِهِ» ، وَهِيَ

إِذَا غَابَ عَنْهُ ، فَيَنْزِلُ عَلَيْهِ وَيَسْقِي بِهِ
مَالَهُ ، فَلَا يَزَالُ قِيمَ المَاءِ ذَلِكَ الشَّهْرَ
حَتَّى يَنْسَلِخَ (فَإِذَا انْسَلَخَ كَانَ رَبُّهُ
الأَوَّلُ أَحَقَّ بِهِ ، فَذَلِكَ يُدْعَى) عِنْدَهُمْ
(المَحِيقُ ، كَأَمِيرٍ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأَمْتَحَاقُ : جَمْعُ المَحَقِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* بِلَالُ يَا بَنَ الأَنْجُمِ الأَطْلَاقِ *

* لَسْنَا بِنَخْصَاتٍ وَلَا أَمْحَاقِ * (١)

وَشَيْءٌ مَحِيقٌ : مَمْحُوقٌ .

وَهَذَا الشَّيْءُ مَمْنُوحَةٌ لِلْبِرَاكَةِ ، مَفْعَلَةٌ

مِنَ المَحَقِ ، أَيْ : مَظَنَّةٌ لَهُ وَمَخْرَاطَةٌ بِهِ .

وَأَمْتَحَاقُ القَمَرِ : اخْتِرَاقُهُ ، وَهُوَ أَنْ

يَطْلُعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَلَا يُرَى ،

يَفْعَلُ ذَلِكَ لِئَلْتَمِسَ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ .

وَمَحَقَ الرَّجُلُ ، كَعْنَى ، وَأَمْحَقَ ،

كَافْتَعَلَ : قَارَبَ المَوْتَ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* وَفَقُّ هِلَالٍ بَيْنَ لَيْلٍ وَأُفُقِ *

* أَمْسَى شَفَى أَوْ خَطَّهُ يَوْمَ المَحَقِ * (٢)

(١) ديوانه / ١٩٦/ واللسان .

(٢) ديوانه / ١٠٧/ والبياب .

لُغَةً فِي « ذَرَق » فَبِالْأُخْرَى أَنْ تُذَكَّرَ
الْمَخْرَقَةَ هُنَا .

وَأَمَّا الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ أوردَهُ فِي
« خ ر ق » وَحَكَمَ عَلَى أَنَّهَا مُؤَلَّدَةٌ ،
وَالْمِيمُ عِنْدَهُ زَائِدَةٌ .

[م د ق] *

(مَدَقَ الصَّخْرَةَ) يَمْدُقُهَا مَدَقًا ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ
- فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ - أَيْ : (كَسَرَهَا) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَأوردَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ
أَيْضًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَيْدِقُ ، كَصَيْقَلٍ : اسْمٌ .

[م ذ ق] *

(الْمَدِيقُ ، كَأَمِيرٍ : اللَّبْنُ الْمَمْرُوجُ
بِالْمَاءِ) ، وَقَدْ (مَدَّقَهُ) يَمْدُقُهُ مَدَقًا :
خَلَطَهُ (فَاْمَدَّقَ ، وَامْدَقَ) عَلَى افْتَعَلَ .

قَالَ ابْنُ بَرُوجٍ : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ
العَرَبِ : اْمْدَقَ ، فَقَالَتْ لَهَا الْأُخْرَى :
لَمْ لَا تَقُولِينَ اْمْتَدَّقَ ؟ فَقَالَ الْآخِرُ

- يَعْنِي رَجُلًا - : وَاللَّهُ إِنِّي لِأُحِبُّ أَنْ
تَكُونَ ذَمَلْقِيَّةَ اللُّسَانِ ، أَيْ : فَصِيحَةً
اللُّسَانِ (فَهُوَ مَمْدُوقٌ وَمَدِيقٌ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : مَدَّقَ (السُّودَ)
يَمْدُقُهُ مَدَقًا : إِذَا (لَمْ يُخْلِصْهُ ، فَهُوَ
مَدَّقٌ) كَكَتَّانٍ ، وَمَمْدُوقُ الْوُدِّ .

وَمَا ذَقَّهُ فِي الْوُدِّ مُمَادَّقَةٌ .

(و) هُوَ (مُمَادِقٌ) أَيْ : (غَيْرُ مُخْلِصٍ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : مَلُولٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَبَنٌ مَدِيقٌ ، كَكَتِفٍ عَلَى النَّسَبِ :
مَخْلُوطٌ بِالمَاءِ .

وَمَدَّقَ الشَّرَابَ : مَزَجَهُ فَأَكْثَرَ مَاءَهُ .
وَرَجُلٌ مَدَّقٌ : كَذَّابٌ .

وَمَدِيقٌ ، كَكَتِفٍ : مَلُولٌ .

وَالْمِدَاقُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُمَادِقَةُ . قَالَ
رُؤْبَةُ :

* مَا وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالسُّرْمَاقِ *

* وَلَا مُوَخَاةُكَ بِالمِدَاقِ * (١)

(١) الديوان ١١٦/ والثاق في اللسان ، وهما في العباب .

والمَذْقَةُ: الطائفةُ من اللَّبَنِ .

ومَذَقَ له : سَقَاه المَذْقَةَ :

ولَبَنٌ مَذِيقٌ : مَمْدُوقٌ . وبه فُسِّرَ

الحَدِيثُ : « بَارَكَ لَكُمْ فِي مَذْقِهَا وَمَحْضِهَا » .

وأبو مَذْقَةَ : الذُّئْبُ ؛ لِأَنَّ لَوْنَهُ يُشْبِهُ

لَوْنَ المَذْقَةِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ :

*جَاءُوا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّئْبَ قَطَّ (١) *

شَبَّه لَوْنَ الضَّيْحِ ، وَهُوَ اللَّبَنُ

المَخْلُوطُ ، بِلَوْنِ الذُّئْبِ .

[م ذ ر ق]

(مَذْرَقَ بِهِ) مَذْرَقَةٌ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ

وصاحبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابنُ عَبَّادٍ : أَى

(رَمَى بِهِ) ، وَكَذَلِكَ ذَرَقَ بِهِ ، وَالكَلَامُ

عَلَى المَيْمِ هُنَا [هُوَ] بَعِيْنُهُ مَامَرٌّ فِي

المَخْرَقَةِ ، فَتَامَلْ .

[م ر ق] *

(المَرَقُ : الطَّعْنُ بالعَجَلَةِ) عن ابنِ

الأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان والمخصص (١٣/١٧٧) وأنته في نسخة

مشاطير ، وقبله :

* حَتَّى إِذَا كَادَ الظَّلَامُ يُخْتَلِطُ *

(و) المَرَقُ : (إِكْثَارُ مَرَقَةِ القَدْرِ ،

كَالإِمْرَاقِ) . يُقَالُ : مَرَقْتُهَا أَمَرَقْتُهَا

وَأَمَرَقْتُهَا مَرَقًا ، وَأَمَرَقْتُهَا ، أَى : أَكْثَرْتُ

مَرَقَهَا .

(و) المَرَقُ : (نَتْفُ الصُّوفِ) والشَّعْرُ

(عَنِ الجَلِيدِ) . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

(المَعْطُونُ) إِذَا دُفِنَ لِيَسْتَرْخِيَ .

(و) المَرَقُ : (غِنَاءُ الإِمَاءِ وَالسَّفِلَةِ)

وَهُوَ اسْمٌ ، كَالنَّصْبِ لِغِنَاءِ الرُّكْبَانِ .

(و) المَرَقُ : (الإِهَابُ المُتَنِينُ) ،

وَهُوَ الَّذِي عَطِنَ فِي الدَّبَاغِ وَتُرِكَ حَتَّى

أَنْتَنَ ، وَأَمْرَطَ عَنْهُ صُوفُهُ . قَالَ الحَارِثُ

ابن خَالِدٍ :

سَاكِنَاتُ العَقِيقِ أَشْهَى إِلَى القَلْبِ

سَبِّ مَنْ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقِ

يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّنْنَ بِالمِسِّ

سِكِّ ضِمَاخًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرَقِ (١)

(١) شعر الحارث بن خالد المخزومي ١٦٢

واللسان، والثاني في العباب والأساس والجمهرة

(٢/١٦٤ و ٤٠٦) وهما في الأغاني ٩/٢٢٧

في أخبار الحارث ونسبه ، والرواية « قاطنات

الحجون أشهى » . وتقدما في (صمغ) والثاني

في (ضوع) والرواية « صمحا » وهو الضنان .

(و) المُرْقُ (بالضَّم: الذَّنَابُ المُمَعَّطَةُ) عن ابنِ الأعرابيِّ.

(و) المِرْقُ (بالكسْرِ: الصُّوفُ المُنْتِنُ)، هكذا في النُّسخِ، وصوابُه المُنْفَسُ، كما هو نصُّ ابنِ الأعرابيِّ.

(و) مَرَقُ (بالتَّخْرِيكِ: بالمَوْصِلِ) على مَرَحَلَتَيْنِ منها للقاصِدِ مصر.

(و) المَرَقُ: (آفة تُصِيبُ الزَّرْعَ) نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) المَرَقُ (من الطَّعامِ: م) معروف، وهو الذي يُؤْتَدَمُ به، واحِدَتُهُ مَرَقَةٌ، (والمَرَقَةُ أَحْصُ) منه، قاله الجَوْهَرِيُّ. وفي الحديثِ: «يا أبا ذرٍّ إذا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ ماءَها، وتعاهاذُ جيرانَكَ». وقال ابنُ عَبَّادٍ: يُقالُ: أَطْعَمْنَا فلانٌ مَرَقَةً مَرَقَيْنِ، وهى التى تُطْبَخُ^(١) بلحومٍ كَثيرةٍ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وهى التى تُطْبَخُ، عبارة الأساس: وهى ماء القدر يُعادُ عليه اللحم مرتين فصاعداً ٨١» وجاء في اللسان عن الفراء: «سمعت بعض العرب يقول: أَطْعَمْنَا فلانٌ مَرَقَةً مَرَقَيْنِ، يريد اللحم إذا طَبَخَ، ثم طَبَخَ لحمَ آخرَ بذلك الماء، وكذا قال ابن الأعرابي.»

(وَمَرَقَ السَّهْمُ من الرَّمِيَةِ) مَرَقًا و(مُرُوقًا) بالضم: (خَرَجَ) طرفه (من الجَانِبِ الآخِرِ) وسائرُه في جَوْفِها. (و) به سُمِّيَتْ (الخَوَارِجُ مارِقَةٌ لِخُرُوجِهِم عن الدِّينِ) وهو مَجازٌ. وفي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ - رضى اللهُ عنه - وَذَكَرَ الخَوَارِجَ: «يَمْرُقُونَ من الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَةِ» أى: يَجُوزُونَ وَيَخْرُقُونَ وَيَتَعَدُّونَهُ كما يَخْرُقُ السَّهْمُ المَرْمِيُّ به وَيَخْرُجُ منه. وفي حَدِيثِ عَلِيِّ رضى اللهُ عنه: «أَمِرْتُ بِقِتالِ المَسارِقِينَ» بِعَنى الخَوَارِجِ. وقال ابنُ رَشيقٍ فى العُمدة: المَرُوقُ: سُرْعَةُ الخُرُوجِ من الشَّيْءِ. مَرَقَ الرَّجُلُ من دِينِهِ، ومن بَيْتِهِ.

(و) يُقالُ: (كانت امرأةٌ تَغزُو)، قال ابنُ بَرِّى: قال المُفَضَّلُ: هى رَقائِشُ الكِنانِيَّةِ كانوا يَتَيَّمَنونَ بِرَأبِها، وكانت كاهِنَةً لها حَزْمٌ ورَأى، فأغارتَ طَيِّبٌ - وهى عليهم - على إِيادِ بِنِ نِزارِ بنِ مَعَدٍ يومَ رَحَى^(١) جابِرٍ، فَظَفِرَتْ

(١) في مطبوع التاج «رمى جابر» تحريف والتصحيح من العباب، ورمى جابر: موضع.

بهم وغنمت ، وكان فيمن أصابت من إيراد شاب جميل ، فاتخذته خادماً ، فرأت عورته ، فأعجبته ، فدعته إلى نفسها (فحبلت ، فذكر لها الغزو) فقالوا : هذا زمان الغزو فاغزي إن كنت تريدين الغزو (فقال : رويد الغزو ينمرق) ، فأرسلتها مثلاً (أى : أمهل الغزو حتى يخرج الولد) ، ثم جاءوا لعادتهم ، فوجدوها نفساً مريضاً قد ولدت غلاماً ، فقال شاعرهم :

نبئت أن رقايش بعد شماسها
حبلت ، وقد ولدت غلاماً أمحلاً
فالله يحظيها ويرفع بضعها
والله يلقحها^(١) كشافاً مقبلاً

كانت رقايش تقود جيشاً جحفلاً
فصبت وأحر بمن صبا أن يحجلاً^(٢)

(ومرقت النخلة ، كفرح : نفضت حملها بعد الكثرة) كما في العباب .
وفي اللسان : سقط حملها بعد ما كبر .

(١) في مطبوع التاج وجمهرة الأشكال ٤٨٤/١ ويلحقها تعريف والتصحيح من العباب وهو من قولهم : لقت كشافاً .

(٢) العباب ، وجمهرة الأشكال ٤٨٤/١ وفي مطبوع التاج « ويرفع منها » تعريف .

(و) مرقت (البيضة) مرقاً ، ومدرت مدراً : (فسدت فصارت ماء) .
وفي حديث علي رضي الله عنه : « إن من البيض ما يكون مارقاً » أى : فاسداً .

(والمريق ، كقبيط) ، هكذا في سائر النسخ ، وهو غلط ، لأنه قد سبق له في « درأ » أنه ليس في الكلام فعمل بضم فكسر مع تشديد - إلا درىء ومريق هذا ، ففيه مخالفة ظاهرة . وأما الصاغاني فإنه ضبطه بضم فكسر ، وزاد فقال : وبعضهم يكسر الميم ، فالصواب إذن ضبطه بضم فكسر : (العصفير) وقيل : حب العصفير . وفي التهذيب : شحم العصفير . واختلفوا فيها ، فقيل : إنها عربية مخضصة ، وبعض يقول : ليست بعربية . وابن دريد يقول : أعجمي عرب ، وهكذا قاله أبو العباس . قال ابن سيده : وقال سيبويه : حكاه أبو الخطاب عن العرب ، فكيف يكون أعجمياً ، وقد حكاه عن العرب .

(والمتمرق) بفتح الراء : الثوب

(المَضْبُوغُ بِهِ أَوْ بِالزَّعْفَرَانِ) ، وَهَكَذَا
فَسَّرَ الْمَازِنِيُّ مَا أَنْشَدَهُ الْبَاهِلِيُّ :

يَالْيَتَنِي لِكِ مِثْرٍ مُمَرَّقٍ

بِالزَّعْفَرَانِ لِبِسْتِهِ أَيَّامًا (١)

وَفِي اللُّسَانِ : قَوْلُهُ مُتَمَرَّقٌ ، أَي :
مُضْبُوغٌ بِالْعُضْفُرِ . وَقَالَ بِالزَّعْفَرَانِ
ضَرُورَةٌ ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ بِالْعُضْفُرِ .
(و) الْمُتَمَرَّقُ (بِكَسْرِ الرَّاءِ : الَّذِي
أَخَذَ فِي السَّمَنِ مِنَ الْخَيْلِ) وَغَيْرِهَا نَحْوِ
الْمُتَمَلِّحِ .

(و) الْمُرَاقَةُ (كثَمَامَةٌ : مَا انْتَفَتَه
مِنَ الصُّوفِ) وَالشَّعْرُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ مَا يَنْتَفُ مِنَ الْجِلْدِ الْمَعْطُونِ .

(أَوْ) مَا انْتَفَتَه (مِنَ الْكَلِّ الْقَلِيلِ
لِبَعِيرِكَ) رَبِّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ ، كَالْمُرَاطَةِ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الْكَلُّ الضَّعِيفُ
الْقَلِيلُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَا يُشْبِعُ الْمَالَ .
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ يَسْقُطُ
مِنَ الشَّيْءِ ، وَالشَّيْءُ يَفْنَى مِنْهُ فَيَبْقَى
مِنْهُ الشَّيْءُ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب ، والأساس .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَمْرَقَ) الرَّجُلُ :
إِذَا (أَبْدَى عَوْرَتَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) أَمْرَقَ (الْجِلْدُ) : حَانَ لَهُ أَنْ
يُنْتَفَ (وَذَلِكَ إِذَا عَطِنَ) .

(وَالْأَمْرَاقُ : سُرْعَةُ الْمُرُوقِ) ، وَقَدْ
أَمْرَقَتِ الْحَمَامَةُ مِنَ الْوَكْرِ ، وَكَذَا
أَمْرَقَ مِنَ الْبَيْتِ : إِذَا أَسْرَعَ الْخُرُوجَ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَبِشْرٌ مَرَّقٌ) بِالتَّسْكِينِ .

(و) قَدْ (يُحَرِّكُ ، بِالْمَدِينَةِ) عَلَيَّ
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، لَهَا
ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَوَّلِ الْهَجْرَةِ ، وَالتَّحْرِيكُ
هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ ، كَمَا فِي
النِّهَايَةِ وَالْمُعْجَمِ .

(وَالْمُمَرَّقُ ، كَمُحَدَّثٍ : الَّذِي يَصِيرُ
فَوْقَ اللَّبَنِ مِنَ الزُّبْدِ) الَّذِي يَصِيرُ
(تَبَارِيقَ ، كَأَنَّهَا عُيُونُ الْجَرَادِ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقِيُّ .

(وَالْأَمْرَاقُ ، وَالْمُرُوقُ : سَفَا السَّنْبِلِ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَاقْتَصَرَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَيَّ

الأول ، وقال : مُفْرَدُهُ المُرْقُ ، بالضم ، هَكَذَا رَوَاهُ عَنِ الأَعْرَابِ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ أَيْضاً .

(وَمَرْقِيَّةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : حِصْنٌ بِالشَّامِ) فِي سَوَاحِلِ حِمص ، كَمَا فِي العُبابِ .

(و) يُقَالُ : (أَصَابَهُ ذَلِكَ فِي مَرْقِكِ) بِالْفَتْحِ ، (أَي : مِنْ جَرَّكَ ، وَفِي جُرْمِكَ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمَرَّقَ الشَّعْرُ ، وَأَمَّرَقَ : انْتَشَرَ وَتَسَاقَطَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ .

والمَرْقَةُ ، بِالْفَتْحِ : الصُّوفَةُ أَوَّلُ مَا تَنْتَفُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا يَبْقَى فِي الجِلْدِ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا سُلِّخَ ، وَقِيلَ : هُوَ الجِلْدُ إِذَا دُبِغَ ، وَالجَمْعُ مَرْقَاتٌ . يُقَالُ : هُوَ أَنْتَنُ مِنْ مَرْقَاتِ الغَنَمِ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : المَرْقُ : صُوفُ العِجَافِ وَالمَرَضِيِّ .

وَأَمَّرَقَ الشَّعْرُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُنْتَفَ .

والمُرَاقَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ مِنْ

الشَّعْرَ بَعْدَ الاِمْتِشَاطِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اذْفَنْ مُرَاقَةَ شَعْرِكَ .

وَأَمَّرَقَتِ النَّخْلَةَ ، وَهِيَ مُمَّرِقٌ : سَقَطَ حَمْلُهَا بَعْدَ مَا كَبِرَ . وَالأَسْمُ المَرْقُ بِالْفَتْحِ .

وَأَمَّرَقَ السَّهْمَ إِمْرَاقًا : أَنْفَذَهُ .

وَجَمْعُ المَارِقِ مَارِقُونَ ، وَمُرَاقٌ . قَالَ حُمَيْدُ الأَرْقَطُ :

* مَا فَتَيْتَ مُرَاقَ أَهْلِ المِصْرَيْنِ *

* سَقَطَ عُمَانَ وَلُصُوصَ الجُفَيْنِ * (١)

وَأَمَّرَقَ الوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ : امْتَرَقَ .

وَمَرَّقَ فِي الأَرْضِ مُرَوِّقًا : ذَهَبَ .

وَمَرَّقَ الطَّائِرُ مَرَّقًا : ذَرَقَ ، وَالزَّيْ لُغَةً فِيهِ .

والتَّمْرِيقُ : الغِنَاءُ . وَقِيلَ : هُوَ رَفَعَ الصَّوْتُ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ذَهَبَتْ مَعَدُّ بِالْعَلَاءِ وَنَهَشَ شَلُّ

مِنْ بَيْنِ تَالِيِ شِعْرِهِ وَمَمَّرِقِ (٢)

(١) اللسان والصحاح والعباب وتقدم في (جفف) .

(٢) اللسان ، والأساس وعزاه إلى لقيط بن زرارَةَ .

والمُمرِّق ، كمُعْظَم ، من الغِنَاءِ :
الذي تُغْنِيهِ السَّفِلَةُ والإِمَاءُ . وحكى
ابن الأعرابي مَرَّقَ بالغِنَاءِ ، وأنشد :

أَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ مُهْدِي قَصِيدَةَ
يُمَرِّقُ مَدْعُورٌ بِهَا فَالنَّهَابِلُ
فَإِنْ كُنْتَ فَاتَتَكَ الْعَلَا يَا بَنَ دَيْسَقِ
فَدَعُهَا ، وَلَكِنْ لَا تَفْتَكِ الْأَسَافِلُ^(١)

قال ابن بَرِّي : قال ابن خالَوَيْهِ :
ليس أَحَدٌ فَسَّرَ التَّمْرِيقَ إِلَّا أَبُو عُمَرَ
الزَّاهِدُ قَالَ : هُوَ غِنَاءُ السَّفِلَةِ وَالسَّاسَةِ .
والتَّصَبُّ : غِنَاءُ الرُّكْبَانِ . وفي الْحَدِيثِ
ذَكَرَ « المُمَرِّق » ، وهو الْمُغْنِي .

قلتُ : وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَغِنَاءُ
مُمَرِّقٍ ، كمُعْظَم ، كَأَنَّهُ الْمُخْرَجُ مِنْ
جُمْلَةِ الْأَحَانِ الْمُغْنِيَنِ .

وَأَمَرَّقَ الرَّجُلُ ، عَلَى افْتَعَلَ : بَدَتْ
عَوْرَتُهُ .

وَأَمْتَرَقَ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ : اسْتَلَّهُ ،
كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

والمُمَرِّقُ ، كمُحْسِنٍ : اللَّحْمُ الَّذِي

(١) اللسان .

فِيهِ سِمَنٌ قَلِيلٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ اللَّحْمُ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ ،
هَلْ فِيهِ دَسَمٌ أَمْ لَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَحْمٌ مُمَرِّقٌ ، كَمُحَدَّثٌ :
دَسِمٌ جَدًّا ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُكْثِرُ
الْمَرَّقِ .

وَمَرَّقَ حَبُّ الْعِنَبِ يَمَرِّقُ مُسْرُوقًا :
انْتَشَرَ مِنْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
وَتَوَبُّ مُمَرِّقٌ ، كمُعْظَم : مَضْبُوعٌ
بِالْمُرِّيْقِ .

وَمَرَّقْتُ الصَّبْغَ مِنَ الْعُصْفَرِ : أَخْرَجْتُهُ ،
وهو مجاز .

ورجل مِمْرَاقٌ : دَخَّالٌ فِي الْأُمُورِ ،
وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ بِالزَّايِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

وَالْمَارِقُ الْعِلْمُ : النَّافِذُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
لَا يَتَعَوَّجُ فِيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : مَا أَنْتَ بِأَنْجَاهُمْ
مَرَقَةً وَمَرَقًا ، وَمَا أَنْتَ بِأَخْرَزِهِمْ مَرَقًا ،
أَيُّ : مَا أَنْتَ بِأَسْلَمِهِمْ نَفْسًا . وَأَصْلُهُ
أَنَّ رَجُلًا أَفَلَّتْ مِنْ بَيْنِ قَوْمٍ أُخِذُوا ،
فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ .

والمُزَّق: المَخْرَج . قال رُوْبَةُ
يَصِفُ صَائِدًا بَنَى نَامُوسًا :

* وقد بَنَى بَيْتًا خَفِيَ الْمُنْزَبِقُ *

* رَمَسًا مِنْ النَامُوسِ مَسْدُودَ النَّفْقِ *

* مُقْتَدِرَ النَّقْبِ خَفِيَ الْمُمَّرِقُ * (١)

وكذلك المَمَّرِقُ ، كَمَخْرَجٍ وَزَنًا
وَمَعْنَى ، وَهُوَ شِبْهُ كُوَّةِ تَمْرُقٍ مِنْهُ الرِّيحُ .

وَمَرَقًا الْأَنْفِ ، مُحَرَّكَةً : حَرَفَاهُ . قَالَ

ثَعْلَبُ : هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَالصَّوَابُ : مَرَقًا الْأَنْفِ بِالتَّشْدِيدِ ،

وَقَدْ ذَكَرَ فِي « رِق ق » .

وَمُنِيَّةٌ أُمَارِقَةٌ (٢) : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْمَنْصُورَةِ .

وَمَحَلَّةٌ مَرِقَةٌ : أُخْرَى بِالْبُحَيْرَةِ .

[م ز ق] *

(مَزَقَهُ يَمَزِقُهُ مَزَقًا وَمَزَقَةً : خَرَقَهُ) .

قال العجاجُ :

(١) في الديوان ١٠٧/ : « المُمَّرِقُ » والمثبت
كالعباب .

(٢) في تكملة القاموس للزبيدي : « هيئة المارقة » : « بمصر
من المرتاحية » .

* بِحَجَنَاتٍ يَتَثَقَّبِينَ الْبُهْرُ *

* كَأَنَّمَا يَمَزِقُنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ * (١)

وَالْحَوْرُ : جُلُودٌ حُمْرٌ . وَالْبُهْرُ : الْأَوْسَاطُ .

(كَمَزَقَهُ) تَمَزِيقًا لِلْمُبَالَغَةِ ، أَيْ :

خَرَقَهُ وَقَطَعَهُ (فَتَمَزَقَ) : تَخَرَّقَ وَتَقَطَّعَ .

(و) مَزَقَ (الطَّائِرُ) بِسَلْحِهِ (يَمَزِقُ

وَيَمَزِقُ) مَزَقًا : (رَمَى بِذَرَقِهِ) . وَمِنْهُ

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « أَنْ طَائِرًا مَزَقَ عَلَيْهِ » .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : مَزَقَ (عَرَضَ أَخِيهِ)

مَزَقًا : إِذَا (طَعَنَ فِيهِ) كَهَرَدِهِ ، وَهُوَ

مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، وَمِثْلُهُ : مَزَقَ فَرْوَةَ أَخِيهِ .

(وَالْمُمَزَّقُ ، كَمُعْظَمٍ) هَكَذَا ضَبَطَهُ

الْفَرَّاءُ (أَوْ مُحَدَّثٌ) ، وَبِهِ صَدَّرَ

الْجَوْهَرِيُّ : (لَقَبَ شَأْسِ بْنِ نَهَارٍ) بِنِ

أَسْوَدَ بْنِ حَرِيدٍ (٢) بِنِ حَيِّ بْنِ عَوْفٍ

(١) شرح ديوانه ٣٠/ واللسان ، والثاني في

الصحاح ، وفي مطبوع التاج - كاللسان -

« بحجبات » والمثبت من العباب وشرح الديوان

وفسره الأصمعي فقال : « من الأحجبن ،

المعوجَّ المُعْطَف ، أَيْ : بِأظْفَارٍ عَطَفَتْ ،

أَيْ مَخَالِبٍ مَعُوجَّةٍ » .

(٢) في مطبوع التاج : « بن حريك » تطبيع ، وفي جمهرة

ابن حزم ٢٩٩/ « جزيل » والتصحيح مما تقدم في

مادة (شأس) .

فلا حُجَّةَ فِيهِ عَلَي هَذَا؛ لِأَنَّ الزَّاي فِيهِ
تَضْحِيفٌ .

(و) قَالَ الْأَمْدِيُّ فِي الْمُوَاظَنَةِ :
الْمُمَزَّقُ «بِالْفَتْحِ» هُوَ شَأْسُ بْنُ نَهَارِ
الْعَبْدِيِّ ، سُمِّيَ لِقَوْلِهِ :

«فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا . . .» الْبَيْتُ .

وَأَمَّا الْمُمَزَّقُ (كَمُحَدَّثٍ) فَهُوَ (شَاعِرٌ
حَضْرَمِيٌّ) مُتَأَخِّرٌ ، وَكَانَ وَلَدُهُ يُقَالُ
لَهُ : الْمُخَزَّقُ لِقَوْلِهِ :

أَنَا الْمُخَزَّقُ أَعْرَاضَ اللَّثَامِ كَمَا
كَانَ الْمُمَزَّقُ أَعْرَاضَ اللَّثَامِ أَبِي (١)

وَهَجَا الْمُمَزَّقُ أَبُو الشَّمَقْمَقِ ، فَقَالَ :

كُنْتُ الْمُمَزَّقُ مَمْرَةً
فَالْيَوْمَ قَدْ صِرْتُ الْمُمَزَّقُ
لَمَّا جَرَيْتَ مَعَ الضُّلَا
لِ غَرَقْتَ فِي بَحْرِ الشَّمَقْمَقِ (٢)

(١) اللسان والعباب وفي المؤلف والمختلف / ٢٨٤ - وذكر

المزق الحضرمي هذا - وقال : « . . . وابنه عباد بن
المزق ، ويعرف بالمخرق - وله أشعار كثيرة ، وهو
القائل : أنا المخرق . . . إلخ » فذكره هكذا بالراء المهمل
بعد الخاء في اللقب والشعر جميعا ، وتقدم كذلك في (عرق) .

(٢) اللسان والعباب والمؤلف والمختلف / ٢٨٤ .

ابن سُوْدِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ نُكْرَةَ
[ابن لُكَيْزٍ] (١) بن أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ
الْعَبْدِيِّ الشَّاعِرِ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ (لِقَوْلِهِ)
لِعَمْرٍو بْنِ الْمُنْدِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النُّعْمَانِ :

(فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وإِلَّا فَادْرِكْنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ) (٢)

وَكَانَ عَمْرٍو قَدْ هَمَّ بِغَزْوِ عَبْدِ الْقَيْسِ
فَلَمَّا بَلَغَتْهُ الْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا هَذَا
الْبَيْتُ انْصَرَفَ عَنْ غَزْوِهِمْ . قَالَ ابْنُ
بَرِّى : وَحَكَى الْمُفْضِلُ الضَّبِّيُّ عَنْ
أَحْمَدَ اللُّغَوِيِّ ، أَنَّ الْمُمَزَّقَ الْعَبْدِيَّ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

فَمَنْ مُبْلِغُ النُّعْمَانِ أَنَّ ابْنَ أُخْتِهِ
عَلَى الْعَيْنِ يَعْتَادُ الصَّفَا وَيُمَزَّقُ (٣)

وَمَعْنَى يُمَزَّقُ يُغْنَى . قَالَ : وَهَذَا
يُقَوَّى قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ فِي كَسْرِ الزَّايِ فِي
الْمُمَزَّقِ . إِلَّا أَنَّ الْمَعْرُوفَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
يُمَرَّقُ بِالرَّاءِ . وَالتَّمْرِيقُ بِالرَّاءِ : الْغِنَاءُ ،

(١) في مطبوع التاج « . . . بن بكرة بن أفصى » والتصحيح
والزيادة من الاشتقاق ٣٢٩ وبما تقدم في (شأس) .

(٢) القاموس ، وهو الشاهد التاسع والمشرون بعد المائة ،
وهو في اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (٣/ ١٤)
والمؤلف والمختلف / ٢٨٣ .

(٣) اللسان والمفضليات ٣٠١ .

(وَنَاقَةٌ مِزَاقٌ، ككِتَابٍ: سَرِيعَةٌ
جَدًّا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
السَّكِّيتِ، زَادَ غَيْرُهُ: يَكَادُ يَتَمَزَّقُ عَنْهَا
جِلْدُهَا مِنْ نَجَائِهَا، وَزَادَ فِي التَّهْدِيبِ:
نَاقَةٌ شَوْشَاءُ مِزَاقٌ: سَرِيعَةٌ. قَالَ اللَّيْثُ:
سُمِّيَتْ مِزَاقًا لِأَنَّ جِلْدَهَا يَكَادُ يَتَمَزَّقُ
عَنْهَا مِنْ سُرْعَتِهَا. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فَجَاءُوا بِشَوْشَاءِ مِزَاقٍ تَسْرَى بِهَا
نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامًا (١)

(وَمُزَيْقِيَاءُ: لَقَبَ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ)
مَاءِ السَّمَاءِ بِنِ (٢) حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ بْنِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْبَطْرِيْقِيِّ، بِنِ ثَعْلَبَةَ
الْبُهْلُولِ بْنِ مَازِنِ السَّبْرَاحِ (٣) بِنِ الْأَزْدِ
(مَلِكِ الْيَمَنِ) وَهُوَ جَدُّ الْأَنْصَارِ؛ لِأَنَّهُ
كَانَ يَلْبَسُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّتَيْنِ، وَيُمَزَّقُهُمَا
بِالْعَشِيِّ، يَكْرَهُ الْعَوْدَ فِيهِمَا، وَيَأْنِفُ أَنْ
يَلْبَسَهُمَا أَحَدُ (غَيْرُهُ). وَقِيلَ: إِنَّهُ
كَانَ يُمَزَّقُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّةً، فَيَخْلَعُهَا
عَلَى أَصْحَابِهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ

وَأَنْشَدَهُ الْأَخْفَشُ عَنِ الْمُبَرِّدِ، إِلَّا
أَنَّهُ قَالَ الْمُمَزَّقُ بْنُ الْمُخَرَّقِ.

(و) الْمُمَزَّقُ (كَمُعْظَمٍ: مَضْدَرٌ
كَالتَّمْزِيقِ). وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَمُزَّقْنَاهُمْ كُلُّ مُمَزَّقٍ﴾ (١) آي: فَرَقْنَاهُمْ
فَتَفَرَّقُوا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا مُزِّقْتُمْ
كُلُّ مُمَزَّقٍ﴾ (٢) آي: إِذَا فُرِّقَتْ أَجْسَامُكُمْ
فِي الْقُبُورِ. وَفِي حَدِيثِ كِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى
«لَمَّا مَزَّقَهُ دَعَا عَلَيْهِمْ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلُّ
مُمَزَّقٍ»، أَرَادَ زَوَالَ مُلْكِهِمْ، وَقَطَعَ
دَابِرَهُمْ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْمِزْقُ، كَعَنْبٍ: الْقِطْعُ مِنَ الثَّوْبِ
(الْمَمَزُوقِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. يُقَالُ:
صَارَ الثَّوْبُ مِزْقًا. قَالَ اللَّيْثُ:
وَلَا يَكَادُونَ يُفْرِدُونَ الْمِزْقَةَ، وَكَذَلِكَ
الْمِزْقُ مِنَ السَّحَابِ. يُقَالُ: سَحَابَةٌ
مِزْقٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ، كَمَا قَالُوا: كِسْفٌ.
قَالَ رُوَيْبَةُ:

* فِي عَانَةٍ تُلْقَى النَّسِيلَ عِقْقَا *
* قَدْ طَارَ عَنْهَا فِي الْمَرَاعِ مِزْقًا * (٣)

(١) الديوان ٢١/ واللسان، والعباب، والأساس.
(٢) في مطبوع التاج «أى حارثة» والتصحيح من الاشتقاق ٤٣٥.
(٣) هكذا في مطبوع التاج، ولم أقف عليه في مظانه من كتب
النسب وأحشى أن يكون محرفاً.

(١) سورة سبأ، الآية ١٩.
(٢) سورة سبأ، الآية ٧.
(٣) الديوان ١١٠ والعباب وفي مطبوع التاج كالعباب
«يلقى» والمثلث من الديوان.

كلَّ يومِ ثوباً ، فإذا أَمْسَى مَزَقَهُ وَوَهَبَهُ .
والأَقْوَالُ مُتَقَارِبَةٌ . قالَ الفَرَزْدَقُ :

وَهُمْ عَلَى ابْنِ مُزَيْقِيَاءَ تَنَازَلُوا
وَالخَيْلُ بَيْنَ عَجَاجَتَيْهَا القَسْطَلُ^(١)

هو الحارثُ بنُ عمرو بنِ عامر .

وقال آخر :

أنا ابنُ مُزَيْقِيَا عمرو وِجْدِي
أَبُوهُ عامِرٌ ماءُ السَّمَاءِ^(٢)

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (المَزَقَةُ ،
بالضَّمِّ : طَائِرٌ صَغِيرٌ) وليس بثبت .

(و) المَزَقَةُ (بالكسْرِ : قِطْعَةٌ من
الثَّوبِ وَغَيْرِهِ) كالسَّحَابِ ، والجمعُ :
مَزَقٌ . وقد تقدَّم ما فيه عن اللَّيْثِ قَرِيباً .

(و) في النَّوَادِرِ : (مازَقَهُ) مُمَازَقَةٌ ،
وَنَازَقَهُ مُنَازَقَةٌ : إِذَا (سَابَقَهُ فِي العَدْوِ) .

□ ومما يُسْتَدْرِكُ عليه :

انْمَزَقَ الثَّوبُ : تَخَرَّقَ .

وَتُوبٌ مُزَيْقٌ وَمَزِقٌ ، الأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ .

(١) شرح الديوان ٧١٨/٢ والعباب والجمهرة ١٤/٣ .

(٢) اللسان .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : ثُوبٌ أَمَزَاقٌ .

وَفَرَسٌ مِزَاقٌ ، بالكسر : سَرِيعَةٌ

خَفِيفَةٌ ، وهو مَجَازٌ . قالَ ذو الرُّمَّةِ :

أَفَاءُوا كُلَّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ
بَرَاها القَوْدُ وَاكْتَسَتْ أَقْوِرَارًا^(١)

والمُزَقُّ ، كَمُحَمَّدٍ : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الجُمَحِيُّ فِي الجُزءِ
الأَوَّلِ مِنَ الطَّبَقَاتِ فِي شُعْرَاءِ مَكَّةَ .

وَتَمَزَقَ القَوْمُ : تَفَرَّقُوا ، وهو مَجَازٌ .

وَيَكادُ إِهَابُهُ يَتَمَزَقُ ، للمُشْرِعِ ، وهو
مَجَازٌ .

[م س ت ق] *

(المُسْتَقُّ) بِضَمِّ التَّاءِ ، وَفَتْحِهَا ،
وَالمِيمُ مَضْمُومَةٌ : فَروُ طَوِيلُ الكُمَيْنِ
قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ قاله
الأَصْمَعِيُّ .

(١) الديوان ١٩٨/١ وروايته :

أَجِنَّةُ كُلِّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ طَواها القَوْدُ ...

واللسان ، والأساس .

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا
كَانَهُ الْأَجْرَ فِي الْإِقْبَالِ يَحْتَسِبُ^(١)
وَمَشَقَهُ مَشَقًا: ضَرَبَهُ، (أَوْ) هُوَ
الضَّرْبُ (بِالسَّوْطِ) خَاصَّةً. يُقَالُ:
مَشَقَهُ عِشْرِينَ سَوَاطٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

* إِذَا مَضَتْ فِيهِ السَّيَاطُ الْمَشَقُّ *^(٢)

وَقَالَ أَيْضًا:

* وَالخَيْلُ تَجْرِي بَعْدَ خَرْقٍ خَرْقًا *

* تَنْجُو وَأَذْنَاهُنَّ يَلْقَى مَشَقًا *^(٣)

هُوَ مِنْ حَدِّ نَصْرٍ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا
هُوَ مَشَنَّهُ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: مَشَقَهُ بِسَوَاطِهِ
مَشَقَاتٍ، وَرَشَقَهُ بِلِسَانِهِ رَشَقَاتٍ.

(و) الْمَشَقُّ أَيْضًا: سُرْعَةٌ فِي
(الْأَكْلِ) وَشِدَّةٌ فِيهِ، يَأْخُذُ النَّخْضَةَ
فَيَمْشُقُهَا بِفِيهِ مَشَقًا جَذْبًا.

(١) الديوان ٢٥ واللسان ومادة (جشن) والصحاح،
والعياب.

(٢) ديوانه ١٧٩/ في الزيادات واللسان، وفي العياب:
« إِذَا جَرَّتْ فِيهِ ... ».

(٣) ديوانه ١٨٠ في الزيادات والعياب.

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: هِيَ الْجَبَّةُ الْوَاسِعَةُ،
فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
مُشْتَهٍ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
« أَنَّهُ صَلَّى بِالنَّاسِ وَيَدَاهُ فِي مُسْتَقَّةٍ ».
وَالْجَمْعُ الْمَسَاتِقُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهِيَ
فِرَاءٌ طِوَالُ الْأَكْمَامِ، وَاجِدُهَا مُسْتَقَّةٌ.
وَفِي الْحَدِيثِ: « كَانَ يَلْبَسُ الْبِرَانِسَ
وَالْمَسَاتِقَ، وَيُصَلِّي فِيهَا » وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ:

إِذَا لَبِسْتَ مَسَاتِقَهَا عَنِّي

فِيَا وَيْحَ الْمَسَاتِقِ مَا لَقِينَا^(١)

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ (فِي س ت ق)
وَهُوَ غَرِيبٌ، فَإِنَّهَا كَلِمَةٌ عَجْمِيَّةٌ
وَحُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ، فَكَيْفَ يَذَكِّرُهَا،
فِي «سْتَق» ، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهَا هُنَا.

وَأَغْفَلَ عَنِ ذِكْرِ الْمَسَاتِقِ، وَهُوَ:
مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ.

[م ش ق] *

(الْمَشَقُّ: سُرْعَةٌ فِي الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ)

يُقَالُ: مَشَقَهُ مَشَقًا: إِذَا طَعَنَهُ. قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا:

(١) اللسان والمغرب ٣٥٦ وتقدم في (سْتَق).

(و) الْمَشْقُ (في الكِتَابَةِ : مَدُّ حُرُوفِهَا) ، مَشَقَّ يَمْشِقُ ، من حَدِّ ضَرْبٍ فِيهِمَا .

(و) الْمَشْقُ : (ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ) ، وَقَدْ مَشَقَّهَا مَشْقًا : إِذَا نَكَحَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمَشْقُ : (الْمَشْطُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ مَشَقَّهُ مَشْقًا .

(و) الْمَشْقُ : (جَذَبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ) وَيَطُولُ ، وَالسَّيْرُ يُمْشِقُ حَتَّى يَلِينُ .

(و) الْمَشْقُ : (مَزَقُ الثَّوْبِ) وَقَدْ مَشَقَّهُ مَشْقًا .

(و) يُقَالُ : الْمَشْقُ : (الْأَكْلُ الضَّعِيفِ) . يُقَالُ : مَشَقَّ مِنَ الطَّعَامِ مَشْقًا : إِذَا تَنَاوَلَ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا ، وَفِي الْعِبَابِ : مَشَقَّتُ مِنَ الطَّعَامِ مَشْقًا ، وَذَلِكَ أَنَّ تَبَقِيَّ أَكْثَرَ مِمَّا تَأْكُلُ وَكَأَنَّهُ ضِدٌّ .

(و) الْمَشْقُ : (قِلَّةُ الْحَلَبِ) .

(و) الْمَشْقُ : (مَدُّ الْوَتْرِ لِيَلِينُ) وَيُجَوَّفُ ، كَمَا يَمْشِقُ الْخِيَاطُ خَيْطَهُ بِخُرَيْقَةٍ .

(و) الْمَشْقُ : (الطُّولُ مَعَ الرَّقَّةِ) وَقِلَّةُ اللَّحْمِ . (وَقَدْ مَشَقَّتِ الْجَارِيَةُ ، كَعُنِي) : قَلَّ لَحْمُهَا ، وَرَقَّتْ أَعْضَاؤُهَا .

(و) فِي قَوَائِمِهِ مَشْقَةٌ (بِهَاءٍ) ، وَهُوَ (أَثَرُ الْحَبْلِ بِرِجْلِ الدَّابَّةِ) .

(و) الْمَشْقَةُ : (تَفْحُجٌ فِي قَوَائِمِ ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ^(١) وَتَشْحُجٌ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ سُحِرَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَّةٍ» (الْمُشَاقَّةُ ، كَثْمَامَةٌ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ ، أَوْ) الْإِبْرَيْسِمُ وَ(الْكُتَّانُ) وَالْقُطْنُ (عِنْدَ الْمَشْطِ) أَيْ : تَخْلِيصِهِ وَتَسْرِيحِهِ ، وَهِيَ الْمُشَاطَةُ أَيْضًا : (أَوْ مَا طَارَ) وَسَقَطَ عَنِ الْمَشْقِ ، (أَوْ مَا خَلَصَ) أَوْ مَا انْقَطَعَ .

(وَأَمْتَشَقَهُ) مِنْ يَدِهِ : (اخْتَلَسَهُ) وَاخْتَطَفَهُ ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا ، كَأَمْتَشَقَهُ ، وَكَذَلِكَ : اخْتَدَفَهُ ، وَاخْتَوَاهُ ، وَاخْتَاتَهُ ، وَتَخَوَّتَهُ ، وَأَمْتَشَنَّهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَمْتَشَقَ (الشَّيْءَ) : اقْتَطَعَهُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : «ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ» .

(و) امْتَشَقَ (ما فِي الضَّرْعِ) أَي :
(اسْتَوْفَاهُ حَلْبًا) وَلَمْ يَدَعْ فِيهِ شَيْئًا ،
وَكَذَلِكَ امْتَشَغَهُ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا
تَقَدَّمَ .

(وَرَجُلٌ مِشْقٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَمَشِيقٌ)
كَأَمِيرٍ (وَمَمَشُوقٌ) أَي : (خَفِيفُ اللَّحْمِ)
خَلِيقَةٌ ، أَوْ مِنْ هُزَالٍ . الْأُولَى عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فَانْقَادَ كُلُّ مُشَدَّبٍ مَرَسِ الْقُؤَى
لِخَيَالِهِنَّ ، وَكُلُّ مِشْقٍ شَيْظَمٍ (١)
وَشَاهِدُ الثَّانِيَةِ قَوْلُ أَبِي دُوَيْبِ
الْهُذَلِيِّ :

وَأَشَعَتْ مَالَهُ فَضَلَاتُ نُوولٍ
عَلَى أَرْكَانٍ مَهْلِكَةٍ زَهُووقٍ
قَلِيلٍ لِحْمِهِ إِلَّا بَقَايَا
طَفَاطِفِ لَحْمٍ مَنْحَوِضٍ مَشِيقٍ (٢)

(وَمَشَقَّتِ الْإِبِلُ الْكَلَاءَ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
فِي الْكَلَاءِ (كَنَصَرَ : أَكَلَتْ أَطَايِبَهُ) .
زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُقَالُ لَهَا إِذَا تَنَاوَلَتْ
مِنَ الرَّعْيِ وَهِيَ تَسِيرٌ وَعَلَيْهَا أَحْمَالُهَا :

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٨٠ والعباب .

مَشَقَّتْ شَيْئًا قَلِيلًا . وَتَقُولُ امشُقُوا
إِيْلَكُمْ ، أَي : دَعُوهَا تُصَبُّ مِنَ الْكَلَاءِ .

(و) مَشَقَ (الطَّعَامَ) : إِذَا (أَبْقَى)
مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْهَا أَكَلًا) وَهُوَ أَنْ يَتَنَاوَلَ
مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) مَشَقَ (الثَّوبَ الْجَدِيدُ السَّاقَ)
مَشَقًّا : أَحْرَقَهَا ، (وَهُوَ اخْتِرَاقٌ يُصِيبُهَا)
أَي : السَّاقَ بَاطِنَهَا وَظَاهِرَهَا (مِنْهُ) أَي :
الثَّوبَ ، إِذَا كَانَ خَشِنًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(وَالاسْمُ الْمَشَقَّةُ ، بِالضَّمِّ) .

(وَالْأَمَشَقُ : الْجِلْدُ الْمُتَشَقَّقُ ، ج :
مُشَقٌّ ، بِالضَّمِّ) كَأَخْمَرَ وَحُمِرِ .

(وَمَشِقَ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) مَشَقًّا :
(أَصَابَتْ إِحْدَى رَبَلَتَيْهِ الْأُخْرَى) ، هَذَا
قَوْلُ إِبْنِ زَيْدٍ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : مَشِقَ الرَّجُلُ يَمَشِقُ مَشَقًّا
فَهُوَ مَشِقٌ : إِذَا اضْطَرَّكَ أَلَيْتَاهُ حَتَّى
تَشَحَّجَا ، وَكَذَلِكَ بَاطِنَا الْفَخِذَيْنِ . وَقَالَ
اللِّيثُ : إِذَا كَانَتْ إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ
تُصِيبُ الْأُخْرَى ، فَهُوَ الْمَشِقُّ ، وَهَذَا
قَدْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، (فَهُوَ
أَمَشَقٌ ، ج : مُشَقٌّ) بِالضَّمِّ .

(وهي مشقاة) بَيْنَا الْمَشْقُ .

(والاسم المَشْقَةُ بالضم) نقله
اللَّيْثُ .

(والمشقُ، بالكسر)، وعليه اقتصر
الجَوْهَرِيُّ، (و) رَوَى غَيْرُهُ (الفتح) فيه
أَيْضاً: (المَغْرَةُ)، وهو صِبْغٌ أَحْمَرُ. وقال
اللَّيْثُ: هو طِينٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ الثَّوبُ.

(و) المُمَشَّقُ، (كمعظم: المَصْبُوغُ
به). ومنه حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
« كُنَّا نَلْبَسُ المُمَشَّقَ فِي الإِحْرَامِ » .

(و) المَشِيقُ، (كأمير، من الثياب
اللَّبِيسُ) نقله الجوهري .

قال: (و) المَشِيقُ (من الخَيْلِ:
الضامِرُ كالمَمَشُوقِ). وقيل: فَرَسٌ
مَشِيقٌ، وَمَمَشُوقٌ: فِيهِ طُولٌ وَقِلَّةٌ
لَحْمٍ، وَليْسَ مِنْ رَهَقِ الهُزَالِ، وَقَدْ
يَكُونُ مِنَ الهُزَالِ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
— رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — يَصِفُ مَطَى الحَجِيجِ:

حُرْمَنْ القِرَى إِلا رَجِيعاً تَعَلَّلَتْ
بِهِ عَرِصَاتُ لَحْمِهِنَّ مَشِيقٌ (١)

(١) الديوان ٣٥ والعباب وفي مطبوع التاج « صرمن ...
غريصات ... » .

الرَّجِيعُ: الجِرَّةُ .

(وجارية مَمَشُوقَةٌ: حَسَنَةُ القَوَامِ)
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، زَادَ الأَزْهَرِيُّ: قَلِيلَةٌ
اللَّحْمِ .

(وقَضِيبٌ مَمَشُوقٌ: طَوِيلٌ دَقِيقٌ) .
(و) من المَجَازِ: (تَمَشَّقُ اللَّيْلُ):
إِذَا (وَلَّى) .

(و) من المَجَازِ أَيْضاً: تَمَشَّقُ
(جِلْبَابُ اللَّيْلِ) . وَفِي الأَسَاسِ: ثَوْبُ
اللَّيْلِ: إِذَا (ظَهَرَ) . وَفِي الثُّبَابِ:
ظَهَرَتْ (تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ) . قَالَ الرَّاجِزُ؛
وهو من نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو:

* وَقَدْ أَقِيمُ النَّاجِيَاتِ السُّنَقَا *
* لَيْلاً وَسِجْفُ اللَّيْلِ قَدْ تَمَشَّقَا * (١)

(و) يُقَالُ: تَمَشَّقُ (الغُصْنُ) إِذَا
(تَقَشَّرَ وَتَحَسَّرَ) . قَالَ رُوْبَةُ:

* مِنْ ذَاتِ أَسْلَامٍ عَصِيْبًا شَقَقَا *
* مِنْ سَيْسَبَانَ أَوْقَنَا تَمَشَّقَا * (٢)

(١) اللسان وفيه « الشنقا » تصحيف والتكلمة والعباب .

(٢) الديوان ١١٢/ والتكلمة والعباب .

(و) تَمَشَّقُ عَنْ فُلَانٍ (ثُوبُهُ) أَي :
(تَمَزَّقَ) .

(و) يُقَالُ : (تَمَاشَقُوا اللَّحْمَ) : أَي
(تَجَادَبَوْهُ) فَأَكَلُوهُ . قَالَ الرَّاعِي :

فَلَا يَزَالُ لَهُمْ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ
لَحْمٌ تَمَاشَقُهُ الْأَيْدِي رَعَائِبِلُ^(١)
وَقَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ :

تَفَرَّى السَّبَاعُ سَلَى عَنْهُ تَمَاشِقُهُ

كَأَنَّهُ بُرْدٌ عَضِبَ فِيهِ تَضْرِيحُ^(٢)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : تَمَاشِقُهُ :
تَمَزَّقُهُ .

(والمُماشِقَةُ : المُجاذِبَةُ) ، وَأَنشَدَ
الْأَضْمَعِيُّ :

* قُولًا لِسَحْبَانَ أَرَى نَوَارًا *

* جَالِعَةً عَنْ رَأْسِهَا الْخِمَارًا *

* تَدْعُو بِشُكْلِ أُمَّهَا وَتَارًا *

* تَمَاشِقُ الْبَادِينَ وَالْحُضَارًا *

* لَمْ تَعْرِفِ الْوَقْفَ وَلَا السُّوَارًا *^(٣)

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وفي الأساس : « يصف
أصحابه بطيب العيش » .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان (الرابع والخامس) والتكملة ، والعباب
(الأربعة الأولى) ، والأساس (الرابع والخامس) ،
وتقدم التالي في (جلع) .

(و) قِيلَ : الْمُماشِقَةُ هُنَا : (المُسابَةُ
والمُصاحِبَةُ) والمُبادَاةُ . يُقَالُ : هُوَ
يُمَاشِقُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ ، أَي : يُبَاذِبُهُمْ ،
وهو مَجَازٌ .

(والمِشَقَّةُ ، بالكسْرِ) هِيَ : (المُشاقَّةُ)
لِمَا طَارَ مِنَ الْكُتَّانِ عَنِ الْمَشَقِ .

(و) المِشَقَّةُ : (الثَّوبُ الخَلَقُ ، أَوْ
القِطْعَةُ مِنَ القُطْنِ ، ج) مِشَقٌ (كعِنَبٍ) .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : (أَمَشَقَهُ) إِمْشاقًا
(ضَرَبَهُ بالسَّوْطِ) مِثْلَ مَشَقَهُ .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى سُرْعَةٍ وَخِفَّةٍ ،
وَقَدْ شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ المِشَقُ :
المَغْرَةُ ، قَالَه الصَّاعِقِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَسٌ مُمَشَّقٌ ، كَمُعْظَمٍ ، وَمُحَدَّثٌ :
مُمْتَدٌّ .

وَقَدْ امْتَشَقَ : امْتَدَّ ، وَذَهَبَ مَا انْقَشَرَ
مِنْ لَحْمِهِ وَعَصَبِهِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ^(١) : مَشَقُ الوَتْرِ :

(١) لَفْظُ ابْنِ شُمَيْلٍ فِي اللِّسَانِ (الشَّرْعَةُ : أَقْلٌ =

أَنْ يُقْشَرَ حَتَّى يَسْقُطَ كُلُّ سَقَطٍ مِنْهُ .

والمِمْشَقَةُ ، كَمِكْنَسَةٍ : طِينَةٌ غُرِزَتْ فِيهَا خَشَبَاتٌ كَالْأَسْنَانِ يُمَرُّ عَلَيْهَا بِالكَتَّانِ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وقلم مَشَاقٍ ، كَكَتَّانٍ : سَرِيعُ الْجَرِيِّ فِي الْقِرْطَائِسِ .

والمَشَقُّ : الطَّعْنُ الْخَفِيفُ .

وَمَشَقَّتِ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا ، تَمَشَقُّ مَشَقًّا : أَسْرَعَتْ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ يُمَارِسُ عَمَلًا فِيخْتَنُهُ ، وَيَقُولُ : امشُقْ امشُقْ ، أَيْ : أَسْرِعْ وَبَادِرْ مِثْلَ حَلْبِ الْإِبِلِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

وَامْتَشَقَ الْكَتَّانُ ، مِثْلُ مَشَقِهِ .

وَتَوْبٌ مَشَقٌّ وَأَمَشَاقٌ : مُمَشَّقٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

= الأوتار ، وأشدّه مَشَقًّا ، والمَشَقُّ : أَنْ يُلْحَمَ وَيُقْشَرَ حَتَّى يَسْقُطَ كُلُّ سَقَطٍ مِنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَقَبَ يَتَّخِذُ مِنَ الْمَتْنِ ، وَيَخَالِطُهُ اللَّحْمَ ، فَيُبَيِّسُ ثُمَّ يَنْسَطُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ إِلَّا مَشَاقُ الْعَقَبِ وَقَلْبُهُ ، وَقَدْ هَذَّبُوهُ مِنْ أَسْقَاطِهِ كُلِّهَا ، وَمَشَاقُ الْعَقَبِ أَجْوَدُهُ

وَامْتَشَقَ السَّيْفُ : اسْتَلَّهُ ، عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ .

وَفِي الْأُصُولِ : مُشَاقٌّ مِنْ كَلَاءٍ ، وَمُشَاقَّةٌ ، أَيْ : قَلِيلٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَوْبٌ مَمَشُوقٌ : مَضْبُوعٌ بِالْمَشَقِّ .

وَامْتَشَقَ مَا فِي يَدِهِ : أَخَذَهُ أَكْلَهُ .

وَالْتَمَشَقُ : التَّنَازُعُ .

وَمَشَقُوا رَحِيلَهُمْ : عَجَلُوا بِهِ .

وَمَشَقَّتِ الْإِبِلُ مَشَقَّةً مِنَ الْمَرْتَعِ ، ثُمَّ مَضَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَيْعِ ، يُعْرَفُ بِابْنِ مَشَقٍّ ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الشِّينِ الْمَكْسُورَةِ ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْأَشَقْبَرِ (١) ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

[م ط ق] *

(المَطَّقُ ، مُحَرَّكَةٌ : دَاءٌ يُصِيبُ النَّخْلَ) قَلَّا تَحْمِلُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْأَسْفَر » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَعِيرِ ١٢٩٢ وَالْمَشْتَبِ ٥٩٣ .

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرُؤْيَةِ :

* إِذَا أَرَدْنَا دُسْمَةً تَنْفَقَا *

* بِنَاجِشَاتِ الْمَوْتِ إِذْ تَمَطَّقَا * (١)

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمَطَّقَتِ الْقَوْسُ ، أَيْ : تَصَدَّعَتْ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[م ع ق] *

(الْمَعْقُ ، كَالْمَنْعِ : الشَّرْبُ الشَّدِيدُ)
وَكَذَلِكَ الْمَقْعُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الَلْيَثِ .

(و) الْمَعْقُ : (الْأَرْضُ لَانْبَاتِ بَهَا).

(و) الْمَعْقُ : (الْبُعْدُ) وَهُوَ قَلْبُ
الْعَمَقِ ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ ، يُرِيدُ
بُعْدَ أَجْوَافِ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
يَقُودُ الْمَعْقُ الْأَيَّامُ (٢) .

(١) الديوان ١١٥/ وفيه « دُسْمَةٌ » و « بناخشات »
واللسان والثاني في العباب .

(٢) قوله : « يريدُ بُعدَ أجوافِ الأرضِ على
وجهِ الأرضِ يقودُ المعقُ الأيامُ » هكذا
في مطبوع التاج ، والعبارة مقحمة هنا ،
وهي في اللسان واردة في شرح قول رؤبة
الآنبي بعد : * كأنها وهي تهادي
في الرققتُ . . . إلخ .

(وَالْمَطَّقَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَلَاوَةُ) .
يُقَالُ : تَمَرُّهُمُ لَهُ مَطَّقَةٌ ، أَيْ : حَلَاوَةٌ
يَتَمَطَّقُ فِيهَا ذَائِقُهَا ، نَقَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ .
(وَالْتَمَطَّقُ) وَالتَّلْمِظُ : (التَّذْوِقُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّمَطَّقُ هُوَ
(التَّصْوِيتُ بِاللِّسَانِ وَالغَارِ الْأَعْلَى) ،
وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِطَابَةِ الشَّيْءِ ، وَقَدْ يُقَالُ
فِي التَّلْمِظِ : إِنَّهُ تَحْرِيكُ اللِّسَانِ فِي الفَمِ
بَعْدَ الْأَكْلِ ، كَأَنَّهُ يَتَّبَعُ بَقِيَّةً
مِنَ الطَّعَامِ بَيْنَ أَسْنَانِهِ . وَالتَّمَطَّقُ
بِالشَّفَتَيْنِ : أَنْ يَضُمَّ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى
مَعَ صَوْتٍ يَكُونُ مِنْهُمَا . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ

إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ (١)

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِحُرَيْثِ بْنِ عَتَّابٍ
يَهْجُو بَنِي ثُعَلٍ :

دِيَا فَيَّةٌ قُلْفٌ كَانَ خَطِيبَهُمْ

سَرَاةَ الضُّحَى فِي سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ (٢)

أَيْ : بِسَلْحِهِ .

(١) الديوان ٢١٩/ واللسان (العجز) والعباب والأساس ، والجمهرة

(٢) (١١٤/٣) والمقاييس ٣٣٣/٥ .

(٢) اللسان والصحاح والعباب وفي مطبوع التاج كالعباب «يريك» .

يُقَالُ: عَلَوْنَا مُعَوِّقًا مِنَ الْأَرْضِ
مُنْكَرَةً، وَعَلَوْنَا أَرْضًا مَعْقًا، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ:

* وَإِنْ هَمَرْنَا^(١) بَعْدَ مَعْقٍ مَعْقًا *

* عَرَفْتَ مِنْ ضَرْبِ الْحَرِيرِ عِتْقًا *^(٢)

أَيُّ: بَعْدَ بَعْدٍ بُعْدًا، وَالْهَمْرُ:
الْعَرْفُ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ. وَقِيلَ: شِدَّةُ
الْعَدُوِّ. وَضَرْبُ الْحَرِيرِ: نَسْلُهُ،
وَالْحَرِيرُ: جَدُّ هَذَا الْفَرَسِ.

(وَيُضَمُّ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ. وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ
وَيُحْرَكُ، مِثْلُ: نَهْرٌ وَنَهَرٌ، وَمِثْلُهُ فِي
الْعُبَابِ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ:

* أَسَّسَهُ بَيْنَ الْقَرِيبِ وَالْمَعْقِ *^(٣)

فَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ.

(و) الْمَعْقُ: (فَسَادُ الْمَعِدَةِ، وَهُوَ
مَمْعُوقٌ) أَيُّ: فَاسِدُ الْمَعِدَةِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «تَوَلَّى: وَإِنْ هَمَرْنَا، كَذَا فِي
التَّكْمَلَةِ. وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ:

* وَإِنْ هَمَسْنَا مِنْ بَعْدِ مَعْقٍ مَعْقًا *

(٢) الدِّيوانُ / ١٨٠ فِي الزِّيَادَاتِ، وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ.

(٣) الدِّيوانُ / ١٠٧ وَالْعُبَابِ.

(و) الْمَعْقُ: (جَرَفُ السَّيْلِ).

(و) أَيْضًا: (سُوءُ الْخُلُقِ).

(و) يُقَالُ: (نَهَرٌ مَعِيقٌ) أَيُّ:

(عَمِيقٌ. وَبِئْسَ مَعِيقَةٌ) أَيُّ: (عَمِيقَةٌ،

وَقَدْ مَعَقَتْ، كَكَرُمٌ) مَعْقًا وَمَعَاقَةً.

وَإِنَّهَا لَبَعِيدَةٌ الْعُمُقِ وَالْمَعْقُ، وَفَسَحٌ

مَعِيقٌ، وَقَلَمًا يَقُولُونَهُ، إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ

عَمِيقٌ. وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ

قَالَ: لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ عَمِيقٌ، وَبُنُو

تَمِيمٍ يَقُولُونَ: فَجٌّ مَعِيقٌ، قَالَ رُؤْبَةٌ:

* كَأَنَّهَا وَهَى تَهَادَى فِي الرَّفَقِ *

* مِنْ جَذْبِهَا شِبْرًا شَدَّ ذِي مَعْقٍ *^(١)

أَيُّ: ذِي بُعْدٍ فِي الْأَرْضِ.

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ،

وَالرُّوَايَةُ: «مِنْ ذَرَوْهَا» وَيُرْوَى «عَمَقٌ».

وَقَالَ اللَّيْثُ: يَخْتَارُونَ الْمَعْقَ أحيانًا

فِي أَشْيَاءٍ مِثْلِ الْأَوْدِيَةِ، وَالشُّعَابِ الْبَعِيدَةِ

فِي الْأَرْضِ، وَيَخْتَارُونَ أحيانًا الْعَمَقَ

... تَهَاوَى بِالرَّقَقِ ...

... تَهَاوَى بِالرَّقَقِ ...

(١) دِيوانُهُ ١٠٨ وَفِيهِ «... تَهَاوَى بِالرَّقَقِ ...

مِنْ ذَرَوْهَا شِبْرًا شَدَّ ذِي مَعْقٍ ... وَاللِّسَانُ وَالْعُبَابُ

وَتَقْدِمُ فِي (رَقَقَ).

في البئر ونحوها : إذا كانت ذاهبةً في الأرض . والمعنى في كُلهُ واحدٌ ، يرجع إلى البعدِ والقعرِ الذاهبِ إلى الأرض .
(وَأَمَعَّتْهَا) كَأَمَعَّتْهَا . وقال أبو عمرو : الإعماقُ والإمعاقُ : أن تحفرَ سُفلاً .

(وَتَمَعَّقَ) الرَّجُلُ ، مثل (تعمق) .
وقال رؤبة :

* وَإِنْ عَدُوٌّ جَهْدَهُ تَمَعَّقَا *

* صُرْنَاهُ بِالْمَكْرُوهِ حَتَّى يَضَعَقَا * (١)

(و) قال ابن دريد : تمعق علينا فلان : إذا (ساء خلقه) .

(والأعماقُ) و (الأعماقُ) : أطرافُ المقاوِزِ البعيدةِ ، جمع مَعَقٍ ، وعمق (جج) جمع الجمع (أماعقُ ، وأماعيقُ) وأعامقُ وأعاميقُ .

(و) قال ابن عَبَّاد : (تَمَعَّقَ) كَتَنْصُرَ) : اسمُ (جَبَلٍ) .

□ ومما يُستدرِكُ عليه :

(١) الديوان ١١٢/ والتكلمة والعباب .

غائطٌ مَعِيقٌ : شديدُ الدُّخُولِ في الأرضِ .

والمَعِيقَةُ : الصَّغِيرَةُ الفَرَجِ . وأيضاً الدَّقِيقَةُ الوَرَكِينَ ، كذا في اللُّسَانِ ، والصَّحِيحُ أَنَّهُ من تَرْكِيبِ «ع و ق» .

[م ق ق] *

(مَقَّ الطَّلَعَةَ) يَمُقُّهَا مَقًّا : شَقَّهَا للإِبَارِ) عن أَبِي عُبَيْدَةَ .

(و) قال ابنُ السُّكَيْتِ . (امتقَّ الفَصِيلُ مَا في الضَّرْعِ) وامتكَّه : (شربَه كُلَّهُ) وكذلك الصَّبِيُّ إذا مَصَّ جَمِيعَ مَا في ثَدْيِ أُمِّهِ ، وَزَعَمَ أَنَّ قَافَهَا بَدَلٌ من كافِ امْتَكَّ .

(وَتَمَقَّقَهُ) أَي : الشَّرَابَ ، وَتَمَزَّزَهُ : (شَرِبَهُ) قَلِيلاً قَلِيلاً (شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ) .

(و) يُقَالُ : (أَصَابَهُ جُرْحٌ فَمَا تَمَقَّقَهُ) أَي : (لَمْ يَضُرَّهُ) وَلَمْ يُبَالِهِ ، عن ابنِ السُّكَيْتِ .

(وَفَرَسٌ أَمَقٌّ ، بَيْنَ المَقَقِ) مُحَرَّكَةً ، أَي : (طَوِيلٌ) كَمَا في الصَّحاحِ . وقيلَ : هو الفَاحِشُ الطُّولِ في دِقَّةِ عن

اللَيْثُ . قَالَ رُوْبَةٌ يَصِفُ الْحَمِيرُ :

* قُبُّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُتْبٌ فِي سَوَقٍ *

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقِّ * (١)

وَيُقَالُ : فَرَسٌ أَشَقُّ أُمَّقٌ ، وَهِيَ شَقَاءٌ
مَقَّاءٌ ، وَالكَافُ فِي قَوْلِ رُوْبَةٌ : كَالْمَقِّ
زَائِدَةٌ .

(وَالْمُقَامِقُ : الْمُتَكَلِّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ)
وَتَقْدِيرُهُ فُعَافِلٌ ، بِتَكَرِيرِ الْفَاءِ ،
وَلَا يُقَالُ : مُقَانِقٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (فَخِذُّ مَقَّاءُ) :
مَعْرُوقَةٌ (عَارِيَةٌ عَنِ اللَّحْمِ) طَوِيلَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَرْضٌ مَقَّاءُ :
بَعِيدَةٌ) الْأَرْجَاءُ . وَقِيلَ : بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ
الطَّرْفَيْنِ . وَكُلُّ تَبَاعُدٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ : مَقَّقٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَقَّقَةُ ،
مُحْرَكَةٌ : الْجِدَاءُ الرُّضْعُ) .

(و) أَيْضاً : (الْجُهَّالُ) .

قَالَ : (وَمَقَّقَ الرَّجُلُ (عَلَى عِيَالِهِ)
تَمَقِّقاً : إِذَا (ضَيَّقَ) عَلَيْهِمْ فَقَرًّا ،

(١) الديوان / ١٠٦ / واللسان (الثاني) والعياب .

أَوْ بُخْلًا ، وَكَذَلِكَ أَوْقٌ ، وَفَوْقٌ .

قَالَ : (و) زَقٌّ (الطَّائِرُ فَرَحَهُ) وَمَقَّقَهُ
(و) (غَرَّهُ) وَمَجَّهَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (مَقَّمَقٌ : لِأَنَّ
وَسَلِسَ) .

قَالَ : (و) مَقَّمَقَ (الشَّيْءُ) : خَيَّسَهُ
وَذَلَّلَهُ ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : حَبَسَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَقَّمَقَ الْحُورُ
(أُمَّه : مَصَّ ضَرَعَهَا) وَنَصَّ الْجَمْهَرَةَ :
خَلَفَ أُمَّه : مَصَّهُ مَصًّا (شَدِيدًا) .

(وَمَوْقَقٌ ، كَمَوْهَبٌ : عَ بَاجًا) لِبَنِي
جَرَمٍ . وَقِيلَ : مَاءُ لِبَنِي عَمْرٍو بْنِ الْعَوْثِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ أَمَقٌ : طَوِيلٌ ، وَهِيَ مَقَّاءُ .

وَقِيلَ : الْمَقَّاءُ : الطَّوِيلَةُ الرَّفُغَيْنِ
الرَّخْوَتُهُمَا ، الطَّوِيلَةُ الْإِسْكَنْتَيْنِ ، الْقَلِيلَةُ
لَحْمِ الرَّفُغَيْنِ . وَقِيلَ : هِيَ الرَّقِيقَةُ
الْفَخِذَيْنِ ، الْمَعِيقَةُ الرَّفُغَيْنِ . وَغَزَا
أَعْرَابِيٌّ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ فَفُلُّوا ، فَجَاءَ
ثَلَاثُ جَوَارٍ إِلَى مُهْلِهِلٍ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ

آبَائِهِنَّ ، فَقَالَ لِلأُولَى : صِفِي لِي فَرَسَ
أَبِيكَ ، فَقَالَتْ : « كَانَ أَبِي عَلَى شَقَاءٍ
مَقَاءً طَوِيلَةَ الأَنْقَاءِ ، تَمَطَّقُ أَنْثِيَاهَا
بِالعَرَقِ ، تَمَطَّقُ الشَّيْخَ بِالمَرَقِ » قَالَ :
نَجَا أَبُوكَ . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : أَنْثِيَاهَا :
رَبَلَتَا فَخَذَيْهَا : وَالمَقَاءُ : الواسِعَةُ الأَرْفَاقِ
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِلرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً :

مَقَاءٌ مُنْفَتِقُ الإِبْطِينِ مَاهِرَةٌ
بِالسُّومِ نَاطِئُ يَدَيْهَا حَارِكٌ سَاحِدٌ (١)

ووجه أمق : طويلٌ ، كوجه الجرادة .

والمُقُّ من النساء : الطوال ، جمعُ
المَقَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ : « مَنْ أَرَادَ المُفَاخِرَةَ بِالأَوْلَادِ ،
فَعَلَيْهِ بِالمُقِّ مِنَ النِّسَاءِ » .

وَحِضْنُ أَمَقٌ : وَاسِعٌ ، قَالَ :

وَلِي مُسْمِعَانٍ وَزَمَّارَةٌ
وَظِلُّ مَلِيدٌ وَحِضْنُ أَمَقٌ (٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : المَقَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ :
شُرَابُ النَّبِيدِ قَلِيلًا قَلِيلًا .

(١) اللسان .

(٢) اللسان وأيضاً في (زمر) و (سج) .

وَمَقَقْتُ الشَّيْءَ أَمَقُهُ مَقًّا : فَتَحْتُهُ .
وَيُقَالُ : فِيهِ مَقَمَقَةٌ وَلُقَاعَاتٌ ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . وَالمَقَمَقَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ
أَوْ كَلَامِ .

وَتَمَقَّقَ : تَبَاعَدَ وَطَالَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* عَنْ ظَهْرِ عُرْيَانِ المَعَارِي أَعْمَقَنَا *

* أَمَقَّ بِالرَّكْبِ إِذَا تَمَقَّقَا * (١)

وَتَمَقَّقَ مَا فِي العِظْمِ : اسْتَخْرَجَهُ .

وَمَقَّ اللهُ عَيْنَهُ : قَلَعَهَا ، نَقَلَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ .

[م ل ق] *

(مَلَقَهُ) يَمَلِّقُهُ مَلَقًا : (مَحَاهُ)
كَلَمَتَهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) مَلَقَ (جَارِيَتَهُ) وَمَلَجَهَا ، أَيْ :
(جَامَعَهَا) كَمَا يَمَلِّقُ الجَدْيُ أُمَّهُ إِذَا
رَضَعَهَا .

(و) مَلَقَ (الثَّوبَ) وَالإِنَاءَ يَمَلِّقُهُ
مَلَقًا : (غَسَلَهُ) .

(١) الديوان / ١٠٩ ، العباب .

(و) المَلَقُ: الرَضْعُ . يُقَالُ: مَلَقَ
الْجَدْيُ (أُمَّهُ) يَمْلُقُهَا مَلْقًا: (رَضَعَهَا)
وكذلك الفَصِيلُ وَالصَّبِيُّ، عن ابنِ
الأعرابيِّ . وقُرِيَءٌ عَلَى الْمُنْذِرِيِّ: مَلَقَ
الْجَدْيُ أُمَّهُ يَمْلُقُهَا، قال: وَأَحْسَبُ
مَلَقَ الْجَدْيُ أُمَّهُ يَمْلُقُهَا: إِذَا رَضَعَهَا لُغَةً.

(و) دَأَقَهُ (بِـ) السَّوْطِ وَالْعَصَا
مَلْقًا: (ضَرَبَهُ) . وَيُقَالُ: مَلَقَهُ مَلَقَاتٍ
إِذَا ضَرَبَهُ .

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: مَلَقَ (فُلَانٌ):
إِذَا (سَارَ شَدِيدًا) ، وَكَذَلِكَ مَلَخَ .

(و) تَمَلَّقَهُ . (و) تَمَلَّقَ (لَهُ) تَمَلَّقًا ،
وَتِمْلَاقًا) بِكسرتين مع تشديد اللام:
(تَوَدَّدَ إِلَيْهِ، وَتَلَطَّفَ لَهُ) . قال الشاعرُ:

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فَحُبُّ عَلاَقَةٍ
وَحُبُّ تِمْلَاقٍ، وَحُبُّهُ هُوَ الْقَتْلُ^(١)

وقد ذُكِرَ البَيْتُ فِي «عَلَق» .

(والمَلَقُ، مُحَرَّكَةٌ: الْوَدُّ وَاللُّطْفُ)
الشَّدِيدُ، وَأَصْلُهُ التَّلْبِينُ . وَقِيلَ: هُوَ

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وتقدم في (علق) .

شِدَّةٌ لُطْفِ الْوَدِّ، وَقِيلَ: التَّرْفُقُ
وَالْمُدَارَاةُ، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ .

(و) المَلَقُ أَيضًا: (أَنْ تُعْطِيَ
بِاللِّسَانِ مَا لَيْسَ فِي الْقَلْبِ) . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «لَيْسَ مِنْ خُلُقِ الْمُؤْمِنِ
الْمَلَقُ» . (وَالفِعْلُ) مَلَقَ (كَفَرِحَ)
وَهُوَ مَلِيقٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ:

أَرَوَى بِجِنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا
يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلِ^(١)

وَقِيلَ: الْمَلِيقُ: الَّذِي يَعِيدُكَ وَيُخْلِفُكَ،
فَلَا يَفِي وَيَتَزَيَّنُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .

(و) المَلَقُ أَيضًا: (مَا اسْتَوَى مِنْ
الْأَرْضِ) . قال رُوْبَةُ يَصِفُ الحِمَارَ:
* مُعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلَقِ *
* يَرْمِي الْجَلَامِيدَ بِجُلْمُودٍ مَدَقِ *^(٢)

الواحدة مَلَقَةٌ .

(و) المَلَقُ أَيضًا: (الطَّفُ الحُضْرُ
وَأَسْرَعُهُ) عن أَبِي عُبَيْدَةَ . قال: (و) مِنْهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٨ وبيروى «المدق

الحول» واللسان والصحاح والعياب .

(٢) الديوان ١٠٦/ واللسان ، والصحاح ، والعياب .

(فَرَسٌ مَلِقٌ ، كَكْتِيفٍ ، وَهِيَ بَهَاءٌ) ،
وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَلَا مَلِقٌ يَنْزُو وَيُنْدِرُ رُوثَهُ

أَحَادَ إِذَا فَأَسَ اللَّجَامِ تَصَلُّصًا (١)

(وَمَلِقَ الْخَاتَمُ ، كَفَرِحَ : جَرِحَ)

أَيَ : قَلِقَ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الْمَلِيقُ ،

كَكْتِيفٍ : الضَّعِيفُ) .

(و) قَالَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ : الْمَلِيقُ

مِنَ الْخَيْلِ : (فَرَسٌ لَا يُوثَقُ بِجَرِيهِ) ،

أَخَذَهُ مِنْ مَلَقَ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَصْدُقُ

فِي مَوَدَّتِهِ . وَأَنشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ السَّابِقِ .

وَقَالَ الرَّمَخَشَرِيُّ : فَرَسٌ مَلِقٌ : يَقْفِزُ

وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ وَلَا جَرِيَّ

عِنْدَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمَالِقُ ، كَهَاجَرَ : مَا يُمَلَّسُ بِهِ

الْحَارِثُ الْأَرْضَ الْمُثَارَةَ) قَالَ اللَّيْثُ .

وَقَالَ النَّضْرُ : هِيَ الْخَشْبَةُ الْعَرِيضَةُ

الَّتِي تُشَدُّ بِالْجِبَالِ إِلَى الثَّوْرَيْنِ ، فَيَقُومُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَيَنْبِذُ رُوثَهُ . . .» وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ
وَالْعَبَابِ وَالْمَثَبِ مِنْ شِعْرِ الْجَعْدِيِّ ١٢٨ وَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .

عَلَيْهَا الرَّجْلُ ، وَيَجْرُهَا الثَّوْرَانُ ، فَيُعْفَى
آثَارَ اللَّوْمَةِ وَالسِّنِّ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (مَالِجُ الطَّيَّانِ)

يُقَالُ لَهُ : مَالِقٌ (كَالْمَلِيقِ) كَمَنْبِرٍ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمِملَقَةُ : خَشْبَةٌ

عَرِيضَةٌ يَجْرُهَا الثَّيْرَانُ .

(وَقَدْ مَلَقَ الْأَرْضَ وَالْجِدَارَ تَمْلِيقًا)

أَيَ : مَلَسَهَا بِالْمَالِقِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

مَلَقُوا وَمَلَسُوا وَاحِدًا ، فَكَانَهُ جَعَلَ الْمَالِقَ

عَرِيْبًا .

(وَمَالِقَةٌ) بِفَتْحِ اللَّامِ ، وَالْعَامَّةُ

تَكْسِرُهَا ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ غَلَطٌ ،

وَأَكْثَرُ الْأَنْدَلُسِيِّينَ يَضْبِطُونَهُ بِفَتْحِهَا .

قَالَ شَيْخُنَا : وَسَمِعْنَا مِنَ الشُّيُوخِ أَنَّهُ

بِالْوَجْهِينِ : (د ، بِالْأَنْدَلُسِ) كَثِيرٌ

الْقَوَاكِمِ وَالثَّمَارِ ، وَلَا سِيَّمًا الزَّيْتُونُ

وَالْتَيْنُ ، وَالْأَمْثَالُ تُضْرَبُ بِتَيْنِهِ ، وَمِنْهُ

يُحْمَلُ إِلَى الْآفَاقِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ لَيْسَ فِي

الدُّنْيَا مِثْلُهُ . وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو الْحَجَّاجِ ،

يُوسُفُ بْنُ الشَّيْخِ الْبَلْكَوِيِّ الْمَالِقِيُّ ،

حَسْبَمَا أَنشَدَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَهُوَ فِي نَفْحِ

الطَّيْبِ وَغَيْرِهِ مِنْ تَوَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ :

مَالِقَةٌ حَيْبَتْ يَأْتِيَنَّهَا
الْفُلْكَ مِنْ أَجْلِكَ يَأْتِيَنَّهَا

نَهَى طَبِيبِي عَنْهُ فِي عِلَّتِي
مَا لِطَبِيبِي عَنْ حَيَاتِي نَهَى^(١)

وقد ذيل عليه الخطيب أبو عبد
الوهاب المنشي^(٢) بقوله :

وَجِنِّصُ لَا تَنْسَ لَهَا تَيْنَهَا
وَأَذْكَرُ مَعَ التَّيْنِ زِيَاتَيْنَهَا

(والميلق، كحيدر: السريع)، والباء
زائدة، قال الزفان:

* نَاجٍ مُلِجٌ فِي الْخَبَارِ مَيْلَقُ
* كَأَنَّهُ سُودَانِيٌّ أَوْ نِقْنِيٌّ^(٣)

(و) المَيْلَقُ: (اسم)، ومنهم ابن
المَيْلَقِ المَشْهُور، وقد ذكرناه وآل بيته
في «أل ق» فراجع.

(١) نفع الطيب ٢٩٨/١ ط الحلبي. وجاء في شرحه: أن
السفن يأتين إليها من أجلك. ويقرأ بحذف همزة الفعل
«يأتينها» ليكون في البيت جناس تام.

(٢) كذا في نفع الطيب ٢٩٨/١. وجاء في هامشه: أظنه
القيسي وهو الخطيب الفقيه الأديب أبو محمد عبد الوهاب
ابن علي القيسي من شيوخ أبي الحجاج البلوي وأصحابه،
وكثيرا ما يذكره وينقل شيئا من كلامه في كتابه «ألف باء».

(٣) اللسان والصحاح والتكملة.

(وَأَنْمَلَقَ) الشئُ: (أَمَلَسَ) أَى :
صَارَ أَمَلَسَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَحَوْقَلٍ سَاعِدُهُ قَدْ أَنْمَلَقُ *
* يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقُ^(١) *

أَى : أَنْسَجَجَ مِنْ حَمَلِ الْأَثْقَالِ
(كَأَمَلَقَ) عَلَى افْتَعَلَ .

(و) أَنْمَلَقَ (مِنَى) وَأَنْمَلَسَ ، أَى :
(أَفَلِتَ) .

(وَالْمَلَقَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الصَّفَاةُ الْمَلْسَاءُ)
الليئة، والجمع ملقات. قال صخر الغي:

أَتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ
إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا^(٢)

ويروى: «أَغْيِيرُ»، وَيُرْوَى. «ذُو
قَطَاعٍ» .

وَقِيلَ: الْمَلَقَاتُ: صُفُوحٌ لَيِّنَةٌ
مُلْتَزِقَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، وَقِيلَ: هِيَ الْآكَامُ

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ٣٥١/٥ وفي مطبوع
التاج «وساعد حوقله» والتصحيح مما سبق، وتقدم
في (قطب) منسوبا لجندل الطهوي.

(٢) شرح أشعار الهدليين ٢٨٨/اللسان، وأيضا في (قدر)
و (حشف) و (سوم) والصحاح والعياب، والجمهرة
(٢٥٣/٢).

المُفْتَرِشَةَ، وَقِيلَ: المَلَقَةُ: مكانٌ أَمَلَسَ
يُزَلِّقُ مِنْهُ.

(و) مُلَاقٌ (كُفْرَابٍ: نَهْرٌ).

(وَمَلَقُونِيَّةٌ، مُخَفَّفَةٌ، كَحَلَزُونِيَّةٍ: د)
بِالرُّومِ (قُرْبَ قُونِيَّةٍ) وَمَعْنَاهَا بَلُّغَتِهِمْ:
مَقَطْعُ الأَرْحَاءِ؛ لِأَنَّ مِنْ جَبَلِهَا تُقَطَّعُ
أَرْحَاؤُهَا.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (فَرَسٌ مَمْلُوقٌ
الذَّكَرُ) أَيْ: (حَدِيثُ العَهْدِ بِالنِّزَاءِ).

(و) مِنَ المَجَازِ: (أَمَلَقَ) زَيْدٌ:
أَنْفَقَ مَالَهُ حَتَّى (أَفْتَقَرَ). قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
وَهُوَ جَارٍ مَجْرِي الكِنَايَةِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَخْرَجَ
مَالَهُ مِنْ يَدِهِ رَدَّفَهُ الفَقْرَ، فَاسْتُعْمِلَ
لَفْظُ السَّبَبِ فِي مَوْضِعِ المُسَبَّبِ. قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
إِمْلَاقٍ﴾ (١).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَمَلَقَتِ
(الفَرَسُ) مِثْلَ: (أَزَلَقْتُ، وَالوَلَدُ
مَلِيقٌ) كَأَمِيرٍ. وَفِي اللِّسَانِ: يُقَالُ:
وَلَدَتِ النَّاقَةُ فخرَجَ الجَنِينُ مَلِيقاً
مِنْ بَطْنِهَا، أَيْ: لِاشْعَرَ عَلَيْهِ.

(١) سورة الأنعام، الآية ١٥١.

والمَلَقُ: المُلوَسَةُ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ:
الجَنِينُ مَلِيطٌ بِهَذَا المَعْنَى.

(و) أَمَلَقَ (الثَّوبَ: غَسَلَهُ) لَفْظَةً
فِي مَلَقَ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (أَمَلَقَهُ) أَيْ:
الفَرَسُ قَضِيْبَهُ مِنَ الحَيَاءِ، أَيْ:
(أَخْرَجَهُ).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مَلَاقٌ، كَكَتَّانٍ: مِثْلَ مَلِيقٍ.
والمَلَقُ: الدُّعَاءُ وَالتَّضَرُّعُ، وَمِنْهُ
قَوْلُ العَجَّاجِ:

* لَا هُمْ رَبُّ البَيْتِ وَالمُشْرِقِ *
* إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلُ مَلِيقِي * (١)
يَعْنِي دُعَائِي وَتَضَرُّعِي.

وَمَلَقَ الشَّيْءُ تَمَلِيقاً: مَلَسَهُ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الإِمْلَاقُ: الإِفْسَادُ
وَإِنَّهُ لَمَمْلِيقٌ، أَيْ: مُفْسِدٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: المُمْلِيقُ: الَّذِي لَأَشَى لَهُ.

(١) الديوان / ٤٠/ واللسان والعباب والثاني في الأساس.

وقال شمر : أَمَلَقُ لازِمٌ مَتَعَدٌّ . أَمَّا
اللَّازِمُ فَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ . وَأَمَّا
الْمُتَعَدِّي فَيُقَالُ : أَمَلَقَ الدَّهْرُ مَا بِيَدِهِ .
ومنه قولُ أَوْس :

لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَيْدَ نَائِلِي
وَأَمَلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبٌ تَنْبِلُ^(١)

وَأَمَلَقْتَهُ الْخُطُوبُ : أَفْقَرْتَهُ .

وَأَمَلَقَ مَالِي خُطُوبُ الدَّهْرِ : أَذْهَبْتَهُ .

ويُقَالُ : أَمَلَقَ مَا مَعَهُ إِمْلَاقًا ، وَمَلَقَهُ
مَلَقًا : إِذَا أَخْرَجَهُ وَلَمْ يَحْبِسْهُ .

وَرَجُلٌ أَمَلَقُ مِنَ الْمَالِ ، أَي : فَاقِيرٌ

منه .

وَمَلَقَ الْأَدِيمَ يَمَلِّقُهُ مَلَقًا : إِذَا دَلَّكَه
حَتَّى يَلِينَ .

ويُقَالُ : مَلَقْتُ جِلْدَهُ : إِذَا دَلَّكَتَهُ
حَتَّى يَمْلَأَ ، قَالَ :

* رَأَتْ غُلَامًا جِلْدَهُ لَمْ يُمَلِّقِ *

* بِمَاءِ حَمَامٍ وَلَمْ يُخَلِّقِ^(٢) *

(١) الديوان / ٩٤ واللسان ، والعياب ، وسياق في (نبل) .

(٢) اللسان والجمهرة ٤٦٣/٣ .

والاسْتِمْلَاقُ : يُكْنَى بِهِ عَنِ الْجِمَاعِ
اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْمَلَقِ ، وَهُوَ الرِّضْعُ ؛ لِأَنَّ
الْمَرْأَةَ تَرْضَعُ مَاءَ الرَّجُلِ إِذَا خَالَطَهَا ،
كَمَا يَرْضَعُ الرَّضِيعُ إِذَا لَقِمَ حَلْمَةَ
الْتَنِي .

وَمَلَقَ عَيْنَهُ يَمَلِّقُهَا مَلَقًا : ضَرَبَهَا .

وَالْمَلَقُ : ضَرْبُ الْحِمَارِ بِخَوَافِرِهِ
الْأَرْضِ . قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا :

* مُعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلَقِ^(١) *

أَرَادَ الْمَلَقُ فَثَقَلَهُ . يَقُولُ : لَيْسَ
حَافِرٌ هَذَا الْحِمَارِ بِثَقِيلِ الْوَقْعِ عَلَى
الْأَرْضِ . وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرَ سَبَقَ آتِفًا .

وَمَلَقَ الْأَدِيمَ : غَسَلَهُ .

وَالْمَلَقُ : الْمَرُّ الْخَفِيفُ . يُقَالُ : مَرٌّ
يَمَلِّقُ الْأَرْضَ مَلَقًا .

وَأَمَلَقَ الْخِضَابُ : أَمْلَأَ وَذَهَبَ .

وَأَبْشِيهِ الْمَلَقُ : قَرْيَةٌ بِالْغَرْبِيَّةِ مِنْ
أَعْمَالِ مِضَرٍ .

وَشَبَّرَا مَلَقَ : أُخْرَى بِهَا .

(١) الديوان / ١٠٦ واللسان وتقدم في المادة قريباً .

له مَخَاضَةٌ ، فنَزَلَ (١) عن بَعِيرِهِ ، ونَزَعَ مَوْقِيَهُ ، وخَاضَ المَاءَ .

وقال ابن سِيَدِهِ : المَوْقُ : ضَرْبٌ مِنَ الخِصَافِ (ج : أمواق) ، وهو عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

فَتَرَى النِّعَاجَ بِهَا تَمَشَّى خِلْفَةَ
مَشَى العِبَادِيِّينَ فِي الأَمْوَاقِ (٢)

(و) المَوْقُ : (الحَمَقُ فِي غِباوَةِ . يُقالُ : أَحَمَقُ مائِقُ) وهى مائِقَةٌ (ج : مَوْقِي ، كسَكْرِي) . قال سِيبَوَيْهِ : مثالُ حَمَقَى ونَوْكِي ، يَذْهَبُ إلى أَنَّهُ شَيْءٌ أُصِيبُوا بِهِ فِي عُقُولِهِمْ ، فَأَجْرَى مُجْرَى هَلَكَى .

(و) قال الكِسَائِيُّ : هو مائِقٌ ودائِقٌ ، وقد (ماقَ مَواقَةً) ، ودَاقَ دَواقَةً (ومؤوقاً) ودؤوقاً ، زادَ غَيْرُهُ (وموقاً ، بِضَمِّهِمَا) ، وَضَبَطَهُ بَعْضٌ : مَوقاً ، بِالْفَتْحِ ، أَى : (حَمَقُ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : ماقَ (البَيْعُ مَوقاً ، بِالْفَتْحِ) أَى : (رَخِصَ) مِثْلُ حَمَقَ البَيْعِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَزَلَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ ٤/ ٣٧٢ وَاللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْمَعْرَبُ / ٣٦٠ .

وَالنِّسَاءُ يَتَمَلَّقْنَ العِدَاكَ بِأَفْواهِهِنَّ ، أَى : يَمْضَغْنَ وَيَسْتَخْرِجْنَ .

وَمُلَقَّبَاذ : مِنَ مَحَالِّ أَصْفِهَانٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ .

[م و ق] *

(المَوْقُ ، بِالضَّمِّ : النَّمْلُ لَهُ أَجْنِحَةٌ) ، وَنَصُّ المُحِيطِ : الَّذِي لَهُ جَنَاحَانِ .

(و) المَوْقُ : (الغُبَارُ) كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) المَوْقُ : لُغَةٌ فِي المَوْقِ ، وَهُوَ (ماقُ العَيْنِ) . وَجَمَعَهُمَا جَمِيعاً : أمواقُ ، وَأماقُ عِنْدَ القَلْبِ .

(و) المَوْقُ : (خُفٌ غَلِيظٌ يُلبَسُ فَوقَ الخُفِّ) ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قال الصَّاعِنِيُّ : وَهُوَ تَعْرِيبُ مَوْكِهِ ، هَكَذَا قالَ ، وَالْمَشْهُورُ مُوزَهُ . وَفِي الحَدِيثِ : «أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ كَلْباً فِي يَوْمِ حَارٍ ، فَنَزَعَتْ لَهُ بِمَوْقِهَا ، فَسَقَتَهُ ، فَغَفِرَ لَهَا» ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلى مَوْقِيهِ» . وَروى أَنَّ عَمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ عَرَضَتْ

(و) يُقَالُ : مَاقَ (فُلَانٌ) يَمُوقُ
(مَوْقًا) بِالْفَتْحِ (وَمَوْقًا وَمَوْقًا بَضْمَهُمَا ،
وَمَوَاقَةً) أَيْ : (هَلَكَ) حُمُقًا وَغِبَاوَةً ،
وَهُوَ بَعِينُهُ مِثْلُ الْأَوَّلِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .
(كَانِمَاقٍ) .

(وَمَوْقَانُ ، بِالضَّمِّ : كُورَةٌ بِإِرْمِينِيَّةٍ)
مِنْ بِلَادِ فَارِسَ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

لَقَدْ غَابَ عَنْ خَيْلِ بَمَوْقَانَ أُجْحِرَتْ
بُكَيْرُ بَنِي الشَّدَاخِ فَارِسُ أَطْلَالٍ (١)

(وَاسْتِمَاقٌ : اسْتَحْمَقٌ) ، وَقِيلَ :
هَلَكَ حُمُقًا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَائِقُ وَالْمَيْقُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ .

وَالسَّرِيعُ الْبُكَاءُ ، الْقَلِيلُ الْحَزْمُ
وَالثَّبَاتُ . نَقَلَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ .

وَتَمَاقٌ : أَظْهَرَ الْحُمُقُ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

(١) ديوانه ٥٦٦ في الزيادات وتخريجها فيه ، وروايته :

« لَقَدْ غَادَرَتْ خَيْلُ بَمَوْقَانَ أَسْلَمَتْ ... »

ورويته في معجم البلدان (موقان) :

« وَغَيْبٌ عَنْ خَيْلِ بَمَوْقَانَ أَسْلَمَتْ ... »

والمثبت كروايته في التكملة والعياب .

ومَاقَ الثَّوبِ : غَسَلَهُ .

ومَاقَ الفَصِيلِ أُمَّهُ : رَضَعَهَا ،
كَامْتِاقِهَا ، الثَّلَاثَةُ عَنْ الصَّاعِنِيِّ .

وامْتِاقَ الرَّجْلِ : احْتَمَقَ .

ويقال : مَاقَ الطَّعَامُ مَوْقًا : إِذَا كَسَدَ ،
عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وابن المَواقِ : مُحَدَّثٌ مَغْرِبِيٌّ .

وَأَمَاقَ إِمَاقَةً ، وَإِمَاقًا : أَضْمَرَ الْحِقْدَ
وَالكُفْرَ ، وَبِهِ رُويَ الْحَدِيثُ الَّذِي سَبَقَ
فِي « م أ ق » .

ومَائِقُ : قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ ، مِنْهَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسْتَوَائِيُّ (١)
المَائِقِيُّ ، أَحَدُ الصُّوفِيَّةِ الْكِبَارِ ، نَقَلَهُ
الحَافِظُ .

وَشَبْرًا مُوَيْقُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[م ه ق] *

(المَهَقُ ، مُحَرَّكَةً : خُضْرَةُ الْمَاءِ) ،

وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ رُؤْبَةَ :

(١) في مطبوع التاج « الدستوائى » والمثبت من معجم البلدان

(مائق اللثت) و « استوا » من نواحي نيسابور كما

في معجم البلدان (استوا) .

* حَتَّى إِذَا كَرَعْنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِ *
* وَبَلَّ نَضْحُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّزَقِ ^(١) *

وقال غيره : هو البياض .

(و) في صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كان أزهر ، ولم يكن بالأبيض الأمهق » .

قال أبو عبيد : (الأمهق : الأبيض) الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ الَّذِي (لَا يُخَالِطُهُ) أَي : بِيَاضُهُ شَيْءٌ مِنْ (حُمْرَةٍ ، وَلَيْسَ بَنِيْرٍ ، لَكِنَّهُ كَالْجِصِّ) أَوْ نَحْوِهِ . يَقُولُ : فليْسَ هو كَذَلِكَ ، بَلْ إِنَّهُ كَانَ نِيْرَ الْبَيَاضِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

□ (و) المَهِيْقُ ، (كأَمِيرٍ : الْأَثَرُ الْمَلْحُوبُ) .

(و) أَيضاً : (الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ) . قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَساً :

لَهُ أَثَرٌ فِي الْأَرْضِ لَحْبٌ كَأَنَّهُ

نَبِيْثٌ مَسَاحٍ مِنْ لِحَاءِ مَهِيْقٍ ^(٢)

(١) اللديوان/١٠٨ وروايته :

* حَتَّى إِذَا مَاكُنَّ فِي الْحَوْمِ . . .
والأول في اللسان ومادة (حوم) وهما في العباب .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

قالوا : أَرَادَ بِاللِّحَاءِ : مَا قُشِرَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

(وَتَمَهَّقَ الشَّرَابَ : شَرِبَهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ظَلَّ يَتَمَهَّقُ شَكْوَتَهُ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ يَتَمَهَّقُ الشَّرَابَ تَمَهُّقًا : إِذَا شَرِبَهُ النَّهَارَ أَجْمَعُ ، زَادَ أَبُو عَمْرٍو : سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . قَالَ : وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ :

تَمَهَّقَ أَخْلَافَ الْمَعِيْشَةِ بَيْنَهُمْ
رِضَاعٌ وَأَخْلَافُ الْمَعِيْشَةِ حُفْلٌ ^(١)

(والتَّمَهِيْقُ : الرِّضَاعُ الْمُخْرَفُجُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْخَيْلُ تَمَهَّقُ ، كَتَمَنَعُ) أَي : (تَعْدُو) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَهَقُ ، كَالْمَرَّةِ . وَامْرَأَةٌ مَهَقَاءُ : تَنْفِي عَيْنَاهَا الْكُحْلَ ، وَلَا تَنْقِي بِيَاضَ جَلْدِهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ : هُوَ

(١) اللسان .

[ن ب ق] *

(النَّبَقُ : الكِتَابَةُ) (١) مثل النَّمَقِ .
وَنَبَقَ الكِتَابَ وَنَمَّقَهُ إِذَا سَطَّرَهُ .

(و) النَّبِقُ : (حَمَلُ السُّدْرِ ، كَالنَّبِقِ ،
بِالْكَسْرِ . و) النَّبِقُ (كَكْتِفِ) الأُولَى
مُخَفَّفَةٌ عَنِ الأَخِيرَةِ ، وَفِي الحَدِيثِ :
« فَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ » . وَفِيهِ
لُغَةٌ رَابِعَةٌ . وَهِيَ النَّبِقُ ، كَعَنْبٍ ،
ذَكَرَهَا صَاحِبُ اللُّسَانِ ، (وَاحِدَتُهُ
بِهَاءٍ) فِي الجَمِيعِ .

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : الوَاحِدَةُ نَبِقَةٌ ،
وَنَبِقٌ وَنَبِقاتٌ مِثَالُ كَلِمَةٍ وَكَلِمٍ
وَكَلِمَاتٍ . وَأَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

* فِي قَعْرِهِ كَالنَّبِقِ الجَنِيِّ (٢) *

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّبِقُ : (دَقِيقٌ
يَخْرُجُ مِنْ لُبِّ جِذْعِ النَّخْلَةِ حُلْوٌ ،
يُقَوَّى بِالدَّبْنِسِ ، ثُمَّ يُجْعَلُ نَبِيدًا)
فِيكونُ نِهَايةً فِي الجَوْدَةِ . وَيُقَالُ لِنَبِيدِهِ
الضَّرِيُّ .

(١) فِي القَامُوسِ : « النَّبِقُ : الكِتَابَةُ ، وَفِي هَامِشِهِ : قَوْلُهُ :
الكِتَابَةُ ، هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ وَفِي بَعْضِهَا الكِتَابَةُ ، وَهِيَ
الَّتِي كَتَبَ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ عَاصِمٌ أَفندي هـ مِنْ هَامِشِ المَتَنِ » .
(٢) العِبَابُ ، وَالجُمُهرَةُ (١/٣٢٢) .

إِذَا كَانَتْ كَرِيهَةً البَيَاضِ ، غَيْرَ كَحَلَاءِ
العَيْنَيْنِ . وَقَالَ ابنُ فَارِسٍ فِي قَوْلِهِمْ :
عَيْنٌ مَهْقَاءُ : يَنْبَغِي فِي القِيَّاسِ أَنْ تَكُونَ
الشَّدِيدَةَ البَيَاضِ ، إِلاَّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ :
هِيَ المُحَمَّرَةُ المَأْقَى .

وَشَرَابٌ أَمَهَقٌ : لَوْنُهُ لَوْنُ الأَمَهَقِ مِنْ
الرَّجَالِ .

وَمَهَقٌ فَصِيلَةٌ : أَرَوَاهُ ، عَنِ ابنِ عَبَّادٍ .

(فصل النون) مع القاف

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ن أ ق]

نَاقٍ يَنْثِقُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، مِثْلُ
نَعَقٍ يَنْعَقُ ، الهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ العَيْنِ ، نَقَلَهُ
ابنُ السُّكَيْتِ . وَأَنشَدَ للشَّاعِرِ ، وَقَدْ
اسْتَعَارَهُ فِي الأَرَانِبِ :

وَالسُّعْسُعُ الأَطْلَسُ فِي حَلْقِهِ
عِكْرِشَةٌ تَنْثِقُ فِي اللُّهْزِمِ (١)

أَرَادَ تَنْعِقُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

(١) اللسان (سبع) وتقدم في (سبع) .

(وذو نَبَقٍ) كَكَتِفٍ ، أَوْ كَجَبَلٍ :
(ع) . قَالَ الرَّاعِي :

تَبِينُ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ
بَدِي نَبَقٍ زَالَتْ بِهِنَ الْأَبَاعِرُ^(١) ؟

(وَنَبَقَ بِهَا تَنْبِيْقًا ، وَأَنْبَقَ) : إِذَا
(حَبَقَ) حَبَقًا (غَيْرَ شَدِيدٍ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : أَنْبَقَ : إِذَا حَبَقَ
بَصَوْتٍ ، وَطَحَّرَبَ بِغَيْرِ صَوْتٍ ، وَإِذَا
عَظُمَ الصَّوْتُ قِيلَ : رَدَمَ .

(و) الْمُنْبِقُ (كَمُعْظَمٍ وَمُحَدَّثٍ :
الْمُسْتَوِي الْمُهَذَّبُ الْمُصْطَفَى عَلَى سَطْرٍ
مِنَ النَّخْلِ وَغَيْرِهَا) مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ
لِلْمُتَلَمِّسِ :

أَلَاكَ السَّيْدِيرُ وَبِأَرِقُ
وَأَبَايُضُ وَلَكَ الْخَوَزَنَقُ
وَالْبَيْتُ ذُو الشُّرْفَاتِ مِنْ
سِنْدَادِ وَالنَّخْلِ الْمُنْبِقِ^(٢)

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (نَبَق) .

(٢) ديوانه / ٢٣٦-٢٤١ (ط معهد المخطوطات)

وتخرجهما فيه ، والرواية «والنخل المُبَسَّقُ»

والمبسق: المستوي ، ويروى «المبتق» بتقديم =

وقال امرؤ القيس :

وَحَدَّثَ بَانَ زَالَتْ بَلِيلُ حُمُولِهِمْ
كَتَخَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقٍ^(١)
يُرَوَى بِالْوَجْهِينِ .

(و) النَّبِيقَةُ (كسَفِينَةَ : زَمْعَةُ
الْكُرْمِ إِذَا عَظُمَتْ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَأَبُو نَبِيقَةَ ، كَحَمْزَةٍ : جَدُّ جَمَاعَةٍ
مِنَ بَنِي الْمُطَّلِبِ) بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، ثُمَّ
مِنَ بَنِي الْحَارِثِ مِنْهُمْ .

(وَأَنْبَقَ الْكَلَامَ) أَنْبِقًا ، وَأَنْتَبَطَهُ
أَنْبِطًا : (أَسْتَخْرِجُهُ) عَنْ أَبِي زَائِدَةَ ،
وَأَبِي تَرَابٍ .

(وَأَنْبَاقٌ) عَلَيْهِم بِالْكَلامِ ، أَيْ :
أَنْبَعَتْ مِثْلَ أَنْبَاعِ (أَجَوْفُ ، وَمَوْضِعُهُ :
ب و ق) كَمَا تَقَدَّمَ ، (وَوَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ)
فِي ذِكْرِهِ هُنَا . وَقَدْ نَبِهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ
بَرِّي فِي حَوَاشِيهِ .

= الباء ، أَيْ : الْمُسْتَوِي عَلَى بَنِيقَةٍ وَاحِدَةً ،

أَيْ عَلَى سَطْرٍ وَاحِدٍ وَاللِّسَانُ (الثَّانِي) ، وَالْعِبَابُ

وَالجَمْهَرَةُ (١/٣٢٢ و ٣٢٣) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ

(مَرَابِضُ) وَ (مَنَابِضُ) .

(١) ديوانه / ١٥٨/ و اللسان والعباب والمقاييس / ٥/ ٣٨٢ .

□ ومما يُستدرَكُ عليه :

نَبَقَ الْكِتَابَ تَنْبِيْقًا ، وَنَمَّقَهُ تَنْمِيْقًا :
سَطَّرَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَمِنْهُ شَجَرٌ مُنْبِقٌ ، أَيْ : مُسَطَّرٌ .

وَنَبَقَ النَّخْلُ تَنْبِيْقًا : فَسَدَ وَصَارَ
تَمْرَهُ صَغِيرًا مِثْلَ النَّبِقِ ، وَقِيلَ : نَبَقَ :
أَزْهَى . وَقَالَ الْمُفَضَّلُ فِي قَوْلِ امْرِئِ
الْقَيْسِ السَّابِقِ : غَيْرُ مُنْبِقٌ ، أَيْ : غَيْرُ
بَالِغٍ .

والتَّنْبِيْقُ : التَّرْتِيْبُ .

وقال الفراء : النُّبَاقِيُّ مَاخُوذٌ مِنْ
النُّبَاقِ ، وَهُوَ الْحُصَاصُ الضَّعِيْفُ .

وَمُنْبِيْقٌ بِالتَّصْغِيرِ : ابْنُ حَاطِبِ
الْجُمَحِيِّ : صَحَابِيُّ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

وَنَبِيْقُ الْقَمِيصِ : نَيْفَقُهُ ، وَسَيَاتِي .

وعبدُ الله بنُ العلاء بن أبي نَبَقَةَ :
مُحَدَّثٌ .

[ن ت ق] *

(نَنَّقَهُ) يَنْتَقُهُ ، وَيَنْتَقُهُ ، نَتَّقَا :

(زَعَزَعَهُ) وَهَزَّهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ ﴾ (١) قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ : أَيْ زَعَزَعْنَاهُ فَاسْتَخْرَجْنَاهُ مِنْ
مَكَانِهِ . وَجَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ اقْتُلِعَ مِنْ
مَكَانِهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ رَفَعْنَاهُ عَلَى
عَسْكَرِهِمْ فَرَسَخًا فِي فَرَسَخٍ ، وَأَظْلَمَ
عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ
وَعَلَى نَبِيِّنَا السَّلَامُ : إِمَّا أَنْ تَقْبَلُوا
التَّوْرَةَ وَإِمَّا أَنْ يَسْقُطَ عَلَيْكُمْ .

(و) نَتَقَ السَّقَاءَ وَالْجِرَابَ ، وَغَيْرَهُمَا
مِنَ الْأَوْعِيَةِ نَتَقًا : إِذَا (نَفَضَهُ) لِيَقْتَلِعَ
مِنْهُ زُبْدَتَهُ ، وَقِيلَ : حَتَّى يَسْتَخْرِجَ
مَا فِيهِ ، وَأَنْشَدَ الرِّبَاشِيُّ :

* يَنْتَقِنَ أَقْتَادَ الشَّلِيلِ نَتَقًا (٢) .

(و) نَتَقَ (الْغَرَبَ مِنَ الْبِئْرِ) نَتَقًا :
إِذَا (جَذَبَهُ) بِمَرَّةٍ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : نَتَقَتِ (الْمَرْأَةُ)
وَالنَّاقَةُ تَنْتُقُ نَتُوقًا : (كَثُرَ وَلَدُهَا ،

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٧١ .

(٢) عزي للعجاج ، وهو في شرح ديوانه ٧٢/

وروايته : يَنْتُقُ رَحْلِي وَالشَّلِيلَ . . .

والمثبت كالعباب ، وفي الجمهرة (٢٧/٢)

« يَنْتُقُ أَثْنَاءَ . . . » .

والفارابي^(١) : صَرَفَ هَذَا التَّرْكِيبَ
كَصَرَفِ نَصْرٍ ، وَفِي النُّسْخِ الْمُعْتَبَرَةِ
مِنَ الْجَمْهَرَةِ كَصَرَفِ «صَرَفٍ» .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَنْتَقُ
(كَمَقْعَدٍ : مَصَكٌ تُفْنِئَةُ الْفَرَسِ مِنْ
بَطْنِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النَّاتِقُ :
الْفَاتِقُ) ، قَالَ : (و) النَّاتِقُ : (الرافِعُ) ،
وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ ، وَقَدْ نَتَقَهُ نَتَقًا : إِذَا
رَفَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ لِيَرْمِي بِهِ .

قَالَ : (و) النَّاتِقُ : (الْبَاسِطُ) ، يُقَالُ :
انْتَقَ لَوَطَكَ فِي الْغَزَالَةِ لِيَجِفَّ ، أَيْ :
ابْسُطَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّاتِقُ (مِنَ الزُّنَادِ
الْوَارِي) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّاتِقُ (مِنَ النُّوقِ :
الَّتِي تُسْرِعُ) اللَّقَاحَ ، أَيْ : (الْحَمْلَ) .

(و) النَّاتِقُ (مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي
يَنْفُضُ رَاكِبَهُ) وَيُتَّبِعُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ
لِذَلِكَ رَبُّو ، وَقَدْ نَتَقَهُ وَنَتَقَ بِهِ يَنْتَقِ

(١) انظره في ديوان الأدب ١٢٦/٢ .

فَهِيَ نَاتِقٌ وَمِنْتَاقٌ) ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا
ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَرْمِي بِالْأَوْلَادِ رَمِيًا ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ ، فَإِنَّهِنَّ
أَعَذَبُ أَفْوَاهًا ، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا ، وَأَرْضَى
بِالْيَسِيرِ» أَيْ : أَكْثَرُ أَوْلَادًا ، أُخِذَ مِنْ
نَتَقِ السَّقَاءِ ، وَهُوَ نَفْضُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* بَنُو نَاتِقٍ كَانَتْ كَثِيرًا عِيَالَهَا ^(١) *

وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ :

لَمْ يُحْرَمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأُمَّهُمْ
دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِدْكَارِ ^(٢)

عَنَى بِالنَّاتِقِ الرَّجِيمَ ، وَذَكَرَ عَلَى
مَعْنَى الْفَرْجِ ، أَوْ الْعُضْوِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَتَقَ (زَيْدٌ
نُتُوقًا) : إِذَا (سَمِنَ حَتَّى امْتَلَأَ) جِلْدُهُ
شَحْمًا وَلِحْمًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فُلَانٌ (لَا يَنْتَقُ)
أَيْ : (لَا يَنْطِقُ) .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَفِي كُتُبِ الْمَصَادِرِ ،

(١) العباب ، والأساس ، وصدرة :

* أَبِي لَهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا الضَّيْمَ أَنَّهُمْ *

(٢) الديوان ٦١/ واللسان والعباب ، والمقاييس ٥/ ٣٨٧

وتقدم عجزه في (دحق) وفي مطبوع التاج «وحقت» تطبيع .

وَيَنْتُقُّ نَتَقًا وَنُتُوقًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَنْتُقُّنَ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّزْعَلِ *
* مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْجَلِ ^(١) *

(و) نَاتِقٍ (بلا لام) : اسم (شهر
رَمَضَانَ) من أسماء الجاهليَّة ، نقله
الوزير [ابن] المغربي ^(٢) ، وأنشد ابن
سيده في المحكم :

وَفِي نَاتِقٍ أَجَلْتُ لَدَى حَوْمَةِ الْوَعَى
وَوَلَّتْ عَلَى الْأَذْبَارِ فُرْسَانُ خُنْعَمَا ^(٣)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَنْتَقُ)
الرَّجُلُ إِنْتَاقًا : (شَالَ حَجَرَ الْأَشْدَاءِ) .

(و) أَيْضًا (بَنَى دَارَهُ نِتَاقَ دَارِ
غَيْرِهِ ، ككِتَاب ، أَيْ : بِحِيَالِهِ) مُطَّلَّة
عَلَيْهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ نِتَاقُ الْكَعْبَةِ مِنْ فَوْقِهَا»
أَيْ : هُوَ مُطَّلٌّ عَلَيْهَا فِي السَّمَاءِ .

(١) الديوان ٥١/ واللسان .

(٢) الحسين بن علي بن الحسين ، أبو القاسم بن المغربي ، الوزير
الكامل . اشتهر بالوزير ابن المغربي ، ينتهي نسه إلى
يزدجرد بن بهرام جور ، كان من الدهاة العارفين ، ول
الوزارة بمصر للحاكم يأمر الله ثم وزر لأبي نصر بن
مروان صاحب ميافارقين ت ٤١٨ ولأبي الحسن التهامي
فيه مدائح كثيرة ، وله مؤلفات منها : مختصر إصلاح
المنطق ، وأدب الخواصر ، والمأثور في ملح ربسات
الحدور ، والإيناس بعلم الأنساب ، وغيرها .

(٣) اللسان والأساس .

قَالَ : (و) أَنْتَقُ : (تَزَوَّجَ) امْرَأَةً
(مِنْتَاقًا) ، وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ .

وَقَالَ : (و) أَنْتَقُ : (حَمَلَ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : عَمِلَ (مِظْلَةً مِنْ
الشَّمْسِ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ : (و) أَنْتَقُ : (نَفَضَ جِرَابَهُ
لِيُضْلِحَهُ مِنَ السُّوسِ) . وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ
لِأُخْرَى : انْتُقِي جِرَابِكَ فَإِنَّهُ قَدْ سَوَسَ .

قَالَ : (و) أَنْتَقُ : (صَامَ) نَاتِقًا ،
وَهُوَ شَهْرُ (رَمَضَانَ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّتَقُ : الْهَزُّ وَالْاِقْتِلَاعُ وَالْإِنْتَابُ .
وَأَنْتَقَ الْجِرَابُ : انْتَفَضَ .

وَأَنْتَقَ الشَّيْءُ : انْجَذَبَ . وَفِي الْحَدِيثِ
فِي صِفَةِ مَكَّةَ : «وَالْكَعْبَةُ أَقْلُّ نَتَائِقِ
الدُّنْيَا مَدْرَأً» جَمْعُ نَتِيقَةٍ ، فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، مِنَ النَّتَقِ ، وَهُوَ أَنْ
يَقْلَعَ الشَّيْءَ فَيَرْفَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ لِيَرْمِيَ
بِهِ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ . وَأَرَادَ بِهَا هُنَا
الْبِلَادَ ؛ لِرَفْعِ بِنَائِهَا ، وَشُهْرَتِهَا فِي
مَوْضِعِهَا .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (النَّخَائِقَةُ) صَوَابُهُ
النَّخَائِقَةُ : (قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ
عَوْفِ) بْنِ عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ
رُفَيْدَةَ (مِنْ) بَنِي (كَلْبِ) بْنِ وَبْرَةَ ،
وَهِيَ لِقَبٌّ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ن د ق] *

(أَنْدَاقُ ، بِالْفَتْحِ وَإِهْمَالِ الدَّالِ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَهِيَ :
(عُودٌ بِسَمَرَقَنْدَ) عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ . (مِنْهَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سِبَاعِ) بْنِ نَضْرِ
الْبَكْرِيِّ السَّمَرَقَنْدِيُّ الْأَنْدَاقِيُّ ،
(الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الْحَسَنِ) .

(و) أَنْدَاقُ أَيْضاً : (عُودٌ بِمَرَوْ)
بَيْنَهُمَا فَرَسَخَانِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنْدَاقُ بَطْنُهُ : انشَقَّ فَتَدَلَّى مِنْهُ
شَيْءٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَأَنْدَقُ ، كَأَحْمَدَ : قَرْيَةٌ عَلَى عَشْرَةِ
فَرَاسِخَ مِنْ بُخَارَى . مِنْهَا أَبُو الْمُظَفَّرِ
عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَنِيفَةَ بْنِ الْعَبَّاسِ
الْأَنْدَقِيُّ ، كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا ، مَاتَ

وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْبَعِيرُ إِذَا تَزَعَزَعَ
حِمْلُهُ - وَفِي التَّهْدِيبِ : بِحِمْلِهِ - نَتَقَ
عُرَا حِبَالِهِ ، وَذَلِكَ جَذْبُهُ إِيَّاهَا ،
فَتَسْتَرْخِي عُقْدُهَا وَعُرَاهَا ، فَانْتَقَتْ .
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِرُؤْيَةِ :

* يَنْتَقِنُ أَقْتَادَ النَّسْوَعِ الْأَطْطِ (١) *

وَنَتَقَتْ الْمَاشِيَةُ تَنْتَقُ : سَمِيَتْ عَنْ
الْبَقْلِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

وَالنَّاتِقُ ، مِنَ الْمَاشِيَةِ : الْبَطِينُ ، الذَّكْرُ
وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَنَتَقْتُ الْجِلْدَ ، أَيْ : سَلَخْتُهُ ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ .

[ن خ ن ق]

(النَّخَائِقُ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ : النَّخَائِقُ بِالْمَوْحَدَةِ بَعْدَ
الْأَلْفِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ (شِبْهُ
الْجَوْلِ فِي الْبِئْرِ ، إِلَّا أَنَّهَا) تَكُونُ
(صِغَارًا) ، (الْوَاحِدُ نَخْوَقٌ) بِالضَّمِّ ،
صَوَابُهُ نَخْبُوقٌ .

(١) اللِّسَانُ ٨٤/ وَاللِّسَانُ وَالْعُبَابُ وَتَقَدَّمَ فِي (أَطْطِ) .

سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

[ن ر م ق] *

(النَّرْمَقُ) بالفتح أهمله الجوهري .
وقال الليث : هو (اللَّيْنُ النَّاعِمُ) فارسي
(مُعَرَّبٌ : نَرْمَه) . وأنشد لرؤبة يصف
شبابه :

* أَجْرُ خَزَا خَطِلاً وَنَرْمَقَا *

* إِنَّ لَرَبْعَانَ الشَّبَابِ غَيْهَقَا ^(١) *

□ ومما يُستدرِكُ عليه :

نَرْمَقُ ، بالفتح : اسم .

والمُفَضَّلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ ثَوْرٍ
ابن نَرْمَقِ النَّرْمَقِيِّ : مُحَدِّثٌ .
وَأَبُو يَحْيَى النَّرْمَقِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ
إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ ، حَبُوبِيهِ ^(٢) .

[ن ز ق] *

(نَزِقَ الفَرَسُ ، كَسَمِعَ ، وَنَصَرَ ،

(١) الديوان / ١٠٩ وروى في اللسان : «أعد
أخطالاً له وترمقا» والتكلمة والعباب .

(٢) في مطبوع التاج «حبويه» وفي التبصير ٢٠٧ «حبويه»
والتصحیح بالحاء المهملة والياء الموحدة من الإكمال

. ٣٥٨/٢

وَضَرَبَ) اقْتَصَرَ الجوهريُّ على الثانية
(نَزَقًا ، وَنَزُوقًا) كَقُعُودٍ : (نَزَا) ،
وكذلك الرجلُ .

(أَوْ تَقَدَّمَ خِفَّةً وَوَثَبَ) ، فهو نَزِقٌ ،
وهي نَزِقَةٌ ، قال زهير :

فَضَلُ الجَوَادِ عَلَى الخَيْلِ البِطَاءِ فلا

يُعْطَى بِذَلِكَ مَمْنُونًا وَلَا نَزِقًا ^(١)

(وَأَنْزَقَهُ ، وَنَزَقَهُ غَيْرُهُ) إِنْزَاقًا ،
وَتَنْزِيقًا : ضَرَبَهُ حَتَّى يَنْزُوَ وَيَنْزِقَ .
وفي التهذيب : حَتَّى يَثْبَ نَهْزًا .

(و) نَزِقَ (كفَرِحَ ، وَضَرَبَ) نَزَقًا
وَنَزَقًا : (طَاشَ وَخَفَّ عِنْدَ الغَضَبِ) ،
وَقِيلَ : النَّزِقُ : خِفَّةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَعَجَلَةٌ
فِي جَهْلِ وَحُمَقٍ . قال رؤبة يصف جماراً :
* مُمَاتِنٌ غَايَتَهَا بَعْدَ النَّزِقِ ^(٢) *

(و) نَزِقَ (الإِنَاءُ وَالغَدِيرُ : امْتَلَأَ
إِلَى رَأْسِهِ) .

(وَنَاقَةُ نِزَاقٍ) مِثْلُ مِزَاقٍ (كَكِتَابٍ :
سَرِيعَةٍ) .

(١) شرح ديوانه ٤٩ والعباب .

(٢) الديوان / ١٠٦ والعباب .

(وَنَازَقًا^(١) نِزَاقًا وَمُنَازِقَةً ، وَتَنَازَقًا) :
 إِذَا (تَشَاتَمَا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَفِي
 اللِّسَانِ : تَنَازَقَ الرَّجُلَانِ تَنَازُقًا وَنِزَاقًا
 وَمُنَازِقَةً : تَشَاتَمَا ، الْأَخِيرَتَانِ عَلَى غَيْرِ
 الْفِعْلِ .

(وَمَكَانٌ نَزَقٌ ، مُحَرَّكَةٌ) أَى :
 (قَرِيبٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
 (وَنَازَقَهُ : قَارَبَهُ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (أَنْزَقَ) الرَّجُلُ :
 إِذَا (أَفْرَطَ فِي ضَحِكِهِ) وَأَكْثَرَ ، وَكَذَلِكَ
 أَهْرَقَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْزَقَ
 الرَّجُلُ : إِذَا (سَفِهَ بَعْدَ حِلْمٍ) .
 □ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُنَازِقُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .
 وَالنَّزِقُ وَالنِّيْزِقُ : لُغَةٌ فِي النَّيْزِكِ ،
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَدْيَانِ لَوْلَا مَا هَمَّا لَمْ تَكْذُ تُرَى
 عَلَى الْأَرْضِ إِنْ قَامَتْ كَمِثْلِ النَّيَازِقِ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْسَنِ نَسْخِهِ
 « وَنَازَقَهُ . . . »

كَانَهُمَا عِدْلًا جُوَالِقِي أَصْبَحَا
 وَحَشَوَهُمَا تَبْنٌ عَلَى ظَهْرِ نَاهِقِي^(١)
 وَنَازَقَهُ نِزَاقًا : سَابَقَهُ فِي الْعَدْوِ ، وَكَذَا
 فِي النُّوَادِرِ .

[ن س ت ق] *

(النُّسْتِقُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْخَادِمُ) ،
 وَقِيلَ : الْخَدَمُ لِأَوَّاحِدٍ لَهُمْ ، (أَوْ) هِيَ
 كَلِمَةٌ (رُومِيَّةٌ نَطَقُوا بِهَا) قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

يَنْصُفُهَا نُسْتِقُ تَكَادُ تُكْرِمُهُمْ
 عَنِ النَّصَافَةِ كَالغِزْلَانِ فِي السَّلْمِ^(٢)
 وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ بُسْتِقُ ،
 بِالْمُوَحَّدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي
 أَوَّلِ الْحَرْفِ ، فَرَاغَهُ .

[ن س ق] *

(نَسَقَ الْكَلَامَ) نَسَقًا : (عَطَفَ بَعْضَهُ
 عَلَى بَعْضٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ

(١) اللسان والضيظ منه .
 (٢) ديوانه / ١٧٠ واللسان والعباب وفي التكملة : « يصف
 امرأة » والمرج / ٣٩١

ابن دُرَيْدٍ : النَّسْقُ : نَسَقُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّسْقُ ، كَالعَطْفِ عَلَى الْأَوَّلِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالنَّحْوِيُّونَ يُسَمُّونَ حُرُوفَ العَطْفِ حُرُوفَ النَّسْقِ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ شَيْئًا بَعْدَهُ جَرَى مَجْرَى وَاحِدًا .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (النَّسْقُ ، مُحَرَّكَةً : مَا جَاءَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ) .

قَالَ : (و) النَّسْقُ (مِنَ التَّغْوِيرِ : الْمُسْتَوِيَّةِ) يُقَالُ : تَغَرَّ نَسَقٌ ، وَنَسَقُهَا : انْتِظَامُهَا فِي التَّنْبِئَةِ ، وَحُسْنُ تَرْكِيبِهَا .

قَالَ : (و) النَّسْقُ (مِنَ الْخَرَزِ : الْمُنْظَمِ) ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ :

فِي وَجْهِ رَيْمٍ وَجِيدٍ زَانَهُ نَسَقٌ
يَكَادُ يُلْهِبُهُ الْبَاقُوتُ إِلهَابَا (١)

(و) النَّسْقُ : (كَوَاكِبُ الْجَوَازِءِ)

عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . (أَوْ هِيَ بَضْمَتَيْنِ) عَنِ

(١) اللسان والصحاح والعياب ، والمقاييس ٤٢٠/٥ وروى :

* بِجِيدِ رَيْمٍ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ *

ابن الأعرابي ، قال : وهي التي يُقَالُ لها : الْفُرُودُ (١) بِالْفَاءِ ، وَهِيَ كَوَاكِبُ مُصْطَفَاةٍ خَلْفَ الثُّرَيَّا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : النَّسْقُ (مِنَ كُلِّ شَيْءٍ : مَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ نِظَامٍ) وَاحِدًا ، (عَامًّا) فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . يُقَالُ : قَامَ الْقَوْمُ نَسَقًا . وَغَرَسْتُ النَّخْلَ نَسَقًا . وَكُلُّ شَيْءٍ أُتْبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ نَسَقٌ لَهُ .

(وَالنَّسْقَانُ : كَوَكَبَانِ يَبْتَدِئَانِ مِنْ قُرْبِ الْفَكَّةِ ، أَحَدُهُمَا يَمَانٍ ، وَالْآخَرُ شَامٍ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَنسَقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَكَلَّمَ سَجْعًا) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْكَلَامُ إِذَا كَانَ مُسَجَّعًا قِيلَ لَهُ : نَسَقٌ حَسَنٌ .

(وَالتَّنْسِيقُ : التَّنْظِيمُ) . يُقَالُ : نَسَقَهُ نَسَقًا ، وَنَسَقَهُ تَنْسِيقًا ، أَيْ : نَظَّمَهُ عَلَى السَّوَاءِ .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : «يُقَالُ لَهَا : الْفُرْدُ» . وَفِي

اللسان «الفرود» وتقدم في (فرد) قال :

الفردود ، كسرسور ، كما هو نص التكملة

وفي بعض النسخ الفرود : كواكب زاهرة

مصطفة خلف - وفي بعض النسخ حول -

الثرىا ، وهي النسق أيضا . إلخ .

(وَنَاسِقَ بَيْنَهُمَا : تَابِعَ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « نَاسِقُوا بَيْنَ
الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ » أَي : تَابِعُوا وَوَاتَرُوا ،
قَالَ شَمِيرٌ .

(و) يُقَالُ : (تَنَاسَقَتِ الْأَشْيَاءُ ،
وَأَتَنَسَقَتِ ، وَتَنَسَقَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ،
بِمَعْنَى) وَاحِدٌ ، وَكُلٌّ مِنَ الثَّلَاثَةِ أَفْعَالٌ
مُطَاوِعَةٌ لِنَسَقِهِ تَنَسِيقًا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دُرٌّ نَسِيقٌ ، وَمَنْسُوقٌ ، وَنَسَقٌ ، أَي :
مَنْسُقٌ ، وَهَذَا كَلَامٌ مُتَنَاسِقٌ . وَيَقُولُونَ
لِطَوَارِ الْحَبْلِ إِذَا امْتَدَّ مُسْتَوِيًا : خُذْ
عَلَى هَذَا النَّسِقِ ، أَي : عَلَى هَذَا الطَّوَارِ .

[ن ش ق] *

(النَّشُوقُ ، كَصَبُورٍ : كُلُّ دَوَاءٍ يُنَشَقُ
مِمَّا لَهُ حَرَارَةٌ ، أَوْ يُدْنَى مِنَ الْأَنْفِ
لِيَجِدَ الْإِنْسَانَ (رِيحَهُ وَحَرَّهُ) قَالَهُ
اللَّيْثُ .

وَقَالَ يَعْقُوبٌ : النَّشُوقُ : سَعُوطٌ
يُجَعَلُ فِي الْمَنْخَرَيْنِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« إِنَّ لِلشَّيْطَانِ نَشُوقًا وَلَعُوقًا وَدِسَامًا »

أَي : إِنَّ لَهُ وَسَاوِسَ مَهْمَا وَجَدَتْ مَنْفَذًا
دَخَلَتْ فِيهِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلأَغْلَبِ :
* وَافْتَرَّ صَابَأً وَنَشُوقًا مَالِحًا (١) *

(وَنَشِيقَهُ ، كَفَرِحَ) وَكَذَا نَشِقَ مِنْهُ
رِيحًا طَيِّبَةً ، أَي : (شَمَّهُ) وَكَذَا نَشِيقُ
مِنْهُ نَشُوءٌ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) نَشِقُ (الطَّبِيُّ فِي الْجِبَالَةِ) نَشِقًا :
نَشِبَ وَ (عَلِقَ) فِيهَا ، وَكَذَلِكَ فَرَاثَةُ
الْقُفْلِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : نَشِبَ
فِي حَبْلِهِ ، وَنَشِقَ ، وَعَلِقَ ، وَارْتَبَقَ ،
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْإِسْتِسْقَاءِ : « وَنَشِقَ الْمُسَافِرُ » أَي :
نَشِبَ فَلَمْ يُطِقِ الْبِرَاحَ (٢) ، وَقَدْ ذَكَرَ
فِي « بَشِقَ » .

(وَقَدْ أَنْشَقْتَهُ فِيهِمَا) أَي : فِي
النَّشُوقِ ، وَفِي الطَّبِيِّ . يُقَالُ : أَنْشَقْتُ
الدَّوَاءَ فِي أَنْفِهِ ، أَي : صَبَبْتُهُ .

وَأَنْشَقَهُ الْقُطْنَةَ الْمَحْرُوقَةَ إِذَا أَذْنَاهَا
إِلَى أَنْفِهِ لِيَدْخُلَ رِيحُهَا خِيَاشِيمَهُ .

(١) اللسان وتقدم في (ملح) .
(٢) في اللسان : « فلم يطق على البراح من كثرة
المطر » .

وَأَنْشَقَ الصَّيْدَ فِي الْحَبْلِ : إِذَا أَنْشَبَهُ
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

* رَكُضَ الْقَطَا أَنْشَقَهُنَّ الْمُحْتَبِلُ * (١)

وقال آخر :

مَنَاتَيْنُ أَبْرَامُ كَانَ أَكْفَهُم

أَكْفُ ضِبَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ (٢)

(و) الْمَنْشَقُ (كَمَقْعَدٍ : الْأَنْفُ) ،

عَنِ اللَّيْثِ .

(وَالنُّشْقَةُ ، بِالضَّمِّ : الرَّبْقَةُ) الَّتِي

(تُجْعَلُ فِي أَعْنَاقِ الْبَهْمِ) ، وَالْجَمْعُ

نُشُقٌ .

(وَالنَّشَاقِي ، كَسَكَارِي ، مِنَ الصَّيْدِ :

مَا وَقَعَتْ الرَّبْقَةُ فِي حُلُوقِهَا) وَهِيَ

الشَّرْبَةُ (٣) . وَالْعَلَاقِي : مَا تَعَلَّقَ بِالرَّجْلِ

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال : و (يَقُولُ الصَّائِدُ لِشَرِيكِهِ :

لِي النَّشَاقِي ، وَلَكَ الْعَلَاقِي . و) فِي

الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ كَانَ يَسْتَنْشِقُ فِي وُضُوئِهِ

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) اللسان والتكملة والعياب والأساس .

(٣) ضبطه في التهذيب ٣٣١/٨ شكلا بضم الشين والراء

وتشديد الباء مفتوحة ، واقتصر اللسان على تشديد الباء .

ثَلَاثًا ، فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَنْشِرُ » أَي : يُبْلِغُ

الْمَاءَ خِيَاشِيمَهُ . يُقَالُ : (اسْتَنْشَقَ الْمَاءَ)

وغيره : (أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ) وَصَبَّهُ .

وقال أبو حنيفة : إِنْ كَانَ الْمَشْمُومُ

مِمَّا تُدْخِلُهُ أَنْفَكَ قَلتَ : تَنْشَقْتُهُ ،

وَاسْتَنْشَقْتُهُ .

(و) نَشَاقٌ (كغراب : ع بديار

خُزَاعَةَ) نَقَلَهُ يَأْقُوتُ وَالصَّاعَانِي .

(و) النَّشِقُ (كَكَتِفٍ : مَنْ إِذَا دَخَلَ

فِي أَمْرٍ نَشِبَ فِيهِ) لَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ مِنْهُ ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَنْشَقَ الرِّيحَ : شَمَهَا مَعَ قُوَّةٍ ،

وَاسْتَنْشَقَ النَّشُوقَ ، وَأَنْتَشَقَهُ : شَمَّهُ .

وَأَنْتَشَقَ الْمَاءَ فِي أَنْفِهِ : اسْتَنْشَقَهُ .

وَالنَّشِقُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالتَّحْرِيكِ : الشَّمُّ

يُقَالُ : رَائِحَةُ مَكْرُوهَةُ النَّشِقِ ، أَي :

الشَّمُّ . قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ جِمَارًا :

* كَأَنَّهُ مُسْتَنْشِقٌ مِنَ الشَّرْقِ *

* حُرًّا مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهَةَ النَّشِقِ * (١)

(١) الديوان ١٠٦/ واللسان (الثاني) والعياب والأساس

(الثاني) والجمهرة (٦٧/٣) .

وَنَشِقَ فُلَانٌ ، كَفَرِحَ : عَطِبَ ، نَقَلَهُ
الزَّمخَشَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : أَنَشَقَ الصَّائِدُ :
إِذَا عَلِقَتِ النَّشَقَةَ بَعْنُقِ الْغَزَالِ فِي
الْكَصِيصَةِ .

وَالْمَنْشَقَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ
النَّشُوقُ .

ومحلَّةُ أَنَشَاقٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الدَّقْهَلِيَّةِ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُهُ بِالْمِيمِ بَدَلَ النُّونِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

[ن ط ق]

(نَطَقَ يَنْطِقُ نَطْقًا) بِالضَّمِّ (وَمَنْطِقًا)
كَمَوْعِدٍ . (و) زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَطَقًا ،
بِالْفَتْحِ وَ (نُطِوقًا) كَقَعُودٍ : (تَكَلَّمَ
بِصَوْتٍ) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ (١)
قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : إِنَّمَا يُقَالُ لِفَيْرٍ
الْمُخَاطَبِينَ مِنَ الْحَيَوَانِ : صَوْتٌ ،
وَالنُّطُقُ إِنَّمَا يَكُونُ لِمَنْ عَبَّرَ عَنْ مَعْنَى ،
فَلَمَّا فَهَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَيِّدَنَا سُلَيْمَانَ

(١) سورة النمل ، الآية ١٦ .

— عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا السَّلَامِ — أَصْوَاتَ الطَّيْرِ
سَمَاهُ مَنْطِقًا ؛ لِأَنَّهُ عَبَّرَ بِهِ عَنْ مَعْنَى
فَهَمِهِ .

قَالَ : فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

* لَقَدْ نَطَقَ الْيَوْمَ الْحَمَامُ لِيُطْرِبَنَا * (١)

فَإِنَّ الْحَمَامَ لِأَنْطَقَ لَهُ وَإِنَّمَا هُوَ
صَوْتٌ . وَكُلُّ نَاطِقٍ مُصَوِّتٌ : نَاطِقٌ ،
وَلَا يُقَالُ لِلصَّوْتِ : نُطِقُ حَتَّى يَكُونَ
هُنَاكَ صَوْتٌ .

(وَحُرُوفٌ تُعْرَفُ بِهَا الْمَعَانِي) ، هَذَا
كُلُّهُ قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالرَّوَايَةُ فِي قَوْلِ

جَرِيرٍ : «لَقَدْ هَتَفَ» لِأَغْيَرِ (٢) .

وَفِي اللِّسَانِ : وَكَلَامٌ كُلُّ شَيْءٍ :
مَنْطِقُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿عَلَّمْنَا
مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ (٣) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ الْمَنْطِقُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ (٣)
وَأَنْشَدَ سَيِّبَوِيَهُ :

(١) ديوانه ١٢ وفيه : «لقد هتف اليوم . . .» والمثبت
كالعباب ، وعجزه :

* وَعَنْتِي طِلَابَ الْغَايَاتِ وَشَيْبًا *

(٢) العباب .

(٣) سورة النمل ، الآية ١٦ .

لم يَمْنَعِ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ
حَمَامَةٌ فِي غُضُونِ ذَاتِ أَوْقَالٍ (١)
وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا ضَرِطَ
فَتَشَوَّرَ ، فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ نَحْوَ اسْتِنِهِ ،
وَقَالَ : إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا
يَعْنِي بِاللُّطُقِ الضَّرْطَ .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : النُّطُقُ فِي التَّعَارُفِ :
الْأَصْوَاتُ الْمُقَطَّعَةُ الَّتِي يُظْهِرُهَا اللِّسَانُ ،
وَتَعْيِهَا الْآذَانُ ، وَلَا يُقَالُ لِلْحَيَوَانَاتِ :
نَاطِقٌ إِلَّا مُقَيَّدًا ، أَوْ عَلَى التَّشْبِيهِ ،
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غِنَاؤُهَا
فَصِيحًا وَلَمْ تَفْغَرَ بِمَنْطِقِهَا فَمَا (٢)
(وَأَنْطَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَاسْتَنْطَقَهُ) :
طَلَبَ مِنْهُ النُّطُقَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (مَالَهُ
نَاطِقٌ وَلَا صَامِتٌ ، أَيْ : حَيَوَانٌ وَلَا غَيْرُهُ
مِنَ الْمَالِ) ، فَالِنَّاطِقُ : الْحَيَوَانُ ،

(١) اللسان ، والكتاب ١/ ٣٦٩ .

(٢) المفردات للراغب الأصفهاني ٥١٦ ط الحلبي والشمر
لمحمد بن ثور الهلالي في ديوانه ٢٧/ والبيت في اللسان
(ففر) .

وَالصَّامِتُ : مَا سِوَاهُ ، وَقِيلَ : الصَّامِتُ :
الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : النَّاطِقُ : الْحَيَوَانُ
مِنَ الرَّقِيقِ وَغَيْرِهِ ؛ سُمِّيَ نَاطِقًا لِصَوْتِهِ .
وَصَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ ، مَنْطِقُهُ وَنُطْقُهُ .

(وَالنَّاطِقَةُ : الْخَاصِرَةُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْمِنْطَقَةُ (كَمِكْنَسَةٍ : مَا يُنْتَطَقُ
بِهِ . و) الْمِنْطَقُ وَالنُّطَاقُ (كَمِنْبَرٍ
وَكِتَابٍ) : كُلُّ مَا شُدَّ بِهِ الْوَسْطُ . وَفِي
حَدِيثِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَوَّلُ
مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ
إِسْمَاعِيلَ ، اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا» وَهُوَ النَّطَاقُ ،
وَالْجَمْعُ : مَنَاطِقُ ؛ وَهُوَ أَنْ تَلْبَسَ الْمَرْأَةُ
ثَوْبِيهَا ، ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِشَيْءٍ ، وَتَرْفَعُ
وَسَطَ ثَوْبِيهَا ، وَتُرْسِلُهُ عَلَى الْأَسْفَلِ عِنْدَ
مُعَانَاةِ الْأَشْغَالِ ؛ لِئَلَّا تَعْتُرَّ فِي ذَيْلِهَا ،
وَفِي الْعَيْنِ : شِبْهُ إِزَارٍ فِيهِ تِكَّةٌ ، كَانَتْ
الْمَرْأَةُ تَنْتَطِقُ بِهِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : النَّطَاقُ : (شُقَّةٌ) أَوْ
ثَوْبٌ (تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ وَتَشُدُّ وَسَطَهَا)
بِحَبْلِ ، (فَتُرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى

الأرض) نصُّ المُحكَم : إلى الرُّكبة ،
ومثله في الصَّحاح والعُباب : (والأسفلُ
يَنْجَرُّ على الأرض) ، و (لَيْسَ لَهَا
حُجْرَةٌ ، ولا نَيْفٌ ، ولا ساقان) كِمِلْحَفٍ
ولِحافٍ ، ومِئْزَرٍ وإِزارٍ ،^(١) والجمع
نُطْقٌ بضمِّين .

(و) قد (انتطقت : لبستها) على
وسَطِها .

(و) انْتَطَقَ (الرجلُ : شدَّ وسَطُه
بِمِنْطَقَةٍ) ، وهو : كلُّ ما شدَّت به
وسَطُك ، (كتنطق) ، وكذلك المرأة .

(وقولُ عليٍّ رضي اللهُ تعالى عنه :
مَنْ يَطُلُ هُنْ أَبِيه) هكذا في الصَّحاح ،
وفي بعض الأُصول : أَيْرُ أَبِيه (يَنْتَطِقُ
به ، أي : مَنْ كَثُرَ بَنُو أَبِيه يَتَّقَوِي
بِهِمْ) . قال الصاغانيُّ : ضَرَبَ طُولَه
مَثَلًا لِكثْرَةِ الوَلَدِ ، والانتطاق مثلاً
لِلتَّقَوِي والاعتِضاد . والمعنى : مَنْ كَثُرَ
إِخْوَتُهُ كانَ مِنْهُمْ في عِزٍّ وَمَنْعَةٍ . قال
ابنُ بَرِّي : ومنه قولُ الشَّاعر :

فلو شاءَ رَبِّي كانَ أَيْرُ أَبِيكُمْ
طَوِيلًا كَأَيْرِ الحارِثِ بنِ سَدُوسٍ^(١)
(وَذاتُ النُّطاقِينِ) هي (أسماءُ بنتُ
أبي بَكْرٍ) الصَّدِيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ؛
لأنَّها كانتُ تُطارِقُ نِطاقاً على نِطاقٍ ،
وقيلَ : إنَّه كانَ لَها نِطاقانِ تَلْبَسُ
أحَدَهُما ، وتَحْمِلُ في الآخِرِ الزَّادَ إلى
سَيِّدِنَا رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وأبي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وهُمَا في الغارِ ،
وهذا أصحُّ القولِينِ ، وقيلَ : (لأنَّها
شَقَّتْ نِطاقَها ليلَةَ خُرُوجِ رسولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى الغارِ ، فجعَلتُ
واحدةً لِسُفْرَةِ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ ، والآخرى عِصاماً لِقَرْبَتِهِ) . ورَوَى
عن عائِشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النبيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ معَ أَبِي بَكْرٍ
مُهاجِرِينَ صَنَعْنَا لهُما سُفْرَةً في جِرابٍ ،
فقطَعْتَ أسماءُ من نِطاقِها ، وأوَكَّتْ به
الجِرابَ ، فلِذلكَ كانتُ تُسَمَّى ذاتُ
النُّطاقِينِ .

(وَذاتُ النُّطاقِ : أكمةٌ م) معروفة

(١) اللسان ، وتقدم في (أير) منسوبة إلى البرادق السدوسي
ومعه بيت قبله .

(١) في هامش مطبوع التاج : «قوله : كملحف ولحاف ومئزر
وإزار ، الأولى تقديمه عند قول المصنف كمنبر وكتاب اه» .

(لِبَنِي كِلَاب) ، وهي (مِنْطَقَةُ بِيَاضِ)
وأعلاها سَوَادٌ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

ضَحُوا قَلِيلًا قَفَا ذَاتِ النَّطَاقِ فَلَـم
يَجْمَعُ ضِحَاءَهُمْ هَمِّي وَلَا شَجْنِي (١)
وقال أيضاً :

خَلَدَتْ وَلَمْ يَخْلُدْ بِهَا مَنْ حَلَّهَا
ذَاتُ النَّطَاقِ فَبَرَقْنَةُ الْأُمَهَارِ (٢)
(و) قال ابنُ عَبَادٍ : (النِّطَاقَانِ :
أَسْكَنَتَا الْمَرْأَةَ) .

(وَالْمِنْطِيقُ) بِالْكَسْرِ : (الْبَلِيغُ) ،
أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَالنُّومُ يَنْتَزِعُ الْعَصَا مِنْ رَبِّهَا
وَيَلُوكُ ثِنْيَ لِسَانِهِ الْمِنْطِيقُ (٣)
(و) قال شَمِيرٌ : الْمِنْطِيقُ فِي قَوْلِ
جَرِيرٍ :

وَالتَّغْلِبِيُّونَ بِئْسَ الْفَحْلُ فَحَلُّهُمُ
قَدَمًا ، وَأَمَهُمْ زَلَاءُ مِنْطِيقُ (٤)

(١) الديوان ٣٠١/ والعباب ومعجم البلدان (النطاق) .
(٢) الديوان ١١٨/ والعباب ومعجم البلدان (برقة
الأمهار) و (النطاق) .
(٣) اللسان والبيت لحميد بن ثور في ديوانه ١١٣ .
(٤) الديوان ٣٩٥ و يروى : « . . . فَحَلُّهُمُ
فَحَلًا » واللسان والعباب والتكملة .

قال : هي (المرأة المتأزررة بحشية
تُعْظَمُ بِهَا عَجِيزَتَهَا) .

(و) يُقَالُ : (نَطَّقَهُ تَنْطِيقًا) إِذَا
(أَلْبَسَهُ الْمِنْطَقَةَ) فَتَنْطِقُ وَانْتَطَقَ .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* تَغْتَالُ عُرْضَ النُّقْبَةِ الْمُدَالَةَ *
* وَلَمْ تَنْطِقْهَا عَلَى غِلَالَةٍ * (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَطَّقَ (الْمَاءُ)
الْأَكْمَةَ وَغَيْرَهَا) كَالشَّجَرَةِ : (بَلَغَ
نِصْفَهَا) ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ النَّطَاقُ ،
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّطَاقِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَالنُّطُقُ ، بَضَمَتَيْنِ فِي قَوْلِ الْعَبَّاسِ)
ابن عبدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

حَتَّى اخْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ
خِنْدِفَ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ (٢)

هي (أعراض ونواح من جبال
بعضها فوق بعض) واحدها نِطَاقٌ ،

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب .

وأبرح ما أدام الله قومي
على الأعداء مُنتظماً مُجيداً (١)

يقول: لا أزالُ أُجنبُ فرسي جواداً .
ويقال: إنه أراد قولاً يُستجاد في الثناء
على قومي، كما في الصَّحاح، وأراد
لا أبرحُ فحذف «لا». والرواية «رَهْطِي»
بدل «قومي» وهو الصَّحِيحُ لقوله:
«مُنتظماً» بالإنفراد، كما في اللسان، وأنشد
الصَّاعانيُّ في العباب قولَ خدائش هكذا:

ولم يبرح طِوالَ الدهرِ رَهْطِي
بحمدِ الله مُنتظِّمينَ جُوداً (٢)
يُرِيدُ مُؤْتَزِرِينَ بِالْجُودِ، مُنتظِّمِينَ
به، ومُرْفَدِينَ به .

□ ومما يُستدركُ عليه:

ناطقه مُنطقةٌ: كالمه .

وهو نَطِيقٌ كسِكَيْتٍ: بليغ .

ويقال: تَنَطَّقَتْ أَرْضُهُم بِالْجِبَالِ،
وانتطقت، وهو مجاز .

(١) اللسان والصَّحاح والمقاييس ٥/٤٤١: وروى في الأساس

«رعى البال» بدل «على الأعداء» .

(٢) العباب .

(سُبَّهَتْ بِالنُّطْقِ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْأَوْسَاطُ)
ضربه مثلاً له في ارتفاعه وتوسطه في
عشيرته، وجعلهم تحته بمنزلة أوساط
الجبال . وأراد ببيتته شرفه، والمهين
نعتة، أي: حتى احتوى شرفك الشاهد
على فضلك أعلى مكانٍ من نسب
خنيف .

(و) من المجاز: (المُنتظِقُ: العزيرُ)
مأخوذٌ من قولِ عليٍّ رضيَ اللهُ عنه
السابق، نقله ابنُ عبَّادٍ والزَّمخشرِيُّ .

(و) المُنطَقَةُ (كمُعْظَمَةٍ مِنَ الْغَنَمِ):
مأخوذٌ عليها بحمزةٍ في موضعِ النُّطَاقِ،
نقله الصَّاعانيُّ . وفي اللسان: المُنطَقَةُ
من المعزِ: البَيْضَاءُ مَوْضِعَ النُّطَاقِ .

(وقولهم: جَبَلٌ أَشْمٌ مُنطَقٌ، كمُعْظَمِ)
مأخوذٌ من نطقه المُنطَقَةُ فتَنطَقُ؛
(لأنَّ السَّحَابَ لَا يَبْلُغُ رَأْسَهُ) أي:
أعلاه، كما هو في الصَّحاح .

(و) من المجاز: (جاء مُنتظماً)
فرسه: إذا جنبه ولم يركبه . وفي
نسخة: مُنتظماً، وهما صَحِيحَانِ .
وأنشدَ الجوهريُّ لخدائش بن زهير:

وكتاب ناطق ، أى : بين على المثل ،
كأنه ينطق ، قال لبيد :

أو مُذَهَّبٌ جُدَّدٌ عَلَى أَلْوَاِحِهِ

النَّاطِقِ الْمَبْرُورِ وَالْمَخْتُومِ (١)

وتناطق الرجلان : تقاولا وناطق كلُّ
واحد منهما صاحبه . وقوله - أنشده
ابن الأعرابي - :

* كَانَ صَوْتَ حَلِيهَا الْمُنَاطِقِ *

* تَهَزُّجُ الرِّيحِ بِالْعَشَارِقِ * (٢)

أراد تحرك حليها ، كأنه يُنَاطِقُ
بعضه بعضاً بصوته .

وتمنطق بالمنطقة ، مثل تنطق ، عن
اللحياني .

ويقال : هو واسع النطاق على التشبيه
ومثله اتسع نطاق الإسلام .

قال ابن سيده : ونطق الماء ،
بضمّتين : طرائقه ، أراه على التشبيه ،
قال زهير :

(١) الديوان / ١١٩ واللسان ، وتقدم في (ذهب) و (برز) .

(٢) اللسان ، وتقدم في (عشرق) .

يُحِيلُ فِي جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفَادِعُهُ
حَبْوَ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا (١)

وفي الأساس :

* بِحَوْرَانَ أَنْبَاطٍ عِرَاضُ الْمَنَاطِقِ * (٢)

أى : يهود ونصارى . ومناطقهم :
زنانييرهم ، وهو مجاز .

والنطقة ، بالكسر : الرقعة الصغيرة ،
لأنها تنطق بما هو مرقوم فيها ، وهو
غريب ، وقد مر ذكره في « بطق » .

ونطق الرجل ، ككسر : صار
منطقاً (٣) [أى : بليغا] عن ابن القطاع .

والنطاق : قرية بمصر من أعمال
الغربية .

[ن ع ق] *

(نَعَقَ) الرَّاعِي (بَعْنَمَهُ ، كَمَنَعَ
وَضَرَبَ) ، واقتصر الجوهري والصاغاني

(١) شرح الديوان / ٤٠ .

(٢) في الأساس عزي لذى الرمة ، وهو في ديوانه / ٤١٠
وصدره :

* وَلَكِنْ أَصْلُ الْقَوْمِ قَدْ تَعَلَّمُونَهُ *

(٣) في مطبوع التاج « منطقياً » والتصحيح والزيادة من أفعال
ابن القطاع ٢٤٦/٣ .

ولم يَقُلْ كَالْغَنَمِ . وَالْمَعْنَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - :
مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَا تَفْقَهُ
مَا يَقُولُ الرَّاعِي أَكْثَرَ مِنَ الصَّوْتِ
فَأَضَافَ التَّشْبِيهَ إِلَى الرَّاعِي ، وَالْمَعْنَى
فِي الْمَرَعِيِّ قَالٌ : وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ : فَلَانٌ
يَخَافُكَ كَخَوْفِ الْأَسَدِ ، الْمَعْنَى كَخَوْفِهِ
الْأَسَدُ ؛ لِأَنَّ الْأَسَدَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ الْمَخُوفُ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) حَكَى
ابْنُ كَيْسَانَ : نَعَقَ (الْغُرَابُ)
بِالْعَيْنِ غَيْرَ مُعْجَمَةً ، قَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : وَالْعَيْنُ أَعْلَى ، أَى :
(صَاح) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : نَعِيقُ
الْغُرَابِ ، وَنُعَاقُهُ ، وَنَعِيقُهُ ، وَنُعَاقُهُ ،
مِثْلُ نَهَيْقِ الْجِمَارِ وَنُهَاقِهِ ، وَلَكِنْ
الثَّقَاتُ مِنَ الْأَثَمَةِ يَقُولُونَ : كَلَامُ
الْعَرَبِ : نَعَقَ الْغُرَابُ ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةَ ،
وَنَعَقَ الرَّاعِي بِالشَّاءِ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةَ ،
وَلَا يُقَالُ فِي الْغُرَابِ نَعَقَ ، وَيَجُوزُ نَعَبَ ،
قَالَ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

(وَالنَّاعِقَانِ : كَوَكْبَانِ مِنْ) كَوَاكِبِ
(الْجَوَازِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُمَا
أَضْوَأُ كَوَكْبَيْنِ فِيهَا ، يُقَالُ : أَحَدُهُمَا

عَلَى الْأَخِيرَةِ (نَعَقًا) بِالْفَتْحِ ، (وَنَعِيقًا)
كَامِيرٍ (وَنُعَاقًا) بِالضَّمِّ (وَنَعَقَانًا)
بِالْفَتْحِ (١) : (صَاحَ بِهَا وَزَجَرَهَا) .
قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَانْعِقْ بِضَانِكَ يَا جَرِيرَ فَإِنَّمَا
مَنْتَكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا (٢)
أَى ادْعُهَا ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الضَّانِ
وَالْمَعِزِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ : نَعَقَ بِالْإِبِلِ
أَيْضًا ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ ثِقَةٌ فِيمَا
يَنْقُلُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَإِيَّاكُمْ وَنَعِيقَ
الشَّيْطَانِ » يَعْنِي الصَّيَاحَ وَالنَّوْحَ ،
وَأَضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الْحَامِلُ عَلَيْهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً
وَنِدَاءً ﴾ (٣) قَالَ الْفَرَّاءُ : أَضَافَ الْمَثَلَ
إِلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ، ثُمَّ شَبَّهَهُمُ بِالرَّاعِي

(١) قوله « بالفتح » يقتضى فتح النون وسكون العين ، كما
هو اصطلاحه ، والذي فى القاموس والصحاح واللسان
« نَعَقَانًا » بفتح النون والعين ، فحقه أن يقول : « بالتحريك »
كما هو اصطلاحه فى نقائره .

(٢) ديوانه ٥٠ . واللسان والعياب .

(٣) سورة البقرة ، الآية / ١٧١ .

رَجُلُهَا الْبُسْرَى ، وَالْآخِرُ مَنْكِبُهَا الْإَيْمَنُ
وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْهَنْعَةَ .

(وناعق : فرس) كان (لِبنِي فُقَيْمِ) .
قال دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الْفُقَيْمِيِّ :

• وَبَيْنَ آلِ سَاطِعٍ وَنَاعِقٍ * (١)

كما في العباب .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَاعِقَاءُ : جُحْرُ الْبِرْبُوعِ يَقِفُ عَلَيْهِ
يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ ، وَالْمَعْرُوفُ عَنْ كِرَاعِ
العانقَاءِ ، وقد تقدم .

وسمعتُ نَعَقَةَ الْمُؤَذِّنِ ، أَي : صَوْتَهُ
بِالْأَذَانِ .

وقال ابنُ الْقَطَّاعِ : نَعَقَ فِي الْفِتْنَةِ
نَعِيقًا وَنَعَقَانًا : جَلَبَ .

ويقال : هو نَاعِقَةٌ بَنَى فُلَانٍ ،
وَالْجَمْعُ نَوَاعِقُ .

وهو نَعَاقٌ ، كَكَتَّانٍ : كَثِيرُ النَّعِيقِ .

(١) العباب ، وهو في أنساب الغيل لابن الكلبي / ١١٥ في
سبعة مشاطير ، وقبله :

• بَيْنَ الْخُبَاسِيَّاتِ وَالْأَوَاقِ *
وبعده :

• وَالْأَعْوَجِيَّاتِ وَالْأَلِ لَاحِقِ * .

[ن غ ب ق] *

(النَّعِيقُ ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : هُوَ (الْأَحْمَقُ) .

قال : (و) النَّعْبُوقُ (كَعُضْفُورٍ : طَائِرٍ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّعْبُوقُ : (ع) .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النَّعْبِقَةُ)
وَالْوُعَاقُ وَالْوَعِيقُ : (الصَّوْتُ) الَّذِي
(يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ) .

(أَوْ) هُوَ (صَوْتُ جُرْدَانِهِ إِذَا تَقَلَّقَلَ
فِي قُنْبِهِ) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو
(كَالنَّعْبُوقَةِ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَأَنْشَدَ :

عَلَفْتُهُ غَرَزًا وَمَاءً بَارِدًا
شَهْرِي رَيْبِعٍ وَاعْتَبَقْتُ عُبُوقَهُ

حَتَّى إِذَا دَفَعَ الْجِيَادُ دَفْعَتَهُ
وَسَطَ الْجِيَادِ وَلَا سِتَّهُ نَعْبُوقَهُ (١)

كذا في رُبَاعِيِّ التَّهْذِيبِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : الدَّابَّةُ تُنْعَبِقُ اسْتِهًا ،
أَي : تَدْخُلُ وَتَخْرُجُ مُتَحَرِّكَةً لِلْهُزَالِ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

[ن غ ر ق]

(النُّغْرُوقَةُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(قَصِيْبَةُ الشَّعْرِ) .

□ ومما يُستدرَكُ عليه :

قال ابن الأعرابي : يقال : جَذَبَ
غُرْنُوقَهُ ، أَي : نَاصِيَتَهُ ، وَجَذَبَ نُغْرُوقَهُ
أَي : شَعْرَ قَفَاهُ ، كَذَا فِي نَوَادِرِهِ .

[ن غ ق]

(نَغَقَ الغُرَابُ يَنْغِقُ) وَيَنْغِقُ مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ وَمَنْعٍ (نَغِيْقًا) وَنَغَاقًا بِالضَّمِّ ،
وهذه عن اللحياني : (صاح) غَيْقُ غَيْقُ .
(أَوْ نَغَقَ فِي الخَيْرِ ، وَنَعَبَ فِي الشَّرِّ)
قاله الليثُ ، وَأَنشَدَ :

وَأَزْجُرُوا الطَّيْرَ فَإِنْ مَرَّ بِكُمْ

نَاغِقٌ يَهْوِي فِقُولُوا سَنَحَا (١)

قال : وَيُقَالُ أَيضًا : نَغَقَ بَيْبِنٌ ،
وَأَنشَدَ لِرُهَيْرٍ :

(١) اللسان والعياب .

* أَمْسَى بِذَلِكَ غُرَابٌ الْبَيْنِ قَدْ نَغَقَا * (١)

هكذا قال . وقال الصَّاعِقَانِيُّ : لَمْ أَجِدْ
هَذَا الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِهِ وَلَا دِيْوَانَ ابْنِهِ
كَعَبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(وَنَاقَةٌ نَغِيْقٌ كَأَمِيرٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَبْغِمُ
بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ ، أَي : مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : نَاقَةٌ نَغِيْقَةٌ ،
وَقَدْ نَغَقَتْ نَغِيْقًا : إِذَا بَعَمَتْ ، وَكَذَلِكَ
نَغُوقٌ . قَالَ حُمَيْدٌ [بْنُ ثَوْرٍ] :

وَأَظْمَى كَقَلْبِ السُّوْدَقَانِيِّ نَازَعَتْ

بِكَفْيٍّ فَتَلَأُ الذَّرَاعَ نَغُوقٌ (٢)

أَي : بَغُومٌ . أَرَادَ بِالْأَظْمَى الزَّمَامَ
الْأَسْوَدَ ، وَإِبْلُ ظُمِيٌّ ، أَي : سُودٌ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : غُرَابٌ نَغَاقٌ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

[ن ف ق]

(نَفَقَ الْبَيْعُ) يَنْفُقُ (نَفَاقًا ،

(١) شرح الديوان / ٤١ ، وصدرة :

* فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ فَاتَ مَطْلَبُهُ .

والعياب .

(٢) الديوان / ٣٦ واللسان .

كسحاب : راجَ) ، وكذلك السَّلْعَةُ
تَنْفُقُ : إذا غَلَّت ورُغِبَ فيها ، ونَفَقَ
الدَّرْهَمُ نَفَاقاً كَذَلِكَ ، وهذه عن
اللَّحْيَانِي ، كَأَنَّهُ قَلَّ فَرُغِبَ فِيهِ .

(و) من المجاز : نَفَقَتِ (السُّوقُ)

أى : (قامت) وراجت .

(و) من المَجَازِ : نَفَقَ (الرَّجُلُ ، و)

كذا (الدَّابَّةُ) كالْفَرَسِ والبَغْلِ ، وسائِرِ
البَهَائِمِ ، يَنْفُقُ (نُفُوقاً) بالضم :
(مَاتاً) ، قال ابنُ بَرِّي وأنشد ثعلب :

فما أشياء نَشْرِبُها بِمِسال

فإن نَفَقَتْ فأكسَدُ ماتكُونُ^(١)

وفي حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ : «والجَزُورُ

نَافِقَةٌ» أى : مَيْتَةٌ . وقال الشاعرُ :

نَفَقَ البَغْلُ وَأَوْدَى سَرَجُهُ

في سَبِيلِ اللَّهِ سَرَجِي وَبَغْلِي^(٢)

وروايةُ ابنِ بَرِّي : سَرَجِي والبَغْلُ .

ثم إنَّ ظاهراً سِياقَ المُصَنِّفِ كالجَوْهَرِيِّ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وغيره من الأئمة أنه من حَدِّ كَتَبَ لاغير .

قال شيخنا : وزاد ابنُ القَطَّاعِ أَنه

يقال : نَفَقَتِ الدَّابَّةُ ، كَفَرِحَ ، ووافقهُ

ابنُ السَّيِّدِ في الفَرَقِ ، فتأمل ذلك .

(و) نَفَقَ (الجُرْحُ) نُفُوقاً : (تَقَشَّرَ)

وهو مجاز .

(و) نَفَقَ مالُهُ ودرْهَمُهُ وطعامُهُ

(كفَرِحَ ونَصَرَ) نَفَقاً ونَفَاقاً : (نَفِدَ

وفَنِيَ) وذَهَبَ ، أو نَقَصَ (أو قَلَّ)

فَرُغِبَ فِيهِ وراجَ ، وهذا عن اللَّحْيَانِي .

(و) النِّفَاقُ (ككِتابِ : فِعْلُ المُنَافِقِ)

وهو الدُّخُولُ في الإسلامِ مِنْ وَجْهِ ،

والخُرُوجُ عنه مِنْ آخِرِ ، وقد نَافَقَ

مُنَافِقَةً ونِيفَاقاً ، وقد تَكَرَّرَ في الحديثِ

النِّفَاقُ وما تَصَرَّفَ مِنْهُ اسماً وفِعْلاً ،

وهو اسمُ إسلاميٍّ لم تَعْرِفْهُ العَرَبُ

بالمَعْنَى المَخْصُوصِ بِهِ ، وهو الَّذِي

يَسْتُرُ كُفْرَهُ ، وَيُظْهِرُ إِيمانَهُ ، وإنَّ كانَ

أصلُهُ في اللُّغَةِ مَعْرُوفاً ، صَرَّحَ بِذلك

ابنُ فَارِسٍ وابنُ الأَثِيرِ ، وعَقَّدَ لَهُ

السُّيُوطِيُّ في المَزهَرِ نَوْعاً خاصّاً ، وبَسَطَهُ

الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ ، وَفِي مَوَاضِعَ مِنْ شَرَحِ الشُّفَاءِ .

وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ - فِي الْإِعْتِلَالِ لِتَسْمِيَةِ الْمُنَافِقِ مُنَافِقًا - ثَلَاثَةَ أَقْوَالٍ :

أَحَدُهَا : أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ كُفْرَهُ وَيُغَيِّبُهُ ، فَشَبَّهَ بِالَّذِي يَدْخُلُ النَّفَقَ ، وَهُوَ السَّرْبُ ، يَسْتَتِرُ فِيهِ .

وَالثَّانِي : أَنَّهُ نَافِقٌ كَالْيَرْبُوعِ ، فَشَبَّهَ بِهِ ، لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْإِيمَانِ مِنْ غَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ .

وَالثَّلَاثُ : أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِإِظْهَارِهِ غَيْرَ مَا يُضْمِرُ ، تَشْبِيْهُهَا بِالْيَرْبُوعِ ، فَكَذَلِكَ الْمُنَافِقُ ظَاهِرُهُ إِيمَانٌ وَبَاطِنُهُ كُفْرٌ .

قُلْتُ : وَعَلَى هَذَا يُحْمَلُ حَدِيثُ : « أَكْثَرُ مُنَافِقِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قُرَاؤُهَا » أَرَادَ بِالْمُنَافِقِ هُنَا الرِّيَاءَ ؛ لِأَنَّ كِلَاهُمَا إِظْهَارُ غَيْرِ مَا فِي الْبَاطِنِ .

(و) النَّفَاقُ أَيْضًا : (جَمْعُ نَفَقَةٍ) مُحَرَّكَةً ، كَثْمَرَةٌ وَثِمَارٌ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : (نَفَقَتِ نِفَاقُهُمْ) كَفَرِحَ ، أَي : (فَنَيْتَ نَفَقَاتِهِمْ) وَنَفِدَتْ .

(وَرَجُلٌ مُنْفَاقٌ) بِالْكَسْرِ : (كَثِيرٌ النَّفَقَةِ) لِمَا يَصْرِفُهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَرَسٌ نَفَقُ الْجَرِيِّ ، كَكَيْفِ) : إِذَا كَانَ (سَرِيعَ انْقِطَاعِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ يَصِفُ ظَلِيمًا :

فَلَا تَزِيدُهُ فِي مَشِيهِ نَفِيقٌ

وَلَا الزَّرْفِيُّ دُوَيْنَ الشَّدِّ مَسْوُومٌ (١)

أَي : عَدُوٌّ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ .

(و) النَّفِيقُ (كَزُبَيْرٍ : ع) .

(وَنَافِقَانُ : ع بَمَرَوْ) .

(وَالنَّفَقُ ، مُحَرَّكَةً : سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ)

مُشْتَقٌّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ . وَفِي الصَّحَاحِ

وَالتَّهْدِيبِ : (لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى مَكَانٍ)

آخَرَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنِ اسْتَطَعْتَ

أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلْمًا

فِي السَّمَاءِ ۚ﴾ (٢) .

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس ، وهو في المفضليات

(من ١٢٠ : ١٢٢) .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ٣٥ .

ابن الأعرابي: قُصَعَةُ اليربوع: أن يحفر حفرة حَفِيرَةً، ثم يسد بابها بترابها - ويسمى ذلك التراب الدماء - ثم يحفر حفراً آخر يقال له: النافقاء، والنفقة، والنفق، فلا يُنفذها، ولكنه يحفرها حتى ترق، فإذا أخذ عليه بقاصعائه عدا إلى النافقاء، فصرَبها برأسه ومرق منها. وترابُ النفقة يُقال له: الرَّاهِطَاءُ.

وقال ابن بَرِي: جِحْرَةُ اليربوع سَبْعَةٌ: القاصعَاءُ، والنافقاءُ، والدَّامَاءُ، والرَّاهِطَاءُ، والعانِقَاءُ، والحائِثَاءُ، واللغِيزَى.

وقال أبو زيد: النافقاءُ، والنفقةُ، والنفقُ، والرَّاهِطَاءُ^(١)، والرَّهْطَاءُ، والقَصَعَاءُ، والقَصْعَةُ.

(ونفق) اليربوعُ (كنصر، وسميع، ونفق) تنفيقا، (وانتفق: خرج من نافقائه).

(ونيفق السراويل، بالفتح: الموضع المتسع منه). قال الجوهري: والعامَّة تقول: نيفق، بكسر النون. وقال

(١) في اللسان «الرَّهْطَاءُ» وكلاهما صحيح، وتقدم في (رهمط).

(وانتفق) الرجلُ: (دخله. و) في المثل: (ضلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ) أي: جُحِرَهُ، كما في الصُّحاح. يُضْرَبُ لِمَنْ يَغِيَا بِأَمْرِهِ، وَيَعُدُّ حُجَّةً لِحُصْمِهِ، فَيَنْسَى عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَقَدْ ذُكِرَ (في درص).

(و) النُّفْقَةُ (بهاء: ما تُنْفِقُهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَنَحْوِهَا) عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى الْعِيَالِ.

(وَالنَّافِقَةُ: نَافِجَةُ الْمِسْكِ).

(وَجَبَلٌ).

(وَالنَّافِقَاءُ، وَالنُّفْقَةُ، كَهَمْزَةٍ: إِحْدَى جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ، يَكْتُمُهَا وَيُظْهِرُ غَيْرَهَا) وَهُوَ مَوْضِعٌ يُرْقِّقُهُ، (فَإِذَا أَتَى مِنْ قِبَلِ الْقَاصِعَاءِ ضَرَبَ النَّافِقَاءَ بِرَأْسِهِ، فَانْتَفَقَ) أَي: خَرَجَ، وَالْجَمْعُ النَّوَافِقُ، كَمَا فِي الصُّحاح. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَهُ جُحْرٌ آخِرٌ يُقَالُ لَهُ: الْقَاصِعَاءُ، فَإِذَا طُلِبَ قَصَعٌ، فَخَرَجَ مِنَ الْقَاصِعَاءِ، فَهُوَ يَدْخُلُ فِي النَّافِقَاءِ، وَيَخْرُجُ مِنَ الْقَاصِعَاءِ، أَوْ يَدْخُلُ فِي الْقَاصِعَاءِ وَيَخْرُجُ مِنَ النَّافِقَاءِ. وَقَالَ

غَيْرُهُ : وكذلك نَيْفَقُ الْقَمِيصِ ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

قُلْتُ : فَإِذَنْ يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَرَ فِي تَرْكِيبِ مُسْتَقِيلٍ .

(وَأَنْفَقَ) لازم مُتَعَدِّ ، يُقَالُ : أَنْفَقَ : إِذَا (افْتَقَرَ) وَذَهَبَ مَالُهُ .

(و) أَنْفَقَ (مَالَهُ : أَنْفَدَهُ) وَأَفْنَاهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا لِلْمُسْكُتِمْ خَشْيَةٌ الْإِنْفَاقِ ﴾ (١) أَي : خَشْيَةُ الْفَنَاءِ وَالنَّفَادِ وَقَالَ قَتَادَةُ : أَي خَشْيَةُ إِنْفَاقِهِ ، وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ كَالْكَلَامِ عَلَى أَمَلَقٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(كَاسْتَنْفَقَهُ) أَي أَنْفَقَهُ وَأَذْهَبَهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِهَا وَإِلَّا فَاسْتَنْفِقْهَا » نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

(و) أَنْفَقَ (الْقَوْمُ : نَفَقَتْ سَوْقُهُمْ) أَي : رَاجَتْ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : أَنْفَقَتْ (الْإِبِلُ) : إِذَا (انْتَشَرَتْ) . وَفِي النَّوَادِرِ : انْتَشَرَتْ بِالْثَاءِ (أَوْ بَارُهَا سِمْنًا) أَي : عَنْ سِمَنِ .

(١) سورة الإسراء ، الآية ١٠٠ .

(وَنَفَقَ السَّلْعَةُ تَنْفِيقًا : رَوْجَهَا) وَرَغَبٌ فِيهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « لَا يُنْفِقُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا » أَي : لَا يَقْصِدُ أَنْ يَرْوِّجَ سِلْعَتَهُ عَلَى جِهَةِ النَّجْشِ ، فَإِنَّهُ بِزِيَادَتِهِ فِيهَا يُرْغَبُ السَّامِعُ ، فَيَكُونُ قَوْلُهُ سَبَبًا لِابْتِياعِهَا ، وَمُنْفِقًا لَهَا ، وَكَذَا الْحَدِيثُ : « الْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِيفِ الْكَاذِبِ » (كَأَنْفَقَهَا) يُنْفِقُهَا إِنْفَاقًا .

(وَالْمُنْتَفِقُ : أَبُو قَبِيلَةَ) ، وَهُوَ الْمُنْتَفِقُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

(وَمَالِكُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ) الضَّبِيُّ : أَحَدُ بَنِي صُبَّاحِ بْنِ طَرِيفٍ ، (قَاتِلُ بَسْطَامِ ابْنِ قَيْسِ) بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ . قُلْتُ : وَالَّذِي فِي أَنْسَابِ أَبِي عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّ قَاتِلَ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسِ هُوَ عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ صُبَّاحِ ابْنِ طَرِيفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ ، فَانظُرْ ذَلِكَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (نَافَقَ فِي الدِّينِ) :

إذا (سَترَ كُفْرَه ، وَأَظْهَرَ إِيمَانَه) ،
وَمَصْدَرُهُ النِّفَاقُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ ،
(و) هُوَ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَافَقَ
(الْيَرْبُوع) : إِذَا (أَخَذَ فِي نَافِقَائِهِ) ،
وَكَذَلِكَ نَفَقَ بِهِ (كَانْتَفَقَ) ، وَذَلِكَ إِذَا
أَتَى فِي قَاصِعَائِهِ .

(وَتَنَفَّقْتُهُ : اسْتَخْرَجْتُهُ) مِنْ نَافِقَائِهِ
بِالْحَرِشِ ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلشَّيْطَانِ ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا أُمُّ الرُّدَيْنِ وَإِنْ أَدَّلْتُ
بِعَالَمَةِ بِأَخْلَاقِ الْكِرَامِ
إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَاهَا
تَنَفَّقْنَاهُ بِالْحَبْلِ التُّوَامِ (١)
أَي : اسْتَخْرَجْنَاهُ اسْتِخْرَاجَ الضَّبِّ
مِنْ نَافِقَائِهِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي الْحَدِيثِ : «الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ
مَنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ لِلْبَرَكَاتِ» أَي :
هِيَ مَطْنَةٌ لِنَفَاقِهَا وَمَوْضِعٌ لَهُ .

(١) اللسان ، والثاني في التكملة والعياب .

وَأَنفَقُوا : نَفَقْتَ أَمْوَالَهُمْ .

وَجَمْعُ النِّفَقَةِ أَنْفَاقٌ . وَكَذَلِكَ جَمْعُ
النَّفَقِ بِمَعْنَى السَّرْبِ . وَاسْتَعَارَهُ امْرُؤُ
الْقَيْسِ لِجِحْرَةِ الْفَيْسَةِ ، فَقَالَ يَصِفُ
فَرَسًا :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا
خَفَاهُنَّ وَدُقُّ مِنْ عَثِيٍّ مُجَلَّبٍ (١)
وَنَفَقَ السَّعْرُ نَفُوقًا : كَثُرَ مُشْتَرَوُهُ ،
عَنِ اللَّيْثِ .

وَأَنفَقَ الرَّجُلُ : وَجَدَ نَفَاقًا لِمَتَاعِهِ .
وَفِي الْمَثَلِ : «مَنْ بَاعَ عَرِضَهُ أَنْفَقَ»
أَي : مَنْ شَاتَمَ النَّاسَ شَتْمًا . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ
يَجِدُ نَفَاقًا بِعَرِضِهِ يَنَالُ مِنْهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ كَعْبِ (٢) بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَبَيْتُ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِيعُ
بِعَرِضِ أَبِيهِ فِي الْمَعَاشِرِ يُنْفِقُ (٣)

(١) الديوان / ٥١ واللسان .

(٢) ليس الشعر لكعب وإنما هو لأبيه زهير بن أبي سلمى

في ديوانه / ٢٥٠ وبعده :

وَمَنْ لَا يُقَدِّمُ رِجْلَهُ مَطْمَئِنَةً

فِيثْبِتُهَا فِي مَسْتَوَى الْأَرْضِ تَزَلَّتْ

أَكْفُ لِسَانِي عَنْ صَدِيقِي وَإِنْ أَجَأَ

إِلَيْهِ فَلَأَنِي عَارِقٌ كُلُّ مَعْرِقٍ

(٣) ديوان زهير بن أبي سلمى / ٢٥٠ واللسان والأساس .

أى : يَجِدُ نَفَاقاً ، والبَاءُ مُفَحِّمَةٌ فِي قَوْلِهِ : «بِعَرَضِ أَبِيهِ» .

وَنَفَقَتِ الْيَتِيمَ تَنَفَّقَ نَفَاقاً : إِذَا كَثُرَ خُطَابُهَا . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «مِنْ حَظِّ الْمَرْءِ نَفَاقُ أَيْمِهِ» أَيْ : مِنْ سَعَادَتِهِ أَنْ تُخَطَّبَ نِسَاؤُهُ مِنْ بَنَاتِهِ وَأَخَوَاتِهِ ، وَلَا يَكْسِدُنَّ كَسَادَ السَّلْعِ الَّتِي لَا تَنفُقُ .

وَانْتَفَقَ الْحَارِثُ الْيَرْبُوعَ : اسْتَخْرَجَهُ مِنْ نَافِقَاتِهِ .

وَأَنْفَقَ الضَّبَّ ، وَالْيَرْبُوعَ : إِذَا لَمْ يَرْفُقْ بِهِ حَتَّى يَنْتَفِقَ وَيَذْهَبَ .

وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :

يَهْدِي قَلَائِصَ خُضْعاً يَكْنُفَنَهُ

صُعْرَ الْخُلُودِ تَوَافِقَ الْأُوبَارِ (١)

أى : نَسَلَتْ أُوبَارُهَا مِنَ السَّمَنِ .

وَزَيْتُ أَنْفَاقٍ : غَضٌّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ فَحْلِ شَقَشَاقِ *

* قَطَعْنَ مُضْفَرًا كَزَيْتِ الْأَنْفَاقِ (٢) *

وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ف و ق» .

وَفِي الْمَثَلِ : «دُونَ ذَا وَيَنْفُقُ الْحِمَارُ» وَأَصْلُهُ أَنَّ إِنْسَانًا أَرَادَ بَيْعَ حِمَارٍ لَهُ ، فَقَالَ لِمُشَوَّرٍ : أَطْرِحِمَارِي وَلَسْكَ عَلَى جُعْلٍ ، فَلَمَّا دَخَلَ بِهِ السُّوقَ قَالَ لَهُ الْمُشَوَّرُ : هَذَا حِمَارُكَ الَّذِي كُنْتَ تَصِيدُهُ عَلَيْهِ الْوَحْشَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : «دُونَ ذَا وَيَنْفُقُ الْحِمَارُ» أَيْ : الزَّمْ قَوْلًا دُونَ الَّذِي تَقُولُ ، أَيْ : أَقْلْ مِنْهُ وَالْحِمَارُ يَنْفُقُ الْآنَ دُونَ هَذَا ، وَالْوَاوُ لِلْحَالِ (١)

وَمُنْفِقُ السَّرَاوِيلِ ، كَمُعْظَمٍ : نَيْفَقُهَا . يُقَالُ : وَسَّعَ مُنْفِقُهَا ، وَخَدَّلَ مُسَوِّقُهَا ، وَأَحْكَمَ مُنْطَقُهَا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وِطْعَامُ نَفِقٍ ، كَكَيْفٍ : نَقِيضُ نَزْلِ ، وَهُوَ الَّذِي لَا رَيْحَ لَهُ .

وَنَفَقَ رُوحُهُ : خَرَجَ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَكَذَا امْرَأَةٌ نَفِقٌ ، بِضَمِّتَيْنِ : إِذَا

كَانَتْ تَنْفُقُ عِنْدَ الْأَزْوَاجِ ، وَتَحْظَى عِنْدَهُمْ .

(١) فِي الْعَبَابِ «وَيُرْوَى : دُونَ ذَا وَيَنْفُقُ

الْحِمَارُ» بِنُونِ الْوَاوِ ، وَانظُرْ جَمَاهِرَةَ الْأَمْثَالِ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) اللسان .

[ن ق ق] *

(نَقَّ الضَّفْدِعُ يَنْقُ نَقِيْقًا : صَاحَ).
 وَفِي الصَّحَاحِ : صَوْتٌ . وَفِي الْعَبَابِ :
 صَاحَتْ . وَمِنْ خُرَافَاتِ مُسَيِّلِمَةَ الْكَذَّابِ
 « يَاضِفْدِعُ ، نَقَّى كَمْ تَنْقِيْنَ ،
 لَا الشَّرَابَ تَمْنَعِيْنَ ، وَلَا الْمَاءَ تُكَدِّرِيْنَ » .
 وَقَالَ الْعَلِيْكُمُ الْكِنْدِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً :

* تُسَامِرُ الضَّفْدِعَ فِي نَقِيْقِيْهَا .^(١)

(وَكَذَا الْعَقْرُبُ ، وَالذَّجَاجَةُ ، وَالْهَرُّ ،
 وَالْحَجَلَةُ ، وَالرَّخْمَةُ ، وَالظَّلِيمُ . قَالَ
 جَرِيرٌ :

كَأَنَّ نَقِيْقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ
 فَحِيْحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيْقُ الْعَقَارِبِ^(٢)

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

• أَطْعَمْتُ رَاعِيًّا مِنْ الْبَيْهِيْرِ *
 • فَظَلَّ يَبْكِي حَبِيْبًا بِشَرِّ *
 • خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلُ نَقِيْقِ الْهَرِّ *^(٣)

(وَالنَّقَاقَةُ : الضَّفْدِعَةُ) وَالنَّقَّاقُ :
 الضَّفْدِعُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، تَقُولُ الْعَرَبُ :
 « أَرَوَى مِنَ النَّقَّاقِ » .

(وَالنَّقْنَقَةُ : صَوْتُهَا إِذَا ضُوعِفَ)
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَي : إِذَا فَصَّلَ بَيْنَهُ
 بِمَسَدٍّ وَتَرْجِيْعٍ . وَيُقَالُ : الذَّجَاجَةُ
 تُنْقِنِقُ لِلْبَيْضِ ، وَلَا تَنْقُ ، لِأَنَّهَا تُرْجَعُ
 فِي صَوْتِهَا .

(وَالنَّقْنِقُ ، كَزَبْرِجٍ : الظَّلِيمُ ، أَوْ
 النَّافِرُ ، أَوْ الْخَفِيْفُ) . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 يَصِفُ الظَّلِيمَ :

يُخَيِّلُ فِي الْمَرْعَى لَهْنًا بِنَفْسِهِ
 مُصْعَلَكُ أَغْلَى قَلَّةِ الرَّأْسِ نَقْنِقُ^(١)

وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقَنَانُ وَنَمْرُقِي
 عَلَى يَرْفَتِي ذِي زَوَائِدَ نَقْنِقِ^(٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَقْنِقُ فِي صَوْتِهِ
 وَ (هِيَ بِهَاءٍ) .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (نَقْنَقْتُ عَيْنَهُ)

(١) الدِّيوان ٣٩٨/ وَالْعَبَابُ ، وَسِيَّاقِي فِي (صَلَكِ) .

(٢) الدِّيوان ١٧٠/ وَالْعَبَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (رَفَأَ) .

(١) الْعَبَابُ .

(٢) دِيوَانُهُ ٨٣ وَفِيهِ « نَقِيْقُ الْأَفَاعِي » وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ
 وَالْعَبَابُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (هَيْرِ) .

أى: (غارت) وأنشد لحبيب العنبري:

* خوص ذوات أعين نقانق *

* جبت بها مجهولة السالمق * (١)

وهكذا أنشده الليث في العين ،
ويعقوب في الألفاظ ، ومر له ذلك
بعينه في «ت ق ت ق» .

□ ومما يُستدرَكُ عليه :

ضفدع نقوق ، والجمع نقق ،
كعق . قال رؤبة :

* إذا دنا منهن أنقاض النقوق * (٢)

ويروى أيضا: النقق «بضم ففتح»
على من قال: جدد في جدد ، ويجمع
أيضا على نق ، أنشد ثعلب :

* على هنين وهنات نقق * (٣)

وكان أعناقهم أعناق النقانق ، أى:
طويلة .

والنقنيق ، بالكسر: الخشبة التي
يكون عليها المصلوب .

(١) اللسان والتكملة والعياب وتقدم في (تقتق)

(٢) الديوان / ١٠٨ واللسان .

(٣) اللسان .

وأنق: إذا صار ذا نقيق ، أو دخل
في النقيق . ومنه رواية بعض المحدثين
في حديث أم زرع . «ودايس ومنيق»
بكسر النون . قال أبو عبيد : ولا
أعرف المنق . وقال غيره : إن صححت
الرواية فيكون من النقيق الصوت ،
يريد أصوات المواشي والأنعام ، تصفه
بكثرة أمواله .

والنقنقة : الأكل قليلا ، عامية
مولدة .

□ ومما يُستدرَكُ عليه :

نقتق ، أى : هبط ، هكذا ضبطه ابن
الأعرابي بالنون ، وبين القافين تاء .
وقال غيره : نقتقت عينه : غارت ،
وأنكره ابن الأعرابي . وفي المصنف
لأبي عبيد : تقتقت ، بتاءين . قال ابن
سيده : وهو تصحيف ، وقد مر البحث
فيه في «تقتق» فراجعه .

[ن م ر ق] *

(النمرق والنمرقة ، مثلثة) أى :

بتثليث النون ، الضم هو المشهور ،
والكسر لغة حكاه يعقوب ، كما في

الصُّحاح والْعُبَابِ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
 وَسَمِعْتُهَا مِنْ بَعْضِ كَلْبٍ ، كَمَا فِي
 اللُّسَانِ . وَأَمَّا الْفَتْحُ فَلَمْ أَرَهُ فِي مَا
 تَيَسَّرَ عِنْدِي مِنَ الْمَوَادِّ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ
 اللُّغَةُ الثَّلَاثَةُ فَتَحَ الرَّاءُ مَعَ ضَمِّ الْمِيمِ ،
 وَلَكِنْ يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ قَوِيٍّ : (الْوَسَادَةُ)
 قَالَه الْفَرَّاءُ ، أَوْ (الصَّغِيرَةُ ، أَوْ) هِيَ
 (الْمَيْشَرَةُ) ؛ وَهِيَ : مَا افْتَرَشَتْ اسْتُ
 الرَّكَّابِ عَلَى الرَّحْلِ ، كَالْمِرْفَقَةِ ، غَيْرَ
 أَنْ مُؤَخَّرَهَا أَعْظَمُ مِنْ مُقَدِّمِهَا ، وَلَهَا
 أَرْبَعَةٌ سُيُورٌ تُشَدُّ بِآخِرَةِ الرَّحْلِ ، قَالَه
 أَبُو عُبَيْدٍ . (أَوْ) هِيَ (الطَّنْفِيسَةُ) الَّتِي
 (فَوْقَ) نَمْرُقِ (الرَّحْلِ) ، قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ
 أَيْضاً . وَالْجَمْعُ النَّمَارِقُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ (١) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ :

إِذَا مَا بَسَّاطُ اللَّهْوِ مُدَّ وَقُرْبَتْ
 لِلذَّاتِ أَنْمَاطُهُ وَنَمَارِقُهُ (٢)

وَقَالَ آخَرُ :

* تَضِجُ مِنْ أَسْتَاهِهَا النَّمَارِقُ *
 * مَفَارِشُ الرَّحَالِ وَالْأَيَانِقُ * (٣)

وَفِي حَدِيثِ هِنْدٍ :

* نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ *
 * نَمَشِي عَلَى النَّمَارِقِ (١) *

(وَدُوُّ النَّمْرُقِ الْكِنْدِيُّ) هُوَ (النُّعْمَانُ
 ابْنُ يَزِيدِ) بِنِ شُرْحَبِيلِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ
 أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو الْمَقْصُورِ بْنِ
 حُجْرٍ آكَلَ الْمُرَّارَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ .
 (و) يُقَالُ : مَا عَلَى السَّحَابِ نِمْرُقَةٌ .
 (النَّمْرُقَةُ - بِالْكَسْرِ - مِنَ السَّحَابِ : مَا كَانَ
 بَيْنَهُ خُلُوصٌ ، أَيْ : (فُتُوقٌ) نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ .

[ن م ق] *

(نَمَقَ عَيْنَهُ) يَنْمُقُهَا : (لَطَمَهَا)
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) نَمَقَ (الْكِتَابَ) يَنْمُقُهُ نَمْقًا :
 (كَتَبَهُ) ، وَكَذَلِكَ نَبَقَهُ وَقَدْ ذَكَرَ .

(وَنَمَّقَهُ تَنْمِيقًا : حَسَنَهُ وَزَيَّنَهُ
 بِالْكِتَابَةِ) وَجَوَّدَهُ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا
 عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتَهُ الصَّوَانِعُ (٢)

(١) اللسان، وتقدم الرجز في (طرق) .
 (٢) الديوان / ٧٩ واللسان ومادة (قضم) والصحاح والعباب
 والجهرة ١٦٦/٣ والمقاييس ٤٨٢/٥ .

(١) سورة الفاشية ، الآية ١٥ .
 (٢) اللسان .
 (٣) اللسان .

ويروى: «حَصِير نَمَّقَه»

(ويُقَالُ لِلشَّيْءِ المُرْوَحِ) أَى :
المُنْتِنِ : (فِيهِ نَمَّقَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ) أَى :
زُهومة ، وكذلك نَمَسَةٌ ، وزَهْمَقَةٌ ، عن
الأَصْمَعِيِّ . وقال أَبُو حَنِيفَةَ : فِيهِ
نَمَّقَةٌ ، أَى : رِيحٌ مُنْتِنَةٌ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
مِنْ قَنَمَةٍ .

(وَنَمَّقُ الطَّرِيقَ) وَلَمَّقَهُ : (لَقَمَهُ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قال : (وَرُطِبُ مُنْمِقٌ ، كَمُحْسِنٍ :
مَالَهُ نَوَى . و) قد (أَتَمَّقَتِ النَّخْلَةُ)
لَمْ يَكُنْ لِرُطْبِهَا نَوَاةٌ .

□ ومما يستدرِك عليه :

نَمَّقَ الجِلْدَ تَنْمِيقًا : نَقَشَهُ .

وثنوب نَمِيقٌ وَمُنْمَقٌ : مَنقُوشٌ .

ومن المَجَازِ : وَعَدُّ مُنْمَقٌ ، وَقَوْلُ مُنْمَقٌ .

ونامق : قَرْيَةٌ بِخُرَّاسَانَ مِنْ أَعْمَالِ جَامِ .

[ن و ق] *

(النَّاقَةُ : م) معروفةٌ ، وهى الأَنْثَى

من الإِبِلِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا تُسَمَّى بِذَلِكَ
إِذَا أَجْذَعَتْ (ج : نَاقٌ) بِحَدْفِ الهَاءِ .

(و) قال الجوهري : تَقْدِيرُهَا فَعْلَةٌ
بِالتَّخْرِيكِ ؛ لِأَنَّهَا جُمِعَتْ عَلَى (نُوقِ)
كَبَدْنَةٍ ، وَبُدْنٍ وَخَشْبَةٍ وَخُشْبٍ ، وَفَعْلَةٌ
بِالتَّسْكِينِ لِاتِّجَاعِ عَلَى ذَلِكَ .

قال : (و) قد جُمِعَتْ فِي القِلَّةِ عَلَى
(أَنُوقِ ، و) يُقَالُ : (أَنُوقُ ، بِالهِمَزِ) ،
وهذه عن اللُّحْيَانِيِّ . قال ابنُ سِيَدِهِ :
هَمَزُوا الوَاوَ لِلضَّمَّةِ . (و) قال
الجوهري : ثم اسْتَثَقَلُوا الضَّمَّةَ عَلَى
الْوَاوِ فَقَدَّمُوهَا ، فَقَالُوا (أُونُوقِ) ، حَكَاهَا
يَعْقُوبُ عَنْ بَعْضِ الطَّائِبِينَ ثُمَّ عَوَّضُوا
مِنِ الوَاوِ يَاءً .

(و) قالوا : (أَيْنُوقِ) . زاد ابنُ
سِيَدِهِ : فِيمَنْ جَعَلَهَا أَيْقُلًا ، وَمَنْ جَعَلَهَا
أَعْقُلًا فَقَدَّمَ العَيْنَ مُغْيِرَةً عَنِ الوَاوِ
إِلَى اليَاءِ جَعَلَهَا بَدَلًا مِنَ الوَاوِ ، فَالْبَدَلُ
أَعْمٌ تَصَرُّفًا مِنَ العِوَضِ إِذْ كُلُّ عِوَضٍ
بَدَلٌ ، وَلَيْسَ كُلُّ بَدَلٍ عِوَضًا .

وقال ابنُ جَنِّي مَرَّةً : ذَهَبَ سِيَبُويهِ
فِي قَوْلِهِمْ : أَيْنُوقٌ مَذْهَبِينَ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ عَيْنٌ أَيْتُقِ قَلْبَتْ
إِلَى مَا قَبَلَ الْفَاءِ ، فَصَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ
أَوْتُقِ ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ الْوَاوُ يَاءً ؛ لِأَنَّهَا كَمَا
أَعْلَتْ بِالْقَلْبِ كَذَلِكَ أُعْلَتْ أَيْضاً
بِالْإِبْدَالِ .

وَالْآخِرُ : أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ حُدِفَتْ ،
ثُمَّ عُوِّضَتْ الْيَاءُ مِنْهَا قَبْلَ الْفَاءِ ،
فَمِثَالُهَا عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَيْفُلُ ، وَعَلَى
الْقَوْلِ الْأَوَّلِ أَعْفُلُ .

(و) قَدْ تُجْمَعُ النَّاقَةُ عَلَى (نَيْاقِ)
مِثْلُ : ثَمَرَةٍ وَثِمَارٍ ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوُ صَارَتْ
يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا . قَالَ الْقَلَاخُ بِنُ
حَزْنٍ :

* أَبْعَدَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نَيْاقِ *
* إِنْ لَمْ تُنَجِّينَ مِنَ الْوَيْثَاقِ * (١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : نَاقَةٌ وَنَاقَاتٌ كِبَاقَةٌ
وَبِاقَاتٌ .

(١) اللسان ، والصحاح والعياب ، وفي التكملة : والرواية :
* أَبْعَدَهُنَّ اللَّهُ مِنْ نَيْاقِ *
* وَلَا نَوَاهَا اللَّهُ فِي الرَّفَاقِ *
* إِنْ هُنَّ أَنْجَيْنَ مِنَ الْوَيْثَاقِ *
والأساس ، والجمهرة ٣ / ١٦٨ .

(و) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (أَنْوَاقِ)
كَنَفَقَةٍ وَأَنْفَاقٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ . (جج)
جَمَعَ الْجَمْعُ (أَيَانِقِ) هُوَ جَمْعُ أَيْتُقِ ،
قَالَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ (١) :

* وَمَسَدٍ أَمْرٌ مِنْ أَيَانِقِ *
* لَسُنَّ بِأَنْيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ * (٢)
(وَنِيَاقَاتِ) بِالْكَسْرِ ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

* إِنَّا وَجَدْنَا نَاقَةَ الْعَجْوِزِ *
* خَيْرَ النِّيَاقَاتِ عَلَى التَّرْمِيمِزِ *
* حِينَ تَكَالُ النَّيْبُ فِي الْقَفِيمِزِ * (٣)

(وَتَضْغِيرُ أَيْتُقِ أَيْبِنِقَاتِ) عَنْ
يَعْقُوبَ ، (وَالْقِيَّاسُ أَيْبِنِقِ) كَقَوْلِكَ
فِي أَكْلِبِ : أَكَيْلِبِ .
(وَنُوقٌ ، بِالضَّمِّ : نَاقَةٌ بِبَلْخِ) .

(وَنُوقَانُ : إِحْدَى مَدِينَتَيْ طُوسَ) ،
وَالْأُخْرَى طَابِرَانَ ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ
بِفَتْحِ النُّونِ وَقَالَ : هِيَ قَصْبَةُ طُوسَ ،
مِنْهَا الْقَاسِمُ أَبُو شُجَاعٍ نَاصِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) فِي السَّانِ (مَسَدٌ) «وَقِيلَ لَعْنَةُ الْمَجْبِيِّ» .
(٢) الْعِيَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (مَسَدٍ) بِرَوَايَةٍ «لَيْسَ بِأَنْيَابٍ ...» .
(٣) السَّانِ .

النُّوقَانِيُّ، رَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ
السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَعَنْ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ.

وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ النَّوْقَانِيَّ، حَدَّثَ عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ
بِالسَّنَنِ، رَوَاهُ عَنْهُ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْأَبْيُورْدِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعِينَ
وَأَرْبَعِمِائَةَ.

(وَنُوقَاتٌ) بِالضَّمِّ : (مَحَلَّةٌ
بِسَجِسْتَانَ)، وَقِيلَ : قَرْيَةٌ بِهَا، مِنْهَا
الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ
السُّجَزِيِّ.

(وَالنَّاقَةُ : كَوَاكِبٌ مُضْطَفَّةٌ بِهَيْئَةِ
نَاقَةٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْمُنُوقُ، كَمُعْظَمٍ) : الْمُرُوضُ
(الْمُذَلَّلُ مِنَ الْجَمَالِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
زَادَ غَيْرُهُ : قَدْ أَحْسَنَتْ رِيَاضَتُهُ. وَقِيلَ :
هُوَ الَّذِي ذُلِّلَ حَتَّى صَبِرَ كَالنَّاقَةِ. وَنَاقَةٌ
مُنُوقَةٌ : عَلِمَتْ الْمَشْيَ . وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ قَدْ نَوَّقَهُ
وَخَيَّسَهُ «أَيَ : كَأَنَّهُ أَذْهَبَ شِدَّةَ
ذُكُورَتِهِ، وَجَعَلَهُ كَالنَّاقَةِ الْمُرُوضَةِ

الْمُنْقَادَةَ . وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ
حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «وَهِيَ نَاقَةٌ
مُنُوقَةٌ» وَرَوَى الْفَرَّاءُ عَنِ الدَّبِيرِيِّ أَنَّهَا
قَالَتْ : تَقُولُ لِلْجَمَلِ الْمَلِينِ : الْمُنُوقُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنُوقُ (مَنْ
النَّخْلِ : الْمُلَقَّحُ).

(و) الْمُنُوقُ (مَنْ غَيْرَهَا : الْمُصَفِّفُ،
(و) هُوَ (الْمُطَّرَّقُ وَالْمُسَكَّكُ) (١) .
وَنَصَّ الْأَصْمَعِيُّ : وَمَنْ الْعُدُوقِ :
الْمُنَقَّى .

وَالتَّنْوِيقُ : التَّدْلِيلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ،
حَتَّى الْفَاكِهَةِ إِذَا قَرُبَ قَطُوفُهَا لِأَكْلِهَا .
(وَهِيَ بِهَاءٍ) . يُقَالُ : نَاقَةٌ مُنُوقَةٌ،
وَنَخْلَةٌ مُنُوقَةٌ، وَعِدَّةٌ مُنُوقَةٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(وَالنُّوَّاقُ) مِنَ الرُّجَالِ : (رَائِيضُ
الْأُمُورِ، وَمُصْلِحُهَا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَالْمُسَكَّكُ
هَكَذَا [فِي] النُّسْخَةِ الَّتِي كَتَبَ عَلَيْهَا الشَّارِحُ،
وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ فَلْيَتَّبِعْهُ هـ . وَرَأَيْتُهُ
كَذَلِكَ فِي الْعِبَابِ .

(والتَّوْقَةُ) بِالْفَتْحِ : (الْحَدَاقَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال : (و) التَّوْقَةُ (بالتَّحْرِيكِ : الَّذِينَ يُنْقِنُونَ الشَّحْمَ مِنَ اللَّحْمِ لِلْيَهُودِ ، وَهُمْ أَمْنَاؤُهُمْ) . قال الأزهري : جمع نائق ، مَقْلُوبٌ نَاقِيٌّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مُخَّةٌ سَاقٌ بِأَيْدِي نَاقِيٍّ
أَعْجَلَهَا الشَّاوِي عَنِ الْإِحْرَاقِ (١)

ويروى : «بَيْنَ كَفِّي نَاقِيٍّ» .

قال : (وَنُقُوقٌ) بِالضَّمِّ (أَمْرٌ بِذَلِكَ) أَيْ : بِتَمْيِيزِ الشَّحْمِ مِنَ اللَّحْمِ .

(و) يُقَالُ : هُوَ أَضِيقٌ مِنَ (النَّاقِ) . قال الليث : هُوَ (شِبْهُ مَشَقٍّ بَيْنَ ضَرَّةِ الْإِبْهَامِ وَأَصْلِ أَلْيَةِ الْخِنْصَرِ ، مُسْتَقْبِلُ بَطْنِ السَّاعِدِ بِلِزْقِ الرَّاحَةِ) ، قال : (و) كَذَلِكَ (كُلُّ مَوْضِعٍ مِثْلُهُ فِي بَطْنِ الْمِرْفَقِ وَفِي أَصْلِ الْعُضْعُصِ) ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا ، وَالْجَمْعُ نُيُوقٌ .

(و) قال غيره : النَّاقُ : (بَشْرٌ) أَوْ شِبْهُهُ (يَخْرُجُ بِالْيَدِ ، الْوَاحِدَةُ نَاقَةٌ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (النَّوْقُ ، مُحْرَكَةٌ : بَيَاضٌ فِيهِ حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ) شَبِيهَةٌ بِالنَّعْجِ .

(وَتَنِيَّقٌ فِي مَطْعَمِهِ وَمَلْبَسِهِ وَأَمْرِهِ ، أَيْ : (تَجَوُّدٌ وَبَالِغٌ) وَتَأَنَّقٌ فِيهِ) (كَتَنَوَّقٌ . وَالاسْمُ النَّيْقَةُ ، بِالْكَسْرِ) . قال الصَّاعِقِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ : وَبَعْضُهُمْ يُنَكِّرُ تَنَوَّقٌ .

قال ابنُ فَارِسٍ : عِنْدَنَا أَنَّ تَنَوَّقًا مِنْ قِيَاسِ التَّرْكِيبِ ، وَهُمْ يُشَبِّهُونَ الشَّيْءَ بِمَا يَسْتَحْسِنُونَهُ ، فَكَانَ تَنَوَّقًا مَقْيِيسٌ عَلَى اسْمِ النَّاقَةِ ، وَهِيَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَحْسَنِ أَمْوَالِهِمْ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ : إِنْ تَنَوَّقَ خَطَأً ، فَقَدْ غَلِطَ . قال ابنُ بَرِّي : وَشَاهِدُ النَّيْقَةِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

- * كَانَهَا مِنْ نَيْقَةٍ وَشَارَةَ *
- * وَالْحَلَى بَيْنَ التَّبِينِ وَالْحِجَارَةِ *
- * مَدْفَعٌ مَيْثَاءٌ إِلَى قَرَارَةٍ *
- * لَكَ الْكَلَامُ وَاسْمَعِي يَا جَارَةَ (١) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ شَاهِدًا عَلَى تَنَوَّقٍ
قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ عَلَيْهَا سَحَقَ لِفَسَقٍ تَنَوَّقَتْ
به حَضْرَمِيَّاتُ الْأَكْفُفِ الْحَوَائِكِ (١)

عداه بالباء، لأنه في معنى ترفقت
به، قال: وهي مأخوذة من النيقة.

وقال غيره:

لَأُحْسِنُ رَمَّ الْوَصْلِ مِنْ أُمَّ جَعْفَرٍ
بِحَدِّ الْقَوَافِي وَالْمُنَوَّقَةِ الْجُرْدِ (٢)

وقال جميل في النيقة:

إِذَا ابْتَدَلْتَ لَمْ يُزِرْهَا تَرَكَ زَيْنَةَ
وَفِيهَا إِذَا ازْدَانَتْ لِيذِي نَيْقَةٍ حَسْبُ (٣)

وقال علي بن حمزة: تأنق من الأتق،
ولا يُقال: تأنقت في الشيء: إذا
أحكمته، وإنما يقال: تنوقت.

(ورجل نيق، ككيس): ذو أنيقة،
نقله الصاغاني عن الفراء.

(وانتاق) مثل (انتقى) عن أبي عبيد،
كما في الصحاح، وهو مقلوب، قال:

* مثل القياس انتاقها المنقى (١)

يعني القيسي، وكان الكسائي يقول:
هو من النيقة.

(والنيق، بالكسر: أرفع موضع في
الجبل، ج: نياق) بالكسر، وعليه
اقتصر الجوهري (وأنيق ونيسوق).
وقيل: النيق: الطويل من الجبال،
وقيل: حرف من حروف الجبل، وأنشد
الجوهري:

* شغواء توطن بين الشيق والنيق (٢)

وأنشد الصاغاني لأبي ذؤيب:

فِيمَمَ وَقْبَةً فِي رَأْسِ نَيْقٍ
دُوَيْنَ الشَّمْسِ ذَاتَ جَنَى أَيْقٍ (٣)

(و) يقال: إنه (أنشد المسيب بن
علس بين يدي عمرو بن هند) الملك،
في وصف جمل:

* وقد أتلفي الهم عند اختضاره *
ورواه ابن بري:

(١) اللسان والصحاح والعياب.
(٢) اللسان والصحاح والعياب وتقدم في (شيق).
(٣) شرح أشعار المهديين ١٨١ والعياب.

(١) الديوان ٤١٦ واللسان.
(٢) اللسان وعزى لابن هرم الكلابي.
(٣) ديوانه ٢٦ واللسان.

• وإني لأمضي لهم عند اختضاره •

وفي العباب :

فقد أقطع الليل الطويل أدراكه
(بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مَكْدَمٌ .^(١))

وطرفةُ بن العبدِ حاضرٌ، وهو غلامٌ،
فقال : استنوقَ الجمَلُ، وذلك لأنَّ
الصَّيْعَرِيَّةَ من سِمَاتِ النُّوقِ دُونَ الفُحُولِ
فغَضِبَ المُسَيَّبُ وقالَ) : مَنْ هَذَا
الغلامُ ؟ فقالوا : طرفةُ بن العبدِ، فقال :
(لَيَقْتُلَنَّ لِسَانُهُ، فَكَانَ كَمَا تَفَرَّسَ
فِيهِ) . قال ابنُ بَرِيٍّ : وأنشدَ الفراءُ :

هزرتكم لو أن فيكم مهززة
وذكرت ذاك التائب فاستنوقَ الجمَلُ^(٢)

والمعنى صارَ الجمَلُ ناقةً في ذلِّها،
أخرجَ على الأصلِ . وقال ابنُ سيده :
لا يُستعملُ إلاّ مزيداً . قال ثعلبُ : ولا
يُقالُ : استنوقَ الجمَلُ، إنّما ذلك لأنَّ
هذه الأفعالَ المزيّدة - أعني افتعل
واستفعل - إنّما تعتلُّ باعتلالِ أفعالِها

(١) الشاهد الثلاثون بعد المسائة من شواهد القاموس ، وهو
في شعر المسيب في الصبح المنير ٣٥٩ واللسان ، والعباب ،
وتقدم في (صمر) وفي جمهرة الأشكال ١ / ٥٤ نسبة إلى
المثلث .

(٢) اللسان .

الثلاثية البسيطة التي لا زيادة فيها ،
كاستنقام ، إنّما اعتلّ لاغتلال قام ،
واستقال إنّما اعتلّ لاغتلال قال ، وإلاّ
فقد كان حكمه أن يصحّ ؛ لأنّ فاء
الفعل ساكنة . (يُضْرَبُ) هذا المثل
(للرجل يكون في حديث) أو صفة
شيء ، (ثم يخلطه بغيره وينتقل إليه)
كما في الصحاح .

(ونيقية ، بالكسر ، أو أنيقية ، أو
أنيقية) : بلدة (من أعمال اصطنبول)
دار ملك الروم ، عمرها الله تعالى
بسلطانها ملك الزمان ، الملك المعظم
أبي الفتح مصطفى بن أحمد خان ،
خلد الله ملكه ، وأيد سلطنته ، وأعانته
على جهاد الكفرة اللثام ، إلى يوم القيام .

(ونيوق)^(١) كصبور : (جبل ضخمة)
أحمر منبع لبنى كلاب . قال
الصاغاني : (وليس مصحف ينوف)
بالفاء الذي تقدم ذكره ، وفي بغض
النسخ : ينوق بالقاف ، وهو غلط .^(١)

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه (ينوق) بتضديد
الياء ، ومثله في التكملة ، ومعجم البلدان (ينوق) وقال
ياقوت : « قال الجازمي : جبل أحمر ضخمة منبع لكتاب .
هكذا وجدته في كتابه بالقاف » .

الزَمْخَشَرِيُّ^١ (١)

وفي المثل: «خَرْقَاءُ ذَاتُ نَيْقَةَ»
يُضْرَبُ لِلجَاهِلِ بِالْأَمْرِ، وَهُوَ مَعَ جَهْلِهِ
يَدَّعِي المَعْرِفَةَ، وَيَتَأَنَّقُ فِي الإِرَادَةِ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وقد سَمَّوْا نَاقَةَ .

وَبَنُو النَّاقَةِ : بَطِينٌ فِي طَرَابُلُسِ
الغَرْبِ .

وَأَنْفُ النَّاقَةِ : لَقَبُ جَعْفَرِ بْنِ قُرَيْعِ
التَّمِيمِيِّ وَقَدْ ذَكَرَ فِي «أَنْ ف» .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ن ي ف ق] *

نَيْفَقُ القَمِيصِ : المَوْضِعُ المُنْتَسِعُ
مِنْهُ ، كَنَيْبِقِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ن ف ق» .

وَصَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأئِمَّةِ أَنَّهَا
فَارْسِيَّةٌ ، فَإِذْ نَ حُرُوفُهَا أَصْلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِ
الكَلِمَةِ ، فَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَرَ هُنَا ،

(١) الذي في الأساس : «وأضيق من الناق»
وهو الخز بين ضرة الإبهام وألية الخنصر
ونحوه وباطن المرفق وأصل العصص ، وفي
مؤخرها حافر الفرس .

(وتنوق : مَوْضِعُ بَعْمَانَ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَكَأَنَّهُ نَسِيَ قَاعِدَتَهُ ، حَيْثُ لَمْ
يَذْكُرِ الإِشَارَةَ إِلَى المَوْضِعِ بِالْعَيْنِ ، ثُمَّ
إِنَّ الذي فِي مَعَاجِمِ الأَنْسَابِ أَنَّ المَوْضِعَ
الذي بِبَعْمَانَ تَنُوقُ «بِالفاء» وَقَدْ سَبَقَ
ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَأَنقَنِي إِيناقاً ، وَنَيْقاً بِالكُسْرِ :
أَعْجَبَنِي) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي «أَنْ ق» وَقَدْ
مَرَّتْ لِلْمُصَنِّفِ هَذِهِ العِبَارَةُ بِعَيْنِهَا
هُنَاكَ ، فَتأملْ ذَلِكَ .

(وَنَيْقُ العُقَابِ ، بِالكُسْرِ : ع ، بَيْنَ
الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ .

(وَالنَّيْقُ ، بِالكُسْرِ أَيضاً : ع آخِرُ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِنْتِاقَ الرَّجُلِ ، كَتَنُوقَ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ .

وَالْمُنُوقُ مِنَ العُدُوقِ : المُنْقَى ، عَنِ
الأَصْمَعِيِّ .

وَالنَّاقُ : الحَزُّ الذي فِي مُؤَخَّرِ حَافِرِ
الفَرَسِ ، وَالجَمْعُ نَيْوقُ ، نَقْلُهُ

وهكذا فعله صاحب اللسان أيضاً .

[ن ه ق]

(النَّهَقُ) بالفتح : (طائر) طَوَيْلُ
الرُّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ وَالرَّقَبَةِ ، أَغْبَرُ ،
وهي النَّهْقَةُ .

(و) النَّهَقُ : (نبات كالجزجير) .
قال الجوهري : (أو بالتخريك) هو
(الجزجير البري) . قال الأزهرى :
هكذا سماعي من العرب ، وقد رأيتُه
في رياض الصَّمان ، وكنا نأكله مع
التَّمْر ، وفي مذاقه حَمَزَةٌ وَحَرَارَةٌ ،
ويُسمَّى الأَيْهَقان ، وأكثر ما يَنْبُت في
قربان الرِّياض .

(ونَهَقَ الحِمَارُ ، كضَرَبَ ، وَسَمِعَ)
وقال ابنُ سيده : وأرى ثعلباً قد حَكى
نَهَقَ ، أي : بالكسر ، قال : ولستُ منه
على ثِقَّة ، وفاته : نَهَقَ ، كَنَصَرَ ، فقد
نقله ابنُ سيده عن اللُّحياني ، والصَّاغانيُّ
عن الفارابيِّ ، وأبو حَيَّان في البَحْر ،
والجَلال في الهَمع ، وابنُ القَطَّاع ، وفيه
قُصورٌ من المُصنَّفِ غَرِيبٌ (نَهَيْقاً)
كأمير (ونهاقاً) بالضم : (صَوْتٌ) .

وقال الليثُ : هو النَّهَيْقُ ، فإذا كَرَّره
واشْتَدَّ يُقال : أخذَه النَّهاقُ .

(و) قال الأصمعيُّ : (النَّاهِقان :
عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ ذِي الحَافِرِ فِي
مَجْرَى الدَّمعِ) . قال يعقوب : (ويقال
لهما : النَّواهِقُ أيضاً) . قال النابغةُ
الجعدى رَضِيَ اللهُ عنه :

بِعَارِي النَّواهِقِ صَلَّتِ الجَبِيْبُ
مِنْ يَسْتَنُّ كالتَّيْسِ ذِي الحُلْبِ (١)

(أو النَّاهِقُ : مَخْرَجُ النَّهاقِ
مِنْ حَلْقِهِ) . كما في الصَّحاح .
(ج : النَّواهِقُ) . قال في التَّهذِيبِ :
النَّواهِقُ مِنَ الحَيْلِ والحُمْرِ : حَيْثُ
يَخْرُجُ النَّهاقُ مِنْ حَلْقِهِ . وَأَنْشَدَ للنَّميرِ
ابنِ تَوَلَّبِ :

وَأَخْرَجَ سَهْمًا لَهُ أَهْرَعًا
فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَّا (٢)
□ ومما يُسْتَدْرِكُ عليه :

النَّهَقُ ، والنَّهَقُ «بفتحهما» :

(١) ديوانه ١٦ بجز غنط واللسان والصحاح والعياب

وتقدم في (حلب) .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

صَوْتُ الحِمَارِ . قال حَنْظَلَةُ بنُ الشَّرْقِيِّ :

بضَرْبِ يُزِيلِ الهَامَ عن مُسْتَقَرِّهِ

وطَعْنِ كَتَشْحَاجِ العَفَاهِمِ بالنَّهَقِ (١)

والنَّوَاهِقُ من الخَيْلِ : العِظَامُ النَّاتِيَةُ
في خُدُودِهَا .

وقال أبو عُبَيْدَةَ في كِتَابِ الخَيْلِ :
نَوَاهِقُ الدَّابَّةِ : عُروِقُ اِكْتَنَفَتْ
خِيَاشِيمَهَا .

وذا تُ النَّهَقِ ، محرَكةٌ : أَرْضٌ
مَعْرُوفَةٌ ، ومنه قولُ رُؤْبَةَ :

• شَدَّبَ أَوْلَاهُنَّ من ذَاتِ النَّهَقِ •

• أَحَقَبُ كالمِخْلَجِ من طُولِ القَلْتِ • (٢)

وذو نَهَيْقٍ ، كزُبَيْرٍ : مَوْضِعٌ ، قال : (٣)

(١) في مطبوع التاج « كتشجاج العياهم »
تطبيع ، والتصحيح من اللسان (شهو)
و (سكن) و (عفا) والعباب . والعفا :
البحش ، ويروى : « يزِيلُ الهام عن سَكَاتِهِ »
ويروى : « كَتَشْهَاقِ العَفَا » وعجزه في
المختص (٤٤/٨) .

(٢) الديوان ١٠٥ والأول في اللسان ، وفي التكملة
والعباب : « يشدب أخراهن » وقال :
« يعني أرضاً تُنْبِتُ النَّهَقَ » .

(٣) في معجم ما استعجم ٥٤٩/٥ نبه إلى الخشاء .

أَلَا يالْهَفِ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشِ
لَنَا بِجَنُوبِ دَرِّ فِدَى نُهَيْقِ (١)

وعِرْقُ نَاهِقٍ : مَوْضِعٌ بالبَصْرَةِ ، وقد
ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في « عِرْقِ » وأغفله هنا .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(فصل الواو) مع القاف

• [و ا ق] •

الوَاقَةُ : من طَيْرِ المَاءِ ، هَكَذَا أوردَهُ
صاحبُ اللسانِ ، وَحَكَاهُ بَعْضُهُم في
التَّخْفِيفِ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : فلا أدري
أهو تَخْفِيفُ قِيَاسِيٍّ ، أو بَدَلِيٍّ ، أو لُغَةٍ ،
وعلى الأولين فهو من هذا الباب ، وعلى
الأخير لا .

• [و ب ق] •

(وَبَقٌ ، كَوَعَدٌ ، وَوَجَلٌ ، وَوَرِثٌ)
ثلاث لغات ، ذَكَرَهُنَّ الجَوْهَرِيُّ ،
وَبَقاً كَوَعَدٌ ، و (وَبُوقاً) بِالضَّمِّ ، وَوَبَقاً
كَوَجَلٍ (وَمُوبِقاً) كَمُوعِدٍ : (هَلَكَ
كَاسْتَوْبِقُ) ، نقلَهُ ابنُ سَيِّدِهِ .

(١) ديوان الخشاء / ١٠٤ وعجزه فيه « لنا بندي
المختّم والمضيق » والمثبت كروايته في اللسان
ومعجم ما استعجم ٥٤٩ .

(و) المَوْبِقُ (كَمَجْلِسٍ : المَهْلِكُ) وبه فَسَّرَ الفَرَّاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴾ ^(١) أَيْ : جَعَلْنَا تَوَاصُلَهُمْ فِي الدُّنْيَا مَهْلِكًا لَهُمْ فِي الآخِرَةِ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّى عَنْ السِّيرَافِيِّ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَبَيَّنَهُمْ عَلَى هَذَا مَفْعُولٌ أَوَّلٌ لَجَعَلْنَا ، لَا ظَرْفٌ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : المَوْبِقُ : (المَوْعِدُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ الآيَةَ ، وَاجْتَحَجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَجَادَ شَرُورَى وَالسُّتَارَ فَلَمْ يَدْعَ
تَعَارَا لَهُ وَالوَادِيَيْنِ بِمَوْبِقِ ^(٢)

أَيْ : بِمَوْعِدٍ ، فَبَيَّنَهُمْ عَلَى هَذَا ظَرْفٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : المَوْبِقُ : (المَحْبِسُ) .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : مَوْبِقًا أَيْ : حَاجِزًا .

(و) قِيلَ : المَوْبِقُ : (وَادٌ فِي جَهَنَّمَ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : (كُلُّ شَيْءٍ

(١) سُوْرَةُ الكَهْفِ ، الآيَةُ ٥٢ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « وَحَادٌ » بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ العِبَابِ .

(حَالَ) ، وَنَصَّ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : كُلُّ حَاجِزٍ (بَيْنَ شَيْئَيْنِ) فَهُوَ مَوْبِقٌ .

(وَأَوْبَقَهُ : حَبَسَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا ﴾ ^(١) أَيْ : يَحْبِسُ السُّفْنَ وَرُكْبَانَهَا فَلَا تَجْرِي بِهِمْ ، عُقُوبَةً لَهُمْ .

(أَوْ) أَوْبَقَهُ : (أَهْلَكَهُ) قَالَ الفَرَّاءُ : يُقَالُ : أَوْبَقْتُ فُلَانًا ذُنُوبَهُ ، أَيْ : أَهْلَكَتُهُ ، فَوَبِقَ يَوْبِقُ وَبَقًا . وَفِي حَدِيثِ الصُّرَاطِ : « وَمِنْهُمْ المَوْبِقُ بِذُنُوبِهِ » أَيْ : المَهْلِكُ . وَفِي الحَدِيثِ : « وَلَوْ فَعَلَ المَوْبِقَاتِ » أَيْ : الذُّنُوبَ المَهْلِكَاتِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْبَقَهُ : إِذَا ذَلَّلَهُ . وَفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : وَبِقَتِ الإِبِلُ فِي الطِّينِ : إِذَا وَحَلَّتْ فَنَشِبَتْ فِيهِ .

وَوَبِقَ فِي دِينِهِ : إِذَا نَشِبَ فِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « فَمِنْهُمْ الغَرِيقُ الوَبِقُ » أَيْ : الهَالِكُ .

(١) سُوْرَةُ الشُّورَى ، الآيَةُ ٢٤ .

[و ث ق] *

(وَوَثِقَ بِهِ) يَثِقُ (كَوَثَرْتُ) يَرِثُ (ثِقَّةٌ
وَمَوْثِقًا)، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ،
زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَثَاقَةٌ، كَوَرَاثَةٌ،
وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ بَعْدَ «ثِقَّةٍ» وَثُوقًا،
بِالضَّمِّ: (اِثْتَمَنَهُ). يُقَالُ: بِهِ ثِقْتِي.

(وَالْوَيْثِقُ): الشَّيْءُ (الْمُحْكَمُ، ج:
وِثَاقٌ) بِالكَسْرِ.

(وَوُثِقَ) الشَّيْءُ وَثَاقَةً (كَكْرُمٍ)
كَرَامَةً: (صَارَ وَثِيقًا) أَي: مُحْكَمًا.

(أَوْ) وَثِقَ الرَّجُلُ: (أَخَذَ بِالْوَيْثِقَةِ
فِي أَمْرِهِ، أَي: بِالثَّقَّةِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(كَتَوَثَّقَ) فِي أَمْرِهِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) قَالَ شَمِرٌ: (أَرْضٌ وَثِيقَةٌ) أَي:
(كَثِيرَةُ الْعُشْبِ) مَوْثُوقٌ بِهَا، وَهِيَ
مِثْلُ الْوَيْثِجَةِ، وَهِيَ دُونَهَا.

(وَالْمِثَاقُ، وَالْمَوْثِقُ، كَمَا جَلِسَ:
الْعَهْدُ) صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِانْكِسَارِ
مَا قَبْلَهَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ
اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾ (١) أَي: أَخَذَ الْعَهْدَ

(٣) سورة آل عمران / ٨١.

عَلَيْهِمْ بَأَنَّ يُؤْمِنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَخَذَ الْعَهْدَ بِمَعْنَى
الِاسْتِحْلَافِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى
تُؤْتُونَ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ (١) أَي: مِيثَاقًا
(ج: مَوَائِيقُ) عَلَى الْأَصْلِ (وَمِثَاقٌ)
عَلَى اللَّفْظِ (وَمِثَاقٌ) فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ.
وَأَشَدُّ الْفَرَاءِ لِعِيَاضِ بْنِ دُرَّةِ الطَّائِي:

حِمِّي لَا يَحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا

وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَقْدَ الْمِثَاقِ (٢)

وَفِي الْمُحْكَمِ: وَالْجَمْعُ الْمَوَائِقُ،
وَمِثَاقٌ، مُعَاقَبَةٌ. وَأَمَّا ابْنُ جِنِّي فَقَالَ:
لَزِمَ الْبَدَلُ فِي مِثَاقٍ، كَمَا لَزِمَ فِي عِيدٍ
وَأَعْيَادٍ.

(وَالْوِثَاقُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ: مَا يُشَدُّ
بِهِ) كَالْحَبْلِ وَغَيْرِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿فَشَدُّوا الْوِثَاقَ﴾ (٣) قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ
ظَاهِرٌ فِي أَنَّهُ اسْمٌ لِمُضْدَرٍّ، وَفِي الْغَايَةِ:
الظَّاهِرُ أَنَّ مَا يُوَثَّقُ بِهِ بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ
مَعْرُوفٌ فِي الْآلَاتِ كَالرُّكَابِ وَالْحِزَامِ

(١) سورة يوسف / ٦٦.

(٢) اللسان والصحاح والعياب والمخصص ١٤ / ١٩ ولعمري
في المؤلف والمختلف ٢٦٩ بيتان من البحر والروى،
وكان هذا بعدهما.

(٣) سورة محمد، الآية ٤.

وهو اسمُ آلةٍ على خلافِ القياسِ، نادِرٌ.
وأما بالفتحِ فمصدرٌ، كالخِلاصِ. قال
شيخنا: هذه التفرقة تحتاجُ إلى نظرٍ،
فتأمل.

قُلْتُ: الصَّحِيحُ أَنَّ الْوِثَاقَ اسْمٌ
الِإِيثَاقِ، تَقُولُ: أَوْثَقْتُهُ إِِيثَاقًا وَوِثَاقًا،
وَالْحَبْلُ أَمُّ الشَّيْءِ الَّذِي يُوثَقُ بِهِ الْوِثَاقُ،
وَالجَمْعُ الْوِثَاقُ، كَرِبَاطٍ وَرُبُطٍ.

(وَأَوْثَقَهُ فِيهِ) أَي: (شَدَّهُ، وَوَثَّقَهُ
تَوَثِّيقًا) فَهُوَ مَوْثِقٌ: (أَحْكَمَهُ) وَإِنَّهُ
لِمَوْثِقِ الْخَلْقِ، أَي: مُحْكَمُهُ.

(و) وَثَّقَ (فُلَانًا: قَالَ فِيهِ إِنَّهُ ثِقَّةٌ)
أَي: مَوْثَمَنٌ.

(وَاسْتَوْثِقَ مِنْهُ: أَخَذَ) مِنْهُ (الْوِثِيقَةَ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَخَذَ
فِيهِ بِالْوِثَاقَةِ. قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ مَخْلَدَ
ابْنَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ:

وَخَلَائِقُ مِنْهُ إِلَى جَمِيلَةٍ

حَسْبِي، وَنِعْمَ وَثِيقَةُ الْمُسْتَوْثِقِ (١)

(١) العباب، وفيه «وخلائقا» بالنصب.

□ ومما يُستدرِكُ عليه:

رَجُلٌ ثِقَّةٌ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ، وَالجَمِيعُ،
وَيُجْمَعُ عَلَى ثِقَاتٍ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ
وَالْمُؤَنَّثُ.

وَأَنَا وَاثِقٌ بِهِ.

وَهُوَ مَوْثُوقٌ بِهِ، وَهِيَ مَوْثُوقٌ بِهَا،
وَهُمْ مَوْثُوقٌ بِهِمْ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* إِلَى غَيْرِ مَوْثُوقٍ مِنَ الْأَرْضِ تَذَهَبُ (١) *

فَإِنَّهُ أَرَادَ إِلَى غَيْرِ مَوْثُوقٍ بِهِ، فَحَذَفَ
حَرْفَ الْجَرِّ، فَارْتَفَعَ الضَّمِيرُ، فَاسْتَرَّ
فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ.

وَكَأَنَّ مَوْثِقًا: كَثِيرٌ مَوْثُوقٌ بِهِ أَنْ
يَكْفِي أَهْلَهُ عَامَهُمْ، وَمَا مَوْثِقٌ كَذَلِكَ،
قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَوْ قَارِبٌ بِالْعَرَا هَاجَتْ مَرَاتِعُهُ

وَخَانَهُ مَوْثِقُ الْغُدْرَانِ وَالثَّمَرُ (٢)

وَالْوِثِيقَةُ فِي الْأَمْرِ: إِحْكَامُهُ وَالْأَخْذُ
بِالثَّقَّةِ، وَالْجَمْعُ الْوِثَاقُ. وَفِي حَدِيثِ

(١) اللسان.

(٢) اللسان ولم أفت عليه في ديوانه.

والوُثْقَى : تَأْنِيثُ الْأَوْثِقِ : قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ﴾ . (١)

[و د ق]

(الوَدَقُ : الْمَطَرُ) كَلَهُ شَدِيدُهُ وَهَيْبَتُهُ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَتَرَى الْوَدَقَ يَخْرُجُ
مِنْ خِلَالِهِ ﴾ (٢) قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ :

ضَرَبْنَا بَعْمَرَةَ فَخَرَجْنَا مِنْهَا
خُرُوجَ الْوَدَقِ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ (٣)

وَقَدْ (وَدَقَ) يَدِقُ وَدَقًا (كَوَعَدَ)
يَعِدُ وَعَدًا : (قَطَرَ) ، قَالَ عَامِرُ بْنُ
جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ :

فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا
وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا (٤)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيْبَوِيهِ . قَالَ سَيْبَوِيهِ :
وَفِي شِعْرِهِ : وَلَا رَوْضَ ، فَلَا يُحْتَاجُ فِيهِ
إِلَى تَأْوِيلٍ .

(و) وَدَقَ (إِلَيْهِ وَدُوقًا) بِالضَّمِّ
(وَوَدَقًا) بِالْفَتْحِ ، أَيْ : (دَنَا) . وَيُقَالُ

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، الْآيَةُ ٢٥٦ وَسُورَةُ لُقْمَانَ ، الْآيَةُ ٢٢ .

(٢) سُورَةُ النُّورِ ، الْآيَةُ ٤٣ .

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعِيَابُ وَالْكِتَابُ (٢٤٠/١) .

الدُّعَاءُ : « وَاخْلَعْ وَثَائِقَ أَفْئِدَتِهِمْ » جَمْعُ
وَثَاقٍ ، أَوْ وَثِيْقَةٍ .

وَالْوَثِيْقُ : الْعَهْدُ الْمُحْكَمُ ، قَالَ :

عَطَاءٌ وَصَفَقًا لَا يُغِيبُ كَأَنَّمَا
عَلَيْكَ بِإِتْلَافِ التَّلَادِ وَثِيْقُ (١)

وَالْمُؤَاثِقَةُ : الْمُعَاهَدَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَمِمَّا قَاهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ ﴾ (٢)

وَتَوَاثَقُوا عَلَيْهِ ، أَيْ : تَحَالَفُوا
وَتَعَاهَدُوا .

وَرَجُلٌ مُؤَثَّقٌ : مَشْدُودٌ فِي الْوَثَاقِ .

وَأَوْثَقَهُ بِاللَّهِ لِيَفْعَلَنَّ كَذَا ، وَوَاثَقَهُ .

وَتَوَثَّقَ مِنَ الْأَمْرِ : أَخَذَ فِيهِ بِالْوَثَاقَةِ .

وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِالْأَوْثِقِ ، أَيْ : الْأَشَدِّ
الْأَحْكَمِ .

وَالْمُؤَثَّقُ مِنَ الشَّجَرِ : الَّذِي يُعْوَلُ
النَّاسُ عَلَيْهِ إِذَا انْقَطَعَ الْكَلَامُ وَالشَّجَرُ .

وَنَاقَةٌ وَثِيْقَةٌ ، وَجَمَلٌ وَثِيْقٌ .

وَالْوَاثِقُ بِاللَّهِ : مِنَ الْخُلَفَاءِ ، مَعْرُوفٌ .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ، الْآيَةُ ٧ .

وَدَقَ الصَّيْدُ : إِذَا دَنَا مِنْهُ وَأَمَكَّنَهُ .

(و) وَدَقَ (بِه) وَدَقًّا : (اسْتَأْنَسَ) بِهِ .

(و) وَدَقَ (بَطْنُهُ) : إِذَا (اتَّسَعَ) وَدَنَا مِنَ السَّمَنِ .

(و) قِيلَ : وَدَقَ بَطْنُهُ : إِذَا (اسْتَطَلَّقَ) .

(و) وَدَقَتِ (السَّمَاءُ) : أَمْطَرَتْ كَأَوْدَقَتِ : جَاءَتْ بِوَدَقٍ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) وَدَقَ (السَّيْفُ) وَدَقًّا : (حَدَّ) ، فَهُوَ وَادِقٌ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنُ الْأَسَلْتِ :

أَحْفِزُهَا عَنِي بِذِي رُونَقٍ
مُهَنَّادٍ كَالْمِلْحِ قَطَّاعٍ

صَدَقَ حُسَامٍ وَادِقٍ حَادُهُ

وَمُجَنَّبًا أَسْمَرَ قَرَّاعٍ^(١)

وقيل : سَيْفٌ وَادِقٌ ، أَي : ماضِي الضَّرْبَةِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الرَّمَّاحِ . وَقَدْ غَلِطَ ، إِنَّمَا هُوَ سَيْفٌ وَادِقٌ .

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وهما في تصديده في المفصليات (مف ٧٥ : ٧٧ و ٨) .

(و) وَدَقَتُ (سُرَّتُهُ) تَدِيقٌ وَدَقًّا : (سَأَلْتُ وَاسْتَرْخَيْتُ) وَشَخَّصْتُ ، (أَوْ خَرَجْتَ) حَتَّى يَصِيرَ (كَأَنَّهُ أَبْجَرٌ) . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَيُقَالُ : لِإِبِلٍ وَادِيقَةٌ الْبُطُونُ وَالسَّرَرُ : إِذَا انْدَلَقَتْ لِكثْرَةِ شَحْمِهَا ، وَدَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ :

* كُومِ الذُّرَى وَادِيقَةَ سُرَّاتِهَا *^(١)

(و) وَدَقَتِ (ذَاتُ الْحَافِرِ) ، مُثَلَّثَةً (الدَّالِ) ، وَاقْتَصَرَ الْجَمَاعَةُ عَلَى وَدَقَتِ تَدِيقٌ ، كَوَعَدَ (وَوَدَقًا) كَسَحَابِ (وَوَدَقَانًا ، وَوَدَقًا ، مَحْرَكَتَيْنِ) . وَفَاتِهِ وَدَقًّا بِالْفَتْحِ ، وَوَدُوقًا بِالضَّمِّ ، وَوَدَاقًا بِالْكَسْرِ : (أَرَادَتِ الْفَحْلَ) وَاشْتَهَتْهُ (كَأَوْدَقَتِ ، وَاسْتَوَدَقَتِ) كِلَاهُمَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ .

(وَأَتَانٌ) وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ ، (وَفَرَسٌ وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ ، وَبِهَا وَدَاقٌ ، كَكِتَابٍ) . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَأَنَّ زَبِيعًا مِنْ حِمَايَةِ مَنْقَرٍ
أَتَانٌ دَعَاها لِلوَدَاقِ حِمَارُهَا^(٢)

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٢٣٨/١ وفيه : « يهجو بني ربيع بن الحارث رهن مرة بن محكان » واللسان .

(و) من المجاز: (ذاتٌ ودَّقَيْن) :
من أسماء (الداهية)، ويقال أيضاً :
ذاتٌ روقَيْن، بالرأء، وقد تقدّم ذلك
للمصنّف (كأنّها ذاتٌ وجّهَيْن). وفي
الصّحاح: أي ذاتٌ وجّهَيْن، كأنّها
جاءت من وجّهَيْن، وأنشد الجوهريُّ
للكميت:

وكائِنٌ وكمٌ من ذاتٍ ودَّقَيْنِ ضِئْبِلِ
نَادِ كَفَيْتَ المُسْلِمِينَ عُضَالِهَا (١)

ويقال: ذاتٌ ودَّقَيْن: من صفة
الطَّعْنَةِ، وقيل: من صفة السَّحَابَةِ.
يقال: سحابةٌ ذاتٌ ودَّقَيْن، أي: ذاتٌ
مَطْرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ، شُبّهتْ بها الحَرْبُ
الشديد، فقيل: حَرْبٌ ذاتٌ ودَّقَيْن.
وقيل: هو من الوداق: الحِرْصُ على
طَلْبِ الفَحْلِ؛ لأنَّ الحربَ تُوصَفُ
باللَّقاح. وقيل: هو من صفات الحيات.

وداهيةٌ ذاتٌ ودَّقَيْن، وذاتٌ روقَيْن:
إذا كانت عَظِيمَةً، وكُلُّ ذَلِكَ أَغْفَلَهُ
المُصنِّفُ. (ومنه قولُ) أمير المؤمنين
(عليّ بن أبي طالبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى

وفي حديثِ ابنِ عباسٍ - رَضِيَ اللهُ
عنهما - في إلقاءِ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ: «وإنَّ فِرْعَوْنَ كانَ على فَرَسٍ
ذَنُوبِ حِصَانٍ، فتمَثَّلَ له جِبْرِيلُ عليه
السَّلَامُ على فَرَسٍ وديقٍ، فتَقَحَّم
خَلْفَها». وهي التي تَشْتَهَى الفَحْلَ.

قال ابنُ سيده: وقد يَكُونُ الوداقُ
مِثْلُهُ في الأنان، حكاة كُراغ في عِبارة،
قال: فلا أَدْرِي: أهو أصلٌ أم
استعمله؟ قال ابنُ بَرِّي: وقد ذَكَرَ ابنُ
خالويه: أودقتُ فهي وادِق، ولا يُقالُ:
مُودِق، ولا مُستودِق.

(وفي المثل: ودق العيرُ إلى الماء)
أي: دنا منه. (يُضْرَبُ لِمَنْ خَضَعَ
لِشَيْءٍ حِرْصاً عليه)، نقله الجوهريُّ
والصاغانيُّ.

(والمودِقُ) كمَجْلِسٍ: (مَوْضِعُهُ)
أي: مَوْضِعُ ودق العيرِ. قال امرؤ القيس:

دَخَلْتُ على بَيْضَاءِ جُمَّ عِظَامُهَا
تُعَفِّي بِذِيلِ المِرْطِ إِذْ جِئْتُ مودِقِي (١)

(١) الديوان ١٧١/ واللسان والصحاح والعياب والأساس
والمقاييس ٩٦/٦.

(١) اللسان، والصحاح والعياب.

عنه) فيما روى عنه :

(تِلْكُمْ قُرَيْشٌ تَمَنَّانِي لَتَقْتُلَنِي
فَلَا وَرَبِّكَ مَابَرُّوا وَمَا ظَفِرُوا
فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنٌ ذِمَّتِي لَهُمْ
بذاتِ وَدَقَيْنِ لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ) (١)

(قال) أبو عثمان (المازني) النحوي :
(لم يصح) عندنا (أنه) رضي الله عنه
(تكلم بشيء من الشعر غير هذين
البيتين) ، وهكذا نقله المرزباني في
تاريخ النحاة عن يونس : ماصح
عندنا ، ولا بلغنا أنه قال شعرا إلا
هذين البيتين ، كذا في شرح شواهد
المعنى في مبحث «كل» . وسبق للصاغاني
مثل ذلك عن المازني في تركيب
«روق» ، (وصوبه الزمخشري رحمه
الله تعالى) .

قال شيخنا : ولعلَّ سَدَّ ذَلِكَ قَوِيٌّ
لديهم ، وإلا فقد ورد عنه :

(١) الشاهد الحادي والثلاثون بعد المائة من
شواهد القاموس ، والثاني في اللسان ، وتقدم
البيتان في (روق) للمصنف برواية :
«... بذاتِ روقَيْنِ» والثاني في الأساس
برواية : «فإن بقيت فرهن» .

* أَنَا الَّذِي سَمَّنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ * (١)

الأبيات . ونقل عنه المصنف في
«خيس» شعرا وتواتر عنه :

* مُحَمَّدُ النَّبِيُّ أَخِي وَصِهْرِي *

الأبيات ... وغير ذلك مما كثر
وشاع ، بحيث إنَّ النفوس لا تطمئن
إلى أنه لم يقل غير هذين البيتين
لاسيما وقد قال الشعبي : كان أبو بكر
شاعرا ، وكان عمر شاعرا ، وكان
عثمان شاعرا ، وكان علي شاعر الثلاثة .
ونقله الحافظ أبو عمرو بن عبد البر
في الاستيعاب في ترجمة «مسطح بن
أثاة» ، وذكر مثله جماعة ، ونسب
إليه من أشعار الحكم وغيرها شيء كثير ،
والله أعلم ، انتهى .

قلت : ويروى أيضا عنه - رضي الله
عنه - أنه قال يوم خيبر :

* دُونَكَهَا مُرْعَةٌ دِهَاقًا *

* كَأَسَا زُعَافًا مُزِجَتْ زُعَاقًا * (٢)

(١) اللسان (حدر) و (سندر) وتقدم فيها .
(٢) اللسان (زعتق) وتقدم فيها ، وفي الأساس أنه قاله يوم
حنين .

ابن محمد بن سعيد العسكري . قال :
ومما يروى لعلي بن أبي طالب رضي
الله عنه :

لِمَنْ رَايَةَ سَوْدَاءَ ... الأبيات .

قال : وقال السدي : كانت رايته
حمرًا بصفين ، فتأمل ذلك .

(والوديقة : شدة الحر) في نصف
النهار . قال شمر : سميت لأنها ودقت
إلى كل شيء ، أي : وصلت إليه . قال
أبو المثلم الهذلي يرثي صخر الغي :

حامى الحقيقة نسالُ الوديقة مع
سناق الوسيقة جلدٌ غيرُ ثنيان (١)

وقال ربيعة بن مقروم :

كَلَّفْتُهَا فَرَأَتْ حَقًّا تَكْلُفُهُ
وَدِيقَةٌ كَأَجِيجِ النَّارِ صَيْحُودًا (٢)

وفي حديث زياد بلغه قول المغيرة
رضي الله عنه : «لحديث من عاقل

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨٤/ والسان ، والصحاح ،
والعباب ، والتكلمة ، وتقدم في (عتق) اختلاف الرواية
فيه ، وصحة الإنشاد .

(٢) العباب والمفصليات (١٥/٢) وقوله :
وجسرة حرج تدمي مناسمها
أعملتها بي حتى تقطع البيدا

وقد ذكر في «زعق» .

وقرأت في تاريخ حلب لابن العديم
مانصه : وأخرج يعقوب بن شبة بن
خلف بن سالم ، حدثنا وهب بن
جرير ، عن ابن الخطابي محمد بن
سواء ، عن أبي جعفر محمد بن مروان
أن عليًا قال :

لِمَنْ رَايَةَ سَوْدَاءَ يَخْفِقُ ظِلُّهَا

إِذَا قِيلَ قَدِّمَهَا حُضَيْنٌ تَقَدَّمَا (١)

فيوردها في الصف حتى يقيلها (٢)

جياض المنيا تقطر الموت والدم

جزى الله قوما قاتلوا في لقاءهم

لدى الموت قدما ما أعز وأكرما (٣)

ربيعة أعني إنهم أهل نجد

وبأس إذا لاقوا خميساً عرمرما

وأخرج أيضاً بسنده إلى أبي عبد الله

إبراهيم بن محمد بن نبطويه ، والحسن

(١) الشعر في تاريخ الطبري (٢٧/٥) في حوادث سنة ٣٧
مع زيادة في الأبيات واختلاف في بعض الكلمات .

(٢) في الطبري : «يقدمها في الموت حتى
يزيرها» .

(٣) في تاريخ الطبري : «مأعف وأكرما» .

أحبُّ إلىَّ من الشُّهدِ بماءٍ رَصْفَةٍ ، فقال :
أكذلك هو ؟ ، فلهو أحبُّ إلىَّ من رَثِيئَةٍ
فُثِّتْ بِسُلَالَةٍ من ماءٍ تُغَبُّ في يومٍ ذِي
وَدِيقَةٍ تَرْمُضُ فِيهِ الآجَالُ . (١)

(و) قال أبو صاعدٍ : الوَدِيقَةُ :
(المَوْضِعُ فِيهِ بَقْلٌ أَوْ عُشْبٌ) . وَيُقَالُ :
حَلَّوْا فِي وَدِيقَةٍ مُنْكَرَةٍ .

(والوَدِيقُ) بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ) عَنْ
كُرَاعٍ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ : (نُقَطُّ
حُمْرٌ تَخْرُجُ فِي الْعَيْنِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
زَادَ كُرَاعٌ : (مَنْ دَمٌ تَشْرَقُ بِهِ ، أَوْ
لَحْمَةٌ تَعْظَمُ فِيهَا ، أَوْ مَرَضٌ فِيهَا) لَيْسَ
بِالرَّمْدِ (تَرْمُ مِنْهُ الْأُذُنُ) وَتَشْتَدُّ مِنْهُ حُمْرَةُ
الْعَيْنِ ، (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فِي عَيْنِهِ وَدِيقَةٌ خَفِيفَةٌ
إِذَا كَانَتْ فِيهَا بَثْرَةٌ أَوْ نُقْطَةٌ شَرِيقَةٌ
بِالدَّمِ .

(وَقَدْ وَدِقتُ عَيْنَهُ ، كَوَجَلٍ ، تَيْدِقُ ،
بِكَسْرِ التَّاءِ ، فَهِيَ وَدِيقَةٌ كَفَرِحَةٍ) عَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَرَدَ مَحْرَفًا هَكَذَا : « لِحَدِيثِ
ابْنِ عَاقِلٍ ... بِمَاءِ أَرْصَفَةٍ ، فَقَالَ : كَذَلِكَ ،
فَلَهُو أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ رَثِيئَةٍ فَسِتَتْ بِثَلَاثَةٍ . . .
إِلْخِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ النِّهَايَةِ ، وَمِمَّا تَقَدَّمَ فِي
(رِثَاءٍ) .

الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ رُوْبَةٌ :

* كَالْحِيَةِ الْأَصْيَدِ مِنْ طُولِ الْأَرَقِ *
* لَا يَشْتَكِي صُدْغِيهِ مِنْ دَاءِ الْوَدِيقِ * (١)

(وَالْوَادِيقُ : الْحَدِيدُ مِنَ السَّيْفِ) وَقَدْ
تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي قَيْسِ بْنِ
الْأَسْلَتِ (وَعَيْرِهِ) . يُشِيرُ إِلَى مَا ذَهَبَ
أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ يُقَالُ : رُمِحٌ وَادِيقٌ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ أَبِي قَيْسِ السَّابِقِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
ابْنَ سَيِّدِهِ غَلَطَهُ ، قَالَ : وَقَدْ رَوَى الْبَيْتُ
الْأَوَّلُ :

أَكْفَيْتُهُ عَنِّي بِلَذِي رَوْنِيقِ
أَبْيَضٍ مِثْلِ الْمِلْحِ قَطَّاعِ (٢)

قَالَ : وَالذَّرْعُ إِنَّمَا تُكْفَتُ بِالسَّيْفِ
لَا بِالرَّمْحِ .

(وَوَدِيقَانُ : ع) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَوَدِيقَةٌ : اسْمٌ) ، مِنْهُمْ : وَدِيقَةُ بِنْتِ
عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ فِي كِنَانَةَ .

وَوَدِيقَةُ بِنْتُ إِيَاسِ (٣) الْخَزْرَجِيِّ بَدْرِيِّ ،

(١) الديوان ١٠٧/ والعباب .

(٢) تقدم البيت في هذه المادة .

(٣) انظر التبصير ١٤٧٠ وأسد الغابة ١/١٨٧

وفيها «إيَّاسُ بْنُ وَدِيقَةَ» .

وَيُرَوَى وَرَقَةً، وَيُقَالُ: وَدَفَّةٌ (١)، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: مَارَسْنَا بَنِي فُلَانٍ فَمَا وَدَقُوا لَنَا بَشْيَةً، أَيْ: مَا بَدَلُوا، وَمَعْنَاهُ: مَا قَرَّبُوا لَنَا شَيْئًا مِنْ مَأْكُولٍ أَوْ مَشْرُوبٍ يَدِقُونَ وَدَقَا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: فُلَانٌ يَحْمِي الْحَقِيقَةَ، وَيَنْسُلُ الْوَدِيقَةَ، لِلْمُشْمِرِ الْقَوِيِّ، أَيْ: يَنْسُلُ نَسْلَانًا فِي وَقْتِ الْحَرِّ نِصْفَ النَّهَارِ، وَقِيلَ: هُوَ دَوْمَانُ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ، أَيْ: دَوْرَانُهَا وَدُنُوها.

وَالْمُودِقُ، كَمَجْلِسٍ: مُعْتَرِكُ الشَّرِّ. وَالْحَائِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَسَوَادِقُ السَّنَةِ، أَيْ: كَثِيرُ النَّوْمِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَيْ قَرِيبُ النَّعَاسِ نُومَةٌ.

[ورق] *

(الْوَرَقُ مُثَلَّثَةٌ، وَكَكْتِفٌ، وَجَبَلٌ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَرَقَةٌ» وَانظُرْ: مَادَةَ (وَدَفٌ).

خَمْسَ لُغَاتٍ، حَكَى الْفِرَاءُ مِنْهَا وَرَقًا بِالْفَتْحِ، وَوَرِقًا كَكْتِفٍ، وَوَرِقًا بِالْكَسْرِ، مِثْلُ: كَبِدٌ وَكَبْدٌ؛ لِأَنَّ فِيهِمْ مَنْ يَنْقُلُ كَسْرَةَ الرَّاءِ إِلَى الْوَاوِ بَعْدَ التَّخْفِيفِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْرُكُهَا عَلَى حَالِهَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو بَكْرٍ، وَحَمَزَةُ، وَخَلْفٌ «بُورِقِكُمْ» (١) بِالْفَتْحِ. وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا، وَابْنُ مُحَيِّصِينَ «بُورِقِكُمْ» بِكَسْرِ الْوَاوِ. وَقَرَأَ أَبُو عبيدَةَ بِالتَّحْرِيكِ، وَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ «بُورِقِكُمْ» بِالضَّمِّ: (الدَّرَاهِمُ الْمَضْرُوبَةُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ أَبُو عبيدَةَ: الْوَرَقُ: الْفِضَّةُ كَانَتْ مَضْرُوبَةً كَدَرَاهِمِ أَوْلَا، وَبِهِ فَسَّرَ خَدِيثُ عَرْفَجَةَ أَنَّهُ لَمَّا قُطِعَ أَنْفُهُ اتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ، فَاتَّخَذَ عَلَيْهِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ. وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ إِنَّمَا اتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ «بِفَتْحِ الرَّاءِ»، أَرَادَ الرَّقَّ الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ، لِأَنَّ الْفِضَّةَ لَا تُنْتِنُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَكُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ

(١) يَعْنِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَابْتَغُوا أَحَدَكُمْ بُورِقِكُمْ﴾ سُورَةُ الْكَهْفِ، آيَةُ ١٩.

إِنَّ الْفِضَّةَ لَا تُنْتِنُ صَحِيحًا ، حَتَّى
أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْخَبْرَةِ أَنَّ الذَّهَبَ
لَا يُبْلِيهِ الثَّرَى ، وَلَا يُصْدِنُهُ النَّدَى ،
وَلَا تَنْقُضُهُ الْأَرْضُ ، وَلَا تَأْكُلُهُ النَّارُ .
فَأَمَّا الْفِضَّةُ فَإِنَّهَا تَبْلَى ، وَتَصُدُّ ،
وَيَعْلُوها السَّوَادُ ، وَتُنْتِنُ (ج : أَوْرَاقُ)
يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ وَرَقٍ كَكَتِيفٍ ،
وَجَمْعُ وَرَقٍ ، بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ وَبِالتَّحْرِيكِ .
(وِوْرَاقِ) بِالْكَسْرِ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ
(كَالرَّقَةِ) كَعِدَّةٍ ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ عَنِ
الْوَاوِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فِي الرَّقَّةِ رُبْعُ
الْعُشْرِ » . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « عَفَوْتُ
لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، فَهَاتُوا
صَدَقَةَ الرَّقَّةِ » يُرِيدُ الْفِضَّةَ وَالدَّرَاهِمَ
الْمَضْرُوبَةَ مِنْهَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى قَوْلَ
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي
يَوْمِ مُسَيْلِمَةَ :

* إِنَّ السَّهَامَ بِالرَّدَى مُفَوَّقَهُ *

* وَالْحَرْبَ وَرَهَاءَ الْعِقَالِ مُطْلَقَهُ *

* وَخَالِدٌ مِنْ دِينِهِ عَلَى ثِقَتِهِ *

* لَا ذَهَبٌ يُنْجِيكُمْ وَلَا رِقَّةٌ * (١)

(١) اللسان .

قال ابن سيدة : وربما سُميت الفضة
ورقاً ، يقال : أعطاه ألف درهم رقّة
لا يُخالطها شيءٌ من المال غيرها .

وقال أبو الهيثم : الورق والرقّة :
الدراهم خاصّة .

وقال شمر : الرقّة : العين . ويُقال :
هى من الفضة خاصّة . ويقال : الرقّة :
الفضة والمال ، عن ابن الأعرابى ،
وأنشد :

فلا تلحياً الدنيا إلى فإنّتى
أرى ورق الدنيا تسلّ السخائمَا
وياربّ ملثات يجرّ كساءه
نفى عنه وجدان الرّقين العزائمَا (١)

يقول : ينفى عنه كثرة المال
عزائم الناس فيه أنه أحقّ مجنون .
قال الأزهرى : لا تلحياً : لا تدمًا .
والملثات : الأحمق . قال ابن برى :
والشعر لثامة السدوسى .

(والوراق : الكثير الدراهم) كما فى
الصّحاح .

(١) اللسان ، والثانى فى الأساس برواية :
« العظائمَا » .

(و) الوراق (كسحاب : خضرة الأرض من الحشيش). قال ابن الأعرابي: (وليس من الورق) أي: من ورق الأرض (في شيء). وقال أبو حنيفة: هو أن تطرد الخضرة لعينك، قال أوس بن حجر يصف جيشاً بالكثرة كما في الصحاح، ونسبه الأزهري لأوس بن زهير:

كَانَ جِيَادُهُمْ بَرَعْنِ زُمٌ
جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَقُ (١)
ويروى: برعن قف. قال ابن سيده:
وعندي أن الوراق من الورق.
وأنشد الأزهري:

قُلْ لِنُصَيْبٍ يَخْتَلِبُ نَارَ جَعْفَرٍ
إِذَا شَكَرَتْ عِنْدَ الْوَرَقِ جِلَامُهَا (٢)

(ومحمد بن عبد الله بن حمدويه ابن الحكيم بن (ورق، كوغد) السماحي: (محدث)، روى عن أبي حكيم الرازي، وطبقته، مات سنة تسع عشرة وثلثمائة.

(١) ديوان أوس بن حجر ٧٩ واللسان، والصحاح، والعياب والمقاييس ١٠٢/٦.
(٢) اللسان.

وقال غيره: رَجُلٌ وَرَاقٌ: صَاحِبٌ وَرَقٌ. وَقَرَأَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «فَابْعَثُوا بَوْرَاقِكُمْ» (١) أي بصاحب وورقكم. قال الرازي: (٢)

* يَارُبُّ بِيضَاءَ مِنَ الْعِرَاقِ *
* كَانَهَا فِي الْقَمُصِ الرَّقَاقِ *
* مُخَّةٌ سَاقٍ بَيْنَ كَفَيَّ نَاقِ *
* أَغْجَلَهَا النَّسَاقِي عَنِ اخْتِرَاقِ *
* تَأْكُلُ مِنْ كَيْسِ امْرِئٍ وَرَاقِ * (٣)

قال ابن الأعرابي: أي كثير الورق والمال.

(و) الوراق أيضاً: (مورق الكتب) كما في العباب. وفي الصحاح: رجل ورّاق، وهو الذي يورق ويكتب، (وحرفته الوراقه) بالكسر.

(١) كذا في مطبوع التاج، والآية والقراءة: «فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بَوْرَاقِكُمْ» سورة الكهف، الآية ١٩.

(٢) هو جرير، كما في العباب.

(٣) ديوان جرير ٣٩٢ وبغضه في اللسان والصحاح والعياب والتكملة، والجمهرة ٤١٠/٢ ويروى: «جارية من ساكني العراق...» وزاد في التكملة - بعد الخامس -:

* قَدْ وَثِقَتْ إِنْ مَاتَ بِالنِّسَاقِ *
* فَهِيَ عَلَيْهَا هَيْبَةُ الْفِرَاقِ *

(والورق - مُحَرَّكَةٌ - من الكتاب والشجر : م) معروف ، (واحدته بهاء) .
أما ورق الكتاب فأدم رِقاقٌ . ومنه
كان وجهه ورقةٌ مُصْحَفٌ ، وهو مجازٌ .
وأما ورق الشجر فقال أبو حنيفة : هو
كلُّ ما تبسطَ تبسطاً وكان له غير في
وسطه تنتشرُ عنه حاشيته .

(و) من المجاز : الورق : (ما استدار
من الدم على الأرض) . وقال ابنُ
الأعرابي : مقدارُ الدرهم من الدم ،
(أو) هو (ما سقط من الجراحة) علقا
قطعاً . قال أبو عبيدة : أوله ورق ، وهو
مثل الرّش ، والبصيرة : مثل فرسین
البعير ، والجديّة أعظم من ذلك ،
والإسبابة في طول الرّمح ، والجمع
الأسابي . كذا في الصحاح .

(و) قال عمرو في ناقته ، وكان
قديماً المدينة :

طال الثواء عليه بالمدينة لا

ترعى وبيع له البيضاء والورق^(١)

(١) اللسان ، والتهذيب ٢٨٩/٩ .

أراد بالبيضاء الحلي^(١) ، وبالورق :
(الخبط) . وبيع : اشترى .

(و) الورق : (الحى من كل حيوان)
قال أبو سعيد : رأيتُه ورقا ، أى : حيا ،
وكلُّ حى ورق ؛ لأنهم يقولون : يموتُ
كما يموتُ الورق ، ويبس كما يبس
الورق ، قال الطائي :

وهزت رأسها عجباً وقالت
أنا العبرى أإيانا تُريدُ؟

وما يذرى الودود لعل قلبى
ولو خبرته ورقا جليد^(٢)
أى : ولو خبرته حيا فإنه جليد .

(و) من المجاز : الورق : (المالُ
من إبل ودرهم وغيرها) ، قال العجاج :
• إياك أدعو فتقبل ملقى •
• واغفر خطاياى وثمر ورقي •^(٣)
أى : مالى ، نقله الجوهري .

وقال ابنُ الأعرابي : الورق : المالُ
الناطقُ كله .

(١) في مطبوع التاج « الحى » والتصحيح من اللسان .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) ديوانه ٤٠/ واللسان ، والصحاح ، والثاني في المقاييس
١٠٢/٦ وتقدم في (مطلع) .

وقال الرَّمْخَشِرِيُّ : ثَمَّرَ اللَّهُ وَرَقَهُ ،
أَي : مَاشِيَتَهُ .

(و) الْوَرَقُ (من القوم : أَحْدَانُهُمْ)
عن ابنِ السُّكَيْتِ ، وهو مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ
لَهُدْبَةَ بنِ الْخَشْرَمِ يَصِفُ قَوْمًا قَطَعُوا
مَفَازَةً :

إِذَا وَرَقُ الْفِتْيَانِ صَارُوا كَانَهُمْ
دَرَاهِمٌ مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَزَائِفٌ^(١)

(أَوْ الضُّعَافُ مِنَ الْفِتْيَانِ) عن اللَّيْثِ .

(و) قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الْوَرَقُ : (حُسْنُ
الْقَوْمِ وَجَمَالُهُمْ) وَنَصَّهُ فِي الْجَمْهَرَةِ :
وَرَقُ الْفِتْيَانِ : جَمَالُهُمْ وَحُسْنُهُمْ ، وهو
مَجَازٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَرَقُ : (جَمَالُ
الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا) . وَنَصَّ الْعَيْنُ : وَرَقُ
الدُّنْيَا : نَعِيمُهَا وَبَهْجَتُهَا ، وَأَنْشَدَ :

* فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بَبَاقٍ لِأَهْلِهَا *^(٢)

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب ، والجمهرة ٣/٧٤ ،
ورواية التكملة والعياب :

« تَرَى وَرَقَ الْفِتْيَانِ فِيهَا كَأَنَّهَا » وَيُرْوَى

عَجْزُهُ : « دَرَاهِمٌ مَاضٍ بَعْضُهُنَّ وَزَائِفٌ » .

(٢) العياب .

(و) من المَجَازِ : الْوَرَقَةُ (بهاء) :
الْخَسِيسُ (من الرِّجَالِ) .

(و) الْوَرَقَةُ : (الْكَرِيمُ) من الرِّجَالِ
عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ (ضِدُّ) . وَرَجُلٌ
وَرَقَةٌ ، وامرأة وَرَقَةٌ^(١) : خَسِيسَانِ .

وفي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : إِنَّهُ وَإِنَّهَا
وَرَقَةٌ : إِذَا كَانَا ضَعِيفَيْنِ حَدِيثَيْنِ .

(وَوَرَقَةٌ : د ، بِالْيَمَنِ) من نَوَاحِي ذِمَارِ .

(و) وَرَقَةٌ (بنُ نَوْفَلِ بنِ أَسَدِ بنِ
عَبْدِ الْعُزَّى) بنِ قُصَيٍّ (وهو ابنُ عَمِّ)
أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَجَدَّةُ أَهْلِ الْبَيْتِ
(خَدِيجَةَ) بنتِ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدِ بنِ
عَبْدِ الْعُزَّى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَقَالَ ابنُ
مَنْدَةَ : (اخْتَلَفَ فِي إِسْلَامِهِ) ، وَالْأَظْهَرُ
أَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ الرِّسَالَةِ ، وَبَعْدَ النُّبُوَّةِ .

(و) وَرَقَةٌ (بنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ :
صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَدِمَ نَيْسَابُورَ ،
قَالَه الْحَاكِمُ ، قَدِمَ مَعَ الْأَخْنَفِ بنِ
قَيْسٍ ، وَرَجُلَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ يُعْرَفَانِ
بِوَرَقَةٍ ، أَحَدُهُمَا : من بَنَى أَسَدِ بنِ

(١) لفظ القاموس : « وَرَجُلٌ وَرَقٌ ، وامرأة

وَرَقَةٌ » .

عَبْدِ الْعُزَّى ، وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
وَالثَّانِي : لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ
أَبُو مُوسَى .

(وَشَجَرَةٌ) وَارِقَةٌ وَوَرِيقَةٌ وَوَرِيقَةٌ
الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ ؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ :
(كَثِيرَةُ الْوَرَقِ ، وَقَدْ وَرَقَ الشَّجَرُ يَرِيقُ)
كَوْعَدِ يَعِدُ ، (وَأُورِقُ) إِيرَاقًا (وَوَرِقُ
تَوْرِيقًا) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأُورِقُ
بِالْأَلِفِ : أَكْثَرَ ، أَيْ : خَرَجَ وَرَقُهُ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا ظَهَرَ وَرَقُهُ تَامًا .

(و) الْوَرِاقُ (كَكِتَابٍ : وَقْتُ خُرُوجِهِ)
أَيْ : الْوَقْتُ الَّذِي يُورِقُ فِيهِ الشَّجَرُ .

(وَالْوَرِيقَةُ : الشَّجَرَةُ الْخَضْرَاءُ الْوَرِقُ
الْحَسَنَةُ) ، وَقِيلَ : الْكَثِيرَةُ الْأُورَاقُ .

(وَالرِّقَّةُ كَعِدَّةٍ : أَوَّلُ نَبَاتِ النَّصِيِّ
وَالصُّلْيَانِ) وَالطَّرِيفَةُ رَطْبًا . يُقَالُ :
رَعَيْنَا رِقَّةَ الطَّرِيفَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلنَّصِيِّ
وَالصُّلْيَانِ إِذَا نَبَتَا : رِقَّةٌ مَا دَامَا رَطْبَيْنِ ،
وَأَيْضًا رِقَّةُ الْكَلَأِ : إِذَا خَرَجَ لَهُ وَرَقٌ .

(و) قَالَ ابْنُ سَمْعَانَ : الرِّقَّةُ :

(الْأَرْضُ الَّتِي يُصِيبُهَا الْمَطَرُ فِي الصَّفَرِ
أَوْ فِي الْقَيْظِ ، فَتَنْبَتُ ، فَتَكُونُ خَضْرَاءً) ،
فَيُقَالُ : هِيَ رِقَّةُ خَضْرَاءٍ .

(وَوَرَقَانُ (١) : ع) . قَالَ جَمِيلٌ :

يَا خَلِيلِي إِنَّ بَثْنَةَ بَانَتْ
يَوْمَ وَرَقَانَ بِالْفُؤَادِ سَبِيًّا (٢)

(و) وَرِقَانُ (بِكْسْرِ الرَّاءِ : جَبَلٌ
أَسْوَدٌ) مِنْ أَعْظَمِ الْجِبَالِ (بَيْنَ الْعَرَجِ
وَالرُّوَيْثَةِ) يَدْفَعُ سَيْلَهُ فِي رَيْثَمٍ (٣) ، وَهُوَ
أَوَّلُ جَبَلٍ (بِیَمِينِ الْمُضْعِدِ مِنَ الْمَدِينَةِ
إِلَى مَكَّةَ حَرَسَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى) مُنْقَادٌ مِنْ
سَيَّالَةِ إِلَى الْمُتَعَشَّى ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ
لِلْأَخْوَصِ :

وَكَيْفَ تَرْجِي الْوَصْلَ مِنْهَا وَأَصْبَحْتَ

دُرًّا وَرِقَانَ دُونَهَا وَحَفِيرٌ (٤)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (وَرِقَانٌ) ضَبَطَهُ ياقوتُ بِالنُّصْرِ وَالنُّظَيْرِ
فَقَالَ : « بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكسْرِ وَالْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِسُورَتَيْنِ
ظَرْبَانِ » ثُمَّ قَالَ : « وَيُرْوَى بِسُكُونِ الرَّاءِ » وَضَبَطَهُ
الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِهِ مَا اسْتَعْجَمَ ١٣٧٦ بِكسْرِ ثَانِيهِ ، وَلَمْ
يَذْكُرْ ضَبَطًا آخَرَ .

(٢) دِيوانُ جَمِيلٍ ١٣٧ وَالْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَرِقَانٌ)
وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ١٣٧٧ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « زَيْمٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٤) شَمْرُ الْأَخْوَصِ ١٢٦ وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ ، وَهُوَ فِي مَعْجَمِ

مَا اسْتَعْجَمَ ١٣٧٧ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَكَيْفَ تَرْجِي

... وَحَفِيرٌ » .

لها سِوَى مَوْكَلٍ وَمَوْزَنٍ وَمَوْهَبٍ وَمَوْظَبٍ
وَمَوْحَدٍ) كما في العُباب .

(وفي القَوْسِ وَرَقَةٌ ، بِالْفَتْحِ) هكذا
ضَبَطَهُ كُرَاعٌ ، أَيْ : (عَيْبٌ) وَهُوَ
مَخْرَجُ الْغُضَنِ إِذَا كَانَ خَفِيًّا . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ الْأُبْنَةُ ، فَإِذَا
زَادَتْ فِيهِ السُّخْتَنَةُ ^(١) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الْأَوْرَقُ مِنْ
الْإِبِلِ : مَا فِي لَوْنِهِ بَيَاضٌ إِلَى سَوَادٍ) .

وَالْوُرْقَةُ : سَوَادٌ فِي غُبْرَةٍ ، وَقِيلَ :
سَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَدُّخَانَ الرَّمْتِ يَكُونُ ذَلِكَ
فِي أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي
الْإِبِلِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ
الْإِبِلِ لَحْمًا لَاسِيرًا وَعَمَلًا) أَيْ : لَيْسَ
بِمَحْمُودٍ عِنْدَهُمْ فِي عَمَلِهِ وَسَيْرِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ
أَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَدُّخَانَ
الرَّمْتِ فَتِلْكَ الْوُرْقَةُ ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ
وُرْقَتُهُ حَتَّى يَذْهَبَ الْبَيَاضُ الَّذِي هُوَ
فِيهِ فَهُوَ أَذْهَمٌ . وَيُقَالُ : جَمَلٌ أَوْرَقٌ ،
وَنَاقَةٌ وَرْقَاءٌ . وَفِي حَدِيثِ قَيْسٍ : « عَلِيٌّ

(١) في مطبوع التاج « السخية » والتصحيح من التهذيب

هَكَذَا قَيْدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ
وَجَمَاعَةٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ
جَمِيلٌ هُوَ هَذَا الْجَبَلُ ، وَإِنَّمَا خَفَّفَهُ
بِسُكُونِ الرَّاءِ . قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ :
وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ أَبِي بَحْرٍ سُفْيَانَ بْنِ
الْعَاصِيِ الْأَسَدِيِّ « بَفَتْحِ الرَّاءِ » .

(وَمَوْرَقٌ ، كَمَقْعَدٍ) : اسْمٌ (مَلِكِ
الرُّومِ) . قَالَ الْأَعْشَى :

فَأَصْبَحْتُ قَدِوَدَعْتُ مَا كَانَ قَدِمْضِي

وَقَبْلِي مَامَاتِ ابْنِ سَاسَا وَمَوْرَقُ ^(١)

أَرَادَ كِسْرَى بْنَ سَاسَانَ .

(و) مَوْرَقٌ : (وَالِدُ طَرِيفِ الْمَدَنِيِّ) ،
هَكَذَا فِي الْعُبابِ . وَفِي التَّبْصِيرِ : الْمَدِينِيُّ
(الْمُحَدَّثُ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ
طَلْحَةَ وَغَيْرِهِ ، رَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ
عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ .

وَمَوْرَقٌ شَاذٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّ مَا كَانَ
فَأُوهُ حَرْفَ عِلَّةٍ فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ
الْعَيْنِ ، مِثْلُ مَوْعِدٍ وَمَوْرِدٍ . (وَلَا نَظِيرَ

(١) الذي في الديوان ٢١٧/ :

فَمَا أَنْتَ إِنْ دَامَتْ عَلَيْكَ بِخَالِدٍ
كَأَلَمْ يُخَلِّدْ قَبْلُ سَاسَا وَمَوْرَقُ
وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَايَتِهِ فِي الْعُبابِ ، وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ « سَاسَانَ مَوْرَقٌ » تَحْرِيفٌ .

جَمَلَ أَوْرَقُ . وفي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ :
«خَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَهُوَ
عَلَى نَاقَةِ وَرَقَاءَ» وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
قَالَ أَبُو نَصْرِ النَّعَامِيُّ : هَجَّرَ بِحَمْرَاءَ ،
وَأَسْرَ بِوَرَقَاءَ ، وَصَبَّحَ الْقَوْمَ عَلَى صَهْبَاءَ
قِيلَ لَهُ : وَلِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : لِأَنَّ الْحَمْرَاءَ
أَصْبَرُ عَلَى الْهَوَاجِرِ ، وَالْوَرَقَاءَ أَصْبَرُ
عَلَى طُولِ السُّرَى ، وَالصَّهْبَاءَ : أَشْهُرُ
وَأَحْسَنُ حِينَ يُنظَرُ إِلَيْهَا .

(و) مِنْ ذَلِكَ قِيلَ : (الرَّمَادُ) أَوْرَقُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (عَامٌ) أَوْرَقُ ،

أَيَ : (لَا مَطَرَ فِيهِ) . قَالَ جَنْدَلُ :

* إِنْ كَانَ عَمَى لَكْرِيمَ الْمَصْدَقِ *

* عَفَا هَضُومًا فِي الزَّمَانِ الْأَوْرَقِ (١) *

(و) الْأَوْرَقُ : (اللَّبَنُ) الَّذِي (ثُلْثَاهُ

مَاءً ، وَثُلْثُهُ لَبَنٌ) . قَالَ :

يَشْرِبُهُ مَخْضًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ

سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْرَقًا (٢)

(ج) الْكُلُّ (وُرُقٌ) بِالضَّمِّ .

(وَالْوَرَقَاءُ : الذُّبَيْبَةُ) ، وَالذِّكْرُ أَوْرَقُ .
وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ وُرُقِ الذُّنَابِ ، وَقَدْ
شَبَّهُوا لَوْنَ الذُّبَيْبِ بِلَوْنِ دُخَانِ الرُّمْتِ ؛
لِأَنَّ الذُّبَيْبَ أَوْرَقُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* فَلَا تَكُونِي يَا بِنْتَ الْأَشَمِّ *

* وَرَقَاءَ دَمِي ذُبَيْبَهَا الْمُدْمِي * (١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ
لَوْنَهُ إِلَى الْخُضْرَةِ ، قَالَ : وَالذُّنَابُ إِذَا
رَأَتْ ذُبَابًا قَدْ عَقِرَ وَظَهَرَ دَمُهُ أَكَبَتْ
عَلَيْهِ فَقَطَعَتْهُ ، وَأُنْثَاهُ مَعَهَا . وَقِيلَ :
الذُّبَيْبُ إِذَا دُمِيَ أَكَلْتَهُ أَنْشَاهُ ، فَيَقُولُ
هَذَا الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ : لَا تَكُونِي إِذَا رَأَيْتِ
النَّاسَ قَدْ ظَلَمُونِي مَعَهُمْ عَلَيَّ ، فَتَكُونِي
كَذُبَيْبَةِ السُّوءِ .

(و) الْوَرَقَاءُ : (الْحَمَامَةُ) . قَالَ

عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبِ الْعَنْبَرِيُّ :

إِنْ غَرَدَتْ وَرَقَاءُ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى

عَلَى فَنَنِ رِيْدٍ تَحِينُ وَتَطْرَبُ

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابْنِ يَحْيَى الْكَاتِبِ الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِ

(١) الْدَيْرَانَ ١٤٢/ وَاللَّسَانَ وَالصَّحَاحَ وَالْعَبَابَ .

(١) اللَّسَانَ وَالتَّهْدِيْبَ ٢٩١/٩ .

(٢) اللَّسَانَ وَمَادَةَ (سَجَج) .

المُنْكَرَة ، تَقْدِم ذِكْرَهُ (في : أرق) .
وهذا مَوْضِع ذِكْرِهِ كما فَعَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
والأَزْهَرِيُّ ، فَإِنَّ أُرَيْقًا مُصَغَّرُ أَوْرَقٍ عَلَى
التَّرْخِيمِ ، كما صَغَّرُوا أَسْوَدَ عَلَى سُوَيْدِ ،
وَأُرَيْقٌ فِي الْأَصْلِ وَرَيْقٌ .

(وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ) بْنِ عَبْدِ الْعَزَى
ابن رَبِيعَةَ الخُزَاعِيُّ : (صَحَابِيُّ) رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ ، أَسْلَمَ هُوَ وَابْنُهُ عَبْدُ اللهِ وَحَكِيمُ
ابنُ حِزَامٍ ، وَكَانَ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ سَيِّدَ
خُزَاعَةَ ، قُتِلَ مَعَ أَخِيهِ بِصِفِّينَ ، رَضِيَ
اللهُ عَنْهُم .

(وَأَوْرَقَ) الرَّجُلُ : (كَثُرَ مَالُهُ)
يَعْنِي بِهِ المَاشِيَّةُ (وَدَرَاهِمُهُ) .

(و) من المَجَازِ : أَوْرَقَ (الصَّائِدُ)
أَي : (لَمْ يَصِدْ) . وَفِي المُحْكَمِ : أَخْطَأَ
وَخَابَ . وَيُقَالُ : أَوْرَقَ الحَابِلُ إِيرَاقًا ،
فَهُوَ مُورِقٌ : إِذَا لَمْ يَقَعْ فِي حِبَالَتِهِ صَيْدٌ .

(و) كَذَا أَوْرَقَ (الطَّالِبُ) لِلحَاجَةِ :
إِذَا (لَمْ يَنْلِ) وَأَخْفَقَ بِمَعْنَاهُ .

(و) أَوْرَقَ (الغَازِي) : إِذَا (لَمْ يَغْنَمِ)
فَهُوَ مُورِقٌ ، وَمُخْفِقٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

الحَمَامِ المَنْسُوبِ [إِلَيْهِ] الأَوْرَقِ : الَّذِي
لَوْنُهُ لَوْنُ الرَّمَادِ فِيهِ سَوَادٌ . يُقَالُ :
أَوْرَقَ وَوَرَقَاءَ ، وَالجَمْعُ الوُرُقُ ، قَالَ :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ غَيْرُ حَمَامَةٍ
مِنَ الوُرُقِ حَمَاءِ الجَنَاحِ بِكُورِ

غَدَتُ حِينَ ذَرَّ الشَّرْقُ ثُمَّ تَرَنَّمْتُ
بِلا سَحَلٍ جَافٍ وَلا بِصَفِيرِ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَمَا تَجَافَى الغَيْثُ عَنْهُ فَمَا بِهِ
سِوَاءَ الصَّدَى وَالخُضْفِ الوُرُقِ حَاضِرُ

وَرَدَتْ عَتِسَافًا وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهَا
وَرَاءَ السَّمَائِكِينَ المَهَا وَاليَعَافِرُ^(١)

(ج : وَرَاقِي ، وَوِرَاقٍ ، كَصَحَارَى
وَصِحَارٍ ، وَالنَّسْبَةُ وَرَقَاوِي) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(و) من أَمْثَالِهِمْ : (جَاءَنَا بِأَمِّ
الرَّبِيعِ عَلَى أُرَيْقٍ) : إِذَا جَاءَ بِالدَّاهِيَةِ

(١) رَوَاهُ فِي الدِّيوانِ ٢٤٨ :

وَمَا تَجَافَى الغَيْثُ عَنْهُ فَمَا بِهِ
سِوَاءَ الحَمَامِ الحُضْنِ الخُضْرُ حَاضِرُ
وَرَدَتْ وَأَرْدَافُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا
وَرَاءَ السَّمَائِكِينَ المَهَا وَاليَعَافِرُ

(وَمُورِقٌ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الرَّاءِ ،
مُخَفَّفَةٌ : ع بِفَارِسٍ) وَلَوْ قَالَ : كَمُكْرَمٍ
كَانَ أَخْصَرَ .

(و) مُورِقٌ (كَمُحَدَّثِ ابْنِ مَهَلْبٍ)
يُرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَعَنْهُ بِشْرُ بْنُ غَالِبٍ .

(و) أَبُو الْمُعْتَمِرِ مُورِقٌ (بِنِ
مُشْمَرِخِ) (١) الْعِجْلِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،
يُرْوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَنْهُ
أَهْلُ الْعِرَاقِ ، وَكَانَ مِنَ الْعُبَادِ الْحُشَنِّ ،
مَاتَ فِي وِلَايَةِ ابْنِ هُبَيْرَةَ سَنَةَ خَمْسٍ
وَمِائَةٍ : (تَابِعِيَّانِ) ذَكَرَ الْأَخِيرَ ابْنَ حِبَّانَ
فِي الثَّقَاتِ . أَمَّا الْأَوَّلُ فَأُورِدَهُ الذَّهَبِيُّ
فِي ذَيْلِ الدِّيَوَانِ ، وَقَالَ فِيهِ : إِنَّهُ مَجْهُولٌ .

(و) مُورِقٌ (بِنِ سُخَيْتِ : مُحَدَّثِ
ضَعِيفٌ) ، رَوَى عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، تَفَرَّدَ
بِحَدِيثِهِ ، وَفِيهِ جَهَالَةٌ ، كَذَا ذَكَرَهُ
الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَوَانِ .

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةٍ : « مُشْمَرِخِ »
وَكَذَلِكَ هُوَ فِي طَبَقَاتِ خَلِيفَةَ بْنِ خِيَاطٍ ٢٠٩
وَالْمَثْبُوتِ كَالْعِبَابِ وَانظُرْ تَهْدِيبَ التَّهْدِيبِ
٣٣١/١٠ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (إِيزَاقُ الْعِنَبُ
يَوْرَاقٌ) : إِذَا (لَوْنٌ فَهُوَ مُورَاقٌ) ، كَذَا
نَصَّ الْعُبَابُ . وَفِي اللِّسَانِ : أَوْرَاقُ الْعِنَبِ
يَوْرَاقٌ إِيرِيقَاقًا : إِذَا لَوْنٌ ، قَالَ النَّضْرُ .

(و) الْوَرِيقَةُ (كَجُهَيْنَةَ : ع) . قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا . وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ
كَسْفِينَةٌ .

(وَتَوَرَّقَتِ النَّاقَةُ :) إِذَا (أَكَلَتْ
الْوَرَقَ) . وَيُقَالُ : إِذَا رَعَتِ الرَّقَّةَ .

(و) يُقَالُ : (مَا زِلْتُ مِنْكَ) وَلَكَ
(مُورِقًا) أَي : (قَرِيبًا) لَكَ (مُدَانِيًا) مِنْكَ .
(و) يُقَالُ : اتَّجِرَ فَإِنَّ (التَّجَارَةَ
مَوْرَقَةٌ لِلْمَالِ ، كَمَجْلَبَةٌ) أَي : (مُكَثَّرَةٌ)
وَمَظْنَةٌ لِلنَّمُوِّ وَالْبَرَكَاتِ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَرَقَتِ الشَّجَرَةُ وَرَقًا :
أَلْقَتْ وَرَقَهَا . وَيُقَالُ : رِقَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ
وَرَقًا ، أَي : خُذْ وَرَقَهَا ، وَقَدْ وَرَقْتُهَا
أَرَقُّهَا وَرَقًا ، فَهِيَ مَوْرُوقَةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمَّارٍ : « أَنْتَ

طَيْبُ الْوَرَقِ « أَرَادَ بِهِ نَسْلَهُ تَشْبِيهَاً
بِوَرَقِ الشَّجَرِ ؛ لِخُرُوجِهَا مِنْهَا .

وما أَحْسَنَ وِرَاقَهُ وَأَوْرَاقَهُ ، أَى :
لِبَسْتِهِ وَشَارْتِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَرَقِ .

وَاخْتَبَطَ مِنْهُ وَرَقًا : أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا .

وَالْوَرِيقَةُ : الشَّجَرَةُ الْحَسَنَةُ الْوَرَقِ ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَفَرَعٌ وَرِيقٌ : كَثِيرُ الْوَرَقِ . قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ سَرْحَةً :

تَنَوَّطَ فِيهَا دُخْلُ الصَّيْفِ بِالضُّحَى

ذُرَى هَدَبَاتٍ فَرَعُهُنَّ وَرِيقٌ (١)

وَالْوَرَقُ : الدُّنْيَا .

وَوَرَقُ الشَّبَابِ : نُضْرَتُهُ وَحَدَائِثُهُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَحُكِّيَ فِي جَمْعِ الرَّقَّةِ : رِقَاتٌ .

وَالْمُسْتَوْرِقُ : الَّذِي يَطْلُبُ الْوَرَقَ

قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* أَقْبَلْتُ كَالْمُنْتَجِعِ الْمُسْتَوْرِقِ * (٢)

(١) الديوان/ ٣٩ والعباب وفيه « يورط فيها » وفي مطبوع

التاج « يورط منها ... ذوى ... » والمثبت من الديوان .

(٢) اللسان .

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِذَا كَحَلْنَ عَيْونًا غَيْرَ مُورِقَةٍ
رَيْشَنَ نَبَلًا لِأَصْحَابِ الصَّبَا صَيْدًا (١)

قَالَ : يَعْنِي غَيْرَ خَائِبَةٍ .

وَأُورِقَ الْغَازِي : إِذَا غَنِمَ (٢) ، وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ ، قَالَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَرْبَ تُعْرِجُ أَهْلَهَا

مِرَارًا وَأَخْيَانًا تُفِيدُ وَتُورِقُ (٣)

وَالْأُورِقُ : الْأَسْمَرُ مِنَ النَّاسِ . وَمِنْهُ

حَدِيثُ الْمَلَاعِنَةِ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُورِقٌ

جَعَدَا جُمَالِيًّا » (٤) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْ

أَمْثَالِهِمْ : « إِنَّهُ لِأَشَامٌ مِنْ وَرَقَاءَ » . وَهِيَ

مَشْهُومَةٌ يَعْنِي النَّاقَةَ . وَرُبَّمَا نَقَرَتْ

فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ .

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب / ٣٧٦ .

(٢) في اللسان : « وأورق الغازي : أخفق ، وغنم . وهو
من الأضداد » .

(٣) اللسان ، وفي مطبوع التاج كاللسان « تعرج أهلها »
والتصحیح من مجالس ثعلب / ٣٧٦ وفسره ثعلب ، فقال
« تعرج : تعطيم عرجا من الإبل » وأنشده على الصواب في
اللسان (عرج) .

(٤) في اللسان : . والأورق من الناس : الأسمر . ومنه قول
الذي صلى الله عليه وسلم في ولده الملاعنة : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ
أَسْمَةٌ أُورِقٌ ، أَى أَسْمَرٌ . . . وَرَوَى فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ :
« إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُورِقٌ جَعَدَا » ومثله في النهاية .

وقال أبو حنيفة: نَصَلُ أَوْرَقٌ: بُرِدٌ
أَوْ جُلْبِي، ثُمَّ لُوحٌ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْجَمْرِ
حَتَّى اخْضَرَ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* عَلَيْهِ وَرَقَانِ الْقِرَانِ النَّصْلِ * (١)

وَوَرَقَةُ الْوَتْرِ: جُلَيْدَةٌ تُوَضَعُ عَلَى
حَزِّهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْوَرَقَاءُ: شَجِيرَةٌ تَسْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ،
لَهَا وَرَقٌ مُدَوَّرٌ وَاسِعٌ دَقِيقٌ نَاعِمٌ تَأْكُلُهُ
الْمَاشِيَةُ كُلُّهَا، وَهِيَ غَبْرَاءُ السَّاقِ،
خَضْرَاءُ الْوَرَقِ، لَهَا زَمَعٌ شَعْرٌ فِيهِ حَبٌّ
أَغْبَرٌ مِثْلُ الشَّهْدَانِجِ، تَرَعَاهُ الطَّيْرُ،
وَهُوَ سُهْلِيٌّ يَنْبَتُ فِي الْأَوْدِيَةِ (٢)، وَفِي
جَنَابَتِهَا، وَفِي الْقَيْعَانِ، وَهِيَ مَرْعَى.

وَالْوِرَاقُ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ. قَالَ
الزَّبْرَقَانُ:

وَعَيْدٌ مِنْ ذَوِي قَيْسٍ أَتَانِي
وَأَهْلِي بِالتَّهَائِمِ فَالْوِرَاقِ (٣)

وَتَنَاهُ ابْنُ مُقْبِلٍ فَقَالَ:

(١) الديوان ٤٧/ واللسان.

(٢) في مطبوع التاج «الأودية» تطبيع.

(٣) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج «وعبد» تطبيع.

رَأَاهَا فُوَادِيٌّ أُمَّ خِشْفٍ خَلَالَهَا
بِقُورِ الْوِرَاقِينَ السَّرَاءِ الْمُصَنَّفِ (١)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: النَّسْبَةُ إِلَى وَرَقَاءَ
- اسْمِ رَجُلٍ - : وَرَقَاوِيٌّ، أَبَدَلُوا مِنْ
هَمْزَةِ التَّائِيثِ وَاوًا.

وَالْوِرَاقُ، كَكَتَّانٍ: قَرِيَّتَانِ بِالْقُرْبِ
مِنْ مِصْرَ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ.

وَالْوَرَقُ، مُحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْغَرْبِيَّةِ.

[و س ق] *

(وَسَقَهُ يَسِقُهُ) وَسَقًا وَوُسُوقًا: ضَمَّهُ
و (جَمَعَهُ وَحَمَلَهُ. وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ (٢) أَيْ وَمَا جَمَعَ
وَضَمَّ، قَالَه الْفَرَّاءُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَيْ
وَمَا جَمَعَ مِنَ الْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالْأَشْجَارِ،
كَأَنَّهُ جَمَعَهَا بِأَنْ طَلَعَ عَلَيْهَا كُلُّهَا، فَإِذَا
جَلَّلَ اللَّيْلُ الْجِبَالَ وَالْأَشْجَارَ وَالْبِحَارَ
وَالْأَرْضَ فَاجْتَمَعَتْ لَهُ فَقَدْ وَسَقَهَا.
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُضَابِيءَ بْنِ الْحَارِثِ
الْبُرْجُمِيِّ:

(١) الديوان ١٨٩/ والعياب.

(٢) سورة الانشقاق، الآية ١٧

أى : جَمَعَهَا ؛ لئلا يتعذَّرَ عليه سَوْقُهَا ،
ولأنَّهَا إذا انتَشَرَتْ عليه لم تتتابع ، ولم
تَطَّرِدْ على صَوْبٍ واحدٍ .

والعَرَبُ تَقُولُ : فلانُ يَسُوقُ الوَسِيقَةَ
ويَنسُلُ الوَدِيقَةَ ، ويَحْمِي الحَقِيقَةَ . وقد مرَّ
شاهدُه من قَوْلِ الهذليِّ في « ودق » قريبا .

(و) وَسَقَتِ (النَّاقَةُ) وَغَيْرُهَا وَسَقًا
ووسوقًا ^(١) : (حَمَلَتْ وَأَغْلَقَتْ على المَاءِ
رَحِمَهَا ، فهِىَ) نَاقَةٌ (وَاسِقٌ من) نُوْقٍ
(وَسَاقٍ) بالكسْرِ ، مثل نَائِمٍ وَنِيَامٍ ،
وَصَاحِبٍ وَصِحَابٍ . قال بشرُّ بنُ أبي خازِمٍ :

أَلْظَّ بِهِنَّ يَخْدُوهُنَّ حَتَّى

تَبَيَّنَتِ الحِيَالُ مِنَ الوِسَاقِ ^(٢)

(و) يُقَالُ أَيضًا : نُوقٌ (مَوَاسِقُ
وَمَوَاسِيقُ) جَمَعَ على غَيْرِ قِيَاسٍ ، كما
فِي الصَّحاحِ . قال ابنُ سيده : وَعِنْدِي
أَنَّهَا جَمَعَ مِيسَاقٍ وَمَوْسِقٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ قَوْلُهُمْ : لا آتِيكَ
مَوسِقَتِ (العَيْنُ المَاءُ) أَى : ما (حَمَلَتْه) .

(١) في مطبوع التاج « وسقا ووسقا » والمثبت من اللسان .
(٢) الديوان ١٦٣ واللسان والصحاح والعياب ، وتقدم في
(لفظ) .

فإنسى وإياكم وشوقاً إليكم
كقابض ماءٍ لم تسقه أنامله ^(١)

أى : لم تَحْمِلْهُ . يقولُ : ليس في
يَدِي شَيْءٌ من ذَلِكَ ، كما أَنَّهُ ليس في
يَدِ القَابِضِ على المَاءِ شَيْءٌ .

(و) وَسَقَهُ يَسِقُهُ وَسَقًا : (طَرَدَهُ .
ومنه) سُمِّيَتْ (الوَسِيقَةُ وهى مِنَ الإِبِلِ)
والْحَمِيرِ (كَالرُّفْقَةِ مِنَ النَّاسِ) ، وقد
وَسَقَهَا وَسَقًا (فَإِذَا سُرِقَتْ طُرِدَتْ مَعًا) .
قال الأسودُ بنُ يعْفُرٍ :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لا تَزَالُ تَقُوفُنِي

كما قاف آثَارَ الوَسِيقَةِ قَائِفٌ ^(٢)

هو إِغْرَاءٌ ، أَى : عَلَيْكَ بى .

وقال الأزهري : الوَسِيقَةُ : القَطِيعُ
من الإِبِلِ يَطْرُدُهَا الشَّلَالُ ، وَسُمِّيَتْ
وَسِيقَةً ؛ لِأَنَّ طَارِدَهَا يَجْمَعُهَا ولا يَدْعُهَا
تَنْتَشِرُ عليه ، فيلحِقُهَا الطَّلَبُ فيردُّهَا .
وهذا كما قيل للسائق : قابِضٌ ؛ لِأَنَّ
السَّائِقَ إِذَا سَاقَ قَطِيعًا مِنَ الإِبِلِ قَبِضَهَا

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس والمقاييس ١٠٩/٦ .
(٢) شعر الأسود بن يعفر في الصبح المنير ٣٠٣ واللسان
والصحاح والعياب ، وتقدم في (ق و ف) .

(و) في المُحِيطِ واللِّسَانِ: (الْوَسِيقُ) كَأَمِيرٍ: (السُّوقُ). ومنه قَوْلُ الشَّاعِرِ:
قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكْذُ تُقَرَّبُ
من آل نَسِيَانٍ وَسِيقٌ أَجْدَبٌ (١)

(و) في المُحِيطِ: الوَسِيقُ: (المَطْرُ) لَأَنَّ السَّحَابَ يَسِقُّهُ أَيْ يَطْرُدُهُ.

(والوَسُقُ) بِالْفَتْحِ، كَمَا ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى بِكَسْرِ الْوَاوِ. نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَعِيَاضُ وَابْنُ قُرْقُولٍ، وَالْفَيْوُمِيُّ، وَهُوَ مَكِيلَةٌ مَعْلُومَةٌ، وَهُوَ (سِتُّونَ صَاعاً) بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ خَمْسَةٌ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ. فَالْوَسُقُ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ مِائَةٌ وَسِتُّونَ مَنًّا. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: كُلُّ وَسُقٍ بِالْمَلْجَمِ ثَلَاثَةُ أَقْفِزَةٍ. قَالَ: وَسِتُّونَ صَاعاً: أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مَكُوكاً بِالْمَلْجَمِ، وَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَقْفِزَةٍ. وَفِي التَّهْدِيدِ: الوَسُقُ بِالْفَتْحِ: سِتُّونَ صَاعاً وَهُوَ ثَلَاثُمِائَةٌ وَعِشْرُونَ رِطْلًا عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَأَرْبَعُمِائَةٌ وَثَمَانُونَ رِطْلًا عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ فِي مِقْدَارِ الصَّاعِ وَالْمُدِّ.

وَالْجَمْعُ أَوْسُقٌ، وَوَسُوقٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
مَا حَمَلَ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ
عَلَيْهِ الْوَسُوقُ بُرْهَا وَشَعِيرُهَا (١)
وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ
خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ». قَالَ
عَطَاءٌ: خَمْسَةُ أَوْسُقٍ هِيَ ثَلَاثُمِائَةٌ صَاعٍ
وَكَذَلِكَ قَالَ الْحَسَنُ وَابْنُ الْمُسَيْبِ.

(أَوْ) الْوَسُقُ: (حِمْلُ الْبَعِيرِ)،
وَالْوَقْرُ: حِمْلُ الْبَعْلِ أَوْ الْحِمَارِ، هَذَا
قَوْلُ الْخَلِيلِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْوَسُقُ: الْعِدْلُ، وَقِيلَ:
الْعِدْلَانِ، وَقِيلَ: الْحِمْلُ عَامَّةً.

وَجَمَعَ الزَّمَخْشَرِيُّ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ فَقَالَ:
الْوَسُقُ: سِتُّونَ صَاعاً، وَهُوَ حِمْلُ بَعِيرٍ،
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ:

أَيْنَ الشُّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ

[وَأَيْنَ وَسُقُ النَّاقَةِ الْجَلَنْفَعَةَ] (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٧ واللسان.

(٢) اللسان (شظظ) و (جلفج) والجمهرة

(٣/٣٦٩) والزيادة منهما وفيهما الشاهد،

وفي العباب «... الناقة المطبعة» وفي

الجمهرة ٢٦٥/١:

* هات الشظاظين وهات الميربعة *

وتقدم في (جلفج) و (طبع).

(ووسق الحِنْطَةَ تَوَسِّيقًا: جَعَلَهَا) ،
وفي بعض نُسَخِ الصَّحاحِ: حَمَلَهَا
(وَسَقًا وَسَقًا) .

(وَأَوْسَقَ البَعِيرَ): أَوْقَرَهُ ، وفي
الصَّحاحِ: (حَمَلَهُ حِمْلَهُ . و) يُقَالُ:
وَسَقَتِ (النَّخْلَةَ): إِذَا حَمَلَتْ ، فإِذَا
(كَثُرَ حَمْلُهَا) فَقَدْ أَوْسَقَتْ ، أَي: حَمَلَتْ
وَسَقًا . قال لَبِيدُ:

يَوْمَ أَرْزَاقٍ مِنْ يُفْضَلُ عُمٌ
مُوسَقَاتٌ وَحُفَلٌ أَبْكَارٌ (١)

(وَأَسْتَوْسَقَتِ الإِبِلُ) أَي (اجْتَمَعَتْ) .
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلعَجَّاجِ:

* إِنَّ لَنَا قَلَائِصًا حَقَائِقًا *
* مُسْتَوْسَقَاتٍ لَوْ يَجِدُنَّ سَائِقًا * (٢)

(و) مِنَ المَجَازِ: (أَتَسَقَ) أَمْرُهُ ،
أَي: (انْتَضَمَ) .

(و) مِنَ المَجَازِ: (وَأَسَقَهُ) مُوَأَسَقَةً ،
وَوَسَاقًا: (عَارِضُهُ فَكَانَ مِثْلَهُ وَلَمْ يَكُنْ
دُونَهُ) . قال جَنْدَلٌ:

(١) الديوان ٤١/ واللسان والصحاح والعياب والأماس
وفيه « يصف الحنة » .

(٢) الديوان ٨٤/ واللسان والصحاح والعياب .

* فَلَسْتُ إِذْ جَارَيْتَنِي مُوَأَسِقِي *
* وَلَسْتُ إِذْ فَرَرْتَ مِنِّي سَابِقِي * (١)

(و) وَأَسَقَهُ أَيضًا: إِذَا (نَاهَدَهُ)
مُوَأَسَقَةً ، وَوَسَاقًا . قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ
العِبَادِيِّ:

وَنَدَامَى لَا يَبْنِخُلُونَ بِمَا نَا
لُوا وَلَا يُعَسِرُونَ عِنْدَ الوِسَاقِ (٢)

(و) قال أَبُو عُبَيْدٍ: (المِيسَاقُ:
الطَّائِرُ) الَّذِي (يُصَفَّقُ بِجَنَاحَيْهِ إِذَا
طَارَ ، ج: مِيسِيقٌ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ .

(و) قال الأزهري: (مَأْسِيقٌ) .
قال: هَكَذَا سَمِعْتُهُ بِالهَمْزِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الوَسَقُ ، بِالْفَتْحِ لِأَغْيَرٍ: وَقُرَّ النَّخْلَةَ ،
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّىٍّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، ذَكَرَهُ
فِي بَابِ طَلْعِ النَّخْلِ . يُقَالُ: حَمَلْتُ
وَسَقًا ، أَي: وَقَرًا ، زَادَ شَمِيرٌ: وَهِيَ
لُغَةُ العَرَبِ ، وَالجَمْعُ الأَوْسَاقُ وَالوَسُوقُ .

(١) اللسان والتكملة ، وزاد في العياب مشطورا بينهما هو:

* وَلَسْتُ إِذْ عَضَّ شَكِيمِي صَادِقِي * .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

وقد وَسَقَتْ وَسَقَاءً ، أَي : حَمَلَتْ
وَقَرَأً . وَوَسَقَتِ الْأَتَانُ : حَمَلَتْ وَلِدًا
فِي بَطْنِهَا ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .

وَالْمَيْسَاقُ مِنَ الْحَمَامِ : الْوَافِرُ
الْجَنَاحُ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ ،
جَعَلُوا جَنَاحِيَهُ لَهُ كَالْوَسْقِ ، جَمْعُهُ :
مَاسِيقٌ بِالْهَمْزِ . وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْهَمْزِ .

وَكَلُّ مَا انْضَمَّ فَقَدْ اتَّسَقَ .

وَالطَّرِيقُ يَأْتَسِقُ ، وَيَتَسِقُ ، أَي :
يَنْضَمُّ ، حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَالْقَمَرَ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ (١) أَي : اسْتَوَى .

وَأَتَسَاقُ الْقَمَرُ : امْتِلَاؤُهُ وَاجْتِمَاعُهُ
وَاسْتِوَاؤُهُ لَيْلَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ
عَشْرَةَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِلَى سِتِّ عَشْرَةَ
فِيهِنَّ امْتِلَاؤُهُ وَأَتَسَاقَهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

مِنْ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ : الْوَبَاصُ ، وَالطُّوسُ ،
وَالْمُتَسِقُ ، وَالْجَلْمُ ، وَالزُّبْرِقَانُ ، وَالسِّنْمَارُ .

وَالْوَسْقُ : ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ .

وَاسْتَوْسَقُوا : اسْتَجْمَعُوا وَانْضَمُّوا .

وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ : « وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ

أَمْرُ الْحَبَشَةِ » أَي : اجْتَمَعُوا عَلَى طَاعَتِهِ
وَاسْتَقَرَّ الْمُلْكُ فِيهِ .

وَوَسَقَ الْإِبِلَ ، فَاسْتَوْسَقَتْ ، أَي :
طَرَدَهَا فَطَاعَتْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَاسْتَوْسَقَ لَكَ الْأَمْرُ : أَمَكْنَكَ .

وَأَتَسَقَتِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ .

وَنَاقَةٌ وَسَيْقَةٌ : حَامِلٌ .

وَاسْتَوْسَقَ أَمْرُهُ : انْتَضَمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَطَرَدَ الْجِمَارُ وَسَيْقَتَهُ ، أَي : عَانَتَهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ لَا يُوَسِّقُ فُلَانًا ، أَي : لَا يُعَادِلُهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ اللَّيْلَ لَطَوِيلٌ
وَلَا أَسِقُ بِأَلِهِ ، وَلَا أَسِيقُهُ بِأَلٍ « بِالرَّفْعِ
وَالْجَزْمِ » مِنْ قَوْلِكَ : وَسَقَ : إِذَا جَمَعَ ،
أَي : وَكَلْتُ بِجَمْعِ الْهُمُومِ فِيهِ . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ لَا يَجْتَمِعُ لَهُ أَمْرُهُ ،
قَالَ : وَهُوَ دُعَاءٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِثْلُهُ : إِنَّ اللَّيْلَ

(١) سوره الانشقاق ، الآيه ١٨ .

طَوِيلٌ وَلَا يَطْلُ إِلَّا بِخَيْرٍ ، أَيْ : لَا طَالَ إِلَّا بِخَيْرٍ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : فَرَسٌ مِعْتَاقٌ الْوَسِيقَةُ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا طُرِدَ عَلَيْهِ طَرِيدَةٌ أَنْجَاهَا ، وَسَبَقَ بِهَا ، وَأَنْشَدَ :

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي
كَمَا ظَلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكُرَاعِ (١)

[و ش ق] *

(الْوَشِيقُ ، وَالْوَشِيقَةُ : لَحْمٌ يُقَدَّدُ حَتَّى يَقْبَ ، أَيْ : (يَبْسُ) وَتَذَهَبَ نُدُوتُهُ ، قَالَه اللَّيْثُ ، (أَوْ يُغْلَى) فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ ، وَيُرْفَعُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُغْلَى (إِغْلَاءً) ثُمَّ يُرْفَعُ ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ : (ثُمَّ يُقَدَّدُ وَيُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ) وَلَا يَنْضَجُ فَيَتَهَرَأُ ، قَالَه أَبُو عَبِيدٍ . قَالَ : وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْقَدِيدِ لِاتِّمَسُّ النَّارُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ لَحْمٌ يُطْبَخُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ ، ثُمَّ يُخْرَجُ ، فَيَصِيرُ فِي الْجُبْجَبَةِ - وَهُوَ جِلْدُ الْبَعِيرِ يُقَوَّرُ - ثُمَّ يُجْعَلُ ذَلِكَ اللَّحْمُ فِيهِ ، فَيَكُونُ زَادًا لَهُمْ فِي الْأَسْفَارِ ، (وَهُوَ

(١) اللسان وتقدم في (ظلف) منسوباً إلى عوف بن الأحوص.

أَبْقَى قَدِيدٍ) يَكُونُ ، وَالْجَمْعُ الْوَشَائِقُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «أَهْدَيْتُ لَهُ وَشِيقَةَ قَدِيدٍ ظَبْيٍ فَرَدَّهَا» . وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : «كُنَّا نَتَزَوَّدُ مِنْ وَشِيقِ الْحَجِّ» . وَفِي حَدِيثِ جَيْشِ الْخَبَطِ : «وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَائِقٍ» . وَقَالَ جَزْءُ بْنُ رَبَاحٍ الْبَاهِلِيُّ :

تَرُدُّ الْعَيْنَ لَا تَنْدَى عِذَاراً
وَيَكْثُرُ عِنْدَ سَائِسِهَا الْوَشِيقُ (١)

(وَوَشَقَهُ يَشِقُهُ) وَشَقًّا ، وَأَشَقَّهُ عَلَى الْبَدَلِ : (قَدَدَهُ ، كَأَتَشَقَّهُ) جَعَلَهُ وَشَائِقًا . وَيُقَالُ : أَتَشَقَّ وَشِيقَةً أَتَشَاقًا : اتَّخَذَهَا . قَالَ حُمَامُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ : (٢)

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءُ سَمِينَةٍ
فَلَا تُهَدِّ مِنْهَا وَأَتَشَقُّ وَتَجَبِّبُ (٣)

(و) وَشَقَّ (فُلَانًا) وَشَقًا : (طَعَنَهُ) .

(و) وَشَقَّ (زَيْدًا) إِذَا (أَسْرَعَهُ) .

يُقَالُ : مَرَّ يَشِقُّ ، أَيْ : يُسْرِعُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح ونسب في هامشه لبروع الصحابة ، والعياب وتقدم في (جيب) .

(٣) اللسان والعياب ، والأساس ، والمقاييس ١١٢/٦ .

(والوَاشِقُ ، كَصَاحِبِ : الْقَلِيلِ مِنَ اللَّبَنِ) .

(و) أَيْضاً (الذَّاهِبُ الْمُضِيُّ ، كَالْوَشَاقِ) كَكَتَّانَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قال : (و) الوَاشِقُ : (لُغَةٌ فِي الْبَاشِقِ) لِهَذَا الطَّائِرِ .

(و) وَاشِقُ (بِلَا لَامٍ) : اسْمُ كَلْبٍ . قال النابغة الذبياني :

لَمَّا رَأَى وَاشِقُ إِقْعَاصَ صَاحِبِهِ

وَلَا سَبِيلَ إِلَى عَقْلٍ وَلَا قَوْدٍ (١)

(و) وَاشِقُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ (وَالِدُ بَرُوعِ الصَّحَابِيَّةِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَهِيَ زَوْجَةُ هِلَالِ بْنِ مُرَّةَ ، قِيلَ : رُوَاسِيَّةٌ ، وَقِيلَ : أَشْجَعِيَّةٌ ، رَوَى عَنْهَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي «ب ر ع» .

(والتَّوَشِيقُ : التَّقْطِيعُ وَالتَّفْرِيقُ) .

(وَتَوَاشَقَهُ الْقَوْمُ) بِأَسْيَافِهِمْ : (جَعَلُوهُ وَشَاقًا) كَمَا يُقْطَعُ اللَّحْمُ إِذَا

(١) ديوانه ٢٠ (ط دار المعارف) والعباب .

قُدِّدَ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَاتَشَقُوهُ) اتَّشَاقًا .

(وَأَوْشَقَ) الشَّيْءُ : (نَشِبَ فِي شَيْءٍ) كَمَا يُوشِقُ الْقُفْلُ إِذَا نَشِبَ فِيهِ الْمِفْتَاحُ .

(والمَوَاشِيقُ : أَسْنَانُ وَالْمِفْتَاحِ) سُمِّيَتْ لِذَلِكَ .

(وَالْوَشِقُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّعْيُ الْمَتَفَرِّقُ) يُقَالُ : لَيْسَ فِي أَرْضِنَا غَيْرُ وَشِقٍ .

(وَوَشَقَةٌ ، كَحَمْزَةِ : د ، بِالْأَنْدَلُسِ)

(وَالْوَشِقُ) كَرُكْعٍ : لُغَةٌ فِي (الْأَشِقِ) لِهَذَا الدَّوَاءِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَشِقُ : الْعَضُّ ، وَقَدْ وَشَقَهُ وَشَقًّا : خَدَشَهُ .

وَسَيْرٌ وَشِيقٌ : خَفِيفٌ سَرِيعٌ .

وَوَشَقَ الْمِفْتَاحُ فِي الْقُفْلِ وَشَقًّا : إِذَا نَشِبَ .

وَالْمَوْشِقُ ، كَمَجْلِسٍ : قِرَابُ الْقَوْسِ .

وَالْوَشِقُ ، مُحَرَّكَةً : دَابَّةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا

(ورَجُلٌ وَعَقٌ ، كَعَدْلٌ ، وَصَخْرَةٌ ،
وَكَيْفٌ : شَرَسٌ) ضَيْقٌ (سَيِّئُ الْخُلُقِ)
عن ابن الأعرابي . وأنشد قول الأخطلي :

مُوطاً الْبَيْتِ مَحْمُودٌ شَمَائِلُهُ
عِنْدَ الْحَمَالَةِ لَا كَزُّ وَلَا وَعَقٌ (١)
ويروى : وَلَا عَوْقٌ ، وقد تقدم .

وقال الفراء : رجلٌ وَعَقَةٌ : (ضَجِرَ
مُتَبَرِّمٌ) . ومنه حديث عمر - وذُكِرَ
له الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، فقال - :
« وَعَقَةٌ لَقِيسٌ » .

(وبه وَعَقَةٌ) أي : (شَرَّاسَةٌ) وَشِدَّةٌ
خُلُقِيٌّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أصلُ الوَعَقِي : الْعَجَلَةُ وَالسَّرْعَةُ .
يُقَالُ : (وَعَقْتُ عَلِيَّ بَارِجُلٌ ، كَوَرِثْتُ)
أَي : (عَجَلْتُ) عَلِيَّ .
وَأَنْتَ وَعَقٌ ، أَي : نَزِقٌ .

(وما أوعقك) أي : (ما أعجلك)
عن ابن عباد .

(وَوَاعِقَةٌ : ع) عن ابن دُرَيْدٍ .
(والتَّوَعِيقُ : التَّوَعِيقُ) عَلَى الْقَلْبِ .

(١) الديوان ٢٦٣/ والسان .

الْفِرَاءُ الْجَيِّدَةُ ، اسْتَدْرَكَهُ الْمُحِبُّ
ابْنُ الشُّحْتَنِ فِي هَامِشِ قَامُوسِهِ .

[و ص ق]

(الْوَصِيقُ ، كَأَمِيرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ :
هُوَ (جَبَلٌ أَذْنَاهُ لِكِنَانَةٌ) وَشِقُّهُ الْآخِرُ
لَهُذَيْلٌ .

[و ع ق] *

(الْوَعِيقُ) وَالْوُعَاقُ (كَأَمِيرٍ ، وَغُرَابٌ :
صَوْتٌ يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَتْ)
بِمَنْزِلَةِ الْخَفِيقِ مِنْ قُنْبِ الذَّكْرِ ، قَالَ
اللِّيثُ . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ
الْمُقْرِفِ (١) ، وَكَذَلِكَ الْوَعِيقُ ، وَالْوُعَاقُ .
وقال ابن الأعرابي : هُوَ صَوْتُ جُرْدَانِهِ
إِذَا تَقَلَّقَلَ فِي قُنْبِهِ ، وَصَوْبُهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
قَالَ : وَجَمِيعُ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْوَعِيقِ
وَالْخَفِيقِ فَهُوَ خَطَأٌ .

(فِعْلُهُ كَوَعَدَ) يُقَالُ : وَعَقَى يَعْتَى
وَعِيقًا وَوُعَاقًا ، قَالَ اللَّيْثُ . وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ .

(١) في مطبوع الساج كالسان « المقرب » والثبت من
المحكم ١٩٦/٢ ، وانظر تعقيب محقق اللسان
(ط دار المعارف) .

(و) قال شمرٌ: التَّوَعِيقُ: (الْخِلَافُ) وَالْفَسَادُ (وَالعَيْثُ). وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

* حَتَّى اشْفَتَرُوا فِي الْبِلَادِ أَبْقَا *
* قَتْلًا وَتَوَعِيقًا عَلَى مَنْ وَعَقَا * (١)

(و) قِيلَ: التَّوَعِيقُ: (النَّسْبَةُ إِلَى الشَّرَاسَةِ)، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

* مَخَافَةَ اللَّهِ وَأَنْ يُوعَقَا *
* عَلَى امْرَأَةٍ ضَلَّ الْهُدَى وَأَوْبَقَا * (٢)

أَي: أَنْ يُنْسَبَ إِلَى ذَلِكَ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَي: يُقَالُ لَهُ: إِنَّكَ لَوَعِيقٌ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ وَعَقَةٌ لَعَقَةٌ: نَكِدٌ لَسِيمُ الْخُلُقِ. وَيُقَالُ: وَعَقَةٌ أَيْضًا، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَقَدْ تَوَعَّقَ، وَاسْتَوَعَّقَ.

وَرَجُلٌ وَعِيقٌ لَعِيقٌ، كَكَتِيفٌ، أَي: حَرِيصٌ جَاهِلٌ. وَقِيلَ: فِيهِ حِرْصٌ وَوُقُوعٌ فِي الْأَمْرِ بِالْجَهْلِ، وَقَدْ وَعَقَهُ

(١) الديوان ١١٤/ وفيه «عوقا» بدل «وعقا» واللسان، والتكملة، والعباب.

(٢) ديوانه ١١٤ ورواية: الأول «بعدا من القدر» وإن تَوَعَّقَا وسيرد في هذه المادة واللسان والصحاح والتكملة.

الطَّمَعُ وَالْجَهْلُ.

وقال أبو عبيدة: رَجُلٌ وَعَقَةٌ، أَي: صَخَّابَةٌ.

وَالْوَعِيقُ، وَالْوُعَاقُ: صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ.

وَتَوَعَّقَ: خَالَفَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* بَعْدًا مِنَ الْغَدْرِ وَإِنْ تَوَعَّقَا * (١)

[و ع ق]

(الْوَعِيقُ) كَأَمِيرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ مِثْلُ (الْوَعِيقِ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ (أَوْ هُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ قُنْبِ الذَّكْرِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ، كَمَا فِي الْعَبَابِ. وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ اسْتِطْرَادًا فِي «وَع ق».

* [و ف ق]

(الْوَفِيقُ) مِنَ الرَّجَالِ (كَأَمِيرٍ: الرَّفِيقُ). يُقَالُ: رَفِيقٌ وَفِيقٌ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ.

(و) وَفِيقٌ (بِلَا لَامٍ: عَلَمٌ).

(١) ديوانه ١١٤/ والتكملة، والعباب.

وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الْوَأْوُ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي «ت ف ق»، وَالصَّوَابُ أَنْ مَوْضِعَهُ هُنَا.

(وَوَفَّقْتَ أَمْرَكَ، تَفَّقُ) بِالْكَسْرِ فِيهِمَا (كَرَشِدْتَ) أَمْرَكَ، أَيْ: (صَادَقْتَهُ مُوَافِقاً). قَالَ شَيْخُنَا: الْأَوَّلَى وَزَنَهُ بَوَرِّثْتَ؛ لِأَنَّهُ أَخُوهُ، وَأَمَّا رَشِدٌ فَالْأَفْصَحُ فِيهِ فَتَحَ الْمَاضِي وَضَمُّ الْمُضَارِعِ، كَكَتَبَ، وَرُبَّمَا قِيلَ رَشِدٌ، بِالْكَسْرِ، وَالْحَدِيثُ إِنَّمَا رُوِيَ كَنَصَرَ، كَمَا وَقَعَ فِي مُنَازَرَةِ الدُّمِيَّاطِيِّ وَابْنِ الْمُرَحَّلِيِّ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ سَيْبَوِيهِ فِي الْكِتَابِ، وَابْنُ هِشَامٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، فَلَا مُشَابَهَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَفَّقَ حَتَّى يَزِنَهُ بِهِ، أَنْتَهَى.

قُلْتُ: الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا، وَكَانَ الْمُصَنِّفُ نَظَرَ إِلَى اتِّحَادِهِمَا فِي الْمَعْنَى، مَعَ اشْتِرَاكِهِمَا فِي الضَّبْطِ، وَلَوْ عَلَى غَيْرِ الْأَفْصَحِ، وَيَدُلُّ لِذَلِكَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِقَانِي، قَالَا: يُقَالُ: وَفَّقْتَ أَمْرَكَ تَفَّقُ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، أَيْ: صَادَقْتَهُ مُوَافِقاً، وَهُوَ مِنَ التَّوَفِّيقِ، كَمَا يُقَالُ: رَشِدْتَ أَمْرَكَ.

(و) الْوَفَّقُ، مِنَ الْمُوَافَقَةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، كَالْإِتِّحَامِ. يُقَالُ: (حَلُوبَتُهُ وَفَّقُ عِيَالِهِ) أَيْ: (لَبِنُهَا قَدْرُ كِفَايَتِهِمْ) لِأَفْضَلِ فِيهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقِيلَ: قَدْرُ مَا يَقْوَتُهُمْ. قَالَ الرَّاعِي:

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ

وَفَّقَ الْعِيَالَ فَلَمْ يُتْرَكَ لَهُ سَبْدٌ^(١)

(و) يُقَالُ: (أَتَيْتُكَ لَوْفِقِ الْأَمْرِ، وَتَوَفَّقِهِ، وَتَيْفَاقِهِ، وَتَيْفَاقِهِ) بِالْكَسْرِ، وَكَذَا: لِتَوْفِيقِهِ، كُلَّهُ بِمَعْنَى.

(و) يُقَالُ: أَتَيْتُكَ (لِتَوْفِيقِ الْهَيْلَالِ، وَتَوَفَّقِهِ وَتَيْفَاقِهِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (وَمَيْفَاقِهِ) بِالْكَسْرِ (وَتَوْفِيقِهِ) الْأُولَى وَالْآخِرَةَ - وَهُمَا التَّوَفِّيقُ وَالتَّوَفُّقُ - عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَمَا عَدَاهُمَا عَنِ الْأَحْمَرِيِّ (أَيْ: حِينَ أَهَلَ) الْهَيْلَالَ، أَيْ: وَقْتُ طَلَعِ الْهَيْلَالِ.

(و) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَسُئِلَ عَنِ (الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ) فَقَالَ: هُوَ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ (تَيْفَاقِ الْكَعْبَةِ) بِالْكَسْرِ (وَيُفْتَحُ) أَيْ: (حِذَائِهَا) وَمُقَابِلِهَا.

(١) اللسان والعباب، والأساس.

قُلْتُ : وهكذا هو نصّ الكيسائي .
يُقَالُ : رَشِدْتَ أَمْرَكَ ، وَوَفَّقْتَ رَأْيَكَ .
وَمَعْنَى وَفَّقَ أَمْرَهُ : وَجَدَهُ مُوَافِقًا ،
فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(وَأَوْفَقَ السَّهْمَ ، وَ) أَوْفَقَ (بِهِ) :
إِذَا (وَضَعَ الْفُوقَ فِي الْوَتْرِ لِيَرْمِيَ) كَأَنَّهُ
قَلْبُ أْفُوقَ . (وَلَا يُقَالُ أْفُوقَ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَاشْتَقَّ هَذَا الْفِعْلُ مِنْ مُوَافَقَةِ
الْوَتْرِ مَحَزُّ الْفُوقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْأَصْلُ أْفُوقَ ، وَمِنْ قَالَ : أَوْفَقَ فَهُوَ
مَقْلُوبٌ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

• وَأَوْفَقْتُ فِي الرَّمِيِّ حَشْرَاتِ الرَّشَقِ • (١)
وقد مضى شيء من ذلك .

(وَ) قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : أَوْفَقَ (الْقَوْمُ
لِفُلَانٍ) : إِذَا (دَنَوْا مِنْهُ وَاجْتَمَعَتْ
كَلِمَتُهُمْ) عَلَيْهِ .

قَالَ : (وَ) أَوْفَقْتُ (الْإِبِلُ) أَي :
(اصْطَفَيْتُ وَاسْتَوَيْتُ مَعًا) كَذَا فِي اللُّسَانِ
وَالْعُبَابِ .

(١) اللسان ، وفي ديوان روية / ١٠٧ :

• وفي جفيرة النبل حشرات الرشق •

(وَ) يُقَالُ : (أَوْفِقَ لِيَزِيدَ لِقَاؤُنَا
بِالضَّمِّ) أَي : (كَانَ لِقَاؤُهُ فَجَاءَةً)
وَمُصَادَفَةً ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَوَأَفَقْتُ السَّهْمَ بِالسَّهْمِ) أَي :
(قَصَدْتُ لَهُ بِهِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَ) وَأَفَقْتُ (فُلَانًا) بِمَوْضِعِ كَذَا
أَي : (صَادَفْتُهُ) .

وَكَذَا وَأَفَقْتُهُ عَلَى كَذَا ، أَي : اتَّفَقْنَا
عَلَيْهِ مَعًا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالتَّوَأَفَقُ : الْإِتِّفَاقُ وَالتَّظَاهُرُ) .
يُقَالُ : وَأَفَقَهُ مُوَافَقَةً وَوِفَاقًا ، وَاتَّفَقَ
مَعَهُ وَتَوَأَفَقَا .

وقد تَوَأَفَقُوا بِالنَّبْلِ .

(وَاتَّفَقَا : تَقَارَبَا) وَاجْتَمَعَا عَلَى أَمْرٍ
وَاحِدٍ .

(وَالتَّوَفَّقُ : مَنْ جَمَعَ الْكَلَامَ وَهَيَّأَهُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَاسْتَوْفَقْتُ اللَّهَ) جَلَّ وَعَزَّ :
(سَأَلْتُهُ التَّوْفِيقَ) أَي : الْإِلْهَامَ لِلْخَيْرِ .

(وَإِنَّهُ لِمُسْتَوْفَقٌ لَهُ بِالْحُجَّةِ) بَفَتْحِ

الفاء، ومُفِيق له : (إِذَا أَصَابَ فِيهَا).

(و) يُقَالُ : (وَفَّقَهُ اللَّهُ تَوْفِيقًا) :

أَلْهَمَهُ لِلْخَيْرِ ، أَوْ جَعَلَهُ رَشِيدًا .

(و) يُقَالُ : (لَا يَتَوَفَّقُ عَبْدٌ إِلَّا

بِتَوْفِيقِهِ) ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ الْحَدِيثِ :

« لَا يَتَوَفَّقُ عَبْدٌ حَتَّى يُوفِّقَهُ اللَّهُ » .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوِفَاقُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُوَافَقَةُ ، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ جَزَاءٌ وَفَاقًا ﴾ (١) أَي : جَزَاءٌ وَافَقَ

أَعْمَالَهُمْ . وَقَالَ مُقَاتِلٌ : وَافَقَ الْعَذَابُ

الذَّنْبَ ، فَلَا ذَنْبَ أَعْظَمُ مِنَ الشَّرِّكَ .

وتقول : هَذَا وَفَّقَهُ ، وَوَفَّاقَهُ ، وَفِيقُهُ

وَفُوقَهُ ، وَسِيَّهُ وَعِدْلُهُ وَاحِدٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَفَّقُ : كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ

مُتَّفِقًا - عَلَى تِيفَاقٍ وَاحِدٍ - فَهُوَ

وَفَّقٌ ، كَقَوْلِهِ :

* يَهْوِينِ شَتَى وَيَقَعْنَ وَفَقًا * (٢)

ومنه المُوَافَقَةُ . وَقَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي :

* يَا عَمْرَ الْخَيْرِ الْمُلَقَّى وَفَّقَهُ * .

* سُمِّيَتْ بِالْفَارُوقِ فَافْرُقَ فَرَّقَهُ (١) * .

قُلْتُ : وَمِنْهُ الْوَفَّقُ عِنْدَ أَيْمَةِ الْحَرْفِ

لِتَوَافُقِ أَضْلَاعِهِ وَأَقْطَارِهِ ، وَالْجَمْعُ أَوْفَاقٌ .

وَوَافَّقَهُ عَلَى أَمْرٍ : اتَّفَقَ مَعَهُ عَلَيْهِ .

وَجَاءَ الْقَوْمُ وَفَقًا ، أَي : مُتَوَافِقِينَ .

وَكُنْتُ عِنْدَ وَفَّقٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ

أَي : حِينَ طَلَعَتْ ، أَوْ سَاعَةَ طَلَعَتْ ، عَنِ

اللُّحْيَانِيِّ .

وَالْوَفَّقُ : التَّوَفِّيقُ .

وَإِنَّ فَلَانًا مُوَفَّقٌ ، أَي : رَشِيدٌ .

وَكَانَا مِنْ أَمْرِنَا عَلَى وَفَاقٍ .

وَوَفَّقَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةَ : إِذَا

ضَمَّهَا بِالْمُنَاسَبَةِ .

وَوَفَّقَ الْأَمْرُ يَفِّقُ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا - :

كَانَ صَوَابًا مُوَافِقًا لِلْمُرَادِ ، كَمَا فِي

الْأَسَاسِ . وَقِيلَ : حَسَنٌ ، كَمَا فِي شَرْحِ

لَا مِيَةَ الْأَفْعَالِ لِابْنِ النَّاطِمِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَفَّقَهُ بِالْكَسْرِ : إِذَا

(١) اللسان وتقدم في (فرق) فانظره .

(١) سورة النبأ ، الآية ٢٦ .

(٢) اللسان والأساس .

فَهِمَهُ ، قَالَ : وَنَظِيرُهُ وَرِعَ يَرِعُ ،
وَوَيْقُ يَيْقُ .

وَفِي النَّوَادِرِ : فَلَانٌ لَا يَفِيقُ لَكَاذًا
وَكَذَا ، أَيْ : لَا يَقْدِرُ لَهُ لِيَوْقَتِهِ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : أَتَيْتُكَ لَوْفَقِي
تَفَعَّلُ ذَلِكَ ، وَتَوْفَاقٌ ، وَتَيْفَاقٌ ، وَمَيْفَاقٌ
أَيْ : لِجَيْنِ فِعْلِكَ ذَلِكَ .

وَوَفَّقْتَ أَمْرَكَ : صَادَقْتَهُ مُوَافِقًا
لِإِرَادَتِكَ .

وَوَفَّقْتَ أَمْرَكَ : أُعْطِيَتْهُ مُوَافِقًا
لِمُرَادِكَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَقَدْ سَمَّوْا مُوَافِقًا ، وَوِفَاقًا ، كَمُعْظَمٍ
وَكِتَابٍ .

□ وَالْمُؤَفَّقُ ، كَمُعْظَمٍ : لَقَّبَ عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّعَالِبِيَّ ، قَاضِي الْقَضَاةِ
بِالْمَغْرِبِ .

[و ق ق] *

(الْوَقُّ : صِيَاحُ الصُّرَدِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْوَقْوَاقُ : الْجَبَّانُ) كَالْوَكْوَاكِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : (و) الْوَقْوَاقُ : (شَجَرٌ تُتَّخَذُ
مِنْهُ الدُّوَى) .

قَالَ : (وَبِلَادُ) الْوَقْوَاقِ : (فَوْقَ)
بِلَادِ (الصِّينِ) .

قَالَ : (وَالْوَقْوَقَةُ : نُبَاحُ الْكِلَابِ)
عِنْدَ الْفَرَقِ . قَالَ الشَّاعِرُ : (١)

* حَتَّى ضَخَا نَابِحُهُمْ فَوْقَوَقَا *

* وَالْكَلْبُ لَا يَنْبَحُ إِلَّا فَرَقًا * (٢)

(و) الْوَقْوَقَةُ : (أَصْوَاتُ الطُّيُورِ)
وَجَلَبَتْهَا عِنْدَ السَّحَرِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (رَجُلٌ وَقْوَاةٌ)
أَيْ : (مِكْتَارٌ) ، وَامْرَأَةٌ وَقْوَاةٌ كَذَلِكَ ،
قَالَ أَبُو بَدْرٍ السُّلَمِيُّ :

* إِنَّ ابْنَ تَرْنَى أُمَّهُ وَقْوَاةٌ *

* تَأْتِي تَقُولُ الْبُوقِ وَالْحَمَاقَةُ * (٣)

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَقْوَقَ الرَّجُلُ : ضَعُفَ .

وَالْوَقْوَاقُ : طَائِرٌ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

(١) هُوَ رُوِيَتْهُ ، وَالرَّجَزِيُّ دِيَوَانَهُ .

(٢) دِيَوَانُ رُوِيَتْهُ / ١١٣ وَاللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ .

وقال : هذه حكاية أهل اللغة ، جاءوا بالمتعدى شاهداً على غير المتعدى . قال ابن سيده : وعندى أنه أراد إذ تليقون فيه ، فحذف وأوصل . قال الفراء : وهو الولق في الكذب بمنزلة (١) إذا استمر في السير والكذب ، وبه تعلم أن ما ذكره «سعيد جلي» في حاشية القاضي من أن ولق بمعنى كذب لا يتعدى - وتكلم على هذه القراءة - صحيح ، وقد أوهمه شيخنا .

(والولقى ، كجمزى : عدو للناقصة فيه شدة) كأنه ينزو ، كذا حكاه أبو عبيد ، فجعل النزوان للعدو ، مجازاً وتقريباً .

(و) الولقى : (الناقصة السريعة) يُقال : الولقى تعدو الولقى .

(١) هكذا هو في مطبوع التاج كاللسان ، وفي هامش اللسان كتب مصححه : «قوله : بمنزلة إذا استمر ... إلخ . هكذا في الأصل المعول عليه بيدنا ، والأمر فيه سهل» أقول : ولفظ العباب هنا : «والولقى أيضاً : الاستمرار في السير ، وفي الكذب ، ومنه قراءة عائشة - رضي الله عنها - ويحيى بن يعمر ، وعبيد بن عمير ، وزيد بن علي ، وأبي : ﴿إِذْ تَلَقُّونَهُ بِالْسِّنِّكُمْ﴾ .

[و ل ق] *

(وَلَقَّ يَلِقُ) وَلَقًّا : (أَسْرَع) عن أبي عمرو . يُقال : جاءت الإبل تليق ، أي : تُسرِعُ . وَأَنْشَدَ لِلْقَلَاخِ بْنِ حَزْنٍ :

* جاءت به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِيقٌ (١) *

(و) وَلَقَّ (فُلَانًا) يَلِقُهُ : (طَعَنَهُ) طَعْنًا (خَفِيفًا) .

(و) يُقال : وَلَقَّهُ (بِالسَّيْفِ) وَلَقَاتِ أَي : (ضَرَبَهُ) بِهِ ضَرْبَاتٍ .

(و) وَلَقَّ (فِي السَّيْرِ ، أَوْ) فِي (الكَذِبِ) يَلِيقُ وَلَقًّا : إِذَا (اسْتَمَرَ) فِيهِمَا . وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ : كَذَبْتَ وَاللَّهِ وَوَلَقَّتْ ، وَإِنَّمَا أَعَادَهُ تَأْكِيدًا ، لِاخْتِلَافِ اللَّفْظِ . وَمِنْهُ قِرَاءَةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَيَحْيَى ابْنِ يَعْمَرَ وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، وَزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَأَبِي مَعْمَرٍ ﴿إِذْ تَلَقُّونَهُ بِالْسِّنِّكُمْ﴾ (٢) وَنَقَلَ الْفَرَّاءُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ ،

(١) اللسان ونسبه إلى الشاخ يمجس جليدا الكلابي ، وهو في العباب للقلاخ ، وحقق الصاغاني في التكملة نسبه إليه ، وتقدم منسوباً إليه في (زلق) وهو أيضاً في الأساس ، والمقاييس ١٤٥/٦ وتهذيب الألفاظ ٢٩٩ وفي مطبوع التاج «عيس» تطبيع .

(٢) سورة النور ، الآية ١٥ .

(والوَلَيْقَةُ) : نوعٌ من الطَّعامِ
 (تَتَّخِذُ من دَقِيقٍ وَلَبَنٍ وَسَمْنٍ) ، رَوَاهُ
 الْأَزْهَرِيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قال : وأراه
 أَخَذَهُ من كِتَابِ اللَّيْثِ ، قال : ولا
 أَعْرِفُ الوَلَيْقَةَ لغيرِهِما .

(والأَوْلَقُ) كالأَفْكَلِ : (الجُنُونُ ،
 أو شِبْهُهُ) ، وهو الخِفَّةُ والنَّشاطُ . أجازَ
 الفارِسِيُّ أن يَكُونَ أَفْعَلَ من الوَلَقِ الَّذِي
 هو السَّرْعَةُ ، وقد ذُكِرَ بالهَمْزِ . قالَ
 الأَعْشى يَصِفُ ناقَتَهُ :

وتُضْبِحُ عن غِيبِ السَّرِيِّ وكَأَنَّمَا
 أَلَمَ بها من طائِفِ الجِنِّ أَوْلَقٌ^(١)
 وهو أَفْعَلَ ؛ لأنَّهُم قالوا (أَلِقَ) الرَّجُلُ
 (كغَنِي ، فهو مَأْلُوقٌ) على مَفْعُولٍ .

(و) يُقالُ أَيضاً : (مُؤَوْلَقٌ) على
 مثالِ مَعَوْلَقٍ ، فإنَّ جَعَلْتَهُ من هَذَا فهو
 فَوَعَلَ ، هَذَا نَصُّ الجَوْهَرِيِّ ، وقد سَبَقَ
 للمُصَنِّفِ في «أ ل ق» وأعادَهُ هنا ،
 كأنَّهُ إشارةٌ إلى أنَّهُ فيه قولَينِ .

قال ابنُ بَرِّي : قولُ الجَوْهَرِيِّ : وهو

(١) الديوان ٢٢١/ واللسان والعباب والجمهرة (٢٧٦/٣)
 وتقدم في (ألق) .

أَفْعَلَ لأنَّهُم قالوا : أَلِقَ الرَّجُلُ فهو
 مَأْلُوقٌ ، سَهُوٌ منه ، وصَوَابُهُ وهو فَوَعَلَ ؛
 لأنَّ هَمْزَتَهُ أَصْلِيَّةٌ ، بِدَكِيلِ أَلِقَ ومَأْلُوقٌ ،
 وإنَّما يَكُونُ أَوْلَقٌ أَفْعَلَ فيمَن جَعَلَهُ من
 وَلَقَ يَلِقُ : إذا أَسْرَع ، فأَمَّا إذا كانَ
 من أَلِقَ : إذا جُنَّ ، فهو فَوَعَلَ لاغِيَرُ .

(وجنَّدَلُ بنُ وَالِقِ ، كصاحبِ :
 تابعيٌّ كُوفِيٌّ) ، رَوَى عن عُمَرَ بنِ
 الخطابِ ، وعنه عيسى بنُ يونسَ .
 (والوالِقيُّ : فرَسٌ) كانَ (لخُزَاعَةَ) .
 قال كُثَيِّرٌ :

يُغادِرُنَ عَسَبَ الوالِقيِّ وناصِحِ
 تَخُصُّ به أُمُّ الطَّريقِ عِيالَها^(١)
 نقله ابنُ بَرِّي والصَّاغانيُّ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الوَلَقُ : إِسْرَاعُكَ بالشَّيْءِ في أَثَرِ
 الشَّيْءِ ، كعَدُوِّ في أَثَرِ عَدُوِّ ، وكلامِ
 في أَثَرِ كلامِ . أنشد ابنُ الأَعرابيِّ :

أَحِينَ بَلَغْتُ الأَرْبَعِينَ وأُحْصِيَتْ
 عَلِيٌّ - إذا لم يَعْفُ رَبِّي - ذُنُوبُها

(١) ديوانه ٤٤/٢ واللسان والعباب ، وتقدم في (طرق) .

تُصَبِّبِنَا حَتَّى تَرْقِ قُلُوبُنَا
أَوَلَيْقُ مِخْلَافِ الْغَدَاةِ كَذُوبُهَا^(١)

قال ابن سيده: أوالق من ولق
الكلام. وقال غيره: من ألق الكلام،
وهو متابعتة.

والولق: السير السهل السريع، وقد
يُوصَفُ الْعُقَابُ بِالْوَلْقَى.

والميلق، كحيدر: السريع الخفيف
قيل: من الولق، الذي هو السير السهل
السريع. وقيل: من الولق: الذي هو
الطنن. ويروى مثلق، كمنبر مهموز
من المألوق، أي: المجنون.

وولق الكلام: دبّره، وبه فسر الليث
قوله تعالى: ﴿إِذْ تَلَقُونَهُ﴾^(٢) أي: تدبرونه،
ومثله في كتاب الأفعال للسرقسطي.
وقال الأزهري: لا أدرى: تدبرونه،
أو تديرونه.

وقال ابن الأنباري: ولق الحديث:
أفشاه واخترعه.

وولقه بالسوط: ضربه.

وولق عينه: ضربها ففقاها.

[ومق]

(ومقه، كورثه) نادر (ومقا، ومقة)
كعبدة، والهاء عوض من الواو:
(أحبه، فهو وامق)، ولا يقال: ومق.
قال جميل:

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا

سوى أن يقولوا إنني لك وامق^(١)

يقال: أنالك ذومقة، وبك ذوثيقة.

وفي الحديث: «أنه أطلع من وافر
قوم على كذبة، فقال: لولا سخاء
فيك ومقك الله عليه - لشردت بك» أي:
أحبك الله عليه.

(وتومق: تودد). قال رؤبة:

* وقد أراي مَرِحاً مُفَنَّقاً *

* زيرا أمانى ود من تومقا *^(٢)

□ ومما يُستدرك عليه:

يقال: هو موموق إلى.

(١) ديوان جميل ٧٧ وروايته «... إنني لك

عاشق» واللسان.

(٢) الديوان ١٠٩/ والتكلمة والعباب، وتقدم في (فتق).

(١) اللسان.

(٢) سورة النور، الآية ١٥.

[وهق] *

(الْوَهْقُ، مُحْرَكَةٌ) عن اللَّيْثِ . قال
الجَوْهَرِيُّ : (و) قد (يُسْكَنُ) مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ .
قال : وهو حَبْلٌ كَالطُّوْلِ زادَ ابنُ الأَثِيرِ :
تُشَدُّ به الإِبِلُ وَالخَيْلُ ؛ لثَلَا تَنْدُ . وقال
اللَّيْثُ : هو (الحَبْلُ) المَغَارُ (يُرْمَى في
أَنْشُوطَةٍ ، فَتُؤَخَذُ به الدَّابَّةُ وَالإنْسَانُ) .
قال ابنُ دُرَيْدٍ : (ج : أَوْهَاقٌ) ، ومنه
حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «وَأَغْلَقَتِ
المَرَّةَ أَوْهَاقُ المَنِيَّةِ» (أو) فارسيٌّ
(مُعَرَّبٌ) قاله ابنُ فارس .

(وَوَهَقَهُ عَنْهُ كَوَعَدَهُ) وَهَقَا :
(حَبَسَهُ) وهو مَوْهوق . وأنشد ابنُ بَرِّي
لعَدِيِّ بنِ زَيْدٍ :

بَكَرَ العَاذِلُونَ في فَلَقِ الصَّبِي—
ح يَقُولُونَ لي أَمَا تَسْتَفِيحُ

وَيَلُومُونَ فيكَ يا ابْنَةَ عَبْدِ اللّٰه
— وَالقَلْبُ عِنْدَكُمْ مَوْهوقُ (١)

(والمَوْهَقَةُ) : أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ

(١) ديوان عدي ٧٦/ واللسان ، والأول تقدم في (فوق) .

ووامقته موامقة ووماقاً .

ومازلنا نتوامقُ .

وقال أبو رِيَاشٍ : وَمَقَّتْهُ وَمَاقاً ،
وَفَرَّقَ بَيْنَ الوِمَاقِ وَالعِشْقِ ، فقالَ :
الْوِمَاقُ : مَحَبَّةٌ لِغَيْرِ رَبِيبَةٍ . وَالعِشْقُ :
مَحَبَّةٌ لِربِيبَةٍ .

ورجلٌ وَمِيقٌ ، حَكَاهُ ابنُ جُنَيْسٍ ،
وَأَنشَدَ لأبي دُوَادٍ :

سَقَى دارَ سَلَمَى حَيْثُ حَلَّتْ بِها النُّوى
جَزاءَ حَبِيبٍ من حَبِيبٍ وَمِيقٍ (١)

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ووق] *

الوَاقَةُ : من طَيْرِ المَاءِ عِنْدَ أَهْلِ
العِرَاقِ ، قاله اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ :

* أَبوكَ نَهاريُّ وَأُمُّكَ وَاقَةٌ * (٢)

قال : ومنهم من يَهْمِزُ الأَلِفَ ، فيقولُ :
وَاقَةٌ ، وقد تَقَدَّمَ ، وَبَعْضُهُم يَقولُ لِهَذَا
الطَّيْرِ : القَاقَةُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وفي الأساس : تَوَاهَقُوا فِي الْفِعَالِ :
تَبَارَوْا وَتَكَالَبُوا .

(و) تَوَاهَقَتِ (الرَّكَابُ : تَسَايَرَتِ) .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا
وَالظُّلُّ لَمْ يُفْضِلْ وَلَمْ يُكْرِ (١)

كما في الصُّحاحِ .

□ ومما يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَوْهَقَتُ الدَّابَّةَ مِنَ الْوَهْقِ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . (٢)

وتَوَاهَقَ السَّاقِيَانِ : تَبَارَيَا . أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ :

• أَكَلَّ يَوْمٍ لَكَ ضَيْزَنَانِ •

• عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانِ •

• بَكَرَفَتَيْنِ يَتَوَاهَقَانِ • (٣)

(١) اللسان ، والصحاح والعياب والأسان والجمهرة ١/٣٠٧
و ٣/٤٩٦ .

(٢) لفظ ابن دريد في الجمهرة (٣/١٦٩) :
« وَالْوَهْقُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُطْرَجُ فِي أَعْنَاقِ
الدَّوَابِّ حَتَّى تُؤْخَذَ ، وَالْجَمْعُ أَوْهَاقُ ،
وَأَوْهَقَتُ الدَّابَّةَ لِإِيهَاقِهَا ، إِذَا فَعَلَتْ بِهَا
ذَلِكَ » ففني عبارة المصنف قصور .

(٣) اللسان والمواد (لهز ، كرف ، فزن) وبض
تقدم في (لهز) .

صَاحِبِكَ ، وَهِيَ (شِبْهُ الْمُوَاغِدَةِ ،
وَالْمُوَاضِحَةِ) كُلُّهُ وَاحِدٌ ، قَالَ أَبُو
عَمْرٍو ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمُوَاهَقَةُ : (مَدُّ
الْإِبِلِ أَعْنَاقَهَا فِي السَّيْرِ وَمُبَارَاتُهَا)
وَالْمُوَاظِبَةُ فِيهِ . وَهَذِهِ النَّاقَةُ تُوَاهِقُ
هَذِهِ : كَانَتْهَا تَبَارِيهَا فِي السَّيْرِ ، وَتُمَاشِيهَا .

(وَتَوَهَّقَ) فَلَانٌ (فَلَانًا فِي الْكَلَامِ) :
إِذَا (اضْطَرَّه) فِيهِ (إِلَى مَا يَتَحَيَّرُ فِيهِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) تَوَهَّقَ (الْحَصَى : اشْتَدَّ حَرُّهُ) ،
وَنَصَّ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا حَمِيَ مِنَ الشَّمْسِ ،
وَأَنْشَدَ :

• وَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ حَتَّى غَرَدَقَا •

• حَتَّى إِذَا حَامَى الْحَصَى تَوَهَّقَا • (١)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ ،
إِنَّمَا هُوَ تَوَهَّجٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَوَاهَقُوا) : إِذَا
(اسْتَوَوْا فِي الْفِعَالِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(١) اللسان والثاني في العباب والمقاييس ٦/١٤٩ .

النزات العربية

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت

-١٦-

ثاج العروس

من جواهر القاموس
للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السابع والعشرون

تحقيق

مصطفى عجازي

راجعه

لجنة فنية من وزارة الإعلام

١٤١٣هـ = ١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

للأستاذ الشيخ سلمان داود السلطان الصباح
الوكيل المساعد للثقافة والصحافة والمعلومات

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح من نطق باللسان العربي
المبين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم، وبعد:

فقد حرصت الكويت منذ ثلث قرن أو يزيد على الإسهام في خدمة التراث العربي الإسلامي
وذلك بجمعه ونشر نفاثس مخطوطاته. وصدر أول كتاب من سلسلة التراث العربي عام ١٩٥٩، وهو
«الذخائر والتحف» للقاضي الرشيد بن الزبير من علماء القرن الخامس الهجري، بتحقيق العلامة
محمد حميد الله، ومراجعة الدكتور صلاح الدين المنجد، وتولت ذلك دائرة المطبوعات والنشر التي
أصبحت فيما بعد وزارة الإرشاد والأنباء، ثم تغير اسمها إلى وزارة الإعلام. وهذا الكتاب يبرز بعض
نواحي الحضارة العربية والإسلامية وجانباً من حضارات الأمم الأخرى وذلك من خلال ذخائر وتحف
وجدت في قصور الخلفاء والملوك والولاة وغيرهم من عليّة الناس، كما يبرز الصلات الدبلوماسية بين
الحكام العرب ومشاهير حكام العالم.

ولقد أخذت الوزارة تنشر في هذه السلسلة ما يتصل بنواحي الثقافة العربية كلها ليفيد منها
العلماء على اختلاف تخصصاتهم كالتاريخ والأنساب واللغة والنحو والأدب والطب. وبعد أن قطعت
شوطاً بعيداً في مشوارها اختارت معجماً لغويّاً عالي القدر كبير القيمة هو «معجم تاج العروس» للسيد
محمد مرتضى الحسيني الزبيدي الذي يعد أضخم معجم للعربية، وذلك إلى جانب نشر كتب أخرى
في التراث. وترجع أهمية التاج إلى أن مؤلفه انتهى من تأليفه سنة ١١٨٨ هـ فجمع بين دفتيه خلاصة ما
دونته المعجمات السابقة.

وقد عهدت الوزارة بتحقيقه ومراجعته إلى نخبة من علماء اللغة من مختلف البلدان العربية،
وقدر لهذه الطبعة أن تكون في ٤٠ مجلداً صدر منها عام ١٩٩٠ الجزء السادس والعشرون.

وكان من المقرر أن يصدر هذا الجزء (السابع والعشرون) في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من
ذلك العام. لكن شاء الله - ولا راد لمشيئته - أن يتأخر هذه الفترة بسبب العدوان العراقي الأثيم فقد كان

هو وكذلك الجزء الذى يليه بالمطبعة وكانت حروفهما قد صفت بعد مراجعتهما وتدقيقهما وقراءة جميع تجارب هذا الجزء. ثم جاءت الطامة الكبرى فى الثانى من أغسطس فهدم كل ما بنى. بل ونهبت مكتبة قسم التراث العربى التى كانت تضم ذخائر من المطبوعات والمخطوطات، وخاصة ما كان يعين منها على مراجعة مواد تاج العروس وتدقيقها مما اعتمد عليه المؤلف فى تأليف هذا السفر العظيم وكثير منها - وخاصة المخطوطة - لم يتح للمحققين الرجوع إليها.

ثم بعد أن وفق الله وتحررت الكويت وعادت الأمور إلى نصابها رأيت الوزارة - حرصا منها على أداء رسالتها - أن يطبع التاج فى مطبعة أهلية لسرقة كل محتويات المطبعة الحكومية. فشرع القسم فى إعادة الكرة وبدأ المشوار من جديد. وها هو ذا يخرج لنا هذا الجزء الذى ينتظره العلماء والباحثون وكانوا فى قلق من ضياع أصوله التى وجدت مبعثرة ورقة هنا وأخرى هناك.

وإننا لسأل المولى الكريم أن يعين على نشر الأجزاء المتبقية من هذا المعجم الجليل، وندعوه سبحانه وتعالى أن يعيد للعرب والمسلمين وحدة الصف ولتم الشعث ورأب الصدع حتى يعودوا كما كانوا أساطين العلم وسدنة الفكر تنظر إليهم الشعوب الأخرى نظرة إجلال وإكبار.

سلمان داود السلطان الصباح

رموز القاموس

ع = موضع
د = بلد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان.
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي.
- (٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

فَمَا أَلْوَاخُ دُرَّةَ هَبْرِقِي
جَلَا عَنْهَا مُحْتَمُّهَا الْكُنُونَا^(١)
وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَنْ عَالَجَ صَنْعَةً
بِالنَّارِ.

وقال أبو سعيد: الهَبْرِقِيُّ: الذى
يُصَفَّى الحديدَ، وأصله أَهْبْرِقِي،
فأُبْدِلَتِ الهاءُ من الهمزة.

(و) قيل: الهَبْرِقِيُّ والهَبْرِقِيُّ هو
(الْقَوْزُ الْوَحْشِيُّ) لِيَرِيْقَ لَوْنِهِ، وقال ابنُ
سَيِّدِهِ: هُوَ الضَّخْمُ الْمُسِينُ من
الثَّيْرَانِ، وقد يُستعار للوَعْلِ الْمُسِينِ
الضَّخْمُ أَيضًا^(٢).

قلتُ: وعلى قولِ أبى سَعِيدِ الذى
سَبَقَ، يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَرَ فى «برق» لَأَنَّ
هَاءَهُ مُبَدَلَةٌ من الهمزة، غيرَ أَنَّ
الْجَوْهَرِيَّ وجماعَةً من قدامِ الأئمَّةِ

(١) اللسان.

(٢) لفظ اللسان: «واستعاره صخر الفخ للوعل المسين

الضخم فقال يصف وعلا:

به كان طفلاً ثم أشدس فاستوى

فأصبح لهمط فى لهوم...»

هكذا ورد ناقصاً، وتمامه كما فى شرح أشعار

الهدليين ٢٤٨ «...فى لهوم قراهب» قال

السكرى: «فى لهوم: أى أوعال مسان.

قراهب: مسان أيضاً، الواحد قَوْهَبٌ ولا شاهد

فيه. وانظر مادة (طفل) ومادة (قرب).

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(فصل الهاء) مع القاف

[ه ب ر ق] *

(الهَبْرِقِيُّ، كَجَعْفَرِيٍّ، وَهَبْرِزِيٍّ)،
أى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَلَوْ قَالَ:
وَزَبْرِجِيَّ كَانَ أَوْضَحَ، الْفَتْحُ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْكَسْرِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
(الْحَدَّادُ وَالصَّائِغُ) وَأَنْشَدَ كِلَاهُمَا
- عَلَى مَا قَالَ - قَوْلَ التَّابِعَةِ الدُّبْيَانِيِّ
يَصِفُ ثَوْرًا:

مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ رَوْقِيهِ وَجَبْهَتَهُ

كَالْهَبْرِقِيِّ تَنْحَى يَنْفُخُ الْفَحْمَا^(١)

يقول: أَكَبَّ فى كِنَاسِهِ يَحْفَرُ أَصْلَ
الشَّجَرِ، كَالصَّائِغِ أَوْ الْحَدَّادِ إِذَا
انْحَرَفَ يَنْفُخُ الْفَحْمَ . وَقَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ:

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان، والصحاح (عجزه)، والتكملة،

والعباب، والجمهرة ١٧٧/٢ و٣٠٩/٣.

الهِبَانِيُّ وَالهِبَانِيُّ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وَالهِبَانِيُّ قِيَامٌ، مَعَهُمْ
كُلُّ مَحْجُوبٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ^(١)
وَيُزَوَّى «كُلُّ مَلْثُومٍ» قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ
خَمْرًا:

يَمُجُّهَا أَكَلْفُ الْإِسْكَابِ وَاقْفَهُ
أَيْدِي الْهِبَانِيِّ بِالْمَشْنَاءِ مَعَكُمْ^(٢)
(و) الْهِبَانِيُّ (كَعَمَلَسٍ:
الْأَحْمَقُ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا فَارَقْتُهُ تَبْتَغِي مَا تُعِيشُهُ
كَفَاهَا رَذَايَاهَا الرَّقِيعُ الْهِبَانِيُّ^(٣)
قِيلَ: أَرَادَ بِالرَّقِيعِ الْهِبَانِيُّ
الْقُمْرِيُّ، وَقِيلَ: الْكَرْوَانُ، وَهُوَ
يُوصَفُ بِالْحُمَقِ، لِتَرْكِهِ بَيْضَهُ
وَاحْتِضَانِهِ بَيْضَ غَيْرِهِ.

(و) الْهِبَانِيُّ أَيْضًا: (الْقَصِيرُ)
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(١) ديوانه ١٩٦ واللسان، والصحاح (هَبَق)، والعباب،
والجمهرة ٣/٣١٤.
(٢) ديوانه ٢٦٩ واللسان.
(٣) اللسان والتكملة والعباب، وهو في زيادات ديوان
ذو الرمة ٦٧٠.

هنا ذكروه، كما ذكروا أَهْرَاقَ فِي
«هَرَق» وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه ب ق] *

الهِبِيُّ، كَفِيلِزْ كَثْرَةُ الْجِمَاعِ، عَنْ
كُرَاعٍ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْهِبِيُّ: نَبْتُ، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[ه ب ل ق]

(الهِبَانِيُّ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْقَصِيرُ) الزَّرِيُّ
الْخَلْقِ، زَعَمُوا، كَمَا فِي الْعَبَابِ.
قُلْتُ: وَكَأَنَّ لَامَهُ بَدَلٌ مِنْ نُونِ
الهِبَانِيِّ، كَمَا سَيَأْتِي بَعْدَهُ.

[ه ب ن ق] *

(الهِبَقُ، كَقُنْفُذٍ وَزُنْبُورٍ وَقَنْدِيلٍ)
بِالْكَسْرِ (وَيُفْتَحُ) وَالهِبَانِيُّ (كَسَمَيْدَعٍ
وَعُغْلَابِطٍ)، الْأُولَى مَقْصُورَةٌ مِنَ الثَّانِيَةِ،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّلَاثَةِ:
(الْوَصِيفُ مِنَ الْعِلْمَانِ) جَمَعَهُ

بِالْأَرْضِ^(١)، وَتَكْفُهُمَا يُقَالُ: قَعَدَ
الْهَبْنَقَةَ وَالْهَبْنَقَةَ، كَمَا فِي الْعَبَابِ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه د ق] *

هَدَقَ الشَّيْءَ هَدَقًا، فَانْهَدَقَ:
كَسَرَهُ، أَهَمَلَهُ الْجَمَاعَةَ، وَأَوْرَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ.

[ه د ل ق] *

(الِهْدَلِقُ، كَزَبْرَج) هَكَذَا هُوَ عِنْدَنَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْأَحْمَرِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ
فِي نُسَخِ الصُّحَاكِ، فَالْأَوَّلَى كَتَبَهُ
بِالسَّوَادِ، قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الْمُنْحَلُ).

(و) قِيلَ: هُوَ (الْمُسْتَرْخِي) مِنْ
الْمَشَافِرِ، وَالْجَمْعُ هَدَالِقُ، قَالَ
عُمَارَةُ^(٢) يَصِفُ الْإِبِلَ:

* يَنْقُضْنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ *

* نَفَضَكَ بِالْمَحَاشِيءِ الْمَحَالِقِ^(٣) *

(و) الْهَدَلِقُ (مِنْ الْإِبِلِ) الْكِرَامُ:

(١) لفظ القاموس بتقديم «بالأرض» على «إذا جلست»

ولفظ ابن دريد في الجمهرة ٣/٣٦٩ «... إذا قعد
مُسترخيًا مُلصِقًا أوصاله بالأرض».

(٢) في التكملة والعباب «عمارة بن طارق» ثم قال:
«وقال اليزيدي: عمارة بن أرطاة».

(٣) الأول في اللسان، وأنشدهما في (حشأ) و(حلق)
وهما في التكملة والعباب.

(وَهَبْنَقَةٌ: لَقَبُ ذِي الْوَدَعَاتِ يَزِيدُ
ابنِ ثَرْوَانَ) مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ،
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحُمُقِ، (وَذُكِرَ
فِي «وَدَع») قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ
الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيُّ:

عِشْ بَجْدًا وَلَا يَضْرُكَ نَوْكًا

إِنَّمَا عَيْشُ مَنْ تَرَى بِالْجُدُودِ

عِشْ بَجْدًا وَكُنْ هَبْنَقَةَ الْقَيْدِ

سَيِّ نَوْكًا، أَوْ شَيْبَةَ بْنِ الْوَلِيدِ

رُبَّ ذِي إِزْبَةِ مُقَلٍّ مِنَ الْمَا

لِ وَذِي عُنْجَهِيَّةٍ مَجْدُودِ^(١)

(وَالْهَبْنُوقَةُ) بِالضَّمِّ: (الْمِزْمَانُ)

وَالْجَمْعُ الْهَبَانِيْقُ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ لَبِيدِ

السَّابِقِ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ، وَهُوَ تَضْحِيْفٌ، صَوَابُهُ: الْهَبْنُوقَةُ

بِتَقْدِيمِ التَّوْنِ عَلَى الْبَاءِ، كَمَا سَيَأْتِي،

وَالْمُصَنَّفُ يُقَلِّدُ الصَّاعِقَانِيَّ فِيمَا يَقُولُهُ

غَالِبًا.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْهَبْنَقَةُ: أَنْ

تُلْزِقَ بُطُونَ فَخِذَيْكَ إِذَا جَلَسْتَ

(١) اللسان، ومادة (عجه) في سبعة أبيات، والعباب،

واليزيدي يهجو بهذا الشعر شيبه بن الوليد

العيسى، وانظره مع خبره في الأغاني ٢٠/١٩١

ط. بيروت) وسياتي في (عجه) أيضًا.

(الواسِعُ الشُّدُقِ) جَمَعُهُ هَدَالِقُ، قَالَ
الْجُهَنِيُّ:

* وَقُلِّصَ حَدَوُّهَا هَدَالِقُ^(١) *
وَأَنشَدَ أَعْرَابِيٌّ:

* هَدَالِقًا ذَلَامَ الشُّدُقِ^(٢) *
وقال ابنُ بَرِّي - بعد قولِ الجُهَنِيِّ -

الهِدَلِقُ: هِيَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ المِشْفَرِ.

(و) الهِدَلِقَةُ (بهاء): وَبَرُّ حَنَكِ البَعِيرِ
مِنَ اسْفَلٍ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَعِيرٌ هِدَلِيقٌ: وَاسِعُ الأَشْدَاقِ.

وَالهِدَلِيقُ: الحَظِيْبُ المَفْوَهُ^(٣).

وَالهِدَالِقُ: الطُّوَالُ.

[ه ر ق] *

(هَرَاقُ المَاءِ يُهَرِّقُهُ بَفَتْحِ الهَاءِ
هِرَاقَةً بِالكَسْرِ) هَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ الأُولَى

مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَمِنهُ الحَدِيثُ: «هَرِّيقُوا
عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحَلَّلْ

أَوْ كَيْتُهُنَّ».

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) فِي مطبوع التاج «المنوه» وهو تحريف وسيأتي له
مصححًا فِي (الهندليق) وفِي اللسان لم يخصصه
بالمفوه.

وقال سَلَمَةُ بنُ الخُرْشِبِ
الأَمَارِيُّ^(١):

هَرَقَنَ بِسَاحُوقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً
وَأَذَّيْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينِ وَحَازِرِ^(٢)

وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّي لِأَوْسِ بنِ حَجْرٍ:

نُبِّئْتُ أَنَّ دَمًا حَرَامًا نَلْتَهُ
فَهَرِيقَ فِي ثَوْبٍ عَلَيْكَ مُحَبَّرِ^(٣)
وَأَنشَدَ لِلتَّابِغَةِ:

* وَمَا هَرِيقَ عَلَى الأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ^(٤) *
قال الفَيْئُومِيُّ فِي المِصْبَاحِ^(٥):

وَأَصْلُ هَرَاقَهُ هَرِيقُهُ وَزَانُ دَحْرَجَهُ،
وَلِهَذَا تُفْتَحُ الهَاءُ مِنَ المِضَارِعِ،

فَيُقَالُ: «يُهَرِّقُهُ»، كَمَا تَفْتَحُ الدَّالُ مِنَ
يُدْحَرِجُهُ.

(وَأَهْرَقَهُ يُهَرِّقُهُ) كَذَا فِي النُّسخِ

(١) فِي اللسان (سحق): سلمة العبسي.

(٢) العباب، وتقدم فِي (سحق) كاللسان والتكملة،
وهو فِي المفضليات مف: ١٦:٥ (ط. دار
المعارف).

(٣) ديوانه ٤٧ (ط. بيروت) واللسان.

(٤) ديوانه ٣٥ (ط. بيروت)، واللسان، وأيضًا فِي
(جسد)، وصدده كما فِي ديوانه:

* فلا لَعَمْرُ الذي مَسَّحْتُ كَعْبَتَهُ *
(٥) المصباح (ريق)، وزاد: «وتفتح من الفاعل
والمفعول أيضًا، فيقال: مُهَرِّقٌ ومُهْرَقٌ».

وهو غلط، صوابه يُهْرِقُهُ (إِهْرَاقًا) على أَفْعَلَ يُفْعِلُ، كما في سائر نُسخِ الصَّحاحِ والعُبابِ، ووَقعَ في نسخة اللُّسانِ نقلًا عن الجَوْهَرِيِّ مثلُ ما في نُسخِنَا، وهو خَطَأٌ ظاهرٌ، وهذه هي اللُّغَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَكَانَ الهَاءُ فِي هَذِهِ أَصْلِيَّةً، وَقَدْ ذَكَرَهَا الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِنِيُّ بقولهم: وفيه لُغَةٌ أُخْرَى: أَهْرَقَ يُهْرِقُ، على أَفْعَلَ يُفْعِلُ، وقالوا: قال سِيَبَوِيهِ: قد أَبَدَلُوا مِنَ الهَمْزَةِ الهَاءَ، ثم أَلَزِمَتْ فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الحَرْفِ، ثم أُدْخِلَتْ الألفُ بَعْدُ على الهاءِ، وَتَرِكَتِ الهَاءُ عِوَضًا مِنْ حَذْفِهِمْ حَرَكَةَ العَيْنِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ أَهْرَقَ أَرِيقَ. قال ابنُ بَرِّي: هذه اللُّغَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي حَكَاهَا عَنْ سِيَبَوِيهِ هِيَ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَحْكِيهَا فِيمَا بَعْدُ، إِلَّا أَنَّهُ غَلِطَ فِي التَّمثِيلِ فَقَالَ: أَهْرَقَ يُهْرِقُ، وَهِيَ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ شَادَّةٌ نَادِرَةٌ لَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ مِنَ اللُّغَتَيْنِ المَشْهُورَتَيْنِ، يَقُولُونَ: هَرَقْتُ المَاءَ هَرَقًا، وَأَهْرَقْتُهُ إِهْرَاقًا، فَيَجْعَلُونَ الهَاءَ فَاءً والرَّاءَ عَيْنًا، وَلَا يَجْعَلُونَهُ

مَعْتَلًا، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ الَّتِي حَكَاهَا سِيَبَوِيهِ فَهِيَ أَهْرَاقَ يُهْرِيقُ إِهْرَاقًا، فَغَيَّرَهَا الجَوْهَرِيُّ، وَجَعَلَهَا ثَالِثَةً، وَجَعَلَ مَصْدَرَهَا إِهْرِياقًا، أَلَا تَرَى أَنَّهُ حَكَى عَنْ سِيَبَوِيهِ فِي اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ أَنَّ الهَاءَ عِوَضٌ مِنْ حَرَكَةِ العَيْنِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ أَرِيقَ، فَهَذَا يَدُلُّ أَنَّهُ مِنْ أَهْرَاقَ إِهْرَاقًا بِالْأَلْفِ، وَكَذَا حَكَاهُ سِيَبَوِيهِ فِي اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ الصَّحِيحَةِ.

(وَأَهْرَاقُهُ يُهْرِيقُهُ إِهْرِياقًا، فَهُوَ مُهْرِيقٌ)^(١) بفتحِ الهاءِ (وذلك مُهْرَاقٌ ومُهْرَاقٌ) بفتحها وسكونها، أَى (صَبَّهُ) وهذه هي اللُّغَةُ الثَّالِثَةُ تَبِعَةَ اللُّغَاتِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِنِيُّ، قال: وهذا شاذٌّ، ونظيره أَسْطَاعٌ يُسْطِيعُ اسْطِيعًا بفتحِ الهَمْزَةِ فِي المَاضِي، وَضَمَّ الباءِ فِي المَسْتَقْبَلِ، لُغَةٌ فِي أَطَاعَ يُطِيعُ، فَجَعَلُوا السِّينَ عِوَضًا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ عَيْنِ الفِعْلِ، على ما ذَكَرناهُ عَنِ الأَخْفَشِ فِي بابِ العَيْنِ، وَكَذَلِكَ حُكِمَ الهَاءِ عِنْدِي،

(١) فِي اللِّسانِ المَطْبُوعِ: «مُهْرِيقٌ» بِسُكُونِ الهَاءِ، ضَبَطَ قَلَمًا.

انتهى. قال ابن بَرِّي: وقد ذَكَرْنَا أَنَّ
 هذه اللُّغَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِيمَا تَقَدَّمَ، إِلَّا
 أَنَّهُ غَيَّرَ مَصْدَرَهَا، فَقَالَ: إِهْرِيَاقًا،
 وَصَوَابُهُ إِهْرَاقَةٌ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَرَاقَ
 يُرِيقُ إِرَاقَةً، ثُمَّ زِيدَتْ فِيهِ الْهَاءُ،
 فَصَارَ إِهْرَاقَةً، وَتَاءُ التَّائِيثِ عِوَضٌ مِنْ
 الْعَيْنِ الْمَحذُوفَةِ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ
 السَّرَّاجِ، أَهْرَاقَ يُهْرِيقُ إِهْرَاقَةً وَأَسْطَاعَ
 يُسْطِيعُ إِسْطَاعَةً، قَالَ: وَأَمَّا الَّذِي ذَكَرَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ مِنْ أَنَّ مَصْدَرَ أَهْرَاقَ
 وَأَسْطَاعَ إِهْرِيَاقًا وَأَسْطِيَاغًا فَعَلَطَ مِنْهُ؛
 لِأَنَّهُ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ، وَالْقِيَاسُ إِهْرَاقَةً
 وَإِسْطَاعَةً عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَإِنَّمَا غَلَطَهُ
 فِي اسْطِيَاغَ أَنَّهُ أَتَى بِهِ عَلَى وَزْنِ
 الْاسْتِطَاعِ مَصْدَرَ اسْتِطَاعَ، قَالَ: وَهَذَا
 سَهْوٌ مِنْهُ؛ لِأَنَّ اسْطَاعَ هَمْزَتُهُ قَطَعُ،
 وَالْاسْتِطَاعَ وَالْاسْطِيَاغَ هَمْزَتُهُمَا
 وَضَلَّ، وَقَوْلُهُ: وَالشَّيْءُ مُهْرَاقٌ
 وَمُهْرَاقٌ، أَيْضًا. بِالتَّخْرِيكِ. غَيْرُ
 صَحِيحٍ؛ لِأَنَّ مَفْعُولَ أَهْرَاقَ مُهْرَاقٌ
 لَا غَيْرُ، قَالَ: وَأَمَّا مُهْرَاقٌ بِالْفَتْحِ
 فَمَفْعُولُ هَرَّاقَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ، أَيْ
 مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

رُبَّ كَأْسٍ هَرَفَتْهَا ابْنُ لُؤَيٍّ
 حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةً^(١)
 قُلْتُ: وَكَذَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:
 * وَإِنَّ شِفَائِي عِبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ^(٢) *
 وَشَاهِدُ «الْمُهْرَاقِ» مَا أُنْشِدُ فِي بَابِ
 الْهَجَاءِ مِنَ الْحِمَاسَةِ لِعُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ:
 دَعْنَةُ وَفِي أَثْوَابِهِ مِنْ دِمَائِهَا
 خَلِيطًا دَمٍ مُهْرَاقُهُ غَيْرُ ذَاهِبٍ^(٣)
 وَقَالَ جَرِيْرُ الْعِجْلِيِّ، وَيُزَوِّى
 لِلْأَخْطَلِ وَهِيَ فِي شِعْرِهِ:
 إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ قَوْمِي
 أَبِي الْأَضْغَانَ وَالنَّسْبُ الْبَعِيدُ
 وَمُهْرَاقُ الدُّمَاءِ بَوَارِدَاتِ
 تَبِيدُ الْمُخْزِيَّاتِ وَلَا تَبِيدُ^(٤)
 (١) اللسان، وفيه «مُهْرَاقَةٌ» بسكون فوق الهاء، والضبط
 المثبت هو الصواب.
 (٢) ديوانه ٩ (ط. دار المعارف) واللسان (عول)،
 والمقاييس ٢٠٨/٤. والرواية في ديوانه
 والمقاييس: «عبرة إن سفحتها» وعجزه:
 * وهل عند رسم دارس من مَعْوَل *
 (٣) شرح أشعار الحماسة ٦٣١ (ط. بون) برواية
 «خَلِيطًا دَمٍ مِنْ تَوْبِهِ...» وأشار التبريزي إلى الرواية
 الواردة، واللسان.
 (٤) ديوان الأخطل ٢٨٢ برواية: «قد صالحت بكرا»
 واللسان.

قَالَ: وَالْفَاعِلُ مِنْ أَهْرَاقِ مُهْرِيْقٍ،
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ كَثِيْرٍ:

فَأَصْبَحْتُ كَالْمُهْرِيْقِ فَضْلَةً مَائِهِ

لِضَاحِي سَرَابٍ بِالْمَلَا يَتَرَفَّرُقُ^(١)

وَقَالَ الْعَدِيْلُ بِنُ الْفَرَّخِ:

فَكُنْتُ كَمُهْرِيْقِ الْذِي فِي سِقَائِهِ

لِرَفْرَاقِ آلٍ فَوْقَ رَابِيَةِ جَلْدِ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ:

فَظَلِلْتُ كَالْمُهْرِيْقِ فَضَلَ سِقَائِهِ

فِي جَوْ هَاجِرَةٍ لِلْمَعِ سَرَابِ^(٣)

وَشَاهِدُ الْإِهْرَاقَةِ فِي الْمَصْدَرِ قَوْلُ

ذِي الرُّمَةِ:

فَلَمَّا دَنَتْ إِهْرَاقَةُ الْمَاءِ أَنْصَتَتْ

أَعْرَلَهُ^(٤) عَنْهَا وَفِي النَّفْسِ أَنْ أُتْبِيَ^(٥)

(وَأَصْلُهُ) أَيَّ أَصْلُ هَرَاقِ الْمَاءِ،

كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ (أَرَاقُهُ يُرِيْقُهُ

إِرَاقَةً) قَالَ: (وَأَصْلُ أَرَاقِ أَرِيْقُ)، قَالَ

(١) ديوانه ٢٤/١ واللسان، وفي الأغاني ١٢/٩ ورد

في أبيات منسوبة إلى الأحوص يجيب بها كثيرًا

والرواية: «لبادي شراب» وانظر شعر الأحوص

١٦١.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) في مطبوع التاج واللسان «لأعزلة» بناءً مبروطة،

تحريف والمثبت من ديوانه واللسان (روق).

(٥) ديوانه ٦٤٥، واللسان وأيضًا (روق).

ابن بَرِّي: أَصْلُ أَرَاقِ أَرَوْقَ بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهُ
يُقَالُ: رَاقَ الْمَاءُ رَوَقَانًا: انصَبَّ،
وَأَرَاقُهُ غَيْرُهُ: صَبَّه، قَالَ: وَحَكَى
الْكِسَائِيُّ: رَاقَ الْمَاءُ يَرِيْقُ: انصَبَّ،
قَالَ: فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ
أَرَاقِ الْيَاءِ.

قُلْتُ: وَلَكِنَّ ابْنَ سَيِّدِهِ قَوَّى قَوْلَهُمْ
إِنَّ أَصْلَ أَرَاقِ أَرَوْقَ، قَالَ: وَإِنَّمَا قَضَى
عَلَى أَنْ أَصْلَهُ أَرَوْقَ لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا:
أَنَّ كَوْنَ عَيْنِ الْفِعْلِ وَاوًا أَكْثَرُ مِنْ
كَوْنِهَا يَاءً فِيمَا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ. وَالْآخَرُ:
أَنَّ الْمَاءَ إِذَا هُرِيْقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ وَصَفَا،
فَرَاقَ رَائِيَهُ يَرَوْقُهُ، فَهَذَا يُقَوَّى كَوْنَ
الْعَيْنِ مِنْهُ وَاوًا، انْتَهَى.

وَقَدْ مَرَّ فِي «رَوْقِ» عَنْ ابْنِ بَرِّي:
أَرَقْتُ الْمَاءَ مَنْقُولٌ مِنْ رَاقِ الْمَاءِ يَرِيْقُ
رَيْقًا: إِذَا تَرَدَّدَ عَلَيَّ وَجْهِ الْأَرْضِ،
فَعَلَى هَذَا حَقُّ أَرَاقِ أَنْ يُذَكَّرَ فِي رَيْقَ
لَا رَوْقَ، فَقَوْلُهُ هَذَا يُقَوَّى قَوْلُ
الْكِسَائِيِّ، وَمِثْلُ ذَلِكَ نَصُّ الْمِصْبَاحِ:
رَاقَ الْمَاءُ رَيْقًا مِنْ بَابِ بَاعَ: انصَبَّ،
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، فَيُقَالُ: أَرَاقَهُ
صَاحِبُهُ، وَهُوَ مُرِيْقٌ وَمُرَاقٌ، وَتُبَدَّلُ

الهمزة هاء، فيقال: هراقه، ثم قال:
(وأصل يُرِيقُ يُزِيقُ) على وَزْنِ يُكْرِمُ
(وأصل يُرِيقُ يُؤَزِيقُ) على وزن
يُدْخِرُجُ، ثم قال:

(و) إِنَّمَا (قَالُوا أَهْرِيْقُهُ) بضم
الهمزة وفتح الهاء (ولم يَقُولُوا
أَرِيْقُهُ لِاسْتِثْقَالِ الْهَمْزَتَيْنِ)، وقد زال
ذلك بعد الإبدال،^(١) انتهى.

قلت: وقال بعض النحويين: إِنَّمَا هُوَ
هَرَاقٌ يُهْرِيْقُ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ مِنْ أَرَاقٍ
يُرِيقُ يُؤَزِيقُ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ يُفْعِلُ فِي
الْأَصْلِ كَانَ يُؤَفْعِلُ، فَحَقَّبُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي
فِي يُؤَزِيقُ هَاءً، فَحَقَّلَ: يُهْرِيْقُ، فَلِذَا
تَحَرَّكَتِ الْهَاءُ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وفي المصباح: وقد يُجْمَعُ بَيْنَ
الْهَاءِ وَالْهَمْزَةِ، فَيُقَالُ: أَهْرَاقُهُ يُهْرِيْقُهُ،
سَاكِنِ الْهَاءِ تَشْبِيْهًا لَهُ بِأَسْطَاحِ يُسْطِيْعُ
كَأَنَّ الْهَمْزَةَ زِيدَتْ عِوَضًا عَنْ حَرَكَةِ
الْيَاءِ فِي الْأَصْلِ، وَلِهَذَا لَا يَصِيْرُ الْفِعْلُ
بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ خُمَاسِيًّا، وَفِي التَّهْدِيْبِ،
مَنْ قَالَ: أَهْرَقْتُ فَهُوَ خَطَأٌ فِي
الْقِيَاسِ، انْتَهَى.

(١) اللسان (روق).

قلت: نَصَّ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيْبِ:
هَرَاقَتِ السَّمَاءُ مَاءَهَا تُهْرِيْقُ، وَالْمَاءُ
مُهْرَاقٌ، الْهَاءُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مَتَحْرِكَةٌ؛
لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةً، إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنْ
هَمْزَةِ أَرَاقٍ، قَالَ: وَهَرَقْتُ مِثْلَ أَرَقْتُ،
وَمَنْ قَالَ: أَهْرَقْتُ فَهُوَ خَطَأٌ فِي
الْقِيَاسِ، قَالَ: وَمِثْلَ قَوْلِهِمْ: هَرَقْتُ
وَالْأَصْلُ أَرَقْتُ قَوْلِهِمْ: هَرَحْتُ الدَّابَّةَ
وَأَرَحْتُهَا، وَهَرَوْتُ التَّارَ وَأَرَوْتُهَا، قَالَ:
وَأَمَّا لَعْنَةُ مَنْ قَالَ: أَهْرَقْتُ الْمَاءَ فَهِيَ
بَعِيدَةٌ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَاءُ مِنْهَا زَائِدَةٌ،
كَمَا قَالُوا: أَنْهَأْتُ اللَّحْمَ وَالْأَصْلُ
أَنَأْتُهُ، بِوَزْنِ أَنْعَتُهُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَإِنَّمَا
أَوْجَبُوا فَتْحَ الْهَاءِ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ:

أَحَدَهُمَا: أَنَّ مُوجِبَ الْحَذْفِ الَّذِي
هُوَ اجْتِمَاعُ هَمْزَتَيْنِ قَدْ زَالَ وَذَهَبَ
بِإِبْدَالِهَا هَاءً، وَهَذَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ،
وَإِنَّمَا قَالُوا: أَهْرِيْقُهُ إِخ.

الثاني: أَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُ هَذَا
الْفِعْلِ عَلَى هَذَا التَّوَجُّهِ وَشَاعَ دَوْرَانَهُ
كَذَلِكَ تَتَوَسَّيْ فِي الْهَاءِ مَعْنَى الزِّيَادَةِ
وَصَارَتْ كَأَنَّهَا أَصْلٌ مِنْ أُصُولِ

الكلمة، ولذلك نظرها في المصباح
بَدَخْرَجِ الْمُتَّفَقِ عَلَى أَصْلِيَّةِ حُرُوفِهِ،
ولهذا تُزَادُ الْأَلْفُ عَلَى هَرَاقٍ، فيقال:
أَهْرَاقٌ فِي لُغَةٍ، كَمَا مَرَّ.

ثم قال: فَإِنْ قُلْتَ: تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَاءَ
بَدَلٌ مِنَ الْأَلْفِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَمَا
وَجْهُ الْجَمْعِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهَاءِ، وَالْقَاعِدَةُ
أَنَّهُ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمُعَوِّضِ
عِنْدَهُ.

قلت: هذا هو الذي أشار إليه في
التَّهْدِيبِ، وَقَالَ: إِنَّهُ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ،
حَيْثُ قَالَ: مَنْ قَالَ: أَهْرَقْتُ فَهُوَ خَطَأٌ
فِي الْقِيَاسِ، وَوَجْهُ تَخَطُّبِهِ هُوَ مَا يَلْزَمُ
مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمُعَوِّضِ
مِنْهُ، وَجَوَابُهُ هُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: قَالَ سَبِيئِيُّهُ: وَقَدْ
أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الْهَاءَ، ثُمَّ أُلْزِمَتْ،
فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، ثُمَّ
أُدْخِلَتْ الْأَلْفُ بَعْدَ الْهَاءِ وَتُرِكَتْ
الْهَاءُ عِوَضًا مِنْ حَذْفِهِمْ حَرَكَةَ الْعَيْنِ،
فَكَمُلَ الْعَرَضُ وَانْتَفَى مَا قِيلَ مِنْ
الْجَمْعِ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمُعَوِّضِ مِنْهُ،
وَلِذَلِكَ قَالَ فِي الْمِصْبَاحِ: إِنَّ الْكَلِمَةَ

لَا تَصِيرُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ حُمَاسِيَّةً وَنَظَرُوا
هَذَا الْفِعْلَ بِأَسْطَاعٍ يُسْطِيعُ، بِقَطْعِ
الْهَمْزَةِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّ الْيَاءِ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ، مَعَ أَنَّهُ فِي الظَّاهِرِ حُمَاسِيَّةٌ
مَبْتَدَأُ بِهَمْزَةٍ قَطْعٍ، كَمَا أَنَّهُ لَا يُضَمُّ
حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ إِلَّا مِنَ الرَّبَاعِيِّ،
وَجَوَابُهُ: أَنَّ الْفِعْلَ رُبَاعِيٌّ، وَأَنَّ السِّينَ
زَائِدَةٌ عِوَضًا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ،
وَهُوَ مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَمُتَابِعِيهِ، فَلَا
يَكُونُ الْفِعْلُ بِهَا حُمَاسِيَّةً، كَمَا فِي
الْمِصْبَاحِ وَغَيْرِهِ، وَمِثْلُهُ أَهْرَاقٌ عِنْدَ
الْجَوْهَرِيِّ، وَلَا ثَالِثٌ لَهَا.

قلت: وتقدّم في «ط و ع» لسبيئويه
ويونس مثل قول الأخفش، ثم قال:
ولا اعتداد بما ذهب إليه الشَّهَيْلِيُّ
- فِي الرَّوْضِ - مِنْ أَنَّهُمْ قَدْ يَجْمَعُونَ
أحيانًا بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمُعَوِّضِ عَنْهُ،
وَمِثْلُهُ أَهْرَاقُهُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُدْعَى إِلَّا إِذَا
وَجَبَ لُرُومُهُ، وَقَدْ أَمَكَّنَ عَدَمُهُ، فَتَبَقِيَ
الْقَاعِدَةُ عَلَى أَصْلِهَا.

(وَزِنَةُ يُهْرِيقُ، بِفَتْحِ الْهَاءِ: يُهْفَعِلُ)
كَيْدَخْرَجُ.

(و) زِنَةُ (مُهْرَاقٌ، بِالتَّحْرِيكِ:

ثالثة أَهْرَاقَ، ثم يَقُولُ: قال سيبويه
إِلخ، ثم يَقُولُ: هذا شاذٌّ، ونظيره إِلخ،
وحيثُ يَحْسُنُ كَلَامُهُ، وَيَسْتَقِيمُ
نِظَامُهُ.

قلت: وقد قَدَّمنا عن ابنِ بَرِّي
تَحْقِيقَ ذَلِكَ وَتَفْصِيلَهُ، وقد نَبَّهَ على
ذَلِكَ أَبُو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ وَأَبُو زَكَرِيَّا
التَّبْرِيْزِيُّ، وابنُ مَنْظُورٍ، والصَّلَاحُ
وغيرُهُم.

ثم قال شيخنا: والعجبُ من
المَجْدِ كَيْفَ سَهَا عن هذا
التَّخْلِيْطِ واحتِاجَ إلى التَّغْلِيْطِ، وكان
ادِّعَاؤُهُ غيرَ تامٍّ وقاموسُهُ غيرَ مُحِيْطٍ،
مع شِدَّةِ تَبَجُّحِهِ بإيرادِ الغَلَطَاتِ،
وكثرةِ إِظْهَارِهِ الصَّوَابِ على مَنْصَبَاتِ
السَّقَطَاتِ، والله المَوْفُوقُ.

ثم قال: وقد عَلِمَ مما مرَّ أَنَّ هذا
الفعلَ فيه لغاتٌ:

الأولى: هذه التي صَدَّرُوا بِهَا،
وهي هَرَاقَ هِرَاقَةً، كَأَرَاقَ إِرَاقَةً.

الثانية: أَهْرَقَ إِهْرَاقًا، كأَكْرَمَ إِكْرَامًا،
وكانَّ الهاءَ في هذه أَضْلِيَّةً.

مُهْفَعْلٌ كُمْدَحْرَجٌ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
والصَّاعِقِيُّ، قالا: (وأما يُهْرِيقُ ومُهْرَاقٌ
بِتَشْكِينِ هائِهِمَا، فلا يُمَكِّنُ أَنَّ يُنْطَقَ
بِهِمَا^(١))؛ لأنَّ الهاءَ والفاءَ جَمِيعًا
ساكِنانِ). قال شيخنا: وقد عَلِمَ مما
تَقَدَّمَ أَنَّ كَلَامَ الجَوْهَرِيِّ فِيهِ تَخْلِيْطٌ،
وتَقْدِيمٌ وتَأخِيرٌ فَإِنَّ ظاهِرَهُ - أو
صَرِيحَهُ - يَفْتَضِي أَنَّ كَلَامَ سيبويه
رحمه الله تعالى في أَهْرَقَ بإِثباتِ
أَلِفِ التَّعْدِيَةِ وحَذْفِ الأَلِفِ التي هي
عَيْنُ الكَلِمَةِ الجائِيَةِ على أَفْعَلٍ يُفْعَلُ؛
لأنَّه أتى بِنَصِّ سيبويه عَقِبَ قولِهِ على
أَفْعَلٍ يُفْعَلُ، وليس كذلك، بل كَلَامُ
سيبويه في أَهْرَاقَ بإِثباتِ الأَلِفَيْنِ، أَلِفِ
التَّعْدِيَةِ وَعَيْنِ الكَلِمَةِ، ومن تَبَيَّنَ الكَلَامِ
عليه تَنْظِيرُهُ بِأَسْطَاحٍ يُسْطِيعُ في إِنْابَةِ
حُرُوفٍ عن حَرَكَةٍ وانتِفاءِ كَوْنِ الكَلِمَةِ
حُماسِيَّةً وإن كانت في الظَّاهِرِ
كذلك، وقد فَصَّلَ هو بَيْنَهُمَا حتَّى
قالَ فِيهِ لُغَةٌ ثالِثةٌ، فكانَ عليه أن يُوَحِّدَ
قولَهُ قالَ سيبويه إلى قولِهِ: وفيهِ لُغَةٌ

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخته «به».

الثالثة: أَهْرَاقَ بِأَلِفٍ قَطْعِيَّةٍ وَهَاءٍ
سَاكِئَةٍ يُهْرِيقُ، بِيَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ عِوَضًا
عَنِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ فِي الْمَاضِي.

قلت: وهذه الثلاثة قد ذكروهن
الجوهري والصاغاني.

الرابعة: هَرَقَ، كَمَنَعَ بِنَاءٍ عَلَى
أَصَالَةِ الْهَاءِ. قُلْتُ: وَقَدْ نَقَلَهَا
الفيثومي في المصباح.

والخامسة: هِيَ الْأَصْلُ الَّتِي هِيَ
أَرَاقُ إِرَاقَةً.

وقد قالوا: إِنَّ أَفْصَحَ هَذِهِ اللُّغَاتِ
هَرَاقٌ.

قلت: نَقَلَهَا اللَّحْيَانِيُّ، وَقَالَ هِيَ لُغَةٌ
يَمَانِيَّةٌ، ثُمَّ فَشَتْ فِي مِصْرَ، ثُمَّ أَرَاقُ
الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ.

قلت: وَتَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِي كَوْنِ
أَرَاقٍ وَأَوِيًّا، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ،
أَوْ يَأِيًّا، كَمَا نُقِلَ عَنِ الْكَسَائِيِّ،
وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ، ثُمَّ
أَهْرَاقَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفَيْنِ، ثُمَّ أَهْرَقَ عَلَى
أَفْعَلٍ، ثُمَّ هَرَقَ كَمَنَعَ.

قلت: وَلَعَلَّ وَجَهَ أَفْصَحِيَّةِ أَهْرَاقَ

بِالْأَلْفَيْنِ عَلَى أَهْرَقَ كَأَكْرَمَ أَنَّ فِي
الثاني مُخَالَفَةَ الْقِيَاسِ وَالشُّذُودَ، وَهُوَ
الْجَمْعُ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ، كَمَا
تَقَدَّمَ.

ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ أَخْطَأَ
الْمُصَنِّفُ فِي ذِكْرِهِ هُنَا؛ لِأَنَّ
مَوْضِعَهُ «رُوقٌ» عِنْدَ قَوْمٍ أَوْ «رِيقٌ»
عِنْدَ آخَرِينَ، فَالْصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي
فِصْلِ الرَّاءِ، وَأَمَّا الْهَاءُ فَإِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ
عَنِ أَلِفِ التَّعْدِيَةِ الَّتِي لَحَقَتْ رَاقَ،
فَقَالُوا: أَرَاقَ، ثُمَّ أَبَدَلُوا، فَقَالُوا هَرَاقَ،
كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ وَغَيْرِهِ، وَأَمَّا غَيْرُهَا
مِنَ اللُّغَاتِ الَّتِي الْهَاءُ فِيهَا بَدَلٌ عَنِ
أَلِفِ التَّعْدِيَةِ فَلَا وَجَهَ لِذِكْرِهِ هُنَا بِوَجْهِ
مِنَ الْوُجُوهِ، وَقَدْ وَقَعَ الْعَلَطُ فِيهِ لِأَقْوَامٍ
مِنَ أَيْمَةِ اللُّغَةِ، مِنْهُمْ تَغَلَّبَ فِي
الْفِصِيحِ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي بَابِ فَعَلَ
الثَّلَاثِيَّ بغير أَلِفٍ، وَإِنْ تَكَلَّفَ بَعْضُ
شُرَاحِهِ الْجَوَابَ عَنْهُ بِأَنَّهُ صَارَ فِي
صُورَةِ الثَّلَاثِيَّ، أَوْ غير ذلك مما لَا
يُنْهَضُ، وَوَقَعَ الْعَلَطُ فِيهِ لِلْقَرَّازِ فِي
الْجَامِعِ، وَاعْتَدَرَ هُوَ عَنِ ذَلِكَ بِكَلَامِ
تَرْكِهِ أَوْلَى مِنْ ذِكْرِهِ، وَعَلَّلَهُ بِأَنَّ الْهَاءَ

تَبَيَّنَ فِي هَاءِ مَعْنَى الزِّيَادَةِ،
وَصَارَتْ كَأَنَّهَا أَصْلٌ^(١) مِنْ أُصُولِ
الْكَلِمَةِ، وَهَذَا الْجَوَابُ قَرِيبٌ مِنْ
جَوَابِ الْقَرَّازِ، بَلْ فِيهِ تَفْصِيلٌ لِكَلَامِهِ،
فَتَأَمَّلْ، وَقَدْ سَبَقَ لَنَا قَرِيبٌ مِنْ هَذَا
الْكَلَامِ فِي «ه ن ر» وَغَيْرِهِ فِي مَوَاضِعَ
مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: تَبْيِيهَانِ:

الأوَّل: الهاءُ فِي هَرَقَ بَدَلٌ مِنْ
الألفِ بِإِجْمَاعٍ، كَمَا مَرَّ، وَفِي
أَهْرَقَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ أَصْلِيَّةً؛ لِأَنَّهَا
نَظَرُوهَ بِأَكْرَمٍ، وَقَالُوا: عَلَيَّ أَكْرَمٌ، وَفِي
هَرَقَ - عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهُ أَصْلِيَّةً - هِيَ فَاءُ
الْكَلِمَةِ، كَمَا لَا يَخْفَى؛ لِأَنَّهُ لَا
يُحْتَمَلُ غَيْرُهُ، وَقَدْ حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ

(١) فِي شَرْحِ الشَّافِيَةِ ٣٨٥/٢ «وَقَدْ جَاءَ أَهْرَقَ
- بِالْهَمْزَةِ ثُمَّ بِالْهَاءِ السَّاكِنَةِ - ... قَالَ سَيَّبِيهِ:
الْهَاءُ السَّاكِنَةُ عَوْضٌ مِنْ تَحْرِيكِ الْعَيْنِ الَّتِي فَاتَهَا
كَمَا قُلْنَا فِي أَشْطَاعٍ. وَلِلْمَبْرَدِ أَنْ يَقُولَ: بَلْ هَذِهِ
الْهَاءُ السَّاكِنَةُ هِيَ الَّتِي كَانَتْ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ،
وَلَمَّا تَغَيَّرَ صَوْرَةُ الْهَمْزَةِ - وَاللُّغَةُ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ،
وَهَذَا الْبَابُ يَلْزَمُ أَوَّلَهُ الْهَمْزَةُ - اسْتَكْرَبُوا خَلَقُوا أَوَّلَهُ
مِنْ الْهَمْزَةِ، فَأَدْخَلُوهَا ذَهُولًا عَنْ كَوْنِ الْهَاءِ بَدَلًا
مِنْ الْهَمْزَةِ، ثُمَّ لَمَّا تَقَرَّرَ عِنْدَهُمْ أَنَّ مَا بَعْدَ هَمْزَةِ
الْإِفْعَالِ سَاكِنٌ لَا غَيْرَ، أَسْكَنُوا الْهَاءَ، فَصَارَ أَهْرَقَ،
وَتَوَهَّمَتِ الْعَرَبُ غَيْرَ عَزِيْزَةَ» فَهَذَا جَوَابُ آخَرَ.

فِيهِ لَازِمَةٌ لِلْبَدَلِ فَكَانَتْ كَالْأَصْلِ،
وَالْمَصْنُفُ تَبَعَ الْجَوْهَرِيَّ فِي ذِكْرِهِ
فِي فَضْلِ الْهَاءِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُجَابَ
عَنْهُ بِأَنَّهُ قَصَدَ إِلَى ذِكْرِ هَرَقِ الثَّلَاثِيِّ،
وَأَمَّا غَيْرُهَا مِنَ اللُّغَاتِ فَذَكَرَهَا
اسْتِطْرَادًا.

قُلْتُ: لَمْ يَنْفَرِدِ الْجَوْهَرِيُّ بِإِيرَادِ
ذَلِكَ فِي فَضْلِ الْهَاءِ بَلْ أَوْزَدَهُ جَمَاعَةٌ
أَيْضًا فِي فَضْلِ الْهَاءِ مِنْهُمْ: ابْنُ
الْقَطَّاعِ فِي أَفْعَالِهِ، وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَصَاحِبُ اللُّسَانِ،
وَكَفَى لِلْمَصْنُفِ بِهِؤْلَاءِ قُدُوءَهُ، وَقَوْلُهُ
فِي الْجَوَابِ عَنِ الْمَصْنُفِ بِأَنَّهُ قَصَدَ
إِلَى ذِكْرِ هَرَقِ الثَّلَاثِيِّ إِخ، هَذَا إِذَا
يَسْتَقِيمُ إِذَا كَانَ ذَكَرَ هَذِهِ اللُّغَةَ أَوَّلًا،
ثُمَّ اسْتِطْرَدَ بَقِيَّةَ اللُّغَاتِ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ
هَرَقَ أَصْلًا، بَلْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي
التَّرْكِيبِ مِنْ مَادَّةِ الثَّلَاثِيِّ غَيْرَ الْهَرَقِ،
بِالْكَسْرِ: لِلثُّوبِ الْخَلْقِ: وَالَّذِي تَطْمِئِنُّ
إِلَيْهِ النَّفْسُ فِي الْإِعْتِدَارِ عَنْ ذِكْرِ
هُؤْلَاءِ هَذَا الْحَرْفِ فِي هَذَا
التَّرْكِيبِ كَثْرَةُ اسْتِعْمَالِهِ عَلَى هَذَا
الْوَجْهِ، وَشُيُوعُ دَوْرَانِهِ كَذَلِكَ، حَتَّى

فى الغريبِ المُصنَّفِ، واللَّحْيَانِيَّ فى نوادره، فقال إنَّها بعضُ اللُّغاتِ، وهى لبتى تَغْلِبُ.

قلت: وقد ذَكَرَها ابنُ القَطَاعِ فى أفعالِهِ، والفَيُّومِيَّ فى مِصْبَاحِهِ، كما مرَّ.

الثانى: لا يَخْتَصُّ هذا الإبدالُ بأراقٍ كما توَهَّمَهُ جماعةٌ، بل قال شُراخُ الفَصِيحِ، وأكثرُ شُراخِ الكِتَابِ، وغيرُهُم: إنَّه جاءَ فى الأفعالِ كُلِّها مُعْتَلِّها وغيرِ مُعْتَلِّها، وقالوا: العَرَبُ تُبَدِّلُ من الهَمْزَةِ هاءً، ومن الهاءِ هَمْزَةً للقُرْبِ الذى بَيْنَهُما، من حيثُ إنَّهما من أَقْصى الحَلْقِ، فجازَ أَنْ يُبَدَّلَ كُلُّ منهما من صاحِبِهِ، وذَكَرُوا وُجُوهاً من الإبدالِ خارِجَةً عن بَحْثِنا، والذى عندى أَنَّ هذا الإبدالَ إِنَّمَا يَبْصُحُ فى المُعْتَلِّ من الأفعالِ خاصَّةً، كأراقٍ؛ لأنَّهم إِنَّمَا مَثَّلُوا بأشْباهِهِ، قالوا: إنَّه سَمِعَ من العَرَبِ قولَهُم فى أراحَ ماشِيَتَهُ هَراخَ، وفى أَرادَ: هَرادَ، وفى أَقامَ: هَقامَ، ولم يَذْكَروه فى شَيْءٍ من الصَّحِيحِ أَصلاً، لم يَقُولُوا

فى أَعلَمَ مثلاً هَعْلَمَ، ولا فى أَكْرَمَ هَكْرَمَ، فالظَّاهِرُ اِخْتِصاصُهُ بِهِ، وَأَنَّ كِلامَهُم عامٌّ فلا يُعْتَدُّ بِهِ.

قلت: وقد ذَكَرَ الأزهريُّ: هَنْزَتُ النَّارِ، وَأَنْزَتُها، وَسَبَقَ للمُصنِّفِ أَنْزَتُ النَّوْبِ، وهَنْزَتُهُ، ونَقَلَ أبو زَيْدٍ قولَهُم: أَنَّها تُ اللِّحْمِ، قال: والأصلُ أَنَّها بِوزنِ أَنْعَتُهُ، فَيُنظَرُ هذا مع كِلامِ شَيْخِنا، هذا غايَةٌ ما تَنْتَهى إِلَيْهِ عنايةُ المُتأملِ فى بَحْثِ هذا المَقامِ، وتَحْقِيقِهِ على أَكْمَلِ المَرَامِ، واللهُ حَكِيمٌ عَلَّامٌ.

(والمُهْرَقُ، كَمُكْرَمَ: الصَّحِيفَةُ) عن الأَصْمَعِيِّ، وزادَ اللَّيْثُ: البَيْضاءُ يُكْتَبُ فيها، قال الأَصْمَعِيُّ: هو فارِسيٌّ (مُعْرَبٌ) قال الصَّاعِغَانِيُّ: تعرِيبُ مَهْرَةَ^(١)، وقال غيره: المُهْرَقُ: ثوبٌ حَرِيْرٌ أبيضٌ يُسْقَى الصَّمْغَ، وَيُضَقَّلُ، ثُمَّ يُكْتَبُ فيه، وفى شَرْحِ مُعَلَّقَةِ الحارِثِ بنِ حِلْزَةَ: كانوا يَكْتُبُونَ فيها قَبْلَ القَراطِيسِ بالعِراقِ، وهو بالفارِسيَّةِ

(١) الضبط من المعرب للحواليقى ٣٠٣ واللسان.

مُهْرَه كَرْد^(١)، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ
الَّذِي يُضَقَّلُ بِهَا يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ:
مهرة، وفي شرح الحماسة: تَكَلَّمُوا
بِهَا قَدِيمًا، وَقَدْ يُخَصُّ بِكِتَابِ الْعَهْدِ،
قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرِ وَأَحْوَالِ

كَمَا تَقَادِمَ عَهْدُ الْمُهْرَقِ الْبَالِي^(٢)

(ج: مَهَارِقُ) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
حِلْزَةَ:

* آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْحَبَشِ^(٣) *
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكْدِرُ نَعْمَةً

فَإِذَا تُوْشِدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا^(٤)

أَرَادَ بِالْمَهَارِقِ الصَّحَائِفِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمُهْرَقُ:

(الصَّخْرَاءُ الْمَلْسَاءُ) جَمْعُهُ مَهَارِقُ،

وَهِيَ الصَّحَارَى وَالْفَلَوَاتُ، تَشْبِيهًا لَهَا

(١) فِي الْجُمُورَةِ ٤٩٩/٣ «وَتَفْسِيرُهَا مَهْرَكَد»
وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي اللِّسَانِ، وَفِي مَعْيَارِ اللُّغَةِ «مُهْرَه
كَرْدَه» وَفِي الْمَعْرَبِ لِلْجَوَالِيْقِيِّ ٣٠٤ «وَأَصْلُهَا
مُهْرَكَوْدَه».

(٢) دِيَوَانُهُ ١٨٩ (ط. بِيْرُوت) وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ
(عَجْزُهُ) وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْمَعْرَبُ ٣٠٥.

(٣) اللِّسَانُ.

(٤) دِيَوَانُهُ ٥٥ (ط. بِيْرُوت) بِرِوَايَةٍ: «وَإِذَا يُنَاشِدُ
بِالْمَهَارِقِ» وَاللِّسَانُ.

بِالصَّحَائِفِ، قَالَ دُوَّ الرَّثْمَةِ:

* بِيَعْمَلَةَ بَيْنَ الدُّجَى وَالْمَهَارِقِ^(١) *

أَرَادَ الْفَلَوَاتِ، وَشَاهِدُ الْمُفْرَدِ قَوْلُ
أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:

عَلَى جَارِعِ جَوْزِ الْفَلَاةِ كَنَانَهُ

إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا مِنَ الْأَرْضِ مُهْرَقُ^(٢)

(و) حَكَى بَعْضُهُمْ: (مَطْرُ

مُهْرُورِقُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، أَيْ

(صَيَّبَ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَهْرُورِقُ

الدَّمْعُ وَالْمَطْرُ: جَرِيًا، قَالَ: وَلَيْسَ مِنْ

لَفْظِ هَرَاقٍ؛ لِأَنَّ هَاءَ هَرَاقٍ مَبْدَلَةٌ

وَالكَلِمَةُ مُعْتَلَّةٌ، وَأَمَّا هَرُورِقُ فَإِنَّهُ - وَإِنْ

لَمْ يُتَّكَلَّمْ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا - مُتَوَهِّمٌ مِنْ

أَصْلِ ثَلَاثِيٍّ صَحِيحٍ لَا زِيَادَةَ فِيهِ، وَلَا

يَكُونُ مِنْ لَفْظِ أَهْرَاقٍ؛ لِأَنَّ هَاءَ أَهْرَاقٍ

زَائِدَةٌ عَوْضٌ^(٣) مِنْ حَرَكَةِ الْعَيْنِ، عَلَى

مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّوِيَّةٌ فِي أَسْطَاعٍ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَيُقَالُ: هَرَقَ عَلَيَّ

(١) دِيَوَانُهُ ٤٠٦ وَاللِّسَانُ، وَصَدْرُهُ:

* وَتَخْرُقِي كَسَاهَ اللَّيْلِ كِسْرًا قَطَعْتُهُ *

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٧ (ط. بِيْرُوت) وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ عَنِ التَّاجِ
هِنَا.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالرَّفْعِ، كَأَنَّهُ يَحْكِي لَفْظَ

سَيِّوِيَّةٍ وَهُوَ: «الْهَاءُ السَّاكِنَةُ عَوْضٌ مِنْ تَحْرِيكِ

الْعَيْنِ» وَالنَّصْبُ أُخْرَى.

يَهْرِيقُ مَاءَهُ عَلَى السَّاحِلِ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ
مِنْ ذَلِكَ اللَّفْظِ.

(و) مُهْرَقَانِ (بِالضَّمِّ: د بِسَاحِلِ بَحْرِ
الْبَصْرَةِ) فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ «مَا هِيَ زُوْيَانُ»)
الْمَعْنَى وَجُوهُهُمْ كَوُجُوهِ السَّمَكِ، وَإِنْ
كَانَ مُعَرَّبٌ «مَاءَ زُوْيَانُ» فَيَكُونُ الْمَعْنَى
وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: (هَرَيْقُوا
عَلَيْكُمْ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ
عَنْكُمْ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ
(أَوَّلَ اللَّيْلِ)، وَفَحْمَةُ اللَّيْلِ: (أَيَّ
انزَلُوا) وَهِيَ سَاعَةٌ يَشْتَقُّ فِيهَا السَّيْرُ
عَلَى الدَّوَابِّ، حَتَّى يَمْضِيَ ذَلِكَ
الْوَقْتُ، وَهَمَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ.

(وَهَوْرَقَانُ^(١): ة، بِمَزْوٍ قَرِبَ سِنَجٍ،
مِنْهَا أَبُو رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ بْنِ
مُوسَى الْهَوْرَقَانِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
جَمِيلٍ^(٢)، أَلْفٌ تَارِيخًا لِلْمَرَاوِرَةِ.
(و) قَالَ الْجَمَحِيُّ: (الْهَرِقُ،

خَمْرِكَ^(١): أَي تَثَبَّتْ) قَالَ رُوْبَةُ:

* يَا أَيُّهَا الْكَاسِرُ عَيْنَ الْأَغْضَنِ *
* وَالْقَائِلُ الْأَقْوَالَ مَا لَمْ يَلْقَنِي *
* هَرَقٌ عَلَى خَمْرِكَ أَوْ تَبَيَّنَ^(٢) *
(وَالْمُهْرَقَانُ، كَمُسْخَلَانٍ) أَي بِضَمِّ
الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) قِيلَ: هُوَ الْمَهْرَقَانُ، مِثَالُ
(مَلْكَعَانَ) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَهُوَ
الْأَصْحَحُ أَي يَفْتَحُ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ.

(و) يُقَالُ: هُوَ (بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ
الرَّاءِ) مِنْ أَسْمَاءِ (الْبَحْرِ) قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: وَهُوَ الْيَمُّ، وَالْقَلَمْسُ وَالتَّوْفَلُ
وَالْمَهْرَقَانُ وَالدَّامَاءُ (أَوْ) هُوَ سَاحِلُ
الْبَحْرِ وَهُوَ (الْمَوْضِعُ الَّذِي فَاضَ فِيهِ
الْمَاءُ) ثُمَّ نَضَبَ عَنْهُ فَبَقِيَ فِيهِ الْوَدْعُ
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

تَمَشَّى بِهِ نَفْرُ الطُّبَاءِ كَأَنَّهَا
جَنَى مُهْرَقَانٍ فَاضَ بِاللَّيْلِ سَاحِلُهُ^(٣)
قَالَ بَعْضُهُمْ: سُمِّيَ بِهِ الْبَحْرُ؛ لِأَنَّهُ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ،
وَهُوَ فِي اللَّسَانِ «عَلَى جَمْرِكَ» بِالْجِيمِ، وَفِي هَامِشِهِ
كُتِبَ مَصْحُوحَهُ: «أَيِ اصْبَبْ مَاءً عَلَى نَارِ غَضَبِكَ».
(٢) دِيْوَانُهُ ١٦٠ وَفِيهِ «أَوْ تَلَيَّنَ» وَالمَثْبُتُ كَالْتَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ.
(٣) دِيْوَانُهُ ٢٤٠ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ وَالرَّوَايَةُ: «تَمَشَّى بِهَا
سُؤْلُ الطُّبَاءِ..» وَالمَثْبُتُ كَاللَّسَانِ.

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ شَكْلًا، وَصَرَحَ بِأَقْوَاتِ أَنَّهُ
يَفْتَحُ فَسْكَوْنًا، وَفِي اللَّبَابِ ٣/٣٩٥ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: «بِضَمِّ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الرَّاءِ».
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ» وَالمَثْبُتُ مِنْ
اللَّبَابِ ٣/٣٩٥.

بالكسْرِ: الثَّوبُ الخَلْقُ) وكذلك
الدُّرُسُ والهَرَسُ والهَدْمُ والطَّمْرُ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

هَرَقَ الماءَ، كَمَنَعَ هَرَقًا: صَبَّهُ،
وهي لُغَةٌ بَنِي تَغْلِبَ، حَكَاهَا اللُّخَيَانِيُّ
عَنهم فِي نَوادِرِهِ، وَقَد تَقَدَّمَ.

ويَوْمُ التَّهَارِقِ: يَوْمُ المَهْرَجَانِ، وَقَد
تَهَارَقُوا فِيهِ: أَي أَهْرَقَ الماءَ بَعْضُهُم
عَلَى بَعْضٍ، يَعْنِي يَوْمَ التَّوَرُوزِ^(١).

والمَهَارِقُ: الطُّرُقُ فِي الفَلَوَاتِ، وَبِهِ
فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقِ.

والمُهْرَقُ، كَمُكْرَمٍ: المِضْقَلَةُ تُصَقَّلُ
بِهَا الشَّيْبُ والقَرَاطِيسُ، قَد تَكُونُ مِنْ
الرُّجَاجِ وَقَد تَكُونُ مِنَ الوَدَعِ.

وقال اللُّخَيَانِيُّ: بِلَدِّ مَهَارِقُ، وَأَرْضُ
مَهَارِقُ، كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزءٍ مِنْهُ
مُهْرَقًا، قال:

وَحَرَقِي مَهَارِقُ ذِي لُهْلِهِ
أَجَدُّ الأَوَامِ بِهِ مَظْمُوءَةٌ^(٢)

(١) لفظ اللسان: «يعنى بالمهزجان الذي نُسِّميه نحنُ التَّوَرُوزِ».

(٢) تقدم في (ظماً) منسوبة إلى أبي حزام العكلى، وهو في اللسان (ظماً، هرق، لهله)، وأيضاً في المحكم ٨٨/٤ من غير عزو، ولأبي حزام في مجموع أشعار العرب ٧٥/١، ٧٦ قصيدة من البحر والروى ليس فيها هذا البيت.

قال ابن الأعرابي: إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ
المَهَارِقِ.

قال ابن سيده: وأما ما رواه
اللُّخَيَانِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَرَقْتُ حَتَّى
نِصَفَ اللَّيْلِ فَإِنَّمَا هُوَ أَرَقْتُ، فَأُبَدِّلُ
الهَاءَ مِنَ الهَمْزَةِ.

[ه ز ق]

(هَزُوقِي، بِالضَّمِّ مَقْصُورَةٌ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ^(١)، وَقَالَ
الصَّاعِنِيُّ فِي تَرْكِيبِ «هَزُوقٍ»: هُوَ
(اسمٌ لِلحَبْسِ).

قال: (والمُهَزَّقُ: المَحْبُوسُ) نَبَطِيَّةٌ
تَكَلَّمَتْ بِهَا العَرَبُ، وَكَذَلِكَ
المُحَزَّقُ بِالحاءِ، وَقَد تَقَدَّمَ.

[ه ز ق] *

(الهَزِقُ، كَكَتِفٍ: الرَّعْدُ الشَّدِيدُ)
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَد هَزِقَ هَزَقًا
فَهُوَ هَزِقٌ، وَقِيلَ: الهَزِقُ: هُوَ شِدَّةُ
صَوْتِ الرَّعْدِ، قال كُثَيْبٌ يَصِفُ
سَحَابًا:

(١) ذكره صاحب اللسان في (هزق) بتقديم الزاي على الراء، وهكذا حكاه ابن بُرُوجٍ عَنِ النَّبَطِ، وضح الصاغاني تقديم الراء على الزاي، وسيأتي في «هزق».

إذا حَرَكَتْهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبُ

بِلا هَزَقٍ مِنْهُ وَأَوْمَضَ جَانِبُ^(١)

(وَأَهَزَقَ فِي الضَّحِكِ: أَكْثَرَ مِنْهُ)

كَمَا فِي الضَّحَاحِ، وَكَذَلِكَ زَهَزَقَ،
وَأَنْزَقَ، وَكَوَكَّرَ.

(وَالْمِهْزَاقُ) بِالْكَسْرِ: (الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ

الضَّحِكِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ الصَّاعَانِيُّ: امْرَأَةٌ مِهْزَاقُ:

وَهِيَ (الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ) أَيْ

لِخَفَّتِهَا، (كَالْمِهْزَقَةِ، كَفَرَحَةِ) بَيْتَةَ

الْمِهْزَقِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلأَعْمَشِيِّ:

حُرَّةٌ طَفَلَةٌ الْأَنَامِلِ كَالدُّمِّ-

بَيْتٌ لَا عَابِسٌ وَلَا مِهْزَاقُ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا، وَلَكِنَّهُ

شَاهِدٌ لِلسُّمِّيِّ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ، وَهُوَ

شَاهِدٌ لِّلْمَعْنَى الَّتِي أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْمِهْزَقُ، مُحَرَّكَةٌ: النَّشَاطُ) وَقَدْ

هَزَقَ، قَالَ زُوْبَةُ:

* وَأَنْتَسَجَتْ فِي الرِّيحِ بَطْنَانُ الْقَرْقِ *

* وَسَخَّ ظَهْرُ الْأَرْضِ رِقَاصُ الْمِهْزَقِ^(٣) *

(١) ديوانه ٢٠٧/١ واللسان والعباب.

(٢) ديوانه ٢٠٩ واللسان والعباب وفيه «لا عانس»

بالنون، ومثله في الديوان ١٢٦ (ط. بيروت).

(٣) ديوانه ١٠٥، والثاني في اللسان وهما في التكملة

والعباب.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَزَقَ فِي الضَّحِكِ هَزَقًا، كَفَرَحَ

فَرَحًا: أَكْثَرَ مِنْهُ، وَهُوَ هَزَقٌ: ضَحَاكٌ

خَفِيفٌ غَيْرُ رَزِينٍ.

وِحِمَازٌ هَزَقٌ وَمِهْزَاقٌ: كَثِيرٌ

الاسْتِنَانِ.

وَالْمِهْزَقُ: النَّزَقُ وَالْخِيفَةُ.

[ه ز ق] *

(الْمِهْزَقَةُ) بِتَقْدِيمِ الرَّايِ عَلَى الرَّاءِ،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ، هُوَ

(مِنْ أَسْوَأِ الضَّحِكِ) وَأَنْشَدَ:

* ظَلِيلَنْ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَةٍ *

* يَهْزَرَانُ مِنْ كُلِّ عَيَامٍ فَهٌ^(١) *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْمِهْزَقَةَ

بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ، وَالَّذِي نَعْرِفُهُ

فِي بَابِ الضَّحِكِ زَهَزَقَ، وَدَهْدَقَ

زَهْرَقَةً وَدَهْدَقَةً.

(وَهَزْرُوقِي) بِالضَّمِّ (لِلْحَبْسِ): لُغَةٌ

فِي هَزْرُوقِي لَا تَصْحِيفٌ) وَقَدْ تَقَدَّمَ

أَنَّهَا لُغَةٌ نَبَطِيَّةٌ.

(و) رَوَى شَمِيرٌ عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ

(١) اللسان، وأيضًا في (فقهه) والتكملة والعباب

وسياتي في (فقهه).

قال: النَّبْتُ تُسَمَّى الْمَحْبُوسَ
(المُهَزَّرَق) الزَّائِي قَبْلَ الرَّاءِ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْكَرَهُ.
□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[هـ ش ن ق] *

الهَشْنَقُ، كَجَعْفَرٍ: مَا يُسَدِّي عَلَيْهِ
الْحَائِكُ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* أَرْمَلُ قُطْنًا أَوْ يُسَدِّي هَشْنَقًا^(١) *
وقد أهمله الجماعة.

[هـ ط ق]

(الهَطَقُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وهو: (شُرْعَةُ الْمَشْيِ) وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي
«هـ ق ط» أَنَّ الْهَطَقَ، بِالْفَتْحِ: شُرْعَةُ
الْمَشْيِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهَذَا مَقْلُوبُهُ،
فَيَتَعَيَّنُ حِينَئِذٍ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ، لَا
بِالتَّحْرِيكِ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ^(٢).

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[هـ غ ق] *

الهِغَقُ، كَصَيْقَلٍ، النَّبَاتُ الْعَصُ

(١) ديوانه ١١٠ برواية «أَوْ يَسَدِّي حَشْنَقًا» واللسان.
(٢) الذي في التكملة «الهَطَقُ وَالْهَقَطُ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ،
لِغَتَانِ يَمَانِيَتَانِ» وَضَبَطَهُمَا شَكْلًا بِفَتْحِ الْأَوَّلِ
وَالثَّانِي فِيهِمَا.

قال: النَّبْتُ تُسَمَّى الْمَحْبُوسَ
(المُهَزَّرَق) الزَّائِي قَبْلَ الرَّاءِ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْكَرَهُ.

وقال الصَّاعَانِيُّ: عِنْدِي أَنَّ الْمُهَزَّرَقَ
(وَالْمُهَزَّرَق) يُقَالَانِ مَعًا، كَمَا وَرَدَا
فِي بَيْتِ الْأَعَشَى:

هُنَالِكَ مَا أَنْجَاهُ عِزَّةُ مُلْكِهِ

بَسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُهَزَّرَقُ^(١)

وَمُهَزَّرَقُ، بِالْوَجْهِينِ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَزَّرَقَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ: إِذَا أَسْرَعَ،
فَهُوَ ظَلِيمٌ هُزْرُوقٌ وَهَزَارِقٌ وَهَزْرَاقٌ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
بِالْفَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَ هُنَاكَ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[هـ ز ل ق] *

الهَزْلِقُ، بِالْكَسْرِ: السَّرَاحُ، رَوَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: هُوَ الزَّهْلِقُ.

(١) الديوان ١٤٧ (ط. بيروت) برواية:

فَذَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ

بَسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُهَزَّرَقُ

وَاللِّسَانِ وَمَادَةَ (حَزَق) وَالتَّكْمَلَةَ وَالْعِيَابَ وَالْمَقَابِيسَ

١٤٤/٢ برواية «مَحْزَرَق» وَالْمَعْرَبِ ١١٦.

التَّارُ، نقله صاحبُ اللِّسانِ، وأهمَّله
الجَماعَةُ.

[ه ف ت ق] *

(الهِفْتُقُ) كَجَعْفَرٍ، أهمَّله الجَوْهَرِيُّ
وهو (الأُسْبُوعُ) فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ هَفْتَه)
قال زُرُوبَةُ:

* كَأَنَّ لَعَابِينَ زَادُوا هَفْتَقًا *
* رَنَّتُهُمْ فِي لُجٍّ لَيْلٍ سَرَدَقًا^(١) *
ويُقال: أَقامُوا هَفْتَقًا، أَى:
أُسْبُوعًا.

[ه ق ق] *

(الهِفْقَهْقَهْقَةُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ) مثلُ
الحَفْقَهْقَهْقَةِ، نقله الجَوْهَرِيُّ، وأنشَدَ
لِزُرُوبَةَ:

* جَدُّ وَلَا يَحْمَدُنُهُ إِنْ يُلْحَقًا *
* أَقْبُ قَهْقَهْقَةً إِذَا مَا هَفْقَهْقًا^(٢) *
ويُروى هَفْقَهْقًا.

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: الهَفْقَهْقَةُ:
(أَنَّ تُحَوِّصَ فِي الْقَوْمِ بِشَيْءٍ مِنْ

(١) فى مطبوع التاج واللسان: «زاروا هَفْتَقًا»
والتصحیح من ديوانه ١١٠ والتكملة والعباب.
(٢) ديوانه ١١١ وضبط «يُلْحَقًا» بالبناء للفاعل واللسان
والصحاح (المشطور الثانى) والعباب والتكملة،
وزاد الصاغانى: والرواية: «أَقْبُ هَفْقَهْقًا».

عطاءً) قال الصَّاعَانِيُّ: وفيه نَظْرٌ.
(و) قال الأَزْهَرِيُّ: يُقال: هَكَ
جَارِيَتَهُ (هَقَّهَا:) إِذا (جَهَّدَهَا
بالجِماع) وفى التَّهْدِيبِ: بكَثْرَةِ
الجِماع.

وقال ابنُ الأَعرابِيِّ: (الهِفْقُ،
بِضْمَتَيْنِ: التَّيَّاكُونُ) وَهُم الكَثِيرُ
الجِماع.

(والهِفْقَاقُ: المُنْكَمِشُ فى أُمُورِهِ)
مثل القَهْقَاقِ، وشاهدُه قولُ زُرُوبَةَ
السَّابِقِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

هَقَّ الرَّجُلُ: هَرَبَ، واستَعَارَهُ
عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ فى الكِلابِ، فقال:
وقد هَفَّتْ كِلابُ الحَيِّ مِنَّا
وَشَدَّ بِنَا قَتَادَةَ مَنْ يَلِينَا^(١)
وقَرَّبَ مُهَفِّقٌ مثلُ مُحَفِّقٍ.

[ه ل ق] *

(هَلَقَ يَهْلِقُ) أهمَّله الجَوْهَرِيُّ، وقالَ
الحَازِرَنجِيُّ: أَى (أَسْرَعَ) وفى اللِّسانِ:
الهِلْقُ: الشَّرْعَةُ فى بَعْضِ اللُّغَاتِ

(١) اللسان، وفى شرح المعلقات للوزنى روايته: «وقد
هوت كلاب الحى».

وليس بثبت (كتهلَّق).

(والهَلَقَى) مُحَرَّكَةٌ [كجَمَزَى^(١)]:
عَدُوٌّ كَالْوَلَقَى زِنَةٌ وَمَعْنَى، قَالَه
الْحَازِرُنَجِيُّ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[ه م ق] *

(الهِمِقُ، كَكَيْفٍ مِنَ الْكَلَاءِ: الْهَشُّ)
الَّذِي، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

* بَاتَتْ نَعَشَى الْحَمَضَ بِالْقَصِيمِ *
* لُبَايَةٌ مِنْ هَمِقٍ عَيْشُومِ^(٢) *
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَمِقُ مِنَ
الْحَمَضِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْهَمِقُ: (الكَثِيرُ
مِنَ النَّبْتِ وَالْيَيْسِ)، وَفِي كِتَابِ أَبِي
عَمْرٍو:

* لُبَايَةٌ مِنْ هَمِقٍ هَيْشُومِ^(٢) *
وَقَالَ: الْهَمِقُ الْكَثِيرُ، وَالْقَصِيمُ:
مَنَابِتُ الْعَضَى.

(١) زيادة ليست في مطبوع التاج، وهي في نسخ
القاموس التي بأيدينا.

(٢) في مطبوع التاج «لباية» بالباء الموحدة في
الموضعين، وقال ابن الأعرابي: الصواب «لُبَايَةٌ»
بالياء المثناة، وهي: شجر الأَمْطِيِّ، وَأَنْشَدَهُ عَلَى
الصَّحَةِ فِي اللِّسَانِ (لَبِي) وَالْمَحْكَمِ ٩٤/٤
والتكلمة والعياب وزاد فيهما مشطورا قبلهما هو:
* أَوْرَعٌ لَشَوِيلٍ وَعَشَارِ كُومِ *

وتقدم في (لب).

(وَمَشَى الْهِمَقَى، كزِمَكَى، بكسرِ
الميمِ وَفَتْحِهَا)، قَالَ الْفَرَّاءُ: فَتَحَهَا
أَفْصَحُ مِنْ كَسْرِهَا: إِذَا (مَشَى عَلَى
جَانِبِ مَرَّةٍ وَعَلَى جَانِبِ) مَرَّةٍ
(أُخْرَى). وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ سَيِّرٌ
سَرِيعٌ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْهِمَقَى:

مِشِيَّةٌ فِيهَا تَمَائِلٌ، وَأَنْشَدَ:
فَأَصْبَحَنَ يَمِشِينَ الْهِمَقَى كَأَمَّا
يُدَافِعُنَ بِالْأَفْحَاذِ نَهْدًا مُؤَزَّرَبًا^(١)
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الهِمَقِيُّ،
كَحَمَصِيصٍ: نَبْتُ) زَعَمُوا.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الهِمَقِقُ) بِالْفَتْحِ
(وَيُضَمُّ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ: حَبٌّ) يُشْبِهُ
حَبَّ الْقُطْنِ فِي جُمَاحَةٍ مِثْلِ
الْحَشْخَاشِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهِيَ
مِثْلُ الْحَشْخَاشِ إِلَّا أَنَّهَا صُلْبَةٌ ذَاتُ
شُعْبٍ، قَالَ: وَأَحْسَبُهَا دَحِيلَةً مِنْ كَلَامِ
الْعَجَمِ، قَالَ اللَّيْثُ: أَوْ كَلَامِ بَلْعَمٍ
خَاصَّةً، فَإِنَّهُ (يَكُونُ بِجِبَالِ بَلْعَمٍ،
يُقَالُ) عَلَى النَّارِ (وَيُؤَكَّلُ لِلْبَاءَةِ) فَإِنَّ
أَكْلَهُ يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ
قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) اللسان.

والجمع هَنَابِقُ، قال كَثِيرٌ عَزَّةَ:
يُرْجَعُ فِي حَيْرُومِهِ غَيْرَ بَاعِمٍ
يَرَاعَا مِنَ الْأَحْشَاءِ جُوفًا هَنَابِقُهُ^(١)
أَرَادَ هَنَابِقَهُ، فَحَذَفَ الْيَاءَ.

قلت: هذا موضعُ ذِكْرِهِ، وقد صَحَّفَهُ
ابنُ عَبَّادٍ، فقال: هو الهُنْبُوقَةُ، بتَقْدِيمِ
المُوحَّدةِ على التَّوْنِ، ونَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ،
وقَدَّه المَصْنُفُ هناك، فَتَبَّهَ لذلك.

[ه ن د ل ق]

(الهِندَلِيْقُ، كزَنَجِيلِ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقال
ابنُ عَبَّادٍ: هو (الكَثِيرُ الكَلَامِ) هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

قلت: والأشْبَهُ أَنْ تَكُونَ التَّوْنُ
زَائِدَةً، وَأَصْلُهُ مِنْ: بَعِيرٌ هِدْلِقُ: إِذَا
كَانَ عَظِيمَ المِشْفَرِ، ثم اسْتَعْبِرَ
لِلخَطِيبِ المُفَوِّهِ، أَوْ يَكُونُ مُصَحَّفًا
مِنَ الهِدْلِيقِ بالكسْرِ، فتَأَمَّلْ ذلك.

[ه و ق] *

(الهُوقَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال
ابنُ عَبَّادٍ وصاحِبُ اللِّسَانِ: هو مِثْلُ

(١) ديوانه ٨٠/٢ واللسان.

(و) قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ: (المُهْمَقُ،
كَمُعْظَمٍ: السَّوِيْقُ المُدَقَّقُ) نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.
(و) الهِمَقُ (كجَدَبٌ: الأَحْمَقُ
المُضْطَرِبُ) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

[ه م ل ق]

(الهِمْلَقَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقال ابنُ عَبَّادٍ:
هو (الشُّرْعَةُ) ومثله فِي أفعالِ ابنِ
القَطَّاعِ.

* [ه ن ق]

(الهِنَقُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،
وقال ابنُ القَطَّاعِ: هو (شِبْهُ الضَّجْرِ
يَعْتَرِي الإنسانَ) ومثله فِي اللِّسَانِ^(١).
[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ه ن ب ق]

الهُنْبُوقَةُ، بِالضَّمِّ: المِزْمَارُ، وهو
أَيْضًا مَجْرَى الوَدَجِ، وقال الأَزْهَرِيُّ:
قال أَبُو مالِكٍ: الهُنْبُوقُ: المِزْمَارُ،

(١) وحكاها الصاعناني في التكملة وابن فارس في
المقاييس ٧٠/٦ عن ابن دريد، وهو في الجمهرة
١٦٨/٣ ولفظه «والهنق: شبيهة بالضجر يعترى
الإنسان، زعموا، قال الراجز:

* اهتقتني اليوم وفوق الإهناق» *

قلت: ومقتضى ما ذكره أن يقال منه: هِنَقٌ وَأَهْنَقُ،
كضَجْرٍ وَأَضَجْرٍ.

* أَزَلَّ أَوْ هَيْقَ نَعَامٍ أَهَيْقًا ^(١) *

(فصل الياء) مع القاف

[ي ر ق] *

(الْيِرْقَانُ) بِالتَّحْرِيكِ (وَيُسَكَّنُ) كِلْتَا اللَّغَتَيْنِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى التَّحْرِيكِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْأَرْقَانِ: (أَفَةٌ لِلزَّرْعِ) تُصَيِّبُهُ فَيُضْفَرُّ مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ دُوْدٌ يَكُونُ فِي الزَّرْعِ، ثُمَّ يَنْسَلِخُ فَيَصِيرُ فَرَاشًا.

قَلْتُ: وَيُعْرَفُ فِي مِصْرَ بِالْمَنْ.

(و) الْيِرْقَانُ أَيْضًا: (مَرَضٌ م) مَعْرُوفٌ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ.

(و) قَدْ (ذُكِرَ فِي «أَرْق»).

(و) يُقَالُ: (رَزَقَ) كَذَا فِي التَّسْخِخِ وَصَوَابِهِ زَرْعٌ ^(٢) (مَأْرُوقٌ وَمَيْرُوقٌ)، وَقَدْ يُرَقُّ وَأَرْقُ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَأْرُوقٌ وَمَيْرُوقٌ.

(وَالْيَارِقُ، كَهَاجَرَ): ضَرْبٌ مِنَ الْأَسْوِرَةِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ (الدَّسْتَبَنْدُ الْعَرِيضُ) فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،

(١) ديوانه ١١٠ واللسان.

(٢) وتقدم للمجد في (أرق) قوله: «وزرع مأزوق، وميزوق: مؤوف».

(الْأَوْقَةُ) وَهِيَ هَبْطَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الطِّينُ، وَيَأْلُفُهَا الطَّيْرُ، وَالْجَمْعُ هُوقٌ.

[ه ي ق] *

(الْهَيْقُ: الظَّلِيمُ، كَالْهَيْقَمِ) كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَكَذَلِكَ الْهَيْقَلُ، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَفِي الْهَيْقِ أَضَلُّ.

(و) الْهَيْقُ: الرَّجُلُ (الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ) وَقِيلَ: الْمُفْرِطُ الطُّولِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الظَّلِيمُ هَيْقًا، وَالْأُنْثَى هَيْقَةً، وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ ^(١):

وَمَا لَيْلَى مِنَ الْهَيْقَاتِ طُولًا

وَمَا لَيْلَى مِنَ الْحَذَفِ الْقِصَارِ ^(٢)
وَالْجَمْعُ أَهْيَاقٌ وَهَيْوَقٌ.

(وَالْأَهْيَاقُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقِ).

وَيُقَالُ: أَهْيَقَ الظَّلِيمُ: إِذَا صَارَ هَيْقًا، قَالَ زُوْبَةُ:

(١) عزاه في تهذيب الألفاظ ٢٣٩ إلى البَحْرِيِّ الْجَمْعِيِّ.

(٢) اللسان، وفيه ضبطت كلمة «الحذف» بضمه فوق الحاء، والمثبت من تهذيب الألفاظ ٢٣٩ و٣٧٢، ومن مادة (حذف) ففيها: والحذف بالتحريك: صغار الغنم، وفي العباب: «من القَرَمِ...».

قال شُبْرَمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ:

لَعَمْرِي لَطَبْتُ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ
أَعْنُ عَلَيْهِ الْيَارِقَانُ مَشُوفُ
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ بُيُوتِ عِمَادِهَا
سُيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهُنَّ حَفِيفُ^(١)

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَزِيدُ^(٢)، كَجَعْفَرٍ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ
مُحَدَّثٌ تَوَفَى سَنَةَ ثَلَاثَةَ وَسِتِّينَ
وَحَمْسَمِائَةَ، قَالَ الْحَافِظُ: هَكَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ي ر م ق]

الْيَزْمَقُ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ
خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ: «الذَّرْهَمُ يُطْعِمُ
الذَّرْمَقَ، وَيَكْسُو الْيَزْمَقَ»^(٣) هَكَذَا
جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، وَفُسِّرَ الْيَزْمَقُ بِأَنَّهُ
الْقَبَاءُ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الْقَبَاءِ

(١) اللسان، والأول في المُعَرَّبِ ٣٥٨ وهما من
أبيات أربعة له في الحماسة شرح التبريزي ٢/٢٣٢.

(٢) في مطبوع التاج بياء بعد الراء، والذي في التبصير
٧٨: «وبفتح الباء آخر الحروف وسكون الراء
وفتح التاء المثناة يرتق بن سليمان مات سنة
٥٦٣، ذكره ابن نقطة».

(٣) النهاية، والتفسير التالي لابن الأثير.

أَنَّهُ الْيَلْمَقُ بِاللَّامِ، وَأَنَّهُ مُعَرَّبٌ. وَأَمَّا
الْيَزْمَقُ فَإِنَّهُ الذَّرْهَمُ بِالتُّرْكِيَّةِ، وَيُرْوَى
بِالتُّونِ أَيْضاً. قُلْتُ: وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَقْرَبُ
إِلَى الصَّوَابِ، فَإِنَّ التَّرْمَقَ مَعْنَاهُ اللَّيِّنُ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ي س ق]

الْأَيَاسِقُ: الْقَلَائِدُ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْأَزْهَرِيُّ: لَمْ نَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدَ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

وَقُصِرْنَ فِي جِلْقِ الْأَيَاسِقِ عِنْدَهُمْ

فَجَعَلْنَ رَجَعَ نُبَاحِهِنَّ هَرِيرًا^(١)
أُورِدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ.
□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَسَاقُ، كَسَحَابٍ، وَرُبَّمَا قِيلَ يَسَقُ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَالْأَصْلُ فِيهِ يَسَاغُ
بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةَ، وَرُبَّمَا حُفِّفَ
فَحَذِفَ، وَرُبَّمَا قَلِبَ قَافًا، وَهِيَ
كَلِمَةٌ تَرْكِيَّةٌ يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ وَضْعِ
قَانُونِ الْمُعَامَلَةِ، كَذَا ذَكَرَهُ غَيْرُ

(١) في مطبوع التاج «حريرا» مكان «هريرا» والتصحيح
من اللسان والعباب والتكملة (سوق).

واحد. وقرأت في كتاب الخَطِطِ
 للمَقْرِزِيِّ أَنْ جُنُكْرِحَانَ الْقَائِمِ بِدَوْلَةِ
 التُّرِّ فِي بِلَادِ الْمَشْرِقِ لَمَّا غَلَبَ عَلَى
 الْمُلْكِ قَرَّرَ قَوَاعِدَ وَعُقُوبَاتٍ أَثْبَتَهَا
 بِكِتَابٍ سَمَّاهُ «يَاسَا» وَهُوَ الَّذِي
 يُسَمَّى «يَسَقًا». وَلَمَّا تَمَّ وَضَعُهُ كَتَبَ
 ذَلِكَ نَقْشًا فِي صَفَائِحِ الْفُؤَادِ، وَجَعَلَهُ
 شَرِيعَةً لِقَوْمِهِ، فَالْتَزَمُوهُ بَعْدَهُ، قَالَ:
 وَأَخْبَرَنِي الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَبُو الْهَاشِمِ
 أَحْمَدُ بْنُ الْبِرْهَانَ أَنَّهُ رَأَى نُسْخَةً مِنْ
 «الْيَاسَا» بِخِزَانَةِ الْمَدْرَسَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ
 بِبَغْدَادَ قَالَ: وَمِنْ جُمْلَةِ شُرُوعِهِ فِي
 «الْيَاسَا» أَنَّ مَنْ زَنَى قُتِلَ، وَلَمْ يُفَرِّقْ
 بَيْنَ الْمُحْضَنِ وَغَيْرِ الْمُحْضَنِ، وَمَنْ
 لَاطَ قُتِلَ، وَمَنْ تَعَمَّدَ الْكَذِبَ، أَوْ
 سَحَرَ أَحَدًا، أَوْ دَخَلَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُمَا
 يَتَخَاصِمَانِ وَأَعَانَ أَحَدَهُمَا عَلَى
 الْآخَرِ قُتِلَ، وَمَنْ بَالَ فِي الْمَاءِ أَوْ
 الرَّمَادِ قُتِلَ، وَمَنْ أُعْطِيَ بِضَاعَةً فَحَسِرَ
 فِيهَا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ بَعْدَ الثَّالِثَةِ؛ وَمَنْ أَطْعَمَ
 أَسِيرًا قَوْمًا أَوْ كَسَاهُ بغيرِ إِذْنِهِمْ قُتِلَ،
 وَمَنْ وَجَدَ عَبْدًا هَارِبًا، أَوْ أَسِيرًا قَدْ
 هَرَبَ وَلَمْ يَزِدْهُ عَلَى مَنْ كَانَ بِيَدِهِ

قُتِلَ، وَأَنَّ الْحَيَوَانَ تُكْتَفَى قَوَائِمُهُ وَيُسَقَّى
 بَطْنُهُ وَيُمْرَسُ قَلْبُهُ إِلَى أَنْ يَمُوتَ ثُمَّ
 يُؤْكَلُ لِحْمُهُ، وَأَنَّ مَنْ ذَبَحَ حَيَوَانًا
 كَذَبِيحَةٍ الْمُسْلِمِينَ ذُبِحَ، وَشَرَطَ
 تَعْظِيمَ جَمِيعِ الْمِلَلِ مِنْ غَيْرِ تَعْصِبٍ
 لِمِلَّةٍ عَلَى أُخْرَى، وَأَلْزَمَ أَلَّا يَأْكُلَ أَحَدٌ
 مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَأْكُلَ الْمُنَاوِلُ مِنْهُ أَوَّلًا،
 وَلَوْ أَنَّهُ أَمِيرٌ وَمَنْ تَنَاوَلَهُ أَسِيرٌ، وَأَلَّا
 يَتَخَصَّصَ أَحَدٌ بِأَكْلِ شَيْءٍ وَغَيْرِهِ يَرَاهُ،
 بَلْ يُشْرِكُهُ مَعَهُ فِي أَكْلِهِ، وَلَا يَتَمَيِّزُ
 أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالشُّبُعِ عَلَى صَاحِبِهِ، وَلَا
 يَتَخَطَّى أَحَدٌ نَارًا وَلَا مَائِدَةً وَلَا الطَّبَقَ
 الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ، وَإِنْ مَرَّ بِقَوْمٍ وَهُمْ
 يَأْكُلُونَ فَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيَأْكُلَ مَعَهُمْ مِنْ
 غَيْرِ إِذْنِهِمْ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مَنَعُهُ، وَأَلَّا
 يُدْخِلَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَدَهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى
 يَتَنَاوَلَ بِشَيْءٍ يَعْتَرِفُهُ بِهِ، وَمَنَعَهُمْ مِنْ
 غَسْلِ ثِيَابِهِمْ، بَلْ يَلْبَسُونَهَا حَتَّى تَبْلَى،
 وَمَنَعَ أَنْ يُقَالَ لِشَيْءٍ إِنَّهُ نَجِسٌ، وَقَالَ:
 جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ طَاهِرَةٌ، وَمَنَعَهُمْ مِنْ
 تَفْخِيمِ الْأَلْفَاطِ، وَوَضَعَ الْأَلْقَابَ، وَإِنَّمَا
 يُخَاطَبُ السُّلْطَانُ وَمَنْ دُونَهُ بِاسْمِهِ
 فَقَطْ، وَأَمَرَ الْقَائِمَ مَعَهُ بِعَرْضِ الْعَسَاكِرِ

«الياسا» لَوْلَدِهِ جُفْتَاي خَانَ، فَلَمَّا
مَاتَ التَّرْمَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَوْلَادُهُ، وَتَمَسَّكُوا
بِهِ.

قَلْتُ: وَجُفْتَاي هَذَا هُوَ جَدُّ مُلُوكِ
الْهِنْدِ الْآنَ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ي ط ق]

يَطْقُ، وَهُوَ لَفْظٌ مُعْرَبٌ، اسْتَعْمَلُوهُ
بِمَعْنَى طَائِفَةٍ مِنَ الْجُنْدِ تَحْمِي خَيْمَةِ
الْمَلِكِ لَيْلًا فِي السَّفَرِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا،
وَأَنشَدَ لَابِنِ مَطْرُوحٍ:

مَلِكُ الْمِلَاحِ تَرَى الْعُيُورَ
نَ عَلَيْهِ دَائِرَةٌ يَطْقُ
وَمُخَيِّمٌ بَيْنَ الضُّلُورِ

عِ وَفِي الْفُؤَادِ لَهُ سَبَقٌ^(١)
هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ خَلِّكَانَ.

قَلْتُ: وَأَصْلُهُ أَيْضًا «يَاطَاغُ» بِالْعَيْنِ،
وَهِيَ لَفْظَةٌ تُرْكِيَّةٌ، قَالَ شَيْخُنَا:
وَالْمُصَنِّفُ إِنَّمَا يَرِدُ عَلَيْهِ مِثْلُ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَّقِيْدُ بَلُغَةَ الْعَرَبِ وَلَا

(١) ديوانه ١٨٧ (ط. الجوائب مع ديوان العباس بن
الأحنف) وحرفه إلى «دائرة النطق» وروايته:
«وَمُخَيِّمٌ بَيْنَ الْجُفُونِ».

إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ لِلْقِتَالِ، وَيَنْظُرُ حَتَّى
الْإِبْرَةَ وَالخَيْطَ، فَمَنْ وَجَدَهُ قَدِ قَصَرَ
فِي شَيْءٍ مِمَّا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ عِنْدَ عَرْضِهِ
إِيَّاهُ عَاقِبَتَهُ، وَأَلْزَمَهُمْ عَلَى رَأْسِ كُلِّ
سَنَةٍ بِعَرْضِ بِنَاتِهِمُ الْأُبْكَارِ عَلَى
السُّلْطَانِ لِيُخْتَارَ مِنْهُنَّ لِنَفْسِهِ
وَلِأَوْلَادِهِ، وَشَرَعَ أَنَّ أَكْبَرَ الْأَمْرَاءِ إِذَا
أَذْنَبَ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ بِأَحْسَنِ مَنْ
عِنْدَهُ حَتَّى يُعَاقِبَهُ يَرْمِي نَفْسَهُ إِلَى
الْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُرْسُولِ لَهُ^(١)، وَهُوَ
ذَلِيلٌ خَاضِعٌ حَتَّى يُمَضَى فِيهِ مَا أَمَرَ بِهِ
الْمَلِكُ مِنَ الْعُقُوبَةِ، وَلَوْ بَدَّهَابِ نَفْسِهِ،
وَأَمْرُهُمْ أَلَّا يَتَرَدَّدَ الْأَمْرَاءُ لِغَيْرِ الْمَلِكِ،
فَمَنْ تَرَدَّدَ لِغَيْرِهِ قُتِلَ، وَمَنْ تَغَيَّرَ عَنِ
مَوْضِعِهِ الَّذِي رُسِمَ لَهُ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ
قُتِلَ، وَأَلْزَمَ بِإِقَامَةِ الْبَرِيدِ حَتَّى يَعْرِفَ
خَبَرَ الْمَمْلُوكَةِ.

هَذَا آخِرُ مَا اخْتَصَرْتُهُ مِنْ قَبَائِحِهِ
وَمُخْزِيَاتِهِ قَبَّحَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَكَانَ لَا
يَتَدَيَّنُ بِشَيْءٍ مِنْ أَذْيَانِ أَهْلِ
الْأَرْضِ. وَفِيهِ أَنَّهُ جَعَلَ حُكْمَ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ، وَهُوَ تَعْبِيرٌ مُتَدَاوِلٌ فِي ذَلِكَ
الْعَصْرِ، وَالصَّوَابُ: الْمُرْسَلُ إِلَيْهِ.

[ي ل ق] *

(اليلق، مُحَرَّكَةً: الأبيض من كل
شيء) نقله الجوهري، وأنشد:
وأترك القرون في العبار وفي

حِضْنِيهِ زَرْقَاءَ مَثَلَهَا يَلْقُ^(١)
وقال عمرو بن الأهتم^(٢):
في زبر يلقى جم مدافعها
كأنهن بجنبني حربة البرد^(٣)
ومنهم من خص فقال: اليلق:
البيض من البقر.

(و) اليلقة (بهاء: العنز البيضاء)
كما في العباب والصحاح، والذي
في اللسان أن العنز البيضاء هي اليلق
كجعفر، فانظر ذلك.
ويقال: أبيض يلق ولهق ويق بمغني
واحد.

[ي ل م ق] *

(اليلمق: القباء، فارسيّ مُعَرَّبٌ
يلمه) نقله الجوهري، وأنشد لذي
الرمة يصف الثور الوحشي:

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١٥٨/٦.
(٢) وكذا في اللسان، والصواب أبو ذؤيب الهذلي،
كما في معجم البلدان (حربة).
(٣) شرح أشعار الهذليين ٦١، واللسان ومعجم البلدان
(حربة).

بالفصيح ولا بالعربي ولا
بالاصطلاحيات، ومع ذلك يدعى
الإحاطة، فاعرف ذلك.

[ي ق ق] *

(اليقق، مُحَرَّكَةً: جَمَارُ النَّخْلِ،
القطعة بهاء) عن أبي عمرو.
[(والقطن)]^(١).

(وَأَبْيَضُ يَقْقُ، مُحَرَّكَةً) نقله
الجوهري عن الكسائي.

(و) يَقْقُ أَيْضًا (كَكْتِف) نقله ابن
السكيت، بين اليقوقة: أي (شديد
البياض) ناصعه.

(و) يُقَالُ فِي الْجَمْعِ (بِضُّ
يَقَائِقُ) وَهُوَ جَمْعُ الْيَقْقِ صِفَةٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
الظُّعْنَ:

طوالع من ضلب القرينة بعدما

جَرَى الآلُ أَشْيَاءَ الْمَلَأِ الْيَقَائِقِ^(٢)
(ويق ييق، كمل يمل، يقوقة) بالضم
أي (أبيض) نقله الصاغاني.

(١) زيادة من نسخ القاموس المتداولة، وهو أيضًا في
الكلمة.

(٢) ديوانه ٤٠٥ والعباب.

تَجَلُّو الْبَوَارِقُ عَنْ مُجْرَنِيْمٍ لَهَيْقِ
كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقِي عَزَبُ^(١)
(ج: يَلَامِقُ). قوله: (وتَقَدَّمَ في
«ل م ق») هذه إِحَالَةٌ بَاطِلَةٌ، فَإِنَّهُ لَمْ
يَذْكُرْ هُنَاكَ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَإِنَّمَا اغْتَرَّ
بِعِبَارَةِ الْعُبَابِ، فَإِنَّهُ فِيهِ: الْيَلْمَقُ يَفْعَلُ،
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْكِيْبِ «ل م ق» فَتَنَبَّهْ
لِذَلِكَ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا أَيْضًا، ثُمَّ
إِنَّ ذِكْرَ الصَّاعَانِيِّ إِيَاهُ فِي «ل م ق»
مَحَلٌّ تَأْمَلُ، فَإِنَّ اللَّفْظَ مُعَرَّبٌ، وَالْيَاءُ
مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ فَكَيْفَ يَرِنُهُ بِيَفْعَلُ؟
فَتَأْمَلُ ذَلِكَ، وَقَالَ عُمَارَةُ^(٢) فِي الْجَمْعِ:
* كَأَنَّمَا يَمِّشِينَ فِي الْيَلَامِقِ^(٣) *

[ي ن ق]

(يَنَاقُ،^(٤) كَسْحَاب) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ: هُوَ (بِطَرِيقِ قُتِيلٍ وَأُتِيَّ
بِرَأْسِهِ إِلَى) أَبِي بَكْرٍ (الصَّدِيقِ رَضِيَ

(١) ديوانه ٢٠ واللسان وأيضًا في (قبي) عجزه،
والصحاح. ورواية الديوان: «... عن مُجْرَنِيْمٍ لَهَيْقِ».
(٢) في التكملة (هدلق) «قال عمارة بن طارق، وقال
الزيادي: عمارة بن أرطاة» وانظر الرجز المتقدم له
في (هدلق).
(٣) اللسان.
(٤) في التكملة قال الصاعاني: «تشدُّد نونه وتُخَفَّفُ».

اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ).
(و) يَنَاقُ (كَشَدَادٍ) وَيُخَفِّفُ أَيْضًا
كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ: (جَدُّ الْحَسَنِ بْنِ
مُسْلِمِ بْنِ يَنَاقِ) الْمَكِّيِّ، وَفَدَّ يَوْمَ
حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ
فِي مُعْجَمَيْهِمَا، وَأَمَّا الْحَسَنُ بْنُ
مُسْلِمِ حَفِيدِهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ،
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: ثِقَّةٌ يَرُوى عَنْهُ عَنْ مُجَاهِدٍ
وَطَاوُوسٍ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي نُجَيْجٍ.
وَابْنُ جُرَيْجٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ
طَاوُوسٍ، وَقَدْ سَمِعَ شُعْبَةَ مِنْ
مُسْلِمِ بْنِ يَنَاقِ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِهِ
الْحَسَنِ؛ لِأَنَّ الْحَسَنَ مَاتَ قَبْلَ أَبِيهِ،
وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ مُسْلِمِ: هُوَ ابْنُ يَنَاقِ
وَالِدُ الْحَسَنِ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يَرُوى
عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ.

وَهُنَا قَدْ نَجَزَ حَرْفَ الْقَافِ، وَنَسَأَلُ
اللَّهِ مَوْلَانَا حُسْنَ الْإِلْطَافِ، وَجَمِيلَ
الْإِسْعَافِ، إِنَّهُ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيدٍ،
وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ الْبَشِيرِ
النَّدِيرِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْمُتَّبِعِينَ
لَهُمْ بِإِحْسَانٍ مَا نَاحَ الْحَمَامُ بِالْهَدِيرِ.

أى: عَصَيْتَ، أَنشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَهُ
ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ (١).

قُلْتُ: وَمِنْ إِبْدَالِ الْقَافِ كَافًا قَوْلُهُمْ
لِلْمَجْنُونِ: هُوَ مَأْلُوقٌ وَمَأْلُوكٌ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ، وَسَيَأْتِي.

وَيُبَدَلُ أَيْضًا بِالْجِيمِ، يُقَالُ: مَا
تَلَوْتُكَ بِأَلُوكٍ وَعَلُوكٍ، وَعَلُوجٍ.
وَكَذَلِكَ مَرَّ يَزْتَكُ وَيَزْجُجُ، عَنِ
يَعْقُوبَ.

فصل الهمزة مع الكاف

[أ ب ك] *

(آبُكُ، كَأَحْمَدَ: ع) وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ
شَيْخِنَا أَرْبَكَ بِالرَّاءِ، فَقَالَ: الظَّاهِرُ أَنَّ أَلْفَهُ
زَائِدَةٌ، فَالْصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي الرَّاءِ، وَلَا
سِيَّما وَقَدْ وَزَنَهُ بِأَحْمَدَ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ،
وَأَنْتَ خَيْرٌ بَأَنَّ أَرْبَكَ لَا يَشْكُ فِيهِ أَحَدٌ
أَنَّهُ مِنْ رَبِّكَ، فَلَا يُحْتَاجُ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ،
وَإِنَّمَا الْغَلَطُ فِي نُسْخَتِهِ، وَالصَّوَابُ مَا
عِنْدَنَا آبُكَ هَلْكَذَا بِالْمَدِّ، وَلَوْ وَزَنَهُ بِهَاجِرٍ
كَانَ أَحْسَنَ، ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ لَمْ
يَذْكُرْهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَلَا يَاقُوتُ، وَلَا نَضْرَ،

(١) انظره في كتابه: الجنى الدانى فى حروف المعانى

(باب الكاف) (١)

من شرح القاموس

وهو من الحروف المَهْمُوسَةِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَهْمُوسُ: حَرْفٌ لَانَ فِي
مَخْرَجِهِ دُونَ الْمَجْهُورِ، وَجَرَى مَعَهُ
النَّفْسُ، فَكَانَ دُونَ الْمَجْهُورِ فِي رَفْعِ
الصَّوْتِ، وَعِدَّةُ حُرُوفِهِ عَشْرَةٌ، هِيَ:
«ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ف، ك،
ه».

قال: وَمَخْرَجُ الْجِيمِ وَالْقَافِ
وَالْكَافِ بَيْنَ عُنْكَدَةِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ اللِّهَاءِ
فِي أَقْصَى الفَمِ.

قال شيخنا: أَبْدَلْتُ الْكَافَ مِنْ
حَرْفَيْنِ: الْقَافِ فِي قَوْلِهِمْ: عَرَبِيٌّ كُحٌّ:
أَيُّ قُحٍّ، وَالتَّاءِ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* يَا بَنَ الرَّبِّيرِ طَالَمَا عَصَيْكََا (٢) *

(١) فى هامش مطبوع التاج كتب مصححه: «من أول
باب العين إلى هنا قوبل على غير خط المؤلف ومن
هنا على خطه رحمه الله تعالى».

(٢) نوادر أبى زيد ١٠٥ ونسبه إلى راجز من حمير، ولم
يعينه، وفى شرح شافية ابن الحاجب للرضى ٣/
٢٠٢ وبعده مشطوران هما:

* وَطَالَمَا عَصَيْتَنَا إِلَيْكََا *

* لَنْضَرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفَيْكََا *

وَيُزَوَى أَرِيكَ، كما سيأتي، كذا في اللسان.

وإذكُو، بكسر الهمزة وسكون الدال وضَم الكاف، ويُقال: أتكو، بفتح فسكون التاء بدل الدال وكسر الهمزة وهو المشهور: بليدة صغيرة بالقرب من رشيد، منها الشهاب أحمد بن علي بن موسى الإذكاوي، أحد مشايخ شيخ الإسلام زكريا الأنصاري في طريق القوم، أخذ عن بلديّه البرهان إبراهيم بن عمر بن محمد الإذكاوي، وهو عَصْرِي المصنّف.

وصاحبنا المَفَوّه الأريب أبو صالح عبد الله بن عبد الله بن سلامة الشافعي الإذكاوي الشهير نسبه بالمؤذن، ولد في ١١ رجب سنة ١١٠٤ على ما وجد بخطه، وتوفي في ٥ جمادى الثانية من شهر سنة ١١٨٤.

[] ومما يُستدرك عليه:

[أذك]

أذكان، بالفتح: ناحية من كزمان، ثم من رُستاق الرُوذان، نقله ياقوت.

[أرك]

(الأراك، كسحاب: القطعة من

وأنا أخشى أن يكون تَصْحِيفًا، ثم بعد المراجعة والتأمل وجدته على الصواب أنه الأَبَكُّ بتشديد الكاف، يأتي ذكره في «بكك» في قول الراجز، وقد صحّفه المصنّف.

(أبك، كفرح) أهمله الجوهري، وقال ابن برّي والخازننجي: أي (كثُر لحمه) ونص ابن برّي: أبك الشيء يَأْبَكُ: كثر، قال صاحب اللسان: ورأيت في نسخة من حواشي الصّحاح ما صورته: في الأفعال لابن القطّاع: أبك الرجل أبكًا وأبكا: كثر لحمه.

قال الخازننجي: (ويقال للأخرق: إنه لعفك أبك ومعفك مئبك) نقله الصّاعاني هلكذا، وسيأتي في «ع ف ك».

[] ومما يستدرك عليه:

[أدك]

أديك، كزبير^(١): موضع، قال

الرّاعي:

ومُعْتَرِكٍ من أهلها قد عرّفته

بوادى أديك قد عرّفَتْ محانيا^(٢)

(١) لم يذكر ياقوت «أديك» في المواضع، وقول المصنّف «كزبير»، لعله اجتهاد منه، وضبطه في اللسان بالقلم بفتح وكسر هنا وفي بيت الرّاعي.

(٢) اللسان وروايته «... حيث كان محانيا».

الأرض) فيها أراك، كما يُقال للقطعة من القصب الأباءة.

(و) نَعْمَانُ الأَرَاكِ: (ع بعرفة) كثير الأراك، وفيه يَقُولُ خَلِيدٌ مَوْلَى العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ:

أما والراقصات بذات عروق

ومن صَلَّى بنعمان الأراك^(١)

ويقال له أيضاً: وادي الأراك، مُتَّصِلٌ بَغَيْفَةَ. وقال نصر: أراك: فرع من دون ثافل، قُربَ مَكَّةَ، ويُقال له أيضاً: ذو أراك، كما جاء في أشعارهم، وقالت امرأة من عطفان:

إذا حنت الشقراء هاجت لي الهوى

وذكرني أهل الأراك حينئها^(٢)

وقيل: هو موضع (قرب نيمرة) وقيل:

هو من مواقي عرفة، بعضه من جهة الشام، وبعضه من جهة اليمن، ومنه الحديث: «كانت عائشة رضي الله عنها تنزل في عسة بنيمرة ثم تحولت إلى الأراك».

(١) العباب ومعجم البلدان (نعمان الأراك) من إنشاد أبي العميث في ستة أبيات، وهي في الكتاب المأثور عن أبي العميث ٨٧.

(٢) العباب ومعه بيت بعده، ومعجم البلدان (أراك).

(و) أراك: (جبل لهذيل) قاله الأَصْمَعِيُّ، ولهم جبل آخر يُقال له أزال باللام، وسيأتي. وليس أحدهما تصحيف الآخر.

(و) الأراك: (الحمض) نفسه عن أبي حنيفة (كالإرك، بالكسر) عن ابن عباد.

(و) الذي ذكره الأزهرى وغيره أن الأراك: (شجر من الحمض) معروف له حمل كحمل عناقيد العنب (يشتاك به) أى: بفروعه، قال أبو حنيفة: هو أفضل ما استيك بفروعه، وأطيب ما رعته الماشية رائحة لبن، وقال أبو زياد: تتخذ هذه المساويك من الفروع والعروق، وأجوده عند الناس العروق، الواحدة أراكة، قال وزد الجعدي:

تخيزت من نعمان عود أراكة

لهند ولكن من يبلغه هندا^(١)

وأشدني بعض مشايخي لغزاه:

أراك تروم إدراك المعالي

وتزعم أن عندك منه فهما

فما شيء له طعم وريح

وذاك الشيء في شعري مسمى

(١) في مطبوع التاج «تخير من نعمان» والمثبت من العباب.

وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْعَصْرِيِّينَ فِيهِ،
وَأَحْسَنَ:

هُنَيْتَ يَا عُوْدَ الْأَرَاكِ بِشَعْرِهِ
إِذْ أَنْتَ فِي الْأَوْطَانِ غَيْرُ مُفَارِقِ
إِنْ كُنْتَ فَارَقْتَ الْعُذَيْبَ وَبَارِقًا
هَا أَنْتَ مَا بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَبَارِقِ
(ج: أُرْكُ، بَضْمَتَيْنِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
هُوَ جُمُوعُ أَرَاكَةَ، وَأَنْشَدَ لكَثِيرٍ عَزَّةً:
إِلَى أُرْكٍ بِالْجَزْعِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ
عَلَيْهِنَّ صَيْفِيُّ الْحَمَامِ النَّوَائِحِ (١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي:

(و) قَدْ جُمِعَ أَرَاكَةَ عَلَى (أَرَاكِ) قَالَ
كَلْبُ الْكِلَابِيِّ:

أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْأَرَاكِ بِالضُّحَى

تَجَاوَبْنَ مِنْ لِقَاءِ دَانِ بَرِيرِهَا (٢)
وَهَلْكَذَا نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لَهُ.

(وَابِلُ أَرَاكِيَّةً: تَزْعَاهُ).

(و) يُقَالُ: (أَرْضُ أَرَاكَةَ، كَفَرِحَةَ): إِذَا
كَانَتْ (كَثِيرَتَهُ) كَمَا يُقَالُ: أَرْضُ
شَجِرَةٍ: إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ.

(١) ديوانه ١٠٧/١ واللسان والرواية فيه «بالجذع»
بكسر الجيم والذال المعجمة.

(٢) اللسان والتكملة والعباب والنبات لأبي حنيفة ٦
وأنشد معه بيتين بعده.

(وَأَرَاكُ أَرَاكُ) كَكَتِيفِ (وَمُؤْتَرِكُ) (١)
أَي (كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ).

وَفِي الْعُبَابِ: ائْتَرَكَ الْأَرَاكُ: اسْتَحْكَمَ
وَضَحَّمَهُ، قَالَ زُوْبَةُ:

* لِعَيْصِهِ أَعْيَاصُ مُلْتَفِّ شَوْكِ *
* مِنَ الْعِضَاهِ وَالْأَرَاكِ الْمُؤْتَرِكِ (٢) *

(وَأَرَاكَتِ الْإِبِلُ، كَفَرِحَ وَنَصَرَ وَغَنَى)
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى:
(اسْتَكَّتْ) يُطَوْنَهَا (مَنْ أَكَلَهُ فَهِيَ أَرَاكَةٌ)
كَفَرِحَةٍ (وَأَرَاكِي) مِثْلَ طَلِيحَةٍ وَطَلَاخِي
وَرَمِيثَةٍ وَرَمَائِي، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، زَادَ
غَيْرُهُ: وَقَتَادَى وَقَتِيدَةٌ.

(وَأَرَاكَتِ تَأْرَاكُ وَتَأْرَاكُ) مِنْ حَدَثِي
ضَرَبَ وَنَصَرَ (أُرُوْكًَا) بِالضَّمِّ: (رَعْتُهُ).

(أَوْ) أَرَاكَتِ الْإِبِلُ بِمَكَانٍ كَذَا: إِذَا
(لَزِمَتْهُ) فَلَمْ تَبْرَحْ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، قَالَ: (و) قَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا
يُقَالُ: أَرَاكَتِ: إِذَا (أَقَامَتْ فِيهِ) أَي فِي
الْأَرَاكِ وَهُوَ الْحَمَضُ (تَأْكُلُهُ، أَوْ هُوَ أَنْ
تُصِيبَ أَيَّ شَجَرٍ كَانَ فَتُقِيمَ فِيهِ) فَهِيَ
أَرَاكَةٌ، بِالْمَدِّ كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَالْجَمْعُ
أَوَارِكُ وَأَرَاكَتُ وَأُرْكُ بَضْمَتَيْنِ.

(١) لفظ الصاغاني في التكملة: «وَأَرَاكُ مُؤْتَرِكُ أَي
مُدْرِكٌ».

(٢) ديوانه ١١٨ والتكملة والعباب والمقاييس ٨٣/١.

(و) أَرَكَ (الرَّجُلُ) أَرْكَا وَأَرْوَكَا:
(لَج).

(و) أَرَكَ (فِي الْأَمْرِ) أَرْوَكَا: (تَأَخَّر).

(و) أَرَكَ (الْجُرْحُ) أَرْوَكَا: (سَكَنَ
وَرَمَهُ وَتَمَائَلَ) وَبَرَأً وَصَلَحَ، وَقَالَ شَمِيرٌ:
يَأْرِكُ وَيَأْرِكُ أَرْوَكَا لَعْتَانِ.

(و) أَرَكَ (بِالْمَكَانِ) أَرْوَكَا مِنْ حَدِّي
نَصَرَ وَضَرَبَ: (أَقَامَ) بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ
(كَأَرِكَ، كَفَرِحَ) أَرْكَا.

(و) أَرَكَ (الْأَمْرَ فِي عُنُقِهِ: أَلْزَمَهُ إِتَاهُ)
يَأْرِكُهُ أَرْوَكَا، كَمَا فِي اللُّسَانِ^(١).

(وَقَوْمٌ مُؤْرِكُونَ) أَيْ: (نَازِلُونَ بِالْأَرَاكِ
يَزْعَوْنَهَا) كَمَا يُقَالُ: مُحْمِضُونَ مِنْ
الْحَمِضِ، وَنَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ: قَوْمٌ
مُؤْرِكُونَ: رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْأَرَاكَ، كَمَا
يُقَالُ: مُعِضُونَ: إِذَا رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْعُضَّ،
قَالَ:

أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤْرِكُونَ وَأَهْلُهَا

مُعِضُونَ إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ نَسِيرُ؟^(٢)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهُوَ بَيْتٌ مَعْنَى قَدْ
وَهُمْ فِيهِ أَبُو حَنِيفَةَ، وَرَدَّ عَلَيْهِ بَعْضُ

(١) لفظه في اللسان: «وأرك الأمر في عنقه: أَلْزَمَهُ إِتَاهُ»
ولم يصرح بيباب الفعل ولا بمصدره.

(٢) اللسان وأيضاً في (عضض) والمخصص ٨٧/٧
وروايته «فكيف أسير؟».

ونقل أبو حنيفة عن بعض الرواة:
أَرَكْتُ الْإِبِلَ أَرْكَا، فَهِيَ أَرَكَةٌ، مَقْصُورٌ،
مِنْ إِبِلٍ أَرْكَ، وَأَوَارِكُ: أَكَلْتُ الْأَرَاكَ،
وَجَمَعَ فَعَلَةً عَلَى فَعُلٍ وَفَوَاعِلَ شَادًّا،
وَالْإِبِلُ الْأَوَارِكُ: هِيَ الَّتِي اعْتَادَتْ أَكَلَ
الْأَرَاكَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِكَثِيرٍ:

وَإِنَّ الَّذِي يَنْوِي مِنَ الْمَالِ أَهْلُهَا

أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي^(١)
يَقُولُ: إِنَّ أَهْلَ عَزَّةَ يَنْوُونَ أَلَّا تَجْتَمِعَ
هِيَ وَهُوَ، وَيَكُونَانِ كَالْأَوَارِكِ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْعَوَادِي، فِي تَزْكِ الْأَجْتِمَاعِ فِي مَكَانٍ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ. قُلْتُ: وَالْعَوَادِي:
الْمُقِيمَاتُ فِي الْعِضَاءِ لَا تُفَارِقُهَا، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَتَى بَلْبَنَ الْأَوَارِكِ وَهُوَ بَعْرَفَةٌ
فَشَرِبَ مِنْهُ» قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ
الْمُقِيمَاتُ فِي الْحَمِضِ، وَيُقَالُ: أَطِيبُ
الْأَلْبَانَ أَلْبَانُ الْأَوَارِكِ، وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
الْهُذَلِيُّ:

تَحَيَّرُ مِنْ لَبَنِ الْأَرَاكِ

تِ فِي الصَّيْفِ بَادِيَةً وَالْحَضْرُ^(٢)

(وَأَرْكَتُهَا أَنَا أَرْكَا) مِنْ حَدِّ نَصَرَ:
(فَعَلْتُ بِهَا ذَلِكَ).

(١) ديوانه ٢٣٦/١ واللسان والصحاح والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٣ والعباب والمقاييس ١/
٨٤ برواية «بالصيف بادية».

حُذَّاقِ الْمَعَانِي، وهو مذكورٌ في موضعه.

(والأريكة، كسفيئة: سريرٌ في حجلة) من دونه سترٌ، ولا يُسمى مُنفردًا أريكةً، وقال الزجاج: فراشٌ في حجلة، وقيل: هو السريرُ مطلقًا سواء كان في حجلة أو لا (أو كلُّ ما يُتكا عليه من سرير أو فراش أو منصة^(١))، (و) قيل: الأريكة: (سريرٌ مُنجد^(٢)) مُرَيَّنٌ في قبة أو بيت، فإذا لم يكن فيه سريرٌ فهو حجلة) نقله الصاغاني (ج: أريك، وأرائك) ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾^(٣) و ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِثُونَ﴾^(٤) وقال الراغب في المفردات: سُمِّيَ به لاتخاذِهِ في الأصلِ من الأراك، أو لكونِهِ محلَّ الإقامة من أرك بالمكان أروكا: أقام به، وأصله الإقامة لرعي الأراك، ثم تجوز به في غيره من الإقامات^(٥).

(وأركها) أي المرأة (تأريكا: سترها) (بها) قال الشاعر:

(١) لفظ القاموس «من سرير ومنصة وفراش».

(٢) في هامش القاموس عن بعض نسخه «متخذ» مكان «منجد».

(٣) سورة المطففين، الآيتان ٢٣ و ٣٥.

(٤) سورة يس، الآية ٥٦.

(٥) في مطبوع التاج «ثم تجوز به عن كل إقامة» والمثبت لفظ الراغب في المفردات، والنقل عنه.

تَبَيَّنَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تُؤْرَكَ
ولم تُرَضَّعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(١)
(و) في الصحاح: يُقال: (ظَهَرَتْ أَرِيكَةُ الْجُرْحِ، أَي: ذَهَبَتْ غَشِيَّتُهُ، وَظَهَرَ لَحْمُهُ الصَّحِيحُ الْأَحْمَرُ) ولم يَعْلُهُ الْجِلْدُ، وَلَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا عُلُوُّ الْجِلْدِ وَالْجُفُوفُ.

(وأرك، مُحَرَّكَةً: ة) وقال: ياقوت: مدينة صغيرة في طرف بريئة حلب (قرب تدمر)، وأرض ذات نخل وزيتون، وهي من فتوح خالد بن الوليد في اجتيازه من العراق إلى الشام، قال: وقد ضمَّ ابنُ دُرَيْدٍ هَمَزَتَهُ، وَأَنشَدَ فِي اللِّسَانِ لِلْقَطَامِيِّ:

وَقَدْ تَعَرَّجْتُ لَمَّا وَرَّكَتُ أَرْكَا

ذات الشمال وعن أيماننا الرجل^(٢)
(و) أرك أيضا: (طريقٌ في قفا حَضَن^(٣)) وهو جبلٌ بين نجدٍ والحجاز.

(ودُو أرك، كجبلٍ وعُنُقٍ: وادٍ باليمامة) من أودية العلاة، وله يومٌ معروفٌ، واقتصر فيه ياقوت على الضبط الأخير.

(١) اللسان وأيضًا في (ورك).

(٢) ديوانه ٥ ط. ليدن) واللسان.

(٣) ضبطه المجد هنا بفتح فسكون، وفي مادة (حضن) ضبطه «بالتحريك» ومثله في معجم البلدان.

وفى الصّحاح «عفا حُشم... فجَبْنَا أَرِيكَ»، وقيل: هو اسمُ جَبَلٍ بالبَادِيَةِ وقيل: أَرِيكَ إِلَى جَنْبِ النَّقْرَةِ، وهما أَرِيكَانِ: أَسْوَدٌ وَأَحْمَرٌ، وهما جَبَلَانِ، وقيل: هو بَقْرَبٍ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ شَقٌّ مِنْهُ لِمُحَارِبٍ، وشَقٌّ مِنْهُ لَبْنِي الصَّادِرِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وهو أَحَدُ الْخِيَالِ الْمُحْتَفَّةِ بِالنَّقْرَةِ، ورواه بعضهم بالتَّصْغِيرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قال بعضُ بَنِي مُرَّةٍ يَصِفُ نَاقَةً^(١):

إِذَا أَقْبَلَتْ قَلْتَ مَشْحُونَةٌ
أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَلْعًا جَفُولًا^(٢)
فَمَرَّتْ بِذِي حُشْبٍ عُذْوَةٌ
وَجَارَتْ فُوَيْقَ أَرِيكَ أَصِيلًا
تُحَبِّطُ بِاللَّيْلِ حُزَانَهُ
كَحَبِطِ الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ الدَّلِيلًا

(١) الأبيات من قصيدة منسوبة إلى بشامة بن الغدير في المفضليات (مف ١٠: ٢٠ و ١٨ و ١٩) وتخریجها فيها، وبين روايتها وما هنا اختلاف في بعض الألفاظ، ورواية المصنف متفقة مع ما في معجم البلدان (أريك) والثاني في المقاييس ٨٤/١ من غير عزو، ورواية المفضليات «فمرت على كشب» وتقدم في: (كشب).

(٢) هذا البيت ملفق من بيتين هما - كما في المفضليات :-

إِذَا أَقْبَلَتْ قَلْتَ مَذْعُورَةٌ
مِنَ الرُّومِ تَلْحَقُ هَيْقًا ذَمُولًا
وَإِنْ أَدْبَرَتْ قَلْتَ مَشْحُونَةٌ
أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَلْعًا جَفُولًا

(وَأَرْكٌ، كَعَدْلٍ: ع) فِيهِ أُبَيَّةٌ عَظِيمَةٌ بَزْرَجٍ، مَدِينَةٌ (بِسِجِسْتَانَ) بَيْنَ بَابِ كَرْكُوبِهِ وَبَابِ نَيْشِكِ، بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ، ثُمَّ صَارَتْ دَارَ الْإِمَارَةِ، وَهِيَ الْآنَ تُسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ.

قَلْتُ: وَالْمَشْهُورُ فِيهِ «كَافٌ» الْفَارِسِيَّةُ، وَعِنْدَ النَّسَبَةِ إِلَيْهِ يُحْرَكُونَ. (وَذُو أَرْوِكٍ، بِالضَّمِّ: وَاِدٍ) فِي بِلَادِهِمْ، وَضَبَطَهُ يَأْقُوتُ بِالْفَتْحِ.

(وَأَرْكٌ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ: ع) بَيْنَ جَبَلِ طَبِيِّ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ وَلَيْسَ تَضْحِيفَ أُرُلٍ، وَقِيلَ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: اسْمُ مَدِينَةٍ سَلَمَى أَحَدِ جَبَلَيْ طَبِيِّ.

(و) أَرِيكَ (كَأَمِيرٍ: وَاِدٍ) ذُو حُجْسَى فِي بِلَادِ بَنِي مُرَّةٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ قَوْلِ النَّابِغَةِ:

عَفَا ذُو حُجْسَى مِنْ فَرْتَنَا فَالْقَوَارِعُ

فَشَطًّا أَرِيكَ فَالْتَّلَاغُ الدَّوَابِعُ^(١)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (أَرِيكَ) وَضَبَطَ «حُجْسَى» بِكَسْرِ الْحَاءِ مَقْصُورًا، وَلَمْ يوردِهِ فِي رَسْمِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ، وَفِي دِيْوَانِهِ ٧٨ ط (بِירוْت) ضَبَطَهُ بِضَمِّ الْحَاءِ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ «عَفَا حُشْمٌ...» بِضْمَتَيْنِ وَفِي رَسْمِهِ فِي يَأْقُوتِ «حُشْمٌ» بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ مِثْلَ صُرْدِ قَالَ: وَيُرْوَى بِضْمَتَيْنِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ، فَلَعَلَّهُ هَذَا الْمَذْكُورُ، وَرَوَاةُ الدِّيْوَانِ وَالْعِيَابِ: «فَجَبْنَا أَرِيكَ».

قُلْتُ: الشَّعْرُ لِبَشَامَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَيَدُلُّ
عَلَى أَنَّ أَرِيكََا جَبَلٌ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ
حُنَيْبٍ^(١) التَّغْلِبِيُّ:

تَصَعَّدُ فِي بَطْحَاءِ عِزْقٍ كَأَنَّهَا
تَرْقَى إِلَى أَعْلَى أَرِيكِ بِسَلْمٍ^(٢)

(وَأَرِيكَتَانِ، مُصَغَّرَةٌ) هَلْكَذَا ضَبَطَهُ
الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُمَا أَرِيكَتَانِ
بِالْفَتْحِ: (جَبَلَانِ) أَسْوَدَانِ (لَأَبِي بَكْرِ بْنِ
كِلَابٍ) وَلَهُمَا بِنَاءٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
أَرِيكَتُهُ، بِالتَّضْغِيرِ: مَاءَةٌ لِبَنِي كَعْبِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بَقْرِبِ عَشْقَلَانَ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَمَا يُذَكَّرُ مِنْ مِيَاهِ أَبِي
بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ أَرِيكَتُهُ، وَهِيَ بَغْرَبِيٌّ
الْحِمِّي حِمِّي ضَرِيَّةٌ، وَهِيَ أَوْلُ مَا يَنْزِلُ
عَلَيْهِ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ.

(وَأَرَاكَةُ، كَسَحَابِيَّةٍ: مِنْ أَسْمَائِيهِنَّ).

(و) أَرَاكَةُ (بُنُ عَبْدِ اللَّهِ) الثَّقَفِيُّ،
(وَيَزِيدُ) بُنُ عَمْرٍو (بِنِ أَرَاكَةَ) الْأَشْجَعِيُّ:
(شَاعِرَانِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْمَأْرُوكُ:
الْأَضْلُ) مِنْ قَوْلِهِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَابِرُ بْنُ حَبِيٍّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرِيكِ) وَالنَّقْلُ عَنْهُ.
(٢) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرِيكِ).

* وَأَنْتَ فِي الْمَأْرُوكِ مِنْ قِحَاحِهَا^(١) *
(و) رَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ:
(هُوَ) آرُضُهُمْ بَكْدَا، وَ (آرُكُهُمْ بَكْدَا)
أَي: (أَخْلَقُهُمْ) أَنْ يَفْعَلَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَلَمْ يَتَلَعْنِي ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِ.

(وَأَثَرُكَ الْأَرَاكُ: اسْتَحْكَمَ وَضَحْمَ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ رُوْبَةُ:

* لِعَيْصِهِ أَعْيَاضٌ مُلْتَفٌّ شَوْكٌ *

* مِنْ الْعِضَاهِ وَالْأَرَاكِ الْمُؤْتَرِكِ^(٢) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(أَوْ) اثْتَرَكُ: (أَدْرَكُ) أَوْ التَّفَّ وَكَثُرَ.

(و) يُقَالُ: (عُشِبَ لَهُ إِزْكٌ، بِالْكَسْرِ

أَي: تُقِيمُ فِيهِ الْإِبِلُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرَاكُ، كَسَحَابٍ: جَبَلٌ.

وَدُو الْأَرَاكَةِ: نَخْلٌ بِمَوْضِعٍ مِنْ

الْيَمَامَةِ لِبَنِي عِجْلٍ، قَالَ عُمَارَةُ بِنُ

عَقِيلٍ^(٣):

وَبِيذِ الْأَرَاكَةِ مِنْكُمْ قَدْ غَادَرُوا

جَيْفًا كَأَنَّ رُؤُوسَهَا الْفَخَّارُ^(٤)

(١) الْعَبَابُ، وَتَقَدَّمَ فِي (فَحْح).

(٢) تَقَدَّمَ لِإِنْشَادِهِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَقْبَلٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ.

(٤) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأَرَاكَةُ) وَ (بِلَادٍ) وَمَعَهُ فِيهِمَا بَيْتٌ
قَبْلَهُ.

وقال رَجُلٌ يَهْجُو بَنِي عَجَلٍ، وَكَانَ
نَزَلَ بِهِمْ فَاسَاءُوا قِرَاءَهُ:

لَا يَنْزِلُنَّ بَدَى الْأَرَاكَةِ رَاكِبٌ
حَتَّى يُقَدِّمَ قَبْلَهُ بِطَعَامٍ
ظَلَّتْ بِمُخْتَرِقِ الرِّيَاحِ رِكَابِنَا
لَا مُفْطِرِينَ بِهَا وَلَا صُومًا
يَا عَجَلُ قَدْ زَعَمْتَ حَنِيْفَةً أَنْكُمْ
عُثْمُ الْقِرَى وَقَلِيلَةُ الْآدَامِ (١)

وتلا الأراك: قرية بمصر.

[] ومما يستدرك عليه:

[أزك]

إِزْكَي، بالكسري: قرية بعمان للأزارقة
كثيرة الأنهار والرياض، وقد رأيت جملة
من أهلها.

(١) معجم البلدان (الأراكة).

وقوله في البيت الثاني: «ولا صوام» لا يستقيم جر
القافية إلا على تأويل أن تكون «لا» في قوله: «لا
مفطرين» اسما بمعنى غير، وقع حالا من «نا» في
«ركابنا» وشرط مجيء الحال من المضاف إليه
متحقق هنا؛ إذ هو كالجزم منه، ونصبه مقدر،
ومفطرين: مضاف إليه مجرور بالياء، وقوله: «ولا
صوام. الواو عاطفة، ولا: تأكيد لنفي «لا» الأولى،
وصوام: معطوف على مفطرين، عطف معنى، وبهذا
تسلم الأبيات من الإقواء والإصراف. وانظر في
نظيره حاشية الجمل على الجلالين في تفسير قوله
تعالى: ﴿...إنها بقرة لا ذلول﴾ (سورة البقرة، الآية
٧١).

[أسك] *

(الأسكتان) بالفتح عن ابن سيده
(ويكسر) وعليه اقتصر الجوهرى
والصاغاني: (شُفْرًا) (١) الرَّحِمِ) كما في
المُحْكَمِ، وقال الخازن نجي: شُفْرَا الْحَيَاءِ
(أَوْ جَانِبَاهُ) أَي: الرَّحِمِ (مِمَّا يَلِي شُفْرِيهِ)
كما في المُحْكَمِ (أَوْ جَانِبَا الْفَرْجِ،
وهما قُدَّتَاهُ) كما في الصَّحاحِ، وطرفاه
الشُّفْرَانِ، قال جرير:

تَرَى بَرَصًا يَلُوحُ بِأَسْكَتَيْهَا

كعنفقة الفرزدق حين شابا (٢)

(ج: إِسْكَ بالكسري) وأنشد ابن
الأعرابي:

قَبَّحَ الْإِلَهَ وَلَا أُقْبِحُ غَيْرَهُمْ

إِسْكَ الْإِمَاءِ بَنِي الْأَسْكَ مُكَّدِمِ (٣)

قال ابن سيده: كذا رواه إسك

بالإسكان.

(و) يُزَوَى (الفتح) فيه أيضا.

(و) قال الخازن نجي: إِسْكَةٌ وَإِسْكَ

(كعنب) مثل قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ، وَأَنْشَدَ فِي

(١) في القاموس: «شفر الرحم» بلفظ المفرد، والمثبت
من مطبوع التاج، واللسان.

(٢) ديوانه ٦٩: وروايته «بمجمع أسكتيها» واللسان.

(٣) اللسان.

اللسان لمُزْرَد^(١):

إِذَا شَفَتَاهُ ذَاقَتْ حَرَّ طَعْمِهِ
تَرَمَزَتْ لِلحَرِّ كَالِإِسْكِ الشُّعْرِ^(٢)
(والمأسوكة): هي (التي أخطأت
خافضتها فأصابت غير موضع الخفض)
وفي التهذيب فأصابت شيئاً من
أسكتيها.

(وأسك، كهاجر: ع) قال ياقوت:
قال أبو علي: ومما ينبغي أن تكون الهمزة
في أوله أصلاً من الكلم المعربة قولهم
في اسم الموضع الذي (قرب أرجان)
أسك، وهو الذي ذكره الشاعر في قوله:

أَلْفَا مُسْلِمٍ فِيمَا زَعَمْتُمْ
وَيَقْتُلُهُمْ بَأْسَكَ أَرْبَعُونَ^(٣)

فأسك مثل آخر وآدم في الزنة، ولو
كانت على فاعل، نحو طابق وتابل لم
تتصرف أيضاً، للعجمة والتعريف، وإنما
لم نحمله على فاعل لأن ما جاء من نحو
هذه الكلم فالهمزة في أوائلها زائدة،
وهو العام، فحملناه على ذلك، وإن

(١) لعله مُزْرَد بن ضرار العطفاني أخو الشماخ.

(٢) اللسان.

(٣) العباب ومعجم البلدان (أسك) في سبعة أبيات،
ونسبها إلى عيسى بن فاتك الخطي أحد بني تيم
الله بن ثعلبة، وذكر خبرها.

كَانَتْ الهمزة الأولى^(١) أصلاً، وكانت
فاعلاً لكان اللفظ كذلك، انتهى. وهو
بلد من نواحي الأهواز بين أرجان
ورامهؤمز، وبينها وبين أرجان يومان،
وبينها وبين الدوزق يومان، وهي بلدة
ذات نخل ومياه، وفيها إيوان عال في
صحراء على عين غزيرة، وبإزاء الإيوان
قبة عالية من بناء قباز، والد أنوشروان
المليك، وكان بها وقعة للخوارج.
والشعر الذي ذكره هو لأحد بني
تيم الله بن ثعلبة اسمه عيسى بن فاتك
الخطي، وقد ساق قصتهم ياقوت،
وأوسع في ذلك البلاذري في تاريخه.

[] ومما يُستدرك عليه:

الإسك، بالكسر: جانب الاست،
قاله شمر، وبه فسر ما أنشده ابن
الأعرابي، وقد ذكر.

ويقال للإنسان إذا وُصف بالثن إنما
هو إسك أمة، وإنما هو عطية.
وامرأة مأسوكة: أصيبت أسكتها.
والفعل أسكها يأسكها أسكاً.

[] ومما يُستدرك عليه:

(١) عبارة مطبوع التاج «وإن كانت الهمزة الأولى لو
كانت أصلاً» ولا تستقيم العبارة لزيادة «لو كانت»
والمثبت عن معجم البلدان، وهو الصواب.

[أشك]

أَشَكَ ذَا حُرُوجًا: لغةٌ في وَشَكَ ذَا،
وسياي في «وشك».

* [أفك]

(أَفَكَ، كَضَرَبَ وَعَلِمَ) وهذه عن
ابن الأعرابي (أَفَكَ، بالكسر والفتح
والتَّحْرِيك) وقد قرئ بهنَّ قوله تعالى:
﴿وَذَلِكَ إِنْكُهُمْ﴾^(١) (وأفوكًا) بالضم:
(كَذَبَ)، ومنه حديثُ عائِشَةَ - رَضِيَ
اللهُ عنها - حينَ قال فيها أهلُ الإِفْكِ ما
قالوا، أي: الكَذِبَ عليها مما رُمِيَتْ به،
(كَأَفَكَ) تَأْفِيكًا، قال زُؤْبَةُ:

* لا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ والتَّحْرِيَّ *

* فِينَا ولا قَوْلُ العِدا ذُو الأَرْزِ^(٢) *

(فهو أَفَاكَ^(٣) وَأَفِيكَ وَأَفُوكُ):

كَذَاب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَلَّ لِكُلِّ
أَفَاكٍ أَيْمٍ﴾^(٤).

(و) أَفَكَه (عنه) يَأْفِكُهُ أَفَكًَا بِالْفَتْحِ

فقط: (صَرَفَهُ) عن الشَّيْءِ (وَقَلَبَهُ) ومنه
قوله تعالى: ﴿أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عن
أَلْهَتِنَا﴾^(٥) وقيل صَرَفَهُ بِالِإِفْكِ (أَوْ قَلَبَ

رَأْيَهُ) وَمَعْنَى الآيَةِ: تَخَدَعْنَا فَتَضَرَّفْنَا،
وكذلك قوله تعالى: ﴿يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ
أَفَكَ﴾^(١) أي يُضَرِّفُ عن الحَقِّ من
ضَرَفَ في سَابِقِ عِلْمِ الله تعالى، وقال
مجاهدٌ: أي يُؤْفِنُ عَنْهُ مَنْ أُنْفِنُ، وقال
عزوةُ بنُ أذينة:

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ المُرُوَّةِ مَأً

فُوكًا فَفِي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا^(٢)

أي: إِنْ لَمْ تُوفِّقْ لِلإِحْسَانِ فَأَنْتَ فِي
قَوْمٍ قَدْ ضَرَفُوا عَنْ^(٣) ذَلِكَ أَيْضًا، كما
في الصَّحاح.

(و) أَفَكَ (فُلَانًا) أَفَكًَا: (جَعَلَهُ) يَأْفِكُ

أي: (يَكْذِبُ).

(و) أَفَكَه أَفَكًَا: (حَرَمَهُ مُرَادَهُ) وَصَرَفَهُ

عنه.

(والمؤتفكات: مدائن) خمسة،

وهي: صَعْبَةُ وَصَعْدَةُ وَعَمْرَةُ وَدُومَا
وَسَدُومٌ وهي أَعْظَمُهَا، ذكره الطَّبْرِيُّ عن
محمد بن كَعْبِ القَرظِيِّ، قاله الشَّهْلِيُّ
في الإِغْلَامِ في الحاقَّةِ، ونقله شيخنا

(١) سورة الذاريات، الآية ٩.

(٢) اللسان والصحاح والعباب والأسناس والمقاييس ١/
١١٨. وفي اللسان تحرف اسم عزوة إلى عمرو بن
أذينة.

(٣) في مطبوع الناج «قوم صرفوا من» والتصحيح
والزيادة من الصحاح والنقل عنه ومثله في اللسان.

(١) سورة الأحقاف، الآية ٢٨.

(٢) ديوانه ٦٤ واللسان ومادة (أرز) والجمهرة ١٧/١
وفيها «ولا طيخ العدى».

(٣) زاد ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ٢٦١ «أفك».

(٤) سورة الحائية، الآية ٧.

(٥) سورة الأحقاف، الآية ٢٢.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ لَوْلَا رَبِيعَةُ لَأَتْتَفَكَّتِ الْأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا» أَى: انْقَلَبَتْ.

(و) الْمُؤْتَفِكَاتُ أَيضًا: (الرِّيحُ الَّتِي تَقْلِبُ الْأَرْضَ، أَوْ هِيَ الَّتِي تَخْتَلِفُ مَهَائِهَا، وَ مِنْ ذَلِكَ يُقَالُ: إِذَا كَثُرَتْ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَتِ الْأَرْضُ) أَى: زَكَ زَرْعُهَا، وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ:

* وَجُونَ خَزَقٍ بِالرِّيحِ مُؤْتَفِكٌ^(١) *

أَى اخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ.

(و) الْأَفِيكُ (كَأَمِيرٍ: الْعَاجِزُ الْقَلِيلُ الْحَزْمِ وَالْحِيلَةِ) عَنِ اللَّيْثِ، وَأَنْشَدَ:

* مَالِي أَرَاكَ عَاجِزًا أَفِيكًا^(٢) *

(و) قِيلَ: الْأَفِيكُ: هُوَ (الْمَخْدُوعُ عَنِ رَأْيِهِ، كَالْمَأْفُوكِ) وَقَدْ أَفِكَ، كَعْنَى.

(و) الْأَفِيكَةُ (بِهَاءٍ: الْكَذِبُ) كَالْإِفِكِ (ج: أَفَائِكُ) وَتَقُولُ الْعَرَبُ: يَا لِلْأَفِيكَةِ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا، فَمَنْ فَتَحَ اللَّامَ فَهِيَ لَامٌ اسْتِغَاثِيَّةٌ، وَمَنْ كَسَرَهَا فَهِيَ تَعَجُّبٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ اعْجَبْ لِهَذِهِ الْأَفِيكَةِ، وَهِيَ الْكِذْبَةُ الْعَظِيمَةُ.

(١) ديوانه ١١٧ برواية «وجوز» واللسان.

(٢) اللسان.

(قُلِبَتْ عَلَى قَوْمٍ لُوطٍ عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِيِّنَا (الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْقِلَابِهَا بِالْحَسْفِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾^(١) وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ. أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾^(٢) قَالَ الزَّجَّاجُ: ائْتَفَكَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ، أَى: انْقَلَبَتْ، يُقَالُ: إِنَّهُمْ جَمِيعٌ^(٣) مَنْ أَهْلِكَ، كَمَا يُقَالُ لِلهَالِكِ: قَدْ انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا، وَرَوَى النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ أَبِيهِ: أَى بُنَى، لَا تَنْزِلَنَّ الْبَصْرَةَ فَإِنَّهَا إِحْدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ قَدْ ائْتَفَكَتْ بِأَهْلِهَا مَرَّتَيْنِ، وَهِيَ مُؤْتَفِكَةٌ بِهِمُ الثَّلَاثَةَ، قَالَ شَمِرٌ: يَعْنَى أَنَّهَا غَرِقَتْ مَرَّتَيْنِ، فَشَبَّهَ غَرَقَهَا بِانْقِلَابِهَا، وَالْاِئْتِفَاكُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ: الْانْقِلَابُ، كَقَرِيَّاتِ قَوْمِ لُوطٍ الَّتِي ائْتَفَكَتْ بِأَهْلِهَا، أَى انْقَلَبَتْ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - وَذَكَرَ قِصَّةَ هَلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ - قَالَ: «فَمَنْ أَصَابَتْهُ تِلْكَ الْأَفَكَةُ أَهْلَكَتْهُ»، يُرِيدُ الْعَذَابَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَلَبَ بِهَا دِيَارَهُمْ، وَفِي حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيَّةِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ

(١) سورة النجم، الآية ٥٣.

(٢) سورة التوبة، الآية ٧٠.

(٣) فى مطبوع التاج كاللسان عن الزجاج «جمع»

والمثبت عن معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٤٦١/٢

ومثله فى التهذيب ٣٩٦/١٠.

(و) قال أبو زيد: المأفوك: المأفون، وهو (الضعيفُ العقل) والرأي، وقال أبو عبيدة: رجل مأفوك: لا يُصيبُ خيراً، ولا يكونُ عندما يُظنُّ به من خيرٍ، كما في الصَّحاحِ، (وفعلُهُما) أفك (كعني أفكاً، بالفتح): إذا ضَعَفَ عقله ورأيه، ولم يُستعمل أفكهُ اللهُ بمعنى أضعفَ عقله، وإنما أتى أفكهُ بمعنى ضَرَفَهُ، كما في اللسانِ.

[] ومما يُستدركُ عليه:

أفكُ النَّاسِ يَأْفِكُهُمْ أَفْكَاً: حَدَّثَهُمْ بِالْبَاطِلِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَيَكُونُ أَفْكَاً وَأَفْكَتُهُ، مِثْلُ كَذَبَ وَكَذَّبْتُهُ. وَقَالَ شَمِرٌ: أَفْكَ الرَّجُلُ عَنِ الْخَيْرِ: إِذَا قَلِبَ عَنْهُ وَضَرَفَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ائْتَفَكَتُ تِلْكَ الْأَرْضُ أَي: اخْتَرَقَتْ مِنَ الْجَدْبِ. وَأَفَكَهَ أَفْكَاً: خَدَعَهُ.

وَيُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْأَفْيَكَةِ، أَي: بِالذَّاهِيَةِ الْمُعْضِلَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

[أ ك ك] *

(الأكَّةُ: الشديدة من شدائد الدهر، كالأكَّاكة) هذه عن الليث، وفي الصَّحاحِ: من شدائد الدنيا.

(و) الأكَّةُ أيضاً: (شدة الدهر وشدة

(وَأَفْكَانُ: د^(١)) كَانَ لِيَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ ذَا أَرْحِيَّةٍ وَحَمَامَاتٍ وَقُصُورٍ، هَلَكُوا قَالُوا، نَقَلَهُ ياقوت.

(و) من المَجَازِ: (الْأَفْكَةُ، كَفَرِحَةٍ: السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ) وَسُنُونَ أَوْافِكُ^(٢): مُجْدِبَاتٌ، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ.

(وَالْأَفْكَ، مُحَرَّكَةً: مَجْمَعُ الْفَكَ وَالْحَطْمَيْنِ) هَلَكُوا فِي التُّسُخِ، وَالَّذِي فِي الْمُحِيطِ: مَجْمَعُ الْخَطْمِ وَمَجْمَعُ الْفَكَيْنِ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(٣).

(و) الْأَفْكَ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ أَفْوِكٍ لِلْكَذَابِ) كَصَبُورٍ وَضُبِيرٍ.

(وَأَتْتَفَكَتِ الْبَلْدَةُ) بِأَهْلِهَا، أَي: (انْقَلَبَتْ) وَقَدْ ذَكَرَ قَرِيبًا.

(و) من المَجَازِ: (المأفوك: المكانُ) لَمْ يُصِيبْهُ مَطَرٌ، وَلَيْسَ بِهِ نَبَاتٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ يُقَالُ: أَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ: أَي: مَجْدُودَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَمِنَ النَّبْتِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّمَحْشَرِيُّ.

(١) لفظ ياقوت: «قالوا: هو اسم مدينة كانت ليعلى... إلخ» وأهمل ياقوت - كصاحب القاموس - ضبط همزته بالعبرة.

(٢) هو جمع «أفكة» كما ضبطه في الأساس، ولفظه: «وسنة أفكة: مجدية، وسنون أوافك» فقول صاحب القاموس «أفكة كفرحة» محل نظر.

(٣) في التكملة.

إِبْلِكُ، يَقُولُ: فَخَلَّهُ يُورِدُ^(١) إِبْلَهُ الْحَوْضَ حَتَّى يُيَاكَ عَلَيْهِ، أَيْ يَزْدَجِمُ فَيَسْقِي إِبْلَهُ سَقِيَّةً، هَلْكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَوْعَبِ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَهُوَ لِعَامَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ.

(و) الْأَكَّةُ: (سُكُونُ الرِّيحِ) يُقَالُ: (يَوْمٌ أَكٌّ وَأَكِيكٌ)، وَعَكٌّ وَعَكِيكٌ، وَحَكَى تَعَلَّبَ: يَوْمٌ عَكٌّ أَكٌّ^(٢): شَدِيدٌ الْحَرِّ مَعَ لِينٍ وَاحْتِبَاسِ رِيحٍ، حَكَاهَا مَعَ أَشْيَاءَ إِتْبَاعِيَّةٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَلَا أَدْرِي أَذْهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ شَدِيدُ الْحَرِّ، وَأَنَّهُ يُفْصَلُ مِنْ عَكٍّ، كَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ، وَفِي التَّهْدِيبِ: يَوْمٌ ذُو أَكٍّ، وَذُو أَكَّةٍ، وَفِي الْمَوْعَبِ: يَوْمٌ عَكٌّ أَكٌّ: حَارٌّ ضَيِّقٌ غَامٌّ، وَعَكِيكٌ أَكِيكٌ مِثْلُهُ.

(وَقَدْ أَكَّ) يَوْمُنَا يُوَكُّ أَكَّا (وَأَتَّكَ) وَهُوَ أَفْتَعَلَ مِنْهُ، وَهُوَ يَوْمٌ مُؤْتَكٌّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ الْعَكُّ فِي وُجُوهِهِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَخَلَهُ أَنْ يُوْرِدُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَعَنْهُ النُّقْلُ، وَفَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ ١٢٨ بِقَوْلِهِ: «إِذَا ضَاقَ الشَّرِيبُ وَسَاءَ خَلْقُهُ وَغَضِبَ عِنْدَ الْحَوْضِ فَدَعَا بِيَكِ إِبْلَهُ بِكَةِ أَيْ يَقِيلُهَا الْحَوْضُ وَيَصْرِفُهَا إِلَيْهِ».

(٢) وَمِثْلُهُ لِابْنِ السَّكَيْتِ فِي تَهْدِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٨٤ وَالْجَمْهَرَةِ ١٩/١.

الْحَرِّ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ، مِثْلُ الْأَجَّةِ، إِلَّا أَنَّ الْأَجَّةَ: التَّوْهُجُ، وَالْأَكَّةُ: الْحَرُّ الْمُحْتَدِمُ الَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ، وَيُقَالُ: أَصَابَتْنَا أَكَّةٌ.

(و) الْأَكَّةُ: (سُوءُ الْخُلُقِ) وَضَيْقُ الصَّدْرِ.

(و) الْأَكَّةُ: (الْحِقْدُ) يُقَالُ: إِنَّ فِي نَفْسِهِ عَلِيٌّ لِأَكَّةٍ، أَيْ حِقْدًا.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْأَكَّةِ: أَيْ بِ(الْمَوْتِ)^(١).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْأَكَّةُ: (إِقْبَالُكَ بِالْغَضَبِ عَلَى أَحَدٍ) وَفِي التَّكْمِلَةِ: عَلَى الْإِنْسَانِ.

(و) فِي الْمَوْعَبِ: الْأَكَّةُ: الضَّيْقُ وَ(الرَّحْمَةُ) قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذْتُهُ أَكَّةً *
* فَخَلَّهُ حَتَّى يَبْكُ بَكَّةً^(٢) *

قَالَ: الشَّرِيبُ: الَّذِي يَسْقِي إِبْلَهُ مَعَ

(١) لَفْظُ الصَّاعَانِيِّ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: «الْأَكَّةُ: الْمَوْتُ، يُقَالُ: دَعَاهُ بِالْأَكَّةِ أَيْ بِالْمَوْتِ». وَفِي نُوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ١٢٨ «الْأَكَّةُ: الْحَمِيَّةُ مِنَ الْحَرَارَةِ».

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (شَرْبِ، أَكَّكَ) وَالصَّحَاحِ وَالْعِيَابِ وَالْجَمْهَرَةِ ٣٦/١ وَالْمَقَابِيسِ ١٨/١ وَنُوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ١٢٨.

والمألك بضم اللام قال سيبويه: ليس في الكلام مفعول.

(و) قال كراع: (لا مفعول غيره) كل ذلك بمعنى (الرسالة) اقتصر الليث منها على المألكة والألوك، وزاد الجوهري المالك والألوكة، ذكره ابن سيده والصاغاني، قال الليث: سُميت الرسالة ألوكًا، لأنها تؤلك^(١) في الفم، ومثله قول ابن سيده، وأنشد الجوهري للبيد:

وغلام أرسلته أمه
بألوك فبذلنا ما سأل^(٢)
وشاهد المألكة قول مهر بن كعب:
أبلغ أبا دختوس مألكة
عن الذي قد يقال بالكذب^(٣)
وأنشد ابن بري:

أبلغ يزيد بنى شيبان مألكة
أبا ثبيت أما تنفك تأتك^(٤)
قال: إنما أراد تأتك، من الألوك، حكاه يعقوب في المقلوب، قال ابن

(١) في مطبوع الناح «لأنه يؤلك»، والمثبت من اللسان عنه.

(٢) ديوانه ١٧٨، واللسان، والعباب، وتهذيب الألفاظ ٦١١.

(٣) اللسان من غير عزو، وروايته: «يقال م الكذب» والصحاح، والعباب.

(٤) اللسان، وفي (أكل) نسبه إلى الأعشى وهو في ديوانه ١٤٨ (ط. بيروت).

(وأكّه) أكّا، وأكّه: (ردّه).

(و) أكّه أكّا: (زاحمه)، عن ابن دريد.

(و) أكّ (فلان: ضاق صدره)، عن ابن عباد.

(واثتك الوزد: ازدحم)، معنى الوزد جماعة الإبل الواردة.

(و) اثتك (من) ذلك (الأمر): أي (عظم عليه، وأنف منه)، وقيل: اثتك فلان من أمر، أي: أزمضه.

(و) اثتكت (رجلاه: اضطكتا) وأنشد ابن فارس:

* في رجله من نغظه اثتكاك^(١) *

[وما يستدرك عليه:

ليلة أكّه: شديدة الحر.

والأكّه: الداهية، عن ابن عباد.

ووقع في أكّه: أي ضيق.

[أ ل ك] *

(ألك الفرس اللجام) بفيه يأكّه

ألكا: مثل (علكه) عن ابن سيده، وقال

الليث: قولهم: الفرس يأك اللجام،

والمعروف يلوك أو يغلك، أي: يمضغ.

قال: (و) منه (الألوكة والمألكة)

بضم اللام (وتفتح اللام) أيضا (والألوك

(١) العباب والمقاييس ١٨/١.

الْمَذْكُورَةَ مَفْعَلَةٌ ثُمَّ حُذِفَتِ التَّاءُ، وَذَلِكَ ظَاهِرٌ فِي قِرَاءَةِ «مَيْسِرِهِ». وَفِي ارْتِشَافٍ^(١) الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانٍ - بَعْدَ ذِكْرِ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ - وَلَمْ يَأْتِ غَيْرُهَا وَقِيلَ: هُوَ أَيُّ: مَفْعَلٌ جَمْعٌ لِمَا فِيهِ الْهَاءُ.

وَقَالَ السِّيْرَافِيُّ: مَفْرُودٌ أَصْلُهُ الْهَاءُ رُخِّمَ ضَرُورَةً؛ إِذْ لَمْ يَرِدْ إِلَّا فِي الشُّعْرِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ فِي غَيْرِ مَيْسِرِهِ ظَاهِرٌ، أَمَّا هِيَ فَوَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ بَحْرَقٍ فِي شَرْحِ اللَّامِيَّةِ بَعْدَمَا نَقَلَ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ، مَعَ أَنَّهُ - أَيُّ الْمُصَنِّفِ - ذَكَرَ الْبَاقِيَّاتِ فِي مَوَادِّهَا، وَكَانَ مُرَادُهُ مَا انْفَرَدَ بِالضَّمِّ دُونَ مِشَارَكَةِ غَيْرِهِ، لَكِن يَرِدُ عَلَيْهِ مَكْرُمٌ وَمَعُونٌ.

قُلْتُ: قَدْ سَبَقَ إِنْكَارُ سَيِّوِيهِ هَذَا الْوِزْنَ، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ شَيْخُنَا مِنَ الْحَضْرِ هُوَ نَصُّ كُرَاعٍ بَعِينِهِ، قَالَ فِي كِتَابِيهِ^(٢) الْمُجَرَّدَ وَالْمُنْضَدَ: الْمَالِكُ: الرَّسَالَةُ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا، أَيُّ لَمْ يَجِيءْ عَلَى مَفْعَلٍ إِلَّا هِيَ، وَمَا ذَكَرَهُ عَنْ شَرْحِ التَّضْرِيْفِ وَأَبِي حَيَّانٍ وَالسِّيْرَافِيِّ وَبَحْرَقٍ مِنْ ذِكْرِ مَكْرُمٌ وَمَعُونٌ فَقَدْ سَبَقَهُمْ بِذَلِكَ

(١) يريد كتابه المشهور بارتشاف الضرب.

(٢) في مطبوع التاج «كتابه» والتصويب عن إنباه الرواة ٢٤٠/٢.

سَيِّدِهِ: وَلَمْ نَسْمَعْ نَحْنُ فِي الْكَلَامِ تَأْتَلِكُ مِنَ الْأَلْوَكِ، فَيَكُونُ هَذَا مَحْمُولًا عَلَيْهِ مَقْلُوبًا مِنْهُ، وَأَمَّا شَاهِدُ مَالِكٍ فَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ:

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَالِكًا

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِي^(١)

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَوْلُهُ: «لَا مَفْعَلٌ غَيْرُهُ»

هَذَا الْحَضْرُ غَيْرُ صَحِيحٍ؛ فَفِي شَرْحِ التَّضْرِيْفِ لِلْمَوْلَى سَعْدِ الدِّينِ أَنَّ مَفْعَلًا مَرْفُوضٌ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا مَكْرُمًا وَمَعُونًا، وَزَادَ غَيْرَهُ مَالِكًا لِلرَّسَالَةِ، وَمَقْبُرًا، وَمَهْلِكًا، وَمَيْسِرًا لِلسَّعَةِ، وَقُرِيَ: ﴿فَنظَرَةٌ إِلَى مَيْسِرِهِ﴾^(٢) بِالْإِضَافَةِ، قِيلَ: وَيُحْتَمَلُ^(٣) أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَلْفَاظِ

(١) ديوانه ٩٣ وصدرة أيضًا في ديوانه ٦٠ بعجز مختلف، وهو في اللسان والعباب، والمقاييس ١/١٣٣ والخزانة ٩٧/٣ والمحتسب ١٤٤/١.

(٢) الذي في المحتسب لابن جنى ١٤٣/١ «فناظرة إلى ميسره» ونسبها إلى عطاء، وحكى قراءة أخرى عن الحسن - بخلاف - وأبي رجاء، ومجاهد فيما روى عنه «فناظرة إلى ميسرة» وقراءة الجماعة ﴿فناظرة إلى ميسرة﴾ (سورة البقرة، الآية ٢٨٠).

(٣) هذا المحتمل هو الأصل في هذه الصيغة عند ابن جنى، ولفظه في المحتسب ١٤٤/١ «وأما ﴿إلى ميسره﴾ فغريب، وذلك أنه ليس في الأسماء شيء على مفعول بغير تاء، لكنه بالهاء نحو: المقذرة، والمقيرة، والمشرقة، والمقنونة» ثم أنشد الشواهد: «أبلغ النعمان...» و«بين الزمي لا...» و«ليوم روع...» وقال أراد: مالكه، ومعونة، ومكرمة فحذف التاء.

عن الأَخْفَش أَنَّهُ قَالَ: غير جائزٍ، لأنَّهُ ليس في الكلامِ مَفْعُلٌ بغيرِ الهاءِ، وأما مَكْرُمٌ ومَعُونٌ فإنَّهما جمعُ مَكْرُومَةٍ ومَعُونَةٍ، وبهذا يَظْهَرُ أَنَّ ما نَقَلَهُ كُرَاعٌ مِنَ الحَضْرِ وَقَلَدَهُ المَصْنُفُ صحیحٌ بالنسبةِ، وإنَّ كانَ الحَقُّ مع سَيِّئِهِ في قوله: ليس في الكلامِ مَفْعُلٌ فإنَّ جميعَ ما وَرَدَ علي وزنه إنما هو في أصله الهاءِ، وما أدقَّ نَظَرَ الجَوْهَرِيُّ حيثُ قال: وكذلك المألِكُ والمألِكةُ، بضم اللامِ منهما، ولم يَتَعَرَّضْ لِقَوْلِ كُرَاعٍ، إشارةً إلى أَنَّ أصله المألِكةُ مُرَحَّمٌ منه، وليس ببناءٍ على الأَصْلِ، فتأمل ذلك وأنصِف.

و (قيل: المَلِكُ) واجدُ المَلائِكَةِ (مُشتَقٌّ منه)، و (أصله مألِكٌ) ثم قَلِبَتْ الهمزةُ إلى موضعِ اللامِ فِقِيلَ مَلَأَكٌ، وعليه قولُ الشاعِرِ:

أَيُّهَا القَاتِلُونَ ظَلَمًا حُسَيْنًا
أَبْشَرُوا بِالْعَذَابِ والتَّكْيِيلِ

كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ يَدْعُو عَلَيكُمْ
من نَبِيِّ وَمَلَأِكٍ وَرَسُولٍ^(١)
ثم حُفِّفَتِ الهمزةُ بِأَنَّ القِيَّتَ

(١) اللسان.

الإمامُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ بَرِّي، فَإِنَّهُ قَالَ: ومثله مَكْرُمٌ ومَعُونٌ، وأما قولُ أَبِي حَيَّان: قيل: إِنَّهُ جَمَعَ لِمَا فِيهِ الهاءِ، فَهُوَ الَّذِي حَكَاهُ أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ فِي شرحِ قولِ عَدِيِّ السَّابِقِ، قال: مَأْلِكٌ: جَمَعَ مَأْلِكَةَ، قالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بابِ إنْقَحَلٍ فِي القَلَّةِ، قالَ: وَالَّذِي رَوَى عَنِ أَبِي العَبَّاسِ أَقْبَسُ، وَقَوْلُ السَّيْرافِيِّ: إِنَّهُ رُحِمَ ضَرُورَةً؛ إِذْ لَمْ يَرِدْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ. قلتُ: وشاهدُ مَكْرُمٍ قولُ الشاعِرِ أَنشدهُ ابْنُ بَرِّي:

* لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ^(١) *

وشاهدُ مَعُونٍ قولُ جَمِيلٍ، أَنشدهُ ابْنُ بَرِّي:

بُشَيْنَ الزَّمِي «لا» إِنَّ «لا» إِنَّ لَزِمْتِهِ
على كَثْرَةِ الواشِينِ أَيُّ مَعُونٍ^(٢)
فَتَحَقَّقْ بِذَلِكَ أَنَّهما إِنَّمَا رُحِّمَا
لِضَرُورَةِ شِعْرِ، وَأما القِرَاءَةُ المَذْكُورَةُ فَقَدْ
نَقَلَهَا الجَوْهَرِيُّ فِي «ي س ر»، وَنَقَلَ

(١) اللسان، وأيضًا في (كرم، يوم) ونسبه فيهما لأبي الأحرز الجعاني، وفي شرح شواهد الشافية للرضي ٦٨/٢ و ٦٩ عزاه إليه أيضًا عن ابن السيد في شرح أبيات أدب الكاتب وأنشده ابن جني في المحتسب ١٤٤/١ والخصائص ٢١٢/٣ بدون عزو.

(٢) اللسان وأيضًا في (كرم، عون) وشرح شواهد الشافية ٦٧/٢ والمحتسب ١٤٤/١ ولم أجده في ديوانه المجموع (ط. بيروت).

ويقال أيضًا: اشتلأك كما سيأتي.

[] ومما يُستدرك عليه:

ألكه يألِكُه ألكًا: أبلغه الألوك، عن كراع.

وألك بين القوم: إذا ترسل.

وقال ابن الأنباري: يُقال: ألكني إلى فلان، يُراد به أرسلي، وللاثنين ألكاني، وألكوني، وألكيني وألكنتي والأصل في ألكني ألكني، فحوّلت كسرة الهمزة إلى اللام، وأسقطت الهمزة، وأنشد^(١):

ألكني إليها فخير الرسو

ل أعلمهم بنواحي الخبر^(٢)

قال: ومن بنى على الألوك قال: أصل ألكني ألكني، فحذفت الهمزة الثانية تخفيفًا. وأنشد^(٣):

* ألكني يا عيين إلك قولاً^(٤) *

(١) لأبي ذؤيب الهذلي، كما في اللسان (لوك).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٣ واللسان، وأيضًا في (لوك) برواية «وخير الرسول» والصحاح وشرح شواهد الشافية ٤/٢٨٨.

(٣) للناطقة كما في المقاييس ١/١٣٣ وسينشده ثانية في آخر المادة.

(٤) ديوان الناطقة الذيباني ١٢٢ (ط. بيروت) واللسان، والمقاييس ١/١٣٣ وعجزه فيها:

* ستحملة الرواة إليك عنى *

ورواية ديوانه:

* سأهديه إليك، إليك عنى *

حزكتها على الساكن الذي قبلها فقبل: ملك، وقد يُستعمل مُتمّمًا، والحذف أكثر، ونظير البيت الذي تقدّم أيضًا قول الشاعر:

فلست لإنسي ولكن لملاك

تنزل من جو السماء يصب^(١)

والجمع ملائكة، دخلت فيها الهاء لا لعجمة ولا لنسب، ولكن على حد دخولها في الفشاعة والصياقة، وقد قالوا: الملائك، وقال ابن السكيت: هي المألكة والملاكة على القلب، والملائكة جمع ملاكة، ثم ترك الهمز، فقبل: ملك في الوجدان، وأصله ملاك، كما ترى، وسيأتي شيء من ذلك في «م ل ك».

(و) قال ابن عباد: قد يكون (الألوك):

الرَسُولُ.

قال: (والمألوك: المألوق) وهو

المجنون، الكاف بدل عن القاف.

(و) يُقال: جاء فلان إلى فلان وقد

(استألك مألكته)، أي: (حمل رسالته).

(١) اللسان، وأيضًا في (لأك، ملك) والتكملة (ملك)، وأنشده في الكتاب ٢/٣٧٩ من غير عزو وهو ينسب إلى علقمة الفحل وإلى أبي وجزة السعدي، وإلى رجل من عبد القيس، وتخريجه في شرح شواهد الشافية ٤/٢٨٩.

قال الأزهري: ألكنى: ألك لى، وقال ابن الأنباري: ألكنى إليه، أى: كُنْ رَسُولِي إليه، وقال غيره: أضل ألكنى: ألكنى، أُخِرَتِ الهمزة بعد اللام وحُقِّقَتْ بنقل حَرَكَتِهَا على ما قبلها وحذفتها، يقال: ألكنى إليها برسالة، وكان مُقْتَضَى هذا اللفظ أن يكون معناه أُرْسِلْنِي إليها برسالة، إلا أنه جاء على القلب؛ إذ المعنى: كُنْ رَسُولِي إليها بهذه الرسالة، فهذا على حد قولهم:

* ولا تَهَيِّئِي المَوْمَأُ أَرْكَبُهَا (١) *

أى ولا أُنَهِّئِيهَا، وكذلك ألكنى لفظه يَقْتَضِي أن يكون المُخَاطَبُ مُرْسِلاً والمُتَكَلِّمُ مُرْسِلاً، وهو فى المَعْنَى بَعكْسُ ذَلِكَ، وهو أن المُخَاطَبَ مُرْسِلاً والمُتَكَلِّمَ مُرْسِلاً، وعلى ذلك قول ابن أبى ربيعة:

ألكنى إليها بالسَّلامِ فَإِنَّهُ

يُنَكِّرُ إِمَامِي بِهَا وَيُشَهِّرُ (٢)

أى بَلَّغَهَا سَلامِي وَكُنْ رَسُولِي إِلَيْهَا. وقد حُذِفَ هذه الباءُ فيقال: ألكنى إليها

(١) اللسان، وهو صدر بيت لابن مقبل كما فى اللسان (هيب) وعجزه كما فى ديوانه ٧٩:

* إِذَا تَجَاوَبَتِ الأُضْدَاءُ بِالسَّحَرِ *

(٢) فى شرح ديوانه ٩٣ والرواية «يشهر إمامي بها وينكر» واللسان.

السَّلام قال عَمْرُو بنُ شَأْس:

ألكنى إلى قَوْمِي السَّلامِ رِسالَةً
بأية ما كانوا ضِعافاً ولا عُزْلاً (١)
فالسَّلامُ مفعولٌ ثانٍ، ورسالةٌ بدلٌ
منه، وإن شئتَ حَمَلْتَهُ إِذا نَصَبْتَ على
مَعْنَى بَلَّغَ عَنِّي رِسالَةً، والذى وَقَعَ فى
شِعْرِ عَمْرُو بنِ شَأْس:

ألكنى إلى قَوْمِي السَّلامِ وَرِخْمَةَ الـ
إله فما كانوا ضِعافاً ولا عُزْلاً (٢)
وقد يكونُ المُرْسَلُ هو المُرْسَلُ إِلَيْهِ،
وذلك كقولك: ألكنى إليك السَّلام:
أى كُنْ رَسُولِي إلى نَفْسِكَ بالسَّلام،
وعليه قولُ الشَّاعر (٣):

ألكنى يا عَتِيق (٤) إِلَيْكَ قولاً
سَتُهِدِيهِ الرِّوَاةُ إِلَيْكَ عَنِّي
وفى حَدِيثِ زَيْدِ بنِ حارِثَةَ وأبِيهِ
وَعَمِّهِ:

ألكنى إلى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نائِباً
فإِنِّي قَطِينُ البَيْتِ عِنْدَ المَشاعِرِ (٥)

(١) اللسان والكتاب ١٠١/١ وأنشد بعده:

ولا سَيِّئِي زى إِذا ما تَلَبَّسُوا

إلى حاجَةٍ يوماً مُحَيِّمَةً بُزْلاً

(٢) اللسان.

(٣) تقدم إنشاده فى هذه المادة، وهو للناطقة الذيباني.

(٤) كذا فى مطبوع التاج، ومثله فى اللسان وتقدم

إنشاده «يا عين» وهو الصواب.

(٥) اللسان، والنهاية، وعجزه فيهما (قطن).

أَي بَلِّغْ رِسَالَتِي.

وتَقَدِّم في ترجمة «ع ل ج» يُقال:
هَذَا أَلُوْكَ صِدْقِي، وَعَلُوْكَ صِدْقِي، وَعَلُوْجُ
صِدْقِي، لَمَّا يُؤَكَّلُ، وَمَا تَلَوَّكْتُ بِأَلُوْكَ،
وَمَا تَعَلَّجْتُ بِعَلُوْجِ.

[أ ن ك] *

(الآنك، بالمدّ وضَمّ النون) قَالَ
الجوهريُّ: وهو من أئنيّة الجمع (وليس
أفعلٌ غيرها) أَي في الواحد، قاله
الأزهريُّ، زاد الجوهريُّ (وأشدّ) زاد
الصّاعانيُّ، وأجر، في لغة من خفف
الراء، قال الأزهريُّ فأما أشدّ فمختلفٌ
فيه: هل هو واحدٌ أو جمعٌ، وقيل:
يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الآنكُ فاعلاً لا أَفْعَلاً،
وهو شاذٌّ.

قلت: وقد سبق هذا القولُ في
«ش د د» عند قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ
أَشُدَّهُ﴾^(١) وَيُزَوَّى أَيضاً بضمّ الهمزة،
قال السيرافيُّ: وهي قليلةٌ، ومرّ
الاختلافُ في كونه جمعاً أو مفرداً،
وعلى الأوّل فهل هو جمع شدّة^(٢) أو
شدّ بالفتح، أو بالكسر، أو جمع لا واحدٌ
له من لفظه، ومرّ هناك أيضاً قولُ شيخنا،

ولعل مراده من الأسماء المُطلقة التي
استعملتها العرب، فلا يُنافي ورود أعلامٍ
على بلاد ككابل وأمل، وما يُنديه
الاستقراء، فتأمل ذلك: (الأسرب) وهو
الرّصاص القلعيُّ، قاله القتيبيُّ. قال
الأزهريُّ: وأحسبه مُعَرَّباً (أو أبيضه أو
أسوده أو خالصه) وقال القاسم^(١) بن
معن: سمعتُ أعرابياً يقول: هذا رصاصٌ
آنك، أَي خالصٌ، وقال كراع: هو
الفزديريُّ، وقال: وليس في الكلام على
فاعلٍ غيره، فأما كابل فأعجميُّ، وقد
جاء في الحديث: «من استمع إلى قينةٍ
صَبَّ اللهُ الآنكُ في أذنيه يومَ القيامةِ»
رواه ابن قتيبة.

(و) قال ابن الأعرابيُّ: (آنك) يَأْنُكُ:
(عَظَمَ وَغَلَطَ) وبه فُسِّرَ قولُ زُؤَبَةَ:

* فِي جِسْمِ حَدَلٍ صَلَهِبِيٍّ عَمَمُهُ *
* يَأْنُكُ عَن تَفْئِيمِهِ مُفَأَّمُهُ^(٢) *

أَي يَعْظُمُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَدْرِي
مَا يَأْنُكُ؟

(و) قال ابن عَبَّاد: أَنكُ (البَعِيرُ)
يَأْنُكُ: إِذَا عَظُمَ (وطال)، (و) قيل: إِذَا
(تَوَجَّعَ).

(١) التكملة (آنك).

(٢) ديوانه ١٥٣ و ١٥٤، واللسان، والتكملة، والعباب.

(١) سورة الأنعام، الآية ١٥٢ وسورة الإسراء، الآية ٣٤.

(٢) نظروا له بيغمة وأنعم، وانظر ما تقدم في (شدد).

(و) قيل: أَنْكَ الرَّجُلُ: إِذَا (طَمِعَ وَأَسَفَّ لِمَلَائِمِ الْأَخْلَاقِ) كما في المُحِيطِ وَالْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[أوك]

(الأوكة) أهماه الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو (العضب والشئ) يقال: كانت بينهم أوكة: أى شر، كما في العباب والتكملة.

[أى ك]

(الأيك: الشجر الملتف الكثير) كما في الصحاح.

(و) قيل: (الغَيْضَةُ تُنْبِتُ السُّدْرَ وَالْأَرَاكَ) وَنَحْوَهُمَا مِنْ نَاعِمِ الشَّجَرِ، قَالَه اللَّيْثُ. (أَوْ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ حَتَّى مِنْ النَّخْلِ) وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَنِبَتِ الْأَثَلِ وَمُجْتَمَعِهِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَيْكُ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْأَرَاكِ تَجْتَمِعُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ (الوَاحِدَةُ أَيْكَةٌ) وَقَدْ خَالَفَ هُنَا اضْطِلَاحَهُ فَتَأَمَّلْ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

مُوشِحَةٌ بِالطَّرَّتَيْنِ دَنَا لَهَا

جَنَى أَيْكَةً يَضْفُو عَلَيْهَا قِصَارُهَا^(١)

وَقَدْ جَعَلَهَا الْأَخْطَلُ مِنَ النَّخِيلِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١ والعباب.

فقال:

يَكَادُ يَحَارُ الْمُجْتَنِي وَسَطَ أَيْكِهَا

إِذَا مَا تَنَادَى بِالْعَيْشِيِّ هَدِيلُهَا^(١)

قال الجوهري: (وَمَنْ قَرَأَ ﴿أَصْحَابُ

الْأَيْكَةِ﴾ فِيهِ الْغَيْضَةُ) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ:

وهو في القرآن في أربعة مواضع: في

الحجر^(٢) والشعراء^(٣) وص^(٤)، قرأ

كلهم في الحجر بكسر الهمزة^(٥) وكذا

في سورة ق^(٦) إِلَّا وَرَشًا فَإِنَّهُ يَتْرُكُ مِنْهَا

الهمز ويُرْدُّ حَرَكَتَهُ عَلَى اللَّامِ قَبْلُهَا، وَقَرَأَ

أَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ

«لَيْكَةَ» فِي الشُّعْرَاءِ وَص، وَالْبَاقُونَ

«الْأَيْكَةَ» (وَمَنْ قَرَأَ «لَيْكَةَ» فِيهِ اسْمُ

الْقَرْيَةِ، وَمَوْضِعُهُ اللَّامُ) وَلَيْسَ فِي

الصحاح وموضعه اللام، وإنما قال - بعد

قوله القرية - ويقال: هما مثل بكة ومكة،

وفي التهذيب: وجاء في التفسير أن اسم

المدينة كان لَيْكَةَ، واختار أبو عبيد هذه

القراءة، وجعل لَيْكَةَ لا ينصرف، ومن

(١) ديوانه ٢٤٣ والعباب والمقاييس ١٦٥/١ والمخصص ١١٦/١١.

(٢) سورة الحجر، الآية ٧٨.

(٣) سورة الشعراء، الآية ١٧٦.

(٤) سورة ص، الآية ١٣.

(٥) في مطبوع التاج «الهاء» ولفظ الشاطبي:

«... وَالْإَيْكَةُ اللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَخَفِضُهُ...»

(٦) سورة ق، الآية ١٤.

(وكانه وهم) فإنه ليس وجهٌ يُصحِّحه ولا تكلم به أحدٌ من الأئمة، ولكنه رضى الله تعالى عنه ثقةٌ فيما ينقل، فينبغي أن يُحسن الظن به، وقد تعرَّض له الشُّراح، وأجابوا عنه وصحَّحوه، فليراجع فتح البارى فإن فيه مقنعاً^(١).

(وأيك الأراك كسميع، واستأيك: صار أيك) وخفف الراجز بآه فقال:

* ونحن من فلج بأعلى شعب *
* أيك الأراك مُتداني القضب^(٢) *

قاله ابن سيده والصاغاني.

(وأيك أيك) ككتف أى (مُثمِر) وقيل: هو على المُبالغة، كما فى المُحكَم.

[] ومما يُستدرك عليه:

(١) الذى فى صحيح البخارى (١٣٩/٦ ط . بولاق) «والأَيْكَةُ: جمع أَيْكَة» وفى هامشه إشارة إلى أنه فى رواية أبى ذرِّ الهروى «واللَيْكَةُ» وفى فتح البارى ٨/٣٨١ قوله: اللَيْكَةُ، والأَيْكَةُ: جمع أَيْكَة، وهى جمع الشجر، ولغيره جمع شجر، وللعبس جماعة الشجر... ومن قوله: «جمع أَيْكَة، هو من كلام أبى عبدة، ووقع فيه سهو؛ فإن اللَيْكَة والأَيْكَة بمعنى واحد عند الأكثر، والمسهل الهمزة فقط».

ولفظ أبى عبدة فى مجاز القرآن ٩٠/٢: «أصحاب الأَيْكَة، وجمعها أَيْكُ وهى جماع الشجر» وفيما تقدم لم نجد من رسمها «اللأَيْكَة» مشددة ممدودة هكذا كما فعل المجد.

(٢) اللسان والتكملة والعباب.

قرأ: «أصحاب الأَيْكَة» قال: الأَيْكُ: الشجرُ المُلتفُّ، وجاء فى التفسير أن شجرهم كان الدوم، وروى شمر عن ابن الأعرابى قال^(١): [يقال^(٢)]: أَيْكَة من أثل، ورهط من عُشر، وقصيمة من غضى. وقال الزجاج: يجوز وهو حسنٌ جداً «كذب أصحاب لَيْكَة» بغير ألفٍ على الكسر، على أن الأصل الأَيْكَة فأُلقيت الهمزة فقل: أَيْكَة، ثم حذفت الألف فقال^(٣): لَيْكَة، والعرب تقول: الأَحْمَرُ قد جاعنى، وتقول - إذا أَلقت الهمزة - أَلْحَمَرُ قد جاعنى بفتح اللام وإثبات ألف الوصل، وتقول أيضاً لَحْمَرُ جاعنى يُريدون الأَحْمَرَ، قال: وإثبات الألف واللام فيها فى سائر القرآن يدلُّ على أن حذف الهمزة منها التى هى ألف الوصل بمنزلة قولهم لَحْمَر، (ووقع فى صحيح الإمام مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل (البخارى) رضى الله تعالى عنه فى باب التفسير أصحاب (اللأَيْكَة) هكذا بتشديد اللام (جمع أَيْكَة) وهو غريب

(١) وحكى ابن دريد نحوه عن الأصمعى فى الجمهرة ٤٦٧/٣.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٣) فى هامش مطبوع التاج قوله: «فقال. كذا بخطه كاللسان والظاهر فقل».

طاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأُبْهَرِيِّ ثُمَّ
الْهَمْدَانِي، ذَكَرَهُ ابْنُ نَقْطَةَ^(١) عَنِ ابْنِ
هِلَالَةَ. قُلْتُ: وَرَوَى أَبُو طَاهِرٍ هَذَا عَنِ
أَبِي الْوَقْتِ وَأَبِي الْعَلَاءِ الْعَطَّارِ.

وَفِي مُلُوكِ الْفُرْسِ وَأَمْرَائِهَا بَابُكَ
جَمَاعَةً، مِنْهُمْ: أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابُكَ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي الدَّالِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[ب ت ك] *

(بَتَّكَ يَبْتِكُهُ وَيَبْتِكُهُ) مِنْ حَدِّي
ضَرَبَ وَنَصَرَ بَتَّكَ: (قَطَعَهُ) مِنْ أَصْلِهِ،
(كَبْتَكُهُ) تَبْتِيكًا، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ، وَفِي
التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿فَلْيَبْتِكَنَّ آذَانَ
الْأَنْعَامِ﴾^(٢) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يَقُولُ:
فَلْيَقْطَعَنَّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ أَرَادَ
- وَاللَّهُ أَعْلَمُ - تَبْحِيرَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ آذَانَ
أَنْعَامِهِمْ وَشَقَّهُمْ إِتَاهَا (فَانْبَتَكَ وَتَبْتَكَ).

وَقَالَ اللَّيْثُ: وَيُقَالُ: الْبَتُّكَ: أَنْ
تَقْبِضَ عَلَى شَعْرٍ أَوْ رِيْشٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ثُمَّ
تَجْدِبُهُ إِلَيْكَ فَيَبْتِكُكَ مِنْ أَصْلِهِ، أَيْ:
فَيَنْقَطِعُ وَيَبْتَتِفُ.

(وَالْبِتْكَةُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ
ج): بَتَّكَ (كَعَنَبَ) قَالَ زُهَيْرٌ:

(١) المرجع السابق.

(٢) سورة النساء، الآية ١١٩.

إِيْكَ، وَيُقَالُ: إِيْجُ: مَدِينَةُ بَفَارِسَ،
وَمِنْهُ الْإِيْكِيُّونَ الْمُحَدِّثُونَ، وَالْحِيْمُ أَكْثَرُ.

(فصل الباء) مع الكاف

[ب ب ك]

(بَابُكَ، كَهَاجِرٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وَقَالَ الْحَافِظُ^(١): (ذَاكَ الْخُرْمِيُّ الَّذِي
كَادَ أَنْ يَسْتَوْلِيَ عَلَى الْمَمَالِكِ كُلِّهَا
ثُمَّ قُتِلَ فِي زَمَنِ الْمُعْتَصِمِ) الْعَبَّاسِيِّ،
وَقَصَّتْهُ مَشْهُورَةٌ فِي تَوَارِيخِ الْعَجَمِ.

(وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ بَابُكَ: شَاعِرٌ
مُفْلِقٌ) مَشْهُورٌ بَعْدَ الْأَرْبَعِمِائَةِ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَفِي أُخْرَى
عَبْدُ اللَّهِ، وَالصَّوَابُ أَنَّ اسْمَهُ
عَبْدُ الصَّمَدِ^(٢)، كَمَا ذَكَرْنَا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَحْمَدُ بْنُ بَابُكَ الْعَطَّارُ أَبُو الْحَسَنِ^(٣)
الْقَرْوِينِيُّ، أَخَذَ الْقِرَاءَةَ بِحَرْفِ الْكِسَائِيِّ
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْأَزْرَقِيِّ، وَذَكَرَهُ
الدَّانِيُّ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ بَابُكَ مِنْ جُدُودِ أَبِي

(١) التبصير ١٤٠٢.

(٢) التبصير ١٤٠٢.

(٣) في التبصير ١٤٠٢: «أبو الخير» وما هنا في نسخة
بهامشه.

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْعُلَامُ لَهَا
طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيَشِهَا بَيْتُكَ^(١)
(و) الْبَيْتُكَةُ أَيْضًا: (جَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ)
كَأَنَّهَا جُرْزَةٌ مِنْهُ.

(وَالْبَايْتُكَ: سَيْفُ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ
الْهَمْدَانِيِّ) ثُمَّ الْأَرْحَبِيُّ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:
* أَنَا أَبُو الْحَارِثِ وَاسْمِي مَالِكُ *
* مِنْ أَرْحَبٍ فِي الْعَدَدِ الضُّبَارِكُ *
* أُمَّهَي غُرَابِيئِهِ لَنَا ابْنُ فَاتِكُ^(٢) *
هَلْكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ وَلَيْسَ فِيهِ
مَحَلُّ الْاسْتِشْهَادِ.

(و) السَّيْفُ الْبَايْتُكَ: (الْقَاطِعُ
كَالْبُتُوكِ) وَالْجَمْعُ بَوَاتِكُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي:

إِذَا طَلَعْتُ أَوْلَى الْعَدِيِّ فَنَفْرَةٌ
إِلَى سَلَّةٍ مِنْ صَارِمِ الْعَرِّ بَاتِكِ^(٣)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُتُوكَةٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْبُحَيْرَةِ مِنْ مِصْرَ، وَمِنْهَا الشَّمْسُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

(١) ديوانه (ط. بيروت) ٥٠ برواية: «كف الوليد»
واللسان وأيضًا مادة (علم) وروايته فيها «كف
العلام» بالعين المهملة وفسره بالصقر، قال: وهو من
طريف الرواية وغريب اللغة والعباب والأساس
والجمهرة ١٩٦/١ والمقاييس ١٩٥/١.

(٢) العباب، وأمهي السيف: أحده، وغراباه: حداه.

(٣) اللسان.

بَكْرِ بْنِ حَسَنِ الْبُتُوكِيِّ الظَّاهِرِيِّ
الْمَالِكِيِّ، وَغُرِفَ بِالتَّحْرِيرِيِّ نَسَبًا لِجَدِّهِ
لَأُمَّهِ، سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْحَافِظِ بْنِ
حَجْرٍ، وَمَاتَ سَنَةَ ٨٥٦ هَلْكَذَا تَرْجَمَهُ
الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِهِ، وَضَبَطَهُ،
وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُ الْأَوَّلَ.

[ب خ ن ك] *

(الْبُخْتُكُ) بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي (الْبُخْتُقِ)
بِالْقَافِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ.

[ب ذ ك]

(تَبُوذُكُ) يَأْتِي ذَكَرَهُ (فِي الْفَضْلِ)
الَّذِي (بَعْدَهُ) أَعْنَى فَصَلَ التَّاءَ مَعَ
الْكَافِ، فَإِنَّ حُرُوفَهُ كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ.

[ب ر ك] *

(الْبِرْكَةُ، مَحْرُكَةٌ: التَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ، وَ)
قَالَ الْفَرَّاءُ: الْبِرْكَةُ: (السَّعَادَةُ) وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ
أَهْلَ الْبَيْتِ﴾^(١) لِأَنَّ مَنْ أَسْعَدَهُ اللَّهُ
تَعَالَى بِمَا أَسْعَدَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَدْ نَالَ السَّعَادَةَ الْمُبَارَكَةَ الدَّائِمَةَ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ الَّذِي فِي
التَّشْهِيدِ.

(١) سورة هود، الآية ٧٣.

قال: النَّارُ: نُورُ الرَّحْمَنِ، وَالتَّوْرُ: هُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَمَنْ حَوْلَهَا: مُوسَى وَالْمَلَائِكَةُ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلُ ذَلِكَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: إِنَّهُ فِي حَرْفِ أَبِي: «أَنَّ بُورِكَتَ النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا» قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: بَارَكَكَ اللَّهُ وَبَارَكَ فِيكَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَعْنَى بَرَكَتِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلُوُّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَقَالَ أَبُو طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ:

بُورِكَ الْمَيِّتِ الْغَرِيبِ كَمَا بُو

رِكَ نَضَحَ الرُّمَّانِ وَالزَّيْتُونُ^(١)

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي الْمَوْتِ»^(٢) أَيْ فِي مَا يُؤَدِّينَا إِلَيْهِ الْمَوْتِ، وَقَوْلُ أَبِي فِرْعَوْنَ:

* رَبِّ عَجُوزٍ عَرْمِيسٍ زَبُونِ *

* سَرِيعَةِ الرَّدِّ عَلَى الْمَشْكِينِ *

* تَحَسَّبُ أَنَّ بُورِكًَا يَكْفِينِي *

* إِذَا عَدَوْتُ بِاسِطًا يَمِينِي^(٣) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «نَفْحُ الرِّمَّانِ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ، وَأَيْضًا فِي (نَضَح) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (هَيْالَةَ) وَالْأَغَانِي ٥١/٩ (ط. دَارِ الْكُتُبِ) وَرَدَ فِي آيَاتِ قَالِهَا أَبُو طَالِبِ يَرْتِي مَسَافِرَ بَنِي عَمْرٍو بَيْنَ أُمِيَّةَ، وَالرِّوَايَةُ فِيهِمَا:

«كَمَا بُو رِكَ نَضَحُ الرِّيحَانَ...»

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ «بَارَكَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ» وَلَعَلَّهِمَا رَوَايَتَانِ وَكَذَا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٣) اللِّسَانُ وَأَنْشُدُ الْأَوَّلُ فِي (عَرْمِيسَ).

(وَالتَّبْرِيكُ: الدُّعَاءُ بِهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْإِنْسَانِ أَوْ غَيْرِهِ، يُقَالُ: بَرَّكَتُ عَلَيْهِ تَبْرِيكًا: أَيْ قُلْتُ لَهُ: بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ.

(و) طَعَامٌ (بَرِيكٌ) كَأَنَّهُ (مُبَارَكٌ فِيهِ) قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ، وَقَالَ الرَّاعِبُ^(١): وَلَمَّا كَانَ الْخَيْرُ الْإِلَهِيُّ يَصْدُرُ مِنْ حَيْثُ لَا يُحَسُّ^(٢)، وَعَلَى وَجْهِهِ لَا يُحْصَى وَلَا يُحْصَرُ قِيلَ - لِكُلِّ مَا يُشَاهَدُ مِنْهُ زِيَادَةٌ غَيْرُ مَحْسُوسَةٍ - هُوَ مُبَارَكٌ، وَفِيهِ بَرَكَتٌ، وَإِلَى هَذِهِ الزِّيَادَةُ أُشِيرَ بِمَا رَوَى إِنَّهُ لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ.

(و) يُقَالُ: (بَارَكَكَ اللَّهُ لَكَ، وَفِيكَ، وَعَلَيْكَ، وَبَارَكَكَ) أَيْ: وَضَعَ فِيهِ الْبَرَكَتَ.

(و) فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «و (بَارَكَكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ)» أَيْ: أَثْبِتْ لَهُ وَ (أَدِمْ لَهُ مَا أَعْطَيْتَهُ مِنَ التَّشْرِيفِ وَالْكَرَامَةِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ مِنْ بَرَّكَ الْبَعِيرُ: إِذَا أَنَاخَ فِي مَوْضِعٍ فَلَزِمَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «أَنَّ بُورِكََ مَنْ فِي النَّارِ»^(٣):

(١) فِي الْمَفْرَدَاتِ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ (بَرِكَ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «يَجْبَسُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ.

(٣) سُورَةُ النَّمْلِ، آيَةُ ٨.

جَعَلَ بُورِكَ^(١) اسْمًا وَأَعْرَبَهُ؛ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾^(٢) يَعْنِي لَيْلَةَ
الْقَدْرِ، لَمَا فِيهَا مِنْ فُيُوضِ الْخَيْرَاتِ.

(وَتَبَارَكَ اللَّهُ)، أَى: (تَقَدَّسَ وَتَنَزَّهَ)
وَتَعَالَى وَتَعَاظَمَ (صِفَةٌ خَاصَّةٌ بِاللَّهِ تَعَالَى)
لَا تَكُونُ لغيرِهِ، وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ
تَفْسِيرِ ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ﴾^(٣) فَقَالَ: ارْتَفَعَ،
وَقَالَ الزَّجَّاجُ: تَبَارَكَ: تَفَاعَلَ مِنَ الْبَرَكَةِ،
كَذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ اللُّغَةِ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَثْبَارِيِّ: تَبَارَكَ اللَّهُ، أَى: يُتَبَرَّكُ بِاسْمِهِ
فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ: فِي تَفْسِيرِ
تَبَارَكَ اللَّهُ: تَمَجِيدٌ وَتَعْظِيمٌ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: تَبَارَكَ اللَّهُ، أَى: بَارَكَ مِثْلَ
قَاتَلَ وَتَقَاتَلَ، إِلَّا أَنَّ فَاعَلَ يَتَعَدَّى،
وَتَفَاعَلَ لَا يَتَعَدَّى.

(و) تَبَارَكَ (بِالشَّيْءِ)، أَى: (تَفَاعَلَ
بِهِ)، عَنِ اللَّيْثِ.

(وَبَرَكَ) الْبَعِيرُ يَبْرُكُ (بُرُوكًا)، بِالضَّمِّ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَعَلَ بُورِكَ اسْمًا وَأَعْرَبَهُ» وَالْمُثَبِّتُ
مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ. وَفِي اللِّسَانِ بَعْدَهُ: «وَنَحْوُ مِنْهُ
قَوْلُهُمْ: مِنْ شَبَّ إِلَى دُبِّ» أ هـ. وَالْمُرَادُ أَنَّهُ حَكِيَ
الْفِعْلُ «بُورِكَ» قَاصِدًا لَفْظِهِ فَعَامِلُهُ مَعَامِلَةُ الْأَسْمَاءِ
فَأَعْرَبَهُ مَنْصُوبًا اسْمًا لِأَنَّ.

(٢) سُورَةُ الدُّخَانِ، الْآيَةُ ٣.

(٣) وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: سُورَةُ الْأَعْرَافِ،
الْآيَةُ ٥٤ وَسُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ، الْآيَةُ ١٤ وَسُورَةُ غَافِرٍ،
الْآيَةُ ٦٤.

(وَتَبْرَأَكَا)، بِالْفَتْحِ: (اسْتَنَاحَ، كَبَّرَكَ)، قَالَ
جَرِيرٌ:

وَقَدْ دَمَيْتُ مَوَاقِعَ رُكْبَتَيْهَا

مِنَ التَّبْرَاقِ لَيْسَ مِنَ الصَّلَاةِ^(١)

(وَأَبْرَكْتُهُ) أَنَا فَبَرَكَ هُوَ، وَهُوَ قَلِيلٌ،
وَالْأَكْثَرُ: أَنْخَتُهُ فَاسْتَنَاحَ.

(و) بَرَكَ بُرُوكًا: (ثَبَّتَ وَأَقَامَ) وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِّنَ بَرَكَ الْبَعِيرِ، إِذَا أَلْقَى بَرَكَهَ
بِالْأَرْضِ، أَى صَدْرَهُ.

(وَالْبِرُوكُ: إِبِلُ أَهْلِ الْحِوَاءِ كُلُّهَا الَّتِي
تَرْوِحُ عَلَيْهِمْ بِالْغَةِ مَا بَلَغَتْ وَإِنْ كَانَتْ
أَلُوفًا) قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ
وَشَابَةِ بَرَكَ مِنْ جُذَامٍ لَبِيحٍ^(٢)

(أَو) الْبِرُوكُ: (جَمَاعَةُ الْإِبِلِ الْبَارِكَةِ،
أَو) الْإِبِلُ (الْكَثِيرَةُ) وَمِنْهُ قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ
نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

إِذَا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ فَرَجَعَتْ
حَيْنًا فَأَبْكَى شَجْوَهَا الْبِرُوكَ أَجْمَعًا^(٣)

وَقِيلَ: الْبِرُوكُ: يُطْلَقُ عَلَى جَمِيعِ مَا
بَرَكَ مِنْ جَمِيعِ الْجِمَالِ وَالثُّوقِ عَلَى

(١) دِيوَانُهُ ٨٦ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٣٣ وَاللِّسَانُ.

(٣) الْمَفْضَلِيَّاتُ (مَفْ ٦٧: ٤٣) وَاللِّسَانُ وَالْعِبَابُ
وَتَهْدِيبُ الْأَلْفَاظِ ٦٣.

الماءِ أو الفلاةِ من حرِّ الشَّمْسِ أو الشَّيْبِ
(الواحدُ بَارِكٌ) مثلُ تَجْرٍ وتاجِرٍ (وهي)
بَارِكَةٌ (بهاءٍ. ج: بُرُوكٌ)، بالضَّمِّ، هو
جَمْعُ بَرَكٍ.

(و) البَرَكُ: (الصَّدْرُ) أي صَدْرُ البَعِيرِ،
هذا هو الأَصْلُ فيه (كالبَرَكَةِ بالكسْرِ)،
وفي الصُّحاحِ: إذا أَدَخَلتْ عليه الهاءُ
كَسَرَتْ، وقُلْتَ: بَرَكَةٌ، قال النَّابِغَةُ
الجَعْدِيَّةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ
بِرْكَةٌ زَوْرٌ كَجَبَاةِ الخَزَمِ^(١)
(وَرَجُلٌ مُبْتَرِكٌ: مُعْتَمِدٌ عَلَى شَيْءٍ
مُلِغٌ) وهو مجازٌ، قال:

* وعامنا أعجبنا مُقَدَّمُهُ *

* يُدْعَى أبا السَّمْحِ وقَوْضابِ سِمُهُ *

* مُبْتَرِكٌ لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحُمُهُ^(٢) *

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ بُرِكٌ
(كضَرَدٍ: بَارِكٌ عَلَى الشَّيْءِ) وَأَنْشَدَ:

بُرِكٌ عَلَى جَنْبِ الإِنَاءِ مُعَوَّدٌ
أَكَلَ البِيدَانَ فَلَقَمَهُ مُتَدَارِكُ^(٣)

(و) قال أبو زَيْدٍ: (البَرَكَةُ، بالكسْرِ:
أَنْ يَدْرُ لَبَنُ النَّاقَةِ، وَهِيَ بَارِكَةٌ فَيُقِيمُهَا

(١) ديوانه ١٥٦ واللسان والصُّحاح والعباب، وتقدم في
(جأ) وسيأتي في (خزم).

(٢) اللسان وأيضًا في المواد (قروض، لحم، سم).

(٣) اللسان.

فِيخْلُبُهَا) قال الكُمَيْثُ:

وَحَلَبْتُ بِرُوكَتِهَا اللَّبُو

نَ لَبُونٌ جُودِكَ غَيْرَ ماضِرٍ^(١)

(و) قال اللَّيْثُ: البَرَكَةُ: (ما وَلِيَ

الأَرْضَ مِنْ جِلْدِ صَدْرِ البَعِيرِ) وَنَصُّ
العَيْنِ: مِنْ جِلْدِ بَطْنِ البَعِيرِ وما يَلِيهِ مِنْ
الصَّدْرِ، وَاشْتِقاقُهُ مِنْ مَبْرُكِ البَعِيرِ
(كالبَرَكِ، بالفَتْحِ).

وقال غيره البَرَكُ: كَلْكُلُ البَعِيرِ
وَصَدْرُهُ الَّذِي يَدُوكُ بِهِ الشَّيْءَ تَحْتَهُ،
يُقَالُ: وَدَكَ بِبِرُوكِهِ^(٢)، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ
الحَزْبِ وَشِدَّتِهَا:

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بِرُوكِهَا بِهِمْ

وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بِنِ بَيَّانٍ^(٣)

(و) قيل: البَرَكَةُ: (جَمْعُ البَرَكِ،

كحِلْيَةٍ وَحَلْيٍ).

(أو البَرَكُ لِلإِنْسَانِ، وَالبَرَكَةُ بالكسْرِ
لما سواه) وَفِي المُفْرَدَاتِ: أَصْلُ البَرَكِ
صَدْرُ البَعِيرِ، وَإِنْ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِهِ يُقَالُ
لَهُ بِرَكَةٌ.

(١) اللسان والتكملة واقتصر في المقاييس ٢٣٠/١
على جملة «لبون جودك غير ماضر» وفي المخصص

٣٩/٧ وروايته «ماصر» بمهملة.

(٢) لفظه في اللسان: «يقال حكته، ودكته، وداكته
ببروكه...».

(٣) اللسان وأيضًا في مادة (هي) ومادة (بي) والأساس
والمقاييس ٢٢٨/١.

لماء السماء ولا تُطوى بالآجر فهي
الأصناع، واجدها صنع.

(و) البركة: (نوع من البروك)، وفي
العباب: اسم للبروك، مثل الركبة
والجلسة، يقال: ما أحسن بركة هذا
البعير.

قال ابن سيده: (و) يُسمون (الشاة
الحلوبة) بركة، قال غيره (والاثنان
بركتان) و (ج: بركات) بالكسر.

(و) البركة أيضا: (مستنقع الماء) عن
ابن سيده.

قال: (و) البركة: (الحلبة من حلب
العداة، وقد تفتح) قال: ولا أحقها.

(و) قال ابن الأعرابي: البركة: (بؤد
يمني) وأنشد لمالك بن الربيع:

- * إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ^(١) *
- * بَيْنَ الرَّسَيْسَيْنِ وَبَيْنَ عَاقِلِ *
- * وَالْمَشَى فِي الْبِرْكَةِ وَالْمَرَاغِلِ *
- * خَيْرًا مِنَ الثَّنَانِ فِي الْمَسَائِلِ *
- * وَعِدَّةِ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ *
- * مَلْفُوحَةً فِي بَطْنِ نَابِ حَائِلِ^(٢) *

(١) اللسان واقتصر على الأول والثالث، وبعضه في مادة
(همل) ومادة (أنن).

(٢) في مطبوع التاج «في بطن فان...» تحريف
والتصحیح من اللسان (أنن) والتكلمة والعباب،
وانظر مادة: (أنن، همل).

(أو البركة: باطن الصدر) وقال
يعقوب: وسط الصدر (والبركة: ظاهره)
وأنشد يعقوب لابن الزبغري:

حِينَ حَكَتْ بِقُبَاءِ بَرَكَهَا
وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْلِ^(١)

وشاهد البركة قول أبي ذؤاد:

جُرْشَعًا أَعْظَمَهُ جُفْرَتُهُ

ناتئ البركة في غير بدد^(٢)

(و) البركة: مثل (الحوض) يُخفر في
الأرض ولا يُجعل له أعضاء فوق صعيد
الأرض (كالبرك بالكسر، أيضا) وهذه
عن الليث وأنشد:

وَأَنْتِ الَّتِي كَلَفْتِنِي الْبِرْكَ شَاتِيَا

وَأَوْرَدْتِنِيهِ فَاظْطَرِي أَيَّ مَوْرِدِ^(٣)

(ج): برك (كعنب) يقال: سُميت

بذلك لإقامة الماء فيها، وقال ابن

الأعرابي: البركة تطفح مثل الزلف،

والزلف: وجه المرأة، قال الأزهرى:

وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ يُسْمُونَ الصَّهَارِيحَ الَّتِي

سُوِّيَتْ بِالْأَجْرِ وَضُرِّجَتْ بِالنُّورَةِ فِي

طَرِيقِ مَكَّةَ وَمَنَاهِلِهَا بَرَكًَا، وَاجِدْتُهَا

بِرْكَةً، قَالَ وَرُبَّ بِرْكَةٍ تَكُونُ أَلْفَ ذِرَاعٍ

وَأَقْلَ وَأَكْثَرَ، وَأَمَّا الْحِيَاضُ الَّتِي تُسَوَّى

(١) اللسان، وعجزه في الأساس (حمر).

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والعباب.

(و) يُقال: البركةُ: (الجماعةُ من الأشرافِ) لسعيهم في تحمُّلِ الحملاتِ، وهم الجُمَّةُ أيضًا.

(و) البركةُ: (ما يأخذه الطَّحانُ على الطَّحْنِ) نقله الصَّاعانيُّ.

(و) أيضًا: (الجماعةُ يسألون في الدِّيةِ) وبه فُسِّرَ أيضًا قولُ الشَّاعرِ السابقِ (ويُثَلَّثُ).

(وَبُرْكَةُ الأَرْدُنِيِّ، بالضمِّ) من أَهْلِ الشَّامِ (رَوَى عن مَكْحُولٍ) وعنه مُحَمَّدُ بنُ مُهاجِرٍ، قاله البُخاريُّ وابنُ حِبَّانَ.

(وَبَرْكَةُ) بنُ الوَلِيدِ، أَبُو الوَلِيدِ (المُجاشِعِيُّ، مُحَرِّكَةٌ: تابعيٌّ) ثِقَّةٌ رَوَى عن ابنِ عَبَّاسٍ، وعنه خَالِدُ الحَدَّاءِ، قاله ابنُ حِبَّانَ.

(و) من المَجازِ (ابْتَرَكُوا) في الحَرْبِ: إِذا (جَثُوا لِلرُّكْبِ فَاقْتَتَلُوا) ابْتِرَاكًا.

(وهي البروكاءُ، كجُلُولاءَ والبراكاءِ) بالفتحِ والضمِّ، وهو الثَّباتُ في الحَرْبِ عن ابنِ دُرَيْدٍ. زادَ غيرُه: والجِدُّ، قال: وأصلُه من البروكِ، قال بِشْرُ بنُ أَبِي حازِمٍ:

هكذا رواه إبراهيم الخريبي عنه، قال الصَّاعانيُّ: لم أجد المَشْطُورَ الثالثَ - الذي هو موضع الاستشهاد - في هذه الأَرْجُوزة.

(و) البركةُ (بالضمِّ): طائرٌ مائِيٌّ صَغِيرٌ أبيضٌ، (ج): بُرْكٌ (كضُرْدٍ) وعليه اقتصر الجَوْهَرِيُّ. زادَ غيرُه: (و) أباركٌ وُبُرْكانٌ مثل (أصحابِ ورُغْفانٍ، ويُكْسِرُ). قال ابنُ سِيده: وَعِنْدِي أَنَّ أباركاً وُبُرْكاناً جَمْعُ الجَمْعِ، وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ لزهيرٍ يَصِفُ قِطاةً فَرَّتْ من صَفْرِ إلى ماءٍ ظاهِرٍ على وَجْهِ الأَرْضِ:

حَتَّى اسْتَعَاثَتْ بِماءٍ لارِشَاءَ لَهُ

من الأباطِحِ في حافاتِه البرُكُ^(١)

(و) فُسِّرَ بعضهم هذا البَيْتَ فقال: البرُكُ: (الصَّفادِغُ).

قال الصَّاعانيُّ: (والحمالةُ) نفسها تُسَمَّى بُرْكَةً، (أو) هو (رجالُها الذين يَسْعَوْنَ) فيها (ويَتَحَمَّلُونَهَا) أي الحمالةُ، قال الشَّاعرُ:

لقد كانَ في لَيْلى عِطاءٍ لِبُرْكَةِ

أناختَ بِكم تَرْجُو الرِّغائبَ والرِّفْدًا^(٢)

(١) ديوانه ١٧٥ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢٧٢/١ و ٤٨٩/٣.

(٢) اللسان وتهذيب الألفاظ ٤٠ وروايته:

«... عطاءً لجمعة ... تبغى الفرائض...»

ولا يُنَجِّي من الغَمَرَاتِ إِلَّا
بَرَكَاءَ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ^(١)

والبَرَكَاءُ: ساحةُ الْقِتَالِ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: بَرَكَاءُ الْحَرْبِ، وَبَرُّوكَاؤُهَا
لِلْمَكَانِ الَّذِي يَلْزُمُهُ الْأَبْطَالُ.

(و) ابْتَرَكُوا (فِي الْعَدُوِّ) أَى: (أَسْرَعُوا
مُجْتَهِدِينَ)، قَالَ زُهَيْرٌ:

مَرًّا كِفَاتًا إِذَا مَا الْمَاءُ أَشْهَلَهَا

حَتَّى إِذَا ضُرِبَتْ بِالسَّوِطِ تَبْتَرِكُ^(٢)

كَمَا فِي الصَّحاحِ (وَالاسْمُ الْبُرُوكُ)
بِالضَّمِّ، قَالَ:

* وَهَنْ يَغْدُونَ بِنَا بُرُوكًا *^(٣)

وَإِثْبْرَاكُ الْفَرَسِ: أَنْ يَنْتَجِي عَلَى أَحَدٍ
شَقِيئِهِ فِي عَدُوِّهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

(و) وَابْتَرَكَ (الصَّيْقَلُ: مَالَ عَلَى
الْمِدْوَسِ) فِي أَحَدٍ شَقِيئِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ابْتَرَكْتَ (السَّحَابَةُ):
إِذَا (اشْتَدَّ انْهَالُهَا)، وَسَحَابٌ مُبْتَرِكٌ،
وَهُوَ الْمُعْتَمِدُ الَّذِي يَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ،

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة
٢٧٣/١ و ٤٠٨/٣ والمقاييس ٢٢٩/١.

(٢) ديوانه ٤٩ (ط. بيروت) واللسان، وعجزه في
الصحاح من غير عزو، وروايته: «حتى إذا مَشَا»
والعباب.

(٣) اللسان والتكملة والعباب والمقاييس ٢٢٩/١
وتهذيب الألفاظ ٤٤٤.

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ مَطَرًا:

يَنْفِي الْحَصَى عَنْ جَدِيدِ الْأَرْضِ مُبْتَرِكًا

كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاجِي^(١)

(و) ابْتَرَكَ السَّحَابُ: أَلَحَّ بِالْمَطَرِ.

وَابْتَرَكْتَ (السَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا،

كَبَرَكْتَ) وَأَبْتَرَكْتَ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ:

وَابْتَرَكَ أَصْحَحُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ابْتَرَكَ الرَّجُلُ (فِي

عَرِيضِهِ، وَ) كَذَا ابْتَرَكَ (عَلَيْهِ) إِذَا (تَنَقَّصَهُ

وَسَتَّمَهُ) وَاجْتَهَدَ فِي ذَمِّهِ.

(و) الْبُرُوكُ (كَصَبُورٍ: امْرَأَةٌ تَزَوَّجُ وَلِهَا

ابْنٌ كَبِيرٌ) بِالْبَلْغِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبُرُوكُ

(بِالضَّمِّ: الْحَبِيصُ) قَالَ: وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ

الْأَعْرَابِ لِامْرَأَتِهِ: هَلْ لَكَ فِي الْبُرُوكِ؟

فَأَجَابَتْهُ: إِنَّ الْبُرُوكَ عَمَلُ الْمُلُوكِ (وَالاسْمُ

مِنْهُ الْبَرِيكَةُ) كَسَفِينَةٍ، وَعَمَلُهُ الْبُرُوكُ،

وَلَيْسَ هُوَ الرُّبُوكُ، وَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَ

الْحَبِيصَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،

وَأَهْدَاها إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، وَأَمَّا الرَّبِيكَةُ فَالْحَبِيصُ.

(١) ديوانه ١٦ والعباب، وفي اللسان (دحا) رواية
صدره:

* يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى أَجْشُ مُبْتَرِكًا *

والمقاييس ٢٣٠/١.

حَسَنَ النَّبَاتِ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ الْحَمِضِ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

بَحِيثُ النَّقَى الْبِرْكَانُ وَالْحَادُّ وَالْعَضَى
بِبَيْشَةَ وَازْفَضَّتْ تِلَاعاً صُدُوزَهَا^(١)

(أَوْ) هُوَ (مِنْ دِقِّ النَّبْتِ) وَهُوَ
الْحَمِضُ، أَوْ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، قَالَ
الرَّاعِي:

حَتَّى غَدَا حَرِصًا^(٢) طَلًّا فَرَائِضُهُ
يَزَعَى شَقَائِقَ مِنْ عَلَقَى وَبِرْكَانِ^(٣)

وَعَزَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْأَخْطَلِ، وَهُوَ
لِلرَّاعِي، كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقِيُّ، (الوَاحِدَةُ)
بِرْكَانَةٌ (بِهَاءٍ، أَوْ) الْبِرْكَانُ (جَمْعٌ وَوَاحِدُهُ
بِرْكَ كَصُرْدٍ وَصِرْدَانٍ).

(و) بِرْكَانُ^(٤) (كَعُثْمَانَ: أَبُو صَالِحِ
التَّائِبِيِّ) مَوْلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْهُ أَبُو
عَقِيلٍ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ.

(وَيُقَالُ لِلْكِسَاءِ الْأَسْوَدِ: الْبِرْكَانُ
وَالْبِرْكَانِيُّ مُشَدَّدَتَيْنِ) وَبِبَاءِ النَّسْبَةِ فِي
الْأَخِيرِ، نَقَلَهُمَا الْفَرَّاءُ.

(١) اللسان.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَرِصًا» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ،
وَالْتَصْحِيحُ عَنِ التَّكْمَلَةِ.

(٣) اللسان والتكملة.

(٤) التبيصير ١٩٧.

(أَوْ الْبِرِيكُ) كَأَمِيرٍ: (الرُّطْبُ يُؤْكَلُ
بِالزُّبْدِ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

(و) الْبِرَاكُ (كَكِتَابٍ: سَمَكٌ) بَحْرِيٌّ
(لَهُ مَنَاقِيرُ) سُودٌ.

(جَمَعُهُمَا) أَيْ: الْبِرِيكُ وَالْبِرَاكُ
(بِرْكَ، بِالضَّمِّ).

(و) يُقَالُ: (بِرْكَ بُرُوكًا): إِذَا (اجْتَهَدَ)
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَهَنَّ يَعْدُونَ بِنَا بُرُوكًا^(١) *

وَقِيلَ: الْبُرُوكُ هُنَا: اسْمٌ مِنَ الْإِتْرَاكِ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

(و) يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: بَرَاكَ بَرَاكٌ
(كَقَطَامٍ: أَيْ ابْرُوكُوا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْبِرَاكِيَّةُ، كَعُرَابِيَّةٍ: ضَرْبٌ مِنْ
السُّفْنِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْبِرْكَانُ، بِالْكَسْرِ: شَجَرٌ رَمْلِيٌّ
يَزَعَاهُ بَقَرُ الْوَحْشِ، كَأَنَّ وَرَقَهُ وَرَقُ الْآسِ،
وَكَذَلِكَ الْعَلَقَى، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ.

(أَوْ) هُوَ (الْحَمِضُ، أَوْ كُلُّ مَا لَا
يَطُولُ سَاقُهُ) مِنْ سَائِرِ الْأَشْجَارِ.

(أَوْ) هُوَ (نَبْتُ يَنْبُتُ بِنَجْدِ) فِي الرَّمْلِ
ظَاهِرًا عَلَى الْأَرْضِ، لَهُ عُرُوقٌ دِقَاقٌ

(١) العباب، وتقدم إنشاده في هذه المادة.

(و) زاد الجوهري فقال:
و (البزونكان، كزغفران، والبزونكانج) بياء
النسبة وأنكرهما الفراء، وقال ابن دُرَيْد:
البزونكاء بالمد، يُقال: كساء بزونكانج،
بزيادة النون عند النسبة، قال وليس
بعربي (ج: برانك) وقد تكلمت به
العرب.

(وبزك الغماد، بالكسر ويُفتح)
والغماد بالكسر والضّم، وقد مرّ ذكره
في الدال: (ع) واختلّفوا في مكانه،
ف قيل: هو (باليمن) قاله ابن برّي، (أو
وراء مكة بخمس ليال) بينها وبين اليمن
ما يلي البحر، أو بين حلي وذهبان،
ويقال: هناك دُفِنَ عبدُ الله بن جُدعان
الثبيبي، وفيه يقول الشاعر:

سقى الأمطار قبر أبي زهير

إلى سقي إلى بزك الغماد^(١)
(أو أقصى معمور الأرض) ويؤيدُه
قول من قال: إنه وادي برهوت الذي
تُحبس في بئر أرواح الكفار، كما جاء
في الحديث، وفي كتاب «ليس» لابن
خالويه أنشد ابن دُرَيْدَ لنفسه:

(١) أنشده في اللسان في ثلاثة أبيات، وأنشد ياقوت في
معجم البلدان أربعة منها في (برك الغماد) ومثله في
الاشتقاق ١٤٤ ونسبه إلى أمية بن أبي الصلت وهو
في ديوانه ٢٧.

وإذا تنكرت البلا
د فأولها كنف البعاد
واجعل مقامك أو مقر
رك جانبي بزك الغماد
لست ابن أم القاطن
ن ولا ابن عم للبلاد
وانظر إلى الشمس التي
طلعت على إرم وعاد
هل تؤنس بقية
من حاضر منهم وباء؟!
كل الذخائر غير تف
سوى ذى الجلال إلى نفاذ
فقلنا: ما بزك الغماد؟ فقال: بقعة من
جهنم. وفي كتاب عياض^(١): بزك
الغماد بفتح الباء عن الأكثرين، وقد
كسرها بعضهم، وقال: هو موضع في
أقصى أرض هجر، وأنشد ياقوت^(٢)
للراجز:

* جارية من أشعر أو عك *
* بين غمادى ببة^(٣) وبزك *

(١) يعني «مشارك الأنوار على صحاح الآثار» ولفظه فيه
١١٥/١ «برك الغماد: أكثر الرواية في الصحيحين
بفتح الباء، وذكره في الجمهرة والإصلاح، وبعض
رواة البخاري بكسر الباء وسكون الراء، والغماد
- بغين معجمه - يقال بكسرها وضمها».

(٢) معجم البلدان في (برك الغماد).

(٣) كذا في مطبوع التاج بياض، والذي في معجم
البلدان «.. غمادى ببة» بالنون.

(و) قيل: الَّذِي عَنَى بِهِ أَبُو دَهْبَلٍ^(١)
فِي شَعْرِهِ هُوَ (مَاءٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ بَنَجْدٍ) كَمَا
فِي الْعُبَابِ.

(و) بِرُكٌّ أَيْضًا: (وَادٍ بِالْمَجَازَةِ) لِبَنِي
قُشَيْرٍ بَارِضِ الْيَمَامَةِ يَصُوبُ فِي الْمَجَازَةِ،
وقيل: هُوَ لِهَزَانَ^(٢)، وَيَلْتَقِي هُوَ
وَالْمَجَازَةُ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ:
أَجْلَى^(٣) وَحَضَوْضَى، فَأَمَّا بِرُكٌّ
فِي جَرَى فِي مَهَبِّ الْجَنُوبِ، وَيُرْوَى
بِالْفَتْحِ أَيْضًا.

(و) بِرُكٌّ أَيْضًا: (مَوْضِعَانِ آخِرَانِ)
أَحَدُهُمَا بِالْقُرْبِ مِنَ السَّوَارِقِيَّةِ، كَثِيرُ
التَّبَاتِ مِنَ السَّلْمِ وَالْعُرْفِطِ، وَبِهِ مِيَاةٌ،
وَالثَّانِي بِرُكٌّ وَنَعَامٌ، وَيُقَالُ لِهَئِمَا أَيْضًا:
الْبِرُوكَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

أَلَا حَبِذَا مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى

نَعَامٍ وَبِرُكٍّ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ^(٥)
وقال نصر في كتابه: هُما البركان

* هَفْهَافَةٌ الْأَعْلَى رَدَاخُ الْوِرْكَ *
* تَرُوجٌ وَرُكًّا رَحْرَحَانَ الرَّكِّ^(١) *
* فِي قَطَنِ مِثْلِ مَدَاكِ الرَّهْكِ *
* تَجَلُّو بِحَمَاوَيْنِ عِنْدَ الضُّحَاكِ *
* أَبْرَدَ مِنْ كَافُورَةٍ وَمِسْكِ *
* كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ *
* فَأَرَاةٌ مِسْكِ ذُبِحَتْ فِي سُكِّ *

(و) قيل: (بِرُكٌّ، بِالْفَتْحِ: ع) فِي أَقَاصِي
هَجْرٍ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ عِيَاضُ (وَيُحْرَكُ).

(و) وَادِي الْبِرُوكِ، (بِالْكَسْرِ: ع، بَيْنَ
مَكَّةَ وَزَبِيدَ)، وَهُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ بَيْنَ حَلِي
وَدَهْبَانَ، وَهُوَ نِصْفُ الطَّرِيقِ بَيْنَ حَلِي
وَمَكَّةَ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجَمْعِيَّ فِي
قَوْلِهِ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

وَمَا شَرِبْتُ حَتَّى تَنْتَيْتُ زِمَامَهَا

وَخَفْتُ عَلَيْهَا أَنْ تُجَنَّ وَتُكَلِّمَا

فَقُلْتُ لَهَا: قَدْ بُغِتِ^(٢) غَيْرَ دَمِيمَةٍ

وَأَصْبَحَ وَادِي الْبِرُوكِ غَيْشًا مُدْمِيًا^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو دَهْبَلٍ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِفِرَانَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ يَاقُوتِ.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي يَاقُوتِ «إِجْلَةٌ»
وَفِي رَسْمِهَا قَالَ: «إِجْلَةٌ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ» وَأَمَّا أَجْلَى
فَجَبَلٌ أَوْ هَضْبَاتٌ، وَحَضَوْضَى جَبَلٌ آخَرٌ فِي الْغَرْبِ.

(٤) هُوَ مَنْسُوبٌ فِي ذَيْلِ الْأَمَالِيِّ وَالنُّوَادِرِ لِلْقَالِي ١٦١
(ط. دَارِ الْكُتُبِ) إِلَى عُرْوَةَ بْنِ حِرَامٍ.

(٥) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْبِرُوكِ)، وَنُّوَادِرُ الْقَالِي ١٦١ وَفِي
رِوَايَةٍ أُخْرَى لِأَصْلِ رِوَايَتِهِ: «نَعَمٌ وَأَلَا لَا حَيْثُ
يَلْتَقِيَانِ».

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ: «قَوْلُهُ:
وِرْكَ، الَّذِي فِي يَاقُوتِ: رِدْقًا» أ. ه. قُلْتُ وَلَفْظُهُ فِي
مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: «تَرُوجٌ وَذَكَارِجِرْجَانٌ...» بِجِيمَيْنِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَدْ قَعَتُ» وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ
مَصْحُوحَهُ: «قَوْلُهُ: قَدْ قَعَتُ... كَذَا بِخَطِّهِ، وَالَّذِي فِي
يَاقُوتِ: بَتٌ» قُلْتُ: وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَلَفْظُهُ فِي مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ «قَدْ بُغِتِ» وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي اللِّسَانِ (يُوع) قَالَ:
«وَالْإِبِلُ تَبُوعٌ فِي سَبْرِهَا وَتُبُوعٌ أَيْ: تَمَدُّ أُبْوَاعِهَا».

(٣) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْبِرُوكِ) فِي ثَمَانِيَةِ آيَاتٍ وَالثَّانِي فِي الْعُبَابِ.

أَهْلُهُمَا هِزَانٌ وَجَزَمَ.

(وَبِرْكَ النَّخْلِ، وَبِرْكَ التَّوْبِاعِ:
مَوْضِعَانِ آخِرَانِ) ذَكَرَهُمَا نَصْرٌ فِي
كِتَابِهِ.

(وَطَرَفُ الْبِرْكِ: عَ قُوبِ جَبَلِ سَطَاعِ
عَلَى عَشْرَةِ فَرَايِخٍ مِنْ مَكَّةَ).

(وَبِهَاءٍ: بِرْكَهُ أُمُّ جَعْفَرِ زَيْدَةَ بِنْتِ
جَعْفَرِ أُمِّ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ (بَطْرِيْقِ مَكَّةَ بَيْنَ
الْمُعَيْثَةِ وَالْعُدَيْبِ) مَشْهُورَةٌ.

(وَبِرْكَهُ الْحَايِزُرَانِ): مَوْضِعٌ
(بِفَلَسْطِينَ) قَرَبَ الرَّمْلَةِ.

(وَبِرْكَهُ زَلْزَلِ بَبْغَدَادَ) بَيْنَ الْكَرْخِ
وَالصَّرَاةِ وَبَابِ الْمُحَوَّلِ وَسُوَيْقَةَ أَبِي
الْوَرْدِ، تُنْسَبُ إِلَى زَلْزَلِ غَلَامٍ لِعَيْسَى بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ، كَانَ مِنْ
الْأَجْوَادِ، يَضْرِبُ الْعُودَ جَيِّدًا، حَفَرَ هَذِهِ
الْبِرْكََةَ، وَوَقَفَهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَنُسِبَتْ
الْمَحَلَّةُ بِأَسْرِهَا إِلَيْهَا، قَالَ نِفْطَوَيْهِ
النَّحْوِيُّ:

لَوْ أَنَّ زُهَيْرًا وَامْرَأَ الْقَيْسِ أَبْصَرَا

مَلَاخَةَ مَا تَحْوِيهِ بِرْكَهُ زَلْزَلِ

لَمَّا وَصَفَا سَلَمَى وَلَا أُمَّ جُنْدَبِ

وَلَا أَكْثَرَا «ذِكْرَى الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ»^(١)

(١) معجم البلدان (بركة زلزل).

(وَبِرْكَهُ الْحَبَشِ): خَلْفَ الْقَرَاةِ،
وَقَفَّ عَلَى الْأَشْرَافِ وَكَانَتْ، تُعْرَفُ
بِبِرْكَةِ الْمَعَاوِرِ، وَبِرْكَةِ حِمَيْرِ، وَلَيْسَتْ
بِبِرْكَةِ لِلْمَاءِ، وَإِنَّمَا شُبِّهَتْ بِهَا، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي «ح ب ش».

(وَبِرْكَةُ الْفَيْلِ) وَيُقَالُ: بِرْكَةُ الْأَفَيْلَةِ،
وَهِيَ الْيَوْمُ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ، وَعَلَيْهَا
قُصُورٌ، وَمَبَانٍ عَظِيمَةٌ لِأَهْلِهَا.

(وَبِرْكَةُ رُمَيْسَ) كَرْبِيْرِ.

(وَبِرْكَةُ جُبِّ عَمَيْرَةَ) وَهِيَ بِرْكَةُ
الْحَاجِّ، عَلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ مِصْرَ
(كَلَّهَا بِمِصْرَ).

وَقَدْ فَاتَهُ مِنْهَا شَيْءٌ كَثِيرٌ، كَمَا سَيَأْتِي
فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

(و) بُرَيْكُ (كَرْبِيْرِ: د بِالْيَمَامَةِ).

(و) بُرَيْكُ: (جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ).

(وَالْبُرَيْكَانِ: أَخْوَانٍ مِنْ فُرْسَانِهِمْ) قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: (وَهُمَا بَارِكُ وَبُرَيْكُ) فَعُلِّبَ
بُرَيْكُ إِمَّا لِلْفِظِ أَوْ لِسُنِّهِ، وَإِمَّا لِخِفَّةِ
الْلَفْظِ.

(وَيَوْمُ الْبُرَيْكَيْنِ: مِنْ أَيَّامِهِمْ).

(وَبِرْكَوْتُ، كَصَعْفُوقِ) أَى بِالْفَتْحِ،
وَهَلْكَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ أَيْضًا، وَهُوَ نَادِرٌ
لَمَّا سَبَقَ: (ة بِمِصْرَ) يُنْسَبُ إِلَيْهَا

رياح^(١) بن قَصِيرِ اللَّحْمِيِّ البِرْكُوتِيِّ، وأبو الحسنِ عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَلَمَةَ الحَوْلَانِيِّ البِرْكُوتِيِّ المِضْرِيِّ، رَوَى عن يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى، ماتَ في سنة ٣٢٩.

(و) البِرْكُ (كعَنْبٍ) كأنه جمع بِرْكَةٍ: (سِكَّةٌ بالبَصْرَةِ) مَعْرُوفَةٌ، نقله ياقوت. (والمُبَارَكُ: نَهْرٌ بالبَصْرَةِ).

(و) أَيضًا: (نَهْرٌ بواسطِ) حَفَرَهُ خَالِدٌ [بن عبدِ اللَّهِ] القَسْرِيُّ (عليه قَرْيَةٌ) وَمَزَارِعٌ، وقال أبو فراس: (٢) [إِنَّ] المُبَارَكُ كاسمِهِ يُسْقَى بِهِ حَوْثُ الطَّعَامِ، ولا حِقُّ الجَبَّارِ

قاله نَصْرٌ.

ومنها أَبُو داوَدَ سُلَيْمَانُ بنُ محمَّدِ المُبَارَكِيِّ (٣) عن أَبِي شَهَابِ الحَنَاطِ،

(١) في مطبوع التاج «رياح» بالياء الموحدة، والتصحيح من معجم البلدان (بركوت) والنقل عنه.

(٢) أبو فراس: كنية الفرزدق وقد خفي عليه في مطبوع التاج أنه شعر، فساقه نثرًا، وأسقط «إِنَّ» من أول البيت، وحرف «الجبار» في آخره إلى «الجبال» والتصحيح من معجم البلدان (المبارك) ونسبه للفرزدق وهو في ديوانه ٣٣٥/١ (ط. الصاوي).

(٣) في مطبوع التاج «المبارك» والمثبت من معجم البلدان في رسم (المبارك) والنقل عنه، وشك في اسم أبي سليمان هذا ولفظه «ويُنسَبُ إليها أبو داود سليمان بن محمد المباركي، وقيل: سليمان بن داود، يروى عن أبي شهاب» قلت: وحق محمد بن يونس المذكور أن تكون نسبه المباركي أيضًا فهذا هو الداعي إلى ذكره هنا.

ومحمَّدُ بنُ يُونُسَ المُبَارَكِ عن يَحْيَى بنِ هاشِمِ السَّمْسَارِ، وآخرون.

(والمُبَارَكَةُ: عِةٌ بِخُوَارِزْمِ).

(والمُبَارَكِيَّةُ: قَلْعَةٌ بناها المُبَارَكُ التُّرْكِيُّ مَوْلَى بَنِي العَبَّاسِ).

(و) المَبْرُكُ (كَمَقْعِدٍ: عِةٌ بِتِهَامَةَ) بَرَكُ الفِيلِ فِيهِ لَمَّا قَصَدُوا مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

(و) المَبْرُكُ: (دَارٌ بالمَدِينَةِ) المُشْرِفَةُ بِرَكَتٍ بِهَا نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ إِلَيْهَا، نَقَلَهُ أَهْلُ السِّيَرَةِ.

(وَمَبْرُكَانِ) بِكسْرِ التَّوْنِ: (ع) قال ابنُ حَبِيبٍ: قَرَبَ المَدِينَةَ المُشْرِفَةَ، قال كُثَيْبٌ:

إِلَيْكَ ابنُ لَيْلَى تَمْتَطِي العَيْسَ صُحْبَتِي

تَرامِي بنا مِنْ مَبْرُكَيْنِ المَنَاقِلِ^(١) وقال ابنُ السَّكَيْتِ: أَرَادَ مَبْرُكًا وَمُنَاخًا، وهما نَقَبَانِ يَنحَدِرُ^(٢) أَحَدُهُما على يَتْبَعُ بَيْنَ مَصْبِيئِي يَلِيلِ، وفيه طَرِيقُ المَدِينَةِ مِنْ هُنَاكَ، وَمُنَاخٌ على قَفَا الأَشْعَرِ، والمَنَاقِلُ: المَنَازِلُ.

(١) ديوانه ٩٣/٢ يمدح عبد العزيز بن مروان والعباب ومعجم البلدان (ميركان).

(٢) في مطبوع التاج، «ينجد» والمثبت مصححًا من معجم البلدان والنص فيه.

(وتبرك، بالكسر: ع) بحذاءِ تَعْشَارِ،
وقيل: ماءُ لبني العنبرِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

وَحَيًّا عَلَى تَبْرَاكٍ لَمْ أَرِ مِثْلَهُمْ
أَخًا قُطِعَتْ مِنْهُ الْحَبَائِلُ مُفْرَدًا^(١)

وقال المَرَارِيُّ بِنِ مُنْقِذٍ^(٢):

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا
بَيْنَ تَبْرَاكٍ فَشَسَى عَبَقْرُهُ^(٣)

وقال جَرِيْرٌ:

إِذَا جَلَسْتُ نِسَاءَ بَنِي نُمَيْرٍ^(٤)
عَلَى تَبْرَاكٍ خَبَّتِ الثَّرَابَا^(٥)

فلما قال جَرِيْرٌ هذا القَوْلَ صارَ تَبْرَاكٍ
مَسْبَبَةً لَهُمْ، فَإِذَا قِيلَ لِأَحَدِهِمْ أَيْنَ تَنْزِلُ؟
قال على مائةٍ ولا يَقُولُ على تَبْرَاكٍ.

(و) قال أبو عَمْرٍو: بُرْكُ (كزفر: اسمُ
ذِي الْحِجَّةِ) مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ الْقَدِيْمَةِ،
ومنه قولُ الشَّاعِرِ:

(١) ديوانه ٧١ والعباب ومعجم البلدان (تبرك).

(٢) المرار بن منقذ التميمي كما في القاموس (مرر)
ونسبته في معجم البلدان (عبر) العدوي، وفي
الجمهرة ٢٧٣/١ «المرار البلعدوي» كأنه اعتبر
«بلعدوية» كلمة واحدة نسب إليها وأدخل حرف
التعريف.

(٣) اللسان، والصحاح والعباب والجمهرة ٢٧٣/١،
ومعجم البلدان (تبرك، عبر) والرواية: «أعرفت».

(٤) في هامش مطبوع التاج كتب مصححه «قوله: نمير،
الذي في ياقوت: كليب». اهـ. قلت: هو في
ياقوت: «عمير» وهو تحريف، وما هنا يوافق ما في
الديوان والعباب.

(٥) ديوانه ٧٤ وفيه: «إذا حلت...» والمثبت كالعباب.

أَعْلُ عَلَى الْهِنْدِيِّ مُهْلًا وَكَرَّةً
لَدَى بُرْكٍ حَتَّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ^(١)

(و) البُرْكُ: (لَقَبُ عَوْفِ^(٢)) بِنِ
مَالِكِ بِنِ ضُبَيْعَةَ) بِنِ قَيْسِ بِنِ ثَعْلَبَةَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْبُرْكُ: (الْجَبَانُ).

(و) أَيْضًا: (الْكَابُوسُ) وَهُوَ
التَّيْدَلَانُ^(٣) (كَالْبَارُوكِ فِيهِمَا).

(و) يُقَالُ: (بَارَكَ عَلَيْهِ): إِذَا (وَاطَبَ)
عَلَيْهِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بَارَكْتُ عَلَى
التُّجَارَةِ وَغَيْرِهَا: أَيِ وَاطَبْتُ.

(وَتَبْرَكَ بِهِ) أَيِ: (تَيَمَّنَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، يُقَالُ: هُوَ يُزَارُ وَيُتَبْرَكَ بِهِ.

(وَالْبَرُوكَةُ، كَقَسْوَرَةَ: الْقُنْفُذَةُ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقِيُّ، وَأَنشَدَ ابْنُ بُرْزُجٍ:

* كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَأَوَ الْبَرُوكَةِ^(٤) *
وَسِيَّاتِي فِي «ب ن ك».

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (الْمُبْرِكَةُ، كَمُحْسِنَةِ:
اسْمُ النَّارِ).

(١) اللسان.

(٢) التبصير ٧٨.

(٣) ضبطه في اللسان بكسر النون والذال، وفي التكملة
ضبطه بفتح النون، وفتح الذال وضمها وعليها كلمة
«معاً» وفي القاموس (تأدل): «التَّيْدَلَانُ - بكسر النون
والذال - قال: وتضم داله لغتان في التَّيْدَلَانُ».

(٤) التكملة (بنك) وقبله مشطوران، ويأتي للمصنف
أيضاً في (بنك، ذلك).

وَابْتَرَكَهُ ابْتِرَاكًا: صَرَعَهُ وَجَعَلَهُ تَحْتَ
بِرْكَه.

ومن المجاز: بَرَكَ الشَّتَاءُ: صَدْرُهُ،
قال الكُمَيْتُ^(١):

وَاحْتَلَّ بِرُوكِ الشَّتَاءِ مَنْزِلَهُ
وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَضْطَلِبُ^(٢)
يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدْبَهُ؛ لِأَنَّ
غَالِبَ الْجَدْبِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الشَّتَاءِ،
وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ الْعَقْرُبُ بُرُوكًا وَجُثُومًا؛
لِأَنَّ الشَّتَاءَ يَطْلُعُ بِطُلُوعِهِ.

وقال ابنُ فَارِسٍ: فِي أَنْوَاءِ الْجَوَازِ
نَوْءٌ يُقَالُ لَهُ: الْبُرُوكُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَوَازِ
لَا تَسْقُطُ أَنْوَاؤُهَا حَتَّى يَكُونَ فِيهَا يَوْمٌ
وَلَيْلَةٌ تَبْرُكُ الْإِبِلُ مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهِ وَمَطَرِهِ.

وقال أَبُو مَالِكٍ: طَعَامُ بَرِيكٍ فِي مَعْنَى
مُبَارَكٍ فِيهِ.

وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْبِرُوكَةُ، بِالْكَسْرِ:
مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.

وقال اللَّحْيَانِيُّ: بَارَكْتُ عَلَى التَّجَارَةِ
وغيرها، أَى: وَاظَبْتُ.

وَنُقِلَ الضَّمُّ فِي الْبِرُوكَةِ لِجِنْسٍ مِنْ
بُرُودِ الْيَمَنِ.

(١) فِي اللِّسَانِ (صَلْب) نَسَبَهُ إِلَى الْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفِ
الْأَسَدِيِّ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا (صَلْب).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الْبُرُوكُ، بِالضَّمِّ:
الْبُرُوكُ) الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّحِينِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَا أَبْرَكَه: جَاءَ فَعَلَ التَّعَجُّبِ عَلَى نِيَّةِ
الْمَفْعُولِ.

وَالْمُتَبَارِكُ: الْمُرْتَفِعُ، عَنْ ثَعْلَبٍ^(١).

وَحَكَى بَعْضُهُمْ: تَبَارَكْتُ بِالثَّغَلِ
الَّذِي تَبَارَكْتُ بِهِ.

وَبَرَكْتُ الْإِبِلُ تَبْرِيكًا: أَنَاخْتُ، قَالَ
الرَّاعِي:

وَإِنْ بَرَكْتُ مِنْهَا عَجَاسًا جِلَّةً

بِمَخْنِيَّةٍ أَجْلَى الْعِفَاسِ وَبِرُوعًا^(٢)

وَبَرَكْتُ النُّعَامَةَ: جَثَمْتُ عَلَى
صَدْرِهَا.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَيْسَ لَهُ مَبْرُوكٌ جَمَلٌ،

وَالْجَمْعُ مَبَارِكٌ، وَفِي حَدِيثِ عَلْقَمَةَ: «لَا

تَقْرَبُهُمْ؛ فَإِنَّ عَلَى أَبْوَابِهِمْ فِتْنًا كَمَبَارِكِ

الْإِبِلِ» هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْرُوكُ فِيهِ، أَرَادَ

أَنَّهَا تُعْدَى كَمَا أَنَّ الْإِبِلَ الصَّحَاخَ إِذَا

أُنِيخَتْ فِي مَبَارِكِ الْجَرْبِيِّ جَرِبَتْ.

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: «وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ
تَبَارَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: ارْتَفَعَ، وَالْمُتَبَارِكُ: الْمُرْتَفِعُ».

(٢) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ هُنَا «بَرَكْتُ» بِالتَّخْفِيفِ، وَمَقْتَضَى
إِيرَادَ الْمُصَنِّفِ لَهُ فِي سِيَاقِهِ أَنَّ يَكُونُ بِالتَّشْدِيدِ، وَفِي

اللِّسَانِ (بَرَع، عَجَس، عَفَس) وَالْجَمْهَرَةُ ٤٠٨/٣
وَتَهْدِيبُ الْأَلْفَاظِ ٥٥٤ رَوَايَتُهُ: «أَشْلَى الْعِفَاسِ».

وَبَرَكَ لِلْقِتَالِ، كَضْرَبَ وَعَلِمَ، لُعْتَان.
وَدُو بُرُكَانَ، بِالضَّم: مَوْضِعٌ، قَالَ
بِشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ:
تَرَاهَا إِذَا مَا الْآلُ خَبَّ كَأَنَّهَا
فَرِيدٌ بَدَى بُرُكَانَ طَاوٍ مُلَمَّعٌ^(١)
وَبَرَكَهُ أُمُّ أَيْمَنَ: مُوَلَّدَةُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَضِيَ عَنْهَا،
وَحَاضَتْهُ.

وَبَرَكَ^(٢) بِنُ وَبَرَّةَ: أَخُو كَلْبِ بْنِ
وَبَرَّةَ، جَاهِلِيٌّ.
وَبَرَكَ: لَقَبُ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ، لَقَّبَهُ بِهِ أَهْلُ
الْكُوفَةِ.

وَالْبَرَكَ بِنُ عَبْدُ اللَّهِ، كَضْرَدٍ، هُوَ
الَّذِي ضَرَبَ مُعَاوِيَةَ فَفَلَقَ أَلَيْتَهُ لَيْلَةً مَقْتَلِ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، هَلَكَا ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ^(٣).

وَقَدْ سَمَّوْا بُرُكَانَ، وَمُبَارَكًا،
وَبَرَكَاتٍ.

وَبَرَكَ الْحَجَرِ، وَبَرَكَهُ الْعَرَبِ، وَبَرَكَ
حُزَيْمَةَ، وَبَرَكَ جَعْفَرَ، وَبَرَكَهُ الشَّيْبَعِ،
وَبَرَكَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَبَرَكَهُ عَطَافٍ: قُرَى فِي
الغَرْبِيَّةِ.

وَالْبِرُّكَ أَيْضًا: قَوِيَّتَانِ بِالْمَنْوُفِيَّةِ.
وَبِرُّكَ الْخَيْمِ، وَبِرُّكَهُ الطَّيْنِ: مِنْ
أَعْمَالِ نَهْيَا، بِالْحِيزَةِ.
وَبِرُّكَهُ حَسَّانَ: أَوَّلُ مَنْزِلَةِ لِحَاجِّ مِصْرَ
إِذَا قَامُوا مِنْ بِرُّكَهِ الْجُبِّ، ذَكَرَهُ شَمْسُ
الدِّينِ بْنِ الظَّهْرِ الطَّرَائِصِيُّ فِي مَنْاسِكِهِ.
وَكَنِيَّةُ^(١) مُبَارَكٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ
أَعْمَالِ الْبَحِيرَةِ.

وَبِرُّنِكَ: كَزُبَيْرٍ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْيَمَامَةِ، ثُمَّ مِنْ أَعْمَالِ الْخِضْرَمَةِ، ذَكَرَهُ
نَضْرُ.

وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ^(٢) بِنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُبَارَكِيُّ: شَيْخُ
الْحَاكِمِ، مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ، وَكَذَا
الْحَسَنُ^(٣) بِنُ غَالِبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
الْمُبَارَكِ الْمُبَارَكِيِّ: شَيْخُ قَاضِي
الْمَارِشْتَانِ.

وَبِرُّكَهُ الضَّبَّعِ: مِنْ أَعْمَالِ شَلْشَلْمُونَ
بِالشَّرْقِيَّةِ.

وَبِرُّكَهُ فَيَاضَ: مِنْ أَعْمَالِ الْمَنْصُورَةِ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْكَافِ، وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ
«مَنِيَّةٌ».

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ١٣٤٠: أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ اللَّهِ. وَالْمَذْكَورُ
هَذَا عِبَارَةٌ نَسَخَتْ ذِكْرَهَا فِي هَامِشِهِ.

(٣) التَّبْصِيرِ ١٣٤٠.

(١) دِيَوَانُهُ ١٢٠ وَاللِّسَانُ.

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٧٧ «بِالْفَتْحِ».

(٣) التَّبْصِيرِ ٧٨.

وَبِرْكَهُ الصَّيْدِ، وَبِرْكَهُ طَمْوِيَّةً، وَبِرْكَهُ
بِيْدِيْفٍ: قُرَى بِالْفَيْئُومِ، الْأَخِيْرَةُ وَقَفُ
الظَّاهِرِ بِرْفُوقِ.

[ب ر ت ك] *

(الْبِرْتَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ: هُوَ (التَّمْزِيْقُ وَالتَّحْرِيقُ
وَالْتَقْطِيْعُ مِثْلُ التَّمْلَةِ) (١) وَقَدْ بَرْتَكَهُ،
وَفَرْتَكَهُ، وَكَرَنَفَهُ بِمَعْنَى، وَأَنْشَدَ:

* قَالَتْ وَكَيْفَ وَهُوَ كَالْمُبْرَتِكِ (٢) *

تَعْنَى فَرْجَهَا، كَذَا فِي الْعُبَابِ.

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (الْبِرَاتِكُ: صِغَارُ
التَّلَالِ) قَالَ: وَ (لَمْ أَسْمَعْ بِوَأَحِدِهَا) قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ:

وَقَدْ حَنَّقَ الْآلُ الشُّعَافَ وَغَرَّقَتْ

جَوَارِيَهُ جُدْعَانَ الْقِضَافِ الْبِرَاتِكِ (٣)

وَيُرْوَى: التَّوَابِكِ (٤).

(١) لَفْظُ التَّكْمَلَةِ عَنْهُ: «بِرْتَكْتُ الشَّيْءَ بَرْتَكَةً، وَفَرْتَكْتُهُ
فَرْتَكَةً: إِذَا قَطَعْتَهُ مِثْلَ التَّمْلَةِ».

(٢) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْعُبَابِ شَكْلًا بَفَتْحِ التَّاءِ، وَفِي
التَّكْمَلَةِ بِكَسْرِهَا - ضَبَطَ قَلَمٌ - وَبَعْدَهُ:

* إِنِّي لِيَطُولُ النَّشِيلُ فِيهِ أَشْتَكِي *

(٣) دِيْوَانُهُ ٤٢٨ وَفِيهِ «التَّوَابِكُ» وَسَيَأْتِي فِي (نَبِكِ)
وَاللِّسَانِ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «التَّوَابِكُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالْمِثْبُتُ
مِنَ اللِّسَانِ، وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّيْوَانِ.

[ب ر ز ك]

(بِرْزُكُ، كَقَنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ
الْحَافِظُ: هُوَ (ابْنُ التُّعْمَانِ، مِنْ وِلْدِ
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ) هَلْكَذَا هُوَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ (١)
عَلَى الزَّايِ. قُلْتُ: وَوَلَدُ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ
عِنْدَ أَكْثَرِ أَيْمَةِ النَّسَبِ فِي [أَوْلَادِ] (٢)
بَنَاتِهِ.

[ب ر ش ك]

(بِرْشَكُ الْجَزُورِ، بِالْمُعْجَمَةِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: أَي (فَصَّلَهَا وَأَبَانَ بَعْضَهَا مِنْ
بَعْضِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرْشِكُ، كَزَبْرِجٍ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
تُونِسَ فِيْمَا أَطْرُنُّ، مِنْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
عَلِيِّ الْبِرْشِكِيِّ، الْمُحَدِّثُ.

[ب ر ش ت ك]

(الْبِرْشْتُوكُ، كَسَقَنْقُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ

(١) انْظُرِ التَّبْصِيْرَ ٨٠ وَالمِشْتَبَهَ لِلذَّهَبِيِّ ٧٢ وَالإِكْمَالَ
٢٦٨/١.

(٢) مَكَانُهُ بِيَاضُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ
مِصْحَحَهُ: هَلْكَذَا بِيَاضُ بِأَصْلِهِ، وَوَجَدَ بِالأَصْلِ
المِطْبُوعِ بَعْدَ قَوْلِهِ: «فِي» «أَوْلَادِ بَنَاتِهِ» فَحَرَّرَهُ.

عَبَادٍ: (سَمَكٌ بَحْرِيٌّ)، وَنَصُّ الْمُحِيطِ:
ضَرَبْتُ مِنْ السَّمَكِ سَمَكِ الْبَحْرِ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَكَأَنَّهُ اخْتِرَازٌ
عَنْ سَمَكِ الْأَنْهَارِ وَالْعُيُونِ وَالْآبَارِ
وَالشُّيُولِ.

[ب ر م ك]

(بِرْمَكُ) كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وَهُوَ (جَدُّ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الْبِرْمَكِيِّ) وَهُوَ
بِرْمَكُ الْأَصْغَرُ، وَكَانَ خَالِدٌ يُكْنَى أَبَا
الْعَوْنِ وَأَبَا الْعَبَّاسِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ
عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ، وَعَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى.
وَخَالِدٌ: أَحَدُ الْعَشْرِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ
الشُّيْعَةُ لِإِقَامَةِ دَعْوَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ بَعْدَ
النُّقْبَاءِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ - فِي
تَارِيخِ حَلَبٍ -: قَالَ ابْنُ الْأَزْرَقِيِّ: حَدَّثَنِي
شَيْخٌ قَدِيمٌ قَالَ: كَانَ بِرْمَكُ وَاقِفًا بِبَابِ
هَشَامٍ، فَمَرَّ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ
هَيْبَتِهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَأَخْبَرَ بِقَرَابَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِابْنِهِ
- خَالِدٍ - يَا بُنَيَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُمْ وَرَثَتُهُ،
وَأَحَقُّ بِخِلَافَتِهِ، وَالْأَمْرُ صَائِرٌ إِلَيْهِمْ، فَإِنْ
قَدَرْتَ يَا بُنَيَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ فِي ذَلِكَ أَثَرٌ
تَنَالُ بِهِ دُنْيَا وَدِينًا فَافْعَلْ، قَالَ: فَحَفِظَ
خَالِدٌ ذَلِكَ عَنْهُ، وَعَمِلَ عَلَيْهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ

فِي الدَّعْوَةِ، (وَهُمْ) - أَى أَوْلَادُهُ - يُسَمَّوْنَ
(الْبِرَامِكَةَ) وَكَانَ جَدُّهُمْ بِرْمَكُ مَجُوسِيًّا،
وَهُوَ الَّذِي قَدِمَ إِلَى الرُّصَافَةِ، وَمَعَهُ ابْنُهُ
خَالِدٌ، وَكَانَ قَدْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ فِي جِبَالِ
كَشْمِيرٍ؛ وَأَمَّا بِرْمَكُ الْأَكْبَرُ فَهُوَ ابْنُ
يَشْتَأَسَفِ بْنِ جَامَاسٍ. وَأَخْبَارُ جَعْفَرِ
وَالْفَضْلِ ابْنَيْ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ مَشْهُورَةٌ
مَدُونَةٌ فِي الْكُتُبِ، يُضْرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ
فِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبِرْمَكِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِيَعْدَادَ، وَقِيلَ: قَرْيَةٌ
مِنْ قُرَاهَا، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: الْبِرَامِكَةُ،
كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى آلِ بِرْمَكِ الْوُزَرَاءِ،
كَالْمَهَالِبَةِ وَالْمَرَّازِبَةِ، نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو
حَفْصِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْبِرْمَكِيُّ، كَانَ ثِقَّةً صَالِحًا، مَاتَ سَنَةَ
ثَلَاثِمِائَةٍ وَتِسْعِ وَثَمَانِينَ.

وَابْنُهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عُمَرَ بْنِ
أَحْمَدَ الْبِرْمَكِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، رَوَى عَنْهُ
الْحَطِيبُ وَقَاضِي الْبِيْمَارِسْتَانَ^(١)، وَمَاتَ
سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسِ وَأَرْبَعِينَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَارِسْتَانَ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الْبِرَامِكَةُ) وَهُوَ الصَّوَابُ؛
لِأَنَّ اللَّفْظَةَ فَارْسِيَّةً مَرْكَبَةً مِنْ «بِيْمَار: مَرِيضٌ، سْتَان:
مَكَانٌ، مَحَلٌّ» وَمَعْنَاهُ الْمَسْتَشْفَى (وَانظُرْ: الْأَلْفَاظُ
الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ ٣٣ وَ ١٤٥) وَفِي التَّبْصِيرِ ١٤٥
«صَاحِبُ ابْنِ مَاسِي».

التون: بليدة بخراسان، منها تاج الدين
محمّد بن أبي الفضل البرنكي الحنفي
المفتي، كان في حدود سنة ستمائة
وسبعين، اشتغل مع أبي العلاء الفريسي
بخارى، قاله الحافظ^(١).

[ب زرك]

(بُزْرُكُ: بضم الباء) الموحدة، (و)
صَمُّ (الزاي) وسكون الراء والكاف
الفارسية أهمله الجماعة، وقال الحافظ:
هي كلمة (أعجمية، ومعناها الكبير) في
السِّنِّ (أو العَظِيمِ) في المرتبة، وقد لُقِّبَ
بها الوزير المحدث الجليل (نظام
الملك) الحسن بن علي بن
إسحاق بن العباس الطوسي، أبو علي،
صاحب النظامية ببغداد، قال الحافظ:
وقيدته الأمير بفتح أوله^(٢)، توفي سنة
أربعمائة وخميس وثمانين شهيدا.
قُلْتُ: ومنه أيضا بُزْرُكُ مَهْرٌ: لُقِّبَ
حكيم أنو شروان، وأخباره في الحكم
والنصائح مشهورة.

[ب زك]

(البركي، كجَمَزَى) أهمله الجوهرى
وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو

وأخوه أبو الحسن علي كان ثقة،
درس فقه الشافعي على أبي حامد
الإسفراييني، روى عنه الخطيب، ومات
سنة أربعمائة وخمسين.

وأخوهما أبو العباس أحمد سمع ابن
شاهين، وعنه الخطيب، كان صدوقا،
مات سنة أربعمائة وأحد وأربعين^(١).

وأحمد بن إبراهيم بن عمر البرمكي:
محدث جليل، روى عنه القاضي
محمّد بن عبد الباقي.

[ب ر ن ك] *

(البرنكان) كزَعْفَران، يَنْبَغِي أَلَا
يُكْتَبَ بِالْمُحْمَرَةِ؛ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ
(في ب ر ك) وتقدّم أنّه ضرب من
الثياب، رواه ابن الأعرابي، وأنشد:

* إِنِّي وَإِنْ كَانَ إِزَارِي خَلَقًا *
* وَبِرَنكَانِي سَمَلًا قَدْ أَخْلَقًا *
* قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِسَانِي مُطْلَقًا^(٢) *

وقال الفراء: هو كساء من صوف له
علمان.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

برنك، بكسر الأوّل والثاني وسكون

(١) زاد ياقوت في معجم البلدان: «وقيل سنة خمس
وأربعين».

(٢) اللسان.

(١) التبصير ١٤٥.

(٢) التبصير ٨٠.

(سُرْعَةُ السَّيْرِ) كما فى العُبابِ.

[] ومما يستدرِك عليه:

[ب س ك]

مُنِيَّةُ الباسِكِ: قريةٌ بمِصرَ، من أَعْمالِ
إِطْفِيحِ.

[ب ش ك] *

(البَشْكُ: سُوءُ العَمَلِ) عن ابنِ سِيدهِ.

(و) أَيضًا: (الخِيَاطَةُ الرَّدِيئَةُ)

السَّرِيعةُ، وقيل: هى المُتَباعِدَةُ، قال ابنُ

الأعرابيِّ: يُقالُ لِلخَيَاطِ - إذا أساءَ خِيَاطَةَ

الثَّوبِ - بَشَكهَ وشَمَرَجَه^(١).

(أو) البَشْكُ: (العَجَلَةُ).

(و) أَيضًا (الكَذِبُ، كالأبْتِشاكِ)

يقالُ بَشَكَ الكَلامَ يَبْشُكُه بَشْكَا،

وإِبْتِشَكه: تَخَرَّصَه كاذِبًا، أو هو خَلَطُ

الكَلامِ بالكَذِبِ، وقال أبو عُبَيْدَةَ:

إِبْتِشَكَ الكَلامَ ابْتِشاكًا: كَذَبَ، ومثله

قولُ أبى زَيْدٍ: يُقالُ: هو يَبْشُكُ الكَلامَ

أى يَخْلُقُه، فإذا عَرَفْتَ ذلكَ فاعْلَمْ أن ما

نَقَلَه أبو مَنْصُورِ التَّعالِيبىِّ فى يَتِيْمَتِه بعدما

أَنشَدَ قولَ أبى الطَّيِّبِ المُتَنَبِّى:

وما أَرْضَى لِمُقْلَتِهِ بِحُلْمِ

إِذا انْتَبَهَتْ تَوَهَّمَه ابْتِشاكًا^(١)

الابْتِشاكُ: الكَذِبُ، ولم أَسْمَعُ فيه

شِعْرًا قَدِيمًا ولا مُحَدَّثًا سِوى هذا مَحَلُّ

تَأْمُلُ لا يَخْفَى.

(و) البَشْكُ: (القَطْعُ) يُقالُ: بَشَكَ

العِرْقُ، إِذا قَطَعَه، عن ابنِ عَبَّادِ.

(و) قالَ الفَرَّاءُ: البَشْكُ: (حَلُّ

العِقالِ) كالبَكْشِ.

(و) قالَ ابنُ الأعرابيِّ: البَشْكُ:

(الخَلْطُ فى كُلِّ شَيْءٍ) رَدِيءٌ وَجَيِّدٌ.

(و) البَشْكُ: (السَّوْقُ السَّرِيعُ) يُقالُ:

بَشَكَ الإِبِلَ بَشْكَا: إِذا ساقها سَواقًا

سَرِيعًا.

(و) قالَ أبو زَيْدٍ: البَشْكُ: (السُّرْعَةُ

وَخِفَّةُ نَقْلِ القَوائِمِ، ويُحَرِّكُ، والفِعْلُ

كَنَصَرَ وَضَرَبَ) يُقالُ: بَشَكَ يَبْشُكُ

ويَبْشِكُ بَشْكَا وَبَشْكَا.

(و) البَشْكُ: (أَنْ يَزْفَعَ الفَرَسُ) فى

حُضْرِهِ (حَوافِرُهُ من الأَرْضِ ولا تَتَبَسِّطُ

يَداهُ).

(و) يُقالُ: (امْرَأَةٌ بَشْكَى اليَدَيْنِ) (و)

(١) ديوانه ١٥/٢ ط. البرقوقى.

(١) فى مطبوع الناج: «شمرخه» بالخاء المعجمة

والمثبت من اللسان (شمرج) بالجيم وهو الصواب.

بَشَكِي (العَمَل، كَجَمَزِي): أَي (خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ) عَمُولُ الْيَدَيْنِ.

(وَنَاقَةٌ بَشَكِي): سَرِيعَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الَّتِي تُسَيِّءُ الْمَشْيَ بَعْدَ الْاسْتِقَامَةِ، وَقِيلَ: نَاقَةٌ بَشَكِي: خَفِيفَةٌ الرُّوحِ وَالْمَشْيِ، وَقَدْ بَشَكَتْ تَبَشُكُ بَشَكًا: أَسْرَعَتْ.

(وَالْبَشَكَانِيُّ، بِالضَّمِّ: الْأَحْمَقُ) الَّذِي (لَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَبُو سَعْدٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَرَوِيُّ الْبُشَكَانِيُّ الْقَاضِي: مُحَدَّثٌ) سَمِعَ مِنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ حِشْرُو الْبَلْخِيُّ.

قُلْتُ: ضَبَطَهُ أَثَمَةُ النَّسَبِ بِكسْرِ الْمُوَحَّدَةِ، وَقَالُوا هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَرَاةَ، وَهَلْكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظَانِ الدَّهَبِيُّ وَابْنُ حَجَرٍ^(١)، وَفِي أَنْسَابِ الْبَلْبِيسِيِّ، مِنْهَا الْقَاضِي أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَضْرِ بْنِ مَنْصُورِ الْهَرَوِيِّ، مُحَدَّثٌ فَحِيهَ، اتَّصَلَ بِدَارِ الْخِلَافَةِ، وَسَارَ رَسُولًا إِلَى مُلُوكِ الْأَطْرَافِ، وَلِيَ قِضَاءَ الْمَمَالِكِ، وَقُتِلَ بِجَامِعِ هَمْدَانَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٥١٨ فَتَأَمَّلْ.

(١) انظر التبصير ٨١٨ وضبطه ابن الأثير في الباب ١/ ١٥٧ بالعبارة.

(وَابْتَشَكَ^(١) سِلْكَه): أَي (انْقَطَعَ) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

قَالَ: (و) ابْتَشَكَ (عِزُّه): إِذَا (وَقَعَ فِيهِ).

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبَشَاكُ: الْكَذَابُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَابْتَشَكَ الْكَلَامَ: ارْتَجَلَهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَشَاكُ: السَّيْرُ الرَّفِيقُ.

وَقَالَ ابْنُ بُرُوجٍ: إِنَّهُ بَشَكَى الْأَمْرَ: أَي يُعْجِلُ صَرِيمَةَ أَمْرِهِ.

وَابْتَشَاكَ الْكَلَامَ: اخْتَلَاقَهُ، وَقِيلَ: ابْتِدَاعُهُ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[ب ش ت ك]

بَشْتَكُ، كَجَعْفَرٍ: اسْمُ أَحَدِ الْأُمَرَاءِ النَّاصِرِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْحَمَامُ وَالخَانِقَاهُ بِمِصْرَ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَشْتَكِيِّ، قَالَ الْحَافِظُ: أَصْلُهُ مِنْ دِمَشْقَ وَسَكَنَ أَبُوهُ بِخَانِقَاهِ الْأَمِيرِ بَشْتَكِ النَّاصِرِيِّ، فَوُلِدَ لَهُ بِهَا سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ

(١) كذا في مطبوع التاج، والقاموس، والذي في النكلمة: «ابْتَشَكَ سِلْكَه» عَلَى انْفِعَالٍ، وَهُوَ أَقْبَسُ لِلزُّومَةِ.

وَبِضُوكُ، قال: (ولا^(١) يَبْضُوكُ اللَّهُ يَدَهُ):
أى (لا يَقْطَعُهَا) كذا فى الْمُحْكَمِ
وَالْعَبَابِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[ب ط ر ك] *

(الْبِطْرُكُ، كَقِمَطْرٍ وَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ
(الْبِطْرِيْقُ) وَهُوَ مُقَدَّمُ النَّصَارَى، وَبِهِ فَسَّرَ
قَوْلَ الرَّاعِي يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيئًا:

يَعْلُو الظُّوَاهِرَ فَرْدًا لَا أَلِيفَ لَهُ

مَشَى الْبِطْرُكِ عَلَيْهِ رَيْطٌ كَتَانٍ^(٢)

وَيُزَوَى «مَشَى النَّطُولِ»^(٣) وَهُوَ الَّذِي

يَتَنَطَّلُ فِي مِشِيَّتِهِ، أَى: يَتَبَحَّثُرُ، قَالَه

الْأَزْهَرِيُّ (أَوْ) هُوَ (سَيِّدُ الْمَجُوسِ) قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ بَعَرَبِيٌّ. (و)

قَدْ ذَكَرَ فِي «ب ط ر ق».

[ب ع ك] *

(بُعْكَوَكَةُ النَّاسِ، بِالضَّمِّ: مُجْتَمَعُهُمْ)

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: حُكِي

عَنْ بَعْضِ: خَلَّ عَنْ بُعْكَوَكَةِ الْقَوْمِ، أَى:

مُجْتَمَعِ مَنَازِلِهِمْ.

(١) فى مطبوع التاج «يقال يبضك... إلخ» والتصحيح
من القاموس والتكملة واللسان.

(٢) اللسان والتهديب ٤٣٠/١٠ والتكملة والعباب.

(٣) هكذا فى مطبوع التاج نقلًا عن اللسان، وفى هامش
مطبوع اللسان: «قوله النطول هكذا فى الأصل

وحرر» ١. هـ وانظر التهديب ٤٣٠/١٠.

وِثْمَانٍ وَأَرْبَعِينَ، وَمَاتَ أَبُوهُ، فَشَأً بِهَا
وَاشْتَهَرَ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا، وَمَهَّرَ فِي النَّظْمِ،
وَنَسَخَ بِخَطِّهِ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ كَثِيرًا، وَخَطُّهُ
مَرْغُوبٌ فِيهِ جَدًّا، وَكَانَ يَمِيلُ لِمَذْهَبِ
ابْنِ حَزْمٍ، وَامْتَحَنَ بِسَبَبِهِ، سَمِعْتُ مِنْهُ
أَكْثَرَ مَا نَظَّمَهُ، مَاتَ فَجَاءَةً فِي الْحَمَامِ
عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً وَزَادَ قَلِيلًا، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى، هَذَا نَصُّهُ^(١) فِي التَّبْصِيرِ، وَقَدْ
تَرَجَمَهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِهِ
بِأَبْسَطٍ مِنْ هَذَا، فَرَاغَهُ.

وَالْبَشْتِيكُ: خُرُوجُ الرَّاعِي الَّذِي يُعَلِّقُهُ

عَلَى التَّيْسِ، وَهُوَ الْكُرْزُ الْمَذْكُورُ فِي

الرَّايِ، وَهِيَ لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[ب ش ن ك]

بِشْنُكُ، بَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسُكُونِ النَّونِ:

بُلَيْدَةٌ بِالْعَجَمِ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ هَلْكَذَا،

وَنَسَبَ إِلَيْهَا رَجُلًا مِنَ الْمُعَاصِرِينَ، وَلِي

الْقَضَاءِ فِي بِلَادِهِمْ وَكَاتَبَهُ.

[ب ض ك] *

(الْبَاضِكُ وَالْبِضُوكُ، كَصَبُورٍ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (مَنْ

السُّيُوفِ: الْقَاطِعُ) يُقَالُ: سَيَّفٌ بَاضِكٌ،

(١) التبصير ٨٠٧ وما هنا عبارته باختصار.

(و) البُعْكَوَكَةُ: (وَسَطُ الشَّيْءِ) عَنِ اللُّحْيَانِيِّ.

(و) أَيْضًا: (كَثْرَةُ المَالِ، وَ) قِيلَ: (غُبَارُهُ وَازْدِحَامُهُ) قَالَ الجَوْهَرِيُّ^(١): كَذَا شَرِحَ فِي أُبْنِيَةِ الكِتَابِ.

(و) بُعْكَوَكَةُ الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ: اجْتِمَاعُ حَرِّهِ وَبَزْدِهِ).

(و) البُعْكَوَكُ^(٢): شِدَّةُ (الحَرِّ). قَالَ الصَّاعِنِيُّ: البَاءُ فِي كُلِّ مَا ذَكَرَ قِيَاسُهَا الضَّمُّ، وَلَكِنَّهُمْ فَتَحُوهَا^(٣).

قُلْتُ: الَّذِي حَكَى الفَتْحُ فِي هذِهِ الحُرُوفِ هُوَ اللُّحْيَانِيُّ، وَجَعَلَهَا نَوَادِرَ؛ لِأَنَّ الحُكْمَ فِي فَعْلُولٍ أَنْ يَكُونَ مَضْمُومَ الأَوَّلِ إِلا أَشْيَاءَ نَوَادِرَ، جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالفَتْحِ، فَمِنْهَا بُعْكَوَكَةُ قَالَ: شَبَّهَتْ بِالمَصَادِرِ نَحْوَ سَارَ سَيْرُورَةً وَحَادَ حَيْدُودَةً، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَرْفٌ جَاءَ نَادِرًا عَلَى فَعْلُولَةٍ وَلَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِهِمْ مِثْلَهُ إِلا صَعْفُوقٌ، وَنَقَلَ ابْنُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ: «قَوْلُهُ: قَالَ الجَوْهَرِيُّ... إلخ كَذَا بِخَطِّهِ، وَليْسَ فِيهِ ذَلِكَ».

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَالبُعْكَوَكُ كَذَا بِخَطِّهِ كَاللِّسَانِ، وَفِي المَعْنَى المَطْبُوعِ: وَالبُعْكَوَكَةُ».

(٣) لَفْظُ الصَّاعِنِيِّ فِي التَّكْمَلَةِ «وَهَذَا كَلِمَةٌ عِنْدَ الأَزْهَرِيِّ بِفَتْحِ الفَاءِ قَالَ: وَهَذَا حَرْفٌ جَاءَ نَادِرًا عَلَى فَعْلُولَةٍ... إلخ».

(و) وَبُعْكَهُ بِالسَّيْفِ) بَعْكًَا: (ضَرَبَ أَطْرَافَهُ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (البُعْكَ، مُحَرَّكَةٌ: العِغْلُظُّ وَالكِرَازَةُ فِي الجِسْمِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (البَاعِكَ: الأَحْمَقُ) المُتَهَالِكُ.

(و) البُعْكَوَكَاءُ: (الشَّرُّ).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: البُعْكَوَكَاءُ^(١) وَالمَعْكَوَكَاءُ: (الجَلْبَتَةُ وَالصَّيَاحُ، زَادَ ابْنُ بَرِّي: وَالاخْتِلاطُ، يُقَالُ: وَقَعُوا فِي بَعْكَوَكَاءَ: أَيْ جَلْبَتِي وَصِيَّاحٍ، وَقِيلَ: أَيْ فِي شَرٍّ وَاخْتِلاطٍ.

(و) بُعْكَوَكَةُ القَوْمِ) بِالضَّمِّ (وَقَدْ يُفْتَحُ) حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ، وَهُوَ نَادِرٌ (و) بُعْكَوَكُهُمْ: أَيْ (أَثَارُهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، (أَوْ خَاصَّتْهُمْ أَوْ جَمَاعَتُهُمْ) قَالَ ثَعْلَبٌ: (وَكَذَا مِنَ الإِبِلِ) وَأَنْشَدَ لِحَسَّاسٍ^(٢):

* وَهِنَّ أَمْثَالُ الشَّرِيِّ الأَمْرَاطِ *

* يَخْرُجْنَ مِنَ بُعْكَوَكَةِ الخِلاطِ^(٣) *

(١) كَذَا ضَبَطَهُ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي التَّكْمَلَةِ.

(٢) هُوَ حَسَّاسُ بِنِ قُطَيْبٍ، وَانظُرِ اللِّسَانَ (شَرْطٌ).

(٣) اللِّسَانُ (الثَّانِي) وَالعِيَابُ، وَتَقَدَّمَ الأَوَّلُ فِي (مَرْطٌ) وَانظُرِ اللِّسَانَ (شَرْطٌ).

فَارِسَ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْزَدْنَاهُ عَنِ
اللُّخْيَانِيِّ، ثُمَّ قَالَ: وَأَمَّا الْبَصْرِيُّونَ فَإِنَّهُمْ
يَأْبُونَ هَذَا الْبِنَاءَ فِي الْمَصَادِرِ إِلَّا
لِلْمُعْتَلَّاتِ.

[] ومما يستدرِك عليه:

بَعَكْكَ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ اشْتُقَّ مِنْ
الْبَعَكِ الَّذِي هُوَ الْغِلْظُ وَالْكَرَازَةُ فِي
الْجِسْمِ قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ^(١)، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي
السَّنَابِلِ الصَّحَابِيِّ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ، وَسَيَأْتِي فِي اللَّامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
وبعكوكاء: موضع.

[] ومما يستدرِك عليه:

[ب ع ل ب ك] *

بَعْلَبَكْ: مَدِينَةٌ بِالشَّامِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا، فَأُعْطِيَا
إِعْرَابًا وَاحِدًا، وَهُوَ النَّصْبُ، وَمِثْلُهُ
حَضْرَمَوْتٌ وَمَعْدِيكِرْبٌ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا
بَعْلِيٌّ أَوْ بَكِيٌّ، عَلَى مَا ذَكَرَ فِي
عَبْدِ شَمْسٍ، أَوْزَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ
فِي «ب ك ك» وَأَوْزَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
الرُّبَاعِيِّ، وَهُوَ الْأَنْسَبُ.

(١) الجمهرة ٣١٤/١.

(٢) قال الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ: «وَأَبُو السَّنَابِلِ بْنُ
بَعَكْكَ: مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَاسْمُهُ عَمْرُو، وَقِيلَ
لِبَيْدٍ، وَقِيلَ: حَبَّةٌ».

[ب ك ك] *

(بَكَّةُ) يَبْكُهُ بَكَا: (خَرَقَهُ^(١)) أ (و)
فَرَقَهُ) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: بَكَ الشَّيْءُ، أَيْ
(فَسَّخَهُ).

(و) بَكَ فُلَانٌ (فُلَانًا) يَبْكُهُ بَكَا:
(زَاخَمَهُ)، قَالَ عَامَانُ بْنُ كَعْبٍ:

* إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ *

* فَخَلَّهُ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةً^(٢) *

يَقُولُ: إِذَا صَجَرَ الَّذِي يُورَدُ إِلَيْهِ مَعَ
إِيلِكَ لِشِدَّةِ الْحَرِّ انْتِظَارًا فَخَلَّهُ حَتَّى
يُزَاحِمَكَ^(٣).

(أَوْ) بَكَّةُ يَبْكُهُ بَكَا: إِذَا (رَجِمَهُ، ضِدُّ)
هَلْكَذَا فِي سَائِرِ نَسَخِ الْكِتَابِ بِالرَّاءِ،
وَرَجَعْتَ كِتَابَ الْجَمْهَرَةِ^(٤) لِابْنِ دُرَيْدٍ،
فَرَأَيْتُهُ قَالَ فِيهَا: وَبَكَ فُلَانٌ يَبْكُ بَكَا:

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَفِي الْجَمْهَرَةِ ٣٦/١
«خَرَقَهُ» بِالتَّشْدِيدِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ١٨/١
و ١٨٦ وَالْجَمْهَرَةُ ١٩/١ و ٣٦ و ٢٥٨ وَمَعْجَمُ
الْبِلْدَانِ (مَكَّة) وَفِي النُّوَادِرِ ١٢٨ وَنَصَّ عَلَى أَنْ اسْمُ
الرَّاجِزِ «غَامَانُ» بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ، وَتَقَدَّمَ فِي (أَكْكَ).

(٣) فَسَّرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ١٩/١ فَقَالَ: «يَقُولُ:
فَخَلَّهُ حَتَّى يورَدَ إِلَيْهِ قَبَاكَ عَلَيْهِ، أَيْ: تَزْدَحِمُ،
فَيَسْقَى إِلَيْهِ سَقِيَّةً».

(٤) الْجَمْهَرَةُ ١٩/١ و ٣٦ و ٣٢٨ وَلَمْ أَجِدْهُ بِلَفْظِهِ،
وَعَلَّقَ مَصْحَحُ الْجَمْهَرَةِ فِي ٣٦/١ عَلَيْهِ بِمَا أوردَهُ
المصنّف هنا.

أَوْ مَوْضِعَ الْبَيْتِ؛ وَمَكَّةُ سَائِرُ الْبَلَدِ،
أَوْ بَطْنُ مَكَّةَ.

وَاخْتَلَفَ فِي وَجْهِ تَسْمِيَّتِهَا عَلَى
أَقْوَالٍ، فَقِيلَ: (لَدَقُّهَا أَعْنَاقَ الْجَبَابِرَةِ) إِذَا
أَلْحَدُوا فِيهَا بِظُلْمٍ، زَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ: لَمْ
يُنَاطَرُوا، أَيْ لَمْ يُنْتَظَرُ بِهِمْ، (أَوْ لِازْدِحَامِ
النَّاسِ بِهَا) مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ:
لَأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي
الطُّوْفِ، أَيْ يَرْحَمُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: فِي
الطُّرُقِ أَيْ يَدْفَعُ، وَقَالَ الْحَسَنُ: يَتَبَاكُونَ
فِيهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِبَيْكُ
الْأَقْوَامِ^(١) بَعْضُهَا بَعْضًا، وَقِيلَ: مِنْ بَكَّةَ:
إِذَا فَسَّخَهُ، وَقِيلَ: مِنْ بَكَّةَ: إِذَا رَدُّ
نَحْوَتَهُ، وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ: «مِنْ أَسْمَاءِ
مَكَّةَ بَكَّةً» وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ يَتَعَابَقَانِ، وَهُوَ
قَوْلُ الْقُتَيْبِيِّ.

(و) بَكَ (الرَّجُلُ: افْتَقَرَ).

(و) بَكَ: إِذَا (حَشِنَ بَدَنُهُ شَجَاعَةً)
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) بَكَ (الْمَرْأَةُ) بَكًا: نَكَحَهَا، أَوْ
(جَهَدَهَا جَمَاعًا).

(وَتَبَاكَ) الشَّيْءُ: إِذَا (تَرَكَمَ)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «الْأَقْدَامِ» بِالْذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْمَثْبُوتِ
بِالْوَاوِ هُوَ الْأَشْبَهُ. وَانظُرْ بِصَائِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ ٢٦٦/٢
وَالْكَشَافِ ٤٤٦/١.

زَحَمَ، وَبَكَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بَكًا: زَاحَمَهُ،
أَوْ زَحَمَهُ هَلْكَذَا بِالزَّيِّ، ثُمَّ قَالَ: كَأَنَّهُ مِنْ
الْأَضْدَادِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: يَذْهَبُ فِي
ذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ التَّفْرِيقُ وَالْإِزْدِحَامُ، فَعُرِفَ
أَنَّ الضَّدِّيَّةَ لَيْسَتْ فِي زَاحِمٍ وَرَحِمٍ -
كَمَا تَوَهَّمَهُ الْمُصَنِّفُ - وَإِنَّمَا هِيَ بَيْنَ
فَرَقِهِ وَزَاحِمِهِ، وَلَوْ قَالَ: بَكَّهُ: خَرَقَهُ،
وَفَسَّخَهُ، وَفَرَّقَهُ، وَزَاحَمَهُ، وَزَحَمَهُ، ضِدًّا؛
لَأَصَابَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) بَكَّهُ يَبْكُهُ بَكًا: (رَدًّا نَحْوَتَهُ،
وَوَضَعَهُ) نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمَةِ
«ر ك ك».

(و) بَكَّهُ بَكًا: (فَسَّخَهُ).

قُلْتُ: هَذَا بَعِينُهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الَّذِي
تَقَدَّمَ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ الْأَوَّلُ فَسَّخَهُ بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ وَهَذَا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) بَكَ (عُنُقَهُ) بَكًا: (دَقَّهَا).

قِيلَ: (وَمِنْهُ) تَسْمِيَّةُ (بَكَّةَ لِمَكَّةَ)
شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ
أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي لَبَّيْكَ بِبَكَّةَ
مُبَارَكًا﴾^(١).

(أَوْ) هُوَ اسْمٌ (لِمَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا) حِكَاةُ
يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ (أَوْ لِلْمَطَافِ).

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، آيَةُ ٩٦.

وَتَرَكَبَ.

(و) تَبَاكَ (الْقَوْمُ: اذْدَحَمُوا) ومنه
الْحَدِيثُ: «فَتَبَاكَ النَّاسُ عَلَيْهِ» أَيْ:
تَرَاحَمُوا (كَبَّكَوْا) ^(١) بَكْبَكَةً، وهذه
عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(والبكْبَكَةُ: طَرْحُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ) وكذلك الكَبْكَبَةُ.

(و) البَكْبَكَةُ: (الازْدِحَامُ) وهذا قد
تَقَدَّمَ عن ابنِ دُرَيْدٍ قَرِيبًا، فهو تَكَرَّرَ.

(و) البَكْبَكَةُ: (المَجِيءُ وَالذَّهَابُ).

(و) أَيْضًا: (هَزُّ الشَّيْءِ).

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: هو (تَقْلِيْبُ
الْمَتَاعِ).

(و) قال اللَّيْثُ: هو (شَيْءٌ تَفَعَّلَهُ الْعَنْزُ
بَوْلِدِهَا).

(و) قال غَيْرُهُ: (الْأَبْكُ: العَامُّ الشَّدِيدُ)
لأنَّهُ يَبْكُ الضَّعْفَاءَ وَالْمُقْلِينَ، كما في
اللِّسَانِ.

(و) الْأَبْكُ: (الذِي يَبْكُ الحُمْرَ
والمَوَاشِيَّ وَغَيْرَهَا) وَجَمَعَهُ: بُكٌّ، قاله
ابنُ عَبَّادٍ.

(و) الْأَبْكُ: (العَسِيفُ يَسْعَى فِي أُمُورٍ

(١) في القاموس المطبوع «كَبَّكَوْا» تحريف.

أَهْلِهِ) يُقَالُ: هو أَبْكُ بَنِي فُلَانٍ: إِذَا كَانَ
عَسِيفًا لَهُمْ يَسْعَى فِي أُمُورِهِمْ.

(و) الْأَبْكُ: (ع) قَالَتْ قُطَيْبَةُ بِنْتُ
بِشْرِ الكِلَابِيَّةُ:

* جَرَبَةٌ مِنْ حُمْرِ الْأَبْكِ *

* لَا ضَرْعٌ فِيهَا وَلَا مُذَكِّي ^(١) *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَزَعَمَ أَنَّ
الْأَبْكُ هُنَا جَمَاعَةُ الحُمْرِ تَبْكُ بَعْضُهَا
بَعْضًا، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ: الْأَمْرُ لِمَصَارِينِ
الْفَرْثِ، وَالْأَعْمُ لِلجَمَاعَةِ. قال ابنُ سَيِّدِهِ:
وَيُضْعَفُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِ ضَرْبًا مِنْ إِضَافَةِ
الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ، وَهَذَا مُسْتَكْرَهٌ، وَقَدْ
يَكُونُ [الْأَبْكُ] ^(٢) هُنَا المَوْضِعُ، فَذَلِكَ
أَصَحُّ لِلإِضَافَةِ، وَقَدْ صَحَّفَهُ المُصَنِّفُ
بِأَبْكٍ كَهَاجِرٍ، فَذَكَرَهُ فِي أَوَّلِ حَرْفِ
الْكَافِ، وَوزنه بِأَحْمَدَ، وَقَدْ نَبَّهْنَا
هُنَالِكَ.

(و) الْأَبْكُ (الْأَجْدَمُ ج: بُكَّانٌ)، عن
ابنِ عَبَّادٍ.

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١٨٧/١
برواية:

* صَلاَمَةٌ كحُمْرِ الْأَبْكِ *

* لَا جَدَعٌ فِيهَا وَلَا مُذَكِّي *

وانظر الأضداد لابن الأثير ٢١٠ وتقدم في
(جرب) وسيأتي في (صلم).

(٢) زيادة من اللسان عنه وبها تستقيم العبارة.

(وَذَكَرَ بَكْبِكُ) أَي (مِدْفَعٌ) قَالَ:

- * وَاکْتَشَفْتُ لِنَاشِيءٍ دَمَكَمَكِ *
- * عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضَنُّكَ *
- * تَقُولُ دَلَّصُ سَاعَةً لِأَبْلِ نِيكَ *
- * فَدَاسَهَا بِأَدْلَعِي بَكْبِكِ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْبَكْبَاكُ: الْقَصِيرُ جِدًّا) وَهُوَ الَّذِي (إِذَا مَشَى تَدَخَّرَ مِنْ قَصْرِهِ).

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (أَحْمَقُ بَاكٌ تَاكٌ) وَبَائِكٌ تَائِكٌ: (لَا يَدْرِي صَوَابَهُ مِنْ خَطْئِهِ)^(٢) وَفِي الْمُحِيطِ: هُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِمَا يَدْرِي وَبِمَا لَا يَدْرِي.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْبُكُّكَ بَضْمَتَيْنِ: الْأَحْدَاثُ الْأَشْدَاءُ).

قَالَ: (و) أَيْضًا (الْحُمْرُ النَّشِيطَةُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: (إِنَّهُ لِبُكَايِكٌ) كَقُلَابِيطٍ، أَي: (مَرِيحٌ) هَبِصٌ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (بَاكْبَاكٌ: اسْمٌ) رَجُلٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان (كظُر، دلص، ذلغ) والعباب والتكملة (دلص) وتقدم للمصنف فيها.

(٢) في القاموس: «من خطائه» وفي اللسان عنه: «لا يدرى ما خطؤه وصوابه» وهو تحريف، ولفظه في التكملة: «ما خطؤه وما صوابه».

جَمْعُ بَكْبَاكٌ، أَي: كَثِيرٌ.

وَرَجُلٌ بَكْبَاكٌ، أَي: غَلِيظٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ السَّمِينَةِ: بَكْبَاكَةٌ، وَبَكْبَابَةٌ، وَوَكْوَاكَةٌ، وَوَكْوَاكَةٌ، وَمَرْمَارَةٌ، وَرَجْرَاجَةٌ.

وَالْأَبْكُ: جَمَاعَةٌ الحُمْرِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَيُقَالُ: بَكِكْتَ يَا فُلَانُ، بِالكسْرِ، تَبِكُّ، بِالفَتْحِ: أَي جُدِمْتَ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ. قَالَ: وَبَكَّهَا بِجَمَلِهِ: أَثْقَلَهَا.

قَالَ: وَبَكَ الدَّابَّةُ: جَهَدَهَا فِي السَّيْرِ. قَالَ: وَرَجُلٌ بَكْبَاكٌ: يُبَكِّبُ كُلَّ شَيْءٍ، أَي: يَهْزُهُ وَيُنْقِضُهُ.

وَالْبَكْبَكَةُ: حَيْنُ النَّاقَةِ وَصَوْتُهَا.

وَتَبَكَّبَكُوا عَلَي فُلَانٍ: أزدَحَمُوا عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَبَاكَّتِ الإِبِلُ:

أزدَحَمَتْ عَلَى المَاءِ.

وَالْأَبْكَاكُ: تَثْنِيَةُ الْأَبْكُ: جَبَلَانٍ يُشْرِفَانِ عَلَى رَحْبَةٍ^(١) الْهَدَارِ بِالْيَمَامَةِ.

وَبَاكَةٌ، بِتَشْدِيدِ الكَافِ: حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ نَوَاحِي بَرْبُوشْتَرٍ، وَهُوَ اليَوْمُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَلَى وَجْهِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فِي (الْأَبْكَيْنِ، وَرَحْبَةُ الْهَدَارِ).

بِيَدِ الْإِفْرِجِ، نَقَلَهُمَا ياقوت.

[ب ل د ك]

(ابْتَلَدَكَ) الشَّيْءُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَى
(أَتَّسَع).

قال: (و) ابْتَلَدَكَ (الْحَوْضُ: اسْتَوَى
بِالْأَرْضِ) كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[ب ل س ك] *

(الْبَلْسَكَاءُ، بفتح الباء) وسُكُونِ
اللام. (و) فتح (السِّينِ الْمُهْمَلَةِ) هكذا
ضَبَطَهُ أَبُو سَعِيدٍ.

(و) زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْبِلْسَكَاءُ
(بِكَسْرَتَيْنِ) وَكِلَاهُمَا بِالْمَدِّ، وَنُقِلَ
الْقَصْرُ أَيْضًا فِي اللُّغَةِ الْأُولَى عَنْ أَبِي
حَيَّانٍ وَنَاطِرِ الْجَيْشِ وَالطَّائِي فِي شُرُوحِ
التَّسْهِيلِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
(نَبَتْ يَنْشَبُ فِي الثِّيَابِ فَلَا) يَكَادُ
(يُفَارِقُهَا) وَيَتَخَلَّصُ مِنْهَا، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ:
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا [يقول^(١)] بِحَضْرَةِ أَبِي
الْعَمَيْثَلِ: نُسِمِي هَذَا النَّبْتَ هَكَذَا
بِتِهَامَةٍ، فَكَتَبَهُ أَبُو الْعَمَيْثَلِ، وَجَعَلَهُ بَيْتًا مِنْ
الشُّعْرِ لِيَحْفَظَهُ:

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

تُخَبِّرُنَا بِأَنَّكَ أَحْوَزِيٌّ
وَأَنْتَ الْبَلْسَكَاءُ بِنَا لُصُوقًا^(١)

[ب ل ع ك] *

(الْبَلْعُكُ، كَجَعْفَرٍ: النَّاقَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ
أَوْ الْمُسِنَّةُ) كَمَا فِي الصُّحاحِ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَلَمْ يَذْكَرْ
الْمُسِنَّةَ أَحَدٌ غَيْرُهُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ
الْبَلْعُكُ وَالدَّلْعُكَ لِلنَّاقَةِ الثَّقِيلَةِ، (أَوْ هِيَ
(الصُّخْمَةُ الذَّلُولُ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ.

قال: (و) الْبَلْعُكُ: (الرَّجُلُ الْبَلِيدُ)
وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْجَمَلُ الْبَلِيدُ.

(و) الْبَلْعُكُ: (اللَّيْمُ الْحَقِيرُ) وَفِي
التَّوَادِرِ: رَجُلٌ بَلْعُكٌ: يُشْتَمُ وَيُحَقَّرُ فَلَا
يُنْكَرُ ذَلِكَ؛ لَمَوْتِ نَفْسِهِ، وَشِدَّةِ طَمَعِهِ،
وَقَلَّةِ حَمِيَّتِهِ.

(و) الْبَلْعُكُ: (ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ لُغَةٌ
فِي الْبَلْعِ).

(وَبَلْعَكَهَ بِالسَّيْفِ: قَطَعَهُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

[ب ل ك] *

(بَلَكَهُ) بَلَكًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِثْلُ (لَبَكَهُ) لَبَكًا،
وَسَيَاتِي.

(١) اللسان والتكملة والعباب.

قال: (والبُنْكَ، بضمَّتَيْنِ: أصواتُ الأَشْدَاقِ إِذَا حَرَكَتْهَا الأَصَابِعُ مِنَ الوَلَعِ).

(و) قال أبو سَعِيدِ بنُ السَّمْعَانِيِّ: (بَالِكُ، كهاجَرَ: قَرِيْبُهُ أَبِي مَعْمَرِ) أَحْمَدُ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ البَالِكِيِّ (الفَقِيْهِ) الهَرَوِيُّ، أَظْهَرُها مِنْ قُرَى هَرَاةَ وَنَوَاحِيْها. قلتُ: وقد جَزَمَ الصَّاعِغَانِيُّ بِذلك.

[ب ن ك] *

(البُنْكَ، بالضمُّ: أَصْلُ الشَّيْءِ) وهو مُعَرَّبٌ، يُقال: هَوَلَاءِ مِنْ بُنْكَ الأَرْضِ، كما فِي الصَّحاحِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ العَرَبُ كَلِمَةً كَانَتْها دَخِيْلٌ: تَقُولُ: رُدَّهْ إِليَّ بُنْكِه الحَبِيْبِ، تُرِيدُ بِهِ أَصْلَه، قال الأَزْهَرِيُّ: البُنْكَ بالفارِسيَّةِ: الأَصْلُ (أَوْ خَالِصُه) قال ابنُ دُرَيْدٍ: كَلامٌ عَرَبِيٌّ صَحِيْحٌ.

(و) البُنْكَ: (السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: البُنْكَ (طِيبٌ م) مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيْحٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هو دَخِيْلٌ.

(وَتَبَنَّكَ بِهِ) أَي بِمَوْضِعِ كَذَا: (أَقَامَ) بِهِ وَتَأَهَّلَ، قال الفَرَزْدَقُ يَهْجُو عُمَرَ بنَ هُبَيْرَةَ:

تَبَنَّكَ بِالعِرَاقِ أَبُو المُثَنَّى

وَعَلَّمَ قَوْمَه أَكَلَ الحَبِيصِ (١)

وَأَبُو المُثَنَّى: كُنْيَةُ المُحَنَّثِ.

(و) تَبَنَّكَ (فِي عِزِّه)، أَي: (تَمَكَّنَ)

يُقَالُ: تَبَنَّكَ فُلَانٌ فِي عِزِّ رَاتِبٍ.

(وَبانَكَ، كهاجَرَ) هَلْكَذا ضَبَطَ فِي

العُبابِ، وَقَيَّدَه ياقُوتٌ بِضَمِّ النُّونِ،

فَيَكُونُ نَظِيرَ كائِلٍ، وَأَنكَ، وَأَشُدُّ، وَأَجْرُ:

(ة) بِالرَّيِّ نُسِبٌ إِليها بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ.

(و) بانَكَ: (جَدُّ سَعِيدِ بنِ مُسْلِمِ)

المَدَنِيِّ (شَيْخِ القَعْنَبِيِّ) نَقَلَه الحَافِظُ (٢).

قلتُ: وَمُسْلِمُ بنُ بانَكَ أَوْرَدَه ابنُ

حَبِيْبانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ، رَوَى عَنِ ابْنِ

عُمَرَ وَعائِشَةَ، وَعَنهُ ابْنُه سَعِيدُ بنُ مُسْلِمِ.

(والبُنْكَ، كقُنْفُذ) هَلْكَذا ضَبَطَه ابنُ

عَبادِ، وَوَقَعَ فِي نُسْخِ المُحِيطِ هَلْكَذا

بِضَبْطِ القَلَمِ، قال الصَّاعِغَانِيُّ: (و)

سَماعِي هذا الأَسْمَ مِنْ سَنَةِ تِسْعِ

وَسِتِّمائَةٍ [إِلى سَنَتِنَا هَلْذِه، وَهِيَ سَنَةُ تِسْعِ

وَتِلاثينَ وَسِتِّمائَةٍ (٣)] بِفَتْحِها مِثْلُ

(جَنْدَلِ)، قال ابنُ عَبادِ: (دائِبَةٌ) مِنْ دَوَابِّ

(١) ديوانه ٤٨٨ وروايته: «تفهيق بالعراق» وتقدم في

مادة (فهق) والمثبت كروايته في اللسان.

(٢) التبصير ١٤٠٣.

(٣) الزيادة من التكملة والنقل عنه.

* كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَأَوَ الْبَرَوَكَةِ^(١) *
أَرَادَ بِالْبُنْكَهَ ثِقْلَهُ إِذَا عَدَا، وَالذَّوَالِيكَ:
التَّحْفَرُ فِي مِشِيَّتِهِ إِذَا حَاكَ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: تَبَّتْكَ الرَّجُلُ: صَارَ
لَهُ أَصْلٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: التَّبْتُكَ
كَالتَّنَائِيَةِ، هَلْكَذَا فِي أُصُولِ الصَّحَّاحِ
كُلِّهَا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ كَالْتَّنَاءَةِ.
وَالْتَّنَاءُ: الْمُقِيمُونَ بِالْبَلَدِ، وَهُمْ كَأَنَّهُمْ
الْأُصُولُ فِيهَا.

[ب ن د ك] *

(الْبِنَادِكُ: بِنَائِقُ الْقَمِيصِ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: هَلْكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ
لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ:

كَأَنَّ زُرُورَ الْقَبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ

بِنَادِكُهَا مِنْهُ بِجِدْعٍ مُقْوَمٍ^(٢)

هَلْكَذَا عَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ لَهُ، وَهُوَ فِي
الْحَمَاسَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى مِلْحَةِ الْجَرْمِيِّ،
وَوَاحِدُ الْبِنَادِكِ بُنْدُكَةٌ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
الْبِنَادِكُ: عُرَا الْقَمِيصِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:

(١) تقدم الثالث في (برك) ويأتي مع الثاني في (دلك)
والأول والثاني في اللسان وأيضاً في (دول) والثلاثة
في التكملة والعباب.

(٢) اللسان والصحاح والعباب وفي شرح أشعار
الحماسة ٧٦٢ (ط. بون) في خمسة أبيات منسوبة
إلى ملححة الجرمي، وروايتها: «علائقها» بدل
«بنادكها».

الْمَاءِ (كَالذُّلْفَيْنِ، أَوْ سَمَكٍ) عَظِيمٍ
(يَقْطَعُ الرَّجُلَ نِصْفَيْنِ) فِي الْمَاءِ
(فِيْبَلْعُهُ)، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ
السَّمَكَةَ بِمَقْدَشُوهِ^(١)، وَقَدْ قَطَعَ الْعَوَاصِ
بِنِصْفَيْنِ، وَابْتَلَعَ نِصْفَهُ، وَطَافَا نِصْفَهُ
الْآخِرُ فَوْقَ الْمَاءِ، فَاحْتَالَ أَهْلُ الْبَلَدِ
وَاضْطَادُوهُ، وَوَجَدُوا نِصْفَ ذَلِكَ
الْعَوَاصِ فِي بَطْنِهِ بِحَالِهِ.

(وَالْبَابُونُكَ: الْأُقْحُونُ) وَهُوَ الْبَابُونُجُ،
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ دَخِيلٌ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ: (التَّبْنِيكَ
أَنْ تَخْرُجَ الْجَارِيَتَانِ كُلُّهُنَّ مِنْ حَيْثُهَا فَتُخْبِرَ
كُلُّهُنَّ) وَاحِدَةٌ (صَاحِبَتَهَا بِأَخْبَارِ أَهْلِهَا).

(و) يُقَالُ: (أَذْهَبِي فَبَيْكِي حَاجَتَنَا)
أَي: (أَقْضِيهَا)، هَذِهِ تِمَّةٌ عِبَارَةٌ النَّوَادِرِ
وَلَيْسَ فِيهَا أَقْضِيهَا.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبُنْكَ: هُوَ الْبَنْجُ، مُعْرَبَةٌ.

وَأَنْشَدَ ابْنُ بُرْزُجٍ:

* وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ ذِي مَأْفَكَةٍ *

* يَمِشِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو الْبُنْكَهَ *

(١) كذا في مطبوع التاج والتكملة بهاء في آخره، وفي
معجم البلدان بدونها، وهي «مقدشيو» عاصمة
الصومال الآن.

من شِدَّةِ الحَفْلِ، (وهي بائِكَةٌ) سَمِينَةٌ
خِيَارٌ فِتْيَةٌ حَسَنَةٌ، وقد بَاكَتْ تَبُوكٌ، قاله
الكِسَائِيُّ (من) نُوقِ (بِوَائِكِ) وهي
السَّمَانُ، قَالَ ذُو الخِرْقِ الطُّهَوِيُّ:

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكِ
بِأَنَّ سَبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ
عَرَاقِيبَ كُومٍ طِوَالَ الذُّرَى

تَخِرُّ بِوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ (١)
وقال الأَصْمَعِيُّ: البَائِكُ والفَاشِجُ:
التَّاقَةُ العَظِيمَةُ السَّنَامِ، والجمعُ البِوَائِكُ
وقال النَّضْرُ: بِوَائِكِ الإِبِلِ: كِرَامُهَا
وخِيَارُهَا.

(و) بَاكُ (الجِمَارُ الأَنَانُ) يَبُوكُهَا
(بُوكًا: نَزَا عَلَيَّهَا)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،
وكذلك كَامَهَا كَوْمًا، هذا هو الأَصْلُ،
وقد يُسْتَعْمَلُ فِي الأَدَمِيِّ، كما سَيَأْتِي.

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: بَاكُ (البُنْدُقَةُ)
يَبُوكُهَا بُوكًا: (دَوَّرَهَا بَيْنَ رَاحَتَيْهِ)، ومنه
حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ بُنْدُقَةٌ مِنْ
مِسْكِ، وَكَانَ يَبُلُّهَا ثُمَّ يَبُوكُهَا بَيْنَ
رَاحَتَيْهِ، فَتَفُوحُ رِوَائِحُهَا».

قال: (و) بَاكُ (المَتَاعُ) بُوكًا: (بَاعَهُ)،
وَحِكْيٌ عَنِ أَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مَعِيَ دِرْهَمٌ

(١) اللسان، وتقدم في (سبب) وزاد ثالقاً.

هذه التَّرْجَمَةُ ذَكَرَهَا الجَوْهَرِيُّ فِي
«ب د ك» والصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي تَرْجَمَةِ
«بندك» لا «بدك» كما ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ؛
لأنَّ نَوْنَهُ أَصْلِيَّةٌ لا يَقُومُ دَلِيلٌ عَلَى
زِيادَتِهَا، فلهذا جَاءَ بِهَا بَعْدَ «بندك».

(و) يُنْدَكَانُ، بِالضَّمِّ: ة بِمَزْوٍ عَلَى
خَمْسَةِ فَرَايِخَ، (مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
العَزِيزِ الفَقِيهِ) أَبُو طَاهِرٍ، إِمَامٌ فَاضِلٌ
عَارِفٌ بِالتَّوَارِيخِ، تَفَّقَهُ عَلَى أَبِي القَاسِمِ
الفُورَانِيِّ.

[ب و ك] *

(بَاكُ البَعِيرُ بُووكًا) (١) كَقُعُودِ:
(سَمِينٌ، فَهُوَ بَائِكٌ، مِنْ) إِبِلٍ (بُوكٌ وَبُيِّكٌ،
كَرُّعٍ فِيهِمَا) الأَخِيرَةُ حَكَاهَا ابنُ
الأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ مِمَّا دَخَلَتْ فِيهِ اليَاءُ عَلَى
الواوِ بغيرِ عِلَّةٍ إِلاَّ القُرْبُ مِنَ الطَّرْفِ،
وَإِثَارُ التَّخْفِيفِ، كما قالوا: ضَيِّمٌ فِي
صَوْمٍ، وَنَيْمٌ فِي نَوْمٍ، وَأَنشَدَ:

* أَلَا تَرَاهَا كَالهَضَابِ بُيِّكًا *

* مَتَالِيًا جَنْبِي وَعُودًا ضَيِّكًا (٢) *

جَنْبِي: أَرَادَ كَالجَنْبِي؛ لَتَنَاقُلِهَا فِي
المَشْيِ مِنَ السَّمَنِ؛ وَالضَّيِّكُ: الَّتِي تَفَاجُحُ

(١) كذا هو بالهمز في مطبوع التاج كاللسان، وفي

القاموس من غير همز.

(٢) اللسان، وسيأتي في (ضيك).

بَهْرَجَ لَا يُبَاكُ بِهِ شَيْءٌ، أَى لَا يُبَاغِ.

(أَوْ) بَاكَهُ: إِذَا (اشْتَرَاهُ) حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا.

(و) بَاكَ (الْعَيْنَ) يَبُوكُهَا بُوْكًَا: (تَوَزَّرَ) مَاءَهَا بِعُودٍ وَنَحْوِهِ لِيَخْرُجَ) وَبِهِ سُمِّيَتْ تَبُوكُ، كَمَا يَأْتِي قَرِيبًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَاكَ (الْمَرْأَةَ) بُوْكًَا: (جَامَعَهَا) نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي، قَالَ: وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ بُوْكَِ الْجِمَارِ الْأَتَانِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* فبَاكَهَا مُوْتَقُ النَّيَاطِ *

* لَيْسَ كَبُوكِ بَغْلِهَا الْوَطَاطِ (١) *

وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لَزَيْنَبَ بِنْتِ أَوْسِ بْنِ مَعْرَاءَ تَهْجُو حَيِّيَ بْنَ هَزَالِ التَّمِيمِيِّ:

* بَاكَ حَيِّيَ أُمُّهُ بُوْكََ الْفَرَسِ *

* نَشْنَشَهَا أَرْبَعَةَ ثُمَّ جَلَسَ (٢) *

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رُفِعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِآخَرَ، وَذَكَرَ

(١) اللسان، وتقدم في (وطط) وسيأتي أيضًا في (دوك) برواية:

* فداكها ذوكًا على الصراط *

* ليس كذوك بغلها الوطاط *

(٢) العباب، وتقدم في (نشش) وانظر المخصص ٨/٧ فقد أورد بعضه من إنشاد أبي عبيدة في كلام يحكيه عن ابنة الخس وروايته «فعاها أربعة...».

امْرَأَةً أَجَبِيَّةً إِنَّكَ تَبُوكُهَا، فَجَلَدَهُ عُمَرُ، وَجَعَلَهُ قَدْفًا. وَأَصْلُ الْبُوكِ فِي ضِرَابِ الْبَهَائِمِ وَخَاصَّةً الْحَمِيرِ، فَرَأَى عُمَرُ ذَلِكَ قَدْفًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَحَ بِالرِّثَا، وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: «أَنَّ فُلَانًا قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ: عَلَامَ تَبُوكُ يَتِيمَتَكَ (١) فِي حَجْرِكَ؟ فَكَتَبَ إِلَى ابْنِ حَزْمٍ أَنْ اضْرِبْهُ الْحَدَّ».

(و) بَاكَ (الْأَمْرُ) أَى: أَمْرُ الْقَوْمِ بُوْكًَا: (اِخْتَلَطَ).

(و) بَاكَ (الْقَوْمُ رَأَيْهِمْ) بُوْكًَا: (اِخْتَلَطَ) عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَجِدُوا) لَهُ (مَخْرَجًا، كَأَنَّكَ) عَلَيْهِ أَمْرُهُ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَقِيْتَهُ أَوَّلَ صَوْكِي، وَ (أَوَّلَ بُوْكَ) أَى: (أَوَّلَ مَرَّةٍ) وَهُوَ كَقَوْلِكَ: أَوَّلَ ذَاتِ بَدءٍ، (أَوْ) أَوَّلَ (شَيْءٍ) وَهَذَا نَصُّ أَبِي زَيْدٍ.

(وَالْمُبَاوِكُ) (٢) بضم الميم: (الْمُخَالِطُ فِي الْجَوَارِ وَالصَّحَابَةِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَتَبُوكُ: أَرْضٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ)

(١) في مطبوع التاج واللسان «يتيمك» والتصحيح من النهاية.

(٢) كذا في مطبوع التاج والقاموس وفي التكملة «المبايك» بالهمز.

نحو من عَظِمَ الأَقْمَاعِي، يَنْشَقُّ حَبَّهُ عَلَى شَجَرِهِ، وَكَذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَكَانَتْهُ (نُسِبَ إِلَيْهَا) أَى: إِلَى أَرْضِ تَبُوكَ.

(والبؤكاء: الاختلاط)، يُقال: بَيْنَ القَوْمِ بَوْغَاءُ وَبُوكَاءُ أَى: اخْتِلاطٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَبَاكُوتِيَّةُ: د) مِنْ نَوَاحِي الدَّرْبَنْدِ مِنْ نَوَاحِي شَرْوَانَ، فِيهِ عَيْنٌ نِظْفُ عَظِيمَةٌ تَبْلُغُ قِبَالَتِهَا كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَإِلَى جَانِبِهَا عَيْنٌ أُخْرَى تَسِيلُ بِنِظْفِ أَبِيضٍ^(١) قِبَالَتِهَا مِثْلَ الأُولَى، قَالَه ياقوت.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَاكُوتِيَّةٍ^(٢) الشِّيرَازِيُّ: صُوفِيٌّ) مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ قَالَه الحَافِظُ، وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ أَبِي القَاسِمِ القَشِيرِيِّ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

البَوَائِكُ: النَّخْلُ، وَهِيَ الثَّوَابِتُ فِي مَكَانِهَا، قَالَه ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

وَفِي العُبابِ: بَيْنَ وادِي القَرَى وَالشَّامِ، وَإِلَيْهَا نُسِبَتْ غَزْوَةٌ مِنْ غَزَوَاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهَا، وَوَجْهَ تَسْمِيَّتِهَا، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: فَإِنْ كَانَتْ التَّاءُ فِي تَبُوكَ أَصْلِيَّةً فَلَا أَذْرِي مِمَّ اشْتِقَاقُ تَبُوكَ، وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ فِي المَضَارِعِ فَهِيَ مِنْ بَاكَتْ تَبُوكَ، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ تَبُوكُ عَلَى تَفْعُولٍ، وَقَرَأْتُ فِي الرِّوَضِ لِلشَّهَيْلِيِّ مَا نَصَّه: غَزْوَةُ تَبُوكَ سُمِّيَتْ بِعَيْنِ تَبُوكَ، وَهِيَ العَيْنُ الَّتِي أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَلَّا يَمْسُوهَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا، فَسَبَقَ إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَهِيَ تَبِيضُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، فَجَعَلَا يُدْخِلَانِ فِيهَا سَهْمَيْنِ لِيَكْثُرَ مَائُهَا، فَسَبَّهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ لَهُمَا فِيمَا ذَكَرَهُ القُتَيْبِيُّ: مَا زِلْتُمَا تَبُوكَانِهَا مِنْذُ اليَوْمِ، قَالَ: فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ العَيْنُ تَبُوكَ، وَوَقَعَ فِي السَّيْرَةِ: فَقَالَ: مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ هَذَا؟ فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَقَالَ الوَاقِدِيُّ فِيمَا ذَكَرَ لِي: سَبَقَهُ إِلَيْهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ المُنَافِقِينَ: مُعْتَبُ بْنُ قُشَيْرٍ، وَالحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الطَّائِي، وَوَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَزَيْدُ بْنُ نُصَيْبٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (التَّبُوكِيُّ: عَنَبٌ طَائِفِيٌّ) أبيضٌ قَلِيلُ المَاءِ عِظَامِ الحَبِّ،

(١) فِي ياقوتِ زِيَادَةَ «كَذَهْنِ الرِّبْقِ».

(٢) التَّبَصِيرُ ٥٧.

وبائك: جَدُّ القاضِي شَمْسِ الدِّينِ بنِ
خِلْكان، ضَبَطَهُ مَنْصُورُ بنُ مُسْلِمٍ
هَلْكَذا، وسيأتي في «خ ل ك».

وأَحَمَقُ بائِكُ تائِكُ، مثلُ باكُ تاكُ.

(فصل التاء) مع الكاف

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ت ب ك] *

تَبُوك؛ لَأَنَّ الأَزْهَرِيَّ قد نَقَلَ عن
بعضِ أَصالةِ التَّاءِ، كما سَبَقَ، فَيَبْغِي أَنْ
يُشِيرَ إِليهِ، كما فَعَلَ في تَبْرَاقٍ مع أَنَّهُ
ذَكَرَهُ في «بِرْكَ» وَيَقْوَى هَذَا القَوْلُ ما
سَمِعْتُ من عَامَّةِ أَهْلِ الشَّامِ يَنْطِقُونَ به
بِضَمِّ الأَوَّلِ، ولِذا ذَكَرَهُ الصَّاعِغِيُّ
وصاحِبُ اللِّسانِ هنا مرَّةً ثائِيَةً.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

* تَبُوك: شِعْبٌ، قال رُؤْبَةُ:

* أَسْرَى وَقَتَلَى في عُثاءِ المُعْتَنَى *

* بِشِعْبِ تَبُوكٍ وَشِعْبِ العَوْبِثِ (١) *

قال الصَّاعِغِيُّ: فَإِنْ كانَ وَزْنُهُ فُنْعُولًا
فهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

قلتُ: ويُقالُ: فَلانٌ في تَبُوكٍ عِزَّهُ

(١) ديوانه ٢٨ والعباب وتقدم في (عبث) وسيأتي في

(تبك).

* أَعْطَاكَ يا زَيْدُ الَّذِي أَعْطَى التَّعَمَّ *
* مِنْ غَيْرِ ما تَمَنَّى ولا عَدَمَ *
* بوَائِكًا لم تَنْتَجِعْ مع العَنَمِ (١) *

قلتُ: وكانَها مُستعارَةً من البوائِكِ
للشَّمانِ من الثَّوقِ، ومنه أَيْضًا تَشْمِيَةٌ
لبوائِكِ البَيْتِ لأَعْمِدَتِها الضَّخْمَةُ، وهى
ولو كانتُ عامِيَّةً مولدَةً غيرَ أَنَّ لها وَجْهًا
فى الاِشْتِقاقِ صحِيحًا.

والبُوكُ: إِدْخالُ القِدْحِ فى النَّصْلِ.

ويُقالُ: لقيته أَوَّلَ بائِكِ، وأَوَّلَ بائِكَةٍ:
أى أَوَّلَ شىءٍ.

والبُوكُ: النَّقْشُ، والحَفْرُ فى الشَّيْءِ،
نقلَه الشَّهَيْلِيُّ فى الرُّوضِ.

وباكُهُ بُوَكًا: خالَطَهُ وزاحَمَهُ، عن ابنِ
عَبَّادٍ.

قال: والبُوكَةُ، بالضمِّ: الظَّرِيفُ
المُختالُ ذُو الهَيْبَةِ.

قلتُ: والبُوكُ: المَسِيرُ فى أَوَّلِ
النَّهارِ، لغَةٌ يمانِيَّةٌ، ولها وَجْهٌ فى الاِشْتِقاقِ
صَحِيحٌ.

(١) اللسان، وسيأتي في (منز) من إنشاد ثعلب.

أى: غاية ما بلغ من عزه، سمعتها من عرب الحجاز.

وتتبوك أيضًا: قرية بنوإحي عكبراء من العراق، وإليها نسب أبو القاسم نصر بن علي الثبوكي^(١) العكبري.

[ت ب ذك]

(تَبَوَّذُكُ) بضم الموحدة بعد المثناة الفوقية المفتوحة، وضبطها عبد القادر بن رسلان في أسماء رجال البخاري بتشديد الموحدة وفتح الدال المعجمة، وقد أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان، وهو: (ع) هكذا ذكروه ولم يُعَيَّن.

(وَأَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِنْقَرِيُّ) البصري الحافظ، روى عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص المدني، وشعبة، وحماد بن سلمة، وأبان العطار، وعنه البخاري في صحيحه، وأبو حاتم، وأبو زرعة مات سنة ٢٢٣ قال ابن رسلان: ووقع في بعض نسخ الصحيح الثنوخى بدل التبوذكى، قال العسائي: وهو خطأ، وقال الكزمانى: هو سهو من قلم الناسخ، وإنما (قيل له: التبوذكى؛

(١) التبصير ٨١٨ وفيه: «نصر بن علي الثبوكي الواعظ، سمع منه الحسن بن شهاب العكبري».

لأن قَوْمًا من أهل تَبَوَّذُكُ) ذلك الموضع الذى ذكره (نزلوا فى داره) أو نزل دار قوم من أهل تَبَوَّذُكُ، (أو لأنه اشتري دارا بها) قاله أبو حاتم، وأنت الضمير بينية القرية.

(أو التبوذكى: من يبيع ما فى بطون الدجاج من القلب) والكيد (والقائصة) قاله أبو ناصر، ونقله عنه ابن الأثير.

[] ومما يُستدرَكُ عليه:

تبادكان: قرية من أعمال مشهد خراسان، والدال مهملة، منها شمس الدين محمد بن محمد التبادكاني الشافعى، شارح منازل السائرين، أخذ عن الزين الخانى. والنظام عبد الحق التبادكاني، وعنه العلاء بن العفيف الإيجى، مات بعد سنة خمس وسبعين وثمانمائة.

[ت ب رك] *

(تَبْرَكَ بِالْمَكَانِ: أقام).

(وتبرك، كقهرطاس: ع) هذا الحرف قد تقدم فى «ب رك» وهناك ذكره الجوهرى والأئمة، ومرّ الشاهد على الموضع، وأنه مشتق منه، وكأنه أعاده ثانيًا على قول من قال: إن التاء غير زائدة، ونظيره ما مرّ له فى «تيفاق

الكعبة» وغيرها، والصواب أن التاء زائدة، كما تقدم.

[ت ر ك] *

(تَرَكَه) يَشْرُكُهُ (تَرَكَا وتَرَكَانَا بالكسْرِ) وهذه عن الفراء، (واتَرَكَه كافتَعَلَه)، وفي الصحاح قال فيه: فما اتَرَكَ، أى: ما تَرَكَ شَيْئًا، وهو افتَعَلَ: (ودَعَه).

قال شيخنا: وفيه استعمال الذى أمأثوه. قلت: وفسره الجوهري بخلاؤه، وكذلك فى الأساس والعباب، قال شيخنا: وفسره أهل الأفعال بطرحه وخلاؤه.

قلت: وَلَفَظُ الْوَدْعِ وَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ، فَإِنَّهُ قَالَ: التَّرُكُ: وَدَعْتُ الشَّيْءَ، تَرَكَه يَشْرُكُهُ تَرَكًَا.

قال شيخنا: وقد يُعَلَّقُ التَّرُكُ بَاطْنَيْنِ، فَيَكُونُ مُضْمَّنًا مَعْنَى صَيَّرَ، فَيَجْرِي عَلَى نَمَطِ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ، كَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْبَيْضَاوِيُّ، قال المُلَّا عِبْدُ الْحَكِيمِ فى حواشيه: فما فى التَّسْهِيلِ من أَنَّهُ كَصَيَّرَ، وفى القاموس أَنَّهُ بِمَعْنَى جَعَلَ، بيانٌ للاسْتِعْمَالِ، فاعْتِراضُ بعضهم على عِبْدِ الْعَفُورِ قُبِيلِ بَحْثِ الْمَبْتَى غيرُ مُتَّجِهٍ، فتأمل. انتهى.

وقال الرَّاغِبُ: تَرَكَ الشَّيْءَ: رَفَضَهُ^(١) قَصْدًا وَاخْتِيَارًا أَوْ قَهْرًا وَاضْطِرَارًا، فمن الأَوَّلِ قَوْلُهُ: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فى بَعْضٍ﴾^(٢) وقوله: ﴿واتَرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾^(٣) ومن الثَّانِي: ﴿كَمْ تَرَكَوا من جَنَاتٍ وَعُيُونٍ﴾^(٤) ومنه تَرَكَهُ فُلَانٌ: لما يُخَلِّفُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وقد يُقال فى كُلِّ فِعْلٍ يَنْتَهِي إلى حالة ما: تَرَكَتُهُ كذا.

(وتتارَكوا الأمر بينهم) تفاعل من التَرَكَ. (وتَرَكَهُ الرَّجُلُ) المَيِّتِ (كفَرِحَ: مِيراثُهُ)، وهو الَّذى يُخَلِّفُهُ بَعْدَ المَوْتِ وهو فِعْلَةٌ بِمَعْنَى المَفْعُولِ، أى: الشَّيْءُ المَتْرُوكُ، وكذلك الطَّلِبَةُ للمَطْلُوبِ.

(و) التَّرِيكَةُ (كسَفِينَةَ: امْرَأَةٌ تُتْرَكُ لا تُزَوَّجُ) أى لا يَتَزَوَّجُهَا أَحَدٌ، كما هو نصُّ الصَّحاحِ وَأَنشَدَ لِلْكَمَيْتِ:

إِذْ لا تَبِضُّ إلى التُّرا

ئِكِ وَالضَّرَائِكِ كَفَّ جازِرُهُ^(٥)

(١) فى مطبوع التاج «روضة» بالواو تحريف، والمثبت بالفاء بعد الراء من البصائر ٢٩٨/٢ نقلًا عن الراغب.

(٢) سورة الكهف، الآية ٩٩.

(٣) سورة الدخان، الآية ٢٤.

(٤) سورة الدخان، الآية ٢٥.

(٥) اللسان والصحاح والعباب والتكملة، وفيها قال الصاغانى: الرواية «كف حاتر» بالحاء المهملة والتاء المنقوطة باثنين من فوقها، وبها جاءت رواية الأساس (ضرك) وسيأتى فى (ضرك).

قال اللحياني: ولا يُقال ذلك للذَّكَرِ.
(و) التَّرِيكَةُ: (رَوْضَةٌ يُغْفَلُ عَنْ رَعِيهَا) وَقِيلَ: هُوَ الْمَرْتَعُ الَّذِي كَانَ النَّاسُ رَعَوْهُ إِمَّا فِي فَلَاةٍ وَإِمَّا فِي جَبَلٍ، فَأَكَلَهُ الْمَالُ حَتَّى أَبْقَى مِنْهُ بَقَايَا مِنْ عُوْدٍ.

قال ابن بَرِّي: (و) قد اشتغله الفَرَزْدَقُ فِي (مَا تَرَكَ السَّيْلُ مِنَ الْمَاءِ) فَقَالَ:

كَأَنَّ تَرِيكَةً مِنْ مَاءٍ مُزِنٍ
وَدَارِيٍّ الذَّكِيٍّ مِنَ الْمُدَامِ^(١)
وقال أيضًا:

سُلَافَةٌ جَفْنٍ خَالَطَتْهَا تَرِيكَةٌ
عَلَى شَفَتَيْهَا وَالذَّكِيُّ الْمُسَوِّفُ^(٢)

(و) التَّرِيكَةُ: (الْبَيْضَةُ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا الْفَرْخُ) قال ابن سيده: (أَوْ يُخْصُصُ بِالنَّعَامِ) تَتْرُكُهَا بِالْفَلَاةِ بَعْدَ خُلُوقِهَا مِمَّا فِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ بَيْضُ النَّعَامِ الْمُفْرَدَةِ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيَ لِلْمُخَبَّلِ:

كَتَرِيكَةَ الْأُدْجِيِّ أَدْفَأَهَا
قَرْدٌ كَانَ جَنَاحَهُ هَدْمٌ^(٣)
(و) التَّرِيكَةُ: (بَيْضَةُ الْحَدِيدِ) لِلرَّأْسِ،

(١) ديوانه ٨٣٦ واللسان.

(٢) ديوانه ٥٥٤ والرواية «... المُسَوِّفُ» واللسان.

(٣) اللسان.

قال ابن سيده: وأراها على التَّشْبِيهِ بِالتَّرِيكَةِ الَّتِي هِيَ الْبَيْضَةُ (كَالتَّرُوكَةِ فِيهِمَا) أَى فِي بَيْضَةِ النَّعَامِ وَالْحَدِيدِ.

(ج: تَرَايَكَ وَتَرِيكَ وَتَرُوكٌ) وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشِيِّ:

وَيَهْمَاءَ قَفْرٍ تَخْرُجُ الْعَيْنُ وَسَطَهَا
وَتَلْقَى بِهَا بَيْضَ النَّعَامِ تَرَايَكَ^(١)
وَأَنشَدَ أَيْضًا لِلْبَيْدِ شَاهِدًا عَلَى تَرِكِ
الْحَدِيدِ:

فَخَمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَا
قُرْدُمَانِيًّا وَتَرُوكًا كَالْبَصْلِ^(٢)

قال ابن سَمَيْلٍ: التَّرُوكُ: جَمَاعَةٌ الْبَيْضِ، وَإِنَّمَا هِيَ شَقِيقَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْبَصْلَةُ.

(و) قال أَبُو حَنِيفَةَ: التَّرِيكَةُ: (الْكِبَاسَةُ بَعْدَ أَنْ يُنْفَضَ مَا عَلَيْهَا) وَتَتْرُكُ، وَالْجَمْعُ التَّرَايِكُ.

قال: (و) التَّرِيكُ (كَأَمِيرٍ: الْعُنُقُودُ) إِذَا (أَكَلَ مَا عَلَيْهِ).

(١) ديوانه ١٣٠ واللسان والصحاح (عجزة) والعياب والمقاييس ٣٤٥/١ برواية «تأله العين وَسَطَهَا» وفي مطبوع التاج والديوان واللسان: «تخرج العين» بالخاء المعجمة، وهو تحريف صوابه: «تخرج» بالخاء المهملة، أى تنحير، وتؤيده رواية المقاييس.

(٢) ديوانه ٩١ واللسان والعياب والجمهرة ١/١٩٨ والمقاييس ٣٤٥/١ والمعاني الكبير ١٠٣٠ وانظر المواد: (ذفر، بصل، قدم، رتي).

(و) قَالَ مَرَّةً: التَّرِيكُ: (العِدْقُ) إِذَا (نُفِضَ) فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ شَيْءٌ.

(و) قَوْلُهُمْ: (لَا بَارِكَ اللَّهُ فِيهِ وَلَا تَارَكَ وَلَا دَارَكَ) كُلُّ ذَلِكَ (إِتْبَاعٌ) وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (التَّرُوكُ: الْجَعْلُ) فِي بَعْضِ الْكَلَامِ، يُقَالُ: تَرَكْتُ الْحَبْلَ شَدِيدًا، أَيْ: جَعَلْتُهُ شَدِيدًا، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: مَا أَحْسِبُ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْخَلِيلِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا يُعْجِبُنِي، وَقَالَ الْأَضْبَهَانِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ: وَيَجْرِي مَجْرَى جَعَلْتُهُ كَذَا، نَحْوُ: تَرَكْتُ فَلَانًا [وَقِيدًا^(١)]، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ الْحَدِيثَ شَاهِدًا لَهُ، وَهُوَ حَدِيثٌ يَوْمِ حُنَيْنٍ، قَالَ: «فَرَجَعَ النَّاسُ بَعْدَ مَا تَوَلَّوْا حَتَّى تَأَشَّبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَرَكَوهُ فِي حَرْجَةِ سَلَمٍ، وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْتَجِرُهَا بِلِجَامِهَا» أَيْ حَتَّى جَعَلُوهُ (وَكَأَنَّهُ ضِدٌّ).

قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: التَّرُوكُ عَلَى ضَرْبَيْنِ: مُفَارَقَةٌ مَا يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ فِيهِ رَغْبَةٌ، وَتَرُوكُ الشَّيْءِ رَغْبَةً عَنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَرَكْنَا

(١) زيادة من المفردات يقتضيها السياق، وانظر البصائر

عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ) ^(١) أَيْ: أَبْقَيْنَا لَهُ ذِكْرًا حَسَنًا.

(و) التَّرُوكُ (بِالضَّمِّ: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ) الْوَاحِدُ تُرُوكِيٌّ، كَرُومٌ وَرُومِيٌّ، وَرِجٌّ وَرِجِيٌّ (ج: أَتْرَاكٌ) يُقَالُ: إِنَّهُمْ بَنُو قَنْطُورَاءَ، وَهِيَ أُمَّةُ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُمْ أَوْلَادُ يَافِثَ بْنِ نُوحٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُمْ الدَّيْلَمُ وَمِنْهُمْ التَّتَارُ، وَقِيلَ: نَسْلُ تُبَّعٍ، قَالَ الْجَلَالُ فِي التَّوْشِيحِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتْرُكُوا التَّرُوكَ مَا تَرَكَوْكُمْ» قُلْتُ: وَقَدْ اعْتَمَدَ التَّمَرِيُّ النَّسَابَةَ عَلَى أَنَّهُمْ مِنْ أَوْلَادِ يَافِثَ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (تَرَكَ) الرَّجُلُ (كَسَمِعَ) إِذَا (تَزَوَّجَ تَرِيكَةً) مِنَ النِّسَاءِ، وَهِيَ الْعَانِسُ فِي بَيْتِ أَبِيئِهَا.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (التَّرُوكَةُ) بِالْفَتْحِ: (الْمَرْأَةُ الرَّبْعَةُ) وَالْجَمْعُ تَرَكَاتٌ. (وَفِي الْحَدِيثِ) الَّذِي رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ - وَذَكَرَ قِصَّةَ إِسْمَاعِيلَ وَمَا كَانَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فِي شَأْنِهِ حِينَ تَرَكَهُ بِمَكَّةَ مَعَ أُمِّهِ، وَأَنَّ جُرْهُمَ زَوَّجُوهُ لَمَّا سَبَّ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ - ثُمَّ «إِنَّهُ

(١) سورة الصافات، الآيات ٧٨ و ١٠٨ و ١١٩ و

أَبِي عُثْبَةَ، كَذَا رَأَيْتُ فِي مُعْجَمِ شَيْخِهِ
قُلْتُ: وَكَذَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُسْلِمٍ.

(و) عَبْدُ (الْمُحْسِنِ بْنِ ثُرَيْكٍ)
الْأَزْجِيُّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ النَّوْصِيِّ، وَعَنْهُ
الْشَيْخُ الْبَهَاءُ الْمَقْدِسِيُّ^(١): (مُحَدَّثَانِ).

وفاته: أَبُو الثُّرَيْكِ حَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
دَاوُدَ الْمُطَرِّزِ: مُحَدَّثٌ، أوردَهُ
الْحَافِظُ^(٢).

(وَتُرُوكَةٌ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ رَجُلٍ، وَاشْتَهَرَ
بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ تُرُوكَةَ، عَنِ
مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدِ الرَّازِيِّ^(٣).

وَهَبَيْرَةٌ بِنُ الْحَسَنِ بْنِ تُرُوكَةَ، عَنِ
الْحَسَنِ بْنِ سَوَّارِ الْبَغَوِيِّ^(٤).

وَمَعْلَى بْنُ تُرُوكَةَ، عَنِ
الْمَسْعُودِيِّ^(٥).

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ تُرُوكَةَ الْبَغْدَادِيِّ،
كَتَبَ عَنْهُ عَبْدُ الْعَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ^(٦).

(١) التبصير ٨١.

(٢) التبصير ٨٠.

(٣) التبصير ٧٧.

(٤) التبصير ٧٧.

(٥) التبصير ٧٧.

(٦) التبصير ٧٧.

(جَاءَ الْخَلِيلُ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(إِلَى مَكَّةَ يُطَالِعُ تَرْكَتَهُ) أَي هَاجَرَ وَوَلَدَهَا
إِسْمَاعِيلَ) وَهِيَ فِي الْأَصْلِ بَيْضَةُ النَّعَامِ،
فَاسْتَعَارَهَا؛ لِأَنَّ النَّعَامَةَ لَا تَبْيَضُ فِي
السَّنَةِ إِلَّا وَاحِدَةً فِي كُلِّ سَنَةٍ، ثُمَّ تَتْرُكُهَا
وَتَذْهَبُ، قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ:
هَلْكَذَا الرُّوَايَةُ بِسُكُونِ الرَّاءِ (وَلَوْ رُوِيَ
بِكَسْرِ الرَّاءِ كَانَ وَجْهًا). مِنَ التَّرِكَةِ
(بِمَعْنَى الشَّيْءِ الْمَتْرُوكِ) هَلْكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعَبَابِ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي
النِّهَايَةِ.

(وَرَوْضَةُ التَّرِيكِ) كَأَمِيرٍ: (بِالْيَمَنِ)
مِنْ أَسَافِلِ الْبِلَادِ، وَقَالَ نَضْرٌ: تَرِيكِ:
مُجْتَمَعٌ مِيَاهٍ وَمَعَايِضٌ بِأَسْفَلِ الْيَمَنِ.

(وَبَنُو تُرُوكَانَ، بِالضَّمِّ: أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ
وَاسِطَ) ذَكَرَهُمْ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي
الْأَنْسَابِ.

(وَأَبُو الثُّرَيْكِ) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ (الْأَطْرَابُلَيْسِيِّ)^(١)،
كَزْبِيئِ) شَيْخُ لَابِنِ جَمَيْعِ الْعَسَّانِيِّ^(٢)،
وَهُوَ مِنْ أَطْرَابُلَيْسِ الشَّامِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٨٠ «الطرابلسي» وَمَا هُنَا عَنْ نَسْخَةٍ فِي
هَامِشِهِ.

(٢) حَرْفَهُ الْمَصْنُفُ فِي (جَمْعٍ) إِلَى «العناني» وَانظُرْ
مَعْجَمَ الْبِلْدَانِ (جَرْمَق).

وفى الحديث: «إِنَّ لِلَّهِ تَرَائِكَ فِي خَلْقِهِ» أَى: أُمُورًا أَبْقَاهَا فِي الْعِبَادِ مِنَ الْأَمَلِ وَالْعَقْلَةِ حَتَّى يَنْبَسِطُوا بِهَا إِلَى الدُّنْيَا.

وقال ابن الأعرابي: تَارَكَ: أَبْقَى.

وقال ابن عَبَّادٍ: التَّرْكُ: القَدْحُ الَّذِي يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ.

وَتُرْكُ الحَدَّاءِ: مِنَ القُرَاءِ: اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ، قرأ على سُلَيْمٍ^(١).

وَمُحَمَّدُ بْنُ تُرْكِ العَطَّارِ، وَأُخْتُهُ زُهْرَةُ: حَدَّثَنَا بِالْإِجَازَةِ عَنْ أَبِي شُجَاعِ الوَرَّاقِ^(٢).

وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ التُّرْكِيِّ مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ رَوَى عَنْ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٣).

وَأَبُو القَاسِمِ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الأَنْبَارِيِّ التُّرْكِيِّ بِكسْرِ فَتْحٍ، هَلَكَا ضَبَطَهُ تَلْمِيذُهُ^(٤) أَبُو نَصْرِ الوَائِلِيُّ السَّجَزِيُّ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَنْدَلُسِيِّ

(١) التبصير ٧٨.

(٢) التبصير ٧٨.

(٣) التبصير ١٤٤.

(٤) التبصير ١٤٤ وفيه: «كان يتولى الموارث الحشرية، حدث عن أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي».

وقَابُوسُ بْنُ تُرْكَةَ مِنْ عُلَمَاءِ سِجِسْتَانَ فِي المَائَةِ الرَّابِعَةِ^(١).

(وزَيْدٌ وَيزِيدُ ابْنَا تُرْكِيِّ: شَاعِرَانِ) نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَارَكَهُ فِي البَيْعِ مُتَارَكَةً.

وَتَرَكَ تَرَكَ صُحْبَةَ الأَثْرَاكِ، بِمَعْنَى أَتَرَكَ، وَهُوَ اسْمٌ لِفِعْلِ الأَمْرِ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لَطْفَيْلِ بْنِ يَزِيدَ الحَارِثِيِّ^(٢):

* تَرَكَهَا مِنْ إِبْلِ تَرَكَهَا *
* أَمَا تَرَى المَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا *^(٣)

وفى كتابِ أَيَّامِ العَرَبِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ الرَجَزَ لِبَكْرِ بْنِ وائِلٍ، وَكَانُوا يَزُجِرُونَ بِهِ فِي القِتَالِ يَوْمَ الزُّورَيْنِ^(٤).

وقَالَ يُونُسُ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ: تَرَكَهَا وَمَنَاعِهَا: لُغَتَانِ فِي الكَسْرِ، وَهَذَا فِي حَالِ الإِضَافَةِ، [و]^(٥) إِذَا نَزَعْتَ الإِضَافَةَ فَلَيْسَ إِلاَّ الكَسْرُ.

(١) التبصير ٧٧.

(٢) فى العباب نسه إلى بكر بن وائل.

(٣) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١٢/٢، والمقاييس ٣٤٦/١ والكتاب لسيويه ١٢٣/١ (الأول) والبيتان فى ٣٧/٢ من غير عزو.

(٤) فى مطبوع التاج «الزورين» والتصحيح من القاموس (زور) وسماه يوم الزور، ومعجم البلدان (زور).

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(و) التاكُّ: (الأحمقُ) يُقال: أحمقُ
تاكُّ، وقيل: أحمقُ فاكُّ تاكُّ، إتياعٌ له أى:
بالغُ الحمقِ^(١).

(و) ما كُنْتُ تاكًّا و (قد تَكَّكْتُ
كضربتُ تُكوكًا) كفعوِد، وقال
الكسائيُّ: أبيتُ إلا أنْ تحمقَ وتكَّ، نقله
الجوهريُّ (ج: تاكُّونَ وتكَّكَةً) مُحركَةً
(وتكَّاكُ) كرماني (وتكَّكُ) كشكرٍ،
ويقال بضمتين كبازلٍ وبزَل، وقال ابنُ
الأعرابيِّ: التُّكُّ والفكُّ: الحمقى
القيُّق.

(والتُّكَّةُ، بالكسرِ: رباطُ السراويلِ)
قال ابنُ دُرَيْدٍ: لا أحسبُها إلا دَخِيلاً، وإن
كانوا قد تكلموا بها قديماً (ج: تكَّكُ)
كعيبٍ.

قال: (واستكَّ التُّكَّةُ) أى: (أدخلها
فيه) أى فى السراويلِ، وفى الأساسِ: هو
يَسْتِكُّ بالحريِّ: أى يتخذُ منه تِكَّةً.

[] ومما يُستدرِكُ عليه:

التككيكُ، كأمير: الذى لا رأى له،
وهو بينُ التكاكَةِ، عن الهجرىِّ، وأنشد:

(١) لفظ ابن دريد فى الجمهرة ٤٦٢/٣ «ويقال: رجلٌ
تاكُّ فاكُّ: إذا تساقط حُمقًا».

يُعرفُ بابنِ تارك، روى عن أصبغِ بنِ
الفرجِ وغيره^(١).

[ت ر ن ك]

(التُّرُونُوك، بالضمُّ) أهملَه الجوهريُّ
وصاحبُ اللسانِ، وقال ابنُ عبادٍ: هو
(الحقيزُ المَهزُولُ) كذا فى العبابِ.
[] ومما يُستدرِكُ عليه:

تُرُونُك، كجعفر: وادٍ بين سيجستانَ
وبُستَ، وهو إليها أقرب، قاله نصرٌ.

[ت ك ك]*

(تَكَّةُ) يَتَكُّه تَكَّا: (قَطَعَه) نقلَه
الأزهرىُّ عن ابنِ الأعرابيِّ.

(أو) تَكَّةُ تَكَّا: إذا (وَطَّعَه فشدَّخَه)،
ولا يَكُونُ إلا فى شىءٍ لَيِّنٍ كالرُطْبِ
والبَطِيخِ ونحوِهِما، وهذا قولُ ابنِ
دُرَيْدٍ^(٢)، ووَجِدَ أيضًا فى بعضِ نُسَخِ
الصُّحاحِ (كَتَكَّتَكَه)، وعلى هذا اقتصر
الجوهريُّ، ومثله لابنِ فارسٍ.

(و) تَكُّ (التَّبِيدُ فُلانًا): إذا (بَلَغَ مِنْهُ)
مثلُ هَكَّةُ وهَرَجَه، نقلَه الجوهريُّ.

(والتاكُّ: المَهزُولُ).

(و) التاكُّ: (الهالكُ) مُوقًا.

(١) البصير ١٩٣.

(٢) الجمهرة ٤١/١.

مُضَمَّنَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ أَوْ مُعَلِّقَةٌ بِهَا،
وقيل: غيرُ ذلك مما ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ،
فتأمل ذلك.

[ت م ك] *

(تَمَكَ السَّنَامُ يَتِمُّكَ وَيَتَمُّكَ) من
حَدَّيْ ضَرْبٍ وَنَصْرٍ (تَمَكًا وَتُمُوكًا) فِيهِ
لَفٌّ وَنَشْرٌ مَرَّتَبٌ: (طَالَ وَارْتَفَعَ)، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ.

(و) قِيلَ: (تَزَوَّى وَاكْتَنَزَ)، كَمَا فِي
الْعَبَابِ، وَزَادَ فِي الْمُحْكَمِ: وَتَرَّ، فَهُوَ
تَامِكٌ.

(و) فِي الْمُحْكَمِ (التَّامِكُ: السَّنَامُ مَا
كَانَ)، وَقِيلَ: هُوَ الْمُرْتَفِعُ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِنِيُّ لِيَذَى الرُّمَّةِ:

دِرْفَسٌ رَمَى رَوْضَ الْقِدَافَيْنِ مَتْنَهُ
بَأَعْرَفَ يَنْبُو بِالْحَيْنَيْنِ تَامِكٌ^(١)

(و) التَّامِكُ أَيْضًا: (النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ
السَّنَامِ) عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَالْجَمْعُ تَوَامِكٌ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (أَتَمَكَهَا الْكَلَاءُ):
إِذَا (سَمَّنَهَا)^(٢) وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي
الْأَسَاسِ: أَتَمَكَ الرَّبِيعُ سَنَامَهُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَلَمْ تَأْتِ التَّكَاكَةُ قَدْ تَرَاهَا

كَقَرْنِ الشَّمْسِ بَادِيَةً ضُحِيًّا^(١)

وَالثُّكُّ، بِالضَّمِّ: طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ

ثُمَّرَةَ، عَنِ كُرَاعٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: تَقُولُ

الْعَرَبُ: مَا فِيهِ حَاكَّةٌ وَلَا تَاكَّةٌ، فَالْحَاكَّةُ:

الضَّرْسُ، وَالتَّاكَّةُ: النَّابُ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

وَالثُّكَّتَكَةُ فِي الْفَرَسِ: أَنْ يَمْشِيَ كَأَنَّهُ

يَطَأُ عَلَى شَوْكٍ أَوْ نَارٍ، مَوْلَدَةٌ.

وَالْمِتَّكُ، كِمِصَّكٌ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: مَا

تُدْخِلُ بِهِ التُّكَّةَ فِي السَّرَاوِيلِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ت ل ك] *

تَالِكٌ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ لِهَالِكٍ، هَلْكَذَا

أُورِدَهُ شَرَاخُ التَّنْهِيلِ فِي شَرْحِ قَوْلِ

الشَّاعِرِ:

* وَإِنَّمَا الْهَالِكُ تَمَّ التَّالِكُ^(٢) *

نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَتِلْكَ، بِالْكَسْرِ: مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ،

وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهَا، وَفِي حَدِيثِ أَبِي

مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَذَكَرَ

الْفَاتِحَةَ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، أَيْ: تِلْكَ الدَّعْوَةُ

(١) ديوانه ٤١٨ والعباب.

(٢) في الجمهرة ٢٧/٢.

(١) اللسان.

(٢) إضاءة الراموس.

فصل الثاء مع الكاف

هذا الفصل ساقط من الصحاح؛ لأنه لم يثبت عند الجوهرى فيه شيء.

[ث ك ك]

ونقل الصاغاني عن أبي عمرو: (ثك في الأرض): إذا (ساح).

قال: (وثكك): إذا (حتمق وعزبد).

(و) قال ابن الأعرابي: (الثككة: المرأة الرغناء)، هكذا في العباب والتكملة.

فصل الجيم مع الكاف

هذا الفصل أيضا ساقط عند الجوهرى مثل الأول.

[ج ر ك]

وقال الحافظ وابن السمعاني: (جركان: ع بأصبهان، منها) الإمام العالم (أبو الرجاء محمد بن أحمد) الأصبهاني (المحدث) سمع ابن ريذة^(١).

(١) في مطبوع التاج «ريذة» والنسب من ياقوت وتمامه: «سمع أبا بكر بن ريذة وأبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، وطبقتهما، ومات في حدود سنة ٥١٤ ذكره السمعاني والسلفي في شيوخيها» وفي التبصير ٣٣٦ سمع ابن ريذة (بالذال المعجمة).

بناء تامك، أى: مُرتفع.

وقد تمك فيه الحسُن، وإنه لتامك الجمال.

وتقول: شرفك تامك، وإقبالك سامك، وهو مجاز، كما فى الأساس.

[ت ي ك] *

(تايك، كهاجر) أهمله الجوهرى، وقال الحافظ: هو (جد) أبى على (محمد بن يوسف السمرقندى المحدث) روى عنه عبيد الله بن أحمد بن محتاج^(١).

(و) قال ابن سيده وابن عباد: (أحمق تائك) أى: (شديد الحمق) قال ابن سيده: ولا فعل له، ولذا لم أخص به الواو دون الياء، ولا الياء دون الواو.

(و) فى المحيط: (قد تآك يتيك) يقولون: أبيت إلا أن تتيك تيوكا، أى: تحمق.

قلت: وقد سبق عن الكسائى تآك توكوا.

(والإتاكة: التفت) وقد أتاكث قرونا من شعر: أى تفتت، كما فى المحيط.

(١) التبصير ١٤٠٣.

[جرعك]

(الجرعكيك والجرعكوك) (١) أهمله الجوهري وقال ابن عباد: هو (اللبن الرائب الثخين) كما في العباب.

[] ومما يُستدرك عليه:

[جرمك]

جرمكة، بالفتح: مدينة من أعمال ديار بكر.

[جكك]

(الجكجكة) أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو (صوت الحديد بغيضه على بغيض) كما في العباب والتكملة.

[] ومما يُستدرك عليه:

[جلك]

الجلكي، بضم الجيم وفتح اللام: نسبة أبي الفضل العباس بن الوليد الأصبهاني، روى عن أصرم بن حوشب وغيره، قال الحافظ (٢): هلكذا ذكره ابن السمعاني وقَّيَّده.

[] ومما يُستدرك عليه:

(١) كذا ضبط في القاموس، وهو في التكملة بفتح الجيم.

(٢) التبصير ٥٠٩.

[جمك]

جموك (١) بن حَبَّحَبَة البخاري بالضم (١): مُحَدَّث عن أبي حذيفة إسحاق بن بشر.

ومحمد بن أحمد بن جموك البخاري عن محمد بن عيسى الطرسوسي، نقله الحافظ (٢).

[] ومما يُستدرك عليه:

[جوك]

جاكة (٣): ناحية من بنات آذر من أعمال الأهواز نقله نصر في كتابه. قلت: ومنها الإمام الواعظ المعتقد بدر الدين حسين بن إبراهيم بن حسين الجاكي الكردي نزيل القاهرة توفى بها سنة سبعمائة وتسع وثلاثين، وزاويته بالحسينية مشهورة، أخذ عن شيخه نجم الدين أيوب بن موسى بن أيوب الكردي

(١) هلكذا في مطبوع التاج وعبارة التبصير ٢٦٦ «جموك بضم الميم وآخره كاف ابن حنجة [بخاء معجمة فوقها ضمة وبعدها نون بعدها جيم منقوطة فوقها فتحة] البخاري...».

(٢) التبصير ٢٦٦ وفي ياقوت (طرسوس): «محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي التميمي ثم السعدي».

(٣) كذا في ياقوت وقال: «جيمه عجمية غير خالصة بين الجيم والشين» وقوله: «من بنات آذر» لم يذكره ياقوت ولم أقف عليه، ولعله تحريف «من بلاد آزر» وهي: «ناحية بين سوق الأهواز ورامهزمر».

عن البرهان إبراهيم الجعبري.

والجوكية: طائفة من البراهمة
يقولون بتناسخ الأزواج.

[ج ن ك]

(جَنك) أهمله الجوهري أيضًا، وهو
(بالفتح: اسم رجل) وذكر الفتح
مستدرک، وهذا الرجل هو جدُّ
الخليل^(١) بن أحمد بن محمد بن
الخليل بن موسى بن عبد الله بن
عاصم بن جَنك، وهو من محدثي
سجستان، قاله الصاغاني. قلت: وكنيته
أبو سعيد.

وجَنك أيضًا: لقب علي بن الحسن
التركيتي^(٢)، كتب عنه الدمياطي في
مُعجمه، قاله الحافظ.

وقال شيخنا - عند قوله: جَنك: اسم
رجل -: قلت: أشهر منه وأدور على
الألسنة الجَنك: الذي هو آله يُضربُ بها
كالعود، مُعَرَّب، أوردَه الخفاجي في
شفاء الغليل، وهو مشهور على الألسنة،
وأعرف من اسم الرجل الذي أوردَه،
فكان الأولى والأصوب التعرُّض له، ولو
ترك الرجل لأنَّ تعريفه على هذا الوضع

(١) التبصير ٢٦٩.

(٢) في التبصير ٢٤٢ بعد قوله التركيتي: (يعرف بجَنك
الهُوي).

لا يميِّزه ولا يُخرِجه عن الجهالة،
بخلاف الآلة فلا معنى لتزكّه إلا
القصور، كما هو ظاهر، والله أعلم.

قلت: أما جَنك، الذي ذكره
المُصنّف فإنه بالكاف العجمية، وأما
جيمه فعربية، ومعناه الحزب سُمي به
الرجل، كما سُمي حزبا، ثم عُرب
الكاف العربية، وأما الذي هو بمعنى
الآلة فجيمه وكافه عجميتان، ويُطلق
على الدف الذي يُضربُ به، ثم عُرب
بالجيم والكاف العربيتين، ويُقال للذي
يُضربُه: جَنكي، وهذا ينبغي الوقوف
عليه، ليحصل التميُّز بين الحرفين،
فتأمل.

[ج ي ك]

(جِيكان، بالكسر^(١)): ع بفارس
هكذا نقله الصاغاني، وأهمله غيره.

قال: (ومحمد بن منصور بن
جِيكان) القشيري: (محدث كذاب)
كذبه أبو إسحاق الحبال، قاله الذهبي
في الديوان، والحافظ في التبصير^(٢).

(١) في التكملة - بضبط القلم - جِيكان - بفتح فسكون
في اسم الموضع، وبكسر الجيم في اسم محمد بن
منصور.

(٢) التبصير ٤٧٥ وفيه «جِيكان الثنري» وما هنا هو
عبارة نسخة في هامشه.

(فصل الحاء) مع الكاف

[ح ب ك] *

(الْحَبْكُ: الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ) وَإِجَادَةُ الْعَمَلِ وَالنَّسْجِ (وَتَحْسِينُ أَثَرِ الصَّنْعَةِ فِي الثَّوْبِ) يُقَالُ: حَبَكَهُ (يَحْبِكُهُ وَيَحْبُكُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَنَصْرٍ حَبْكًا: أَجَادَ نَسْجَهُ وَحَسَّنَ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ (كَاحْتَبَكَهُ): أَحْكَمَهُ وَأَحْسَنَ عَمَلَهُ (فَهُوَ حَبِيكٌ وَمَحْبُوكٌ) يُقَالُ: ثَوْبٌ حَبِيكٌ وَمَحْبُوكٌ: أَحْكَمُ نَسْجُهُ، وَكَذَلِكَ وَتَرَّ حَبِيكٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي الْعَارِمِ: فَهَيْأَتُ حَشْرًا كَالشُّهَابِ يَشُوقُهُ مُرٌّ حَبِيكٌ عَاوَنْتَهُ الْأَشَاجِعُ^(١)

(و) الْحَبْكُ: (الْقَطْعُ وَضَرْبُ الْعُنُقِ) يُقَالُ: حَبَكَهُ بِالسَّيْفِ حَبْكًا: ضَرَبَهُ عَلَى وَسْطِهِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا قَطَعَ اللَّحْمَ فَوْقَ الْعَظْمِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَبَكَهُ بِالسَّيْفِ يَحْبِكُهُ، وَيَحْبُكُهُ، حَبْكًا: ضَرَبَ عُنُقَهُ، وَقِيلَ: ضَرَبَهُ بِهِ.

(وَاحْتَبَكَ بِإِزَارِهِ: اِحْتَبَى) بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى يَدَيْهِ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَتَاهَا كَانَتْ تَحْتَبِكُ تَحْتَ دِرْعِهَا

فِي الصَّلَاةِ» أَيْ تَشَدُّ الْإِزَارَ وَتُحْكِمُهُ، أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ لَا تُصَلَّى إِلَّا مُؤْتَزِرَةً.

وَكَلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتَهُ، وَأَحْسَنْتَ عَمَلَهُ فَقَدْ احْتَبَكْتَهُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي الْاِحْتِيَاكِ أَنَّهُ الْاِحْتِيَاءُ غَلَطٌ، إِنَّمَا هُوَ الْاِحْتِيَاكُ بِالْيَاءِ، يُقَالُ: اِحْتَاكَ بِثَوْبِهِ، وَتَحَوَّكَ بِهِ: إِذَا احْتَبَى بِهِ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَدْ ذَهَبَ^(١) عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي يَسْبِقُ إِلَى وَهْمِي أَنْ أَبَا عُبَيْدٍ كَتَبَ هَذَا الْحَرْفَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِالْيَاءِ فَرَلَّ فِي النَّقْطِ وَتَوَهَّمَهُ بَاءً، قَالَ: وَالْعَالِمُ وَإِنْ كَانَ غَايَةً فِي الضَّبْطِ وَالْإِثْقَانِ فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنْ خَطِئِهِ بَزَلَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَلَقَدْ أَنْصَفَ الْأَزْهَرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِيمَا بَسَطَهُ مِنْ هَذِهِ الْمَقَالَةِ، فَإِنَّا نَجِدُ كَثِيرًا مِنْ أَنْفُسِنَا وَمِنْ غَيْرِنَا أَنَّ الْقَلَمَ يَجْرِي فَيَنْقُطُ مَا لَا يَجِبُ نَقْطُهُ، وَيَسْبِقُ إِلَى ضَبْطِ مَا لَا يَخْتَارُهُ كَاتِبُهُ، وَلِكِنَّهُ إِذَا قَرَأَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، أَوْ قَرَأَ عَلَيْهِ تَيَقَّنَ لَهُ وَتَفَقَّنَ لَمَّا جَرَى بِهِ، وَاسْتَدْرَكَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) يريد فاته سهوا.

(١) اللسان.

وأَسْنَادُهُ (الوَاحِدَةُ) حِبَاكُ (كِتَابٍ).

(و) الْحُبُّكُ (مِنَ الْمَاءِ وَالشَّعْرِ:
الْجَعْدُ الْمُتَكَسِّرُ مِنْهُمَا)، الْوَاحِدُ حِبَاكُ،
قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ مَاءً:

مُكَلَّلٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيقٌ لُصَاحِي مَائِهِ حُبُّكُ^(١)

وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ «رَأْسُهُ حُبُّكُ» أَيْ
شَعْرُ رَأْسِهِ مُتَكَسِّرٌ مِنَ الْجُعُودَةِ مِثْلَ الْمَاءِ
السَّائِكِينَ أَوْ الرَّمْلِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ
فَيَتَجَعَّدَانِ وَيَصِيرَانِ طَرَائِقَ، وَفِي رِوَايَةٍ
أُخْرَى «مُحِبُّكَ الشَّعْرُ» بِمَعْنَاهُ.

(و) الْحُبُّكُ (مِنَ السَّمَاءِ: طَرَائِقُ
النُّجُومِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: أَيْ
ذَاتِ^(٢) الطَّرَائِقِ (وَالْحَبِيبِكَةُ وَاحِدُهَا)
وَقَالَ مَجَاهِدٌ: ذَاتِ البُنْيَانِ، وَقَالَ
الأَزْهَرِيُّ: هِيَ الطَّرَائِقُ الْمُحْكَمَةُ، وَكُلُّ
مَا تَرَاهُ مِنْ دَرَجِ الرَّمْلِ وَالْمَاءِ إِذَا صَفَقْتَهُ
الرِّيحُ، فَهُوَ حُبُّكُ، وَاحِدَتُهَا حِبَاكُ

(١) ديوانه ٥٠ (ط. بيروت) واللسان ومادة (خرق)

والصحاح والعياب والأساس والجمهرة ٢٢٨/١.

(٢) «قوله: وقيل: أَيْ ذَاتِ الطَّرَائِقِ... الأُولَى أَنْ يَقُولَ:

وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوكِ﴾

وَقِيلَ: أَيْ ذَاتِ الطَّرَائِقِ الْحَسَنَةِ... إلخ» وَبِهِ عَلَيْهِ

مُصْحِحُ الأَصْلِ، وَلَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: «وَالْحُبُّكُ

السَّمَاءِ: طَرَائِقُهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ

الْحُبُوكِ﴾ [سُورَةُ الذَّارِيَاتِ الآيَةُ ٧] يَعْنِي طَرَائِقُ

النُّجُومِ...».

(وَالْحُبُّكَةُ، بِالضَّمِّ: الْحُجْرَةُ) بَعَيْنِهَا
عَنْ شَمِيرٍ، وَمِنْهَا أُخِذَ الْاِحْتِيَاكُ بِالْبَاءِ،
وَهُوَ شَدُّ الإِزَارِ، وَحُكِيَ عَنِ ابْنِ المُبَارِكِ
قَالَ: جَعَلْتُ سِوَاكِي فِي حُبُّكَتِي، أَيْ
فِي حُجْرَتِي.

وَقِيلَ: الْحُبُّكَةُ: أَنْ تُرْخِي مِنْ أَثْنَاءِ
حُجْرَتِكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ
الشَّيْءَ مَا كَانَ.

(وَتَحَبَّكَ) تَحَبُّكًا: (شَدَّهَا) أَيْ
الْحُجْرَةَ.

(أَوْ) تَحَبَّكَ: (تَلَبَّبَ بِثِيَابِهِ) عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ.

قَالَ: (و) تَحَبَّكَتِ (الْمَرْأَةُ) بِنِطَاقِهَا
أَيْ (تَنَطَّقَتْ) وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْهُ فِي
وَسَطِهَا.

(و) الْحُبُّكَةُ أَيْضًا: (الْحَبْلُ) يُشَدُّ بِهِ
عَلَى الوَسَطِ).

(و) أَيْضًا: (الْقِدَّةُ) الَّتِي تَضُمُّ الرُّؤْسَ
إِلَى العَرَاضِيْفِ مِنَ القَتَبِ) وَالرَّحْلِ
(كَالْحِبَاكِ، كِتَابٍ)، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
بِالْتُونِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ مِنْهُ سَهْوًا.

(ج: كَضْرَدٍ، وَكُتِبَ)، فَالأُولَى جَمْعُ
حُبُّكَةٍ، وَالثَّانِيَةُ جَمْعُ حِبَاكٍ.

(وَحُبُّكَ الرَّمْلِ، بِضَمَّتَيْنِ: حُرُوفُهُ)

وحبيكة، وقال الفراء: الحُبْك: تكشّر كلُّ شيءٍ كالرَّمْلَة إذا مرّت عليها الرِّيحُ الساكِنَةُ، والماءُ القائمُ إذا مرّت به الرِّيحُ، وقال ابنُ عباسٍ: ذات الحُبْك: الخَلْقُ الحَسَنُ، قال الزَّجَّاجُ: وأهلُ اللُّغَةِ يَقولون: ذاتُ الطَّرائِقِ الحَسَنَةُ، وقال الراغبُ ذاتُ الحُبْك: أي ذاتُ الطَّرائِقِ، فمنهم من تصوّرَ منها الطَّرائِقَ المَحسُوسَةَ بالنُّجُومِ والمَجْرَى، ومنهم من اعتَبَرَ ذلكَ بما فيه من الطَّرائِقِ المَعقُولَةِ المُدْرَكَةِ بالبَصِيرَةِ، وإلى ذلكَ أشارَ بقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذُكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا﴾^(١) الآيةُ انْتَهَى.

(و) الحَبِيكَةُ: (الطَّرِيقَةُ من حُصَلِ الشَّعْرِ، أو البَيْضَةُ ج: حَبِيكٌ وحَبَائِكُ وحُبْكٌ) كسَفِينَةٍ، وسَفِينٍ، وسَفَائِنٍ، وسُفْنٍ.

وفي الصُّحاح: الحَبِيكَةُ والحَبَاكُ: الطَّرِيقَةُ في الرَّمْلِ ونحوه، وجمعُ الحَبَاكِ حُبْكٌ، وجمعُ الحَبِيكَةِ الحَبَائِكُ.

وقال الأزهري: وحبيكُ البَيْضِ للرَّأْسِ: طَرائِقُ حديدِهِ، وأنشد:

(١) سورة آل عمران، الآية ١٩١.

والضَّارِبُونَ حَبِيكَ البَيْضِ إذ لحقوا
لا يَنْقُضُونَ إذا ما اسْتَلْحَمُوا وحُمُوا^(١)
قال: وكذا لك طرائقُ الرَّمْلِ فيما
تَحْبُكُه الرِّياحُ إذا جَرَتْ عليه.

(والحَبَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الأضَلُّ من
أُصُولِ الكَرَمِ، كالحَبِكِ) بحذفِ الهاءِ،
وفى بعضِ النُّسخِ كالحَبِيكِ والأوَّلَى
الصَّوابُ (وليسَ بَتَضَحِيْفِ).

(و) الحَبَكَةُ: (الحَبَّةُ من السَّويِقِ، لُغَةٌ
في العَبَكَةِ) عن اللَّيْثِ، قال: يُقال: ما
ذُقنا عِنْدَه حَبَكَةً، ولا لَبَكَةً، قال: وبعضُ
يَقول: عَبَكَةً، قال: والحَبَكَةُ والعَبَكَةُ:
من السَّويِقِ، واللَّبَكَةُ: اللُّقْمَةُ من الثَّرِيدِ،
قال الأزهري: ولم نَسْمَعْ حَبَكَةً بمعنَى
عَبَكَةٍ لغيرِ اللَّيْثِ، قال: وقدَ طَلَبْتُهُ في
بابِ العَيْنِ والحاءِ لأبي ثرابٍ فلم أجدهُ،
والمَعْرُوفُ ما في نَحْيِهِ عَبَكَةً ولا عَبَقَةً:
أى لَطَّخَ مِنَ السَّمَنِ أو الرُّبِّ، مِن عَبَقَ بِهِ
وعَبِكَ بِهِ، أى: لَصِقَ بِهِ.

(وذو الحَبَكَةِ)^(٢): لَقَبُ (عَبِيدَةَ أو
عَبْدَةَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ أَبِي بنِ

(١) اللسان والأساس وروايته فيهما: «هم يضربون... لا

يُنْقُضُونَ...» والمحتسب ٢٨٦/٢.

(٢) كذا ضبطه في القاموس وفي التكملة - بضبط

القلم - بفتح فكسر.

وقال شَمِيرٌ: دَابَّةٌ مَحْبُوكَةٌ: إِذَا كَانَتْ مُدْمَجَةً الْخَلْقِ.

وقال اللَّيْثُ: إِنَّهُ لَمَحْبُوكُ الْمَتَنِ وَالْعُجْرِ: إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَأَنْشَدَ^(١):

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ
عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتِ^(٢)
(والتَّحْبِيكُ: التَّوَثِيْقُ) عَنْ شَمِيرٍ، وَمِنْهُ
حَبْكُ الْعُقْدَةِ: إِذَا وَثَّقْتَهَا، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ.

(و) التَّحْبِيكُ أَيضًا: (التَّخْطِيطُ)
يُقَالُ: كِسَاءُ مُحْبَكٌ: إِذَا كَانَ مُحْطَطًا،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) فِي صِفَةِ الدَّجَالِ: مُحْبَكُ الشَّعْرِ:
أَيُّ مُجَعَّدِهِ، وَيُزَوَّى حُبْكُ الشَّعْرِ،
بِضْمَتَيْنِ، وَهُوَ (بِمَعْنَاهُ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيضًا، وَفِي
الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ
الْمَرْفُوعِ: «رَأْسُهُ حُبْكُ حُبْكٍ» وَقَدْ تَقَدَّمَ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحبائك، ككتاب: أَنْ يُجْمَعَ خَشَبٌ
كَالْحَظِيرَةِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي وَسْطِهِ بِحَبْلِ

(١) الأعشى كما في الأساس.

(٢) ديوان الأعشى ٣٤ (ط. بيروت) واللسان من غير
عزو، والأساس.

عائِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَدِيمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
رِفَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ (النَّهْدِيُّ) وَابْنَهُ
كَعْبُ بْنُ ذِي الْحَبَكَةِ، وَكَانَ شَيْعِيًّا،
وَسَيَّرَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ سَيَّرَ
إِلَى جَبَلِ الدُّحَانِ بَدُنْبَاوَنَدًا. قُلْتُ: وَقْتَلَهُ
بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ بَتْلَيْثًا.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْحَبْكُ،
كَخَدَبٍ: اللَّئِيمُ).

قَالَ: (وَكَعْتُ: الشَّدِيدُ).

(وَحَبْكُ بِهَا) وَحَبَجَ بِهَا، مِثْلُ (حَبَقَ)
بِهَا.

(و) حَبْكُ (فُلَانًا فِي الْبَيْعِ) إِذَا
(رَادَهُ).

(و) حَبْكُ (الثَّوْبِ) حَبْكًا: (أَجَادَ
نَسَجَهُ) وَأَحْكَمَهُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (وَحَبَاكُ الْحَمَامِ) بِالْكَشْرِ:
(سَوَادٌ مَا فَوْقَ جَنَاحَيْهِ) يُقَالُ: مَا أَمْلَحَ
حَبَاكُ هَذِهِ الْحَمَامَةِ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

(وَالْمَحْبُوكُ: الْفَرَسُ الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ
الْخَلْقِ الْمُحْكَمِ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ
فَرَسًا:

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مُحْبُوكَ الْكَتْدِ^(١)

(١) اللسان ومادة (أ ر ب) و (مرج) والصحاح والتكملة
والعباب وتهذيب الألفاظ ٥٤٥.

وَحَبِّكَ، محرّكةً: قريّةٌ بحورانَ، منها
العلاءُ عليُّ بنُ زيادَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ،
هكذا ضَبَطَهُ ابنُ قاضي شَهْبَةَ في
الطَّبَقَاتِ.

وَقُرِي: ﴿ذَاتِ الْحَبِيبِ﴾^(١)
بِكسرتين، وبكسرٍ وضَمٍّ، وبالعكسِ،
وصرّحوا في الثاني أَنَّهُ من تَدَاخُلِ
اللُّغَتَيْنِ، وفي الثالث أَنَّهُ مُهْمَلٌ لم
يُشْتَعْمَلْ، ومثلُ هذا كان واجبَ التَّنْبِيهِ،
أشارَ له شيخنا نَقْلًا عن الشَّهابِ في
العِنَايَةِ. قلتُ: وتَفْصِيلُ هذا في كتابِ
الشَّوَادِ لابنِ جُنِّي^(٢)، قال: قراءةُ الحَسَنِ
الحُبِّكَ، بضمِّ فسكون، ورؤي عنه
«الحَبِيبُ» بكسرتين، وروى عنه
«الحَبِيبُ» بكسر الحاءِ ووقْفِ الباءِ،
وكذلك قرأ أبو مالك الغفاريُّ، وروى
عنه «الحَبِيبُ» بكسر الحاءِ وضَمِّ الباءِ،
وروى عنه «الحَبِيبُ» بفتحَتين، وروى
عنه «الحُبِّكَ» بضمَّتَيْنِ الوجه السادس
كقراءةِ النَّاسِ، ورؤي عن عِكْرِمَةَ وجّه
سابعٌ وهو «الحُبِّكَ» بضمِّ ففتح، جميعه
هو طرائقُ العَيْمِ، وأثرُ حُسْنِ الصَّنْعَةِ فيه،

(١) سورة الدَّارِيَاتِ، الآية: ٧.

(٢) المحتسب ٢٨٦/٢ وانظر شرح شافية ابن الحاجب
للرضي ٣٨/١ و ٣٩.

يَجْمَعُهُ، قاله اللَّيْثُ. وقالَ الأزهريُّ:
الحَبِيبُ: الحَظِيرَةُ بِقَصَبَاتٍ تُعْرَضُ ثم
تُشَدُّ، تَقُولُ: حُبِّكَ الحَظِيرَةُ بِقَصَبَاتٍ
كما تُحْبِكُ عُروُشَ الكَرَمِ بالجِبَالِ.

والحَبَائِكُ: الطَّرَائِقُ في السَّمَاءِ، ومنه
قولُ عمرو بنِ مُرَّةَ رَضِيَ اللهُ عنه يَمْدَحُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لَأَضْبَحَتْ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا ووالِدا
رَسُولَ مَلِيكَ النَّاسِ فَوْقَ الحَبَائِكِ^(١)
يَعْنِي بها السَّمَلَاتِ؛ لِأَنَّ فِيهَا طُرُقَ
النُّجُومِ.

وَحَبِّكَ عُروُشَ الكَرَمِ: قَطَعَهَا.
والحُبِّكَ أَيضًا: طَرَائِقُ الجِبَالِ، قال
رُؤْبَةُ:

* صَعَّدَكُمْ فِي بَيْتِ نَجْمٍ مُنْسِمِك *
* إِلَى المَعَالِي طَوْدُ رَعْنِ ذِي حُبِّكَ^(٢) *
وَحِبَّاكَ الثُّوبِ: كِفَافُهُ، عن
الرَّمَخَشِرِيِّ.

وَحِبَّاكَ اللَّبِيدِ: الخُيُوطُ السُّودُ التي
تُخَاطُ بِهَا أَطْرَافُهُ، عن ابنِ عَبَّادٍ.

والحُبِّكَ، بالضم: القَاوِرَةُ الضَّيِّقَةُ
الفَمِ، والجمع حُبِّكَ.

(١) اللسان والنهاية.

(٢) ديوانه ١١٨ واللسان (سلك): البيت الأول، وهما
في العباب.

أَنْ يَكُونَ حُبْك مَعْدُولاً إِلَيْهَا عَنْ حُبْكٍ
تَخْفِيفًا، إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ يُسْتَشْهَلُ بِهِ فِي
الْمُضَاعَفِ خَاصَّةً، كَقَوْلِهِمْ فِي جُدْدٍ:
جُدْدٌ، وَفِي سُورٍ سُورٍ، وَفِي قُلِي قُلِي.
انْتَهَى، وَبِذَلِكَ تَعْلَمُ مَا فِي كَلَامِ شَيْخِنَا
مِنَ التَّسَاهُلِ، وَمَا فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ مِنَ
الْقُصُورِ الرَّائِدِ، فَتَأَمَّلْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[ح ب ت ك]

(الْحَبَيْكُ، كَجَعْفَرٍ وَعُغْلَابِيٍّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: هُوَ (الصَّغِيرُ الْجِسْمِ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِيلَةِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح ب ر ت ك]

الْحَبْرَتُكُ، كَسَفْرَجَلٍ: الصَّغِيرُ
الْجِسْمِ.

[ح ب ر ك]*

(الْحَبْرَتُكِي: الْقَوْمُ الْهَلْكَى)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْحَبْرَتُكِي: (الْقُرَادُ)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلْخُنْسَاءِ:

فَلَسْتُ بِمُرْضِعِ ثُدْيِي حَبْرَتُكِي
يُقَالُ أَبُوهُ مِنْ جِسْمِ بْنِ بَكْرٍ^(١)

وَهُوَ الْحَبَيْكُ فِي الْبَيْضِ، وَيُقَالُ: حَبَيْكَةٌ
الرُّمْلُ، وَحَبَائِكُ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا حُبْكُ
الْمَاءِ لَطَرَاتِقِهِ، وَأَمَّا الْحُبْكُ فَمُخَفَّفٌ مِنَ
الْحُبْكِ، وَهُوَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ، كَرُسُلِ
وَعُمْدٍ فِي رُسُلٍ وَعُمْدٍ، وَأَمَّا الْحَبِكُ
فَفِعْلٌ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ، مِنْهُ إِبْلٌ وَإِطْلٌ وَامْرَأَةٌ
بِلَزٍّ: أَيْ ضَخْمَةٌ، وَبِأَسْنَانِهِ حَبْرٌ، وَأَمَّا
الْحَبِكُ فَمُخَفَّفٌ مِنْهُ كِاطِلٌ وَإِئِيلٌ، وَأَمَّا
الْحَبِكُ بِكَسْرِ فَضْمٍ فَأَخْسَبَهُ سَهْوًا،
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فِعْلٌ أَصْلًا،
بِكَسْرِ الْفَاءِ وَضَمِّ الْعَيْنِ، وَهُوَ الْمَثَلُ
الثَّانِي عَشَرَ مِنْ تَرْكِيبِ الثَّلَاثِيِّ، فَإِنَّهُ لَيْسَ
فِي اسْمٍ وَلَا فِعْلٍ أَصْلًا الْبَتَّةَ، وَلَعَلَّ الَّذِي
قَرَأَ بِهِ تَدَاخَلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَتَانِ بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ، فَكَأَنَّهُ كَسَرَ الْحَاءَ، يَرِيدُ الْحَبِكُ
فَأَدْرَكَهُ ضَمُّ الْبَاءِ [عَلَى صُورَةِ
الْحُبْكِ]^(١) فَجَمَعَ بَيْنَ أَوَّلِ اللَّفْظَةِ عَلَى
هَذِهِ الْقِرَاءَةِ وَبَيْنَ آخِرِهَا عَلَى الْقِرَاءَةِ
الْأُخْرَى، وَأَمَّا الْحَبِكُ، فَكَأَنَّ وَاحِدَتَهَا
حَبَيْكَةٌ كَطَرْقَةٍ وَطَرْقٍ^(٢)، وَعَقَبَةٌ وَعَقَبٌ،
وَأَمَّا الْحَبِكُ، فَعَلَى حَبَيْكَةٍ وَحَبِكٍ،
كَطَرْقَةٍ وَطَرْفٍ، وَبُرْقَةٍ وَبُرْقٍ، وَلَا يَجُوزُ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْمُحْتَسَبِ ٢٨٧/٢ لِلإِيضَاحِ وَالتَّصْنُفِ فِيهِ.

(٢) الطَّرْقُ - بِالتَّحْرِيكِ - جَمْعُ طَرْقَةٍ، وَهِيَ مِثَالُ الْعَرَقَةِ:
الصَّفِّ.

(١) اللُّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَعَجَزَهُ فِيهِمَا: «أَبُوهُ مِنْ بَنِي
جِسْمِ...» وَالمَثْبُتُ كَالْعُبَابِ.

به الرَّجُلُ الغَلِيظُ (الطَّوِيلُ الظَّهْرُ
القَصِيرُهما) والذي في نَصِّه: القَصِيرُ
الرَّجُلَيْنِ^(١) فيقال حَبْرَكِي.

وَتَضْغِيرُهُ حُبَيْرِكُ؛ لَأَنَّ الأَلْفَ
المَقْصُورَةَ تُحْذَفُ إِذَا كَانَتْ خَامِسَةً
(وَأَلْفُهُ) سِوَاءَ كَانَتْ (لِلتَّائِيثِ) أَوْ لِعَيْرِهِ،
تَقُولُ فِي قَرَقَرَى قُرَيْقُرًا، وَفِي جَحْجَبِي
جُحَيْجِبًا، وَإِنَّمَا تَثْبُتُ الأَلْفُ فِيهِ إِذَا
كَانَتْ مَمْدُودَةً (وَرُبَّمَا قِيلَ: حَبْرُكَا
مُؤَنَّا).

[ح ت ك] *

(حَتَكَ يَحْتِكُ حَتَكًا) بِالْفَتْحِ
(وَحَتَكَانًا) بِالتَّحْرِيكِ: (مَشَى وَقَارَبَ
خَطْوَهُ مُسْرِعًا) وَهُوَ شَبَهُ الرَّتْكَانِ فِي
المَشْيِ، وَقِيلَ: الرَّتْكَانُ لِلإِبِلِ خَاصَّةً قَالَهُ
اللَّيْثُ، وَفِي التَّهْدِيدِ: الرَّتْكَ لِلإِبِلِ
خَاصَّةً، وَالحَتُّكَ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
(كَتَحَّتَكَ) عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ أَنْ يَمِشِيَ
مِشْيَةً يُحْرِكُ فِيهَا أَعْضَاءَهُ، وَيُقَارِبُ
خَطْوَهُ.

(و) حَتَكَ (الشَّيْءَ) يَحْتِكُهُ حَتَكًا:
(بَحْتَهُ).

(١) كذا في مطبوع التاج. وعبارة اللسان: «القصير
الرجل» وهي الأشبه.

وهكذا أَنشَدَهُ الصَّاعِنِيُّ أَيضًا، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ:
مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبْرَكِي
قَصِيرُ الشُّبْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ^(١)
(وهي حَبْرُكَاةٌ). قَالَ الجَوْهَرِيُّ: قَالَ
أَبُو عَمْرٍو الجَزْمِيُّ: وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُم
الأَلْفَ فِي حَبْرَكِي لِلتَّائِيثِ. فَلَمْ يَضْرِفْهُ.
(و) الحَبْرَكِي: (السَّحَابُ
المُتَكَائِفُ).

(و) أَيضًا: (الرَّمْلُ المُتْرَاكِمُ).

(و) أَيضًا (الغَلِيظُ الرَّقَبَةُ) الثَّلَاثَةُ عَنِ
الصَّاعِنِيِّ^(٢).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الحَبْرَكِي:
(الضَّعِيفُ الرَّجُلَيْنِ كَأَنَّهُ مُقَعَّدٌ لَضَعْفِهِمَا)
وَنَصُّ العَيْنِ: الذِي كَادَ يَكُونُ مُقَعَّدًا مِنْ
ضَعْفِهِمَا.

قَلْتُ: وَحَكَى السَّيرَافِيُّ عَنِ الجَزْمِيِّ
عَكْسَ ذَلِكَ، وَأَنشَدَ:

يُصْعَدُ فِي الأَخْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ

أَحْمُ حَبْرَكِي مُزْحِفٌ مُتَمَاطِرٌ^(٣)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الجَزْمِيُّ: رُبَّمَا شُبِّهَ

(١) ديوانها ٧٧ ط. بيروت) واللسان وتهذيب الألفاظ

٢٤٥ وتقدم في (شبر).

(٢) التكملة.

(٣) اللسان ومادة (مطر).

(و) حَتَكَ (النَّعَامَ) وكذا كُلُّ طَائِرٍ (الرَّمْلَ) وَالْحَصَى حَتَكًا: إِذَا (فَحَصَهُ) بِجَنَاحَيْهِ وَبَحَثَهُ.

(وَالْحَوْتِكِيُّ: الْقَصِيرُ الضَّائِرُ) مِتًا وَمِنَ الْحَمِيرِ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَرِيبُ الْخَطْوِ (كَالْحَوْتِكِ) وَهَذِهِ نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: وَهُوَ الْقَصِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ ثَعْلَبٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَوْتِكُ: الصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّئِيمِ، قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ الْمُرِّي:

أَحَالِدُ هَلَا إِذْ سَفِهَتْ عَشِيرَتِي
كَفَفْتُ لِسَانَ السُّوءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا
فَأِنَّكَ وَاسْتِيضَاعَكَ الشُّعْرَ نَحَوْنَا
كُمُبْتَضِعٍ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَا
وَهَلْ كُنْتَ إِلَّا حَوْتِكِيًّا أَلَا فُهُ
بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا^(١)؟

قَالَ ابْنُ بَرِّي، وَتُرْوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لَزَمِيلِ بْنِ أَبِي بَيْرٍ يَهْجُو خَارِجَةَ بْنَ ضَرَارٍ الْمُرِّيَّ، وَأُولَاهَا «أَخَارِحَ هَلَا».

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْحَوْتِكِيُّ: (الشَّدِيدُ الْأَكْلِ) مِنَ الرُّجَالِ.

(و) قَالَ شَمِرٌ: (الْحَوْتِكِيُّ: عِمَّةٌ

يَتَعَمَّمُهَا الْعَرَبُ) يُسَمُّونَهَا بِهَذَا الْاسْمِ فِيمَا زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ (وَمِنْهُ) حَدِيثُ الْعِرْبَابِ بْنِ سَارِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ (وَعَلَيْهِ الْحَوْتِكِيُّ)» هَلْكَذَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائِيَّةِ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ^(١): وَعَلَيْنَا الْحَوْتِكِيُّ، وَقِيلَ: [هُوَ]^(٢) مِضَافٌ إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى حَوْتَكًا، كَانَ يَتَعَمَّمُ بِهَذِهِ الْعِمَّةِ، وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حَوْتِكِيَّةٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَلْكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ نُسَخِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَالْمَعْرُوفُ جَوْنِيَّةٌ، فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ فَتَكُونُ مَنْسُوبَةً إِلَى هَذَا الرَّجُلِ.

(وَالْحَوْتِكَةُ: مِشِيَةُ الْقَصِيرِ) شِبْهُ الْحَذَلَمَةِ (كَالْحِجْتِكِي، كَزِمَكِي)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: (وَالْحَوَاتِكُ مِنَ الدَّوَابِّ): الْمُحْتَلَاتُ، وَهِيَ (مَا أُسِيءَ غِذَاؤُهَا) الْوَاحِدَةُ حَوْتَكَةٌ.

(و) الْحَوَاتِكُ: (رِئَالُ النَّعَامِ أَوْ

(١) ومثله في التكملة.

(٢) زيادة من اللسان والنهاية والنقل منهما.

(١) اللسان والثالث في الصحاح والعياب ونسبه إلى زميل بن أبي بَيْرٍ، وانظر (بضع)، (ليق).

يُوسُفَ بنِ نَيْتَارِ الحِزْتِكِيِّ، بالكسْرِ: إمامُ
جامعِ البَصْرَةِ، ذَكَرَهُ ابْنُ العِزْرِيِّ فِي
طَبَقَاتِ القُرَّاءِ وَضَبَطَهُ.

[ح ر ك] *

(حَرْكٌ، كَكْرَمٌ، حَرْكًا، بِالْفَتْحِ) قَالَ
شَيْخُنَا: ذَكَرَ الفَتْحُ مُسْتَدْرِكٌ لَفْظًا
وَمَعْنَى، أَمَا لَفْظًا فَإِنَّ الإِطْلَاقَ كَافٍ فِيهِ،
كَمَا هُوَ اضْطِلاَحُهُ، وَأَمَا مَعْنَى فَإِنَّهُ غَيْرُ
صَحِيحٍ؛ إِذْ لَا قَائِلَ بِهِ، بَلْ صَرَّحَ ابْنُ
القَطَّاعِ وَالْفَيْثُومِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ مُحْرَكٌ،
كَكْرَمٍ كَرَمًا، وَشَرْفٍ شَرْفًا، وَنَحْوِهِمَا.
قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا هُوَ الوَاقِعُ
فِي كِتَابِ العَيْنِ، وَالْمَضْبُوطُ بِالْفَتْحِ
هَكَذَا، وَمِثْلُهُ فِي نُسْخِ العِبَابِ، فَتَقْيِيدُهُ
بِالْفَتْحِ فِي مَحَلِّهِ؛ لِإِزَالَةِ الاِشْتِبَاهِ، فَإِنَّهُ
جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ البَابِ، فَتَأَمَّلْ.
(وَحَرْكَةٌ) هُوَ بِالتَّخْرِيقِ، وَإِنَّمَا لَمْ
يَضْبُطْهُ لَشُهْرَتِهِ: (ضِدَّ سَكَنَ).

(وَحَرْكُتُهُ فَتَحْرَكُ)، وَرَوَى عَنِ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «أَمِنْتُ
بِمُحَرِّفِ القُلُوبِ» وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
«بِمُحْرَكِ القُلُوبِ». قَالَ الفَرَّاءُ:
المُحَرِّفُ: المُزِيلُ، وَالمُحْرَكُ: المُقَلِّبُ،
وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ: المُحْرَكُ أَجودُ؛ لِأَنَّ
السُّنَّةَ تُؤَيِّدُهُ: يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ.

صِغَارُهَا) وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِدَى الرُّمَّةِ:
لَنَا وَلَكُمْ يَا مَمِيٍّ أَمَسَتْ نِعَاجُهَا
يُمَاشِينَ أَمَاتِ الرِّثَالِ الحَوَاتِكِ (١)
(كَالْحَتِّكَ، مُحْرَكَةٌ) لِفِرَاحِ النَّعَامِ،
وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) يُقَالُ: (لَا أَدْرِي أَيْنَ حَتُّكَوا)
وَرُبَّمَا قَالُوا: عَتُّكُوا، أَيْ: (أَيْنَ تَوَجَّهُوا).
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحَاتِكُ: القَطُوفُ العَاجِزُ، نَقَلَهُ
الأَزْهَرِيُّ.

قَالَ: وَرَجُلٌ حَتَّكَةٌ، مُحْرَكَةٌ: وَهُوَ
القَمِيءُ.
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الحَوْتِكَاؤُنُ: الصُّبْيَانُ
الصُّغَارُ.

[ح ر ت ك]

(الحَرْتُكُ، كَجَعْفَرِيٍّ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: (الصَّغِيرُ الجِسْمِ) وَنَصُّ المُحِيطِ:
الحَرْتُكُ بِمَنْزِلَةِ الحَتِّكَ، وَهُمَا الصُّغَارُ
مِنَ النَّاسِ، كَذَا قَالَ مِنَ النَّاسِ، وَالجَمْعُ:
الحَرَاتِكُ، وَقَالَ فِي تَرْكِيبِ «ح ر ت ك»:
الحَتِّكَ: فِرَاحُ النَّعَامِ، فَتَأَمَّلْ.

قُلْتُ: وَأَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) ديوانه ٤١٦ واللسان والصحاح.

(و) يُقال: (ما به حراك، كسحاب):
أى (حَرَكَه)، قاله ابنُ سيده، يُقال: قد
أَغْنِيَا فما به حراك، ونَقَلَ الخَفَاجِيُّ - فى
العِنَايَةِ فى سُورَةِ النَّجْمِ - وقد يُكْسَرُ، قالَ
شَيْخُنَا: ولا يُلْتَقَتُ إِلَيْهِ، فَإِنَّ الصَّوَابَ
كما ضَبَطَهُ الْمُصَنِّفُ.

(والمِحْرَاكُ^(١)): خَشَبَةٌ يُحْرَكُ بِهَا
النَّارُ وهى المِحْرَاثُ أَيْضًا.

(و) المَحْرَكُ (كَمَقْعَدٍ: أَصْلُ العُنُقِ
من أَغْلَاهَا) قاله أَبُو زَيْدٍ، وهو مُنْتَهَى
العُنُقِ عِنْدَ المَفْصِلِ مِنَ الرَّأْسِ.

(والمَحَارِكُ: أَعْلَى الكَاهِلِ) مِنَ الفَرَسِ
(و) قِيلَ: هو (عَظْمٌ مُشْرِفٌ مِنْ جَانِبَيْهِ)
اكتَنَفَهُ فَرَعَا الكَتِفَيْنِ، (و) قِيلَ: هو
(مَنْبِتٌ أَدْنَى العُرْفِ إِلَى الظَّهْرِ الَّذِى
يَأْخُذُ بِهِ مَنْ يَزُكُّهُ) قال أَبُو دُوَادٍ:
أَرَبَ الدِّينِ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتْدُ^(٢)
والجَمْعُ حَوَارِكُ، قال ذُو الرُّمَّةِ:
وَنَوْمٌ كَحَسَنِ الطَّيْرِ نازَعَتْ صُحْبَتِي

على شُعْبِ الكِيرَانِ فَوْقَ الحَوَارِكِ^(٣)

(والمَحْرُكُوكُ) بالضم: (الكَاهِلُ).
(والمَحْرُكَكَةُ: المَحْرُكُوفُ^(١))، ج:
حَرَائِكُ، وَحَرَائِكِيكُ) وهى زُؤُوسُ
الوَرِكَيْنِ، وَيُقَالُ: أَطْرَافُ الوَرِكَيْنِ بِمَا يَلِي
الأَرْضَ إِذَا قَعَدَتِ كما فى الصُّحَاخِ،
وقال ابنُ سِيده: وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ
كالمِكَاهِلِ والغَارِبِ، وهذا الجَمْعُ نادرٌ،
وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَرَاهِيَةً التَّضْعِيفِ
كما حَكَى سِيبَوَيْهِ قرايدٌ فى جميع
قَرَدِيدٍ؛ لَأَنَّ هَذَا لا يُدْغَمُ لِمَكَانِ
الإِلْحَاقِ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢): الحَرِيكُ
(كأَمِيرٍ) فى بَعْضِ اللُّغَاتِ: (العَيْنِ)، وقد
حَرِكَ، كَفَرِحَ: إِذَا عَنَّ عَنِ النِّسَاءِ^(٣)،
وهذه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: (و) الحَرِيكُ: (من)
يَضْعُفُ خَصْرُهُ إِذَا مَشَى) رَأَيْتَهُ (كَأَنَّهُ
يَتَقَلَّعُ) عَنِ الأَرْضِ (وهى) حَرِيكَةٌ
(بهاء).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (حَرَكَ)

(١) كذا فى مطبوع التاج، ومثله فى القاموس. وفى

اللسان: «المَحْرُكَةُ» وفى موضع آخر «المَحْرُكُوفُ».

(٢) فى الجمهرة ١٤١/٢.

(٣) انظر: اللسان (عج) ففیه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: «العَجِيرِ

والحَرِيكِ والقَحُولِ والضعيفِ والحَصُورِ: العَيْنِ من

الرجالِ والخَيْلِ».

(١) قاله ابنِ دريد فى الجمهرة ١٤١/٢.

(٢) تقدم إنشاده فى (حبك) وهو فى العباب.

(٣) فى مطبوع التاج «ويوم...» والتصحيح من الديوان

٤٢٣ والعباب وفى الديوان «...شُعْبِ الأَكْوَارِ».

بالفتح: إذا (امْتَنَعَ من الحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ) وفي بعضِ الأصولِ: مَنَعَ.

(و) حَرَكَ (فَلَانًا: أَصَابَ حَارِكَهُ) عن أَبِي عَمْرٍو.

وقالَ الفَرَّاءُ: حَرَكْتُ حَارِكَهُ: قَطَعْتُهُ فهو مَحْرُوكٌ.

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ: (المُحْتَرِكُ: اللّازِمُ لِحَارِكِ بَعِيرِهِ).

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ حَرِكٌ (كَكْتِيفٍ) وهو: (الغُلامُ الخَفِيفُ الذَّكِيُّ).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

يُقالُ: فلانٌ مَيْمُونٌ العَرِيكَةِ، والحَرِيكَةِ بمعنَى.

وقالَ أبو زَيْدٍ: حَرَكَه بالسَّيْفِ حَرَكًا: إذا ضَرَبَ عُنُقَهُ^(١).

وقالَ غَيْرُهُ: حَرَكَه يَحْرُكُهُ حَرَكًا: أَصَابَ مِنْهُ أَيْ ذَلِكَ كانَ.

وحَرَكَ حَرَكًا: شَكَا أَيْ ذَلِكَ كانَ. وحَرَكَه: أَصَابَ وَسَطَهُ غَيْرَ مُشْتَقًّا.

ورجُلٌ حَرِيكٌ: ضَعِيفُ الحَرَائِكِ، والمِحْرَاكُ: المِيلُ الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ

(١) زاد في الجمهرة ١٤١/٢ «أو وَسَطَهُ».

الدَّوَاهُ، عن اللِّيثِ.

وقالَ أبو عَمْرٍو: إذا قَلَّ صَيْدُ البَحْرِ قيل: حَرَكَ يَحْرُكُ بالكسْرِ، وهي أَيَّام الحُرَاكِ بالضم، وذلك في الصَّيْفِ.

وحَرَكَ يَحْرُكُ، بالضمِّ: إذا أَلْحَفَ في المَسْأَلَةِ.

وقالَ ابنُ عَبَّادٍ والزَّمخَشَرِيُّ: يُقالُ ظَلَلْتُ اليَوْمَ أَحْرَكَ هَذَا البَعِيرَ، أَيْ: أُسَيَّرُهُ فلا يَسِيرُ.

قالَ ابنُ عَبَّادٍ: والحَرَكْرُكُ: الغَلِيظُ القَوِيُّ.

[ح ز ك] *

(حَرَكَه يَحْرُكُهُ) حَرَكًا: (عَصَبَهُ، و) أَيضًا: (ضَغَطَهُ).

(و) قالَ الفَرَّاءُ: حَرَكَه (بالحَبْلِ): إذا (شَدَّهُ) بِهِ^(١) جَمَعَ بِهِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، لَغَةً في حَرَاقِهِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والأزْهَرِيُّ.

(واحْتَزَكَ بالشَّوْبِ: احْتَزَمَ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

[ح س ك] *

(الحَسَكُ، مُحْرَكَةٌ: نَبَاتٌ) لَهُ ثَمَرَةٌ حَشِينَةٌ (تَعْلُقُ ثَمَرَتُهُ بِصُوفِ العَنَمِ) وَوَبَرِ الإِبِلِ في مَرَاتِعِهَا، قالَ ذو الرُّمَّةِ:

(١) لفظه في اللسان: «حَزَمَهُ وشَدَّهُ».

يُمَسِّحْنَ عَنْ أَغْطَافِهِ حَسَكَ اللُّوَى

كَمَا تَمْسُحُ الرُّكْنَ الْأَكْفُ الْعَوَابِدُ^(١)
(وَرَقَهُ كَوْرَقِ الرَّجْلَةِ وَأَدَقُّ، وَعِنْدَ
وَرَقِهِ شَوْكٌ مُلَزَزٌ صُلْبٌ ذُو ثَلَاثِ شُعَبٍ)،
قَالَ أَبُو زِيَادٍ: هُوَ عُشْبَةٌ تَضْرِبُ إِلَى
الصُّفْرَةِ، وَلَهَا شَوْكٌ يُسَمَّى الْحَسَكَ
مُدْخَرَجٌ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْشِي فِيهِ^(٢) إِذَا
يَمَسُّ إِلَّا أَحَدٌ فِي رِجْلَيْهِ خُفٌّ أَوْ نَعْلٌ.
وَالنَّمْلُ تَنْقُلُ ثَمَرَتَهُ إِلَى بُيُوتِهَا، وَفِي
ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو النَّجْمِ:

* وَأَتَى النَّمْلُ الْقَرَى بِعَيْرِهَا *
* مِنْ حَسَكِ التَّلَعِ وَمَنْ خَافُورِهَا^(٣) *

وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ يُقَالُ لِحُجُوزِ
الْقُطْبِ^(٤) حَسَكَةٌ، يُذْهَبُ إِلَى أَنَّ كُلَّ
ثَمْرَةٍ مِنْ ثَمَارِ الْعُشْبِ تَكُونُ عُقْدَةً فَهِيَ
حَسَكَةٌ. وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ - فِي قَوْلِ زَهْرٍ
فِي وَصْفِ الْقِطَاةِ :-

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْأَلْفُ الْعَوَابِدُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ
وَالْمَثَبُ مِنْ دِيْوَانِهِ ١٢٧ وَالْعَبَابُ وَالنَّبَاتُ ١١٢.
(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: «لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْشِي عَلَيْهِ إِذَا يَمَسُّ إِلَّا
مَنْ فِي رِجْلَيْهِ... إلخ».

(٣) اللِّسَانُ (خَفَرٌ) وَالْعَبَابُ، وَالنَّبَاتُ ١١٢.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعُطْبُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ النَّبَاتِ ١١٢ وَلَفْظُهُ «وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: لِلْحَسَكِ
ثَمْرَةٌ خَشِنَةٌ نَحْوُ ثَمْرَةِ الْقُطْبِ، وَكُلٌّ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
فَهُوَ حَسَكٌ، وَالْوَّاحِدَةُ حَسَكَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا شَوْكٍ،
وَزَعَمَ أَنَّهُ يُقَالُ لِحُجُوزِ الْقُطْبِ حَسَكٌ يَذْهَبُ إِلَى
أَنَّ... إلخ» فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ.

جُونِيَّةٌ كَحِصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعُهَا

بِالسُّبِيِّ مَا تُثَبِّتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ^(١)
إِنَّ الْحَسَكَ هُنَا ثَمْرَةُ النَّقْلِ، وَالْقَفْعَاءُ
لَا تُسَيِّغُ الْحَسَكَةَ ذَاتِ الشَّوْكِ بَلْ تَقْتُلُهَا،
وَالنَّقْلُ ثَمْرَةٌ مُجْتَمِعَةٌ أَمْثَالُ الْجِرَاءِ (وَلَهُ
ثَمَرٌ شَرِيهٌ يُفْتَتُّ حَصَى الْكُلَيْتَيْنِ
وَالْمَثَانَةِ، وَكَذَا شُرْبُ عَصِيرِ وَرَقِهِ جَيِّدٌ
لِلْبَاءَةِ وَعُسْرُ الْبَوْلِ وَنَهْشُ الْأَفَاعِي، وَرُسُّهُ
فِي الْمَنْزِلِ يَقْتُلُ الْبَرَاغِيثَ) عَنْ تَجْرِبَةٍ
(وَيُعْمَلُ عَلَى مِثَالِ شَوْكِهِ أَدَاةٌ لِلْحَرْبِ
مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَصَبٍ فَيُلْقَى حَوْلَ
الْعَسْكَرِ وَرُبَّمَا أُتِّخِذَ مِنْ خَشَبِ قُصْبٍ
حَوْلَهُ، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ: قُتِبَتْ فِي مَذَاهِبِ
الْحَيْلِ فَتَنْشَبُ فِي حَوَافِرِهَا (وَيُسَمَّى
بِاسْمِهِ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالْحَسَكُ أَيْضًا: الْحِقْدُ وَالْعِدَاوَةُ)
وَالضُّعْنُ عَلَى التَّشْبِيهِ (كَالْحَسِيكَةِ)
كَسْفِيَّةٍ (وَالْحُسَاكَةُ) بِالضَّمِّ، وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ^(٢) (وَالْحَسَكَةُ) مُحَرَّكَةً، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: فِي قَلْبِهِ عَلَيْنِكَ حَسِيكَةٌ
وَحَسِيْفَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«تَيَاسَّرُوا فِي الصَّدَاقِ؛ إِنَّ الرَّجُلَ لِيُعْطَى

(١) دِيْوَانُهُ ٤٩ (ط. بِيْرُوت) وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا مَادَةٌ (فَع) وَالْعَبَابُ وَالْجُمْهُرَةُ ١٥٤/٢ وَالنَّبَاتُ ١١٢.

(٢) فِي اللِّسَانِ مُحْكِيَةٌ عَنِ الْأَرْهَرِيِّ.

(كالحسبيكة) وهذه عن الجوهري،
قال الصاغاني: ولعله أخذها من
المجمل.

(والحسايك: الصغار من كل
شيء) حكاة يعقوب عن ابن الأعرابي،
ولم يذكر لها واحداً.

(و) الحسيك (كأمير: القصير) قاله
بعضهم، قال الصاغاني: وفيه نظر.

(و) الحسيكة (بهاء: القضييم، وقد
أحسكت الدابة)، أي: (أقضمتها^(١))
فحسكت هي بالكسر وسيأتي عن أبي
زيد بالشين المعجمة، قال الأزهرى:
والصواب عندي بالشين المهملة، قال
الصاغاني: وهو لغة اليمن قاطبة، كما
سيأتي.

(والحسيكة، كجهينة: ع بالمدينة)
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
(بطرف) ذباب^(٢) (جبل ثم) ورد ذكره
في الحديث، كان به يهود من يهود
المدينة، وذكره كعب بن مالك في
شعره.

(١) لفظ القاموس المطبوع «وقد أحسك الدابة:
أقضمتها».

(٢) في مطبوع التاج «ذباب» بالنون، وهو تصحيف
والتصحیح من التكملة ومعجم البلدان: (حسيكة،
وذباب).

المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها
حسيكة^(١) أي: عداوة وحقداً، وقال
الأزهرى: حسك الصدر: حقد العداوة،
ويقال: إنه لحسك الصدر على فلان.

(وحسك على، كفرح فهو حسك)
أي: (غضب) وهو مجاز.

(وحسكان، كسحبان: في نسب
جماعة نيسابوريين) من المحدثين نقله
الحافظ^(٢).

(والحسك، كزبرج: القنفذ)
الصخم، هكذا رواه الأزهرى عن
الليث، قال الصاغاني: والذي في كتاب
العين: الحسك للقنفذ، ومثله في
المحيط.

قلت: نسخة العين التي ينقل عنها
الأزهرى هي أصح النسخ وقد اجتهد
حتى صحت له من دون النسخ
الموجودة في زمانه، كما صرح به في
خطبة كتاب التهذيب، فالاعتماد في
النقل عليه، ويمكن أن صاحب المحيط
نقل عن تلك النسخ المحرفة، فاعرف
ذلك.

(١) في اللسان «حسكة» وما هنا يوافق لفظ النهاية.

(٢) التبصير ٥٣١.

وَيُقَالُ لِلْأَشْدَائِ: إِنَّهُمْ لِحَسَكُ
أَمْرَسُ، الْوَاحِدُ حَسَكَةٌ^(١) مَرَسٌ، وَيُقَالُ:
هَمَّ حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ^(٢).

والتَّحْسِيكُ: الْبُخْلُ، وَهَمَّ مُحْسِكُونَ
وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْإِمْسَاكِ وَالْبُخْلِ وَالصَّرِّ
عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي عِنْدَهُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ،
وَهُوَ قَوْلُ شَمِيرٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَسَكَكَ الرَّجُلُ
إِذَا كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنْهُ.

وَيُقَالُ لِلْحَشِينِ: إِنَّهُ لِحَسَكَةٌ، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا حَسِكُ مَرَسٌ: إِذَا
كَانَ بَاسِلًا لَا يُرَامُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَحَاسِيكَ: مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ الْيَمَنِ إِلَى
جَهَةِ عُمَانَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ ظَفَارِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ.

[ح ش ك] *

(الْحَشَكُ، مُحَرَّكَةً: شِدَّةُ الدَّرَّةِ فِي
الضَّرْعِ، أَوْ) هُوَ (سُرْعَةُ تَجْمَعُ اللَّبَنَ فِيهِ)
وَقَدْ حَشَكْتَ هِيَ تَحْشِكُ حَشَكًا
وَحُشُوكًا.

(١) كذا في اللسان، وفي الأساس: «وانه لحسك مرس...».

(٢) هكذا في مطبوع التاج وعبارة اللسان (مسك) والعرب تقول: فلان حسكة مسكة فحق العبارة أن تكون ويقال: هو حسكة مسكة.

(وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْكٍ، بِالضَّمِّ:
مُحَدَّثٌ) عَنِ حُجْرٍ^(١) الْمَدْرِيِّ هَكَذَا
ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ قَالَ
الْحَافِظُ: وَهُوَ وَهَمٌ فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ
مَآكُولًا^(٢) فِي أَوَّلِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ،
وَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ نُقْطَةَ وَالِدَهُ حُسَيْكُ فَقَالَ:
إِنَّهُ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ السَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ ابْنِهِ
عَبْدِ الْمَلِكِ، وَحَدِيثُهُ فِي الضُّعْفَاءِ
لِلْعُقَيْلِيِّ.

قُلْتُ: وَرَأَيْتُهُ فِي دِيْوَانِ الضُّعْفَاءِ
لِلْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ هَكَذَا بِمُعْجَمَتَيْنِ وَهِيَ
نُسخة المصنّف ومُسَوَّدَتُهُ، وَكَانَ فِي
الأَصْلِ بِمُهْمَلَتَيْنِ، ثُمَّ نَقَطَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي^(٣) رَافِعِ السَّلَامِيِّ أَحَدُ تَلَامِيذَةِ
المُصَنِّفِ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ، وَفِيهِ: وَقَدْ
تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ أَبِي عَدَى.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَحْسَكَتِ النَّفْلَةُ^(٤): صَارَتْ لَهَا
حَسَكَةٌ، أَيْ شَوْكَةٌ.

(١) الضبط من التبصير ٥٣١.

(٢) الإكمال ٢٤٩/١.

(٣) هو صاحب كتاب «ذيل مشبه النسبة للذهبي» طبعه
د. صلاح المنجد سنة ١٩٧٤.

(٤) النفلة: من أحرار البقول تنبت متسطحة ولها حسك
يرعاه القطا لها نورة صفراء طيبة الريح (اللسان -
نفل):

(و) الحَشْكُ أَيضًا: (شِدَّةُ النَّزْعِ) فِي الْقَوْسِ.

(وَحَشَكَ النَّاقَةَ يَحْشِكُهَا) حَشْكًا: (تَرَكَ حَلَبَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ لَبْنُهَا) فِي ضَرْعِهَا، وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ، قَالَ:

عَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ

فِرَاحَ الدَّائِرِ عَلَيْهَا صَحِيحًا^(١)

(و) حَشَكَتِ (النَّاقَةُ لَبْنَهَا حَشْكًا) بِالْفَتْحِ (وَحْشُوكًا) كَقُعُودٍ: (جَمَعَتْهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ:

* حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّحْمِ^(٢) *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ:

كَمَا اسْتَعَاثَ بَسَى فَرْزٌ غَيْطَلَةٌ

خَافَ الْعُيُونَ فَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الْحَشْكُ^(٣)

فَإِنَّمَا حَرَّكَهُ لِلضَّرُورَةِ، أَيْ: لَمْ تَنْتَظِرْ بِهِ أُمَّهُ حُشُوكَ الدَّرَّةِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَشْكُ الْمَضْدَرُّ،

(١) اللسان والصحاح والعباب وصدرة في المقاييس ٢/٦٣.

(٢) اللسان وفيه قبله أربعة مشاطير، والأرجوزة في شرح أشعار الهدليين ٥٧٥ منسوبة إليه ويرويها أبو عمرو لأبي خراش، ويرويها أبو عبد الله لرجل من هذيل غير مستى.

(٣) ديوانه ٥٠ (ط. بيروت) وروايته «بسنى» بالهمز واللسان وأيضًا في (سيا، فز، غطل) والصحاح والعباب، والجمهرة ١/٩٠ و ٢/١٥٩ والمخصص ٣٩/٧ والأضداد لابن الأنباري ٢٨٣.

وَالْحَشْكُ: الْأِسْمُ كَالنَّقْضِ وَالنَّقْضِ، وَالنَّقْضِ وَالنَّقْضِ، وَنَظَرَ الْمَصْنُفُ إِلَى قَوْلِهِ هَذَا فَصَدَّرَ الْحَشْكَ، بِالتَّحْرِيكِ. (فَهِيَ حَشُوكٌ) وَحَشُودٌ: يَجْتَمِعُ اللَّبْنُ فِي ضَرْعِهَا سَرِيعًا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: حَشَكَتِ (السَّحَابَةُ) تَحْشِكُ حَشْكًا: (كَثُرَ مَاؤُهَا، وَ) كَذَلِكَ (النَّخْلَةُ): إِذَا (كَثُرَ حَمْلُهَا فَهِيَ حَاشِكٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ يَعْقُوبَ.

(و) حَشَكَ (الْقَوْمُ) حَشْكًا: حَشَدُوا وَ) (تَجَمَّعُوا) نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: حَشَكَ الْقَوْمُ عَلَى مِيَاهِهِمْ حَشْكًا، بِفَتْحِ الشَّيْنِ: اجْتَمَعُوا، وَخَصَّ بِذَلِكَ بَنِي سُلَيْمٍ، كَأَنَّهُ إِنَّمَا فَسَّرَ بِذَلِكَ شِعْرًا مِنْ أَشْعَارِهِمْ، وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ.

(و) حَشَكَ (نَفْسُهُ) حَشْكًا: إِذَا (عَلَاهُ الْبُهْرُ). وَتَقُولُ الْعَرَبُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشْكِ النَّفْسِ وَأَزِّ الْعُرُوقِ، أَيْ: قَبْلَ اجْتِهَادِهَا فِي النَّزْعِ الشَّدِيدِ^(١).

(و) حَشَكَتِ (الْقَوْسُ) حَشْكًا، أَيْ: (صَلَبَتْ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا كَانَتْ الْقَوْسُ طَرُوحًا وَدَامَتْ عَلَى ذَلِكَ (فَهِيَ

(١) في اللسان زيادة: «وَأَزِّ الْعُرُوقِ: ضَرْبَانِهَا».

حاشِكٌ) وحاشِكَةٌ.

(والرياح الحواشِكُ: المُخْتَلِفَةُ أو الشَّدِيدَةُ) واحِدَتُها حاشِكَةٌ، حكاه أبو عُبَيْدٍ (أو) هي (الضَّعِيفَةُ) وقد حَشَكْتَ تَحْشِكُ حَشَكًا: إِذَا ضَعُفْتَ وَاخْتَلَفْتَ مَهَابُهَا، فَعَلَى هَذَا هِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ، وَأَعْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا وَقَعُوا وَهْنَا كَسَوْا حَيْثُ مَوَّتَتْ

من الجهد أنفاس الرياح الحواشِكِ (١)

(و) الحَشَاكُ (كشدايد: نَهْرٌ) كما في

الصَّحاحِ، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ: بِأَرْضِ الْجَزِيرَةِ يَأْخُذُ مِنَ الْهَوْمَاسِ، زَادَ نَصْرٌ يُفْرِعُ فِي دِجْلَةَ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيفَتُهُ

ورأسه دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّوْرُ (٢)

(و) الحَشَاكُ (كسحاب) هَلَكَا فِي

سَائِرِ النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ ككِتَابٍ، كَمَا هُوَ نَصٌّ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ (٣)، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ: (حَشَبَةٌ تُشَدُّ فِي فَمِ الْجَدْيِ؛ لِئَلَّا يَزُوعَ) وَهِيَ الشُّبَامُ

(١) ديوانه ٤٢٢ والعباب.

(٢) ديوانه ١٠٦ والعباب والجمهرة ١٥٩/٢ ومعجم البلدان (حشاك، صور).

(٣) الجمهرة ١٥٩/٢ ولفظ ابن دريد: «... تُشَدُّ عَلَى فَمِ الْجَدْيِ».

أَيْضًا.

(والحاشِكُ: الْمُتَّبِعُ) عن ابن عِبَادِ.

قال: (والحَوْشَكَةُ: مَا تَسْمَعُهُ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الدَّارِ وَالْمَنْزِلِ). وَكَذَلِكَ الْحَشْرَمَةُ.

قال: (و) يُقَالُ: (جاءوا) وَنَصُّ الْمُحِيطِ: جَاءَ فُلَانٌ (١) (بِحَشَكْتِهِمْ، مُحَرَّكَةً)، أَيْ: (بِجَمَاعَتِهِمْ).

(والحَشِيكَةُ): مِثْلُ (الْحَسِيكَةِ) رُوِيَ ذَلِكَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ).

(و) مِنْهُ (أَحَشَكَ الدَّابَّةَ: أَقْضَمَهَا فَحَشِكَتْ هِيَ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: السِّينُ الْمُهْمَلَةُ فِي هَذَا أَصَوَّبٌ عِنْدِي، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: السِّينُ الْمُهْمَلَةُ هِيَ الصَّوَابُ لَا غَيْرُ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْيَمَنِ قَاطِبَةً. [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَشَكَ الْوَادِي: إِذَا دَفَعَ بِالْمَاءِ.

وقال أبو زَيْدٍ: الحَشَكَةُ مِنَ الْمَطَرِ: مِثْلُ الْحَفْشَةِ [وَالغَبِيَّةِ، وَهِيَ (٢)] فَوْقَ [تَحْشِكُ] (٢) حَشَكًا.

وقَوْسٌ حاشِكَةٌ: مُوَابِيَةٌ لِلرَّامِي فِيمَا

(١) كذا في مطبوع التاج ولعل صوابه «جاء بنو فلان».

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه، وانظره في (غبي).

* لَيْلَةٌ حَكُّ لَيْسَ فِيهَا شَكُّ *
* أَحَكُّ حَتَّى سَاعِدِي مُنْفَكُّ *
* أَشْهَرَنِي الْأَسْيُودُ الْأَسَكُّ (١) *

ومنه قولهم:

* مَا حَكَّ جِلْدَكَ غَيْرُ ظُفْرِكَ *
* فَتَوَلَّ أَنْتَ جَمِيعَ أَمْرِكَ * (٢)

كما أنشدنا غير واحد.

(و) الحِكُّ (بالكسر: الشكُّ) في
الدين وغيره، كالحِكَّة عن أبي عمرو،
وهو مجاز، سُمِّيَ به لأنه يحكُّ في
الصُّدْر.

(و) حَكَّكَتُ رَأْسِي، وَإِذَا جَعَلْتَ
الْفِعْلَ لِلرَّأْسِ قُلْتَ: (اِحْتَكَّ رَأْسِي)
اِحْتِكَامًا.

(وَحَكَّنِي وَأَحَكَّنِي وَاسْتَحَكَّنِي) أَي:
(دَعَانِي إِلَى حَكِّهِ) وَكَذَلِكَ سَائِرُ
الْأَعْضَاءِ، كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ، وَفِي
الْأَسَاسِ: وَبِي بَثْرَةٌ تُحَكِّنِي، أَي تَدْعُونِي
إِلَى حَكِّهَا.

وقال ابنُ بَرِّي: وَقَوْلُ النَّاسِ: حَكَّنِي
رَأْسِي غَلَطٌ؛ لِأَنَّ الرَّأْسَ لَا يَقَعُ مِنْهُ

(١) اللسان وأيضًا (سكك) والعباب والجمهرة ٦٣/١.

(٢) الأول في الأساس، ولم يشر إلى أنه شعر، وهو
يترن، وينسب إلى الإمام الشافعي، وهو في ديوانه
٣٥ (ط المجلس الأعلى للشئون الإسلامية) عن نور
الأبصار للشبلنجي.

يُرِيدُ، قَالَ أُسَامَةُ الْهُذَلِيُّ:

لَهُ أَشْهُمٌ قَدْ طَرَّهِنَّ سَنِينَةٌ
وَحَاشِكَةٌ تَمْتَدُّ فِيهَا السَّوَاعِدُ (١)

وَحَشِكْتَ الدَّابَّةُ، كَفَرِحَ: قَضَمْتَ
الْحَشِيكَةَ.

[ح ف ل ك] *

(الْحَفْلَكِيُّ، كَحَبْرَكِي) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ
(الضَّعِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ (٢).

[ح ف ن ك] *

(كَالْحَفْنَكِيِّ) مِثَالُ حَبْرَكِي أَيْضًا،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ (٣)، وَكَأَنَّ التَّوَنَ بَدَلَ عَنِ اللَّامِ فِي
الْحَفْلَكِيِّ، وَأُورِدَهُ الصَّاعِي فِي
التَّكْمِلَةِ.

[ح ك ك] *

(الْحَكُّ: إِمْرَاؤُ جِزْمٍ عَلَى جِزْمِ صَكَّا)
حَكَّ الشَّيْءَ بِيَدِهِ وَغَيْرِهَا يَحْكُهُ حَكًّا،
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْبَصْرَةَ
فَآذَاهُ الْبَرَاغِيثُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

(١) اللسان والتكملة والعباب وشرح أشعار الهذليين
١٣٥١ في زيادات شعر أسامة.

(٢) والجمهرة ٣/٣٩٨.

(٣) في الجمهرة ٣/٣٩٨.

الحكُّ. قلتُ: وإذا قلنا: أى دعانى إلى
حكّه فلا إشكال.

(والاسمُ الحِكَّةُ، بالكسْرِ، و
الحُكَاكُ (كغرابٍ).

(و) يُقال: (تحاكًا): إذا (اضطكَّ
جزءُ ما هُما فحكَّ كُلُّ منهما) (الآخر).

(و) من المَجَازِ: (ما حكَّ فى
صدري) منه شىءٌ: أى ما تخالَجَ.

وما حكَّ فى صدري (كذا) أى: لم
يُنشِرخْ له صدري)، ومنه الحديثُ:
«والإثمُ ما حكَّ فى صدركَ وكرهتَ أن
يُطلِعَ عليه الناسُ» وفى الحديثِ وقد
سُئلَ عن الإثمِ فقال: «ما حكَّ فى
صدركَ فدعهُ».

(واحتكَّ به): إذا (حكَّ نفسه عليه)
كاحتكاكِ الأجرِبِ بالخشبِيةِ.

(و) من المَجَازِ: (المُحاكَّةُ:
المُباراةُ)، وقد حاكهُ مُحاكَّةً وحكاكًا.

(والحِكَّةُ، بالكسْرِ: الجَرَبُ) قالَ
شيخُنَا: وهذا صرِيحٌ فى أَنَّ الحِكَّةَ
والجَرَبَ مُترادِفانِ، وإليه مِثْلُ كثيرٍ،
وقال ابنُ حَجَرِ المَكِّيِّ فى التَّحْفَةِ:
الاتِّحَادُ يَحْمِلُ على أَصْلِ المادَّةِ دُونَ
صُورَتِها وَكَيْفِيَّتِها، وَأَطالَ فى الفَرَقِ

بينَهُما، وقالَ الخَطِيبُ الشُّرْبِينِيُّ فى
مُعْنِيهِ: الحِكَّةُ: الجَرَبُ اليايسُ، وفى
المِصْبَاحِ: داءٌ يَكُونُ بالجَسَدِ، وفى
كِتابِ الطَّبِّ: هى خِلْطٌ رَقِيقٌ بُورَقِيٌّ
يَحْدُثُ تحتَ الجِلْدِ ولا يَحْدُثُ منه
مِدَّةٌ، بل شىءٌ كالتَّخالَةَ.

(والحُكَاكُ، كغرابٍ: البورقُ). نقله
الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) الحُكاكَةُ (بهاءٍ: ما حُكَّ بينَ
حَجَرَيْنِ ثُمَّ اكتُجِلَ به من رَمَدٍ) قاله
اللُّخَيانِيُّ، وقال غيرُه: هو ما تَحَاكَّ بينَ
حَجَرَيْنِ إِذا حُكَّ أَحَدُهُما بالآخرِ لدَوَاءٍ
وتَحَوُّه، وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١): الحُكاكُ: ما
حُكَّ من شىءٍ على شىءٍ فَخَرَجَتْ منه
حُكاكَةُ. (و) فى الصَّحاحِ: هو (ما
يَسْقُطُ من الشىءِ عندَ الحَكِّ).

(والحُكاكاتُ، بالفتحِ والتَّشديدِ:
الوساوسُ) وهو مَجَازٌ، ومنه الحديثُ:
«إياكُمُ والحُكاكاتِ، فإنها المائِمُ» وهى
التي تَحُكُّ فى القَلْبِ فَتَشْتَبِهُ على
الإنسانِ، قال ابنُ الأثيرِ: هو جمع
حُكاكَةٍ، وهى المؤثِّرةُ فى القُلُوبِ.

(و) قال ابنُ الأعرابِيِّ: (الحُكُّكُ،

(١) الجمهرة ٦٣/١ ولفظه: «ما حُكَّكَتْ من شىءٍ...
إلخ».

بِضْمَتَيْنِ: أَصْحَابُ الشَّرِّ وَهُوَ مَجَازٌ.

قال: (و) الحُكُّكُ أَيضًا: (المُلْحُونُ فِي طَلَبِ الحَوَائِجِ)، وَهُوَ أَيضًا مَجَازٌ.

(و) الحَكَّكَ (بِالتَّحْرِيكِ: حَجَرٌ أبيضٌ كالرُّخَامِ) أَرْخَى مِنَ الرُّخَامِ وَأَصْلَبُ مِنَ الحِجْصِ، وَاحِدَتُهُ حَكَّكَةٌ، قال الجَوْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا ظَهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلٍ وَفَعَلٍ.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الحَكَّكَةُ: أَرْضٌ ذاتُ حِجَارَةٍ مِثْلَ الرُّخَامِ رِخْوَةً.

وقال أَبُو الدُّقَيْشِ: الحُكَّكَاثُ - بضم - ففتح - هِيَ أَرْضٌ ذاتُ حِجَارَةٍ بِيضٍ كَأَنَّهَا الأَقْطُ تَتَكَسَّرُ تَكَسَّرًا، وَإِنَّمَا تَكُونُ فِي بَطْنِ الأَرْضِ.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: الحَكَّكَ: (مِشِيَّةٌ بِتَحْرِيكِ كِمِشِيَّةِ القَصِيرَةِ) الَّتِي (تُحْرَكُ مَنكِبَيْهَا) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ^(١).

قال الجَوْهَرِيُّ: (وَالجِذْلُ المُحَكَّكُ، كَمُعْظَمٍ: الَّذِي يُنْصَبُ فِي العَطَنِ لِتَحْتِكَ بِهِ) الإِبِلُ (الجَزْبِيُّ، وَ) مِنْهُ قَوْلُ الحُبَابِ بْنِ المُنْدِرِ - رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ: «أَنَا جَذَيْلُهَا المُحَكَّكُ» وَعَدَّيْقُهَا المُرْجَبُ،

(١) وفي الجمهرة أيضًا ١٨٩/٣.

مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ» (أى: يُسْتَشْفَى بِرَأْيِي) وَتَذْبِيرِي، كَمَا تُسْتَشْفَى الإِبِلُ الجَزْبِيُّ بِالاِخْتِكَاكِ بِذَلِكَ العُودِ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَهُوَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُنْجَذٌ^(١) قَدْ جَرَّبَ الأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَجُرَّبَ فَوُجِدَ صُلْبَ المَكْسَرِ غَيْرِ رِخْوٍ ثَبَتًا^(٢) لَا يَفِرُّ عَنْ قَوْنِهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: أَنَا ذُونَ الأَنْصَارِ جِذْلُ حِكَاكٍ لَمَنْ عَادَاهُمْ [وَنَاوَاهُمْ]^(٣)، فَبِي تُقَرَّنُ الصَّعْبَةُ، وَالتَّصْغِيرُ فِيهِ لِلتَّعْظِيمِ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: الجِذْلُ لِلقَوْمِ: أَى انْتَصَبَ لَهُمْ وَكُنْ مُخَاصِمًا مُقَاتِلًا، وَالعَرَبُ تَقُولُ: فُلَانٌ جِذْلُ حِكَاكٍ خَشَعَتْ عَنْهُ الأَبْنُ، يَعْنُونَ أَنَّهُ مُنْفَعٌ لَا يُزَمِّي بِشَيْءٍ إِلاَّ زَلَّ عَنْهُ وَنَبَأَ.

(و) يُقال: (ما أَنْتَ مِنْ أَحْكَاكِهِ) أَى (مِنْ رِجالِهِ)، عَنْ ابنِ عَبَّادٍ.

(وَالحَكِّيكُ، كَأَمِيرٍ: الكَعْبُ المَحْكُوكُ).

(و) هُوَ أَيضًا (الحَافِزُ المَنْحُوتُ) نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ (كَالأَحْكَ) يُقال: حَافِزٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَنْجَدٌ» بِالذَّالِ المَهْمَلَةِ تَصْغِيفٌ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ بِالذَّالِ المَعْجَمَةِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ «ثَبَّتَ العَدْرُ» وَضَبَطَ العَدْرَ - شِكْلًا - بِفَتْحِ الغَيْنِ وَالدَّالِ، وَتَبَّهَ عَلَيْهِ مَصْحُوحُ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٣) زِيادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ ٣٨٦/٣ وَعَنْهُ النَّقْلُ

أَحْكُ وَحَكِيكٌ.

(و) قيل: (كُلُّ نَحِيْبٍ خَفِيٍّ)

حَكِيكٌ.

(والاسمُ الحَكَكُ، محرَّكَةٌ، وقد حَكَيْتَ الدَّابَّةُ، كَفَرِحَ) بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، عَنِ كُرَاعٍ: وَقَعَ فِي حَافِرِهَا الحَكَكُ، وَهُوَ أَحَدُ الحُرُوفِ الشَّاذَّةِ كَلِجَحَّتْ عَيْنُهُ، وَأَخْوَاتِهَا.

(و) الحَكِيكُ: (الْفَرَسُ المُنْحَتُّ

الْحَافِرِ) مِنْ أَكَلِ الأَرْضِ حَتَّى رَقَّ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١).

(والحَاكَّةُ: السِّنُّ)، يُقَالُ: مَا بَقِيَتْ

فِي فِيهِ حَاكَّةٌ: أَيْ سِنَّ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُحَكُّ صَاحِبَهَا أَوْ تُحَكُّ مَا تَأْكُلُهُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، وَتَقَدَّمُ فِي: «ت ك ك» عَنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ العَلَاءِ: تَقُولُ العَرَبُ: مَا فِي فِيهِ حَاكَّةٌ وَلَا تَاكَّةٌ، فَالْحَاكَّةُ: الضُّرْسُ، وَالتَّاكَّةُ: النَّابُ.

(وَالأَحْكُ) مِنَ الرِّجَالِ: (مَنْ لَا

حَاكَّةً، أَيْ لَا (سِنَّ فِي فِيهِ)، كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: التَّحَكُّكُ التَّحَرُّشُ

والتَّعَرُّضُ، يُقَالُ: إِنَّهُ (يَتَحَكَّكُ بِكَ) أَيْ: (يَتَعَرَّضُ لَشْرَكَ) وَيَتَحَرَّشُ.

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضًا: إِنَّهُ (حِكُّ شَرٍّ، وَحِكَاكُهُ، بِكَشْرِهِمَا) أَيْ: (يُحَاكُهُ كَثِيرًا) وَكَذَلِكَ: حِكُّ مَالٍ وَضِعْنٍ.

والمُحَاكَةُ كَالْمُبَارَاةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (حَكُّ فِي صَدْرِي، وَأَحْكُ، وَاحْتَكُّ بِمَعْنَى عَمِلَ)، وَهُوَ مَا يَقَعُ فِي خَلْدِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ، وَالأوَّلُ أَجودٌ، وَحِكَاةُ ابْنِ دُرَيْدٍ جَحْدًا، فَقَالَ: مَا حَكُّ [هَذَا الأَمْرُ]^(١) فِي صَدْرِي، وَلَا يُقَالُ: مَا أَحَاكُ، وَقَالَ ابْنُ سِيَدِهِ: وَهِيَ عَامِيَّةٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ تَحَاكَّتْ فِيهِ الرُّكْبُ، وَاحْتَكَّتْ، أَيْ: تَمَاسَّتْ وَاضْطَكَّتْ، يَرَادُ بِهِ التَّسَاوِي فِي المَنْزِلَةِ، أَوِ التَّجَائِي عَلَى الرُّكْبِ لِلتَّفَاخُرِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي الحَدِيثِ^(٢) «إِذَا حَكَّكَتُ قُرْحَةَ دَمِيئِهَا» أَيْ: إِذَا أَصَبَتْ^(٣) غَايَةَ تَقْصِيئِهَا

(١) زيادة من الجمهرة ٦٣/١ وأورده ابن دريد أيضًا في الجمهرة ٤٣٥/٣ في الإثبات فقال: «وحك الأمر بصدرى، وأحك».

(٢) في اللسان: «وفي حديث عمرو بن العاص».

(٣) في اللسان «إذا أمتت غاية...».

(١) في الجمهرة ٦٣/١ ولفظه: «وفرش حكك: إذا انحت حافرته من أكل الأرض إياه حتى يرق».

وبَلَّغْتُهَا، وهو مَجَازٌ.

ويُقال: جاءَ فلانٌ بالحُكَايِكَاتِ، وبالْأَحْجِي، وبالألغازِ، بمعنَى واحدٍ، واحِدَتُها حُكَايِكَةٌ. قال الزَّمخَشَرِيُّ: ويَقُولون: ما أَمْلَحَ هذه الحُكَايِكَةُ: وهى الأَحْجِيَّةُ، وَيَقُولون فى المُحاجاةِ: تَحْكِيْتُكَ، وهو نحو تَقَضَى البازِي، أو من الحِكايةِ.

وقال أبو عمرو: الحُكَاكُ، بالضم: أصلُ الصُّلْبِانِ البالى، وأنشَد:

* مِسْحَلٌ إِنْ أَنْكَحْتَ خَوْداً وَرَهاه *

* ذاتٌ حُكَاكٍ وُلِدَتْ بالذَّهْداهِ *

* تُعارِضُ الرِّيحَ ورُعيانَ الشَّاهِ^(١) *

كما فى العُبابِ، وفى حَدِيثِ ابنِ عَمَرَ: «أنَّهُ مرَّ بِعِلْمَانِ يَلْعَبُونَ بِالحِجَّةِ، فَأَمَرَ بِها فِدْفِنَتْ» هى لُعبَةٌ لَهُم يَأْخُذُونَ عَظْماً فيحْكُونَهُ حَتَّى يَبْيَضَّ، ثم يَرْمُونَهُ بَعِيداً، فَمَنْ أَخَذَهُ فهو الغالِبُ.

والحُكَاكُ، بضمِّ فَتْح: موضِعٌ

بَعَيْنِهِ مَعْرُوفٌ بِالبادِيَةِ، قال أبو النُّجْم:

* عَرَفْتُ رَسْماً لِسَعادَ مائِلاً *

(١) العباب والجيم لأبى عمرو (ق ٥٢/أ) مصورة الأسكوربال وقافيته همزة ساكنة، وسقط من مطبوع الجيم، والضبط من العباب.

* بَحِيثٌ نامى الحُكَاكاتِ عاقِلاً * (١)

وأبو بكر الحُكَاكُ: أحدُ صُوفِيَّةِ اليَمَنِ وشُعْرائِهِم، على قَدَمِ ابنِ الفارِضِ، قديم الوفاةِ.

[ح ل ك] *

(الحُلْكَةُ بالضمِّ، والحَلْكُ مُحرَّكَةٌ: شِدَّةُ السَّوادِ) كَلَوْنَ العُرابِ، وقد (حَلِكَ، كَفَرِحَ) واحلَوْلَكَ مثله (فهو حالِكٌ ومُحلَوْلِكٌ) زاد ابنُ عباد: (ومُحلَلِكُ كقُدْعَمِلٍ، ومُحلَكوكٌ كعُضْفُورٍ، و) حَلَكوكٌ مُحرَّكَةٌ مثل (قَرَبُوسٍ)، ولم يَأْتِ فى الألوَانِ فُعُولٌ إلاّ هذا، (ومُحلَلِكُكُ، ومُستَحَلِكُكُ)، ومن الأخيرِ حَدِيثُ حُزَيْمَةَ، وذكر السَّنَةِ: «وتَرَكْتَ الفَرِيشَ^(٢) مُستَحَلِكَا» وهو الشَّدِيدُ السَّوادِ كالمُحترِقِ، من قَوْلِهِم: أَسودُ حالِكُ، قلتُ: وكانَ السَّيْنُ لِلصَّيْرُورَةِ.

(وحَلَكُ العُرابِ، مُحرَّكَةٌ: حَنَكُهُ، أو

(١) كذا هو فى اللسان، وذكر ياقوت الموضع عن نصر، ولم ينشد فيه شعراً، ولعل صواب المشطور الثانى: * بَحِيثٌ ناصى الحُكَاكُ عاقِلاً *

ومعنى ناصى: جاور، وعاقل: موضع.

(٢) فى مطبوع التاج «القريس» وهو تحريف، والتصحيح من النهاية واللسان ومادة «فرش» وروايته «مُشْحَنِكَا».

والأزهرى وابن دُرَيْدٍ، فهي سِتُّ لُغَاتٍ،
اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ منها على الحُلُكَةِ،
كهُمَزَةٍ، والحُلُكَاءِ مثل العَنَقَاءِ، وزاد ابنُ
دُرَيْدٍ البَقِيَّةَ ما عدا الحُلُكَاءِ، بالضمِّ
فالسكون ممدودةٌ، وما عدا الحُلُكَةَ،
بالضمِّ، وقد ذَكَرَها ابنُ سَيِّدِهِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

حَلَكَ الشَّيْءُ يَحْلُكُ مِنْ حَدِّ نَصْرٍ
حُلُوكًا وحُلُوكَةً: اشْتَدَّ سَوَادُهُ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِقَانِيُّ، وَعَجِيبٌ مِنْ
المُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ.

وقوله أَنشده ثَعْلَبٌ:

مِدادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الغُرَابِ

وأقلامٌ كَمُرْهَفَةِ الحِرَابِ^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي حَلَكِ
الغُرَابِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ رِيشتَهُ:
خَافِيَتَهُ أَوْ قَادِمَتَهُ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ رِيشِهِ.

وتَقُولُ للأَسْوَدِ الشَّدِيدِ السَّوَادِ: إِنَّهُ
لِحُلُكَةِ كهُمَزَةٍ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي
كَلَامِهِمْ:

* يَا ذَا السِّجَادِ الحُلُكَةَ *

* وَالزَّوْجَةَ المُشْتَرَكَةَ *

(١) اللسان.

سَوَادُهُ) يَقُولُونَ: هُوَ أَسْوَدٌ مِنْ حَلَكِ
الغُرَابِ، قِيلَ: نُونُ حَتِّكَ بَدَلٌ مِنْ لَامِ
حَلَكِ، وَأَنكَرَهَا بَعْضُهُمْ، وَأَثَبَتَهَا
الجَوْهَرِيُّ، قَالَ يَعْقُوبُ: قَالَ الفَرَّاءُ: قَلْتُ
لِأَعْرَابِيٍّ: أَتَقُولُ كَأَنَّهُ حَتُّكَ الغُرَابِ أَوْ
حَلُّكُهُ؟ فَقَالَ: لَا أَقُولُ حَلُّكُهُ أَبَدًا، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: الحَلُّكُ: اللَوْنُ، وَالْحَتُّكُ:
الْمِنْقَارُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَلْتُ لِأُمِّ الهَيْثَمِ:
كَيْفَ تَقُولِينَ أَشَدُّ سَوَادًا مِمَّاذَا؟ فَقَالَتْ:
مِنْ حَلَكِ الغُرَابِ، فَقَلْتُ: أَتَقُولِينَهَا مِنْ
حَتِّكَ الغُرَابِ؟ فَقَالَتْ: لَا أَقُولُهَا أَبَدًا.
قَلْتُ: فَفِي كَلَامِ الفَرَّاءِ وَأَبِي حَاتِمٍ نَوْعٌ
تَعَارُضٌ يُتَنَبَّهُ لِدَلِّكَ.

(وَالْحُلُكَةُ، بِالضَّمِّ: الحُلُكَةُ) مَقْلُوبٌ
عَنْهُ، يُقَالُ: فِي لِسَانِهِ حُلُكَةٌ وَحُلُكَةٌ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(و) الحُلُكَةُ: (دَوِيْبَةٌ تَغْوِضُ فِي
الرَّمْلِ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ العِظَاءِ كالحُلُكَاءِ)
بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ (وَيُفْتَحُ) مِثْلَ العَنَقَاءِ،
وهَلْذِهِ عَنِ الجَوْهَرِيِّ (وَيُحْرَكُ،
(و) الحُلُكَاءُ (كَالغُلُوءِ، وَالْحُلُكِيُّ
كَغُلْبِيِّ) بِضَمِّ الحَاءِ وَاللَّامِ فَتَشْدِيدِ
الكَافِ المَفْتُوحَةِ، وَالذِي فِي اللِّسَانِ
عَلَى فَعْلَى بِضَمِّ فَفَتْحُ مَقْضُورًا، وَفَاتَتْهُ:
الحُلُكَةُ، كهُمَزَةٍ وَبِهَا صَدَّرَ الجَوْهَرِيُّ

* لَسْتِ لَمَنْ لَيْسَتْ لَكَهٗ (١) *
وَأَنشَدَهُ ابْنُ بَرِّي شَاهِدًا عَلَى الْحُلَكَةِ
لِلدُّوَيْيَةِ، وَالصُّوَابُ مَا ذَكَرْنَا، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: هَذَا فِي كَلَامِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ فِي
خَبَرِ طَوِيلٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ح م ك]

(الْحَمَكُ، مُحَرَّكَةً، وَالوَاحِدَةُ بِهَاءٍ:
الصُّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (و)
قَدْ غَلَبَ عَلَى (الْقَمَلِ) مَا كَانَ.

(و) الْحَمَكُ: (رُذَالُ النَّاسِ) قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَمَكِ مِنْ
الْقَمَلِ (وَالذَّرِّ). وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَقَدْ يُقَالُ
ذَلِكَ لِلذَّرَّةِ قَالَ رُوْبَةُ:

* لَا تَعْدِلِينِي بِالرُّذَالِاتِ الْحَمَكِ (٢) *

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِنَّهُ لَمِنْ حَمَكِهِمْ:
أَيُّ مِنْ أَنْذَالِهِمْ وَضَعْفَائِهِمْ.

(و) الْحَمَكُ: (الْخُرُوفُ) وَالْمَعْرُوفُ
فِيهِ الْحَمَلُ بِاللَّامِ.

(و) الْحَمَكُ: (صِغَارُ الْقَطَا وَالنَّعَامِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ:

* لَيْسَتْ لَمَنْ لَيْسَ لَكَهٗ *

وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ:

* لَيْسَتْ لَمَنْ لَيْسَتْ لَكَهٗ *

وَالْمَثْبُوتُ رَوَايَةُ الْجُمْهُرَةِ ١٨٥/٢.

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٧ وَاللِّسَانُ فِيهِ «رُذَالَاتُ الْحَمَكِ» عَلَى
الإِضَافَةِ وَالْمَثْبُوتُ كَالْعُبَابِ وَسَيَأْتِي فِي (رَمَكِ).

قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ فِرَاحَ الْقَطَا:

صَيْفِيَّةٌ حَمَكٌ حُمْرٌ حَوَاصِلُهَا

فَمَا تَكَادُ إِلَى التَّقْنَاكِ تَرْتَفِعُ (١)

أَيُّ لَا تَرْتَفِعُ إِلَى أُمَّهَاتِهَا إِذَا تَقَنَّعَتْ.

وَيَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ أَنَّ الْحَمَكَ

الصُّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) الْحَمَكُ: (أَصْلُ الشَّيْءِ وَطَبَعُهُ)

يُقَالُ: هَذَا مِنْ حَمَكِ هَذَا، وَهُمْ مِنْ

حَمَكِ وَاحِدٍ، وَقَدْ سَكَّنَهُ الطَّرِمَاحُ

لِضَرُورَةٍ فَقَالَ:

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَيْتُهُ أَصْلًا

مِنْ فَوْزِ حَمَكٍ مَنَسُوبَةٍ تُلْدُهُ (٢)

أَرَادَ مِنْ فَوْزِ قِدَاحِ حَمَكٍ فَخَفَّفَهُ،

وَالرُّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ: «مِنْ فَوْزِ بُيْحٍ» (٣).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْحَمَكُ مِنْ نَعْتِ

(الْأَدِلَاءِ) وَ (الَّذِينَ يَتَعَسَّفُونَ الْفَلَاةَ) نَقَلَهُ

الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الْحَمَكَةُ (بِهَاءٍ): الْقَصِيرَةُ

الدِّمِيمَةُ مِنَ النَّسَاءِ، شُبِّهَتْ بِالْقَمَلَةِ،

وَفِي الْمُحْكَمِ: هِيَ الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ،

وَهِيَ أَصْلٌ فِي الْقَمَلَةِ وَالذَّرَّةِ.

(١) اللسان.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٩٩ (ط. دَمَشَقُ) وَاللِّسَانُ.

(٣) فِي اللِّسَانِ «بُيْحٌ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَنَبَهُ عَلَيْهِ مَصْحُوحُ
مَطْبُوعِ النَّجَاحِ.

(و) حَمَكُ: (جَدُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمَكِ الْحَمَكِيِّ) الْمُغِيثِيُّ^(١) (المُحَدَّثُ) يَزُورِي عَنْ زَاهِرِ الشَّخَامِيِّ.

وفاته ذكر أخيه إسماعيل يزوي عن وجيه بن طاهر الشخامي، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ، نقله الحافظ^(٢).

(و) فِي التَّهْدِيَةِ (حَمِكُ فِي الدَّلَالَةِ كَسَمِعَ حَمَكًا) مُحَرَّكَةً^(٣): إِذَا (مَضَى) فِيهَا.

(و) حَمَاكُ (كَسَحَابٍ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) لِبَنِي زُبَيْدٍ، نقله الصَّاعَانِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَقَالُ: إِنَّهُ لِحَمِكُ، كَكَتِفٍ، أَى: مَاضٍ فِي الدَّلَالَةِ، وَحَامِكٌ أَيْضًا، وَقَدْ حَمَكَ يَحْمِكُ حَمَكًا، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ.

وَأَبُو إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَكِيُّ الْأَسْتَرَابَادِيُّ عَنْ حَنْبَلٍ^(٤) بْنِ إِسْحَاقَ، وَعَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ مَاتَ سَنَةَ ٣٢٧.

وَمَسْعُودُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حَمَكِ

الْحَمَكِيُّ، سَكَنَ مَرُوزَ، وَكَانَ رَئِيسًا، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَتْحَوِيَّةَ^(١) الدِّينَوْرِيَّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٧٣.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْحَمَكِيِّ رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعِيدِ الْكُشَانِيِّ نَقَلَهُ الْحَافِظُ^(٢).

وَزَادَ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ: أَبُو عَمْرٍو حَمَكُ بْنُ عِصَامِ بْنِ سَهْلِيلٍ: مُحَدَّثٌ.

قُلْتُ: هُوَ لَقَبُهُ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَجْرٍ وَأَقْرَانِهِ، قَالَهُ الْحَافِظُ^(٣).

وَحَمَكُ: أَبُو أَحْمَدَ الْقَرَاءِ النَّيْسَابُورِيُّ، مُحَدَّثٌ ثِقَةٌ.

قُلْتُ^(٤): هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ، وَحَمَكُ لَقَبُهُ، حَافِظٌ مَشْهُورٌ.

وَأَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حَمُوكِ مِثَالِ سَفُودِ^(٥) الْمَرْوَزِيُّ مِنَ أَعْيَانِ مُحَدَّثِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَحْوِيَّة» غَيْرَ وَاضِحَةِ النِّقْطِ، وَالْمِثْتُ عَنِ التَّبْصِيرِ ٣٥٤ بِفَاءِ نُونٍ وَجِيمٍ.

(٢) بِضَمَّةٍ فَوْقَ الْكَافِ كَمَا فِي التَّبْصِيرِ ٣٥٤ وَالْأَنْسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ ٧٣/٥ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْكَافِ (انظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ: كُشَانِيَّةً).

(٣) التَّبْصِيرِ ٢٦٤.

(٤) التَّبْصِيرِ ٢٦٣.

(٥) وَانظُرْ الْإِكْمَالَ ١٤١.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَعْنِي» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالْمِثْتُ مِنَ الْمَشْتَبِهَةِ لِلذَّهَبِيِّ ١٧٦ وَ ٦٠٧ وَضَبَطَهُ بِالْعِبَارَةِ وَانظُرْ التَّبْصِيرِ ٣٥٤.

(٢) التَّبْصِيرِ ٣٥٤.

(٣) كَذَا قَالَ «مُحَرَّكَةً» وَضَبَطَهُ الْمَجْدُ بِسُكُونِ الْمِيمِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَنْ عَقِيلِ بْنِ إِسْحَاقَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٣٥٤ وَاللِّبَابِ ٣٩٠/١.

خُرَاسَانَ. قلت: وهو حافظٌ جليلٌ حَدَّثَ
عن إِسْحَاقَ بنِ رَاهُوِيَهْ وطَبَقَتِهِ^(١)، قاله
الحافظُ.

وأبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ
حَمَّكَانِ الأَصْبَهَانِيِّ صَنَّفَ فِي مَنَاقِبِ
الشَّافِعِيِّ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ح م ل ك]

حملك: قال أبو عمرو: المُحْمَلُكُ:
أصلُ الوادِي وأكثَرُه شَجَرًا، نقله
الصَّاعِنِيُّ، وأهمله الجَمَاعَةُ.

[ح ن ك]*

(الحنك، محرّكة) من الإنسان
والدّابّة: (باطنُ أَعْلَى الفم من داخل،
(و) قيل: هو (الأسفلُ من طرفِ مُقَدِّمِ
اللّحْيَيْنِ) من أسفلِهِمَا، (ج: أحنك) لا
يُكَسِّرُ على غيرِ ذلك، وقال الأزهريُّ عن
ابن الأعرابي: الحنك: الأسفلُ، والفمُّ:
الأعلى من الفم، والحنكان: الأعلى
والأسفلُ، فإذا فصلُوهُمَا لم يَكَادُوا
يَقُولُونَ للأعلى حنك، وأنشد اللّيثُ
لحميدِ الأرقطِ يصفُ الفيلَ:

(١) التبصير ٢٦٦ وفيه بعد قوله: «ابن راهويه وطبقته»

«وهو القطان الصغير».

* فالحنكُ الأسفلُ منه أفقَمُ *
* والحنكُ الأعلى طوَالٌ سرَطَمُ^(١) *

يُرِيدُ بِهِ الحنكَيْنِ، قال الصّاعنِيُّ: لم
أجدُه في أراجيزه، وأحصَرُ من ذلك
عِبَارَةُ الجَوْهَرِيِّ: الحنكُ: ما تَحْتَ الذَّقَنِ
من الإنسانِ وغيره، وقال غيره: هو
سَقْفُ أَعْلَى الفم، ويُطَلَقُ على اللّحْيَيْنِ.

(و) من المَجَازِ: الحنكُ: (جَمَاعَةٌ
يَتَّجِعُونَ بَلَدًا يَزَعُونَهُ) والجَمْعُ الأحنكُ
يُقَالُ: ما تَرَكَ الأحنكُ فِي أَرْضِنَا شَيْئًا،
يَعْنُونَ الجَمَاعَاتِ المارَّةَ، قال أبو
نُخَيْلَةَ^(٢):

* إِنَّا وَكُنَّا حنكًا نَجْدِيَا *
* لَمَّا انْتَجَعْنَا الوَرَقَ المَرَعِيَا *
* بَحِيثُ كُنَّا نَعِمِدُ الثُّرِيَا *
* فَلَمْ نَجِدْ رُطْبًا وَلَا لَوِيَا^(٣) *

(و) قال أبو خَيْرَةَ: الحنكُ: (آكامُ)^(٤)
صِغَارٌ مُرْتَفِعَةٌ كَرِفْعَةِ الدَّارِ المُرْتَفِعَةِ،
و (في حِجَارَتِهَا رَحَاوَةٌ وَبِيَاضٌ،

(١) في اللسان بتقديم الثاني على الأول، والمثبت
كالعباب.

(٢) في الأساس يمدح مروان وكان بأرمينية.

(٣) اللسان (الأول والثاني والرابع)، والتكلمة والعباب
والأساس (الأول والثالث والرابع) وزاد بعده:

* أَصْبَحَ وَخُهُ الأَرْضِ أَرْمِينِيَا *

(٤) في التكلمة «إكام» بكسر الهمزة، وهما جمعاً أكمة.

كالكَذَّانِ).

(و) الحَنَكُ: (وَادٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَوَالِقِ) قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي «ع ل ق» أَيْضًا؛ فَإِنَّ الْوَادِي عُرِفَ بِهِمْ.

(و) حَنَكٌ (بِلا لَامٍ: لَقَبٌ عَامِرِ) بْنِ عُثْمَانَ، أَبِي يَحْيَى (الْأَضْبَهَانِيّ الْمُحَدِّثِ) مَوْلَى نَضْرِ بْنِ مَالِكٍ، سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ حَزَبٍ^(١).

(أو) (٢) الحَنَكَةُ، بِهَاءٍ: الرَّابِعَةُ الْمَشْرِفَةُ مِنَ الْقَفِّ يُقَالُ: أَشْرَفَ عَلَى هَاتِيكَ الحَنَكَةَ، وَهِيَ نَحْوُ الْفَلَكََةِ فِي الْغَلِظِ، وَقَالَ التَّضَرُّ: الحَنَكَةُ: تَلٌّ غَلِيظٌ وَطُولُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلُ طُولِ الرَّزْنِ، وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ.

(و) الحُنْكَ (بِضَمَّتَيْنِ: الْمَرَأَةُ اللَّبِيْبَةُ) الْعَاقِلَةُ (و) يُقَالُ: (هُوَ حُنْكَ) وَهِيَ حُنْكَ، وَقِيلَ: حُنْكَةٌ، إِذَا كَانَا لَبِيْبَيْنِ عَاقِلَيْنِ، قَالَه الْفَرَّاءُ.

(و) حَنَكُهُ تَحْنِيكًا: ذَلِكَ حَنَكُهُ فَأَذْمَاهُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّحْنِيكُ: أَنْ تُحْنِكَ الدَّابَّةُ تَغْرِزُ عُوْدًا فِي حَنَكِهِ الْأَعْلَى

أَوْ طَرَفَ قَرْنٍ حَتَّى تُذْمِيَهُ لِحَدِّثِ يَحْدُثُ فِيهِ.

(و) المِحْنَكُ، وَالْحِنَاكُ (كَمِثْبَرٍ وَكِتَابٍ: الْحَيْطُ الَّذِي يُحْنِكُ بِهِ)، وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْأَوَّلَى^(١).

(و) حَنَكَ الْفَرَسَ يَحْنِكُهُ وَيَحْنِكُهُ مِنْ حَدَى ضَرَبَ وَنَصَرَ حَنَكًا: (جَعَلَ فِي فِيهِ الرَّسَنَ) مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَقَّ مِنَ الحَنَكِ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (كَاحْتَنَكُهُ). قَالَ يُونُسُ: وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ: لَمْ أَجِدْ لِحَامًا فَاحْتَنَكْتُ دَائِي، أَيْ: أَلْقَيْتُ فِي حَنَكِهَا حَبْلًا وَقُدَّتْهَا، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَا حَتِيكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٢) وَهُوَ حِكَايَةٌ عَنْ إِبْلِيسَ، أَيْ: لَأَقْتَادَنَّهُمْ إِلَى طَاعَتِي، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ، زَادَ الرَّائِغُ: فَيَكُونُ نَحْوَ قَوْلِكَ: لَأَلْجِمَنَّ فُلَانًا، وَلَأُرْسِنَنَّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ حَنَكَ (الشَّيْءَ) حَنَكًا: إِذَا (فَهَمَهُ وَأَحْكَمَهُ) كَلَقَفَهُ لَقْفًا. (و) حَنَكَ (الصَّبِيَّ) يَحْنِكُهُ حَنَكًا:

(١) ذَكَرَهُمَا ابْنُ دُرَيْدٍ جَمِيعًا فِي الْجُمُحَةِ ١٨٦/٢ وَلَفْظُهُ «وَالْحِنَاكُ: حِنَاكُ الْبَيْطَارِ، وَكَذَلِكَ الْمِحْنَكُ، وَهُوَ الْحَيْطُ الَّذِي يُحْنِكُ بِهِ الدَّابَّةَ».

(٢) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، آيَةُ ٦٢.

(١) التَّبصِيرُ ٢٦٩.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالْقَامُوسُ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: وَالْحَنَكَةُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ، لِأَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ: «وَأَكَامَ صَغَارًا».

إِذَا مَضَعَ تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ فَذَلِكَ بِحَنِكِهِ، كَحَنَكِهِ) تَحْنِيكًا، ومنه حديثُ ابنِ أمِّ سُلَيْمٍ: «لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَعَ لَهُ تَمْرًا وَحَنَكَهُ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْنِكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ» (فهو مَحْنُوكٌ وَمُحْنَكٌ) لُغْتَانِ.

(و) من المجاز: حَنَكَتِ (السِّنُّ الرَّجُلَ): إِذَا (أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبُ حَنَكًا) بِالْفَتْحِ (وَيُحْرِكُ) وَكَذَلِكَ حَنَكَتَهُ الْأُمُورُ حَنَكًا، أَيْ: فَعَلَتْ بِهِ مَا يُفْعَلُ بِالْفَرَسِ إِذَا حُنِكَ حَتَّى عَادَ مُجَرَّبًا مُذَلَّلًا فَاحْتَنَكَ (كَحَنَكْتَهُ) تَحْنِيكًا (وَأَحْنَكَتَهُ) كِلَاهُمَا عَنِ الزَّبْجَاجِ، (وَاحْتَنَكَتَهُ) أَيْ هَدَبْتَهُ وَقِيلَ: ذَلِكَ أَوَانٌ ثَبَاتٌ^(١) سِنَّ الْعَقْلِ (فهو مُحْنَكٌ، وَمُحْنَكٌ) كَمُكْرَمٍ وَمُعْظَمٍ (وَمُحْتَنَكٌ، وَحَنِيكٌ، وَحُنُكٌ بَضْمَتَيْنِ) الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَاءِ، وَمُحْتَنَكٌ وَحَنِيكٌ كَأَنَّهُ عَلَى حُنُكٍ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ.

(وَالاسْمُ الْحُنُكَةُ وَالْحُنُكُ، بَضْمَهُمَا وَيُكْسَرُ الثَّانِي) عَنِ اللَّيْثِ، وَهُوَ السِّنُّ وَالتَّجْرِبَةُ وَالْبَصْرُ بِالْأُمُورِ.

وقال الليث: حَنَكَتَهُ السِّنُّ: إِذَا نَبَتْ

(١) كذا في مطبوع التاج ولفظه في اللسان «نبات» بالنون.

أَسْنَانَهُ الَّتِي تُسَمَّى أَسْنَانَ الْعَقْلِ، وَحَنَكَتَهُ السِّنُّ: إِذَا أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ، فَهُوَ مُحْنَكٌ وَمُحْنَكٌ.

وقال ابن الأعرابي: جَرَدَهُ^(١) الدَّهْرُ، وَذَلِكَ، وَوَعَسَهُ وَحَنَكَهُ وَعَزَّكَ وَنَجَّدَهُ^(١) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وقال الليث: يَقُولُونَ: هُم أَهْلُ الْحُنُكِ وَالْحِنِكِ وَالْحُنُكَةِ، أَيْ: أَهْلُ السِّنِّ وَالتَّجَارِبِ.

وَاحْتَنَكَ الرَّجُلُ، أَيْ: اسْتَحْكَمَ، وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «قَدْ حَنَكَتَكَ الْأُمُورُ» أَيْ: رَاضَتْكَ وَهَدَبَتْكَ، يُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ مُحْنَكٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُسْتَقَلُّ مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا قَدْ عَضَّتْهُ الْأُمُورُ.

وَالْمُحْتَنَكُ: الرَّجُلُ الْمُتَنَاهِي فِي^(٢) عَقْلِهِ وَسِنِّهِ.

(و) قَالُوا: (أَحْنَكَ الْبَعِيرَيْنِ) وَأَحْنَكَ الشَّاتَيْنِ، أَيْ (أَشَدَّهُمَا أَكْلًا) وَهُوَ شَاذٌ (نَادِرٌ؛ لِأَنَّ الْخِلْقَةَ لَا يُقَالُ فِيهَا مَا أَفْعَلَهُ)

(١) في مطبوع التاج «جرده»، ونجده» بدالين مهملتين والتصحيح من اللسان وأيضاً في (جرذ، نجد) عن ابن الأعرابي.

(٢) في اللسان عنه «المتناهي عقله».

وقال سيبويه: هو من صيغ التّعجب والمفاضلة، ولا يفعل له.

(و) من المجاز: (احتنكه): إذا استولى عليه) وبه فسر الفراء قوله تعالى: ﴿لَا حَتِّكَ﴾^(١).

(و) من المجاز: احتنك الجراد الأرض: إذا (أكل ما عليها) من الثبت، وبه فسر يونس الآية، وهو أخذ الوجهين عنه؛ وقال الراغب: احتنك الجراد الأرض: استولى بحنكه عليها، فأكلها واستأصلها، فجمع بين المعنيين، ومنه تفسير الأخفش للآية، أي: لأستأصلنهم، ولأستميلنهم.

(و) قال ابن سيده: احتنك (فلاناً): إذا (أخذ ماله) كله، كأنه أكله بالحنك. وقال: احتنك فلاناً ما عند فلان، أي: أخذه كله.

وقال القاضي في العناية: قولهم: احتنك الجراد الأرض هو من الحنك، وقد أريد به الفم والمنقار، فهو اشتقاق من اسم عين، نقله شيخنا.

(وحنك الغراب، محرّكة: منقاره) نقله الجوهري (أو سواده) وقال الراغب:

سواد ريشه، قال ابن بري: وحنكى علي بن حمزة عن ابن دريد أنه أنكر قولهم: أسود من حنك الغراب، قال أبو حاتم: سألت أم الهيثم فقلت لها: أسود بماذا؟ قالت: من حنك الغراب؛ لحياء وما حولهما ومنقاره، وليس بشيء، وقال قوم: الثون بدل من اللام، وليس بشيء أيضاً.

(و) قالوا: (أسود حنك) و(حالك) شديد السواد.

(والحنكة، بالضم وكتاب: خشبة تضم الغراضيف) أي غراضيف الرجل كما في التهذيب (أو قدة تضمها) كما في الصحاح، زاد: وجمعه حنك كبيرة وبرام، عن أبي عبيد.

(و) الحنكة: (خشبة تُربط تحت لحي الناقة ثم يُربط الحبل إلى عنق الفصيل فترأمه) عن ابن عباد، ولكن نصه في المحيط: الحنكة بالكسر، قال والجمع الحنائك، ففي كلام المصنف محل تأمل.

(وحنك بن سنة) القيسي^(١) (كتاب، و) حنك (بن ثابت، وأبو

(١) في التبصير ٣٩٨: «العيسى» بالعين والباء المنقوطة بواحدة.

(١) سورة الإسراء، الآية ٦٢.

حِنَاكٍ: بَنُو أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَأَبُو حِنَاكٍ الْبَرَاءُ بْنُ رَبِيعٍ: شُعْرَاءُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، الْأَخِيرُ مِنْ بَنِي فَقْعَسٍ.

(و) يُقَالُ (أَحْنَكُهُ) عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِحْنَاكًا: أَي (رَدَّهُ) مِثْلَ أَحْكَمَهُ.

(و) الْحَنِيكَةُ (كسَفِينَةٍ: الْجَيِّدَةُ الْأَكْلِ مِنَ الدَّوَابِّ) يُقَالُ: نَاقَةٌ حَنِيكَةٌ، وَشَاةٌ حَنِيكَةٌ.

(و) الْحَنِيكُ (كَأَمِيرٍ: الْمُجَرَّبُ) الَّذِي حَنَكْتَهُ التَّجَارِبُ وَالسَّنُّ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ أَيْفًا فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(و) وَتَحَنَّنَكَ: أَدَارَ الْعِمَامَةَ مِنْ تَحْتِ حَنِيكِهِ، وَهُوَ التَّلْحِي أَيْضًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَاسْتَحَنَكَ) الرَّجُلُ: إِذَا (اسْتَدَّ أَكْلُهُ بَعْدَ قِلَّةٍ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَفِي التَّهْدِيدِ: قَوِيَ أَكْلُهُ، وَاسْتَدَّ بَعْدَ ضَعْفٍ وَقِلَّةٍ.

(و) اسْتَحَنَكَ (الِعِضَاءُ) أَي: (انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ حُزَيْمَةَ: «وَالِعِضَاءُ مُسْتَحَنِكًا» أَي: مُنْقَلِعًا مِنْ أَصْلِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَلْكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحِنَاكُ، بِالْكَسْرِ: وَثَاقٌ يُرَبِّطُ بِهِ

الْأَسِيرُ، وَهُوَ غُلٌّ كُلَّمَا جُذِبَ أَصَابَ حَنَكَهُ، قَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ رَجُلًا مَأْسُورًا:

إِذَا مَا اشْتَكَى ظُلْمَ الْعَشِيرَةِ عَضَّهُ

حِنَاكَ وَقَرَّاصٌ شَدِيدُ الشُّكَايِمِ (١)

وَأَخَذَ بِحِنَاكَ صَاحِبِهِ: إِذَا أَخَذَ بِحَنِيكِهِ وَلَبَّبَهُ ثُمَّ جَرَّهَ إِلَيْهِ.

وَالْحُنُكُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْأَكْلَةُ مِنَ النَّاسِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمُ الْعُقْلَاءُ، جَمْعُ حَنِيكٍ.

وَالْحَانِكُ: مَنْ يَدُقُّ حَنَكَهُ بِاللِّجَامِ، حَكَى ثَعْلَبٌ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ لِرَبَّانٍ (٢) بِنِ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ:

فَإِنْ كُنْتَ تُشْكِي بِالْجَمَاعِ ابْنَ جَعْفَرٍ

فَإِنَّ لَدَيْنَا مُلْجِمِينَ وَحَانِكَ (٣)

وَرَجُلٌ مَحْنُوكٌ: عَاقِلٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْحَنِيكُ: الشَّيْخُ، عَنْهُ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:

* وَهَبْتُهُ مِنْ سَلْفِعِ أَفُوكِ *

(١) اللسان.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «زِيَادٌ» وَنَبِيهِ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَإِنْ كُنْتَ تُشْكِي بِانْجِمَاعٍ» تَحْرِيفٌ وَكَذَا وَرَدَتْ الْقَافِيَةُ، وَكَانَ حَقُّهُ «... وَحَانِكًا» بِالْعَطْفِ عَلَى «مُلْجِمِينَ» وَنَبِيهِ إِلَيْهِ مَصْحُوحٌ مَطْبُوعِ التَّاجِ فِي هَامِشِهِ.

لها، بحرف اللين التابع لها، فكأن فعلاً
فعالاً، فكما يصح نحو جواب وجواد
كذلك يصح نحو باب الحوكة،
والقود، والغيب، من حيث شبهت فتحة
العين بالألف من بعدها، أفلا ترى إلى
حركة العين التي هي سبب الإغلال
كيف صارت على وجه آخر سبباً
للتصحيح؟.

(ونسوة حوائك) قال ذو الرمة يصف
محلة:

كأن عليها سحق لفق تأنقت

بها حصرميات الأكف الحوائك^(١)
(والموضع محاكة) نقله الجوهري.

(و) حاك (الشيء في صدرى)
حوكاً: (رسخ) قال الأزهرى: ما حك
في صدرى منه شيء، وما حاك، كل
يقال، فمن قال: حك قال: يحك، ومن
قال: حاك قال: يحيك، قال: والحائك:
الراسخ في قلبك الذي يهيمك.

(و) قال ابن الأعرابي: (الحوك:
البادزوح، و قيل: (البقلة الحمقاء) قال:
والأول أعرف.

(وحاكة: واد ببلاد) بنى (عذرة)

* ومن هبل قد عسا حنيك *
* يحمل رأساً مثل رأس الديك^(١) *
والحنيك: البخيل، عن أبي عمرو.
واختنك البعير الصليانة: إذا اقتلعتها
من أضلها، نقله الأزهرى.

واختنك الرجل: استحكّم.
والحنك، محرّكة: واد من أودية
الحجاز على طريق حاج مضر.
وحنك المزوزى: له حكاية مع
أحمد بن حنبل^(٢).

وأبو الحسن محمد بن نوح بن
عبد الله المحدث، يُعرف بالحنك^(٣)،
ضبطه الحافظ.

[ح وك] *

(حاك الثوب) يحوكه (حوكاً،
وحياكاً، وحياكة) بكسريهما (واوية
يايئة): إذا نسجه، فهو حائك، من قوم
(حاكة) على القياس (وحوكة) أيضاً،
بالتحريك، وهو من الشاذ عن القياس
المطرد عن الاستعمال، صحت الواو فيه
لأنهم شبهوا حركة العين بالألف التابعة

(١) اللسان وفي الأساس من إنشاد الجاحظ لامرأة،
وروايته للأخير «أشهب ذى رأس كراس...».

(٢) التبصير ٢٤١.

(٣) التبصير ٢٦٩.

(١) ديوانه ٤١٦ والرواية «تنوّقت» وهما بمعنى واحد،
والمثبت كالعباب.

وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ الصَّاوِرِينَ: هُوَ لَاءِ حَوْكٍ
سَوِيءٍ، بِالتَّخْرِيقِ، وَلَمْ يُقَلَّ مِنَ الْحَوْكِ
وَاحِدًا، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ح ي ك] *

(حَاكٌ) الثَّوْبُ (يَحِيكُ حَيْكًا) بِالْفَتْحِ
وَحَيْكًا وَحِيَاكَةً: نَسَجَهُ، وَالْحِيَاكَةُ:
صَنَعْتُهُ، قَالَه اللَّيْثُ، وَغَلَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ،
وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ حَاكُهُ يَحُوْكُهُ حَوْكًا، لَا
غَيْرَ.

وَحَاكُ الرَّجُلُ فِي مِشِيَّتِهِ يَحِيكُ حَيْكًا
(وَحَيْكَانًا مُحَرَّكَةً، فَهُوَ حَائِكٌ وَحِيَاكٌ،
وَهِيَ حِيَاكَةٌ وَحَيْكِي، كَجَمَزِي) هَلْكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ؛ لِأَنَّ حَيْكِي
- مُحَرَّكَةٌ - إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَصَادِرِ، كَمَا
يَأْتِي عَنِ الْمُبَرِّدِ، وَأَمَّا صِفَةُ الْمُؤَنَّثِ فَهِيَ
حِيَكِي بِالْكَسْرِ، قَالَ سَيْبَوَيْهِ: امْرَأَةٌ
حِيَكِي، كَضِيَزِي، أَضْلُهُا حِيَكِي (١)،
فَكَرِهَتْ الْيَاءَ بَعْدَ الضَّمِّ، وَكُسِرَتْ
الْحَاءُ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ، وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا
فُعْلَى أَنْ فِعْلَى لَا تَكُونُ صِفَةً أَلْبَتَّةَ، وَنَقَلَ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْمُبَرِّدِ: يُقَالُ: فِي مِشِيَّتِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَوَكِي» وَهُوَ سَهْوٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللِّسَانِ وَالْكِتَابِ ٣٧١/٢ وَلَفْظُهُ: «... وَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ: امْرَأَةٌ حِيَكِي، وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهَا فُعْلَى أَنَّهُ لَا
يَكُونُ فِعْلَى صِفَةً، وَمِثْلُ ذَلِكَ «قِسْمَةٌ
ضِيَزِي»...

هَلْكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ، وَضَبَطَهُ نَضْرًا فِي
كِتَابِهِ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ، قَالَ: وَكَانَتْ بِهَا
وَقَعَةٌ.

(و) يُقَالُ: (تَرَكَتْهُمْ فِي مَحْوَكَةٍ،
كَمَقْعَدَةٍ) أَي: فِي (قِتَالٍ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَاكُ الشُّعْرِ يَحُوْكُهُ حَوْكًا: نَسَجَهُ
مُسْتَعَارًا مِنْ حَاكِ الثَّوْبِ مِنَ الْبُرْدِ، وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ:

فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَانَهَا مَنْ يَحُوْكُهَا

إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَقَوَّزَ جَزْوُلٌ (١)

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: الْمَطَرُ يَحُوْكُ
الْأَرْضَ حَوْكًا.

وَيُقَالُ: ذَا عَلَى حَوْكِ ذَا، أَي: مِثْلِهِ
سِنًا وَهَيْبَةً.

وَيُقَالُ: [هَمْ] (٢) نَأْسٌ لَيْسَتْ (٣)
عَلَيْهِمْ حَوْكَةٌ قُرَيْشٍ: أَي لَا يُشْبِهُونَهُمْ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَتَحْوَكُ بِالثَّوْبِ: اِحْتَبَى بِهِ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي «حَيْك».

(١) دِيوَانُهُ ٥٩ (ط. دار الكتب) وَالْبَيْتُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ
سَلَامٍ، وَهُوَ فِي الْعُبَابِ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَيْسَ» وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الْأَسَاسِ.

وما حَزَّ، وَيَقَالُ: مَا يَحِيكُ كَلَامُكَ فِي
فُلَانٍ، أَيْ مَا يُؤَثِّرُ.

(و) حَاكَ (السَّيْفُ) يَحِيكُ حَيْكًا: إِذَا
(أَثَّرَ) وَكَذَا الْقُدُومُ وَالْفَأْسُ.

(و) حَاكَتِ (السَّفْرَةُ) حَيْكًا:
(قَطَعَتْ). وَقَالَ الْأَسَدِيُّ: مَا تَحِيكُ
الْمُدْيَةُ اللَّحْمَ، وَلَا تَحِيكُ^(١) فِيهِ.
سِوَاءَ (كَأَحَاكَ فِيهِمَا) يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ فَمَا
أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ: إِذَا لَمْ يَعْمَلْ، وَلَا
تَحِيكُ الْفَأْسُ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ، أَيْ: لَا
تَقْطَعُ.

(وَنَصْرٌ وَمُحَمَّدٌ ابْنَا حَيْكٍ، مُحَرَّكًا:
مُحَدَّثَانِ) ظَاهِرُهُ أَنَّهُمَا أَخَوَانِ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ، بَلْ نَصْرُ بْنُ حَيْكٍ سَجِسْتَانِيٌّ
مِنْ شُيُوخِ دَعْلَجِ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ
حَكِيمِ الْمُقَوِّمِ^(٢) وَغَيْرِهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
حَيْكٍ مَرْوَزِيٌّ وَيُعْرَفُ بِالْخُلُقَانِيِّ كُنِيَّتُهُ
أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُوسَى
الْبَلْخِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو النَّضْرِ الْخُلُقَانِيُّ^(٣)،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَحَيْكَانٌ، كَغَيْلَانٍ: لَقَبٌ) أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «وَمَا تَحِيكُ».

(٢) التَّبْصِيرُ ٢٦٩.

(٣) التَّبْصِيرُ ٢٦٩.

حَيْكِي مِثَالُ جَمَزَى: إِذَا كَانَ فِيهَا
تَبَخُّثٌ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ. (وَحَيْكَانَةٌ، بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ، وَبِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ): إِذَا
(تَبَخُّثَ وَاخْتَالَ، أَوْ حَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ
فِي مَشْيِهِ) حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ،
وَهَذِهِ الْمِشْيَةُ فِي النِّسَاءِ مَذْخٌ، وَفِي
الرِّجَالِ ذَمٌّ؛ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَمْشِي هَذِهِ
الْمِشْيَةَ مِنْ عِظَمِ فَخْذَيْهَا، وَالرَّجُلُ يَمْشِي
هَذِهِ الْمِشْيَةَ إِذَا كَانَ أَفْحَجَ.

وَيُقَالُ: حَاكَ فِي مِشْيَتِهِ: إِذَا اشْتَدَّتْ
وَطَأَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ.

وَقِيلَ: الْحَيْكَانُ: مِشْيَةٌ يُحَرِّكُ فِيهَا
الرَّجُلُ أَلْيَتَيْهِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مَشْيُ الْقَصِيرِ.

وَكُلُّ ذَلِكَ مُسْتَعَارٌ مِنْ حَيَاكَةِ
الْحَائِكِ.

(و) قَالَ شَمِيرٌ: حَاكَ (الْقَوْلُ) فِي
الْقَلْبِ حَيْكًا: إِذَا (أَخَذَ) وَرَسَخَ، وَرَوَى
الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَفِيهِ: «وَالْإِثْمُ مَا
حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ
النَّاسُ» أَيْ: أَثَّرَ فِيهِ وَرَسَخَ، وَرَوَى شَمِيرٌ
فِي حَدِيثِهِ: «الْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ،
وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ» وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا حَاكَ فِي قَلْبِي شَيْءٌ،

مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الدُّهْلِيِّ) مِنْ دُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ (إِمَامِ أَهْلِ الْحَدِيثِ بَنِي سَابُورَ وَابْنِ إِمَامِهِمْ) هَلْكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ لَقَبُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ (١) وَالتَّبْصِيرِ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو زَكَرِيَّا، سَافَرَ مَعَ وَالِدِهِ الْعِرَاقَ، وَأَسْمَعَهُ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسِ بْنِ دُوَيْبِ الدُّهْلِيِّ الْإِمَامِ الْحَافِظُ، رَوَى عَنْهُ الْجَمَاعَةُ سِوَى مُسْلِمٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَادٍ: (امْرَأَةٌ: حَيْيَكَةٌ كَيْيَكَةٌ: قَصِيرَةٌ مُكْتَلَةٌ).

(و) فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ «ح ب ك» رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْاِحْتِيَاكُ الْاِحْتِيَاءُ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ فِيهِ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: (اِحْتَاكَ بِالتَّوْبِ) اِحْتِيَاكًا: إِذَا (اِحْتَبَى بِهِ) قَالَ: وَهَلْكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السُّكَيْتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ.

(و) يُقَالُ: (مَا أَحَاكَهُ السَّيْفُ، أَيْ: مَا

(١) وَالتَّكْمَلَةُ أَيْضًا.

أَحَاكَ فِيهِ (١) فَهُوَ مِثْلُ حَاكَهُ وَحَاكَ فِيهِ. [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَاءَ يَتَحَيَّكَ، وَيَتَحَايِكَ، كَأَنَّ بَيْنَ رَجُلَيْهِ شَيْئًا، يُفَرِّجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى.

وَالْحِيَاكَةُ، بِالْكَسْرِ: مِشْيَةٌ تَبْخُثُرُ وَتَتَّبِطُّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءَ: «قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَمَا حِيَاكَتُكُمْ (٢) هَذِهِ؟».

وَرَجُلٌ حَيْكَانَةٌ: يَتَحَيَّكَ فِي مِشْيَتِهِ.

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: فِي مِشْيَتِهِ حَيْكَى، كَجَمَزَى، أَيْ: تَبْخُثُرُ.

وَضَبَّةٌ حَيْكَانَةٌ، أَيْ: ضَحْمَةٌ، تَحِيكُ إِذَا سَعَتْ، زَادَ ابْنُ عَبَادٍ: وَحَيْكَانَةٌ بِالْكَسْرِ، وَحَيْكَانَةٌ بضم ففتح.

وَالْحَيْيَاكَةُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ، سُبِّهَتْ فِي مَشْيِهَا بِالْحَائِكِ، قَالَ:

* حَيْيَاكَةٌ وَسَطُ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ (٣) *

فصل الخاء المعجمة

مع الكاف

هَذَا الْفَصْلُ أَسْقَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ

(١) حَكَاهَا الصَّاعِغَانِي فِي التَّكْمَلَةِ عَنِ الْكَسَائِي.

(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: «فَمَا حِيَاكَتُهُمْ، أَوْ حِيَاكَتُكُمْ هَذِهِ؟».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعُبَابِ «الْأَعْرَمِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ (عَرَمَ) وَسَيَأْتِي فِيهَا.

لم يثبت عنده شيء من ذلك.

[خ ب ك]

(خَبَيْكُ، محرّكة: جَدُّ وَثَيْرِ بْنِ
الْمُنْدِرِ) بْنِ خَبَيْكِ بْنِ زَمَانَةَ النَّسَفِيِّ
(المُحَدِّثِ) الواعِظِ يَزُوي عن طاهر بن
مُزَاجِمٍ، هكذا قيده الأمير ابنُ مَأكولا
في أنسابه^(١)، والصّاعاني في العُباب،
قال الحافظ: ووجد بخطّ الذهبي^(٢)
بشير، بدل وَثَيْرِ.

(وخبَيْكُ، كسمند: ة، يتلخ) نقله
الصاعاني في كتابيه. قلت: هي على
نصف فوسخ منها، وتعرف بخورنق،
منها أبو الفتح محمد بن محمد بن
عبد الله الخبَيْكِيُّ^(٣) من شيوخ
السّمعاني.

* [خ ر ك]

(خَرِكُ، كعلم) قال ابنُ الأعرابي: أَى
(لج).

(وخارِكُ، كهاجر: جزيرة ببَحْرِ
فارس) قد جاء ذكره في حديث أدبنة

العبيدي رضي الله تعالى عنه، قال:
«حَجَجْتُ من رَأْسِ هِرٍّ أو خارِكُ، أو
بعض هذه المزالِفِ، فقلتُ لعمَرَ رضي
الله تعالى عنه: مِنْ أَيْنَ أَعْتَمِرُ؟ فقال:
أَتَيْتَ عَلِيًّا. رضي الله تعالى عنه. فاسأله،
فسأله، فقال: مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْتُ» ورأسُ
هِرٍّ: مَوْضِعٌ كان يُرَابِطُ فيه، قال
الصّاعاني: وقد دَخَلْتُ خارِكُ سنة
سِتْمائةٍ وأربعٍ وعشرين، حينَ أُرْسِلْتُ
ثانيةً من دارِ الخِلافةِ - عَظَمَها اللهُ
تعالى - رَسولاً إلى مَلِكِ الهِنْدِ سَمْسِ
الدينِ إِبِلْتَمُشَ، أنارَ اللهُ بُرْهانَه.

(وخَرَكانُ، مُحَرَّكة: محلّة ببخارى).
قلت: وضبطه الذهبي بالزاي^(١)، ونقله
من كتابِ أَبِي العلاءِ الفَرَضِيِّ، ولم
يذكرها منها أحدًا، قال الحافظ: ولم أرَ
في أنسابِ ابنِ السّمعاني هذه الترجمة،
نعم فيها الخَرَقاني بالقاف.

[] ومما يُستدرَكُ عليه:

[خ ر ت ن ك]

خَرَتْنُكُ، بفتح فسكون، وفتح المُثَنّاةِ
وَسُكُونِ النّونِ: قَربَةٌ ما بين بُخارى

(١) ضبط الذهبي له في المشتبه ١٦٣/١ «بخاء معجمة وبالحرّة، خَرَكان: من محال بخارى». أورده بعد جزكان - بجيم وراء ساكنة، فقول المصنف بالزاي وهم.

(١) الإكمال ٢/٢٨٨، وانظر التبصير ٢٦٩.

(٢) المشتبه ١/١٨٢. وفي هامشه من تعليقات ابن ناصر الدين: «كذا بخط المصنف بشير وإنما هو وَثَيْرُ».

(٣) ترجمه ياقوت في معجم البلدان «الخورنق» ونسبته فيه «الخورنقي».

وَسَمَرَ قَنَدًا، وَبِهَا تُؤَفَّى الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، وَقَبْرُهُ بِهَا يُشَمُّ مِنْهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ، يُرَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهِ.

[خ س ك]

(خُشْكُ، بِالضَّمِّ: وَالذُّ عَبْدُ الْمَلِكِ الْمُحَدَّثِ) هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ وَابْنُ نُقْطَةَ وَالصَّاعَانِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ حُجْرٍ^(١) الْمَدْرِيُّ، وَأَبُوهُ خُشْكُ تَابِعِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - وَحَدِيثُهُ فِي الضُّعْفَاءِ لِلْعُقَيْلِيِّ. قَلْتُ: وَضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ بِمُهْمَلَتَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ هُنَاكَ أَيْضًا، فَكَأَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ هُنَا.

[خ ش ك]

(خُشْكُ، بِالضَّمِّ: لَقَبُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ السُّلَمِيِّ (النَّيْسَابُورِيِّ) الْمُحَدَّثِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الْخُشْكِيُّ، سَمِعَ حَفْصَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الشَّرْقِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّبِيعِيِّ، قَالَ ابْنُ الْقَرَّابِ: مَاتَ سَنَةَ ٢٦٧.

(و) خُشْكُ: (وَالِدُ دَاوُدَ الْمُفَسِّرِ) لَهُ ذِكْرٌ فِي تَفْسِيرِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَرَوَايَةٌ، نَقَلَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَجْر» وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الذَّهَبِيِّ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٢٦٤/١.

الصَّاعَانِيُّ^(١) وَالْحَافِظُ.

(وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خُشْكَانَ كَعُثْمَانَ: وَاعِظُ) بَلْخِيٍّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ^(٢).

(وَخَاشِكُ بِالتَّقَاءِ سَاكِنَيْنِ: د، بِمَكْرَانَ) وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ^(٣). قَلْتُ: وَيُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ كَابُلٍ، وَهُوَ مِنْ تُغُورِ طَخَارِيسْتَانَ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[خ ل ك]

خِلْكَانَ، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ: الْجَدُّ الرَّابِعُ لِلْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خِلْكَانَ بْنِ بَائِكِ^(٤) الْبَرْهَمَكِيِّ، وَوُلِدَ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ الْمَذْكُورَ بِمَدِينَةِ إِزْبِلٍ، وَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى وَالِدِهِ ثُمَّ^(٥) إِلَى

(١) لَفْظُ الصَّاعَانِيِّ فِي التَّكْمَلَةِ «وَدَاوُدُ بْنُ خُشْكَانَ بِالضَّمِّ فِي تَفْسِيرِ الْكَلْبِيِّ» هَكَذَا لَمْ يَقُلْ: ابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَانظُرِ التَّبصِيرَ ٥٣١.

(٢) التَّبصِيرَ ٥٣١.

(٣) هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ بِالشِّينِ وَفِي مَادَّةِ «خَشْكُ» وَلَفْظُهُ: «مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ مَكْرَانَ».

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَائِكُ» بِالْيَاءِ وَذَكَرَهُ فِي (بُوك) بِالْهَمْزِ فَقَالَ «بَائِكُ».

(٥) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ: «قَوْلُهُ ثُمَّ إِلَى الْمَوْصِلِ، كَذَا بِخَطِّهِ، وَلَعَلَّهُ ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْخِ» وَمِثْلُهُ أَيْضًا قَوْلُهُ: «ثُمَّ إِلَى حَلَبِ».

وأهمله الجَوْهَرِيُّ والصَّاعَانِيُّ وغيرُهُما.

[د ب ك] *

(الدُّبَاكَةُ، كُثَامَةٌ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
والصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ
(الْكِرْزَانَةُ) لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ب ر ك]

دِبْرِكِي، بِكسْرِ الدَّالِ والمُؤَحَّدَةِ،
وسكُونِ الرَّاءِ وكسْرِ الكَافِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنَ أَعْمَالِ المَنْوُفِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

[] وَمَا يَسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ب ع ك] *

رَجُلٌ دَبَّعَكَ، وَدَبَّعَكَ: لِلَّذِي لَا
يُبَالِي مَا قِيلَ لَهُ مِنَ الشَّرِّ، قَالَه الفَرَّاءُ كَمَا
فِي اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
والصَّاعَانِيُّ وغيرُهُما.

[د ر ك] *

(الدَّرَكُ، مُحَرَّكَةً: اللِّحَاقُ)، وَقَدْ
(أَدْرَكَه): إِذَا (لَحِقَه) وَهُوَ اسْمٌ مِنْ
الإِذْرَاكِ، وَفِي الصَّحَاحِ الإِذْرَاكُ:
اللُّحُوقُ، يُقَالُ: مَشَيْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ،
وَعِشْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُ زَمَانَهُ.

(وَرَجُلٌ دَرَاكٌ): كَثِيرُ الإِذْرَاكِ، قَالَ
الجَوْهَرِيُّ: وَقَلَّمَا يَجِيءُ فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلٍ

المَوْصِلَ، وَحَضَرَ دُرُوسَ الإِمَامِ
كَمَالِ الدِّينِ بْنِ يُوسُفَ، ثُمَّ إِلَى حَلَبَ
وَأَقَامَ عِنْدَ الشَّيْخِ أَبِي المَحَاسِنِ
يُوسُفَ بْنِ شَدَّادٍ، وَتَفَقَّهُ عَلَيْهِ، وَقَرَأَ
النَّحْوَ عَلَى أَبِي البَقَاءِ يَعْيشَ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ
قَدِمَ دِمَشْقَ والقَاهِرَةَ، وَوَلِيَ المَنَاصِبَ
الجَلِيلَةَ. وَمِنَ مُصَنَّفَاتِهِ كِتَابُ «وَفَيَاتِ
الأَغْيَانِ» وَتَوَفَى بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٦٨١.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَاكَةٌ: وَاِدٌ مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ، كَانَتْ بِهَا
وَقَعَةٌ، هَاكِذَا ضَبَطَهُ نَضْرٌ فِي كِتَابِهِ،
وَذَكَرَهُ المَصْنُفُ فِي «ح و ك».

(فصل الدال) مع الكاف

[] وَمَا يَسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[دَاك] *

دَاكُ القَوْمِ دَاكًا: إِذَا دَاَفَعَهُمْ
وَزَاخَمَهُمْ، وَقَدْ تَدَاءَ كُؤَا، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَنَاكِبُهُ
إِذَا تَدَاءَكَ مِنْهُ دَفَعَهُ شَنْفًا^(١)
أَي تَدَاَفَعَ فِي سَيِّرِهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ،

(١) تقدم في (دكا) وهو في اللسان وتحرفت المادة،
والشاهد فيه إلى «دكا القوم... تداكا» وأنشده أيضًا
في (دكا، شنف، صهم) والرواية فيها: «... إذا
تداكا» وكذلك هو في ديوانه ١٨١.

يُفْعَلُ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا: حَسَّاسٌ دَرَاكٌ،
لُعَّةٌ أَوْ ازْدِوَاخٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَلَمْ يَجِيءُ
فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلَ إِلَّا دَرَاكٌ مِنْ أَدْرَكَ، وَجَبَّازٌ
مِنْ أَجْبَزَهُ عَلَى الْحُكْمِ: أَكْرَهَهُ، وَسَأَرٌ
مِنْ قَوْلِهِ: أَسَارٌ فِي الْكَأْسِ: إِذَا أَبْقَى فِيهَا
سُورًا مِنَ الشَّرَابِ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ.

(و) حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ (مُدْرِكَةٌ)
بِالْهَاءِ: سَرِيعُ الْإِدْرَاكِ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: رَجُلٌ (مُدْرِكٌ) أَيْضًا،
أَيْ: كَثِيرُ الْإِدْرَاكِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَشَاهِدُ
دَرَاكِ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ:

وَصَاحِبُ الْوِثْرِ لَيْسَ الدَّهْرُ مُدْرِكَهُ
عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَاكِ بِأَوْتَارِ^(١)
(وَتَدَارِكُوا): تَلَاخَقُوا، أَيْ: (لَحِقَ)
آخِرُهُمْ أَوَّلَهُمْ).

(وَالدَّرَاكِ، ككِتَابٍ: لِحَاقِ الْفَرَسِ
الْوَحْشِ) وَغَيْرِهَا.

وَفَرَسٌ دَرَكُ^(٢) الطَّرِيدَةِ يُدْرِكُهَا، كَمَا

(١) اللسان وفي الأساس أنشد مكانه قول الخنساء:

أَذْهَبَ فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ

دَرَاكِ ضَمِيمٍ وَطَلَّابٍ بِأَوْتَارِ

وهو في ديوانها ٥٨ (ط. بيروت): «مَتَاعَ ضَمِيمٍ».

(٢) في مطبوع التاج: «يَقَالُ فَرَسٌ دَرَكُ الطَّرِيدَةِ»،
والمثبت عن اللسان فالنقل عنه ورجحنا ما أثبتناه،
لأن ذكر كلمة يقال بدون واو الاستئناف قبلها يفهم
أن القولة سبقت للاستشهاد على الدراك، وليست
كذلك.

قَالُوا: فَرَسٌ قَيْدُ الْأَوَايدِ: أَيْ أَنَّهُ يُقَيَّدُهَا.

(و) الدَّرَاكُ: (إِتْبَاعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ) فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، وَهُوَ
الْمُدَارَكَةُ، وَقَدْ تَدَارَكَ، يُقَالُ: دَارَكَ
الرَّجُلُ صَوْتَهُ، أَيْ: تَابَعَهُ.

(وَالْمُتَدَارِكُ) مِنَ الْقَوَافِي وَالْحُرُوفِ
الْمُتَحَرِّكَةِ: مَا اتَّفَقَ مُتَحَرِّكَانِ بَعْدَهُمَا
سَاكِنٌ مِثْلَ «فَعُو» وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، قَالَ
اللَّيْثُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْمُتَدَارِكُ مِنَ
الشُّعْرِ: كُلُّ (قَافِيَةٍ تَوَالِي فِيهَا حَرْفَانِ
مُتَحَرِّكَانِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ كُمْتَفَاعِلُنْ، وَ)
مُسْتَفْعِلُنْ، وَمَفَاعِلُنْ، وَفَعَلٌ إِذَا اعْتَمَدَ
عَلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ نَحْوِ (فَعُولُنْ فَعَلٌ)
فَاللَّامُ مِنْ فَعَلٌ سَاكِنَةٌ.

(و) فُلٌ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرْفٍ
مُتَحَرِّكٍ، نَحْوِ (فَعُولُ فُلٌ) اللَّامُ مِنْ فُلٌ
سَاكِنَةٌ وَالْوَاوُ مِنْ فَعُولُ سَاكِنَةٌ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِتَوَالِي حَرَكَتَيْ فِيهَا، وَذَلِكَ أَنَّ
الْحَرَكَاتِ كَمَا قَدَّمْنَا مِنْ آلَاتِ الْوَصْلِ
وَأَمَارَاتِهِ فَ (كَأَنَّ بَعْضَ الْحَرَكَاتِ أَدْرَكَ
بَعْضًا وَلَمْ يُعْقِبْهُ عَنْهُ اعْتِرَاضُ سَاكِنٍ بَيْنَ
الْمُتَحَرِّكَيْنِ) هَذَا نَصُّ ابْنِ سَيْدِهِ فِي
الْمُحْكَمِ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ: وَمِثَالُهُ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَ: أَدْرَكَ الشَّيْءُ: إِذَا فَنِيَ، فَلَا يُعْرَجُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ، وَلَكِنْ يُقَالُ: أَدْرَكَتِ الثَّمَارُ: إِذَا بَلَغَتْ إِذَاهَا وَانْتَهَى نُضْجُهَا.

قلت: وهذا الذي أنكره الأزهرِيُّ على اللَّيْثِ فقد أثبتَه غيرُ واحدٍ من الأئمة، وكلامُ العربِ لا يَأْبَاهُ؛ فَإِنْ انْتَهَاءُ كُلِّ شَيْءٍ بِحَسَبِهِ، فَإِذَا قَالُوا أَدْرَكَ الدَّقِيقُ فَبَأَى شَيْءٍ يُفَسَّرُ؟ أَيْقَالَ إِنَّهُ مِثْلُ إِدْرَاكِ الثَّمَارِ وَالْقِدْرِ؟ وَإِنَّمَا يُقَالُ انْتَهَى إِلَى آخِرِهِ فَفَنِيَ، قَالَ ابْنُ جِنِّي فِي الشَّوَادِ: أَدْرَكَتِ الرَّجُلَ وَادْرَكَتُهُ وَادْرَكَتِ الشَّيْءُ: إِذَا تَتَابَعَ فَنِيَ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾^(١) وَأَيْضًا فَإِنَّ الثَّمَارَ إِذَا أَدْرَكَتْ فَقَدْ عُرِضَتْ لِلْفَنَاءِ، وَكَذَلِكَ الْقِدْرُ وَكُلُّ شَيْءٍ انْتَهَى إِلَى حُدِّهِ، فَالْفَنَاءُ مِنْ لَوَازِمِ مَعْنَى الْإِدْرَاكِ، وَيُوَيِّدُ ذَلِكَ تَفْسِيرُ الْحَسَنِ لِلآيَةِ عَلَى مَا يَأْتِي، فَتَأَمَّلْ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا (أَدَارَكُوا) فِيهَا جَمِيعًا﴾^(٢) أَصْلُهُ تَدَارَكُوا فَأُدْغِمَتْ التَّاءُ فِي الدَّالِ، وَاجْتَلِبَتْ

قِفَا نَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
بِسْقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ^(١)
(والتَّدْرِيكَ مِنَ الْمَطَرِ: أَنْ يُدَارِكَ الْقَطْرُ كَأَنَّهُ يُدْرِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ أَعْرَابِيٌّ يَخَاطِبُ ابْنَةَ:
* وَابْيَاسِي أَرْوَاحِ نَشْرِ فِيكَ *
* كَأَنَّهُ وَهْنٌ لَمَنْ يَدْرِيكَ *
* إِذَا الْكَرَى سِنَاتُهُ يُغْشِيكَ *
* رِيحَ خُزَامِي وُلَى الرَّكِيكَ *
* أَقْلَعَ لَمَّا بَلَغَ التَّدْرِيكَ^(٢) *

(وَاسْتَدْرَكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ): إِذَا (حَاوَلَ إِدْرَاكَهُ بِهِ) وَاسْتَعْمَلَ هَذَا الْأَخْفَشُ فِي أَجْزَاءِ الْعَرُوضِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنَ الْجُزْءِ شَيْءٌ فَيَسْتَدْرِكُهُ.
(وَأَدْرَكَ الشَّيْءُ) إِدْرَاكًا: (بَلَغَ وَقْتَهُ وَانْتَهَى)، وَمِنْهُ أَدْرَكَ الثَّمَرُ، وَالْقِدْرُ إِذَا بَلَغَتْ إِذَاهَا.

(و) أَدْرَكَ الشَّيْءُ أَيْضًا: إِذَا (فَنِيَ) حِكَاةَ شِمْرِ عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغيره، وَبِهِ أَوَّلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ﴾^(٣) أَيْ فَنِيَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ،

(١) أول قصيدته المعلقة، وهو في ديوانه ٨ (ط. دار المعارف) والرواية «وحومل» وما هنا يوافق التكملة والعباب.

(٢) اللسان.

(٣) سورة النمل، الآية ٦٦ وقراءة حفص عن عاصم:

﴿بَلْ إِذَا دَرَكَ عِلْمُهُمْ...﴾

(١) سورة الشعراء، الآية ٦١ وانظر المحتسب ١٢٩/٢.

(٢) سورة الأعراف، الآية ٣٨.

الأليفُ لَيْسَلَمَ السكُونُ.

(و) قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ (بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ) ﴿١﴾ قال الحسنُ فيما رَوَى عنه: أَى (جَهِلُوا عِلْمَهَا، وَلَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَمْرِهَا) كذا في النَّسَخِ، وفي بعضِ الْأَصُولِ فِي أَمْرِهَا، قال ابنُ جِنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ: معناه أَسْرَعُ وَخَفَّ فَلَمْ يُثَبِّتْ وَلَمْ تَطْمَئِنِّ لِلْيَقِينِ بِهِ قَدَمٌ. قلتُ: فهذا التفسيرُ تَأْيِيدٌ لِمَا نَقَلَهُ شَمِرٌ عَنِ اللَّيْثِ، قال الْأَزْهَرِيُّ. قرأ شُعْبَةُ وَنَافِعُ «بَلِ ادَّارَكَ» وقرأ أَبُو عَمْرٍو «بَلِ ادَّارَكَ» وهي قِرَاءَةٌ مُجَاهِدٍ وَأَبِي جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ، وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ «بَلَى ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ» ﴿٢﴾؟ يَسْتَفْهِمُ وَلَا يُشَدِّدُ، فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ «بَلِ ادَّارَكَ» فَإِنَّ الْفَرَاءَةَ قَالَ: معناه لغة فِي تَدَارَكَ أَى تَتَابَعَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، يُرِيدُ بَعْلَمَ الْآخِرَةِ تَكُونُ أَوْ لَا تَكُونُ، وَلِذَلِكَ قَالَ: ﴿بَلِ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلِ

(١) سورة النمل، الآيتان ٦٥ و ٦٦ وانظر المحتسب ١٢٩/٢.

(٢) في مطبوع التاج «بل أدرك...» والمثبت من اللسان والنص فيه ومثله في المحتسب ١٤٢/٢ ورسومه (أدرك) بمد الهمزة، أما قراءة «بل أدرك» فقد نسبها ابن جنى إلى الحسن وأبى رجاء وابن محيصة وقتادة، وفي التهذيب ١١١/١٠ «بلى أدرك».

هُم مِنْهَا عَمُونَ﴾ ﴿١﴾ قال: وهي في قراءة أَبِي «أَمْ تَدَارَكَ» ﴿٢﴾، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ بَلَّ مَكَانَ أَمْ، وَأَمْ مَكَانَ بَلَّ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ اسْتِفْهَامٌ، مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

فوالله ما أدرى أسلمى تغولت

أَمْ الْبُومُ أَمْ كُلُّ إِلَيَّ حَبِيبٌ ﴿٣﴾

مَعْنَى أَمْ بَلَّ، وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ التَّحَوِّيُّ: وَمَنْ قَرَأَ: «بَلَّ ادَّارَكَ» وَ «بَلِ ادَّارَكَ» فمعناها واحِدٌ، يَقُولُ: هُمُ عُلَمَاءُ فِي الْآخِرَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونا﴾ ﴿٤﴾ وَنَحْوِ ذَلِكَ، قَالَ الشَّدِيُّ - فِي تَفْسِيرِهِ - قَالَ: اجْتَمَعَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، وَمَعْنَاهَا عِنْدَهُ أَى عِلِمُوا فِي الْآخِرَةِ أَنَّ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ بِهِ حَقٌّ، وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ: وَأَدْرَكَ عِلْمِي فِي سَوَاءَةٍ أَنَّهَا

تُقِيمُ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْمَشْرَبِ الْكَدْرِ ﴿٥﴾

أَى: أَحَاطَ عِلْمِي بِهَا أَنَّهَا كَذَلِكَ، قَالَ: وَالْقَوْلُ فِي تَفْسِيرِ ادَّارَكَ وَادَّارَكَ مَا

(١) سورة النمل، الآية ٦٦.

(٢) المنسوب إلى أبي في المحتسب ١٤٢/٢ «بَلَّ تَدَارَكَ».

(٣) اللسان وفيه «أَمْ الْبُومُ» أَيْضًا، وَفِي (أَمْ) مِنْ إِشَادِ الْفَرَاءِ عَلَى مَجِيئِهَا بِمَعْنَى بَلَّ، وَرَوَاتُهُ «أَمْ النُّومُ».

(٤) سورة مريم، الآية ٣٨.

(٥) ديوانه ١٣٣ واللسان.

خُزَامِي اللَّوِي هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ بَعْدَمَا
عَلَا نُورُهَا مَجَّ الشَّرَى الْمُتَدَارِكِ^(١)
فهذا لازِمٌ، وقال الطَّرِمَاحُ:
* فَلَمَّا أَدْرَكْنَاهُنَّ أَبْدَيْنَ لِلْهَوَى^(٢) *

وهذا مُتَعَدٌّ، وقال اللهُ تعالى في
اللازِمِ: ﴿بَلْ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ﴾^(٣) قال
شِمْرٌ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ يُحَدِّثُ عَنِ
النُّورِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا، قَالَ مُجَاهِدٌ:
أَمْ تَوَاطَأَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا يُوَافِقُ قَوْلَ الشَّدِيِّ؛ لِأَنَّ
مَعْنَى تَوَاطَأَ تَحَقَّقَ وَاتَّفَقَ حِينَ لَا يَنْفَعُهُمْ،
لَا عَلَى أَنَّهُ تَوَاطَأَ بِالْحَدْسِ كَمَا ظَنَّهُ
الْفَرَّاءُ، قَالَ: وَأَمَّا مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ قَالَ «بَلْ أَدْرَاكَ^(٤) عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ»
فإِنَّهُ - إِنْ صَحَّ - اسْتَفْهَمَ فِيهِ رَدٌّ وَتَهَكُّمٌ
وَمَعْنَاهُ لَمْ يُدْرِكْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ﴾^(٥)

قَالَ الشَّدِيُّ وَذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ
وَأَبُو سَعِيدٍ، وَالَّذِي قَالَهُ الْفَرَّاءُ فِي مَعْنَى
تَدَارِكِ، أَيْ: تَتَابَعَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ أَنَّهُمَا
تَكُونُ أَوْ لَا تَكُونُ لَيْسَ بِالْبَيِّنِ، إِنَّمَا
الْمَعْنَى أَنَّهُ تَتَابَعَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ
وَتَوَاطَأَ حِينَ حَقَّتْ الْقِيَامَةُ، وَخَسِرُوا،
وَبَانَ لَهُمْ صِدْقُ مَا وَعَدُوا حِينَ لَا يَنْفَعُهُمْ
ذَلِكَ الْعِلْمُ، ثُمَّ قَالَ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿بَلْ هُمْ
الْيَوْمَ فِي شَكٍّ مِنْ عِلْمِ الْآخِرَةِ، بَلْ هُمْ
مِنْهَا عَمُونَ﴾، أَيْ: جَاهِلُونَ، وَالشَّكُّ فِي
أَمْرِ الْآخِرَةِ كُفْرٌ.

وقال شِمْرٌ: هذه الكلمة فيها أشياء؛
وذلك أَنَا وَجَدْنَا الْفِعْلَ اللَّازِمَ وَالْمُتَعَدِّيَ
فيها - في أَفْعَلَ وَتَفَاعَلَ وَافْتَعَلَ - وَاحِدًا،
وذلك أَنَا تَقُولُ: أَدْرَاكَ الشَّيْءَ،
وَأَدْرَاكَهُ، وَتَدَارَاكَ الْقَوْمَ، وَأَدَارَاكَهُ،
وَأَدْرَاكَهُ: إِذَا أَدْرَاكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،
وَيُقَالُ: تَدَارَاكَهُ، وَأَدَارَاكَهُ وَأَدْرَاكَهُ،
وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ:

تَدَارَاكَهُمَا عَبَسًا وَدُبْيَانَ بَعْدَمَا

تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عَطَرَ مَنْشِيمِ^(١)

وقال ذُو الرُّمَّةِ:

(١) ديوانه ٧٩ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا في (نشم)
وعجزه في (دقق).

(١) ديوانه ٤٢١ واللسان واقتصر على بعض عجزه،
وروايته «مجج الندى...» والعباب.

(٢) ديوانه ٤٨١ واللسان، وهو صدر البيت، وعجزه:

* محاسينَ واشتولينَ دُونَ المحاسينِ *

(٣) سورة النمل، الآية ٦٦.

(٤) تقدم حكايته عنه «بلى أَدْرَاكَ» بهمزة الاستفهام،
وهو كذلك في اللسان هنا وفي المحتسب

١٤٢/٢٠ «بلى أَدْرَاكَ».

(٥) سورة الطور، الآية ٣٩.

معنى أم: أَلِفُ الاستِفْهَامِ، وَكَأَنَّهُ قَالَ: أَلَهُ
الْبِنَاتُ وَلَكُمْ الْبُنُونَ، اللَّفْظُ لَفْظُ
الاسْتِفْهَامِ وَمَعْنَاهُ الرَّدُّ وَالتَّكْذِيبُ لَهُمْ.

(وَالدَّرَكُ) يُحْرَكُ (وَيُسَكَّنُ) هَكَذَا
هُوَ فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ وَلَا قَلَقَ فِي
الْعِبَارَةِ كَمَا قَالَ شَيْخُنَا، وَالضَّبْطُ عِنْدَهُ
وَإِنْ كَانَ رَاجِعًا لِأَوَّلِ الْكَلِمَةِ فَإِنَّهُ لَمَا
عَدَا التَّسْكِينِ، فَإِنَّهُ فِي الْأَوَّلِ لَا يُتَّصَرُّوْزُ،
بَلْ هُوَ عَلَى كُلِّ حَالٍ رَاجِعٌ لِلْوَسْطِ،
وَمِثْلُ هَذَا لَا يُحْتَاجُ التَّنْبِيْهُ عَلَيْهِ. بَقِيَ أَنَّهُ
لَوْ قَالَ: وَالدَّرَكُ يُحْرَكُ عَلَى مُقْتَضَى
اصْطِلَاحِهِ فَإِنَّهُ أَرْجَحِيَّةُ التَّحْرِيكِ، كَمَا
نَظُّوْا عَلَيْهِ فَتَأَمَّلْ: (التَّبِعَةُ) يُقَالُ: مَا
لَحِقَكَ مِنْ دَرَكٍ فَعَلَى خَلَاصِهِ، يُزَوَّى
بِالْوَجْهَيْنِ، وَفِي الْأَسَاسِ: مَا أَدْرَكَهُ مِنْ
دَرَكٍ فَعَلَى خَلَاصِهِ وَهُوَ اللَّحَقُّ مِنَ التَّبِعَةِ
أَيُّ مَا يَلْحَقُهُ مِنْهَا، وَشَاهِدُ التَّحْرِيكِ قَوْلُ
رُؤْبَةَ:

* مَا بَعَدْنَا مِنْ طَلَبٍ وَلَا دَرَكٍ ^(١) *

وَمِنْهُ ضَمَانُ الدَّرَكِ فِي عَهْدَةِ الْبَيْعِ.

(و) الدَّرَكُ: (أَقْصَى قَعْرِ الشَّيْءِ)
يُزَوَّى بِالْوَجْهَيْنِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، زَادَ

فِي التَّهْذِيبِ: كَالْبَحْرِ وَنَحْوِهِ، وَقَالَ
شَمِيرٌ: الدَّرَكُ: أَسْفَلُ كُلِّ شَيْءٍ ذِي عُمُقٍ
كَالرَّكِيَّةِ وَنَحْوِهَا، وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: دَرَكُ
الرَّكِيَّةِ: قَعْرُهَا الَّذِي أُدْرِكُ فِيهِ الْمَاءُ،
وَبِهَذَا تَعَلَّمَ أَنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا: - وَتَفْسِيرُهُ
بِقَوْلِهِ أَقْصَى قَعْرِ الشَّيْءِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ،
وَعِبَارَتُهُ غَيْرُ دَالَّةٍ عَلَى مَعْنَى صَحِيحٍ - غَيْرُ
وَجِيهِ فَتَأَمَّلْ، وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ:
الدَّرَكُ اسْمٌ فِي مَقَابَلَةِ الدَّرَجِ بِمَعْنَى: أَنَّ
الدَّرَجَ مَرَاتِبَ اعْتِبَارًا ^(١) بِالصُّعُودِ وَالدَّرَكِ
مَرَاتِبَ اعْتِبَارًا بِالهُبُوطِ، وَلِهَذَا عَبَّرُوا عَنْ
مَنَازِلِ الْجَنَّةِ بِالدَّرَجَاتِ، وَعَنْ مَنَازِلِ
جَهَنَّمَ بِالدَّرَكَاتِ (ج: أَدْرَاكٌ) هُوَ جَمْعٌ
لِلْمُحْرَكِ وَالسَّاكِنِ، وَهُوَ فِي الْأَوَّلِ كَثِيرٌ
مَقْيَسٌ، وَفِي الثَّانِي نَادِرٌ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا
عَلَى الدَّرَكَاتِ، وَهِيَ مَنَازِلُ النَّارِ نَعُودُ
بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الدَّرَكُ: الطَّبَقُ مِنْ أَطْبَاقِ جَهَنَّمَ، وَرَوَى
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ
قَالَ: الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ: تَوَابِيْتُ مِنْ حَدِيدٍ
تُصَفَّدُ عَلَيْهِمْ فِي أَسْفَلِ النَّارِ، وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ: جَهَنَّمُ دَرَكَاتٌ، أَيُّ: مَنَازِلُ
وَطَبَقَاتٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «مَرَاتِبَ بِاعْتِبَارِ...» وَالْمَثْبُتُ لَفْظُ
الْبَصَائِرِ ٥٩٤/٢ وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(١) وَرَدَ مَفْرَدًا فِي ذَيْلِ دِيْوَانِهِ ١١٨ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ
وَالِي الْعِجَاجِ، وَهُوَ لِرُؤْبَةَ فِي الْعِبَابِ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ (كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ).

(والمُدَارِكَةُ): هِيَ الْمَرْأَةُ (الَّتِي لَا تَشْبَعُ^(١) مِنَ الْجِمَاعِ) فَكَأَنَّ شَهْوَتَهَا تَتَّبِعُ بَعْضَهَا بَعْضًا.

(والمُدْرِكَةُ، كَمُحْسِنَةٍ: مَاءَةٌ لِبَنِي يَزْبُوعِ) كَذَا فِي الْعُبَابِ، وَقَالَ نَضْرُ فِي كِتَابِهِ: هِيَ لِبَنِي زَيْبَاعٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَتُسَمَّى (الْحَجْمَةُ بَيْنَ الْكَيْفَيْنِ): الْمُدْرِكَةُ.

(وَمُدْرِكَةُ بِنِ الْيَاسِ) بِنِ مُضَرَ اسْمُهُ عَمْرُو، لَقَّبَهُ بِهَا أَبُوهُ لَمَّا أَدْرَكَ الْإِبِلَ، وَقَدْ ذُكِرَ (فِي خ ن د ف).

(و) دَرَاكٌ (كشَدَاي: اسْمٌ) رَجُلٍ.

(وَمُدْرِكٌ، كَمُحْسِنٍ: فَرَسٌ) لِكُلْثُومِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ مُدْرِكُ بْنُ الْجَازِي^(٢).

(و) مُدْرِكٌ (بِنِ زِيَادِ) الْفَزَارِيُّ، قَبْرُهُ بِقَرْيَةِ زَاوِيَةِ^(٣) مِنَ الْعُوطَةِ، لَهُ حَدِيثٌ مِنْ

(١) لَفْظُ التَّكْمَلَةِ: «وَامْرَأَةٌ مُدَارِكَةٌ: لَا تَبْضَعُ مِنَ الْجِمَاعِ وَلَا تَشْبَعُ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَازِي» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ وَفَرَسَانِهَا لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ١٦٠ وَاللِّسَانِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «زَادِيَّةٌ» بِالذَّالِ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أَسَدِ الْغَابَةِ ١٣٠/٥ رَقْمٌ ٤٨٠٢ (ط. الشَّعْبِ).

فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ^(١) قَرَأَ الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ الْأَعْمَشِ وَالْبَزْجَمِيِّ بِسُكُونِ الرَّاءِ، وَالْبَاقُونَ بَفَتْحِهَا.

(و) الدَّرَكُ، بِالتَّحْرِيكِ: (حَبْلٌ يُوثَقُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الْكَبِيرِ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ) وَلَا^(٢) يَغْفَنُ الرَّشَاءُ عِنْدَ الْاسْتِيقَاءِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْعِرَاقِيُّ ثُمَّ يُشَدُّ الرَّشَاءُ فِيهِ وَهُوَ مَشْنِيُّ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قِطْعَةٌ حَبْلٍ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الرَّشَاءِ إِلَى عَرْقُوقِ الدَّلْوِ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَغْفَنُ الرَّشَاءُ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ.

(وَالدَّرَكَةُ، بِالْكَسْرِ: حَلْقَةُ الْوَتْرِ) الَّتِي تَقَعُ فِي الْفُرُوضَةِ.

(و) هِيَ أَيْضًا (سَيْرٌ يُوَصَّلُ بَوَتَرِ الْقَوْسِ) الْعَرَبِيَّةِ.

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الدَّرَكَةُ: (قِطْعَةٌ تُوَصَّلُ فِي الْحِزَامِ إِذَا قَصُرَ) وَكَذَلِكَ فِي الْحَبْلِ إِذَا قَصُرَ.

(و) يُقَالُ: (لَا بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ وَلَا دَارَكَ) وَلَا تَارَكَ (إِتْبَاعٌ) كُلُّهُ بِمَعْنَى.

(وَيَوْمُ الدَّرَكِ، مُحَرَّكَةٌ): مِنْ أَيَّامِهِمْ،

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ، آيَةُ ١٤٥.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «فَلَا يَغْفَنُ».

طريقِ بَيْتِهِ.

(و) مُدْرِكُ (بْنُ الْحَارِثِ) الْأَزْدِيُّ
الغامِديُّ، له رُؤْيَةٌ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ.

(وَمُدْرِكُ الْغِفَارِيِّ أَبُو الطُّفَيْلِ)^(١)
حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ، وَهُوَ غَيْرُ أَبِي الطُّفَيْلِ
اللَّيْثِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(و) مُدْرِكُ (بْنُ عَوْفِ) الْبَجَلِيِّ^(٢)
(و) مُدْرِكُ (بْنُ عَمَّارٍ)^(٣): مُخْتَلَفٌ فِي
صُحْبَتَيْهِمَا) فابْنُ عَوْفٍ رَوَى عَنْ عُمَرَ،
وَعَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَهَذَا لَمْ
يَخْتَلِفُوا فِيهِ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي ابْنِ عَمَّارٍ؛
قَالُوا: الْأَظْهَرُ أَنَّهُ مُدْرِكُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ
عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَأَنَّهُ تَابِعِيٌّ، ثُمَّ رَأَيْتُ
ابْنَ حِبَّانَ ذَكَرَهُمَا فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ،
وَقَالَ فِي ابْنِ عُمَارَةَ: عِدَادُهُ فِي أَهْلِ
الْكُوفَةِ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَعَنْهُ
يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ.

(و) مُدْرِكُ (بْنُ سَعْدٍ: مُحَدَّثٌ).

وَفَاتَهُ مِنَ التَّابِعِينَ: مُدْرِكُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، وَمُدْرِكُ أَبُو زِيَادٍ مَوْلَى عَلِيٍّ،

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٣١/٥ رَقْمٌ ٤٨٠٣.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمٌ ٤٨٠٥.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمٌ ٤٨٠٤.

وَمُدْرِكُ بْنُ شَوْذَبِ الطَّاهِرِيِّ، وَمُدْرِكُ بْنُ
مُنَيْبٍ، ذَكَرَهُمُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ.

وَفِي الضُّعْفَاءِ: مُدْرِكُ^(١) الطُّفَاوِيِّ
عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، وَمُدْرِكُ الْقَهْنُذَرِيِّ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَمُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو
خَالِدٍ، وَمُدْرِكُ الطَّائِيِّ، وَمُدْرِكُ أَبُو
الْحَجَّاجِ، ذَكَرَهُمُ الْحَافِظُ الدَّهَبِيُّ.

(وَخَالِدُ بْنُ دُرَيْكِ، كَرُبَيْرٍ: تَابِعِيٌّ)
شَامِيٌّ.

(و) دِرَاكُ (كِكِتَابٍ): اسْمٌ (كَلْبٌ)
قَالَ الْكَمَيْثُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ:

فَاخْتَلَّ حِضْنِي دِرَاكٍ وَانْتَنَى حَرِجًا
لِزَارِعِ طَعْنَةٍ فِي شِدْقِهَا نَجَلٌ^(٢)

أَي فِي جَانِبِ الطَّعْنَةِ سَعَةً، وَزَارِعٌ
أَيْضًا: اسْمٌ كَلْبٍ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(و) قَالُوا: دِرَاكُ (كَقَطَامٍ، أَي: أَدْرِكُ)
مِثْلُ تَرَاكٍ بِمَعْنَى ائْتَرَكُ، وَهُوَ اسْمٌ لِفِعْلِ
الْأَمْرِ، وَكُسِبَتْ الْكَافُ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنِينَ؛ لِأَنَّ حَقَّهَا السُّكُونُ لِلْأَمْرِ،
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: جَاءَ دِرَاكٌ وَدِرَاكٌ، وَفَعَالٍ
وَفَعَالٍ إِنَّمَا هُوَ مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ، وَلَمْ
يُسْتَعْمَلْ مِنْهُ فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ وَإِنْ كَانَ قَدْ

(١) التَّبصِيرُ ٨٨٦.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ.

اِسْتَعْمَلَ مِنْهُ الدَّرَكُ، قَالَ جَحْدَرُ بْنُ
مَالِكِ الحَنْظَلِيُّ يُخَاطِبُ الأَسَدَ:

* لَيْتٌ وَلَيْتٌ فِي مَجَالِ ضَنْكِ *
* كِلَاهُمَا ذُو أَنْفٍ وَمَخِكِ *
* وَبَطْشَةٍ وَصَوْلَةٍ وَفَتْكِ *
* إِنْ يَكْشِفِ اللهُ قِنَاعَ الشُّكِّ *
* بظْفَرٍ مِنْ حَاجَتِي وَدَرَكِ *
* فَذَا أَحَقُّ مَنْزِلِ بَرَكِ^(١) *

قال أبو سعيد: وزادني هفان في هذا
الشعر:

* الذُّبُّ يَعْوِي والغرابُ يَبْكِي^(٢) *

(و) الدَّرِيكَةُ (كسفيئة: الطريدة)
ومنه فرس درك الطريدة، وقد تقدم.

(ودركات النار، محركة: منازل
أهلها) جمع درك محركة، وقد تقدم
تفسير ذلك قريبا.

[] ومما يستدرك عليه:

تَدَارَكَ الثَّرِيانِ: أَيْ أَدْرَكَ ثَرَى المَطَرِ
ثَرَى الأَرْضِ.

وقال الليث: الدَّرَكُ: إِدْرَاكُ الحَاجَةِ
وَمَطْلَبِهِ، يُقَالُ: بَكَرَ فِيهِ دَرَكٌ، وَيُسَكَّنُ،
وشاهدُه قولُ جَحْدَرِ السَّابِقِ.

(١) اللسان وروايته «...أحق من منزل برك» ويأتى
للمصنف في «ركك» كروايته هنا.

(٢) اللسان.

وَأَدْرَكْتُهُ بِيَصْرِي: رَأَيْتُهُ.

وَأَدْرَكَ العُلامُ: بَلَغَ أَقْصَى غَايَةِ الصَّبَا.

وَاسْتَدْرَكَ ما فَاتَ، وَتَدَارَكَ بِمَعْنَى.

وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ قولُه: أَصْلَحَ خَطَأَهُ،

ومنه المُسْتَدْرَكَ لِلحاكِمِ على البُخارى.

وقال اللحياني: المُتَدَارِكَةُ غيرُ

المُتَوَاتِرَةِ؛ المُتَوَاتِرُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ

هُنَيْئَةً ثُمَّ يَجِيءُ الأَخرَ، فَإِذَا تَتَابَعَتْ

فليست مُتَوَاتِرَةً، هِيَ مُتَدَارِكَةٌ مُتَوَاتِرَةٌ.

وَطَعَنَهُ طَعْنًا دِرَاكًا، وَشَرِبَ شُرْبًا

دِرَاكًا، وَضَرَبَ دِرَاكًا: مُتَتَابِعًا.

وَأَدْرَكَ ماءَ الرِّكِيَّةِ إِدْرَاكًا، عن أَبِي

عَدْنَانَ، أَيْ: وَصَلَ إِلى دَرَكِها، أَيْ:

قَعْرَها^(١).

وقال الأزهري: وَسَمِعْتُ بعضَ

العَرَبِ يَقُولُ لِلحَبَلِ الَّذِي يُعَلَّقُ فِي حَلْقَةِ

التَّصْدِيرِ، فَيُشَدُّ بِهِ القَتَبُ: الدَّرَكُ،

والتَّبْلِغَةُ.

وقال أبو عمرو: التَّدْرِيكُ: أَنْ تُعَلَّقَ

الحَبْلُ فِي عُنُقِ الأَخرِ إِذا قَرَنْتَهُ إِليه.

وَأَدْرَكَ بِمَعْنَى أَدْرَكَه، وَمِنْهُ قولُه

(١) لفظه في اللسان: «وقال أبو عدنان: يقال أدركوا ماء

الركية إدراكًا، ودرك الركية: قعرها الذي أدرك فيه

الماء».

تعالى: ﴿إِنَّا لُمُدَّرِكُونَ﴾^(١) بالتشديد، وهي قراءة الأعرج وعبيد بن عمير، نقله ابن جني^(٢).

وأدرك: بلغ علمه أقصى الشيء، ومنه المدركات الخمس، والمدارك الخمس: يعني الحواس الخمس.

وقوله تعالى: ﴿لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى﴾^(٣) أى: لا تخاف أن يُدركك فزعون ولا تخشاه، ومن قرأ «لا تخف» فمعناه: لا تخف أن يُدركك ولا تخشى الغرق.

وقوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾^(٤) منهم من حمل ذلك على البصر الذي هو الجارية، ومنهم من حمله على البصيرة، أى لا تُحيط^(٥) بحقيقة الذات المقدسة.

والتدريك فى الإغائة والنعممة أكثر، ومنه قول الشاعر:

تَدَارَكْنِي مِنْ عَثْرَةِ الدَّهْرِ قَاسِمٌ

بما شاء من مَعْرُوفِهِ المُتَدَارِكِ

وتداركت الأخبار: تلاحقت وتقاطرت.

والحسين بن طاهر بن ذك^(١) بالضم: المؤدب الدركي، روى عن الصفار وابن السمك، سمع منه ابن بزيهان سنة ٣٨٠.

ودارك، كهاجر: من قرى أصبهان، منها الحسن بن محمد الدركي روى عنه عثمان بن أحمد بن شبل الدينوري. ويعمر بن بشر الدركاني [منسوب إلى داركان قرية^(٢)] من قرى مرو صاحب ابن المبارك.

ودورك، كنوفل: مدينة من أعمال ملطية، وقد تكسر الراء، هكذا ضبطهما المحب ابن الشحنة. ويقال: له مدرك ودراسة، أى: حاسة زائدة.

[] ومما يُستدرك عليه:

[در ب ك]

الدَّرْبَكَةُ: الاختلاط والزحام.

(١) التبصير ٥٦٦.

(٢) زيادة يقتضيها السياق عن اللباب ٤٨٣/١ وعبارة التبصير ٥٦٦ «الداركاني: يعمر بن بشر صاحب ابن المبارك». وفي معجم البلدان (داركان): «خرج منها طائفة من أهل العلم - منهم على بن إبراهيم السلمى أبو الحسن المروزي الدركاني، صحب عبد الملك بن المبارك...».

(١) سورة الشعراء، الآية ٦١.

(٢) المحتسب ١٢٩/٢.

(٣) سورة طه، الآية ٧٧.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٠٣.

(٥) فى مطبوع التاج: «لا تحيط حقيقة الذات»، والمثبت أرجح. وقد نبه مصححه على ذلك بهامشه.

والدَّرَائِكَةُ، بالفتح وَضَمُّ الْمُوَحَّدَةِ
وتشديد الكافِ المَفْتُوحَةِ: آلهٌ يُضْرَبُ
بها، مُعَرَّبَةٌ مَوْلَدَةٌ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[درجك]

دَرِيَجَكُ^(١)، بالفتح وكسر الراء: قريةٌ
بمَرُوزٍ، ويُقال في النسبَةِ إليها دَرِيَجِكِيٌّ،
وَدَرِيَجِقِيٌّ، بالكافِ والقافِ، نقله ابنُ
السَّمْعَانِيِّ.

[درمك]*

(الدَّرْمَكُ، كجَعْفَرٍ: دَقِيقُ الحُوَّارِي) نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) يُقال: هو (التُّرَابُ النَّاعِمُ) الدَّقِيقُ، وقال الأَعَشِيُّ:

له دَرْمَكٌ في رَأْسِهِ ومَشَارِبُ
وقَدْرٌ وطَبَاخٌ وكَأْسٌ ودَيْسِقُ^(٢)

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الدَّرْمَكُ: النَّقِيُّ

(١) في معجم البلدان (دريجه) بهاء بعد الجيم، قال: والنسبة إليها «دريجقي بزيادة القاف» ولم يذكر أنه يقال بالكاف.

(٢) البيت مَلْفُوقٌ من بيتين، هما في ديوانه ١١٧ (ط. بيروت):

له دَرْمَكٌ في رَأْسِهِ ومَشَارِبُ

ومَشَكٌ ورِيحَانٌ ورايِحٌ تُصَفَّقُ

وحوُرٌ كأَمثالِ الدَّمِيِّ ومَناصِفُ

وقَدْرٌ، وطَبَاخٌ، وصانِعٌ، ودَيْسِقُ

وانظر اللسان (درمك، دسوق) والصحاح (دسوق).

الحُوَّارِي، وفي الحَدِيثِ في صِفَةِ أَهْلِ
الجَنَّةِ: «وَتُرْبَتُهَا الدَّرْمَكُ».

وقال خالِدٌ: الدَّرْمَكُ: الذي يُدْرَمَكُ
حَتَّى يَكُونَ دُقَاقًا من كُلِّ شَيْءٍ، الدَّقِيقِ
والكُخْلِ وغيرِهِما. وَخَطَبَ بعضُ
الحَقَمِيِّ إلى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ كَرِيمَةً له
فَرَدَّهُ، وقال:

* امسَحْ من الدَّرْمَكِ عَنِّي فَاكَا *

* إِنِّي أراك خاطِبًا كَذَاكَ^(١) *

قال: والعَرَبُ تقولُ: فلانٌ كَذَاكَ: أي
سَفِلَةٌ من الناسِ.

(والدَّرْمُوكُ، بِالضَّمِّ: الطَّنْفِسَةُ)
كالدَّرْمُوكِ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللهُ عنهما: «صَلَّيْتُ مَعَهُ على دُرْمُوكٍ قد
طَبَّقَ البَيْتَ كُلَّهُ» ويُروى «دُرْمُوكٍ».

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (دَرْمَكٌ) دَرْمَكَةٌ:
(عَدَا) فأسْرَعَ (أو قاربَ الحَطُوقِ).

قال: (و) دَرْمَكٌ (البناء) دَرْمَكَةٌ
(مَلَّسَهُ)، وهو على التَّشْبِيهِ.

قال: (و) دَرْمَكٌ (الإِيلُ الحَوْضُ):
إِذَا دَقَّتْهُ و (كَسَرْتَهُ).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

(١) اللسان، وسيأتي في (كذك). وهو في النوادر لأبي زيد ٩٠ وروايته: «... إني أراك رجلاً...» وزاد ثالثاً هو:

* جَعَدَ القفا قصيرةً رجلاً كما *

دَرَمَك: اسمُ رَجُلٍ، وهو دَرَمَكُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، لَهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ.

[درنك]

(الدَّرْمُوكُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ (البُسْطِ) ذُو خَمَلٍ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، زَادَ غَيْرُهُ قَصِيرٌ كَخَمَلٍ الْمَنَادِيلِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَتَشَبَّهَ بِهِ فِرْوَةٌ الْبَعِيرِ، زَادَ غَيْرُهُ وَالْأَسَدُ، قَالَ الرَّاجِزُ، وَهُوَ رُوْبَةٌ:

* جَعِدِ الدَّرَائِيكَ رِفْلُ الأَجْلَادِ *

* كَأَنَّهُ مُخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِ^(١) *

والذي في العُباب:

* ضَخَمِ الدَّرَائِيكَ رِفْلُ الأَجْلَالِ^(٢) *

وقال غيرُه في الأَسَدِ:

* عَن ذِي دَرَائِيكَ وَلَيْدِ أَهْدَبَا^(٣) *

ويُقال أَيضًا فِي جَمْعِهِ الدَّرَائِيكُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ جَمَلًا:

عَبْتِي القَرَا ضَخَمِ العَثَانِيْنَ أَنْبَتَتْ

مَنَاكِبُهُ أَمْثَالَ هُدْبِ الدَّرَائِيكِ^(٤)

(١) ديوانه ٤١ واللسان وأيضًا مادة (رفل) واقتصر في الصحاح على الأول.

(٢) العباب.

(٣) في مطبوع التاج واللسان «وليدًا» والمثبت من المعرّب ١٥٢ وهو الصواب.

(٤) في مطبوع التاج «عبتى القرا» بتقديم النون على الباء، والتصحيح من ديوانه ٤١٨ والعباب. والعبتى: القوي.

وقال العجاج:

* كَأَنَّ فَوْقَ مَثْنِهِ دَرَائِيكَ^(١) *

يُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهِ وَبَرَ عَامِينَ أَوْ أَعْوَامَ (كَالدَّرَائِيكِ، بِالْكَسْرِ).

(و) الدَّرْمُوكُ (الطَّنْفِسَةُ، كَالدَّرَائِيكِ كَرَبْرَجٍ) وَكَذَلِكَ الدَّرْمُوكُ بِالْمِيمِ، عَلَى التَّعَاقُبِ.

وقال سمي: الدَّرَائِيكُ تَكُونُ سُتُورًا وَتَكُونُ فُرُشًا، وَالدَّرْمُوكُ فِيهِ الصُّفْرَةُ وَالْخَضْرَةُ، قَالَ: وَيُقَالُ: هِيَ الطَّنَافِسُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَدْرُمُوكَةُ، بِضَمِّ فَسُكُونِ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ فَوْقَ أَسْهُوطَ، وَزَرْعُهَا الكَتَّانُ حَسْبَمَا^(٢) نَقَلَهُ ياقوت.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[دزك]

دِيزِكُ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الزَّايِ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، وَيُقَالُ فِيهَا: دِيزِقُ أَيضًا^(٣).

وديزك: جدُّ أَبِي الطَّيِّبِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) ديوانه ٤٢ واللسان وأورد مشطورًا قبله، وروايته «كأن فوق ظهره» والمثبت كالعباب وهو في الجمهرة ٣/٣٣٤ والمعرّب ١٥٢.

(٢) كذا في مطبوع التاج والذي في معجم البلدان «... الكتان حشْب» يريد ليس غير.

(٣) قال ياقوت: «ينسب إليها عبد العزيز بن محمد الديزيقي - ويقال: الديزيقي - الواعظ السمرقندي».

عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمُحَدَّثِ.

[د س ك] *

(الدَّوْسُكُ، كَجَوْهَرِيٍّ أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الْأَسَدُ)
كَالدَّوْكَسِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ
الدَّوْكَسَ وَلَا الدَّوْسَكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.
(و) فِي اللِّسَانِ (دَيْسَكِي): قِطْعَةٌ
عَظِيمَةٌ مِنَ النَّعَامِ وَالْعَنَمِ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د س ت ك]

أَبُو الطَّيِّبِ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الدُّسْتَكِيِّ^(١)، بِالضَّمِّ: مُحَدَّثٌ، ذَكَرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمُشْتَبَهَةِ لَهُ، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ش ت ك]

دَشْتَكُ، كَجَعْفَرٍ: مَحَلَّةٌ بِالرِّيِّ،
وَأَيْضًا: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، وَأَيْضًا: مَحَلَّةٌ
بِأَسْتَرَابَادَ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى كُلِّ مِنْهَا
مُحَدِّثُونَ.

[د ع ك] *

(دَعَكَ الثُّوبَ بِاللَّبْسِ، كَمَنَعَ) دَعَكَا:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الدَّسِيكِيُّ» بِيَاءٍ مَنْقُوطَةٌ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ
تَحْتِ، تَصْحِيفٌ وَالْمَثْبُتُ بِنَاءٍ مَنْقُوطَةٌ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ
فَوْقِ عَنِ التَّبْصِيرِ ٥٦٩.

(أَلَانَ حُشْتَنَّهُ).

(و) دَعَكَ (الْحَضَمَ) دَعَكَا: (لَيْتَهُ)
وَذَلَّلَهُ، وَمَعَكَ مَعَكَا كَذَلِكَ.

(و) دَعَكَ (فِي الثَّرَابِ: مَرَّعَهُ).

(و) دَعَكَ (الْأَدِيمَ) مِثْلَ (ذَلَكَهُ)
وَذَلِكَ إِذَا لَيْتَهُ.

(وَحَضَمٌ مُدَاعِيكَ، (و) مِدْعَكَ
(كَمِئْبِرٍ)، أَيْ: (الَّذِي) شَدِيدُ الْخُصُومَةِ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١)، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* قَلْعُ الْهَدِيدِ مِرْجَمًا مُدَاعِيكَ *^(٢)

(و) الدُّعَكَ (كضرد: الضعيف) على
التشبيه بالطائر، وزاد ابن بري: الهزأة،
قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت،
وكان لعمر بن الأهتم ولد مليخ
الصورة وفيه تأنيث اسمه نعيم:

قُلْ لِلَّذِي كَادَ لَوْلَا خَطُّ لِحْيَتِهِ

يَكُونُ أَنْتِي عَلَيْهَا^(٣) الدُّرُّ وَالْمَسْكُ^(٤)

(١) الجمهرة ٢/٢٨٠.

(٢) في مطبوع التاج والعباب: «مزحما» بالزاي والحاء
المهملة والمثبت من ديوانه ٤٢.

(٣) في مطبوع التاج واللسان والعباب: «عليه» والمثبت
رواية التكملة.

(٤) اللسان (الأول والثالث) وروايته: «... فتاة الحي إن
أمئوا... يؤمأ...» وفي التكملة «إن أمئوا... تنطق»
وبه عليه مصحح مطبوع التاج في هامشه، والمثبت
كروايته في العباب وانظر الجمهرة ٢/٢٨٠
والمقاييس ٢/٢٨٢.

أَمَا الْفَخَامَةُ أَوْ خَلْقُ النِّسَاءِ فَقَدْ

أُعْطِيَتْ مِنْهُ لَوْ أَنَّ اللَّبَّ مُحْتَبِكُكَ

هَلْ أَنْتَ إِلَّا فَتَاةُ الْحَيِّ مَا لَيْسُوا

أَمْنَا، وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دُعَكَ؟!

(و) الدُّعَكَ أَيضًا: (الْجُعَلُ).

(و) أَيضًا: (طَائِرٌ) وَبِهِ شُبُهَ الضَّعِيفُ.

(و) الدُّعَكَ (كَكْتِفِ: الْمَحِكُ

اللُّجُوجُ) مِنَ النَّاسِ.

(و) تَدَاعَكُوا: اسْتَدَّتْ خُصُومَتُهُمْ

بَيْنَهُمْ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١).

(و) تَدَاعَكُوا (فِي الْحَرْبِ): إِذَا

تَمَرَّسُوا) وَتَعَالَجُوا، عَنِ ابْنِ فَارِسٍ.

(وَالدُّعَكَةُ بِالضَّمِّ^(٢): لُغَةٌ فِي

الدُّعْقَةِ) وَهِيَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الدُّعَكَةُ (مِنَ الطَّرِيقِ: سَنَّتُهُ)

وَهَذِهِ بِالْفَتْحِ^(٣)، يُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ دُعَكَةِ

الطَّرِيقِ وَعَنْ ضَحَاكِهِ وَضَحَاكِهِ، وَعَنْ

حَنَانِهِ وَجَدِيَّتِهِ وَسَلِيقَتِهِ، كُلُّهُ بِمَعْنَى

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٢/٢٨٠: «استدَّتْ الخُصُومَةُ بَيْنَهُمْ».

(٢) ضبطه في القاموس بفتح الدال، ضبط قلم.

(٣) كذا هو مضبوط في التكملة ضبط حركة، وفي اللسان ضبطه بضم الدال.

وَاحِدٍ، وَفِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ تَأْمُلُ.

(وَالدُّعَكَ، مُحَرَّكَةً: الْحُمُقُ

وَالرُّعُونَةُ) وَفَعْلُهُ (دَعَكَ، كَفَرِحَ، فَهُوَ

دَاعِكَةٌ وَدَاعِكٌ) مِنْ قَوْمٍ دَاعِكِينَ: إِذَا

هَلَكُوا حُمَقًا، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَطَاوَعْتُ مَانِي دَاعِكًا ذَا مَعَاكَةَ

لِعَمْرِي لَقَدْ أَوْدَى، وَمَا خِلْتُهُ يُودِي^(١)

وَيُقَالُ: أَحَمَقُ دَاعِكَةٌ، عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

هَبَيْتَقِي ضَعِيفُ النَّهْضِ دَاعِكَةٌ

يَقْنَى الْمُنَى وَيَرَاهَا أَفْضَلَ النَّشْبِ^(٢)

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الدَّاعِكَةُ) مِنْ

النِّسَاءِ (الْحَمَقَاءُ الْجَرِيئَةُ).

(وَالدُّعَاكِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: اللَّحِيمَةُ، أَوْ

هُوَ (اللَّحِيمُ طَالَ أَوْ قَصُرَ) وَقِيلَ: هُوَ

الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ، مِنَ الْأَضْدَادِ، وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِّيٍّ لِلزَّاجِرِ^(٣):

* أَمَا تَرَيْنِي رَجُلًا دِعْكَايَةَ *

* عَكَّوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَةَ *

* أَنْوَأُ لِلْقِيَامِ آهًا آيَةَ *

* أَمْشِي زُوَيْدًا تَاءَ تَاءَ تَائِيَةَ *

(١) اللسان وأيضًا مادة (معك).

(٢) اللسان والتكملة والعباب.

(٣) في اللسان (عكك) دَلَمَ العِشْمِيُّ، وَفِي الْجُمْهُرَةِ

١٢١/٢ أَبُو زَعِيبٍ (بِالزَّوِي) أَوْ رَعِيبٍ (بِالرَّاءِ)

العِشْمِيُّ.

وَدَكَّ الشَّيْءَ يَدْكُهُ دَكًّا: ضَرَبَهُ
وَكَسَرَهُ حَتَّى سَوَّاهُ بِالْأَرْضِ، كَمَا فِي
الصُّحُوحِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَدُكَّتَا دَكَّةً
وَاحِدَةً﴾^(١) أَيْ: دُقَّتَا دَقَّةً وَاحِدَةً، فَصَارَتَا
هَبَاءً مُنْبَثًا.

(و) الدُّكُّ: (مَا اسْتَوَى مِنَ الرَّمْلِ)
وَسَهْلٍ (كَالدُّكَّةِ) بِالْهَاءِ (ج: دِكَاكٌ)
بِالْكَسْرِ.

(و) الدُّكُّ: (المُسْتَوَى مِنَ الْمَكَانِ)
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿جَعَلَهُ دَكَّا﴾^(٢)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: أَفَادَنِي ابْنُ الْيَرِيدِيِّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ: جَعَلَهُ دَكَّا، أَيْ: مُسْتَوِيًّا، قَالَ
الْمُفَسِّرُونَ: سَاخَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ يَذْهَبُ
إِلَى الْآنِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا دُكَّتِ
الْأَرْضُ دَكًّا﴾^(٣) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَيْ
مُسْتَوِيَّةً لَا أَكْمَةَ فِيهَا، وَقَرَأَ حَمْزَةً
وَالْكِسَائِيُّ «جَعَلَهُ دَكَاءً» بِالْمَدِّ، فِي
الْأَعْرَافِ وَفِي الْكَهْفِ، وَوَافَقَهُمَا عَاصِمٌ
فِي الْكَهْفِ، أَيْ: جَعَلَهُ أَرْضًا دَكَاءً،
فَحَذَفَ؛ لِأَنَّ الْجَبَلَ مُذَكَّرٌ، وَقَالَ
الْأَخْفَشُ - فِي قَوْلِ مَنْ نَوَّنَ - كَأَنَّهُ دَكُّهُ
دَكًّا، مَصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ. (ج: دُكُوكٌ)

(١) سورة الحاقة، الآية ١٤.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٤٣.

(٣) سورة الفجر، الآية ٢١ وتامها:

﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾

* فَقَدْ أَرُوعٌ - وَيُحَكِّ - الْجَدَايَةَ *
* زَعَمْتِ أَنْ لَا أَحْسِنَ الْجَدَايَةَ *
* فَيَا يَهْ أَيْأَ يَهْ أَيْأَ يَهْ^(١) *
(وَأَرْضٌ مَدْعُوكَةٌ: كَثُرَ بِهَا النَّاسُ)
وَرُعَاةُ الْإِبِلِ (فَكَثُرَ آثَارُ الْمَالِ وَالْأَبْوَالِ
حَتَّى تُفْسِدَهَا، وَهُمْ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ) إِلَّا
أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ سَحَابَةٍ لَا بُدَّ لَهُمْ مِنْهَا.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال ابنُ دُرَيْدٍ: دَعَكْتُ الرَّجُلَ
بِالْقَوْلِ: إِذَا أَوْجَعْتَهُ بِهِ.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: الدُّعْكُ، كضَرَدٍ:
الْأَحْمَقُ الَّذِي يَدْعُكَ خُرْءَهُ، أَيْ:
يَسُوطُهُ.

وَالدُّعَاكَةُ وَالِدَّاعِكَةُ: الْمُسْتَدَلُّ
الْمُسْتَهَانَ.

وَالدُّعَاكَةُ: الْمَاجِنُ الْمَهِينُ، وَقَوْمُ
دَعَاكَةٍ، مَحْرُوكَةٌ.

وَالْمُدَاعِكَةُ: الْمُمَاطَلَةُ، عَنِ
الرَّمْحَشَرِيِّ.

[د ك ك] *

(الدُّكُّ: الدَّقُّ وَالْهَدْمُ)، وَقَالَ اللَّيْثُ:
كَسَرُ الْحَائِطِ وَالْجَبَلِ.

(١) اللسان وبعضه في مادتي (درج، عكك)، والجمهرة

١٢١/٢ (الثاني والسادس)، والمقاييس ٣٩٢/١

(الثاني)، وتهذيب الألفاظ ١٣٨ (الأول والثاني).

بالضم.

(و) الدُّكُّ: (تَسْوِيَةٌ صُغُودِ الْأَرْضِ وَهُبُوطِهَا) وَقَدْ ذَكَّهَا ذَكًّا.
(وَقَدْ أَنْذَكَ الْمَكَانُ).

(و) الدُّكُّ: (كَبَسُ التُّرَابِ وَتَسْوِيَتُهُ).

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: إِذَا كَبَسَ السَّطْحُ بِالتُّرَابِ قِيلَ: ذُكَّ التُّرَابُ عَلَيْهِ ذَكًّا، وَذُكَّ التُّرَابُ عَلَى الْمَيِّتِ ذَكًّا: هَالَهُ.

(و) الدُّكُّ: (دَفَنُ الْبَيْتِ وَطَمُّهَا) بِالتُّرَابِ، كَالدَّكْدَكَةِ.

(و) الدُّكُّ: (التَّلُّ) هَكَذَا بِاللَّامِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَفِي اللُّسَانِ: شِبْهُ التَّلِّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ التُّكُّ بِالْكَافِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) الدُّكُّ (بِالضَّمِّ: الشَّدِيدُ الضَّخْمُ) يُقَالُ: إِنَّهُ لَدُكُّ، نَقَلَ ابْنُ عَبَّادٍ.

(و) الدُّكُّ: (الْجَبَلُ الدَّلِيلُ ج): دِكْكَةٌ (كَقِرْدَةٍ) مِثْلُ جُحْرِ وَجِحْرَةٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَفِي الْأَرْضِ الدَّكْكَةُ، وَالوَاحِدُ دُكٌّ، وَهِيَ رَوَابٍ مُشْرِفَةٌ مِنْ طِينٍ، فِيهَا شَيْءٌ مِنْ غِلَظٍ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الدَّكْكُ: الْقِيْرَانُ^(١)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ كَاللِّسَانِ «الْقِيْرَانُ» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ تَهْدِيبِ اللُّغَةِ ٤٣٦/٩ (وَانظُرْ تَحْقِيقَاتٍ وَتَنْبِيهَاتٍ فِي مَعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ لِعَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ ٢٣٩).

المُنْهَالَةُ، وَقِيلَ: الْهِيضَابُ الْمَفْسَحَةُ.

(و) الدُّكُّ أَيْضًا: (جَمْعُ الْأَدَكِّ لِلْفَرَسِ) الْمُتَدَانِي (الْعَرِيضِ الظُّهْرِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ حَيْلًا عِرَاضًا ذُكًّا، فَمَا يَرَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِسْهَامِهَا» أَيْ: عِرَاضَ الظُّهُورِ قِصَارَهَا، يُقَالُ: فَرَسٌ أَدَكٌّ: إِذَا كَانَ عَرِيضَ الظُّهْرِ قَصِيرًا، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ، قَالَ: وَهِيَ الْبِرَازِينُ.

(وَالدَّكَّاءُ: الرَّايِيَةُ مِنَ الطِّينِ لَيْسَتْ بِالْعَلِيظَةِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ جَبَلًا (ج: دَكَاوَاتٌ) أَجْرُوه مُجْرَى الْأَسْمَاءِ لِعَلْبَتِهِ، كَقَوْلِهِمْ: لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ.

وَأَكَمَّةٌ دَكَّاءُ: اتَّسَعَ أَغْلَاهَا، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَهَذَا نَادِرٌ، لِأَنَّ هَذَا صِفَةٌ.

(أَوْ الدَّكَاوَاتُ: تِلَالٌ خِلْقَةٌ) لَا وَاحِدَ لَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنْ وَاحِدَهَا دَكَّاءُ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّكَاوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ دَكَّاءُ، وَهِيَ رَوَابٍ مِنْ طِينٍ لَيْسَتْ بِالْغِلَظِ.

(و) الدَّكَّاءُ: النَّاقَةُ (الَّتِي لَا سَنَامَ لَهَا، أَوْ الَّتِي (لَمْ يُشْرِفْ سَنَامُهَا) بَلْ أَفْتَرَشَ

في جَنْبَيْهَا، والجمعُ دُكٌّ ودَكَوَاتٌ، مثل
حُمَيْرٍ وحَمْرَاوَاتٍ، كذا في الصَّحاحِ
والعُبابِ، (وهو أدُّكٌ) لا سَنَامَ لَهُ (والاسْمُ
الدُّكُّكُ) وقد اُنْدَكُّ، وقال ابنُ بَرِيٍّ:
حَمْرَاءُ لا يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ والتَّاءِ، فيقال:
حَمْرَاوَاتٌ، كما لا يُجْمَعُ مُذَكَّرُهُ بِالْوَاوِ
والنُّونِ، فيقال: أَحْمَرُونَ، وَأَمَّا دَكَاءُ
فليسَ لها مُذَكَّرٌ، ولذلك جازَ أَنْ يُقالَ:
دَكَوَاتٌ.

(وَفَرَسٌ مَدْكُوكٌ: لا إِشْرَافَ
لِحَجَبَيْهِ).

(و) فَرَسٌ (أَدْكُ: عَرِيضُ الظَّهِيرِ)،
وهذا قد تَقَدَّمَ قَرِيْبًا، فهو تَكَرَّرٌ.

(والدُّكَّةُ، بِالْفَتْحِ) والعامَّةُ تَكْسِرُهُ.
(والدُّكَّانُ، بِالضَّمِّ: بِناءٌ يُسَطِّحُ أَغْلَاهُ
لِلْمَقْعَدِ) قال اللَّيْثُ: اِخْتَلَفُوا فِي
الدُّكَّانِ؛ فِقِيلٌ: هو فُغْلانٌ مِنَ الدُّكِّ،
وقال بَعْضُهُم: فُقالٌ مِنَ الدُّكِّ، وَأَنشَدَ
الجَوْهَرِيُّ لِلْمُثَقِّبِ العَبْدِيِّ:

فَأَبْقَى باطِلِي والجِدُّ مِنْها

كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ المَطِينِ^(١)

والدَّرَابِنَةُ: البَوَابُونُ.

(والدُّكْدُكُ) كَجَعْفَرٍ (وَيُكْسَرُ،
والدُّكْدُكُ مِنَ الرَّمْلِ: ما تَكَبَّسَ واسْتَوَى)
وقِيلَ: هو بَطْنٌ مِنَ الأَرْضِ مُسْتَوٍ.

(أو) الدُّكْدُكُ: (ما التَّبَدَّ مِنْهُ) بَعْضُهُ
على بَعْضٍ (بالأَرْضِ) ولم يَزْتَفِعْ كَثِيرًا،
قاله الأَصْمَعِيُّ، وعليه اِفْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ،
وقال أَبُو حَنِيفَةَ: هو رَمْلٌ ذُو تُرابٍ يَتَلَبَّدُ،
وفي الحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ جَرِيرَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ مَنزِلِهِ فَقَالَ: «سَهْلٌ وَدَكْدُكٌ، وَسَلَّمٌ
وَأَرَاكُ» أَي أَنَّ أَرْضَهُمَ لَيْسَتْ بِذَاتِ
حُزُونَةٍ، قال لَبِيدٌ:

وَعَيْتٌ بِدَكْدُكٍ يَزِينُ وَهَادَهُ
نَبَاتٌ كَوْشِي العَبْقَرِيِّ المُخَلَّبِ^(١)
(أو هِيَ) أَي الدُّكْدُكُ بُلْغَتَيْهِ.
والدُّكْدُكُ: (أَرْضٌ فِيها غِلْظٌ، ج:
دَكَدِكٌ وَدَكَادِيكٌ)، شاهدُ الأَوَّلِ فِي
حَدِيثِ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ:

«إِلَيْكَ أَجُوبُ القُورِ بَعْدَ الدَّكَادِكِ»^(٢)
وشاهدُ الثَّانِي قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٣)، أَنشَدَهُ
الجَوْهَرِيُّ:

(١) ديوانه ١١ (ط. الكويت) واللسان وأيضًا في
(حلب) والصحاح.

(٢) اللسان والنهاية.

(٣) هو رؤبة، كما في شرح شواهد الشافية للبغدادى

(١) اللسان وأيضًا في مادتي (درين، طين)، والصحاح
والعباب والجمهرة ٢/٢٩٧ و ٣/٥٠٠ والمقاييس
٢/٢٥٨ (عجز البيت) والمفضليات (مف ٧٦:
٣٨) والمعرب ١٤٠.

والْحَوْلُ، يُقَالُ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَوْلًا
دَكِيكًا، وَقَالَ:

* أَقَمْتُ بِجُزْجَانَ حَوْلًا دَكِيكًا ^(١) *
(وَحَنَظَلُّ مُدَكِّكٌ، كَمُعْظَمٍ، وَهُوَ أَنْ
يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَدَكَّكَه): إِذَا
(خَلَطَهُ)، يُقَالُ: دَكَّكُوا لَنَا، كَمَا فِي
الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ ^(٢).

(وَالدَّكَّةُ: عِ بَعُوطَةٍ دِمَشْقَ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

قَالَ: (وَالدُّكَّانُ، بِالضَّمِّ: عِ بِهِمَذَانِ)
بِالْقُرْبِ مِنْهَا.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَدَكَّدَكْتَ الْجِبَالَ: صَارَتْ
دَكَاوَاتٍ.

وَالدُّكُّكُ، بِضَمَّتَيْنِ: التُّوْقُ
الْمُنْفِضَةُ الْأَسْنِمَةُ.

وَإِنَّدَكَ الرَّمْلُ: تَلَبَّدَ.

وَجَمْعُ الدُّكَّانِ: دَكَاكِينُ.

وَدَكَّكَ الرَّيْحَى: دَفَنَهُ بِالثَّرَابِ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: دَكَّهْ وَصَكَّهْ وَلَكَّهْ
كُلُّهُ - إِذَا دَفَعَهُ.

وَتَدَاكَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ: إِذَا ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ،
وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «ثُمَّ

(١) اللسان.

(٢) والتكلمة أيضًا، ولفظه «دَكَّكُوهُ لَنَا، أَى: اْخِطُّوهُ».

* يَا دَارَ مَعِي بِالذَّكَادِيكِ الْبُرْقِ *
* سَفِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ ^(١) *

(وَأَرْضٌ مُدَكَّدَكَةٌ) كَثُرَ بِهَا النَّاسُ
وَرِعَاةُ الْمَالِ، حَتَّى يُفْسِدَهَا ذَلِكَ وَتَكْثُرَ
فِيهَا آثَارُ الْمَالِ وَأَبْوَالُهُ، مِثْلَ (مَدْعُوكَةٌ)
وَهُمْ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ
سَحَابَةٍ فَلَا يَجِدُونَ مِنْهُ بُدًّا، وَكَذَلِكَ
مَدْعُوكَةٌ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرْضٌ (مَدْعُوكَةٌ)
لَا أَسْنَادَ لَهَا تُنْبِتُ الرِّمْتَ).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (دَكُّ) الرَّجُلُ
(مَجْهُولًا) فَهُوَ مَدْعُوكٌ: (مَرَضٌ، أَوْ دَكَّةُ
الْمَرَضِ)، وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ: دَكَّتُهُ الْحُمَى،
أَى: أَضْعَفْتُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَمَّةٌ مِدَكَّةٌ، كِمِصْكَةٍ) أَى بِكْسَرِ
الْمِيمِ: (قَوِيَّةٌ عَلَى الْعَمَلِ)، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَهُوَ مِدَكٌّ) بِكْسَرِ الْمِيمِ، أَى قَوِيٌّ
شَدِيدُ الْوَطْءِ لِلأَرْضِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.
(وَيَوْمٌ دَكِيكٌ: تَامٌّ)، وَكَئِنَّكَ الشَّهْرُ،

(١) اللسان وأيضًا في (شوق) ورواية الأول:

* يَا دَارَ سَلْمَى بِدَكَادِيكِ الْبُرْقِ *

والصُّحَاكِ وَالْعَبَابِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ:

«الْمُشْتَقُّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ (شَوْقٌ) وَانظُرْ

تَحْقِيقَاتٍ وَتَنْبِيهَاتٍ فِي مَعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ ٢٤٠.

والدَّكَاكُ، كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ
بِخُوزِسْتَانَ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي قَوْلِ
التَّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ:
عَوْتُ فَارِسٍ وَالْيَوْمُ حَامٍ أُوَارِهِ
بِمُحْتَفَلٍ بَيْنَ الدَّكَاكِ وَأَرْبَكِ^(١)
وَالدُّكُوكُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
الْعَرَبِيَّةِ.

وَالْمِدْكَ، كَمِصْكَ: لُغَةٌ فِي الْمِتْكَ،
لَمَّا يُرْبَطُ بِهِ السَّرَاوِيلُ، قَالَ مَنْظُورُ
الْأَسَدِيِّ:

* يَا حَبِذَا جَارِيَةً مِنْ عَكَ *
* تُعَقِّدُ الْمِرْطَ عَلَى الْمِدْكَ^(٢) *

[د ل ك] *

(دَلَّكَه بِيَدِهِ) دَلَّكََا: (مَرَسَهُ وَدَعَّكَه)
وَعَرَّكَه، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَلَّكَ (الدَّهْرُ فُلَانًا):
إِذَا (أَدَّبَهُ وَحَنَّنَّهُ) وَعَلَّمَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَلَّكَتِ (الشَّمْسُ
ذُلُوكًا: غَرَبَتْ) لِأَنَّ النَّاطِرَ إِلَيْهَا يَدُلُّكَ
عَيْنَيْهِ فَكَأَنَّمَا هِيَ الدَّالِكَةُ، قَالَه
الزَّمَخْشَرِيُّ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

(١) معجم البلدان (أربك) في ثلاثة أبيات، وسيأتي في
(ربك).

(٢) اللسان (ذبح) في خمسة مشاطير، ويأتي للمصنف
في (ركك).

تَدَاكَكْتُمْ عَلَيَّ تَدَاكُكَ الْإِبِلِ الْهَيْمِ عَلَيَّ
حِيَاضِهَا» أَى: اِزْدَحَمْتُمْ.

وَالدُّكَّةُ، بَضْمٌ فَفَتْحٌ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ
مِنَ الْهَيْبِدِ وَالذَّقِيقِ إِذَا قَلَّ الذَّقِيقُ، عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: وَالذُّكُّ: إِزْسَالُ الْإِبِلِ جَمْعَاءَ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: ذَكَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ:
إِذَا جَهَّدَهَا بِإِلْقَائِهِ ثِقْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا أَرَادَ
جَمَاعَهَا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ الْإِبَادِيُّ^(١):

فَقَدْتُكَ مِنْ بَعْلِ عِلَامٍ تَدُّكُنِي
بِصَدْرِكَ لَا تُغْنِي فِتِيلًا وَلَا تُغَلِي^(٢)

لَا تُغَلِي، أَى: لَا تَقُومُ عَنِّي، مِنْ
قَوْلِكَ أَغْلِي عَنِ الْوِسَادَةِ، أَى: قُمْ.

وَالْمَدُّكُوكُ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ.
وَذَكَ الدَّابَّةَ بِالسَّيْرِ: أَجْهَدَهَا، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَتَدَاكَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ: تَزَاخَمَتْ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْفَحْلُ يُدَكُّكَ النَّاقَةَ:
إِذَا ضَرَبَهَا.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ائِنَّكَ سَنَامُ الْبَعِيرِ:
[إِذَا^(٣)] أَفْتَرَشَ فِي ظَهْرِهِ.

(١) هو أبو بكر الإبادي، كما في التكملة واللسان
(علا).

(٢) اللسان، وأيضًا في (علا) ونسبه فيها إلى امرأة من
العرب عُتْنُ زَوْجِهَا، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ.

(٣) زيادة من لفظ ابن دريد في الجمهرة ٧٦/١.

(أَوْ زَالَتْ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ) وَقَتِ
الظُّهْرِ، رَوَاهُ جَابِرٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ، وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ
الرَّجَّاجِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

مَا تَذَلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذَوُ مَنْكِبِهِ

فِي حَوْمَةِ دُونِهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصْرُ^(١)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ عِنْدِي أَنَّ
ذُلُوكَ الشَّمْسِ زَوَالَهَا نِصْفَ النَّهَارِ؛
لِتَكُونَ الْآيَةُ جَامِعَةً لِلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ،
وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ
الشَّمْسِ﴾^(٢) الْآيَةُ، وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ:

أَقِمِ الصَّلَاةَ يَا مُحَمَّدُ، أَى أَدِمَهَا مِنْ وَقْتِ
زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ، فَيَدْخُلُ
فِيهَا الْأَوَّلَى وَالْعَصْرُ وَصَلَاتَا غَسَقِ اللَّيْلِ،
وَهُمَا الْعِشَاءَانِ، فَهَذِهِ أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ،
وَالْخَامِسَةُ قَوْلُهُ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾^(٢)
وَالْمَعْنَى: وَأَقِمِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَهَذِهِ
خَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أُمَّتِهِ،
وَإِذَا جَعَلْتَ الذُّلُوكَ: الْغُرُوبَ كَانَ الْأَمْرُ
فِي هَذِهِ الْآيَةِ مَقْصُورًا عَلَى ثَلَاثِ
صَلَوَاتٍ، فَإِنْ قِيلَ: مَا مَعْنَى الذُّلُوكِ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ؟ قِيلَ: الذُّلُوكُ: الزَّوَالُ،

(١) اللسان وأيضًا في (حذو).

(٢) سورة الإسراء، الآية ٧٨.

* هَذَا مُقَامٌ قَدَمَى رِيَّاحِ *

* ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتَ بَرَّاحِ^(١) *

قَالَ قُطْرُوبٌ: بَرَّاحٍ، مِثْلُ قَطَامٍ: اسْمٌ
لِلشَّمْسِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: بَرَّاحٌ جَمْعُ رَاحَةٍ،
وَهِيَ الْكَفُّ، يَقُولُ: يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى
عَيْنَيْهِ يَنْظُرُ هَلْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ؟ وَهَذَا
الْقَوْلُ نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَرَوَى ذَلِكَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَقْوَى أَنَّ ذُلُوكَ الشَّمْسِ
غُرُوبُهَا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي يَتُودُهَا

نُجُومٌ وَلَا بِالْأَفْلَاتِ الدَّوَالِكِ^(٢)

وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ:
دَلَكْتَ بَرَّاحٍ، أَى اسْتَرِيحَ مِنْهَا.

(أَوْ): دَلَكْتَ ذُلُوكًا: إِذَا (اضْفَرَّتْ)
وَمَالَتْ لِلغُرُوبِ.

(أَوْ مَالَتْ) لِلزَّوَالِ حَتَّى كَادَ التَّائِظُ
يَحْتَاجُ إِذَا تَبَصَّرَهَا أَنْ يَكْسِرَ الشُّعَاعَ عَنِ
بَصَرِهِ بِرَاحَتِهِ. وَرَوَى عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ: ذُلُوكُهَا: مِثْلُهَا بَعْدَ نِصْفِ
النَّهَارِ.

(١) اللسان وأيضًا في (برح، ريح) والعباب والجمهرة

٢١٨/١ و ٢٩٦/٢ برواية:

* غُدوة حتى دلكت برّاح *

(٢) ديوانه ٤٢٥ واللسان.

حَنِيكٌ (قد مَارَسَ الْأُمُورَ) وَعَرَفَهَا (ج:)
دُلُكٌ (كعُنُقِي) عن ابن الأعرابي.

(وتدلك به) أى بالشئ: إذا (تخلق)
به.

(و) الدلوك (كصبور: ما يتدلك به)
البدن^(١) عند الاغتسال من طيب أو غيره
من الغسولات كالعدس والأشنان،
كالشحور لما يتسخر به، والقطور لما
يُفطر عليه، وفي الحديث: «كُتِبَ عُمَرُ
إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:
«بَلَّغْنِي أَنَّكَ دَخَلْتَ الْحَمَامَ بِالشَّامِ، وَأَنَّ
[من]^(٢) بِهَا مِنَ الْأَعَاجِمِ أَعْدُوا لَكَ
دَلُوكًا عُجِنَ بِخَمِيرٍ، وَإِنِّي أَظُنُّكُمْ آلَ
الْمُغِيرَةِ ذُرَّةً^(٣) النَّارِ».

ويطلق الدلوك أيضًا على الثور؛ لأنه
يُدلك به الجسد في الحمام، كما في
الأساس.

(١) كذا في مطبوع التاج، ولا يستقيم مع ضبط المجد
«يُتَدَلُّكَ» مبنياً للمجهول، ولفظه في اللسان:
«الشئ الذي يُتَدَلُّكَ به من الغسولات... إلخ»
ولعل العبارة «ما يُدلك به البدن...».

(٢) زيادة من الفائق (دلك).

(٣) كذا بالهمز في مطبوع التاج، ومثله في النهاية
(دلك، ذرأ) وفي اللسان: «ذُرُوءُ النَّارِ» وهي رواية
واردة كما في النهاية «ذرأ» قال ابن الأثير: «أى
الذين يُفَرِّقون فيها، من ذرت الريح التراب: إذا
فرقت».

ولذلك قيل للشمس إذا زالت نصف
النهار: دالكة، وقيل لها إذا أفلت:
دالكة؛ لأنها في الحالتين زائلة.

وفى نوادر الأعراب: دَمَكَتِ الشَّمْسُ
وَدَلَكَتِ، وَعَلَتْ وَاغْتَلَتْ: كُلُّ هَذَا
ازْتِفَاعُهَا، فَتَأْمَلُ.

(و) الدليلك (كأمير: ثراب تسفيه
الرياح) نقله الجوهري.

(و) الدليلك: (طعام) يُتَّخَذُ (من الزُّبْدِ
وَاللَّبَنِ، أَوْ مِنْ زُبْدٍ وَتَمْرٍ) كالثريد، قال
الجوهري: وَأَنَا أَظُنُّهُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
بِالْفَارِسِيَّةِ: «جَنَكَالُ حُشْتِ». وَقَالَ
الرَّمْخَسِرِيُّ: أَطَعَمْنَا مِنَ الثَّمْرِ الدَّلِيلِكَ،
وهو المريس.

(و) الدليلك: (نبات) واحده دليكة.

(و) الدليلك أيضًا: (تمر الورد الأحمر
يُحْلَفُهُ) يَحْمَرُ كَأَنَّهُ الْبُسْرُ وَيَنْضَجُ
(ويحلو كأنه رطب، ويُعرف بالشام
بضم الديك) والواحدة دليكة (أو هو
الورد الجبلي كأنه البسر كبيراً وحمرة
وكالرطب حلاوة) ولذة (يُتَهَادَى بِهِ
باليمن) قال الأزهرى: هَلْكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ
أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، قَالَ: وَيَنْبُتُ
عِنْدَنَا غِيَاضًا.

(و) من المَجَازِ: (رَجُلٌ) دَلِيلِكٌ:

(و) الدَّلَاكَةُ (كثُمَامَةٌ: ما حَلِبَ قَبْلَ
الْفَيْقَةِ الْأُولَى) وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ الْفَيْقَةُ
الثَّانِيَةُ.

(و) من المَجَازِ: (فَرَسٌ مَدْلُوكٌ): أَى
(مَدْكُوكٌ) وَهِيَ الَّتِي لَا إِشْرَافَ
لِحَبَابَتِهَا، كَأَنَّهَا دُلِكَتْ، فَهِيَ مَلْسَاءُ
مُسْتَوِيَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ يَصِفُ فَرَسًا:
«الْمَدْلُوكُ الْحَجَبَةُ، الضَّخْمُ الْأَرْزَبَةُ»
وَيُقَالُ: فَرَسٌ مَدْلُوكٌ الْحَرْقَفَةُ: إِذَا كَانَ
مُسْتَوِيًا.

(و) من المَجَازِ: (رَجُلٌ مَدْلُوكٌ:
أُلْحِ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) من المَجَازِ: (بَعِيرٌ مَدْلُوكٌ:
ذَلِكَ بِالْأَسْفَارِ) وَكُدُّ، كَمَا فِي الْعَبَابِ،
وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ: عَاوَدَ الْأَسْفَارَ،
وَمَرَّنَ عَلَيْهَا، وَقَدْ دَلَّكَتْهُ الْأَسْفَارُ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

* عَلَى عِلَاوَاكَ عَلَى مَدْلُوكٍ *

* عَلَى رَجِيْعِ سَفَرٍ مَنَّهُوِكٍ ^(١) *

(أَوْ) الْمَدْلُوكُ: (الَّذِي فِي رُكْبَتَيْهِ
ذَلِكَ، مُحَرَّكَةٌ: أَى رَخَاوَةٌ) وَذَلِكَ أَخْفُ
مِنَ الطَّرْقِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) اللسان، وروايته في الأساس: «علّ علاواك...».

(و) من المَجَازِ: (ذَالِكُهُ) أَى الْعَرِيمِ
مُدَالِكَةٌ: (مَاطَلُهُ) وَكَذَلِكَ دَاعَكُهُ، وَسُئِلَ
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: أَيَدَايْكُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ؟
فَقَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
يَعْنِي يُمَاطِلُ بِالْمَهْرِ، وَكُلُّ مُمَاطِلٍ فَهُوَ
مُدَالِكٌ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الدُّلَاكَةُ (كَهَمْزَةٍ:
دَوِيَّةٌ) وَلَا أَحَقُّهَا.

(و) دَلُوكٌ (كَصَبُورٍ: عَ بِحَلَبٍ) وَفِيهِ
أَسِيرَ أَبُو الْعَشَائِرِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التُّغَلْبِيُّ
الْأَمِيرُ الْفَارِسُ حِينَ كَبَسَتْهُ عَسْكَرُ
الإِخْشِيدِيَّةِ مَعَ يَانَسَ الْمُؤَنِسِيِّ، كَذَا فِي
تَارِيخِ حَلَبَ لِابْنِ الْعَدِيمِ.

(وَالدَّوَالِيكُ) بِفَتْحِ اللَّامِ: (تَحْفَرُ فِي
الْمَسْئِي) وَتَحْيِيكٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
(كَالدَّالِيكِ، وَهَذِهِ بِكَسْرِ اللَّامِ) قَالَ:

* يَمْشِي الدَّوَالِيكُ وَيَعْدُو الْبُنَّكَ *
* كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَاوَ الْبِرْوَاكَةَ ^(١) *

قَلْتُ: هَلْكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بُرْزُجٍ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي «ب ر ك» وَفِي «ب ن ك».

(وَالدُّوُلُوكُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ) يُقَالُ:
تَرَكَتُهُمْ فِي دُوُلُوكِ (ج: دَالِيكٌ أَيْضًا)

(١) اللسان (دول) «الأول» و (بنك) «الثاني» والتكلمة
(بنك) والعباب.

عن ابن عبّاد أيضًا.

قال ابن فارس في المقاييس في هذا التّركيب: إنّ لله في كلّ شيءٍ سرًّا ولطيفةً، وقد تأملتُ في هذا الباب - يعنى باب الدال مع اللام - من أوله إلى آخره فلا ترى الدال مؤتلفة مع اللام بحرف ثالث^(١) إلا وهى تدل على حركة ومجىءٍ وذهابٍ وزوالٍ من مكانٍ إلى مكانٍ.

[] وما يُستدرك عليه:

دَلَكْتُ السُّبُلَ حَتَّى انْفَرَكَ قَشْرُهُ عَن حَبِّهِ.

والمَدْلُوكُ: المَضْطُّوقُ.

وَدَلَكَ الثَّوْبَ: مَاصَهُ لِيَغْسِلَهُ.

وقال ابن الأعرابي: الدُّلُكُ،

بَضْمَتَيْنِ: عُقْلَاءُ الرِّجَالِ.

وَتَدَلَّكَ الرَّجُلُ: دَلَّكَ جَسَدَهُ عِنْدَ

الاعْتِسَالِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَدَلَّكَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ.

وَالدَّلَاكُ: مَن يَدُلُّكَ الْجَسَدَ فِي

الْحَمَامِ.

وَيُقَالُ لِلْحَيْسِ: الدَّلِيكَةُ، كَمَا فِي

الْأَسَاسِ.

وَالدَّلَكُ، مَحْرَكَةٌ: اسْمٌ وَقْتُ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَوْ زَوَالِهَا، يُقَالُ: أَتَيْتُكَ عِنْدَ الدَّلَكِ؛ أَيْ بِالْعَشِيِّ، قَالَ زُوْبَةُ:

* تَبْلُجُ الزَّهْرَاءُ فِي جِنْحِ الدَّلَكِ^(١) *

وَدَلَّكَتِ الشَّمْسُ: ارْتَفَعَتْ، عَن نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَدَلَّكَتِ الْأَرْضُ، كَعُنِي: أَكَلَتْ، فَهِيَ مَدْلُوكَةٌ، عَن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَدَلَّكَ الرَّجُلَ حَقَّهُ: مَطَّلَهُ.

وقال الفراء: المُدَالِكُ: الَّذِي لَا يَرْفَعُ نَفْسَهُ عَن دَنِيَّةٍ.

والمُدَالِكُ: المَطْوُولُ.

والمُدَالِكَةُ: المُصَابِرَةُ، وَقِيلَ: الإِلْحَاحُ فِي التَّمَاضِي.

وقال أبو عمرو: التَّدْلِيكُ مَن قَوْلِهِمْ دَلَّكَهَا: إِذَا غَدَّاهَا.

ودلوكة بنت فلان: كانت حكيمة مدبرة، جاء ذكرها في بناء الأهرام، فانظره^(٢).

(١) ديوانه ١١٧ والعباب.

(٢) ويستدرك عليه عن الصاغاني في العباب: (ضجر) «أدلك الشيء: مثل ذلك» قاله في تفسير قول الكميت يمدح، الحكم بن الصلت الثقفي:

وَرُضْتُ الصُّعَابَ فَأَذَلَّكَتَهَا

مكابرة واختلبت الصُّجُورًا

(١) في مطبوع التاج «... مع اللام فلا ترى الدال إلا وهى تدل...» والتصحيح من المقاييس ٢٩٨/٢.

[دل ع ك] *

(الدَّلْعُكُ، كَجَعْفَرٍ: النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ
الْمُسْتَرْحِيَّةُ) نقله الجَوْهَرِيُّ، وكذلك
الدَّلْعَسُ، وقال الأَزْهَرِيُّ: هي البَلْعُكُ
والدَّلْعُكُ لِلنَّاقَةِ الثَّقِيلَةِ.

[دم ك] *

(دَمَكَتِ الأَرْنَابُ) تَدْمُكُ (دُمُوكًا)
كَقُعُودٍ: (أَسْرَعَتْ فِي عَدْوِهَا) نقله
الجَوْهَرِيُّ.

قال: (و) دَمَكَ (الشَّيْءُ) يَدْمُكُ
دُمُوكًا: (صَارَ أَمْلَسَ).

(و) دَمَكَ (الشَّيْءُ) يَدْمُكُهُ (دَمَكًا):
طَحَنَهُ) ومنه رَحَى دُمُوكَ، عن ابن
دُرَيْدٍ^(١).

(و) قال شُجَاعُ السُّلَمِيِّ: دَمَكَتِ
(السُّنْمُسُ فِي الحَوْوِ) وَدَلَكْتَ: (ازْتَفَعَتْ)
كذا فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ.

(و) دَمَكَ (الرِّشَاءُ) دَمَكًا: (فَتَلَهُ).

(و) دَمَكَ (الفَحْلُ النَّاقَةُ) دَمَكًا:
(رَكِبَهَا)، نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ.

(و) بَكَرَةُ دُمُوكُ: صُلْبَةٌ) قال:

* صَرَّافَةُ القَبِّ دُمُوكًا عَاقِرًا^(٢) *

عَاقِرًا: لا مِثْلَ لَهَا ولا شَبَهَ.

(أَوْ) هي (سَرِيعةُ المَرِّ) وهذه نَقَلَهَا
الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ.

(أَوْ) هي (عَظِيمَةُ يُسْتَقَى بِهَا على
السَّائِيَةِ) نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ (ج): دُمُكُ
(كعُنُقِ).

(والدَّمَكَةُ: الدَّاهِيَةُ) يُقال: أَصَابَتْهُمْ
دَامِكَةٌ مِنْ دَوَامِكِ الدَّهْرِ، نقله
الجَوْهَرِيُّ، وهو فِي كِتابِ المُجَرَّدِ
لِكرَاعِ.

(وَشَهْرٌ دَمِيكٌ): أَي (تَامٌ) عن كُرَاعِ
كَذَلِكَ، يُقال: أَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا
دَمِيكًا، قال كَعْبُ [بنُ زُهَيْرٍ]^(١):

* دَأْبُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ شَهْرًا دَمِيكًا^(٢) *

(والدَّمِيكُ، أَيضًا: الثَّلْجُ) عن أَبِي
عَمْرٍو.

(و) الدَّمُوكُ (كَصَبُورٍ: فَرَسٌ عُقْبَةُ بنِ
سِينانِ) من بَنِي الحارِثِ بنِ كَعْبِ، وهو
القائِلُ فِيهِ، وَجَعَلَهُ الدَّمُوكُ:

* لَقَدْ حَمَلْتُ شِكْتِي على الدَّمُوكِ *

* فَضْفَاضَةٌ مع لَأْمَةٍ ذاتِ حُبُكٍ^(٣) *

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) ديوان كعب بن زهير ١٧٤ وهو صدر البيت،
وعجزه:

* بأريكين يكدمان غميرا *

وصدره في اللسان.

(٣) العباب.

(١) الجمهرة ٢٩٧/٢ ولفظه: «رَحَى دُمُوكُ: سريعة
الطحن».

(٢) في مطبوع التاج «صرافة القلب» والتصحيح من
اللسان (دمك، عقر).

(وَأَمَّا فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* أَنَا ابْنُ عَمْرٍو وَهِيَ الدَّمُوكُ) *

* حَمْرَاءُ فِي حَارِكِهَا سُمُوكُ *

* كَأَنَّ فَاهَا قَتَبٌ مَفْكُوكُ^(١) *

(فَلَيْسَ بِاسْمٍ) فَرَسٍ بَعِيْنِهِ، كَمَا قَالَه

الجَوْهَرِيُّ (بَلْ صِفَةٌ، أَيْ: السَّرِيْعَةُ) أَيْ:

هِيَ الْفَرَسُ الدَّمُوكُ، وَمِثْلُهُ فِي الْجَمْهَرَةِ

لِابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: يَصِفُ فَرَسًا، يَقُولُ:

تُسْرِعُ (كَمَا تُسْرِعُ الرِّيحُ) الدَّمُوكُ أَوْ

الْبَكْرَةُ (وَوَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ جَعَلَهُ

اسْمًا لِفَرَسٍ بَعِيْنِهِ، وَرَامَ شَيْخُنَا انْتِصَارَ

الْجَوْهَرِيِّ، فَقَالَ: مِنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى

غَيْرِهِ، وَلَا مَانِعٍ مِنْ أَنْ يُشْتَقَّ لَهَا مِنْ

الْوَصْفِ الْقَائِمِ بِهَا عَلَّمَ كغَيْرِهَا مِمَّا لَا

يُحْصَى، انْتَهَى، فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا.

(وَالْمِدْمَاكُ، كَمِنْبَرٍ: الْمِطْمَلَةُ) وَهُوَ

مَا يُوسَّعُ بِهِ الْخُبْرُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْمِدْمَاكُ) عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ: هُوَ

(السَّفَافُ مِنَ الْبِنَاءِ) عِنْدَ الْعِرَاقِيِّينَ، وَهُوَ

كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّبَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَنَقَلَهُ

الزَّمْخَشَرِيُّ، وَرَوَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرٍ

قَالَ: كَانَ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

مِدْمَاكُ حِجَارَةٌ وَمِدْمَاكُ عَيْدَانٍ مِنْ سَفِينَةِ

انْكَسَرَتْ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَلَا يَا نَاقِضَ الْمِيثَا

قِي مِذْمَاكًا فَمِذْمَاكًا^(١)

(وَالدَّمَكْمَكُ) كَسَفَرَجَلٍ: (الشَّدِيدُ

القَوِيُّ) مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ، وَمِنْ كُلِّ

شَيْءٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَالْجَمْعُ: الدَّمَامِكُ،

أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ:

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنِي عَنِّي فَثَلَّةٌ

إِذَا اخْتَلَفْتَ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكُ^(٢)

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرِّبَاعِيِّ، قَالَ ابْنُ

جِنِّيٍّ: الْكَافُ الْأَوَّلِيُّ مِنَ دَمَكْمَكٍ

زَائِدَةٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ،

وَالْعَيْنَانِ مَتَى اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ

مَفْضُولًا بَيْنَهُمَا فَلَا يَكُونُ الْحَرْفُ

الْفَاصِلُ بَيْنَهُمَا إِلَّا زَائِدًا نَحْوَ عَثْوَيْلٍ،

وَعَقَنْقَلٍ، وَسَلَالِمٍ، وَخَفَيْفَيْدٍ^(٣)، وَقَدْ

ثَبَّتَ أَنَّ الْعَيْنَ الْأَوَّلِيَّةَ هِيَ الزَّائِدَةُ، فَثَبَّتَ

إِذْنًا أَنَّ الْمِيمَ وَالْكَافَ الْأَوَّلِيَيْنِ هُمَا

الزَّائِدَتَانِ، وَأَنَّ الْمِيمَ وَالْكَافَ الْآخِرِيَيْنِ

هُمَا الْأَصْلَانِ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ، قَالَ

الرَّاجِزُ:

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢/٢٩٧.

(٢) في مطبوع التاج «وأنت لا تغنين...» والمثبت رواية

اللسان، وفي (هرو): «... لا تُغْنِيَنِي عَنِّي نَقْرَةٌ».

(٣) في مطبوع التاج كاللسان «خَفَيْفَيْد» والتصويب من

التهذيب ١٠/٤٣٢.

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب والجمهرة ٢/

٢٩٧ والأول الشاهد الثاني والثلاثون بعد المائة من

شواهد القاموس.

* واكْتَشَفَتْ لِنَاشِيءٍ دَمَكَمِكِ *

* عن وَاِرمٍ أَكْظَاؤُهُ عَضَنِّكَ ^(١) *

أَيُّ الشَّدِيدِ الصُّلْبِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَكْرَةٌ دَمَكُوكُ ^(٢)، مُحَرَّكَةٌ: سَرِيْعَةٌ
الْمَرِّ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَرِيْعٍ الْمَرِّ دَمُوكُ
وَدَامِكُ، وَالْجَمْعُ الدَّوَامِكُ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

أَذَاكَ تَرَاهَا أَشْبَهَتْ، أَمْ كَانَتْهَا

بِجَوْرِ الْفَلَاخِ خُزُسِ الْمَحَالِ الدَّوَامِكِ ^(٣)

وَرَحَى دَمُوكُ: سَرِيْعَةُ الطَّحْنِ،
وَالْجَمْعُ دُمُوكُ، قَالَ زُوْبَةُ:

* رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُمُوكِ ^(٤) *

وَيُرْوَى دُهُكُ، وَهُمَا بِمَعْنَى، وَرُبَّمَا
قِيلَ: رَحَى دَمَكَمِكُ، أَيُّ: شَدِيدَةٌ
الطَّحْنِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَمِذْمَاكُ الطَّوِيُّ: مَا بُنِيَ عَلَى رَأْسِ
الْبَيْتِ ^(٥).

(١) تقدم في (كظر، دلص، بكك).

(٢) كذا في مطبوع التاج، والذي في الأساس «بكرة»
دموك» وفي الجمهرة ٢٩٧/٢ «ومحالة دموك» وفي
اللسان «وقيل: بكرة دموك ودمكوك».

(٣) ديوانه ٤٢٧ والعباب.

(٤) في ديوانه ١١٧ «أزجاء دهُكُ» وسيأتي للمصنف
في (دهك) والمثبت كالعباب.

(٥) وشاهده في اللسان من إنشاد ثعلب:

* تَدُكُ مِذْمَاكُ الطَّوِيُّ قَدْمُهُ *

وَالدَّمَكُ: التَّوْثِيْقُ.

وَالْمِذْمَاكُ ^(١): خَيْطُ الْبِنَاءِ وَالنَّجَارِ
أَيْضًا.

وَيُقَالُ لِرُزْرِ النَّاقَةِ: دَامِكُ، قَالَ
الْأَعْمَشِيُّ:

وَرُزْرًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا
نَيْلًا كَبَيْتِ الصَّيْدِنَانِي دَامِكًا ^(٢)

وقيل: دَامِكًا هُنَا: أَيُّ مُرْتَفَعًا،
وَسِيَّاتِي فِي «دوك».

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: ابنُ دُمَاكَةَ: رَجُلٌ مِنْ
سُودَانِ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مُغَيَّرًا.

وقال أَبُو زَيْدٍ: دَمَكُ الرَّجُلُ فِي
مِشِيَّتِهِ: إِذَا أَسْرَعَ، وَدَمَكَتِ الْإِبِلُ لَيْلَتَهَا.

وَالدَّمَدَمَكِيُّ: نِسْبَةٌ رَجُلٍ فِي مَغَارَةِ
جَبَلٍ مِنْ أَعْمَالِ شَرَوَانَ، قَاعِدٌ عَلَى
كَيْفِيَّةِ جُلُوسِ الشَّهْدِ، وَعَلَيْهِ مَا يَسْتُرُهُ
مِنَ اللَّبَاسِ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَلَنْشُوءَةٌ، يُقَالُ:
إِنَّهُ مَاتَ مِنْ مُدَّةٍ تَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ سَنَةٍ،
وَالنَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ أَفْوَاجًا، فَإِذَا صَلُّوا
عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

(١) في مطبوع التاج «والدماك: خط... إلخ» والمثبت
من اللسان والنص فيه.

(٢) ديوانه ١٣١ واللسان وأيضًا في (صदन) وسيأتي في
(دوك) برواية: «كدوك الصيدناني» والمثبت كروايته
في العباب.

مُدْمَلِكٌ أَي: (مُخَلَّقٌ)، كما في
المُحْكَم، (وهو) أَي المُدْمَلِكُ
(المَفْتُولُ المَعْصُوبُ) وكذلك حَجْرٌ
مُدْمَلَقٌ.

(و) قد (تَدْمَلِكُ تَدْمَلِكًا): إذا (فَلَكَ)
وَنَهَدَ) ولا يُقَالُ: تَدْمَلَقَ، قاله اللَّيْثُ،
وَأَشَدُّ:

* لَمْ يَعُدْ تَدْيَاهَا عَنَ أَنْ تَفْلَكَا *

* مُسْتَشْكِرَانِ المَسِّ قَدْ تَدْمَلَكَا^(١) *

[] وَمَا يُسْتَنْدَرِكُ عَلَيْهِ:

دَمَلَكْتُ الشَّيْءَ: إِذَا مَلَسْتَهُ، وَحَافِزٌ
مُدْمَلِكٌ: أَمْلَسَ.

وَتَدْمَلِكُ الشَّيْءَ: أَمْلَسَ وَاسْتَدَارَ.

[] وَمَا يُسْتَنْدَرِكُ عَلَيْهِ:

[د م ن ك]

دُمَيْنِكَا، مُصَغَّرًا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ العَرَبِيَّةِ.

[د ن ك] *

(الدُّونُكُ، كَجَوْهَرٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ (ع) ذَكَرَهُ ابْنُ مُقْبِلٍ
فِي شِعْرِهِ، وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: هُوَ وَاِدْ

(١) اللسان وأيضًا في (فلك، هيرك) ويأتي للمصنف

فيهما والعباب وفي الجمهرة ٣/٣٠٩ برواية:

* لم يعد ثديا نحرها أن تلفكا *

حَرَكَ رَأْسَهُ، وَيُقَالُ: إِنَّ «تَمُرْتَنُكَ»^(١) لَمَّا
دَخَلَ البلادَ أَمَرَ بِدَفْنِهِ، فَأُرْسِلَ مَطَرٌ عَظِيمٌ
وَبَرْدٌ أَهْلَكَ مَنْ بَاشَرَ غَسَلَهُ وَتَكْفَيْتَهُ،
فَتَرَكَوهُ، نَقَلَهُ شَيْخُ مَشَايخِنَا الشُّهَابُ
العَجَمِيُّ فِي حَوَاشِي لُبِّ اللُّبَابِ
لِلسِّيُوطِيِّ، نَقْلًا عَنِ الضُّوءِ لِلحَافِظِ
السَّخَاوِيِّ.

قَلْتُ: وَلَوْلَا غَرَابَتُهُ مَا نَقَلْتُهُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي الدُّمَيْكِ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي
الدُّمَيْكِ^(٢)، كِلَاهُمَا مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ.

وَدَمَكَانٌ، كَسَحَبَانَ: جَدُّ أَبِي العَبَّاسِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّيْرَفِيِّ البَغْدَادِيِّ
المُحَدِّثِ المُتَوَفَّى سَنَةَ ٣١٢.

وَأَبُو الدُّمُوكِ، بِالضَّمِّ: رَجُلٌ مِنْ
العَرَبِ، وَمِنْ وِلْدِهِ الدَّمَائِكَةُ فِي جِيزَةَ
مِصْرَ.

[د م ل ك] *

(الدُّمْلُوكُ، بِالضَّمِّ: الحَجْرُ الأَمْلَسُ
المُسْتَدِيرُ) كما في المُحْكَم، وَقَالَ
الجَوْهَرِيُّ: هُوَ الحَجْرُ المُدَوَّرُ.

وَيُقَالُ: (حَجَرٌ) مُدْمَلِكٌ (وَسَهْمٌ

(١) هكذا في مطبوع التاج، ولعله تيمورلنك.

(٢) التبصير ٦١٢ والضببط عنه.

[دوك] *

(داكّه) أَى الطَّيْبِ وَالشَّيْءِ (دَوْكًا
وَمَدَاكًا: سَحَقَهُ) وَأَنْعَمَهُ دَقًّا.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: دَاكُ (الْمَرْأَةُ)
يَدُوْكُهَا دَوْكًا، وَبَاكُهَا يَبُوْكُهَا بَوْكًا:
(جَامِعَهَا) وَأَنْشَدَ:

* فِدَاكُهَا دَوْكًا عَلَى الصُّرَاطِ *
* لَيْسَ كَدَوْكِ زَوْجِهَا الْوَطَاطِ (١) *

(و) دَاكُ (الْقَوْمُ) يَدُوْكُونَ دَوْكًا: إِذَا
(وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ) مِنْ أَمْرِهِمْ وَدَوْرَانِ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: لِأَعْطَيْنَ الرَّايَةَ عَدَا
رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهُ
وَرَسُولَهُ، فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوْكُونَ أَيُّهُمْ
يُعْطَاهَا» أَى يَخُوضُونَ وَيُوجُونَ
وَيَخْتَلِفُونَ فِيهِ.

(و) رَوَى أَبُو ثُرَابٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ
الْبَكْرَاوِيِّ: دَاكُ الْقَوْمِ: إِذَا (مَرَضُوا).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: دَاكُ (فُلَانًا)
يَدُوْكُهُ دَوْكًا: إِذَا (عَتَّهُ فِي مَاءٍ أَوْ تُرَابٍ).

(وَالْمَدَاكُ، وَالْمِدْوَكُ كِمَنْبَرٍ:
الصَّلَاةُ) فَالْمَدَاكُ: حَجَرٌ يُسْحَقُ عَلَيْهِ
الطَّيْبُ، وَهُوَ الصَّلَاةُ، وَأَمَّا الْمِدْوَكُ:

(١) اللسان والعباب والتكملة، وتقدم في (وطط).

بِالْعَالِيَةِ، (وَيُنْتَى وَيُجْمَعُ، قَالَ) تَمِيمُ بْنُ
أَبِي (بَن مَقْبِلٍ) فِي التَّثْنِيَةِ (يَصِفُ
هَجْفَيْنِ بِشِدَّةِ الْعَدُوِّ وَالْهَجْفُ: [ذَكَرُ]
النَّعَامِ:

(يَكَادَانِ بَيْنَ الدَّوْنَكَيْنِ وَالْوَةِ

وَذَاتِ الْقَتَادِ الشُّمْرِ يَنْسَلِخَانِ) (١)

(أَى): يَكَادَانِ (يَنْسَلِخَانِ) وَيَخْرُجَانِ
(مِنْ جُلُودِهِمَا) مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ، وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ الْبَيْتَ، وَرَوَى الْقَافِيَةُ
«يَعْتَلِجَانِ».

(وَقَالَ كُنَيْسٌ) فِي الْجَمْعِ:

(أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزَنَ أَعْلَامَ ذِي دَمٍ

وَذِي وَجَمَى أَوْ دُونَهُنَّ الدَّوَانِكُ) (٢)

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْحَطِيبَةِ:

* أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْدَّوَانِيكِ فَالْعَرْفِ (٣) *

(وَالدَّنْدُكُ، بِالضَّمِّ: تَيْسٌ إِذَا مَشَى

تَرَجَّرَجَ لَحْمُهُ سِمَنًا) نَقَلَهُ الْخَازِرْجِيُّ.

(١) ديوانه ٣٣٨ واللسان والتكملة والعباب ومعجم
البلدان (الدونكان، ألة) وهو الشاهد الثالث
والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٢) ديوانه ١٣٥/٢ والعباب والتكملة ومعجم البلدان
(دم، جمى) وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد المائة
من شواهد القاموس.

(٣) ديوانه ٣٢٠ وعجزه:

* أَقَامَتْ عَلَى الْأَرْوَاحِ وَالذِّيمِ الْوُطْفِ *

واللسان ومعجم البلدان (الدوانك) بدون ياء في اسم
الموضع وفي الشعر.

(و) قال أبو ثراب: (تداو كوا): إذا
(تضايقوا في ذلك) أي في شرٍّ أو
حربٍ^(١)، نقله الجوهري.
[] ومما يُستدرك عليه:

داكهُ يدوكهُ دوكًا: إذا دقّه وطحنه،
كما يدوك البعير الشيء بكلِّله، نقله
الزمخشري.

وداكهُ دوكًا: أسره.

وداك الفرس الحجر: علاها.

وقال ابن دُرَيْد: داك الحمام الأتان:
إذا كامها.

والدوك، بالضم: صلاحة الطيب، قال
الأعشى:

وزورًا ترى في مرفقيه جائفًا
نبيلًا كدوك الصيّداننيّ داميكا^(٢)

ورواه ابن حبيب «كبيت
الصيّداننيّ» والصيّداننيّ: المليك،
ودامكا، مُرتفعًا، ومن جعل الصيّداننيّ
العطار قال: كدوك الصيّداننيّ، ومعنى
دامك: أمّلس، وقد تقدّم.

والدوك: ضرب من محار البحر، عن
ابن دُرَيْد.

(١) وقال ابن دريد في الجمهرة ٢/٢٩٨: «تداوك القوم:
إذا تصادموا في حرب أو شر».
(٢) ديوانه ١٣١ وتقدم في (دمك).

فهو حجرٌ يُسحق به الطيب، كما في
الصحاح، والمُصنّف وَحَدَهُمَا، وفيه
نظر، قال امرؤ القيس يصف فرسًا:
كأنّ على الكيفين منه إذا انتحى

مداك عروسٍ أو صلاية حنظل^(١)
وقال حميد بن ثور:

إذا أنت باكرت المنيعة باكرت

مداكًا لها من زعفران وإثمدًا^(٢)

وأشدد الجوهري لسلامة بن جندل
يصف فرسًا:

يزقى الدسيغ إلى هادٍ له تلغ

في جوجو كمداك الطيب مخضوب^(٣)

(و) يُقال: (وقعوا في دوكة) بالفتح

(ويضم): أي في (شرٍّ وخصومة) نقله

الجوهري، زاد غيره: واختلاط من

أمرهم، وجمع الدوكة - بالفتح - دوك

وديك، ومن قال بالضم قال في جمعه:

دوك بالضم أيضًا، قال زُوبة:

* فربما نحييت من تلك الدوك *^(٤)

(١) ديوانه ٢١ (ط. دار المعارف) والرواية: «أو صراية

حنظل» وهما بمعنى، والعباب واللسان (صلا

والمقاييس ٣١٤/٢ (عجز البيت).

(٢) ديوانه ٨٠ (ط. دار الكتب)، واللسان.

(٣) اللسان والصحاح (عجزه) والعباب، وتقدم في

(دسح).

(٤) ديوانه ١١٨ وفيه «نجيت» بالجيم، والمثبت يوافق

رواية العباب.

والدُّوَكَةُ، بالضمِّ: المَرَضُ، عن أبي
ثراب.

ودُّوَكَةٌ: قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ.

[د ه ك] *

(دَهْكَ، مُحَرَّكَةٌ: عَ بِشِيرَازَ، أَوْ
بِوَاسِطَ مِنْهَا عَلِيٌّ وَهَارُونَ ابْنَا حُمَيْدِ
الْمُحَدَّثَانِ الدَّهْكَيَّانِ) (١) هَلَكَا فِي سَائِرِ
النُّسَخِ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُمَا أَحْوَانِ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَعَلِيٌّ بِنُ حُمَيْدِ شِيرَازِيٌّ
رَوَى عَنْ شُعْبَةَ، وَهَارُونَ بِنُ حُمَيْدِ
وَاسِطِيٌّ رَوَى عَنْ عُندَرٍ، فَتَبَّهَ لِذَلِكَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَهْكَه
(كَمَنَعَهُ) دَهْكَاءُ: (طَحَنَهُ وَكَسَرَهُ) وَمِنْهُ:
رَحَى دَهْوُكٌ، وَالْجَمْعُ دُهْكَ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ:

* وَإِنْ أُنِيحَتْ رَهْبٌ أَنْضَاءِ عُرْكَ *

* رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهْكَ (٢) *

وَيُرْوَى دُمُكٌ بِالْمِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ،
وَقَالَ ابْنُ سِيْدَةَ: هُوَ عِنْدِي جَمْعُ دَهْوُكٍ
إِمَّا مَقُولَةٌ أَوْ مُتَوَهِّمَةٌ، وَأَرْحَاؤُهَا: أَنْيَابُهَا
وَأَسْنَانُهَا، وَقَالَ كُرَاعٌ: الدَّهْكَ: الطَّحْنُ
وَالدَّقُّ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ.

(١) التبصير ٥٨٣.

(٢) ديوانه ١١٧ وفيه «أرجاء» والعباب، وتقدم في
(دمك) برواية: «أرحاء دُمُك».

(و) دَهْكَ (الْأَرْضَ وَالْمَرْأَةَ: وَطَيْهُمَا)
وَقِيلَ: دَهْكَ الْمَرْأَةَ: إِذَا أَجْهَدَهَا فِي
الْجِمَاعِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّهَّاكَةُ، مُشَدَّدَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ
الْحُمَى، مُوَلَّدَةٌ.

وَدَهْكَ أَيْضًا: قَرْيَةٌ بِالرِّيِّ، مِنْهَا:
السَّنْدِيُّ بِنُ (١) عَبْدُوَيْهِ الرَّازِيٌّ: حَدَّثَ
عَنْ أَبِي أُوَيْسِ الْمَدَنِيِّ.

[د ه ل ك] *

(دَهْلَكَ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مَوْضِعٌ أَعْجَمِيٌّ
مُعَرَّبٌ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (جَزِيرَةٌ) فِي
بَحْرِ الْيَمَنِ يُحْمَلُ مِنْهَا السَّمْنُ وَغَيْرُهُ إِلَى
مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ، وَإِلَى الْيَمَنِ، وَهِيَ مَا (بَيْنَ
الْيَمَنِ وَبَيْنَ الْحَبَشَةِ). قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهَا
ابْنُ بَطُوْطَةَ فِي رِحْلَتِهِ أَيْضًا هَلَكًا.

(وَالدَّهَالِكُ: آكَامٌ سُودٌ مَعْرُوفَةٌ بِأَرْضِ
الْعَرَبِ) قَالَ كُتَيْبٌ:

كَأَنَّ عَدُولِيًّا زُهَاءً حُمُولَهَا

عَدَّتْ تَرْتَمِي الدَّهْنًا بِهَا وَالدَّهَالِكُ (٢)

(١) في التبصير ٧٥٣: «سهل بن عبدوويه الرازي يلقب
بالسندى».

(٢) ديوانه ١٣٨/٢ واللسان والعباب ومعجم البلدان
(الدھالك).

(و) الدِّيكُ: (الأثافيُّ)، الواحدُ فيه
والجَمِيعُ سواءً) قاله المؤرِّجُ.

(و) الدِّيكُ: (حُشَشَاءُ الفَرَسِ) وهو
العَظْمُ الشَّاحِصُ خَلْفَ أُذُنِهِ، وَحَكَى ابْنُ
بَرِّي عن ابنِ خالَوَيْهِ: الدِّيكُ: عَظْمٌ
خَلْفَ الأُذُنِ، ولم يُخَصِّصْهُ بِفَرَسٍ ولا
غَيرِهِ.

(و) الدِّيكُ: (لَقَبُ هَارُونَ بنِ مُوسَى
المُحَدِّثِ) هَكَذَا فِي العُبابِ، وَفِي
التَّبْصِيرِ^(١) هو هَارُونَ بنُ سُفْيَانَ
المُسْتَمْلِي.

(و) دِيكٌ^(٢) الجِنُّ: لَقَبُ
عَبْدِ السَّلَامِ بنِ رَغْبَانَ الحِمَاصِي
(الشَّاعِرِ المَشْهُورِ).

(وَأَرْضٌ مَدَاكَةٌ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ وَ)
كَذَا (مَدِيكَةٌ) بِفَتْحِ فَكْسِرٍ: (كَثِيرَةٌ
الدِّيَكَةِ).

(وَدِكٌ دِكٌ، بِالكَسْرِ: زَجْرٌ لَهَا) أَيْ
لِلدِّيَكَةِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي العِزِّ بنِ أَبِي

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[دى زك] *

دِيزَكُ، بِالكَسْرِ وَفَتْحِ الزَّايِ: قَرْيَةٌ
بِسَمَرْقَنْدَ.

[دى ك] *

(الدِّيكُ، بِالكَسْرِ: م) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ
ذَكَرُ الدَّجَاجِ (ج: دُيُوكٌ) فِي الكَثِيرِ
(وَأُذْيَاكٌ) فِي القَلِيلِ (وَدِيكَةٌ) فِي الكَثِيرِ
(كَقِرْدَةٍ) وَقِرْدٍ، وَاقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى
الأُولَى، والأَخِيرَةَ، وَكَذَلِكَ الصَّاعِنِيُّ.

(وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الدَّجَاجَةِ) فَيُؤَنَّثُ
عَلَى إِرَادَتِهَا (كَقَوْلِهِ:

* وَرَقَّتِ الدِّيكُ بِصَوْتِ زَقًا*)^(١)

لأنَّ الدِّيكَ دَجَاجَةٌ أَيْضًا، قاله ابنُ
سَيِّدِهِ.

(و) قال المؤرِّجُ: الدِّيكُ فِي كَلَامِ
أَهْلِ اليَمَنِ: الرَّجُلُ (المُشْفِقُ الرَّؤُوفُ)
وَنَصَّ المؤرِّجُ: الرَّؤُومُ، قال: وَمِنْهُ سُمِّيَ
الدِّيكُ دِيكًا.

قال: (و) الدِّيكُ أَيْضًا: (الرَّبِيعُ) فِي
كَلَامِهِمْ (كَأَنَّهُ لَتَلَوْنِ نَبَاتِهِ) فَيَكُونُ عَلَى
التَّشْبِيهِ بالدِّيكِ.

(١) اللسان وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد المائة
من شواهد القاموس.

(١) التبصير ٥٦٥.

(٢) التبصير ٥٦٥.

(فصل الراء) مع الكاف

[رب ك] *

(رَبُّكَ) يَرْبُوكُهُ رَبُّكَ: (خَلَطَهُ فَارْتَبَكَ): اخْتَلَطَ.

(و) رَبُّكَ (الشَّرِيدَ) يَرْبُوكُهُ رَبُّكَ: (أَصْلَحَهُ) وَخَلَطَهُ بغيرِهِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: رَبُّكَ (فُلَانًا) رَبُّكَ: (الْقَاهُ فِي وَحْلِ فَارْتَبَكَ فِيهِ) أَيْ نَشِبَ (١) فِيهِ.

(و) رَبُّكَ (الرَّبِيكَةَ) يَرْبُوكُهَا رَبُّكَ: (عَمَلُهَا، وَهِيَ أَقِطٌ بَتْمَرٍ وَسَمْنٍ) يُعْمَلُ رِيحًا، لَيْسَ كَالْحَيْسِ، فَيُؤْكَلُ، وَهُوَ قَوْلُ غَنِيَّةَ أُمِّ الْحُمَارِيسِ الْكِلَابِيَّةِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٢): (وَرُبَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَشُرِبَ) شُرْبًا، (أَوْ) هُوَ (تَمْرٌ وَأَقِطٌ) يُعْجَنَانِ مِنْ غَيْرِ سَمْنٍ، (أَوْ رُبُّ) يُخْلَطُ (بَدَقِيْقٍ أَوْ سَوِيْقٍ، أَوْ طَبِيخٍ مِنْ تَمْرٍ وَرُبِّ، أَوْ دَقِيْقٍ وَأَقِطٍ) مَطْحُونٍ (يُلْبِكُ بِسَمْنٍ) مُخْتَلِطٍ بِالرُّبِّ، وَهَذَا قَوْلُ الدَّبَيْرِيِّ، وَقَدْ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهَا وَقَوْلِ أُمِّ الْحُمَارِيسِ، أَوْ هُوَ رُبُّ وَأَقِطٌ بِسَمْنٍ،

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ زِيَادَةٌ «وَلَمْ يَكِدْ يَتَخَلَّصُ مِنْهُ» وَلَفْظُ الْمُصَنِّفِ كَالْأَسَاسِ.

(٢) لَفْظُهُ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٦٣٥ «الرَّبِيكَةُ: الرُّبُّ بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، وَرَبَّمَا كَانَتْ تَمْرًا وَأَقِطًا».

الدَّيْكَ (١): مُحَدَّثٌ مَاتَ سَنَةَ ٥٦٧ وَابْنُهُ الْمُبَارَكُ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الدَّيْكَ (٢).

وَابْنُ غُلَامِ الدَّيْكَ (٣): مُحَدَّثٌ آخَرَ رَوَى عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ، وَمَاتَ سَنَةَ ٥٨٩ (٤) نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

وَمُنِيَّةُ الدَّيْكَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ إِطْفِيحٍ.

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَاقَا، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ يُعْرَفَانِ (٥) بِابْنِ الدُّوَيْكِ مُصَغَّرًا: مِنَ الْمُحَدَّثِينَ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

(فصل الذال) المعجمة

مع الكاف

سَاقِطٌ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ وَصَاحِبِ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ:

[ذ ك]

(الدُّكَذَكَةُ: حَيَاةُ الْقَلْبِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) التَّبصِيرُ ٥٦٥.

(٢) التَّبصِيرُ ٥٦٥.

(٣) التَّبصِيرُ ٥٦٥.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «٥٧٩» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبصِيرِ وَقِيْدُهُ بِالْعِبَارَةِ فَقَالَ: وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

(٥) فِي التَّبصِيرِ ٥٦١: «وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ يَعْرِفُ بِابْنِ الدُّوَيْكِ».

(كَكْتِفٍ: ضَعِيفُ الْحِيلَةِ) عَلَى النَّسَبِ^(١).

(وَأَزْتَبَكَ) الرَّجُلُ: (اِخْتَلَطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ) وَهُوَ مَجَازٌ (كَرَبِكَ، كَفَرِحَ) رَبِّكَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَحَيَّرَ فِي الظُّلُمَاتِ وَأَزْتَبَكَ فِي الْهَلَكَاتِ» أَيْ وَقَعَ فِيهَا، وَلَمْ يَكْذُ يَخْلُصْ مِنْهَا، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَأَزْتَبَكَ وَاللَّهِ الشَّيْخُ».

(و) أَزْتَبَكَ (فِي كَلَامِهِ): إِذَا (تَتَعَمَّقَ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَزْتَبَكَ (الصَّيْدُ فِي الْجِبَالِ: اضْطَرَبَ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (أَزْبَاكَ) فَلَانٌ (عَنِ الْأَمْرِ) أَزْبِيكَ كَأَنَّكَ: (وَقَفَ) عَنْهُ.

قَالَ (و) أَزْبَاكَ (رَأَيْتَهُ) عَلَيْهِ: إِذَا (اِخْتَلَطَ).

(وَأَزْبُكَ، بَضَمَ الْبَاءِ، وَيُقَالُ: أَزْبُوكُ) بِالْقَافِ وَتُفْتَحُ الْبَاءُ أَيْضًا، كَمَا قَالَه يَاقُوتُ: (ة، بِخُوزِسْتَانَ) مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ، بَلْ نَاحِيَةٌ مُسْتَقَلَّةٌ ذَاتُ قُرَى وَمَزَارِعَ وَعِنْدَهَا قَنْطَرَةٌ مَشْهُورَةٌ، لَهَا ذِكْرٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ وَأَخْبَارِ الْخَوَارِجِ، فَتَحَهَا

(١) الجمهرة ٢٧٣/١ ولم يقل «على النسب».

وهذا مثل قول الدَّبِيرِيِّ سِوَاءَ، فَصَارَتْ الْأَقْوَالُ سَبْعَةً (كَالرَّبِيكِ فِي الْكُلِّ)، قَالَ أَبُو الرَّهَيْمِ^(١) الْعَبْرِيُّ:

فِي أَنْ تَجَزَّعَ فَعَيْرٌ مَلُومٌ فِعْلٍ
وَإِنْ تَصَبَّرَ فَمِنْ حُبِّكَ الرَّبِيكِ^(٢)
وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ يَجْتَمِعُونَ مِنْ
كُلِّ

وَتَقَدَّمَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فِي «ب ر ك» أَنَّ الْبَرِيكََةَ: الْخَبِيضُ، وَلَيْسَ هُوَ الرَّبِيكََةَ وَهِيَ الْحَيْسُ، أَوْ الْبَرِيكُ: الرُّطْبُ يُؤْكَلُ بِالزُّبْدِ عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَتَقَدَّمَ فِي «ح ي س» الْكَلَامُ فِيهِ مُشَبَّعًا، فَرَاغَهُ.

(وَرَجُلٌ رَبُّكَ، كَضَرْدٍ، وَرَبِيكٌ مِثْلُ (أَمِيرٍ، وَ) رَبُّكَ مِثْلُ (هَجَفٌ) الثَّانِي عَلَى النَّسَبِ: (مُخْتَلَطٌ فِي أَمْرِهِ)، وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ رُوَيْبَةَ:

* أَعْيَبُ بِالنُّومِ الْخَلِيَّ الرَّاقِدَا *

* لَاقَى الْهُوَيْنِيَّ وَالرَّبِيكَ الرَّاعِدَا^(٣) *

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (و) رَجُلٌ رَبُّكَ

(١) في الجمهرة ٢٧٤/١ «أبو الدهيم» بالدال مكان الراء.

(٢) اللسان، والجمهرة ٢٧٤/١ وفسره ابن دريد فقال: «أراد بقوله: فمن حُبِّكَ: ما تحبُّكَ من الشحم في بطنه، أي ما عقده الربيك في بطنك من الشحم» وقال أيضًا: «ويروى: فمن حُبِّ الربيك».

(٣) الديوان ٤٥ والتكملة والعياب.

المسلمون عام سَبْعَ عَشْرَةَ فِي خِلافةِ
سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَبْلَ نَهَاوَنْدَ،
وَأَمِيرِ الْجَيْشِ يَوْمَئِذٍ التُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنِ
الْمُرَنْئِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

عَوْتُ فَارِسٍ وَالصَّوْمِ حَامٍ أَوَاؤُهُ

بِمُحْتَفَلٍ بَيْنَ الدُّكَاكِ وَأَرْبُكِ

فَلَا غَرَوْا إِلَّا حِينَ وَلَّوْا وَأَذْرَكَتْ

جُمُوعُهُمْ حَيْلَ الرَّبِيسِ بْنِ أَرْبُكِ^(١)

وَأَفْلَتَهُنَّ الْهُرْمُرَانُ مُوَائِلًا

بِهِ نَدَبٌ مِنْ ظَاهِرِ اللَّوْنِ أَعْتَكِ^(٢)

(مِنْهَا) أَبُو طَاهِرٍ (عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

الْفَضْلِ) الرَّاهِزِيُّ (الأَرْبُكِيُّ) وَيُقَالُ:

الأَرْبُكِيُّ، قَالَ ياقوت: وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ

المُفَاوِضَةِ لِأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ

عَلِيِّ بْنِ نَضْرِ الكَاتِبِ: حَدَّثَنِي القَاضِي

أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الأَرْبُكِيُّ،

بَأَرْبُكٍ، وَكَانَ رَجُلًا فاضِلًا قَاضِي البَلَدِ

وَخَطِيبِهِ وَإِمَامُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَمِنْ

الْفَضْلِ عَلَى مَنْزِلَةٍ، قَالَ: تَقَلَّدَ بَلَدَنَا بَعْضُ

جُفَاةِ العَجَمِ، وَالتَّفَّ بِهِ جَمَاعَةٌ مِمَّنْ

حَسَدَنِي وَكَرِهَ تَقَدُّمِي فَصَرَفَنِي عَنْ

القَضَاءِ، وَرَامَ صَرْفِي عَنِ الخَطَابَةِ
وَالِإِمَامَةِ، فَتَارَ النَّاسُ، وَلَمْ يُسَاعِدْهُ
المُسْلِمُونَ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ:

قُلْ لِلَّذِينَ تَأَلَّبُوا وَتَحَرَّبُوا

قَدْ طَبْتُ نَفْسًا عَنِ وِلايَةِ أَرْبُكِي

هَبْتِي صُدِّدْتُ عَنِ القَضَاءِ تَعَدِّيَا

أَصَدُّ عَنْ حِذْقِي بِهِ وَتَحَقَّقِي!؟

وَعَنِ الفَصَاحَةِ وَالنِّزَاهَةِ وَالثُّهَي

حُلُقًا خَصِصْتُ بِهِ وَفَضَّلَ المَنْطِقِ^(١)

(و) الرَّبِيكَةُ (كَسْفِينَةٍ: المَاءِ

المُخْتَلِطُ بِالطَّيْنِ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) الرَّبِيكَةُ: (الرَّبِيدَةُ الَّتِي لَا يُرَائِلُهَا

اللَّبَنُ) فِيهِ مُرْتَبِكَةٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(وَفِي المَثَلِ: غَرَثَانُ فَارُبُكُوا لَهُ)،

وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ: فَابْكُلُوا^(٢) لَهُ بِاللَّامِ،

يُقَالُ: (أَتَى أَعْرَابِيَّ أَهْلَهُ) كَمَا فِي

الصَّحاحِ أَي مِنْ سَفَرٍ، يُقَالُ: هُوَ ابْنُ

لِسَانِ الحُمَّرَةِ، كَمَا فِي العُجَابِ (فَبَشَّرَ

بِغَلامٍ وُلِدَ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ بِهِ أَأَكُلُهُ؟ أَمْ

أَشْرِيهِ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ ذَلِكَ) القَوْلُ (فَلَمَّا

شَبِعَ قَالَ: كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ؟) وَمَعْنَى

(١) معجم البلدان (أربق) وفيه «فضل» بالضاد المعجمة.

(٢) كذا في مطبوع التاج، والذي في الجمهرة ٢٧٣/١ «... فالبكوا» وما ذكره المجد يوافق رواية اللسان والأساس وتهذيب الألفاظ ٦٣٢.

(١) في معجم البلدان «... الرئيس ابن أزمك» أما الرئيس فمن معانيه الشجاع وفيه أيضًا «موابلا» بدل «موائلا».

(٢) معجم البلدان (أربك) والأول تقدم للمصنف في (دكك).

المثل: أى هو جائع فسؤوا له طعامًا
يَهْجَأُ غَرْتَهُ، ثم بَشُرُوهُ بِالْمَوْلُودِ، قال ابن
دُرَيْدٍ: يُضْرَبُ لِمَنْ ذَهَبَ هَمُّهُ وَتَفَرَّغَ
لَعْبِرِهِ.

(والأَرْبُكُ من الإِبِلِ: الأَسْوَدُ مُشْرَبًا
كُدْرَةً، أو الشَّدِيدُ سَوَادِ الأُذُنَيْنِ
والدُّفُوفِ وما عدا ذَلِكَ) أى: أذُنَيْهِ
وَدُفُوفِهِ (مُشْرَبٌ كُدْرَةً)، والجمع رُبُكٌ،
وهى الرُّمُكُ بالميم، قال شَمِرٌ: والميمُ
أَعْرَفُ، وقال الصَّاعِنِيُّ: أَقْوَى، وبِهِمَا
رُؤَى حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي
صِفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ: «أَنَّهُمْ يَرُكَّبُونَ المِائِرَ
على الثُّوقِ الرُّبُكِ، عَلَيْهَا الحَشَايَا».

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَمَاهُ بِرَبِيكَةٍ^(١): أى بِأَمْرِ ارْتَبِكَ عَلَيْهِ.
والرُّبُوكُ، كَصَبُورٍ: تَمَرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ
وَأَقِطٍ، فَيُؤْكَلُ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.
وَجِبِلُ ارْتَبِكَ: أَرْمَكُ.

[ر ت ك] *

(رَتَكَ البَعِيرُ رَتَكًا) بِالْفَتْحِ (وَرَتَكًا
وَرَتَكَانًا، مُحَرَّكَتَيْنِ: قَارِبَ خَطْوِهِ) فِي
رَمَلَانِهِ، لا يُقَالُ إِلاَّ لِلْبَعِيرِ كَمَا فِي

الرَّتْكَ قولُ زُهَيْرٍ:
هَلْ تُلْحِقَتْنِي وَأَصْحَابِي بِهِمْ قُلُوصُ
يُزْجَى أَوَائِلَهَا التَّبْعِيُّ وَالرَّتْكَ^(١)
وقد يُسْتَعْمَلُ الرَّتْكَ فِي غَيْرِ الإِبِلِ،
قال الحارِثُ بنُ حِلْزَةَ:

وَإِذَا اللُّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بَعْشِيَّةً

رَتَكَ النَّعَامِ إِلى كَنِيْفِ العَرَفِجِ^(٢)

قال الصَّاعِنِيُّ: وقد اسْتَعْمَلَ فِي بَنِي
آدَمَ أَيضًا، فَإِنَّهُ رَوَى يَعْلَى بنُ مُسْلِمٍ قال:
«دَخَلْتُ مَعَ سَعِيدِ فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، ثُمَّ
رَتَكَ وَرَتَكَتُ مَعَهُ» ذَكَرَهُ إِبراهِيمُ الحَرَبِيُّ
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

(وَأَرَتَكَتُهُ): حَمَلَتْهُ عَلَى السَّيْرِ
السَّرِيعِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَةَ: «يُرْتَكَنُ
بِعَيْرَيْهِمَا» أَي: يَحْمَلَانِيهِمَا عَلَى السَّيْرِ
السَّرِيعِ.

(و) المَرْتَكُ (كَمَقْعَدٍ: المُرْدِ اسْتَجِ)

(١) شرح ديوانه ١٦٨ والعباب.

(٢) العباب، والمفضليات (مف ٦٢: ٨) والحيوان ٤/

(١) فى مطبوع التاج: «بالربيكة»، والمثبت من اللسان

والنقل عنه وهو الأشبه.

وهو نَوْعَانِ: ذَهَبِيٌّ، وَفِضِّيٌّ، وَقَدْ مَضَى
ذِكْرُهُ فِي الْجِيمِ.

(وَأَزْتَكَ الضَّحِكَ: ضَحِكَ فِي قُتُورٍ)
وَكَذَلِكَ أَرْتَأُ الضَّحِكَ، بِالْهَمْزِ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّاتِكَةُ مِنَ التُّوقِ: الَّتِي تَمْشِي وَكَأَنَّ
بِرَجْلَيْهَا قَيْدًا وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا، قَالَه
الْأَصْمَعِيُّ، وَالْجَمْعُ الرِّوَاتِكُ، قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ:

عَلَى كُلِّ مَوَارٍ أَفَانِينُ سَيْرِهِ
شُوؤٌ لِأَبْوَاعِ الْجَوَاذِي الرِّوَاتِكِ^(١)
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ر ج ك]

أَرْجَكُوكُ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ فَفَتْحٍ فَضَمٍّ:
مَدِينَةٌ قُرْبَ سَاحِلِ إِفْرِيقِيَّةَ لَهَا مَرَسَى فِي
جَزِيرَةٍ ذَاتِ مِيَاهٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ مِيلَانِ،
نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

[ر د ك] *

(الرَّدَكُ) بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (فَعَلٌ مُمَاتٌ،
وَاسْتُعْمِلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ رَوْدَكَةٌ) كَجَوْهَرَةٍ
(وَمُرْوَدَكَةٌ، وَغُلَامٌ رَوْدَكٌ وَمُرْوَدَكٌ، أَى:

(١) ديوانه ٤١٧، وفي مطبوع التاج «... لأبواع
الجوازي» والمثبت من الديوان واللسان (جذا)
والعباب.

فِي عُتُقَوَانِهِمَا) أَى عُتُقَوَانِ شَبَابِهِمَا (أَى:
حَسَنًا الْخَلْقِ) وَالْخُلُقِ، وَشَبَابٌ رَوْدَكٌ
كَذَلِكَ، وَأَنْشَدَ:

* جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا رَوْدَكًا *
* لَمْ يَعُدْ ثَدْيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَا^(١) *

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: خَلَقَ مُرْوَدَكٌ وَخُلُقٌ
مُرْوَدَكٌ، كِلَاهُمَا حَسَنٌ (وَتَفْتَحُ مِيمُهُمَا)
مَعَ دَالِيهِمَا، عَنِ كُرَاعِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَقَالَ غَيْرُهُمَا: بِكُسْرِ الدَّالِ مَعَ فَتْحِ المِيمِ
(فَتَكُونُ) اللَّفْظَةُ حَيْثُ (رُبَاعِيَّةً).

(و) يُقَالُ: (رَوْدَكُهُ) أَى: (حَسَنَتُهُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَرْوَدَكٌ إِنْ جَعَلْتَ
المِيمَ أَصْلِيَّةً فَهُوَ فَعْوَلٌ، وَإِنْ كَانَتْ
المِيمُ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ لَهُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ نَظِيرًا.

قَالَ: (و) قَدْ جَاءَ (مَرْدَكٌ) كَمَقْعَدٍ:
اسْمٌ رَجُلٍ، وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ
أَعْجَمِيٌّ.

قُلْتُ: أَمَّا مَرْدَكٌ فَإِنَّهَا فَارِسِيَّةٌ،

(١) اللسان وفي (فلك، هبرك) برواية: «شباب هبركا»
والتكملة والعباب والجمهرة ٢٥٤/٢ والمقاييس
٥٠٢/٢ برواية:

* قامت تريك خلقتها المرودكا *

وانظر ما تقدم في (دملك).

طلائع، وآل بيتهم، ثم إن هذا الضبط مخالِف لضبط الحافظ بن حجر وغيره، فإنه قال بتشديد الزاي المكشورة، وهو الصواب^(١)، وهكذا سمعته من لسان الإمام اللعوي عبد الله بن عبد الله بن سلامة المؤذن الشافعي، وكان يخطئ صاحب القاموس، ويقع فيه، سامحه الله تعالى.

[] ومما يُستدرك عليه:

أرزكان، بالفتح: مدينة على ساحل بحر فارس، منها أبو عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر الأزركاني: ثقة زاهد، سمع يعقوب بن سُفيان، ومات سنة ٣١٢هـ^(٢).

[رشك]

(الرَّشْكُ، بالكسر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني: هو (الكبير اللحية).

(و) قال أبو عمرو: الرَّشْكُ: (الذي يُعَدُّ على الرُّمَّةِ في السَّبَقِ) قال ثعلب: (وأصله القاف) يُقال: رَمَيْنا رِشْقًا أو رِشْقَيْنِ، فسُمِّي العَدْدُ بِالْفِعْلِ.

(١) التبصير ٦٤٣ ومثله ضبط الذهبي في المشته في الرجال ٣٣٧/١.

(٢) في معجم البلدان وفاته سنة ٣١٤.

والكاف للتصغير، و «مزد» هو الرجل، والمعنى الرجل الصغير، ولذا يقولون إذا اختقروا إنسانًا: مزذك.

[] ومما يُستدرك عليه:

عَوْدٌ مُرْوَدٌ: كثير اللحم ثقيل، يُورَى بكسر الدال وبفتحها، كما في اللسان.

[ردك]

(الرَّوْدَكَةُ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الخازننجي: هي (الصغيرة من أولاد الغنم) السمان (ج: روادك) هكذا نقله الصاغاني عنه، وأحسبه معرَّبًا عن «رودة».

(ورادكان، بفتح الدال: طوس، منها أحمد بن حامد الفقيه) وأبو محمد عبد الله بن هاشم الطوسي المحدث، ويُقال: إن الوزير نظام الملك من هذه القرية.

[رزك]

(رُزَيْكٌ، كقُبَيْطٍ) أهمله الجماعة (وهو والد الملك الصالح طلائع بن رُزَيْكٍ وزير مضر) وواقف الأوقاف للسادة الأشراف بها.

قلت: واثقه الملك العادل رُزَيْكُ بْنُ

(و) قال الأزهرى: الرُّشْكُ (لقب) رجل كان عالماً بالحساب، يُقال له: (يزيد) الرُّشْكُ، وقال الصاغاني: هو أبو الأزهر يزيد (بن أبي يزيد) سلمة (الضبي) البصري القسام (أحسب أهل زمانه) وكان الحسن البصري إذا سُئل عن حساب فريضة قال: عَلَيْنَا بَيَانُ السُّهُامِ وَعَلَى يَزِيدِ الرُّشْكِ الحِسَابُ قال الأزهرى: وما أرى^(١) الرُّشْكَ عَرَبِيًّا، وأراه لَقَبًا لا أَصْلَ له في العَرَبِيَّةِ، وقال إبراهيم الحزبي: ويُقال بالفارسيَّةِ رَشِكُنْ: إذا كان حَسُودًا^(٢) أَظَنَّهُ أَخَذَ من هَذَا، وَوَقَعَ في السَّمَائِلِ أَنَّهُ القَسَامُ بِلُغَةِ أَهْلِ البَصْرَةِ. قلت: وهذه أقوال مضطربة لا تكاد تتلاءم مع بعضها والصحيح قول من قال: إِنَّهُ الكَبِيرُ اللُّحِيَّةُ بالفارسيَّةِ، وبذلك لُقِّبَ لِكَبَرِ لِحِيَّتِهِ، حَتَّى إِنَّ عَقْرَبًا مَكَثَ فِيهَا كَذَا وَكَذَا أَيَّامًا، على ما ذَكَرَهُ شَرَّاحُ السَّمَائِلِ، وَحَقِيقَةُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ رِيشُكَ بزيادة الياء، و«ريش» هو

(١) في مطبوع التاج «وما أدرى» والمثبت لفظه في التكملة عن الأزهرى.

(٢) وفي برهان قاطع (رشك، ركشن): «من معاني رَشِكُنْ: الغيور، والمتكبر، والحسود، وذو اللحية الكبيرة» وعلى هذا فإن الصاغاني لم يسكت عنه لأنه فسره بالكبير اللحية.

اللُّحِيَّةُ، وَالكَافُ لِلتَّصْغِيرِ، أُرِيدَ بِهِ التَّهْوِيلُ وَالتَّعْظِيمُ، ثم عُرِّبَتْ بِحذف الياء، فقيل: الرُّشْكُ هذا هو الصَّوَابُ في هذا اللَّقْبِ، وما عدا ذلك كُلُّهُ فَحَدْسِيَّاتٌ إِذْ لم يَقِفُوا على حَقِيقَةِ اللَّفْظَةِ، وَأَبْعَدُ الأَقْوَالِ قولُ أَبِي عمرو، ثم قولُ الحزبيِّ، ثم مَنْ قالَ إِنَّهُ القَسَامُ، والعَجَبُ من الصاغانيِّ كَيْفَ سَكَتَ مع مَعْرِفَتِهِ باللسانِ، فتأمل ذلك، والله أعلم.

[رض ك] *

(أَرْضُكَ عَيْنِيهِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: أَى (عَمَّضَهُمَا وَفَتَحَهُمَا) قال الفَرَزْدَقُ:

كَمَا مِنْ دِرَاكِ فاعْلَمَنَّ لِنَادِمٍ
وَأَرْضُكَ عَيْنِيهِ الحِمَارُ وَصَفَّقًا^(١)

[رك ك] *

(الرَّكِيكُ، كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ وَغُرَابِيَّةٍ، وَالْأَرْكُ) مِنَ الرِّجَالِ: (الْفَسْلُ الضَّعِيفُ فِي عَقْلِهِ وَرَأْيِهِ) وَقِيلَ: الرَّكِيكُ: هُوَ الضَّعِيفُ، فلم يُقَيِّدْ، قال جَمِيلُ بنُ مَرْثَدٍ:

* لا تَكُونَنَّ رَكِيكًا تَنْبَلًا *

(١) ديوانه ٥٩٦ والرواية: «فما من... وإن صك عينيه» - ولعله تحريف - واللسان.

* لَعَوْا إِذَا لَاقَيْتَهُ تَقَهَّلًا^(١) *

(أَوْ مَنْ لَا يَغَارُ) عَلَى أَهْلِيهِ، وَهُوَ
الدُّيُوثُ (أَوْ مَنْ لَا يَهَابُهُ أَهْلُهُ) وَكُلُّهُ مِنْ
الضَّعْفِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ لَعَنَ
الرُّكَاكَةَ» سَمَّاهُ رُكَاكَةً عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي
وَضْفِهِ بِالرُّكَاكَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا
بِالْبِنَاءِ لِأَنَّ فِعْلًا أَبْلَغُ مِنْ فَعِيلٍ كَقَوْلِكَ
طُوَالٌ فِي طَوِيلٍ، وَالثَّانِيَةُ إِلْحَاقُ الْهَاءِ
لِلْمُبَالَغَةِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ رُكَاكَةٌ
وَرَكِيكٌ: إِذَا كُنَّ النِّسَاءُ يَسْتَضْعِفُنَّهُ، فَلَا
يَهْتَبِنَهُ، وَلَا يَغَارُ عَلَيْهِنَّ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«إِنَّ اللَّهَ يُبَغِضُ السُّلْطَانَ الرُّكَاكَةَ»: أَيِ:
الضَّعِيفِ (وَهِيَ رُكَاكَةٌ وَرَكِيكَةٌ، ج: رِكَاكٌ)
بِالْكَسْرِ.

وقد (رَكَ يَرِكُ رُكَاكَةً: ضَعْفٌ) عَقْلُهُ
وَرَأْيُهُ وَنَقْصٌ.

(و) رَكَ الشَّيْءُ: (رَقَّ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
أَقْطَعُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مِنْ
حَيْثُ رَقَّ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (رَكَه، كَمَدَّهُ) رَكَا:
(طَرَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ) قَالَ زُوَيْبَةُ:

* وَنَجْنَا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتِ وَرَكَّ *
* فَالذُّخْرُ مِنْهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ^(١) *

(و) رَكَ (الدَّنْبُ فِي عُنُقِهِ) رَكَا:
(أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ). وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَّكُّ: إِلْزَامُكَ
الشَّيْءِ إِنْسَانًا، تَقُولُ: رَكَكْتُ هَذَا الْحَقَّ
فِي عُنُقِهِ، وَرَكَكْتُ الْأَغْلَالَ فِي
أَعْنَاقِهِمْ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): رَكَ (الشَّيْءُ)
بِيَدِهِ) رَكَا: إِذَا (عَمَزَهُ) عَمَزَةً خَفِيفَةً
(لِيَعْرِفَ حَجْمَهُ).

قَالَ: (و) رَكَ (الْمَرْأَةُ) رَكَا، وَبَكَهَا
بَكًا، وَدَكَهَا دَكًا: إِذَا (جَامَعَهَا فَجَهَدَهَا)
فِي الْجِمَاعِ، قَالَتْ خَزْنَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ
تَهْجُو عَبْدَ عَمْرِو بْنِ بَشْرٍ:

أَلَا تِكَلِّثُكَ أُمُّكَ عَبْدَ عَمْرِو

أَيَّالِخِزْيَاتِ آخِيَتِ الْمُلُوكَا
هُمُ رَكُوكَ لِلوَرَكِينِ رَكَا
وَلَوْ سَأَلُوكَ أَعْطَيْتَ الْبُرُوكَا^(٣)

(وَاسْتَرَكَه: اسْتَضْعَفَهُ) قَالَ الْقُطَامِيُّ
يَصِفُ أَحْوَالَ النَّاسِ:

(١) ديوانه ١١٨ برواية «فجنا» و«فالدكر» واللسان
والصحيح والعباب والمقاييس ٣٧٨/٢.

(٢) الجمهرة ٨٧/١.

(٣) اللسان والتهديب ٤٤٥/٩ برواية «أبا الخزيات».

(١) اللسان (قهل) وأيضًا في (لعو) والرواية «فلا تكونن»

وفيه وفي (ذرمل): «متى رأيت»، وفي (لعو): «...»

رَكِيكًا ثِيْتَلًا والمثبت كالعباب، وانظر تهذيب

الألفاظ ١٤٤.

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مِنْ اسْتَرَكُوا
وَيَجْتَنِبُونَ مِنْ صَدَقَ الْمَصَاعَا^(١)
(والمُرْتَكُّ: مَنْ تَرَاهُ بَلِيغًا) وَخَدَهُ
(وَإِذَا خَاصَمَ عَيْبَى) أَى إِذَا وَقَعَ فِى
خُصُومَةٍ عَجَزَ.

(وَقَدْ ارْتَكَّ ارْتِكَآ: ضَعْفَ.

وَارْتَكَّ فِى أَمْرِهِ، أَى: شَكَّ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْمُرْتَكُّ (مَنْ
الْجَمَالِ: الرَّخْوُ الْمَمْدُوقُ النَّقْيِ).

(وَالرَّكَكَةُ: الضَّعْفُ فِى كُلِّ شَيْءٍ).

(وَالرَّكُّ بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ، وَكَسْفِينَةٌ:
الْمَطَرُ الْقَلِيلُ) وَفِى التَّهْدِيبِ: الضَّعِيفُ
(أَوْ هُوَ فَوْقَ الدُّثِّ). وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَوَّلُ الْمَطَرِ الرَّشُّ، ثُمَّ الطُّشُّ، ثُمَّ الْبَعْشُ،
ثُمَّ الرَّكُّ، بِالْكَسْرِ (ج: أَرْكَكُ وَرِكَكُ)
زَادَ الصَّاغَانِيُّ وَرُكَّانًا، وَجَمَعَ الرَّكِيكَةَ
رَكَائِكُ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

تَوَضَّحْنَ فِى قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا

تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الذُّهَابِ الرَّكَائِكِ^(٣)

(وَقَدْ أَرَكَّتِ السَّمَاءُ): جَاءَتْ بِالرَّكِّ

(١) ديوانه ٤٠ واللسان وأيضًا (مصع) والأساس.

(٢) هو ذو الرمة كما فى تحقیقات وتنبیها فى معجم
لسان العرب ٢٤٠.

(٣) ديوان ذى الرمة ٤١٩ واللسان وفيه «دَرَاتِ»
والمثبت يتفق وما فى الديوان واللسان (ذهب).

(وَرَكَّكَتْ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (وَأَرْضُ
مُرْكٌ عَلَيْهَا، وَرَكِيكَةٌ وَرَكٌّ، بِالْكَسْرِ)،
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ إِلَّا
ضَعِيفٌ.

وَأَرْضُ مُرْكَكَّةٌ، وَرَكِيكَةٌ: أَصَابَهَا
رَكٌّ، وَمَا بِهَا مَرْتَعٌ إِلَّا قَلِيلٌ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: قِيلَ لِأَعْرَابِيِّ مَا مَطَرُ^(١)
أَرْضِكَ؟ فَقَالَ: مُرْكَكَّةٌ، فِيهَا ضُرُوسٌ
وَتُرْدٌ يَذُرُّ بَقْلَهُ وَلَا يُفْرَحُ، قَالَ: وَالشُّرْدُ:
الْمَطَرُ الضَّعِيفُ.

(وَرَجُلٌ رَكِيكُ الْعِلْمِ) وَالْعَقْلِ أَى:
(قَلِيلُهُ).

وَقَالَ شَمِرٌ: كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ دَقِيقٍ مِنْ
مَاءٍ وَنَبْتٍ وَعِلْمٍ فَهُوَ رَكِيكٌ.

(وَالرَّكَّاءُ) بِالْمَدِّ: (صَوْتُ الصَّدى)
يَرِدُكَ مِنَ الْجَبَلِ وَيُحَاكِي مَا بِهِ نَطَقَتْ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (ارْتَكَّ): مِثْلُ
(ارْتَجَّ) يُقَالُ: مَرَّ يَرْتَكُّ وَيَرْتَجُّ وَاحِدًا، وَقَالَ
يَعْقُوبُ: إِنَّهُ بَدَلٌ.

قَالَ: (و) ارْتَكَّ (فِى أَمْرِهِ) أَى:
(شَكَّ).

(وَرَكٌّ: مَاءٌ شَرْقِيٌّ سَلَمَى) أَحَدِ جَبَلَيْ

(١) فى مطبوع التاج كاللسان «مَطَرَةٌ» وَصَوَّبَتْ فِى
تَحْقِيقَاتِ وَتَنْبِیْهَاتِ ٢٤١ عَنْ مَخْطُوطَةِ لِسَانِ
والتهديب ٤٤٥/٩.

طَيِّءَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي سَرِيَّةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ إِلَى الْقَلَسِ، وَفِي الْمَرَاصِدِ: مَحَلَّةٌ
مِنْ مَحَالِّ سَلْمَى، قَالَ الشَّاعِرُ:

* هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلِ بَرَكٍ *

* الذُّبُّ يَغْوِي وَالْغُرَابُ يَبْكِي ^(١) *

(وَفَكَ إِذْ غَامَهُ زُهَيْرٌ) بِنُ أَبِي سَلْمَى
(ضُرُورَةٌ) فَقَالَ:

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا فَقَالُوا: إِنَّ مَشْرَبَكُمْ

مَاءٌ بَشْرَقِي سَلْمَى فَيَدُ أَوْ رَكَّكُ ^(٢)

قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الشَّوَاذِ ^(٣): قَالَ أَبُو

عُثْمَانَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا

وَنَحْنُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ زُهَيْرٌ

- يَعْنِي هَذَا الْبَيْتَ - فَقُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُ

رَكَّكًا؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ يُسَمَّى

رَكَّا، فَعَلِمْتُ أَنَّ زُهَيْرًا اِحْتِاجَ إِلَيْهِ

فَحَرَّكَه.

(وَالرَّكْرَاكَةُ): الْمَرْأَةُ (الْعَظِيمَةُ الْعَجْزِ

وَالفَخِذَيْنِ).

(و) قَوْلُهُمْ (فِي الْمَثَلِ): شَحْمَةٌ

الرُّكِّي، كَرُبِّي، وَهُوَ الَّذِي يَذُوبُ سَرِيعًا،

(١) اللسان (عوى) وروايته «.. منزل بالترك».

(٢) شرح ديوانه ١٦٧ (ط. دار الكتب) واللسان

والصحاح والعباب ومعجم البلدان (ركك) برواية:

«قالوا إن موعدهم» في كل المراجع السابقة.

(٣) المحتسب ٨٧/١ وحكى ثعلب نحوًا من ذلك عن

الأصمعي في شرح ديوان زهير ١٦٧.

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُعِينُكَ فِي الْحَاجَاتِ
وَلَا يُعْنِي عَنكَ.

(وَسِقَاءٌ مَرْكُوكٌ): قَدْ (عُولَجَ

وَأُصْلِحَ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (وَتَرَكْرُكُهُ)، أَيْ

السَّقَاءُ هُوَ (تَمَحُّضُهُ بِالرُّبْدِ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سُكْرَانٌ مُرْتَكٌّ: إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ كَلَامَهُ.

وَتُوبٌ رَكِيكٌ النَّسِجُ: ضَعِيفُهُ.

وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ يُبْغِضُ الْوَلَاةَ

الرَّكَّكَةَ» هُوَ جَمْعُ رَكِيكٍ كَضَعِيفٍ

وَضَعْفَةٌ وَزَنًا وَمَعْنَى.

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: أُرَكَّتِ الْأَرْضُ

- عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - فَهِيَ مُرَكَّةٌ:

أَصَابَهَا الرُّكَاكُ مِنَ الْأَمْطَارِ، وَكَذَلِكَ

رُكَّكَتْ فَهِيَ مُرَكَّةٌ.

وَقَالَ ابْنُ سُمَيْلٍ: الرُّكُّ، بِالْكَسْرِ:

الْمَكَانُ الْمَضْعُوفُ.

وَرَكُّ الْأَمْرِ يَرْكُهُ رَكَّا: رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى

بَعْضٍ.

وَالْمَرْكُوكُ، وَالرَّكِيكُ: الْمَغْمُوزُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: ائْتَزَرَ فُلَانٌ

إِزْرَةً عَكَ ^(١) رَكًّا، وَهُوَ أَنْ يُسْبِلَ طَرْفِي

(١) في مطبوع التاج «رَكًّا» بالراء تصحيف والمثبت من

اللسان ومادة (وكك) وكذا هو في الرجز بعده.

إِزَارِهِ، وَأَنْشَدَ:

* إِزْرْتُهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكَأ *

* مَشِيَّتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكًّا^(١) *

قال: هَاكَ رَكٌّ: حكايةٌ لتَبَخُّثِهِ.

وَرَكْرَكَ: إِذَا جَبَنَ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وقال أَبُو عَمْرٍو: الرُّكِّي، عَلَى فُعْلَى:

العَفْلُقُ الواسِعُ.

والرُّكُّ، بالكسْرِ: المَهْزُولُ، قال: ^(٢)

* يَا حَبِّذا جاريةً مِنْ عَكَ *

* تُلْفِقُ المِرْطَ عَلَى مِدْكُ *

* مِثْلُ كَيْبِ الرَّمْلِ عَمِرَ رَكٌّ^(٣) *

وَذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي «ز ك ك» قال

الصاغاني^(٤): وهو تَصْحِيفٌ، والصَّوَابُ

فِي اللُّغَةِ والرَّجَزِ بالرَّاءِ، وَسَيَأْتِي.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: رَكُّ اللُّهُ نَمَاهُ، أَيْ:

عَضَّ اللُّهُ نَمَاهُ.

والرُّكُوكَةُ^(١) بِالضَّمِّ: الضَّعْفُ.

[ر م ك] *

(الرَّمَكَةُ، مُحَرَّكَةً: الفَرَسُ والبِرْدُونَةُ)

التي (تُتَّخَذُ لِلنَّسْلِ) عَنِ اللِّيثِ، وَقَالَ

الجَوْهَرِيُّ: هِيَ أُنْثَى البَرَّادِينَ^(٢) (ج: ح):

رَمَكٌ، زَادَ الجَوْهَرِيُّ والرَّمَاكُ

والرَّمَكَاثُ، وَ (جج) جَمْعُ الجَمْعِ

(أَزْمَاكٌ) وَهَذِهِ عَنِ الفَرَّاءِ، نَقَلَهَا

الجَوْهَرِيُّ، مِثَالُ ثَمَرَةٍ وَثَمَرٍ وَثَمَارٍ

وَثَمَرَاتٍ وَأَثْمَارٍ.

(و) الرَّمَكَةُ: (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ).

(والرَّامِكُ، كصاحبٍ: شَيْءٌ أَسْوَدٌ)

كالقارِ (يُخَلَطُ بِالمِشْكِ) فَيُجْعَلُ سَكًا،

وَتَتَضَيَّقُ بِهِ المَرْأَةُ (وَيُفْتَحُ) وَالكَسْرُ

أَعْلَى، قال خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ الأَقْطَعُ:

إِنَّ لَكَ الفَضْلَ عَلَى ضُحْبَتِي

والمِشْكُ قد يَسْتَضْحِبُ الرَّامِكَا^(٣)

(و) قال ابنُ سَيِّدِهِ: الرَّامِكُ: (المُقِيمُ

(١) كذا فِي مطبوع التاج وفِي هامشه كتب مصححه:

«قوله والرُّكُوكَةُ بِالضَّمِّ هَكَذَا فِي خطه والذي تقدم

فِي المتن كاللسان والرُّكُوكَةُ - بالرَّاءِ بعد الكاف :-

الضعف فِي كل شَيْءٍ، وَضَبَطَ فِيهما بِالْفَتْحِ».

(٢) قال ابنُ دَرِيدٍ فِي الجمهرة ٤١٢/٢ «وأما الرَّمَكَةُ:

الأُنْثَى مِنَ البَرَّادِينَ ففَارِسِيٌّ معرَّبٌ».

(٣) اللسان من غير عزو، والصحاح (عجز البيت)

والعباب.

(١) اللسان وأيضًا فِي (وكك) برواية: «إن زرتة» وفِي

الصحاح (الثاني) وأنشدهما فِي (عكك) والتكملة

بالروایتين وصوب رواية «إن زرتة» ويأتى للمصنف

فِي (عكك) والثاني فِي العباب.

(٢) هو منظور بن مرثد الأسدی كما فِي اللسان (ذبح).

(٣) اللسان (ذبح) فِي خمسة مشاطير، والرواية: «تعقد

المِرْطُ» وتقدم للمصنف الأول والثاني فِي (دكك)

ويأتى فِي (سكك) بعضه من غير عزو، والمثبت

كالعباب.

(٤) التكملة (زكك).

بالمكان لا يترخ) مَجْهُوداً كان أو غيرِه
(أو خاصٌّ بالمَجْهُودِ، وَقَدْ رَمَكَ)
بالمكان (رُمُوكًا): إذا أقامَ به، وقال أبو
زَيْدٍ: رَمَكَ الرَّجُلُ: إذا أوطنَ البلدَ فلم
يترخ (وأرَمَكْتُهُ) أنا.

(و) رَمَكَتَ (الإبلُ) [تَرُمُكُ] ^(١)
رُمُوكًا: (عَكَفَتْ على الماءِ) فاختلَّتْ لها
فعلقتُ عليه، وأرَمَكها راعِئها.

(والرُمُكَةُ، بالضمِّ: لونُ الرَّمادِ)، وهى
وُرُقَّةٌ فى سوادِ، وقيل: هى دُونَ الوُرُقَّةِ.

وقيل: الرُمُكَةُ فى ألوانِ الإبلِ: حُمْرَةٌ
يُخالِطُها سوادٌ، عن كُراعٍ.

وقال الأَصمَعِيُّ: إذا اشْتَدَّتْ كُمْتُهُ
البعيرِ حتَّى يَدْخُلُها سوادٌ فتلك الرُمُكَةُ.

وكلُّ لَوْنٍ يُخالِطُ غُبْرَتَهُ سوادٌ فهو
أرَمَكُ، قال الشَّاعِرُ:

* وَالخَيْلُ تَجْتَابُ الغُبَارَ الأرَمَكَا ^(٢) *

(وقد أرَمَكَتِ الجَمَلُ) أرَمَكَا (فهو
أرَمَكُ) ومِنهُ حَدِيثُ جَابِرِ رَضِيَ اللهُ
تعالى عَنْهُ: «وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ أرَمَكُ». وناقةٌ رَمَكَاءُ: لَوْنُها كذَلِكَ.

(ورَمَكَانُ، مُحَرَّكَةٌ: ع) عن ابن

دُرَيْدٍ ^(١)، وهو فى التَّكْمِلَةِ بفتح فسكونٍ.
(ويَرُمُوكُ: وادٍ بناحيةِ الشَّامِ) وهو
يَفْعُولُ، ومنه يَوْمُ «الْيَرُمُوكِ» كانَ فى زَمَنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تعالى عَنْهُ، وكانَ من
أَعْظَمِ فُتُوحِ المُسْلِمِينَ، وقال فىهِ
القَعْقَاعُ بنُ عَمْرٍو:

فَضَضْنَا بِها أَبوابها ثُمَّ قابَلَتْ

بنا العيسُ باليَرُمُوكِ جَمَعَ العِشائِرِ ^(٢)

(وأرَمُكُ، بضمِّ الميمِ: جَزِيرَةٌ بِبَحْرِ
الْيَمَنِ) قُرْبَ جَزِيرَةِ كَمْرانَ ^(٣)، وقد
أَهْمَلَهُ نَصْرٌ وياقوت.

(و) من المَجازِ: (اشترَمَكَ القَوْمُ):
إذا (اشْتَهَجُوا فى أحسابِهِم) على
التَّشْبِيهِ بالرَّمَكَةِ.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (أرَمَكَ) الشَّيْءُ
(أرَمَكَا): إذا (لَطَفَ وَدَقَّ).

قال: (و) أرَمَكَ (البعيرُ): إذا (ضَمُرَ
ونَهَكَ).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَمَكَ فى الطَّعامِ يَرُمُكُ رُمُوكًا،
وَرَجَنَ يَرُجُنُ رُجُونًا: إذا لَمَّ يَعْفُ مِنْهُ

(١) الجمهرة ٤١٢/٢.

(٢) العباب، ومعجم البلدان (يرموك)، والرواية فيها
«فى اليرموك».

(٣) هذه عن الصاغاني واللفظ له فى التكملة.

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٢) اللسان.

قال: الرَّمَكُ هنا أَصْلُهُ بالفارِسيَّةِ رَمَه.

قال: وَقَوْلُ النَّاسِ الرَّمَكَةُ خَطَأً.

وقال: رَمَكَ الرَّجُلُ: إِذَا هَزَلَ وَذَهَبَ ما فِي يَدَيْهِ. وَهَذِهِ دَائِبَةٌ رَامِكَةٌ، وَقَدْ رَمَكَتْ رُمُوكًا.

وَالرَّمَكُ، مُحَرَّكَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْقَرْبِ مِنْ مَضِيقِ عُيُونِ الْقَصَبِ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ مِصْرَ.

ورامك، كهاجر: جدُّ أَبِي القاسمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى النِّيسَابُورِيِّ نَزِيلِ بَغْدَادَ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَعنه الحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مات بَغْدَادَ سنة ٣٤٧.

[رنك]

(رانك، كصاحب) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: الرَّانِكِيَّةُ: نِسْبَةٌ إِلى الرَّانِكِ، وَلَا أَعْرِفُ الرَّانِكَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هو (حَتَّى) كما فِي العُبابِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ أَهْمٌ مِنَ العَرَبِ أَمْ مِنَ العَجَمِ، وَلَا إِخَالَهُمُ إِلَّا مِنَ العَجَمِ، وَفِي الهِنْدِ طَائِفَةٌ مِنْ مُلُوكِهَا الكُفَّارِ يُقَالُ لَهُم: رانًا، فَرُبَّمَا تَكُونُ هَذِهِ نِسْبَةٌ إِلَيْهِمْ بِزِيادَةِ الكافِ عَلَى قِياسِ لُغَتِهِمْ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ.

[شَيْئًا^(١)] كذا فِي اللِّسَانِ وَالمُحِيطِ.

وقال ثَعْلَبٌ: قِيلَ لَامْرَأَةٍ: أَيُّ النِّسَاءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالت: بَيْضَاءُ وَسِيَمَةٌ، أَوْ رَمَكاءُ جَسِيمَةٌ، هَلْؤَلَاءِ^(٢) أُمَّهاتُ الرِّجالِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وفِي الحَدِيثِ اسْمُ الأَرْضِ العَلِيَاءِ الرَّمَكاءِ، قال ابْنُ الأَثِيرِ: هو تَأْنِيثُ الأَرْمَكِ.

وقد تُجْمَعُ الرَّمَكَةُ عَلَى الرَّمُكِ، بِضَمَّتَيْنِ، نَقَلَهُ ابْنُ سِيَدِهِ.

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: قال حُنَيْفُ الحَنائِمِ، وكانَ مِنْ أَهْلِ العَرَبِ: الرَّمَكاءُ مِنَ الثُّوقِ بُهَيًّا، وَالحَمراءُ صُبْرِي، وَالحَوَازَةُ عُزْرِي، وَالصَّهْبَاءُ سُوعِي، يَعْنِي أَنَّها أَبْهَى وَأَصْبَرُ وَأَعَزُّ وَأَسْرَعُ.

وقال أبو عمرو فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ:

- * لَا تَعْدِلِينِي بِالرُّذالِ الحَمَكِ *
- * وَلَا سَطِ قَدِمٍ وَلَا عَجِدِ فَلَكَ *
- * يَرِيضُ فِي الرُّوثِ كِبَرُذُونِ الرَّمَكِ^(٣) *

(١) زيادة من اللسان والنقل عنه، ونيه عليه مصحح مطبوع التاج في هامشه.

(٢) كذا في مطبوع التاج كاللسان، والمذكور قبله اثنان، وقال مصححه في هامشه: «هكذا بخطه... فعمل الجمع للتعظيم».

(٣) ديوانه ١١٧ واللسان وأيضًا في (حمك) الأول وفي (فلك) الأول والثاني، وفي التكملة والعباب (الثاني والثالث) وفي مطبوع التاج «يريض» بياء منقوطة باثنتين بعد الراء وهو تصحيف والمثبت بياء موحدة عن المراجع السابقة.

[رُوك]

(الرُّوَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللُّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (صَوْتُ
الصُّدَى) وَقَالَ غَيْرُهُ (كَالرُّوَكَاءِ). قُلْتُ:
وَقَدْ سَبَقَ فِي «ر ك ك» الرَّكَّاءُ: صَوْتُ
صَدَى الْجَبَلِ يُحَاكِي مَا بِهِ نَطَقَتْ،
فِيحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ هُوَ.

(و) الرُّوَكُ^(١): (المَوْجُ، بَغْدَادِيَّةٌ)
وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، كَمَا أَشَارَ لَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

قُلْتُ: وَالرُّوَكُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
الشَّرْقِيَّةِ.

وَمَرَكَ^(٢): قَرْيَةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ،
وَقِيلَ: الْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ، وَسَيُذَكَّرُ فِيمَا بَعْدَ.

[رَهك]

(رَهكَه، كَمَنَعَه) يَزْهَكُهُ رَهكًا:
(جَشَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ) كَذَا فِي اللُّسَانِ،
وَتَكْمِلَةُ الْعَيْنِ لِلخَازِرَجِيِّ.

(أَوْ) رَهكُهُ رَهكًا: (سَحَقَهُ شَدِيدًا)
وَفِي الْجَمْهَرَةِ نَعْمًا^(٣) (فَهُوَ مَرْهُوكٌ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: «الرُّوَكَةُ
- فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ بَغْدَادِ: «المَوْجُ» وَهُوَ مُقْتَضَى

عَطْفُهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ بِالوَاوِ فِي سِيَاقِ الْقَامُوسِ.

(٢) الضُّبْطُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَأُورِدَهُ فِي (مَرَكَ).

(٣) هَذِهِ زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْجَمْهَرَةِ، وَلَفْظُ ابْنِ دَرِيدٍ فِيهَا

٤١٤/٢ «رَهكْتُ الشَّيْءَ أَرْهَكُهُ رَهكًا: إِذَا سَحَقْتَهُ

سَحَقًا شَدِيدًا، فَهُوَ مَرْهُوكٌ وَرَهِيكٌ».

وَرَهِيكٌ): مَسْحُوقٌ.

(و) رَهكُ (المَرْأَةُ: جَهَدَهَا فِي
الْجَمَاعِ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، كَدَّهَكَهَا.

قَالَ: (و) رَهكُ (بِالْمَكَانِ): إِذَا (أَقَامَ)
بِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالرَّهْوَكَةُ: اسْتِرْحَاءُ الْمَفَاصِلِ) عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الضَّعْفُ (فِي
المَشْيِ، كَالْأَرْهَاقِ).

(و) يُقَالُ: (مَرَّ يَتَرَهُوكُ) وَيَرْتَهِكُ
(كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي مِشْيَتِهِ) وَهُوَ مُرْتَهِكٌ فِي
مَشْيِهِ، وَيَمْشِي فِي ارْتَهَاكِهِ، قَالَ:

* حُيِّيتِ مِنْ هِرْكَوَلَةِ ضَنَّاكِ *

* جَاءَتْ تَهْرُ المَشْيِ فِي ارْتَهَاكِهِ^(١) *

(وَالرَّهَكَةُ) بِالْفَتْحِ: (الضَّعْفُ).

(و) الرَّهَكَةُ (بِالتَّخْرِيكِ: النَّاقَةُ
الضَّعِيفَةُ لَا قُوَّةَ لَهَا، وَلَا هِيَ بَنَجِيَّةٌ)
وَقَوْلُهُ: لَا قُوَّةَ لَهَا، زِيَادَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا
مُسْتَدْرَكَةٌ، فَلَوْ قَالَ: وَنَاقَةُ رَهَكَةٌ
بِالتَّخْرِيكِ: ضَّعِيفَةٌ لَيْسَتْ بَنَجِيَّةٌ
لَأَصَابَ المَحْزَرَ.

(و) الرَّهَكَةُ: (الرَّجُلُ) الضَّعِيفُ (لَا
خَيْرَ فِيهِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ

(١) اللُّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالعَبَابُ وَتَهْدِيبُ الْأَلْفَاظِ ٢٩٠

وَالْمَحْكَمُ ٩٨/٤.

رَهَكَةٌ: ضَعِيفٌ لَا قُوَّةَ لَهُ، (كَالرَّهَكَةِ، كَهَمْزَةٍ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالرَّهْكَ) بِالْفَتْحِ: (الْعَمَلُ الصَّالِحُ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالرَّهْوُكُ، كَجَدْوَلٍ: السَّمِينُ مِنَ الْجِدَاءِ وَالطُّبَاءِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الرَّهْوُكُ (مِنَ الشَّبَابِ: النَّاعِمِ).

قَالَ (وَرَهْوُكُوا): إِذَا (اضْطَرُّبُوا).

قَالَ: (وَأَمْرٌ مَرَهْوُكٌ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ) أَيْ (ضَعِيفٌ مُضْطَرِبٌ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّهْكَ: الدَّلْكُ وَالْعَرُكُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالرَّهَكَةُ، كَفَرِحَةٍ: الرَّخْوَةُ اللَّحْمِ، عَنْهُ أَيْضًا.

قَالَ: وَالتَّرَهْوُكُ: السَّمْنُ وَالتَّحْرُكُ.

وَفِي النَّوَادِرِ^(١): أَرْضٌ رَهَكَةٌ، وَهَوْرَةٌ، وَهَيْلَةٌ وَهَكَّةٌ: إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً خَبَارًا.

وَرَهَكَ الدَّابَّةُ رَهَكًا: حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ وَجَهَدَهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَشَاحِنِينَ: «ارْهَكَ هَلْدَيْنِ حَتَّى

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: «أَرْضٌ رَهَكَةٌ، وَهَيْلَةٌ، وَهَيْلَةٌ، وَهَارَةٌ، وَهَوْرَةٌ، وَهَمِيرَةٌ، وَهَكَّةٌ: إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً خَبَارًا».

يَضْطَلِحَا» أَيْ كَلَّفَهُمَا وَأَلْزَمَهُمَا.

[ر ي ك] *

(الرَّيْكَتَانِ، بِكسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الياءِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي اللُّسَانِ قَالَ كُرَاعٌ وَخَدَه: هُمَا (مِنَ الفَرَسِ زَنَمَتَانِ خَارِجَةٌ أَطْرَافُهُمَا عَنْ طَرَفِ الكَتَدِ، وَأُصُولُهُمَا مُشَبَّتَةٌ فِي أَعْلَاهُ)، أَيْ: الكَتَدُ (كُلُّ) وَاحِدَةٍ (مِنْهُمَا رِيكَةٌ).

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُمَا الزَّنَكَتَانِ، بِالزَّيِّ وَالثُّونِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(فصل الزاي) مع الكاف

[ز أ ك]

(الزَّأَكَانُ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (التَّبَخُّرُ).

(و) قَالَ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (التَّرَاوُكُ) عَلِي تَفَاعُلٌ: (الاسْتِحْيَاءُ) قَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَقْرَأَنِي المُنْدِرِيُّ فِي المَنْبُورَةِ لِأَبِي جِزَامِ العُكَلِيِّ:

تَرَاوُكَ مُضْطَبِنِي آرِمِ
إِذَا اتَّبَعَهُ الإِدُّ لَا يَفْطُوهُ^(١)

(١) اللسان (ضناً) وفي (زوك) برواية «تَرَاوُكَ» والتكلمة والعباب، وسيأتي في (زوك).

هكذا قال بالكاف، ويُرْوَى «تَرْوُل»
باللام على تَفْعُل^(١).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

زَأَكْتُ الْمَرْأَةَ: إِذَا نَكَحْتَهَا، عَنِ ابْنِ
عَبَّاد.

[ز ب ع ك]

(الزَّبْعَبُكُ وَالزَّبْعَبِكِيُّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاد: هُوَ (الْفَاحِشُ) الَّذِي (لَا يُبَالِي بِمَا
قِيلَ لَهُ) أَوْ فِيهِ مِنْ (الشَّرِّ، كَذَا فِي
الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ بِالذَّالِ
فَقَالَ: هُوَ الدَّبْعَبُكُ، وَالدَّبْعَبِكِيُّ.

* [ز ح ك]

(زَحَكُ) بَعِيرُهُ (كَمَنَعَ) زَحَكًا: (أَعْيَا)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لكَثِيرٍ:
وَهَلْ تَرَيْتَنِي بَعْدَ أَنْ تُنَزَعَ الْبُرَى
وَقَدْ أَبْنُ أَنْضَاءَ وَهَنَّ زَوَاحِكُ؟^(٣)
وَقَوْلُهُ أَيْضًا، أَنْشَدَهُ غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ:
فَأَبْنُ وَمَا مِنْهُنَّ مِنْ ذَاتِ نَجْدَةٍ

وَلَوْ بَلَغَتْ إِلَّا تُرَى وَهِيَ زَاحِكُ^(٤)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: زَحَكَ زَحَكًا،

كَزَحَفَ، عَنِ كُرَاع.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: زَحَكَ
(بِالْمَكَانِ): إِذَا (أَقَامَ) بِهِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: زَحَكَ^(١) زَحَكًا:
إِذَا (دَنَا).

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ زَحَكَ (عَنْهُ) فُلَانٌ
وَزَحَلَ: إِذَا (تَنَحَّى) وَتَبَاعَدَ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ، وَكَأَنَّهُ (ضِدٌّ) قَالَ رُوْبَةُ:

* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكِ *

* هَمَّ إِذَا لَمْ يُعِدِهِ هَمَّ فَتَكَ *

* كَأَنَّهُ إِذْ عَادَ فِينَا أَوْ زَحَكَ *

* حُمِّي قَطِيفِ الْخَطِّ أَوْ حُمِّي فَذَكَ^(٢) *

أَي تَبَاعَدَ عَنِّي.

(و) أَزَحَفَ الرَّجُلُ، وَ (أَزَحَكَ):
أَعْيَتْ دَابَّتُهُ (نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ).

(وَزَاحَكَ عَنْ نَفْسِهِ: بَاعَدَهُ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَتَزَاحَكُوا: تَدَانَوْا، وَ قِيلَ:
(تَبَاعَدُوا) ضِدًّا^(٣).

(١) فِي الْجُمْهُرَةِ ١٤٩/٢ بِضَبِّ الْقَلَمِ «زَحَكَ يَزْحَكُ

زَحَكًا» وَفِي التَّكْمِلَةِ عَنْهُ «زَحَكَ يَزْحَكُ زَحَكًا».

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٧ وَاللِّسَانُ (الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ) وَفِيهِمَا

«وَزَحَكَ» وَالمُثَبَّتُ كَرَوَايَةِ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ، وَفِي

هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «قَوْلُهُ: الْفَكَكُ: هُوَ انْفِكَاكُ

الْمِفْصَلِ، وَقَوْلُهُ: فَتَكَ، أَي: جَسَرَ، أَفَادَهُ فِي

التَّكْمِلَةِ».

(٣) هَذَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ١٤٩/٢.

(١) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ: «وَيُرْوَى تَتَأَوَّبُ».

(٢) لَفْظُ التَّكْمِلَةِ «لَا يُبَالِي مَا قِيلَ لَهُ فِي الشَّرِّ».

(٣) دِيَوَانُهُ ١٣٦/٢ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ.

(٤) دِيَوَانُهُ ١٣٦/٢ وَاللِّسَانُ.

[] ومما يُستدركُ عليه:

يُقال: لم يُعطِ فلانٌ إلا زُحْكَا، وإلا زُحْقا، أي: على جُهدٍ، نقله الصّاعانيّ.

[ز ح ل ك] *

(الرُّحْلُوكةُ) بالضمِّ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هي (الرُّحْلُوقةُ) لُغةٌ فيه، وهي الرُّحَالِيكُ والرُّحَالِيقُ، وهي المَزَالُ.

(والتَّرْحُلُكُ): مِثْلُ (التَّرْحُلُقِ) وهو تَزَلُّقُ الصُّبْيَانِ من فَوْقِ الكُتْبَانِ إِلَى أَسْفَلِ، كما في اللِّسَانِ والمُحِيطِ.

[ز ح م ك] *

(الرُّحْمُوكُ، بالضمِّ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هو (الكَشُوثَا) وهو ما يَتَعَلَّقُ بالأَغْصَانِ من النَّبَاتِ ولا عِرْقَ له (ج: زَحَامِيكُ) كما في اللِّسَانِ والعُبابِ.

[] ومما يُستدركُ عليه:

[ز د ك]

«ز د ك» وهو فِعْلٌ مُمَاتٌ، جاءَ منه: مَزْدَكُ، كَمَقْعَدٍ: اسمُ رَجُلٍ.

وَأَزْدَكَ الرَّزْعُ: التَّفُّ، أو أَنَّ الصَّوَابَ فِي مَزْدَكَ أَنَّ يُذَكَّرُ فِي المِيمِ، فَإِنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، وَأَزْدَكَ فِي «ز ك ك» كما

سَيَأْتِي.

وزَيْدِكَ: مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ القُرَشِيُّ.

[ز ر ك]

(زَرِكُ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ، وقال الصّاعانيّ: (أي: ساءَ خُلُقُه).

(وَكُرَيْبِي): أَبُو نَضْرَةَ (زُرَيْكُ بنُ أَبِي زُرَيْكِ البَصْرِيُّ) ^(١) واسمُ أَبِي زُرَيْكِ عُصْفُورٌ: (مُحَدَّثٌ) عن الحَسَنِ وَعَطَاءِ وابنِ سِيرِينَ، روى عنه أَهْلُ البَصْرَةِ، ذكره ابنُ حِبَّانٍ في الثَّقَاتِ.

وفاتَه: خالِدُ بنُ زُرَيْكٍ ^(٢) الرَّبِيعِيُّ: حَدَّثَ عن عَقَّانَ، نقله الحافظُ ^(٣).

[ز ر ن ك] *

(الرُّزُونُوكُ، بالضمِّ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي العُبابِ: هو (يَدُ الرَّحَى) وفي اللِّسَانِ: الحَشَبَةُ التي يَقْبِضُ عَلَيْهَا الطَّاحِنُ إِذَا أَدَارَ الرَّحَى، قال:

وَكأَنَّ رُمَحَكَ إِذْ طَعَنْتَ بِهِ العِدا
زُرُونُوكُ خادِمَةٌ تَسوقُ حِمَارًا ^(٣)

(١) المشته في الرجال ١/٣٣٧ والتبصير ٦٤٢.

(٢) التبصير ٦٤٢.

(٣) اللسان.

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَرْكَ) (١)
 الْبَخَارِيُّ (كَسَمَنِدٍ) وَاسْمُ زَرْكَ حَفْصُ
 كَمَا فِي الْعَبَابِ رَوَى عَنِ الْمُشَنَّدِيِّ.
 (وَأَبْنَةُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 خَشْرَمٍ.

(وَحَفِيدُهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ صَالِحِ جَزْرَةَ وَطَبَقَتِهِ،
 مَاتَ سَنَةَ ٣٤١ (مُحَدِّثُونَ) بِبَخَارِيُونَ.
 وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْمَةِ
 الْأَنْسَابِ زَرْكَ كَجَعْفَرٍ (٢)، وَالْمَصْنَفُ
 تَبَعَ الصَّاعَانِيَّ فِي وَزْنِهِ، فَلْيُنْظَرُ.

[زرك]

(زَوْزَكَتِ الْمَرْأَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 هُنَا، وَأُورِدَ مِنْهُ شَيْئًا فِي «زَنْكَ» وَكَذَا
 أَهْمَلَهُ الصَّاعَانِيُّ هُنَا وَأُورِدَ مِنْهُ شَيْئًا فِي
 «زَوْكٍ» وَقَالَ ابْنُ جِنِّي: هُوَ فَوْعَلٌ، أَيْ:
 فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ هُنَا، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيْ
 (حَرَكَتِ الْأَيْتِيهَا وَجَبَّتِيهَا فِي الْمَشْبِيِّ)
 وَهِيَ مُرُوزَكَةٌ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَلَكِنْ

أُورِدَهُ فِي آخِرِ الْفَضْلِ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فِي «زَنْكَ»
 (الزُّونُزُكُ): هُوَ (الْقَصِيرُ) الدَّمِيمُ، وَزَادَ
 غَيْرُهُ: هُوَ (الْحَيَاكُ فِي مِشِيَّتِهِ) قَالَتْ امْرَأَةٌ
 تَرَّثَى زَوْجَهَا:

وَلَسْتُ بِوَكُوكٍ وَلَا بِزُونُزُكٍ
 مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بِاعْتِه (١)
 وَقَالَ ابْنُ جِنِّي وَزْنُهُ فَوْعَلٌ، وَقَالَ
 آخِرُ:

وَزَوْجَهَا زُونُزُكُ زُونُزِي
 يَفْرُقُ إِنْ فُرِعَ بِالضَّبْغَطِيِّ (٢)
 [زرك]

(الزُّعْكُوكُ، كَعُصْفُورٍ: السَّمِينُ مِنْ
 الْإِبِلِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ.
 (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الزُّعْكُوكُ:
 (الْقَصِيرُ اللَّئِيمُ) زَادَ غَيْرُهُ (٣) الْمُجْتَمِعُ
 الْخَلْقِ (ج: زَعَاكُ وَزَعَاكِيكُ) وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَنَانِيِّ:
 * تَسْتَنْ أَوْلَادًا لَهَا زَعَاكُ (٤) *

(١) اللسان (زنك، وكك) وروايته فيها: «ولا بزونك».

(٢) يأتي للمصنف في (زنك) ونسبه إلى منظور
 الديبيري، وذكر ما فيه من روايات، وهو في اللسان
 (يزي، ضبط، زنك) والجمهرة ٣/٣١٢ و ٣٩٨
 وتهذيب الألفاظ ٢٥١.

(٣) هو تفسير ابن دريد حكاة عن يونس في الجمهرة
 ٦/٣.

(٤) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٩/٣.

(١) في المشتبه في الرجال ٣٣٧/١ ذكر الحافظ
 الذهبي عبد الرحمن هذا وولده وحفيده عقب من
 اسمه زريك، فقال: «وبالفتح ونون» - يريد فتح الزاي
 والنون مكان الياء - فعلم أن ضبطه كسمند وضبطه
 بالقلم بفتح أوله وثانيه، علاوة على النص.

(٢) عبارة التبصير ٦٤٢: «وبالفتح وسكون الراء وفتح
 النون عبد الرحمن بن زونك البخاري».

ورَوَاهُ ابْنُ فَارِسٍ زَعَاكِيكَ، وَشَاهِدُ
زَعَاكِيكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

زَعَاكِيكَ لَا إِنْ يَعْجَلُونَ لَصْنَعَةٍ

إِذَا عَلِقَتْهُمْ بِالْقِنِيِّ الْحَبَائِلُ^(١)

(و) يُقَالُ (لَهُمْ زَعَكَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيْ:

(لَبِئْتُهُ)^(٢) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَزْعَكِيُّ: الْقَصِيرُ اللَّئِيمُ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَأَنْشَدَ لِذِي

الرُّمَّةِ:

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِيٌّ وَيَافِعُ

مِنَ اللَّؤْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَائِقِ^(٣)

وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ.

وَقِيلَ: الْأَزْعَكِيُّ: الْمُسِنَّ، وَقِيلَ: هُوَ

الضَّارِيُّ^(٤).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرُّعْلُوكُ، بِالضَّمِّ: الصُّغْلُوكُ، وَقَدْ

سَمَّوْا رُعْلُوكًا.

[زكك] *

(زَكُّ) الرَّجُلُ (يَزْكُ)^(٥) زَكًّا وَزَكَّكَ

(١) اللسان.

(٢) عبارة التكملة: «إِذَا تَلَبَّسُوا سَاعَةً».

(٣) ديوانه ٤١١ واللسان والصحاح والعياب.

(٤) وفي الجمهرة ٦/٣ فسر ابنُ دريد الأَزْعَكِيَّ بِالْدَمِيمِ.

(٥) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِكَسْرِ الزَّايِ، وَفِي اللِّسَانِ

بِضْمِهَا وَالكسر هو القياس في اللازم المضعف.

مُحَرَّكَةً (وَزَكَّيْكَ) وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ دُرَيْدٍ
زَكَّكَ (وَزَكَّكَ) وَهَلْذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: (مَرَّ
يُقَارِبُ خَطْوَهُ ضَعْفًا) وَكَذَلِكَ الْفَرُخُ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعُمَرَ بْنِ لَجَأٍ:

* فَهُوَ يَزِكُ دَائِمَ التَّزْغَمِ *

* مِثْلَ زَكِيكَ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ^(١) *

وَقِيلَ: الرَّزْكَكَةُ: مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ مَعَ

تَحْرِيكِ الْجَسَدِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

(وَمَشَى زَكِيكَ: مُقَرَّمَطٌ) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرَّزْكَيْكَ: مَشَى

الْفِرَاحِ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الرَّزْكَيْكَ: أَنْ يُقَارِبَ

الْخَطْوَ وَيُسْرِعَ الرَّفْعَ وَالْوَضْعَ.

(و) رَجُلٌ (زُكَازِكٌ، كَغُلَابِيٍّ: دَمِيمٌ)

كَمَا فِي الْعِيَابِ، زَادَ فِي الصُّحُوحِ قَلِيلٌ.

(وَالرَّكُّ: الْمَهْزُولُ) هَكَذَا نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ

الْأَسَدِيِّ:

* يَا حَبَّذَا جَارِيَةً مِنْ عَكِّ *

* تُعَقِّدُ الْمِرْطَ عَلَى الْمِدْكَ *

(١) شعر عمر بن لجأ ١٦٠ واللسان، ومادة (حمم)

والعياب والجمهرة ٩١/١ و ١٩٢/٣ وتهذيب

الألفاظ ٢٨٢.

وسلأحه، والذى رواه أبو زيد: تزكك تزككا.

(والزكراكة: العجزاء) من النساء، عن ابن عبادة، إن لم يكن مصحفاً عن الزكراكة بالراء، وقد تقدم.

قال: (و) يقال: (أزك على الشيء) كالرأي وغيره: إذا (أصر واستولى) عليه، وكذلك إذا استبد به دون غيره.

قال: (و) أزك (ببؤله): إذا (حقن) فهو مزك به.

قال: (وازدك الزرع) أى: (ارتوى) وامتلاً والتف.

[] ومما يشتدرك عليه:

قال ابن الأعرابي: زك الرجل، مبيئاً للمفعول: إذا هرم.

وزك: إذا ضعف من مرض.

وتزكك: أخذ زكته، عن أبي زيد.

وفي النوادر: رجل مزك ومصك ومعد، أى: غضبان.

وهو مزك وزاك، كمشك، وشاك: أى مسلخ.

وهم زاكون، أى: مجتمعون.

وهو زاك عليه: أى غضبان.

وزكه الماء، أى: أزواه، كلاهما عن

* مثل كيب الرمل غير زك^(١) *

وغلظه الأزهرى^(٢)، فقال: الصواب فى اللغة والرجز - بالراء، وقد تقدمت الإشارة إليه.

(و) الزك (بالضم: فزخ الفاحشة).

(والزكة، بالكسر: السلاح) يقال: أخذ فلان زكته، وشكته، أى سلاحه.

(و) الزكة (بالضم: العيظ والغم) مثل الزحة.

(وزك) الغلام زكا: إذا (عدا) فى مشيه، عن ابن عبادة.

قال: (و) زك (بسليحه): إذا (رمى) به.

(و) زكت (الدجاجة)، كذا فى النسخ والصواب الدراجة، كما فى الصحاح: (هزولت) كما يقال زافت الحمامة.

(و) زك (القربة) زكا: إذا (ملأها) نقله الصاغاني.

(وتزكك) الرجل: إذا (أخذ عدته)

(١) اللسان وزاد مشطورين وأيضاً فى (ذبح) والتكلمة فى أربعة مشاطير، وتقدم فى (دكك)، «الأول والثاني» و (ركك) ورواية اللسان: «... على يدك: مثل كيب...».

(٢) والساغاني أيضاً فى التكلمة.

ابن عَبَّاد.

قَالَ: وَالإِزْكَاءُ بِالرَّأْيِ: الِاسْتِئْذَانُ بِهِ
دُونَ غَيْرِهِ.

وَقَدْ سَمَّوْا زَكْرُوْكَا.

وإبراهيمُ بنُ يزيدَ بنِ قُرَّةَ^(١) بنِ
شُرْحَبِيلِ بنِ زَكَّةَ القاضِي بِمِصْرَ، رَوَى
عَنْ جَرِيرِ بنِ حازِمٍ، ومُفَضَّلِ بنِ فَضالَةَ،
ذَكَرَهُ الحَافِظُ.

وَأبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى
الزَّكَّانِيُّ^(٢): مُحَدِّثٌ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.
وَأَزَّكَ الزَّرْعُ: مِثْلُ إِزْدَكَ.

[ز م ك] *

(الزَّمِكِيُّ، بِكسْرِ الزَّايِ والمِيمِ)
مَقْصُورًا: مَنِيْتُ ذَنْبِ الطَّائِرِ نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ الفَرَّاءِ، وَكَذلِكَ
الزَّمَجِيُّ (أَوْ ذَنْبُهُ كُلهُ)، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ زَادَ
اللَّيْثُ: إِذَا قُصِرَ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ إِذَا
قُصِرَ، (أَوْ أَصْلُهُ) كَمَا فِي المُحْكَمِ
(كَالزَّمِكِّ) كَفِيلِزٌ، وَهذِهِ عَنِ الفَرَّاءِ.

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (زَمَكَهُ عَلَيْهِ)
وَزَمَجَهُ: إِذَا (حَرَّشَهُ حَتَّى اسْتَدَّ عَلَيْهِ
غَضَبُهُ).

(١) فِي التَّبصِيرِ ٥٦١: «مُرَّةٌ» بِالمِيمِ.

(٢) التَّبصِيرِ ٦٣٢.

قَالَ: (و) زَمَكَ (القِرْبَةَ) وَزَمَجَهَا: إِذَا
(مَلَأَهَا).

(و) قَالَ ابنُ السُّكَيْتِ: (أَزْمَأَكَ)
الرَّجُلُ أَزْمَأَكَ: (غَضِبَ شَدِيدًا).
وَقِيلَ: المُرْمَيْكُ: العَضْبَانُ، كَانَ سَرِيعَ
العَضْبِ أَوْ بَطِيئَهُ.

(و) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ: (الزَّمَكُ، مُحَرَّكَةً:
العَضْبُ).

قَالَ: (وَرَجُلٌ زَمَكَةٌ، مُحَرَّكَةً: عَجِلٌ
عَضُوبٌ)، قَالَ: (أَوْ أَحْمَقٌ) أَوْ (قَصِيرٌ)
وَجَمْعُهُ زَمَكُونَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَمَكَ يَزْمِكُ: إِذَا سَكَتَ، عَنِ ابنِ
عَبَّادٍ^(١).

وَالزَّمَكُ، مُحَرَّكَةً: تَدَاخُلُ الشَّيْءِ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، قِيلَ: وَمِنهُ الزَّمِكِيُّ.
وَأَزْمَأَكَ الشَّيْءُ: لُغَةً فِي اصْمَأَكَ،
وَسَيَاتِي.

[ز م ل ك]

(زَمَلِكَانٌ، بِالكسْرِ) أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ،
وَقَالَ ياقُوتٌ فِي المُشْتَرِكِ وَضَعًا نَقْلًا عَنِ
أَبِي سَعْدٍ: هِيَ (ة، بِدِمَشقَ) وَلَكِنَّهُ

(١) أَقُولُ لَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ كَزَمَ فَلَانَ يَكْرِمُ كَزْمًا: إِذَا ضَمَّ فَاهُ
وَسَكَتَ.

ضَبَطَهَا بِالْفَتْحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَالْمَعْرُوفُ فِي هَذِهِ زَمَلْكَ^(١) بِغَيْرِ نُونٍ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْجَلَالُ فِي شَرْحِ الْعُقُودِ، وَإِنَّمَا تُرَادُ النُّونُ لِلنَّسَبَةِ، كَصَنَعَانِيٍّ وَلِحْيَانِيٍّ (مِنْهَا شَيْخُنَا أَبُو الْمَعَالِي) قَاضِي الْقَضَاةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خَلْفِ بْنِ نَبْهَانَ بْنِ سُلْطَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُنْدِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُنْدِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنِ خَرَشَةَ الْأَنْصَارِيِّ الدَّمَشَقِيِّ الشَّافِعِيِّ، وَوُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٦٦٧ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ التَّجَارِيِّ وَابْنِ عَلَانَ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ أَبِي الْيُسْرِ، وَأَخَذَ الْفِقْهَ عَنْ تَاجِ الدِّينِ بْنِ الْفِرْكَاحِ وَالتَّحَوَّ عَنْ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ مَالِكٍ، تَوَفَى سَنَةَ ٧٢٧ نَقَلْتُهُ مِنْ تَارِيخِ حَلَبٍ، قَلْتُ: وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ الْعَلَائِيُّ.

قال ياقوت: (و) زَمَلْكَانُ، بِالْفَتْحِ: (مُنْتَزَعَةٌ يَبْلُخُ) عَلِيٌّ فَوْسَخَ مِنْهَا، وَفِي

(١) الضبط من معجم البلدان ولفظ ياقوت: «وأما أهل الشام فإنهم يقولون: زَمَلْكَا، بفتح أوله وثانيه وضم لامه والقصر، لا يلحقون به النون» ونحوه في المشترك وضعا ٢٣٤.

كلامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ، فَتَأَمَّلْ.

[ز ن ك] *

(زَنْكُ) بِالْفَتْحِ: (جَدُّ جَدِّ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِ الْبَاهِلِيِّ (الْمُحَدَّثِ) ذَكَرَهُ الصَّاعِقِيُّ فِي كِتَابِيهِ.

(وَالزَّنَكَتَانِ، مُحَرَّكَةً) هُمَا (الرِّيَكْتَانِ) الَّذِي تَقَدَّمَ عَنْ كُرَاعٍ، وَنَصُّ الْمُحَكِّمِ هُمَا مِنَ الْكَنْدِ زَنْمَتَانِ خَارِجَتَا الْأَطْرَافِ عَنْ طَرَفِهَا وَأَصْلَاهُمَا ثَابِتَانِ فِي أَعْلَى الْكَنْدِ، وَهَمَا زَائِدَتَاهَا.

(وَالزَّرُونُكُ، كَعَمَلَسٍ) مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ الْحَيَّاكُ فِي مِشِيَّتِهِ، مِثْلُ (الزَّرُونُزِكِ) وَفِي الصُّحَاكِ: الزَّرُونُكُ: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ، وَرُبَّمَا قَالُوا: الزَّرُونُزِكُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرَأَةٍ تَرْتِي زَوْجَهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِالْوَجْهَيْنِ^(١).

(أَوْ) هُوَ الْمُخْتَالُ فِي مِشِيَّتِهِ (الرَّافِعُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهَا، التَّاطِرُ فِي عِطْفِيهِ يَرَى أَنَّ عِنْدَهُ خَيْرًا وَلَيْسَ كَذَلِكَ) أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) يعني في (زرک) وأنشده صاحب العباب هنا، وهو: ولست بؤكوك ولا بزؤونزك مكانك حتى يبعث الخلق باعته

* تَرَكَ النَّسَاءِ الْعَاجِزَ الزَّوْنَكَ^(١) *

وقال غيره: رَجُلٌ زَوْنَكٌ: إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ، قَالَ مَنْظُورٌ الدُّبَيْرِيُّ:

* وَبَعْلُهَا زَوْنَكٌ زَوْنَزَى *

* يَفْرُقُ إِنْ فُرِّعَ بِالضَّبْغَطَى^(٢) *

وَيُرْوَى «بَلْ زَوْجُهَا»، وَيُرْوَى «زَوْنَزَكٌ» وَيُرْوَى «زَوْنَكِي» بَدَل «زَوْنَزَى» وَيُرْوَى «يَخْضِفُ» بَدَل «يَفْرُقُ». وَيُرْوَى «الضَّبْغَطَى» بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ، كُلُّ يُرْوَى فِي هَذَا الْبَيْتِ بِاخْتِلَافٍ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ عَلَى اخْتِلَافِ الرُّوَايَاتِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي مَوَاضِعِهِ، وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي وَزْنِ «الزَّوْنَكِ» فِي الَّتِي تَلِيهَا.

(وَالزَّانِكِيُّ، بِكسْرِ التَّوْنِ: الشَّاطِرُ) هَلْكَذَا ذَكَرَهُ، وَهُوَ مَنْشُوبٌ إِلَى الزَّانِكِ، وَلَا أَدْرِي مَاذَا هُوَ، وَالْأَشْبَهُ أَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، فَتَأَمَّلْ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّوْنَكِيُّ، مَقْضُورًا: هُوَ ذُو الْأُبْهَةِ وَالْكَبِيرِ، مِثْلُ الزَّوْنَزَى، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ يُرْوَى قَوْلُ مَنْظُورٍ:

(١) اللسان وأيضًا في (هكك) ويأتي للمصنف فيها والتكملة (هكك).

(٢) اللسان، وتقدم للمصنف في (ززك).

* وَبَعْلُهَا زَوْنَكٌ زَوْنَكِي^(١) *

كما تقدم.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَزْنِيكُ، بِالْكَسْرِ^(٢): مَدِينَةٌ بِالرُّومِ، وَإِلَيْهَا نُسِبَتِ الْمَمَاطِرُ الْأَزْنِيكِيَّةُ الْجَيِّدَةُ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ.

* [زوك]

(الزَّوْكَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ (مَشَى الْغُرَابِ) وَأَنْشَدَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَهْجُو الْحَارِثَ بْنَ هِشَامِ الْمَخْزُومِيَّ:

أَجْمَعْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْأُمُّ مَنْ مَشَى

فِي فُحْشِ مُومِسَةٍ وَزَوْكِ غُرَابٍ^(٣)

ويروى «فِي فُحْشِ زَانِيَةٍ» وَرَوَاهُ

غِيْرُهُ:

* فِي زَوْكِ فَاسِيَةٍ وَزَهْوِ غُرَابٍ *

فَلَا يَكُونُ فِيهِ شَاهِدٌ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الزَّوْكَ: (تَحْرِيكُ

الْمَنْكَبَيْنِ فِي الْمَشْيِ) مَعَ قِصْرِ الْحَطْوِ،

(١) اللسان، وتقدم في (ززك).

(٢) قوله: «بالكسر» لعله يعني كسر النون، فقد نص ياقوت على أنه «بافتح ثم السكون وكسر النون وياء ساكنة وكاف».

(٣) ديوانه ٣٥ (ط. بيروت) واللسان والعباب والمقاييس ٣٧/٣ وتهذيب الألفاظ ٢٨٩. ورواية الديوان: «وزهو غراب».

وزاد غيره: هو مِشِيَّةٌ فِي تَقَارِبِ وَفَحْجٍ
وَأَنْشَدَ:

رَأَيْتُ رِجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا

وزأكو، وما كانوا يزوكون من قبل^(١)

(و) قِيلَ: الزُّوكُ (التَّبْحُرُ) وَالِاخْتِيَالُ
(كَالزُّوكَانِ) مُحَرَّكَةٌ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ،
يُقَالُ: زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا وَزَوْكَانًا.

(قِيلَ: وَمِنْهُ الزُّوْنُوكُ، كَعَمَلَسِ).

قُلْتُ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ قَوْلُ
الرُّبَيْدِيِّ، فَإِنَّهُ وَزَنَهُ «بَفَعَلٍ»، وَهُوَ أَيْضًا
قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ؛ لِأَنَّهُمَا جَعَلَاهُ مِنْ
زَاكَ يَزُوكُ: إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ وَحَرَكَ
جَسَدَهُ، قَالَ: فَعَلَى هَذَا كَانَ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ «زوك» أَيْ
كَمَا فَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ، لَا فَضْلَ «ز ن ك»
قَالَ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزَنَهُ «فَعَلًّا»؛
لَأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْوَاوُ أَضْلًا فِي بَنَاتِ
الْأَرْبَعَةِ، فَلَمْ يَتَّقِ إِلَّا «فَعَلَّ» وَيُقَوَّى قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ مِنْ «ز ن ك» قَوْلُهُمْ: زَوْنُوكُ:
لِغَةِ أُخْرَى عَلَى «فَوَعَلَّ» وَمِثْلُ: كَوَالَّلِ،
فَالْتُونُ عَلَى هَذَا أَضْلٌ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ،
فَوَزَنُ زَوْنُوكِ عَلَى هَذَا «فَوَعَلَّ»، وَيُقَوَّى
قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ قَوْلُهُمْ: زَوْنُوكِي لُغَةٌ

(١) اللسان.

ثَالِثَةٌ، وَوَزَنَهَا «فَعَلَّى»، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ:
وَزَنُ زَوْنُوكِ «فَوْنَعَلَّ» الْوَاوُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهَا لَا
تَكُونُ [غَيْرَ]^(١) زَائِدَةً فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ،
قَالَ: وَأَمَّا الزُّوْنُوكُ فَهُوَ «فَوْنَعَلَّ» أَيْضًا،
وَهُوَ مِنْ بَابِ كَوَكَبَ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ
جِنِّي: سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنِ زَوْنُوكِ، فَاسْتَحْضَرَ
الْأَمْرُ فِيمَا بَيْنَنَا أَنَّ الْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَوَزَنَهُ
«فَوَعَلَّ» لَا «فَوْنَعَلَّ» قُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ أَبَا زَيْدٍ
قَدْ ذَكَرَ عَقِيبَ هَذَا الْحَرْفِ مِنْ كِتَابِهِ
«الْغَرَائِبِ»^(٢) زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا، وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوَاوُ أَصْلِيَّةٌ، فَقَالَ: هَذَا
تَفْسِيرُ الْمَعْنَى مِنْ غَيْرِ اللَّفْظِ، وَالتَّوْنُ
مُضَاعَفَةٌ حَشْوٌ، فَلَا تَكُونُ زَائِدَةً، فَقُلْتُ:
قَدْ حَكَى ثَعْلَبٌ شَقَمَ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ
شَقَمَ، فَقَالَ: هَذَا ضَعِيفٌ، قَالَ: وَهَذَا
أَيْضًا يُقَوَّى قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: إِنَّ الزُّوْنُوكَ
مِنْ فَصْلِ زَنَكَ.

وَأَمَّا الزُّوْنُوكُ فَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ
فِيهِ: إِنَّ وَزَنَهُ «فَوْنَعَلَّ» وَهُوَ مِنْ بَابِ
كَوَكَبَ، فَيَكُونُ عَلَى هَذَا اسْتِثْقَاةً مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ زَائِدَةً» وَفِي هَامِشِهِ
كُتِبَ مَصْحُوحًا: «كَذَا بِخَطِّهِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَلَعَلَّ
الصُّوَابِ: لَا تَكُونُ أَضْلًا كَمَا صَرَحَ بِهِ فِي آخِرِ
الْعِبَارَةِ» وَبِزِيَادَةِ كَلِمَةِ «غَيْرِ» تَسْتَقِيمُ الْعِبَارَةُ وَتَقِيدُ
الْمُرَادُ مِنْ كَلِمَةِ أَضْلًا وَلَعَلَّهَا سَقَطَتْ مِنَ النَّاسِخِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْغَرَائِبُ» تَطْبِيعٌ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ
اللِّسَانِ وَالتَّنْقِيلُ عَنْهُ.

«زك» على حَدِّ كَكَب، وقال ابنُ جِنِّي: زَوْنُكَ فَوْنَعْلٌ، ولا يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الوَاوَ أَصْلًا والزَّايَ مُكْرَرَةً؛ لَأَنَّهُ يَصِيرُ فَعْنَفْلًا، وهذا ما ليس له نَظِيرٌ، وأيضًا فَإِنَّهُ من بابِ «د د ن» مِمَّا تَضَاعَفَتْ [فيه] الفَاءُ والعَيْنُ من مكان واحد، فَبَيَّنَتْ أَنَّهُ فَوْنَعْلٌ، والنون زائِدةٌ؛ لَأَنَّهَا ثَالِثَةٌ سَاكِنةٌ فيما زادَ عِدَّتُهُ على أَرْبَعَةٍ، كَشَرَنْبِثٍ وَحَرَنْفَشٍ، والواو زائِدةٌ؛ لَأَنَّهَا لا تَكُونُ أَصْلًا في بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ، فعَلَى قَوْلِهِ وقولِ أَبِي عَلِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ في فصل: «ز ز ك» واللَّهُ أَعْلَمُ.

(والمزوزكة: المُسرعة) من النِّسَاءِ التي إِذَا مَشَتْ حَرَكَتْ أَلْيَتَيْهَا وَجَنَّبِيهَا، هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ نَقْلًا عن ابنِ عَبَّادٍ، وقد (تَقَدَّمَتْ) في «ز و ز ك»^(١).

(وزوك بالضَّم: ة باليَمَنِ).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَزَوَكَتِ المَرْأَةُ: مَشَتْ مِشْيَةَ القَصِيرَةِ، عن الفَرَّاءِ.

(١) المراد مادة (زوك) وقد نقل فيها الزبيدي رأى ابن جنى وهو أن «زوزك» على وزن «فوعل» وعقب بقوله: «فحقه أن يذكر هنا» يعنى بذلك مادة «زوك» وليست «زوزك» وهذا يتفق وترتيب المؤلف للمواد.

والتَّزَاوُكُ: الاِسْتِخْيَاءُ، وَأَنشَدَ المُنْذِرِيُّ لأبي حِزَامٍ: تَزَاوُكَ مُضْطَّيْنِيءِ آرِمٍ إِذَا ائْتَبَهُ الإِدُّ^(١) لا يَفْطَرُهُ قاله ابنُ السَّكَيْتِ، وَذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في «ز أ ك» وهو يُرْوَى بالوجهين^(٢).

والتَّزَوُّكِيُّونَ، مُحَرَّكَةٌ: بُطَيْنٌ من العَرَبِ بَصْعِيدِ مِضَرٍ من بَنِي حَرْبٍ، ثُمَّ من جُهَيْنَةَ، من أَعْمَالِ طَهْطَا.

وزاكان: مَدِينَةٌ بالعَجَمِ، منها عُبيدُ الزَّاكائِيِّ، صَاحِبُ المَقَامَاتِ التي ضَاهَى بها مَقَامَاتِ الحَرِيرِيِّ فَأَغْرَبَ وَأَعْجَبَ، وهى بالفارسيَّةِ، رَأَيْتُهَا في خِزَانَةِ الأَمِيرِ صَرَعَعَشَمَشَ.

والتَّزَوُّكُ، كَشَدَّادٍ: هو الذي يَتَحَرَّكُ في مِشْيَتِهِ كَثِيرًا وما يَقْطَعُهُ من المَسَافَةِ قَلِيلٌ، سَيَأْتِي للمُصَنِّفِ في «ز و ل» وَأَهْمَلَهُ هُنَا، وهو غَرِيبٌ^(٣).

(١) في مطبوع التاج «إذا ائبه إلاالاد...» وهو تحريف والتصحيح من التكملة (زأك) وقد تقدم للمصنف فيها وأيضًا اللسان (زوك).

(٢) وحكى الصاغاني في (زأك) روايتين أخرين هما «تَزَوُّلٌ» باللام، «وتتاؤب» ولا شاهد فيهما.

(٣) ومما يستدرك عليه أيضًا، وهو عن ابن دريد - في الجمهرة ٣ / ٢٥٤ -: «التَّزَوُّكُ: لغة يمانية، وهو الشللي، والشلل: الأثر، يقال: زاك الثوب يزوكه: إذا أثر فيه».

في القالب، من الذهب والفضة وغيرهما من الذائب، وهو من حد ضرب، كما هو للفارابي، ومثله في الجمهرة بخط أبي سهل الهروي يسبكه هكذا بالكسر، وبخط الأزني بالضم^(١) ضبطًا محققًا: (كسبكه) تسبيكا.

(و) السبيكة (كسفيئة: القطعة المذوبة) من الذهب والفضة إذا اشتطالت.

وقال الليث: السبك: تسبيك السبيكة من الذهب والفضة، يذاب ويفرغ في مسبكة من حديد، كأنها سق قصبية، والجمع: السبايك.

(و) سبيكة: (علم) جارية. (وسبك الضحك، بالضم: ع، بمضن) من أعمال المنوفية، وهي المعروفة الآن بسبك الثلاثاء، وقد دخلتها، وبث بها ليلتين.

(وسبك العبيد): قرية (أخرى بها) من المنوفية أيضًا، وقد دخلتها مرارًا عديدة، وهي تعرف الآن بسبك الأحد، وبسبك العويضات (منها شيخنا) تقي الدين (علي بن عبد الكافي) بن علي بن تمام قاضي القضاة أبو الحسن

(١) وهو المثبت في الجمهرة ٢٨٧/١ بضبط القلم.

[زهك]

(زَهَكه، كَمَنَعه) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال أبو زيد: (جَشَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ) مِثْلُ سَهَكه.

قال: (و) زَهَكَتِ (الرَّيْحُ الأَرْضَ): مِثْلُ (سَهَكَتْهَا)^(١) والسَّيْنُ أَعْلَى.

وقال ابن عباد: تَزَهَوَكَ الجَمَلُ بِمَعْنَى تَسَهَوَكَ: أَيْ تَحَرَّكَ رُوَيْدًا، وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَيْهِ.

[زى ك]

(الرَّيْكَانُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ وَالمُحِيطِ وَالعُبَابِ^(٢): هُوَ (التَّبَخُّرُ) وَالاخْتِيَالُ، يُقَالُ: مَرَّ يَزِيكُ فِي مِشِيَّتِهِ، وَيَحِيكُ: أَيْ يَمِيسُ وَيَتَبَخَّرُ. (وَزَيْكُونُ: عَ بَنَسَفَ) نَقَلَه الصَّاعَانِيُّ وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالكَسْرِ.

(فصل السين) المهملة

مع الكاف

[س ب ك]

(سَبِكه يَسْبِكُه) سَبِكًا: (أَذَابُه وَأَفْرَغُه)

(١) في مطبوع التاج والقاموس «سهكنه» وهو سهو إلا أن يكون عنى بالأرض التراب كقول ابن دريد في الجمهرة ١٧/٣. والمثبت من التكملة، والنص فيها.

(٢) والتكملة أيضًا.

وأخواه: الجلال حسين، والبهاء أبو حامد أحمد: درسا في حياة أبيهما، وولد الأخير تقي الدين أبو حاتم، وابن عمهم أبو البركات محمد بن مالك بن أنس بن عبد الملك بن علي بن تمام الشبكي، وحفيده التقي محمد بن علي بن محمد، هذا ولد سنة ٨٢٢: محدثون.

ومن عشيرتهم قاضي القضاة شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح الشبكي المالكي، سمع ابن المفضل، ومات سنة ٦٦٩^(١).

[وما يُستدرك عليه:

انسبك التبر: ذاب.

وتبر سبك، ومسبوك.

والسبائك: الرقاق، سمي به لأنه أخذ من خالص الدقيق، فكانه سبك منه ونخل، ومنه حديث ابن عمر: «لو شئت لملأت الرحاب صلائق وسبائك»^(٢).

والمسبكة: ما يُفرغ فيه الذهب ونحوه للإذابة، والجمع مسابك.

(١) التبصير ٨٠٤ وليس فيه قوله: «ومن عشيرتهم». (٢) زاد في الأساس: «وسبك الدقيق: أخذ خالصه وحوازه، ورأيت على جوانه السبائك: الحيز الأبيض».

الشبكي^(١)، شافعي الزمان، وحجة الأوان، ولد سنة ٦٨٣ قال الحافظ قال الذهبي: كتب عني، وكتب عنه.

قلت: وقد ترجمه الذهبي في معجم شيوخه، وأثنى عليه، وسرد شيوخه، تولى قضاء قضاة الشام بعد الجلال القزويني بإلزام من الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد إباء شديد، فسار سيره مرصية، وحدث وأفاد، وتوفي بمصر في ليلة الاثنين ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ ودفن بباب النصر.

قال الحافظ: وأبوه عبد الكافي سمع من ابن خطيب المزة، وولى قضاء الشريعة والعربية، وحدث، مات سنة ٧٣٥^(٢).

قلت: وأولاده وآل بيتهم مشهورون^(٣) بالفضل، ينتسبون إلى الأنصار، وولده تاج الدين عبد الوهاب صاحب جمع الجوامع، ولد سنة ٧٢٩ وتوفي سنة ٧٧١ عن أربعين سنة^(٤).

(١) التبصير ٨٠٣.

(٢) التبصير ٨٠٤ وفيه: «مات سنة ٧٣٥ عن خمس وسبعين سنة».

(٣) إلى هنا عبارة التبصير ٨٠٤.

(٤) بمقارنة تاريخي الميلاد والوفاة يكون قد توفي عن اثنين وأربعين عامًا، ويذكر صاحب النجوم الزاهرة ١٠٨/١١ أنه توفي عن أربع وأربعين سنة.

ومن المَجَاز: كَلَامٌ لَا يَبُيْتُ عَلَى
السَّبَكِ.

وهو سَبَاكٌ لِلْكَلامِ.

وَفَلَانٌ سَبَكَتُهُ التَّجَارِبُ.

وَأَرَادَ أَعْرَابِيٌّ رُقِيَّ جَبَلٍ صَعْبٍ،
فَقَالَ: أَيُّ سَبِيكَةٍ هَذَا^(١)؟ فَسَمَّاهُ سَبِيكَةً
لَا مَلَاسِيهَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَمَحَلَّةُ سُبُكٍ، وَجَزِيرَةُ سُبُكٍ، وَهَذِهِ
بِالْأَشْمُونِيِّينَ: قَرَيْتَانِ بِمِصْرَ.

وَالشُّبُكِيُّونَ أَيْضًا: بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرٍ،
مِنْ وَالدِّ السُّبُكِيُّ بْنُ ثَابِتِ الحِمْيَرِيِّ،
مَنَازِلُهُمْ بَوَادِي سُرْدُدٍ، مِنْ اليَمَنِ، قَالَه
الهِمْدَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ، وَنَقَلَه
الحَافِظُ^(٢) هَلْكَذَا، وَلَعَلَّ الصُّوَابَ فِيهِ
بِالشُّبُكِيِّينَ الْمُعْجَمَةَ الْمَكْشُورَةَ، كَمَا سَيَأْتِي
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَسِبَاكَةٌ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ مِنْ يَحْضَبٍ
مِنْهُ سَعْدُ بْنُ الحَكَمِ السُّبَاكِيُّ، عَنْ أَبِي
أَيُّوبَ^(٣).

وَسُبُكٌ، بِضَمَّتَيْنِ: رَجُلٌ رَافِقَ ابْنِ
نَاصِرٍ فِي السَّمَاعِ عَلَى ابْنِ الطُّيُورِيِّ^(٤).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «هَذِهِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ،
وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(٢) التَّبصِيرُ ٨٠٤.

(٣) التَّبصِيرُ ٧١٥.

(٤) التَّبصِيرُ ٧٧٠ وَالضُّبُطُ مِنْهُ.

وَأَحْمَدُ بْنُ سُبُكٍ^(١) الدِّينَارِيُّ،
بِالضَّمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعَنْهُ
ابْنُ مَرْدُويَهَ.

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ
المُسْتَمْلِيَّ، عُرِفَ بِابْنِ السَّبَاكِ، مُحَدِّثٌ
جُرْجَانٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيِّ وَغَيْرِهِ.

[س ب ن ك]

(سَبُكٌ، كَسَمَنْدٌ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الحَافِظُ: هُوَ
(جَدُّ أَبِي القَاسِمِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ) بْنِ
سَبُكٍ^(٢) (وهو) قَدْ حَدَّثَ عَنْ
البَاغَنْدِيِّ.

(وَحَفِيدُهُ) القَاضِي أَبُو الحُسَيْنِ
(مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ) بْنِ
سَبُكٍ^(٣): (مُحَدِّثَانِ يُعْرَفَانِ بِابْنِ
سَبُكٍ).

وَفَاتَهُ: ذِكْرُ وَالدِّ القَاضِي أَبِي الحُسَيْنِ
هَذَا، وَهُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ، يُعْرَفُ بِابْنِ سَبُكٍ، قَدْ حَدَّثَ
أَيْضًا، وَكَذَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَقَارِبِهِ^(٤) يُعْرَفُونَ
بِهَذَا الاسْمِ: مُحَدِّثُونَ.

(١) التَّبصِيرُ ٧٧٠.

(٢) التَّبصِيرُ ٦٧٤.

(٣) التَّبصِيرُ ٦٧٤.

(٤) فِي التَّبصِيرِ ٦٧٤: «وَأَقَارِبِهِ».

[] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

سَبْنِك، مِثَالُ سَمَنْد: اسمٌ
لِلخَشَبِ (١) الَّذِي تُتَّخَذُ مِنْهُ القِصَاعُ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ. قُلْتُ: وَبِهِ لُقَّبَ الرَّجُلُ،
وَهُوَ جَدُّ المَذْكَورِينَ.

[س ت ك]

سِتِّيكَ (سِتِّيكَ) كِسِيكِيَّت، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ
وَهُوَ اسمُ جَمَاعَةٍ مِنَ النِّسْوَةِ مُحَدَّثَاتٍ،
مِنْهُنَّ:

سِتِّيكَ (٢) بِنْتُ عَبْدِ الغَافِرِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الغَافِرِ الفَارِسِيِّ:
سَمِعْتُ مِنْ جَدِّهَا، وَعَنْهَا أَبُو سَعْدِ بْنِ
السَّمْعَانِيِّ.

وَسِتِّيكَ (٣) بِنْتُ مَعْمَرٍ، وَغَيْرُهُمَا،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُنَّ (فِي) حَرْفِ (التَّاءِ)
المُثَنَّى الفَوْقِيَّةِ؛ لِأَنَّ الكَافَ زَائِدَةٌ يُؤْتَى
بِهَا عِنْدَهُمُ لِلتَّصْغِيرِ.

[س ح ك] *

(اسْحَنْكَكَ اللَّيْلُ) أَي: (أَظْلَمَ) نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ: اسْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ.

(و) اسْحَنْكَكَ (الكَلَامُ عَلَيْهِ) أَي:
(تَعَذَّرَ).

(وَسَعْرٌ سُحْكُوكُ، كَعُضْفُورٍ): أَسْوَدُ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَى هَذَا اللَّفْظَ عَلَى
هَذَا البِنَاءِ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الشُّعْرِ قَالَ:
* تَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكُ *
* وَاسْتَتَوَكَّتْ وَلِلشَّبَابِ نُوكُ *
* وَقَدْ يَثِيبُ الشُّعْرُ الشُّحْكُوكُ (١) *

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَسْوَدُ
سُحْكُوكُ، وَسَحْكُوكُ، مِثَالُ (قَرْبُوسٍ)
وَحَلْكُوكُ، وَحَلْكُوكُ.

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: (وَمُسْحَنْكِكَ)
مُفْعَلِّلٌ، مِنْ «سَحَكَ» وَيُزَوَّى فِي حَدِيثِ
خُزَيْمَةَ: «وَالعِضَاءُ مُسْحَنْكِيكًا» (بِكَسْرِ
الكَافِ وَفَتْحِهِ): أَي (شَدِيدِ السَّوَادِ).

وَالْمُسْحَنْكِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الشَّدِيدُ
السَّوَادِ، وَيُزَوَّى أَيْضًا فِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ:
«مُسْتَحْنِيكًا» وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ح ن ك» قَالَ
سَيِّبِيُّهُ: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا، وَقَالَ
الأَزْهَرِيُّ: أَضْلُ هَذَا الحَرْفِ ثَلَاثَةٌ صَارَ
حُمَاسِيًّا بِزِيَادَةِ نُونِ وَكَافِ، وَكَذَلِكَ مَا
أَشْبَهَهُ مِنَ الأَفْعَالِ.

[] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

(١) اللسان والأول والثاني في (نوك) أيضًا وبأيتان
للمصنف في (نوك) والرجز في تهذيب الألفاظ
٢٣٤ والأضداد لابن الأنباري ١٦١ و ١٦٢
(ط. الكويت) والفاخر ٥٤ حكاها عن الأصمعي.

(١) لفظ الصاعغاني في التكملة: «للشجر».

(٢) التبصير ٦٧٤.

(٣) التبصير ٦٧٤.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: السَّدِكُ: (الْخَفِيفُ
الْيَدَيْنِ بِالْعَمَلِ).

(و) أَيْضًا (الطَّعَانُ بِالرَّمْحِ) الرَّفِيقُ
السَّرِيعُ.

(و) أَيْضًا: (اللَّازِمُ) بِمَكَانِهِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (و) سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
يَقُولُ: (سَدَّكَ) فَلَانَ (جَلَالَ التَّمْرِ
تَسْدِيكَ): إِذَا (نَضَّدَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ)
فَهِيَ مُسَدَّكَةٌ.

[س د ن ك]

(وَسَدَنُكَ، كَسَمَنَدٍ: عَلِمَ) اشْتَهَرَ بِهِ
جَمَاعَةٌ بِفَارِسَ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

سَدَنُكَ، مِثَالُ سَمَنَدٍ: الشَّجَرُ الَّذِي
تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(١)،
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

[س ر ك] *

(سَرِكُ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيُّ
ضَعُفَ بَدَنُهُ بَعْدَ قُوَّةٍ).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (السَّرْوَكَةُ
وَالسَّرْوُوكُ: رَدَاءَةُ الْمَشِيِّ وَإِطْيَاءُ فِيهِ مِنْ
عَجْفٍ أَوْ إِعْيَاءٍ) كَذَا فِي الْعُبَابِ

(١) وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي (سَبِك).

السَّحْكُ: هُوَ السَّحْقُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْمُحَرَّقِ: «إِذَا مِتُّ فَاسْحَكُونِي، أَوْ قَالَ:
اسْحَقُونِي» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَلْكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ، وَهُمَا بِمَعْنَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
اسْهَكُونِي بِالْهَاءِ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ.

[س د ك] *

(سَدِكَ بِهِ، كَفَرِحَ، سَدَّكَ) بِالْفَتْحِ
(وَسَدَّكَ) مُحَرَّكَةً، وَاقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِيُّ
عَلَى الْأَخِيرَةِ: (لَزِمَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَكَذَلِكَ لِكَيْ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزَّةَ:

طَرَقَ الْخَيَالَ وَلَا كَلِيلَةَ مَدْلِجٍ

سَدَّكَ بِأَرْحُلِنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ^(١)

(وَالسَّدِكُ، كَكَتِفٍ: الْمَوْلُوعُ بِالشَّيْءِ)
فِي لُغَةِ طَبِئٍ، قَالَه اللَّيْثُ، وَأَنشَدَ لِبَعْضِ
مُحَرَّرِي الْحَمَرِ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ:
وَوَدَّعْتُ الْقِدَاخَ وَقَدْ أَرَانِي
بِهَا سَدَّكَ وَإِنْ كَانَتْ حَرَامًا^(٢)

وَقَالَ زُوْبَةُ:

* مِنْ دَهْوِ أَجْدَالٍ وَمِنْ خَضَمِ سَدِّكَ^(٣) *

(١) الْعَبَابُ وَالْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ رَقْمُ
٦٢ وَهُوَ فِي الْجُمْهُرَةِ ٢/٢٦٤ وَالْأَمَالِي ١/٢٠٥.

(٢) اللِّسَانُ وَالرِّوَايَةُ «وَوَزَعْتُ» وَالْمَثْبُتُ كَالْعَبَابِ وَمِثْلُهُ
أَيْضًا قَوْلُ يَزِيدِ بْنِ ضَبَّةِ بْنِ مَقْسَمٍ (وَأَنشَدَهُ فِي
الْمَنَازِلِ وَالِدِيَّارِ ٤١١ تَحْقِيقِي):

لَمْ يَنْسَ سَلَمَى فَوَاذَكَ السَّدِكُ

وَكَيْفَ تَصْبُو وَأَنْتَ مُخْتَبِكُ؟

(٣) دِيْوَانُهُ ١١٧ وَالْعَبَابُ.

وسرك، بالفتح: قرية بطوس.
[] ومما يُستدرك عليه:

[س س ك]

سَاسَكُونُ: قرية بحلب، منها الشيخ
شمس الدين محمد بن أبي بكر بن
عبد الرحمن الساسكوني الحلبي،
عرف بالذاكر، قدم مصر، وتوفي بها
سنة ٨٨٦ نقله السخاوي في التاريخ.

[س ف ك] *

(سَفَكَ الدَّم) والدَّمَع والماء
(يَسْفِكُهُ) سَفَكًا من حَدِّ ضَرْبٍ، وعليه
اقتصر الجوهرى وابن سيده ويسفكه
بالضم أيضا من حَدِّ نَصْرٍ، نقله الصاغاني
والفيومي وابن القطاع والسرقي، وقرأ
ابن قطيب وابن أبي عمير وطلحة بن
مصرف وشعيب بن أبي حمزة:
﴿وَيَسْفِكُ الدَّمَاءُ﴾^(١) بضم الفاء، ونقل
ابن القطاع عن يحيى بن وثاب ﴿لا
تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾^(٢) بالضم فاقْتِصَارُ
المُصَنِّفِ على حَدِّ ضَرْبِ قُصُورٍ لا
يَخْفَى (فَهُوَ مَسْفُوكٌ وَسَفِيكٌ: صَبَّهُ)
وهراقه وأجرأه، لكل مائع، وكأنه بالدم

(١) سورة البقرة، الآية ٣٠.

(٢) سورة البقرة، الآية ٨٤.

واللسان^(١)، وقد سَرَوَكَ وَتَسَرَوَكَ: إذا
استرخت مفاصله في المشية وتباطأ.
(و) قال الخازننجي: (بغير سُرُوكٍ،
كعُضْفُورٍ): أي فاك (مهزول).
[] ومما يُستدرك عليه:

المُتَسَرِّكَةُ من الشاء: التي ليست
بمهزولة ولا سمينية، نقله الخازننجي^(٢).
والسواركة: قبيلة من العرب في جبل
الخليل^(٣).

وأبو بكر محمد بن المظفر بن
عبد الله السركاني^(٤) بالكسر: محدث،
وابنته شكينة سمعت من أبي الوقت،
ضببطه الحافظ.

ومحمد بن إسحاق بن حاتم
الساركوني: حدث عن محمد بن
أحمد بن حنبل^(٥) ضببطه الأمير.

(١) المحكي في اللسان والتكملة عن ابن السكيت
«تَسَارَكْتُ في المشي، وتَسَرَوَكْتُ، وسَرَوَكْتُ».

(٢) والصاغاني أيضا في التكملة.

(٣) كذا في مطبوع التاج بالخاء المعجمة، ولم أجد
جبلًا بهذا الاسم، ولعل صوابه: الجليل، وهو
معروف في ساحل الشام تمتد إلى حمص، ذكره
ياقوت وغيره.

(٤) التبصير ٨١٩.

(٥) كذا في مطبوع التاج بالخاء المعجمة والنون، وهو
موافق لضبط الذهبي في المشتبه ١٨٠ قال:
«ومحمد بن أحمد بن حنبل البخاري» وحرفه
ياقوت في رسم (ساركون) فقال: «محمد بن
أحمد بن حبيب» وانظر التبصير ٧٩٩.

أَخْصُ، ولذا أَقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ،
(فَأَسْفَكَ): أَنْصَبَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: سَفَكَ (الْكَلَامَ)
سَفْكَاً: إِذَا (نَثَرَهُ) مِنْ فِيهِ بِسُرْعَةٍ.

(و) الْمِسْفَكَ (كَمِثْبَرٍ: الْمِكْتَارُ) فِي
الْكَلَامِ.

(و) السَّفَاكُ (كشَدَاد: الْبَلِيغُ الْقَادِرُ
عَلَى الْكَلَامِ)، وَقَالَ كُرَاعٌ: خَطِيبٌ
سَفَاكٌ: بَلِيغٌ، كَسَهَاكُ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (السَّفَاكَةُ،
بِالضَّمِّ: اللَّمَجَةُ) وَهُوَ مَا يُقَدَّمُ إِلَى
الضَّيْفِ، يُقَالُ: سَفَكُوهُ وَلَمْجُوهُ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّفُوكُ (كضَبُورٍ:
النَّفْسُ)، وَهِيَ أَيْضاً: الْجَائِشَةُ،
وَالطَّمُوحُ.

(و) السَّفُوكُ بِالْكَلَامِ: هُوَ
(الكَذَّابُ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

السَّفَاكُ لِلدَّمَاءِ: هُوَ السَّفَاخُ.

والتَّسْفِيكُ: تَلْمِيحُ الضَّيْفِ.

وَرَجُلٌ سَفَاكٌ: كَذَّابٌ.

وَعِيُونَ سَوَافِكُ: تُذْرَى بِالذُّمُوعِ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ:

لَعْنٌ قَطَعَ الْيَأْسَ الْحَنِينَ فَإِنَّهُ
رَقُوءٌ لَتَذْرَافِ الذُّمُوعِ السَّوَافِكِ (١)

[س ك ك] *

(السُّكُّ) بِالْفَتْحِ: (الْمِسْمَارُ
كَالسُّكِيِّ) بِزِيَادَةِ الْيَاءِ رُبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ
كَمَا قَالُوا: دَوٌّ، وَدَوِيٌّ، وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ
أَبِي دَهْبَلٍ الْجُمَحِيِّ:

* دِرْعِي دِلَاصٌ سَكُّهَا سَكٌّ عَجَبٌ *

* وَجَوُّبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ (٢) *

وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجَيِّزُ سَبِيلَهَا

كَمَا جَوَّزَ السُّكِّيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُو (٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ف ت ق».

(ج: سِكَكٌ) بِالْكَسْرِ (وَسُكُوكٌ)
بِالضَّمِّ.

(و) السُّكُّ: (الْبَيْتُ الضَّيِّقَةُ الْحَزَقُ)
وَقِيلَ: الضَّيِّقَةُ الْمَحْفِرُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى
آخِرِهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* مَاذَا أَحْشَى مِنْ قَلِيبِ سَكِّ *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَإِنْ قَطَعَ...» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيْوَانِهِ
٤٢١ مَتَّفَقًا مَعَ الْعَبَابِ.

(٢) الْعَبَابِ، وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (شَكَّكَ)
بِرَوَايَةٍ: «...شَكَّهَا شَكٌّ...» بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ،
وَتَقَدَّمَ فِي (يَلْبِ، قَتْر).

(٣) دِيْوَانِهِ ١٢٠ وَاللِّسَانِ وَالْعَبَابِ، وَتَقَدَّمَ فِي (فَتَق).

* يَأْسَنُ فِيهِ الْوَرَلُ الْمُدَكِّي ^(١) *

(وَيُضْمُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِذَا ضَاقَتِ الْبِئْرُ فِيهِ سُكٌّ، وَالْجَمْعُ سِكَاكٌ (كَالسُّكُوكِ) كَصُبُورٍ، وَالْجَمْعُ سُكٌّ، بِالضَّمِّ.

وَقِيلَ: السُّكُّ مِنَ الرِّكَايَا: الْمُشْتَوِيَةُ الْجِرَابِ وَالطَّيِّئِ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: حَفَرُوا قَلِيئًا سُكًّا:

وهي التي أَحْكَمَ طَيْبُهَا فِي ضَيْقٍ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: السُّكُّ: (الْمُسْتَقِيمُ

مِنَ الْبِنَاءِ وَالْحَفْرِ) كَهَيْئَةِ الْحَائِطِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ فِي صِفَةِ دَخَلٍ دَخَلَهُ فَقَالَ: ذَهَبَ فَمُهُ ^(٢) سَكًّا فِي الْأَرْضِ عَشْرَ قِيَمٍ، ثُمَّ سَرَبَ يَمِينًا، أَرَادَ يَقُولُهُ سَكًّا، أَيْ: مُسْتَقِيمًا لَا عَوَجَ فِيهِ.

(و) السُّكُّ: (سَدُّ الشَّيْءِ) يُقَالُ: سَكَّهُ

يَسْكُهُ سَكًّا: فَاسْتَكَّ: سَدَّهُ فَاَسَدَّ.

(و) السُّكُّ: (اضْطِلَامُ الْأُذُنَيْنِ)،

يُقَالُ: سَكَّهُ يَسْكُهُ سَكًّا: إِذَا اضْطَلَمَ أُذُنَيْهِ، أَيْ: قَطَعَهُمَا.

(١) اللسان، وفي هامش مطبوع التاج نص على ضبط «أخشي» بضم أوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه المشددة، وهو في اللسان بفتح الشين المشددة، ضبط قلم.

(٢) في مطبوع التاج «دخل فيه» بدل «ذهب فمه» تحريف، والمثبت من اللسان، والنقل عنه.

(و) السُّكُّ: (تَضْيِيبُ الْبَابِ) أَوْ

الْحَشْبِ (بِالْحَدِيدِ) وَقَدْ سَكَّهُ سَكًّا.

(و) السُّكُّ: (إِلْقَاءُ النَّعَامِ مَا فِي بَطْنِهِ)

كَالسَّجِّ بِالْجَيْمِ، وَقَدْ سَكَّ بِهِ: إِذَا ذَرَقَهُ.

(و) أَيْضًا: (الرَّمْيُ بِالسَّلْحِ رَقِيْقًا) وَقَدْ

سَكَّ بِسَلْحِهِ، وَهَكَذَا: إِذَا حَذَفَ بِهِ ^(١).

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هُوَ يَسْكُ سَكًّا،

وَيَسْجُ سَجًّا: إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْ سَلْحِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: زَكَ بِسَلْحِهِ، وَسَكَّ،

أَيْ: رَمَى بِهِ، وَأَخَذَهُ لَيْلَتَهُ سَكًّا: إِذَا قَعَدَ مَقَاعِدَ رِقَاقًا.

وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَخَذَهُ سَكًّا فِي بَطْنِهِ،

وَسَجَّ: إِذَا لَانَ بَطْنُهُ، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُبَدَّلٌ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَيُّهُمَا أُبْدِلَ مِنْ صَاحِبِهِ.

(و) السُّكُّ: (الدَّرْعُ الضَّيِّقَةُ الْحَلَقِيَّةُ)،

وَفِي الْعُبَابِ: اللَّيْنَةُ الْحَلَقِيَّةُ.

(و) السُّكُّ (بِالضَّمِّ: جُحْرُ الْعَقْرَبِ)

كَمَا فِي الصُّحَاكِ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ: فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ.

(و) جُحْرُ (الْعَنْكَبُوتِ) أَيْضًا؛ لِضَيْقِهِ.

(١) كذا في مطبوع التاج كاللسان، وفي تهذيب اللغة ٤٣٢/٩ «حذف به» وفي إحدى نسخه «حذف به» (وانظر: تحقيقات وتنبهات في معجم لسان العرب ٢٤١).

وَأَنْشَدَ^(١):

* كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ *
* فَأَرَاةُ مِسْكِ ذُبِحَتْ فِي سِكِّ^(٢) *

وقال غيره: يُتَّخَذُ مِنْهُ (مَدْفُوقًا مَنُخُولًا مَعْجُونًا بِالْمَاءِ، وَيُعْرَكُ) عَرَكًا (شَدِيدًا، وَيُمَسَّحُ بِذُهْنِ الْخَيْرِيِّ لِقَلًّا يَلْصَقُ بِالْإِنَاءِ، وَيُتْرَكُ لَيْلَةً ثُمَّ يُسْحَقُ الْمِسْكُ وَيُلْقَمُهُ وَيُعْرَكُ شَدِيدًا وَيَقْرَضُ وَيُتْرَكُ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ يُتَّقَبُ بِمِسْلَةٍ وَيُنْظَمُ فِي حَيْطٍ قَنَبٍ، وَيُتْرَكُ سَنَةً، وَكُلَّمَا عَثَقَ طَابَتْ رَائِحَتُهُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «كُنَّا نُضْمَدُ جِبَاهَنَا بِالسِّكِّ الْمُطَيَّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ».

(وَالسِّكِّكُ، مُحَرَّكَةٌ: الصَّمَمُ، وَ) قِيلَ: (صَغُرَ الْأُذُنُ وَلَزِقَتْهَا بِالرَّأْسِ وَقِلَّةُ إِشْرَافِهَا) وَقِيلَ: قِصْرُهَا وَأُصُوقُهَا بِالْخَشَشَاءِ (أَوْ صِغَرُ قُوفِ الْأُذُنِ وَضِيقُ الصَّمَاخِ، وَ) قَدْ وُصِفَ بِهِ الصَّمَمُ (يَكُونُ) ذَلِكَ (فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ) يُقَالُ: (سَكَّكَتْ يَا مُجَدِّي، وَ) قَدْ سَكَّ سَكَّا، وَ (هُوَ أَسَكُّ، وَهِيَ سَكَاةٌ)، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدی كما فی اللسان (ذبح) وفي الجمهرة ٩٥/١ نسبة ابن دريد إلى منظور ثم قال: «وقيل: لأبي نخيلة».

(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٩٥/١.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السِّكُّ: (لُؤْمُ الطَّبْعِ) وَقَدْ سَكَّ: إِذَا لُؤِمَ يُقَالُ: هُوَ بِسِكِّ طَبْعِهِ [يَفْعَلُ ذَلِكَ]^(١).

(و) السِّكُّ: (الضَّيِّقَةُ) الْحَلَقِ (مِنَ الدَّرُوعِ، كَالسِّكَاةِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) السِّكُّ (مِنَ الطَّرِيقِ: الْمُنْسَدُ) يُقَالُ: طَرِيقُ سِكِّ: أَيْ ضَيِّقٌ مُنْسَدٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) السِّكُّ: (جَمْعُ الْأَسَكِّ مِنَ الظُّلْمَانِ) وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* إِنَّ بَنِي وَفْدَانَ^(٢) قَوْمٌ سِكُّ *
* مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامِ صُكُّ^(٣) *

وَسِكُّ: أَيْ صُمَّ، قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: ظَلِيمٌ أَسَكُّ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

أَسَكُّ مُصَلِّمِ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى
لَهُ بِالسُّيِّ تَنُومٌ وَأَاءُ^(٤)

(و) السِّكُّ: (طِيبٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرَّامَكِ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَرَبِيٌّ:

(١) زيادة من اللسان يقتضيه صواب العبارة فالنقل عنه.
(٢) كذا في مطبوع التاج بالقاف، ومثله في اللسان، وأنشده في (وفد) «وفدان» بالقاف.

(٣) اللسان وأيضًا في (صكك، وفد) وسيأتي الثاني للمصنف في (صكك).

(٤) ديوانه ٩ ط. بيروت) والرواية «أصك» بالصاد واللسان، وأيضًا في (أوأ، تنم، صلح، سبي).

* سُكَاكَةٌ سَفَنَجٌ سُفَانِجٌ^(١) *
قال: والمعروف أسك.

(و) السُّكَاكَةُ: (الهواء المُلَاقِي عِنَانَ السَّمَاءِ) وقيل: هو الهواء بين السماء والأرض، وكذلك اللُّوْحُ (كالسُّكَاكِ) كغراب، ومنه قولهم: «لا أفعلُ ذلك ولو نَزَوْتُ فِي السُّكَاكِ» وفي حَدِيثِ الصَّبِيَّةِ المَفْقُودَةِ: «قالت: فحَمَلَنِي عَلَى خَافِيَةِ من خَوَافِيهِ، ثم دَوَّمَ بِي فِي السُّكَاكِ».

وجمعُ السُّكَاكِ سَكَاكِيكٌ، كذَوَابَةِ وذَوَائِبِ، ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «ثم أَنشَأَ سُبْحَانَهُ فَتَقَّ الأَجْوَاءِ، وَشَقَّ الأَرْجَاءِ وَسَكَاكِيكَ الهَوَاءِ».

(و) قال أَبُو زَيْدٍ: السُّكَاكَةُ^(٢): (المُسْتَبِيدُ بِرَأْيِهِ) الَّذِي يُمَضِي [رَأْيَهُ]^(٣) وَلَا يُشَاوِرُ أَحَدًا وَلَا يُيَالِي كَيْفَ وَقَعَ رَأْيُهُ وَالجَمْعُ سَكَاكَاتٌ، وَلَا يُكْسَرُ.

(وَالسُّكَّةُ، بِالْكَسْرِ: حَدِيدَةٌ مَنقُوشَةٌ كُتِبَ عَلَيْهَا (يُضْرَبُ عَلَيْهَا الدَّرَاهِمُ)

(١) في مطبوع التاج «واشج» بالشين، والتصحيح من اللسان، وتقدم في (سفنح).

(٢) كذا ضبطه في اللسان بضم السين، وهو مقتضى صنيع المجد حيث عطفه على ما قبله، وهو كئامة، وضبطه في التكملة بفتح السين ضبط قلم.

(٣) زيادة من اللسان، وفيه النص.

* لَيْلَةٌ حَكٌّ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ *
* أَحْكُ حَتَّى سَاعِدِي مُنْفَكٌّ *
* أَشْهَرَنِي الأَسْيُودُ الأَسَكُ^(١) *

يَعْنِي البَرَاغِيثَ، وَأَفْرَدَهُ عَلَى إِزَادَةِ الجِنْسِ، وَالتَّعَامُّ كُلُّهَا سُكٌّ، وَكَذَلِكَ القَطَا.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلقَطَاةِ حَدَاءٌ لِقَصْرِ ذَنَبِهَا، وَسَكَاءٌ لِأَنَّهُ لَا أُذُنَ لَهَا، وَأَصْلُ السُّكِّ الصَّمَمُ وَأَنْشَدَ:

حَدَاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ

لِلْمَاءِ فِي النَّخْرِ^(٢) مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ^(٣)

وَأُذُنٌ سَكَاءٌ: صَغِيرَةٌ.

وَيُقَالُ: كُلُّ سَكَاءٍ تَبِيضٌ، وَكُلُّ شَرْفَاءٍ تَلْدٌ، فَالسُّكَاءُ: الَّتِي لَا أُذُنَ لَهَا، وَالشَّرْفَاءُ: الَّتِي لَهَا أُذُنٌ وَإِنْ كَانَتْ مَشْفُوقَةً، وَفِي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ مَرَّ بِجَدِي أَسَكٌّ» أَي: مُصْطَلَمِ الأُذُنَيْنِ مَقْطُوعِيهِمَا.

(وَالسُّكَاكَةُ، كئِمَامَةٌ: الصَّغِيرُ الأُذُنِ)

هَلْكَذَا فِي المُحْكَمِ، وَفِي نَصِّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ الأُذُنَيْنِ، وَأَنْشَدَ:

* يَا رَبُّ بَكَرٍ بِالرُّدَاقِي وَاسِجٍ *

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «في البحر» وهو تحريف، والتصحيح من الجمهرة وديوانه.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٢٤ (ط: بيروت) واللسان وأيضًا (نوط، حذذ)، والجمهرة ٥٨/١.

ومنه الحديث: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَثِيرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةَ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ» أَرَادَ بِهَا الدَّرْهَمَ وَالذِّينَارَ الْمَضْرُوبَيْنِ، سَمِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِكَّةً؛ لِأَنَّهُ طُبِعَ بِالْحَدِيدَةِ الْمُعْلَمَةِ لَهُ.

(و) السِّكَّةُ: (السَّطْرُ) الْمُضْطَفُّ (مِنَ الشَّجَرِ) وَالنَّخِيلِ، وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: «خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ» الْمَأْبُورَةُ: الْمُضْلَحَةُ الْمُلقَحَةُ مِنَ النَّخْلِ، وَالْمَأْمُورَةُ: الْكَثِيرَةُ النَّجَاحِ وَالنَّسْلِ.

(و) سِكَّةُ الْحَرَاثِ: (حَدِيدَةُ الْفَدَانِ) وَهِيَ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ، وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: «مَا دَخَلَتِ السِّكَّةُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا ذُلُّوا» وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَلْقَاهُ أَصْحَابُ الْمَزَارِعِ مِنْ عَسْفِ السُّلْطَانِ وَإِيجَابِهِ عَلَيْهِمْ بِالْمُطَابَاتِ، وَمَا يَنَالُهُمْ مِنَ الذُّلِّ عِنْدَ تَغْيِيرِ الْأَحْوَالِ بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: «الْعِزُّ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ وَالذُّلُّ فِي أَذْنَابِ الْبَقَرِ» وَقَدْ ذُكِرَتْ السِّكَّةُ فِي ثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ بِثَلَاثَةِ مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: السِّكَّةُ: (الطَّرِيقُ الْمُسْتَوِي) مِنَ الْأَرْقَةِ، سُمِّيَتْ لِأَضْطِفَافِ الدُّورِ فِيهَا، عَلَى التَّشْبِيهِ

بِالسِّكَّةِ مِنَ النَّخْلِ، قَالَ الشَّيْخُ: حَنَّتْ عَلَى سِكَّةِ السَّارِي تَجَاوِبُهَا حَمَامَةٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقٍ (١) (وَالسِّكَّةُ) بِالْكَسْرِ: (الذِّينَارُ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ السَّابِقِ.

(و) يُقَالُ: (ضَرَبُوا بُيُوتَهُمْ سِكَاكًا، بِالْكَسْرِ، أَيْ: صَفًّا وَاحِدًا) عَنْ ثَعْلَبٍ، وَيُقَالُ بِالسُّنَنِ الْمُعْجَمَةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (و) يُقَالُ: (أَخَذَ الْأَمْرَ) وَأَذْرَكَه (بِسِكَّتِهِ) أَيْ: (فِي حِينِ إِمْكَانِهِ).

(وَسَكَاءُ، كَرَبَاءُ: (ة) قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا لَهُ:

فَلَا رَدَّهَا رَبِّي إِلَى مَرْجِ رَاهِطٍ
وَلَا أَضْبَحَتْ نَفْسِي بِسَكَاءِ فِي وَحْلِ (٢)
(وَالسَّكْسَكَةُ: الضَّعْفُ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(و) أَيضًا: (السَّجَاعَةُ) نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالسَّكَايِكُ: حَتَّى بِالْيَمَنِ، جَدُّهُمْ الْقَيْلُ سَكْسَكُ بْنُ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ، وَهُوَ كِنْدَةُ بْنُ عُقَيْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

(١) ديوانه ٦٩ وفيه «إلى سكة» واللسان والأساس ومعجم البلدان (الساري).

(٢) اللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (سكاء).

مُرَّةَ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدٍ، واسمُ سَكْسَكِ حُمَيْسٍ، وهو أَخُو السَّكُونِ وحاشِدِ ومَالِكِ بنى أَشْرَسَ (أو جَدُّهُمُ السَّكَايِكُ بنُ وائِلَةَ، أو هَذَا وَهَمَّ والصَّوَابُ الأوَّلُ).

قلتُ: والذي حَقَّقَهُ ابنُ الجَوَانِي النَّسَابَةُ وغيرُهُ من الأئِمَّةِ على الصَّحِيحِ أَنَّهُمَا قَبِيلَتَانِ، فالأوَّلَى: من كِنْدَةَ، والثَّانِيَّةُ من حِمَيْرٍ، وهُمُ بنُو زَيْدِ بْنِ وائِلَةَ بنِ حِمَيْرٍ، ولقبُ زَيْدِ السَّكَايِكِ، وهى عَيْزُ سَكَايِكِ كِنْدَةَ (والنَّسَبَةُ سَكْسَكِيٌّ) وكِلَاهِمَا بِالْيَمَنِ، وقد وَهَمَ المُصَنِّفُ فى جَعْلِهِمَا واحِدًا، فتأمَّلْ.

(و) من المَجَازِ (اسْتَكَّ النَّبْتُ) اسْتِكَكًا: (التَّفُّ) واسْتَدَّ خِصَاصُهُ، وقال الأَصْمَعِيُّ: اسْتَكَّ الرِّيَاضُ: التَّفَّتْ، قال الطَّرْمَاحُ يَصِفُ عَيْرًا:

صُنْتُعَ الحَاجِبِينَ خَرَطَهُ البَقُّ

لُ بَدِيئًا قَبْلَ اسْتِكَكِ الرِّيَاضِ (١)

(و) من المَجَازِ: اسْتَكَّتْ (المَسَامِعُ) أَى: (صَمَّتْ وضَاقَتْ)، ومنه حَدِيثُ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ

(١) ديوانه (ط. دمشق) ٢٧٠ واللسان وأيضًا فى (صنعت) والصحاح والعباب والأساس. والرواية: «بدئيًا».

«أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَقَالَ: اسْتَكَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلُ بِمِثْلِ» وقال التَّابِعَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

وَحُبْرَتْ - خَيْرَ النَّاسِ - أَنَّكَ لُمْتَنِي

وَتِلْكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا المَسَامِعُ (١)

(والأَسْكُ: الأَصَمُّ) بَيْنَ السَّكَاكِ.

(و) الأَسْكُ: (فَرَسٌ) كَانَ (لبعض

بنى عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ كُثُومٍ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(وتَسْكُسَكُ أَى: تَضْرَعُ).

(و) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ: (السُّكَاكُ،

كُفْرَابٍ: المَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الرِّيشُ من السَّهْمِ) يَقُولُونَ: هُوَ أَطْوَلُ من السُّكَاكِ.

قال: (وانسِكَاكُ القَطَا: أَنْ يَنْسِكَ

على وَجُوهِهِ وَيُضَوِّبُ صُدُورَهُ بَعْدَ

التَّحْلِيْقِ)، وَنَصُّ المُحِيْطِ: وَجُوْهَهَا

وَصُدُورَهَا.

(١) فى ديوانه ٨٠ (ط. بيروت) واللسان والمقاييس ٥٩/٣ برواية صدره:

«أَتَانِي - أَبَيْتَ اللِّغْنَ - أَتَكَ لُمْتَنِي *

والمثبت كالعباب، وفى الأساس برواية «وأخبرت...». وأنشد العباب أيضًا: لعبيد بن الأبرص:

دَعَا مَعَايِشَرَ فاسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ

يَا لَهْفَ نَفْسِي لَوْ يَدْعُو بَنِي أَسَدٍ

قال الصّاعاني: والتّركيبُ يُدُلُّ على ضيقٍ وانضمامٍ وصغرٍ، وقد شدَّ عن هذا التّركيبِ السُّكَّاءُ والسُّكَّاكَةُ.

[] ومما يُستدركُ عليه:

يُقال: ما استكَّ في مسامعي مثله، أى: ما دَخَلَ.

وما سَكَّ سَمَعِي مِثْلُ ذَلِكَ الكَلَامِ، أى: ما دَخَلَ.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: يُقال: أين تَسَكُّ؟ أى: أين تَذْهَبُ؟، يُقال: سَكَّ في الأَرْضِ، أى: سَكَّعَ.

قال: والسُّكِّيُّ، بالكسر: البريدُ، تُسببُ إلى السُّكَّةِ، وبه فُسِّرَ أيضًا قولُ الأَعشى.

ومِنْبَرٌ مَسْكُوكٌ: مُسَمَّرٌ بِمَسَامِيرِ الحَدِيدِ، ويُقالُ أيضًا بالشُّينِ المُعْجَمَةِ: أى مَشْدُودٌ، ومنه سَكُّ الأبوابِ، مُؤَلَّدة.

والسُّكَّائِكُ: الأَزْقَةُ، ومنه قولُ العَجَّاجِ:

* نَضْرِبُهُمْ إِذْ أَخَذُوا السُّكَّائِكَا (١)

والسُّكَّاكَةُ، مُشَدَّدةٌ: أبناءُ السَّبِيلِ.

وأيضًا مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ، ومنها السُّكَّاكِيُّ صَاحِبُ المِفْتَاحِ.

(١) ديوانه ٤٠. واللسان والتكملة والعباب.

والسُّكَّاكُ: من يَضْرِبُ السُّكَّةَ. وأبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ السُّكَّاكِ: مَغْرِبِيُّ مَشْهُورٌ.

والسُّكُّ، بضمُّ السِّينِ: الحُبَّارِيَّاتُ (١). ومن المَجَازِ: فُلَانٌ صَعَبُ السُّكَّةِ: أى لا يَقِرُّ لِنِزَاقَةٍ فِيهِ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ وابنُ عَبَّادٍ.

وذكر ابنُ عَبَّادٍ السُّكَيْنَ في هذا التّركيبِ، وقال: مأخوذٌ من السُّكِّ، وهو التّضْبِيبُ وتَرْكِيبُ نَضْلِهِ في مَقْبِضِهِ.

قال: وانسكت الإبلُ: إذا مَضَتْ على وُجُوهِها.

[س ك ر ك] *

(السُّكْرُكَةُ، بالضمُّ) أهملَه الجَوْهَرِيُّ والصّاعانيُّ، وظاهرُ سياقِهِ أَنَّهُ مِثْلُ نَمْرُوقَةٍ، وَضَبَطَهُ ابنُ الأَثِيرِ بضمِّ السِّينِ والكافِ وسُكُونِ الرَّاءِ، وهو (شَرابُ الدُّرَّةِ) يُسَكِّرُ، وهو خَمْرُ الحَبَشَةِ، وذكره أيضًا أبو عُبيدٍ في كتابِهِ، وهى لَفْظَةٌ حَبَشِيَّةٌ، وقد عُرِّبَتْ، وقيل: السُّكْرُوقُ (٢)، كما مرَّ في حَرْفِ العَيْنِ، وفي الحَدِيثِ: «أَنَّه سُئِلَ عن العُبَيْرِاءِ فقال: لا خَيْرَ فيها وَنَهَى

(١) لفظه في اللسان: «السُّكُّ: القُلصُ الزُّزَاقَةُ، يعنى الحُبَّارِيَّاتُ».

(٢) انظر المعرب ٢٣٦.

عَثَهَا» قَالَ مَالِكٌ: فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ:
مَا الْعُبَيْرَاءُ؟ فَقَالَ: هِيَ الشُّكْرُكَةُ.

[س ل ك] *

(سَلَكَ الْمَكَانَ) وَالطَّرِيقَ يَسْلُكُهُمَا
(سَلَكًا) بِالْفَتْحِ (وَسُلُوكًا) كَقُفُودِ
(وَسَلَكَهُ غَيْرُهُ وَفِيهِ).

(وَأَسْلَكَهُ إِيَّاهُ وَفِيهِ وَعَلَيْهِ) لُعْتَانُ،
وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَذَلِكَ
سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾^(١)، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَسَلَكَهُ يَتَابِعُ فِي الْأَرْضِ﴾^(٢)
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَكُنْتُ لِزَارِ خَضَمِكَ لَمْ أُعْرِدْ

وَهُمْ سَلَكُوكَ فِي أَمْرِ عَصِيبٍ^(٣)

وَمِنَ الثَّانِيَةِ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ:

وَهُمْ مَنَعُوا الطَّرِيقَ وَأَسْلَكُوهُمْ

عَلَى سَمَاءٍ مَهْوَاهَا بَعِيدٌ^(٤)

قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ أَصْحَابِهِ: سَلَكْتُهُ

فِي الْمَكَانِ، وَأَسْلَكْتُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَلَكْتُ الطَّرِيقَ،

وَسَلَكْتُهُ غَيْرِي، قَالَ وَيَجُوزُ: أَسْلَكْتُهُ

غَيْرِي.

(١) سورة الشعراء، الآية ٢٠٠.

(٢) سورة الزمر، الآية ٢١.

(٣) اللسان.

(٤) شرح أشعار الهذليين ٣٣٦ والرواية «وَأَسْلَكُوكُمْ...»

واللسان.

(و) سَلَكَ (يَدُهُ فِي الْجَيْبِ) وَالسَّقَاءِ
وَنَحْوِهِمَا (وَأَسْلَكَهَا: أَدْخَلَهَا فِيهِ).

(وَالسُّلُكَةُ، بِالْكَسْرِ: الْحَيْطُ) الَّذِي
(يُخَاطُ بِهِ) الثَّوْبُ (ج: سِلْكٌ) بِحَذْفِ
الْهَاءِ (جج) جَمْعُ الْجَمْعِ (أَسْلَاكٌ
وَسُلُوكٌ).

(وَالسُّلُكِيُّ، بِالضَّمِّ: الطَّعْنَةُ
الْمُسْتَقِيمَةُ) تَلْقَاءُ الْوَجْهِ، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ:

نَطَعْنُهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةٌ

كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ^(١)

وَيُرْوَى «كَرَّ كَلَامِينَ» كَمَا فِي

الصَّحَاحِ، وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ «لَفْتِكَ لِأَمِينٍ»

وَقَرَأْتُ فِي «كِتَابِ لَيْسَ» لِابْنِ خَالَوَيْهِ:

قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي حَنِيفَةَ عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي: سَأَلْتُ زُرُوبَةَ بِنَ الْعَجَّاجِ عَنِ

قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْمَذْكُورِ، فَقَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَمَّتِهِ، وَكَانَتْ

فِي بَنِي دَارِمٍ، قَالَتْ: سَأَلْنَا امْرَأَ الْقَيْسِ

عَنِ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ: مَرَزْتُ يَا بِلَ بَرَجِلَ

يَتْرَى السُّهَامَ وَيَرِيشُ، وَصَاحِبُهُ يُنَاوِلُهُ

لُؤَامًا وَظَهَارًا فَمَا رَأَيْتُ قَطُّ شَيْئًا أَحْسَنَ

مِنَهُ فَشَبَّهْتُ الطَّعْنَ بِذَلِكَ، فَلِذَلِكَ قَالَ

(١) ديوانه ٢٥٧ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة

٦٢/٢ وفيها «... لَفْتِكَ لِأَمِينٍ...» وانظر: (خلج،

نبل، لأم).

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* تَضِلُّ بِهِ الْكُدْرُ سِلْكَانَهَا (١) *

(وَسُلَيْكُ، كَزُبَيْرِ: ابْنُ عَمْرٍو، أَوْ هُوَ ابْنُ (هُدْبَةَ الْغَطَفَانِيَّ) (٢): صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(و) سُلَيْكُ (بِنُ يَثْرِبِيٍّ) (٣) بِنِ سِنَانِ) بِنِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ مُقَاعِسُ بِنِ عَمْرٍو بِنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمِ (بِنِ سُلَيْكَةَ، كَهَمَزَةٍ، وَهِيَ أُمُّهُ)، وَلِذَا قِيلَ لَهُ: ابْنُ السُّلَيْكَةِ: (شَاعِرٌ لَصٌّ فَتَاكُ عَدَائِهِ) يُقَالُ: «أَعْدَى مِنْ سُلَيْكٍ» وَيُقَالُ لَهُ: سُلَيْكُ الْمَقَانِبِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَنْسِ بْنِ مُدْرِكٍ لِحُطَّابٍ لَيْلَى يَالَ بُزُرْنَ مِنْكُمْ عَلَى الْهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ (٤)

(١) اللسان، وفيه «تَظَلُّ» وضبط «سلكانها» بالرفع، ولعل الصواب «تُضِلُّ» من قولهم: «أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ: إِذَا دَفَنَتْهُ» والضبط المثبت من التكملة والعياب.

(٢) التبصير ٦٩٠.

(٣) المؤلف والمختلف للآمدى ٢٠٢ وفيه ضبط راء «يثربي» بفتحة، ضبط حركة.

(٤) اللسان، وأيضًا في مادة (برثن) ونسبه إلى قرآن الأسدي، وعجزه في الصحاح وفي كتاب سيبويه ٣١٩/١ روايته: «... أَدَلُّ وَأَمْضَى مِنْ سُلَيْكٍ...» وسمى الشاعر فرارا الأسدي، وانظر معجم الشعراء للمرزباني ٣٢٦.

أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: مَا حَدَّثَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: قَالَ سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ هَذَا، فَقَالَ: ذَهَبَ مِنْ كَانَ يُحْسِنُ تَفْسِيرَ هَذَا الْبَيْتِ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَا فَسَّرَهُ رُوْبَةُ عَنْ آبَائِهِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَقَدْ فَسَّرَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ: مَنْ قَالَ: «لَفَتَكَ لِأَمِينٍ» أَرَادَ الرَّيْشَ الظُّهَارَ وَاللُّؤَامَ، وَمَنْ رَوَى «كَرَّ كَلَامِينَ» فَقَالَ: يُرِيدُ أَرَمَ أَرَمَ يُكَرِّرُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ عَنْهُ فَقَالَ: قَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ الْعَرَبَ فَلَمْ أَحِدًا أَحَدًا يَعْرِفُهُ، هُوَ مِنَ الْكَلَامِ الدَّارِسِ، وَأَنْظُرْ بِقِيَّتِهِ فِي «كِتَابِ لَيْسٍ» فَإِنَّهُ تَفِيْسٌ.

(و) السُّلَيْكِيُّ: (الْأَمْرُ الْمُسْتَقِيمُ) يُقَالُ: «الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَ بِسُلَيْكِيٍّ» أَيْ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ، وَأَمْرُهُمْ سُلَيْكِيٌّ: عَلِيٌّ طَرِيقَةٌ وَأَحَدَةٌ، نَقَلَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ (١).

(و) السُّلَيْكُ (كُضْرِدٍ: فَرْخُ الْقَطَا، أَوْ فَرْخُ (الْحَجَلِ، وَهِيَ سُلَيْكَةٌ) كُضْرَدَةٌ (وَسِلْكَانَةٌ، بِالْكَسْرِ) وَهِيَ (قَلِيلَةٌ ج: سِلْكَانٌ) بِالْكَسْرِ، كُضْرِدٍ وَصِرْدَانٍ،

(١) لفظ ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ٩٥: «وَأَمْرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ: إِذَا لَمْ يَتَّفِقِ الرَّأْيُ عَلَيْهِ، وَأَمْرُهُمْ سُلَيْكِيٌّ: إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ».

ناحية الثوب) سُمِّيت به لامتدادها، وهي كالسلك.

(و) قال ابنُ عَبَّاد: (السُّلْكُ، بالكسر: أوَّلُ ما تَتَفَطَّرُ به النَّاقَةُ، ثُمَّ بَعْدَهُ اللَّبَأُ).

قال الصَّاعِقَانِيُّ: وَالتَّوَكُّيْبُ يَدُلُّ عَلَى نَفَاذِ شَيْءٍ فِي شَيْءٍ. وَقَدْ شُدُّ عَنْ هَذَا التَّوَكُّيْبِ الشَّلَكَةُ: الْأَثْنَى مِنْ وَلدِ الْحَجَلِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الانْسِلَاكُ: مُطَاوِعُ سَلَكِهِ فِيهِ، أَى: أَدْخَلَهُ. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرٍ:

تَعَلَّمَنُهَا - لَعَمْرُ اللَّهِ - ذَا قَسَمًا

وَأَقْصِدُ بِذَرْعِكَ وَأَنْظُرُ أَيْنَ تَنْسَلِكُ^(١)

وَالْمَسَلَكُ: الطَّرِيقُ، وَالْجَمْعُ الْمَسَالِكُ.

وقولُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍاءَ:

عَدَاةٌ تَنَادَوْا ثُمَّ قَامُوا فَأَجْمَعُوا

بِقَتْلِي سُلْكَى لَيْسَ فِيهَا تَنَازُعٌ^(٢)

(١) شرح ديوانه ١٨٢ والرواية: «فاقدر بذرعك».

واللسان وأيضًا في (ها) ٣٧٢/٢٠، والصحاح

(عجزه) والعباب، وأنشده سيويه في الكتاب ٢/

١٤٥ و ١٥٠. شاهدًا على تقديم «ها» التي للتنبيه

على «ذا» وقد حال بينهما بقوله «لعمرك الله»

والمعنى: تعلمن - لعمرك الله - هذا ما أقسم به،

ونصب «قسمًا» على المصدر المؤكد ما قبله.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٨٩ واللسان.

وَأَخْبَارُهُ مَشْهُورَةٌ، نَقَلَ بَعْضُهَا الشَّرِيشِيُّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ، وَالثَّعَالِيُّ فِي الْمُضَافِ.

(وَسُلَيْكُ الْعُقَيْلِيُّ، وَشَقِيقُ بْنُ سُلَيْكِ) الْأَزْدِيُّ: (شَاعِرَانِ) كَمَا فِي الْعُبابِ.

(و) سُلَيْكُ (بْنُ مِسْحَلِ) يَزُورُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ^(١)، وَفِي كِتَابِ ابْنِ حِبَّانَ: سُلَيْمُ بْنُ مِسْحَلِ بِالْمِيمِ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي عِدَادِهِمْ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالْأَعْرُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ سُلَيْكِ الشَّلَيْكِيِّ: تَابِعِيَّانِ) هَلَكَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ كَمَا فِي كِتَابِ الثُّقَاتِ، الْأَعْرُ بْنُ سُلَيْكِ الْكُوفِيُّ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: أَعْرُ بْنُ حَنْظَلَةَ، يَزُورُ الْمَرَّاسِيْلَ، وَرَوَى عَنْهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) الْمُسَلَّكُ (كَمُعْظَمِ: النَّحِيفُ) يُقَالُ: رَجُلٌ مُسَلَّكٌ: أَى نَحِيفُ الْجِسْمِ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ مُسَلَّكٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَالسَّلْكُوتُ، كَجَبْرُوتٍ: طَائِرٌ).

(وَالْمَسَلَكَةُ، كَمَقْعَدَةٍ: طُرَّةٌ تُشَقُّ مِنْ

(١) ذكره الذهبي في المشتهبه ٣٦٧/١ وقال: «تابعي»

روى عنه هلال بن يحيى».

من بُرُوجِ الفَلَكِ، قال ابنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ بُرُوجُ مَائِيٍّ، وَيُقَالُ لَهُ الحُوثُ، وَعَلَى هَذَا فَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا عَلَى المُصَنِّفِ بَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ فِي دَوَائِجِ الفَلَكِ.

(وَسَمَكُهُ) يَسْمُكُهُ (سَمَكًا) فَسَمَكٌ سُمُوكًا) أَي: (رَفَعَهُ فَارْتَفَعَ) فَاللَّازِمُ وَالمُتَعَدِّي سِوَاءً، وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ بِالمَصَادِرِ.

(و) السَّمَكَ (ككِتَابٍ: مَا شَمِكَ بِهِ الشَّيْءُ) أَي رُفِعَ حَائِطًا كَانَ أَوْ سَقْفًا (ج) سُمُوكٌ (ككُتِبَ).

(و) السَّمَكَانِ: (الأَعْرَظُ وَالرَّامِيحُ: نَجْمَانِ نَيْرَانٍ) وَسُمِّيَ أَعْرَظٌ؛ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الكَوَاكِبِ كالأَعْرَظِ الَّذِي لَا رُمُوحَ مَعَهُ، يُقَالُ: لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَيَّامِهِ رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ، وَهُوَ أَعْرَظٌ مِنْهَا، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ، وَالرَّامِيحُ لَيْسَ مِنْ مَنَازِلِهِ، وَلَا نَوْءٌ لَهُ، وَهُوَ إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ، وَالأَعْرَظُ مِنْ كَوَاكِبِ الأَنْوَاءِ، وَهُوَ إِلَى جِهَةِ الجَنُوبِ وَهُمَا فِي بُرُوجِ المِيزَانِ، وَطُلُوعُ السَّمَكَ الأَعْرَظِ مَعَ الفَجْرِ يَكُونُ فِي تَشْرِينَ الأَوَّلِ (أَوْ هُمَا رِجْلَا الأَسَدِ) وَيَقُولُ السَّاجِعُ: «إِذَا طَلَعَ السَّمَكَ، ذَهَبَ العِكَكَ، فَأُصْلِحَ فِنَاكَ،

فَإِنَّهُ أَرَادَ عَرِيْمَةً قَوِيَّةً لَا تَنَازَعُ فِيهَا.

وَأَبُو نَائِلَةَ سِلْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْتِشِ الأَشْهَلِيِّ: صَحَابِيٌّ اسْمُهُ سَعْدٌ، وَهُوَ أَخُو كَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ مِنَ الرِّضَاعِ.

وَسِلْكَانُ^(١) بْنُ مَالِكٍ مِمَّنْ دَخَلَ مِصْرَ مِنَ الصَّحَابَةِ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ لِمُسَلِّكُ الذِّكْرِ، وَمُسَلِّكُ الذِّكْرِ: إِذَا كَانَ حَدِيدَ الرُّأْسِ.

وَسَلَّكَه تَسْلِيكًا: أَسْلَكَه.

وَسَلَّكَى، كَجَمَزَى: قَوِيَّةٌ بِمِصْرَ فِي العَرَبِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا.

وَمِنَ المَجَازِ: خُذْ فِي مَسَالِكِ الحَقِّ.

وَهَذَا الكَلَامُ^(٢) رَقِيقُ السَّلْكِ، خَفِيفُ المَسَلِّكِ.

[س م ك] *

(السَّمَكَ، مُحَرَّكَةً: الحُوثُ) مِنْ خَلَقِ المَاءِ، وَاجِدَتْهُ سَمَكَةٌ وَالجَمْعُ أَسْمَاكٌ وَسُمُوكٌ وَسِمَاكٌ.

(و) السَّمَكَةُ (بِهَاءٍ: بُرُوجُ فِي السَّمَاءِ)

(١) هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي الاستِيعَابِ ٥٩٣ (ط. البَجَاوِي)

بِكسْرِ السِّينِ وَسُكُونِ اللَّامِ، ضَبَطَ قَلَمًا.

(٢) لَفْظُهُ فِي الأَسَاسِ «وَهَذَا كَلَامٌ» وَنَبِهَ عَلَيْهِ مِصْحَحُ

مِطْبُوعِ التَّاجِ فِي هَامِشِهِ.

وَأَجِدُ حِذَاكَ، فَإِنَّ الشُّتَاءَ قَدْ أَتَاكَ»^(١).

(و) السِّمَّاكُ (من الزُّورِ: ما يَلِي التَّرْقُوتَةَ) عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) سِمْأَكُ (بنُ حَرْبٍ)^(٢) بنِ أَوْسِ بنِ خَالِدِ الدُّهْلِيِّ البَكْرِيِّ: من أَهْلِ الكُوفَةِ، كُنِيَّتُهُ أَبُو المُغِيرَةِ، يُخْطَبُ كَثِيرًا، يَرْوَى عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ والنُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، رَوَى عنه الثَّوْرِيُّ وشُعْبَةُ، كانَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سِمْأَكَ بنَ حَرْبٍ يَقُولُ: أَدْرَكَتُ ثَمَانِينَ من أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ماتَ في آخِرِ وِلَايَةِ هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ حينَ وُلِيَ يُوْسُفُ بنُ عُمَرَ على العِراقِ.

(و) سِمْأَكُ (بنُ ثَابِتٍ)^(٣) بنِ سُفْيَانَ، شَهِدَ أُحُدًا مع أَبِيهِ وَأَخِيهِ الحَارِثِ^(٣).

(و) سِمْأَكُ (بنُ خَرْشَةَ)^(٤) وَقِيلَ: سِمْأَكُ بنُ أَوْسِ بنِ خَرْشَةَ الخَزْرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ أَبُو دُجَانَةَ.

(١) العباب.

(٢) التبصير ٦٩٢ والعبارة فيه: «سِمْأَكُ بالكسر والتخفيف وكاف، ابن حرب، معروف».

(٣) أسد الغابة رقم ٢٢٣٤.

(٤) أسد الغابة رقم ٢٢٣٥. وضبطه أيضًا صاحب القاموس هنا وفي (خرش) بفتح الخاء والراء، وضبطه في (دجن) بفتح وسكون.

(و) سِمْأَكُ بنُ سَعْدٍ^(١) بنِ ثَعْلَبَةَ الخَزْرَجِيُّ، عَمُّ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرِ شَهِدَ بَدْرًا^(٢)، ولم يُعَقَّبْ.

(و) سِمْأَكُ (بنُ مَحْرَمَةَ)^(٣) الأَسَدِيُّ الهَالِكِيُّ^(٤) خَالَ سِمْأَكَ بنِ حَرْبٍ وهو (صَاحِبُ مَسْجِدِ سِمْأَكَ بالكُوفَةِ) ويُقال: إِنَّهُ هَرَبَ من عَلِيِّ فَتَزَلَّ الجَزِيرَةَ.

(و) سِمْأَكُ (بنُ هَزَالٍ) يُقال: إِنَّهُ اعْتَرَفَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالزُّنَا فَزَجَّمَهُ.

(صَحَابِيُّونَ): رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ما عَدَا سِمْأَكَ بنَ حَرْبٍ، فَإِنَّهُ تَابِعِيٌّ، كما تَقَدَّمَ، وما عَدَا الأَخِيرَ فَإِنَّهُ سِمْأَلِيُّ^(٥) بنُ هَزَالٍ، لا سِمْأَكَ كما قَيَّده الحَافِظانِ: الذَّهَبِيُّ وابنُ فَهْدٍ، ففي كَلامِ المُصَنِّفِ نَظَرٌ من وَجْهَيْنِ.

وفاته من الصحابة: سِمْأَكُ بنُ

(١) أسد الغابة رقم ٢٢٣٦.

(٢) في أسد الغابة: «وشهد أحدًا أيضًا».

(٣) أسد الغابة رقم ٢٢٣٧.

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله الهالكى كذا فى خط المؤلف» ولا شبهة فى ذلك فسياق نسبه فى أسد الغابة هو: سِمْأَكَ بنِ مَحْرَمَةَ بنِ حُمَيْنِ بنِ ثَلْثِ بنِ الهَالِكِ بنِ عمرو بنِ أسدِ بنِ خزيمَةَ الهَالِكِيِّ الأَسَدِيِّ.

(٥) فى مطبوع التاج «سِمْأَلِ» والمثبت بياء فى آخره من أسد الغابة رقم ٢٢٣٨ وهو الصواب.

الحارث بن ثابت بن الحزرج الأنصاري، وذكره أبو حاتم.

وسماك بن النعمان بن قيس الأنصاري، شهد أحدًا.

ومن التابعين: سماك بن الوليد الحنفي اليمامي، كنيته أبو زميل، يروي عن ابن عباس، وعنه شعبة ومسعر وعكرمة بن عمار.

وسماك بن سلمة الصبي، من أهل الكوفة، روى عن ابن عباس، وعنه المغيرة بن مقسم وأبو نهيك، ذكرهم ابن حبان.

(و) سَمَاكُ (كشداي: جدُّ) أبي العباس (محمد بن صبيح العابد المحدث) المذكور مولى بني عجل، ومقتضى كلام أئمة النسب أنه يُعرف بابن السّمَاك، لا أنّ جدّه سَمَاك، وقد روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وهشام، والأعمش، وعنه أحمد، وحسين بن علي الجعفي، ومات سنة ١٨٣.

(وحدُّ) أبي عمرو (عثمان بن أحمد) بن عبّيد الله بن يزيد (الدقاق شيخ) الإمام أبي الحسن (الدارقطني) رحمه الله تعالى. قلت: وهذا ابنه يُعرف

بابن السّمَاك، لا أنّ جدّه يُسمّى سَمَاكًا، وهو بغداديّ ثقة صدوق، روى عن الحسن بن مكرم وابن المنادي، وعنه أبو علي شاذان والدارقطني، ومات سنة ٣٤٤ وفي سياق المصنّف نظر ظاهر.

واختلّف في سَمَاك بن موسى الضبيّ الذي يروي عن موسى بن أنس، وعنه جرير، فقال عبد الغني إنه كشداي، قال الحافظ^(١): وهو علي هذا فرد في الأعلام.

قلت: وبه تعلم أنّ المذكورين يُعرفان بابن السّمَاك، لا أنّ جدّهما سَمَاك، فتأمل.

(والسّمك: السقف، أو) هو (من) أعلى البيت إلى أسفله).

(و) قال الليث: السّمك: (القائمة من كل شيء) يقال: يعير طویل السّمك، قال ذو الرمة:

نجائب من نتاج بني عُزَيْرِ
طوال السّمك مفرعة نبالاً^(٢)

(١) التبصير ٦٩٢ والمشتبه ٣٦٩/١.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «... بني عزيز» وفي معجم البلدان (سمك) «... عزيز» وكلاهما تحريف، والمثبت من ديوانه ٤٣٨ متفقا مع التكملة والعباب والأساس، وعزير: فحل تنسب إليه النوق العزيرية، وانظر ما تقدم في (غرر).

(و) سَمَكٌ (بلا لام: ماءً بَتَيْمَاءَ) جِهَةٌ الْقِبْلَةَ.

(والمِسْمَاكُ: عُودٌ) يَكُونُ (لِلخَبَاءِ) يُسَمَّكَ بِهِ الْبَيْتُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مِسْمَاكَانِ مِنْ عُسْرِ

سَقْبَانٍ لَمْ يَتَّقَشِرْ عَنْهُمَا النَّجْبُ^(١) (والمُسَمَكَاتُ كُمُكْرَمَاتٍ:

السَّمْلَوَاتُ) وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ رَبِّ الْمُسَمَكَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْمُدْحِيَاتِ السَّبْعِ». (والمَسْمُوكَاتُ) عَلَى مَا جَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ (لَحْنٌ أَوْ هِيَ لُغَةٌ) وَالْأَخِيرُ هُوَ الصَّوَابُ، فَإِنَّهُ قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ أَيْضًا ذَلِكَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ.

(والمَسْمُوكُ) مِنَ الرِّجَالِ: (الطَّوِيلُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٢).

(و) المَسْمُوكُ (مِنَ الْخَيْلِ: الْوَثِيقُ) الْجَوَانِحِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالسَّمَيْكَاةُ: الْحُسَّاسُ) وَهُوَ سَمَكٌ

صِغَارٌ يُجَفَّفُ، وَهُوَ الْهَيْفُ.

(وَسَمَكَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: اسْمٌ).

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَالتَّزْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْعُلُوِّ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّزْكِيْبِ السَّمَكُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَيْتٌ مُسْتَمِكٌ، وَمُنْسَمِكٌ: طَوِيلُ السَّمَكِ، قَالَ زُوْبَةُ:

* صَعَدْتُكُمْ فِي بَيْتِ مَجْدِ مُسْتَمِكٍ^(١) *

وَيُزَوَّى: «مُنْسَمِكٌ»^(٢).

وَسَنَامٌ سَامِكٌ تَامِكٌ: تَارٌ مُرْتَفِعٌ عَالٍ.

وَسَمَكٌ سُمُوكًا: صَعَدَ، يُقَالُ: اسْمُكَ فِي الرَّيْمِ: أَيِ اضْعَدُ فِي الدَّرَجَةِ^(٣).

وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّمَيْكِيُّ^(٤) الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سَمَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُظَفَّرِ، وَعَنْهُ الْخَطِيبُ، وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ ٤٢٧ هـ^(٤).

وَسَمَكٌ، بِالْفَتْحِ: وَادٍ نَجْدِيٌّ، ذَكَرَهُ نَصْرٌ.

(١) ديوانه ١١٨ واللسان.

(٢) هي رواية الديوان.

(٣) في الجمهرة ٤٦/٣ «في الدرَج» والنص فيه.

(٤) التبصير ٧٥١ وفيه: «مات سنة ٤٣٧ هـ».

(١) ديوانه ٢٨ واللسان، وأيضًا في (سقب، عشر)

والصاح والعباب والأساس (نجب) والجمهرة ٤٦/٣

والرواية: «صقبان» بالصاد، والمقاييس ١٠٢/٣.

(٢) الجمهرة ٤٦/٣.

اللِّسَانِ اللَّيِّنَةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ
هَذَا لِغَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سُنَيْكَةٌ، مُصَغَّرًا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ، مِنْهَا قَاضِي الْقَضَاةِ
زَكَرِيَّا بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّافِعِيِّ
السُّنَيْكِيِّ الْمَعْرُوفِ بِشَيْخِ الْإِسْلَامِ،
حَدَّثَ عَنِ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ وَغَيْرِهِ،
تُوفِيَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٩٣٦ عَنِ سِنِّ عَالِيَةٍ،
وَقَدْ عَمِلَ لَهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ مَشِيخَةً
جَمَعَ فِيهَا مَرْوِيَّاتِهِ وَشُيُوخَهُ، وَهِيَ
عِنْدِي.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّفِيسِ بْنِ
أَبِي الْقَاسِمِ السُّنَيْكِيِّ^(١)، مُحَرَّكَةٌ:
مُحَدَّثٌ، مَاتَ سَنَةَ ٦٤١ قَيْدَهُ الْحَافِظُ.

[س ن ب ك] *

(السُّنْبُكُ، كَقُنْفُذٍ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ، بَلِ الثُّونُ عِنْدَهُ زَائِدَةٌ، وَأُورِدَهُ
فِي تَرْكِيبِ «س ن ب ك» فَالْأَوْلَى كَتَبَهُ
بِالسُّوَادِ: وَهُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ) قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَصِفُ أَرْوِيَّةَ:

(١) التبصير ٨٠٤.

[س م ل ك]

(سَمَلَكُ اللَّقْمَةِ) سَمَلَكَةٌ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: أَيْ (طَوَّلَهَا فِي لَمَلَمَةٍ وَتَدْوِيرٍ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُجَابِ^(١).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ لِمُسْمَلَكُ الذَّكْرِ،
وَمُسْمَلَحٌ^(٢) الذَّكْرِ وَمُسْلَكُ الذَّكْرِ: إِذَا
كَانَ حَدِيدَ الرَّأْسِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س م ن ك]

سِمْنَكُ، بِالْكَسْرِ وَشُكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِ
الثُّونِ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سِمْنَانَ، مِنْهَا
الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ
السُّمْنَكِيِّ^(٣) شَيْخُ لَابِنِ السَّمْعَانِيِّ،
وَآخِرُونَ نَقَلَهُ الْحَافِظُ. قَلْتُ: مَاتَ
سَنَةَ ٥٣١.

[س ن ك] *

(السُّنْكَ، بَضْمَتَيْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الْمَحَاجُّ الْبَيْتَةُ)
هَلْكَذَا هُوَ فِي الْعُجَابِ^(٤)، وَوَقَعَ فِي

(١) وكذا في التكملة.

(٢) كذا بالحاء المهملة في مطبوع التاج.

(٣) التبصير ٧٥١، ولم يذكر تاريخ وفاته.

(٤) وكذا في التكملة.

وظَلَّتْ تَعْدَى مِنْ سَرِيعِ وَسُنْبِكَ

تَصْدَى بِأَجْوِازِ اللَّهْوِبِ وَتَرْكُذُ^(١)

(و) السُّنْبُكُ: (طَرَفُ الحَافِرِ) وَجَانِبَاهُ

مِنْ قُدْمٍ^(٢)، وَالْجَمْعُ سَنَابِكُ، قَالَ العَجَّاجُ:

* سَنَابِكُ الحَيْلِ يُصَدِّعْنَ الأَيْزُ *

* مِنْ الصِّفَا العَاسِي وَيَدْهَسْنَ العَدْرُ^(٣) *

(و) السُّنْبُكُ (مِنْ السَّيْفِ): طَرَفُ

حَلِيَّتِهِ) وَفِي التَّهْذِيبِ: طَرَفُ نَعْلِهِ.

(و) السُّنْبُكُ (مِنْ المَطَرِ: أَوَّلُهُ) وَكَذَا

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ: أَصَابَنَا سُنْبُكُ

السَّمَاءِ.

وَقَوْلُ الأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرٍ، أَنشَدَهُ لَهُ

الأَزْهَرِيُّ، وَلَيْسَ فِي دَالِيَّتِهِ:

وَلَقَدْ أَرَجُلٌ لِمَتِي بَعَشِيَّةٌ

لِلشَّرِبِ قَبْلَ سَنَابِكِ المُرْتَادِ^(٤)

قِيلَ: هِيَ أَوَائِلُ أَمْرِهِ.

(و) السُّنْبُكُ (مِنْ البَيْضِ: قَوْنَسُهَا).

(١) تقدم للمصنف في (سرع) وهو في اللسان وأيضاً

(سرع) وفي زيادات شعر ساعدة في شرح أشعار

الهدليين ١٣٣٨.

(٢) في الجمهرة ٣/٣١١ قال ابن دريد: «السنبك:

مقدم الحافر، فارسي معرب» ومثله في المعرب

للجواليقي ١٧٧.

(٣) ديوانه ١٦، ١٧ والعباب، وتقدم في (غدر).

(٤) اللسان والعباب ولم أجده في داليته في الصباح

المنير (٢٩٦-٢٩٨) وفي المعرب ١٧٨ والرواية

«أرْجُلُ جُمَيْتِي...».

(وَمِنْ البُرُوقِ: شِبَاهُهُ).

(و) السُّنْبُكُ (مِنْ الأَرْضِ): العَلِيظَةُ

القَلِيلَةُ الحَيرِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «تُخْرِجُكُمْ^(١) الرُّومُ مِنْهَا

كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبِكَ مِنَ الأَرْضِ. قِيلَ:

وَمَا ذَلِكَ السُّنْبُكُ؟ قَالَ: حِشْمِي جُذَامُ»

شَبَّه الأَرْضَ الَّتِي يُخْرِجُونَ إِلَيْهَا^(٢)

بِالسُّنْبُكِ فِي غِلْظِهِ وَقَلَّةِ خَيْرِهِ، وَفِي

حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُطَلَّبَ الرِّزْقُ

فِي سَنَابِكِ الأَرْضِ» أَيْ: أَطْرَافِهَا، كَأَنَّهُ

كَرِهَ أَنْ يُسَافَرَ السَّفَرُ الطَّوِيلُ فِي طَلَبِ

المَالِ.

(و) يُقَالُ: (كَانَ ذَلِكَ عَلَى سُنْبِكِهِ)،

أَيْ: (عَلَى عَهْدِهِ) وَأَوَّلِهِ.

(و) يُقَالُ: (سُنْبُكَ مِنْ كَذَا، أَيْ:

مُتَقَدِّمٌ مِنْهُ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السُّنْبُكُ: الحَرَاجُ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: سَنْبُكَتُ اللُّقْمَةُ

وَسَمَلَكْتُهَا: مَلَسْتُهَا وَطَوَّلْتُهَا كَمَا فِي

العُبابِ^(٣).

(١) في مطبوع التاج «يخرجكم» والمثبت من النهاية

واللسان والمعرب ١٧٧.

(٢) في مطبوع التاج «منها» والمثبت من اللسان

والمعرب.

(٣) وكذا في التكملة (سبك).

والسُّنْبُوكُ، كعُصْفُورٍ: السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ، حكاها الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الكَشَّافِ، وَهِيَ لُغَةُ الحِجَازِ، وَنَقَلَهُ الخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ العَلِيلِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الكَلَامِ القَدِيمِ، وَحَمَلَهُ عَلَى المَجَازِ مِنْ سُنْبُكِ الدَّابَّةِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَكَوْمٌ أَبِي سَنَابِكٍ: قَرْيَةٌ قِبَلِي مِصْرَ.

[س هـ ك] *

(السَّهْكَ، مُحَرَّكَةً: رِيحٌ كَرِيهَةٌ يَجِدُهَا الإِنْسَانُ (بِمَنْ عَرِقَ) تَقُولُ: إِنَّهُ لَسَهْكَ الرِّيحِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالمُحِيطِ.

(سَهْكَ، كَفَرَحٍ، فَهُوَ سَهْكَ).

(و) السَّهْكَ أَيْضًا: (قُبْحُ رَائِحَةِ اللَّحْمِ الحَنِيزِ).

(و) أَيْضًا: (رِيحُ السَّمَكِ).

(وَصَدَأُ الحَدِيدِ) قَالَ التَّابِعَةُ:

سَهِكِينَ مِنْ صَدَأِ الحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ

تَحْتِ السَّنَوْرِ جِنَّةَ البَقَارِ (١)

(كَالسَّهْكَةِ، بِالفَتْحِ، وَكهُمَزَةٍ فِي

(وَسَهَكَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنْ) وَجْهِ (الأَرْضِ) تَسَهَكُهُ سَهْكًَا: (أَطَارَتْهُ) وَذَلِكَ إِذَا مَرَّتْ مَرًّا شَدِيدًا، قَالَ الكُمَيْتُ:

* رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمْدًا (١) *

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: سَهَكَ (الشَّيْءُ) سَهْكًَا: لُغَةٌ (٢) فِي (سَحَقَهُ) إِلَّا أَنَّ السَّهْكَ دُونَ السَّحَقِ، لِأَنَّ (٣) السَّهْكَ أَجْرَشُ مِنَ السَّحَقِ.

قَالَ: وَسَهَكَ العَطَارُ الطَّيِّبُ عَلَى الصَّلَاةِ إِذَا رَضَهُ وَلَمَّا يَسْحَقُهُ، فَكَأَنَّ السَّهْكَ قَبْلَ السَّحَقِ.

(و) سَهَكَتِ (الدَّابَّةُ سُهْوكًا): جَرَتْ جَرِيًّا خَفِيفًا.

وَقِيلَ: سُهْوكُهَا: اسْتِنَائُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا.

(وَأَسَاهِيكُهَا: ضُرُوبُ جَزِيهَا

(١) اللسان وأيضًا (رمد) والصنحاح.

(٢) في الجمهرة ٤٩/٣ «مثل سَحَقْتُهُ».

(٣) في مطبوع التاج «كأن السهك» والمثبت من الجمهرة.

(١) ديوانه ٦٠ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا في (سنر)

وروايته فيها «جبة البقار» تحريف، والعباب

والمقاييس ١١٠/٣ وأيضًا في (بقر) ومعجم البلدان

(البقار) وروايته «قنة البقار».

واستينانها) يمينًا وشمالاً، وأتشد ثقلت:

* أذرى أساهيك عتيق أل^(١) *

أراد ذى أل، وهو الشزعة.

(وربخ ساهكة وسهوك) كصبور

(وسيهك) كصيقل (وسيهوك) كحيزوم

(ومسهكة) بالفتح، وكذلك سهوج

وسيهج وسيهوج: (عاصفة) قاشرة

(شديدة) المور، قال التمر بن تولى:

وبوارخ الأزواج كل عشية

هيف تزوخ وسيهك تجرى^(٢)

والجمع السواهك، وقد مر شاهدُه

من قول الكميت.

(والمسهكة والمسهك: تمرها) قال

أبو كبير الهذلي:

ومعابلاً صلح الطبات كأنها

جمر بمسهكة تشب لمصطلي^(٣)

(و) بعينه ساهك (كصاحب) وهو

(الرمد) مثل العائر. (و) هو (حكة العين)

ولا فعل له، إنما هو من باب الكاهل

والغارب.

(و) السهك، والمسهك (كشداد

ومنبر: البليغ يمر في الكلام مرّ الرياح)،
الأولى عن كراع.

(و) السهوك (كصبور: العقاب).

(و) قال ابن عباد: (تسهوك) في

مشيته: (مشى زويدًا) قال: وهي مشية

قبيحة.

قال (و) السهيكه (كسفينة: طعام).

(و) المسهك (كمنبر: الفرس

الجرأ) يمر مرّ الرياح.

[] ومما يستدرك عليه:

سهوكته فتسهوك، أي: أذبر وهلك.

والسهوكه: الصرع، وقد تسهوك^(١).

وفي النوادر: يقال: شهاكة من خبر،

ولهاوة، بالضم فيهما، أي: تعلقة

كالكذب.

[س وك] *

(ساك الشنء) يسوكه سوكًا:

(ذلكه)، ومنه أخذ المسواك، وهو

مفعال منه، قاله ابن دريد^(٢).

(و) ساك (فمه بالعود) يسوكه سوكًا

(وسوكه تسويكًا، واستاك) استياكًا،

(١) اللسان.

(٢) اللسان والعباب.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٨ واللسان والعباب، وفي

الصحاح برواية «بمعابل».

(١) في الجمهرة ٣/٣٦٥ قال ابن دريد: «سهوكه

وزهوكه واحد، ضربه فترهوك وتسهوك: تدحرج».

(٢) الجمهرة ٣/٤٨.

السُّوَاكُ يُؤَنَّثُ، قَالَ: وَهُوَ عِنْدِي مِنْ عُذْدِ
اللَّيْثِ، وَالسُّوَاكُ مُذَكَّرٌ، وَقَالَ الْهَرَوِيُّ:
وهذا من أَغَالِيظِ اللَّيْثِ الْقَبِيحَةِ، وَحَكَى
فِي الْمُحْكَمِ فِيهِ الْوَجْهَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: الْمِسْوَاكُ تُؤَنَّثُهُ الْعَرَبُ وَتُذَكِّرُهُ (١)،
والتَّذْكِيرُ أَعْلَى (ج) أَى: جَمْعُ السُّوَاكِ:
سُوكٌ (ككُتِبَ) عَنِ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ:
وَأَنشَدَنِيهِ الْخَلِيلُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حَسَّانَ:

أَغْرُ الثَّنَايَا أَحْمُ اللَّثَا

تِ تَمْنَحُهُ سُوكُ الْإِسْحَلِ (٢)

وقال أبو حنيفة: ورُبَّمَا هُمَزَ فِقِيلَ
سُوكٌ، وَفِي التَّهْدِيْبِ: رَجُلٌ قَوْلٌ مِنْ
قَوْمٍ قَوْلٌ وَقَوْلٍ، مِثْلُ سُوكٍ وَسُوكِ (٣).

(وَالسُّوَاكُ وَالسُّوَاكُ: السَّيْرُ
الضَّعِيفُ).

(و) قِيلَ: هُوَ (السُّسْرُوكُ) وَهُوَ رَدَاءَةٌ
الْمَشِي مِنْ إِبْطَاءٍ أَوْ عَجْفٍ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ، يُقَالُ: جَاءَتْ الْإِبِلُ تَسَاوِكُ،

(١) لفظه في الجمهرة ٤٨/٣ «والمسواك يذكر ويؤنث،
والتذكير أعلى، وفي الحديث: «السواك مطهرة
للفم» ويمكن أن تكون هذه الهاء للمبالغة.

(٢) اللسان وفي الصحاح من غير عزو، وفي العباب
لعبد الرحمن.

(٣) نبه على الضبط مصحح مطبوع التاج في هامشه
نقلًا عن اللسان.

(وَتَسْوُوكٌ) قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:
وَكَأَنَّ طَعْمَ الرَّجْبِيلِ وَلَذَّةُ
صَهْبَاءِ سَاكٍ بِهَا الْمُسْحَرُ فَاهَا (١)
(وَلَا يُذَكَّرُ الْعُودُ وَلَا الْفَمُ مَعَهُمَا) أَى
مَعَ الْاسْتِيَاكِ وَالسُّوَاكِ.

(وَالْعُودُ: مِسْوَاكٌ وَسِوَاكٌ، بَكَسْرِهِمَا)
وَهُوَ مَا يُدْلِكُ بِهِ الْفَمُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَقَدْ
ذَكَرَ الْمِسْوَاكُ فِي الشُّعْرِ الْفَصِيحِ،
وَأَنشَدَ:

إِذَا أَحَدَتْ مِسْوَاكَهَا مَيَّحَتْ بِهِ

رُضَابًا كَطَعْمِ الرَّجْبِيلِ الْمُعْسَلِ (٢)

قلت: وَالسُّوَاكُ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ: «السُّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ» أَى
يُطَهِّرُ الْفَمَ، يُؤَنَّثُ (وَيُذَكَّرُ) وَظَاهِرُهُ أَنَّ
التَّأْنِيثَ أَكْثَرُ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى
اللَّيْثِ، قَالَ اللَّيْثُ: وَقِيلَ: السُّوَاكُ تُؤَنَّثُهُ
الْعَرَبُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «السُّوَاكُ مَطْهَرَةٌ
لِلْفَمِ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا سَمِعْتُ أَنَّ

(١) اللسان.

(٢) العباب والجمهرة ٤٨/٣ ونسبه إلى ذى الرمة،
والإنشاد مداخل من بيتين بينهما أبيات، وفيه
تغيير، والبيتان كما في ديوانه ٥٠٨ و ٥٠٩ هما:
تعاطيه أحيانًا إذا جيد جودَة

رُضَابًا كَطَعْمِ الرَّجْبِيلِ الْمُعْسَلِ

إِذَا أَحَدَتْ مِسْوَاكَهَا صَقَلَتْ بِهِ

ثَنَايَا كَنْزِ الْأَقْحَوَانِ الْمُهْطَلِ

أى: تَمَائِلٌ مِنَ الضَّعْفِ فِي مَشْيِهَا.

وفى الْمُحْكَمِ: جَاءَتِ الْغَنَمُ مَا تَسَاوَكُ: أَى مَا تُحْرَكُ زُووسَهَا مِنَ الْهَزَالِ، وَرَوَى حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ: «فَجَاءَ زَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْنَزًا عِجَافًا تَسَاوَكُ هُزَالًا» وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجُعْفِيِّ:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَرَى مِنْ جِيَادِنَا

تَسَاوَكُ هَزَلَى مُخْهَنَّ قَلِيلٌ^(١)

قال ابنُ بَرِّي: قال الأَمِيدِيُّ: البيْتُ

لِعَبِيدَةَ بْنِ هِلَالِ الْيَشْكُرِيِّ.

(و) سَوَاك (كُغْرَابٍ: عَلَمٌ) وَالَّذِي ضَبَطَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ كِكِتَابٍ^(٢)، وَفِي الْعِبَابِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ فِي التَّكْمَلَةِ بِالضَّمِّ بَضْبُطِ الْقَلَمِ، قَالَ الْحَافِظُ وَهُوَ لَقَبُ لَوْلَا يُعْقُوبُ بْنُ سِوَاكِ الْبَغْدَادِيِّ، سَمِعَ بِشَرَ بْنَ الْحَارِثِ^(٣)، رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ^(٤).

(١) اللسان والصاح والجمهرة ١٩/٣ و ٤٨ ونسبه - كالأمدى - إلى عبيدة بن هلال اليشكري، وهوله في العباب، وصحح الصاغاني في التكملة هذه النسبة وأنشد بيتين بعده، وقد أنشد المصنف عجزه في (شرك) برواية: «تشاركن هزلى» ونسبه إلى أم معبد.

(٢) لفظه في التبصير ٧٩٢: «وباسم ما يستاك به» يعنى بكسر السين.

(٣) في التبصير ٧٩٢: «بشر بن الحارث الحافى».

(٤) الإكمال ٧٨/٢.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَمْعُ الْمِسْوَاكِ مَسَاوِيكٌ عَلَى الْقِيَاسِ.

وَالسَّوَاكُ يُجْمَعُ عَلَى سَوَاكِ بِالضَّمِّ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَأَسْوَاكِيَّةٌ. وَسَوَاكِيَّةٌ، مَصْعَرًا: قَرْيَةٌ بِفِلَسْطِينَ.

(فصل الشين) المعجمة

مع الكاف

[ش ب ك] *

(شَبَكُهُ يَشْبِكُهُ) شَبَكًا (فَاشْتَبَكَ، وَشَبَكَه تَشْبِيكًا فَتَشَبَكَ: أَنْشَبَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ) وَأَدْخَلَهُ (فَنَشِبَ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَالتَّشْبِيكُ عَلَى التَّكْثِيرِ.

وَأَصْلُ الشَّبِكِ هُوَ الْخَلْطُ وَالتَّدَاخُلُ، وَمِنْهُ تَشْبِيكُ الْأَصَابِعِ، وَهُوَ إِدْخَالُ الْأَصَابِعِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا نُهِيَ عَنِ عَقْصِ الشَّعْرِ وَاشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالِاخْتِبَاءِ؛ فَإِنَّ هَوْلَاءِ مِمَّا يَجْلِبُ النَّوْمَ، وَتَأْوَلَهُ بَعْضُهُمْ أَنَّ تَشْبِيكَ الْيَدِ كِنَايَةٌ عَنِ مُلَابَسَةِ الْخُصُومَاتِ وَالْخَوْضِ فِيهَا.

(وَشَبَكَتِ الْأُمُورُ، وَاشْتَبَكَتِ، وَتَشَابَكَتِ) وَتَشَبَكَتِ: (اخْتَلَطَتْ

والتَّبَسُّت) ودَخَلَ بعضها في بعض.
(وطريقُ شايك: مُتداخِلٌ مُلتبِسٌ
مُخْتَلِطٌ.

(وَأَسَدٌ شايك: مُشْتَبِكُ الأَنْيابِ)
مُخْتَلِفُهَا، قال البريقيُّ الهذليُّ:

وما إن شايك من أسدٍ تَرَجَّ
أبو شبلينٍ قد مَنَعَ الخِداراً^(١)
وبعيرٍ شايكُ الأَنْيابِ كذلك.

(والشُّبَاكُ، كزُنار: نَبْتُ) قال أبو
حَنِيفَةَ: هو (كالدُّلْبُوثِ) إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ
منه^(٢)، كما في العُبابِ.

(و) نَقَلَ ابنُ بَرِّي عن أَبِي حَنِيفَةَ:
الشُّبَيْكُ: نَبْتُ كالدُّلْبُوثِ إِلَّا أَنَّهُ (أَعْدَبُ
منه).

(و) الشُّبَاكُ: (ما وُضِعَ من القَصَبِ
وَنَحْوِهِ على صَنَعَةِ البَوَارِي) يُحِبُّكَ بعضُهُ
في بعضٍ (وَكُلُّ طائِفَةٍ مِنْهُ شُبَاكَةٌ).
والذي في كِتَابِ العَيْنِ: الشُّبَاكُ،
ككِتَابِ، وَكُلُّ طائِفَةٍ مِنْهُ شُبَاكَةٌ، فتأمل
ذلك.

(و) كَذَلِكَ (ما يَبِينُ أَعْضَاءَ المَحَامِلِ
من تَشْبِيكِ القِدِّ) وهذا أيضاً ضَبَطَهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٤٤ واللسان والتكملة
والعباب.

(٢) في التكملة عنه: «أعدب من الدلبوث».

اللَّيْثُ بالكسْرِ، ومثله في اللِّسانِ
والعُبابِ، ففي سياقِ المُصَنِّفِ وَهَمَّ
ظاهر.

(و) شُبَاكُ: (جَدُّ^(١)) إِسْمَاعِيلَ بنِ
المُبَارِكِ) عن أَحْمَدَ بنِ الأَشَقْرِ.

(و) أَيضاً: (جَدُّ^(٢)) وَالِدِ عَلِيِّ بنِ
أَحْمَدَ بنِ العِزِّ: المُحَدِّثِينِ) الأَخِيرِ عن
عَبْدِ الحَقِّ وَيَحْيَى.

وفاته: مُحَمَّدُ^(٣) بنُ مُحَمَّدِ بنِ
أَنجَبِ بنِ الشُّبَاكِ، عن ذَاكِرِ بنِ كَامِلِ
نَقَلَهُ الحَافِظُ.

(و) كَشَدَادٍ: شَبَاكُ بنُ عَائِذِ بنِ
المنخَلِ الأَزْدِيِّ، روى عن هِشامِ
(الدُّسْتَوَائِيِّ^(٤)) كما في التَّبصِيرِ^(٥) وفي
سِياقِ المُصَنِّفِ خَطَأً.

(و) شَبَاكُ (بنُ^(٦) عَمْرٍو) عن أَبِي
أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، وعنه البَاغَنْدِيُّ:
(مُحَدِّثَانِ).

(١) التبصير ٧١٣.

(٢) التبصير ٧١٣.

(٣) التبصير ٧١٣.

(٤) في القاموس بفتح التاء، ضبط قلم والضبط المثبت
من الأنساب للسمعاني.

(٥) التبصير ٧٦٧، والعبارة فيه: «وبالفتح والتثقيب
شباك بن عائذ، عن هشام الدستوائي».

(٦) التبصير ٧٦٧.

(و) قيل: هي (الرَّكَايَا الظَّاهِرَةُ) تُحْفَرُ فِي الْمَكَانِ الْغَلِيظِ - الْقَامَةِ وَالْقَامَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ - يُحْتَبَسُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ، وَهِيَ الشُّبَاكُ، سُمِّيَتْ لِتَجَاوُرِهَا وَتَشَابُهِهَا، قَالَ اللَّيْثُ: وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا شَبَكَةٌ، وَإِنَّمَا هِيَ اسْمٌ لِلْمَاءِ، وَتُجْمَعُ الْجُمْلُ مِنْهَا فِي مَوَاضِعَ شَتَّى شُبَاكًا، قَالَ جَرِيرٌ: سَقَى رَبِّي شُبَاكَ بَنِي كَلَيْبِ إِذَا مَا الْمَاءُ أُسْكِنَ فِي الْبِلَادِ^(١)

وَقَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ:

* فِي مُسْتَوَى السَّهْلِ وَفِي الدَّكْدَاكِ *

* وَفِي صِمَادِ الْبَيْدِ وَالشُّبَاكِ^(٢) *

وَفِي الْحَدِيثِ: «التَّقَطَّ شَبَكَةٌ بِقُلَّةِ الْحَزْنِ» وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

(وَأَشْبَكُوا: حَفَرُواهَا) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) الشَّبَكَةُ أَيضًا: (الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْآبَارِ) لَيْسَتْ بِسَبَاخٍ وَلَا مُنْبَتَّةً، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: إِذَا كَثُرَتْ فِيهَا الْحَفَائِزُ مِنْ آبَارٍ وَغَيْرِهَا سُمِّيَتْ شَبَكَةً، وَالْجَمْعُ شُبَاكٌ.

(و) الشَّبَكَةُ: (جُحْرُ الْجُرَيْدِ) وَمِنْهُ

(١) ديوانه ٧٢٥ (ط. دار المعارف) وفيه «شباك البطن» والعياب والأساس.

(٢) اللسان، وفي مطبوع التاج «ضماد» بالمعجمة وهو تحريف، والضماد: جمع صمد، وهو المكان الغليظ المرتفع من الأرض.

(وَشِبَاكُ الضَّبِّيِّ، ككِتَابٍ) عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَكَانَ يُدَلِّسُ، وَهُوَ كُوفِيٌّ أَعْمَى. (و) شِبَاكُ (بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعُثْمَانُ بْنُ شِبَاكٍ: مُحَدِّثُونَ).

(و) الشُّبَاكُ: ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ (أَحَدُهَا فِي بِلَادِ غَنِيٍّ بْنِ أَعْصَرَ، بَيْنَ أَبْرِقِ الْعَزَافِ وَالْمَدِينَةِ، وَالْآثْنَانِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ طَرِيقَ الْحَاجِّ^(١)).

(وَالشَّبَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ: شَرَكَةُ الصِّيَادِ) الَّتِي يَصِيدُ بِهَا فِي الْبَرِّ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّهُ بِمِضْيِدَةِ الْمَاءِ (ج: شَبَكٌ وَشِبَاكٌ) بِالْكَسْرِ (كَالشُّبَاكِ، كزُنَابِرٍ) قَالَ الرَّاعِي: أَوْ رَغْلَةً مِنْ قَطَا فَيَحَانَ حَلَّأَهَا

مِنْ مَاءٍ يَثْرِبَةُ^(٢) الشُّبَاكُ وَالرَّصْدُ (ج: شَبَابِيكٌ).

(و) الشَّبَكَةُ: (الْآبَارُ الْمُتَقَارِبَةُ) الْقَرِيبَةُ الْمَاءِ يُفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، عَنْ الْقَتَيْبِيِّ.

(١) الذي في معجم البلدان: «والشُّبَاكُ أَيضًا: طَرِيقُ حَاجِ الْبَصْرَةِ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْهَا، عَنْ نَصْرِ» «... وَقَالَ أَبُو عبيد السكوني: الشُّبَاكُ: عَنْ يَمِينِ الْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ وَاقِصَّةِ غَرْبًا، عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ» فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَثْرِبَةُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (فِيحَانٌ، يَثْرِبَةُ).

وقال ابن دُرَيْدٍ: الشُّبَاكُ والشُّبَيْكَةُ: مَوْضِعَان بَيْنَ البَصْرَةِ والبَحْرَيْنِ، وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: الشُّبَيْكَةُ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ البَصْرَةِ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ وَجْرَةِ قَلِيلَةٍ.

(و) الشُّبَيْكَةُ: (ع، بَيْنَ مَكَّةَ وَالزَّهْرَاءِ) (١).

(و) الشُّبَيْكَةُ: (بَثْرٌ هُنَاكَ) مِمَّا يَلِي التَّعِيمَ بَيْنَ زَاهِرٍ وَالبَلَدِ.

(و) الشُّبَيْكَةُ: (مَاءَةٌ لَبْنِي سَلُولٍ) بِطَرِيقِ الحِجَازِ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الرِّبِّ المَازِنِيُّ:

فَإِنَّ بِأَطْرَافِ الشُّبَيْكَةِ نِسْوَةٌ عَزِيزٌ عَلَيْهِنَّ العَشِيَّةَ مَايَبَا (٢)

(وَبَنُو شُبَيْكٍ، بِالكَسْرِ: بَطْنٌ) مِنَ العَرَبِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ. قُلْتُ: وَهُمْ مِنْ حَمِيرٍ، مِنْ وَلَدِ الشُّبَيْكِ بْنِ ثَابِتِ الحِمَيْرِيِّ، وَقَدْ ضَبَطَهُ الهَمْدَانِيُّ فِي

(١) كذا في مطبوع التاج، ومثله في القاموس، وفي هامشه - عن بعض نسخه - «والزاهر» ومثله في التكملة.

(٢) اللسان وفي معجم البلدان أنشده ياقوت في رسم (البسمة) وروايته: «فإن بأطراف الشبيكة...» وفي خزنة الأدب ٣١٨/١ وذيل الأملاني للقالبي ١٣٦ روايته: «فإن بأكناف الشبيكة...» والذي في شعر مالك من هذه القصيدة إنما هو الشبيك، قال - وأنشده ياقوت :-

وقوما على بئر الشبيك فأسمعا
بها الوحش والبيض الحسان الزوانيا

الحديث: «أَنَّهُ وَقَعَتْ يَدُ بَعِيرِهِ فِي شَبَكَةِ جُرْذَانَ» أَيْ: أَنْقَابِهَا، وَجَحْرَتُهَا تَكُونُ مُتَقَارِبَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَالجَمْعُ شُبَاكٌ.

(و) شَبَكَةُ يَاطِبٍ: (مَاءٌ بِأَجَا).

(و) الشُّبَيْكَةُ: (مَاءَةٌ شَرْقِيَّ سُمَيْرَاءَ لِأَسَدٍ، وَمَاءَةٌ لَبْنِي قُشَيْرٍ).

(و) الشُّبَيْكَةُ: (ثَلَاثَةُ مِيَاهٍ كُلُّهَا لَبْنِي نُمَيْرٍ) بِالشُّرَيْفِ، مِنْهَا: شَبَكَةُ ابْنِ دَخْنٍ (١).

(و) الشُّبَيْكَةُ: (بَثْرٌ) عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ.

(و) الشُّبَيْكَةُ: (مَاءٌ آخَرٌ) فِي بِلَادِهِمْ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (بَيْنَهُمَا شُبَيْكَةٌ، بِالضَّمِّ): أَيْ: (نَسَبٌ قَرَابَةٌ) وَرَجِمَ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: بَيْنَ القَوْمِ شُبَيْكَةٌ نَسَبٌ: أَيْ مُدَاخَلَةٌ؛ وَمِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ: بَيْنَهُمَا شُبُهَةٌ سَبَبٌ، لَا شُبَيْكَةٌ نَسَبٌ.

(و) شُبَيْكٌ (كَزُبَيْرٍ: ع، بِلَادِ بَنِي مَازِنٍ) نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

(و) الشُّبَيْكَةُ (كَجُهَيْتَةَ: وَادٍ قُرْبَ العَرَجَاءِ).

(١) لفظ ياقوت في معجم البلدان: «والشبكة: من مياه بني نمير بالشريف، وتعرف بشبكة ابن دخن» والضبط منه.

أَنسَابِهِ بِالسُّبُحِ الْمُهْمَلَةِ، وَتَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(وَدُو شَبَكِ، مُحَرَّكَةً: مَاءٌ بِالْحِجَازِ بِلَادِ بَنِي نَضْرٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ) مِنْ بَنِي هَوَازِنَ.

(وَالشَّبَكُ أَيضًا: أَسْنَانُ الْمُشْطِ) لِقَارِبِهَا.

(وَتَشَابَكَتِ السُّبُحُ: نَزَتْ) أَوْ أَرَادَتْ النَّزَاءَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالشَّابَابُكُ) وَقَدْ تَزَادَ الْهَاءُ فَيُقَالُ: الشَّاهُ بَابُكُ: (نَبَاتٌ يُعْرَفُ بِمِصْرَ بِالْبَزْزُوفِ) وَتَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ هُنَاكَ، وَهِيَ لَفْظَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اشْتَبَكَ السَّرَابُ: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

وَالشَّابِكُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

وَشَبَكَتِ النُّجُومُ، وَاشْتَبَكَتِ، وَتَشَابَكَتِ: دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَاخْتَلَطَتْ، وَكَذَلِكَ الظَّلَامُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَقِيلَ: اشْتَبَكَ النُّجُومُ: ظُهُورُ جَمِيعِهَا^(١).

(١) لفظه في اللسان: (وفي حديث مواقيت الصلاة: «إذا اشتبكت النجوم» أي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض).

وَشَابَكَ بَيْنَهُمَا فَتَشَابَكَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُشَابِكَةِ.

وَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ مِنَ الشُّبَاكِ، وَاحِدِ الشُّبَايِكِ، وَهُوَ الْمُشَبَّكُ مِنْ نَحْوِ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ، وَبِهِ كُنِيَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الرَّفَاعِيُّ أَبُو الشُّبَاكِ الْمَدْفُونُ بِمِصْرَ؛ لِكَوْنِهِ وَقَفَ عَلَى شُبَاكِ الْحَضْرَةِ الشَّرِيفَةِ فَصَافَحَ يَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَايِنَةً، فِيمَا يُقَالُ.

وَرَأَيْتُ عَلَى الْمَاءِ الشُّبَاكَ، وَهُمْ الصَّيَّادُونَ بِالشُّبَكِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ.

وَالْمُشَبَّكُ، كَمُعْظَمٍ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ.

وَأَشْبَكَ الْمَكَانُ: إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ اخْتِفَارَ الرِّكَايَا فِيهِ.

وَرَجُلٌ شَابِكُ الرُّمَحِ: إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ ثِقَاتِهِ يَطْعَنُ بِهِ فِي الْوُجُوهِ كُلِّهَا، قَالَ:

* كَمِئْتِي تَرَى رُمَحَهُ شَابِكَا^(١) *

وَاشْتَبَاكَ الرَّحِمُ: اتَّصَلَ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الرَّحِمُ الْمُشْتَبِكَةُ الْمُتَّصِلَةُ.

وَيُقَالُ: بَيْنَهُمَا أَرْحَامٌ مُتَّشَابِكَةٌ،

(١) اللسان والتكملة والعياب.

وَالشَّبَاكُ، كَكَتَان: من يَعْمَلُ الشَّبَاكَ
الوَطِيئَات^(١)، وبه عرف أبو بكر
أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ النَّهْرَوِيِّ، ومحمدُ بن
حبيب، نقله الحافظ^(٢).

[ش ح ك]

(شَحَكَ الجَدِيُّ، كَمَنَعَ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَذَكَرَهُ اسْتِطْرَادًا فِي
«ح ش ك» وَقَالَ اللَّيْثُ: أَيْ (جَعَلَ فِي
فِيهِ الشُّحَاكَ، ككِتَابٍ، وَهُوَ عُوْدٌ
يُعْرَضُ^(٣) فِي فَمِهِ يَمْنَعُهُ مِنَ الرِّضَاعِ)
كَالْحِشَاكِ^(٤)، وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ - فِي
«حشك» -: وَالْحِشَاكُ: الشَّبَاكُ عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو سَعِيدٍ
الشُّحَاكَ، بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش خ ن ك]

شُوخْنَاكَ^(٥)، بِالضَّم: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ

(١) فِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٣٤٦/١ «الشَّبَاكُ: شَيْخٌ رَوَى
الْحَدِيثَ خَفَافٌ يَعْمَلُ الْخَفَافَ الْوَطِيئَاتِ» وَفِي
التَّبصِيرِ ٧١٤: «خَفَافٌ يَعْمَلُ شِبَاكَ الْوَطِيئَاتِ».

(٢) التَّبصِيرِ ٧١٤.

(٣) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمَلَةِ، وَفِي اللِّسَانِ
«يُعْرَضُ» وَهِيَ سَوَاءٌ.

(٤) كَذَا ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ، وَضَبَطَهُ الْمَجْدُ فِي (حَشَكِ)
كَسَحَابٍ.

(٥) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالنُّصِ
«شُوخْنَاكَ» بَنُونَ فِي آخِرِهِ.

وَلُحْمَةٌ شَابِكَةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَشْتَبَكَتِ العُرُوقُ: اسْتَجَرَتْ.

وَدِرْعُ شُبَاكٍ، كَرَمَانٍ: مَحْبُوكَةٌ، قَالَ
طَفَيْلٌ:

* لَهْنٌ لِشُبَاكِ الدَّرُوعِ تَقَاذِفٌ^(١) *

وَشَبَاكَةٌ حَرَجٌ^(٢) مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي
دِيَارِ غِفَارٍ.

وَشَبُوكَةٌ: مَدِينَةٌ بِفَارِسٍ.

وَالشَّبَاكَةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَهِيَ التَّلُّ
الأَحْمَرُ.

وَشَابِكٌ، كَصَاحِبٍ: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ
قُضَاعَةَ بِالشَّامِ، ذَكَرَهُ نَضْرٌ.

وَالشَّبَايِكُ: الخُصُومَاتُ.

وَشَبَاكَةٌ عَنْهُ شَبَاكًا: شَعَلَهُ.

وَشَوْبَكُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو أَخُو
شَرْيَكِ بْنِ مَالِكِ: بَطْنٌ.

وَالشَّوْبُوكُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ

إِطْفِيحٍ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَأُخْرَى بِالشَّامِ يُضَافُ إِلَيْهَا كَرَكٌ.

وَأُخْرَى مِنْ أَعْمَالِ بُلْبَيْسٍ.

وَأُخْرَى بِهَا تُعْرَفُ بِشَوْبَكِ أَكْرَاسٍ.

(١) اللِّسَانِ.

(٢) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ - فِي دِيَارِ غِفَارٍ - هُوَ «شَبَاكَةٌ
شَدَخٌ».

منها أبو بكر أحمد بن خلف، روى عن
الدارمي، وعنه ابنه محمد.

[ش ذك]

(الشؤذكان) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو
(الشبكة) كذا في النسخ، والصواب
الشكة (وأداة السلاح) كما في
العباب^(١).

[] ومما يُستدرك عليه:

أبو أيوب سليمان بن داود بن
بشر بن زياد البصري المنقري
الشادكوني^(٢) الحافظ، منسوب إلى
شادكونة، كان يتجر إلى اليمن ويبيع
المضربات الكبار، وتسمى شادكونة،
فعرف بذلك، ذكره غير واحد، والتنبيه
على مثل هذا واجب.

[ش ذك]

(شاذك، كهاجر) أهمله الجماعة،
وهو (والد يوسف) والصواب جد
يوسف بن يعقوب بن شاذك
(السجستاني المحدث) عن علي بن
خشرم، وغيره نقله الحافظان الذهبي

(١) والتكلمة.

(٢) في التبصير ٧٩٩ والأنساب للسمعاني
«الشادكوني» بذال معجمة.

وابن حجر^(١).

[ش رك] *

(الشرك والشركة، بكسريهما وضم
الثاني بمعنى) واحد، وهو مخالطة
الشريكين، قال شيخنا: هذه عبارة قلقة
قاصرة، والمعروف أن كلاً منهما بفتح
فكسر، وبكسر أو فتح فسكون، ثلاث
لغات حكاهما غير واحد من أعلام اللغة،
كإسماعيل بن هبة الله على ألفاظ
المهدب، وابن سيده في المحكم، وابن
القطاع، وشراح الفصيح، وغيرهم،
وهذا الضم الذي ذكره في الثاني غير
معروف، فتأمل. قلت: الضم في الثاني
لغة فاشية في الشام، لا يكادون ينطقون
بغيرها، وشاهد الشرك حديث معاذ: «أنه
أجاز بين أهل اليمن الشرك» أي
الاشتراك في الأرض، وهو أن يدفعها
صاحبها إلى آخر النصف أو الثلث أو
نحو ذلك، وفي حديث عمر بن
عبد العزيز: «أن الشرك جائز» وهو من
ذلك.

(وقد اشتراكا وتشاركًا، وشارك
أحدهما الآخر) والاشتراك هنا بمعنى
التشارك، وقال النابغة الجعدي:

(١) التبصير ٧٦٤.

وزوجها جازها، وهذا يدل على أن الشريك جاز، وأنه أقرب الجيران (ج: شرائك).

(وشركه في البيع والميراث كعلمه شوكة بالكسر) وهو أفصح من أشركه رباعيًا.

(وأشرك بالله: كفر) أي: جعل له شريكًا في ملكه تعالى الله عن ذلك، وقال أبو العباس في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴾ (١) معناه الذين صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان، وليس المعنى أنهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان، ولكن عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان، فصاروا بذلك مشركين، ليس أنهم أشركوا بالشيطان وآمنوا بالله وحده، رواه عنه أبو عمرو الزاهد، قال: وعرضه على المبرّد فقال: مثلك صحيح (فهو مشرك ومشركي) مثل: دؤ ودؤي، وقعسرى وقعسري، قال الراجز:

* ومشركي كافر بالفرق (٢) *

أي: بالفرقان، كما في الصحاح.

(والاسم الشرك فيهما) بالكسر،

(١) سورة النحل، الآية ١٠٠.

(٢) اللسان والصحاح والعباب، وتقدم في (فرق).

وشاركنا قرئنا في ثقاها

وفي أنسابها شرك العنان (١)

(والشرك، بالكسر، و) الشريك

(كأمير: المشارك) قال المسيب، أو غيره:

شركًا بماء الذوب يجمعه

في طود أيمن في قرى قسري (٢)

(ج: أشراك) مثل شبر وأشبار، ويجوز

أن يكون جمع شريك كشهيد وأشهاد.

(و) يجمع الشريك على (شركاء)

كما يقال: شريف وأشراف وشرفاء، قال

تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ

وشركاءكم﴾ (٣) أي: وادعوا شركاءكم

ليعاونوكم. وقال الأزهرى: والشرك

يكون بمعنى الشريك، وبمعنى النصيب

وجمعه أشراك كثير وأشبار، وقال لبيد:

تطير عدايد الأشراك شفا

ووترا والزعامة للغلام (٤)

(وهي شريكة الرجل، وهي جازته

(١) شعر الجعدى ١٦٤ واللسان والصحاح والرواية فيها «وفي أحسابها» والمثبت كالعباب.

(٢) شعره في الصبح المنير ٣٥٣ واللسان، وتقدم في (ذوب، قسر) ويروى «شرقًا» بالقاف، وسيأتي في (ين).

(٣) سورة يونس، الآية ٧١.

(٤) شرح ديوانه ٢٠٢ واللسان وأيضًا في (عدد، زعم) والصحاح والعباب.

وفى الحديث: «الشُّرْكُ أَخْفَى فِي أُمَّتِي مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ» قال ابن الأثير: يُرِيدُ بِهِ الرِّيَاءُ فِي الْعَمَلِ، فَكَأَنَّهُ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الشُّرْكَ لَطُلُمٌ عَظِيمٌ﴾ (١) المرادُ بِهِ الْكُفْرُ.

(و) يُقَالُ فِي الْمُصَاهَرَةِ: (رَغَبْنَا فِي شِرْكِكُمْ) وَصِهْرِكُمْ، أَيْ: (مُشَارَكَتِكُمْ فِي النَّسَبِ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: فَلَانُ شَرِيكَ فُلَانٍ: إِذَا كَانَ مُتَرَوِّجًا بِأَبْنَيْهِ، أَوْ بِأَخْتِهِ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْخَتَنَ.

(وَالشُّرْكُ، مُحَرَكَةٌ: حَبَائِلُ الصَّيْدِ، وَ) كَذَلِكَ (مَا يُنْصَبُ لِلطَّيْرِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ» فَيَمْنُ رَوَاهُ بِالتَّخْرِيكِ، أَيْ حَبَائِلِهِ وَمَصَائِدِهِ (ج: شُرْكٌ، بَضْمَتَيْنِ) وَهُوَ قَلِيلٌ (نَادِرٌ) وَيُقَالُ: وَاحِدَتُهُ شَرْكَةٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:

كَأَنَّهَا مِنْ قَطَا الْأَحْبَابِ حَانَ لَهَا

وَرَدٌّ وَأَفْرَدَ عَنْهَا أُخْتَهَا الشُّرْكُ (٢)

(و) الشُّرْكُ (مِنْ الطَّرِيقِ: جَوَادُهُ، أَوْ هِيَ (الطَّرِيقُ الَّتِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ وَلَا

تَسْتَجْمِعُ لَكَ) فَأَنْتَ تَرَاهَا وَرُبَّمَا انْقَطَعَتْ غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَخْفَى عَلَيْكَ، وَاحِدَتُهُ شَرْكَةٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزَّمَّ شَرْكََ الطَّرِيقِ، وَهِيَ أَنْسَاعُ الطَّرِيقِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ أَحَادِيدُ الطَّرِيقِ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَهِيَ مَا حَفَرَتْ الدَّوَابُّ بِقَوَائِمِهَا فِي مَتْنِ الطَّرِيقِ، شَرْكَةٌ هُنَا وَأُخْرَى بِجَانِبِهَا. وَقَالَ سَمِيرٌ: أُمُّ الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ، وَبُنْيَانُهُ: أَشْرَاكُهُ، صِغَارٌ تَتَشَعَّبُ عَنْهُ ثُمَّ تَنْقَطِعُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الشَّرْكَةُ: مُعْظَمُ الطَّرِيقِ وَوَسَطُهُ، وَالْجَمْعُ شَرْكٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

إِذَا شَرِكَ الطَّرِيقِ تَوَسَّمْتُهُ

بِخَوْصَاوَيْنِ فِي لُحْجِ كَيْنِ (١)

وَقَالَ زُوْبَةُ:

* بِالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرْكِ الرَّقَاصِ (٢) *

وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لَزُهَيْرٍ:

سِبْهُ النِّعَامِ إِذَا هَيَّجَتْهَا انْدَفَعَتْ

عَلَى لَوَاجِبِ بَيْضِ بَيْتِهَا شَرْكُ (٣)

قَالَ: وَيُرْوَى شُرْكٌ، بَضْمَتَيْنِ.

(و) شَرْكٌ (بِلا لام: ع، بِالْحِجَازِ

وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يَذْكُرُهُ فِيمَا بَعْدُ بَعَيْنِهِ.

(١) ديوانه ٩٦ واللسان، وعجزه في (الحج).

(٢) ديوانه ٨٢ واللسان، وتقدم في (رفض).

(٣) شرح ديوانه ١٦٨ والرواية «مثل النعام» و «... الشُّرْكُ» بِالْ وَالْمَثْبِتِ كَالْعِيَابِ.

(١) سورة لقمان، الآية ١٣.

(٢) شرح ديوانه ١٧١ وفيه «الشبك» وفي هامشه «الشرك» رواية بعض النسخ، والمثبت كالعياب.

وَشَسِعَتْ وَزَمَّتْ (كَفَرِحَ): إِذَا (انْقَطَعَ شِرَاكُهَا) وَشَسَعَهَا وَزَمَامُهَا.

(وَرَجُلٌ مُشْتَرِكٌ: إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ أَنَّ رَأْيَهُ مُشْتَرِكٌ لَيْسَ بِوَاحِدٍ، وَفِي الصُّحَا حِجَابٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ (كَالْمَهْمُومِ)).

(و) فِي الْعُبَابِ (١) (التَّشْرِيكُ: بَيْعُ بَعْضِ مَا اشْتَرَى بِمَا اشْتَرَاهُ بِهِ).

قال: (وَالْفَرِيضَةُ الْمُشْرَكَةُ، كَمُعْظَمَةِ) أَي: الْمُشْتَرِكُ فِيهَا، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمُشْرَكَةُ - كَمُحَدَّثَةٍ - بِنِسْبَةِ التَّشْرِيكِ إِلَيْهَا مَجَازًا، كَذَا فِي شَرْحِ الْفُضُولِ (وَيُقَالُ) أَيْضًا: (الْمُشْتَرَكَةُ) وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ، وَهِيَ الَّتِي يَسْتَوِي فِيهَا الْمُقْتَسِمُونَ، وَهِيَ (زَوْجٌ، وَأُمٌّ، وَأَخَوَانِ لَأُمٍّ، وَأَخَوَانِ لِأَبٍ وَأُمٍّ) لِلزَّوْجِ النَّصْفِ، وَلِلْأُمِّ الشُّدُسُ، وَلِلْأَخَوَيْنِ لِلْأُمِّ الثُّلُثُ وَيَشْرِكُهُمْ بَنُو الْأَبِ وَالْأُمِّ؛ لِأَنَّ الْأَبَ لَمَّا سَقَطَ سَقَطَ حُكْمُهُ، وَكَانَ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ، وَصَارُوا بَنِي أُمٍّ مَعًا، وَهَذَا قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ (حَكَمَ فِيهَا عُمَرُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فَجَعَلَ الثُّلُثَ لِلْأَخَوَيْنِ

(١) وَفِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا.

لَأُمٍّ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِلْإِخْوَةِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ شَيْئًا، فَقَالُوا لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَبْ أَنْ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا فَأَشْرِكْنَا بِقَرَابَةِ أُمَّنَا، فَأَشْرَكَ بَيْنَهُمْ، فَسُمِّيَتْ (الْفَرِيضَةُ (مُشْرَكَةٌ وَمُشْتَرَكَةٌ) الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ (وَحِمَارِيَّةً) لِقَوْلِهِمْ: هَبْ أَنْ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا، وَأَيْضًا حَجْرِيَّةً؛ لِأَنَّهُ زَوَى أَنَّهُمْ قَالُوا: هَبْ أَنْ أَبَانَا كَانَ حَجْرًا مُلْقَى فِي الْيَمِّ، وَبَعْضُهُمْ سَمَّاهَا يَمِيَّةً لِذَلِكَ، وَسُمِّيَتْ أَيْضًا عُمَرِيَّةً؛ لِقَضَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ مَذْهَبُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَالْجُمْهُورِ، خِلَافًا لِأَبِي حَنِيفَةَ، وَبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

قلت: وَفِي فَرَائِضِ أَبِي نَصْرٍ: الْمُشْرَكَةُ: زَوْجٌ وَأُمٌّ، أَوْ جَدَّةٌ، وَاثْنَانِ فَصَاعِدًا مِنْ أَوْلَادِ الْأُمِّ، وَعَصَبَةٌ مِنْ وَلَدِ الْأَبِ وَالْأُمِّ، قَضَى فِيهَا عَلِيُّ لِلزَّوْجِ بِالنِّصْفِ، وَلِلْأُمِّ بِالشُّدُسِ، وَلَوْلَدِ الْأُمِّ بِالثُّلُثِ، وَأَسْقَطَ وَلَدَ الْأَبِ وَالْأُمِّ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَابْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبِي يُوسُفَ وَزُفَرَ وَمُحَمَّدِ وَالْحَسَنِ وَابْنَ حَنْبَلٍ وَكَثِيرٍ، وَقَضَى عُثْمَانُ فِيهَا لِلزَّوْجِ بِالنِّصْفِ، وَلِلْأُمِّ بِالشُّدُسِ، وَلَوْلَدِ الْأُمِّ بِالثُّلُثِ، وَشَرَكَ وَلَدَ الْأَبِ وَالْأُمِّ مَعَهُمْ فِيهِ، وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَكَثِيرٌ مِنْ

الصَّحَابَةِ، وَرَوَى أَنَّ عُمَرَ قَضَى فِيهَا كَمَا قَضَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ الْأَخُ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمُّ: هَبْ أَنْ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا فَمَا زَادَنَا إِلَّا قُرْبًا فَرَجَعَ فَشَرَكَهُمْ، وَلِذَا سُمِّيَتْ حِمَارِيَّةً، انْتَهَى. وَفِي شَرْحِ الْفُضُولِ: أَبْطَلَ هَذَا بَرُوجَ وَأَخْتِ شَقِيْقَةِ، وَأَخِ وَأَخْتِ لِأَبٍ، فَإِنَّ الْأَخْتَ سَقَطَتْ بِأَخِيهَا وَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَقُولَ إِنَّ أَخِي لَوْ لَمْ يَكُنْ لَوَرِثَتْ فَهَبُوهُ حِمَارًا، فَتَأَمَّلْ. (وَالشَّرَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ: ع، لِبَنِي أَسَدٍ).

(وَشِرْكٌ، بِالْكَسْرِ: مَاءٌ لَهُمْ وَرَاءَ جَبَلٍ قَنَانٍ) قَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ:
فَأَهْوُونَ عَلَيَّ بِالْوَعِيدِ وَأَهْلِيهِ
إِذَا حَلَّ أَهْلِي بَيْنَ شِرْكٍ فَعَاقِلٍ (١)
(و) شِرْكٌ (بِالتَّحْرِيكِ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ) قَالَ نَضْرٌ.

(وَرِيحٌ مُشَارِكٌ، وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ النَّكْبَاءُ إِلَيْهَا أَقْرَبُ مِنَ الرِّيْحَيْنِ الَّتِي تَهْبُ بَيْنَهُمَا) قَالَ الشَّاعِرُ:

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ قُرَّانٍ أَوْقَدَتْ

وَعَضُورَ تَرْهَاهَا شَمَالٌ مُشَارِكٌ (٢)

وَقُرَّانٌ وَعَضُورٌ: مَاءَانِ لَطِيءٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَارَكْتُ فَلَانًا: صِرْتُ شَرِيكَهُ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ:

* تَشَارَكْنَا هَزَلِي مُخْهَنٌ قَلِيلٌ (١)

أَيَّ عَمَّهِنَّ الْهَزَالُ فَاشْتَرَكْنَا فِيهِ، وَيُرْوَى «تَسَاوَرَكْنَا» وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَطَرِيقٌ مُشْتَرَكٌ: يَسْتَوِي فِيهِ النَّاسُ.

وَاسْمٌ مُشْتَرَكٌ: تَشْتَرِكُ فِيهِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ، كَالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا؛ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ مَعَانِيَ كَثِيرَةً، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا يَسْتَوِي الْمَرْءَانِ هَذَا ابْنُ حُرَّةٍ

وَهَذَا ابْنُ أُخْرَى ظَهَرَهَا مُشْتَرَكٌ (٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ مُشْتَرَكٌ.

وَشِرْكُهُ فِي الْأَمْرِ، يَشْرِكُهُ: دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ، وَأَشْرَكَهُ فِيهِ.

وَأَشْرَكَ فَلَانًا فِي الْبَيْعِ: إِذَا أَدْخَلَهُ مَعَ نَفْسِهِ فِيهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي﴾ (٣) أَيَّ اجْعَلْهُ شَرِيكًا لِي.

وَأَشْرَكَ الْأَمْرُ: التَّبَسَّسَ.

وَالشَّرَكَةُ، بِالْكَسْرِ: اللَّحْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَأَصْلُهَا فِي الْجَزُورِ يَشْتَرِكُونَ فِيهَا.

(١) اللسان والنهاية، وانظر إنشاده في (سوك) ونسبته إلى عبيد الله بن الحر، أو عبيدة بن هلال البشكري.

(٢) اللسان.

(٣) سورة طه، الآية ٣٢.

(١) العباب، ومعجم البلدان في رسمه، والرواية «فَهَانَ عَلِيٌّ...».

(٢) معجم ما استعجم ١٠٠٠ (عضور).

وَشَرَكُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِيٍّ لِعُمَارَةَ:
هَلْ تَذْكُرُونَ عَدَاةَ شَرَكٍ وَأَنْتُمْ
مِثْلُ الرَّعِيلِ مِنَ النَّعَامِ التَّافِرِ^(١)
وَمِنَ الْمَجَازِ: مَضَوْا عَلَى شِرَاكٍ
وَاحِدٍ.

وَالْمُسَمَّى بِشَرِيكٍ مِنَ الصَّحَابَةِ
عَشْرَةَ^(٢)، وَمِنَ التَّابِعِينَ تِسْعَةٌ.
وَكُومِ شَرِيكٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.
وَشَارِكٌ، كَهَاجِرٍ^(٣): بُلَيْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
بَلَخٍ، مِنْهَا نَصْرُ بْنُ مَنْصُورِ الشَّارِكِيِّ
عُرِفَ بِالْمِصْبَاحِ، وَأَيْضًا جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ عَنْ أَبِي يَعْلَى، وَعَنْهُ حَفِيدُهُ
أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ، وَعَنْ
حَفِيدِهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيُّ.

وَشَارِكٌ، كَهَاجِرٍ^(٣): بُلَيْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
بَلَخٍ، مِنْهَا نَصْرُ بْنُ مَنْصُورِ الشَّارِكِيِّ
عُرِفَ بِالْمِصْبَاحِ، وَأَيْضًا جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ عَنْ أَبِي يَعْلَى، وَعَنْهُ حَفِيدُهُ
أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ، وَعَنْ
حَفِيدِهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيُّ.

وَشَارِكُ بْنُ سِنَانَ: رَجُلٌ، وَفِيهِ يَقُولُ
الشَّاعِرُ:
وَنَارٍ كَأَفْنَانِ الصَّبَاحِ رَفِيعَةٍ
تَنَوَّرَتْهَا مِنْ شَارِكِ بْنِ سِنَانَ^(٤)

[ش ك ك] *
(الشُّكُّ: خِلَافُ الْيَقِينِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي
مُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِ: الشُّكُّ: اخْتِلَافٌ^(١)
النَّقِیْضَيْنِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ وَتَسَاوِيهِمَا،
وَذَلِكَ قَدْ يَكُونُ لَوْجُودِ أَمَارَتَيْنِ
مُتَسَاوِيَتَيْنِ عِنْدَهُ فِي النَّقِیْضَيْنِ، أَوْ لِعَدَمِ
الْأَمَارَةِ فِيهِمَا، وَالشُّكُّ رُبَّمَا يَكُونُ فِي
الشَّيْءِ: هَلْ هُوَ مَوْجُودٌ أَوْ غَيْرُ مَوْجُودٍ،
وَرُبَّمَا كَانَ فِي جِنْسِهِ مِنْ أَىِّ جِنْسٍ هُوَ،
وَرُبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِ صِفَاتِهِ وَرُبَّمَا كَانَ
فِي الْعَرَضِ^(٢) الَّذِي لِأَجْلِهِ أُوجِدَ،
وَالشُّكُّ ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ، وَهُوَ أَخْصَصُ
مِنْهُ؛ لِأَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ عَدَمَ الْعِلْمِ
بِالنَّقِیْضَيْنِ رَأْسًا، فَكُلُّ شَكٍّ جَهْلٌ، وَلَيْسَ
كُلُّ جَهْلٍ شَكًّا، وَأَصْلُهُ^(٣) إِمَّا مِنْ
شَكَّكَ الشَّيْءَ، أَى: خَزَقْتُهُ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(٤):

(١) اللسان.

(٢) فى أسد الغابة سبعة من رقم ٢٤٣٢ إلى رقم ٢٤٣٨.

(٣) فى التكملة بضبط القلم مفتوح الراء، وفى معجم البلدان - ضبط قلم أيضًا - بكسرهما.

(٤) معجم البلدان (شارك) ونسبه إلى نصر بن منصور الشاركي، المذكور آنفًا، وأنشد بيتين بعده، والرواية «تَوَّرَّتْهَا مِنْ شَارِكِ».

(١) لفظ الراغب فى المفردات: «اعتدال النقيضين».

(٢) فى مطبوع التاج «العرض» بالعين المهملة، والمثبت من المفردات.

(٣) لفظ الراغب: «واشتقاقه».

(٤) هو عترة كما فى اللسان.

وَشَكَّكَتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ

لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ^(١)
فَكَأَنَّ الشُّكَّ الْخَزْقُ فِي الشَّيْءِ
وَكَوْنُهُ بِحَيْثُ لَا يَجِدُ الرَّأْيَ مُسْتَقَرًّا يَثْبُتُ
فِيهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ
مُسْتَعَارًا مِنَ الشُّكِّ وَهُوَ لُصُوقُ الْعَضُدِ
بِالْجَنْبِ، وَذَلِكَ أَنْ يَتَلَصَّقَ التَّقِيضَانِ
فَلَا مَدْخَلَ لِلْفَهْمِ وَالرَّأْيِ لِتَخَلُّلِ مَا
بَيْنَهُمَا، وَيَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُمْ: التَّبَسُّ
الْأَمْرُ، أَيْ: اخْتَلَطَ وَأَشْكَلَ، وَنَحْوُ ذَلِكَ
مِنَ الْإِسْتِعَارَاتِ (ج: سُكُوكٌ).

(وَشَكَّكَ فِي الْأَمْرِ وَتَشَكَّكَ، وَشَكَّكَه)
فِيهِ (غَيْرُهُ) أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنْ سَيَكْتُمُ حُبَّهُ
حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ فَهُوَ كَذُوبٌ^(٢)
أَرَادَ حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ غَيْرَهُ.

(و) الشُّكُّ: (صُدِيعٌ صَغِيرٌ فِي
الْعَظْمِ).

(و) الشُّكُّ: (دَوَاءٌ يُهْلِكُ الْقَارَّ يُجْلَبُ
مِنْ خُرَاسَانَ) يُسْتَخْرَجُ (مِنْ مَعَادِنِ
الْفِضَّةِ) نَوْعَانِ: (أَبْيَضٌ وَأَصْفَرٌ) وَيُعْرَفُ

(١) ديوان عنترة ١٥٠ واللسان والصحاح والعباب
والأساس (صدر البيت) والجمهرة ٩٨/١
والمقاييس ١٧٣/٣.

(٢) اللسان.

الآن بِسْمِ الْقَارِ.

(وَشَكَّكَ بِالرُّمَحِ) وَالشُّكُّمُ وَنَحْوَهُمَا
يَشْكُهُ شَكًّا: خَزَقَهُ وَ (أَنْتَظَمَهُ) وَقِيلَ: لَا
يَكُونُ الْإِنْتِظَامُ شَكًّا إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ
شَيْئَيْنِ بِسَهْمٍ أَوْ رُمَحٍ أَوْ نَحْوِهِ، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(١) عَنْ بَعْضِهِمْ، قَالَ طَرَفَةُ:

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنِفَا
حِفَافِيهِ شَكًّا فِي الْعَسِيبِ بِمِشْرَدٍ^(٢)

(و) شَكُّ (فِي السَّلَاحِ) أَيْ: (دَخَلَ)
يُقَالُ: هُوَ شَاكٌ فِي السَّلَاحِ، وَقَدْ خُفِّفَ
وَقِيلَ: شَاكَ السَّلَاحَ وَشَاكَ^(٣) السَّلَاحَ،
وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ، وَقَدْ شَكَّ فِيهِ، فَهُوَ
يَشْكُ شَكًّا، أَيْ: لَيْسَهُ تَامًّا فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ
شَيْئًا فَهُوَ شَاكٌ فِيهِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَلَانَ شَاكَ السَّلَاحَ
مَأْخُودًا مِنَ الشُّكَّةِ، أَيْ: تَامَ السَّلَاحَ.

(و) شَكُّ (الْبَعِيرِ) شَكًّا: (لَزِقَ عَضُدُهُ
بِالْجَنْبِ) فَظَلَعَ لِذَلِكَ ظَلْعًا خَفِيفًا، أَوْ
قِيلَ: الشُّكُّ: أَيْسَرُ مِنَ الظَّلْعِ، وَقَالَ ذُو

(١) فِي الْجُمُورَةِ ٩٨/١ وَعَقِبَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: «وَلَا
أَحْسَبُ هَذَا ثَبَاتًا».

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٤ (ط. بِيْرُوت) وَاللِّسَانُ وَاقْتَصَرَ عَلَى عِزِّهِ
هِنَا وَفِي (سَرْدٍ) وَأَنْشَدَهُ بِتَمَامِهِ فِي (ضَرْحٍ، حَفَفٍ)
وَهُوَ فِي الْعَبَابِ.

(٣) فِي الْجُمُورَةِ ٦٩/٣ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: «فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ
شَاكَ السَّلَاحَ فَخَطَأٌ».

الرَّيَّةُ يَصِفُ نَاقَةً وَسَبَّهَ بِحِمَارٍ وَحَشِي:

وَتَبَّ الْمُسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبٌ^(١)

يَقُولُ: تَثِبُ هَذِهِ النَّاقَةُ وَتَبَّ

الْحِمَارِ الَّذِي هُوَ فِي تَمَائِلِهِ فِي الْمَشْيِ

مِنَ النَّشَاطِ كَالْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكِي

جَنْبَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشُّكُوكُ (كَصَبُورِ:

نَاقَةٌ يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا أَبَ طِرْقٌ أَمْ لَا) أَى

لِكَثْرَةِ وَبَرِّهَا فَيَلْمَسُ سَنَامُهَا (ج: شُكٌّ)

بِالضَّمِّ.

(و) الشُّكُّ (بِالْكَسْرِ: الْحُلَّةُ الَّتِي

تُلْبَسُ ظُهُورَ السَّيِّئِينَ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) الشُّكُّ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ الشُّكُوكِ

مِنَ التُّوقِ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بَعِيْنَهُ قَرِيْبًا، فَهُوَ

تَكَرَّرًا مَحْضٌ.

(وَالشُّكَّةُ، بِالْكَسْرِ): مَا يُلْبَسُ مِنْ

(السَّلَاحِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ فِدَاءِ عِيَّاشِ بْنِ

أَبِي رَبِيعَةَ: «فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنْ يَفْدِيَهُ إِلَّا بِشُكَّةِ أَبِيهِ».

(و) الشُّكَّةُ أَيْضًا: (خَشَبَةُ عَرِيضَةٌ

تُجْعَلُ فِي خُرْتِ الْفَأْسِ وَنَحْوِهِ يُضَيِّقُ

بِهَا) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) الشُّكَّةُ (بِالضَّمِّ: الشُّقَّةُ) يُقَالُ: إِنَّهُ

لَبَعِيدُ الشُّكَّةِ، أَى الشُّقَّةِ.

(وَالشَّائِكَةُ: وَرَمٌّ) يَكُونُ (فِي الْحَلْقِ)

وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الصُّبْيَانِ جَمْعُهُ

الشَّوَاكُ، وَقَالَ أَبُو الْجِرَاحِ: وَاحِدُ الشَّوَاكِ

شَاكٌ لِلْوَرَمِ.

(وَالشَّكِيكَةُ، كَسْفِيْنَةٍ: الْفِرْقَةُ) مِنْ

النَّاسِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الشَّكِيكَةُ:

(الطَّرِيقَةُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: دَعَا عَلَى

شَكِيكَيْتِهِ (ج: شَكَايِكُ) عَلَى الْقِيَاسِ

(وَشِكَّكَ) بِكَسْرِ فَفْتَحَ نَادِرًا، وَإِذَا كَانَ

بِضْمَتَيْنِ فَلَا يَكُونُ نَادِرًا، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: الشُّكُّ^(١): الْجَمَاعَاتُ مِنْ

العَسَاكِرِ يَكُونُونَ فِرْقًا.

(و) الشَّكِيكَةُ: (الْحَلْقُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الشَّكِيكَةُ: (السَّلَّةُ)

الَّتِي (يَكُونُ فِيهَا الْفَاكِهَةُ).

(وَالشُّكِيُّ: اللَّجَامُ الْعَيْسِيُّ) قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ:

(١) ضبطه في اللسان عنه بضم الشين وفتح الكاف،

ضبط قلم.

(١) ديوانه ١٠ واللسان وأيضًا في (جنب) والصحاح

والعباب والجمهرة ٩٨/١ والمقاييس ١٧٣/٣

والمخصص ١٦٨/٨. وصدوره في معجم البلدان

(معلقة).

وَشَكَّ البَعِيرُ: غَمَزَ، كِلَاهُمَا عن ابن الأعرابي.

والشكائكُ من الهواجج: ما شكَّ من عيدانها التي يُقْتَبُ^(١) بها بعضها في بعض، قال ذو الرمة:

وما خِفْتُ بَيْنَ الحَيِّ حَتَّى تَصَدَّعْتُ

على أَوْجِهٍ شَتَّى حُدُوجِ الشَّكَايِكِ^(٢)

والشكُّ: اللزوم واللصوق.

وشكَّ عليه الثوبُ، أي: جُمِعَ وَرُزَّ بشوكةٍ أو خلالة، أو أُرْسِلَ عليه.

ورَجُلٌ مُخْتَلِفُ الشِّكَّةِ: مُتَفَاوِثُ الأخلاق.

وقال ابن الأعرابي: الشُّكُّ^(٣) بضمَّتين: الأدعياء.

وقول الفرزدق:

فإني، كما قالت نوار، إن اجتلت

على رجلٍ ما شكَّ كفى خليلها^(٤)

أي: ما قارن.

ورجَمَ شاكَّةً: أي قريئةً، وقد شكَّت،

أي: اتَّصَلت.

(١) في مطبوع التاج «يقب» والمثبت من التكملة والنص فيها وتحرف في اللسان إلى «يقبت».

(٢) ديوانه ٤١٧ واللسان والتكملة والعباب.

(٣) في اللسان - بضبط القلم - بضم الشين وفتح الكاف.

(٤) في ديوانه ٦٠٥ «ما سدَّ كفى» واللسان.

يُعالِجُ شَكِّيًّا كَأَنَّ عِناهُ

يُفَوِّتُ بِهِ الإِقْداعَ جِدْعٌ مُنْقَعٌ^(١)

ويُزَوَى: شَقِيًّا. وقال الأصمعي: هو

منسُوبٌ إلى قَرْيَةٍ بَأَرَمِينِيَّةٍ يُقالُ لها: شَكِي.

(وشكوا بُيوتهم): إذا (جعلوها على

طريقةٍ واحدة) وعلى نَظْمٍ واحدٍ، كما

في التهذيب.

(و) الشُّكَاكُ (ككتاب): البيوتُ

(المُضَطَّفَةُ) يُقالُ: ضَرَبُوا بُيوتَهُم

شِكاكًا، أي: صَفًّا واحداً، وقال ثعلب:

إِنَّمَا هو سِكاكٌ، يَشْتَقُّهُ مِنَ السِّكَّةِ، وهو

الرِّقاقُ الواسِعُ.

(و) الشُّكاكَةُ (كسحابة: النَّاجِيَةُ مِنَ

الأرض) عن ابن عباد.

(والشُّكشِكَةُ: السِّلَاحُ الحادُّ) هلكذا

هو نَصُّ ابن الأعرابي. (أو جِدَّةُ السِّلَاحِ)

قال الصَّاعِقَانِيُّ: هذا هو القِياسُ.

(وشككته، وإليه، بالكسرة): أي:

(رَكَنتُ) إليه، عن ابن عباد.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

شُكٌّ، بالضم: إذا أُلْحِقَ بِنَسَبٍ غيرِهِ.

(١) ديوانه ٣٦ والرواية: «ينازع شَقِيًّا» ومثله في معجم

البلدان (شَقٌّ) وفي معجم البلدان أيضًا «يفوق به»،

والمثبت كروايته في العباب.

- محرّكة - المؤدّب: حدّث عنه
الخطيب، ذكره ابن نُقطة.
وامرأة شلكة، كحزقة: رشيقة لبقة،
عامية.

[ش ن ب ك]

(شَنبَكُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وهو: (والِدُ عَبْدِ اللَّهِ، وَجَدُّ عُثْمَانَ بْنِ
أَحْمَدَ الدِّينَوْرِيِّ) الْأَخِيرُ حَدَّثَ عَنِ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّارَكِيِّ^(١).

(و) أَيْضًا: (جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
النَّهَائِنْدِيِّ: الْمُحَدِّثِينَ) هَلْكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ فِي هَذَا السِّيَاقِ
شَنبَكُ: جَدُّ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الدِّينَوْرِيِّ
وَجَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهَائِنْدِيِّ
الْمُحَدِّثِينَ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَافِظَيْنِ
الذَّهَبِيِّ وَابْنِ حَجَرٍ^(٢)، وَقَوْلُهُ: وَالِدُ عَبْدِ
اللَّهِ غَلَطٌ، وَلَعَلَّهُ رَأَاهُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَنبَكٍ، وَهُوَ
النَّهَائِنْدِيُّ بَعِيْنُهُ، وَإِنَّمَا نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ،
فَظَنَّهُ الْمُصَنِّفُ رَجُلًا ثَالِثًا، وَهُمَا اثْنَانِ لَا
غَيْرُ، فَتَأَمَّلْ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) التبصير ٦٧٤.

(٢) المشته للذهبي ٣٥٢ والتبصير ٦٧٤.

وَمِنْبَرٌ مَشْكُوكٌ: مَشْدُودٌ.

وَالْمِشْكُ: بِالْكَسْرِ: السَّيْرُ الَّذِي
يُشَكُّ بِهِ الدَّرْعُ، قَالَ عَنَتْرَةُ:
وَمِشْكٌ سَابِغَةٌ هَتَكَتُ فُرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنِ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٍ^(١)
وَشَكُّ الْحَيَاطِ الثُّوبِ: إِذَا بَاعَدَ بَيْنَ
الغُرَزَتَيْنِ.

وَقَوْمٌ شُكَّاكٌ فِي الْحَدِيدِ، كُرْمَانٍ.

وَالشُّكُوكُ: الْجَوَانِبُ.

وَشِكْكَتُ^(٢) إِلَيْهِ الْبِلَادُ، أَيْ: قَطَعْتُهَا
إِلَيْهِ.

وَشَكُّ عَلِيٍّ الْأَمْرِ: أَيْ شَقُّ، وَقِيلَ:
شَكَّكَتُ فِيهِ.

وَأَشْتَكَّ الْبَعِيرُ: ظَلَعَ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَرَجُلٌ شُكَّاكٌ مِنْ قَوْمِ شُكَّاكٍ.

وَبَعِيرٌ شُكَّكَ^(٣)، أَيْ: ظَالِعٌ.

وَأَمْرٌ مَشْكُوكٌ: وَقَعَ فِيهِ الشُّكُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ل ك]

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَلَكٍ

(١) ديوانه ١٥١ والعباب.

(٢) الضبط من التكملة.

(٣) كذا في مطبوع التاج والذي في الأساس: «بَعِيرٌ
شَاكٌ» وَهُوَ الْقِيَاسُ.

وقيل: شُوكَتَان: شُعْبَتَانِ تَدْفَعَانِ فِي
الرُّوحَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، شَرَّفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى.

[ش و ك]*

(الشُّوكُ) من النَّبَاتِ: مَا يَدِقُّ
وَيَصْلُبُ رَأْسُهُ (م) مَعْرُوفٌ (الوَاحِدَةُ
بِهَاءٍ) وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ:

فَإِذَا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأَيَّدَا

وَإِذَا أَحَاوَلُ شُوكَتِي لَمْ أُبْصِرْ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ شُوكَةً تَدْخُلُ فِي بَعْضِ
جَسَدِهِ وَلَا يُبْصِرُهَا؛ لَضَعْفِ بَصَرِهِ مِنْ
الْكِبَرِ.

(وَأَرْضٌ شَاكَةٌ: كَثِيرَتُهُ) أَى الشُّوكِ.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هَذِهِ (شَجَرَةٌ
شَاكَةٌ) أَى كَثِيرَةُ الشُّوكِ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: هَذِهِ شَجَرَةٌ (شُوكَةٌ)
كَفْرِحَةٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي (وَشَائِكَةٌ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، أَى: ذَاتُ شُوكٍ.

(وَقَدْ شُوكَتْ) تَشْوِيكًا، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ كَفْرِحَتْ (وَأَشُوكَتْ): كَثُرَ
شُوكُهَا.

(و) قَدْ شَاكَتْ إِصْبَعُهُ شُوكَةً:
دَخَلَتْ فِيهَا.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١ واللسان.

الْقُطْبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شُنْبَكِ
الشُّنْبَكِيُّ: أَحَدُ مَشَايخِ مَنْصُورِ
الْبَطَائِحِيِّ، أَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ هَوَارِ
الْبَطَائِحِيِّ.

وَمَنْ نُسِبَ إِلَيْهِ كَذَلِكَ الشَّيْخُ
كَمَالُ الدِّينِ يُونُسُ بْنُ التَّاجِ مُحَمَّدِ بْنِ
العِزِّ نَصْرَ الشُّنْبَكِيِّ الحُوَيْرِيُّ أَحَدُ شُيُوخِ
أَبِي الفُتُوحِ الطَّووسِيِّ.

[ش ن ك]

(شُوكَةٌ، كَمَلُوتَةٌ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللُّسَانِ، وَفِي العُبابِ^(١): هُوَ
(جَبَلٌ، وَجَمَعَهُ كَثِيرٌ) عَزَّةٌ (عَلَى سَنَائِكِ
بِاعْتِبَارِ أَجْزَائِهِ) وَفِي العُبابِ: بِمَا حَوْلَهُ:
وَفِي التَّكْمَلَةِ: بِمَا حَوْلَهَا، فَقَالَ:

فَإِنَّ شِفَائِي نَظْرَةٌ لَوْ نَظَرْتُهَا

إِلَى ثَاقِلِ يَوْمًا وَخَلْفِي سَنَائِكُ^(٢)

قَلْتُ: وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: سَنَائِكُ:
ثَلَاثَةُ أَجْبُلٍ صِغَارٍ مُتَفَرِّدَاتٍ مِنَ الجِبَالِ
بَيْنَ قَدِيدٍ وَالجُحْفَةِ مِنْ دِيَارِ خُرَاعَةَ.

(١) وذكره الصاغاني في التكملة أيضًا.

(٢) التكملة والعباب وفي معجم البلدان (سنائك، ثافل)
روايته «إن نظرتها» ومثله في ديوانه ١٣٩/٢ قلت:
وقد ورد في شعر كثير أيضًا مفردًا، وهو قوله
- وأنشدته ياقوت في رسمه -

كَذَبْنَ صَفَاءَ الوَدِّ يَوْمَ شُوكَةِ
وَأدركني من عهدهن زُهون

و(شَاكْتُهُ الشُّوْكَةُ: دَخَلْتُ فِي جِسْمِهِ) نقله الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ.

(وَشُكَّتْهُ أَنَا أَشُوْكُهُ) عن الكِسَائِيِّ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ (وَأَشُكَّتُهُ) إِشَاكَةً: (أَدْخَلْتُهَا فِي جِسْمِهِ) أَوْ فِي رِجْلِهِ، وَشَاهِدُ قَوْلِ الكِسَائِيِّ قَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ يَصِفُ قَوْسًا رَمَى عَلَيْهَا، فَشَاكَتِ القَوْسُ رُغَامِي طَائِرٍ:

شَاكَتْ رُغَامِي قَدْوْفِ الطَّرْفِ جَائِفَةً

هو الحُخْنَانُ وَمَا هَمَّتْ بِإِذْلَاجٍ^(١)
(وَشَاكَ يَشَاكُ شَاكَةً، وَشِيكَةً
بِالْكَسْرِ): إِذَا (وَقَعَ فِي الشُّوْكِ) وَقَالَ يَزِيدُ
بْنُ مِقْسَمٍ الثَّقَفِيُّ:

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شُوْكَةً

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا^(٢)

(و) شَاكَ (الشُّوْكَةَ) يَشَاكُهَا:
(خَالَطَهَا) عن ابن الأَعْرَابِيِّ.

(وَمَا أَشَاكُهُ شُوْكَةً وَلَا شَاكَةً بِهَا)
أَي: (مَا أَصَابَتْهُ)، وَقَالَ ابنُ فَارِسٍ: أَي لَمْ
يُؤَذَّ (بِهَا).

(وَشَاكْتَنِي الشُّوْكَةُ) تَشُوْكُ:

(١) اللسان (رغم) وروايته فيها: «خائفة هول الجنان».

(٢) اللسان والصحاح والعباب وتقدم في (نقش) من غير

(أَصَابْتَنِي).

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ: (شِكْتُ الشُّوْكُ أَشَاكُهُ: وَقَعْتُ فِيهِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، قَالَ
ابنُ بَرِّي: شِكْتُ فَأَنَا أَشَاكُ، أَصْلُهُ
شُوْكْتُ، فَعْمِلَ بِهِ مَا عَمِلَ بِقَيْلٍ وَصِيغَ.
(وَشُوْكُ الحَائِطِ) تَشُوِكَا: (جَعَلَهُ
عَلَيْهِ).

(و) من المَجَازِ: شُوْكُ (الرَّزْعِ): إِذَا
حَدَّدَ (و) أَبْيَضَّ قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِرَ، وَفِي
الْأَسَاسِ: زَرْعُ مُشُوْكٍ: خَرَجَ أَوَّلُهُ.

(و) شُوْكُ (لَحْيَا البَعِيرِ): طَالَتْ
أَنْبِيَاهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: طَلَعَتْ، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَتْ مِثْلَ الشُّوْكِ.

(و) شُوْكُ (الْفَرْخِ): خَرَجَتْ رُؤُوسُ
رِيشِهِ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَوَقَعَ
فِي الصُّحَاكِ وَالْأَسَاسِ شُوْكُ الفَرْخِ:
أَنْبَتَ، هَلَكَا بِالْجِيمِ.

(و) شُوْكُ (شَارِبِ الغُلامِ): إِذَا
(خَشِنَ لَمْسُهُ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) شُوْكُ (تَدْبِيهَا): إِذَا (تَحَدَّدَ طَرْفُهُ)
وَبَدَأَ حَجْمُهُ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وَفِي
التَّهْدِيْبِ: إِذَا تَهَيَّأَ للخُرُوجِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) شُوْكُ (الرَّأْسِ بَعْدَ الحَلْقِ) أَي:
(نَبَتَ شَعْرُهُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَحَلَّةٌ شَوْكَاءُ: عَلَيْهَا حُشُونَةٌ الْجِدَّةُ) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أُدْرِي مَا هِيَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبابِ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: بُرْدَةٌ شَوْكَاءُ: خَشِينَةٌ الْمَسِّ؛ لِأَنَّهَا جَدِيدَةٌ، فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ: وَأَكْسُوا الْحَلَّةَ الشَّوْكَاءَ خِدْنِي

وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حُزْنٍ وَرَاطٍ^(١) هَلْكَذَا قَرَأْتَهُ فِي دِيْوَانِ هُدَيْلٍ، قَالَ الشُّكْرِيُّ: يَرِيدُ الْخَشِينَةَ مِنَ الْجِدَّةِ لَمْ يَذْهَبَ زَيْبُهَا، وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِّي: وَأَكْسُوا الْحَلَّةَ الشَّوْكَاءَ خِدْي إِذَا ضَنْتَ يَدُ اللَّحْرِ اللَّطَاطِ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الشُّوْكَاءُ: السِّلَاحُ) يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو شَوْكَةٍ.

(أَوْ) شَوْكَةٌ (السِّلَاحُ: حِدَّتُهُ).

(و) الشُّوْكَةُ (مِنَ الْقِتَالِ: شِدَّةٌ بِأَسِيهِ).

(و) الشُّوْكَةُ: (النِّكَايَةُ فِي الْعَدُوِّ)

يُقَالُ: لَهُمْ شَوْكَةٌ فِي الْحَرْبِ: وَهُوَ ذُو

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠ واللسان، وأما إنشاد ابن بري فمداخل، وفيه تغيير، وعجزه من بيت آخر قبله في القصيدة، وهو بتمامه:

وَأَعْطَى غَيْرَ مَنْزُورٍ عَطَائِي

إِذَا التَّطُّتُ لَدَى بَحْلِ لَطَاطِ

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشُّوْكَةُ: (دَاءٌ) كَالطَّاعُونِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (م) مَعْرُوفٌ.

(و) أَيْضًا: (حُمْرَةٌ تَعْلُو الْجَسَدَ) وَتَظْهَرُ فِي الْوَجْهِ فَتَسْكُنُ بِالرُّقَى، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشُّوْكَةِ» (وَهُوَ مَشُوكٌ، وَقَدْ شِيكَ): أَصَابَتْهُ هَذِهِ الْعِلَّةُ، وَفِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ لَمَنْ ضَرَبَتْهُ الْحُمْرَةُ ضَرَبَتْهُ الشُّوْكَةُ؛ لِأَنَّ الشُّوْكَةَ، وَهِيَ إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ إِذَا ضَرَبَتْ إِنْسَانًا فَمَا أَكْثَرَ مَا تَعْتَرِي مِنْهُ^(٢) الْحُمْرَةُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشُّوْكَةُ:

(الصِّصِيَّةُ) وَهِيَ أَدَاةٌ لِلْحَائِكِ يُسَوِّي بِهَا السِّدَاةَ وَاللُّحْمَةَ، وَكَذَلِكَ صِصِيَّةُ الدِّيَكِ: شَوْكَتُهُ.

(و) الشُّوْكَةُ: (إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ).

(و) شَوْكَةٌ (بِلا لَامٍ: امْرَأَةٌ) وَهِيَ بِنْتُ

(١) سورة الأنفال، الآية ٧.

(٢) لعلها: «منها».

عَمْرُو بْنِ شَأْسٍ، وَلَهَا يَقُولُ:

أَلَمْ تَعْلَمْ يَاشُوكُ أَنَّ رَبَّ هَالِكٍ

وَلَوْ كَبُرَتْ رُزْءٌ عَلَيَّ وَجَلَّتْ^(١)

(وَشَوْكَةُ الْكَتَّانِ: طِينَةٌ تُدَارُ (رَطْبَةً)

وَيُعْمَرُ أَعْلَاهَا حَتَّى تَتَّبَسِطَ، ثُمَّ يُغْرَزُ

فِيهَا سِلَاءُ النَّحْلِ فَتَجِفُّ) فَيُخَلَّصُ بِهَا

الْكَتَّانُ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(وَرَجُلٌ شَاكُ السَّلَاحِ) بَرَفَعِ الْكَافِ،

عَنِ الْفَرَّاءِ (وَشَائِكُهُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(وَشَوْكُهُ) بِكَسْرِ الْوَاوِ يَمَانِيَّةٌ (وَشَاكِيهِ)

نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ: (حَدِيدُهُ)، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: شَائِكُ السَّلَاحِ: وَشَاكِيهِ

مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الشَّاكِي

وَالشَّائِكُ جَمِيعًا: ذُو الشَّوْكَةِ وَالْحَدُّ فِي

سِلَاحِهِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ شَاكٍ فِي

السَّلَاحِ، وَشَائِكٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا يُقَالُ: شَاكٍ

إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى فَاعِلٍ، فَإِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى

فَعِيلٍ قُلْتَ: هُوَ شَاكٌ لِلرَّجُلِ، وَقِيلَ: رَجُلٌ

شَاكِي السَّلَاحِ حَدِيدُ السِّنَانِ وَالنَّضْلِ

وَنَحْوَهُمَا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: رَجُلٌ شَاكِي

السَّلَاحِ، وَشَاكُ السَّلَاحِ، مِثْلُ جُرْفٍ هَارٍ

وَهَارٍ، قَالَ مِرْحَبُ الْيَهُودِيِّ حِينَ بَارَزَ

عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:

(١) اللسان.

* قَدْ عَلِمْتَ خَيْرٌ أَنِّي مِرْحَبٌ *

* شَاكُ السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجْرَبٌ *^(١)

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الشَّاكِي مِنَ السَّلَاحِ

أَصْلُهُ شَائِكٌ مِنَ الشَّوْكِ، ثُمَّ نُقِلَتْ

فَتُجْعَلُ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَيُقَالُ: هُوَ

شَاكِي، وَمِنْ قَالَ: شَاكُ السَّلَاحِ بِحَذْفِ

الْيَاءِ فَهُوَ كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ مَالٌ وَنَالٌ مِنْ

الْمَالِ وَالتَّوَالِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَائِلٌ وَنَائِلٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (شَاكٌ) الرَّجُلُ

(يَشَاكُ شَوْكًا: ظَهَرَتْ شَوْكَتُهُ وَحَدَّثَتْهُ)

فَهُوَ شَائِكٌ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَشَجَرَةٌ مُشْوَكَةٌ، كَمُحْسِنَةٍ):

كَثِيرَةُ الشَّوْكِ.

(وَأَرْضٌ مُشْوَكَةٌ: فِيهَا السُّحَاءُ وَالْقَتَادُ

وَالهَرَّاسُ) وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ شَاكٌ.

(و) الْمَشْوَكَةُ: (ع).

(و) الْمَشْوَكَةُ (كَمُعْظَمَةٍ^(٢)): قَلْعَةٌ

بِالْيَمَنِ بِجَبَلِ قَلْحَاحِ).

(وَالشَّوْكَةُ، كَجُهَيْنَةَ: ضَرْبٌ مِنَ

الْإِبِلِ) كَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ،

(١) اللسان وضبط «مرحب» ضبط قلم بفتح فسكون،

وضبطه المصنف في (رحب) تنظيرًا «كمبتر» وقصة

المبارزة والرجز في الدرر لابن عبد البر ٢١٢

و٢١٣.

(٢) ضبطه ياقوت - ضبط قلم - بفتح فضم كالذي قبله.

من أَعْمَالِهَا، وَكَأْفَهَا فَارِسِيَّةٌ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(وَقَنْطَرَةُ الشُّوكِ: ة) كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ
(عَلَى نَهْرِ عَيْسَى بِيْعَدَادَ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا
(شُوكِيٌّ) وَقَدْ نُسِبَ هَلْكَذَا أَبُو الْقَاسِمِ
عَلِيُّ بْنُ جِيُونَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَحْتَرِيِّ
الْبَغْدَادِيِّ الشُّوكِيَّ الْمُحَدَّثُ.

(وَشُوكَانُ: ع بِالْبَحْرَيْنِ) وَضَبَطَهُ
الصَّاعَانِيُّ بِالضَّمِّ، قَالَ:

* كَالنَّخْلِ مِنْ شُوكَانَ ذَاتِ صِرَامٍ * (١)
(و) شُوكَانُ: (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ).

(و) شُوكَانُ: (د بَيْنَ سَرَخْسِ
وَأَبِيوَرْدِ) بِنَوَاحِي خَابِرَانَ (مِنْهُ عَتِيْقُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عُنَيْسِ) بْنِ عُثْمَانَ (وَأَخُوهُ أَبُو
العَلَاءِ عُنَيْسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُنَيْسِ
(الشُّوكَانِيَّانِ) الْمُحَدَّثَانِ هَلْكَذَا فِي
النُّسخِ عُنَيْسُ بِالتَّصْغِيرِ، وَفِي بَعْضِهَا
عُنَيْسُ (٢) كَجَعْفَرٍ، وَقَدْ حَدَّثَ أَبُو العَلَاءِ
هَذَا عَنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ، وَوَلِي
قَضَاءَ بَلَدِهِ فِي نَيْفٍ وَعِشْرِينَ

(١) اللسان، وهو عجز بيت لأمرئ القيس وصدده في
ديوانه ١١٥:

* أَوْ مَا تَرَى أَطْعَمَانَهُنَّ بَوَاكِرًا * .
وَأَنشَدَهُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ بِتَمَامِهِ فِي
(شُوكَانَ) وَرَوَاتِهِ: «... حِينَ صِرَامٍ».

(٢) وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ.

وَهَلْكَذَا وَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّوَابِ
الشُّوكِيَّةُ، فَفِي الصَّحَاحِ: شُوكُ نَابُ
الْبَعِيرِ تَشْوِيكًا، وَمِنْهُ إِبِلٌ شُوكِيَّةٌ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

عَلَى مُسْتِظْلَاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ
شُوكِيَّةٍ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا (١)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: رَأَيْتُ الْبَيْتَ فِي
دِيوَانِ شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ بِخَطِّ الشُّكْرِيِّ
شُوكِيَّةً، وَقَدْ شَدَّدَ الْيَاءَ تَشْدِيدًا بَيِّنًا،
وَبَخَطَّ النَّجِيرِمِيَّ بِتَخْفِيفِهَا، وَهِيَ حِينَ
طَلَعَ نَابُهَا إِذَا خَرَجَ مِثْلَ الشُّوكِ، يُقَالُ:
شَاكَ لَحْيَا الْبَعِيرِ، وَيُزَوَّى بِالْهَمْزِ، وَقِيلَ:
أَرَادَ شُوكِيَّةً بِالْهَمْزِ، مِنْ شَقًّا نَابُهُ أَى:
طَلَعَ، فَقَلَبَ الْقَافَ كَافًا، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) الشُّوكِيَّةُ: (ع) بِلَادِ الْعَرَبِ.

(و) أَيْضًا: (ة) قَرَبِ الْقُدْسِ) وَمِنْهَا
الشُّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الشُّوكِيَّ
الْمَقْدِسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ نَزِيلِ الصَّالِحِيَّةِ عَنْ
الشُّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ،
وَعَنْهُ شَرَفُ الدِّينِ مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ
الْحِجَاوِي.

(وَشَاوَكَانَ: ع بِبُخَارَاءَ) وَهِيَ قَرْيَةٌ

(١) دِيوَانُهُ ٦٤٠ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ وَنَبَهُ عَلَى
الرَّوَايَاتِ الْمُخْتَلَفَةِ فِي (شُوكِيَّةٍ) كَمَا نَقَلَهَا
الْمُصَنِّفُ هُنَا.

وشوك، بالضم: موضع أنشد ابن الأعرابي:

* صواير عن شوك أو أضيحا * (١)
ومنهل الشوك: قرية بالمنوفية.
وقصر الشوك: إحدى محلات مصر.

وأشكته: أذيته بالشوك.

[] ومما يُستدرك عليه:

[ش ه ر ب ا ب ك]

شهر بابك: مدينة من أعمال كرومان،
منها شمس الدين محمد بن أحمد بن
محمد بن بهرام الشهر بابكي الكروماني
الشافعي نزيل مكة، سمي على حسين بن
قوان والسخاوي.

(فصل الصاد) المهمله مع الكاف

[ص أ ك]*

(صبيك) الرجل (كفرخ) يضأك
صأكا: (عرق فهاجت منه ريح مُتِنَّة) من
ذفر أو غير ذلك، نقله الجوهري عن أبي
زيد.

(١) اللسان. وفي هامشه: «قوله أو أضيحا كذا بالأصل،
ولم نجد في ياقوت ولا في القاموس ولا غيرهما».

وخمسمائة، روى عنه أبو سعد بن
السمعاني.

[] ومما يُستدرك عليه:

شجرة مُشِيكة: فيها شوك.

وأشوك الزرع مثل شوك.

وشاك لحيا البعير مثل شوك، كما
في الصحاح والعباب.

وشاك ثديا المرأة: تهيئا للنهود، نقله
الأزهري.

وشوك، كفرخ مثله، نقله
الزمخشري.

وشواكة الكتان، كئمامة: لغة في
شوكته.

وجاءوا بالشوكة والشجرة^(١)، أي:
بالعدد الجم، وهو مجاز.

وأصابتهم شوكة القنا: وهي شبه
الأسنة.

ويقال: لا يشوكك مني شوكة، أي:
لا يلحقك [مني] (٢) أذى، وهو مجاز.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله» وجاءوا بالشوكة
والشجرة، هلكذا في خطه، والذي في الأساس
بالشوك والشجر، وهو الأنسب».

(٢) زيادة من الأساس، والنقل عنه.

(و) صَيْكُ (الدَّمُّ: جَمَدَ).

(و) صَيْكُ (به)، الشَّيْءُ، أَيْ: (لَزِقَ)

قال صَاحِبُ الْعَيْنِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

وَمِثْلِكَ مُعْجَبَةٌ بِالشُّبَا

بِ صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْلَادِهَا^(١)

أَرَادَ صَيْكَ فَحَقَّفَ وَلَيَّنَّ، فَقَالَ:

صَاكَ.

(وَالصَّأَكَةُ) مَهْمُوزَةٌ مَجْزُومَةٌ: (رَائِحَةُ

الْحَشْبَةِ) تَجِدُهَا مِنْهَا (إِذَا نَدَيْتَ) فَتَغَيَّرَ

رِيحُهَا.

(و) فِي النَّوَادِرِ: (رَجُلٌ صَيْكٌ،

كَكَيْفٍ): أَيْ (شَدِيدٌ).

(و) يُقَالُ: (ظَلَّ يُصَائِكُنِي) مُنْذُ

الْيَوْمِ، أَيْ: (يُشَادِنِي) كَمَا فِي

الْعَبَابِ^(٢)، وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَرَ فِي

«ص و ك» كَمَا سَيَأْتِي^(٣).

[ص ع ل ك]*

(صَعْلَكَه) صَعْلَكَةٌ: (أَفْقَرَه).

(و) صَعْلَكَ (الثَّرِيدَةَ: جَعَلَ لَهَا رَأْسًا،

أَوْ رَفَعَ رَأْسَهَا).

(و) قَالَ شَمِيرٌ: صَعْلَكَ (الْبَقْلُ الْإِبِلُ:

سَمَّنَهَا).

(وَرَجُلٌ مُصَعْلَكَ الرَّأْسِ) أَيْ:

(مُدَوَّرُهُ) وَقِيلَ: صَغِيرُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

يَصِفُ الظَّلِيمَ:

يُحَيِّلُ فِي الْمَرْعَى لَهُنَّ بِنَفْسِهِ

مُصَعْلَكَ أَعْلَى قَلَّةِ الرَّأْسِ نَفِيقُ^(١)

(وَالصُّغْلُوكُ، كعُضْفُورٍ: الْفَقِيرُ) كَمَا

فِي الصُّحَاكِ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الَّذِي لَا

مَالَ لَهُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا اعْتِمَادَ، قَالَ

أَبُو النَّشْنَشِ:

وَسَائِلَةٌ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلِ

وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّغْلُوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ؟^(٢)

وَالْجَمْعُ الصَّعَالِيكُ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

إِنَّ اتِّبَاعَكَ مَوْلَى الشُّؤْمِ يَتَّبِعُهُ

لَكَ الصَّعَالِيكُ مَا لَمْ يَتَّخِذْ نَسَبًا^(٣)

(وَتَصَعْلَكَ الرَّجُلُ: (أَفْتَقَسَ) وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِحَاتِمِ طَبِيٍّ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «بِأَثْوَابِهَا» وَالْمَثْبُتُ مِنْ

الْعَبَابِ (صَيْكُ) وَسَيَأْتِي فِيهَا فِي دِيْوَانِهِ ٦٩

وَاللِّسَانِ (صَاكَ، صَيْكُ) وَالْأَمْسَاسُ (صُوكُ) وَرَوَاتِهِ

«بِأَجْسَادِهَا» وَالْقَصِيدَةُ دَالِيَّةٌ.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ.

(٣) وَرَدَّتْ فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (صَطَكُ) بَعْدَ (صَاكَ) وَلَمْ

تَرُدَّ فِي التَّاجِ وَسَيَذْكَرُ مَا وَرَدَ فِي (مِصْطَكُ).

(١) دِيْوَانُهُ ٣٩٨. وَاللِّسَانُ وَفِيهِمَا «لَهُنَّ بِشَخْصِيَّةٍ»
وَالْمَثْبُتُ كَالْعَبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْأَمْسَاسِ.

(٢) الْعَبَابُ، وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْحِمَاسَةِ ٣١٩ شَرَحَ
الْمَرْزُوقِيُّ.

(٣) الْعَبَابُ.

و (عُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ: هو ابنُ الوَرْدِ) لُقِّبَ بِهِ (لأنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ الْفُقَرَاءَ فِي حَظِيرَةٍ فَيَزُرُّهُمْ مِمَّا يَغْنَمُهُ) كما في الصَّحاحِ.

(وَصَعْلِيكَ^(١): اسم) رَجُلٌ، كَذَا فِي التُّسَخِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَصَعْلِيكَ: اسْمٌ. □ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المُصَعَّلُكُ، مِنَ الْأَسْنِمَةِ: الَّتِي كَأَنَّهَا حَذَرَجَتْ أَعْلَاهُ [حَذَرَجَةٌ]^(٢) وَكَأَنَّهَا صَعْلَكَتْ أَسْفَلَهُ بِيَدِكَ ثُمَّ مَطَّلَتْهُ صُعْدًا، أَى: رَفَعَتْهُ عَلَى تِلْكَ الدَّمْلَكَةِ وَتِلْكَ الْإِسْتِدَارَةِ، قَالَه شَمِيرٌ.

وَأَبُو الطَّيِّبِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّعْلُوكِيُّ الشَّافِعِيُّ: فَقِيهٌ مَشْهُورٌ تَفَقَّهُ بِأَبِيهِ وَبِأَبِي عَلِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الثَّقَفِيِّ، وَعَنْهُ وَالِدُ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْجَوْنِيِّ، وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ ابْنِ مُحَمَّدِ الْعِجْلِيِّ الْحَنْفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، يُعْرَفُ كَذَلِكَ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خُرَيْمَةَ، وَعَنْهَ الْحَاكِمُ، مَاتَ سَنَةَ ٣٩٦ بَنِيْسَابُورَ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ كالتَّكْمِلَةِ «صَعْلِيكَ».

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَالنَّصُّ فِيهِمَا عَنْ شَمْرِ.

عُنِينَا^(١) زَمَانًا بِالتَّصَعْلُكِ وَالغِنَى فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ فَمَا زَادَنَا بَعْثًا^(٢) عَلَى ذِي قَرَابَةٍ غِنَانًا وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ أَى: عِشْنَا زَمَانًا.

(و) تَصَعْلَكَتِ (الْإِبِلُ): طَرَحَتْ أَوْبَارَهَا) كَمَا فِي الصَّحاحِ، زَادَ غَيْرُهُ: وَأَنْجَرَدَتْ، وَقَالَ شَمِيرٌ: إِذَا دَقَّتْ قَوَائِمُهَا مِنَ السَّمَنِ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ - فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ يَصِفُ خَيْلًا -:

قَدْ تَصَعْلَكْنَ فِي الرَّبِيعِ وَقَدْ قَرَّعَ جِلْدَ الْفَرَايِضِ الْأَقْدَامِ^(٣)

قال: تَصَعْلَكْنَ: دَقَّقْنَ وَطَارَ عِفَاؤُهَا عَنْهَا، وَالْفَرِيضَةُ: مَوْضِعُ قَدَمِ الْفَارِسِ. (و) صَعَالِيكَ الْعَرَبِ: ذُؤْبَانُهَا.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَمِثْلُهُ فِي دِيْوَانِهِ ٥١ (ط. بيروت، و٤١ (ط. لندن) و١١٩ فِي مَجْمُوعِ خَمْسَةِ الدَّوَابِّ وَالْعَبَابِ، وَفِي اللِّسَانِ «عُنِينًا» بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ الْمَلَأْتُمْ لِقَوْلِهِ فِي تَفْسِيرِهِ «أَى عِشْنَا» وَالْإِنْشَادُ مَدَاخِلُ مِنْ بَيْتَيْنِ هُمَا كَمَا فِي الدِّيْوَانِ:

عُنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَعْلُكِ وَالغِنَى كَمَا الدَّهْرُ فِي أَيَّامِهِ الْعُسْرُ وَالْيُسْرُ كَسْتَنَا صُرُوفَ الدَّهْرِ لَيْنًا وَغِلْظَةً وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

(٢) رِوَايَةُ الدِّيْوَانِ: «بَأَوْ» بِدَلِّ «بَغِيَا» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ (بَأَوْ).

(٣) الْأَصْمَعِيَاتُ (ق ٦٥: ٣٧ - ط. دار المعارف) وَاللِّسَانُ.

[ص ك ك]*

(صَكَّهُ) يَصْكُهُ صَكًّا: (ضَرَبَهُ شَدِيدًا) بعَرِيضٍ، أو عَامًّا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ (١) وقال مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ:

* يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْتَمَانَا * (٢)
(و) صَكَّ (البَابُ: أَغْلَقَهُ، أو أَطْبَقَهُ).

(وَرَجُلٌ أَصَكُّ، وَمِصْكٌ) بكسر الميم: (مُضْطَرِبُ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ) وَكَذَا مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ.

(وقد صَكَّتْ يَا رَجُلُ، كَمَلَّتْ صَكًّا) مُحَرَّكَةً، قال أبو عمرو: كلُّ ما جاء على فَعِلْت من ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فهو مُدْغَمٌ، نحو صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهُهُ إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ تَوَادِرَ فِي إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، وهو لِحَحَّتْ عَيْنُهُ وَمَشِشَتْ الدَّابَّةُ، وَضَبَّ الْبَلَدُ وَاللَّ سَقَاءً، وَقَطِطَ الشَّعْرُ. وقال ابن الأعرابي: في قَدَمَيْهِ قَبْلُ، ثُمَّ حَنَفَ ثُمَّ فَحَّجَ، وفي رُكْبَتَيْهِ صَكَّكَ وفي فِخْذَيْهِ فَجَّجِي.

(والمِصْكُ، كِمِجَن: القَوِيُّ) الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْجَسِيمُ (من النَّاسِ

وغيرهم) كالإبل والحَمِيرِ يُقال: رَجُلٌ مِصْكٌ، وَجِمَارٌ مِصْكٌ، وفي الْحَدِيثِ: «على جَمَلٍ مِصْكٌ» وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

* تَرَى الْمِصْكَ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا *
* جَلَّتْهَا وَالْأَخْرَ الْحَوَاشِيَا * (١)

(كالأَصْكُ)، قال الفَرَزْدَقُ:

قَبَحَ الْإِلَهَ حُصَاكُمَا إِذْ أَنْثَمَا
رِذْفَانِ فَوْقَ أَصْكَ كَالْيَعْفُورِ (٢)
قال سَيِّئُوهُ: وَالْأُنْثَى مِصْكَةٌ، وهو عَزِيزٌ عِنْدَهُ؛ لِأَنَّ مِفْعَلًا وَمِفْعَالًا قَلَمًا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّثِهِ.

(و) الْمِصْكُ: (فَرَسُ الْأَبْرَشِ الْكَلْبِيِّ) وَكَذَلِكَ الْأَدِيمُ لَهُ أَيْضًا، وفيهما قِيلَ:

* قَدْ سَبَقَ الْأَبْرَشُ غَيْرَ شَكِّ *
* على الْأَدِيمِ وعلى الْمِصْكِ * (٣)

(و) الْمِصْكُ: (المِغْلَاقُ) قال اللَّيْثُ: اجْتَمَعَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ بِبَابٍ، فَوُضِعَتِ الْمَائِدَةُ وَأُغْلِقَ الْبَابُ. فقال الأَوَّلُ:

* قَدْ صُكَّ دُونِي الْبَابُ بِالْمِصْكِ * (٣)

وقال الثاني:

(١) اللسان وأيضًا في (عشا) والصحاح والعياب.

(٢) اللسان ولم أقف عليه في ديوانه (ط. الصاوي).

(٣) العياب.

(١) سورة الذاريات، الآية ٢٩.

(٢) اللسان ومعه مشطور بعده، والصحاح والعياب

وسياتي في (كين).

* ببابِ ساجٍ جيِّدٍ حِنَكٌ * (١)
وقال الثالثُ:

* يا لَيْتَهُ قد فُكَّ بِالْمِفَكِّ * (١)
وقال الرابعُ:

* فنردِ الشَّرِيدَ غيرَ الشَّكِّ * (١)
(و) الصَّكِيكُ (كأميرٍ: الضَّعِيفُ) عن ابنِ الأَثَرِيِّ، حكاةُ الهَرَوِيِّ في الغَرِيْبَيْنِ، وهو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ من الصَّكِّ: الضَّرْبُ، أي يُضْرَبُ كَثِيرًا لاسْتِضْعافِهِ، وقد جاء ذِكْرُهُ في الحَدِيثِ.

(والصَّكُّ: الكِتَابُ) مُعَرَّبٌ، وهو بالفارسيَّةِ چَكُّ، وهو الذي يُكْتَبُ لِلْعَهْدَةِ (ج: أَصْكٌ، وَصُكُوكٌ، وَصِكاكٌ) وكانت الأَزْزاقُ تُسَمَّى صِكاكًا، لأنَّها كانت تُخْرَجُ مَكْتُوبَةً، ومنه الحَدِيثُ في النَّهْيِ عن شِراءِ الصَّكاكِ والقُطُوطِ. وفي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال لَمَرْوانَ: أَحَلَّتْ بَيْعَ الصَّكاكِ؟ وذلك أنَّ (٢) الأَمراءَ كانوا يَكْتُبُونَ لِلنَّاسِ بأَزْزاقِهِمْ وَأَعْطِيَتِهِمْ كُتُبًا فَيَبِيحُونَ ما فيها قَبْلَ أن يَقْبِضُوها مُعْجَلًا وَيُعْطُونَ المُشْتَرِيَ الصَّكَّ لِيَمْضِيَ

(١) العباب.

(٢) في مطبوع التاج «وذلك لأن الأَمراءَ» والمثبت من اللسان والنقل عنه.

وَيَقْبِضُهُ، فَهُوا عن ذَلِكَ؛ لأنَّه بَيْعٌ ما لَمْ يَقْبِضْ.

(والصَّكَّةُ: شِدَّةُ الهاجِرَةِ، وتُضَافُ إلى عُمَيٍّ) يُقالُ: لَقِيْتَهُ صَكَّةً عُمَيٍّ، وَصَكَّةً أَعْمَى، وهو أَشَدُّ الهاجِرَةِ حَرًّا، وَعُمَيٍّ: تَصْغِيرُ أَعْمَى مُرَحَّمًا، قال اللُّخَيانِيُّ: هي أَشَدُّ ما يَكُونُ من الحَرِّ، أي حينَ كادَ الحَرُّ يُعْمِي من شِدَّتِهِ، وقال الفَرَّاءُ: حينَ يَقُومُ قائمُ الظَّهِيرَةِ، وَزَعَمَ بَعْضُهُم أَنَّ عُمَيَّا الحَرِّ بَعَيْنُهُ، وَأَنشَدَ:

وَرَدْتُ عُمَيًّا وَالغَزالَةَ بُرُنْسَ

بِفَثِيانٍ صِدْقٍ فَوْقَ خُوصِ عِيابِهِمِ (١)
وقال غيرُ هَلْؤَلَاءِ: عُمَيٍّ: رَجُلٌ مِنْ عَدِوانَ كانَ يُفْتِي في الحَجِّ، فأقْبَلَ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ رَكْبٌ حَتَّى نَزَلُوا بَعْضَ المَنارِلِ في يَومِ شَدِيدِ الحَرِّ، فقالَ عُمَيٍّ: من جاءَتْ عليه هذه السَّاعَةُ مِنْ عَدِ وهو حَرامٌ (٢) بَقِيَ حَرامًا إلى قَابلٍ، فَوُتِبَ النَّاسُ إلى الظَّهِيرَةِ يَضْرِبُونَ، أي: يَسِيرُونَ، حَتَّى وافوا البَيتَ، وَبَينَهُم وَبَينَهُ من ذَلِكَ المَوْضِعِ لَيلَتانِ (٣)، فَضَرِبَ

(١) العباب.

(٢) في اللسان (عمي): «وهو حرام لم يقض عمرته، فهو حرام إلى قابل».

(٣) في اللسان (عمي): «ليلتان جوادان».

مثلاً، فقيل: «أنا صكة عمى»: إذا جاء
في الهاجرة الحارة، وفي ذلك يقول
كرب بن جبلة العدواني:

وصك بها نحر الظهيرة غائراً
عمى ولم ينعلن إلا ظلالها
وجئن على ذات الصفاح كأنها
نعام تبغى بالشظي رثالها
فطوفن بالبيت الحرام وقضيت
مناسكها ولم يحل عقالها^(١)

وقيل: عمى: اسم (رجل من العمالقة)
كان مغواراً (فأغار على قوم في ظهيرة)
وصكهم صكة شديدة (فاجتاحهم)
فصار مثلاً لكل من جاء ذلك الوقت،
قال الصاعاني: وليس هذا القول
ببيت، والأصل: لقيته صكة عمى،
أى: وقت ضروبيته، فأجرى مجرى
قولهم: آتيك خفوق النجم، ومقدم
الحاج، وقيل: عمى تصغير أعمى
مُرَحَّمًا، والمراد الطيب؛ لأنه يشدر في
الهاجر فيضطك بما يستقبل، قال يصف
بقرة مشبوعة:

* وأقبلت صكة أعمى خاليه *

(١) الأول في اللسان، وأيضاً (عمى) من غير عزو، وقوله
«نعام تبغى...» أنشده ياقوت في معجم البلدان
(الشظي) من غير عزو، والأبيات في العباب.

* فلم تجد إلا سلامي داميته *^(١)
لأن الوديقة في ذلك الوقت تصك
الظبي فيطرق في كناسه كأنه أعمى،
والصكة على هذا مضافة إلى المفعول،
وقال ابن فارس في صكة عمى: يراد أن
الأعمى يلقي مثله فيضطكان، أى:
يضك كل منهما صاحبه: وقال: وذلك
كلام وضعوه في الهاجرة، وعند أشداد
الحر خاصة، ويروى صكة حمى^(٢)،
فعل من حميت الشمس، بوزن غزى
مُنونا (ويعاد في الياء إن شاء الله تعالى).

(و) الصكك (كغراب: الهواء مثل
الشكك) بالسين، عن ابن عباد.

□ ومما يستدرك عليه:

صكه صكا: دفعه، عن الأضمعي.

واضطكوا بالشيوف: تضاربوا بها،
وهو افتعلوا من الصك، قلبت التاء طاء
لأجل الصاد.

وبعير مضكوك ومضكك: مضروب
باللحم وكان اللحم ضك فيه صكا، أى
شك.

(١) العباب.

(٢) الضبط من نظيره له بغزي، ولم أجده، والذي ذكره
في (عمى) «صكة عمى» على فعل، ولم يشر
المصنف إلى شيء من ذلك في (حمى).

واصطك الجزمان: صك أخذهما
الآخر.

[ص ل ك]

(الصلك، كعب) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان، وقال الخازننجي: هو
(أول ما تنفطر به الشاة) من اللبن. (واللبن
بعده).

قال: (والتصليك: صر التاقية)، يُقال:
صلك بها حتى يشتد حقلها، وكذلك
الصلك. قلت: وقد تقدم في «س ل ك»
هذا المعنى بعينه، وضبطه هناك بالكسر،
وهنا ضبطه كعب، وليس هذا في نص
الخازننجي فالصواب إذا ضبطه بالكسر،
ويكون السين لغة في الصاد، فتأمل.

[ص م ك]

(الصمك، مخركة، و) الصمكوك
(كحلزون: الجاهل السريع إلى الشر)
والغواية.

(و) قيل: (القوي الشديد).

(و) هما أيضا من نعت (الشيء)

اللزج).

(و) قيل: (الغليظ الجافي) التار من

الرجال وغيرهم، قال ابن بري: شاهد
الصمكوك قول زياد الملقطي:

والصك: احتكاك العزقوبين.

والصكك: أن تضرب إحدى
الرؤبتين الأخرى عند العدو، فيؤثر فيهما
أثرا.

وظليم أصك لأنه أرخ طويل الرجلين
وربما أصاب - لتقارب رؤبتيه - بعضهما
بعضا إذا عدا، قال الشاعر:

* مثل النعام والنعام صك * (١)

وكتب عبد الملك إلى الحجاج
«قاتلك الله أخيفش العينين أصك
الرجلين».

والأصك: من كانت أسنانه وأضراسه
كلها ملتصقة، قال الأزهرى: وهو
الألص أيضا، قال أبو عمرو: وكان عبدا
الصمد بن علي أصك.

وليلة الصك: ليلة البراعة، وهي ليلة
التصف من شعبان؛ لأنه يكتب فيها
من (٢) صكك الأرزاق.

ويقال: خذ هذا أول صك، وأول
صوك، أي: أول ما أصكك به.

(١) تقدم في (سكك) وقيل مشطور هو:

* إن بني وشدان قوم شك *

(٢) في هامش مطبوع التاج كب مصححه: «قوله: لأنه

يكتب فيها من... إلخ. كذا بخطه، والظاهر: لما

يكتب فيها... إلخ، أو لأنه يكتب فيها صكك...

إلخ».

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ: أَعُوذُ بِنِ طَيِّبٍ
عَلَى صَمَكُوكِ الرَّأْسِ حَشْرِ الْقَوَادِمِ (١)
وَأَنْشَدَ شَمِرٌ شَاهِدًا عَلَى الصَّمَكِيكِ:

* وَصَمَكِيكِ صَمِيَانِ صِلُّ *
* ابْنِ عَجُوزٍ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلِّ *
* هَاجَ بَعْرَسٍ حَوْقَلٍ قِشُولٌ * (٢)
(وَالصَّمَكِيكِ: ع) زَعَمُوا، عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ، وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ صَمَكِيكِ بِلَا
لَامٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ (٣).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (اصْمَاكُ) الرَّجُلُ:
إِذَا (غَضِبَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ
فِيهِ، وَكَذَلِكَ اِزْمَاكٌ وَاهْمَاكٌ فَهُوَ
مُضْمَعٌ.

(و) اصْمَاكُ (اللَّبَنُ: خَضِرٌ) جِدًّا، وَفِي
الصَّحَاحِ: غَلُظٌ وَاشْتَدُّ حَتَّى صَارَ
كَالْجُبْنِ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ أَيْضًا.

(وَالصَّمَكَمُ) كَسَفَرَجَلٍ:
(الْخَبِيثُ الرَّيْحِ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْعَرَبُ)، عَنْهُ أَيْضًا.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ
الْجِسْمِ.

(و) الصَّمَاكُ (كِتَابُ: الْعَوْدُ) الَّذِي
(أَلْحَقَ) وَفِي الْعُبَابِ: أَلْصِقُ (١) (بِالْقَفِيزِ
ج:) صُمُكٌ (كَكُتُبِ).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُضْمَعُ: الْأَهْوَجُ الشَّدِيدُ الْجَيِّدُ

الْجَسِيمُ.

(١) وَهُوَ لَفْظُ الصَّاعَانِي أَيْضًا فِي التَّكْمَلَةِ (صمك).

(و) الصَّمَكِيكِ: (الْأَحْمَقُ الْعَجَلُ) إِلَى
الشَّرِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْأَهْوَجُ الشَّدِيدُ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْأَحْمَقُ الْعَيْيُ.
(وَجَمَلٌ صَمَكَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: قَوِيٌّ)
وَكَذَلِكَ عَبْدٌ صَمَكَةٌ، قَالَ شَمِرٌ.
(و) أَصْبَحَتْ (الْأَرْضُ مُضْمَعَةً) أَيْ
(مُبْتَلَّةً عَنِ الْمَطَرِ)، رَوَاهُ شَمِرٌ عَنِ أَبِي
الْهُذَيْلِ.

(و) قَالَ أَبُو الْهُذَيْلِ أَيْضًا: (السَّمَاءُ)
مُضْمَعَةٌ، أَيْ: (مُسْتَوِيَّةٌ خَلِيقَةٌ لِلْمَطَرِ)
وَنُقِلَ ذَلِكَ عَنِ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا.
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ:

(١) اللسان.

(٢) اللسان وتهذيب الألفاظ ١٣٢ وأنشد بعد هذه
مشطوزين آخرين.

(٣) الجمهرة ٤٢١/٣.

وَالصَّمَكَةُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ.
وَالصَّمَكِيكُ مِنَ اللَّبَنِ: الْخَائِزُ جَدًّا وَهُوَ حَامِضٌ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ: لَبَنٌ صَمَكِيكٌ وَصَمَكُوكٌ، وَهُوَ اللَّزِجُ. وَاصْمَاكُ الْجُرْحُ، مَهْمُوزًا: انْتَفَخَ.

[ص م ل ك]*

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): (مَا بِهِ صَوْكٌ وَ) لَا (بَوْكٌ)، أَى: (حَرَكَةً).
(و) قَالَ غَيْرُهُ (صَاكٌ بِهِ الرَّعْفَرَانُ) وَالِدَمُّ (صَوْكًا: لَزِقَ بِهِ) وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا، قَالَ الشَّاعِرُ:
سَقَى اللَّهُ طِفْلًا خَوْدَةَ ذَاتَ بَهْجَةٍ
يَصُوكُ بِكَفِّهَا الْخِضَابُ وَيَلْبِقُ^(٢)
يَصُوكُ، أَى: يَلْزِقُ، وَالْيَاءُ فِيهِ لَغَةٌ كَمَا سَيَأْتِي.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ص ه ك]*

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (تَصَوَّكَ) فَلَانٌ (فِي رَجِيعِهِ): إِذَا (تَلَطَّخَ بِهِ)، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَسَيَأْتِي.
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ص و ك]*

(الضَّوْكُ: الْأَوَّلُ) يُقَالُ: (لَقِيْتَهُ أَوَّلَ

وَالصَّمَكَةُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ.
وَالصَّمَكِيكُ مِنَ اللَّبَنِ: الْخَائِزُ جَدًّا وَهُوَ حَامِضٌ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ: لَبَنٌ صَمَكِيكٌ وَصَمَكُوكٌ، وَهُوَ اللَّزِجُ. وَاصْمَاكُ الْجُرْحُ، مَهْمُوزًا: انْتَفَخَ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ (صَاكٌ بِهِ الرَّعْفَرَانُ) وَالِدَمُّ (صَوْكًا: لَزِقَ بِهِ) وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا، قَالَ الشَّاعِرُ:
سَقَى اللَّهُ طِفْلًا خَوْدَةَ ذَاتَ بَهْجَةٍ
يَصُوكُ بِكَفِّهَا الْخِضَابُ وَيَلْبِقُ^(٢)
يَصُوكُ، أَى: يَلْزِقُ، وَالْيَاءُ فِيهِ لَغَةٌ كَمَا سَيَأْتِي.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (تَصَوَّكَ) فَلَانٌ (فِي رَجِيعِهِ): إِذَا (تَلَطَّخَ بِهِ)، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَسَيَأْتِي.

وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ: صُهَاكُ، كَغُرَابٍ: مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ.
وَصَاهَاكُ^(٢): مَدِينَةٌ بِفَارِسَ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّائِكُ اللَّازِقُ.

وَوَظَلَّ يُصَايِكُنِي مِنْذُ الْيَوْمِ،

(١) الجمهرة ٨٦/٣.

(٢) اللسان والتكملة والعياب والرواية: «سقى الله خوذًا طفلة...».

(١) وهو ضبط اللسان.

(٢) فى معجم البلدان مهمله الضبط والمنبت من التكملة.

(وقد ضُتِكَ الرَّجُلُ) (كغنى) أصابته ذلك.

[ض ب ك]*

(ضُبُوكُ الْأَرْضِ) بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَأُورِدَ شَيْئًا مِنْهُ اسْتِطْرَافًا فِي «ض م ك» وَقَالَ الْخَازِرْجِيُّ: أَى (تَبَاشِيرُهَا).

قَالَ: (و) يُقَالُ: ظَهَرَتْ (ضُبُوكُ الْعَيْثِ) وَهُوَ (إِحَالَتُهُ لِلْمَطَرِ).

قَالَ: (وَاضْبَاكْتُ^(١) الْأَرْضُ: خَرَجَ نَبْثُهَا)، وَرَوَى وَاحْضَرُ، وَكَذَلِكَ اضْمَاكْتُ^(١).

وَقَالَ كُرَاعٌ: زَرَعْتُ مُضْبِعَكَ، أَى: أَخْضَرْتُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ضَبَكَ، وَضَبَّكَ: إِذَا غَمَزَ يَدَيْهِ، يَمَانِيَّةً.

وَالضَّبْبِكُ: أَوَّلُ مَصَّةٍ يُمُصُّهَا [الصَّبِيُّ]^(٢) مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[ض ب ر ك]*

(الضَّبْرِكُ كزَبْرِجٍ: الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ

(١) الذى فى اللسان ومادة (ضبك) والتهديب ١٠/١٠٤ و٤٢٢ «اضباكْتُ» و«اضماكْتُ» بالهمز، والمثبت كالتكلمة.

(٢) زيادة من اللسان والنقل عنه.

وَيُحَايِكُنِي: أَى يُشَادُّنِي، لُغَةٌ فِي يُصَائِكُنِي بِالْهَمْزِ، وَالْمَصْنُفُ ذَكَرَهُ فِي «ص أَ ك».

وَالصَّائِكُ: الدَّمُ اللَّارِقُ، وَيُقَالُ: هُوَ دَمُ الْجَوْفِ.

[ص ي ك]*

(صَاكٌ بِهِ الطَّيْبُ يَصِيكُ صَيْكًا): إِذَا (لَرِقَ)، لُغَةٌ فِي يَصُوكُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلأَعْشَى:

وَمِثْلِكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَا

بِ صَاكِ الْعَبِيرِ بِأَجْلَادِهَا^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ: أَرَادَ صَيْكَ فَخَفَّفَ وَلَيْنَ، فَقَالَ: صَاكٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ عِنْدِي عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ، بَلْ لَفْظُهُ عَلَى مَوْضُوعِهِ، وَإِنَّمَا يُذْهَبُ إِلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيُّ إِذَا لَمْ يَحْتَمِلِ الشَّيْءُ وَجْهًا غَيْرَهُ.

(فصل الضاد) المعجمة مع الكاف

[ض أَ ك]*

(رَجُلٌ مَضُوكٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: أَى (مَرْكُومٌ).

(١) العباب وتقدم فى (صاك).

الفَخْدَيْنِ)، عن ابن عَبَّادٍ.

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: الضُّبَارِكُ
(كغلابيط: الأسد) وكذلك ضُبَارِمٌ.

(و) قِيلَ: الضُّبَارِكُ: الرَّجُلُ (الثَّقِيلُ
الكَثِيرُ الْأَهْلِي) قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَرَدُّوا إِرَابَ بَجْحَفَلٍ مِنْ تَغْلِبٍ

لَجِبِ الْعَيْشِيِّ ضُبَارِكِ الْأَزْكَانِ^(١)

(و) الضُّبَارِكُ أَيضًا: (الشَّدِيدُ
الضَّخْمُ) مِنَّا وَمِنَ الْإِبِلِ، كَمَا فِي
الصُّحَاغِ (كَالضُّبْرَاكِ، بِالْكَسْرِ) وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

* أَعْدَدْتُ فِيهَا بَازِلًا ضُبَارِكَا *

* يَقْضُرُ يَمْشِي وَيَطُولُ بَارِكَا *^(٢)

قَالَ: وَالْجَمْعُ الضُّبَارِكُ، بِالْفَتْحِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضُّبْرِكُ وَالضُّبَارِكُ: الطَّوِيلُ مَعَ

ضَخَامَةٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وقيل: هُما مِنَ الرَّجَالِ: الشُّجَاعُ،

عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ.

[ض ح ك]*

(ضَحِكٌ، كَعَلِمٌ، وَنَاسٌ) مِنَ الْعَرَبِ
(يَقُولُونَ: ضَحِكْتُ، بَكَسْرِ الضَّادِ) إِتْبَاعًا
لِلْحَاءِ فَإِنَّهَا حَلَقِيَّةٌ، وَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ،
وَلَهَا نَظَائِرٌ سَبَقَتْ (ضَحِكًا بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ، وَ) ضَحِكًا (بِكَسْرَتَيْنِ) كَأَيْلٍ.

(و) ضَحِكًا، (كَكَيْفٍ)، أَرْبَعُ لُغَاتٍ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ الضُّحِكُ،
يَعْنِي الْأَخِيرَةَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ جَاءَتْ
أَحْرُوفٌ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى فِعْلِ مِنْهَا:
ضَحِكَ ضَحِكًا، وَخَنَقَهُ خَنِقًا، وَخَضَفَ
خَضِيفًا، وَضَرَبَ ضَرْبًا وَسَرَقَ سَرَقًا،
قَالَ: وَلَوْ قِيلَ: ضَحِكًا، يَعْنِي بَفَتْحَتَيْنِ
لَكَانَ قِيَاسًا؛ لِأَنَّ مَصْدَرَ فِعْلٍ فَعَلٌ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِرُوَيْبَةَ:

* شَادِحَةُ الْعُرَّةِ عَرَاءُ الضُّحِكِ *

* تَبْلَجُ الزُّهْرَاءِ فِي جِنْحِ الدَّلْكَ^(١) *

وَالضُّحِكُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ أَنْبَسَاطُ
الْوَجْهِ وَبُدُوُ الْأَسْنَانِ مِنَ الشُّرُورِ، وَالتَّبَشُّمُ
مَبَادِي الضُّحِكِ، كَمَا فِي التَّوَشِيحِ،
وَنَسِيمِ الرِّيَاضِ وَعَظِيمِهِمَا، نَقَلَهُ شَيْخُنَا،
وَفِي الْمَفْرَدَاتِ: هُوَ أَنْبَسَاطُ الْوَجْهِ^(٢)

(١) ديوانه ١١٧ والعباب والجمهرة ١٦٧/٢.

(٢) في مطبوع التاج «الوجه» والمثبت من المفردات.

(١) في مطبوع التاج كاللسان «أراق» والتصحيح من
ديوانه ٨٨٢، وانظر: تحقيقات وتبسيهات في معجم
لسان العرب ٢٤١.

(٢) في مطبوع التاج والعباب «إبلا ضباركا» والمثبت
من اللسان والصحاح والجمهرة ٣٩١/٣.

وَتَكَثَّرُ الْأَسْنَانُ مِنْ سُرُورِ النَّفْسِ،
وَيُسْتَعْمَلُ فِي السُّرُورِ الْمُجَرَّدِ نَحْوَ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ﴾^(١) وَاسْتَعْمِلَ
لِلتَّعَجُّبِ الْمُجَرَّدِ تَارَةً، وَهَذَا الْمَعْنَى
قَصْدٌ مِنْ قَالَ: إِنَّ الضَّحِكَ مُخْتَصٌّ
بِالْإِنْسَانِ، وَلَيْسَ يَوْجَدُ فِي غَيْرِهِ مِنْ
الْحَيَوَانِ^(٢).

(وَتَضَحَكَ) الرَّجُلُ (وَتَضَاحَكَ، فَهُوَ
ضَاحِكٌ وَضَحَاكٌ) كَشَدَّادٍ (وَضُحُوكٌ)
كَصَبُورٍ (وَمِضْحَاكٌ) كَمِخْرَابٍ
(وَضُحَاكَةٌ كَهَمَزَةٍ)، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ. (و)
ضُحَاكَةٌ (كَحُرْقَةَ)، أَيْ: (كَثِيرٌ
الضَّحِكِ).

(و) رَجُلٌ (ضُحَاكَةٌ بِالضَّمِّ): إِذَا كَانَ
(يُضْحِكُ مِنْهُ) يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ.
وَقَالَ اللَّيْثُ: الضُّحَاكَةُ: الشَّيْءُ الَّذِي
يُضْحِكُ مِنْهُ.

وَالضُّحَاكَةُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الضَّحِكِ.
وَقَالَ الرَّاعِبُ: رَجُلٌ ضُحَاكَةٌ:
يُضْحِكُ مِنَ النَّاسِ، وَضُحَاكَةٌ: يُضْحِكُ
مِنْهُ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي

(١) سورة عبس، الآيات ٣٨ و ٣٩ وتمام الآيتين: ﴿وَجُودَةٌ
يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ. ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ﴾.

(٢) في مطبوع التاج «من الإنسان» وفي هامشه نبه عليه
مصححه والمثبت من مفردات الراغب.

تَرْكِيْبِ «خ د ع». (وَالضَّحَاكُ، كَشَدَّادٍ) فَقَالَ مِنْ
الضَّحِكِ، وَهُوَ مَذْخٌ.
(و) مِثْلُ (هَمَزَةٌ ذَمْ، وَالضُّحَاكَةُ)
بِالضَّمِّ (أَذْمٌ).
وَضَحِكَ بِهِ، وَمِنْهُ، بِمَعْنَى.
(وَأَضْحَكْتُهُ).
(وَهُمْ يَتَضَاحَكُونَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الضَّاحِكَةُ: كُلُّ
سِنَّةٍ مِنْ مُقَدَّمِ الْأَضْرَاسِ) (تَبْدُو عِنْدَ
الضَّحِكِ) وَالْجَمْعُ: الضَّوَاهِكُ.
(أَوْ) هِيَ (الْأَرْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الْأَنْبَابِ
وَالْأَضْرَاسِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: لِلرَّجُلِ أَرْبَعُ ثَنَائِيَا وَأَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ،
وَأَرْبَعُ ضَوَاهِكٍ، وَثِنْتَا عَشْرَةَ رَحَى، وَفِي
كُلِّ شِقِّ سِتِّ وَهِيَ الطَّوَاهِينُ ثُمَّ التَّوَاهِجُ
بَعْدَهَا، وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ.

(وَالضُّحَاكَةُ) بِالضَّمِّ (مَا يُضْحِكُ
مِنْهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالضَّاحِكُ
جَمْعُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ضَحِكْتَ الْأَرْزَبُ
كَفَرِحَ)، أَيْ (حَاضَتْ). قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الْجِنَّ
تَمْتَطِي الْوَحْشَ وَتَجْتَنِبُ الْأَرْزَبَ لِمَكَانِ
حَيْضِهَا، وَلِذَلِكَ يَسْتَدْفِعُونَ الْعَيْنَ بِتَغْلِيْقِ

تَضَحُّكَ الضَّبْعُ مِنْ دِمَاءِ سُلَيْمٍ
إِذْ رَأَتْهَا عَلَى الْجِدَابِ تَمُورٌ^(١)
وقال ابن الأعرابي - في قول تَأَبَّطَ
شَرًّا الْآتِي ذِكْرُهُ - أَى: أَنَّ الضَّبْعَ إِذَا
أَكَلَتْ لُحُومَ النَّاسِ أَوْ شَرِبَتْ دِمَاءَهُمْ
طَمِثَتْ، وَقَدْ أَضْحَكَهَا الدَّمُ، وَقَالَ
الْكَمَيْثُ:

وَأَضْحَكَتِ الضَّبَاعُ سُيُوفَ سَعِيدٍ

لَقَتَلَى مَا دُفِنَ وَمَا وُدِينَا^(٢)
وكان ابن دُرَيْدٍ^(٣) يَرُدُّ هَذَا، وَيَقُولُ:

مَنْ شَاهَدَ الضَّبَاعَ عِنْدَ حَيْضَتِهَا فَيَعْلَمُ
أَنَّهَا تَحِيضُ؟ وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّهَا تَكْثُرُ
لِأَكْلِ اللَّحُومِ، وَهَذَا سَهْوٌ مِنْهُ، فَجَعَلَ
كَشْرَهَا ضَحِكًا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهَا
تَسْتَبْشِرُ بِالْقَتْلِ إِذَا أَكَلَتْهُمْ فِيهِمْ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ، فَجَعَلَ هَرِيرَهَا ضَحِكًا،
وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهَا تُسَرُّ بِهِمْ، فَجَعَلَ الشَّرُّورَ
ضَحِكًا؛ لِأَنَّ الضَّحِكَ إِثْمًا يَكُونُ مِنْهُ،
كَتَشْمِيمَةِ الْعِنَبِ خَمْرًا، وَكَذَلِكَ أَنْكَرَهُ
الْفَرَّاءُ وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ ثِقَةٍ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو^(٤): وَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْحَامِضَ

(١) اللسان، ولم أجده في ديوانه (ط. بيروت).

(٢) اللسان والتكملة والعباب.

(٣) ظاهره أنه كلام ابن دريد، وهو في الجمهرة ١/

١٦٧ يحكيه عن أبي حاتم، كما سيأتي.

(٤) اللسان.

كِعَابِهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ر س ع» (قِيلَ:
وَمِنْهُ) أَى: مِنْ اسْتِعْمَالِهِ فِي مَعْنَى
الْحَيْضِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ
(فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاَهَا) بِإِسْحَاقٍ﴾^(١)
وَقُرِئَ بِفَتْحِ الْحَاءِ، فَقِيلَ هُوَ مُخْتَصِّصٌ
بِمَعْنَى حَاضٍ^(٢)، وَقِيلَ: إِنَّهَا لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ
فِي ضَحِكٍ بِكسْرِهَا، وَهَذَا التَّأْوِيلُ الَّذِي
ذَكَرَهُ هُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ^(٣)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
سَيِّدِهِ:

وَضِحْكَ الْأَرَانِبِ فَوْقَ الصَّفَا

كَمِثْلِ دَمِ الْجَوْفِ يَوْمَ اللَّقَا^(٤)

وقال: يَعْنِي الْحَيْضَ فِيمَا زَعَمَ
بَعْضُهُمْ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ
- فِي قَوْلِهِ ضَحِكَتْ، أَى: حَاضَتْ - إِنَّ
أَصْلَهُ مِنْ ضَحَاكَ^(٥) الطَّلَعَةِ إِذَا
انْتَشَقَّتْ، قَالَ: وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِيهِ بِمَعْنَى
الْحَيْضِ:

(١) سورة هود، الآية ٧١.

(٢) في مطبوع التاج «خاص» تصحيف.

(٣) في المحتسب ٣٢٣/١ «ابن مجاهد» حكاه عن

ابن الأعرابي، وقال ابن جنى - بعد أن حكى القراءة

بفتح الحاء عن محمد بن زياد الأعرابي -: «وبعد.

فليس في اللغة ضَحَكَتْ، وإنما هو ضَحِكَتْ، أَى:

حاضت».

(٤) اللسان والمحكم ٢٢/٢ والمحتسب ٣٢٣/١.

(٥) كذا في مطبوع التاج، ومثله في اللسان، ولعله

«ضَحِكٌ» وفي الجمهرة ١٦٧/٢ «وربما سُئِيَ الطَّلَعُ

إِذَا تَشَقَّقَ ضَحِكًا».

الرَّجَّاحُ: رَوَى أَنَّهَا ضَحِكَتْ لِأَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ قَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ اضْمُمْ لَوْطًا ابْنَ أَخِيكَ إِلَيْكَ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَنْزِلُ بِهِؤْلَاءِ الْقَوْمِ عَذَابٌ، فَضَحِكَتْ سُرُورًا لَمَّا أَتَى الْأَمْرُ عَلَى مَا تَوَهَّمْتُ، قَالَ: فَأَمَّا مَنْ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: إِنَّهَا حَاضَتْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقَرَاءِ مِثْلَ هَذَا، وَقَالَ: إِنَّمَا ضَحِكَتْ سُرُورًا بِالْأَمْنِ لِأَنَّهَا خَافَتْ كَمَا خَافَ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ فِيهِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، أَيْ: فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ فَضَحِكَتْ بِالْبِشَارَةِ، قَالَ الْقَرَاءُ: وَهُوَ مَا يَحْتَمِلُهُ الْكَلَامُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَوَابِهِ.

(و) قيل: هو من ضحك (الرجل): إذا (عجب) والمعنى: أي عجبت من فرع إبراهيم عليه السلام، ومنه قول عبد يعوث الحارثي:
وتضحك مني شيخة عبشمية
كأن لم ترا قبلي أسيرا يمانيا^(١)
وهو قول ابن عباس، ونقله الراغب،

(١) اللسان (شمس) وأنشد بيتين بعده وهو في العباب وأنشده السكري في شرح أشعار الهذليين ٩٦ وفي مطبوع التاج كاللسان وشرح أشعار الهذليين «لم ترى» والمثبت من اللسان (ط. دار المعارف) ونقل محققه في الحاشية قول الأشموني: «أصله ترى بهمزة قبل الألف... ثم حذفت الألف للجازم، ثم أبدلت الهمزة ألفًا».

يَسْأَلُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ قَوْلِهِ «فَضَحِكَتْ» أَيْ حَاضَتْ، وَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ، فَقَالَ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَالتَّفْسِيرُ مُسَلَّمٌ لِأَهْلِ التَّفْسِيرِ، فَقَالَ لَهُ: فَأَنْتَ أَنْشَدْتَنَا لِتَأْبَطَ شَرًّا: (١)

تَضَحَكَ الضَّبْعُ لِقَتْلَى هُذَيْلٍ

وَتَرَى الذُّبَّ بِهَا يَسْتَهْلُ (٢)

فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: تَضَحَكَ هُنَا تَكْثِيرٌ، وَذَلِكَ أَنَّ الذُّبَّ يَنَازِعُهَا عَلَى الْقَتِيلِ فَتَكْثُرُ فِي وَجْهِهِ وَعَيْدًا، فَيَتْرُكُهَا مَعَ لَحْمِ الْقَتِيلِ وَيَمُرُّ، وَقَوْلُهُ: يَسْتَهْلُ، أَيْ: يَصِيحُ (٣) فَيَسْتَعْوِي الذُّبَابَ إِلَى الْقَتْلَى، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ، وَقُلْتُ لَهُ: زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ تَضَحَكَ: تَحِيضٌ، فَقَالَ: مَتَى صَحَّ عِنْدَهُمْ أَنَّ الضَّبْعَ تَحِيضٌ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّمَا هِيَ تَكْثِيرٌ لِلْقَتْلَى إِذَا رَأَتْهُمْ، كَمَا قَالُوا: يَضْحَكُ الْعَيْرُ إِذَا انْتَرَعَ الصَّلْيَانَةَ وَإِنَّمَا يَكْثُرُ، وَتَزَعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ الضَّبْعَ تَقْعُدُ عَلَى غَرَامِيلِ الْقَتْلَى إِذَا وَرِمَتْ، وَهَذَا كَالصَّحِيحِ عِنْدَهُمْ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ

(١) في الجمهرة ١٦٧/١ «وأنشدوا بيت الغدواني، وقال قوم: إنه لتأبط شرا» وذكر البيت التالي.

(٢) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ١٦٧/٢ والمحاسب ٣٢٤/١ ومفردات الراغب (ضحك).

(٣) في اللسان: «يصيح ويستعوي الذئب».

وَأَيَّدَهُ فَقَالَ: وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلِدْ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾^(١) قَالَ: وَقَوْلُ مَنْ فَسَّرَهُ بِحَاضَتٍ فَلَيْسَ ذَلِكَ تَفْسِيرًا لِقَوْلِهِ ضَحِكْتُ كَمَا تَصَوَّرَهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ، فَقَالَ: ضَحِكْتُ يَعْنِي حَاضَتْ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ ذَلِكَ أَمَارَةً لِمَا بُشِّرَتْ بِهِ فَحَاضَتْ فِي الْوَقْتِ لِتَعْلَمَ أَنَّ حَمَلَهَا لَيْسَ بِمُنْكَرٍ، إِذْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ مَا دَامَتْ تَحِيضُ فَإِنَّهَا تَحْبَلُ.

(أَوْ ضَحِكَ: إِذَا (فَرَعَ) وَبِهِ فَسَّرَ الْفَرَاءُ الْآيَةَ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ضَحِكَ (السَّحَابُ): إِذَا (بَرَقَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّاحِكُ مِنَ السَّحَابِ مِثْلُ الْعَارِضِ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا بَرَقَ قِيلَ ضَحِكَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: «يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ، وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، فَضَحِكُهُ الْبَرَقُ، وَحَدِيثُهُ الرَّعْدُ» جَعَلَ انْجِلَاءَهُ عَنِ الْبَرَقِ ضَحِكًا، فَكَانَتْهُ إِثْمًا جَعَلَ لَمَعَ الْبَرَقِ أَحْسَنَ الضَّحِكِ وَقَصَفَ الرَّعْدَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، لِأَنَّهَا آيَاتَانِ حَامِلَتَانِ عَلَى التَّشْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ.

(١) سورة هود، الآية ٧٢.

(و) ضَحِكَ (الْقِرْوُدُ) أَي: (صَوَّتَ) وَفِي الصَّحَاحِ: وَيُقَالُ: الْقِرْوُدُ يَضْحَكُ إِذَا صَوَّتَ، أَي جَعَلَ كَشْرَ الْأَسْنَانِ ضَحِكًا، وَإِلَّا فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الضَّحِكَ مُخْتَصَّ بِالْإِنْسَانِ.

(وَالضَّحِكُ بِالْفَتْحِ: التَّلَجُّ، وَ قِيلَ: (الرُّبْدُ، وَ قِيلَ: (الْعَسَلُ) وَقَيْدَهُ ابْنُ السَّيِّدِ بِالْأَبْيَضِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: شُبِّهَ بِالْفَعْرِ لِشِدَّةِ بَيَاضِهِ (أَوْ الشُّهْدِ).

(و) الضَّحِكُ: ظُهُورُ الثَّنَائِيَا مِنَ الْفَرَحِ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ (الْعَجَبُ) ضَحِكًا.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الضَّحِكُ: (التَّعَرُّ الْأَبْيَضُ) شُبِّهَ بِيَاضِ الْعَسَلِ بِهِ، يُقَالُ: رَجُلٌ ضَحِكٌ، أَي: أَبْيَضُ الْأَسْنَانِ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ مَا عَدَا الْعَجَبَ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيِّ:

فَجَاءَ بَمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحِكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ^(١)

(و) قِيلَ: الضَّحِكُ: (النُّورُ) وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْهَقِيُّ أَيْضًا.

(و) الضَّحِكُ: الْمَحَجَّةُ، وَهِيَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٦ واللسان وأيضًا (مزج)

والصَّحاح والعياب والجمهرة ١٦٧/٢ والمقاييس

٣٩٤/٣ والمحتسب ٣٢٤/١.

(وَسَطُ الطَّرِيقِ، كَالضَّحَّاكِ) كَشَدَّادِ.
الصَّوَابُ أَنْ يُذَكَرَ قَوْلُهُ: «كَالضَّحَّاكِ»
بعد قَوْلِهِ: «كِمَامُهُ»، كما هو نَصُّ أَبِي
عَمْرٍو، وَأَمَّا الضَّحَّاكُ فِي نَعْتِ الطَّرِيقِ
فَإِنَّ سَيِّئَاتِي لَهُ فِيمَا بَعْدُ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ.

(و) قَالَ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ أَبِي
ذُوئَيْبٍ: الضَّحْكُ: (طَلَعُ النَّخْلَةِ إِذَا انشَقَّ
عنه كِمَامُهُ) فِي لُغَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ،
وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هو ما فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هو وَلِيعَةُ الطَّلَعِ الَّذِي
يُؤْكَلُ، كَالضَّحَّاكِ، هَذَا نَصُّ أَبِي عَمْرٍو،
فَكَانَ الْأَوْلَى أَنْ يُؤَخَّرَ لَفْظُ «كَالضَّحَّاكِ»
هُنَا.

(و) الضَّحْكُ (بِالضَّمِّ: جمع
ضُحُوكٍ) لِلطَّرِيقِ، كَصَبُورٍ وَضُبُرٍ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الضَّاحِكُ: حَجَرٌ
شَدِيدُ الْبَيَاضِ يَبْدُو فِي الْجَبَلِ) (١) مِنْ
أَيِّ لَوْنٍ كَانَ فَكَانَهُ يَضْحَكُ، وَهُوَ مَجَازٌ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: الضَّحَّاكُ (كَشَدَّادِ:
المُسْتَبِينُ) الْوَاسِعُ (مِنَ الطَّرِيقِ) قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي التَّكْمَلَةِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
«يَبْدُو فِي الْجَبَلِ أَي لَوْنٍ كَانَ» وَلَفْظُهُ فِي الْجَمْهَرَةِ
١٦٧/٢ «حَجَرٌ أَبْيَضٌ يَبْدُو فِي الْجَبَلِ يَخَالِفُ لَوْنَهُ
مِنْ أَي لَوْنٍ كَانَ... إلخ» وَفِي هَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ
أُخْرَى كَلَفَظَ الْمُصَنِّفُ.

إِذَا هِيَ بِالرُّكْبِ الْعِجَالِ تَرَدَّدَتْ
نَحَائِزُ ضَحَّاكِ الْمَطَالِغِ فِي النَّقْبِ (١)
نَحَائِزُ الطَّرِيقِ: جَوَادُهُ.
(كَالضُّحُوكِ) كَصَبُورٍ، وَهَذِهِ عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ:

* عَلَى ضُحُوكِ النَّقْبِ مُجْرَهْدٌ (٢) *
(و) الضَّحَّاكُ بْنُ عَدْنَانَ، زَعَمَ ابْنُ
دَأْبِ الْمَدَنِيِّ أَنَّهُ (رَجُلٌ مَلَكَ الْأَرْضَ)،
وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْمُدْهَبُ، وَفِي
الْمَثَلِ يُقَالُ: «أَحْسَنُ مِنَ الْمُدْهَبِ»
(وَكَانَتْ أُمُّهُ جَنِيَّةً فَلَحِقَ بِالْحِجْنِ) وَتَقُولُ
الْعَجَمُ: إِنَّهُ لَمَّا عَمِلَ السَّحْرَ وَأَظْهَرَ
الْفَسَادَ أَخَذَ فَشَدَّ فِي جَبَلٍ دُنْبًا وَنَدَّ،
وَيُقَالُ: إِنَّ الَّذِي شَدَّهُ أَفْرِيدُونَ الَّذِي كَانَ
مَسَّحَ الدُّنْيَا فَبَلَّغَتْ (٣) أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ
أَلْفَ فَرْسَخٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا كُلُّهُ
بَاطِلٌ لَا يُؤْمِنُ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَحْمَقُ لَا عَقْلَ لَهُ.
قُلْتُ: وَتَزَعَمُ الْفَرَسُ أَنَّهُ «دَهْ ك»، وَمَعْنَاهُ
عَشْرَةُ أَمْرَاضٍ، وَالضَّحَّاكُ إِنَّمَا هُوَ تَغْرِيبُهُ،
وَقَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَائِيُّ: وَنَسَبُوا ذَا
الْقَرْنَيْنِ، فَقَالُوا: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الضَّحَّاكِ

(١) ديوانه ٨٤/١ واللسان والتكملة والعياب.
(٢) اللسان، وأيضاً في (جرهد) وروايته «على صمود»
ولم أجد في الصحاح.
(٣) في مطبوع التاج «فبلغ» والمثبت من اللسان.

ابن مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، وَقِيلَ:
الضَّحَّاكُ بْنُ مَعَدِّ غَيْرُ الضَّحَّاكِ بْنِ
عَدْنَانَ.

(و) الضَّحَّاكَةُ (بهاء: ماءً لَبْنِي سُبَيْعٍ)
فَخِذٌّ مِنْ حَنْظَلَةٍ.

(وَضُؤَيْحِكُ وَضاحِكُ: جَبَلَانِ أَسْفَلَ
الْفَرْشِ) فِي أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ
بَيْنَهُمَا وَادٍ.

(وَبُرْقَةٌ ضاحِكُ: بَدِيَارِ) بَنِي (تَمِيمِ)
قَالَ الْأَفْوهُ الْأَوْدِيُّ:

فَسَائِلُ حَاجِرَا عَنَا وَعَنهُم

بِبُرْقَةٍ ضاحِكِ يَوْمَ الْجَنَابِ^(١)

وقد ذكر في «ب ر ق».

(وَرَوْضَةٌ ضاحِكُ بِالصَّمَانِ) قَالَ:

أَلَا حَبْدًا حَوْذَانُ رَوْضَةٍ ضاحِكِ

إِذَا مَا تَغَالَى بِالنَّبَاتِ تَغَالِيًا^(٢)

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّحَّاكَةُ، بِالْفَتْحِ: الْمَرْءُ مِنْ

الضَّحِكِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبِ:

عَمَّرَ الرُّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضاحِكًا

غَلَقَتْ لَضَحْكَيْهِ رِقَابُ الْمَالِ^(٣)

(١) ديوانه في الطرائف الأدبية ٧ والعباب ومعجم
البلدان (برقة ضاحك).

(٢) العباب ومعجم البلدان (روضة ضاحك).

(٣) اللسان، وأيضًا (غمس) والعباب.

وَضَحِكْتَ الْأَرْضُ: أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا
وَزَهَّرَتْهَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَيُقَالُ: بَدَتْ مَبَاسِمُهُ وَمَضاحِكُهُ
وَضَحْكَيْهِ^(١).

وَضَحِكْتَ الرِّيَاضُ عَنِ الْأَزْهَارِ: إِذَا
افْتَرَّتْ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَرَجُلٌ ضَحُوكٌ: بَاشَ الْوَجْهَ.

وَاسْتَضَحَكَ بِمَعْنَى تَضاحَكَ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَامْرَأَةٌ مِضْحَاكٌ: كَثِيرَةُ الضَّحِكِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

وَضَحِكُ الزَّهْرُ، عَلَى الْمَثَلِ.

وَالضَّحِكُ: الشَّخْرِيَّةُ.

وَيُقَالُ: مَا أَوْضَحُوا بِضاحِكَةٍ: أَي: مَا
تَبَسَّمُوا.

وَضَحِكْتَ النَّخْلَةُ، وَأَضْحَكَتْ:

أَخْرَجَتْ الضَّحِكَ، وَقَالَ الشُّكْرِيُّ^(٢):

أَي: أَنْشَقَ كَأَفُورِهَا.

وَيُقَالُ: ضَحِكَ الطَّلَعُ وَتَبَسَّمَ: إِذَا

تَفَلَّقَ، وَمَا أَكْثَرَ ضاحِكِ نَخْلِكُمْ، وَهُوَ

مَجَازٌ.

(١) قوله «وضحكته» كذا في مطبوع التاج وهو زيادة
عما في الأساس.

(٢) شرح أشعار الهدليين ٩٦.

والضُّحْكُ: وَلِيْعُ الطَّلَعَةِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَأَضْحَكَ حَوْضَهُ: مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ.

وَالنُّوْرُ يُضَاحِكُ الشَّمْسَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١) يَصِفُ رَوْضَةً^(٢):

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبِ شَرْقٍ^(٣) شَبَّهَ تَلَأُلُوهَا بِالضُّحِكِ.

وقال أبو سعيد: ضَحِكَاتُ القُلُوبِ مِنَ الأَمْوَالِ والأَوْلَادِ: حِيَارُهَا الَّتِي تَضْحَكُ القُلُوبُ إِلَيْهَا، وَضَحِكَاتُ كُلِّ شَيْءٍ: حِيَارُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَضَحِكَ الغَدِيرُ: تَلَأُلًا مِنْ امْتِلَائِهِ؛ وَهُوَ مَجَازٌ.

وَرَأَى ضَاحِكًا: ظَاهِرٌ غَيْرٌ مُلْتَبِسٍ.

وَيُقَالُ: إِنَّ رَأْيَكَ لِيُضَاحِكُ المُشْكِلَاتِ، أَيْ: تَظْهَرُ عِنْدَهُ المُشْكِلَاتُ حَتَّى تُعْرَفَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

والمُضْحِكَاتُ: النُّوَادِرُ، وَالمُضْحِكَةُ: مَا يُسْتَهْزَأُ بِهِ.

وَرَجُلٌ ضَحِكٌ: أَبْيَضُ الأَسْنَانِ.

وَضَاحِكٌ: وَادٍ بِنَاحِيَةِ اليمامةِ: وَمَاءٌ يَبْطِنُ السَّرَّ فِي أَرْضِ بَلْقَيْنَ مِنَ الشَّامِ، قَالَ نَضْرٌ.

والمُسَمَّى بِالضُّحَاكِ فِي الصَّحَابَةِ أَحَدُ^(١) عَشَرَ رَجُلًا، وَفِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ تِسْعَةٌ.

[ض ر ك]*

(الضَّرِيكُ، كَأَمِيرٍ: التَّشْرُ الذَّكْرُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

(و) أَيْضًا: (الأَحْمَقُ).

(و) أَيْضًا: (الزَّمِنُ) نَقَلَهُمَا ابْنُ عَبَّادٍ.

(و) نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ:

الضَّرِيكُ: (الضَّرِيرُ، و) هُوَ (الفَقِيرُ) البَائِسُ، زَادَ غَيْرُهُ: (السَّيُّ الحَالِ). وَلَا يُصْرَفُ^(٢) لَهُ فِعْلٌ، لَا يَقُولُونَ: ضَرَكَه فِي مَعْنَى ضَرَّهْ، وَهِيَ ضَرِيكَةٌ، وَقَلَّمَا يُقَالُ فِي النِّسَاءِ. (ج: ضَرَائِكُ وَضَرَكَاءُ) قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْيَّةُ الهُدَلِيَّةُ:

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ المَالِ زَرَّمَهُ

فَقَرَّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا^(٣)

(١) فِي أسد الغابة عددهم ثلاثة عشر من رقم ٢٥٤٧ إلى ٢٥٥٩.

(٢) الجمهرة ٢/٣٦٦.

(٣) فِي مطبوع التاج «تلاد الماء... ملتجحا» بتقديم الجيم والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١١٧٢ واللسان (لحج، زرم) والعباب والمقاييس ٢٤٠/٥.

(١) هُوَ الأَعشى، كَمَا فِي الأساس.

(٢) فِي مطبوع التاج «زوجته» وَهُوَ تحريف.

(٣) ديوان الأَعشى ١٤٥ (ط. بيروت) واللسان (أزر، كهل) وَفِي (عمم) عجزه، والأساس، والمقاييس ١٢٥/٥ و١٤٤. وَعجز البيت:

* مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مَكْتَهَلٌ *

وقال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بِنِ

هِشَامٍ:

فَغَيِّتٌ أَنْتَ لِلضَّرْكَاءِ مِنَّا

بَسِيْبِكِ حِينَ تُنْجِدُ أَوْ تَغُوْرُ^(١)

وقال أيضًا:

إِذْ لَا تَبِيْضُ إِلَى التَّرَا

ئِكِ وَالضَّرَائِكِ كَفُّ جَازِرُ^(٢)

(وقد ضرك، ككرم في الكلُّ

ضراكةً.

(و) ضْرَاكُ (كغراب) من أسماء

(الأسد، و) هو (الغليظ الشديد عصب

الخلق^(٣)) في جسم، (و) الفعل (ضرك

ككرم) ضراكةً.

(والضَيْرَاكُ) من جنس (سَمَكِ)

الْبَحْرِ، كما في الْعَبَابِ^(٤).

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الضَّرِيْكُ: الهَزِيْلُ.

وأيضًا: الجَائِعُ.

وقال الأَصْمَعِيُّ: الضَّرِيْكُ:

(١) اللسان والصحاح والعباب.

(٢) اللسان والصحاح والعباب والأساس، وتقدم في (ترك).

(٣) كذا في مطبوع التاج بالخاء المعجمة متفقًا مع اللسان، وفي القاموس «الحلق» بالحاء المهملة.

(٤) لفظ الصاغانى فى التكملة «جنس من السمك».

الضَّرِيْبِ^(١).

[ض ك ك]*

(ضَكَّهُ الأَمْرُ) يَضُكُّهُ ضَكًّا: (ضاق

عليه) وَكَرَبَهُ.

(و) ضَكَّ (الشَّيْءُ) يَضُكُّهُ ضَكًّا:

عَمَّرَهُ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: (ضَغَطَهُ) ضَغَطًا

شَدِيدًا (كضكضكة).

(و) فى الصُّحَاخِ: (الضُّكُّضَكَةُ:

مَشَى فى سُرْعَةٍ)، وَقِيلَ: هو سُرْعَةُ

المَشَى.

(والضُّكُّضَاكُ) من الرِّجَالِ: (القَصِيْرُ

المُكْتَنِيّ) العَلِيْظُ الجِسْمِ (كالضُّكَّاظِكِ

بالضَّمِّ، وهى بِهَاءِ).

وقيل: امْرَأَةٌ ضَكُّضَاكَةٌ: مُكْتَنِرَةٌ

اللَّحْمِ صُلْبَةً.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (تَضَكُّضَكَ:

انْبَسَطَ وَابْتَهَجَ).

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الضُّكُّ: الضُّيْقُ.

وفى النُّوَادِرِ: ضُكُّضَكِتِ الأَرْضُ

(١) كذا فى مطبوع التاج «الضريب» بالباء فى آخره،

والذى فى اللسان عنه «الضريز» بالراء، وقد تقدم فى

صدر المادة.

بَطَرٍ، وَفُضِفِضَتْ، وَرُقِرِقَتْ،
وَمُضِمِضَتْ: إِذَا غَسَلَهَا الْمَطَرُ.

[ض م ك]*

(اضمأك^(١) النَّبْتُ) اضميكاكًا:
(رَوَى وَاحْضَرُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ.

قال: (و) قال الكسائي: اضمأكتِ
(الأرض) واضبأكتِ أيضًا: (خَرَجَ
نَبْهًا).

(و) قال غيره: اضمأك (الرَّجُلُ): انْتَفَخَ
غَضَبًا) نَقَلَهُ الصَّبَّاحِيُّ (٢).

(و) قال أبو حنيفة: اضمأك
(السَّحَابُ): لَمْ يُشَكَّ فِي مَطَرِهِ).

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المُضْمِئِكُ: الزَّرْعُ الْأَخْضَرُ،
كَالْمُضْبِئِكِ عَنْ كُرَاعٍ.

[ض ن ك]*

(الضُّنْكُ: الضُّيْقُ فِي) وَفِي
الْمُحْكَمِ: مِنْ (كُلِّ شَيْءٍ، لِلذَّكْرِ
وَالْأُنْثَى). وَمَعِيشَةُ ضُنْكٍ: ضَيْقُهُ، وَكُلُّ
عَيْشٍ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ ضُنْكٌ وَإِنْ كَانَ

مَوْسَعًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
ضُنْكًَا﴾ (١) أَيْ غَيْرَ حَلَالٍ، قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ: الضُّنْكُ أَضْلُهُ فِي اللُّغَةِ الضُّيْقُ
وَالشَّدَّةُ، وَمَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ هَذِهِ
الْمَعِيشَةَ الضُّنْكُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، قَالَ:
وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَذَابُ
القَبْرِ، وَقَالَ قَتَادَةُ: أَيْ جَهَنَّمَ، وَقَالَ
الصُّحَّاحُ: الكَسْبُ الحَرَامُ.

وقد (ضُنْكٌ - كَكْرَمٍ - ضُنْكًَا وَضُنَاكَةً
وَضُنُوكَةً) بِالضَّمِّ: (ضَاقَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
مَكَانَ ضُنْكٍ بَيْنَ الضُّنْكِ وَالضُّنَاكَةِ (٢):
إِذَا كَانَ ضَيِّقًا، وَعَيْشٌ ضُنْكٌ بَيْنَ
الضُّنُوكَةِ وَالضُّنَاكَةِ.

(و) ضُنْكٌ (فُلَانٌ ضُنَاكَةً، فَهُوَ
ضَنِيكُ): ضَعْفٌ فِي رَأْيِهِ وَجِسْمِهِ وَنَفْسِهِ
وَعَقْلِهِ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلضَّعِيفِ فِي
بَدَنِهِ وَرَأْيِهِ ضَنِيكُ.

(و) الضُّنَاكُ (كغرابٍ: الرُّكَامُ
كَالضُّنُوكَةِ، بِالضَّمِّ).

(وقد ضُنْكٌ، كعني) فهو مَضْنُوكٌ:
إِذَا زُكِمَ، وَاللَّهُ أَضْنَكُهُ وَأَزْكَمَهُ، وَفِي
الحَدِيثِ أَنَّهُ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلٌ [فَسَمَّتُهُ

(١) سورة طه، الآية ١٢٤.

(٢) لفظه في الجمهرة ١٠٠/٣ «بَيْنَ الضُّنْكِ
وَالضُّنُوكَةِ».

(١) ما نقله الجوهري عن أبي زيد والكسائي ورد في
الصحاح وكذلك في اللسان بالهمز: «اضمأك...
اضمأكا... اضمأكت... اضمأكت...».

(٢) التكملة وفيها «اضمأك» مهموزا.

رَجُلٌ، ثُمَّ عَطَسَ] ^(١) فَشَمَّتَهُ، ثُمَّ عَطَسَ
فَأَرَادَ أَنْ يُشَمَّتَهُ فَقَالَ: دَعَهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوكٌ،
أَي مَزْكُومٌ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْقِيَاسُ أَنْ
يُقَالَ: مُضْنُوكٌ وَمَزْكُومٌ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى
أُضْنِكَ وَأُزْكِمَ.

(وَالضُّنَّاكُ، كَجُنْدَبٍ) بَفَتْحِ الدَّالِ
(وَجُنْدَلٍ) الْأُولَى عَنِ اللَّخْيَانِيِّ:
(الصُّلْبُ الْمَعْصُوبُ اللَّحْمِ) مِنَ الرِّجَالِ
(وَهِيَ ضُنَّاكَةٌ) قَدْ أُغْفِلَ هُنَا عَنِ
اصْطِلَاحِهِ، فَلْيَسْتَبَيِّنْهُ لِدَلِيلِكَ.

(وَالضُّنَّاكُ، كَجُنْدَبٍ) فَقَطْ: (التَّاقَةُ
العَظِيمَةُ) الْمُؤْتَقَةُ الخَلْقِ.

(و) الضُّنَّاكُ (كِتَابُ: الْمُؤْتَقُ
الخَلْقِ الشَّدِيدُ، لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى) يَكُونُ
ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ مِنَ
النَّخْلِ وَالشَّجَرِ.

(و) الضُّنَّاكُ: (الثَّقِيلَةُ العَجْزِ
الصُّخْمَةُ مِنَ النَّسَاءِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ
التَّارَةُ الْمُكْتَبِرَةُ اللَّحْمِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* وَقَدْ أَنَاغَى الرَّشَاءَ الْمُحَبَّبَا *
* خَوْدًا ضِنَّاكًا لَا تَمُدُّ العُقْبَا * ^(٢)

أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ.

وَقَالَ العَجَّاجُ يَصِفُ جَارِيَةً:

* فَهِيَ ضِنَّاكٌ كَالكَثِيبِ المُنْهَالِ * ^(١)

قَالَ شَيْخُنَا: المَعْرُوفُ فِي الثَّقِيلَةِ
العَجْزِ أَنَّهَا الضُّنَّاكُ بِالْفَتْحِ، وَالكَسْرِ الَّذِي
اقتَصَرَ عَلَيْهِ المُصَنِّفُ لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا
عَلَى جِهَةِ الإِنْكَارِ.

قُلْتُ: وَالفَتْحُ اقتَصَرَ عَلَيْهِ الجَوْهَرِيُّ،
وَمِثْلُهُ لِلْفَارَابِيِّ فِي دِيْوَانِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا:
الصُّوَابُ بِالكَسْرِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ
وَابْنُ بَرِّي وَصُوبَاهُ، فَلَا مَعْنَى لِقَوْلِ
شَيْخُنَا: لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ
الإِنْكَارِ، فَتَأَمَّلْ. وَبِهِ فَسَّرُوا حَدِيثَ وَابِلِ
ابْنِ مُحَجَّرٍ: «فِي التَّبَعَةِ شَاءٌ لَا مُقَوَّرَةٌ
الْأَلْيَاطِ وَلَا ضِنَّاكٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
الضُّنَّاكُ، بِالكَسْرِ: الكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَيُقَالُ
لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى بغيرِ هَاءٍ.

(و) الضُّنَّاكُ: (الشَّجَرُ ^(٢) العَظِيمُ) عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الضُّنْيُوكُ (كَأَمِيرٍ: العَيْشُ الضَّيِّقُ)
عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

(١) ديوانه ٨٦ مما ينسب إليه، واللسان وزاد بعده
مشطورين.

(٢) كذا في القاموس، والذي في التكملة: «الضنك:
شجر عظيم» وظاهره أنه شجر بعينه.

(١) زيادة من اللسان والنهاية يقتضيها السياق، ونبه عليها
مصصح مطبوع التاج في هامشه.

(٢) اللسان وأنشد الثاني أيضًا في (عقب).

(و) الضَّيِّكُ: (التَّابِعُ الَّذِي) يَعْمَلُ،
أَي: (يَخْدُمُ بِخَبْرِهِ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) الضَّيِّكُ: (الْمَقْطُوعُ) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَضْنَكَ اللَّهُ: أَزَكَمَهُ، فَهُوَ مَضْنُوكٌ،
نَادِرٌ.

وَنَاقَةٌ ضِنَّاكٌ: غَلِيظَةُ الْمُؤَخَّرِ.

وَضْنُكَ السَّحَابُ، كَكْرَمٍ: غَلْظٌ
وَالْتَفٌّ.

وَرَجُلٌ مُتَضْنِكٌ، أَي: مُتَهَوِّكٌ.

[ض و ك] *

(ضَاكُ الْفَرَسُ الْجَحْرُ) يَضُوكُهَا
ضُوكًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: أَي (نَزَا عَلَيْهَا) مِثْلَ كَامِهَا كَوْمًا،
وَبَاكَمَهَا بَوْكًا.

(و) قَالَ أَبُو ثُرَابٍ: (رَأَيْتُ ضُوكَاةً)
مِنَ النَّاسِ كُثْمَامَةً (وَضُوكَاةً) ^(١) مِنْهُمْ
كَسْفِينَةً، أَي: (جَمَاعَةً) وَكَذَلِكَ مِنْ
سَائِرِ الْحَيَوَانِ، هَلَكَذَا رَوَاهُ عَنْ عَرَّامٍ.

(وَتَضُوكُ الرَّجُلُ (فِي رَجِيْعِهِ) مِثْلُ

(تَضُوكُ)، الصَّادُ الْمُعْجَمَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: رَوَاهُ
اللُّخَيَانِيُّ عَنْ أَبِي زِيَادٍ هَلَكَذَا، وَعَنْ
الْأَصْمَعِيِّ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ: وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ الْعُقَيْلِيُّ: تَوَزَّكَ فِيهِ تَوَزُّكًا: إِذَا
تَلَطَّخَ.

(و) يُقَالُ: (اضْطَوَّكُوا عَلَيْهِ)
وَاعْتَلَجُوا وَادَّوَسُوا ^(١): إِذَا (تَنَازَعُوهُ
بَشِدَّةً)، رَوَاهُ أَبُو ثُرَابٍ.

[ض ي ك] *

(ضَاكَتِ النَّاقَةُ تَضِيكُ) ضِيكًا،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي
(تَفَاجَتْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ) ^(٢) فَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ
تَضُمَّ فِخْذَيْهَا عَلَى ضَرْعِهَا، فَهِيَ ضَائِكٌ
مِنْ نُوقٍ (ضِيكٌ، كَرُكْعٍ) وَأَنْشَدَ:

* أَلَا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ بِيكَا *

* مِتَالِيَا جَنْبِي وَعُودًا ضِيكَا * ^(٣)

وَقَالَ غَيْرُهُ: هَلْذِهِ إِبِلٌ تَضِيكُ، أَي:
تُفَرِّجُ أَفْخَاذَهَا مِنْ عِظَمِ ضَرْوِعِهَا.

(وَضَاكَ عَلِيٌّ غَيْظًا) أَي: (امْتَلَأَ).

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ قَالَ مِصْحَحُهُ: «قَوْلُهُ ادَّوَسُوا هَلَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَحَرًّا».

(٢) هَلَكَذَا فِي مِطْبُوعِ النَّجَاحِ وَلَعَلَّهَا «الْحَفْلُ» كَمَا فِي
مَادَّةِ (بُوكٍ) وَالْعِبَارَةُ بَعْدَهُ تَرْجَحُهُ.

(٣) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (بُوكٍ)، وَتَقَدَّمَ لِلْمِصْنَفِ فِيهَا.

(١) هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا بِضَبِّ الْقَلَمِ بَفَتْحِ فَكْسَرٍ، كَمَا
قِيَدَهُ الْمِصْنَفُ تَنْظِيرًا كَسْفِينَةً، وَفِي الْقَامُوسِ بِضَبِّ
الْقَلَمِ «ضُوكَاةً» مِصْفَرًا كَجَهِيئَةٍ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

قال أبو زيد: الضَّيْكَانُ والحَيَّكَانُ، من مَشَى الإنسان: أن يُحْرَكَ فيه مَنْكَبِيه وجَسَدَه حينَ يَمْشِي مع كَثْرَةِ لَحْم.

وقال غيره: الضَّيْكَانُ: مَشَى الرَّجُل الكَثِيرِ^(١) اللَّحْمِ، فهو إِذَا يَتَفَحَّجُ.

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: امرأةٌ ضَيَّاكَةٌ: مُتَفَحَّجَةٌ لِسَمَنِ فِخْذَيْهَا، وكذلك حَيَّاكَةٌ.

(فصل الطاء) مع الكاف

هذا الفصل كالَّذِي بَعْدَه، وهو فصلُ الطَّاءِ، ساقطٌ من الصَّحاحِ؛ لأنَّه لم يَثْبُتْ عنده فيه شيءٌ على شَرْطِه، وكذا صاحِبُ اللِّسَانِ، فإنَّه لم يَذْكُرْ فيه شيئاً، وأوردَه الصَّاغَانِيُّ في العُبابِ والتَّكْمِلَةِ، فقال:

[ط ب رك]

(طَبْرُكُ، مُحْرَكَةٌ: قَلْعَةٌ) على رَأْسِ جَبَلٍ (بالرَّيِّ، و) قال غيره: طَبْرُكُ: (قَلْعَةٌ بأَصْبَهَانَ) والنَّسْبَةُ إليها طَبْرَكِيٌّ.

(١) لفظه في التكملة: «الكثير لحم الفخذين».

[ط ح ك]

(الطُّحْكُ، كُفْرِيٌّ) أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ^(١)، وقال ابنُ عَبَّادٍ، هي (من الإِبِلِ: التي لَمْ تَبْرُكْ)^(٢) بعدُ، كذا في التَّسْخِ، وفي العُبابِ لم تَبْزُلْ بعدُ، وأنشد:

* تَرَى الحِقَاقَ المُسْنِمَاتِ طُحْكَاءَ*^(٣)

[ط ر ك]

(طَرُّكُونَةٌ، بفتحِ الطَّاءِ والرَّاءِ المُشَدَّدَةِ) المَفْتُوحَةُ (وَضَمُّ الكافِ وَفَتْحُ التَّوْنِ) بعدَه هاءٌ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ كالصَّاغَانِيِّ، وهي: (د، بالأَنْدَلُسِ) بيْدِ الإِفْرَنْجِ الآنَ.

(و: ع آخِرُ بِالْعَرَبِ أَيْضًا) غيرَ الَّذِي بالأَنْدَلُسِ.

[ط س ك]

(الطُّسْكُ) أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ، وقال ابنُ عَبَّادٍ: هي لُغَةٌ في (الطُّسْقِ) وهو الوَظِيفَةُ من خَرَجِ الأَرْضِ، وقد تَقَدَّمَ في القافِ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: الجماعة، أي: غير الصَّاغَانِيِّ، فقد ذكره في التكملة والعباب».

(٢) في نسخة القاموس التي بيدي «تبزُل» ومثله في التكملة أيضًا.

(٣) العباب.

[ط ل م ن ك]

طَلَمَنَكَةُ، بَفَتْحَاتٍ سَاكِنَةِ النَّوْنِ: مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو عُمَرَ^(١) الطَّلَمَنَكِيُّ مُسْنَدُ الْأَنْدَلُسِ، أَحَدُ شُيُوخِ ابْنِ سَيِّدِهِ صَاحِبِ الْمُحَكَّمِ، أَوْرَدَهُ شَيْخُنَا.

قُلْتُ: بَنَاهَا الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَمَوِيُّ، وَهِيَ بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ الْآنَ جَبَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَأَبُو عُمَرَ^(١) الْمَذْكُورُ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي^(٢) عَيْسَى بْنِ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْحَافِظُ الْمُقَرَّبِيُّ نَزِيلُ قُرْطَبَةَ، وُلِدَ سَنَةَ ٣٤٦ وَمَاتَ بِبَلَدِهِ فِي سَنَةِ ٤٢٩.

(فصل العين) المهملة مع الكاف

[ع ب ك]*

(عَبَكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ) يَعْبُكُهُ عَبَكًا: (لَبِكَه) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: خَلَطَهُ^(٣).

(١) في معجم البلدان (طلمنكة): «أبو عمرو، وقيل: أبو جعفر».

(٢) في معجم البلدان: «... عبد الله بن لُت بن يحيى» فعمل كنية لُت أبو عيسى.

(٣) الجمهرة ١/٣١٤.

(وَالْعَبَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ): مِثْلُ (الْحَبَكَةِ) وَهِيَ الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ، يُقَالُ: مَا ذُقْتُ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً^(١).

(و) قِيلَ: الْعَبَكَةُ: (الْكِشْرَةُ مِنَ الشَّيْءِ) وَقِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَيْسِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَبَكَةُ: (مَا يَتَعَلَّقُ بِالسَّقَاءِ مِنَ الْوَضْرِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ، مَا فِي النَّحْيِ عَبَكَةٌ.

(و) يُقَالُ: هِيَ (الشَّيْءُ الْهَيْئُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا أَغْنَى عَنِّي عَبَكَةٌ.

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْعَبَكَةُ: هُوَ (الْعَبَامُ الْبَغِيضُ الْهَلْبَاجَةُ).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَبَكَةُ: الْوَذْحَةُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَبَكَةُ: الْعُقْدَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْحَبْلِ فَيَبْلَى الْحَبْلُ وَتَبْقَى الْعَبَكَةُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

[ع ب ن ك]*

(رَجُلٌ عَبَّكَ، كَعَمَلَسَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

(١) في الجمهرة ٣/٣١٣: «ما أكلت عنده عَبَكَةٌ وَلَا لَبَكَةٌ، أَيْ: لَمْ أَذُقْ عَنْدَهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ: الْعَبَكَةُ: مَا تَحْمَلُهُ الْخَمْسُ الْأَصَابِعُ مِنَ التَّرِيدِ، وَاللَّبَكَةُ: مَا تَحْمَلُهُ الْخَمْسُ الْأَصَابِعُ مِنَ الْحَيْسِ».

(صُلِبَ شَدِيدٌ) وفي التَّهْدِيدِ: جَمَلٌ
عَبْتُكَ.

[ع ت ك]*

(عَتَكَ يَعْتِكُ) عَتَاكَ: (كَرَّ) وَحَمَلٌ،
زاد الأزهري والصَّغَانِيُّ: (في القتال)
وهو قول الأَصْمَعِيِّ.

(و) عَتَكَ (الفرس) يَعْتِكُ عَتَاكَ:
(حَمَلَ لِلْعَصِّ) فهي خَيْلٌ عَوَاتِكُ، قال
العجاج:

*نُشِبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَاتِكَا *
* في الحزبِ حُرْدًا تَزُكُّبُ المَهَالِكَا *^(١)
حُرْدَا، أَي: مُعْتَاطَةٌ عليهم، ويروى:
عَوَاتِكَا.

(و) عَتَكَ (في الأَرْضِ عُتُوْكَ)
كقُعُودٍ: (ذَهَبَ وَحَدَه)، وقال الليثُ:
ذَهَبَ فِيهَا، ولم يَقُلْ: وَحَدَه.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: عَتَكَ الرَّجُلُ
(عَلَى يَمِينِ فَاجِرَةٍ: أَقْدَمَ) عَلَيْهَا.

(و) عَتَكَ (عَلَيْهِ بِخَيْرٍ أَوْ شَرًّا:
اغْتَرَضَ).

(و) قال ابنُ الأعرابيِّ: عَتَكَ المَرْأَةُ
(على زَوْجِهَا: نَشَرَتْ، و) على أَبِيهَا

(١) ديوانه ٤٢ وفيه «جردا» بالجيم ومثله في العباب،
والمثبت كاللسان والتكملة.

(عَصَتْ) وَغَلَبَتْهُ.

وقال ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ عَنكَ بِالنَّوْنِ،
والتاءُ تَضْحِيفٌ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: عَتَكَ (القَوْسُ)
تَعْتِكُ (عَتَاكَ وَغُتُوْكَا فِيهِ عَاتِكُ) أَي:
(احْمَرَّتْ قَدَمًا) أَي من القِدَمِ وطول
العَهْدِ، وَنَصَّ الجَمْهَرَةُ: ^(١) إِذَا قَدَمَتْ
فاحمَارًا عَوْدُهَا.

(و) عَتَكَ (اللَّبَنُ والنَّبِيذُ) يَعْتِكُ
عُتُوْكَا: (اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ)، وقال أبو
زَيْدٍ: العَاتِكُ من اللَّبَنِ: الحَازِرُ: وَقَدْ
عَتَكَ عُتُوْكَا.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: ^(٢) نَبِيذٌ عَاتِكُ: إِذَا
صَفَا.

(و) عَتَكَ (البَوْلُ على فَحْدِ النَّاقَةِ:
يَيْسَ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ: وقال جَبْرِ بنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ^(٣):

* وَعَتَكَ البَوْلِ عَلَيَّ أَنَسَائِهَا * ^(٤)

(١) في الجمهرة ٢١/٢.

(٢) لم أجده في الجمهرة وهو في التكملة محكى عن
ابن الأعرابي.

(٣) في العباب «جرير بن عبد الرحمن، ويروى لأبي
وجزة».

(٤) العباب في سبعة مشاطير، والجمهرة ٢١/٢ ومعه
مشطور قبله وكتاب سيبويه ٧٥/١ ومعجم البلدان
(تقتد) في تسعة مشاطير ونسبها إلى أبي وجزة
الفقعي.

ويُزَوَى: «وعَبَكَ» بالمَوْحِدَة.

(و) قال ابنُ عَبَاد: عَتَكَ (الْبَلَدَ) يَعْتِكُهُ عَتُوكًا: (عَسَفَهُ).

(و) قال الحِزْمَازِيُّ: عَتَكَ الْقَوْمَ (إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا: مَالُوا) إِلَيْهِ، وَعَدَلُوا قَالَ جَرِيرٌ:

سَارُوا فَلَسْتُ عَلَى أَنِّي أَصِبتُ بِهِمْ

أَذْرِي عَلَى أَيِّ صَرْفِي نِيَّةً عَتَكُوا^(١)

(و) قال ابنُ عَبَاد: عَتَكَ (يَدَهُ) عَتَكًا:

إِذَا (ثَنَّاها فِي صَدْرِهِ).

قال: (و) عَتَكَتِ (الْمَرْأَةُ): إِذَا

(شَرَفَتْ وَرَأَسَتْ) قِيلَ: وَمِنْهُ سُمِّيَتْ

الْمَرْأَةُ عَاتِكَةً.

(و) عَتَكَ (فُلَانٌ بِنَيْبِهِ): إِذَا (اسْتَقَامَ

لَوَجْهِهِ).

(وَعَتَكَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ، أَي: لَمْ يُنْهِنْهُ

عَنْ شَيْءٍ) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: إِذَا حَمَلَ

عَلَيْهِ، أَوْ أَرْهَقَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: حَمَلَ عَلَيْهِ

حَمْلَةً بَطُشٍ.

(وَالْعَاتِكُ: الْكَرِيمُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) الْعَاتِكُ: (الْخَالِصُ مِنَ الْأَلْوَانِ)

وَالْأَشْيَاءِ أَيُّ لَوْنٍ كَانَ وَأَيُّ شَيْءٍ كَانَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَاتِكُ: (اللَّجُوجُ) الَّذِي لَا يَنْشِئُ عَنِ الْأَمْرِ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ:

* نُسِبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَاتِكَا *^(١)

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْعَاتِكُ: (الرَّاجِعُ

مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَاتِكُ (مَنْ

النَّبِيدُ: الصَّافِي) وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَيُزَوَى

بِالنُّونِ أَيْضًا، وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ عَنْهُ.

(وَالْعَتُّكُ: الدَّهْرُ) يُقَالُ: أَقَامَ عَتُّكَ،

أَي: دَهْرًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَيَأْتِي فِي

النُّونِ أَيْضًا.

(و) الْعَتُّكُ: (جَبَلٌ) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

فَلَيْتَ ثَنَانًا الْعَتُّكُ قَبْلَ احْتِمَالِهَا

شَوَاهِقُ يَبْلُغْنَ السَّحَابَ صِعَابُ^(٢)

وَقَالَ نَضْرٌ: هُوَ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ

بَنِي عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

ابْنِ تَمِيمٍ.

(و) الْعَتِيكُ (كَأَمِيرٍ مِنَ الْأَيَّامِ:

الشَّدِيدُ الْحَرِّ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الْعَتِيكُ: (فَخِذٌ مِنَ الْأَزْدِ) هَلْكَذَا

(١) ديوانه ٤٢ وقد تقدم.

(٢) ديوانه ٣٦ واللسان، وصدرة في معجم البلدان

(العتك) من غير عزو.

(١) اللسان والتكملة والعباب، ولم أجده في ديوانه

المطبوع.

ذَكَرَهُ كُرَاعٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ (وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِمْ (عَتَكِيٌّ، مُحَرَّكَةٌ) وَفِي الصُّحَا ح: وَعَتِيكٌ: حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ، وَمِنْهُمْ فُلَانٌ الْعَتَكِيُّ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَهُوَ عَتِيكُ بْنُ الْأَسَدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ.

قَلْتُ: وَمَنْ وَلَدَهُ أَسَدُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ الْعَتِيكِ، وَأَخُوهُ وَإِلُّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْعَتِيكِ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْمُهَلَّبِيُّونَ عَشِيرَةُ أَبِي الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ شَيْخِ اللُّغَةِ بِمِصْرَ، قَالَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ.

(وَالْعَاتِكَةُ مِنَ التَّخْلِ: الَّتِي لَا تَأْتِي) أَيْ لَا تَقْبَلُ الْإِبَارَةَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الصَّلُودُ تَحْمِلُ الشَّيْصَ.

(و) الْعَاتِكَةُ: (الْمَرْأَةُ الْمُحَمَّرَةُ مِنَ الطَّيْبِ)، وَقِيلَ: امْرَأَةٌ عَاتِكَةٌ: بِهَا رَذُعٌ طَيِّبٌ، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ لِصَفَائِهَا وَحُمَرَتِهَا، وَقِيلَ: لَشَرَفِهَا، كَمَا تَقَدَّمَ، فَهِيَ أَقْوَالٌ ثَلَاثَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ عَتَكَتْ عَلَى بَعْلِهَا: إِذَا نَشَرَتْ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: مِنْ عَتَكَتِ الْقَوْسُ: إِذَا احْمَرَّتْ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: الْعَاتِكَةُ فِي اللُّغَةِ: الطَّاهِرَةُ، فَهِيَ قَوْلَانِ آخَرَانِ، صَارَ الْمَجْمُوعُ حَمْسَةً، وَقَالَ الشَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ:

عَاتِكَةٌ: اسْمٌ مَتَقَوْلٌ مِنَ الصِّفَاتِ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ عَاتِكَةٌ، وَهِيَ الْمُصْفَرَّةُ مِنَ الرَّغْفَرَانِ.

(و) الْجَمْعُ (الْعَوَاتِكُ) وَهُنَّ (فِي) جَدَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُنَّ اثْنَتَا عَشْرَةَ نِسْوَةٌ^(١)، وَمِثْلُهُ لَابِنِ الْأَثِيرِ، وَافْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ عَلَى التَّسْعِ، وَإِيَاهُمَا تَبِعَ الْمُصَنِّفُ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: قَالَ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ: «أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ» قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: قَالَ أَبُو الْيَقْظَانَ: الْعَوَاتِكُ: (ثَلَاثُ) نِسْوَةٌ (مِنْ سُلَيْمٍ) بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَاتِكَةٌ.

إِحْدَاهُنَّ: عَاتِكَةُ (بِنْتُ هِلَالٍ) بْنِ فَالِحِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَهِيَ (أُمُّ) عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ (جَدُّ هَاشِمٍ) كَذَا هُوَ فِي الصُّحَا حِ وَالْعُبَابِ وَالصُّوَابِ أُمُّ وَالِدِ هَاشِمٍ، أَوْ أُمُّ عَبْدِ مَنَافِ نَبِيَّهِ عَلَيْهِ شَيْخُنَا. قَلْتُ: وَوَقَعَ فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ أَنَّ أُمَّهُ حُبِّي بِنْتُ حُلَيْلِ الْخُرَاعِيَّةِ، وَصَوَّبَهُ ابْنُ عُقْبَةَ النَّسَابَةُ فِي عُمْدَةِ الطَّالِبِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: نِسْوَةٌ كَذَا بِخَطِّهِ، وَالصُّوَابُ: امْرَأَةٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا وَهِيَ سَاقِطَةٌ مِنَ عِبَارَةِ اللِّسَانِ».

سَلِيم)، فعلى قولِ الْمُصَنِّفِ والجَوْهَرِيِّ
البَوَاقِي سِتًّا، وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ بَرِّي تِسْعًا،
قال: وهُنَّ اثْنَتَانِ من قُرَيْشٍ، واثْنَتَانِ من
عَدَوَانٍ، وَكِنَانِيَّةٌ، وَأَسَدِيَّةٌ، وَهَذَلِيَّةٌ،
وَقُضَاعِيَّةٌ، وَأَزْدِيَّةٌ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ.

(و) عاتِكَةُ بِنْتُ أُسَيْدٍ^(١) بنِ أَبِي
العَيْصِ بنِ أُمَيَّةَ أُخْتُ عَتَّابٍ، أَسَلَمَتْ يَوْمَ
الْفَتْحِ.

(و) عاتِكَةُ (بِنْتُ خَالِدٍ)^(٢) بنِ مُنْقِدٍ،
أُمُّ مَعْبِدِ الخُرَاعِيَّةِ صَاحِبَةِ الخَيْمَتَيْنِ.

(و) عاتِكَةُ (بِنْتُ زَيْدِ بنِ عَمْرِو)
ابْنِ نُفَيْلٍ، أُخْتُ سَعِيدٍ، امْرَأَةٌ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
أَبِي بَكْرٍ الصُّدَيْقِ، كَانَتْ حَسَنَاءَ
جَمِيلَةً فَأَحَبَّهَا حُبًّا شَدِيدًا، وَلَهُ فِيهَا
أَشْعَارٌ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عُمَرُ، ثُمَّ الزُّبَيْرُ،
فَوَرِثَتْ الثَّلَاثَةَ.

(و) عاتِكَةُ (بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ) هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: بِنْتُ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(٤)، عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قِيلَ: إِنَّهَا

(١) كذا ضبطه في القاموس مصغراً وفي هامشه عن
بعض نسخه «أسيد» كأمير. وكذا ضبطه في أسد
الغابة ضبط قلم رقم ٧٠٧٧.

(٢) أسد الغابة رقم ٧٠٧٨.

(٣) أسد الغابة رقم ٧٠٧٩.

(٤) أسد الغابة رقم ٧٠٨٠.

(و) الثَّانِيَّةُ: عاتِكَةُ: (بِنْتُ مُرَّةَ بنِ
هِلَالِ) بنِ فَالِحِ بنِ ذَكْوَانَ، وَهِيَ (أُمُّ
هَاشِمِ) بنِ عَبْدِ مَنْفٍ.

(و) الثَّالِثَةُ: عاتِكَةُ (بِنْتُ الأَوْقَصِ بنِ
مُرَّةَ بنِ هِلَالِ) بنِ فَالِحِ بنِ ذَكْوَانَ، وَهِيَ
(أُمُّ وَهَبِ بنِ عَبْدِ مَنْفٍ) بنِ زُهْرَةَ أَبِي
أَمِنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرَضِيَ عَنْهَا.

فالأولى من العواتك عَمَّةُ الوُسْطَى،
والوُسْطَى عَمَّةُ الأَخْرَى، وَبَنُو سَلِيمٍ
تَمْتَخِرُ بِهَذِهِ الوِلَادَةِ، وَذَكْوَانُ هُوَ ابْنُ
ثَعْلَبَةَ بنِ بُهْثَةَ بنِ سَلِيمِ بنِ مَنْصُورِ
المَذْكُورِ آنِفًا. قُلْتُ: وَلِبَنِي سَلِيمٍ مَفَاخِرُ
مِنْهَا أَنَّهَا أَلْفَتْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، أَيْ شَهِدَهُ
مِنْهُمْ أَلْفٌ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ لِيَوَاءَهُمْ يَوْمَئِذٍ عَلَى
الأَلْوِيَّةِ، وَكَانَ أَحْمَرَ، وَمِنْهَا أَنَّ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الكُوفَةِ
والبَصْرَةِ وَمِصْرَ وَالشَّامَ أَنْ ابْعَثُوا إِلَيَّ مِنْ
كُلِّ بَلَدٍ بِأَفْضَلِهِ رَجُلًا، فَبَعَثَ أَهْلُ البَصْرَةِ
بِمُجَاشِعِ بنِ مَسْعُودِ السَّلَمِيِّ، وَأَهْلُ
الكُوفَةِ بِعُتَيْبَةَ بنِ فَرْقَدِ السَّلَمِيِّ، وَأَهْلُ
مِصْرَ بِمَعْنِ بنِ يَزِيدِ بنِ الأَخْنَسِ السَّلَمِيِّ،
وَأَهْلُ الشَّامِ بِأَبِي الأَعُورِ السَّلَمِيِّ.

(و) الجَدَّاتُ (البَوَاقِي مِنْ غَيْرِ بَنِي

أَسْلَمَتْ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ
الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ، رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ كَلْثُومٍ
بِنْتُ عُقْبَةَ.

(و) عَاتِكَةُ (بِنْتُ عَوْفٍ) ^(١) أُخْتُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قِيلَ: هِيَ أُمُّ
الْمِسْوَرِ، وَأُخْتُ الشَّفَاءِ، هَاجَرَتْ.

(و) عَاتِكَةُ (بِنْتُ نُعَيْمٍ) ^(٢) بِنْتُ عَبْدِ
اللَّهِ الْعَدَوِيِّ، رَوَتْ عَنْهَا زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي
سَلَمَةَ فِي الْعِدَّةِ.

(و) عَاتِكَةُ (بِنْتُ الْوَلِيدِ) ^(٣) أُخْتُ
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، زَوْجَةُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ،
طَلَّقَهَا أَيَّامَ عُمَرَ.

(صَحَابِيَّاتٌ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

(وَعَيْتَانُ، بِالْكَسْرِ: ع) وَجَوَزَ نَضْرُ
فَتَحَ الْعَيْنِ، وَقَالَ: اسْمُ أَرْضٍ لَهُمْ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَتَكَ بِهِ الطَّيْبُ أَى: لَزِقَ بِهِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ، وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ
فِي الْمُصَنَّفِ فِي بَابِ لُزُوقِ الشَّيْءِ:
عَسَقَ، وَعَبَقَ، وَعَتَكَ.

وَالْعَتَكَةُ، بِالْفَتْحِ: الْحَمْلَةُ.

(١) أسد الغابة رقم ٧٠٨١.

(٢) أسد الغابة رقم ٧٠٨٢.

(٣) أسد الغابة رقم ٧٠٨٣.

وَعَتَكَ بِهِ عَتَكَا: لَزِمَهُ.

وَالْعَاتِكَةُ: الْقَوْسُ أَحْمَرَتْ مِنْ طُولِ
الْعَهْدِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ الْمُتَخَلُّ
الْهُذَلِيُّ:

وَصَفْرَاءُ الْبُرَايَةِ غَيْرِ خَلْقٍ
كَوَقْفِ الْعَاجِ عَاتِكَةَ اللَّيَاطِ ^(١)
وَقَالَ الشُّكْرِيُّ: أَى صَفْرَاءَ خَالِصَةَ.
وَأَحْمَرُ عَاتِكَ، وَأَحْمَرُ أَقْشَرُ: إِذَا كَانَ
شَدِيدَ الْحُمْرَةِ.

وَعِرْقُ عَاتِكَ: أَصْفَرُ.

وَقَطِيفَةُ عَتِكَةَ، كَفَرِحَةَ: مُتَلَبِّدَةٌ،
وَكَذَلِكَ نَعِجَةُ عَتِكَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ.

وَالْعَاتِكِيُّ: ثِيَابٌ حُمْرٌ وَصَفْرٌ تُجَلَّبُ
مِنَ الشَّامِ، نُسِبَتْ إِلَى مَشْهَدِ عَاتِكَةَ.
وَعَتِيكَ بْنُ الْحَارِثِ ^(٢) بِنِ عَتِيكَ،
وَعَتِيكَ بْنُ التَّيْهَانِ ^(٣): صَحَابِيَّانِ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

وَأَبُو عَاتِكَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ طَرِيفٍ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤ والعياب والأساس
والمقاييس ٢٢٣/٤ والجمهرة ٤٥٧/٣ برواية
«قلب نبع» بدل «غير خلق» وفي شرح أشعار
الهذليين قال السكري: «ويروى: غير خلط».

(٢) أسد الغابة رقم ٣٥٦٦ وسياق نسبه فيه: عتيك بن
قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية.

(٣) أسد الغابة رقم ٣٥٦٥ وفيه «قال ابن هشام: يقال
التيهان والتيهان بالتخفيف والتشديد».

وَيُقَالُ: طَرِيفُ بِنِ سُلَيْمَانَ: تَابِعِيٌّ رَوَى
عَنْ أَنَسٍ وَعَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ الْقُرَشِيُّ.

[ع ث ك]*

(العَثْكَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: هُوَ (بِالتَّحْرِيكِ) قَالَ: (و) قَالَوَا:
العَثْكَ (كضرد)، قَالَ: (و) قَدْ قَالَوَا:
العَثْكَ مِثْلَ (عُنُقُ: عُرُوقُ النَّخْلِ خَاصَّةً)
قَالَ: وَلَا أُدْرِي أَوَّاحِدٌ هُوَ أَمْ جَمْعٌ، قَالَ:
فَإِنْ صَحَّ قَوْلُهُمُ العَثْكَ بضمَّتينِ فهو
جَمْعٌ. قُلْتُ: وَوَقَعَ فِي الجَمْهَرَةِ عِرْقُ
النَّخْلِ هَلْكَذَا بِالْإِفْرَادِ، وَقَوْلُهُ: عُرُوقٌ يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ صَوَّبَ كَوْنَهُ جَمْعًا، فَتَأَمَّلْ.

(وَالأَعْثُكُ: الأَعْسُ) مِنَ الرِّجَالِ.

(وَالعَثْكَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الرَّدْعَةُ) مِنَ
الطَّيْنِ.

[ع د ك]*

(العَدْكَ، بِالْمُهْمَلَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (ضَرْبُ الصُّوفِ
بِالْمِطْرَقَةِ) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، يُقَالُ: عَدَّكَ
يَعْدِدُكَ عَدْدًا.

(وَهِيَ) أَى المِطْرَقَةُ تُسَمَّى
(المِعْدَكَةَ) وَزَنَا وَمَعْنَى.

[ع ر ك]*

(عَرَكَه) يَعْرُكُهُ عَرَكًَا: (ذَلَّكَه) ذَلَّكًَا،

كَالْأَدِيمِ وَنَحْوِهِ.

(و) عَرَكَ بِجَنْبِهِ مَا كَانَ مِنْ صَاحِبِهِ
يَعْرُكُهُ عَرَكًَا كَأَنَّهُ (حَكَّهُ حَتَّى عَفَاهُ) وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ. وَفِي الأَخْبَارِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
قَالَ لِلْحَطِيبَةِ: هَلَّا عَرَكَتَ بِجَنْبِكَ مَا
كَانَ مِنَ الزُّبُرِقَانِ، قَالَ:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكِ بِجَنْبِكَ بَعْضَ مَا

يَرِيبُ مِنَ الأَذْنَى رَمَاكَ الأَبَاعِدُ^(١)

(و) عَرَكَه عَرَكًَا: (حَمَلَ عَلَيْهِ الشَّرُّ
وَالدَّهْرُ) وَقِيلَ: عَرَكَه بَشَرًا: إِذَا كَرَّرَهُ
عَلَيْهِ، وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ: عَرَكَه يَعْرُكُهُ
عَرَكًَا: حَمَلَ الشَّرُّ عَلَيْهِ.

(و) عَرَكَ (البَعِيضُ) عَرَكًَا: (حَزَّ جَنْبَهُ
بِمَرْفِقِهِ) وَذَلِكَ فَاتَّرَ فِيهِ (حَتَّى خَلَصَ إِلَى
اللَّحْمِ) وَقَطَعَ الجِلْدَ، وَقَالَ العَدَابِيُّ^(٢)
الْكِنَانِيُّ: العَرَكَ وَالْحَازُّ: هُمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ
أَنْ يَحْزُرَ المِرْفَقُ فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يَخْلُصَ
إِلَى اللَّحْمِ، وَيَقْطَعُ الجِلْدَ بِحَدِّ^(٣)
الْكِرْكِرَةِ قَالَ:

(١) اللسان، ولم أجده في ديوانه، وروايته في الأساس:
«يشوء من الأذنى جفاك...».

(٢) وحكاه ابن سيده في المخصص ١٧٠/٧ عن أبي
عبيد أيضًا.

(٣) كذا في مطبوع التاج كالتكملة بالدال،
ومثله في المخصص ١٧٠/٧، وفي اللسان «بحر»
بالزاي.

والصَّاعِغَانِيَّ عَلَى الْأَخِيرَةِ: (حَاضَتْ)،
وَحَصَّ اللَّحْيَانِيَّ الْعَرْكَ بِالْجَارِيَةِ، وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ: «حَتَّى إِذَا كُنْتُ» (١)
بَسْرَفَ عَرَكْتُ» أَى: حِضْتُ، وَفِي
حَدِيثِ آخَرَ: «أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مُحْرَمَةً فَذَكَرَتْ
الْعَرَاكَ قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ» (كَأَعْرَكَتْ فِيهِ)
عَارِكُ وَمُعْرِكُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِحُجْرِ بْنِ
جَلِيلَةَ: (٢)

فَعَرَّتْ لَدَى النُّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتَهُ
كَمَا فَعَرَّتْ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءُ عَارِكُ (٣)
وَنِسَاءُ عَوَارِكُ: حَيْضٌ، قَالَتْ
الْحَنَسَاءُ:

لَا نَوْمَ أَوْ تَغْسِلُوا عَارًا أَظْلَكُكُمْ
عَسَلَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ أَطْهَارِ (٤)
وَأَنْشَدَ سَيْبَوَيْهَ فِي الْكِتَابِ:

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ «كُنْتُ».
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَلِيلَهُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْمَثْبُوتِ
مِنَ اللِّسَانِ، وَفِي اللِّسَانِ (فَغَر) أَنَّهُ لَقِبٌ بِالْفَقَّارِ لِهَذَا
الْبَيْتِ.
(٣) اللِّسَانُ وَأَيْضًا (فَغَر).

(٤) دِيْوَانُهَا ٣٥ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَفِي الْمَقَابِيْسِ ٤ /
٢٩٢ رَوَيْتَهُ: «لَنْ تَغْسِلُوا أَبَدًا عَارًا...» وَالْإِنْشَادُ
مِدَاخِلُ مِنْ بَيْتَيْنِ وَفِيهِ تَغْيِيرٌ، وَهَمَا كَمَا فِي دِيْوَانِهَا:
لَا نَوْمَ حَتَّى تَقُوْدُوا الْخَيْلَ عَابِسَةً
يَنْبِيْذَنَ طَرْحًا بِمُهْرَاتٍ وَأَمْهَارِ
أَوْ تَرْحَضُوا عَنْكُمْ عَارًا تَجَلَّلَكُمْ
رَحَضَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ أَطْهَارِ

* لَيْسَ بِذِي عَرْكِ وَلَا ذِي صَبِّ * (١)
وَقَالَ آخَرُ (٢) يَصِفُ الْبَعِيْرَ بِأَنَّهُ بَائِنُ
الْمِرْفَقِ:

* قَلِيلُ الْعَرْكِ يَهْجُرُ مِرْفَقَاهَا * (٣)
(وَذَلِكَ الْجَمَلُ عَارِكٌ وَعَرْكَرُكٌ)
كَسْفَرَجَلِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: عَرْكَ (الدَّهْرُ فُلَانًا):
إِذَا (حَنَّتْكَ).

(و) عَرْكَ (الْإِبِلُ فِي الْحَمْضِ): إِذَا
(خَلَّاهَا فِيهِ) كَتَى (تَنَالَ مِنْهُ حَاجَتَهَا) عَنِ
اللَّحْيَانِيَّ (وَالاسْمُ الْعَرْكُ، مُحْرَكَةٌ).

(و) عَرَكْتَ (الْمَاشِيَةُ النَّبَاتُ: أَكَلْتَهُ)
قَالَ:

وَمَا زِلْتُ مِثْلَ النَّبْتِ يُعْرِكُ مَرَّةً
فِيُعْلَى وَيُوَلَّى مَرَّةً وَيَثُوبُ (٤)
يُعْرِكُ: يُؤْكَلُ، وَيُوَلَّى مِنَ الْوَلَى.

(و) عَرَكْتَ (الْمَرْأَةُ) تَعْرِكُ (عَرْكًَا
وَعَرَاكًا بِفَتْحِهِمَا وَعُرُوكًَا) بِالضَّمِّ،
الْأَوْلَى عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (ضَب) وَفِي (أَمَم) مَعَ مَشْطُورِينَ
بَعْدَهُ.

(٢) هُوَ الطَّرْمَاحُ كَمَا فِي الْمَقَابِيْسِ ٣٩١/٤.

(٣) دِيْوَانُ الطَّرْمَاحِ ٥٣٨ (ط. دَمَشَق) وَاللِّسَانُ
وَالْمَقَابِيْسِ ٣٩١/٤ وَعَجَزَهُ كَمَا فِي الدِّيْوَانِ:

* تَخْلِيْفَ رَحَى كَفَرَزُومِ الْقَيْوْنِ *

(٤) اللِّسَانُ.

أَفَى السَّلْمِ أَغْيَارًا جَفَاءً وَغِلْظَةً

وفى الحزبِ أشباهَ النساءِ العوارِكِ^(١)

(و) العَرَائِكَةُ (كغُرَابِيَةٍ: مَا حَلَبْتَ قَبْلَ
الْفَيْقَةِ الْأُولَى) وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ الْفَيْقَةُ
الثَّانِيَةُ، وَهِيَ الْعَلَائِكَةُ وَالذَّلَائِكَةُ أَيْضًا.

(وَالْمَعْرَكَةُ، وَتُضَمُّ الرَّاءُ) أَيْضًا
(وَالْمَعْرَكُ) بِغَيْرِ هَاءٍ (وَالْمُعْتَرِكُ: مَوْضِعُ
الْعِرَاكِ) بِالْكَسْرِ.

(وَالْمُعَارَكَةُ، أَى: الْقِتَالُ) وَقَدْ عَارَكَهُ
مُعَارَكَةً وَعِرَاكًا: قَاتَلَهُ، وَالْجَمْعُ
الْمَعَارِكُ، وَفِي حَدِيثِ دَمِّ الشُّوقِ: «فَإِنَّهَا
مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا تُنْصَبُ رَأْيَتُهُ». قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: أَى مَوْطِنُ الشَّيْطَانِ وَمَحَلُّهُ
الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ وَيَكْثُرُ مِنْهُ لَمَّا يَجْرِي فِيهِ
مِنَ الْحَرَامِ وَالْكَذِبِ وَالرَّبَا وَالْغَضَبِ،
وَلِذَلِكَ قَالَ: وَبِهَا تُنْصَبُ رَأْيَتُهُ، كَنَاءَةٌ
عَنْ قُوَّةِ طَمَعِهِ فِي إِغْوَائِهِمْ؛ لِأَنَّ الرِّيَابِ
فِي الْحُزُوبِ لَا تُنْصَبُ إِلَّا مَعَ قُوَّةِ الطَّمَعِ
وَالْغَلْبَةِ وَإِلَّا فَهِيَ مَعَ الْيَأْسِ تُحَطُّ وَلَا
تُرْفَعُ، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ: «مُعْتَرِكُ الْمَنَائِي
بَيْنَ السُّتَيْنِ وَالسَّبْعِينَ»^(٢).

(وَاعْتَرَكُوا فِي الْمَعْرَكَةِ) وَالْخُصُومَةُ:
(اعْتَلَجُوا) وَازْدَحَمُوا وَعَرَكَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا.

(و) اعْتَرَكْتَ (الْإِبِلُ فِي الْوَرْدِ:
ازْدَحَمَتْ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: اعْتَرَكْتَ (الْمَرْأَةَ
بِمَعْرَكَةٍ، كَمِكْنَسَةٍ): إِذَا (اخْتَشَشَتْ
بِخِرْقَةٍ).

(و) فِي الصُّحَاكِ: (الْعَرِكُ، كَكْتِفِ:
الصَّارِعِ) كَأَمِيرٍ هَلَكَا فِي نُسْخِ
الصُّحَاكِ، وَفِي بَعْضِهَا كَسِيكِيَّتٍ؛ زَادَ
غَيْرُهُ: (الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ) وَالْبَطْشِ (فِي
الْحَرْبِ) وَالْخُصُومَةِ (كَالْمُعَارِكِ) وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ، (وَقَدْ عَرِكَ كَفَرِحَ) عَرَكًا،
مُحَرَّكَةً (وَهُمْ عَرِكُونَ): أَشْدَاءُ صُرَاعٍ
قَالَ جَرِيرٌ:

قَدْ جَرَبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرِكِ
غُلْبُ الْأَسُودِ فَمَا بَالُ الضَّغَابِيسِ^(١)
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): (رَمَلٌ عَرِكٌ
وَمُعْرُورِكٌ)، أَى: (مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ).

(وَالْعَرَكْرَكُ) كَسَفَرَجَلٍ: (الرَّكَبُ

(١) اللسان، وأيضًا في (عور، عين) والعباب وكتاب
سيبويه ١٧٢/١.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله بين الستين: كذا
بخطه، والذي في اللسان: بين الستين إلى السبعين».

(١) ديوانه ٣٢٤ واللسان، وأيضًا في (ضعيف) وروايته
في الأساس «... عَرَكَي... غُلْبُ اللَّيُوثِ...».

(٢) الجمهرة ٣٨٦/٢.

الضَّخْمُ) زاد الأزهري: من أركاب النساء، وقال: أصله ثلاثي، ولفظه خماسي.

(و) العَرَكَرُكُ: (الجَمَلُ) القَوِيُّ (الغَلِيظُ) وأنشد الجوهري للراجز. قلت: هو حلحلة بن قيس بن أشيم، وكان عبد الملك أعمده ليقاد منه، وقال له: صبرًا حلحل، فقال مجيبًا:

* أَصْبِرْ مِنْ ذِي ضَاغِطِ عَرَكَرِكَ *

* أَلْقَى بَوَانِي زَوْرِهِ لِلْمَبْرَكِ * (١)

يقال: بعير ضاغط عَرَكَرِكَ، وأنشد

الصَّاعِنِيُّ لآخر:

عَرَكَرِكَ مُهَجِرِ الضُّوبَانِ أَوْمَهُ

رَوْضُ الْقِدَافِ رَبِيعًا أَيَّ تَأْوِيمِ (٢)

(و) العَرَكَرُكَةُ (بهاء): المرأة

(الرَّسْحَاءُ اللَّحِيمَةُ) الضَّخْمَةُ (القَبِيحَةُ)

على التشبيه بالجمال قال الشاعر:

وَلَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمَتِي

عَرَكَرُكَةُ ذَاتُ لَحْمٍ زِيمِ (٣)

(و) العَرِيكَةُ (كسفية: السنائم)

بظهره إذا عَرَكَه الجمل.

(أو) عَرِيكَةُ السَّانِمِ: (بقيته) عن ابن السكيت، والجمع العرائك، قال ذو الرمة:

إِذَا قَالَ حَادِينَا أَيَا عَجَسَتْ بَنَا

خِيفَ الْخَطَا مُطْلَنْفَعَاتُ الْعَرَائِكِ (١)

وقيل: إنما سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمُشْتَرَى

يَعْرُكُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ لِيَعْرِفَ سِمَنَهُ وَقُوَّتَهُ.

(و) رَجُلٌ مَيْمُونُ الْعَرِيكَةِ وَالْحَرِيكَةِ

وَالسَّلِيكَةِ وَالنَّقِييَةِ وَالنَّقِيمَةِ وَالنَّخِيحَةِ

وَالطَّبِيعَةِ وَالجَبِيلَةَ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ، وَهُوَ (النَّفْسُ، وَ) مِنْهُ يُقَالُ: (رَجُلٌ

لَيْنُ الْعَرِيكَةِ)، أَي: (سَلِسُ الْخُلُقِ)

مُطَاوِعًا مُنْقَادًا (مُنْكَسِرُ النَّخْوَةِ) قَلِيلُ

الْخِلَافِ وَالنُّفُورِ وَشَدِيدِ الْعَرِيكَةِ: إِذَا كَانَ

شَدِيدَ النَّفْسِ أَبِيًّا، وَفِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ

تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «أَصْدَقَ النَّاسِ لَهْجَةً

وَأَلْيَنَهُمْ عَرِيكَةً» وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ:

مِنْ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا

كَانَ لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَمَجْهُودٌ (٢)

(١) ديوانه ٤٢٦، واللسان (عجز البيت) وفي (عجز)

رواية عجزه:

* صهابية الأعراف عوج السوالف *

والعباب والمقاييس ٢٩٠/٤ (العجز)

(٢) ديوانه ١٤٨ برواية: «... بعده آل ومجلود»،

واللسان أيضًا.

(١) اللسان والصحاح والعباب، والأول في اللسان (ضغط) أيضًا.

(٢) اللسان (ضوب، هجر، أوم) والعباب.

(٣) اللسان وروايته: «وما من هواي» وعجزه أيضًا في

(زيم)، والصحاح والعباب.

ومنه الحديث: «أَنَّ الْعَرَكِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطُّهُورِ بِمَاءِ الْبَحْرِ» (ج: عَرَكٌ، مُحَرَّكَةٌ) كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ.

(و) فِي الْحَدِيثِ فِي كِتَابِهِ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ: «إِنَّ عَلَيْكُمْ رُبْعَ مَا أَخْرَجْتَ نَحْلَكُمْ، وَرُبْعَ مَا صَادَتْ غُرُوكُمْ، وَرُبْعَ الْمَغْزَلِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: (غُرُوكُ) جَمْعُ عَرَكٍ - بِالتَّخْرِيكِ - وَهُمْ الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ (وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمَلَاخِينِ عَرَكٌ) لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ، وَلَيْسَ بِأَنَّ الْعَرَكَ اسْمٌ لَهُمْ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِرُهَيْرٍ:

تَغْشَى الْحِدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الْكَيْبِ كَمَا

يُغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكِ^(١)
 وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ «مَوْجٌ» بِالرَّفْعِ، وَجَعَلَ الْعَرَكَ نَعْتًا لِلْمَوْجِ، يَغْنِي الْمُتَلَاظِمَ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَقَالَ أُمَيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيُّ:

وَفِي عَمْرٍو الْآلِ خِلْتُ الصَّوَى

عُرُوكًا عَلَى رَأْسِ يَقْسِمُونَا^(٢)

(١) ديوانه ١٦٧ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣٨٦/٢. وفي المقاييس ٢٩١/٤ زوايته «وعث الكتيب» وأشار إليها ثعلب في شرح الديوان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١٩ واللسان وأيضًا في (رأس) والعباب.

قِيلَ: فِي تَفْسِيرِهِ: عَرِيكُهَا: قُوَّتُهَا وَشِدَّتُهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا تَقَدَّمَ لِأَنَّهَا إِذَا جَهَدَتْ وَأَعْيَتْ لَأَنَّ عَرِيكُهَا وَانْقَادَتْ.

(وَنَاقَةٌ عَرُوكٌ) مِثْلُ الشُّكُوكِ: (لَا يُعْرَفُ سِمْتُهَا إِلَّا بِعَرَكِ سَنَامِهَا) وَقَدْ عَرَكَ ظَهْرَهَا^(١)، وَغَيْرَهَا، يَعْرُكُهَا عَرُوكًا: أَكْثَرَ جَسَدِهِ؛ لِيُعْرَفَ سِمْتُهَا.

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا أَبِيهَ شَحْمٌ أَمْ لَا) وَعَرَكَ السَّنَامَ: لَمَسَهُ يَنْظُرُ أَبِيهِ طِرْقًا أَمْ لَا (ج) عُرُوكٌ (كَكُتِبَ).

(و) يُقَالُ: (لَقِيْتُهُ عَرَكَةً) أَوْ عَرَكْتَيْنِ: أَى (مَرَّةً) أَوْ مَرَّتَيْنِ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا.

(و) لَقِيْتُهُ (عَرَكَاتٍ) مُحَرَّكَةً، أَى: (مَرَاتٍ) وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ عَرَكَةً بَعْدَ عَرَكَةٍ أَى: مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ عَاوَدَهُ كَذَا وَكَذَا عَرَكَةً» أَى مَرَّةً.

(وَالْعَرَكُ)، بِالْفَتْحِ: (خُرُوءُ السَّبَاعِ) وَفِي الْعَبَابِ: جَعْرُهَا.

(و) الْعَرَكُ (بِالتَّخْرِيكِ، وَكَتِيفِ: الصَّوْتِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْعَرَكِيُّ، مُحَرَّكَةٌ: صَيَادُ السَّمَكِ)

(١) لفظه في اللسان - وهو أوضح -: «وقد عرك ظهر الناقة وغيرها يعرؤها عرؤكًا».

رائس: جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ، وَقِيلَ:
الرَّئِيسُ مِنْهُمْ.

(وَرَجُلٌ عَرِيكٌ، وَمُعْرُورٌ: مُتَدَاخِلٌ)
هَذَا تَضْحِيفٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَمَلَ عَرِكٌ
وَمُعْرُورٌ: مُتَدَاخِلٌ، كَمَا سَبَقَ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا هَذَا فِي وَصْفِ
الرَّجُلِ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي اللُّسَانِ (١) هَذَا
بِعَيْنِهِ، قَالَ: رَمَلَ عَرِيكٌ وَمُعْرُورٌ:
مُتَدَاخِلٌ، فَتَنَبَّهَ لَذَلِكَ.

(وَالْعَرَكِيَّةُ، مَحْرَكَةٌ): الْمَرْأَةُ
(الْفَاجِرَةُ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَهْجُو النَّجَاشِيَّ:
وَجَاءَتْ بِهَ حَيَاكَةُ عَرَكِيَّةُ

تَنَازَعَهَا فِي طَهْرِهَا رَجُلَانِ (٢)
(و) قِيلَ: هِيَ (الْغَلِيظَةُ كَالْعَرَكَانِيَّةِ)
بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَمَا عَرُورٌ: مُزْدَحَمٌ عَلَيْهِ)، كَمَا
فِي الصُّحَاكِ.

(وَأَرْضٌ مَعْرُوكَةٌ: عَرَكَتْهَا الْمَاشِيَّةُ)
وَفِي الصُّحَاكِ: السَّائِمَةُ (حَتَّى أَجْدَبَتْ).

(و) يُقَالُ: (أُورِدَ إِلَيْهِ الْعِرَاكُ) وَنَصُّ
سَيِّبَوَيْهِ فِي الْكِتَابِ: وَقَالُوا: أَرْسَلَهَا
الْعِرَاكُ، أَيْ: (أُورِدَهَا جَمِيعًا الْمَاءَ)

(١) وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْجُمُورَةِ ٣٨٦/٢ وَلَفْظُهُ «عَرِكٌ...
وَمُعْرُورٌ».

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٤٦، وَشَرَحَ الْمَفْضَلِيَّاتِ ١٣٣ وَاللُّسَانَ.

نَصِبَ نَصَبَ الْمَصَادِرِ (وَالْأَصْلُ عِرَاكًا،
ثُمَّ أَدْخَلَ) عَلَيْهِ (أَل) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
كَمَا قَالُوا مَرَزْتُ بِهِمُ الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِيمَنْ نَصَبَ (وَلَمْ تُغَيِّرْ أَلِ
الْمُضَدَّرِ عَنْ حَالِهِ) قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَالْعِرَاكُ وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ مَنْصُوبَانِ عَلَى
الْحَالِ، وَأَمَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ فَعَلَى الْمُضَدَّرِ لَا
غَيْرَ، وَقَالَ سَيِّبَوَيْهِ (١): أَدْخَلُوا الْأَلْفَ
وَاللَّامَ عَلَى الْمُضَدَّرِ الَّذِي فِي مَوْضِعِ
الْحَالِ كَأَنَّهُ قَالَ اغْتِرَاكًا، أَيْ: مُعْتَرَكَةً،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ يَصِفُ الْجِمَارَ وَالْأُتُنَ:
فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكُ وَلَمْ يَذُدَّهَا
وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَعْصِ الدِّخَالِ (٢)
(وَهُوَ عُرْكَةٌ - كَهَمْزَةٍ - يَعْرُكُ الْأَذَى
بِجَنْبِهِ، أَيْ: يَحْتَمِلُهُ) وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ
تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:
«عُرْكَةٌ لِلْأَذَاةِ بِجَنْبِهِ».

(١) الْكِتَابُ ١٨٧/١ وَمَجِيءُ الْمَصْدَرِ الْمَعْرُوفِ بِأَلٍ
حَالًا هُوَ قَوْلُ سَيِّبَوَيْهِ، وَيُرَى ابْنَ الطَّرَاوَةَ - فِي بَيْتِ
لَبِيدِ الْآتِي - أَنَّ الْعِرَاكَ نَعْتُ مَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ وَليْسَ
بِحَالٍ، وَالتَّقْدِيرُ «فَأَرْسَلَهَا الْإِرْسَالُ الْعِرَاكُ» وَزَعَمَ
ثَعْلَبُ أَنَّ الرِّوَايَةَ: «وَأُورِدَهَا الْعِرَاكُ» وَأَنَّ الْعِرَاكَ مَفْعُولٌ
ثَانَ لِأُورِدَهَا، وَانظُرْ خَزَانَةَ الْأَدَبِ ٥٢٤/١.

(٢) شَرَحَ دِيَوَانَهُ ٣٦ وَاللُّسَانَ وَأَيْضًا فِي (نَعْصِ، دَخَلَ)
وَالصُّحَاكِ وَالْعَبَابِ وَرِوَايَتُهُ: «فَأُورِدَهَا الْعِرَاكُ»
وَالْمَقَابِيِسَ ٢٩٢/٤ وَكِتَابَ سَيِّبَوَيْهِ ١٨١/١
وَالْمَخْصَصَ ٩٩/٧ وَخَزَانَةَ الْأَدَبِ ٥٢٤/١ وَفِيهَا:
«وَيُرْوَى ثَعْلَبُ: عَلَى نَعْصِ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ
التَّحْرُكُ، وَإِمَالَةُ الرَّأْسِ» وَتَقَدَّمَ فِي «نَعْصِ» بِالْمَهْمَلَةِ.

والعَرَكَ، ككِتَابٍ: اَزْدِحَامُ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ.

وَالعَرَكَ كَةُ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ، وَالجَمْعُ عَرَكَاتٌ، أَنشَدَ أَغْرَابِيُّ مِنْ عُقَيْلٍ:

* يَا صَاحِبِي رَحَلِي بَلِيلِ قَوْمًا *
* وَقَرَّبَا عَرَكَاتِ كَوْمًا * (١)
فَأَمَّا مَا أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَغْرَابِيِّ لِلرَّجُلِ مِنْ عُكَلٍ يَقُولُهُ لِلنَّيْلِ الْأَخِيلِيَّةِ:

* حَيَاكَةُ تَمَشِي بَعْلُطَتَيْنِ *
* وَقَارِمِ أَحْمَرَ ذِي عَرَكَينِ * (٢)
فَأَمَّا يَعْنِي حِرْهَا، وَاسْتَعَارَ لَهَا العَرَكَ وَأَصْلُهُ فِي البَعِيرِ.

وَالعَرَكَ مِنَ الثَّبَاتِ: مَا وُطِئَ وَأُكِلَ قَالَ زُوْبَةُ:

* وَإِنْ رَعَاهَا العَرَكَ أَوْ تَأَنَّقَا * (٣)
وَرَجُلٌ مَعْرُوكٌ: أُلْعِ عَلَيْهِ فِي المَسْأَلَةِ وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالعَرَكََةُ، بِالْفَتْحِ: الحَرْبُ، مَوْلَدَةٌ. وَالعَرَكَِيُّ، مَحْرُكَةٌ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى عَلَى شَطِّ النَّيْلِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وَأَيْضًا فِي (عَلَط، خَلَج) وَسُمِّي الْعَكْلِي

حَبِينَةُ بْنُ طَرِيفٍ، وَفِي (رَعَن) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ وَفِي

تَهْدِيدِ الْأَلْفَاظِ ٦٥٨ خَمْسَةَ مَشَاطِيرٍ مِنْ هَذَا الرَّجَزِ

لَيْسَ فِيهَا المَشْطُورُ الثَّانِي.

(٣) دِيَوَانُهُ ١١١ وَاللسان.

(وَذُو العَرَكَينِ): لَقَبُ (نُبَاتَةَ الهِنْدِيَّ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ) وَفِيهِ يَقُولُ العَوَّامُ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ:

حَتَّى نُبَاتَةُ ذُو العَرَكَينِ يَشْتُمُنِي

وَخُصِيَّةُ الكَلْبِ بَيْنَ القَوْمِ مُشْتَالًا (١)

(وَكِتَابِ) عِرَاكِ (بْنِ مَالِكِ) (٢)

الغِفَارِيُّ (التَّابِعِيُّ الجَلِيلُ) يَزُورِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَعَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَابْنُهُ حَيِّثُمُ بْنُ عِرَاكِ عِدَادُهُ فِي أَهْلِ المَدِينَةِ، مَاتَ فِي وِلَايَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ.

(و) مِعْرَكَ وَمِعْرَاكُ (كَمِنْبَرٍ وَمُخْرَابٍ:

أَسْمَانٍ).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَرَكَتْهُمُ الحَرْبُ عَرَكًَا: دَارَتْ عَلَيْهِمُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:

فَتَعْرُوكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا

وَتَلْفَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فُتْنُكُمْ (٣)

الثَّفَالُ: الجِلْدَةُ تُجْعَلُ حَوْلَ الرَّحَى

تُمْسِكُ الدَّقِيقَ.

(١) العباب.

(٢) التبصير ١٠٤٣.

(٣) شرح ديوانه ١٩ برواية: «ثم تُتَفِّحُ» وَاللسان والعباب

والمقاييس ٢٩٠/٤ وتقدم في (كشف).

الجَوْهَرِيُّ، وقال أبو عُبيدٍ في المُصَنَّفِ
وابنُ السُّكَيْتِ في البَدَلِ، أَى: (لَزِمَ
وَلَصِقَ) ^(١) وَزَعَمَ الأَخِيرُ أَنَّ كَافَهُ بَدَلٌ مِنْ
قَافِ عَسِيقَ.

[وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

تَعَسَكَ الرَّجُلُ فِي مِشِيَّتِهِ: إِذَا تَلَوَّى،
كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[ع ض ن ك]

(العَضَنُكُ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الغَلِيظُ
الشَّدِيدُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْفَرْجُ العَظِيمُ
المُكْتَنِزُ) يُقَالُ: رَكِبَ عَضَنُكَ قَالَ
الرَّاجِزُ:

* وَاکْتَشَفْتُ لِنَاشِي دَمَكَمِكِ *

* عَن وَاوِيْمٍ أَكْظَارُهُ عَضَنُكَ ^(٢) *

(و) قَالَ اللِّيثُ: العَضَنُكُ: (المَرْأَةُ
اللِّقَاءُ) العَجْزَاءُ (التي ضَاقَ مُلْتَقَى
فَخَذِيهَا مَعَ تَرَارَتِهَا) وَذَلِكَ لِكثْرَةِ اللِّحْمِ.

(و) قَالَ الأَمَوِيُّ: العَضَنُكَةُ (بِهَاءٍ):

(١) وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ شَاهِدًا لَهُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ هُوَ:

إِذَا شَرِكُ الطَّرِيقِ نَجَّسَتْهُ

عَسِكَنَ بِجَنَبِهِ حَذَرَ الإِكَامِ

(٢) تَقَدَّمَ فِي (دَمَك) وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (كَظَر، ذَلَع)

وَالعِيَابُ وَالتَّكْمَلَةُ (دَلَص، عَضَك).

وَعِرَاكُ بْنُ خَالِدٍ ^(١): مُحَدَّثٌ عَنِ
عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءَ.

وَذُو مَعَارِكٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ نَضْرٌ: هُوَ
بَنَجْدٍ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ، وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

* تُلِيحُ مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ *

* إِلاحَةَ الرُّومِ مِنَ النِّيَازِكِ ^(٢) *

أَى: تُلِيحُ مِنْ حَجَرٍ هَذَا المَوْضِعِ،
وَيُرْوَى: «مَنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ» جَعَلَ
جَنْدَلٌ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ، فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَذِي
مَعَارِكِ بَدَلٌ مِنْهَا، كَأَنَّ المَوْضِعَ يُسَمَّى
بِجَنْدَلٍ، وَبِذِي مَعَارِكِ.

وَقِيلَ: ذُو مَعَارِكٍ: نَهَى لَبْنِي أُسَيْدٍ.

وَسَمَّوْا مَعَرَكَا، كَمَقْعَدٍ، وَمَعَارِكَا
كُمُقَاتِلِ.

وَقَالَ نَضْرٌ: مَعَارِكُ مِنْ أَرْضِ الجَزِيرَةِ
قُرْبَ المَوْصِلِ.

وَأُمُّ العَرِيكِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، قِيلَ: مِنْهَا
هَاجَزُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُقَالُ:
هِيَ أُمُّ العَرَبِ.

[ع س ك]

(عَسِكَ) بِهِ (كَفَرِحَ) عَسَكَا، أَهْمَلَهُ

(١) التَّبصِيرُ ١٠٤٣ وَفِيهِ: «مَقْرِيٌّ دِمَشْقُ، تَلَا عَلِيٌّ يَحْيَى
الدَّمَارِيُّ».

(٢) اللِّسَانِ.

وَالْعَفْكَ وَالْعَفْتُ يَكُونُ الْعُسْرَ
وَالْحُرْقَ.

(وَعَفَكَ الْكَلَامَ يَعْفِكُهُ) عَفَاكَ: (لَمْ
يُقِمَّهُ، أَوْ لَفْتَهُ لَفْتًا) وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ: هَلْؤَلَاءِ الطَّمَايِمَةُ يَعْفِكُونَ
الْقَوْلَ عَفَاً وَيَلْفِتُونَهُ لَفْتًا.

(وَالْأَعْفَاكَ: الْأَعْسُرُ) بَلْغَةَ بَنِي تَمِيمٍ،
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١)، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرَجُلٍ
يَهْجُو الْمُخْتَارَ:

* صَاحِ أَلَمْ تَعْجَبَ لِذَاكَ الصَّيْطِرِ *

* الْأَعْفَاكَ الْأَحْدَلِ ثُمَّ الْأَعْسُرِ^(٢) *

(و) قِيلَ: الْأَعْفَاكَ: (مَنْ لَا يُحْسِنُ
الْعَمَلَ).

(و) قِيلَ: هُوَ (مَنْ لَا يَنْبِئُ عَلَى
حَدِيثٍ) وَاحِدٌ، وَلَا يُتَمُّ وَاحِدًا حَتَّى
يَأْخُذَ فِي آخَرٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَقُ فَقَطْ.

(وَأَبُو عَفَاكَ الْيَهُودِيُّ، مُحَرَّكَةٌ) وَهُوَ
شَيْخٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَدْ بَلَغَ مِائَةً
وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ قَدْ فَسَدَ

(١) الجمهرة ٣/١٢٦.

(٢) اللسان، والأول أنشده أيضًا في (ضطر) وهما في
العباب وفي مطبوع التاج «الأجدل» بالجيم
والمثبت من اللسان والعباب.

الْمَرْأَةُ (اللَّحِيْمَةُ الْمُضْطَرِبَةُ) اللَّقَاءُ
الْعَجْزَاءُ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الْعَظِيْمَةُ
الرَّكَبِ، كَالْعَضْنِكِ) بغير هاءٍ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَضْنِكُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّخْمُ مِنْ^(١)
حُسْنِ خَلْقٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[ع ف ك]*

(عَفَاكَ، كَفَرَحَ، عَفَاكَ) بِالْفَتْحِ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (وَعَفَاكَ)
بِالتَّحْرِيكِ عَلَى الْقِيَاسِ، عَنْهُ أَيْضًا (فَهُوَ
أَعْفَاكَ وَعَفَاكَ، كَكِتَفٍ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. (و) عَفَاكَ مِثْلُ (أَمِيرٍ) عَنْ أَبِي
عَمْرِو. (و) عَفَاكَ مِثْلُ (جَنْدَلٍ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: (حَمَقَ جَدًّا) قَالَ الرَّاجِزُ:

* مَا أَنْتَ إِلَّا أَعْفَاكَ بَلَنْدَمٌ *

* هَوَاهَاءُ هِرْدَبَةٌ مُزْرَدَمٌ^(٢) *

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْعَفَاكَ: اللَّفَاكَ
الْمُشْبَعُ حُمَقًا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ عَفَاكَ عَفَتْ
مَدِشٌ فَدِشٌ: أَيْ خَرِقٌ، وَامْرَأَةٌ عَفَاكَاءُ
عَفْتَاءُ: إِذَا كَانَتْ خَرَقَاءَ.

(١) كذا في مطبوع التاج والأشبه «مع».

(٢) اللسان وأيضًا في (بلدم) والصحاح والعباب.

وَبَعَى، وَقَالَ شِعْرًا يَذُمُّ فِيهِ الْإِسْلَامَ، وَهُوَ
الَّذِي قَتَلَهُ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ (بْنُ ثَابِتِ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فِي سَرِيَّةٍ
جَهَّزَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
ذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْمَّةِ السِّيَرِ، وَفِي
ذَلِكَ تَقْوِيلُ النَّهْدِيِّ - وَكَانَتْ مُسْلِمَةً -
فِي أَبْيَاتٍ:

حَبَاكَ حُنَيْفٌ آخَرَ اللَّيْلِ طَعْنَةً

أَبَا عَفَاكَ حُذَّهَا عَلَى كِبَرِ السِّنِّ

وَكَانَ قَتْلُهُ فِي سَوَالٍ عَلَى رَأْسِ

عِشْرِينَ شَهْرًا.

(وَالْعَفَاكُ: النَّاقَةُ) الَّتِي (فِيهَا صُعُوبَةٌ)

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَعْفَاكُ: الْمُخَلَّعُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَالْعَفَاكُ: الْخَرْقَاءُ.

وَالْعَفَاكُ: الَّذِي يَزْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: رَجُلٌ عَفَاكٌ: لَا

يُحْسِنُ الْعَمَلَ.

[ع ك ك]

(الْعِكَّةُ مُثَلَّثَةٌ، وَالْعَكَّكَ مُحَرَّكَةٌ،

وَالْعَكِيكُ كَأَمِيرٍ وَكِتَابٌ) اقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَيْنِ، وَالْعِكَّةُ بِالضَّمِّ
وَبِالْفَتْحِ: (شِدَّةُ الْحَرِّ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ)
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْعِكَّةُ وَالْعِكَّةُ: فَوْزَةٌ شَدِيدَةٌ
فِي الْقَيْظِ، قَالَ طَرْفَةُ يَصِفُ امْرَأَةً أَنَّهَا فِي
الشِّتَاءِ حَارَّةٌ وَفِي الصَّيْفِ بَارِدَةٌ:

تَطْرُدُ الْقُرَّ بِحَرِّ صَادِقِ

وَعَكِيكَ الْقَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلطَّرِمَاحِ:

تُرْجِي عِكَاكَ الصَّيْفِ أَحْصَامُهَا الْعُلَا

وَمَا نَزَلَتْ حَوْلَ الْحِقْرِ عَلَى الْعَمْدِ^(٢)

(ج: عِكَاكَ) بِالْكَسْرِ (أَيْضًا) وَمِنْهُ

حَدِيثُ عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ وَبِنَاءِ الْبَصْرَةِ: «ثُمَّ

نَزَلُوا وَكَانَ يَوْمَ عِكَاكِ فَقَالَ: ابْعُوا لَنَا

مَنْزِلًا أَنْزَرَهُ مِنْ هَذَا» هُوَ جَمْعُ عَكَّةٍ، وَمِنْهُ

أَيْضًا قَوْلُ السَّاجِعِ «إِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَ

الْعِكَاكُ، وَقَلَّ عَلَى الْمَاءِ اللَّكَاكُ».

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: هَذِهِ (أَرْضُ

عُكَّةٍ) بِالضَّمِّ وَأَرْضُ عُكَّةٍ (نَعْتًا

وَإِضَافَةً)، أَيْ: (حَارَّةٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ:

(١) ديوانه ٥٣ (ط. بيروت) واللسان والصحاب والعباب
والمقاييس ١٠/٤ وروايته «بحر ساخن».

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «ترجي» بالراء المهملة
والتصحیح من اللسان (خصم) وديوانه ٥٩٦ (ط. دمشق)
وهو مما ينسب إليه والرواية «على عمد».

بِبَلْدَةِ عُكَّةٍ لَزِجٍ نَدَاهَا

تَضَمَّنَتِ السَّمَائِمَ وَالذُّبَابِيَا (١)

وَالْعُكَّةُ تَكُونُ مَعَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا،
وَقَالَ السَّاجِعُ: «إِذَا طَلَعَتِ الْعُدْرَةُ، لَمْ يَتَّقِ
بُعْمَانَ بُشْرَةَ، وَلَا لَأَكَارِ بُرَّةَ، وَكَانَتْ عُكَّةُ
بُكْرَةَ، عَلَى أَهْلِ الْبُصْرَةِ» وَفِي حَاشِيَةِ
التَّهْدِيدِ: رِوَايَةُ اللَّيْثِ تُكْرَهُ بِالنُّونِ، قَالَ
تَغَلَّبَ: وَالصَّحِيحُ بُكْرَةَ بِالْبَاءِ.

(وَيَوْمَ عَكَّ وَعَكِيكَ) (٢) وَذُو عَكِيكَ
(وَلَيْلَةَ عَكَّةَ) أَكَّةً: (شَدِيدَةُ الْحَرِّ)، وَقَالَ
تَغَلَّبَ: يَوْمَ عَكَّ أَكُّ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ
(مَعَ لَيْثِي وَاحْتِيَاسِ رِيحٍ) حَكَاهَا فِي أَشْيَاءِ
إِتْبَاعِيَّةٍ، فَلَا أَدْرَى أَذْهَبَ بِأَكُّ إِلَى الْإِتْبَاعِ
أَمْ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّهُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ، وَأَنَّهُ
يُفْصَلُ مِنْ عَكَّ، كَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

(وَقَدْ عَكَّ يَوْمَنَا يِعَكُّ عَكَا) مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ.

(وَالْعُكَّةُ، بِالضَّمِّ: آيَةُ السَّمَنِ)
كَالشُّكُورَةِ لِلْبَنِّ (أَصْغَرُ مِنَ الْقِرْوَةِ) وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهِيَ وَعَاءٌ مِنْ جُلُودِ مُسْتَدِيرٍ

(١) اللسان، صدره في العباب والمقاييس ٩/٤.

(٢) أنشد ابن دريد في الجمهرة ١١٢/١ والاشتقاق

٤٨٩ - شاهداً لقولهم: يوم عكك - قول الراجز:

* يَوْمَ عَكِيكَ يَغْصِرُ الْجُلُودَا *

* يَتْرِكُ حُمْرَانَ الرِّجَالِ سُودَا *

لِلسَّمَنِ وَالْعَسَلِ، وَهُوَ بِالسَّمَنِ أَحْصُ،
قَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ يَصِفُ امْرَأَتَهُ (١):

لَهَا ظَبِيَّةٌ وَلَهَا عُكَّةٌ

إِذَا أَنْفَضَ الْحَيَّ لَمْ يُنْفِضِ (٢)

(ج: عُكَّكَ) كضَرَدِ (وعِكَكَ)

بِالْكَسْرِ.

(و) الْعُكَّةُ (٣): (عُرْوَةُ الْحُمَى) وَقَدْ

عُكَّ، أَيْ: حُمَّ.

(و) الْعُكَّةُ: (الرَّمْلَةُ الْحَارَّةُ) وَفِي

التَّهْدِيدِ وَالصَّحاحِ: رَمْلَةٌ (قَدْ حَمِيَتْ

عَلَيْهَا الشَّمْسُ) وَالْجَمْعُ عِكَكَ (وَيُفْتَحُ

فِيهِمَا).

(و) عُكَّةُ الْعِشَارِ: (لَوْنٌ يَغْلُو الثُّوقَ

عِنْدَ لِقَاحِهَا، مِثْلُ كَلْفِ الْمَرْأَةِ) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

(وَقَدْ أَعَكَّتِ النَّاقَةُ الْعِشْرَاءَ تُعَكُّ:

تَبَدَّلَتْ لَوْنًا غَيْرَ لَوْنِهَا) وَالاسْمُ الْعُكَّةُ.

(وَعَكَّهُ عَلَيْهِ: عَطَفَهُ كَعَاكُهُ) هَكَذَا

(١) البيت كما في شرح أشعار الهذليين ٣٠٥ من
قصيدة يجيب بها عامر بن العجلان وليس فيها
وصف لامرأته.

(٢) اللسان (نفض) والرواية «له ظبية» ومثله في شرح
أشعار الهذليين ٣٠٥ وروايته: «لم تُنْفِضِ» بالتاء،
يعني العكَّة، ومثله في العباب.

(٣) الضبط بضم العين هو مقتضى عطفه على ما قبله
كقاعده، وقد ضبطه في اللسان بفتحها ويأتي قوله:
«ويفتح فيهما».

في النسخ والصواب: عَكَ عَلَيْهِ: عَطَفَهُ
كعَاكَ يَعْوُكَ.

(و) قال أبو زيد: عَكَ (فُلَانًا) يَعْكُهُ
عَكًا: (حَدَّثَهُ بِحَدِيثٍ فَاسْتَعَادَهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا) وَنَصَّ أَبِي زَيْدٍ: عَكَكَتُهُ
الْحَدِيثَ عَكًا: إِذَا اسْتَعَدَّتْهُ الْحَدِيثَ
حَتَّى كَرَّرَهُ عَلَيْكَ مَرَّتَيْنِ، كَمَا فِي
الصُّحاح.

(و) عَكَهُ يَعْكُهُ عَكًا: (مَاطَلَهُ بِحَقِّهِ).

(و) عَكَهُ (بَشَّرَ) عَكًا: (كَرَّرَهُ عَلَيْهِ)
هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) عَكَهُ (عَنْ حَاجَتِهِ) يَعْكُهُ عَكًا:
(صَرَفَهُ) وَعَقَلَهُ (وَحَبَسَهُ) عَنْهَا، مِثْلُ
عَجَسَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَكَهُ (بِالْحُجَّةِ)
يَعْكُهُ عَكًا (فَهَرَهُ بِهَا).

(و) عَكَهُ (بِالْأَمْرِ) عَكًا: (رَدَّهُ حَتَّى
أَتَعَبَهُ) وَفِي اللُّسَانِ: عَكَنِي بِالْأَمْرِ عَكًا:
إِذَا رَدَّدَهُ عَلَيْكَ حَتَّى يُتْعِبَكَ، وَكَذَلِكَ
عَكَهُ بِالقَوْلِ: إِذَا رَدَّهُ عَلَيْهِ مُتَعَتِّتًا.

(و) عَكَهُ (بِالسُّوْطِ) عَكًا: (صَرَبَهُ)
بِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) عَكَ (الكَلَامَ) أَي: (فَسَّرَهُ) قَالَ
الفَرَّاءُ: يُقَالُ: سَوَّفَ أَعُكُهُ لَكَ، وَفِي

حَوَاشِي بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ المَوْثُوقِ
بِهَا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ
فَقَالَ: سَوَّفَ أَعُكُهُ لَكَ، أَي: أفسَّرَهُ.

(وَالعَكْوُكُ، كَحَزْوَرٍ: القَصِيرُ المُلْتَزِمُ)
المُقْتَدِرُ الخَلْقِ، قَالَ أَبُو رُعَيْبٍ
العَبْشِمِيُّ:

* لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا دِعْكَايَهُ *

* عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَهُ *

* يَحْسِبُنِي لَا أَعْرِفُ الحُدَايَةَ^(١) *

(أَوْ) هُوَ (السَّمِينُ) أَوْ هُوَ الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ، قَالَ نِجَادُ الخَيْرِيُّ:

* عَكَوْكَ المِشِيَةَ كَالقَفْنَدِرِ^(٢) *

(و) العَكَوْكَ: (المَمَكَانُ) العَلِيْظُ
(الصُّلْبُ، أَوْ السَّهْلُ) وَكَانَهُ ضِدًّا، قَالَ:

* إِذَا افْتَرَشَنَ مَبْرَكًا عَكَوْكَ *

* كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرَمَكَ^(٣) *

هَكَذَا أَنشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ
الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ: عَكَوْكَ: فَعَلَّعَ
بِتَكَرِيرِ العَيْنِ، وَليس مِنَ المِضَاعِفِ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: قَوْلُهُ: فَعَلَّعَ سَهْوًا، إِنَّمَا هُوَ فَعَوَّلٌ

(١) تقدم في (دعك) والأول والثاني في اللسان والثاني
والثالث في العباب.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والأول في الصحاح وهما في العباب
والجمهرة ٣/٣٧٢ و ٤٦٢ وفيها «إِذَا بَرَكْنَ مَبْرَكًا».

والرواية: «إِنْ زُرْتَهُ تَجِدْهُ» قال «وهاك رَكَ» حكاية تَبَخُّرِهِ، وقد تَقَدَّمَ.

(وَعَكَاءُ مَمْدُودَةٌ: د) من الشُّعُورِ الشَّامِيَّةِ مَشْهُورٌ، وفي حَدِيثِ كَعْبِ أَنَّهُ ذَكَرَ مَلْحَمَةَ لِلرُّومِ، فَقَالَ: «وَلِلَّهِ مَادُّبَةٌ مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمَرْجِ عَكَاءٍ» أَيْ ضِيافَةٌ لِلسَّبَاعِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَالْعَوَامُّ تُسَمِّيهِ عَكَّةً. قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي نَسَبَهُ لِلْعَوَامِّ هُوَ الَّذِي فِي الصَّحَاحِ، وَأُورِدَ الْحَدِيثُ «طُوبَى لِمَنْ رَأَى عَكَّةً» وَمِثْلُهُ وَقَعَ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لابنِ حِيَّانٍ فِي تَرْجَمَةِ الضَّحَّاكِ بْنِ شَرَّاحِيلِ الْعَكِّيِّ أَنَّ أَصْلَهُ مِنْ عَكَّةَ، وَانْتَقَلَ إِلَى مِصْرَ، يَزُورِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

(وَعَكَ بْنُ عُدْنَانَ) كَعُثْمَانَ (بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ الْحُبَابِ^(١). قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ الْأَفْطَسِيِّ الطَّرَائِلسِيِّ النَّسَابَةِ (وَلَيْسَ ابْنُ عُدْنَانَ) بِالنُّونِ (أَخَا مَعَدُّ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ). قُلْتُ وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ خِلَافِيَّةٌ بَيْنَ أَيْمَةِ النَّسَبِ، وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: وَعَكَ بْنُ عُدْنَانَ: أَخُو مَعَدُّ، وَهُوَ الْيَوْمَ فِي الْيَمَنِ، وَهُوَ بَعِيْنُهُ قَوْلُ

(١) التكملة.

من المضاعف، أَلْحِقَ بِسَفَرَجَلٍ، كَمَا أَلْحِقَ بِهِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَطَوْدٌ وَكَرَّوْسٌ، وَلَيْسَ ذَا التَّفْعِيلِ الَّذِي فِي النَّسَخَةِ لِائْتِقَانِهِ، وَلَعَلَّهُ لابنِ الْقَطَّاعِ.

(و) عَكَوْكَ (بِلا لَامٍ): اسْمُ (رَجُلٍ).

(وَرَجُلٌ مِعَكٌّ، كِمِثْلُ أَيْ: بِكَسْرِ المِيمِ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ كِمِثْلُ بِالْكَافِ فِي آخِرِهِ، وَهُوَ غَلَطٌ: (خَصِمَ اللَّذُّ) ذُو الْتَوَاءِ وَخُصُومَةٌ وَلَدَدٌ.

(وَفَرَسٌ مِعَكٌّ): إِذَا كَانَ يَجْرِي قَلِيلًا ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، أَيْ بِالسُّوْطِ.

(و) قَوْلُهُمْ: (انْتَزَرَ) فَلَانٌ (إِزْرَةَ عَكَ وَكَ، وَإِزْرَةَ عَكَ وَكَى، كَحَتَّى، وَهُوَ أَنْ يُسْبِلَ طَرْفَيْ إِزَارِهِ، وَيَضُمُّ سَائِرَهُ) أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* إِنْ زُرْتَهُ تَجِدْهُ عَكَ وَكََا *

* مِشِيْتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكََا^(١) *

وَفِي كِتَابِ الصَّحَاحِ:

* إِزْرَتُهُ تَجِدْهُ عَكَ وَكََا^(٢) *

وَكَذَا أَنْشَدَهُ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ بِرِوَايَةِ: «إِزْرَتُهُ» وَتَقَدَّمَ فِي (رَكَ).

(٢) الصَّحَاحِ.

اللَيْثِ، ومثله في معارفِ ابنِ قُتَيْبَةَ
وطَبَقَاتِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ، وهو قولُ
شيخِ الشَّرَفِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ البَغْدَادِيِّ
النَّسَابِيَّةِ، لَكِنِّه قال: عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ البَلْثُونِ^(١) ويدلُّ له أيضًا
قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ:

وعكُّ بنُ عَدْنَانَ الَّذِينَ تَلَعَّبُوا
بِعَسَانَ حَتَّى طُرِدُوا كُلَّ مَطْرِدٍ

وقال بعضُ النَّسَابِيِّينَ: إِمَّا هُوَ مَعَدُّ بْنُ
عَدْنَانَ، فَأَمَّا عَكُّ فَهُوَ ابْنُ عَدْنَانَ البَالِيَاءِ،
وعَدْنَانُ هَذَا مِنْ وَلَدِ قَحْطَانَ، وَعَدْنَانُ
بِالنُّونِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَقَالَ ابْنُ
الجَوَانِيِّ النَّسَابِيُّ: وَقَدْ قَالَ أَكْثَرُ النَّسَابِيِّينَ:
إِنَّ العَقِبَ مِنْ عَدْنَانَ مِنْ عَكِّ، وَهُوَ
الحَارِثُ، وَالدُّيْبُ وَالتُّعْمَانُ، وَالصُّحَاكُ
وَهُوَ المُّذَهَبُ، وَعَدِيٌّ دَرَجٌ، وَالعَنَى
وَعَبِيدٌ وَعَدٌ وَعَمْرُوٌّ وَنَبْتٌ وَأَدٌ، وَعَدَا
انْفَلَبَتْ فِي اليَمَنِ، فَأَمَّا عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ
فَكُلٌّ مِنْ كَانَ مِنْهُم بِالمَشْرِقِ فَهَمَّ
يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْأَزْدِ، وَالَّذِي فِي الْأَزْدِ
أَيْضًا فَهُوَ عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْأَزْدِ بْنِ العَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ
ابْنِ كَهْلَانَ. وَقَالَ بَنُ حَبِيبٍ: وَفِي الْأَزْدِ
عَدْنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ البَلْثُونِ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ أَنَّهُ قَوْلُ شَيْخِ الشَّرَفِ، ثُمَّ إِنَّ عَكَّا
هَذَا عَقْبُهُ فِي فَخْدَيْنِ: الشَّاهِدِ وَالصُّحَارِ
ابْنِي عَكِّ، وَمِنْ بَنِي الشَّاهِدِ غَافِقُ
وَسَاعِدَةُ ابْنَا نَبْتِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ الشَّاهِدِ،
وَأَعْقَابُهُمْ فِي اليَمَنِ، عَلَى مَا صَرَّحَ بِهِ
النَّاسِرِيُّ نَسَابَةُ اليَمَنِ، وَلَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ،
فَبَانَ لَكَ أَنَّ مَا قَالَه الجَوْهَرِيُّ لَيْسَ
بَوَهِمٍ، بَلْ هُوَ قَوْلٌ لِأَيِّمَةِ النَّسَبِ، فَتَأَمَّلْ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(و) عَكُّ أَيْضًا: (لَقَبُ الحَارِثِ بْنِ
الدِّيِّثِ بْنِ عَدْنَانَ فِي قَوْلِهِ) هَلْكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ (وَالأَوَّلُ الصَّوَابُ).

قلتُ: وَالصَّوَابُ أَنَّ الحَارِثَ هُوَ ابْنُ
عَدْنَانَ حَقِيقَةً، وَلَقَبُهُ عَكُّ، وَاسْتَشْهَرَ بِهِ،
وَأَمَّا الدِّيِّثُ هَلْكَذَا هُوَ بِالمَثَلَةِ، وَعِنْدَ
النَّسَابَةِ الدُّيْبُ، فَإِنَّ ابْنَ عَدْنَانَ أَخُو
الحَارِثِ المَذْكُورِ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الأَوْسَ
وَالحَزْرَجَ مِنْ وَلَدِهِ، فَفِي كَلَامِ المُصَنِّفِ
مُخَالَفَةٌ أَيْضًا، تَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالعُكَّى، كَرِيٌّ: سَوِيْقُ المُقَلِّ) نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَوْمَ ذُو عَكِيكٍ: حَارٌّ.

(١) التكملة والعباب.

(١) ومثله في الاشتقاق ٤٨٩.

وفي الحاشية: قال الجرجاني: وهذا
الباب كله راجع إلى معنى واحد، وهو
تَرَدُّدُ الشَّيْءِ وَتَكَاثُفُهُ، تقول: مازِلْتُ
أَعْكَه بِالْقَوْلِ حَتَّى غَضِبَ: أَيْ أَرَدُّدُ عَلَيْهِ
الْكَلَامَ، وَمِنْهُ عَكَتُهُ الْحُمَّى، وَمِنْهُ عُكَّةُ
السَّمَنِ لِأَنَّهُ يُكْتَنَزُ فِيهَا كَنْزًا، وَيُقَالُ:
سَمِنَتِ الْمَرْأَةُ حَتَّى صَارَتْ كَالْعُكَّةِ،
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْيَوْمِ الْحَارِّ: يَوْمٌ عَكَ
وَعَكِيكَ، يُرِيدُ شِدَّةَ احْتِدَامِهِ وَتَكَاثُفِهِ،
قال: وهذا قول المُبرِّد.

[ع ل ك]

(عَلَكَه يَعْليْكَه وَيَعْليْكَه) مِنْ
حَدَى ضَرَبَ وَنَصَرَ عَلَكَا: (مَضَغَهُ
وَلَجَلَجَهُ).

(و) عَلَكَ الْفَرَسُ (اللَّجَامَ): حَرَّكَه فِي
فِيهِ) وَلَاكِهِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلتَّابِغَةِ
الدُّبْيَانِي:

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ
تَحْتِ الْعَجَاجِ، وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللَّجْمَا^(١)
وَأَنْشَدَ الصَّاعِقِيُّ لِدَى الرُّمَّةِ:

(١) ديوانه ١٣٠ (ط. بيروت) بين أبيات مفردة تنسب
إليه. وفي الديوان (١٠١ - ١٠٤) قصيدة من البحر
والرؤى ليس فيها هذا البيت واللسان وأيضاً
(صوم) والصحاح والعباب والمقاييس ٣/٢٢٣
و ٤/١٣٢.

وَحَرَّ عَكِيكَ: شَدِيدٌ.

وَعَكَ الرَّجُلُ، بِالضَّم: حُمٌّ.

وَعَكَتُهُ الْحُمَّى عَكًا: لَزِمَتْهُ وَأَحَمَّتْهُ
حَتَّى تُضْنِيَهُ.

وَعَكَ: إِذَا عَلَى مِنَ الْحَرِّ.

وَأَبْلٌ مَعْكُوكَةٌ: مَحْبُوسَةٌ.

وَعَكَ الرَّجُلُ: إِذَا أَقَامَ وَاحْتَبَسَ، قَالَه
ابن الأعرابي، وَأَنْشَدَ لِرُوَيْبَةَ:

* يَا بِنَّ الرَّفِيعِ حَسَبًا وَبُنْكَا *

* مَاذَا تَرَى زَأَى أَخٍ قَدْ عَكَ^(١) *

وقال أبو زيد: العك: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ
المُجْتَمِعُ. قلت: وبه سُمِّيَ أَبُو الْقَبِيلَةِ.

وَأَعَكَتِ النَّاقَةُ: إِذَا سَمِنَتْ
فَأَخْصَبَتْ.

وَالْعَكُ: الدَّقُّ.

وقال ابن عباد: العكوكان: التائر
السَّمِينُ الْقَصِيرُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ:

* عَكُوكَانُ وَوَاةٌ نَهْدَةٌ^(٢) *

وهو يُعَاكِنِي، أَيْ: يُشَارِنِي.

(١) ديوانه ١١٩ وفيه «حسبا وسمكا» وبينهما مشطور
هو:

* فِي الْأَكْرَمِينَ مَعْدِينَا وَبُنْكَا *

واقصر في اللسان على المشطور الثاني وهما في
العباب والمقاييس ٤/١٠.

(٢) العباب والمقاييس ٤/١١.

(وَعَلَّكَ الْقِرْبَةَ تَغْلِيكًا: أَجَادَ دَبَّعَهَا)
عن أبي حنيفة، ونقله ابن عباد أيضًا
والزَّمْخَشَرِيُّ.

(و) عَلَّكَ (مَالَهُ) تَغْلِيكًا: (أَحْسَنَ
الْقِيَامَ عَلَيْهِ) قال:

وكائن من فتى سوء تراه
يُعَلِّكُ هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونًا^(١)

(و) عَلَّكَ (يَدِيهِ عَلَى مَالِهِ: شَدَّهُمَا
بُخْلًا) فلم يقر ضيفًا، ولا أعطى سائلًا.

(وَالْعَلِكَةُ، كَفَرَحَةٍ: شِقْشِقَةُ الْجَمَلِ
عِنْدَ الْهَدِيدِ) قال رؤبة:

* يَجْمَعَن زَارًا وَهَدِيرًا مَحْضًا *

* فِي عَلِيكَاتٍ يَغْتَلِينِ النَّهْضَا^(٢) *

(و) الْعَلِكَةُ (مِنَ الْأَرْضِي: الْقَرِيْبَةُ
الْمَاءِ) نقله الصاغاني^(٣).

(و) قِيلَ: (الْعَلِيكَاتُ) فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ
السَّابِقِ: (الْأَنْيَابُ الشَّدَادُ) وَالنَّهْضُ: الظُّلْمُ،
وَاعْتِلَاؤُهَا إِيَّاهُ: عَلَبْتُهَا لَهُ، وَقُوَّتُهَا عَلَيْهِ.

(وَالْعَلِكُ، مَحْرَكَةٌ وَكَسْحَابٍ
وَعُرَابٍ وَجَبَلٍ) هلكذا في سائر النسخ

(١) اللسان وفي الجمهرة ٤٨٠/٣ نسيه إلى المرار بن
منقذ، وانظر المفضلية ١٤ (بتحقيق هارون).

(٢) ديوانه ٨٠ واللسان وفيه «محضًا» بالحاء المهملة،
والمثبت كالتكلمة والعباب.

(٣) التكلمة.

تَقُولُ الَّتِي أُمَسَّتْ خُلُوفًا رِجَالُهَا
يُغَيِّرُونَ فَوْقَ الْمُلْجَمَاتِ الْعَوَالِكِ^(١)

(و) عَلَّكَ (نَابِيَهُ: حَرَقَ أَحَدَهُمَا
بِالْآخِرِ فَحَدَّثَ) بَيْنَهُمَا (صَوْتُ)، قَالَ
الْعَجَّيزُ السَّلُولِيُّ:

فَجِئْتُ وَخَضِمِي يَغْلُكُونَ نُيُوبَهُمْ
كَمَا وُضِعَتْ تَحْتَ الشَّفَارِ عَزُوزُ^(٢)

(وَطَعَامٌ عَالِكٌ، وَعَلِكٌ كَكَيْفٍ: مَتِينٌ
الْمَمْضُغَةُ)^(٣) وَاقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ عَلَى
الْأَخِيرَةِ.

(وَالْعَلِكُ، بِالْكَسْرِ: صَمْعُ الصَّنَوْبِرِ
وَالْأَرْزَةِ وَالْقُسْتِيقِ وَالسَّرْوِ وَالْيَنْبُوتِ
وَالْبَطْمِ، وَهُوَ أَجْوَدُهَا) كَاللُّبَانِ يُمَضَّغُ فَلَا
يَنْمَاعُ (مُسْحَنٌ مُدِرٌّ) لِلْبَوْلِ (بَاهِيٌّ ج:
عُلُوكٌ) وَأَعْلَاكٌ، وَقَدْ عَلَّكَه عُلَّكًَا.

(وَبَائِعُهُ عَلَكَ)، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ
مَرَّ بِرَجُلٍ وَبُرْمَتُهُ تَفُورُ عَلَى النَّارِ فَتَنَاولَ
مِنْهَا بَضْعَةً فَلَمْ يَزَلْ يَغْلِكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ
فِي الصَّلَاةِ» أَي يَمَضَّغُهَا.

(وَمَا ذاقَ عُلَّكًَا، كَعُرَابٍ
وَسَحَابٍ): أَي (مَا يُغْلِكُ) وَيُمَضَّغُ.

(١) ديوانه ٤١٤ والعباب ومعه بيت بعده.

(٢) اللسان.

(٣) كذا في مطبوع التاج والقاموس، وفي التكلمة
«الممضغة».

* حَشِيْتُ أَنْ تَطْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ *
 * مِنْ عَوْلَكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامِ (١) *
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ
 كَانَتَا رَكِبَتَا بَعِيرًا لَهُ يُسَمَّى غَنَامًا، وَقَالَ
 غَيْرُهُ: إِنَّ الرَّاجِزَ اسْتَعَارَ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ.

(و) الْعَوْلُكُ: (لَجَلَجَجَةٌ فِي اللِّسَانِ)
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَاعْلَنْكَ الشَّعْرُ: كَثُرَ وَاجْتَمَعَ)
 كَاعْلَنْكَدَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
 (وَالْعَلَاكَةُ، مُحَرَّكَةً: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ
 الْحَسَنَةُ).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَيْءٌ عَلِيٌّ، كَكَيْفٍ: لَزِيحٌ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ.

وَطِينَةُ عَلَاكَةٍ: خَضْرَاءُ لَيْثَةٍ حَرَّةٍ.

وَالْعَوْلُكُ: الْبُظْرُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْمِغْلَاكُ كَالسَّهْمِ يُرْمَى بِهِ، عَنْ ابْنِ
 بَرِّي.

وَعَلَاكَتُ عَجِينَهَا: إِذَا مَلَكَتُهُ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ع م ك]

بَنُو الْعَمَلِكِ، مُحَرَّكَةً: قَبِيلَةٌ مِنَ الرُّمَاءِ
 مِنْ بَنِي غَافِقٍ بِالْيَمَنِ، وَبَلَدُهُمْ مَوْضِعٌ

(١) اللسان وأيضاً في (غنم) والصحاح والعباب.

وَالصَّوَابُ إِسْقَاطُ قَوْلِهِ «وَجَبَلٍ» فَإِنَّهُ
 مُكْرَّرٌ: (شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
 لَمْ أَسْمَعْ بِحَلِيَّتِهَا، وَقَدْ ذَكَرَهَا لَبِيدٌ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

لَوْلَا الْإِلَهُ وَسَعَى صَاحِبِ حِمَيْرٍ

وَتَعَرَّضِي فِي كُلِّ جَوْوٍ مُضْعَبٍ

لَتَقَيَّظْتُ عَلَكَ الْحِجَازِ مُقِيمَةً

فَجَنُوبَ نَاصِفَةِ لِقَاحِ الْحَوَّابِ (١)

وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ (٢) وَقَدْ سُئِلَ عَنْ

مَنْزِلِهِ بَبِيْشَةَ فَقَالَ (٣): «بَيْنَ سَهْلٍ

وَدَكْدَاكِ، وَسَلَمٍ وَأَرَاكِ، وَحَمْضٍ

وَعَلَاكِ».

(وَالْعَوْلُكُ) كَجَوْهَرِيٍّ: (عِرْقٌ) فِي

الرَّحِمِ، وَالْجَمْعُ عَوَالِكُ، وَقَالَ أَبُو الْعَدْبَسِ

الْكِنَانِيُّ: هُوَ عِرْقٌ (فِي الْحَيْلِ وَالْأُتُنِ)

وَفِي الصُّحَاكِ: الْحُمْرُ (وَالغَنَمِ غَامِضٌ فِي

الْبُظَارَةِ) دَاخِلٌ فِيهَا، وَالْبُظَارَةُ بَيْنَ

الْأَسْكَنْتَيْنِ، وَهُمَا جَانِبَا الْحَيَاءِ، وَأَنْشَدَ:

* يَا صَاحِبَ مَا أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَامِ *

(١) شرح ديوانه ١٥٤ واللسان (الثاني) وفيه «لتيقظت»

وفي مطبوع التاج «لتيقظت» بتقديم الياء على

القاف، والتصحيح من شرح الديوان والتكملة (وفيه

الثاني) والعباب..

(٢) هو جرير بن عبدالله البجلي، كما صرح به في

التكملة.

(٣) في النهاية: «فقال: سهل ودكداك... إلخ» ومثله في

التكملة.

يُقال له: البَسِيطُ غَرِيبِي اللامية من ضواحي سَهَام، وقد خَرِبَ، ومنهم الفاضلُ يَحْيَى بنُ إِبْرَاهِيمَ العَمَكِيُّ، أَحَدُ المؤلِّفِينَ في فُنُونِ العُلُومِ، ذَكَرَهُ النَّاشِرِيُّ التَّسَابُةَ.

[ع ن ك]*

(عَنكَ الرَّمْلُ) يَعْنُكَ (عَنكَا وَعُنُوكَا، وهى رَمْلَةٌ عَائِنُكَ، تَعَقَّدُ وَازْتَفَعُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ) لِلْبَعِيرِ إِلَّا أَنْ يَحْبُوَ (كَتَعَنَكَ) والجمعُ العَوَانِكُ، قال ذُو الرُّمَّةِ:

على أَقْحَوَانٍ في حَنَادِيحِ حَرَّةٍ

يُنَاصِي حَشَاهَا عَائِنُكَ مُتَكَوِسٌ^(١)

وقال أَيضًا:

كَأَنَّ الفِرْنِدَ الحُشْرُوَانِيَّ لُثْنَهُ

بِأَعْطَافِ أَنْفَاءِ العَقُوقِ العَوَانِكِ^(٢)

(و) عَنَكَتِ (المَرْأَةُ) على بَعْلِهَا:

(نَشَرَتْ، و) على أَبِيهَا: (عَصَتْ). ورواه

ابنُ الأَعْرَابِيِّ: عَتَكَتْ بالتاءِ، وقد تَقَدَّمَ.

(و) عَنَكَ (اللَّبَنُ: خُشْرٌ) نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ، وَيُزَوَى بالتاءِ، وقد تَقَدَّمَ.

(و) عَنَكَ (فَلَانٌ: ذَهَبٌ في الأَرْضِ)

وَيُزَوَى بالتاءِ، وقد تقدم.

(١) ديوانه ٣١٥ وفيه: «في حنادج...» واللسان

(حندج) والعباب والمقاييس ٤/١٦٥.

(٢) ديوانه ٤١٩ والعباب.

(و) عَنَكَ (الفَرَسُ: حَمَلٌ وَكَرٌ) قال^(١):

* نُتَبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَانِكَا *^(٢)
ورواه ابن الأَعْرَابِيِّ بالتاءِ، وقد تَقَدَّمَ.

(و) عَنَكَ (الرَّمْلُ والدَّمُ: اشْتَدَّتْ

حُمُرُتُهُمَا) يقالُ: رَمَلُ عَائِنُكَ، ودَمَّ عَائِنُكَ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وسيأتي إنكازه على الجَوْهَرِيِّ في آخِرِ التَّرْكِيبِ.

(و) عَنَكَ (البَعِيرُ: سَارَ في الرَّمْلِ فلم

يَكْذُ يَتَخَلَّصُ مِنْهُ) هَلْكَذا في سائر

النُّسخِ، والصَّوَابُ أَعَنَكَ البَعِيرُ، وأما

عَنَكَ فلم يُقَلْ به أَحَدٌ (كَاعْتَنَكَ) وهذه

عن الجَوْهَرِيِّ، وهو قولُ ابنِ دُرَيْدٍ^(٣)،

قال: وَمِنْهُ قولُ رُؤْبَةَ:

* فَالذُّخْرُ فِيهَا عِنْدَنَا والأَجْرُ لَكَ *

* أَوْدَيْتُ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبِو المُعْتَنِكَ *^(٤)

يَقُولُ: هَلَكْتُ إِنْ لَمْ تَحْمَلْ حِمَالَتِي

بِجَهْدِي.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: عَنَكَ (البَابُ)

(١) العجاج انظر (عتك).

(٢) ديوان العجاج ٤٢ برواية: «عوانكا»، واللسان، وقد

تقدم للمصنف في (عتك).

(٣) الجمهرة ١/٢٣٢.

(٤) ديوانه ١١٨ وفيه: «فالذكر منها» واللسان (الثاني)

وأيضًا في (حبو) والعباب وهما في الجمهرة ١/

٢٣٢ بتقديم الثاني على الأول برواية: «فالذكر منه».

يَعْنُكَ عَنَّا: (أَغْلَقَهُ، كَأَعْنَكَ) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.
(وَالْعَائِنُ: اللَّازِمُ) وَالتَّاءُ أَعْلَى.

(و) الْعَائِنُ: (الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ)، عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالْعَيْنُ، بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ) يُقَالُ: هُوَ
مِنْ عَيْنِكَ سَوِيٌّ، وَمِنْ عَيْنِكَ صِدْقٌ
(وَيُحْرَكُ) وَالْجَمْعُ أَعْنَاكُ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْعَيْنُ: (سُدُقَةٌ مِنْ
اللَّيْلِ) تَكُونُ (مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ، أَوْ قِطْعَةً
مِنْهُ مُظْلِمَةً) حِكَاةٌ تُغْلَبُ (أَوْ الثُّلُثُ
الْبَاقِي) مِنْهُ، قَالَ أَبُو تُرَابٍ، وَأَنْشَدَ:

* بَاتَا يَجُوسَانِ وَقَدْ تَجَرَّمَا *
* لَيْلَ التَّمَامِ غَيْرِ عَيْنِكَ أَذْهَمًا ^(١) *

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَنَا بَعْدَ عَيْنِكَ مِنْ
اللَّيْلِ، أَيْ: بَعْدَ سَاعَةٍ وَهَدُوءٍ (وَيُثَلَّثُ)
الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ عَنِ اللَّيْثِ، وَالضَّمُّ عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ. قَالَ تُغْلَبُ: الْكَسْرُ أَفْصَحُ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ: عَيْنُكَ وَعَيْنُكَ
وَعَيْنُكَ، كَمَا يُقَالُ: عِنْدُ وَعِنْدُ وَعِنْدُ.

(و) الْعَيْنُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا عَظُمَ
مِنْهُ) يُقَالُ: جَاءَنَا مِنَ السَّمَكِ وَمِنَ الطَّعَامِ

(١) اللسان من غير عزو، والأول في الصحاح من إنشاد

الأصمعي، وهما للعجاج في ديوانه ٥٧ والرواية

«يخوسان» بالحاء المهملة وفي الثاني «عند عينك»

والثاني في العباب.

بِعَيْنِكَ، أَيْ: بِشَيْءٍ كَثِيرٍ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْعَيْنُ: (الْبَابُ) بَلُغَةٌ
أَهْلُ الْيَمَنِ: قَلْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي
مُعَامَلَاتِهِمْ: وَهَذَا عَيْنُكَ كَذَا، كَمَا
يَقُولُونَ: بَابُ كَذَا.

(و) الْعَيْنُ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ عَيْنِكَ
لِلرَّمْلِ الْمُتَعَقِّدِ الْكَثِيرِ).

(و) الْمِعْنُكُ (كَمِثْرٍ: الْمِعْلُوقُ).

(وَعَنَّا وَأَعْنَاكَ: أَغْلَقَهُ)، وَهَذَا قَدْ
تَقَدَّمَ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(وَالْعَيْنُ بِالْفَتْحِ: (ع) وَهُوَ
تَضْحِيْفٌ، وَالصَّوَابُ بِالتَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) عُنَّا (كَزُفْرَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ) قَالَ
نَضْرُ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (أَعْنَاكَ الرَّجُلُ:
(تَجَرَّفَى) الْعُنُوكِ، وَهِيَ (الْأَبْوَابُ).

قَالَ: (و) أَعْنَاكَ: (وَقَعَ فِي) الْعَائِنِ،
أَيْ (الرَّمْلِ الْكَثِيرِ).

(وَأَمَّا الْعَائِنُ لِلْأَحْمَرِ، وَالذَّمُّ الْعَائِنُ،
فِكِلَاهُمَا بِالْمُثَنَّةِ) مِنْ (فَوْقَ، وَوَهُمَ
الْجَوْهَرِيُّ).

قَلْتُ: وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَهِوَ نَصُّ كِتَابِ الْعَيْنِ لِلَّيْثِ، قَالَ:

والعائِكُ: الأَحْمَرُ، يُقالُ: دَمَ عَائِكُ: إذا كانَ في لَوْنِه صُفْرَةٌ، وأنشد^(١):

* أَوْ عَائِكِ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُدَامِ^(٢) *

والعائِكُ من الرَّمْلِ: في لَوْنِه حُمْرَةٌ وهذا نَصُّ اللَّيْثِ، قال الأَزْهَرِيُّ: كلُّ ما قاله اللَّيْثُ في العائِكِ فهو خطأً وتَصْحِيفٌ، والذي أَرادَ اللَّيْثُ من صِفَةِ الحُمْرَةِ فهو عَائِكٌ بالتَّاءِ، وقد تَقَدَّمَ. وقالَ أَيضًا عن ابن الأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقولُ: أَنانا بَنَيْدِ عَائِكِ^(٣)، يُصَيِّرُ النَّاسِكَ مِثْلَ الفاتِكِ، والعائِكُ من الرَّمالِ: ما تَعَقَّدَ، كما فَسَّرَه الأَصْمَعِيُّ، لا ما فيه حُمْرَةٌ، وأما اسْتِشْهادُه بقولِه «أَوْ عَائِكِ» قال: «إلخ» فَإِنَّ الرُّوَاةَ يروُونَه «أَوْ عَائِقِ» قال: وَكَذا أَنشَدَنِيهِ الإيادِيُّ فيما رَواهُ، وإن كانَ وَقَعَ لِلَّيْثِ بالكافِ، فهو عَائِكٌ كما رَوَيْتُه عن ابن الأَعْرَابِيِّ، هذا نَصُّ الأَزْهَرِيِّ، ونَبَّه عليه الصَّاعِغِيُّ أَيضًا، وأما صاحِبُ المُجْمَلِ فَإِنَّه قَلَدَ اللَّيْثَ من غيرِ

(١) لحسان كما في التكملة.

(٢) ديوان حسان ٢١٤ (ط. بيروت) واللسان والتكملة والعياب والمقاييس ١٦٤/٤ والمخصص ٧٦/١١ برواية «أو عاتق» وصدده كما في الديوان.

* كالمسك تَحْلِطُه بماءِ سَحَابَةٍ *

(٣) في مطبوع التاج «عائِك» بالنون، والتصحيح من اللسان، والنص فيه.

تَنبِيهِه، ورامَ شَيْخُنا الجَوابَ عن الجَوَهْرِيِّ فلم يَفْعَلْ شَيْعًا.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

اسْتَعْتَكَ البَيْعِيُّ: حَبَا في العائِكِ فلم يَقْدِرْ على السَّيْرِ، عَنِ ابنِ دُرَيْدِ^(١)، ونقله الصَّاعِغِيُّ.

والتَّعْنِيكُ: المَشَقَّةُ والضَّيْقُ والمَنْعُ، ومنه حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ: «ما كانَ لَكَ أَنْ تُعْنِكِيها» وهو مِنْ أَعْنَكَ البَيْعِيُّ وأَعْتَنَكَ: إذا ازْتَطَمَ في الرَّمْلِ، أو من عَنَكَ البابِ وأَعْنَكَه، وقد رَوَى بالقافِ، كما تَقَدَّمَ في «ع ن ق».

والعِناكُ، كسحابٍ، وبه رَوَى في حَدِيثِ جَرِيرِ^(٢) «وَحُمُوضِ وَعِناكِ»: الرَّمْلُ الكَثِيرُ، هلَكذا رَواهُ الطَّبْرانِيُّ وَفَسَّرَه.

والعِناكَةُ: الرَّمْلُ الكَثِيرُ^(٣).

وَنَبِيذُ عَائِكِ: قَدِيمٌ، نَقَلَه اللَّيْثُ، والصَّوابُ بالتَّاءِ.

(١) الجمهرة ٣/١٣٧.

(٢) يعنى جرير بن عبدالله البجلي حين سئل عن منزله ببيشة، وقد تقدم في (علك) وروايته فيها «وحمض وعلاك».

(٣) كذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان: «وأعنتك الرجل: وقع في العنكة، واحداها عنك، وهو الرمل الكثير».

ويُقال: مَكَثَ عِنَّا بِالكَسْرِ، أَى: عَضْرًا، وَزَمَانًا، وَيُزَوَّى بِالتَّاءِ.

وقد ذَكَرُوا عَنَّا: بُلَيْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَوْرَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ يُعْمَلُ فِيهَا بُسْطٌ وَأَكْسِيَّةٌ جَيِّدَةٌ، قَالَه ياقوت.

[ع ن ف ك]*

(العَنْفَكُ، كَجَنْدَلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ هُنَا، وَاسْتَطْرَدَهُ فِي «ع ف ك» كَالْمُصَنَّفِ، وَقَالَ: هُوَ (الأَحْمَقُ) وَالثُّونُ فِي ثَانِي الكَلِمَةِ لَا تُزَادُ إِلَّا بَثْبَتِ.

(و) العَنْفَكُ: (الْحَمَقَاءُ) وَفِي اللُّسَانِ: امْرَأَةٌ عَنْفَكٌ، وَهُوَ عَيْبٌ.
(و) العَنْفَكُ أَيْضًا: (الثَّقِيلُ الوَحْمِ) مِنَ الرِّجَالِ.

[ع و ك]*

(عَاكَ عَلَيْهِ) يَعُوكُ عَوَّكًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَى (عَطَفَ) وَكَرَّ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ عَكَمَ يَعِكِمُ، وَعَتَكَ يَعْتِكُ.

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ: عَاكَ عَلَى الشَّيْءِ؛ (أَقْبَلَ) عَلَيْهِ.

(و) عَاكَتِ (الْمَرْأَةُ) تَعُوكُ: (رَجَعَتْ) إِلَى بَيْتِهَا فَأَكَلَتْ مَا فِيهِ، وَمِنْهُ المَثَلُ: «عُوكِي عَلَى بَيْتِكَ إِذَا أَعْيَاكَ بَيْتُ

جَارَتِكَ» وَفِي اللُّسَانِ: «إِذَا أَعْيَاكَ بَيْتُ جَارَاتِكَ فَعُوكِي عَلَى ذِي بَيْتِكَ» أَى: فَارْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ فَكُلِي مِمَّا فِيهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ كُرِّي عَلَى بَيْتِكَ.

(و) عَاكَ (مَعَاشَهُ) يَعُوكُهُ (عَوَّكًا) وَمَعَاكًا: كَسَبَهُ) قَالَه الفَرَّاءُ.

وقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: عُوسَ مَعَاشَكَ، وَعُوكَ مَعَاشَكَ مَعَاسًا وَمَعَاكًا، وَالْعَوْسُ: إِصْلَاحُ المَعِيشَةِ.

(و) عَاكَ (بِهِ) عَوَّكًا: (لَاذًا) بِهِ.

(و) عَاكَ (عَلَى مَالِهِ: رَجَاءً) يُقَالُ: أَنَا أَعُوكُ عَلَى مَالِهِ، أَى: أَرْجُوهُ أَنْ يَصِلَنِي مِنْهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، قَالَه ابْنُ الأَعْرَابِيِّ.

(والمَعَاكُ: المَذْهَبُ) عَنِ الْمُفَضَّلِ.

(و) المَعَاكُ: (المَلَاذُ) يُقَالُ: هُوَ مَعَاكِي، أَى: مَلَاذِي.

(و) المَعَاكُ: (الاحْتِمَالُ) يُقَالُ: لَيْسَ عِنْدَهُ مَعَاكٌ، أَى: احْتِمَالٌ.

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: لَقَيْتُهُ (أَوَّلَ عَوَّكٍ وَبَوَّكٍ) وَصَوَّكٍ، أَى: (أَوَّلَ شَيْءٍ).

وقَالَ غَيْرُهُ: قَبَلَ كُلُّ عَوَّكٍ، أَى: قَبَلَ كُلُّ شَيْءٍ.

(و) يُقَالُ: (مَا بِهِ عَوَّكٌ) وَلَا بَوَّكٌ،

أى: (حَرَكَةً).

(والاعْتِيَاكُ: الازْدِحَامُ) عن ابنِ عَبَّادٍ.
(وتَعَاوَكُوا: اقْتَتَلُوا) نقله الأزهرى.

(و) فى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: (تَرَكَتْهُمْ فى
مَعْوَكَةٍ) (١) وَمَعْوَكَةٌ (وعَوِيكَةٌ) أى: فى
(قتال).

[ع هك]*

(العِيَهَكَةُ والعَوَهَكَةُ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وفى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: هو
(الْقِتَالُ) يُقَالُ: تَرَكَتْهُمْ فى عِيَهَكَةٍ
وعَوَهَكَةٍ وَمَعْوَكَةٍ وَمَعْوَكَةٍ وَعَوِيكَةٍ،
كَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَكَذَلِكَ عِيَكَهَةٌ
وعَوَكَهَةٌ.

(أو العِيَهَكَةُ: الصَّرَاعُ، و) أَيْضًا:
(الصَّبَاخُ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[ع ي ك]*

(عَاكَ يَعِيكَ عِيكَانًا) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَى (مَشَى
وَحَرَكَ مَنْكِبَيْهِ) كَحَاكَ يَحِيكَ حِيكَانًا.

(والعِيَكَةُ): الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ، لُغَةٌ فى
(الْأَيْكَةُ).

(والعِيَكَتَانِ: جَبَلَانِ) كَمَا فى
الْعُبَابِ، وفى اللُّسَانِ: مَوْضِعٌ فى دِيَارِ
بَجِيلَةَ قَالَ تَأَبَّطَ شَرًّا:

لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَعْرَوْا بى كِلَابَهُمْ

بِالعِيَكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ (١)

قَالَ الْأَخْفَشُ: وَيُرْوَى بِالعِيَثَتَيْنِ
(ويُقَالُ لَهُمَا: العِيكَانِ أَيْضًا) أَى بفتح
العَيْنِ وَسُكُونِ الياءِ هَلْكَذَا فى التُّسَخِ،
وقال نَصْرٌ فى كتابه: بِتَشْدِيدِ الياءِ
المَكْسُورَةِ: جَبَلٌ من صُدُورِ تَرْجِ بَيْشَةَ،
وَبِمِثْلِهِ صَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَقَرَأْتُ فى المَفْضَلِيَّاتِ - فى شَرْحِ
قَوْلِ: تَأَبَّطَ شَرًّا - : وَرَوَى غَيْرُ أبى عَمْرٍو
«أَعْرَوْا بى سِرَاعَهُمْ» وَرَوَى أبو عَمْرٍو
«بِالجَلَهَتَيْنِ» وَيُرْوَى «وَأَعْرَوْا بى
خِيَارَهُمْ» وَيُرْوَى «لَيْلَةَ جَنْبِ الجَوِّ»
وهذه كُلُّها مَوَاضِعٌ، وَمَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ:
حَيْثُ عَدَا، وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ من ذَلِكَ فى
«ب ر ق».

(١) المفضليات (مف ١: ٥) (ط. المعارف) واللسان

ومعجم البلدان (عيكتان) والرواية فيها: «وأغروا بى
سراعهم» وروايته فى العباب والتكملة كما أوردتها
المصنف.

(١) كذا ضبطه فى القاموس هنا ضبط قلم، وأيضًا فى
(حوك) ضبطه تنظيرًا بمقعدة، وفى التكملة ضبطه
«مَعْوَكَةٌ وَمَعْوَكَةٌ» بفتح فضم على مثال مَعْوَنَةٌ.

(فصل الغين) المعجمة مع الكاف

هذا الفضل برُمته ساقطٌ عند
الجَوْهَرِيِّ؛ لأنَّه لم يثبت فيه عنده شيءٌ
على شرطه.

□ ومما يُستدركُ عليه:

[غرك]

غورك - كقوفل^(١) - السَّعْدِيُّ عن
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ضَعِيفٌ، قاله
الدَّارِقُطَنِيُّ، وضبطه الذَّهَبِيُّ أيضًا:
كجَوْهَرٍ.

[غسك]

(الغسك) مُحَرَّكَةٌ، قال أَبُو زَيْدٍ: لُغَةٌ
في (الغسق) وهو الظُّلْمَةُ، كما في
اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ.

[غىك]^(٢)

(الغائكة) قال ابنُ الأَعرَابِيِّ: هي
(الحمقاء) كما في العُبابِ وَالتَّكْمِلَةِ،
ولم يذكره صاحبُ اللِّسَانِ.

(فصل الفاء) مع الكاف

[فتك]

(الفتك، مُثَلَّثَةٌ) صرَّحَ بِهِ ابنُ سِيده
وَالجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ: (رُكُوبٌ مَا هَمَّ
من الأُمُورِ وَدَعَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، كَالقُتُوكِ)
بالضم (والإفتاك) وهذه عن الفراءِ،
وذكر عنه اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ.

(فَتَكَ يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ) من حَدِّي نَصْرٍ
وَضَرَبَ فَتَكَ بِالِثَّنَالِيَّةِ وَفُتُوكًا (فهو
فَاتِكٌ) أَيْ (جَرِيءٌ) الصَّدْرِ (شُجَاعٌ، ج:
فَتَاكٌ) كَرَمَانَ.

(وَفَتَكَ بِهِ: انْتَهَزَ مِنْهُ) غِرَّةً، أَيْ:
(فُرْصَةً فَقَتَلَهُ أَوْ جَرَحَهُ مُجَاهِرَةً، أَوْ هُمَا
(أَعَمَّ). وقال الفراءُ: الفَتْكُ: أَنْ يَقْتُلَ
الرَّجُلُ مُجَاهِرَةً^(١)، وفي الْحَدِيثِ: «قَتَلَ
الإِيمَانَ الفَتْكَ، لَا يَقْتِكُ مُؤْمِنٌ»^(٢) قال أبو
عُبَيْدٍ: الفَتْكُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ
غَاثٌ غَافِلٌ حَتَّى يَشُدَّ عَلَيْهِ فَيَقْتُلَهُ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ أَعْطَاهُ أَمَانًا قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي
لَهُ أَنْ يُعْلِمَهُ ذَلِكَ، قال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

(١) لفظه في اللسان عنه: «الفتك والفتك: الرجلُ يفتكُ
بالرجل، يفتلُه مجاهرةً».

(٢) كذا لفظه ومثله في اللسان والتهديب ١٤٨/١٠
والفائق ٨٨/٣ وفي الجمهرة ٢٣/٢ «مُسلم» مكان
«مؤمن».

(١) ضبط صاحب القاموس «قوفل» في مادته بالضم
والفتح فقوله: «كقوفل» يشمل الضبطين.

(٢) كذا عنوان له صاحب التكملة.

وَإِذْ فَتَكَ التُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحْرِمًا

فَمَنْ لِي مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سَلَابِلُهُ^(١)

وَكَانَ التُّعْمَانُ بَعَثَ إِلَى بَنِي عَوْفِ

ابْنِ كَعْبٍ جَيْشًا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَهُمْ

أَمْتُونَ غَارُونَ، فَقَتَلَ فِيهِمْ وَسَبَى، وَقَالَ

رُؤْبَةُ:

* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُمُنْهَاضِ الْفَكَكَ *

* هَمَّ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ هَمَّ فَتَكَ^(٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَتَكَ (فِي الْأَمْرِ)

فَتَكًا: (لَجَّ) نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَتَكَتَ (الْجَارِيَةُ:

مَجَنَّتْ) وَهِيَ فَاتِكَةٌ: مَا جَنَّتْ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

قُلْ لِلْعَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةٌ

تَعْلُو اللَّئِيمِ بَضْرِبٍ فِيهِ إِمْحَاضُ؟^(٣)

(و) فَتَكَ (فِي الْحُبِّ فُتُوكًا: بِالْبَغِ)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْمُفَاتِكَةُ: الْمُمَاهِرَةُ) وَفَاتَكَ

(١) اللسان والأساس، وروايته: «فملىء من عوف» ومثله

في اللسان (حرم) وصوبه في هامشه كما في المحكم.

(٢) ديوانه ١١٧ واللسان (فكك) والصحاح (الأول)

والعباب والتكملة مع مشطورين بعدهما، وتقدم للمصنف في (زحك) ويأتي له في (فكك).

(٣) اللسان والجمهرة ١٦٩/٢ والمقاييس ٣٠١/٥

وتقدم في (محض).

صَاحِبِهِ: مَا هَرَهُ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْمُفَاتِكَةُ: (مُؤَاقَعَةُ الشَّيْءِ بِشِدَّةِ

كَالْأَكْلِ) وَالشُّرْبِ (وَنَحْوِهِ)، وَهُوَ

مَجَازٌ.

(وَفَاتَكَ الْأَمْرُ: وَاقَعَهُ) وَالاسْمُ الْفِتَاكُ.

(و) فِي التَّوَادِرِ: فَاتَكَ (فُلَانًا)

مُفَاتِكَةً: (دَاوَمَهُ) وَاسْتَأْكَلَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَاتَكَ (فُلَانًا:

أَعْطَاهُ مَا اسْتَمَّ بِبَيْعِهِ) قَالَ: (وَفَاتَحَهُ: إِذَا

سَاوَمَهُ وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا)، أَوْرَدَ الْمُفَاتِحَةَ

هُنَا اسْتِطْرَادًا، وَمَحَلُّهُ فِي: «ف ت ح».

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (تَفْتِيكَ الْقُطْنِ:

نَفْسُهُ)^(١) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. قُلْتُ: هِيَ

لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ^(٢).

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (تَفْتِكَ) فَلَانٌ

(بَأْمْرِهِ): إِذَا (مَضَى عَلَيْهِ لَا يُؤَامِرُ أَحَدًا).

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: أَقْدَمَ فَلَانٌ^(٣)

إِقْدَامَةً مُتَّفَتِّكٍ، وَاقْتَحَمَ اقْتِحَامَةً مُتَّهَوِّكٍ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَضْلُ الْفَتِكِ فِي اللَّغَةِ

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه «تفتيشه».

(٢) الذي في الجمهرة ٢٩٠/٢ هو: «ويقال: فدكت

القطن: إذا نفسته لغة أردية» وفي التكملة عنه «فدكت» من باب التفعيل.

(٣) في مطبوع التاج «فلانًا» وهو خطأ، والتصويب من

الأساس والنقل عنه.

ما ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، ثُمَّ جَعَلُوا كُلَّ مَنْ
هَجَمَ عَلَى الْأُمُورِ الْعِظَامِ فَاتِكًا.

[] وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

فَاتَكْتَ الْإِبِلَ الْمَرْعَى: أَتَتْ عَلَيْهِ
بَأَخْنَاكِهَا.

وَفِي النَّوَادِرِ: إِبِلٌ مُفَاتِكَةٌ لِلْحَمَضِ:
إِذَا دَاوَمَتْ عَلَيْهِ مُسْتَأْكِلَةً مُسْتَمِرَّةً.

وَفِي الْأَسَاسِ: فَاتَكْتَ الْإِبِلُ
الْحَمَضَ: إِذَا لَمْ تَزَعْ^(١) مِنْهُ شَيْئًا، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَفَتَكَ فِي صِنَاعَتِهِ: مَهَرَ.

وَفَاتَكَ التَّاجِرُ فِي الْبَيْعِ: اسْتَطَّ فِي
سَوْمِهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَمَا أَفْتَكَهُ: مَا أَلْجَهَ.

وَهُوَ فَاتِكُ الْقَلْبِ: مَاضٍ.

وَحَيَّةٌ فَاتِكَةٌ اللَّسَعِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفَتَكَ، بِالْكَسْرِ^(٢): مَوْضِعٌ بَيْنَ أَجَا
وَسَلَمَى، نَقَلَهُ نَصْرٌ.

(١) الذي في الأساس: «وفاتك الإبل الحمض: إذا لم
ترع معه عُقْبَةً مِنَ الْخُلَّةِ» قلت: والخُلَّةُ - بالضم -:
شجرة شائكة، كما في القاموس.

(٢) هلكذا قال بالكسر، والذي في معجم البلدان:
«فتك، بالفتح ثم السكون» وقال في تفسيره: «مئة»
بأجأ أحد جيلي طيئ قال زيد الخيل:

نزلنا بين فتك والخلقي

بحي ذي مداراةٍ شديدٍ

وَقَدْ سَمَّوْا فَاتِكًا.

وَالْتَفْتِيكَ: مَا يُوَضَّعُ عَلَى الْجُرْحِ مِنَ
الْخِرْقِ لِتُنَشِّفَ الرُّطُوبَةَ، اسْمٌ كَالثَّمْتَيْنِ
وَالثَّنْبِيَّتِ، مَوْلَدَةٌ.

وَأَبُو الْفَاتِكِ: مِنْ كُنَاهُمْ.

وَمُنْيَةُ فَاتِكِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[ف د ك]

(فَدَكُ، مُحَرَّكَةٌ: ة، بِحَيِّبٍ) فِيهَا
نَخْلٌ وَعَيْنٌ أَفَاءَهَا اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَنَازَعَانِيهَا، وَسَلَّمَهَا عَمْرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهِمَا، فَذَكَرَ عَلِيٌّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ جَعَلَهَا فِي حَيَاتِهِ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا، وَوَلَدَهَا، وَأَبَى الْعَبَّاسُ ذَلِكَ، قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

لَعَنَ حَلَلْتُ بَجَوْ فِي بَنِي أَسَدٍ

فِي دِينَ عَمْرٍو، وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكُ^(١)

وَقَالَ زُوْبَةُ:

* كَأَنَّهُ إِذْ عَادَ فِينَا أَوْ زَحَكَ *

* حُمَى قَطِيفِ الْخَطِّ أَوْ حُمَى فَدَكُ^(٢) *

(١) ديوانه ١٨٣ واللسان والعباب ومعجم البلدان
(فدك).

(٢) العباب، وتقدم للمصنف، كالتكملة واللسان
(زحك).

(وَفَدَكِيُّ بْنُ أَعْبَدَ) كَعَرَبِيٌّ: (أَبُو مَيَّا
أُمُّ عَمْرٍو بْنِ الْأَهْتَمِ) وَأُمُّهَا بِنْتُ عَلْقَمَةَ بِنِ
زُرَّارَةَ، قَالَ عَمْرٍو بْنُ الْأَهْتَمِ:

نَمَشِي عُرُوقَ مَنْ زُرَّارَةَ لِلْعُلَا
وَمِنْ فَدَكِيٍّ وَالْأَشَدُّ عُرُوقُ^(١)

(و) فُدَيْكُ (كَزُبَيْرٍ: ع) كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

وَفِي اللِّسَانِ: وَفُدَيْكُ: اسْمٌ عَرَبِيٌّ.

(وَالْفُدَيْكَاةُ: قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ،
نُسِبُوا إِلَى أَبِي فُدَيْكِ الْخَارِجِيِّ) كَمَا فِي
اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ^(٢).

(وَتَفْدِيكَ الْقُطَيْنِ: نَفْسُهُ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: لَعَةُ أَرْدِيَّةَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
مُسْلِمِ بْنِ أَبِي فُدَيْكِ، وَاسْمُ أَبِي فُدَيْكِ
دِينَارٌ مِنْ ثِقَاتِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ. قُلْتُ: وَهُوَ مَدَنِيٌّ مَشْهُورٌ،

(١) التكملة والعباب، ولم يرد في شعره المجموع في
الصباح المنير.

(٢) وهو في التكملة أيضًا، وقد ترجم له البغدادي في
شرح شواهد الشافية ٧/٢ عن تاريخ النويري (لعله
يعني نهاية الأرب) فقال: أبو فدك: عبد الله بن ثور
من بني قيس بن ثعلبة الخارجي، كان أولاً من أتباع
نافع بن الأزرق رئيس الخوارج، ثم صار أميراً عليهم
في مدة ابن الزبير.

وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ سَعْدٍ.

وَفُدَيْكُ: أَبُو بَشِيرٍ^(١) الرَّبِيدِيُّ، لَهُ
صُحْبَةٌ، حِجَازِيٌّ رَوَى عَنْهُ حَفِيدُهُ.

وَفُدَيْكُ بْنُ عَمْرٍو^(٢): وَالِدُ حَبِيبِ،
لَهُمَا صُحْبَةٌ.

[ف ذ ل ك]

(فَذَلِكُ حِسَابُهُ) فَذَلِكَاةٌ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ^(٣): أَيْ (أَنْهَاءُ وَفَرَعٌ مِنْهُ) قَالَ:

وَهِيَ كَلِمَةٌ (مُخْتَرَعَةٌ مِنْ قَوْلِهِ) أَيْ:

الْحَاسِبِ (إِذَا أَجْمَلَ حِسَابَهُ: فَذَلِكُ كَذَا

وَكَذَا) عَدَدًا، وَكَذَا وَكَذَا قَفِيضًا، وَهِيَ

مِثْلُ قَوْلِهِمْ: فَهَرَسَ الْأَبْوَابَ فَهَرَسَةً، إِلَّا

أَنَّ فَذَلِكُ ضَارِبٌ بِعَرَقٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ،

وَفَهَرَسَ مُعَرَّبٌ.

وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ تَعَقَّبَ

الْحَفَاجِيُّ عَلَى الْمُصَنَّفِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ

عَلَى مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا، قَالَ فِي الْعِنَايَةِ - أَثْنَاءَ

فُصِّلَتْ -: الْفَذَلِكَاةُ: جُمْلَةٌ عَدَدٌ قَدْ فُصِّلَ.

وَقَوْلُ الْقَامُوسِ: «فَذَلِكُ حِسَابُهُ: أَنْهَاءُ» لَا

يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ؛ لِمُخَالَفَتِهِ لِلِاسْتِعْمَالِ فِي

كَلَامِ الثَّقَاتِ، كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ

(١) أسد الغابة رقم ٤١٩٧.

(٢) أسد الغابة رقم ٤١٩٨ وسيرد أيضًا في (فوك).

(٣) في التكملة.

(كالفُرُوكِ) بِالضَّمِّ (وَالْفُرُكَانُ بِضَمَّتَيْنِ مُشَدَّدَةً الْكَافِ) وَهَذِهِ عَنِ السَّيرِافِيِّ، وَيُرْوَى بِكَسْرَتَيْنِ مَعَ التَّشْدِيدِ (أَوْ خَاصًّا بِبِغْضَةِ الزَّوْجَيْنِ) أَيْ بُغْضِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، أَوْ بُغْضِهَا إِتَاهُ وَهُوَ أَشْهَرُ، وَقَدْ فَرَكَهَا وَفَرَكْتَهُ، كَسَمِعَ فِيهِمَا، وَكَنَصَرَ) وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (شَادًّا، فُرُوكًا) بِالْكَسْرِ (وَفُرُوكًا) بِالْفَتْحِ (وَفُرُوكًا) بِالضَّمِّ.

وَفِي اللِّسَانِ: وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فَرَكَتَهُ تَفَرُّكُهُ فُرُوكًا، وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ.

(فَهِيَ فَارِكٌ وَفُرُوكٌ) قَالَ الْقُطَامِيُّ:

لَهَا زَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ يَزَعْ مِثْلَهَا

فُرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَافُ^(١)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «إِنَّ الْحُبَّ مِنَ اللَّهِ وَالْفِرْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ»^(٢) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْفِرْكَ: أَنْ تُبْغِضَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا، وَهُوَ حَرْفٌ مَخْصُوصٌ بِهِ الْمَرْأَةُ وَالزَّوْجُ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي غَيْرِهِمَا، وَقَالَ ابْنُ

(١) دِيوانه ٢٦ واللسان وأيضًا (عبر، صلف) والصحاح والرواية «ترع».

(٢) تمامه - كما في النهاية واللسان -: «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً شَابَةً، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَفْرُكَنِي، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ الْحُبَّ... إلخ» زَادَ فِي اللِّسَانِ: «فَإِذَا دَخَلْتَ عَلَيْكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ ادْعُ بِكَذَا وَكَذَا».

إِلْمَامٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْآدَابِ. قَالَ: مَعَ أَنَّ مُرَادَهُ مَا ذَكَرْنَاهُ لَكِن فِي تَعْبِيرِهِ نَوْعٌ قُصُورٍ، قَالَ شَيْخُنَا: قَلْتُ: رُبَّمَا دَلَّ عَلَى خِلَافِ الْمُرَادِ كَمَا يَظْهَرُ بِالتَّأَمُّلِ. قَلْتُ: وَالْأَمْرُ كَمَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا، وَلَيْسَ عَلَى تَعْبِيرِ الْمُصَنِّفِ غُبَارًا، وَهُوَ بَعِينُهُ نَصُّ الصَّاعَانِيِّ الَّذِي اسْتَدْرَكَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ أَتَى بَعْدَهُ، فَإِنَّهُ أَخَذَهَا عَنْهُ، بَلْ قَوْلُ الْخَفَاجِيِّ: الْفَذْلُكَهُ: جُمْلَةٌ عَدَدٌ قَدْ فُضِّلَ، تَعْبِيرٌ آخَرَ أَخَذْتَهُ الْمُؤَلِّدُونَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَأَنْصِفْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[ف ر ك]

(فَرَكَ الثَّوْبَ وَالسُّنْبُلَ) بِيَدِهِ فَرَكَ: (ذَلِكَ) وَأَصْلُ الْفَرَكَ: ذَلِكَ الشَّيْءُ حَتَّى يَتَقَلَّعَ قَشْرُهُ عَنِ لُبِّهِ كَالجَوْزِ، قَالَه اللَّيْثُ (فَانْفَرَكَ).

(وَالْفِرْكَ، بِالْكَسْرِ، وَيُفْتَحُ: الْبِغْضَةُ عَامَّةً)، قَالَ زُوْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَنَهُ:

* فَعَفَّ عَنْ أَشْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ *

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فَرَكَ وَعَشَقِ *^(١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «الْعَسَقُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيوانه ١٠٤ وَاللِّسَانِ (سَرَر، عَسَق) وَالْمَقَابِيسِ ٣١٢/٤ وَانظُرْ: تَحْقِيقَاتُ وَتَنْبِيهَاتُ فِي مَعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ ٢٤٣، وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ (عَشَق) وَالْمَقَابِيسِ ٣٢١/٤ وَ٤٩٥.

(و) قال أبو زيد: (فَارَكَهُ) مُفَارَكَةٌ: (تَارَكَهُ).

وقال ابن فارس: هذا من باب الإبدال، الأساس فَارَكَهُ فَارَقَهُ.

(والفَرْكُ، مُحَرَّكَةٌ: اسْتَرْخَاءُ أَصْلِ الأُذُنِ) وقد (فَرَكْتُ كَفْرِحًا، فهي فَرْكَاءٌ، وَفَرَكَةٌ) أَيْضًا كَفْرِحَةٍ، عن يَعْقُوبَ.

وقيل: الفَرْكَاءُ: التي فيها رَخَاوَةٌ، وهي أَشَدُّ أَصْلًا من الخِذَاوَةِ.

(وأنْفَرَكَ المَنْكِبُ): اسْتَرْخَى، وقيل: (زَالَتْ وابلُّهُ من العَضْدِ) عن صَدْفَةَ الكَتِيفِ فاسْتَرْخَى، وإن كَانَ ذلك في وابلَةِ الفَخِذِ والوَرِكِ. لا يُقال: أنْفَرَكَ، ولكن يُقال: حُرِقَ، فهو مَحْرُوقٌ.

(وتَفَرَّكَ) المُحَنَّتُ: (تَكَسَّرَ في كلامِهِ وَمَشِيهِ)، عن ابن دُرَيْدٍ.

(وأَفَرَكَ الحَبُّ: حَانَ له أَنْ يُفَرَكَ) ويُقال: أَفَرَكَ السُّبُلُ، أَيْ: صَارَ فَرِيكًا، وهو حِينَ يَصْلُحُ أَنْ يُفَرَكَ فَيُؤْكَلُ، وتَقُولُ لِلنَّبْتِ أَوَّلَ ما يَطْلُعُ نَجَمًا، ثم فَرَّخَ وَقَصَّبَ، ثم أَعْصَفَ، ثم أَسْبَلَ، ثم سَبَّلَ، ثم أَحَبَّ، ثم أَلَبَّ، ثم أَسْفَى، ثم أَفَرَكَ، ثم أَحْصَدَ، وفي الحديث: «نَهَى عن بَيْعِ الحَبِّ حَتَّى يُفَرَكَ» أَيْ يَسْتَدَّ وَيُنْتَهَى، يُقال: أَفَرَكَ الزَّرْعُ: إِذَا بَلَغَ أَنْ ٢٩٥

الأعرابي: أَوْلَادُ الفِرْكِ فِيهِمْ نَجَابَةٌ؛ لِأَنَّهُمْ أَشْبَهُ بِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ فَارِكٌ لَمْ يُشْبِهِهَا وَلَدَهُ مِنْهَا، وَإِذَا أَبْغَضَ الزَّوْجُ المَرْأَةَ قِيلَ: أَصْلَفَهَا، وَصَلَفْتُ عِنْدَهُ، وَالجَمْعُ الفَوَارِكُ، قال ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ إِبِلًا:

إِذَا اللَّيْلُ عن نَشْرِ تَجَلَّى رَمَيْتَهُ

بَأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الفَوَارِكِ^(١)

شَبَّهَهَا بِالنِّسَاءِ الفَوَارِكِ؛ لِأَنَّهِنَّ يَطْمَحْنَ إِلَى الرِّجَالِ، وَلَسْنَ بِقاصِرَاتِ الطَّرْفِ عَلَى الأزْوَاجِ، يَقُولُ: فهذه الإِبِلُ تُصْبِحُ وقد سَرَتْ لَيْلَهَا كُلهُ، فَكُلُّما أَشْرَفَ لَهِنَّ نَشْرٌ رَمَيْتَهُ بِأَبْصارِهِنَّ من النِّشاطِ والقُوَّةِ على السِّيرِ.

(وَرَجُلٌ مُفَرَّكٌ، كَمُعْظَمٍ: تُبْغِضُهُ النِّسَاءُ) وَكانَ امْرُؤُ القَيْسِ مُفَرَّكًا.

(و) امْرَأَةٌ (مُفَرَّكَةٌ) كَمُعْظَمَةٍ: (يُبْغِضُها الرِّجَالُ)، أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

مُفَرَّكَةٌ أَرزَى بِها عِنْدَ زَوْجِها

وَلَوْ لَوَطَّئْتُهُ هَيْبَانًا مُخالِفًا^(٢)

يَقُولُ: لو لَطَّخْتَهُ بالطَّيْبِ ما كانَتْ إِلا مُفَرَّكَةً، لِسوءِ مَخْبَرَتِها.

(١) ديوانه ٤٢٧ واللسان والعباب والجمهرة ٤٠١/٢.

(٢) اللسان وتقدم في (لوط).

يُفْرَكُ بِالْيَدِ، وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَمَعْنَاهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ قَشْرِهِ.

(وَاسْتَفْرَكَ) الْحَبُّ (فِي السُّنْبَلَةِ): إِذَا سَمِنَ وَاشْتَدَّ.

(و) الْفَرِيكُ، (كَأَمِيرٍ: الْمَفْرُوكُ مِنْ الْحَبِّ) وَقَدْ فَرَكَهُ فَرَكَاً.

(و) الْفَرِيكُ أَيْضاً: طَعَامٌ يُفْرَكُ وَيُلْتَمَسُ بِسَمْنٍ وَغَيْرِهِ) وَهِيَ الْمَفْرُوكَةُ.

(وَالْمَفْرُوكُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا أَنْحَرَمَ مِنْكِبِهِ وَانْفَكَّتِ الْعَصَبَةُ الَّتِي فِي جَوْفِ الْأَخْرَمِ) قَالَهُ النَّضْرُ، وَهُوَ الْأَفْكُ أَيْضاً.

(و) الْمَفْرُوكُ مِنَ الثِّيَابِ: (الْمَصْبُوعُ) بِالزَّرْعَرَانِ وَغَيْرِهِ (صَبَغاً شَدِيداً).

(وَالْفَرِيكَانِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْفَرِيكَتَانِ^(١): (عَظْمَانِ فِي أَضْلِ اللِّسَانِ).

(وَفَرِيكَانٍ، كَسِينِمَارٍ أَيْ: بَكَسْرِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ (وَجُلْبَانٍ) أَيْ: بَضْمَهُمَا مَعَ التَّشْدِيدِ^(٢)) (ع) وَقِيلَ: أَرْضٌ، زَعَمُوا (أَوْ مَوْضِعَانِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ كَالْتَكْمَلَةِ «الْفَرِيكَتَانِ».

(٢) وَعَلَى الضَّمِّ اقْتَصَرَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ٤٢٢/٣ وَأُورِدَهُ فِي وَزْنِ (فُقْلَانٍ).

(وَالْفِرْكَ، بِالْكَسْرِ: ة، قُرْبَ كَلْوَادَا) قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ:

أَحِينَ وَدَعْنَا يَحْيَى لِرِخْلَتِهِ
وَخَلَّفَ الْفِرْكَ وَاسْتَعْلَى لِكَلْوَادَا^(١)

(و) فِرْكَ (كِعَنْبٍ: ع) وَيُقَالُ هُوَ يَكْسِرْتَيْنِ، قَالَ:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَدْنَى ذِي فِرْكَ^(٢) *

(و) فِرْكَ (كَجَبَلٍ: ة بِأَصْبَهَانَ) مِنْهَا أَبُو نَجْمٍ بَدْرُ بْنُ خَلْفٍ^(٣) بْنِ يُوسُفَ الْحَاجِي الْأَصْبَهَانِي الْفَرِيكِي، سَمِعَ أَبَا نَصْرٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَسَائِي^(٤)، مَاتَ سَنَةَ ٥٠٢ هـ.

(و) الْفِرْكَ (كَكَيْفٍ: الْمُتَفَرِّكُ قَشْرُهُ) الصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ بِالْفَتْحِ، كَمَا هُوَ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ، يُقَالُ: لَوَزُّ فِرْكَ^(٥): يَتَفَرِّكُ قَشْرُهُ، وَكَذَلِكَ خَوْخُ فِرْكَ.

(١) الْعُبَابُ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْفِرْكَ) وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ أَبِي نُؤَاسٍ وَالَّذِي فِيهِ ص ١٦٧:

أَمَّا وَقَطْرِيْلٌ مِنْهَا بِحَيْثُ أَرَى
فَقُتْبَةُ الْفِرْكَ مِنْ أَكْنَافِ كَلْوَادِ

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ وَضَبْطُهُ بِالْقَلَمِ بِكَسْرِ فَتْحِ، وَفِي اللِّسَانِ ضَبْطُهُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ، ضَبْطُ قَلَمٍ.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّبْصِيرِ ١١٠٥. وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (فِرْكَ) «بَدْرُ بْنُ دَلْفٍ».

(٤) وَكَذَا التَّبْصِيرُ ١١٠٥ وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ «الْكَسَائِي».

(٥) ضَبْطُ فِي الْأَسَاسِ - ضَبْطُ قَلَمٍ - بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا.

(وَسَمَّوْا أَفْرَكَ) كَأَحْمَدَ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

المُفْرَكُ، كَمُعْظَمٍ: المَشْرُوكُ
المُبْغَضُ، عن الفَرَاءِ.

وانْفَرَكَ عن عَهْدِهِ، أَى: انْفَكَ.

والفِرْكَ، بالكسْرِ: قَرْيَةٌ ببغداد، ومنها
مَحْفُوظُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الفِرْكَى البَغْدَادِيّ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو عِيْسَى مُوسَى بْنُ عِيْسَى
الْحُتْلِيّ^(١)، هَلَكَا صَبَطَهُ الحَافِظُ.

وفِرْكَ، بِالضَّمِّ: رُشْتَاقُ بْفَارِسَ،
ومنها: الشَّمْسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ الدَّارَكَانِيّ الفِرْكَى الشَّافِعِيّ،
حَدَّثَ بِالإِجَازَةِ العَامَّةِ عن الحَجَّارِ
والمِزِّيِّ، لَقِيَهُ الطَّوَيْسِيّ والجَرْمِيّ فَأَخَذَا
عَنْهُ مَاتَ سنة ٨٠٧ ببلده، صَبَطَهُ
الحَافِظُ السَّخَاوِيّ فِي تَارِيخِهِ.

والفِرَاكُ، ككِتَابٍ: من أسماء
الحَيَضِ، نقله شيخنا.

والأُسْتَاذُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ
ابنِ فَوْزِكَ - كَقَوْفَلٍ - النَّحْوِيُّ الوَاعِظُ

(١) في مطبوع التاج «الجيلي» والتصحيح من المشتبه
للذهبي ١٣٧ (ط. البجاوي) والتبصير ١١٠٥
واسمه فيه «أبو عيسى موسى بن عيسى» وفي معجم
البلدان (فوك) «أبو عيسى الحُتْلِيّ موسى بن موسى،
يعرف بالشصّ».

الأَصْبَهَانِيّ، تَوَفَّى سنة ٤٠٦.

ومُنْيَةُ فُورِيكٍ: قَرْيَةٌ بمِصْرَ.

[ف ر ت ك]*

(فَرْتَكُهُ) فَرْتَكَةٌ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،
وفى النُّوَادِرِ: أَى (قَطَعَهُ)^(١) مِثْلَ الذَّرِّ
وكذلك بَرْتَكُهُ، وَكَرَنَفَهُ.

(و) فَرْتَكُ (عَمَلَهُ: أَفْسَدَهُ) يَكُونُ
ذَلِكَ فِي النَّسْجِ وَغَيْرِهِ.

(و) فَرْتَكُ فَرْتَكَةٌ: (مَشَى مِشْيَةً
مُتَقَارِبَةً) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ^(٢).

(و) فَرْتَكُ، أَوْ رَأْسُ الفَرْتَكِ: قُرْنَةٌ جَبَلٍ
عَالِيَةٍ (بِسَاحِلِ بَحْرِ الهِنْدِ مِمَّا يَلِي
اليَمَنَ) عَلَى يَمِينِ الجَائِيّ مِنَ الهِنْدِ إِلَى
اليَمَنِ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ^(٣).

[ف ر س ك]*

(الفِرْسِكُ، كزُبْرَجٍ: الخَوْخُ) يَمَانِيَّةٌ
(أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ) مِثْلُهُ فِي القَدْرِ (أَجْرُدُ
أَحْمَرٌ) وَأَصْفَرٌ، وَطَعْمُهُ كَطَعْمِهِ، قَالَ
شَمِيرٌ: سَمِعْتُ جَمِيرِيَّةً فَصِيحَةً سَأَلْتُهَا
عن بِلَادِهَا فَقَالَتْ: النَّخْلُ قُلٌّ، وَلاَكنْ
عَيْشُنَا أَمَقَمَحُ أَمْفِرِسِكُ أَمْعَبُ أَمَحْمَاطُ

(١) كذا في القاموس كاللسان، وفي التكملة: «قَطَعَهُ».

(٢) في التكملة «الفَرْتَكَةُ: مِشْيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ».

(٣) التكملة.

طوب، أى طيب، فقلت لها: ما الفرسك؟ قالت: هو آمتين عندكم، قال الأغلب:

* كَمْزَلِعِبُّ الْفِرْسِكِ الْمُهَالِبِ (١) *

(أو ما يَنْفَلِقُ عن نواه)، وفى الصَّحاح: ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ لَيْسَ يَنْفَلِقُ عَنْ نَوَاهِ. قُلْتُ: وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْفِرْسِقُ بِالْقَافِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ف س ك]

تَلَّ فَشْوَكَةً، مُشَدَّدَةٌ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ شَرْقِيَّةِ بَلْبَيسِ.

[ف ك ك]*

(فَكُّهُ) يَفُكُّهُ فَكًّا (فَصَلَّهُ) فَانْفَكَّ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: فَكَّكْتُ الشَّيْءَ فَانْفَكَّ، بِمَنْزِلَةِ الْكِتَابِ الْمَحْتُمِ يَفُكُّ خَاتَمَهُ، كَمَا تَفُكُّ الْحَنَكَيْنِ تَفْصِلُ بَيْنَهُمَا.

وَفَكَّكْتُ الشَّيْءَ: خَلَّصْتُهُ، وَكُلُّ مُشْتَبِكَيْنِ فَصَلْتُهُمَا فَقَدْ فَكَّكْتُهُمَا، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: كَيْفَ تَأْكُلُ الرَّأْسَ؟ قَالَ: أَفُكُّ

(١) اللسان وبهامشه قال مصححه: «قوله المهالب كذا بالأصل بدون ضبط، ولا نفهم له معنى مناسباً فحرر» والضبط المثبت من التهذيب ٤٢٤/١٠ وفى إحدى نسخه المخطوطة بكسر الميم.

لَحْيِيهِ، وَأَسْحَى (١) خَدْيِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَكَّ (الرَّهْنُ) يَفُكُّهُ (فَكًّا وَفُكُوكًا) بِالضَّمِّ: (خَلَّصَهُ، كَأَفْتَكَّهُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْأَسَاسِ وَالصَّحاح.

(و) فَكَّ (الرَّجُلُ: هَرِمَ) فَكًّا وَفُكُوكًا، فَهُوَ فَكٌّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ: قَدْ فَكَّ وَفَرَّجَ، يُرِيدُ فَرَّجَ لَحْيِيهِ، وَذَلِكَ فِي الْكَبِيرِ وَالْهَرَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَكَّ (الْأَسِيرُ) يَفُكُّهُ (فَكًّا وَفَكَكًا) بِالْفَتْحِ (وَقَدْ يُكْسَرُ) وَفَكَكَاةً: (خَلَّصَهُ) وَفَصَلَّهُ مِنَ الْأَسْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «عَوَّدُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِي» أَيْ: أَطْلَقُوا الْأَسِيرَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَكَّ (الرَّقَبَةَ) يَفُكُّهَا فَكًّا: (أَعْتَقَهَا)، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَعْتَقَ النَّسَمَةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ» تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عِتْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تَنْفَرَدَ بِعِتْقِهَا، وَفُكَّ الرَّقَبَةَ: أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا (٢)، وَقَالَ الرَّاعِبُ: أَصْلُ الْفَكِّ التَّفْرِيجُ، فَفَكُّ الرَّهْنِ: تَخْلِيصُهُ، وَفَكَّ الرَّقَبَةَ عِتْقُهَا، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكَّ رَقَبَةً﴾ (٣) قِيلَ:

(١) سحاه: قشره.

(٢) فى اللسان والنهاية «فى عتقها».

(٣) سورة البلد، الآية ١٣.

هو عِثْقُ المَمْلُوكِ، وقِيلَ: هو عِثْقُ
الإنسانِ نَفْسَهُ من عَذابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
بالكَلِمِ الطَّيِّبِ، والعَمَلِ الصَّالِحِ، وفَكُّ
غيره بما يُفِيدُ من ذلك، والثَّانِي يَحْضُلُ
للإنسانِ بعدَ حَصولِ الأَوَّلِ فإن لم يَهْتَدِ
فليسَ في قُوَّتِهِ أن يَهْدِيَ.

(و) فَكُّ (يَدِهِ) يَفْكُهَا فَكًّا: (فَتَحَّهَا
عَمَّا فِيهَا)، كذا في المَحْكَمِ.

(و) فَكَّاكَ الرَّهْنِ بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ)
وهذه حكاها الكِسَائِيُّ كما في
الصُّحاحِ: (ما يُفْتَكُّ به) من غَلَقِهِ،
يقال: هَلَمَّ فَكَّاكَ رَهْنِكَ، قال زُهَيْرٌ:
وفارَقْتُكَ برَهْنٍ لا فَكَّاكَ لَه
يَوْمَ الوَداعِ فَأَمَسَى رَهْنُها غَلِقًا^(١).

(و) وَأَنْفَكْتُ قَدَمَهُ أَي: (زَالَتْ) عِنْدَ
السَّقُوطِ.

(و) يُقالُ: سَقَطَ فَأَنْفَكْتُ (إِضْبَعُهُ)،
أَي: (انْفَرَجَتْ) وفي الصُّحاحِ: سَقَطَ
فَلاَنٌ فَأَنْفَكْتُ قَدَمَهُ، أو إِضْبَعُهُ: إذا
انْفَرَجَتْ أو زَالَتْ، فعَلَى سِياقِ المُصَنِّفِ
في عِبارَةِ الجَوْهَرِيِّ لَفٌّ وَنَشْرٌ غيرُ
مُرْتَبٍ، وفي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا

(١) شرح ديوانه ٣٣ ط. دار الكتب، وفي اللسان
(غلق) والصحاح والعباب والأساس برواية:

* فَأَمَسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقًا *

فَصَرَعه على جِذْمِ نَحْلَةٍ فَأَنْفَكْتُ قَدَمَهُ»
قال ابن الأثير: الانْفِكاكُ: ضَرْبٌ من
الوَهْنِ والخَلْعِ، وهو أن يَنْفَكَ بعضُ
أجزاءها عن بعض.

(و) والفَكُّ في اليَدِ: دُونَ الكَسْرِ
وقِيلَ: فَكَّها: أزالَ مَفْصِلَها.

(و) والفَكُّ: انْفِساخُ القَدَمِ قال
الجَوْهَرِيُّ: ومنه قولُ زُوبَةَ:

هاجَكَ من أروى كُمْنِهاضِ الفَكِّ^(١)
قال الأَصمَعِيُّ: إِيَّما هو الفَكُّ فَأَظْهَرَ
التَّضْعِيفَ ضَرْوَرَةً.

(و) الفَكُّ: (انْكِسارُ الفَكِّ) أو
زَوَالُهُ.

(و) الفَكُّ، وفي المَحْكَمِ الفَكُّ:
(انْفِراجُ المَنْكِبِ) عن مَفْصِلِهِ (اسْتِرْخاءُ)
وَضَعْفًا، (وهو أَفْكُ المَنْكِبِ) وَيَأْتِي قَريبًا
إِعادَتُهُ.

(و) من المَجازِ: (الفَكَّةُ: الحُمُقُ في
اسْتِرْخاءِ) وَضَعْفِ في رَأْيِهِ، قال أبو قَيسٍ
ابنُ الأَسَلَتِ:

الحَزْمُ والقُوَّةُ حَيرٌ مِنَ الـ
لإِشفاقِ والفَكَّةِ والهاعِ^(٢)

(١) ديوانه ١١٧ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة
١٩٦/٣ وتقدم في (زحك).

(٢) المفضليات (مف: ٧٥: ١٠) واللسان وأيضًا =

(و) ما كُنْتَ فَكًّا أَوْ مَا كُنْتَ أَفَكًّا
 (وَلَقَدْ فَكَّكَتْ، كَعَلِمْتَ وَكَرُمْتَ) أَى:
 بكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي
 الْمُضَارِعِ، وَبِضْمِهُمَا، تَفَكُّ وَتَفُكُّ فَكًّا،
 وَفَكَّةً، وَوَقَعَ فِي نُسخَةِ شَيْخِنَا كَعَلِمْتَ
 وَلَبِيتَ، فَقَالَ: وَفِيهِ مَا مَرَّ فِي «ل ب ب»
 عَنْ يُونُسَ أَنَّ لَبَّ لَا نَظِيرَ لَهُ، فَيُسْتَدْرَكُ
 هَذَا عَلَيْهِ، وَيَأْتِي فِي «دَم» مُهْمَلِ الدَّالِ.

قلت: وَنَقَلَ أَبُو جَعْفَرِ اللَّبْلِيِّ فِي بُغْيَةِ
 الْأَمَالِ مَا نَصَّه: «وَلَمْ يَأْتِ مِنَ
 الْمُضَاعَفِ عَلَى فَعْلٍ بِضَمِ الْعَيْنِ؛ لِأَنَّهْمُ
 اسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ مَعَ التَّضْعِيفِ،
 وَالتَّضْعِيفُ يَقْتَضِي التَّخْفِيفَ، إِلَّا كَلِمَةً
 وَاحِدَةً رَوَاهَا يُونُسُ وَهِيَ لَبِيتُ تَلَبَّ»
 وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَزَزَتِ الشَّاةُ تَعَزُّ: إِذَا قَلَّ
 لَبْنُهَا، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ل ب ب»
 فَرَاجِعُهُ فَإِنَّهُ نَفِيسٌ.

(و) الْفَكَّةُ: (كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٌ)
 بِحِيَالِ بَنَاتِ نَعَشٍ (خَلْفَ السَّمَاكِ
 الرَّامِحِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
 وَهِيَ الَّتِي (تُسَمِّيهِ) كَذَا فِي النِّسْخِ،
 وَالصَّوَابُ يُسَمِّيهَا (الصُّبْيَانُ قِصْعَةً

الْفَكَّةَ، مَا صَحِبَ السَّمَاكِ الْفَكَّةَ.
 (وَالْأَفَكُّ: اللَّحْيُ) نَفْسُهُ (كَالْفَكِّ،
 أَوْ الْأَفَكُّ: (مَجْمَعُ الْخَطْمِ) كَالْفَكِّ
 أَيْضًا، (أَوْ) هُوَ (مَجْمَعُ الْفَكِّينِ) عَلَى
 تَقْدِيرِ أَفْعَلٍ، قَالَهُ اللَّيْثُ. وَقِيلَ: الْفَكَّانِ:
 مُجْتَمِعُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الصَّدْغِ مِنْ أَعْلَى
 وَأَسْفَلٍ، يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالذَّائِبَةِ، وَقَالَ
 أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: «مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكِّيهِ»
 يَعْنِي لِسَانَهُ، وَفِي التَّهْدِيدِ: الْفَكَّانِ:
 مُلْتَقَى الشُّدْقَيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ، وَيُقَالُ:
 انْكَسَرَ أَحَدُ فَكِّيهِ: أَى لَحْيِيهِ، قَالَ:

* كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّيهِ وَالْفَكِّ *

* فَارَةً مِثْلُكَ ذُبِحَتْ فِي سِكِّ (٢) *

(و) الْأَفَكُّ: (مَنْ انْفَرَجَ مَثْبُكُهُ عَنِ
 مَفْصِلِهِ) اسْتَرْخَاءً وَضَعْفًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَقَدْ أَشَارَ لَهُ أَوَّلًا فَهُوَ تَكَرَّرٌ، وَأَنْشَدَ
 اللَّيْثُ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يْفَارِقُ» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ
 الْأَسَاسِ.

(٢) لِللسانِ وَتَقَدَّمَ فِي (سِكِّ) وَأَنْشَدَهُمَا ياقوتُ فِي
 مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بِرَكِّ الْعَمَادِ) فِي تِسْعَةِ مَشَاطِيرِ.

= (هِج) وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَالْجَمْهَرَةُ ١١٧/١

١٥٩/٣ وَالرَّوَايَةُ: «مِنَ الْإِدْهَانِ» وَفِي مَادَةِ (هِج):
 «وَالْفَهَّةُ وَالْهَاعُ».

وَحَطَّوْهُ أَكْثَرُ مِنْ صَوَابِهِ، وَحَكَى
يَعْقُوبُ: شَيْخُ فَاكٍ وَتَاكٌ جَعَلَهُ بَدَلًا، وَلَمْ
يَجْعَلْهُ إِتْبَاعًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ
فَاكٌ: أَحْمَقُ بِالِغِ الْحُمُقِ، وَيُتْبَعُ فَيُقَالُ:
فَاكٌ تَاكٌ.

(ج: فَكَكَةٌ مَحْرَكَةٌ، وَفِكَاءٌ
كِرِجَالٍ) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ يَتَّفَكُّكَ) فِي
كَلَامِهِ وَفِي مِشِيئِهِ: (إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
تَمَاسُكٌ مِنْ حُمُقٍ).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَكَ الْحَتْمُ: فَضَّهُ.

والتَّفَكُّيْكُ: الْفَضْلُ بَيْنَ الْمُشْتَبِكِينَ،
نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

وَأَنْفَكْتَ رَقَبَتَهُ مِنَ الرَّقِّ: خَلَصْتِ.

وَفَكَكْتُ الصَّبِيَّ: جَعَلْتُ الدَّوَاءَ فِي
فِيهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَرَجُلٌ فَكَّاكٌ هَكَاءٌ: لَا يُلَاقِمُ بَيْنَ
كَلِمَاتِهِ وَمَعَانِيهِ لِحُمُقِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْحَضِييُّ.

وَأَفَكَ الطَّبِيءُ مِنَ الْجِبَالَةِ: إِذَا وَقَعَ ثَمَّ
أَنْفَلَتْ، كَأَفْسَحَ.

وَرَجُلٌ أَفَكٌ: مَكْشُورُ الْفَكِّ.

وَمَا أَنْفَكَ فُلَانٌ قَائِمًا: أَيْ مَا زَالَ

* أَبَدَ يَمْشِي مِشِيَّةَ الْأَفَكِ^(١) *

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (الْمُتَّفَكَّةُ مِنْ
الْحَيْلِ: الْوَدِيُّ) الَّتِي لَا تَمْتَنِعُ عَلَى
الْفَحْلِ.

(وَأَفَكَّتِ النَّاقَةُ) وَأَفَكَّهَتْ فِيهِ مُفَكَّةً
وَمُفَكِّهَةً وَمُفَكَّةً (وَتَفَكَّكَتْ): إِذَا (أَقْرَبَتْ
فَاسْتَرْخَى صَلَوَاهَا وَعَظَمَ ضَرْعُهَا وَدَنَا
يَتَاجَهَا) سَبَّهَتْ بِالشَّيْءِ يُفَكُّ فَيَتَّفَكُّ،
أَيْ: يَتَزَايَلُ وَيَنْفَرِجُ.

(أَوْ تَفَكَّكَتْ): إِذَا (اسْتَدَّتْ صَبَعْتُهَا)
وَرَوَى الْأَضْمَعِيُّ^(٢):

أَرْعَعَثْتُهُمْ ثَدْيَهَا الدُّنَّ

يَا وَقَامَتْ تَتَّفَكُّكَ

أَنْفِرَاجِ النَّابِ لِلسَّقِّ

بِ مَتَى مَا تَدُنُّ تَحْشِيكَ^(٣)

(وَالفَاكُ: الْهَرِيمُ مِنَّا وَمِنَ الْإِبِلِ) وَقَالَ
النُّضْرُ: الْفَاكُ: الْمُعْبَى هُزَالًا، نَاقَةٌ فَاكَةٌ،
وَجَمَلٌ فَاكٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْفَاكُ: (الْأَحْمَقُ
جَدًّا) قَالَ الْحَضِييُّ: أَحْمَقُ فَاكٌ وَهَاكٌ،
وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِمَا يَدْرِي وَمَا لَا يَدْرِي

(١) اللسان، والأساس.

(٢) في التكملة «ويروى للأضمعي».

(٣) اللسان وفيه: «أَرْعَعَثْتُهُمْ صَرْعَهَا... انفضاخ
الناب...»، والتكملة برواية: «أرضعتهم ثديها...».

من انفكك الشيء من الشيء: إذا انفصل عنه وفارقه، كما فسره ابن عرفة، والله أعلم، وروى ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال: فُكَّ فلانٌ، أى: حُلِّصَ وأُريخَ من الشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿مُنْفَكِينَ﴾ قال: معناه لم يكونوا مُشْتَرِيحِينَ حتى جاءهم البيان، ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾^(١) وقال الزجاج: المعنى: لم يكونوا مُنْفَكِينَ عن كُفْرِهِمْ، أى مُنْتَهِينَ، وهو قول مُجَاهِدٍ، وقال الأَخْفَشُ: مُنْفَكِينَ: زَائِلِينَ عن كُفْرِهِمْ وقال نِفْطَوَيْه: المعنى: لم يكونوا مُفَارِقِينَ الدُّنْيَا حتى أَتَتْهُمُ البَيِّنَةُ، وقال الرَّاغِبُ: أى لم يكونوا مُتَفَرِّقِينَ بل كانوا كُلُّهُم على الضَّلَالَةِ.

وعَبْدُ الكَرِيمِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الكَرِيمِ الفُكُونُ: مُحَدِّثٌ لِقِيهِ شَيْخُ مَشَايِخِنَا أَبُو سَالِمِ العَيَّاشِيُّ، وَذَكَرَهُ فِي رِحْلَتِهِ، أَخَذَ عَنِ يَحْيَى بنِ سُلَيْمَانَ الأوراسِيِّ عَنِ طَاهِرِ بنِ زِيَانَ الزَّوَاوِيِّ عَنِ زُرُّوقِ.

[ف ل ك]

(الفَلَكُ، مُحَرَّكَةً: مَدَارُ النُّجُومِ)

(١) سورة البقرة، الآية ٨٩.

قَائِمًا، قال الفَرَّاءُ: إِذَا كَانَ الانْفِكَاكُ على جِهَةٍ «يَزَالُ» فلا بُدُّ لَهَا من فِعْلٍ، وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا جَحْدًا، فَتَقُولُ: ما انْفَكَّكَتُ أَذْكَرَكَ، تُرِيدُ ما زِلْتُ أَذْكَرَكَ، وَإِذَا كَانَتْ على غيرِ جِهَةٍ يَزَالُ قَلْتَ: قد انْفَكَّكَتُ مِنْكَ، وانْفَكَّ الشَّيْءُ من الشَّيْءِ فيكونُ بلا جَحْدٍ، وبلا فِعْلٍ قال ذُو الرُّمَّةِ:

فَلأَيْضُ لا تَنْفَكُ إِلا مُنَاخَةَ

على الخسْفِ أو نَزَمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا^(١)

فلم يدخل فيها إلا «إلا» وهو ينوي به التمام وخلاف يزال؛ لأنك [لا]^(٢) تقول: ما زلت إلا قائمًا، وأنشد الجوهري هذا البيت «حراجيج ما تنفك» وقال يريد ما تنفك مناخة فزاد إلا، قال ابن بري: الصواب أن يكون خبر تنفك قوله «على الخسْفِ» وتكون «إلا مناخة» نصبًا على الحال، تقديره: ما تنفك على الخسْفِ والإهانة إلا في حال الإناخَةِ، فإنها تستريح. وقال الأزهرى: وقوله تعالى: ﴿مُنْفَكِينَ﴾^(٣) ليس من باب ما انفك وما زال، إنما هو

(١) ديوانه ١٧٣ واللسان والصحاح، ورواية الديوان والصحاح والعياب: «حراجيج ما تنفك...».

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق، والنقل عنه.

(٣) سورة البينة، الآية ١.

بذَلِكَ، وَإِنَّمَا كَانَتْ عَيْنًا أَصَابَتْهُ، قَالَ:
وهو الصَّحِيحُ.

(و) الفَلَكُ: (الماءُ الَّذِي حَرَكَتَهُ
الرِّيحُ) فَتَمَوَّجَ وَجَاءَ وَذَهَبَ، نَقَلَهُ
الرَّمَحْشَرِيُّ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: تَرَكَتَهُ كَأَنَّهُ
يَدُورُ فِي فَلَكٍ وَيَدُورُ كَأَنَّهُ فَلَكٌ: إِذَا
تَرَكَتَهُ لَا يَقَرُّ بِهِ قَرَارًا، شَبَّهَهُ بِهَذَا الْمَاءِ.

(و) الفَلَكُ: (التُّلُّ مِنَ الرَّمْلِ حَوْلَهُ
فَضَاءً) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: الْفَلَكُ
مِنَ الرَّمْلِ أَجْوِيَةٌ غِلَظٌ مُسْتَدِيرَةٌ
كَالكَذَّانِ تَحْفِرُهَا^(١) الطُّبَاءُ.

(و) الفَلَكُ: (قَطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ
وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا) فِي غِلَظٍ أَوْ سُهُولَةٍ
(الوَاحِدَةُ فَلَكَةٌ سَاكِنَةٌ اللَّامِ، ج: فِلَاكٌ
(كِرْجَال) كَقَضَعَةٍ وَقِصَاعٍ، قَالَ ابْنُ
بَرِّيٍّ: وَفِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ^(٢): فَلَكَةٌ
وَفَلَكٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَفِي كِتَابِ سَيِّئِيهِ^(٣)
فَلَكَةٌ وَفَلَكٌ مِثْلَ حَلَقَةٍ وَحَلَتِي.

(وَالْأَفْلَكُ: مِنْ يَدُورُ حَوْلَهَا) أَيْ:
الْفَلَكَةِ، وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ يَدُورُ
حَوْلَ الْفَلَكِ، وَهُوَ التُّلُّ مِنَ الرَّمْلِ حَوْلَهُ
فَضَاءً.

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «تَحْفِرُهَا».

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ.

(٣) الْكِتَابُ ٢٠٣/٢ (ط. الْأَمِيرِيَّة).

وَيَقُولُ الْمُنَجِّمُونَ: إِنَّهُ سَبْعَةُ أَطْوَاقٍ دُونَ
السَّمَاءِ قَدْ رُكِبَتْ فِيهَا التُّجُومُ السَّبْعَةُ فِي
كُلِّ طَوْقٍ مِنْهَا نَجْمٌ، وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ
بَعْضٍ، يَدُورُ فِيهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَ
الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ
يَسْبَحُونَ﴾^(١) لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا فَلَكٌ
(ج: أَفْلَاكٌ، وَفُلُكٌ بِضَمَّتَيْنِ) وَيَجُوزُ أَنْ
يُجْمَعَ عَلَى فُلُكٍ بِالضَّمِّ، كَأَسَدٍ وَأَسَدٍ،
وَخَشَبٍ وَخُشْبٍ.

(و) الْفَلَكُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مُسْتَدَارُهُ
وَمُعْظَمُهُ).

(و) الْفَلَكُ: (مَوْجُ الْبَحْرِ الْمُضْطَرِبِ)
الْمُسْتَدِيرُ الْمُتَرَدُّدُ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّ
رَجُلًا أَتَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ:
إِنِّي تَرَكَتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي
فَلَكٍ»^(٢) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فِيهِ قَوْلَانِ: فَأَمَّا
الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ شَبَّهَهُ بِفَلَكِ
السَّمَاءِ الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهِ التُّجُومُ، وَهُوَ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ، شَبَّهَ بِقُطْبِ
الرَّحَى، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: الْفَلَكُ
هُوَ الْمَوْجُ إِذَا مَاجَ فِي الْبَحْرِ فَاضْطَرَبَ
وَجَاءَ وَذَهَبَ، فَشَبَّهَ الْفَرَسَ فِي اضْطِرَابِهِ

(١) سُورَةُ يَس، الْآيَةُ ٤٠.

(٢) لَفْظُهُ فِي التَّكْمِلَةِ: «... تَرَكَتُ فَرَسَكَ يَدُورُ كَأَنَّهُ فِي

فَلَكٍ» وَمَا هُنَا يُوَافِقُ اللِّسَانَ وَالنِّهَايَةَ.

(وَفَلَكٌ تَدْيُهَا، وَأَفْلَكٌ، وَفَلَكٌ) تَفْلِيكًا
(وَتَفْلُكٌ) الْأُولَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَالثَّانِيَةُ
عَنْ ثَعْلَبٍ، وَمَا بَعْدَهَا مِنْ كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ:
(اسْتَدَارَ) كَالْفَلَكَةِ، وَهُوَ دُونَ النَّهْدِ،
قَالَ:

* جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكَ *
* لَمْ يَعُدْ تَدْيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَ *
* مُسْتَنَكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدَمَّلَا (١) *
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّدْيُ الْفَوَالِكُ دُونَ
النَّوَاهِدِ.

(وَفَلَكْتَ الْجَارِيَةَ وَفَلَكْتَ) تَفْلِيكًا
(فَهِيَ فَالِكٌ وَمُفْلَكٌ) إِذَا تَفَلَّكَ تَدْيُهَا.
(وَفَلَكَةُ الْمِعْزَلِ) بِالْفَتْحِ (م) مَعْرُوفَةٌ
(وَتُكْسَرُ) وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ، وَالْجَمْعُ
فَلَكَ وَفَلَكَ سُمِّيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا.

(و) الْفَلَكَةُ: (مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ الْفَقْرَتَيْنِ
مِنَ الْبَعِيرِ).

(و) الْفَلَكَةُ: (الْهِنَةُ) النَّائِمَةُ (عَلَى رَأْسِ
أَصْلِ اللِّسَانِ).

(و) الْفَلَكَةُ: (جَانِبُ الرَّوْرِ وَمَا اسْتَدَارَ
مِنْهُ)، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَفْلَكٌ إِلَّا

الْفَلَكَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

(و) الْفَلَكَةُ: (أَكَمَةٌ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ
مَسْتَدِيرَةٌ) وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْفَلَكَةُ:
أَصَاغِرُ الْآكَامِ وَإِنَّمَا فَلَكُهَا اجْتِمَاعُ رَأْسِهَا
كَأَنَّهُ فَلَكَةٌ مِعْزَلٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، وَالْفَلَكَةُ
طَوِيلَةٌ قَدَرُ رُمَحَيْنِ أَوْ رُمَحٍ وَنِصْفٍ،
وَأَنْشَدَ:

يَظْلَانِ النَّهَارِ بَرَأْسِ قُفٍّ
كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَكَ رَفِيعٍ (١)
(و) الْفَلَكَةُ: (شَيْءٌ يُفْلَكُ مِنَ الْهَلْبِ
فِيخْرَقُ لِسَانَ الْفَصِيلِ فَيُعْضَدُ بِهِ).

وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
التَّفْلِيكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلْبِ مِثْلَ
فَلَكَةِ الْمِعْزَلِ ثُمَّ يَنْقُبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ
فَيَجْعَلُهُ فِيهِ (لِيَمْتَنِعَ مِنَ الرِّضَاعِ) قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ:

رُبَيْبٌ لَمْ تُفَلِّكُهُ الرَّعَاءُ وَلَمْ
يُقْصِرْ بِحَوْمَلٍ أَدْنَى شُرْبِهِ وَرَعٌ (٢)
وَقَالَ اللَّيْثُ: فَلَكْتُ الْجَدْيَ، وَهُوَ
قَضِيبٌ يُدَارُ عَلَى لِسَانِهِ لِئَلَّا يَرْضَعَ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّوَابُ فِي التَّفْلِيكِ مَا قَالَ
أَبُو عَمْرٍو.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ١٧٣ والرواية فيه: «... أفضى سيوبه ورع»
واللسان.

(١) اللسان، والأول والثاني في العباب والجمهرة
٣٠٩/٣ وقد تقدم بعضه في (دملك) ويأتي أيضًا
في (هبرك).

(وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَلَكَةٌ.

(والفلك، بالضم: السفينة) قال شيخنا: على الضم اقتصر الجماهير، كالمصنّف، وقيل: إنه يُقال: فُلكٌ بضمّتين أيضًا، وأشار الرضّي في شرح الشافية^(١) إلى جواز أن يكون بضمّتين هو الأصل، وأن ضمّ الأول وتشكين الثاني لعله تخفيف منه كعتق، وأطال في توجيهه، يُؤنث (ويذكر، وهو للواحد والجمع) قال تعالى: ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾^(٢) فذكر الفلك وجاء به مؤنثا، ويجوز أن يُؤنث واحده، كقوله تعالى: ﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾^(٣) فأنث وقال: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ﴾^(٤) فجمع، وقال تعالى: ﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾^(٥) فأنث. ويحتمل جمعًا واحدًا^(٦)، وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ

(١) شرح شافية ابن الحاجب ٩٣/٢، و٩٤ وأيضًا ٢٧٣.

(٢) في موضعين: في سورة الشعراء، الآية ١١٩، وفي سورة يس، الآية ٤١.

(٣) سورة يونس، الآية ٢٢.

(٤) سورة فاطر، الآية ١٢.

(٥) سورة البقرة، الآية ١٦٤.

(٦) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ويحتمل جمعًا واحدًا، كذا بخطه وعبارة اللسان: «ويحتمل أن يكون واحدًا وجمعًا» وهي ظاهرة.

بِهِمْ﴾^(١) فجمع وأنث فكانه يُذهب بها إذا كانت واحدة إلى المركب فيذكر، وإلى السفينة فيؤنث، كما في الصحاح، فإن شئت جعلته من باب جُنب، وإن شئت من باب دِلاص وهجان، وهذا الوجه الأخير هو مذهب سيبويه، أعنى أن تكون ضمّة الفاء من الواحد بمنزلة ضمّة باء بُزْد، وخاء خُرْج، وضمّة الفاء في الجمع بمنزلة ضمّة حاء حُمْر، وصاد صُفْر، جمع أَحْمَر وأصْفَر، وإلى هذا أشار المصنّف بقوله: (أو الفلك التي هي جمع تكسيير للفلك التي هي واحد) وهذا نص الصحاح والغباب، قال ابن بري، هنا: صوابه للفلك الذي هو واحد، قال سيبويه: (وليس كجُنب التي هي) ونص الصحاح والغباب: الذي هو (واحد وجمع وأشباهه) من الأسماء كالطفل وغيره: قال شيخنا: وقد سُمع من العرب فُلْكَانٍ مُثْنِي فُلْكَ، ولم يُسمع جُنبانٍ مُثْنِي جُنب، قالوا: وما لم يُثنَّ ليس بجمع بل مُشترَك، وما تُثْنِي جمع مقدرُ التّعيير لا اسم جمع، وإن رجّحه ابن مالك في التسهيل، ثم قال سيبويه مُعللاً: (لأنّ فعلاً بالضمّ (وفعلاً)

(١) سورة يونس، الآية ٢٢.

[من^(١)] الصَّرْفِ، وهو باب مَفَاعِلَ ومَفَاعِيلِ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقَالَ بَعْضٌ، إِنَّهُ جَمْعٌ، وَقِيلَ: اسْمٌ جَمْعٌ، وَبِهِ جَزَمَ الْأَخْفَشُ، وَقِيلَ: مَشْتَرِكٌ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَهَذَا أَوْلَى مِنْ اعْتِبَارِ سُكُونِ الْوَاحِدِ غَيْرِ سُكُونِ الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ السُّكُونَ أَمْرٌ عَدَمِيٌّ، كَمَا قَالَهُ عَبْدُ الْحَكِيمِ فِي حَوَاشِي الْبَيْضَاوِيِّ.

(وَفَلْكَ) الرَّجُلُ (تَفْلِيكًا): لَجَّ فِي الْأَمْرِ.

(و) فَلَكْتُ (الْكَلْبَةُ): أَجْعَلْتُ وَحَاصَتْ (نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ^(٢)).

(وَالْفَيْلُ، كَكَتَيْفٍ: الْمُتَفَكِّكُ الْعِظَامِ) وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الضَّعِيفُ الْمُتَحَلِّعُ الْعِظَامِ الْمُسْتَرْخِي.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْجَافِي الْمَفَاصِلِ).

(و) قِيلَ: (مَنْ بِهِ وَجَعٌ فِي فَلَكَ رُكْبَتِهِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قِيلَ: هُوَ (مَنْ لَهُ أَلِيَّةٌ كَفَلَكَتِهِ)، أَيْ عَلَى هَيْئَتِهَا (كَالزَّنْجِ)، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْيَاثُ الزَّنْجُ مُدَوَّرَةٌ، قَالَ زُوَيْبَةُ:

بِالتَّخْرِيكِ (يَشْتَرِكَانِ فِي الْإِطْلَاقِ عَلَى الشَّيْءِ الْوَاحِدِ كَالْعَرَبِ وَالْعَرَبِ) وَالْعَجْمِ وَالْعَجْمِ وَالرُّهْبِ وَالرَّهْبِ، قَالَ شَيْخُنَا: كَاشْتِرَاكِهِمَا فِي جَمْعِهِمَا عَلَى أَفْعَالٍ، وَفِي وُزُودِهِمَا مَصْدَرَيْنِ لكَثِيرٍ مِنَ الْأَفْعَالِ كَبُحِّلٍ وَبَحَلٍ وَسَقِمٍ وَسَقَمٍ وَرُشِدٍ وَرَشَدٍ، (وَلَمَّا جَازَ أَنْ يُجْمَعَ فَعَلٌ) بِالتَّخْرِيكِ (عَلَى فُعَلٍ) بِالضَّمِّ (كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ جَازَ أَنْ يُجْمَعَ فُعَلٌ عَلَى فُعَلٍ) بِالضَّمِّ فِيهِمَا (أَيْضًا). قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِذَا جَعَلْتَ الْفُلُكَ وَاحِدًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعًا فَهُوَ مُؤَنَّثٌ لَا غَيْرُ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْفُلُكَ يُؤَنَّثُ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾^(١). وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الشُّوَادِ^(٢): الْفُلُكَ عِنْدَنَا اسْمٌ مَكْسَرٌ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْفَرَّاءُ فِيهِ مِنْ أَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، كَالطَّاعُوتِ وَنَحْوِهِ، وَإِذَا كَانَ جَمْعًا مَكْسَرًا أَشْبَهَ الْفِعْلَ مِنْ حَيْثُ كَانَ التَّكْسِيرُ ضَرْبًا مِنَ التَّصْرُفِ، وَأَصْلُ التَّصْرُفِ لِلْفِعْلِ، أَلَا تَرَى أَنَّ ضَرْبًا مِنْ الْجَمْعِ أَشْبَهَ الْفِعْلَ فَمُنِعَ

(١) سورة هود، الآية ٤٠.

(٢) يعني كتابه المحتسب ٣١١/١.

(١) زيادة من المحتسب، والنقل عنه.

(٢) التكملة.

وبه قرأ أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه:
﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ﴾^(١) نقله
ابن جنِّي في الشَّوَادِ^(٢)، ومثله بأخمر
وأخمرِي، ودَوَّار ودَوَّارِي، وأطال في
التَّوْجِيهِ.

ويُجْمَعُ الْفُلُكُ أَيْضًا عَلَى فُلُوكٍ، عن
ابن عَبَّاد.

وَالْفُلُكُ، كَعُنُقٍ: لَغَةٌ فِي الْفُلُكِ، وَبِهِ
قَرَأَ مُوسَى بْنُ الرَّبِيعِ نَقْلَهُ ابْنُ جِنِّي أَيْضًا،
وَقَالَ: حَكَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْ عَيْسَى بْنِ
عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: مَا سَمِعَ فُعْلًا إِلَّا وَقَدْ سَمِعْنَا
فِيهِ فُعْلًا، فَقَدْ يَكُونُ هَذَا مِنْهُ أَيْضًا.

وَالْفُلَيْكَةُ، كَجُهَيْنَةَ: السَّفِينَةُ
الصَّغِيرَةُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ فُلُوكَةَ.

وَالْفُلَيْكِيُّ: مَنْ يَشْتَغِلُ بِعِلْمِ النُّجُومِ،
وَقَدْ نُسِبَ هَكَذَا جَمَاعَةً.

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَزَةَ الْفُلَيْكِيُّ
بِالْكَسْرِ: حَدَّثَ بِالْحَلِيَّةِ^(٣) عَنْ^(٤)
الْحَدَّادِ بِسَمَرْقَنْدَ، سَمِعَهَا مِنْهُ عَبْدُ
الرَّحِيمِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ، هَكَذَا قَيْدَهُ

(١) سورة يونس، الآية ٢٢، والقراءة المتواترة: ﴿حَتَّى

إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ﴾.

(٢) المحتسب ٣١٠/١.

(٣) حلية الأولياء.

(٤) في مطبوع التاج: «عند» والمثبت من التبصير

١١١١ وهو الأشبه.

* لَا تَعْدِلِينِي بِالرُّذَالَاتِ الْحَمَكِ *
* وَلَا شَطِ فَدَمٍ وَلَا عَبِيدِ فَلَكَ^(١) *
أَي عَظِيمِ الْأَلْتِيَتِينَ.

(و) فَلَكَ (كجبل: ة، بسرخس)
وضبطها الحافظ بسكون اللام^(٢)، ومنها
محمد بن أبي الرجاء الفلكي، روى عن
أبي مسلم الكججى ومطيين وغيرهما.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْفَيْلُكُونُ:
الشُّوبُقُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ مُعَرَّبٌ
عِنْدِي.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْإِفْلِيكَانُ
بِالْكَسْرِ: لَحْمَتَانِ تَكْتَبِفَانِ اللَّهَاءَ) وَهُمَا
الْعُنْدَبَتَانِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَلَكَ: دَوْرَانُ السَّمَاءِ خَاصَّةً، كَمَا
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ.

وَقَلَكَ السَّمَاءِ: الْقَطْبُ.

وَأَفَلَكَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ: لَجَّ فِيهِ.

وَالْفَيْلُكُونُ: الْبِرْدِيُّ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْفُلَيْكِيُّ بِزِيَادَةِ يَاءٍ: لَغَةٌ فِي الْفُلُكِ،

(١) ديوانه ١١٧ واللسان (الثاني) والعباب والتكملة

والمعرب ١٨٢ وتقدم في (حمك)، وفي الديوان

«لا تعذليني» بالذال المعجمة.

(٢) التبصير ١١١١، ١١١٢ وكذلك هو في معجم

البلدان (فلك).

أَكَلِهِ وَلَمْ يَعْفَ مِنْهُ شَيْئًا) قَالَ الْأُمَوِيُّ:
(كَفَنِكَ كَعَلِمَ فُنُوكًا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(وَفَانِكَ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) فَنَكَ (فِي الْأَمْرِ: دَخَلَ) وَابْتَرَاهُ
وَلَجَّ فِيهِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ.

(و) الْفَنِيكَ (كَأَمِيرٍ: مَجْمَعُ لَحْيَيْكَ)
وَسَطُ الذَّقْنِ (أَوْ طَرَفُهُمَا عِنْدَ الْعَنْقَقَةِ)
وَيُقَالُ: هُوَ الْإِفْنِيكَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْكِسَائِيُّ،
كَمَا فِي الصُّحَا ح، وَمِنَ الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ
قَالَ: أَمَرَنِي جِبْرِيلُ أَنْ أَتَعَاهَدَ فَيْكِيَّ
بِالْمَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ» (أَوْ (١) عَظْمٌ يَنْتَهِي
إِلَيْهِ حَلْقُ الرَّأْسِ) وَقِيلَ: الْفَنِيكَانِ مِنْ كُلِّ
ذِي لَحْيَيْنِ: الطَّرْفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ فِي
الْمَاضِغِ دُونَ الصُّدْعَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا عَنِ
يَمِينِ الْعَنْقَقَةِ وَشِمَالِهَا، وَمَنْ جَعَلَ الْفَنِيكَ
وَاحِدًا فَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ وَسَطُ الذَّقْنِ،
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ
«تَفَقَّدَ فِي طَهَارَتِكَ الْمَنْشَلَةَ (٢) وَالرُّؤْمَ
وَالْفَنِيكَيْنِ وَالشَّاكِلَ وَالشُّجْرَةَ» وَقِيلَ: أَرَادَ
بِهِ تَخْلِيلَ أُصُولِ شَعْرِ اللَّحْيَةِ، وَقَالَ
شَمِيرٌ: هُمَا الْعَظْمَانِ الدَّقِيقَانِ النَّاشِرَانِ
أَسْفَلَ مِنَ الْأَذْنَيْنِ بَيْنَ الصُّدْعِ وَالْوَجْنَةِ.

الضُّيَاءُ (١)، قَالَ الْحَافِظُ: وَهُوَ فِي أَنْسَابِ
السَّمْعَانِيِّ، وَلَا مُمْهُ مَفْتُوحَةٌ.

[ف ن ك]*

(فَنَكَ بِالْمَكَانِ فُنُوكًا: أَقَامَ) بِهِ قَالَهُ
الْأُمَوِيُّ كَمَا فِي الصُّحَا ح، وَكَذَلِكَ أَرَكَ
بِهِ أُرُوكًا.

(و) فَنَكَ (عَلَيْهِ) فُنُوكًا، أَى:
(وَاطَبَ).

(و) فَنَكَ فُنُوكًا: (كَذَبَ كَأَفْنَكَ
فِيهِمَا) أَى فِي الْمُواظَبَةِ وَالْكَذِبِ.

(و) فَنَكَ (فِيهِ) فُنُوكًا: (لَجَّ) عَنْ
الْكِسَائِيِّ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلُهُ، كَمَا فِي
الصُّحَا ح (كَأَفْنَكَ) وَيُقَالُ: فَنَكَ فِي
الْكَذِبِ: إِذَا مَضَى فِيهِ وَلَجَّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا فِي خُطِّي *

* وَفَنَكَتْ فِي كَذِبٍ وَلَطُّ *

* أَخَذْتُ مِنْهَا بِقُرُونِ شُمَطِ (٢) *

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ فَنَكَ.

(و) فَنَكَتَ (الْجَارِيَةُ: مَجَنَّتْ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، وَتَقَدَّمَ بِالتَّاءِ أَيْضًا.

(و) فَنَكَ (فِي الطَّعَامِ: اسْتَمَرَّ) فِي

(١) فِي نَسَخَةِ الْقَامُوسِ الَّتِي بِيَدِي «عَظْمٌ».

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَكْلٌ) «... الْمَنْشَلَةُ وَالْمَعْفَلَةُ
وَالرُّؤْمُ...» وَالْمَعْفَلَةُ هِيَ الْعَنْقَقَةُ نَفْسُهَا.

(١) تَرْجَمَهُ هَلْكَذَا الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٥١٠، وَالْحَافِظُ

ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ ١١١١.

(٢) اللِّسَانُ وَالثَّانِي فِي الْعَبَابِ.

الثَلَاثَةِ قَوْلُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ (١):
وَدَّعَ لَجِيمَسَ وَدَاعَ الصَّارِمِ اللَّاحِي
إِذْ فَنَكَتْ فِي فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ (٢)
الْفَنَكُ: (الكَذِبُ)، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْفِنَكُ (بِالْكَسْرِ: الْبَابُ،
كَالْفَنَكِ) بِالْفَتْحِ، وَالصَّوَابُ فِيهِ بِالتَّاءِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الْفِنَكُ: (السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ،
وَيُضَمُّ) حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) الْفَنَكُ (بِالتَّحْرِيكِ): جِلْدٌ يُلْبَسُ،
مَعْرَبٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسِبُهُ
عَرَبِيًّا (٣).

وَقَالَ كُرَاعٌ: (دَابَّةٌ) يُفْتَرَى جِلْدُهَا؛
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِشَاعِرٍ يَصِفُ دَيْكَةً:
كَأَمَّا لَيْسَتْ أَوْ أَلَيْسَتْ فَنَكًا
فَقَلَّصَتْ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ الشُّوقِ (٤)
وَقَالَ الْأَطِبَاءُ: (فَزَوْتُهَا أَطِيبُ أَنْوَاعِ
الْفِرَاءِ وَأَشْرَفُهَا وَأَعْدَلُهَا، صَالِحٌ لِجَمِيعِ

وَفِي الْمَقَابِيسِ لابنِ فَارِسٍ: قَالَ
بَعْضُهُمْ: سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ عَنْ
الْفَنِيكِ فَقَالَ: أَمَّا الْأَعْلَى فَمُجْتَمَعُ
اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الذَّقَنِ، وَأَمَّا الْأَسْفَلُ
فَمُجْتَمَعُ الْوَرَكَيْنِ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ، وَقَالَ
اللَّيْثُ: الْفَنِيكَانُ: عَظِيمَانِ مُلْتَزِقَانِ (١) إِذَا
كُسِرَا مِنَ الْحَمَامَةِ لَمْ يَسْتَمْسِكْ بَيَضُهَا
حَتَّى تُخَدِّجَهُ.

(و) الْفَنِيكُ: (الزُّمَكِيُّ، كَالْإِفْنِيكِ)
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: زَعَمُوا، وَلَا أَحَقُّهُ.

(وَالْفَنَكُ (٢): الْعَجَبُ) وَأَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا فَنَكَ إِلَّا سَعَى عَمْرٍو وَرَهْطِهِ
بِمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مِعْضِدٍ وَدَدَانٍ (٣)
(وَيُحَرِّكُ).

(و) الْفَنَكُ: (التَّعْدِيُّ).

(و) الْفَنَكُ: (اللَّجَاجُ).

(و) الْفَنَكُ (الغَلْبَةُ) وَفُسِّرَ بِكُلِّ مَنْ

(١) لفظه في اللسان «مُلَزَقَانِ بَقَطْنِيهَا» وبنه عليه في هامش مطبوع التاج.

(٢) في الجمهرة ٤٨٢/٣ ضبط بهذا المعنى ضبط قلم بكسر فسكون.

(٣) اللسان وأيضاً في (خشب) وروايته فيها «وَلَا فَنَكَ» بِلِتَاءِ الْمَثْنَاءِ مِنْ فَوْقِ، وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ فُسِّرَ «اخْتَشَبُوا» فِي الْبَيْتِ فَقَالَ: «أَيُّ اتَّخَذُوهُ خَشِيئًا، وَهُوَ السِّيفُ الَّذِي لَمْ يَتَأْتِقْ فِي صَنْعِهِ» كَذَا فِي اللِّسَانِ.

(١) في التكملة والعباب «ويروي لأوس بن حجر».

(٢) ديوان أوس ١٣ (ط. بيروت): واللسان والعباب والتكملة، وفي ديوان عبید ٤٩ - ٥٤ (ط. بيروت) قصيدتان من البحر والروى لم يرد فيهما بيت الشاهد.

(٣) الجمهرة ١٥٨/٣.

(٤) اللسان والمعرب للجواليقي ٢٤٨.

الأَمْزِجَةِ الْمُعْتَدِلَةِ) كما فى حَيَاةِ
الْحَيَوَانِ، وَالتَّذْكَرَةِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قِيلَ
لَأَعْرَابِيٍّ: إِنَّ فُلَانًا بَطَّنَ سِرَاوِيلَهُ بِفَنِّكَ،
فَقَالَ: التَّقَى الثَّرِيَانِ، يَعْنِي وَبَرَ الْفَنِّكَ
وَشَعْرَ اسْتِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) فَنِّكَ (بلا لام: ة، بِسَمَرْقَنْدٍ) مِنْهَا
أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى
الْفَنِّكِيُّ^(١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُقَاتِلٍ،
وَعَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيِّ
وغيرهما، قَالَه الْحَافِظُ.

(و) فَنِّكَ: (قَلْعَةٌ) حَصِينَةٌ (لِلْأَكْرَادِ)
مِنْ دِيَارِ بَكْرٍ (قُرْبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ) مِنْهَا
مَرْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَةَ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ
الْفَنِّكِيُّ^(٢)، رَوَى عَنِ الطَّرِثِيِّ^(٣)، وَعَنْهُ
ابْنُ عَسَاكِرٍ.

(و) الْفِنِّكَ (بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِنْ
اللَّيْلِ، وَيُضْمُّ) وَيُزَوَّى بِالتَّاءِ أَيْضًا، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(وَالْمُتَّفَنِّكَةُ: الْحَمَقَاءُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَنَّاكِيُّ،
كَشَدَادِيٌّ: مِنَ الْفُقَهَاءِ) وَفِي طَبَقَاتِ
الشُّبَكِيِّ: أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ

الْفَنَّاكِيُّ الْفَقِيهِ، تَوَفَى سَنَةَ ٤٤٨.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو طَالِبٍ: فَانِّكَ فِي الْكُذْبِ
وَالشَّرِّ، وَفَنِّكَ تَفْنِيكَ، وَلَا يُقَالُ فِي
الْحَيْرِ، وَمَعْنَاهُ: لَجَّ فِيهِ وَمَحَكَ، وَهُوَ
مِثْلُ التَّنَائِعِ، لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: فَتَكَّتْ فِي لَوْمِي،
وَأَفْتَكَّتْ: إِذَا مَهَرَتْ ذَلِكَ وَأَكْثَرَتْ
[فِيهِ]^(١)، وَقَالَ اللَّيْثُ: أَى عَدَلْتَ
وَدَاوَمْتَ.

وَالْإِفْنِيكَ، بِالْكَسْرِ: طَرْفُ اللَّحْيَيْنِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفَنِيكَ: عَجَبُ
الذَّنْبِ^(٢).

وَفَانِّكَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ: دَاوَمَ
عَلَيْهِمَا، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْفَنِيكَ: مُجْتَمَعُ الْوَرِكَيْنِ حَيْثُ
يَلْتَقِيَانِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ
وَصَاحِبُ الرَّامُوزِ.

وَالْفَنِيكَ: حَيَوَانٌ كَالثَّغَلْبِ، مُعَرَّبٌ،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ غَايَةِ الْبَيَانِ، قَالَ: وَالظَّاهِرُ
أَنَّهُ الْفَنِّكَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ.

(١) زيادة من اللسان والتكملة والنص فيهما عن الفراء.

(٢) التكملة عن أبي عمرو.

(١) التبصير ١١٥٩.

(٢) التبصير ١١٥٩.

(٣) الضبط من التبصير.

[ك ذ ك]

الكذكي، مُحَرَّكَةٌ^(١): نسبة أبي
 مُحَمَّد عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله
 الغازي^(٢) السمرقندي، روى عن أبي
 طاهر محمد بن علي البخاري الحافظ،
 مات سنة ٤٧١.

□ ومما يُستدرك عليه:

[ك ذ ك]*

كَذَاكَ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وقال صاحب
 اللسان، هذه كلمة اخترت إيرادها في
 هذا المكان لأنه قد قيل: إنها استعملت
 كلها استعمال الاسم الواحد، فوضعتها
 هنا، وسأذكرها في موضعها أيضًا قال
 الأزهرى في ترجمة «درمك»: خَطَبَ
 بعض الحمقى إلى بعض الرؤساء كريمةً
 له فردّه وقال:

* امسح من الدرّمك عني فاكًا *

* إني أراك خاطبًا كذاكًا^(٣) *

(١) ذكره ياقوت في معجم البلدان (كذك) وقال بالفتح

ثم السكون، وكذلك هو في اللباب ٨٦/٣ لكن ابن
 الأثير قال فيه: «بالدال المهملة بين الكافين
 المفتوحين» وفي التبصير ١٢١٤ ضبطه بالإحالة
 على ما قبله «الكذكي» يعني بفتح الكاف والدال.

(٢) في مطبوع التاج «القاري» بالقاف والراء المهملة،
 والتصحيح من اللباب ٨٦/٣ والتبصير ١٢١٤.

(٣) اللسان، وتقدم للمصنف في (درمك).

وفتك، مُحَرَّكَةٌ: حصن من أعمال
 قُرطبة، نُسب إليه جماعة قاله
 الحافظ^(١).

□ ومما يُستدرك عليه:

[ف ن ج ك]

فُنْجَكَان، بالضم^(٢): قرية بمزور.

□ ومما يُستدرك عليه:

[ف و ك]

فُوَيْكُ بْنُ عَمْرٍو، كزبيير: صحابي،
 هلكذا ضَبَطَهُ الْبَغَوِيُّ^(٣) في مُعْجَمِ
 الصَّحَابَةِ، وقيل هو بالذال^(٤) وقد تقدّم.

[ف ه ك]*

(الفَيْهَكُ، كحيدر) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 والصاغانِيُّ: وقال كراع: هي (المرأة
 الحمقاء) كذا في اللسان.

[فصل الكاف] مع نفسها

□ ومما يُستدرك عليه:

(١) التبصير ١١٥٩.

(٢) هلكذا في مطبوع التاج، وصرح ياقوت أنه بالفتح ثم
 السكون.

(٣) في أسد الغابة رقم ٤٢٣٨: «قال البغوي وأبو الفتح
 الأزدي وجعفر: بالواو، وكذلك قاله الإمام إسماعيل
 يعني ابن محمد بن الفضل الأصفهاني».

(٤) في أسد الغابة، عن ابن منده وفيه أيضًا: «وقال
 الطبراني: بالراء».

لِلْحَدِيدِ الْبَصْرِ، وَمِنْهَا: دَانِيَالُ بْنُ مَنْكَلِي الْقَاضِي، قَرَأَ عَلَى السَّخَاوِيِّ الْمُفْرِيءِ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ، قَالَه الْحَافِظُ^(١).

قلت: والبُرْهَانُ إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكَرْكِيِّ صَاحِبُ الْفَيْضِ إِمَامُ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ قَائِبَايَ، رَوَى عَنِ السَّعْدِ الدَّيْرِيِّ وَغَيْرِهِ.

(و) الْكَرْكُ (كُدْمَلُ: لُغْبَةُ لَهُمْ) وَهُوَ الْكَرْجُ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ، وَنَصُّ الْمُحِيطِ: لِلجَوَارِي.

قيل: (وَمِنْهُ الْكَرْكِيُّ) بِزِيَادَةِ يَاءِ النِّسْبَةِ (لِلْمُخَنَّثِ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْكَرْكُ (كَكْتِفِ: الْأَحْمَرِ). ثَوْبٌ كَرْكٌ، وَخَوْخُ كَرْكٌ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادِ الْإِيَادِي:

كَرْكٌ كَلَوْنِ السَّيْنِ أَحْوَى يَانِعٌ

مُتْرَاكِبُ الْأَكْمَامِ غَيْرُ صَوَادِي^(٢)

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدِيُّ: الْكَارُوكَةُ:

الْقَوَادَةُ قَالَ:

* لَا حَظَّ فِي الدِّينَارِ لِلْكَارُوكَةِ^(٣) *

قال: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فَلَانٌ كَذَاكَ، أَيْ سَفِلَةٌ مِنَ النَّاسِ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ كَذَاكَ أَيْ: خَسِيسٌ، وَاشْتَرَى لِي غُلَامًا وَلَا تَشْتَرِهِ كَذَاكَ، أَيْ دَنِيئًا، قَالَ: وَحَقِيقَةُ كَذَاكَ: مِثْلُ ذَلِكَ، وَمَعْنَاهُ: الْزَمَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَلَا تُجَاوِزْهُ، وَالْكَافُ الْأُولَى مَنْصُوبَةٌ بِالْفِعْلِ الْمُضْمَرِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك ر ب ك]

مُنِيَّةُ كَرْبَكُ، كَجَعْفَرٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[ك ر ك]*

(الْكَرْكِيُّ، بِالضَّمِّ: طَائِرٌ، م) مَعْرُوفٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَحِكْيٌ فِيهِ التَّحْرِيكُ وَمَا إِخَالَهُ يَصِيحُ (ج: كَرَاكِيٌّ) قَالُوا: (دِمَاغُهُ وَمَرَارَتُهُ مَخْلُوطَانِ بَدْهِنِ زَنْبِقٍ، سَعُوطًا لِلْكَثِيرِ النَّشِيَانِ عَجِيبٌ، وَرُبَّمَا لَا يَنْسَى شَيْئًا بَعْدَهُ، وَمَرَارَتُهُ بِمَاءِ السَّلْقِ سَعُوطًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تُبْرِئُ مِنَ اللَّقْوَةِ الْبَتَّةِ، وَمَرَارَتُهُ تَنْفَعُ الْجَرْبَ وَالْبَرَصَ طِلَاءً).

(وَكَرْكُ، بِالْفَتْحِ: هِيَ بِلِخْفِ جَبَلِ لُبْنَانَ).

(و) كَرْكُ (بِالتَّحْرِيكِ: قَلْعَةٌ) عَلَى

جَبَلِ عَالِ (بِنَوَاحِي الْبَلْقَاءِ) وَتُعْرَفُ بِكَرْكِ الشُّؤْبِكِ تُرَى مِنْ بَابِ الصَّخْرَةِ الْمُقَدَّسِ

(١) المَشْتَبِه ٥٥٠ والتبصير ١٢١٣.

(٢) اللسان والتكملة والعباب.

(٣) اللسان.

ابن طارق المذکور أنه منسوب إلى التي
يلحف جبل لبنان.

والكركي، بالضم: لقب بيض له ابن
نقطة^(١).

وكركان، كعثمان: بريّة بين بلاد
الجرامقة وأذربيجان، بها مفازة مسيرة
اثني عشر يومًا، احتفر بعض الحكماء
بها بئرا، وجعل بها عمودًا عظيمًا، وفي
وسطه حوض عرضه مائة ذراع، وعلى
رأس العمود حجرٌ مُدَوَّرٌ مُطْلَسٌ يَجْدِبُ
الأندية من الجوّ، فلا يزال ذلك الحوض
ملآن بلا آلة، ينتفع به الوحش
والمسافرون، حكاة الواحدي وجماعة
من أهل التواريخ، نقله شيخنا^(٢).

□ ومما يُستدرك عليه:

كراجك^(٣): بلدٌ نُسب إليه مُحَمَّدٌ
ابن علي الكراجكي، من الإمامية له
تصانيف، مات سنة ٤٤٩.

[ك ش ك]*

(الكشك) بالفتح أهمله الجوهري

(١) التبصير ١٢١٤.

(٢) ومما يستدرك عليه أيضًا - وذكره ابن دريد في
الجمهرة ١٩٢/٣ «الكرك: جبل معروف يعنون
الهند، وقد تكلمت به العرب».

(٣) الضبط من معجم البلدان وفسره عن السمعاني
فقال: «قرية على باب واسط».

وقال أبو عمرو: دجاجة كركة،
كحزقة: وقفت عن البيض.

وقال يونس: كركت الدجاجة، وهي
كركة، ونقل ابن بري: أكركت
الدجاجة وهي كركة، ونقله الصاغاني
عن أبي عمرو.

وكركان، كعثمان: تعريب جوجان:
المدينة المعروفة بفارس، وقد ذكرت
في الجيم.

وكوركان بزيادة الواو: لقب
السلطان أبي سعيد ملك العراقين تغمده
الله تعالى برحمته.

وكرك، بالسكون: قرية قرب بعلبك،
وتعرف بكرك نوح؛ إذ بها قبر طويل
يزعم أهل تلك التواحي أنه قبر نوح عليه
السلام.

ومنها أحمد بن طارق بن سينان
المحدث الكركي، سمع ابن الزاغوني
وابن ناصر، وأكثر، ولكن فيه رفض^(١)
مع تقيّة، هكذا ضبطه الحافظ، وضبطه
الصاغاني بالتحرير، ونقل ابن خلكان
عن الحافظ المُنْدِرِيّ في ترجمة أحمد

(١) لفظ الذهبي في المشته ٥٥٠ «لكنه رافضي
مُحَبِّثٌ» والعبارة هنا كما في التبصير ١٢١٤.

والصاغانِي، وفي اللّسان: هو (ماء الشعير) وفي المصباح: أنّه (١) يُعْمَلُ من الحِنطَةِ، ورُبَّمَا عُمِلَ من الشعير، وقال المُطَرِّزِي: هو فارسيّ مُعَرَّبٌ، وقد أَوْسَعَ فيه الأطباء، قال شيخنا: وفي كلام المُصنّف مخالفةٌ لهم. قلت: وقولهم: إنّهُ يُعْمَلُ من الحِنطَةِ، أي: واللبن، ويُتَشَفُّ ويُزَفَعُ، يطبخونه مع اللحم، وولعت العامة بكسر الكاف، وقالوا فيه: الكِشْكُ شَيْءٌ خَبِيثٌ

مُحَرِّكٌ لِلسَّوَاكِنِ
الأضْلُ دَرٌّ وَبُرٌّ
نِعَمَ الجُدودُ ولكن (٢)
وقول المُصنّف كغيره: ماء الشعير
إِطْلَاقٌ آخَرٌ، فتأمَّلْ.

والكشاكى: بَطِينٌ من العَرَبِ في
أَسْفَلِ مِصرَ.

[ك ز م ز ك]

(الكزمازك) بفتح فسكون وكسر

الزاي الثانية، وقد أهمله الجماعة، وقال

الرئيس ابن سينا في القانون: هو (حب الأثل) وهي كلمة (فارسية، أي: عَفْصُ

(١) لفظ المصباح: «ما يُعْمَلُ من الحنطة...».

(٢) يعنون بالدر: اللبن، وبالبر: الحنطة، وقوله: «ولكن»

يريد ولكن بفس ما تولد منهما.

٣١٤

[ك ع ك]*

(الكعك: خُبْزٌ، م) مَعْرُوفٌ، قال
الجَوْهَرِيُّ: (فارسيّ مُعَرَّبٌ) وَأَنشَدَ
للرَّاجِزِ:

* يا حَبِذا الكَعْكَ بِلَحْمِ مَشْرُودِ *

* وَخُشْكَانًا مَعَ سَوِيْقِ مَقْنُودِ (١) *

وقال الصاغانِي: هو تَعْرِيبُ كاك،
وقال اللّيث: أَظُنُّهُ مُعَرَّبًا، وقال غيره: هو
الخُبْزُ اليَابِسُ.

والكعكي: من يَصْنَعُ ذلك.

ويُطْلَقُ الآنَ الكَعْكَ على ما يُصْنَعُ

من الخُبْزِ كالحَلَقَةِ أَجْوَفَ، وأجوده ما

جُلِبَ من الشَّامِ وَيُتْهَادَى بِهِ.

وسوق الكعكيين مشهورٌ بمصر.

وأبو القاسم مُسْلِمٌ بنُ أَحْمَدَ

الدَّمَشْقِيُّ الكَعْكَيُّ، حَدَّثَ عن ابنِ أَبِي

(١) اللسان، والصحاح والعياب والمغرب ١٣٤ و٢٦١

و٢٩٧ وفيه «... وسويق».

نضير.

□ ومما يُستدركُ عليه:

[ك ك ك]

ككوك، ككثور: جدُّ والِدِ حَمْرَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ النَّبْرِيزِيِّ الْمُحَدِّثِ، أَخَذَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرِ الْفَرُوكِيِّ، نَقَلَهُ السَّخَاوِيُّ فِي التَّارِيخِ.

□ ومما يُستدركُ عليه:

[ك ل ك]

كَلِكِيكَرِبَ، بوزن مَعِدِ يَكْرِبَ: اسمٌ لِأَحَدِ التَّبَاعَةِ، مَلَكَ حَمْسًا^(١) وَثَلَاثِينَ سَنَةً، نَقَلَهُ الشَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ، وَقَالَ: لَا أُدْرِي مَا مَعْنَى كَلِكِي.

□ ومما يُستدركُ عليه:

[ك ل ن ك]

كُلْنَك، بضمُّ فَفْتَحِ فَسُكُونِ نُونٍ: لَقَبُ أَبِي جَعْفَرِ أَحْمَدَ بنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ رَوْحِ بنِ عِصَامٍ.

□ ومما يُستدركُ عليه:

[ك ن رك]

كَنَارَكُ^(٢)، بِالْفَتْحِ: مَحَلَّةٌ

بِسِجِسْتَانَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بنُ يَغْقُوبَ السَّجَزِيِّ الْكِنَارَكِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْبَرِيِّ.

* [ك و ك]

(كوكي) يُكوكِي (كوكوة) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: أَيْ (اهْتَرَّتْ فِي مِشِيَّتِهِ وَأَسْرَعَ، أَوْ هُوَ عَدُوُّ الْقَصِيرِ)، وَفِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ: مِنْ عَدُوِّ الْقِصَارِ.

(و) قَالَ شَمِرٌ: (الْكُوكِيَةُ بِالضَّمِّ، وَالْكُوكَاةُ: الْقَصِيرُ) يُقَالُ: رَجُلٌ كُوكَايَةٌ وَرُوزَايَةٌ، أَيْ: قَصِيرٌ، وَكَذَلِكَ كُوكَاةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* دَعَوْتُ كُوكَاةَ بَغْرِبٍ مِرْجَسٍ *

* فَجَاءَ يَشْعَى حَامِيرًا لَمْ يَلْبَسِ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (الْمُكُوكِي) ^(٢) هُوَ السَّرَطَانُ، وَهُوَ (مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ).

□ ومما يُستدركُ عليه:

كَاك: لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ^(٣)

الصُّوفِيِّ، رَوَى عَنْهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْهَرَوِيُّ فِي ذَمِّ الْكَلَامِ.

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(٢) كذا في التكملة عن النضر أيضًا وسيرد في (كيك).

وعنه في اللسان: «الكوكي».

(٣) في التبصير ١١٨١: «عبد الله».

(١) في مطبوع التاج «خمسة».

(٢) ضبطه ياقوت بالضم وبعد الألف راء، ثم كاف

مشددة.

وأيضاً: لَقَبُ مُحَمَّدٍ ^(١) بن عُمَرَ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُقَرِّيِّ الْبُخَارِيُّ، ذكره ابنُ نُقْطَةَ.

وَالشَّيْخُ قَوَامُ الدِّينِ الْكَاكِبِيُّ ^(٢): من أَفْضَلِ الْحَقَفِيَِّّةِ، ترجمه الحافظ.

وَالشَّرْفُ أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللُّطِيفِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُودِ الرَّبَعِيِّ التُّكْرَيْتِيِّ الْقَاهِرِيِّ عُرِفَ بِابْنِ الْكُوَيْكِ كَرْبُيْرٍ، من مشايخ الحافظِ ابْنِ حَجْرٍ، رَوَى عن أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَغَيْرِهِ.

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ، عُرِفَ بِابْنِ الْكُوَيْكِ، وَالدُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ، سَمِعَ عَلِيَّ التَّنُوخِيَّ وَالْمُطَرِّزَ، وَالزَّيْنَ الْعِرَاقِيَّ تَوَفَى سَنَةَ ٨٥٦.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك هك]

الْكَهْكَ بِالْهَاءِ: لُغَةٌ فِي الْكَعْكَ، نَقَلَهُ أَبُو نَضْرٍ الْفَرَاهِيَّ فِي كِتَابِ نِصَابِ الْبَيَانِ. قُلْتُ: وَهِيَ لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ.

(١) التبصير ١١٨١.

(٢) التبصير ١٢٠٣ وفيه: «مات في الطاعون العام».

[ك ي ك]*

(الْكَيْكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ، وَالرُّوَّاسِيُّ ^(١): هِيَ (الْبَيْضَةُ) قَالَ الْفَرَّاءُ: (أَصْلُهَا كَيْكِيَّةٌ) مِثْلُ اللَّيْلَةِ أَصْلُهَا لَيْلِيَّةٌ، وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي (ج: كْيَاكِي) وَلْيَالِي.

(وَتَصْغِيرُهَا كَيْيَكَةٌ) كَجُهَيْنَةَ (وَكَيْيَكِيَّةٌ) بِزِيَادَةِ الْيَاءِ، وَكَذَلِكَ تَصْغِيرُ لَيْلَةٌ لَيْلِيَّةٌ وَلَيْلِيَّةٌ، قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (الْكَيْكَاءُ: مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ) كَالْمُكْوَكِي، أَيْ مِنَ الرِّجَالِ. [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ حَيْيَكَةٌ كَيْيَكَةٌ: قَصِيرَةٌ مُكْتَلَّةٌ، عن ابنِ عَبَّادٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصْتَفَى فِي: «ح ي ك» وَأَغْفَلَهُ هُنَا، وَكَأَنَّهُ إِتْبَاعٌ لَهُ، أَوْ أَنَّهُ أَصْلٌ، وَشَبَّهَتْ بِالْبَيْضَةِ فِي صِغَرِهَا. وَقَدْ سَمَّوْا كْيَاكِي.

فصل اللام مع الكاف

[ل أك]*

(الْمَلَأُكَ وَالْمَلَأَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) في مطبوع التاج «الرواسي» غير مهموز، والمثبت من التكملة.

والصَّاعِغَانِي، وفي اللُّسَانِ، هي:
(الرِّسَالَةُ).

(وَأَلْكِنِي إِلَى فُلَانٍ)، أَى: (أَبْلِغُهُ
عَنِّي، أَضْلُهُ أَلْكِنِي، حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ،
وَأَلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا) وَقَدْ
وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي كَلَامِ النَّابِغَةِ،
وَاعْتَرَضَهُ الْآمِدِيُّ فِي الْمَوَازِنَةِ بِأَنَّ مَعْنَاهُ:
كُنْ لِي رَسُولًا فَكَيْفَ يَقُولُ أَلْكِنِي إِلَيْكَ
عَنِّي؟ نَقَلَهُ شَيْخُنَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ
مُطَوَّلًا فِي «أَل ك» فَرَاغَهُ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَلِكْتُهُ إِلَيْهِ فِي
الرِّسَالَةِ أَلِيكُهُ إِلا كَةٌ، وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى
إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ إِبْدَالًا صَحِيحًا.

(وَالْمَلَأُكَ: الْمَلَأُكَ؛ لِأَنَّهُ يُبْلَغُ) الرِّسَالَةُ
عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَزَنُّهُ مَفْعَلٌ، وَالْعَيْنُ
مَحْدُوفَةٌ) وَهِيَ الْهَمْزَةُ (أَلَزِمَتْ
التَّخْفِيفَ) بِالْقَاءِ حَرَكَتُهَا عَلَى السَّاكِنِ
قَبْلَهَا (إِلَّا شَاذًا) كَقَوْلِهِ:

وَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لَمَلَأُكَ

تَنْزَلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ^(١)

وَالْجَمْعُ مَلَأِكَةٌ، جَمَعُوهُ مُتَمَّمًا،
وَزَادُوا الْهَاءَ لِلتَّأْنِيثِ، وَوَزَنُهُ مَفَاعِلَةٌ،
وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مَلَائِكَ، كَمَسَاجِدَ،

وَقِيلَ: مِيْمُهُ أَصْلِيَّةٌ لَا هَمْزَةٌ، وَوَزْنُهُ
فِعَائِلَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ «أَل ك» كَمَا مَرَّ،
وَسَيَأْتِي فِي «م ل ك» أَشْيَاءٌ تَتَعَلَّقُ بِهَذَا
الْحَرْفِ، فَلْيَتَأَمَّلْ هُنَاكَ.

وَفِي الْمُحْكَمِ تَرْجَمَةُ «أَل ك»
مُقَدَّمَةٌ عَلَى تَرْجَمَةِ «ل أ ك» وَقَالَ مَا
نَصَّبَهُ: إِنَّمَا قَدَّمْتُ بَابَ مَأَلَكَةَ عَلَى بَابِ
مَلَأَكَةَ، لِأَنَّ مَأَلَكَةَ أَصْلٌ، وَمَلَأَكَةَ فُرُوعٌ
مَقْلُوبَةٌ عَنْهَا، أَلَا تَرَى أَنَّ سَبِيؤِيهِ قَدَّمَ
مَأَلَكَةَ عَلَى مَلَأَكَةَ فَقَالَ: وَقَالُوا: مَأَلَكَةَ
وَمَلَأَكَةَ فَلَمْ يَكُنْ سَبِيؤِيهِ عَلَى مَا هُوَ بِهِ
مِنِ التَّقَدُّمِ وَالْفَضْلِ لِيَبْدَأَ بِالْفُرُوعِ عَلَى
الأَصْلِ، هَذَا مَعَ قَوْلِهِمُ الأَلُّوكُ، قَالَ
فَلذَلِكَ قَدَّمْنَاهُ، وَإِلَّا فَلَقَدْ كَانَ الحُكْمُ أَنَّ
يَقْدَمُ مَلَأَكَةَ عَلَى مَأَلَكَةَ؛ لِتَقَدُّمِ اللَّامِ فِي
هَذِهِ الرُّتْبَةِ عَلَى الْهَمْزَةِ، وَهَذَا هُوَ تَرْتِيبُهُ
فِي كِتَابِهِ.

[] وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

اسْتَلَأَكَ لَهُ: ذَهَبَ^(١) بِرِسَالَتِهِ، عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ.

[ل ب ك]*

(اللَّبْكُ: الحَلْطُ) قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي
الصَّلْتِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «ذَهَبَ لَهُ بِرِسَالَتِهِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
اللُّسَانِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(١) تَقَدَّمَ فِي (أَل ك) وَهُوَ أَيْضًا فِي اللُّسَانِ وَالْجَمْهَرَةِ ٣/
١٧٠.

إلى رُدْحٍ من الشَّيزَى مِلايَ

لُبَابِ البُرِّ يُلبِكُ بالشَّهادِ^(١)

(كالتَّبْيِكِ) وهذه عن ابنِ عَبَّادِ.

(و) اللَّبِكُ: (الشَّيْءُ المَخْلُوطُ

كاللَّبِكَةِ) وقد لَبِكَ لَبَكًا.

(و) اللَّبِكُ: (جَمْعُ الثَّرِيدِ لِيَأْكُلَهُ) كذا

في المُحْكَمِ.

(و) من المَجَازِ: (أَمْرٌ لَبِكٌ، ككَتِيفِ:

مُلْتَبِسٌ)، وفي الصَّحاحِ: (مُخْتَلِطٌ)

وَأَنشَدَ لِرُهَيْيرَ:

رَدُّ القِيَانِ جِمالَ الحَيِّ فاختَمَلُوا

إلى الظَّهيرةِ أَمْرٌ بَيْنَهُم لَبِكٌ^(٢)

وَأَنشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِرُؤْبَةَ:

* وَحاجَةٌ أَخْرَجْتُ من أَمْرِ لَبِكٌ^(٣) *

(والتَّبِكُ الأَمْرُ، أَى: (اخْتَلَطَ) كما

في الصَّحاحِ زاد الصَّاعِغَانِيُّ: والتَّبِسَ،

وهو مَجَازٌ.

(وَاللَّبِيكَةُ): جَماعَةٌ من العَنَمِ، قالَ

ابنُ السَّكِّيتِ عن الكِلايِيِّ: أَقولُ: لَبِيكَةُ

من عَنَمٍ، وقد لَبَكُوا بَيْنَ الشَّاءِ، أَى:

خَلَطُوا بَيْنَها، وهو مِثْلُ (البِكِيلَةِ) نقله

الجَوْهَرِيُّ.

(و) قالَ عَرَّامٌ: اللَّبِيكَةُ: (الجَماعَةُ)

من النَّاسِ (كاللُّبَاكَةِ، بالضَّمِّ).

(و) اللَّبِيكَةُ: ضَرَبٌ من الطَّعامِ، وهو

دَقِيقٌ يُلبِكُ بَرُودٌ أو سَمْنٌ، قاله ابنُ عَبَّادِ،

وفي اللِّسانِ: (أَقِطٌ ودَقِيقٌ أو تَمْرٌ ودَقِيقٌ

(وسَمْنٌ) أو زَيْتٌ (يُخَلَطُ) وَيُصَبُّ عليه،

ولا يُطْبَخُ.

(و) من المَجَازِ: (اللَّبِيكَةُ، مُحَرَّكَةٌ:

اللُّقْمَةُ) من الثَّرِيدِ، وبه فُسِّرَ قولُهُم: ما

دُقْتُ عِنْدَهُ عَبَكَةً ولا لَبَكَةً.

(أو القِطْعَةُ من الثَّرِيدِ) كما في

الصَّحاحِ.

(أو القِطْعَةُ من (الحَيِّسِ) كما فَسَّرَهُ

ابنُ دُرَيْدٍ^(١).

(وَالإِبْياكُ: الإِخْناؤُ، (و) قالَ ابنُ عَبَّادِ:

الإِبْياكُ (الإِخْطَاءُ في المَنْطِيقِ)^(٢)

وَالْحُجَّةُ، وإِغْلاطٌ فِيهِما.

قالَ: (وَتَلَبَّكَ الأَمْرُ: تَلَبَّسَ) واختَلَطَ.

(١) الجمهرة ٣/٣١٣.

(٢) وجمع الصاغاني بينهما في التكملة فقال:

«والإببك: إخناء الرجل في منطيقه وإخطاؤه فيه».

(١) ديوانه ٢٧ واللسان وأيضاً في (رجع، رده، شهد،

شيز) والصحاح والعباب والمقاييس ٢/٣١٢ و٣/

٢٢٢ و٢٣١/٥، والاشتقاق ١٤٤ وقبله ثلاثة

أبيات، والنبات ١٥ ومعه بيت قبله وقال: يمدح

عبدالله بن جدعان.

(٢) شرح ديوانه ١٦٤ واللسان والصحاح والعباب

والجمهرة ١/٣٢٦.

(٣) ديوانه ١١٧ والعباب.

وفى صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سُرَّ فَكَأَنَّ وَجْهَهُ الْمِرْآةُ، وَكَأَنَّ الْجُدْرَ تُلَاحِكُ وَجْهَهُ» الملاحكة: شِدَّةُ المَلَاءَمَةِ، أَى لِإِضَاءَةِ وَجْهِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَى شَخْصُ الجُدْرِ فِي وَجْهِهِ، فَكَأَنَّهَا قَدْ دَاخَلَتْ وَجْهَهُ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَأَمَّنْتُ هَذَا المَعْنَى فِي إِضَاءَةِ وَجْهِهِ الشَّرِيفِ عِنْدَ طَلَاقَةِ البَشَرَةِ فِي الشَّرُورِ، وَمَا حُصِّنَ مِنَ الجَمَالِ وَالهَيْبَةِ، وَأَدَمْتُ هَذِهِ المُلَاحِظَةَ فِي خَيَالِي، وَرَسَمْتُهَا فِي لَوْحِ قَلْبِي، وَنَمْتُ، فَإِذَا أَنَا فِيمَا يَرَاهُ النَّائِمُ بَيْنَ يَدَيِ حَضْرَتِهِ الشَّرِيفَةِ بِالرَّوْضَةِ المُنْطَهَرَةِ، فَنَزَلْتُ أَمْرُغُ بَوَجْهِهِ وَخَدِّي وَأَنْفِي عَلَى عَتَبَةِ الرَّوْضَةِ، فَإِذَا أَنَا بِرَوَائِحِ فَاحَتْ مِنَ التُّرْبَةِ العَطِرَةِ مَا لَمْ أَقْدِرُ أَنْ أَصِفَهَا، بَلْ تَفُوقُ عَلَى المِسْكِ، وَعَلَى العَنْبَرِ، بَلْ لَا تُشْبِهُ رَوَائِحَ الدُّنْيَا مُطْلَقًا، وَانْتَبَهْتُ وَتِلْكَ الرَوَائِحُ قَدْ عَمَّتْ جَسَدِي بِلِ البَيْتِ كُلِّهِ وَأُلْهَمْتُ سَاعَتَيْهِ بِأَنْوَاعٍ مِنْ صَيِّغِ صَلَوَاتِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

= مطبوع التاج «السليل» بالشين المعجمة والتصحيح من الديوان، واللسان (سلل) وروايته فيه «ودأيا لواجك» والسليل: الثخاع، وفي التكملة (سلل) «ودأيا عواري» وأشار إلى أنه يروى «لواحك».

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَمْرٌ لَيْكَ، أَى: مُخْتَلِطٌ.

وثرِيْدَةٌ مُلْبَكَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ، أَى: مُلْبَقَةٌ لَيْتَنُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَوَقَعَ فِي لَبَكَةٍ، بِالْفَتْحِ، وَلِبَيْكَةٍ، أَى اخْتِلَاطٍ.

[ل ح ك]*

(لَحَكَهُ، كَمَنَعَهُ) لَحَكَا: (أَوْجَرَهُ الدَّوَاءُ).

(و) لَحَكَ (بِالشَّيْءِ) لَحَكَا: (شَدَّ البِيَامَةَ، كَلَاخَكَ وَتَلَاخَكَ) وَقَدْ لُوْحِكَ فَتَلَاخَكَ، وَرُبَّمَا قِيلَ: لَحِكَ لَحَكًا، وَهِيَ مُمَاتَةٌ^(١).

وَفِي الصُّحَاكِ: اللُّحْكُ: مُدَاخَلَةُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ وَالتَّزَاؤُهُ بِهِ، يُقَالُ لُوْحِكَ فَقَارٌ ظَهَرَهُ: إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ.

وَمُلَاخَكَةُ البُنْيَانِ وَنَحْوِهِ، وَتَلَاخَكُهُ: تَلَاؤُمُهُ، قَالَ الأَعْمَشِيُّ:

وَدَأْيَا تَلَاخَكَ مِثْلَ الفُؤُو

سِ لَاءَمٍ مِنْهَا السَّلِيلُ الفَقَارُ^(٢)

(١) هذا عن ابن دريد في الجمهرة ١٨٥/٢.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «وداء» وهو تحريف، والتصحيح من ديوانه ٨١ (ط. بيروت) والدأى: يقر الكاهل والظهر، ورواية الديوان «تلاحكن» وفي =

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (الْمُتْلَاحِكَةُ: التَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْحَلْقِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَيُقَالُ: لُوْحِكَ فِقَارُ ظَهْرِهِ، أَيْ: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

(وَالْمَلَا حِكُ: الْمَضَائِقُ) مِنَ الْجِبَالِ وَغَيْرِهَا^(١)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَكَّهُ الْعَسَلُ: أَلْعَقَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* كَأَنَّمَا تُلْحِكُ فَاهُ الرُّبَا^(٢) *

وَشَيْءٌ مُتْلَاحِكٌ: مُتْدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَتَتْكَ الْمَهَارَى قَدْ بَرَى جَذْبُهَا الشَّرَى

نَبَا عَنْ حَوَانِي دَائِبِهَا الْمُتْلَاحِكِ^(٣)

وَفِي النَّوَادِرِ: رَجُلٌ مُسْتَلْحِكٌ وَمُتْلَاحِكٌ فِي الْغَضَبِ: مُسْتَمِرٌّ فِيهِ.

[ل د ك] *

(لَدَيْكَ بِهِ - كَفَرِحَ - لَدَيْكَ) بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ (وَلَدَيْكَ) بِالتَّحْرِيكِ عَلَى الْقِيَاسِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ:

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «أَوْ غَيْرِهَا».

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «دَائِبِهَا» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيْوَانِهِ ٤٢٧ وَفِيهِ «حَوَانِي» مَكَانَ «حَوَانِي» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ.

وَسَلَّمَ، فَمِنْهَا مَا حَفِظْتُهُ، وَمِنْهَا مَا نَسِيتُهُ، مِنْهَا: «اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى وَأَذْكَى مِنَ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ إِذَا سُرَّ أَضَاءَ وَجْهُهُ الشَّرِيفُ حَتَّى يُرَى أَثَرُ الْجُدْرَانِ فِيهِ» وَكَانَتْ هَذِهِ الْوَاقِعَةُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ الْمُبَارَكَةِ لَيْسَتْ بَقِيَّتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ سَنَةَ ١١٨٥ بَلَّغْنَا اللَّهَ إِلَى زِيَارَتِهِ الْعَامِ، فِي إِقْبَالِ وَإِنْعَامِ، وَسَلَامَةِ الْأَحْوَالِ وَالْإِكْرَامِ، عَلَيْهِ أَرْكَى الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ السَّلَامِ.

(وَاللَّحِكُ، كَكَتَيْفٍ): الرَّجُلُ (الْبَطِيءُ الْإِنْزَالِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(١).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (لَحِكُ الْعَسَلِ، كَسَمِيعٍ: لَعَقَهُ).

(وَاللَّحِكَاءُ، كَالْغُلُوءِ)^(٢) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. (و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ اللَّحْكَةُ (كَهَمْزَةٍ) وَعَلَيْهِ افْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ: (دُوَيْبَةُ زَرْقَاءُ) تَبْرُقُ (تُشْبِهُ الْعِظَاءَةَ) وَلَيْسَ لَهَا ذَنْبٌ طَوِيلٌ كَذَنْبِ الْعِظَاءَةِ، وَقَوَائِمُهَا خَفِيَّةٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَظْنُهَا مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْحُلْكَةِ.

(١) التَّكْمَلَةُ.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ: «مِثَالُ الشُّطُوءِ».

المُشْبَعُ حُمْقًا، وهذه عن أبي عمرو،
كالعَفِيكِ.

* [ل ك ك] *

(لَكَّهُ) يُلْكُهُ لَكًا: (ضَرَبَهُ) مثل صَكَّهُ،
كما في الصَّحاحِ، وقيل: ضَرَبَهُ (بِجَمْعِهِ
في قَفَاةً).

(أَوْ) هو إِذَا (ضَرَبَهُ فَدَفَعَهُ) في
صَدْرِهِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: صَكَّمْتُهُ،
وَلَكَّمْتُهُ وَصَكَّكْتُهُ، وَدَكَّكْتُهُ، وَلَكَّكْتُهُ،
كله: إِذَا دَفَعْتُهُ.

(و) لَكَ (اللَّحْمَ) يُلْكُهُ لَكًا: (فَصَلَّهُ
عن عِظَامِهِ) عن ابنِ دُرَيْدٍ^(١).

(وَاللَّكَاكُ، ككِتَابِ: الرَّحَامُ) وَأَنْشَدَ
الليثُ:

* وَزِدَا عَلَى خَنْدَقِهِ لِكَاكَ^(٢) *

(و) اللُّكَاكُ: (الشَّدِيدَةُ اللَّحْمِ من
الثَّوْقِ): المَرْمِيَّةُ به رَمِيًا (كَاللُّكِيَّةِ،
وَاللُّكَالِكِ، بَضْمَهُمَا)، قال المُثَقِّبُ:

حَتَّى تُلُوفِيَتِ بُلُكِيَّةً

تَامِكَةَ الحَارِكِ وَالْمُوفِدِ^(٣)

وقال آخَرُ:

(١) الجمهرة ١/٢٠٠ والعباب.

(٢) العين ٥/٢٨١.

(٣) العباب وفيه: «معجمة الحارك» والأساس وفيه:
«حتى تلافيت... الحارك والمفحيد».

أى (لَرْقَ)، وَلَكِنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى اللَّدَكِ
بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَإِنْ صَحَّ مَا
قَالَهِ فَالْأَضْلُ فِيهِ لِكِدٌ: أَيْ لَصِقَ، ثُمَّ
قَلِبَ، كَمَا قَالُوا: جَدَبَ وَجَبَدَ.

* [ل ز ك] *

(لَزِكَ الجُرْحُ، كَفَرِحَ) لَزَكًا
بِالتَّحْرِيكِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الليثُ: إِذَا (اسْتَوَى نَبَاتٌ لَحْمِهِ وَلَمَّا يَبْرَأُ
بَعْدَ، أَوْ) هُوَ تَضْحِيْفٌ لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا لَهُ،
كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ:
(الصَّوَابُ) بِهَذَا المَعْنَى الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ
الليثُ (أَرَكُ) الجُرْحُ يَأْرُكُ وَيَأْرِكُ أُرُوكًا:
إِذَا صَلَحَ وَتَمَائَلَ، وَقَالَ شَمِزٌ: هُوَ أَنْ
تَسْقُطَ جُلْبَتُهُ^(١) وَيُنْبِتَ لَحْمًا.

قلتُ: وهذان الحرفان قد عرُفت ما
فيهما، وهما ليسا على شَرَطِ الجَوْهَرِيِّ،
فلا يَصْلُحُ اسْتِدْرَاكُهُمَا عَلَيْهِ، فَتَأَمَّلْ.

* [ل ف ك] *

(الْأَلْفُكُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الأَعْسَرُ، و) قَالَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ: هُوَ الأَخْرَقُ كالأَلْفَتِ، وَقَالَ
مَرَّةً: هُوَ (الأَحْمَقُ كَاللَّفِيكِ) كَأَمِيرٍ، وَهُوَ

(١) في التكملة: «أن يسقط جلبيته وينبت لحمه»
والجلبيَّة: القشرة التي تملو الجرح عند التبرؤ، والجمع
جَلَبٌ.

(و) التَّكُّ (في حُجَّتِهِ: أَبْطَأَ)، كما
في المُحَكِّمِ.

(واللُّكُّ: الخَلْطُ)، كما في
العُبابِ^(١).

(و) اللُّكُّ: الصُّلْبُ المُكْتَبِرُ من
(اللَّحْمِ، كَاللَّكِيكِ) كَأَمِيرٍ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(٢)، وَأَنْشَدَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ:

وظَلَّ صِحَابِي يَشْتَوُونَ بِنِعْمَةٍ

يَضْفُونَ غَارًا بِاللَّكِيكِ الْمُوشِقِ^(٣)
أَي: مَلَأُوا الْغَارَ مِنْ لَحْمِهَا.

(و) اللُّكُّ: (نَبَاتٌ يُصْبَعُ بِهِ) وَقَالَ
اللِّيثُ: صَبَّغَ أَحْمَرُ يُصْبَعُ بِهِ جُلُودُ الْبَقْرِ،
وهو مُعَرَّبٌ، وفي بعض النسخ: وهو
مَعْرُوفٌ، وفي الصُّحاحِ: شَيْءٌ أَحْمَرُ
يُصْبَعُ بِهِ جُلُودَ الْمَعْزِ وَغَيْرِهِ، زَادَ غَيْرُهُ:
لِلخِفافِ وَغَيْرِهَا.

(و) اللُّكُّ (بِالضَّمِّ: تُفْلَهُ) كما في
الصُّحاحِ (أَوْ عُصَارَتُهُ) كما في
المُحَكِّمِ، وهى التى يُصْبَعُ بِهَا^(٤)، قَالَ

* أَرْسَلْتُ فِيهَا قَطِئًا لُكَالِكَا *

* مِنَ الدَّرِيحِيَّاتِ جَعْدًا آرَكَا *

* يَقْضُرُ مَشِيًا وَيَطُولُ بَارِكَا^(١) *

(ج: لُكَّكٌ، كضُرِدٍ)، الصوابُ:

ككُتِبَ (وكتابٍ) أَيْضًا (على لَفْظِ
الوَاحِدِ) وَإِنْ اخْتَلَفَ التَّأْوِيلَانِ.

وقال أبو عبيد: العَظِيمُ مِنَ الْجَمَالِ،

حَكَاهُ عَنِ الْفَرَّاءِ وَفِي الصُّحاحِ: جَمَلٌ

لُكَالِكٌ، أَيْ ضَخْمٌ.

(والتَّكُّ الْوِرْدُ: ازْدَحَمَ) وَضَرَبَ بَعْضُهُ

بَعْضًا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَذُكُرُ قَلِيئًا:

* صَبَّخَنَ مِنْ وَشَحَى قَلِيئًا سُكَا *

* يَطْمُو إِذَا الْوِرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا^(٢) *

(و) التَّكُّ (العَسْكَرُ: تَضَامٌ وَتَدَاخُلٌ،

فَهُوَ لِكِيكٌ) مُتَضَامٌ مُتَدَاخِلٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) التَّكُّ (فِي كَلَامِهِ: أَخْطَأَ).

(١) اللسان من غير عزو، وزاد رابعًا هو:

* كَانَهُ مُجَلَّلٌ دَرَانِكَا *

وهذا الرابع تقدم في (درنك) معزوًا للعجاج وروايته:

* كَأَنَّ فَوْقَ مَتْنِهِ دَرَانِكَا *

وهو في ديوانه ٤٢ وهذه الثلاثة ليست في ديوانه،

والمعرب ١٥٢.

(٢) اللسان والأول في (وشح) والصحاح، والعباب وهما

في الجمهرة ٩٤/١ و١٦١/٢ والرواية «يَطْمِي»

وتقدم في (وشح).

(١) والتكلمة.

(٢) الجمهرة ١٢٠/١.

(٣) ديوانه ١٧٥ والعباب والمقاييس ٢٠٨/٥ والرواية:

«يصفون».

(٤) في الأساس: «وَصَبَّغَ الْجِلْدَ بِاللُّكِّ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ صَبَّغَ

أَحْمَرَ». وفي الجمهرة ١٢٠/١ «اللُّكُّ» مضموم

اللام ضبطه فيه بالقلم، وفي هامشه بالنص عن بعض

نسخها.

الرَّاعِي يَصِفُ رَقَمَ هَوَادِجِ الْأَعْرَابِ:

* بِأَحْمَرَ مِنْ لُكِّ الْعِرَاقِ وَأَضْفَرًا^(١) *

(وَشُرْبُ دِرْهَمٍ مِنْهُ نَافِعٌ لِلْحَفَقَانِ وَالْيَرْقَانِ وَالِاسْتِشْقَاءِ وَأَوْجَاعِ الْكَبِدِ وَالْمَعِدَةِ وَالطُّحَالِ وَالْمَثَانَةِ، وَيُهْزِلُ السَّمَانَ).

(أَوْ) هُوَ (بِالضَّمِّ): مَا يُنْحَتُ مِنَ الْجُلُودِ الْمَضْبُوعَةِ بِاللُّكِّ زَادَ الصَّاعَانِي: وَإِنَّمَا هُوَ ثَقُلُهُ، قُلْتُ: فَهَمَا قَوْلٌ وَاحِدٌ (فِيَشُدُّ بِهِ نُصْبُ السَّكَاكِينِ)، وَفِي الصَّحَابِ: وَيُرَكَّبُ بِهِ النَّصْلُ فِي النَّصَابِ (وَقَدْ يُفْتَحُ)، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقِيلَ: لَا يُسَمَّى لُكًا - بِالضَّمِّ - إِلَّا إِذَا طُبِخَ وَاسْتُخْرِجَ صِبْغُهُ.

(و) اللَّكُّ^(٢) (د،) بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ فَحْصِ الْبَلُوطِ.

(و) اللَّكُّ^(٢) أَيْضًا: (د،) بَيْنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَطَرَابُلُسِ الْغَرْبِ) مِنْ أَعْمَالِ بَرْقَةَ. قُلْتُ: وَمِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ

(١) اللسان، وفي الأساس نسبة إلى الأخطل وروايته: «وأسودا» والقصيدا دالية وضبطه «لُكَّ» بفتح اللام، وكذلك هو في ديوان الأخطل ٩٠ والبيت بتمامه:

وَقَرْنَيْنِ لِلْبَيْتِ الْجِمَالِ وَزَيْتِنَتْ

بِأَحْمَرَ مِنْ لُكِّ الْعِرَاقِ وَأَشْوَدًا

(٢) كذا في مطبوع التاج، والصواب «لُكَّ» من غير «أل» فيها كما ذكرهما الصاغاني وياقوت.

الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبَّانِ الْمِصْرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِاللُّكِيِّ، رَوَى جُزْءَ نُبَيْطِ بْنِ شُرَيْطِ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُبَيْطِ بْنِ شُرَيْطِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْ الْحَافِظِ أَبُو نَعِيمٍ، وَهَذَا الْجُزْءُ عِنْدِي.

(و) اللَّكُّ: (الصُّلْبُ الْمُكْتَنَزُ لَحْمًا، كَاللِّكِيكِ) كَأَمِيرٍ، وَهَذِهِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ مِثْلُ الدَّخِيسِ، وَاللَّدِيمِ وَهُوَ الْمَرْمِيُّ بِاللَّحْمِ، وَجَمْعُهُ لِكَاكٌ.

(وَالْمُلْكُ) كَمُعْظَمٍ مِثْلُهُ، قَالَ الصَّاعَانِي: وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّكِيكِ^(١).

(وَسَكَرَانٌ مُلْتَكٌّ) أَيْ: (يَابِسٌ سُكْرًا) مِثْلُ مُلْتَجٍّ.

(وَاللُّكُّ) كَهَذِهِ: الْقَصِيرُ وَهُوَ قَلْبُ الْكُلْكُلِ.

(و) اللَّكُّ: (الضَّحْمُ مِنَ الْإِبِلِ).

(و) اللَّكِيكِ (كَأَمِيرٍ: الْقَطِرَانُ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) اللَّكِيكِ: (شَجَرَةٌ ضَعِيفَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِي.

(و) اللَّكِيكِ: (ع) قَالَ الرَّاعِي:

(١) كذا في مطبوع التاج ولفظه في التكملة: «الكثير اللحم» ومن معاني اللكيك «اللحم بعينه».

وَاللُّكُّ^(١): الضَّغْطُ، يُقَالُ: لَكَّكَهُ لَكًّا.

وَجِلْدٌ مَلُوكٌ: مَضْبُوعٌ بِاللُّكِّ.

وَاللُّكَّةُ: الشَّدَّةُ وَالذَّفْعَةُ وَالوَطْأَةُ، وَجَعَلْتُ عَلَيْهِ لَكَّتِي، وَلَا كَّتِي، أَيْ: شِدَّتِي وَوَطَأَتِي.

وَنَاقَةٌ مُلَكَّةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: سَمِينَةٌ.

وَاللُّكْلُوكُ، بِالضَّمِّ: هُوَ اللُّوْلُوكُ الَّذِي يُلْبَسُ فِي الرَّجْلِ، عَامِيَّةٌ.

[ل ل ك]

(اللَّكَّائِي، بِهَمْزَةٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَهَا يَاءُ النَّسْبَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ (وَهُوَ أَبُو الْقَاسِمِ هَيْتَةُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ الرَّازِيِّ الطَّبْرِيِّ) الْمُحَدَّثُ الْمَشْهُورُ، مُؤَلِّفُ كِتَابِ الشُّنَّةِ فِي مُجَلَّدَيْنِ مَنْسُوبٍ إِلَى بَيْعِ اللُّوَالِكِ الَّتِي تُلْبَسُ فِي الْأَرْجُلِ، عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، وَوَلَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ: شَيْخٌ صَدُوقٌ، سَمِعَ هِلَالَاً الْحَقَّارَ وَغَيْرَهُ، وَلِدَ سَنَةَ ٤٠٩ بَعْدَآدَ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٧٢ بِهَا.

[ل م ك]*

(اللَّمُكُ: الْجِلَاءُ يُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ، كَاللَّمَاكِ، كَغْرَابٍ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) وَقَعَ فِي اللِّسَانِ «اللُّكُّ» بِفَتْحِ التَّضْعِيفِ.

إِذَا هَبَطَتْ بَطْنُ اللَّكِّكِ تَجَاوَبَتْ

بِهِ وَأَطْبَاهَا رَوْضُهُ وَأَبَارِقُهُ^(١)

(و) زَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ (اللُّكَّاكُ)

(كَغْرَابٍ) وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالْكَسْرِ،

وَقَالَ: هُوَ (ع) فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، وَقَالَ

غَيْرُهُ: (بَحْرَيْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ) وَأَنْشَدَ

الصَّاعِقَانِيُّ لِمُضَرِّسِ بْنِ رَبِيعٍ:

كَأَنِّي طَلَبْتُ الْغَاضِرِيَّاتِ بَعْدَمَا

عَلَوْنَ اللَّكَّاكُ فِي نَقِيبِ ظَوَاهِرَا^(٢)

(وَاللُّكَّاكُ: الْجُلُودُ الْمَضْبُوعَةُ بِاللُّكِّ)

اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالشَّجَرَاءِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَرَسٌ لَكِيكٌ اللَّحْمِ وَالْخَلْقِ: مُجْتَمِعُهُ.

وَرَجُلٌ لَكِّيٌّ: مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ.

وَلُكْتُ بِهِ: قُذِفْتُ، قَالَ الْأَعْلَمُ:

عَنَّتْ لَهُ سَفْعَاءُ لُكُّ

تٌ بِالْبَضِيعِ لَهَا الْجَنَائِبُ^(٣)

وَلُكُّ لَحْمُهُ لَكَّا، فَهُوَ مَلُوكٌ.

(١) اللسان، ومعجم البلدان في (روضه بطن اللكك) وأيضاً في (أبارق اللكك) وفيهما: «بطن اللكك...».

(٢) العباب وفي معجم البلدان (اللکک) زوايته: «العامریات» بدل «الغاضریات».

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣١٣ واللسان والرواية «الخبائب» وهي طرائق اللحم، الواحدة خبيبة.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ اللَّمَّاكُ مِثْلُ
(كِتَاب) وَهُوَ الْإِثْمِدُ، قَالَ:

* وَشَبَّ عَيْنَيْهَا لِمَاكُ مَعْدِنِي ^(١) *
(و) اللَّمَّكُ: (مَلِكُ الْعَجَبِينَ) وَهُوَ
مَقْلُوبٌ عَنْهُ.

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: يُقَالُ: (مَا
تَلَمَّكَ) عِنْدَنَا (بَلْمَاكِ، كَسَحَابٍ) أَى:
(مَا ذَاقَ شَيْئًا) مِثْلُ: مَا تَلَمَّجَ عِنْدَنَا
بَلْمَاجٍ، وَفِي الصُّحَاكِ: وَيُقَالُ: مَا ذُقْتُ
لَمَّاكًا، كَمَا يُقَالُ: مَا ذُقْتُ لَمَاجًا، زَادَ
غَيْرُهُ: وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ.

(وَتَلَمَّكَ الْبَعِيرُ: لَوَى لِحْيَتَهُ) وَأَنْشَدَ
الْفَرَّاءُ:

فَلَمَّا رَأَيْتُ قَدْ حَمَمْتُ اِزْتِحَالَه

تَلَمَّكَ لَوْ يُجِدِي عَلَيْهِ التَّلْمُكُ ^(٢)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) تَلَمَّكَ مِثْلُ (تَلَمَّظَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

(وَلَمَّكَ ^(٣) مَحْرَكَةً، وَ يُقَالُ: لَامَكَ
(كَهَاجِرًا: أَبُو نُوحٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ)

(١) العباب، ومعنى شَبَّ عَيْنَيْهَا، أَى: زَاهَا مَا وَأَظْهَرَ
حَسَنَهُمَا.

(٢) اللسان والصحاح وأيضًا (حمم) فيهما والعباب
والمقاييس ٢١٢/٥.

(٣) في مطبوع التاج «لملك» وهو تحريف، والتصحيح
من القاموس.

وَعَلَى نَبِينَا (وَسَلَّمَ)، وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: لَمَّكَ: أَبُو نُوحٍ، وَلَا مَمَّكَ:
جَدُّهُ، وَيُقَالُ: هُوَ لَمَّكَ بِالْفَتْحِ، وَاسْمُهُ
لَامَخٌ بِالْخَاءِ، وَلَمَّكَ: أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ
الْمَصَانِعَ، وَأَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْعُودَ لِلْغِنَاءِ.

(و) اللَّمِيكُ (كَأَمِيرٍ: الْمَكْحُولُ
الْعَيْتَيْنِ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) فِي التَّوَادِرِ: (الْيَلْمَكُ: الشَّابُّ
الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ (خَاصًّا بِالرِّجَالِ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقِيُّ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.

[ل و ك]*

(اللُّوْكُ: أَهْوَنُ الْمَضْغِ، أَوْ هُوَ
(مَضْغٌ) شَيْءٌ (صُلْبٌ) الْمَمْضَغَةُ تُدِيرُهُ
فِي فَيْكٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَوْ كُفُّهُمُ جَدَلُ الْحَصَى بِشِفَاهِهِمْ

كَأَنَّ عَلَى أَكْتَفِيهِمْ فَلَقَا صَخْرًا ^(١).

(أَوْ هُوَ (عَلَّكَ الشَّيْءَ)، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ، (وَقَدْ لَاكَ الْفَرَسُ اللَّجَامُ)
يَلُوكُهُ لَوَّكًا: عَلَّكَه.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ يَلُوكُ
أَعْرَاضَهُمْ)، أَى: (يَقَعُ فِيهِمْ) بِالتَّنْقِيصِ.

(و) يُقَالُ: (مَا ذَاقَ لَوَاكًا، كَسَحَابٍ)
أَى: (مَضَاغًا) وَهُوَ: مَا يُلَاكُ وَيُمَضَّغُ،
وَكَذَلِكَ: مَا لَكْتُ عَنْدَهُ لَوَاكًا.

(١) اللسان.

يكون (في) فَصْل (لأَك) هلكذا في نُسخِ
الكتابِ والصُّوَابِ في «أ ل ك» كما هو
نَصُّ ابنِ بَرِّي^(١)، لا فصل «لوك» زاد
المُصنِّفُ (وذكره هنا وهم للجوهري).
قلتُ: وكذا الصَّاعِنِي، ثُمَّ لم يكتفِ
المُصنِّفُ بالتَّوهِيمِ حتَّى زادَ فقال: (وكل
ما ذكره من القياسِ تحبيطٌ) وهذا فيه
تَشْبِيحٌ شَدِيدٌ، والمَسْأَلَةُ خِلَافِيَّةٌ،
وناهيكَ بِأبي زَيْدٍ وَمَنْ تَبِعَهُ، مثل ابنِ
عُصْفُورٍ وأبي حَيَّانَ، فإنَّهما قد ذكرا ما
يُؤَيِّدُ قِياسَ الجوهريِّ، وكذا الصَّاعِنِي
فإنَّه ذَكَرَ هذا القِياسَ وسَلَّمَهُ فالأوَّلِي
تَرَكَ هذا التَّحْبِيطَ الذي لا يَلِيقُ بالبَحْرِ
المُحِيطِ، وقد شَدَّدَ شَيْخُنَا عليه التَّكْيِيرَ
في ذلك، والله تعالى يسامحُ الجَمِيعَ،
ويَتَعَمَّدُهُم بِرَحْمَتِهِ الواسِعَةِ، آمين.

[ل ي ك]

(اللَيْكَةُ) أَهْمَلَهُ الجوهريُّ هُنا
كالجماعَةِ، ولكِنَّه ذكره في «أ ي ك»
استِطْرَافًا، فقال: وَمَنْ قَرَأَ ﴿لَيْكَةً﴾^(٢)
فَهِيَ (اسْمٌ) القَرْيَةِ، ويُقال: هُما مِثْلُ بَكَّةَ
ومَكَّةَ، هذا نَصُّ الصَّحاحِ هُناكَ، أَي
(قَرْيَةَ) أَصْحابِ الحِجْرِ وبها قَرَأَ أبو

(١) وهو المنقول عنه في اللسان في هذا الموضع أيضًا.

(٢) تقدم في (أيك) فانظره.

قال الجوهريُّ: (و) قَوْلُ الشُّعْرَاءِ:
(أَلِكْنِي) إلى فُلانٍ، يُرِيدُونَ بِهِ كُنْ
رَسُولِي، وَتَحَمَّلَ رِسالَتِي إليه، وقد
أَكثَرُوا من هذا اللَّفْظِ، ثُمَّ أنشَدَ قَوْلَ عَبيدِ
بَنِي الحِشْحاسِ^(١)، وَقَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ^(٢)،
ثُمَّ قال: وقِياسُهُ أن يُقالَ: الأَلَكَةُ لِيُليكَه
الإلَاكَةُ، وقد حُكِيَ هذا عن أبي زَيْدٍ، وهو
وإن كانَ من الأَلوكِ في المَعْنَى، وهو
الرِّسالَةُ، فليسَ منه في اللَّفْظِ؛ لأنَّ الأَلوكَ
فَعُولٌ، وَالهُمَزَةُ فاءُ الفِعلِ، إلا أن يَكُونَ
مَقْلُوبًا أو على التَّوَهُمِ، وهذا نَصُّ
الصَّحاحِ، ومثله نَصُّ العُبابِ حَرْفًا
بحَرْفِ.

قال ابنُ بَرِّي: وأَلِكْنِي من أَلَكَ: إذا
أرْسَلَ، وأَصْلُهُ أَلِكْنِي، ثُمَّ أُخْرِجَتِ الهَمْزَةُ
بعد اللَّامِ، فَصارَ أَلِكْنِي، ثُمَّ خَفَّتْ
الهمزةُ بَأَنَّ نُقِلَت حَرَكَتُها على اللَّامِ،
وَحذِفَتْ، كما فُعِلَ بِمَلَكٍ، وأَصْلُهُ مَأَلَكٌ،
ثُمَّ مَلَأَكَ ثُمَّ مَلَكٌ، قال: وَحَقُّ هذا أنْ

(١) هو سحيم بن وثيل الرياحي، والبيت المشار إليه هو
- كما في ديوانه ١٩ والعباب:

أَلِكْنِي إليها - عَمَرَكَ اللهُ يافتي -

(٢) وبيت أبي ذؤيب المشار إليه هو (كما في شرح
أشعار الهذليين ١١٣) والعباب وتقدم للمصنف في
(ألك):أَلِكْنِي إليها وخَيْرُ الرُّشُو
لِ أَغْلَمُهُم بنواجِي الحَبَرِ

(وَبَضَمَّتَيْنِ) أَيضًا: (أَنْفُ الذُّبَابِ، أَوْ ذَكَرَهُ) وهذه عن اللَّيْثِ وَابْنِ عَبَّادٍ، إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا: أَيُّهُ.

(و) قال أبو عُبيدة: المَثْكُ (من كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُ زُبَيْهِ).

(و) المَثْكُ من الإنسانِ: (عِرْقُ أَسْفَلَ الكَمَرَةِ) وقال أبو عمرو: عِرْقٌ في غُزْمُولِ الرَّجُلِ. (و) قال ثعلب: (زَعَمُوا أَنَّهُ مَخْرُجُ المَنِيِّ، أَوْ الجِلْدَةُ من الإخليلِ إِلَى باطِنِ الحُوقِ، أَوْ وَتَرَ تَهَ أَمَامَ الإخليلِ) نَقَلَهُ الأزهريُّ (أَوْ) هو (العِرْقُ في باطنِ الذَّكَرِ عندَ أَسْفَلِ حُوقِهِ، وهو آخِرُ ما يَبْرَأُ من المَخْتُونِ). وفي التَّهْدِيْبِ: هو الَّذِي إِذَا خُتِنَ الصَّبِيُّ لم يَكْذُ يَبْرَأُ سَرِيْعًا (كالمَثْكُ كعَثَلٌ) وهذه عن كراع.

(و) المَثْكُ من المَرْأَةِ بالفتحِ وبالضَّمِّ: (البَطْرُ أَوْ عِرْقُهُ، وهو ما تُبْقِيهِ الخاتِنَةُ) نَقَلَهُ الجوهريُّ.

(و) المَثْكُ بالضم، وظاهرُ سياقِ المُصنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّهُ بالفتحِ، وهو خَطَأٌ: (الأَثْرَجُ) حكاة الأَخْفَشِ، ونَقَلَهُ الجوهريُّ، وقال الفراءُ: الواحِدَةُ مُشَكَّةٌ، مثل بُسْرٍ وبُسرَةٍ (ويُكْسَرُ) قال الشَّاعِرُ:

جَعْفَرِيٌّ يَزِيدُ بِنُ القَعْقَاعِ، وَ(نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ) فِي الشُّعْرَاءِ، وَص، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي فِي «أَيْ ك». وَفِي التَّهْدِيْبِ: وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ اسْمَ المَدِينَةِ كَانَ لَيْكَةً، وَاخْتَارَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذِهِ القِرَاءَةَ، وَجَعَلَ لَيْكَةً لَا يَنْصَرِفُ، (وَإِنْكَارُ الزَّمْخَشَرِيِّ كَوْنَهَا اسْمَ القَرْيَةِ غَيْرُ جَيِّدٍ). وَقَالَ الزَّجَّاجُ: وَيَجُوزُ، وَهُوَ حَسَنٌ جَدًّا «أَصْحَابُ لَيْكَةٍ» بِكسْرِ التَّاءِ^(١) مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، عَلَيَّ أَنَّ الأَصْلَ الأَيْكَةُ، فَأُلْقِيَتْ الهَمْزَةُ، فِقِيلَ: «أَلَيْكَةَ» ثُمَّ حُذِفَتْ الأَلْفُ، فِقِيلَ: «لَيْكَةَ» وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

فصل الميم مع الكاف

[م ت ك]*

(المَثْكُ بالفتحِ، وبالضَّمِّ) الأُولَى عن الأزهريِّ، وَزَادَ ابْنُ سِيْدِهِ الثَّانِيَةَ

(١) فِي مطبوع الناج «بِكسْرِ اللام» وَفِي هامشه أَنَّهُ هَلْكَذا بِخَطِّهِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَصَوَابُهُ بِكسْرِ التَّاءِ، وَعبارة الزجَّاجِ فِي (أَيْك) «كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةَ، بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى الكسْرِ» اهـ. وَمَرادُهُ هُنَا بِالكسْرِ كسْرُ التَّاءِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ: عَلَيَّ أَنَّ الأَصْلَ الأَيْكَةُ... إلخ يَعْنِي بِذَلِكَ جَرَهُ بِالكسْرِ مَصْرُوفًا فِي مَقابِلَةِ اخْتِيَارِ أَبِي عُبيدِ قِرَاءَةَ «لَيْكَةَ» مَجْرُورًا بِالْفَتْحَةِ لَعْدَمِ الصَّرْفِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَانظُرْ مَا سَبَقَ فِي (أَيْك).

نَشْرَبُ الْإِثْمَ بِالْكُؤُوسِ جِهَارًا
وَنَرَى الْمُثْكَ بَيْنَنَا مُسْتَعَارًا^(١)
وقيل: سُمِّيَتِ الْأَثْرَجَةُ مُثْكَ لَأَنَّهَا
تُقَطَّعُ.

(و) قال الجَوْهَرِيُّ: قال الفَرَاءُ:
حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ
(الرُّمَازِدُ) وَبِكُلِّ مِنْهُمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُثْكَآ﴾^(٢) بِضَمِّ فَسْكَوْنِ،
وهي قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا وَابْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وَابْنِ يَعْمَرَ
وَالجَحْدَرِيُّ وَالْكَلْبِيُّ وَنَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ،
كَذَا فِي الْعُجَابِ، وَفِي كِتَابِ الشُّوَادِ^(٣)
لِابْنِ جُنَى: هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عَمَرَ
وَالجَحْدَرِيُّ وَقِتَادَةَ وَالضُّحَاكِ وَالْكَلْبِيُّ
وَأَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ وَزُوَيْتَ عَنِ الْأَعْمَشِ.
قُلْتُ: وَرَوَاهُ عَنِ الضُّحَاكِ أَبُو رَوْقٍ،
وَفَسَّرَهُ بِرُّمَازِدَ، وَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنِ أَبِي
رَجَاءِ الْعَطَارِدِيِّ، وَقَالَ: هُوَ الْأَثْرَجُ، وَأَمَّا
الرُّهْرِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ فَإِنَّهُمْ قَرَأُوا
﴿مُثْكَآ﴾ مُشَدَّدَةً مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، وَقَرَأَ
الْحَسَنُ ﴿مُثْكَآ﴾، بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ، وَزَنَهُ

(١) اللسان (أثم) والرواية «بالصواع جهارًا ونرى

المثك...» والمثبت كالعباب.

(٢) سورة يوسف، الآية ٣١.

(٣) المحاسب ١/٣٣٩ و٣٤٠.

مُفْتَعَالٍ، وَقِرَاءَةُ النَّاسِ ﴿مُثْكَآ﴾، وَزَنَهُ
مَفْتَعَلٌ، وَقَدْ وَجَّهَ لِكُلِّ مَنْ ذَلِكَ ابْنُ جُنَى
فِي كِتَابِهِ، لَيْسَ هَذَا مَحَلُّهُ.

(و) قيل: المَثْكَ: (السُّوسَنُ) هكذا
هو كجَوْهَرٍ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ، وَالَّذِي فِي
الصُّحَاكِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ شَجَرٌ
السُّوسَنِ.

(و) المَثْكَ (بِالْفَتْحِ: الْقَطْعُ)
كَالْبَثْكِ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَثْرَجُ مُثْكَآ، كَمَا
تَقَدَّمَ.

(و) المَثْكَ: (نَبَاتٌ تَجْمُدُ عُصَارَتُهُ).
(والمَثْكَاءُ: البَطْرَاءُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: «أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَرَفَعَ
عَقِيرَتَهُ بِالْغِنَاءِ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَرَأَ
الْقُرْآنَ، فَتَفَرَّقُوا، فَقَالَ يَا بَنِي
الْمَثْكَاءِ...».

(و) قيل: هي (المُفْضَاةُ) (و) قيل:
هي (الَّتِي لَا تُمْسِكُ الْبَوْلَ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْمُمَاتَكَةُ فِي
الْبَيْعِ) مِثْلُ الْمُفَاتَكَةِ، وَهُوَ (الْمُمَاهَرَةُ).

(و) فِي الْعُجَابِ^(١): (تَمْتَكُ الشَّرَابُ):
إِذَا (تَجَرَّعَهُ) أَيْ شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

□: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) والتكلمة.

قال ابن دُرَيْدٍ: مَثَكُ الذُّبَابِ: ذَرَقُهُ
[زَعَمُوا] ^(١).

والمَثَكَاءُ مِنَ النَّسَاءِ: الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ.
وقيل: هي التي لم تُخَفَّضْ، ولذلك
قِيلَ فِي السَّبِّ: يَا ابْنَ الْمَثَكَاءِ، أَيْ
عَظِيمَةَ ذَلِكَ ^(٢).

[م ح ك] *

(مَحَكٌ، كَمَنَعَ) يَمَحِكُ مَحَكًا:
(لَجَّ) فِي الْأَمْرِ (فَهُوَ مَحِكٌ، كَكْتِفٍ) ^(٣)
عن ابن دُرَيْدٍ قَالَ رُؤْبَةٌ:

* وَقَدْ أَقَاسَى شِدَّةَ الْخَصْمِ الْمَحِكُ ^(٤) *

وقيل: المَحِكُ: التَّمَادِي فِي
اللَّجَاجَةِ عِنْدَ الْمُسَاوَمَةِ وَالْعَضْبِ وَنَحْوِ
ذَلِكَ، قَالَه اللَّيْثُ، وَقَوْلُ عَيْلَانَ:

* كَلَّ أَعْرَ مَحِكٍ وَعَرَا * ^(٥)

إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَلِجُ فِي عَدُوِّهِ وَسَيِّرِهِ.

(و) رَجُلٌ (مَحِكَانٌ) بِالْفَتْحِ

(١) زيادة من الجمهرة ٢٨/٢ .

(٢) يعني عظيمة البطن، وفي اللسان «وامرأة مثكاء:
بظراء» وانظر أيضًا الجمهرة ٤٥٤/٣ .

(٣) في القاموس المطبوع بعد قوله ككتيف «ومحاك»
وكذلك في الصحاح ونبه عليه في هامش مطبوع
التاج.

(٤) ديوانه ١١٧ والعباب.

(٥) اللسان.

(وَمَتَمَحَكٌ)، وَفِي النَّوَادِرِ مُمْتَحِكٌ:
لَجُوجٌ.

(وَتَمَاحِكَا) فِي الْبَيْعِ: (تَلَاجَا)،
وَكَذَلِكَ الْخَضْمَانِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ وَالْهَجَاءِ إِذَا التَّقَتْ

أَعْنَاقُهُ وَتَمَاحَكَ الْخَضْمَانِ ^(١)

(وَرَجُلٌ مَحِكَانٌ: عَسِرُ الْخُلُقِ

لَجُوجٌ، وَسَمُّوا بِهِ) مِنْهُمْ ابْنُ مَحِكَانَ
التَّمِيمِيُّ ^(٢) السَّعْدِيُّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَاسْمُهُ
مُرَّةٌ.

(و) فِي النَّوَادِرِ (رَجُلٌ مُمْتَحِكٌ فِي
الْغَضَبِ) وَمُسْتَلْحِكٌ وَمُتَلَاكِحٌ.

(وَقَدْ أَمَحَكَ) وَالْكَدَّ، يَكُونُ ذَلِكَ
فِي الْبُخْلِ وَفِي الْعَضْبِ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَحِكُ: الْمُشَارَةُ وَالْمُنَازَعَةُ فِي
الْكَلَامِ، وَقَدْ مَحِكَ كَفْرَحَ.

وَرَجُلٌ مَاحِكٌ: لَجُوجٌ.

وَمُماحِكٌ: مُلَاكِحٌ.

وَأَمَحَكَهَ غَيْرُهُ.

[م ر ك]

(مَرَاكٌ، كَسَحَابٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) ديوانه ٨٨٢ واللسان والعباب.

(٢) في مطبوع التاج «التيمي» والتصويب من معجم
الشعراء ٤٥٦ (تحقيق قميحة).

وصاحب اللسان، وقال الصّاعاني: هو: (ع باليمن) على ساحل البحر، وفيه تُرقأ الشُّفْنُ (على مَرَحَلَةٍ من عَدَن) مما يلي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تعالى، قال: وقد أُرْسِيَتْ به مِرَارًا، وأوّل ذلك كان سنة ٦٠٥. هذا إذا جعلت الميم أصليّةً.

قال: (ومرّكّة: د، بالزنجبار)، أي من بلاد الزنج.

قال: (و) المَرِكُ (ككتيف: المأبُون) (١).

□: ومما يُستدرك عليه:

ميرك، بكسر الميم وفتح الراء: علم، والسيد الحافظ نسيم الدين ميرك شاه، واسمه مُحَمَّدُ الحَسَنِيُّ الشَّيرازِيُّ الهَرَوِيُّ مُحَدِّثٌ عن أبيه السَّيِّدِ جلال الدين عطاء الله بن غياث الدين فضل الله الحَسَنِيِّ وعنه السَّيِّدُ المَرْتَضِيُّ بن عَلِيِّ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ الجُوجَانِيِّ.

□: ومما يستدرك عليه:

(١) مما يستدرك عليه، وهو مذكور في اللسان (بزج) استطرادا: «هو يترج على فلان ويترججه ويتركه، ويتركه، أي: يحرشه» هذا إن لم يكن تحرف على صاحب اللسان، فالذي في التكملة (بزج): «هو يترج على فلانا ويترججه ويتركه والله أعلم.

[م ر ت ك] *

المَرْتَكُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وهو المُرْدَاسَنُج، وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في «ر ت ك» (١) والصوابُ ذَكَرَهُ هنا؛ فإنَّها أَعْجَمِيَّةٌ، وحروفُها كُلُّها أَصْلِيَّةٌ، وقد ذَكَرَهُ صاحبُ اللسانِ هنا.

□: ومما يُستدركُ عليه:

[م ر ش ك]

مارشك (٢): قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ طوس، ومنها أبو الفتح مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ عَلِيِّ المارَشَكِيِّ الطُّوسِيِّ الفَقِيهُ ممن أَخَذَ عن أَبِي حَامِدِ العَزَالِيِّ، وعنه الشَّهَابُ أبو الفتح مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ، وأبو سَعْدِ بنِ السَّمْعَانِيِّ مات سنة ٥٤٩.

□: ومما يستدرك عليه:

[م ز د ك]

مَزْدَكُ، كَجَعْفَرٍ، وهو اسمُ رَجُلٍ خَرَجَ في أَيَّامِ قُبَادُ وَالِدِ كِشْرِيِّ فَأَباحَ الأَمْوَالَ والنِّسَاءَ، وَعَظَّمَ أَمْرَهُ، وَكَثُرَ أَتْبَاعُهُ، فَلَمَّا هَلَكَ قُبَادُ قَتَلَهُ كِشْرِيُّ مع جُمْلَةٍ من

(١) وأيضًا في (مرتج) وهو في المعرب للجواليقي

(٢) الضبط من معجم البلدان.

أصحابه، وبقى منهم جماعة يُقال لهم: المزدكيّة.

[م س ك] *

(المسك) بالفتح: (الجلد) عامّة، زاد الراغب الممسك للبدن.

(أو خاصّ بالسّخلة) أي بجلدها، ثم كثر حتى صار كلُّ جلد مسكاً، كذا في المحكم، فلا يُلْتَفَتُ إلى دَعْوَى شَيْخِنَا فِي مَرْجُوحِيَّتِهِ.

(ج: مُسُوكٌ) ومُسُكٌ، قال سلامة بن جندل^(١):

فاقنني لعلك أن تحظني وتحتبلي

في سخبيل من مسوك الضان منجوب^(٢)
ومنه قولهم: أنا في مسكك إن لم أفعل كذا وكذا، وفي حديث خبير^(٣): «فَعَيَّبُوا مَسْكَاً لِحَيِّ بْنِ أخطب، فوجدوه، فقتل ابن أبي الحقيق وسبى ذراريهم» قيل: كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة آلاف،

(١) في اللسان (سحب): «الجميع»، وكذلك في المفضليات.

(٢) المفضليات (مف ٤: ١٢) واللسان وأيضاً في (سحب) عجزه.

(٣) في النهاية واللسان سياقه: «وفي حديث خبير: أين مسك حبي بن أخطب؟ كان فيه ذخيرة من صامت... إلخ».

كانت أولاً في مسك حمل، ثم في مسك ثور، ثم في مسك حمل، وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه: «ما كان فراشي إلا مسك كبنش» أي جلده. (و) المسكّة (بهاء: القطعة منه).

(و) من المجاز: يُقال: (هم) في مسوك الثعالب، أي: مذعورون) خائفون وأنشد المفضل:

فيوماً ترانا في مسوك جيانا

ويوماً ترانا في مسوك الثعالب^(١)

أي على مسوك جيانا، أي ترانا فزساناً نغير على أدائنا، ثم يوماً ترانا خائفين.

وفي المثل: «لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء» أي لا يقدم رائحة خبيثة، يضرب للرجل اللئيم يكتم لؤمه جهده فيظهر في أفعاله.

(و) المسك (بالتحريك: الذبل والأسورة والخلاخيل من القرون والعاج، الواحد بهاء) قال جرير:

(١) اللسان والتكملة والعباب وما ذكره المصنف في تفسيره أحد وجهين ذكرهما الصاغاني، والآخر هو: «في مسوك جيانا، معناه أنا أبرزنا فكيفنا في قد قد من مسك فرس ذبح أو أصيب فمات، فقدت من مسكه سُورٌ غلوا بها وأسروا» وأورد صاحب اللسان الوجهين.

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنَا بَكْرِعَهَا

لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ^(١)

وفى حديث أبي عمرو التَّخَعِي رَضِيَ
الله تعالى عنه: «رَأَيْتُ التُّعْمَانَ بْنَ الْمُثَنِّرِ
وعليه قُرْطَانٍ وَدُمْلَجَانٍ وَمَسْكَتَانٍ»، وفى
حديث بَدْرِ قَالَ ابْنُ عَوْفٍ وَمَعَهُ أُمِّيَّةٌ بِنُ
خَلْفٍ: «فَأَحَاطَ بِنَا الْأَنْصَارِ حَتَّى جَعَلُونَا
فِي مِثْلِ الْمَسْكَةِ» أَى جَعَلُونَا فِي حَلْفَةٍ
كَالسُّوَارِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَسْكُ الذَّبْلُ
مِنَ الْعَاجِ كَهَيْئَةِ السُّوَارِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي
يَدَيْهَا، فَذَلِكَ الْمَسْكُ، وَالدَّبْلُ
[وَالْقُرُونُ]^(٢) فَإِنْ كَانَ مِنْ عَاجٍ^(٣) فَهُوَ
مَسْكٌ وَعَاجٌ وَوَقْفٌ، وَإِذَا كَانَ مِنْ ذَبْلٍ
فَهُوَ مَسْكٌ لَا غَيْرَ.

(و) الْمِسْكُ (بِالْكَسْرِ: طَيْبٌ م)
مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ مُشَكٌّ، بِالضَّمِّ
وَسُكُونِ الْمُعْجَمَةِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمَشْمُومَ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَطْيَبُ الطَّيْبِ الْمِسْكُ»

(١) ديوانه ٤٦٣ واللسان وأيضاً فى (عيس، ذبل)
والصاحح والعباب والجمهرة ٤٦٣/٣ برواية «مسك»
بالرفع والمقاييس ٢١١/٤ و ٣٢١/٥.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها صواب العبارة والنقل عنه،
وقد نبه عليه مصحح مطبوع التاج بهامشه.

(٣) فى مطبوع التاج: «مسك» وهو خطأ طباعى
والمثبت من اللسان، والعبارة فيه.

يُذَكِّرُ وَيُؤَنِّثُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ
جِرَانِ الْعَوْدِ:

لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالسَّبَابِ وَتَوْبُهَا

جَدِيدٌ وَمِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكُ تَنْفُحٌ^(١)

فَإِنَّهُ أَنَّثَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِيحِ
الْمِسْكِ.

(وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مِسْكَةٌ ج): مِسْكٌ،
(كِعَنْبٍ) قَالَ زُرُوبَةُ:

* أَحْرَبَهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ *^(٢)

هَكَذَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ
بِكُسْرِ الْمِيمِ وَالسَّيْنِ عَلَى إِرَادَةِ الْوَقْفِ،
كَمَا قَالَ:

* شَرِبَ النَّبِيدَ وَاعْتِقَالًا بِالرَّجْلِ^(٣) *

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ: اضْطَرَّ
إِلَى تَحْرِيكِ السَّيْنِ فَحَرَّكَهَا بِالْفَتْحِ.
(مُقَوِّمٌ لِلْقَلْبِ مُشَجِّعٌ لِلسُّودَاوِيِّينَ، نَافِعٌ
لِللَّخْفَقَانِ وَالرِّيَاحِ الْعَلِيظَةِ فِي الْأَمْعَاءِ
وَالشَّمُومِ وَالشَّدِيدِ، بَاهِيٌّ وَإِذَا طُلِيَ رَأْسُ
الْإِخْلِيلِ بِمَدُّوفِهِ بَدُّوْفِهِ خَيْرٌ كَانَ
غَرِيْبًا).

(١) ديوانه ٤ (ط. دار الكتب) واللسان، وفى الصحاح
عجزه وهو فى العباب وصدرة كما فى الديوان:
«لقد عالجتني بالنساء وبيئتها».

(٢) ديوانه ١١٨ واللسان ومعه مشطور قبله ورواية
الديوان والعباب «أجز» بالجيم والزاي.

(٣) اللسان.

وَدَوَاءٌ مُمَسِّكٌ كَمُعْظَمٍ: (خُلِطَ بِهِ) مِسْكَ.

(وَمَسَّكَه تَمْسِيكًا: طَيَّبَهُ بِهِ) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَيْضِ: «خُذِي فِرْصَةَ فَتَمْسِكِي بِهَا» وَفِي رِوَايَةٍ: «خُذِي فِرْصَةَ مُمَسَّكَةً فَتَطَيَّبِي بِهَا» يَرِيدُ قِطْعَةً مِنَ الْمِسْكِ، وَفِي رِوَايَةٍ «خُذِي فِرْصَةَ مِنْ مِسْكِ قَطَطِي بِهَا». وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «تَمْسِكِي: تَطَيَّبِي مِنَ الْمِسْكِ» وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ مِنَ التَّمْسُكِ بِالْيَدِ، وَقِيلَ: مُمَسَّكَةٌ، أَيْ؛ مُتَحَمَّلَةٌ يَعْنِي تَحْتَمِلِينَهَا مَعَكَ، وَأَصْلُ الْفِرْصَةِ فِي الْأَصْلِ الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ وَالقُطْنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الْمُمَسَّكَةُ: الْخَلْقُ الَّتِي أُمْسِكَتْ كَثِيرًا، قَالَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ أَلَّا يُسْتَعْمَلَ الْجَدِيدُ مِنَ القُطْنِ وَالصُّوفِ لِلإِزْتِفَاقِ بِهِ فِي الْعَزْلِ وَغَيْرِهِ، وَلَأَنَّ الْخَلْقَ أَصْلَحَ لِذَلِكَ وَأَوْفَقُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ كُلُّهَا مُتَكَلِّفَةٌ، وَالَّذِي عَلَيْهِ الْفُقَهَاءُ أَنَّ الْحَائِضَ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ مِنَ الْحَيْضِ يُسْتَحَبُّ لَهَا أَنْ تَأْخُذَ شَيْئًا يَسِيرًا مِنَ الْمِسْكِ تَطَيَّبُ بِهِ، أَوْ فِرْصَةً مُطَيَّبَةً مِنَ الْمِسْكِ.

(و) مَسَّكَه تَمْسِيكًا: (أَعْطَاهُ مُسْكَانًا بِالضَّمِّ): اسْمٌ (لِلْعَرَبُونَ)، وَالْجَمْعُ

مَسَاكِينُ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنِ بَيْعِ الْمُسْكَانِ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ شَيْئًا فَيَدْفَعَهُ إِلَى الْبَائِعِ مَبْلَغًا عَلَى أَنَّهُ إِنْ تَمَّ الْبَيْعُ اخْتَسِبَ مِنَ الثَّمَنِ، وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ كَانَ لِلْبَائِعِ وَلَا يُزْتَجَعُ مِنْهُ، وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي «ع ر ب» مُفْصَلًا.

(وَمِسْكَ الْبَرِّ، وَمِسْكَ الْجِنِّ: نَبَاتَانِ) الْأَوَّلُ قَالَ فِيهِ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ نَبْتُ أَطْيَبٍ مِنَ الْخُرَامِيِّ، وَنَبَاتُهَا نَبَاتُ الْفُقَعَاءِ، وَلِهَا زَهْرَةٌ مِثْلُ زَهْرَةِ الْمَرْوِ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ نَبْتُ مِثْلُ الْعُسْلُجِ سِوَاهُ.

(وَمَسَّكَ بِهِ وَأَمْسَكَ) بِهِ (وَتَمَسَّكَ وَتَمَسَّكَ وَاسْتَمَسَّكَ وَمَسَّكَ) تَمْسِيكًا كُلُّهُ بِمَعْنَى (اِحْتَبَسَ). (و) فِي الصُّحَاغِ: (اعْتَصَمَ بِهِ) وَفِي الْمُفْرَدَاتِ إِمْسَاكُ الشَّيْءِ: التَّعَلُّقُ بِهِ وَحِفْظُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾^(١) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾^(٢) أَيْ يَحْفَظُهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾^(٣) أَيْ: يَتَمَسَّكُونَ بِهِ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ:

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ٢٢٩.

(٢) سُورَةُ الْحَجِّ، الْآيَةُ ٦٥.

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، الْآيَةُ ١٧٠.

فَكُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمِكَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ

وَمَسْكٌ بِأَسْبَابِ أَضَاعَ رُعَاثُهَا^(١)
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَعْنَى الْآيَةِ: أَيْ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَحْكُمُونَ بِمَا فِيهِ، قَالَ: وَأَمَّا
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بَعْضَ
 الْكَوَافِرِ﴾^(٢) فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو وَابْنَ عَامِرٍ
 وَيَعْقُوبَ الْحَضْرَمِيَّ قَرَأُوا «وَلَا تُمَسِّكُوا»
 بِتَشْدِيدِهَا وَخَفَّفَهَا الْبَاقُونَ، وَشَاهِدُ
 الِاسْتِمْسَاكِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ
 بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾^(٣) وَفِي الْمَفْرَدَاتِ:
 وَاسْتَمْسَكَتْ بِالشَّيْءِ: إِذَا تَحَرَّيْتَ
 الْإِمْسَاكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿فَاسْتَمْسِكَ بِالَّذِي
 أُوجِبِي إِلَيْكَ﴾^(٤) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَهُمْ بِهِ
 مُسْتَمْسِكُونَ﴾^(٥) وَفِي الْمَثَلِ: «سَوْءُ
 الِاسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ»^(٦).

(وَالْمُسْكَةُ بِالضَّمِّ: مَا يُتَمَسَّكُ بِهِ)
 يُقَالُ: لِي فِيهِ مُسْكَةٌ أَيْ: مَا أَمْسَكَ بِهِ.

(وَالْمُسْكَةُ أَيْضًا: مَا يُمَسَّكُ
 الْأَبْدَانُ مِنَ الْغِذَاءِ وَالشَّرَابِ، أَوْ مَا يُبْتَلَّغُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢٠ و ٣٩٨ واللسان.

(٢) سورة الممتحنة، الآية ١٠.

(٣) وردت في موضعين: في الآية ٢٥٦ من سورة
 البقرة، والآية ٢٢ من سورة لقمان.

(٤) سورة الزخرف، الآية ٤٣.

(٥) سورة الزخرف، الآية ٢١.

(٦) الضبط من الجمهرة ٤٦/٣.

بِهِ مِنْهُمَا) وَقَدْ أَمْسَكَ يُمَسِّكُ إِسْمَاكَ.

(وَالْمُسْكَةُ: (الْعَقْلُ الْوَافِرُ) وَالرَّأْيُ،
 يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو مُسْكَةٍ، أَيْ: رَأْيٍ وَعَقْلٍ
 يَرْجِعُ إِلَيْهِ، وَفُلَانٌ لَا مُسْكَةَ لَهُ، أَيْ: لَا عَقْلَ
 لَهُ) كَالْمَسِيكِ فِيهِمَا: أَيْ كَأَمِيرٍ، هَلْكَدَا
 فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ كَالْمُسْكِ
 فِيهِمَا بِالضَّمِّ (ج) مُسْكٌ (كضريد).

(وَالْمَسْكَةُ (بِالتَّحْرِيكِ: قِشْرَةٌ)
 تَكُونُ (عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ أَوْ الْمُهْرِ
 كَالْمَاسِكَةِ) وَقِيلَ: هِيَ كَالسَّلَى يَكُونَانِ
 فِيهَا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَاسِكَةُ: الْجِلْدَةُ
 الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ، وَعَلَى
 أَطْرَافِ يَدَيْهِ، فَإِذَا خَرَجَ الْوَلَدُ مِنْ
 الْمَاسِكَةِ وَالسَّلَى فَهُوَ يَقِيرُّ، وَإِذَا خَرَجَ
 الْوَلَدُ بِلَا مَاسِكَةٍ وَلَا سَلَى فَهُوَ السَّلِيلُ.

(وَالْمَسْكَةُ: (الْمَكَانُ الصُّلْبُ فِي
 بَطْنِ تَحْفِرُهَا) وَالْجَمْعُ مَسَكٌ، قَالَ ابْنُ
 شُمَيْلٍ، وَيُقَالُ: إِنَّ بِنَارَ بَنِي فُلَانٍ فِي
 مَسَكٍ قَالَ:

* اللَّهُ أَزْوَكَ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ *

* تَرَسَّمُ الشَّيْخِ وَضَرْبُ الْمِنْقَازِ *

* فِي مَسَكٍ لَا مُجْبِلٍ وَلَا هَازٍ^(١) *

(١) اللسان وفي (رسم) أنشد الأول والثاني ورواية
 الأول: «أسفاك وآل الجبار» والثاني في المقاييس

(أَوْ) الْمَسْكَةُ مِنْ (الْبَيْرِ: الصُّلْبَةُ الَّتِي لَا تَحْتَاجُ إِلَى طَيِّ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَيُضَمُّ فِيهِمَا) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ مَسِيكٌ كَأَمِيرٍ، وَسَكِيَتٍ، وَهَمْزَةٌ، وَعُنُقٍ) لُغَاتٌ أَرْبَعَةٌ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا عَلَى الثَّلَاثَةِ: أَيْ (بَخِيلٌ) وَفِي حَدِيثِ هِنْدِ بِنْتِ عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ» أَيْ بَخِيلٌ يُمْسِكُ مَا فِي يَدَيْهِ لَا يُعْطِيهِ أَحَدًا، وَهُوَ مِثْلُ الْبَخِيلِ وَزَنَا وَمَعْنَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ مَسِيكٌ، كَسَكِيَتٍ، أَيْ: شَدِيدُ الْإِمْسَاكِ، وَفِي الْعُبَابِ: كَثِيرُ الْبُخْلِ، وَهُوَ مِنْ أُبَيْيَةِ الْمُبَالَغَةِ، وَقِيلَ: الْمَسِيكُ: الْبَخِيلُ كَمَا جَنَحَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ، وَالْمَحْفُوظُ الْأَوَّلُ.

(وَفِيهِ) إِمْسَاكٌ وَمُسْكَةٌ، بِالضَّمِّ، (و) مُسْكَةٌ (بِضْمَتَيْنِ)، وَهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) مَسَاكٌ (كَسَحَابٍ وَسَحَابِيَّةٍ، وَكِتَابٍ وَكِتَابِيَّةٍ) أَيْ: (بُخْلٌ) وَتَمَسَكَ بِمَا لَدَيْهِ ضَنْئًا بِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَسَاكُ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِمْسَاكِ، قَالَ جَرِيرٌ: عَمِرْتُ مُكْرَمَةَ الْمَسَاكِ وَفَارَقْتُ

مَا شَفَّهَا صَلَفٌ وَلَا إِقْتَارٌ^(١)

(١) ديوانه ٢٠٠ برواية «ما مشها» واللسان.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ مُمَسَكٌ الْأَيَامِنِ مُطْلَقُ الْأَيَاسِرِ: مُحَجَّلُ الرَّجُلِ وَالْيَدِ مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ، وَهُمْ يَكْرَهُونَهُ فَإِنْ كَانَ مُحَجَّلَ الرَّجُلِ وَالْيَدِ مِنَ الشَّقِّ الْأَيْسَرِ قَالُوا: هُوَ مُمَسَكٌ الْأَيَاسِرِ مُطْلَقُ الْأَيَامِنِ، وَهُمْ يَسْتَحِبُّونَ ذَلِكَ.

(و) (كُلُّ قَائِمَةٍ مِنَ الْفَرَسِ فِيهَا بَيَاضٌ فِيهِ) مُمَسَكَةٌ، كَمُكْرَمَةٍ؛ لِأَنَّهَا أُمْسِكَتْ عَلَى الْبَيَاضِ) وَفِي اللَّسَانِ بِالْبَيَاضِ، (وَقِيلَ: هِيَ أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا بَيَاضٌ) وَفِي التَّهْدِيدِ: وَالْمُطْلَقُ: كُلُّ قَائِمَةٍ لَيْسَ بِهَا وَضَحٌ، وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْبَيَاضَ إِطْلَاقًا، وَالَّذِي لَا بَيَاضَ فِيهِ إِمْسَاكًا، وَأَنْشَدَ:

* وَجَانِبٌ أُطْلِقَ بِالْبَيَاضِ *

* وَجَانِبٌ أُمْسِكُ لَا بَيَاضَ^(١) *

قَالَ: وَفِيهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الْقَلْبِ كَمَا وَصَفْتُ^(٢) فِي الْإِمْسَاكِ.

(وَأُمْسَكَه) إِمْسَاكًا: (حَبَسَهُ).

(و) أُمْسَكَ (عَنِ الْكَلَامِ: سَكَتَ).

(وَالْمَسَكُ، مُحَرَّكَةٌ: الْمَوْضِعُ يُمْسِكُ

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «كما وصف» والمنبت لفظ التكملة عنه.

الماء) عن ابن الأعرابي (كالمسك) كسحاب) وهذه عن أبي زيد.

(و) المَسِيكُ مثل (أمير) قال أبو زيد: أرض مَسِيكةٌ: لا تُتَشَفُ الماءَ لصلابتِها.

(و) المَسْكُ (كضريد: جمع مُسكة كهَمْزة لمن إذا أمسك الشيء لم يُقدِرْ على تَخْلِيصِهِ مِنْهُ) نقله الجوهري بعد تَفْسِيرِهِ بِالْبَحِيلِ، قال: ويُقال: هو الذي لا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ، ولا يُنَازِلُهُ مُنَازِلٌ فَيُقْلِتُ، والجمع مُسكٌ، قال ابن بَرِّي: التَّفْسِيرُ الثاني هو الصَّحِيحُ، وهذا البناءُ أَعْنَى مُسكةً يَخْتَصُّ مِنْ يَكْثُرُ مِنْهُ الشَّيْءُ، مثل: الضُّحكةِ والهَمْزةِ.

(وسقاء مسيك، كسكيت: كثير الأخذ للماء وقد مسك) بفتح السين (مساكة) رواه أبو حنيفة إلا أنه لم يضبطه كسكيت، وكان المصنف لاحظ معنى الكثرة فضبطه على بناء المبالغة وإلا فهو كأمير كما لأبي زيد والزَمَخْشَرِيُّ، قال الأَخِيرُ: سِقَاءُ مَسِيكٌ: لا يَنْضَخُ، وقال أبو زيد: المَسِيكُ مِنَ الْأَسَاقِي: التي تَحْبِسُ الماءَ فلا تَنْضَخُ.

(ومشكويه، بالكسر، كسيبويه: عَلِمَ) جاء بالضبطين الأول للأول،

والثاني للأخير، ولو اقتصر على الأخير كان أخصر.

(وماسكان) بكسر السين، كما هو مضبوط، والصواب بالتقاء الساكنين: (ناجية بمران) يُنسب إليها الفانيد^(١)، نقله الصاغاني.

(وفزوة بن مسيك^(٢)، كزبيير المرادي ثم العطيفي: (صحايب) رضي الله عنه سكن الكوفة، يُكنى أبا عمير، واستعمله عمر رضي الله عنه.

(ومسكان، بالضم: شيخ للشيعة اسمه عبد الله) هكذا هو في العباب^(٣)، وقال الحافظ^(٤): هو عبد الله بن مسكان من شيوخ الشيعة، روى عن جعفر بن محمد، ذكره الأمير.

(و) ماسك (كصاحب: اسم) قال ابن دُرَيْدٍ: وقد سَمَّوا ماسِكا، ولم نَسْمَعْ مَسْكُتٌ فِي شِعْرِ فَصِيحٍ وَلَا كَلَامٍ إِلَّا أَنِّي أَحْسِبُهُ أَنَّهُ كَمَا سَمَّوا مَسْعُودًا وَلَا يَقُولُونَ إِلَّا أَسْعَدَهُ اللَّهُ.

(١) في مطبوع الناج «الفانيد» بالذال المهملة، والمشت من التكملة والقاموس (فند) وفسره فقال: «ضرب من الحلواء».

(٢) أسد الغابة، رقم ٤٢١٨.

(٣) وفي التكملة أيضًا.

(٤) التبصير ١٢٩٢.

(و) يُقال: (بَيْنَنَا مَاسِكَةٌ رَجِيمٌ) كما يُقال: مَاسَةٌ رَجِيمٌ و (وَاشِجَةٌ رَجِيمٌ) وهو مَجَازٌ.

(و) من المَجَازِ: (هُوَ حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ، مُحَرَّكَتَيْنِ) أَى: (شُجَاعٌ) وَنَظِيرُهُ رَجُلٌ أَمَنَةٌ: يَثُقُ بِكُلِّ أَحَدٍ وَالْجَمْعُ حَسَكٌ مَسَكٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ خَيْفَانَ بْنِ عِرَانَةَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا سَأَلَهُ: كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيقَ الْعَرَبِ فِي ذِي الْيَمَنِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَحَسَكٌ أَمْرَاسٌ وَمَسَكٌ أَحْمَاسٌ تَتَلَطَّى الْمَنَايَا فِي رِمَاجِهِمْ». وَصَفَهُمْ بِالْقُوَّةِ وَالْمَنْعَةِ، وَأَنَّهُمْ لِمَنْ رَامَهُمْ كَالشُّوكِ الْحَادِّ الصُّلْبِ، وَهُوَ الْحَسَكُ، وَإِذَا نَارَلُوا أَحَدًا لَمْ يُقَلِّتْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ.

(وَأَرْضٌ مَسِيكَةٌ كَسَفِينَةٍ: لَا تُنَشَّفُ الْمَاءَ صَلَابَةً) ^(١) عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) يُقال: (مَا فِيهِ مِسَاكٌ ككِتَابٍ وَمُسْكَةٌ بِالضَّمِّ) كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، زَادَ غَيْرُهُ. (و) مَسِيكٌ (كَأَمِيرٍ) أَى (خَيْرٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ) وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ: خَيْرٌ يُرْجَى ^(٢).

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَفِي التَّكْمَلَةِ «لَا تُنَشَّفُ الْمَاءَ لَصَلَابَتِهَا».

(٢) الْجَمْهَرَةُ ٤٦/٣.

الْمَسَكُ، مُحَرَّكَةٌ: جُلُودٌ دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ كَانَتْ يُتَّخَذُ مِنْهَا شِبْهُ الْإِسْوَرَةِ. وَتَمَسَكَ بِهِ: تَطَيَّبَ.

وَتَوَبُّ مُمَسِكٌ: مَضْبُوعٌ بِهِ، وَكَذَلِكَ مَمْسُوكٌ، وَقَدْ مَسَكَهُ بِهِ، نَقَلَهُ الرَّمَّحَشَرِيُّ ^(١).

وَالْمُمَسَكَةُ: الْخِرْقَةُ الْخَلْقُ الَّتِي أُمْسِكْتَ كَثِيرًا، عَنِ الرَّمَّحَشَرِيِّ.

وَأَمْتَسَكَ بِهِ: اعْتَصَمَ، قَالَ زُهَيْرٌ:

* بَأَى حَبْلٍ جَوَارٍ كُنْتُ أَمْتَسِكُ ^(٢) *

وَقَالَ الْعَبَّاسُ:

صَبَحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَكَ
تُ بِالْأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلًا ^(٣)
وَمَا تَمَسَكَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ، أَى: مَا تَمَالَكَ.

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ» أَرَادَ أَنَّهُ مَعَ بَدَانَتِهِ مُتَمَاسِكٌ اللَّحْمَ لَيْسَ مُسْتَرَحِيهَ وَلَا مُنْفَضِحَهَ، أَى أَنَّهُ مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ، كَأَنَّ

(١) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ: «وَمَسَكَ الثَّوْبَ، وَمَسَكَهُ: طَيَّبَهُ بِالْمِسْكِ، وَثَوْبٌ مُمَسَكٌ وَمَمْسُوكٌ».

(٢) شَرْحُ دِيوَانِهِ ١٧٩ (ط. الدار واللسان. وصدور البيت:

* هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي الصَّيْدَاءِ كُلَّهُمْ *

(٣) اللسان والعباب.

أَعْضَاءَهُ يُمَسِّكُ بَعْضُهَا بَعْضًا.
وَالْمُسْكَةُ، بِالضَّمِّ: الْقُوَّةُ،
كَالْمَاسِكَةِ.

وفيه مُسْكَةٌ من خَيْرٍ، أَى: بَقِيَّةٌ.

وقولُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ سِرَاءَ قَوْمِي

مَسَاكِي لَا يَثُوبُ لَهُمْ زَعِيمٌ^(١)

قال ابنُ سِيَدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

مَسَاكِي فِي بَيْتِهِ اسْمًا لَجَمْعِ مَسِيكٍ،

وَيَجُوزُ أَنْ يُتَوَهَّمُ فِي الْوَاحِدِ مَسْكَانٌ،

فِيكَونُ مِنْ بَابِ سَكَرَى وَحِيَارَى.

وَالْمَسْكَةُ، مُحَرَّكَةٌ: مِنْ إِذَا نَازَلَ

أَحَدًا لَمْ يُفْلِتْ مِنْهُ، وَلَمْ يَتَخَلَّصْ.

وقال أَبُو زَيْدٍ: مَسْكٌ بِالتَّارِ تَمْسِيكًا،

وَتَقَّبَ بِهَا تَثْقِيئًا، وَذَلِكَ إِذَا فَحَصَ لَهَا

فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَيْهَا الرَّمَادَ وَالبَعْرَ

أَوْ الحَشَبَ، أَوْ دَفَنَهَا فِي التُّرَابِ.

وقال ابنُ شَمَيْلٍ: الْأَرْضُ مَسْكٌ

وَطَرَائِقُ، فَمَسْكَةٌ كَذَانَةٌ، وَمَسْكَةٌ

مُشَاشَةٌ، وَمَسْكَةٌ حِجَارَةٌ، وَمَسْكَةٌ لَيْتَةٌ،

وَإِنَّمَا الْأَرْضُ طَرَائِقُ، فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسْكَةٌ.

وَالْمَسَاكَاتُ: التَّنَاهِي فِي الْأَرْضِ

تُمَسِّكُ مَاءَ السَّمَاءِ.

(١) اللسان.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ
يَخُوضُونَ فِي الْبَاطِلِ إِنَّ فِيهِ لِمُسْكَةً عَمَّا
هُم فِيهِ.

وَمَسْكٌ، كَكَيْفٍ: صُقِعَ بِالعِرَاقِ قُتِلَ
فِيهِ مُصْعَبُ بْنُ الرَّبِيعِ^(١).

وَمَوْضِعٌ آخَرُ بِدُجَيْلِ الْأَهْوَازِ حَيْثُ
كَانَتْ وَقَعَةُ الحَجَّاجِ وَابْنِ الْأَشْعَثِ.

وَخَرَجَ فِي مُمَسْكَةٍ، أَى: جُبَّةٍ مُطَيَّبَةٍ.

وَعَلَى ظَهْرِ الطَّبِيبَةِ جُدَّتَانِ مِسْكِيَّتَانِ،

أَى: خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانِ.

وَصِبْغٌ مِسْكِيٌّ.

وَمَسْكُ الرَّجُلِ مَسَاكَةٌ: صَارَ بَخِيلًا.

وَإِنَّهُ لَذُو تَمَاسِكٍ: أَى عَقْلٍ.

وَمَا فِي سِقَائِهِ مُسْكَةٌ مِنْ مَاءٍ، أَى

قَلِيلٌ مِنْهُ.

وَمَا بِهِ تَمَاسِكٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ خَيْرٌ،

وَهُوَ مَجَازٌ.

وَكَأَدَ يَخْرُجُ مِنْ مَسْكِهِ: لِلشَّرِيعِ،

وَهُوَ مَجَازٌ.

وقولهم - فِي صِفَتِهِ تَعَالَى -: مَسَاكٌ

(١) ينظر معجم البلدان (مَسْكِين) كمسجد فقد ذكر أنه

الموضع الذي قتل فيه مصعب وذكر الخبر أيضًا في

(دجيل) ولم يرد في المواضع «مسك» بهذا الرسم،

وسأيتي للمصنف في (سكن).

السَّمَاءِ مُؤَلَّدَةٌ.

والمِسْكِيُّونَ: جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ نُسِبُوا
إِلَى بَيْعِ الْمِسْكِ.

وَمُسَيْكَةُ، كَجُهَيْنَةَ: مَنْ قَرَى
عَسْقَلَانَ، مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفِ
الْمُسَيْكِيِّ^(١) الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
بُصَيْلَةَ سَمِعَ السَّلْفِيَّ^(٢)، وَمَاتَ سَنَةَ
٦١٤.

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ الْمُسَيْكِيُّ^(٣)
سَمِعَ مِنْهُ أَبُو حَيَّانَ، وَضَبَطَهُ.

وَالْأَمِيرُ عِزُّ الدِّينِ مُوسَى الْهَكَارِيُّ
أَحَدُ الْأَمْرَاءِ الصَّلَاحِيَّةِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ
الْقَنْطَرَةُ بِمِصْرَ.

وَعَطْوَانُ^(٤) بْنُ مُشْكَانَ رَوَى حَدِيثَهُ

(١) في التبصير ١٣٦٤: «المُسَيْكِيُّ» بضم الميم وفتح
السين بدون ياء تصغير، وفي المشتبه ٦٤٤
«المِسْكِيُّ» بكسر الميم وسكون السين، ضبط قلم
ووصفه بالمؤرخ. وفي التبصير قال: «وسود تاريخًا».

(٢) في التبصير ١٣٦٤ لم يذكر تاريخ وفاته وذكر بعد
هذه الكلمة علمًا آخر هو: عبد الخالق بن صالح
المُسَيْكِيُّ سمع السلفي ثم قال: ومات بعد سنة
٦١٤. فلعل هذا الاسم سقط من نسخة التاج
وتداخل التعريف به مع سابقه.

(٣) في التبصير ١٣٦٤ «المُسَيْكِيُّ» بضم الميم وفتح
السين بدون ياء تصغير.

(٤) ضبط في المشتبه ٥٩٣ والتبصير ١٢٩٢ عطوان
بضم العين ضبط قلم، وضبطه المجد بفتحها في
(مشك) بالمعجمة.

يَحْيَى الْحِمَانِيُّ، هَلْكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ
تَبَعًا لِعَبْدِ الْغَنِيِّ وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ^(١) بِأَعْجَامِ
الشُّيْنِ.

[م ش ك]

(مُشْكَانُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ
(عَلِمْتُ) كَمَا سَيَأْتِي.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: مُشْكَانُ: (ة)،
بِإِضْطِحَازٍ.

(و) مُشْكَانُ: (ة)، بِفَيْرُوزِ أَبَاذِ فَارِسَ).

(و) أَيْضًا: (ة)، مِنْ عَمَلِ هَمْدَانَ
بِالْقُرْبِ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا رُودَاوَرُ^(٢)، مِنْهَا
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
الْمُشْكَانِيَّ خَطِيبُ رُودَاوَرُ^(٢)، رَوَى عَنْهُ
أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ.

(وَمُشْكَانُ الْحَمَّالُ التَّابِعِيُّ) يَزِيْرُ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَعَنْهُ زِيَادُ بْنُ جَمِيلٍ، أَوْرَدَهُ
ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ.

(١) هو الأمير كما في التبصير. وانظر الإكمال ٢٦٠/٢.
(٢) كذا في مطبوع التاج، والذي في معجم البلدان
(مشكان) «قرية من نواحي رُودَبَارَ من أعمال
هَمْدَانَ» وفي رسم (رودبار) نقل عن السمعاني أَنَّ
«الرُودَبَارَ لَفْظَةٌ لِمَوَاضِعٍ عِنْدَ الْأَنْهَارِ الْكَبِيرَةِ فِي بِلَادِ
مُتَفَرِّقَةٍ» وذكر من بينها رُودَبَارَ: محلة بهمدان.
وذكر أيضًا في موضع آخر «رُودَاوَرُ: مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَمْدَانَ سَبْعَةٌ فَرَسًاخٌ» فلعل ما هنا محرف
عن إحداهما؛ إذ لم أجد «روداور» بهذا الرسم.

(ومعروف^(١)) بنُ مُشكَانَ المُقْرِئِ):
من رِوَاةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرِ الْمَكِّيِّ،
وَحَكَى فِيهِ عَبْدُ الْغَنِيِّ الْخِلافَ، قِيلَ:
هُوَ بِالْمُهْمَلَةِ، وَقِيلَ: بِالْمُعْجَمَةِ.

(وَعَطْوَانُ بْنُ مُشكَانَ التَّابِعِيُّ) رَوَى
حَدِيثَهُ يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، هَلَكَا ضَبَطَهُ
الْأَمِيرُ بِالْمُعْجَمَةِ، وَرَجَّحَهُ، وَقَالَ إِنَّ عَبْدَ
الْغَنِيِّ^(٢) ضَبَطَهُ بِالْمُهْمَلَةِ.

(وَمُحَمَّدُ^(٣) بْنُ مُشكَانَ) السَّرْحَسِيُّ
(مُحَدِّثُونَ).

وفاته: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
غَالِبِ بْنِ مُشكَانَ الْمَرْوَزِيِّ الْمُشكَانِيِّ،
رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطِيُّ.

وَمُشكَانُ أَيْضًا: مَدِينَةٌ بِقَهْمِشْتَانَ كَذَا
فِي مُعْجَمِ السَّفَرِ لِلْسُّلَفِيِّ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي
عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ
الْمُشكَانِيِّ.

(وَمُشْكَدَانَةٌ، بِالضَّمِّ) مَعْنَاهُ حَبَّةُ
الْمِسْكِ: (لُقِبَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ

(١) التبصير ١٢٩٢.

(٢) وتبعه أيضًا الذهبي في المشتبه ٥٩٣، والتبصير
١٢٩٢ وفيهما ضبط عين عطوان بالضم، ضبط
قلم.

(٣) التبصير ١٢٩٢.

الْمُحَدِّثُ؛ لَطِيبٌ رِيحُهُ) وَقَدْ أَعَادَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي التَّوْنِ أَيْضًا، بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ
التَّوْنَ أَضَلُّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ الظَّاهِرُ؛
لَأَنَّهُ لَفْظٌ أَعْجَمِيٌّ مَوْضُوعٌ لِمَوْضِعٍ
فَالْقَوْلُ بِأَصَالَةِ حُرُوفِهَا هُوَ الظَّاهِرُ.

قُلْتُ: وَقَوْلُهُ: مَوْضُوعٌ لِمَوْضِعٍ خَطَأٌ،
فَتَأَمَّلْ.

[م ص ط ك]

(الْمَصْطَكَا، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ (وَيُمَدُّ فِي الْفَتْحِ فَقَطْ) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْمَصْطَكَاءُ بِالْمَدِّ، وَمِثْلُهُ تَزْمَدَاءُ
مَوْضِعٌ عَلَى بِنَاءِ فَعْلَاءَ، هُوَ: (عِلْكَ
رُومِيٌّ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِيِّ: لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ، وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ وَالْحَرْفُ رُبَاعِيٌّ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ عِلْكَ الرُّومِ، وَلَيْسَ
مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ، وَقَدْ جَرَى فِي
كَلَامِهَا، وَتَصَرَّفَ، قَالَ الْأَغْلَبُ
الْعِجْلِيُّ:

* تَقْدِفُ عَيْنَاهُ بَعْلِكَ الْمَصْطَكَا * (١)
قُلْتُ: وَأَنْشَدَنَا شَيْخُنَا الْمَرْحُومُ

(١) اللسان (صطك) والتكملة والعياب والمغرب ٣٢٠

وقال في اللسان: وابن الأنباري يراه بالمد عن
الفراء، قال: وقصره الأغلب ضرورة، وأنشد لهذا
المشطور، ومعه آخر قبله، وهو:

* فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِحْرَاثِ الْعَصَا *

الرَّضِيُّ عَبْدُ الْخَالِقِ^(١) بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الْمِرْجَانِيُّ الرَّبِيدِيُّ. تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ .
لبعض شعراء اليمن في صفة القهوة
القشرية:

كأنها والمضطكا من فوقها
فص عقيق فيه نقش من ذهب

وقال الأطباء: (أبيضه نافع للمعدة
والمقعدة والأمعاء والكبد والسعال
المزمن شربا والنكهة واللثة وتفتيق
الشهوة وتفتيح الشدد).

(ودواء مضطك: خلط به)
المضطكا.

والمضطكاوي: نوع من المشمش
رائحته كالمضطكا.

[م ع ك] *

(معك) أي الأديم ونحوه (في
التراب، كمنعه) معكا: (دلكه) وفي
المحيط عفره.

(و) معك (بالقتال والخصومة)
والحرب: (لواه).

(و) معك (دئنه) يمعه معكا (و)

(١) ترجمته في نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف ٢/

كذا معك (به) إذا لواه و (مطله به)
ودافعه، (فهو معك، ككتيف ومنبر
ومعاك) أي مطول، وقد ماعكه
وذلكه.

(و) المعك (ككتيف: الألد) شديد
الخصومة، قال رؤبة:

* ولست بالخب ولا الجذب المعك^(١) *

وفي حديث ابن مسعود رضي الله
عنه، رفعه^(٢): «لو كان المعك رجلا
لكان رجلا سوء» وفي حديث شريح:
«المعك طرف من الظلم» يريد اللئ
والمطل في الدين.

(و) المعك: (الأحمق) وقد (معك)
ككرم) معاكة، أنشد ثعلب:

وطاوعثمانى دايعكا ذا معاكة

لعمرى لقد أودى وما خلته يودى^(٣)

(وتمعك) تمعكا: (تمرع) في التراب
وتقلب فيه.

(ومعكها تمعكا): مرعها في
التراب، أي الدابة.

(١) ديوانه ١١٨ والعباب.

(٢) رفعه، يعنى إلى النبي ﷺ، ولفظه في اللسان «وفي

حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ... إلخ.

(٣) اللسان وأيضاً في (دعك) وتقدم للمصنف فيها.

(وإِبِلٌ مَعْكِي، كَسَكْرِي: كَثِيرَةٌ) نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) يُقَالُ: (وَقَعُوا فِي مَعْكُوكَاءَ) عَلَى
وِزْنِ فَعْلُولَاءَ (وَيُضَمُّ) أَيْ: (فِي غُبَارٍ
وَجَلْبَةِ وَشَرٍّ) حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ،
وَكَأَنَّ مِيَمَهُ بَدَلٌ مِنْ بَاءٍ بَعْكُوكَاءَ، أَوْ
بُضْدٌ ذَلِكَ.

(وَمُعْكُوكَةُ الْمَاءِ، بِالضَّمِّ: كَثْرَتُهُ)
أَخَذَهُ مِنَ الْمُحِيطِ، وَنَصَّهُ: هُوَ فِي
مُعْكُوكَةِ مَالٍ: أَيْ هُوَ كَثِيرُ الْمَالِ، كَذَا
نَصُّ الْعُبَابِ، وَفِي التُّكْمِلَةِ: أَيْ فِي
كَثْرَتِهِ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَوَاعِكُ: الْمَاطِلَاتُ بِالْوِصَالِ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

أَجْبَلِكُ حُبًّا خَالَطَتْهُ نَصَاحَةٌ

وَإِنْ كُنْتَ إِحْدَى الْأَوْبِيَاتِ الْمَوَاعِكِ (١)

وَالْمَعْكَاءُ: الْإِبِلُ الْغِلَاطُ الشَّدَادُ، قَالَ
التَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ:

الْوَاهِبُ الْمِائَةَ الْمَعْكَاءَ زَيْنَتَهَا

سَعْدَانُ تُوَضِّحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبِيدِ (٢)

(١) ديوانه ٤٢١ والرواية «نصيحة» والمثبت كالعباب.

(٢) ديوانه ٢٢ (ط. دار المعارف) واللسان (سعد)

والعباب.

ويروى «المِائَةُ الْأَبْكَارِ» و «المِائَةُ
الْجُرْجُورِ» قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالصَّاعِقَانِيُّ.

وَمَعَكْتُ الرَّجُلَ أَمَعَكُهُ: إِذَا ذَلَّلْتَهُ
وَأَهَنْتَهُ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م غ ك]

مُعْكَانٌ، بِالضَّمِّ (٣): قَوِيَّةٌ بِيُخَارِي،
مِنْهَا أَبُو غَالِبٍ زَاهِرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْمُعْكَانِيُّ، رَوَى عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ
الْكَشِّيِّ وَغَيْرِهِ.

[م ك ك] *

(مَكَّةُ) أَيْ الْعَظْمُ يُمَكُّهُ مَكًّا (وَأَمْتَكُهُ
وَتَمَكُّهُ وَمَكَّمَكُهُ: مَصَّهُ جَمِيعَهُ) مِمَّا فِيهِ
مِنَ الْمُخِّ، وَكَذَلِكَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ
أُمِّهِ، وَالصَّبِيُّ: إِذَا اسْتَقْصَى ثَدْيَ أُمِّهِ
بِالْمَصِّ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَأَمَّا مَا حَكَاهُ
الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَمْتَكُ الْفَصِيلُ مَا
فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، وَتَمَكُّكَ، وَأَمْتَقَّ وَتَمَقَّقَ
فَالْأَظْهَرُ فِيهِ أَنَّ تَكُونَ الْقَافُ بَدَلًا مِنْ
الْكَافِ.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بِالْفَتْحِ».

(وذلك) المَخَّ (المَمَكُوكُ) واللَّبَنُ
الْمَنْضُوضُ (مُكَاكٌ) وَمُكَاكَةٌ (كُغْرَابٍ
وَعُغْرَابَةٍ).

وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى
مِنْهُمَا، وَعَلَى مَكَّةَ، وَامْتَكَّهُ، وَتَمَكَّهُ.

وَفِي التَّهْدِيبِ: مَكَكْتُ الْمَخَّ مَكًّا،
وَتَمَكَّكْتُهُ، وَتَمَحَّحْتُهُ، وَتَمَحَّحَيْتُهُ: إِذَا
اسْتَخْرَجْتَ مَخَّهُ فَأَكَلْتَهُ.

وَمَكَكْتُ الشَّيْءَ: مَصَّضْتُهُ.

وَفِي الْعُبَابِ^(١): الْمُكَاكُ وَالْمُكَاكَةُ،
بِضْمِهِمَا: مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ عَظْمٍ مُمِخٌّ.

(وَمَكَّةُ) يُمَكُّهُ مَكًّا أَيْ: (أَهْلَكَهُ، وَ)
قِيلَ: (نَقَّصَهُ).

قِيلَ: (وَمِنْهُ مَكَّةُ) شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى،

وَاخْتَلَفَ فِيهَا، فَقِيلَ: اسْمٌ (لِلْبَلَدِ الْحَرَامِ،
أَوْ لِلْحَرَمِ كُلِّهِ) وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ:

مَكَّةُ: الْحَرَمُ كُلُّهُ، فَأَمَّا بَكَّةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أُذْرِي كَيْفَ هَذَا؛

لَأَنَّهُ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ مَكَّةَ وَبَكَّةَ فِي الْمَعْنَى،
وَبَيَّنَ أَنَّ مَعْنَى الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ سَوَاءٌ،

وَتَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «ب ك ك»
وَاخْتَلَفَ فِي وَجْهِ تَسْمِيَّتِهَا، فَقِيلَ: (لَأَنَّهَا

تَنْقُصُ الذُّنُوبَ، أَوْ تُفْنِيهَا، أَوْ لِأَنَّهَا
(١) وَهِيَ فِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا.

(تُهْلِكُ مَنْ ظَلَمَ فِيهَا) وَالْحَدَّ، وَفِي
كِتَابِ تَلْبِيَةِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ: كَانَتْ تَلْبِيَةُ
عَكَ وَمَذْحِجَ جَمِيعًا:

* يَا مَكَّةُ الْفَاجِرَ مُكِّي مَكًّا *

* وَلَا تَمَكِّي مَذْحِجًا وَعَكًّا *

* فَنَشْرَكَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ دَكًّا *

* جِئْنَا إِلَى رَبِّكَ لَا نَشْكَا^(١) *

فَهُمَا وَجْهَانِ، وَقِيلَ: لِقَلَّةِ مَائِهَا،
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَمْتَكُونَ الْمَاءَ فِيهَا،

أَيْ: يَسْتَخْرِجُونَهُ^(٢)، وَقِيلَ: لَجَذْبِ
النَّاسِ إِلَيْهَا، وَالْمَكُّ: الْجَذْبُ، نَقَلَهُ

الشُّيْطِيُّ فِي الْمُرْهَرِ، فِي الْأَضْدَادِ عَنْ
أَبِي الْعَبَّاسِ، فَهِيَ وَجُوهٌ أَرْبَعَةٌ، وَهُنَاكَ

وَجْهَةٌ آخَرٌ نَذَّرَهُ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَمَكَّكَ عَلَى الْغَرِيمِ)
وَتَمَكَّكَهُ وَمَكَّكَهُ: (أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الْاِقْتِضَاءِ،

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا تُمَكِّكُوا عَلَى
عُرْمَائِكُمْ»، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَقَالَ: أَيْ لَا تَسْتَقْصُوا، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ:
وَيُزَوَّى «لَا تُمَكِّكُوا عُرْمَاءَكُمْ» قَالَ:

(١) الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْأَسَاسِ،

وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (مَكَّةُ) وَبِصَاثِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ ٥١٥/٤

وَالْأَوَّلُ فِي الْمَقَائِيسِ ٢٧٥/٥ وَالرَّجَزُ فِي الْعُبَابِ.

(٢) نَقَلَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمْهُورَةِ ١٢٠/١ وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ

فِي الْبِصَاثِرِ ٥١٥/٤.

والتَّغْدِيَةُ بَعْلَى لِتَضْمِينِ مَعْنَى الإِلْحَاحِ،
أَي: لَا تُلْحُوا عَلَيْهِمُ إِلْحَاحًا يَضُرُّ
بِمَعَايِشِهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوهُمْ عَلَى عَشْرَةِ
وَأَنْظِرُوهُمْ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مَكَّ
الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، وَامْتَكَّهُ:
اسْتَقْصَاهُ.

(وَالْمَكْمَكَةُ: التَّدْخُرُجُ فِي الْمَشِيِّ)
عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَنَصَّهُ: التَّرْجُزُجُ بَدَلُ التَّدْخُرُجِ.

(وَالْمَكُوكُ، كَثُورٌ: طَاسٌ يُشْرَبُ بِهِ)
قَالَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَفِي الْمُحْكَمِ:
يُشْرَبُ فِيهِ، أَغْلَاهُ ضَيْقٌ وَوَسْطُهُ وَاسِعٌ،
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿صُوعَ
الْمَلِكِ﴾^(١) قَالَ: كَهَيْئَةِ الْمَكُوكِ، وَكَانَ
لِلْعَبَّاسِ مِثْلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُشْرَبُ بِهِ.

(و) الْمَكُوكُ: (مِكْيَالٌ) مَعْرُوفٌ
لِأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَيَخْتَلِفُ مِقْدَارُهُ بِاخْتِلَافِ
اضْطِلَاحِ النَّاسِ عَلَيْهِ فِي الْبِلَادِ، وَفِي
حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّأُ
بِمَكُوكٍ» قَالَ ابْنُ بَرِّي: (يَسَعُ صَاعًا
وَنِصْفًا) وَقَالَ غَيْرُهُ: (أَوْ نِصْفَ رَطْلِ إِلَى

ثَمَانِ أَوْاقٍ، أَوْ) يَسَعُ (نِصْفِ الْوَيْبَةِ،
وَالْوَيْبَةُ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ، أَوْ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ
مُدًّا بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ أَنَسٍ السَّابِقُ، كَمَا جَاءَ فِي
حَدِيثٍ آخَرَ مُفَسَّرًا بِهِ، (أَوْ) هُوَ (ثَلَاثُ
كَيْلَجَاتٍ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ صَاعٌ
وَنِصْفٌ، كَمَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّي، ثُمَّ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (وَالكَيْلَجَةُ) تَسَعُ (مَنًا وَسَبْعَةَ
أَثْمَانِ مَنًا، وَالْمَنَّا: رِطْلَانِ، وَالرِّطْلُ: اثْنَتَا
عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَالْأُوقِيَّةُ: إِسْتَارٌ وَثَلَاثَا إِسْتَارِ،
وَالْإِسْتَارُ: أَرْبَعَةُ مَثَاقِيلَ وَنِصْفٌ،
وَالْمِثْقَالُ: دِرْهَمٌ وَثَلَاثَةُ أَسْبَاعِ دِرْهَمٍ،
وَالدِّرْهَمُ: سِتَّةُ دَوَانِقَ، وَالدَّانِقُ قَيْرَاطَانِ،
وَالْقَيْرَاطُ: طَسُوجَانِ، وَالطُّسُوجُ:
حَبَّتَانِ، وَالْحَبَّةُ: سُدُسُ ثُمْنِ دِرْهَمٍ، وَهُوَ
جُزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنْ دِرْهَمٍ)
هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، زَادَ ابْنُ بَرِّي: الْكُرُّ
سِتُّونَ قَفِيْرًا، وَالْقَفِيْرُ: ثَمَانِيَّةُ مَكَايِكِ،
وَالْمَكُوكُ: صَاعٌ وَنِصْفٌ، وَهُوَ ثَلَاثُ
كَيْلَجَاتٍ.

(ج: مَكَايِكُ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: «وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَايِكِ». (و)
يُزَوَى بِخَمْسِ (مَكَايِكِ) بِإِبْدَالِ الْكَافِ
الْأَخِيرَةِ يَاءً وَإِدْغَامِهَا فِي يَاءِ مَفَاعِيلَ،

(١) سورة يوسف، الآية ٧٢.

وهو الَّذِي يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنْ لُؤْمِهِ وَلَا يَحْلِبُ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلثِّيمِ.

وقال ابنُ سُمَيْلٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ: قَبَّحَ اللَّهُ اسْتَمَّ مَكَانًا، وَذَلِكَ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ أَوْ فَعَلَ فِعْلًا قَبِيحًا يُدْعَى بِهِذَا.

وقال الأزهريُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِرَجُلٍ عَنَّتَهُ: قَدْ مَكَّكَتَ رُوحِي، أَرَادَ أَنَّهُ أَخْرَجَهُ بَلَجَاجِهِ فِيمَا أَشْكَاهُ.

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: وَاسْتَوَلَى مَرَّةً عَلَى مَكَّةَ نَاجِمٌ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ، فَطَرَدُوهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: خُذُوا مَكِّيَّكُمْ.

وَمِنْ سَجَعَاتِهِ: إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا تَابَعْتَهُمْ^(١) مَكُّوكَ. قُلْتُ: وَلَوْ قَالَ: مُلُوكَ أَوْ مَكُّوكَ^(٢) كَانَ أَحْسَنَ، وَفِي الْبَصَائِرِ: إِتْيَاكَ وَالْمُلُوكَ؛ فَإِنَّهُمْ إِنْ عَرَفُوكَ مَكُّوكَ.

وَضَرَبَ مَكُّوكَ رَأْسِهِ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَالنِّسْبَةُ إِلَى مَكَّةَ مَكِّيٌّ، عَلَى الصَّحِيحِ.

وَقَدْ سُمِّيَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ قُدَمَاءِ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ «بَاتَعْتَهُمْ». قُلْتُ: وَيَكُونُ مَعْنَى مَكُّوكَ عَلَى هَذَا: نَقْصُوكَ، وَعَلَى رِوَايَةِ الْمَصْنُفِ أَهْلُكُوكَ.

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَهُوَ بَعِيْنُهُ لَفْظُ الزَّمَخْشَرِيِّ، إِلَّا أَنَّ يَكُونُ مُرَادُ الْمَصْنُفِ أَنْ يَجْمَعَ الْفَعْلَيْنِ مَعًا «مُلُوكَ وَمَكُّوكَ».

كَمَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ كَرَاهِيَّةَ التَّضْعِيفِ وَاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ كَتَنَنْتِي، قَالَ شَيْخُنَا: وَمَنْعَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَقَالَ: لَا يُقَالُ فِي جَمْعِ مَكُّوكَ إِلَّا مَكَّاكِيكُ، لَمَّا فِي إِبْدَالِهِ مِنَ اللَّبْسِ. قُلْتُ: أَيْ بِجَمْعِ الْمَكَّاكِ لِلطَّائِرِ، فَإِنَّ جَمْعَهُ مَكَّاكِي، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيبِ، وَمَحَلُّهُ الْمُعْتَلُّ بِالْوَاوِ، كَمَا سَيَأْتِي، وَلَكِنْ جَاءَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ فِي الْحَوْضِ عِنْدَ الْبِزَارِ: «وَعَلَيْهِ مَكَّاكِيٌّ عَدَدُ التُّجُومِ» فَهُوَ يُرَدُّ عَلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ.

(وَامْرَأَةٌ مَكَّمَاكَةٌ وَمُتَمَكِّمَكَةٌ): مِثْلُ (كَمَكَّامَةٍ)، وَرَجُلٌ مَكَّمَاكٌ مِثْلُ كَمَكَّامٍ، وَسَيَأْتِي فِي الْمِيمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَكَّانَةُ) بِالتَّشْدِيدِ (الْأَمَةُ) لِللُّؤْمِهَا.

(وَمَكَّ) الطَّائِرُ (بِسَلْحِهِ) مَكَّا: (رَمَى) بِهِ وَذَرَقَ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَكُّ: الْأَزْدِيَّاتُ، كَالْبَكِّ، قِيلَ: وَمِنْهُ سُمِّيَتْ مَكَّةُ؛ لِأَزْدِيَّاتِ النَّاسِ فِيهَا، وَهَذَا هُوَ الْوَجْهُ الْخَامِسُ الْمَوْعُودُ بِهِ أَنْفًا.

وَتَمَكَّمَكَةُ: مِثْلُ تَمَكَّكَةُ.

وَرَجُلٌ مَكَّانٌ مِثْلُ مَصَّانٍ وَمَلْجَانٍ،

المُحَدِّثِينَ تَبَرُّكًا.

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ مَكَاوِي، وَكَذَا فِي الْجَمْعِ الْمَكَاكِيَةِ فَخَطَأٌ (١).

وَمَكَّةُ: اسْمٌ جَارِيَةٌ لَهَا حِكَايَةٌ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ

وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ (٢)، وَالْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ: وَقِيلَ: إِنَّ مَكَّةَ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْمَكَاكَةِ، وَهِيَ اللَّبُّ وَالْمُخُّ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَظْمِ، سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا وَسْطُ الدُّنْيَا وَلِبِهَا وَخَالِصُهَا، هَكَذَا، قَالَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، فَصَارَتْ الْأَوْجُهُ سِتَّةً.

[م ل ك] *

(مَلِكُهُ يَمْلِكُهُ مَلِكًا، مُثَلَّثَةٌ) اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكُشْرِ، وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ الضَّمَّ وَالْفَتْحَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (وَمَلَكَةٌ مُحَرَّكَةٌ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (وَمَمْلُكَةٌ، بضم اللّام أو يُثَلَّثُ) كَسَرُ اللَّامِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ نَادِرَةٌ؛ لِأَنَّ مَفْعِلًا وَمَفْعِلَةٌ قَلَّمَا يَكُونَانِ مَصْدَرًا: (اِحْتَوَاهُ قَادِرًا عَلَى الْاِسْتِبْدَادِ بِهِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ

الرَّاعِبُ: الْمُلْكُ: هُوَ التَّصَرُّفُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فِي الْجُمْهُورِ، وَذَلِكَ يَخْتَصُّ بِسِيَاسَةِ النَّاطِقِينَ، وَلِهَذَا يُقَالُ: مَالِكٌ (١) النَّاسِ وَلَا يُقَالُ: مَالِكٌ (٢) الْأَشْيَاءِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٣) فَتَقْدِيرُهُ الْمَالِكُ فِي يَوْمِ الدِّينِ، وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾ (٤) وَالْمُلْكُ ضَرْبَانِ: مُلْكٌ هُوَ التَّمْلُكُ وَالتَّوَلَّى، وَمُلْكٌ هُوَ الْقُوَّةُ عَلَى ذَلِكَ، تَوَلَّى أَوْ لَمْ يَتَوَلَّ، فَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ (٥). وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ جَعَلْنَا فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلْنَاكُمْ مَمْلُوكًا﴾ (٦) فَجَعَلَ الثَّبُوتَ مَخْصُوصَةً، وَالْمُلْكُ فِيهِمْ عَامًّا؛ فَإِنَّ مَعْنَى الْمُلْكِ هُنَا هُوَ الْقُوَّةُ الَّتِي يُتْرَسَّخُ بِهَا لِلْسِّيَاسَةِ، لَا أَنَّهُ جَعَلَهُمْ كُلَّهُمْ مُتَوَلِّينَ لِلْأَمْرِ، فَذَلِكَ مُنَافٍ لِلْحِكْمَةِ، كَمَا قِيلَ: لَا خَيْرَ فِي كَثْرَةِ الرُّؤَسَاءِ.

(وَمَالُهُ مِلْكٌ، مُثَلَّثًا وَيُحَرِّكُ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي الْمَفْرَدَاتِ «مَلِكٌ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِمَا قَبْلَهُ.

(٢) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ، آيَةُ ٤.

(٣) سُورَةُ غَافِرٍ، آيَةُ ١٦.

(٤) سُورَةُ النَّمْلِ، آيَةُ ٣٤.

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، آيَةُ ٢٠.

(١) وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ: «وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ لِأَهْلِ مَكَّةَ: الْمَكُوكِ».

(٢) الْبَصَائِرُ ٤/٥١٥.

وَبَضَمَتَيْنِ) كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ مَا
عَدَا التَّحْرِيكَ، أَيْ: (شَيْءٌ يَمْلِكُهُ) وَقَالَ
اللَّيْثُ: وَقَوْلُهُمْ: مَا فِي مَلِكِهِ شَيْءٌ
وَمَلِكِهِ شَيْءٌ: أَيْ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، وَفِيهِ لُغَةٌ
ثَالِثَةٌ مَا فِي مَلِكِهِ شَيْءٌ بِالتَّحْرِيكِ عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، هَلْكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ
الْكِسَائِيِّ: اِرْحَمُوا هَذَا الشَّيْخَ الَّذِي لَيْسَ
لَهُ مُلْكٌ وَلَا بَصَرٌ، أَيْ: لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ،
بِهَذَا فَسَّرَهُ اللَّحْيَانِيُّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَهُوَ خَطَأٌ، وَحَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا، وَقَالَ:
لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يَمْلِكُهُ.

(وَأَمْلَكَهُ الشَّيْءُ وَمَلَكَهُ إِيَّاهُ تَمْلِيكًا
بِمَعْنَى) وَاحِدٌ، أَيْ: جَعَلَهُ مَلِكًا لَهُ يَمْلِكُهُ.

(و) يُقَالُ: (لِي فِي) هَذَا (الوَادِي
مَلِكٌ، مُتَلَثًّا، وَيُحَرِّكُ)، أَيْ: (مَرَعَى
وَمَشْرَبٌ وَمَالٌ) وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يَمْلِكُهُ.

(أَوْ هِيَ الْبَيْتُ يَحْفِرُهَا وَيَنْفِرُ بِهَا)
وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِصُورَةِ
التَّفْصِيلِ.

(و) قَالُوا: (الْمَاءُ مَلِكٌ أَمْرٌ، مُحَرَّكَةٌ)
أَيْ: يَقُومُ بِهِ الْأَمْرُ (لَأَنَّهَمْ) أَيْ الْقَوْمُ (إِذَا
كَانَ مَعَهُمْ مَاءٌ مَلَكُوا أَمْرَهُمْ) قَالَ أَبُو
وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِقَوْمٍ يُنْزِلُهُمْ
إِلَّا صَلَاحٌ لَا تُلَوِي عَلَى حَسَبِ (١)
أَيْ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ بِالسُّوِيَّةِ لَا يُؤْتَرُ بِهِ
أَحَدٌ، وَقَالَ الْأَمَوِيُّ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ «الْمَاءُ
مَلِكٌ أَمْرُهُ» أَيْ: عَلَى لَفْظِ الْمَاضِي (٢)،
أَيْ إِنَّ الْمَاءَ مَلِكُ الْأَشْيَاءِ، يُضْرَبُ
لِلشَّيْءِ الَّذِي بِهِ كَمَالُ الْأَمْرِ. قُلْتُ:
وَيُزَوَّى أَيْضًا الْمَاءُ مَلِكُ الْأَمْرِ، وَمَلِكُ
أَمْرِي، فَهِيَ أَرْبَعُ رَوَايَاتٍ، ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ
وَاحِدَةً وَأَغْفَلَ عَنِ الْبَاقِيْنَ.

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ: (لَيْسَ لَهُمْ
مَلِكٌ، مُتَلَثًّا): إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ (مَاءٌ)
وَالْجَمْعُ مُلُوكٌ، قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: مِيَاهُنَا
مُلُوكُنَا، وَمَاتَ فُلَانٌ عَنْ مُلُوكِ كَثِيرَةٍ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَالُهُ مَلِكٌ، بِالتَّثْلِيثِ
وَيُحَرِّكُ: يُرِيدُ بَيْتًا وَمَاءً، أَيْ مَالَهُ مَاءً.

(وَمَلَكْنَا الْمَاءَ) أَيْ: (أَرْوَانَا) فَقَوَيْنَا
عَلَى أَمْرِنَا، عَنِ ثَعْلَبٍ.

(و) يُقَالُ: (هَذَا مَلِكٌ يَمِينِي مُتَلَثَّةٌ،
وَمَلِكَةٌ يَمِينِي) بِالْفَتْحِ، وَالصَّوَابُ

(١) اللسان، وأيضًا في (صلل، حسب، لوى)،
والصحيح والعباب.

(٢) قوله: «على لفظ الماضي» هلكذا ورد، والذي في
اللسان عنه «ملك أمره» برفع ملك وإضافته إلى أمره.
هلكذا هو مضبوط بالقلم، وانظر قوله الآتي «ملاك
الأشياء».

بالتَّخْرِيقِ، عن ابن الأعرابي: أَى ما أَمْلِكُهُ، قال الجَوْهَرِيُّ: وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» يَرِيدُ الْإِحْسَانَ إِلَى الرَّقِيقِ وَالتَّخْفِيفَ عَنْهُمْ، وَقِيلَ أَرَادَ حُقُوقَ الزَّكَاةِ وَإِخْرَاجَهَا مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَمْلِكُهَا الْأَيْدِي، كَأَنَّهُ عَلِمَ بِمَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَإِنْكَارِهِمْ وَجُوبَ الزَّكَاةِ وَامْتِنَاعِهِمْ مِنْ أَدَائِهَا إِلَى الْقَائِمِ بَعْدَهُ، فَقَطَعَ حُجَّتَهُمْ بِأَنْ جَعَلَ آخِرَ كَلَامِهِ الْوَصِيَّةَ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَعَقَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الْمَعْنَى حِينَ قَالَ: «لَأَقْتُلَنَّ مِنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ».

(وَأَعْطَانِي مِنْ مُلْكِهِ، مُثَلَّثَةً) اقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ عَلَى الْفَتْحِ وَالضَّمِّ، أَى: (مِمَّا يَقْدِرُ عَلَيْهِ) وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَلِكُ: مَا مِلْكٌ، يُقَالُ: هَذَا مَلِكٌ يَدِي، وَمِلْكٌ يَدِي، وَمَا لِأَحَدٍ فِي هَذَا مَلِكٌ غَيْرِي، وَمِلْكٌ.

(وَمَلِكُ الْوَلِيِّ الْمَرْأَةِ) بِالْفَتْحِ، وَيُنْتَلِثُ (هُوَ حَظْرُهُ إِتْيَاهَا) وَمِلْكُهُ لَهَا.

(و) يُقَالُ: هُوَ (عَبْدٌ مَمْلُوكَةٌ، مُثَلَّثَةً اللَّامِ) كَسْرُ اللَّامِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا (مِلِكٌ) هُوَ (وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ) وَفِي التَّهْدِيدِ: الَّذِي سُبِيَ وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ،

قال ابنُ سِيَدِهِ: يُقَالُ: نَحْنُ عَبِيدُ مَمْلُوكَةٍ لَا عَبِيدَ^(١) قِنْ، أَى: إِنَّا سُبِينَا وَلَمْ نَمْلِكْ قَبْلُ، وَالْعَبْدُ الْقِنْ: الَّذِي مُلِكَ هُوَ وَأَبَوَاهُ، وَيُقَالُ: الْقِنْ: الْمُشْتَرَى.

(و) يُقَالُ: (طَالَ مُلْكُهُ مُثَلَّثَةً، وَمَلَكَتْهُ مُحَرَّكَةً) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، أَى: (رِقَّةً) وَيُقَالُ: إِنَّهُ حَسَنُ الْمِلْكَةِ وَالْمَلِكِ، عَنْهُ أَيْضًا.

(وَأَقَرَّ بِالْمَلِكَةِ، مُحَرَّكَةً، وَبِالْمُلُوكَةِ بِالضَّمِّ) أَى (بِالْمُلِكِ) وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلِكَةِ» أَى الَّذِي يُسِيءُ صُحْبَةَ الْمَمَالِكِ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «حَسَنُ الْمَلِكَةِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْمَلِكَةِ سُؤْمٌ».

(وَالْمُلْكُ، بِالضَّمِّ: م) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ ضَبْطُ الشَّيْءِ الْمُتَصَرَّفِ فِيهِ بِالْحُكْمِ، وَهُوَ كَالْجِنْسِ لِلْمَلِكِ، فَكُلُّ مُلِكٍ مِلْكٌ، وَلَيْسَ كُلُّ مِلِكٍ مُلْكًا^(٢)، يُذَكَّرُ (وَيُؤنَّثُ) كَالسُّلْطَانِ.

(و) الْمُلْكُ: (الْعِظْمَةُ وَالسُّلْطَانُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «لَا قِنْ».

(٢) الضَّبْطُ وَالتَّفْرِيقُ مِنَ الْجَمْعَةِ ١٦٩/٣ وَاللِّسَانُ أَيْضًا.

الْمُلْكُ مِمَّنْ تَشَاءُ^(١) وقوله تعالى:
﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾^(٢).

(و) الْمُلْكُ: (حَبُّ الْجُلْبَانِ).

(و) الْمُلْكُ: (الماء القليل) يُقال:
مائه مُلْكٌ من الماء، أى: قَلِيلٌ منه.

(و) الْمَلِكُ (بِالْفَتْحِ، وَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ
وَصَاحِبٍ: ذُو الْمُلْكِ) وَبِهِنَّ قُرِئَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(٣) وَ «مَلِكٍ
يَوْمِ الدِّينِ» وَ «مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ» وَ «مَلِكٍ
يَوْمِ الدِّينِ» كَمَا سَيَأْتِي، وَمَلِكٌ وَمَلِكَةٌ،
مِثْلُ فَخْذٍ وَفَخْذِي، كَأَنَّ الْمَلِكَ مُخَفَّفٌ
مِنْ مَلِكٍ، وَالْمَلِكُ مَقْصُورٌ مِنْ مَالِكٍ أَوْ
مَلِيكٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ:

يَا رَسُولَ الْمَلِيكِ إِنَّ لِسَانِي

رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ^(٤)

(و) (ج) الْمَلِكِ (مُلُوكٌ، وَ) جَمْعُ
الْمَلِكِ (أَمْلَاكٌ، وَ) جَمْعُ الْمَلِيكِ (مُلَكَاءُ،
وَ) جَمْعُ الْمَالِكِ (مُلْكٌ، كَرُكْعٍ)
وَرَاكِعٍ، وَالاسْمُ الْمُلْكُ (وَالْأُمْلُوكُ
بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ) عَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ.

(١) سورة آل عمران، الآية ٢٦.

(٢) سورة غافر، الآية ١٦.

(٣) سورة الفاتحة، الآية ٤.

(٤) اللسان (بور) والرواية «يا رسول الإله...» والمثبت كالعباب.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَلِكُ وَالْمَلِيكُ لِلَّهِ
تَعَالَى وَغَيْرِهِ، وَالْمَلِكُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى،
وَالْمَلِكُ: مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ لَهُ
مَلِكٌ، بِالتَّخْفِيفِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْأُمْلُوكُ:
(قَوْمٌ^(١) مِنَ الْعَرَبِ) زَادَ غَيْرُهُ مِنْ حِمَيْرٍ
(أَوْ هُمْ مَقَاوِلُ حِمَيْرٍ) كَمَا فِي التَّهْدِيدِ،
وَمِنْهُ: «كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى أُمْلُوكِ رَدْمَانَ» وَرَدْمَانٌ: مَوْضِعٌ
بِالْيَمَنِ.

(وَمَلَكُوهُ) عَلَى أَنْفُسِهِمْ (تَمْلِيكًا،
وَأَمْلَكُوهُ: صَيَّرُوهُ مَلِكًا) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
وَيُقَالُ: مَلَكَهُ اللَّهُ الْمَالَ وَالْمُلْكَ، فَهُوَ
مُتَمَلِّكٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي خَالِ هِشَامِ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ:

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُتَمَلِّكًا

أَبُو أُمَّه حَتَّى أَبُوهُ يُقَارِبُهُ^(٢)

يَقُولُ: مَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ حَتَّى يُقَارِبُهُ
إِلَّا مُتَمَلِّكٌ أَبُو أُمَّ ذَلِكَ الْمُتَمَلِّكِ أَبُوهُ،
وَنَصَبَ مُتَمَلِّكًا لِأَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مُقَدَّمٌ، وَقَالَ
هِشَامٌ: هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٣٧٨/٣ «بطن من العرب» وما هنا يوافق لفظ التكملة عنه.

(٢) ديوانه ١٠٨، واللسان، والصحاح والعباب وهو من شواهد أهل البلاغة على التعقيد المعنوي.

المَحْزُومِي، قال الصَّاعَانِي: البَيْتُ من
أَبْيَاتِ الكِتَابِ، ولم أَجِدْهُ في شِعْرِ
الْفَرَزْدَقِ.

(والمَلَكُوتُ) مُحَرَّكَةٌ، من المُلْكِ
(كَرَهْبُوتٍ) من الرّهبة، مُخْتَصٌّ بِمُلْكِ الله
عَزَّ وَجَلَّ، قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي
إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ﴾^(١). (و) يُقالُ لِلْمَلَكُوتِ
مَلَكُوتَةٌ مِثْلُ (تَرْقُوتَةٌ) بِمَعْنَى (العِزِّ
وَالسُّلْطٰنِ) يُقالُ لَهُ مَلَكُوتُ العِراقِ
وَمَلَكُوتُهُ؛ أَي: عِزُّهُ وَمُلْكُهُ عَنِ اللّٰحِيانِي،
وقولُهُ تَعَالَى: ﴿بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ
شَيْءٍ﴾^(٢) أَي: سُلْطٰنُهُ وَعَظَمَتُهُ، وقالَ
الرَّجَّاحُ: أَي تَنْزِيهِ اللهُ عَن أَنْ يُوصَفَ بِغَيْرِ
القُدْرَةِ، قالَ: وَمَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، أَي:
القُدْرَةُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ.

(والمَمْلُوكَةُ، وتُضَمُّ اللّٰمُ: عِزُّ المَلِكِ
وسُلْطٰنُهُ) في رَعِيَّتِهِ. (و) قِيلَ: (عَبِيدُهُ)
وقالَ الرَّاعِبُ: المَمْلُوكَةُ: سُلْطٰنُ المَلِكِ
وَبِقَاعُهُ التي يَتَمَلَّكُهَا، وقالَ غَيْرُهُ: يُقالُ:
طالَتْ مَمْلُوكَتُهُ، وساءَتْ مَمْلُوكَتُهُ،
وَحَسُنَتْ مَمْلُوكَتُهُ، والجَمْعُ المَمالِكُ.

(١) سورة الأنعام، الآية ٧٥.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ٨٨ وأيضًا سورة يس، الآية

(وبضَمِّ اللّٰمِ) فقط: (وَسَطُ
المَمْلُوكَةِ) وبه فَسَّرَ شَمِيرٌ حَدِيثَ أَنَسِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «البَصْرَةُ إِحْدَى
المُؤْتَفِكَاتِ فَانزَلَ فِي ضَوَاحِيهَا وَإِيَّاكَ
والمَمْلُوكَةَ».

(و) من المَجَازِ: (تَمالَكَ عَنْهُ): إِذا
(مَلَّكَ نَفْسَهُ) عَنْهُ.

(وَلَيْسَ لَهُ مَلَاكٌ، كَسَحَابٍ) أَي: (لا
يَتَمالِكُ).

ويُقالُ: ما تَمالَكَ فُلانٌ أَنْ وَقَعَ في
كذا: إِذا لَمَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ، قالَ
الشّاعِرُ:

* فلا تَمالِكَ عَن أَرْضِ لَها عَمَدُوا *^(١)
ويُقالُ: نَفْسِي لا تُمالِكُنِي لَأَنَّ أَفْعَلَ
كذا، أَي: لا تُطاوِعُنِي.

وفلانٌ مالُهُ مَلَاكٌ، أَي: تَماسِكٌ، وفي
حَدِيثِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَلَمَّا رآه
أَجُوفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلَقَ لا يَتَمالِكُ» أَي لا
يَتَماسِكُ.

وَإِذا وُصِفَ الإِنسانُ بِالخِيفَةِ والطِيشِ
قِيلَ: إِنَّهُ لا يَتَمالِكُ.

(ومَلَاكُ الأَمْرِ) بِالْفَتْحِ (وَيُكسَرُ: قِوامُهُ
الَّذِي يُمَلِّكُ بِهِ) وَصَلاحُهُ، وفي التَّهذِيبِ:

(١) اللسان.

الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مِلَاكُ
الدِّينِ الْوَرَعُ» وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْمِلَاكُ (ككِتَابِ: الطَّيْنُ) لِأَنَّهُ
يُمْلِكُ كَمَا يُمْلِكُ الْعَجِينُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (نَاقَةُ مِلَاكِ الْإِبِلِ: إِذَا
كَانَتْ تَتَّبِعُهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (شَهَدْنَا إِمْلَاكَهُ
وَمِلَاكَهُ بِكَسْرِهِمَا وَيُفْتَحُ^(١) الثَّانِي)
الْأَخِيرَتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (تَزَوَّجَهُ أَوْ عَقَدَهُ)
مَعَ امْرَأَتِهِ.

(وَأَمْلَكَهَ إِتَاهَا حَتَّى) مَلَكَهَا (يَمْلِكُهَا
مَلَكًا، مُثَلَّثًا: زَوَّجَهُ إِتَاهَا) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
وَهُوَ مَجَازٌ تَشْبِيهًا بِمَلِكٍ عَلَيْهَا فِي
سِيَاسَتِهَا، وَبِهَذَا النَّظَرِ قِيلَ: كَادَ الْعَرُوسُ
يَكُونُ مَلِكًا، قَالَ الرَّاعِبُ.

(وَأَمْلِكَ) فَلَانَ يُمْلِكُ إِمْلَاكًا: إِذَا
(زَوَّجَ) وَقَوْلُهُ (مِنْهُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عَنْهُ
(أَيْضًا) أَيْ هَذَا الْقَوْلُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ
أَيْضًا، وَلَمْ يَسْبِقْ لَهُ ذِكْرُ اللَّحْيَانِيِّ حَتَّى
يُعِيدَ إِلَيْهِ الضَّمِيرَ وَإِنَّمَا هُوَ رَأَى هَلْكَذَا فِي
التَّهْدِيبِ وَالْمُحْكَمِ لَمَّا ذَكَرُوا عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ ثُمَّ ذَكَرُوا الْقَوْلَ
الثَّانِي، وَقَالُوا عَنْهُ أَيْضًا: وَهَذَا غَلَطٌ كَبِيرٌ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نُسَخِهِ «وَيُفْتَحُ».

مِنَ الْمُصَنَّفِ يَتَّبِعِي التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ.

(وَلَا يُقَالُ: مَلَكَ بِهَا، وَلَا أَمْلِكَ) بِهَا،
وَإِنَّمَا يُقَالُ: مَلَكَهَا يَمْلِكُهَا مَلَكًا بِالتَّثْلِيثِ:
إِذَا تَزَوَّجَهَا.

وَأَمْلَكَهَ فَلَانَةً: زَوَّجَهُ إِتَاهَا، نَقَلَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ
أَهْلِ اللُّغَةِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ إِجْمَاعًا
مِنْهُمْ، وَجَعَلُوهُ مِنَ اللَّحْنِ الْقَبِيحِ، وَلَكِنْ
جَوَّزَهُ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ، وَقَالَ: إِنَّهُ^(١)
يُقَالُ: مَلَكَتُ بِامْرَأَةٍ، كَمَا يُقَالُ: تَزَوَّجْتُ
بِهَا، فِي لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ،
وَقَالَ النَّوَوِيُّ مُحَافَظَةً عَلَى تَصْحِيحِ
عِبَارَةِ الْفُقَهَاءِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ. قُلْتُ: وَفِي
الصُّحُوحِ: وَجِئْنَا مِنْ إِمْلَاكِهِ وَلَا تَقُلْ مِنْ
مِلَاكِهِ، وَفِي الْعَيْنِ الْمِلَاكُ: مِلَاكُ
التَّزْوِيجِ، وَأَبَاهُ الْفُصْحَاءُ وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
أَيْضًا. قُلْتُ وَلَكِنَّهُ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ: «مَنْ
شَهِدَ مِلَاكَ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ» إِخْفَ فِهَذَا أَقْوَى
دَلِيلَ عَلَى جَوَازِهِ، وَإِلَيْهِ مَالَ اللَّحْيَانِيِّ،
وَكَأَنَّ الْمُصَنَّفَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ لِأَجْلِ
ذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ.

(١) لَفْظُهُ فِي الْمِصْبَاحِ: «وَقَدْ يُقَالُ: مَلَكَتُ بِامْرَأَةٍ، عَلَى
لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ، وَيَتَعَدَى بِالتَّضْعِيفِ
وَالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولٍ آخَرَ فَيُقَالُ: مَلَكَتُهُ امْرَأَةً، وَأَمْلَكَتُهُ
امْرَأَةً، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: مَلَكَتُهَا بِمَا
مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ».

وَقَدَّرَ أَنْ يَتَّبِعَهَا) عن ابن الأعرابي وهو مجاز.

(وملِكُ الطَّرِيقِ، مُثَلَّثًا: وَسَطُهُ) ومُعْظَمُهُ (أَوْ حَدُّهُ) عن اللُّحْيَانِيِّ، وكذا مِلْكُ الوَادِي، عنه أَيْضًا ويُقال: خَلَّ عن مِلْكِ الطَّرِيقِ وملِكِ الوَادِي: أَى حَدِّهِ ووسَطِهِ، ويُقال: الزَّمَّ مَلِكُ الطَّرِيقِ، أَى: وَسَطِهِ، قال الطَّرِمَاحُ:

إِذَا مَا انْتَحَتْ أُمُّ الطَّرِيقِ تَوَسَّمتْ

رَيْمَ الحَصَى من مَلِكِهَا المُتَوَضِّحِ^(١)

وقال آخر:

أَقَامَتْ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ فَمَلِكُهُ

لَهَا، وَلَمَنْكُوبِ المَطَايَا جَوَانِبُهُ^(٢)

(والمَلِيكَةُ، كجَهَنَّةَ: الصَّحِيفَةُ) كما فى اللسان.

(و) مَلِيكَةُ (اسمُ جَمَاعَةٍ) من النُّشُوءِ صحابِيَّات رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ، وهن: مَلِيكَةُ^(٣): جَدُّهُ إِسْحَاقُ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أبى طَلْحَةَ، ومَلِيكَةُ بنتُ ثَابِتِ بنِ الفَاكِه، وابْنَةُ خَارِجَةَ^(٤) بنِ زَيْد، وابْنَةُ

(١) فى مطبوع التاج «رتيم الحصى» والتصحيح من ديوانه ١١٨ (ط دمشق) واللسان وأيضًا فى (رثم).

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) أسد الغابة رقم ٧٢٨٥.

(٤) أسد الغابة رقم ٧٢٨٦.

(و) من المَجَازِ: (أَمَلِكْتُ) فُلَانَةٌ (أَمَرَهَا): إِذَا (طَلَّقْتُ) عن اللُّحْيَانِيِّ، وَقِيلَ: جُعِلَ أَمْرُ طَلَاقِهَا بِيَدِهَا.

قال الأزهرى: مُلِكْتُ فُلَانَةً أَمَرَهَا بالتشديد، أَكْثَرُ مِنْ أَمَلِكْتُ.

(وَمَلِكُ العَجِينِ يَمْلِكُهُ مَلِكًا، وَأَمَلَكَهُ) نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ: إِذَا (أَنْعَمَ عَجْنَهُ) وفى الصَّحاح: سَدَّ عَجْنَهُ، وَقَالَ مَرَّةً: أَجَادَ عَجْنَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ مَلِكَهُ: إِذَا قَوَى عَلَيْهِ، وفى حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَمَلِكُوا العَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرِّيعِينَ» أَى الزِّيَادَتَيْنِ، أَرَادَ أَنَّ خُبْزَهُ يَزِيدُ بما يَحْتَمِلُهُ من المَاءِ بِجُودَةِ العَجِينِ وَقَد مَرَّ فى «رى ع».

وقال بَعْضُهُمْ: عَجَنْتِ المَرْأَةُ فَأَمَلَكْتُ: إِذَا بَلَعَتْ مَلَاكَتَهُ وَأَجَادَتْ عَجْنَهُ حَتَّى يَأْخُذَ بَعْضُهُ بَعْضًا (كَمَلَكَهُ) تَمْلِيكًا، وهذه عن الصَّاعِنِيِّ.

قلت: ونقل الفراء عن الدَّبِيرِيِّ: يُقال لِلعَجِينِ إِذَا كان مُتَماسِكًا مَمْلُوكًا ومُملِكًا ومُملِكًا^(١).

(و) مَلِكُ (الحِشْفُ أُمَّةٌ): إِذَا (قَوَى

(١) لفظ الصاغاني عنها فى التكملة - وهو أوضح -: «وقالت الدَّبِيرِيُّ: يُقال لِلعَجِينِ: مَلِكُهُ تَمْلِيكًا، مثل مَلِكُهُ مَلِكًا، وَأَمَلَكُهُ إِفْلَاحًا».

الطُّفَيْلِ، وَعَنْهُ حَفِيدُهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمِ
ابنِ يَزِيدَ.

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُلَيْكٍ) شَيْخُ لَابِنِ جُمَيْعٍ، أُوْرَدَهُ فِي
مُعْجَمِهِ.

(وَكَأَمِيرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَلَيْكٍ)
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْلَمِيِّ^(٢).

(وَكَصْبُورٍ) وَالصَّوَابُ عَلَى لَفْظِ
الْجَمْعِ كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ
(مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَلُوكٍ^(٣))
الْهَاشِمِيُّ عَنْ كَرِيمَةَ الْمَرْوَزِيَّةِ.

(و) أَبُو الْمُهَلَّبِ^(٤) (أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ مَلُوكٍ) الْوَزَّاقُ: شَيْخُ لَابِنِ
طَبْرَزَدَ (مُحَدِّثُونَ).

وَفَاتَهُ: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي الْفَهْمِ بْنِ
أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكَفْرَطَائِيُّ،
يُعْرَفُ بِابْنِ مَلُوكٍ^(٥)، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ
عَسَاكِرَ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦١٥.

(١) التبصير ١٣١٩.

(٢) في مطبوع التاج «الدبيلي» بتقديم الباء الموحدة،
والتصحیح والضبط عن التبصير ١٣١٩ والعبارة فيه
عن إبراهيم بن محمد.

(٣) التبصير ١٣١٦.

(٤) هكذا في مطبوع التاج والذي في التبصير ١٣١٦
والمشتمه ٦١٤: «أبو المواهب».

(٥) التبصير ١٣١٦.

خَارِجَةَ بْنِ سِنَانٍ^(١) الْمُرِّيَّةَ، وَامْرَأَةً
خَبَابٍ^(٢) بِنِ الْأَرْثِ: لَهَا إِذْرَاكٌ، وَابْنَةٌ
دَاوُدَ: وَابْنَةٌ سَهْلٍ^(٣) بِنِ زَيْدِ الْأَشْهَلِيَّةِ،
وَابْنَةٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بْنِ سُلُولٍ، وَامْرَأَةٌ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدِ الْهَلَالِيَّةِ، وَأُمُّ
السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ الشَّقْفِيَّةِ، وَابْنَةٌ
عَمْرٍو^(٤) الزَّيْدِيَّةِ، وَغَيْرُهُمْ هَلُولَاءِ.

وَمُلَيْكَةُ أَيْضًا: جَمَاعَةٌ مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ.

(وَتَمْلِكُ، كَتَضْرِبُ) الْعَبْدَرِيَّةُ^(٥):
(صَحَابِيَّةٌ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لَهَا حَدِيثٌ
مُضْطَرِبٌ رَوَتْ عَنْهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ.

(وَكَسْفِينِيَّةٌ) مَلَيْكَةُ (بِنْتُ أَبِي الْحَسَنِ
النَّيْسَابُورِيَّةُ: مُحَدِّثَةٌ) رَوَتْ عَنِ الْفَضْلِ
ابْنِ الْمُحِبِّ، وَعَنْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٦) بْنُ
السَّمْعَانِيِّ.

(وَكَزْبِيرٍ: يَزِيدُ^(٧) بْنُ مَلَيْكٍ) عَنْ أَبِي

(١) أسد الغابة ٧٢٨٧.

(٢) أسد الغابة ٧٢٨٨.

(٣) أسد الغابة ٧٢٩١ وسياق نسبها: بنت عمرو بن
سهل من بني الأشهل.

(٤) أسد الغابة ٧٢٩٠.

(٥) أسد الغابة ٦٧٨١ ونسبها فيه: تملك الشيبية من بني
عبد الدار.

(٦) التبصير ١٣١٨ وفي المشتمه للذهبي ٦١٤ «عبد
الرحيم».

(٧) التبصير ١٣١٩.

وفي النساء «مُلوك» عدّة.

(وملِك الدّابّة، بالضمّ وبضمّتين: قوائمها) وهاديها، ومنه قولهم: جاءنا تقوده ملُكُه، حكاه الجوهري عن أبي عبيد، واقتصر على اللّغة الأخيرة، وبالضمّ كأنه مُحخَفٌ من المُلِك بضمّتين، قال ابن سيده: وعليه أوجه ما حكاه اللّخاني عن الكسائي من قول الأعرابي: ارحموا هذا الشّيح الذي ليس له ملُك ولا بصر، أي: يدان ولا رجلان ولا بصر، وأصله من قوائم الدّابّة فاستعاره الشّيح لنفسه، وقال سمر: لم أسمع هذا القول - يعنى المُلِك بمعنى القوائم - لغير الكسائي، (الواحد) ملاك (ككتاب) سُمي به لأنه به قوائمها ونظامها.

(والمَلِك، مُحَرَكَة: واحد الملائكة، والملائِك) يَكُونُ واحِدًا وجمَعًا، كما في الصّحاح، وشاهد الأخير قول أميّة بن أبي الصلت:

وكأنّ بزقع والملائِك حوله

سدرٌ تَوَاكَلَه القَوَائِمُ أَجْرَدُ^(١)

قال اللّيث: المَلِكُ إمّا هو تخفيفُ

(١) ديوانه ٢٤ واللسان أيضًا في (سدر، برقع) والصّحاح، والتكلمة.

المَلَأِك، وأجمَعُوا على حَذْفِ هَمْزِهِ، وهو مَفْعَلٌ من الأَلُوكِ، (و) قد (ذُكِرَ في: ل أ ك) وفي «أ ل ك» وذكرنا هناك عن الكسائي قال: إنَّ أصله مَأَلِكٌ بتقدِيمِ الهَمْزَةِ من الأَلُوكِ، ثم قُلِبَتْ، وقُدِّمَتِ اللَّامُ، فقيل: مَلَأِكٌ، وأنشد أبو عبيدة لرجلٍ من عبدا القيسِ جاهليّ يمدح بعض المُلُوكِ، كما في الصّحاح، قيل: هو النعمان^(١)، وقال ابن السّيرافي: هو لأبي وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير، قلت وأنشده الكسائي لعلقمة بن عبدة يمدح الحارث بن جبلة بن أبي شمر:

ولست لانسِي ولكن لِمَلَأِكِ

تنزل من جو السماء يصب^(٢)

ثم تُرِكَتْ هَمْزُهُ لكثرة الاستعمال، فقيل: مَلِكٌ، فلما جمَعوه رَدُّوا إليه، فقالوا: ملائِكَة وملائِكُ أيضًا. هذه أقوال النّحويين، قال الراغب: وقال بعضُ المُحقِّقين: هو من المُلِكِ، قال: والمتولّى من الملائِكَة شيئًا من

(١) في التكملة: «النعمان بن قيس بن عبيد بن ربيعة ويقال له علقمة الفحل وهو قيس لا عبيسي».

(٢) تقدم إنشاده في (ألك، لأك) وهو أيضًا في اللسان والتكملة والجمهرة ١٧٠/٣ وحقق الصاغاني نسبه وأنشد البيت الذي قبله وهو:

وأنت امرؤ أفصت إليك أمانتي ومن قبل رثني فبغت زوب

السياسات يُقال له: مَلَكٌ بِالْفَتْحِ^(١)،
وَمِنَ الْبَشَرِ يُقال له: مَلِكٌ بِالْكَسْرِ^(٢)،
قال: وَكُلُّ مَلِكٍ مَلَائِكَةٌ، وليس كُلُّ
مَلَائِكَةٍ مَلِكًا، بل الْمَلِكُ هم الْمُشَارُ
إِلَيْهِمْ بقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَالْمُدْبِرَاتِ﴾^(٣)
﴿فَالْمُقْسِمَاتِ﴾^(٤) ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾^(٥)
ونحو ذلك ومنه: ﴿مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي
وَكُلَّ بِكُمْ﴾^(٦). قلت: وهذا بناء على
أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ، وإليه جَنَحَ أَبُو حَيَّانٍ فِي
النَّهْرِ، فقال: الْمَلِكُ مِيمُهُ أَصْلِيَّةٌ، وَجَمَعُهُ
على مَلَائِكَةٍ أَوْ مَلَائِكٍ شاذًّا. واشْتِقَاقُهُ
من الْمَلِكِ، وهو الْقُوَّةُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا أَنَّهُ
فَعَالٌ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ مَلَكَ كَشَمَالٍ، وَمِيمُهُ
أَصْلِيَّةٌ حُذِفَتْ هَمْزُهُ بَعْدَ إِقَاءِ حَرَكَتِهَا
على ما قَبَلَهَا، ثُمَّ رُدَّتْ لِلْجَمْعِ، فَوَزَنَتْ
فَعَائِلَةً، وَهَمْزُهُ زَائِدَةٌ: نقله شيخنا. قلت:
وَكأنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَحَظَ هَذَا الْمَعْنَى
فَأَوْرَدَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ هُنَا، وَذَكَرَ أَقْوَالَ
النَّحْوِيِّينَ، وَإِلَّا فَلَيْسَ مَحَلُّ ذِكْرِهَا هُنَا،
وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الشَّمْسِيُّ الْفَنَارِيُّ فِي

(١) يعني فتح اللام.

(٢) يعني كسر اللام.

(٣) سورة النازعات، الآية ٥.

(٤) سورة الذاريات، الآية ٤.

(٥) سورة النازعات، الآية ١.

(٦) سورة السجدة، الآية ١١.

حَوَاشِي الْمَطْوَلِ، فقال: وَأَنْتَ حَبِيرٌ بَأَنَّ
إِيرَادَهُ مَا ذُكِرَ فِي فَصْلِ الْمِيمِ مِنْ بَابِ
الْكَافِ لَيْسَ كَمَا يَنْبَغِي، وَالْحَقُّ إِيرَادُهُ
فِي فَصْلِ الْأَلِفِ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ، ثُمَّ
وَالْعَجَبُ أَنَّهُ أَوْرَدَهُ فِيهِ مَعَ زِيَادَةِ الْمِيمِ،
وَأَوْرَدَ الْمَكَانَةَ فِي فَصْلِ الْكَافِ مِنْ بَابِ
الثُّونِ مَعَ أَنَّ الْمِيمَ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ.

(و كصاحب) الإمام المُقَدَّمُ مالِكُ بْنُ
أَنَسِ الْأَصْبَحِيِّ إِلَى ذِي أَصْبَحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
الْعَوْتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدٍ^(١) بْنِ زُرْعَةَ وَهُوَ
حَمِيرُ الْأَصْغَرُ: (إمام المدينة) على
ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، تَرْجَمْتُهُ
شَهِيرَةً، وَمناقِبُهُ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ
الْأَرْبَعَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالسَّبْقِ وَالْاجْتِهَادِ،
تُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ١٧٩ وَدُفِنَ بِالْبَيْعِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ عَنَّا.

(و) الْمُسَمَّى بِمَالِكِ (مُحَدَّثُونَ)
كَثِيرُونَ لَا يَدْخُلُونَ تَحْتَ الْأَسْتِقْصَاءِ،
فَمِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ: مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ
الْحَدَثَانِ كَانَ مِنْ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ،

(١) في الاشتقاق ٥٣٢ أن «سدد بن زرعة زوج بلقيس»
قال ابن دريد: «كان سليمان عليه السلام قال: لا
تصلح امرأة بلا زوج، فزوجها سليمان منه، وكان
اسمه يلحقه».

ابن أَحْمَرَ الْجُدَامِيِّ^(١)، وابن أُخِيمِر^(٢) البَاهِلِيُّ، وابنُ أُمَيَّةَ السُّلَمِيِّ، بَدْرِيُّ، ومَالِكُ الْأَشْجَعِيِّ أَبُو عَوْف^(٣)، وابنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيِّ، وابنُ إِيَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ، وابنُ أَيْفَعَ الْهَمْدَانِيِّ^(٤)، وابنُ بُرْهَةَ^(٥) بْنِ نَهْشَلِ الْمُجَاشِعِيِّ، وابنُ التَّيْهَانِ الْأَوْسِيِّ^(٦)، وابنُ ثَابِتِ الْأَوْسِيِّ، وابنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وابنُ جُبَيْرِ الْأَسْلَمِيِّ، وابنُ الْحَارِثِ الذُّهَلِيِّ: عَقَبَهُ بِهَرَاةَ، وابنُ الْحَارِثِ الْغَامِدِيِّ، وابنُ حَبِيبِ أَبُو مَحْجَنٍ، وابنُ حِشَلٍ: لَهُ وَفَادَةٌ، وابنُ حُمْرَةَ^(٧) الْهَمْدَانِيِّ، وابنُ الْحَوَيْرِثِ اللَّيْثِيِّ، وابنُ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ، وابنُ الْحَشْخَاشِ الْعَنْبَرِيِّ، وابنُ خَلْفِ ابْنِ عَمْرٍو، وابنُ أَبِي حَوْلِيِّ، وابنُ الدُّخْشَمِ: عَقَبِيٌّ بَدْرِيُّ، وابنُ رَافِعِ

(١) أسد الغابة رقم ٤٥٥٢.

(٢) في أسد الغابة رقم ٤٥٥٣ مالك بن أخيمير، بالخاء المعجمة، ويقال أخامر والصحيح أخيمير.

(٣) في أسد الغابة رقم ٤٦٢٧: مالك بن عوف الأشجعي، وقيل: أبو عوف.

(٤) ذكر هنا بعد ابن أيفع في أسد الغابة والاستيعاب ٣/ ١٣٤٨ والإصابة ٦/ ١٩. «مالك بن بُحَيْنَةَ» فلعله سقط أو أسقط.

(٥) في مطبوع التاج «هرمة» والتصحيح من أسد الغابة رقم ٤٥٦٥ والإصابة ٦/ ٢٠.

(٦) أسد الغابة رقم ٤٥٦٦ وفي الإصابة ٦/ ٢٠: هو أبو الهيثم بن التيهان، وهو بكنيته أشهر.

(٧) أسد الغابة رقم ٤٥٧٩ وضبط «حُمْرَةَ» منه.

ومَالِكُ بْنُ عَامِرِ السَّكْسَكِيِّ وَأَبُو أَنَسِ مَالِكُ بْنُ أَبِي عَامِرِ الْأَضْبَحِيِّ جَدُّ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، ومَالِكُ بْنُ دِينَارِ الرَّاهِدِيِّ الْبَصْرِيِّ، ومَالِكُ بْنُ عِيَّاضٍ، ومَالِكُ بْنُ صُحَارٍ، ومَالِكُ بْنُ عَامِرٍ، ومَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْكُوفِيِّ، ومَالِكُ بْنُ سَعْدِ الثَّجِيبِيِّ، ومَالِكُ بْنُ الْجَوْنِ، ومَالِكُ بْنُ هَرَمٍ، ومَالِكُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ومَالِكُ أَبُو دَاوُدَ الْأَحْمَرِ، ومَالِكُ بْنُ حَمْرَةَ، ومَالِكُ بْنُ أَبِي مَرْزِيمٍ، ومَالِكُ بْنُ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ، ومَالِكُ بْنُ أَبِي رُشْدٍ، ومَالِكُ بْنُ نُمَيْرِ الْأَزْدِيِّ، ومَالِكُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ ذِي حَمَايَةَ، ومَالِكُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ، ومَالِكُ بْنُ ضَبَّةَ التَّاجِيِّ، ومَالِكُ بْنُ الْمُنْدِرِ بْنِ الْجَارُودِ، ومَالِكُ بْنُ ظَالِمٍ، ومَالِكُ بْنُ أَدَا، ومَالِكُ ابْنِ أَبِي سَهْمٍ، ومَالِكُ بْنُ مَالِكٍ، ومَالِكُ ابْنِ الصَّبَّاحِ^(١)، ومَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ النَّحْيِيِّ الْأَشْتَرِ، ومَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ، ومَالِكُ بْنُ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ، ومَالِكُ بْنُ زُبَيْدٍ، فَهَؤُلَاءِ تَابِعِيُّونَ.

(وتسعون^(٢) صحابيا) وهم: مَالِكُ

(١) تقدم ذكره فلعله غيره أو تكرر سهواً، وفي ميزان الاعتدال ٧٠٢٢ «مالك بن الصباح: عداده في التابعين، مجهول، روى عنه عطاء بن السائب، وثق».

(٢) في أسد الغابة مائة وأربعة.

الْخَزْرَجِيُّ: بَدْرِيُّ، وَابْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ:
 بَدْرِيُّ، وَابْنُ رَبِيعَةَ السَّلُولِيُّ، أَبُو مَرْيَمَ،
 وَالرُّوَاسِيُّ: لَهُ وَفَادَةٌ، وَابْنُ زَاهِرٍ^(١)، وَابْنُ
 زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَالثَّقَفِيُّ أَبُو السَّائِبِ جَدُّ
 عَطَاءَ بْنِ السَّائِبِ، بَدْرِيُّ، وَمَالِكُ أَبُو
 السَّمْحِ، وَابْنُ أَبِي سَيْسَلَةَ الْأَزْدِيُّ أَحَدُ
 الْأَبْطَالِ، وَابْنُ سِنَانِ أَخُو صُهَيْبِ، وَابْنُ
 سِنَانِ وَالِدُ أَبِي سَعِيدِ، وَابْنُ صَعْصَعَةَ
 الْمَازِنِيِّ، وَمَالِكُ أَبُو صَفْوَانَ، وَابْنُ صَمْرَةَ
 الضَّمْرِيُّ، وَابْنُ طَلْحَةَ، وَابْنُ عَامِرِ
 الْأَشْعَرِيِّ: لَهُ وَفَادَةٌ، وَابْنُ عُبَادَةَ الْغَافِقِيُّ
 وَابْنُ عُبَادَةَ الْهَمْدَانِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الطَّائِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانِ أَبُو
 حَكِيمِ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، وَابْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ،
 وَمَالِكُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَالِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ
 الْهَمْدَانِيِّ، وَابْنُ عَتَاهِيَةَ الْكِنْدِيُّ، وَابْنُ
 عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ، وَابْنُ عَمْرٍو الْبَلَوِيُّ، وَابْنُ
 عَمْرٍو^(٢) بْنِ مَالِكِ الْمُجَاشِعِيِّ، وَابْنُ
 عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ^(٣)، وَابْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَابِتِ

الْأَنْصَارِيِّ أَبُو حَنَّةَ^(١)، وَابْنُ عَمْرٍو
 الثَّقَفِيُّ، وَابْنُ عَمْرٍو السَّلْمِيُّ: بَدْرِيُّ،
 وَابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَتِيكَ، وَابْنُ عَمْرٍو
 الْقُشَيْرِيُّ، وَابْنُ عُمَيْرِ بْنِ مَالِكِ: لَهُ وَفَادَةٌ،
 وَابْنُ عُمَيْرِ السَّلْمِيِّ، وَابْنُ عُمَيْرِ^(٢) أَبُو
 صَفْوَانَ، وَابْنُ عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ، وَابْنُ
 عَوْفِ النَّصْرِيِّ، وَابْنُ أَبِي الْعَيْزَارِ^(٣)، وَابْنُ
 عَوْفِ الثُّشْتَرِيِّ، وَابْنُ عِيَاضِ، وَابْنُ قُدَامَةَ
 الْأَوْسِيِّ: بَدْرِيُّ، وَابْنُ قَيْسِ الْعَامِرِيِّ،
 وَابْنُ قَيْسِ أَبُو خَيْثَمَةَ، وَابْنُ قَيْسِ أَبُو
 صِرْمَةَ وَابْنُ مَخْلَدِ، وَابْنُ مَرَارَةَ^(٤)
 الرَّهَاقِيُّ، وَمَالِكُ الْمُرِّيُّ وَالِدُ أَبِي
 عَطْفَانَ، وَابْنُ مَسْعُودِ الْخَزْرَجِيِّ: بَدْرِيُّ،
 وَابْنُ مِشْوَفِ^(٥) الْعَائِدِيُّ لَهُ وَفَادَةٌ، وَابْنُ

(١) كذا في مطبوع التاج وفي أسد الغابة (قسم الكتي) رقم ٥٧٨٨: أبو حنّة ويقال: أبو حنّة بالياء تحتها نقطتان وأبو حنّة بالنون قاله أبو عمر وقال: صوابه حنّة يعني بالياء الموحدة.

(٢) كذا في مطبوع التاج، وفي أسد الغابة رقم ٤٦٢٥: مالك بن عميرة (بفتحة فوق العين وكسرة تحت الميم) وقيل فيه: مالك بن عمير والأول أكثر.

(٣) أسد الغابة رقم ٤٦٢٩ وفي الإصابة ٣٢/٦ مالك ابن أبي العيذار (بالذال).

(٤) أسد الغابة رقم ٤٦٣٩ والضبط منه وفيه: وقيل ابن مزة وقيل ابن فزارة والصحيح مرارة (بفتحة فوق الميم)، والزهاوي يفتح الراء وهو منسوب إلى زهاء ابن يزيد بن حرب... قبيلة من مذحج.

(٥) في مطبوع التاج «مشرف» بالراء والمثبت من الإصابة وفيها: بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو بعدها فاء.

(١) في أسد الغابة رقم ٤٥٩٠: مالك بن زاهر وقيل: مالك بن أزهري.

(٢) في أسد الغابة رقم ٤٦٢٣: هو الذي تقدم: مالك ابن برهة، وانظر الإصابة ٢٠/٦، ٢٩.

(٣) ذكر في الإصابة ٢٩/٦ بعد مالك بن عمرو بن مالك المجاشعي، وقال ابن حجر: ولعله المجاشعي المذكور قريتا.

(أو) هو كُنْيَةٌ (السَّنَّ وَالْكَبْرَ) وَالْهَرَمَ، يُقَالُ: عَلَاهُ أَبُو مَالِكٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كُنِيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَلَكَهُ وَعَلَبَهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْعَوَانِي هَجَرْتَنِي

أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَطُنُّكَ دَائِبًا^(١)

وَقَالَ آخَرُ:

* بِفَسِّ قَرِينُ الْيَفَنِ الْهَالِكِ *

* أُمُّ غُبَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ^(٢) *

(وَمَلِكٌ، بِالْكَسْرِ: وادٍ بِمَكَّةَ) حَرَسَهَا

اللَّهُ تَعَالَى، وَوُلِدَ فِيهِ مَلِكَانُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ

عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ، فَسُمِّيَ بِاسْمِ الْوَادِي، قَالَه

نَضْرُ (أَوْ) هُوَ وادٍ (بِالْيَمَامَةِ) بَيْنَ قَرْقَرَى

وَمَهَبِّ الْجَنُوبِ، أَكْثَرُ أَهْلِهِ بَنُو جُشَمَ مِنْ

وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ خُلَفَاءَ

بَنِي هِزَالٍ^(٣) مِنْ وَرَائِهِ وَادِي نِسَاحٍ، قَالَه

نَضْرُ، وَلَكِنَّهُ قَيَّدَهُ فِيهِمَا بِالتَّحْرِيكِ^(٤).

(وَمَلِكَانُ، بِالْكَسْرِ أَوْ بِالتَّحْرِيكِ: جَبَلٌ

بِالطَّائِفِ) قَالَه نَضْرُ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ لَيْلَةٌ.

(١) اللسان، وأيضًا في (أبو)، والتكملة والعباب والأساس.

(٢) اللسان، والمخصص ١١٣/١٠.

(٣) كذا في مطبوع التاج، والذي نقله ياقوت عن نصر «بني زهران» وزهران من قبائل الأزد العظيمة، وهم بنو زهران بن كعب، وانظر الاشتقاق ٤٩١، ٤٩٦.

(٤) وضبطه ياقوت - كصاحب القاموس - بكسر الميم وسكون اللام.

نَضَلَةَ الْجُشَمِيُّ لَهُ وَفَادَةٌ، وَابْنُ نَمَطٍ
الْهَمْدَانِيُّ: لَهُ وَفَادَةٌ، وَابْنُ نَمِيلَةَ الْمُزَنِيِّ:

بَدْرِيٍّ، وَابْنُ نُؤَيْرَةَ التَّمِيمِيِّ، وَابْنُ هُبَيْرَةَ

السَّكُونِيِّ، وَابْنُ هِذَمِ التَّجِيبِيِّ، وَابْنُ

الْوَلِيدِ، وَابْنُ وَهَبِ الْخُزَاعِيِّ، وَابْنُ

وَهَيْبِ: وَالِدُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، وَابْنُ

يُخَامِرِ^(١) السَّكْسَكِيِّ، وَابْنُ يَسَارِ

السَّكُونِيِّ، وَابْنُ قَهْطَمِ^(٢) وَالِدِ أَبِي

الْعُشْرَاءِ الدَّارِمِيِّ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ،

وَمَالِكُ الْأَشْعَرِيِّ، وَيُقَالُ: أَبُو مَالِكٍ،

وَمَالِكُ الدَّارِ: مَوْلَى عُمَرَ، وَمَالِكُ بْنُ

عُقْبَةَ، وَمَالِكُ بْنُ مَالِكٍ^(٣) مِنْ هَوَاتِفِ

الْجَانِّ، وَفِي سَنَدِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اغْتَرَاهُ (أَبُو مَالِكٍ)

وَهُوَ كُنْيَةُ (الْجَوْعِ) قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبُو مَالِكٍ يَعْتَادُنَا فِي الظَّهَائِرِ

يَجِيءُ فَيُلْقِي رَحْلَهُ عِنْدَ عَامِرٍ^(٤)

(١) في مطبوع التاج «يخامر» بحاء مهملة والمثبت والضبط من الإصابة ٣٨/٦ (يخامر) بتحتانية مثناة وقد تبدل همزة بعدها خاء معجمة خفيفة وكسر الميم بعدها مهملة.

(٢) في أسد الغابة ٤٦٣٢: وقيل فحطم بحاء وضبط قهطم وأبي العشاء منه.

(٣) سماه ابن الأثير في أسد الغابة رقم ٤٦٣٧ «مالك» ابن مالك الجتي.

(٤) اللسان، وصدوره في المخصص ١١٣/١٠.

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: (مَلَكَانُ، مُحَرَّكَةٌ) فِي قُضَاعَةَ هُوَ (ابْنُ جَزْمِ) بِنِ زَبَانَ^(١) بِنِ حُلْوَانَ بِنِ عِمْرَانَ بِنِ الْحَافِ (وَابْنُ عَبَّادِ) بِنِ عِيَاضِ بِنِ عُقْبَةَ بِنِ السُّكُونِ، وَقَوْلُهُ (فِي قُضَاعَةَ) غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ فِي السُّكُونِ، وَأَمَّا الَّذِي فِي قُضَاعَةَ فَهُوَ ابْنُ جَزْمِ الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ قَالَ: (وَمَنْ سِوَاهُمَا مِنَ الْعَرَبِ فَبِالْكَسْرِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَأُورِدَهُ الشَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ هَلْكَذَا، وَالْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ^(٢) كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِيهَا حِكَاةً عَنِ أَبِيهِ عَنِ شَيْخِهِ عَلِيٍّ الْأَوَّلِ فَقَطُّ، فَتَأَمَّلْ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَلَكُهُ يَمْلِكُهُ تَمْلِكًا: اسْتَبَدَّ بِهِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَلَمْ يَحْكِيهَا غَيْرُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَمْلِكُهُ تَمْلِكًا: مَلَكُهُ قَهْرًا.

وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ مَوْلَى مِلَاكَةٍ - بِالْكَسْرِ - دُونَ اللَّهِ، أَيْ: لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: رَبَّانٍ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَثْبُتِ مِنْ نِهَائَةِ الْأَرْبِ ٢/٢٩٥ (ط. دَارُ الْكُتُبِ) بِالرَّوَايِ الْمَعْجَمَةِ.

(٢) التَّبْصِيرِ ١٣١٥.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَلِكٌ ذَا أَمْرٍ أَمْرُهُ كَقَوْلِكَ: مَلِكِ الْمَالِ رَبُّهُ وَإِنْ كَانَ أَحْمَقَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي الْأَسَاسِ: مَلِكْتُهُ أَمْرُهُ وَأَمْلِكْتُهُ: حَلَيْتُهُ وَشَأْنُهُ.

وَالْمَمْلُوكُ يَخْتَصُّ فِي التَّعَارُفِ بِالرَّقِيقِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْلَاكِ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا﴾^(١) وَالْجَمْعُ مَمَالِيكٌ.

وَقَدْ يُقَالُ: فُلَانٌ جَوَادٌّ بِمَمْلُوكِهِ، أَيْ: بِمَا يَتَمَلَّكُهُ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَلَيْسَ كَمَنْ دُونَ مَمْلُوكِهِ

مَفَاتِيحُ بُخْلِ وَأَقْفَالُهَا^(٢)

وَمَمْلُوكٌ مُقَرَّرٌ بِالْمُلُوكَةِ، بِالضَّمِّ، وَالْمَلَكَةُ مُحَرَّكَةٌ، وَالْمَلِكُ بِالْكَسْرِ، أَيْ: الْعُبُودَةِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِالْمِلْكِيَّةِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا﴾^(٣) قُرِئَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَبِكَسْرِهَا.

وَمُلُوكُ النَّحْلِ: يَعَاسِيئُهَا الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَقْتَادُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ، وَاحِدُهُمْ مَلِيكٌ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

(١) سُورَةُ النَّحْلِ، الْآيَةُ ٧٥.

(٢) دِيوَانُهُ ١٦٢ (ط. بَيْرُوت) وَالرَّوَايَةُ «... دُونَ مَاغُونِهِ خَوَاتِمٌ...» وَالْمَثْبُتُ كَالْعُبَابِ.

(٣) سُورَةُ طه، الْآيَةُ ٨٧.

وما ضَرَبَتْ بَيْضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا
إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ (١)
وقول ابنِ أَحْمَرَ:

بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا
كَأْسُ رَنْوَنَاءَ وَطِرْفُ طِمْرٍ (٢)

قال ابنُ الأعرابيِّ: الْمُلْكُ هنا:
الكَأْسُ وَالطَّرْفُ الطِّمْرُ، وَلِذَلِكَ رَفَعَ
الْمُلْكُ وَالكَأْسَ مَعًا، يَجْعَلُ الْكَأْسَ بَدَلًا
مِنَ الْمُلْكِ، وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ بِنَضْبِ الْكَافِ
مِنَ الْمُلْكِ، عَلِيٌّ أَنَّهُ مَصْدَرٌ مَوْضُوعٌ
مَوْضِعَ الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ مُمْلَكًا، وَليْسَ
بِحَالٍ، وَلِذَلِكَ ثَبَّتَ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ،
وَهَذَا كَقَوْلِهِ: «فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاقَ...» أَيْ
مُغْتَرِكَةً، وَكَأْسٌ حَيْثُ دُرُفَعُ بِنَتْ، وَرَوَاهُ
ثَعْلَبٌ: بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ بِتَخْفِيفِ
الثُّونِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ «مَدَّتْ عَلَيْهِ
الْمُلْكُ» وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْمِلْكِ؛ لِأَنَّ
الْمُلْكَ مِلْكٌ، وَإِنَّمَا ضَمُّوا الْمِيمَ تَفْخِيمًا
لَهُ.

وَمَلَّكَ النَّبْعَةَ تَمْلِيكًا: صَلَبَهَا، وَذَلِكَ
إِذَا يَبَسَتْ فِي الشَّمْسِ مَعَ قَشْرِهَا عَنِ ابْنِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٢ واللسان والصحاح
وأيضًا (ضرب) فيهما والعباب.

(٢) اللسان وأيضًا في (رنو)، وأورد قطعة من القصيدة،
والصحاح والأساس (رنو) والمقاييس ٤٤٣/٢.

الأعرابيِّ، وَقَالَ أَوْسٌ (١) بِنِ حَجَرٍ يَصِفُ
قَوْسًا:

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّتِي تَحْتَ قَشْرِهَا

كَغِرْقَى يَبِيضُ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عُلِّ (٢)

قال: مَلَّكَ كَمَا تَمْلِكُ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ
تَشُدُّ عَجَنَهُ، أَيْ تَرَكَ مِنَ الْقَشْرِ شَيْئًا
تَمَالِكُ الْقَوْسُ بِهِ يَكْنُهَا؛ لِئَلَّا يَبْدُو قَلْبُ
الْقَوْسِ فَيَتَشَقَّقَ، وَهُمْ يَجْعَلُونَ عَلَيْهَا
عَقَبًا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا قَشْرٌ، يَدُلُّكَ عَلَى
ذَلِكَ تَمَثُّلُهُ إِتَاهَ بِالْقَيْضِ لِلْغِرْقَى.

ويقال: امْلِكْ عَلَيْنِكَ لِسَانَكَ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَنَقَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالُوا: لَأَذْهَبَنَّ
إِمَّا (٣) هُلُكًا أَوْ مَلِكًا بِالتَّثْلِيثِ فِي الْأَخِيرِ،
أَيْ: إِمَّا أَنْ أَهْلِكَ أَوْ أَمْلِكَ.

وَجَمَعَ الْمِلْكَ بِالْكَسْرِ أَمْلَاكٌ،
وَيَخْتَصُّ فِي التَّعَارُفِ بِالْعَقَارَاتِ
وَالْأَرَاضِي.

وَجَمَعَ الْمَالِكِ مُلَّاكٌ.

(١) في مطبوع التاج «قيس بن حجر» وهو تحريف.

(٢) ديوان أوس بن حجر ٩٧ (ط. بيروت) واللسان،
وفى (ليط) روايته «كبه» تصحيف، والصحاح

والعباب والمقاييس ٣٥٢/٥.

(٣) في اللسان «إمما هُلُكًا وإمما مَلِكًا».

ويقال: لنا مُلوكٌ من نَحْلِ^(١)، جَمْعُ
المَلِكِ، وليس لنا مُلكاءُ جَمْعُ المَلِكِ
من المُلوكِ.

ومُلِكْتُ فلانةُ أمرها تَمْلِكًا: طَلَّقْتُ،
نقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

وقال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ يَصِفُ طَعْنَةً:
مَلِكْتُ بِها كَفَى وَأَنْهَرْتُ فَتَقَّها

يَرى قَائِمٌ مِنْ دُونِها ما وَراءِها^(٢)
يعنى شَدَدْتُ بالطَّعْنَةِ ويقال ملكْتُ
كَفَى^(٣) بالسَّيْفِ: إِذا شَدَّ القَبْضَ عليه،
وهو مجازٌ.

ومَمْلَكَةُ الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ وَوَسَطُهُ،
وكذلك مِلاكُهُ، بالكسْرِ.

والأَمْلوكُ، بالضَّمِّ: دُويِّبَةٌ تَكُونُ في
الرَّمْلِ تُشَبِّهُ العِظاءَةَ^(٤).

ومالِكُ الحَزِينِ: اسمٌ طائِرٍ من طائِرِ
الماءِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(١) في مطبوع التاج «نحل» بالحاء المهملة، والتصحيح
عن الأساس.

(٢) ديوانه ٨ واللسان والصحاح وأيضًا في (نهر) فيهما،
والرواية «فأنهت» ورواية الديوان «يرى قائمًا من
خلفها...» والعباب كما هنا.

(٣) في مطبوع التاج «ملكك كفه... أي شد...»
والمثبت من الأساس والنص فيه.

(٤) زاد في الجمهرة ٣/٣٧٨ «تسميها العامة لعبة
الأرض».

والمالِكِانِ: مالِكُ بنُ^(١) زَيْدٍ، ومالِكُ
ابنُ حَنْظَلَةَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: مَلِكُ الإِبِلِ والشَّاءِ: ما
يَتَقَدَّمُها وَيَتَبَعُها^(٢) سائِرُها، ومِثْلُهُ
للرَّاعِبِ، قال: وهو مجازٌ.

والإِمْلِكُ، بالكسْرِ: هو مُؤَيْلِكُ بنُ
مالِكِ.

وقال ابن عِبَاد: المِليكى،
كَخِصِّصِي: المِلاكِ.

ومِلاكَةُ العَجِينِ، ككِتابِيَّةٍ: ما انْتَهَى
إِلَيْهِ عَجْنُهُ.

ومِلكانُ، بالكسْرِ أو مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ
في بلادِ طَيْئٍ كانتِ الرُّومُ تَسْكُنُهُ في
الجاهليَّةِ، قاله نَصْرٌ، وهو غيرُ مَلِكِانِ^(٣)
الطَّائِفِ الذي ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ.

ومالِكُ: اسمٌ رَمْلٍ، قال ذُو الرُّمَّةِ:

لَعَمْرُكَ إِنْني يَوْمَ جَزَعاءِ مالِكِ

لذُو عَبْرَةٍ كَلًّا تَفِيضُ وَتَخُنُّ^(٤)

وَسَمَّوا مَلَكًا، كسُكْرِ.

وامْتَلَكَهُ، كَتَمَلَكَهُ.

(١) هو مالك بن زيد مائة بن تميم، وهو جد مالك بن
حَنْظَلَةَ وانظر الاشتقاق ٦٧ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٣٣.

(٢) في مطبوع التاج «يتبعها» والمثبت من المفردات.

(٣) الضبط من التكملة.

(٤) ديوانه ٣٩١ وفيه ضبط «كلاً» بضم الكاف،
واللسان بفتح الكاف.

ومن المَجَازِ: مَلَكَ نَفْسَهُ عند الغَضَبِ^(١).

وَلَوْ مَلَكْتُ أَمْرِي كَانَ كَذَا وَكَذَا.

وَمَلَكَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: إِذَا اسْتَوَلَى عَلَيْهِ.

وَسَمِعْتُ كَذَا فَلَمْ أَمْلِكْ أَنْ قُلْتُ

مِثْل: فَلَمْ أَمْلَأْكَ.

وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ: مَلَكُ بْنُ كِنَانَةَ

بِالْفَتْحِ، لَا أَعْرِفُ فِي الْقَدَمَاءِ غَيْرَهُ، وَلَا

فِي الْإِسْلَامِيِّينَ إِلَّا بَكْرَ بْنَ مَلَكٍ،

صَاحِبَ فَرْغَانَةَ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ عَنْهُ.

وَمُلُوكُ الْبِجَائِيِّ، بِالضَّمِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ

بَشْكَوَالٍ.

وَالْمَالِكِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِالسَّوَادِ، وَمِنْهَا عَبْدُ

الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِكِيُّ ابْنُ

الصَّابُونِيِّ صَاحِبِ ابْنِ الْبَطْرِ^(٢)، وَابْنُهُ

عَبْدُ الْخَالِقِ.

وَالْمَلِكِيَّةُ^(٣)، مَحْرُوكَةٌ: جَمَاعَةٌ مِنْ

مَسْلَمَةِ الرُّومِ مِنَ النَّصَارَى.

وَمَحَلَّةُ مَالِكٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَقَدْ

رَأَيْتُهَا.

وَابْنُ الْمَلِكِ مُحْرُوكَةٌ: شَارِحُ

الْمَشَارِقِ^(١)، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّطِيفِ، وَهُوَ

تَعْرِيبُ ابْنِ فُرْشْتَةَ.

وَأَبُو مُلَيْكَةَ، كَجُهَيْنَةَ: زُهَيْرُ بْنُ^(٢)

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ،

وَحَفِيدُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو بَكْرٍ،

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: مَحْدَثٌ^(٣)، وَابْنُ

أَخِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ مَشَائِخِ

الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَأَبُو مُلَيْكَةَ الْبَلَوِيُّ^(٤)، وَالْكِنْدِيُّ،

وَالذَّمَارِيُّ^(٥): صَحَابِيُّونَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمْ.

وَأَبُو مَالِكِ الْأَسْلَمِيُّ^(٦)،

وَالْأَشْجَعِيُّ^(٧)، وَالْأَشْعَرِيُّ^(٨)،

(١) يعنى مشارق الأنوار للصاغاني، وقد سمي ابن

الملك شرحه المشار إليه: «مبارق الأزهار» طبع

بأنقرة ١٣٢٨ هـ.

(٢) أسد الغابة رقم ٦٢٧٤.

(٣) وصفه ابن دريد في الاشتقاق ١٤٤ بالفقيه.

(٤) أسد الغابة رقم ٦٢٧٥ وفيه: أبو مليكة الكندي

ويقال له البلوي.

(٥) أسد الغابة رقم ٦٢٧٣.

(٦) أسد الغابة رقم ٦٢٠٩.

(٧) أسد الغابة رقم ٦٢١٠ اسمه عمرو بن الحارث بن

هانئ.

(٨) أسد الغابة رقم ٦٢١١ مختلف في اسمه.

(١) ومنه الحديث وهو في النهاية (صرع): «ما تعدون

الصرعة فيكم؟ قالوا: الذي لا يضرعه الرجال، قال:

هو الذي يملك نفسه عند الغضب».

(٢) في معجم البلدان «... ابن البط» وهو تحريف

والصواب ما ذكره المصنف؛ لأن ابن البطر هو

وعبد الوهاب المالكي المذكور في مشايخ

السمعاني، وانظر المشته للذهبي ٦٤٥ والتبصير

١٣٣٩.

(٣) في التبصير ١٣٩١: الملكي بفتح اللام والكاف

(كذا) ولعل العبارة بفتح اللام والميم أو الميم

واللام.

والغِفَارِيُّ^(١)، والقَرِظِيُّ^(٢): صحابيُّون رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

وَأَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ هَاشِمِ الْجَنْبِيُّ
عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ الْمُحَارِبِيُّ.

وَأَبُو مَالِكٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ
النَّخَعِيُّ^(٣) الوَاسِطِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
السَّبْعِيِّ، وَعَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ.

وَأَبُو مَالِكٍ عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ
عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي
عَزُوبَةَ.

وَشَبْرًا مَلِكًا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا.

وَسَفْطُ الْمُلُوكِ: أُخْرَى بِهَا.

وَجَزِيرَةُ مَالِكٍ: بِالْبَحَيْرَةِ.

* تَنْبِيْهُ: اعْلَمْ أَنَّ تَقَالِيْبَ هَذِهِ الْمَادَّةِ
كُلُّهَا مُسْتَعْمَلَةٌ، وَهِيَ «م ل ك»
و «م ك ل» و «ك م ل» و «ك ل م»
و «ل ك م» و «ل م ك» قَالَ الْإِمَامُ فَخْرُ
الدِّينِ: تَقَالِيْبُهَا السُّتَّةُ تُفِيدُ الْقُوَّةَ، وَالشُّدَّةَ،

خَمْسَةٌ مِنْهَا مُعْتَبَرَةٌ، وَوَاحِدٌ ضَائِعٌ، يَعْنِي
«ل م ك» قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ^(١):
وَهَذَا غَرِيبٌ مِنْهُ؛ لِأَنَّ الْمَادَّةَ الضَّائِعَةَ
عِنْدَهُ مُعْتَبَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، ثُمَّ
سَاقَ النُّقْلَ عَنِ الْعُبَابِ مَا قِيلَ فِي
الْمَلِكِ، قَالَ: فَإِذَنْ [تَرَكَاهُ]^(٢) السُّتَّةُ
مُسْتَعْمَلَةٌ مُعْطِيَةٌ مَعْنَى الْقُوَّةِ وَالشُّدَّةِ.

* مُهْمَةٌ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ﴾^(٣) قَرَأَ عَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ
«مَالِكِ» بِالْأَلِفِ، وَقَرَأَ بَاقِيَ السَّبْعَةِ وَهُمْ ابْنُ
كَثِيرٍ، وَنَافِعٌ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ عَامِرٍ،
وَحَمَزَةُ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ،
وَأَجْمَعَ السَّبْعَةُ عَلَى جَرِّ الْكَافِ وَالْإِضَافَةِ.

١ - وَقُرِئَ «مَالِكُ» بِتَنْصِبِ الْكَافِ
وَالْإِضَافَةِ، وَرُويَ ذَلِكَ عَنِ
الْأَعْمَشِ.

٢ - وَقُرِئَ كَذَلِكَ بِالتَّنْوِينِ، وَرُويَ ذَلِكَ
عَنِ الْيَمَانِ.

٣ - وَقُرِئَ «مَالِكُ يَوْمِ» بِالرَّفْعِ وَالْإِضَافَةِ،
وَرُويَ ذَلِكَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(١) بصائر ذوى التمييز ٥٢٠/٤ (ط. المجلس الأعلى
للشئون الإسلامية).

(٢) زيادة من البصائر ٥٢١/٤ والنقل عنه.

(٣) سورة الفاتحة، الآية ٤ والقراءات الواردة بعد لم
يحكها ابن جنى فى المحتسب، ونقلها المصنف
عن صاحب القاموس فى البصائر ٥٢١/٤.

(١) أسد الغابة رقم ٦٢١٢.

(٢) أسد الغابة رقم ٦٢١٣ وفيه: والد ثعلبة واسمه عبد
الله من كندة تزوج امرأة من بنى قريظة فنسب
إليهم.

(٣) أسد الغابة رقم ٦٢١٤ وفيه: الصحيح أنه لا صحبة له.

٤ - وَقُرِئَ كَذَلِكَ بِالتَّوْبِينَ، وروى ذلك عن خَلْفٍ.

٥ - وَقُرِئَ «مَالِكُ» بِالْإِمَالَةِ، وروى ذلك عن يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ.

٦ - وَقُرِئَ «مَالِكُ» بِالْإِمَالَةِ^(١) وَالتَّفْحِيمِ، وَنَقَلَ ذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ.

٧ - وَقُرِئَ «مَلِكِي»^(٢) بِإِشْبَاعِ كَسْرَةِ الْكَافِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنِ نَافِعٍ.

٨ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» بِنَصْبِ الْكَافِ وَتَرْكِ الْأَلْفِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

٩ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» بِرَفْعِ الْكَافِ وَتَرْكِ الْأَلْفِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

١٠ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» كَسَهْلٍ، أَيْ سَاكِئَةً اللَّامِ وَرَوَى ذَلِكَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو، قُلْتُ: رَوَاهَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْهُ، قَالَ: وَهَذَا مِنْ اخْتِلَاسِهِ، وَأَصْلُهُ مَلِكٌ

(١) كذا ورد ومثله في البصائر، والمعروف أن التفخيم يقابل الإمالة، فكان الأصل بين الإمالة والتفخيم وجاء في البحر أنه نقل عن الكسائي قراءة بين بين، أي بين الإمالة والتفخيم.

(٢) في مطبوع التاج هنا، وفي توجيه هذه القراءة الآتي بعد «مالكي» والتصحيح من البصائر، وهو الصواب، لأن قراءة نافع في السبعة «ملك» بغير ألف، وهذه عنه بإشباع الكاف وانظر البحر المحيط.

كَكْتَيْفٍ، فَسَكَنَ، وَهِيَ لُغَةٌ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ.

١١ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» فِعْلًا مَاضِيًا، وَرَوَى ذَلِكَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

١٢ - وَقُرِئَ «مَلِيكُ» كَسَعِيدٍ.

١٣ - «وَمَلَاكُ» كَكَتَّانٍ^(١).

فهذه ثلاثة عَشَرَ وَجْهًا مِنَ الشُّوَادِّ، غَيْرَ الْوَجْهَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ اتَّفَقَ عَلَيْهِمَا السَّبْعَةُ وَبَعْضُهَا يَرْجِعُ إِلَى الْمُلْكِ بِالضَّمِّ، وَبَعْضُهَا إِلَى الْمَلِكِ بِالْكَسْرِ.

وَفَلَانٌ مَالِكٌ بَيْنَ الْمَلِكِ وَالْمُلْكِ، [وَالْمَلِكُ]^(٢).

وقراءة جَرِّ الْكَافِ تُعَرِّبُ صِفَةً لِلْجَلَالَةِ، فَإِنْ كَانَ اللَّفْظُ مَلِكًا كَكْتَيْفٍ، أَوْ مَلَكًا كَسَهْلٍ مُخَفَّفًا مِنْ مَلِكٍ، أَوْ مَلِيكًا^(٣) كَأَمِيرٍ، فَلَا إِشْكَالَ بَوُصْفِ

(١) القراءتان الأخيرتان غير منسويتين في مطبوع التاج كالبصائر أيضًا.

(٢) زيادة من البصائر والنقل عنه، وقد تقدم أنه بتثليث الميم.

(٣) في مطبوع التاج «أو مليك» كأنه حكاة على إعرابه في الآية، والمثبت من البصائر عطفًا على قوله «ملكًا» أو «مَلَكًا» وهو خير كان في العبارة، وقد نظر له في البصائر هنا بأمين وفيما تقدم بسعيد، وعلق عليه محقق البصائر لافتًا النظر إلى الفرق بين مليك المحول عن مالك وأمير، وأمين، قال: وفي البحر سقط «مليك» من بين ما خلا من الإشكال.

المَعْرِفَةَ بِالْمَعْرِفَةِ.

وإن كَانَ اللَّفْظُ مَلِيكًا أَوْ مَلَاكًا
مُحَوَّلِينَ مِنْ مَالِكٍ لِلْمُبَالَغَةِ فَإِنْ كَانَ
لِلْمَاضِي فَلَا إِشْكَالَ أَيْضًا؛ لِأَنَّ إِضَافَتَهُ
مَخْصَصَةً، وَيُؤَيِّدُهُ قِرَاءَةُ مَلِكٍ بِصِيغَةِ
الْمَاضِي، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَكَذَا إِذَا
قُصِدَ بِهِ زَمَانٌ مُسْتَمَرٌّ فِإِضَافَتُهُ حَقِيقِيَّةٌ،
فَإِنْ أَرَادَ بِهَذَا أَنَّهُ لَا نَظَرَ إِلَى الزَّمَنِ
فَصَحِيحٌ.

وقراءة نَصْبِ الكافِ عَلَى القَطْعِ؛
أَي أَمْدَحُ، وَقِيلَ: أَعْنَى، وَقِيلَ: مَنَادَى
تَوَطُّئَةً لـ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ وَقِيلَ فِي قِرَاءَةِ
«مَالِكٍ» بِالنَّصْبِ: إِنَّهُ حَالٌ.

وَمَنْ رَفَعَ فَعَلَى إِضْمَارٍ مُبْتَدَأٍ، أَيْ هُوَ،
وَقِيلَ: خَبَرُ الرَّحْمَنِ عَلَى رَفْعِهِ.

وَمَنْ قَرَأَ «مَلِكٌ» فَجُمَلَةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا،
وَيَجُوزُ كَوْنُهَا خَبَرُ الرَّحْمَنِ، وَمَنْ قَرَأَ
«مَلِكِي» أَشْبَعَ كَسْرَةَ الكافِ، وَهُوَ شَاذٌ
فِي ^(١) مَحَلِّ مَخْصُوصٍ، وَقَالَ
الْمَهْدَوِيُّ: لُغَةٌ.

وَمَا ذَكَرَ مِنْ تَخَالُفِ مَعْنَى مَالِكٍ

وَمَلِكٌ هُوَ الْمَشْهُورُ، وَقَوْلُ الْجُمْهُورِ،
وَقَالَ قَوْمٌ: هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ كِفَارِهِ
وَقَرِيهِ، وَفَاكِهِ وَفَكِيهِ، وَعَلَى الْأَوَّلِ قِيلَ:
مَالِكٌ أَمْدَحٌ؛ لِأَنَّهُ أَوْسَعُ وَأَجْمَعُ،
وَفِيهِ زِيَادَةُ حَرْفٍ يَتَضَمَّنُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ،
وَالْمَالِكِيَّةُ تَثَبْتُ ^(١) لِإِطْلَاقِ التَّصَرُّفِ
دُونَ الْمَلِكِيَّةِ، وَأَيْضًا الْمَلِكُ مَلِكٌ
الرَّعِيَّةِ، وَالْمَالِكُ مَالِكُ الْعَبْدِ، وَهُوَ
أَدْوَنُ حَالًا مِنَ الرَّعِيَّةِ، فَيَكُونُ الْقَهْرُ
وَالِاسْتِيْلَاءُ فِي الْمَالِكِيَّةِ أَكْثَرَ؛ وَلِأَنَّ
الرَّعِيَّةَ يُمْكِنُ إِخْرَاجُ أَنْفُسِهِمْ عَنْ كَوْنِهِمْ
رَعِيَّةً، وَالْمَمْلُوكُ لَا يُمْكِنُ إِخْرَاجُ نَفْسِهِ
عَنْ كَوْنِهِ مَمْلُوكًا، وَأَيْضًا الْمَمْلُوكُ
يَجِبُ عَلَيْهِ خِدْمَةُ الْمَالِكِ بِخِلَافِ الرَّعِيَّةِ
مَعَ الْمَلِكِ، فَلِهَذَا الْوُجُوهُ كَانَ «مَالِكٌ»
أَكْمَلَ مِنْ «مَلِكٍ» وَمِمَّنْ قَالَ بِهِ
الْأَخْفَشُ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ.

وَقِيلَ: «مَلِكٌ» أَمْدَحٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ
مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ مَالِكٌ، وَالْمَلِكُ لَا يَكُونُ
إِلَّا وَاحِدًا مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَعْلَاهُمْ،
وَلِأَنَّ سِيَاسَةَ الْمُلُوكِ أَقْوَى مِنْ سِيَاسَةِ
الْمَالِكِينَ، لِأَنَّهُ لَوْ اجْتَمَعَ عَالَمٌ مِنْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ، وَفِي أَصُولِ الْبَصَائِرِ «يَثَبْتُ»
وَقَدْ رَأَى مُحَقِّقُهُ أَنَّ صَوَابَهُ «سَبَبٌ لِإِطْلَاقِ» كَمَا هُوَ
فِي تَفْسِيرِ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَلَفْظُهُ فِي الْبَصَائِرِ «هُوَ شَاذٌ»
وَقِيلَ: مَخْصُوصٌ [بِالشَّعْرِ] وَكَلِمَةٌ بِالشَّعْرِ زَادَهَا
الْمُحَقِّقُ وَقَالَ اقْتِضَاهَا الْمَقَامَ.

إلى المليك الثُّعْمَانِ حَتَّى (١) لَقِيْتَهُ
وَقَدْ مُهَكَتْ أَضْلَابُهَا وَالْحَنَاجِرُ (٢)
(وَمُهَكَةُ الشَّبَابِ، بِالضَّمِّ) وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ اللَّيْثُ، قَالَ ابْنُ سِيدَه: (وَيُفْتَحُ)
وَالضَّمُّ أَعْلَى: (نَفَحْتُهُ وَامْتِلَاؤُهُ) وَمَاؤُهُ
وَارْتِوَاؤُهُ.

(وَشَابٌ مُمْتَهِكٌ وَمُمَهِّكٌ) أَى
(مُمْتَلِيٌّ شَبَابًا) وَمُرْتَوِيٌّ مِنْهُ.

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: (الْمُمَهِّكُ
كَزُمْلِقٍ) هُوَ: (الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ).

قَالَ: (وَمِنَ الْحَيْلِ: الْوَسَاعُ)، قَالَ ابْنُ
فَارِسٍ: وَيَقُولُونَ لِلْفَرَسِ الدَّرِيْعِ مُمَهِّكٌ.

(و) الْمَهُوكُ (كَصَبُورٍ: الْقَوْسُ اللَّيْثَةُ)
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَيُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ) بِنُ بَهْزَادِ
الْفَارِسِيِّ الْمَكِّيِّ (كَهَاجِرٍ: مُحَدِّثٍ)
وَفِي الْعُبَابِ مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ. قُلْتُ:
وَكَذَلِكَ أَوْزَدَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي ثِقَاتِهِمْ،
وَقَالَ: أَضْلُهُ مِنْ فَارِسٍ، سَكَنَ مَكَّةَ،
وَكَانَ مِنَ الْمُخَضَّرَمِينَ، وَكَانَ يَنْزِلُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: حَتَّى لَقِيْتَهُ، كَذَا
بِخَطِّهِ كَالْتَكْمَلَةِ، وَفِي اللِّسَانِ: حِينَ».

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ
(ط. بِيْرُوت) وَلَا فِي شَرْحِ دِيْوَانِهِ (ط. الوَهْبِيَّة) شِعْرًا
مِنْ هَذَا الرُّوْيِ.

الْمَلَاكُ لَا يُقَاوِمُونَ مَلِكًا وَاحِدًا، قَالُوا:
وَلَأَنَّهُ أَقْصَرُ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْقَارِيَّ يُدْرِكُ مِنْ
الزَّمَانِ مَا يُدْرِكُ فِيهِ الْكَلِمَةُ بِتَمَامِهَا
بِخِلَافِ «مَالِكٍ» فَإِنَّهَا أَطْوَلُ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ
لَا يَجِدَ مِنَ الزَّمَانِ مَا يُتَمُّهَا فِيهِ، فَهُوَ
أَوْلَى وَأَعْلَى، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ،
وَاخْتَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

[]: وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[م ن ك]

بَنِي مَانُوكَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
الإِطْفِيحِيَّةِ.

[م ه ك] *

(مَهَكَةٌ) أَى الشَّيْءُ (كَمَنَعَهُ) يَمَهِكُهُ
مَهَكًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ (١): أَى (سَحَقَهُ فَبَالَغَ) فِي سَحَقِهِ
وَوَطْئِهِ (كَمَهَكُهُ) تَمَهِيكًا.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: مَهَكَ (فِي الْمَشِيِّ):
إِذَا (أَسْرَعَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: مَهَكَ (الْمَرْأَةُ)
مَهَكًا: (جَهَدَهَا جِمَاعًا).

(و) مَهَكَ (الشَّيْءُ) مَهَكًا: (مَلَّسَهُ)
قَالَ التَّابِعَةُ الدُّبْيَانِيُّ:

(١) الْجُمُورَةُ ١٧٢/٣.

فيهم، يزوي عن ابن عباس، وابن عمر، وأم هانئ، زوى عنه أبو بشر وإبراهيم بن مهاجر، مات سنة ثلاث عشرة ومائة بمكة، وقد قيل: سنة ست ومائة فإذا قول المصنف محدث فيه نظر لا يخفى.

قلت: وماهك فيه الصرف وعدمه إن كان كما ضبطه المصنف، فأعجمية ممنوع من الصرف، ومعناه القمر الصغير، وإن كان بكسر الهاء فعربية من مهكة: إذا سحقه، كذا ذكره شراح البخاري.

(والتمهك: التحسن في العمل).

(و) أيضًا: (نقش الرجل بيده).

قال ابن دُرَيْد^(١): (والممهوك) من الناس: (الكثير الخطأ في الكلام).

قال: (و) المهيك (كأمير: الفحل إذا ضرب فلم يُلْقَح).

(ومهك ضلبي، كسميع وعنى) مثل نهك، عن الفراء^(٢).

(وتماهكوا: إذا (تماحكوا ولجوا) نقله الصاغاني.

□: ومما يُستدرك عليه:

(١) لم أجد في الجمهرة، وهو في التكملة غير منسوب.

(٢) وحكاها أيضًا ابن دريد في الجمهرة ٤٥١/٣.

امهك صلا المرأة امهكاكا، وانتهك انهكاكا: إذا استرخى.

وامهك الرجل: خف لحمه.

وامهك في العدو، بتشديد الميم: اجتهد في العدو، قال رؤبة:

* نشوى المحاضر بعذو ممهك^(١)

□: ومما يُستدرك عليه:

ماك: جد والد أبي الفتح^(٢) إسماعيل ابن عبد الجبار بن محمد القزويني المايكي^(٣)، وعنه السلفي.

وأيضًا جد عبد الواحد^(٣) بن محمد المايكي، عن عبد الوهاب بن محمد بن داود الخطيب القزويني.

وأيضًا والد أبي القاسم^(٤) عبد العزيز الفقيه، عن محمد بن صالح الطبري^(٤) قال الخليل^(٥) في تاريخ قزوين: أدر كته وقرئ عليه وأنا حاضر، وكان شافعيًا مات سنة ٣٧٢.

(١) ديوانه ١١٨ والرواية «نشأى» والعباب وفيه «نشأى».

(٢) في التبصير ١٢٤٥: عن الخليلي وعنه السلفي.

(٣) التبصير ١٢٤٥.

(٤) التبصير ١٢٤٥.

(٥) هلكذا ذكره ياقوت في رسم (قزوين) وقال هو الخليل بن عبد الله بن الخليل، أبو يعلى القزويني وفي التبصير ١٢٤٥: الخليلي بياء النسب.

(فصل النون) مع الكاف

[ن ب ك] *

(النَّبْكَةُ، مُحَرَّكَةٌ، وَتُسَكَّنُ) وهذه
عن الفَرَّاءِ، ذَكَرَهَا فِي نَوَادِرِهِ: (أَكَمَّةٌ
مَحْدَدَةٌ الرَّأْسِ، وَرُبَّمَا كَانَتْ حَمْرَاءً) وَلَا
تَخْلُو مِنَ الْحِجَارَةِ (أَوْ أَرْضٌ فِيهَا صُغُودٌ
وَهُبُوطٌ، أَوْ هِيَ (التَّلُّ الصَّغِيرُ) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو (و) يُقَالُ فِي جَمْعِهِ: (نَبْكَ) (نَبْكَ)
مَحَرَّكَةٌ (وَنَبْكَ) بِالسُّكُونِ (وَنَبَاكَ)
بِالْكَسْرِ، قَالَ زُوْبَةُ:

* فِي مَذْهَبِ بَيْنِ الْجِبَالِ وَالنَّبْكَ * (١)
(و) يُقَالُ أَيْضًا فِي جَمْعِ نَبْكَ:
(نُبُوكٌ) بِالضَّمِّ وَقَالَ شَمِرٌ فِيمَا قَرَأَ
الْأَزْهَرِيَّ بِحَطِّهِ: هِيَ رَوَابٍ مِنْ طِينٍ
وَاحِدَتُهَا نَبْكَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: النَّبْكَةُ مِثْلُ الْفَلَكَةِ،
غَيْرَ أَنَّ الْفَلَكَةَ أَعْلَاهَا مُدَوَّرٌ مُجْتَمِعٌ،
وَالنَّبْكَةُ رَأْسُهَا مُحَدَّدٌ كَأَنَّهُ سِنَانٌ رُمِحَ،
وَهُمَا مُصْعِدَتَانِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّبْكَ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ
الْأَرْضِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ

(١) ديوانه ١١٨ والعباب.

الْعَرَبِ فِي النَّبْكَةِ وَشَاهَدْتُهُمْ يُؤْمِنُونَ
إِلَيْهَا: كُلُّ رَابِيَةٍ مِنْ رَوَابِي الرَّمَالِ كَانَتْ
مُسْلَكَةَ الرَّأْسِ وَمُحَدَّدَتَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (انْتَبَكَ: ارْتَفَعَ).

(و) انْتَبَكَ (الْقَوْمُ)، أَيْ: (انْطَوَوْا عَلَيَّ
شَرًّا) كَاخْتَبَكُوا.

(وَالنَّبْكَ) بِالْفَتْحِ: (ة) بَوَادِي الدَّخَائِرِ
(بَيْنَ حِمَصٍ وَدِمَشَقٍ) شَدِيدَةُ الْبَرْدِ،
أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مِنْ شَاهِدِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْعَامَّةِ «بَيْنَ الْقَارَةِ وَالنَّبْكَ بَنَاتُ الْمُلُوكِ
تَبْكِي» أَيْ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ.

(و) نُبَاكَ (كَعْرَابٍ: فَرَسُ السَّفَاحِ (١)
ابْنِ خَالِدٍ) قَالَهُ أَبُو التَّدْيِ، قَالَ: وَفِيهِ
يَقُولُ:

وَإِنِّي لَنْ يُفَارِقَنِي نُبَاكَ

تَخَالُ الشَّدَّ وَالْتَّقْرِيْبَ دِينًا (٢)
(و) قَالَ أَيْضًا: (فَرَسُ كَلَيْبِ بْنِ
رَبِيعَةَ) بِنِ الْحَارِثِ بْنِ جِحْشَمِ بْنِ بَكْرِ
(التَّغْلِبِيِّينَ).

(١) فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٨٧ أَنَّهَا فَرَسُ خَالِدِ
ابْنِ الشَّمَاخِ بْنِ خَالِدِ التَّغْلِبِيِّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ لَهُ فِيهَا،
وَمَا هُنَا يُوَافِقُ مَا نَقَلَهُ مُحَقِّقُهُ عَنِ الْغَنْدَجَانِيِّ.

(٢) الْعِيَابُ وَفِيهِ «يَخَالُ» وَأَنْسَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ
٨٨ وَعَجَزَهُ فِيهِ:

* يَبْرِي التَّقْرِيْبَ وَالتَّغْدَاءَ دِينًا *

الْحَرْفِ فَعْلُولًا، وَهَذَا الْبِنَاءُ خَارِجٌ عَنْ
كَلَامِهِمْ، إِلَّا مَا حَكَاهُ سَبِيؤَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ
بُنُو صَعْفُوقٍ، قَالَ رُوْبَةُ:

* بِشَعْبِ تَنْبُوكٍ وَشَعْبِ الْعَوْبِثِ * (١)
□: وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

نَبْكَ الشَّجَرَةِ، مُحَرَّكَةً: جُرْثُومَتُهَا.

وَالنَّبْكَ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ ضَجْوَةَ
وَمَضِيْقِ جُبَّةَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ مِصْرَ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْأَبُوصَيْرِيُّ (٢) فِي هَمْزِيَّتِهِ، وَلَمْ
يَعْرِفْهُ الشَّيْخُ ابْنُ حَجَرِ الْمَكِّيُّ شَارِحُهَا،
وَضَبَطَهُ شَمْسُ الدِّينِ بِنُ الظَّهَيْرِ
الطَّرَابُلَيْسِيُّ الْحَنْفِيُّ فِي مَنَاسِكِهِ
بِالتَّحْرِيكِ.

وَأَبُو الْقَاسِمِ نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ
التَّنْبُوكِيُّ (٣) بِالضَّمِّ: الْوَاعِظُ، سَمِعَ مِنْهُ
الْحَسَنُ بْنُ شِهَابِ الْعُكْبَرِيِّ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ (٣) وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ
فِي فَضْلِ التَّاءِ مَعَ الْكَافِ فَرَاجِعُهُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «وَشَعْبِ الْعَوْبِثِ» بِتَقْدِيمِ
التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ عَلَى الْبَاءِ، وَالْمَثْبُوتِ مِنْ (عَبْثَ، نَبْكَ)
وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٢٨ وَقَبْلَهُ:

* أُسْرَى وَقَتْلَى كَفِشَاءِ الْمَغْتَثَى *
(٢) الْمَشْهُورُ فِي اسْمِهِ الْبُوصَيْرِيُّ، وَالْبَيْتُ الْمُرَادُ هُوَ:

فَعْيُونَ الْأَقْصَابِ يَتَّبِعُهَا النَّبْ
لُكُ وَتَلُو كِفَافَةَ الْعَوْجَاءِ

(٣) التَّبْصِيرُ ٨١٨.

(و) نُبَاكَ (ع) وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:
وَقَدْ مَلَأْتُ بَكْرًا وَمَنْ لَفَّ لِقَهَا
نُبَاكًا فَقَوًّا فَالرَّجَا فَالتَّوَاعِصَا (١)

(أَوْ هُوَ بِهَاءٍ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) (٢)،
قَالَ نَضْرُ: هُوَ مَوْضِعٌ يَمَانٍ أَوْ يَهَامٍ،
وَيُزَوَّى بِاللَّامِ أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَالنَّبُوكُ، بِالضَّمِّ: ع) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ (٣)، وَقَالَ نَضْرُ: هِيَ أَرْضٌ جَزْعَاءُ
بِأَحْسَاءِ هَجَرَ.

(وَمَكَانٌ نَابِكُ: مُرْتَفِعٌ وَيُقَالُ:
هَضَابُ نَوَابِكُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَقَدْ خَنَقَ الْأَلَّ الشُّعَافَ وَعَرَّقَتْ

جَوَارِيهِ جُدْعَانَ الْهَضَابِ النَّوَابِكِ (٤)

(وَتَنْبُوكُ: ع) أُوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
التَّاءِ مَعَ الْكَافِ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَإِنَّمَا
قَضَيْنَا عَلَى تَائِهِ بِالزِّيَادَةِ وَإِنْ لَمْ يُقْضَ
عَلَى التَّاءِ إِذَا كَانَتْ أَوْلَى بِالزِّيَادَةِ إِلَّا
بِدَلِيلٍ؛ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ أَضْلَلًا لَكَانَ وَزْنُ

(١) دِيَوَانُهُ ٩٩ (ط. بِيْرُوت) وَالْعِيَابُ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ
(نَبَاكَ، التَّوَاعِصُ) وَرَوَاتُهُ كَالدِّيَوَانِ:

* نَبَاكَ فَاخْوَاضِ الرَّجَا *

(٢) الْجُمْهُرَةُ ١/٣٢٧.

(٣) الْجُمْهُرَةُ ١/٣٢٧.

(٤) دِيَوَانُهُ ٤٢٨ وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (جَذَعُ، شَعْفُ)
وَالصَّحَاحُ مُقْتَصِرًا عَلَى جُمْلَةِ «الْهَضَابِ النَّوَابِكِ»
وَالْعِيَابُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (بِرْتَكُ، جَذَعُ، شَعْفُ).

الشاشي، وكان ولادته تقديرًا في سنة ٤٨٠ ببلده. قلت وتوفى^(١) في جمادى الأولى سنة ٥٤٥.

ثم قال (و) أنذاك أيضًا: (ة بسرّخس بها قبر الزاهد أحمد الحمادي) يُزار ويُتبرك به والمناسب إيراد هذه اللفظة في حرف الألف، لأن الكلمة أعجمية.

[ن زك] *

(النزك، بالكسر، ويُفتح) وهذه نقلها ابن القطاع: (ذكر الضب والوزل، وله نركان) على ما تزعم العرب قاله أبو زياد، أي قضيبان، ومنهم من يقول نركان وللأشئ قزتان، أي رحمان، قال الأزهرى: وأنشدني غلام من كليب:

تفرقتُم لازلتم قرون واحد
تفرقت نرك الضب والأصل واحد^(٢)
وقال حمران ذو الغصة^(٣):

سبحل له نركان كانا فضيلة
على كل حاف في الأنام وناعل^(٤)

(١) في معجم البلدان أنه توفي بقاشان.

(٢) اللسان.

(٣) في العباب «ذو الغصة».

(٤) اللسان منسوبة إلى أبي الحجاج، وحكى عن ابن برّي نسبه إلى حمران، والصحاح والعباب برواية «في البلاد» والقائل حمران ذو الغصة والأساس، والجمهرة ٣/١٦٠، والمقاييس ٥/٤٢٦ وانظر مادة (سبحل).

وقال نصر: تنبوك، بالفتح: ناحية بين أركان وشيراز. قلت وإليها نسب أبو القاسم المذکور.

[ن ت ك] *

(التنك) أهمله الجوهري، وقال الليث: هو (جذب شيء تقبض عليه ثم تكسره إليك بجفوة) قال الأزهرى: هو التثر أيضًا.

(و) قال غيره: (تنك ذكره ينيكه) تنكا: (استبرأ بعد البول) أي على أثره، وكذلك نثره (ونفضه) حتى ينقى مما فيه.

(و) تنك (الشعر): مثل (تنفه)، لغة يمانية.

[ن د ك]

(أنذاك، بالفتح وضم الدال المهملة) أهمله الجماعة، وقال ياقوت في المعجم، هي: (ة، بقرغانة منها) أبو حفص (عمر بن محمد بن طاهر) الأندكاني (الصوفي) كان شيخًا مقررًا عفيفًا صالحًا عالمًا بالروايات في القراءات خرج إلى قاشان، وخدم الفقهاء بالخانقاه بها، سمع ببخارى أبا الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري، وبمرو أبا الرجاء المؤمل بن مسرور

وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ لَامْرَأَةً وَقَدْ لَامَهَا
ابْنُهَا فِي زَوْجِهَا:

وَدِدْتُ لَوْ أَنَّهُ ضَبَّ وَأَنَّى
ضُبَيْبَةُ كُذِيَّةٍ وَجَدًا خَلَاءً^(١)
أَرَادَتْ بَأَنَّ لَهُ أُيْرَيْنِ وَأَنَّ لَهَا رَحِمَيْنِ
شَبَقًا وَعُلْمَةً، قَالَ صَاحِبُ اللُّسَانِ: رَأَيْتُ
فِي حَوَاشِي أَمَالِي ابْنَ بَرِّي بِحَطِّ فَاضِلٍ
أَنَّ الْمُفَجَّعَ أَنْشَدَ فِي التَّرْجُمَانِ عَنِ
الِكِسَائِيِّ:

تَفَرَّقْتُمْ لِأَزَلْتُمْ قَرْنَ وَاحِدٍ
تَفَرَّقَ أُيْرُ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ
قَالَ: رَمَاهُمْ بِالْقَلْبَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْقَطِيعَةِ
وَالتَّفَرُّقِ، قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ أُيْرَ الضَّبِّ لَهُ
رَأْسَانِ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ عَلَى خِلْقَةِ لِسَانِ
الْحَيَّةِ، وَلِكُلِّ ضَبَّةٍ مَسْلُكَانِ.

(وَالنَّيْزِكُ) كَحَيْدَرٍ: (الرُّمْحُ الْقَصِيرُ)
وَقِيلَ: هُوَ نَحْوُ المِزْرَاقِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،
وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الفُصْحَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ
العَبَّاجِ:

* مُطَرَّرٌ كَالنَّيْزِكِ المَطْرُورِ *^(٢)
وَرُمْحٌ نَيْزِكٌ: قَصِيرٌ لَا يُلْحَقُ حِكَاةُ
تَغْلَبٌ، وَبِهِ يَقْتُلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
الدَّجَالَ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ، وَقِيلَ:

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٣٠ وروايته «مطرود»، واللسان.

النَّيْزِكُ: ذُو سِنَانٍ وَرُجِّجٍ، وَالْعُكَّازُ: لَهُ رُجِّجٌ
وَلَا سِنَانٌ لَهُ، وَالجَمْعُ النَّيْزِكُ، قَالَ دُو
الرُّمَّةُ:

أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ
مِنَ الْوَجْدِ شَكَّتُهُ صُدُورُ النَّيْزِكِ^(١)
(وَنَزَكَهُ) نَزَكًا (طَعَنَهُ بِهِ) أَيِ بِالنَّيْزِكِ.
(و) مِنَ المَجَازِ: نَزَكَ (فُلَانًا): إِذَا
(أَسَاءَ الْقَوْلَ فِيهِ، وَ) قِيلَ: إِذَا (رَمَاهُ بغيرِ
حَقِّ) وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، كَمَا فِي
العُبَابِ، وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ، وَأَصْلُهُ مِنَ
النَّيْزِكِ: الرُّمْحُ القَصِيرِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَوْنٍ وَذُكِرَ عِنْدَهُ شَهْرٌ بِنُ حَوْشِبٍ فَقَالَ:
«إِنَّ شَهْرًا نَزَكُوهُ» أَيِ: طَعَنُوا عَلَيْهِ
وَعَابُوهُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: رَجُلٌ نَزَكَ (كضرد)
وَهُوَ (العِيَابُ اللَّمَزَةُ) الطَّعَانُ^(٢) فِي
النَّاسِ، وَقَالَ رُوْبَةُ:

* فَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ دَسَاسِ نَزَكَ *
* وَازِعَ تُقَى اللَّهِ بِنُسْكِ مُنْتَسِكُ *^(٣)
(وَالنَّزِيكَاتُ: شِرَارُ النَّاسِ، وَشِرَارُ
المِغْزَى).

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ديوانه ٤١٦ واللسان والعباب والأساس والمعرب
٣٣٢ والجمهرة ١٦/٣ والرواية «فيا من لقلب».
(٢) في مطبوع التاج «طعان» وزدنا «أل» لنسق ما قبله.
(٣) ديوانه ١١٧ ويأتي الثاني للمصنف في (نسك)
والتكملة والعباب والجمهرة ١٦/٣.

وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ﴿١﴾ وَقِيلَ
لَتُغْلَبَ: هل يُسَمَّى الصُّومُ نُسْكَاً؟ فَقَالَ:
كُلُّ (حَقٌّ لِّلَّهِ تَعَالَى) يُسَمَّى نُسْكَاً.

(وَقَدْ نَسَكَ) لِّلَّهِ تَعَالَى (كَنَصَرَ
وَكَرَّمَ) الضَّمُّ عَنِ اللَّحْيَانِي (وَتَنَسَكَ)،
أَي: تَعَبَّدَ (نَسْكَاً مُثَلَّثَةً وَبِضْمَتَيْنِ
وَنَسْكََةً) بِالْفَتْحِ (وَمَنْسُكاً) كَمَقْعَدِ
(وَنَسَاكَةً) كَكَرَامَةٍ، وَهُوَ مَصْدَرُ نَسَكَ
بِالضَّمِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَضْلُ (النُّسُكِ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ
وَكَسْفِيَّةٍ: الذَّبِيحَةُ، أَوِ النَّسْكَُ) بِالْفَتْحِ:
(الدَّمُّ) هَلْكَذَا يَفْتَضِي إِطْلَاقَهُ،
وَالصَّوَابُ^(٢)، أَوِ النَّسْكَُ، بِضْمَتَيْنِ:
الدَّمُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا
فَعَلِيهِ نُسْكَ، أَي: دَمٌ يُهْرِيقُهُ بِمَكَّةَ.

(وَالنَّسِيكَةُ) كَسْفِيَّةٍ: (الذَّبْحُ)
بِالكَسْرِ، وَالْجَمْعُ نُسُكٌ وَنَسَائِكٌ.

(و) الْمَنْسُكُ (كَمَجْلِسٍ، وَمَقْعَدٍ:
شِرْعَةُ النَّسْكِ) وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿جَعَلْنَا مَنْسُكاً هُمْ نَاسِكُوهُ﴾^(٣) قَرَأَ
الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ عَاصِمٍ مَنْسُكاً بِكَسْرِ
السَّيْنِ، وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

رَجُلٌ نَزَاكَ، كَشَدَادٍ: عَيَابٌ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْأَبْدَالِ: «لَيْسُوا بِنَزَاكِينَ وَلَا
مُعْجِبِينَ وَلَا مُتَمَاوِتِينَ» وَهِيَ نَزِيكَةٌ: أَي
مَعِيَّةٌ.

وَأَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَسَنِ النَّيَّازِكِيُّ بِالْكَسْرِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْجَلِيلِ - بِالْجِيمِ - عَنِ
الْبُخَارِيِّ بِكِتَابِ الْأَدَبِ لَهُ، وَعَنْهُ أَبُو
الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ^(١).

وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ^(٢) بْنُ مُوَفَّقِ بْنِ
نِيَّازِكِ النَّيَّازِكِيِّ عَنِ أَبِي عَاصِمِ الْفُضَيْلِيِّ
وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ.

وَنَازِكٌ، كصَاحِبٍ: ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَ عَنْهَا سَعْدُ^(٣) بْنُ عَلِيٍّ
الرَّزَّجَانِيُّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

[ن س ك] *

(النُّسُكُ، مُثَلَّثَةٌ، وَبِضْمَتَيْنِ: الْعِبَادَةُ)
وَالطَّاعَةُ (وَكُلُّ) مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ صَلَاتِي

(١) كَذَا تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٥٦٦ وَاللَّفْظُ لَهُ،
وَكَذَا فِي التَّبْصِيرِ ١٣٤٠.

(٢) التَّبْصِيرِ ١٣٤٠.

(٣) التَّبْصِيرِ ١٩٣ وَفِيهِ حَدِيثٌ عَنْهَا سَعِيدٌ (بِيَاءٍ بَعْدَ
الْعَيْنِ).

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، آيَةُ ١٦٢.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ، وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ: وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٣) سُورَةُ الْحَجِّ، آيَةُ ٦٧.

﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾^(١) أَى: عَرَّفْنَا
(مُتَعَبِدَاتِنَا).

وقال الفراء: أضل المنسك في كلام
العرب: الموضع المعتاد الذي تَعْتَادُهُ،
ويقال: إن لفلان منسكا يعتاده في خير
كان أو غيره، ثم سُمِّيَتْ أُمُورُ الْحَجِّ
مَنَاسِكَ قال ذو الرمة:

وَرَبَّ الْقِلاصِ الْخَوْصِ تَدْمَى أُتُوفُهَا
بِنَخْلَةٍ وَالسَّاعِينَ حَوْلَ الْمَنَاسِكِ^(٢)

(و) قيل: المنسك، كمقعد: (نفس
النسك، و) كمجلس: (موضع تذبخ فيه
النسيكة) ومنه قولهم: منى منسك
الحاج، وقال الزجاج في تفسير قوله
تعالى: ﴿جَعَلْنَا مَنَسِكَ﴾ النسك في هذا
الموضع يدل على معنى النحر، كأنه
قال: جعلنا لكل أمة أن تتقرب بأن تذبخ
الذبايح لله، فمن قال منسك فمعناه
مكان نسك مثل مجلس مكان جلوس،
ومن قال منسك فمعناه المضدر نحو
النسك والنسوك.

وقال ابن الأثير: قد تكرر ذكر
المناسك والنسك والنسيكة في

(١) سورة البقرة، الآية ١٢٨.

(٢) ديوانه ٤٢٠ والعباب ومعجم البلدان (نخلة
اليمانية).

الحديث فالمناسك: جمع منسك،
بفتح السين وكسرها وهو المتعبد،
ويقع على المضدر والزمان
والمكان، ثم سُمِّيَتْ أُمُورُ الْحَجِّ كُلِّهَا
مَنَاسِكَ.

(و) من المجاز: (نسك الثوب أو
غيره: غسله بالماء فطهره) فهو منسوك،
قال الجوهري: سمعته من بعض أهل
العلم، قال نهشل بن حرث:

وَلَا تُنْبِتُ الْمَرْعَى سِبَاخِ عُرَاعِرِ
وَلَوْ نُسِكَتْ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ^(١)

(و) قال ابن عباد: نسك (السبخة)
نسكا: (طيبها).

(و) قال النضر: نسك (إلى طريقة
جميلة)، أَى: (داوم عليها).
وينسكون البيت: أَى يأتونه.

(و) من المجاز: (أرض ناسكة) أَى:
(خضراء حديثة المطر) فاعلة بمعنى
مفعولة.

(و) النسيك (كأمير: الذهب
والفضة) عن ثعلب.

(١) اللسان، والصحاح والعباب والأساس وفي معجم
البلدان (عراعر) روايته «ولو نسلت» ونسبه إلى
الأخطل وهو في زيادات ديوانه ٣٨٣ مما ينسب
إليه عن ياقوت.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّسِيكَةُ (كَسْفِينَةٍ: الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنْهُ) الصَّوَابُ مِنْهَا، أَى مِنَ الْفِضَّةِ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(١)، وَالْجَمْعُ نُسُكٌ، بِضَمِّتَيْنِ.

(و) النَّسُكُ (كَضَرْدٍ: طَائِرٌ) عَن كُرَاعٍ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): (فَرَسٌ مَنُشُوكَةٌ)، أَى: (مَلْسَاءُ جَزْدَاءٍ) مِنَ الشَّعْرِ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (هِيَ أَرْضٌ) مَنُشُوكَةٌ (دُمْنَتْ بِالْأَبْعَارِ) وَنَحْوِهَا، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: مُسَمَّدَةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالنَّسُكُ)، بِالْفَتْحِ: (الْمَكَانُ الْمَأْلُوفُ) فِي خَيْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ (كَالْمَنَسُكِ كَمَقْعَدٍ) وَهَلِذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّاسِكُ: الْعَابِدُ، قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مَاخُودٌ مِنَ النَّسِيكَةِ، وَهِيَ سَبِيكَةُ الْفِضَّةِ الْمُخْلَصَةِ مِنَ الْخَبَثِ، كَأَنَّهُ خَلَصَ نَفْسَهُ

(١) لفظه في التكملة عنه: «النُّسُكُ: سَبَائِكُ الْفِضَّةِ، كُلُّ سَبِيكَةٍ مِنْهَا نَسِيكَةٌ».

(٢) هلكذا نقله الصاغاني عن ابن دريد في التكملة (نسك) ووقع في الجمهرة ٤٧/٣ بهذا التفسير «فوس مكنوسة».

وَصَفَّاهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْجَمْعُ نُسَاكٌ. وَنَسَكَ الْبَيْتَ: أَتَاهُ.

وَالْمَنَسُكُ، كَمَقْعَدٍ: وَقَّتْ النَّسُكِ. وَالتُّشُوكُ، بِالضَّمِّ: الْعِبَادَةُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: رَجُلٌ مَنَسَكَ: كَثِيرُ النَّسُكِ.

وَعُشِبٌ نَاسِكٌ: شَدِيدُ الْخُضْرَةِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَانْتَسَكَ: افْتَعَلَ مِنَ النَّسُكِ، قَالَ زُؤَبَةُ:

* وَارَعَ ثَقَى اللَّهِ بِنُسُكٍ مُنْتَسِكٍ^(١) *

وَالْمَنَسُكَةُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ وَمِنْهَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنَسُكِيُّ أَحَدُ الْمَشْهُورِينَ فِي الْحَالِ وَالْقَالِ، وَلَهُ بِهَا ذُرِّيَّةٌ.

[ن ش ك]

(النَّشَاكُ، كَشَدَادٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (جَدُّ خَالِدِ بْنِ الْمُبَارِكِ الْمُحَدِّثِ) سَمِعَ أَبَا مَنْصُورَ بْنَ خَيْرُونَ. قَلْتُ: الصَّوَابُ فِي هَذَا النَّشَالِ بِاللَّامِ فِي آخِرِهِ كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَابْنُ الْأَثِيرِ، وَقَدْ أَخْطَأَ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَاسْتَبَّهَ عَلَيْهِ، فَتَبَّهَ لِذَلِكَ وَلَا تَغْتَرَّ بِهِ، وَسَيَأْتِي

(١) تقدم مع مشطور قبله في (نك).

ذَكَرَهُ فِي «ن ش ل» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[ن ط ك] *

(إِنْطَاكِيَّة) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(١)، فِي يَاقُوتَةَ الْجَلْعَمِ: هِيَ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) زَادَ غَيْرُهُ (وَسُكُونِ الثَّوْنِ وَكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الْمُخَفَّفَةِ) وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي تَقْوِيمِ اللِّسَانِ: لَا يَجُوزُ تَخْفِيفُ أَنْطَاكِيَّةٍ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ أَبَدًا، كَمَا لَا يَجُوزُ تَشْدِيدُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَعَدَّ ذَلِكَ مِنْ أَعْلَاطِ الْعَوَامِّ. قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ وَامْرِئِ الْقَيْسِ بِالتَّشْدِيدِ، وَقَدْ أَجَابَ عَنْهُ يَاقُوتُ فِي مُعْجَمِهِ، فَرَاغَهُ^(٢)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي: أَنْطَاكِيَّةٌ: اسْمُ مَدِينَةٍ وَأَرَاها رُومِيَّةً، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ (قَاعِدَةُ الْعَوَاصِمِ) مِنَ الثُّغُورِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو عَمَرُو» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالنَّصْرُ فِيهَا.

(٢) قَالَ يَاقُوتُ: «وَلَيْسَ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ:

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةِ
وَرَادَ الْحَوَاشِي لَوْ أَنَّهَا لَوْنَ عِنْدِي

وَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةِ

كَجَزْمَةِ نَحْلٍ أَوْ كَجِنَّةٍ يَثْرِبُ

دَلِيلٌ عَلَى تَشْدِيدِ الْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا لِلنَّسَبِ، وَكَانَ الْعَرَبُ

إِذَا أَعْجَبَهَا شَيْءٌ نَسَبَهُ إِلَيْهِ أَنْطَاكِيَّةً كَذَا فِي هَامِشِ

مَطْبُوعِ التَّاجِ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(أَنْطَاكِيَّةً). وَفِي شَرْحِ دِيوَانَ زُهَيْرٍ لِثَعْلَبِ ٩، ١٠،

(ط. دَارِ الْكُتُبِ) رَوَايَاتٌ أُخْرَى لِلْبَيْتِ بَعْضُهَا

يُخْرِجُهُ مِنَ الْاسْتِشْهَادِ بِهِ.

الشَّامِيَّةِ وَأُمَّهَاتِهَا (وَهِيَ ذَاتُ أُعْيُنٍ) مَوْصُوفَةٌ بِالنَّزَاهَةِ وَالْحُسْنِ وَطِيبِ الْهَوَاءِ وَكَثْرَةِ الْفَوَاكِهِ وَسَعَةِ الْخَيْرِ (وَسُورٌ عَظِيمٌ مِنْ صُخُورٍ دَاخِلُهُ خَمْسَةُ أَجْبَلٍ دَوْرُهَا اثْنَا عَشَرَ مِيلاً: وَفِي السُّورِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ بُرْجًا، كَانَ يَطُوفُ عَلَيْهَا بِالنُّوبَةِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ حَارِسٍ يُنْقَذُونَ مِنْ حَضْرَةِ مَلِكِ الرُّومِ يَضْمَنُونَ حِرَاسَةَ الْبَلَدِ سَنَةً، وَيُسْتَبَدَلُ بِهِمْ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَّةِ، وَشَكْلُ الْبَلَدِ كِنِصْفِ دَائِرَةٍ، قُطْرُهَا يَتَّصِلُ بِجَبَلٍ، وَالسُّورُ يَصْعَدُ مَعَ الْجَبَلِ إِلَى قُلَّتِهِ فَتَتِمُّ دَائِرَتُهُ، وَفِي رَأْسِ [الْجَبَلِ]^(١) دَاخِلِ السُّورِ قَلْعَةٌ تَتَبَيَّنُ لِبُعْدِهَا مِنَ الْبَلَدِ صَغِيرَةً وَهَذَا الْجَبَلُ يَسْتُرُ عَنْهَا الشَّمْسَ فَلَا تَطَّلِعُ عَلَيْهَا إِلَّا فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَّةِ، وَبَيْنَ حَلَبَ وَبَيْنَهَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ نَحْوُ فَوْسَخَيْنِ، وَلَهَا مَرْسَى فِي بُلَيْدَةٍ يُقَالُ لَهَا السُّوَيْدِيَّةُ. وَقَالَ الْيَعْقُوبِيُّ: هِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ لَيْسَ بِأَرْضِ الشَّامِ وَالرُّومِ أَجَلٌ وَلَا أَعْجَبُ سُورًا مِنْهَا، وَبِهَا الْكَفُّ الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ كَفُّ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَنِيسَةٍ، وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ: وَالتَّصَارِي يُسَمُّونَهَا مَدِينَةَ اللَّهِ، وَمَدِينَةَ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

الملك، وأُمُّ المُدُنِ؛ لِأَنَّ بَدَأَ النَّصْرَانِيَّةَ
كان بها.

[ن ف ك] *

(النَّفَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال الليث: هي لُغَةٌ فِي (النَّفَكَةِ) وهي
العُدَّة.

[ن ك ك] *

(النُّكْنَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَرَوَى
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ) يُقَالُ: نَكَّنَكَ
غَرِيمَهُ: إِذَا تَشَدَّدَ عَلَيْهِ، قُلْتُ: وَكَأَنَّ نُونَهُ
بَدَلٌ مِنْ مِيمٍ مَكَّمَكَ غَرِيمَهُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) قال غَيْرُهُ: النُّكْنَكَةُ: (إِصْلَاحُ
الْعَمَلِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو مُسْلِمٍ مُؤْمِنٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَزْبِ
ابْنِ نَكٍّ^(١) النَّسْفِيُّ، رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْحَسَنِ الْحَرِيرِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، ذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ^(٢).

[ن ل ك] *

(النُّلْكُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
(بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ) الضَّمُّ عَنِ اللَّيْثِ،

وَالكَسْرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ
(شَجَرُ الدُّبِّ) هَلَكَا فِي نُسْخِ الْعَيْنِ،
وَنَقَلَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ:
شَجَرُ الدُّلْبِ^(١) وَفِي أُخْرَى الدُّبَاءِ، وَهُوَ
غَلَطٌ، وَحَمَلَهُ زُعْرُورٌ أَصْفَرٌ هَلَكَا قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، (أَوْ) هُوَ (الرُّعْرُورُ) وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ الدِّينَوْرِيُّ: (الْوَاحِدَةُ
نُلْكَةٌ) وَقَدْ خَالَفَ قَاعِدَتَهُ هُنَا، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ: الرُّعْرُورُ: جِنْسٌ غَيْرُ جِنْسِ
النُّلْكِ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا بِالطَّعْمِ وَبِالْعَجْمِ،
فَإِنَّ لِلنُّلْكِ عَجْمًا وَاحِدًا وَعَجْمَ الرُّعْرُورِ
مُبَدَّدًا، وَالنُّلْكُ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الشَّامِ
الْقَرَاصِيَا، وَهُوَ يَكُونُ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ.

[ن ن ك]

(نَنَّكَ، كَبَّيَّمْ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ
(عَلَمٌ)^(٢).

(و) قال غَيْرُهُ: (نَانَكُ، كَهَاجِرٌ: لَقَبُ
أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْخُرَاسَانِيِّ الْمُحَدِّثِ).
قُلْتُ: وَالصَّوَابُ أَنَّهُ جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ
الْمَذْكُورِ كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ، وَقَدْ رَوَى

(١) نبه إليه في هامش القاموس عن بعض نسخه.

(٢) في التبصير ١٤٢٧: «ننك بنونين مفتوحتين الثانية

ثقيلة ثم كاف: أبو نصر أحمد بن إبراهيم بن عبد

الله بن أسد بن كامل بن خالد بن نك، شيخ

للمستغفرى».

(١) التبصير ٢٠٠.

(٢) الإكمال.

عن الحسن بن سوار الثغري^(١)، وغيره.

[ن و ك] *

(النُّوكُ، بالضَّمِّ والْفَتْحِ: الحُمُقُ)
وعلى الضَّمِّ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وغيره،
وأَنشَدَ لقيس بن الخطيم:

وداءُ الجِسمِ مُلْتَمَسٌ شِفاهُ

وداءُ النُّوكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ^(٢)

قُلْتُ^(٣): وهلكذا أَنشده أبو تمام في
الحماسة له، قال الصاغاني: وليس له،
وهو للرَّبِيعِ بنِ أَبِي الحَقِيقِ اليَهُودِيِّ
ويُزَوَى:

* وَبَعْضُ خَلَائِقِ الأَقْوَامِ دَاءُ^(٤) *

ويروى:

* كَدَاءِ البَطْنِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ^(٤) *

وأوله:

وما بَعْضُ الإِقَامَةِ فِي دِيَارِ

يُهَانُ بِهَا الفَتَى إِلا عَنَاءُ

فَقُلْ لِلْمُتَّقِي غَرَضَ المَنَائِي

تَوَقُّ فَلَيسَ يَنْفَعُكَ اتِّقَاءُ

ولا يُعْطَى الحَرِيصُ غِنَى لِحَرِصِ
وقَدْ يُنَمَى لَدَى^(١) الجُودِ الثَّرَاءُ

غِنَى النِّفْسِ ما اسْتَعْنَتْ غِنَى
وقَفَرُ النِّفْسِ ما عَمِرَتْ شَقَاءُ^(٢)
(نُوكٌ كَفَرِحَ نَوَاكَةٌ وَنَوَاكًا وَنَوَاكًا
مُحَرَّكَةً^(٣)) أَي حُمُقَ حِمَاقَةً.

(واستنوك) الرَّجُلُ: صارَ أَنُوكَ (وهو
أَنُوكٌ ومُسْتَنُوكٌ ج: نَوَاكِي ونُوكٌ،
كسكزي) قال سيبويه: أُجْرِي مُجْرِي
هَلَكِي؛ لأنَّ شَيْءًا أُصِيبُوا بِهِ فِي عَقُولِهِمْ
(و) الأَخِيرَةُ على القِياسِ، مثل أَهْوَجِ
(وهُوج) قال الرَّاجِزُ:

* تَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ ضُحُوكُ *

* واسْتَنُوكَتْ وللشَّبَابِ نُوكٌ *^(٤)

وأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لُغْدافِ بنِ بُجْرَةَ بنِ

بَشِيرِ بنِ حَكِيمِ بنِ مُعَيَّةِ الرَّبِيعِيِّ:

* قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلِ *

* نَوَاكِي وَلا يَنْفَعُ فِي النُّوكِي القِيلِ *

* احْتَذِرُوا لا يَلْقَكمُ طَمَالِيلِ *

(١) هكذا في مطبوع التاج «لدى» وفي اللسان «لذي».

(٢) اللسان وديوان قيس بن الخطيم ٩٥ وبعض هذه
الآبيات في شعر النابغة الشيباني.

(٣) عد في اللسان من مصادره «نوكًا» بالضم أيضًا، ولم
يذكر فيها «نواكًا».

(٤) اللسان وتقدم للمصنف في (سحك) وتهذيب
الألفاظ ٢٣٤.

(١) كذا في مطبوع التاج، والذي في المشتبه للذهبي
٦٢٧ «البصري» وفي التصدير ١٤٠٣ «البغوي».

(٢) اللسان ونسبه إلى قيس بن الخطيم، وعجزه في
الصحاح.

(٣) الذي نبه إلى أن أبا تمام نسبه إلى قيس هو الصاغاني
في التكملة وليس المصنف.

(٤) التكملة والعباب.

* قَلِيلَةٌ أَمْوَالُهُمْ عَزَايِلُ * (١)
 (وَأَمْرًا نَوَكَاءَ مِنْ نِسْوَةٍ (نُوكٍ أَيْضًا)
 عَلَى الْقِيَاسِ.
 (وَأَنُوكَهُ: صَادَفَهُ أَنْوَكٌ).

(و) يُقَالُ: (مَا أَنْوَكَهُ)، أَيْ: (مَا أَحْمَقَهُ، وَلَمْ يُقَلِّ أَنْوَكٌ بِهِ وَهُوَ الْقِيَاسُ) عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ سَيِّبُونِيهِ: وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهِ بِمَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَ كَالْحَلْقِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَكُونُ فِي الْجَسَدِ وَلَا بِخَلْقَةٍ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نُقْصَانِ الْعَقْلِ.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَنُوكُ: الْعَاجِزُ الْجَاهِلُ، وَأَيْضًا الْعَيْثُ فِي كَلَامِهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ:
 فَكُنْ أَنْوَكٌ النَّوَكِيُّ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ (٢)
 وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّوَكُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْعَجْزُ وَالْجَهْلُ.

وَأَسْتَنُوكَ فُلَانًا: اسْتَحْمَقَهُ.

[ن ه ك] *

(نَهَكَه كَمَنَعَهُ) يَنْهَكُهُ نَهَكَةٌ
 (وَنَهَاكَةٌ: غَلَبَتْهُ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(و) نَهَكَ (الثَّوْبَ) يَنْهَكُهُ نَهَاكًا:
 (لَيْسَهُ حَتَّى خَلَقَ) عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.
 قَالَ: (و) نَهَكَ (مِنَ الطَّعَامِ) نَهَاكًا:
 (بَالَغَ فِي أَكْلِهِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَهَكَ (عِرْضَهُ: بَالَغَ فِي شَتْمِهِ).

(و) نَهَكَ (الضَّرْعَ نَهَاكًا: اسْتَوَفَى جَمِيعَ مَا فِيهِ) مِنَ اللَّبَنِ، وَكَذَلِكَ نَهَكَ النَّاقَةَ حَلْبًا: إِذَا نَقَصَهَا فَلَمْ يَبْتَقِ فِي ضَرْعِهَا لَبَنًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا «وَلَا نَاهِكِ» (١) فِي حَلْبِ.

(و) نَهَكْتُهُ (الْحُمَّى) نَهَاكَةً:
 (أَضْنَتْهُ وَهَزَلْتَهُ وَجَهَدْتَهُ) وَنَقَصَتْ لَحْمَهُ (كَنَهَكْتُهُ، كَفَرِحَ نَهَاكًا) بِالْفَتْحِ (وَنَهَاكًا) بِالتَّحْرِيكِ (وَنَهَاكَةً) اللَّغْتَانِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَاقْتَصَرَ فِي (٢) ... عَلَى الْأَوَّلِ وَالْأَخِيرِ، فَهُوَ مَنُهوكٌ، وَذَلِكَ إِذَا رُئِيَ أَثَرُ الْهَزَالِ عَلَيْهِ مِنْهَا (وَأَنْتَهَكْتُهُ) مِثْلَ ذَلِكَ.

(أَوْ النَّهَكُ: الْمُبَالَغَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِلْخَافِضَةِ

(١) زاد في اللسان والنهاية قبله «غير مُضِرٍّ بِشَيْءٍ».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: واقتصر في... إلخ

كذا بخطه، ومجرور في ساقط».

(١) العباب والأول والثاني في اللسان (هذل). وفي

هامشه عن التهذيب «ولا ينفع للنوكي».

(٢) اللسان.

«أَشْمَى وَلَا تَنْهَكِي» أَي لَا تُبَالِغِي فِي اسْتِقْصَاءِ الْخِتَانِ وَلَا فِي إِسْحَاتِ مَخْفِضِ الْجَارِيَةِ، وَلَكِنْ اخْفِضِي طُرْفَهُ.

(وَنَهَكَهُ السُّلْطَانُ كَسَمِعَهُ نَهَكًَا) بِالْفَتْحِ، (وَنَهَكَةً) أَيضًا: (بَالَغَ فِي عُقُوبَتِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَأَنَّهَكَه) عُقُوبَةً.

(و) نَهَيْكَ (كَعَيْنِي: دَنَيْفَ وَضَنِي) مِنَ الْمَرَضِ (فَهُوَ مَنَّهُوْكَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْمَرَضُ، وَمَنَّهُوْكَ الْبَدَنُ بَيْنَ النَّهَكَةِ مِنَ الْمَرَضِ.

(وَنَهَكَ الشَّرَابَ، كَسَمِعَ: أَفْنَاهُ) شُرْبًا وَاسْتِيفَاءً.

(وَنَهَكَهُ الشُّرْبُ) وَفِي بَعْضِ التُّسَخِ الشَّرَابُ (كَمَنَعَ: أَضْنَاهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَنَّهُوْكَ) مِنَ الرَّجَزِ وَالْمُنْسَرِحِ: (مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ) كَقَوْلِ دُرَيْدِ بْنِ الصُّمَّةِ فِي الرَّجَزِ:

* يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعُ *
* أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ *
* أَقُودُ وَطُفَاءَ الزَّمَعُ *

* كَأَنَّهَا شَاءَ صَدَعٌ^(١) *
وَفِي الْمُنْسَرِحِ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٢):

* وَيَلُ أَمَّ سَعِيدٍ سَعْدًا^(٣) *
وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ ثُلُثِيهِ فَتَهَكَّتْهُ بِالْحَذْفِ أَي بِالْعَتِّ فِي إِمْرَاضِهِ وَالْإِجْحَافِ بِهِ.

(و) التَّهْيِكُ (كَأَمِيرٍ: الْمُبَالِغُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، كَالتَّاهِكِ).

(و) التَّهْيِكُ مِنَ الرُّجَالِ: (الشُّجَاعُ كَالنَّهْوِكِ) وَذَلِكَ لِمُبَالَغَتِهِ وَثَبَاتِهِ؛ لِأَنَّهُ يَنْهَكَ عَدُوَّهُ فَيَبْلُغُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا بُدَّ مُدْرِكِ
نَهَيْكَ عَلَى أَهْلِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ^(٤)
فَسَرَهُ فَقَالَ: أَي قَوِيٌّ مُقَدِّمٌ مُبَالِغٌ.

(و) التَّهْيِكُ: (الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ (مِنَ الْإِبِلِ الصُّوُولُ)، وَقَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ:

(١) العباب والأغاني ٣١/١٠ (ط. دار الكتب) وبعضها في اللسان (جذع) وفي «وضع» كالأغاني قالها يوم هوازن، وفي النهاية (جذع) أنشد الأول مع تغيير فيه ونسبه إلى ورقة بن نوفل.

(٢) في اللسان «وقوله في المنسرح» وفي هامش مطبوع التاج. «قوله: وفي المنسرح قول الراجز... كذا بخطه، والصواب وفي المنسرح قوله».

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

فَلَوْ نُبِزُوا بِأَيْ مَاعِزٍ

نَهَيْكَ السَّلَاحِ حَدِيدِ الْبَصْرِ^(١)

أَرَادَ أَنَّ سِلَاحَهُ مُبَالِغٌ فِي نَهْكَ عَدُوِّهِ:
(وَقَدْ نَهَكَ كَكْرَمٍ فِي الْكُلِّ) نَهَاكَ: إِذَا
وُصِفَ بِالشَّجَاعَةِ وَصَارَ شَجَاعًا، وَفِي
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ: «كَانَ مِنْ
أَنْهَكَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

(و) النَّهَيْكَ: (السَّيْفُ الْقَاطِعُ

الْمَاضِي) وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: وَالْمَاضِي
بِزِيَادَةِ وَاوٍ^(٢) الْعَطْفِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
صِفَةً لِلْقَاطِعِ أَوْ لِلرَّجُلِ.

(و) يُقَالُ: إِنَّ النَّهَيْكَ: (الْحَسَنُ

الْخُلُقِيُّ) مِنَ الرِّجَالِ.

(و) مِنْهُ (اسْمُ) الرَّجُلِ.

(و) النَّهَيْكَ (كَزُبَيْرٍ وَأَمِيرٍ:

الْحُرْقُوقُصُ) لِدَوَيْبِيَّةٍ، وَعَضَّ الْحُرْقُوقُصُ
فَرَجَ أَعْرَابِيَّةٍ، فَقَالَ زَوْجُهَا:

وَمَا أَنَا لِلْحُرْقُوقُصِ إِذْ عَضَّ عَضَّةً

لَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا بَجْدٌ عَقُورٌ

تُطِيبُ نَفْسِي بَعْدَ مَا تَسْتَفْزِنِي

مَقَالَتُهَا إِنَّ النَّهَيْكَ صَغِيرٌ^(١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (مَا يَنْهَكَ)^(٢) فَلَانٌ

يَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ: (مَا يَنْفَكُ) وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَاجِ:

* دَعَاؤُهُمْ فَالْحَقُّ إِنْ أَلْمُوا *

* أَنْ يُنْهَكُوا صَقْعًا وَإِنْ أَرَمُوا^(٣) *

أَيَّ ضَرْبًا وَإِنْ سَكْتُوا، وَأَنْكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: لَا أَدْرِي مَا هُوَ، وَلَمْ
أَعْرِفْهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ، وَلَا أَحَقَّهُ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: (أَنْهَكُوا أَعْقَابَكُمْ)

وَالرُّوَايَةُ أَنْهَكُوا الْأَعْقَابَ (أَوْ لَتَنْهَكَنَّهَا

النَّارُ)، أَيْ: (بِالْعَوَا فِي غَسَلِهَا وَتَنْظِيفِهَا)

فِي الْوُضُوءِ، وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: «لِيَنْهَكَ

الرَّجُلُ فِي^(٤) أَصَابِعِهِ أَوْ لَتَنْهَكَنَّهَا النَّارُ».

(و) كَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْحَثِّ عَلَى

(١) اللسان والمحكم ١٠٤/٤.

(٢) ضبط في القاموس بتشديد الكاف، ولا محل له هنا،
لأنه يكون من (هيك) والمثبت من اللسان والتكملة.

(٣) ديوانه ٦٣ واللسان (الثاني) من غير عزو، وهما في
التكملة والعباب.

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله: لينهك الرجل في...
إلخ كذا بخطه والذي في اللسان كالتنهيأة لينهك
الرجل ما بين أصابعه...».

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩ والرواية فيه «يُنْدُوا»
بالذال وفي اللسان كما هنا وقال السكري في
شرحه: ويروى:

* «حَدِيدِ السَّنَانِ أَشَاهِ الْبَصْرِ» *

(٢) في نسخة القاموس التي بيدي «والماضي» بواو
العطف، ولم يشر في هامشه كعادته إلى رواية
أخرى بدونها.

وفى النّوادرِ: التّهيّكَةُ: دابّةٌ سوّيداءُ
مُدَارَةٌ تَدْخُلُ مَدَاخِلَ الحِراقِيسِ.

[ن ي ك] *

(ناكها ينيكها) نيكًا: (جامعها: وهو
أصرّح من الجِماع.

(و) التّيّاكُ (كشدّاد: المُكثِرُ مِنْهُ)
شُدّدَ للكثرةِ (وفى المثل) قال:

(* مَنْ نِيكَ العَيْرَ نِيكَ نِيّاكَ *)^(١).

يُضْرَبُ فى مُغالَبَةِ العَلّابِ.

(و) من المَجازِ: (تَنايِكُوا: عَلَبَهُم
التّعاسُ).

(و) مِنْهُ أَيْضًا: تَنايِكْتَ (الأجفانُ
انطَبَقَ بَعْضُها عَلى بَعْضِ).

□: ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ناكَ المَطَرُ الأَرْضَ.

وناكَ التّعاسُ عَيْنَهُ: إِذا عَلَبَ عَليها
نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ فى ترجمه «نكح».

والمنّيوكُ والمنّيوكُ: مَنْ فَعَلَ بِهِ،
وهي منّيوكَةٌ.

□: ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان والصحاح والعياب وهو الشاهد السادس
والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

القِتالِ: (انّهكوا وُجوةَ القَوْمِ)، أى:
(اجهدوهم وابلغوا جهدهم) ومنه
حَدِيثُ يَزِيدَ بنِ شَجرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
وَكانَ أَميرًا على الجَيْشِ «انّهكوا وُجوةَ
القَوْمِ فِدَى لَكُمْ أبى وأُمى».

□: ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التّهكُ: التّنقُصُ.

وَنَهَكَتِ الإِبِلُ ماءَ الحَوْضِ كَسَمِعَتْ:
شَرِبَتْ جَميعَ ما فِيهِ، وَهُنَّ نواهِكُ.

وانتَهَكَ عِرْضَهُ: بالَغَ فى شَميمِهِ، عَنِ
الأَصْمَعِيِّ.

وقالَ اللَّيْثُ: مررتُ بِرَجُلٍ ناهيكَ^(١)
من رَجُلٍ، أى: كافيكَ.

وانتَهَكَ الشَّيْءُ: جَهدَهُ.

وفى حَدِيثِ الحَلُوقِ: «أَذْهَبَ
فانّهكُهُ» أى: أَذْهَبَ فاعسَلَهُ.

والنّهيكُ: الأَسَدُ.

وانتَهَكَ الحُرْمَةَ: تَناولها بما لا يَحِلُّ،
ويُرادُ بِهِ أَيْضًا نَقْضُ العَهْدِ، والغَدْرُ
بالمُعاهِدِ.

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: مررت برجل ناهيك... إلخ كذا فى اللسان أيضًا، وانظر ما وجه ذكره هنا؛ إذ هو معتل، ولفظ المجد فى مادة (نهى): ونهيك من رجل، وناهيك منه، ونهيك منه بمعنى حشِب».

قال ابن سيده: وجعله كُراع
فوعلاء^(١)، قال: وزيادة الهمز عندي
أولى.

[و د ك] *

(الودك، مُحَرَكَةٌ: الدسم) وقيل:
دسم اللحم ودُهْنُهُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ.

(والدكة، كعِدَّة: الاسم منه) قالت
امرأة من العرب: كُنْتُ وَحْمِي
للدكة^(٢)، أي، كُنْتُ مُشْتَهِيَةً لِلوَدَكِ
وتامه في «زل خ».

(وَدَكْتُ يَدَهُ) تَوَدُّكَ (كوجل) وَدَكَا
وقال ابن دريد: وَدَكْتُ بِالْكَسْرِ وَدَكَا.

(وَوَدَّكَه) تَوَدِّيكَا: (جعله فيه) وَكَذَا
وَدَّكَ الشَّيْءَ: إِذَا جَعَلَ فِيهِ الوَدَكِ.

(وَلَحْمٌ وَدِكٌّ) عَلَى النَّسَبِ.

= وفي التكملة والعباب كالجمهرة ٥٤/١ أنشده
ابن دريد عن الأشناداني عن الأصمعي عن الأخفش
والقافية لامية، وروايته: «إلا من البخل» وقافية الذي
قبله «... في مجلّل نُجَلِّل».

(١) الذي في اللسان عنه «فوعلى» وهو المناسب لقول
المجد والصاغاني «مقصورا» وتنظيرهما له
«بأجفلى» وقوله: وزيادة الهمز... الخ يعني في أوله.
(٢) في مطبوع التاج «الدكة»، والمثبت من اللسان هنا،
والتكملة (زليخ) وانظر قوله: «وتامه في زل خ» فإن
هذه الجملة سقطت من المصنف هناك واستدركت
عليه في هامشه عن التكملة، والمرأة المعنية هي أم
الهيثم، قاله لأبي عبيدة حين سألها في مرضها عن
سبب علتها.

[ن و ك ذ ك]

نُو كَذَك^(١): قَرْيَةٌ مِنْ صُغْدِ سَمَرْقَنْدَ.

(فصل الواو مع الكاف)

[و ت ك] *

(الأوتك والأوتكى، مَفْصُورًا
كَأَجْفَلِي) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (التَّمْرُ الشَّهْرِيُّ) وَهُوَ
الْقَطِيعَاءُ (أَوْ) هُوَ (السَّوَادِيُّ) وَنَسَبَهُ
الْأَزْهَرِيُّ لِلْبَحْرَانِيِّينَ، قَالَ: وَقَالَ
بَعْضُهُمْ:

مُصَلِّبَةٌ مِنْ أَوْتَكِي الْقَاعِ كُلَّمَا
زَهَتْهَا التُّعَامَى خِلَتْ مِنْ لَبْنٍ صَخْرًا^(٢)
وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ:
فَمَا أَطْعَمُونَا الْأَوْتَكِي عَنْ سَمَاحَةٍ
وَلَا مَنَعُوا الْبِرْنِي إِلَّا مِنَ اللُّؤْمِ^(٣)

(١) حقه أن يذكر بعد مادة (نوك) وفي الأصل (نوكذك)
بدال مهمله، والمثبت والضبط من معجم البلدان
وقد صرح أنه بمعجمة.

(٢) اللسان وأيضًا في (صلب) وروايته «من لبين صخرًا»
وما هنا كالتكملة، والعباب وقيل فيهما:

تديم له في كل يوم إذا شتا
وراح عشاؤ الحى من بزودها صغرا

(٣) اللسان وقيل فيه، وأنشده أيضًا في (قطع، جلل):

وبأثوا يُعَشُونَ الْقَطِيعَاءَ ضَيْفَهُمْ
وعندهم البروني في مجلّل دُشم =

(وَرَجُلٌ وَاِدْكٌ) أَي: (سَمِينٌ، وَدُو
وَدَكٌ) وفيه لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ، وَلِذَا زَادَ
وَإِوَاءَ الْعَطْفِ، كَمَا قَالُوا: لَا بِنَّ وَتَامِرٌ.

(وَدَجَاجَةٌ وَدِيكَةٌ) وَقَدْ وَدَّكَتْ كَكَرَّمِ
وَدَاكَةً: سَمِنَتْ.

(و) دِيكٌ (وَدِيكٌ) كَذَلِكَ، وَدَجَاجَةٌ
وَدِيكٌ أَيْضًا، (وَوُدُوكٌ) ذَاتٌ وَدَكٌ.

(وَالْوَدِيكَةُ: دَقِيقٌ يُسَاطُ بِشَحْمِ
كَخَزِيرَةٍ) كَمَا فِي اللُّسَانِ وَالْعَبَابِ.

(وَوُدُوكٌ، مُحَرَّكَةٌ): اسْمٌ (أُمُّ الضَّحَاكِ
الَّذِي مَلَكَ الْأَرْضَ) قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ
الطَّبْرِيِّ.

(وَوَادِكٌ وَوُدُوكٌ) كَنَاصِرٍ وَصَبُورٍ
(وَوَدَاكٌ كَشَدَايَ، وَمُوَدُّكٌ، كَمُحَدَّثِ:
أَسْمَاءٌ) وَمِنْهُمْ وَدَاكٌ بِنُ ثَمِيلِ الْمَازِنِيِّ:
شَاعِرٌ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: لَقِيْتُ مِنْهُ
(بِنَاتٍ أَوْدَكٌ) وَبِنَاتٍ بَزُوحٍ، وَبِنَاتٍ بَيْسٍ،
يَعْنِي (الدَّوَاهِي).

(و) قَوْلُهُمْ (مَا أَدْرِي أَيُّ أَوْدَكٍ هُوَ
أَيُّ (أَيُّ النَّاسِ) هُوَ.

(وَالْوُدُكَاءُ: رَمَلَةٌ، أَوْ: ع) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِابْنِ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيِّ:

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقَدْ جَعَلْتَ
أَطْلَالَ الْفِكَ بِالْوُدُكَاءِ تَعْتَذِرُ^(١)

أَيُّ تُتَكَرَّرُ وَتَذْرُسُ، وَقَبْلَهُ:

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضَعْفَهُ الْعُمُرُ
لِلَّهِ دَرْكٌ أَيُّ الْعَيْشِ تَنْتَظِرُ

هَلْ أَنْتَ طَالِبٌ شَيْءٍ لَسْتَ مُدْرِكُهُ
أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عَنِ الْأَفِيهِ وَطَرُ

وَزَادَ الصَّاعِقِيُّ: أَوْ هِيَ هَضْبَةٌ قَالَ:
وَهَذِهِ أَصْحَحُ.

(و) وَدَيْكٌ (كَزُبَيْرٍ: ع) قَالَ الشَّاعِرُ:
وَهَلْ رَامَ عَنِّ عَهْدِي وَدَيْكٌ مَكَانَهُ

إِلَى حَيْثُ يُفْضَى سَيْلُ ذَاتِ الْمَسَاجِدِ^(٢)
[: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَدَاكُ، كَشَدَايَ: مَنْ يَبِيعُ الْوَدَاكُ.
وَيُقَالُ: مَا رَأَيْتُ عِنْدَهُ مُوَدَّكًا: إِذَا لَمْ
يَكُنْ عِنْدَهُ طَائِلٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَنَحْوُهُ مَا
عِنْدَهُ دَسَمٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[ورك] *

(الْوَزُكُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَكَتِفٍ)

(١) اللسان وفي الصحاح بيت الشاهد فقط ومعجم
البلدان (الودكاء).

(٢) العباب ونسبه معجم البلدان (الودكاء) إلى عبيد بن
الأبرص وهو في ديوانه ٧١ (ط. بيروت) غير أن
ياقوت نسبه في (الظليفي) إلى عبيد بن أيوب اللص،
وأنشد معه بيتا قبله ليس في ديوان عبيد بن الأبرص.

ثلاث لغات، الأولى مخففة عن الأخيرة
كفخيد وفخيد: (ما فوق الفخيد)
كالكتيف فوق العضد (مؤنثة) قال
الراجز:

* ما بين وزكيتها ذراع عرضا *
* لا تحسب التقيبيل إلا عضا (١) *
(ج: أورك) لا يكسر على غير ذلك
استغنوا بيناء أدنى العدد، قال ذو الرمة:
ورملي كأورك العذارى قطعته

إذا البسته المظلمات الحنادس (٢)
شبه كُشبان الأنقاء بأعجاز النساء،
فجعل الفرع أضلا، والأصل فرعا،
والعرف عكس ذلك، وهذا كأنه يخرج
مخرج المبالغة، أي قد ثبت هذا المعنى
لأعجاز النساء، وصار كأنه الأصل فيه،
حتى شبهت به كُشبان الأنقاء.

وحكى اللحياني: إنه لعظيم الأورك
كانهم جعلوا كل جزء من الوركين
وركًا، ثم جمع على هذا.

(والورك، محرّكة: عظمها، والتعت
أورك) يُقال: رجل أورك: إذا كان عظيم
الوركين.

(و) هي (وزكاء) قاله الليث.

(وورك) الرجل (يرك وركا) كوعد
يعد وعا.

(و) كذلك (تورك وتوارك): إذا
(اعتمد على وركه) وأنشد ابن الأعرابي:
تواركت في شقي له فانتهرته

بفشاء في شد من الخلق لينها (١)
(وتورك فلان الصبي: جعله على
وركه مُعتمدا عليها)، ومنه الحديث:
«جاءت متوركة الحسن» (٢) أي حاملته
على وركها، وقال الشاعر:

تبين أن أمك لم تُورك
ولم تُرضع أمير المؤمنين (٣)
ويروى «تورك» من الأريكة، وهي
السريز، وقد تقدم.

(و) تورك (في الصلاة): إذا وضع
الورك على الرجل اليمنى كما في
الصحيح، وهذا سنة ومنه حديث
مجاهد: «كان لا يرى بأسا أن يتورك
الرجل على رجله اليمنى في الأرض

(١) اللسان.

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: جاءت متوركة...
الذي في اللسان كالنهاية «جاءت فاطمة متوركة
الحسن» وهو الصواب.

(٣) اللسان، وأيضا في (أرك) وقد تقدم فيها.

(١) اللسان وقبلهما مشطوران، وأيضا في (رضض)
والأول في الصحيح والعباب.

(٢) ديوانه ٣١٨ برواية «إذا جلتته»، واللسان كما هنا.

المُستَحِيلَةَ^(١) فِي الصَّلَاةِ.

(أَوْ) تَوَزَّكَ: (وَضَعَ أَلْيَتَيْهِ أَوْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأَرْضِ) كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ، وَجَاءَ فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: عَلَى عَقَبَيْهِ (وَهَذَا مِنْهُيَّ عَنْهُ)، وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ: «لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ» وَفُسِّرَ بِأَنَّهُ الَّذِي يَسْجُدُ وَلَا يَرْتَفِعُ عَلَى الْأَرْضِ وَيُعْلَى وَرِكَهَ لَكِنَّهُ يُفْرِجُ رُكْبَتَيْهِ، فَكَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى وَرِكَهَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ مُتَوَزِّكًا أَوْ مُضْطَجِعًا» أَيْ: أَنْ يَرْفَعَ وَرِكَهَ إِذَا سَجَدَ حَتَّى يُفْحِشَ فِي ذَلِكَ، أَوْ مُضْطَجِعًا يَعْنِي أَنْ يَتَضَامَّ وَيُلْصِقَ صَدْرَهُ بِالْأَرْضِ وَيَدَعِ التَّجَافِي فِي سُجُودِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَى التَّوَزُّكِ فِي السُّجُودِ أَنْ يُوزَّكَ يُسْرَاهُ فَيَجْعَلَهَا تَحْتَ يَمِينِهِ كَمَا يَتَوَزَّكُ الرَّجُلُ فِي التَّشَهُيدِ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ، قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ، وَمَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

(و) تَوَزَّكَ (عَلَى الدَّائِبَةِ): إِذَا ثَنَى رِجْلَهُ وَوَضَعَ أَحَدَ وَرِكَتَيْهِ فِي السَّرِّجِ لِيُنزِلَ (أَوْ لِيَسْتَرِيحَ) وَذَلِكَ إِذَا أَعْيَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ «قَوْلُهُ: الْمُسْتَحِيلَةُ أَيْ غَيْرِ الْمُسْتَوِيَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ».

فِيَسْدِلُ رِجْلَيْهِ عَلَى مَعْرِفَةِ الدَّائِبَةِ.

(وَمِنْهُ: لَا تَرَكَ فَإِنَّ الْوَزْكَ مَضْرَعَةٌ)، وَقَدْ وَرَكَ عَلَى السَّرِّجِ أَوْ الرَّحْلِ وَرَّكًا، قَالَ الرَّاعِي:

وَلَا تُعْجِلِ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوُزُو
كَ وَهِيَ بَرُكْبَتَيْهِ أَبْصُرُ^(١)

(و) تَوَزَّكَ (عَنِ الْحَاجَةِ: تَبَطَّأً) نَقَلَهُ اللَّخْيَانِيُّ عَنْ أَبِي زِيَادٍ، وَهُوَ مَجَازٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (و) أَرَى اللَّخْيَانِيَّ حَكَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعُقَيْلِيِّ: تَوَزَّكَ (فِي خُرُوبِهِ) كَتَصَوَّكَ؛ أَيْ: (تَلَطَّخَ بِهِ).

(وَمَوْزُكُ الرَّحْلِ) كَمَجْلِسِ (وَمَوْزُكْتُهُ، وَوَارِكُهُ، وَوِرَاكُهُ بِالْكَسْرِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْعَلُ عَلَيْهِ الرَّايِبُ رِجْلَهُ) وَفِي الْمُحْكَمِ: يَضَعُ فِيهِ الرَّايِبُ رِجْلَهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَوْزُكُ وَالْمَوْزُكَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثْنِي الرَّايِبُ رِجْلَهُ عَلَيْهِ قُدَّامَ وَاسِطَةِ الرَّحْلِ إِذَا مَلَ مِنْ الرُّكُوبِ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: «حَتَّى إِنَّ رَأْسَ نَاقَتِهِ لَتَصِيبُ مَوْزُكَ رِجْلِهِ» أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ فِي جَذْبِ رَأْسِهَا إِلَيْهِ لِيَكْفُفَهَا عَنِ السَّيْرِ.

(و) الْوِرَاكُ (كَكِتَابٍ: ثَوْبٌ يُرَّيَّنُ بِهِ

(١) اللِّسَانِ.

المَوْرِكُ) وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَبْرَةِ (ج) وَرُكٌّ (كَكْتُبٍ) وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: الْوِرَاكُ: التَّمْرِقَةُ الَّتِي تَلْبَسُ مُقَدَّمَ الرَّحْلِ ثُمَّ تُثْنَى تَحْتَهُ تُزَيَّنُ بِهِ، وَأَنْشَدَ لِرُهَيْرٍ:

مُشَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لِاشْوَارِ لَهَا

إِلَّا الْقَطُوعُ عَلَى الْأَجْوَارِ وَالْوُرُكُ^(١)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُجْعَلَ فِي وِرَاكِ صَلِيْبٍ» قَالُوا: هُوَ ثَوْبٌ يُنْسَجُ وَحْدَهُ يُزَيَّنُ بِهِ الرَّحْلُ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْوِرَاكُ: (رَقْمٌ يُغْلَى الْمَوْرِكَةَ وَلَهُ ذُوَابَةٌ عُهُونٌ) كَذَا نَصُّ الْعَبَابِ، وَنَصُّ اللَّسَانِ: وَلَهَا ذُوَابَةٌ عُهُونٌ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْوِرَاكُ: الَّذِي يُلْبَسُ الْمَوْرِكَةَ (أَوْ) هِيَ (خِرْقَةٌ مُزَيَّنَةٌ صَغِيرَةٌ تُغَطِّي الْمَوْرِكَةَ). وَيُقَالُ: وَرَكَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْرِكَةِ.

(وَالْمَوْرِكَةُ، كِمَكْنَسَةٍ: قَادِمَةُ الرَّحْلِ كَالْمَوْرَاكِ) كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي اللَّسَانِ كَالْوِرَاكِ، أَي كَكِتَابٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الْمِيرَكَةُ، وَسَيَأْتِي.

(و) الْمَوْرِكَةُ أَيضًا: مِثْلُ (الْمِصْدَعَةِ

(١) شرح ديوانه ١٦٨ (ط. دار الكتب)، واللسان وأيضًا في (شور) والعباب.

يَتَّخِذُهَا الرَّاكِبُ تَحْتَ وَرِكِهِ) وَيَخْتَضِرُ الْوَاسِطَ بِمَأْبُضِهَا^(١)، وَهُوَ مِثْنَى الرُّكْبَةِ، نَقَلَهُ الرَّمَّحَشَرِيُّ.

(وَوَرَكَ الْجَبَلُ أَوْ الرَّحْلُ يَرِكُ) كَوَعْدَ يَعِدُ وَرَكًا: (جَعَلَهُ حِيَالَ وَرِكِهِ، كَوَرَكَه) تَوْرِيكًا، وَالَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: وَرَكَ الْجَبَلُ وَرَكًا: جَعَلَهُ حِيَالَ وَرِكِهِ، هَلَكَذَا هُوَ بِالْجِيمِ وَالْمَوْجِدَةِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ:

وَوَرَكَنَ بِالسُّوبَانِ يَغْلُونَ مِثْنَهُ

عَلَيْهِنَّ دَلُّ النَّاعِمِ الْمُتَنَعِمِ^(٢)

وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ فِي التَّوْرِيكِ لِبَعْضِ الْأَغْفَالِ:

* حَتَّى إِذَا وَرَكَتُ مِنْ أُيَيْرِي *

* سَوَادَ ضَيْفِيهِ إِلَى الْقُصَيْرِ *

* رَأَتْ شُحُوبِي وَبَذَاذَ شَوْرِي^(٣) *

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤): وَرَكَ (بِالْمَكَانِ) يَرِكُ (وُزُوكًا) كَقُعُودٍ: (أَقَامَ) بِهِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: (كَتَوْرَكَ بِهِ).

(١) في مطبوع التاج «... بمأبضه، وهو مثنى...» والمثبت من الأساس والنقل عنه.

(٢) شرح ديوانه ١٢. وفي اللسان كالمصنف «بالسوبان» والصحاح والعباب والأساس.

(٣) اللسان وأيضًا (ضيف) الأول والثاني.

(٤) الجمهرة ٥٣/٣.

(و) وَرَكَ (عَلَى الْأَمْرِ وَرُوكًا) بِالضَّمِّ:
(قَدَرَ) عَلَيْهِ (كَوْرَكَ) تَوْرِيكًا (وَتَوْرَكَ).

(و) وَرَكَ (الْحِمَارُ عَلَى الْأَتَانِ) وَرُوكًا
وَوُرُوكًا: إِذَا (وَضَعَ حَنَكَهُ عَلَى قَطَائِهَا)،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) وَرَكَ (الرَّجُلُ) يَرِكُ وَرَكًا: (ثَنَى
وَرِكَه) عَلَى الدَّائِيَّةِ (لِيَنْزِلَ) وَذَلِكَ إِذَا مَلَ
مِنَ الرُّكُوبِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُقَالُ: ثَنَى
وَرِكَه فَنَزَلَ، وَلَا يَجُوزُ وَرَكَه^(١) فِي ذَا
الْمَعْنَى، إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرُ وَرَكَ يَرِكُ وَرَكًا.

(و) وَرَكَ (فُلَانًا) يَرِكُهُ وَرَكًا: (ضَرَبَهُ
فِي وَرِكَه).

(و) وَرَكَ (الْجَبَلَ): إِذَا (جَاوَزَهُ).

(و) وَرَكَ تَوْرِيكًا: أَوْجَبَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَرَكَ (الذَّنْبَ عَلَيْهِ)
إِذَا (حَمَلَهُ) وَأَضَافَهُ إِلَيْهِ وَقَرَفَهُ بِهِ، كَأَنَّهُ
يُلْزِمُهُ إِيَّاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ: «مَنْ أَنْكَرَ
الْقَدَرَ فَقَدْ فَجَرَ، وَمَنْ وَرَكَ ذَنْبَهُ عَلَى اللَّهِ
فَقَدْ كَفَرَ».

(و) إِنَّهُ لَمُورَكٌ - كَمُعْظَمٍ - فِي هَذَا
الْأَمْرِ، أَيْ: لَيْسَ لَهُ فِيهِ (ذَنْبٌ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ تَوْرِيكُ الْعُلَمَاءِ فِي
مُصَنَّفَاتِهِمْ عَلَى بَعْضٍ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: وَلَا يَجُوزُ وَرَكَه أَيْ
بِفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ».

(وَالْوَرَكُ، بِالْكَسْرِ: جَانِبُ الْقَوْسِ
وَمَجْرَى الْوَتْرِ مِنْهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

هَلْ وَضَلُّ غَانِيَةٌ عَضُّ الْعَشِيرُ بِهَا
كَمَا يَعْضُّ بظَهْرِ الْغَارِبِ الْقَتْبُ
إِلَّا ظُنُونٌ كَوْرِكَ الْقَوْسِ إِنْ تَرَكْتُ
يَوْمًا بِلا وَتَرٍ فَالْوَرَكُ مُنْقَلِبٌ^(١)
وَرَوَى الْفَرَّاءُ فِيهِ الْفَتْحَ^(٢) أَيْضًا وَقَالَ:
هُوَ مَوْضِعُ الْعِجْسِ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَرَكُ: (الْقَوْسُ
الْمَصْنُوعَةُ مِنْ وَرِكَ الشَّجَرَةِ أَيْ عَجْرِهَا)
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيْ أَصْلِهَا، وَأَنْشَدَ
لِلْهَذَلِيِّ^(٣):

بِهَا مَحِصٌ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى
إِذَا مُطِيَ حَنَّ بِوَرَكِ حُدَالٍ^(١)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَرَكُ: أَشَدُّ مَوْضِعٍ
فِيهِ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْهُ: الْوَرَكُ: أَضَلُّ
الْقَضِيبِ، وَهُوَ أَشَدُّ لَهُ، وَوَرَكُهُ أَشَدُّهُ^(٥).

(١) اللسان.

(٢) ونقله الصاغاني أيضًا في التكملة.

(٣) هو أمية بن أبي عاثة كما سيذكره المصنف بعد.

(٤) شرح أشعار الهذليين ٥٠٨ والقافية مجرورة واللسان
والتكملة (حدال) وضبطت القافية بالكسر والسكون
وعليها كلمة «معا» والعباب والمقاييس ١٠٣/٦.

(٥) قوله «ووركه أشده» كذا في مطبوع التاج، ولم يرد
في كلام ابن حبيب عن الأصمعي كما في شرح
أشعار الهذليين ٥٠٩.

قلت: والهُدَلِيُّ هو أُمِّيَّةُ بن أَبِي عَائِدٍ
يَصِفُ قَوْسًا، وَقَوْلُهُ مُطَيٌّ: أَرَادَ مُطَيٌّ
فَأَسْكَنَ الْحَرَكَةَ.

(و) الْوُرُكُ (بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ: جَمْعُ
وِرَاكٍ) بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ
زُهَيْرٍ قَرِيْبًا، وَاقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ هُنَا عَلَى
أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ.

(وَالْوَرِكَانِ) بِكَسْرِ الرَّاءِ: (مَا يَلِي
السُّنْحَ مِنَ الْأَصْلِ) وَظَاهِرُ سِيَاقِ
الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(وَكُورِثٌ) هَلْكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
وَالصُّوَابُ كَوَعَدَ، كَمَا فِي اللُّسَانِ
وَالصُّحاحِ (وُورُوكًا: اضْطَجَعَ كَأَنَّهُ وَضَعَ
وَرِكَهَ عَلَى الْأَرْضِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَوْلُهُمْ: هَلْذِهِ (نَعْلٌ مَوْرِكَةٌ،
كَمَوْعِدَةٍ، و) مِثْلُ (مَوْعِدٍ) أَيْضًا عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ. (و) زَادَ غَيْرُهُ
(مَوْرُوكَةٌ: إِذَا كَانَتْ مِنَ الْوَرِكِ؛ أَيْ: مِنْ
نَعْلِ الْخُفِّ) كَمَا فِي الصُّحاحِ وَالْعُبَابِ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا كَانَتْ مِنْ جِيَالِ الْوَرِكِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْمِيرَكَةُ،
كَمِيَجَنَةٍ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْكُورِ يَضَعُ
الرَّاكِبُ عَلَيْهَا رِجْلَهُ إِذَا أَعْيَا) وَهِيَ
الْمَوْرِكَةُ كَمِكْنَسَةٍ الَّتِي تَقَدَّمَتْ، وَلَوْ
ذَكَرَهَا هُنَا كَانَ أَحْسَنَ، وَالْجَمْعُ

المَوَارِكُ، قَالَ:

* إِذَا جَرَدَ الْأَكْتافَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ * (١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِيرَاكُ مِنْ
قَوْلِهِمْ: (هُوَ مُورِكٌ فِي هَذِهِ الْإِيرَالِ
كُمُحْسِنٍ) أَيْ: (لَيْسَ لَهُ مِنْهَا شَيْءٌ)
وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّوْرِيكُ فِي
الْيَمِينِ) قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: هُوَ (نَيْتَةٌ
يَتَوْبِهَا الْحَالِفُ غَيْرَ مَا نَوَاهُ مُسْتَحْلِفُهُ)، وَبِهِ
فَسَّرَ قَوْلَ الرَّجُلِ يُسْتَحْلِفُ إِنْ كَانَ
مَظْلُومًا فَوْرَكَ إِلَى شَيْءٍ جَزَى عَنْهُ التَّوْرِيكُ
وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا لَمْ يَجْزِ عَنْهُ التَّوْرِيكُ.

(و) الْوَرِكَةُ (كَفَرِخَةٍ: رَمْلَةٌ بِالْيَمَامَةِ)
غَرَبِيَّةٌ، وَقَالَ نَصْرٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عِنْدَ
الْعُرَيْزِ. (٢) مَاءٌ لَتَمِيمٍ.

(وَوُرُكَانُ: مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ) مِنْهَا
عَائِشَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَالِمَةُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «جَرَدَ الْأَكْتافَ» وَفِي اللُّسَانِ «حَرَدَ
الْأَكْتافَ» وَبِهِ عَلَيْهِ فِي هَامِشِهِ وَكَلَاهِمَا تَحْرِيفٌ،
وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي (وَمَسِّ) عَلَى الصَّحْحَةِ وَهُوَ «وَقَدْ
جَرَدَ الْأَكْتافَ» غَيْرَ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ كَالْجَمْهَرَةِ ٥٣/٣
«وَمَسَّ الْحَوَارِكِ» وَصَوَابُ إِشْادِهِ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ
(وَمَسَّ) «وَقَدْ جَرَدَ الْأَكْتافَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ» وَالبَيْتُ
لِذِي الرَّمَةِ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيوانِهِ ٤٢٤:

* يَكَاذُ الْجِرَاحُ الْعَرَبُ يُجِيبِي غُرُوضَهَا *
(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «الْعُرَيْزِ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فِي (الْوَرِكَةِ، الْعُرَيْزِ).

الواعظة عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، وعن أم الرضى ضوء^(١) بنت محمد بن علي الحبال، ماتت سنة ٤٩٥.

(و) الوزكاء: الأليانة من النساء (كالوزكانة) وهذه بالتحريك، كما قيده الصاغاني، وسياق المصنف يقتضي أنه بالفتح.

قال (و) الوزكاء: (مولد إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم).

(و) من المجاز (القوم على وزك واحد بالفتح، وككيف أي: إلب) واحد، نقله الرمخشري والصاغاني.

(و) قال الفراء: يقال: (إن عنده لوزكى خبير، كسكرى ويكسر، أي: أصل خبير نقله الصاغاني).

□: ومما يُستدرك عليه:

تورك على دابته: إذا وضع عليها وزكه فنزل، بجزم الراء.

وورك وزكا: اعتمد على وركه.

وتورك الرجل الرجل: اعتقله برجله فصرعه.

(١) كذا في مطبوع التاج وفي معجم البلدان (وركبان) «صو بنت حمد».

وقال ابن الأعرابي: ما أحسن ركته ووزكه، من التورك.

والتورك على الدابة، كالتورك.

وقال الأصمعي: وركت الإبل^(١) توريكا، أي: جاوزته.

وقول زهير: ووركن بالشوبان إرخ يقال: وركت الإبل موضع كذا: إذا خلفته وراء أوراكيها، ويقال: وركن: أي عدلن، نقله الجوهرى.

وورك عليه السيف: حمّله، قال ساعدة:

* فورك لينا لا يُثمثم نضله *

* إذا صاب أوساط العظام صميم^(٢) *

أراد: نضله صميم، أي: يُصمم في العظم، ومعنى ورك لينا أي: أماله للضرب حتى ضرب به، يعنى: السيف، وهو مجاز.

وورك فى الوادى: إذا عدل فيه وذهب.

وفى المثل: «كورك على ضلع» وقد جاء ذكره فى الحديث، ثم ذكر فتنة

(١) كذا فى مطبوع التاج والذى فى اللسان «وركت الحبل توريكا: إذا جاوزته».

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠ والبيت لساعدة بن جؤية واللسان والأساس.

تَكُونُ، فقال: «ثُمَّ يَضْطَلِخُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوْرِكٍ عَلَى ضِلْعٍ» أَي يَضْطَلِخُونَ عَلَى أَمْرِ وَاهٍ لَا نِظَامَ لَهُ وَلَا اسْتِقَامَةَ؛ لِأَنَّ الْوَرِكَ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى الضِّلْعِ، وَلَا يَتَرَكَّبُ عَلَيْهِ، لِاخْتِلَافِ مَا بَيْنَهُمَا وَبُعْدِهِ.

ومن المَجَازِ: الْوَرِكُ مِنَ السَّفِينَةِ: مَوْضِعُ الْاسْتِيَامِ، يُقَالُ: قَعَدَ الْمَلَّاحُ عَلَى وَرِكِ السَّفِينَةِ.

وهو مَوْزُوكٌ فِي هَذِهِ الْإِبِلِ: مِثْلُ مَوْرِكٍ كَمُحْسِنٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَنَامَ مُتَوَرِّكًا: مُتَكِنًا عَلَى أَحَدِ وَرِكَيْهِ. وَعُمَرُ بْنُ حَفْصِ الْوَرِكِيِّ: مُحَدِّثٌ مَنَسُوبٌ إِلَى وَرَكَةٍ^(١)، وَهِيَ قَرْيَةٌ يُبْحَارَى.

* [وزك]

(وَزَكَتِ الْمَرْأَةُ) هَلَكَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: أَوْزَكَتِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَي (أَسْرَعَتْ) وَقَدْ رَأَيْتُهَا مُوزَكَةً.

(أَوْ مَشَتْ) مِشِيَّةً (قَبِيحَةً) كَمِشِيَّةِ الْقِصَارِ، قَالَ:

* يَا بَنَ بَرَاءِ هَلْ لَكُمْ إِلَيْهَا *

(١) كَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالنَّصِّ، وَانظُرِ التَّبْصِيرَ ١٤٨٣.

* إِذَا الْفَتَاةُ أَوْزَكَتْ لَدَيْهَا^(١) *
(و) أَوْزَكَتْ (عِنْدَ التُّكَاكِ): أَي (لَانَتْ وَوَاتَتْ) وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:
* فَأَوْزَكَتْ لَطَعْنِهِ الدَّرَاكِ *
* عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيَّمَا إِيزَاكِ^(٢) *

* [وشك]

(وَشَكَ الْأَمْرُ، كَكَرَّم) يُوشِكُ وَشَكَا: (سَرَعَ) وَفِي الصُّحَاكِ وَشَكَّ ذَا خُرُوجًا بِالضَّمِّ يُوشِكُ وَشَكَا، أَي: سَرَعَ، وَفِي اللِّسَانِ: وَشَكَّ وَشَاكَةً (كَوْشَكُ) تَوْشِيكًا.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٣): الْوَشَكُ: السَّرْعَةُ، وَيُقَالُ: الْوَشَكُ، وَالْوَشِكُ، وَدَفَعَ الْأَضْمَعِيُّ الْوَشِكُ.

(وَأَوْشَكَ: أَسْرَعَ السَّيْرَ، كَوَاشَكَ) مُوَاشَكَةً وَوِشَاكًا، يُقَالُ: إِنَّهُ مُوَاشِكٌ، أَي: مُسَارِعٌ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ. (وَيُوشِكُ الْأَمْرُ أَنْ يَكُونَ) كَذَا.

(١) اللسان.

(٢) اللسان وفي التكملة (زول) تسعة مشاطير، كالقاموس فيها غير أن روايته في القاموس «فأوركت» بالراء المهملة، وضبط «الدراك» بالقلم كشذاد ومثله في اللسان، وفي التكملة، كبعض نسخ القاموس ضبط ككتاب أي المتتابع.

(٣) النجمرة ٦٩/٣ والضبط منه ومثله في هامش مطبوع التاج بالعبارة.

(و) يُوشِكُ (أَنْ) لا (يَكُونُ الأَمْرُ) وقد يَأْتِي مُسْتَعْمَلًا بَعْدَهَا الأِسْمُ، وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ:

مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيْرْتُهَا

تُرِيَاقَةً تُوشِكُ فَتَرِ العِظَامُ^(١)
والأَكْثَرُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي بَعْدَهَا أَنْ
والفِعْلُ، وبِذَلِكَ جَاءَت الأَحَادِيثُ، وَقَالَ
جَرِيرٌ يَهْجُو العَبَّاسَ بْنَ يَرِيدَ الكِنْدِيَّ:

إِذَا جَهَلَ الشَّقِيُّ وَلَمْ يُقَدِّرْ
يَبْغِضُ الأَمْرَ أَوْشَكَ أَنْ يُصَابَا^(٢)
وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

وَلَوْ سَأَلَ النَّاسُ التُّرَابَ لِأَوْشَكُوا

إِذَا قُلْتَ هَاتُوا أَنْ يَمْلُوا وَيَمْنَعُوا^(٣)
وَكُلُّ ذَلِكَ بِكسْرِ الشَّيْنِ مِنْ يُوشِكُ
أَي يَقْرُبُ وَيَذْنُو وَيُسْرِعُ (وَلَا تُفْتَحُ شَيْئُهُ)
وَبِهِ جَزَمَ الحَرِيرِيُّ فِي ذُرَّتِهِ، وَتَابَعَهُ
الشُّهَابُ فِي الشَّرْحِ (أَوْ لَعْنَةُ رَدِيْقَةٍ) عَامِيَّةٌ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ، قَالَ غَيْرُهُ: وَلَا يُقَالُ
أَوْشَكَ أَيضًا.

(١) ديوانه ٢٢٧ (ط. بيروت) برواية «تورث فتر العظام»
واللسان كما هنا ثم قال: ويروى: «تسرع فتر
العظام».

(٢) ديوانه ٦٢ واللسان والصحاح والعياب ورواية
الديوان: «إذا جهل اللئيم... لبعض الأمر...».

(٣) اللسان وفي هامش مطبوع التاج «قوله: إذا قلت
الذي في اللسان: إذا قيل، وهو الظاهر المشهور».

(و) أَمْرًا وَشِيكٌ: سَرِيْعَةٌ.

(و) الوَشِيكُ: فَرَسٌ الحَازِقِ
الخَارِجِيّ) نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

(و) قَوْلُهُمْ: (وَشَكَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ،
مُتَلَاثًا) عَنِ الكَسَائِيِّ، وَالنُّونُ مَفْتُوحَةٌ فِي
كُلِّ وَجْهِ (أَي: سَرْعٌ) وَكَذَلِكَ سَرْعَانَ مَا
يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّثْلِيثِ، كُلُّ ذَلِكَ (أِسْمٌ
لِلْفِعْلِ) كَهَيْهَاتَ، وَفِي التَّهْدِيْبِ لَوْشَكَانَ
مَا كَانَ ذَلِكَ، أَي: لَسُرْعَانَ، وَأَنشَدَ^(١):

أَتَقْتَلُهُمْ طَوْزًا وَتَنَكِيحُ فِيهِمْ

لَوْشَكَانَ هَذَا وَالدَّمَاءُ تَصَبَّبُ^(٢)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

أَوْشَكَانَ مَا عَنِيْتُمْ وَشَمِيْتُمْ

بِإِخْوَانِكُمْ وَالْعِزُّ لَمْ يَتَجَمَّعِ^(٣)

وَفِي المِثْلِ: «وَشَكَانَ ذَا إِذَابَةٍ وَحَقْنًا»
أَي مَا أَسْرَعَ مَا أُذِيْبَ هَذَا السَّمْنُ
وَحَقْنٌ، وَنَصَبَ إِذَابَةً وَحَقْنًا عَلَى الحَالِ،
وَإِنْ كَانَا مَصْدَرَيْنِ، كَمَا يُقَالُ: سَرَعَ ذَا
مُذَابًا وَمَحْقُونًا، وَيَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى
التَّمْيِيزِ، كَمَا يُقَالُ: حَسَنَ زَيْدٌ وَجَهَّاءُ،
وَتَصَبَّبَ عَرَقًا، يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ وَقُوعِ

(١) فِي الأَسَاسِ «وَقَالَ يَخَاطِبُ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ» وَلَمْ
يَعَيِّنِ القَائِلَ.

(٢) اللِّسَانُ وَالأَسَاسُ وَروايته: «أَتَقْتَلُهُمْ طُلْمًا».

(٣) اللِّسَانُ.

الأمر، ولمن يُخبرُ بالشيء قبل أوانه.

(ووشك الفراق ووشكائه،
ويضمّان)، أي: (سرّعه) عن يعقوب،
نقله الجوهري، قال عمرو بن كلثوم:

قفي نسألك هل أحدثت وضلاً

لوشك البين أم حنت الأميناً^(١)

(وناقة مواشكة: سرّعة) وكذلك يعيرُ

مواشك، قال ذو الرمة:

إذا ما رمينا رمية في مفازة

عراقبها بالشّيظميّ المواشك^(٢)

(وقد واشك، والاسم) الوشاك

(ككتاب) وقال ثعلب: يقال هذا بهذا

اللفظ، ولا يقال منه: واشك، وإنما يقال:

أوشكت فهي مواشكة.

وقال أبو عبيدة: فرس مواشك،

والأنثى مواشكة، والمواشكة: سرّعة

التجاء والخفة، قال عبد الله بن عتبة

يزّني بنطام بن قيس:

خبيبة سرجه بدنّ ودرع

وتحمّله مواشكة دؤوك^(٣)

(١) العباب وهو من قصيدته المعلقة. والرواية في شرح

المعلقات السبع للزوزني ١٥١ «هل أحدثت

صوما».

(٢) ديوانه ٤٢٦ والعباب.

(٣) اللسان.

□: ومما يُستدركُ عليه:

الوشيك: السريّع، وأمرٌ وشيكٌ
سريّع، وقد وشك وشاكّة.

وقوله، أنشده ابن جني:

* ما كنتُ أخشى أن يبينوا أشك ذا^(١) *

إنما أراد «وشك ذا» فأبدل الهَمْزة من
الواو.

وخرج وشيكًا، أي: سريعا، قال ابن

برّي: ومنه قولُ حسان:

لتسمعنّ وشيكًا في ديارهم

الله أكبر يا نارات عثماناً^(٢)

والوشك، بالكسر: لغةٌ في الوشك

بالفتح والضّم عن ابن دُرَيْد، ومعناه

السُرعة.

[وعك] *

(الوعك) بالفتح، قال شيخنا: وأجاز

بعضهم فتح العين قيل: لِمَكَانِ حَرْفِ

الحلق، وهي لغةٌ مشهورة: (سكونُ

الريح وشدةُ الحرّ) هذا هو الأصلُ في

الوعك، كما قاله ابن دُرَيْد والراغب

(كالوعكة).

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٢٤٨ (ط. بيروت) واللسان والأساس (ثان)

ومعه بيت قبله.

(و) قد سُمِّيَ (أذى الحمى، و) قيل: (وَجَعُهَا، و) قيل: (مَعْنُهَا فِي الْبَدَنِ) وَعَكَا بِهِذَا الْاِعْتِبَارِ، وَقَدْ وَعَكْتُهُ الْحُمَى وَعَكَا، وَوَعِكَ فَهُوَ مَوْعُوكٌ.

(و) قيل: الْوَعْكُ: (أَلَمٌ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ)، وَقَدْ يُرَادُ بِهِ الْمَرَضُ الْخَفِيفُ مُطْلَقًا، وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: الْوَعْكُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْحُمَى دُونَ سَائِرِ الْأَمْرَاضِ.

(وَرَجُلٌ وَعَكٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ (وَوَعِكَ) كَكَتِفٍ، وَهَذِهِ الصِّيغَةُ عَلَى تَوْهْمِ فِعْلٍ كَأَلِمَ، أَوْ عَلَى النَّسَبِ كَطَعِمَ. (و) وَعِكَ فَهُوَ (مَوْعُوكٌ): مَحْمُومٌ.

(وَوَعَكُهُ، كَوَعَدَهُ) وَعَكَا: (دَكَّهُ) دَكَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) وَعَكَهُ (فِي التُّرَابِ) وَعَكَا، مِثْلُ (مَعَكَ، كَأَوْعَكَه) قَالَ اللَّيْثُ: الْكِلَابُ إِذَا أَخَذَتِ الصَّيْدَ أَوْعَكْتُهُ: أَي مَرَّغْتُهُ.

(وَالْوَعَكَةُ: الْمَعْرَكَةُ) وَفِي التَّهْدِيبِ: مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(و) الْوَعَكَةُ: (الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ) فِي الْجَزْيِ، أَوْ السَّقْطَةُ فِيهِ، وَفِي التَّهْدِيبِ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَزْيِ.

(و) الْوَعَكَةُ: (ازْدِحَامِ الْإِبِلِ فِي

الْوَرْدِ، وَقَدْ أَوْعَكْتُ): إِذَا اِزْدَحَمَتْ فَرَكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا عِنْدَ الْحَوْضِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا اِزْدَحَمَتْ الْإِبِلُ فِي الْوَرْدِ وَاغْتَرَكْتَ فَتَلِكِ الْوَعَكَةُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَعَكَةُ الْإِبِلِ: جَمَاعَاتُهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

قَدْ جَعَلْتُ وَعَكْتُهُنَّ تَنْجِلِي

عَنِّي وَعَنْ مَبِيتِهَا الْمَوْضِلِ^(١)

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَعَكَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ: مَرَّغْتُهُ، لُغَةٌ فِي أَوْعَكْتُهُ.

[وكك]*

(الْوَكُوكَةُ فِي الْمَشْيِ: التَّدْخُرُجُ) وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الزَّيْكِ، (وَقَدْ تَوَكَّوْكَ): إِذَا مَشَى كَذَلِكَ (فَهُوَ وَكُوكٌ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ وَكُوكٌ: إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُجُ مِنْ قِصْرِهِ.

(و) الْوَكُوكَةُ: (الْفِرَارُ مِنَ الْحَرْبِ) وَمِنْهُ الْوَكُوكُ لِلجَبَانِ.

(و) الْوَكُوكَةُ: (هَدِيرُ الْحَمَامِ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ^(٢):

(١) اللسان.

(٢) للمتنب العبدى كما فى الجمهرة ١/١٦٤.

* كَوَكُوكَةَ الْحَمَائِمِ فِي الْوُكُونِ (١) *
(وَالْوُكُوكُ: الْجَبَانُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَأَنْشَدَ لَامْرَأَةٍ تَرْتِي زَوْجَهَا:

وَلَسْتُ بِوُكُوكٍ وَلَا بِزَوْنِكِ
مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بَاعِثُهُ (٢)
(و) الْوُكُوكَةُ (بِهَاءٍ): الْعَظِيمَةُ
الْأَلْيَتَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْوُكُوكُ: الدَّفْعُ)
وَالْكُوكُ: الْكَيْفُ.

(و) زُوي عنه (أَنْتَزَرَ) فَلَانَ (إِزْرَةَ عَكَ
وَكَّ) وَهُوَ أَنْ يُسَبِّلَ طَرْفِي إِزَارِهِ، وَأَنْشَدَ:
* إِنَّ زُرَّتَهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكََا *
* مِشِيَّتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا (٣) *
وقد ذكر (فى: ع ك ك) وفى
«ر ك ك».

[وم ك] *

(الْوُكُوكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ

(١) المفضليات (مف ٧٦: ٢٩)، واللسان، والجمهرة
١٦٤/١، والعباب ورواية المفضليات:

* كَتَغْرِيدَ الْحَمَامِ عَلَى الْوُكُونِ *
وصدر البيت:

* وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا تَغْنَى *
(٢) اللسان وأيضاً فى (زنك)، والصحاح، والعباب،
وتقدم فى (رزك).

(٣) تقدم فى (عكك، ركك) قال: وصواب إنشاده
«إِزْرَتُهُ» وفى التكملة والعباب كإنشاده هنا.

الأعْرَابِيُّ: هِيَ (الْفُسْحَةُ) (١).

وَالْوُكُوكَةُ: الْغَيْضَةُ الْمُسْتَعْتَةُ.

[ون ك]

(وَنَكَ فِي قَوْمِهِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الْخَازِرْجِيُّ: أَيْ
(تَمَكَّنَ فِيهِمْ).

قال: (وَالْوَانِكُ) بِمَعْنَى (الْوَاكِنِ) عَلَى
الْقَلْبِ.

□: وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[وه ك]

وهكان: قَرْيَةٌ بَمَرْوٍ مِنْهَا عُمَرُ بْنُ
حَفْصٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ.

[وى ك]

وَيْكُ، وَهُوَ مِثْلُ وَيْحٍ وَوَيْسٍ، تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ اسْتِطْرَادًا فِي «و ي ح».

وَالْوَيْكَةُ: نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ، مِصْرِيَّةٌ.

فصل الهاء مع الكاف

[ه ب ك]

(الْهَيْبَكَةُ، كَهْمَزَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) كذا فى القاموس كاللسان، وفى التكملة «الْفُسْحَةُ»
بفتح الفاء، وبالحاء المعجمة.

وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو (الأحمق).

(و) الهَبْكَةُ أَيضًا: (الأرض التي تَشُوخُ فِيهَا الْقَوَائِمُ).

قال: (وهَبَكَاتُ كَلْبٍ: مِياةٌ لَهُم).

قال: (وَأَنْهَبَكَتْ بِهِ الْأَرْضُ)، أَى: (سَاخَتْ) بِهِ، كُئِلُ ذَلِكَ فِي الْعُبابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[ه ب رك] *

(الهِبْرَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ (الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ) وَأَنْشَدَ:

* جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكَ *
* لَمْ يَعُدْ تَدْيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَ^(١) *

(وَشَبَابٌ هَبْرَكٌ) أَى: (تَأَمُّ، وَشَابٌ هَبْرَكٌ كَجَعْفَرٍ، وَعُغْلَابِطٍ) كَذَلِكَ، وَقَدْ وَجَدَ هَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ.

[ه ب ن ك] *

(الهِبَنْكُ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ) وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْكَثِيرُ الْحَمَقِ، وَقَالَ آخَرُ: هُوَ الْأَحْمَقُ، فَلَمْ يُقَيِّدْهُ بِقَلَّةٍ وَلَا بِكَثْرَةٍ.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب والجمهرة ٣/٣٠٩ وتقدم للمصنف في (فلك).

(و) الْهَبْتِكُ: (الْمَاشِي بِالنَّمِيمَةِ)، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَجَعْفَرٍ (مُؤَنَّثُهُمَا بِهَاءِ) الْأُولَى عَنِ اللَّيْثِ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (الْهَبْتِكَةُ: الْكَسْلَانُ) وَهَذِهِ بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا فِي الْعُبابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[ه ت ك] *

(هَتَكَ السُّنْرَ وَغَيْرَهُ) كَالثُّوبِ (يَهْتِكُهُ) هَتَكَ (فَانْهَتَكَ وَتَهْتَكَ: جَذَبَهُ فَقَطَعَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ، أَوْ شَقَّ مِنْهُ جُزْءًا فَبَدَأَ مَا وَرَاءَهُ) قَالَهُ اللَّيْثُ وَابْنُ سَيْدِهِ، وَقِيلَ: هَتَكَ: خَرَقَهُ عَمَّا وَرَاءَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ: شَقَّهُ طَوْلًا، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ، وَكُلُّ مَا انْشَقَّ كَذَلِكَ فَقَدْ انْهَتَكَ وَتَهْتَكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ مُنْهَتِكٌ وَمُنْهَتِكٌ وَمُسْتَهْتِكٌ: لَا يُبَالِي أَنْ يُهْتَكَ سِرُّهُ) عَنِ عَوْرَتِهِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ.

(وَالهُتْكَةُ، بِالضَّمِّ: الْأِسْمُ مِنْهُ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْهُتْكَةُ: (سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا مِثْلُ ذَلِكَ، وَهُوَ مَجَازٌ، زَادَ غَيْرُهُمَا: لِلْقَوْمِ إِذَا سَارُوا. يُقَالُ: سِرْنَا هُتْكَةً مِنَ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ جَعَلَ اللَّيْلَ حِجَابًا، فَلَمَّا مَضَى مِنْهُ طَائِفَةٌ فَقَدْ هَتِكَ بِهِ طَائِفَةٌ مِنْهُ.

وَهَتَكَ اللهُ سِتْرَ الْفَاجِرِ، وَرَجُلٌ مَهْتُوكٌ
السِّتْرُ: مُتَهَتِّكُهُ.

وَهَتَكَ الْأَسْتَارَ، شُدَّدَ لِلكَثْرَةِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: صَبَّحُوهُمْ
فَهَتُّوكُوا أَسْتَارَهُمْ.

وَهَتِكَ عَرْشَهُ، كَثُلٌ: إِذَا ذَهَبَ عِزُّهُ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَتَوَبَّ هِتَكَ، كَعِنَبٍ: امْتَمَزَّقٌ، قَالَ
مُزَاحِمٌ:

جَلَا هِتَكَ كَالرَّيْطِ عَنْهُ فَبَيَّتَتْ

مَشَابِهُهُ حُدْبَ الْعِظَامِ كَوَاسِيَا^(١)
وَتَهَّتَكَ فِي الْبَطَالَةِ: أَعْمَلَ نَفْسَهُ فِيهَا،
وَهُوَ مَجَازٌ.

[هت رك (٢)]

(الهِتْرُكُ، كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ
(الْأَسَدُ) قَالَ الْكُمَيْتُ:

صَارَتْ هُنَاكَ لِبَصْرِيَّكَ دَوْلَتُهُمْ

بَعْدَ الَّذِي كَانَ فِيهَا الْهِتْرُكُ الْبَيْدُ^(٣)
الْبَيْدُ: الَّذِي يُبِيدُ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُرْوَى
«الهِتْرُكُ اللَّبِيدُ»: أَيِ اللَّابِئِدُ مَكَانَهُ.

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(٢) هلكذا في مطبوع التاج والترتيب يقضى أن يكون
قبل (هتك).

(٣) العباب.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هَاتِكُنَاهَا)، أَيِ:
(سِرْنَا فِي دُجَاهَا) وَالْمَعْنَى: أَنَا شَقَقْنَا
الظَّلَامَ، قَالَ زُرُوبَةُ^(١):

* هَاتِكُنْهُ حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ *

* وَاِنْحَسَرَتْ عَنْ مَعْرِفِي نَكْرَاؤُهُ *

* وَلَمْ تَكَاذُ^(٢) رِخْلَتِي كَأَدَاؤُهُ *

* هَوْلٌ وَلَا لَيْلٌ دَجَتْ أَذْجَاؤُهُ *

* وَإِنْ تَغَشَّتْ بَلَدًا أَغْشَاؤُهُ *

* أَلْحَقْتُهُ حَتَّى انْجَلَتْ ظَلْمَاؤُهُ *

* عَنِّي وَعَنْ مَلْمُوسَةٍ أَخْنَاؤُهُ *

يَصِفُ اللَّيْلَ وَالْبَعِيرَ.

(أَوْ الْهُتْكَ، بِالضَّمِّ: نِصْفُ اللَّيْلِ)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَسَطُ اللَّيْلِ.

(و) الْهِتْكَ (كَعِنَبٍ: قِطْعُ الْغَرَسِ

يَتَمَزَّقُ^(٣) عَنِ الْوَلْدِ)، الْوَاحِدَةُ هِتْكَةٌ
بِالْكَسْرِ.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهِتِيكَةُ: الْفَضِيحَةُ.

وَتَهَّتَكَ: افْتَضَحَ.

(١) ديوانه ٤ (ط. لبيزج)، واللسان (الأول والأخير)
والتكملة (الأبيات والضبط منها)، والعباب
والأساس (الأول)، والمحكم ٩٧/٤.

(٢) في الديوان «تكاء د».

(٣) في اللسان والتكملة «تَمَزَّقُ».

(والمُنْهَفِكُ) كذا في النسخ،
والصوابُ المُنْهَفِكُ كما هو نصُّ
التَّكْمِلَةِ: (المُضْطَرِبُ المُشْتَرِجِي فِي
المَشْيِ) وَقَدْ تَهَفَّكَ.

(و) أَيْضًا (الكَثِيرُ الخَطَا والاختِلَاطِ،
كالمُهَفِّكِ كَمُعْظَمِ).

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَفَّكَ هَفْكًَا: أَلْقَاهُ، وَمِنَ الحَدِيثِ:
«قُلْ لَأَمْتِكِ فَلْتَهْفِكُهُ فِي القُبُورِ» أَيْ لِثِقَلِهِ
فِيهَا.

[هكك] *

(هَكَّ) هَكًّا: (فَسَا) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.
(و) قَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَهْمَلَ اللِّيثُ
هَكًّا، وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ،
مِنهَا مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ: هَكَّ
(الطَّائِرُ) هَكًّا (حَذَفَ بَدْرَقَهُ)، وَهَكَّ
بَسَلَجِهِ، وَسَكَّ بِهِ: إِذَا رَمَى بِهِ، قَالَ:
وَهَكَّ، وَسَجَّ، وَتَرَّ: إِذَا حَذَفَ بَسَلَجِهِ.

(و) هَكَّ (النَّعَامُ: سَلَخَ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هَكَّ (الشَّيْءُ)
يَهْكُهُ هَكًّا (سَحَقَهُ، فَهُوَ مَهْكُوكٌ
وَهَكِيكٌ).

(و) حَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هَكَّهُ
(بِالسَّيْفِ): إِذَا (ضَرَبَهُ) بِهِ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهَثْرُكُ: الزَّمَانُ الصَّعْبُ الشَّدِيدُ.
وَأَيْضًا العَجَبُ، وَالكَافُ زَائِدَةٌ.

[ه د ك]

(هَدَكَ يَهْدِيكَ) هَدَاكَ: (هَدَمَ) عَنِ ابْنِ

عَبَّادٍ.

قَالَ: (وَتَهَدَّكَ) عَلَيْهِ (بِالكَلَامِ): أَيْ
(تَهَدَّمُ) عَلَيْهِ.

قَالَ: (وَالهَوْدَكُ) مِنَ العِلْمَانِ
(كجَوْهَرِي: السَّمِينُ) التَّارُ.

(وَالهِنَادِكَةُ) هُنَا ذَكَرَهَا الجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ وَ (تَأْتِي) فِيهَا
بَعْدُ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّهْدُكُ: التَّحْمُوقُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

[ه ف ك] *

(الهِيفُكُ، كَصَيْقَلٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: هِيَ (الحَمَقَاءُ) مِنَ
النِّسَاءِ، قَالَ العُجَيْرِيُّ السَّلُولِيُّ يَصِفُ
مَرَادَتَيْنِ:

زَمَّتُهُمَا هَيْفَكَ حَمَقَاءَ مُضْبِيَّةً

لَا تَتَّبِعُ العَيْنَ إِسْفَاهَا إِذَا وَغَلًا^(١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَتَّبِعُ... أَشْفَاهَا» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ،
وَالْمِثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ.

(و) يُقال: هَكَ (النَّبِيذُ فُلَانًا) إِذَا (بَلَغَ مِنْهُ) مِثْلُ: تَكَّهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) هَكَ (اللَّبَنَ: اسْتَخْرَجَهُ) وَنَهَكَه، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا تَرَكَتْ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هَاجِرٌ

وَهَكَ الْخَلَايَا لَمْ تَرِقْ عِيُونُهَا^(١)

هَاجِرٌ: قَبِيلَةٌ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ رِعَاةٌ لَا

صَنِيعَةٌ لَهُمْ غَيْرِ شُرْبِ هَذَا اللَّبَنِ الَّذِي يُسَمَّى الرَّثِيئَةَ، وَلَمْ تَرِقْ عِيُونُهَا: لَمْ تَسْتَحْيَ^(٢).

(و) هَكَ (فُلَانًا) مِثْلُ (نَهَكَه).

(و) هَكَ (الْمَرْأَةَ: جَامِعًا شَدِيدًا، أَوْ كَثِيرًا) قَالَ:

* يَا ضَبْعًا أَلْفَتْ أَبَاهَا قَدْ رَقَدُ *

* فَفَقَرْتُ فِي رَأْسِهِ تَبْغِي الْوَلَدُ *

* فَقَامَ وَسَنَانَ بَعْرِي ذِي عُقْدُ *

* فَهَكَّهَا سُخْنًا بِهِ حَتَّى بَرَدُ^(٣) *

(وَالهَكَوُكُ كَعَزْوَرٍ: الْمَكَانُ الْعَلِيظُ

الصُّلْبُ أَوْ السَّهْلُ، ضِدُّ) قَالَ الْعَنَبَرِيُّ:

(١) اللسان وأيضًا في (رقق) وضبط «هاجر» في البيت وفي التفسير بفتح الجيم، وهو كذلك في الاشتقاق ١٠٠ وفي القاموس (هجر) صرح أنه بكسر الجيم: قبيلة من ضببة.

(٢) في مطبوع التاج «تسحق» وهو تحريف، وفي اللسان «تسحق» وفيه (رقق) «إذا لم تستحي».

(٣) اللسان.

* إِذَا بَرَكَتْ مَبْرَكًا هَكَوُكًا *

* كَأَمَّا يَطْحَنُ فِيهِ الدُّومَكَ *

* أَوْشَكَنَ أَنْ يَبْرُكَنَّ ذَاكَ الْمَبْرَكَ^(١) *

وَيُرْوَى «مَبْرَكًا عَكَوُكًا» وَهُوَ السَّهْلُ أَيْضًا، يُرِيدُ أَنَّهُمْ عَلَى سَفَرٍ وَرِحْلَةٍ.

(و) الهَكَوُكُ: (السَّمِينُ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) الهَكَوُكُ: (الْمَاجِنُ، كَالهَكَوُكِ كَصَبُورٍ) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَأَنْهَكَ صَلَاهَا) أَي الْمَرْأَةَ أَنْهَكَكَ:

(انْفَرَجَ فِي الْوِلَادَةِ)، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ

الْأَصْمَعِيِّ: أَنْهَكَ صَلَا الْمَرْأَةَ: إِذَا انْفَرَجَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.

(وَالْمُنْهَكَةُ: الَّتِي عَشَرَ وِلَادَهَا).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْهَكُّ: الْفَاسِدُ

الْعَقْلُ ج: هَكَكَةٌ - مُحَرَّكَةٌ - وَأَهْكَاكٌ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَكُّ: (الْمَطَرُ الشَّدِيدُ).

(و) الْهَكُّ: (مُدَارَكَةُ الطَّغْنِ بِالرِّمَاحِ).

(و) فِي الصُّحَاحِ: الْهَكُّ: (تَهَوُّرُ

الْبَيْتِ).

(١) اللسان والتكملة والعباب وبعدها في الثلاثة:

* تَرَكَتْ النِّسَاءَ الْعَاجِزَ الرُّوْتَكَا *
وانظر ما تقدم في (عكك) ورواية الأول فيه:
* إِذَا افْتَرَشَنَ مَبْرَكَ عَكَوُكَا *

(و) قال أبو عمرو: الهَكِيكُ (كأمير: المَخْنَثُ).

(و) أيضًا (ذَرَقُ الحُبَارَى بالعَجَلَةِ، كالهَكِّ).

قال ابن عباد: (والمَهْكُوكُ: مَنْ لا يَمْلِكُ اسْتَه) قال: (وَمَنْ يَتَمَجَّنُ فِي كَلَامِهِ).

(و) قال غيره: (الهَكْهَكَةُ: كَثْرَةُ الجِماعِ) أو شِدَّتُهُ.

(و) قال ابن الأعرابي: (الهَكْهَكُ: الكَثِيرُ الشَّفْتَنَةِ).

قال: (وهكُّ، بالضَّمِّ، أَى: (أَسْقَطَ).

(و) قال غيره: (انْهَكَ البَعِيرُ) انْهَكَكًا: (لَرِقَ بالأَرْضِ عِنْدَ بُرُوكِهِ).

(و) قال الأزهرى: (تَهَكَّكَتِ الأُنثَى): إِذَا (أَقْرَبَتْ فَاسْتَرْخَى صَلَواها وَعَظَمَ ضَرْعُها): وَدَنَا نِتاجُها، شُبِّهَتْ بالشِئِ الذي يَنْزائِلُ وَيَتَفَتِّحُ بَعْدَ انْعِقادِهِ وازْتِناقِهِ.

وقال ابن سُمَيْلٍ: تَهَكَّكَتِ النَّاقَةُ وَهُوَ تَرَخَّى^(١) صَلَوايَها وَدُبَّرَها، وَهُوَ أَنْ تُرَى كَأَنَّها^(٢) سِقَاءً يَمْتَخِضُ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهَكُوكُ، كَصَبُورٍ: الضَّعِيفُ الوَعْدُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

قال: وامرأة هَكُوكٌ: يَهْكُها كُلُّ إنسانٍ: أَى يَجْهَدُها فِي الجِماعِ، وَكَذلِكَ الدَّابَّةُ فِي السَّيرِ.

قال: وَأَحْمَقُ هاكٌ: بِالْعِ فِي الحُمُقِ. وَهَكَ النَّجَّارُ الحَرَقُ: أَوْسَعَهُ.

وَطَرِيقُ مَهْكُوكٌ.

وَرَجُلٌ هَكَكٌ بِالْكَلامِ: إِذا تَكَلَّمَ بِكلامٍ يَرى أَنَّهُ صَوابٌ وَهُوَ خَطَأً.

وَأَنهَكَ: مُطاوِعٌ هَكَّةُ النَّبِيدِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وَأَنهَكَتِ البِغْرُ: تَهَوَّرَتْ.

وَتَهَكَّكَ الرَّجُلُ، أَى: اضْطَرَبَ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

[ه ل ك] *

(هَلَكٌ، كضربٍ ومنعٍ وعلمٍ) وعلى الثاني قراءة الحسن وأبي حيوة وابن أبي إسحاق ﴿وَيَهْلِكُ الحَرْتُ والنَّسْلُ^(١)﴾ بفتح الياء واللام، ورفع الثاء واللام كما فى العباب، وفى كتاب الشواذ لابن

(١) سورة البقرة، الآية ٢٠٥ والضبط من المحاسب لابن جنى ١٢١/١ ونص على رفع الكاف من «يَهْلِكُ».

(١) فى مطبوع التاج كاللسان (تَوَخَّى) بالواو وهو تحريف والمثبت بالراء من التكملة عنه.

(٢) فى اللسان .. يرى كأنه» وما هنا كالتكملة.

شَيْخُنَا: لَوْ قَالَ بَضَمَهُنَّ وَأَسْقَطَ الضَّمَّ
الْأَوَّلَ لَكَانَ أَخْصَرَ وَأَوْجَزَ مَعَ الْجَزِي
عَلَى قَاعِدَتِهِ الْمَأْلُوفَةِ، فَعُدُّوهُ عَنْهَا لغيرِ
نُكْتَةٍ غَيْرِ صَوَابٍ. قُلْتُ: الْعُدْرُ فِي ذَلِكَ
تَحَلُّلُ لَفْظِ هَلَاكِ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ. نَعَمْ، لَوْ
أَخَّرَ لَفْظَ «هَلَاكِ» بَعْدَ قَوْلِهِ بَضَمَهُمَا كَانَ
كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا، فَتَأَمَّلْ، (وَمَهْلُكَةٌ) كَذَا
فِي النَّسِخِ وَالصَّوَابِ مَهْلُكًا^(١)، كَمَا هُوَ
نَصُّ الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ، (وَتَهْلُكَةٌ، مَثَلْتَنِي
اللَّامِ) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى تَثْلِيثِ لَامِ
مَهْلُكٍ، وَأَمَّا التَّهْلُكَةُ بِضَمِّ اللَّامِ، فَنُقِلَ
عَنِ الْيَرِيدِيِّ أَنَّهُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَصَادِرِ،
وَلَيْسَتْ مِمَّا يَجْرِي عَلَى الْقِيَاسِ، وَأَنْشُدْ
ابْنَ بَرِّي شَاهِدًا عَلَى التَّهْلُوكِ قَوْلَ أَبِي
نُحَيْلَةَ لِشَيْبِ بْنِ شَبَّةَ:

* شَيْبِ عَادَى اللَّهُ مَنْ يَجْفُوكَا *
* وَسَبَبَ اللَّهُ لَهُ تَهْلُوكَا^(٢) *

وَقَرَأَ الْخَلِيلُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُلْقُوا
بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُوكَةِ^(٣)﴾ بِكَسْرِ اللَّامِ،
وَقَوْلُهُ: (مَاتَ) تَفْسِيرٌ لِقَوْلِهِ هَلَكَ، وَلَمْ
يُقَيِّدْهُ بِشَيْءٍ؛ لِأَنَّهُ الْأَكْثَرُ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ،

(١) بفتح اللام وضمها وكسرهما.

(٢) اللسان، وفي الجمهرة ٤٦٢/٣ برواية «من تهلوكا»

والمحكم ١٠١/٤ من غير عزو.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٩٥.

جَنِّي رَوَاهُ هَارُونُ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ أَبِي
إِسْحَاقَ، قَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ: هُوَ غَلَطٌ [قَالَ
أَبُو الْفَتْحِ]^(١): لَعَمْرِي إِنَّ ذَلِكَ تَرَكُّ لَمَا
عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ، وَلَكِنْ قَدْ جَاءَ لَهُ نَظِيرٌ
أَعْنَى قَوْلِنَا: هَلَكَ يَهْلِكُ فَعَلَ يَفْعَلُ، وَهُوَ
مَا حَكَاهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَيْ
يَأْتِي، وَحَكَى غَيْرُهُ: قَنَطَ يَقْنُطُ، وَسَلَا
يَسْلَى، وَجَبَا الْمَاءَ يَجْبَاهُ، وَرَكَنَ يَرْكُنُ،
وَقَلَا يَقْلَى وَعَسَى اللَّيْلُ يَغْسَى، وَكَانَ أَبُو
بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَذْهَبُ فِي هَذَا إِلَى أَنَّهَا
لُغَاتٌ تَدَاخَلَتْ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ يُقَالُ: قَنَطَ
وَقَنِطَ وَرَكَنَ وَرَكِنَ، وَسَلَا وَسَلَى،
فَتَدَاخَلَتْ مُضَارِعَاتُهَا، وَأَيْضًا فَإِنَّ فِي
آخِرِهَا أَلْفًا، وَهِيَ أَلْفٌ سَلَا وَقَلَا وَعَسَى
وَأَبَى، فَضَارَعَتْ الْهَمْزَةَ نَحْوَ قَرَأَ وَهَدَأَ.

وَبَعْدُ: فَإِذَا كَانَ الْحَسَنُ وَابْنُ أَبِي
إِسْحَاقَ إِمَامَيْنِ فِي الثَّقَةِ وَاللُّغَةِ فَلَا وَجْهَ
لَمَنْعِ مَا قَرَأَ بِهِ، وَلَا سِيَّمَا وَلَهُ نَظِيرٌ فِي
السَّمَاعِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَهْلِكُ جَاءَ
عَلَى هَلِكٍ بِمَنْزِلَةِ عَطَبَ، غَيْرَ أَنَّهُ اسْتَعْنَى
عَنْ مَاضِيهِ بِهِلِكَ أَنْتَهَى. (هَلُكَا)
- بِالضَّمِّ - وَهَلَاكَا بِالْفَتْحِ (وَتَهْلُوكَا)
وهذه عن ابنِ بَرِّي، (وَهْلُوكَا، بِضَمِّهِمَا)
وهذه نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ مَعَ الثَّانِيَةِ، وَقَالَ

(١) زيادة من المحسب ١٢١/١ والنقل عنه.

واختصاصه بميتة السوء عُرِفَ طارئاً لا يُعتدُّ به، بدليل ما لا يُخصى من الآي، والأحاديث، قال شيخنا: ولطُرُو هذا العُرفِ قال الشَّهابُ في شرح الشُّفاء: إِنَّهُ يَمْنَعُ إِطْلَاقَهُ فِي حَقِّ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَلَا يُعْتَدُّ بِأَصْلِ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ كَمَا لَا يَخْفَى عَمَّنْ لَهُ مَسَاسٌ بِالْقَوَاعِدِ الشَّرْعِيَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(وأهلكه) غيره (واستهلكه، وهلكه) تهليكا، وأنشد ثعلب:

* قَالَتْ سُلَيْمَى هَلَكُوا يَسَارًا * (١)
 وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ»
 يروى برفع الكافِ وفتحها، فمن رفع الكافِ أَرَادَ أَنَّ الْغَالِبِينَ الَّذِينَ يُؤَيِّسُونَ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُونَ هَلَكَ النَّاسُ، أَيْ: اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَالْخُلُودَ فِيهَا لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْسَاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَنْ رَوَى بِفَتْحِ الْكَافِ أَرَادَ فَهُوَ الَّذِي يُوجِبُ لَهُمْ ذَلِكَ لَا اللَّهُ تَعَالَى.

وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما

(١) اللسان والمحكم ٤/١٠٠.

خَالَطَتِ الصَّدَقَةَ مَالاً إِلَّا أَهْلَكَتَهُ» حَضُّ عَلَى تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْتَلِطَ بِالْمَالِ فَتَذْهَبَ بِهِ، وَيُقَالُ: أَرَادَ تَحْذِيرَ الْعُمَّالِ اخْتِرَالَ (١) شَيْءٍ مِنْهَا وَخَلَطَهُمْ إِيَّاهُ بِأَمْوَالِهِمْ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَتِلْكَ الْقَرْيَ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾ (٢).

(وهلكه يهلكه) هلكا بمعنى أهلكه (لازم متعد) قال أبو عبيدة: أَخْبَرَنِي رُوْبَةُ أَنَّهَا يُقَالُ: هَلَكْتَنِي بِمَعْنَى أَهْلَكْتَنِي قَالَ: وَلَيْسَتْ بِلُغَتِي، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهِيَ لُغَةُ تَيْمِمْ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ:

* وَمَهْمَهُ هَالِكٌ مَنْ تَعَرَّجَا *
 * هَائِلَةٌ أَهْوَالُهُ مِنْ أَدْلَجَا * (٣)
 أَيْ مُهْلِكٌ، كَمَا يُقَالُ: لَيْلٌ غَاضٍ أَيْ مُغْضٍ، وَيُقَالُ: هَالِكُ الْمُتَعَرِّجِينَ، أَيْ مَنْ تَعَرَّجَ فِيهِ هَلَكٌ.

(ورجل هالك من قوم هلكي) قال الخليل: إِنَّمَا قَالُوا هَلَكِي وَزَمَنِي وَمَرَضِي؛ لِأَنَّهَا أَشْيَاءٌ ضَرَبُوا بِهَا، وَأَدْخَلُوا فِيهَا. وَهُمْ لَهَا كَارَهُونَ (و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (هُلَّكَ وَهَلَاكٌ) كَشَكْرٍ وَرُمَانٍ، قَالَ جَمِيلٌ:

(١) في اللسان «عن اختزال».

(٢) سورة الكهف، الآية ٥٩.

(٣) ديوانه ٩ واللسان والجمهرة ٣/١٧١ والعباب.

أَبَيْتُ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا

وَأَهْلِي قَرِيبٌ مُوسِعُونَ ذُووُ فَضْلٍ^(١)

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:

يُطِيفُ بِهِ الْهَلَاكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

فَهُمْ عِنْدَهُ فِي نِعْمَةٍ وَفَوَاضِلٍ^(٢)

(وَهَوَالِكُ) أَيْضًا، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: فَلَانَ

هَالِكًا مِنَ الْهَوَالِكِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لِابْنِ جِدْلِ الطَّعَانِ^(٣):

تَجَاوَزْتُ هِنْدًا رَغْبَةً عَنْ قِتَالِهِ

إِلَى مَالِكِ أَعَشُو إِلَى ذِكْرِ مَالِكِ

فَأَيَّقَنْتُ أَنِّي ثَائِرُ ابْنِ مُكَدِّمٍ

عَدَائَتِي أَوْ هَالِكِ فِي الْهَوَالِكِ^(٤)

قَالَ: وَهَذَا (شَادُّ) عَلَى مَا فَسَّرَ فِي

فَوَارِسَ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ

هَالِكًا فِي الْأَمَمِ الْهَوَالِكِ، فَيَكُونُ جَمْعَ

هَالِكَةٍ عَلَى الْقِيَاسِ، وَإِنَّمَا جَازَ فَوَارِسَ

لِأَنَّهُ مَخْصُوصٌ بِالرِّجَالِ، فَلَا لَبْسَ فِيهِ،

قَالَ: وَصَوَابُ إِنْشَادِ الْبَيْتِ:

* فَأَيَّقَنْتُ أَنِّي عِنْدَ ذَلِكَ ثَائِرٌ *^(٥)

(١) ديوانه ٧٧ (ط. دار المعارف) و ٣٧ (ط. بيروت)

واللسان والتكملة والعباب والأساس ومن غير عزو
في المحكم ١٠١/٤.

(٢) العباب وروايته في الأساس «يلوذ به».

(٣) زاد بعده في العباب: «واسمه جذيمة بن علقمة بن
فارس بن غنم بن مالك بن كنانة، وكنيته أبو القرعة».

(٤) اللسان، والثاني في الصحاح والعباب.

(٥) اللسان.

(وَالْهَلَاكَةُ مُحَرَّكَةٌ، وَالْهَلَاكِيُّ) بِالْفَتْحِ:

(الْهَلَاكُ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُمْ: هِيَ (هَلَاكَةٌ

هَلَاكِيٌّ) وَهُوَ (تَوْكِيدٌ) لَهَا، كَمَا يُقَالُ:

هَمَّخْ هَامِخًا.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ: وَقَعَ فَلَانٌ فِي

الْهَلَاكَةِ الْهَلَاكِيَّ، وَالسَّوَأَةُ السَّوَأِيَّ.

(و) قَوْلُهُمْ: (لَأَذْهَبَنَّ فِيمَا هُلِكَ وَإِنَّمَا

مُلْكٌ، بِفَتْحِهِمَا وَبَضْمِهِمَا) وَمَرَّ فِي

«م ل ك» أَنَّهُ يُنَلَّكُ (أَي: إِذَا أَنْ أَهْلِكَ

وَإِنَّمَا أَنْ أَمْلِكَ) نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ.

(وَاسْتَهْلَكَ الْمَالَ: أَنْفَقَهُ وَأَنْفَدَهُ)

أَنْشَدَ سَبِيئِيُّهُ^(١):

تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكَتُ مَالًا لِلذَّهْرِ

فَكَيْهَةٌ هَشِيئِيَّةٌ بِكَفِّيكِ لَائِقِي^(٢)

قَالَ سَبِيئِيُّهُ: يَرِيدُ هَلْ شَيْءٌ فَأَذْغَمَ

الْلَامَ فِي الشَّيْنِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِوَاجِبٍ

كَوْجُوبِ إِدْغَامِ الشَّمِّ وَالشَّرَابِ، وَلَا

جَمِيعِهِمْ يُدْغِمُ هَلْ شَيْءًا.

(وَأَهْلَكَه: بَاعَهُ) وَفِي بَعْضِ أَخْبَارِ

هُذَيْلٍ: أَنَّ حَبِيبًا الْهُذَيْلِيَّ قَالَ لِمَعْقِلِ بْنِ

خُوَيْلِدٍ: ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ. قَالَ: كَيْفَ

(١) لطريف بن تميم العنبري كما في الكتاب.

(٢) في مطبوع التاج: «إذا أهلكت» وهو سهو من
المصنف لأنه لا يلتقي مع ما استشهد به عليه،

والمثبت من اللسان ومثله في كتاب سبويه ٢/

٤١٧ وفي المحكم ١٠٠/٤ بدون عزو.

أَصْنَعُ يَابِلِي؟ قَالَ: أَهْلِكُهَا، أَى: بِعِهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَهْلَكَةُ، وَيُثَلَّثُ: الْمَفَازَةُ) لِأَنَّهَا تَهْلِكُ الْأَزْوَاحُ^(١) فِيهَا، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: لِأَنَّهَا تَحْمِلُ عَلَى الْهَلَاكِ، وَفِي حَدِيثِ التَّوْبَةِ: «وَتَرَكُهَا بِمَهْلَكَةٍ»^(٢) بَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا أَيْضًا، وَالْجَمْعُ الْمَهَالِكُ.

(وَالْهَلَكُونَ كَحَلَزُونَ، وَتُكْسَرُ الْهَاءُ) أَيْضًا، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ بُرْزَجٍ: (الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ، وَ) قَالَ ابْنُ بُرْزَجٍ: (يُقَالُ: هَذِهِ أَرْضٌ هَلِكِيْنٌ)^(٣) أَى جَدْبَةٌ، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ (وَأَرْضٌ هَلَكُونَ)^(٤): إِذَا لَمْ تُمْطَرْ مُنْذُ دَهْرٍ هَلَكَا فِي التُّسَخِ، وَنَصَّ ابْنُ بُرْزَجٍ: هَذِهِ أَرْضٌ أَرْمَةٌ^(٤) هَلَكُونَ، وَأَرْضٌ هَلَكُونَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ، وَيُقَالُ: تَرَكْتُهَا أَرْمَةً^(٤)

(١) لفظه في الأساس: «ومن المجاز: مفازة تهلك فيها الأزواح».

(٢) كذا في مطبوع التاج كالتنهاية، وفي اللسان «مهلكة» بدون الباء.

(٣) كذا ضبطه منونا في القاموس في الموضعين كاللسان. وهو في التكملة بفتح النون والهاء مكسورة فيهما، عن ابن بزرج. وحكى الصاغاني فتح الهاء عن أبي زيد، كما سيأتي.

(٤) كذا بجد الهمزة في مطبوع التاج كاللسان عنه، وهو في التكملة «أرمة» كفرحة، وضبط «هلكون» بكسر الهاء وفتح النون، وفي اللسان بفتح الهاء منونا، وقد جرينا في ضبطه على ما في التكملة.

هَلِكِيْنٌ: إِذَا لَمْ يُصِبْهَا الْغَيْثُ مُنْذُ دَهْرٍ طَوِيلٍ، يُقَالُ: مَرَزْتُ بِأَرْضٍ هَلِكِيْنٍ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَاللَّامِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْهَلَكُ، مُحَرَّكَةً: السُّنُونُ الْجَدْبَةُ) لِأَنَّهَا تُهْلِكُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِأَسْوَدَ بْنِ يَعْفَرَ: قَالَتْ لَهُ أُمُّ صَمْعَا إِذْ تُؤَامِرُهُ

أَلَا تَرَى لِيذَوِي الْأَمْوَالِ وَالْهَلَكِ^(١) (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ، كَالْهَلَكَاتِ) مُحَرَّكَةً أَيْضًا.

(و) الْهَلَكُ: (مَا بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَحْتَهَا إِلَى الْأَرْضِ السَّابِقَةِ).

(و) الْهَلَكُ: (جِيْفَةُ الشَّيْءِ الْهَالِكِ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ الْآتِي قَرِيْبًا.

(و) قِيلَ الْهَلَكُ: (مَا بَيْنَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَأَسْفَلِهِ، وَ) مِنْهُ اسْتُعِيْرَ بِمَعْنَى (هَوَاءٍ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ) وَكُلُّهُ مِنَ الْهَلَاكِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَهْوَاةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ: مَشْرِفَةٌ الْمَهْوَاةُ مِنْ جَوْ السُّكَاكِ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) اللسان، وفي المحكم ١٠٠/٤ والتكملة والعباب من غير عزو، وورد مفردا في شعره المجموع في الصبح المنير ٣٠٥.

المَوْتُ تَأْتِي لِمِيقَاتِ خَوَاطِفِهِ

وَلَيْسَ يُعْجِزُهُ هَلْكَ وَلَا لَوْحٌ^(١)

فَإِنَّهُ سَكَنَ لِلضَّرْرَةِ، وَهُوَ مَذْهَبٌ
كُوفِيٌّ، وَقَدْ حَجَرَ عَلَيْهِ سَيِّوِيهِ إِلَّا فِي
الْمَكْشُورِ وَالْمَضْمُومِ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يُصِفُ امْرَأَةً جَيِّدَاءَ:

تَرَى قُزْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا

عَلَى هَلْكَ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ^(٢)

(و) الْهَلْكَ أَيْضًا: (الشَّيْءُ الَّذِي

يَهْوِي وَيَسْقُطُ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِيَّ

الْقَيْسِ:

رَأَتْ هَلْكًَا بِنِجَافِ الْعَبِيطِ

فَكَادَتْ تَجِدُ لِدَاكَ الْهَيْجَارًا^(٣)

وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ شَاهِدًا عَلَى الْمَهْوَاةِ بَيْنَ

الْجَبَلَيْنِ، وَقَبْلَهُ:

أَرَى نَاقَةَ الْقَيْسِ قَدْ أَضْبَحَتْ

عَلَى الْأَيْنِ ذَاتَ هَيْبِ نِوَارًا^(٤)

(١) اللسان، والمحكم ١٠١/٤.

(٢) ديوانه ٨٢ واللسان والتكملة والأساس والمقاييس

٦٣٠/٦ والرواية في التكملة «مشرقًا» (بالقاف)

و «يترجح» بدلًا من «يتطوح»، والعباب. وفيه

«يترجح».

(٣) ديوانه ٢٠٦ (ط. دار المعارف) واللسان والصحاح

والعباب، ورواية الديوان: «فكادت تجذ» بالذال

المعجمة.

(٤) ديوانه ٢٠٦ (ط. دار المعارف) واللسان، ورواية

الديوان: «أرى ناقتي اليوم...».

قَوْلُهُ: هَيْبٌ، أَيْ: نَشَاطٌ، وَنِوَارًا، أَيْ:
نِفَارًا، وَتَجَدُّ: تَقَطُّعُ الْحَبْلِ نُفُورًا مِنْ
الْمَهْوَاةِ، وَيُرْوَى: «تَجَدُّ الْخُفْيِ الْهَيْجَارًا»،
وَالْهَيْجَارُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رُشْعُ الْبَعِيرِ.

(و) مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ (الْهَلُوكُ
كَصَبُورٍ): الْمَرْأَةُ (الْفَاجِرَةُ) الشَّبِيقَةُ
(الْمُتَسَاقِطَةُ عَلَى الرَّجَالِ) مَأْخُودٌ مِنْ
تَهَالِكْتِ فِي مَشِيهَا: إِذَا تَكَسَّرَتْ، أَوْ
لَأَنَّهَا تَتَهَالَكُ أَيْ تَتَمَائِلُ وَتَتَنَّى عِنْدَ
جَمَاعِهَا، وَلَا يُوصَفُ الرَّجُلُ الرَّانِي
بِذَلِكَ، فَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ هَلُوكٌ.

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَلُوكُ: (الْحَسَنَةُ
التَّبَعْلُ لِرَوْجِهَا) وَمِنْ حَدِيثِ مَازِنٍ: «إِنِّي
مَوْلَعٌ بِالْخَمْرِ وَالْهَلُوكِ مِنَ النِّسَاءِ»، كَأَنَّهُ
(ضِدٌّ).

(و) مِنْ الْمَجَازِ: الْهَلُوكُ: (الرَّجُلُ
السَّرِيعُ الْإِنْزَالِ) عِنْدَ الْجَمَاعِ، فَكَأَنَّهُ
يَزِمِي نَفْسَهُ لِدَلَالَتِهِ. عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَوْلُهُمْ: (أَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا هَلَكْتَ
هُلْكَ - بِالضَّمِّاتِ - مَمْنُوعَةٌ) مِنْ
الصَّرْفِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَقَدْ
تُصَرَّفُ) لُغَةً نَقَلَهَا الْفَرَّاءُ (وَقَدْ قِيلَ): إِذَا
(هَلَكْتَ هَلُكُهُ) بِالْإِضَافَةِ، أَيْ: عَلَى مَا
خَيَّلْتَ (أَيْ عَلَى كُلِّ حَالٍ) وَخَيَّلْتَ: أَيْ
أَرَتْ وَشَبَّهَتْ.

لكان وَجْهًا قَرِيبًا^(١)، ومُجْرَاهُ مُجْرَى قَوْلِهِمْ: أَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَيَّ مَا خَيْلَتْ أَيْ: عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَهَلُكٌ: صِفَةٌ مُفْرَدَةٌ نَحْوَ قَوْلِكَ: امْرَأَةٌ عَطْلٌ، وَنَاقَةٌ سُرْحٌ، بِمَعْنَى هَالِكَةٌ، وَالهَالِكَةُ نَفْسُهُ، وَالْمَعْنَى: أَفْعَلُهُ فَإِنَّ هَلَكْتَ نَفْسُكَ.

قلتُ: وهذا الَّذِي وَجَّهَهُ فَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا هَلِكًا وَفَسَّرَهُ بِمَا سَبَقَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائِيَّةِ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ - فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ -: إِنَّ شَبَّهَ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ مَعْنَى وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَلَا يُشَبَّهَنَّ عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ.

(والتَّهْلُكَةُ) بضم اللَّام: (كُلُّ مَا) أَيْ كُلُّ شَيْءٍ تَصِيرُ (عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ) وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا.

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي (وَادِي تَهْلُكٍ، بضمِّ التَّاءِ وَالْهَاءِ وَكسْرِ اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ مَمْنُوعًا) مِنَ الصَّرْفِ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ بضمِّ التَّاءِ وَالْهَاءِ وَاللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ، فَلَمْ يُصَرِّحَا أَنَّ اللَّامَ مَكْسُورَةً، أَيْ: فِي (الْبَاطِلِ) وَالْهَلَاكِ، مِثْلَ تَحْيِيْبٍ وَتَضَلُّلٍ كَانَتْهُمْ سَمَوُهُ بِالْفِعْلِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) فِي اللِّسَانِ «لَكَانَ وَجْهًا قَرِيبًا».

(و) حَكَى الْفَرَّاءُ (عَنِ الْكِسَائِيِّ): إِمَّا (هَلَكَةُ هُلُكٍ، جَعَلَهُ اسْمًا وَأَضَافَ إِلَيْهِ) وَلَمْ يُجَرِّ هُلُكًا، وَأَرَادَ هِيَ هَلَكَةُ هُلُكٍ يَا هَذَا، كَمَا فِي الْعُبَابِ، (وَوَقَعَ فِي مُسْنَدِ) الْإِمَامِ (أَحْمَدَ) بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ) وَذَكَرَ صِفَتَهُ فَقَالَ: أَعْوَرٌ جَعْدٌ أَزْهَرُ هِجَانٌ أَقْمَرُ كَانَ رَأْسَهُ أَصْلَةً أَشْبَهَ النَّاسَ بِعَبْدِ الْعَزَّى بْنِ قَطَنٍ (فَإِمَّا هَلَكَ الْهَلُكُ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، هَلِكًا) رُوِيَ (بِأَلٍ) وَرَوَاهُ غَيْرُهُ وَلَكِنَّ الْهَلُكُ كُلُّ الْهَلُكِ أَيْ لَكِنَّ الْهَلَاكَ كُلُّ الْهَلَاكِ لِلدَّجَالِ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ مُنَزَّهٌ عَنِ الْعَوْرِ وَعَنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ، فَإِذَا ادَّعَى الرُّبُوبِيَّةَ وَلَبَسَ عَلَيْهِمْ بِأَشْيَاءَ لَيْسَتْ فِي الْبَشَرِ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَةِ الْعَوْرِ الَّذِي يُسَجَّلُ عَلَيْهِ بِالْبَشَرِ^(١)، وَيُزَوَّى فَإِمَّا هَلَكْتَ هُلُكًا كَسَكَرًا، أَيْ فَإِنَّ هَلَكَ بِهِ نَاسٌ جَاهِلُونَ فَضَلُّوا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَلَوْ رُوِيَ «فَإِمَّا هَلَكْتَ هُلُكًا» عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ: أَفْعَلُ ذَلِكَ إِمَّا هَلَكْتَ هُلُكًا^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهَائِيَّةِ - بَعْدَ قَوْلِهِ: «... عَلَى إِزَالَةِ الْعَوْرِ»

«لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَنزَهُ عَنِ النِّقَائِصِ وَالْعُيُوبِ».

(٢) لَفْظُ اللِّسَانِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ «إِمَّا هَلَكْتَ هُلُكًا

وَهَلُكًا» هَلِكًا ضَبَطَ الْأَوَّلُ بِالْقَلَمِ كَسَكَرًا، غَيْرَ

مَصْرُوفٍ. وَالثَّانِي كَفَعْتُ مَصْرُوفًا».

(و) قيل: هم (الْمُنْتَجِعُونَ الَّذِينَ
 ضَلُّوا الطَّرِيقَ) وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لَجَمِيلٍ:
 أَيْبُتُ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا
 وَأَهْلِي قَرِيبٌ مُوسِعُونَ ذُوو فَضْلٍ^(١)
 (كَالْمُهْتَلِكِينَ) أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْمُنْتَحِلِ
 الْهُذَلِيِّ:

لَوْ أَنَّهُ جَاءَنِي جَوْعَانُ مُهْتَلِكُ
 مِنْ بُؤْسِ النَّاسِ عَنْهُ الْحَيْرُ مَحْجُوزُ^(٢)
 (وَالهَالِكِيُّ: الْحَدَادُ، وَ) قِيلَ:
 (الصَّيْقَلُ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَ الْحَدِيدَ
 الْهَالِكُ) بَنُ عَمْرٍو (بَنُ أَسَدِ) بَنُ خَزِيمَةَ
 قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ:

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ
 مُكَبًّا يَجْتَلِي نُقَبَ النُّصَالِ^(٣)
 أَيْ صَدَّأَهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلِذَلِكَ
 يُقَالُ لِبَنِي أَسَدٍ: الْقُيُونُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَهَالِكٌ عَلَى
 الْفِرَاشِ) أَوْ الْمَتَاعِ: إِذَا (تَسَاقَطَ) عَلَيْهِ،
 وَفِي الْعُبَابِ سَقَطَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْأَهْتِلَاكُ
 وَالْإِنْهَالُكَ رَمِيكَ نَفْسِكَ فِي تَهْلُكَةٍ)
 وَمِنْهُ: «الْقَطَاةُ تَهْتَلِكُ مِنْ خَوْفِ الْبَارِي»
 أَيْ تَزْمِي بِنَفْسِهَا فِي الْمَهَالِكِ، قَالَ
 زُهَيْرٌ:

يَرْكُضَنَّ عِنْدَ الذَّنَابِي وَهِيَ جَاهِدَةٌ

يَكَادُ يَخْطُفُهَا طَوْرًا وَتَهْتَلِكُ^(١)

(وَقَالَ) اللَّيْثُ: (الْمُهْتَلِكُ): الْهَالِكُ
 (مَنْ لَا هَمَّ لَهُ إِلَّا أَنْ يَتَضَيَّفَهُ النَّاسُ) يَظَلُّ
 نَهَارَهُ فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ أَسْرَعَ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهُ
 خَوْفَ الْهَلَاكِ لَا يَتَمَالِكُ دُونَهُ، وَأَنْشَدَ
 لَأَبِي خِرَاشٍ:

إِلَى بَيْتِهِ يَاوِي الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا
 وَمُهْتَلِكٌ بَالِي الدَّرِيسِينَ عَائِلُ^(٢)
 وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْمُهْتَلِكُ: الَّذِي
 يَهْتَلِكُ أَبَدًا إِلَى مَنْ يَكْفُلُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْهَلَاكُ) كَرُمَانٍ:
 (الَّذِينَ يَنْتَابُونَ النَّاسَ اتِّغَاءً مَعْرُوفِهِمْ)
 لِسُوءِ حَالِهِمْ، وَقَالَ الرَّمَّخَشَرِيُّ: هُمْ
 الصَّعَالِيكُ.

(١) شرح ديوانه ١٧٤ وهذه هي رواية أبي عمرو، وغيره
 يروى صدره هكذا:

* عند الذَّنَابِي لَهَا صَوْتُ وَأَزْمَلَةٌ *
 والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٢١ واللسان والمحكم ٤/
 ١٠١ والعباب.

(١) تقدم إنشاده في هذه المادة شاهدًا لجمع هالك.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣ واللسان والمحكم ٤/
 ١٠١.

(٣) ديوانه ٧٨ (ط. الكويت) واللسان وأيضًا في (نقب)
 والعباب.

كَأَنَّ عَلَى فِيهَا إِذَا رَدَّ رُوحَهَا
إِلَى الرَّأْسِ رُوحَ الْعَاشِقِ الْمُتَهَالِكِ^(١)
وَفِي الْحَدِيثِ: «فَتَهَالَكْتُ عَلَيْهِ
فَسَأَلْتُهُ» أَيْ: سَقَطْتُ عَلَيْهِ وَرَمَيْتُ
بِنَفْسِي فَوْقَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَهَالَكِ (الْمَرْأَةُ
فِي مِشِيَّتِهَا): إِذَا (تَمَايَلَتْ) وَفِي الْأَسَاسِ:
تَفِيَّاتٌ وَتَكَسَّرَتْ، وَمِنْهُ الْهَلُوكُ لِلْفَاجِرَةِ،
وَفِي الْعُبَابِ: تَفَكَّكَتْ لِلرِّجَالِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْهَالِكَةُ:
النَّفْسُ الشَّرْهَةُ، وَقَدْ هَلَكَ) الرَّجُلُ
(يَهْلِكُ هَلَاكًا): إِذَا شَرِهَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
أَنْشَدَهُ الْكِسَائِيُّ فِي نَوَادِرِهِ:

جَلَلْتُهُ السَّيْفَ إِذْ مَالَتْ كِوَارْتُهُ

تَحْتَ الْعَجَاجِ وَلَمْ أَهْلِكْ إِلَى اللَّبَنِ^(٢)

أَيْ لَمْ أَشْرَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) يُقَالُ: (فُلَانٌ هَلَكَتْهُ، بِالْكَسْرِ مِنْ
الْهَلِكِ، كَعَنَبٍ)، أَيْ: (سَاقِطَةٌ مِنْ
السَّوَاقِطِ) أَيْ هَالِكٌ.

(وَالْهَيْلُكُونُ) كَحَيْزُبُونٍ: (الْمِنْجَلُ)
الَّذِي (لَا أَسْنَانَ لَهُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ،

وَكَأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَسْنَانٌ يُهْلِكُ مَا
يُحْصَدُ بِهِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ.

(وَالْهَالُوكُ: سَمُّ الْفَأْرِ).

(و) أَيْضًا: (نَوْعٌ مِنَ الطَّرَائِثِ) إِذَا طَلَعَ
فِي الزَّرْعِ يُضْعَفُهُ وَيُفْسِدُهُ، فَيُضْفَرُ لَوْنُهُ
وَيَتَسَاقَطُ، هَلَكًا يُسَمُّونَهُ بِمَصْرٍ، وَيَتَشَاءُ مُونَ
بِهِ، وَأَكْثَرُ ضَرَرِهِ عَلَى الْفُؤُولِ وَالْعَدَسِ.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَلَكَ يَهْلِكُ هَلَاكًا بِالْفَتْحِ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ، وَهَلَكَةٌ مُحَرَّكَةٌ، عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ.

وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَلَكَةَ فِي
جُفُوفِ النَّبَاتِ.

وَالْهَلَاكُ: الْفُقَرَاءُ وَالصَّعَالِيكُ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مُنْقِذٍ:

تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَاكَ تَتَّبِعُهُ

يَسْتَنْ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَابِلٌ رِذْمٌ^(١)

وَمَفَازَةٌ هَالِكٌ، أَيْ: مُهْلِكَةٌ، مَنْ
تَعَرَّضَ فِيهَا هَلَكًا.

وَالْهَلُكُ، بِالضَّمِّ: الْأَسْمُ مِنَ الْهَلَاكِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان والعباب وفيه: «قال زياد بن حمل بن سعد
ويروي زياد بن منقذ» والقصيد التي منها الشاهد
في حماسة أبي تمام ٦٠٨ (ط. بون) تنسب إليه
والذي زياد بن حمل، وانظر أيضًا معجم البلدان في
رسم (صنعاء).

(١) ديوانه ٤٢١ والعباب.

(٢) التكملة وكتب تحت كلمة «كيوارته»: «أى
عِمَامَتُهُ»، والعباب، وفي اللسان اقتصر على جملة
«ولم أهلك إلى اللبن» والعباب.

وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا^(١)﴾ أي: لوقت هلاكهم أجلاً، ومن قرأ «لمهلكهم»، فمعناه لإهلاكهم.

والمهالك: الخروب، وهو مجاز، ومنه حديث أم زرع: «وهو إمام القوم في المهالك» أرادت أنه لثقتيه بشجاعته يتقدم في الخروب ولا يتخلف، وقيل: إنه لعلمه بالطرق يتقدم القوم فيهددهم وهم على أثره.

والهالك: الجهد المهلك، وهلاك مهلك، على المبالغة، قال زُوبَة:

* مِنَ السَّيْنِ وَالْهَلَاكِ الْمُهْتَلِكِ *^(٢)
وفي العباب: «المُهْتَلِك».

وهالك أهل: الذي يهلك في أهله، قال الأعشى:

وهالكِ أهلي يَعودونه

وآخر في فقرة لم يُجن^(٣)

وفي العباب «يُجنونه» بدل «يُعودونه».

ومرَّ يَهْتَلِكُ في عدوه، ويتهالك: أي يجِدُّ، وهو مجاز، ومنه: «القطاة تهتلِك»

كأنها قَطْرَةٌ جَادَ السَّحَابُ بِهَا

بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنَ الْأَرْضِ تَهْتَلِكُ^(١)

واستهلك الرجل في كذا: إذا جهَد

نفسه، واهتلك معه، وقال الراعي:

لَهْنٌ حَدِيثٌ فَاتِنٌ يَشْرِكُ الْفَتَى

خَفِيفَ الْحَشَا مُسْتَهْلِكَ الرِّيحِ طَامِعًا^(٢)

أي يجهد قلبه في أثرها.

ويقال: أنا مُتهالكٌ في مودتك،

ومُستهلكٌ، وتهالكُ في هذا الأمرِ

واستهلكُ فيه: كُنتَ مُجِدًّا فِيهِ

مُتَعَجِّلًا^(٣).

وطريقُ مُستهلكِ الوردِ، أي: يُجهِدُ

من سلكه، قال الحطيئة يصفُ الطريقَ:

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأُسْتَى قَدْ جَعَلَتْ

أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً رُكْبًا^(٤)

الأُسْتَى [والأُسْدَى]^(٥) يعنى به

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) لفظ الأساس «إذا كنت مجدًا فيه مستعجلاً».

(٤) ديوانه ١٢. (ط. بيروت) واللسان (رغب، أسد،

سنى) ورواية الديوان والعباب والأساس: «عادية رُغبا».

(٥) زيادة من اللسان.

(١) سورة الكهف، الآية ٥٩.

(٢) ديوانه ١١٨ واللسان والمحكم ١٠١/٤ والعباب.

(٣) ديوانه ٢٠٥. (ط. بيروت) كالعباب «يُجنونه»،

واللسان، والمحكم ١٠١/٤.

السَّدى، شَبَّهَ شَرَكَ الطَّرِيقِ بِسَدَى
الثَّوْبِ، وفى العُباب: «عَادِيَّةٌ رُغْبًا» وقال:
أى يُهْلِكُ هذا الطَّرِيقُ من طَلَبِ الماءِ
لبُعْدِهِ، أى هو طَرِيقٌ مُمْتَدُّ كَسَدَى
الثَّوْبِ.

وتَهَالَكَ على الشَّيْءِ: اسْتَدَّ حِرْصُهُ
عليه.

والهَلَكَى: الشَّرِهُونَ من النِّسَاءِ
والرِّجَالِ، وهو هَالِكٌ، وهى هَالِكَةٌ.

ويقال للمُزَاجِمِ على المَوَائِدِ:
المُتَهَالِكُ، والمُلاهِسُ، فإذا أَكَلَ بِيَدِ
وَمَنَعَ بِيَدِ فَهُوَ جَرَدَبَانٌ.

والهَالِكَةُ من السَّحَابِ: الذى يَصُوبُ
المَطَرُ ثم يُقْلِعُ فلا يَكُونُ له مَطَرٌ، عن
شَمِيرٍ.

والهَلَكُ، محرَّكةٌ: الجُرُفُ، وبه فُسِّرَ
قولُ ذى الرِّمَّةِ السابقِ.

* [هم ك]

(هَمَكَه فى الأمرِ يَهْمُكُه هَمَكًا
فانْهَمَكَ وَتَهَمَكَ) فيه: (لَجَجَه فَلَجَّ)
وَجَدَّ وَتَمَادَى فيه، والانْهَمَاكُ: التَّمَادَى
فى الشَّيْءِ واللَّجَاجُ والتَّوَعُّلُ فيه وزيادَةُ
التَّقْيِيدِ فى الاستِثْكَارِ منه برَغْبَةٍ وحِرْصِ.

(و) قال أبو عُبَيْدَةَ: (فَرَسَ مَهْمُوكُ

الإيَادَى:
سَلِطُ السُّنْبِكِ لَأَمِّ فَصُّهُ
مُكْرَبُ الأَرْسَاغِ مَهْمُوكُ المَعْدُ^(١)
(و) قال ابنُ السُّكَيْتِ: (اهْمَاكُ) فلانٌ
اهْمِيكَأَكَا: إذا (امْتَلَأَ غَضَبًا) وكذلك
اهْمَاكُ واهْمَاكُ واهْمَاكُ فَوِ مَهْمَاكُ
ومُضْمَمَكُ ومُزْمَمَكُ^(٢).

□: ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

* [هن ب ك]

قال الأزهريُّ - فى التَّوَادِرِ -: هَنْبَكَةٌ
من دَهْرٍ، وسَنْبَةٌ من دَهْرٍ بِمَعْنَى واحدٍ،
كذا فى اللِّسانِ وأَهْمَلَه الجَمَاعَةُ.

* [هن د ك]

(رَجُلٌ هِنْدِيكِيٌّ، بكسرِ الهاءِ والدَّالِ)
كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فى
تَرْكِيبِ «ه د ك» فالأوَّلَى كَتَبَهُ بالسَّوَادِ،
ولِكِنَّ إِيْرادَهُ هنا أَصُوبٌ؛ لأنَّ النونَ
أَصْلِيَّةٌ، أى: (مِنْ أَهْلِ الهِنْدِ، وليسَ من
لَفْظِهِ؛ لأنَّ الكافَ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ
الزِّيَادَةِ) هلكذا هو نَصُّ المُحْكَمِ، وقولُ
شَيْخِنَا: وكانَّهُ قَصَدَ به الرَّدُّ على

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(٢) انظر تهذيب الألفاظ ٧٩ فقد ذكر الأخيرين ولم يذكر الأول.

أَكَدَرُ، ويُقال له: القُفْصُ، قال الأزهرى: وما أراه عَرَبِيًّا. ذكره صاحب اللسان، وأهمله الجماعة.

[هوك]

(الهوك، بالفتح، وكهجف: الأحمق وفيه بقیة، كاليهكوك) كيقفور (والاسم الهوك مُحَرَّكَةٌ، وقد هوك كفرح) هوكًا. (والمتهوك: المتحير) المتردد (كالهواك، كشداي)، أنشد ثعلب:

إذا ترك الكعبى والقول سادرا

تهوك حتى ما يكاد يریع^(١)

وفى حديثه صلى الله عليه وسلم أنه

قال له عمر رضى الله عنه: «إنا نسمع

أحاديث من يهود فتعجبنا أفترى أن

نكتب^(٢) بغضها؟ فقال: أمتهوكون أنتم

كما تهوكت اليهود والنصارى، ولقد

جئتكم بها بيضاء نقيّة، ولو كان موسى

حيًا ما وسعه إلا أتباعي» قال ابن عوّن:

قلت للحسن: ما متهوكون؟ قال:

متحيرون، وزاد أبو عبيد^(٣): أنتم فى

الإسلام حتى تأخذوه من اليهود، قال ابن

سيده: وقيل مغناه أمترددون ساقطون.

(١) اللسان.

(٢) فى اللسان: «أفترى أن نكتبها؟».

(٣) يعنى فى لفظ الحديث السابق، أى أن رواية أبى

عبيد: «أمتهوكون أنتم فى الإسلام...» إلخ.

الجوهري وهو لم يدع أن الكاف من حروف الزيادة إلى آخر ما قال، ستم غير صائب وإيراد غير متجه، قال الأخص: *

* فالهنديكى عدا عجلان فى هدم^(١) *

وقال أبو طالب:

بنى أمة مجنونة هندكية

بنى جُمَحِ عبيد قيس بن عاقيل^(٢)

(ج: هنادك)، قال كثير عزة:

ومفربة دهم وكنت كأنها

طماطم يوفون الوفار هنادك^(٣)

وقال الجوهري والصاغاني:

الهنادكة: الهنود، والكاف زائدة، نُسبوا

إلى الهند على غير قياس، وقال

الأزهرى: سُيوف هندكية، أى: هندية،

والكاف زائدة، يقال: سيف هنديكى،

ورجل هنديكى، فاقنصار المصنف على

الرجل دون السيف قصور.

□: ومما يُستدرك عليه:

[هنك]

قال الأزهرى: قرأت فى نسخة من

كتاب الليث: الهنك: حب يطبخ أعبر

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ١٣٧/٢ واللسان، وأيضًا فى (هند).

(و) الْمُتَهَوُّكُ: (السَّاقِطُ فِي هُوَّةِ الرَّدَى).

وَإِنَّهُ لِمُتَهَوِّكٌ لَمَّا هُوَ فِيهِ، أَيْ: يَزْكَبُ الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا.

(وَالهُوَكَةُ، بِالضَّمِّ: الْحُفْرَةُ) لِأَنَّهُ يُتَهَوِّكُ فِيهَا، أَيْ يُسْقَطُ.

(وَهَوَّكٌ) تَهْوِيكًَا: (حَفَرَ) الْهُوَكَةَ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (التَّهَوُّكُ) مِثْلُ (التَّهَوُّرِ، وَ) هُوَ (الْوُقُوعُ فِي الشَّيْءِ بِغَيْرِ مُبَالَاةٍ) وَلَا رَوِيَّةٌ وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ:

رَأَيْتُ امْرَأً لَا هُدْرَةَ مُتَهَوِّكًا

وَلَا وَاهِنًا شَرَابِ مَاءِ الْمَطَالِمِ^(١)

(وَالهُوَاكَةُ، مُشَدَّدَةٌ: السَّبْحَةُ) لِأَنَّهَا تَتَهَوِّكُ فِيهَا الْأَرْجُلَ.

(وَأَرْضٌ هَوَاكَةٌ، كَفَرِحَةٍ) كَذَلِكَ.

(وَأَنهَاكُ) الرَّجُلُ: مِثْلُ (تَهَوِّكُ): إِذَا

سَقَطَ فِي الْهُوَّةِ.

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَهْوَاكُ: الْأَحْمَقُ مِثْلُ الْأَهْوَجِ، نَقَلَهُ

الصَّاعِنِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَرَجُلٌ هَوَاكٌ.

(١) العباب، وهدره كشجرة، وعنبه، وهمزة يقال:

للتجمع وللواحد، أى ساقط، وسكن الدال تخفيفاً،

كقولهم ضحكة وضحكة.

وَهَوَّكَه غَيْرُهُ تَهْوِيكًَا: حَمَمَهُ.

وَالْتَهَوُّكُ: الْأَضْطِرَابُ فِي الْقَوْلِ وَأَنْ

يَكُونُ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ مِثْلُ التَّهْفُكِ، وَبِهِ

فَسَّرَ بَعْضُ الْحَدِيثِ.

وَالهَوَّكُ، كَكَيْفٍ: الْأَحْمَقُ.

وَهَاكُ: تَرَدَّى.

[ه ي ك]

(هَيْكٌ تَهْيِيكًَا) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الْخَازِرْجِيُّ:

أَيْ: (أَسْرَع).

قَالَ: (و) هَيْكٌ أَيْضًا: إِذَا (حَفَرَ، لُغَةً

فِي هَوَّكٍ).

قَلْتُ: وَقَوْلُهُ: أَسْرَعُ كَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ

إِلَى التَّحْيِيكِ بِالْحَاءِ، وَأَنَّ الْهَاءَ لُغَةً فِيهِ،

فَتَأْمَلُ.

(فصل الياء مع الكاف)

هو ساقط عند الجوهري.

[ي ك ك] *

(يَكٌ) هَكَذَا بِالتَّشْدِيدِ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَاحِدٌ

بِالْفَارِسِيَّةِ) قَالَ: (وَقَدْ وَقَعَ فِي شِعْرِ

رُؤْبَةَ):

وإلى هنا انتهت حروف الكاف،
والحمد لله الذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَتَمَّانِ الْأَكْمَلَانِ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرُفَتْ
بِوَجُودِهِ الْأَرْضُونَ وَالسَّمَاوَاتُ، وَعَلَى آلِهِ
الْأَيْلِينَ إِلَيْهِ، وَصَحْبِهِ الْفَائِزِينَ بِمِشَاهِدَتِهِ
لَدَيْهِ، مَا عَنَى حَمَامٌ، وَهَطَلَ غَمَامٌ، وَكَانَ
ذَلِكَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ نَهَارِ الْجُمُعَةِ
الْمُبَارَكَةِ غُرَّةَ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ
مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ١١٨٥ وَذَلِكَ بِمَنْزِلِي فِي
عَطْفَةِ الْغَسَّالِ مِنْ مِصْرِ الْقَاهِرَةِ حُرِسَتْ
وَسَائِرُ بِلَادِ الْإِسْلَامِ، قَالَهُ مُؤَلِّفُهُ الْعَبْدُ
الْفَقِيرُ الذَّلِيلُ الْمُتَكْسِرُ «مُحَمَّدُ مُرْتَضَى
الْحُسَيْنِيِّ» حَفَّهُ اللَّهُ بِالطَّافِهِ الْخَفِيَّةِ،
وَأَعَانَهُ عَلَى إِتْمَامِ مَا بَقِيَ مِنَ الْكِتَابِ
بِقُدْرَةٍ مَنْ قَالَ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ. آمِينَ.

* وَقَدْ أَقَاسَى حُجَّةَ الْخَضْمِ الْحِكِّ * (١)
* (تَحَدَّى الرَّومِيَّ مِنْ يَكَّ لِيَكَّ) * (٢)
يروى مِنْ يَكَّ بِالْكَسْرِ مُتَوَاتِرًا، وَبِالْفَتْحِ
مَمْنُوعًا أَيْضًا، (أَي: مِنْ وَاحِدٍ لَوْاحِدٍ)
فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ أَنْ يَقُولَ تَحَدَّى
الْفَارِسِيَّ قَالَ تَحَدَّى الرَّومِيَّ، ثُمَّ إِنَّ الَّذِي
بِالْفَارِسِيَّةِ يَكَّ بِتَخْفِيفِ الْكَافِ، وَإِنَّمَا
شَدَّدَهُ الرَّاجِزُ ضَرُورَةً، فَلَا يُقَالُ فِي
مَصْدَرِهِ يَكَّكَ بِكَافَيْنِ، كَمَا فَعَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) يَكَّ: (د بِالْمَغْرِبِ) وَهُوَ حِصْنٌ
مِنْ حِصُونِ مُرْسِيَّةٍ عَلَى خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ
مِيلاً مِنْهَا. نَسَبَ إِلَيْهِ هَجَاءُ الْعَرَبِ (٣) أَبُو
بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ سَهْلِ الْيَكِّيِّ، تَوَفَّى
سَنَةَ ٦٦٠ ذَكَرَهُ الْمَقْرِيزِيُّ فِي بَعْضِ
تَذَاكِرِهِ.

(وَيْكَّكَ، مُحَرَّكَةً: ع) آخِرُ فِي بِلَادِ
الْعَرَبِ.

(١) ديوانه ١١٧ واللسان والتكملة، والأول تقدم في
مادة (محك).

(٢) الشاهد السابع والثلاثون بعد المائة من شواهد
القاموس.

(٣) كذا في مطبوع التاج بعين مهملة ولعل الصواب
«المغرب» بيم وعين معجمة. وفي معجم البلدان
(يك) أنه شاعر مكث من هجاء مدينة فاس، وفي
رسم (فاس) أورد ثلاثة أمثلة من هجائه أهلها.

على أنها إلى التّون أقرب، واللام تتصلُّ بها بالانحراف الذي فيها، قال شيخنا: وقد أبدلُوها من حَرْفَيْنِ، وهما: التّون في أصيلا، وأصله أصيلاَن بالنون تصغير أصيلٍ على غير قياس، ومن الضّاد في الطّجَع بِمَعْنَى اضْطَجَع، قاله ابنُ أمِّ قاسمٍ. قلتُ: وقد تقدّم البحثُ في الأخيرِ في «ض ج ع» فراجعه.

فصل الهمزة مع اللام

[أ ب ل] *

(الإبل، بكسرتين) ولا نظير له في الأسماء كحبر، ولا ثالث لهما، قاله سيبويه، ونقله شيخنا، وقال ابنُ جنّي في الشّواد^(١): «وأما الحَبْكُ ففِعْلٌ، وذلك قَلِيلٌ، منه: إبلٌ وإِطْلٌ، وامرأةٌ بِلْزٌ، أى: ضَحْمَةٌ وبأسنانه حَبْرٌ، وقد ذَكَرَ ذلك في «ح ب ك» وفي «ب ل ز» وفي «ح ب ر» فالأقتصارُ على اللَّفْظَيْنِ فيه نظرٌ، (وتسكنُ الباءُ) للتخفيفِ على الصّحيحِ، كما أشارَ له الصّاغانيُّ وابنُ جنّي، وجوّزَ شيخنا أن تكونَ لُغَةً

(١) العباب والمحاسب ٢/٢٨٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

الحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمُتَعَالِ، الذي ليس له نَظِيرٌ ولا مِثَالٌ، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْمِفْضَالِ، وعلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خَيْرِ صَحْبٍ وَآلٍ، ما لَمَعَ آلٌ، وَمَلَعَ رَالٌ:

(باب اللام)

قال أبو العباسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ: وَتَخْرُجُ اللَّامُ مِنْ حَرْفِ اللِّسَانِ مُعَارِضًا لِأَصُولِ الشَّائِيَا وَالرَّبَاعِيَاتِ، وَهُوَ الْحَرْفُ الْمُتَحَرِّفُ الْمُشَارِكُ لِأَكْثَرِ الْحُرُوفِ، وَأَقْرَبُ الْمَخَارِجِ مِنْهُ التَّوْنُ الْمُتَحَرِّكَةُ، وَلِذَا لَا يُدْعَمُ فِيهَا غَيْرُ اللَّامِ، فَأَمَّا السَّاكِنَةُ فَمَخْرُجُهَا مِنَ الْخِيَاشِيمِ نَحْوُ تُونٍ مُنْذُ وَعِنْدُ، وَتُعْتَبَرُ بِأَنَّكَ لَوْ أَفْسَكَتَ أَنْفَكَ عِنْدَ نُطْقِكَ بِهَا لَوَجَدْتَهَا مُخْتَلَّةً، فَأَمَّا الْمُتَحَرِّكَةُ فَأَقْرَبُ الْحُرُوفِ مِنْهَا اللَّامُ كَمَا أَنَّ أَقْرَبَ الْحُرُوفِ إِلَى الْبَاءِ^(٢) الْجِيمُ، فَمَحَلُّ اللَّامِ وَالتَّوْنِ وَالرَّاءِ مُتَقَارِبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ مَخْرَجِ التَّوْنِ نَحْوَ اللَّامِ فَالرَّاءُ بَيْنَهُمَا

(١) في هامش مطبوع التاج كتب مصححه: «هذا أول جزء من تجرئة المؤلف التي بخطه».

(٢) في مطبوع التاج «الباء» تصحيف، والتصحيح من المقتضب ١/١٩٣ والنقل عنه.

مُسْتَقَلَّةٌ. قُلْتُ: وَإِلَيْهِ ذَهَبَ كُرَاعٌ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعَانِيَّ لِلشَّاعِرِ:

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدْرِعًا

وَلَيْسَ مِنْ هَمِّهِ إِبِلٌ وَلَا شَاءُ^(١)

وَأَنْشَدَ شَيْخُنَا:

أَلْبَانُ إِبِلٍ نُحَيْلَةٌ بِنِ مُسَافِرٍ

مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَيَّ حَرَامٌ^(٢)

وَأَنْشَدَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ قَوْلَ أَبِي

النَّجْمِ:

* وَالْإِبِلُ لَا تَصْلُحُ فِي الْمِسْتَانِ *

* وَحَتَّى الْإِبِلُ إِلَى الْأَوْطَانِ *^(٣)

(م) مَعْرُوفٌ (وَاحِدٌ يَقَعُ عَلَيَّ

الْجَمْعُ) قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا مُخَالَفٌ

لَا سْتِعْمَالِيهِمْ؛ إِذْ لَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِهِمْ

إِطْلَاقُ الْإِبِلِ عَلَيَّ جَمَلٍ وَاحِدٍ، وَقَوْلُهُ:

(لَيْسَ بِجَمْعٍ) صَحِيحٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أُبْنِيَّةِ

الْجُمُوعِ «فِعْلٌ» بِكَسْرَتَيْنِ، وَقَوْلُهُ: (وَلَا

اسْمُ جَمْعٍ) فِيهِ شِبْهُ تَنَاقُضٍ مَعَ قَوْلِهِ بَعْدُ:

تَصْغِيرُهَا أُبَيْلَةٌ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ وَاحِدًا

وَلَيْسَ اسْمُ جَمْعٍ فَمَا الْمَوْجِبُ لِتَأْنِيثِهِ

إِذَنْ؟ مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِمَا أَطْبَقَ عَلَيْهِ جَمِيعٌ

أَرْبَابِ التَّأْلِيفِ مِنْ أَنَّهُ اسْمُ جَمْعٍ، وَفِي

(١) اللسان (درع).

(٢) الإضاءة وفيها «نخلة».

(٣) الإضاءة والمصباح المنير.

الْعُبَابِ: الْإِبِلُ: لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا،
وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ؛ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا
وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ
الْأَدْمِيِّينَ فَالتَّأْنِيثُ لَهَا لَازِمٌ (ج: آبال) قال:

* وَقَدْ سَقَوْا آبَالَهُمْ بِالنَّارِ *

* وَالتَّارُ قَدْ تَشْفَى مِنَ الْأَوَارِ^(١) *

(وَتَصْغِيرُهَا أُبَيْلَةٌ) أَدْخُلُوهَا الْهَاءَ كَمَا
قَالُوا غُنَيْمَةٌ. قُلْتُ: وَمُقْتَضَاهُ أَنَّهُ اسْمُ

جَمْعٍ كغَنَمٍ وَبَقَرٍ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ

وَابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفَارَابِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ

وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَأَبُو حَيَّانٍ وَابْنُ مَالِكٍ وَابْنُ

هَشَامٍ وَابْنُ عُصْفُورٍ وَابْنُ إِيَّازٍ وَالزُّهْرِيُّ

وَابْنُ فَارِسٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ حَرَّرَ الْكَلَامَ

فِيهِ الشُّهَابُ الْفَيُّومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ أَخَذَا

مِنْ كَلَامِ أُسْتَاذِهِ الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانٍ فَقَالَ:

الْإِبِلُ: اسْمُ جَمْعٍ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا،

وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ؛ لِأَنَّ اسْمَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا

وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ إِذَا كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلُ

يَلْزَمُهُ التَّأْنِيثُ، وَتَدْخُلُهُ الْهَاءُ إِذَا صُعِّرَ

نَحْوَ أُبَيْلَةٍ وَغُنَيْمَةٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَاحْتَرَزَ بِمَا

لَا يَعْقِلُ عَمَّا إِذَا كَانَتْ لِلْعَاقِلِ، كَقَوْمٍ

وَرَهْطٍ فَإِنَّهَا تُصَعَّرُ بِغَيْرِ هَاءٍ، فَتَقُولُ فِي

(١) اللسان (أور، نور) وروايته «حتى سَقَوْا» والمقاييس

٤٠/١ والرواية: «قد شربت آبالهم».

قَوْم: قَوْمِي، وفي رَهْطٍ رُهَيْطٌ، قال: وظاهرُ كلامه أن جميع أسماء الجموع التي لما لا يَعْقِلُ تُؤنَّثُ، وفيها تفصيل ذكره الشيخ ابن هشام تبعاً للشيخ ابن مالك في مُصنَّفَاتِهِمَا.

(و) قال أبو عمرو في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾^(١) الإِبِلُ: (السَّحَابُ الَّذِي يَحْمِلُ مَاءَ الْمَطَرِ) وهو مجازٌ، وقال أبو عمرو بن العلاء: من قرأها بالتخفيف أراد به البعير؛ لأنه من ذوات الأربع يترك فتحمّل عليه الحمولة، وغيره من ذوات الأربع لا تحمّل عليه إلا وهو قائم، ومن قرأها بالتثقيب قال: الإِبِلُ: السَّحَابُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ لِلْمَطَرِ، فتأمل.

(ويقال: إِبِلَانٍ) قال سيبويه: لأنَّ إِبِلًا اسمٌ لم يُكسَّرْ عليه وإنما هما (للقطيعين) من الإِبِلِ قال أبو الحسن: إنما ذهب سيبويه إلى الإيناس بتثنية الأسماء الدالة على الجمع، فهو يُوجَّهُها إلى لفظ الآحاد، ولذلك قال: إنما يُريدون القطيعين، قال: والعرب تقول إنه ليروخ على فلان إِبِلَانٍ؛ إذا راحت إِبِلٌ مع راعٍ

(١) سورة العاشية، الآية ١٧.

وإِبِلٌ مع راعٍ آخر. وأنشد أبو زيد في نوادره: لشُعْبَةَ بنِ قَمَيْرٍ:

هُمَا إِبِلَانٍ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمَا

فَعَنْ آيَةٍ مَا شِئْتُمْ فَتَنَكَّبُوا^(١)

وقال المُسَاوِرُ بنُ هِنْدٍ:

إِذَا جَارَةٌ شَلَّتْ لَسَعِدِ بْنِ مَالِكٍ

لَهَا إِبِلٌ شَلَّتْ لَهَا إِبِلَانٍ^(٢)

وقال ابن عباد: فلانٌ له إِبِلٌ، أى: له

مائة من الإِبِلِ، وإِبِلَانٍ: مائتان، وقال

غيره: أقل ما يقع عليه اسم الإِبِلِ الصُّرْمَةُ،

وهي التي جاوَزَتْ الدُّودَ إلى ثلاثين، ثم

الهِجْمَةُ^(٣)، ثم هُنَيْدَةٌ: مائة منها.

(وتأبَّلَ إِبِلًا: اتَّخَذَهَا) كَتَغَنَّمَ غَنَمًا

اتَّخَذَ الْغَنَمَ، نقله أبو زيد سماعًا عن

رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ اسْمُهُ رَدَادٌ.

(وَأَبَلَّ الرَّجُلُ) كَضَرَبَ: كَثُرَتْ إِبِلُهُ

كَأَبَلَّ تَأْبِيلًا، وقال طفيل:

فَأَبَلَّ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبَّلِ^(٤)

(١) نوادر أبي زيد ١٤٣ وقوله ثلاثة أبيات والعباب.

(٢) العباب.

(٣) زاد في اللسان: «أولها الأربعون» بعد قوله: «ثم الهجمة».

(٤) اللسان وأيضًا في (رخو) والعباب والمخصص

١٧١/٧ وتقدم للمصنف في (سوف) كاللسان

والأساس فيها.

أَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا
وَكَذَا عَامًّا لَا يُصِيبُ حَوَاءً أَيِ امْتَنَعَ مِنْ
غِشْيَانِهَا مُتَفَجِّعًا عَلَى ابْنِهِ فَعُدِّي بَعْلِي؛
لَتَضْمِنَهُ مَعْنَى تَفَجَّعَ.

(و) من المجاز: أبل يأبل أبلًا: إذا
(نَسَكَ).

(و) أبل (بالعَصَا: ضَرَبَ) بها عن ابن
عَبَاد.

(و) أبلت (الإبلُ أبلًا) كقعود:
(أقامت بالمكان) قال أبو ذؤيب:

بِهَا أَبَلَّتْ شَهْرِي رَبِيعَ كِلَاهُمَا
فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَشْوُهَا واقترأها^(١)
وفي المحيط: الأبول: طول الإقامة
في المرعى والموضع.

(وَأَبَل، كَنَصَرَ وَفَرِحَ) الْأُولَى حَكَاهَا
أَبُو نَصْرِ (أَبَالَةً) كَسَحَابَةٍ (وَأَبَلًا)
مُحَرَّكَةً، وَهِيَ مَصْدَرٌ الْأَخِيرِ مِثَالُ
الْأَوَّلِ مِثْلُ شَكِسَ شَكَاةً، وَإِذَا كَانَ
الْإِبَالَةُ بِكسْرِ الهمزة فيكون من حَدِّ نَصَرَ
كَتَبَ كِتَابَةً وَأَمَّا سِيبَوَيْهِ فَذَكَرَ الْإِبَالَةَ
فِي فِعَالَةٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْوِلَايَةِ

(١) اللسان وأيضًا في (نساء، قرر) والمقاييس ٤٢/١
وروايته «به... كليهما» وفي شرح أشعار الهذليين
٧٢ «كليهما» وجعل السكري الفعل منه يأتي من
حدي قعد وضرب، لكنه ضبطه بالقلم ولم ينظر.

نَقَلَهُ الْفَرَاءُ وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ.
(وَأَبَل) إِبَالًا.

(و) أبل يأبل أبلًا: إذا (غَلَبَ وَامْتَنَعَ)
عن كُرَاع (كَأَبَل) تَأْبِيلًا، وَالْمَعْرُوفُ
أَبَلٌ.

(و) أَبَلَّتِ (الْإِبِلُ) وَالْوَحْشُ (تَأْبَلُ
وَتَأْبِلُ) مِنْ حَدِّي نَصَرَ وَضَرَبَ (أَبَلًا)
بِالْفَتْحِ (وَأَبُولًا) بِالضَّمِّ: (جَزَأَتْ عَنِ
الْمَاءِ بِالرُّطْبِ) قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
وَإِذَا حَرَّكَتُ غَرْزِي أَجْمَرْتُ^(١)

أَوْ قِرَابِي عَدَوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلُ^(٢)
(كَأَبَلْتُ - كَسَمِعْتُ - وَتَأْبَلْتُ) وَهَذِهِ
عَنِ الرَّمَّحَشَرِيِّ، قَالَ: وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلرَّاهِبِ: الْأَبِيلُ. (الوَاحِدُ أَبِلٌ ج:
أَبَالٌ) ككَافِرٍ وَكُفَّارٍ.

(أَوْ) أَبَلَّتِ الْإِبِلُ تَأْبَلُ: إِذَا هَمَلَتْ
فَغَابَتْ وَلَيْسَ مَعَهَا رَاعٍ أَوْ تَأْبَدَتْ) أَيِ
تَوَحَّشَتْ.

(و) من المجاز: أبل الرجلُ (عن
أمرأته): إذا (امتنع عن غشيانها، كَتَأْبَلُ)،
ومنه حديثُ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ: «لَقَدْ تَأْبَلُ

(١) في مطبوع التاج (أجمرت) بالزاي وتقديم للمصنف
على الصحة في (جمر، غرز) كاللسان فيهما.
(٢) شرح ديوانه ١٧٦ (ط. الكويت) واللسان والعباب
والمقاييس ٤١/١.

ومن إبالته أن ظمء إبله كان غبًا بعد العشر، ومن كلماته: «من قاطأ الشرف، وترجع الحزن، وتشتى الصمان فقد أصاب المزعى».

(وأبليت الإبل، كفرح، ونصر: كثر) أبلًا وأبولًا.
(وأبل العشب أبولًا: طال فاستمكن منه الإبل).

(وأبله) يأبله (أبلًا) بالفتح^(١): (جعل له إبلًا سائمة).

(وإبل مؤبلة، كمعظمة): اتخذت (للقيّة).

(و) هذه إبل أبل (كقبر)، أى: (مهملة) بلا راع، قال ذو الرمة:

* وراحت فى عوازب أبل^(٢) *
(و) إبل (أوإبل)، أى: (كثيرة).

(و) إبل (أبايل)، أى (فِرَق) قال الأخصس: يُقال: جاءت إبلك أبايل،

(١) كذا قال بالفتح وضبطه القاموس بضم الهمزة كأنه نظير «شكر».

(٢) والبيت بتمامه كما فى ديوانه ٥١٢:

رعت مشرفًا فالأخبل العفر حوله
إلى رمث حزوى فى عوازب أبل
واللسان، وفى معجم البلدان (مشرف) رواية عجزه:
* إلى ركن حزوى فى أوبد همل *

كالإمارة قال: ومثل ذلك الإباله والعياسة فعلى قوله تكون الإباله مكسورة لأنها ولاية (فهو آبل) كصاحب (وآبل) ككتيف، وفيه لف ونشر مرتب: (حذق مصلحة الإبل والشاء)، وفى الأساس: هو حسن الإباله أى السياسة والقيام على ماله. شاهد الممدود قول بن الرقاع:

فناث وانتوى بها عن هواها

شظف العيش آبل سيار^(١)

وشاهد المقصور قول الكميت:

تذكر من أئى ومن أين شربه

يؤامر نفسه كذى الهجمة الأبل^(٢)

(و) يُقال: (إنه من آبل الناس). أى

(من أشدهم تأنقا فى رعيتها) وأعلمهم بها، حكاه سيبويه، قال: ولا فعل له، وفى المثل: «أبل من حنيف الحناتم» وهو أحد بنى حنتم بن عدى بن الحارث ابن تيم الله بن ثعلبة، ويقال لهم الحناتم، قال يزيد بن عمرو بن قيس بن الأخصس:

لتبك النساء المروضعات بشخرة

وكيعًا ومسعودا قتل الحناتم

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

لَتَأْتِيَهُ عَنِ النَّسَاءِ وَتَرْكُ غِشْيَانِهِمْ قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

إِنِّي وَاللَّهِ فَاقْبَلْ حِلْفَتِي

بِأَبِيلٍ كُلَّمَا صَلَّى جَاؤُا^(١)

(أَوْ صَاحِبِ النَّاقُوسِ) يَدْعُوهُمْ
لِلصَّلَاةِ، عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
ضَارِبُ النَّاقُوسِ، وَأَنْشَدَ^(٢):

* وَمَا صَكَ نَاقُوسَ الصَّلَاةِ أَبِيلُهَا *^(٣)

(كَالْأَيْبِلِيِّ) بضم الباءِ (وَالْأَيْبِلِيِّ)
بِفَتْحِهَا، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًّا وَإِذَا أَنْ
يَكُونَ غَيْرْتَهُ يَاءُ الْإِضَافَةِ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ
مِنْ بَابِ انْقِحَالِ (وَالْهَيْبِلِيِّ) بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ
هَاءَ (وَالْأَيْبِلِيِّ بِضَمِّ الْبَاءِ) مَعَ قِصْرِ
الْهَمْزَةِ، (وَالْأَيْبِلِ) كَصَيْفَلٍ، وَأَنْكَرَهُ
سَيِّئُوهُ، وَقَالَ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَيَعْلَلُ
(وَالْأَيْبِلِ) كَأَيْبِلِ (وَالْأَيْبِلِيِّ) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ
وَكَسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَمَا أَيُّبِلِيٌّ عَلَى هَيْكَلِ

بِنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا^(٤)

(١) اللسان وروايته «فاسمع حلقى» والعباب، والمقاييس
٤٢/١ كما هنا.

(٢) للأعشى كما في الجمهرة ٣/٢١٠.

(٣) ديوان الأعشى ١٣٤ واللسان والعباب والجمهرة ٣/
٢١٠، ٣٢٩/١، وصدرة كما في الديوان:

* فَإِنِّي وَرَبِّ السَّاجِدِينَ عَشِيَّة *
(٤) ديوانه ٨٤ (ط. بيروت) واللسان وأيضاً في (صلب
صور، هكل) والمقاييس ٤٢/١.

أى: فِرْقًا، وَ ﴿طَيْرًا أَبَائِيلَ﴾^(١) قَالَ:
وَهَذَا يَجِيءُ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ، وَهُوَ
(جَمْعُ بِلَا وَاحِدٍ) كَعَبَادِيدَ وَشَمَاطِيظَ،
عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ.

(وَالْإِبَالَةُ، كِإِجَانَةُ) عَنِ الرَّؤَاسِيِّ
(وَيُخَفَّفُ، وَ) الْإَيْبِلُ، وَالْإِبُولُ وَالْإِبَالُ
(كِسَكِيَّتٍ وَعِجْوُلٍ وَدِينَارٍ) الثَّلَاثَةُ الْأَوَّلُ
عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَوْ قِيلَ:
وَاحِدُ الْأَبَائِيلِ إِبَالَةٌ كَانَ صَوَابًا، كَمَا
قَالُوا: دِينَارٌ وَدَنَانِيرٌ: (الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ
وَالْحَيْلِ وَالْإِبِلِ) قَالَ:

* أَبَائِيلُ هَطْلَى مِنْ مُرَاحٍ وَمُهْمَلٍ^(٢) *
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِبُولُ: طَائِرٌ
يَنْفَرِدُ مِنَ الرَّفِّ، وَهُوَ السَّطْرُ مِنَ الطَّيْرِ.

(أَوْ الْمُتَتَابِعَةُ مِنْهَا) قَطِيعًا خَلْفَ
قَطِيعٍ، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ
وَاحِدُ الْأَبَائِيلِ إِبُولٌ مِثَالُ عِجْوُلٍ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِبِيلٌ، قَالَ:
وَلَمْ أَجِدِ الْعَرَبَ تَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا.

(وَ) الْأَيْبِلُ (كَأَمِيرٍ: الْعَصَا، وَ) قِيلَ:
(الْحَزِينُ بِالشَّرِيائِيَّةِ، وَ) قِيلَ: (رَأْسُ
النَّصَارَى، أَوْ) هُوَ (الرَّاهِبُ) سُمِّيَ بِهِ

(١) سورة الفيل، الآية ٣.

(٢) في مطبوع الناج كاللسان «هطلى» بتقديم اللام على
الطاء، تحريف، والمثبت من اللسان (هطل)
والمخصص ١٣٤/٧.

قيل: أريدَ أَيْبِلِيَّ، فلما اضْطُرَّ قَدَمُ
الْيَاءِ كَمَا قَالُوا: أَئِنَّقُ^(١) وَالْأَصْلُ أَنْوَقُ
(ج: آبالٌ) بِالْمَدِّ كَشْهِيدٍ وَأَشْهَادٍ (وَأَبْلٌ،
بِالضَّمِّ).

(و) الإِبَالَةُ، ككِتَابَةِ: لُغَةٌ فِي
الْمُشَدَّدِ: (الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَشِيشِ) وَفِي
الْعُبَابِ وَالتَّهْذِيبِ مِنَ الْحَطَبِ
(كَالْأَيْبَلَةِ) كَسْفِينَةَ (وَالْإِبَالَةَ،
كَإِجَانَةِ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ سَمَاعًا مِنْ
الْعَرَبِ، وَكَذَا الْجَوْهَرِيُّ، وَبِهِ رُوي:
«ضَغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ» أَيْ بَلِيَّةٌ [عَلَى] أُخْرَى
كَانَتْ قَبْلَهَا (وَالْإِبَالَةُ) بِقَلْبٍ إِحْدَى
الْبَاءَيْنِ يَاءً، نَقَلَهَا الْأَزْهَرِيُّ، وَهَكَذَا رُويَ
الْمَثَلُ (وَالْوَيْبَلَةُ) بِالْوَاوِ، وَمَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي
«و ب ل» وَمِنَ الْمُخَفَّفِ قَوْلُ أَسْمَاءَ^(٢)
ابنِ خَارِجَةَ:

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالنَّهْ

ضَغْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ^(٣)
وَفِي الْعُبَابِ وَالصُّحَّاحِ: وَلَا تَقُلْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَنِيْق) بِتَقْدِيمِ النُّونِ وَهُوَ لَا يَلْتَقِي
مَعَ مَرَادِهِ، وَالمُثَبِّتِ مِنَ اللِّسَانِ (نُوق).

(٢) نَسَبَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ٣٢٩/١ لِلْفَرَزْدَقِ وَهُوَ
فِي دِيْوَانِهِ ٦٠٧ (ط. الصَّوَارِي) وَ ١٤٠ فِي مَجْمُوعِ
الدَّوَاوِينِ الْخَمْسَةِ.

(٣) اللِّسَانُ وَأُنشِدَ مَعَهُ بَيْتًا بَعْدَهُ وَأَيْضًا فِي (أَوْسٍ، حَشَأُ،
ذَالُ، هَبْلُ) وَالْعُبَابِ، وَبَعْدَهُ بَيْتَانِ وَالْجُمْهُرَةِ
٣٢٩/١ وَ ٢١٠/٣.

إِبِيَالَةً؛ لِأَنَّ الْاسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى فِعَالَةٍ
بِالْهَاءِ لَا يُعْدَلُ مِنْ حَرْفِي تَضْعِيفِهِ يَاءُ
مِثْلُ: صِنَارَةٍ وَدِتَامَةٍ، وَإِنَّمَا يُعْدَلُ إِذَا كَانَ
بِالْهَاءِ مِثْلُ: دِينَارٍ وَقِيرَاطٍ، وَفِي سِيَاقِ
الْمُصَنَّفِ نَظْرًا لَا يَخْفَى عِنْدَ التَّأَمُّلِ.

(وَيُرِيدُونَ بِأَيْبِلِ الْأَيْبِلِينَ)^(١) عَيْسَى
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا،
قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ^(٢):

وَمَا سَبَّحَ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ

أَيْبِلَ الْأَيْبِلِينَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمًا^(٣)

وَيُرَوَى عَلَى النِّسْبِ:

* أَيْبِلَ الْأَيْبِلِيِّنَ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمًا^(٤) *

(وَالْإِبَالَةُ، ككِتَابَةِ: السِّيَاسَةُ) أَوْ

حُسْنُ الْقِيَامِ بِالْمَالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْأَيْبَلَةُ، ككَفْرِيَّةٍ: الطَّلِبَةُ) يُقَالُ: لِي

(١) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِلَفْظِ التَّشْبِيهِ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ
بِصِيغَةِ الْجَمْعِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ «ابْنُ عَبْدِ الْجَنِّ» وَأُورِدَ اللِّسَانُ
بَيْتًا قَبْلَهُ وَأَخْرَجَهُ بَعْدَهُ، وَهِيَ فِي الصُّحَّاحِ، وَنَسَبَتْ فِي
هَامِشِهِ عَنِ بَعْضِ نَسَخِهِ إِلَى حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ، وَأَحَدُهَا
فِي دِيْوَانِهِ ٣١ (ط. دَارِ الْكُتُبِ) مِنْ زِيَادَاتِ
الْقَصِيدَةِ، وَنَسَبَهَا يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (النَّسَبِ)
إِلَى الْأَخْطَلِ، وَفِي النِّهَايَةِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ «فِي كُلِّ
بَلَدَةٍ».

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالصُّحَّاحِ:

« وَمَا قَدَسَ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ »

وَالْعُبَابِ كَمَا هُنَا، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «وَمَا سَبَّحَ

الرَّحْمَنُ» وَرَفَعَ «أَيْبِلَ الْأَيْبِلِينَ» فَاعْلَامًا لِسَبِّحِ.

(٤) اللِّسَانِ.

قَبَلَهُ أِبْلَةٌ، أَى: طَلِيَّةٌ، قَالَ الطَّرْمَاخُ:

وَجَاءَتْ لَتَقْضَى الْحِقْدَ مِنْ أِبْلَاتِهَا

فَنَّتْ لَهَا قَحْطَانُ حِقْدًا عَلَى حِقْدِ^(١)

أَى جَاءَتْ تَمِيمٌ لَتَقْضَى الْحِقْدَ، أَى

لَتُدْرِكَهُ أَى الْحِقْدَ الَّذِي مِنْ طَلِيَاتِ

تَمِيمٍ فَصَيَّرَتْ قَحْطَانُ حِقْدَهَا اثْنَيْنِ، أَى

زَادَتْهَا حِقْدًا عَلَى حِقْدِهِ؛ إِذْ لَمْ تَحْفَظْ

حَرِيمَهَا.

(و) الْأِبْلَةُ أَيضًا: (الْحَاجَّةُ) عَنْ ابْنِ

بُزْرَجٍ، يُقَالُ: مَالِي إِلَيْكَ أِبْلَةٌ، أَى حَاجَّةٌ.

(و) الْأِبْلَةُ: النَّاقَةُ (الْمُبَارَكَةُ مِنَ الْوَلَدِ)

وَنَصُّ الْمُحِيطِ فِي الْوَلَدِ، وَسَيَأْتِي

لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا.

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَا يَأْتِئِلُ)، وَفِي الْعَبَابِ

لَا يَتَأْتِئِلُ، أَى (لَا يَثْبُتُ عَلَى رِغِيَّةِ الْإِبِلِ

وَلَا يُحْسِنُ مِهْنَتَهَا) وَخِذْمَتَهَا، وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: لَا يَقُومُ عَلَيْهَا فِيمَا يُضْلِحُّهَا (أَوْ لَا

يَثْبُتُ عَلَيْهَا رَاكِبًا) أَى إِذَا رَكِبَهَا، وَبِهِ

فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ حَدِيثَ الْمُعْتَمِرِ بْنِ

سُلَيْمَانَ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ عُمَانَ

وَمَعَهُ أَبٌ كَبِيرٌ يَمْشِي، فَقُلْتُ لَهُ احْمِلْهُ،

فَقَالَ: [إِنَّهُ^(٢)] لَا يَأْتِئِلُ.

(١) ديوانه ١٨٣ (ط. دمشق)، واللسان والتكملة

والعباب والمقاييس ٤٣/١.

(٢) زيادة من الجمهرة ٢١١/٣ عن الأصمعي.

(وَتَأْبِيلُ الْإِبِلِ: تَسْمِيئُهَا) وَصَنَعْتُهَا،

حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادِ الْكِلَابِيِّ.

(وَرَجُلٌ آبِلٌ، وَ) أَبِلٌ (كَكَتِفٍ) وَهَذِهِ

عَنْ الْفَرَّاءِ، وَأَنْكَرَ آبِلٌ عَلَى فَاعِلٍ (وَإِبِلِيَّ،

بَكْسَرَتَيْنِ وَبَفْتَحَتَيْنِ) الصَّوَابُ بِكَسْرِ

فَفَتَّحَ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَبَابِ، قَالَ: إِنَّمَا

يَفْتَحُونَ الْبَاءَ اسْتِخْشَاحًا لِتَوَالِي

الْكَسَرَاتِ، أَى (ذُو إِبِلٍ) وَشَاهِدُ

الْمَمْدُودِ قَالَ ابْنُ هَاجِكٍ: أَنْشَدَنِي أَبُو

عُبَيْدَةَ لِلرَّاعِي^(١):

يَسْتُهَا آبِلٌ مَا إِنْ يُجَزُّهَا

جَزْءًا شَدِيدًا وَمَا إِنْ تَوْتَوَى كَرْعًا^(٢)

(و) أَبَالٌ (كَشَدَادٍ: يَزْعَاهَا) بِحُسْنِ

الْقِيَامِ عَلَيْهَا.

(وَالْإِبْلَةُ، بِالْكَسْرِ: الْعِدَاوَةُ) عَنْ

كُرَاعٍ.

(وَبِالضَّمِّ: الْعَاهَةُ) وَالْآفَةُ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «لَا تَبِعِ الثَّمْرَةَ حَتَّى تَأْمَنَ

عَلَيْهَا^(٣) الْأَبْلَةُ» هَلْكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ،

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي مُوسَى، وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ

(١) فِي اللِّسَانِ (كَرَع) حَكَى عَنِ الْجَوْهَرِيِّ نَسْبَتَهُ إِلَى

ابْنِ الرَّقَاعِ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (كَرَع) كَالصَّحَاحِ فِيهَا.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَا تَبِعِ الثَّمْرَةَ حَتَّى تَأْمَنَ عَلَيْهِ

الْأَبْلُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

«الْأَبْلَةُ - بوزن العهدة: العاهة».

النهاية: وهذا وهَمَّ والصَّوابُ أبلته بالتَّحريكِ.

(و) الأَبْلَةُ (بالفَتْحِ، أو بالتَّحريكِ: الثَّقُلُ وَالْوَحَامَةُ) مِنَ الطَّعَامِ (كَالْأَبْلِ، مُحَرَّكَةً).

(و) الأَبْلَةُ، بالتَّحريكِ: (الإِثْمُ) وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ «أَيُّ (١) مَالٍ أُذِيَتْ زَكَاتُهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ» أَي وَبَالُهُ وَمَأْتُمُهُ، وَهَمَزْتُهَا [مُتَقَلِّبَةً] (٢) عَنْ وَاوٍ، مِنَ الْكَلَاءِ الْوَبِيلِ، فَأُبْدِلُ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً كَقَوْلِهِمْ: أَحَدٌ فِي وَحْدٍ.

(و) الأَبْلَةُ (كَعُثْلَةٍ) وَيُفْتَحُ أَوَّلُهُ أَيْضًا كَمَا سَمِعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ قُتَيْبَةَ الرَّازِيَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍِ صَالِحِ بْنِ شُعَيْبِ الْقَارِيَّ كَذَا وَجَدَ بَخَطَّ بَدِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبِ الْهَمْدَانِيِّ (٣) فِي كِتَابِ قَرَأَهُ عَلَيَّ ابْنِ فَارِسِ اللَّغَوِيِّ: (تَمَّرٌ يُرَضُّ بَيْنَ حَجْرَيْنِ وَيُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ) وَقَالَ أَبُو بَكْرٍِ الْقَارِيُّ: هُوَ الْمَجِيعُ، وَالْمَجِيعُ: التَّمَرُ بِاللَّبَنِ، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ «كُلُّ مَالٍ...».

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْهَمْدَانِيُّ» بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالْمَذْكُورُ هُوَ بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيُّ صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ وَكَانَ تَلْمِيزًا لِابْنِ فَارِسٍ وَانظُرْ مَعْجَمَ الْبِلْدَانِ (الأَبْلَةُ).

امرأته (١) أَمِيمَةً:

فَتَأْكُلُ مَا رُضُّ مِنْ زَادِهَا

وَتَأْبَى الْأَبْلَةَ لَمْ تُرَضِّضْ (٢)
وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ: إِنَّ الْأَبْلَةَ
عِنْدَهُمْ: الْجِلَّةُ مِنَ التَّمْرِ، وَأَنْشَدَ الشُّعْرَ
الْمَذْكُورَ.

(و) قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ: الْأَبْلَةُ:
(الْفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ) وَلَيْسَتْ الْجِلَّةُ كَمَا
زَعَمَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ.

(و) الْأَبْلَةُ (٣): (ع، بِالْبَصْرَةِ) الْأَوْلَى
مَدِينَةُ بِالْبَصْرَةِ؛ فَإِنَّ مِثْلَ هَذِهِ لَا يُطْلَقُ
عَلَيْهَا اسْمُ الْمَوْضِعِ، فَفِي الْعُبَابِ: مَدِينَةُ
إِلَى جَنْبِ الْبَصْرَةِ، وَفِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ:
بَلَدَةٌ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ الْبَصْرَةِ الْعُظْمَى
فِي زَاوِيَةِ الْخَلِيجِ الَّذِي يُدْخَلُ مِنْهُ إِلَى
مَدِينَةِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَقْدَمُ مِنَ الْبَصْرَةِ؛
لَأَنَّ الْبَصْرَةَ مُصِّرَتْ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ

(١) هَذَا يُوَافِقُ رَوَايَةَ أَبِي عَمْرٍو، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ كَمَا فِي
شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠٥، وَغَيْرِهِمَا يَجْعَلُ
الْخَطَابَ لِلْمَذْكُورِ وَالْأَبْيَاتِ يَجِيبُ بِهَا عَامِرُ بْنُ
الْعَجْلَانِ وَهُوَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠٦:

«فِيَأْكُلُ مَا رُضُّ مِنْ تَمْرِهَا وَيَأْبَى...».

(٢) شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠٦ وَالْعُبَابِ، وَغَيْرِ مَعْرُوفٍ فِي
اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ، وَالْإِشْتِقَاقُ ١٨٢ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ
(الأَبْلَةُ) وَجَعَلَ الصَّاعِقَانِي الضَّمِيرَ فِي «زَادِهَا» عَائِدًا
إِلَى الطَّبِيبَةِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ.

(٣) انظُرِ الْجُمْهُرَةَ ٥٠٢/٣ فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ الْأَبْلَةَ
مَعْرُوفَةٌ.

خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ (١)
أَرْضًا مِثْلَ الْأُبْلَةِ مَسَافَةً، وَلَا أَعْدَى
نُطْفَةً وَلَا أَوْطَأَ مَطِيَّةً، وَلَا أَرْبَحَ لِتَاجِرٍ،
وَلَا أَحْفَى بَعَايِدٍ (مِنْهَا شَيْبَانُ) (٢) بِنُ
فَرُوحِ الْأُبْلِيِّ (شَيْخُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ) (٣) الْأُبْلِيُّ شَيْخُ أَبِي
دَاوُدَ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (٤)
الْأُبْلِيُّ رَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكٍ (٥)،
وَمُسَعَّرٍ (٦)، وَأَبُو هَاشِمٍ كَثِيرٌ بِنُ سَلِيمٍ (٧)
الْأُبْلِيُّ، كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى أَنْسٍ،
وَعَبْرَهُمْ.

(وَأَبِيْلَى، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْبَاءِ
مَقْصُورًا): عَلَّمُ (امْرَأَةٌ) قَالَ زُوْبَةُ:

* وَضَحِكْتُ مِنِّي أَبِيْلَى عَجَبًا *
* لَمَّا رَأَيْتَنِي بَعْدَ لَيْلٍ جَابَأَ (٨) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «رَأَيْتُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
وَالنَّصُّ فِيهِ.

(٢) التَّبْصِيرُ ٣٣.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْوَاوِ وَفِي التَّبْصِيرِ ٣٣ «أَبِي
الزُّرْدِ» بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ.

(٤) فِي التَّبْصِيرِ ٣٣: «حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونِ الْأُبْلِيِّ،
رَوَى عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ».

(٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأُبْلَةُ): «مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، وَابْنُ أَبِي
ذُئْبٍ».

(٦) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «مُسَعَّرُ بْنُ كِدَامٍ».

(٧) التَّبْصِيرُ ٣٤ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأُبْلَةُ) «وَهُوَ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ كَثِيرٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ».

(٨) دِيْوَانُهُ ١٣ وَالْعَبَابُ.

الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَكَانَتْ
الْأُبْلَةُ حَيْثُ مَدِينَةٌ فِيهَا مَسَالِحٌ مِنْ قِبَلِ
كَيْسَرِي وَقَائِدُ، قَالَ يَاقُوتُ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ:
الْأُبْلَةُ: اسْمُ الْبَلَدِ، الْهَمْزَةُ فِيهِ فَاءٌ وَفُعْلَةٌ
قَدْ جَاءَ اسْمًا وَصِفَةً نَحْوَ خُضْمَةٍ وَعُغْلَبَةٍ،
وَقَالُوا: قُمْتُ، فَلَوْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّهُ أَفْعَلَةٌ
وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ مِثْلُ أُبْلَمَةٍ وَأُسْتَمَّةٍ لَكَانَ
قَوْلًا، وَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ فِي ذَلِكَ إِلَى الْوَجْهِ
الْأَوَّلِ، كَأَنَّهُ لَمَّا رَأَى فُعْلَةً أَكْثَرَ مِنْ أَفْعَلَةٍ
كَانَ عِنْدَهُ أَوْلَى مِنَ الْحُكْمِ بِزِيَادَةِ
الْهَمْزَةِ، لِقَلَّةِ أَفْعَلَةٍ، وَلَمَنْ ذَهَبَ إِلَى
الْوَجْهِ الْآخِرِ أَنْ يَحْتَجَّ بِكَثْرَةِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ
أَوَّلًا، وَيُقَالُ لِلْفِدْرَةِ مِنَ التَّمْرِ: أُبْلَةٌ فَهَذَا
أَيْضًا فُعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: طَيَّرَ أَبَايِلَ، فَسَّرَهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ: جَمَاعَاتٍ فِي تَفْرِيقَةٍ، فَكَمَا أَنَّ
أَبَايِلَ فَعَاعِيلٌ وَلَيْسَتْ بِأَفَاعِيلَ، كَذَلِكَ
الْأُبْلَةُ فُعْلَةٌ، وَلَيْسَتْ بِأَفْعَلَةٍ: (أَخَذَ جِنَانِ
الدُّنْيَا) وَالَّذِي قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ: جِنَانُ
الدُّنْيَا ثَلَاثٌ: غُوطَةٌ دِمَشْقَ، وَنَهْرٌ بَلْخَ،
وَنَهْرٌ الْأُبْلَةُ، وَحُشُوشُ الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ (١):
الْأُبْلَةُ وَسِيرَافُ وَعُمَانُ، وَقِيلَ: عُمَانُ
وَأَزْدَبِيلُ وَهَيْثُ، وَنَهْرُ الْأُبْلَةِ هَذَا هُوَ
الضَّارِبُ إِلَى الْبَصْرَةِ، حَفْرُهُ زِيَادٌ، وَكَانَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأُبْلَةُ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ «خَمْسَةٌ»

وَعَدَّ مِنْهَا «أَزْدَبِيلَ، وَهَيْثَ».

(وتَأْبِيلُ الْمَيِّتِ): مثل (تَأْبِينُهُ) وهو أن تُثْنَى عليه بعد وفاته، قاله اللُّحْيَانِيُّ، ونقله ابنُ جُنَى أيضًا.

(و) الْمُؤَبَّلُ (كَمُعْظَمٍ: لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ) بنِ إِدْرِيسَ الْعَلَوِيِّ (الْأَنْدَلُسِيِّ الشَّاعِرِ) كَانَ فِي الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ، نقله الحَافِظُ.

(وَالْأَبْلُ) بِالْفَتْحِ (الرَّطْبُ، أَوِ الْيَبِسُ، وَيُضَمُّ).

(و) أَبْلٌ (بِالضَّمِّ: ع) وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ السَّرَّاجُ:

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلُ ذُونَهُ
وَأَعْلَامُ أَبْلِ كُلِّهَا فَالْأَصَالِقُ^(١)
وَيُزَوَى «وَأَعْلَامُ أَبْلَى».

(و) الْأَبْلُ (بِضَمَّتَيْنِ: الْخَلْفَةُ مِنْ الْكَلَامِ) الْيَابِسِ يَثْبُتُ بَعْدَ عَامٍ يَسْمَنُ عَلَيْهَا الْمَالُ.

(و) يُقَالُ: (جَاءَ) فَلَانٌ (فِي) إِبَالَتِهِ، بِالْكَسْرِ، وَأُبْلَتُهُ، بِضَمَّتَيْنِ مُشَدَّدَةً وَعَلِي الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ^(٢) أَي فِي (أَصْحَابِهِ وَقَبِيلَتِهِ، وَ نَصُّ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: جَاءَ

(١) اللسان وروايته: «وأعلام أبلى».

(٢) لم يقتصر الصاغاني في التكملة ولفظه فيها: «وجاء في إبالته وأبلته» أي أصحابه وقبيلته.

فَلَانٌ فِي إِبْلِهِ^(١) وَإِبَالَتِهِ، أَي فِي قَبِيلَتِهِ، يُقَالُ: (هُوَ مِنْ إِبْلَةٍ سَوْءٍ، مُشَدَّدَةٌ بِكَسْرَتَيْنِ، وَ يُزَوَى أَيْضًا (بِضَمَّتَيْنِ) أَي مَعَ التَّشْدِيدِ أَي (طَلِيَّةٍ، وَ) كَذَا مِنْ (إِبَالَتِهِ وَإِبَالَتِهِ بِكَسْرِهِمَا).

(و) فِي الْمَثَلِ: (ضِغْتُ عَلِي إِبَالَةَ) يُزَوَى (كَإِجَانَةٍ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ (وَيُخَفَّفُ) وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَتَقَدَّمَ قَوْلُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ^(٢) شَاهِدًا لَهُ، أَي (بِلِيَّةٍ عَلَى أُخْرَى) كَانَتْ قَبْلَهَا كَمَا فِي الْعُبَابِ (أَوْ خِصْبٌ عَلَى خِصْبٍ) وَ (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَقُلْ: إِبِيَالَةَ، وَأَجَازَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَأَبْلٌ، كَصَاحِبٍ): اسْمُ أَرْبَعِ مَوَاضِعَ، الْأَوَّلُ: (ة، بِحِمِّصٍ) مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ حِمِّصَ نَحْوِ مِيلَيْنِ.

(و) الثَّانِي: (ة، بِدِمَشْقٍ) فِي غُوطِهَا مِنْ نَاجِيَةِ الْوَادِي، (وَهِيَ آبِلُ الشُّوقِ، مِنْهَا) أَبُو طَاهِرٍ (الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ (عَامِرٍ) بْنِ أَحْمَدَ، يُعْرَفُ بِابْنِ خُرَاشَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ

(١) كذا في مطبوع التاج ولم أقف على ضبطه ولعله تحريف صوابه «أبلته» بضم الهمزة والباء كالمتقدم أو بكسرهما كالآتي بعد.

(٢) أو الفرزدق وانظر ما تقدم في هذه المادة.

الشَّامِ، قَالَ النَّجَاشِيُّ:

وَصَدَّتْ بَنُو وَدُّ صُدُودًا عَنِ الْقَنَا

إِلَى آبِلٍ فِي ذَلَّةٍ وَهَوَانٍ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَّزَ جَيْشًا بَعْدَ حِجَّةِ
الْوَدَاعِ، وَقَبْلَ وَفَاتِهِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ
بْنَ زَيْدٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُوطِئَ حَيْفَةَ آبِلِ الزَّيْتِ»
هُوَ هَذَا الَّذِي بِالْأَزْدُونَ.

(وَأُبْلَى، بِالضَّمِّ) ثُمَّ السُّكُونِ وَكسِرِ
اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: (جَبَلٌ) مَعْرُوفٌ
(عِنْدَ) أَجَاً وَسَلَمَى (جَبَلِيٌّ) طَيِّبٌ،
وَهُنَاكَ نَجَلٌ سَعْتُهُ فَرَسِيخٌ، وَالنَّجَلُ،
بِالْجِيمِ: الْمَاءُ التَّرُّ، وَيَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ
السَّمَاءِ أَيْضًا.

(وَأُبْلَى، كَحُبْلَى) قَالَ عَرَّامٌ: تَمَضَى
مِنَ الْمَدِينَةِ مُضْعِدًا إِلَى مَكَّةَ فَتَمِيلُ إِلَى
وَادٍ يُقَالُ لَهُ: عَرَّيفُطَانُ مَعْنَى لَيْسَ بِهِ مَاءٌ
وَلَا رِغْمٌ وَحِدَاءَهُ (جِبَالٌ) يُقَالُ لَهَا أُبْلَى،
(فِيهَا) مِائَةٌ مِنْهَا (بِئْرٌ مَعُونَةٌ) وَذُو سَاعِدَةَ
وَذُو جَمَاجِمٍ^(٢) وَالْوَسْبَاءُ، وَهَذِهِ لِبَنِي
سُلَيْمٍ، وَهِيَ قِنَانٌ مُتَّصِلَةٌ بَعْضُهَا إِلَى

(١) معجم البلدان (أبل).

(٢) في معجم البلدان (أبلى) «وذو جماجم أو
حماجم».

(الْمُقَرَّبِيُّ) الْآبِلِيُّ إِمَامٌ جَامِعٌ دِمَشْقَ، قَرَأَ
الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْمُظَفَّرِ الْفَتْحِ بْنِ بَرْهَانَ
الْأَصْبَهَانِيِّ وَأَقْرَانِهِ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ
الْحِنَائِيِّ^(١) وَأَبِي بَكْرِ الْمِيَانَجِيِّ، وَعَنْهُ
أَبُو سَعْدِ السَّمَّانُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ^(٢)
الْكُتَّانِيُّ، وَكَانَ ثِقَةً نَبِيلاً، تُوفِّيَ سَنَةَ
٤٣٨ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُنِيرٍ:

فَالْمَاطِرُونَ فَدَارِيًا فَجَارَتِهَا

فَآبِلٍ فَمَغَانِي دَيْرِ قَانُونَ^(٣)

(و) الثَّالِثُ: (ة، بِنَابُلَسَ) هَلَكَا فِي
سَائِرِ التُّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَّأَهُ بِيَانِيَّاسَ^(٤)
بَيْنَ دِمَشْقَ وَالسَّاحِلِ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الْمُعْجَمِ.

(و) الرَّابِعُ: (ع قُرْبَ الْأَزْدُونَ،
هُوَ آبِلُ الزَّيْتِ)^(٥) مِنْ مَشَارِفِ

(١) كذا في مطبوع التاج وفي معجم البلدان «أبي بكر
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي»
وفي المشته للذهبي ٨/١ ذكر الأبلى فقال: «روى
عن أبي علي بن جابر الفرائضي، وعنه الكتاني»
وفيمن نسبه الحنائي ذكر الذهبي في المشته
١٣٠/١ جماعة ليس فيهم أبو بكر هذا.

(٢) في معجم البلدان «أبو محمد عبد العزيز الكتاني».

(٣) في مطبوع التاج «قانون» وفي هامشه: «كذا يخطه،
ولم أجده في ياقوت، وإنما فيه فاثور بالراء، ودير
قثيون» والمثبت هنا عن ياقوت في (أبل، دير قانون)
واستشهد بالبيت في الموضوعين.

(٤) لفظ معجم البلدان «من نواحي بانياس».

(٥) جملة «وهو آبل الزيت» سقطت من مطبوع التاج
ونبه عليها مصححه في هامشه، وهي في القاموس.

بعض، قال فيها الشاعِرُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

أَرُومَ فَارَامَ فَشَابَةَ فَالْحَضْرُ^(١)

وَهَلْ تَرَكَتْ أُبْلَى سَوَادَ جِبَالِهَا

وهل زال بعدي عن قنيتي الحجر^(٢)

وعن الزهري: بعث رسول الله صلى

الله عليه وسلم قبل أرض بني سليم،

وهو يؤمئذ بيئر معونة بجزف أبلي،

وأبلى بين الأرحضية وقوران، كذا ضبطه

أبو نعيم.

(وتعير أبلي، ككتيف: لحييم) عن ابن

عباد.

قال: (وناقة أبله)، كفرحة: (مباركة

في الولد)^(٣) وهذا قد تقدم بعينه، فهو

تكرار.

قال (و) الإبله (ككتابة: شيء تُصدّر

به البئر) وهو نحو الطي (وقد أبلتها فهي

مأبولة)، كذا في المحيط.

(١) معجم البلدان (أبلى، قنة) من غير عزو فيهما.

(٢) في مطبوع التاج «قنينة الحجر» والمثبت من ياقوت في الموضوعين.

(٣) في هامش القاموس المطبوع إشارة إلى زيادة

- بعد قوله: في الولد - عن بعض النسخ، وهي:

«والأبله: الطليبة، ولي عنده أبله: طليبة، ومالي إليك

أبله: حاجة» وضبطه بالقلم بفتح فسكون، وقد تقدم

هذا مجملاً لكن ضبطه كالتكلمة بفتح فكسر

كفرحية.

(و) الإبله: (الحزمة الكبيرة من

الحطب) وبه فسّر المثل المذكور

(ويضّم، كالبلة كئبة).

قال ابن عباد: (وأرض مأبلة)

كمقعدة: (ذات إبل).

وأبل الرجل (تأبلاً)، أي: (اتخذ إبلاً

واقفناها) وهذا قد تقدم فهو تكرار، ومرّ

شاهد من قول طفيل الغنوي.

[:] ومما يُستدرك عليه:

أبل الشجر يأبل أبولاً: نبت في ييسه

حاضرة تختلط به فيسمن المال عليه،

عن ابن عباد.

ويجمع الإبل أيضاً على أبيل،

كعبيد، كما في المصباح، وإذا^(١) جمع

فالمراد قطيعات، وكذلك أسماء

الجموع كأغنام وأبقار.

وقال ابن عباد: الأيبل: قرية بالسند،

قال الصاغاني: هذه القرية هي دئيل لا

أيبل^(٢).

وأبلت الإبل، على ما لم يُسم فاعله:

أقتنيت.

(١) لفظ المصباح: «وإذا ثنى أو جمع فالمراد قطيعان أو

قطيعات... إلخ».

(٢) العباب ولفظ الصاغاني في التكملة «هي الدئيل لا

الأيبل».

والمُستأبِلُ: الرَّجُلُ الظُّلْمُ قَالَ:

وَقِيلَانَ مِنْهُمْ خَاذِلٌ مَا يُجِيبُنِي

وَمُسْتَأْبِلٌ مِنْهُمْ يُعَقُّ وَيُظْلَمُ^(١)

وَأَبْلُ الرَّجُلُ أَبَالَةٌ فَهُوَ أَبِيلٌ، كَفَقَهُ
فَقَاهَةٌ: إِذَا تَرَهَّبَ أَوْ تَنَسَّكَ.

وَأَبْلِيٌّ، كَدُعْمِيٌّ: وَادٍ يَصُبُّ فِي
الْفُرَاتِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

يَنْصَبُ فِي بَطْنِ أَبْلِيٍّ وَيَبْحَثُهُ
فِي كُلِّ مُنْبَطِحٍ مِنْهُ أَخَادِيدُ^(٢)

يَصِفُ حِمَارًا، أَيْ: يَنْصَبُ فِي
الْعَدْوِ، وَيَبْحَثُهُ، أَيْ يَبْحَثُ عَنِ الْوَادِي
بِحَافِرِهِ.

وَالْأَبِيلُ، كَأَمِيرِ: الشَّيْخُ.

وَالْأَبْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحِقْدُ، عَنِ ابْنِ
بَرِّيِّ.

وَالْعَيْبُ، عَنِ أَبِي مَالِكٍ.

وَالْمَدْمَةُ، وَالتَّبَعَةُ، وَالْمَضْرَةُ، وَالشَّرُّ.

وَأَيْضًا: الْحِدْقُ بِالْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ.

وَالْأَبْلَةُ، كَعَثَلَةٍ: الْأَخْضَرُ مِنْ حَمَلِ

الْأَرَاكِ، عَنِ ابْنِ بَرِّيِّ، قَالَ: وَيُقَالُ: أَبْلَةٌ
عَلَى فَاعِلَةٍ.

(١) المقاييس ٤٢/١ وروايتها: «قِيلَانَ مِنْهُمْ».

(٢) ديوانه ١٥٠ والعباب ومعجم البلدان (أبلى) وأنشد
معه بيتًا بعده.

وَأَبْلَنَا، بِالضَّمِّ؛ أَيْ: مُطِرْنَا وَأَبَلْنَا.

وَرَجُلٌ أَبْلٌ بِالْإِبِلِ: حَاذِقٌ بِالْقِيَامِ
عَلَيْهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنَّ لَهَا لَرَاعِيًا جَرِيًّا *

* أَبْلًا بِمَا يَنْفَعُهَا قَوِيًّا *

* لَمْ يَزَعْ مَأْزُولًا وَلَا مَرُوعِيًّا^(١) *

وَنُوقٌ أَوَابِلُ: جَزَأَتْ عَنِ الْمَاءِ
بِالرُّطْبِ عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ:

أَوَابِلُ كَالْأَوْزَانِ حَوْشٌ نُفُوسُهَا

يُهَدَّرُ فِيهَا فَخَلُّهَا وَبَرِيْسُ^(٢)

وَأَبْلٌ أُبَالٌ، كَرُمَانٍ: جُعِلَتْ قَطِيعًا
قَطِيعًا.

وَأَبْلٌ أَبْلَةٌ، بِالْمَدِّ: تَتَّبِعُ الْأَبْلُ، وَهِيَ
الْخِلْفَةُ مِنَ الْكَلْبِ، وَقَدْ أَبَلَتْ.

وَرِحْلَةٌ^(٣) أُبْلِيٌّ: مَشْهُورَةٌ عَنِ أَبِي
حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان وزاد رابعًا هو:

* حَتَّى غَلَا سَنَامُهَا غُلِيًّا *

(٢) اللسان وفي هامش مطبوع التاج كتب مصححه -
وهو في اللسان: «قوله: حَوْشٌ: أَيْ مَحْرَمَاتِ
الظهور لعزة نفوسها».

(٣) كذا في مطبوع التاج في الموضعين «رحلة»
بالحاء المهملة، ولعل الصواب «ريحلة» بالميم
والجمع رَجَلٌ، وَهِيَ مَسَائِلُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي، وَقَدْ
ذَكَرَ يَاقُوتُ وَالبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمَيْهِمَا بَعْضُ هَذِهِ
الرَّجَلِ.

دَعَا لِبِهَا غَمْرٌ كَانَ قَدْ وَرَدَنَّهُ

بِرِخْلَةٍ^(١) أَبْلِيٍّ وَإِنْ كَانَ نَائِيًا^(١)

وَأَبْلٌ، كَأَنَّكَ: بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ، مِنْهُ

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْآبِلِيُّ شَيْخُ الْمَغْرِبِ

فِي أُصُولِ الْفِقْهِ، أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ عَرَفَةَ وَابْنُ

خَلْدُونَ^(٢)، قَيَّدَهُ الْحَافِظُ.

* [أ ب هـ ل] ^(٣) *

أَبْهَلَ الْإِبِلَ: مِثْلُ عَبْهَلَهَا^(٤)، الْعَيْنُ

مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، كَذَا فِي اللُّسَانِ.

* [أ ت ل] *

(أَتَلَّ يَأْتِلُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبِ (أَتْلًا)

بِالْفَتْحِ (وَأَتْلَانًا وَأَتْلَالًا، مُحَرَّرَكَيْنِ): إِذَا

مَشَى وَ (قَارَبَ الْخَطُوفَ فِي غَضَبٍ)،

وَفِي الْعُبَابِ: كَأَنَّهُ غَضِبَانُ، قَالَ عُفَيْرٌ^(٥)

(١) اللسان من غير عزو، وفي معجم البلدان (أبلي) نسبة إلى الراعي وأنشد معه بيتا قبله.

(٢) الضبط بفتح الخاء عن السخاوي في الضوء اللامع ١٤٥/٤ «والتعريف بابن خلدون ورحلته شرقاً وغرباً» ص ١ (ط. لجنة التأليف والترجمة ١٩٥١ القاهرة). وفي التبصير ٣٤. وأبو زيد بن خلدون، وفيه أيضاً عن الأبلي وهو الذي أدخل شروح ابن الحاجب وغيره من مصنفات العجم لتلك البلاد.

(٣) كذا ذكره المصنف هنا كاللسان، ويأتي في (بهل) كالقاموس واللسان فيها، فهو ثلاثي والهمزة فيه للتعدي.

(٤) أي أهملها، كما في القاموس (بهل).

(٥) في اللسان وتهذيب الألفاظ ٣٠٣ «أبو ثروان العكلي».

ابن الْمُتَمَرِّسِ الْعُكْلِيِّ يُعَاتِبُ أَخَاهُ:

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَمَّا

أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ

أَرَدْتُ لَكَيْمَا لَا تَرَى لِي زَلَّةً

وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطَى الْكَمَالَ فَيَكْمُلُ^(١)

وَقِيلَ: هُوَ مَشَى بِتَأْقُلٍ، قَالَ^(٢):

* مَالِكِ يَانَاقَةَ تَأْتِلِينَا *^(٣)

(و) يُقَالُ: مَلَأْتُ بَطْنَهُ (مِنَ الطَّعَامِ)

حَتَّى أَتَلَ، أَيْ: (امْتَلَأَ) عَنِ أَبِي عَلِيٍّ

الْأَصْفَهَانِيِّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

* وَقَدْ مَلَأْتُ بَطْنَهُ حَتَّى أَتَلَ *

* غَيْظًا فَأَمْسَى ضِغْنُهُ قَدْ اعْتَدَلَ^(٤) *

(وَالْأَوْتَلُ: الشَّبَعَانُ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَيْضًا: (قَوْمٌ أَتَلُّ، بَضْمَتَيْنِ،

وَوُتْلُ) أَيْ: (شِبَاعٌ).

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَتْلُ: سَوَادُ الْبُرْمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(١) اللسان والعباب وفي المقاييس ٤٧/١ (البيت الأول)، وهما في تهذيب الألفاظ ٣٠٣.

(٢) هو أبو محمد الفقعسي كما في التكملة (ملل) وفيها «ويروى للميداني» وفي هامش تهذيب الألفاظ «ميدان الفقعسي».

(٣) اللسان (ملل) مع مشطور آخر، والتكملة (ملل) في أربعة مشاطير والعباب وتهذيب الألفاظ ٣٠٤ وأنشد بعده خمسة مشاطير. والرواية فيها جميعاً:

* يَا نَاقَتِي مَالِكِ تَدَأَلِينَا *

(٤) اللسان، وفي المقاييس ٤٧/١ (الأول).

وقال أبو علي الأصفهاني: أثل الرجل
يَأْتِلُ أَثُولًا: إِذَا تَأَخَّرَ وَتَخَلَّفَ.

وآبيل، كشاتيل: قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ الزُّوزَانِ
مِنَ قِلَاعِ الْأَكْرَادِ الْبُخَيَّةِ، عَنِ عِزِّ الدِّينِ
أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ
الْجَزْرِيِّ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

وإتل، بكسر أوله وثانيه: اسم نهر
عَظِيمٍ شَبِيهِ بَدِجَلَةَ فِي بِلَادِ الْخَزَرِ، وَيَمُرُّ
بِبِلَادِ الرُّوسِ وَبُلْغَارِ، وَقِيلَ: إِتِلٌ: قَصَبَةٌ
بِلَادِ الْخَزَرِ، وَالنَّهْرُ مُسَمًّى بِهَا، وَقَدْ
يَتَشَعَّبُ مِنْهُ نَيْفٌ وَسَبْعُونَ نَهْرًا نَقَلَهُ
يَاقُوتٌ.

الأثول، كقعود: مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ فِي
عَظَبٍ، عَنِ الْفَرَاءِ.

[أ ث ل]

أَثَلٌ يَأْتِلُ أَثُولًا بِالضَّمِّ (وَتَأْتَلُ) أَى:
(تَأَصَّلَ).

(وَأَثَلَ) اللَّهُ تَعَالَى (مَالَهُ تَأْتِيلًا:
زَكَاهُ، وَ) قِيلَ: (أَصْلُهُ) وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ
مَجْدٌ مُؤْتَلٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدِ مُؤْتَلٍ

وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤْتَلُ أَمْثَالِي (١)

وقيل: المجد المؤتل: هو القديم.

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والعباب.

(و) أَثَلَ اللَّهُ (مُلْكَهُ)، أَى: (عَظَّمَهُ).

(و) أَثَلَ (الْأَهْلَ): إِذَا (كَسَاهُمْ أَفْضَلَ
كِسْوَةٍ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ).

(و) أَثَلَ (الرَّجُلُ): كَثُرَ مَالُهُ وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَتَأْتَلُ: عَظُمَ).

(و) تَأْتَلُ (الْمَالُ): اكْتَسَبَهُ وَجَمَعَهُ
وَاتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَبِهِ فَسَّرَ
الْحَدِيثُ فِي وَصِيِّ الْيَتِيمِ: «أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ
مَالِهِ غَيْرَ مُتَأْتِلٍ» (١) أَى: غَيْرَ جَامِعٍ.

(و) تَأْتَلُ (الْبَيْتُ): اخْتَفَرَهَا لِنَفْسِهِ قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا

قَلِيلًا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ (٢)

(و) تَأْتَلُ فَلَانٌ بَعْدَ حَاجَةٍ: (اتَّخَذَ
أَثَلَةً، أَى: مِيرَةً) وَقِيلَ: التَّأْتَلُ: اتَّخَذَ
أَصْلِي مَالٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ فِي الْيَتِيمِ: «غَيْرَ وَاقٍ مَالِكَ
بِمَالِهِ وَلَا مُتَأْتِلٍ مِنْ مَالِهِ مَالًا».

(١) في اللسان والنهاية «غير متأتلي مالا».

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٩٢، واللسان (فرط، أثل،
سفي) والعباب، والمقاييس ٦٠/١ ومعجم البلدان
(أثال) وفي اللسان: أراد أنهم خفروا له قبرا يدفن
فيه، فسماه قليبا على التشبيه، وقيل: تأثلوا قليبا، أَى
هيفوه.

(و) تَأَثَّلَ (الشَّيْءُ: تَجَمَّعَ).

(والأَثَلَةُ) بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ: مَتَاعٌ

الْبَيْتِ) وَبِرَّتُهُ.

(والأَثَلُ) بِالْفَتْحِ: (شَجَرٌ) وَهُوَ نَوْعٌ

مِنَ الطَّرْفَاءِ (وَاجِدَتْهُ أَثَلَةٌ) وَقَدْ خَالَفَ هُنَا

اصْطِلَاحَهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: هِيَ السَّمْرَةُ،

أَوْ عِضَاهَةٌ^(١) طَوِيلَةٌ قَوِيْمَةٌ يُعْمَلُ مِنْهَا

نَحْوَ الْأَقْدَاحِ (ج: أَثَلَاتٌ) مُحَرَّكَةٌ،

(وَأَثُولٌ) بِالضَّمِّ قَالَ طَرْنِيخٌ:

مَا مُسْبِلٌ زَجَلُ الْبَعُوضِ أَنْيْسُهُ

يَزِي مِ الْجِرَاعِ أَثُولَهَا وَأَرَاكَهَا^(٢)

وَفِي كَلَامِ بَيْهَسِ الْمَلَقِبِ بِالنَّعَامَةِ:

«لَكِنَّ بِالْأَثَلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلُّ»^(٣) يَعْنِي

لَحْمٌ إِخْوَتُهُ الْقَثَلِيُّ، وَيُرْوَى

«بِالْأَثَلَاتِ»^(٤)، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(والأَثَالُ، كَسَحَابٍ وَغُرَابٍ: الْمَجْدُ

وَالشَّرْفُ) تَقُولُ: لَهُ أَثَالٌ كَأَنَّهُ أَثَالٌ: أَيْ

مَجْدٌ كَأَنَّهُ الْجَبَلُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَثَالٌ (كغُرَابٍ): عَلِمَ مُرْتَجِلٌ، أَوْ

مِن قَوْلِهِمْ: تَأَثَّلْتُ بِشْرًا: إِذَا حَفَرْتَهَا، وَهُوَ

(١) لفظ الزمخشري: «وقيل شجرة من العضاة طويلة مستقيمة الخشبة تعمل منها القصاص والأقداح».

(٢) اللسان.

(٣) الفاخر ٦٢ رقم ١٢٠ وفيه: «لا يُظَلُّ».

(٤) معجم البلدان (أثالات) وقال ياقوت: «وأكثر الرواة

يقولون: بالأثلات، جمع أثلة».

(جَبَلٌ، وَ) قِيلَ: (مَاءٌ) يَنْزِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ

إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ

أَمْيَالٍ (لَعْبَسَ) بِنِ بَغِيضٍ، وَهُوَ مَنْزِلٌ

لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ قَوٍّ، وَقَبْلَ

النَّاجِيَةِ (أَوْ حِصْنِ) بِيَلَادِ عَبَسٍ، بِالْقُرْبِ

مِنَ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ.

(و) أَثَالٌ أَيْضًا: (ة)، بِالْقَاعَةِ يُقَالُ لَهَا:

أَثَالُ مَالِكٍ، مِلْكٌ لِبَنِي سَعْدِ.

(و) أَيْضًا: اسْمٌ (وَادٍ) يَصُبُّ فِي وَادِي

السُّتَارَةِ) وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِقُدَيْدٍ، يَسِيلُ

فِي وَادِي خَيْمَتِي أُمَّ مَعْبِدٍ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ

نُؤَيْرَةَ:

قَاطَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ

بِالْحَزَنِ عَازِبَةً^(١) تُسَنُّ وَتُودَعُ^(٢)

(و) أَيْضًا: (مَاءٌ) قُرْبَ غَمَازَةَ وَغَمَازَةَ

كثُمَامَةَ: عَيْنُ مَاءٍ لِقَوْمٍ مِّنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي

عَائِذَةَ بِنِ مَالِكٍ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ

الضَّبِّيُّ:

وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِّنْ حَيْثُ رَاحَا

أُثَالٌ أَوْ غَمَازَةٌ أَوْ نَطَاعُ^(٣)

(١) في مطبوع التاج: «غادية» بغين معجمة ودال مهملة

وياء مثناة من تحت، والمثبت من اللسان.

(٢) اللسان وأيضًا (ودع)، ومعجم البلدان (أثال).

(٣) العباب ومعجم البلدان (غمازة، نطاع)، والرواية فيه

«أقرب منهل».

وقال كثير:

إذ هُنَّ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ قَوَارِبُ

أُورَادُ عَيْنٍ مِنْ عُيُونِ أَثَالٍ^(١)

(و) أَيضًا: (ع بَيْنَ العَمِيرِ وَبُشْتَانِ ابْنِ

عَامِرٍ) وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ كَثِيرٍ الَّذِي سَبَقَ.

(و) أَثَالُ: (فَرَسٌ ضَمْرَةٌ بِنِ ضَمْرَةِ

النَّهْشَلِيِّ) وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:

فَلَوْلَا قَيْتِي وَأَثَالُ فِيهَا

أَعْنَتُ الْعَبْدِ يَطْعُنُ فِي كُلاهَا^(٢)

(و) أَثَالُ (بُنُ التُّعْمَانِ: صحابيٌّ)

هَلَكَا فِي سَائِرِ التُّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، إِنَّمَا

الصَّحَابِيُّ هُوَ ثُمَامَةُ بَنُ أَثَالِ بْنِ التُّعْمَانِ

مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، كَمَا هُوَ فِي المَعَاجِمِ،

وَهُوَ الَّذِي رَبَطُوهُ بِسَارِيَةِ فِي المَسْجِدِ،

ثُمَّ أَسْلَمَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: لَمَّا

ازْتَدَّ أَهْلُ الِيمَامَةِ ثَبَتَ ثُمَامَةُ فِي قَوْمِهِ

عَلَى الإِسْلَامِ، وَكَانَ مُقِيمًا بِالِيمَامَةِ

يَنْهَاهُمُ عَنْ اتِّبَاعِ مُسَيْلِمَةَ، فَلَمَّا عَصَوْهُ

فَارَقَهُمْ، وَخَرَجَ فِي طَائِفَةٍ يُرِيدُ البَحْرَيْنِ،

وَصَادَفَ مُرُورَ العَلَاءِ بْنِ الحَضْرَمِيِّ

لِقِتَالِ الحُطَمِ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنَ المُرْتَدِّينَ،

فَشَهِدَ مَعَهُ قِتَالَهُمْ، فَأَعْطَى العَلَاءُ ثُمَامَةَ

حَمِيصَةً لِلحُطَمِ يَفْتَحِرُ بِهَا، فَاشْتَرَاهَا

ثُمَامَةُ، فَلَمَّا رَجَعَ ثُمَامَةُ قَالَ جَمَاعَةٌ

الحُطَمِ أَنْتِ قَتَلْتِ الحُطَمَ، قَالَ: لَمْ أَقْتُلْهُ

وَلَكِنْ اشْتَرَيْتِ حَمِيصَةً مِنَ المَعْنَمِ،

فَقَتَلُوهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى

عَنْهُ.

(وَالأَثَلَةُ: الأَهْبَةُ) يُقَالُ: أَخَذْتُ أَثَلَةً

الشَّيْءِ، أَيْ أَهْبَيْتَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: (و) الأَثَلَةُ أَيضًا: (الأَصْلُ)

يُقَالُ: لَهُ أَثَلَةٌ مَالٍ، أَيْ: أَصْلُ مَالٍ. (ج)

إِثَالٌ (كجبال).

(و) مِنَ المَجَازِ: (هُوَ يَنْحِتُ فِي

أَثَلَتِنَا) هَلَكَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ أَثَلَتْنَا،

أَيْ: (يَطْعُنُ فِي حَسْبِنَا) وَفِي العُبَابِ:

يَنْحِتُ أَثَلَتْنَا: إِذَا قَالَ فِي حَسْبِهِ قَبِيحًا،

قَالَ الأَعْمَشِيُّ:

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثَلَتِنَا

وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الإِبِلُ^(١)

وَفِي الأَسَاسِ: نَحَتَ أَثَلَتَهُ: تَنَقَّصَهُ

وَدَمَّهُ، وَكَذَا فُلَانٌ [لَا]^(٢) تُنْحِتُ

(١) ديوانه ١٤٨ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا في

(أطط) والعباب والأساس والمقاييس ٥٩/١.

(٢) زيادة من الأساس يقتضيها السياق والنقل عنه، وبنه

عليه مصحح مطبوع الناج.

(١) ديوانه ٨٨/٢ والعباب ومعجم البلدان (أثال)،

والرواية فيه «أعداد عين».

(٢) العباب، وأنساب الخيل لابن الكلبي ٤٤ في أربعة

أبيات، والرواية «فلو صادفتني...».

أثلاثه^(١)، ومن أبيات الحماسة:

* مهلاً بنى عمنا عن نحت أثلتنا^(٢) *

جعل الأثلة مثلاً للعرض، قاله
الممرزوقي في شرح الحماسة، وقال
المناوي في التوقيف: نحت أثلة فلان:
إذا اغتابه ونقصه، وهو لا تُنحت أثلته،
أى لا عيب فيه ولا نقص.

(و) الأثلة: (ع) قُرب المدينة على
ساكنها أفضل الصلاة والسلام، قال
قيس بن الخطيم:

بل لبت أهلي وأهل أثلة في

دار قريب من حيث تخلف^(٣)

هكذا فسره الصاغاني وياقوت، زاد
الأخير: والظاهر أنه اسم امرأة. قلت:
ويؤيد هذا القول قول أبي الطيب، وهو
حجة:

درّ درّ الصبى أيام تجريد

ر ذبولى بدار أثلة غودي^(٤)

(١) في الأساس «أثلته».

(٢) في شرح أشعار الحماسة ١١٠ (ط. بون) من أبيات
نسبها إلى الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب،
وعجز البيت:

* سيئروا زويداً كما كُنْتم تسيروننا *

(٣) ديوانه ٦١ وتخريجه فيه والعباب ومعجم البلدان
(أثلة) والرواية فيه «بِحَيْثُ تَخْلِفُ».

(٤) ديوانه ٢٠٤/١ (ط. البرقوقى).

(و) الأثلة: (ة) ببغداد على فرسخ

واحد بالجانب الغربي.

(و) الأثلة: (ع) ببلاد هذيل وقد

أهمله ياقوت والصاغاني.

(و) أثيل، (كزبير: واد بنواحي

المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة
والسلام.

(أو هو ذو أثيل: بين بدر و وادي

(الصفراء كثير النخل) وهناك عين ماء،

وهو (لآل جعفر) بن أبي طالب، قالت

قتيلة بنت النضر:

يا راكباً إن الأثيل مظنة

من ضبح خامسة وأنت موفق^(١)

(و) أثيل (كأمير: ع) في بلاد هذيل

بتهامة، قال أبو جندب الهذلي:

بغيتهم ما بين حداء والحشا

وأوردتهم ماء الأثيل وعاصم^(٢)

(وذو المأثول، وذات الأثل،

(١) العباب ومعجم البلدان (أثيل) وأنشد معه قطعة من
القصيدة.

(٢) في مطبوع التاج «حداء» بذال معجمة والمثبت من
معجم البلدان (أثيل، حداء، الحشا، عاصم) وشرح
أشعار الهذليين ٣٥٣ والرواية «فعاصمًا» وضبط
السكري «الأثيل» ضبط قلم - كزبير، وحكى عن
الباهلي أن المواضع المذكورة كلها مياه، قال:
ويروى: جداء والحشا: مكانان، بلدان، وأثيل
وعاصم: ماءان.

وَأَثَلْتُ عَلَيْهِ الدُّيُونَ تَأْتِيلاً: جَمَعْتُهَا عَلَيْهِ.

وَأَثَلْتُهُ بِرِجَالٍ: كَثَرَتْهُ بِهِمْ، قَالَ الأَخْطَلُ:

أَثَشْتُمْ قَوْمًا أَثَلُوكَ بِنَهْشَلٍ
وَلَوْلَاهُمْ كُنْتُمْ كَعُكَلِ مَوَالِيَا^(١)
والتَّائِيلُ: اتِّخَاذُ أَصْلِ المَالِ.
وَأُثَيْلَةٌ، كَجُهَيْنَةَ: من أَعْلَامِ النِّسَاءِ،
قَالَ وَضَّاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٢):

صَبَا قَلْبِي وَمَالٍ إِلَيْكَ مَيْلًا
وَأَرْقَنِي خَيْالِكَ يَا أَثِيلًا^(٣)
وَكَذَا أَثَلُّهُ من أَعْلَامِهِنَّ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
قَيْسِ بْنِ الخَطِيمِ السَّابِقِ.
وَأَثَلَّ مَالًا أَثُولًا: مِثْلُ تَأَثَلَّهُ.

وَشَرَفَ أَثِيلٌ: قَدِيمٌ، وَقَدْ أَثَلَّ أَثَالَةً.
وَأُثَالٌ، كَغُرَابٍ: اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ،
كَذَا فِي كِتَابِ الجَامِعِ للغُورِيِّ.
وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي حَنِيفَةَ،
نَقَلَهُ ياقوت.

(١) ديوانه ٦٦ والعباب والمقاييس ٥٩/١.

(٢) هو المعروف بوضاح اليمن عبد الرحمن بن إسماعيل (انظر الأغاني).

(٣) العباب، والأغاني ٢٢٢/٦ (ط. دار الكتب) والبيت مطلع قصيدة أنشد صاحب الأغاني قطعة منها.

والأثيْلَةُ كَجُهَيْنَةَ: (مواضع).

أَمَا ذُو المَأْتُولِ فِي قَوْلِ كُنَيْزٍ:
فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ العِيسَ صَبَبْتُ

بِذِي المَأْتُولِ مُجْمِعَةَ التَّوَالِيِ^(١)
وَأَمَا ذَاتُ الأَثَلِ فِي بِلَادِ تَيْمِ اللهِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ كَانَتْ لَهُمْ بِهَا وَقْعَةٌ مَعَ بَنِي أَسَدٍ،
وَلَعَلَّ الشَّاعِرَ إِيَّاهَا عَنَى بِقَوْلِهِ:

فَإِنْ تُزْجِعِ الأَيَّامَ بَنِي وَبَيْتِهَا
بِذِي الأَثَلِ صَيْفًا مِثْلَ صَيْفِي وَمَرْبَعِي^(٢)
وَأَمَا الأَثِيْلَةُ^(٣) فَإِنَّهَا لِبَنِي ضَمْرَةَ من
كِنَانَةَ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَلَانٌ أَثَلُّ مَالٍ: أَيْ يَجْمَعُهُ، عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ.

وَأَثَلَّ المُلْكُ أَثُولًا: عَظُمَ.

وَيُقَالُ: شَعَرَ أَثِيلٌ، أَيْ: أَثِيْتُ.

(١) في مطبوع التاج «مجمعة النوال» بالنون، والمثبت من ديوانه ٢٧١/١ واللسان ومعجم البلدان (المأثول).

(٢) العباب وأورد بعده بيتا ومعجم البلدان (الأثل) وأنشد بيتا بعده وروايته «وبينكم».

(٣) كذا في مطبوع التاج والذي في معجم البلدان - وذكره بعد الأثيل المضبوط كزبير والوارد شاهده من شعر قتيلة بنت النضر - «والأثيل أيضا موضع في ذلك الصقع أكثره لبني ضمرة من كنانة» وفي اللسان بضبط القلم «الأثيلة».

والأثل: مَوْضِعٌ قَالَ حَضْرِمِيُّ بْنُ
عَامِرٍ:

وَقَدْ عَلِمُوا غَدَاةَ الْأَثْلِ أَنِّي

شَدِيدٌ فِي عَجَاجِ النَّفْعِ ضَرِيٌّ^(١)

وَقِيلَ: ذَاتُ الْأَثْلِ بَعِيْبُهُ الَّذِي ذَكَرَهُ

الْمُصَنِّفُ.

وَأَثْلٌ، مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا: مَوْضِعٌ وَهُوَ

وَادٍ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ بَنِي شَيْبَةَ وَضَمْرَةَ، هَلَكَاذًا

ضَبَطَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ

بِشْرِ^(٢):

فَشِرَاجِ رَيْمَةَ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا

بِالسَّفْحِ بَيْنَ أَثْلٍ فَبَعَالٍ^(٣)

وَأَثْلٌ تَأْتِيلاً: كَثُرَ مَالُهُ، وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ

طُفَيْلٍ:

فَأَثْلٌ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤْثَلِ^(٤)

وَيُرْوَى بِالْبَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ضَرِيٌّ» مَكَانَ «ضَرِيٌّ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَثْلٌ) وَأَنْشَدَ مَعَهُ بَيْتًا قَبْلَهُ وَالْقَافِيَةُ رَائِيَةٌ مَكْسُورَةٌ.

(٢) لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ وَنَسَبِهِ يَاقُوتٌ فِي الْمَعْجَمِ إِلَى كَثِيرٍ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٨٤/٢.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَشِرَاجِ دَيْمَةٍ... فَبَعَالٍ» وَالمُثَبِّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَثْلٌ، رَيْمَةٌ) وَكَذَلِكَ هُوَ فِي دِيْوَانِ كَثِيرٍ ٨٤/٢ قَالَ: «وَبَعَالٍ: جَبَلٌ عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ، وَيُرْوَى:..... أَثْيْتُ فَبَعَالٍ».

(٤) تَقَدَّمَ فِي (أَبْلِ) فَانظُرْهُ.

وَذُو الْأَثُولِ: مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ
خُوزِسْتَانَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ، قَالَ سَلْمَى
ابْنُ الْقَيْنِ:

قَتَلْنَاهُمْ بِأَسْفَلِ ذِي أَثُولِ

بِخَيْفِ النَّهْرِ قَتْلًا عَبَقْرِيًّا^(١)

أَيُّ هُوَ عَبَقْرِيٌّ^(٢)، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُؤَثَّلُ: الدَّائِمُ

وَقَدْ أَثَلْتُ الشَّيْءَ: أَذَمْتُهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مُؤَثَّلٌ: مُهَيِّئًا لَهُ.

وَمُلْكٌ آثِلٌ: ذُو أَثْلَةٍ.

وَهُمْ يَتَأَثَّلُونَ النَّاسَ، أَيُّ يَأْخُذُونَ

مِنْهُمْ أَثَالًا، وَالْأَثَالُ: الْمَالُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

تُؤَثَّلُ كَعَبٍ عَلَى الْقَضَاءِ

فَرَبِّي يُغَيِّرُ أَعْمَالَهَا^(٣)

أَيُّ تُلْزِمُنِي، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَدْرِي

كَيْفَ هَذَا.

وَالْأَثْلَةُ: الْمَرْأَةُ إِذَا تَمَّ قَوَامُهَا فِي حُسْنِ

الِاعْتِدَالِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَثْلَةِ؛ لِسُمُوِّهَا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَتْلًا عَبَقْرِيٌّ» بِالرَّفْعِ، وَالمُثَبِّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ الْمُنْقُولُ عَنْهُ وَأَنْشَدَ مَعَهُ بَيْتَيْنِ قَبْلَهُ، وَالْقَافِيَةُ مَنْصُوبَةٌ.

(٢) لَا ضَرُورَةَ لِمَا تَأَوَّلَهُ الْمَصْنَفُ هُنَا مِنْ قَوْلِهِ «أَيُّ هُوَ عَبَقْرِيٌّ» بَعْدَ تَصْحِيحِ النُّقْلِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالْمَقَائِيسُ ٦٠/١.

والأثيل: مَنِيْتُ الأَرَاكِ.

□: ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[أث ج ل] *

الأثجل^(١): العَظِيمُ البَطْنِ،
كالعُثْجَلِ.

□: ومما يُسْتَدْرَكُ عليه أَيضًا:

[أث ك ل] *

الإثكال، والأثكول: الشُّمْرَاخُ،
كالعُثْكَالِ والعُثْكَوْلِ، والهَمْزَةُ فِيهِمَا بَدَلٌ
من العَيْنِ، والجَوْهَرِيُّ جَعَلَهَا زَائِدَةً،
وجاءَ بها في «ثكل» وسيأتي.

[أ ج ل] *

(الأجل، مُحَرَّكَةٌ: غَايَةُ الوَقْتِ في
المَوْتِ) ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ﴾^(٢) وهو المُدَّةُ المَضْرُوبَةُ
لِحَيَاةِ الإِنْسَانِ، ويُقالُ: دَنَا أَجَلُهُ: عِبَارَةٌ
عن المَوْتِ، وَأَصْلُهُ اسْتِيفَاءُ الأَجَلِ، أَيْ
هَذِهِ الحَيَاةِ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
أَجَلْتُمْ لَنَا﴾^(٣) أَيْ حَدَّ المَوْتِ، وَقِيلَ:

(١) يأتي لصاحب القاموس والمصنف في (ثجل) فلا
يستدرك عليه هنا؛ لأنه وصف من ثجل - كفرح -
إذا عظم بطنه.

(٢) سورة النحل، الآية ٦١.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٢٨.

حَدَّ الهَرَمِ، وَقَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ
مُسَمًّى﴾^(١) فالأوَّلُ: البقاءُ في هذه
الدُّنْيَا، والثَّانِي: البقاءُ في الآخِرَةِ، وقيل:
الثَّانِي: هو ما بَيْنَ المَوْتِ إلى التُّشْوِيرِ عن
الحَسَنِ، وقيلَ: الأوَّلُ لِلتُّومِ، والثَّانِي
لِلمَوْتِ إشارَةً إلى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ
يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ
فِي مَنَامِهَا﴾^(٢) عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا، وقيلَ: الأَجَلانِ جَمِيعًا
المَوْتُ، فَمِنْهُم مَن أَجَلُهُ بِعَارِضٍ^(٣)
(كالسَّيْفِ والغَرِقِ والحَرَقِ وَكُلِّ)^(٤)
مُخَالَفٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الأَسْبَابِ المَوْدِيَّةِ
لِلهَلَاكِ، وَمِنْهُم مَن يُوقَى^(٥) وَيُعَافَى
حَتَّى يَمُوتَ حَتْفَ أَنفِهِ، وَقِيلَ: لِلنَّاسِ
أَجَلانِ: مِنْهُم مَن يَمُوتُ عَظْمَةً، وَمِنْهُم مَن
يَبْلُغُ حَدًّا لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِي طَبِيعَةِ الدُّنْيَا
أَنْ يَبْقَى أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنْهُ فِيهَا، وَإِلَيْهِمَا أَشَارَ
بِقَوْلِهِ: ﴿وَمِنْكُمْ مَن يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَن

(١) سورة الأنعام، الآية ٢.

(٢) سورة الزمر، الآية ٤٢.

(٣) في مطبوع التاج «يعارض» تحريف والتصحيح من
مفردات الراغب والنص فيها.

(٤) في مطبوع التاج «وأكل مخالف» وهو تحريف
والتصحيح عن المفردات، ولفظ الراغب «وكل
شيء غير موافق».

(٥) في مطبوع التاج «يوفي» بالفاء، والتصحيح من
المفردات.

أَجَلٌ: (تَأَخَّرَ) فهو تَقِيضُ العَاجِلِ.
 (وَاسْتَأْجَلْتُهُ) أَى: طَلَبْتُ مِنْهُ الأَجَلَ
 (فَأَجَّلَنِي إِلَى مُدَّةٍ) تَأْجِيلًا: أَى أَخَّرَنِي.
 (وَالأَجَلَةُ: الأَخِيرَةُ) ضِدُّ العَاجِلَةِ،
 وَهِيَ الدُّنْيَا.

(وَالإِجْلُ، بالكسْرِ: وَجَعٌ فِي العُنُقِ،
 وَقَدْ أَجَلَ الرَّجُلُ (كَعَلِمٍ): نَامَ عَلَى عُنُقِهِ
 فَاسْتَكَاها.

(وَأَجَلَهُ) مِنْهُ (يَأْجِلُهُ) أَجْلًا، مِنْ حَدِّ
 ضَرَبَ، وَهَذِهِ عَنِ الفَارِسِيِّ.

(وَأَجَلَهُ) تَأْجِيلًا (وَأَجَلَهُ) مُؤَاجَلَةً: إِذَا
 (دَاوَاهُ مِنْهُ) أَى: مِنْ وَجَعِ العُنُقِ، قَالَ ابْنُ
 الجِرَاحِ: يُقَالُ: بِي إِجْلٍ فَاجْلُونِي، أَى:
 دَاوُونِي مِنْهُ، كَمَا يُقَالُ: طَنَيْتُهُ^(١)، أَى:
 عَالَجْتُهُ مِنَ الطَّنَى، وَمَرَّضْتُهُ، أَى: عَالَجْتُهُ
 مِنَ المَرَضِ.

(و) الإِجْلُ: (القَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الوَحْشِ)
 وَالمَطْبَاءِ (ج: أَجَالٌ)، وَمِنْ سَجَعَاتِ
 الأَسَاسِ: أَجَلَنَ عُيُونََ الأَجَالِ، فَأَصَبَنَ
 النُّفُوسَ بِالأَجَالِ، وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ: «فِي
 يَوْمِ مَطِيرٍ تَرْمَضُ فِيهِ الأَجَالُ».

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «طَيْنَتُهُ... مِنَ الطَّيْنِ» بِتَقْدِيمِ اليَاءِ
 تَحْرِيفًا، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ هُنَا وَفِي (طَنَى)
 وَالمَطْنَى: لَزُوقِ الطَّحَالِ بِالجَنبِ مِنْ شِدَّةِ العَطَشِ.

يُرَدُّ إِلَى أَوْدَلِ العُمُرِ^(١) وَقَدْ يُرَادُ
 بِالأَجْلِ الإِهْلَاكُ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
 ﴿وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْتَرَبَ
 أَجَلُهُمْ﴾^(٢) أَى إِهْلَاكُهُمْ.

(و) الأَجَلُ أَيْضًا: غَايَةُ الوَقْتِ فِي
 (حُلُولِ الدَّيْنِ) وَنَحْوِهِ.

(و) أَيْضًا: (مُدَّةُ الشَّيْءِ) المَضْرُوبَةُ
 لَهُ، وَهَذَا هُوَ الأَصْلُ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى: ﴿أَيُّمًا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾^(٣)، وَمِنْهُ
 أُخِذَ الأَجَلُ لِعِدَّةِ النِّسَاءِ بَعْدَ الطَّلَاقِ،
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ﴾^(٤)
 (ج: أَجَالٌ).

(وَالتَّأْجِيلُ: تَحْدِيدُ الأَجَلِ) وَقَدْ
 أَجَلَهُ، وَفِي العُبَابِ: التَّأْجِيلُ: ضَرَبْتُ
 مِنْ^(٥) الأَجَلِ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿كِتَابًا
 مُؤَجَّلًا﴾^(٦).

(وَأَجَلَ، كَفَرَحَ) أَجْلًا (فَهُوَ أَجَلٌ
 وَأَجِيلٌ) كَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ، وَفِي نُسخَةِ فَهُوَ

(١) سُوْرَةُ الحَجِّ، الأَيَّةُ ٥.

(٢) سُوْرَةُ الأَعْرَافِ، الأَيَّةُ ١٨٥.

(٣) سُوْرَةُ القَصَصِ، الأَيَّةُ ٢٨.

(٤) سُوْرَةُ البَقَرَةِ، الأَيَّةُ ٢٣٤، وَأَيْضًا سُوْرَةُ الطَّلَاقِ،
 الأَيَّةُ ٢.

(٥) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِنَ الأَجَلِ» وَلَعَلَّ الصَّوَابُ
 «ضَرَبْتُ الأَجَلَ».

(٦) سُوْرَةُ آلِ عِمْرَانَ، الأَيَّةُ ١٤٥.

(و) الأجل (بالضم: جمع أجيل) كأبير: (للمتأخر).

(و) أيضا (للمجتمع من الطين حول الثخلة) ليحتبس فيه الماء، أزدية.

(وتأجل) بمعنى (استأجل) كما قيل: تعجل بمعنى استعجل، وفي حديث مكحول: «كنا مرابطين بالساحل فتأجل متأجل»^(١) أى: سأل أن يضرب له أجل، ويؤذن له فى الرجوع إلى أهله وقال ابن هرمة:

نصارى تأجل فى مفسح

ببداء يوم سلاجها^(٢)

(و) تأجل (الصوار: صار إجلا).

(و) تأجل (القوم: تجمعوا)، نقله الزمخشري.

(و) يقال: (فعلته من أجلك^(٣))، ومن أجلاك، ومن أجلاك، ويكسر فى

الكل، أى؛ من جلك) وجرأك، قال الله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا﴾^(١).

(وأجله يأجله) أجلا من حد ضرب (وأجله) تأجلا (وأجله): إذا حبسه، (و) قيل: (منعه) ومنه أجلوا مالهم: إذا حبسوه عن المرعى.

(و) أجل (عليهم الشرر يأجله ويأجله) من حدى نصر وضرب، أجلا: (جنه) قال خوات^(٢) بن جبير رضى الله تعالى عنه، وذكر فى شعر اللصوص أنه للخنوت، واسمه توبة بن مضر بن عبدي:

وأهل خباء صالح ذات بينهم

قد اخترتوا فى عاجل أنا أجله^(٣)
أى أنا جانيه.

(أو) أجل الشرر عليهم: إذا (أثاره وهيجه).

(١) سورة المائدة، الآية ٣٢.

(٢) الذى نسب البيت الآتى إلى خوات هو الجهورى فى الصحاح وابن فارس فى المقاييس ٦٤/١ وصحح الصاغاني فى التكملة نسبه إلى «الخنوت» وأنشد معه بيتا بعده.

(٣) اللسان والتكملة والعباب وفى اللسان عن أبي عبدة قال: وقد وجدته فى شعر زهير فى قصيدته التى أولها «صحا القلب عن ليلى وأقصر باطله» وليس فى رواية الأصمعى وفى شرح ديوان زهير ١٤٥ ورد هذا البيت مع بيت بعده وقال إنهما يلحقان بهذه القصيدة عن الأعمى.

(١) تمامه فى التكملة «وذلك فى رمضان وقد أصاب الناس طاعون، فلما صلينا المغرب ووضعت الحفنة فقد الرجل وهم يأكلون فخرق... وخرق: أى سقط ميتا.

(٢) التكملة والعباب، وفى هامش مطبوع التاج: «قوله: سلاجها، السلاج كسينمار: عيد للنصارى، أفاده المجد».

(٣) فى هامش القاموس زيادة عن بعض نسخه (وقلته أجلك).

(تابعي) ثِقَّةٌ (مَوْلى أُمِّ سَلَمَةَ) رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، كَانَ سُبِيَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَذْرَكَ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، رَوَى عَنْهُ كَعْبُ بْنُ عُلْقَمَةَ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ. قُلْتُ: وَكَانَ نَاعِمٌ هَذَا أَحَدَ الْفُقَهَاءِ بِمَضَرَ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ.

(وَأَجَلٌ: جَوَابٌ كَنَعَمٍ) وَزَنَا وَمَعْنَى، وَإِنَّمَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَضَبْطِهِ لَشُهْرَتِهِ، قَالَ الرَّضِيُّ فِي شَرْحِ الْكَافِيَّةِ: هِيَ لِتَصْدِيقِ الْخَبْرِ، وَلَا تَجِيءُ بَعْدَ مَا فِيهِ مَعْنَى الطَّلَبِ، وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ وَجَمَاعَةٍ، وَفِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: أَجَلٌ: لِتَصْدِيقِ الْخَبْرِ مَاضِيًا أَوْ غَيْرَهُ مُثَبَّتًا أَوْ مَنْفِيًّا، وَلَا تَجِيءُ بَعْدَ الْاسْتِفْهَامِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: إِنَّمَا تَجِيءُ بَعْدَهُ (إِلَّا أَنَّهُ أَحْسَنُ مِنْهُ) أَى مِنْ نَعَمٍ (فِي التَّصْدِيقِ، وَنَعَمٌ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي الْاسْتِفْهَامِ) فَإِذَا قَالَ: أَنْتَ سَوْفَ تَذْهَبُ قُلْتُ: أَجَلٌ، وَكَانَ أَحْسَنَ مِنْ نَعَمٍ، وَإِذَا قَالَ: أَتَذْهَبُ؟ قُلْتُ: نَعَمٌ، وَكَانَ أَحْسَنَ مِنْ أَجَلٍ، وَتَحْرِيرُ مَبَاحِثِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ فِي الْمَعْنَى وَشُرُوحِهِ.

(و) أَجَلِي (كَجَمَزَى) وَآخِرُهُ مُمَالٌ:

اسْمُ جَبَلٍ فِي شَرْقِيَّ ذَاتِ الْإِصَادِ مِنَ الشَّرْبِيَّةِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَجَلِي ٤٣٧

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَجَلْتُ عَلَيْهِمْ [أَجَلٌ] ^(١) أَجَلًا: جَرَزْتُ جَرِيرَةً، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ وَجَرَزْتُ وَأَجَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(و) أَجَلٌ (لِأَهْلِهِ) يَأْجِلُ أَجَلًا: (كَسَبَ وَجَمَعَ وَجَلَبَ وَاحْتَالَ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) الْمَأْجَلُ (كَمَقْعِدٍ) وَهَذِهِ عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

(و) قَالَ غَيْرُهُ مِثْلَ (مُعْظَمٍ: مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ) هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: وَالْجَمْعُ الْمَاجِلُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ شِبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يُؤَجَّلُ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُفَجَّرُ فِي الرَّزْعِ، وَسَيَأْتِي فِي «مَجَل» أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ضَبَطَهُ بِكسْرِ الْجِيمِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ، وَانظُرْهُ هُنَاكَ.

(و) قَدْ (أَجَلَهُ فِيهِ تَأْجِيلًا جَمَعَهُ فَتَأْجَلُ) أَى اسْتَنْقَعُ، وَيُقَالُ: أَجَلُ لِنَخْلِكَ.

(وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَجِيلٍ، كزُبَيْرٍ: مُحَدَّثَانِ) حَدَّثَ عُثْمَانُ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ ^(٢).

(وَنَاعِمٌ بْنُ أَجِيلٍ) الْهَمْدَانِيُّ ^(٣):

(١) زيادة من اللسان عنه.

(٢) التبصير ١١ والعبارة فيه: «وعثمان بن أجيل عن عتبة ابن عبد السلمى».

(٣) التبصير ١١ وفيه «عن علي بن أبي طالب».

وأجواء^(١) الصَّمان، قيل لها: ثمَّ ماذا؟
فقلت: أراها أَجَلَى أَنِّي شِئْتُ، أَي: متى
شِئْتُ بعدَ هذا، قال: ويُقال: إِنَّ أَجَلَى:
مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ البَصْرَةِ إِلَى مَكَّة.

(وَأَجَلَةٌ، كَدَجَلَةٌ: ع باليَمَامَةِ) عن
الحَفْصِيِّ، وَضَبَطَهُ ياقوت بالكسْرِ.

(وَالأَجَلُ، كَقَتَبٍ وَقُبْرٍ) وهذه عن
الصَّاعَانِيِّ: (ذَكَرَ الأَوْعَالَ) لُغَةٌ فِي الأَيْلِ،
قال أبو عَمْرٍو بنُ العَلَاءِ: بعضُ العَرَبِ
يَجْعَلُ البِئَاءَ المُشَدَّدَةَ جِئَاءً، وَإِنْ كَانَتْ
أَيْضًا غيرَ طَرَفٍ، وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ
لأبي النَّجْمِ:

* كَأَنَّ فِي أَدْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ *

* مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونَ الأَجَلِ *^(٢)

ضَبَطَ بالوَجْهَيْنِ، وَيُزَوَى أَيْضًا بالبِئَاءِ
بالكسْرِ وبالفتح^(٣).

[]: وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الأَجَلُ: ضِدُّ العَاجِلِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الحزم أو حواء» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
مَعْجَمِ البِلْدَانِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (عَبَسَ، أَوْل) وَالعَبَابِ وَشَرَحَ
الشَّافِيَةُ ٢٢٩/٣ وَهُوَ ضَمَّنَ قَصِيدَةَ فِي الطَّرَائِفِ
الأَدْبِيَّةِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ (أَوْل) أَنْ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ضَبَطَهَا بِالْقَلَمِ:
بِفَتْحِ الهَمْزَةِ مَعَ كَسْرِ البِئَاءِ المُشَدَّدَةِ، وَبِكَسْرِ الهَمْزَةِ
وَضَمِّهَا مَعَ فَتْحِ البِئَاءِ مُشَدَّدَةٍ.

هَضْبَاتٌ ثَلَاثٌ عَلَي مَبْدَأَةٍ^(١) النعم
مِنَ الثُّغَلِ بِشَاطِئِ الجَرِيْبِ الَّذِي
يَلْقَى الثُّغَلِ، وَهُوَ (مَرَعَى لَهُمْ م) مَعْرُوفٌ
قال:

* حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الجَرِيْبِ *

* بِأَجَلَى مَحَلَّةِ الغَرِيْبِ *

* مَحَلٌّ لَا دَانَ وَلَا قَرِيْبٍ *^(٢)

وقال الأَصْمَعِيُّ: أَجَلَى: بِلَادٌ طَيِّبَةٌ
مَرِيئَةٌ تُنْبِتُ الحَلِيَّ وَالصُّلْيَانَ، وَأَنشَدَ
هَذَا الرَّجَزَ، وَقَالَ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ
الْفَتَّالِ الكِلَابِيِّ:

عَفَتْ أَجَلَى مِنْ أَهْلِهَا فقلِيبُهَا

إِلَى الدَّوْمِ^(٣) فَالرَّنْقَاءِ قَفْرًا كَثِيْبًا^(٤)

: أَجَلَى: هَضْبَةٌ بِأَعْلَى بِلَادِ نَجْدِ،

وقال مُحَمَّدُ بنُ زِيَادِ الأَعْرَابِيِّ: سَأَلْتُ

ابْنَةَ الخُسِّ عَنْ أَىِّ البِلَادِ أَفْضَلُ مَرَعَى

وَأَسْمَنُ؟ فَقالَتْ: خِياشِيمُ الحَزَنِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «مَبْدَأَةٌ» وَالمُثَبِّتُ مِنْ مَعْجَمِ
البِلْدَانِ عَنْهُ.

(٢) الأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ وَالعَبَابِ وَالأَبْيَاتِ فِي
الصَّحاحِ وَالجُمْهُرَةِ ٢٠٨/١ وَ ٣٦٦/٣،
وَالمَقايِسِ ٦٥/١، وَمَعْجَمِ البِلْدَانِ (أَجَلَى). وَروايةُ
اللِّسَانِ: «سَاحَةُ القَلِيبِ» بِدَلِّ «جَانِبِ الجَرِيْبِ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِلَى الرُّومِ» بِالرَّاءِ المَهْمَلَةِ
وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ البِلْدَانِ (أَجَلَى، الرَّنْقَاءُ).

(٤) دِيوانُهُ ٣٠ (ط. بِيروَت) بِتَحْقِيقِ إِحْسَانَ عَبَّاسٍ
وَمَعْجَمِ البِلْدَانِ (أَجَلَى).

والتَّأَجُّلُ: الإِقْبَالُ والإِذْبَارُ.
والأَجْلُ: الضِّيقُ.

* [أدل]

(أَدَلَّ الْجُرْحُ يَأْدِلُّ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ:
(سَقَطَ جُلْبُهُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَدَلَّ (اللَّبَنَ) يَأْدِلُهُ أَذْلًا: (مَحْضَهُ
وَحَرَكَه) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا مَشَى وَزَدَانُ وَاهْتَزَّتْ اسْتُهُ

كَمَا اهْتَزَّتْ ضِئْنِي لِقَرَعَاءِ يُؤْدَلُّ^(١)

(و) أَدَلَّ (الشَّيْءَ) أَذْلًا: (دَلَّجَ^(٢)) بِهِ
مُثَقَّلًا.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (الإِذْلُ، بِالْكَسْرِ:
وَجَعَّ الْعُنُقِ) مِثْلُ الإِجْلِ عَنْ يَعْقُوبَ، زَادَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ تَعَادَى الْوِسَادَةِ، نَقَلَهُ
ثَعْلَبٌ.

(و) أَيْضًا: (اللَّبَنُ الْخَائِرُ الْحَامِضُ)
السَّدِيدُ الْحُمُوضَةُ الْمُتَكَبِّدُ، زَادَ
الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ أَلْبَانِ الإِبِلِ، وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ
إِدْلَةٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي حَبِيبِ
الشَّيْبَانِيِّ:

(١) اللسان وأيضًا (ضأن).

(٢) كذا في القاموس ومطبوع التاج «دلج» بالجيم،
ولعل صوابه «دلج» بالحاء المهملة من باب منع أي
مر به مثقلًا.

وماءٌ أَجِيلٌ، كَأَمِيرٍ: مُجْتَمِعٌ.
وقال اللَّيْثُ: الأَجِيلُ: المُوَجَّلُ إِلَى
وَقْتٍ، وَأَنْشَدَ:

* وَغَايَةُ الأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى *^(١)

وَتَأَجَّلْتَ الْبِهَائِمُ: صَارَتْ آجَالًا، قَالَ
لَبِيدٌ:

وَالعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا

عُودًا تَأَجَّلُ بِالْفَضَاءِ بِهَائِمِهَا^(٢)

وَأَجَلٌ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ: لُغْتَانِ فِي

أَجَلٍ كَنَعَمٍ، وَبِهِمَا رُويَ الْحَدِيثُ:

«أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَجَلٌ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ،

وَبِالْكَسْرِ قُرئَ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ

إِجْلِ ذَلِكَ﴾^(٣) وَقَدْ يُعَدَّى بِغَيْرِ مَنْ،

كَقَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

* أَجَلٌ أَنْ اللهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ^(٤) *

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(٢) شرح ديوانه ٢٩٩ (ط. الكويت) واللسان وأيضًا في
(بهم) والعباب.

(٣) سورة المائدة، الآية ٣٢ وفي المحتسب لابن جنى
٢٠٩/١ نسبها إلى أبي جعفر يزيد، وقال: «هو على
تخفيف همزة (إجل) بحذفها وإلقاء حركتها على
نون (من)».

(٤) وعجزه:

* فَوْقَ مَا أَحْكَى بَصْلِبٍ وَإِزَارٍ *
وَيُرْوَى:

* فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ *
وهو في اللسان وأيضًا في (حكأ، صلب، أزر،
حكى، جنن) والعباب والجمهرة ٢٣٥/٣ و ٢٧١.

مَتَى يَأْتِهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ

لَمَاجَا سِوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّبَنِ الْإِذْلِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ الْإِذْلُ: (مَا

يَأْدُلُهُ الْإِنْسَانُ لِلْإِنْسَانِ وَيَذْلُحُ (٢) بِهِ) مُثَقَّلًا.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَابٌ مَأْدُولٌ، أَيْ: مُغْلَقٌ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، كَذَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

وَيُقَالُ: جَاءَنَا بِإِذْلَةٍ مَا تُطَاقُ حَمَضًا،

أَيْ مِنْ حُمُوضَتِهَا، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ.

* [أردخل]

(الْإِرْدَخْلُ، كَقِرْطَعِبٍ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ

(التَّارُ السَّمِينُ) مِنَ الرِّجَالِ (وَالْحَاءُ

مُعْجَمَةٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِ

اللَّيْثِ.

قُلْتُ: وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَائِ فِي

حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، قِيلَ لَهُ: مَنْ

انْتَخَبَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ قَالَ: رَجُلٌ

إِرْدَخْلٌ، أَيْ: ضَعْفٌ كَبِيرٌ فِي الْعِلْمِ

وَالْمَعْرِفَةِ.

* [أزل]

(أَزْلٌ، بَضَمَتَيْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (جَبَلٌ) بَارِضٌ غَطَفَانٌ

بَيْنَهَا وَبَيْنَ عُذْرَةَ، وَأَنْشَدَ لِلتَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيِّ:

وَهَبْتَ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أَرْلٍ

تُرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا (١)

(و) قَالَ نَصْرٌ: أَرْلٌ: (ع) بَدْيَارٍ فَرَارَةٌ

بَيْنَ الْعُوطَةِ وَجَبَلِ صُبْحٍ عَلَى مَهَبِّ

الشَّمَالِ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى.

قَالَ: (و) ذُو أَرْلٍ (مَصْنَعٌ بَدْيَارِ طَيِّبٌ)

يَحْمِلُ مَاءَ الْمَطَرِ، وَعِنْدَهُ الشَّرِيفَاتُ

وَالعِرْقَاتُ (٢)، وَهِيَ أَيْضًا مَصَانِعٌ، وَرَوَاهُ

بَعْضُهُمْ «أَرْلٌ» بِفَتْحَتَيْنِ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ،

وَقَالَ نَصْرٌ: زَعَمَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ أَرْلًا أَحَدُ

الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي جَاءَتْ فِيهَا اللَّامُ

بَعْدَ الرَّاءِ، وَلَا خَامِسَ لَهَا، وَهِيَ: أَرْلٌ

وَوَزْلٌ، وَغُرْلَةٌ، وَأَرْضٌ جَرْلَةٌ، فِيهَا حِجَارَةٌ

وَعِظٌ.

قُلْتُ: وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهِ فِي

«ج ر ل».

(وَأَرِيلِيَّةٌ) بِالْفَتْحِ (مُحَقَّقَةٌ) وَوَقَعَ فِي

(١) ديوانه ١٠٢ (ط. بيروت) واللسان والتكملة

والعجَاب والجمهرة ٢٥٢/٣ ومعجم البلدان (أزل)

وروايته «... مع الصبح».

(٢) في معجم البلدان «والغُرَفَات».

(١) اللسان وأيضًا (سحط).

(٢) في القاموس «يدلج» بالجيم وفي مطبوع التاج

كالتكملة «يذْلُحُ» بالحاء المهملة.

[أردول]

أزْدُوَالُ، بالفتح والسكون والذال
مَضْمُومَةٌ: بُلَيْدَةٌ صَغِيرَةٌ بَيْنَ وَاِسِطِ
وَالجَبَلِ، وَقَدْ يُقَالُ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ بَدَلِ
اللَّامِ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أرملل]

أَزْمَلُولُ، بِلَامَيْنِ بَيْنَهُمَا وَاو: مَدِينَةٌ فِي
طَرْفِ إِفْرِيقِيَّةِ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أرمل]

أَزْمَيْلُ، كَجَبْرَيْلٍ: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ
مُكْرَانَ وَالذَّيْلِ مِنْ أَرْضِ السُّنْدِ.

* [أزل]

(الأزل) بالفتح: (الضيق والشدة)
والقحط.

(وَأَزْلُ أَزْلٌ، كَكَيْفٍ) صَوَابُهُ بِالْمَدِّ
(مُبَالِغَةٌ) أَيْ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ:

* ابْنَا نِزَارٍ فَرَجَا زَلْزَلًا *

* عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزْلًا آزِلًا ^(١) *

(و) الإزل (بالكسر: الكذب) قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ دَارَةَ الْغَطَفَانِيُّ:

(١) اللسان والعباب والمقاييس ٩٦/١.

التَّكْمَلَةُ: أَرِيْلَةٌ: (حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ) بَيْنَ
سُرْتَةَ وَطَلَيْطَلَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُمَا عَشْرَةُ فَرَاسِخَ، اسْتَوْلَى عَلَيْهِ
الْفَرَنْجُ فِي سَنَةِ ٥٣٣.

(و) أَرِيْلٌ (كَزُبَيْرٍ: ابْنُ وَابِتَةَ بْنِ
الْحَارِثِ) وَإِخْوَتُهُ ذُوَيْبَةُ وَأُسَامَةُ وَنُمَيْرٌ، بَنُو
وَابِتَةَ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

(وَالأزلة، بالضم: الغزلة) عن الفراء.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَزْيُولُ: مَدِينَةٌ بِشَرْقِيِّ الْأَنْدَلُسِ
مِنْ نَاحِيَةِ تَدْمِيرٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
بَكْرٌ عَتِيقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَزْدِيُّ الْأَنْدَلِسِيُّ الْأَزْيُولِيُّ، قَدِمَ
الإِسْكَانْدَرِيَّةَ، وَلَقِيَهِ بِهَا أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ
الْحَافِظُ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [أردبل]

أَزْدَبِيلُ، بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ وَفَتْحِ
الدَّالِ وَكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ: مِنْ أَشْهَرِ مُدُنِ
أَذْرَبِيْجَانَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ،
أَهْمَلُ الْمُصَنِّفُ ذِكْرَهُ هُنَا مَعَ أَنَّهُ يُورِدُهُ
فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ اسْتِطْرَادًا، كَمَا فِي
«ب د ل».

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِاخْتِصَارٍ، فَقَالُوا: يَزْلِي، (ثم
أَبْدَلتِ الْيَاءَ أَلِفًا لِلخَفَةِ) فَقَالُوا: أَزْلِي
(كما قالوا في الرُّمَحِ الْمَنْشُوبِ إِلَى ذِي
يَزْنِ أَزْنِي) وَإِلَى يَثْرِبَ نَضْلٌ أَثْرِي^(١)،
نقله الصاغاني هكذا عن بعض أهل
العِلْمِ.

وفي الأساس: وقولهم: كان في
الأزل قادرًا عالمًا، وعلمه أزلي، وله
الأزلية، مَصْنُوعٌ؛ لا مِنْ كَلَامِهِمْ،
ولعلهم نظروا إلى لَفْظِ لَمْ يَزَلْ^(٢).

قال شيخنا: وقال قوم: هو مُشْتَقٌّ مِنْ
الأزل، وهو الضيق؛ لضيق العقل عن
إدراك أوله.

(وسنة أزول، كصبور: شديدة ج:
أزل، بالضم).

(وَأَزَلَهُ يَأْزِلُهُ) أَزْلًا: (حَبَسَهُ) وَمَنْعَهُ
وَضَيَّقَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ وَخُوفٍ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: أَزَلَ (الْفَرَسَ) يَأْزِلُهُ
أَزْلًا: (قَصَرَ حَبْلَهُ ثُمَّ سَيَّيَهُ) فِي الْمَرْعَى،
فَهُوَ مَأْزُولٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

(١) فِي اللِّسَانِ هُنَا بَفَتْحِ الرَّاءِ، ضَبَطَ قَلَمٌ وَفِي (ثَرْبِ)
ضَبَطَهُ بِكَسْرِهَا ضَبَطَ قَلَمٌ أَيْضًا وَنَصَّ فِي الْقَامُوسِ
(ثَرْبِ) عَلَى أَنَّهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَّارِ: «قَوْلُهُ: لَمْ يَزَلْ، كَذَا بِخَطِّهِ
وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ لَمْ يَزَلْ».

يَقُولُونَ إِزْلٌ حُبٌّ جُمْلِيٌّ وَوُدُّهَا
وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا إِزْلٌ
فِيَا جُمْلٌ إِنَّ الْغِشْلَ مَا دُمَّتِ أَيْمًا
عَلَى حَرَامٍ لَا يَمَسِّنِي الْغِشْلُ^(١)
وَالْأَزْلُ أَيْضًا: (الدَّاهِيَةُ) لِشِدَّتِهَا.

(و) الْأَزْلُ (بِالتَّحْرِيكِ: الْقِدْمُ) الَّذِي
لَيْسَ لَهُ ائْتِدَاءٌ، وَهُوَ أَيْضًا: اسْتِمْرَارُ
الْوُجُودِ فِي أَزْمِنَةٍ مُقَدَّرَةٍ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ فِي
جَانِبِ الْمَاضِي، كَمَا أَنَّ الْأَبَدَ: اسْتِمْرَارُهُ
كَذَلِكَ فِي الْمَالِ، كَذَا فِي تَعْرِيفَاتِ
الْمَنَاوِي.

(وَهُوَ أَزْلِيٌّ) مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَزْلِ، وَهُوَ
مَا لَيْسَ بِمَسْبُوقٍ بِالْعَدَمِ، وَالْمَوْجُودُ ثَلَاثَةٌ
أَقْسَامٌ لَا رَابِعَ لَهَا: أَزْلِيٌّ أَبَدِيٌّ، وَهُوَ
الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَلَا أَزْلِيٌّ وَلَا
أَبَدِيٌّ وَهُوَ الدُّنْيَا، وَأَبَدِيٌّ غَيْرُ أَزْلِيٌّ وَهُوَ
الْآخِرَةُ، وَعَكْسُهُ مُحَالٌ؛ إِذْ مَا ثَبَتَ قَدَمُهُ
اسْتَحَالَ عَدَمُهُ، وَصَرَخَ أَقْوَامٌ بَأَنَّ الْأَزْلِيَّ
لَيْسَ بَعَرَبِيٌّ.

(أَوْ أَصْلُهُ يَزْلِيٌّ، مَنْسُوبٌ إِلَى) قَوْلِهِمْ
لِلْقَدِيمِ: (لَمْ يَزَلْ) ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا، فَلَمْ

(١) الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ، وَرَوَاتِهِ فِيهِمَا «حُبٌّ
لَيْلِيٌّ» وَالثَّانِي فِيهِمَا أَيْضًا (غِشْلٌ) بِرَوَايَةِ «فِيَا لَيْلِ إِنَّ
الْغِشْلَ» وَالْأَوَّلُ فِي الْمَقَابِيِسِ ٩٧/١، وَإِنْ شَادَهُمَا
كَمَا أوردَهُ الْمُصَنِّفُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ.

(و) أزال (كسحاب) ورؤى أيضًا
 ككتاب عن نصر: (اسم صنعاء اليمين)
 فى الجاهليَّة الجهلاء، وفى بعض
 تواريخ اليمين روى عن وهب بن منبّه أنه
 وجد فى الكتب القديمة التى قرأها:
 «أزال أزال كل عليك وأنا أتحنن عليك»
 (أو أزال: اسم (بانيها) وهو ابن يقطن
 ابن عابر بن شالخ بن أرفخشذ، وهو والد
 صنعاء، وكان أول من بناها أزال، ثم
 سميت باسم ابنه لأنه ملكها بعده فعلب
 اسمه عليها، نقله ياقوت، ويؤوى عن ابن
 أبى الروم أن صنعاء كانت امرأة ملكة،
 وبها سميت صنعاء، فتأمل ذلك.

□: ومما يُستدرك عليه:

أزل الناس، كغنى: أى قحطوا، وفى
 حديث الدجال وحضره المسلمون فى
 بيت المقدس: «فيؤزلون أزالاً شديداً»
 أى يضيق عليهم.

وقال الجمحي: الأزل: الذى لا
 يستطيع أن يخرج من وجع أو محبتيس،
 وبه فسّر قول أسامة الهذلي:

من المرّبين ومن أزل
 إذا جنّه الليل كالناحط^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ واللسان (نحط، ريع)
 والعباب والجمهرة ٢٣١/١ و ٢٦٤ والمقاييس
 ٩٦/١.

* يشفن عطفنى سيم همزجل^(١)
 * لم يؤع مأزولاً ولم يستهملي^(٢)
 (و) أزلوا (أموالهم) إذا (لم يخرجوها
 إلى المرعى خوفاً أو جذباً).
 (و) أزل (فلان) يأزل أزالاً: (صار فى
 ضيق وجذب) قال أبو مكعب الأسدي:
 وليأزلن وتبكوّن لقاخه
 ويعللن صبيّه بسمار^(٣)
 ويؤوى «وليؤزلن»^(٤).

(و) المأزل (كمزول: المضيّق)
 كالمأزق، وأنشد ابن برّي:

* إذا دنت من عضدٍ لم ترحل
 * عنه وإن كان بطنك مأزول^(٥)
 وقال اللخيانى: المأزل: موضع

القتال إذا ضاق.

(وتأزل صدره: ضاق) مثل تأزق عن

الفراء.

(١) اللسان (الثاني) وكذا المقاييس ٩٦/١، وهما فى
 التكملة والعباب والطرائف الأدبية ٥٩ و ٦٠.

(٢) فى مطبوع التاج «ولم يستهمل» بتقديم الميم
 تحريف والمثبت من التكملة، والعباب، والرواية فى
 اللسان والمقاييس: «ولما يُعقل».

(٣) اللسان وأيضاً فى (بكأ، سمر) والصحاح والتكملة
 (بكأ) والعباب والجمهرة ٢٥٥/٣.

(٤) وهى رواية المقاييس ٩٦/١.

(٥) اللسان والجمهرة ٤٧٧/٣.

وقيل: من آزل، أى: من رجلٍ فى ضيقٍ من الحمى.

وأزلهم الله، أى: أقططهم. وفى الحديث [أصابتنا] (١) «سنة حمراء مؤزلة».

وأزلى: مدينة بالمغرب، وسياتى ذكرها فى «أصل» وقال ياقوت: أزلى: مدينة فى بلاد البربر بعد طنجة فى زاوية الخليج الماد إلى الشام، وقال ابن حوقل: الطريق من بزقة إلى أزلى على ساحل بحر الخليج إلى فم البحر المحيط ثم تعطف على البحر المحيط يسارا.

وأصبح القوم آزلين، أى: فى شدة.

وأزلت السنة: اشتدت.

والأزل: شدة اليأس.

وقول الأعشى:

ولبون مغزاب حويت فأصبحت

نهبى وأزلة قضبت (٢) عقالها (٣)

الآزلة: هى المخبوسة التى لا

تشرح، وهى معقولة لخوف صاحبها

(١) زيادة من اللسان والنهاية.

(٢) فى مطبوع التاج «قصيت» بالصاد المهملة والياء

المثناة، والمثبت من اللسان.

(٣) ديوانه ١٥٤ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا فى

(قضب).

عليها من الغارة.

ومأزل العيش: مضيقه، عن اللحيانى.

[أسل]

(الأسل، محرّكة: نبات) رقيق الغضن تتخذ منه الغرايبيل، كما فى الأساس، زاد الصاغاني: بالعراق (الواحدة بهاء) وقال أبو حنيفة: قال أبو زياد: الأسل: من الأغلات، وهو يخرج قصبانًا دقاقًا وليس لها ورق ولا شوك، إلا أن أطرافها محددة، وليس (١) لها شعث ولا خشب، وقد يدقه الناس فيتخذون منه أرسية يستقون بها، وحبالًا، ولا يكاد يثبت إلا فى موضع فيه ماء، أو قريبًا من ماء، وإنما سمى القنا أسلاً تشبيهاً به فى طولِه واستوائِه ودقّة أطرافه، قال:

تعدو المنايا على أسامة فى الخ

يس عليه الطرفاء والأسل (٢)

قال: وعن الأعراب أن الأسل هو الكولان (٣).

(١) زيادة من لفظ أبى حنيفة فى كتاب النبات ٣٤.

(٢) اللسان والعباب والنبات ٣٤.

(٣) الضبط من النبات ٣٤ وزاد أبو حنيفة «وسمعت

بعض بنى أسد يقول الكولان، فيضم».

(و) الأَسْلَةُ (من التَّصْلِ والذَّرَاعِ: مُسْتَدِقُّهُ) أَى مُسْتَدِقُّ كُلِّ مِنْهُمَا.

(و) الأَسْلَةُ (من التَّعْلِ: رَأْسُهَا) المُسْتَدِقُّ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) تُعَادُ الأَسْلَةُ فِي «ع ظ م» وَ ذَلِكَ لِمُنَاسَبَةِ قَوْلِهِمْ: (أَسَّلَ المَطَرُ تَأْسِيلاً): إِذَا بَلَغَ نَدَاهُ أَسْلَةَ اليَدِ) وَعَظَّم تَعْظِيمًا إِذَا بَلَغَ عَظْمَةَ اليَدِ، وَفِي الأَسَاسِ: الذَّرَاعِ، وَيُقَالُ: كَيْفَ كَانَتْ مَطَرْتُكُمْ أَسَلْتُمْ أَمْ عَظَّمْتُمْ؟.

(و) قَوْلُهُمْ: (هُوَ عَلَى آسَالٍ مِنْ أَبِيهِ) وَكَذَلِكَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ: أَى عَلَى (شَبِّهِ) مِنْ أَبِيهِ (وَعَلَامَاتٍ) وَأَخْلَاقٍ (وَلَا وَاحِدَ لَهَا)، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَمْ أَسْمَعْ بِوَاحِدِ الآسَالِ.

(و) المُؤَسَّلُ (كَمُعَظَّمٍ: المُحَدَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، قَالَ مُزَاحِمُ العُقَيْلِيُّ:

تَبَارَى سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبًّا مِثْلَ إِزْنِيمِ السَّلَاحِ المُؤَسَّلِ^(١)

(و) الأَسِيلُ (كَأَمِيرٍ: الأَمْلَسُ المُسْتَوَى) وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: كُلُّ سَبِطٍ مُسْتَرَسِلٍ أَسِيلٌ.

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «وَلَكِنْ لِيَذُكَ لَكُمْ الأَسْلُ (الرَّمَاخُ وَالتَّبَلُ)» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَذَا يَزِيدُ قَوْلَ مَنْ قَالَ: الأَسْلُ: الرَّمَاخُ خَاصَّةً؛ لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ التَّبَلُ مَعَ الرَّمَاخِ أَسْلًا، وَقَالَ الأَسْلُ: الرَّمَاخُ الطُّوَالُ دُونَ التَّبَلِ، وَقَدْ تَرَجَّمَ عُمَرُ - رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - عَنْهَا، فَقَالَ: الرَّمَاخُ، وَعَظَفَ عَلَيْهَا فَقَالَ: وَالتَّبَلُ، أَى وَلِيَذُكَ لَكُمْ التَّبَلُ، وَقَالَ شَمْرٌ: قِيلَ لِلقَنَا أَسْلٌ لِمَا رُكِبَ فِيهَا مِنْ أَطْرَافِ الأَسِنَّةِ.

(و) يُسَمَّى (شَوْكُ التَّخْلِ) أَسْلًا عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) الأَسْلُ: (عِيدَانُ تَنْبُتُ) طَوَالًا دِقَاقًا مُسْتَوِيَّةً (بِلا وَرَقٍ)، يُعْمَلُ مِنْهَا الحُضْرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(أَوْ الأَسْلَةُ: كُلُّ عُودٍ لَا عِوَجَ فِيهِ) عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) الأَسْلَةُ (مِنَ اللِّسَانِ: طَرَفُهُ) المُسْتَدِقُّ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلصَّادِ وَالزَّايِ وَالسَّيْنِ: أَسْلِيَّةٌ^(١)، وَمِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ: «أَسَلَاتُ أَلْسِنَتِهِمْ أَمْضَى مِنْ أَسِنَّةِ أَسْلِهِمْ».

(و) الأَسْلَةُ (مِنَ البَعِيرِ: قَضِيئُهُ).

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ «لَأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسْلَةِ اللِّسَانِ».

(١) اللِّسَانِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالأَسَاسِ، وَالعِبَابِ، وَالمَقَائِيسِ ١٤/١ «يُبَارَى».

(و) أَيضًا: (ماء) بِالْيَمَامَةِ (لِبْنِي مَالِكِ
ابن امرئ القيس) عن الحفصي أيضًا،
وقال نصر: الأسيلة: ماء به نخل وزرع
في قاع يقال له: الجحجائة يزرعونه، وهو
لكعب بن العنبر.

(وتأسل أباه: أشبهه) وتخلق
بأخلاقه، وكذلك تأسنه كتفيله.

(و) مأسل (كمقعد: جبل) وقيل:
اسم رملة، قال امرؤ القيس:

كدأبك من أم الحويرث قبلها
وجارتها أم الرباب بمأسل^(١)
وزاد الفاكهفي في شرح المعلقات:
أنه يقال: مأسل كمجلس، قال شيخنا
وعندي فيه توقف.

(ودارة مأسل أيضًا: من داراتهم) عن
كراع، وقد ذكرت في «دور».
[]: ومما يستدرك عليه:

الأسل: كل حديد رهيف من سنان
وسيف وسكين، وبه فسر حديث علي
رضي الله تعالى عنه: «لا قود إلا
بالأسل».

وكف أسيلة الأصابع، وهي اللطيفة

(١) ديوانه ٩ (ط. دار المعارف) وشرح المعلقات
للزوزني ٦، والرواية: «كديك من أم الحويرث»
والعباب.

(و) الأسيل (من الخدود: الطويل)
اللين الخلق (المستوسل) يقال: رجل
أسيل الخد، وفرس أسيل الخد، قال
المرقش الأكبر^(١):

أسيل نيل ليس فيه معابة

كميت كلون الصوف أرجل أفرح^(٢)

وفي صفته صلى الله عليه وسلم:
«كان أسيل الخد» قال أبو زيد: من
الخدود الأسيل، وهو السهل اللين
الدقيق المستوي، والمسنون: اللطيف
الدقيق الأنف، وقال ابن الأثير: الأسالة
في الخد: الاستطالة وأن لا يكون مرتفع
الوجنة (وقد أسل خده) ككرم أسالة،
وقال أبو عبيدة والزمخشري: ويستحب
في خد الفرس الأسالة، وهي دليل
الكرم، تقول: ثبب أسالة خده عن أصالة
جده.

(و) أسيلة (كسفيئة) وضبطه ياقوت
كجهينة، وهو الصواب: (ماء) ونخل
لبني العنبر بن عمرو بن تميم عن
الحفصي.

(١) الأصغر كما في المفضليات ٢٤١ (ط. دار
المعارف) واللسان (رجل) وهو في العباب «الأكبر»
كما هنا.

(٢) المفضليات (٥٥: ١٣) واللسان (رجل)، والعباب.

(نَبَطِيَّةٌ) قَالَ: وَلَوْلَا أَنَّنِي نَبَطِيٌّ مَا عَرَفْتُهُ،
كَذَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[أصل ل] *

(الأصل: أسفل الشيء) يُقَالُ: قَعَدَ
فِي أَصْلِ الْجَبَلِ، وَأَصْلُ الْحَائِطِ، وَقَلَعَ
أَصْلَ الشَّجَرِ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ: أَصْلُ
كُلِّ شَيْءٍ: مَا يَسْتَبِيدُ وَجُودُ ذَلِكَ الشَّيْءِ
إِلَيْهِ، فَالْأَبُ أَصْلٌ لِلْوَلَدِ، وَالنَّهْرُ أَصْلٌ
لِلْجَدُولِ، قَالَ الْفَيْثُومِيُّ، وَقَالَ الرَّاعِبُ:
أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ قَاعِدَتُهُ الَّتِي لَوْ تَوَهَّمْتَ
مُرْتَفِعَةً اِرْتَفَعَ بِارْتِفَاعِهَا سَائِرُهُ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: الْأَصْلُ: مَا يُبْنَى عَلَيْهِ غَيْرُهُ.
(كَالْيَأْصُولِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١)،
وَأَنشَدَ لَأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

فَهَزَّ رَوْقِي رِمَالِي كَأَنَّهُمَا

عُودًا مَدَاوِسَ يَأْصُولٌ وَيَأْصُولُ^(٢)
أَيُّ أَصْلٌ وَأَصْلٌ (ج: أَصُولٌ) لَا
يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ
(وَأَصْلٌ) بِالْمَدِّ وَضَمِّ الصَّادِ، وَهَذِهِ عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ لِلْبَيْدِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ -:

(١) الجمهرة ٣/٣٨٥ ولفظه «ويأصول وهو الأصل،
زعموا».

(٢) اللسان (وصل) وروايته «يَهْزُ رَوْقِي...» والتكملة
والعباب وفيه «فَهْزُ رَوْقِي».

السَّبَطَةُ الْأَصَابِعُ.

وَأَسَّلَ الثَّرَى: بَلَغَ الْأَسْلَةَ.

وَأَسَّلْتُ الْحَدِيدَ: رَفَّقْتُهُ.

وَأُذُنٌ مُؤَسَّلَةٌ: دَقِيقَةٌ مُحَدَّدَةٌ مُنْتَصِبَةٌ.

وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ:
بَسَلًا^(١) وَأَسْلًا، كَقَوْلِهِمْ: تَعَسَا وَنُكَّسَا.

وَأَسَّلَ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ بِخُرَاسَانَ.

[]: وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[أسمع ل] *

إِسْمَاعِيلُ، وَإِسْمَاعِينَ: اسْمَانِ، وَقَدْ
أُورِدَهُ الْمَصْنُفُ فِي «سَمْعَلٍ» وَالصَّوَابُ
ذِكْرُهُ هُنَا؛ لِأَنَّ الْأِسْمَ أَعْجَمِيٌّ، وَحُرُوفُهُ
كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ.

[أش ل] *

(الأسلُ) بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (مِقْدَارٌ مِنَ الذَّرْعِ
مَغْلُومٌ بِالْبَصْرَةِ)، بَلَّغْتِهِمْ، يَقُولُونَ: كَذَا
وَكَذَا حَبَلًا، وَكَذَا وَكَذَا أَشْلًا، لِمِقْدَارِ
مَغْلُومٍ عِنْدَهُمْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَا أَرَاهُ
عَرَبِيًّا.

(وَالْأَشُولُ) بِالضَّمِّ: هِيَ (الْحِبَالُ
كَأَنَّهُ يُذْرَعُ بِهَا) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَهِيَ لُغَةٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَسَلًا» بِالنُّونِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ (بَسَل).

تَجْتَأَفُ أَصْلَ قَالِصٍ مُتَّبِعِدٍ
بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا^(١)
وَيُزَوَى: «أَصْلًا قَالِصًا».
(وَأَصْلٌ، كَكَرِيمٍ) أَصَالَةٌ: (صَارَ ذَا
أَصْلٍ) قَالَ أُمَيَّةُ الْهُذَلِيُّ:
وَمَا الشُّغْلُ إِلَّا أَنَّنِي مُتَّهَيْبٌ
لِعِرْضِكَ مَا لَمْ يَجْعَلِ الشَّيْءُ يَأْصُلُ^(٢)
(أَوْ ثَبِتَ وَرَسَخَ أَصْلُهُ كَتَأَصَّلَ).
(و) أَصْلٌ (الرَّأْيُ) أَصَالَةٌ: (جَادَ)
وَاسْتَحْكَمَ.
(وَالْأَصِيلُ) كَأَمِيرٍ: (الْهَلَاكُ
وَالْمَوْتُ، كَالْأَصِيلَةِ فِيهِمَا) قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجْرٍ:
خَافُوا الْأَصِيلَةَ وَاعْتَلَّتْ مُلُوكُهُمْ
وَحُمِّلُوا مِنْ أَدَى غُرْمٍ بِأَثْقَالِ^(٣)
وَيُزَوَى: «خَافُوا الْأَصِيلَ وَقَدْ
أَغْيَتْ»^(٤).
(و) أَصِيلٌ: (د، بِالْأَنْدَلُسِ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ، وَمَعْجَمِ يَاقُوتَ، زَادَ الْأَخِيرُ: قَالَ

(١) شرح ديوانه ٣٠٩ (ط. الكويت) واللسان (نبد، عجب، هيم) وفي (جوب) روايته: «تجتأف» أي: تحترق، وحكى الروایتين في (جوف) والتكملة والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٣٦ وضبط «يأصل» بفتح الصاد، واللسان.

(٣) ديوانه ١٠٣ والتكملة وأشار إلى الرواية الأخرى.

(٤) وهذه روايته في ديوانه ١٠٣ (ط. بيروت) واللسان.

على الأندلس، فقال: ومن الغرباء في هذا الباب عبدُ الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي من أصيلة، يُكنى أبا محمد، سمعته يقول: قدمت قزطبة سنة ٣٤٢ فسمعتُ بها من أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، وغيرهما، وكانت رحلتى إلى المشرق في محرم سنة ٣٥١ ودخلت بغدادَ فسمعتُ بها من أبي بكر الشافعي^(١)، وأبي بكر الأبهري، وتفقه هناك لمالك بن أنس، ثم وصل إلى الأندلس فقرأ عليه الناس كتاب البخاري رواية أبي زيد المرزوي، وتوفى لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ٣٩٢ قال ياقوت: ويحقق قول أبي الوليد أن الأصيلي من الغرباء - لا من الأندلس كما زعم سعد الخير - ما ذكره أبو عبيد البكري في المسالك والممالك عند ذكر بلاد البربر بالعدوة بالبر الأعظم، فقال: ومدينة أصيلة: أول مدن العدوة مما يلي الغرب، وهي في سهلة من الأرض، حولها زوايا لطاف، والبحر بغربيها وجنوبيها، وكان عليها سور له خمسة أبواب، وهي الآن خراب، وهي بغربي طنجة،

(١) هنا في معجم البلدان (أصيل) زيادة «... وأبي علي ابن الصواف» وزاد بعد «الأبهري» قوله: «وآخرين».

بينهما مَرَحَلَةٌ، فتأمل.

(و) الأصيل: (من له أصل)، أى: نَسَب، وقال أبو البقاء: هو المتمكن في أصله.

(و) الأصيل: (العاقب الثابت الرأي) يقال: رَجُلٌ أَصِيلُ الرَّأْيِ، أى مُحْكَمُهُ (وقد أصل، ككرم) أصالة.

(و) الأصيل: (العشي) وهو الوقت بعد العصر إلى المغرب (ج: أصل، بضمّتين) كقضيبي وقضب، (وأضلان) بالضم كبعير وبُعران (وأصال) بالمد كشهيد وأشهاد وطوى وأطوا (وأصائل) كريب وربائب وسفين وسفائن، قال الله تعالى: ﴿بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ﴾^(١) وشاهدُ الأصائل قولُ أبي ذؤيب الهذلي: لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلِهِ

وأقعدُ فى أفيائه بالأصائل^(٢) وقد أوردَ المصنّف هذه الجُموع مُختلطة، ويمكن حملها على القياس على ما ذكرنا، وفيه أمور.

الأول: أن الأصل - بضمّتين - مُفردٌ كأصيل، وعليه قولُ الأعشى:

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٠٥، وأيضاً سورة الرعد الآية

١٥، وسورة النور الآية ٣٦.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤٢ واللسان والعباب

والمقاييس ١١٠/١.

يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَشَرَ رَائِحَةَ
ولا بأحسنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ^(١)
تَبَّ عَلَيْهِ الشَّهِيلِيُّ وَغَيْرِهِ.

والثاني: أَنَّ الصَّلَاحَ الصَّفْدِيَّ ذَكَرَ
فِي تَذَكِرَتِهِ أَنَّ الْأَصَالَ جَمْعُ أَصْلٍ
الْمُفْرَدِ لَا الْجَمْعِ، كَطَنْبٍ وَأَطْنَابٍ.

والثالث: أَنَّ الْأَصَائِلَ جَمْعُ أَصِيلَةٍ
بِمَعْنَى الْأَصِيلِ، لَا جَمْعُ أَصِيلٍ، وَقَدْ
أَعْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ، وَقَدْ أَشْبَعَ فِي تَحْرِيرِهِ
الْكَلَامَ الشَّهِيلِيُّ فِي الرُّوضِ فِي السَّفْرِ
الثَّانِي مِنْهُ، فَقَالَ: الْأَصَائِلُ: جَمْعُ أَصِيلَةٍ،
وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَذَلِكَ أَنَّ فَعَائِلَ
جَمْعُ فَعِيلَةٍ، وَالْأَصِيلَةُ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي
الْأَصِيلِ، وَظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَصَائِلَ جَمْعُ
أَصَالٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ، وَأَصَالٌ جَمْعُ
أَصْلٍ نَحْوِ أَطْنَابٍ وَطَنْبٍ، وَأَصْلٌ جَمْعُ
أَصِيلٍ مِثْلَ رَغِيفٍ وَرُغْفِيفٍ، فَأَصَائِلُ عَلَى
قَوْلِهِمْ جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ، وَهَذَا خَطَأٌ
بَيِّنٌ مِنْ وُجُوهِ، مِنْهَا: أَنَّ جَمْعَ جَمْعِ
الْجَمْعِ لَمْ يُوجَدْ قَطُّ فِي الْكَلَامِ، فَكَيْفَ
يَكُونُ هَذَا نَظِيرَهُ؟ وَمِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ إِذَا
كَانُوا لَا يَجْمَعُونَ الْجَمْعَ الَّذِي لَيْسَ

لَأَذْنَى الْعَدَدِ فَأَحْرَى أَنْ لَا يَجْمَعُوا جَمْعَ
جَمْعِ الْجَمْعِ، وَأَبَيَّنْ خَطَأً فِي هَذَا الْقَوْلِ
عَقَلْتُهُمْ عَنِ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ
فِي أَصِيلٍ وَأَصْلٍ، وَكَذَلِكَ هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ
فِي أَصَائِلٍ؛ لِأَنَّهَا فَعَائِلٌ، وَتَوَهَّمُوهَا زَائِدَةً
كَالَّتِي فِي أَقَاوِيلٍ، وَلَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ
لَكَانَتْ الصَّادُ فَاءُ الْفِعْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ عَيْنُهُ،
كَمَا هِيَ فِي أَصِيلٍ وَأَصْلٍ، فَلَوْ كَانَتْ
أَصَائِلُ جَمْعَ أَصَالٍ مِثْلَ أَقْوَالٍ وَأَقَاوِيلٍ
لَا جَمَعَتْ هَمْزَةُ الْجَمْعِ مَعَ هَمْزَةِ الْأَصْلِ
وَلَقَالُوا فِيهِ: أَوْاصِيلٌ بِتَشْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ،
قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ أَحَدًا قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَعْنَى
جَمْعِ جَمْعِ الْجَمْعِ غَيْرَ الرَّجَّاحِيِّ وَابْنِ
عَزَّيْزٍ^(١)، انْتَهَى، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَتَضْغِيرُ أَضْلَانٍ) الَّذِي هُوَ جَمْعُ
أَصِيلٍ (أَصِيلَانٌ) وَهُوَ (نَادِرٌ) كَمَا قَالُوا
فِي تَضْغِيرِ جِيرَانِ أَجْيَارٍ، قَالَ السِّيْرَافِيُّ:
لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُصَغَّرُ مِنَ الْجَمِيعِ مَا كَانَ عَلَى
بِنَاءِ أَذْنَى الْعَدَدِ، وَأَنْبِيئَةُ أَذْنَى الْعَدَدِ أَرْبَعَةٌ:
أَفْعَالٌ، وَأَفْعُلٌ، وَأَفْعِلَةٌ، وَفِعْلَةٌ، وَلَيْسَتْ
أَضْلَانٌ وَاحِدَةً مِنْهَا، فَوَجَبَ أَنْ يُحْكَمَ
عَلَيْهِ بِالشُّدُودِ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ أَضْلَانٌ

(١) هو محمد بن عزيز السجستاني مؤلف غريب القرآن،
وانظره في (عزن).

عنه، وهو الذي قال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَصَفَ لَهُ مَكَّةَ: «حَسْبُكَ يَا أَصِيلٌ».

(وَالأَصْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ) قَتَالَةٌ وَهِيَ أَحْبَبُهَا، لَهَا رِجْلٌ وَاحِدَةٌ تَقُومُ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَدُورُ، ثُمَّ تَثْبُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةٌ» (أَوْ عَظِيمَةٌ تُهْلِكُ بِنَفْخِهَا. ج: أَصَلٌ) وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ:

* فَاقْدُرْ لَهُ أَصْلَةً مِنَ الْأَصْلِ *
* كَبَسَاءٌ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خُفِّ الْجَمَلِ (١) *

(وَأَصَلَ الْمَاءُ، كَفَرِحَ: أَسِنَ) أَى تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ (مِنْ حَمَاقَةٍ) فِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ (٢).

(و) أَصَلَ (اللَّحْمُ): إِذَا تَغَيَّرَ كَذَلِكَ.

(وَأَصَيْلَتُكَ: جَمِيعُ مَالِكَ أَوْ نَخْلِكَ) وَهَذِهِ حِجَازِيَّةٌ، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

(وَأَصَلَهُ عِلْمًا) يَأْصُلُهُ أَصْلًا: (قَتَلَهُ) عِلْمًا، مِنَ الْأَصْلِ بِمَعْنَى أَصَابَ أَصْلَهُ وَحَقِيقَتَهُ، أَوْ مِنَ الْأَصْلَةِ: حَيَّةٌ قَتَالَةٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(١) اللسان في ستة مشاطير والعباب.

(٢) وهو قول ابن السكيت أيضًا في تهذيب الألفاظ

وَاحِدًا كَرُمَانٍ وَقُرْبَانٍ فَتَضْعِيزُهُ عَلَى بَابِهِ (وَرُبَّمَا قِيلَ: أَصِيلًا) بِقَلْبِ الثَّوْنِ لِأَمَّا، يُقَالُ: لَقَيْتُهُ أَصِيلًا وَأَصِيلَانًا، حِكَاةُ اللَّحْيَانِي، وَفِي الْأَسَاسِ: لَقَيْتُهُ أَصِيلًا، وَأَصْلًا، وَأَصِيلًا، وَأَصِيلَانًا، أَى: عَشِيًّا، وَبِالْوَجْهَيْنِ رُوِيَ قَوْلُ التَّابِغَةِ (١):

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا أَسَائِلُهَا

عَيْتٌ (٢) جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

(وَأَصَلَ) إِيْصَالًا: (دَخَلَ فِيهِ) أَى فِي الْأَصِيلِ، وَيُقَالُ: أَتَيْتَاهُ مُؤْصِلِينَ وَلَقَيْتُهُ مُؤْصِلًا، [أَى] (٣) دَاخِلًا فِي الْأَصِيلِ.

(وَأَخَذَهُ بِأَصِيلَتِهِ) وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، أَى بِأَجْمَعِهِ، وَكَذَا جَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ (و) كَذَا بـ (بَأَصَلْتَهُ، مُحَرَّكَةٌ) وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (أَى) أَخَذَهُ (كُلَّهُ) بِأَصْلِهِ) لَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْعًا.

(وَكَزْبِيرٍ) أَصِيلُ (بُنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهُذَلِيُّ أَوْ الْغِفَارِيُّ صَحَابِيُّ) (٤) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعَشِي» وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالبَيْتِ لِلتَّابِغَةِ الذِّيَابِيُّ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٣٠ (ط. بيروت) وَالعَبَابِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعَبَابِ «أَعَيْت» وَالمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالدِّيْوَانِ وَبعْدَهُ فِي الْعَبَابِ «وَيُرْوَى أَصِيلَانًا، وَيُرْوَى عَيْتٌ».

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ وَالنَّصُّ فِيهِ.

(٤) أَسَدُ الْغَايَةِ ١/١٩٢.

(وَأَصَلَّتْهُ الْأَصْلَةُ) أَصْلًا: (وَتَبَّتْ عَلَيْهِ) فَفَعَلَتْهُ.

(و) الْأَصِيلُ (كَكَتِفٍ: الْمُسْتَأْصِلُ) يُقَالُ قَطَعَ أَصِيلًا، أَيْ: مُسْتَأْصِلًا. []: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ، أَيْ: بِأَحْمَعِهِمْ، نَقَلَ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ.

وَيُجْمَعُ الْأَصِيلُ - لِلْوَقْتِ - عَلَى إِصَالٍ، كَأَفِيلٍ وَإِفَالٍ، نَقَلَ الصَّاعِقِيُّ. وَمَجْدُ أَصِيلٌ: ذُو أَصَالَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: شَرُّ أَصِيلٍ، أَيْ شَدِيدٌ.

قَالَ وَالْأَصْلَةُ - مُحَرَّكَةً - مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ، وَامْرَأَةٌ أَصْلَةٌ.

قَالَ: وَالْإِضْلِيلُ بِالْكَسْرِ: مَرْقَفٌ (١) الْفَرَسِ، شَامِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ الْأَصَالِيلُ.

وَقَوْلُهُمْ: لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا فَضْلَ، فَالْأَصْلُ: الْحَسَبُ، وَالْفَضْلُ: اللِّسَانُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي اللِّسَانِ: أَيْ لَا نَسَبَ لَهُ وَلَا لِسَانَ، وَزَادَ الْمُنَاوِيُّ: أَوْ لَا

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالرَّاءِ وَلَعَلَّه مَوْقِفٌ بِالْوَاوِ، وَ«مَوْقِفُ الدَّابَّةِ مَا أُشْرَفَ مِنْ صِلْبِهِ عَلَى خَاصِرَتِهِ» (اللِّسَانُ - وَقِفْ) وَفِيهِ أَيْضًا: «الموقفان من الفرس: نقرتا خاصرتيه». أَوْ لَعَلَّ مَوْقِفَ الْفَرَسِ: مَوْضِعُ وَقُوفِهِ، أَيْ إِصْطِلْبِهِ وَهِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ أَيْضًا.

عَقْلَ لَهُ وَلَا فَصَاحَةً.

وَيُقَالُ: أَصَّلَ الْأُصُولَ، كَمَا يُقَالُ: يَوَّبُ الْأَبْوَابَ، وَرَتَّبَ الرُّتَبَ.

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: أَصَلَّتْهُ تَأْصِيلًا: جَعَلْتُ لَهُ أَصْلًا ثَابِتًا يُبْنَى عَلَيْهِ غَيْرُهُ.

وَاسْتَأْصَلَهُ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ أَوْ بِأُصُولِهِ.

وَفِي الْأَسَاسِ: إِنَّ التَّحْلَ فِي أَرْضِنَا لِأَصِيلٍ، أَيْ: هُوَ بِهَا لَا يَزَالُ بَاقِيًا لَا يَفْنَى.

وَأَهْلُ الطَّائِفِ يَقُولُونَ: لِفُلَانٍ أَصِيلَةٌ: أَيْ أَرْضٌ تَلِيدَةٌ يَعِيشُ بِهَا.

وَاسْتَأْصَلَتِ الشَّجَرَةُ: نَبَتَتْ وَتَبَّتْ أَصْلُهَا.

وَاسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُمْ: قَطَعَ دَابِرَهُمْ.

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: قَوْلُهُمْ: مَا فَعَلْتُهُ أَصْلًا مَعْنَاهُ مَا فَعَلْتُهُ قَطُّ، وَلَا أَفَعَلْتُهُ أَبَدًا، وَنَضَبَهُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ، أَيْ: مَا فَعَلْتُهُ وَقَفًّا وَلَا أَفَعَلْتُهُ حِينَ مِنَ الْأَحْيَانِ.

وَأَصِيلُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ الصِّدْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَرِيمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ السَّمْنُودِيُّ الْأَصِيلُ، الدِّمِيَاطِيُّ، شَيْخٌ مُعْتَقَدٌ بَيْنَ الدِّمِيَاطِيِّينَ، كَانَ مُقِيمًا تَحْتَ الْمَرْقَبِ، يُقَالُ: إِنَّ وَالِدَهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ،

تَلَحَّقُ بنات الأَرْبَعَةِ من أوائلها إلا
الأسماء الجارية على أفعالها، وهي من
الخَمْسةِ أَبَعْدُ، وقيل: هي لُغَةٌ (شاميَّة)
وقال أبو عمرو: الإِصْطَبْلُ لَيْسَ من كَلامِ
العَرَبِ، وتَصْغِيرُهُ أَصِيطَبْ، وجمعه
أَصاطِبْ، وقال أبو نُحَيْلَةَ:

- * لَوْلَا أَبُو فَضْلٍ وَلَوْلَا فَضْلُهُ *
- * لَسُدَّ بَابٌ لَا يُسْنَى قُفْلُهُ *
- * وَمِنْ صَلاَحِ رَاشِدٍ إِصْطَبْلُهُ^(١) *

[]: ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَصْطَبْلُول، بفتح الهَمْزَةِ، والعامَّةُ
تَكْسِرُها: اسمُ مَدِينَةٍ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ نَقَلَهُ
ياقوت والصَّاعِغَانِيُّ. قُلْتُ: وهي دارُ
سَلْطَنَةِ مُلوكِ آلِ عُثْمَانَ، خَلَدَ اللهُ مُلْكَهُمْ
إِلَى أَبَدِ الزَّمانِ.

وإِصْطَبْلُ عَنْتَرَةٍ: موضعٌ بين عَقَبَةِ أُيَّةِ
ويَتَّبَعُ على طَرِيقِ حَاجِّ مِصرِ.

[أص ط ف ل]

(الإِصْطَفْلِينُ، كَجِرْدَخْلِينِ بِزِيادَةِ
الياءِ والنُّونِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ: هو (الجَزْرُ الَّذِي يُؤْكَلُ) وهي
لُغَةٌ شامِيَّةٌ (الواحدةُ إِصْطَفْلِينَةٌ) وقد

(١) اللسان في (صطبل) والرواية «لولا أبو الفضل...»
والمعرب ١٩ من غير عزو.

وقال بَارَكَ اللهُ في هَذِهِ الدَّرِيَّةِ، وأنَّ وِلْدَهُ
هَذَا مَكْتُوبٌ في ظَهْرِهِ بِقَلَمِ القُدْرَةِ
«مُحَمَّدٌ» ماتَ بِدِمِياطَ سنة ٨٨٣ ذكره
السَّخاوِيُّ.

قُلْتُ وولده بها يُعْرَفُونَ بالأَصِيلِيِّينَ.

ويقال: أَصَلَ فلانٌ يَفْعَلُ كذا وكذا،
كقَوْلِكَ: طَفِقَ وَعَلِقَ.

والمُسْتَأْصَلَةُ: الشَّاةُ التي أُخِذَ قَرْنُها
من أَصْلِهِ.

واستَعْمَلَ ابنُ جِنِّي^(١) الأَصْلِيَّةَ
مَوْضِعَ التَّأْصُلِ، وهذا لم يَنْطِقْ به
العَرَبُ.

والأُصُولِيُّ: يُعْرَفُ به الأُسْتاذُ أَبُو
إِسْحاقَ الأَسْفَرَايِينِي المَتَكَلِّمُ، لَتَقَدَّمَ
في عِلْمِ الأُصُولِ.

[أص ط ب ل]

(الإِصْطَبْلُ، كَجِرْدَخْلٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، قال ابنُ بَرِّي: وهو أَعْجَمِيٌّ
تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ، وهو: (مَوْقِفُ
الدَّوابِّ) وهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ؛ لأنَّ الزِّيادَةَ لا

(١) في هامش مطبوع التاج وهو أيضاً في اللسان: «قوله:
واستعمل ابن جنى... إلخ عبارة ابن جنى - كما في
اللسان -: قال: الألف وإن كانت في أغلب أحوالها
بدلاً أو زائدة فإنها إذا كانت بدلاً من أصل جرت
في الأصلية مجراه».

خَالَفَ هُنَا اصْطِلاَحَهُ، قَالَ شَيْخُنَا: فَوَزَنَهُ عَلَى مَا قَالَ فِعْلَلَيْنِ مِنْ مَزِيدِ الْخُمَاسِيِّ، وَهُوَ قَلِيلٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ مَزِيدِ الرُّبَاعِيِّ، فَوَزَنَهُ إِفْعَلَيْنِ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ، (وَفِي كِتَابِ مُعَاوِيَةَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (إِلَى قَيْصَرَ) مَلِكِ الرُّومِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوا بِلَادَ الشَّامِ أَيَّامَ فِتْنَةِ صِفِّينَ: «لَعَنَ تَمَّتْ عَلَى مَا بَلَغَنِي مِنْ عَزْمِكَ لِأَصَالِحِنَ صَاحِبِي، وَلَا كُونَنَّ مُقَدِّمَتَهُ إِلَيْكَ، وَلَا أَجْعَلَنَّ القُسْطَنُطِينِيَّةَ البَحْرَاءَ حُمَّةً سَوْدَاءَ، وَ(لَأَنْتَزِعَنَّكَ مِنَ المُلْكِ انْتِزَاعَ الإِصْطَفَلِيَّةِ، وَلَأُرْدُدَنَّكَ إِرْيَسًا مِنَ الأَرَارِسَةِ تَرَعَى الدُّوبَلُ)» أَيْ الخِنْزِيرِ، وَقَالَ شِمْرٌ: الإِصْطَفَلِيَّةُ كَالجَزْرَةِ، وَليست بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ؛ لِأَنَّ الصَّادَ وَالطَّاءَ لَا تَكَادَانِ تَجْتَمِعَانِ فِي مَحْضٍ كَلَامِيهِمْ، وَإِنَّمَا جَاءَ فِي الصَّرَاطِ وَالإِصْطَبِلِ وَالأَصْطُمَّةِ وَأَنَّ أَصُولَهَا كُلُّهَا السِّينُ. قُلْتُ وَذَكَرَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْهَمْزَةِ وَغَيْرِهِ فِي الصَّادِ عَلَى أَصْلِيَّةِ الْهَمْزَةِ وَزِيَادَتِهَا.

[أ ص ط خ ل]

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا: إِصْطَخُلُ كِإِصْطَبِلُ، قَالَ: وَثَقَالُ بِالرَّاءِ: قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ سِجِسْتَانَ، وَجَوَّزَ بَعْضُهُمْ فَتَحَ

الْهَمْزَةَ، مِنْهَا أَبُو سَعِيدِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الإِصْطَخْرِيِّ شَيْخِ الشَّافِعِيَّةِ بِبَغْدَادَ، كَانَ زَاهِدًا مُتَقَلِّلاً مِنَ الدُّنْيَا، تَوَفَى سَنَةَ ٣٣٧. قُلْتُ: لَمْ أَرَ مِنْ ذَكَرٍ فِي إِصْطَخْرَ [إِصْطَخُل] ^(١) بِاللَّامِ، وَإِنَّمَا قَالُوا: إِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا إِصْطَخْرِيُّ وَإِصْطَخْرَزِيُّ، وَهِيَ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بِفَارِسَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قَرْيِ كَالْبَيْضَاءِ وَدَرَابِجَرْدَ، لَا قَرْيَةَ مِنْ سِجِسْتَانَ، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا، وَبَيْنَ إِصْطَخْرَ وَشِيرَازَ اثْنَا عَشَرَ فَرْسَخًا، وَأَمَّا أَبُو سَعِيدِ الَّذِي ذَكَرَهُ فَهُوَ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ الفَضْلِ الإِصْطَخْرِيِّ القَاضِي وَوُلِدَ سَنَةَ ٢٤٤، وَتَوَفَى سَنَةَ ٣٢٨، وَأَمَّا الَّذِي تَوَفَى سَنَةَ ٣٣٧ وَوُصِفَ بِالزُّهْدِ وَالتَّقْلِيدِ فَهُوَ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ دَانَاجِ الإِصْطَخْرِيُّ الَّذِي سَكَنَ بِمِصْرَ وَمَاتَ بِهَا فِي التَّارِيخِ المَذْكُورِ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى شَيْخِنَا، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

* [أ ط ل]

(الإِطْلُ، بِالكَسْرِ وَبِكَسْرَتَيْنِ) كِإِطْلُ، وَإِطْلُ: (الْخَاصِرَةُ) كُتْلُهَا، وَقِيلَ: مُنْقَطِعُ الأَصْلَاعِ مِنَ الحَجَبَةِ (ج: أَطَالُ) بِالمَدِّ

(١) زيادة ضرورية ليستقيم الكلام.

هم أهلُ العَوَاتِقِ العَيَاطِلِ، والعِتَاقِ
اللُّحُقِ الأَيَاطِلِ.
وقال ابنُ عَبَّادٍ: يُقالُ: (ما ذاق) لَهُ
(أُطلاً، بالضمِّ)، أَى: (شَيْئاً) نَقَلَهُ
الصَّبَاغَانِي.

(كالأَيْطَلِ) كَصَيْقَلٍ، قال امرؤُ القَيْسِ:
لَهُ أَيَطَلًا ظَبْيِي وساقًا نَعَامَةً
وإِرْخاءُ سِرْحانٍ وتَقْرِيْبُ تَتْفُلٍ^(١)
ويُزَوَى: «لِها إِطَلًا».
(ج: أَيَاطِلُ) يُقالُ: خَيْلٌ لُحُقُ
الْأَطالِ، والأَيَاطِلِ، ومن سَجَعَتِ الأساسِ:



(١) في مطبوع التاج «لها أَيْطَلًا» والتصحيح من ديوانه
٢١ واللسان هنا وفي (تفل) والعباب والمقاييس
١١٢/١ وشرح المعلمات للزوزني ٣٨.

النراث العربجة

سلسلة تصدرا وزارة الإعلام

فئ الكوئف

- ١٦ -

ناج العروس

من جواهر القاموس

للسفء محمد فرضى الحسينى الزبفءى

الجزء الثامن والعشرون

تحقق

الاءكتور محمد الطناحى

راجم

عءء السلام محمد هارون

ولجنة فنية من وزارة الإعلام

١٤١٣هـ = ١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الجزء

هذا هو الجزء الثامن والعشرون من «تاج العروس» قام بتحقيقه الدكتور محمود الطناحي وهو ذو خبرة طويلة في عالم التحقيق. بدأ رحلته في هذا المجال مع كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لمجد الدين أبي السعادات ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) أحد المصادر الخمسة التي اعتمد عليها ابن منظور (ت ٧١١ هـ) في تأليف معجمه «لسان العرب» كما عوّل عليه صاحب تاج العروس وغيره.

ثم عهدت وزارة الإعلام إلى المرحوم الأستاذ عبد السلام هارون مراجعة هذا الجزء، فأضفى إلى التحقيق توثيقاً إلى توثيق، فقد كانت له إشارات لطيفة وتحقيقات مفيدة.

ثم كان لقسم التراث العربي دوره - شأنه مع كل الأجزاء - فأعاد قراءة الجزء ودققه وعدّل في الهوامش تعديلاً يتناسب والمنهج الذي رسم للتاج كي تخرج أجزاءه كلها على وتيرة واحدة، وأضاف بعض الحواشي معتمداً على مراجع لم تيسر للمحقق والمراجع مثل «العباب الزاخر» للصاغاني (ت ٦٥٠ هـ)، و«إضاءة الراموس» لأبي عبد الله محمد بن الطيب الفاسي (ت ١١٧٠ هـ):

أما أولهما فهو أحد المراجع العُمد التي رجع إليها صاحب القاموس المحيط ثم شارحه الزبيدي. ومعظم أجزاء هذا المعجم لم تطبع بعد وما تزال مخطوطة، ومن مواده التي لم تنشر ما يقابل مواد هذا الجزء.

وأما «إضاءة الراموس» فهو شرح للقاموس المحيط، ومؤلفه أستاذ للزبيدي. وكان هذا الكتاب بين يديه وهو يؤلف التاج ينقل عنه. وقد يخالفه فيتناول شرحه بالنقد العلمي.

وهذا الجزء كسابقه السابع والعشرين قُدم للمطبعة، وصفت حروفه، وروجع قدر من تجربته الأولى. ثم لما دهم الغزو الظالم الكويت كانت المطبعة وما حوت في جملة ما نهب أو دمر، فضاع الجهد المبذول، ولكن الله أعمى القلوب عن أهمية الأصول الخطية لهذا الجزء فحسبوا أوراقاً عديمة الجدوى مكانها - مع النفايات - سلة المهملات. وجاء التحرير فالتقطها المسئولون عن المطبعة ولمّا شتاتها وإن كانت قد ضاعت منها أوراق اضطر القسم إلى إعادة تحقيقها.

وها هو قسم التراث العربي ينهض من جديد فيقدم للعلماء هذا الجزء مردفًا بسابقه بعد أن تأخر صدوره عامين أو يزيد. ونأمل أن يكون في نشر هذين الجزأين بادرة خير فتتابع الأجزاء ظهوراً. وهذا ما يحرص عليه المسئولون بوزارة الإعلام.

نسأل الله العون والتميس والسداد.

سلمان داود السلطان الصباح

الوكيل المساعد للثقافة والصحافة والمعلومات

رموز القاموس

ع = موضع
د = بلد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان.
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي.
- (٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

[أفل]*

(أفل) القمر، وكذلك سائر الكواكب (كضرب ونصر^(١)) وعلم، أقولاً بالضم، فهو مثلث المضارع، والأقول مصدر الثاني على القياس: (غاب) قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾^(٢) فهو أفل وهي آفلة.

(و) الأفيْلُ (كأمير: ابن المخاض فما فوّقه) وقال الأضمعي: ابن المخاض وابن اللبون. والأنثى: أفيّلة. فإذا ارتفع عن ذلك فليس بأفيل. وفي المثل: «إنما القرْمُ من الأفيْل»^(٣) أي إن بدء الكبير صغير.

(و) الأفيْلُ: (الفصيل) وفي المحكم: ابن المخاض فما فوّقه (ج: إفال كجمال) هذا هو القياس، قال الفرزدق:

وجاء قريغ السؤل قبل إفالها
يزف وجاءت خلفه وهي زفف^(٤)

(١) كان الأولى أن يمثل بـ «قعد» مكان «نصر» كما فعل صاحب المصباح، حتى يتجه إليه قول الشارح الآتي: «والأقول: مصدر الثاني على القياس».

(٢) سورة الأنعام، الآية ٧٦.

(٣) الجمهرة ٣/٣٩ والحيوان للمجاهد ٨/١.

(٤) ديوانه ٥٥٩ والعباب، والمقاييس ١/١١٩، وسبق في مادة (قرع).

(و) يُجمَعُ الأفيْلُ أيضاً على (أفائل) كأصيل وأصائل، قال سيبويه: سبّهوه يذئوب وذئائب، يعني أنه ليس بينهما إلا الياء والواو، واختلاف ما قبلهما بهما، والياء والواو أختان، وكذلك الكسرة والضمة.

(و) قال الليث: إذا استقر اللقاح في قرار الرجم، قيل: قد أفل، ثم يقال للحامل: أفل.

ويقولون: (سبعة) ونص الليث: لبوة (أفل وأفلة). أي (حامل) ونص الليث: إذا حملت. قال أبو زبيد الطائي:

أبو شتيمين من حصاء قد أفلت

كان أطباءها في رافعها رقع^(١)

(و) يُزَوَى: أفلت، بكسر الفاء، من قولهم: أفل الرجل، (كفرح): إذا (نشيط) فهو أفل^(٢)، كذا في النوادر.

(و) قال أبو الهيثم: أفلت (المريض: ذهب لبثها) وبه فسّر قول أبي زبيد (كأفل كنصر) هلكذا ضبطه

(١) ديوانه ١١٢، واللسان، والعباب.

(٢) جاء في مطبوع التاج: «أفل» بالمد، لكن تنظير صاحب القاموس للفعل بفرح يقتضي أنه «أفل» من غير مد. وكذا جاء على الصواب في اللسان، قال: فهو أفل على فَعِيل.

بعضهم في خط أبي الهيثم.

(و) المؤفَّل (كمعظم: الضعيف)
كالمؤفَّن.

(و) تأفَّل: إذا تكبر. وأفله تأفِيلاً:
وَقَرَهُ) نقله الصاغاني.

[] ومما يُستدرك عليه:

نُجُومٌ أَفَلٌ وَأُقُولٌ: غُيِّبَ.

وَرَجُلٌ مَأْفُولُ الرَّأْيِ: أَيْ نَاقِضُ اللَّبِّ،
كَمَا فُؤِنٌ، وَهُوَ بَدَلٌ.

وَأَمَّا أَفْكَلٌ، فَإِنَّ هَمْزَتَهُ زَائِدَةٌ، وَوَزْنُهُ
أَفْعُلٌ، وَلِهَذَا إِذَا سَمَّيْتَهُ بِهِ لَمْ تَصْرِفْهُ
لِلتَّعْرِيفِ وَوَزْنَ الْفِعْلِ، وَسَيَأْتِي فِي
«ف ك ل».

[أكل*]

(أَكَلَهُ أَكْلًا وَمَأْكَلًا) قَالَ ابْنُ
الْكَمَالِ: الْأَكْلُ: إِصَالٌ مَا يُمَضَّغُ إِلَى
الْجَوْفِ مَمْضُوعًا أَوَّلًا، فَلَيْسَ اللَّبْنُ
وَالسُّوْبِقُ مَأْكُولًا.

قَلْتُ: وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

مِنَ الْآكِلِينَ الْمَاءَ ظَلَمًا فَمَا أَرَى

يَنَالُونَ خَيْرًا بَعْدَ أَكْلِهِمُ الْمَاءِ^(١)

(١) اللسان.

فإنما يريد قومًا كانوا يبيعون الماء،
فيشترون بثمنه ما يأكلونه، فاكْتَفَى بِذِكْرِ
الماء الذي هو سبب المأكول^(١) عن
ذِكْرِ المأكول.

قال المناوي: وفي كلام الرمانجي ما
يخالفه، حيث قال: الأكل حقيقة: بلع
الطعام بعد مضغه، قال: فبلع الحصة ليس
بأكل حقيقة. (فهو آكل وأكيل) قال^(٢):

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي حُبَيْبٍ

بَطِيءُ النَّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ^(٣)
(مِنْ) قَوْمِ (أَكَلَةٍ) مُحَرَّكَةٍ، ككاتبٍ
وكتبة.

(والأكلة) بالفتح: (المرّة) الواحدة.

(و) الأكلة (بالضم: اللقمة) تقول:
أَكَلْتُ أَكْلَةً وَاحِدَةً: أَيْ لُقْمَةً، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ
بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَلْيُنَاوِلْهُ
لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ، أَوْ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ، فَإِنَّهُ
وَلِيَ حَرَّةً وَعِلَاجَهُ» وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:

(١) في مطبوع التاج: «لماكول». والمثبت من اللسان.

(٢) هو عبيد الله بن عامر، كما في العباب.

(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٦٤/٢.

ويأتي في (حشم).

يُؤْكَلُ عَلَيْهَا، مِثْلَ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْإِكْلَةُ: (الْغَيْبَةُ، وَيُثَلَّثُ) نَقْلَ الزَّمْخَشَرِيِّ وَالصَّاعِقَانِيِّ الْكَسْرَ وَالضَّمَّ وَالْفَتْحَ^(١) عَنْ كُرَاعٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ ذُو إِكْلَةٍ وَأُكْلَةٍ وَأُكْلَةٍ: إِذَا كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ. وَهُوَ يَأْكُلُ النَّاسَ: يَغْتَابُهُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾^(٢) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: هَذَا مَثَلٌ^(٣)، أَيْ غَيْبَتُهُ كَأَكْلِ لَحْمِهِ مَيْتًا، يُقَالُ لِلْمُغْتَابِ: هُوَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْإِكْلَةُ: (الْحِكْمَةُ، كَالْأَكَالِ وَالْأَكْلَةِ، كَقُرَابٍ) وَهَذِهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. (وَفَرِحِيَّةٌ) هَلْكَذَا فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ، وَضَبَطَهُ الشُّهَابُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ^(٤): كَقُرْحِيَّةٍ، بِالْقَافِ، فَتَكُونُ حِينئِذٍ بِالضَّمِّ. قُلْتُ: وَهُوَ خِلَافٌ مَا عَلَيْهِ أُمَّةُ اللَّغَةِ.

(١) الذي في الأساس الضم والكسر، لا غير. ولم يذكره الزمخشري في الفائق.

(٢) سورة الحجرات، الآية ١٢.

(٣) هو ما يعبر عنه البلاغيون بالتمثيل، وهو التشبيه على سبيل الكناية. انظر المثل السائر ٦٢/٣، والفوائد، لابن قيم الجوزية ١٢٧.

(٤) صفحة ٣٥، وحكاه عن القاموس.

«مَا زَالَتْ أُكْلَةٌ خَيْرٌ تُعَادِنِي فَهَذَا أَوَانٌ قَطَعَتْ أَبْهَرِي». قَالَ ثَعْلَبٌ^(١): لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا إِلَّا لُقْمَةً وَاحِدَةً.

(و) الْأُكْلَةُ أَيْضًا: (الْقُرْصَةُ، وَ) أَيْضًا (الطُّعْمَةُ) يُقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ أُكْلَةٌ لَكَ: أَيْ طُعْمَةٌ لَكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ أُكْلَةً فَلَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَهُ فِيهَا» أَيْ الرَّجُلُ يَكُونُ مُوَخِيًا لِرَجُلٍ، ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى عَدُوِّهِ فَيَتَكَلَّمُ فِيهِ بِغَيْرِ الْجَمِيلِ؛ لِيُجِيزَهُ عَلَيْهِ بِجَائِزَةٍ. (ج): أَكَلْتُ (كَضْرِدٍ). وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «قَالَ بَعْضُ بَنِي عُذْرَةَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَبُوكَ، فَأَخْرَجَ لِي ثَلَاثَ أَكْلٍ مِنْ وَطِيئَةٍ» أَيْ ثَلَاثَ قُرْصٍ^(٢).

(وَذُو الْأُكْلَةِ) بِالضَّمِّ: لَقَبُ أَبِي الْمُنْذِرِ (حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ) الْأَنْصَارِيِّ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الْإِكْلَةُ (بِالْكَسْرِ: هَيْئَتُهُ) الَّتِي

(١) انظر الغريين ٦١/١. وجاء بهامش مطبوع التاج: «قوله: تعادني فهذا أوان. كذا في خطه». ولا محل لهذا التشكيك. وانظر شرح الحديث في الفائق ٥٠/١، والنهاية ١٨/١ (أبهر)، ١٨٩/٣ (عدد).

(٢) في مطبوع التاج: «قرصة» والمنبت من اللسان والنهاية وهو الصواب. وقد نص ابن الأثير على أن الأكلة تجمع على أكل، مثل: عُزْفَةٌ وَعُزْفٌ.

(وَرَجُلٌ أَكَلَهُ، كَهَمْزَةِ وَأَمِيرٍ وَصَبُورٍ،
بِمَعْنَى) وَاحِدٍ: أَيْ كَثِيرُ الْأَكْلِ.

(وَأَكَلَهُ الشَّيْءُ) إِيكَالًا (أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ،
(و) يُقَالُ: أَكَلَهُ مَا لَمْ يَأْكُلْ: إِذَا (دَعَاهُ)
هَلَكَا فِي النَّسْخِ، وَالصُّوَابُ: ادَّعَاهُ^(١)
(عَلَيْهِ، كَأَكَلَهُ) مَا لَمْ يَأْكُلْ (تَأْكِيَلًا) وَهُوَ
مَجَازٌ. يُقَالُ: أَلَيْسَ قَبِيحًا أَنْ تُؤْكِلَنِي مَا
لَمْ أَكُلْ؟

(و) آكَلَ (فُلَانًا مُؤَاكَلَةً وَإِكَالًا): إِذَا
(أَكَلَ مَعَهُ) فَصَارَ: أَفْعَلْتُ وَفَاعَلْتُ عَلَى
صُورَةٍ وَاحِدَةٍ. (كَوَأَكَلَهُ) بِالْوَاوِ، أَنْكَرَهُ
الصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: جَائِزٌ ذَلِكَ (فِي لُغِيَّةٍ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: آكَلَ (بَيْنَهُمْ): إِذَا
(حَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ) وَفِي
الْأَسَاسِ: أَفْسَدَ، وَفِي الْعِبَابِ: الْإِيكَالُ
بَيْنَ النَّاسِ: السَّعْيُ بَيْنَهُمْ بِالنَّمَائِمِ.

(و) آكَلَ (النَّخْلُ وَالزَّرْعُ) وَكُلُّ
شَيْءٍ: إِذَا (أَطْعَمَ (و) مِنَ الْمَجَازِ: آكَلَ
(فُلَانًا فُلَانًا): إِذَا (أَمَكَّنَهُ مِنْهُ) وَلَمَّا أَنْشَدَ
الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ النُّعْمَانَ قَوْلَهُ:

(١) هَذَا الصُّوَابُ جَاءَ فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ. كَمَا ذَكَرَ
فِي حَوَاشِيهِ.

فَإِنْ كُنْتُ مَا كُؤُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وَالَا فَأَدْرِكُنِي وَلَمَّا أَمَزَّقِ^(١)
قَالَ لَهُ النُّعْمَانُ: لَا آكُلُكَ وَلَا أُوْكُلُكَ
غَيْرِي.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَأْكَلَهُ الشَّيْءُ):
أَيْ (طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهُ لَهُ أَكَلَةً).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ (يَسْتَأْكِلُ
الضُّعْفَاءَ: أَيْ يَأْخُذُ أَمْوَالَهُمْ) وَيَأْكُلُهَا.

(وَالْأَكْلُ، بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ: الثَّمَرُ
هَلَكَا فِي النَّسْخِ، وَالصُّوَابُ: الثَّمَرُ،
بِالْمُثَلَّثَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاتَتْ أَكْلُهَا
ضِعْفَيْنِ﴾^(٢) أَيْ أَعْطَتْ ثَمَرَهَا مَرَّتَيْنِ، أَيْ
ضِعْفَيْنِ غَيْرِهَا مِنَ الْأَرْضِينَ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَكْلُهَا
دَائِمٌ﴾^(٣) أَيْ ثِمَارُهَا دَائِمَةٌ، وَليْسَتْ
كثِمَارِ الدُّنْيَا، تَجِيئُكَ وَقْتًا دُونَ وَقْتٍ^(٤).

(و) الْأَكْلُ أَيْضًا: (الرِّزْقُ) الْوَاسِعُ
(وَالْحِظُّ مِنَ الدُّنْيَا) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ
دُوْ أَكْلٍ، وَعَظِيمُ الْأَكْلِ مِنَ الدُّنْيَا: أَيْ
حَظِيظٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعِبَابُ، وَالْأَسَاسُ،
وَالْأَصْمَعِيَّاتُ ١٦٦، وَسَبَقَ فِي مَادَّةِ (مَزَّقَ).

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ٢٦٥.

(٣) سُورَةُ الرَّعْدِ، الْآيَةُ ٣٥.

(٤) انظُرِ الْغَرِيْبِينَ ٦٠/١.

(و) الأكلُ أيضًا: (الرأى والعقلُ)
يقال: فلان ذو أكلٍ: إذا كان ذا عقلٍ
ورأى، حكاه أبو نصرٍ، وهو مجاز.
(و) الأكلُ أيضًا: (الخصافةُ) وهي
ثخانةُ العقلِ.

(و) من المجازِ: الأكلُ: (صفاقةُ
الثوبِ وقوته). يقال: ثوبٌ ذو أكلٍ: إذا
كان صفيقًا كثيرَ الغزلِ.

(و) من المجازِ: (الأكيلُ والأكيلَةُ:
شاةٌ تُنصبُ) فى الرَبِيئَةِ (ليصادَ بها
الدُّبُّ ونحوه، كالأكولةِ، بضمتين)
هلكذا فى النسخ، ولعله الأكلةُ (وهى)
لُغَةٌ (قبيحةٌ).

(والمأكولُ والمؤاكلُ، و الأكيلُ:
ما أكلَهُ السَّبُعُ مِنَ الماشِيَةِ) ثُمَّ تُسْتَنْقَذُ
منه (كالأكيلَةِ) وإنما دخلته الهاء - وإن
كان بمَعْنَى مَفْعُولَةٍ - لَغَلْبَةِ الاسمِ عليه،
ونظيره: فَرِيَسَةُ السَّبُعِ، وفَرِيَسُهُ، قال:
أيا جَحْمَتِي بَكَى عَلَى أُمِّ واهِبِ

أَكِيلَةَ قَلُوبِ بِأَحْدَى المَدَانِبِ^(١)

(١) العباب وفيه «المذاهب» تحريف، والمقاييس ١/١
٤٢٩، ١٨/٥، وسبق فى مادة (قلب)، ويأتى فى
مادة (جحم).

[(و) الأكلُ: العاقِرُ مِنَ الشِّياهِ]^(١).
(و) الأكلُ أيضًا: (الشاةُ) التى
تُعزَلُ للأكلِ) وتُسَمَّنُ، ويُكره
للمُصَدِّقِ^(٢) أخذها، ومنه المثلُ: مَرَعَى
وَلَا أَكُولَةَ. أى مالٌ مُجْتَمِعٌ وَلَا مُنْفِقٌ.

(والمأكلةُ، وتُضَمُّ الكافُ: الميرةُ).
(و) أيضًا: (ما أكلَ، ويوصفُ به
فيقال: شاةٌ مأكلةٌ) وفى العباب: المأكلةُ
والمأكلةُ: الموضعُ الذى منه يأكلُ،
يقال: اتَّخَذْتُ فُلانًا مَأْكَلَةً وَمَأْكَلَةً.

(وذو الآكالي، بالمد، لا الآكالي)
بغيرِ ذُوو (ووهَمَ الجوهريُّ) نَبهَ عليه
الصاغانيُّ فى التَّكْمِلَةِ: هم (سادةُ
الأحياءِ الآخِذِينَ لِلْمِزْبَاعِ) وغيره، وهو
مجازٌ، قال الأعشى:

حَوْلَى ذُوو الآكَالِ مِنْ وائلِ
كاللَّيْلِ مِنْ بادٍ وَمِنْ حاضِرِ^(٣)
(وآكالُ المُلُوكِ: ما كَلَهُمْ) وطَعْمُهُمْ،
وهو مجازٌ.

(١) زيادة من القاموس. وفى هامش مطبوع التاج كتب
مصححه أنها سقطت من خط الشارح سهواً.

(٢) فى مطبوع التاج: «المتصدق» خطأ. وانظر (صدق).

(٣) ديوانه ١٤٥، والعباب، والجمهرة ٣/٢٦٦،
والمقاييس ١/١٢٤.

(و) الآكَالُ (مِنَ الْجُنْدِ: أَطْمَاعُهُمْ)

قال الأَعْمَشِي:

جُنْدُكَ الطَّارِفُ التَّلِيدُ مِنَ السَّاءِ

دَاتِ أَهْلِ هِيبَاتِ وَالْآكَالِ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْآكِلَةُ: الرَّاعِيَةُ)

يُقَالُ: كَثُرَتِ الْآكِلَةُ فِي بِلَادِ بَنِي فُلَانٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (آكِلَةُ اللَّحْمِ:

السُّكَيْنُ) وَأَكْلُهَا اللَّحْمَ: قَطْعُهَا

إِيَّاهُ، يُقَالُ: جَرَحَهُ بِآكِلَةِ اللَّحْمِ. (و)

كَذَلِكَ (العَصَا الْمُحَدَّدَةُ) عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) قِيلَ: آكِلَةُ اللَّحْمِ: (النَّارُ، وَ) قِيلَ:

(السَّيَاطُ) وَهَذَا عَنِ شَمِيرٍ؛ لِإِحْرَاقِهَا

الْجِلْدَ، وَبِجَمِيعِ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اللَّهُ، لَيَضْرِبَنَّ أَحَدَكُمْ

أَخَاهُ بِمِثْلِ آكِلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يُرَى^(٢) أَنِّي لَا

أُقِيدُهُ مِنْهُ، وَاللَّهُ لِأَقِيدَنَّهُ مِنْهُ».

(وَالْمِثْكَلَةُ) بِالْكَسْرِ: (الْقَضْعَةُ

الصَّغِيرَةُ) الَّتِي (تُسَبَّغُ الثَّلَاثَةَ). وَقِيلَ: هِيَ

الصَّحْفَةُ الَّتِي يَسْتَحِفُّ الْحَيُّ أَنْ يَطْبُخُوا

فِيهَا اللَّحْمَ وَالْعَصِيدَةَ. (و) قِيلَ: هِيَ

(١) ديوانه ١١، واللسان، والعباب، والمقاييس ١/

(٢) يرى، هنا: بمعنى يظن. نبه عليه الزمخشري في

(الْبُرْمَةُ الصَّغِيرَةُ، وَ) قِيلَ: (كُلُّ مَا أُكِلَ

فِيهِ) فَهِيَ مِثْكَلَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَأَكَلَ الْعُضْوُ وَالْعُودُ، كَفَرِحَ) أَكَلًا

(وَأَثْكَلَ وَتَأَكَّلَ: أَكَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا) وَهُوَ

مَجَازٌ (وَالاسْمُ) الْأَكَالُ (كَغُرَابٍ

وَكِتَابٍ. وَالْأَكِلَةُ، كَفَرِحَةٍ: دَاءٌ فِي

الْعُضْوِ يَأْتِكُلُ مِنْهُ) وَهُوَ الْحِكْمَةُ بَعَيْنِهَا،

وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَأَكَّلَ مِنْهُ): إِذَا

(عَظِبَ وَهَاجَ) وَاشْتَدَّ (كَأَثْكَلَ)

وَسَيَأْتِي شَاهِدُهُ قَرِيبًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَأَكَّلَ (الْكُحْلُ

وَالصَّبْرُ وَالْفِضَّةُ) الْمُدَابَّةُ (وَالسَّيْفُ

وَالْبَرْقُ): إِذَا (اشْتَدَّ بَرِيقُهُ) وَتَوَهَّجَ، وَكَذَا

كُلُّ مَا لَهُ بَصِيصٌ.

وَتَأَكَّلَ السَّيْفُ: تَوَهَّجَهُ مِنَ الْحِدَّةِ،

قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ، يَصِفُ سَيْفًا:

إِذَا سُلَّ مِنْ غَمْدِهِ تَأَكَّلَ أَثْرَهُ

عَلَى مِثْلِ مِضْحَاةِ اللَّجِينِ تَأَكَّلًا^(١)

(وَأَكَلَتِ النَّاقَةُ، كَفَرِحَ، أَكَالًا

كَسَحَابٍ) وَأَحْسَنُ مِنْهُ عِبَارَةُ الصَّاعَانِيِّ:

(١) ديوانه ٨٥، واللسان، والتكملة، والعباب، والأساس،

(غَضَبًا): إذا (اخْتَرَقَ وَتَوَهَّجَ) قال الأَعشى:

أَبْلِغْ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْلَكَةً
أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفُكُ تَأْتِكِلُ^(١)؟
وقال يعقوب: إِنَّمَا هُوَ تَأْتِكِلُ، فَقَلْب.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَكَلَ مَالِي تَأْكِيلاً،
وَشَرَبَهُ): إذا (أَطْعَمَهُ النَّاسَ).

(و) كَذَا: (ظَلَّ مَالِي^(٢) يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ:
أَي يَزْعَى كَيْفَ شَاءَ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: (أَمِرْتُ بِقَرِيَّةٍ
تَأْكُلُ الْقُرَى) يَقُولُونَ: يَثْرِبُ (أَي يَفْتَحُ
أَهْلَهَا الْقُرَى وَيَغْنَمُونَ أَمْوَالَهَا، فَجَعَلَ
ذَلِكَ أَكْلاً مِنْهَا) الْقُرَى، عَلَى سَبِيلِ
الْتِمْثِيلِ. (أَوْ هَذَا تَفْضِيلٌ لَهَا) عَلَى
الْقُرَى (كَقَوْلِهِمْ: هَذَا حَدِيثٌ يَأْكُلُ
الْأَحَادِيثَ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قِرْطَاسٌ ذُو أُكْلٍ، بِالضَّمِّ: إِذَا كَانَ
صَفِيحًا.

وَرَجُلٌ أَكَّالٌ، كَشَدَّادٍ: أَكُولٌ.

(١) ديوانه ٦١ واللسان، والصحاح، والعياب، وسبق في
مادة (ألك) من غير نسبة.

(٢) المقصود بالمال هنا: الإبل.

أَكَلَتِ النَّاقَةُ أَكَالًا، مِثْلَ سَمِعَ سَمَاعًا: (نَبَتْ
وَيَزُجْنِيهَا فَوَجَدْتُ) لِذَلِكَ (حِكْمَةٌ وَأَدَى
فِي بَطْنِهَا) وَعِبَارَةُ الْعَبَابِ: أَشْعَرَ وَلَدَهَا فِي
بَطْنِهَا، فَحَكَّهَا ذَلِكَ وَتَأَذَّتْ (وَهِيَ^(١) أَكَلَةٌ
كَفَرِحَةٍ، وَبِهَا أَكَالٌ، كَغُرَابٍ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَكَلَتِ (الْأَسْنَانُ): إِذَا
(تَكَسَّرَتْ) وَاخْتَكَّتْ فَذَهَبَتْ، وَذَلِكَ
مِنَ الْكِبَرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْأَكْلُ: الْمَلِكُ،
وَالْمَأْكُولُ: الرَّعِيَّةُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«مَأْكُولٌ حَمِيرٌ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا» أَي رَعِيَّتُهَا
خَيْرٌ مِنْ وَالِيهَا، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ.

(وَالْمُؤْكَلُ، كَمُكْرَمٍ: الْمَرْزُوقُ) عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ.

(وَالْمِئْكَالُ: الْمِلْعَقَةُ) لِأَنَّهُ يُؤْكَلُ بِهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَكَلَنِي رَأْسِي إِكْلَةً،
بِالْكَسْرِ، وَأَكَالًا، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ): مِثْلُ
(حَكَّنِي) وَسَمِعَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ:
جِلْدِي يَأْكُلُنِي: إِذَا وَجَدَ حِكْمَةً، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ح ك ك».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اِئْتَكَلَ) فَلَانٌ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «فَهِيَ».

وقولهم: هم أَكَلَةُ رَأْسٍ، مُحَرَّكَةٌ أَى قَلِيلٌ، يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ، جَمْعُ آكِلٍ.

والمَأْكُلُ، كَمَقْعِدٍ: المَكْسَبُ.

وقوله تعالى: ﴿لَا تَكُلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾^(١) أَى يُوسِّعُ عَلَيْهِمُ الرِّزْقُ.

ويقال: ما ذُقْتُ أَكَالًا، بِالْفَتْحِ: أَى طَعَامًا.

وَالْأَكِيلُ: الَّذِي يُؤَاكِلُكَ.

وفى أسنانه أَكَلٌ، مُحَرَّكَةٌ: أَى إِنِّهَا مُؤْتَكِلَةٌ.

وقولهم: أَكْلَانٌ، مُحَرَّكَةٌ، لِلْحِكَّةِ، عَامِّيَّةٌ، وَكَذَا الْآكِلَةُ، بِالْمَدِّ، وَقَدْ أَثْبَتَهَا الثَّعَالِبِيُّ فِي المُضَافِ وَالمُنْشُوبِ^(٢)،

(١) سورة المائدة، الآية ٦٦.

(٢) ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ١٢٠، وأنشد

قول الزيدى فى الأصمعى:

وَمَنْ أَنْتَ؟ هَلْ أَنْتَ إِلَّا امْرُؤٌ

إِذَا صَحَّ أَضْلُكَ مِنْ بَاهِلَةٍ

وَلِلْبَاهِلِيِّ عَلَى حُبِّهِ

كِتَابٌ يَحْرُمُهُ أَكْلُهُ

وعلى هذه الرواية لا شاهد فى البيت؛ لأن «أكله» إنما

هى «أكل» مضافة إلى هاء الغيبة. وإنما يستقيم

الشاهد على رواية الخفاجى التى حكاه عن الثعالبي:

وَلِلْبَاهِلِيِّ عَلَى حُبِّهِ

كِتَابٌ: لِأَكْلِهِ أَكْلُهُ

والشاهد فى «أكلة» الثانية، كما لا يخفى، وانظر

شفاء الغليل ٣٥.

وأنكرها الخفاجي.

وتَأَكَّلْتُ أَسْنَانَهُ: تَحَاتَّتْ.

وَأَكَّلَ غَنَمِي وَشَرَّبَهَا، وَهُوَ مَجَازٌ،

وَكَذَا أَكَلْتُ أَظْفَارَهُ الْحِجَارَةَ، وَأَكَلْتُ

النَّارَ الْحَطَبَ، وَاتَّكَلْتُ: اسْتَدَدْتُ التِّهَابَهَا،

كَأَنَّمَا يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَمِنَ المَجَازِ: «لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا

وَمُؤَكِّلَهُ».

وفى كتاب العين: الواؤ فى مَرِيئٍ

أَكَلَتْهَا الْيَاءُ، لِأَنَّ أَضْلَهُ مَرِيئِي^(١).

وَانْقَطَعَ أَكْلُهُ: أَى مَاتَ، وَكَذَلِكَ:

اسْتَوْفَى أَكْلَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَكَلَ البَعِيرُ رَوْقَهُ: إِذَا هَرِمَ وَتَحَاتَّتْ

أَسْنَانُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

ويقال: عَقَدْتُ لَهُ حَبْلًا فَسَلِمَ وَلَمْ

يُؤَكِّلَ.

وَاتَّكَلْتُ أَسْنَانَهُ: تَأَكَّلْتُ.

وَإِكْلٌ، بِكسرتين: مِنْ قُرَى مَارِدِينَ.

وَأَبُو بَكْرِ بْنِ قَاضِي إِكْلٍ: شَاعِرٌ

مَدَحَ المَلِكَ المَنْصُورَ صَاحِبَ

(١) فى مطبوع التاج: «مرأوى» والظن أنه خطأ كتابى،

وصوابه من أساس البلاغة، لأنه بوزن مفعول.

حَمَاة، بقصيدة أولها:

ما بال سَلَمَى بَخِلَتْ بِالسَّلَامِ

ما ضَرَّهَا لو حَيَّتِ المُسْتَهَامُ^(١)

نقله ياقوت.

وكزُبَيْر: أَكَيْلُ أَبُو حَكِيمٍ مُؤَذِّنُ

مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ.

ومُوسَى بن أَكَيْلٍ، رَوَى عَنْهُ

إِسْمَاعِيلُ بن أَبَانَ الوَرَّاقُ، نقله الحافظ^(٢).

وَأَكَالُ، كَشَدَّاد: جَدُّ والدِ سَعْدِ بن

الثُّعْمَانِ بن زَيْدِ الأَوْسِيِّ الصَّحَابِيِّ، وفيه

يَقُولُ أَبُو سُفْيَانَ:

أَرْهَطَ ابْنِ أَكَالٍ أَجِيبُوا دُعَاءَهُ

تَعَاقَدْتُمْ لَا تُسْلِمُوا السَّيِّدَ الكَهْلَا^(٣)

كذا في تاريخ حَلَب، لابن العديم.

والأَمِيرُ أَبُو نَضْرٍ عَلِيُّ بنُ هَبِيَةِ اللَّهِ بن

عَلِيِّ بن جَعْفَرِ العِجْلِيِّ الجَزْبَادِقَانِيِّ^(٤)

الحافظ، عُرِفَ بِابْنِ مَاكُولَا، من بيت

(١) معجم البلدان (أَكَيْل).

(٢) تبصير المتنبه ٢٤.

(٣) سيرة ابن هشام ٦٥١/١، والاستيعاب ٦٠٦، وأسَد الغابة ٣٧٨/٢.

(٤) في مطبوع التاج: «الجرمادقاني» بميم بعد الراء، ودال مهمله قبل القاف. والصواب ما أثبتناه. كما في معجم الأدباء ٤٣٥/٥ واللباب لابن الأثير، وانظر مقدمة الإكمال ٢٠.

الوَزَارَةَ والقَضَاءَ، وُلِدَ سنة ٤٢٢^(١)

بِعُكْبَرَاءَ، وَقُتِلَ بالأهواز سنة ٤٨٧، قاله

ابن السَّمْعَانِيِّ.

والمَأْكَلَةُ: ما يُجْعَلُ للإنسان لا

يُحَاسَبُ عَلَيْهِ.

وفي الحديث: «نَهَى عن المُواكَلَةِ»

هو أن يكونَ للرجلِ عَلَى الرجلِ دَيْنٌ

فِيهِدِي إِيَّاهُ شَيْئًا لِيُحَسِبَكَ عن اقتضائه.

وَالأُكْلُ، بالضم: اسم المَأْكُولِ.

وَالإِكْلَةُ، بالكسر: حالة الآكِلِ،

مُتَّكِمًا أو قَاعِدًا.

وَالأُكْلَةُ، والأُكْلَةُ بالضم والفتح:

المَأْكُولُ، عن اللُّحْيَانِيِّ.

وقولُ أَبِي طَالِبٍ:

* مَحْوَطَ الذَّمَارِ غَيْرِ ذِرْبِ مُؤَاكِلِ^(٢) *

أَي يَسْتَأْكِلُ أَمْوَالَ النَّاسِ.

وَالأَكَالُ، كَسَحَابٍ: الطَّعَامُ.

وَالأَكَيْلُ: المَأْكُولُ.

(١) في مطبوع التاج: «٣٢٢» خطأ. أثبت صوابه من العبر ٣١٧/٣، وفي وفيات الأعيان ٤٦٧/٢: «٤٢١».

(٢) ديوانه ١١٢، واللسان. وصدرة:

* وما تَرَكُ قَوْمٍ - لا أبا لَكَ - سَيِّدًا *

* وَإِذْ أَوَّلُ الْمَشَىٰ أَلَّا أَلَا (١) *
قال ابن سيده: إما أن يكون أراد: أَوَّلُ
في المشى، فحذف وأوصل، وإما أن
يكون أَوَّلُ مُتَعَدِّيًا في موضعه، بغير
حرف جرّ.

(و) أَل (اللُّونُ) يُوْلُ: (بَرَقَ وَصَفَا).
(و) أَلَّتْ (فَرَأَيْتُ): أَي (لَمَعَتْ فِي
عَدْوٍ) وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
حَتَّى رَمَيْتُ بِهَا يَيْلُ فَرِيضُهَا
وَكأَنَّ صَهْوَتَهَا مَدَاكُ رُحَامٍ (٢)
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ، لِأَبِي دُوَادٍ، يَصِفُ
الْفَرَسَ وَالْوَحْشَ (٣):

فَلَهَزْتُهُنَّ بِهَا يُوْلُ فَرِيضُهَا
مِنْ لَمَعِ رَابِتَا وَهْنُ عَوَادِي
(و) أَلَّ (فُلَانًا) يُوْلُهُ أَلًّا: (طَعَنَهُ)
بِالْأَلَّةِ، وَهِيَ الْحَرْبَةُ.
(و) أَلَّهُ أَلًّا: (طَرَدَهُ).
(و) أَلَّ (الثَّوْبَ) يُوْلُهُ أَلًّا: (خَاطَهُ
تَضْرِيئًا).

(١) اللسان.
(٢) اللسان، والعباب، والجمهرة ١٩/١، والمقاييس
١٨/١.
(٣) ديوانه ٣١١ [دراسات في الأدب العربي]، واللسان.

وَالْأَكَاوِلُ: نُشُوْرٌ مِنَ الْأَرْضِ، أَشْبَاهُ
الْجِبَالِ، كَذَا فِي التَّوَادِرِ، وَسَيَأْتِي فِي
«ك و ل».
وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي قَوْلِهِ: أَمَا تَنْفَكُ
تَأْتِكِلُ (١).

أَي تَأْكُلُ لِحَوْمِنَا وَتَغْتَابِنَا، وَهُوَ تَفْتَعِلُ
مِنَ الْأَكْلِ.

[أ ل ل] *

(أَلَّ فِي مَشِيهِ يُوْلُ وَيَلُّ: أَسْرَعُ)
وَجَدَّ، نَقَلَهُ الشَّهَيْلِيُّ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ
لِأَبِي الْخَضِرِ الْيَرْبُوعِيِّ:

* مُهَرَّ أَبِي الْحَارِثِ لَا تَشْلَى *
* بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلَّ (٢) *
أَي مِنْ فَرَسِ ذِي سُرْعَةٍ. وَأَبُو
الْحَارِثِ هُوَ (٣) بَشْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ.

(و) قِيلَ: (أَهْتَرَّ أَوْ اضْطَرَبَ) وَأَمَّا
قَوْلُ الشَّاعِرِ، أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِّي:

(١) سبق في شعر الأعشى.
(٢) اللسان، والصحاح، والتكملة، والعباب. ويأتيان في
مادة (شلل) برواية: «أبي الحجاب».
(٣) الذي في اللسان أن البيت في مدح عبد الملك بن
مروان، وكان أجرى مهراً فسبق. والمثبت كالتكملة.

(و) أَلَّ (عَلَيْهِ) يُوَلُّ أَلًّا: (حَمَلَهُ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: مَا أَلَّكَ إِلَيَّ، يُوَلُّكَ، أَيْ حَمَلَكَ.

(و) أَلَّ (الْمَرِيضُ وَالْحَزِينُ) يَتَلُّ أَلًّا، وَاللَّا بِفِكَ الْإِدْغَامُ، (وَالْيَلَا) كَأَمِيرٍ: (أَنَّ وَحَنًا).

(و) قِيلَ: أَلَّ يُوَلُّ: (رَفَعَ صَوْتَهُ بِالِدُّعَاءِ).

(و) قِيلَ: (صَرَخَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ) وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ الْكَمَيْتِ، يَصِفُ رَجُلًا:

وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غَيْرَاءِ مُظْلِمَةٍ

إِذَا دَعَتْ أَلَّيْهَا الْكَاعِبُ الْفُضْلُ^(١):

قَالَ: أَرَادَ حِكَايَةَ أَصْوَاتِ النِّسَاءِ

بِالنَّبْطِيَّةِ، إِذَا صَرَخَنَ.

(و) أَلَّ (الْفَرَسُ) يُوَلُّ: (نَضَبَ أُذُنَيْهِ، وَحَدَّدَهُمَا) وَكَذَلِكَ أَلَّلَ، وَالتَّأْلِيلُ: التَّحْرِيفُ وَالتَّحْدِيدُ، وَمِنْهُ أُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ.

(و) أَلَّ (الصَّقْرُ) يُوَلُّ أَلًّا: (أَبَى أَنْ يَصِيدَ).

(و) الْأَلِيلُ (كَأَمِيرٍ: التُّكْلُ) وَالْأَيْنُ،

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٢٠/١ وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٩/٢.

قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

فَقُولَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِعَاشِقِي
لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعِشَاءِ أَلِيلُ^(١)
وَقَالَ زُوْبَةُ:

* يَا أَيُّهَا الذُّبُّ لَكَ الْأَلِيلُ *

* هَلْ لَكَ فِي رَاعٍ كَمَا تَقُولُ^(٢) *

أَي تَكَلَّتْكَ أُمُّكَ، هَلْ لَكَ فِي رَاعٍ
كَمَا تُحِبُّ.

(كَالْأَلِيلَةِ) قَالَ:

فَلَيْ الْأَلِيلَةُ إِنْ قَتَلْتُ حُؤُولَتِي

وَلَيْ الْأَلِيلَةُ إِنْ هُمُ لَمْ يُقْتَلُوا^(٣)

(و) الْأَلِيلُ: (عَلَزُ الْحُمَى) كَمَا فِي

الْمُحْكَمِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْأَيْنُ،

قَالَ:

* أَمَا تَرَانِي أُشْتَكِي الْأَلِيلَا^(٤) *

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٢٠/١، وانظر حواشيه، وإصلاح المنطق ٣٠٣.

(٢) ديوانه ١٨٢، (في الزيادات) واللسان، والتكملة، والعياب.

(٣) اللسان، والتكملة، والعياب وفيه: «فهي الأليلة...» وأشار إلى الرواية الواردة هنا، والجمهرة ١/١٨٩، والمقاييس ٢٠/١.

(٤) اللسان، والمقاييس ١/٢٠ وعزى في العباب إلى رؤية برواية:

« فَإِنْ تَرَيْتَنِي أُشْتَكِي الْأَلِيلَا »

وهي في ديوانه ١٢٣ وفيه: «بل إن ترينى...».

قولُ أبي بكر الآتي، أي لم يجيء من الأصل الذي جاء منه القرآن.

(والمَعْدِنُ) الصَّحِيحُ، عن المؤرِّج، وقال حَسَّانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ
كَيْلُ الشَّفْبِ مِنْ زَأْلِ النُّعَامِ^(١)
(و) الإِلُّ: (الحِقْدُ والعَدَاوَةُ).

(و) الإِلُّ (الرُّبُوبِيَّةُ) ومنه قول الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَمَّا سَمِعَ سَجَعَ مُسَيِّلِمَةَ: «هذا كلامٌ لم يَخْرُجْ مِنْ إِلٍّ وَلَا بِرٍّ» أي لم يَصْدُرْ عن رُبُوبِيَّةٍ؛ لأنَّ الرُّبُوبِيَّةَ حَقُّهَا وَاجِبٌ مَعْظَمٌ، كَذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، نَقَلَهُ الشَّهَيْلِيُّ.

(و) الإِلُّ: (اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى) ومنه جَبْرِيَالٌ، كما في العُباب، وبه صَدَّرَ صَاحِبُ الرِّائِمْزِ، وبه فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَزُقُّونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾^(٢) وَأَنكَرَهُ الشَّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ، فَقَالَ: وَأَمَّا الإِلُّ، بِالتَّشْدِيدِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ فَحَدَّارٍ أَنْ تَقُولَ: هُوَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى، فَتَسْمَى اللَّهُ تَعَالَى

(١) ديوانه ٤٠٨، واللسان، والصحاح، والعباب

والمقاييس ٢١/١.

(٢) سورة التوبة، الآية ١٠.

(و) الأَيْلُ: (صَلِيلُ الحَصَى، و) قِيلَ: هُوَ صَلِيلُ (الحَجَرِ) أَيَّا كَانَ، الأَوَّلَى عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) الأَيْلُ: (خَرِيرُ المَاءِ) وَقَسِيْبُهُ، كما في اللُّسَانِ.

(و) الأَيْلَةُ (كَسْفِيْنَةُ: الرَّاعِيَةُ البَعِيدَةُ المَرَعَى) مِنَ الرَّعَاةِ (كَالأَلَّةِ بِالضَّمِّ) وَهذِهِ عَنِ الفَرَّاءِ.

(و) الإِلُّ، بِالكَسْرِ: العَهْدُ وَالْحَلِفُ) ومنه حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: «بُنْتُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا بُنْتُ أَبِي زَرْعٍ، وَفِي الإِلِّ، كَرِيمُ الخِلِّ، بَرُودُ الظِّلِّ» أَرَادَتْ أَنَّهَا وَفِيَّةُ العَهْدِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ، أَي هِيَ مِثْلُ الرَّجُلِ الوَفِيِّ العَهْدِ.

(و) الإِلُّ: (ع) بَعْرِفَةٌ، وَسَيَأْتِي إِنْكَارُهُ ثَانِيًا.

(و) الإِلُّ: (الجَأُّ) كما في المُحَكَّمِ، وَهُوَ بِالهَمْزِ (وَالقَرَايَةُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «يَخُونُ العَهْدَ وَيَقْطَعُ الإِلَّ».

(و) الإِلُّ: (الأَصْلُ الجَيِّدُ) وَبِهِ فَسَّرَ

باسم لم يُسَمَّ به نَفْسَه، لأنه نَكْرَةٌ، وإنما
الإِلُّ: كُلُّ ما لَهُ حُزْمَةٌ وَحَقٌّ، كَالْقَرَابَةِ
وَالرَّجِمِ وَالجِوَارِ وَالعَهْدِ، وَهُوَ مِنَ الأَلَّتْ:
إِذَا اجْتَهَدْتَ فِي الشَّيْءِ، وَحَافِظَتَ
عَلَيْهِ، وَلَمْ تُضَيِّعْهُ، وَمِنَ الإِإِلُّ فِي السَّيْرِ:
هُوَ الجِدُّ، وَإِذَا كَانَ الأَلُّ بِالْفَتْحِ
المَصْدَرُ، فَالإِإِلُّ بِالكَسْرِ: الأِسْمُ،
كَالذَّبْحِ مِنَ الذَّبْحِ، فَهُوَ إِذَا الشَّيْءُ
المُحَافِظُ عَلَيْهِ المُعْظَمُ حَقُّهُ، فَتَأَمَّلْ.

(وَكُلُّ اسْمٍ آخِرُهُ إِإِلُّ أَوْ إِإِلٌّ مُضَافٌ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى) وَمِنَ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ،
هَذَا قَوْلٌ أَكْثَرُ أَهْلِ العِلْمِ.

قال السُّهَيْلِيُّ: وَكَانَ شَيْخُنَا
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ بنِ
العَرَبِيِّ - كَطَائِفَةٍ مِنَ أَهْلِ العِلْمِ، يَذْهَبُ
إِلَى أَنَّ هَذِهِ الأَسْمَاءَ إِضَافَتُهَا مَقْلُوبَةٌ،
كَإِضَافَةِ كَلَامِ العَجَمِ، فَيَكُونُ إِإِلُّ وَإِإِلٌّ:
العَهْدُ، وَأَوَّلُ الأِسْمِ عِبَارَةٌ عَنِ اسْمِ مِنَ
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَسَيَأْتِي فِي «أ ي ل».

(و) الإِلُّ: (الْوَحْيُ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
الصُّدِّيقِ أَيْضًا.

(و) الإِلُّ: (الأَمَانُ) وَبِهِ فُسِّرَتِ الآيَةُ
أَيْضًا.

(و) الإِلُّ: (الجَزَعُ عِنْدَ المُصِيبَةِ،
وَمِنَهُ رُؤْيَى) الحَدِيثُ: «عَجِبَ رَبُّكُمْ
مِنَ الإِلُّكُمْ» وَقُنُوطِكُمْ وَشُرُوعَةَ إِجَابَتِهِ
إِيَّاكُمْ» (فِيْمَنْ رَوَاهُ بِالكَسْرِ) قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: هَلْكَذَا رَوَاهُ المُحَدِّثُونَ. (وَرِوَايَةٌ
الفَتْحِ أَكْثَرُ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهُوَ
المَحْفُوظُ.

(و) رُؤْيَى) مِنَ (أَزَلِكُمْ) أَيْ ضَيِّقِكُمْ
وَشِدَّتِكُمْ.

(وَهُوَ أَشْبَهُهُ) بِالمَصْدَرِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ: مِنَ
شِدَّةِ قُنُوطِكُمْ.

(و) الأَلُّ (بِالفَتْحِ: الجِوَارُ) أَيْ رَفْعُ
الصَّوْتِ (بِالدُّعَاءِ) وَقَدْ أَلَّ يَلُّ، وَهَذَا قَدْ
ذَكَرَهُ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرٌ فِي الجُمْلَةِ.

(و) الأَلُّ: (جَمْعُ أَلَّةٍ) بِحَذْفِ آخِرِهِ
(لِلْحَرْبَةِ العَرِيبَةِ النَّصْلِ) سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِتَرِيقِهَا وَلَمَعَانِهَا، قَالَ الأَعْمَشِيُّ:

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ^(١)

وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الأَلَّةِ وَالْحَرْبَةِ،

(١) ديوانه ٢٠٣ واللسان، والصحاح، والجمهرة ١/
١٦٧، وإصلاح المنطق ٢٢٨ وسبق في مادة (دأدا)
ويأتي في مادة (نصل).

فَقَالَ: الْأَلَّةُ كُلُّهَا حَدِيدَةٌ، وَالْحَرْبَةُ
بَعْضُهَا خَشَبٌ وَبَعْضُهَا حَدِيدٌ (كَالِإِلَالِ،
كَكِتَابِ) قَالَ لَيْبِدٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

يُضِيءُ رَبَابُهُ فِي الْمُزْنِ حُبْشًا

قِيَامًا بِالْحِرَابِ وَبِالِإِلَالِ (١)

وَهُوَ جَمْعُ آلَةٍ، كَجَفْنَةٍ وَجِفَانٍ.

(و) الْأُلُّ، (بِالضَّمِّ: الْأَوَّلُ) فِي بَعْضِ

اللُّغَاتِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ. (وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ)
وَأَنشَدَ:

لِمَنْ زُخْلُوقَةٌ زُلُّ

بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ

يُنَادِي الْآخِرَ الْأُلُّ

أَلَا حُلُّوَا أَلَا حُلُّوَا (٢)

وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ: إِنَّمَا أَرَادَ: الْأَوَّلَ،

فَبَنَى مِنَ الْكَلِمَةِ عَلَى مِثَالِ فُعَلٍ، فَقَالَ:

وُلُّ، ثُمَّ هَمَزَ الْوَاوَ؛ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ، غَيْرَ

أَنَّ لَمْ نَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ: وُلُّ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هَلْكَذَا هُوَ بِحَطِّ

الْأَرْزَنِ، فِي الْجُمَّهْرَةِ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ

الْمَضْمُومَةِ، وَبِحَطِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي
التَّهْذِيبِ:

* أَلَا حَلُّوَا أَلَا حَلُّوَا *

بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ. وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ، عَنِ الْمُفَضَّلِ: بِالْحَاءِ

الْمُعْجَمَةِ، قَالَ: وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ

الْمُهْمَلَةِ فَقَدْ صَحَّفَ. وَهِيَ لُغْبَةٌ

لِلصَّبِيَّانِ، يَجْتَمِعُونَ فَيَأْخُذُونَ خَشَبَةً،

فَيَضَعُونَهَا عَلَى قَوْزٍ لَهُمْ مِنَ الرَّمْلِ، ثُمَّ

يَجْلِسُ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا جَمَاعَةً، وَعَلَى

الْآخَرَ جَمَاعَةً، فَأَتَى الْجَمَاعَتَيْنِ كَانَتْ

أَرْزَنَ ارْتَفَعَتِ الْآخَرَى، فَيَنَادُونَ بِأَصْحَابِ

الطَّرْفِ الْآخَرَ: أَلَا حَلُّوَا، أَيْ: خَفَّفُوا مِنْ

عَدَدِكُمْ حَتَّى نُسَاوِيَكُمْ فِي التَّعْدِيلِ، وَهَذِهِ

الَّتِي تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ: الرُّخْلُوقَةَ وَالرُّخْلُوقَةَ.

(وَالْأَلَّةُ: الْأَنَّةُ).

(و) أَيْضًا: (السَّلَاحُ، وَ) قِيلَ: (جَمِيعُ

أَدَاةِ الْحَرْبِ) وَخَصَّهُ بَعْضُ بِالْحَرْبَةِ، إِذَا

كَانَ فِي نَصْلِهَا عَرَضٌ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) أَيْضًا: (عُودٌ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ).

(و) أَيْضًا: (صَوْتُ الْمَاءِ الْجَارِيِ)

كَالْأَلِيلِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) ديوانه ٨٩، والعباب، والمقاييس ١٩/١.

(٢) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ١٩/١، والبيتان

لامرئ القيس وهما في ملحقات ديوانه ٤٧٢.

وسبأى الأول في مادة (زلل) من غير نسبة.

بها، أو بتاليها، أو بهما جميعاً جَمَعَ مُنَكَّرٌ كقولهِ تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾^(١) (أو يُوصَفُ بها جَمَعَ (شَبَّهُ مُنَكَّرٍ، كقول ذِي الرِّمَّةِ): أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ (قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامَهَا)^(٢) (فِيانَ تَعْرِيفِ الْأَصْوَاتِ تَعْرِيفُ الْجِنْسِ).

(وتكون عاطفة كالواو، قيل: ومنه) قوله تعالى: ﴿لَيْتَ لَوْ كَانَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(٣) وكذا قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ. إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ﴾^(٤).

(وتكون زائدة، كقوله) أَي ذِي الرِّمَّةِ:

(حَرَاجِيحٌ مَا تَنَفَّكَ إِلَّا مُنَاخَةً) عَلَى الْحَشْفِ أَوْ نَزَمِي بِهَا بَلْدًا قَفْرًا^(٥)

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٢.

(٢) ديوانه ٦٣٨، والمقاييس ٢٩٨/١، وسبق في (بلد)، ويأتي في (بغم، إلا) والعجز هو الشاهد الثامن والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٥٠.

(٤) سورة النمل، الآيتان ١٠، ١١.

(٥) ديوانه ١٧٣، وسبق في (فكك)، والصدر الشاهد التاسع والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

(و) الأَلَّةُ: (الطَّعْنَةُ بِالْحَرْبَةِ) وقد أَلَّهَ يُؤَلُّهُ أَلًّا، وقد تقدَّم.

(و) الإِلَّةُ (بالكسر: هَيْبَةُ الْأَيْنِ).

(و) قال اللُّخَيَانِيُّ: هو (الضَّلَالُ بِنُ

الْأَلَالِ) بن التَّلَالِ (كسحاب) في الكُلِّ: (إِتْبَاعٌ) لَهُ، وَأَنشَد:

أَصْبَحْتَ تَنْهَضُ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا

أَنْتَ الضَّلَالُ بِنُ الْأَلَالِ فَأَقْصِرِ^(١)

(أو الْأَلَالُ: الْبَاطِلُ).

(وإلا، بالكسر): حَرْفٌ (تكون

للاستثناء) وهي الناصبة في قولك: جاءني القومُ إلا زيدًا، لأنها نائبة عن:

أَسْتَشْنِي، وعن: لا أعني، هذا قولُ أبي العباس المُبَرِّد. وقال ابنُ جِنِّي: هذا

مَرْدُودٌ عِنْدَنَا؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ تَدَاوُعِ الْأَمْرَيْنِ: الْإِعْمَالِ الْمُبْقِي حُكْمَ الْفِعْلِ،

وَالانْصِرَافِ عَنْهُ إِلَى الْحَرْفِ الْمُخْتَصِّ بِهِ الْقَوْلُ. انتهى. ومنه قوله تعالى:

﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٢).

(وتكون صفةً بمنزلةٍ غيرٍ، فيُوصَفُ

(١) اللسان والعباب، من غير نسبة، ونسبه ابن الأثير في المرصع ٦٩ لأبي نخيلة.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٤٩.

قرأت في كتاب لَيْسَ، قال: قال أبو عمرو بن العلاء: أخطأ ذو الرِّمَّة في قوله هذا، لا تَدْخُلُ «إِلَّا» بعدَ «تَنْفَكَ» و «تزال» إنما يُقال: ما زال زيدًا قائمًا.

ولا يُقال: ما زال زيدًا إلا قائمًا؛ لأنَّ «إِلَّا» تُحَقِّقُ، و «ما زال» يَنْفِي. وأحكامها مبسوطَةٌ في المُعْنَى، والتَّسْهِيل، وشُروجهما، وأعادهُ المُصنِّفُ في الألف اللَّيْنَةُ، كما سيأتى الكلامُ عليه.

(وَأَلَّا بِالْفَتْحِ: حَرْفٌ تَخْضِيضٌ) وَحَثٌّ، (تَخْتَصُّ بِالْجُمَلِ الْفِعْلِيَّةِ الْحَبْرِيَّةِ) وَهِيَ لُغَةٌ فِي هَلَّا، وَسِيَأْتِي الْبَسْطُ فِيهِ فِي «ه ل ل» وَفِي آخِرِ الْكِتَابِ.

(و) الْأَلَالُ^(١) (كسحاب، وكتاب) وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ: (جَبَلٌ بِعَرَفَاتٍ) وَفِي الرَّوْضِ: جَبَلٌ عَرَفَةٌ. (أَوْ جَبَلٌ رَمَلٍ) بِعَرَفَاتٍ، عَلَيْهِ يَقُومُ الْإِمَامُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، أَوْ حُبَيْلٌ (عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ بِعَرَفَةَ) قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ:

(١) في مطبوع التاج: «ألل» تحريف أو تطبيع.

بمُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ
يَزُورَنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّدْفُوعُ^(١)
قال ياقوت: وقد روى: إلال،
بالكسر (وَوَهَمَ مَنْ قَالَ: الْإِلُّ كَالْخِلِّ)
وهذا الذي وَهَمَهُ فقد قال به غير واحد
من الأئمة، قال ابن جنى: قال ابن
حبيب: الإلُّ: حَبْلٌ مِنْ رَمَلٍ يَقِفُ بِهِ
النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ، عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا، وَعَجِيبٌ
مِنَ الْمُصَنِّفِ إِنْكَارُهُ، فَتَأَمَّلْ.

قال ياقوت: وهذا الموضع - أعنى
إلال - أرادَه الرِّضِيُّ المَوْسَوِيُّ [بقوله]^(٢):
فَأَقْسِمُ بِالْوُقُوفِ عَلَى إلالِ
وَمَنْ شَهِدَ الْجِمَارَ وَمَنْ رَمَاهَا
وَأَرْكَانِ الْعَتِيقِ وَمَنْ بَنَاهَا
وَزَمَزَمَ وَالْمَقَامِ وَمَنْ سَقَاهَا
لَأَنْتِ النَّفْسُ خَالِصَةٌ فَإِنْ لَمْ
تَكُونِيهَا فَأَنْتِ إِذَا مُنَاهَا^(٣)

(١) ديوانه ٥١ [صنعة ابن السكيت]، واللسان،
والعباب، والجمهرة ١/١٨٩، ومعجم ما استعجم
(ألل) ومعجم البلدان (ألل، ثبرة، لصاد). وفي
مطبوع التاج: «تصاد» والمثبت مما سبق.

(٢) زيادة من معجم البلدان (ألل).

(٣) ديوان الشريف الرضى ٩٦٣، ومعجم البلدان
(ألل).

(وَأَلَّه) أى الشىء (تَأْلِيلًا: حَدَدَهُ) أى
حَدَدَ طَرْفَهُ وَحَزَفَهُ، قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ،
يَصِفُ أُذُنِي نَاقَتِي بِالْحِدَّةِ وَالانْتِصَابِ:
مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِثْقَ فِيهِمَا

كسَامِعَتِي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرِدٍ^(١)
وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ:
لَهُ شَوْكَةٌ أَلَّسَهَا الشَّفَاؤُ
يُؤَلَّفُ قِرْدًا إِلَى قِرْدِهِ^(٢)
وَأُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ: مُحَدَّدَةٌ مَنْصُوبَةٌ مُلَطَّفَةٌ.
(وَالْأَلَّلَانِ، مُحَرَّكَةٌ: وَجْهًا الْكَيْفِ،
أَوِ اللَّحْمَتَانِ الْمُتَطَابِقَتَانِ فِي الْكَيْفِ،
بَيْنَهُمَا فَجْوَةٌ عَلَى وَجْهِ عَظْمِ الْكَيْفِ،
يَسِيلُ بَيْنَهُمَا مَاءٌ إِذَا نَزَعَ اللَّحْمُ مِنْهَا)
وَمُيِّرَتْ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْآخَرَى، وَهَذَا
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لَابْتِنِهَا: لَا
تُهْدِي إِلَى ضَرْتِكَ الْكَيْفَ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ
يَجْرِي بَيْنَ أَلَّيْهَا. حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ، عَنِ
عَيْسَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ.

(١) ديوانه ٤٣ واللسان، والصحاح، والعباب،
والمقاييس ١٩/١، وسبق في مادة (سمع).
(٢) العباب وفيه «فردا إلى فرديه» وبعده: «ويروى:
مخالطه اللين والحده».

وَأَمَّا وَجْهُ الْاِشْتِقَاقِ، فِقِيلٌ: إِنَّهُ سُمِّيَ
إِلَّا؛ لِأَنَّ الْحَجِيحَ إِذَا رَأَوْهُ أَلَّوْا فِيهِ
السَّيْرَ: أَيْ اجْتَهَدُوا فِيهِ لِيُدْرِكُوا
المَوْقِفَ، قَالَهُ الشَّهْرِي.

(و) أَلَّلَةٌ (كَهَمْزَةٌ: ع) هَلْكَدَا فِي
النُّسَخِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ، وَالصَّوَابِ:
أَلَّالَةٌ، كَثْمَامَةٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.
وَالْمُعْجَمُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيِّ:

لَوْ كُنْتُ بِالطَّبَسِيِّ أَوْ بِالْأَلَّةِ
أَوْ بَرَبِيعِصَ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ^(١)
وَقَالَ نَصْرٌ: أَلَّالَةٌ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

قُلْتُ: وَهُوَ صَحِيحٌ، فَإِنَّ بَرَبِيعِصَ
أَيْضًا: مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(وَأَلَّلْتُ أَسْنَانَهُ، كَفَرَحَ: فَسَدْتُ) عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ.

(و) أَلَّلَ (السَّقَاءُ: أَرْوَحْتُ) أَيْ
تَغَيَّرْتُ رَائِحَتَهُ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِإِظْهَارِ
التَّضْعِيفِ.

(١) العباب، وصدرة في معجم البلدان (ألالة) وتقدم في
مادة (طبس).

وهذا أمرٌ إلى: مَنسُوبٌ إلى الإل: هو
الله تعالى، أو بمعنى الوحي.

والمِثْلان، بالكسر: القزنان، وكانوا
في الجاهلية يتخذون أسنة من قرون

البقر الوحشي، قال رؤبة، يصف ثوراً:

* إذا مثلاً شعبه تزعرعا *

* للقصد أو فيه انحراف أوجعا^(١) *

وقال أبو عمرو: المثل: حد روقه،
وهو مأخوذ من الألة، وهي الحربة.

وقال عبد الوهاب: أل فلان فأطال
المسئلة^(٢): إذا سأل، وقد أطال الأل:
أى السؤال.

وثور مؤلل، كمعظم: فى لونه شيء
من السواد وسائر أبيض.

وقال الزبير بن بكار: الإلال،
كتاب: البيت الحرام، وبه فسر قول
النايعة السابق.

وألل، كععل: بلد بالجزيرة، نقله
ياقوت.

وقال أبو أحمد العسكري: يوم

(١) ديوانه ٩١، والعباب.

(٢) هكذا فى مطبوع التاج واللسان. ولعل صوابه:
«المثلة».

قال الأزهرى: وإحدى هاتين
اللحمتين الرقى، وهى كالشحمة
البيضاء، تكون فى مزجج الكتيف،
وعليها أخرى مثلها تسمى الماتى.

(والألل أيضاً: صفحة السكين، وهما
اللان) وكذا وجه كل شىء عريض.

(و) الألل: (لغة فى الليل، لقصير
الأسنان وإقبالها على غار الفم) نقله
الأزهرى، عن اللحيانى، وسيأتى.

(و) الإلل (كعنب: القرايات،
الواحدة: إلة) بالكسر، عن الفراء.

(و) الألل (كضرد: جمع ألة،
بالضم: للرعية) البعيدة المرعى عن
الرعاة، عن الفراء.

[] ومما يشتدرك عليه:

الأيلة، كسفينة، والألة، محركة:
الهودج الصغير، عن ابن الأعرابى.

ويقال: ماله، أل وغل. قال ابن برى:
أل: دُفِع فى قفاه، وغل: أى جح.

والألل، محركة: الصوت.

وفى الظبي ألل، محركة: أى جدة
من السواد فى البياض.

والاثْتِلَالُ: الرَّفْقُ وَحُسْنُ التَّائِي
بِالْعَمَلِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

- * قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ كَالطُّرْبَالِ *
- * فَهَمَّ بِالضُّحَى بِلا اِثْتِلَالِ *
- * عَمَامَةٌ تَرَعْدُ مِنْ دَلَالِ (١) *

أى: بِلا رِفْقٍ وَحُسْنِ تَأْتٍ لِلْحَلْبِ،
وَنَصَبِ الْعَمَامَةِ بِهِمْ، فَشَبَّهَ حَلْبَ اللَّبَنِ
بِسَحَابَةٍ تُمَطِّرُ.

وَالْأَلَيْلَةُ: الدَّبَيْلَةُ.

وَرَجُلٌ مِثْلٌ، كَمِثْلٌ: يَقَعُ فِي النَّاسِ،
عَنْ ابْنِ بَرِّيِّ.

(أَلُونُ) (٢)، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: هُوَ (بِمَعْنَى
ذُوو، وَ) هُوَ جَمْعٌ (لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ) مِنْ
لَفْظِهِ، وَقِيلَ: اسْمٌ جَمْعٌ، وَاحِدُهُ: ذُو،
وَأَلَاثُ: الْإِنَاثُ، وَاحِدُهَا: ذَاثُ.

(وَلَا يَكُونُ إِلَّا مُضَافًا) كَأُولَى الْإِرْبَةِ،
وَالْأَمْرِ وَالنَّعْمَةِ، وَالطَّوْلِ، وَالقُوَّةِ، وَالْبَاسِ،
وَالْعِلْمِ، وَالتَّهْيِ، وَالْأَرْحَامِ، وَالقُرْبَى،
وَالْأَيْدَى، وَالْأَبْصَارِ، وَالْأَلْبَابِ، وَكُلُّ

(١) اللسان.

(٢) فى نسخة من القاموس: أولو.

الْأَلِيلِ، كَأَمِيرٍ: وَقَعَةٌ كَانَتْ بِصَلْعَاءِ
النَّعَامِ.

وَأَلِيلٌ، كَأَحْمَرَ: وادٍ بَيْنَ يَنْبُعِ
وَالْعُدْيَةِ، وَيُقَالُ: يَلِيلُ، بِالْيَاءِ أَيْضًا، قَالَ
كُثَيْبٌ، يَصِفُ سَحَابًا:

وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ النَّخِيلِ كَأَنَّهُ

بِأَلِيلٍ لَمَّا خَلَفَ النَّخْلَ ذَامِرًا (١)
وَأَلٌ يَيْلٌ، بِالْكَسْرِ، لُغَةٌ فِي يُوْلٌ:

بِمَعْنَى بَرَقَ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَأَلِيلُ الْحَرْبَةِ: لَمَعَانُهَا.

ويقال: إِنَّهُ لَمُوَلَّلُ الْوَجْهِ، أَى: حَسَنُهُ
سَهْلُهُ، عَنِ اللُّخَيَانِيِّ، كَأَنَّهُ قَدْ أَلَّلَ.

وَالْأَلَيْلَةُ: الْحَيْنُ.

وَالْأَلَيْلِيُّ، مُحَرَّكَةٌ: الْبُكَاءُ وَالصَّيْحُ،
قَالَ الْكَمَيْتُ:

بِضَرْبٍ يُشْبِعُ الْأَلَيْلِيَّ مِنْهُ

فَتَأَةُ الْحَيِّ وَسَطَهُمُ الرَّزِينَا (٢)

(١) ديوانه ٣٧٤، ومعجم البلدان (أليل، النجيين). وجاء
فى مطبوع التاج: «زامر» بالزاي، والمثبت من
الديوان، ومعجم البلدان.

(٢) اللسان، والمقاييس ٢٠/١، والرواية فيها:

* وطمع تكثر الأليلين منه *

وخطأ المحقق رواية: «الأللى» الواردة فى اللسان
والتاج.

فَرِيضَةٌ، وَجُمْلَةٌ أُولَى الْأَمْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
مَنْ يَقُومُ بِشَأْنِهِمْ فِي أَمْرِ دِينِهِمْ، وَجَمِيعِ
مَا أَدَّى إِلَى إِصْلَاحِهِمْ (إِذَا كَانُوا أُولَى
عِلْمٍ وَدِينٍ) أَيْضًا.

وَالْأَمْرُ لَفْظٌ عَامٌّ لِلْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ
وَالْأَحْوَالِ كُلِّهَا.

وَقَدْ أَعَادَ الْمُصَنِّفُ «أُولُو» فِي آخِرِ
الْكِتَابِ، تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ، وَغَيْرِهِ مِنْ
الْأَثَمَةِ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ
مَفْصَلًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[أ م ل] *

(الْأَمَلُ، كَجَبَلٍ وَنَجْمٍ وَشَيْءٍ الْآخِرَةِ
عَنْ ابْنِ جَنِّي: (الرَّجَاءُ) وَالْأُولَى مِنْ
اللُّغَاتِ هِيَ الْمَعْرُوفَةُ.

ثُمَّ ظَاهِرُ كَلَامِهِ كَغَيْرِهِ، أَنَّ الْأَمَلَ
وَالرَّجَاءَ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَقَدْ فَرَّقَ
بَيْنَهُمَا فَقَهَاءُ اللُّغَةِ، قَالَ الْمُنَاوِي: الْأَمَلُ:
تَوَقُّعُ حُصُولِ الشَّيْءِ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ
فِيمَا يُسْتَبَعَدُ حُصُولُهُ، فَمَنْ عَزَمَ عَلَى
سَفَرٍ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ يَقُولُ: أَمَلْتُ، وَلَا
يَقُولُ: طَمِعْتُ، إِلَّا إِنْ قَرُبَ مِنْهَا، فَإِنَّ
الطَّمَعَ لَيْسَ إِلَّا فِي الْقَرِيبِ.

ذَلِكَ وَارِدٌ فِي الْقُرْآنِ. (كَأَنَّ وَاحِدَهُ أُلٌّ
مُخَفَّفَةٌ، أَلَّا تَرَى أَنَّهُ فِي الرَّفْعِ وَاقٍ، وَفِي
النَّصْبِ وَالْجَرِّ يَاءٌ).

فشَاهِدُ الرَّفْعِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اسْتَأذِنَكَ
أُولُو الطُّولِ﴾^(١)، وَ﴿نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو
بَأْسٍ﴾^(٢) وَ﴿أُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى
بِبَعْضٍ﴾^(٣).

وشَاهِدُ النَّصْبِ وَالْجَرِّ: قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿ذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَى النَّعْمَةِ﴾^(٤)
وَ﴿لَتَنوَأَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾^(٥).

(و) أَمَّا (أُولُو الْأَمْرِ) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ
مِنْكُمْ﴾^(٦) فَقِيلَ: الْمُرَادُ بِهِمْ: (أَصْحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ
اتَّبَعَهُمْ) بِإِحْسَانٍ (مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ) قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ^(٧).

(و) قَدْ قِيلَ: مَنْ اتَّبَعَهُمْ (مِنْ الْأَمْرَاءِ)
أَخِذِينَ بِمَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ، فَطَاعَتُهُمْ

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ، آيَةُ ٨٦.

(٢) سُورَةُ النَّمْلِ، آيَةُ ٣٣.

(٣) سُورَةُ الْأَنْفَالِ، آيَةُ ٧٥.

(٤) سُورَةُ الْمَزْمَلِ، آيَةُ ١١.

(٥) سُورَةُ الْقَصَصِ، آيَةُ ٧٦.

(٦) سُورَةُ النِّسَاءِ، آيَةُ ٥٩.

(٧) يَعْنِي الرِّجَاحَ.

كالرُّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ. (أَوْ تَأْمِيلُهُ) وَهَذَا عَنِ
اللُّخْيَانِيِّ.

(وَتَأْمَلُ الرَّجُلُ: تَلَبَّثَ فِي الْأَمْرِ
وَالنَّظَرِ) وَانْتَظَرَ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي
سُلَيْمَى:

تَأْمَلُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ
تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرُثِمِ (١)
وَقَالَ الْمَرَّازِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْفُقَيْعِيِّ:

تَأْمَلُ مَا تَقُولُ وَكُنْتَ حَيًّا
قَطَامِيًّا تَأْمَلُهُ قَلِيلُ (٢)

وَقِيلَ: تَأْمَلُ الشَّيْءَ: إِذَا حَدَقَ نَحْوَهُ،
وَقِيلَ: تَدَبَّرَهُ وَأَعَادَ النَّظَرَ فِيهِ، مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى لِيَتَحَقَّقَهُ.

(و) الْأَمِيلُ (كَأَمِيرٍ: ع) وَلَهُ وَقْعَةٌ
قُتِلَ فِيهَا بِسُطَامِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ أَبُو
أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِلْفَرَزْدَقِ:

(١) ديوانه ٩، والرواية فيه: «تَبَصَّرَ خَلِيلِي» وانظر الديوان
أيضاً ٢٩٤. ورواية التاج مثلها في المقاييس ١/١٤٠. ثم جاء في مطبوع التاج، والعباب: «من فوق
حزيم». وأثبت صوابه من الديوان والمقاييس،
ومعجم ما استعجم للبكري. وذكر أن «جرثم» ماء
من مياه بني أسد.

(٢) العباب، واللسان (قطم)، والمقاييس ١/١٤٠.

وَالرَّجَاءُ بَيْنَ الْأَمَلِ وَالطَّمَعِ،
فِي أَنَّ الرَّاجِيَّ قَدْ يَخَافُ أَنْ لَا
يَحْضَلَ مَأْمُولُهُ، فَلَيْسَ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى
الْخَوْفِ.

وَيُقَالُ لِمَا فِي الْقَلْبِ مِمَّا يُنَالُ مِنَ
الْخَيْرِ: أَمَلٌ، وَمِنَ الْخَوْفِ:
إِيحاشٌ (١)، وَلِمَا لَا يَكُونُ لِصَاحِبِهِ، وَلَا
عَلَيْهِ: خَطَرٌ، وَمِنَ الشَّرِّ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ:
وَسَوَاسٌ.

وَقَالَ الْحَرَّانِيُّ: الرَّجَاءُ: تَرَقُّبُ
الْإِنْتِفَاعِ بِمَا تَقَدَّمَ لَهُ سَبَبٌ مَا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ لُغَةٌ: الْأَمَلُ، وَغُرْفًا:
تَعَلُّقُ الْقَلْبِ بِحُصُولِ مَحْبُوبٍ مُسْتَقْبَلًا:
قَالَ ابْنُ الْكَمَالِ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ ظَنٌّ يَقْتَضِي
حُصُولَ مَا فِيهِ مَسْرَّةٌ.

(ج: آمالٌ) كَأَجْبَالٍ وَأَفْرَاحٍ وَأَشْبَارِ.
(أَمَلَةٌ) يَأْمَلُهُ (أَمَلًا) بِالْفَتْحِ، الْمَصْدَرُ،
عَنِ ابْنِ جَنِّي.

(وَأَمَلَةٌ) تَأْمِيلًا: (رَجَاءٌ، وَ) قَوْلُهُمْ: (مَا
أَطْوَلَ إِمْلَتُهُ، بِالْكَسْرِ): أَي (أَمَلَةٌ). وَهِيَ

(١) في المصباح: «إيحاش».

(و) الأُمُولُ (كصَبُورٍ: ع) بِالْيَمَنِ، بِلِ
مِخْلَافٍ مِنْ مَخَالِيفِهَا، قَالَ سَلْمَى بْنِ
المُقْعَدِ الهَذَلِيِّ:

رِجَالُ بَنِي زُبَيْدٍ غَيَّبَتْهُمُ
جِبَالَ أُمُولٍ لَا سُقَيْتِ أُمُولٌ^(١)
(و) المُوَمَّلُ (كَمُعْظَمٍ: التَّامِنُ مِنْ
خَيْلِ الحَلْبَةِ) العَشْرَةَ، المَتَقَدِّمِ
ذِكْرُهَا^(٢).

(و) الأَمَلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: أَعْوَانُ الرَّجُلِ
وَاجِدُهُم: أَمَلٌ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ،
وَكَذَلِكَ الوَزَعَةُ وَالفَرَعَةُ وَالشَّرْطُ وَالتَّوَائِيْرُ
وَالعَتَلَةُ.

(وَأَمَلٌ، كَأَنْكٍ: د، بِطَبْرِسْتَانَ) فِي
السَّهْلِ، وَهُوَ أَكْبَرُ مَدِينَةٍ بِهَا، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
سَارِيَّةَ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَرْسَخًا، وَبَيْنَ
الرُّوْيَانِ: اثْنَا عَشَرَ فَرْسَخًا، وَبَيْنَ سَالُوسَ:
عِشْرُونَ فَرْسَخًا. وَتُنَسَّبُ إِلَيْهَا البِشْطُ
الحِسانُ، وَالسَّجَّادَاتُ الطَّبْرِيَّةُ.

وَقَدْ خَرَجَ (مِنْهُ) خَلْقٌ مِنَ العُلَمَاءِ،
لَكُنْتَهُمُ قَلَمًا يَنْتَسِبُونَ إِلَى غَيْرِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٩٦، وتخرج البيت فيه،
ويُزاد عليه العباب.
(٢) في مادة (سكت).

وَهُمْ عَلَى هَدَبِ الأَمِيلِ تَدَارَكُوا
نَعْمًا تُشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَتُعْكَلُ^(١)

(و) الأَمِيلُ: اسْمُ (الحَبْلِ مِنْ الرَّمْلِ
مَسِيرَةَ يَوْمٍ) وَفِي المُعْجَمِ: مَسِيرَةُ أَيَّامٍ
(طُولًا، وَ) مَسِيرَةَ (مَيْلٍ) أَوْ نَحْوَهُ
(عَرَضًا، أَوْ) هُوَ (المُرْتَفِعُ مِنْهُ) المُعْتَزِلُ
عَنْ مُعْظَمِهِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَقَدْ مَالَتِ الجُوزَاءُ حَتَّى كَانَتْهَا
صَوَارٍ تَدَلَّى مِنْ أَمِيلٍ مُقَابِلِ^(٢)
وَقَالَ العَجَّاجُ:

* كَالْبَرْقِ يَجْتَازُ أَمِيلًا أَعْرَفًا^(٣) *

(ج: أَمَلٌ، كَكُتِبَ) قَالَ سَيِّبَوَيْهَ: لَا
يُكْمَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ الرَّاعِي:

مَهَارِيسُ لَاقَتْ بِالوَحِيدِ سَحَابَةً
إِلَى أَمَلِ العَرَّافِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ^(٤)

(١) ديوانه ٧١٨، واللسان، ومعجم البلدان. وورد في
الجمهرة ٣/٣٦٠ من غير نسبة. وقد جاء البيت في
مطبوع التاج محرفًا على هذا النحو:
وهم على هدب الأمير تداركوا

نعم تشل إلى الرئيس ويعكل
وأصلحته بما في المراجع المذكورة، ومما يأتي في
(عكل). والتصحيح والتحريف لأبي أحمد
العسكري ٤٤٨، والمصنف ينقل منه.

(٢) ديوانه ٤٩٧، والعباب، ومعجم البلدان (أمل).

(٣) ديوانه ٥٠٣، واللسان، والعباب والمقاييس
١/١٤٠، من غير نسبة فيهما.

(٤) معجم البلدان (أمل)، ومعجم ما استعجم (الوحيد).

طَبْرِشْتَانَ، فيقال لَهُمْ: الطَّبْرِيُّ.

منهم (الإمام) أبو جعفر (مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ) الأَمَلِيُّ، صاحب التفسير والتاريخ المشهور، أصله ومولده أمل، مات سنة ٣١٠.

(والفضلُ بْنُ أَحْمَدَ الزُّهْرِيُّ) وأحمد بن هارون، وأبو إسحاق إبراهيم بن بشار، وأبو عاصم زُرْعَةُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن هِشَامٍ، وإسماعيلُ بْنُ أَحْمَدَ بن أَبِي القاسِمِ الأَمَلِيُّونَ المُحَدِّثُونَ، الأخيرُ أجاز لأبي سعد السَّمْعَانِيِّ، ومات سنة ٥٢٩.

(و) أَمَلٌ أَيْضًا: (د)، على مِيلٍ مِنْ جَيْحُونَ) فِي غَرْبِيهِ، على طريقِ القاصِدِ إلى بُخَارَى مِنْ مَرْو، ويُقَابِلُهَا فِي شَرْقِي جَيْحُونَ فَرْبُورٌ، ويُقالُ لَهَا: أَمَلُ زَمٍّ، وَأَمَلٌ جَيْحُونَ، وَأَمَلُ الشُّطِّ، وَأَمَلُ المَفَازَةِ، لِأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرْوٍ رِمَالًا^(١) صَعْبَةً المَسْلَكِ، وَمَفَازَةٌ أَشْبَهُ بِالمَهْلَكِ.

(والعامَّةُ) مِنَ العَجَمِ (تقول: أَمُو^(٢))

وَأَمُويِهِ،^(١) على الاختصارِ والعُجْمَةِ (والصَّوَابُ أَمَلٌ) وَرُبَّمَا ظَنَّ قَوْمٌ أَنَّ هَذِهِ أَسْمَاءٌ لِعِدَّةِ مُسَمَّيَاتٍ، وليس الأمرُ كذلك.

وبينَ زَمٍّ التي يُضَيَّفُ بعضُ الناسِ أَمَلٌ إليها [وبينَها]^(٢) أربعَ مَراحِلَ، وبينَ أَمَلٍ هذه وبينَ خُوَارِزَمٍ نحو اثنتي عشرة مَرَحَلَةً، وبينَها وبينَ مَرْوِ الشاهِجانِ سِتَّةً وثلاثونَ فَرَسَخًا، وبينَها وبينَ بُخَارَى سَبْعَةَ عَشَرَ فَرَسَخًا.

(منه) أبو عبدِ الرحمنِ (عبدُ الله بن حَمَادِ) بن أَيُّوبِ بن موسى الأَمَلِيُّ، حَدَّثَ عن عبدِ العَفَّارِ بن داوُدَ الحَرَّانِيِّ، وأبى جُمَاهِرِ مُحَمَّدِ بن عَثْمَانَ الدَّمَشَقِيِّ، ويحيى بن مَعِينٍ، وغيرِهِم. وهو (شيخُ البُخَارِيِّ) رَوَى عنه، عن يحيى بن مَعِينِ حَدِيثًا، وعن سُلَيْمَانَ بن عبدِ الرحمنِ حَدِيثًا آخَرَ. وروى عنه أَيْضًا الهَيْثَمُ بن كُلَيْبِ الشَّاشِيِّ،

(١) كذا في مطبوع التاج بالمد وتشديد الميم، وكذا جاءت بالمد في اللباب لابن الأثير ١٦/١. والذي في معجم البلدان (أمل) «أمويه». بهمزة واحدة وميم مضمومة مخففة.

(٢) زيادة من معجم البلدان (أمل).

(١) في مطبوع التاج «رمال».

(٢) في مطبوع التاج «أموا» والمثبت من معجم البلدان (أمل، أمو).

ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي،
شكر^(١)، وغيرهم، ومات في سنة
٢٦٩.

وعبد الله بن علي، أبو محمد
الأملي، عن محمد بن منصور
الشاشي.

وخلف بن خيام^(٢) الأملي.

(وأحمد بن عبدة) الأملي (شيخ أبي
داود) صاحب السنن، وشيخ الفضل بن
محمد بن علي، وهو زوى عن
عبد الله بن عثمان بن جبلة، المعروف
بعبدان المروزي، وغيره.

وموسى بن حسن الأملي، عن أبي
رجاء البغلاني.

والفضل بن سهل بن أحمد الأملي
عن سعيد بن النضر بن شبرمة.

وأبو سعيد محمد بن أحمد بن علي
الأملي.

وإسحاق بن يعقوب بن إسحاق

(١) بفتح الشين وشد الكاف. على ما سبق في مادة
(شكر).

(٢) في معجم البلدان: «خلف بن محمد الخيام» وكذا
في اللباب ١٦/١.

الأملي، وغيرهم، محدثون.

[] ومما يُستدرك عليه:

ناقاة أملة بضمّتين واللام مشددة،
وتوق أملات، وهي الجلة.

والمؤمل، كمعظم: الأمل.

ومؤمل: من الأعلام.

وفي المثل: قد كان بين الأميلين
محل: أي قد كان في الأرض متسع،
عن الأصمعي.

وأبو الوفاء بديل^(١) بن أبي
القاسم بن بديل الحويّ الأملي، بكسر
فسكون: منسوب إلى إملة، وهو التمتام،
بلغه حوي، وكان جدّه تمتامًا، فلُقّب
بذلك، ونُسب حفيده إليه، كان فقيهاً،
توفّي سنة ٥٣٠.

وكزبير: أميل بن إبراهيم المروزي،
عن ابن حمزة الشكري.

والمؤمل بن أميل: شاعر.

وأبو حفص عمر بن حسن بن
مزيد بن أميلة المراغي، كجهينة:

(١) يأتي ضبطه في (بدل).

مُحَدَّثُ الْعِرَاقِ، رَوَى عَنِ الْفَخْرِ بْنِ (١)
الْبُخَارِيِّ، وَغَيْرِهِ.

[أول] *

(آلٍ إِلَيْهِ) يُوْوُلُ (أَوَّلًا وَمَآلًا: رَجَعَ)
وَمِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانٌ يُوْوُلُ إِلَى كَرَمٍ.

وَطَبَخْتُ الدَّوَاءَ حَتَّى آلَ الْمَتَانِ مِنْهُ
إِلَى مَنْ وَاحِدٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ فَلَا صَامَ
وَلَا آلٍ» أَي لَا رَجَعَ إِلَى خَيْرٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) آلٍ (عَنْهُ: ارْتَدَّ)

(و) آلٍ: (الدَّهْرُ وَغَيْرُهُ) كَالْقَطِرَانِ
وَالْعَسَلِ وَاللَّبَنِ وَالشَّرَابِ (أَوَّلًا وَإِيَالًا)
بِالْكَسْرِ: (خَشَرَ) فَهُوَ آيِلٌ (وَأُلْتُهُ أَنَا) أَوْوُلُهُ
أَوَّلًا، فَهُوَ (لَا زِمٌ مُتَعَدِّ) قَالَهُ اللَّيْثُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا
يُقَالُ: آلَ الشَّرَابِ: إِذَا خَشَرَ وَانْتَهَى بُلُوغُهُ
مِنَ الْإِسْكَارِ، وَلَا يُقَالُ: أُلْتُ الشَّرَابَ،
وَلَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «الْفَخْرَانِيُّ الْبُخَارِيُّ» وَهُوَ خَطَأٌ،
أَثْبَتَ صَوَابَهُ مِنَ الْعَبْرِ ٣٦٨/٥، وَالِدَرَرُ الْكَامِنَةُ ٣/
٢٣٥ فِي تَرْجُمَةِ «ابْنِ أَمِيْلَةَ» وَالْفَخْرُ ابْنُ الْبُخَارِيِّ هُوَ:
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُقَدِّسِيِّ
الْحَنْبَلِيِّ، وَيَأْتِي اسْتِطْرَاقًا فِي مَادَّةِ (جَمَلٍ).

(و) آلٍ (الْمَلِكُ رَعِيَّتَهُ) يُوْوُلُ (إِيَالًا)
بِالْكَسْرِ: (سَاسَهُمْ) وَأَحْسَنَ رِعَايَتَهُمْ.

(و) آلٍ (عَلَى الْقَوْمِ أَوَّلًا وَإِيَالًا وَإِيَالَةً)
بِكَسْرِهِمَا: (وَلِيٌّ) أَمْرُهُمْ، وَفِي كَلَامِ
بَعْضِهِمْ (١): قَدْ أُنَّا وَإِيْلَ عَلَيْنَا.

(و) آلٍ (الْمَالُ) أَوَّلًا: (أَضْلَحَهُ
وَسَاسَهُ، كَأَتَالَهُ) ائْتِيَالًا، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنْ
الْأَوَّلِ. قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

بَصْبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِيْنَةٍ
بِمُؤْتَرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا (٢)

وَهُوَ يَفْتَعِلُهُ، مِنْ أُلْتُ، كَمَا تَقُولُ:
تَقْتَالُهُ، مِنْ قُلْتُ، أَي يُضْلِحُهُ إِبْهَامُهَا.

وَيُقَالُ: هُوَ مُؤْتَالٌ لِقَوْمِهِ، مِقْتَالٌ عَلَيْهِمْ:
أَي سَائِسٌ مُخْتَكِمٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) آلٍ (الشَّيْءُ مَالًا: نَقَصَ) كَحَارَ
مَحَارًا.

(و) آلٍ فُلَانٌ (مِنْ فُلَانٍ: نَجَا) وَهِيَ
(لُغَةٌ) لِلْأَنْصَارِ (فِي وَآلٍ) يَقُولُونَ: رَجُلٌ
آيِلٌ، وَلَا يَقُولُونَ: وَائِلٌ. قَالَ:

(١) هُوَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ. كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ
٥٣/١ (بَابُ الْهَمْزَةِ)، وَفِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ أَنَّهُ
مِنْ قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) دِيْوَانُهُ ٣١٤، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَيَزَادُ عَلَيْهِ الْعَبَابُ.

يَلُودُ بِشُثُوبٍ مِنَ الشَّمْسِ فَوْقَهَا

كَمَا آلَ مِنْ حَرِّ النَّهَارِ طَرِيدٌ^(١)

(و) آلَ (لَحْمُ النَّاقَةِ: ذَهَبَ فَضْمَرَتْ)

قال الأَعشى:

أَكَلْتُهَا بَعْدَ الْمِرَا

حِ فَآلَ مِنْ أَضْلَابِهَا^(٢)

أى ذَهَبَ لَحْمُ صُلْبِهَا.

(وَأَوَّلُهُ إِلَيْهِ) تَأْوِيلًا (رَجَعَهُ).

وَأَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ: رَدَّ وَرَجَعَ.

(وَالْإِيْلُ، كَقَنْبٍ وَخُلْبٍ وَسَيْدٍ)

الْأَخِيرَةُ حَكَاهَا الطُّوسِيُّ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، كَذَا فِي تَذَكِرَةِ أَبِي عَلِيٍّ،

وَالْأَوَّلَى الْوَجْهُ: (الْوَعْلُ) الذَّكْرُ، عَنْ ابْنِ

شُمَيْلٍ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثَةِ،

وَهِيَ الْأُرْوِيَّةُ أَيْضًا.

قال: وَالْإِيْلُ: هُوَ ذُو الْقَرْنِ الشَّعِثِ

الصَّخْمِ، مِثْلُ الثُّورِ الْأَهْلِيِّ.

وقال اللِّيثُ: إِنَّمَا سُمِّيَ إِيْلًا؛ لِأَنَّهُ

يُؤْوِلُ إِلَى الْجِبَالِ، يَتَحَصَّنُ فِيهَا، وَأَنْشَدَ

لَأَبِي النَّجْمِ:

* كَأَنَّ فِي أَدْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ *

* مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِيْلِ^(١) *

وقد تُقَلَّبُ الْيَاءُ جِيمًا، كَمَا سَبَقَ

ذَلِكَ فِي «أَجَل». وَالْجَمْعُ: الْأَيَائِلُ،

عَنِ اللَّيْثِ.

(وَأَوَّلَ الْكَلَامِ تَأْوِيلًا، وَتَأْوِيلُهُ: دَبَّرَهُ

وَقَدَّرَهُ وَفَسَّرَهُ) قال الأَعشى:

عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ تَأْوِيلُ حُبِّهَا

تَأْوِيلُ رِبْعِيِّ السَّقَابِ فَأَصْحَابِ^(٢)

قال أبو عبيدة: أى تَفْسِيرُ حُبِّهَا أَنَّهُ

كَانَ صَغِيرًا فِي قَلْبِهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَبْتُ^(٣)

حَتَّى صَارَ كَبِيرًا، كَهَذَا السَّقَابِ الصَّغِيرِ،

لَمْ يَزَلْ يَبْتُ حَتَّى صَارَ كَبِيرًا مِثْلَ أُمِّهِ،

وَصَارَ لَهُ وَلَدٌ يَصْحَبُهُ.

وظاهرُ الْمُصَنِّفِ أَنَّ التَّأْوِيلَ وَالتَّفْسِيرَ

وَاحِدٌ، وَفِي الْعَبَابِ: التَّأْوِيلُ: تَفْسِيرُ مَا

يُؤْوَلُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ.

(١) اللسان، والعباب، والمقاييس ١٥٩/١، وإصلاح

المنطق ٨٣ وسبق في (عيس) و (أجل) على إبدال

الياء جيمًا. ويأتي أيضًا في (شول).

(٢) ديوانه ١١٣، واللسان، والصحاح، والعباب،

والمقاييس ١٦٢/١.

(٣) هكذا بالياء المثلثة في مطبوع التاج واللسان. والذي

في الصحاح، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٧/١

«ينبت» بالنون. وراجع اللسان (صحب، ربع).

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٤٨٢/٣.

(٢) ديوانه ٢٥٧، واللسان، والعباب.

وقال غيره: التفسير: شرح ما جاء
مُجْمَلًا مِنَ الْقَصَصِ فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ،
وَتَقْرِيبُ مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ أَلْفَاظُهُ الْغَرِيبَةُ،
وَتَبْيِينُ الْأُمُورِ الَّتِي أُنزِلَتْ بِسَبَبِهَا الْآيُ.

وأما التأويل: فهو تبين معنى
المتشابه، والمتشابه: هو ما لم يُقَطَّعَ
بفحواه من غير تردّد فيه، وهو النص.

وقال الراغب: التأويل: ردّ الشيء إلى
الغاية المرادة منه؛ قولاً^(١) كان أو فعلاً.

وفي جمع الجوامع: هو حمل
الظاهر على المحتمل المرجوح،
فإن حمل دليل فصحیح، أو لما يُظنُّ
دليلاً، ففاسد، أو لا لشيء، فلعب لا
تأويل.

قال ابن الكمال: التأويل: صرف
الآية عن معناها الظاهر إلى معنى تحتمله،
إذا كان المحتمل الذي تُصرف إليه
موافقاً للكتاب والسنة، كقوله: ﴿يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾^(٢) إن أراد به إخراج
الطير من البيضة، كان تأويلاً، أو إخراج

المؤمن من الكافر، والعالم من الجاهل،
كان تأويلاً.

وقال ابن الجوزي: التفسير: إخراج
الشيء من معلوم^(١) الخفاء إلى مقام
التجلى، والتأويل: نقل الكلام عن
موضعه^(٢) إلى ما يحتاج في إثباته إلى
دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ.

وقال بعضهم: التفسير: كشف
المراد عن اللفظ المشكل، والتأويل: ردّ
أحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر.

(و) قال الراغب: التفسير: قد يقال
فيما يختص بمفردات الألفاظ وغريبها،
وفيما يختص بـ (التأويل) ولهذا يقال:
(عبارة الرؤيا) وتفسيرها وتأويلها.

(و) التأويل: (بقلة) ثمرتها في قرون
كقرون الكباش، وهي شبيهة بالقعاء،
ذات غصنة وورق، وثمرتها يكرهها
المال^(٣)، وورقها يشبه ورق الآس، وهي
(طيبة الريح) وهو (من باب التنبيت)

(١) في زاد المسير لابن الجوزي ٤/١: «من مقام
الخفاء...».

(٢) في زاد المسير: «وضعه».

(٣) المراد بالمال هنا: الإبل، وكل ما يرمى.

(١) في مفردات الراغب ٣١: «علماً كان أو فعلاً» ثم
استشهد للعلم وللفعل، فانظر كلامه.

(٢) سورة الأنعام، الآية ٩٥، وموضع أخرى من الكتاب
العزیز.

يهجو ليلي الأَخِيلِيَّةَ:

وقد أَكَلْتُ بَقْلًا وَخِيَمًا نَبَاتُهُ

وقد شَرِبْتُ فِي أَوَّلِ الصَّيْفِ أُيْلًا^(١)

ويزوي^(٢):

* بُرَيْدِيْنَةُ بَلِّ الْبَرَادِيْنِ تُفْرَهَا *

(كالآيل)^(٣) على فاعِلٍ، وهو اللَّبْنُ

الخَائِرُ الْمُخْتَلِطُ الَّذِي لَمْ يُفْرِطْ فِي
الْحُثُورَةِ، وَقَدْ خَشَّرَ شَيْئًا صَالِحًا، وَتَغَيَّرَ
طَعْمُهُ، وَلَا كُلَّ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ.

وقيل: الأَيْلُ: جَمْعُهُ، كقَارِحٍ وَقُرْحٍ.

(أو هو وعاءُه) أَي اللَّبْنُ يُؤْوَلُ فِيهِ.

(والآلُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْبَعِيْرِ)

(و) أَيضًا: (السَّرَابُ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

(أو) هُوَ (خَاصٌّ بِمَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ) كَأَنَّهُ

يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَيَزْهَاهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ

النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ^(٤):

(١) ديوانه ١٢٤، واللسان، والصحاح، والعباب وسبق
في (نفر).

(٢) وهي رواية الديوان، وما ذكر.

(٣) في القاموس: «كالآيل». وما في مطبوع التاج مثله
في اللسان.

(٤) في مطبوع التاج: «الذبياني» ولم أجده في ديوانه

(صنعة ابن السكيت)، وهو في ديوان النابغة

الجعدي ١٠٦، ونسب له أيضًا في اللسان،

والصحاح، والعباب.

والتَّمْتِينِ، وَاحِدُهُ: تَأْوِيلَةٌ، وَرَوَى

الْمُنْدَرِيُّ، عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ: إِنَّمَا

طَعَامُ فُلَانٍ الْقَفْعَاءُ وَالتَّأْوِيلُ. قَالَ:

والتَّأْوِيلُ: نَبْتُ يَعْتَلِفُهُ الْحِمَارُ، يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ الْمُسْتَبَدِّ الْفَهْمِ، وَشُبَّهَ بِالْحِمَارِ

فِي ضَعْفِ عَقْلِهِ.

وقال أبو سعيد: أَنْتَ مِنَ الْفَحَائِلِ^(١)

بَيْنَ الْقَفْعَاءِ وَالتَّأْوِيلِ. وَهِيَ نَبْتَانِ

مَحْمُودَانِ، مِنْ مَرَاعَى الْبَهَائِمِ، فَإِذَا

اسْتَبَدَّ الرَّجُلُ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُخْصَبٌ

مَوْسَعٌ عَلَيْهِ، ضَرَبُوا لَهُ هَذَا الْمَثَلَ.

وقال الأزهرِيُّ: أَمَا التَّأْوِيلُ فَلَمْ

أَسْمَعُهُ إِلَّا فِي قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ:

عَزَبُ الْمَرَاتِعِ نَظَارًا أَطَاعَ لَهُ

مِنْ كُلِّ رَابِيَةٍ مَكْرٌ وَتَأْوِيلُ^(٢)

(وَالأَيْلُ، كخَلْبٍ: الْمَاءُ فِي الرَّحِمِ)

عَنِ ابْنِ سَيِّدَةَ.

(و) أَيضًا: بَقِيَّةُ (اللَّبَنِ الْخَائِرِ)

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

(١) في اللسان: «أنت في ضحائك بين القفعاء...».

ورواية المثل عند الميداني ٧٦/١: «إنما طعام فلان

القفعاء والتأويل».

(٢) اللسان.

حَتَّى لَحِقْنَا بِهِمْ تُعَدَى فَوَارِسْنَا
كَأَنَّا رَعْنُ قُفِّ يَرْفَعُ الْآلَا
أراد: يَرْفَعُهُ الْآلُ، فَقَلَبَهُ.

وقال يُونُسُ: الْآلُ: مُذْ غُدْوَةٍ إِلَى
ارتفاعِ الضُّحَى الْأَعْلَى، ثُمَّ هُوَ سَرَابٌ
سَائِرَ الْيَوْمِ.

وقال ابنُ السُّكَيْتِ: الْآلُ: الَّذِي يَرْفَعُ
الشُّحُوصَ، وَهُوَ يَكُونُ بِالضُّحَى،
وَالسَّرَابُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ، كَأَنَّهُ الْمَاءُ، وَهُوَ نِصْفَ النَّهَارِ.

قال الأزهرِيُّ: وَهُوَ الَّذِي رَأَيْتُ
العَرَبَ بِالْبَادِيَةِ يَقُولُونَهُ.
(وَيُؤَنَّثُ).

(و) الْآلُ (الْخَشَبُ) الْمُجَرَّدُ.

(و) الْآلُ: (الشُّحُوصُ. و) الْآلُ:
عَمْدُ الْخَيْمَةِ) قال النابغةُ الذُّبْيَانِيُّ:

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَبٍ

وَسُفَعٌ عَلَى آسٍ وَنُؤَى مُعْتَلِبٍ^(١)

(كَالآلَةِ) وَاحِدِ الْآلِ (ج: آلَاتُ)

(١) ديوانه ٧٤ (صنعة ابن السكيت)، والعباب،

والمقاييس ١٦١/١. وسبق في (عتلب، أسس،

أوس، سفع) ويأتى في (خيم، نأى).

وهي خَشَبَاتٌ تُبْنَى عَلَيْهَا الْخَيْمَةُ، قال
كُثَيْبٌ، يَصِفُ نَاقَةً:

وَتُعْرَفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا

بِمَوْضِعِ آلَاتٍ مِنَ الطَّلْحِ أَرْبَعٍ^(١)
يُشَبِّهُ قَوَائِمَهَا بِهَا، فَالآلَةُ وَاحِدٌ وَالْآلُ
وَالْآلَاتُ جَمْعَانِ.

(و) الْآلُ: (جَبَلٌ) بَعَيْنِهِ، قال امرؤ
القيس:

أَيَّامَ صَبَّخْنَاكُمْ مَلْمُومَةً

كَأَنَّمَا نُطَّقَتْ فِي حَزْمِ آلٍ^(٢)
(و) الْآلُ: (أَطْرَافُ الْجَبَلِ وَتَوَاحِيهِ)
وبه فُسِّرَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* كَأَنَّ رَعْنَ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ *

* بَيْنَ الضُّحَى وَبَيْنَ قَيْلِ الْقَيْلِ *

* إِذَا بَدَأَ دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ^(٣) *

يُشَبِّهُ أَطْرَافَ الْجَبَلِ فِي السَّرَابِ.

(و) الْآلُ: (أَهْلُ الرَّجْلِ) وَعِيَالُهُ (و)

(١) ديوانه ٤١٢، واللسان، والعباب.

(٢) العباب وهو من شعر شهاب اليربوعي يرد على امرئ
القيس، وكان قد هجا قومه. انظر ديوان امرئ
القيس ٢١١.

(٣) ملحقات ديوانه ٨٦، والعباب وفيه: «ويروى:

* كَأَنَّ آلَ الرَّعْنِ مِنْهُ فِي الْآلِ *

والمقاييس ١٦١/١، وسبق في (دهنج).

أيضًا: (أتباعه وأولياؤه)، ومنه الحديث: «سَلْمَانٌ مِنَّا آلَ الْبَيْتِ».

قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾^(١). وقال ابنُ عَرَفَةَ: يعنى مَنْ آلِ إليه بدينٍ أو مذهبٍ أو نَسَبٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾^(٢).

وقولُ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ» قال الشافعيُّ^(٣) رحمه الله تعالى: دَلَّ هذا على أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وآله هم الذين حُرِّمَتْ عليهم الصَّدَقَةُ وَعَوَّضُوا مِنْهَا الْخُمْسَ، وهم صَليبيَّةُ بَنِي هاشِمٍ وبَنِي الْمُطَّلِبِ.

وسئِلَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: مَنْ أَلِّكَ؟ فقال: «أَلُّ عَلِيٍّ وَآلُ جَعْفَرِ، وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ عَبَّاسٍ».

وكان الحسنُ رضي اللهُ عنه إذا صَلَّى على النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ

على آلِ أَحْمَدَ» يُرِيدُ نَفْسَهُ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَفْرُوضَ مِنَ الصَّلَاةِ مَا كَانَ عَلَيْهِ خَاصَّةً لقوله^(١) تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢) وما كان الحسنُ ليُخِلَّ بِالْفَرَضِ.

وقال أنسٌ رضي اللهُ عنه: سئِلَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ؟ قال: «كُلُّ تَقِيٍّ».

قال الأَعَشَى، في الآلِ، بِمَعْنَى الْأَتْبَاعِ:

فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ ذُو آلِ حَسَّانَ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشَّرْعَا^(٣) الشَّرْع: الْأَوْتَارُ، يَعْنِي جَيْشٌ تُبْع. وقد يُفْحَمُ الْآلُ، كما قال:

أَلِاقِي مِنْ تَذَكَّرِ آلِ لَيْلَى
كما يَلْقَى السَّليْمُ مِنَ الْعِدَادِ^(٤)
(ولا يُسْتَعْمَلُ الْآلُ إِلَّا فيما فيه

(١) في مطبوع التاج: «كقوله». وأثبت ما في الغريبين ١١٠/١، والكلام السابق كله منه.

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٥٦.

(٣) ديوانه ١٠٣، واللسان، والصحاح. وجاء في مطبوع التاج والعباب: «قالت فصيحتهن». وأثبت ما في الديوان واللسان، والصحاح.

(٤) العباب، والجمهرة ٢٧٩/١، وسبق في (عدد).

(١) سورة الأنفال، الآية ٥٢.

(٢) سورة غافر، الآية ٤٦.

(٣) راجع الأم ٦٩/٢.

شَرَفٌ غَالِيًا، فلا يُقال: آلُ الإسكافِ،
كما يُقال: أهله).

وُحِصَّ أَيْضًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَعْلَامِ
الْناطِقِينَ، دُونَ النَّكِرَاتِ وَالْأَمَكْنَةِ
وَالْأَزْمَنَةِ، فيُقال: آلُ فلانٍ، ولا يُقال: آلُ
رَجُلٍ، ولا آلُ زَمَانٍ كذا، ولا آلُ مَوْضِعٍ
كذا، كما يُقال: أهلُ بَلَدٍ كذا، ومَوْضِعٍ
كذا.

(وأضله أهلٌ، أُبْدِلَتِ الهاءُ هَمْزَةً،
فصارَتْ: أألٌ، توالَتْ هَمْزَتانِ، فأبْدِلَتِ
الثانيةُ أَلِفًا) فصار: آل.
(وتضغيره: أوَيْلٌ وأهَيْلٌ).

(والآلةُ: الحالةُ) يُقال: هو بِالْآلَةِ سُوءٌ،
قال أبو قُرْدُودَةَ الأعرابيُّ:

* قَد أَرَكَبَ الآلَةَ بَعْدَ الآلَةِ *
* وَأَتْرَكُ العاجِزَ بالِجَدالَةِ *
* مُنْعَفِرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحالَةٌ^(١) *
(و) الآلةُ: (الشُّدَّةُ)

(و) أَيْضًا: الجِنازَةُ: أَيْ (سَريرَةُ

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٤٣٤/١
من غير نسبة في الجميع. ويأتى في (جدل)، وانظر
حواشى شرح القوائد السبع لابن الأنبارى ٣٤١.

المَيْتِ) عن أبى العَمَيْلِ، قال كعبُ بن
زُهَيْرٍ، رضى الله عنه:

كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طالَتْ سَلامَتُهُ
يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٍ^(١)
وقيل: الآلةُ هنا: الحالةُ.

(و) الآلةُ أَيْضًا: (ما اعْتَمَلَتْ بِهِ مِنْ
أداةٍ، يَكُونُ واحِدًا وَجَمْعًا، أو هِيَ جَمْعُ
بِلا واحِدٍ، أو واحِدٌ ج: آلاتٌ).

(وأوَّلُ: ع بأرضٍ غَطْفانٍ) بَيْنَ خَيْبَرَ
وَجَبَلِى طَيْئٍ، على يَوْمينِ مِنْ صَرْغَدِ.

(و) أَيْضًا: (واِدٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمامَةِ)
بَيْنَ العَيْلِ وَالْأَكَمَةِ، قال نُصَيْبٌ:

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ أَوَّلِ نِساءِنا
وَيَوْمَ أفىِّ وَالْأَسِنَّةُ تَرْعَفُ^(٢)
وَأَنشَدَ ابْنُ الأعرابِيِّ:

أيا نَخَلتَنى أَوَّلِ سَقى الأَصْلِ مِنْكُما
مَفِيضُ النَّدى وَالْمُدْجِناثُ ذَرا كُما^(٣)
(وأوال، كَسَحابٍ: جَزيرَةٌ كَبيْرَةٌ

(١) ديوانه ١٩، واللسان، والصحاح، والعياب. وسبق
فى (حدب).

(٢) العياب ومعجم البلدان (أول، أفى). ويأتى فى
(أفى).

(٣) اللسان، ومعجم ما استعجم (أول) برواية مختلفة،
ونسبه لرجل من بنى عوف.

بالبَحْرَيْنِ) بينها وبين القَطِيفِ مَسِيرَةٌ يَوْمٍ
فِي الْبَحْرِ (عِنْدَهَا مَغَاضُ اللَّوْلُوقِ) قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ:

مَالِ الْحُدَاةِ بِهَا بِعَارِضِ قَرْيَةٍ

وَكَأَنَّهَا سُفُنٌ بِسَيْفِ أَوَالٍ^(١)

وَيُزَوَّى: «بِعَارِضِ قَرْنِهِ» وَالْعَارِضُ:

الْجَبَلُ.

(و) أَوَالٌ: (صَنَمٌ لِبَكْرِ وَتَغْلِبُ) ابْنِ

وَأَثَلِ.

(وَالأَوَّلُ: لِضِدِّ الْآخِرِ) يَأْتِي ذِكْرُهُ

(فِي وَأَلٍ) وَبَعْضُهُمْ ذَكَرَهُ فِي هَذَا

التَّرْكِيبِ؛ لِاخْتِلَافِهِمْ فِي وَزْنِهِ.

(وَالإِيَالَاتُ، بِالْكَسْرِ: الْأَوْدِيَةُ) قَالَ

أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

حَتَّى إِذَا مَا إِيَالَاتُ جَرَتْ بَرَحًا

وَقَدْ رَبَعْنَ الشَّوَى مِنْ مَاطِرٍ مَاجٍ^(٢)

جَرَتْ بَرَحًا: أَي عَرَضَتْ عَنْ يَسَارِهِ.

وَرَبَعْنَ: أَمْطَرْنَ. وَمَاطِرٌ: أَي عَرَقٌ، يَقُولُ:

أَمْطَرْتُ قَوَائِمَهُنَّ مِنَ الْعَرَقِ. وَالْمَاجُ:

الْمِلْحُ.

(وَأَوَّلٌ، كَفَرِحَ: سَبَقَ) قَالَ ابْنُ

هَرَمَةَ:

إِنْ دَافَعُوا لَمْ يُعَبِّ دِفَاعَهُمْ

أَوْ سَابَقُوا نَحْوَ غَايَةِ أَوْلُوا^(١)

(وَأَوَّلِيلٌ: مَلَاخَةٌ بِالْمَغْرِبِ) كَذَا

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَهِيَ أَوْلِيلَةٌ: مَدِينَةٌ

شَهِيرَةٌ، ذَكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ

المُؤَرِّخِينَ، وَكَانَ قَدِمَهَا مَوْلَايَ إِدْرِيسُ

الْأَكْبَرُ، حِينَ دَخَلَ الْمَغْرِبَ، قَبْلَ أَنْ يَتَنَبَّأَ

فَاسَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المَالُ: المَرْجِعُ.

وَقَالَ شَمِيرٌ: الإَيْلُ، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ:

أَلْبَانُ الأَيَائِلِ. وَقَالَ أَبُو نَضْرَةَ: هُوَ البَوْلُ

الْحَائِثُ، مِنْ أَبْوَالِ الأَزْوَى، إِذَا شَرِبْتَهُ

الْمَرْأَةُ اغْتَلَمَتْ، قَالَ الفَرَزْدَقُ:

وَكَأَنَّ حَائِرَهُ إِذَا ارْتَشَّؤُوا بِهِ

عَسَلٌ لَهُمْ حُلِبَتْ عَلَيْهِ الإَيْلُ^(٢)

وَهُوَ يُعْلِمُ: أَي يُقَوِّى عَلَى النِّكَاحِ.

وَأَنْكَرَ أَبُو الهَيْثَمِ مَا قَالَهُ شَمِيرٌ، وَقَالَ:

(١) العباب، ولم أجده في ديوانه المطبوع بدمشق.

(٢) ديوانه ٧٢٤، واللسان، والعباب.

(١) ديوانه ٢٥٦، وتخريجه فيه ويراد عليه العباب.

(٢) العباب، وسبق في (ربيع).

هو مُحَالٌ، وَمِنْ أَيْنَ تُوجَدُ أَلْبَانُ الْأَيَّالِ.
وَالرُّوَايَةُ^(١): أَيْلًا، وَهُوَ اللَّبَنُ الْخَائِرُ.

وَقَالَ ابْنُ جِنِّي: أَلْبَانُ أَيْلٌ، كَخُلْبٍ.
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَهَذَا عَزِيزٌ مِنْ وَجْهَيْنِ،
أَحَدُهُمَا: أَنْ تُجْمَعَ صِفَةُ غَيْرِ الْحَيَوَانِ
عَلَى فُعْلٍ، وَالْآخَرُ: أَنَّهُ يُلْزَمُ فِي جَمْعِهِ:
أَوَّلٌ؛ لِأَنَّهُ إِيوَى، لَكِنِ الْوَائِي لَمَّا قَرَّبَتْ
مِنَ الطَّرْفِ احْتَمَلَتْ الْإِعْلَالَ، كَمَا
قَالُوا: صِيَّتُمْ وَنِيَّتُمْ.

وَأَلْ: رَدٌّ، قَالَ هِشَامٌ، أَخُو ذِي الرُّمَّةِ:
أَلُّوا الْجِمَالَ هَرَامِيلَ الْعِفَاءِ بِهَا
عَلَى الْمَنَاكِبِ رَيْعٌ غَيْرُ مَجْلُومٍ^(٢)
أَي رَدُّوْهَا لِيَرْتَحِلُوا عَلَيْهَا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْإِيَالُ، ككِتَابٍ: وَعَاءٌ
يُؤَالٌ فِيهِ الشَّرَابُ أَوْ الْعَصِيرُ، أَوْ نَحْوُ
ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ:

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله: والرواية إلخ، كذا
بخطه، وهو غير ظاهر، والذي في اللسان ذكر هذا
الكلام بعد بيت أنشده للناطقة الجعدى، وهو:
وبرذونة بل البراذين ثفرها
وقد شربت من آخر الصيف أيلًا» اهـ.
وسبق إنشاد هذا البيت قريبًا.

(٢) اللسان، والعباب، والشعر والشعراء ٥٢٨، وروايته:
«ألوى الجمال» بمعنى ذهبن. وجاء في مطبوع
التاج: «محلوم» بالحاء المهملة. وأثبتته بالجيم من
المرجعين المذكورين. والمجلوم: المقطوع.

فَفَتَّ الْخِتَامَ وَقَدْ أَرْزَمَتْ

وَأَحَدَتْ بَعْدَ إِيَالٍ إِيَالًا^(١)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: رَدَّدْتُهُ إِلَى إِيَلْتِهِ،
بِالْكَسْرِ: أَي طَبِيعَتِهِ وَسُوسِيهِ، أَوْ حَالَتِهِ،
وَقَدْ تَكُونُ الْإِيَلَةُ الْأَقْرِبَاءُ الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ
إِلَيْهِمْ فِي النَّسَبِ.

وَقَالَ الرَّمَّحُشَرِيُّ: يُقَالُ: مَالَكَ تَوَوُّلٌ
إِلَى كَيْفَيْكَ: إِذَا انْضَمَّ إِلَيْهِمَا وَاجْتَمَعَ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَقَوْلُهُمْ: تَقَوَّى اللَّهُ أَحْسَنُ تَأْوِيلًا: أَي
عَاقِبَةً.

وَتَأَوَّلَ فِيهِ الْخَيْرُ: تَوَسَّمَهُ وَتَحَرَّاهُ.
وَهَذَا مُتَأَوَّلٌ حَسَنٌ.

وَالْأَيْلُولَةُ: الرَّجُوعُ.

وَإِنَّهُ لَا يَلُ مَالٍ وَأَيْلٌ مَالٍ: حَسَنُ الْقِيَامِ
عَلَيْهِ، وَالسِّيَاسَةُ لَهُ.

وَأَلَّتْ الْإِيْلَ أَيْلًا وَإِيَالًا: سَفَّتْهَا، وَفِي
التَّهْذِيبِ: صَرَّرْتُهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَى
الْحَلْبِ حَلَلْتُهَا.

وَأَلَّةُ الدِّينِ: الْعِلْمُ.

(١) اللسان، والعباب، والمقاييس ١٥٩/١.

وقد يُسَمَّى الذَّكْرُ آلَهُ، وكذلك العودُ
والمِزْمَارُ والطُّبُورُ.

[أهل]

(أهل الرجل: عشيرته وذوو قُرباه)
ومنه قوله تعالى: ﴿فَابْتَغُوا حَكَمًا مِنْ
أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾^(١).

وفي بعض الأخبار: إن لله تعالى
مَلَكًا في السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، تَسْبِيحُهُ:
سُبْحَانَ مَنْ يَشُوقُ الْأَهْلَ إِلَى الْأَهْلِ.

وفي المثل: الأهل إلى الأهل أسرعُ
من السَّيْلِ إلى السَّهْلِ، وقال الشاعر:

لَا يَمْنَعُكَ خَفْضُ الْعَيْشِ فِي دَعَاةٍ
نُزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانٍ
تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا
أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ^(٢)
(ج: أهْلُونَ) قال الشَّنْفَرِيُّ:

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَلَسُ
وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جِيَالُ^(٣)

(١) سورة النساء، الآية ٣٥.

(٢) سبق البيتان في (خفض، نزع).

(٣) البيت من قصيدة الشنفرى المعروفة بلامية العرب،
وهو في العباب (جأل)، وسبق في (رقط، عرف)
ويأتى في (جأل)، وانظر خزائن الأدب للبغدادى
٣٤٠/٣.

وقال النابغة الجعدي، رضى الله عنه:
ثَلَاثَةٌ أَهْلِيْنَ أَفْنَيْتُهُمْ

وكان الإله هو المُشْتَأَسَا^(١)
و(أهال) زادوا فيه النياء على غير
قياس، كما جَمَعُوا أَلِيلاً على لِيَالٍ.

(و) قد جاء في الشعر: (أهال) مثل
فَرْخٍ وَأَفْرَاحٍ، وَزَنْدٍ وَأَزْنَادٍ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ:

* وَبَلَدَةٍ مَا الْإِنْسُ مِنْ آهَالِهَا *
* تَرَى بِهَا الْعَوْهَقَ مِنْ وِثَالِهَا^(٢) *

(وأهلات) بتسكين الهاء على
القياس (ويحرك) قال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

فَهُمْ أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ
إِذَا أَدْلَجُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوَثِرًا^(٣)
قال أبو عمرو: كَوَثِرٌ: شِعَارٌ لَهُمْ.

وسئل الخليل: لِمَ سَكَنُوا الْهَاءَ فِي
أَهْلُونَ، وَلَمْ يُحَرِّكُوهَا كَمَا حَرَّكُوا

(١) ديوانه ٧٨، وتخريجه فيه. ويزاد عليه: العباب،
والمقاييس ١٥٠/١، وسبق في (أوس) وأنشد في
(قرن) دليلاً على أن القرن أربعون سنة، فإن الجعدي
قال البيت وهو ابن مائة وعشرين.

(٢) اللسان، والصحاح. وفي مطبوع التاج والعياب:
«رتالها» بالراء. وأثبت بالواو من اللسان، هنا، وفي مادة
(بلل). قال: «وتالها: جمع وائل، كقائم وقيام». وقد
نبه على هذا مصحح مطبوع التاج وقال إنها بالراء
بخط المصنف. ويأتى المشطور الأول في مادة (بلل).

(٣) اللسان، والعياب، والكتاب لسيبويه ١٩١/٢.

أَرْضِينَ؟ فقال: لَأَنَّ الْأَهْلَ مُذَكَّرٌ، قِيلَ:
فَلِمَ قَالُوا: أَهْلَات؟ قَالَ: شَبَّهُوهَا
بِأَرْضَاتٍ، وَأَنشَدَ بَيْتَ الْمُخَبَّلِ. قَالَ:
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَهْلَاتٌ، عَلَى
الْقِيَاسِ.

(وَأَهْلَ الرَّجُلِ (يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ) مِنْ
حَدَّثِي نَصْرٍ وَضَرْبِ (أَهْوَلًا) بِالضَّمِّ، هَذَا
عَنْ يُونُسَ، زَادَ غَيْرُهُ: (وَتَأْهَلُ وَاتَّهَلُ)
عَلَى افْتَعَلَ: (اتَّخَذَ أَهْلًا) وَقَالَ يُونُسُ:
أَي تَزَوَّجَ.

(وَأَهْلُ الْأَمْرِ: وُلَاتُهُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
أُولَى الْأَمْرِ.

(وَالْأَهْلُ (لِلْبَيْتِ: سُكَّانُهُ) وَمِنْ
ذَلِكَ: أَهْلُ الْقَرْيِ: سُكَّانُهَا.

(وَالْأَهْلُ (لِلْمَذْهَبِ: مَنْ يَدِينُ بِهِ)
وَيَعْتَقِدُهُ.

(وَمِنَ الْمَجَازِ: الْأَهْلُ (لِلرَّجُلِ:
زَوْجَتُهُ) وَيَدْخُلُ فِيهِ الْأَوْلَادُ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَسَارَ بِأَهْلِيهِ﴾^(١) أَيْ
زَوْجَتِهِ وَأَوْلَادِهِ (كَأَهْلِيَّتِهِ) بِالتَّاءِ.

(وَالْأَهْلُ (لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) سورة القصص، الآية ٢٩.

وَسَلَّمَ: أَزْوَاجُهُ وَبَنَاتُهُ وَصِهْرُهُ عَلَيَّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ، أَوْ نِسَاؤُهُ. (وَقِيلَ: أَهْلُهُ:
(الرِّجَالُ الَّذِينَ هُمْ آلُهُ) وَيَدْخُلُ فِيهِ
الْأَحْفَادُ وَالذُّرِّيَّاتُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ
عَلَيْهَا﴾^(١) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾^(٢)
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ﴾^(٣).

(وَالْأَهْلُ (لِكُلِّ نَبِيٍّ: أُمَّتُهُ) وَأَهْلُ
مِلَّتِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾^(٤).

وَقَالَ الرَّاعِبُ، وَتَبِعَهُ الْمُنَاوِيُّ: أَهْلُ
الرَّجُلِ: مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَّاهُمْ نَسَبٌ أَوْ دِينٌ،
أَوْ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُمَا؛ مِنْ صِنَاعَةٍ وَبَيْتٍ
وَبَلَدٍ، فَأَهْلُ الرَّجُلِ [فِي الْأَصْلِ]^(٥): مَنْ
يَجْمَعُهُ وَإِيَّاهُمْ مَسْكَنٌ وَاحِدٌ، ثُمَّ تُجَوِّزُ بِهِ،

(١) سورة طه، الآية ١٣٢.

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٣٣.

(٣) سورة هود، الآية ٧٣.

(٤) سورة مريم، الآية ٥٥.

(٥) زيادة من مفردات الراغب ٢٩، يؤكد بها قوله بعد:

«ثم تجوز به».

(و) كذلك (أهل، ككَيْفِ).

(و) قولهم في الدعاء: (مَرْحَبًا وَأَهْلًا:

أى) أَتَيْتَ سَعَةً لَا ضَيْقًا وَ (أَتَيْتَ^(١))
أَهْلًا لَا غُرْبَاءَ) وَلَا أَجَانِبَ فَاسْتَأْنَسَ وَلَا
تَسْتَوْحِشُ. (وَأَهْلٌ بِهِ تَأْهِيلًا: قَالَ لَهُ
ذَلِكَ) وَكَذَلِكَ: رَحَّبَ بِهِ.

وقال الكسائي والفرّاء: أُنِسَ بِهِ،
وَوَدِقَ بِهِ: اسْتَأْنَسَ بِهِ.

قال ابن بري: المضارع منه: أَهْلُ بِهِ،
بفتح الهاء.

(و) أَهْلَ الرَّجُلِ (كَفَرَحَ: أُنِسَ. وَهُوَ
أَهْلٌ لِكَذَا): أَى (مُسْتَوْجِبٌ) لَهُ،
وَمُسْتَحِقٌّ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾^(٢). (لِلوَاحِدِ
وَالْجَمِيعِ)

(وَأَهْلُهُ لَذَلِكَ تَأْهِيلًا وَأَهْلُهُ بِالْمَدِّ:
رَأَاهُ لَهُ أَهْلًا) وَمُسْتَحِقًّا، أَوْ جَعَلَهُ أَهْلًا
لذَلِكَ .

(وَاسْتَأْهَلَهُ: اسْتَوْجَبَهُ، لُغَةً جَيِّدَةً،
وَإِنْكَارُ الْجَوْهَرِيِّ) لَهَا (بِاطِلٌ).

(١) في القاموس «صادفت».

(٢) سورة المدثر، الآية ٥٦.

فَقِيلَ: أَهْلٌ بَيْتِهِ: مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَّاهُمْ
نَسَبٌ أَوْ مَا ذُكِرَ، وَتُعْرَفُ فِي أُسْرَةٍ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطْلَقًا.

(وَمَكَانٌ أَهْلٌ) كصَاحِبٍ: (لَهُ أَهْلٌ)
كَذَا نَصُّ ابْنِ السَّكِّيتِ، هُوَ عَلَى
النَّسَبِ، وَنَصُّ يُونُسَ: بِهِ أَهْلُهُ.

قال ابن السكيت: (و) مَكَانٌ
(مَأْهُولٌ: فِيهِ أَهْلُهُ) وَأَشْدُّ:

وَقَدِّمًا كَانَ مَأْهُولًا

فَأَمْسَى مَرْزَعَ الْعُفْرِ^(١)

وَالْجَمْعُ: الْمَاهِلُ، قَالَ زُوْبَةُ:

* عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيَّةِ الْمَنَازِلَا *

* قَفَرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَاهِلًا^(٢) *

(وَقَدْ أَهَلَ) الْمَكَانَ (كَعْنَى): صَارَ
مَأْهُولًا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* قَفَرَيْنِ هَذَا ثُمَّ ذَا لَمْ يُؤْهَلَ^(٣) *

(وَكُلُّ مَا أَلْفَ مِنَ الدَّوَابِّ الْمَنَازِلَ

فَأَهْلِيٌّ) وَمَا لَمْ يَأْلَفْ: فَوْحِشِيٌّ، وَقَدْ

ذُكِرَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنْ أَكْلِ

لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ».

(١) اللسان، والعباب، والمقاييس ١٥٠/١.

(٢) ديوانه ١٢١، واللسان، والمقاييس ١٥٠/١.

(٣) ديوانه ١٥٧، واللسان.

سمعتُ أعرابياً فصيحاً من بني أسد، يقول لرجلٍ شكرَ عنده يداً أوليها: تستأهلُ يا أبا حازم ما أوليت، وحضر ذلك جماعةٌ من الأعراب، فما أنكروا قوله، قال: ويحقق ذلك قوله تعالى: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾^(١) انتهى.

قلتُ: وسمعتُ أيضاً هلكتاً من فصحاء أعراب الصُّفراء، يقول واحدٌ للآخر: أنت تستأهلُ يا فلانُ الخير، وكذا سمعتُ أيضاً من فصحاء أعراب اليمن.

قال ابنُ بَرِّي: ذكر أبو القاسم الزَّجَّاجِي، في أماليه^(٢)، لأبي الهيثم خالد الكاتب، يُخاطب إبراهيم بن المهدي، لما بُويِع له بالخلافة:

كُنْ أَنْتَ لِلرَّحْمَةِ مُسْتَأْهِلاً
إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْكَ بِمُسْتَأْهِلٍ
أَلَيْسَ مِنْ آفَةِ هَذَا الْهَوَى
بُكَاءُ مَقْتُولٍ عَلَى قَاتِلٍ^(٣)

(١) سبق الاستشهاد بالآية الكريمة.

(٢) لم أجده في أماليه المطبوعة، ولا في مجالسه أيضاً.

(٣) اللسان.

قال شيخنا: قول المصنّف: «باطل» هو الباطل. وليس الجوهريّ أول من أنكره، بل أنكره الجماهيرُ قبله، وقالوا: إنه غيرُ فصيح، وضعفه في الفصيح، وأقرّه شراحُه^(١)، وقالوا: هو واردٌ، ولكنه دون غيره في الفصاحة، وصرّح الحريريّ^(٢) بأنه من الأوهام، ولا سيما والجوهريّ التزم أن لا يذكر إلا ما صحَّ عنده، فكيف يُثبتُ عليه ما لم يصحَّ عنده، فمثلُ هذا الكلام من خرافات المصنّف، وعدم قيامه بالإنصاف. انتهى.

قلت: وهذا نكيرٌ بالغٌ من شيخنا على المصنّف بما لا يستأهله، فقد صرّح الأزهرى والزّمخشرى وغيرهما، من أئمة التحقيق، بجوْدَةِ هذه اللُّغة، وتبعهم الصاغانيّ.

قال في التهذيب: خطأ بعضهم قول من يقول: فلانٌ يستأهلُ أن يُكرّم أو يُهان، بمعنى يستحقُّ، قال: ولا يكون الاستئْهالُ إلا من الإهالة، قال: وأما أنا فلا أنكره ولا أخطئُ من قاله؛ لأنني

(١) راجع ذيل الفصيح، لعبد اللطيف البغدادي ١٠.

(٢) في درة الغواص ١١.

(وَأَلَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ: أَوْلِيَاؤُهُ) وَأَنْصَارُهُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي قِصَّةِ الْفِيلِ:

وَأَضْرَعُ عَلَى آلِ الصَّلِيبِ

بِ وَعَابِدِيهِ الْيَوْمَ أَلَّكَ^(١)
(وَأَصْلُهُ: أَهْلٌ) قِيلَ: مَقْلُوبٌ مِنْهُ
(وَتَقَدَّمَ) قَرِيبًا (فِي أَوَّلِ).

وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْقُرَاءَ أَهْلَ اللَّهِ.

(و) الْإِهَالَةُ (كَكِتَابَةٍ: ع^(٢)).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يَقُولُونَ: (إِنَّهُمْ
لَأَهْلُ أَهْلَةٍ، كَفَرِحَةٍ: أَي مَالٍ) وَالْأَهْلُ:
الْحُلُولُ.

(و) أَهَيْلٌ^(٣) (كَزُبَيْرٍ: ع) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَقُولُونَ: هُوَ أَهْلَةٌ لِكُلِّ خَيْرٍ، بِالْهَاءِ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(١) الرُّوضُ الْأَنْفُ ٤٥/١.

(٢) مَوْضِعٌ بَيْنَ جَبَلِي طَيْءٍ وَفَيْدٍ. ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ فِي
مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ.

(٣) الَّذِي فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ: «الْأَهَيْلُ» قَالَ: «بِفَتْحِ
أَوَّلِهِ وَإِسْكَانِ ثَانِيهِ، وَبِالْيَاءِ أُخْتُ الْوَاوِ مَفْتُوحَةٌ، عَلِيٌّ
وَزْنُ أَفْعَلٍ، وَهُوَ جَبَلٌ فِي عَمَلِ خَيْرٍ» وَكَذَا ضَبَطَهُ
يَاقُوتٌ وَلَمْ يَعْنِهِ، وَانظُرْهُ فِي شَعْرِ الْمُتَخَلِّهِ الْهَدَلِيِّ
فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ ١٢٤٩.

قَالَ الرَّجَّاجِيُّ: مُسْتَأْهِلٌ: لَيْسَ مِنْ
فَصِيحِ الْكَلَامِ، وَقَوْلُ خَالِدٍ لَيْسَ بِحُجَّةٍ،
لَأَنَّهُ مَوْلَدٌ.

(و) اسْتَأْهَلَ (فُلَانٌ: أَخَذَ الْإِهَالَةَ) أَوْ
أَكَلَهَا، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَسْوَى، مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ:

لَا بَلَّ كَلِيَّ يَامِيٍّ وَاسْتَأْهِلِي

إِنَّ الَّذِي أَنْفَقْتَ مِنْ مَالِيَّةٍ^(١)

وَيُقَالُ: اسْتَأْهِلِي إِهَالَتِي وَأَحْسِنِي
إِيَالَتِي^(٢). وَالْإِهَالَةُ: اسْمٌ (لِلشَّحْمِ)
وَالْوَدَّكَ (أَوْ مَا أُذِيبَ مِنْهُ، أَوْ مِنْ (الرَّزِيَّتِ
وَكُلُّ مَا اتُّدِمَ بِهِ) مِنَ الْأَذْهَانِ، كَرُبَيْدٍ
وَشَحْمٍ وَدُهْنٍ سَيْسِيمٍ.

(و) فِي الْمَثَلِ: (سَرَعَانَ ذَا إِهَالَةَ)
وَيُزَوَّى: «وَشَكَانٌ» ذُكِرَ (فِي) حَرْفِ
(الْعَيْنِ) فِي «س ر ع»، وَأَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي
«و ش ك» أَيْضًا.

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعِيَابُ، وَنَسَبٌ فِي الْأَسَاسِ
لِحَاتِمٍ، وَهُوَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ ٤٣٩ وَدُرَّةُ الْفَوَاصِ
١١ وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْاِقْتِضَابِ ٣٩٤: هَذَا
الْبَيْتُ لَا أَعْلَمُ قَائِلَهُ.

(٢) هَذَا مَثَلٌ، أَي: خَذَى صَفْوُ مَالِيٍّ وَأَحْسَنِي الْقِيَامَ بِهِ
عَلَيَّ. انظُرْ الْغَرِيبِينَ ١٠٦/١، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ
٥٣/١.

وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾^(١).

والأهليَّةُ: عبارةٌ عن الصِّلاحيةِ لوجوبِ الحقوقِ الشرعيَّةِ، له أو عليه.

وأهلُ الأهواءِ: همُ أهلُ القبلةِ الذين مُعتقِدُهم غيرُ مُعتقِدِ أهلِ السُّنةِ.

وأُمسَّتْ نيرانُهُم أهلةً: أي كثيرةُ الأهلِ.

وسُوِّدُ الإِهْلِيَّةِ^(٢)، بكسرِ الهاءِ، الأشعريُّ، صحابيُّ ذكره ابنُ السِّكِّنِ.

[أى ل] *

(إيلُ، بالكسرِ: اسمُ اللهِ تعالى) قال الأَصمعيُّ، في معنى جبريلَ وميكائيلَ: معنَى إيل: الرُّبوبيَّةُ، فأضيفَ جبر، وميكا، إليه، فكأنَّ معناه: عَبْدَ إيلَ وَرَجُلَ إيلَ.

وقال اللَّيْثُ: هو بالعِبرانيَّةِ، وهو اسمٌ من أسماءِ اللهِ تعالى.

(١) سورة النساء، الآية ٥٨.

(٢) وكذا في الإصابة ١٥٤/٣، والذي في أسد الغابة ٤٩١/٢: «الألهاني».

والأهلةُ أيضًا: لُغةٌ في أهلِ الدارِ والرجلِ، قال أبو الطَّمَحانِ القَيْنِيُّ:

وَأَهْلَةٌ وَدٌ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمَ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْجَهْدِ بَدَلِي وَنَائِلِي^(١)

أى: رَبٌّ مَنْ هُوَ أَهْلٌ لِلوُدِّ، قَدْ تَعَرَّضْتُ لَهُ، وَبَدَلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ طاقَتِي مِنْ نَائِلِ، نقله الصاغانيُّ.

وقال يُونُسُ: همُ أَهْلُ أَهْلَةٍ وَأَهْلِيَّةٍ: أَى هُمُ أَهْلُ الخاصَّةِ.

وقال أبو زيد: يُقال: آهَلَكَ اللهُ في الجَنَّةِ: أَى أَذْخَلَكَها وَزَوَّجَكَ فيها.

وقال غيره: أَى جَعَلَ لَكَ فيها أَهْلًا، يَجْمَعُكَ وَإِيَّاهُمْ.

وفي الأساس: ثَرِيْدَةٌ مَأْهُولَةٌ: أَى كثيرةُ الإِهالَةِ.

وفي المُفْرَدات: أَهْلُ الكِتابِ^(٢): قُرَّاءُ التَّوراةِ والإنجيلِ.

والأهْلُ: أصحابُ الأملاكِ والأموالِ،

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، وينسب أيضًا لخواص بن جبير، على ما يأتي في (برى).

(٢) لم أجد هذا الكلام في مفردات الراغب (أهل، كتب).

قال الأزهرى: وجائز أن يكون أُعْرِبَ، فِقِيل: إيل.

وقال الشَّهَيْلِيُّ، فى الرَّوْضِ: اسمُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سُريَانِيٌّ، ومعناه: عبد الرَّحْمَنِ، أو عبد العَزِيزِ، هَلْكَذَا جَاءَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، مَوْقُوفًا وَمَرْفُوعًا، وَالْوَقْفُ أَصْحَحُ، قَالَ: وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى أَنَّ آخِرَ الْاسْمِ مِنْهُ هُوَ اسْمُ اللهِ تَعَالَى، وَهُوَ إَيْلٌ، وَكَانَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى يَذْهَبُ - كَطَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ - فِى أَنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ، إِضَافَتُهَا مَقْلُوبَةٌ، كِإِضَافَةِ كَلَامِ الْعَجَمِ، فَيَكُونُ «إَيْلٌ» عِبَارَةً عَنِ الْعَبْدِ، وَأَوَّلُ الْاسْمِ عِبَارَةً عَنِ اسْمِ مَنْ أَسْمَاءَ اللهُ تَعَالَى.

(و) إَيْلٌ: (جَبَلٌ) هَلْكَذَا فِى سَائِرِ التَّسْحِخِ، وَالصَّوَابُ: آيَلٌ، بِالْمَدِّ، كَمَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ، وَتَبِعَهُ يَاقُوتٌ، وَقَالَ: هُوَ جَبَلٌ بِالنُّقْرَةِ، فِى طَرِيقِ مَكَّةَ.

(وإِيلِيَاءُ، بِالْكَسْرِ) يُمَدُّ (وَيُقْصَرُ، وَيُشَدَّدُ فِيهِمَا) أَى فِى الْمَدِّ وَالْقَصْرِ.

(و) يُقَالُ أَيْضًا: (إِيلِيَاءُ، بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ)

يُمَدُّ (وَيُقْصَرُ): اسْمُ (مَدِينَةِ الْقُدْسِ)

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ بَيْتُ اللهِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَبَيْتَانِ بَيْتِ اللهِ نَحْنُ وَوَلَائُهُ
وَبَيْتٌ بِأَعْلَى إِيلِيَاءِ مُشْرَفٌ^(١)
(وَأَيْلَةٌ: جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ)
شَرَفَهُمَا اللهُ تَعَالَى (قُرْبَ يَنْبَعِ).

وقال ابنُ حَبِيبٍ: شُعْبَةُ مِنْ رَضْوَى
[وهو]^(٢) جَبَلٌ يَنْبَعِ.

(و) أَيْلَةٌ أَيْضًا: (د) عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ
(بَيْنَ يَنْبَعِ وَمِضَرَ) وَهُوَ آخِرُ الْحِجَازِ،
وَأَوَّلُ الشَّامِ، بِهِ تَجْتَمِعُ الْحِجَابُجُ مِنْ مِضَرَ
وَالشَّامِ وَالْعَرَبِ، قَالَ الْيَعْقُوبِيُّ: بِهِ بُرِدُ
حَبْرَةَ تُنْسَبُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُقَالُ: إِنَّهُ وَهَبَهُ
لِرُؤْبَةَ^(٣) مَلِكِ أَيْلَةَ، حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ،
قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُ:

مَلَكًا مِنْ جَبَلِ التَّلْجِ إِلَى
جَانِبِى أَيْلَةَ مِنْ عَبْدِ وَحُرٍّ^(٤)
(وَعَقَبْتُهَا: م) مَعْرُوفَةٌ فِى طَرِيقِ حَاجِّ
مِضَرَ (مِنْهُ) أَبُو خَالِدٍ (عَقِيلُ بْنُ خَالِدِ)

(١) ديوانه ٥٦٦، واللسان.

(٢) زيادة من معجم ما استعجم، ومعجم البلدان (أَيْلَةٌ).

(٣) اسمه عند البكرى وياقوت: يُحَنُّهُ بْنُ رُؤْبَةَ.

(٤) ديوانه ٢٠٥، واللسان، والصحاح، والعياب، ومعجم ما استعجم (أَيْلَةٌ).

الأموي، مولى عثمان رضي الله عنه،
ضبطه ابن رسلان، كزبير، توفى بمصر
فجأة سنة ١٤٤^(١).

قلت: وجدّه عقيل، كأمير، قال أبو
زُرعة: صدوق ثقة، روى له الجماعة.

(وأقاربه. ويونس بن يزيد) بن أبي
النّجاد الأيلي، مولى معاوية بن أبي
سفيان، رضي الله تعالى عنه، توفى سنة
ثلاث أو أربع أو سبع وخمسين^(٢)،
وصحّحه الحافظ ابن حجر.

(وجماعة) آخرون، نُسبوا إليه، منهم
الحسين بن رستم الأيلي، أمير أيلة،
وطلحة بن عبد الملك الأيلي، كلاهما
شيخا مالك.

واسحاق بن إسماعيل بن
عبد الأعلى الأيلي، عن ابن عيينة.

ومحمد بن عزيز^(٣)، وابن عمّه

(١) في مطبوع التاج: «٢٤٤» وأثبت الصواب من العبر
١٩٧/١، وحسن المحاضرة ٣٤٥/١، ذكره فيمن
نزل مصر من الحفاظ، وأرخ وفاته ١٤١، ورد ابن
الأثير في اللباب ٧٩/١ بين سنة إحدى أو اثنتين.

(٢) ومائة. على ما في تقريب التهذيب لابن حجر
٣٨٦/٢.

(٣) بضم العين مصغراً. كما قيده الذهبي في المشته
٤٦١.

محمد بن سلام الأيليان، عن سلامة بن
روح الأيلي.

وأبو صخر يزيد بن أبي سميّة
الأيلي، عن ابن عمر.

وسعدان بن سالم الأيلي، شيخ ابن
المبارك.

وعبد الجبار بن عمر الأيلي، عن
عطاء الخراساني.

ويحيى بن صالح الأيلي، شيخ
يحيى بن بكير، وغير هؤلاء.

(وإيلة، بالكسر: إيلة بباخزن) بين
نيسابور وهراة.

(و) إيلة: (موضعان آخران) وقال
الذهبي: اسم لثلاثة أماكن.

(وأيلول: شهر بالروميّة) وهو آخر
الشهور.

(وأيّل، كبقم) زاد نصر: وكسر
الهمزة أثبت: (د) وقال نصر: هو جبل
بالنقرة، الذي تقدّم ذكره.

قلت: فيه ثلاث لغات: أيل، بالمد
وأيّل، كحنب، وأيّل، كبقم، والمسمى
واحد، وفي عبارة المصنّف قُصور لا

يُخْفَى، وقال الشَّمَاخُ:

تَرَبَّعَ أَكْنَافَ الْقَنَانِ فَصَارَةً

فَأَيْلَ فَاَلْمَاوَانَ فَهُوَ زَهْمُومٌ^(١)

وهو بناءٌ نادرٌ كيف ورزنته، لأنه فَعَلٌ،
أو فَعِيلٌ أو فَعِيلٌ، فالأول لم يجيء منه إلا
بَقَمٌ وشلَّمٌ، وهو أعجميٌّ، والثاني لم
يجيء منه إلا العَيْنُ، والثالث معدومٌ.

[] ومما يُستدركُ عليه:

رَدَدْتُهُ إِلَى أَيْلَيْتِهِ: أَى طَبِيعَتِهِ وَسُوسِيهِ،

عن ابن عَبَّادٍ، وَذَكَرَ أَيْضًا فِي «أ و ل».

(فصل الباء) مع اللام

[ب أدل]*

(البأذلة) أهمله الصاغانيُّ، وهي

(مِشِيَّةٌ سَرِيعةٌ، و) أَيْضًا (اللَّحْمَةُ بَيْنَ

الإِبْطِ وَالتَّنْدُوةِ، أَوْ لَحْمِ التَّنْدِيِّ، وَقِيلَ:

هِيَ ثَلَاثِيَّةٌ وَالهَمْزَةُ زَائِدَةٌ، لِقَوْلِهِمْ: بَدَلْ:

إِذَا سَكَ ذَلِكُ، فَالضُّوَابُ ذِكْرُهَا فِي

«ب د ل» (وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ) فِي ذِكْرِهِ

هنا.

(١) اللسان، ومعجم ما استعجم (أيل)، وورد في ديوان

الشمَاخ ٨٣ برواية يفوت معها الاستشهاد، قال:

تربع أكناف القنَانِ فصارة

فماوان حتى قاط وهو زهوم

(ج: بآدل) وسيأتى قريبًا.

قال الصاغانيُّ: افتتح الجوهريُّ هذا

الفصلَ بتركيب «ب أ د ل»، وذكر فيه

البأذلة، ثم ذكر بعده تركيب

«ب ب ل»، وإنما يستقيم هذا إذا

كانت الهمزة أصليةً عين الكلمة،

وحقُّها أن تُذكر في تركيب «بدل»، مع

أخواتها، كما ذكرها ابنُ فارس

والأزهريُّ.

[ب أزل]*

(البأزلة) بالزاي، أهمله الجوهريُّ

والصاغانيُّ وهو (اللحاء والمقارضة)

وفي بعض النسخ: المقارضة.

(و) البأزلة أيضًا: (مِشِيَّةٌ سَرِيعةٌ)

عن أبي عمرو، وأنشد لأبي الأسود

العجليِّ:

* قَدْ كَانَ فِيما بَيْننا مُشاهِلَةً *

* فَأَذْبَرْتُ عَضْبِي تَمْشِي البأزلة^(١) *

والمُشاهِلَةُ: الشَّمَمُ.

(١) اللسان، والتهديب ٨٤/٦ برواية: «البأذلة».

والمقاييس ٢٤٤/١ (بزل). ويأتى أيضًا في (بزل)،

شهل.

[بأل]*

(البَيْلُ، كَأَمِيرٍ) أهمله الجوهري،
وقال أبو زيد: هو (الصَّغِيرُ) النَّحِيفُ
(الضَّعِيفُ) قال:

حَلِيلَةَ فَاحِشٍ وَإِنْ بَيْلٍ

مُزَوْنِكَةً لَهَا حَسَبٌ لَيْمٍ^(١)

وقد (بُؤِلَ، كَكَرِمَ، بَأَلَّةً وَبُؤَلَةً)^(٢)

كَكَرَامَةٍ وَمَعُونَةٍ، الْأُولَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ
وَالثَّانِيَةِ، وَالثَّانِيَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَيُقَالُ) أَيْضًا: (ضَيْئِلٌ بَيْئِلٌ) فَهُوَ

حَيْثُذِ إِتْبَاعٍ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ لَيْسَ بِقَوِيٍّ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: ضَيْئِلٌ بَيْئِلٌ: أَيْ قَبِيحٌ.

[ب ب ل]*

(بَابِلُ، كَصَاحِبٍ: ع بِالْعِرَاقِ، يُنْسَبُ

إِلَيْهِ السُّحْرُ وَالْخَمْرُ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿بِأَبِلٍ
هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾^(٣) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) اللسان، ونسبه لمنظور الأسدی. وفيه: «مزوزكة»
وانظر (زنك، زوك). ويأتى مع بيت آخر فى (نشم)،
وانظره أيضًا فى اللسان (بهصل).

(٢) هكذا ضبطت الباء بالضم فى القاموس واللسان
والأساس. لكن تقييد الشارح لها بمعونة يقتضى
أنها بالفتح، فلعل الشارح أراد التمثيل ببعولة.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٠٢.

وقال المُفَسِّرُونَ لهذه الآية: قيل:
بَابِلُ: الْعِرَاقُ، وَقِيلَ: بَابِلُ: دُنْبَاوَنْد. وَقَالَ
الْحَسَنُ^(١): بَابِلُ: الْكُوفَةُ.

وقال الْأَخْفَشُ: لَا يَنْصَرِفُ لِتَأْنِيثِهِ،
وَذَلِكَ أَنَّ اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَنَّثٌ إِذَا كَانَ
أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، فَإِنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ
فِي الْمَعْرِفَةِ.

وقال أبو معشر: الكلدانيون: هم
الذين كانوا يَنْزِلُونَ بِبَابِلَ فِي الزَّمَنِ
الْأَوَّلِ، وَيُقَالُ: أَوَّلُ مَنْ سَكَنَ بَابِلَ نُوحٌ
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمَرَهَا، وَكَانَ
نَزَلَهَا بِعَقِبِ الطُّوفَانِ، فَسَارَ هُوَ وَمَنْ خَرَجَ
مَعَهُ مِنَ السَّفِينَةِ إِلَيْهَا، لِيَطْلُبَ الدَّفَأَ،
فَأَقَامُوا بِهَا وَتَنَاسَلُوا فِيهَا، وَكَثُرُوا مِنْ بَعْدِ
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَلَكَوا عَلَيْهِمْ مُلُوكًا
وَابْتَنَوْا بِهَا مَدَائِنَ، فَصَارَتْ مَسَاكِنَهُمْ
مُتَّصِلَةً بِدَجَلَةَ وَالْفُرَاتِ، إِلَى أَنْ بَلَّغُوا مِنْ
دَجَلَةَ إِلَى أَسْفَلِ كَشْكِرَ، وَمِنْ الْفُرَاتِ

(١) هكذا فى مطبوع التاج. والذى فى معجم البلدان
(بابل): «أبو الحسن». وذكر البكرى فى تفسير
«بابل» أنها العراق، ونسبه للحسن بن أحمد بن
يعقوب الهمداني. فلعله هو ما ذكره صاحب التاج.
ولعل المقصود: «أبو الحسن الأخفش» والبكرى
ينقل عنه كثيرًا.

يَكْوِي بِهَا مُهَجَ النَّفُوسِ كَأَنَّمَا
يَكْوِيهِمْ بِالْبَابِلِيِّ الْمُمْقِرِ^(١)
[] وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

بَابِلًا، بكسر الباء وتشديد اللام،
مَقْصُور: قرية كبيرة بظاهر حلب، على
ميل، عامرة، وقد ذكرها البُحْتَرِيُّ فقال:

فِيهَا لِعَلْوَةِ مُصْطَافٍ وَمُرْتَبَعٍ
مِن بَانَقُوسَا وَبَابِلًا وَبَطْيَاسِ^(٢)
وقال الوزير أبو القاسم بن المغربي:

حَنَّ قَلْبِي إِلَى مَعَالِمِ بَابِ
لَا حَنِينَ الْمَوْلَى الْمُشْعُوفِ
مَطْلَبُ اللَّهْوِ وَالْهَوَى وَكِنَاسُ الـ
خُرْدِ الْعَيْنِ وَالظَّبَائِ الْهَيْفِ^(٣)

وبابليون: اسم عام لِدِيَارِ مِصْرَ، عامة،
بلغة القدماء، وقيل: هو اسم لموضع
الْفُسْطَاطِ، خاصة، فذكر أهل التوراة أن
مُقَامَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كان ببابل، فلَمَّا
قَتَلَ قَابِيلُ هَابِيلَ مَقَتَّ آدَمَ قَابِيلًا، فَهَرَبَ
قَابِيلُ بِأَهْلِهِ إِلَى الْجِبَالِ عَنِ أَرْضِ بَابِلَ،
فَسُمِّيَتْ بَابِلَ، يعنى به الفِرْقَةُ، فلما مات

إلى ما وراء الكوفة، وموضعهم هو الذى
يُقال له: السَّوَادُ، وكانت ملوكهم تنزل
بابل، وكان الكلدانيون جنودهم، فلم
تنزل مملكتهم قائمة، إلى أن قُتِلَ «دارا»
أخِرُ ملوكهم، ثم قُتِلَ منهم خَلْقٌ كثيرٌ،
فذلُّوا وانقطع ملكهم. كذا فى الْمُعْجَمِ.

وقال أبو المنذر هشام بن محمد: إن
مدينة بابل كانت اثنتي عشر فرسخًا، فى
مثل ذلك، وكان بابها مما يلي الكوفة،
وكانت الفُراتُ تجرى ببابل، حتى
صرفها بُخْتَنْصَرُ، إلى موضعها الآن،
مخافة أن تهدم عليه سور المدينة؛ لأنها
كانت تجرى معه.

قال: ومدينة بابل بناها بيوراسف^(١)
الجبار، واشتق اسمها من اسم
المُشْتَرَى؛ لأن بابل باللسان البابلي
الأول اسم للمُشْتَرَى.

(والبابلي: السَّم، كالبابلية) فيسبته
إلى بابل، كينسبة السحر والحمر إليها،
وبه فسر السكرى قول أبى كبير الهذلي،
يصف سهامًا:

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣، وتخرجه فيه.

(٢) ديوانه ١١٤٧، وتخرجه فيه.

(٣) معجم البلدان (بابل).

(١) فى معجم البلدان «بيوراسب».

آدَمُ وَنُبَيِّءُ إِدْرِيسُ، وَكَثُرَ وَلَدُ قَابِيلَ، وَكَثُرَ
منهم الفسادُ، دعا إدريسُ ربّه، أن ينقله
إلى أرضٍ ذاتِ نَهْرٍ مِثْلِ أرضِ بَابِلَ، فَأَرَى
الانتقالَ إلى مِصْرَ، فَلَمَّا وَرَدَهَا وَسَكَنَهَا
واستطابها، اشتقَّ لها اسمًا من معنى
بَابِلَ، وهو الفِرْقَةُ، فسَمَّاهَا: بَابِلِيُونَ،
ومعناها: الفِرْقَةُ الطَّيِّبَةُ، واللّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

وذكر ابنُ هشامٍ صاحبُ السِّيرة، في
كتاب التَّيجانِ، في النَّسَبِ: بَابِلِيُونَ،
كَانَ مَلِكًا مِنْ سَبَأَ، وَمِنْ وَلَدِهِ عمرو بن
امرئ القيسِ، كان مَلِكًا على مِصْرَ، في
زمن إبراهيم الخليلِ عليه السَّلَامُ.

وقال أبو صَخْرٍ الهذليُّ:

وماذا يُرَجِّى بَعْدَ آلِ مُحَرِّقِ
عفا مِنْهُمُ وادى زُهَاطَ إلى رُحْبِ
جَلَوْا مِنْ تَهَامِي أَرْضِنَا وَتَبَدَّلُوا
بِمَكَّةَ بَابِلِيُونَ وَالرَّيْطَ بِالْعَضْبِ (١)
وقد أسقطَ عمرانُ بنُ حِطَّانَ،
منه الألفَ، في قوله يذكُر قومًا من
الأزدِ، نفاهم زيادُ بن أبيه، من
البَصْرَةِ إلى مِصْرَ، فنزلوا مِنَ الفُساطِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٧١، وتخريجه فيه.

بموضعٍ يقال له: الظاهرُ، فقال:

فَسَارُوا بِحَمْدِ اللّهِ حَتَّى أَحَلَّهُمُ
بِبِلْيُونَ مِنْهَا الْمُوجِفَاتُ السَّوَابِقُ
فَأَمْسُوا بِدَارٍ لَا يُفَزَعُ أَهْلُهَا
وَجِيرَانُهُمْ فِيهَا نُجِيبُ وَغَافِقُ (١)
كذا في المُعْجَمِ.

وبابِلُ، كصاحبٍ: قريةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أعمالِ المَنُوفِيَّةِ، ومنها العَلَّامةُ
سُلَيْمانُ بن عبد الدائمِ البابليُّ، مُفتي
الشافعيَّةِ بِمِصْرَ، بعدَ الثَّورِ الرِّياذِي، قال
النَّجْمُ الغَزِّيُّ: رأيتُه بِمَكَّةَ حاجًّا سنةَ
١٠١٤، وتُوفِّي بِمِصْرَ سنةَ ١٠٢٦،
وابنُ أخته الإمامُ الحافظُ الشَّمسُ
مُحمَّدُ بن علاءِ الدِّينِ الشافعيِّ، مولده
سنةَ ألفَ، ووفاته سنةَ ١٠٧٧، وقد
أَلْفَتْ في شُيوخِهِ وَمَنْ أَخَذَ عَنْهُ، رسالةٌ
مليحةٌ، سَمَّيْتُهَا: المُرَبِّي الكابلي في
شُيوخِ وتلاميذِ البابليِّ، نافعةٌ في بابها.

[ب ت ل] *

(بَتَلُهُ يَبْتَلُهُ وَيَبْتَلُهُ) مِنْ حَدِّى نَصْرَ
وَضْرَبَ، بَتْلًا: (قَطَعَهُ، كَبْتَلَهُ) تَبْتِيلًا

(١) معجم البلدان (بابليون).

(فَانْبَيْتَلِ) الشىءُ. (وَتَبَيْتَلِ): انقطع، مثل
انْبَيْتَ، قال أبو كبير الهذلي:

* أَقْسَمْتُ لَا أَسَادَهَا بَعْدِي رَجُلٌ *
* إِلَّا امْرَأً أُمِرَّ شَزْرًا فَاغْتَدَلُ *
* مُحَنَّبِ السَاقَيْنِ مَحْبُوكِ الْإِطْلُ *
* كَأَنَّهُ تَيْسٌ ظَبَاءٍ مُنْبَيْتَلٍ^(١) *

وشاهدُ التَّبَيْتَلِ قوله تعالى: ﴿وَتَبَيْتَلِ﴾
إِلَيْهِ تَبْيِيلًا^(٢) قال الأزهرى: معناه:
انْقَطِعَ إِلَيْهِ.

(و) بَتَل (الشىء) بَتْلًا: (مَيَّزَهُ) عَنْ
غَيْرِهِ) وَأَبَانَهُ مِنْهُ.

(وَالْبَتُولُ) كَصَبُورٍ: (الْمُنْقَطِعَةُ عَنِ
الرِّجَالِ) الَّتِي لَا شَهْوَةَ لَهَا فِيهِمْ. (و)
سُمِّيَتْ (مَزِيمُ الْعَذْرَاءِ) الْبَتُولُ (رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهَا) لِانْقِطَاعِهَا مِنَ الْأَزْوَاجِ، قَالَ
الرَّمْحَشَرِيُّ.

(١) العباب، وليس فى شعر أبى كبير، والأبيات ذكرها
محقق شرح أشعار الهذليين ١٣٣٥، فيما نسب إلى
أبى كبير، نقلًا عن هذا الموضع من التاج.
والمشطور الرابع فى العباب والصحاح، برواية:

* كَأَنَّهُ تَيْسٌ إِرَانٍ مُنْبَيْتَلٍ *

وبهذه الرواية ورد فيهما وفى التاج (أرن).

وجاء فى مطبوع التاج: «مجنّب» بالجيم،
و «محلوك» باللام، وأصلحهما محقق شرح أشعار
الهذليين بالحاء المهملة والباء الموحدة.

(٢) سورة المزمل، الآية ٨.

(كَالْبَيْتَلِ) كَأَمِيرٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ:
لِتَرْكِهَا التَّرْوِيجَ.

(و) لُقِّبَتْ (فَاطِمَةُ بِنْتُ سَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)
وَعَلَى ذُرِّيَّتِهَا: بِالْبَتُولِ، تَشْبِيهًا بِهَا فِي
الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ الرَّمْحَشَرِيُّ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: (لِانْقِطَاعِهَا عَنِ نِسَاءِ
زَمَانِهَا، وَ) عَنِ (نِسَاءِ الْأُمَّةِ فَضْلًا وَدِينًا
وَحَسَبًا) وَعَفَافًا، وَهِيَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ وَأُمُّ أَوْلَادِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَرَضِيَ عَنْهَا وَعَنْهُمْ.

وَقَدْ أَفْرَدَ الْعُلَمَاءُ فِي الْأَحَادِيثِ
الْوَارِدَةِ فِي فَضْلِهَا كِتَابًا مُسْتَقِلًّا، مِنْهُمْ
شَيْخُنَا الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى السَّيِّدُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ
الطَّائِفِيِّ، فَإِنَّهُ أَلْفَ فِي ذَلِكَ رِسَالَةً،
وَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِ بِالطَّائِفِ، فِي سَنَةِ ١١٦٦.

(و) قِيلَ: الْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ: (الْمُنْقَطِعَةُ
عَنِ الدُّنْيَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى) وَبِهِ لُقِّبَتْ فَاطِمَةُ
أَيْضًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا.

(و) الْبَتُولُ: (الْفَسِيلَةُ مِنَ النَّخْلَةِ
الْمُنْقَطِعَةُ عَنِ أُمَّهَا الْمُسْتَعْنِيَةِ بِنَفْسِهَا،

كالبَيْلِ والبَيْلَةِ فِيهِمَا) أَى فِي الفَسِيلَةِ،
والمُنْقَطَعَةُ عَنِ الدُّنْيَا، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(والمُبَيْلَةُ) كَمُحْسِنَةٍ: (أُمُّهَا) يَسْتَوِي
فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَقَدْ انْبَتَلَتْ) الفَسِيلَةُ (مِنْ أُمِّهَا
وَتَبَتَلَتْ وَاسْتَبَتَلَتْ): انْقَطَعَتْ.

(وَصَدَقَةٌ) بَتَّةٌ (بَثْلَةٌ): مُنْقَطَعَةٌ عَنِ
صَاحِبِهَا).

وَفِي الْعُبَابِ: مُنْقَطَعَةٌ مِنْ جَمِيعِ
الْمَالِ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى.

(وَعَطَاءٌ بَتْلٌ: مُنْقَطِعٌ) إِمَّا أَنْ يُرِيدَ
الْغَايَةَ، أَى إِنَّهُ (لَا يُشْبِهُهُ عَطَاءٌ، أَوْ) يُرِيدُ:
أَنَّهُ (مُنْقَطِعٌ لَا يُعْطَى بَعْدَهُ عَطَاءٌ)

(وَتَبَتَّلَ إِلَى اللَّهِ) تَعَالَى (وَبَتَّلَ) تَبْتِيلًا:
(انْقَطَعَ) إِلَيْهِ، كَمَا فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ بِهِ
الْآيَةَ.

(و) قِيلَ: بَتْلٌ: (أَخْلَصَ) مِنْ رِيَاءٍ
وَسُمْعَةٍ. وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: تَبَتَّلَ إِلَيْهِ: انْفَرَدَ
لَهُ فِي طَاعَتِهِ، وَأَفْرَدَهَا لَهُ.

(أَوْ) تَبَتَّلَ: (تَرَكَ النِّكَاحَ وَزَهَدَ فِيهِ).
وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «رَدَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّبَتَّلَ

عَلَى عَثْمَانَ بْنِ مِظْعُونَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
وَلَوْ أَدِنَ لِاخْتِصِينَا» يَعْنِي الْانْقِطَاعَ عَنِ
النِّسَاءِ وَتَرَكَ النِّكَاحَ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلانْقِطَاعِ
إِلَى اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا
رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبَتَّلَ فِي الْإِسْلَامِ».

(و) الْمُبَيْلَةُ (كَمُعْظَمَةٍ: الْجَمِيلَةُ) مِنْ
النِّسَاءِ (كَأَنَّهَا بُتِلَ حُسْنُهَا عَلَى أَعْضَائِهَا:
أَى قُطِعَ. (و) قِيلَ: هِيَ (الَّتِي) تَمَّ خَلْقُهَا
(لَمْ يَزَكَبْ بَعْضُ لَحْمِهَا بَعْضًا) فَهُوَ
لِذَلِكَ مُنْمَازٌ.

(أَوْ) هِيَ الَّتِي (فِي أَعْضَائِهَا
اسْتِزْسَالٌ) كَأَنَّ اللَّحْمَ بُتِلَ عَنْهَا، عَنِ
اللُّحْيَانِيِّ.

وَقِيلَ: مُبَيْلَةُ الْخَلْقِ: مُنْقَطَعَةُ الْخَلْقِ
عَنِ النِّسَاءِ، لَهَا عَلَيْهِنَّ فَضْلٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْحَسَنَةُ
الْخَلْقِ، لَا يَقْصُرُ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ، لَا
تَكُونُ حَسَنَةَ الْعَيْنِ سَمِجَةً الْأَنْفِ، وَلَا
حَسَنَةَ الْأَنْفِ سَمِجَةً الْعَيْنِ، وَلَكِنْ تَكُونُ
تَامَةً.

(وَجَمَلٌ مُبْتَلٌ كَذَلِكَ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ
الرَّجُلُ) كَمَا فِي الصُّحَاغِ.

فَإِنَّ بَنِي دُؤْيَانَ حَيْثُ عَهَدْتُهُمْ
بِحِزْعِ الْبَيْتِيلِ بَيْنَ يَادِ وَحَاضِرِ^(١)
وقال أبو زياد الكلابي: وفي دُماخ،
وهي بلاد بني عمرو بن كلاب، بَيْتِيلٌ،
وأنشد:

لَعَمْرِي لَقَدْ هَامَ الْفُؤَادُ لِحَاجَةٍ
بِقَطَاعَةِ الْأَعْنَاقِ أُمَّ خَلِيلِ
فَمِنْ أَجْلِهَا أَحْبَبْتُ عَوْنًا وَجَائِرًا
وَأَحْبَبْتُ وَرَدَ الْمَاءِ دُونَ بَيْتِيلِ^(٢)
وفي عبارة المُصَنِّفِ قُصُورٌ لَا
يَخْفَى.

(و) بَيْتِيلَةٌ (كسفيينة: ماء قُزْبَ بَيْتِيلِ)
المذكور، وهو لبني عَمْرٍو بن رِبِيعَةَ بن
عبد الله، رِوَاءٌ بِيْطِنِ الْمَرَّةِ^(٣)، عن ابن
دُرَيْدٍ.

وفي كتاب نَضْر: بَيْتِيلَةٌ: قَلِيْبٌ^(٤)

(١) اللسان من غير نسبة، والعياب، ومعجم ما استعجم
ومعجم البلدان (بتيل) منسوبا.

(٢) معجم البلدان (بتيل). وجاء في مطبوع التاج:
«هاب» وأثبتته بالميم من معجم البلدان.

(٣) عند ياقوت: «السز» وانظر «المره» عند البكري في
رسم (لقف).

(٤) في مطبوع التاج: «قليت» بالتاء الفوقية. وأثبتته بالباء
الموحدة من ياقوت.

(و) الْبَيْتِيلُ (كأمير: المَسِيلُ) عن ابن
عَبَادٍ، زاد غيره: (في أسفل الوادي، ج):
بُتْلٌ (ككُتْبِ).

(و) الْبَيْتِيلُ (مِنَ الشَّجَرِ: الْمُتَدَلَّى
كَبَائِسُهُ).

(و) بَيْتِيلٌ: (جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ) فَارِدٌ فِي
فُضَاءٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْقِطَاعِهِ عَنْ غَيْرِهِ،
قاله ابنُ دُرَيْدٍ.

وقال غيره: بَيْتِيلٌ: جَبَلٌ بِنَجْدٍ، مُتَقَطِّعٌ
عن الجبال.

وقيل: جَبَلٌ أَحْمَرٌ يُنَاوِخُ دَمَخًا، مِنْ
ورائه، في ديار كلاب.

(و) قال الحارثي: بَيْتِيلٌ: (وَادٍ) لِبَنِي
دُؤْيَانَ، وَأَيْضًا: حَجَرٌ بِنَاءٍ هُنَاكَ، عَادِيٌّ
مُرْتَفِعٌ مَرْتَعٌ مَرْتَعٌ الْأَسْفَلِ، مُحَدَّدٌ الْأَعْلَى،
يرتفع نحو ثمانين ذراعًا، قال
مَوْهوب بن رُشَيْدٍ:

مُقِيمٌ مَا أَقَامَ ذُرَى سُوَاجٍ

وَمَا بَقِيَ الْأَخَارِجُ وَالْبَيْتِيلُ^(١)

وقال سَلْمَةُ بن الحُرْشُبِ الْأَنْمَارِيِّ:

(١) معجم البلدان (الأخارج، بتيل) وبلاد العرب للغة
الأصبهاني ١٥٢.

عند بَيْتِيل، في ديار بني كلاب، وقال
ذِرْوَةُ بن حَجَفَةَ الكِلَابِيِّ:

شَهِدَ البَيْتِيلُ عَلَى البَيْتِيلَةِ أَنَّهَا
زَوْرَاءُ قَانِيَةٍ عَلَى الأَوْرَادِ
مَنَعَ البَيْتِيلَةَ لا يَجُوزُ بِمَائِهَا
فَمَرَّ يَثُورُ جِحَاشُهَا بِسَرَادِ^(١)

(و) البَيْتِيلَةُ: (العَجُزُ) في بعض
اللُّغَاتِ، لا نَقْطَاعِهِ عَنِ الظَّهْرِ.

(وَكُلُّ غُضُوٍ مُكْتَبِرٍ بِلَحْمِهِ، مُنْمَازٌ:
بَيْتِيلَةٌ، وَالْجَمْعُ بَتَائِلٌ. وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:
* إِذَا المُؤُونُ مَدَّتِ البَتَائِلَا^(٢) *

(وَعُمْرَةٌ بَتْلَاءٌ: لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا) وَقَدْ

(١) معجم البلدان (بتيلة). وجاء فيه وفي مطبوع التاج:
«حجفة» بتقديم الجيم. وأثبتته بتقديم الحاء مما قيده
المصنف في مادة (حجف) قال: «وأبو ذرورة بن
حجفة من شعرائهم، قاله ثعلب» وكذا جاء في
اللسان. لكن جاء فيهما في مادة (حمم): «ذرورة بن
حجفة» بخاء معجمة وجيم. ولم أعرف لهذا
الشاعر ترجمة. وانظر الجمهرة ٧٠/١.

(٢) في اللسان، من غير نسبة، وروايته: «إذا الظهور»
وجاء في مطبوع التاج: «الميون» بياء تحية بعدها
همزة فوق الواو. واستظهرت من مادة (مأن) أنها
«المؤون» بوزن فُعول، مفردا «مأنة» وهي شحمة
قص الصدر، أو ما تحت الكركرة.
هكذا وقد وجدت في شعر رؤبة بيتا أرجح أنه
الشاهد عندنا محرفا، وهو:

* إذا المتون مدت الجدائلا *

وانظر الديوان ١٢١.

بَتْلَهَا: أَوْجَبَهَا وَخَدَهَا، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

(و) يُقَالُ: (مَرَّ عَلَى بَيْتِيلَةٍ وَبَتْلَاءٍ مِنْ
رَأْيِهِ: أَيْ عَزِيمَةٍ لا تُرَدُّ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْلُهُمْ: طَلَّقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً، وَهُوَ تَأْكِيدٌ
لِهَا.

وَرَجُلٌ أَبْتَلُ: بَعِيدٌ مَا بَيْنَ المُنْكَبِينَ.

وَقَوْلُ المُنْتَخَلِ الهُدَلِيِّ:

ذَلِكَ مَا دِينُكَ إِذْ جُنِبَتْ

أَحْمَالُهَا كَالْبُكْرِ المُبْتَلِ^(١)

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: المُبْتَلُ: المُنْفَرِدُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ وَاحِدُ المُبْتِيلَةِ، وَهُوَ
الَّذِي بَانَ فَسِيلُهُ مِنْهُ. وَقِيلَ: الَّذِي تَدَلَّتْ
كِبَائِسُهُ.

وَيُزَوَّى: «المُنْبِلِ» وَهُوَ الَّذِي نَبَلُ
بُسْرُهُ وَأَرْطَبُ.

وَفِي الحَدِيثِ: «بَتَّلَ العُمَرِيُّ» أَيْ
أَوْجَبَهَا. العُمَرِيُّ: أَنْ يَقُولَ: أُعْمَرْتُ لَكَ
دَارِي أَنْ تَسْكُنَهَا إِلَى آخِرِ عُمَرِي.

وَالتَّبْتُ: التَّفْرِدُ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٢ وتخرجه فيه، ويزاد
عليه العباب.

وَحَصْرٌ مُبْتَلٌ وَبَيْلٌ. وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ: لَهَا تَعْرُ مُرْتَلٌ، وَحَصْرٌ مُبْتَلٌ.

وَالْبَثْلَةُ مِنَ النَّخْلِ: الْوَدِيَّةُ.

وَالْبَثْلُ: الْحَقُّ، يُقَالُ: بَثَلًا: أَي حَقًّا.

وَحَلَفَ يَمِينًا بَثْلَةً: أَي قَطَعَهَا.

وَتَبَثَلَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا تَزَيَّنَتْ وَتَحَسَّنَتْ.

وَعَزِيمَةٌ مُبْتَيْلَةٌ: لَا تُرَدُّ.

وَأَبْتَلُ فِي سَيْرِهِ: جَدٌّ وَمَضَى.

[ب ث ل] *

(الْبَيْلَةُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ
وَاللَّيْثُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الشُّهْرَةُ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَقَالَ شَيْخُنَا:
صَرَّحُوا بِأَنَّهَا لُثْغَةٌ مِنْ مَازِنَ وَرَبِيعَةٌ، الَّذِينَ
يُبدِلُونَ الْبَاءَ مِيمًا، وَبِالعَكْسِ.

[ب ج ل] *

(بَجَلُهُ تَبْجِيلًا: عَظْمُهُ، أَوْ قَالَ لَهُ:
بَجَلٌ، كَنَعَمٌ، أَي حَسْبُكَ حَيْثُ انْتَهَيْتَ)
قَالَ ابْنُ جَنِّي: (و) مِنْهُ اشْتَقَّ (رَجُلٌ
بَجَالٌ) وَبَجِيلٌ (كَسَحَابٍ وَأَمِيرٍ، أَي
مُبَجَّلٌ) يُبَجِّلُهُ النَّاسُ، قَالَهُ سَمِيرٌ.

(أَوْ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ السَّيِّدُ الْعَظِيمُ)

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، زَادَ غَيْرُهُ: (مَعَ جَمَالٍ

وَبَجَلٍ) قَالَ زُهَيْرٌ بْنُ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ،
وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ:

الْمَوْتُ حَايِرٌ لِفَتَى

فَلْيَهْلِكَا وَبِهِ بَقِيَّةُ

مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْبَجَا

لَ يُقَادُ يُهْدَى بِالْعَشِيَّةِ^(١)

جَعَلَ قَوْلُهُ: «يُهْدَى» حَالًا لِيُقَادَ، كَأَنَّهُ

قَالَ: يُقَادُ مَهْدِيًّا، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ:

وَيُهْدَى، بِالْوَاوِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَقَدْ بَجَلَ كَكْرَمٍ، بَجَالَةً وَبُجُولًا)

وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ.

(وَالْبَاجِلُ: الْحَسَنُ الْحَالِ

الْمُخْصِبُ) مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَحَكَى

يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي الْعَمْرِ الْعَقِيلِيِّ: يُقَالُ

لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الشَّحْمِ: إِنَّهُ لَبَاجِلٌ،

وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْجَمَلُ.

(و) الْبَاجِلُ: (الْفَرْحَانُ، وَقَدْ بَجَلَ،

كَفَرِحَ وَنَصَرَ، بَجَلًا) بِالْفَتْحِ (وَبُجُولًا)

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمعمرين لأبي حاتم

٣٣، وإصلاح المنطق ١٠٨ وقوله: «فليهلكا»

رسمت في المراجع المذكورة «فليهلكن» والألف

في رسم التاج هي نون التوكيد الخفيفة، كتبت

بالرسم القديم، على حد قوله تعالى: ﴿لننسفعا

بالناصية﴾.

بالبُضْم (فيهما) أى فى الفرحان
والمُخَصِب.

(و) البَجِيلُ (كأمير: الغليظُ من كُلِّ
شئ) يقال: أَمَرَّ بَجِيلٌ: أى مُنْكَرٌ عَظِيمٌ.

(والأبَجَلُ: عِرْقٌ غَلِيظٌ) مِنَ الفَرَسِ
والبَعِيرِ (فى الرَّجَلِ أو فى اليَدِ يَازِءُ
الأَكْحَلِ) مِنَ الإنسانِ، يُقال: فَصَدَّ
أَبَجَلَ الفَرَسِ أو البَعِيرِ، والجَمْعُ: أَباجِلُ،
ويجوز للشاعر أن يَستَعيِرَه للإنسانِ،
قالَت زَينبُ أختُ يَزِيدَ بنِ الطَّحْطِيةِ:

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيفِ لا مُتَأَرَفٌ

ولا زَهْلٌ لَبَّائُهُ وَأَباجِلُهُ^(١)

(والبَجَلُ، مُحَرَّكَةٌ: البُهتانُ، أو هو
بالبُضْم: العَظِيمُ) مِنَ البُهتانِ، قال أبو ذُواد
الإيادِي:

امرؤُ القَيسِ بنُ أَرَوَى مُقسِمٌ

أَن رَأَى لأَبِوانَ بِفَنَدُ

(١) العباب، وسبق فى (أزف) ويأتى فى (رهل) برواية:
«وأبادله» ونسب فى الموضوعين إلى العجير الشلوي،
وكذلك فى اللسان، وقال فى (رهل): ويروى
لزينب أخت يزيد بن الطثية. وانظر الجمهرة ١/
٢٤٧، وأنشد البيت من غير نسبة فى خلق الإنسان
لشابت ٢١٢، ٣١٥، وانظر اللسان (بدل)
والخصائص لابن جنى ٧٩/١.

قُلْتُ بَجَلًا قَلتَ قولًا كاذبًا
إنما يَمنَعُنِي سَيفِي وَيَدٌ^(١)

ويُزَوَى: «بَجْرًا»^(٢) وهو بمعناه، قال
الأزهرى: ولم أسمعَه باللام لِغير الليثِ،
وأرجو أن تكونَ اللامُ لُغَةً، لتعاقبهما فى
مواضع كثيرة.

(و) البَجَلُ أيضًا: (العَجَبُ، وقولُ
لقمانَ بنِ عادٍ) حينَ وَصَفَ إخوانَه لامرأةٍ
كانوا خَطبوها، فقال فى وَصِفِ أحديهم:
(خُذِي مِنِّي أحيى ذا البَجَلِ) وهو (ذَمٌّ:
أى يَرضى بِخَيسِ الأمورِ، ولا يَزعِبُ
فى معاليها).

وفى العباب: أخبر أنه قَصِيرُ الهِمَّةِ،
وهو راضٍ بأن يَكفِيه غيرُه الأمورَ،
ويكونُ كَلًّا على غيرِه، ويقول: حَسبِي
ما أنا فيه.

وأما قولُه فى الأخ الآخر: «خذى
مِنِّي أحيى ذا البَجَلِ، يَحْمِلُ ثِقَلِي وَثِقَلَهُ»
فإنه مَدْحٌ.

(وَبَجَلِي) مُحَرَّكَةٌ (وَيُسَكَّن) بِمَعْنَى
(حَسبِي. وَبَجَلِكَ وَبَجَلْنِي، ساكنتى

(١) ديوانه ٣٠٥، وتخريجه فيه، والعباب.
(٢) العباب وبعده: ويروى «فتحلل قلت قولاً».

اللام، أَى يَكْفِيكَ وَيَكْفِينِي، اسمُ فِعْلٍ.
وَبَجَّلْ، كَنَعَمَ، زِنَةً وَمَعْنَى).

قال الأَخْفَشُ: بَجَّلْ، ساكِنةٌ أَبَدًا،
يقولون: بَجَّلَكَ، كما يقولون: قَطَّلَكَ،
وَسَبَبُ بِنَائِهِمَا أَنْ الإِضَافَةَ مَنْوِيَّةٌ
فِيهِمَا، وَإِنَّمَا بُنِيَ بَجَّلَ عَلَى الشُّكُونِ،
لأنه لم يَتِمَّكَنْ بالإِعْرَابِ فِي مَوْضِعِ
تَمَكُّنِهِ، إِلاَّ أَنَّهُمْ لا يَقُولون: بَجَّلَنِي، كما
يقولون: قَطَّلَنِي، وَلَكِنْ يَقُولون: بَجَّلِي
وَبَجَّلِي: أَى حَسْبِي، قال لَيْبَدٌ رَضِيَ اللهُ
تعالى عنه:

فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَأَ أَخْفِلُهُ

بَجَّلِي الآنَ مِنَ العَيْشِ بَجَّلٌ^(١)
وفى حَدِيثِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ، رَضِيَ
اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ: «فَأَلْقَى تَمْرَاتٍ كُنَّ فِي
يَدِهِ وَقَالَ: بَجَّلِي مِنَ الدُّنْيَا»..

وقال طَرْفَةُ بن العَبْد:

أَلا إِنِّي شَرِبْتُ أَسْوَدَ حَالِكَا
أَلا بَجَّلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلا بَجَّلٌ^(٢)
وفى حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ

لَمَّا التَقَى الفَرِيقانِ يَوْمَ الجَمَلِ صاحَ أَهْلُ
البَصْرَةِ:

* رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَّلْ^(١) *
فقالوا:

* كَيْفَ نَرُدُّ شَيْخَكُمُ وَقَدْ قَحَلْ^(٢) *
ثُمَّ اقْتَلُوا.

وقال شيخنا: قوله «بَجَّلِي» جاء بها
مقرونةً بالياء؛ لِيُوضَّحَ الأَمْرُ فِي اقْتِرَانِهِ
بِالنونِ الدالَّةِ عَلَى الوِاقِيَةِ، فَمَنْ قال: اسم
فِعْلٍ، أَوْجَبَهُ، وَمَنْ قال: هِيَ بِمَعْنَى
حَسَبٍ، جَوَّزَهُ، وَأَحْكامَ ذَلِكَ مَبسوطَةٌ
فِي المَعْنَى وَشُرُوحِهِ.

(وَأَبَجَّلَهُ الشَّيْءُ: كَفَاهُ) وَمَنَّهُ قَوْلُ
الكُمَيْتِ:

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الحِصَاصِ

وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ المُبَجَّلُ^(٣)

(والبَجَّلَةُ) بالفتح: (الشَّجَرَةُ الصَّغِيرَةُ،
ج: بَجَّلَاتٌ) قال كُثَيْبٌ:

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٢١٢/١.

(٢) العباب، ويأتى إنشاده مرة أخرى فى (قحل).

(٣) اللسان والصحاح، والعباب، والمقاييس ١٩٩/١،
وسبق فى (خصص).

(١) ديوانه ١٩٧، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) ديوانه ١١٥، والعباب، والمقاييس ٢٠٠/١، وسبق
فى (سود).

وبجيد مُغزَلَة تروُدُ بوجرة

بجلاتِ طَلَحٍ قد حُرِفْنِ وضالٍ^(١)

(و) قال شَمِرٌ: البَجَلَةُ: (الشارَةُ

الحسنة) يُقال: إنه لَذُو بَجَلَةٍ.

(و) بَجَلَةٌ (بلا لام: أبو حَيٍّ) من بنى

سُلَيْمٍ، نُسِبُوا إلى أُمَّهَم، وهى بَجَلَةُ بنت

هُنَاءَةَ بنِ مالِكِ بنِ فَهْمٍ (والنُّسْبَةُ) إليهم

(بَجَلِيٌّ، ساكنة) قال عَنَتْرَةُ بنِ شَدَّاد:

وآخَرَ مِنْهُمُ أَجْرَزْتُ رُمَجِي

وفى البَجَلِيٌّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعٌ^(٢)

(منهم عَمْرُو بنِ عَبَسَةَ) بنِ عامرِ بنِ

خالدِ بنِ حُذَيْفَةَ بنِ عمروِ بنِ خَلْفِ بنِ

مازِنِ بنِ بَجَلَةَ السُّلَمِيِّ (الصَّحَابِيُّ)

رضى اللهُ تعالى عنه، سابقٌ مشهورٌ،

ترجمته فى تاريخِ دِمَشْقٍ، يُكْنَى أبا

عمرو، وأبا نَجِيحٍ، وأبا شُعَيْبٍ، وكان

رُبِعَ^(٣) الإسلام، رَوَى عنه^(٤) كِبَارُ

(١) ديوانه ٢٨٦، واللسان.

(٢) ديوانه ١٠٥، واللسان والصحاح، والعباب،

والجمهرة ٢١٢/١، وسبق فى (جرر، وقع)، ويأتى

فى (عبل).

(٣) أى رابع من أسلم.

(٤) فى مطبوع التاج: «عن». وأثبت الصواب من

الاستيعاب ١١٩٣.

التَّابِعِينَ بالشَّامِ، منهم سُرْحَبِيلُ بنِ

السَّمَطِ، وسُلَيْمِ بنِ عامِرٍ، وضَمْرَةُ بنِ

حَبِيبٍ.

(وعيسى بنُ عبد الرحمن) السُّلَمِيِّ،

عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، وعنه يحيى بن

آدم، وأبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ (البَجَلِيَّان).

(و) بَجِيلَةٌ (كسَفِينَةٌ: حَيٌّ باليَمَنِ،

مِن مَعَدٍّ، والنُّسْبَةُ) إليه: (بَجَلِيٌّ،

مُحَرَّكَةً) قال ابنُ الكَلْبِيِّ فى جَمْهَرَةٍ

نَسَبِ بَجِيلَةَ: وَلَدَ عمرو بنِ العَوْثِ بنِ

نَبْتِ بنِ مالِكِ بنِ زيدِ بنِ كَهْلانِ

إِرَاشًا^(١)، فَوَلَدَ إِرَاشٌ أَنْمَارًا، فَوَلَدَ أَنْمَارٌ

أَفْتَلًا، وهو خَثْعَمٌ، وأُمُّهُ هِنْدُ بنتُ

مالِكِ بنِ الغافِقِ بنِ الشاهِدِ بنِ عَكٍّ،

وعَبَقْرًا، والغَوْثُ، وصُهَيْبَةُ، وخُزَيْمَةُ دَخَلَ

فى الأزْدِ، [و]^(٢) وادْعَةُ، بَطْنٌ مع بنى

عمرو بنِ يَشْكُرٍ، وأشْهَلٌ، وشَهْلًا،

وطَرِيفًا، وسُمَيْيَةُ^(٣)، رَجُلٌ، والحارثُ

وَحَدْعَةُ^(٤)، وأُمَّهُمُ بَجِيلَةُ بنتُ صَعْبِ بنِ

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله إرasha: بهامش بعض

النسخ: إرasha رأيتُه فى معجم البكرى مشكولاً بشد

الراء، فى عدة مواضع، قاله نصر».

(٢) زد الواو من جمهرة ابن حزم ٣٨٧.

(٣) فى جمهرة ابن حزم ٣٨٧، ٤٨٤: «سنية» بالنون.

(٤) فى الجمهرة: «جدعة» بالجيم. وراجع مادة (خدع)

من التاج.

سَعْدُ الْعَشِيرَةِ، بِهَا يُعْرَفُونَ.

قُلْتُ: وَقَدْ اخْتَلَفَ أَيْمَةُ النَّسَبِ فِي بَجِيلَةَ، فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، الَّذِي تَقَدَّمَ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَقِيلَ: هُمْ مِنْ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ، قَالَ مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ، وَفِيهِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى.

(مِنْهُمْ) أَبُو عَمْرٍو (جَرِيْرُ) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ جَابِرٍ، وَهُوَ الشَّلِيلُ بِنِ مَالِكِ بِنِ نَصْرِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ حُشَمِ بِنِ عَوْفٍ^(١)، الصَّحَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَرَهْطُهُ.

وَكَانَ جَرِيْرُ يُوسِفَ هَذِهِ الْأُمَّةَ، أَسْلَمَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَفَدَ عَلَيْهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا، فِيمَا قِيلَ، وَسَكَنَ الْكُوفَةَ، ثُمَّ فَرَزَقِيْسًا، فَمَاتَ بِهَا، بَعْدَ الْخَمْسِينَ.

رَوَى عَنْهُ قَيْسُ وَالشَّعْبِيُّ، وَهَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَبُو زُرْعَةَ حَفِيْدُهُ، وَأَبُو وَاثِلٍ، وَغَيْرُهُمْ.

(١) فِي الْجُمْهُورَةِ: «عَوْفٌ»، وَكَذَا فِي الْاِسْتِيعَابِ

(وَبُنُو بَجَالَةَ) كَسَحَابَةَ: (بَطْنٌ) مِنْ ضَبَّةَ، وَهُوَ بَجَالَةُ بْنُ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَقَالُ: رَجُلٌ بَجَالٌ وَبَجِيلٌ: إِذَا كَانَ ضَخْمًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* لَنْ تَعْدَمَ الطَّيْرُ مَنَا مِسْفَرًا *

* شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا^(١) *

وَخَيْرٌ بَجِيلٌ: أَيِ وَاِسْعٌ كَثِيرٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْقُبُورَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَصَبْتُمْ خَيْرًا بَجِيلًا، وَسَبَقْتُمْ شَرًّا طَوِيلًا».

وَأَبْجَلَهُ الشَّيْءُ: فَرَحَ بِهِ.

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

* عَارِي الْأَشَاجِعِ لَمْ يُبْجَلِ^(٢) *

أَيِ لَمْ يُفْصَدَ أَبْجَلُهُ.

وَرَجُلٌ ذُو بَجَلَةٍ: أَيِ رُوَاءٍ وَحُسْنٍ وَحَسَبٍ وَنُبُلٍ.

(١) اللسان، والعباب وفيه «المطى» مكان «الطير» وسبق

في (حزر، سفر) برواية: «لن يعدم المطى».

(٢) بحاشية مطبوع التاج: «قوله عاري الأشاجع: هو

بعض شطر» وقال مصحح اللسان: «لعله بعض بيت

من البسيط».

قلت: وَبَحْدَلٌ: هو ابن أُنَيْفٍ، من بنى حارِثَةَ بنِ جَنَابِ الكَلْبِيِّ، جَدُّ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ، أَبُو أُمَّه مَيْسُونُ بِنْتِ بَحْدَلٍ.

وَمِنْ وَلَدِهِ حَسَّانُ بنِ مالِكِ بنِ بَحْدَلٍ، الَّذِي شَدَّ الخِلافَةَ لِمَروانَ، وَأخُوهُ سَعِيدُ بنِ مالِكِ بنِ بَحْدَلٍ، وَحَمِيدُ بنِ حُرَيْثِ بنِ بَحْدَلٍ، الَّذِي قَتَلَ مَنْ قَتَلَ مِنْ فَزَارَةَ، وَخَالِدُ بنِ سَعِيدِ بنِ مالِكِ بنِ بَحْدَلٍ وَهُوَ الهَرَّاسُ، كانَ على شُرطَةِ هِشامِ.

[ب ح ش ل] *

(بَحْشَلُ) الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أَي (رَقَصَ رَقَصَ الزَّنْبَجِ).

(و) بَحْشَلٌ (كَجَعْفَرٍ: لَقَبُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بنِ وَهَبِ بنِ مُسْلِمِ (المُحَدِّثُ المِصْرِيُّ) يُكْنَى أبا عُبَيْدِ اللَّهِ، صَدُوقٌ، تَغَيَّرَ بِأَخِرِ عُمرِهِ، رَوَى عَنِ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ وَهَبِ، ماتَ سَنَةَ أَرْبَعِ وَسِتِينَ [وَمائَتِينَ] ^(١).

(١) زيادة من ميزان الاعتدال ١١٤/١، وحسن المحاضرة ٢٩١/١.

وقول عمرو ذى الكلب:

بُجَيْلَةٌ يُنْذِرُوا رَمِي وَفَهُمْ
كَذَلِكَ حَالُهُمْ أَبَدًا وَحَالِي ^(١)
أراد: بِنِي بَجَلَةَ، مِنْ سُلَيْمٍ، فَصَغَّرَ.

[ب ح ل] *

(البَحْلُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَاللِّيثُ، وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الإِذْقَاعُ الشَّدِيدُ) رَوَاهُ أَبُو العَبَّاسِ عَنْهُ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا غَرِيبٌ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا فِي كِتَابِيهِ.

[ب ح دل] *

(بَحْدَلُ) الرَّجُلُ: (مَالَتْ كَتِفُهُ) عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: لِئِنَّهُ. (و) قَالَ الأَزْهَرِيُّ: بَحْدَلٌ: (أَسْرَعُ فِي المَشْيِ).

قال: وَسمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِصاحبِ لَهُ: بَحْدِلُ بَحْدِلُ، يَأْمُرُهُ بِالسُّرْعَةِ فِي المَشْيِ.

قال: (والبَحْدَلَةُ: الخِفَّةُ فِي السَّعْيِ).

(و) قال غَيْرُهُ: بَحْدَلٌ (كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ) مِنْهُمْ حَمِيدُ بنِ بَحْدَلٍ، الشَّاعِرُ.

(١) اللسان.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَحْشَلٌ: لَقَبُ أَسْلَمَ بْنِ سَهْلِ بْنِ
أَسْلَمَ بْنِ حَبِيبِ الرَّزَّازِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَ
عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ، وَعَنْ أَبِي
بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ سَمْعَانَ
الْحَافِظُ، أوردَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ، فِي تَارِيخِ
حَلَبِ.

وَالْبَحْشَلُ وَالْبَحْشَلِيُّ مِنَ الرِّجَالِ:
الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ، وَهِيَ الْبَحْشَلَةُ.

[ب ح ظ ل] *

(بَحْظَلٌ) الرَّجُلُ بَحْظَلَةٌ: (قَفَزَ قَفْرَانٌ
الْيَرَبُوعِ وَالْفَأْرَةَ) وَكَذَلِكَ حَظَلَتْ حَظَلْبَةً
(وَالظَّاءُ مُعْجَمَةٌ) مُشَالَةً (وَالْحَاءُ مُهْمَلَةٌ)
كَذَا فِي التَّهْدِيبِ: «وَالْفَأْرَةُ» بِالْوَاوِ،
وَنَصُّ الْأَصْمَعِيِّ فِي النَّوَادِرِ: «أَوْ الْفَأْرَةُ»
وَنَصُّ أَبِي حَيَّانَ: بَحْظَلُ الْجُرْدُ وَغَيْرُهُ:
قَفَزَ، هَلْكَذَا أوردَهُ فِي كِتَابِ الْإِرْتِضَاءِ.

[ب خ ض ل]

(الْبَحْضَلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ. وَالْحَاءُ مُعْجَمَةٌ،
وَالضَّادُ كَذَلِكَ، فِي التُّسْخِخِ، وَالصَّوَابُ
إِهْمَالُ الصَّادِ، هُوَ (الْعَلِيظُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ،

وَتَبَخَّضَلَ لَحْمُهُ) هُوَ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ
عَلَى الصَّوَابِ: أَي (عَلَّظَ وَكَثُرَ) مِثْلُ
تَبَلَّخَصَ، وَتَبَخَّلَصَ، مَقْلُوبٌ، وَقَدْ ذَكَرَ
الْمَصْنُفُ تَبَلَّخَصَ وَتَبَخَّلَصَ، عَلَى
الصَّوَابِ فِي مَوْضِعِهِمَا.

[ب خ ل] *

(الْبُخْلُ) وَهُوَ الْمَشْهُورُ مِنْ لُغَاتِهِ.
(وَالْبُخُولُ بَضْمُهُمَا) الْأَخِيرَةُ عَنْ
الصَّاعِغَانِيِّ.

(و) الْبَخْلُ (كَجَبَلٍ) وَبِهِ قَرَأَ
الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ عَاصِمِ قَوْلَهُ تَعَالَى:
﴿بِالْبَخْلِ﴾^(١) حَيْثُ جَاءَ.

(و) الْبَخْلُ، مِثْلُ (جَمٍّ) وَهَذِهِ عَنْ
الْكِسَائِيِّ^(٢)، وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَقَتَادَةُ،
وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَأَبُوبِ السَّخْتِيَانِيِّ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُرَاقَةَ.

(و) الْبُخْلُ، مِثْلُ (عُنُقٍ) وَبِهِ قَرَأَ
زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَيْسَى بْنُ عَمْرِ، كُلُّ
ذَلِكَ (ضِدُّ الْكَرَمِ) وَالْجُودِ، وَحَدُّهُ:

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ، آيَةُ ٣٧، وَسُورَةُ الْحَدِيدِ، آيَةُ ٢٤.

(٢) الَّذِي فِي الْبَحْرِ الْمَحِيظِ ٢٤٦/٣ أَنْ الْكِسَائِيُّ قَرَأَ
بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْحَاءِ، وَكَذَا فِي النُّشْرِ لِابْنِ الْجَزْرِيِّ

إمساك المُقْتَنِيَاتِ عَمَّا لَا يَجِلُّ حَبِشَهَا
عنه، وشروعاً: مَنَعُ الْوَاجِبِ.

وقد (بُخِلَ) بكذا (كفِرَحَ وكَرُمَ،
بُخْلًا، بالضَّمِّ والتَّخْرِيكِ) (فهو باخِلٌ،
من قَوْمٍ (بُخِلٍ، كَرُكِعٍ، وبِخِيلٍ، من)
قَوْمٍ (بُخْلَاءٍ) يَكْثُرُ مِنْهُ الْبُخْلُ.

(وَرَجُلٌ بَخِلٌ، مُحَرَّكَةٌ، وَصِفٌ
بِالْمَصْدَرِ) عن أبي العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) رَجُلٌ (بَخَالٌ، كَسَحَابٍ،
وَشَدَّادٍ، وَمُعْظَمٍ): شَدِيدُ الْبُخْلِ. قال
رُؤْبَةُ:

* فذَاكَ بَخَالٌ أَرُوْزُ الأَرَزِ (١) *

(وَأَبْخَلَهُ: وَجَدَهُ بَخِيلاً كَأَحْمَدَهُ:
وَجَدَهُ مَحْمُودًا، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ
مَعْدٍ يَكْرِبُ: يَا بَنِي سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَأَلْنَاكُمْ
فَمَا أَبْخَلْنَاكُمْ.

(وَبِخْلُهُ تَبْخِيلاً: رَمَاهُ بِهِ) أَوْ نَسَبَهُ
إِلَيْهِ، أَوْ جَعَلَهُ بَخِيلاً. وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ (٢): الْمُبْخَلُ فِدَاءُ الْمُحْبَلِ،

(١) ديوانه ٦٥، واللسان، والصحاح، والعباب،
والمقاييس ١/٧٨، ٢٠٧، وسبق في (أرز).
(٢) أول هذا الكلام في الأساس: وقيل لرجل: بفلان
بخل وبأخيه بخل، فقال... إلخ.

وَالْحَبْلُ أَهْوَنُ مِنَ الْبَخْلِ.

(و) الْمَبْخَلَةُ، كَمَرْحَلَةٍ: مَا يَحْمِلُكَ
عَلَيْهِ وَيَدْعُوكَ إِلَيْهِ وَبِهِ فُسْرُ الْحَدِيثِ:
«الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ» وكذلك حال كُلِّ
مَفْعَلَةٍ، كَالْمَهْلَكَةِ وَالْمَعْطَشَةِ وَالْمَفَازَةَ،
وغيرها، حَقَّقَهُ الْحَفَاجِيُّ فِي شَرْحِ
الشُّفَاءِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَخِلُ، كَكَيْفٍ: لُغَةٌ فِي الْبُخْلِ،
بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ الْبِخْلُ بِالْكَشْرِ، وَبِهِمَا
قَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ، قَوْلَهُ تَعَالَى:
﴿بِالْبَخْلِ﴾ (١).

وَالْبِخْلَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْبُخْلِ.

وَبُخَالٌ، كَرُمَانٍ: جَمْعُ بَاخِلٍ.

وداود بن باخلا (٢) الإسكندرِي،
صُوفِيٌّ أَخَذَ عَنْهُ سَيِّدِي مُحَمَّدُ بْنُ
وَفَا (٣).

(١) سبق الاستشهاد بها قريباً.

(٢) في طبقات الشعراني ١/١٨٨: «ماخلا» بالميم
مكان الباء.

(٣) في طبقات الشعراني، الموضوع السابق، و٢١/٢:
«محمد وفا» وذكر أن «وفا» لقب لمحمد، وساق
لذلك قصة.

[ب د ل] *

(بَدَلُ الشَّيْءِ، مُحَرَّكَةً، وبالكسْرِ
لُغْتَانِ، مِثْلَ شَبَّهِ وَشَبَّهِ، وَمَثَلٍ وَمِثْلٍ،
وَنَكَلٍ وَنَكَلٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١): وَلَمْ
نَسْمَعْ فِي فَعَلٍ وَفَعَلٍ غَيْرَ هَذِهِ الْأَحْرُوفِ.
(و) بَدِيلٌ (كَأَمِيرٍ: الْخَلْفُ مِنْهُ) وَهُوَ
غَيْرُهُ.

(ج: أَبْدَالٌ) أَمَّا الْمُحَرَّكُ وَالْمَكْسُورُ
فَظَاهِرٌ كَجَبَلٍ وَأَجْبَالٍ، وَمَثَلٍ وَأَمْثَالٍ،
وَأَمَّا جَمْعُ بَدِيلٍ، فَهُوَ قَلِيلٌ، إِذْ لَيْسَ فِي
كَلَامِهِمْ فَعِيلٌ وَأَفْعَالٌ مِنَ السَّالِمِ، إِلَّا
أَحْرُفٌ، وَهِيَ شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ، وَيَتِيمٌ
وَأَيْتَامٌ، وَفَيْقٌ وَأَفْنَاقٌ، وَبَدِيلٌ وَأَبْدَالٌ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

قلت: وكذلك شهيد^(٢) وأشهد.

(وَتَبَدَّلَهُ، وَبِهِ، وَاسْتَبَدَّلَهُ، وَبِهِ، وَأَبْدَلَهُ
مِنْهُ) بغيره (وَبَدَّلَهُ مِنْهُ: اتَّخَذَهُ مِنْهُ بَدَلًا).

قال ثعلب: يُقال: أَبَدَلْتُ الْخَاتِمَ
بِالْحَلْقَةِ: إِذَا نَحَّيْتُ هَذَا وَجَعَلْتُ هَذَا
مَكَانَهُ، وَبَدَّلْتُ الْخَاتِمَ بِالْحَلْقَةِ: إِذَا أَذْبَتَهُ

(١) في اللسان والصحاح: «أبو عبيد».

(٢) هذا من كلام ابن دريد أيضًا. وزاد: «نصير وأنصار»
الجمهرة ٢٤٧/١.

وَسَوَّيْتَهُ حَلْقَةً، وَبَدَّلْتُ الْحَلْقَةَ بِالْخَاتِمِ:
إِذَا أَذْبَتَهَا وَجَعَلْتَهَا خَاتِمًا.

قال: وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ التَّبْدِيلَ تَغْيِيرُ
الصُّورَةِ إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى، وَالْجَوْهَرَةُ
بَعَيْنُهَا، وَالْإِبْدَالُ: تَنْحِيَةُ الْجَوْهَرَةِ،
وَاسْتِنَافُ جَوْهَرَةٍ أُخْرَى.

قال أبو عمرو: فَعَرَضْتُ هَذَا عَلَى
الْمُبَرِّدِ، فَاسْتَحْسَنَهُ، وَزَادَ فِيهِ، فَقَالَ: وَقَدْ
جَعَلْتُ الْعَرَبُ «بَدَّلْتُ» مَكَانَ «أَبَدَّلْتُ»
وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأُولَئِكَ يُبَدَّلُ
اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾^(١) أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ
أَزَالَ السَّيِّئَاتِ وَجَعَلَ مَكَانَهَا حَسَنَاتٍ،
وَأَمَّا مَا سَرَطَهُ ثَعْلَبٌ فَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ
بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾^(٢) قَالَ: فَهَذِهِ
هِيَ الْجَوْهَرَةُ، وَتَبْدِيلُهَا: تَغْيِيرُ صُورَتِهَا
إِلَى غَيْرِهَا؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ نَاعِمَةً فَاسْوَدَّتْ
مِنَ الْعَذَابِ، فَزِدَّتْ صُورَةً جُلُودِهِمْ
الْأُولَى لَمَّا نَضِجَتْ تِلْكَ الصُّورَةُ،
فَالْجَوْهَرَةُ وَاحِدَةٌ، وَالصُّورَةُ مُخْتَلِفَةٌ.

(وَحُرُوفُ الْبَدَلِ) أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا:

(١) سورة الفرقان، الآية ٧٠.

(٢) سورة النساء، الآية ٥٦.

حُرُوفُ الزِّيَادَةِ مَا خِلا السِّينِ، وَالجِيمِ
وَالدَّالِ وَالطَّاءِ وَالصَّادِ وَالزَّايِ، يَجْمَعُهَا
قَوْلُكَ: (أَنْجَدْتُهُ يَوْمَ صَالَ زُطًّا. وَحُرُوفُ
الْبَدْلِ الشَّائِعِ فِي غَيْرِ إِدْغَامٍ) أَحَدٌ
وَعِشْرُونَ حَرْفًا، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (بِجِدِّ
صَرَفٍ شَكِثٍ أَمِنَ طَيِّ ثَوْبٍ عِزَّتِهِ).

وَالْمِرَادُ بِالْبَدْلِ: أَنْ يُوضَعَ لَفْظٌ
مَوْضِعَ لَفْظٍ، كَوْضِعِكَ الْوَاوِ مَوْضِعَ
الْيَاءِ، فِي: مُوقِنٍ، وَالْيَاءَ مَوْضِعَ الْهَمْزَةِ،
فِي: ذَيْبٍ^(١)، لَا مَا يُبَدَّلُ لِأَجْلِ الْإِدْغَامِ،
أَوْ التَّعْوِيزِ مِنْ إِعْلَالٍ.

وَأَكْثَرُ هَذِهِ الْحُرُوفِ تَصَرُّفًا فِي
الْبَدْلِ حُرُوفُ اللَّيْنِ، وَهِيَ يُبَدَّلُ بَعْضُهَا،
وَيُبَدَّلُ مِنْ غَيْرِهَا، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

قُلْتُ: وَأَمَّا الْبَدَلُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ،
فَهُوَ: تَابِعٌ مَقْصُودٌ بِمَا نُسِبَ إِلَى الْمَتَّبُوعِ
دُونَهُ.

فَخَرَجَ بِالْقَصْدِ: النَّعْتُ وَالتَّوَكِيدُ
وَعَطْفُ الْبَيَانِ، لِأَنَّهَا غَيْرُ مَقْصُودَةٍ بِمَا
نُسِبَ إِلَى الْمَتَّبُوعِ.

(وَبَادَلَهُ مُبَادَلَةً وَبِدَالًا) بِالْكَسْرِ:

(أَعْطَاهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنْهُ) وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

* قَالَ أَبِي خَوْنٌ فَقِيلَ لَا لَا *
* لَيْسَ أَبَاكَ فَاتَّبَعَ الْبِدَالَ^(١) *

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَادَلْتُ الرَّجُلَ: إِذَا
أَعْطَيْتَهُ شَرَوْى مَا تَأْخُذُ مِنْهُ.

(وَالْأَبْدَالُ: قَوْمٌ) مِنَ الصَّالِحِينَ، لَا
تَخْلُو الدُّنْيَا مِنْهُمْ (بِهِمْ يُقِيمُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ الْأَرْضَ. وَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (هُمْ
سَبْعُونَ) رَجُلًا، فِيمَا زَعَمُوا، لَا تَخْلُو
مِنْهُمْ الْأَرْضُ (أَرْبَعُونَ) رَجُلًا مِنْهُمْ
(بِالشَّامِ، وَثَلَاثُونَ بِغَيْرِهَا).

قَالَ غَيْرُهُ: (لَا يَمُوتُ أَحَدُهُمْ إِلَّا قَامَ
مَكَانَهُ آخَرٌ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ).

قَالَ شَيْخُنَا: الْأَوْلَى: إِلَّا قَامَ بَدَلَهُ؛
لِأَنَّهُمْ لِذَلِكَ سُمُّوا أَبْدَالًا.

قُلْتُ: وَعِبَارَةُ الْعُبَابِ: إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ
وَاحِدٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ. وَهِيَ أَخْصَرُ
مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ.

وَاخْتَلَفَ فِي وَاحِدِهِ، فَقِيلَ: بَدَلٌ،
مُحَرَّكَةً، صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَفِي

(١) اللسان.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «ذَيْبٍ».

الجمهرة: واحدُهم: بديلٌ، كأميرٍ، وهو أخذ ما جاء على فَعِيلٍ وأفعالٍ، وهو قليلٌ، كما تقدّم.

ونقل المُنَاوِي عن أبي البقاء، قال: كأنهم أرادوا أبدالَ الأنبياءِ وأحلافائهم، وهم عندَ القَوْمِ سبعةٌ، لا يزيدون ولا ينقصون، يحفظُ اللهُ بهم الأقاليمَ السبعةَ، لكلِّ بَدَلٍ إقليمٌ فيه ولايته، منهم واحدٌ على قَدَمِ الخليل، وله الإقليمُ الأوّل، والثاني على قَدَمِ الكليم، والثالثُ على قَدَمِ هَارُونَ، والرابعُ على قَدَمِ إدريس، والخامسُ على قَدَمِ عيسى، والسادسُ على قَدَمِ آدم، عليهم السّلام، على ترتيب الأقاليم.

وهم عارِفون بما أودع اللهُ في الكواكبِ السّيّارةِ مِنَ الأسرارِ والحركاتِ والمنازلِ وغيرها.

ولهم مِنَ الأسماءِ أسماءُ الصّفاتِ، وكلُّ واحدٍ بحسبِ ما يُعطيه حَقِيقَةُ ذلكِ الاسمِ الإلهيِّ مِنَ الشُّمُولِ والإحاطةِ، ومنه يكونُ تَلْقِيهِ. انتهى.

وقال شيخنا: عَلَامَتُهُمْ أَنْ لَا يُؤَلَّدَ لَهُمْ، قالوا: كان منهم حَمَادُ بن

سَلَمَةَ بن دينار، تزوّج سبعين امرأةً، فلم يُؤَلَّدْ له، كما في الكواكبِ الدَّرَارِي.

قلتُ: وفي شرح الدلائلِ للفاسي، في ترجمة مؤلّفها، ما نصّه: وجدتُ بخطِّ بعضهم أنه لم يتزكَّ ولداً ذكراً. انتهى.

وأفاد بعضُ المُقَيِّدين أن هذا إشارةٌ إلى أنه كان مِنَ الأبدال.

ثم قال شيخنا: وقد أفردهم بالتصنيفِ جماعةً، منهم السّخاوي، والجلال الشيوطي، وغيرُ واحدٍ.

قلتُ: وصنّف العزُّ بن عبد السلام، رسالةً في الرّدِّ على من يقول بوجودهم، وأقام التّكْيِرَ على قولهم: بهم يحفظُ اللهُ الأرضَ. فليتنبّه لذلك.

(وبدلهُ تَبْدِيلًا: حَرْفُهُ) وَغَيْرُهُ بغيره.

(وتبدل: تَغْيِيرٌ) وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾^(١) قال ابنُ عرفة: التَّبْدِيلُ: تَغْيِيرُ الشَّيْءِ عَنْ حَالِهِ.

(١) سورة إبراهيم، الآية ٤٨.

وقال الأزهري^(١): تَبْدِيلُهَا: تَسْيِيرُ جِبَالِهَا وَتَفْجِيرُ بِحَارِهَا، وَكَوْنُهَا مُسْتَوِيَةً، لَا تَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتًا. وَتَبْدِيلُ السَّمَلَوَاتِ: انْتِشَارُ كَوَاكِبِهَا وَانْفِطَارُهَا، وَتَكْوِيرُ شَمْسِهَا، وَخُسُوفُ قَمَرِهَا.

وقوله تعالى: ﴿مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ﴾^(٢) قال مجاهد: يقول: قَضَيْتُ مَا أَنَا قَاضٍ.

(وَرَجُلٌ يَدُلُّ، بِالْكَسْرِ، وَيُحَرِّكُ: شَرِيفٌ كَرِيمٌ) الْأَوَّلُ عَنْ كُرَاعٍ، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَّبٍ. (ج: أَبْدَالٌ) كَطْمِيرٍ وَأَطْمَارٍ، وَجَبَلٍ وَأَجْبَالٍ.

(وَالْبَدَلُ، مُحَرَّكَةٌ: وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ).

وفى الغباب: وَجَعٌ فِي الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ، وَقَدْ (بَدَلُ، كَفَرِحَ، فَهُوَ بَدِلٌ) كَكَتِفٍ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ:

فَتَمَدَّرَتْ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ
بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ^(١)
(وَالْبَادِلَةُ: لَحْمَةٌ بَيْنَ الْإِطْبِ وَالشُّدُوَّةِ)
وقيل: ما بين العنقِ والتَّرْقُوتِ، وَالْجَمْعُ:
بَادِلٌ. وَقَدْ ذُكِرَ فِي أَوَّلِ الْفَضْلِ، عَلَى أَنَّهُ
رُبَاعِيٌّ، وَأَعَادَهُ ثَانِيًا عَلَى أَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ.

(و) بَدِلٌ (كَفَرِحَ) بَدَلًا: (شَكَاهَا)
عَلَى حُكْمِ الْفِعْلِ الْمَصْرُوعِ مِنَ الْأَفْظِ
الْأَعْضَاءِ، لَا عَلَى الْعَامَّةِ.

قال ابنُ سَيِّدَةَ: وَبِذَلِكَ قَضَيْنَا عَلَى
هَمْزِهَا بِالزِّيَادَةِ، وَهُوَ مَذْهَبُ سَيِّبَوِيهِ، فِي
الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ تَزِيدُ عَلَى
الثَّلَاثَةِ.

(وَالْبَدَالُ) كَشَدَادٍ: (بَيَّاعُ
الْمَأْكُولَاتِ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا، هَلْكَذَا
تَقُولُهُ الْعَرَبُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سُمِّيَ بِهِ
لَأَنَّهُ يُبَدَّلُ بَيْنَهُمَا بَيْعًا، فَيَبِيعُ الْيَوْمَ شَيْئًا
وَغَدًا شَيْئًا آخَرَ.

قال أبو الهيثم: (وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: بَقَالٌ)

(١) اللسان، والأساس، والألفاظ لابن السكيت ١١٥،
والبيت لسؤال بن نعيم. وقيل: السؤال. وجاء في
مطبوع التاج: «فتهدلت نفسي». وأثبت ما في
اللسان والأساس والألفاظ. وسبق البيت وشرحه في
(مذر).

(١) لم أجد هذا الكلام في مادة (بدل) من التهذيب
١٣٢/١٤، وهو في الغريبين ١٤٣/١، عن
الأزهري.

(٢) سورة ق، الآية ٢٩.

وسياتى ذلك أيضًا فى «ب ق ل».

(وبادولى) بفتح الدال، مقصورًا، وعلى هذا اقتصر الصاغاني فى التكملة (وتضم داله) أيضًا: (ع) فى سواد بغداد، قال الأعمشى:

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرَّتِي فَبَادُو

لَى وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ^(١)

وقيل: بادولى: موضع بطن فلج، من أرض اليمامة، فمن قال هذا روى بيت الأعمشى: «دُرَّتِي» بالثون، لأنه موضع باليمامة. كذا فى المعجم.

(وكزبير: بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ) بن عبد

الغزى بن ربيعة، من كبار مسلمة الفتح.

(و) بُدَيْلُ (بن ميسرة بن أم أصرم الخزاعي) هل كذا فى سائر النسخ.

قال شيخنا: والذى فى الروض الأنف: أن بُدَيْلَ بْنَ أُمِّ أَصْرَمَ هو بُدَيْلُ بْنُ سَلَمَةَ، وكلام المصنف صريح فى أنه غيره، وأنه وابن ميسرة سواء، فتأمل.

(١) ديوانه ٣ واللسان، والعباب، ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان (بادولى، السخال، الغميس) وأنشده ياقوت أيضًا فى (درنى). ويأتى فى (سحل، درن).

قلت: والذى فى العباب: وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ، وَبُدَيْلُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيَانِ، رضى الله تعالى عنهما، لهما صحبة.

(و) فى معجم ابن فهيد: بُدَيْلُ (بن سلمة) بن خلف السلولي وقيل: بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ سَلَمَةَ، قِيلَ لَهُ صُحْبَةٌ، وَفِي مُخْتَصَرِ تَهذِيبِ الْكَمَالِ لِلذَّهَبِيِّ: بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ وَأَنَسِ، وَعَنْ شُعْبَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَخَلْقٍ، ثِقَّةٌ مَاتَ سَنَةَ ٢١٣، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ وَالْأَرْبَعَةِ.

فسياق المصنف فيه خطأ من وجوه: الأول: جعله ابن ميسرة وابن أم أصرم سواء، وهما مختلفان، والصواب فى ابن أم أصرم: هو ابن سلمة.

وثانيًا: جعله خزاعيًا، وليس هو كذلك، بل هو عقيلي، وإنما الخزاعي الثانى، هو ابن عمرو بن كلثوم الآتى.

وثالثًا: عدّه من الصحابة، وابن ميسرة تابعي، كما عرفت، فتأمل.

(و) بُدَيْلُ (بن عمرو بن كلثوم)

وقيل: بُدَيْلُ بْنُ كُثُومِ الْخُزَاعِيِّ، لَهُ وَفَادَةٌ.

(و) بُدَيْلُ (بُنُّ مَارِيَةَ) مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَالْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ «قِصَّةَ الْجَامِ»، لَمَّا سَافَرَ هُوَ وَتَمِيمُ الدَّارِيُّ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَإِنَّمَا هُوَ: بُزَيْلٌ^(١).

(و) بُدَيْلٌ (آخَرُ غَيْرُ مَنْشُوبٍ) قَالَ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسُحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ. مِصْرِيٌّ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وفاته: بُدَيْلُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَرَّضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُقِيَةَ الْحَيَّةِ. جَاءَ مِنْ وَجْهِ غَرِيبٍ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلِ الْإِيَامِيِّ، وَجَمَاعَةٌ) آخَرُونَ، ضَبَطُوا هَلْكَذَا.

(وَكَأَمِيرٍ: بَدِيلُ بْنُ عَلِيٍّ) عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (الْأَزْدِيِّ) هَلْكَذَا

(١) راجع ضوء السارى فى خبر تميم الدارى للمقرئى

نَصَّ الذَّهَبِيُّ وَغَيْرُهُ، وَسِيَاقُ الْمُصَنَّفِ يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ بَدِيلٌ هُوَ الْأَزْدِيُّ، وَهُوَ خَطَأً، إِنَّمَا هُوَ شَيْخُهُ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِأَزْدِيَّةٍ فِي مَوْضِعِهِ، وَهُوَ غَرِيبٌ.

(و) بَدِيلُ (بُنُّ أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ) الْحَافِظُ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ.

(و) بَدِيلُ (بُنُّ أَبِي الْقَاسِمِ الْخُوَيْمِيِّ) هَلْكَذَا فِي النَّسَخِ، بَضَمَ الْخَاءَ الْمَعْجَمَةَ، وَفَتَحَ الْوَاوَ وَيَاءَانَ إِحْدَاهُمَا مُشَدَّدَةً لِلنَّسْبَةِ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: الْخَرْمِيُّ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَهُوَ أَبُو الْوَفَاءِ بَدِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَدِيلِ الْإِمْلِيِّ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «أ م ل».

(وَصَالِحُ بْنُ بَدِيلِ) عَنْ أَبِي الْغَنَائِمِ بْنِ الْمَأْمُونِ (مُحَدِّثُونَ) رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال أبو عبيدة^(١): هذا بابُ المَبْدُولِ مِنَ الْحُرُوفِ وَالْمُحَوَّلِ، ثُمَّ ذَكَرَ: مَدَّهْتُهُ، أَيْ مَدَّخْتُهُ.

(١) فى اللسان «أبو عبيد».

قال الأزهرى: وهذا يدلُّ على أن:
بَدَلْتُ مُتَعَدًّا.

وبَدَلَانُ، مُحَرَّكَةٌ، أو كَقَطِرَانٍ: جَبَلٌ،
قال امرؤ القيس:

دِيَارٌ لِهَرٍّ وَالرِّيَابِ وَفَرَّتَنِي
لِيَالِينَا بِالنُّعْفِ مِنْ بَدَلَانٍ^(١)
ضَبِطَ بِالْوَجْهِينِ.

وَتَبْدِيلُ الشَّيْءِ: تَغْيِيرُهُ، وَإِنْ لَمْ تَأْتِ
بِبَدَلٍ.

وَأَبُو الْمُنِيرِ^(٢)، بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ
الْبَصْرِيُّ، مَحْدَثٌ.

قلت: هو من بَنِي يَزُوعٍ، روى عن
شُعْبَةَ وَطَائِفَةٍ، وَعنه البُخَارِيُّ وَالكَجِّيُّ
وَالدَّقِيقِيُّ، ثِقَّةٌ تُوفِّيَ سَنَةَ ٢١٥.

وَالْبَدَالَةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ

(١) ديوانه ٨٥، والعباب، ومعجم ما استعجم، ومعجم
البلدان (بدلان). وقال البكري عن بدلان: موضع
باليمن.

وجاء بحاشية مطبوع التاج: «قوله لهر، كذا بخطه
كالتكلمة، وفي اللسان: كهند» والبيت لم ينشده
صاحب اللسان في هذا الموضع. على أن رواية
الديوان ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان: «لهند»
وذكر محقق الديوان في تخريجه ٣٩٩ رواية «لهر».

(٢) في مطبوع التاج: «الميز». وأثبت الصواب من ميزان
الاعتدال ٣٠٠/١، وتقريب التهذيب ٩٤/١، قال
ابن حجر: «أبو المنير، بوزن مطيع».

الدَّقْهَلِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَتَبَادَلَا: بَادَلَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ.

وَالْبَدَلَاءُ: الْأَبْدَالُ.

وَأَبُو الْبَدَلَاءِ: سَيِّدِي مُحَمَّدٌ أَمْغَارُ
الْحَسَنِئِ الصُّنْهَاجِيِّ، وَالْبَدَلَاءُ أَوْلَادُهُ،
سَبْعَةٌ: أَبُو سَعِيدِ عَبْدِ الْخَالِقِ، وَأَبُو
يَعْقُوبَ يَوْسُفَ، وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ السَّلَامِ
الْعَابِدُ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْحَيِّ، وَأَبُو
مُحَمَّدِ عَبْدِ الثَّوْرِ، وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ،
وَأَبُو عَمْرٍو مَيْمُونُ.

قال في أنس الفقير: وهذا البيت
أكبر بيت في المغرب، في الصلاح،
فإنهم يتوارثونه، كما يتوارث المال.
وَبَدَالَةٌ، كُثْمَامَةٌ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ عَبْدِ
مَنَافِ الْهُذَلِيِّ:

أَنْى أَصَادِفُ مِثْلَ يَوْمِ بُدَالَةٍ

وَلِقَاءِ مِثْلِ غَدَاةِ أَمْسٍ بَعِيدٍ^(١)

وَالْبَادِلِيَّةُ: نَخْلٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ، بِالْيَمَامَةِ،

عَنِ الْحَفْصِيِّ.

وفى كتاب الصفات لأبي عبيد:

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٨٩، ٨٦٣، ومعجم البلدان
(بدالة). وجاء في مطبوع التاج: «أصَاد ومثل...
أَمْس بعد» وأصلحته بما فى الهذليين وياقوت.

البَادِلَةُ: اللَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْفَخِذِ.

وقال نُصَيْر: البَادِلَتَانِ: بُطُونُ الْفَخِذَيْنِ.

ويقال للرجل الذي يأتي بالرأي السَّخِيف: هَذَا رَأْيُ الْجَدَّالِينَ وَالْبَدَّالِينَ.

[ب ذ ل] *

(البَذْلُ: م) معروف، وهو الإِعْطَاءُ عَنِ طَيْبِ نَفْسٍ.

(بَذْلُهُ يَبْذُلُهُ وَيَبْذُلُهُ) مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى، بَذْلًا: (أَعْطَاهُ وَجَادَ بِهِ).

(وَالِابْتِدَالُ: ضِدُّ الصِّيَانَةِ) وَقَدْ ابْتَدَلَهُ: أَهَانَهُ، تَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ، يُقَالُ: مَالُهُ مَضُونٌ وَعِزُّهُ مُبْتَدَلٌ.

(و) الْمِبْدَلَةُ (كِمِكْنَسَةٍ: مَا لَا يُصَانُ مِنَ الثِّيَابِ، كَالْبِدْلَةِ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ (الثَّوْبُ الْخَلْقُ، كَالْمِبْدَلِ) كَمِنْبَرٍ، وَالْجَمْعُ: الْمَبَاذِلُ.

قال ابنُ بَرِّي: وَأَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْمِبْدَلَةَ، وَقَالَ: هِيَ مِبْدَلٌ، بغيرِ هاءٍ، وَحَكَى غَيْرُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: مِبْدَلَةٌ، وَقَدْ

قِيلَ أَيْضًا: مِبْدَعَةٌ وَمِعْوَزَةٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، لِوَاحِدَةِ الْمَوَادِعِ وَالْمَعَاوِزِ، وَهِيَ الثِّيَابُ وَالْخَلْقُ^(١)، وَكَذَلِكَ الْمَبَاذِلُ، يُقَالُ: خَرَجَ عَلَيْنَا فِي مَبَاذِلِهِ: أَيْ فِيمَا يَمْتَنُّ بِهِ مِنَ الثِّيَابِ وَيَتَبَدَّلُ فِي مَنَزِلِهِ.

وقولُ العامَّةِ^(٢): البِدْلَةُ، بِالْفَتْحِ وَإِهْمَالِ الدَّالِ؛ لِلثِّيَابِ الْجُدِّدِ، خَطًّا مِنْ وُجُوهِ ثَلَاثَةٍ، وَالصَّوَابُ بِكسْرِ الْمُوَحَّدَةِ وَإِعْجَامِ الدَّالِ، وَأَنَّهُ اسْمٌ لِلثِّيَابِ الْخَلْقِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

وقد تُجْمَعُ الْبِدْلَةُ عَلَى بَدَلٍ، كَعَنْبٍ. (وَالْمُبْتَدَلُ: لِابِسُهُ، وَ) أَيْضًا (مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ نَفْسِهِ) وَفِي الْمُحْكَمِ: الَّذِي يَلِي عَمَلَ نَفْسِهِ (كَالْمُبْتَدَلِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْاسْتِسْقَاءِ: «فَخَرَجَ مُتَبَدِّلًا» أَيْ تَارِكًا التَّرْتِيبَ، عَلَى جِهَةِ التَّوَاضُعِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (سَيْفٌ صَدَقَ الْمُبْتَدَلِ): إِذَا كَانَ (مَاضِي الضَّرِيئَةِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: هَذَا (فَرَسٌ لَهُ) صَوْنٌ وَ (بَدَلٌ) أَيْ يَصُونُ بَعْضَ جَزِيئِهِ وَيَبْذُلُ بَعْضَهُ، لَا يُخْرِجُهُ كُلَّهُ دُفْعَةً.

(١) فِي اللِّسَانِ «وَالْخُلُقَانُ».

(٢) رَاجِعْ: تَثْقِيفُ اللِّسَانِ ٥٨.

(أو) فَرَسٌ لَهُ (ابتدال: أي له) حُضْرٌ
يَصُونُهُ لَوَقْتِ الْحَاجَةِ) إِلَيْهِ.

(ومَبْدُولٌ: شَاعِرٌ) مِنْ غَنَى.

(و) بَدَلٌ (كَنَجْمٍ، وَشَدَّادٍ، وَزُبَيْرٍ:
أَسْمَاءٌ) أَمَا بَدَلٌ فَإِنَّهُ اسْمُ امْرَأَةٍ، لَهَا ذِكْرٌ
فِي الْأَغَانِي^(١) وَأَمَالِي الصُّوْلِيِّ، ذَكَرَهَا
ابْنُ نُقْطَةَ، قَالَه الْحَافِظُ.

وَأَمَا بُدَيْلٌ، فَقَالَ الشَّهَيْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ، نَقْلًا عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ: إِنَّهُ لَيْسَ
فِي الْعَرَبِ بُدَيْلٌ، إِلَّا بُدَيْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ كَاهِلِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
عَطْفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ، وَهُوَ جَدُّ
عَدِيِّ بْنِ أَبِي الرَّغْبَاءِ، الْمَذْكُورِ فِي غَزْوَةِ
بَدْرٍ.

قلت: وهو الصَّحَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، وَيُقَالُ: اسْمُ أَبِيهِ: سِنَانُ بْنُ
سُبَيْعٍ^(٢) بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ بُدَيْلٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ صَدَقَ الْمُبْتَدَلُ: أَي مَاضِي

الصَّرِيحِ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا ابْتَدَلْتَهُ وَجَدْتَهُ
صُلْبًا، قَالَ لَيْدٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفِ الثَّمْرِقِ صَدَقِ الْمُبْتَدَلُ^(١)
وَالْتَبَدَلُ: تَرَكَ التَّصَوُّنَ.

وَالْبَدَالَةُ: الْبَدَلُ. وَيُقَالُ: هُمْ مَبَاذِيلُ
لِلْمَعْرُوفِ.

وَكَلَامٌ وَمَثَلٌ مُبْتَدَلٌ: أَي مَلْهُوجٌ
بِذِكْرِهِ، مُسْتَعْمَلٌ.

وَسَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي بَدَلٌ يَمِينُهُ: أَي مَا قَدَّرَ
عَلَيْهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: صَوْنُهُ خَيْرٌ مِنْ بَدَلِهِ:
أَي بَاطِنُهُ خَيْرٌ مِنْ ظَاهِرِهِ.

وَبَدَلُ الثُّوبِ: لَيْسَهُ فِي أَوْقَاتِ
الْخِدْمَةِ، كَابْتَدَلَهُ.

وَاسْتَبَدَلَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْبَدَلُ.

وَرَجُلٌ بَدَّالٌ وَبَدُولٌ: كَثِيرُ الْبَدَلِ
لِلْمَالِ.

[ب رأل] *

(الْبُرَائِلُ، كَعُغْلَابِطٍ، وَالْبُرَائِلِيُّ،

(١) ديوانه ١٨١، وتخريجه فيه، والعباب.

(١) في ٧٥/١٧ قال أبو الفرج: كانت بذل صفراء مولدة
من مولدات المدينة وربيعة بالبصرة، وهي إحدى
المحسنات المتقدمات، الموصوفات بكثرة الرواية،
يقال: إنها كانت تغني ثلاثين ألف صوت.

(٢) في الاستيعاب ١٠٥٩: «سبيع بن ثعلبة بن ربيعة».

مَقْصُورًا) الأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعَانِي: اسْمٌ
(مَا اسْتَدَارَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ حَوْلَ عُنُقِهِ)
يُقَالُ: نَفَسَ بُرَائِلًا، وَقَالَ عَيْلَانُ بْنُ
حُرَيْثٍ:

* فَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعًا *

* بُرَائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعًا^(١) *

(أَوْ خَاصٌّ بِعَرَفِ الحُبَارَى) وَالدِّيكِ
(فَإِذَا نَفَسَهُ لِلْقِتَالِ، قِيلَ: بَرَّأَلَ وَتَبَرَّأَلَ
وَإِبْرَأَلَ) الأَخِيرَةُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ.

(وَالْبُرَائِلِيُّ) بِيَاءِ النُّسْبَةِ (وَالْبُرَائِلُ)
بِحَذْفِهَا (وَأَبُو بُرَائِلٍ) هُوَ (الدِّيكُ) هَلْكَذَا
فِي النَّسَخِ، وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ: وَالبُرَائِلِيُّ:
البُرَائِلُ، وَأَبُو بُرَائِلٍ: الدِّيكُ. وَمَعْنَاهُ أَنْ
المَقْصُورَةَ لُغَةً فِي البُرَائِلِ، وَقَدْ تَمَّ الكَلَامُ،
ثُمَّ اسْتَأْنَفَ وَقَالَ: وَأَبُو بُرَائِلٍ: الدِّيكُ.

وَهَذَا فِي سِيَاقِ المُصَنَّفِ غَيْرِ
صَحِيحٍ، لِأَنَّ البُرَائِلِيَّ مَقْصُورًا، لُغَةً فِي
البُرَائِلِ، قَدْ ذَكَرَهُ فِي أَوَّلِ المَادَّةِ، فَهَذَا
تَكَرَّرَ، وَكَذَا مَا فِي نُسَخِنَا بِيَاءِ النُّسْبَةِ
عَلَطَ، فَتَأَمَّلْ.

(١) اللسان، ونسب فيه لحميد الأرقط، والصحاح وجاء
الرجز فيه مرفوعًا، والعباب، وقد تكلم عليه
المصنف في مادة (قع).

(و) مِنَ المَجَازِ: (بُرَائِلُ الأَرْضِ:
عُشْبُهَا) يُقَالُ: أَخْرَجَتِ الأَرْضُ زَهْرَتَهَا
وَأَحَالَتْ بُرَائِلَهَا، أَيْ فِي كَثْرَةِ عُشْبِهَا
وَطَيِّبِهِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (هُوَ مُبْرِئٌ لِلشَّرِّ):
أَيْ (مُتَهَيِّئٌ لَهُ) مُتَنَفِّسٌ لِلْقِتَالِ، عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ.

(وَعَبْدُ البَاقِي بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بُرَائِلِ،
بِالضَّمِّ، مُحَدَّثٌ أُنْدَلِسِيٌّ)، قَلْتُ: كُنِيَّتُهُ
أَبُو بَكْرٍ، وَالصَّوَابُ فِي جَدِّهِ: بُرْيَالٌ،
بِالْيَاءِ، كَمَا ضَبَطَهُ الحَافِظُ وَغَيْرُهُ،
حَدَّثَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
المَعَاوِرِيِّ الطَّلَمَنْكِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو
العَبَّاسِ بْنِ العَرِيفِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرَيْلِي، بِفَتْحِ فَكسِرٍ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ
بِالهِندِ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ العُلَمَاءِ.

وَبُرَيْلٌ، بِكسِرٍ فَسُكُونٍ وَفَتْحِ الياءِ
وَاللَّامِ مُشَدَّدَةً: مَدِينَةٌ بِالأَنْدَلُسِ، مِنْهَا أَبُو
القَاسِمِ خَلْفُ البُرَيْلِيِّ، مَوْلَى يوسُفَ بْنِ
البُهْلُولِ، سَكَنَ بِلَنْسِيَّةَ وَاخْتَصَرَ المَدُونَةَ،
وَقَرَّبَهُ عَلِيُّ طَالِييِهِ، فَقِيلَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ

يكونَ فقيهاً من لَيْلَتِهِ، فعليه بكتابِ
الْبِرْزَلِيِّ. تُوفِّي سنة ٤٤٣.

ومحمدُ بنُ عيسى البرزليُّ، رَحِلَ إلى
المَشْرِقِ وسَمِعَ، وَقُتِلَ بعقبة البقر في
سنة ٤٠٠.

وَبِرْزِيلُ الشَّهَالِيُّ^(١)، كزبيير، ذكره
ابنُ مَنَدَه في الصَّحَابَةِ، وقيل بالنُّونِ
والزَّاي.

[ب ر ج ل]

(بِرْجُلَانُ، بِالضَّمِّ) أهمله الجوهريُّ
وصاحبُ اللُّسَانِ، وقال الصَّاعِقَانِيُّ
وياقوت: (ة بواسط).

(والبِرْجُلَانِيَّةُ: مَحَلَّةٌ ببغداد) ومنها أبو
بكر محمدُ بنُ الحُسَيْنِ البِرْجُلَانِيُّ،
صاحبُ الرُّهْدِ والرَّقَائِقِ، سَمِعَ
الحُسَيْنَ بنَ علي الجُعْفِيِّ، وعنه أبو
بكر بن أبي الدُّنْيَا، منسوبٌ إلى هذه
المَحَلَّةِ، كما قاله الحَظِيْبُ.

وقال أبو سعد: هو منسوبٌ إلى التي
بواسط، تُوفِّي سنة ٢٣٨.

وأبو جعفر أحمدُ بنُ الحَظِيْلِ بنِ

(١) ويقال: «الشاهلي» راجع أسد الغابة ٢١٢/١.

ثابت البرجُلانيُّ، كان يسكن هذه
المَحَلَّةَ فنُسِبَ إليها، تُوفِّي سنة ٢٧٧.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر خ ل]

بَيْتُ بِرْخَلٍ، بفتح فسكونٍ فكسرٍ
الخاءِ المُعْجَمَةِ وتشديد اللام: قريةٌ
باليَمَنِ، والنَّسْبَةُ إليها: الخَلِّيُّ، وقد
نُسِبَ هكذا جماعةٌ مِنَ العُلَمَاءِ.

[ب ر ز ل] *

(البِرْزُلُ، كقُنْفُذٍ) أهمله الجوهريُّ،
وقال ابن عبَّاد: هو (الصَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ)
وأورده الأزهرِيُّ في رُبَاعِي التَّهْذِيبِ،
وقال: ليس بِثَبَّتٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرْزَالَةٌ، بالكسر: بَطْنٌ مِنَ البَرْبَرِ،
ومنهم الإمام عَلَمُ الدِّينِ القَاسِمُ بنُ
محمد بن يوسف بن محمد البرزاليِّ
الإشْبِيلِيِّ الدَّمَشَقِيِّ الحَافِظِ. مات
مُخْرِمًا بِحُلَيْصِ، سنة ٦٦٥، وترجمته
واسعة.

والبِرْزُلِيُّ، بِالضَّمِّ: من أئمة المَالِكِيَّةِ،

مشهورٌ.

[ب ر ط ل] *

(البُرْطُلُ، كَقُنْفُذٍ، وَرُبَّمَا شُدِّدَتْ اللَّامُ،
فَقِيلَ: البُرْطُلُ، مِثْلَ (أُرْدُنُّ) وَهَذِهِ نَقَلَهَا ابْنُ
بَرِّي عَنِ الْوَزِيرِ الْمَعْرِبِيِّ: (قَلَنْشَوَّةً).

(وَالْبُرْطُلَةُ: الْمِظْلَةُ الضَّيِّقَةُ) عَنِ
اللَّيْثِ، وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ وَالتَّهْذِيبِ:
الصَّيْفِيَّةُ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فَأَمَّا الْبُرْطُلَةُ فَكَلَامٌ
نَبَطِيٌّ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَرٌّ:
ابْنُ (١)، وَالتَّبَطُّ يَجْعَلُونَ الظَّاءَ طَاءً،
فَكَأَنَّهُمْ أَرَادُوا: ابْنَ الظِّلِّ، أَلَا تَرَاهُمْ
يَقُولُونَ: النَّاطُورُ، وَإِنَّمَا هُوَ النَّاطُورُ.

(وَالْبِرْطِيلُ، بِالْكَسْرِ: حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ، قَدْرُ ذِرَاعٍ، كَمَا قَالَ
السَّيْرَفِيُّ.

(أَوْ حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ خِلْقَةٌ) لَيْسَ
مِمَّا يُطَوَّلُهُ النَّاسُ أَوْ يُحَدِّدُونَهُ (تُنْقَرُ بِهِ
الرَّحَى) قَالَه اللَّيْثُ، قَالَ: وَقَدْ يُشَبَّهُ بِهِ

خَطْمُ النَّجِيَّةِ، كَقَوْلِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

كَأَنَّ مَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذَبَحَهَا
مِنْ خَطْمِهَا وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ بِرِطِيلٍ (١)
وَقِيلَ: هُمَا ظُرَّانِ مَمْطُولَانِ، تُنْقَرُ
بِهِمَا الرَّحَى، وَهُمَا مِنْ أَصْلَبِ الْحِجَارَةِ
مُسَلَّكَةٌ مُحَدَّدَةٌ.

(و) قَالَ شَمِيرٌ: الْبِرْطِيلُ: (الْمِعْوَلُ)
جَمْعُهُ: بَرَاتِيلُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهُوَ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ: أَسْكَنَهُ (٢).

(و) اخْتَلَفُوا فِي الْبِرْطِيلِ بِمَعْنَى
(الرَّشْوَةِ) فَظَاهِرٌ سِيَاقِ الْمَصْنُفِ أَنَّهُ
عَرَبِيٌّ، فَعَلَى هَذَا: فَتُحْ بِأَيْهِ مِنْ لُغَةِ
الْعَامَّةِ، لَفَقْدِ فِعْلِيلِ.

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ، فِي عَبَثِ
الْوَلِيدِ: إِنَّهُ بِهَذَا الْمَعْنَى غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ، وَكَأَنَّهُ أُخِذَ مِنَ الْبِرْطِيلِ
بِمَعْنَى الْحَجَرِ الْمُسْتَطِيلِ، كَأَنَّ الرَّشْوَةَ
حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ (٣)، أَوْ شَبَّهَهُ بِالْكَلْبِ
الَّذِي يُرْمَى بِالْحَجَرِ.

(١) ديوانه ١٢، واللسان، هنا وفي (خطم)، والعياب.

(٢) في حواشي المعرب ٦٨: «أسكبه» بالياء الموحدة.

(٣) هذا آخر كلام المعري. وانظر حواشي المعرب،
الموضع السابق.

(١) في مطبوع التاج: «بررا ابن»، وفي الجمهرة ٣/٣٠٧:

«برابر». وأثبت الصواب من المعرب للجواليقي ٦٨،

والمعنى كما قال محقق المعرب: أن كلمة «بر»

معناها: «ابن»، وانظر المعرب أيضًا ٤٥.

(و) قال أبو حنيفة: البرغيل:
(الأراضي القريبة من الماء).

وقال ياقوت: هي أمواه تفرُب من
البحر. (أو) هي (البلاد) التي (بين الريف
والبر) مثل الأنبار والقادسية، قاله أبو
عبيد.

(الواحد برغيل، بالكسر، و) قال
غيره: (برغل) الرجل: (سكنها) أي
البراغيل.

[] ومما يُستدرك عليه:

البرغل، كقنفذ: الفريك، شامية.

[ب ر ق ل] *

(برقل) برقلة، أهمله الجوهري، وقال
ابن الأعرابي: أي (كذب) وقال
الخليل: البرقلة: كلام لا يتبعه فعل،
مأخوذ من البرق الذي لا مطر معه، ومنه
قولهم: لا تبرقل علينا: أي فهو من
الألفاظ المنحوتة.

(و) قال ابن دريد: (البروقيل،
بالكسر) لا أحسبه عربياً محضاً، وهو
(الجلاهق) الذي (يرمى به) أي يرمى به
الصبيان (البندق).

وقال المناوي: أخذ من البرطيل،
بمعنى المعول، لأنه يُخرج به ما استتر،
فكذلك الرشوة.

وقد ذكره الشهاب، في شفاء
الغليل، وأشار إليه في العناية.

(ج: براطيل) يقال: ألقمه البرطيل:
أي الرشوة. والبراطيل تنصُر الأباطيل.

(و) قال الليث: (برطل): جعل يزاء
حوضه برطيلاً. و (برطل) (فلاناً): إذا
(رشاه، فترطل) أي (فارتشى) وكذلك
برطل: إذا رشى.

[] ومما يُستدرك عليه:

البرطيل: حطم الفلحس، وهو الدب
المسِين.

[ب ر ع ل] *

(البرغل، كقنفذ) أهمله الجوهري،
وقال الأصمعي: هو (ولد الضبع)
كالفرغل (أو) هو (ولد الوبر من ابن
أوى) كذا في اللسان والعباب.

[ب ر غ ل] *

(البراغيل: القرى) عن ثعلب، فعم
بها، ولم يذكر لها واحداً.

وفى شفاء الغليل: بزقيل: هو قوس
البندق، معرب.

قلت: وهو الذى تُسميه العامة:
البرقلة والفرقلة، بالباء والفاء.

ومرّ الجلاهق فى موضعه، وفسر
هناك بالبندق، فتأمل ذلك.

[] ومما يُستدرك عليه:

[ب ر ك ل]

البركّل، كجعفر: فرخ الثعبان
الكبير، شاميّة.

[] ومما يُستدرك عليه:

[ب ر م ل]

البرميل، بالكسر: وعاء من خشب
يُتخذ للخمّر، جمعه: براميل.

[] ومما يُستدرك عليه:

[ب ر ن ل]

بزنيّل، بالفتح: قرية شرقى مضر،
منها أبو زُرعة بلالّ الثّجيبىّ البرزيليّ،
قتل فى فتنة القراء بمضر، فى سنة
٢٢٧.

[] ومما يُستدرك عليه:

[ب ر ن ب ل]

بَرَنْبَل، كحزنبل: قرية بمصر فى
الصعيد الأدنى، وقد رأيتها، تُذكر مع
الصّول.

وأما برنبال، بالكسر، للكورة
المشهورة بمصر، فصوابه بارنبار.

* [ب ز ل] *

(بَزْلُهُ) يَبْزُلُهُ بَزْلًا (وَبَزْلُهُ) تَبْزِيلًا:
(شَقَهُ، فَتَبَزَّلَ) تَشَقُّقًا، قال زهير بن أبى
سُلَمَى:

سَعَى سَاعِيًا غَيْظِ بْنِ مُرَّةٍ بَعْدَمَا
تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ^(١)
(وَأَبْزَلَ) كَذَلِكَ، يُقَالُ: ابْزَلَ
الطَّلُعُ: أَى انشَقَّ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: بَزَلَ (الْخَمْرَ
وغيرها): إِذَا (نَقَبَ إِنَاءَهَا) وَاسْتَحْرَجَهَا.

وقال غيره: (كأَبْزَلَهَا وَتَبَزَّلَهَا) يُقَالُ:
ابْتَزَلْتُ الشَّرَابَ لِنَفْسِي. وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:

* تَحَدَّرَ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي ابْتِزَالٍ^(٢) *

(١) ديوانه ١٤، واللسان، والصحاح، والعباب،
والأساس، والجمهرة ١/٢٨٢.

(٢) اللسان، والعباب، وسبق فى (نظب) برواية: «تَحَلَّبُ».

ورواية الأزهرى:

* تَحَدَّرُ ذِي نَوَاطِبٍ وَائْتِزَالٍ (١) *

وعزاه لابن الأعرابي.

(و) اسم (ذلك الموضع: بُزَالٌ) بالضم، قال ابن دُرَيْدٍ: البُزَالُ: المَوْضِعُ الذي يخرج منه الشيء المَبْتُزُولُ.

(و) بَزَلٌ (الشَّرَابُ: صَفَاءٌ) كَابْتَزَلَهُ، وقال الأزهرى: لا أعرف البَزَلَ بمعنى التَّضْفِيَةِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: بَزَلٌ (الأَمْرُ أَوْ الرَأْيُ) أَى (قَطَعَهُ) وَاسْتَحْكَمَهُ.

وَأَمْرٌ بِبَزَلٍ، وَرَأْيٌ بِبَزَلٍ: مُسْتَحْكَمٌ.

(و) بَزَلٌ (نَابُ البَعِيرِ، بَزَلًا وَبُزُولًا) فَطَرَ، وَ (طَلَعَ) وَمِنْهُ: (جَمَلَ وَنَاقَةً بِبَزَلٍ وَبُزُولٍ) لِلذَّكَرِ وَالأُنثَى، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وقال شيخنا: وكان أبو زيد يقول: لا تكون الناقة بزالاً، ولكن إذا أتى عليها حوّل بعد البزول، فهي بزول، إلى أن تُنِيبَ، فتُدعى عند ذلك: نابًا. وفي الحديث: «وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ، مَا بَيْنَ ثِنْتَيْهِ إِلَى بَزَلٍ عَامِهَا. كُلُّهَا خَلِيفَةٌ».

والضمير في «عامها» يرجع إلى مَوْضُوفٍ محذوف، لأن التقدير: إلى نَاقَةٍ بِبَزَلٍ عَامِهَا، وَلا يَجُوزُ رَجُوعُهُ إِلَى «بَزَلٍ» نَفْسِهَا.

(ج: بُزَلٌ، كَرُكْعٌ، وَكُتِبَ، وَبَوَازِلُ) فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ.

(وذلك في تاسع سنينه) وَرُبَّمَا بَزَلٌ فِي الثَّانِيَةِ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: (وَلَيْسَ بَعْدَهُ سِنٌّ تُسَمَّى).

(والبازلُ أيضًا: السِّنُّ تَطَّلَعُ فِي وَقْتِ البُزُولِ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يَقُولُونَ: كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ بُزُولِهِ، وَعِنْدَ بَزَلِهِ. وَ (الجَمْعُ: بَوَازِلُ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. قَالَ النَابِغَةُ، فِي السِّنِّ، وَسَمَّاهُ بِبَزَلًا:

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بِبَزَلِهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ القَعْوِ بِالمَسَدِ (١)

(و) مِنَ المَجَازِ: البَازِلُ: (الرَّجُلُ الكَامِلُ فِي تَجَرُّبَتِهِ) وَعَقْلِهِ.

وقال ابن دُرَيْدٍ: رَجُلٌ بِبَزَلٍ: إِذَا احْتَنَكَ، تَشْبِيهَا بِالبَعِيرِ البَازِلِ.

(١) ديوانه ٦ (صنعة ابن السكيت)، واللسان، وسبق في (دخس، نحض، صرف) ويأتي في (فعو).

وفى حديث على رضي الله تعالى

عنه:

* بازِلٌ عامينِ حديثٌ سنِّي (١) *

أى: أنا فى استكمالِ القُوَّة، كهذا

البعير، مع حَدَاثَةِ السَّنِّ.

وقال شيخنا: وقولهم: بازِلٌ عام،

وبازِلٌ عامينِ: إذا مَضَى له بعدَ البُزُولِ عامٌ

أو عامان.

(والمِيزَلَةُ والمِيزَلُ): كَمِكنَسَةٍ ومِئْبَرٍ:

(المِضْفَأَةُ) يُصَفَى بها الشَّرَابُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (حُطَّةٌ بَزْلَاءُ):

عَظِيمَةٌ (تَفْصِيلُ بَيْنَ الحَقِّ والبَاطِلِ).

(و) مِنَ المَجَازِ: (البَزْلَاءُ: الدَّاهِيَةُ

العَظِيمَةُ) عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(١) العباب واختلف فى نسبة هذا الرجز، فهو فى النهاية

١٢٥/١، ٤٠٣/٢، ٤٠٧، ٤١٢، لعلى بن أبى

طالب رضى الله عنه فى أبياتٍ أُخرى، وكذلك نسبة

الزَمْخَشَرِيّ فى الفائق ٨٨/١، عن سعد بن أبى

وقاص فى يوم بدر. ونسب فى سيرة ابن هشام ١/

٦٣٤ لأبى جهل، فى يوم بدر أيضًا. وراجع اللسان

والتاج (سنع، عون، سمع).

وقوله: «بازل» يروى يرفع اللام على الاستئناف،

ويخفضها على الإبتاع، وينصبها على الحال. وقبل

البيت:

* ما تنقم الحرب العوان منى *

راجع مجالس العلماء للزجاجى ٥٨ (طبع

الكويت).

(و) أيضًا: (الرَأْيُ الجَيِّدُ) قال

الراعى:

فى صَدْرِ ذِي بَدَوَاتٍ ما تَزَالُ لَهُ

بَزْلَاءُ يَغِيَا بِهَا الجَثَامَةُ اللَّبْدُ (١)

(و) أيضًا: (الشَّدَائِدُ) قال ابنُ دُرَيْدٍ:

(و) يقولون: (هو نَهَّاضٌ بِيَزْلَاءَ): إذا كان

(يقومُ بالأُمُورِ العِظَامِ) مُطِيقًا للشَّدَائِدِ،

ضابِطًا لها، وأنشد الجوهريُّ:

إنى إذا شَغَلْتَ قومًا فَرُوجُهُمُ

رَحْبُ المَسَالِكِ نَهَّاضٌ بِيَزْلَاءٍ (٢)

(و) مِنَ المَجَازِ: قولهم: ما بَقِيَتْ

عِنْدَهُ بازِلَةٌ، كما يُقال: ما بَقِيَتْ لهم

ثَاغِيَةٌ ولا رَاغِيَةٌ: أى واحِدَةٌ، وقال

يعقوب (٣): (ما عِنْدَهُ بازِلَةٌ): أى: ليس

عِنْدَهُ (شَيْءٌ مِنَ مالٍ) ولا تَرَكَ اللهُ عِنْدَهُ

بازِلَةً، ولم يُعْطِهمُ بازِلَةً: أى شَيْئًا.

وقال الزَمْخَشَرِيّ: ما عِنْدَهُ (٤) بازِلَةٌ:

(١) ديوان الراعى النميرى ٥٢، واللسان، والصحاح،

والعباب، والأساس. وسبق فى (لبد) ويأتى فى

(جثم، بدا).

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والمقاييس

٢٤٥/١.

(٣) راجع إصلاح المنطق ٣٨٨.

(٤) عبارة الزَمْخَشَرِيّ فى الأساس: «ما عِنْدِي بازِلَةٌ: أى

بلغتْ نِزْلَ حاجَتِي: أى تَقْضِيها وتَفْصِلُها».

أى بُلْعَةً تَبْزُلُ حاجته، أى تَقْضِيهَا.

(وَبَزُلٌ، كَقُفْلٍ: عَنَزٌ) قَالَ عُرْوَةُ بْنُ

الْوَرْدِ:

أَلَمَّا أَغْرَزَتْ فِي الْعُسِّ بُزْلٌ

وِدْرَعَةٌ بِنْتُهَا نَسِيًا فَعَالِي^(١)

(و) بُزَيْلٌ^(٢) (كزُبَيْرٍ: مَوْلَى

العاصِ بنِ وائلٍ) صَاحِبُ الْجَامِ، مَاتَ
بِالسَّفَرِ، وَأَوْصَى إِلَى تَمِيمِ الدَّارِيِّ.

(و) الْبِزَالُ (ككِتَابٍ: حَدِيدَةٌ يُفْتَحُ

بِهَا مَبْزَلُ الدَّنِّ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) فِي النَّوَادِرِ: (رَجُلٌ تَبْزِلَةٌ،

بِالْكَسْرِ، وَتَبْزِيلَةٌ) بَزِيَاةُ الْبَاءِ، وَفِي
الْعُبَابِ تُبْزِيلَةٌ^(٣)، مُصَغَّرًا (وَتَبْزِيلَةٌ مُشَدَّدَةٌ)

أى مَعَ كَسْرِ أَوَّلِهِ: (قَصِيرٌ).

(وَالْبَازِلَةُ: الْحَارِصَةُ مِنَ الشُّجَاجِ)

وَهِيَ الْمُتَلَاخِمَةُ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا (تَبْزُلُ
الْجِلْدَ): أَى تَشَقُّهُ (وَلَا تَعْدُوهُ) وَمِنْهُ

حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ: «أَنَّهُ قَضَى فِي الْبَازِلَةِ بِثَلَاثَةِ أُعْرَةٍ».

(١) اللسان، وسبق فى (درع). والبيت فى ديوان عروة
١٢٤، برواية: «فى العس برك».

(٢) سبق أيضا فى (بدل).

(٣) فى حاشية القاموس حكاية عن التاج: «تَبْزِيلَةٌ»
بزيادة ياء قبل اللام.

(وَأَمْرٌ ذُو بَزْلٍ): أَى (ذُو شِدَّةٍ) قَالَ

عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

يُفْلَقَنَّ رَأْسَ الْكَوْكَبِ الْفَخْمِ بَعْدَمَا

تَدْوُرُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذَى الْبَزْلِ^(١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَلِيَّ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ: أَى رُمِيَ بِأَمْرِ

صَعْبٍ شَدِيدٍ.

وَالْبَزِيلُ: الشَّرَابُ الْمُبْتَزَلُ، عَنِ ابْنِ

عَبَّادٍ. قَالَ: وَشَجَّةٌ بَازِلَةٌ: سَالٌ دَمُهَا.

وَخَطْبٌ بَازِلٌ: شَدِيدٌ.

وَهُوَ ذُو بَزْلَاءَ: طَرِيقَةٌ مُحْكَمَةٌ.

وَبَزْلُ الْقَضَاءِ: كَمَا يُقَالُ: فَضَّلَهُ

وَفَتَّحَهُ.

وَبَزَلَ رَأْيُهُ: ابْتَدَعَهُ.

وَالْبَازِلَةُ: مِشْيَةٌ سَرِيعَةٌ، قَالَ^(٢):

* فَأَصْبَحَتْ غَضْبَى تَمْشَى الْبَازِلَةَ *

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزْلِيُّ، بِالضَّمِّ:

مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْهُ حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ

الْهَاشِمِيُّ، صَبَطَهُ الْحَافِظُ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ١/٢٤٥،
وسبق فى (ملح).

(٢) أبو الأسود العجلي، وسبق تخريجه فى (بازل)،
والعباب.

وقال أبو عمرو: ما لفلان بزلًا يعيش بها: أى صريمة رأي.

وَتَبَزَّلَ الْجَسَدُ تَفَطَّرًا^(١) بِالْدَّمِ. وَتَبَزَّلَ السَّقَاءُ، كَذَلِكَ، وَسِقَاءٌ فِيهِ بَزْلٌ: يَتَبَزَّلُ بِالْمَاءِ، وَالْجَمْعُ: بُزُولٌ.

[ب س ل] *

(البَّسَلُ: الْحَرَامُ) قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

أَجَارَتْكُمْ بَسَلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ

وَجَارَتْنا حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا^(٢)

(و) أَيْضًا (الْحَلَالُ) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

هَمَّامِ السَّلُولِيِّ:

أَيْتَفُدُّ مَا زِدْتُمْ وَتُمَحَى زِيَادَتِي

دَمِي إِنْ أُجِيزَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسَلٌ^(٣)

أى حلالٌ: ولا يكون الحرام هنا،

وهو (ضِدٌّ) عن أبي عمرو،

والمُفَضَّلُ بن سَلَمَةَ.

وقال ابن الأعرابي: البَّسَلُ فى هذا

البيت: الْمُحَلَّى.

(١) تَفَطَّرَ: تَشَقَّقَ. وَفى مَطْبُوعِ التَّاجِ: «تَقَطَّرَ» بِالْقَافِ، تَصْحِيفٌ.

(٢) دِيْوَانُهُ ١٧٥، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ، وَالْأَضْدَادُ لابن الأبيبارى ٦٣ من غير نسبة.

(٣) اللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ، وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ٤، وَالْأَضْدَادُ، الْمَوْضِعُ السَّابِقُ.

(لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ) سِوَاءً فى ذَلِكَ.

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ: الْبَسَلُ: (اللَّحْيُ وَاللُّومُ).

قال الأزهرى: سمعتُ أعرابيًا يقول لائين له، عزم عليه فقال له: عسلاً وبسلاً: أراد بذلك لحيه ولوومه.

(و) قال غيره: البَّسَلُ (ثمانية أشهرٍ حُرْمٍ كانت لِقَوْمٍ) لَهُمْ صِيْتٌ، وَذَكَرَ أَنَّهُمْ (مِنْ غَطَفَانَ وَقَيْسٍ) يُقَالُ لَهُمْ: الْهَبَاءَاتُ. كذا فى سيرة محمد بن إسحاق.

(و) الْبَسَلُ: (الإعجالُ) يُقَالُ: بَسَلَنِي عَنْ حاجَتِي: أى أعجلَنِي.

(و) قال ابن الأعرابي: الْبَسَلُ: (الشُّدَّةُ).

(و) أَيْضًا: (النَّخْلُ): أى نَخْلُ الشَّيْءِ (بِالْمُنْخُلِ).

(و) قال أبو عمرو: الْبَسَلُ: (أَخَذُ الشَّيْءِ قَلِيلًا قَلِيلًا).

(و) أَيْضًا: (عُصَارَةُ الْعُضْفَرِ وَالْحِثَاءِ).

(و) قال ابن الأعرابي: الْبَسَلُ: (الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْمَنْظَرِ) وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَرِيهُ

الْوَجْهِ (كَالْبَسِيلِ) كَأَمِيرٍ.

(و) البَسْلُ: (الحَبْسُ) عن أبي عمرو.

(و) البَسْلُ: (لَقَبُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ)

هَلْكَذَا يُدْعَوْنَ.

(و) كانوا^(١) يَدِينُ، وَالْيَدُ الْأُخْرَى:

الْيَسْلُ، بِالْمُثَنَّةِ تَحْتُ) قَالَه الرَّبِيزِيُّ بِنُ

بَكَارٍ، عن محمد بن الحسن، هَلْكَذَا هُوَ

فِي الْعُبَابِ، وَنَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ،

وَلَكِنَّهُ عَكْسُ الْقَضِيَّةِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلِيَّ

صَاحِبِهِ، يَقُولُ: قَطَعَ اللَّهُ مَطَاكَ، فَيَقُولُ

الْآخِرُ: (بَسْلًا بَسْلًا: أَي آمِينَ آمِينَ).

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَالَ يُوثُنُسُ: يُقَالُ:

بَسْلٌ فِي مَعْنَى آمِينَ، يَخْلِفُ الرَّجُلُ، ثُمَّ

يَقُولُ: بَسْلٌ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:

* لَا خَابَ مِنْ نَفْعِكَ مَنْ رَجَاكَ *

* بَسْلًا وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَاكَ^(٢) *

وَكَانَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،

يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «آمِينَ وَبَسْلًا» قِيلَ:

(١) أَي كَانَتْ قَرِيشَ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ ٨٢، وَصَرَحَ بِهِ

صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (بَسْل).

(٢) اللِّسَانُ وَعِزَاهُمَا لِلْمَتَلَمَّسِ، وَهُمَا فِي مَلْحَقَاتِ

دِيَوَانِهِ ٣٠٧، وَالْعُبَابُ، وَأَنشَدَهُمَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي

الْمَوْضِعِ السَّابِقِ مِنَ الْأَضْدَادِ، مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ.

معناه: إيجابًا وتحقيقًا.

(وَبَسْلًا لَهُ): أَي (وَيْلًا لَهُ) عَنْ أَبِي

طَالِبٍ.

(وَيُقَالُ: بَسْلًا وَأَسْلًا: دُعَاءٌ عَلَيْهِ).

(وَيُقَالُ: بَسَلُ: بِمَعْنَى أَجَلُ) وَرَنًا

وَمَعْنَى، وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فَيَقُولُ

الْآخِرُ: بَسَلُ (أَي هُوَ كَمَا تَقُولُ).

(وَالْإِبْسَالُ: التَّحْرِيمُ)

(وَبَسَلُ الرَّجُلُ (بُسُولًا) بِالضَّمِّ) فَهُوَ

بَاسِلٌ وَبَسِيلٌ كَكَتِفٍ، كَذَا فِي النَّسَخِ،

وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ. (وَبَسِيلٌ) كَأَمِيرٍ.

(وَتَبَسَّلَ) كِلَاهِمَا: (عَبَسَ غَضَبًا أَوْ

شَجَاعَةً، أَوْ تَبَسَّلَ) فَلَانٌ: إِذَا (كُرِهَتْ مَرَاتُهُ

وَفُطِّعَتْ) يُقَالُ: تَبَسَّلَ لِي فَلَانٌ: إِذَا رَأَيْتَهُ

كَرِيهَ الْمَنْظَرِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ، يَصِفُ قَبْرًا:

فَكَنتُ دُنُوبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ

وَسُرِبَلْتُ أَكْفَانِي وَوُسِدْتُ سَاعِدِي^(١)

أَي كُرِهَتْ، وَقَالَ كَعْبٌ:

إِذَا غَلَبَتْهُ الْكَأْسُ لَا مُتَعَسِّسُ

حَضُورٌ وَلَا مِنْ دُونِهَا يَتَبَسَّلُ^(٢)

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٩٤، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ.

(٢) دِيَوَانُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ٤٤، وَاللِّسَانُ.

(والباسِلُ: الأَسَدُ) لِكِرَاهَةِ مَنَظَرِهِ
وَقُبْحِهِ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، يَرِثِي
غُلَامَهُ:

صَادَفْتُ لَمَّا خَرَجْتَ مُنْطَلِقًا

جَهَمَ الْمُحَيَّا كِبَاسِلِ شَرِسٍ^(١)

وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ:

قُولًا لِذُودَانَ عَبِيدِ الْعَصَا

مَا غَرَّكُمْ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ^(٢)

(كَالْمُتَبَسِّلِ، وَ الْبَاسِلُ الشُّجَاعُ،

ج: بُسْلَاءُ) كَكَاتِبٍ وَكُتَبَاءَ. (وَبُسْلٌ)
بِالضَّمِّ، كَبَازِلٍ وَبُزْلٍ.

(وَقَدْ بَسَّلَ، كَكَرَّمْ، بَسَّالَةً وَبَسَالًا)

يُقَالُ: مَا أَبَيَّنَ بَسَّالَتَهُ: أَيْ شَجَاعَتَهُ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

وَفِيهِنَّ عَنْ أَبْوَالِيهِنَّ بَسَّالَةٌ

وَبَسْمَطَةٌ أَيْدِي يَمْنَعُ الضَّيْمَ طُولُهَا^(٣)

(وَ الْبَاسِلُ (مِنَ الْقَوْلِ): الْكِرِيهَةُ

الشَّدِيدُ) قَالَ أَبُو بَيْتِنَةَ الْهَذَلِيُّ:

(١) ديوانه ١٠٤، وتخرجه فيه، والعباب.

(٢) ديوانه ١١٩، والعباب، وفيه: «وروى ابن حبيب:

* قُولًا لِبُوصَانَ عَبِيدِ الْعَصَا *»

(٣) ديوانه ٦٠٥، باختلاف في بعض الألفاظ، والعباب،

وجاء في مطبوع التاج: «أيدى» وأثبتته بحذف الياء،

كما في الديوان، والعباب.

نُفَاةً أَعْنَى لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهُمْ

وَبَاسِلُ قَوْلِي لَا يَنَالُ بَنِي عَبْدِ^(١)

(وَ مِنْ الْمَجَازِ: الْبَاسِلُ (مِنَ اللَّبَنِ):

الْكَرِيهَةُ الطَّعْمِ الْحَامِضُ.

(وَ مِنْ (النَّبِيذِ: الشَّدِيدُ) الْحَامِضُ.

(وَقَدْ بَسَّلَ) بُسُولًا.

(وَبَسَّلَهُ تَبْسِيلًا: كَرِهَهُ).

(وَ الْبَسِيلَةُ (كَسِفِيْنَةٍ: عُلْقَمَةٌ) وَفِي

بَعْضِ النَّسَخِ: عُلْقِيْمَةٌ (فِي طَعْمِ الشَّيْءِ).

(وَ الْبُسْلَةُ (كَغُرْفَةٍ: أُجْرَةُ الرَّاقِيِ)

خَاصَّةً، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَإِتْسَلَ الرَّجُلُ: (أَخَذَهَا).

(وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (حَنْظَلٌ مُبَسَّلٌ،

كُمُعْظَمٍ: أُكِلَ وَخَدَهُ فَتُكْرَهُ طَعْمُهُ) وَهُوَ

يَحْرِقُ الْكَبِدَ، وَأَنْشَدَ:

* بِسَسِ الطَّعَامِ الْحَنْظَلُ الْمُبَسَّلُ *

* تَبْجَعُ مِنْهُ كَبِدِي وَأَكْسَلُ *^(٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُبَسَّلُ: الَّذِي

تَرَكُوا فِيهِ مَرَارَةً، لَمْ يُعْمَلْ كَمَا عُمِلَ

ذَلِكَ الْجَيْدُ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٣٠، وتخرجه فيه.

(٢) اللسان، والعباب.

وكان حَمَلٌ عن غَيْبِ ابْنِي قُشَيْرِ دَمٍ
ابْنِي السَّجْفِيَّةِ^(١)، فقالوا: لا نَرْضَى بِكَ،
فَرَهْنَهُمْ بَيْنَهُ، طَلَبًا لِلصُّلْحِ.

وقال النابغة الجعدي، رضى الله عنه:
ونحنُ رَهْنًا بالأفأقةِ عامرًا
بما كان في الدرداءِ رَهْنًا فأبسلًا^(٢)
والدرداء: كتيبةٌ كانت لهم.

(و) أبسله (لعمله، وبه: وكله إليه).
(و) أبسل (نفسه للموت: وطئها)
عليه، واستيقن، وكذلك للضرب
(كاستبسل).

(و) أبسل (البسر): إذا (طبخه
وجففه) لغة لقومٍ من أهل نجد، نقله ابن
دُرَيْدٍ.

(واستبسل) الرجل: (طرح نفسه في
الحرب، يُريدُ أن يقتل أو يُقتل) لا
مَحَالَّةَ، وهو المُستَبْسِلُ لنفسه.

وقيل: المُستَبْسِلُ: الذي يقع في
مَكْرُوهِ ولا مَحْلَصَ له منه.

(١) هلكذا في مطبوع التاج واللسان، وسبق فيهما في
(سجف): شجيفة، بوزن جهينة: اسم امرأة.
(٢) ديوانه ١٢١، واللسان، والعباب، وسبق في (درد)،
أفق وانظر حواشي الديوان.

(وَأَبْسَلَهُ لَكَذَا) إِبْسَالًا: إِذَا (عَرَضَهُ
وَرَهْنَهُ) وَفِي بَعْضِ التُّسَخِ: وَرَهَقَهُ.

(أَوْ أَبْسَلَهُ: أَسْلَمَهُ لِلْهَلَكَةِ) وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا
كَسَبَتْ﴾^(١) أَيْ تُسَلَّمُ لِلْهَلَكَةِ.

وقال الأزهري: أَيْ لَأَنْ [لا]^(٢)
تُسَلَّمُ إِلَى الْعَذَابِ بِعَمَلِهَا.

وقيل^(٣): تُسَلَّمُ: تُزْتَهَنُ، يُقَالُ: أُبْسِلُ
فُلَانًا بِجَرِيرَتِهِ: أَيْ أُسَلِّمُ بِجَنَائِيهِ لِلْهَلَاكِ.

ومنه قوله تعالى: ﴿أَبْسِلُوا بِمَا
كَسَبْتُمْ﴾^(٤) قَالَ الْحَسَنُ: أَيْ أُسَلِّمُوا
بِجَرَائِرِهِمْ، وَقِيلَ: ازْتَهِنُوا، وَقِيلَ:
أَهْلِكُوا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: فَضِخُوا، وَقَالَ
قَتَادَةُ: حُبِسُوا. وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:

وَإِبْسَالِي بِنِيٍّ بَغِيرِ جُرْمِ
بَعْوَنَاهُ وَلَا بِدَمِ مُرَاقٍ^(٥)

(١) سورة الأنعام، الآية ٧٠.

(٢) زيادة من التهذيب ٤٣٩/١٢، والغريين ١٦٧/١،
واللسان. ورسمت في التهذيب واللسان متصلة بأن:
«لئلا».

(٣) هذا قول الفراء في معاني القرآن ٣٣٩/١.

(٤) سورة الأنعام، الآية ٧٠.

(٥) اللسان والصحاح، والعباب، والمقاييس ٢٤٨/١،
٢٦٦، والجمهرة ٢٨٨/١، ٣١٧، ويأتي في (بعو)
ولاين يرى كلام على نسبه هناك، والبيت من غير
نسبة في معجم بقية الأشياء لأبي هلال العسكري ٥٥.

(و) بَسِيلٌ (كأَمِيرَة) وقال نَضْر: هو وادٍ بالطائف، أعلاه لِفَهْم، وأسْفَلُه لِنَضْر بن معاوية.

(و) بَسِيلٌ: (والِدُ خَلْفِ الْفَرِيشِيِّ^(١)) الأديب، من أهل الأندلس) مات سنة ٣٢٧.

(و) البَسِيلُ: (بَقِيَّةُ النَّبِيذِ) وهو ما يَبْقَى (فى الآنية) مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ (بَيْتٌ فِيهَا). قال ابنُ الأعرابي: ضافَ أعرابيٌّ قومًا، فقال: أتَوْنِي بِكُسَعِ جَبِيذَاتٍ، وبَسِيلٍ مِنْ قَطَامِيٍّ نَاقِسٍ، وبعافٍ مُنَشَّمٍ، ودَهْنُونِي، فأكلتُنِي الطَّوَامِرُ، ثم أَصْبَحْتُ فطَلَّوْا جِلْدِي بشيءٍ كأنه خُرْءٌ بِقَاعٍ مُبَقِّطٍ، ثم دَعَرُفُوا على طُنِّي السَّخِيمِ، فخرجتُ كأنني طوبالَةٌ مَشْضُوبَةٌ.

الكُسَعُ: الكِسْرُ، والجَبِيذَاتُ: اليَابِسَاتُ، والقَطَامِيُّ: النَّبِيذُ، والنَاقِسُ:

(١) فى القاموس والتاج: «الْفَرِيشِيُّ» كأنه نسبة إلى «فريش» وهو خطأ، صوابه ما أثبت: بقاء مكسورة وراء مشددة مكسورة أيضًا، وسبق الكلام عليه فى (فرش). وانظر أيضًا: تاريخ علماء الأندلس ١٣٥، وجذوة المقتبس ٢٠٦، وبغية الملتبس ٢٦٨، ومعجم البلدان (فريش).

الحَامِضُ، والعافِي: ما يَبْقَى فى القَدْرِ، والمُنَشَّمُ: المُتَغَيَّرُ، والطَّوَامِرُ: البراغِيثُ، والمُبَقِّطُ: المُنْقَطُ، والطَّنُّ: الجِسْمُ، والسَّخِيمُ: لا حارٌّ ولا بارِدٌ، والطُّوبالَةُ: التَّعْجَةُ، والمَشْضُوبَةُ: المَسْمُوطَةُ.

(و) البَسِيلَةُ (بهاء: الفضلة) مِنَ النَّبِيذِ، تَبْقَى فى الإِناءِ، عن ابنِ الأعرابيِّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البَسْلُ: المُخْلِى، عن ابنِ الأعرابيِّ، وقد تقدَّم شاهدُه.

وقال أبو طالب: البَسْلُ أيضًا: فى الكِفاية، كما أنه فى الدُّعاء.

وبَسْلَةٌ، بالفتح: رِباطٌ^(١) يُرابطُ فيه المسلمون.

والبَسُولُ: الأَسَدُ.

والمُباسَلَةُ: المُصاوَلَةُ فى الحرب.

ورِفاعَةُ بِنُ بَسِيلِ، كأَمِيرِ، ذكره ابنِ يونسَ.

وتَبَسَّلَ الرَّجُلُ: تَشَجَّعَ وأَسَدَ. وما أَبَسَلَهُ: ما أَشَجَّعَهُ.

(١) هلكذا ذكره ياقوت ولم يعينه.

[ب س ك ل] *

(البُسْكُلُ، بالضّم) أهمله الجوهري،
وقال غيره: هو (الفُسْكُلُ مِنَ الْخَيْلِ)
وهو آخِرُ الْحَلْبَةِ مَجِيئًا، وقيل: إن
البُسْكُلَ، بالباء: لُثْعَةٌ فِي الْفَاءِ، أَوْ إِبْدَالُ،
كما زعمه ابنُ السُّكَيْتِ، فِي طَائِفَةٍ،
نقله شيخنا.

[ب س م ل] *

(بَسْمَلُ الرَّجُلِ): (قال: بِسْمِ اللَّهِ)
وهو من الأفعال المنحوتة، أي المُرْكَبَةُ
من كلمتين، كحَمْدَلٍ، وَحَوْقَلٍ،
وَحَسْبَلٍ، وغيرها، وهو كثير في كلام
المصنّف، إلا أنه قيل: إنَّ بَسْمَلَ: لُغَةٌ
مُوَلَّدَةٌ، لم تُسْمَعْ من العربِ الفُصْحَاءِ،
وقد أثبتها كثير من أئمة اللُّغَةِ، كابن
السُّكَيْتِ، والمُطَرِّزِيِّ، ووَرَدَتْ فِي قَوْلِ
عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قال:

لَقَدْ بَسْمَلْتُ لَيْلَى غَدَاةً لَقِيْتُهَا

فِيَا حَبْنًا ذَاكَ الْحَدِيثُ الْمُبَسْمَلُ^(١)

ووَرَدَتْ أَيْضًا فِي كَلَامِ غَيْرِهِ، وَرَوَى:

(١) بيت مفرد في ديوانه ٤٩٨، وأنشد في اللسان من
غير نسبة، وجاء منسوبا لعمر بن أبي ربيعة في
تفسير القرطبي ٩٧/١.

وله وَجْهٌ بِاسِيْرٍ بِاسِيْلٍ: شَدِيْدُ الْعُبُوسِ.

وَابْتَسَلَ لِلْمَوْتِ: اسْتَسَلَمَ.

ويومٌ بِاسِيْلٌ: شَدِيْدٌ، قال الأَخْطَلُ:

نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ إِذَا

أَبْدَى التَّوَاجِدَ يَوْمَ بِاسِيْلٍ ذَكَرُ^(١)

وَالْبَسِيْلَةُ: التُّرْمُسُ، حكاها أبو حنيفة،

قال: وَأَحْسَبُهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِلْعَلِيْقَمَةِ

التي فيها.

وقال الأزهرى، في ترجمة «حذق»:

خَلَّ بِاسِيْلٌ، وَقَدْ بَسَلَ بُسُولًا: إِذَا طَالَ

تَرْكُهُ، فَأَخْلَفَ طَعْمُهُ وَتَغَيَّرَ، وَخَلَّ

مُبَسَّلٌ.

وَبَسَلَ اللَّحْمُ: مِثْلُ خَمِّ.

وَالْبَسِيْلُ: قَرْيَةٌ بِحُورَانَ، قال كثير:

فَبَيْدُ الْمُتَنَّقِيْ فَالْمَشَارِفُ دُونَهُ

فَرَوْضَةٌ بَصْرِيٌّ أَعْرَضَتْ فَبَسِيْلُهَا^(٢)

وَالْبَسِيْلِيُّ، بكسرتين، مُشَدَّدَةٌ

اللام: حَبٌّ كَالْتُّرْمُسِ، أَوْ أَقْلٌ مِنْهُ، لُغَةٌ

مِصْرِيَّةٌ.

(١) ديوانه ١٠٣، واللسان، والأساس.

(٢) ديوانه ٢٦٠، وتخرجه فيه. وجاء في مطبوع التاج
واللسان: «فالمشارب» وأثبتته بالفاء من الديوان،
والمشارف: قرى قرب حوران، منها بصرى.

وقد تقدّم ذلك للمصنّف قريباً، ففي كلامه نظراً.

[] ومّا يُستدرك عليه:

بشلى، كذكرى: قرية بمصر، من أعمال الدقهلية.

[] ومّا يُستدرك عليه:

[ب ش ت ل]

بشّيل، بفتح الباء وسكون الشين وكسر المثناة الفوقية وسكون الياء: قرية بمصر، من أعمال الجيزة، وقد رأيتها، ومنها الإمام المحدث أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمين البكرى، ويعرف بابن خطيب بشّيل، توفى سنة ٨٠٩.

وولده الفقيه الماهر عبد المهيمين، أخو الحافظ ابن حجر، لأمه.

[] ومّا يُستدرك عليه:

[ب ش ك ل]

بشكوال، بفتح فسكون، وضم الكاف، كذا ضبطه الذهبي، وابن خلكان، وهو جدّ حافظ الأندلس أبى

* فيا بأبى ذاك الغزال المبسم *
وقد أشار إليه الشهاب في العناية.

وفي التهذيب: بسمَل: كَتَب بِسْمِ الله.

[] ومّا يُستدرك عليه:

[ب س ن د ل]

بسنديلة، بفتح الباء والسين، وسكون النون وكسر الدال المهملة: قرية بمصر، من الدقهلية، يُجلب منها الجبن الفائق.

[ب ش ل]

(بشيل الرومى التزجمان، كجعفر) أهمله الجماعة، وهو (من حاشية) آل (الرشيدي) هكذا جاء به بالسين^(١) المعجمة، وضبطه كجعفر، والصواب فيه: بسيل، كأمير، بالسين المهملة، كما قيده الحافظ هكذا.

(و) كذا (خلف بن بشيل)^(٢) الذى هو (من علماء الأندلس) فإن الصواب فيه أيضاً: بسيل، كأمير، والسين مهملة،

(١) فى نسخة من القاموس: «بسيل» بالسين المهملة.

(٢) فى هامش القاموس عن إحدى نسخه «بشيل».

والأصل: جمع أصله، وهي حبة خبيثة، وقد تقدم.

(والبصليّة: محلة ببغداد) قُرب باب كلوآذا، منها أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عليّ البصلائيّ، شيخ ثقة بغداديّ، مات سنة ٣١١.

(وإقليم البصلِ بِإِسْبِيلِيَّة) (١) نقله الصاغانيّ.

(و) قال ابنُ سُمَيْلٍ: (قَشْرٌ مُتَبَصِّلٌ: كثيرُ القشورِ كَثِيفٌ) كَقَشْرِ البَصْلِ، وأنشد:

ثم استرخنا من حياة الأحوّل

بعدَ اقتِشارِ القِشْرِ ذِي التَّبَصِّلِ (٢)
(وبُصْلَةٌ، بالضمّ: عَلَمٌ) نقله الصاغانيّ.

(والتَّبَصِيلُ والتَّبَصُّلُ: التَّجْرِيدُ) الأخيرة عن الفراء، يُقال: بَصَلْتُ الرَّجُلَ عن ثِيابه: أي جَرَدْتَهُ.

(و) يُقال: (تَبَصَّلُوهُ): إذا (أَكْثَرُوا سُؤَالَه حَتَّى نَفَدَ ما عِنْدَهُ) نقله الصاغانيّ.

(١) في القاموس بتشديد الياء المفتوحة، والضبط المثلث من القاموس (شبل) ومعجم البلدان (إشبيلية).
(٢) العباب.

القاسم خَلَفَ بن أبي مَرِوان (١)
عبد الملك بن مسعود الحَزْرَجِيّ
الأنصاريّ القُرْطُبِيّ، وُلِدَ أبو القاسم سنة
٤٩٤، وتُوفِّي سنة ٥٧٨ بقرطبة، وتُوفِّي
والده سنة ٥٣٣، عن ثمانين سنة.

[ب ص ل] *

(البصْلُ، مُحرَّكَةً: م) معروفٌ وقد
جاء ذكره في القرآن (٢)، ويُضْرَبُ به
المَثَلُ، فيقال: أَكْسَى مِنَ البَصْلِ.
ومَنافِعُه مذكورةٌ في كُتُبِ الطَّبِّ.

(واحدته بهاء).

(و) من المَجازِ: البَصْلُ: (بَيْضَةٌ
الحديد) على التَّشْبِيهِ، قال لبيدٌ رضى
الله عنه:

فَحُمةٌ ذَفراءُ تُرَوِّى بِالغُرِّى

قُرودَمانِيًّا وتَرَوِّكا كالبَصْلِ (٣)
ومن سَجَعاتِ الأساسِ: خَرَجُوا
كَأَنَّهُمُ الأَصْلُ، على رُؤوسِهِمُ البَصْلُ.

(١) في مطبوع التاج: «ابن عبد الملك». والصواب حذف «بن». انظر وفيات الأعيان ١٤/٢.

(٢) سورة البقرة، الآية ٦١.

(٣) ديوانه ١٩١، وتخرجه فيه، والعباب، وانظر المعرب للجواليقي ٢٥٢.

[] وَمَا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ:

تَبَصَّلَ الشَّيْءُ: إِذَا تَضَاعَفَ تَضَاعُفَ قَشْرِ البَصَلِ، نَقَلَهُ الزَّمْخَرِيُّ.

وَبَصَلَةٌ، محرَّكةٌ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِيِّ الْمُقْرِيِّ، عَنْ حَامِدِ بْنِ شُعَيْبِ البَلْخِيِّ، وَعَنْ أَحْمَدُ الذُّكْوَانِيِّ.

والمعروفُ بابنِ بُصَيْلَةَ، كجُهَيْتَةَ مُحدِّثون، منهم عبد الله^(١) بن خلف المُسَيْكِيُّ، صاحبُ السُّلْفِيِّ، وأبو بكر محمد بن علي المدائني الخياط، عن أبي السَّعَادَاتِ القَزَّازِ، وعنه ابنه علي، وسمع علي^(٢) أيضًا من يحيى بن يونس^(٣) الهاشمي:

وأحمد بن عمر بن علي بن بُصَيْلَةَ، أَبُو المَعَالِي، مُحدِّثٌ معروف.

والبُصَيْلِيُّ، مصغَّرًا: نَاجِيَةٌ فِي أعلى الصَّعِيدِ.

(١) سبق الكلام عليه وذكر وفاته في مادة (مسك).

(٢) علي: لم يرد في تبصير المنتبه ١٤٢٢.

(٣) في التبصير: «بوش» ولم يرد في ترجمة يحيى بن بوش: «الهاشمي» انظر العبر ٢٨٣/٤، وراجع ما مضى مادة (بوش).

[ب ط ل] *

(بَطَلَ) الشَّيْءُ (بُطْلًا وَبُطُولًا وَبُطْلَانًا، بِضْمَهُنَّ: ذَهَبَ ضِيَاعًا وَخُسْرًا) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(١).

وقولهم: ذَهَبَ دَمُهُ بُطْلًا: أَي هَدَّرًا، وَقَالَ الرَّاعِبُ: وَبَطَلَ دَمُهُ: إِذَا قُتِلَ وَلَمْ يَحْضُلْ لَهُ ثَأْرٌ وَلَا دِيَّةٌ.

(وَأَبْطَلَهُ): غَيَّرَهُ.

وَالإِبْطَالُ: يُقَالُ فِي إِفْسَادِ الشَّيْءِ وَإِزَالَتِهِ، حَقًّا كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْ بِاطِلًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيُحِقَّ الحَقَّ وَيُبْطِلَ البَاطِلَ﴾^(٢).

(و) بَطَلَ (فِي حَدِيثِهِ بَطَالَةٌ: هَزَلٌ) وَكَانَ بَطَّالًا.

ظَاهِرٌ سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصْرٍ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ عَلِمَ، كَمَا هُوَ فِي الجَمْهَرَةِ^(٣). (كَأَبْطَلَ).

(و) بَطَلَ (الأَجِينِ) مِنْ حَدِّ نَصْرٍ، بَطَالَةٌ: أَي (تَعَطَّلَ) فَهُوَ بَطَّالٌ.

(والباطلُ: ضِدُّ الحَقِّ) وَهُوَ مَا لَا ثَبَاتَ

(١) سورة الأعراف، الآية ١١٨.

(٢) سورة الأنفال، الآية ٨.

(٣) ٣٠٨/١ بضبط القلم.

(وَتَبَطَّلُوا بَيْنَهُمْ: تَدَاوَلُوا الْبَاطِلَ) نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

(وَرَجُلٌ بَطَلٌ، مُحْرَكَةٌ) عَنِ اللَّيْثِ
(و) بَطَّالٌ (كَشَدَّادٍ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَالْبُطُولَةِ):
أَي (شُجَاعٌ تَبَطَّلُ جِرَاحَتُهُ فَلَا يَكْتَرِثُ
لَهَا) وَلَا تَكْفُهُ عَنِ نَجْدَتِهِ، قَالَ اللَّيْثُ، أَوْ
لأنه يُبَطِّلُ الْعِظَائِمَ بِسَيْفِهِ، فَيُنْهَرِجُهَا.

وقال الراغب: وقيل للشجاع
المُتَعَرِّضُ لِلْمَوْتِ: بَطَلٌ؛ تَصَوُّرًا لِلْبَطْلَانِ
[دَمِهِ] (١)، كما قال الشاعر:

وقالوا لها لا تنكحيه فإنه

لأول بطل أن يلاقى مجمعا (٢)
فيكون فعل: بمعنى مفعول.

(أو) لأنه (تَبَطَّلُ عِنْدَهُ دِمَاءُ الْأَقْرَانِ)
فلا يُدْرِكُ عِنْدَهُ مِنْ ثَارٍ.

وعِبَارَةُ الرَّاعِبِ: أَوْ لأنه يُبَطِّلُ دَمَ
مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ بِسُوءٍ، قَالَ: وَالْأَوَّلُ
أَقْرَبُ.

(١) زيادة من مفردات الراغب ٥١.

(٢) مفردات الراغب، الموضع السابق، ولم ينسبه.
والبيت مطلع قصيدة لتأبط شرا، انظرها في شرح
الحماسة للمرزوقي ٤٩١. والبيت برواية «لأول
نصل» وفيه: إن تأبط شرا يقتل بأول نصل مجرد.
وفي مطبوع التاج «لأول فصل»

له عِنْدَ الْفَحْصِ عَنْهُ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي
الاعتبار إلى المقال والفعال، قال الله
تعالى: ﴿لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ (١).

(ج: أَبَاطِيلٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُمْ
جَمَعُوا إِبْطِيلًا، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ جَمْعُ
إِبْطَالَةٍ، وَأَبْطُولَةٍ.

وقال كعب بن زهير رضي الله عنه:

كَانَتْ مَوَاعِيْدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا

وما مَوَاعِيْدُهُ إِلَّا الْأَبَاطِيلُ (٢)

وَيُزَوَّى: وَمَا مَوَاعِيْدُهَا (٣).

(وَأَبْطَلَ الرَّجُلُ: (جاء به) أَيْ
بِالْبَاطِلِ، وَادَّعَى غَيْرَ الْحَقِّ، قَالَ اللَّيْثُ.

(و) قَالَ قَتَادَةُ: الْبَاطِلُ: (إِبْلِيسُ، وَمِنْهُ)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يُعِدُّ الْعَبَاثِلُ وَمَا
يُعِيدُ﴾ (٤) وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَأْتِيهِ
الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾ (٥) أَيْ
لَا يَزِيدُ فِي الْقُرْآنِ وَلَا يَنْقُصُ.

(وَرَجُلٌ بَطَّالٌ) كَشَدَّادٍ: (ذُو

بَاطِلٍ بَيْنَ الْبُطُولِ) بِالضَّمِّ.

(١) سورة آل عمران، الآية ٧١.

(٢) ديوانه ٨، والعباب، وسبق في (عرقب).

(٣) العباب، وهي رواية الديوان.

(٤) سورة سبأ، الآية ٤٩.

(٥) سورة فصلت، الآية ٤٢.

(ج: أَبْطَالَ).

(وهي بهاء) وقال ابن دُرَيْدٍ: لا يُقال:

امرأة بَطَلَةٌ، عن أبي زيد.

(وقد بَطَلَ، كَكَرَّم) بَطُولَةٌ وبَطَالَةٌ.

(وتَبَطَّلَ): تَشَجَّع، قال أبو كَبِيرٍ

الهُذَلِيُّ:

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَفَاتَ مِنْهُ مَا مَضَى

وَنَضَا زُهَيْرٌ كَرِيهَتِي وَتَبَطَّلَا^(١)

(والبَطَلَاتُ) جَمْعُ بَطْلٍ (كشكْرٍ:

الثَّرَهَاتُ) عن ابنِ عَبَّادٍ، وَنَضَّهُ فِي

المُحِيطِ: جَاءَ بالبَطَلَاتِ، وَهِيَ

كَالثَّرَهَاتِ.

(و) يُقال: (بَيْنَهُمُ أَبْطُولَةٌ، بِالضَّمِّ،

وَإِبْطَالَةٌ، بِالكَسْرِ): أَيْ (بِاطِلٌ) وَالْجَمْعُ:

أَبْاطِيلٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ،

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ^(٢).

(و) فِي الْحَدِيثِ: «أَفْرَوْوا سُورَةَ

الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ،

وَلَا تَسْتَطِيعُهَا (البَطَلَةُ السَّحْرَةُ)» وَالتَّفْسِيرُ

فِي الْحَدِيثِ، كَمَا فِي الْعُجَابِ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٠، وروايته: «وتَبَطَّلِي»

والبيت من قصيدة مكسورة القافية. ورواية التاج كاللسان.

(٢) لم يتقدم ذكر أبي حاتم أو الأصمعي.

وَفِي الْأَسَاسِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ البَطَلَةِ:
أَي الشَّيَاطِينِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البَاطِلُ: الشَّرْكَ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَيَمْحُوا اللَّهُ البَاطِلَ﴾^(١).

والبَطَالَةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، لُغْتَانِ فِي

البَطَالَةِ، بِالْفَتْحِ: بِمَعْنَى الشَّجَاعَةِ، الْكَسْرُ

نَقْلُهُ اللَّيْثُ، وَالضَّمُّ حَكَاهُ بَعْضُ، وَنَقَلَهُ

صَاحِبُ المِصْبَاحِ.

وَيُقَالُ: لِبَطْلٍ^(٢) الرَّجُلُ هَذَا فِي

التَّعْجُبِ مِنَ التَّبَطُّلِ^(٣)، وَلِبَطْلٍ الْقَوْلُ

هَذَا فِي التَّعْجُبِ مِنَ البَاطِلِ.

وَشَرُّ الفِتْيَانِ المُتَبَطِّلُ^(٤).

وَأَبْطَلَهُ: جَعَلَهُ بِاطِلًا.

والتَّبْطِيلُ: فِعْلُ البَطَالَةِ، وَهِيَ اتِّبَاعُ

اللَّهْوِ وَالجَّهَالَةِ.

(١) سورة الشورى، الآية ٢٤. «ويمحو» ثبتت فيها الواو في

مطبوع التاج، وهي في رسم المصحف «ويمح»

وحولها كلام انظره في تفسير القرطبي ٢٥/١٦،

واعراب القرآن للعكبري ٢٢٤/٢.

(٢) هذا الكلام في الأساس، والضبط فيه بالقلم في

الموضعين: «لبطل» بفتح الباء وضم الطاء وفتح

اللام. والأولى أن يتغاير الضبط في الموضعين.

(٣) في الأساس: البطل.

(٤) بعد هذا في الأساس: المتعطل.

والبَطَالُ، كَشَدَادٍ: الْمُشْتَعِلُ^(١) عَمَّا
يَعُودُ بِنَفْعِ دُنْيَوِيٍّ أَوْ أُخْرَوِيٍّ، وَفِعْلُهُ:
الْبِطَالَةُ، بِالْكَسْرِ.

والمُبْطِلُ: مَنْ يَقُولُ شَيْئًا لَا حَقِيقَةَ
لَهُ، قَالَ الرَّاعِبُ.

وَكَشَدَادٍ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ البَطَالِ البَطَالِيِّ
الْيَمَانِيِّ مِنْ^(٢)، صَعْدَةَ، نَزَلَ المِصْبِيصَةَ،
وَحَدَّثَ بِهَا بَعْدَ سَنَةِ عَشْرٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

وَبَنُو أَبِي البَاطِلِ: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ، مِنْ
عَكَّ.

والبَاطِلِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِالقَاهِرَةِ^(٣).

والبَطْلَانُ: مَنْ ضَعُفَتْ قُوَاهُ، غَامِيَّةٌ.

[ب ع ل] *

(البَعْلُ: الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ) الَّتِي لَا
تُمْطَرُ فِي السَّنَةِ إِلَّا (مَرَّةً) وَاحِدَةً، قَالَ

(١) فِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ: «المُشْتَعِلُ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بَنُ» خَطَأً، أُثْبِتَ صَوَابُهُ مِنَ اللِّبَابِ
لِابْنِ الأَثِيرِ ١/١٢٩، وَصَعْدَةُ: مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ،
مَعْرُوفَةٌ.

(٣) عُرِفَتْ بِطَائِفَةٍ يُقَالُ لَهَا البَاطِلِيَّةُ، وَكَانَ المَعْرُوفُ لَمَّا
قَسَمَ العَطَاءَ فِي النَّاسِ، جَاءَتْ طَائِفَةٌ فَسَأَلَتْ عَطَاءً،
فَقِيلَ لَهَا: فَرِّغْ مَا كَانَ حَاضِرًا وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ، فَقَالُوا:
رَحِمْنَا نَحْنُ فِي البَاطِلِ، فَسَمُوا البَاطِلِيَّةَ، وَعُرِفَتْ
الحَاوِرَةُ بِهِمْ. خَطَطَ المَقْرِيزِيُّ ٢/٢٩٩ (طَبِعَ دَارُ
التَّحْرِيرِ).

سَلَامَةٌ بِنِ جَنْدَلٍ:

إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعْلٌ كَأَنَّمَا
عَلَى الهَامِ مِنَّا قَيْضٌ بَيْضٌ مُفَلَّقٌ^(١)
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: فِي أَرْضٍ مُرْتَفِعَةٍ لَا
يُصِيبُهَا سَيْحٌ وَلَا سَيْلٌ.

وَيُزَوَى: «نَعْلٌ» بِالنُّونِ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ
أَكْثَرُ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: قِيلَ لِلأَرْضِ
المُسْتَعْلِيَّةِ عَلَى غَيْرِهَا: بَعْلٌ، تَشْبِيهًا
بِالبَعْلِ مِنَ الرِّجَالِ.

(وَكُلُّ نَخْلٍ وَشَجَرٍ وَزَرْعٍ لَا يُسْقَى)
بَعْلٌ.

وَفِي العِبَابِ: البَعْلُ مِنَ النَّخْلِ: الَّذِي
يَشْرَبُ بَعْرُوقَهُ فَيَسْتَعْنِي عَنِ السَّقْيِ.

(أَوْ) البَعْلُ وَالعِدْيُ وَاحِدٌ: وَهُوَ (مَا
سَقَّتْهُ السَّمَاءُ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: العِدْيُ: مَا سَقَّتْهُ
السَّمَاءُ، وَالبَعْلُ: مَا شَرِبَ بَعْرُوقَهُ، مِنْ
غَيْرِ سَقْيٍ وَلَا سَمَاءٍ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ: «مَا
شَرِبَ مِنْهُ بَعْلًا فَفِيهِ العُشْرُ» أَيْ النَّخْلُ

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحاحُ، وَالعِبَابُ، وَالمَقَابِيسُ ١/٢٦٥،
وَالجُمْهُرَةُ ٣/١٤٠، وَالأَصْمَعِيَّاتُ ١٣٤. وَالرِّوَايَةُ
فِيهَا: «نَعْلٌ» بِالنُّونِ، وَسَيُشِيرُ إِلَيْهَا المَصْنُفُ.

النَابِثُ فِي أَرْضٍ تَقْرُبُ مَادَّةَ مَائِهَا، فَهُوَ يَجْتَرِي بِذَلِكَ عَنِ الْمَطَرِ وَالسَّقْيِ، وَإِيَّاهُ عَنِ النَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيِّ بِقَوْلِهِ:

مِنَ الشَّارِبَاتِ الْمَاءَ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي

بَأَعْجَازِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ^(١)

وَقَالَ الرَّاعِبُ: يُقَالُ لِمَا عَظُمَ حَتَّى

شَرِبَ بِعُرُوقِهِ: بَعْلٌ؛ لِاسْتِغْلَائِهِ.

(وَقَدْ اسْتَبَعَلَ الْمَكَانُ): صَارَ

مُسْتَعْلِيًا.

(و) الْبَعْلُ: (مَا أُعْطِيَ مِنَ الْإِتَاوَةِ عَلَى

سَقْيِ النَّخْلِ).

(و) الْبَعْلُ: (الذَّكْرُ مِنَ النَّخْلِ) وَهُوَ

مَجَازٌ شُبِّهَ بِالْبَعْلِ مِنَ الرِّجَالِ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَعْلِ»

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ:

هُنَالِكَ لَا أَبَالِي نَخْلَ بَعْلِ

وَلَا سَقِي وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ^(٢)

وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(١) ديوانه ١٤٥، وروايته: من الشارعات، والعباب.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٥٢/١،

٢٦٥، والجمهرة ٣١٤/١، ٢١٦/٣، والسيرة لابن

هشام ٣٧٧/٣ (غزوة مؤتة) ويأتي البيت في (أبي).

«الْعَجْوَةُ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ وَنَزَلَ بِعُلْمِهَا مِنَ الْجَنَّةِ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ بِبَعْلِهَا: قَسَبَهَا^(١) الرَّاسِخَ عُرُوقَهُ فِي الْمَاءِ، لَا يُسْقَى بِنَضْحٍ وَلَا غَيْرِهِ، وَيَجِيءُ ثَمَرُهُ سُحَّاقَعَقَاعًا، أَيْ صَوَاتًا.

(و) بَعْلٌ: اسْمٌ (صَنَمٌ كَانَ) مِنْ ذَهَبٍ

(لِقَوْمِ إِيَّاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) هَذَا هُوَ

الصَّوَابُ، وَمِثْلُهُ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ،

وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ إِيَّاسَ لَمِنَ

الْمُرْسَلِينَ. إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ

أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ

الْخَالِقِينَ﴾^(٢) وَفِي نُسْخَةِ شَيْخِنَا: لِقَوْمِ

يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ

الْمُجَرَّدِ، لِكُرَاعِ^(٣).

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: أَيْ

أَتَدْعُونَ إِلَهًا سِوَى اللَّهِ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: وَسَمَّى الْعَرَبُ

مَعْبُودَهُمُ الَّذِي يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ: بَعْلًا؛

(١) لم أجد هذا الكلام بألفاظه في التهذيب ٤١٣/٢

مادة (بعل). وهذا الكلام بحروفه في الغريين ١/

١٨٨ وفيه: «فسيبها» مكان «قسيبها» وقد عقلت

عليه هناك.

(٢) سورة الصافات، الآيات ١٢٣ - ١٢٥.

(٣) وفي المنجد أيضًا، انظر ١٤٢.

لاعتقادهم الاستعلاء فيه.

(و) قيل: بَعْلٌ: (مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ) عن ابن الأعرابي.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْبَعْلُ (رَبُّ الشَّيْءِ وَمَالِكُهُ) وَمِنْهُ: بَعْلُ الدَّارِ وَالدَّائِيَّةِ، تُصَوَّرُ فِيهِ مَعْنَى الاستِعْلَاءِ، يُقَالُ: أَنَا بَعْلُ هَذِهِ الدَّائِيَّةِ: أَي الْمُسْتَعْلَى عَلَيْهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْبَعْلُ: (الثَّقَلُ) قَالَ الرَّاعِبُ: وَلَمَّا كَانَ وَطْأَةُ الْعَالِيِ عَلَى الْمُسْتَعْلَى مُسْتَثْقَلَةً فِي النَّفْسِ، قِيلَ: أَصْبَحَ فُلَانٌ بَعْلًا عَلَى أَهْلِهِ: أَي ثَقِيلًا، لَعْلُوهُ عَلَيْهِمْ، وَفِي الْعُبَابِ: أَي صَارَ كَلًّا وَعِيَالًا.

(و) الْبَعْلُ: (الزَّوْجُ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾^(١).

(ج: بَعَالٌ) بِالْكَسْرِ (وَبُعُولَةٌ وَبُعُولٌ) بضمهما، كَفَحْلٍ وَفُحُولَةٍ وَفُحُولٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرُدِّهِنَّ﴾^(٢).

وَيُقَالُ: النَّسَاءُ مَا يَعُولُهُنَّ إِلَّا بُعُولَتُهُنَّ.

(١) سورة هود، الآية ٧٢.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٢٨.

(وَالْأُنْثَى: بَعْلٌ وَبَعْلَةٌ) كَمَا قَالُوا: زَوْجٌ وَزَوْجَةٌ.

(وَبَعْلٌ) الرَّجُلُ (كَمَنْعٍ، بُعُولَةٌ) بِالضَّمِّ: (صَارَ بَعْلًا) قَالَ:

* يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ^(١) *

وَكَذَلِكَ: بَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ بُعُولَةً؛ إِذَا صَارَتْ ذَاتَ بَعْلٍ.

(كَاسْتَبَعَلَ) فَهُوَ بَعْلٌ وَمُسْتَبَعَلٌ.

(و) بَعْلٌ (عَلَيْهِ): إِذَا (أَبَى) وَمِنْهُ حَدِيثُ الشُّورَى: «فَمَنْ بَعَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ فَاقْتُلُوهُ» أَي أَبَى وَخَالَفَ.

(وَتَبَعَّلَتِ) الْمَرْأَةُ: (أَطَاعَتْ بَعْلَهَا) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَعَمْ إِذَا أَحْسَنْتُنَّ تَبَعَّلَ أَزْوَاجِكُنَّ وَطَلَبْتُنَّ مَرْضَاتَهُمْ» وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «وَجِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعْلِ».

(أَوْ) تَبَعَّلَتْ: إِذَا (تَزَيَّنَتْ لَهُ، وَ) بُنِيَ مِنْ لَفْظِ الْبَعْلِ: (الْبِعَالُ) بِالْكَسْرِ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ وَمُلاعِبَةِ الرَّجُلِ^(٢)

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والألفاظ

لاين السكيت ٣٥٥، وإصلاح المنطق أيضًا ١٩١،

من غير نسبة في الكل.

(٢) في نسخة من القاموس: «المرء».

أهله، كالتَّبَاعِلِ والمُبَاعِلَةِ) يُقال: هو يُبَاعِلُها: أى يُلاعِبُها، وبينهما مُبَاعِلَةٌ ومُلاعِبَةٌ، وهما يتباعلان. وفى الحديث: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبِ وَبِعَالٍ» رواه أبو عبيد، وقال الحُطَيْبَةُ:

وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلِ تَرَكَهَا
إِذَا اللَّيْلُ أَدَجَى لَمْ تَجِدْ مَنْ تُبَاعِلُهُ^(١)
(وباعلتِ) المرأة: (اتَّخَذَتْ بَعْلًا)
وليس المُفَاعَلَةُ فيه حَقِيقِيَّةً.

(و) باعَل (القَوْمُ)^(٢): تزَوَّجَ بعضهم^(٣)
بعضًا.

(و) مِنَ المَجَازِ: باعَلَ (فُلَانٌ فُلَانًا):
إِذَا (جَالَسَهُ) تُصَوِّرُ فِيهِ مَعْنَى المُلَاعِبَةِ.

(و) تُصَوِّرُ مِنَ البَعْلِ الذى هو النَّخْلُ
قِيَامُهُ فِي مَكَانِهِ، فِقِيلٌ: (بِعَلَ) فُلَانٌ
(بَأْمَرِهِ، كَفَرِحَ): إِذَا (دَهَشَ وَفَرِقَ وَبَرِمَ)
وَعَيَّى، وَتَبَّتْ مَكَانَهُ ثُبُوتَ النَّخْلِ فِي
مَقَرِّهِ (فَلَمْ يَدْرِ مَا يَصْنَعُ، فَهُوَ بِعَلٌ)
كَكْتِفٍ، وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ: مَا هُوَ إِلَّا

(١) ديوانه ٢٣٩، واللسان، والعباب، والمقاييس ١/
٢٦٥.

(٢) فى القاموس: «القَوْمُ قَوْمًا».

(٣) فى القاموس: «بعضهم إلى بعض».

شَجَرٌ، فَيَمَنْ لَا يَبْرُحُ.

(والبِعْلَةُ، كَفَرِحَةٍ) مِنَ النِّسَاءِ: (الَّتِي
لَا تُحْسِنُ لُبْسَ الثِّيَابِ) وَلَا إِصْلَاحَ شَأْنِ
النَّفْسِ، وَهِيَ البُلْهَاءُ.

(و) بَعَالٍ (كَسَحَابٍ: أَرْضٌ) لِيَتَى
غِفَارٍ (قُرُوبَ غُسْفَانَ).

(و) بُعَالٌ (كغُرَابٍ: جَبَلٌ بِإِزْمِينِيَّةً)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: جَبَلٌ بِالْقُصَيْبَةِ.

(وَشَرَفُ البَعْلِ: جَبَلٌ بِطَرِيقِ حَاجِجِ
الشَّامِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَبِعْلَبِكَ: دَ بِالشَّامِ) وَالقَوْلُ فِيهِ
كَالقَوْلِ فِي سَامٍ أَبْرَصَ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
الصَّادِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: سَامٌ أَبْرَصَ، اسْمٌ
مُضَافٌ غَيْرُ مُرَكَّبٍ عِنْدَ التَّحْوِيلِ.

(و) قَوْلُ المُصَنِّفِ: (ذُكِرَ فِي
«ب ك ك») إِحَالَةٌ بِاطِلَّةً، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ
هَنَّا، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا.

قَالَ: وَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ «بِعَلَ» اسْمٌ
صَنَمٌ، وَ«بِكَ» اسْمٌ صَاحِبِ هَذِهِ
البَلَدَةِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: البِعْلِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَعَلَ الرَّجُلُ الْفَعْلَةَ فَيَشْرُفُ بِهَا وَيَرْتَفِعُ قَدْرُهُ.

وقال ابن عباد: البِغْلُ، كَكَتِيفِ: البِطْرُ.

وامرأةٌ حَسَنَةٌ الْإِبْتِعَالُ: إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ الطَّاعَةِ لِرُؤُوسِهَا.

وَاسْتَبْعَلَ النَّخْلُ: صَارَ بَغْلًا، وَعَظُمَ.

[ب غ ل] *

(البِغْلُ م) معروفٌ وهو المَوْلَدُ مِنْ بَيْنِ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ (ج: بِغَالٌ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾^(١).

ويقال: البِغْلُ نَعْلٌ، وهو له^(٢) أَهْلٌ: أَي ابْنُ زَيْنِيَّةَ.

(وَمَبْعُولَاءُ: اسْمُ الْجَمْعِ).

(وَالْأُنْثَى بِهَاءٍ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فُلَانَةٌ أَعْقَرُ مِنْ بَغْلَةٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَكَحَ فِي بَيْتِ فُلَانٍ، وَ(بَعَلَهُمْ، كَمَنْعَهُمْ): أَي (هَجَّنَ

الْبِغْلُ: مَنْ تَلَزَمَكَ طَاعَتُهُ، مِنْ أَبِي وَأُمِّ، وَنَحْوَهُمَا، وَبِهِ فُسْرُ الْحَدِيثِ: «هَلْ لَكَ مِنْ بَغْلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَجَاهِدْ فَإِنَّ لَكَ فِيهِ مُجَاهِدًا حَسَنًا».

وقيل: البِغْلُ هُنَا: الْعِيَالُ، وَمَنْ تَلَزَمَهُ نَفَقَتُهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُخَفَّفًا مِنْ بِغْلٍ، وَهُوَ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا يَهْتَدِي لِأَمْرِهِ، مِنْ بِغْلٍ بِالْأَمْرِ.

وَالْبِغْلِيُّ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْمَالِ، الَّذِي يَغْلِي النَّاسَ بِمَالِهِ، وَبِهِ فُسْرُ الْحَدِيثِ: «فَمَا زَالَ وَارِثُهُ بَغْلِيًّا حَتَّى مَاتَ».

وقال الخطَّابِيُّ: لَسْتُ أَدْرِي مَا صِحَّةُ هَذَا، وَلَا أَرَاهُ شَيْئًا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نِسْبَةً إِلَى بِغْلِ النَّخْلِ، يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ أَقْتَنَى نَخْلًا كَثِيرًا، مِنْ بِغْلِ النَّخْلِ.

قال: وَالبِغْلُ أَيْضًا: الرَّئِيسُ، وَالبِغْلُ: الْمَالِكُ، فَعَلِي هَذَا يَكُونُ قَوْلُهُ: «بِغْلِيًّا» أَي رَيْسًا مَتَمَلِّكًا.

قال: وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْكَلَامِ: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بِ(عَلِيَاءَ) عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءَ، مِنْ الْعَلَاءِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهُوَ مَثَلٌ، يُقَالُ: مَا زَالَ مِنْهَا بِعْلِيَاءَ: إِذَا

(١) سورة النحل، الآية ٨.

(٢) فِي الْأَسَاسِ: «وَهُوَ لِذَلِكَ»، وَكَذَلِكَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١٠٦/١. وَالنَّعْلُ: الْفَسَادُ. قَالَ الْمِيدَانِيُّ: يَضْرِبُ لِمَنْ لُوِّمَ أَصْلُهُ فَخَبِثَ فَعَلَهُ.

مَشِيهِ، وَتُصَوَّرُ مِنْهُ عَرَامَتُهُ وَخُبَيْثُهُ، فَقِيلَ فِي صِفَةِ النَّذْلِ: هُوَ بَغْلٌ نَعْلٌ^(١)، قَالَه الرَّاعِبُ.

والتَّبْغِيلُ: غَلَطُ الْجِسْمِ، وَصَلَابَتُهُ، قِيلَ: وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ الْبَغْلِ.

والبُغْلُولُ، بِالضَّمِّ: الْعَوْطُ مِنَ الْأَرْضِ، يُنْبِثُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

والبَغَالُ، كَشَدَّادٍ: صَاحِبُ الْبِغَالِ، حَكَاهَا سَبِيئُونُهُ، وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ:

مِنْ كُلِّ أَلْفَةٍ الْمَوَاحِرِ تَنْقِي
بِمُجَرَّدِ كُمُجَرَّدِ الْبِغَالِ^(٢)

فَهُوَ الْبَغْلُ نَفْسُهُ، حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.
وَبُغْلِيلٌ، بِالْفَتْحِ: لَقَبُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ

مُحَمَّدِ الْغَرْنَاطِيِّ الشَّرِيفِ، نَزِيلِ مِلْيَانَةَ، وَأَخُوهُ الْقَاسِمُ نَزَلَ فِي شَرْشَالَةَ.

وَيُقَالُ: طَرِيقٌ فِيهِ أَبْوَالُ الْبِغَالِ: أَيِ صَعْبٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: تَقُولُ أَهْلُ مِصْرَ:
اشْتَرَى فُلَانٌ بَغْلَةً حَسَنَاءَ: أَيِ جَارِيَةً،
وَفِي بَيْتِ بَنِي فُلَانٍ بِغَالٌ، وَاشْتَرَيْتُ مِنْ

(١) لم يرد «نعل» عند الراغب. انظر المفردات ٥٥.

(٢) ديوانه ٤٧٠، واللسان، والصحاح، والعياب، وجاء في مطبوع التاج: «لمجرد». وأثبتته بالباء مما سبق.

أَوْلَادِهِمْ، كَبَغْلَهُمْ) تَبْغِيلاً، وَهُوَ مِنَ الْبَغْلِ، لِأَنَّ الْبَغْلَ يَعْجِزُ عَنْ شَأْوِ الْفَرَسِ.

وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ: قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَيُقَالُ: نَكَحَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ فَبَغَّلَهُمْ، وَضَبَطَهُ بِالتَّشْدِيدِ.

(وَخَفْضُ بِنِ بَغْلِيلٍ، كَزُبَيْرِ الْمُرْهَبِيِّ: (مُحَدَّثٌ) عَنْ سُفْيَانَ وَزَائِدَةَ، وَعَنْهُ أَبُو كَرَيْبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ، صَدُوقٌ.

(وَبَغْلٌ تَبْغِيلاً: بَلَدٌ وَأَعْيَا) فِي الْمَشِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَعَلَّتْ (الْإِبِلُ): إِذَا (مَشَتْ بَيْنَ الْهَمْلَجَةِ وَالْعَنْقِ) وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ الْبَغْلِ، كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَقِيلَ: التَّبْغِيلُ: هُوَ الْمَشِيُّ الَّذِي يُرْفَقُ فِيهِ، يُقَالُ: أَعْيَا فَبَغَّلَ: إِذَا هَمَلَجَ، قَالَ الرَّاعِي:

وَإِذَا تَرَقَّقَصْتَ الْمَفَازَةَ غَادَرْتُ

رَبْدًا يُبَغِّلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلاً^(١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَبَغَّلَ الْبَعِيرُ: إِذَا تَشَبَّهَ بِهِ فِي سَعَةِ

(١) ديوانه ١٢٨، وتخريجه فيه، والعياب، وانظر الجمهرة ٣١٨/١.

بِغَالِ الْيَمَنِ وَلَكِنْ بِغَالِي الثَّمَنِ.

وَبِغْلَ الرَّجُلِ، كَكَرْمٍ، بُغُولَةٌ: تَبَلَّدَ.

وَيُقَالُ: هُوَ مِنَ الثَّوْرِ أَبْغَلَ، وَمِنَ الْجِمَارِ أَنْغَلَ^(١).

وَأَبْغَلَ الطَّبِيَّةَ.

وَبَغْلَانٌ: قَرْيَةٌ يَبْلُخُ، إِلَيْهَا نُسِبَ قُتَيْبَةُ

ابْنُ سَعِيدٍ، الْمُحَدَّثُ الْمَشْهُورُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب غ زل]

التَّبْغُزْلُ فِي الْمَشْيِ: كَالْتَّبَخُّرِ، أَهْمَلَهُ

الْجَمَاعَةُ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، كَمَا فِي

الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب غ س ل] *

بِغَسَلَ الرَّجُلُ: إِذَا أَكْثَرَ الْجِمَاعَ، عَنِ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ^(٢)،

وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ.

[ب ق ل] *

(بَقَلَ) الشَّيْءُ: (ظَهَرَ) وَقَدْ اشْتَقَّ لَفْظُ

الْفِعْلُ مِنْ لَفْظِ الْبَقْلِ.

(و) بَقَلَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتْ، (و) بَقَلَ

(الرَّمْثُ: أَحْضَرَ، كَأَبْقَلَ، فِيهِمَا).

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يُقَالُ: بَقَلْتُ وَأَبْقَلْتُ:

إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ، لُغْتَانِ فَصِيحَتَانِ.

وَأَبْقَلَ الرَّمْثُ: إِذَا أَذْبَى وَظَهَرَتْ

حُضْرَةُ وَرَقِهِ (فَهُوَ بِاقِلٌ) وَلَمْ يَقُولُوا:

مُبْقِلٌ، كَمَا قَالُوا: أَوْرَسَ فَهُوَ وَاِرْسٌ، وَلَمْ

يَقُولُوا: مُورِسٌ، وَهَذَا مِنَ التَّوَادِرِ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ

الطَّائِيُّ:

فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا

وَلَا رَوْضٌ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا^(١)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَالتَّحْوِيثُ يَرُؤُونَهُ:

«وَلَا أَرْضٌ» وَيَقُولُونَ: وَلَمْ يَقُلْ: «أَبْقَلْتُ»

لَأَنَّ تَأْنِيثَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِحَقِيقَتِي.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ جَاءَ مُبْقِلٌ. قَالَ أَبُو

النَّجْمِ.

* يَلْمَحَنَّ مِنْ كُلِّ غَمِيْسٍ مُبْقِلٍ^(٢) *

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والبيت من الشواهد

النحوية كما يشير المصنف، وهو في سيبويه ٤٦/٢

(الطبعة الحديثة)، وتخريجه في حاشيته، وسبق في

(ودق)

(٢) اللسان.

(١) في مطبوع التاج: «أبغل» بالباء الموحدة، وأثبتته

بالنون على الصواب من الأساس.

(٢) لم يهمله صاحب اللسان، بل ذكره عن الأزهري.

وقال دُواد بن أبي دُواد، حين سأله
أبوه: ما الذي أعاشك:

* أعاشني بعدك وإدٍ مُبقلُ *

* آكلُ من حوذانيه وأنسيلُ^(١) *

قال ابنُ جنِّي: مكانٌ مُبقلٌ، هو
القياس، وباقلٌ أكثرُ في السَّماع، والأوَّلُ
مسموعٌ أيضًا.

(والأرضُ بقليلةٌ وبقلَّة) كسفينية
وفرحة، و (مُبقلة) الأخيرة على النسب،
كما قالوا: رجلٌ نهزٌ: أي أتى^(٢) الأمورَ
نهارًا.

(و) من المَجاز: بقل (وجهُ الغلام):
إذا (خرجَ شعرُه) يعني لحيته، يثقلُ بقلًا
كأثقلَ وبقلَ والأخيرةُ أنكرها بعضُ.
(وأثقله اللهُ تعالى): أظهره وأخرجه.

(و) قال الفراءُ: بقلَ (ليبعيره): إذا
(جمَعَ البقل) كما يُقال: حشَّ له، من
الحشيش وفي المفردات^(٣): بقلَ البقلُ:
جزءه.

(١) اللسان، ومادة (نسل) وسيأتي فيها منسوتا لأبي
ذؤيب، خطأ، وانظر شرح أشعار الهدليين ١٣١٢.

(٢) في اللسان «يأتي».

(٣) في المفردات ٥٧: بقلت البقل: جززته.

(والبقلُ: ما نبت في بزره لا في أرومة
ثابتة) عن أبي حنيفة. وقال ابنُ فارس:
البقلُ: كلُّ ما اخضرت به الأرض.

وأشد الصاغانيُّ للحارث بن دوس
الإيادي:

قومٌ إذا نبتَ الربيعُ لهم

نبتتَ عداوتهم مع البقلِ^(١)
والفرق ما بين البقلِ ودقُّ الشجر: أن
البقلَ إذا رعى لم يبق له ساق، والشجرُ
تبقى له سوق، وإن دقت.

وقال الراغبُ: البقلُ ما لا يثبت أصله
وفرغ في الشتاء.

(وتبقلُ: خرج يطلبه. والبقلةُ) بهاء:
(واحدته) ومنه المثلُ: لا تُنبتُ البقلةُ إلا
الحقلةُ، والحقلةُ: القراعُ الطيبةُ من
الأرض، كما سيأتي.

(و) البقلةُ: (بالضم: بقلُ الربيع)
خاصةً (والأرضُ بقلةً) كفرحة (وبقيلةً)
وقد ذكرهما المصنّف قريبًا، فهو تكرارٌ
(وبقالةً) كسحابية، كما هو في النسخ،
والصوابُ بالتشديد: (ومبقلةً) كمرحلة،

(١) اللسان، وفي الصحاح من غير نسبة، والعباب.

(والباقلاء، مُخَفَّفَةٌ ممدودةٌ) قِيلَ: إِذَا خَفَّفْتَ اللّامَ مَدَدْتَ، وَإِذَا شَدَّدْتَهَا قَصَرْتَ: (الْقَوْلُ) اسْمٌ سَوَادِيٌّ، وَحَفْلُهُ الْيَجْرَجِرُ.

(الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ، أَوِ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ سَوَاءٌ) حَكَاهُ الْأَحْمَرُ، فِي الْمُخَفَّفِ وَالْمَشْدَدِ.

وَتَصْغِيرُ الْبَاقِلَاءِ: بُوَيْقَلَةٌ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُهَا بِوَاقِلٍ، وَمَنْ صَغَّرَهَا عَلَى جِهَتِهَا، قَالَ: بُوَيْقَلِيَّةٌ، بِسُكُونِ اللَّامِ، كَرَاهِيَّةً لِلْكَسْرِ مَعَ طَوْلِ الْكَلِمَةِ، وَمَنْ جَعَلَ الْأَلْفَ زَائِدَةً مَعَ الْهَاءِ قَالَ: بُوَيْقَلَاءٌ، وَمَنْ قَالَ: الْبَاقِلَاءِ، بِالْتَخْفِيفِ وَالْمَدِّ، قَالَ: بُوَيْقَلَاءِ، فَإِنْ شَاءَ قَالَ: بُوَيْقَلَةٌ، فَحَذَفَ الْمَدَّةَ الزَّائِدَةَ، وَجَاءَ بِهَاءٍ تَدُلُّ عَلَى التَّائِيثِ.

(وَأَكْلُهُ يُوَلِّدُ الرِّيحَ) الْغَلِيظَةَ (وَالْأَحْلَامَ الرَّدِيَّةَ وَالسَّدْرَ) مُحْرَكَةً، وَهُوَ دَوْرَانُ الرَّأْسِ (وَالهَمَّ وَأَخْلَاطًا غَلِيظَةً، وَيَنْفَعُ لِلشَّعَالِ وَتَخْصِيبِ الْبَدَنِ، وَيَحْفَظُ الصُّحَّةَ إِذَا أَصْلِحَ، وَأَخْضَرَهُ بِالرَّزْجَبِيلِ لِلْبِئَاءِ، غَايَةً. وَالْبَاقِلِيُّ الْقَبْطِيُّ: نَبَاتٌ حَبَّه أَصْغَرُ مِنَ الْقَوْلِ، وَالْبَقْلَةُ الْيَمَانِيَّةُ، وَبَقْلَةٌ

وهو الأكثرُ (و) مَبْقَلَةٌ (بضمّ القاف) أيضًا: أَى ذَاتُ بَقْلٍ، وَعَلَى مِثَالِهِ: مَزْرَعَةٌ وَمَزْرُوعَةٌ وَزِرَاعَةٌ.

يُقَالُ: كُلِّ الْبَقْلَ وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الْمَبْقَلَةِ، قَالَ:

كُلِّ الْبَقْلَ مِنْ حَيْثُ تُؤْتَى بِهِ
وَلَا تَسْأَلَنَّ عَنِ الْمَبْقَلَةِ^(١)
(وَابْتَقَلَتِ الْمَاشِيَةُ وَتَبَقَّلَتْ: رَعَتْ الْبَقْلَ) قَالَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَدَلِيِّ:

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ
جَوْزُ السَّرَاةِ رَبَاعٍ سِنَّهُ غَرْدُ^(٢)
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ *

* بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ *^(٣)

(و) ابْتَقَلَ (الْقَوْمُ): رَعَتْ مَاشِيَتُهُمُ الْبَقْلَ، كَأَبْقَلُوا. وَبَقْلَةُ الضَّبِّ: نَبْتُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: ذَكَرَهَا أَبُو نَصْرٍ وَلَمْ يُفَسِّرْهَا.

(وَالْبَاقِلِيُّ) مُشَدَّدًا مَقْصُورًا (وَيُخَفَّفُ) مَعَ الْقَصْرِ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ

(١) العباب.

(٢) شرح أشعار الهدليين ٥٦، وتخريجه فيه، ونسب في اللسان لمالك بن خويلد الهدلي.

(٣) اللسان، والصحاح، والعياب، والأساس، والمقاييس

(الضَّبُّ) وهذه قد ذُكِرت قريتا، فهو تكرارٌ.

(وَبَقْلَةُ الرُّمَاءِ، وَبَقْلَةُ الرَّمْلِ، أَوْ بَقْلَةُ
(الْبَرَارِيِّ، وَالبَقْلَةُ الحَامِضَةُ، وَالبَقْلَةُ
الْأُتْرُجِيَّةُ: حَشَائِشُ، وَبَقْلَةُ الْأَنْصَارِ:
الْكُرْنُبُ، وَبَقْلَةُ الخَطَايِفِ: العُرُوقُ
الصُّفْرُ، وَالبَقْلَةُ المُبَارَكَةُ: الهِنْدَبَاءُ، أَوْ
هي (الرَّجْلَةُ وَكذا البَقْلَةُ اللَّيْنَةُ، وَكذا بَقْلَةُ
الْحَمَقَاءِ) وَالبَقْلَةُ الحَمَقَاءِ. (وَبَقْلَةُ
المَلِكِ الشَاهَتَرَجِ، وَالبَقْلَةُ البَارِدَةُ:
اللُّبْلَابُ، وَالبَقْلَةُ الذَّهَبِيَّةُ: القَطْفُ،
وَبُقُولُ الْأَوْجَاعِ: نَبْتُ مُخْتَبَرٍ مُجَرَّبٍ
(فِي إِزَالَةِ الْأَوْجَاعِ مِنَ البَطْنِ).

(وَالْبُقُولُ، بِالضَّمِّ: كُوْزٌ بِلا عُرْوَةٍ
والذی فی العُباب: الباقولُ: كُوْزٌ لا عُرْوَةَ
له.

وفی الأساس: فُلَانٌ لا یَعْرِفُ
البواقیل من الشواقیل. فالباقولُ:
الکوبُ، والشاقولُ: عَصَا قَدْرُ ذِرَاعٍ، فی
رأسها زَجَجٌ.

(و) فی المثل: أَعْيَا مِنْ (باقلٍ) هو
(رَجُلٌ) مِنْ رَبِيعَةٍ، كان (اشترى طبیبا
بأحد عشر درهما، فسئل عن شرائه،
ففتح كفيه وأخرج لسانه، يُشِيرُ

بذلك (إلى ثمنه) وهو أحد عشر
(فانقلت) الطَّبِي (فصُرب به المثل في
العبي).

وأنشد المرزبانِي، في ترجمة حميد
الأرقط، قال: وكان حميدٌ بخيلاً هجاءً
للضيفان، نزل به ضيفٌ، فقال يهجوهُ:

أتانا وما داناه سحبانٌ وإيل
بيانا وعِلما بالذي هو قائلُ
تُدبِلُ كَفاه وَيَحْدُرُ حَلْقُه
إلى البطنِ ما حازت إليه الأنايلُ
فما زال عند اللقم حتى كأنه
من العبي لَمّا أن تكلمَ باقلُ^(١)
قال الصاغانِي: وليست القطعة في
ديوانه.

(وبنو باقلٍ: حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ، ويقال
لهم: بَقْلٌ، أَيْضاً) وَنَصُّ الجَمهرة: وَفِي
الْأَزْدِ حَيٌّ يُقال لَهُم: بَقْلٌ، بالفتح، وَهَم
بَنُو باقلٍ.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، ومجمع الأمثال
٤٣/٢، في الكلام على «أعيا من باقل»، وثمار
القلوب ١٠٢ في الكلام على «سحبان وائل».
ويأتي البيت الثاني في (دبل). وترجمة حميد
الأرقط مما سقط من معجم المرزبانِي، كما أشار
محققه. وانظره ٥٢٠.

(وَبُنُو بُقَيْلَةَ، كَجُهَيْنَةَ: بَطْنٌ) مِنَ
الْحِجْرَةِ، مِنْهُمْ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ بُقَيْلَةَ،
وغيره.

(وَبَقْلٌ تَبْقِيلًا: سَاسٌ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.
(وَالْبَقَالُ) كَشَدَادٍ (لِبَيْعِ الْأَطْعِمَةِ).

وقال ابنُ السَّمْعَانِيِّ: هُوَ مَنْ يَبِيعُ
الْيَابِسَ مِنَ الْفَاكِهَةِ (عَامِيَّةً،
وَالصَّحِيحُ: الْبَدَالُ) بِالْدَالِ (وَقَدْ تَقَدَّمَ)
هناك.

(ومحمَّد بن أبي القاسم) بن بابجوك
زين المشايخ أبو الفضل (الخوارزمي
البقال) المعروف بالآدمي (والعجم يزيدون
آخره ياءً) هي ياءُ العجمة، لا ياءُ النسبة،
كما نَبّه عليه ابنُ السَّمْعَانِيِّ: (إمامٌ بارِعٌ ذو
تصانيفٍ حسنة) أخذ عن الزَّمَخْشَرِيِّ،
وَحَلَفَهُ فِي حَلْفَتِهِ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي طَاهِرِ
السَّنْجِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَرُغُولِيِّ،
ومات سنة ٥٦٢.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَقْلٌ نَابٌ الْبَعِيرِ: إِذَا طَلَعَ، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَبْقَلَ الشَّجَرُ: خَرَجَ وَقَتَّ الرَّبِيعِ، فِي

أَعْرَاضِهِ شِبْهُ أَعْنَاقِ الْجَرَادِ.

وَبَقْلٌ الرَّاعِي الْإِبِلَ، تَبْقِيلًا: خَلَّاهَا
ترعاه.

وأبو باقِلِ الحَضْرَمِيِّ، مُحَدَّثٌ.

وَالْبُقَاةُ، بِالضَّمِّ: الطَّرِجُهَاةُ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وأبو الْمِنْهَالِ بُقَيْلَةُ الْأَكْبَرُ^(١)
الْأَشْجَعِيُّ، وَأَبُو الْمِنْهَالِ أَيْضًا بُقَيْلَةُ
الْأَصْغَرُ، وَاسْمُهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَشْجَعِيُّ: شَاعِرَانِ.

وَبَقِيلٌ^(٢)، كَأَمِيرٍ: جَدُّ أَبِي قَيْلَةَ
عِيَاضُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ
هَانِيءِ التَّنْعِيِّ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ، وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ.

وَتَبَقَّلْتُ^(٤) الْمَاشِيَةَ: سَمِنْتُ عَنْ أَكْلِ
الْبَقْلِ.

(١) انظر اللسان والتاج (أزر)، فقد ذكرا له قصة مع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٢) ظاهر عبارة ابن حجر في التبصير ١٤٢٦ أنه بضم
الباء وفتح القاف، بوزن: زُبَيْر.

(٣) في مطبوع التاج: «التبعي» بياء موحدة قبل العين.
وصوابه بالنون، كما في التبصير: الموضع السابق،
وأيضًا ٢٠٥، وسبق في مادة (تبع).

(٤) يبدو لهذا الكلام كالمقحم في سياقه، إذ يأتي وسط
الحديث عن الأعلام.

وكزُبَيْرٍ: بُقَيْلُ الأصغر، ابن أسلم بن
ذُهَل بن بكر بن بُقَيْلِ الأكبر، وهو
شُعْبَةُ بن هانئ بن عمرو بن ذُهَل بن
شراحيل بن حبيب بن عُمَيْر، من ولده
أوس بن صمعج بن بُقَيْل.

وأبو جعفر البُقَلِيُّ محمد بن عبد الله
الْبَغْدَادِيُّ، مُحَدِّثٌ.

وزاوية البُقَلِيِّ^(١): قرية بمصر.

[ب ك ل] *

(البَكْلُ: الخَلْطُ) يُقال: بَكَلْتُ
السَّوِيقَ بالدَّقِيقِ: أى خَلَطْتُهُ،
وكذلك لَبَكْتُهُ.

(و) البَكْلُ: (العَنِيمَةُ) وضبطه
الصاغانى بالتحريك، وأنشد لأبى المثلَّم
الهُذَلِيّ:

كُلُوا هَنِيئًا فَإِنِ اتَّقَفْتُمْ بَكَلًا

بِمَا تُصِيبُ بَنُو الرَّمْدَاءِ فَابْتَكِلُوا^(٢)

(كالتَّبَكْلِ، وهذا اسم لا مَصْدَرٌ
ونظيره التَّنَوُّطُ.

وقال أبو عبيد: التَّبَكْلُ: التَّعْنُمُ، قال
أوس بن حجر:

عَلَى خَيْرِ مَا أَبْصَرَتْهَا مِنْ بِضَاعَةٍ
لِمُلْتَمِسِ بَيْعًا بِهَا أَوْ تَبَكُّلًا^(١)
(و) البَكْلُ: (اتِّخَاذُ البِكِيلَةِ، كسَفِينَةٍ،
وسَحَابَةٍ) وهذه عن أبى زيد والأمويّ
(للدَّقِيقِ) يُخَلَطُ (بالرُّبِّ).

(أو) يُخَلَطُ (بالسَّمْنِ والتَّمْرِ، أو)
البِكِيلَةَ: (سَوِيقٌ يُيَلُّ بَلًّا، أو سَوِيقٌ بِتَمْرٍ)
يُؤَكَّلَانِ فى إِنَاءٍ واحد. (و) قد بُلَّا فى
(لَبْنٍ) قاله ابن السكيت.

(أو دَقِيقٌ يُخَلَطُ بسَوِيقٍ وَيُيَلُّ بماءٍ
وسَمْنٍ أو زَيْتٍ) قاله أبو زيد.

(أو الأَقِطُ الجافُّ يُخَلَطُ به الرُّطْبُ،
أو طَحِينٌ وتَمْرٌ يُخَلَطَانِ بزَيْتٍ).

وقال الأمويّ: البِكِيلَةُ: السَّمْنُ يُخَلَطُ
بالأَقِطِ، وأنشد:

* غَضْبَانُ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ البِكِيلَةَ^(٢) *

وقال الكلابيُّ: البِكِيلَةُ: الأَقِطُ

(١) ديوانه ٨٦، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٢٨٣/١،
والألفاظ لابن السكيت ٦٣٦، وسبق مع بيتين
آخرين فى (شرث).

(١) وهى الآن من أعمال محافظة المنوفية.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٧٨، وتخريجه فيه، ويزاد
عليه العباب.

قال ابنُ بَرِّي: هذا البيتُ من مُسَدِّسِ الرَّجَزِ، جاء على التَّمَامِ^(١).

(ويُنوُّ بِكَالٍ، ككِتَابٍ: بَطْنٌ مِنْ حِمَيْرٍ) وهم بَنُو بِكَالِ بْنِ دُعَيْمِ بْنِ غَوْثِ بْنِ سَعْدِ (منهم نَوْفُ بْنُ فُضَالَةَ) أَبُو يَزِيدَ، أَبُو أَبِي عَمْرٍو، أو أَبُو رَشِيدِ الحِمَيْرِيِّ البِكَالِيِّ (التابعيُّ) هكذا ضَبَطَهُ المُحَدِّثُونَ بالكسر، ومنهم مَنْ ضَبَطَهُ كَشَدَّادٍ، وأُمُّهُ كانت امرأةَ كَعْبٍ، يَرَوِي القَصَصَ، روى عنه أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، والنَّاسُ.

(و) بِكَيْلٌ (كأَمِيرٍ: حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ) وهو بِكَيْلُ بْنُ جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ، قال الكَمَيْتُ: يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلا ثِرَاتُهُ لَقَدْ شَرِكْتُ فِيهِ بِكَيْلٌ وَأَرْحَبُ^(٢) (والتَّبْكُلُ: مُعَارَضَةٌ شَيْءٍ بِشَيْءٍ، كالتَّبْعِيرِ بِالْأَدَمِ).

(و) يُقَالُ: رَجُلٌ جَمِيلٌ بِكَيْلٌ: أَي

(١) جاء في مجالس نعلب على هيئة ثلاثة أبيات.

(٢) الهاشميات ٤٢، واللسان، والصحاح، وفي مطبوع التاج كالعباب: «شركت فيهم» والمثبت من المراجع السابقة، وتقدم في مادة (رحب).

المَطْحُونُ، تَبْكُلُهُ بِالماءِ فَتُثْرِيهِ^(١) به كأنك تُريد أن تَعَجِّجَهُ، وقولُ الرَّاجِزِ:
* لَيْسَ بِغَشٍّ هَمُّهُ فِيمَا أَكَلَ *
* وَأَزْمَةٌ وَزَمْتُهُ مِنَ البِكْلِ^(٢) *
إنما أراد البِكْلَ، فحرَّكه للضرورة.
(والتَّبْكِيلُ: التَّخْلِيْطُ).

(و) البِكَيْلَةُ (كسَفِينَةٍ: الضَّانُّ والمَعْرُ يُخْتَلِطُ) يقال: ظَلَّتِ الغَنَمُ بِكَيْلَةً واحِدَةً، وَعَبِيْثَةٌ واحِدَةً: إِذَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

(و) البِكَيْلَةُ: (الغَنَمُ إِذَا أَلْقِيَتْ عَلَيْهَا غَنَمًا أُخْرَى) فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

(و) البِكَيْلَةُ: (الغَنِيمَةُ).

(و) البِكَيْلَةُ، بالكسر: الطَّبِيعَةُ والخُلُقُ (كالبِكَيْلَةِ).

(و) البِكْلَةُ: (الهِبَةُ والزُّيُّ. و) أَيضًا (الحالُ والخِلْقَةُ) حكاة تَغْلَبُ، وأنشد:

لَسْتُ إِذَا لِرِزْغَبَلَةٍ إِنْ لَمْ أُغَيِّ

يَزُ بِكَلَّتِي إِنْ لَمْ أُسَاوْ بِالطُّوْلِ^(٣)

(١) في مطبوع التاج: «فتثريه». والتصحيح من اللسان.

(٢) اللسان، وسبق البيت الأول في (غشش).

(٣) اللسان، والمقاييس ٢٨٤/١، ومجالس نعلب ٤٧٣ ط. ثانية).

(مُتَوَّقٌ فِي لُبْسِهِ وَمَشِيهِ).

(وذو بَكْلَانَ) كَسَحْبَانَ (ابنُ
ثَابِتِ) بن زَيْدِ بن رُعَيْنِ الرُّعَيْنِيِّ (مِنْ)
أَدْوَاءِ (رُعَيْنٍ).

(وَتَبَكَّلَهُ، وَ) تَبَكَّلَ (عَلَيْهِ): إِذَا (عَلَاهُ
بِالشُّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ).

(وَ) تَبَكَّلَ (فِي الْكَلَامِ: خَلَطَ).

(وَ) تَبَكَّلَ (فِي مِشِيَّتِهِ: اخْتَالَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الائْتِكَالُ: الْاِغْتِنَامُ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي
الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيِّ، الَّذِي تَقَدَّمَ.

وَبَكَّلَ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ وَأَمْرَهُ: جَاءَ بِهِ
عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ، وَالاسْمُ: الْبَكِيلَةُ.

وَبَكَّلَهُ تَبَكِّيلاً: نَحَاهُ قَبْلَهُ، كَأَنَّ مَا
كَانَ.

[ب ل ل] *

(الْبَلَلُ، مُحَرَّكَةً، وَالْبِلَّةُ وَالْبِلَالُ،
بِكْسَرِهِمَا، وَالْبِلَالَةُ، بِالضَّمِّ: التُّدْوَةُ.

(وَ) قَدْ (بَلَّهَ بِالْمَاءِ) يَبُلُّهُ (بِلَاءً) بِالْفَتْحِ
(وَبِلَّةً، بِالْكَسْرِ، وَبَلَّلَهُ): أَي نَدَّاهُ،
وَالْتَشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ
الْهَذَلِيُّ:

إِذَا ذُكِرْتُ يَزْتَاخُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا
كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرُ^(١)
وَصَدْرُ الْبَيْتِ فِي الْحَمَاسَةِ:
* وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ نَفْضَةً^(٢) *
وَالرِّوَايَةُ مَا ذَكَرْتُ.

(فَابْتَلَّ وَتَبَلَّلَ) [قَالَ] ^(٣) ذُو الرِّمَّةِ:

وَمَا شَتْنَا خَرْقَاءَ وَاهِيَةَ الْكُلَى
سَقَى بِهِمَا سَاقٍ وَلَمْ تَتَبَلَّلَا
بِأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنِكَ لِلدَّمْعِ كَلَّمَا
تَوَهَّمْتَ رَبْعًا أَوْ تَذَكَّرْتَ مَنْزِلًا^(٤)
(وَ) الْبِلَالُ (ككِتَابِ: الْمَاءِ، وَيُتَلَّثُّ)
يُقَالُ: مَا فِي سِقَائِهِ بِلَالٌ (وَكُلُّ مَا يُبَلُّ بِهِ
الْحَلْقُ) مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ، فَهُوَ بِلَالٌ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشُّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ
مُلْمَلَمَةً غَبْرَاءَ يَبْسَا بِلَالُهَا^(٥)

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥٧، وتخرجه فيه، ويزاد
عليه العباب.

(٢) العباب.

(٣) زيادة من اللسان.

(٤) ملحقات ديوانه ٦٧١، والبيت الأول في اللسان.
والبيتان في أمالي القالي ١٠٨/١ لدى الرمة. ومن
غير نسبة في العباب وفيه «ويروي: أو ترسمت»
والحماسة بشرح المرزوقي ١٣٧٢، وانظر حواشيه،
وسياتي في (سقى، كلو).

(٥) ديوانه ١٠٠، وتخرجه فيه. وفي عجزه اختلاف،
والعباب.

ويُقال: اضْرِبُوا فِي الْأَرْضِ أَمْيَالًا
تَجِدُوا بِهَا لَآلًا^(١).

(وَالْبِلَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْخَيْرُ وَالرِّزْقُ)
يُقَالُ: جَاءَ^(٢) فُلَانٌ فَلَمْ يَأْتِنَا بِبِهْلَةٍ وَلَا
بِلَّةٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: فَالْبِهْلَةُ: مِنَ الْفَرْحِ
وَالِاسْتِهْلَالِ، وَالْبِلَّةُ: مِنَ الْبَلَلِ وَالْخَيْرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْبِلَّةُ: (جَرِيَانُ
اللُّسَانِ وَفَصَاحَتُهُ، أَوْ وَقُوعُهُ عَلَى مَوَاضِعِ
الْحُرُوفِ، وَاسْتِمْرَارُهُ عَلَى الْمَنْطِقِ،
وَسَلَاسَتُهُ) تَقُولُ: مَا أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ،
وَمَا يَقَعُ لِسَانُهُ إِلَّا عَلَى بِلَّتِهِ.

وَفِي الْأَسَاسِ: مَا أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ:
إِذَا وَقَعَ عَلَى مَخَارِجِ الْحُرُوفِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْبِلَّةُ وَ(الْبَلَلُ:
الدُّونُ، أَوْ الْبِلَّةُ: (النَّدَاوَةُ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرُ.

(و) الْبِلَّةُ: (الْعَافِيَةُ) مِنَ الْمَرَضِ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْبِلَّةُ: (الْوَلِيْمَةُ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: الْبِلَّةُ: (بِالضَّمِّ: ابْتِلَالُ

(١) هَذَا مِنْ سَجْعِ طَلْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ. انْظُرِ الْجُمُحْرَةَ
٢١٠/٣.

(٢) فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٣٨٩: «جَاءَنَا». وَضَبَطَتْ فِيهِ
الْهَاءَ وَالْبَاءَ بِالْفَتْحِ، ضَبَطَ قَلَمًا.

الرُّطْبِ^(١)) قَالَ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ:

* حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَ بِالْأَصَائِلِ *

* وَفَارَقَتْهَا بِلَّةُ الْأَوَائِلِ^(٢) *

يَقُولُونَ: سِرْنَ فِي بَرْدِ الرِّوَاكِ إِلَى
الْمَاءِ بَعْدَ مَا يَيْسُ الْكَلَأُ.

وَالْأَوَائِلُ: الْوُحُوشُ الَّتِي اجْتَزَأَتْ
بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ.

(و) الْبِلَّةُ: (بِقِيَّةِ الْكَلَأِ) عَنِ الْفَرَّاءِ.

(و) الْبِلَّةُ (بِالْفَتْحِ: طَرَاءَةُ الشَّبَابِ) عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ. (وَيُضَمُّ).

(و) الْبِلَّةُ: (نَوْرُ الْعِضَاءِ، أَوْ الزَّعْبُ
الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ التَّوْرِ) عَنِ ابْنِ فَارِسٍ.

(و) قِيلَ: الْبِلَّةُ: (نَوْرُ الْعُرْفُطِ
وَالسَّمْرِ).

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبِلَّةُ: نَوْرَةُ بَرْمَةِ السَّمْرِ.
قَالَ: وَأَوَّلُ مَا تَخْرُجُ: الْبَرْمَةُ، ثُمَّ أَوَّلُ

مَا تَخْرُجُ مِنْ بَدَنِ الْحَبَلَةِ: كُغْبُورَةٌ نَحْوُ
بَدَنِ الْبُسْرَةِ، فَتِيكَ الْبَرْمَةُ، ثُمَّ يَنْبُتُ فِيهَا

زَعْبٌ بَيْضٌ، وَهُوَ نَوْرَتُهَا، فَإِذَا أَخْرَجَتْ

(١) ضَبَطْتَ الطَّاءَ فِي الْقَامُوسِ بِالضَّمِّ، وَصَوَابُهُ
السُّكُونُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ: وَرَاجِعْ (رَطْب).

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ، وَالْمَقَائِيسُ ١/١٨٧،
وَسَبَقَ فِي (هَرَأ).

تلك، سُمِّيتِ البَلَّةُ، والفَتْلَةُ، فإذا سَقَطْنَ
عن طَرَفِ العُودِ الذي يَنْبُتُ فيه، نَبَتَتْ
فيه الخُلْبَةُ^(١) [في طَرَفِ عُودِهِنَّ
وسَقَطْنَ. والخُلْبَةُ: وعاءُ الحَبِّ، كأنها
وعاءُ الباقِلَاءِ، ولا تكون الخُلْبَةُ]^(٢) إلا
للسَّلَمِ والسَّمُرِ وفيها الحَبُّ.

(أو) بَلَّةُ السَّمُرِ: (عَسَلُهُ) عن ابن
فَارِسٍ، قال: (ويُكْسَرُ).

(و) قال الفَرَّاءُ: البَلَّةُ: (الغِنَى بعدَ
الفَقْرِ، كالبُلَى، كزُبَى).

(و) البَلَّةُ: (بَقِيَّةُ الكَلِّ، ويُضَمُّ)
وهذه قد تقدَّمت، فهو تَكَرَّرَ.

(و) البَلَّةُ: (تَمَزُّ القَرَضِ)

(والبَلِيلُ) كأميرٍ: (رِيحٌ بارِدَةٌ مع
نَدَى) وهى الشَّمَالُ، كأنها تَنْضَحُ المَاءَ
من بَزْدِها (لِلوَأحِدَةِ والجَمِيعِ). وفى
الأساس: رِيحٌ بَلِيلٌ: بارِدَةٌ بِمَطَرٍ^(٣).

وفى العُباب: والجَنُوبُ: أَبْلُ الرِّيحِ،

(١) فى مطبوع التاج: «الحبلة». والتصحيح من اللسان،
ومما سبق فى مادة (خلب).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج،
واستكملته من اللسان والتهديب ٣٤٣/١٥.

(٣) فى الأساس: «مع مطر».

قال أبو ذؤَيْبٍ، يصف ثَوْراً:

وَيَعُودُ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهُ

قَطْرٌ وراحتُهُ بَلِيلٌ زَعْرَعُ^(١)

(و) قد (بَلَّتْ تَيْلٌ) مِنْ حَدِّ ضَرْبِ

(بُلُولًا) بِالضَّمِّ.

(والبَلُّ، بالكسر: الشِّفاءُ) من قولهم:

بَلَّ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ: إِذَا بَرَأَ، وبه فَسَّرَ أبو

عبيد حديثَ زَمْرَمٍ: «لا أَجِلُّها لِمُعْتَسِلٍ،

وهى لِشَارِبِ حِلٍّ وِبَلٌّ».

(و) قِيلَ: البَلُّ هنا: (المُبَاحُ) نقله ابنُ

الأثيرِ، وغيره من أئمة الغريب.

(ويُقَالُ: حِلٌّ وِبَلٌّ) أى حلالٌ ومُبَاحٌ.

(أو هو إِبْتِاعٌ) وَيَمْتَنِعُ مِنْ جَوَازِهِ الوَاؤُ،

وقال الأصمعيُّ: كنت أرى أن «بِلًا»

إِبْتِاعٌ، حتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمانَ أن

«بِلًا» فى لُغَةِ حِميرٍ: مُبَاحٌ، وكَرَّرَ

لاختلاف اللفظ، توكيدًا.

قال أبو عبيد: وهو أَوْلَى؛ لأننا قَلَّمَا

وجدنا الإِبْتِاعَ بوَاو العَطْفِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (بَلَّ رَحِمَهُ) يَبْلُها

(بَلًّا) بِالْفَتْحِ (وِبِلَالًا، بالكسر): أى

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٧، وتخرجه فيه، والعباب.

وهو مصروف^(١) عن بالّة، وسيأتي
شاهدُه قريبًا.

(وَبَلَّ) الرَّجُلُ (بُلُولًا) بِالضَّمِّ (وَأَبَلَّ):
نَجَا مِنَ الشَّدَّةِ وَالضَّيْقِ.

(و) بَلَّ (مِنْ مَرَضِهِ: بَيْلٌ) بِالْكَسْرِ
(بَلًّا) بِالْفَتْحِ (وَبَلَّلًا) مُحَرَّكَةً (وَبُلُولًا)
بِالضَّمِّ: أَيْ صَحَّ، وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنَّ أَنَّهُ

نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ^(٢)
(وَأَسْتَبَلَّ) الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ، مِثْلُ بَلَّ.
- (وَأَبَلَّ) الرَّجُلُ (وَتَبَلَّلَ): حَسُنَتْ حَالُهُ
بَعْدَ الْهَزَالِ نَقْلَهُ الزَّمَخَشَرِيُّ.

(وَأَنْصَرَفَ الْقَوْمُ بَيْلَتِهِمْ^(٣))، مُحَرَّكَةً
وَبُضْمَتَيْنِ، وَبُلُولَتِهِمْ، بِالضَّمِّ: أَيْ وَفِيهِمْ
بَقِيَّةٌ أَوْ أَنْصَرَفُوا بِحَالٍ حَسَنَةٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (طَوَاهُ عَلَى بُلَّتِيهِ،
بِالضَّمِّ، وَيُفْتَحُ، وَبُلَّتِيهِ) بُضْمَتَيْنِ (وَتُفْتَحُ
الْلَامُ) الْأُولَى (وَبُلُولَتِيهِ) وَهَذِهِ لُغَةٌ تَمِيمٌ

(١) أى معدول، كاصطلاح النحويين.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب والأساس، والجمهرة
٣٧/١، والمقاييس ١٨٩/١، وإصلاح المنطق
١٩٠. والشاعر يعنى الهرم والشيخوخة.

(٣) الذى فى القاموس: «بيللهم». وما فى مطبوع التاج
جاء فى نسخة من القاموس.

(وَصَلَّهَا) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «بُلُّوا
أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ» أَيْ نَدُّوْهَا
بِالصَّلَّةِ.

وَلَمَّا رَأَوْا بَعْضَ الْأَشْيَاءِ يَتَّصِلُ
وَيَخْتَلِطُ بِالنَّدَاوَةِ، وَيَحْضُلُ بَيْنَهُمَا
التَّجَافِي وَالتَّفَرُّقُ بِالْيَيْسِ، اسْتَعَارُوا الْبَلَّ
لِمَعْنَى الْوَصْلِ، وَالْيَيْسَ لِمَعْنَى الْقَطِيعَةِ،
فَقَالُوا فِي الْمَثَلِ: لَا تُؤَيِّسِ النَّزْرَى بَيْنِي
وَبَيْنَكَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ: «إِذَا اسْتَشَرْنَا مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ
اللَّهِ فَابْتُلُّهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى عِبَادِهِ» وَقَالَ
جَرِيرٌ:

فَلَا تُؤَيِّسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ النَّزْرَى

فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرَى^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ: «غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا
سَأَبُلُّهَا بِيَلَالِهَا» أَيْ سَأَصِلُّهَا بِصِلَّتِيهَا، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشُّعْرَ حِينَ مَدَّخْتُهُ

مُلْمَلَمَةً عَبْرَاءَ يَبْسَا بِأَلْهَا^(٢)

(و) بَلَالٍ (كَقَطَامٍ: اسْمٌ لِصِلَّةِ الرَّحِمِ)

(١) ديوانه ٢٧٧، والعياب، وسبق فى (يس) ويأتى فى
(ثرى).

(٢) تقدم قريبًا.

(وَبُلُولِهِ، وَبُلَالَتِهِ، بَضْمُهُنَّ، وَبَلَلْتِهِ، وَبَلَلَاتِهِ، وَبَلَالَتِهِ، مَفْتُوحَاتٍ، وَبُلَالَتِهِ، بَضْمَ أَوْلَاهَا) فَهِيَ لُغَاتٌ عَشْرَةٌ: (أَيِ احْتِمَلْتُهُ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: أَيِ احْتَمَلَهُ (عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْعَيْبِ) وَالْإِسَاءَةِ (أَوْ دَارِيَّتَهُ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: أَوْ دَارَاهُ (وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْوُدِّ) أَوْ تَغَافَلَ عَمَّا فِيهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

طَوَيْنَا بَنِي بَشْرِ عَلَى بَلَلَاتِهِمْ
وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ بَنِي بَشْرِ^(١)
يَعْنِي بِاللِّقَاءِ الْحَرْبَ.

وَجَمْعُ الْبَلَّةِ: بِلَالٌ، كَبُرْمَةٍ وَبِرَامٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَصَاحِبِ مُرَامِقِي دَاجِيَّتُهُ *
* عَلَى بِلَالٍ نَفْسِيهِ طَوِيَّتُهُ^(٢) *

وَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ الْأَسَدِيِّ:

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ
وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ^(٣)
يُزَوَى بِالضَّمِّ وَبِالتَّحْرِيكِ.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والجمهرة ٣٧/١.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب، وسبق في (رمق).

(٣) اللسان، والأساس، والمقاييس ١٨٨/١، والجمهرة

٣٧/١، وسبق في (ذرب). وينسب البيت أيضًا

للقتال الكلابي. انظر ملحقات ديوانه ١٠١.

(و) يُقَالُ: (طَوَيْتُ السَّقَاءَ عَلَى بُلَلَّتِهِ) بَضْمَ الْبَاءِ وَاللَّامِ (وَتُفْتَحُ اللَّامُ) أَيِ الْأُولَى: إِذَا (طَوَيْتَهُ وَهُوَ نَدِيٌّ) مُبْتَلٌّ قَبْلَ أَنْ يَتَكَسَّرَ.

(وَبَلَلْتُ بِهِ، كَفَرِحَ: ظَفِرْتُ) بِهِ، وَصَارَ فِي يَدِي، حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَحَدَهُ.

وَمِنَ الْمَثَلِ: بَلَلْتُ مِنْهُ بِأَفْوَقِ نَاصِلِي، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْكَامِلِ الْكَافِي: أَيِ ظَفِرْتُ بِرَجُلٍ غَيْرِ مُضَيِّعٍ وَلَا نَاقِصٍ، قَالَ شِمْرٌ.

(و) أَيْضًا: (صَلَيْتُ) بِهِ (وَشَفَيْتُ) هَاكِذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ: شَقِيْتُ^(١).

(و) بَلَلْتُ (فُلَانًا: لَزِمْتَهُ) وَدُمْتُ عَلَى صُحْبَتِهِ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

(و) بَلَلْتُ (بِهِ) أَبْلٌ (بَلَلًا) مُحَرَّكَةً (وَبَلَالَةً) كَسَحَابَةٍ (وَبُلُولًا) بِالضَّمِّ: (مُنِيْتُ بِهِ وَعُلَّقْتُهُ) يُقَالُ: لَعِنَ بُلْتُ يَدِي بِكَ لَا تُفَارِقْنِي أَوْ تُؤَدِّي حَقِّي، قَالَ

(١) وهلكذا جاء بالقاف في متن القاموس. لكن في

حواشيه من نسخة: بالفاء.

عمرو بن أحمَر الباهلي:

فإِذَا زَلَّ سَرْجٌ عَنْ مَعَدٍّ
وَأَجْدَرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا
فَبِلِّيْ إِنْ بَلَلْتِ بِأَرْجِي
مِنَ الْفِثْيَانِ لَا يُضْحِي بَطِينَا^(١)
وقال ذو الرُّمَّة، يصفُ الشَّورَ
والكلاب:

بَلَّتْ بِهِ غَيْرَ طِيَّاشٍ وَلَا رَعِيشٍ
إِذْ جُلْنَ فِي مَعْرَكٍ يُخْشَى بِهِ الْعَطْبُ^(٢)
وقال طرفةُ بن العبد:

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي
مَنْبِيْعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي^(٣)
(كَبَلَّتْ، بِالْفَتْحِ) أَبَلُّ بُلُولًا، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

(وَمَا يَلْتُ بِهِ، بِالْكَسْرِ) أَبَلُّهُ بَلًّا: (مَا
أَصْبَبْتُهُ وَلَا عَلِمْتُهُ).

(وَالْبَلُّ: اللَّهْجُ بِالشَّيْءِ) وَقَدْ بَلَ بِهِ
بَلًّا، قَالَ:

وَإِنِّي لَبَلُّ بِالْقَرِينَةِ مَا أَرْعَوْتُ

وَإِنِّي إِذَا صَرَّمْتُهَا لَصَرُومٌ^(١)
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَلُّ: (مَنْ
يَمْتَنِعُ بِالْخَلْفِ مَا عِنْدَهُ مِنْ حُقُوقِ
النَّاسِ) وَهُوَ الْمَطْوَلُ، قَالَ الْمَرَّازِ
الْأَسَدِيُّ:

ذَكَرْنَا الدُّيُونَ فَجَادَلْنَا
جِدَالَكَ مَالًا وَبَلًّا حَلُوفًا^(٢)
المال: الرَّجُلُ الْغَنِيُّ، يُقَالُ: رَجُلٌ
مَالٌ، وَالْوَاوُ مُقْحَمَةٌ.

(وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبَلِّ الْبَغْدَادِيُّ،
مُحَدِّثٌ) سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيَّ.

وَابْنُ أُخِيهِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
الْبَلِّ، سَمِعَ قَاضِي الْمَارَشْتَانَ.

وَفَاتَهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْبَلِّ الدُّورِيِّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ الطَّلَاطِيَّةِ،
وغيره، وَبَنَتْهُ عَائِشَةُ، حَدَّثَتْ بِالْإِجَازَةِ
عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ.

وَابْنُ أُخِيهِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

(١) اللسان، والصحاح، البيت الثاني وحده، وكذا في
إصلاح المنطق ١٩١. وهما في العباب.
(٢) ديوانه ٢٥، والعباب وفيه «أدركنه غير طياش»،
وسبق في (رعش). وصدرة في المقاييس ١٨٩/١.
(٣) ديوانه ٦٠ والعباب، والأساس.

(١) اللسان، والمقاييس ١٨٩/١.

(٢) اللسان، وفيه: «فجادلتنا» بالتاء الفوقية بعد اللام،
وفيه أيضًا: «جدالك في الدين بلًّا»، والعباب وفيه
«ذكرن».

علی بن البَلِّ، سَمِعَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْبَنَاءِ،
وغيره.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (لَا تَبْلُكَ
عِنْدَنَا بِالَّةِ، أَوْ بِلَالٍ، كَقَطَامٍ): أَيْ (لَا
يُصِيبُكَ خَيْرٌ) وَنَدَى، قَالَتْ لَيْلَى
الْأَخْيَلِيَّةُ:

فَلَا وَأَبِيكَ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ
تَبْلُكَ بَعْدَهَا فِينَا بِلَالٍ
فِيئِكَ لَوْ كَرَّرْتَ خَلَكَ ذَمًّا

وَفَارَقَكَ ابْنُ عَمِّكَ غَيْرُ قَالِي^(١)
ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ، كَانَ مَعَ تَوْبَةٍ حِينَ
قُتِلَ، فَفَرَّ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ.
(وَأَبْلُّ السَّمُرُ: (أَثْمَرُ).

(و) أَبْلُّ (الْمَرِيضُ: بَرًّا) مِنْ مَرَضِهِ،
كَبَلٌّ وَاسْتَبَلٌّ، قَالَ يَصِفُ عَجُوزًا:

صَمَحْمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا
وَلَوْ نَكَرَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَّتِ^(٢)

(و) أَبْلَّتْ (مَطِئْتُهُ عَلَيَّ وَجْهَهَا): إِذَا
(هَمَّتْ) بِالتَّخْفِيفِ (ضَالَّةً) كَبَلَّتْ، كَمَا
سَيَأْتِي.

(و) أَبْلُّ (الْعُودُ: جَرَى فِيهِ الْمَاءُ)
وَفِي الْعِبَابِ: جَرَى فِيهِ نَبْتُ الْغَيْثِ.

(و) أَبْلُّ الرَّجُلُ: (ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ)
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ (كَبَلُّ) يُقَالُ: بَلَّتْ نَاقَتُهُ:
إِذَا ذَهَبَتْ.

(و) أَبْلُّ الرَّجُلُ: (أَعْيَا فَسَادًا أَوْ حُبْنًا)
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

أَبْلٌ فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا حِمَاةً
وَنَوْكًا وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا مَخَارِجُهُ^(١)
(و) أَبْلُّ (عَلَيْهِ: غَلَبَهُ) وَبَيْنَ عَلَيْهِ
وَعَلَبَهُ، جِنَاسٌ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَبْلُّ الرَّجُلُ: إِذَا امْتَنَعَ
وَعَلَبَ، قَالَ سَاعِدَةُ:

أَلَا يَا فَتَى مَا عَبَدُ شَمْسٍ بِمِثْلِهِ
يُبَلُّ عَلَى الْعَادِي وَتُوْبِي الْمَخَاسِفُ^(٢)
(وَالْأَبْلُّ) مِنَ الرِّجَالِ: (الْأَلْدُّ الْجَدِلُّ،
كَالْبَلِّ).

(و) أَيْضًا: (مَنْ لَا يَسْتَحْيِي).

(و) قِيلَ: هُوَ (الْمُتَمَتِّعُ) الْغَالِبُ.

(١) اللسان، والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٥٢، وتخريجه فيه. وجاء
في مطبوع الناج: «توتى». وأثبت ما في الشرح
واللسان، وما سبق في (حسف).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٢١٠/٣،
والمقاييس ١٨٧/١، وإصلاح المنطق ٣٨٩.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، وسبق في (صمخ).

والتَّهْدِيُّ، مات على الصَّحِيح بِدِمَشْقَ،
سنةَ عشرين.

(و) بِلَالُ (بُنُّ مَالِكِ) بعثه رسولُ الله
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ (١) سَنَةَ
خمس، ذكره ابنُ عبد البرِّ.

(و) بِلَالُ (بن الحارث) بن عُصْمِ،
أبو عبد الرحمن: (المُزَنِّيَانِ) قَدِمَ سَنَةَ
خمس، فِي وَفْدِ مُزَيْنَةَ، وَكَانَ يَنْزِلُ
الأشْعَرَ والأَجْرَدَ، وَرَاءَ المَدِينَةِ، وَأَقْطَعَهُ
رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العَقِيْقَ،
رَوَى عَنْهُ ابنه الحارث، وَعَلْقَمَةُ بن
وَقَّاص، مات سنة سِتِّ.

(و) بِلَالُ (آخِرُ غَيْرِ مَنْشُوبٍ) يُقَالُ:
هُوَ الأَنْصَارِيُّ، وَيُقَالُ: هُوَ بِلَالُ بنُ سَعْدِ:
(صَحَابِيُّونَ)، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(و) بِلَالُ (أَبَاد: ع) بِفَارِسَ، وَأَبَادُ،
بِالْمَدِّ، وَالمَعْنَى: عِمَارَةٌ بِلَالِ.

(و) البَلْبَلُ، بِالضَّمِّ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ
وهو العُنْدَلِيْبُ كما فِي التَّهْدِيْبِ، وَفِي
المُحْكَمِ: طَائِرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ، يَأْلَفُ
الحَرَمَ، وَيَدْعُوهُ أَهْلُ الحِجَازِ: التَّنْعَرُ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الشَّدِيدُ اللُّؤْمِ) الَّذِي
(لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ) مِنَ اللُّؤْمِ، عَنِ
الكِسَائِيِّ.

(و) قِيلَ: هُوَ اللَّثِيْمُ (المَطْوُلُ) عَنِ
ابن الأعرابيِّ (الحَلَّافُ الظَّلُومُ) المَانِعُ
مِن حُقُوقِ النَّاسِ (كالبَلِّ) وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الفَاجِرُ) عَنِ أَبِي
عُبَيْدَةَ، وَأَنشَدَ لابن عَلَسَ:

أَلَا تَتَّقُونَ اللّهَ يَا آلَ عَامِرٍ

وَهَلْ يَتَّقِي اللّهَ الأَبْلُ المُصَمَّمُ (١)
(وهي بِلَاءٌ، ج: بُلٌّ بِالضَّمِّ، وَقَدْ بَلَّ
بِلَاءً) مُحَرَّكَةً، فِي كُلِّ ذَلِكَ، عَنِ ثَعْلَبِ.

(وَخَضَمٌ مَبْلٌ) بِكسْرِ المِيمِ: أَي
(تَبَّتْ) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ الَّذِي يُتَابَعُكَ
عَلَى مَا تُرِيدُ.

(و) ككِتَابِ: بِلَالُ بنُ رَبَاحِ) أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللهِ،
وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو، وَهُوَ (ابنُ حَمَامَةَ
المُؤَدَّنُ، وَحَمَامَةُ أُمُّهُ) مَوْلَاةُ بَنِي جُمَحِ،
كَانَ يَمُنُّ سَبِقَ إِلَى الإِسْلَامِ، رَوَى عَنْهُ
قَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمِ، وَابنُ أَبِي لَيْلَى،

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والجمهرة ٣٨/١،
والمقاييس ١٩٠/١.

(١) إلى بني كنانة، كما في الاستيعاب ٢٨٣.

(و) البُلْبُلُ: الرَّجُلُ (الْخَفِيفُ فِي السَّفَرِ الْمِعْوَانُ).

وقال أبو الهيثم: قال لي أبو ليلى الأعرابي: أنت قُلُقُلٌ بُلْبُلٌ: أي ظريفٌ خَفِيفٌ (كالبُلْبُلِيِّ) بالياء، وهو النَّدْسُ الْخَفِيفُ.

(و) البُلْبُلُ: (سَمَكٌ قَدَرَ الْكَفُّ) عَنْ ابْنِ عَبَّاد.

(وإبراهيم بن بُلْبُلٍ) عن مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ. (وَحَفِيدُهُ بُلْبُلٌ بْنُ إِسْحَاقَ: مُحَدِّثَانِ) رَوَى عَنْ جَدِّهِ.

(وإسماعيل بن بُلْبُلٍ، وَزَيْرُ الْمُعْتَمِدِ، مِنْ الْكُرَمَاءِ).

وفاته بُلْبُلٌ بْنُ حَزْبِ السَّرْحَسِيِّ، وَيُقَالُ: الْبُضْرِيُّ، كَانَ رَفِيقَ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، فِي الْأَخْذِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو بَكْرٍ.

قال الحافظ^(١): وَزَعَمَ مَسْلَمَةُ بْنُ قَاسِمٍ أَنَّ اسْمَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِعَاوِيَةَ، وَاسْتَعْرَبَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ.

وَبُلْبُلٌ الْوَاسِطِيُّ لَقَّبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) ابن حجر، وراجع التبصير ١٠١.

عبد الرحمن بن معاوية الحداد، شيخ ليحشَل الواسطي.

وَبُلْبُلٌ بْنُ هَارُونَ، بُضْرِيٌّ.

ومحمد بن بُلْبُلٍ، قَاضِي الرَّقَّةِ، شَيْخٌ لِأَبِي بَكْرِ الْمُقْرِيءِ.

وأحمد بن القاسم، أبو بكر الأثماطي، لقبه بُلْبُلٌ أَيْضًا.

وأحمد بن محمد بن أيوب الواسطي، لقبه بُلْبُلٌ، أَيْضًا، رَوَى عَنْ شَاذِّ بْنِ يَحْيَى.

وسعيد بن محمد بن بُلْبُلٍ، شَيْخٌ أَحْمَدُ^(١) بْنُ عَلِيِّ الطَّحَّانِ، حَدَّثَ عَنْهُ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ.

وأحمد بن محمد بن بُلْبُلٍ بْنُ صَبِيحِ الْبَشِيرِيِّ^(٢)، رَوَى عَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ، وَابْنُ عَدِيٍّ.

وسهل بن إسماعيل بن بُلْبُلٍ، أَبُو غَانِمِ الْوَاسِطِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيِّ بْنِ جَنْكَانِ^(٣)، قَالَ خَمِيسٌ: كَانَ صَدُوقًا،

(١) في التبصير: «يحيى».

(٢) في التبصير: «التمتري».

(٣) في التبصير: «حماكان». ولعله: «جيكان» أو «حيكان» وراجع التبصير ٤٧٥، وما سبق في مادتي (جيك، حيك).

كذا في التبصير للحافظ.

(و) البُلْبُلُ (من الكوز: قنائه التي
تَصُبُّ الماء، و قال ابن الأعرابي:
(البُلْبُلَةُ: كوز فيه بُلْبُلٌ إلى جنب رأسه)
يَنْصَبُ منه الماء.

قال: (و) البُلْبُلَةُ الهَوْذُجُ للحرائر
عن (١) ابن الأعرابي.

(والبُلْبُلَةُ) بالفتح: (اختِلَاطُ الأَسِنَّةِ)
هلكذا في التُّسَخِ، والصُّوَابُ: الأَلْسِنَةُ،
كما هو نصُّ التهذيب.

(و) قال الفراء: البُلْبُلَةُ: (تَفْرِيقُ
الآراء).

(و) قال ابن الأعرابي: البُلْبُلَةُ: تَفْرِيقُ
(الْمَتَاعِ) وَتَبْدِيدُهُ.

(و) قال ابن عباد: البُلْبُلَةُ: (حَرَزَةٌ
سوداء في الصَّنَدَفِ).

(و) قال غيره: البُلْبُلَةُ: (شِدَّةُ الهَمِّ
وَالْوَسَاوِسِ) في الصَّنَدَرِ (كالبَلْبَالِ)
بالفتح، تقول: مَتَى أَحْطَرْتُكَ بالبال،
وَقَعْتُ في البَلْبَالِ.

(و) كذلك (البَلْبَالُ) وهو جَمْعُ

(١) لا محل لهذا بعد ما سبق التصريح بابن الأعرابي.

بَلْبَالٍ، والظَاهِرُ مِنْ سِياقِهِ أَنَّهُ كَعْلَابِطٍ،
فإنه لو كان بالفتح، لَقَالَ: جَمْعُ بَلَابِلٍ،
فَتَأَمَّلْ.

(والبَلْبَالُ، بالكسر: المَصْدَرُ،
وَبَلْبَلَهُمْ بَلْبَلَةً وَبَلْبَالًا) بالكسر: إذا
(هَيَّجَهُمْ وَحَرَّكَهُمْ، والاسم: البَلْبَالُ،
بالفتح، والبَلْبَلَةُ) بزيادة الهاء، وهذه عن
ابن جنِّي، وأنشد:

* فبات منه القلب في بلبالة *

* يترؤ كترؤ الطيبي في الجباله (١) *

(والبَلْبَالُ: البُرْحَاءُ في الصَّنَدَرِ) وهو
الهَمُّ وَالْوَسَاوِسُ.

(و) بَلْبُولُ (كسُرْسُور: ع، و) هو
(جَبَلٌ) بالوَشْمِ (باليمامة) قال الراجز:

* قد طال ما عارضها بلبول *

* وهى تزول وهو لا يزول (٢) *

(و) يقال: (بَلَّكَ اللهُ تَعَالَى ابْنًا،
و بَلَّكَ (به): أَى (رَزَقَكَهُ) وَأَعْطَاكَهُ.

(وهو بِيذِي بِلْيَى، وبِيذِي بِلْيَانِ،
مكسورين مُشَدَّدِي الياء واللام، و بِيذِي
بِلْيَى (كحَتَّى، ويكسر: أَى بَعِيدٌ حَتَّى لَا

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(أو هو عَلَّمَ للبعْدِ) غيرُ مَضْرُوفٍ،
عن ابنِ جِنِّي.

(أو) هو (ع وراءِ اليَمَنِ، أو من أَعْمَالِ
هَجَرَ، أو هو أَقْصَى الأَرْضِ، وقولُ
خَالِدِ) بنِ الوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ،
حينَ خَطَبَ النَّاسَ، فقال: إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الشَّامِ، وَهُوَ لَهُ
مُهَيَّبٌ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامَ بَوَانِيَهُ وَصَارَ بَنِيَّةً
وَعَسَلًا عَزَلَنِي وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي، فقال
رَجُلٌ: هَذَا وَاللَّهِ هُوَ الْفِتْنَةُ، فقال خَالِدٌ:
أَمَا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى فَلَا، وَلَكِنْ ذَاكَ
(إِذَا كَانَ النَّاسُ يَذِي بِلِيٍّ وَذِي بِلِيٍّ).

قال أبو عُبَيْدٍ: (يُرِيدُ تَفَرُّقَهُمْ وَكَوْنَهُمْ
طَوَائِفَ بِلَا إِمَامٍ) يَجْمَعُهُمْ (وَيُبْعَدُ بَعْضُهُمْ
عَنْ بَعْضٍ) وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ بَعَدَ عَنْكَ
حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ، فَهُوَ يَذِي بِلِيٍّ،
وَهُوَ مِنْ بَلٍّ فِي الأَرْضِ، إِذَا ذَهَبَ، أَرَادَ:
ضِيَاعٌ^(١) أُمُورِ النَّاسِ بَعْدَهُ.

(و) يُقَالُ: (مَا أَحْسَنَ بَلْلُهُ، مُحْرَكَةً):
أى: (تَجَمُّلُهُ).

(وَالْبَلْلَانُ، كَشَدَّادٍ: الْحَمَامُ، ج:

(١) في مطبوع التاج: «ضاع».

يُعْرَفُ مَوْضِعَهُ، وَيُقَالُ: يَذِي بِلِيٍّ،
كَوَلِيٍّ، وَيُكْسَرُ، (و) يُقَالُ أَيْضًا: يَذِي
(بَلْيَانٍ، مُحْرَكَةً مَخْفَفَةً، وَبَلْيَانٍ،
بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةِ الْيَاءِ، وَيَذِي بِلٌّ
بِالْكَسْرِ، (و) يَذِي (بَلْيَانٍ، بِكَسْرِ الْبَاءِ
وَفَتْحِ اللَّامِ الْمَشَدَّدَةِ، (و) يَذِي بَلْيَانٍ
(بِفَتْحِ الْبَاءِ وَاللَّامِ الْمَشَدَّدَةِ، (و) يَذِي
بَلْيَانٍ، بِالْفَتْحِ) وَشُكُونِ اللَّامِ (وَتَخْفِيفِ
الْيَاءِ) فَهِيَ اثْنَا عَشْرَةَ لُغَةً.

(و) فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا أَبُو عُبَيْدٍ:
(يُقَالُ: ذَهَبَ) فَلَانٌ (يَذِي هَلْيَانًا، وَذِي
بَلْيَانًا) وَهُوَ فِغْلِيَانٌ، مِثْلُ صِلْيَانٍ (وَقَدْ
يُضْرَفُ، أَيْ حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ)
وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ:

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى
يُقَالُ أَتَوْا عَلِيَّ ذِي بَلْيَانٍ^(١)
يَقُولُ: إِنَّهُ أَطَالَ النَّوْمَ وَمَضَى أَصْحَابُهُ
فِي سَفَرِهِمْ، حَتَّى صَارُوا إِلَى مَوْضِعٍ لَا
يَعْرِفُ مَكَانَهُمْ مِنْ طُولِ نَوْمِهِ. قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ: وَضَرَفَهُ عَلَى مَذْهَبِهِ.

(١) اللسان، والعياب، والجمهرة ٤١٤/٣، والمقاييس
٢٩٥/١، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٠/٤،
والغريين للهرودي ٢١٢/١. ويأتي في (بلي).

بَلَانَاتٍ) وَالْأَلْفُ وَالثُّونُ زَائِدَتَانِ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: دَخَلْنَا الْبَلَانَاتِ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ، لِأَنَّهُ يُبَلُّ بِمَائِهِ أَوْ بَعْرَقِهِ مَنْ دَخَلَهُ، وَلَا فِعْلٌ لَهُ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «سَتَفْتَحُونَ أَرْضَ الْعَجَمِ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا يُبُوتًا يُقَالُ لَهَا: «الْبَلَانَاتُ»، فَمَنْ دَخَلَهَا وَلَمْ يَسْتَيْزِرْ فَلَيْسَ مِنْهَا».

قُلْتُ: وَأَطْلَقُوا الْآنَ الْبَلَانَ، عَلَى مَنْ يَخْدُمُ فِي الْحَمَامِ، وَهِيَ عَامِيَّةٌ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ اسْمُهُ مُوسَى، وَكَانَ يَخْدُمُ فِي الْحَمَامِ، فِيمَا أَنْشَدَنِيهِ الْأَدِيبُ اللَّغَوِيُّ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ:

هَيَالِي^(١) الْبَلَانُ مُوسَى

خَلْوَةٌ تُحْيِي النَّفْسَا

قِيلَ مَا تَعْمَلُ فِيهَا

قُلْتُ أَسْتَعْمِلُ مُوسَى

(وَالْمُتَبَلَّلُ: الْأَسَدُ) وَسَيَأْتِي وَجْهُ

تَسْمِيَّتِهِ قَرِيبًا.

(وَالْبَلْبَالُ) بِالْفَتْحِ: (الدُّبُّبُ) نَقْلَهُ

الصَّاعَانِيُّ.

(١) بِحَاشِيَةِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: «هَيَا» يَقْرَأُ بِلَا مَدَّ الْيَاءِ».

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَمَامُ الْمُبَلَّلُ (كَمُحَدَّثٍ: الدَّائِمُ الْهَدْيِ) وَأَنْشَدَ:

يُنْفِرُونَ بِالْحَيْحَاءِ شَاءَ ضُعَائِدِ

وَمِنْ جَانِبِ الْوَادِي الْحَمَامِ الْمُبَلَّلِ^(١)

قَالَ: (و) الْمُبَلَّلُ: (الطَّائِفُ الصَّوْرُخُ، كَشَدَّادٍ) أَي كَثِيرُ الصَّوْتِ.

(و) الْبَلْلُ (كَضَرْدٍ: الْبَذْرُ) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ، لِأَنَّهُ يُبَلُّ بِهِ الْأَرْضُ. (و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ: (بَلُّوا الْأَرْضَ): إِذَا (بَذَرُوهَا) بِالْبَلْلِ.

(و) الْبَلِيلُ (كَأَمِيرٍ: الصَّوْتُ) قَالَ الْمَرَّازُ الْفَقْعَسِيُّ:

دَنُونٌ فَكُلُّهُنَّ كَذَاتِ بَوٍّ

إِذَا خَافَتْ سَمِعَتْ لَهَا بَلِيلًا^(٢)

(و) قَوْلُهُمْ: (قَلِيلٌ بَلِيلٌ: إِتْبَاعٌ) لَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: (هُوَ بِلٌّ

(١) اللسان، والمقاييس ١/١٩٠. وجاء في مطبوع التاج كالعباب: «شأو» وأثبت ما في اللسان والمقاييس وأشار مصحح التاج إلى أنه في التكملة أيضًا. و «ضعائد» بالصاد المهملة المضمومة: اسم موضع انظره في (صعد). وجاء في مطبوع التاج: «ضعائد» بالصاد المعجمة، خطأ.

(٢) العباب، والمقاييس ١/١٩٠. وروايته «صَوَادِي» مكان «دنون» و «حَنَّتْ» مكان «خافت» و «حَنَّتْ» هنا أولى.

أَبْلَالٌ، بالكس: أى (دَاهِيَةٌ) كما يُقال:
صِلُّ أَضْلَالِي.

(وَتَبْلَبَلَتِ الْأَلْسُنُ): أى (اِخْتَلَطَتْ):
قِيلَ: وبه سُمِّيَ بَابِلُ الْعِرَاقِ، وقد ذُكِرَ
فى موضعه.

(و) تَبْلَبَلَتِ (الإِبِلُ الْكَلَاءُ): أى (تَتَبَّعَتْهُ)
فلم تَدَعُ مِنْهُ شَيْئًا).

(و) الْبُلَابِلُ (كُعْلَابِيٍّ): الرَّجُلُ
الْخَفِيفُ فِيمَا أُخِذَ كَالْبُلْبُلِ، كَقُفْقُذِهِ،
وقد تقدّم.

(ج:) بِلَابِلُ (بِالْفَتْحِ) قال كُثَيْبُ بْنُ
مُرَزْدٍ:

سَتَدْرِكُ مَا تَحْمِي الْحِمَارَةَ وَابْنَهَا

فَلَا تُصِرُّ رَسَلَاتٌ وَشُعْتُ بِلَابِلُ^(١)

وَالْحِمَارَةُ: اسْمُ حَرَّةٍ، وَابْنُهَا: الْجَبَلُ
الَّذِي يُجَاوِرُهَا.

(وَالْمُبِلُّ) بَضَمَ الْمِيمِ: (مَنْ يُعْيِيكَ
أَنْ يُتَابِعَكَ عَلَى مَا تُرِيدُ) نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ،
وقد أَبْلَّ إِبْلَالًا، وَأُنْشِدَ:

(١) اللسان، والجمهرة ١/١٢٩، ومن غير عزو فى
العباب، والمقاييس ١/١٩١، ومعجم البكرى، فى
رسم (الحمارة).

أَبْلٌ فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا حَمَاقَةً
وَنَوْكًا وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا مَخَارِجُهُ^(١)
(و) بُلَيْلٌ (كَزُبَيْرٍ: شَرِيعَةٌ صِفِّينَ) نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(و) بُلَيْلٌ: (اسْمٌ) جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ
بُلَيْلُ بْنُ بِلَالِ بْنِ أَحْيَحَةَ، أَبُو لَيْلَى،
شَهِدَ أَحَدًا، ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ وَحَدَّاهُ فِى
الصَّحَابَةِ.

(وما فى البئر بالول): أى (شئ من
الماء).

(و) الْبُلَّةُ (كَهَمَزَةٍ: الزُّيُّ وَالْهَيْئَةُ)
يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَسَنُ الْبُلَّةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قال: (وَكَيْفَ بُلَلْتُكَ وَبُلُولْتُكَ،
مضمومتين:) أى كيف (حالك).

(وَتَبَلَّلَ الْأَسَدُ) فَهُوَ مُتَبَلِّلٌ: (أَثَارٌ
بِمَخَالِيهِ الْأَرْضِ وَهُوَ يَزْأُرُ) عِنْدَ الْقِتَالِ،
قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيِّ:

تَكَنَّفَنِ السَّيْدَانِ سَيْدٌ مُوَابِبٌ
وَسَيْدٌ يُوَالِي زَأْرَهُ بِالتَّبَلُّلِ^(٢)
(وجاء فى أُبْلَيْتِهِ، بِالضَّمِّ): أى (قَبِيلَتِهِ)
وعشيرته.

(١) سبق قريتا.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٣١، وتخريجه فيه، والعباب.

(ما زيدٌ قائماً بَلَّ قَاعِدًا، و) ما زيدٌ قائمٌ
(بل قَاعِدٌ، ويختلفُ المَعْنَى).

وفى التهذيب: قال المُبَرِّدُ: «بَلَّ»
حكْمُهَا الاستدراكُ أينما وقعت، فى
جَحْدٍ أو إيجاب، و«بلى» يكون إيجابًا
للمَنْفَى لا غير.

وقال الفراء: بَلَّ: يأتى بِمَعْنَيْنِ:
يكون إضرابًا عن الأول، وإيجابًا للثانى،
كقولك: عندى له دينارٌ لا بل ديناران،
والمعنى الآخر: أنها تُوجِبُ ما قبلها
وتوجب ما بعدها، وهذا يُسَمَّى
الاستدراك؛ لأنه أرادَه فَنَسِيَه، ثم
استدركه.

(ومنع الكوفيون أن يُعْطَفَ بها بعدَ
غيرِ النَّهْيِ وشبهه، لا يُقال: ضربتُ زيدًا
بل أباك^(١)).

وقال الراغب: بَلَّ: للتدازك، وهو
ضربان، ضربٌ يُناقِضُ ما بعده ما قبله،
لكن رُبَّمَا يُقْصَدُ لتصحيحِ الحُكْمِ الذى
بعده إبطالُ ما قبله، ورُبَّمَا يُقْصَدُ تصحيحُ
الذى قبله وإبطالُ الثانى، ومنه قوله

(١) فى معنى اللبيب ١/١٢٠: «إياك».

وفى ضَبْطِهِ قُصُورٌ بِالْعِ، فَإِنَّ قَوْلَهُ
«بالضَّم» يَدُلُّ على أن ما بعده ساكنٌ،
واللَّامُ مُخَفَّفَةٌ، وليس كذلك، بل هو
بضُمَّتَيْنِ وتشديد اللام مع فتحها، ومَحَلُّ
ذِكْرِهِ فى «أ ب ل»؛ فَإِنَّ الألفَ أصْلِيَّةً،
وقد أشرنا له هناك، فراجعهُ.

(وبَلَّ: حَرْفٌ إِضْرَابٍ) عن الأولِ
لِلثانى (إن تلاها جُمْلَةٌ، كان معنى
الإضْرَابِ: إمَّا الإِبْطَالُ، كـ ﴿سُبْحَانَهُ بَلَّ
عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾^(١) وإمَّا الانتقالَ مِنْ
عَرَضٍ إلى عَرَضٍ آخَرَ كقوله تعالى:
﴿فَصَلَّى. بَلَّ تُؤْتِرُونَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾^(٢)
وإن تلاها مُفْرَدٌ فهى عَاطِفَةٌ يُعْطَفُ بها
الحرفُ الثانى على الأولِ.

(ثم إن تَقَدَّمَها أمرٌ أو إيجابٌ،
كاضْرِبْ زيدًا بَلَّ عمْرًا، وقام زيدٌ بَلَّ
عمْرًا، فهى تَجْعَلُ ما قبلها كالمسكوتِ
عنه. وإن تَقَدَّمَها نَهْيٌ أو نَهْيٌ فهى لتَقْرِيرِ
ما قبلها على حاله، وَجَعَلَ ضِدَّهُ لِمَا
بعدها، وَأَجِيزٌ أن تكونَ نَاقِلَةً معنى النَّهْيِ
والنَّهْيِ إلى ما بعدها، فيصِحُّ) أن يُقال:

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٦.

(٢) سورة الأعلى، الآيتان ١٥، ١٦.

تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ، كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾^(١) أى ليس الأمر كما قالوا، بل جهلوا، فنبه بقوله: ﴿رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ على جهلهم.

وعلى هذا قوله فى قصة إبراهيم: ﴿قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمَ. قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾^(٢).

ومما قصد به تصحيح الأول وإبطال الثانى قوله: ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّىَ أَهَانَنِ. كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾^(٣) أى ليس إعطاؤهم من الإكرام، ولا منْعهم من الإهانة، لكن جهلوا ذلك لوضعهم المال فى غير موضعه.

وعلى ذلك قوله تعالى: ﴿ص. وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ. بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾^(٤) فإنه دلّ بقوله ﴿ص.﴾

وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ أن القرآن مقرّر للذكّر، وأنّ ليس من امتناع الكفّار^(١) من الإصغاء إليه أنّ ليس موضعاً للذكّر، بل لتعزّزهم ومُشاقّتهم.

والضرب الثانى من «بَلْ»: هو أن يكون سبباً^(٢) للحكم الأول وزائداً عليه بما بعد «بَلْ» نحو قوله: ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ﴾^(٣) فإنه نبّه أنهم يقولون أضغاث أحلام بل افتراه، يزيدون على ذلك بأن الذى أتى به مُفترى، افتراه، بأن^(٤) يزيدوا فيدّعوا أنه كذاب، والشاعر فى القرآن: عبارة عن الكاذب بالطبع.

وعلى هذا قوله: ﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً﴾^(٥) أى لو يعلمون ما هو زائد على الأول وأعظم منه، وهو أن تأتيتهم بغتة.

(١) فى مطبوع التاج: «امتناع القرآن من الإصغاء» خطأ، أثبت صوابه من مفردات الراغب ٥٩.

(٢) فى مفردات الراغب: «مُبَيَّنًا».

(٣) سورة الأنبياء، الآية ٥.

(٤) فى المفردات: «بل يزيدون فيدعون أنه كذاب...».

(٥) سورة الأنبياء، الآيتان ٣٩، ٤٠.

(١) سورة المطففين، الآيتان ١٣، ١٤.

(٢) سورة الأنبياء، الآيتان ٦٢، ٦٣.

(٣) سورة الفجر، الآيتان ١٦، ١٧.

(٤) سورة ص، الآيتان ١، ٢.

وجميع ما فى القرآن من لفظ «بَل» لا يخرج من (١) أحد هذين الوجهين، وإن دقَّ الكلام فى بعضه. انتهى.

قلت: ونقل الأَخْفَشُ عن بعضهم أن «بل» فى قوله: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ بمعنى «إن»، فلذلك صار القَسَمُ عليها، فتأمل.

(ويزاد قبلها «لا» لتوكيد الإضراب بعد الإيجاب، كقوله:

* وَجْهَكَ الْبَدْرُ لَا بَلِ الشَّمْسُ لَوْ لَمْ (٢)*

وفى بعض النسخ: «لَوْنَا».

(ولتوكيد تقرير ما قبلها بعد التثني) كقوله:

* (وَمَا هَجَزْتُكَ لَا بَلِ زَادَنِي شَغْفًا) (٣)*

وقال سيبويه: ورُبَّما وَضَعُوا «بل»

موضع «رُبَّ» كقول الراجز:

* بَلِ مَهْمِهِ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمِهِ (١)*
يعنى رُبَّ مَهْمِهِ، كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعاً.

وقال الأَخْفَشُ: ورُبَّما استعملت العرب «بَل» فى قطع كلام واستئناف آخر، فيُنشِدُ الرجلُ منهم الشَّعرَ، فيقول فى قول العجاج:

* بَل: ما هاجَ أجزاناً وشجوا قد شجاً*
* من طَلِي كالأحمي أَنهَجاً (٢)*
ويُنشِد:

* بَل: وبَلَدَةٍ ما الإنسان فى آهالها (٣)*
قوله: «بَل» ليس من المشطور، ولا يُعدُّ فى وزنه، ولكن جعلت (٤) علامة لانقطاع ما قبله.

قال: «وبَل» نُقصائه مجهولٌ،

(١) الصحاح من غير نسبة، ونسبه صاحب اللسان إلى رؤية ولم أجده فى ديوانه المطبوع بهذه الرواية. والذى فيه ١٦٦:

* وَمَهْمِهِ أَطْرَافُهُ فى مَهْمِهِ *

(٢) ديوانه ٣٤٨، واللسان، والصحاح، والعباب، والكافى فى العروض والقوافى للتبريزى ٧٩.

(٣) اللسان، والصحاح، وجاء فى مطبوع التاج: «من أَلها» وصححته من اللسان، والصحاح ومما تقدم فى مادة (أهل).

(٤) هلكذا والأولى: «جعل» ليتفق مع ما قبله وما بعده. وجاء الكلام كله فى اللسان والصحاح بضمير المؤنث.

(١) هلكذا فى مطبوع التاج ومفردات الراغب. والأكثر فى الاستعمال: «يخرج عن».

(٢) الشاهد الأربعون بعد المائة من شواهد القاموس، وهو فى المعنى ١/١٢٠، من غير نسبة، وتماهه:
* يُقْضِ لِلشَّمْسِ كَشْفَةً أَوْ أَفُولَ *

(٣) الشاهد الحادى والأربعون بعد المائة من شواهد القاموس، وهو فى المعنى، وتماهه:

* هَجَزْتُ وَبُعْدُ تَرَاحِي لا إلى أَجَلِ *

وكذلك «هَلْ» و «قَدْ» إن شئت جعلت
نقصانه واوا، فقلت: بَلْوٌ، وهَلْوٌ، وَقَدْوٌ
وإن شئت جعلته ياءً، ومنهم من يجعل
نقصان هذه الحروفٍ مثلَ آخِرِ حُرُوفِهَا،
فيُدْغَمُ فيقول: بَلَّ وهَلَّ وقَدْ، بالتشديد.

[] ومما يُستدرك عليه:

بُئُو بَلَّالٍ، كَشْدَادٍ: قَوْمٌ مِنْ ثُمَالَةَ،
كما في العباب، وقال الأمير: رَهْطٌ مِنْ
أَزْدِ السَّرَاةِ، غَدَرُوا بَعْرُوزَةَ أُخِي أَبِي
خِرَاشٍ، فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا مَالَهُ، وَفِي
ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ:

لعن الإله ولا أحاشي مَعْشَرًا

غَدَرُوا بَعْرُوزَةَ مِنْ بَنِي بَلَّالٍ^(١)

وقال الرُّشَاطِيُّ: وَفِي مَذْحِجٍ: بَلَّالُ بْنُ

أنس بن سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَمَنْ وَلَدَهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِيَابِ بْنِ الْحَارِثِ، شَهِدَ
صِفِّينَ، مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وكُفْرَابٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُلَّالٍ

الْمُرْسِيِّ النَّحْوِيِّ^(٢)، كَانَ فِي أَثْنَاءِ سَنَةِ

(١) العباب وهو من زيادات شعره. انظر شرح أشعار
الهذليين ١٣٤٣.

(٢) في بغية الوعاة ٣٦١/١: «أحمد بن محمد بن
أحمد أبو العباس بن بلال».

ستين وأربعمائة، شرح غريب المصنّف
لأبي عبيد، ذكره ابن الأثير.

وأبو البسام البِلَالِيُّ^(١)، حكى عنه أبو
عليّ القاليّ، شِعْرًا.

وقال الفراء: بَلَّتْ مَطِيئَتُهُ عَلَيَّ
وَجْهَهَا: إِذَا هَمَّتْ ضَالَّةً، قَالَ كُثَيِّرٌ:

فَلَيْتَ قَلُوصِي عِنْدَ عَزَّةٍ قُيِّدَتْ

بِحَبْلِ ضَعِيفٍ عُرِّ مِنْهَا فَضَلَّتِ

وَعُودِرَ فِي الْحَيِّ الْمُقِيمِينَ رَحَلَهَا

وكان لها باغٍ سِوَايَ فَبَلَّتِ^(٢)

قال: وَالبَلَّةُ: الغنى.

وقال غيره: رِيحٌ بَلَّةٌ: أَي فِيهَا بَلَلٌ.

والبَلَلُ: الخِصْبُ.

وقولهم: مَا أَصَابَ هَلَّةٌ وَلَا بَلَّةٌ: أَي

شَيْئًا.

والبَلَلُ، مُحْرَكَةٌ: الشَّمَالُ البَارِدَةُ، عَنِ

ابنِ عَبَّادٍ.

والبَلِيلَةُ: الرِّيحُ فِيهَا نَدَى.

(١) بتقيل اللام، كما في التبصير ١٦٨.

(٢) ديوانه ٩٨، وتخريجه فيه. وجاء في مطبوع التاج
كالعباب: «سواها». وأثبت رواية الديوان واللسان،
وقد نص على ذلك مصحح مطبوع التاج.

والبَلِيلَةُ: الصَّحَّةُ.

وأيضًا: حِنْطَةٌ تُغْلَى فِي الْمَاءِ
وَتُؤَكَّلُ.

وَصِفَاةٌ بَلَاءٌ: أَي مَلْسَاءٌ.

وَبَلَّةُ الشَّيْءِ، وَبَلَلْتَهُ: ثَمَرْتَهُ، عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ.

وَالْبَبُولُ، كَسْرُ سُورٍ: طَائِرٌ مَائِيٌّ أَصْغَرُ
مِنَ الْإِوَزِّ.

وَبُلَيْيْلٌ، مُصَغَّرٌ: مِنَ الْأَعْلَامِ.

وَشَبِيرًا بُلُولَةٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَهِيَ
الْمَعْرُوفَةُ بِشُرْبِ بِلَالَةَ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا.

وَبِلَالُ بْنُ مِرْدَاسٍ: مِنْ شُيُوخِ أَبِي
حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَفِي التَّابِعِينَ مَنْ اسْمُهُ بِلَالٌ،
كَثِيرُونَ.

وَبِلَالُ بْنُ الْبَعِيرِ الْمُحَارِبِيِّ، تَقَدَّمَ فِي
«ب ع ر».

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْعَجَلُونِيِّ،
الْمَعْرُوفُ بِالْبِلَالِيِّ، بِالْكَسْرِ، وُلِدَ سَنَةَ
٧٤٠ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٨٢٠، وَهُوَ مُخْتَصِرُ
الْإِحْيَاءِ.

وَالْبَلِيُّ، كَرْبِيُّ: تَلٌّ قَصِيرٌ قُرْبَ ذَاتِ

عِرْقٍ، وَرُبَّمَا يُثْنَى فِي الشُّعْرِ.

وَالْبِلَالُ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ بَلَّةٍ، نَادِرٌ.

وَالْبِلَانُ، كَرَمَانٌ: اسْمٌ كَالْغُفْرَانِ، أَوْ
جَمْعُ الْبَلَلِ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

* وَالرَّحْمَ فُابِلُلُهَا بِخَيْرِ الْبِلَانِ *

* فَإِنهَا اسْتَقَّتْ مِنْ اسْمِ الرَّحْمَنِ (١) *

وَالْتَبَالُ: الدَّوَامُ وَطُولُ الْمُكْثِ فِي
كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلرَّبِيعِ بْنِ صَبْعِ الْفَزَارِيِّ:

أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الَّذِي طَالَ طِيلُهُ

وَتَبَلَّلُهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَعُودَا (٢)

وَالْبَلُّ وَالْبَلِيلُ: الْأَيْنُ مِنَ التَّعَبِ، عَنِ

ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَحَكَى أَبُو تُرَابٍ، عَنِ زَائِدَةَ: مَا فِيهِ

بِلَالَةٌ وَلَا عُلاَلَةٌ: أَي مَا فِيهِ بَقِيَّةٌ.

وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ: «مَا شَيْءٌ أَبَلُّ

لِلْجِسْمِ مِنَ اللَّهْوِ (٣)» أَي أَشَدُّ تَضْحِيحًا
وَمُؤَافَقَةً لَهُ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللهو هنا: شيء كلعلم العصفور، كما في النهاية ١/

أحد البلغاء الكتّبة في دولة إقبال الدولة
الأندلسية، فتأمل ذلك.

[ب و ل] *

(البؤل: م) معروف (ج: أبوال وقد
بال) يبؤل (والاسم البيلة، بالكسر)
كالركبة، والجلسة.

(و) من المَجاز: البؤل: (الولد) قال
المفضل: بال الرجل يبؤل بؤلاً شريفاً
فاخراً: إذا ولد له ولد يشبهه في شكله
وضورته، وآسائه وآساليه، وأعسائه
وأعساليه، وتجليده وحنته^(١)، أي طبعه
وشاكلته.

(و) من المَجاز: البؤل: (العدد
الكثير).

(و) البؤل: (الانفجار) ومنه: زق
بؤال: إذا كان يتفجر بالشراب.

(و) البؤلة (بهاء: بنت الرجل) عن
المفضل.

(١) في مطبوع التاج: «وخيره» بحاء معجمة ونون، ولم
أجد لها معنى هنا، فأثبتها بحاء مهملة بعدها تاء فوقية
ونون. والحتن: المثل والمساوي والمشابه. يقال:
هما حنتان: أي مثلان. راجع الألفاظ الكتابية ٦
واللسان (حتن). وجائز أن تكون: «وخيره» بحاء
معجمة بعدها ياء تحتية. والخير، بكسر الخاء: الهيئة.

[] ومما يُستدرك عليه:

[ب م ل]

بمِلان: قرية على فزسخ من مزو،
عن ابن السمعاني.

[] ومما يُستدرك عليه:

[ب ن ك ل]

بنكالة بالفتح، ويقال أيضاً بالجميم،
بدل الكاف: كورة عظيمة من كور
الهند، لها سلطان مستقل، ومملكته
واسعة^(١).

[ب ن ي ل]

(بنييل، بضم الباء وكسر النون) أهمله
الجوهري والجماعة، وقال الصاغاني:
هو (جد محمد بن مسلم الشاعر
الأندلسي).

قال: (والأصح أنه ثمال، ولكنهم
يكتبونه بالياء اصطلاحاً) وقال الحافظ
في التبصير^(٢): هو محمد بن مسلم بن
نبييل، كزبير، بتقديم النون على الياء،

(١) كانت قسماً من باكستان ثم استقلت سنة ١٩٧١
باسم جمهورية بنجلاديش.

(٢) انظر التبصير ١٤٠٦، والمصنف زاد في عبارة ابن
حجر.

(و) البوال (كغراب: داءٌ يَكْثُرُ منه البؤل) يُقال: أَخَذَهُ بُوَالٌ: إِذَا جَعَلَ البؤلُ يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا.

(و) البؤلة (كهُمَزَةٍ: الكَثِيرَةُ) يُقال: رَجُلٌ بؤلَةٌ.

(و) المِبْوَلَةُ، كِمِكنَسَةٍ: كوزُهُ بُيالٍ فيه.

(و) يُقال: (الشَّرَابُ مَبْوَلَةٌ، كَمَرْحَلَةٍ): أَي كَثُرَتْهُ تَحْمِيلُكَ عَلَى البؤلِ.

(والبال: الحال) التي تَكَثَّرَتْ بها، ولذلك يُقال: ما باليتُ بكذا بالةً: أَي ما أَكْثَرْتُ بِهِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَصْلَحَ بِأَلْفِهِمْ﴾^(١) وفي الحديث: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَبْتَرٌ» أَي شَرِيفٌ يُحْتَفَلُ لَهُ، وَيُهْتَمُّ بِهِ.

ويقال: هو كاسِفُ البالِ: أَي سَيِّءُ الحالِ، قال امرؤ القيس:

فأَصْبَحْتُ مَعْشُوقًا وَأَصْبَحَ بَعْلُهَا

عَلَيْهِ القَتَامُ كاسِفَ الظَّنِّ والبالِ^(٢)

(و) يُعَبَّرُ بالبالي عن الحالِ الذي يَنْطَوِي عَلَيْهِ الإنسانُ، وهو (الخاطِرُ) فيقال: ما خَطَرَ كذا بيالي: أَي خَاطِرِي.

(و) قال المُفَضَّلُ: البالُ: (القَلْبُ) قال امرؤ القيس:

وعاديتُ مِنْهُ بَيْنَ ثَوْرٍ وَتَعْجَةٍ

وكان عِدَاءُ الوَحْشِ مِنِّي على بالٍ^(١)

(و) البالُ: (الحوثُ العَظِيمُ) مِنْ حِيتانِ البَحْرِ، وليس بِعَرَبِيٍّ، كما في الصُّحاحِ، يُدْعَى جَمَلُ البَحْرِ، وهو مُعَرَّبٌ «وال» كما في العُبابِ.

قال شيخنا: وهي سَمَكَةٌ طولُها خمسون ذراعًا.

(و) البالُ: (المَرُّ الذي يُعْتَمَلُ بِهِ فِي أرضِ الزَّرْعِ).

(وَرِخَاءُ) البالِ: سَعَةٌ (العَيْشِ).

ويقال: هو رِخِيُّ البالِ: إِذَا لَمْ يَشْتَدَّ عَلَيْهِ الأَمْرُ، وَلَمْ يَكْثُرْ.

(و) البالَةُ (بهاءٍ: القارورةُ، و) أَيضًا: (الجِرابُ) الصَّغِيرُ أو الصَّخْمُ، جَنَّعُهَا: بَالٌ.

(١) ديوانه ٣٨، والعباب.

(١) سورة محمد، الآية ٢.

(٢) ديوانه ٣٢، والعباب.

(و) البَالَّةُ: (وعاء الطيب) فارسيّة،
وبه فسّر قول أبي ذؤيب الهذلي:

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطِيمَةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحٌ^(١)
نقله الشكريّ.

(و) بَالَةٌ: (ع، بالحجاز) وَيَعُدُّهُ
بعضهم في الحزم، وَيُزَوَّى أَيْضًا بِالتُّونِ،
قاله ياقوت.

(و) أبو عقال (هلال بن زيد بن
يسار بن بولي، كسكري، تابعي) عن
أنس بن مالك، رضى الله تعالى عنه،
وهو مولاة، وعنه داود بن عجلان.

(وبال) الشَّحْمُ: (ذاب) وأنشد ابن
الأعرابي:

* إِذْ قَالَتْ النَّثُولُ لِلجَمُولِ *

* يَا ابْنَةَ شَحْمٍ فِي المَرِيءِ بُولِي^(٢) *

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِئُنْطَفِ
البِغَالِ: (أَبْوَالُ البِغَالِ) وَيُسَبَّهُ بِهِ
(السَّرَابُ) لِأَنَّ بَوْلَ البَعْلِ كاذِبٌ لَا
يُلْقِحُ، والسَّرَابُ كَذَلِكَ، قال:

* لِأَبْوَالِ البِغَالِ بِهَا تَقِيحُ*^(١)
وقال ابن مقبل:

مِنْ سَرَوِ جَمِيرِ أَبْوَالِ البِغَالِ بِهِ

أَنَّى تَسَدَّيْتُ وَهَنَا ذَلِكَ البَيْتَا^(٢)
(وبالوَيْة: اسم)

(وما أباليه بالة) مَوْضِعُهُ (في المَعْتَل).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَوْلُ العَجُوزِ: لَبَنُ البَقْرَةِ.

وأَبْوَالُ البِغَالِ: طَرِيقُ اليَمَنِ، لَا يَأْخُذُهُ
إِلَّا البِغَالُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ب غ ل».

وَبَعِيرٌ بَوَالٌ: كَثِيرُ البَوَالِ؛ لِهُزَالِهِ، وَمِنْهُ
الحديث: «فَهَلَّا نَاقَةٌ شَصُوصًا أَوْ ابْنٌ
لَبُونٌ بَوَالًا».

وقال ابن الأعرابي: شَحْمَةٌ بَوَالَةٌ: إِذَا
أَسْرَعَ ذَوْبَانُهَا.

وَزِقٌّ بَوَالٌ: يَتَفَجَّرُ بِالسَّرَابِ.

والمَبَالُ: الفَرْحُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ:
«مَبَالٌ فِي مَبَالٍ».

وقال الهوازني: البَالُ: الأَمَلُ، وَهُوَ
كَاسِفُ البَالِ: إِذَا ضَاقَ عَلَيْهِ أَمَلُهُ.

(١) شرح أشعار الهدليين ١٣٦، وتخريجه فيه، والعباب.

(٢) العباب، والمقاييس ٣٢١/١. ويأتي البيتان في
(جمل، نث).

(١) العباب.

(٢) ديوانه ٣١٦، وتخريجه فيه، والعباب.

وَحَطَّابُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَوَلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَلِجَدِّهِ هَذَا صُحْبَةً، ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ.
وَبَاوُلُ، كَهَاجِرٍ: نَهْرٌ كَبِيرٌ بِطَبْرِ سِتَانِ.

[ب ه د ل]

(الْبَهْدَلُ، كَجَعْفَرٍ: جِرْوُ الصَّبْعِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.
(و) بَهْدَلٌ: (طَائِرٌ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، زَادَ غَيْرُهُ: (أَخْضَرٌ).

(وَبَنُو بَهْدَلٍ: حَتَّى مِنْ بَنِي سَعْدِ).
(وَالْبَهْدَلَةُ: الْخِفَّةُ وَالْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ) كَالْبَهْدَلَةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
قَالَ: (وَبَهْدَلٌ) الرَّجُلُ: إِذَا (عَظُمَتْ نُدُوهُ).

(وَبَهْدَلَةٌ: رَجُلٌ مِنْ تَمِيمٍ) هُوَ بَهْدَلَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ وَالْأَخَوِيَّةُ جُشَمٌ وَبِرْزِيْقِي: الْأَجْدَاعُ.

(و) بَهْدَلَةٌ: (اسْمُ أُمِّ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ الْمُقْرِيِّ) الْمَشْهُورِ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: إِنَّهَا لَنَدَاتُ بَهَادِلٍ

وَالْبَالَةُ: الرَّائِحَةُ وَالشَّمَّةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: بَلَوْتُهُ: أَي شَمَّمْتُهُ وَاخْتَبَرْتُهُ، وَإِنَّمَا كَانَ أَصْلُهُ: بَلَوَةٌ، وَلَكِنَّهُ قَدِمَ الْوَاوُ قَبْلَ اللَّامِ، فَصَيَّرَهَا أَلْفًا، كَقَوْلِهِمْ: قَاعٌ وَقَعَا.

وَالْبَالُ: جَمْعُ بَالَةٍ، وَهِيَ عَصَا فِيهَا رُجٌّ تَكُونُ مَعَ صَيَادِي الْبَصْرَةِ، يَقُولُونَ: قَدْ أَمَكَّنَكَ الصَّيْدُ فَالِقِ الْبَالَةَ.

قَلْتُ: وَمِنْهُ تَسْمِيَةُ الْعَامَّةِ لِلسَّيْفِ الصَّغِيرِ الْمُسْتَطِيلِ: بَالَةً.

وَأَمْرٌ ذُو بَالٍ: أَي ذُو خَطَرٍ وَشَأْنٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ».

وَبَوْلَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَوْثِ، مِنْ طَيْئِءٍ.
وَأَبَالُ الْخَيْلِ وَاسْتِبَالَهَا: وَقَفَّهَا لِلْبَوْلِ، يُقَالُ: لَنْبَيْلَنَّ الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِكُمْ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَإِنَّ أَمْرًا يَسْعَى يُحَبِّبُ زَوْجَتِي
كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا^(١)
أَي يَأْخُذُ بَوْلَهَا فِي يَدِهِ.

وَبَوْلَاةٌ، أَوْ بَوْلَانٌ: مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ، فِي الْفِتَنِ وَالْمَلَاجِمِ.

(١) ديوانه ٦٠٥، واللسان، والصحاح، والعياب.

وَبَادِلٌ، وَهِيَ اللَّحْمَاتُ بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ.

وَالْبَهْدَلَةُ: التَّنْقُصُ مِنَ الْأَعْرَاضِ، وَالتَّجْرِيسُ، عَامِيَّةٌ.

[ب ه ص ل] *

(الْبُهْضَلُ، كُضْفُرٌ: الْغَلِيظُ) يُقَالُ: حِمَارٌ بُهْضَلٌ: أَيْ غَلِيظٌ. (و) أَيْضًا: (الْجَسِيمُ، (و) أَيْضًا: (الْأَبْيَضُ، (و) الْبُهْضَلَةُ (بِهَاءٍ): الْبِيضَاءُ (الْقَصِيرَةُ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ، (وَيُفْتَحُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الْبُهْضَلَةُ: (الصَّحَابَةُ) الْجَرِيئَةُ، قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ:

قَدْ انْتَمَتْ عَلَيَّ بِقَوْلِ سُوءٍ

بُهَيْصَلَةٌ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ^(١)
(وَالشَّدِيدَةُ الْبِيضُ، وَيُفْتَحُ).

(وَالْبُهَيْصَلُ) مُصَغَّرًا: (الضَّعِيفُ

الرَّدِيُّ) الْحَقِيرُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَبُهْضَلُ الرَّجُلُ: (خَلَعَ ثِيَابَهُ فَقَامَرَ

بِهَا).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: بَهْضَلٌ: (أَكَلَ

(١) اللسان. ويأتي في (نثم) والعباب. وفي اللسان:

«دميم» بالبدال المهملة، وهو الوجه.

اللَّحْمَ عَلَى الْعَظْمِ فَتَكَنَّفَهُ مِنْ أَكْنَافِهِ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: بَهْضَلُ (الْقَوْمِ مِنْ مَالِهِمْ): أَيْ (أَخْرَجَهُمْ) مِنْهُ، وَكَذَلِكَ بَهْضَلَهُ الدَّهْرُ مِنْ مَالِهِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ غُرْيَانًا فَهُوَ الْبُهْضَلُ.

وَبُهْضَلٌ، بِالضَّمِّ: مِنَ الْأَعْلَامِ.

وَتَبْهَضِلُ الرَّجُلُ: خَلَعَ ثِيَابَهُ فَقَامَرَ بِهَا، مِثْلُ بَهْضَلٍ.

[ب ه ك ل] *

(الْبَهْكَالَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَأُورِدَهُ اسْتِطْرَادًا فِي «بِهْكَن» وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هِيَ (الْمَرَأَةُ الْغَضَّةُ النَّاعِمَةُ، كَالْبِهْكَانَةِ) بِالثَّوْنِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَبَابٌ بَهْكَالٌ، وَبِهْكَانٌ: غَضُّ قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَكَفَلٍ مِثْلِ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ *

* رُغْبُوبَةٌ ذَاتِ شَبَابٍ بَهْكَالٍ^(١) *

(١) اللسان.

[ب هل] *

(البهْلُ) مِنَ (المَالِ: القَلِيلُ) قاله
الأمويُّ، كذا في المُجَمَّلِ والمَقاييسِ،
وأنشد ابنُ سَيِّدَةَ:

وأعطاك بهلاً مِنْهُمَا فَرَضِيَّتَهُ

وَدُو اللَّبِّ لِلْبَهْلِ الحَقِيرِ عَيْوُفٌ^(١)

(و) البهْلُ: (اللَّعْنُ) يقال: بَهَلَهُ: أَى

لَعَنَهُ.

(و) قال أبو عمرو: البهْلُ: (الشَّيْءُ

الْيَسِيرُ) الحَقِيرُ.

(والتَّبَهُّلُ: العَنَاءُ بما يُطَلَّبُ) وفي

المُحَكَّمِ: بِالطَّلَبِ.

(وَأَبْهَلَهُ: تَرَكَهُ) وَخَلَّاهُ.

(و) أَبْهَلَ (النَّاقَةَ: أَهْمَلَهَا) يَحْلُبُهَا مَنْ

شَاءَ، وَفِي التَّهْذِيبِ: عَبَّهَلَ الإِبِلَ:

أَهْمَلَهَا، مِثْلُ أَبْهَلَهَا، وَالْعَيْنُ مُبَدَّلَةٌ مِنْ

الْهَمْزَةِ.

(وَنَاقَةٌ بِأَهْلٍ: بَيِّنَةُ البَهْلِ) مُحَرَّكَةٌ (لَا

صِرَارَ عَلَيْهَا) يَحْلُبُهَا مَنْ شَاءَ. (أَوْ لَا

خِطَامٌ) عَلَيْهَا، تَزَعَى حَيْثُ شَاءَتْ (أَوْ)
الَّتِي (لَا سِمَةَ) عَلَيْهَا (ج:) بُهْلٌ (كَبُرْدٍ
وَزُكْعٍ) قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

ولستُ بِمَهْيَافٍ يُعَشَى سَوَامَهُ

مُجْدَعَةٌ سُقْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلٌ^(١)

وقيل: إِنَّ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ أَرَادَ أَنْ

يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَتْ: «أَبَا فَلَانَ، أَتَطَلَّقُنِي

وَقَدْ أَطْعَمْتُكَ مَأْدُومِي، وَأَبْنَثْتُكَ

مَكْتُومِي، وَأَتَيْتُكَ بِأَهْلًا غَيْرَ ذَاتِ صِرَارٍ»

أَى أَبْحَثُكَ مَالِي.

(و) بَهَلَتِ النَّاقَةَ (كَفَرِحَتْ: حُلٌّ

صِرَارُهَا وَتُرِكَ وَلَدُهَا يَرُضِعُهَا، وَقَدْ

أَبْهَلْتُهَا) تَرَكَتُهَا بَهْلًا (فَهِيَ مُبْهَلَةٌ)

كُمُكْرَمَةٍ (وَمُبَاهِلٌ، وَاسْتَبْهَلَهَا: اخْتَلَبَهَا

بِلا صِرَارٍ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فَاسْتَبْهَلَ الحَرْبَ مِنْ حِرَانَ مُطَرِّدٍ

حَتَّى يَظُلَّ عَلَى الكَفَّيْنِ مَرْهُونًا^(٢)

أَرَادَ بِالحِرَانِ الرَّمْحَ.

(١) من لاميته المشهورة والبيت في العباب وسبق في

(هيف) وفي مطبوع التاج: «يعشى سوامه»

والصواب بالعين المهملة.

(٢) ديوانه ٣٣٢، وتخريجه فيه والعباب. وجاء في

مطبوع التاج: «موهونًا» بالواو، وأثبتته بالراء من

الديوان واللسان، وشرحه في الديوان.

(١) اللسان والمحكم ٢٣٣/٤، وعزى في العباب إلى

مدرك بن واصل البيولاني، وفي مطبوع التاج:

«منهما فرحية» وصوابه من اللسان والمحكم

والعباب.

وإِرَادَتِهِ (كَأَبْهَلْتُهُ، أَوْ يُقَالُ: بَهَلْتُ، لِلْحُرِّ، وَأَبْهَلْتُ، لِلْعَبْدِ) فِي تَخْلِيَتِهِمَا وَإِرَادَتِهِمَا، قَالَ الرَّجَّاجُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْحُرِّ: إِنَّهُ لَمَكْفِيٌّ مَبْهُولٌ، وَلِلْعَبْدِ: مُبْهَلٌ.

(و) بَهَلُ (اللَّهُ تَعَالَى فُلَانًا) بَهْلًا: (لَعْنَةُ) وَهُوَ مَاخُوذٌ مِنَ الْبَهْلِ بِمَعْنَى التَّحْلِيَةِ.

(وَالْبَهْلَةُ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ: اللَّعْنَةُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَلَمْ يُعْطِهِمْ كِتَابَ اللَّهِ فَعَلِيهِ بَهْلَةٌ اللَّهِ».

(وَبَاهِلٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَتَبَهَّلُوا وَتَبَاهَلُوا: أَيْ تَلَاعَنُوا) وَتَدَاعَوْا بِاللَّعْنِ عَلَى الظَّالِمِ مِنْهُمْ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «مَنْ شَاءَ بِأَهْلَتُهُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ جَدًّا وَإِنَّمَا هُوَ أَبٌ».

(وَالْإِبْتِهَالُ): التَّضَرُّعُ، وَ(الاجْتِهَادُ فِي الدُّعَاءِ وَإِخْلَاصُهُ كَاجْتِهَادِ الْمُتَبَهِّلِينَ) وَهُوَ مَجَازٌ نَقَلَهُ الرَّمَّحَشَرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ نَبِّهَلْ﴾^(١) أَيْ نُخْلِصْ فِي الدُّعَاءِ وَنَجْتِهَدْ.

(١) سورة آل عمران، الآية ٦١.

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: اسْتَبْهَلَ (الْوَالِي الرَّعِيَّةَ): إِذَا (أَهْمَلَهُمْ) يَرَكَّبُونَ مَا شَاءُوا، لَا يَأْخُذُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

لَعَمْرُؤُ بَنِي الْبَرَشَاءِ قَيْسٍ وَذَهْلِيهَا
وَشَيْبَانَ حِينَ اسْتَبْهَلْتَهَا السَّوَاجِلُ^(١)

أَي أَهْمَلَهَا مُلُوكَ الْحَيْرَةِ، وَكَانُوا عَلَى سَاحِلِ الْفُرَاتِ.

(و) اسْتَبْهَلْتَ (الْبَادِيَةَ الْقَوْمَ): تَرَكَتَهُمْ بِأَهْلِينَ: أَيْ نَزَلُوهَا فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ سُلْطَانٌ، فَفَعَلُوا مَا شَاءُوا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْبَاهِلُ: الْمُتَرَدِّدُ بِلا عَمَلٍ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالرَّمَّحَشَرِيُّ.

قَالَ: (و) الْبَاهِلُ أَيْضًا: (الرَّاعِي) يَمْشِي (بِلا عَصَا) وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا.
(و) الْبَاهِلَةُ (بِهَاءٍ: الْأَيْمِ) مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

غَدَتْ مِنْ هِلَالِ ذَاتِ بَعْلِ سَمِينَةَ
وَأَبَتْ بِشَدِي بَاهِلِ الزَّوْجِ أَيْمِ^(٢)
(و) بَهْلَتُهُ (كَمَنْعَتُهُ: خَلَّيْتُهُ مَعَ رَأْيِهِ)

(١) ديوانه ١١٥، واللسان، والعباب، وفيها: «حيث» مكان «حين» وكذا سبق في مادة (برش).

(٢) ديوانه ٧٦٠، واللسان، وشرحه مستوفى فيه.

ذُرُورًا، وَإِذَا أُعْلِيَ عَلَى جُوزِهِ فِي دُهْنِ
الْخَلِّ فِي مِغْرَفَةِ حَدِيدٍ حَتَّى يَسْوَدَّ
الْجُوزُ وَقُطِرَ فِي الْأُذُنِ، نَفَعَ مِنَ الصَّمَمِ
جِدًّا.

(والبُهْلُولُ، كسرُ سُورِ: الضَّحَاكُ) مِنَ
الرِّجَالِ.

(وَالسَّيِّدُ الْجَامِعُ لِكُلِّ خَيْرٍ) عَنِ
السَّيْرَافِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْحَيِيُّ الْكَرِيمُ،
وَالجَمْعُ الْبَهَالِيلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْحَافِظِ^(١) ابْنِ حَجَرٍ، يَمْدُحُ بَنِي
الْعَبَّاسِ:

أَصْبَحَ الْمُلْكُ ثَابِتَ الْآسَاسِ

بِالْبَهَالِيلِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ

(و) الْعَرَبُ تَقُولُ: (بَهْلًا: أَيْ مَهْلًا)

وَيَقُولُونَ: مَهْلًا وَبَهْلًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) جاء بحاشية مطبوع التاج: «قوله ومنه قول الحافظ
ابن حجر، كذا بخطه وخرره، فإن الظاهر أن الشعر
قديم لشعراء العباسيين». والبيت من قصيدة
لشبل بن عبد الله، مولى بني هاشم، أنشدتها أمام
السفاح، وقد أجلس ثمانين رجلاً من بني أمية،
وتنسب لسديف بن ميمون. راجع الكامل للميرد
٨/٤، ومعجم البلدان (مهراس)، والعقد الفريد ٤/٤
٤٨٦ وحواشيه.

(و) هُوَ (الضَّلَالُ ابْنُ بُهْلَلٍ، كَقُنْفُذٍ)
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ (وَجَعْفَرٍ) عَنِ الْأَحْمَرِ (غَيْرِ
مَضْرُوفِينَ) وَفِي الْعُبَابِ: غَيْرِ مَضْرُوفٍ:
(أَيِ الْبَاطِلِ) وَيُرْوَى أَيْضًا: تَهْلَلُ،
بِالْمَثَلَةِ، وَفَهْلَلُ، بِالْفَاءِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَالِإِبْهَالُ) فِي الزَّرْعِ: إِفْرَاغُكَ مِنَ
الْبَذْرِ، ثُمَّ (إِزْسَالُكَ الْمَاءَ فِيهَا بَدْرَتَهُ).

(وَالْأَبْهَلُ: حَمْلُ شَجَرٍ كَبِيرٍ، وَرَقُهُ
كَالطَّرْفَاءِ وَثَمَرُهُ كَالثَّبَقِ، وَلَيْسَ بِالْعَزْعَرِ
كَمَا تَوَهَّمَهُ^(١) الْجَوْهَرِيُّ).

وَقَالَ ابْنُ سِينَا فِي الْقَانُونِ: هُوَ ثَمَرَةٌ
الْعَزْعَرِ، وَهُوَ صِنْفَانِ: صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ، يُؤْتَى
بِهِمَا مِنْ بِلَادِ الرُّومِ، وَشَجَرُهُ صِنْفَانِ:
صِنْفٌ وَرَقُهُ كَوَرَقِ السَّرْوِ، كَثِيرُ الشُّوكِ،
يَسْتَعْرِضُ فَلَا يَطُولُ، وَالْآخِرُ وَرَقُهُ
كَالطَّرْفَاءِ، وَطَعْمُهُ كَالسَّرْوِ، وَهُوَ أَيْسُسُ
وَأَقْلُ حَرًّا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: (دُخَانُهُ يُسْقِطُ الْأَجِنَّةَ
سَرِيعًا، وَيُفْرِئُ مِنَ دَاءِ الثَّلْبِ طِلَاءَ
بِخَلِّ، وَبِالْعَسَلِ يُنْقَى الْقُرُوحُ الْحَبِيبَةُ)
الْمُسْوَدَّةَ الْعَفِنَةَ، وَيَمْنَعُ سَعْيَ السَّاعِيَةِ،

(١) فِي الْقَامُوسِ: «تَوَهَّمَهُ».

فقلتُ له مهلاً وبهلاً فلم يُثب

بقولٍ وأضحى النفسُ مُحتمِلاً ضِعْمًا^(١)

(وامرأةً بهيلةً) مثلُ (بهيرة).

(و) في نسبِ حمير: بهيلٌ (كأمير)

وهو (ابنُ عُريِّبِ بنِ حَيْدَانَ) بن

عُريِّبِ بنِ زُهَيْرِ بنِ أَيْمَنَ^(٢) بنِ الهَمَيْسَعِ.

(وباهلةٌ: قَبيلةٌ) مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ،

وهي في الأصلِ اسمُ امرأةٍ مِنْ هَمْدَانَ،

كانت تحتَ مَعْنِ بنِ أَعْصُرِ بنِ سَعْدِ بنِ

قَيْسِ عَيْلَانَ، فَنسبَ ولدهُ إليها.

وقولُهُم: باهلةٌ بنِ أَعْصُرِ، إنما هو

كقولِهِم: تَمِيمُ بنتُ مُرٍّ، فالتذكيرُ للحَيِّ،

والتأنيثُ للقَبيلةِ، سواءً كان الاسمُ في

الأصلِ لرجلٍ أو امرأة.

[] وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، ونسبه لأبي جهيمة الدهلي. وفيه: «الفس»

مكان «النفس» و «الفس»: هو الضعيف اللئيم والفسل

من الرجال، وهو أيضًا في العباب.

(٢) بهامش مطبوع التاج: «قوله ابن أيمن: كتب عليه

بهامش بعض النسخ: في ابن خلدون «أبين» وبه

سميت عدن أبين». ١ هـ وأقول: الذي في التاج مثله

في جمهرة الأنساب لابن حزم ٤٣٢ أما «أبين»

الذي تنسب إليه «عدن» فهو: أبين بن زهير بن

الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير. قال ابن

حزم: إليه نسبت عدن أبين.

بَهَلُ الناقَةِ: تَرَكَ حَلَبَهَا، نقله

الزَّمْخَشَرِيُّ.

وَفُلَانٌ بَهْلٌ مالٍ: أَي مُسْتَرْسِلٌ إِلَيْهِ،

عن ابن عَبَّادٍ: قال: وَبَهْلٌ: فِي مَعْنَى بَلَهَ:

أَي دَعَا.

وَمَالِكَ بَهْلًا سَبَهْلًا، أَي مُحَلَّى

فَارِغًا، عن الزَّمْخَشَرِيِّ.

وَالإَيْتِهَالُ: الإِلتِعَانُ، وبه فَسَّرَ الآيَةَ

أَيْضًا.

وإِبْتَهَلَ الدَّهْرُ فِيهِم: اسْتَرْسَلَ

فَأفْنَاهُم، قال الشاعر^(١):

* نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِم فابْتَهَلَ*

نَقَلَهُ الرَّاعِبُ.

وَبُهْلُولُ بِنِ مُورِّقٍ، عن ثَوْرٍ^(٢)،

وموسى بن عُبيدة، وعنه الكُدَيْمِيُّ،

صَدُوقٌ، نقله الذَّهَبِيُّ فِي الكاشِفِ.

والبُهْلُولُ: لَقَبُ ثَعْلَبَةَ بنِ مازِنِ بنِ

الأزْدِ.

(١) ليبيد، وصدر البيت في ديوانه ١٩٧:

* فِي قُرُومٍ سادَةٍ مِنْ قَوْمِهِ *

وتخرجه في الديوان.

(٢) هو ثور بن يزيد الكلاعي. راجع ميزان الاعتدال ١/

٣٧٥، والعبير ١/٢١٩.

وَبَثُو الْبَهَّالِ، كَشَدَّادٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ بِالْيَمَنِ.

وَالْبَاهِلُ: الَّذِي لَا سِيْلَاحَ مَعَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَمُبْهَلٌ: اسْمٌ جَبَلٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، قَالَ مُزَرَّدٌ، يَرُدُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ قُدْسٍ أُوَارَةٍ
أَحَلَّتْكَ عَبْدُ اللَّهِ أَكْنَافَ مُبْهَلٍ^(١)

[ب ي ل] *

(بَيْلٌ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَيَاقُوتُ: (نَاحِيَةٌ بِالرِّيِّ، مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ) وَيُقَالُ: ابْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْلِيُّ الزَّاهِدُ، سَمِعَ بِالرِّيِّ سَهْلَ بْنَ زَنْجَلَةَ، وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ.

(و) أَيْضًا (بَسْرَخْسَ، مِنْهَا عِصَامُ بْنُ الْوَضَّاحِ) الزُّبَيْرِيُّ السَّرَخْسِيُّ الْبَيْلِيُّ، سَمِعَ مَالِكًا وَقُضَيْلَ بْنَ

(١) اللسان، ومعجم ما استعجم (قُدْس) وفيه: «قُدْسٌ وَأَرَّةٌ» بَوَاوِ الْعَطْفِ، وَرَدَّ رَوَايَةَ «قُدْسٍ أُوَارَةٍ» بِالْإِضَافَةِ، كَمَا وَرَدَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَعَبْدُ اللَّهِ: قَبِيلَةٌ. وَانظُرِ الْجُمْهُرَةَ ٢/٢٦٣. ثُمَّ انظُرِ قِصَّةَ رَدِّ مَزْرَدٍ عَلَى كَعْبِ فِي الْأَغَانِي ٢/١٦٦، وَالشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ ١٥٦.

عِيَاضٍ. (وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرَوَيْهِ) الْبَيْلِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ الدَّارَابَجَرْدِيَّ، وَغَيْرَهُ (و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ) أَبِي حَاتِمٍ (حَمْدُونَ بْنُ) خَالِدِ السَّرَخْسِيِّ الْبَيْلِيُّ الْحَافِظُ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الصَّاعِقَانِيَّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٣٢٠.

وَفَاتَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدِ الْبَيْلِيُّ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مَنْصُورِ الْبَاوَزْدِيُّ.

وَعِضْمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدِ الْبَيْلِيُّ، مِنْ بَيْلِ الرِّيِّ، وَابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِضْمَةَ النَّيْسَابُورِيِّ، وَغَيْرُهُمْ.

(و) بَيْلٌ أَيْضًا: (ة) بِالسُّنْدِ) وَفِي اللِّسَانِ: نَهْرٌ.

[] وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

بَيْلٌ: مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ، يُوصَفُ حَمْرُهُ، نَقَلَهُ نَضْرٌ فِي كِتَابِهِ.

وَالْبَيْلَةُ، بِالْكَسْرِ: وَعَاءٌ الْمِشْكُ، لُغَةٌ فِي الْبَالَةِ، نَقَلَهُ الشُّكْرِيُّ^(١).

وَبَيْلُونٌ: اسْمُ الطِّينِ الْمَعْرُوفِ عِنْدَ

(١) انظُرْ مَا سَبَقَ فِي مَادَّةِ (بَوْل).

الْقَلْب (ج: تُبُولُ) تقول: لم يَزَلْ إضْمَارُ
التُّبُولِ سَبَبَ إِظْهَارِ الحُبُولِ^(١) (وتَبَايَلُ
نَادِرٌ).

(و) التَّبِيلُ: التَّرَةُ و (الدَّخْلُ) يقال:
بَيْنَهُمْ تُبُولٌ وَدُحُولٌ.

(و) التَّبِيلُ (الإِسْقَامُ) يقال: تَبَّلَهُ
الحُبُّ: أَى أَسْقَمَهُ (كالإِثْبَالِ، وَتَبَّلَهُ:
ذَهَبَ بِعَقْلِهِ) وَهَيِّمَهُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: تَبَّلَ (الدَّهْرُ القَوْمَ:
رَمَاهُمْ بِصُرُوفِهِ وَأَفْنَاهُمْ) فَهُوَ تَابِلٌ.

(و) تَبَّلَتِ (المَرَأَةُ فُوَادَ الرَّجُلِ: أَصَابَتْهُ
بِتَبَلٍ) فَهُوَ مَتَّبُولٌ، قَالَ كَعْبُ بن زُهَيْرٍ
رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي اليَوْمَ مَتَّبُولُ

مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ^(٢)

وَرَوَى الأَصْمَعِيُّ: لَمْ يُجْزَ.

(و) تَبَّلَ (القِدْرُ: جَعَلَ فِيهِ) هَلْكَدَا فِي
التَّسْخِ، وَالصُّوَابُ: فِيهَا (التَّابِلُ، كَتَبَّلَهَا)
بِالتَّشْدِيدِ (وَتَوَبَّلَهَا) وَهَلْذِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ

(١) فِي الأَسَاسِ: «الحُبُولُ» بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ.

(٢) دِيوَانُهُ ٦، وَاللِّسَانُ، وَالعَبَابُ، وَالأَسَاسُ، وَيَأْتِي عَجْزُ
البَيْتِ فِي (كِبَلِ).

المِصْرِيِّينَ بِالطَّفْلِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الجَمَالُ
أَبُو السَّنَاءِ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ البَيْلُونِيَّ
الحَلَبِيَّ، أَخَذَ عَنْهُ الرِّضِيُّ الغَزَّيُّ.

(فصل التاء) مع اللام

[ت أ ل] *

(التَّالَانُ، مُخْرَكَةٌ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الذِي كَانَتْ يَنْهَضُ
بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى) يُخْرِكُهُ إِلَى فَوْقُ (أَوْ
الصُّوَابُ بِالثُّونِ).

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هَذَا تَصْحِيفٌ فَاضِحٌ،
وَإِنَّمَا هُوَ التَّالَانُ، بِالنُّونِ، قَالَ: وَذَكَرَ
اللَّيْثُ هَذَا الحَرْفَ فِي أَبْوَابِ التَّاءِ،
فَلَزِمَنِي التَّنْبِيهُ عَلَى صَوَابِهِ، لَعَلَّا يَغْتَرَّ بِهِ
مَنْ لَا يَعْرِفُهُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّوَعْلُ، بِالصُّمِّ، كَفُوقِلِ: القَمِيءُ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، كَمَا فِي العُبَابِ.

والتَّوَلَّةُ، كَهَمْزَةٍ: الدَّاهِيَةُ، عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ، وَسِيَّاتِي.

[ت ب ل] *

(التَّبِيلُ، كَالضَّرْبِ: العِدَاوَةُ) فِي

في المُصَنَّف (وتابَلَهَا) وهذه عن ابن
عَبَاد في المُحِيط.

(والتَّابِلُ، كصَاحِبٍ وَهَاجِرٍ وَجَوْهَرٍ)
الأخيرةُ عن ابن الأعرابيِّ، والثانيةُ قد
تُهَمَزُ، عن ابن جِنِّي: (أَنْزَارُ الطَّعَامِ، ج:
تَوَابِلُ، وَالتَّبَالُ) كَشَدَادٍ (صَاحِبِهَا).

(وَتُوْبَالُ النُّحَاسِ وَالحَدِيدِ،
بِالضَّمِّ: مَا تَسَاقَطَ مِنْهُ عِنْدَ الطَّرْقِ،
وَمِثْقَالٌ مِنْهُ بِمَاءِ العَسَلِ شُرْبًا يُسَهِّلُ
البَلْعَ بِقُوَّةٍ).

(وَتَبَالَةٌ) كَسَحَابَةٍ: (د بِالْيَمَنِ،
خِصْبَةٌ) وَكَانَ (اسْتُعْمِلَ عَلَيْهَا الحَجَّاجُ)
مِنْ طَرْفِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ (فَاتَاهَا
فَاسْتَحْقَرَهَا فَلَمْ يَدْخُلْهَا، فَقِيلَ: أَهْوَنُ مِنْ
تَبَالَةٍ عَلَى الحَجَّاجِ) وَضُرِبَ بِهِ المَثَلُ.

وقيل: إنه قال للدليل لما قرب منها:
أين هي؟ قال: تسثرها عنك الأكمة،
فقال أهون عليّ بعمل تسثره عني
الأكمة، ورجع من مكانه.

وفي مثل آخر: ما حللت تبالة لتحرّم
الأضياف: أي إن الله لم يخونك هذه

النَّعْمَةَ إِلَّا^(١) لَتَجُودَ عَلَى النَّاسِ.

ويزوي: لم تحلى تبالة لتحرمي، قال
ليبيد رضي الله تعالى عنه:

فَالضَّيْفُ وَالحِجَارُ الجَنِيبُ كَأَنَّمَا
هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامَهَا^(٢)

(و) تُبَيْلُ (كُزْفَر: وادٍ) عَلَى أَمِيَالٍ
يَسِيرَةٍ مِنَ الكُوفَةِ، فِي قَصْرِ بَنِي مُقَاتِلِ،
أَعْلَاهُ يَتَّصِلُ بِسَمَاوَةِ كَلْبٍ، قَالَ نَصْرُ،
وَقَالَ لَيْبِدُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

كُلَّ يَوْمٍ مَنَعُوا جَامِلَهُمْ
وَمُرِنَاتِ كَأَرَامِ تُبَيْلٍ^(٣)

(و) تُبَيْلُ (كُشْكِر: د من) نَوَاحِي عَزَازِ،
مِنْ (عَمَلِ حَلَبٍ) مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الثَّبَلِيُّ الحَلَبِيُّ، حَدَّثَ عَنِ ابْنِ رَوَاحَةَ.

(وَكُفْرُ تَبِيلٍ، كَأَمِيرٍ: ع بَيْنَ الرِّقَّةِ
وَبَالِسِ) فِي شَرْقِيّ الفُرَاتِ، قَالَ نَصْرُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المَثْبُولُ: الَّذِي يُحِبُّ وَلَا يُعْطَى حَاجَتَهُ.
وَأَتْبَلَهُ الدَّهْرُ مِثْلُ تَبَلَةٍ، قَالَ الأَعْمَشِيُّ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَا». وَقَالَ المِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ
الأَمْثَالِ ٢/٢٦٠: يَضْرِبُ لِمَنْ عَوَّدَ النَّاسَ إِحْسَانَهُ،
ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَقْطَعَهُ عَنْهُمْ.

(٢) دِيوَانُهُ ٣١٨، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَيَزَادُ عَلَيْهِ العِبَابُ.

(٣) دِيوَانُهُ ١٩٢، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَالعِبَابُ.

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْمَشَى أَضْرَبَ بِهِ
رَيْبُ الْمُنُونِ وَدَهْرٌ مُثْبِلٌ خَبِلٌ^(١)
أى يَذْهَبُ بِالْأَهْلِ وَالْوَالِدِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: فَزَحَّ كَلَامَهُ وَتَوَبَّلَهُ.
وَتَبَّلَ، كَصُرِدٍ: اسْمُ مَدِينَةٍ تَبَالَهُ، فِيمَا
قِيلَ، قَالَه نَصْر.

وَمَحَلَّةٌ مَثْبُولٌ: قَرْيَةٌ بِالْبَحِيرَةِ، مِنْهَا
الْقُطْبُ بُرْهَانُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ الْمَثْبُولِيِّ،
أَحَدُ شَيْوخِ سَيِّدِي عَلِيِّ الْخَوَّاصِ، تُوفِّيَ
بِشُدُودٍ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ، وَمُتَعَبِّدُهُ فِي
بِرْكَةِ الْحَاجِّ، مَشْهُورٌ.

وَمِنْ وَلَدِهِ الْإِمَامُ الْحَافِظُ شِهَابُ
الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَثْبُولِيِّ، أَخَذَ
عَنِ الشُّيُوطِيِّ، وَابْنِ حَجَرَ الْمَكِّيِّ،
وَشَرَحَ الْجَامِعَ الصَّغِيرَ.

[ت ت ل] *

(التَّتَلُّ) بَتَاءَيْنِ فَوْقَيْتَيْنِ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ^(٢) وَهُوَ (ضَرْبٌ مِنْ
الطَّيْبِ).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب والمقاييس ٣٦٣/١،
برواية: «ودهرٌ خائنٌ تَبَّلٌ». والبيت في ديوان
الأعشى ٥٥، برواية: «ودهرٌ مُفْنِدٌ خَبِلٌ». وهى رواية
التاج فى (خبيل).
(٢) لم يهمله صاحب اللسان.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّيْتَلُ، كَحَيْدَرٍ: لُغَةٌ فِي التَّيْتَلِ
بِالْمُثَلَّةِ، لِذَكَرِ الْأَزْوَى، أَوْ لُثْغَةً.
وَالتَّيْتَلِيَّةُ: مَدِينَةٌ بِالصَّعِيدِ شَرْقِيَّ
أَسْهُوطَ.

وَالتُّتْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْقَنْفُذَةُ، عَنِ ابْنِ بَرِّي.

[ت ز ل]

(التَّوْزَلَى، كَخَوْزَلَى، وَوَيْدٌ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:
وَقَعَ فِي التَّوْزَلَى وَالتَّوْزَلَاءِ: أَى فِي
(الدَّاهِيَةِ) وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ بِالرَّاءِ.

[ت ر ب ل] *^(١)

(تَرْبِلٌ، كَزَبْرِجٍ وَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ نَصْرٌ: هُوَ (ع) وَاقْتَصَرَ
عَلَى الضَّبْطِ الْأَوَّلِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ت س ل]

التُّسُولُ، بِالضَّمِّ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ،
نُسِبَتْ إِلَيْهِمُ الْمَدِينَةُ.

(١) الترتيب يقتضى أن تكون هذه المادة قبل مادة
(تزل).

على النسب، قال امرؤ القيس:

إذا ما الضجيجُ ابتزها من ثيابها

تميلُ عليه هَوْنَةٌ غيرَ مثفالٍ^(١)

(وقد أثقله) غيره، ومنه حديثُ عليٍّ

رضي الله تعالى عنه، لرجلٍ رآه نائمًا في

الشمس: «قُمَ عنها فإنها مخففةٌ تُثفلُ الريحُ

وتُبلى الثوبُ وتُظهرُ الداءَ الدفينَ» وأنشدوا:

* يا ابنَ التى تصيدُ الوبارا *

* وتثفلُ العنبرَ والصُوارا^(٢) *

ومن سجعات الأساس: لو مسَّ

صُوارَ المسكِ بيتانِه، لأثقلَ رِيأه بضانِه.

(والثفلُ، كتنضِب) أى بفتح الأول

وضمَّ الثالث (وقنُقُدِ وِدْرهم) وهذه عن

الفرء، يُلحِقُ بنظائره؛ لأنه قليلٌ.

(وجعفرِ وزبرجِ وجنْدب) وهذه عن

اليزيديِّ (وسكِر) وهذه عن الأزهرى،

فهى لغاتٌ سبعة، وزاد بعضهم بفتح

الأول مع كسر الثالث، وبضمَّ الأول مع

(١) اللسان. والرواية فى ديوان امرئ القيس ٣١: «غير

ميجبال» أما الرواية التى فى اللسان والتاج فقد جاءت

فى بيت قبل هذا:

لطيفة طيِّ الكشح غير مُفاضية

إذا انفتلت مُرَجَّةٌ غيرَ مثفالٍ

وكذا أنشده ابن فارس فى المقاييس ٣٤٩/١.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٣٤٩/١.

[ت ع ل] *

(التعلُّ، محرَّكةٌ) أهمله الجوهريُّ،

وقال ابن الأعرابى: (حرارةُ الحلقِ

الهائجةُ) كما فى العباب والتَّهذيب.

[ت ف ل] *

(تفلُّ) الراقى (يتفُلُ ويتفيلُ) من حدَّ

نصرَ وضربَ، تفلًا: (بصق) وقيل: أوَّلُه

البزقُ ثم التفلُ ثم التفتُّ ثم النفخُ،

والتفلُ شبيهةٌ بالبزقِ، وهو أقلُّ [منه]^(١).

(والتفُّلُ والتفُّالُ، بضمُّهما).

وكسُرهما من لغةِ العامَّة: (البصاق) أو

شبيهةٌ به.

(و) تُفُلُ البحرِ وتُفالُه: (الزبدُ، وتفلُّ)

الرجلُ (كفريح) تفلًا، محرَّكةٌ: تركَّ

الطيبُ فـ) تغيَّرت رائحته، وهو تفلُّ،

ككتيف، وهى تفلَّةٌ) ومنه الحديث: «لا

تمنعوا إماءَ اللهِ مساجِدَ اللهِ، وليخرُجنَ

إذا خرُجنَ تفلاتٍ» أى تاركاتٍ للطيبِ،

أى ليخرُجنَ بمنزلةِ التفلاتِ، وهُنَّ

المُتَنِّناتُ الرِّيحِ.

(و) امرأةٌ (مِثفالٌ) كذلك، وهذه

(١) زيادة من اللسان والصحاح.

كسر الثالث، فصار الجميع تسعة:
(التَّغْلَبُ أو جِرْؤُهُ).

قال الأزهرى: سمعتُ غيرَ واحدٍ من
الأعراب [يقولون: تُفْلٌ، على فَعْلٍ،
للتَّغْلَبِ] ^(١) قال: وأنشدوني بيتَ امرئ
القيس:

لَهُ أَيُّطَلَا ظَبْيِي وَسَاقَا نَعَامَةٍ

وغازةٌ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تُفْلٍ ^(٢)

قال: والرّواية المشهورة: تَتْفُلٍ ^(٣).

(وهي بهاء) قال شيخنا: واتفق أئمةُ
اللغة والصّرفِ قاطبةً أن التاء الأولى في
أوله زائدة، على ما عرّف في الأوزان
الصّرفيّة. انتهى.

قلت: وفيه نظرٌ ظاهرٌ فتأمل.

(و) التَّنْفُلُ (كتنْضِبٍ) مقتضاه أنه
بالنون ^(٤) كما هو ظاهرٌ سياقه،
والصّواب أنه بتاءين، فإنّ كُراعًا قال:

(١) زيادة من التهذيب ٢٨٥/١٤، واللسان نقلا عنه.
وهذا السقط نبه عليه مصحح مطبوع التاج، وذكر
أنه هلكتا بخط المصنف.

(٢) ديوانه ٢١، واللسان، والعياب.

(٣) وهي رواية الديوان.

(٤) جاء بحاشية مطبوع التاج: «قوله مقتضاه إلخ كذا
بخطه، وكأنه فهم أن «تفّل» في كلام المصنف
بالنون، وليس كذلك».

ليس في الكلام اسمٌ تواتت فيه تاءان
غيره: (ما ييس من العُشْبِ، أو شَجَرٍ
يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ: مُشْطَ الذُّئْبِ.

(أو نباتٌ) مثل الإصْبَعِ (أخضر، فيه)
أى في خُضْرَتِهِ (خُطْبَةٌ) قال أبو النّجم:

* حَتَّى إِذَا مَا ابْيَضَّ جِرْؤُ التَّنْفُلِ ^(١) *

[] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

التَّفْلُ، مُحَرَّكَةً: البُصَاقُ، عن ابن أبي
الحديد.

وَقَوْمٌ سَفِلَةٌ تَفْلَةٌ.

وَالشَّمْسُ مَتْفَلَةٌ.

وذاق ماءَ البَحْرِ فَتَفَلَهُ: أى مَجَّه
كراهةً له، قال ذو الرّمّة:

وَمِنْ جَوْفِ مَاءِ عَزَمَضِ الْحَوْلِ فَوْقَهُ

مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَائِحُ الْقَوْمِ يَتْفُلِ ^(٢)

وَالْمَتْفَلَةُ: الْمَبْرُوقَةُ.

وقال ابنُ شَمَيْلٍ: ما أصاب فُلانٌ مِنْ

فُلانٍ [إِلَّا] ^(٣) تَفْلًا طَفِيفًا: أى قَلِيلًا.

(١) العياب.

(٢) ديوانه، واللسان (العجز)، والصحاح، والعياب،
والأساس، والمقاييس ٣٤٩/١.

(٣) زيادة من اللسان. وقال مصحح اللسان: «قوله إلا
تفلا: كذا في الأصل بكسر التاء، وحرر».

[ت ك ل]

(تَكَلَّ عَلَيْهِ، كَفَّرِح) أهمله
الجوهري، وقال ابن عباد: هي (لُعَّةٌ فِي
اتَّكَل) وبابه المعتل، وإنما ذكرته على
اللَّفْظ) وَلَا يَخْفَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا
يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ.

* [ت ل ل]

(تَلَّه) يَتَلَّهُ تَلًّا (فهو مَتَلُولٌ وَتَلِيلٌ:
صَرَغَهُ) عَلَى التَّلِّ، كَقَوْلِهِ: تَرَّبَّه، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾^(١) كَمَا
تَقُولُ: كَبَّهُ لَوَجْهِهِ.

(أَوْ أَلْقَاهُ عَلَى) تَلِيلِهِ: أَيْ (عُنُقِهِ
وَخَدَّهُ) وَشَاهِدُ التَّلِيلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
تَلِيلًا لِلْجَبِينِ عَلَى يَدَيْهِ
بِحَدِّ الْمَشْرِفِيَّةِ أَوْ طَعِينَا^(٢)
(و) رَمَى (فَلَانًا) بِتَلَّةٍ سَوِيَّةٍ، بِالْكَسْرِ:
إِذَا (رَمَاهُ) بِأَمْرِ قَبِيحٍ وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ:
هُوَ بِيئَةٌ سَوِيَّةٌ: أَيْ بِحَالَةٍ سَوِيَّةٍ.

(و) تَلَّ (الشَّيْءَ) فِي يَدِهِ: دَفَعَهُ إِلَيْهِ، أَوْ
أَلْقَاهُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتَيْتُ

بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَتَلَّتْ فِي يَدِي»
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: أَيْ أَلْقَيْتُ فِي يَدِي.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ،
وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ،
فَقَالَ لِلْغُلَامِ: أَتَأْذُنُ أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟
فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أُؤْتِرُ
بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا، فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ» أَيْ أَلْقَاهُ
فِي يَدِهِ.

(وَقَوْمٌ تَلَّى، كَحَتَّى): أَيْ (صَرَغِي)
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

وَأُخُو الْإِنَابَةِ إِذْ رَأَى خِلَانَهُ
تَلَّى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالِإِدْخِرِ^(١)
(وَتَلَّ يَتَلُّ وَيَتَلُّ) مِنْ حَدِّ نَصْرٍ
وَضَرَبَ: (تَصَرَغَ، و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
تَلَّ يَتَلُّ، بِالْكَسْرِ: إِذَا (سَقَطَ).

قَالَ: (و) تَلَّ فِي يَدِهِ يَتَلُّ: إِذَا (صَبَّ)
وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ الْمَتَقَدِّمُ: «فَتَلَّتْ فِي
يَدِي» أَيْ صُبَّتْ.

(و) تَلَّ (جَبِينُهُ): رَشَّحَ بِالْعَرَقِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣ وتخريجه فيه. وروايته:
«وأخو الأباعة».

(١) سورة الصافات، الآية ١٠٣.
(٢) العباب.

(و) المِتَلُّ: (الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ).
 (و) قال اللَّيْثُ: المِتَلُّ: (الرَّجُلُ
 الْمُتَنَصِّبُ فِي الصَّلَاةِ) وَأَنشَد:
 عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ كَأَنَّ أَرْوَمَهُ
 رِجَالٌ يَتَلُّونَ الصَّلَاةَ قِيَامٌ^(١)
 قال الأزهرى: هذا خطأ، وإنما هو:
 يُتَلُّونَ، مِنْ تَلَّى يُتَلَّى: إِذَا اتَّبَعَ الصَّلَاةَ
 الصَّلَاةَ.

(والتَّلُّ مِنَ الثَّرَابِ: م) معروف، طولُه
 فِي السَّمَاءِ مِثْلُ البَيْتِ، وَعَرَضُ ظَهْرِهِ
 نَحْوُ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ، وَحِجَارَتُهُ غَاصٌّ
 بَعْضُهَا بَعْضٌ.

(و) التَّلُّ: (الكَوْمَةُ مِنَ الرَّمْلِ،
 وَ) أَيضًا: (الرَّايِبَةُ) المُشْرِفَةُ (ج: تِلَالٌ)
 بالكسر.

(و) التَّلُّ: (الوِسَادَةُ، ج: أَتْلَالٌ، نَادِرٌ
 أَوْ هِيَ) أَي الأتلالُ: (ضُرُوبٌ مِنَ
 الثِّيابِ) وَقِيلَ: مِنَ الوَسَائِدِ.

(و) أَبُو حَفْصٍ (عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ)
 الحِسنِ بْنِ الرُّبَيْرِ (التَّلُّ) الأَسَدِيُّ،
 وَحَكَى العَسَائِنِيُّ بِالزَّيِّ بِدَلِّ السَّيْنِ

(١) اللسان، ونسبه للبيهقي، والعباب.

وكذلك الحوض، عن اللحياني.
 (و) تَلَّ يَتَلُّ تَلًّا: (أَزْحَى الحَبْلَ فِي
 البِئْرِ) عن ابن الأعرابي، وَأَنشَد:
 * يَوْمَانِ يَوْمٌ نِعْمَةٌ وَظِلٌّ *
 * وَيَوْمٌ تَلَّ مَحِصٍ مُبْتَلٌ^(١) *
 (والمِتَلُّ، كَمَقْصُصٌ: مَا تَلَّه) أَي صَرَعه
 (به).

(و) المِتَلُّ أَيضًا (القَوِيُّ) الشَّدِيدُ،
 قال لبيدٌ رضى الله عنه:
 رَابِطُ الجَّاشِرِ عَلَى فَرْجِهِمْ
 أَعْطِفُ الجَوْنَ بِمَرْبُوعِ مِتَلٍّ^(٢)
 أَي بَعْنَانٍ شَدِيدٍ مِنْ أَرْبَعِ قُوَى.

(و) المِتَلُّ: (المُتَنَصِّبُ مِنَ الرِّمَاحِ)
 قال جَوَّاسُ بْنُ نُعَيْمِ الضَّبِّيِّ^(٣):
 فَرَّ ابْنُ^(٤) قَهْوَسِ الشُّجَا
 عٌ بِكَفِّهِ رُمُحٌ مِتَلٌّ

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ١٨٦، وتخريجه فيه، والعباب.

(٣) وينسب لدختنوس بنت لقيط بن زرارة، على ما مرَّ
 فِي مادة (قَهْوَس) وَقَدْ خَرَجَتْهُ هُنَاكَ.

وَفِي العِبابِ: «قَالَتْ دَخْتَنُوسُ بِنْتُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ،
 وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَسَدِيُّ: إِنَّهُ لِيَجْوَّاسُ بْنُ نُعَيْمِ
 الضَّبِّيِّ، ذَكَرَهُ فِي: ضَالَّةِ الأَدِيبِ».

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَرَّ ابْنُ» خَطَأً، أُثْبِتَ صَوَابُهُ مِمَّا تَقَدَّمَ
 فِي (قَهْوَس)، وَالعِبابِ.

(الكوفي، مُحدِّث) وأبوه من أصحاب
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، روى عنه ابناه عمرُ هذا،
وجعفرُ وطائفة.

وقال ابنُ عَدِيِّ: له أفرادٌ، لا أرى
بحدِيثه بأسًا.

وقال الذهبِيُّ في الدِّيوان^(١):
عمرُ بن محمد التُّلِّي، عن هلال بن
العلاء، قال الدَّارِقُطْنِيُّ: وَضَّاعٌ.

وقال في الكاشِف: عمرُ بن
محمد بن الحسن بن التُّلِّ، عن أبيه
ووَكِيع، وعنه البخاريُّ والنسائيُّ، وابن
خزيمة والمحامليُّ، وخلقٌ، مات سنة
٢٥٠، ومثله في رجال البخاريِّ.

(و) التَّلِيلُ (كأميرٍ: العُنُق) يقال: له
تَلِيلٌ كجذعِ السَّحوق، قال لبيدٌ:

* يَتَّقِنِي بِتَلِيلِ ذِي حُصْلٍ^(٢) *

(ج: أَيْلَةٌ وَتُلُّلٌ) كَأَسِيرَةٍ وَسُرُرٍ
(وتَلَاتِلُ).

(١) ليس في تصانيف الذهبى كتاب اسمه «الديوان»
ولعله: «الميزان». ويشهد لذلك أن الكلام الذى
نقله الزبيدى بحروفه فى ميزان الاعتدال ٢٢١/٣.

(٢) ديوانه ١٩٠، وتخريجه فيه. وصدرة:

* وتَأَيَّنْتُ عَلَيْهِ ثَانِيًا *

وجاء فى مطبوع التاج: «تتقين». وأثبت رواية
الديوان.

(والتَّلْتَلَةُ: التَّحْرِيكُ وَالْإِقْلَاقُ
وَالرَّعْزَعَةُ وَالزَّلْزَلَةُ) ومنه حديثُ
ابنِ مسعود: «أَتَيْتُ بِشَارِبٍ فَقَالَ:
تَلْتُلُوهُ» أَيْ حَرَّكَوهُ وَاسْتَكْهَمُوهُ، لِيُعْلَمَ
أَشْرَبَ أَمْ لَا.

(و) قال ابنُ عَبَّاد: التَّلْتَلَةُ: (السَّيْرُ
الشَّدِيدُ، و) قيل: هو (السَّوْقُ
العَنيفُ، و) قيل: (الشَّدَّةُ) والجَمْعُ:
التَّلَاتِلُ، وهى الشَّدائدُ، مِثْلُ الزَّلَازِلِ، قال
الراعى:

وَاخْتَلَّ ذُو الْمَالِ وَالْمُتْرُونَ قَدْ بَقِيَتْ

عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ عُقْدُ^(١)

قال ابنُ عَبَّاد: (و) التَّلْتَلَةُ: (مَشْرَبَةٌ مِنْ
قِيَاءِ الطَّلَعِ) وتقدَّم له فى «رع ث» أنها
تُتَّخَذُ مِنْ جُفِّ النَّخْلَةِ، يُشْرَبُ بِهَا التَّيِّدُ
(كالتَّلَّةِ) بالفتح.

(وتَلْتَلَةُ بَهْرَاءُ: كَسَرُهم تَاءُ تَفْعَلُونَ)
وَحكى بعضهم قال: رأيتُ أعرابِيًّا متعلِّقًا
بأسْتارِ الكعبة، وهو يقول: رَبِّ اغْفِرْ
وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، فَكَسَرَ التَّاءَ مِنْ
«تَعْلَمُ».

(١) ديوانه ٥٦، واللسان، والصحاح، والعباب.

وأما تَلَّى كَحَتَّى^(١): فهو ماءٌ في ديار
بني كلاب، قُرْبَ سَجَا، وأنشد ابنُ
الأعرابي:

* أَلَا تَرَى مَا حَلَّ دُونَ الْمُقْرَبِ *
* مِنْ نَعْفٍ تَلَّى فِدْبَابِ الْأَخْشَبِ^(٢) *
(و) التَّلَّى (كَرَبَّى: الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ)
عن ابن الأعرابي.

(و) قولهم: (ذَهَبَ يُتَالُ) عَلَى يُفَاعِلُ
(مُتَالَةً) أَيْ (يَطْلُبُ لِفَرَسِهِ فَحَلًّا) عن ابن
عَبَّاد.

(والتَّلَّةُ: الصَّبَّةُ) وقد تَلَّه تَلَّةً.
(و) أَيْضًا (الضُّجْعَةُ) بِالْفَتْحِ.
(و) التَّلَّةُ (بِالْكَسْرِ: الضُّجْعَةُ،
بِالْكَسْرِ) أَيْضًا عَنِ الْفَرَاءِ.

(و) التَّلَّةُ أَيْضًا: (الْبَلْلُ) هَلْكَذَا فِي
التَّنْسِخِ، وَصَوَائِهِ: الْبِلَّةُ، يُقَالُ: مَا هَذِهِ
التَّلَّةُ بِفَيْكَ؟ أَيْ الْبِلَّةُ، عَنِ أَبِي السَّمِيدَعِ،
وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ عَنِ الْفَرَاءِ.

(و) التَّلَّةُ: (الْحَالَةُ).

(١) ضبطه ياقوت بالعبارة، قال: «بالضم ثم الفتح
وتشديد الياء، كأنه تصغير يَلُو الشيء، وهو الذي
يأتي بعده».
(٢) (٢) اللسان.

وقرأ يحيى بن وثاب: ﴿وَلَا تَزْكُنُوا
إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(١) بكسر التاء.

ومثله: ﴿مَالِكَ لَا تَتَمَنَّأَ عَلَى
يُوسُفَ﴾^(٢).

وكذلك: ﴿فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾^(٣) وقد
بينا ذلك في كتاب التصريف.

وقال أبو النجم:

* أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْحَرْفِ *
* تَحْطُّ رِجْلَايَ بِحَطِّ مُخْتَلِفٍ *
* تِكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ آيْفٍ^(٤) *

هكذا بكسر التاء، قال في اللسان:
وهي لغة بهراء، وقد تقدم ذلك في
«ك ت ب».

(وَضَالَ تَالٌ، وَالضَّلَالَةُ وَالثَّلَالَةُ،
وَالضَّلَالُ بِنُ الثَّلَالِ) كُلُّ ذَلِكَ (إِتْبَاعٌ)
وَسِيَّاتِي فِي «ض ل ل».

(وَتَلَّى كَحَتَّى، وَيُكَسَّرُ: ع) وَقَالَ
نَضْرٌ: تَلَّى بِالْكَسْرِ مَعَ الْإِمَالَةِ: جَبَلٌ.

(١) سورة هود، الآية ١١٣.

(٢) سورة يوسف، الآية ١١.

(٣) آية هود السابقة. وانظر المحتسب في شواذ
القراءات ١/٣٣٠.

(٤) سبقت الأبيات في (كتب، خطط، حرف).

(و) التَّلَّةُ: (الكَسَلُ) عن الفَرَّاءِ.

(وَأَتَلَّ المَائِعَ: أَقَطَرَهُ) قال رجلٌ من بَجِيلَةَ:

* أو قَطْرَةَ الزَّيْتِ أُتِلَّتْ فِي الأُدْمِ *

* أَزَارُهُ عَادًا بِهَا ذَاتَ إِرْمٍ^(١) *

أى مات فَلَحِقَ بِعَادٍ.

(والتَّلُّ، مُحَرَّكَةً) مِثْلُ (البَلَلِ) عن

الفَرَّاءِ.

(و) التَّلُولُ (كصَبُورِ: الذى لا يَنْقَادُ

إِلَّا بِطَيْئًا) عن ابنِ عَبَّادِ.

قال: (وَأَتَلَّهُ: ارْتَبَطَهُ وَاقْتَادَهُ).

قال: (والتَّلَاتِلُ) مِنَ الرِّجَالِ

(كغَلَابِطٍ: التَّارُ الغَلِيظُ) وَقِيلَ: الشَّدِيدُ،

وَالجَمْعُ: تَلَاتِلٌ، بِالْفَتْحِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

التَّلَاتِلُ: القَصِيرُ.

(والتَّلُورُ المَثْلُولُ: المُدْمَجُ الحَلْقِ)

نقله الأزهرى.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَمْعُ التَّلِّ: تُلُولٌ، وَأَتَلَّ، وَأَتَلَّ، قَالَ

ابنُ أَحْمَرَ:

وَالفُوفُ تَنْسِجُهُ الدُّبُورُ وَأَتَّ

لَلَّ مِلْمَعَةَ القَرَا شُقْرُو^(١)

والمَتَلُّ بِالْفَتْحِ: المَصْرَعُ، وَمِنْهُ

الحديث: «أَتَقَنُوا عَلَيْكَ البُيَّانَ وَتَرَكَوكَ لِمَتَلِّكَ».

وَتَلَّ النَّاقَةَ: أَنَاخَهَا، وَمِنْهُ الحديث:

«فجاء بناقَةَ كَوْمَاءَ فَتَلَّهَا إِلَيْهِ، فَدَعَا لَهُ فِي إِبِلِهِ بِالْبَرَكَةِ».

وَرَجُلٌ مَتْلُولٌ، وَبِهِ تَلَّةٌ: أَى أَثَرُ ضَرْبِيَّةِ.

وَتَلِيلٌ، كزُبَيْرٍ: جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ

والبَحْرَيْنِ.

وَعَبْدُ اللهِ بنِ تَلِيلِ بنِ أَبِي الهَيْجَاءِ:

أَدِيبٌ ذَكَرَهُ ابْنُ سُلَيْمٍ^(٢).

وَتَلِيلَاتُ الذَّهَبِ، وَتَلُّ عَزُونَ، وَتَلُّ

الْجَنِّ، وَتَلُّ مُحَمَّدٍ، وَتَلُّ مِسْمَارٍ، وَتَلُّ أَبُو

رُوزَنٍ، وَتَلُّ الأَرَاكِ، وَتَلَالُ الزَّيَّاتِينَ، وَتَلُّ

بَنِي تَمِيمٍ، وَتَلُّ مَشْتُولٍ، وَتَلُّ البَرْدَعِيِّ،

وَتَلُّ مُنْذِرٍ، وَتَلُّ بَنِي عَيَّادٍ، وَتَلُّ فَرْسِيْسٍ،

وَتَلُّ بَقَاءٍ، وَتَلُّ العِظَامِ، وَالتَّلَّيْنِ: قُرَى

بِمِصْرِ القَاهِرَةِ.

(١) اللسان، وسبق فى (فوف).

(٢) فى تكملة القاموس للزبيدي: «ذكره منصور بن أبى سليم».

(١) التكملة، والعباب. وفى مطبوع التاج: «عاد».

حنيفة عن بعض الرواة، وزعم أنه يقال له
أيضاً: العُمْلُولُ، وهو يُؤْكَلُ، و (يُكْرَفُ فِي
أَوَّلِ الرَّبِيعِ) وَأَيَّامِ الدَّفءِ.

(أَنْفَعُ شَيْءٍ لِلْبَهْتِ وَالْوَضْحِ، أَكْلًا
وَضِمَادًا) بَدْهُنِهِ فِي أَيَّامِ يَسِيرَةِ (مُطَلِّقٌ
لِلْبَطْنِ، صَالِحٌ لِلْمَعِدَةِ وَالْكَبِدِ، مُلَائِمٌ
لِلْمَحْرُورِ وَالْمَبْرُودِ، وَمَكْبُوسِهِ مُشَهَّ
لِلطَّعَامِ، وَلَكِنَّهُ يُؤَلَّدُ السُّودَاءَ، خَاصَّةً مَا
كُبِسَ مِنْهُ بِالْمِلْحِ، وَالضَّمَادُ بَوْرَقُهُ يَنْفَعُ
مِنَ الْقُرُوحِ الْخَبِيثَةِ، وَيَنْفَعُ مِنْ لَسْعَةِ
الْهُوَامِ كُلِّهَا.

(وَالثَّامُولُ: الثَّانِبُولُ) اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ
دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ
الْيَحْطِينِ) كَمَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ.

قال: وأخبرني بعض الأعراب أن
(طَعَمَ وَرَقَهُ كَالْقَرْنُقَلِ) وَرِيحُهُ طَيِّبَةٌ، وَهُمْ
(يَمْضُغُونَهُ) زَادَ غَيْرُهُ: (بِقَلِيلٍ مِنْ كَلْسِ)
وَقَوْفَلٍ، فَيَنْتَفَعُونَ بِهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَيَضْبِغُ
الْأَسْنَانَ صِبْغًا أَحْمَرَ.

(وَهُوَ مُشَهَّ) لِلطَّعَامِ (مُطْرِبٌ) بَاهِيٌّ
مُقَوِّ لِلثَّةِ وَالْمَعِدَةِ وَالْكَبِدِ) وَيَكْسِرُ
الرِّيَّاحَ، وَيُطَيِّبُ الْجُشَاءَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَسْعُودِ الثَّلَاثِيِّ،
إِلَى تَلَاءٍ، مُشَدَّدًا مُمَدَّدًا، قَرْيَةٌ
بِالْأَشْمُونِيِّينَ.

وَتَلُّ بَنِي الصَّبَّاحِ: قَرْيَةٌ قُرْبَ بَغْدَادَ.
وَتَلُّ هَوَارَةَ: مَدِينَةٌ بِالْعِرَاقِ، وَتَلُّ عُودِ:
عُودٌ بِيْلَخِ، وَتَلُّ مَاسِحِ: قَرْيَةٌ أُخْرَى، وَالتَّلُّ
أَيْضًا: قَرْيَةٌ بِخُرَّاسَانَ، وَتَلُّ بَحْرَى^(١):
بِنَوَاحِي الرِّقَّةِ.

[ت مأل] *

(الْمُثْمَلُّ، كَمُثْمَعِلٍّ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا: هُوَ
(الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمُعْتَدِلُ، أَوْ الطَّوِيلُ
الْمُنْتَصِبُ) لُغَةٌ فِي الْمُثْمَلِّ، بِالْهَاءِ.
(وَأْتَمَّالٌ) الشَّيْءُ: (طَالَ) وَاشْتَدَّ
كَاتْمَهْلًا، هَلْكَذَا ذَكَرَهُ هُنَا، وَالصَّوَابُ
ذِكْرُهُ فِي «مَالٍ»، فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْمُثْمَلَّ فِي
«مَهْلٍ»، وَهُمَا وَاحِدٌ، كَمَا سَيَأْتِي.

[ت مل] *

(التَّمْلُولُ، كَعَضْفُورٍ: نَبْتُ نَبَطِيَّةٍ:
قُنَابَرِيٌّ، وَفَارِسِيَّةٌ) بَزَغَشْتِ: نَقَلَهُ أَبُو

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بَحْدَى» بِالذَّالِ. وَأَثْبَتَهُ بِالرَّاءِ مِنْ
يَاقُوتَ. وَيُقَالُ: «مَحْرَى» بِالْمِيمِ أَيْضًا.

للمزّي، وفي الكاشف للذهبي: هو مؤلفي الأنصار، حافظ صدوق، روى عن ابن إسحاق، وعنه أحمد، وابن أبي شيبة.

وفاته محمد بن أبي ثميلة^(١) عبد ربّه بن سليمان بن أبي ثميلة المروزي، عن محمد بن شجاع، وعنه عبد الله بن محمود، مات سنة ٢٥٠.

[ت م هل]

أتمهل الشيء أتمهلاً: طال واشتدّ، أو اعتدلّ) عن أبي زيد، يقال: إنه لمتمهّل القوام.

[] ومما يشتدرك عليه:

أتمهلت الروضة: طال نبثها.

قال الزمخشري: أخذت حروف المهل مع التاء فبنى منها رباعيّ فيه معنى السبق في البسوق، تقول: أتمهّل في المجد، وأتمهّل في الشرف^(٢).

قلت: وسيأتي للمصنف في «م هل».

(١) في التبصير ٢٠٣: «ابن عبد ربه».

(٢) الذي في الأساس: «تمهّل في المجد، وأتمهّل في الشرف».

(وهو خمّر الهند، يمازج العقل قليلاً) وهم يحبون تناوله في أكثر أوقاتهم، ويفتخرون بذلك، وعصارة ورقه مع الشراب يجعلو البهق.

(وهو ينبت كاللوباء، ويؤتقى في الشجر) وما يُنصب له، وهو مما يُدرع ازديراغا بأطراف بلاد العجم، من نواحي عُمان، قاله أبو حنيفة.

وقال ابن سينا: هي أوراق شجرة تنبت في الهند، وفي موضع يقال له: الثغر، ورقه شبيه بورق الليمون.

(و) التميّلة (كجهينة: دابة حجازية كالهرة) عن الليث (أو) هي (عناق الأرض) وهي التّفّة^(١)، عن ابن الأعرابي، ويقال لذكرها: الفُنْجُلُ.

(ج: تملان) بالكسر (وتميّلات) وهذه عن الليث.

(وأبو ثميلة يحيى بن واضح) الأنصاريّ (محدث) مروزيّ روى عن الحسين بن واقد، وعنه يعقوب بن إبراهيم الدورقيّ، كذا في الكنى

(١) انظر: الحيوان للجاحظ ٣٥١/٦.

[ت ن ب ل] *

(التَّنْبُلُ، كِدْرَهُمْ وَقِرْطَاسٌ وَقِرْطَاسِيَّةٌ
وَزُنْبُورٌ) أهمله الجوهريُّ والصَّاعَنِيُّ،
وقال غيرهما: هو (القَصِيرُ).

قال شيخنا: التَّنْبُلُ كِدْرَهُمْ يُلْحَقُ
بنظائرِ ميزانه كالتَّنْبَلِ الذي بعده، والتاء
في تَنْبَالٍ زائدةٌ اتِّفَاقًا.

وفي المُحْكَمِ: هو رُبَاعِيٌّ على
مذهب سيبويه؛ لأن التاء لا تُزادُ أَوْلًا
إِلَّا بِبَيِّنَةٍ، وكذلك النون لا تُزادُ ثانيةً إِلَّا
بذلك، وعند ثعلب ثلاثيٌّ، وذَهَبَ إلى
زيادة التاء، وَيَشْتَقُّهُ مِنَ التَّنْبَلِ الذي هو
الصَّغْرُ، ورواه أبو تُرابٍ في باب الباء
والتاء من الاعتقَابِ، وذكره الأزهرِيُّ في
الثلاثيِّ. وجمعه التَّنَابِيلُ، وأنشد
لكعب:

يَمْشُونَ مَشَى الْجِمَالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ

صَرَبَتْ إِذَا عَرَدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ^(١)

أى القِصَارُ.

(والتَّنْبُلُ كَتَنْضُبٍ، والتَّنَابُولُ، لُغَتَانِ

فِي التَّامُولِ: لِلْيَقْطِينِ الْهِنْدِيِّ، وَتَقَدَّمَ
بَيَانُهُ قَرِيبًا فِي («ت م ل»).

ولقد أبدع البَدْرُ الدَّمَامِينِيُّ حَيْثُ
قال:

بَعَثْتُ بِأُورَاقٍ مِنَ التَّنْبَلِ الَّذِي
نَرَاهُ بِأَرْضِ الْهِنْدِ قَاطِبَةً قُوتَا
إِذَا مَضَعَ الْإِنْسَانُ مِنْهُ وَرَيْقَةً
تَقَلَّبَ فِي فِيهِ عَقِيْقًا وَيَاقُوتَا
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّنْبُولِيُّ: بَائِعُ التَّنْبَلِ.

والتَّنْبَلُ، كَجَعْفَرٍ: الْبَلِيدُ الثَّقِيلُ الْوَحِيْمُ،
لُغَةٌ عَامِيَّةٌ.

وتَنْبَلُ: اسْمٌ مَوْضِعٍ، قال الأَخْطَلُ:

عَفَا وَاسِطٌ مِنْ آلِ رَضْوَى فَتَنْبَلُ
فمُجْتَمَعُ الْحُرَيْنِ فَالصَّبْرُ أَجْمَلُ^(١)

[ت ن ل] *

(التَّنْبَلُ كِدْرَهُمْ، والتَّنْبَالَةُ بِالْكَسْرِ)
أهمله الجوهريُّ والصَّاعَنِيُّ، وقال
غيرهما: هو (القَصِيرُ) مِنَ النَّاسِ، وَالتَّنْبَلُ
مُلْحَقٌ بِنَظَائِرِهِ، وَقَدْ يُسْتَدْرَكُ بِهِ وَبِمَا مَرَّ

(١) ديوانه ٢، واللسان. ورواية الديوان: «فنبيل» بالنون
بعدها باء موحدة وتاء فوقية. وكذلك جاءت الرواية
في معجم البكري (نبيل، واسط) وأيضًا في التاج
(وسط، رضو).

(١) ديوان كعب بن زهير ٢٤، واللسان ومادة (عرد) قال:
«أى قَرُوا وأعرضوا، ويروى بالغين المعجمة، من
التفريد: التطريب» ولم يأت في التاج في المادتين.

(وَحَرَزَةٌ^(١)) تُحَبَّبُ مَعَهَا الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

وقال ابنُ فارس: (٢) هو شيءٌ تجعله المرأةُ في عنقِها تتحسَّنُ به عندَ زَوْجِها (كالتَّوَلَّةِ، كعِنبَةِ فيهما) وبهما رُوِيَ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «إِنَّ التَّمَائِمَ وَالرَّقْمِيَّ وَالتَّوَلَّةَ مِنَ الشُّرُوكِ»

(و) التَّوَلَّةُ: (الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ) كالدُّوَلَّةِ، عَنِ الْفَرَّاءِ (كَالتَّوَلَّةِ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) وَكَذَلِكَ الدُّوَلَّةُ بِالضَّمِّ (ج: تُوَلَّاتٌ) وَدُولَاتٌ، بِالضَّمِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ أَبَا جَهْلٍ لَمَّا رَأَى الدَّيْبِرَةَ^(٣) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَادَ بِقُرَيْشٍ التَّوَلَّةَ».

والتاءُ مُبدلةٌ من دالٍ، كما قال سيبويه في تاءِ تَرْبُوتٍ^(٤)، لِلتَّنَاقَةِ الْمُرتاضَةِ: إِنَّهَا بَدَلٌ مِنْ دالٍ مَدْرَبٍ.

وَاشْتِقَاقُ الدُّوَلَّةِ مِنْ تَدَاوُلِ الْأَيَّامِ ظَاهِرٌ.

(١) فِي الْقَامُوسِ «حَرَزَةٌ».

(٢) حَكَى ابْنُ فَارِسٍ هَذَا الْقَوْلَ. انظُرِ الْمُقَابِيْسَ ٣٥٩/١.

(٣) وَذَلِكَ يَوْمٌ بَدْرٌ.

(٤) رَاجِعٌ (دَرْبٌ).

عَلَى بَحْرَقٍ^(١)، فِي شَرْحِ اللَّامِيَّةِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَتَلَّةٌ: مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ عَطْفَانَ، قَالَه نَصْرٌ.

والتَّتَلَّةُ^(٢): الْبَيْضَةُ الْمَدِيرَةُ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ.

وقال ابنُ الأعرابي: تَتَلَّ الرَّجُلُ: إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْظِيفِ^(٣)، وَأَيْضًا: تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ت ن ط ل] *

التَّنَطُّلُ^(٤): الْقَطْنُ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيِّ التَّهْدِيبِ.

[ت و ل] *

(التَّوَلَّةُ، كَهَمْزَةٍ: السُّحْرُ أَوْ شِبْهُهُ) الْأَخِيرُ عَنِ الْحَلِيلِ.

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَضْرَمِيُّ الْيَمَنِيُّ. رَاجِعْ مَادَةَ (حَرْقٌ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْمَتَلَّةُ» بِزِيَادَةِ مِيمٍ، وَأَسْقَطْتَهَا كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَالتَّهْدِيبِ ٣٥٤/١٤ وَالْمَصْنَفُ يَحْكِي عَنْهُ.

(٣) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ. وَسَيَأْتِي فِي مَادَةَ (تَتَلَّ): «تَنْظِفٌ» وَهُوَ أَوْلَى لِمَوَافَقَةِ «تَقَدَّرَ».

(٤) ضَبَطَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي تَكْمَلَتِهِ عَلَى الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا كَجَفْفَرٍ.

(و) قال ابن الأعرابي: (تال يتول):
إذا (عالج) التولة أي (السحر).

(و) قال غيره: (التال: صغار النخل
وفسلاؤها، واحدها: تالة).

(ومحمد بن أحمد بن تولة،
محدث) زوى عنه سليمان بن إبراهيم
الأصبهاني الحافظ.

(و) قال أبو صاعيد: (تويلة) من الناس
(كسفينية): أي (جماعة) جاءت من
ثبوت وصبيان ومال.

(وعبد الله بن تولى،
كسكري) وقال ابن أبي حاتم: بولى،
بالموحدة، كما في الثباب (تابعي) عن
عثمان بن عفان، وعنه عبد الرحمن بن
إسحاق، إن كان سمع منه، قاله ابن
جبان.

(وتويل، كأمير: جد حنظلة بن
صفوان) وأخيه بشر بن صفوان (من
أمرء مصر).

(وكرزبير: قيس بن تويل) نقله
الصاغاني.

(و) قال أبو عمرو: (التاويلة: نبت)

يثبت في ألوية الرمل.

(و) يقال: (جاء بدولة وتولاه) عن
أبي مالك (ودولاته وتولاته) بضمتين:
(أي بالدواهي).

[] ومما يشتدرك عليه:

إن فلانا لذو تولات: إذا كان ذا
لطف وتأت، حتى كأنه يسحر صاحبه،
عن ابن الأعرابي.

وقال أبو عمرو: ثلث به: إذا منيت
ودهيت به، وأنشد:

* ثلث بساق صادق الحريس^(١) *

[] ومما يشتدرك عليه:

[ت ي ل]

تيل، بالكسر: جبل أحمر عظيم
في ديار عامر بن صعصعة، من
وراء ثربة، وإليه ينسب دار تيل، قاله
نصر.

وتيل: نهر.

وأيضاً شيء شبه الكتان، يخرج من
البحر، تنسج منه الثياب.

(١) اللسان.

(فصل الثاء) المثلثة مع اللام

[ث أ ل] *

(الثؤلؤل، كزئبور: حلمة الثدي) عن كراع في المنجد، على التشبيه.

(و) الثؤلؤل: (بئر صغير ضلّب مستدير، على صور شتى، فمنه منكوس، و منه (متشقق ذو شظايا، و منه (متعلق و منه (مسماريّ عظيم الرأس، مستديق الأضل، و منه (طويل معقف، و منه (منفتح، وكله من خلط غليظ يابس، بلغمي أو سوداوي، أو مركب منهما، ج: ثاليل، وقد ثؤلل الرجل (بالضم): خرجت به الثاليل (وتثألل جسده) بالثاليل.

[ث ب ل] *

(الثبل، بالضم وبالتحريك) أهمله الجوهري والليث، وقال ابن الأعرابي: هو (البقيّة في أسفل الإناء وغيره) كأنه جعل بمنزلة الثملة بالميم، كما سيأتي.

[ث ت ل] *

(الثيتل، كحيدر: العين)

(و) أيضا: (الوعل، أو مسنه، أو هو (ذكر الأزوى، و قيل: هو (جنس من بقر الوحش).

(و) قال أبو عمرو: هو (الرجل الضخم الذي تظن أن فيه خيرا) وليس فيه خير، ورواه الأصمعي: تيتل^(١).

(و) قال غيره: (تيتل): إذا (تأماق بعد تعاقل).

ورواه ابن الأعرابي: تتل، وفي بعض النسخ: بعد تغافل.

[] ومما يستدرك عليه:

الثيتل: اسم جبل، وقيل: ماء قريب من النجاج، لبني حمان، من تميم، قاله نصر.

ويوم تيتل: من أيامهم، أغار فيه قيس بن عاصم المنقرى، على بكر بن وائل، فاستباحهم.

وروى الأصمعي قول امرئ القيس:

(١) في اللسان: «تتل» بالنون مكان الياء التحتية.

اطلبيها لى خمصاء تجلاء، لا خوصاء
تجلاء.

(و) التجلاء (من المزاودة: الواسعة)
ويقال: جلة تجلاء: أى عظيمة، وهو
مجاز، والجمع: تجل، بالضم، وأنشد
ابن دريد:

وبأثوا يعشون القطيعاء ضيفهم
وعندهم البرزى فى جليل تجل^(١)
(وأنجل الوادى: معظمه).

(و) قولهم: (طعن فلانا الأتجلين):
أى (رماه بدهية من الكلام) كما فى
العباب.

ونقل شيخنا عن الميدانى أنه قال:
يروى بالتثنية، والصواب الجمع
كالأقورين، للدواهي، ومثله الفشكرين،
والعرب تجمع أسماء الدواهي على هذا
الوجه للتأكيد والتهويل والتعظيم، وذكر
مثله الزمخشري فى المشتقى، وأصله
لأبى عبيد.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٣٣/٢،
والمقاييس ٣٧١/١، وسبق فى (قطع)، وأنشده
صاحب اللسان مع بيت آخر فى (وتك) برواية:
«فى لجل دشم»، وكذا فى (قطع).

علا قطننا بالشيم أيمن صوبه
وأيسره على التباج وثيتل^(١)
وروى غيره: «على الستار فيذبل».
ورجل ثيتل: يقعد مع النساء، وأنشد
ابن برى فى (رغل):

فإنى امرؤ من بنى عامر
وإنك دارية ثيتل^(٢)
قال: والدارية: الذى يلزم داره.
وفى المحكم: الثيتل ضرب من
الطيب، زعموا.

[ث ج ل]

(تجل) الرجل (كفرخ: عظم بطنه
واسترخى، أو خرج خاصرته، وهو
أتجل بين التجل (ومتجل كمعظم)
قال:

* لا هجرعاً رخوا ولا متجلاً^(٣) *
(والتجلاء: العظيمة منهن) يقال:

(١) ديوانه ٢٦، وروايته: «على الستار وتذبل» وهى رواية
الأصمعى التى ذكر المصنف وصاحب العباب أنها
لغيره. وانظر تخريج البيت فى الديوان ٣٧٦ وهو
فى العباب، وأنشده البكرى فى (ثيتل).

(٢) اللسان، ونسبه لخداش، ولم يعينه. وهو خداش بن
زهير. راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ٦٤٥،
ويأتى البيت مع آخر فى (رغل).

(٣) اللسان.

[ث ر ث ل]

(ثُرْثَالٌ، بَثَاءَيْنِ، كَخَزْعَالٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (جَدُّ وَالِدِ الْمُحَدَّثِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ
الْبَغْدَادِيِّ، لَهُ جُزْءٌ مَشْهُورٌ) رَوَاهُ الْحَبَّالُ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ.

قلت: هو أبو الحسن أحمد بن
عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن
محمود بن ثرثال بن مشرقة بن
غياث بن منيح بن صخر البغدادي.

فثرثال ليس جد والده، بل هو جد
جد أبيه، كما تراه.

والذي روى أجزاء المذكور هو
إبراهيم بن سعيد الحبال المصري، وقد
ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد، وقال:
أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن
سلامة القضاعي المصري بمكة، قال:
ذكر لنا ابن ثرثال أن مولده لست بيقين
في شوال سنة ٣١٧، قال لي الصوري:
كان ثقة، وجميع ما حدث به بمصر
جزء واحد فيه أربعة مجالس عن
المحاملي، وابن مخلد، وابن بطحاء،
وشيوخ آخر، وكانت وفاته بمصر في سنة

(و) الثُّجْلُ (كقفل: ع بِشَقِّ الْعَالِيَةِ)
قال زهير بن أبي سلمى:

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو

وَأَقْفَرَ مِنْ سَلْمَى التَّعَانِيْقُ وَالثُّجْلُ^(١)

(و) يَثْجَلُ (كَيْمَنْعُ: ع).

[] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الثُّجْلَةُ، بِالضَّمِّ: عِظْمُ الْبَطْنِ، وَبِهِ فُسْرٌ
حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَلَمْ
يَعْبَهُ ثُجْلَةٌ».

وَوَطَّبْتُ أَثْجَلُ: وَاسِعٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: طَعَنُوا^(٢) أَثْجَلَ اللَّيْلِ:

إِذَا سَرَوْا فِي وَسْطِهِ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ،
قَالَ الْعَجَّاجُ.

* وَأَقْطَعُ الْأَثْجَلَ بَعْدَ الْأَثْجَلِ^(٣) *

وَالْأَثْجَلُ: الْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ اللَّيْلِ.

وَشَيْءٌ مُثْجَلٌ: ضَخْمٌ.

(١) ديوانه ٩٦، وروايته: «والثقل» لكن في شرحه عن
أبي عمرو: «فالثجل». والعباب وفيه «ويروي:
فالثقل». والبيت عند البكري في (التعانيق) وياقوت
في (التعانيق، الثجل، الثقل). وسبق في التاج (عنق)
ويأتي عجزه في (نقل).

(٢) في مطبوع التاج: «ظعنوا» بالظاء المعجمة. وفي
الأساس: «طعنوا» بالمهملة.

(٣) ديوانه ١٥٧، واللسان، وفي الأساس: «وأظمن
الأثجل».

سبع أو ثمان وأربعمائة، شكَّ الصُّورِيُّ
في ذلك، وذكر الحَبَّالُ أن ابن ثُرَئِيلَ
مات في ذى القعدة سنة ثمانٍ.

[ث ر ط ل] *

(الثَّرْطَلَةُ) أهمله الجوهريُّ
والصاغانيُّ، وقال غيرهما: هو
(الاسترخاء، و) يقال: (مَرَّ مُثْرَطِلًا: أَى
يَسْحَبُ ثِيَابَهُ) ومثله في اللسان.

[ث ر ع ل] *

(الثَّرْعُلَةُ، بالضم) أهمله الجوهريُّ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ: زَعَمُوا هو (الرَّيْشُ
المُجْتَمِعُ على عُنُقِ الدِّيكِ) الذى يُسَمَّى
البُرَائِلَ.

[ث ر غ ل] *

(الثَّرْغُلُ، كَقُنْفُذٍ) أهمله الجوهريُّ،
وقال الصاغانيُّ عن بعضٍ: (أُنْتَى الثَّعَالِبِ).
(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: الثَّرْغُولُ (كَزُبُورٍ:
نَيْتٌ) زَعَمُوا.

[ث ر م ل] *

(ثَرْمَلٌ) ثَرْمَلَةٌ: (سَلَحٌ) كَذَرْمَلٍ.
(و) ثَرْمَلٌ: (أَكَلَ اللَّحْمَ).
(و) ثَرْمَلٌ اللَّحْمَ: (لم يُنْضِجْهُ، أو)

ثَرْمَلٌ (لم يُنْضِجْ طعامَهُ تَعْجِيلًا لِلْقَرَى)
عن ابن الأعرابيِّ.

(أو) ثَرْمَلٌ (لم يَنْفُضْ مَلَّتَهُ مِنَ الرَّمَادِ
لذَلِكَ) وَيَعْتَذِرُ إِلَى الضَّيْفِ فيقول: قد
ثَرْمَلْنَا لَكَ، عن ابنِ السُّكَيْتِ.

(و) ثَرْمَلٌ (الطَّعَامَ: لم يُحْسِنِ أَكْلَهُ
فانتثر على لِحْيَتِهِ وَفِيهِ) وَلَطَخَ يَدَيْهِ.

(و) ثَرْمَلٌ (عَمَلَهُ: لم يَتَنَوَّقْ فِيهِ) ولم
يُطَيِّبِهِ، لِمَكَانِ الْعَجَلَةِ.

(و) ثَرْمَلٌ (كَقُنْفُذٍ: دَابَّةٌ) عن ثَعْلَبِ،
ولم يُحَلِّهَا.

(وَأُمُّ ثَرْمَلٍ: الضَّبْعُ)

(و) الثَّرْمَلَةُ (كَقُنْفُذَةٍ: الثَّرْمَةُ فِي ظَاهِرِ
الشَّفَةِ) العُلْيَا، عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) الثَّرْمَلَةُ: (البَقِيَّةُ فِي الإِنَاءِ) من
التَّمْرِ وَغَيْرِهِ، يقال: بَقِيَتْ فِي الإِنَاءِ
ثَرْمَلَةٌ.

(و) الثَّرْمَلَةُ: (الثَّعْلَبُ) أو أَنشَاهُ.

(و) ثَرْمَلَةٌ (بِلا لَامٍ: اسمٌ) رَجُلٍ، قال:

* ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا ثَرْمَلَةٌ *

* وقال يا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَةً^(١) *

(١) اللسان، والصحاح، وسبق البيتان في (ذهب).

[ث ع ل] *

(الثُّعْلُ، كَقَفْلٍ وَجَبَلٍ وَبُهْلُولٍ) وهذه عن ابن عَبَّاد: (السُّنُّ الزائدةُ خَلْفَ الأَسنانِ، أو دُخولُ سِنِّ تَحْتَ أُخرى فى اختلافٍ مِنَ المَنبِتِ، وَثُعَلَتْ سِنُّهُ، كَفَرِحَ، وَهُوَ أَثْعَلُ) بَيْنُ الثُّعَلِ (وَلِئِنَّ ثُعْلَاءَ) وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ ثُعْلَاءُ: (تَرَكَبَتْ أَسنانُها) وَقَوْمٌ ثُعْلٌ، بِالضَّمِّ.

(و) مِنْهُ (أَثْعَلَ الضَّيفانُ): إِذا (كَثُرُوا) وَازدَحَمُوا.

(و) أَثْعَلَ (الأَجْرُ: عَظْمٌ) لُوْحِظَ فِيهِ مَعْنى الكَثْرَةِ.

(و) رُبَّمَا قالوا: أَثْعَلَ (القَوْمُ عَلينا): إِذا (خالَفُوا)، عَنِ اللَّيْثِ.

(و) أَثْعَلَ (الأَمْرُ): إِذا (عَظُمَ) فلا يُدْرى كَيفَ يُتَوَجَّهُ لَهُ رُوعى فِيهِ مَعْنى الاختلافِ.

(و) مِنْ ذَلِكَ أَثْعَلَ (الورْدُ): إِذا كَثُرَ وَ (ازدَحَمَ)، وَكَذَلِكَ أَثْعَلَ النَاسُ وَالحَوْضُ، عَنِ ابنِ عَبَّادِ.

(و) كَتَبَتِ ثُعُولٌ، كَصَبُورٍ: كَثِيرَةٌ

الحَشْوِ وَالثَّبَّاعِ) رُوعى فِيهِ مَعْنى الكَثْرَةِ وَالازدِحامِ.

(وَالثُّعْلُ، بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ، وَبِالتَّحريكِ: زِيادةٌ فى أَطباءِ النَّاقَةِ وَالبَقْرَةِ وَالشَّاةِ، وَهى ثُعُولٌ) كَصَبُورٍ، يُقالُ: ما أَبَيَّنَّ ثُعَلَ هَذِهِ الشَّاةِ، (أَوْ هى التى فوقَ خِلْفِها خِلْفٌ صَغيرٌ، أَوْ لها حَلَمَةٌ زائِدَةٌ) قالَ عبدُ اللهِ بنُ هَمَّامِ السَّلُولِيُّ:

يَذْمُونَ دُنْيائَهُمْ وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا

أَفاويقَ حَتَّى ما يَدِرُّ لَها ثُعْلُ^(١) وَإِما ذَكَرَ الثُّعْلَ لِلْمُبالِغَةِ فى الارتِضاعِ، وَالثُّعْلُ لا يَدِرُّ.

وَقالَ زُهَيرُ بنُ أبى سُلَمى:

وَأتَبَعَهُمْ فَيَلَقَا كَالسَّرا

بِ جَأَواءِ تُثْبِغُ شُجْبًا نَعُولًا^(٢) (و) قالَ اللَّيْثُ: (الأَثْعَلُ: السَّيِّدُ الضَّخْمُ) إِذا كانَ لَهُ فُضُولٌ مَعروفٍ).

(و) تُعَالَةُ كُثْمَامَةٌ وَغُرَابٍ^(٣): أَثْنَى

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والأساس، والجمهرة

٣٦١/٢، وسبق فى (رضع، فوق).

(٢) ديوانه ٢٠٢، والعياب.

(٣) فى القاموس: «وكراب».

الثَّعَالِبِ). وفي العُباب: ثَعَالَةٌ: اسمٌ مَعْرِفَةٌ
لِلثَّعْلَبِ.

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: تَقُولُ: تَعَالَهُ،
يَا بَنُ أَرْوَعَ^(١) مِنْ ثَعَالَهُ.

(وَأَرْضٌ مَثْعَلَةٌ، كَمَرْحَلَةٍ: كَثِيرَتُهَا).

(وَتَعَالَةُ الْكَلَأِ: الْيَابِسُ مِنْهُ، مَعْرِفَةٌ، أَوْ
تَعَالَةٌ: عِنَبُ الثَّعْلَبِ) وهذه عن أبي
حَنِيْفَةَ.

(وَبَنُو ثَعْلٍ، كَصُرْدٍ: ابْنُ عَمْرٍو بن
الْعَوْثِ (حَتَّى) مِنْ طَيْبٍ، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ:

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ
مُثْلِجٍ كَفِيهِ فِي قَتْرَةٍ^(٢)
وَقَالَ أَيْضًا:

فَأَبْلِغْ مَعَدًّا وَالْعِبَادَ وَطَيْبًا

وَكَئِنَّةً أَنِّي شَاكِرٌ لِبَنِي ثَعْلٍ^(٣)
وفي الأساس: وَإِنْ دَعَوْتَ عَلَى أَبْنَاءِ
رَجُلٍ اسْمُهُ عُمَرُ أَوْ زُفْرُ، فَقُلْ: أُتِيحُ لَكُمْ
يَا بَنِي فَعْلٍ، رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ.

(١) في الأساس: «يا أروغ...».

(٢) ديوانه ١٢٣، واللسان، والصحاح، والعباب،
والأساس.

(٣) ديوانه ١٩٨، والعباب.

(و) ثَعَالٌ (كَعْرَابٍ: شِعْبٌ) مِنْ جَبَلٍ
(بَيْنَ الرُّوحَاءِ وَالرُّوَيْثَةِ) وَيُقَالُ لَهُ: ثَعَالَةٌ
أَيْضًا، قَالَ نَضْرٌ.

(و) الثَّعْلُ (كَقَفْلٍ: عِ بَنَجْدٍ) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: قُرْبُ السَّجَا، وَقَالَ أَبُو
زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ: هُوَ مِنْ مِيَاهِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ
كِلَابٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الثَّعْلُ: (دُوَيْبَةُ)
صَغِيرَةٌ (تَظْهَرُ فِي السَّقَاءِ إِذَا خَبِثَتْ
رِيحُهُ).

(وَاللَّيْمُ).

(و) يُقَالُ: (وَرَدٌ مُثْعَلٌ كَمُحْسِنٍ):
أَي (مُزْدَحَمٌ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الثَّعْلُولُ كَسُرْسُورٍ:
الغَضْبَانُ) وَأَنْشَدَ:

وَلَيْسَ بِثُعْلُولٍ إِذَا سَيْلَ فَاجْتَدَى

وَلَا بَرِمًا يَوْمًا إِذَا الضَّيْفُ أَوْهَمَا^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الثَّعْلُولُ: (الشَّاءُ

يُمْكِنُ أَنْ تُحْلَبَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ

أ) (وَأَرْبَعَةٍ) لِلزِّيَادَةِ فِي الطَّيْبِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، والعباب، والمقاييس ٣٧٦/١.

(هو الحَبُّ) وأهل البدو يُسمُّون ما سِوَى اللِّبَنِ مِنْ تَمْرٍ وَحَبِّ: ثُقْلًا (أى ما لَهُمْ لَبَنٌ) وتلك أَشَدُّ الحَالِ عِنْدَهُمْ.

وفى حديثِ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَّةِ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ ثُقْلٌ فَلْيَصْطَنِعْ» أَرَادَ بِالثُّقُلِ الدَّقِيقَ. وَمَا لَا يُشْرَبُ كَالخُبْزِ وَنَحْوِهِ ثُقْلٌ، وَالاصْطِنَاعُ: اتِّخَاذُ الصَّنِيعِ.

(وَالثَّافِلُ: الرَّجِيعُ) رُبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنْهُ.

(و) الثُّفَالُ (ككِتَابِ: الإِبْرِيْقُ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ أَكَلَ الدَّجْرَ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ بِالثُّفَالِ» الدَّجْرُ: اللُّوبِيَاءُ.

(و) الثُّفَالُ: (مَا وَقِيَتْ بِهِ الرَّحَى مِنَ الأَرْضِ) وَهُوَ جِلْدٌ يُنْسَطُ فَيُوضَعُ فَوْقَهُ الرَّحَى (كَالثُّفْلِ، بِالضَّمِّ، وَقَدْ ثُقِلَتْهَا) يَثُقُلُهَا ثُقْلًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «تَدُقُّهُمْ الفِتْرَةُ دَقَّ الرَّحَى بِثِفَالِهَا» وَقَالَ عمرو بن كُثُومٍ:

يَكُونُ ثِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ

وَلَهُوثُهَا قُضَاعَةٌ أَجْمَعُونَ^(١)

(١) شرح القوائد السبع لابن الأنباري ٣٩١، والعباب والمقاييس ١/٣٨٠ وفى الثلاثة «أجمعينا»، ويأتى فى (لهو).

يَقَالُ لِلرَّجُلِ فِي السَّبِّ: هَذَا الثُّعْلُ وَالكَعْلُ: أَى لَيْمٌ لَيْسَ بِشَىْءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَتُعْلٌ، كضَرَدٍ: مِنْ أَسْمَاءِ الثُّعْلَبِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَطَعْنَةُ ثُعُولٍ: مُنْتَشِرَةُ الدَّمِ.

وَجَيْشٌ ثُعُولٌ: كَثِيرٌ.

وَالْمُثْعِلُ: الْمُنْتَشِرُ، وَجَاءَ القَوْمُ مُثْعِلِينَ: أَى اتَّصَلَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.

[ث ف ل] *

(الثُّفْلُ، بِالضَّمِّ، وَالثَّافِلُ) وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ: (مَا اسْتَقَرَّتْ تَحْتَ الشَّيْءِ مِنْ كُدْرَةٍ) وَنَحْوِهَا، يُقَالُ: ثُقِلَ المَاءُ وَالمَرَقُ وَالدَّوَاءُ وَغَيْرُهَا^(١): أَى عَلَا صَفْوُهُ وَرَسَبَ ثُقْلُهُ: أَى خُثِرَتْهُ.

(و) الثُّفْلُ (كَكْتِفٍ: مَنْ يَأْكُلُهُ) يُقَالُ: لَيْسَ الثُّفْلُ كَالْمَحِضِ: أَى لَيْسَ مَنْ يَأْكُلُ الثُّفْلَ كَشَارِبِ المَحِضِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (هُمُ مُثَافِلُونَ): أَى (يَأْكُلُونَ الثُّفْلَ) أَى يَتَبَلَّغُونَ بِهِ (و) الثُّفْلُ

(١) فى مطبوع التاج «وغيرهما» تحريف، وانظر الأساس.

(وقول زهير) بن أبي سلمى:

فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى (بِثْفَالِهَا)

وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجُ فُتْنِيمٌ^(١)

(أى عَلَى ثِفَالِهَا، أَوْ مَعَ ثِفَالِهَا، أَى

حَالِ كَوْنِهَا طَاحِنَةً، لِأَنَّهُمْ لَا يَثْفُلُونَهَا إِلَّا

إِذَا طَحَنَتْ).

وقال الزمخشري: وهو فى محلّ

الحال، كأنه قيل: عَرَكَ الرَّحَى مَطْحُونًا بِهَا.

قال شيخنا: هذا البيت قد بسطه

البغدادي فى شرح شواهد الرضى، ثم

التعرض لهذا البحث والنظر فى كون

الباء بمعنى «على» أو «مع» من مباحث

النحو، لا من مباحث اللغة، فذكر

المصنف إياه، ولا سيما بالإشارة التى

أكثر الناس لا يكاد يهتدى إليها، وليس

بيت زهير معروفًا للناس فى هذه

الأزمان، ولا ديوانه موجودًا عند كل

إنسان، فلذلك قالوا: إن تعرضه لهذا

البحث من الفضول، كما نبهوا عليه.

(و) الثفال (كغراب وكتاب: الحجرو

الأسفل من الرحى) رُبَمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ.

(وكسحاب وجبيل: البطية من الإبل

وغيرها) يقال: جَمَلٌ ثَفْلٌ وَثِفَالٌ، ويقال:

بِتُّ رَاكِبٌ ثِفَالٍ قَائِدٌ جَزُورٍ^(١).

وفى حديث حذيفة، رضى الله عنه:

أنه ذكر فتنه، فقال: «تكون فيها مثل

الجمال الثفال الذى لا ينبعث إلا كرها».

(و) قال الليث (ثقله) يثقله ثفالًا:

(نثره) كُله (بمرّة واحدة).

(و) قال الزجاج: (أثقل الشراب:

صار فيه ثفل).

(و) من المجاز: (ثقله عرق سوء)

وهو مثقل بعروق السوء: إذا (قصر به

عن المكارم) عن ابن عبّاد.

قال: (وثافله) بمعنى (ثافته).

قال: (وثقلت عن اللبن بالطعام

تثفيلًا): أى (أكلت الطعام مع اللبن).

[] ومما يستدرك عليه:

فى الغرارة ثقله من تمر، بالتحريك،

نقله أبو تراب، عن بعض بنى سليم.

وتبرّدعت فلانًا وثقلته: علوته، أى

(١) فى مطبوع التاج: «جزور» بالزى، وأثبتته بالراء من الأساس. وانظر شاهده فى اللسان.

(١) ديوانه ١٩، واللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ١/٣٨٠، وسبق فى (كشف، عرك).

جعلته تحتي كالبرودة والثفال، وهو مجاز.

وأبو ثفال المرسي، ككتاب: شاعر تابعي، اسمه ثمامة بن وائل، روى عن أبي هريرة وأبي بكر بن حويطب، وعنه عبد الرحمن بن حزملة الأسلمي، وسليمان بن بلال، والدرأوزدي.

[ث ق ل] *

(الثقل، كعنب: ضد الخفة) قال الراغب: وهما متقابلان، فكل ما يترجح على ما يوزن به أو يُقدَّر به، يقال: هو ثقيل، وأصله في الأجسام، ثم يُقال في المعاني، نحو: أثقله الغم والوزر، قال الله تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾^(١).

(ثقل) الشيء (ككرم ثقلاً) كصغر صغراً (وثقاله) ككرامة (فهو ثقيل وثقال، كسحاب وغراب، ج: ثقال) بالكسر (وثقل بالضم). وشاهد الثقال قوله تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾^(٢).

(١) سورة القلم، الآية ٤٦.

(٢) سورة التوبة، الآية ٤١.

(والثقل، مُحَرَّكَةٌ: متاع المسافر وحشمه) والجمع أثقال.

(وكل شيء) خطير (نفيس مضمون) له قدر ووزن: ثقل عند العرب (ومنه) قيل لبيض النعام: ثقل؛ لأن أخذه يفرح به، وهو قوت، وكذلك (الحديث: «إني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي») جعلهما ثقلين إظاماً لقدرهما وتفخيماً لهما. وقال ثعلب: سماهما ثقلين؛ لأن الأخذ بهما والعمل بهما ثقيل.

(والثقلان: الإنس والجن) لأنهما فضلاً بالتمييز الذي فيهما على سائر الحيوان.

(و) من المجاز: قوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾^(١): (الأثقال: كنوز الأرض، و) قيل: ما تضمته من أجساد (موتاه) عند الحشر والبعث.

(و) يكون الثقل في المعاني، ومنه الأثقال بمعنى (الدُّنُوب) ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ

(١) سورة الزلزلة، الآية ٢.

أَثْقَالِهِمْ ﴿١﴾ أَي آثَامِهِمُ الَّتِي هِيَ تُثْقَلُهُمْ وَتُثَبِّطُهُمْ عَنِ الثَّوَابِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ ﴿٢﴾.

(و) الْأَثْقَالُ: (الْأَحْمَالُ الثَّقِيلَةُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ﴾ ﴿٣﴾.

(وَاحِدَةُ الْكُلِّ: ثِقْلٌ، بِالْكَسْرِ) كَحِمْلٍ وَأَحْمَالٍ.

(وَتَقْلَهُ تَقْيَلًا: جَعَلَهُ ثَقِيلًا).

(وَأَثْقَلَهُ: حَمَلَهُ ثَقِيلًا) فَهُوَ مُثْقَلٌ: حَمَلَ فَوْقَ طَاقَتِهِ.

(وَأَثْقَلَتْ) الْمَرْأَةُ (وَتَقْلَتْ، كَكَرَّمْ، فَهِيَ مُثْقَلٌ: اسْتَبَانَ حَمْلُهَا) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ﴾ ﴿٤﴾ أَي ثَقُلَ حَمْلُهَا فِي بَطْنِهَا، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: أَثْقَلَتْ: أَي صَارَتْ ذَاتَ ثِقَلٍ، كَمَا يُقَالُ: أَثْمَرْنَا: أَي صِرْنَا ذَوِي تَمْرِ.

(١) سورة العنكبوت، الآية ١٣.

(٢) سورة النحل، الآية ٢٥.

(٣) سورة النحل، الآية ٧.

(٤) سورة الأعراف، الآية ١٨٩.

(وَالْمُثَقَّلَةُ، كَمُعْظَمَةِ: رُحَامَةٌ يُثَقَّلُ بِهَا الْبِسَاطُ) وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنَّهُ يَكُونُ كَمُحَدَّثَةٍ.

(وَمِثْقَالُ الشَّيْءِ: مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ ﴿١﴾ أَي زِنَةَ ذَرَّةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَكُلًّا يُوَفِّيهِ الْجَزَاءَ بِمِثْقَالٍ ﴿٢﴾ *

أَي يَوْزَنُ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْمِثْقَالُ: مَا يُوَزَنُ بِهِ، وَهُوَ ﴿٣﴾ الثَّقْلُ، وَذَلِكَ اسْمٌ لِكُلِّ سَنْجٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ ﴿٤﴾.

(و) الْمِثْقَالُ: (وَاحِدُ مَثَاقِيلِ الذَّهَبِ) قَالَ الْكِرْمَانِيُّ فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ: هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ اثْنَتَيْنِ ﴿٥﴾ وَسَبْعِينَ شَعِيرَةً، وَفِي الْاِخْتِيَارِ: الْمِثْقَالُ عِشْرُونَ قِيرَاطًا، كَذَا فِي الْهِدَايَةِ (وَذِكْرُ فِي «م ك ك») عَلَى التَّفْصِيلِ.

(١) سورة الزلزلة، الآية ٧، وتكررت في مواضع من الكتاب الكريم.

(٢) الغريين ١/٢٩٠.

(٣) في مفردات الراغب ٨٠: «وهو من الثقل».

(٤) سورة الأنبياء، الآية ٤٧.

(٥) في مطبوع التاج: «اثنين».

(وامرأة ثقال كسحاب: مكفأ) أى
عظيمة الكفيل (أو رزان) وهذا يرجع إلى
المعاني.

(وبعير ثقال: بيطيء) وتقدم مثله: بعير
ثقال، بالفاء، بهذا المعنى.

(وثقل الشيء بيده) يثقله (ثقلًا)
بالفتح: (راز ثقله) وذلك إذا رفعه
للنظر^(١) ما ثقله من خفته.

(وتثاقل عنه): أى (ثقل وتباطأ،
و) قال ابن دُرَيْد: تثاقل (القوم): إذا لم
ينهضوا للتجدة، وقد استنهضوا لها).

(و) يُقال: (ارتحلوا بثقلتهم، محرّكة،
وبالكسر وبالفتح، وكعنبية، وفرحة)
لغات خمسة: (أى بأثقالهم وأمتعتهم
كلها).

(والثقله، بالفتح ويحرك: ما يوجد
فى الجوف من ثقل الطعام) يُقال:
وجدت ثقله فى بدنى، وهو مجاز.

(و) الثقله (بالفتح: نعسة تغليك)
كما فى المحكم.

(١) هكذا ولعل صوابه: «الينظر»، كما فى اللسان، فى
سياق آخر.

(وثقل الرجل كفرح، فهو ثقیل
وثاقل: اشتد مرضه) وهو مجاز، قال
الحافظ فى فتح البارى: لما ثقل، أى
فى المرض: هو بضم القاف، قاله
الجوهري، وفى [شرح] القاموس
لشيخنا: كفرح، فلعل فى النسخة
سقطا. انتهى.

قال شيخنا: ولا يعد أن يكون وهما
أو غفلة.

(وقد أثقله المرض والنوم واللؤم^(١))،
فهو مستثقل فى الكل.

(وثقال الناس بالكسر) (وثقلاؤهم: من
تكره أصحابه) ويستثقله الناس، واجدهما
ثقیل، يقال: أنت ثقیل على جلسائك، وما
أنت إلا ثقیل الظل بارداً التيسيم، ويقال:
مجالسة الثقیل تُضنى الروح، ومن أبدع ما
أنشدنا فيه بعض الشيوخ:

وثقیل قال صفيى قلد
ت إيش فىك أصف^(٢)

(١) فى نسخة من القاموس: «اللوم» بفتح اللام وسكون
الواو من غير همز.

(٢) لعل «إيش» هنا تقرأ بلفظها العامى بكسر الهمزة
وسكون الشين. ولفظها العربى: «أيش» لا يستقيم
الوزن.

كُلُّ مَا فِيكَ ثَقِيلٌ
جِلٌّ عَنِّي وَأَنْصَرِفُ
وقال الراغب: الثَّقِيلُ فِي الْإِنْسَانِ
يُسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الدَّمِّ، وَهُوَ أَكْثَرُ فِي
التَّعَارُفِ، وَتَارَةً فِي الْمَدْحِ، نَحْوُ قَوْلِ
الشَّاعِرِ:

تَخِفُّ الْأَرْضُ إِذَا زُلَّتْ عَنْهَا
وَتَبْقَى مَا بَقِيََتْ بِهَا ثَقِيلًا
حَلَلَتْ بِمُسْتَقَرِّ الْعِزِّ مِنْهَا
فَتَمْنَعُ جَانِبَيْهَا أَنْ يَمِيلَا^(١)
وقد أُلِّفَ فِي أَخْبَارِ الثُّقَلَاءِ كِتَابٌ.
(وَتَثْقُلُ الْعَرْفُجُ وَالشَّمَامُ، كَكَرِيمٍ: تَرَوْتُ
عِيدَانَهُ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ثَقُلَ (سَمِعُهُ): إِذَا
ذَهَبَ بَعْضُهُ) وَيُقَالُ: فِي أُذُنِهِ ثِقْلٌ: إِذَا
لَمْ يَجِدْ سَمِعُهُ، كَمَا يُقَالُ: فِي أُذُنِهِ
خِيفَةٌ: إِذَا جَادَ سَمِعُهُ، كَأَنَّهُ يَثْقُلُ عَنِ قَبُولِ
مَا يُلْقَى إِلَيْهِ.

(وَالثَّقُلُ، بِالْكَسْرِ: ع) وَبِهِ رُويَ قَوْلُ
زُهَيْرٍ:

* وَأَفْقَرُ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيْقُ فَالثَّقُلُ^(٢) *

وَيُرَوَّى: وَالثَّقُلُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَلْقَى عَلَيْهِ مَثَاقِيلَهُ)
أَي (مُؤَنَّتَهُ) حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ.
(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: (دِينَارٌ ثَاقِلٌ): أَي
(كَامِلٌ) لَا يَنْقُصُ (وَدَنَانِيرٌ ثَوَاقِلُ)
كَوَامِلٌ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَي رَوَاجِحُ.
(وِثَاقِلٌ: د).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَصْبَحَ ثَاقِلًا): أَي
(أَثْقَلَهُ الْمَرَضُ) حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ، قَالَ لَبِيدٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

رَأَيْتُ الثَّقِيَّ وَالْحَمْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ
رَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا^(١)
أَي أَذْنَفَهُ الْمَرَضُ، وَيُرَوَّى: «نَاقِلًا»
بِالنُّونِ أَي نَاقِلًا إِلَى الْآخِرَةِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
يُقَالُ: أَعْطَاهُ ثِقْلَهُ، بِالْكَسْرِ: أَي وَزَنَهُ.
وَأَثَاقِلَ إِلَى الدُّنْيَا: أَخْلَدَ إِلَيْهَا.
وَالْمُتَثَاقِلُ: الْمُتَحَامِلُ عَلَى الشَّيْءِ
بِثِقَلِهِ^(٢)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: وَطِئَهُ وَطِئَةً
الْمُتَثَاقِلِ.

(١) ديوانه ٢٤٦، وتخرجه فيه، والعباب.

(٢) في الأساس: «بوطنه».

(١) مفردات الراغب ٧٩، ٨٠.

(٢) سبق تخرجه في مادة (ثقل).

وهلذه كِفَّةٌ أَثْقَلُ مِنَ الْأُخْرَى: أَى
أَرْجَحُ.

ويقولُ العالِمُ لُغَلَامِهِ: هَاتِ ثِقَلِي:
يريدُ كُتُبَهُ وَأَقْلَامَهُ، وَلِكُلِّ صَاحِبِ
صِنَاعَةٍ ثِقَلٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، نَقَلَهُ
الرَّمَخَشْرِيُّ.

وَتَقُلُّ الْقَوْلُ: إِذَا لَمْ يَطْبُ سَمَاعُهُ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وقوله تعالى: ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾^(١) أَى لَهُ
وَزْنٌ.

وقوله تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا
وَتِقَالًا﴾^(٢) قيل: مُوسِرِينَ وَمُعْسِرِينَ،
وقيل: خَفَّتْ عَلَيْكُمْ الْحَرَكَةُ أَوْ
تَقَلَّتْ، وَقَالَ قَتَادَةُ: نِشَاطًا وَغَيْرَ نِشَاطٍ،
وقيل: شُبَانًا وَشُبُوخًا، وَكُلُّ ذَلِكَ يَدْخُلُ
فِي عُمُومِهَا، فَإِنَّ الْقَضْدَ بِالْآيَةِ الْحَثُّ
عَلَى التَّفَرُّعِ عَلَى كُلِّ حَالٍ تَسْهُلُ أَوْ
تَضْعُبُ.

وَالثَّقَلُ، مُحَرَّكَةٌ: بَيْضُ النَّعَامِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ:

فَتَذَكَّرْنَا ثَقَلًا رَثِيْدًا بَعْدَمَا
أَلَقْتُ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(١)
وقوله تعالى: ﴿تَقُلَّتْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ﴾^(٢) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَى تَقَلَّتْ
عِلْمًا وَمَوْقِعًا.

وقال القُتَيْبِيُّ^(٣): تَقَلَّتْ: أَى خَفِيَتْ،
وَإِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ ثَقُلَ.

وقال الراغِبُ: الثَّقِيلُ وَالْخَفِيفُ
يُسْتَعْمَلَانِ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَلَى
سَبِيلِ الْمُضَايَفَةِ، وَهُوَ أَنْ لَا يُقَالَ لِشَيْءٍ
ثَقِيلٌ أَوْ خَفِيفٌ إِلَّا بِاعْتِبَارِهِ بغيره، وَلِهَذَا
يُصَحُّ لِلشَّيْءِ الْوَاحِدِ أَنْ يُقَالَ خَفِيفٌ، إِذَا
اعْتَبِرْتَهُ بِمَا هُوَ أَثْقَلُ مِنْهُ، وَثَقِيلٌ إِذَا
اعْتَبِرْتَهُ بِمَا هُوَ أَخْفُ مِنْهُ، وَعَلَى هَذَا
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ تَقَلَّتْ مَوَازِينُهُ﴾^(٤)
﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾^(٥) وَالثَّانِي:

(١) اللسان، والأساس، والعياب؛ وفي مطبوع التاج:
«تذكرة» وأثبت الصواب منها. وسبق في (رثد،
كفر) ويأتى في (يمن، ذكا).

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٨٧.

(٣) عبارة ابن قتيبة في غريب القرآن ١٧٥: «أى خفى
علمها على أهل السموات والأرض، وإذا خفى
الشيء ثقل». والمثبت هنا، كالغريبين ٢٨٩/١
بحروفة.

(٤) سورة القارعة، الآية ٦.

(٥) سورة القارعة، الآية ٨.

(١) سورة الزمل، الآية ٥.

(٢) سورة التوبة، الآية ٤١ وسبق الاستشهاد بها.

مُثَكِّلٌ، مِنْ نِسْوَةٍ (مَثَاكِيلٌ) يُقَالُ: نِسَاءُ
الْغُرَاةِ مَثَاكِيلٌ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا عَيْطَلٍ نَصْفِ
قَامَتْ فَجَاوَزَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلٌ^(١)
(وَأَثَكَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَلَدَهَا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَصِيدَةٌ مُثَكِّلَةٌ
كُمُحْسِنَةٍ) وَهِيَ الَّتِي (ذُكِرَ فِيهَا التُّكُلُ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالرَّمَخَشْرِيِّ.

وقول الشاعر:

* (وَرُمُحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَثَكَلَةٌ)^(٢) *

كَمَرْحَلَةٍ. كَمَا فِي الْحَدِيثِ: «الْوَلَدُ
مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (فَلَاةٌ تُكُولُ: مَنْ
سَلَكَهَا فَقَدَ) وَتُكِلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْجُمَيْحِ:

(١) ديوانه ١٧، واللسان والعياب وسبق في (شدد،
نكد) وقوله: «ذراعاً» بالرفع، خبر «كأن» في قوله من
بيت سابق:

* كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرَقَتْ *

و «شد» منصوب على الظرفية.

(٢) اللسان والعياب، من غير نسبة، ووجدت نسبتته في
التاج (غربل) إلى عامر الخصفي، من خصفة بن
قيس عيلان، وهو الشاهد الثاني والأربعون بعد المائة
من شواهد القاموس.

أَنْ يُسْتَعْمَلَ التُّكِيلُ فِي الْأَجْسَامِ
[الْمُرْجَحَةُ إِلَى أَسْفَلٍ، كَالْحَجَرِ وَالْمَدَرِ،
وَالْخَفِيفُ يُقَالُ فِي الْأَجْسَامِ]^(١) الْمَائِلَةُ
إِلَى الصُّعُودِ؛ كَالنَّارِ وَالذُّخَانِ، وَمِنْ هَذَا
التُّكِيلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا قَلْبُكُمْ إِلَى
الْأَرْضِ﴾^(٢).

[ث ك ل] *

(التُّكُلُ، بِالضَّمِّ: الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ
وَفَقْدَانُ الْحَبِيبِ وَالْوَلَدِ) وَعَلَى الْأَخِيرِ
اِقْتَصَرَ الْأَكْثَرُونَ (وَيُحَرِّكُ) وَفِي الْمَثَلِ:
الْعُقُوقُ تُكُلُ مَنْ لَمْ يَتَّكِلْ.

(وَقَدْ تَكَلَّهُ، كَفَرِحَ) تَكَلًّا (فَهُوَ تَاكِلٌ
وَتُكْلَانٌ): فَقَدَهُ، وَتَكَلَّتْهُ (وَهِيَ تَاكِلٌ
وَتُكْلَانَةٌ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهِيَ
(قَلِيلَةٌ، وَتُكُولُ) فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ
(وَتُكَلِّي) كَسَكَّرِي.

(وَأَثَكَلَتْ) الْمَرْأَةُ: (لَزِمَهَا التُّكُلُ)
وَصَارَتْ ذَاتَ تُكُلٍ، وَجَمْعُ
تَاكِلٍ: تَوَاكِلٌ، يُقَالُ: تَكَلَّتْكَ
التُّوَاكِلُ، وَجَمْعُ تُكَلِّيٍّ: تُكَالِيٌّ (فَهِيَ

(١) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، وأثبتته من
مفردات الراغب ٨٠.

(٢) سورة التوبة الآية ٣٨.

والتَّكْلُ، بالفتح: لُغَةٌ فِي التُّكْلِ،
بِالضَّمِّ وَالتَّحْرِيكِ، عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ.

[ث ل ل] *

(الثَّلَّةُ) بِالْفَتْحِ: (جَمَاعَةُ الْغَنَمِ، أَوْ
الكَثِيرَةُ مِنْهَا، أَوْ مِنَ الضَّأْنِ خَاصَّةً) قَالَ
يَعْقُوبُ^(١): وَلَا يُقَالُ: لِلْمِعْزَى الْكَثِيرَةُ:
ثَلَّةٌ، وَلَكِنْ حَيْلَةٌ.

(ج:) ثَلَّلَ وَثَلَّلَ (كَبَدَرَ وَسَلَلَ) قَالَ
يَعْقُوبُ: فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الضَّأْنُ وَالْمِعْزَى
فَكَثُرَتَا قِيلَ لِهَمَا: ثَلَّةٌ.

(وَالصُّوفُ وَخَدَهُ) أَيْضًا ثَلَّةٌ، وَقَالَ
الرَّاغِبُ: الثَّلَّةُ: الْقِطْعَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنْ
الصُّوفِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلغَنَمِ: ثَلَّةٌ.
وَيُقَالُ: كِسَاءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ، وَحَبْلٌ ثَلَّةٌ:
أَيُّ صُوفٍ.

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «فَإِذَا كَانَتْ
لِلتَّيْمِ مَاشِيَةً فَلِلْوَصِيِّ أَنْ يُصِيبَ مِنْ
ثَلَّتِهَا وَرَسَلَهَا» أَيُّ مِنْ صُوفِهَا وَلَبَّتِهَا.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَا تَعْدَمُ صِنَاعُ ثَلَّةٌ»
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَازِقِ، وَقَالَ:

* قَدْ قَرَّرْتُونِي بِأَمْرِي قِيُولٌ *

(١) ابن السكيت، وراجع إصلاح المنطق ٣٢٥.

إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تُكُولُ تَعْوَلَتْ

بِهَا الرُّبْدُ فَوْضَى وَالتَّعَامُ السَّوَارِخُ^(١)
(وَالِإِثْكَالُ، بِالْكَسْرِ، وَ) الْأُتْكُولُ
(كَأَطْرُوشٍ) لُغَةٌ فِي (العِثْكَالِ) وَالْعُثْكَوْلُ،
وَهُوَ الشُّمْرَاخُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبَشْرُ، هُنَا ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَلَّدَهُمَا
الْمُصَنِّفُ، وَالصَّوَابُ ذَكَرَهُمَا فِي فَصْلِ
الْهَمْزَةِ، لِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْعَيْنِ، وَقَدْ
مَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدَى بِهَا كَنَائِلِي *

* طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِلِ^(٢) *

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى
فِقْدَانِ الشَّيْءِ، وَكَأَنَّهُ يَخْتَصُّ بِذَلِكَ
فِقْدَانُ الْوَالِدِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ مِثْكَالٌ: كَثِيرَةُ التُّكْلِ، وَنِسَاءٌ
مِثَاكِلٌ.

(١) اللسان. وسأيتى فى مادة (غول) منسوبة لذى الرمة.
وهو فى ديوانه ١٠٢، برواية:

إذا ذات أهوال ثكول تلونت

بها العين فوضى والتعام السوارخ
(٢) اللسان، والصحاح، والتهديب ١٥٦/١٠. وفيه
«والعثاكل» مكان (والأثاكل) والعياب، ويأتى
البيتان فى (كتل، فن).

الصَّحراءِ يُسْتَظَلُّ بِهَا) عن ابن عَبَّاد.

قال: (و) الثَّلَّةُ في (مَوَارِدِ الإِبِلِ: ظِمْمٌ يَوْمَيْنِ بَيْنَ شَرَبَيْنِ).

(و) قال الرَّاعِبُ: ولا عِتْبَارَ الاجْتِمَاعِ قِيلَ: الثَّلَّةُ (بالضَّمِّ: الجَماعَةُ مِنَّا) ومنه قولُه تَعَالَى: ﴿ثَلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ. وَثَلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾^(١).

قال الزَّمخَشَرِيُّ: ويُقال: فُلانٌ لا يَفْرُقُ بَيْنَ الثَّلَّةِ والثَّلَّةِ: أى بَيْنَ جَماعَةٍ العَنَمِ وبَيْنَ جَماعَةِ النَّاسِ.

(و) الثَّلَّةُ: (الكَثِيرُ مِنَ الدَّرَاهِمِ) عن ابنِ سَيِّدَةَ (وَيُفْتَحُ).

(و) الثَّلَّةُ (بالكسْرِ: الهَلَكَةُ، ج: ثَلَلٌ (كَعَنَبٍ) قال لَبِيدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

فَصَلَفْنَا فِي مُرَادِ صَلَقَةٍ
وَصُدَاءِ أَلْحَقَتْهُمْ بِالثَّلَلِ^(٢)
أى بِالهِلَكَاتِ.

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: (ثَلُّهُمْ) يَثَلُّهُمْ (ثَلًّا وَثَلًّا) مُحَرَّكَةً: (أَهْلَكَهُمْ) وَأَنشَدَ البَيْتَ المَذكُورَ.

(١) سورة الواقعة، الآيتان ٣٩، ٤٠.

(٢) ديوانه ١٩٣، وتخريجه فيه. ويزاد عليه العباب.

* رَثٌ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ المُبْتَلِ^(١) *

(و) الثَّلَّةُ أَيضًا: الصُّوفُ (مُجْتَمِعًا) بالشَّعْرِ وبالوَبْرِ يُقال: عِنْدَ فُلانٍ ثَلَّةٌ كَثِيرَةٌ، ولا يُقال للشَّعْرِ: ثَلَّةٌ ولا للوَبْرِ: ثَلَّةٌ.

(وَأَثَلُ الرَّجُلُ) (فهو مُثَلٌّ: كَثُرَتْ عِنْدَهُ الثَّلَّةُ) يَحْتَمِلُ أن يَكُونَ الصُّوفَ، وأن يَكُونَ جَماعَةَ العَنَمِ، وبالوَجْهِينِ فَسَّرَ الزَّمخَشَرِيُّ.

(و) الثَّلَّةُ: (ما أُخْرِجَ مِنْ تُرابِ البِئْرِ) ومنه الحَدِيثُ: «لا حِمَى إِلا في ثَلَاثِ: ثَلَّةِ البِئْرِ وَطَوَلِ الفَرَسِ وَحَلَقَةِ القَوْمِ» قال أبو عبيد^(٢): أراد بَثَلَّةِ البِئْرِ: أن يَحْتَفِرَ الرَّجُلُ بِئْرًا في مَوْضِعٍ لَيْسَ بِمِلْكٍ لأحد، فيَكُونُ لَهُ مِنْ حِوَالِي البِئْرِ ما يَكُونُ مَلْقَى لِثَلَّةِ البِئْرِ، لا يَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ، حَرِيمًا لِلبِئْرِ (ج: ثَلَلٌ) (كضَرْدٍ، وَقَدْ ثَلَّ البِئْرُ يَثَلُّها ثَلًّا).

(و) الثَّلَّةُ: شَيْءٌ (كَالْمَنارَةِ) فِي

(١) اللسان، والصحاح، والتهديب ٨١/٩ ورواية الأول:

* لا تَجْعَلْنِي كَفَتَى قَتُولٍ *

والجمهرة ٤٧/١، والمقاييس ٣٦٨/١. ويأتي البیتان في (قتل).

(٢) راجع غريب الحديث ٢٧٦/٢.

كَأَنَّهُ هُدِيمٌ وَأَهْلِيكَ.

وفى حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ رُؤِيَ فِي الْمَنَامِ وَسُئِلَ عَنْ حَالِهِ، فَقَالَ: كَادَ يُثَلُّ عَرْشِي لَوْلَا أَنِّي صَادَقْتُ رَبًّا رَحِيمًا» وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ: لِلْعَرْشِ هَا هُنَا مَعْنِيَانِ: أَحَدُهُمَا السَّرِيرُ، وَالْأُيُسْرَةُ لِلْمُلُوكِ، فَإِذَا ثُلَّ عَرْشُ الْمَلِكِ فَقَدْ ذَهَبَ عِزُّهُ، وَالْمَعْنَى الْآخَرُ: الْبَيْتُ يُنْصَبُ مِنَ الْعِيدَانِ، وَيُظَلَّلُ، وَجَمْعُهُ عُرُوشٌ، فَإِذَا كُسِرَ عَرْشُ الرَّجُلِ فَقَدْ هَلَكَ وَذَلَّ.

وفى الأساس: ثُلَّ عَرْشُهُ: ذَهَبَ قِوَامُ أَمْرِهِ.

وقال الراغب: ثُلَّ عَرْشُهُ: أُسْقِطَتْ ثَلَّةٌ مِنْهُ.

(وَالثَّلُّ، مُحَرَّكَةٌ: الْهَلَاكُ): وَشَاهِدُهُ قَوْلُ لَبِيدِ الْمُتَقَدِّمِ.

(وَالثَّلُّ فِي الْقَمِّ: أَنْ تَسْقُطَ أَسْنَانُهُ).

وقال الراغب: الثَّلُّ: قِصْرُ الْأَسْنَانِ بِسُقُوطِ ثَلَّةٍ مِنْهَا.

(و) قال ابنُ الأعرابي: (أثَلَّتْهُ: إِذَا

أَمَرَتْ بِإِصْلَاحِ مَا ثُلَّ مِنْهُ). قَالَ: (وَالثَّلُّ، كَهُدْهِدٍ: الْهَدْمُ).

(و) ثَلَّتْ (الدَابَّةُ) تَثَلُّ ثَلًّا: (رَأَتْ) وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي حَافِرٍ، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

(و) ثَلَّ (الثَّرَابُ الْمُجْتَمِعُ أَوْ الْكَيْبُ) فِي الْعَبَابِ: أَوْ الْبَيْتِ، يَثُلُّ ثَلًّا: (حَرَكَهُ بِيَدِهِ، أَوْ كَسَرَهُ^(١)) مِنْ إِحْدَى جَوَانِبِهِ أَوْ حَفَرَهُ (كَثَلَّتْهُ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) ثَلَّ (الدَارُ) يَثُلُّهَا ثَلًّا: (هَدَمَهُ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: هَدَمَهَا (فَتَثَلَّتْ) صَوَابَهُ فَتَثَلَّتْ، وَهُوَ أَنْ يَحْفِرَ أَصْلَ الْحَائِطِ، ثُمَّ تُدْفَعُ فَتَتَقَاضُ، وَهُوَ أَهْوَلُ الْهَدْمِ.

(و) ثَلَّ (الثَّرَابُ فِي الْبَيْرِ) وَغَيْرِهَا: (هَالَهُ، وَ) ثَلَّ (الدَّرَاهِمُ) يَثُلُّهَا ثَلًّا: (صَبَّهَا) وَمِنْهُ الثَّلَّةُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ثَلَّ (اللَّهُ تَعَالَى عَرْشَهُ): أَي (أَمَاتَهُ أَوْ أَذْهَبَ مُلْكَهُ أَوْ عِزَّهُ) قَالَ زُهَيْرٌ:

تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا

وَدُبْيَانَ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا التَّعْلُ^(٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ: «كَسَرًا» مِنْ غَيْرِ هَاءٍ.

(٢) دِيْوَانُهُ ١٠٩، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ، وَالْجَمْهَرَةُ ٤٧/١، وَسَبَقَ فِي (حَلْفِ).

وفلانٌ كثيرُ الثَّلَّةِ، بالفتح: إذا كان
أشعرَ البدنِ، وهو مجازٌ.

[ث م ل] *

(الثَّمَلَةُ، بالضم والفتح، وكسفيينة)
واقصر ابنُ عبَّادٍ على الأولى: (الحبُّ
والسَّويقُ والثَّمَرُ يكون في الوعاء) زاد
ابنُ سيده: (يُضَفُّه فما دُونُه، أو يُضَفُّه
فصاعداً، ج: ثُمَّلٌ) كضَرَدٍ، هو جَمْعُ
الثَّمَلَةِ بالضم. (و) جَمْعُ الثَّمِيلَةِ (ثَمَائِلُ)
وكذلك ثُمَّلَةٌ مِنْ جِنْطِيَّةٍ: أَي صُبْرَةٌ.

(و) الثَّمَلَةُ: (الماءُ القليلُ يَبْقَى فِي
أَسْفَلِ الحَوْضِ والسَّقَاءِ) والصَّخْرَةَ
والوَادِي (كَالثَّمَلَةِ، مُحَرَّكَةً) وهذه عن
أبي عمرو.

والتَّمِيلَةُ، كسفيينة، والجَمْعُ ثَمِيلٌ،
قال أبو ذؤيب:

ومُدَّعَسٍ فِيهِ الأَنْبِيضُ احْتَفَيْتُهُ

بجَزْدَاءَ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا^(١)

أَي يَرِدُ حِمَارُ هَذِهِ المَفَازَةِ بِقَايَا المَاءِ
فِي الحَوْضِ؛ لِأَنَّ مِيَاةَ العُدْرَانِ قَدْ
نَضَبَتْ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٥، وتخرجه فيه، والعباب.

(و) الثَّلِيلُ (كَأَمِيرٍ: صَوْتُ المَاءِ، أَوْ
صَوْتُ انْصِبَابِهِ).

(و) قال ابنُ عبَّادٍ: (الثَّلَالُ: ضَرْبٌ
مِن الحَمَضِ).

(و) يُقَالُ: (انْثَلُوا) بِمَعْنَى (انْثَالُوا)
وسِيَأْتِي.

(والمُثَلَّلُ، كَمُحَدِّثٍ: الجَامِعُ لِلْمَالِ)
المُضْلِحُ لَهُ، عن ابنِ عبَّادٍ.

(والتُّلَى، كزُبَى: العِزَّةُ الهَالِكَةُ) وهو
مَجَازٌ.

(والتُّثْلَانُ، بالضم: عِنَبُ الثُّغَلِبِ)
عن الأصمعيِّ. (و) أَيْضًا (يَبِيْسُ الكَلَاءِ،
وَيُكْسَرُ، وهو أَعْلَى).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَلَّ الوِعَاءُ يَثُلُهُ ثَلًّا، وَاثْتَلَّهُ: أَخَذَ مَا
فِيهِ، الأَخِيرَةُ عن ابنِ عبَّادٍ.

وَاثْتَلَّ الشَّيْءُ: انْصَبَّ، وَالبَيْتُ:
انْهَدَمَ، وَبَيْتٌ مَثْلُولٌ: مُنْهَدَمٌ.

وَعِنْدَهُ ثَلَالٌ مِنْ تَمْرِ، بالكسر: أَي
صُبْرٌ.

وَاثْلٌ فَمُهُ: سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ.

وَتَثَلَّتِ الرَّكِيَّةُ: تَهَدَّمَتْ.

بضمهما): أى (شئ من عقلٍ وحزمٍ) ورأى يُوجعُ إليه.

(والتَّمَلُّ، مُحَرَّكَةٌ: الشُّكُّ والنَّشْوَةُ^(١)، وقد تَمَلَّ الرجلُ (كفَرِحَ، فهو تَمَلٌّ) أَخَذَ فِيهِ الشُّرَابُ، فهو نَشْوَانٌ قال الأعشى:

فَقُلْتُ لِلشُّرْبِ فِي دُرْنِي وَقَدْ تَمَلُّوا
شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ التَّمَلُّ^(٢)
(والتَّمَلُّ: (الظُّلُّ).

(و) أَيضًا: (الإِقَامَةُ) عن الأصمعيّ.
(و) أَيضًا: (المُكْتُ، كالتَّمَلُّ) بالفتح.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: دَارُ بَنِي فُلَانٍ تَمَلُّ
وتَمَلُّ: أى دَارُ مُقَامٍ.

وقال الأصمعيّ: اختار فُلَانٌ دَارَ
التَّمَلِّ: أى دَارَ الحَفْضِ والمُقَامِ (و)
كذلك (التَّمُولُ) كقُعُودٍ.

(و) التَّمَلُّ، مُحَرَّكَةٌ: (جَمْعُ تَمَلَةٍ)
بالتَّحْرِيكِ أَيضًا (لِحِزْقَةِ الحَيْضِ) على

(و) التَّمَالَةُ (كُثَامَةٌ وَسَفِينَةٌ: البَقِيَّةُ
مِنَ الطَّعَامِ والشُّرَابِ فِي البَطْنِ) أى بَطْنِ
البَعِيرِ وَغَيْرِهِ.

(والتَّمِيمَةُ: مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ
والشُّرَابُ فِي الجَوْفِ) وَكُلُّ بَقِيَّةٍ تَمِيمَةٌ،
وَالجَمْعُ تَمَائِلٌ، قال ذُو الرُّمَّةِ:

وَأَذْرَكَ المُتَبَقَّى مِن تَمِيمَتِهِ

وَمِن تَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشَى العَرَبُ^(١)
(والتَّمَلَّةُ، بِالضَّمِّ: مَا يَخْرُجُ مِن أَسْفَلِ

الرَّكِيَّةِ مِنَ الطِّينِ، وَ) أَيضًا: (صُوفَةٌ يُهْنَأُ
بِهَا البَعِيرُ، وَيُدْهَنُ بِهَا السَّقَاءُ، كالتَّمَلَّةِ،
مُحَرَّكَةٌ) قال صَحْرُ بْنُ عَمْرٍو^(٢):

* كَمَا تُمَاتُ بِالهِنَاءِ التَّمَلَّةُ *

وقال ابنُ فَارِسٍ: التَّمَلَّةُ: باقى الهناء
فى الإناء، وهى هنا الحِرْقَةُ التى يُهْنَأُ بِهَا
البَعِيرُ، وإِذَا سُمِّيَتْ بِاسْمِ الهِنَاءِ عَلَى
المُجَاوِزَةِ (و) رُبَّمَا سُمِّيَتْ هَذِهِ مِثْمَلَةً
(كَمِكْنَسَةٍ).

(و) يُقَالُ: (بِهِ تَمَلَةٌ وَتَمَلٌّ،

(١) ديوانه ١١، واللسان، والعياب.

(٢) فى اللسان: «عمير»، وفى العياب «قال صخر بن عمرو، ويقال: عمير»، وانظر أمالى القالى ١٨/١، ٢٨٥/٢، وسط اللآلى ٨٥، والبيت الشاهد فى اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٣٩٠/١.

(١) فى مطبوع التاج: «النشأة»، ولا وجه له.

(٢) ديوانه ٥٧، واللسان، والعياب، والأساس، والمقاييس ٣٩٠/١، ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان (دُرْنِي) ويأتى فى (دُرْن).

التَّشْبِيهِ بِالصُّوفَةِ الَّتِي يُهَنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ فِي الْقَدَارَةِ.

(و) الثُّمَالُ (كِتَابُ: الْغِيَاثُ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِ قَوْمِهِ) قَالَ أَبُو طَالِبٍ يَمْدُخُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْعَمَامُ بِوَجْهِهِ

ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ^(١)

(وَقَدْ ثَمَلَهُمْ يَثْمَلُهُمْ وَيَثْمِلُهُمْ) مِنْ حَدِّ نَصْرٍ وَضَرَبَ: إِذَا قَامَ بِأَمْرِهِمْ، عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ.

(و) الثُّمَالُ (كَغُرَابٍ: السَّمُّ الْمُتَنَقِّعُ، كَالْمُثْمَلِ، كَمُعْظَمٍ) وَهُوَ الَّذِي أُتِنِّعَ فِي الْإِنَاءِ وَثَمِلَ فَبَقِيَ مَتْرُوكًا فِي الْإِنْقَاعِ أَيَّامًا حَتَّى اخْتَمَرَ، نَقَلَهُ الزُّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ، قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ:

فَعَمَّا قَلِيلٍ سَقَاهَا مَعًا

بِمُرْزَعٍ ذَيْفَانٍ قَشِبِ ثُمَالِ^(٢)

(و) الثُّمَالُ: (جَمْعُ ثُمَالَةٍ لِلرُّغْوَةِ) قَالَ

مُرْزُودٌ:

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ الثُّمَالَةِ أَنْفُهُ
ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا^(١)
(و) الْمَثْمِلُ (كَمَنْزِلٍ: الْمَلَجَأُ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) قَالَ يُونُسُ: (مَا ثَمَلَ شَرَابَهُ
بِشَيْءٍ) مِنْ طَعَامٍ، يَثْمَلُ وَيَثْمِلُ: أَيْ (مَا
أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ طَعَامًا) وَذَلِكَ يُسَمَّى
الْثَمِيلَةَ.

(وَالثَّامِلُ: السَّيْفُ الْقَدِيمُ الْعَهْدِ
بِالصُّقَالِ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

لِمَنِ الدُّيَارُ عَرَفْتُهَا بِالسَّاحِلِ

وَكَانَتْهَا أَلْوَاخُ سَيْفِ ثَامِلِ^(٢)

كَأَنَّهُ بَقِيَ فِي أَيْدِي أَصْحَابِهِ زَمَانًا.

(وَلَبَنٌ مُثْمِلٌ، كُمُحْسِنٍ وَمُحَدِّثٍ: ذُو
رُغْوَةٍ) وَقَدْ أَثْمَلَ وَثَمَلَ: كَثُرَتْ ثُمَالَتُهُ.

(١) وَكَذَا نَسَبَ لِمُرْزُودٍ فِي اللِّسَانِ، هُنَا وَفِي (خِرْشٍ)
وَالْعَبَابِ، وَهُوَ فِي الْمَقَابِيصِ ٣٩٠/١، مِنْ غَيْرِ نَسَبَةٍ
وَنَسَبِهِ الْقَالِي فِي الْأَمْثَالِ ١٨/١ لِمُرْزُودٍ أَيْضًا. وَذَكَرَ
الْمِيْمَنِي فِي السَّمَطِ ٨٣ أَنَّ الْبَيْتَ مِنْ قَصِيدَةٍ
لِحَرِيثِ بْنِ عَنَابِ الطَّائِي، ذَكَرَهَا ثَعْلَبٌ. وَالْأَمْرُ
عَلَى مَا قَالَ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٥٣٩. وَلَكِنْ رَوَايَةٌ
عَجَزَ الْبَيْتَ فِيهِ:

* تَقَاصِرُ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا *

وَكَذَا الرِّوَايَةُ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ (قَصْرٌ). وَانظُرْ
حَوَاشِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ.

(٢) دِيْوَانُهُ ٢١٦، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِيهِ بِرَوَايَةٍ
مُخْتَلَفَةٍ، وَالْعَبَابِ.

(١) دِيْوَانُهُ ١١٣، وَاللِّسَانِ، وَالْعَبَابِ، وَالْمَقَابِيصِ ١/١
٣٩٠، وَيَأْتِي فِي (رَمَلٍ، عَصَمِ).

(٢) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٥١٠، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَالْعَبَابِ.

(و) أيضًا (ضَفِيرَةٌ تُبْنَى بِالْحِجَارَةِ لِثُمْسِكَ الْمَاءِ عَلَى الْحَوْثِ).

(و) ثَمَالَةٌ (كثُمَامَةٌ) هَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي ضَبِّطِهِ، وَضَبَّطَهُ ابْنُ خَلِّكَانَ فِي تَرْجُمَةِ الْمُبَرِّدِ، بِالْفَتْحِ^(١). قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ: (لَقَبُ عَوْفِ بْنِ أَسْلَمَ) بْنِ أَحْجَنَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ (أَبِي بَطْنٍ) وَهُمْ رَهْطُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُبَرِّدِ النَّحْوِيِّ، وَفِيهِ يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُعَدَّلِ^(٢):

سَأَلْنَا عَنْ ثَمَالَةٍ كُلِّ حَيٍّ

فَقَالَ الْقَائِلُونَ وَمَنْ ثَمَالَةٌ

فَقُلْتُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ مِنْهُمْ

فَقَالُوا زِدْنَا بِهِمْ جِهَالَةً

وَمَا فِي بَعْضِ كُتُبِ الْأَنْسَابِ:

لِهَبِّ بْنِ أَحْجَنَ وَالِدِ ثَمَالَةٍ، فِيهِ تَسَامُحٌ

(١) الَّذِي فِي وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ ٤٤٥/٣ الضَّم، وَهَذِهِ عِبَارَتُهُ: «الْتِمَالِي: بضم الاء المثناة وفتح الميم، وبعد الألف لام».

(٢) هَكَذَا، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْبَيْتَيْنِ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدَلِ، رَاجِعَ وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ، الْمَوْضِعِ السَّابِقِ، وَأَمَّا الْقَالِي ١/١١٣، وَالسَّمَطُ ٣٣٩، وَنَزْهَةُ الْأَبَاءِ ٢٢٢، وَغَيْرُ ذَلِكَ كَثِيرٌ.

(وَالْتِمَالِيَّةُ: مَاءَةٌ لِأَشْجَعِ) بَيْنَ الصُّرَادِ وَرَحْرَحَانَ، قَالَ نَصْرٌ.

(و) الْمَثْمَلَةُ (كَمَرْحَلَةٍ: الْمَصْنَعَةُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَتَمَلَّهُمْ) يَتَمَلَّهُمْ تَمَلًّا: (أَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ) وَبِهِ سُمِّيَ ثَمَالَةُ أَبُو الْقَبِيلَةِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(و) تَمَلَّهُمْ مِنْ حَدَى نَصْرٍ وَضَرَبَ: (قَامَ بِأَمْرِهِمْ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ.

(وَتَمَلَّ يَتَمَلُّ: أَكَلَ) هُوَ.

(و) التَّمِيلُ: (كَأَمِيرٍ: اللَّبْنُ الْحَامِضُ).

(و) التَّمِيلُ: (الْحُبْرُ) الَّذِي (يُمْسِكُ الْمَاءَ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْجِشْرُ، بَدَلِ الْحُبْرِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(وَكُزَيْبِ) تَمِيلُ (بُنُّ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ، تَابِعِيٌّ) عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ، يَزْوِي عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ.

(و) التَّمِيلَةُ (كَسْفِينِيَّةٌ: الْبِنَاءُ فِيهِ الْفِرَاشُ وَالْحَفْضُ).

(و) أَيْضًا: اسْمٌ (طَائِرٍ).

(وَلُقِّبَ) به (لأنه أطعم قومه وسقاهم لبنًا
بُثْمَالَتِهِ) فغَلَبَ عليه ذلك.

(وَبَلَدٌ ثَامِلٌ، و) مُثْمِلٌ (كُمُحْسِنِ):
إذا كان (يَحْمِلُ الْمُقَامَ) به.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: المِثْمَلَةُ
(كَمِكَنَسَةٍ: خَصْفَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا
المَصْلُ).

(و) هي أيضًا: (خَرِيْطَةٌ تَكُونُ فِي
مُنْكَبِي) وَنَصُّ المُحِيطِ: فِي مُنْكَبٍ^(١)
(الرَّاعِي) لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (أَنَا ثَمِلٌ إِلَى)
مَوْضِعٍ (كَذَا، كَكَيْفِ): أَي (مُحِبٌّ لَهُ).

قال ابنُ عَبَّادٍ: (و) المِثْمَلُ
(كُمُحَدِّثٍ: مِنْ نَعْتِ أَصْوَاتِ الحِمَارِ)
فَوْقَ التَّعْرِيدِ^(٢).

قال: (وَتَثْمَلُ مَا فِي الإِنَاءِ): أَي
(تَحْسَاهُ، وَثَمَلَهُ تَثْمِيلًا: بَقَاهُ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثَّمَالَةُ، بِالضَّمِّ: البَقِيَّةُ فِي أَسْفَلِ
الإِنَاءِ.

والمِثْمَلُ، كَمَجْلِسٍ: قَرَارٌ مِنَ الأَرْضِ
فِي هُبُوطِ.

وَيُقَالُ: ارْتَحَلَ بَنُو فُلَانٍ وَثَمَلَ فُلَانٌ
فِي دَارِهِمْ: أَي بَقِيَ، وَيُقَالُ: ثَمَلَ فُلَانٌ
فَمَا يَبْرَحُ.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: ثَمَلْتُ الحُبَّ:
أَخْرَجْتُ ثَمَالَتَهُ مِنْ أَسْفَلِهِ،
وَكَذَلِكَ أَثْمَلْتُهُ، وَأَثْمَلْتُ الشَّيْءَ: أَبْقَيْتُهُ.
وَمِنَ المَجَازِ: رَنَّحَهُ ثَمَلُ الكَرَا.

[ث ن ت ل] *

(الثَّنْبَلُ، بالكسر) أهمله الجوهري،
وقال الأصمعي: هو (القَصِيرُ) وليس
بِتَضْحِيفٍ: تَنْبَلُ.

(والتَّنْتَلَةُ، بالفتح: البَيْضَةُ المَذْرُوءَةُ،
وَتَنْتَلُ): إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْطُفِ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثَّنْبَلُ، بالكسر: القَدِيرُ العَاجِزُ مِنَ
الرِّجَالِ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ الَّذِي يُرَى أَنَّ
فِيهِ خَيْرًا وَلَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.
قُلْتُ: وَالصَّوَابُ فِيهِ التَّنْبَلُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) وكذا جاء في نسخة من القاموس.

(٢) في مطبوع التاج: «التعريد»، صوابه بالغين المعجمة.

وقد ورد في شعر امرئ القيس:

يفرد بالأسحار في كل سدفه

تفرد مزيح الندامى المطروب

[ث و ل] *

(الثَّوْلُ: جَمَاعَةُ النَّحْلِ) قال الأصمعي: (لا واحد لها) من لفظها، قال ساعدة بن جؤيئة الهذلي:

فما برح الأسباب حتى وضعته

لدى الثَّوْلِ ينفى جثها ويؤومها^(١)

(أو الثَّوْلُ: ذَكَرَ النَّحْلُ).

(و الثَّوْلُ: شَجَرُ الْحَمْضِ).

(و الثَّوْلُ) بالتحريك: استيزحاء في أعضاء الشاء خاصة، أو كالجئون يصيبها فلا تتبع الغنم، وتستدير في مزتها يقال: شاة ثولاء، قال^(٢) يمدح محمد بن سليمان بن علي العباسي^(٣):

تلقى الأمان على حياض محمد

ثولاء مخرفة وذئب أطلس

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤٠، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) أي الكميت، كما في اللسان، وكما سبق في (رأس، خرف)، والبيت في الصحاح والأساس من غير نسبة.

(٣) كذا في مطبوع التاج، كالعباب وهو خطأ لأن محمد بن سليمان بن علي العباسي، كان أميراً للبصرة في أيام المهدي، وكانت ولادته سنة (١٢٢) على حين توفي الكميت سنة (١٢٦). والصواب ما تقدم في مادتي (رأس، خرف): «محمد بن سليمان الهاشمي».

(وقد ثول، كفرح، واثول انولاً):
جُنَّ.

(وتثول عليه) فلان: (علاه بالشتم والقهر والضرب).

(و تثولت) (النحل): اجتمعت والتفت).

(وانثال) عليه الثراب: (انصب، و انثال) (عليه القول): إذا (تتابع وكثر، فلم يذر بايه يداً)

(والثويلة) كسفية: (مجتمع العشب، و أيضاً: (الجماعة) تجيء (من ثيوب متفرقة) وصبيان ومال، حكاه يعقوب، عن أبي صاعد، ومر مثل ذلك في «ت و ل».

(والثوالة) مُشددة: (الكثير من الجراد) عن الأصمعي. (و هو) (اسم كالجبانة).

(والاثول: المَجْثُونُ، و قيل: (الأحمق، و أيضاً: (البطيء الثَّوْرَة، و البطيء الخير والعمل، و البطيء الجزري، ج: ثول) بالضم.

(وثال) فلان: (حَمَقُ، أو بدا فيه

الجُثُونُ ولم يَسْتَحْكِمِ) الأَخِيرُ عن الصاغانيّ.

(و) ثَال (الْوِعَاءُ) يَثُولُهُ ثَوْلًا: (صَبَّ) مَا فِيهِ نَقَلَهُ الصَاغَانِيُّ.

قال: (وَأَشْيَاخُ أَثَاوِلَةٌ): أَي (بِطَاءِ) الْحَيْرِ أَوْ الْعَمَلِ، أَوْ الْجَزِيِّ، كَأَنَّهُ جَمْعُ أَثْوَلٍ.

(وَنَعِيمُ بْنُ الثَّوَلَاءِ^(١)) النَّهْشَلِيُّ (وَلِيُّ) شُرْطَةَ الْبَصْرَةِ) لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثَّوَلُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالثَّوَلُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الثَّيْلِ، يُوعَاءُ قَضِيبِ الْجَمَلِ، كَمَا فِي النَّهْيَةِ.

وَإِثْنَالٌ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ: أَنْصَبُوا، وَإِثْأَلُوا وَتَثَوَّلُوا: اجْتَمَعُوا.

وَتَوْلَانُ بْنُ صُحَارٍ، بِالْفَتْحِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، مِنْ بَنِي عَكِّ بْنِ عُذْثَانَ، هَلَكَا صَبَّطَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ.

(١) الذي في المشتبه ١٠٤: «ثولاء»، وفي التصدير ١١٠: «ثولاء».

[ثهل] *

(تَهْلَانُ: جَبَلٌ) فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، كَذَا وَقَعَ فِي الْعُبَابِ، وَالصَّوَابُ لِبَنِي نَمِيرٍ، كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ، وَسِيَأَتِي، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا

تَهْلَانَ ذَا الْهَضْبَاتِ هَلْ يَتَحَلَّحُلُ^(١)

وَقَالَ جَعْدَزُ اللَّصِّ:

ذَكَرْتُ هِنْدًا وَمَا يُغْنِي تَذَكُّرُهَا

وَالْقَوْمُ قَدْ جَاوَزُوا التَّهْلَانَ وَالنَّيْرَ^(٢)

وَقَالَ نَصْرٌ: تَهْلَانُ: جَبَلٌ لِبَنِي نَمِيرٍ،

بِنَاحِيَةِ الشَّرِيفِ، بِهِ مَاءٌ وَنَخْلٌ لِنَمِيرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

(و) تَهْلَانُ: (رَجُلٌ)، (و) قَالَ الْأَحْمَرُ:

يُقَالُ: هُوَ (الضَّلَالُ بْنُ تَهْلَلٍ، مَمْنُوعًا) مِنْ

الصَّرْفِ (كَجَعْفَرٍ، (و) زَادَ غَيْرُهُ: مِثْلُ

(قُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ) وَكَذَلِكَ بَهْلَلُ،

بِالْمُوحَّدَةِ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَيُرْوَى بِالْفَاءِ

أَيْضًا، كَمَا سِيَأَتِي: (الَّذِي لَا يُعْرَفُ، أَوْ

(١) ديوانه ٧١٧، والعباب، ومعجم البلدان. ويأتي في (حلل). وأورد الزمخشري في الأساس عجز البيت على أنه مثل، ولم ينسبه.

(٢) العباب، وروايته في معجم البلدان (تهلان): «جاوزوا تهلان».

من أسماء الباطل) قاله أبو عبيدة.

وقال شيخنا: لا موجب لمنعه، والعلمية الجنسية وحدها ليست مما يمنع، وأوزان لغاته كلها ليست من خواص الأفعال، بل ولا من أوزانها، ولا عجمة، ولا داعي للمنع، فليحرز، فالظاهر أنه غلط، كما وقع له في أمثاله.

قلت: الذي صرح به الصاغاني وغيره من أئمة اللغة في «بهلل» و«ثهلل» أنهما ممنوعان من الصرف، ونقل ذلك عن الأحمر وغيره من الأئمة، فلا يقال في مثله وأمثاله إنه غلط، فتأمل.

(و) قال ابن دُرَيْدٍ: (الثهل، مُحَرَكَةٌ الأيساط على) وَجِه (الأرض) والذي في الجمهرة: الثهل^(١) بالفتح.

(و) ثهلل، كجعفر: ع قُوب سيف كاظمة) قال مزاحم العقيلي:

نواعم لم يأكلن بطيح قزية
ولم يتجنين العراز بثهلل^(٢)

(١) لم يضبطه ابن دريد بالعبارة، انظر الجمهرة ٥١/٢.

(٢) ديوانه ٧، والعياب ومعجم البلدان (ثهلل) ومعجم ما استعجم (ثهلل) وفي مطبوع التاج ومعجم البلدان: «يتجنين» بياء موحدة قبل النون، وأثبتته بياء تحية من الديوان، ومعجم ما استعجم.

[ث ي ل] *

(الثيل، بالكسر والفتح) وهذه عن ابن عباد، ونقله التدميري في شرح الفصيح، وزاد ابن الأثير: الثول بالضم، فهو إذا مثلت، ولكن الجوهرى وغيره من الأئمة اقتصروا على الكسر وحده: (وعاء قضيب البعير وغيره) وفي المثل: «أخلف من ثيل الجمل» لأن الجمل والأسد يتولان إلى وراء دون سائر الحيوان.

(أو القضيب نفسه) يُسمى ثيلاً.

(و) الثيل (بالكسر، و) الثيل (ككيس: نبات) يفرش على سطوط الأنهار، يذهب ذهاباً بعيداً، ويشتبك حتى يصير على الأرض كاللبدة، وله عقد كثيرة^(١) وأنايب قصار، ولا يكاد ينبث إلا على أدنى موضع تحته ماء، ويقال له: النجم، أيضاً.

(والأثيل: الجمل العظيم الثيل، ج: ثيل بالكسر.

(و) الثيلة (ككيسة ماء^(٢) بقطن) بين أثال وبتن الرمة.

(١) في اللسان: «كبيرة» بالياء.

(٢) في هامش القاموس، عن إحدى نسخه «ماعة».

(فصل الجيم) مع اللام

[ج أ ل] *

(جَال، كَمَعَ: ذَهَبَ وَجَاءَ) عَنِ
الْفَرَّاءِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: جَالٌ (الصُّوفُ:
جَمَعَهُ) وَكَذَلِكَ الشُّعْرُ.

(و) قَالَ ابْنُ بُزُجٍ: جَالٌ: إِذَا
(اجْتَمَعَ) فَهُوَ (لَا زِمَّ مُتَعَدًّا).

(و) جَيْلٌ (كَفَرِحَ، جَالَانًا، مَحْرَكَةً:
عَرَجَ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالْاجْعِلَالُ وَالْجَيْلَالُ: الْفَرَعُ)
وَالْوَجَلُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَغَائِطٍ قَدْ هَبَطْتُ وَخَدِي

لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ اجْعِلَالُ^(١)

(وَجَيْالٌ) كَفَيْعَلٍ (وَجَيْالَةٌ) بِرِيَادَةِ

الِهَاءِ، وَهَذِهِ عَنِ الْكِسَائِيِّ (مَمْنُوعَتَيْنِ)

مِنَ الصَّرْفِ (وَجَيْلٌ) مُحْرَكَةً (بِلا هَمْزٍ)

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ وَيَتْرَكُونَ

الْيَاءَ مُصَحَّحَةً، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَإِنْ كَانَتْ

مُلْقَاةً مِنَ اللَّفْظِ فَهِيَ مُبْقَاةٌ فِي النَّيَّةِ،

(١) ديوانه ١٩٠، واللسان، والعباب.

وَمُعَامَلَةٌ مُعَامَلَةٌ الْمُثَبَّتَةِ غَيْرِ الْمَحذُوفَةِ،
أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْلِبُوا الْيَاءَ أَلْفًا، كَمَا
قَلَبُوهَا فِي نَابِ وَنَحْوِهِ، لِأَنَّ الْيَاءَ فِي نَيَّْةٍ
سُكُونٍ (وَالْجَيْالُ) مِثْلُ الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، قَالَ شَيْخُنَا: كَأَنَّهُ أَشَارَ
إِلَى أَنَّ الْحُكْمَ عَلَيْهِ بِالْعَلَمِيَّةِ لَا يَمْنَعُهُ
دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ لِلْمَحِ الْأَصْلِ: (كُلُّهُ
الصَّبِيغُ) قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَلَسَ

وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جَيْالُ^(١)

وَقَالَ آخَرُ:

* قَدْ زَوَّجُونِي جَيْالًا فِيهَا حَدَبٌ *

* دَقِيقَةَ الرَّفْعَيْنِ ضَخْمَاءَ الرَّكْبِ^(٢) *

وَقَالَ شَيْخُنَا: الْمَنْعُ فِي جَيْالَةٍ،

ظَاهِرٌ، لِاجْتِمَاعِ الْعَلَمِيَّةِ وَالتَّانِيثِ، فَهُوَ

كثُعَالَةٌ وَذُوَالَّةٌ، وَنَحْوَهُمَا، وَأَمَّا جَيْالٌ،

فَلَا مُوجِبَ لَمْنَعِهِ، وَلَا قَائِلَ بِهِ، عَلَى

كثُرَةِ مَنْ ذَكَرَهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ

وَالصَّرْفِ فِي النَّقْلِ وَنَحْوِهِ، وَلَعَلَّهُ

تَوَهَّمُ أَنَّهُ رَبَاعِيٌّ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ، كَمَا

(١) العباب، وسبق تخريجه في (أهل).

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب. وسبق المشطوران في

(رفع).

تَوَهَّمَهُ قَبْلَهُ وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَفِيهِ نَظْرٌ.

قلت: قد اشتبه على شيخنا ضبط الكلمتين، فضبط جَيْئَلَةَ كَشَعَالَةَ وَدُوَالَةَ، وهو غَلَطٌ ظَاهِرٌ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ عَلَى فَيْعَلَةٍ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْكِسَائِيُّ، وَضَبَطَ جَيْئَالَ عَلَى وَزْنِ غُرَابٍ، كَمَا يَدُلُّ لَهُ كَلَامُهُ، وَجَعَلَ كَوْنَهُ عَلَى وَزْنِ فَيْعَلٍ مُتَوَهَّمًا، وَهُوَ أَيْضًا خِلَافُ مَا نَقَلُوهُ فَقَدْ صَرَّحَ الصَّاعِقَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأُئِمَّةِ أَنَّ جَيْئَالَ عَلَى وَزْنِ فَيْعَلٍ، مَعْرُوفَةٌ بِلَا أَلْفٍ وَلَا مِ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ.

(وَجَيْئَالَةُ الْجُرُوحُ: غَيْثِيَّةٌ) عَنِ الْفَرَّاءِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَيْئَالَ: وَاِدٍ بِنَجْدٍ.

وَالجَيْئَالُ: الذُّئْبُ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي

شَرْحِ أَبِياتِ الْمَعَانِي، وَاسْتَعْرَبَهُ شَيْخُنَا.

[ج ب ت ل]

(جَبْتَلٌ، كَجَعْفَرٍ، بِمُثَنَّاةٍ فَوْقِيَّةٍ

بَعْدَ الْبَاءِ) الْمَوْحَّدَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَالْجَمَاعَةُ، وَهُوَ: (ع) بِالْيَمَنِ مِنْ

دِيَارِ بَنِي (نَهْدٍ) قَالَهُ نَضْرٌ وَنَقَلَهُ

يَاقُوتٌ.

[ج ب ل]

(الْجَبَلُ، مُحْرَكَةٌ: كُلُّ وَتِيدٍ لِلْأَرْضِ، عَظْمٌ وَطَالَ، فَإِنْ انْفَرَدَ، فَأَكْمَةٌ أَوْ قَتَّةٌ، ج: أَجْبِلٌ) كَأَفْلَسٍ (وَجِبَالٌ) بِالْكَسْرِ (وَأَجْبَالٌ) وَالثَّانِي فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا. وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾^(١) ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾^(٢) ﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا﴾^(٣).

وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* يَا رَبِّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ *

* أَجْبَالٍ سَلَمَى الشُّمُخِ الطَّوَالِ^(٤) *

(و) اعْتَبِرْ مَعَانِيهِ فَاسْتَعِيرَ وَاشْتَقَّ مِنْهُ

بِحَسَبِهِ، فَقِيلَ: الْجَبَلُ: (سَيِّدُ الْقَوْمِ

وَعَالِمُهُمْ) عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَالْجَبَلَانِ) لَطِيئٌ: هُمَا (سَلَمَى

وَأَجًا) قَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْهِرِ الطَّائِي:

فَإِنْ نَرَجِعْ إِلَى الْجَبَلَيْنِ يَوْمًا

نُصَالِحِ قَوْمَنَا حَتَّى الْمَمَاتِ^(٥)

(١) سُورَةُ النَّبَأِ، الْآيَاتَانِ ٦، ٧.

(٢) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، الْآيَةُ ١٤٩.

(٣) سُورَةُ النَّازِعَاتِ، الْآيَةُ ٣٢.

(٤) اللِّسَانُ (بِغِغ) وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٦/١١٣، وَالْعَبَابُ.

(٥) الْعَبَابُ.

(وَجِبَلُ بَنِي جَوَالٍ: صَحَابِيٌّ) رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(وِبِلَادُ الْجِبَلِ: مُدُنٌ بَيْنَ أَدْرَبِيحَانَ
وَعِرَاقِ الْعَرَبِ وَخُوزِشْتَانَ وَفَارِسَ وَبِلَادِ
الدَّيْلَمِ، نُسِبَ إِلَيْهَا الْحَسَنُ^(١) بْنُ عَلِيٍّ
الْجَبَلِيُّ) عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ الْجَمَحِيِّ.

(وَأَجْبَلُوا: صَارُوا إِلَى الْجَبَلِ) عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ.

(وَتَجَبَّلُوا: دَخَلُوا فِيهِ) وَفِي الْعُبَابِ:
تَجَبَّلَ الْقَوْمُ الْجِبَالَ: أَي دَخَلُوهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَجْبَلَهُ: وَجَدَهُ
جَبَلًا: أَي بَخِيلًا) زُوْعِي فِيهِ مَعْنَى الثَّبَاتِ
وَالْجُمُودِ.

(و) كَذَا: أَجْبَلَ (الشَّاعِرُ): إِذَا أُفْحِمَ
وَ (صَغَبَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ) فَصَارَ لَا يُعِيدِي
وَلَا يُعِيدُ.

(و) أَجْبَلَ (الْحَافِرُ): بَلَغَ الْمَكَانَ
الصُّلْبَ) فِي حَفْرِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَابْنَةُ الْجَبَلِ: الْحَيَّةُ) لِمَلَازِمَتِهَا لَهُ
(و) يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ (الدَّاهِيَةِ) أَيْضًا.

(وَالْقَوْسُ) الْمُتَّخِذَةُ (مِنَ النَّبْعِ)

(١) فِي الْقَامُوسِ: حَسَنٌ.

لِكَوْنِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْجَبَلِ.

(وَالْمَجْبُورُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ) الْخِلْقَةُ،
كَأَنَّهُ جَبَلٌ.

(وَالْجَبَلُ) بِالْفَتْحِ: (السَّاحَةُ،
وَبِالْكَسْرِ: الْكَثِيرُ) يُقَالُ: مَالٌ جَبَلٌ: أَي
كَثِيرٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

- * وَحَاجِبٍ كَرَدَسَهُ فِي الْحَبْلِ *
- * مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَعْغَلِ *
- * حَتَّى افْتَدَى مِنْهُ بِمَالِ جَبَلٍ^(١) *

وَيُقَالُ أَيْضًا: حَتَّى جَبَلٌ: أَي كَثِيرٌ
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

مَنَايَا يُقَرَّبْنَ الْحُثُوفَ لِأَهْلِهَا

جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ^(٢)
يَقُولُ: النَّاسُ كُلُّهُمْ مُتَعَةٌ لِلْمَوْتِ
يَسْتَمْتَعُ بِهِمْ (وَيُضْمٌ).

(و) الْجَبَلُ (بِالضَّمِّ: الشَّجَرُ الْيَابِسُ).
(و) أَيْضًا (الْجَمَاعَةُ) الْعَظِيمَةُ (مِنَّا)
تُصَوَّرُ فِيهِ مَعْنَى الْعِظَمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿وَلَقَدْ أَضَلُّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا﴾^(٣) أَي

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالتَّهْدِيبُ ٩٧/١١، وَالْعُبَابُ،
وَتَأْتِي الْمَشَاطِيرُ فِي (وَعْغَلِ).

(٢) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٩٢، وَتَخْرِيجَهُ فِيهِ، وَالْعُبَابُ.

(٣) سُورَةُ يَسِ، آيَةُ ٦٢.

(و) كذا الجبيل، مثال (أمير) بمعنى الجماعة.

(والجبيل، ككتيف: السهم الجافي البري، أو كل غليظ جاف) فهو جبيل، كما في العباب، روعى فيه معنى الضخامة والغلظ.

(و) قال ابن عباد: الجبل: (الأنثى من النصال) وهو الذي ليس بحديد، ولا ينقذ في الشيء، وفاس جبلة كذلك.

(و) من المجاز: (أجبلوا): إذا (جبيل حديدهم) ولم ينقذ.

(والجبلة) بالفتح (ويكسر: الوجه أو بشرته، أو ما استقبلك منه) ويهزون قول الأعشى:

وطال السنم على جبلة

كخلفاء من هضبات الحصن^(١)
هلكذا بالكسر، قال الصاغاني: وفي شعره «على جبلة» بالفتح: أي غليظة.

(و) الجبلة، بالفتح: (المرأة الغليظة العظيمة الخلق، وهو مجاز، قال

(١) ديوانه ١٩، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٥٠٢/١.

جماعة تشبيهاً بالجبيل في العظم، وبه قرأ ابن عامر وأبو عمرو، كما في العباب، وقال ابن جني^(١): هي قراءة الأشهب العقيلي.

(كالجبيل، كعنتق) مثال يُسرٍ ويُسرٍ، وبه قرأ يعقوب غير رُوح وزيد، وابن كثير، وحمزة والكسائي وخلف.

(و) الجبل مثل (عدل) وبه قرأ اليماني.

(و) الجبل، مثال (عثل) وبه قرأ رُوح وزيد، كما في العباب، وقال ابن جني في الشواذ: هي قراءة الحسن، وعبد الله بن عبيد بن عمير، وابن أبي إسحاق، والزهرى، والأعرج، وحفص بن حميد.

(و) الجبل، مثال (طير) وبه قرأ أبو جعفر ونافع وعاصم وسهل.

(و) الجبلة مثال (طيرة): الجماعة من الناس.

(١) الذي ذكره ابن جني في قراءة الأشهب العقيلي: «جبلة» وقال: مكسورة الجيم، ساكنة الباء. انظر المحتسب في شواذ القراءات ٢١٦/٢، والبحر المحيط ٣٤٤/٧، وإتحاف فضلاء البشر ٣٦٦.

قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

بَيْنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خِلْقَتُهَا

قَصْدٌ فَلَا جَبَلَةٌ وَلَا قَضْفٌ^(١)

(و) الْجَبَلَةُ: (الْعَيْبُ).

(و) أَيضًا: (الْقُوَّةُ).

(و) أَيضًا: (صَلَابَةُ الْأَرْضِ) عَنِ اللَّيْثِ.

(و) الْجَبَلَةُ (بِالْكَسْرِ، وَبِالضَّمِّ،

وَكَطِيمَرَّةٍ: الْأُمَّةُ وَالْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ،

وَالْأَخِيرَةُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، فَهُوَ تَكَرَّرٌ.

(و) الْجَبَلَةُ (كَحَزْقَةٍ، وَطِيمَرَّةٍ: الْكَثْرَةُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

(وَالْجَبَلَةُ بِالْكَسْرِ، وَكَحَزْقَةٍ: الْأَصْلُ) مِنْ

كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَتَوْسُهُ الَّذِي طُبِعَ عَلَيْهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ثَوْبٌ جَيِّدُ الْجَبَلَةِ،

بِالْكَسْرِ: أَيْ) جَيِّدُ (الْعَزْلِ) وَالنَّسْجِ.

(وَالْجَبَلَةُ، مُثَلَّثَةٌ، وَمُحَرَّكَةٌ،

وَكَطِيمَرَّةٍ: الْخِلْقَةُ وَالطَّبِيعَةُ) قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ

الْأُولَى﴾^(٢) أَيْ الْمَجْبُولِينَ عَلَى

أَحْوَالِهِمُ الَّتِي بُنُوا عَلَيْهَا، وَسُبِّلِهِمُ الَّتِي

قِيَّضُوا لِسُلُوكِهَا الْمُشَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ:

(١) ديوانه ٥٤ وتخريجه فيه، والعباب.

(٢) سورة الشعراء، الآية ١٨٤.

﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾^(١)

فَالضَّمُّ قَرَأَ بِهِ الْحَسَنُ^(٢)، وَأَبُو حُصَيْنٍ،

وَيَحْيَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، وَابْنُ

زَاذَانَ عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَابْنُ أَبِي عَبَّالَةَ.

وَالْفَتْحُ قَرَأَ بِهِ السُّلَمِيُّ.

قَالَ شَيْخُنَا: حَاصِلُ مَا ذَكَرَهُ

الْمَصْنُفُ خَمْسُ لُغَاتٍ، أَرْبَعَةٌ مِنْهَا

مَشْهُورَةٌ، ذَكَرَهَا أُمَّةُ اللُّغَةِ فِي كُتُبِهِمْ،

وَأَمَّا التَّحْرِيكُ فَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ وَلَا

مَعْرُوفٍ، وَزَادُوا عَلَيْهِ لُغَتَيْنِ، يَأْتِي

ذِكْرُهُمَا فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

(و) الْجَبَلَةُ (بِالضَّمِّ: السَّنَامُ، وَيُفْتَحُ)

رُوعِي فِيهِ مَعْنَى الضُّخْمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجِبَالُ (كَكِتَابٍ:

الْجَسَدُ وَالْبَدَنُ) تَشْبِيهًُا لَهُ بِالْجَبَلِ فِي

الْعِظَمِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: أَحْسَنَ اللَّهُ

جِبَالَهُ: يَعْنِي جَسَدَهُ.

(وَجَبَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، يَجْبُلُ وَيَجْبِلُ

مِنْ حَدَى نَصَرَ وَضَرَبَ: (خَلَقَهُمْ) وَمِنْهُ

(١) سورة الإسراء، الآية ٨٤.

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «أَبُو الْحَسَنِ» وَهُوَ خَطَأٌ أَثْبِتَ

صَوَابَهُ مِنَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٨/٧، وَالْقُرْطُبِيُّ ١٣/

١٣٦، وَإِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٣٣٤، وَالْحَسَنُ هُنَا:

هُوَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ.

الحديث: «جَبَلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا».

(و) جَبَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى (عَلَى الشَّيْءِ: طَبَعَهُ) إِشَارَةٌ إِلَى مَا رُكِبَ فِيهِ مِنَ الطَّبَعِ الَّذِي يَأْتِي عَلَى النَّاقِلِ نَقْلُهُ.

(و) جَبَلَهُ جَبَلًا: (جَبَرَهُ، كَأَجْبَلَهُ) إِبْجَالًا، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) جُبَيْلٌ (كَزُبَيْرٍ: جَبَلٌ) أَحْمَرٌ عَظِيمٌ (قُرْبَ فَيْدٍ) عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ مِيلاً مِنْهَا، وَهُوَ مِنْ أُخْيَلَةِ حِمَى فَيْدٍ، لَيْسَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدِ جَبَلٍ غَيْرِهِ، قَالَ نَضْرٌ.

(و) جُبَيْلٌ بَانٍ: جَبَلٌ (أَخْرَجَ بَيْنَ أَفَاعِيَةِ وَالْمَسْلَحِ، يُنْبِتُ^(١) الْبَانَ) فَأُضِيفَ إِلَيْهِ، وَهُوَ صَلْدٌ أَصَمٌّ، قَالَ نَضْرٌ.

(و) أَيْضًا: (د مِنْ سَوَاحِلِ دِمَشْقَ) بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْرُوتَ، مِنْ قُتُوحِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

(مِنْهُ عُبَيْدُ بْنُ خِيَارٍ) وَفِي التَّبْصِيرِ: جَبَانَ، رَوَى عَنِ مَالِكٍ، وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «نَبَاتُهُ الْبَانُ».

(وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ حُصَيْنٍ^(١)) بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ شَابُورَ، وَعَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَجَمَاعَةٌ، وَأَبُوهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُطِيعٍ مَعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ) شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ. (وَأَبُو سَعِيدٍ) أَخْطَلُ بْنُ مَوِيلَ^(٢)، عَنِ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَعَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ التَّنِيسِيِّ: (الْمُحَدِّثُونَ الْجُبَيْلِيُّونَ).

وَفَاتَهُ: حُمَيْدَانُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدِ الْجُبَيْلِيِّ، عَنِ أَبِي الْوَلِيدِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي رَجَاءِ الْهَرَوِيِّ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ الْجُبَيْلِيِّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ. وَتَمَّامُ بْنُ كَثِيرِ الْجُبَيْلِيِّ، عَنِ عُقْبَةَ بْنِ عَلَقَمَةَ، وَيُكْنَى أَبَا قُدَامَةَ.

وَوَزِيرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْجُبَيْلِيِّ، عَنِ آدَمَ، وَعَنْهُ خَيْثَمَةُ.

وَأَبُو الْحَرَمِ مَكِّيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٣٠٤: «حَصْنٌ» ذَكَرَهُ مَرَّتَيْنِ. وَفِي حَوَاشِيهِ مِنْ نَسْخَةِ «حَصِينٍ». وَكَذَا فِي الْمَشْتَبِهَةِ ١٤١.

(٢) فِي الْمَشْتَبِهَةِ وَالتَّبْصِيرِ: «مَوْمِلٌ».

(٣) فِي التَّبْصِيرِ «حَمْدَانٌ».

المُعَاقَى الْجُبَيْلِيُّ، عن أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، وَعَنْ السَّلْفِيِّ، وَضَبَطَهُ كَذَا فِي التَّبْصِيرِ.

(و) عَبْدُ (رُضَا) بَضَمَ الرَّاءِ (ابن جُبَيْلٍ) مُصَغَّرًا (فِي) نَسَبِ (قُضَاعَةَ) وَهُوَ جُبَيْلُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رَثَدَةَ، مِنْ وَلَدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَزَّارٍ (١) بْنِ أَوْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ رُضَا الْمَذْكُورِ، قَتَلَهُ مَنصُورُ بْنُ جُمَّهُورٍ، بِالسُّنْدِ.

(وَجَبَلٌ، بضم الباءِ المُشَدَّدةِ وَفَتْحِ الْجِيمِ: عَ بِشَاطِئِ دَجَلَةَ) مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ (مِنْهَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) وَلَيْسَ بِالتَّبُوذَكِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ.

(وَالْحَكَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ) شَيْخُ لَابِنِ أَبِي غَزْرَةَ (٢).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَرَاد»، بِالرَّاءِ وَالذَّالِ، وَهُوَ خَطَأٌ أُثْبِتَ صَوَابُهُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ «عَزْر» بِالزَّيِّ وَالرَّاءِ، وَقِيْدُهُ هُنَاكَ بِوِزْنِ كِتَابِ. وَفِي الْمَشْتَبِهِ ٤٥١: «عَزَار» بِزَاءِ يَنْ. وَانظُرْ تَعْلِيْقَ ابْنِ حَجْرٍ، عَلَى هَذَا فِي التَّبْصِيرِ ٩٣٩.
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَزْرَةَ» بِعَيْنِ مَهْمَلَةٍ ثُمَّ زَايٍ وَرَاءَ. وَأُثْبِتَهُ بِعَيْنِ مَعْجَمَةِ وَرَاءَ وَزَايٍ مِنَ التَّبْصِيرِ ٢٩٦، وَالْمَشْتَبِهِ ١٣٦، وَانظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (غَزْر).

(وَأَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ) عَنْ سَعْدَانَ بْنِ نَصْرِ.

(وَأِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) حَافِظٌ، أَخَذَ عَنْهُ أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادِ الْقَطَّانُ: (الْمُحَدَّثُونَ الْجُبَيْلِيُّونَ).

وَفَاتَهُ أَبُو الْخَطَّابِ (١) الْجُبَيْلِيُّ، شَاعِرٌ مُجِيدٌ، سَمِعَ عَبْدِ الْوَهَّابِ (٢).

(وَذُو جِبَلَةَ، بِالْكَسْرِ: ع، بِالْيَمَنِ) وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ تَحْتَ جَبَلِ صَبْرِ، تُسَبِّبُ إِلَيْهَا جُمْلَةً مِنَ الْمُحَدَّثِينَ، مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ مَنْصُورِ الْجُبَيْلِيِّ، كَانَ مُعَاصِرًا لِلذَّهَبِيِّ، وَمِنْهُمْ جَمَاعَةٌ أَدْرَكَهُمْ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ.

(وَجِبَلَةُ، بِالضَّمِّ: دَ بَيْنَ عَدَنَ وَصَنْعَاءَ).

(و) الْجَبِيلَةُ (كَسْفِينِيَّةُ: الْقَبِيلَةُ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «أَبُو إِسْحَاقَ» وَأُثْبِتَ مَا فِي الْمَشْتَبِهِ وَالتَّبْصِيرِ، وَاللَّبَابُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٠٩/١ وَأَبُو الْخَطَّابِ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْجُبَيْلِيِّ، كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ مَشَاعِرَةٌ. وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٣٩. انظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (جَبَل) وَفَهَارِسَ شُرُوحَ سَقَطِ الزُّنْدِ.

(٢) الْكَلَابِيُّ، كَمَا فِي الْمَشْتَبِهِ وَالتَّبْصِيرِ.

(و) قال ابنُ عَبَادٍ: (الجُبَلَةُ، كالأُبَلَةِ: السَّنَةُ المُجَدِبَةُ) يُقال: أصابَتْ بَنِي فلانِ جُبَلَةٌ: أي سَنَةٌ صَعْبَةٌ.

قال: (والتَّجْبِيلُ: التَّقْطِيعُ) يُقال: جَبَلْتُ الشَّجَرَةَ: أي قَطَعْتُها.

قال: (وَتَجَبَّلَ ما عِنْدَهُ): أي (اسْتَنْظَفَهُ).

(و) مِنَ المَجازِ: (امرأةٌ جَبَلَةٌ) بالفتح، (ومِجبالٌ) كِمِخْرابٍ: أي (غَلِيظَةٌ) عَظِيمَةُ الخَلْقِ.

(وجَبَلَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: ع بَنَجِدٍ) وهى هَضْبَةٌ حَمراءُ، بَيْنَ الشَّرِيفِ والشَّرَفِ، وقال نَصْرٌ: قَبيلِي أَضاحُ، به كانت الوَقْعَةُ المشهورةُ بَيْنَ بَنِي عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ وَبَيْنَ تَمِيمِ وَعَبْسِ وَدُبَيَّانَ وَبَنِي فَرارَةَ.

ويومُ جَبَلَةَ مِنَ أعْظَمِ أَيامِ العَرَبِ، كما أوضَحَهُ المَيدانِيُّ فى مَجْمَعِ الأمثالِ.

قالوا: وفى أَيامِ جَبَلَةَ وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال:

* لَم أَرِ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ *

* لَمَّا أَتَتْنَا أَسَدٌ وَحَنَظَلَةٌ *

* وَغَطَفانُ والمُلُوكُ أَرْفَلَةٌ (١) *

قال الشَّهَيْلِيُّ: وَحَزْبٌ داحِسٍ كانت بَعْدَ يَوْمِ جَبَلَةَ بأربَعين سَنَةً.

(و) أيضًا: (ة بِيْهامةٌ) زَعَموا أَنها أَوَّلُ قَرْيَةٍ بُنِيَتْ بِبِيْهامةٍ.

(و) أيضًا: (د بساحِلِ بَحْرِ الشَّامِ، مِنْهُ سُلَيْمانُ بنُ عَلِيٍّ) الفقيه، عَنْ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ المَوْمَنِ (وَعُثْمانُ بنُ أَيُّوبَ، وَعَبْدُ الواحِدِ بنُ شَعِيبِ الجَبَلِيُّونَ) المُحَدِّثُونَ.

(و) جَبَلَةٌ: (ة بالبحرَيْنِ).

(و) أيضًا: (ع بالحِجازِ، وَقيل: سُلَيْمانُ بنُ عَلِيٍّ) المذکورُ قَريبًا (مِنْهُ).

(و) جَبَلَةٌ (بنُ حارِثَةَ) بنِ شَراحِيلِ القُضاعِيٍّ، أَخو زَيدٍ، رَوَى عَنْهُ فَرَوَةَ بنُ نَوْفَلٍ، وَأبو عمرو الشَّيبانِيُّ.

(و) جَبَلَةٌ (بنُ عمرو بنِ الأَزْرَقِ) كذا فى النَّسخِ، والصَّوابُ: جَبَلَةٌ بنِ عمرو،

(١) اللسان، والعباب، من غير نسبة هنا ونسبت فى اللسان فى (صقل) ليزيد بن عمرو بن الصعق. وستأتى للمصنف فى (صقل) منسوبة للسندرى بن يزيد بن شريح بن جعفر بن كلاب، وقال: «وليس ليزيد بن عمرو بن الصعق، كما ذكر السيرافى» وانظر معجم البلدان (جبله) ومجمع الأمثال ٤٣٢/٢.

يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿عِنْدَ النَّوْمِ﴾

والثاني: قال ابن سيرين: كان بمضَرَ رجلٌ من الأنصار، يقال له: جَبَلَةٌ، صحابِيُّ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ رَجُلٍ وابْنَتِهِ مِن غَيْرِهَا (صَحَابِيُونَ) رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(و) جَبَلَةٌ (بُنُّ سَحِيمٍ) أَبُو سُؤَيْرَةَ^(١) التَّيْمِيُّ، وَيُقَالُ: الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ، عَنِ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ عُمَرَ، وَعَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ، ثِقَةٌ تُوفِيَ سَنَةَ ١٢٥، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ أَيْضًا فِي «س وَر»^(٢).

(و) جَبَلَةٌ (بُنُّ عَطِيَّةَ) عَنِ ابْنِ مُحَيَّرِيزٍ وَغَيْرِهِ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، ثِقَةٌ، كَذَا فِي الْكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ (مُحَدَّثَانِ) وَابْنُ سَحِيمٍ تَابِعِيُّ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُنَبِّهَ عَلَيْهِ.

(و) جَبَلَةٌ (بُنُّ أَيُّهَمَ) بِنِ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَعْرَجِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ

(١) في مطبوع التاج: «سريرة» براء بعد السين. وصوابه بالواو، كما تقدم في مادة (سور) وانظر التبصير ٦٨٠، أما «أبو سريرة» براءين، فهو شخص آخر انظره في مادة (سرر).

(٢) مكان الواو في مطبوع التاج: راء. وانظر التعليق السابق.

وَابْنِ الْأَزْرَقِ، يَأْتِيَانِ وَأَوَّ الْعَطْفَ بَيْنَهُمَا، وَهُمَا رَجُلَانِ، فَالْأَوَّلُ أَنْصَارِيُّ شَهِدَ أُحُدًا وَمُضَرَ وَصِفِّينَ، وَالثَّانِي حِمَاصِيُّ كِنْدِيُّ، رَوَى عَنْهُ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ.

(و) جَبَلَةٌ (بُنُّ مَالِكِ) بِنِ جَبَلَةَ، مِنْ رَهْطِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، لَهُ وَفَادَةٌ، وَضَبَطَهُ الْأَمِيرُ فِي ذَيْلِهِ عَلَى الْاسْتِيْعَابِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

(و) جَبَلَةٌ (بُنُّ الْأَشْعَرِ) الْخُزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ، قِيلَ: قُتِلَ عَامَ الْفَتْحِ، وَهُوَ مَجْهُولٌ.

(و) جَبَلَةٌ (بُنُّ أَبِي كَرِبِ) بِنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ، لَهُ وَفَادَةٌ، قَالَهُ أَبُو مُوسَى.

(و) جَبَلَةٌ (بُنُّ ثَعْلَبَةَ) الْخَزْرَجِيُّ الْبِيَاضِيُّ، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ.

(و) جَبَلَةٌ (بِنِ سَعِيدِ) بِنِ الْأَسْوَدِ، لَهُ وَفَادَةٌ، قَالَهُ ابْنُ سَعْدٍ.

(وَأَخْرَانِ غَيْرُ مَثُوبَيْنِ) أَحَدُهُمَا: قَالَ شَرِيكٌ: عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ رَجُلٍ، عَنِ عَمِّهِ جَبَلَةَ^(١) فِي قِرَاءَةِ: ﴿قُلْ

(١) هو جبلة بن حارثة. راجع تفسير ابن كثير ٥٦٠/٤، والاستيعاب ٢٣٥، والإصابة ٣١٩/٤.

وفاته إبراهيم بن محمد الجبلي
المصيصي، شيخ للعشاري، سمع
البعوي.

(ورجل جبيل الوجه، كأمير: أي
قبيحه) وهو مجاز.

(و) جبيلة (كجهينة: قصبه
بالبحرين).

(و) من المجاز: (رجل جبل الرأس)
وكذا الوجه: إذا كان غليظهما (قليل
الحلاوة).

(و) رجل (ذو جبلة، بالكسر: أي
غليظ). والجبلة: الخلقة، قاله أبو
عمرو.

(و) جبول (كثور: قزب حلب).

(و) جبيل (كقنفذ: قدح غليظ من
خشب) والثون زائدة، هنا ذكره
الجوهري، وسيأتي للمصنف ثانيًا،
ويأتي الكلام عليه.

[] ومما يستدرك عليه:

جبيل، محرّكة: والدُ معاذ الصحابي،
رضي الله تعالى عنه، مشهور.

وقال أبو عمرو: ركب أجبلة: أي

الحارث الأوسط بن ثعلبة بن الحارث
الأكبر بن عمرو بن حُجر بن هند بن
إمام بن كعب بن جفنة (آخر ملوك
غسان) وهو الذي تنصّر ولحق بالروم،
وأخباره مشهورة.

(من ولده عمرو بن النعمان الجبلي)
نقله الحافظ^(١) والذهبي.

(وأما محمد بن علي الجبلي)
هلكذا في النسخ، والصواب: محمد بن
أحمد الجبلي (من جبل الأندلس)
سمع بقي بن مخلد، مات سنة ٣١٣.

(ومحمد بن عبد الواحد الجبلي
الحافظ ضياء الدين المقدسي،
صاحب المختارة (من جبل قاسيون)
بالشام، لأنه كان يسكنه.

(و) أبو جعفر (محمد بن أحمد بن
علي) هلكذا في النسخ، والصواب:
محمد بن محمد بن علي الطوسي، عن
أبي بكر بن خلف، وعنه السمعاني.

(وأحمد بن عبد الرحمن
الجبليان، محدثان).

(١) ابن حجر.

رأسه، وقيل: أَعْلَظَ ما يَجِدُ.

وقال الليث: جِبَلَةٌ الجَبَلِ، بالكسر: تَأْسِيسُ خِلْقَتِهِ التي جُبِلَ عليها.

والجِبَلَةُ، كقِرْدَةٍ: جَمْعُ جَبَلٍ، بالكسر، بمعنى الجماعة، يُقال: قَبَّحَ اللَّهُ جِبَلَتُكُمْ، عن الفراء.

والجِبَلَةُ، بضمَّتَيْنِ مُشَدَّدَةُ اللام، والجِبِيلَةُ على فَعِيلَةٍ: بمعنى الخِلْقَةِ، نقلهما شيخنا عن الصاغاني، في كتابه المَوْسُومُ بأسماء العادة، وسبق للمصنّف خَمْسُ لُغَاتٍ، وهذه اثنتان، فصارت سبعة.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: يُقال: أَحَسَنَ اللَّهُ جِبَالَهُ، ككِتَابٍ: أَي خَلَقَهُ المَجْبُولَ عليه.

والجَبَلُ كعَضِدٍ: الجماعةُ، وبه قرأ الخَلِيلُ: ﴿جِبَلًا كَثِيرًا﴾^(١) نقله الصاغاني.

وَمِنَ المَجَازِ: الإِجْبَالُ: المَنْعُ، يُقال: سألناهم فَأَجْبَلُوا: أَي مَنَعُوا ولم يُتَوَلَّوا، نقله ابنُ عَبَّادٍ والزَّمخشرِيُّ.

(١) انظر أول المادة.

وطلب حاجةً فَأَجْبَلُ: أَي أَحْفَقَ^(١).

وجابَلُ الرَّجُلُ: إذا نَزَلَ الجَبَلُ، عن أَبِي عَمْرٍو.

وناقَةٌ جِبَلَةُ السَّنَامِ: نامِيَّتُهُ^(٢)، وهو مَجَازٌ.

ورجُلٌ جَبَلُ الرَّأْسِ، بالفتح: عَلِيظُهُ.

وسَيْفٌ جَبَلٌ ومِجْبَالٌ: لم يُرَقِّقْ.

وهو جَبَلٌ: إذا لم يَتَزَخَّرِحْ، تُصوِّرُ فيه مَعْنَى الثَّبَاتِ.

ويُقال: الجَبِيلُ، كطِيمِرٍ: جَمْعُ جِبِيلَةٍ، كطِيمِرَةٍ، بمعنى الجماعةِ الكثيرةِ.

وجَبَلٌ^(٣) الرَّجُلُ: صار كالجَبَلِ في الغِلَظِ.

والجِبَلِيُّ: منسوبٌ إلى الجِبِيلَةِ، كما يُقال: طَبِيعِيٌّ: أَي ذاتِي مُتَنَصِّلٌ عن تَدْبِيرِ الجِبِيلَةِ في البَدَنِ، بَصْنَعِ بارِيئِهِ.

ويُونُسُ بنُ مَيْسَرَةَ الجُبَلَانِيُّ، بالضم، شامِيٌّ، وذَكَرَهُ ابنُ السَّمْعَانِي فِي

(١) في مطبوع التاج: «حفق». وأثبت ما في الأساس.

(٢) في الأساس: «ناميكته» وهو أقرب، لأن السنام أكثر ما يوصف بالتامك.

(٣) ضبطه المؤلف في تكملته على القاموس تنظييراً كَفَرِحَ.

الأنساب، بالحاء المهملة، وَوَهَمَ،
وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ (١).

وَحَالِدُ بْنُ صُبَيْحٍ (٢) الْجُبَلَانِيُّ،
مُحَدَّثٌ.

وَجُبَلَانٌ (٣) بَنُ سَهْلٍ بْنِ عَمْرٍو: إِلَيْهِ
يُنْسَبُ الْجُبَلَانِيُّونَ.

وَجِبَلَةٌ، مَحْرُوكَةٌ: جِبَلٌ بَصْرِيَّةٌ، ذُو
شُعَابٍ، قَالَ نَضْرٌ.

وَجُبَيْلٌ، كَزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمُشَلَّلِ
وَالْبَحْرِ، قَالَ نَضْرٌ أَيْضًا.

وَأَجْبَالٌ صُبْحٌ، بِأَرْضِ الْجَنَابِ: مَنَزَلَةٌ
بَنَى حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ وَهَرَمِ بْنِ قُطَيْبَةَ،
وَصُبْحٌ: رَجُلٌ مِنْ عَادٍ، كَانَ يَنْزِلُهُ عَلَى
وَجْهِ الدَّهْرِ.

[ج ب ر ل] *

(جَبْرِيلُ) كَقِنْدِيلٍ: اسْمُ الْمَلِكِ
الْمُؤَكَّلِ بِالْوَحْيِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ، عَلَيْهِمُ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَقَدْ مَرَّ تَحْقِيقُ لُغَاتِهِ وَمَا

فيها (فى: ج ب ر) وشىء من ذلك فى
«أ ل ل»، وفى «أ ل ل»، وفى كتاب
الشَّوَاذِ لِابْنِ جُنَى: قِيلَ فِى مَعْنَى جَبْرِالٍ:
عَبْدُ اللَّهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَبْرَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ،
وَالرَّجُلُ عَبْدٌ لِلَّهِ تَعَالَى، وَلَمْ نَسْمَعْ الْجَبْرَ
بِمَعْنَى الرَّجُلِ إِلَّا فِى شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ،
وَهُوَ قَوْلُهُ:

اشْرَبَ بِرَاوُوقِي حَيْثَ بِهِ

وَأَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ (١)
قَالُوا: وَإِلَّا بِالتَّبْطِيطِ: اسْمٌ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ،
وَمِنْ أَلْفَاظِهِمْ فِى هَذَا الْاسْمِ أَنَّ يَقُولُوا:
كُورِيالٍ، الْكَافُ بَيْنَ الْكَافِ وَالْقَافِ،
فَغَالِبُ الْأَمْرِ عَلَى هَذَا أَنَّ تَكُونَ هَذِهِ
اللُّغَاتُ كُلُّهَا فِى هَذَا الْاسْمِ إِنَّمَا يُرَادُ بِهَا
جَبْرِالٌ (٢)، الَّذِى هُوَ كُورِيالٍ، ثُمَّ لَحِقَ بِهَا
مِنْ التَّحْرِيفِ عَلَى طُولِ الْاسْتِعْمَالِ مَا
أَصَارَهَا إِلَى هَذَا التَّفَاوُتِ، وَإِنْ كَانَتْ
عَلَى كُلِّ أَحْوَالِهَا مُتَجَادِبَةً، يَتَشَبَّهُتُ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

(١) ديوان ابن أحمَر ٩٤ وفيه «حَيْثَ بِهِ»، والجمهرة
٢٠٨/١، والخصائص ٢١/٢، والمحتسب: فى
شواذ القراءات ٩٧/١، وسبق فى (جبر).
(٢) كذا فى مطبوع التاج، وفى (جبر) والذى فى
المحتسب: «جبريال».

(١) فى اللباب ٢٧٦/١، وانظر أَيْضًا ٢١٠.
(٢) يقال فى هَذَا: «صَبِيحٌ وَصَبِيحٌ» مَصْفَرًا وَمَكْبَرًا. كَمَا
فى التَّبصِيرِ ٨٣٣.
(٣) بطن من حمير. كَمَا فى اللباب ٢٧٦/١، وجمهرة
ابن حزم ٤٣٧، وَيَأْتِى فى الحاءِ الْمَهْمَلَةِ.

أبو زيد على الجثل، وقال: هو الكثير
من الشعر. (أو ما غلظ وقصر منه، أو
كثف واشود).

قال الليث: الجثل من الشعر: أشده
سوادًا وأغلظه.

(أو الضخم الكثيف الملتف من كل
شيء) جثل وجثيل، وقد (جثل، كسميع
وكرم) الأخيرة عن الليث (جثالة
وجثولة) هما مصدرًا جثل بالضم، قال
الأعشى:

وأثيث جثل النبات تُرؤب

ه لعوب غريرة مفناق^(١)

(والجثلة: النملة العظيمة) السوداء

(ج: جثل) بالفتح.

وقال ابن دُرَيْد: الجثل: ضرب من

النمل كبار سود، ويقال: الجثل، أيضًا،

وأنشد:

وترى الذميمة على مراسينهم

غيب الهياج كمازِن الجثل^(٢)

(١) ديوانه ٢٠٩، والعباب، والأساس، وسبق في (فتق).

(٢) اللسان، والعباب، والجمهرة ٨٠/١، ٣٣/٢، ٣/٣

١٩، ٣٨٤، والبيت ينسب للحادرة كما في

ملحقات ديوانه ٣٥٨.

قلت: وقد سُمي به تبرُّكا جماعة:
منهم جبريل بن أحمَرَ الجَمَلِيّ، عن ابن
بُرَيْدة، وعنه عباد بن عوام، وابن إدريس،
وثقه ابن مَعِين، وقال النَّسَائِيّ: ليس
بشيء^(١).

[ج ب هل] *

(الجَبْهَلُ، كَسَمْنِدٍ) أهمله
الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو
(الرجل الجافي) وأنشد لعبد الله بن
الحجاج:

ألف كأن الغازلات منحنه

من الصوف نكثا أو لعيما دبادبا

جبهلا ترى منه الجبين يسوءها

إذا نظرت منه الجمال وحاجبا^(٢)

[] ومما يُستدرك عليه:

الجَبْهَلُ، كحَضَجْر: لغة فيه عن ابن

الأعرابي أيضًا، نقله الصاغاني.

[ج ث ل] *

(الجثل والجثيل، كأمير، من الشجر

والشعر: الكثير الملتف) اللين، واقتصر

(١) في ميزان الاعتدال ٣٨٨/١: «ليس بالقوى».

(٢) اللسان، والعباب، وسبق الأول في (دب).

(و) قال ابن الأعرابي: الجُثَالُ
(كغراب: القُبْر).

(و) الجُثَالَةُ (بهاء: ما تنأثر من ورق
الشجر).

(و) قال ابن الأعرابي: (الجُثَلُ،
مُحْرَكَةً: الأُم، و) قال غيره: (الزَّوْجَةُ،
يقال: ثَكَلْتُهُ الجُثَلُ) وفُسر بهما.

قال الصاغاني^(١): والتركيب يدل على
لين، وقد شذ عن هذا التركيب الجُثَلُ.
[] ومما يُستدرك عليه:

لِحِيَّةٍ جُثَلَةٌ: كَثَّةٌ.

ويُستحبُّ في نواصي الخَيْلِ الجُثَلَةُ،
وهي المُعْتَدِلَةُ في الكثرة والطول.

وجُثَيْلٌ، كزُبَيْرٍ: جدُّ للإمام مالك،
ويقال بالخاء المُعْجَمَة، كما سيأتي.

[] ومما يُستدرك عليه:

[ج ج ل]

جاجل^(٢) الصَّدْفِي، أبو مسلم، روى
عنه ابنه مُسَلِّمٌ، والأصحُّ أنه لا صُحْبَة له.

(١) هذا من كلام ابن فارس، انظر المقاييس ١/٥٠٥.
(٢) في أسد الغابة ١/٣١١: «جاجل» بحاء مهملة قبل
اللام.

(و) الجُثَلَةُ (من الشَّجَرِ: الكثيرةُ
الورقِ الضَّخْمَةُ) يُقال: نَبَاتَ جُثَلٌ،
وشَجَرَةٌ جُثَلَةٌ الأفنان، وهو مجازٌ.

(واجثأَل الطائرُ: نَفَسَ ريشَهُ) من
البرذ، قال جندلُ بنُ المُثَنَّى:

* جاء الشِّتَاءُ واجثأَل القُبْرُ *

* وطلعت شمسٌ عليها مِعْفَرٌ^(١) *

(و) من المَجَازِ: اجثأَل (التَّبَثُ): إذا
(طال وأتف) نقله الزَّمَخْشَرِيُّ.

(أو اهتَزَّ وأمكن أن يُقبَضَ عليه) عن
أبي زيد.

(و) اجثأَل (الريش) نفسه: (انفَشَ)
لازم مُتَعَدِّ.

(و) اجثأَل (فُلانٌ): إذا (غَضِبَ وَتَهَيَّأَ
لِلْقِتَالِ وَالشَّرِّ) قال أبو جِزَامِ العُكَلِيُّ:

ولا أَجْدَزُّ ولا أَجْدَيْلُ

لأد أدالِي ولا أَخْدَوْهُ^(٢)

(والمُجَثِّلُ: العَرِيضُ والمُنْتَصِبُ قائمًا).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (جَثَلَتْهُ
الريحُ) مِثْلُ (جَفَلَتْهُ) سَوَاءٌ.

(١) اللسان، والصاح، والعباب، والأساس، والجمهرة
٢٧١/٣، ٤٠٢، وسبق في (سكر، قبر).
(٢) العباب.

[ج ح ل] *

(الجَحْلُ: الحِرْبَاءُ العَظِيمُ، وهو
ذَكَرَ أُمُّ حُبَيْنَ، قال ذو الرِّمَّةِ:

فَلَمَّا تَقَضَّتْ حَاجَةً مِنْ تَحْمُلِ

وَأَطْهَرَنَ وَأَقْلَوْلَى عَلَى عُوْدِهِ الجَحْلُ^(١)

قاله اللَّيْثُ.

(و) الجَحْلُ: (الضُّبُّ الكَبِيرُ)

المُسِينُ، وقال الفَرَّاءُ: الضُّخْمُ.

(و) الجَحْلُ: (اليَعْسُوبُ) عن أبي

زَيْدٍ، زاد غَيْرُهُ: (العَظِيمُ)، وهو فى خَلْقِ
الجَرَادَةِ، إِذَا سَقَطَ لَا يَضُمُّ الجَنَاحَيْنِ.

وقال اللَّيْثُ: ضَرَبَ مِنَ اليَعَاسِيْبِ،

مِنْ صِغارِها، والجَمْعُ: الجُحْلانُ.

(و) الجَحْلُ أَيضاً: (السَّقَاءُ الضُّخْمُ)

أَوْ الزُّقُّ، عن أبي زَيْدٍ.

(و) أَيضاً: (الجُعْلُ العَظِيمُ ج:

جُحُولٌ وَجُحْلانٌ) بضمَّهما.

(و) الجَحْلُ: (العَظِيمُ الجَنَبَيْنِ).

(و) أَيضاً: (حَشُو الإِبِلِ) وأولادُها،

عن اللَّيْثِ.

(١) ديوانه ٤٥٧، واللسان، والصحاح، والعباب،

والمقاييس ٤٢٩/١، ويأتى العجز فى (قلو).

قلت: والصَّوابُ: الجَحْلُ، بتقديم
الحاء على الجيم، كما سيأتى.

(وجحَلُ بنُ حَنْظَلَةَ: شاعِرٌ).

(والحَكَمُ بنُ جَحَلِ الأَزْدِيُّ، عن أبى

يُودَةَ، وَعَطَاءٍ، وعنه أبو عاصِمِ العَبَدانِيُّ،

وغيره، وَثَقَّةُ ابنُ مَعِينٍ، كذا فى الكاشِفِ،

وفى التَّبصيرِ للحافظ: رَوَى عن عليٍّ.

(وسالِمُ بنُ بِشْرِ) هلكذا فى التُّسَخِ،

والصَّوابُ: سَلَمُ بنُ بَشِيرٍ^(١) (بن جَحَلِ)

شيخُ لأبى^(٢) عَوانَةَ الوَضاحِ (تابِعِيَّانِ).

(وَجَحَلُهُ، كَمَنَعُهُ) جَحَلًا (وَجَحَلَهُ)

تَجَحَّلًا، شُدِّدَ لِلْمُبَالَغَةِ: (صَرَغَهُ) قال

الكُمَيْتُ:

ومالَ أَبُو الشَّعْثاءِ أَشَعَثَ دَمايِيا

وإنَّ أبا جَحَلِ قَتِيلٌ مُجَحَّلُ^(٣)

أى مُصَرَّغٌ.

(١) وكذا جاء فى المشتبه ١٤٢، والتبصير ٢٤٤، ولكن

فى حواشيه من نسخة «مسلم». وجاء فى حواشى

القاموس تعليقاً على ما صوبه الشارح: «والذى

بهامش مطبوع التاج: صوابه مسلم بن بشر».

(٢) فى مطبوع التاج: «لابن عوانة» وهو خطأ، أثبت

صوابه من المشتبه والتبصير، وميزان الاعتدال ٤/

٣٣٤، وتقريب التهذيب ٣٣١/٢.

(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٤٢٩/١.

وأبو الشعثاء: رجلٌ من كِنْدَةَ، اسمه زيادُ بنُ يزيدَ.

وأبو جَحَلٍ يأتي ذِكْرُه في المُسْتَدْرَكَاتِ.

(و) قال ابنُ الأعرابيِّ: (الجَحْلَاءُ: النَّاقَةُ العَظِيمَةُ) الخَلْقِ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (الجَيْحَلُ، كحَيْدَرٍ: الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ) المَلْسَاءُ، وأنشد ابنُ عَبَّادٍ قولَ أبي النَّجْمِ:

* مِنْهُ بَعَجَزٍ كَصَفَاةِ الجَيْحَلِ (١) *

قال الصاغانيُّ: إنشأه على مَعْنَى الصَّخْرَةِ لا يَسْتَقِيمُ، وفي المَشْطُورِ رِوَايَتَانِ: إِحْدَاهُمَا «كَصَفَاةِ الجَيْحَلِ» بِالإِضَافَةِ، أَيْ كَصَفَاةِ الضَّبِّ، وَلا يَكُونُ جُحْرُ الضَّبِّ إِلاَّ عِنْدَ حَجْرٍ، وَهُوَ مِرْدَاتُهُ. وَالثَّانِيَةُ: مَا رَوَاهُ الأَصْمَعِيُّ: «كَالصَّفَاةِ الجَيْحَلِ» عَلَى الصَّفَةِ، وَهِيَ العَظِيمَةُ المَلْسَاءُ.

(و) الجَيْحَلُ: (جِلْدُ) نَوْعٍ مِنَ (سَمَكٍ لِلتَّرْسَةِ) تُتَّخَذُ مِنْهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

قال: (و) الجَيْحَلُ: (العَظِيمُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ).

(١) اللسان، والعباب.

(و) المُجَحَّلُ (كَمُعْظَمٍ: المَصْرُوعُ) الأُولَى: المُصْرَعُ، لِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ التَّشْدِيدَ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ، وَمَرَّ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ الكُمَيْتِ.

(و) قال الأَحْمَرُ: الجُحَالُ (كقُرَابٍ: السَّمِّ) وَأَنشَدَ:

* جَرَّعَهُ الذُّيْفَانَ والجُحَالَ (١) *

وَمِثْلُهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَزَادَ غَيْرُهُمَا: القَاتِلُ.

قال الصاغانيُّ: التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى عَظَمِ الشَّيْءِ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ الجُحَالُ: السَّمُّ. [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امرأةٌ جَيْحَلٌ: عَليْظَةُ الخَلْقِ ضَخْمَةٌ.

وأبو جَحَلٍ مُسْلِمٌ بنُ عَوْسَجَةَ الأَسَدِيِّ، اسْتُشْهِدَ مَعَ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَهُوَ الَّذِي عَنَاهُ الكُمَيْتُ فِي شِعْرِهِ المَذْكُورِ.

وَجَحْلَمَةٌ: صَرَعَةٌ، وَالمِيمُ زَائِدَةٌ، وَسَيَأْتِي.

والجَيْحَلُ: الجَبَلُ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٥٧/٢، والمقاييس ٤٢٩/١، والبيت لشريك بن حيان العنبري، على ما ذكر ابن بري، قال: «وصوابه: جَرَّعَتْهُ» وَقَدْ أورد صاحب اللسان عليه كلامًا، فراجع، وانظر (جحل).

والجَحْدَلُ: وَلَدَ الضَّبِّ، عن ابن الأعرابي.

[ج ح دل] *

(جَحْدَلُ) الرَّجُلُ (صار جملاً) عن ابن الأعرابي (أو مكارياً) من قَرْيَةٍ إلى قَرْيَةٍ، فهو مُجَحْدَلٌ، عن ابن شميل.
(و) جَحْدَلٌ: (استغنى بعد فقير) عن ابن الأعرابي.

(و) جَحْدَلٌ (فُلَانًا): إِذَا (صَرَغَهُ أَوْ رَبَطَهُ) فهو مُجَحْدَلٌ، وبالْوَجْهَيْنِ فُسر قولُ مالِكِ بنِ الرَّيْبِ:

عَلَامٌ تَقُولُ السَّيْفُ يُثْقِلُ عَاتِقِي

إِذَا جَرَّيَ مِنَ الرَّجَالِ الْمُجَحْدَلِ^(١)

أَيِ الْمَضْرُوعِ أَوْ الْمَرْبُوطِ.

(و) جَحْدَلٌ (الإِنَاءُ: مَلَأَهُ) عن ابن الأعرابي.

(١) ديوانه ٨٠، واللسان (جحدل)، ورواية الديوان:

عَلَامٌ يَقُولُ السَّيْفُ يُثْقِلُ عَاتِقِي

إِذَا قَادَنِي وَسَطَ الرَّجَالِ الْمُجَحْدَلِ

و «غلام» في البيت هو: غلام الأنصاري الذي كان يقوده. ورواية صدر البيت في اللسان مثل ما في

التاج. ورواية العجز:

* إِذَا قَادَنِي بَيْنَ الرَّجَالِ الْجَحْدَلِ *

وسيشير إليها المصنف قريئاً، والعباب وفيه: «... الرجال الجحدل» ويروى «المجحدل».

(و) جَحْدَلٌ (المال: جَمَعَهُ).

(و) جَحْدَلٌ (الإيل: صَمَّهَا وَأَكْرَاهَا) من قَرْيَةٍ إلى قَرْيَةٍ.

(و) الجَحْدَلُ (كجَعْفَرٍ، وَقُنْفُذٍ: الْغُلَامُ الْحَادِرُ السَّمِينُ، و) قال أبو الهيثم: (الجَحْدَلُ، ككَنْهَبِلٍ: الْقَصِيرُ) وأنشد لمالك بن الرئب البيت الذي قدّمنا ذكره. وروى: من الرجال الجحدل.

[] وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الجَحْدَلَةُ: الْحُدَاءُ الْحَسَنُ الْمُؤَلَّدُ، عن أبي عمرو، وأنشد:

* أَوْرَدَهَا الْمُجَحْدِلُونَ فَيْدًا *

* وَزَجَرُوهَا فَمَشَتْ رُوَيْدًا^(١) *

وقال ابن حبيب: تَجَحَّدَلَتِ الْأَتَانُ: إِذَا تَقَبَّضَ حَيَاؤُهَا لِلوِدَاقِ، وأنشد للفرزدق:

فكشفتُ عن أيرى لها فتجحدلتُ

وكذاك صاحبة الوداق تجحدل^(٢)

وقال: تجحدلها: تقبضها واجتماعها.

(١) اللسان، والعباب.

(٢) ديوانه ٧٢٣، والعباب، ونسب في اللسان لجرير، متابعة لما في التهذيب ٣٠٨/٥، وليس في ديوان جرير المطبوع.

[ج ح ش ل] *

(الجَحْشَلُ، كَجَعْفَرٍ وَفُنْفُنٍ وَعُغْلَابِطٍ)
أهمله الجوهري، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو
(السَّرِيْعُ الخَفِيْفُ) ولم يذكر اللُّغَةُ
الثانية، وأنشد:

* لَأَقِيْتُ مِنْهُ مُشْمَعِيًّا جَحْشَلًا *

* إِذَا خَبِيْتُ فِي اللِّقَاءِ هَزْوَلًا^(١) *

[ج ح ف ل] *

(الجَحْفَلُ، كَجَعْفَرٍ: الجَيْشُ الكَثِيْرُ)
قال الخَطِيْبَةُ:

وَجَحْفَلٍ كَبِهِيْمِ اللَّيْلِ مُنْتَجِعِ

أَرْضِ العَدُوِّ بِبُؤْسَى بَعْدَ إِنْعَامِ^(٢)

وقال شيخنا: لامه زائدة، لأنه من

الجَحْفِ، وهو الذَّهَابُ بالشَّيْءِ، يقال

منه: جَحَفَ السَّيْلُ الشَّجَرَ والمَدْرَ،

وسَيْلٌ جَحَافٌ، فهو ثَلَاثِيٌّ لا رُبَاعِيٌّ، قاله

ابنُ القَطَّاعِ فِي كِتَابِ الأَثْنِيَّةِ، له. وعليه

فمَوْضِعُهُ الفاءُ، وإن ذكره جماعةٌ

كالجوهريِّ هنا، وتبعهم المصنّف.

(و) الجَحْفَلُ: (الرَّجُلُ العَظِيْمُ)

القَدْرِ. (و) أيضًا: (السَّيْدُ الكَرِيْمُ).

(و) قال ابنُ الأعرابيِّ: الجَحْفَلُ:
(العَظِيْمُ الجَنَّبِيْنِ).

(والجَحْفَلَةُ: بِمَنْزِلَةِ الشَّفَةِ للخَيْلِ
والبِغَالِ والحَمِيْرِ) كالشَّفَةِ للإنسان، وقد

استعارها جَرِيْرٌ للإنسان، حيث قال:

وَضَعَ الحَزِيْرُ فِقِيْلَ أَيْنَ مُجاشِعِ

فَشَحًا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبَلَعُ^(١)

قال: شيخنا: ولا تَخْتَصُّ بالشَّفَةِ

العُلْيَا، كما زعمه ابنُ حِجَّةٍ وغيره، وجَزِمَ

به فِي نَوْعِ سَلَامَةِ الاختِرَاعِ، بل تُطَلَّقُ

على كُلِّ مِنْهُمَا، كما هو ظاهِرُ المِصْنَفِ

ونَصُّ غيره.

(و) الجَحْفَلَتَانِ: (رَقْمَتَانِ فِي ذِرَاعِي

الفَرَسِ) كأنهما كَيْتَانِ مُتقَابِلَتَانِ فِي باطِنِيْهُمَا

(وَتَجَحَّفَلُوا: تَجَمَّعُوا).

(وَجَحْفَلُهُ). جَحْفَلَةٌ: (صَرَغُهُ وَرَمَاهُ)

وربما قالوا: جَعْفَلُهُ.

(و) جَحْفَلُهُ أيضًا: (بَكَتُهُ بِفِعْلِهِ) نَقَلَهُ

الصاغانيُّ.

(١) ديوانه ٣٤٥ والعباب، وسبق في (حزر، هبلع،

جرف).

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٣/٣٢٠.

(٢) ديوانه ٢٢٧، والعباب.

(والجَحْنَقْلُ) بزيادة النون: (العَلِيظُ الشَّفَةِ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج خ ل] (١)

الجُخَالُ، بالضم والخاء مُعْجَمَةٌ: السَّمُّ المُنْقَعُ، وبه زوى ما أنشده الأحمرُ فى «ج ح ل»، ولم يعرفه أبو سعيد (٢).

[ج خ دل] *

(الجُخْدَلُ، كجَعْفَرٍ وَقُنْفُذٍ) أهمله الجوهري، وقال ابنُ عَبَادٍ: هو (الحَادِرُ السَّمِينُ مِنَ العِلْمَانِ) قال الصاغاني: وهو تصحيفٌ، والصَّوَابُ: بالحاء (٣) المهملة.

[ج دل] *

(جَدَلُهُ) أى الحَبْلُ. (يَجْدُلُهُ وَيَجْدِلُهُ) مِنْ حَدَّثَى نَصَرَ وَضَرَبَ، جَدَلًا: (أَحْكَمَ فَتَلَهُ) فهو مَجْدُولٌ وَجَدِيلٌ (و) منه: (الجَدِيلُ: الزَّمَامُ المَجْدُولُ) المُحْكَمُ فَتَلَهُ (مِنْ أَدَمٍ) قال امرؤ القيس:

(١) لم يترجم صاحب اللسان لهذه المادة، إنما ذكرها استطرادًا فى (جخل).

(٢) وكذا فى الصحاح، وفى اللسان: «أبو زيد».

(٣) ذكره صاحب اللسان فى الخاء المعجمة أيضًا.

وَكَشْحٍ لَطِيفٍ كالجَدِيلِ مُخَصَّرٍ
وساقِ كَأَثْبُوبِ السَّقِيِّ المُذَلِّ (١)
وقال ذو الرِّمَّة:

وَحَتَّى كَسَّتْ مَشَى الخِشَاشِ لُغَامِهَا
إلى حَيْثُ يَثْنَى الخَدَّ مِنْهَا جَدِيلُهَا (٢)
(و) الجَدِيلُ أيضًا: (حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ أَوْ شَعْرٍ فى عُنُقِ البَعِيرِ، وَ) رُبَّمَا سَمَّوا (الوِشَاحَ) جَدِيلًا، قال عبدُ الله بن عَجَلانِ النَّهْدِيُّ:

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ
على مَثْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا (٣)
(ج:) جُدْلٌ (ككُتِبَ).
(والجَدْلُ) بالفتح (وَيُكْسَرُ: الذَّكْرُ الشَّدِيدُ) المَعْضُوبُ.

(و) قال اللَّيْثُ: جُدُولُ الإنسانِ:
(قَصَبُ اليَدَيْنِ والرُّجْلَيْنِ) ومنه حديثُ عائشةَ رضى الله تعالى عنها، فى العَقِيْقَةِ:
«تُدْبِحُ يَوْمَ السَّابِعِ وتُقَطِّعُ جُدُولًا ولا يُكْسَرُ لها عَظْمٌ» أى يَوْمَ اللَّيْلِ السَّابِعِ.

(١) ديوانه ١٧، واللسان، والصحاح، والعياب، ويأتى فى (ذل، سقى).

(٢) ديوانه ٥٤٧، وروايته: «مَثْنَى الخِشَاشِ» والعياب.

(٣) اللسان، والصحاح، والعياب، وشرح الحماسة للمرزوقى ١٢٦٠.

(وَكُلُّ غُضِيٍّ: جَدَلٌ، جَمْعُهُ جُدُولٌ.
(وَكُلُّ عَظْمٍ مُؤَفَّرٍ لَا يُكْسَرُ وَلَا يُخْلَطُ بِهِ
غَيْرُهُ) جَدَلٌ أَيْضًا (ج: أَجْدَالٌ وَجُدُولٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ مَجْدُولٌ):
لَطِيفُ الْخَلْقِ (لَطِيفُ الْقَصَبِ مُحْكَمُ
الْفُتْلِ).

وقيل: رَجُلٌ مَجْدُولُ الْخَلْقِ: إِذَا
كَانَ مَعْضُوبًا. (وَسَاعِدٌ أَجْدَلٌ) كَذَلِكَ.
(وَسَاقٌ مَجْدُولَةٌ وَجَدَلَاءٌ: حَسَنَةٌ
الطَّيِّ) وَهِيَ مَجَازٌ.

(و) الْجَدَلَاءُ (مِنَ الدَّرُوعِ:
المُحْكَمَةُ) قَالَ الحُطَيْبَةُ:

فِيهِ الرِّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِغَةٍ

جَدَلَاءٌ مُبْهَمَةٌ مِّنَ نَسِجِ سَلَامٍ^(١)

(ج: جَدَلٌ: بِالضَّمِّ) وَكَذَلِكَ: دِرْعٌ

مَجْدُولَةٌ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ:

بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شُكَّتْ لَهَا خَلْقٌ

كَأَنَّهُ خَلَقَ الْقَفْعَاءَ مَجْدُولُ^(٢)

(١) ديوانه ٢٢٧، واللسان، والعباب، والجمهرة ٣/٥٠٣، ويأتى العجز فى (سلم). والرواية فى كل ما ذكرت: «جدلاء محكمة».

(٢) ديوانه ٢٤، والعباب، وسبق فى (قفع). وفى الديوان: «كأنها».

وهو مجازٌ.

(وَجَدَلٌ وَلَدٌ الظُّبِيَّةِ وَغَيْرِهَا): إِذَا
(قَوَى وَتَبَعَ أُمَّهُ) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَادِلُ
مِنَ وَلَدِ النَّاقَةِ: فَوْقَ الرَّاشِحِ، وَهُوَ الَّذِي
قَوَى وَمَشَى مَعَ أُمَّهُ.

(وَالْأَجْدَلُ): مِمَّنْ صِفَةِ (الصَّقْرِ،
كَالْأَجْدَلِيِّ) بِزِيَادَةِ الْيَاءِ، قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ:

كَأَنَّهُنَّ خَوَافِي أَجْدَلِ قَرِيمٍ

وَلَّى لَيْسَبِقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرْبُ^(١)

(ج: أَجَادِلُ) قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَيْعٍ
الْهُذَلِيُّ:

وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا سَبْعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ

يُخَوِّثُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَّتِ الْأَجَادِلِ^(٢)

(و) الْأَجْدَلُ: (فَرَسٌ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ).

(و) أَيْضًا: (فَرَسٌ الْجُلَاسِ) بِنِ

مَعْدِيكَرِبِ (الْكِنْدِيِّ) وَهُوَ الْقَائِلُ

فِيهِ:

(١) ديوانه ١٦، والعباب، والمقاييس ١/٤٣٤.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٨٦، وتخريجه فيه، والعباب.

يَكْفِيكَ مِنْ أَجْدَلِ دُونَ شَدِّهِ
وَشَدِّهِ يَكْفِيكَ دُونَ كَدِّهِ^(١)

(و) أَيضًا: (فَرَسٌ مَشْجَعَةٌ) الْكِتَابِ
(الْجَدَلِيَّةِ) مُحَرَّكَةٌ: مِنْ نَبِيٍّ جَدِيدَةٍ.

(و) الْمِجْدَلُ (كَمِنْبَرٍ: الْقَصْرِ)
الْمُحَكَّمُ الْبِنَاءِ، قَالَ الْأَعَشَى:

فِي مِجْدَلٍ شَيْدَ بُنْيَانُهُ
يَزِلُّ عَنْهُ ظَفُرُ الطَّائِرِ^(٢)

(ج: مَجَادِلُ) قَالَ الْكُمَيْتُ:
كَسَوْتُ الْعِلَافِيَّاتِ هُوَجًا كَانَتْهَا

مَجَادِلُ شَدَّ الرَّاصِفُونَ اجْتِدَالَهَا^(٣)

(و) الْجَدَالَةُ (كَسَحَابَةٍ: الْأَرْضُ)

الصُّلْبَةُ، قَالَ أَبُو فَرْدُودَةَ الْأَعْرَابِيُّ:

* قَدْ أَزَكَبَ آلَةَ بَعْدَ آلَةَ *
* وَأَتْرَكَ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ^(٤) *
(أَوْ الْأَرْضُ (ذَاتُ رَمَلٍ رَفِيقٍ).

(و) الْجَدَالَةُ: (الْبَلْحُ إِذَا اخْتَضَرَ

وَاسْتَدَارَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ) بِلُغَةِ أَهْلِ

(١) العباب.

(٢) ديوانه ١٤٧، واللسان، والصحاح، والعباب،
والأساس، والمقاييس ٤٣٤/١.

(٣) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٤) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والجمهرة
٦٧/٢، والمقاييس ٤٣٤/١، وسمط اللاكبي ٨٨٨،
والاقتضاب ٣١٢، وسبق في (أول).

نَجْدٌ، جَمَعُهُ الْجَدَالُ، قَالَ الْمُخَبَّلُ
السَّعْدِيُّ:

وَسَارَتْ إِلَى يَبْرِينَ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ

تَخِرُّ عَلَى أَيْدِي الشَّقَاةِ جَدَالَهَا^(١)

(و) الْجَدَالَةُ: (النَّمْلُ الصَّغَارُ ذَاتُ

الْقَوَائِمِ) وَالْجَمْعُ الْجَدَالُ.

(وَجَدَلُ الْحَبِّ فِي الشُّنْبُلِ): إِذَا

(وَقَعَ) وَفِي الْعَبَابِ: قَوِيٌّ.

(وَجَدَلُهُ) جَدَلًا (وَجَدَلُهُ) تَجْدِيلًا،

التَّشْدِيدُ لِلكَثْرَةِ (فَانْجَدَلْ وَتَجَدَّلْ): رَمَاهُ

و (صَرَغَهُ عَلَى الْجَدَالَةِ) أَي الْأَرْضِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ

الْجَمَلِ، لَمَّا وَقَفَ عَلَى طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ، وَهُوَ صَرِيحٌ: «أَعَزُّ عَلَيَّ أَبَا

مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُجَدَّلًا تَحْتَ نُجُومِ السَّمَاءِ

فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، شَفِيتُ نَفْسِي وَقَتَلْتُ

مَعَشِرِي، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي

وَبُجْرِي».

وَمِنْ الْأَنْجِدَالِ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ:

«إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ مَكْتُوبٌ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٦٧/٢،
والمقاييس ٤٣٤/١، وعجز البيت في مجالس
ثعلب ٤٨٣، من غير نسبة.

وإنَّ آدَمَ لَمُنْجِدِلٌ فِي طَيْبَتِهِ».

(وَجَدَل) الشَّيْءُ (جُدُولًا، فَهُوَ جَدِلٌ كَكَيْفٍ وَعَدَلٍ) بِالْفَتْحِ: أَيْ (صَلَبٌ) وَقَوِيٌّ.

(وَالجِدَالُ، مُحَرَّكَةٌ: اللَّدْدُ فِي الْخُصُومَةِ وَالْقُدْرَةُ عَلَيْهَا) وَمِنْهُ أُخِذَ الْجِدَالُ الْمَنْطِقِيُّ: الَّذِي هُوَ الْقِيَاسُ الْمَوْثِقُ مِنَ الْمَشْهُورَاتِ أَوِ الْمُسَلَّمَاتِ، وَالغَرَضُ مِنْهُ إِلْزَامُ الْخَصْمِ وَإِفْهَامُ مَنْ هُوَ قَاصِرٌ عَنِ إِدْرَاكِ مُقَدِّمَاتِ الْبُرْهَانِ.

وَقَدْ (جَادَلَهُ) مُجَادَلَةً وَجِدَالًا (فَهُوَ جَدِلٌ وَمِجْدَلٌ) وَمِجْدَالٌ (كَمِئْتِيٍّ وَمِخْرَابٍ) وَمِجَادِلٌ.

وَالْمُجَادَلَةُ وَالْجِدَالُ: الْمَخَاصِمَةُ وَالْخِصَامُ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْجِدَالُ: هُوَ الْمُفَاوَضَةُ عَلَى سَبِيلِ الْمُنَازَعَةِ وَالْمُغَالَبَةُ، وَأَصْلُهُ: مِنْ جَدَلْتُ الْحَبْلَ: إِذَا أَحْكَمْتَ فَتْلَهُ، فَكَأَنَّ الْمُتْجَادِلَيْنِ يَفْتَلُ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ عَنْ رَأْيِهِ.

وَقِيلَ: أَضْلُ الْجِدَالِ: الصُّرَاعُ وَإِسْقَاطُ الْإِنْسَانِ صَاحِبَهُ عَلَى الْجِدَالَةِ.

وَكُلٌّ مِنَ الْجِدَالِ وَالْجِدَالِ وَالْمُجَادَلَةِ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَمَالِ: الْجِدَالُ: مِرَاءٌ يَتَعَلَّقُ بِإِظْهَارِ الْمَذَاهِبِ وَتَقْرِيرِهَا.

وَقَالَ الْفَيْثُومِيُّ: هُوَ التَّخَاصُّمُ بِمَا يَشْعَلُ عَنِ ظُهُورِ الْحَقِّ وَوُضُوحِ الصَّوَابِ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ عَلَى لِسَانِ حَمَلَةٍ الشَّرْعِ فِي مُقَابَلَةِ الْأَدِلَّةِ؛ لِظُهُورِ أَرْجَحِيَّتِهَا، وَهُوَ مَحْمُودٌ إِنْ كَانَ لِلْوُقُوفِ عَلَى الْحَقِّ، وَإِلَّا فَمَذْمُومٌ.

(و) الْمَجْدَلُ (كَمَقْعَدٍ: الْجَمَاعَةُ مِثْلًا).

(و) الْمِجْدَلُ (كَمِئْتِيٍّ: ع) وَهُوَ جَبَلٌ أَوْ وَادٍ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

* عَفَا مِجْدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمْتَالِعٌ ^(١) *

وَيُرْوَى أَيْضًا بِفَتْحِ الْمِيمِ، قَالَهُ نَضْرٌ.

(وَالْجَدِيلَةُ) كَسَفِينَةٍ: (الْقَبِيلَةُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَدِيلَةُ: (الشَّاكِلَةُ) تَقُولُ: عَمِلَ عَلَى جَدِيلَتِهِ: أَيْ

(١) معجم ما استعجم (متالع). وعجز البيت:

* فَجَنَّبَا أَرِيكَ قَدْ خَلَا فَالْمَصَانِعُ *

شَاكِتِهِ التِي جُدِلَ عَلَيْهَا.

(و) الْجَدِيلَةُ (النَّاجِيَةُ) قَالَ شَمِيرٌ: مَا رَأَيْتُ تَصْحِيفًا أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ مِمَّا قَرَأَ مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي التَّفْسِيرِ، عَنِ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِتِهِ﴾^(١) فَصَحَّفَ فَقَالَ عَلِيٌّ [حَدُّ يَلِيهِ. وَإِنَّمَا هُوَ: عَلِيٌّ]^(٢) جَدِيلَتِهِ: أَى نَاجِيَتِهِ، وَهُوَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

(و) الْجَدِيلَةُ: (شَرِيحَةُ الْحَمَامِ وَنَحْوُهَا، وَ)^(٣) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: (صَاحِبُهَا جَدَّالٌ كَشَدَّادٍ.

قال: ويقال: رَجُلٌ جَدَّالٌ بَدَّالٌ: مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَدِيلَةِ الَّتِي فِيهَا الْحَمَامُ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْتِي بِالرَّأْيِ السَّخِيفِ: هَذَا رَأْيُ الْجَدَّالِينَ وَ^(٤) الْبَدَّالِينَ، وَالبَدَّالُ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ إِلَّا بِقَدْرٍ مَا يَشْتَرِي شَيْئًا، فَإِذَا بَاعَهُ اشْتَرَى بِهِ بَدَلًا مِنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) سورة الإسراء، الآية ٨٤.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، وأثبتته من اللسان، والنهاية ٢٤٨/١، وقد أشار مصحح الطبعة الأولى من التاج إلى هذا الاضطراب، وقال: «كذا بخطه».

(٣) سقطت هذه الواو من مطبوع التاج، وهي ثابتة في متن القاموس.

(٤) زدت الواو من اللسان، ومما سبق في (بدل).

(و) الْجَدِيلَةُ: (الْحَالُ وَالطَّرِيقَةُ) الَّتِي جُدِلَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ.

(و) الْجَدِيلَةُ: الرَّهْطُ؛ وَهُوَ (شَبَهُ إِثْبٍ مِنْ أَدَمٍ يَأْتَرِزُ بِهِ الصَّبِيانُ وَالْحَيْضُ) مِنَ النِّسَاءِ.

(و) فِي طَيِّئٍ: (جَدِيلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ جِمَيْرٍ، أُمُّ حَيٍّ) وَهِيَ أُمُّ جُنْدَبٍ وَحُورٍ، ابْنَتِي خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ بْنِ طَيِّئٍ (وَالنَّسَبَةُ جَدَلِيٌّ) مُحَرَّكَةٌ.

(و) جُدَّالٌ (كَغُرَابٍ: د بِالْمَوْصِلِ) مِنَ أَعْمَالِ الْبُقَعَاءِ.

(وَمُجَادِلٌ: د بِالخَائِبِ) وَفِي الْعُبَابِ: مَوْضِعٌ.

(وَالجَدُولُ، كَجَعْفَرٍ وَخَزْوَعٍ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ) وَالْجَمْعُ: الْجَدَاوِلُ.

(و) جَدُولٌ: (نَهْرٌ م) مَعْرُوفٌ.

(وَجَدَلَاءُ): اسْمٌ (كَلْبِيَّةٌ)

(و) الْجَدَلَاءُ (مِنْ الشَّاءِ: الْمُتَشَبِّهُ^(١) الْأُذُنِ).

(و) يُقَالُ: (شَقِشَقَةُ جَدَلَاءُ): أَى (مَائِلَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) فِي نَسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «الْمُتَشَبِّهُ».

(و) قال ابن عَبَّاد: (الْجَدْلَةُ) بالفتح: (مِدْقَةٌ) الْمِهْرَاسِ.

قال: (والجدلُ: القَبْرُ).

(و) يقال: (ذَهَبَ عَلَيَّ) جَدْلَانِيَه) هلكذا في النسخ والصواب: جَدْلَانِيَه، بالهمزة: أي (عَلَى وَجْهِهِ، و) هذا على جَدْلَانِيَه: أي (نَاحِيَّتِهِ) وَقَبِيلَتِهِ.

(و) جَدِيلٌ (كأَمِيرٍ: فَحْلٌ) مِنَ الْإِبِلِ، كان (للثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ) وكذلك شَدَقَمٌ، وقال أبو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ، في قول الرَّاعِي:

شُمُّ الْكَوَاهِلِ جُنْحًا أَوْلَادُهَا

صُهْبًا تُنَاسِبُ شَدَقَمًا وَجَدِيلًا^(١)

شَدَقَمٌ وَجَدِيلٌ: كانا لبني آكِلِ الْمُرَارِ، مِنْ نَسْلِ وَاحِدٍ، وَقَعَ أَحَدُهُمَا فِي بَنِي فَرَازَةَ، وَالْآخَرُ لَا أَدْرَى أَيْنَ وَقَعَ. وقال ذو الرُّمَّة:

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَعَسَّفَتْ

بِنَا الْبَيْدِ أَوْلَادُ الْجَدِيلِ وَشَدَقَمِ^(٢)

(١) ديوانه ١٢٦، والعباب، والجمهرة ٦٧/٢، والمقاييس ٤٣٤/١.

(٢) ديوانه ٦٢٩، والعباب وفيهما «الْبَيْدُ».

(و) قال الزَّجَّاج: (أَجْدَلْتُ الظَّبِيَّةَ): إِذَا (مَشَى مَعَهَا وَلَدَّهَا).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَجْدُولُ: الْقَضِيفُ لَا مِنْ هُزَالٍ.

وَعَلَامٌ جَادِلٌ مُشْتَدٌّ.

والجادلُ مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ: فَوْقَ الرَّاشِحِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وقال اللَّيْثُ: رَجُلٌ أَجْدَلُ الْمَنَكِبِ: فِيهِ تَطَاطُؤٌ، وَهُوَ خِلَافُ الْأَشْرَفِ مِنَ الْمَنَاكِبِ، وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ أَيْضًا، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ: أَجْدَلُ الْمَنَكِبِينَ.

وقال الصَّاعِقِيُّ: هُوَ تَصْحِيفٌ^(١)، وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

والاجْتِدَالُ: الْبُتْيَانُ، مِنَ الْجَدْلِ، وَهُوَ الْإِحْكَامُ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ الَّذِي ذُكِرَ.

ويقال: رَكِبَ جَدِيلَتَهُ، أَي: عَزِيمَتَهُ رَأْيَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وقال أبو عمرو: الْجَدِيلَةُ: الْعِرَاقَةُ، تَقُولُ: قَطَعَ بَنُو فُلَانٍ جَدِيلَتَهُمْ مِنْ بَنِي فُلَانٍ: إِذَا

(١) العباب، وهو قول الأزهري، كما في التهذيب ١٠/١٠

٦٥١، واللسان.

عُدْثَانٌ^(١)، وهم بَنُو الرَّاقِبِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ، مَسَكَنُهُمُ الْمُرَاوَعَةُ، مِنَ الْيَمَنِ، قَالَه النَّاسِرِيُّ، وَيُقَالُ لَهُمْ أَيْضًا: بَنُو الْمَجْدَلِ.

[ج ذل]

(الْجِدْلُ، بِالْكَسْرِ: أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَغَيْرِهَا، بَعْدَ ذَهَابِ الْفَرْعِ، ج: أَجْدَالٌ وَجِدَالٌ) بِالْكَسْرِ (وَجُدُولٌ وَجُدُولَةٌ) وَهَذِهِ جَمْعُ الْمَفْتُوحِ كَصَفْرِ وَصُقُورَةٍ (أَوْ الْجِدْلُ: مَا عَظُمَ مِنْ أَصُولِ الشَّجَرِ، وَمَا عَلَى مِثَالِ شَمَارِيخِ النَّخْلِ مِنَ الْعِيدَانِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «يُنْصَرُّ أَحَدُكُمْ فِي الْقَدَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَدْعُ الْجِدْلَ فِي عَيْنِهِ» وَيُرْوَى: «الْجِدْعُ». (وَيُفْتَحُ فِيهِنَّ).
(و) الْجِدْلُ: (جَانِبُ النَّعْلِ، وَ) أَيْضًا: (رَأْسُ الْجَبَلِ، وَمَا بَرَزَ مِنْهُ) وَظَهَرَ (ج: أَجْدَالٌ).

(و) الْجِدْلُ (مِنْ الْمَالِ: الْقَلِيلُ مِنْهُ) كَأَنَّهُ الْأَصْلُ مِنْهُ.

(و) الْجِدْلُ: (عُودٌ يُنْصَبُ لِلْجَرْبِيِّ)

(١) كذا بالهاء المثلثة، والذي في جمهرة ابن حزم ٣٢٨: «عدنان» بالنون، وقد أورد عليه الزبيدي كلامًا كثيرًا في مادة (عكك).

حَوَّلُوا عِرَافَتَهُمْ عَنْ أَصْحَابِهِمْ وَقَطَعُوهَا. وَالْجَدِيدِلَةُ: مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ. وَقَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ الدَّقْهَلِيَّةِ.

وَبَنُو جَدِيدِلَةَ: بَطْنٌ فِي قَيْسِ، وَهُمْ فَهْمٌ وَعَدْوَانٌ ابْنَا عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَبَطْنٌ آخَرٌ فِي الْأَزْدِ، وَهُمْ بَنُو جَدِيدِلَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ.

وَالْجِدَالُ، كَشَدَادٍ: بَائِعُ الْجِدَالِ، وَهُوَ الْبَلْحُ، يُقَالُ: كَانَ جَدًّا لَا فَصَارَ تَمَّارًا، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.

وَالْمَجْدَالُ، كِمِخْرَابٍ: قِطْعَةٌ مِنْ صَخْرٍ، جَمْعُهُ: مَجَادِيلٌ.

وَاسْتِقَامَ جَدُولُهُمْ: انْتَضَمَ أَمْرُهُمْ، كَالْجَدُولِ إِذَا اطَّرَدَ وَتَتَابَعَ جَرْيُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَاسْتِقَامَ جَدُولُ الْحَاجِّ: إِذَا تَتَابَعَتْ قَافِلَتُهُمْ، وَمِنْهُ جَدُولُ الْكِتَابِ.

وَالْمَجْدَلُ، كَمَقْعَدٍ وَمِنْبَرٍ: بَلَدٌ فِي نَوَاحِي الشَّامِ، وَقِيلَ: اسْمُ جَبَلٍ.

وَأَيْضًا أُطْمٌ لِلْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، قَالَه نَضْرٌ.

وَالْمَجَادِلَةُ: بَطْنٌ مِنْ عَكِّ بْنِ

مِنَ الْإِبِلِ (لِتَحْتَكَّ بِهِ، وَمِنْهُ) حَدِيثُ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ: «أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ»، وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ»، (وَهُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ) يَقُولُ: أَنَا مِمَّنْ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِي، كَمَا تَسْتَشْفَى الْإِبِلُ الْجَزْبَى بِالاحتِكَاكِ بِهَذَا الْعُودِ مِنْ جَرْبِهَا.

(وَجِدَلٌ جُذُولًا: انْتَصَبَ وَثَبَتَ) كَجِدَلِ الشَّجَرَةِ.

(و) جِدَلٌ (كفَرِحَ: فَرِحَ، فَهُوَ جِدَلٌ) كَكَيْفٍ (وَجِدْلَانُ) قَالَ خَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ: يَقُولُ جِزَّةً وَلَمْ يَقُلْ جِلًّا

إِنِّي تَرَوُّحْتُ عَاجِلًا جِدْلًا^(١) وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ، يَصِفُ ثَوْرًا:

وَلِي يَهْدُ أَنْهَزَامًا وَسَطَهَا زَعَلًا

جِدْلَانٌ قَدْ أَفْرَحْتُ عَنْ رُوعِهِ الْكُرْبُ^(٢) (مِنْ قَوْمٍ (جِدْلَانٍ) بِالضَّمِّ.

(و) قَدْ (جَاءَ فِي الشُّعْرِ: جَادِلٌ) ضَرْوْرَةٌ، قَالَ لَبِيدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

(١) العباب والاقضاب ٣٦١، وخزانة البغدادي ٣/٤٢٩، وسبق في (جزأ، شصص) ويأتي في (جلل).

(٢) ديوانه ٢٧، والعباب، وسبق في (فرخ، روع).

وَعَانَ فَكَكْنَاهُ بغيرِ سُومِهِ فَأَصْبَحَ يَمْشِي فِي الْمَحَلَّةِ جَادِلًا^(١) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

(وَقَدْ أَجْدَلَهُ): أَفْرَحَهُ (فاجْتَدَل): ابْتَهَجَ.

(وَسِقَاءٌ جَادِلٌ: غَيْرَ طَعْمِ اللَّبَنِ).

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ جِدَلٌ رِهَانٍ، بِالْكَسْرِ: أَيْ صَاحِبُهُ، وَ) هُوَ (جِدَلٌ مَالٍ): أَيْ (رَفِيقٌ بِسِيَاسَتِهِ) وَالْقِيَامُ بِأُمُورِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ، شُبَّهَ بِالْجِدَلِ الْمُتَنَصِّبِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (التَّجَادُلُ) فِي الْحَرْبِ: (الْمُضَاعَنَةُ وَالْمُعَادَاةُ) وَقَدْ تَجَادَلُوا، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

(وَكَرَمَةٌ جِدْلَةٌ، كَفَرِحَةٍ: نَبَتَتْ وَجَعَدَتْ عِيدَانُهَا) مِنَ الْعَطَشِ.

(وَجِدَلُ الطَّعَانِ، بِالْكَسْرِ: لَقَبُ عَلْقَمَةَ بْنِ فِرَاسٍ) بِنِ عَنَمٍ (مِنْ مَشَاهِيرِ الْعَرَبِ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ اللَّيْثُ: جُذِلَتِ الدُّرُوعُ: أَحْكَمَتْ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ: هُوَ تَصْغِيرٌ، وَالصُّوَابُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ.

(١) ديوانه ٢٥١، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

وَجَدَيْلٌ، كزُبَيْرٍ: اسم راعٍ، قال أبو
محمد الفَقْعَسِيُّ:

* لاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جُدَيْلًا واطِداً^(١) *

وقيل: بل أراد به مُصَغَّرَ جِدْلِ؛ للقاء
بأمور الإبل، شَبَّهه بِالْجِدْلِ الْمُتَّصِبِ.

وَنَفْسُهُ جَدْلًا بِذَلِكَ: فَرِحَةٌ.

وعاد إلى جِدْلِهِ: أَي أَصْلِهِ.

وَجِدْلُ الْحِرْبَاءِ وَاسْتَجْدَلُ: انْتَصَبَ.

وباتَ جاذِلًا عَلَى ظَهْرِ دَائِيَّتِهِ، وباتَ

يَسْتَجْدِلُ عَلَى ظَهْرِهَا: نام مُتَّصِبًا، لا
يَضْطَرُّ، وهو مَجَازٌ.

وَجَدَلُوا فِي الْحَرْبِ: مثل تَجَادَلُوا،

كما في الأساس.

[جرل]

(الْجِرْلُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحِجَارَةُ، أو مع

الشَّجَرِ، أو) هو (الْمَكَانُ الصُّلْبُ

الْعَلِيظُ، ج: أَجْرَالٌ) كَجَبَلٍ وَأَجْبَالٍ، قال

جَرِيرٌ:

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، والجمهرة ٧٢/٢،

والمقاييس ٤٣٨/١، والرواية في جميع ذلك:

«واتدا» وبهذه الرواية أنشد البيت في (وتد) لكن

صاحب اللسان يذكر هنا أن البيت يروى: «واطدا»

أيضًا، والتكلمة وفي العباب «واطبا». تحريف.

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعُدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(١)

وقد (جَرَلَ الْمَكَانَ، كَفَرَّخَ، فهو

جَرِلٌ، ككَتِفٍ، ج: أَجْرَالٌ) أَيضًا. ويُمكن

أن يكونَ قولُ جرير: «مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ»

من هذا.

وقال نَصْرٌ في كتابه: وزَعَمَ أَهْلُ

العربيَّة أن «أرل» أَحَدُ الحروفِ الأربعة

التي جاءت فيها اللامُ بعدَ الراءِ، ولا

خامِسَ لها، وهي: أُرْلُ، ووَزَلُ، وغُزَلَةُ،

وأَرْضُ جِرْلَةٍ: فيها حِجَارَةٌ وغِلْظٌ، وقد

نقله أيضًا ياقوت، وسبق ذلك في «أرل»،

وسياتى في «غرل» و«ورل»^(٢)، وما

لِشَيْخِنَا فِيهِ مِنَ الْكَلَامِ.

(والجَزْوَلُ، كَجَعْفَرٍ: الأَرْضُ ذاتُ

الحِجَارَةِ) والواو لِلإلْحاقِ بِجَعْفَرَ

(كَالْحُرْوِلِ كَعَلْبِيطٍ وَعُغْلَبِيطَةٍ، و)

الجَزْوَلُ: (الحِجَارَةُ) كما في

العباب (أو مِلءُ الكَفِّ إلى ما أطاق أن

يَحْمِلَ).

(١) ديوانه ٤٦٨، واللسان، والصحاح، والعباب،

والجمهرة ٨٣/٢، ٥٠٥/٣، وانظره أيضًا: ١٦٤/٣،

والمقاييس ٤٤٥/١ ويأتى في (نقل).

(٢) و«هرل» أيضًا.

(و) قال اللَّيْثُ: الْجَزْوَلُ فِي قَوْلِ
الْكُمَيْتِ:

مَتَكَّفَتِ ضَرِمُ السِّيَا

ق إِذَا تَعَرَّضَتِ الْجَرَاوِلُ^(١)

إِنَّهُ (اسْمُ سَبْعٍ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا
أَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ السَّبْعِ يُدْعَى جَزْوَلًا.

وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ: هِيَ فِي الْبَيْتِ:
الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ.

(و) جَزْوَلٌ (بِلا لام: لَقَبٌ)^(٢)

الْحُطَيْبَةُ الْعَبْسِيَّةُ وَهُوَ ابْنُ أَوْسِ بْنِ
جُؤَيَّةَ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
غَالِبِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ بَغِيضِ،
قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ:

فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَانِهَا مَنْ يَحْوُكُهَا

إِذَا مَا ثَوَى كَعْبٌ وَفَوَّزَ جَزْوَلُ^(٣)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا ثَوَى

وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَزْوَلُ^(١)

(وَالجَزْيَالُ، بِالْكَسْرِ: صِبْغٌ أَحْمَرٌ، وَ)

قِيلَ: (حُمْرَةُ الذَّهَبِ، وَ) قِيلَ: (سَلَافَةٌ

الْعُصْفُرِ، وَ) قِيلَ: (مَا خَلَصَ مِنْ لَوْنٍ

أَحْمَرَ وَغَيْرِهِ، وَ) قِيلَ: هُوَ (الْحَمْرُ) وَهُوَ

دُونَ السَّلَافِ فِي الْجَوْدَةِ (أَوْ لَوْنُهَا) قَالَ

الْأَعَشَى:

وَسَبِيئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِابِلَ

كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبَتْهَا جَزْيَالُهَا^(٢)

يَقُولُ: شَرِبْتُهَا حَمْرَاءَ وَبُلْتُهَا بَيْضَاءَ.

(كَالْجَزْيَالَةِ فِيهِمَا) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنِّي أَخُو جَزْيَالَةِ بَابِلِيَّةِ

مِنَ الرَّاحِ دَبَّتْ فِي الْعِظَامِ شَمُولُهَا^(٣)

(و) الْجَزْيَالُ: (فَرَسُ الْعَبَّاسِ بْنِ

مِرْدَاسِ) السَّلْمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(١) الهاشميات ٧٧، واللسان، والصحاح، والعباب،

ومادة (ثوى) فى اللسان وفى التاج. والرواية فى
الهاشميات:

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَانَ فِي الثُّرْبِ ثَاوِيًا

زُهَيْرٌ وَأَوْدَى ذُو الْقُرُوحِ وَجَزْوَلُ

(٢) ديوانه ٢٧، واللسان، والصحاح، والعباب،

والأساس، والمقاييس ٤٤٥/١، والمعرب

للجواليقى ١٠٣، وسبق فى (عتق).

(٣) ديوانه ٥٤٨، واللسان، والعباب.

(١) اللسان، وفيه: «السباق» بالباء الموحدة، وكذا فى
حواشى القاموس نقلًا عن التاج، ورواية العباب:
«متلفت...».

(٢) هكذا فى القاموس والتاج. والمعروف أن «جرول»: اسم
الشاعر، وأن «الخطيئة» هو اللقب. على ما سبق
فى مادة (خطأ). وانظر مقدمة ديوانه.

(٣) ديوانه ٥٩، والعباب وسبق فى (فوز، حوك). ويأتى
فى (ثوى).

(و) أَيْضًا: (فَرَسُ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ النَّمْرِيِّ).

(وَالجَزْوَلَةُ: مَاءٌ لَغْنِيٌّ بِأَعْلَى نَجْدِ).

(و) جَزْوَلٌ (كجُنْدَبٍ: ة بِالْيَمَنِ، أَوْ مَاءٌ) هُنَاكَ.

(وَأَجْرَلٌ): إِذَا (حَفَرَ فَبَلَغَ الجَرَاوِلَ): أَى الْأَرْضِ الصُّلْبَةَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَزْوَلُ بْنُ الْأَخْنَفِ الْكِنْدِيِّ، وَجَزْوَلُ الْأَنْصَارِيِّ، وَجَزْوَلُ الْأَوْسِيِّ: صَحَابِيُّونَ.

وَجَزْوَلٌ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قُرْبَ ذِي طَوًى، حَكَاهُ لِي مَنْ أَتَى بِهِ.

[جرثل ل]

(جَزْوَلُ الثَّرَابِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَى (سَفَاهُ بِيَدِهِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالْمُحَكَّمِ وَالتَّهْدِيدِ.

[جردل ل]

(الْجَزْدَبِيلُ، كزَنْجَبِيلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ شَمِرٌ: هُوَ (الْجَزْدَبَانُ) وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الْكِشْرَةَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَيَأْكُلُ بِالْيُمْنَى، فَإِذَا فَنِيَ مَا بَيْنَ أَيْدِي

الْقَوْمِ أَكَلَ مَا فِي يَدِهِ الْيُسْرَى، وَأَنْشَدَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ:

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى

فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَزْدَبِيلًا^(١)

قلت: وَهُوَ لِلغَنَوِيِّ، وَرَجُلٌ جَزْدَبِيلٌ:

إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ.

[جردل ح ل]

(الْجَزْدَحْلُ، بِكسْرِ الْجِيمِ) وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْحَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ: (الْوَادِي).

(وَالضُّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، لِلذَّكْرِ وَالْأُنثَى).

[جردل ل]

(جَزْوَدَلُ الرَّجُلِ. أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ فِي «شَرْحِ مُسْلِمٍ»: أَى (أَشْرَفَ عَلَى الشَّقُوطِ. وَوَقَعَ فِي صَحِيحِ) الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (الْبُخَارِيِّ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ)

(١) الْعُبَابُ، وَسَبَقَ فِي (جَرْدَبِ)، بِرَوَايَةٍ: «جَرْدَبَانًا» وَانظُرِ الْجُمْهُرَةَ ٣/٢٩٨، ٤١٤، وَالْمَعْرَبَ ١١١، وَالْمَقَابِيِسَ ١/٥٠٦ وَحَوَاشِيَهُ. وَالْبَيْتُ فِي مَلْحَقِ دِيوَانَ طِفْلِ الْغَنَوِيِّ ١١٣، وَأَفَادَ مُحَقِّقُهُ أَنَّهُ مِنْ شَعْرِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ.

«المُجَزَّدَلُ»^(١) قال: ورواه بعضهم في البخاري: «المُجَزَّدَلُ» قال: والجزدلة: الإشراف على الهلاك، والشقوط.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج ر ص ل]

الجُرَاصِلُ، كغلابيط: وهو الجبل. ذكره المصنّف في «ج ر ر»^(٢) وأغفله هنا، فانظره، نَبّه عليه شيخنا.

[ج ر ع ب ل]

(الجزعبيّل، كزنجبيل) أهمله الجوهرى، وقال ابن دُرَيْدٍ: هو (الغليظ) كما في العباب.

[ج ز ل] *

(الجزل: الحطب اليابس، أو الغليظ العظيم منه) وأنشد ثعلب:

فَوَيْهَا لِقَدْرِكَ وَيَهَا لَهَا

إِذَا اخْتَبَرَ فِي الْمَحَلِّ جَزْلَ الْحَطَبِ^(٣)

(١) بالخاء المعجمة والذال واللام، كما قيده النوى في شرحه على مسلم ٢٢/٣ (باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة لربهم. من كتاب الإيمان).

(٢) زاد الزبيدي هنا - في تكملته على القاموس -: «أو هو تحريف، وأصله: الجز: أصل الجبل».

(٣) اللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس ٤٥٣/١.

أى المُهْلِك (وَمِنْهُمْ مَنْ يُجَزَّدَلُ) أَى يُشْرِفُ عَلَى الشَّقُوطِ.

(وفى رواية) صَحِيحَةٌ، نَقَلَهَا عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ (فَمِنْهُمْ الْمُجَزَّدَلُ) أَى الْمَضْرُوعُ، كَمَا فِي التَّوْشِيحِ: (كِلَاهُمَا بِالْجِيمِ، عَلَى مَا ضَبَطَهُ) أَبُو مُحَمَّدٍ (الْأَصِيلِيُّ) رَاوِيَةُ الْبُخَارِيِّ، تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهُ فِي «أ ص ل». (وَقَسَّرَهُ بِالْإِشْرَافِ عَلَى الشَّقُوطِ، وَحَكَى ابْنُ الصَّابُونِيِّ: «الْمُجَزَّدَلُ» بِالزَّايِ وَالْجِيمِ، وَهُوَ وَهْمٌ) عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ، وَصَحَّحَهَا آخَرُونَ، وَقَسَّرُوهُ بِمَا قَسَّرَ بِهِ الْمَصْنُفُ «الْمُجَزَّدَلُ». وَقَالَ آخَرُونَ: مَعْنَاهُ الشَّقُوطُ.

(ورواية الجمهور): الْمُخَزَّدَلُ (بالخاء والراء) ومعناه: الْمُقَطَّعُ بِالْكَالِيبِ، أَوِ الْمَضْرُوعُ، كَمَا سَيَأْتِي.

وهذا الحديث أيضًا فى «صحيح مسلم» فى باب «إثبات رؤية المؤمنين ربهم فى الآخرة» ونقل التَّوْرِيُّ فى شَرْحِهِ عَنِ الْقَاضِي عِيَاضٍ مَا ذَكَرْنَاهُ هُنَا، وَقَالَ: رَوَاهُ الْعُدْرِيُّ وَغَيْرُهُ: «فَمِنْهُمْ الْمُجَازَى بِعَمَلِهِ» وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ:

وقال ابنُ مُقْبِل:

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا

جَزَلَ الْجِدَى غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعِرٍ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَزْلُ: (الكَثِيرُ مِنْ

الشَّيْءِ، كَالجَزِيلِ) كَأَمِيرٍ، يُقَالُ: لَهُ

عَطَاءٌ جَزْلٌ وَجَزِيلٌ، وَيُقَالُ: إِنْ فَعَلْتَهُ

فَلَمْ ذَكَرْ جَمِيلٌ وَثَوَابٌ جَزِيلٌ.

(ج:) جِزَالٌ (كجِبَالٍ) يَحْتَمِلُ أَنْ

يَكُونَ بِالْجِيمِ، فَيَكُونُ جَمْعَ جَزِيلٍ، أَوْ

بِالْحَاءِ فَيَكُونُ جَمْعَ جَزَلٍ، كَحَبْلِ

وَجِبَالٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَزْلُ: (الكَرِيمُ

الْمِعْطَاءُ، وَ) أَيْضًا: (الْعَاقِلُ الْأَصِيلُ

الرَّأْيِ).

وَفِي الْأَسَاسِ: وَإِنْ قِيلَ لَكَ: فُلَانٌ

جَزْلُ الرَّأْيِ، فَأَرَدْتَ إِنْكَارَهُ، فَقُلْ: بَلْ

جَزْلُ الرَّأْيِ: أَيْ فَاسِدُهُ، مِنَ الْجَزَلِ فِي

الْغَارِبِ: وَهُوَ مُحْدُوثٌ دَبْرَةٌ فِيهِ تَهْجُمُ

عَلَى الْجَوْفِ فَتُهْلِكُهُ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَهُوَ جَزْلَةٌ وَجَزْلَاءٌ): ذَاتُ رَأْيٍ.

(١) ديوانه ٩١، وتخريجه فيه. وجاء في مطبوع التاج

كالعباب: «ذعر». بالذال المعجمة. والمثبت

بالمهملة من الديوان، ومن التاج (دعر، جذا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَزْلُ: (خِلَافُ الرَّكِيكِ مِنَ الْأَلْفَاظِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْجَزْلُ: (صَوْتُ الْحَمَامِ).

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الْجَزْلُ: (إِسْقَاطُ

الرَّابِعِ مِنَ مُتَفَاعِلُنْ، وَإِسْكَانُ ثَانِيهِ فِي

زِحَافِ الْكَامِلِ)^(١) وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ

الْحَزْلُ، بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ. (وَقَدْ جَزَلَهُ

يَعْجِزُهُ) جَزَلًا. (أَوْ سُمِّيَ مَجْزُولًا؛ لِأَنَّ

رَابِعَهُ وَسَطُهُ، فَشَبَّهَ بِالسَّنَامِ الْمَجْزُولِ)

الَّذِي أَصَابَتْهُ الدَّبْرَةُ.

(و) الْجَزْلُ: (نَبَاتٌ).

(و) الْجَزْلُ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ الْأَجْزَلِ

مِنَ الْجِمَالِ) وَهِيَ الَّتِي أَصَابَ غَارِبُهَا

جَزْلٌ.

(وَالْجَزْلَةُ: الْعَظِيمَةُ الْعَجْزُ

وَالْأَزْدَافِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْجَزْلَةُ: (الْبَقِيَّةُ مِنَ الرَّغِيْفِ)

يُقَالُ: أَعْطَاهُ جَزْلَةً مِنْ رَغِيْفٍ: أَيْ قِطْعَةً

مِنْهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) الْجَزْلَةُ: (الْوَطْبُ وَالْجُلَّةُ).

(١) راجع الكافي في العروض والقوافي للتبريزي ٦٤.

والكسر: أى صِرَامِ النَّخْلِ) قال:
حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جِزَالِهَا
وَحَطَّتِ الْجُرَامُ مِنْ جِلَالِهَا^(١)
(وَجِزَالِي، كَسَكَارِي: ع) عن ابن
دُرَيْدٍ.

(وَالجَوْزَلُ) كَجَوْهَرٍ: (الشَّابُّ) رُبَّمَا
سُمِّيَ بِهِ. (و) الْأَصْلُ فِيهِ (فَوْخُ الْحَمَامِ)
وَالجَمْعُ: الْجَوَازِلُ، يُقَالُ: عِنْدَهُ حَمَامَةٌ
بِجَوَازِلِهَا.

(و) الْجَوْزَلُ: (السَّمُّ) قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: لَمْ نَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا فِي قَوْلِ ابْنِ
مُقْبِلٍ:

إِذَا الْمُلُوبِثَاتُ بِالْمُسْوَحِ لَقِيَتْهَا
سَقَّتْهُنَّ كَأَسَا مِنْ رَحِيْقٍ وَجَوْزَلَا^(٢)
(و) الْجَوْزَلُ: (نَاقَةٌ تَقَعُ هُزَالًا).

(وَبَنُو جَزِيلَةَ، كَسَفِينَةَ: بَطْنٌ مِنْ
كِنْدَةَ) وَهُوَ جَزِيلَةُ بْنُ لَحْمٍ.

(و) جُزَلٌ (كضُرْدٍ: لَقَبُ سَعِيدِ بْنِ

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٤٥٤/١،
ونسب في زيادات الجمهرة ٩٠/٢ لأبي النجم
العجلي

(٢) ديوانه ٢١٠، وتخرجه فيه ويزاد عليه العياب، وفي
مخطوط الديوان: «رحيق» كما هنا، لكن محققه
غيره بما في مراجع تخرجه: «ذعاف».
وكذلك أنشد في التاج (ذعف).

(و) الْجِزْلَةُ (بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ
مِنَ الثَّمَرِ، كَالجِزْلِ) بِغَيْرِ هَاءٍ.

(وَجِزْلُهُ بِالسَّيْفِ يَجْزِلُهُ) جِزْلًا:
(قَطَعَهُ جِزْلَتَيْنِ) أَى: قِطْعَتَيْنِ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الدَّجَالِ: «أَنَّهُ يَدْعُو رَجُلًا مُتَلَقًّا
شَابًّا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ،
ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ».

(وَالجِزْلُ، مَحْرُكَةٌ: أَنْ يَقْطَعَ الْقَتَبُ
غَارِبَ الْبَعِيرِ، وَقَدْ جِزَلَهُ يَجْزِلُهُ) مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ (جِزْلًا) بِالْفَتْحِ. (وَأَجْزَلُهُ) الْقَتَبُ
كَذَلِكَ.

(أَوْ) الْجِزْلُ: (أَنْ يُصِيبَ الْغَارِبَ دَبْرَةً
فَيَخْرُجَ مِنْهُ عَظْمٌ فَيَتَطَاوَنَ مَوْضِعُهُ،
جِزْلٌ، كَفَرِحٍ، فَهُوَ أَجْزَلُ، وَهِيَ جِزْلَاءُ)
قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* يُغَادِرُ الصَّمْدَ كظَهْرِ الْأَجْزَلِ^(١) *

(و) جِزْلُ الْحَطَبِ وَغَيْرِهِ (كَكُرْمٍ:
عَظْمٌ) وَغَلْظًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جِزْلٌ (فُلَانٌ): إِذَا
(صَارَ ذَا رَأْيٍ جَيِّدٍ) قَوِيٌّ مُنْحَكَمٌ.

(و) هَذَا (زَمَنُ الْجِزَالِ، بِالْفَتْحِ

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والجمهرة ٩٠/٢،
والمقاييس ٤٥٤/١، ٣١٠/٣، وسبق في (صمد).

عُثْمَانَ) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْكُرَيْزِيُّ^(١)،
الذِي حَدَّثَ بِأَصْبَهَانَ عَنْ عُندَرٍ، أَوْ
الْبَلَوِيِّ الذِي حَدَّثَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي
الْبَدَّاحِ، فَانظُرْ ذَلِكَ.

(وَسَمَّوْا جَزَلًا وَجَزَلَةً) بفتحهما. وابنُ
جَزَلَةَ: مُتَطَبِّبٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَزْلُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

وَجَزَلَ الْحَمَامُ يَجْزِلُ: صَاحَ.

وَالْجَزِيلُ: الْعَظِيمُ.

وَكَلَامٌ جَزْلٌ: فَصِيحٌ جَامِعٌ.

وَجَزَالَةُ الرَّأْيِ: مَتَانَتُهُ.

وَأَجْزَلَ عَطِيَّتَهُ، وَأَجْزَلَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ:

أَيُّ أَكْثَرٍ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهْوبِ الْمُجْزِلِ *

* أَعْطَى فَلَمْ يَتَّخِلْ وَلَمْ يُتَّخَلْ^(٢) *

وَاسْتَجْزَلَ رَأْيَهُ فِي هَذَا: اسْتَجْوَدَهُ.

وهو جزلُ الرأي: فاسدُه، وقد تقدّم.

وامرأة جزلاء^(١)، بالمدّ: أي جزلة

نقله ابنُ دُرَيْدٍ، وقال: ليس بثبت.

وَجَزُولَةٌ، بِالضَّمِّ^(٢): قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَزْزِيرِ،

سُمِّيَتْ بِهِمُ الْمَدِينَةُ الَّتِي عَلَى شَاطِئِ

الْبَحْرِ، فِي أَقْصَى الْمَغْرِبِ، مِنْهُمْ الْإِمَامُ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ

الْجَزُولِيِّ، مُؤَلِّفُ دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ، تُوفِّيَ

عَامَ سَبْعِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ.

وَجَزِيلَةٌ بِنُ لَحْمٍ، كَسْفِينَةٌ: بَطْنٌ، هَلَكَا

ضَبَطَهُ ابْنُ حَبِيبٍ، وَالْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ. وَقَالَ

قَوْمٌ: هُوَ جَدِيدَةٌ، بِالْدَالِ، قَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ:

وَالأَوَّلُ: الصَّوَابُ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ.

وَالأَجْزَلُ: مَوْضِعٌ، قَالَ نَضْرٌ، وَأَنشَدَ

لِقَيْسِ بْنِ الصَّرَّاعِ^(٣) الْعِجْلِيِّ:

سَقَى جَدًّا بِالْأَجْزَلِ الْفَرْدِ بِالنَّقَا

رِهَامُ الْغَوَادِي مُزَنَةٌ فَاسْتَهَلَّتِ^(٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَزَاءٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْجُمْهُرَةِ ٣/

٤٠٨ فِي بَابِ «مَا جَاءَ عَلَى فَعَالَاءَ» وَكَذَلِكَ أوردَه

المصنّف على الصّحة في تكلمته على القاموس.

(٢) ويرى محمد بن شنب أنها بفتح الجيم. راجع

الأعلام للزركلي ٥/٢٨٨.

(٣) راجع مادة (صرع).

(٤) معجم البلدان (أجزل).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الكريري» بالراء، وأثبتته بالزاي من

ميزان الاعتدال ٢/١٥٠، وانظر لهذه النسبة الباب

لابن الأثير ٣/٣٩، والمشتبه ٥٥١.

(٢) العباب والجمهرة ٢/٩٠، ويأتي المشطور الأول

برواية أخرى في (جلل). والمشطوران مع ثالث في

(خول).

[ج ط ل]

(الجَطْلَاءُ مِنَ التُّوقِ) أهمله
الجوهري، وقال الخازننجي: هي (التابُ
الرَّخْوَةُ الضَّعِيفَةُ، و قيل: هي (التي لا
تَمُضُّ عَلَى حَاكَّةٍ) ومضى تفسيرُ
«حَاكَّةٍ» في موضعه.

* [ج ع ل]

(جَعَلَهُ، كَمَنَعَهُ) يَجْعَلُهُ (جَعَلًا)
بالفتح (ويُضَمُّ، وجَعَالَةً) كسحابية
(ويُكْسَرُ، واجْتَعَلَهُ): أي (صَنَعَهُ)
صَرِيحُهُ أَنَّ الْجَعْلَ وَالصَّنْعَ وَاحِدٌ، وقال
الراغب: جَعَلَ لَفْظٌ عَامٌّ فِي الْأَفْعَالِ
كُلِّهَا، وَهُوَ أَعَمُّ مِنْ فَعَلَ وَصَنَعَ وَسَائِرِ
أَخْوَاتِهَا.

وشاهدُ «اجْتَعَلَ» قولُ أَبِي زُبَيْدِ
الطائي:

ناطَ أَمْرَ الضُّعَافِ واجْتَعَلَ اللَّيْلَ

لَ كَجَبَلِ الْعَادِيَةِ الْمَمْدُودِ^(١)

(و) جَعَلَ (الشَّيْءَ جَعْلًا: وَضَعَهُ، و)
جَعَلَ (بَغْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ: أَلْقَاهُ).

(و) جَعَلَ (القَبِيحَ حَسَنًا: صَيَّرَهُ) ومنه

(١) ديوانه ٥٥، وتخريجه فيه، والعباب.

قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ﴾^(١)
أي صَيَّرْنَاهَا، وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا﴾^(٢) أي صَيَّرَنِي.

(و) جَعَلَ (البَصْرَةَ بَعْدَادَ: ظَنَّهَا
إِيَّاهَا).

(و) جَعَلَ (لَهُ كَذَا عَلَى كَذَا: شَارَطَهُ
بِهِ عَلَيْهِ) ومنه الجَعَالَةُ، كما سيأتي.

قال الراغب: (و) يَتَصَرَّفُ جَعَلَ عَلَى
أَوْجِهٍ، منها: يقال: (جَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا):
أي (أَقْبَلَ وَأَخَذَ)، وهو بِمَعْنَى التَّوَجُّهِ
وَالشُّرُوعِ فِي الشَّيْءِ وَالِاسْتِغْثَالِ بِهِ.

(ويكونُ) جَعَلَ (بِمَعْنَى سَمَّى،
ومنه) قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِاثًا﴾^(٣): أي
سَمَّوْهُمْ، وقيل: وَصَفُوهُمْ بِذَلِكَ
وَحَكَّمُوا بِهِ، كما يُقال: جَعَلَ فُلَانٌ زَيْدًا
أَعْلَمَ النَّاسِ.

أو بِمَعْنَى الاعتقادِ، كقوله تعالى:
﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ﴾^(٤).

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٧.

(٢) سورة مريم، الآية ٣٠.

(٣) سورة الزخرف، الآية ١٩.

(٤) سورة النحل، الآية ٥٧.

وكذا قوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾^(١).

(و) يكون (بمعنى الحكم الشرعي) كقول الشارع: (جعل الله الصلوات المفروضات خمسا) أي حكم به.

(و) يكون (بمعنى التحكم البدعي) كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾^(٢).

وقال الراغب: قد يكون الجعل بمعنى الحكم بالشيء على الشيء، حقا كان أو باطلا، فأما الحق نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا رَأَوُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾^(٣) وأما الباطل فنحو قوله: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ يَمًا دَرَأًا مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيًّا﴾^(٤) وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾^(٥).

- (١) سورة الواقعة، الآية ٨٢.
 (٢) سورة الحجر، الآية ٩١.
 (٣) سورة القصص، الآية ٧.
 (٤) سورة الأنعام، الآية ١٣٦.
 (٥) سبق الاستشهاد بالآيتين الكريمتين.

(و) يكون (بمعنى التبيين) ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾^(١) أي بيّناه، وقيل: معناه: قلناه وأنزلناه.

(و) يكون (بمعنى الخلق) والإيجاد، فيتعدى إلى مفعول واحد، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾^(٢): أي خلقها، وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا﴾^(٣) وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ﴾^(٤).

(و) يكون (بمعنى التّشريف) نحو قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾^(٥) أي شرفناكم، وقيل: سمّيناكم، وكذا قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا﴾^(٦).

(و) يكون (بمعنى التبديل) نحو قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾^(٧)

- (١) سورة الزخرف، الآية ٣.
 (٢) سورة الأنعام، الآية ١.
 (٣) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.
 (٤) سورة النحل، الآية ٧٨.
 (٥) سورة البقرة، الآية ١٤٣.
 (٦) سورة المائدة، الآية ٩٧.
 (٧) سورة الحجر، الآية ٧٤.

(وقد تكون لازمة، وهي الداخلة في أفعال المُقَارَبَةِ) فلا تتعدى (كقوله: وقد جعلت إذا ما قمتُ يُثقلني ثوبى فأنهضُ نهضَ الشَّارِبِ الثَّمَلِ)^(١) وكذلك قول الشاعر:

وقد جعلت قلوُصُ ابنتي سهيلاً

من الأكوارِ مرزغها قريب^(٢)
(وجعلت زيدا أخاك): أي (نسبته إليك).

وفاته جعل بمعنى إيجاد الشيء من الشيء وتكوينه منه، نحو: ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾^(٣) وقوله: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾^(٤) ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾^(٥).

وبمعنى تضيير الشيء على حالة

(١) ينسب البيت لعمرو بن أحمر، ولأبي حية، وللحكم بن عبدل. راجع حواشي معنى اللبيب ٦٤١ (الباب الخامس) والبيان والتبيين ٧٦/٣، وهو الشاهد الثالث والأربعون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٢) البيت من غير نسبة في معنى اللبيب ٢٥٩ (مبحث اللام المفردة). وهو مع بيتين آخرين في شرح المرزوقي على الحماسة ٣١٠/١ والخزانة ٩٢/٤.

(٣) سورة النحل، الآية ٧٢.

(٤) سورة النحل، الآية ٨١.

(٥) سورة الزخرف، الآية ١٠.

دون حالة، نحو: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾^(١) ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا﴾^(٢) ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾^(٣). قيل: ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾^(٤).

ويكون بمعنى التسوية والتهيئة: ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ﴾^(٥) ﴿يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾^(٦) ﴿يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُشْرًا﴾^(٧).

وبمعنى إدخال شيء في شيء، كقوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾^(٨).

وبمعنى الإيقاع في القلب والإلهام، كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾^(٩).

(١) سورة البقرة، الآية ٢٢.

(٢) سورة النحل، الآية ٨١، وجاء في مطبوع الناج: «وجعل لكم».

(٣) سورة نوح، الآية ١٦.

(٤) سبق الاستشهاد بالآية الكريمة.

(٥) سورة البلد، الآية ٨.

(٦) سورة الطلاق، الآية ٢.

(٧) سورة الطلاق، الآية ٤. وجاء في مطبوع الناج: «ويجعل» وليست الواو في نص الآية الكريمة.

(٨) سورة البقرة، الآية ١٩.

(٩) سورة الحديد، الآية ٢٧.

وفي الجملة فأى معنى ذُكِرَ فإنه لا يخلو فيه من معنى الفعل.

ولشيخنا العلامة أحمد بن عليّ السنديليّ، رسالة في الجعل والمَجْعُول، رَدَّ بها على المحتسب، بَعْدَ عَهْدِيْ بِهَا الْآنَ، وَهِيَ نَفِيْسَةٌ فِي بَابِهَا.

(وَالجِعَالَةُ، مُثَلَّثَةٌ) الْفَتْحُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. (و) الْجِعَالُ (ككِتَابٍ، و) الْجُعْلُ، مِثَالُ (قُقْلٍ، و) الْجَعِيلَةُ، مِثَالُ (سَفِينَةٍ: مَا جَعَلَهُ لَهُ عَلَى عَمَلِهِ) وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْأُجْرَةِ وَالثَّوَابِ، وَالجَمْعُ: جُعْلٌ بَضْمَتَيْنِ، وَجِعَائِلٌ.

(وَتَجَاعَلُوا الشَّيْءَ: جَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ) وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْجَعْلِ، وَيُقَالُ: تَجَاعَلَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ عِنْدَ الْبَعْثِ، أَوْ الْأَمْرِ يَخْزُبُهُمْ مِنَ السُّلْطَانِ.

(و) الْجِعَالَةُ (كسحابية: الرِّشْوَةُ) فِي الْحُكْمِ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُحِتٌ (وَمَا تَجْعَلُ لِلْغَازِي إِذَا غَزَا عَنْكَ بِجُعْلٍ) وَهِيَ الْجِعَائِلُ، يَدْفَعُهُ الْمَضْرُوبُ عَلَيْهِ الْبَعْثُ إِلَى مَنْ

يَعْزُو عَنْهُ، قَالَ سُلَيْكُ بْنُ شَقِيْقِ الْأَسَدِيِّ:

فَأَعْطَيْتُ الْجِعَالَةَ مُشْتَمِيَةً
خَفِيْفَ الْحَاذِ مِنْ فِثْيَانِ جَرِيْمٍ^(١)
(وَيُكْسَرُ وَيُضَمُّ).

(و) الْجِعَالَةُ (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ: خِرْقَةٌ يُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ عَنِ النَّارِ) كَالْجِعَالِ، بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ: جُعْلٌ وَجِعَائِلٌ، كَكُتُبٍ وَرَسَائِلٍ.

(وَأَجْعَلُهُ جُغْلًا) بِالضَّمِّ مِنَ الْعَطِيَّةِ (وَأَجْعَلُهُ لَهُ): أَي (أَعْطَاهُ).

(و) أَجْعَلُ (الْقِدْرَ: أَنْزَلَهَا بِالْجِعَالِ).
(و) أَجْعَلْتُ (الْكَلْبَةَ وَغَيْرَهَا) مِنْ سَائِرِ السَّبَاعِ: إِذَا (أَحْبَبْتَ السَّفَادَ) وَأَرَادْتَ، (كَاسْتَجْعَلْتُ، فَهِيَ مُجْعِلٌ) وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ طَلَبِ السَّفَادِ.

(وَالجِعْلَةُ: الْفَسِيلَةُ، أَوْ النَّخْلَةُ الْقَصِيرَةُ، أَوْ الرَّدِيَّةُ^(٢))، أَوْ الْفَائِئَةُ لِلْيَدِ، ج: جَعْلٌ قَالَ:

(١) اللسان، والعباب.

(٢) كذا في القاموس ومطبوع التاج. والذي في اللسان: «الْوَدِيَّة».

* أو يَسْتَوِي أَثِيثُهَا وَجَعَلُهَا^(١) *

(و) قِيلَ: (الْجَعْلُ كَالْبَعْلِ مِنْ التَّخْلِ) زِنَةٌ وَمَعْنَى.

(و) الْجَعْلُ (كَضَرْدٍ: الرَّجُلُ الْأَسْوَدُ الدَّمِيمُ، أَو اللَّجُوجُ، وَ قِيلَ: هُوَ (الرَّقِيبُ) وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ. (و) الْأَصْلُ فِيهِ (دَوِّيَّةٌ) سَوْدَاءٌ، تَكُونُ فِي الْمَوَاضِعِ النَّدِيَّةِ.

(ج: جِعْلَانٌ، بِالْكَسْرِ) كَصِرْدَانٍ.

(وَأَوْضُ مُجْعِلَةٌ، كَمُحْسِنَةٍ: كَثِيرُثَمَاهَا. وَمَاءٌ جِعْلٌ، بِالْكَسْرِ، وَ جِعْلٌ (كَكْتِفٍ، وَ مُجْعِلٌ مِثَالُ (مُحْسِنٍ: كَثُرَتْ فِيهِ) الْجِعْلَانُ (أَوْ مَاتَتْ فِيهِ، وَقَدْ جِعِلَ، كَفَرِحَ، وَأَجْعَلَ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْجَعْوَلُ، كَجَزْوَلٍ: وَلَدُ النَّعَامِ) مِثْلُ الرَّأْلِ، سَوَاءً.

قَالَ: (وَبَثُو جِعَالٍ، كَكِتَابٍ: حَيٌّ) مِنْ الْعَرَبِ.

(و) الْجُعَلَةُ (كَهَمْزَةٍ: ع) قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ:

* وَقَبَلَهَا عَامٌ ازْتَبَعْنَا الْجُعَلَةَ^(١) *

(وَكَزُبَيْرٍ): جُعَيْلُ (بْنُ سُراقَةَ الضَّمْرِيُّ) وَيُقَالُ: جُعَالٌ، كَقُرَابٍ.

(وَجُعَيْلُ) بْنُ زِيَادٍ (الْأَشْجَعِيُّ) رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ (صَحَابِيَانِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(وَكَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ) بِنِ قَمَيْرِ بْنِ عُجْرَةَ: (شَاعِرٌ)^(٢).

(و) قَالَ شَمِيرٌ: (الْجَاعِلُ: الْمُعْطَى، وَالْمُجْتَعِلُ: الْآخِذُ) يُقَالُ: جَعَلُوا لَنَا جَعِيلَةً فِي بَعِيرِهِمْ، فَأَبَيْنَا أَنْ نُجْتَعَلَ مِنْهُمْ: أَى نَأْخُذَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْجَعْلُ مُحْرَكَةٌ: الْقِصْرُ فِي سِمَنِ) قَالَ: (و) أَيْضًا: (اللَّجَالِجُ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (جَاعَلُهُ) مُجَاعَلَةٌ وَجِعَالًا: (رَشَاءٌ) وَفِي الْأَسْنَانِ: هُوَ

(١) العباب و (جنعدل) والمقاييس ٤٦١/١. وسيأتي قريباً في (جنعدل).

(٢) شاعر إسلامي، كان في زمن معاوية بن أبي سفيان. راجع معجم المرزبانى ٢٣٣، والمؤتلف والمختلف للآمدى ١١٤.

(١) اللسان ومادة (بعل) والصحاح، والجمهرة ٤٣/١، والمقاييس ٤٦٠/١، والأضداد لأبى الطيب ١/٧٢، والرواية في كل ذلك: «أو يستوى جثيها». وسبق إنشاد البيت على هذه الرواية في (جثث)، والمثبت كالعباب.

يُجَاعِلُهُ: أَى يُصَانِعُهُ بِرِشْوَةٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَعِيلَةُ الْغَرَقِ: مَا يُجْعَلُ لِمَنْ يَغْوُضُ عَلَى مَتَاعٍ أَوْ إِنْسَانٍ غَرِقَ فِي الْمَاءِ. وَجَعُولٌ، كَجَزُولٍ: مِنَ الْأَعْلَامِ.

وَجُعَالٌ، كَعْرَابٍ: صَحَابِيٌّ، وَهُوَ غَيْرُ ابْنِ سُرَاقَةَ، أَوْرَدَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِمَا.

وَشَبِيبٌ^(١) بِنِ جُعَيْلٍ: شَاعِرٌ.

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: قَالَتِ الْأَعْرَابُ: لَنَا لُغْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ، تُسَمِّيهَا: جَبِيٌّ جُعَلٌ، مِثَالُ زُفْرِ، يَضَعُ الصَّبِيُّ رَأْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْقَلِبُ عَلَى الظَّهْرِ، قَالَ: وَلَا يُجْرُونَ^(٢) «جَبِيٌّ جُعَلٌ» إِذَا أَرَادُوا بِهَا اسْمَ رَجُلٍ، فَإِذَا قَالُوا: هَذَا جُعَلٌ بِغَيْرِ «جَبِيٌّ» أَجْرُوهُ.

وَالْمَجْعَلُ: الْجَعْلُ، يُقَالُ: جَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا أَجْعَلُهُ جَعْلًا وَمَجْعَلًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَ النَّبِيُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «شَيْبٌ». وَأَثَبْتُ مَا فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ١١٥، وَذَكَرَ أَنَّ أُمَّ شَبِيبٍ هِيَ نَوَارِ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ كَلْتُومِ.

(٢) أَى لَا يَنْوَنُونَ، وَالْإِجْرَاءُ هُوَ التَّنْوِينُ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتَتْهُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، يَغْنَى مِنَ النَّيِّ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلًا مَالِ اللَّهِ.

[ج ع ب ل]

(الْجَعْبَلَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (السُّرْعَةُ) يُقَالُ: مَرَّ يُجْعِلُ: إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ج ع ث ل] *

(جُعْلُ بْنُ عَاهَانَ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ وَالْحَافِظُ: هُوَ (قَاضِي إِفْرِيقِيَّةَ)^(١) أَحَدُ الْقُرَاءِ وَالْفُقَهَاءِ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ.

ثُمَّ الَّذِي فِي نُسْخِ الْكِتَابِ هَلْكَذَا «عَاهَانَ» وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: هَاعَانَ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ عَلَى الصَّوَابِ فِي «ه و ع»^(٢).

وَوَالِدُ هَاعَانَ اسْمُهُ غَمَيْرٌ.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ:

(١) فِي دَوْلَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. كَمَا ذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنَ حَجْرٍ فِي التَّبْصِيرِ ٢٥٧.

(٢) ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (هِج).

جُعْثُلُ بن هَاعَانَ أبو سعيد الرُّعَيْنِيُّ
القِثْبَانِيُّ، عن أبي تَمِيمِ الجَيْشَانِيِّ، وعنه
بَكْرُ بنُ سَوَادَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن زَحْرِي،
ثِقَّةٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الجُعْثُلُ، كَجَعْفَرٍ: العَظِيمُ البَطْنِ، وهو
مَقْلُوبُ العَثَجَلِ، ومنه حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ،
رضي الله عنهما: «سِتَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ،
فذكر الجَوَّازَ والجُعْثُلَ، فقييل له: ما
الجُعْثُلُ؟ قال: الفُظُّ العَلِيظُ».

[ج ع دل] *

(الجَعْدَلُ، كَجَعْفَرٍ) أهمله
الجوهري، وذكره ابنُ دُرَيْدٍ، قال: (و)
كذلك (الجَعْدَلُ، كَكَنْهَبِلِ، و) قال
غيره: هو مِثَالُ (جُعْبَعَيْنِ) ^(١) أَمَا كَنْهَبِلِ
فإنه كَسَفَرُ جَلِ، وهو معلومٌ، وأما جُعْبَعَيْنِ،
فإنه وَزْنٌ غَرِيبٌ ينبغى تقييده، هو بضم
الخاء المُعْجَمَةِ وفتح الموحدة وسكون
العين المهملة ثم ثاء مُثَلَّثَةٌ مكسورة:
(الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) قال صَخْرُ بنُ عُمَيْرٍ:

(١) في القاموس: «جعبعن» بالجيم، وسيأتي تقييده
بالخاء المعجمة. ويأتي هذا الوزن أيضًا في آخر
مادة (جبن).

* وَقَبَلَهَا عَامٌ اِزْتَبَعْنَا الجُعْلَةَ *

* مِثْلَ الأَتَانِ نَصَفًا جِنْعَدَلَةً ^(١) *

[ج ع فل] *

(الجَعْفَلِيلُ، كَرَجَبِيلِ) أهمله
الجوهري، وقال ابنُ الأعرابي: هو
(القَتِيلُ المُنْتَفِخُ، و) قال غيره: (طَعْنَهُ
فَجَعْفَلَهُ): إذا (قَلَبَهُ عن السَّرِجِ فَصَرَعَهُ)
قال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ:

وَرَاكِضَةٌ مَا تَسْتَجِنُّ بِجُنَّةِ

بَعِيرٍ جَلالٍ غَادَرْتُهُ مُجَعْفَلِ ^(٢)

[ج ف ل] *

(جَفَلَهُ يَجْفَلُهُ) جَفَلًا: (قَشَرَهُ) كما
يَقْشِرُ اللَّحْمَ عن العَظْمِ، والشَّحْمَ عن
الجِلْدِ، عن أبي زيد، وكأنه مَقْلُوبٌ جَلَفَهُ.
قال: (و) سَحَا (الطِّينَ) وَجَفَلَهُ: إذا
(جَرَفَهُ) عن الأرض (كجَفَلَهُ فيهما)
جَفِيلًا.

(و) قال أبو عمرو: جَفَلَ (الْقَيْلُ)
جَفَلًا: إذا (رَاثَ)، وَرَوَّثَهُ: الجِفْلُ،

(١) العباب والبيت الشاهد في الجمهرة ٣/٣٧١،

وسبق الأول قريبًا في (جعل).

(٢) ديوانه ٦٨، واللسان، والعياب، والمقاييس ٢/٢٢٢،

ويأتي في (حلل).

بالكسر. قال غيره: (ويُفتح، ج: أجفأل).

(و) جَفَلَ (اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ: نَحَاهُ) وهو فى مَعْنَى الْقَشْرِ الَّذِى ذُكِرَ.

(و) جَفَلَ (الْبَحْرُ السَّمَكُ: أَلْقَاهُ عَلَى السَّاحِلِ) ومنه حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: آتَى الْبَحْرَ فَأَجِدُهُ قَدْ جَفَلَ سَمَكًا كَثِيرًا، فَقَالَ: كُلْ مَا لَمْ تَرَ شَيْئًا طَافِيًا».

(و) مِنْ الْمَجَازِ: جَفَلَتِ (الرَّيْحُ السَّحَابِ): أَيْ (ضَرَبَتْهُ وَاسْتَحَفَّتْهُ) وَأَسْرَعَتْ بِهِ.

(و) جَفَلَتِ الرَّيْحُ (الظَّلِيمِ: حَرَّكَتْهُ وَطَرَدَتْهُ).

(و) مِنْ الْمَجَازِ: جَفَلَ (الشَّعْرُ جُفُولًا): أَيْ (شَعَثَ) وَنَارَ، فَهُوَ جَافِلٌ.

(و) جَفَلَ (فُلَانًا) يَجْفِلُهُ جَفْلًا: (صَرَعَهُ).

(و) جَفَلَ (الظَّلِيمُ جُفُولًا: أَسْرَعَ) فِي مَشْيِهِ (وَدَهَبَ فِي الْأَرْضِ، كَأَجْفَلَ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَذَلِكَ إِذَا نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَارْمَدَ فِي عَدْوِهِ.

(وَأَجْفَلْتُهُ أَنَا) هَلَكَاذًا فِي النَّسْخِ، وَالَّذِى فِي الْعِبَابِ: وَجَفَلْتُهُ أَنَا، مِثْلَ أَكَبَّ هُوَ، وَكَبَيْتُهُ أَنَا، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَالَّذِى فِي نُسْخِ الْكِتَابِ خَطَأً، وَكَوْنُهُ نَادِرًا قَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي «ك ب ب» وَفِي «ق ش ع» وَفِي «ش ن ق» وَفِي «ع ر ض» فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: (رِيحٌ جَفُولٌ) كَصَبُورٍ (تَجْفِلُ السَّحَابَ) أَيْ تُسْرِعُ بِهِ. (و) رِيحٌ (جَافِلَةٌ وَمُجْفِلٌ كَمُحْسِنٍ): أَيْ (سَرِيعَةٌ) الْهُبُوبِ (وَقَدْ جَفَلْتَ وَأَجْفَلْتَ) أَيْ أَسْرَعْتَ، قَالَ مُرَاجِمُ الْعُقَيْلِيِّ:

وَهَابِ كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ أَجْفَلْتَ
بِهِ رِيحٌ تُرْجِ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ^(١)
(وَالْإِجْفِيلُ، كِإِزْمِيلٍ: الْجَبَانُ) يَفْرَعُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الرَّاعِي:

وَعَدُوا بِصَكُّهُمْ وَأَحْدَبَ أَسَارَتْ
مِنْهُ السَّيَاطُ يَرَاعَةُ إِجْفِيلًا^(٢)

(و) الْإِجْفِيلُ: (الظَّلِيمُ يَنْفِرُ مِنْ كُلِّ

(١) ديوانه ٣ واللسان، والصحاح، والعباب وسبق فى (ترج)، ويأتى فى (هبي).

(٢) ديوانه ١٣٨، واللسان (موضع الشاهد فقط) والعباب وسبق بعضه فى (يرع).

شياء) يَرَاهُ وَيَهْرُبُ مِنْهُ (كَالْجَفْلِ،
بِالْفَتْحِ). يُقَالُ: ظَلَيْمٌ جَفْلٌ.

(و) الإِجْفِيلُ: (القَوْسُ البَعِيدَةُ السَّهْمِ).

(و) أَيضًا: (الْمَرَأَةُ الْمُسِنَّةُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْجَفْلُ الظُّلُّ): إِذَا

(ذَهَبَ، وَ) الْجَفْلُ (الْقَوْمُ): أَي (انْقَلَعُوا)

وَانْهَزَمُوا بِسُرْعَةٍ (فَمَضَوْا، كَأَجْفَلُوا)

وَقِيلَ: أَسْرَعُوا فِي الْهَزِيمَةِ وَالْهَرَبِ.

(وَالْجِفَالَةُ، بِالضَّمِّ) وَضَبَطَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ: (الْجَمَاعَةُ)

مِنَ النَّاسِ، فِي إِسْرَاعِ مَشْيِهِ.

(و) الْجِفَالَةُ، بِالضَّمِّ: (مَا أَخَذْتَهُ مِنْ

رَأْسِ الْقِدْرِ بِالْمِغْرَفَةِ).

(و) أَيضًا: (مَا نَفَاهُ السَّيْلُ) مِنَ الْعُثَاءِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (دَعَاهُمُ الْجَفْلَى،

مُحَرَّكَةً، وَالْأَجْفَلَى: أَي) دَعَاهُمْ إِلَى

طَعَامِهِ (بِجَمَاعَتِهِمْ وَعَامَّتِهِمْ) قَالَ طَرْفَةُ:

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى

لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ^(١)

وَقَالَ الْأَخْفَشُ: يُقَالُ: دُعِيَ فُلَانٌ فِي

التَّقَرَى لَا فِي الْجَفْلَى وَالْأَجْفَلَى: أَي
دُعِيَ فِي الْخَاصَّةِ لَا فِي الْعَامَّةِ.

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: (الْأَجْفَلَى)

وَالْأَزْفَلَى: (الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

(وَالْجَفْلُ) بِالْفَتْحِ: (السَّحَابُ) الَّذِي

قَدْ هَرَقَ مَاءَهُ وَمَضَى جَافِلًا.

(و) الْجَفْلُ: (التَّمْلُ) السُّودُ الْكَبِيرُ (لُغَةٌ

فِي الْجَثَلِ) بِالمَثَلَةِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(و) الْجَفْلُ (بِالضَّمِّ): جَمْعُ الْجَفُولِ

مِنَ الرِّيَّاحِ وَهِيَ الْمُسْرِعَةُ. (و) جَمْعُ

الْجَفُولِ مِنَ (النِّسَاءِ) وَهِيَ الْكَبِيرَةُ فِي

السَّنِّ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (جَاءُوا أَجْفَلَةً

وَأَزْفَلَةً): أَي جَمَاعَةً (وَبِأَجْفَلَتِهِمْ

وَأَزْفَلَتِهِمْ): أَي (بِجَمَاعَتِهِمْ).

(و) يُقَالُ: (جُمَّةٌ جَفُولٌ، كَصَبُورٍ):

أَي: (عَظِيمَةٌ).

(وَهِيَ) أَي الْجَفُولُ: (الْمَرَأَةُ

الْكَبِيرَةُ) الطَّاعِنَةُ فِي السَّنِّ.

(و) جَفُولٌ (بِالضَّمِّ^(١)): (ع).

(١) فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ: «الْجَفُولُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ، عَلَى
وِزْنِ فُعُولٍ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ».

(١) دِيْوَانُهُ ٧٩ وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ، وَالْجَمْهَرَةُ
٣/٣٦٦، وَالْمَقَائِيسُ ٧٤/١، ٤٦٥، وَسَبَقَ فِي
(أَدَبِ، نَقْر).

(و) الجُفَالُ، (كغرابٍ: رُغْوَةُ اللَّبَنِ).

(و) أَيضًا: (الكَثِيرِينَ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،

ومنه الحَدِيثُ، فِي وَصْفِ الدَّجَالِ:

«جُفَالُ الشَّعْرِ» وَلَا يُوصَفُ بِالْجُفَالِ إِلَّا

وَفِيهِ كَثْرَةٌ. (أَوْ مِنَ الصُّوفِ) خَاصَّةً.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَلَامُ الْعَرَبِ، عَنِ

الصَّائِنَةِ: أُجِرُ جُفَالًا، وَأَوْلَدُ رُخَالًا،

وَأُحْلَبُ كُتْبًا ثِقَالًا، وَلَنْ تَرَى مِثْلِي مَالًا.

وَقَالَ: غَيْرُهُ: وَذَلِكَ أَنَّ صُوفَهَا لَا

يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى يُجَزَّ

كُلَّهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَأَسْحَمَ كَالْأَسَاوِدِ مُسْبَكِرًا

عَلَى الْمَتْنَيْنِ مُنْسَدِرًا جُفَالًا^(١)

(كَالْجَفِيلِ) كَأَمِيرٍ.

(و) الجُفَالُ: (مَا نَفَاهَ السَّيْلُ) مِنَ

العُتَاءِ، وَهُوَ الْجُفَاءُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَكَانَ

رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ يَقْرَأُ: ﴿فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ

جُفَالًا﴾^(٢) وَيَقُولُ: تَجْفَلُهُ الرِّيحُ، قَالَ أَبُو

حَاتِمٍ: هَذَا مِنْ جَهْلٍ رُؤْبَةَ بِالْقُرْآنِ.

(و) جُفْلَةٌ مِنَ الصُّوفِ، بِالضَّمِّ: أَى:

(جُزْءٌ مِنْهُ).

(و) الجُفْلَةُ (بِالْفَتْحِ: الْكَثِيرَةُ مِنَ الرِّقِّ

مِنَ الشَّجَرِ).

(وَالجُفْلُ: نَمْلٌ سُودٌ) كِبَارٌ، لُغَةٌ

فِي الْجَمَلِ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بَعِينَهُ، فَهُوَ

تَكَرَّرَ.

(و) الجُفْلُ: (السَّفِينَةُ) لِأَنَّ الرِّيحَ

تَجْفَلُهَا.

(ج: جُفُولٌ).

(و) جَيْفَلٌ، كَصَيْقَلٍ: (اسْمٌ) جَاهِلِيٌّ

(لِذِي الْقَعْدَةِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (تَجْفَلُ الدِّيْكُ): إِذَا

(نَفَسَ بُرَائِلَهُ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْجَفِيلُ (كَأَمِيرٍ: مَا يُقَطَّعُ مِنَ

الزَّرْعِ إِذَا) غَمَرَ الْأَرْضَ وَ (كَثُرَ).

(وَالجَافِلُ: الْمُتَزَعِّجُ) قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ

الثَّغَلْبِيُّ^(١):

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: «الثَّغَلْبِيُّ» بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ

وَالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ. وَأَثْبَتَهُ بِالتَّاءِ الْمَثَلثةِ وَالغَيْنِ الْمَهْمَلَةِ

مِمَّا سَبَقَ فِي مَادَّةِ (رَبَسَ) حَيْثُ صَحَّحَ الْمَصْنُفُ

هَنَّاكَ أَنَّهُ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ.

(١) دِيوَانُهُ ٤٣٥، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ،
وَالْمَقَابِيسُ ٤٦٥/١، وَسَبَقَ فِي (سَبَكَ).

(٢) سُورَةُ الرَّعْدِ، الْآيَةُ ١٧، وَالصُّوَابُ فِي قِرَاءَةِ الْآيَةِ

الْكُرَيْمِيَّةِ: «جَفَاءً». وَانظُرْ كَلَامَ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ هَذِهِ

الْقِرَاءَةِ فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٨٢/٥.

مُراجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فِرْكَ وَبِغَضَّةٍ

مُطَلِّقُ بُصْرَى أَضْمَعُ الْقَلْبِ جَافِلَةٌ^(١)

(و) جَافِلٌ: (فَرَسٌ) كَانَ (لِئبَى ذُبْيَانَ)

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَفَلَ الْمَتَاعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ: أَلْقَاهُ،

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَالجَافِلُ: الْمُسْرِعُ.

وَالجَفَالُ، كَسَحَابٍ: مَا تَفَاهَ السَّيْلُ

مِنَ الْعُتَاءِ، رُوِيَ ذَلِكَ^(٢) عَنْ زُرَّوْبَةَ، فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ

جُفَالًا﴾.

وَجَفَلَةٌ مِنْ صُوفٍ، بِالْفَتْحِ^(٣): أَى

جَزْءٌ مِنْهُ، وَهِيَ اسْمٌ مَفْعُولٌ، كَقَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ﴾^(٤).

وَسَنَامٌ مِجْفَلٌ، كَمِنْبَرٍ: ثَقِيلٌ، قَالَ أَبُو

النَّجْمِ:

(١) اللسان، والصحاح، والعباب وسبق من غير نسبة في (طلق).

(٢) سبق قريباً.

(٣) سبق تقييده بالضم.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٤٩. و «غرفة» تقرأ بضم الغين وفتحها. كما في القرطبي ٢٥٣/٣، ولكنها تضبط هنا بالفتح ليصح التنظير.

* يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مِجْفَلٍ *

* لِأَيَّا بِلَأْيٍ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهِلِ^(١) *

أَى يَقْلِبُهَا سَنَامُهَا مِنْ ثِقَلِهِ: أَى إِذَا

تَمَرَّغَتْ ثُمَّ أَرَادَتْ الْقِيَامَ قَلْبُهَا ثِقَلٌ

سَنَامِهَا فَلَا تَنْهَضُ.

وَالْمِجْفَلُ: الْمَوْلَى الذَّاهِبُ النَّافِرُ،

وَكَلُّ شَيْءٍ هَرَبَ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ أُجْفِلَ

عَنهُ.

وَالتَّجْفِيلُ: التَّفْرِيعُ. وَيُقَالُ: مَا أَدْرَى

مَا الَّذِي جَفَّلَهَا: أَى: نَفَّرَهَا، قَالَ:

* إِذَا الْحَرُّ جَفَلَ صَيْرَانَهَا^(٢) *

وَيُقَالُ: أَتَوْهُمْ فَجَفَلُوهُمْ عَنْ

مَرَازِمِهِمْ.

وَجَفَلَ الْقَنَاصُ الْوَحْشَ.

وَوَقَعَتْ فِي النَّاسِ جَفَلَةٌ، بِالْفَتْحِ: إِذَا

خَافُوا.

وَأُجْفِلَ اللَّيْلُ: أَذْبَرَ وَوَلَّى، وَهُوَ

مَجَازٌ.

وَأُجْفِلَ الْعَيْمُ: أَفْشَعَ.

وَتَجَفَّلُوا: أَسْرَعُوا فِي الْهَزِيمَةِ وَالْهَرَبِ.

(١) اللسان، والعباب، وسبق في (مرغ).

(٢) العباب.

وَأَنْجَفَلَتِ الشَّجَرَةُ: إِذَا هَبَّتْ بِهَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَفَعَّرَتْهَا.

وَأَنْجَفَلَ: انْقَلَبَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَنَعَسَ عَلَيَّ رَاحِلَتِي حَتَّى كَادَ يَنْجِفُلُ فِدَعَمْتُهُ» أَي يَنْقَلِبُ.

وَالجَفْلَانُ: الفِرْعُ النَّفُورُ.

[ج ل ل] *

(جَلَّ) الرَّجُلُ (يَجِلُّ جَلَالَةً وَجَلَالًا: أَسَنٌ وَاحْتَتَكَ، فَهُوَ جَلِيلٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَاعْتَرَضَ لَهُمْ إِبْلِيسُ فِي صُورَةِ شَيْخِ جَلِيلٍ» (مِنْ قَوْمٍ جَلَّةٍ) بِالْكَسْرِ.

(و) جَلَّ (جَلَالًا) وَجَلَالَةً: (عَظُمَ) قَدْرُهُ (فَهُوَ جَلِيلٌ) قَالَ الرَّاعِبُ: الْجَلَالَةُ: عِظْمُ الْقَدْرِ، وَالْجَلَالُ: التَّنَاهِي فِي ذَلِكَ، وَخُصَّ بِوَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقِيلَ: ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي غَيْرِهِ، وَالْجَلِيلُ: الْعَظِيمُ الْقَدْرُ، وَلَيْسَ خَاصًّا بِهِ، وَوَصَفُهُ تَعَالَى بِذَلِكَ إِمَّا لِخَلْقِهِ الْأَشْيَاءَ الْعَظِيمَةَ الْمُسْتَدَلَّ بِهَا عَلَيْهِ، أَوْ لِأَنَّهُ يَجِلُّ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِهِ، أَوْ لِأَنَّهُ يَجِلُّ أَنْ يُدْرَكَ بِالْحَوَاسِّ.

(وَجَلَّ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَ) جَلَالٌ (كَغُرَابٍ وَرُمَانٍ، وَهِيَ جَلِيلَةٌ وَجَلَالَةٌ) بِالضَّمِّ.

(وَأَجَلَّهُ) إِجْلَالًا: (عَظَّمَهُ) وَرَفَعَ مِنْ شَأْنِهِ.

(وَالتَّجَلَّةُ: اسْمٌ) كَالتَّكْرِمَةِ.

(وَجَلَّ الشَّيْءُ وَجَلَالُهُ، بِضَمِّهِمَا: مُعْظَمُهُ) يُقَالُ: أَخَذَ جُلَّهُ وَكُبِّرَهُ وَعَظَّمَهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(وَتَجَلَّلَهُ): إِذَا (عَلَاهُ، وَ) أَيْضًا (أَخَذَ جُلَّهُ): أَي مُعْظَمَهُ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: تَجَلَّلْتُ الْبَعِيرَ: تَنَاوَلْتُ^(١) جَلَالَهُ.

(وَتَجَالَّ عَنْهُ: تَعَاظَمَ) وَكَذَا تَجَالَّ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ أَصْدِقَائِي وَأَنَا أَتَجَالَّهُ: أَي أُعْظِمُهُ.

(وَالجُلِّيُّ، كَرُبِّيُّ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، ج: جُلَّلٌ) مِثَالُ كُبْرَى وَكُبْرٍ، قَالَ طَرَفَةُ:

مَتَى أُدْعَ فِي الْجُلِّيِّ أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا
وَإِنْ تَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدِ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «نَاوَلْتُ». وَأَثْبَتَ مَا فِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ ٩٤، وَفِيهَا: «الْبَقْرُ» مَكَانَ «الْبَعِيرِ».

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٦، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ.

وقال بشامة بن حزن النهشلي:

وإن دعوت إلى جلي ومكرمة

يوما سراة كرام الناس فاذعينا^(١)

(وقوم جلة، بالكسر: عظماء سادة)

خيار (ذوو أخطار).

(وهي) أي: الجلة أيضا: (المسان)

ميتا) وهذا قد تقدم بعينه، فهو تكرار

(ومن الإبل للواحد والجمع والذكر

والأنثى) يقال: جلت الناقة: إذا أسئت،

عن أبي نصر.

وقال الراغب: وخصّ الجلالة بالناقة

الجسيمية، والجلة بالمسان منها.

وقال الصاغاني: الجلة من الإبل:

المسان، وهو جمع جليل، مثل صبي

وصبيبة، قال النمر بن تولب، رضى الله عنه:

أزمان لم تأخذ إلى سلاحها

إبلى بجلتها ولا أبكارها^(٢)

(أوهى الثبئة إلى أن تبرزل) أي تصير بازلا.

(أو الجمل إذا أثنى) أي دخل في

الثانية.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب وشرح الحماسة

للمرزوقي ١٠١.

(٢) ديوانه ٦٢، وتخريجه فيه، والعياب.

(أو يقال: بغير جِلّ وناقَة جِلَّة)

بكسرهما.

(و) الجلة (بالضم: فقة كبيرة للتمن)

والجمع: جِلَلٌ.

(والجَلَل، مُحَرَّكَة): الأَمْرُ (العَظِيمُ

والصَغِيرُ، ضِدٌّ) فَمِنْ العَظِيمِ قولُ

الحارث بن وِغلة الجَرَمِيِّ^(١):

فَلَمَّ عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَلًا

وَلَمَّ سَطَوْتُ لِأُوهِنَّ عَظْمِي

وَبِمَعْنَى الهَيْئِ اليَسِيرِ قولُ امرئ

القيس، حين قُتِلَ أبوه:

بِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبِّهُم

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ^(٢)

(١) هكذا في مطبوع التاج: «الجرمي» وهو خطأ،

صوابه: «الذهلي»، من بني ذهل بن ثعلبة، كما في

شرح الحماسة للمرزوقي ٢٠٣، والمؤتلف

والمختلف ٣٠٣، وأورد له في الحماسة القصيدة

التي منها هذا البيت الشاهد. أما الحارث بن وِغلة

الجرمي فهو شاعر آخر. انظر أخباره، في المؤتلف

الموضع السابق. والخلط بين الشاعرين قديم، نبه

عليه محققا المفضليات ١٦٥ والبيت الشاهد في

الصحاح منسوبًا لوِغلة بن الحارث، ونسب في

اللسان للحارث بن وِغلة الذهلي، علي الصواب.

وفي أضداد ابن الأنباري ٩٠، من غير نسبة.

(٢) ديوانه ٢٦١، واللسان، والعياب، والأساس، وأضداد

ابن الأنباري، الموضع السابق، من غير نسبة فيه

وفي الأساس.

وقال حَضْرَمِيُّ بن عامِرٍ، فى جَزْءِ بن
سِنانِ بن مَوْءَلَةَ:

يَقُولُ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ جَلَلًا

إِنِّى تَرَوُّحْتُ نَاعِمًا جَدَلًا^(١)

وقال الراغب: الجَلَلُ: المُتَنَاوَلُ مِنَ
البَقْرِ^(٢)، وَعُيِّرَ بِهِ عَنِ الشَّيْءِ الحَقِيرِ،
وعلى ذلك قوله: فَكُلُّ مُصِيبَةٍ بَعْدَهُ جَلَلٌ.
(والجِلُّ، بالكسر: ضِدُّ الدَّقِّ).

وقال الراغب: أَصْلُ الجَلِيلِ:
مَوْضُوعٌ لِلجِشْمِ العَلِيظِ، وَلِمُرَاعَاةِ مَعْنَى
العِلَظِ فِيهِ قُوبِلَ بالدَّقِيقِ، وَقُوبِلَ العَظِيمُ
بالصَّغِيرِ، فِقِيلٌ: جَلِيلٌ ودَقِيقٌ، وَعَظِيمٌ
وصَغِيرٌ.

(و) الجِلُّ (مِنَ المَتَاعِ: البُسْطُ
والأَكْسِيَّةُ ونحوها) وهو ضِدُّ الدَّقِّ مِنْهُ،
كالجِلْسِ والحَصِيرِ، ونحوهما.

(و) الجِلُّ: (قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ)
كما فى العُبابِ (ويُضَمُّ ويُفْتَحُ).

(و) الجِلُّ (بالضَّمِّ وبالفتحة: ما تُلبَّسه

الدَّابَّةُ لِتَصانَ بِهِ، وَقَدْ جَلَّلْتُهَا تَجَلِيلًا
(وجَلَّلْتُهَا) بالتخفيف: أَلْبَسْتُهَا إِيَّاهُ،
يقال: فَرَسٌ مُجَلَّلٌ وَمَجْلُولٌ، قال أبو
النَّجْمِ:

* مَيَّاسَةٌ كالفالِحِ المُجَلَّلِ^(١) *

(ج: جلالٌ) بالكسر (وأجلالٌ)
وجَمْعُ الجِلالِ: أَجَلَّةٌ.

(و) الجِلُّ (بالفتحة: الشَّراعُ، ويُضَمُّ،
ج: جُلُولٌ) قال القُطامِيُّ:

فى ذى جُلُولٍ يُقَضَى المَوْتُ صاحِبُهُ

إِذا الصَّرارِيُّ مِنْ أهوالِهِ اذْتَسَمَا^(٢)

أى كَبَّرَ ودَعَا.

(و) جَلُّ: (اسمُ أبى حَئى مِنَ العَرَبِ)
مِنَ مُضَرَ، وهو جَلُّ بنُ عَدِيٍّ، والِدُ
الدُّولِ، الآتى ذِكرُهُ فى «دول».

(والجَلِيلُ والحَقِيقُ).

(و) الجِلُّ (بالضَّمِّ ويُفْتَحُ: الياسَمِينُ
والوَرْدُ) بأنواعِهِ (أَبْيَضُهُ وأحْمَرُهُ وأصْفَرُهُ)

(١) العباب.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٤١٨/١،
وسبق فى (صرر). والبيت فى ديوان القُطامى ٩٩،
وروايته: «فى ذى حبوك». وانظره أيضًا فى اللسان
(رسم).

(١) العباب وسبق تخريجه فى (جدل).

(٢) فى مفردات الراغب ٩٥: «البقر». وسبق قرينا شىء
من هذا.

في طَيِّبٍ) وَحِقٌّ، بكسر الحاء المهملة،
وَيُرْوَى بضم الحاء المعجمة أيضًا، وإليه
يُنْسَب المَرَّازُ بن مُنْقِد الجَلِّي الطائِي
الشاعر، كان في زَمَن الحَجَّاج، ولم
يذكره المصنّف في المَرَّارين من
الشعراء، وقد تقدّم.

(وَجُلُّ بَيْتِكَ: حيثُ ضُرِبَ وَبُنِيَ).

(وكسحاب: أبو الجلال الزُّبَيْرُ بن
عُمَرَ الكِرْمِينِي^(١)، أو هو بالحاء:
مُحَدِّثان) هلكذا في التُّسَخ، والذي في
كُتُب الأنساب: أبو الجلال الزُّبَيْرُ بن
عُمَرَ، عن يوسُفَ بن عُبْدَةَ، وعنه
أحمدُ بنُ عُزْوَةَ، من أهل ما وراء النهر.

وأبو الجلال الكِرْمِينِي، عن
العَبَّاس بن شَيْب، وجعله الخَطِيبُ
بحاءٍ مهملة.

قلتُ: فحينئذٍ يَسْتَقِيم قولُه:
«مُحَدِّثان» لكن سَقَطَ واوُ العَطْف قبل
«الكِرْمِينِي» ولكن قال الحافظُ: هو

(١) في القاموس: «والكِرْمِينِي» يائبات واو العطف، وهو
ينقض كلام الزبيدي الآتي، وقد نبه مصححو
القاموس إلى أن واو العطف ثابتة في نسخ القاموس
التي بأيديهم.

قاله أبو حنيفة (الواحدة بهاء) قال: وهو
كلام فارسي، وقد دخل في كلام
العرب، وذكر بعض: أنه يقال له: الوَيْرُ،
الواحدة: وَتِيرَةٌ.

قال: والوَرْدُ ببلاد العرب كثير ريفي
وبرّي.

وقال الصاغاني هو مُعَرَّب: كُلُّ، قال
الأعشى:

وشاهدنا الجُلُّ والياسمِ

نُ والمُنْشِمَاتُ بِقُصَابِهَا^(١)
ويروى: «الوَرْدُ والياسمُون».

(و) الجُلُّ: (ماءٌ قُرْبٌ وإِقْصَةٌ)
وسَلْمان، كما في العباب، وقال نصرٌ:
هو على سِتَّةَ عَشَرَ مِيلاً مِنَ القَرَعَاءِ^(٢)،
بينها وبين الرُّمَّانَتَيْنِ، على جادَّة طَرِيقٍ
يَسْلُكُ مِنَ القادِسيَّةِ إلى زُبالة.

(وَجُلُّ بنُ حِقِّ) بن رِبِيعَةَ. (بالضَّم^(٣))

(١) ديوانه ١٧٣، واللسان، والصحاح، والعباب،
والمقاييس ٩٥/٥، والمعرب للجواليقي ١١٥،
وسبق في (قصب).

(٢) في مطبوع التاج: «الفرعاء» بالفاء، وأثبتته بالقاف من
معجم البلدان (الجل، والقرعاء) ومما سبق في مادة
(قرع).

(٣) قوله: «بالضم» ليس في مطبوع التاج، وأثبتته من القاموس.

والذى قبله واحداً، وذلك واضح في كتاب الأمير^(١).

قلت: فياذن الصواب «محدث» بالإنفراد.

(وأُمُّ الجلال بنتُ عبدِ الله بنِ كليبِ العقيليَّة) أوردَها الحافظُ.

(ومحمدُ بنِ أبى بكرِ الجليليِّ، مُحدثٌ) روى عن ابنِ الحُصَيْنِ، مات سنة ٥٩٢، عن مائةِ سنة، قاله الحافظُ.

وقال الداوُدِيُّ: نسبة إلى قبيلةٍ مِنَ الأكراد.

(وذاتُ الجلالِ، بالكسر: فرسُ هلالِ بنِ قيسِ الأسيديِّ) وكان يُقال له عَزَقْلٌ.

(و) الجلالُ (بالضَّم: الضَّخْم) العَظِيمُ.

(و) جلالٌ: (جَبَلٌ)

(و) الجلالُ: (مُعْظَمُ الشَّيْءِ)

كالجُلِّ، وقد ذُكِرَ، فهو تَكَرَّرٌ.

(وجلالٌ، كشدَّادٍ: اسمٌ لِطريقِ نَجْدٍ

إلى مَكَّةَ) سُمِّيَ به كما سُمِّيَ بِمِثْقَبٍ والقَعْقَاعِ.

وفى حديثِ الهِزْماسِ بنِ حَبِيبٍ، عن أبيه عن جَدِّه، قال: «التَّقَطُّتُ سَبَكَةٌ عَلَى ظَهْرِ جَلالٍ بِقَلَّةِ الحَزَنِ» ذَكَرَهُ ابْنُ شَمَيْلٍ، قال الراعى:

يُهِيبُ بِأُخْرَاهَا بُرَيْمَةٌ بَعْدَمَا
بَدَا رَمْلُ جَلالٍ لَهَا وَعَوائِقُهُ^(١)

(و) فى الحديث: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ (الْجَلالَةِ) وَهِيَ (الْبَقَرَةُ الَّتِي تَتَّبَعُ النَّجاساتِ) كُنِيَ عَنْ الْعَذِرَةِ بِالْجَلَّةِ، فِقِيلٌ لَأَكَلَتِهَا: جَلالَةٌ.

(و) الجلالَةُ (ككُناسَةٍ: الناقَةُ العَظِيمَةُ) الجَسِيمَةُ، قال طَرَفَةُ:

فَمَرَّتْ كَهاءَ ذاتِ حَيْفٍ جَلالَةٌ
عَقِيلَةٌ شَيْخِ كَالْوَبِيلِ يَلْنَدِدِ^(٢)

(والجُلَّةُ، بالضَّم: وعاءٌ مِنْ خُوصٍ،

(و) يُتَّخَذُ لِلتَّمْرِ (ج: جِلالٌ) بالكسر (وَجِلالٌ) بضَمٍّ فَفَتَحَ، وقد تقدَّم هذا.

(والجُلَّةُ، مُثَلَّثَةٌ) والمَشهورُ الكَسْرُ ثم

الْفَتْحُ: (البَعْرُ أَوِ البَعْرَةُ، أَوِ الَّذِي لَمْ

(١) العباب ولم أجده فى ديوان الراعى المطبوع بدمشق. وهو فى معجم البلدان (جلال) وروايته: «وعواقبه».

(٢) ديوانه ٦١، والعباب، ويأتى فى (وبل).

(١) ابن ماكولا. وانظر التبصير لابن حجر ٥٥٢.

(وهم الجالَّة) ويُقال: اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الجالَّة، كما يُقال: على الجالِيَّة، وهما بِمَعْنَى، قال العَجَّاجُ:

* كَأَنَّمَا نُجُومُهَا إِذْ وَلَّتِ *
* زُورًا تُبَارِي العَوْرَ إِذْ تَدَلَّتِ *
* عُنْفُرٌ وَصِيرَانُ الصَّرِيمِ جَلَّتِ (١) *
(و) جَلُّوا (الأَقِطَ) جَلًّا: (أَخَذُوا جُلَّالَهُ) بالضم.

(وَجَلَّ وَجَلَّانٌ: حَيَّانٌ) مِنَ العَرَبِ. أَمَّا جَلٌّ فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ فِي مُضَرٍّ.

وَأَمَّا جَلَّانٌ: فَهُوَ ابْنُ العَتِيكِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ يَذْكَرَ بْنِ عَنزَةَ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَبِالسُّمَائِلِ مِنْ جَلَّانٍ مُقْتَنِصٌ
رَذُلُ الثِّيابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبٌ (٢)
وَهُوَ جَلَّانُ بْنُ عَتِيكٍ (٣) بْنِ أَسْلَمَ بْنِ يَذْكَرٍ، وَكَانَتْ أُمُّ عَمْرٍو بْنِ العاصِ مِنْهُمْ.

(١) ديوانه ٢٧٠، واللسان، والصحاح، والعباب وجاء في مطبوع التاج: «غفر» بالعين المعجمة، وأثبتته بالمهملة مما ذكرت، وشرحه في الديوان.
(٢) ديوانه ١٤، والعباب، وسبق في (زرب)، ويأتي في (شمل).

(٣) في مطبوع التاج: «عبيد» وهو خطأ، أثبت صوابه مما ذكر قريظًا، ومن جمهرة ابن حزم ٢٩٤.

يُنْكَسِرُ يُقال: إِنَّ بَنِي فُلَانٍ وَقُودُهُمُ الجِلَّةُ.

(وَجَلَّ البَعْرَ) يَجْلُهُ (جَلًّا وَجَلَّةً: جَمَعَهُ بِيَدِهِ) وَلَقَطَهُ.

(وَاجْتَلَّهُ) اجْتِلَالًا: (التَّقَطَهُ لِلوُقُودِ).

(و) يُقال: (فَعَلَهُ مِنْ جُلِّكَ، بالضم، وَجَلَّالِكَ، وَجَلَّالِكَ، مُحَرَّكَةً، وَتَجَلَّيْتُكَ، وَاجْلالِكَ، بالكسر) أَي: مِنْ أَجْلِكَ، قَالَ جَمِيلٌ:

رَسِمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ
كِدْتُ أَبْيَى العَدَاةِ مِنْ جَلَلِهِ (١)
(و) كَذَا (مِنْ أَجْلِ إِجْلالِكَ، وَمِنْ أَجْلِكَ: بِمَعْنَى) وَاحِدٍ.

(و) يُقال: (جَلَلْتُ هَذَا عَلَى نَفْسِكَ): أَي (جَنَيْتَهُ).

(وَجَلُّوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ يَجْلُونَ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، وَاقْتَصَرَ الصَّاعِقِيُّ عَلَى يَجْلُونَ، مِنْ حَدِّ نَصْرٍ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ابْنُ مالِكٍ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ الصَّوابُ، وَالِاقْتِصَارُ عَلَى أَحَدِهِمَا قُصُورٌ (جُلُولًا) بِالضَّمِّ (وَجَلًّا) أَي (جَلُّوا) عَنْهَا، وَخَرَجُوا إِلَى بَلَدٍ آخَرَ

(١) ديوانه ١٨٨، وتخريجه فيه. والرواية فيه: «كدت أفضى»، والعباب.

(والتَّجَلُّجُلُ: الشُّؤُوحُ فِي الْأَرْضِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «خَرَجَ رَجُلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَبَخَّرُ فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ أَنْ تَخْسِفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

(و) التَّجَلُّجُلُ: (التَّحْرُكُ) وَهُوَ مُطَاوَعُ الْجَلْجَلَةِ.

(و) أَيْضًا: (التَّضَعُّعُ) يُقَالُ: تَجَلَّجَلْتُ قَوَاعِدُ الْبِنْيَانِ: أَيْ تَضَعَّضْتُ.

(وَالجَلْجَلَةُ: التَّحْرِيكُ) يُقَالُ: جَلَّجَلْتُهُ: إِذَا حَرَّكَتَهُ بِيَدِكَ، فَتَجَلَّجَلْ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

فَجَلَّجَلَهَا طَوْرَيْنِ ثُمَّ أَمَرَهَا

كَمَا أُرْسِلَتْ مَحْشُوبَةً لَمْ تُحْرَمِ^(١)

وَمِنْهُ: جَلَّجَلَ الْيَاسِرُ الْقِدَاحَ: إِذَا حَرَّكَهَا.

(و) الْجَلْجَلَةُ: (شِدَّةُ الصَّوْتِ، وَ) أَيْضًا: (صَوْتُ الرَّعْدِ، وَ) أَيْضًا: (الْوَعِيدُ) مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ.

(و) قَالَ الرَّاعِبُ: أَمَّا الْجَلْجَلَةُ: فَحِكَايَةُ الصَّوْتِ، وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ

الْأَصْلُ فِي شَيْءٍ، وَمِنْهُ (سَحَابٌ مُجَلَّجِلٌ): أَيْ مُصَوِّتٌ. (وَعَيْثُ جَلَّجَالٌ) كَذَلِكَ.

(وَرَجُلٌ مُجَلَّجِلٌ، بِالْفَتْحِ): أَيْ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ: (ظَرِيفٌ جِدًّا لَا عَيْبَ فِيهِ).

(و) الْمُجَلَّجِلُ (مِنْ الْإِبِلِ): مَا تَمَّتْ شِدَّتُهُ وَقُوَّتُهُ.

(وَالْمُجَلَّجِلُ، بِالْكَسْرِ: السَّيِّدُ الْقَوِيُّ، أَوْ الْبَعِيدُ الصَّوْتِ، وَ) قِيلَ: هُوَ (الْجَرِيُّ الدَّفَاعُ الْمِنْطِيقُ) الَّذِي يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ.

(و) أَيْضًا: (الْكَثِيرُ مِنَ الْأَعْدَادِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالجُلُّجُلُ، بِالضَّمِّ: الْجَرَسُ الصَّغِيرُ، وَ) مِنْهُ: (إِبِلٌ مُجَلَّجَلَةٌ: غُلَّقَ عَلَيْهَا) الْجُلُّجُلُ.

(وَدَارَةٌ جُلُّجُلِيٌّ) فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* وَلَا سِيَّما يَوْمًا بِدَارَةِ جُلُّجُلِيٍّ^(١) *

(١) ديوانه ١٠ والعباب، ومعجم ما استعجم في باب الجيم واللام، ومعجم البلدان (دائرة جلجل)، وصدر البيت:

* أَلَا زُبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ *

(١) ديوانه ١١٩، وتخريجه فيه. وفي رواية البيت اختلاف ذكره محقق الديوان، وهو في العباب برواية «لم تفرم».

(ع) بَنَجِدِ فِي دَارِ الضُّبَابِ، مَّا يُوَاجِهُهُ دِيَارَ فَرَارَةَ، قَالَ نَصْرٌ.

(والجَلَلُ، مُحَرَّكَةٌ: الأَمْرُ العَظِيمُ، وَالهِيْنُ الحَقِيرُ، ضِدٌّ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ، وَهُوَ مُكْرَّرٌ.

(وَالجُلْجُلَانُ، بِالضَّمِّ: ثَمَرُ الكُرْبِرَةِ).

(و) فِي لُغَةِ اليَمَنِ: (حَبُّ السَّمْسِمِ، وَ) مِنَ المَجَازِ: الجُلْجُلَانُ: (حَيَّةُ القَلْبِ) يُقَالُ: اسْتَقَرَّ ذَلِكَ فِي جُلْجُلَانِ قَلْبِهِ: أَى فِي سُؤْيَدَائِهِ، وَكَلَامٌ خَرَجَ مِنَ جُلْجُلَانِ القَلْبِ إِلَى قَمَعِ الأُذُنِ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ: السَّمْسِمُ، قَالَ الرَّمْخَشَرِيُّ.

(وَجَلْجَلَةٌ: خَلْطَةٌ).

(و) جَلْجَلِ (الْفَرَسُ: صَفَا صَهِيلُهُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: جَلْجَلِ (الْوَتْرُ): أَى (شَدَّ قَتْلَهُ).

(وَجَلْجَلٌ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ: ع) وَهُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدُّهْنَاءِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَيَا طَبِيْعَةَ الوَغَسَاءِ بَيْنَ جَلْجَلِ

وَبَيْنَ النُّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ (١)

(١) دِيوَانُهُ ٦٢٢، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ، وَمَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ، وَمَعْجَمُ البِلْدَانِ (جَلْجَلِ) وَسَبَقَ فِي (وَعَسَ).

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: هَا أَنْتِ (١).

(و) وَقَعَ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَةِ: جَلْجَلٌ (بِالْفَتْحِ) وَهُوَ مَوْضِعٌ (آخِرُ) وَفِي بَعْضِهَا: حُلْجَلٌ، بِضَمِّ الحَاءِ المَهْمَلَةِ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَكِلَاهُمَا حُلْفٌ.

(وَالْمَجَلَّةُ) بِفَتْحِ (٢) الجِيمِ: (الصَّحِيفَةُ فِيهَا الحِكْمَةُ، وَ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (كُلُّ كِتَابٍ) عِنْدَ العَرَبِ مَجَلَّةٌ.

وَقَدِيمٌ سُؤْيِدُ بِنِ الصَّامِتِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَتَصَدَّى لَهُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا، فَقَالَ لَهُ سُؤْيِدٌ: لَعَلَّ الَّذِي مَعَكَ مِثْلُ الَّذِي مَعِيَ، قَالَ: وَمَا الَّذِي مَعَكَ؟ قَالَ: مَجَلَّةٌ لُقْمَانَ. قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ:

مَجَلَّتُهُمْ ذَاتُ الإِلَهِ وَدِينُهُمْ

قَوِيْمٌ فَمَا يَزُوْجُونَ غَيْرَ العَوَاقِبِ (٣)

وَيُرَوَى: «مَحَلَّتُهُمْ» بِالحَاءِ: أَى إِنْهُمْ

(١) العباب.

(٢) هَلْكَذَا جَاءَ الكَلَامُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ خَارِجِ الأَقْوَاسِ، عَلَيَّ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الزُّبَيْدِيِّ. لَكِنْ عِبَارَةُ القَامُوسِ: «وَالْمَجَلَّةُ بِالفَتْحِ».

(٣) دِيوَانُهُ ٥٦ (بِشْرَحِ ابْنِ السَّكَيْتِ)، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ، وَالْجُمْهُرَةُ ٥٤/١، ١١١/٢ وَيَأْتِي فِي (حُلْ) بِرَوَايَةِ «مَحَلَّتُهُمْ». وَرَوَايَةُ الدُّبْيَانِ: «مَخَافَتُهُمْ ذَاتَ الإِلَهِ» وَفِي شَرْحِهِ ذَكَرَ الرُّوَايَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ.

يَحُجُّونَ فَيَحُلُّونَ مَوَاضِعَ مُقَدَّسَةً.

وفى الأساس: وكان ابنُ عباسٍ رضى الله تعالى عنهما إذا أنشد شعر أُمَيَّةَ، قال: مَجَلَّةُ ابنِ أبى الصَّلْتِ.

وقال ابنُ الأعرابيِّ: قلتُ لأعرابيٍّ: ما المَجَلَّةُ؟ وفى يدي كُرَّاسَةٌ، فقال: التى فى يدك.

وقال الراغبُ: والجُلُّ^(١): ما يُغَطِّي به المُصْحَفُ، ثم سُمِّي المُصْحَفُ مَجَلَّةً.

(و) الجَلِيلُ (كأَمِيرٍ: العَظِيمِ) وهذا قد تقدَّم، فهو تَكَرَّرٌ، جَمْعُهُ: أَجَلَّةٌ وَجِلَّةٌ وَأَجَلَاءٌ.

(و) الجَلِيلُ: (الثَّمَامُ) وهو نَبْتُ ضَعِيفٌ يُحْشَى به خِصَاصُ البُيُوتِ، قال يَلاَلُ رضى الله تعالى عنه:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَّ لَيْلَةً

بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ حَرَّ وَجَلِيلُ^(٢)

(١) الذى فى مفردات الراغب ٩٥: «والجَلُّ: ما يُغَطِّي به الصُّحُفُ، ثم سُمِّيَت الصُّحُفُ مَجَلَّةً».

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب، وفيه «ويروى: بمكة وحولى» والمقاييس ٤١٩/١، وسبق فى (فخخ) برواية: «بفخ وحولى». ويأتى مع بيت آخر فى (شيم)، وانظر السيرة لابن هشام ٥٨٩/١ (طبع الحلبي). ومعجم البكري وياقوت، فى رسم (الجحفة، شامة، فخ)

الوَاحِدَةُ: جَلِيلَةٌ (ج: جَلَائِلُ) قال:

* يَلُودُ بِجَنَّبِي مَرْخِيَةً وَجَلَائِلِ^(١) *

(و) جَلِيلٌ: (اسْمٌ) جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ وَالِدُ عَائِشَةَ التَّى رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله تعالى عنها.

ومِنْهُمْ الجَلِيلُ بِنُ خَالِدِ بْنِ حُرَيْثِ العَبْدِيِّ البُخَارِيُّ، جَدُّ أَبِي الخَيْرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الذِي رَوَى عَنِ البُخَارِيِّ كِتَابَ الأَدَبِ.

(و) بَنُو الجَلِيلِ: (قَوْمٌ بِالْيَمَنِ، مِنْهُمْ أَبُو مُسْلِمِ الجَلِيلِيُّ التَّابِعِيُّ، أَوْ مِنْ ذِي الجَلِيلِ، وَإِذِ بِهَا) فِيهِ الثَّمَامُ، وَقَالَ نَضْرٌ: هُوَ قُرْبَ مَكَّةَ، قَالَ النَابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا

بِذِي الجَلِيلِ عَلَيَّ مُسْتَأْنِسٍ وَحِدِ^(٢)

(١) اللسان، والصحاح، والعياب من غير نسبة ولا تكملة. وقد وجدته فى شعر عبد مناف بن ربيع الهذلي، وهو بتمامه:

وَمُسْتَلْفَجٌ يَبْنِي المَلَاجِي لَتَقِيهِ

يَعُوذُ بِجَنَّبِي مَرْخِيَةً وَجَلَائِلِ

(شرح أشعار الهذليين ٦٨٤)، وسبق فى مادة (لفج). (٢) ديوانه ٦، والعياب، ومعجم ما استعجم، (السلي)، ومعجم البلدان (الجليل). وسبق فى (وحد، أنس)، ونسب فى (زول) لزهير، ولم أجده فى ديوانه المطبوع.

مشهورة كانت للمسلمين على
الفرس.

(وَأُمُّ جَمِيلٍ: فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ،
كُمُحَدِّثٍ) ابن عبد الله، القُرَشِيَّةُ
العامريَّةُ (صَحَابِيَّةٌ) هاجرت مع زوجها
حاطب بن الحارث بن المغيرة، إلى
الحبشة، فتوفى هنالك، وولدت له
محمدًا والحارث، قاله ابن فهد في
معجمه.

(وَأَجَلٌ: قَوِيٌّ وَضَعْفٌ، ضِدٌّ) عن ابن
عباد.

(وَأَجْتَلَّتْهُ وَتَجَالَّتْهُ) وهذه عن ابن
عباد: (أَخَذْتُ جُلَالَهُ) (١) نقله الصاغاني.

(وَجَلَّلْنَا، بفتح الجيم وضَمَّ اللام)
الأولى وسكون الثانية: (ة) بنواحي
النَّهْرَوَانِ) هنا ذكرها الصاغاني، فتبعه
المصنّف، وقد مرَّ له ذلك في التاء
الفوقية أيضًا.

(وَجَلُولَتَيْنِ) تثنية جلول: (ة) قُوب

(١) ورد في القاموس - ضبط قلم - بكسر الجيم،
والصواب ضمها كما في اللسان، أي معظم الشيء.
وانظر تكملة الصاغاني ٣٠٠/٥.

(وَجَبَلُ الْجَلِيلِ: بِالشَّامِ) فِي سَاحِلِهِ،
مُتَمَدِّدٌ إِلَى قُرْبِ مِصْرَ (١)، كَانَ
مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حَبَسَ فِيهِ
مَنْ ظَفِرَ بِهِ مِمَّنْ كَانَ يُتُّهُمُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي حُدَيْفَةَ، وَابْنُ (٢) عُدَيْسٍ،
وَكُرَيْبُ بْنُ أَبِرَهَةَ، وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعِ
وِثَلَاثِينَ، قَالَه نَضْرٌ.

(وَالجَلِيلَةُ) مِنَ الْإِبِلِ: (التي تُتَجَّتْ
بَطْنًا وَاحِدًا) كما في العباب.

(و) يُقَالُ: (مَا أَجَلْنِي): أَي (مَا
أَعْطَانِيهَا).

(و) الْجَلِيلَةُ: (النَّخْلَةُ الْعَظِيمَةُ
الكثيرة الحمل، ج: جليل) وفي بعض
النسخ: جلال، بالكسر.

(وَجَلُولَاءُ) بِالْمَدِّ: (ة) بِيغْدَادَ قُرْبَ
خَانِقِينَ بِمَرْحَلَةٍ) هي على سبعة فراسخ
منها.

(وهو جلولي) على غير قياس،
كحزوري: إلى حزوراء. (ولها وقعة)

(١) في معجم البلدان «حمص».

(٢) هو: عبد الرحمن بن عديس البلوي، كما ذكر
ياقوت.

النَّهْرَوَانِ، مِنْ قَرْيَ بَغْدَادَ، سَمِعَ بِهَا
السَّمْعَانِيَّ مِنْ أَبِي الْبَقَاءِ كَرَمِ بْنِ
الْبَقَاءِ^(١) بْنِ مُلَاعِبِ الْجُلُولَتَيْنِيَّ.

(وَأَبُو جُلَّةَ، بِالضَّمِّ): كُنْيَةُ (رَجُلٍ).

(وَجُلَالَةٌ، بِالضَّمِّ): عَلَمٌ (امْرَأَةٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَبَشَّثَهُ مُجَالِجَلٌ

نَفْسِي، بِالضَّمِّ: أَيْ) أَظْهَرْتُ لَهُ (مَا
كَانَ يَتَجَلَّجَلُ) أَيْ يَخْتَلِجُ (فِيهَا) عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ.

(وَجِمَارٌ مُجَالِجَلٌ وَجُلَالٌ) بِضَمِّهِمَا:

(صَافِي النَّهْيِ) وَنَصُّ الْمُحِيطِ: نَاقَةٌ
جُلَالٌ وَجِمَارٌ جُلَالٌ: صَافِي النَّهْيِ.

(وَعُغْلَامٌ مُجَالِجَلٌ أَيْضًا، وَ

جُلُجَلٌ) (كَهْذُهْدٍ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ: أَيْ (خَفِيفُ الرُّوحِ نَشِيطٌ فِي
عَمَلِهِ).

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ^(٢): التَّرَكِيبُ يَدُلُّ

عَلَى مُعْظَمِ الشَّيْءِ وَعَلَى شَيْءٍ يَشْمَلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَرَمِ بْنِ أَبِي الْبَقَاءِ»، وَالْمَشْتَبِ مِنْ
الْأَنْسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ ٧٧/٢، وَاللِّبَابِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١/
٢٣٤، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (جُلُولَتَيْنِ).

(٢) هَذَا مِنْ كَلَامِ ابْنِ فَارَسٍ، انظُرْهُ فِي الْمَقَائِيسِ ١/
٤١٩.

شَيْئًا، وَعَلَى الصُّوتِ، وَقَدْ شَدَّ عَنْ هَذَا
التَّرَكِيبِ: الْجِلَّةُ: الْبَعْرُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَلٌّ، بِالْفَتْحِ: اسْمٌ رَجُلٍ، قَالَ عَجْرَدُ

النَّهْمِيُّ:

* عُوَجِي عَلَيْنَا وَارْيَعِي يَا بِنْتَهُ جَلٌّ^(١) *

وَالْجَالَّةُ: هِيَ الْجَلَالَةُ مِنَ الدَّوَابِّ،
وَالْجَمْعُ: جَوَالٌ، وَمِنْهُ: «فَإِنِّي إِنَّمَا
كَرِهْتُ لَكَ جَوَالَ الْقَرْيَةِ».

وَمَاءٌ مَجْلُولٌ: وَقَعَتْ فِيهِ الْجِلَّةُ.

وَالْأَجَلُّ: الْأَعْظَمُ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ:

عَيْرٌ أَنْ لَا تَكْذِيبُنَهَا فِي التَّقَى

وَاحْزُرْهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُّ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ:

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ^(٣) *

(١) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ ٢٣٤.

(٢) دِيْوَانُهُ ١٨٠، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ:
كَالْعَبَابِ «وَاحْزُرْهَا» بِالْجِيمِ. وَهُوَ خَطَأٌ أُثْبِتَ صَوَابُهُ
مِنْ الدِّيْوَانِ، وَمِمَّا يَأْتِي فِي مَادَةِ (خَزَا).

(٣) لِأَبِي النَّجْمِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَأَنْشَدَهُ فِي
الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ، وَسَبَقَ فِي مَادَةِ
(جَزَل) بِرَوَايَةِ أُخْرَى. وَانظُرْ شُرُوحَ التَّلْخِصِ فِي
الْبَلَاغَةِ ١/٨٨.

يريدُ الأَجَلَ، وأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ
ضُرُورَةً.

وَجَلَّتِ الهَاجِنُ عَلَى الوَلَدِ، أَي:
صَغُرَتْ، وَهُوَ مَثَلٌ. وَالهَاجِنُ: الصَّبِيَّةُ
تُزَوَّجُ قَبْلَ بُلُوغِهَا، وَكَذَلِكَ الصَّغِيرَةُ مِنْ
الْبَهَائِمِ.

وَجَلُولَاءُ: قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ فَارِسَ.

وَجَلُولٌ، كَصَبُورٍ: فَخَذٌ مِنْ هَوَّارَةَ، أَوْ
قَرْيَةٌ بِثَوْنَسَ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ سُلَيْمَانُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْهَوَّارِيُّ الْجَلُولِيُّ، كَذَا بِخَطِّ
الْحَافِظِ الْمُنْذِرِيِّ.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ يُعَلِّقُ الْجُلُجَلَ فِي
عُنُقِهِ: إِذَا خَاطَرَ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ:

* إِلَّا امْرَأً يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلُجَلِ (١) *

يَعْنِي الْجَرِيءَ الَّذِي يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مَثَلٌ: أَي يُشْهَرُ
نَفْسَهُ، فَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ إِلَّا شَجَاعٌ لَا
يُيَالِيهِ، وَهُوَ صَعْبٌ مَشْهُورٌ.

وَجُلُجْلَانُ الشَّيْءِ: جَلِيلُهُ، عَنِ ابْنِ

عَبَّادٍ.

(١) اللسان، والعباب، وسبق في (شدد).

قال: وَبَعِيرٌ مَجْلُولٌ مِنَ الْجَلِّ.

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَرَثْتَنِي وَدَّ أَقْوَامٍ وَخَلَّتْهُمْ

وَذَكَرَةٌ مِنْكَ تَغْشَانِي بِأَجْلَالِ (١)

أَي بِأُمُورِ عِظَامٍ.

وَالْجُلَاءُ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ،

مَمْدُودًا: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

قَالَ: وَالْمَجَلَّةُ: الْعِلْمُ وَالْفِقْهُ.

وَيُقَالُ: مَالُهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ: أَي لَا دَقِيقٌ

وَلَا جَلِيلٌ، وَلَا جَلِيلَةٌ وَلَا دَقِيقَةٌ: أَي نَاقَةٌ

وَلَا شَاةٌ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: قِيلَ لِلْبَعِيرِ: جَلِيلٌ

وَلِلشَّاةِ: دَقِيقٌ، لِاعْتِبَارِ أَحَدِهِمَا

بِالْآخِرِ، فَقِيلَ: مَا لَهُ دَقِيقٌ وَلَا جَلِيلٌ،

وَمَا أَجَلَّنِي وَلَا أَدَقَّنِي: أَي مَا أَعْطَانِي بَعِيرًا

وَلَا شَاةً، ثُمَّ جُعِلَ مَثَلًا فِي كُلِّ كَبِيرٍ

وَصَغِيرٍ.

وَفِي الْعَبَابِ: لَقِيتُ فُلَانًا فَمَا أَجَلَّنِي

وَلَا أَحْشَانِي، أَي: مَا أَعْطَانِي جَلِيلَةً وَلَا

حَاشِيَةً.

(١) ديوانه ١٠٦، والعباب.

وقول المَرَّار الفَقْعَسِيّ، يَصِفُ عَيْنَهُ:

لَجُوجٍ إِذَا سَحَّتْ سَحُوحٍ إِذَا بَكَتْ
بَكَتْ فَأَدَقَّتْ فِي الْبُكَاءِ وَأَجَلَّتْ^(١)
أى أَتَتْ بِقَلِيلِ الْبُكَاءِ وَكَثِيرِهِ.

وفى الحديث: «أَجِلُّوا لِلَّهِ يَغْفِرُ
لَكُمْ»: أى قولوا: يا ذا الْجَلالِ
والإِكْرَامِ، وَأَمِنُوا بِعَظْمَتِهِ وَجَلالِهِ، وَتُزَوِّى
بِالْحِجاءِ أَيْضاً، وَيُؤَيِّدُ الرِوايَةَ الأُولى
الحَدِيثُ الأَخْرُ: «أَلِظُوا بِيَا ذَا الْجَلالِ
والإِكْرَامِ».

وَأَجَلٌّ فَرَسُهُ فَرَقًا مِنْ ذُرَّةٍ: أى عَلَفَهَا
عَلَفًا جَلِيلًا.

وَجَلَّلَ الشَّيْءُ تَجَلِيلًا: عَمَّ.

وَسَحَابٌ مُجَلَّلٌ: يُجَلَّلُ الأَرْضُ
بِالمَطَرِ: أى يَغْمُ. وفى الأساس: راعِدٌ
مُطَبَّقٌ بِالمَطَرِ، وفى المُفْرَدات: كأنه

(١) العباب والعجز وحده فى اللسان والصحاح من غير
نسبة، وأنشد ابن فارس البيت فى المقاييس ٢/
٢٥٨، من غير نسبة، وفى ٤١٨/١، من غير نسبة
أَيْضاً، وذكر قبله هذا البيت:

ألا مَنْ لَعِينٍ لا تَرى قُلُلَ الجِمْىِ
ولا جَبَلِ الرِّيانِ إلا اسْتَهَلَّتْ
وهذا البيت أنشده ياقوت فى (الريان) مع بيتين
آخرين قبله، منسوبًا لامرأة من العرب. ولم أجد هذا
الشعر فى ترجمة المرار من الأغاني والشعر والشعراء
ومعجم المرزبانى.

يُجَلَّلُ الأَرْضُ بِالماءِ وَالنَّباتِ.

وَالجَلَجَلَةُ: صَوْتُ الجَرَسِ.

وَتَجالَّتِ المِراةُ: أَسَنَّتْ.

وَدُو الجَلِيلِ، كَأَمِيرٍ: وادٍ قُرْبَ أَجاءِ،
قاله نَصْرٌ، وَضَبَطَهُ بَعْضُ بالتَّصْغِيرِ مع
التَّشْديدِ، ولا يَثْبُتُ.

وأَيْضاً: وادٍ قُرْبَ مَكَّةَ.

والجَلِيُّ، بالكسر: نِسْبَةٌ جَماعيةٌ من
المُحَدِّثِينَ، منهم: أبو إِسْحاقَ إِبراهيمَ بنُ
مُحَمَّدِ بنِ الفَتْحِ المِصْبِصِىّ، عن
مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ الصَّقَّارِ، مات سنة
٣٨٥.

وَعُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبى زَيْدٍ
[الْحَرَائِىّ الجَلِيُّ، عن أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمانَ
الرُّهاوِىّ، وعنه ابنُ المُقَرِّى.

وأبو الفَتْحِ أَحْمَدُ بنُ الجَلِيِّ^(١)،
حَدَّثَ عَنْهُ نِظامُ المُلْكِ، وَأبو الفَتْحِ
عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِسْماعِيلِ الجَلِيِّ، روى عَنْهُ
أبو الحَسَنِ عَلِيّ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبى
جَرادَةَ العَقَيْلِىّ: الجَلِيُّونَ.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من التاج، وأثبتته من المشتبه
للذهبي ١٦٨، والتبصير لابن حجر ٣٤١.

وأبو بكر محمد بن زكريا الرازي
الطبيب، المعروف بابن جلجل^(١)،
كزبرج، توفى سنة ٣١١.

[ج م ل] *

(الجمل، مُحرّكة، ويُسكن ميمه)
قال شيخنا: وفي تعبيره خروج عن
اصطلاحه، ولو قال مُحرّكة ويُفتح،
لكان أخصر، ثم إن التسكين لغة قليلة،
بل حمله بعض على الضرورة، إذ لم يرد
في كلام فصيح^(٢). انتهى.

قلت: وهي لغة صحيحة، وبه قرأ أبو
السّمّال: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ﴾^(٣)
بسكون الميم. (م) معروف، وهو ذكر
الإبل، وقال الفراء: زوج الناقة، وقال
شمر: البكر والبكرة: بمنزلة الغلام

(١) المعروف بابن جلجل هو: أبو داود سليمان بن
حسان الأندلسي، من علماء القرن الرابع الهجري،
وهو صاحب كتاب «طبقات الأطباء والحكماء»
الذي نشره المرحوم الأستاذ فؤاد سيد. أما الرازي
الطبيب فلم يذكر أحد ممن ترجم له أنه عرف بابن
جلجل، وانظر الأعلام للزركلي ٣٦٥/٦، وطبقات
الأطباء والحكماء لابن جلجل ٧٧ وحواشيهما.

(٢) في مطبوع التاج «فصيح» والتصويب من حاشية
ابن الطيب.

(٣) سورة الأعراف، الآية ٤٠.

وأحمد بن إسماعيل الجلي، بالضم:
نسبة إلى الجل، كان يبيع جلال الدواب،
وهو أحد علماء الشيعة، كان في زمن سيف
الدولة بن حمدان، وله تصانيف.

وعبد الرحيم بن محمد اللواتي
الجلالي، بالتشديد، حكى عنه السلفي.

وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن
مهذب، يُعرف بابن أبي الجليل، كأثير،
اللغوي، كان على رأس الأربعمئة بمصر،
صنّف كتاب السبب لحضر كلام العرب،
في ستين سفرًا، ضبطه محمد بن الزكي
المُنذري، ونقله الحافظ^(١) من خطّه.

والجلال، كسحاب: لقب قيس بن
عاصم النهدي^(٢)، جاهلي، وفيه يقول
الشاعر:

وإني لداعيك الجلال وعاصمًا

أباك وعند الله علم المغيب^(٣)

وجلجوليا^(٤): قرية بفلسطين.

(١) ابن حجر، وانظر التبصير ٥٣٧.

(٢) وكذا في التبصير ٥٥٢، لكن في نسخة منه:
«الشميري»، وهو الذي في جمهرة ابن حزم ٢٧٩.

(٣) التبصير، الموضع السابق.

(٤) لم يذكرها ياقوت، وذكرت في ملحق معجمه ٥/
١٧ (طبع أوروبا) برسم: «جلجولية».

والجارية، والجَمَلُ والناقَةُ: بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ
والمرأة.

(وَشَدُّ لِلأُنْثَى، فِقِيلٌ: شَرِبْتُ لَبَنَ
جَمَلِي) أَي نَاقَتِي، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَهَذَا
نَادِرٌ وَلَا أَحَقُّهُ.

(أَوْ هُوَ جَمَلٌ إِذَا أَرَبَعَ أَوْ أَجْدَعَ أَوْ بَزَلَ
أَوْ أَثْنَى) أَقْوَالٌ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدَةَ.

(ج: أَجْمَالٌ) كَأَجْبَالٍ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ جَمَلٍ بِالْفَتْحِ، كَزَنْدٍ وَأَزْنَادٍ
(وَجَامِلٌ) وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ، كَمَا سَيَأْتِي
(وَجُمْلٌ بِالضَّمِّ، وَجِمَالٌ بِالْكَسْرِ،
وَجِمَالَةٌ وَجِمَالَاتٌ مُثَلَّثِينَ).

وَقَرَأَ حَفْصٌ وَيَعْقُوبُ فِي رِوَايَةٍ:

﴿كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: يُقَالُ لِلإِبِلِ إِذَا
كَانَتْ ذُكُورَةً وَلَمْ تَكُنْ فِيهَا أَثْنَى: هَذِهِ
جِمَالَةٌ بَنَى فُلَانٌ.

وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،
وَالْحَسَنُ البَصْرِيُّ وَقَتَادَةُ ﴿جِمَالَاتٌ﴾
بِالضَّمِّ أَيْضًا.

وَقَرَأَ عَمْرُ بْنُ الخَطَّابِ:

(١) سورة المرسلات، الآية ٣٣.

﴿جِمَالَاتٌ﴾^(١) قَالَ الفَرَّاءُ: وَهُوَ أَحَبُّ
إِلَيَّ؛ لِأَنَّ الجِمَالَ أَكْثَرُ مِنَ الجِمَالَةِ فِي
كَلَامِهِمْ، وَهُوَ يَجُوزُ، كَمَا يُقَالُ: حَجَزْتُ
وَجِجَارَةٌ، وَذَكَرْتُ وَذِكَارَةٌ، إِلَّا أَنَّ الأَوَّلَ
أَكْثَرُ، وَوَأَحَدُ جِمَالَاتٍ: جِمَالٌ، كَرِجَالٍ
وَرِجَالَاتٍ، وَقَدْ يَجُوزُ جَعْلُ وَاحِدٍ
جِمَالَاتٍ: جِمَالَةٌ.

وَمَنْ قَرَأَ: ﴿جِمَالَاتٌ﴾ بِالضَّمِّ، فَقَدْ
يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ المُجْمَلِ.

وَرُويَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ:
«الجِمَالَاتُ: جِبَالُ الشُّفْنِ يُجْمَعُ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ، حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ
الرِّجَالِ».

(وَجِمَائِلٌ وَأَجَامِلٌ).

(وَالجَامِلُ: القَطِيعُ مِنْهَا) أَي مِنَ
الإِبِلِ (بِرُعَايَتِهِ وَأَرْبَابِيهِ) كَالْبَاقِرِ وَالكَالِبِ،
قَالَ طَرَفَةُ:

وَجَامِلٍ خَوْعٍ مِنْ نَيْبِهِ
زَجْرُ المُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ^(٢)

(١) بكسر الجيم، كما نص عليه في البحر المحيط
٤٠٧/٨.

(٢) ديوانه ١٣، واللسان، والعياب، والمقاييس
٢٣٠/٢، وسبق في (خوع، خوف).

وهذا يدل على أن الجامل يجمع
الجَمالَ والثوق؛ لأن الثيبَ الإناثُ،
واحدتها: نابٌ، وقال النابغة الذبياني:
ولا أعرفني بعدما قد نهيتكم
أجادلُ يوماً في شويِّ وجاملٍ^(١)
(و) قال أبو الهيثم: قال أعرابي:
الجاملُ: (الحَيَّ العَظِيمُ) وأنكر أن يكون
الجاملُ الجَمالَ، وأنشد:

* وجاملٍ حَومٍ يَروُحُ عَكَرُهُ *
* إذا دَنَا مِن جُنْحِ لَيْلٍ مَقْصِرُهُ *
* يُقَرِّقُ الهَدَرَ ولا يُجَرِّجُهُ^(٢) *
قال: ولم يصنع الأعرابي شيئاً في
إنكاره أن الجاملُ الجَمالُ.

(و) الجَمالَةُ (كثُمَامِيَّة: الطائفةُ منها)
وقد تقدّم أنه جمعُ جَمَلٍ، وبه قرأ حفصُ
ويعقوبُ^(٣).

(أو القَطِيعُ^(٤)) مِنَ الثوقِ لا جَمَلٌ
فيها) وتقدّم عن ابن السكيت خلافُ
ذلك.

(ويُتَلَّث) عن ابن الأعرابي.

(و) قال أبو عمرو: الجَمالَةُ:
(الخَيْلُ، ج: جَمالٌ) كَرُخالٍ (نادِرٌ،
ومنه) قولُ الشاعر:

(والأذمُ فِيهِ يَعتَرِكُ

نَ بِجَوِّهِ عَرَكَ الجَمالَةَ^(١))

كما في العباب.

(والجَمِيلُ) كَأَمِيرٍ: (الشَّخْمُ الذائِبُ)
وقيل: هو الشَّخْمُ يُذابُ فَكُلُّما قَطَرَ
وُكِّفَ على الخُبْرِ ثم أُعيد، وقيل: هو
الشَّخْمُ يُذابُ ثم يُجَمَلُ: أي يُجمَعُ،
قال:

فإنا وَجَدنا الثيبَ إِذْ يَقْصِدُونها

يُعيشُ بَينَنا شَحْمُها وَجَميلُها^(٢)

(واشتَجَمَلَ البَعيرُ: صارَ جَمَلاً)
وذلك إذا صارَ بازِلاً، قال الزَّمخشرِيُّ:
ولا يُسَمَّى إِلا إذا نَزَّ^(٣).

(١) اللسان، والعباب. وهو الشاهد الرابع والأربعون بعد
المائة من شواهد القاموس.

(٢) العباب، والجمهرة ١١١/٢.

(٣) الذي في الأساس: «ولا يسمي جملاً إلا إذا بزل». و
«بزل» هو الذي سبق في أول المادة، وهو في
المصباح أيضاً.

(١) ديوانه ٧٢ (صنعة ابن السكيت)، والعباب.

(٢) اللسان.

(٣) سبق أيضاً أن حفصاً ويعقوب قرأ: «جمالة» بكسر
الجيم.

(٤) في نسخة من القاموس: «القطعة».

(والجَمَالَةُ، مُشَدَّدَةٌ: أصحابُها) أى
الجَمال، كالخَيْالَةِ والحَمَارَةِ، قال عبدُ
مناف بن ربع الهذلى:

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُنَائِدَةٍ

شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرُودًا^(١)

(وناقَةٌ جُمَالِيَّةٌ، بالضم: وثيقةٌ)
الْخَلْقِ (كالجَمَلِ) تُشَبَّهُ بِهِ فِي عِظْمِ
الْخَلْقِ وَالشُّدَّةِ، قال الأعشى يصفُ
ناقته:

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرُّدَافِ

إِذَا كَذَّبَ الْإِيْمَاتُ الْهَجِيرًا^(٢)

(ورَجُلٌ جُمَالِيٌّ أَيضًا): ضَخْمُ
الأعضاءِ، تامُّ الخَلْقِ كالجَمَلِ، ومنه
حديثُ الملائكةِ: «وإن جاءتْ به أوزقُ
جعْدًا جُمَالِيًّا خَدَلَجَ السَّاقِيْنَ سَابِعَ
الْأَلْيَتَيْنِ فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ».

(والجَمَلُ، محرَّكةٌ: النَّحْلُ) على
التشبيهِ بالجَمَلِ؛ فى طُولِها وِضْحَمِها
وإِتَائِها. وفى بعضِ النُّسخِ «النَّحْلُ»

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٧٥، وتخرجه فيه، والعباب.
(٢) ديوانه ٩٧، واللسان، والعباب، وسبق فى (كذب)،
ويأتى فى (أثم).

بالحاء المهملة، وهو غَلَطٌ، ومنه قول
الشاعر:

* إِنَّ لَنَا مِنْ مَالِنَا جَمَالًا *

* مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوَى الرِّجَالُ مَالًا *

* يُنْتَجِنُ كُلُّ شَتْوَةٍ أَجْمَالًا^(١) *

(و) قال ابنُ الأعرابى: (سَمَكَةٌ)
بَعْرِيَّةٌ تُدْعَى الْجَمَلُ.

وقال غيره: جَمَلُ البَحْرِ: سَمَكَةٌ
يُقَالُ لَهَا: البَالُ، عَظِيمَةٌ جَدًّا، وَمَرَّ فى
البالِ أَنَّ (طُولَها ثلاثون ذراعًا) قال زُؤَبَةُ:

* إِذَا تَدَاعَى جَالٌ فِيهِ خَزْمَةٌ *

* وَاغْتَلَجَتْ جَمَالَهُ وَلُحْمَهُ^(٢) *

ويقال: هى الكُبْعُ.

واللُّحْمُ: الكَوْسَجُ^(٣)، لا يَمُرُّ بِشَيْءٍ
إِلَّا قَطَعَهُ. والخَزْمُ: شَجَرٌ.

وقال أبو عمرو: إنما هو لُحْمٌ،
فَنَقَّلَهُ^(٤).

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ١٥٨، واللسان، والعباب. ورواية الديوان:
(جمائته)، ويأتى البيت الثانى فى (لحم).

(٣) وهو صنف من السمك أيضًا.

(٤) المراد بالثقيل هنا: فتح الحاء، والثقيل يراد به
تحريك الحرف، فى مقابل التخفيف الذى هو
السكون.

(وَجَمَلُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ: (أَبُو حَيٍّ
مِنْ مَذْحِجٍ) كَذَا فِي الْعُبَابِ.

وَسَعْدُ الْمَذْكُورُ هُوَ ابْنُ مَذْحِجٍ،
وَمَذْحِجٌ هُوَ مَالِكُ بْنُ أَدَدٍ، وَمُرَادٌ وَعَنْسٌ
كِلَاهُمَا إِخْوَةٌ لِسَعْدِ الْعَشِيرَةِ.

فَقَوْلُ شَيْخِنَا: «وَمَذْحِجٌ بْنُ مُرَادٍ، فَلَا
يُنَافِيهِ قَوْلُ بَعْضٍ: إِنَّهُ حَيٌّ مِنْ مُرَادٍ» فِيهِ
تَسَامُخٌ، وَالصَّوَابُ: مُرَادُ بْنُ مَذْحِجٍ،
ثُمَّ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ
الْجَوَانِي فِي نَسَبِ جَمَلٍ هَذَا، مَا نَصَّه:
هَمْ بَنُو جَمَلِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ
مُرَادٍ، رَهْطُ سَيْفِيهِ الْقَاصِّ، وَيُنَزِّلُونَ نَهْرَ
الْمَلِكِ.

(مِنْهُمْ هِنْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
مُرَّةَ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقِ بْنِ
الْحَارِثِ الْجَمَلِيِّ (التَّابِعِيِّ) الَّذِي قَتَلَهُ
عَمْرٍو بْنُ يَثْرِبِيِّ الضُّبِيِّ يَوْمَ الْجَمَلِ،
وَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
فَقَالَ قَاتِلُهُ:

* إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِبِيِّ *

(١) يَخْتَلِفُ سِيَاقُ النِّسْبِ هُنَا عَمَّا فِي جَمَهْرَةِ ابْنِ حَزْمِ

* قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيَّ *
* وَابْنًا لِصَوْحَانَ عَلِيٍّ دِينَ عَلِيٍّ^(١) *

قَلْتُ: وَوَلَدُهُ عَمْرٍو بْنُ هِنْدٍ، وَحَفِيدُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا، قَالَ الذَّهَبِيُّ
فِي الْكَاشِفِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مُرَّةَ
الْجَمَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ وَكَيْعٌ وَإِسْحَاقُ
السُّلُولِيُّ، صَدُوقٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ هِنْدٍ
الْجَمَلِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنْهُ عَوْفٌ.

وَعَمْرٍو بْنُ مُرَّةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَمَلِيُّ
الْكُوفِيُّ الْأَعْمَى، مِنْ رِجَالِ الْبُخَارِيِّ،
أَحَدُ الْأَعْلَامِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى^(٢)
وَابْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَشُعْبَةُ
وَشُقْيَانٌ، وَخَلْقٌ، وَكَانَ مِنَ الْأَثَمَةِ
الْعَامِلِينَ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ
.١١٦.

(وَيُتْرُ جَمَلِيٌّ: بِالْمَدِينَةِ) عَلِيٌّ سَاكِنُهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
حَدِيثِ جَهْمِ.

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعُبَابُ، وَالِاشْتِقَاقُ ٤١٣،
وَتَارِيخُ الطَّبْرِيِّ ٥١٧/٤ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٣٦).

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ: «عَنْ أَبِي لَيْلَى». وَأُثِّبَ مَا فِي
تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٠٢/٨، وَفِيهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي لَيْلَى.

(وَلَحِي جَمَلٍ: ع بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ (و) هو (إلى المَدِينَةِ أَقْرَبُ)
بينها وبين الشُّقْيَا، هناك اِخْتَجَمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ،
ويقال فيه أَيضًا: لَحِيَا جَمَلٍ.

(و) أَيضًا: (ع بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ)
على عَشْرَةِ فَرَايِخَ مِنْ فَيْدٍ.

(و) أَيضًا: (ع بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَثْلِيثَ)
على جَادَّةِ حَضْرَمَوْتِ.

(وَلَحِيَا جَمَلٍ) بِالتَّشْنِيَةِ: (ع بِالْيَمَامَةِ)
وهما جَبَلَانِ فِي دِيَارِ قَشِيرٍ.

(وَعَيْنُ جَمَلٍ: قُرْبَ الْكُوفَةِ) مِنْ
طُقُوفِ الْفُرَاتِ، قَالَ نَضْرٌ: سُمِّيَ مِنْ
أَجْلِ جَمَلٍ مَاتَ هُنَاكَ، أَوْ لِأَنَّ الْمَاءَ
الَّذِي بِهِ تُسَبَّ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ جَمَلٌ.

(وَفِي الْمَثَلِ: اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا: أَي
سَرَى) اللَّيْلَ (كُلَّهُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَاصِمِ بْنِ
أَبِي النَّجُودِ: «لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا يَتَّخِذُونَ
اللَّيْلَ جَمَلًا، يَشْرَبُونَ النَّبِيدَ وَيَلْبَسُونَ
الْمُعْضَفَرَةَ، مِنْهُمْ زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ وَأَبُو وَائِلٍ»
أَرَادَ يُحْيُونَ اللَّيْلَ صَلَاةً وَقِرَاءَةً.

(وَالجَمَلُ: لَقَبُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ

السَّلَامِ الشَّاعِرِ، لَهُ رِوَايَةٌ عَنِ الْإِمَامِ
(الشَّافِعِيِّ) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

(وَأَبُو الْجَمَلِ أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي^(١) (دَاوُدَ الْيَمَانِيَّانِ)
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: «الْيَمَانِيَّانِ» بِالنُّونِ،
وَهُوَ غَلَطٌ، كِلَاهُمَا عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ. وَسُلَيْمَانُ ضَعِيفٌ، كَذَا فِي
الدِّيْوَانِ لِلذَّهَبِيِّ.

(و) الْجَمِيلُ (كَزُبَيْرٍ وَقُبَيْطِ): طَائِرٌ،
جَمْعُ الْمُخَفَّفِ: جَمَلَانٌ، كَكَعْبَيْتٍ
وَكَعْتَانِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَمَّا جُمَيْلٌ
حُرٌّ، الْمَيْمُ مُخَفَّفَةٌ، فَطَائِرٌ مِنَ الدُّخْلِ
أَكْدَرُ، نَحْوُ مِنَ الشَّقِيقَةِ فِي
الصُّغْرِ، أَعْظَمُ رَأْسًا مِنْهَا بِكَثِيرٍ، وَالشَّقِيقَةُ
صَغِيرَةُ الرَّأْسِ، وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ:
جُمَيْلَاتٌ حُرٌّ.

(وَالجَمَلَانَةُ) وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ
(وَالجَمَيْلَانَةُ، بضمهما: البلبُل) وَقِيلَ:
هُوَ طَائِرٌ مِنَ الدَّخَانِجِيلِ.

(١) فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٢/٢٠٢: «سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ»
وَكَذَلِكَ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ١٧٥، وَالتَّبصِيرُ ٢٦١.

جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ» تَنْبِيهَا أَنْ مِنْهُ
تَفِيضُ الْخَيْرَاتِ الْكَثِيرَةَ فَيُحِبُّ مَنْ
يَخْتَصُّ بِذَلِكَ.

(جَمَلٌ، كَكَرَمٍ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ وَابْنُ سَيِّدَةَ،
وَزَادَ الْفَيْهَوِيُّ: وَجَمِيلٌ - كَعَلِمَ - جَمَالًا
(فَهُوَ جَمِيلٌ كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ، وَرُمَانٍ)
وَهَذِهِ لَا تُكْسَرُ. وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ: هُوَ
أَجْمَلُ مِنَ الْجَمِيلِ.

(وَالْجَمَلَاءُ: الْجَمِيلَةُ) مِنَ النِّسَاءِ،
عَنِ الْكَسَائِيِّ، وَهِيَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ
فَعْلَاءَ لَا أَفْعَلَ لَهَا، وَأَنْشَدَ:

فَهِيَ جَمَلَاءُ كَبَدْرِ طَالِعِ
بَدَّتِ الْخَلْقَ جَمِيعًا بِالْجَمَالِ^(١)
وَقَالَ آخَرُ:

* وَهَبْتُهُ مِنْ أَمَةٍ سَوْدَاءِ *

* لَيْسَتْ بِحَسَنَاءٍ وَلَا جَمَلَاءِ^(٢) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْجَمَلَاءُ: (النَّامَةُ
الْجِسْمِ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ).

(وَتَجَمَّلَ الرَّجُلُ: تَزَيَّنَ).

(و) أَيْضًا: (أَكَلَ الشَّحْمَ

(١) اللسان، والعباب.

(٢) اللسان.

وَقَالَ سَيِّبَوِيَّةُ: الْجَمِيلُ: الْبَلْبُلُ، لَا
يُنْتَكَمُ بِهِ إِلَّا مُصَغَّرًا، فَإِذَا جَمَعُوهَا^(١)
قَالُوا: جَمَلَانٌ.

وَفِي التَّهْدِيبِ يُجْمَعُ الْجَمِيلُ عَلَى
الْجَمَلَانِ.

(وَالْجَمَالُ: الْحُسْنُ) يَكُونُ (فِي
الْخُلُقِ وَ) فِي (الْخَلْقِ). وَعِبَارَةٌ
الْمُحْكَمُ فِي الْفِعْلِ وَالْخَلْقِ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿لَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ﴾^(٢) أَيْ: بَهَاءٌ
وَحُسْنٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجَمَلُ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْطُونَ ذَلِكَ جَمَالًا
لَهُمْ، أَشَارَ إِلَيْهِ الرَّاعِبُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ
الْجَمَالَ» أَيْ: جَمِيلُ الْأَفْعَالِ.

وَقَالَ سَيِّبَوِيَّةُ: الْجَمَالُ رِقَّةُ الْحُسْنِ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْجَمَالُ: الْحُسْنُ
الْكَثِيرُ، وَذَلِكَ ضَرْبَانِ: أَحَدُهُمَا: جَمَالٌ
يُخْتَصُّ الْإِنْسَانُ بِهِ. فِي نَفْسِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ
فِعْلِهِ. وَالثَّانِي: مَا يَصِلُ^(٣) مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ.
وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ مَا رَوَى: «إِنَّ اللَّهَ

(١) فِي اللِّسَانِ «جَمَعُوا».

(٢) سُورَةُ النَّحْلِ، آيَةُ ٦.

(٣) فِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ ٩٨ «يُوصَلُ».

(المُذَاب) وهو الجَمِيلُ، ومنه قولُ امرأةٍ لِنَبيِّها: تَجَمَّلِي وتَعَفَّفِي: أى كُلي الشَّحْمَ واشْرَبِي العُفَّافَةَ، وهو ما بَقِيَ فى الصَّرْعِ^(١).

(وجامَلُهُ) مُجامَلَةٌ: (لم يُضِفْهُ الإِخاءَ، بل ماسَحَهُ بالجَمِيلِ) نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدَةَ.

(أَوْ) جامَلَهُ: (أَحْسَنَ عِشْرَتَهُ) وَعَامَلَهُ بالجَمِيلِ، وَيُقَالُ: عَلَيْكَ بِالمُداراةِ والمُجامَلَةِ.

(وجَمالِكَ أَنْ لا تَفْعَلَ كذا: إِغراءُ أَى الزِّمِ) الأَمْرُ (الأَجْمَلُ، ولا تَفْعَلْ ذلِكَ) قاله ابنُ سَيِّدَةَ، وَقَالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

جَمالِكَ أَيُّها القَلْبُ الجَرِيحُ

سَتَلْقَى مَن تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ^(٢)

يُرِيدُ: الزِّمَ تَجَمَّلَكَ وَحَياءَكَ، وَلا تَجَزَعُ جَزَعًا قَبِيحًا.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: يُقالُ: جَمالِكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا وَكذا: أَى لا تَفْعَلْهُ، وَالزِّمِ الأَمْرُ الأَجْمَلُ^(٣)، وَأَنشَدَ البَيتَ.

(١) «من اللب» ذكره أبو هلال فى المعجم فى بقية الأشياء ١١٧.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧١، وتخرجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٣) فى الجمهرة ١١١/٢: «الجميل».

(وَجَمَلٌ) يَجْمَلُ جَمَلًا: إِذا (جَمَعَ).

(و) جَمَلٌ (الشَّحْمُ) يَجْمَلُهُ جَمَلًا: (أَذابُهُ) ومنه الحديثُ: «لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا وَباغُوهَا» أَى أَذابُوهَا.

وَدَعَتْ امرأَةٌ على رَجُلٍ: جَمَلَكَ اللهُ: أَى أَذابَكَ كما يُذابُ الشَّحْمُ.

(كأَجْمَلُهُ) قال أبو عبيد: رُبَّما قِيلَ ذلِكَ (وَاجْتَمَلَهُ) كذلِكَ.

وقال الفَرَّاءُ: «جَمَلٌ» أَجودُ، قال لَبِيدٌ رضى اللهُ عَنْهُ:

وَعُلامٍ أَرْسَلْتُهُ أُمَّهُ

بِأَلوِكَ فَبَدَلْنَا ما سَأَلْ

أَوْ نَهْتُهُ فَأَتاهُ رِزْقُهُ

فاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلُ^(١)

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: اجْتَمَلُ: اسْتَوَكَّفَ

إِهالَةَ الشَّحْمِ على الحُجْبَرِ، وَهُوَ يُعِيدُهُ إِلى النارِ.

(وأَجْمَلُ فى الطَّلَبِ): أَى (اتَّأَدُ

وَاعْتَدَلَ فلم يُفْرِطْ) ومنه قولُ الشاعِرِ:

* الرِّزْقُ مَقْسُومٌ فَأَجْمِلُ فى الطَّلَبِ^(٢) *

(١) ديوانه ١٧٨، وتخرجه فيه، والعباب.

(٢) اللسان.

الجَمُولُ: (المرأة السَّمينَةُ)
والنُّثُولُ: المَهْزُولَةُ، وأنشد:

* إذ قالت النُّثُولُ للجَمُولِ *

* يا بِنَّةَ شَحْمٍ في المَرِيءِ بُولِي ^(١) *

(والجُمَّلَةُ، بالضم: جماعةُ الشيء)
كأنها اشتقت من جُمَّلة الحَبْلِ؛ لأنها
قُوَى كثيرةٌ جُمِعَتْ فَأَجْمَلَتْ جُمَّلَةً.

وقال الراغب: واعتُبر معنى الكثرة
فقيل لكل جماعةٍ غيرٍ منفصلة: جُمَّلَةٌ.

قلت: ومنه أخذ النُّحَوِيُّونَ الجُمَّلَةَ
لِمُرْكَبٍ من كلمتين، أُسْنِدَتْ إحداهما
للأخرى.

وفي التنزيل: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمَّلَةً وَاحِدَةً﴾ ^(٢) أي
مُجْتَمِعًا، لا كما أنزل نُجُومًا مُفْتَرِقَةً.

(وجُمَّلَةٌ: جدُّ) الإمام جمال الدين
(يُوسُفُ بن إبراهيم) من كبار الشافعية،
(قاضي دِمَشْقَ) سَمِعَ من الفَخْرِ عَلِيِّ بن
البُخَارِيِّ وغيره، وهو جُمَّلَةُ بن

(١) اللسان، وسياتيان في (نثل).

(٢) سورة الفرقان، الآية ٣٢.

وفي الحديث: «أَجْمِلُوا في طَلَبِ
الرِّزْقِ فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

(و) أَجْمَلَ (الشيء): جَمَعَهُ عن
تَفْرِيقَةٍ.

(و) أَجْمَلَ (الحِسابَ) والكَلَامَ:
(رَدَّهُ إلى الجُمَّلَةِ) ثم فَصَلَهُ وَبَيَّنَّهُ.

(و) أَجْمَلَ (الصَّنِيعَةَ): حَسَّنَهَا
وَكَثَّرَهَا.

(و) الجَمِيلُ (كَأَمِيرٍ: الشَّحْمُ
يُذَابُ فيجَمَعُ) وقيل: يُذَابُ،
فكُلَّمَا قَطَرَ وَكُفَّ على الخُبْزِ، ثم أُعِيدَ،
تَقَدَّمَ.

(وَدَرْبُ جَمِيلٍ: بيغداد) نُسِبَ إليه
بعضُ المُحدِّثين.

(وإسحاق بن عمرو) وفي التَّبصِيرِ:
ابن عمر (الجَمِيلِيُّ النَّيسَابُورِيُّ: شاعرٌ
مُفْلِقٌ) مُعَمَّرٌ، روى عن أبي حفص بن
مَسْرُورٍ، ومات سنة ٥٢٠.

(و) الجَمُولُ (كصَبُورٍ: مَنْ يُذِيهِ)
أى الشَّحْمُ، وفي المُحَكَّمِ: المَرأةُ التي
تُذِيِبُ الشَّحْمَ.

(و) قال ابنُ الأعرابي:

مُسْلِمٌ^(١) بن تَمَّام بن حُسَيْن بن يوسف، وأخوه أحمدُ بن إبراهيم بن جُمَّلَةَ، سَمِعَ من ابنِ البُخَارِيِّ أيضًا، ذكره البِرْزَالِيُّ، مات سنة ٧٤٢.

(و) الجُمَّلُ (كسكِرٍ وضُرْدٍ وقُفْلٍ وعُنُقٍ وجَبَلٍ: حَبْلُ السَّفِينَةِ) العَلِيظُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: القَلْسُ، الأَخِيرَتَانِ عَنِ ابْنِ جِنِّي (وَقُرِئَ بِهِنَّ) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَلِجَ الجُمَّلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ﴾^(٢) فالأُولَى قرأ بها عَلِيُّ وَاِبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، ومُجَاهِدٌ وَسَعِيدُ بنِ جُبَيْرٍ والشَّعْبِيُّ وَأَبُو رَجَاءٍ وَيَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الشُّخَيْرِ، وَأَبَانٌ عَنِ عَاصِمٍ.

وفى رِوَايَةٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِتَخْفِيفِ المِيمِ، وَهِيَ الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ، وَبِهِ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو، وَالحَسَنُ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَحِكْيَى ذَلِكَ عَنِ أَبِي بِن كَعْبٍ أَيْضًا.

وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسُكُونِ المِيمِ أَيْضًا، وَهِيَ الثَّالِثَةُ، وَهَذِهِ جَمْعُ جُمَّلَةٍ،

(١) فى مطبوع التاج: «سلم». وأثبت ما فى الدرر الكامنة ١/٨٨، ٥/٢١٩.

(٢) سبق فى أول المادة.

مِثَال: بُشِيرٌ وَبُشْرَةٌ، وَالجُمَّلَةُ: قُوَّةٌ مِنْ قُوَى الحَبْلِ العَلِيظِ.

وقال ابنُ جِنِّي: وَأَمَّا جُمَّلٌ: فَجَمْعُ جَمَلٍ، كَأَسَدٍ وَأَسَدٍ.

وذكر الكَوَاشِيُّ أَنَّهَا كَلَّمَا لُغَاتٌ فِي البَعِيرِ، مَا عدا جُمَّلًا، كسكِرٍ، وقُفْلٍ، قِيلَ: وَليس بشئٍ فتأمل، قاله شيخنا.

قلت: وَأَمَّا القِرَاءَةُ الأُولَى فَإِنَّهُ نَقَلَهَا القَرَاءُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ الحِجَابُ المَجْمُوعَةُ.

وقال أبو طالب: رَوَاهُ القَرَاءُ بِالتَّشْدِيدِ، وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنَّهُ أَرَادَ التَّخْفِيفَ، لِأَنَّ الأَسْمَاءَ إِنَّمَا تَأْتِي عَلَى فُعْلٍ، مُخَفَّفًا، وَالجَمَاعَةُ تَجِيءُ عَلَى فُعْلٍ، كَصَوْمٍ وَنَوْمٍ.

(وكُسكِرٍ: حِسَابُ الجُمَّلِ) وَهِيَ الحُرُوفُ المُتَقَطَّعةُ عَلَى أَبِي جَادٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا. (وَقَدْ يُخَفَّفُ) قَالَه بَعْضُهُم، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

(١) فى الجمهرة ٣/٣٥٢، ونقله الجواليقى فى المعرب ١٠٠.

(٢) فى اللسان «قال ابن سيده».

ابن مسافر، وابنة عوف بن مسلم، وهذه روت عن جدّها، عن نصيب.

(وكضريد): جمل (بن وهب، في بنى سامّة) بن لؤي، نقله الحافظ.

(وكزبي): جميل (أخت معقل بن يسار) صحابيّة، رضى الله تعالى عنهما، وهى التى غصّلها أخوها، فنزل قوله تعالى: ﴿فلا تغضوهُنَّ﴾^(١).

(و جومل) (كجوهي): اسم (رجل) قال ابن دُرَيْد: وأحسبه مشتقاً من الجمال، والواو زائدة.

(وسموا جمالاً، كسحاب، وجبل وأمير) فمن الأول تقدّم فى اسم النسوة، وأبو الجمال الحسين بن القاسم بن عبّيد الله، وزير المقتدر.

ومن الثانى: على بن الحسن بن علان، وجعفر بن محمد الأصبهاني،

(١) فى مطبوع التاج: ولا تغضوهُنَّ بالواو، وهى بذلك الآية ١٩ من سورة النساء، لكن المقصود هنا آية ٢٣٢ من سورة البقرة، وهى بالفاء، ونصها: ﴿وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تغضوهُنَّ أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف﴾. راجع أسباب النزول للواحدي ٧٤، وتفسير الطبرى ٥/١٧، وصحيح البخارى ٣٦/٦ (باب وإذا طلقتم النساء من كتاب التفسير)، ٢١/٧ (باب من قال لا نكاح إلا بولي، من كتاب النكاح)، ٧٥/٧ (باب ويعولنهن أحق بردهن. من كتاب النكاح).

(و) الجمل (كضحف): الجماعة (متا) عن ابن سيده.

(وجملته تجميلاً: زينه) ومنه: إذا لم يُجملك مالك لم يُجد عليك جمالك.

(و) جمل (الجيش: أطلّ حبسهم) صوابه: حبسه، كجمرة، نقله الأزهرى.

(و) قال ابن عباد: الجميلة (كسفينية: الجماعة من الأطباء والحمام) وكأنها فعيلة، من أجملت: أى جمعت جملة.

(وجمل، بالضم: امرأة) قال عبد الرحمن بن دارة الغطفاني:

فيا جمل إن الغسل ما دمت أيماً

على حرام لا يمسنى الغسل^(١)

أى لا أجامع غيرها، فأحتاج إلى الغسل، طمعا فى تزوجها.

(و) جمال (كسحاب): امرأة (أخرى) وهى ابنة قيس بن مخزّمة، وابنة

(١) العباب، ويأتى فى (غسل) برواية: «فيا ليل».

وعمرو بن الجمل التميمي، كان من الأجواد في زمن الرشيد. وحفص بن رجاء مولى عامر جمل، حكى عنه ضمام بن إسماعيل.

وحفيده حفص بن يحيى بن حفص بن رجاء، سمع من ابن وهب، ومات سنة ٢١٢.

ومحمد بن سلمة المرادي، مولى جمل، صاحب ابن وهب، معروف. وابنه إبراهيم، حدث عن عبد الله بن يوسف التميمي.

ومن الثالث جماعة أوردتهم الذهبية وغيره.

(و) جمال (كفراب: د) وقيل: موضع^(١) نجدتي فيما أحسب، قاله نصر.

(و) جميل (كقبيط: جد واليد) الحافظ (أبي الخطاب عمر بن حسن بن دحية) ذي التسين، سبط أبي البسام الحسيني، حافظ كثير، وفيه ضعف. وأخوه عثمان الذي لقبه الجمل، وتقدم، وولدهما، حدثوا.

(١) ورد في شعر لحميد بن ثور، انظره في ديوانه ٦٣.

ومحمد بن رضوان البخاري، ومحمد بن الوضاح الشاشي، ويحيى بن سعيد الأموي صاحب المغازي، وعبد السلام بن رغبان^(١) الشاعر، وعيسى بن عمرو الحمصي، وعثمان بن دحية، أخو أبي الخطاب، كل هؤلاء لقبهم الجمل.

وجمل: هو عامر مولى عبد الله بن يزيد الجملي، لقبه معاوية بذلك، وشهد عامر مع عمرو بن العاص دخول مصر، في زمن معاوية.

وأبو جمل: سعيد بن علي بن سعيد بن عامر، مولى جمل، روى عن أبيه، وعبد الله بن يحيى البرلسي، مات سنة ٢٦٥^(٢)، ذكره ابن يونس. وجدّه حدث أيضًا، روى عنه ابنه عامر، مات سنة ١٩٠.

(١) هو المعروف بديك الجن. وتلقبه بالجمل ذكره ابن حجر أيضًا في التبصير ٢٦٣، لكني لم أجد هذا اللقب في ترجمته. راجع وفيات الأعيان ٣٥٦/٢، ومقدمة ديوانه بتحقيق الدكتور أحمد مطلوب والأستاذ عبد الله الجبوري. وقد سبق قريبًا أن الحسين بن عبد السلام الشاعر يلقب بالجمل. فلعل خلطًا وقع بين هذا وبين ديك الجن.

(٢) في الموضوع السابق من التبصير: «سنة ٢٦٠».

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجُمَالَةُ، كَثَامَةٌ: الذَائِبُ مِنَ
الإِهَالَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: خُذِ الْجَمِيلَ
وَأَعْطِنِي الْجُمَالَةَ، وَهِيَ الصُّهَارَةُ.

وَالْجُمَالَةُ: الْحَبْلُ الْغَلِيظُ، سُمِّيَ بِهِ
لَأَنَّهَا قُوَى كَثِيرَةٌ جُمِعَتْ فَأَجْمِلَتْ
جُمْلَةً، وَالْجَمْعُ: جُمَالَاتٌ، قَالَه الرَّجَاحُ.

وَقَالَ مَجَاهِدٌ: هِيَ جِبَالُ الْجُسُورِ.

وَأَجْمَلَ الْقَوْمُ: كَثُرَتْ جِمَالُهُمْ، عَنْ
الْكِسَائِيِّ.

وَالْتَجَمَّلُ: تَكَلَّفُ الْجَمِيلَ، وَإِذَا
أُصِيبَتْ بِنَائِبَةٍ فَتَجْمَلُ: أَيْ تَصْبِرُ.

وَأَجْتَمَلَ: اسْتَوَكَّفَ إِهَالَةَ الشَّحْمِ
عَلَى الْخُبْزِ، وَهُوَ يُعِيدُهُ إِلَى النَّارِ.

وَعَيْنُ الْجَمَلِ: الشَّاهِبُ لُوطٌ، مَضْرِيَّةٌ.

وَوَقَعَةُ الْجَمَلِ: كَانَتْ بَيْنَ عَائِشَةَ

وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَفِيهَا
يَقُولُ الشَّاعِرُ:

* نَحْنُ بَنُو ضَبَّةَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ *

* الْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ (١) *

(١) اللسان. والمشطوران يردان كثيراً في كتب التاريخ
والأدب.

وَالْجَمَالُ، كَشَدَادٍ: كَالْجَمَالَةِ،
كَالْحَمَارِ وَالْحَمَّارَةِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ.

وَرَجُلٌ جَامِلٌ: ذُو جَمَلٍ.

وَجَمَلَ الْجَمَلَ: عَزَلَهُ عَنِ الطَّرِيقَةِ.

وَالْأَجْمَلُ: الْجَمِيلُ، قَالَ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

وَمَا الْحَقُّ أَنْ تَهْوَى فَتَشْعَفَ بِالَّذِي

هَوَيْتَ إِذَا مَا كَانَ لَيْسَ بِأَجْمَلٍ (١)

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: أَجْمَلٌ، إِنْ كُنْتَ جَامِلاً

فَإِذَا ذَهَبُوا إِلَى الْحَالِ قَالُوا: إِنَّهُ لَجَمِيلٌ.

وَالْجَمُولُ، كَصَبُورٍ: الشَّحْمَةُ

الْمُذَابَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ

الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرَهُ، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَيْ

قَالَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ لِأَخْتِهَا: أَبْشِرِي بِهِذِهِ

الشَّحْمَةِ الْمَجْمُولَةَ الَّتِي تَدُوبُ فِي

حَلْقِكَ. وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ (٢)، وَإِذَا تَوَمَّلَ كَانَ

مُسْتَحْيِلاً.

وَجَمَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَجْمِيلاً: إِذَا دَعَوْتَ

لَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ جَمِيلاً حَسَنًا.

(١) اللسان، والبيت من قصيدة أوردتها نعلب في
مجالسه ١٦.

(٢) هذا التضعيف من قول ابن سيده، كما في
اللسان.

وقال الفراء: المُجَامِلُ: الذي لا يَقْدِرُ
على جوابك، فيتزكّه وَيَحْقِدُ عليك إلى
وقت ما.

وكزُبَيْرِ: جَمِيلُ بنُ ثَعْلَبَةَ، جدُّ
النعمان بن أبي علقمة، ذكره ابن
مأكولا.

وشَرْحَبِيلُ بنُ حَبِيبِ بنِ جَمِيلِ بنِ
النعمان القضاعي، كان سيّد أهلِ مِصرَ
في زمانه.

والمُسَمَّى بِجَمِيلَةَ مِنَ النُّسوةِ جماعةٌ
صحابياتٌ، رضى الله تعالى عنهنّ.

والجَمَلُ، بفتح فسكون: موضعٌ
فى ديارِ بَنِي نَضْرَ بنِ مُعاوِيَةَ، عن
نَضْرٍ.

والمُجَمَّلُ عندَ الفقهاء: ما يَحْتَاجُ
إلى بيان. قال الراغب: وحقيقته: هو
المُشْتَمِلُ على جُملةِ أشياء كثيرة غير
مُلَخَّصة.

والاجْتِمَالُ: الأدهانُ بالشحم.

والجَمَالِيَّةُ: قريةٌ من أعمالِ مِصرَ،
وخطّةٌ بها، والعوامُ تَحْذِفُ ألفها.

والجَمَلُونُ، من البناءِ، مُحرَّكةٌ: ما

كان على هيئةِ سَنامِ الجَمَلِ.

وَبَنُو جَمالٍ، كسحابٍ: قبيلةٌ
باليمن.

وجَمَلُ اللَّيْلِ: لَقَبُ السيدِ محمد بن
هازون الحُسَيْنِيِّ الحَضْرَمِيِّ.

وأبو جَمِيلِ: حَسانُ، من بَنِي
جعفر بن أبي طالب، عَقِبَهُ فى إِسنا،
وهم الجَمائِلَةُ، وفيهم كَثْرَةٌ.

وجَمالٌ، كشدّادٍ: اسمٌ لبعض
الطُّرُقِ، فيما زَعَمُوا، كما يقال: مِثْقَبٌ
والقَعْقاعُ، وقالوا أيضًا فى مِثْلِهِ: جَلالٌ،
وقد تقدّم.

والجَمالانِ: من شُعرائِهِم، أحدهما
إسلاميٌّ، وهو الجَمالُ بن سَلَمِ العَبْدِيِّ،
والآخر جاهليٌّ.

ومن أمثالِهِم: ما اشْتَرَّ مَنْ قَادَ
الجَمَلَ، ومنه قولُ ابنِ جِلا:

* أنا القَلاخُ بنُ جَنابِ بنِ جِلا *

* أحوُ خَنائِيرَ أَقوُدِ الجَمالِ^(١) *

وقد ذُكِرَ فى «خ ن ث ر».

(١) التصحيفُ للعسكري ٣٨٨، والمؤتلفُ للآمدى
٢٥٤، وسبقا فى (قلخ، خنث) وبأبيان فى (جلى).

[ج م ح ل] *

(الجُمَّحَلُ، كَشْمَخِي أَهْمَلَهُ
الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو (لَحْمٌ
يَكُونُ فِي جَوْفِ الصَّدْفِ) قال الأَعْلَبُ
العجلي:

- * لم تأكل الجُمَّحَلُ في حَضَارِشُنْ *
- * ولم تَشْتِ بَيْنَ ثَأْجٍ وَالكَدْنِ^(١) *

وقال في موضع آخر:
الجُمَّحَلُ: اللَّحْمُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ
الصَّدْفَةِ إِذَا شُقِّقَتْ، وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
أَيْضًا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَمَحَلُهُ جَمَحَلَةٌ: صَرَعَهُ صَرَعًا
شَدِيدًا.

[ج م ع ل] *

(الجُمَّعَلِيلُ، كَحَزْغَيْلِ) أَهْمَلَهُ
الجوهري، وقال سيبويه: هو (مَنْ يَجْمَعُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

(و) قال غيره: الجُمَّعَلِيلَةُ (بِهَاءٍ:
الضَّبْعُ)

(و) قال ابن عباد: هي (النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ،

أَو الشَّدِيدَةُ الْوَثِيقَةُ، أَو الَّتِي كَانَتْ رَازِمًا
ثُمَّ انْبَعَثَتْ).

(وَجُمَّعَلَةٌ مِنْ عَسَلٍ أَوْ سَمْنٍ،
بِالضَّمِّ): أَي (قَدْرٌ جَوْزَةٌ مِنْهُ) أَوْ نَحْوِهَا.

(وَأَمْرَاءٌ مُجْمَعَلَةٌ اللَّحْمِ، لِلْمَفْعُولِ)
أَي: (مُعَقَّدَتُهُ) لَيْسَتْ بِمَلْسَاءَ.

(وَجَمَاعِيْلٌ) بفتح الجيم، وضبطه
بعض بالضم (وقد تُشَدُّدُ الميمُ: ة
بالقُدْس) بينها وبين نَابِلَسَ.

ومنها: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن
عبد الواحد بن علي بن سُرُور بن
رافع بن حسن بن جعفر المقدسي
الجماعيلي الصالح الحنبلي، قاضي
القضاة بمصر، وشيخ الشيوخ بخانقاه
سعيد السعداء، سَمِعَ «صحيح مسلم»
بسماعه من أبي القاسم الحرستاني، وكان
ثقةً ثبتًا، وُلِدَ سنة ٦٠٣، وتوفي بالقاهرة
سنة ٦٧٦، ودُفِنَ بالقرافة بجنب الحافظ
عبد الغني، قاله عبد الكريم الحلبي.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَمَعَلْتُ الكَبَّةَ وَالكَرَّةَ وَاللَّحْمَ^(١)

(١) في مطبوع التاج: «اللحم» من غير واو.

(١) التكملة، والعباب.

والمَتَاع: إذا كَوَّرْتَهُ، والمُجْمَعِلُ:
المَجْمُوعُ المَكْتُوب.

ويقال للحيس: جُمُعُولَةٌ، والجَمْعُ:
جَمَاعِيلُ؛ لأنَّ الحيسَ جَمْعُ الثَّمْرِ
والسَّمْنِ والأَقِط.

ويقال للكباب: الجَمَاعِيلُ، والبحر
أعْظَمُ مِنَ الجَمَاعِيلِ، قاله ابنُ خالَوَيْه في
كتاب ليس.

[ج ن ب ل] *

(الجُنْبُلُ، كقُنْفُذٍ: قَدَحٌ غليظٌ من
خَشَبٍ) عن ابنِ الأعرابيِّ، أورده
الجوهريُّ في «ج ب ل»، وقلَّده
المصنِّفُ هناك، على أن التَّوْنَ زائدةٌ،
وأعاده ثانياً إشارةً إلى أنَّ التَّوْنَ في ثاني
الكلمة لا تُرَادُ إِلَّا بِثَبَّتِ، وأنشد أبو
عمرو:

* وَكُلُّ هَنِيئًا ثُمَّ لَا تُزْمَلِ *

* واذْغُ هُدَيْتَ بَعْتَادِ جُنْبُلِ (١) *

وقال الأزهرِيُّ: هو العُشُّ الصَّخْمُ،

وأنشد:

(١) اللسان، ونسب الشاهد لأبي الغريب النصري،
والعباب.

* مَلْمُومَةٌ لَمَّا كظَهَرَ الجُنْبُلِ (١) *

وقال غيره: هو الخَشَبُ النَّحْتُ
الذي لم يَسْتَوِ.

(و) جُنْبُلٌ: (جَدُّ لأبي عبدِ الله
محمدِ بنِ عُصَمِ (٢) الضُّبِّيِّ) الهَرَوِيُّ
(المُحَدِّثِ) عن الذُّهَلِيِّ، ومحمدِ بنِ
رافِعٍ، نقله الحافظُ.

[ج ن ث ل] *

(جَنْبَلٌ، كجَعْفَرٍ) أهمله الجوهريُّ
والصاغانيُّ، وهو (اسمٌ) رَجُلٍ (والثاء
مُثَلَّثَةٌ).

[ج ن د ل] *

(الجَنْدَلُ، كجَعْفَرٍ: ما يُقَالُهُ الرَّجُلُ
مِنَ الحِجَارَةِ) وقيل: هو الحَجَرُ كُلُّهُ،
قال امرؤ القيس:

وتَيْمَاءُ لَمْ يَشْرِكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ

وَلَا أُجْمَأُ إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ (٣)

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: «عصمة». وأثبت ما في المشتبه
٢٥٤، والبصير ٤٦٧، وانظر مادة (عصم).

(٣) ديوانه ٢٥، والعباب وفي مطبوع التاج: «يرك» بالباء
الموحدة، وأثبتته بالثاء الفوقية من الديوان. والشاعر
يصف سيلاً لم يدع بيتاً إلا هدمه إلا هذا المشيد
بجندل.

وفى التهذيب: صخرة كراس
الإنسان.

(وتكسر الدال) وقال سيبويه: قالوا:
جندل يعنون الجنادل، وصرفوه لتقصان
البناء عما لا ينصرف.

(و) الجندل (كغلبط: الموضع
تجتمع فيه الحجارة) عن كراع، قال ابن
سيده: ولا أحقه.

(وأرض جندلة كغلبطية، وقد
تفتح) وهذه عن الصاغاني: أى
(كثيرتها).

(و) الجنادل (كغلابط: القوي)
الشديد (العظيم).

(ودومة الجندل: ع) قال:

حمامة جرعاً دومة الجندل اشجعي

فأنت بمزأى من سعاد ومنسمع^(١)
(وجندل معرفة: بقعة)^(٢) معروفة،

قال:

(١) البيت لعبد الصمد بن منصور، المعروف بابن
بابك. وهو فى شروح التلخيص فى البلاغة ١١٤/١
شاهداً على تنابع الإضافات. والرواية فيها: «حومة
الجندل».

(٢) بنجد، كما ذكر البكرى.

* يُلْحَنَ مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ^(١) *

قال ابن سيده: كأنه يُسَمَّى بِجَنْدَلِ،
وبذى معارك، فأبدل ذى معارك من
جندل، وأحسن الروايتين: من جندل^(٢)
ذى معارك: أى من حجارة هذا
الموضع.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

جندل: اسم. وجندل بن الراعى:
شاعر.

وجندلة بن نضلة بن عمرو،
صحابي، رضى الله تعالى عنه، ذكره أبو
عمر بن عبد البر^(٣).

والجنادل: موضع فوق أسوان بثلاثة
أميال، كما فى العباب.

والجندلة: واحد الجندل، قال أمية
الهدلي:

* يُمُرُّ كَجَنْدَلَةِ الْمَنْجَنِيبِ

قِي يُزَمَى بِهَا الشُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ^(٤) *

(١) اللسان، ومعجم البكرى. وروايته:

* تليح من جندل ذى المعارك *

وسبق فى مادة (عرك).

(٢) على إرادة الإضافة.

(٣) فى الاستيعاب ٢٧٨/١.

(٤) شرح أشعار الهدليين ٥١١، وتخريجه فيه.

[ج ن ج ل] (١) *

(الْجُنْجُلُ، كَفُنْفُذٍ، بِجِيمَيْنِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهِيَ (بَقْلَةٌ
كَالْهَلِيُونِ تُؤَكَّلُ مَسْلُوقَةً) تَكُونُ بِالشَّامِ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ.

[ج ن ع د ل]

(الْجَنْغَدَلُ، كَسَفَرَجَلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ (و) يُرْوَى أَيْضًا (بِضَمِّ الْجِيمِ
وَكَسْرِ الدَّالِ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ (الرَّجُلُ
التَّارُّ الْغَلِيظُ) الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

[ج و ل] *

(جَالٌ فِي الْحَرْبِ جَوْلَةٌ، و) جَالٌ
(فِي الطَّوَافِ جَوْلًا، وَيُضَمُّ) وَهَذِهِ عَنِ
الصَّاعِقَانِيِّ (وَجَوْلًا) كَقَعُودٍ، وَهَذِهِ عَنِ
ابْنِ سَيِّدِهِ، وَأَنشَدَ لِأَبِي حَيَّةَ التَّمِيمِيِّ:
وَجَالٌ جَوْلُورٌ الْأَخْدَرِيُّ بِوَأْفِدِ
مُغْدٌ قَلِيلًا مَا يُنِيخُ لِيَهْجُدَا^(٢)
(وَجَوْلَانًا، مُحَرَّكَةً) اتَّفَقَ عَلَيْهِ
الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّاعِقَانِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

(وَجِيلَالًا، بِالْكَسْرِ) وَفِي بَعْضِ
التَّنْسِخِ: جِيلَانًا.

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: جِيلَالٌ: فِعْلَالٌ، مِنْ
جَالٍ يَجُولُ.

(وَجَوْلٌ تَجْوَالًا) عَنِ سَيِّبَوِيهِ، قَالَ:
وَالتَّفَعُّالُ بِنَاءً مَوْضُوعٌ لِلْكَثْرَةِ، كَفَعَلْتُ
فِي فَعَلْتُ.

وَفِي الْعُبَابِ: جَالٌ تَجْوَالًا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: جَوْلٌ الْبِلَادَ تَجْوِيلًا:
أَي جَالٌ فِيهَا كَثِيرًا.

(وَأَجْتَالٌ وَأَنْجَالٌ: طَافَ).

(وَجَالٌ الْقَوْمُ جَوْلَةٌ: انْكَشَفُوا ثُمَّ
كَرُّوا) وَكَانَتْ لَهُمْ فِي الْحَرْبِ جَوْلَةٌ.

(و) جَالٌ (التَّرَابُ) جَوْلًا: (ذَهَبَ
وَسَطَعَ، كَأَنْجَالٍ) عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: أَنْجِيَالُ التَّرَابِ: انْكِشَاطُهُ.

(و) جَالٌ (الشَّيْءُ) جَوْلًا: (اخْتَارَهُ)
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: جُلْتُ هَذَا مِنْ هَذَا: أَي
اخْتَرْتُهُ مِنْهُ.

(وَالْمَجْوُولُ، كَمَيْتِرٍ: تَوَبَّ لِلنِّسَاءِ) يُشْنَى
وَيُخَاطُ مِنْ أَحَدِ شِقَّتَيْهِ وَيُجْعَلُ لَهُ جَيْبٌ تَجُولُ
فِيهِ الْمَرْأَةُ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(١) يقتضى الترتيب أن تكون هذه المادة قبل مادة
(جنجل).

(٢) اللسان.

(أو المِجْوَلُ (للصَّغِيرَةِ) والدَّرْعُ
للمرأة، قال امرؤ القيس:

إلى مثلها يزئو الحليم صبابةً

إذا ما استبكرت بين درع ومجول^(١)

وقال الرَّمخسري: هو ثوب تلبسه

الفتاة قبل التَّخدير، تجول فيه.

وفي حديث عائشة رضى الله تعالى

عنها: «أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم

كان إذا دَخَلَ إليها لبسَ مِجْوَلًا» قال ابنُ

الأعرابي: المِجْوَلُ: الصُّدْرَةُ.

(و) زُبْمَا سَمَّوَا (الثُّرْسَ) مِجْوَلًا، كما

في العباب.

(و) قال ابنُ عَبَّاد: المِجْوَلُ: (الخلخال).

(و) قال ابنُ الأعرابي: المِجْوَلُ: (الدَّرْهَمُ

الصَّحِيحُ، و) أيضًا: (العَوْدَةُ، و) أيضًا:

(الحِمَارُ الوَحْشِيُّ، و) قال ثَعْلَبُ: المِجْوَلُ:

(الفِضَّةُ، و) قال ابنُ الأعرابي: هو (هلالٌ

منها) يَكُونُ في (وَسَطِ القِلَادَةِ، و) قال غيره:

المِجْوَلُ: (ثَوْبٌ أبيضُ يُجْعَلُ على يدِ مَنْ

تُدْفَعُ إليه) الأيسارُ (القِدَاحُ إذا تَجَمَّعُوا) نقله

ابنُ سيده.

(١) ديوانه ١٨، واللسان، والصحاح، والعباب،

والمقاييس ٤٩٦/١، وسبق في (سبكي).

(والمِجْوَلَانُ) بالفتح: (جَبَلٌ بالشَّامِ) قال

النابغةُ الذُّبْيَانِيُّ يَزُئِي أبا حُجْرٍ الغَسَانِيَّ:

بَكَى حَارِثُ المِجْوَلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ

وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَاشِعٌ مُتَضَائِلٌ^(١)

ويُزَوَى: «مِنْ هُلْكِ رَبِّهِ».

والحَارِثُ: قُلَّةٌ مِنْ قِلَالِهِ.

وفي التهذيب: جَوْلَانُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى

الشَّامِ، وسيأتي في «ض ل ل»^(٢).

(و) المِجْوَلَانُ: (الثَّرَابُ) تَجُولُ بِهِ

الرَّيْحُ على وَجْهِ الأَرْضِ، قاله اللَّيْثُ،

وفي بعض النسخ^(٣): عن وَجْهِ الأَرْضِ.

(كالمِجْوَلِ وَيُضْمُّ) نقلهما الأزهرِيُّ

(والمِجْوَلَانِ) وهذِهِ عن ابنِ سيده.

(١) ديوانه ١٢٠ (صنعة ابن السكيت)، واللسان،

والصحاح، والعباب، والجمهرة ١١٣/٢، ومعجم

ما استعجم، ومعجم البلدان (الجولان). وسبق في

(حرث).

(٢) قال مصحح التاج: «قوله في ض ل ل، لعله في

ض أ ل» ولم يأت البيت في (ض أ ل) وقد ظن

المصحح أن قول المصنف «سيأتي» راجع إلى

البيت الشاهد. والحق أن المصنف يريد أن

«الجولان» سيأتي في (ضلل). وشاهده هناك من

قول النابغة أيضًا:

فأب مضلوه بعين جلية

وغودر بالجولان حزم ونائل

وانظره أيضًا في (جلى).

(٣) الرواية الأولى هي التي بالعين ١٨١/٦ والتهذيب

١٨٨/١١.

قال: (و) الْجَوْلُ وَالْجَوْلَانُ
وَالْجِيلَانُ: (الْحَصَى تَجُولُ بِهِ الرِّيحُ).

(و) الْجَوْلَانُ (بِالتَّحْرِيكِ: صِغَارُ
الْمَالِ^(١) وَرَدِيئُهُ) عَنِ الْفَرَاءِ، كَمَا فِي
الْمُحَكَّمِ وَالْعُبَابِ، إِلَّا أَنَّهُ وَقَعَ فِي نُسْخَةِ
الْمُحَكَّمِ: بِتَسْكِينِ الْوَاوِ مُضْبُوطًا، وَكَأَنَّهُ
غَلَطَ.

(وَأَجَالَهُ) إِجَالَةٌ (و) أَجَالَهُ (بِهِ): أَيْ
(أَدَارُهُ، كَجَالٍ بِهِ) جَوْلًا، عَنِ الزَّجَاجِ،
يُقَالُ فِي الْمَيْسِرِ: أَجِلِ السَّهَامَ.

(وَتَجَاوَلُوا: جَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
فِي الْحَرْبِ): أَيْ صَالَ.

(وَبَيْنَهُمْ مُجَاوَلَاتٌ) وَمُطَارَدَاتٌ، قَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: أَيْ مُمَانَعَةٌ وَمُدَافَعَةٌ.

(وَيَوْمَ أَجُولُ وَجِيلَانِي وَجَوْلَانِي)
كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي (وَجَوْلَانُ
وَجِيلَانُ) كِلَاهُمَا فِي الْمُحَكَّمِ: (كَثِيرُ
الْعُبَارِ وَالتُّرَابِ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالرِّيحِ.

(وَأَجْتَالَهُمْ: حَوَّلَهُمْ عَنِ طَرِيقِ
قَصْدِهِمْ) وَفِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا
تَرَكُوا الْقَصْدَ وَالْهُدَى: أَجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ.

(١) المقصود بالمال هنا: الإبل.

قال الصاغاني: ومنه الحديث
القُدسي: «إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنْفَاءَ
كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ،
فَأَجْتَالَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ^(١) عَنِ دِينِهِمْ» أَيْ
اسْتَحَفَّتْهُمْ فَجَالُوا مَعَهَا فِي الضَّلَالَةِ،
وَقَالَ الصَاغَانِيُّ: أَيْ ذَهَبُوا بِهِمْ
وَسَاقَوْهُمْ.

(و) اجْتَالَ (مِنْهُمْ) جَوْلًا: أَيْ (اخْتَارَ)
وَمَيَّزَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَكَذَا اجْتَالَ مِنْ
مَالِهِ جَوْلًا وَجَوَالَةً: أَيْ اخْتَارَ، قَالَ عَمْرُو
ذُو الْكَلْبِ، يَصِفُ الذُّبَّ:

* فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجِبَةً ذَاتَ هَرَمٍ^(٢) *

(و) يُقَالُ: (أَجِلْ جَائِلَتَكَ): أَيْ
(اقْضِ الْأَمْرَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ) كَمَا فِي
الْمُحَكَّمِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) بحاشية مطبوع التاج: «قوله إني خلقت إلخ كذا
بخطه. والذي في اللسان: إني خلقت عبادي حنفاء
فاجتالهم الشياطين ا هـ. ولعل لفظة الشياطين الثانية
هنا زائدة سهواً فحرره». وأقول: الذي في اللسان في
هذا الموضوع: «فاجتالهم الشيطان» وذكره قبل
ذلك: «فاجتالهم الشياطين» والحديث رواه الإمام
مسلم في صحيحه (باب الصفات التي يعرف بها
أهل الجنة وأهل النار، من كتاب الجنة) ٢١٩٧،
وروايته: «وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنهم
أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم».

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٧٥، وتخريجه فيه. لكن
روايته: «فاغتام»، واللسان.

وفى التهذيب: ليس له جُولٌ
ولا جالٌ: أى لا حَزْمٌ له.

(و) الجُولُ: (الجماعةُ من الخيل)،
(و) الجماعةُ من (الإبل، و) الجُولُ:
(ناحيةُ القبرِ والبئرِ والبحرِ والجبلِ،
وجانِبَيْها، كالجيلِ) بالكسر (والجالِ)
كلُّ ذلك فى المُحكَم، ما عدا الجبلِ.

وقال غيره: الجُولُ: جدارُ البئرِ.

وقال أبو عبيد: هو كُلُّ ناحيةٍ من
نواحي البئرِ إلى أعلاها، من أسفلها، نقله
الأزهريُّ والصاغانيُّ، قال الأورقُ^(١) بنُ
طرفة:

رَماني بأمرٍ كنتُ منه ووالدي

بَرِيحًا ومن جُولِ الطَوِيِّ رَماني^(٢)

وقال ابنُ عَبَّاد: رَماني من جُولِ
الطَوِيِّ: أى من أَجَلِهِ وَسَبَبِهِ.

وشاهدُ الجالِ قولُ النابغةِ رضى الله
تعالى عنه:

(١) فى اللسان: «الأزرق»، ولم أعره ولا للأورق على
ترجمة. لكن ورد فى أسماء الشعراء: «الأزرق» انظر
الحيوان ٦٣/٥.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب والمقاييس ٤٩٦/١،
وفى اللسان عن ابن برى: «البيت لابن أحمَر، وقيل
للأزرق بن طرفة».

(و) من المَجاز: (الجُولُ، بالضمّ:
العَقْلُ والعَزْمُ) هكذا فى
التَّسَخ، والصُّواب: «والحَزْمُ» كما هو
نصُّ التهذيب.

وفى المُحكَم: ليس له جُولٌ: أى
عَزِيمة^(١) تمنعه، من جُولِ البئرِ؛ لأنها إذا
طَوِيَتْ كان أشدَّ لها.

والجُولُ: لُبُّ القَلْبِ ومَعْقُولُهُ.

وفى التهذيب: ويُقالُ للرجلِ الذى له
رأى ومُسكَّةٌ: رَجُلٌ له زَبْرٌ وجُولٌ: أى
تماشكٌ لا يَنهَدِمُ جُولُهُ، وهو مَزْبُورٌ: ما
فوقَ الجُولِ منه، وُصِّلَتْ: ما تحتَ الزَّبْرِ
من الجُولِ.

ولمَن لا تَماسكٌ له ولا حَزْمٌ: ليس
لِفَلاَنِ جُولٌ: أى يَنهَدِمُ جُولُهُ، فلا يُؤَمِّنُ
أن يكونَ الزَّبْرُ يسقطُ أيضًا، قال الراعى
يمدحُ عبدَ المَلِكِ:

فأبوكَ أَحزَمُهُم وأنتَ أَميرُهُم

وأشدُّهُم عِنْدَ العِزائِمِ جُولاً^(٢)

(١) بقوى هذا رواية القاموس التى خطأها الزبيدي.

(٢) ديوانه ١٤٣، واللسان، ورواية الديوان:

فأبوكَ سَيِّدُها وأنتَ أَشدُّها

ومن الزَّلَازِلِ فى البلبَلِ حولا

وفى حواشى الديوان كلام عن الروائتين.

رُدَّتْ مَعَاوِلُهُ حُخْمًا مُفَلَّلَةً

وَنَاطَحَتْ أَحْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَّالًا^(١)

وفي التهذيب: جالاً الوادى: جانباً

مائه، وجالاً البحر: شطأه، قال:

* إِذَا تَنَازَعَ جَالًا مَجْهَلٍ قُذِفَ^(٢) *

وشاهد جول القبر، قول أبي ذؤيب:

حَدَرْنَاهُ بِالْأَثْوَابِ فِي قَعْرِ هُوَّةِ

شَدِيدٍ عَلَى مَا ضَمَّ فِي اللَّحْدِ جَوْلَهَا^(٣)

فُسِّرَ بِمَا حَوْلَ الْقَبْرِ، كَذَا فِي

الْمُحْكَمِ.

(ج: أحوال) وعليه اقتصر الأزهري،

وهو جمع جول وجال (وجوال وجواله)

زادهما ابن سيده، وهو في النسخ

عندنا بضمهما، وفي المحكم

بكرهما^(٤).

(و) الجول (من الإبل والتعام والغنم:

القطيع).

(و) في التهذيب والمحيط: الجول:

(١) ديوان النابغة الجعدي ١٠٢، واللسان، والصحاح،

ويأتى فى (صلل، ختم). والرواية فى كل ذلك:

«صَادَقَتْ»، والعباب.

(٢) اللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٧٦، وتخريجه فيه.

(٤) وكذا جاء فى نسخة من القاموس.

(الصخرة) التى (تكون فى أسفل الماء)

يكون عليها الطي، فإن زالت تهوّر البيز،

فهذا أضل الجول، ومنه قولهم: هذا ماء

لا يدرك جولته، قال أوس:

أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَثَابَةِ

عَنْ جُولٍ نَازِحَةِ الرِّشَاءِ شَطُونِ^(١)

قلت: ذكره ابن عباد فى المحيط،

وأغفله فى كتاب الأحجار، له.

(و) الجول (بالفتح: الغنم الكثيرة

العظيمة، و) أيضاً: (الكتيبة الضخمة)

نقلهما الصاغاني، قال: والجمع:

الجول، بالضم.

(و) الجول: (جماعة الإبل وجماعة

الخيل) نقله ابن سيده، والذى ذكره أولاً

هو بالضم جمع لهذا، وفى سياقه نوع

تكرار^(٢)، ثلاث مرات، لا يخفى على

المُتأمل.

(أو ثلاثون، أو أربعون) أو أقل أو

أكثر.

(١) ديوانه ١٢٩، واللسان.

(٢) قال مصحح القاموس: «لا تكرار فيه أصلاً، لأن

الأول من معانى الجول، بالضم، والثانى من معانى

الجول، بالفتح، ولا ثالث لهما هنا أصلاً».

(و) أبو القاسم (علي بن محمد بن أحمد بن جول) سمع ابن منده: (محدثون).

(والأجول): يجوز أن يكون أفعل من جال يَجُول، وأن يكون منقولاً من الفرس الأجول، وهو السريع، وهو (جبل) في ديار عطفان، عن نصر، وقيل: واد.

(أو الأجول): واحد الأجول، وهي هضبات متجاورات حذاء جبلتي طيبي فيها ماء، نقله ياقوت، وأنشد ابن سيده:

كأن قلوصي تحمل الأجول الذي

بشرفي سلمى يوم جنب قشام^(١)
(و) يقال: (أخذ جواله ماله، كسحابة):

أي (نفايته وخياره) وقد اجتال جواله من ماله: أي اختار، وقد تقدم.

(والجوال، كشداد): الفرس اللين الرأس، قال امرؤ القيس:

ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحي

على هيكل نهد الجزيرة جوال^(٢)

(١) اللسان، هنا وفي (قشم).

(٢) ديوانه ٣٦، والعباب.

(أو الخياز من الإبل) كأنه من قولهم: اجتال منها جولا: أي اختار.

(و) الجول: (الوعل المسن) والجمع: أجوال، كما في المحكم.

(و) الجول: (شجر) معروف كما في المحكم.

(و) الجول: (الجبل) هكذا في النسخ، وهو غلط صوابه «الجبل»^(١) بالحاء المهملة وسكون الموحدة، كما هو نص المحكم.

قال: والجول: الجبل، وزتما سمي العنان جولا.

(و) الجول: (الغار) نقله ابن سيده، ومنه: يوم أجول.

(وعبد الله بن أحمد بن جول، بالضم) شيخ للرئيس الثقفي الأصبهاني.

(و) أبو بكر (محمد بن علي بن جول) الأبهري، عن أبي عبد الله الجزباني وجماعة.

(١) هذا الصواب جاء في نسخة من القاموس. وقد سبق

في معنى «الجول» بالضم: «الجبل».

واسم (فَرَسٍ عُفْفَانَ الِيزْبُوعِي) سُمِّي
لذَلِكَ.

(وَرَجُلٌ جَوْلَانِيٌّ: عَامُ الْمَنْفَعَةِ)
لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، يَجُولُ مَعْرُوفُهُ فِي كُلِّ
أَحَدٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (جَوْلَانُ الْهُمُومِ)
مُحَرَّكَةٌ: (أَوَّلُهَا) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: فِي قَلْبِهِ جَوْلَانُ الْهُمُومِ،
وَهُوَ مَا يَجُولُ فِيهِ، وَمِنْهُ: يَجُولُ فِي
صَدْرِي أَنْ أَفْعَلَهُ.

(وَالْأَجْوَلِيُّ: الْفَرَسُ الشَّرِيعُ الْجَوْلُ)
كَيْفَمَا أَجَلَّتْهُ جَالٌ.

(وَجَوْلِي، كَسَكْرِي: ع) عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ، وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالْجَوِيلُ) كَأَمِيرٍ: (مَا سَفَرَتْهُ الرِّيحُ مِنْ
حُطَامِ النَّبْتِ وَسَوَاقِطِ وَرَقِ الشَّجَرِ) فَجَالَتْ
بِهِ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَهُوَ فِي الْمُحْكَمِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَوْلَانُ الْمَالِ: خِيَارُهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ،
وَهُوَ ضِدٌّ مَعَ قَوْلِ الْفَرَّاءِ السَّابِقِ.

وَالجَائِلُ: هُوَ السَّفِيرُ، وَالْجَوِيلُ عَنِ
ابْنِ سَيِّدِهِ.

وَجَوَائِلُ الْأَمْرِ: دَوَائِرُهُ.

وَفَعَلْتُهُ مِنْ جَوْلِهِ: أَي مِنْ أَجَلِّهِ وَسَبَبِهِ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ.

وَالجَالُ: التُّزُّسُ، وَالْأَصْلُ، وَالْعِزُّ.
وَوِشَاحٌ جَائِلٌ وَجَالٌ: أَي سَلِسٌ، كَلَّ
ذَلِكَ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَشَاحٌ جَائِلٌ، وَبِطَانٌ
جَائِلٌ: أَي سَلِسٌ، وَيُقَالُ: وَشَاحٌ جَالٌ،
كَمَا يُقَالُ: كَبِشَ صَائِفٌ وَصَافٌ.

وَالجِيلَالُ^(١) بِالْكَسْرِ: الْفَرْعُ.
وَالجَوْلَةُ: الْكَلْبَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: وَالْمَجَالُ: مَوْضِعُ الْجَوْلَانِ، وَيُقَالُ:
لَمْ يَتَّقِ مَجَالٌ فِي الْأَمْرِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَمْرًا جَائِلَةً الْوِشَاحِينَ: هَيْفَاءٌ، وَهُوَ
مَجَازٌ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَاسْتِجَالَةُ السَّحَابِ: أَنْ تَرَاهُ جَائِلًا
فِي السَّمَاءِ.

وَيُقَالُ: اسْتَجَيْلَ الرَّبَابُ: أَي جَاءَتْهُ
الرِّيحُ فَاسْتَجَالَتْهُ أَي كَشَفَتْهُ وَقَطَعَتْهُ

(١) أصله الهمز. وفي التكملة للصاغاني ٢٩٠/٥:
«وقال الفراء: الجلال: الفرع» وحق هذه الكلمة
مادة (جال). وقد سبقت هناك بالهمز.

فَطَرَدْتَهُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَهِيَ خَرَجُهُ فَاسْتُجِيلَ الْجَهَا
مُ عَنْهُ وَعُغِرْمَ مَاءٌ صَرِيحًا
ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتُجِيلَ الرَّبَا
بُ وَاسْتَجْمَعَ الطُّفْلُ فِيهِ رُشُوحًا^(١)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: مَعْنَى اسْتُجِيلَ:
كُزِّكَرَ وَمُخِضٌ. وَالخَرْجُ: الْوَدْقُ.

وَفِي الْأَسَاسِ: وَاسْتَجَلْنَا الْجَهَامَ: أَيْ
رَأَيْنَا الْجَائِلَ فِي الْأَقْفِ، وَهُوَ الْجَهَامُ لَا
غَيْرُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي الْعُبَابِ: يُقَالُ: اسْتَجَالَتِ الْخَيْلُ
مَا مَرَّتْ بِهِ: أَيْ كَشَفَتْ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُسْتَجَالُ: الذَّاهِبُ
الْعَقْلُ، وَأَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ الْهَذَلِيَّ، يَصِفُ
حِمَارًا:

فَصَاحَ بَتَّعْشِيرِهِ وَأَتَّحَى

جَوَائِلَهَا وَهُوَ كَالْمُسْتَجَالِ^(٢)

وَقِيلَ: الْمُسْتَجَالُ: الْمُسْتَخَفُّ،

يُقَالُ: اسْتَجَالَه الشَّيْءُ فَجَالَ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٨، ١٩٩، وتخرجه فيه،
والعباب. وجاء في مطبوع التاج: «وشوخا» بالواو،
وأثبتته بالراء على الصواب من الشرح، ومادة (رشح).
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠٢، وتخرجه فيه. والعباب.

وَفِي الْأَسَاسِ: اسْتَجَالَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ:
صَرَفَتْهُمْ عَنِ الْهُدَى إِلَى الضَّلَالَةِ^(١)،
وَأَخَذَتْهُمْ بِأَنْ يَجُولُوا مَعَهَا.
وَهُوَ جَوَالٌ وَجَوَالَةٌ: طَوَافٌ فِي
الْبِلَادِ.

وَأَجَالُوا الرَّأْيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: أَدَارُوهُ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالجَالُ، مُمَالَةٌ: نَاحِيَةٌ فِي سَوَادِ مَدِينَةِ
السَّلَامِ، عَنِ نَصْرِي.

وَأَجَالَ السُّهَامَ بَيْنَ الْقَوْمِ: حَرَّكَهَا،
عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: ثُمَّ أَفَاضَ
بِهَا فِي الْقِسْمَةِ.

وَالْأَجَاوِلُ: مَوْضِعٌ قُرْبَ وَدَّانَ، فِيهِ
رَوْضَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: الْأَجَاوِلُ: أَبَارِقُ
بِجَانِبِ الرَّهْمَلِ، عَنِ يَمِينِ كُفَيْي، مِنْ
شَمَالِيَّهَا، قَالَ كُنَيْزٌ:

* عَفَا مَيْثُ كُفَيْي بَعْدَنَا فَالْأَجَاوِلُ^(٢) *

نَقَلَهُ يَاقُوتٌ، قَالَ: وَهُوَ جَمْعُ أَجْوَالٍ،

(١) عبارة الأساس: «عن هداهم إلى ضلالتها».

(٢) ديوانه ٢٧٥، وتخرجه فيه. وتمامه:

* فَأَتَمَّادُ حَسَنَى فَالْبَرِاقُ الْقَوَائِلُ *

وأجوال: جَمَعُ^(١) جالٍ.

وفى المُحَكَّم: قال زُهَيْر:

* فَشَرَقِي سَلَمِي حَوْضُهُ فَأَجَاوِلُهُ^(٢) *

جَمَعَ الْجَبَلَ بِمَا حَوْلَهُ، أَوْ جَعَلَ كُلَّ
جُزْءٍ مِنْهُ أَجْوَلَ.

والمِجْوَلُ، كَمِثْرِي: الغَدِيرُ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ
يُجْوَلُ فِيهِ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ.

والمِجْوَلُ: قَدَحٌ ضَخْمٌ مِنْ خَشَبٍ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[ج ه ل] *

(جِهَلُهُ، كَسَمِعَهُ، جَهْلًا وَجَهَالَةً:
ضِدُّ عِلْمِهِ).

وقال الحَرَالِيُّ: الجَهْلُ: التَّقَدُّمُ فِي
الْأُمُورِ الْمُتَبَهِّمَةِ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

وقال الرَّاغِبُ: الجَهْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَصْرُبٍ:

(١) لم يصرح ياقوت بهذا، وإنما أخذه المصنف من سياق كلامه. والذي ذكره ثعلب في شرح ديوان زهير ١٢٦ أن واحد الأجوال: «جول» بضم الجيم. وفي حواشيه: «هذا قول أبي عمرو، وقال الأصمعي: لم أسمع لها بواحد».

(٢) ديوانه، الموضوع السابق، واللسان، ومعجم ما استعجم، في رسم (سلمي). وصدر البيت:

* قفف فصاتر فأكناف منعج *

وسبق في (قفف).

الأول: هو خُلُو النَّفْسِ مِنَ الْعِلْمِ،
وهذا هو الأصل، وقد جعل ذلك بعضُ
المُتَكَلِّمِينَ معنَى مُقْتَضِيًا لِلأَفْعَالِ
الخَارِجَةِ^(١) عَنِ النَّظَامِ، كَمَا جَعَلَ الْعِلْمَ
معنَى مُقْتَضِيًا لِلأَفْعَالِ الجَارِيَةِ عَلَى
النَّظَامِ.

والثاني: اعتقادُ الشئِ بِخِلَافِ مَا هُوَ
عَلَيْهِ.

والثالث: فِعْلُ الشئِ بِخِلَافِ مَا
حَقُّهُ أَنْ يُفْعَلَ، سِوَاءَ اعْتِقَادِهِ فِيهِ اعْتِقَادًا
صَحِيحًا أَمْ فَاسِدًا، كِتَارِكِ الصَّلَاةِ
عَمْدًا. وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿أَتَتَّخِذُنَا هُزُورًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ
مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾^(٢) فَجَعَلَ فِعْلَ الْهُزُورِ
جَهْلًا.

وقوله تعالى: ﴿فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا
بِجَهَالَةٍ﴾^(٣).

والجاهلُ يُذَكَّرُ تَارَةً عَلَى سَبِيلِ الذَّمِّ،
وهو الأَكْثَرُ، وَتَارَةً لَا عَلَى سَبِيلِهِ، نَحْوُ:

(١) الذي في مفردات الراغب ١٠٢: «للأفعال الجارية على غير النظام» ولم يزد شيئاً في هذا الضرب الأول.

(٢) سورة البقرة، الآية ٦٧.

(٣) سورة الحجرات، الآية ٦.

﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ﴾^(١) أَى مَنْ لَا يَعْرِفُ حَالَهُمْ. انتهى.

قلت: والجهل على قسمين: بسيط ومركب، فالبسيط: عدم العلم عما من شأنه أن يُعلم، والمركب: اعتقاد جازم غير مطابق للواقع، قاله ابن الكمال.

وقال العُضد: أصحاب الجهل البسيط كالأنعام، لفقدهم ما به يمتاز الإنسان عنها، بل هم أضل؛ لتوجيهها نحو كمالاتها، ويُعالج بملازمة العلماء ليظهر له نقصه عند محاوراتهم.

والجهل المركب إن قبل العلاج، فبملازمة الرياضات، ليطلع لذة اليقين، ثم التنبه على مقدمة مقدمة بالتدرج.

وقال شمر: المعروف من كلام العرب: جهلت الشيء: إذا لم تعرفه، تقول: مثلى لا يجهل مثلك، وأما قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَعْظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾^(٢) فإنه من قولك: جهل فلان رأيه.

(و) جهل (عليه: أظهر الجهل، كتجاهل) أرى من نفسه أنه جاهل.

(وهو جاهل وجهول، ج: جهل بالضمة، وبضمّتين، وكزكع، وجهال) كزمان. (وجهلأء، وهو جاهل منه: أى جاهل به) غير مختبر لحاله.

(و) المجهلة (كمرحلة: ما يحملك على الجهل) من أمر أو أرض أو خصلة، ومنه الحديث: «الولد مبخلة مجبنة» وفي رواية «مجهلة».

(وجهلة تجهيلاً: نسبه إليه) وقال عمر بن عبد العزيز: زعمت المرأة الصالحة حولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون، رضى الله تعالى عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول: «والله إنكم لتجبتون وتبخلون وتجهلون وإنكم لمن ربحان الله»^(١) أى يوقعه الولد فى الجهل، شغلاً به عن طلب العلم.

(وأرض مجهل كمقعد) لا أعلام

(١) رواه الترمذى فى سننه ٣١٧/٤ فى كتاب البر والصلة.

(١) سورة البقرة، الآية ٢٧٣.

(٢) سورة هود، الآية ٤٦.

فيها و (لا يُهْتَدَى فيها) إِلَّا بِالْأَرَامِ، قال
مُزَاحِمُ الْعَقِيلِيِّ:

عَدْتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ خِمْسُهَا

تَصِلُ وَعَنْ قَيْضِ بَزْزَاءَ مَجْهَلٍ^(١)

وَالْجَمْعُ: مَجَاهِلٌ، وَهِيَ خِلَافُ

الْمَعَالِمِ.

وقال الراغبُ: الْمَجْهَلُ: الْأَمْرُ،

وَالْأَرْضُ، وَالْحَصْلَةُ الَّتِي تَحْمِلُ الْإِنْسَانَ

عَلَى الْإِعْتِقَادِ بِالشَّيْءِ خِلَافَ مَا هُوَ

عَلَيْهِ.

(لا تُشَى ولا تُجْمَعُ) قال شيخنا:

بل ثَنُوهُ وَجَمْعُوهُ. وذكره عياضٌ

فِي خُطْبَةِ الشُّفَاءِ، وَأَقْرَهُ شُرَاحُهُ،

وَنَاهِيكَ بِهِ.

(وَأَسْتَجْهَلُهُ: اسْتَخَفَّهُ) قال النابغةُ

الذُّبْيَانِيُّ:

دَعَاكَ الْهَوَى وَأَسْتَجْهَلْتِكَ الْمَنَازِلُ

وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءِ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ^(٢)

وفى المثل:

(١) ديوانه ١١، والعباب، ومعنى اللبيب ١٥٦، مبحث

(على) وأيضًا ٥٨٧ (الباب الخامس). ويأتى فى

(صلل).

(٢) ديوانه ١١٣ (صنعة ابن السكيت)، واللسان،

والأساس، والمقاييس ٤٩٠/١.

* نَزَوُ الْفَرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارِ^(١) *

أى إِذَا سَبَّ الْفَرَارُ أَخَذَ فِى النَّزْوَانِ،

فَمَتَى رَأَاهُ غَيْرُهُ نَزَا لِنَزْوِهِ، يُضْرَبُ لِمَنْ

تَقَى مُصَاحِبَتَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَجْهَلْتِ (الرَّيْحُ

الغُصْنُ): أى (حَرَكَتُهُ فَاضْطَرَبَ) قال

الراغبُ: كَأَنَّهَا حَمَلَتْهُ عَلَى تَعَاطِي

الْجَهْلِ، وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ حَسَنَةٌ.

(و) الْمِجْهَلُ (كَمِثْبَرٍ وَمَكْنَسَةٍ

وَصَيْقَلٍ وَصَيْقَلَةٍ: خَشْبَةٌ يُحْرَكُ بِهَا

الْجَمْرُ لُغَةً يَمَانِيَّةً، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، مَا عدا

اللُّغَةَ الثَّانِيَةَ.

(وَالْجَاهِلُ: الْأَسَدُ) الَّذِى يَخْرِقُ

بِالْفَرِيَسَةِ. قال:

* أَجُوفٌ جَافٍ جَاهِلٌ مُصَدَّرٌ^(٢) *

(وَجَيْهَلٌ) اسْمٌ (امْرَأَةٌ).

(وَصِفَاةٌ جَيْهَلٌ): أى (عَظِيمَةٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَاقَةٌ مَجْهُولَةٌ) إِذَا كَانَتْ

(لَمْ تُحْلَبْ قَطُّ، أَوْ غُفِّلَ (لَا سِمَةَ عَلَيْهَا).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وأمثال الميداني ٢/

٨٠ (باب الفاء) و ٩٧ (باب القاف) و ٣٣٥ (باب

النون). وسبق فى (فرر)، ويأتى فى (نزو).

(٢) سبق فى (جوف).

يقول: إذا فارت لم تسكن.

والجُهولِيَّةُ: مَصْدَرٌ، كَالطُّفُولِيَّةِ.

وأبو جهل: عمرو بن هشام
المَخْزُومِيُّ، كان يُكْنَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ أبا
الحَكَمِ.

واستجَهَلَه: عَدَّه جَاهِلًا.

وَنَاقَةٌ مِجْهَالٌ: تَخَفٌ فِي مَسِيرِهَا،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالعَوَامُّ بَنُ جُهَيْلٍ، كزُبَيْرٍ: سَادِنٌ
يَعُوثٌ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَصَحِبَ، وَلَهُ قِصَّةٌ،
نَقَلَهُ الحَافِظُ فِي التَّبصِيرِ، وَأَهْمَلَهُ أربَابُ
المَعَاجِمِ.

[ج ه ب ل] *

(الجُهَيْلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ (العَظِيمُ
الرَّأْسِ، أَوِ المُسِنَّ، أَوِ العَظِيمُ) الرَّأْسِ (مِنِ
الوُعُولِ) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَأَنشَدَ:

* يَخِطُّمُ قَرْنِي جَبَلِيَّ جُهَيْلٍ (١) *

(و) الجُهَيْلَةُ (بِهَاءٍ): المَرَأَةُ القَبِيحَةُ
الدَّمِيمَةُ، عَنِ اللِّيثِ.

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٢٩٩/٣.

(و) قولهم: كان ذلك في (الجاهلية
الجهلاء: توكيد) لها، يُسْتَقُّ لَهَا مِنْ
اسْمِهِ مَا يُؤَكِّدُ بِهِ، كَمَا يُقَالُ: وَتَدُّ وَاتِدُّ،
وَيَوْمٌ أَيُّومٌ، وَلَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَكِبْتُ المَفَازَةَ عَلَى مَجْهُولِهَا، قَالَ
سُوَيْدُ اليَشْكُرِيُّ:

فَرَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا

بِصِلاَبِ الأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ (١)
وَنَاقَةٌ مِجْهُولَةٌ: لَمْ تَحْمِلْ قَطُّ، عَنِ
الزَّمخَشَرِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي الحَدِيثِ: «إِنَّ مِنَ العِلْمِ جَهْلًا»
هُوَ أَنْ يَتَعَلَّمَ مَا لَا يَحْتَاجُ وَيَدَعُ مَا يَحْتَاجُ
إِلَيْهِ، أَوْ أَنْ يَتَكَلَّفَ العَالِمُ إِلَى عِلْمٍ مَا لَا
يَعْلَمُهُ فَيُجْهَلُهُ ذَلِكَ.

وَجِهَلْتُ القِدْرُ: اسْتَدَّ غَلِيَانُهَا، نَقِيضُ
تَحَلَّمْتُ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
يَصِفُ قُدُورًا تَعْلِي:

وَدُهُمُ تُصَادِيهَا الوَلَائِدُ جِلَّةً

إِذَا جِهَلَتْ أَجْوَافُهَا لَمْ تَحَلِّمْ (٢)

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وشرح المفضليات

٣٩٠، وسبق في مادة (شجع).

(٢) العباب، والأساس. ويأتي في (صدي).

[ج ي ل] *

(الجيل، بالكسر: الصنف من الناس) فالتُّركُ جيلٌ، والرُّومُ جيلٌ، والصِّينُ جيلٌ، والجمْع: أجيالٌ وجيلانٌ، كذا في المُحكَّم.

(و) جيلٌ (بلا لام: ة) على دجلة (أسفل بغداد) مُعَرَّبٌ كِيلٌ، وقد نُسِبَ إليها صالحُ بنُ شافعِ الجيليِّ.

وابنه الحافظُ أبو الفضل أحمد.

وحفيده أبو المعالي محمد بن أحمد، سَمِعَ شُهَدَةً.

وجامِعٌ^(١) بنُ شافعِ بنِ صالح، سَمِعَ من جَعْفَرِ الحَكَّاك، مات سنة ٥٥١.

وأحمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمد بن أحمد بنِ صالح، عن أبي الحَخير، وغيره.

وكُوشيارُ بنُ لياليروز الجيليِّ، أبو عليٍّ، معروفٌ.

وجعفر بن باي^(٢)، أبو مُسليم الجيليِّ.

(١) في التبصير ٢٩٥: «حاتم».

(٢) في مطبوع التاج: «بابي» في الموضعين، وكذا في التبصير ٢٩٥، وأثبتته بياء خفيفة من التبصير ٥٤، وما ذكر في مادة (بوي) وقيد ابن حجر فقال: =

(وجُهَبَلُ بنُ سَيْفِ) الكِلابِيُّ، من نَبِيِّ الجُلاح، الذي (نَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ حَضْرَمَوْتِ) حديثه عند النَّسَائِيِّ.

(وَبَنُو جَهَبَلٍ: فَهَاءُ الشَّامِ) جَدُّهم الإمامُ مَجْدُ الدِّينِ طَاهِرُ بنُ نَصْرِ اللهِ بنِ جَهَبَلِ الحَلَبِيِّ الشَّافِعِيِّ، تَوَفَّى بِالْقُدْسِ سنة ٥٩٦.

وولَّده الإمامُ تاجُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ، وأبو القاسم عيسى الحاسبُ العَدْلُ، الأَخِيرُ حَدَّثَ عن الحافظِ أَبِي مُحَمَّدِ القاسمِ بنِ الحافظِ أَبِي القاسمِ عَلِيِّ بنِ الحسَنِ بنِ هِبَةَ اللهِ بنِ عَسَاكِرَ، وعنه الشَّرْفُ الدُّمَيْطِيُّ.

وَمِنَ وَلَدِ الإمامِ تاجِ الدِّينِ: شهابُ الدِّينِ أبو العباسِ أحمدُ بنُ محييِ الدِّينِ يحيى بنِ تاجِ الدِّينِ، حَدَّثَ.

ومنهم أيضاً الإمامُ ناصرُ الدِّينِ بنُ جَهَبَلِ، قرأ عليه المصنَّفُ «صحيحُ مُسليم» في ثلاثة أيام، قراءةً ضَبِطَ وإتقان، وقد تقدَّمت الإشارةُ إليه في الحُطْبَةِ^(١).

(١) صفحة ٤٣، ٤٥ من الجزء الأول.

وَوَلَدَهُ أَبُو مَنْصُورٍ بَايَ.

وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمَحَاسِينِ الْجَيْلِيِّ،
عَنْ أَبِي الْوَقْتِ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعْمَانَ الْجَيْلِيِّ، عَنْ
ابْنِ الْمَادِحِ.

(وَزِيَادُ بْنُ جَيْلٍ) الْأُبْنَاوِيُّ^(١)
الصَّنْعَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ يُوْسُفَ.
(وَيَزِيدُ بْنُ جَيْلٍ) كُوفِيٌّ: (مُحَدَّثَانِ).

وَفَاتَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ بْنِ جَيْلٍ
الْهَمْدَانِيُّ^(٢)، مَتَأَخَّرَ مَقْرِيٌّ، رَوَى عَنْ
ابْنِ كَلَيْبٍ وَغَيْرِهِ.

= «بموحدة وألف وياء خفيفة»، وقد ضبطه ابن
السبكي في طبقات الشافعية بياء مشددة، ثم قال:
«ووهم من زعمه بياءين، أو بياء مفتوحة بدل آخر
الحروف» طبقات الشافعية ٢٩٦/٤ (الطبعة
المحقة).

وأقول: ورد في اللباب لابن الأثير ٢٦٤/١:
«بابي» بياءين، وكذلك في معجم ياقوت،
في رسم (جيلان)، وورد بياء مفتوحة بدل
آخر الحروف في الأنساب للسمعاني، ورقة
١٤٨.

(١) في مطبوع التاج: «الأنباري» وهو خطأ أثبت صوابه
من اللباب لابن الأثير ١٩/١ والمشتبه ٩، ١٣٥،
والتبصير ٣٥، ٢٤١، قال الذهبي: «الأبناوي: نسبة
إلى أبناء الفرس الذين نزلوا اليمن ممن جهرهم
كسرى مع سيف بن ذي يزن إلى ملك الحبشة
باليمن» وانظر طبقات فقهاء اليمن للجمدي ٥٩،
ومادة (بنو) من التاج.

(٢) في التبصير: «الهمداني» بالذال المعجمة.

وَاخْتُلِفَ فِي جَدِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
خَالِدِ بْنِ جَيْلٍ.

(وَجَيْلَانُ) بِالْفَتْحِ: (حَتَّى مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ، قَالَ أَمْرُ
الْقَيْسِ:

أَطَافَتْ بِهِ جَيْلَانُ عِنْدَ قِطَاعِهِ
وَرَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى تَحْيِرًا^(١)
(و) جَيْلَانُ: (مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) شِقُّ
مِنَهُ لِلطَّاعَةِ، وَشِقُّ مِنْهُ لِلْعِضْيَانِ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقِيُّ.

(و) الْجَيْلَانُ (مِنَ الْحَصْبَى): مَا أَجَالَتْهُ
الرِّيحُ هَذَا حَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي «ج و ل»،
وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ، وَإِعَادَتُهُ هُنَا تَكَرَّرًا، وَإِنْ

(١) ديوانه ٥٨، واللسان من غير نسبة، ونسب في
العباب، والجمهرة ٢٢٧/٣، والمقاييس ٤٩٩/١،
ومعجم ياقوت في رسم (جيلان)، ونقل عن
محمد بن المعلى الأزدي، قال: «وجيلان قوم من
أبناء فارس انتقلوا من نواحي اصطخر، فنزلوا بطرف
من البحرين ففرسوا وزرعوا وحفروا وأقاموا هناك،
فنزل عليهم قوم من بني عجل فدخلوا فيهم».

وقال ابن دريد في الجمهرة، الموضع السابق:
«وجيلان قوم من الفرس رتبهم كسرى في البحرين،
شبيه بالأكرة».

وأشدد الجاحظ البيت في الحيوان ١٥٣/٦ شاهدًا
على أن «جيلان» فعلة الملوك، وأنهم من أهل
الجبيل. ومن كل هذا يتبين أن ما نقله الزبيدي عن
الصاعقاني في تفسير «جيلان» فيه نظر.

كان الصاغانى أيضاً أعاده هنا.

(و) جيلان (بالكسر: إقليم بالعجم، مُعَرَّب كِيلان) بالإمالة، وإليه نسبة القُطْبِ سَيْدَى عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ.

وأولاده عبد الوهاب، وعبد الرزاق، وعبد العزيز، وموسى ويحيى ومحمد، حدّثوا.

وكان عبد الرزاق منهم حافظاً ثقة. وابنه نصر بن عبد الرزاق كان عالى الإسناد. قال الحافظ: حدّثنا عن أصحابه.

وابنه أبو نصر محمد بن نصر، مات سنة ٦٥٦.

وولده أبو السعود أحمد بن محمد بن نصر، مات سنة ٦٨١، وآل بيتهم.

قلت: وموفق الدين أبو المحاسن فضل الله بن عبد الرزاق، حدّث عنه الشرف الدمياطي.

وعبد القادر بن خليل بن عبد الوهاب بن عبد العزيز، سمع الخلعيات، فى جامع المُظَفَّرِيِّ سنة ٦٩٨.

وسيف الدين أبو موسى يحيى بن نصر بن عبد الرزاق، حدّث عن أبى العباس بن أبى الغنائم الدقاق، وعنه الشرف الدمياطي.

(و) جيلان: (قوم رتبهم كسرى بالبخزين) لخص النخل، أولمهنه ما، نقله ابن سيده والصاغانى، وضبطاه بالفتح.

(و) جيلان: (اسم أبى الجلد بن فزوة) الأسيدي، بصري تابعي، روى عنه أبو عمران الجوني، وغيره.

ويقال: إن فزوة كان يقرأ الكُتُبَ، أورده ابن جبان.

[] ومما يُستدرك عليه:

جيل جيلان: قوم خلف الديلم، عن ابن سيده، زاد الأزهري: من المشركين. والجيل: القرن.

وقال ابن خلكان^(١): جيل: رجل كان أخا ديلم، نُسب إليه أبو الحسن قابوس بن أبى طاهر وشمكير الجيلي، أمير جرجان.

(١) وفيات الأعيان ٢٤٥/٣، فى ترجمة قابوس بن وشمكير.

(فصل الحاء) المهمله مع اللام

[ح ب ل] *

(الحَبْلُ: الرِّبَاطُ، ج: أَحْبَلٌ وَأَحْبَالٌ
وَحِبَالٌ وَحُبُولٌ) كذا في المُخَكَّم، قال
أبو طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ:

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لَا أَبَا لَكَ صِدَّتَهُ

بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ بِأَحْبَلٍ^(١)

وقال النابغة:

خَطَا طَيْفٌ حُجْنٌ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ

تُمَدُّ بِهَا أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوَازِعُ^(٢)

(وفي الحديث: «حِبَائِلُ اللَّوْلُؤِ» كأنه

جَمْعُ) حَبْلِ (على غير قياس، أو هو

تَصْحِيفٌ، وَالصُّوَابُ: جَنَابِدُ) بِالْجِيمِ

وَالذَّالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ،

هَلْكَذَا صَرَّحَ بِهِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْغَرِيبِ،

وَتَبِعَهُمْ أَكْثَرُ شُرَاحِ الْبُخَارِيِّ.

(١) ديوانه ١٤٢، واللسان، والصحاح، والعياب،

ورواية الديوان:

أمن أجل حبل ذي رمام علوته

بمنسأة قد جاء حبلٌ وأحبلٌ

ورواية اللسان والصحاح: قد جرَّ حبلُك أحبالا.

وانظر كلام ابن بري عن تصحيح الرواية في

اللسان. وتقدم البيت في (نساء).

(٢) ديوانه ٥٢ (صنعة ابن السكيت)، والعياب وسبق

في (خطف).

قال شيخنا: وَالصُّوَابُ أَنهَا رِوَايَةٌ
صَحِيحَةٌ، كَمَا حَقَّقَهُ عِيَاضُ فِي الْمَشَارِقِ،
وَصَحَّحَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ وَغَيْرُهُ.

(و) أَبُو جَعْفَرٍ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
حَبْلِ)^(١) النَّحْوِيُّ (قَاضِي مَالِقَةَ) بَعْدَ
الْعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ.

(وَرَبِيعَةُ بْنُ حَاتِمٍ) بْنِ سِنَانِ (الْحَبْلِيُّ
الْمِصْرِيُّ، مَحْدَثٌ).

وَوَلَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو
الْحَجَّاجِ الْمِزِّيُّ الْحَافِظُ.

وَجَدَّهُ حَاتِمٌ، سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مَعَدٍّ
الْأَقْلَيْشِيِّ.

وَأَخُوهُ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَاتِمٍ، سَمِعَ مِنْهُ
الْمُنْذِرِيُّ، وَذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِهِ، وَقَالَ:
مَاتَ سَنَةَ ٦٣٩.

(وَكِتَابِ): حِبَالُ (بْنُ رُفَيْدَةَ)

التَّمِيمِيُّ (التَّابِعِيُّ) وَهُوَ حِبَالُ بْنُ أَبِي
الْحِبَالِ، يَرُوي عَنِ الْحَسَنِ، وَعَنْهُ أَبُو

(١) في المشته ١٣٥: «حَبْلٌ»، وفي نسخة منه:

«حَبْلٌ». وانظر التبصير ٢٤١، ولم أجد لابن حبل

هذا ترجمة في بغية الوعاة، مع كونه نحويا.

(٢) في التبصير ٢٩٧: «وعمه»، وما في التاج صواب،

على أن يرجع الضمير لربيعه، وما في التبصير

يرجع لمحمد، وهو أولى.

إسحاق السبيعي، نقله ابن جبان، زاد الحافظ، وروى عن عائشة أيضا.

(وكشدايد: أبو إسحاق الحبال) محدث مضر وحافظها في زمن الفاطميين. (وجماعة) آخرون يعرفون بذلك، وهو الذي يفتل الحبال ويبيعها. (وحبله) يحبله حبالا: (شده به) أي بالحبل، قال:

* في الرأس منها حبله محبول^(١) *

(وفي المثل: يا حابل اذكر حلا) أي يا من يشد الحبل اذكر وقت حله.

(والحبل: الرسن) قال الله تعالى: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾^(٢).

(كالمحبل، كمعظم) عن ابن سيده، وبه فسر قول رؤبة:

* كل جلال يملأ المحبلا^(٣) *

(ج: حبول) كما في المحكم، وفي

التهذيب: والجميع: الحبال، وفي الصحاح: ويجمع على حبال وأحبال.

(و) الحبل: (الرمل المستطيل) كما في الصحاح والمحكم، زاد الأزهرى: المجمع الكثير العالى، وكذلك حبال الدهناء: رملات مستطيلات.

ويقال: جاءوا^(١) حبلنى زرود، وهما رملتان مستطيلتان.

(و) من المجاز: الحبل: (العهد والذمة والأمان) يقال: كانت بينهم حبال فقطعوها: أي عهد وذمة.

وقوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾^(٢) أي بعهد.

وقال الراغب: واستعير للموصل^(٣) ولكل ما يتوصل به إلى شيء، قال: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ فحبله: هو الذى معه التوصل به إليه، من القرآن والنبى^(٤) والعقل وغير ذلك ممّا^(٥) إذا

(١) اللسان، والمحكم ٢٧٠/٣، والرواية فيه: «حبة» وأنا أميل إلى هذه الرواية، فإنهم يصفون المتوقد الشهم العاقل بأن رأسه رأس حبة. راجع مادتي (خشش، حى).
(٢) سورة المسد، الآية ٥.
(٣) اللسان، ونسبه لرؤبة أيضا، ولم أجده فى ديوانه المطبوع.

(١) فى الأساس: «جازوا» وهو أقرب.
(٢) سورة آل عمران، الآية ١٠٣.
(٣) فى مفردات الراغب ١٠٧: «للول».
(٤) «والنبى»: ليس فى المفردات.
(٥) فى مطبوع التاج: «كما» وأثبت الصواب من مفردات الراغب.

اعتصمت به أذاك إلى جواره، ويقال للعهد: حبل.

وقال أبو عبيد^(١): الاعتصام بحبل الله: اتباع القرآن وترك الفرقة، وإياه أراد ابن مسعود رضى الله تعالى عنه، بقوله: «عليكم بحبل الله فإنه كتابه».

قال: والحبل في كلام العرب يتصرف على وجوه: منها العهد: وهو الأمان، وذلك أن العرب كانت تخيف بعضها بعضاً، فكان الرجل إذا أراد سفراً أخذ عهداً من سيد قبيلة، فيأمن بذلك ما دام في حدودها، حتى ينتهي إلى أخرى، فيأمن بذلك، يُريد به الأمان، فقال رضى الله تعالى عنه: «عليكم بكتاب الله فإنه أمان لكم وعهد من عذاب الله».

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ﴾^(٢) قال ابن عرفة: أراد إلا بعهد من الله وعهد من الناس، فبتلك ذلتهم، تجرى عليهم أحكام المسلمين.

(١) فى غريب الحديث ١٠٢/٤.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١١٢.

وقال الراغب: فيه تشبيه أن الكافر يحتاج إلى عهدين: عهد من الله، وهو أن يكون من أهل كتاب أنزله الله، وإلا لم يقرب على دينه، ولم يجعل فى ذمته، وإلى عهد من الناس يذلولونه.

(و) الحبل: (الثقل) عن الأزهري.

(و) الحبل: (الداهية) ويكسر، كما سيأتى.

(و) الحبل: (الوصال) والجمع: جبال، ومنه حديث مبايعة الأنصار: «إن بيننا وبين القوم جبالاً ونحن قاطعوها» أى وصلاً، وقال الأعشى:

فإذا تجوزها جبال قبيلة

أخذت من الأخرى إليك جبالها^(١)

(و) الحبل: (التواصل) عن ابن سيده.

(و) الحبل: (العائق، أو حبل العائق: (الطريقة التى بين العنق ورأس الكتف، أو عصبة بين العنق والمنكب) كما فى المحكم.

(١) ديوانه ٢٩ واللسان والصحاح، والعياب،

والجمهرة ٢٢٨/١، والمقاييس ١٣١/٢.

وقال الليثُ: وَضَلَّةٌ ما بين العُنُقِ
والمَنَكِبِ.

وفى التهذيب: وَضَلَّةٌ ما بين العاتِقِ
والمَنَكِبِ.

وفى الصُّحاح: حَبْلُ العاتِقِ: عَصَبٌ.

(و) الحَبْلُ: (عِرْقٌ فى الذَّرَاعِ)
يَنقَادُ مِنَ الرُّسْغِ حَتَّى يَنْعَمِسَ فى
المَنَكِبِ.

(و) حَبْلُ الفَقَارِ: عِرْقٌ يَنقَادُ (فى
الظَّهِرِ) من أوله إلى آخره.

وقيل: حِبَالُ الذَّرَاعَيْنِ: العَصَبُ
الظَّاهِرُ عليهما، وكذا هى مِنَ الفَرَسِ.

(و) الحَبْلُ: (عِ بالْبُصْرَةِ) على شاطئِ
النَّهْرِ، مُمتدٌّ معه، وفى عِدَّةِ مَوَاضِعَ
(يُعْرَفُ بِرَأْسِ مِيدَانِ زِيَادِ، وَيُكْسَرُ، أو
هما مُوضِعَانِ).

(و) قولُ أبى ذُوؤَيْبٍ:

وراحَ بِها مِنَ ذى المَجَازِ عَشِيَّةً
يُبادِرُ أُولَى السابِقاتِ إلى الحَبْلِ^(١)

هو (اسمُ عَرَفَةَ) قال نَصْرٌ: يقولون
مَرَّةً: الحَبْلُ، ومَرَّةً: حَبْلُ عَرَفَةَ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥، وتخريجه فيه، والعباب.

(و) الحَبْلُ: (مَوْقِفُ خَيْلِ الحَلْبَةِ قَبْلَ
أن تُتَلَقَ).

(و) حَبْلَةٌ: (عِ قُرْبَ عَشَقْلانَ) نقله
الصاغانى.

(و) الحابُولُ: حَبْلٌ وفى المُحْكَمِ:
الكَرُّ الذى (يُضَعَدُ به على النَّخْلِ).

وفى الصُّحاح: الحابُولُ: الكَرُّ، وهو
الحَبْلُ: الذى يُضَعَدُ به إلى النَّخْلِ.

(و) الحِبَالُ فى السَّاقِ: عَصَبُهَا وَنَصُّ
المُحْكَمِ: حِبَالُ السَّاقَيْنِ: عَصَبُهَا.

(و) الحِبَالُ (فى الذَّكْرِ: عُزُوقُهُ)
وَنَصُّ المُحْكَمِ: حَبَائِلُ الذَّكْرِ.

(و) الحِبَالَةُ (ككِتَابَةِ: المِضِيْدَةُ) مِمَّا
كانت، عن ابن سِيْدِهِ.

وقال الراغِبُ: وَخُصَّتِ الحِبَالَةُ
بِحَبْلِ الصائِدِ، جَمْعُهَا: حَبَائِلُ، وَرُوى:
«إِنَّ النِّسَاءَ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ».

(ك) الأَحْبُولِ والأَحْبُولَةِ بضمُّهما،
نقلهما الليثُ.

(و) حَبْلُ الصَّيْدِ حَبْلًا (واخْتَبَلَهُ: أَخَذَهُ
بِهَا): أى بِالْحِبَالَةِ، نقله الأزهرى، زاد
ابن سِيْدِهِ: (أو نَصَبَها له).

وَوَلَدُهُ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَ
بِخَارِي سَنَةَ سَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ.

(وَالْحَبْلُ، بِالْكَسْرِ: الدَّاهِيَةُ، وَيُفْتَحُ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْفَتْحِ.

(كَالْحُبُولِ) بِالضَّمِّ (ج: حُبُولٌ)
بِالضَّمِّ، قَالَ كَثِيرٌ:

فَلَا تَعْجَلِي يَا عَزْرُ أَنْ تَتَفَهَّمِي
أَجَاءُوا بِنُضْحٍ أَمْ أَتَوْا بِحُبُولٍ^(١)
وَيُرْوَى: «بِحُبُولٍ» بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ:
أَي: بِفَسَادٍ^(٢)، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ
لِلْأَخْطَلِ:

وَكُنْتُ سَلِيمَ الْقَلْبِ حَتَّى أَصَابَنِي
مِنَ اللَّامِعَاتِ الْمُتَبَرِّقَاتِ حُبُولٌ^(٣)
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَبْلُ:
(الْعَالِمُ الْفَطِنُ الْعَاقِلُ) قَالَ: وَأَنْشَدَ
الْمُفَضَّلُ:

(١) ديوانه ١١١، وتخرجه فيه، والعباب وفيه «يا ليل».

(٢) العباب.

(٣) ديوانه ٢٥٧، واللسان. ورواية الديوان «حبول» بالخاء المعجمة. ورواه ابن سيده في المحكم ٣/٢٧٢ بالخاء المهملة، ثم قال: «فأما رواية الشيباني: حبول، بالخاء المعجمة، فزعم الفارسي أنه تصحيف». وانظر التصحيف للعسكري ٣٦١، تعليقا على «حبول» في قول كثير السابق.

قَالَ: (وَالْمَحْبُولُ: مَنْ نُصِبَتْ لَهُ)
الْحِبَالَةُ (وَإِنْ لَمْ يَقَعْ فِيهَا) (بَعْدُ،
وَالْمُحْتَبَلُ: مَنْ وَقَعَ فِيهَا) وَأَخَذَ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

* وَمَحْبُولٌ وَمُحْتَبَلٌ^(١) *

وَفِي الْأَسَاسِ: هُوَ مُحْتَبَلٌ مُحْتَبَلٌ،
وَمَحْبُولٌ مَحْبُولٌ.

وَفِي الصُّحَاخِ: الْمَحْبُولُ: الْوَحْشِيُّ
الَّذِي نَشِبَ فِي الْحِبَالَةِ.

(وَحَبَائِلُ الْمَوْتِ: أَسْبَابُهُ) جَمْعُ
حِبَالَةٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ حَبِيلُ بَرَاخِ،
كَأَمِيرٍ: أَيْ (شُجَاعٌ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْأَسَدِ)
كَأَمَّا حَبِيلَ عَنِ الْبَرَاخِ، لِأَنَّهُ لَا يَتْرَحُ مِنْ
مَكَانِهِ، لِحِرَاتِهِ.

وَفِي الصُّحَاخِ: وَيُقَالُ لِلْوَاقِفِ مَكَانَهُ
كَالْأَسَدِ لَا يَفِرُّ: حَبِيلُ بَرَاخِ.

(وَكُزَيْبِيُّ) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ
الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَفْصِ (أَبِي
حَبِيلِ) الْبُخَارِيِّ (الْمُحَدِّثِ).

(١) ديوانه ٥٧، واللسان، والبيت بتمامه:
فَكَلْنَا مُعَرِّمٌ يَهْدِي بِصَاحِبِهِ

نَاءِ وَدَانٍ وَمَحْبُولٌ وَمُحْتَبَلٌ

فيا عَجَبًا لِلخُودِ تُبَدِي قِنَاعَهَا

تُرَأَى بِالْعَيْنَيْنِ لِلرَّجُلِ الْحَبْلِ^(١)

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَحَبْلٌ مِنْ أَحْبَالِهَا:

لِلدَّاهِيَةِ مِنَ الرِّجَالِ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

قال: (و) يُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا (لِلقَائِمِ

عَلَى الْمَالِ الرَّفِيقِ بِسِيَاسَتِهِ) وَهُوَ مَجَازٌ.

قال: (و) ثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ): إِذَا

(أَوْقَدُوا الشَّرَّ بَيْنَهُمْ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَثَلٌ

فِي الشَّدَّةِ، فَالْحَابِلُ: صَاحِبُ الْحِبَالَةِ،

وَالنَّابِلُ: الرَّامِي بِالنَّبْلِ، وَيَكُونُ صَاحِبَ

النَّبْلِ: أَيْ اخْتَلَطَ أَمْرُهُمْ، وَقَدْ يُضْرَبُ

لِلقَوْمِ يَنْقَلِبُ حَالَهُمْ، وَيُثَوِّرُ بَعْضُهُمْ عَلَى

بَعْضٍ.

وقال أبو زيد: يُضْرَبُ فِي فَسَادِ

ذَوَاتِ الْبَيْنِ.

(و) التَّبَسَّ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ (الْحَابِلُ)

هَذَا: (السَّدَى، وَالتَّابِلُ: اللَّحْمَةُ) يُقَالُ

ذَلِكَ فِي الْاِخْتِلَاطِ.

(و) حَوَّلَ حَابِلُهُ عَلَى نَابِلِهِ): أَيْ (جَعَلَ

أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ) وَاجْعَلْ حَابِلَهُ نَابِلَهُ، وَحَابِلَهُ

عَلَى نَابِلِهِ كَذَلِكَ.

(١) اللسان، والتهديب ٧٨/٥، والعباب.

(وَالْحَبْلَةُ، بِالضَّمِّ) وَوَقَعَ فِي نُسْخِ

المُحَكَّمِ مَضْبُوطًا بِالْفَتْحِ: (الكَرْمُ، أَوْ

أَصْلٌ مِنْ أَصُولِهِ، وَيُحَرِّكُ) كَمَا سَيَأْتِي.

(و) الْحَبْلَةُ: (تَمَرُ السَّلَمِ وَالسِّيَالِ

وَالسَّمْرِ) وَهِيَ هَنَّةٌ مُعَقَّفَةٌ، فِيهَا حَبٌّ

صِغَارٌ أَسْوَدٌ، كَأَنَّهُ الْعَدَسُ، كَمَا فِي

المُحَكَّمِ.

وقال الأزهرى عن أبي عبيدة: الْحَبْلَةُ

وَالسَّمْرُ: ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ.

وقال ابن الأعرابي: هِيَ ثَمَرَةُ السَّمْرِ،

مِثْلُ اللُّوبِيَاءِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعِيدِ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ: «لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحَبْلَةُ وَوَرَقُ

السَّمْرِ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَغْرِزُنِي عَلَى

الْإِسْلَامِ، لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَخَابَ عَمَلِي».

(أَوْ) الْحَبْلَةُ: (تَمَرُ الْعِضَاهِ عَامَّةً).

وقيل: هُوَ وَعَاءُ حَبِّ السَّلَمِ وَالسَّمْرِ،

وَأَمَّا جَمِيعُ الْعِضَاهِ بَعْدُ فَإِنَّ لَهَا مَكَانَ

الْحَبْلَةِ: السَّنْفَةَ.

(ج:) حَبْلٌ (كَقْفَلٍ وَضُرْدٍ).

(و) الْحَبْلَةُ: (ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ)

يُصَاغُ عَلَى شَكْلِ هَذِهِ الثَّمَرَةِ، يُوضَعُ فِي

للكرمة: حَبْلَةٌ قَالَ: وَأَيْضًا طَاقٌ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ.

وقال الأصمعي: الجَفْنَةُ: الأَصْلُ مِنَ أَصُولِ الْكَرْمِ، وَجَمْعُهَا الْجَفْنُ، وَهِيَ الْحَبْلَةُ، بفتح الباء.

وفي حديث أنس رضي الله تعالى عنه: «أنه كانت له حَبْلَةٌ تَحْمِلُ كُرًّا، وَكَانَ يُسَمِّيهَا أُمَّ الْعِيَالِ» وَهِيَ الْأَصْلَةُ مِنَ الْكَرْمِ، انْتَشَرَتْ قُضْبَانُهَا عَلَى عَرَائِشِهَا.

وفي الأساس: وَلَهُ حَبْلَةٌ تُقَالُ (١) صِيعَانًا، وَهِيَ الْكَرْمَةُ شُبِّهَتْ قُضْبَانُ الْكَرْمِ بِالْحِبَالِ، فَقِيلَ لِلْكَرْمَةِ: الْحَبْلَةُ، بِزِيَادَةِ التَّاءِ، وَقَدْ تُفْتَحُ الْبَاءُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَبْلُ: (الامْتِلَاءُ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ (كَالْحِبَالِ، كَقُرَابٍ) وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وقد (حَبِلَ) مِنَ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ، كَفَرِحَ): انْتَفَخَ بَطْنُهُ وَامْتَلَأَ (فَهُوَ حَبْلَانُ، وَهِيَ حَبْلَى): مَمْتَلِئَانِ (وَقَدْ يُضْمَانِ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَبْلُ: (الغَضَبُ،

(١) فِي الْأَسَاسِ: «تُقَالُ».

القلائد، زاد الأصمعي: فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنشَدَ الصَّاعِقِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ (١) الْغَامِدِيِّ، يَصِفُ فَرَسًا:

وَيَزِينُهَا فِي النَّخْرِ حَلِيٍّ وَاضِحٍ

وَقَلَائِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ (٢)

(و) الْحَبْلَةُ: (بِقَلَّةٍ) طَيِّبَةٌ مِنْ ذُكُورِ

الْبَقْلِ، عَنِ ابْنِ سَيِّدَةَ.

وقال مرة: شَجَرَةٌ تَأْكُلُهَا الضُّبَابُ.

(وَضَبَّ حَابِلٌ: يَأْكُلُهَا)، وَنَصُّ

الْمُحَكَّمِ: يَرْعَاهَا.

(وَالْحَبْلُ، مُحَرَّكَةٌ: شَجَرُ الْعِنَبِ)

وَإِحْدَثُهُ حَبْلَةٌ، كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ (وَرُبَّمَا سُكِّنَ).

وفي الصحاح: الْحَبْلَةُ أَيْضًا

بِالتَّحْرِيكِ: الْقَضِيبُ مِنَ الْكَرْمِ، وَرُبَّمَا جَاءَ بِالتَّسْكِينِ.

وفي التهذيب: قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ

(١) اِخْتَلَفَ فِيهِ. فَقِيلَ: سَلِيمٌ وَسَلَمَةٌ، وَسَلِيمَةٌ، وَمُسْلِمٌ (انظر: اللسان (حبل، سلس)، والتاج (سلس) وتعقيب المحقق، والعياب (سلس) وشرح المفضليات لابن الأنباري ١٩٠).

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ١٣٢/٢، والألفاظ لابن السكيت ٦٥٧، وشرح المفضليات لابن الأنباري ١٩٢، وسبق في (سلس).

وهو حَبْلَانٌ على فُلَانٍ (وهي حَبْلَانَةٌ):
مُمتلئان غَضَبًا. (وبه حَبْلٌ): أى (غَضَبٌ
وَعَمٌّ) نقله الأزهرى وابن سيده، قال
الأزهرى: وأصله من حَبَلِ المرأَةِ.

(وَحَبَلٌ حَبَلٌ: زَجْرٌ للنَّسَاءِ) نقله
الصاغاني (والجَمَلِ) هلَكذا فى سائرِ
النسخ بالجيم وكسر اللام، على أنه
معطوفٌ على ما قبله، وهو غَلَطٌ،
والصُّوبُ: و(الحَمَلُ) بالحاء المهملة
ورفع اللام: أى والحَبَلُ: الحَمَلُ، قال
ابن سيده: وهو من ذلك، لأنَّه امتلاءٌ
الرَّجِمِ.

(حَبَلَتِ) المرأَةُ (كفَرَحَ، حَبَلًا).

والحَبَلُ (مُضَدَّرٌ واسمٌ ج: أَحْبَالٌ)
قال ساعِدَةُ، فجَعَلَهُ اسْمًا:

* ذَا جُرْأَةٍ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ رَهْبَتُهُ ^(١) *

ولو جَعَلَهُ مصدرًا وأراد ذَوَاتِ
الأَحْبَالِ لكان حَسَنًا، قاله ابن سيده.

(وهي ^(٢) حَابِلَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ (حَبَلَةٌ)

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٣، وتخرجه فيه
وتمامه:

• مهما يكن من مسام مكره يسيم •

(٢) فى القاموس: «فهى».

مُحَرَّكَةٌ، نَادِرٌ (وَحَبَلَى مِنْ) نِسْوَةٍ
(حَبَلِيَّاتٍ وَحَبَالَى) وَحَبَالِيَّاتٍ، قال
الصاغاني ^(١): لأنه ليس لها أَفْعَلُ، ففَارَقَ
جَمَعَ الصُّغْرَى، والأصلُ: حَبَالَى، بكسر
اللام؛ لأنَّ كُلَّ جَمْعٍ ثَالِثُهُ أَلِفٌ يُكْسَرُ
الحرفُ الذى بعدها، نحو مَسَاجِدَ
وجَعَايِرَ، ثم أَبَدَلُوا مِنَ الياءِ المُنْقَلِبَةِ مِنْ
أَلِفِ التَّائِيثِ أَلِفًا، فقالوا: حَبَالَى، بفتح
اللام، لِيُفَرِّقُوا بَيْنَ الأَلْفَيْنِ، كما قُلْنَا فى
الصَّحَارَى، وليكونَ الحَبَالَى كحَبَلَى
فى تَرْكِ صَرْفِهَا؛ لأنهم لو لم يُبَدِّلُوا
لَسَقَطَتِ الياءُ لدخولِ التَّنوينِ، كما
تَسْقُطُ فى جَوَارِ.

(وقد جاء حَبْلَانَةٌ) قال ابن سيده:
ومنه قولُ أعرابِيَّةٍ: أَجِدُ عَيْنِي هَجَانَةً،
وَشَفْتِي دَبَّانَةً، وأراني حَبْلَانَةً.

قال: واختلِفَ فى هذه الصِّفةِ؛ أعمامَةٌ
للإناثِ، أم خاصَّةٌ لبعضِها؟ فقيل: لا
يُقالُ لشيءٍ مِنْ غيرِ الحيوانِ: حَبَلَى، إلاَّ
فى حديثِ واحدٍ: «نُهِيَ عَنِ بَيْعِ حَبَلِ
الحَبَلَةِ» كما سيأتى.

(١) هذا كله كلام الجوهري فى الصحاح.

وقيل: كُلُّ ذَاتِ ظُفْرِ حُجَلَى، وأنشد أبو زيد:

* أَوْ ذِيحَةٌ حُجَلَى مُجِحِّحٌ مُقْرِبٌ ^(١) *

وقال التَّوَوِيُّ فِي التَّحْرِيرِ: قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: الْحَبْلُ: لِلأَدَمِيَّاتِ، وَالْحَمْلُ لغيرهنَّ، وَنَقَلَ عَن أَبِي عُبَيْدَةَ الْقَوْلَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالنَّسْبَةُ) إِلَى حُجَلَى: (حُجَلَى) بِالضَّمِّ (وَحُجَلَوِيٌّ وَحُجَلَاوِيٌّ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «نُهِيَ عَن بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ» بِتَحْرِيكِهِمَا: (أَي) بَيْعِ (مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ) قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

(أَوْ) مَعْنَاهُ: (حَمْلُ الكَرَمَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَلَعَّ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَجَعَلَ حَمْلَهَا قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ حَبَلًا، وَهَذَا كَمَا نُهِيَ عَن بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُزْهِىَ.

وَنَقَلَ الشَّهْبِيلِيُّ فِي «الرَّوَضِ» عَن أَبِي الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ: أَنَّهُ قَالَ: مَعْنَاهُ بَيْعُ الْعَنْبِ قَبْلَ أَنْ يَطْيَبَ.

قَالَ الشَّهْبِيلِيُّ: وَهُوَ قَوْلٌ غَرِيبٌ لَمْ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

يَذْهَبُ إِلَيْهِ أَحَدٌ فِي تَأْوِيلِ الْحَدِيثِ.

قَالَ: وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي كِتَابِ «الألفاظ» لابن السُّكَيْتِ، وَإِنَّمَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ وَعَلَى غَيْرِهِ دُخُولُ الْهَاءِ فِي «الْحَبَلَةِ» حَتَّى قَالُوا فِيهَا أَقْوَالًا كُلُّهَا هَبَاءً.

(أَوْ) نِتَاجُ النَّتَاجِ، وَهُوَ (وَلَدُ الْوَلَدِ) الَّذِي فِي الْبَطْنِ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ وَفِي الْمُحْكَمِ: وَكَانَتِ ^(١) الْجَاهِلِيَّةُ تَتَّبَاعُ عَلَى حَبْلِ الْحَبَلَةِ فِي أَوْلَادِ أَوْلَادِهَا، فِي بَطْنِ الْغَنَمِ الْحَوَامِلِ.

وَفِي التَّهْذِيبِ كَانَتِ تَتَّبَاعُ أَوْلَادَ مَا فِي بَطْنِ الْحَوَامِلِ.

وَفِي الْعُبَابِ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: فَالْحَبْلُ: يُرَادُ بِهِ مَا فِي بَطْنِ الثَّوْقِ، وَالْحَبْلُ الْآخَرُ: حَبْلُ الَّذِي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ، أُذْخِلَتْ فِيهَا الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، كَمَا تَقُولُ: نُكْحَةُ وَسُخْرَةُ.

(و) الْمَحْبِلُ (كَمَقْعَدٍ: أَوْ أَنَّ الْحَبْلَ) وَفِي الصَّحَاحِ: كَانَ ذَلِكَ فِي مَحْبِلِ

(١) عبارة المحكم ٢٧٣/٣: «وكانت العرب في الجاهلية تتباع على حبل الحبل في أولاد أولادها في بطون الغنم الحوامل».

فُلَانٍ: أَى وَقْتِ حَبْلِ أُمِّهْ بِهِ.

(و) المَحْبَلُ: (الِكِتَابِ الأَوَّلِ) عَن ابْنِ سَيِّدِهِ، وَبِكُلِّ مِنَ القَوْلَيْنِ فُتِّرَ بَيْتُ المُنْتَحَلِ الهَذَلِيِّ:

لَا تَقِهِ المَمُوتَ وَقِيَّائَهُ

خُطُّ لَهُ ذَلِكَ فِي المَحْبَلِ^(١)

(و) يُزَوَّى: فِي المَحْبَلِ (كَمَنْزِلِ) هُوَ مَوْضِعُ الحَبْلِ مِنَ الرَّجْمِ، وَالأَعْرَفُ: فِي (المَهْبِلِ) بِالهَاءِ.

(وَحَبْلُ الزَّرْعِ تَحْبِيلًا: قَذَفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ) كَمَا فِي المُحَكَّمِ، وَفِي الأَسَاسِ: أَى اكْتَنَزَ السُّنْبُلُ بِالحَبِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالإِحْبَالُ، كإِثْمِيدٍ، وَأَحْمَدَ، وَالحُنْبُلُ كقُنْفُذِ) الأُولَى وَالأَخِيرَةُ عَن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: (اللُّوبِيَاءُ) وَسَيَّأَى الحُنْبُلُ أَيْضًا لِلْمَصْنُفِ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى الأُولَى.

(وَالحَبَالَةُ، بِشَدِّ اللّامِ: الانْطِلاقُ) عَن ابْنِ سَيِّدِهِ.

(و) الحَبَالَةُ: (زَمَانُ الشَّيْءِ وَحِينُهُ) حَكَى اللُّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦١، وتخرجه فيه.

الانْطِلاقِ، وَعَلَى حَبَالَةٍ ذَاكُ: أَى عَلَى حِينِ ذَاكُ وَرُبَّانِهِ، وَهِيَ عَلَى حَبَالَةٍ الطَّلَاقِ: أَى مُشْرِفَةً عَلَيْهِ.

(و) الحَبَالَةُ: (الثَّقَلُ). يُقَالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ حَبَالَتَهُ وَعَبَّأَتَهُ: أَى ثَقَلَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

قال ابنُ سَيِّدِهِ: (وَكُلُّ ما كانَ عَلَى (فَعَالَةً، مُشَدَّدَةً) اللّامِ (جائِزًا تَخْفِيفُهَا، كَحَمَارَةِ القَيْظِ) وَحَمَارَتِهِ، وَصَبَارَةُ البُرْدِ) وَصَبَارَتُهُ (إِلَّا الحَبَالَةُ فَإِنِهَا لَا تُخَفَّفُ) وَليْسَ فِيهَا إِلَّا تَشْدِيدُ اللّامِ.

(وَالحُبْلَى) كِبْشَرَى: (لَقَبُ سَالِمِ بْنِ عَنَمِ بْنِ عَوْفِ) بْنِ الحَزْرَجِ، وَغَنَمٌ: هُوَ قَوْلٌ كَمَا سَيَّأَى، لُقِّبَ بِهِ (لِعِظَمِ بَطْنِهِ. مِنْ وَوَلَدِهِ: بَنُو الحُبْلَى: بَطْنٌ مِنَ الأَنْصَارِ) ثُمَّ مِنَ الحَزْرَجِ.

(وَهُوَ حُبْلَى، بِالضَّمِّ) عَلَى القِيَّاسِ، (وَبِضْمَتَيْنِ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ سَيِّبَوِيهِ، وَقَالَ: هُوَ مِمَّا جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ فِي النِّسْبِ.

(و) نَقَلَ بَعْضُ أَهْلِ العَرَبِيَّةِ عَن سَيِّبَوِيهِ: الحُبْلَى (كجُهَنَى) قَالَ الشَّهَيْلِيُّ: وَهُوَ خَطَأٌ لَمْ يَضْبِطْهُ سَيِّبَوِيهِ

هَلَكَاذًا، وَقَدْ نَقَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي «الْبَارِعِ»
 مِنْ كِتَابِ سَيَبَوِيهِ، بِالضَّمِّ عَلَى
 الصَّحِيحِ، وَإِنَّمَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَهْمِ كَوْنُ
 سَيَبَوِيهِ ذَكَرَهُ مَعَ الْجَذَمِيِّ، نِسْبَةً لَجَدِيْمَةٍ،
 وَهُوَ إِنَّمَا ذَكَرَهُ مَعَهُ لِكَوْنِ كُلِّ مِنْهُمَا
 شَاذًا، لَا لِكَوْنِهِ مِثْلَهُ فِي الْوِزْنِ، فَتَأَمَّلْ.

والمشهورُ بهذه النسبة الإمام أبو عبد
 الرحمن عبد الله بن يزيد الحُبَيْلِيُّ التَّابِعِيُّ،
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَانِيءٍ،
 وَابْنِ أَنْعَمِ الْإِفْرِيقِيِّ، ثِقَّةٌ تُوْفِّيَ سِنَةٌ مِائَةٌ.

(وَالْحَابِلُ: السَّاحِرُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ،
 وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْحَابِلُ: (أَرْضٌ) كَمَا فِي
 الْمُحْكَمِ.

(وَالْحُبَيْلِيُّ، بِالضَّمِّ: ذُوَيْبَةٌ تَمُوتُ ثُمَّ
 بِالْمَطَرِ تَعِيْشُ) وَعِبَارَةٌ الْمُحْكَمِ: فَإِذَا
 أَصَابَهُ الْمَطَرُ عَاشَ.

قال: وهو من الأمثلة التي لم يحكيها
 سيبويه.

(وَمُحْتَبِلُ الْفَرَسِ: أَرْسَاغُهُ) نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَصْلُهُ فِي

الطائر إذا احتبل، كما في الأساس.
 وفي التهذيب: الْمُحْتَبِلُ مِنَ الدَّائِبَةِ:
 رُشْعُهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُ:

وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يَغْدُمُنِي
 صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبِلِ^(١)
 كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَكِتَابِ): حِبَالُ (بُنُ سَلَمَةَ بْنِ
 خُوَيْلِدِ) الْأَسَدِيِّ، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ
 طَلِيْحَةَ^(٢) بْنِ خُوَيْلِدِ، أُصِيبَ بِالرَّيْدَةِ، كَمَا
 فِي الصُّحُوحِ. وَفِي الْعُبَابِ: هُوَ (ابْنُ أَخِي
 طَلِيْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ) الْأَسَدِيِّ، قَالَ طَلِيْحَةُ:
 فَإِن تَكُ أَذْوَادُ أُصْبِنَ وَنَسْوَةٌ
 فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَانَ بِقَتْلِ حِبَالِ^(٣)

(١) ديوانه ١٨٦، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب
 ويأتي في (خبل).

(٢) جاء في كتاب «تحقيقات وتبنيات في معجم
 لسان العرب» ٢٥٢:

«والقول بأنه من أصحاب طليحة فيه تجوز، فإنه
 هو ابن طليحة كما في الإصابة ١٩٤٠. وجاء في
 تفسير أبي حيان ١٠٧/٧ أنه أخو طليحة،
 والصواب أنه ابنه لا أخوه. وفي الإصابة أن طليحة
 قال لأصحابه وقد أصابهم عطش: «اركبوا حبالاً،
 أي اسلكوا طريقه». وحبال: ابنه كما في جمهرة
 ابن دريد ٢١٠/٣ كذلك.»

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، وسبق في (فرغ)،
 والبيت من الشواهد النحوية، وهو في شرح ابن
 عقيل على الألفية ٥٤٢/١ (باب الحال).

(و) حُبْلٌ (كزُفْرِ: ع) بالبصرة، كما
فى المُحَكَّم، وقال نَصْرٌ: مِن أرض
الْيَمَامَةِ.

رَوَى أَبُو عبيد «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
أَقَطَعَ مُجَاعَةَ بِنِ مَرَارَةَ بِنِ سُلَيْمٍ: الْغُورَةَ
وَعَوَانَةَ^(١) وَالْحُبْلَ».

وبين الحُبْلِ والحِجْرِ نحوُ خَمْسَةِ
فَرَايِخَ، وَأَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلبيدِ رَضِيَ اللهُ
عنه:

بِالْغُرَابَاتِ فَرَزَّافَاتِهَا

فَبِخِنْزِيرٍ فَأَطْرَافِ حُبْلٍ^(٢)
(وَأَحْبَلُهُ) إِحْبَالًا: (الْفَحَهُ) كما فى
الصُّحاح.

(و) قال أبو عمرو: يُقال: قد
أَحْبَلَ (العِضَاءُ) وَعَلَّفَ، مِنَ الْحَبْلَةِ
وَالْعَلْفِ: إِذَا تَنَاطَرَتْ وَرُذِّدَتْ وَعَقَّدَتْ كما فى
العُباب.

(و) الْمُحَبَّلُ (كَمُعْظَمٍ: الْمُجَعَّدُ مِنَ
الشَّعْرِ، شِبْهُ الْجَبَلِ) هَلَكْدا فى النُّسْخِ بِالْجِيمِ

(١) فى مطبوع التاج: «عرابة»، وأثبت الصواب من
معجم البكرى، فى رسم (عوانة، الغورة) ومادة
(عون) من التاج.

(٢) ديوانه ١٧٦، وتخريجه فيه، والعباب.

والمثلثة، والصواب؛ «شِبْهُ الْحَبْلِ»^(١).

وفى المُحَكَّم: هو المَضْفُور، ومنه
حديثُ قَتَادَةَ: «الدَّجَالُ قَصْدٌ مِنَ
الرُّجَالِ، أَجْلَى الْجَبِينِ، بَرَّاقُ
النَّيَا، مُحَبَّلُ الشَّعْرِ» أى كُلُّ قَرْنٍ
مِن قُرُونِهِ كَأَنَّهُ حَبْلٌ؛ لِأَنَّهُ يَجْعَلُهُ
تَقاصِيبَ.

ويروى: «مُحَبِّكُ» بالكاف، أى له
حُبْكُ: أى طَرَائِقُ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

حَبْلُ الْوَرِيدِ، قال الفَرَّاءُ: الْحَبْلُ هو الْوَرِيدُ،
فَأُضِيفَ إِلى نَفْسِهِ، لِإِخْتِلافِ اللَّفْظَيْنِ.

قال: وَالْوَرِيدُ: عِرْقٌ بَيْنَ الْحُلُقُومِ
وَالْعِلْبَاوَيْنِ.

ويقال: هو على حَبْلِ ذِرَاعِكَ: أى
فى القُرْبِ مِنْكَ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ. وقال
الزَّمْخَشَرِيُّ وابنُ سَيِّدِهِ: أى مُمَكِّنٌ لَكَ
مُسْتَطَاعٌ، وهو مَجَازٌ.

وقال الْأَزْهَرِيُّ: يُضْرَبُ فى تَسْهِيلِ
الْحَاجَةِ وَتَقْرِيْبِهَا.

(١) جاء هذا فى نسخة من القاموس.

فقال: «أَوْ يَأْكُلُهَا أَحَدٌ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ نَاسًا مِنْ قَوْمِي يَتَحَبَّلُونَهَا فَيَأْكُلُونَهَا».

وحَبَلْتُهُ الحِجَابَةَ: عَلِقْتُهُ، واستعاره الرَّاعِي للعين، وَأَنهَا عَلِقَتْ القَدَى، كما عَلِقَتْ الحِجَابَةَ الصَّيْدَ، فقال:

وبات بِشَدَائِيهَا الرُّضِيْعُ كَأَنَّهُ
قَدَى حَبَلْتُهُ عَيْنُهُ لَا يُنِيْمُهَا^(١)
واخْتَبَلَهُ المَوْتُ اخْتِبالًا، وهو مَجَازٌ،
نقله ابنُ سِيْدِهِ والرَّمْخَشْرِيُّ.
واخْتَبَلْتُهُ فُلانَةٌ: شَغَفْتُهُ، كَحَبَلْتُهُ، وهو
مَجَازٌ.

وحَبَلْتُهُ عَمْرُو، بالتحريك والإضافة:
ضَرَبْتُ مِنَ العَيْنِ بالطائف، بَيضاءُ
مُحَدَّدَةٌ الأَطْرَافِ، مُتَدَاخِصَةٌ^(٢)
العناقيد.

والمَحْبِلُ، كَمَجْلِسٍ: مَوْضِعُ الحَبْلِ
من الرَّحِمِ.

والحَبَلَةُ، بالفتح: شَجَرَةٌ تُسَمَّى شَجَرِ
العَقْرَبِ، يَأْخُذُهَا النِّسَاءُ يَتَدَاوَيْنَ بِهَا،

(١) اللسان، ولم أجده في ديوان الراعي النميري ط. دمشق.

(٢) في مطبوع التاج: «متداخصة» والمثبت من اللسان وتكملة القاموس.

وامرأة حَبَلانَةٌ: أَى غَضبانَةٌ، عن ابنِ
عَرَفَةَ.

وفى المَثَلِ: خَشُّ ذُوَالَةِ بالحِجَابَةِ،
ذُوَالَةُ: الدُّبُّ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُيَالَى
تَهَدُّدُهُ، أَى تَوَعَّدُ غَيْرِي، فَإِنِّي أَعْرِفُكَ.

وقال أبو عبيدة: إِنَّمَا يَقُولُ هَذَا مَنْ
يَأْمُرُهُ^(١) بِالتَّبَرُّيقِ والإِيعادِ.

والحَابِلُ: الَّذِي يَنْصَبُ
الحِجَابَةَ للصَّيْدِ، كالمُحْتَبِلِ.
وظَبِيٌّ حَابِلٌ: يَزْعَى الحُجْبَلَةَ.

وحَبْلانٌ: بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ، وهو
حُبْلانُ بَنُ سَهْلِ بْنِ عَمْرُو بْنِ قَيْسِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. هَلْكَذا
ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَضَبَطَهُ الحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ بِالْجِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَنِسْوَةٌ حَبالِيَّاتٌ: جَمْعُ حَبالِيٍّ.
ويُقالُ: اللَّيْلُ حُبْلِيٌّ لَسْتُ تَدْرِي ما
تَلِدُ. ومعناه: طَوَارِقُ اللَّيْلِ لَا تُؤْمَنُ.

وَتَحَبَّلَ الصَّيْدَ: بِمعْنَى اخْتَبَلَهُ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، وَسأَلَهُ عَبْدُ
اللهِ بْنِ يَزِيدَ السَّعْدِيُّ عَنِ أَكْلِ الضَّبْعِ،

(١) في أمثال الميداني ٢٣٢/١: «يأمر».

تَثَبَّتْ بَنَجْدٍ فِي الشُّهُولَةِ.

وَالْحُبْلَةُ، بِالضَّمِّ: وَعَاءٌ حَبِّ السَّلَمِ
وَالشَّمْرِ.

ويقال: إِنَّهُ لَوَاسِعُ الْحَبْلِ، وَضَيْقُ
الْحَبْلِ، كَضَيْقِ الْخُلُقِ وَوَاسِعِهِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَالْحُبَالُ، كُفْرَابٍ: الشَّعْرُ الْكَثِيرُ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَاحْتَبَلَهَا زَوْجُهَا.

وَهُوَ يَحْتَبِطُ^(١) فِي حَبْلِ فُلَانٍ: إِذَا
أَعَانَهُ وَنَصَرَهُ.

وَهُوَ حِبَالَةُ الْإِبِلِ^(٢): ضَابِطٌ لَهَا، لَا
تَنْقَلِبُ مِنْهُ.

وَرَجُلٌ أَحْبَلٌ: مُمْتَلِيٌّ مِنَ الشَّرَابِ.
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَاللُّؤْلُؤُ حَبْلٌ لِلصَّدْفِ، وَالخَمْرُ حَبْلٌ
لِلزُّجَاجَةِ، وَكُلُّ شَيْءٍ صَارَ فِي شَيْءٍ
فَالصَّائِرُ حَبْلٌ لِلْمَصِيرِ فِيهِ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ.

وَبُنُو حَبِيلٍ، كَأَمِيرٍ: بَطْنٌ

مِنَ الْعَرَبِ^(١) فِي الْيَمَنِ.

[ح ب ت ل] *

(الْحَبْتَلُ، كَجَعْفَرٍ وَعُغْلَابِطٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ (الْقَلِيلُ
اللَّحْمِ أَوْ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ) وَهَذَا عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ. وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: الْقَلِيلُ الْجِسْمِ.

[ح ب ج ل] *

(الْحُبَايِلُ، كَعُغْلَابِطٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ (الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ
الْخُلُقِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَدْ صَحَّفَهُ
الْمَصْنَفُ فَذَكَرَهُ ثَانِيًا فِي «حَنْجَلٍ».

[ح ب ر ك ل] *

(الْحَبْرُوكُلُ، كَسَفْرُوجِلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ (الْعَلِيظُ
الشَّفَةِ).

[ح ب ك ل]

(الْحَبْرُوكُلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (كَحَبْرُوكِرٍ، لَفْظًا وَمَعْنَى)
أَيُّ الدَّاهِيَةِ، قَالَ: وَالرَّاءُ أُعْرِفُ.

(و) الْحَبْكَلُ (كَجَعْفَرٍ، وَقُتْفُذٍ:

(١) قَالَ الزَّبِيدِيُّ فِي تَكْمَلَتِهِ عَلَى الْقَامُوسِ «بَطْنٌ مِنْ
عَكَّ فِي الْيَمَنِ».

(١) فِي الْأَسَاسِ: «يَحْطَبُ».

(٢) فِي الْأَسَاسِ: «لِلْإِبِلِ».

القَصِيرُ اللَّيْمُ، وهو فى المُحَكَّم
بالفوقية بدل الموحدة.

[ح ت ل] *

(الْحَتْلُ) بالتاء المثناة فوقية، أهمله
الجوهري، وقال غيره: هو (العطاء)
يُقال: حَتَلْتُ فلانًا: أى أعطيته.

(و) الحَتْلُ: (الرَّذِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)
لُغَةٌ فى الحَتْلِ، بالمثلثة.

(و) قال الأزهرى: الحَتْلُ: (المِثْلُ
والشَّبَهُ) مَنْ كُلُّ شَيْءٍ، والأصل فيه الثون،
فَقَلِبْتَ لأمًا، يُقال: هو حَتْنُهُ وحَتْلُهُ.

(و) يُكْسَرُ أى مثله (كالحاتل) وهذه
عن ابن الأعرابي، قال الأزهرى: والأصل
فيه: حاتن.

(والْحَوْتَلُ، كجَوْهَرِي: الغلام حين
راهق) نقله الصاغاني.

(و) أيضًا: (فَرَحُ القَطَا) وقال ابن
فارس: هو حَوْتَكُ، بالكاف.

(و) أيضًا: (الضَّعِيفُ) عن أبي عمرو.
قال: (و) الحَوْتَلَةُ (بهاء: القَصِيرُ).

وقال ابن فارس: لهذا التركيب ليس
هو عندي أصلًا، وما أحقُّ أيضًا ما حكوا

فيه صحيحًا، وهو يدلُّ على القِلَّةِ
والصَّغَرِ.

□ ومما يُشْتَدْرِكُ عليه:

الحُتَالُ: الجُنُونُ، عن أبي عمرو.
وحَتَلَتْ عينه، كَفَرِحَ، حَتَلًا: خَرَجَ
فيها حَبُّ أَحْمَرٍ، عن ابن سِيده.

[ح ت ف ل] *

(الحُتْفُلُ، كقُنْفُذٍ) والتاء فوقية، وقد
أهمله الجوهري، قال ابن سِيده: وهو
(بَقِيَّةُ المَرَقِ) وضَبَطَهُ اللَّيْثُ بالمثلثة.

(أو ما يكونُ فى أسفلِ المَرَقِ مِنْ
بَقِيَّةِ الثَّرِيدِ) ونقله ابن السَّكِّيتِ^(١) عن
غَنِيَّةِ الأعرابِيةِ بالمثلثة.

(و) أيضًا: (تُفَلُّ الدُّهْنِ) وغيره فى
القازورة.

وضَبَطَهُ ابنُ الأعرابِ بالمثلثة، قال:
(وَرَدِيءُ المَالِ): حُتْفَلُهُ، وضَبَطَهُ بالمثلثة
أيضًا.

(و) أيضًا: (وَضَرُّ الرِّجَمِ) وعن ابن
عبادٍ بالمثلثة.

(و) أيضًا: (سَفَلَةُ النِّاسِ) ورُذالُهُم.

(١) فى الألفاظ ٦٤٥.

(والجِثْلُ، بالكسر: الضَّوَى)
الدَّقِيقُ، كما في المُحَكَّم.

(وَأَحْتَلَّهُ الدَّهْرُ: أسَاءَ حالَهُ) أنشد
الأزهري: قَدْ يُحْتَلُّ الدَّهْرُ بِسُوءِ
الحال^(١).

وأنشد أيضًا:

وَأَشَعَتْ يَزْهَاهُ التُّبُوحُ مُدْفَعٍ
عَنْ الرَّادِ مَنْ جَرَّفَ الدَّهْرُ مُحْتَلِّ^(٢)
وأنشد الصَّاعَنِيُّ لأبي النَّجْمِ:

* حَوْصَاءُ تَزْمِي بِالْيَتِيمِ الْمُحْتَلِّ^(٣) *

(و) الحُثَالَةُ (ككُنَّاسَةٍ: الزُّوَانُ
ونحوه) مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ (يكونُ في
الطَّعَامِ) فَيُزْمَى بِهِ، كما في المُحَكَّم.
قال اللُّحيَانِيُّ: هو أَجَلٌ مِنَ التُّرَابِ
وَالدُّقَاقِ قَلِيلًا.

(١) بحاشية مطبوع التاج: «قوله أنشد الأزهري إلخ
كذا بخطه، وعبارة اللسان:

الأزهري: وقد يحمله الدهر بسوء الحال وأنشد:
وأشعث إلخ». والأمر على ما قال مصحح مطبوع
التاج في اللسان، والتهديب ٤/٤٧٩، ووردت
العبارة في الفائق ٢/٣٣٣ هلكذا: «المحتل:
المهزول لسوء الرضاع، يقال: أحثلته أمه، وقد
يكون: أن يحمله الدهر بسوء الحال».

(٢) اللسان، والتهديب، الموضوع السابق.

(٣) اللسان، والعباب.

(و) أيضًا: (مُحْتَأُ اللَّحْمِ) تكونُ
(في أَشْفَلِ القِدْرِ) كما في المُحَكَّم.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ح ت ك ل]

المُحْتَكَلُ، كقَفْذِ: القَصِيرِ اللَّيْمِ، عن

ابن سيده.

[ح ث ل] *

(الحِثْلُ: سُوءُ الرِّضَاعِ والحَالِ، وقد

أَحْتَلَّتْهُ أُمُّهُ): أسَاءَتْ غِذَاءَهُ (فهو مُحْتَلٌّ)

وأنشد ابنُ سيده لِمُتَمِّمٍ:

وَأَزْمَلَةٌ تَسْعَى بِأَشَعَتْ مُحْتَلِّ

كفَرْخِ الحُبَارَى رَأْسُهُ قَدْ تَصَوَّعَا^(١)

قال الصَّاعَنِيُّ: ومنه الحَدِيثُ فِي

القَحْطِ: «اللَّهُمَّ ازْحَمْ بِهَائِمَنَا الحَائِمَةَ،

وَالأَنْعَامِ السَّائِمَةَ، وَالأَطْفَالَ المُحْتَلَّةَ»

وقال دُو الرِّمَّة:

بِهَا الذُّبُّ مَحْزُونًا كَأَنَّ عُوَاءَهُ

عُوَاءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُحْتَلِّ^(٢)

(١) اللسان، والمحكم ٢٢٢/٣، والمقاييس ٢/

١٣٧، والبيت من قصيدة متمم التي يرثي بها أخاه
مالكًا، انظر شرح المفضليات لابن الأنباري
٥٣٢.

(٢) ديوانه ٥١٥، واللسان، والصحاح، والعباب،

والجمهرة ١/١٨٥، ٣/١٤٦، والبيت في اللسان

والتاج (عوى) من غير نسبة.

الرجلُ القَصِيرُ، عن الجوهري، وزعم أبو نصر أنه شَجَرٌ يُشْبِهُ الشُّوْحَطَ، يَبْتُتُ مع النَّبَعِ وَأَشْبَاهِهِ، قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

تَعَلَّمَهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حَطْوَةٌ

بِوَادٍ بِهِ نَبَعٌ طَوَالٌ وَحَيْثُ (١)

(و) أَيضًا: (الكَسْلَانُ) نَقْلَهُ

الصَّاعَانِيُّ.

(و) أَيضًا: (المُحْتَلُّ) وهو الصَّبِيُّ

السَّبِيُّ الغِذَاءِ، نقله الصَّاعَانِيُّ.

(و) حَيْثُ (كَفْرَحٍ: عَظْمٌ بَطْنُهُ)

حَثَلَانًا، بالتحريك، عن ابن عَبَّاد.

قال: (والْحِثْلَةُ، بالكسر: الماءُ القَلِيلُ

فِي الحَوْضِ).

(والمُحْتَلُّ بْنُ الحَوْسَاءِ) العُدْرِيُّ

(كَمُكْرَمٍ: شَاعِرٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَيْثُ الرَّجُلُ: ضَعْفٌ بَعْدَ قُوَّةٍ، نقله

الصَّاعَانِيُّ.

والمِخْتَلُّ، كَمِنْبَرٍ: الضَّوِيُّ الدَّقِيقُ،

كما فِي المِحْكَمِ.

(١) ديوانه ٩٧، وتخرجه فيه، والعباب، وسبق في

(شحط، رنف).

(و) قِيلَ: هِيَ (القُشَارَةُ) مِنَ الثَّمْرِ والشَّعِيرِ، وَمَا أَشْبَهَهُمَا. (وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ).

وَحُثَالَةُ القَرِظِ: نُفَايِثُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ

مُعَاوِيَةَ فِي خُطْبَتِهِ: «فَإِنَّا فِي مِثْلِ حُثَالَةِ القَرِظِ» يَعْنِي الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ.

وَخَصَّ اللُّحْيَانِيَّ بِالحُثَالَةِ رَدِيءٌ

الحِظَّةَ وَبَقِيَّتَهَا.

وقال الأزهرى: حُثَالَةُ الثَّمْرِ وَحُفَالَتُهُ:

رَدِيئُهُ.

(و) الحُثَالَةُ: (الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)

وَمِنْهُ قِيلَ لِيُثْفَلَ الدَّهْنُ وَغَيْرُهُ: حُثَالَةٌ. وَفِي

الحديث: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى حُثَالَةِ

مِنَ النَّاسِ».

وقال الأزهرى: حُثَالَةُ النَّاسِ

وَحُفَالَتُهُمْ: رُذَالُهُمْ وَشِرَارُهُمْ.

(كالحِثْلِ) بالفتح، عن ابن سيدة،

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَعُوذُ

بِكَ أَنْ أَبْقَى فِي حِثْلٍ مِنَ النَّاسِ».

(وَالْحَيْثِلُ، كَحَدِيمٍ: القَصِيرُ) قال

الجوهري: رُبَّمَا يُسَمَّى بِهِ.

(و) أَيضًا: (شَجَرٌ جَبَلِيٌّ) وَبِهِ سُمِّيَ

وقال الأزهري: أَحْتَلَّ فُلَانٌ غَنَمَهُ،
فهي مُحْتَلَّةٌ: إِذَا هَزَلَهَا.

والْحُثَالُ، كغُرَابٍ: السُّفْلُ.

قال اللَّيْثُ: والمُحْتَجِلُّ: الذي قد
غَضِبَ وَتَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ.

قال الصاغاني: وَقَلَدَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي
المُحِيطِ، وهو تَصْحِيفٌ، والصَّوَابُ
بالجيم، وقد تقدَّم.

وقال أبو أحمد العسكري: يَوْمَ ذِي
أَحْتَالٍ: بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وائِلٍ، أُسِرَ فِيهِ
الْحَوْفَزَانُ بْنُ شَرِيكٍ، أُسِرَ حَنْظَلَةُ بْنُ
يَشَرَ الدارِمِيِّ.

[ح ث ف ل] *

(الْحُثْفَلُ) كحُثْفَدٍ، والثاء مُثَلَّثَةٌ، أهمله
الجوهري. وهي (لُعَّةٌ فِي الْحُثْفَلِ)
بالمثناة (في معانيه) المذكورة، وعلى
المثناة اقتصر الصاغاني.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (حُثْفَلٌ: شَرِبَ
الْحُثْفَلُ مِنَ الْقِدْرِ) وهو ما يَبْقَى مِنَ
المَرَقِ فِي أَسْفَلِهَا.

[ح ج ل] *

(الحَجَلُ) مُحَرَّكَةٌ، وإِطْلَاقُهُ يُوهِمُ أَنَّهُ

بِالْفَتْحِ، وَلَا سِيَّما قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدُ:
«وَالْحَجَلَةُ مُحَرَّكَةٌ» فتأمل: (الذَّكْرُ مِنَ
القَبِيحِ، الواحِدَةُ: حَجَلَةٌ) وقد نَسِيَ هُنَا
اصطِلاحَهُ^(١).

وقال اللَّيْثُ: الحَجَلُ: إِنَاثُ
اليَعاقِبِ، واليَعاقِبِ: ذُكُورُهَا.

وزَوَى ابْنُ شَمَيْلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُو قُرَيْشًا وَقَدْ جَعَلُوا طَعَامِي
كَطَعَامِ الحَجَلِ» قال النَّضْرُ: هو القَبِيحُ،
يَأْكُلُ الحَبَّةَ بَعْدَ الحَبَّةِ، لَا يَجِدُ فِي
الأَكْلِ.

وقال الأزهري: أراد أنهم غيرُ جادِّين
فِي إِجَابَتِي، وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ فِي دِينِ
اللَّهِ إِلاَّ القَلِيلُ بَعْدَ القَلِيلِ^(٢).

وَجَمْعُ الحَجَلَةِ: حِجْلَانٌ^(٣).

(والحَجَلَى، كدِفْلَى: اسْمٌ
لِلجَمْعِ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا سِوَى ظَرْبِي)
جَمْعُ ظَرْبَانٍ، وهي دُويِّبَةٌ مُتَنَبِّةُ الرِّيحِ.

(١) وهو أنه إذا أورد المؤنث بعد المذكر، يقول:
«وهي بهاء» ولا يعيد الصيغة على التأنيث.

(٢) الذي في التهذيب ١٤٤/٤: «إلا الخطيئة بعد
الخطيئة». وكذا في اللسان، وزاد بعده: «يعني
النادر القليل».

(٣) و«حَجَلٌ»، أيضًا، بفتحتين، كما في الصحاح.

قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي:

فانعش أصيبية أتوك كأنهم

حجلى تدرج في الشربة جوع^(١)

كذا في العباب، ونص المحكم:

فازحم أصيبيتي الذين كأنهم

حجلى تدرج بالشربة وقع^(٢)

وفي العباب: ويروى: «حجل» وهذه

الرواية أصح، يخاطب عبد الملك بن

مروان.

(ولحمه معتدل) أطف من لحم

الدرج والفواخت، يُسمن جدًا.

(وايتلاع نصف مثقال من كبده ينفع

الصرع. والاستيعاط بمرارته كل شهر مرة

يذكى الذهن جدًا ويقوى البصر). وقال

الرئيس: ولحمه ينفع من الاستسقاء،

ويحسن المعدة، وي زيد في الباءة.

(والحجلة، محرّكة: كالثبّة) كما

في المحكم.

(وموضع يُزَيْن بالثياب والشثور)

والأسيرة (للعرّوس، ج: حجل) بحذف

الهاء. (وحجال) بالكسر، قال الفرزدق:

* يا ربّ بيضاء أوفٍ للحجل *

* تسأل عن جيش ربيع ما فعل *

* جيش ربيع صالح وقد قفل^(١) *

(و) الحجلة: (صغار الإبل) كما في

المحيط، وفي المحكم: صغار الإبل

وأولادها، وفي التهذيب: أولاد الإبل

(وحشوها، ج: حجل) وقد صحفه

المصنّف، فذكره في «ج ح ل» بتقديم

الجيم على الحاء، كما أشرنا إليه. وقال

ليبيد، رضي الله عنه:

لها حجل قد قرعت من رؤوسه

لها فوقه مما تحلب واشل^(٢)

يصف إبلا بكثرة اللبن، وأن رؤوس

أولادها صارت قزعا أو صلعا، لكثرة ما

يسيل عليها من لبنها، وتتحلب أماتها^(٣)

عليها.

وقال ابن سيده: وربما أوقعوه على

(١) العباب ولم أجد في ديوان الفرزدق المطبوع.

(٢) ديوانه ٢٦٠، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٣) في شرح ديوان ليبيد، واللسان: «أمهاتها». ويقال: أمهات، وأمات.

(١) اللسان، والصحاح، والمحكم ٥٤/٣، والعباب،

والشاعر يخاطب عبد الملك بن مروان، وانظر قصته في اللسان.

(٢) المحكم ٥٤/٣.

فَتَايَا الْمَعْرِزِ، وَرُؤَى قَوْلُ لُقْمَانَ الْعَادِيٍّ^(١): «إِنَّهَا لَمِعْزَى حِجَلٍ، بِأَحْقِيهَا عَجَلٌ» بكسر الحاء.

قال: وعندي أنه إثباعٌ لِعَجَلٍ.

(وَحَجَّلَهَا تَحْجِيلًا: اتَّخَذَ لَهَا حَجَلَةً) كما في الْمُحْكَمِ (أَوْ أَدْخَلَهَا فِيهَا)^(٢) كما في الْعَبَابِ.

(و) حَجَّلَتْ (المرأة بناتها): إِذَا (لَوْنَتْ خِضَابَهَا) وَوَقَعَ فِي نُسْخِ التَّهْدِيبِ: «لَوْنَتْ»^(٣) بِالْمُثَلَّثَةِ، وَكَأَنَّهُ وَهَمٌّ.

(وَحَجَلَ الْمُقَيَّدُ يَحْجِلُ وَيَحْجُلُ) مِنْ حَدِّي نَصَرَ وَضَرَبَ (حَجَلًا) بِالْفَتْحِ (وَحَجَلَانًا) بِالتَّحْرِيكِ: (رَفَعَ رِجْلًا، وَتَرَيَّتَ فِي مَشْيِهِ عَلَى رِجْلِهِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) حَجَلَ (الغراب: نَزَا فِي مَشْيِهِ) كَمَا يَحْجِلُ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ عَلَى ثَلَاثٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ قَالَ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: أَنْتَ مَوْلَانَا، فَحَجَلَ» أَي: رَفَعَ رِجْلًا وَقَفَزَ عَلَى الْأُخْرَى مِنَ الْفَرَحِ،

(١) أي لقمان عاد. وكلام ابن سيده أوسع مما ذكره المصنف، انظره في المحكم ٥٤/٣.

(٢) في القاموس: «فيه».

(٣) الذي في التهذيب ١٤٦/٤: «لونت» بالنون.

وقيل: يكونُ بهما إلا أنه قَفَزَ لَا مَشَى.

(وَالْحِجْلُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ (وَكَيْلٍ) لُغَةٌ فِيمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. (و) يُقَالُ أَيْضًا: الْحِجْلُ، مِثَالُ (طِيمِرٌ: الْخَلْخَالُ) يُقَالُ: فِي سَاقَيْهَا حِجْلٌ، أَي: خَلْخَالٌ، قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيُّ: عَلَى أَنَّ حِجْلَيْهَا وَإِنْ قُلْتُ أَوْسَعًا

صَمُوتَانِ مِنْ مِلءٍ وَقَلْبَةٍ مَنْطِقٍ^(١) (ج: أَحْجَالٌ وَحُجُولٌ).

(و) الْحِجْلُ (بِالْكَسْرِ: الْبَيَاضُ نَفْسُهُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ (ج: أَحْجَالٌ).

(و) أَيْضًا: (حَلَقْنَا الْقَيْدَ) يُقَالُ: خَرَجَ يَجْرُ رِجْلَيْهِ وَيُطَابِقُ فِي حِجْلَيْهِ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

أَعَاذِلُ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزْرَعُ الْفَتَى

وَطَابَقْتُ فِي الْحِجْلَيْنِ مَشَى الْمُقَيَّدِ^(٢)

(و) أَيْضًا: (الْقَيْدُ نَفْسُهُ) هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ.

(وَيُفْتَحُ، وَيُقَالُ بِكَسْرَتَيْنِ) وَالْجَمْعُ: حُجُولٌ.

(١) ديوانه ١٨٤ (صنعة ابن السكيت)، والعباب.

(٢) ديوانه ١٠٣، وتخرجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(و) يَكُونُ (فِي رِجْلَيْنِ فَقَطُّ) قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، بَعْدَ أَنْ يُجَاوِزَ الْأَرْسَاعَ، وَلَا يُجَاوِزَ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ، لِأَنَّهَا مَوَاضِعُ الْأَحْجَالِ، وَهِيَ الْخَلَاحِيلُ وَالْقَيْوُدُ، قَالَ:

* ذُو عُرَّةٍ مُحَجَّلُ الرَّجْلَيْنِ *

* إِلَى الْوِظِيفِ مُمَسِّكُ الْيَدَيْنِ^(١) *

(و) يَكُونُ (فِي رِجْلٍ فَقَطُّ، وَ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢): (لَا يَكُونُ) التَّحْجِيلُ وَقَعًا (فِي الْيَدَيْنِ خَاصَّةً [إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ]^(٣)) وَلَا فِي يَدٍ وَاحِدَةٍ دُونَ الْأُخْرَى إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ) أَوْ مَعَ رِجْلٍ.

(وَالْفَرَسُ مَحْجُولٌ وَمُحَجَّلٌ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَمَّنِي الْعُرُّ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ.

وَيُقَالُ: حَجَّلْتَ قَوَائِمَهُ تَحْجِيلًا:

فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ، فَهُوَ مُحَجَّلٌ أَرْبَعٍ.

وَإِنْ كَانَ فِي الرَّجْلَيْنِ جَمِيعًا فَهُوَ مُحَجَّلُ الرَّجْلَيْنِ.

(١) اللسان، والمحكم.

(٢) انظر كلام أبي عبيدة أسط من هذا في الخيل

.١١١

(٣) سقط هذا من مطبوع التاج وأثبتته من القاموس.

وتقول: الْقَيْوُدُ مُحْجُولُ الرَّجَالِ، وَالْمُحْجُولُ لِرَبَاتِ الْحِجَالِ: أَي الْقَيْوُدُ خَلَاحِيلُ الرَّجَالِ، وَالْخَلَاحِيلُ لِلنِّسَاءِ.

(وَالْتَّحْجِيلُ: بَيَاضٌ) يَكُونُ (فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ كُلِّهَا) قَالَ:

* ذُو مَيْعَةٍ مُحَجَّلُ الْقَوَائِمِ^(١) *

(وَيَكُونُ) التَّحْجِيلُ (فِي رِجْلَيْنِ وَيَدٍ) قَالَ:

* مُحَجَّلُ الرَّجْلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدِ^(٢) *

وَيَكُونُ بِالْعَكْسِ: أَي فِي رِجْلٍ وَيَدَيْنِ، وَيُقَالُ فِيهِمَا: مُحَجَّلُ الثَّلَاثِ^(٣)، مُطْلَقٌ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ، قَالَ:

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ

بِتَّحْجِيلٍ وَقَائِمَةٌ بِهَيْمٍ^(٤)

(١) اللسان، والمحكم ٥٥/٣.

(٢) اللسان، والمحكم.

(٣) في مطبوع التاج: «بالثلاث». وأثبتته بحذف الباء من اللسان، والصاحح، والمحكم، وسنأتي.

(٤) اللسان، والمحكم من غير نسبة، ووجدت نسبه لخالد بن الصقعب النهدي، في الخيل لأبي عبيدة ١٧٢، والبيت من قصيدة تنسب للكلبية، كما في شرح المفضليات لابن الأنباري ٢٤، وورد أيضًا في قصيدة لسلمة بن الخرشب، كما في شرح المفضليات ٤٣، وانظر أنساب الخيل لابن الكلبي ٤٨، والمفضليات ٣٣ (ط. دار المعارف).

وإن كان بإحدى رجليه وجاوز
الأرساع فهو مُحَجَّلُ الرَّجْلِ اليُمْنَى أو
الْيُسْرَى.

فإن كان في ثلاث قوائم دون رجل،
أو دون يد فهو مُحَجَّلُ ثَلَاثٍ، مُطْلَقٌ يَدٍ
أو رِجْلٍ.

فإن كان مُحَجَّلٌ يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ شِقِّ
فهو مُمَسِّكُ الْأَيْمَنِ، مُطْلَقٌ الْأَيْسَرِ، أو
مُمَسِّكُ الْأَيْسَرِ، مُطْلَقٌ الْأَيْمَنِ.

وإن كان من خلاف قل أو أكثر فهو
مَشْكُولٌ.

(و) التَّحْجِيلُ: (بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ
النَّاقَةِ، مِنْ آثَارِ الصَّرَارِ، وَالصَّرْعِ
مُحَجَّلٌ): بِهِ تَحْجِيلٌ مِنْ آثَارِ الصَّرَارِ،
قال أبو النجم:

* تَزِينِ لَحْيِي لَاهِجٍ مُخَلَّلِ *

* عَنْ ذِي قَرَامِيصَ لَهَا مُحَجَّلِ (١) *

(و) قال ابن السكيت: التَّحْجِيلُ:
(سِمَةٌ لِلإِبِلِ) وَكَذَلِكَ الصَّلِيبُ، وَأَنشَدَ
لِذِي الرِّمَّةِ:

وَأَشَعَتْ مَغْلُوبٍ عَلَى شَدَنِیَّةٍ
يَلُوحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وَصَلِيبُهَا (١)
قال الصاغاني: هلكذا نُقِلَ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ، وَالرَّوَايَةُ: «تَحْجِيلُهَا»
بِالتُّونِ (٢)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: التَّحْجِيلُ:
سِمَةٌ مُعْجِجَةٌ.

(وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ تَحْجُلُ حُجُولًا،
وَحَجَلَتْ) تَحْجِيلًا، كِلَاهِمَا: (غَارَتْ)
يَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَالبَعِيرِ وَالفَرَسِ، التَّشْدِيدُ
عَنِ الْأَصَمِيِّ.

(و) قال ابن عباد: (حَوْجَلُ الرَّجُلِ:
غَارَتْ عَيْنُهُ).

(وَالْحَوْجَلَةُ) كَجَوْهَرَةٍ (وَقَدْ تُشَدُّ
لَامُهَا) كَحَوْصَلَةٍ وَحَوْصَلَةٌ، وَدَوْخَلَةٍ
وَدَوْخَلَةٌ، وَسَوْجَلَةٍ وَسَوْجَلَةٌ، وَقَوْصَرَةٍ
وَقَوْصَرَةٌ: (القَارُورَةُ) الصَّغِيرَةُ الوَاسِعَةُ
الرَّأْسِ، كَمَا فِي العُبابِ، زَادَ فِي
المُحْكَمِ: شِبْهُ الشُّكْرَجَةِ، وَنَحْوِهَا.

(أَوْ) هِيَ (العَظِيمَةُ الأَسْفَلِ) وَقِيلَ: مَا
كَانَ شِبْهَ قَوَارِيرِ الدَّرِيرَةِ، قَالَ العَجَّاجُ:

(١) ديوانه ٦٨، وروايته: «تَحْجِيلُهَا» بالتون، وسيشير
إليها المؤلف، والعباب.

(٢) العباب ولم أجد في كتابه: الألفاظ، والإصلاح.

(١) المشطور الثاني في اللسان، والتهديب ١٤٦/٤،
والعباب، وسبق في مادة (قرمص) من غير نسبة.

(والْحَجَلَاءُ) مِنَ الضَّانِّ: (شاةٌ
أَبْيَضَتْ أَوْ ظَفَّتْهَا) وسائرُها أَسْوَدٌ، كما
فى المُحَكَّمِ والعُبابِ.

(والْحَاجِلَاتُ مِنَ الإِبِلِ: التى عُرِقَتْ
فَمَشَتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا) قال الجلاء
ابن أرقم:

وقد بَسَأْتُ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالِهَا
وَسَيْفِ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَضُوعُهَا^(١)
يقول: أُنَسْتُ صِغَارَ الإِبِلِ
بِالْحَاجِلَاتِ، وَبَسَيْفِ كَرِيمٍ، لكَثْرَةِ مَا
شَاهَدْتُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ يُعْرَقُ بِهَا.

(وقولُ الجوهريِّ: تَحْجُلُ كَتَنْصُرُ:
(اسمُ فَرَسٍ) وهو (تَصْحِيفٌ، والصَّوَابُ:
عَجَلَى، كَسَكْرَى) بالعين.

قلت: قد جاء فى شِعْرِ لَبِيدٍ مِثْلُ مَا
قاله الجوهريُّ، كما سيأتى فى
«خ ي ل»، وأورده الجوهريُّ فى
«ج و ن» وهذا نَصُّه:

تَكَائِرَ قُرْزُلٍ وَالْجَوْنُ فِيهَا
وَتَحْجُلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْحَيَالُ^(٢)

(١) اللسان، والصحاح، من غير نسبة، وهو منسوب
فى العباب.

(٢) ديوانه ٢٦٨، وتخريجه فيه، وانظر (خبل).

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْعُورِ *
* بَعْدَ الإِنَى وَعَرَقِ الْعُرُورِ *
* قَلْتَانِ فِى لَحْدَى صَفًّا مَثُورِ *
* صِيفَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ^(١) *

(ج: حَوَاجِلُ وَحَوَاجِيلُ) ومنه قولُ

الشاعر:

* كَأَنَّ أَعْيُنَهَا فِيهَا الْحَوَاجِيلُ^(٢) *
وقال عبدةُ بن الطَّيِّبِ:
نَهَجَ تَرَى حَوْلَهُ بَيْضَ الْقَطَا قُبْصًا
كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيسِ الْحَوَاجِيلُ
حَوَاجِلٌ مُلِعَتْ زَيْتًا مُجْرَدَةً
ليستَ عَلَيْهِنَّ مِنْ حُوصِ سَوَاجِيلِ^(٣)
قال ابنُ سَيِّدِهِ: يجوزُ أن يكونَ الْحَقُّ
الْيَاءَ ضَرْوَرَةً، ويجوزُ كونه جَمْعَ
الْحَوْجَلَةِ، مُشَدَّدةً اللامِ، فَعَوُضَ الْيَاءِ مِنْ
إِحْدَى اللَّامِينَ.

(١) ديوانه ٢٢٧، واللسان، والصحاح، والعباب،
والجمهرة ٥٨/٢، والمقاييس ١٤٠/٢، وفى
رواية المشطور الرابع خلاف.

(٢) اللسان، والجمهرة ٥٨/٢، والمحكم ٥٦/٣، من
غير نسبة، ونسبه ابن فارس فى المقاييس ١٤٠/٢
لعقمة، وليس فى صلب ديوانه المطبوع بحلب،
وزاده محققاه فى ١٣١ عن المقاييس.

(٣) اللسان، والتهديب ١٤٦/٤ من غير نسبة، والبيتان
لعبدة فى العباب، وشرح المفضليات لابن
الأبارى ٢٧٣. وتقدم البيت الأول فى (فحص).

(وَحَجَلُ حَجَلٍ، مُحَرَّكَتَيْنِ: زَجْرٌ
لِلتَّعَجَّةِ، أَوْ إِشْلَاءٌ لَهَا لِلحَلَبِ) وَعَلَى
الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الصَّاغَانِيُّ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (دَتَّى حَجَلٌ: لُغْبَةٌ)
لِلأَعْرَابِ.

(وَحَجَلُ بَنِ عَمْرٍو، فَارِسٌ حَنْفِيُّ) مِنْ
بَنِي حَنْفِيَّةَ.

(وَحَجَلُ الشَّاعِرِ: عَبْدٌ لِبَنِي مَازِنِ)
نَقَلَهُ الْحَافِظُ هَلْكَذَا.

(وَفَرَسٌ حَجِيلٌ، كَأَمِيرٍ: مُحَجَّلٌ
ثَلَاثِ) نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ.

(وَحَجَلٌ، بِالْفَتْحِ: عَمٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ،
وَأَسْمُهُ مُغِيرَةٌ) هَلْكَذَا قَالَوهُ، وَأُمُّهُ هَالَةٌ
بِنْتُ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ.

قَالَ الْحَافِظُ: الَّذِي اسْمُهُ مُغِيرَةٌ ابْنُ
أَخِيهِ حَجَلُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَحْجِيلُ الْمُقْرَى)
وَالْمِقْرَى: الْقَدْحُ الَّذِي يُقْرَى فِيهِ،
وَتَحْجِيلُهُ: (أَنْ يُصَبَّ فِيهِ لُبَيْنَةٌ قَلِيلَةٌ قَدَرٌ
تَحْجِيلِ الْفَرَسِ ثُمَّ يُؤَفَّى الْمُقْرَى بِالْمَاءِ،
وَذَلِكَ فِي الْجُدُوبِ وَعَوَزِ اللَّبَنِ) قَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ: أَنْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ:

فَلَا يَكُونُ تَصْحِيفًا، عَلَى أَنَّهُ وُجِدَ
فِي بَعْضِ نُسَخِ الصُّحُوحِ مِثْلُ مَا قَالَهُ
الْمُصَنِّفُ، وَعَلَيْهِ عِلَامَةُ الصُّحَّةِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَرُويَ بِغَيْرِ أَلْفٍ أَيْضًا.
قُلْتُ: وَهَلْكَذَا هُوَ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ.

(وَالْحُجَيْلَاءُ) كَشَمِيرَاءَ: (الْمَاءُ الَّذِي
لَا تُصَيِّهُ الشَّمْسُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: شَبَّهُهُ حُفْرَةٌ فِي الْبَطْحَاءِ مِنْ
السَّيْلِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْحُجَيْلِيُّ
(مَقْصُورًا: ع).

(وَالْحَجَلَاءُ: وَادٍ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ
وَالْعَبَابِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْحَجَّالُ
(كَشَدَّادٍ: الْبَرِيْقُ) وَفِي قَوْلِ طَرْفَةَ:

* وَدُرُوعًا تَرَى لَهَا حَجَّالًا^(١) *

قَالَ الصَّاغَانِيُّ: لَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ
طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ، وَطَرْفَةُ إِذَا أُطْلِقَ فَهُوَ ابْنُ
الْعَبْدِ.

(و) الْحَجُولُ (كَصَبُورٍ: الْبَعِيدُ).

(١) الْعَبَابِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ،
الْمَطْبُوعِ.

إذا حُجِّلَ المِقْرَى يَكُونُ وَفَاؤُهُ

تَمَامَ الَّذِي تَهْوَى إِلَيْهِ المَوَارِدُ^(١)

وقيل: إذا سْتِرَّ بِالْحَجَلَةِ، ضَنَّأَ بِهِ

لِيَشْرَبُوهُ هُمْ، قَالَه الأَصْمَعِيُّ.

(وَأَحْجَلَ البَعِيرَ: أَطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يَدِهِ

الْيُسْرَى، وَشَدَّهُ فِي الْيُمْنَى) كَذَا نَصُّ

العُباب، وَفِي المُحْكَم: مِنْ يَدِهِ الْيُمْنَى،

وَشَدَّهُ فِي الْيُسْرَى.

(و) يُقَالُ: (حُجِّلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، كَعُنِيَ،

حَجَلًا): أَي (حِيلَ).

وَفِي العُباب: (٢) وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى

شَيْءٍ يُطِيفُ بِشَيْءٍ، وَقَدْ شَدَّ الحَجْلُ،

لِهَذَا الطَّائِرِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحَجَلَاءُ: القَلْتُ فِي الصَّخْرَةِ، عَنِ

ابن عَبَّاد.

وقول الشاعر:

ورَابِعَةٌ أَلَا أَحْجَلَ قَدْرَهَا

عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشُّتَاءِ لِتَشْبَعَا^(٣)

(١) اللسان، والتهديب ١٤٥/٤، والعباب.

(٢) هذا كلام ابن فارس في المقاييس ١٤٠/٢، ١٤١.

(٣) اللسان، من غير نسبة، والبيت في الأصمعيات

٦٤، من قصيدة لمالك بن حريم الهمداني.

فَسَرَهُ ثَغْلَبَ يَنْشُرُهَا وَنَجَعَلُهَا فِي

حَجَلَةٍ: أَي إِنَّا نُطْعِمُهَا الضَّيْفَانَ.

وقول الشاعر:

وَإِنِّي أَمْرٌ لَا تَقْشَعِرُّ دُؤَابَتِي

مِنَ الذُّبِّ يَغْوِي وَالغُرَابِ المَحْجَلِ^(١)

هَلْكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، بِفَتْحِ

الجِيمِ، كَأَنَّهُ مِنَ التَّحْجِيلِ، وَهُوَ بَعِيدٌ؛

لَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الغُرَابِ، وَالصَّوَابُ

الكَسْرُ، عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ حَجَّلَ:

إِذَا نَزَا فِي مَشْيِهِ.

وَفِي الحَدِيثِ «الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ

كَالغُرَابِ الأَعْصَمِ» قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ

الأَبْيَضُ الرَّجْلَيْنِ أَوْ الجَنَاحَيْنِ، فَإِنْ كَانَ

ذَهَبَ إِلَى أَنَّ هَذَا مَوْجُودٌ فِي النَادِرِ،

فِرَوَائِثُهُ صَحِيحَةٌ.

وَحَجَّلَ فُلَانٌ أَمْرَهُ: شَهَرَهُ، قَالَ

الجَعْدِيُّ يَهْجُو لَيْلَى الأَخِيلِيَّةَ:

أَلَا حَيِّياً لَيْلَى وَقُولَا لَهَا هَلَا

فَقَدْ رَكِبَتْ أَمْرًا أَعْرُ مُحْجَلًا^(٢)

نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

وَفَرَسٌ بَادٍ حُجُولُهُ: أَي مُحْجَلٌ.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ١٢٣، وتخريجه فيه.

والْحُجْلُ: جمع حاجِل، قال جرير:

وَإِذَا غَدَوْتَ فَصَبِّحْكَ تَحِيَّةً

سَبَقَتْ سُرُوحَ الشَّاحِجَاتِ الْحُجْلِ^(١)

[ح د ل] *

(حَدَلٌ عَلِيٌّ، كَفَرِحَ) حَدَلًا:

(ظَلَمَنِي) كما في الْمُحَكَّم.

(و) حَدَلُ الرَّجُلِ، كَفَرِحَ: (أَشْرَفَ

أَحَدٌ عَاتِقَيْهِ عَلَى الْآخِرِ) حَدَلًا (فهو

أَحْدَلُ) زاد الفراء: (وَحَدَلٌ) كَكَتِيفٍ (ج:

حَدَالِي) بفتح اللام.

(أو هو) أى الأَحْدَلُ: (المَائِلُ العُنُقِ)

مِنْ خِلْقَةٍ، أَوْ وَجَعَ لَا يَمْلِكُ أَنْ يُقِيمَهُ.

(ج:) مُحْدَلٌ (ككُتِبَ، أَوْ) هو (الماشِي

فِي شِقِّ) كما في الْمُحَكَّم.

(و) قال اللَّيْثُ الأَحْدَلُ: (ذو خُصِيَّةٍ

وَاحِدَةٍ مِنْ كُلِّ الحَيَوَانِ). ونص العين من

كُلِّ شَيْءٍ.

والأَحْدَلُ (الأَعْسَرُ).

(و) أيضًا: اسمٌ (كَلْبٍ) كما في العُباب.

(و) أيضًا (فَرَسٌ أَيْ ذُرٌّ العِغَارِيِّ،

رضى الله تعالى عنه. (أو صَوَابُهُ

بالجيم) وقد ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ.

(وَحَدَلٌ عَلَيْهِ يَحْدِلُ حَدَلًا وَحَدُولًا:

جان) كما في الْمُحَكَّم، واقتصر

الأزهريُّ على الحَدَلِ.

(و) يقال: (إنه لَحَدَلٌ غَيْرُ عَدَلٍ)

وفي الحديث: «القُضَاةُ ثَلَاثٌ: رَجُلٌ

عَلِمَ فَعَدَلَ، فَذَلِكَ الَّذِي يُحْرِزُ أَمْوَالَ

النَّاسِ، وَيُحْرِزُ نَفْسَهُ فِي الجَنَّةِ، وَرَجُلٌ

عَلِمَ فَحَدَلَ، فَذَلِكَ الَّذِي يُهْلِكُ النَّاسَ

وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ فِي النَّارِ» وذَكَرَ الثالث.

(وَقَوْسٌ مُحْدَلَةٌ) كَمُكْرَمَةٍ، وهذه

عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(وَحُدَالٌ، كغُرَابٍ، وَحُدَالٌ بَيْنَةٌ

الحَدَلِ) مُحَرَّكَةٌ (والحُدُولَةُ) بالضم:

(تَطَامَنَتْ) وفي الْمُحَكَّم: حُدَّدَتْ

(إِخْدَى سِيَّتَيْهَا) وَرُفِعَتْ الأُخْرَى.

وَنَصُّ الجَمْهَرَةِ: تَطَامَنَتْ سِيَّتَيْهَا.

وفي التَّهْدِيبِ: اغْوَجَّتْ سِيَّتَيْهَا.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: [يقال:]^(١) لِلْقَوْسِ

حُدَالٌ: إِذَا طُومِنَ مِنْ طَائِفِهَا، قَالَ أُمِيَّةُ

الهُذَلِيُّ:

(١) زيادة من اللسان، وستأتي أيضًا في التاج.

(١) ديوانه ٤٤٣، وسبق في (سرح).

بِهَا مَحِصٌ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى

إِذَا مُطِيَ حَنْ بَوْرِكِ حُدَالٍ^(١)

المَحِصُ: الوَرْزُ، بَوْرِكُ: أَيْ بَقْوَسٍ

عَمِلَ مِنْ وَرْزِ الشَّجَرَةِ: أَيْ مِنْ أَصْلِهَا.

(وَالْتَحَادُلُ: الْإِنْحِنَاءُ عَلَى الْقَوْسِ)

عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَحَادَلْ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلَ قَدْرَهَا

فَحَزَقَلْ فِيهَا جُفْرَةَ الْمُتَكَسِّسِ^(٢)

(وَالْحِدْلُ، بِالْكَسْرِ: الْحُجْرَةُ) كَمَا فِي

الْمُحْكَمِ (و) هِيَ (مَقْعِدُ الْإِزَارِ) مِنَ الرَّجُلِ.

(و) الْحَوْدُلُ (كَجَوْهَرٍ: الذَّكَرُ مِنَ

الْقِرْدَةِ) عَنِ اللَّيْثِ وَأَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ ابْنُ

فَارِسٍ: لَا أُدْرِي أَصْحِيحٌ هُوَ أَمْ لَا.

(وَبَنُو حُدَالٍ، أَوْ حُدَالِيَّةٍ، كَغُرَابٍ

وَأُمَامَةَ: حَتَّى) مِنَ الْعَرَبِ، الْأَخْيَرُ عَنِ ابْنِ

دُرَيْدٍ، وَالْأَوَّلُ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ، قَالَ: نُسِبُوا

إِلَى مَحَلَّةٍ كَانُوا نَزَلُوهَا.

(و) حِدَالِي (كَسَكَارِي: ع)^(٣)

وَوُجِدَ فِي نُسْخِ الْمُحْكَمِ بِحَطِّ ابْنِ
خَلَصَةَ، بِكَسْرِ اللَّامِ.

(و) الْحُدَالُ (كَسَحَابٍ: شَجَرٌ

بِالْبَادِيَةِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: وَذَكَرَهُ

عَمْرُو بْنُ هَمَيْلِ الْهَذَلِيِّ، فَقَالَ:

إِذَا دُعِيَتْ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنُّ مِنَ الْحُدَالِ وَمَا جُنِيْتُ^(١)

أَيْ مَا جُنِيْتُ لِي مِنْهُ.

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَالصُّوَابُ بِالذَّالِ

الْمُعْجَمَةِ، وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ.

(و) الْحُدَالُ: (ع بِالشَّامِ) قَالَ

الرَّاعِي:

فِي إِثْرِ مَنْ قُرِنْتُ مِنِّي قَرِينَتُهُ

يَوْمَ الْحُدَالِ بِتَشْبِيهِ مِنَ الْقَدْرِ^(٢)

وَيُرْوَى: «يَوْمَ الْحُدَالِي»^(٣) فَهَمَا

مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَقَدْ فَرَّقَهُمَا الْمُصَنِّفُ.

(و) الْحُدَالُ (بِالضَّمِّ: الْأَمْلَسُ) يُقَالُ:

لِلْقَوْسِ حُدَالٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

قَرِيبًا.

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٠٨، وتخرجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) اللسان، ويأتي في (خرقل).

(٣) موضع بين الشام وبادية كلب، المعروفة بالسماوة.

ذكره ياقوت، وانظر معجم ما استعجم في رسم

(غُرَب).

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٢١، وتخرجه فيه، والعباب.

(٢) ديوانه ٨٦، واللسان، والعباب، ومعجم البلدان (الحدال).

(٣) العباب، وهي رواية معجم البلدان (الحدالي).

(وحدالُهُ) مُحَادَلَةٌ: (راوَعُهُ) عن الأزهرى.

(و) قال شَمِرٌ: (الحُدُل، بضمَّتَيْن: الحُضُّض).

(و) قِيلَ: الحَدَلُ (بالتحريك: النَّظَرُ في شِقِّ العَيْن).

(و) قال ابنُ عَبَّاد: (الجِدِيلُ، كجِدِيمٍ: القَصِيرُ، كالجِيدَلان).

(و) (والحَوْدَلَةُ: الأَكْمَةُ) قال الأزهرى: وشَمِعٌ^(١) أعرابى يقول لآخر: أَلَا وانزِلْ بهاتيك الحَوْدَلَةَ، وأشار إلى أَكْمَةٍ بجذائه، أمره بالتزولِ عليها.

(و) الحُدَيْلَةُ (كجُهَيْنَةَ: اسمٌ) رَجُلٍ، هو مُعاويةُ بنُ عمرو بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ، قاله شَبَابٌ.^(٢)

وقال ابنُ إسحاق: بنو عمرو بن مالك ابن النَّجَّار هم بَنُو حُدَيْلَةَ.

(و) أيضًا: (مَحَلَّةٌ بالمَدِينَةِ) على

ساكنها أفضلُ الصَّلَاةِ والسلام، بها دارُ عبدِ الملكِ بنِ مَرْوانَ، نُسِبَتْ إلى بَنِي حُدَيْلَةَ، وهم هَوَلاء الذين ذُكِرُوا.

وقال ابنُ حَبِيبٍ: في الأَزْدِ حُدَيْلَةُ بنُ مُعاويةَ بنِ عمرو بنِ عَدِيٍّ بنِ مازنِ بنِ الأَزْدِ، فَتَأَمَّلْ ذلك.

(وحدَيْلَاءُ) بالضمِّ مَمْدُودًا: (ع).
(و) يُقال: (رَكِيَّةٌ حَدَلَاءُ): أى (مُخَالَفَةٌ عن قَصْدِها) نقله الصاغانيُّ.

(و) قال ابنُ عَبَّاد: (الجِدُلُ، بالكسر) والإذْلُ كذَلِكَ: (وَجَعُ العُنُقِ) مِن تَعادِي الوَسَادَةِ، قال الصاغانيُّ:^(١) والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ على المَيْلِ والمَيْلِ، وقد شَدَّ عنه الحَوْدَلُ، لَذَكَرَ القِرْدان.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الأَحْدَلُ: المائِلُ الشُّقُّ، وقال الشَّيبانِيُّ: هو الذي في مَنْكِبِهِ ورَقَبَتِهِ إقبالٌ على صَدْرِهِ.

والحَوْدَلَةُ: البُطْنَةُ، عن أبى عمرو.
وحدَلَتِ الأَثْنُ مِسْحَلَهَا: راوَعَتْه.
قال ذو الرُّمَّة:

(١) عبارة الأزهرى فى التهذيب ٤/٤١٧: «وسمعت أعرابياً، وكذا فى اللسان.

(٢) هو خليفة بن خياط، وقد ذكر «بنى حديلة» اسم مكان، فى موضعين من كتابه الطبقات ٢٩٣، ٣٢٢ (ط. بغداد).

(١) هذا كلام ابن فارس، فى المقاييس ٢/٣٤.

(أَوْ قِلَّةً) فِي (شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ)
 قَالَ: (حَذَلْتُ عَيْنَهُ، كَفَرِحَ) تَحْذَلُ
 حَذَلًا: سَقَطَ هُدُبُهَا مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ فِي
 أَشْفَارِهَا، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
 مُعَقَّرِ الْبَارِقِيِّ:

فَأَخْلَفَهَا مَوَدَّتَهَا فَمَا ظَلَّتْ

وَمَا قِيَّ عَيْنُهَا حَذَلٌ نَطُوفٌ^(١)

(فَهِيَ) حَذَلَةٌ، وَعَيْنٌ (حَاذِلَةٌ): لَا تَبْكِي
 أَلْبَتَّةَ، فَإِذَا عَشِقتَ بَكَتَ، قَالَ زُرَّوْبَةُ:

* وَالشُّوقُ شَاجٌ لِلْعُيُونِ الْحَذَلِ^(٢) *

وَقِيلَ: وَصَفَهَا بِمَا تَوَوَّلَ إِلَيْهِ بَعْدَ
 الْبُكَاءِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَصَفَهَا كَأَنَّ تِلْكَ
 الْحُمْرَةَ اعْتَرَتْهَا مِنْ شِدَّةِ النَّظْرِ إِلَى مَا
 أُعْجِبَتْ بِهِ.

(وَأَخْذَلَهَا الْبُكَاءُ وَالْحَرْ) قَالَ الْعَجَّيْزِيُّ
 السَّلُولِيُّ:

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١٢٩/٢،
 والرواية في اللسان، والجمهرة: «فأخلفنا».

(٢) لم أجده في ديوان زُرَّوْبَةَ، وهو في ديوان أبيه
 العجاج ١٣٩، وقد نسب ابن بَرِيٍّ للعجاج أيضًا،
 كما في اللسان. ونسب في المحكم ٢١٥/٣
 لرؤبة، وفي الجمهرة ١٢٩/٢ للعجاج.

مِنَ الْعَضِّ بِالْأَفْخَاذِ أَوْ حَجَبَاتِهَا
 إِذَا رَابَهُ اسْتَعْصَاؤُهَا وَحِدَالُهَا^(١)
 وَيُرْوَى: عِدَالُهَا وَدِحَالُهَا^(٢).

[ح د ق ل] *

(الْحَذَقْلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ: هُوَ (إِدَارَةُ الْعَيْنِ فِي النَّظْرِ) كَمَا فِي
 الْعُبابِ وَالْمُحْكَمِ.

[ح ذ ل] *

(الْحَذَلُ: الْمَيْلُ، يُقَالُ: حَذَلْتُكَ مَعَ
 فُلَانٍ: أَي مَيْلُكَ) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً
 فِي الْحَذَلِ، بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، فَإِنَّ
 تَرْكِيْبَ الْحَذَلِ هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى
 الْمَيْلِ وَالْمَيْلِ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا عَنِ
 الصَّاعِقَانِيِّ، وَأَمَّا بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ فَمَا
 رَأَيْتُ مَنْ ذَكَرَهُ غَيْرَ الْمَصْنُفِ.

(و) الْحَذَلُ (بِالتَّحْرِيكِ): حُمْرَةٌ فِي
 الْعَيْنِ، وَأَنْسِلَاقٌ وَسَيْلَانٌ دَمْعٌ قَالَ أَبُو
 حَاتِمٍ. وَأَنْسِلَاقُهَا: حُمْرَةٌ تَعْتَرِيهَا. وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ: هُوَ طَوْلُ الْبُكَاءِ، وَأَنْ لَا تَجِفَّ.
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ أَنْسِلَاقُ الْعَيْنِ.

(١) ديوانه ٥٣٣، واللسان، والعباب، ويأتي في
 (دحل)، ورواية الديوان: «وعدالها».

(٢) العباب.

ولم يُحذِلِ العَيْنَ مِثْلَ الفِرَاقِ
ولم يُزِمَ قَلْبٌ بِمِثْلِ الهَوَى^(١)
(و) الحَذَالُ (كسحابٍ وُغْرَابٍ: شِبْهُ
دَمٍ يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرِ) والعَرَبُ تُسَمِّيهِ:
حَيْضَ السَّمْرِ، قال الشاعر الهذلي^(٢):

إِذَا دُعِيَتْ لِمَا فِي البَيْتِ قَالَتْ
تَجَرُّ مِنَ الحَذَالِ وَمَا جُنِبْتُ
أَي قَالَتْ: أَذْهَبَ إِلَى^(٣) الشَّجَرِ
فَأَقْلَعُ الحَذَالِ فَكُلُّهُ، وَلَمْ تَقْرَهُ.

(أَوْ) هُوَ شَيْءٌ (يُنْبِتُ فِيهِ، أَوْ شَيْءٌ
يَكُونُ فِي الطَّلْحِ يُشْبِهُ الصَّمْغَ).
وَفِي الصُّحَاخِ: وَيُقَالُ: الحَذَالُ:
شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ أَصُولِ السَّلَمِ، يُنْقَعُ فِي
اللَّبَنِ فَيُؤَكَّلُ.

وقال أبو عبيد: هو الدودم.

(و) الحَذَالُ (كسحابٍ: الثَّمَلُ).

(والحُذَلُ، بالضم وبالكسر، و)

الحُذَلُ (كضردٍ: الأَصْلُ) قال:

أَنَا مِنْ ضِئْضِئٍ صِدْقِي
بَخٍ وَفِي أَكْرَمِ جُذَلِ

مَنْ عَزَانِي قَالَ بَهْ بَهْ
سِيْنُخُ ذَا أَكْرَمِ أَصْلِ^(١)
(و) أَيضًا: (حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ) وَفِي
الحَدِيثِ: «مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ
عَيْرَ آخِذٍ فِي حُذْلِهِ شَيْئًا» وَقَالَ ثَعْلَبُ:
هِيَ حُذْلَتُهُ وَحُرَّتُهُ.

(وهو في حُذَلِ أُمَّه) بِالضَّم: أَي (فِي
حِجْرِهَا).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الحِذْلُ (بِالْكَسْرِ):
مَا تُدْلِجُ بِهِ مُثْقَلًا مِنْ شَيْءٍ تَحْمِلُهُ).

(و) الحِذْلُ (بِالتَّحْرِيكِ: حَبُّ شَجَرٍ،
و) هُوَ (يُخْتَبَرُ) وَيُؤَكَّلُ فِي الجَذَبِ،
قال:

* إِنَّ بَوَاءَ زَادِهِمْ لَمَّا أَكَلُوا *

* أَنْ يُحْذِلُوا فَيُكْتَبَرُوا مِنَ الحِذَلِ^(٢) *

(و) الحِذَلُ: (مُسْتَدَارٌ ذَيْلِ القَمِيصِ،
كَالحِذَلِ، كضردٍ وَقَفْلٍ وَثَمَامَةٍ) وَفِي
الصُّحَاخِ: الحِذَلُ: الإِزَارُ والقَمِيصُ، وَفِي
الحَدِيثِ: «هَلُمِّي حِذْلِكَ، فَجَعَلَ فِيهِ
المَالَ» قاله عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِابْنَةِ عَمْرٍو

(١) العباب، والألفاظ لابن السكيت ١٥٨، والبيت الأول

في اللسان والتاج (ضامناً) برواية: «جذل» بالجمع.

(٢) اللسان، والعباب، والجمهرة ١٢٩/٢.

(١) اللسان، والمحكم.

(٢) هو عمرو بن هميل، وسبق البيت قريباً في (حذل).

(٣) في اللسان: «إلى هذا الشجر».

ابن حَمَمَةَ، لَمَّا زَوَّجَهَا مِنْ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا صَدَاقَهَا
أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ، فَقَالَ لَهَا: «هَلُمَّي»
الْحَدِيثَ.

(أَوْ الْحُذْلُ وَالْحُذْلَةُ، بَضْمُهُمَا:
أَسْفَلُ النَّطَاقِ، أَوْ أَسْفَلُ الْحُجْزَةِ).

(وَحُذَيْلَاءُ، كَرْتَيْلَاءَ: ع) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، وَوَقَعَ فِي نُسْخِ الْمُحْكَمِ ضَبْطُهُ
بِفَتْحِ فَكْسَرٍ، فَيُنْظَرُ.

(وَالْحُذَالَةُ كَثْمَامَةٌ: صَمْعَةٌ
حَمْرَاءُ) فِي السَّمْرَةِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْحُذَالَةُ: مِثْلُ
الْحُثَالَةِ، وَهِيَ (حُطَامُ التَّنِّينِ).

(وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: تَحْذَلُ
عَلَيْهِ: إِذَا (أَشْفَقَ) عَلَيْهِ.

(وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْحِذَالُ ككِتَابٍ:
شِبْهُ زَعْفَرَانٍ يَكُونُ فِي زَهْرِ الرُّمَّانِ).

(وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: (الْحَوْذَلَةُ: أَنْ يَمِيلَ
حُفُّ الْبَعِيرِ فِي شِقِّ).

(وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْحَذَالَةُ
(كَسَحَابِيَّةٍ): اسْمُ (امْرَأَةٍ).

□ وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

عَيْنٌ حَذِلَّةٌ، كَفَرِحَةٍ: أَصَابَهَا سُلَاقٌ.
وَالْحَذْلُ، بِالْفَتْحِ: صَمْعُ الطَّلْحِ إِذَا
خَرَجَ فَأَكَلَ الْعُودَ فَانْحَتَّ وَاخْتَلَطَ
بِالصَّمْعِ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يُؤْكَلْ
وَلَمْ يُتَنَفَّعْ بِهِ.

[حرجل]

(الْحُرْجُلُ، كَعُضْفُرٍ: الطَّوِيلُ،
كَالْحُرَاجِلِ، كَعُغْلَابِيٍّ، وَ) الْحُرْجُلُ
أَيْضًا: (السَّرِيغُ).

(وَالْحَرْجَلَةُ: الْجَمَاعَةُ) وَنَصُّ الْعَيْنِ:
الْقَطِيعُ (مِنَ الْخَيْلِ) فِي لُغَةِ تَمِيمٍ. قَالَ اللَّيْثُ:
وَفِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ: هِيَ الْعَرْجَلَةُ (كَالْحَرْجَلِ،
وَ) أَيْضًا: (الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ).

(وَ) أَيْضًا: (الْأَرْضُ الْحَرَّةُ).

(وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَرْجَلَةُ:
(العَرْجُ).

قال: (وَحَرْجَلٌ: طَالٌ).

(وَ) أَيْضًا: (تَمَّمَ صَفًّا فِي صَلَاةٍ أَوْ
غَيْرِهَا) وَيُقَالُ لَهُ: حَرْجَلٌ: أَي تَمَّمَ.

(وَ) أَيْضًا: (عَدَا) مَرَّةً (يَمْنَةً وَيَسْرَةً) مَرَّةً.

(أَوْ هِيَ) أَي الْحَرْجَلَةُ: (عَدُوٌّ فِيهِ بَغْيٌ
وَنَشَاطٌ).

(و) يُقال: (جاءوا حَرَجَلَةً: على خَيْلِهِمْ،
وَعَرَجَلَةً) أَى: (مُشَاةً).

[ح ر ق ل]

(الْحَرَقَلَةُ) أهمله الجوهري، وقال
ابن دُرَيْدٍ: (ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ) وَقِيلَ:
هُوَ تَصْحِيفُ الْحَوْقَلَةِ، بِالْوَاوِ.

* [ح ر ك ل]

(كَالْحَرَوَكَلَةَ) أهمله الجوهري
أَيْضًا (وهي الرَّجَالَةُ أَيْضًا)^(١) عن ابن
دُرَيْدٍ. وَقِيلَ: هُوَ تَصْحِيفُ الْحَوَكَلَةَ،
بِالْوَاوِ.

(و) قال غيرُ ابنِ دُرَيْدٍ: (حَرَوَكَلُ
الصَّائِدُ): إِذَا (أَخْفَقَ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ح ر ل]

(حِرَالَةٌ، مُشَدَّدَةُ اللَّامِ) أهمله
الجوهري والصاغاني، وأكثر أهل اللغة،
وهي (د، بِالْمَغْرِبِ) بِالْقُرْبِ مِنْ مُرْسِيَّةِ
(أَوْ قَبِيلَةَ بِالْبَزِيرِ) سُمِّيَ الْبَلَدُ بِهِمْ، وَعَلَى
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الذَّهَبِيُّ. وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ.

(منه) الإمام فخر الدين (الحسن بن

علي) هلكذا في النسخ، والصواب: أبو
الحسن علي (بن أحمد بن الحسن)
وفي بعض النسخ: الحسين بن أحمد بن
إبراهيم (الحرالي) الثجيب المفسر (ذو
التصانيف المشهورة) منها تفسير القرآن
العظيم.

وُلِدَ بِمَرَاكُشَ، وَتَوَفَّى بِالشَّامِ سَنَةَ
٦٣٧^(١)، أَخَذَ بِالْأَنْدَلُسِ عَنْ أَبِي
الحسن بن خروف، وابن القطان، وابن
الكتاني، وبالمشرق عن أبي عبد الله
القرظبي إمام الحرم الشريف، ودخل
مِصْرَ، فَأَقَامَ بِبِلْبِيسَ مُدَّةً، ثُمَّ سَكَنَ
طَرَابُلُسَ، وَكَانَ يُقْرَأُ أَحَدَ عَشَرَ عِلْمًا،
وَكَانَ مِنَ الْعَجَائِبِ فِي جَوْدَةِ الذَّهْنِ،
وَاسْتِخْرَاجِ الْحَقَائِقِ، وَكَانَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ
يَحْطُّ عَلَيْهِ.

روى عنه القاضي أبو فارس بن
كحيلة، والبونني صاحب شمس
المعارف.

وتفسيره غريب مشحون بالفوائد،
نقل منه البرهان البقاعي في تفسيره الذي

(١) وقيل سنة ٦٣٨، كما في طبقات المفسرين
للداودي ٣٨٧/١.

(١) سقطت كلمة «أيضًا» من مطبوع التاج، وأثبتها من
القاموس.

قال ديشقوريدوس: إن سُحِقَ منه
بالعَسَل والشَّرَاب وَمَرَارَةَ القَبِجِ أو
الدَّجَاجِ وماءِ الرَازِيَانِجِ، وافَقَ ضَعْفَ
البَصْرِ، كما في القَانُونِ.

(و) حَزْمَل (بلا لام: ع) وقيل: واد،
قاله نَصْرٌ، وليس بتَصْحِيفِ حَوْمَلِ،
بالواو، قاله الصَاغَانِيُّ وأنشد^(١):

تَخَطَّاتُ جُمُرَانٌ فِي مَوْضِعِ
وَقُلْتَ قَسَاسٌ مِنَ الحَزْمَلِ^(٢)
ذَكَرَ رَجُلًا طَلَبَ، فَذَكَرَ سُرْعَةَ هَرَبِهِ.
وَجُمُرَانٌ: بَلَدٌ، وَلَيْسَ بِتَصْحِيفِ
جُمُودَانَ، بِالذَّالِ.

(و) حَزْمَلٌ: (اسم) وكذا حَزْمَلَةٌ.
(والحزملة: نبات آخر من أجود الزناد
بعَدَ المَرِّخِ والعَفَارِ، وَيُؤَخَذُ لَبْثُهَا فِي
صُوفِيَةٍ وَتُجَفَّفُ، وَيُحَكُّ بِهَا البَدَنُ
الجَرَبُ، فَإِنَّهُ غَايَةٌ).

(وَحَزْمَلَةٌ بِنُ) يَحْيَى بْنِ (عبد الله بن
حَزْمَلَةَ) بْنِ عِمْرَانَ التَّجِيبِيِّ الزُّمَيْلِيِّ،
مَوْلَاهُمْ، أَبُو حَفْصِ الفَقِيهِ (صَاحِبِ

(١) لأوفى بن مطر، كما في معجم ما استعجم

(٢) العباب، ومعجم ما استعجم ١٠٧٣.

سماه بالمُنَاسِبَاتِ، غَالِيَهُ أو أَكثَرَهُ، وَهُوَ
رَأْسُ مَالِهِ، وَلَوْلَاهُ مَا رَاحَ وَلَا جَاءَ، لَكِنَّهُ
لَمْ يَتَمَّ، وَمِنْ حَيْثُ وَقَفَ وَقَفَ حَالُ
البِقَاعِيِّ فِي مُنَاسِبَاتِهِ.

ومن مؤلفاته شرح الموطأ والشفاء،
وفتح الباب الموقل في فهم الكتاب
المُنزَلِ، وكتاب العزوة وإصلاح العمل
لإنقضاء الأجل، وشرح الأسماء
الحسنى، والتوسية والتوفية، واللغة،
وشمس مطالع القلوب في علم
الحرف.

[ح ر م ل] *

(الحزمل: حب نبات م معروف،
وهو الذي يُدَخَّنُ بِهِ، مُقَطَّعٌ مُلَطَّفٌ، جَيِّدٌ
لَوَجَعِ المَفَاصِلِ. (يُخْرَجُ السُّودَاءُ وَالبَلْغَمُ
إِسْهَالًا، وَهُوَ غَايَةٌ، وَيُصَفِّي الدَّمَ وَيُنَوِّمُ)
لأنه فيه قُوَّةٌ مُسَكِّرَةٌ كإسكارِ الحَمْرِ
مَثَلًا.

(واشتفاف مثقال ونصف منه غير
مَسْحُوقِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً يُبْرَى مِنْ عِزْقِ
النِّسَاءِ مُجَرَّبٌ) وَيُعْنَى بِقُوَّةٍ، وَيُدْرُ البَوْلَ
وَالبَطْمَثَ، شُرْبًا وَطَلَاءً، وَيَنْفَعُ أَيْضًا مِنْ
القَوْلنجِ، شُرْبًا وَطَلَاءً.

الشافعي) وراويته ابن وهب، أحد أوعية العلم، صدوق، روى عنه مسلم والنسائي، وحفيده أحمد بن طاهر، وابن قتيبة العسقلاني، والحسن ابن سفيان.

وقال أبو حاتم: لا يُحتج به، مات سنة ٢٤٣، عن سبع وسبعين سنة، كذا في الكاشف للذهبي، وزاد في الديوان: وقال ابن عدي: (١) قد تبخرت (٢) حديثه وفتشت (٣) الكثير من حديثه، فلم أجد له ما يجب أن يُضعف من أجله.

(و) حرمله (محدثون) منهم: حرمله بن عمران الشجبي، عن أبي يونس مولى أبي هريرة، وعنه ابن وهب، وأبو صالح، ثقة. قلت: والأشبهه (٤) أن يكون جد الذي مضى.

(١) في مطبوع التاج: «ابن أبي عدي» والصواب حذف «أبي» كما في ميزان الاعتدال ٤٧٢/١، وطبقات الشافعية لابن السبكي ١٢٨/٢ (الطبعة المحققة) وابن عدي هو: عبد الله بن عدي بن عبد الله، صاحب كتاب الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين. راجع العبر ٣٣٧/٢.

(٢) في مطبوع التاج: «يتحرف»، والمثبت من الميزان والطبقات، الموضوع السابق.

(٣) في الميزان والطبقات: «وفتشته الكثير فلم أجد...».

وحرمله بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة، وعنه مجاهد.

وحرمله: مولى أسامة بن زيد، عن سيده، وعنه الإمام محمد الباقر.

وحرمله مولى زيد بن ثابت، عن سيده، وأبي بن كعب، وعنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

وحرمله بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، وعنه مسلم أبو النضر.

وحرمله بن عبد العزيز بن سبرة بن معبد، عن أبيه وعمه، وعنه دحيتم، صدوق.

قلت: وعنه عبد الملك، والصواب في سياق نسبه: حرمله بن عبد العزيز بن الربيع ابن سبرة، على ما ساقه الحميدي، تلميذ حرمله، ولنا في تحقيق ذلك كلام حرزناه في حاشية نسخة التبصير، وفي حاشية نسخة تاريخ البخاري، ليس هذا محلّه.

(وحرمله: ع (١))

(والحرمليّة: ة بأنطاكية) منها عبد

(١) موضع تلقاء ملهه، وملهه: حصن بأرض اليمامة.

العزیز بن سلیمان الحزَمَلِيُّ الأَنْطَاكِيُّ،
روى عنه الطَّبْرَانِيُّ.

(و) قال أبو حنيفة: (الحزَمَلَةُ:
شَجَرَةٌ) نَحْوُ الرُّمَانَةِ الصَّغِيرَةِ، وَرَقُّهَا أَدَقُّ
مِنْ وَرَقِ الرُّمَانَ، خَضْرَاءُ تَحْمِلُ جِرَاءً
دُونَ جِرَاءِ العُشْرِ (تَنْشَقُّ جِرَاؤَهَا) إِذَا
جَفَّتْ (عَنْ أَلَيْنِ قُطْنٍ وَيُحْسَى بِهِ مَخَاذُ
المُلُوكِ، لِخِفَّتِهِ وَنُعُومَتِهِ) وَتُهْدَى
لِلْأَشْرَافِ، وَمَا أَقَلُّ مَا يَجْتَمِعُ مِنْهُ لِسُرْعَةِ
الرِّيحِ فِي تَطْيِيرِهِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

أبو حَزَمَلِ العامِرِيُّ، ويُقال: أبو
حَوْمَلِ، بالواو، روى عن محمد بن عبد
الرحمن بن أبي بكر القرشي، وعنه
إسرائيل بن يونس.

[ح ز آل] *

(احزَأَلُ البعيرُ في السَّيرِ احزِئَلًا):
أى (ارتفع، و) احزَأَلُ (الجبلُ: ارتفع
فوق السَّرابِ).

(و) احزَأَلُ (الشيءُ: اجتمع، و) قال
شَمِيرٌ: احزَأَلُ (فؤاده): إِذَا (انضمَّ خَوْفًا)
أى مِنَ الخَوْفِ.

(والحَوْزَلُ) كجَوْهَرٍ. (و) الحَوْزَلَةُ
(بهاء) أَيضًا: (القَصِيرُ).

(و) قال اللَّيْثُ: (احتَزَلُ: احتزَمَ
بالثَّوبِ، أو الصَّوَابِ): احتَزَكَ (بالكاف)
واللَّامُ تَصْحِيفٌ، قاله الأزهرى، وهكذا
رواه أبو عبيد عن الأصمعي، في باب
ضُرُوبِ اللِّبْسِ، وأصله مِنَ الحَزَكِ، وهو
شِدَّةُ الشَّدِّ والمَدِّ.

وقال ابنُ فارس: هلذا مِن
باب الإبدال، وهو الاحتِزَامُ
بالثَّوبِ، فإما أن تكونَ الكافُ بَدَلًا مِيمٍ،
وإما أن تكونَ الزايُّ بَدَلًا مِن باءٍ، وأنه
الاحتِيبَاكُ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

المُحزِئَلُ: المُسْتَوْفِزُ، ومنه حديثُ
زيد بن ثابتٍ: أنه قال: «لَمَّا دَعَانِي أَبُو
بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِلَى جَمْعِ القُرْآنِ
دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُحزِئَلٌ
فِي المَجْلِسِ».

[ح ز ب ل] *

(الحزَنْبَلُ) كسَفَرَجَلٍ: (المَرَأَةُ
الحَمَقَاءُ) هلكذا ذكره ابنُ سيده،

والصَّواب: حَزْبُلٌ، بالخاء والراء، كما قاله اللَّيْثُ، وسيأتي.

(و) أَيضًا: (القَصِيرُ المَوْثُوقُ الحَلْقِ).

(و) أَيضًا: (العَجُوزُ المُنْهَدِمَةُ) صوابه: الحَزْبُلُ، بالخاء والراء، كما ضَبَطَهُ اللَّيْثُ.

(و) أَيضًا: (نَبَتْ مِنَ العَقَائِرِ) والعائِةُ تقوله بالضمِّ، ويُعْرَفُ بالأَلْفِي، لما عليه مِنْ هَيْئَةِ الأَلْفَاتِ، وهو غايَةٌ، فِي طَرْدِ الرِّياحِ سَفُوفًا.

(و) أَيضًا: (العَلِيْظُ الشَّفَةِ) مِنَ الرِّجالِ.

(و) أَيضًا: (المُشْرِفُ الرِّكَبِ مِنَ الأَحْرَاجِ) عن ابنِ دُرَيْدٍ، يُقال: هُنَّ حَزْبُلٌ، قالتِ أعرابِيَّةٌ تُرَقِّصُ هَنَها:

- * إِنَّ هَنِي حَزْبَلٌ حَزَابِيَّةٌ *
- * كَالسَّكَبِ المُحَمَّرِ فَوْقَ الرَّابِيَّةِ *
- * إِذا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَا بِيَّةِ *
- * كَأَنَّ فِي داخِلِهِ زَلابِيَّةٌ^(١) *

(١) اللسان (الأول والثالث)، والعباب وسبقت الأبيات في المواد: (حزب، زلب، سكب، حزن).

(و) أَيضًا: المُشْرِفُ (مِن كُلِّ شَيْءٍ) عن ابنِ دُرَيْدٍ أَيضًا.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَزْبُلٌ، كَسَفَرَجَلٍ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ اللُّغَوِيِّ، رَوَى عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ الأعرابِيِّ وغيرِهِ، وعنه الصُّولِيُّ وغيرُهُ، ضَبَطَهُ الحَافِظُ.

[ح ز ج ل] *

(حَزْجَلٌ، كَجَعْفَرٍ) أهمله الجوهريُّ والصاغانيُّ، وهو بالزاي والجيم: (د) نَقَلَهُ ابنُ سِيَدِهِ.

[ح ز ق ل] *

(حِزْقِلٌ أو حِزْقِيلٌ، كزَيْرِجٍ وزَنْبِيلٍ) أهمله الجوهريُّ، وقال الصاغانيُّ: (اسمُ نَبِيِّ مِنَ الأنبياءِ) أَي مِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (عليهِمُ الصَّلَاةُ والسَّلَامُ) وهو اسمُ سُريانيِّ، أو عِبْرانيِّ، معناه: عَبْدُ اللَّهِ، أو هِبَةُ اللَّهِ.

وقال الأزهرِيُّ: حِزْقِلٌ: اسمُ رَجُلٍ، ولا أدري ما أَضْلُهُ فِي كَلِمَتِهِم.

(وحِزْاقِلَةُ النَّاسِ: حُشَارَتُهُمْ) ورُذالُهُم، عن ابنِ سِيَدِهِ.

(و) الحَزْقُلُ (كزبرج): الرجلُ
(الصَّيْقُ فِي خُلُقِهِ) وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، إِنْ
كَانَتِ اللَّفْظَةُ عَرَبِيَّةً.

[ح زك ل]*

(الحَزْوُكُلُ، كَفَدَوْكُسٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ: هُوَ
(الْقَصِيرُ) مِنَ الرَّجَالِ.

[ح زم ل]

(الْحِزْمِلُ، كزبرج) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هِيَ (الْمَرَأَةُ الْخَسِيسَةُ)
قَالَ الصَّاعِنِيُّ: هُوَ تَصْحِيفٌ، وَالصُّوَابُ
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[ح س ب ل]

(الْحَسْبَلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الصَّاعِنِيُّ: هُوَ (حِكَايَةُ قَوْلِكَ: حَسْبِي
اللَّهُ) وَهُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَنْخُوتَةِ، عَلَى مَا
ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

[ح س دل]

(الْحَسْدَلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ: هُوَ
(الْقَرَادُ) قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ اللَّامَ
زَائِدَةً، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «ح س د»،
وَقَالَ: وَمِنْهُ أُخِذَ: الْحَسْدُ يُقْشِرُ الْقَلْبَ،

كَمَا يُقْشِرُ الْقَرَادُ الْجِلْدَ فَيَمْتَصُّ دَمَهُ.

(وَالجَارُ الْحَسْدَلِيُّ: الَّذِي عَيْنُهُ
تَرَوَعَاكَ وَقَلْبُهُ يِرَاكَ) هَلْكَذَا فِي سَائِرِ
النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ عَلَى مَا فِي الْعُبَابِ:
عَيْنُهُ تَرَكَ وَقَلْبُهُ يَرَعَاكَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح س ج ل]

الْحَسْحَجَلَةُ: أوردته ابنُ سيده وأبو
حَيَّانَ، وَفَسَّرَهُ بِالضُّعَلِ^(١)، وَقَالَ: إِنْ
سِينَهُ زَائِدَةٌ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

[ح س ل]*

(الْحَسْلُ) بِالْفَتْحِ: (السُّوقُ الشَّدِيدُ)
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْمُحِيطِ.

(و) أَيْضًا: (النَّبِقُ الْأَخْضَرُ الْوَاحِدَةُ):
حَسْلَةٌ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْحَسْلُ (بِالْكَسْرِ):
وَلَدُ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ) فَإِذَا
كَبُرَ فَهُوَ غَيْدَاقٌ.

(وَاحْتَسَلَ) الرَّجُلُ: (اصْطَادَهَا) أَيْ
الْحُسُولَ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) الضعل: دقة البدن من تقارب النسب (اللسان -
ضعل).

(ج: أَحْسَالٌ وَحُسُولٌ وَحِشْلَانٌ، بالكسر، وَحِشْلَةٌ) بكسر ففتح.

(وَأَبُو حِشْلٍ) بالكسر، (وَأَبُو حُسَيْلٍ) كزُبَيْرٍ: كُنْيَةُ (الضَّبِّ) قال الأزهرى: تقول العرب: إنه قاضى الدوابِّ والطَّير، ومما يُحَقِّقُهُ ما رَوِيناه عن الثُّعْمان بن بَشِيرٍ رضى الله عنه أنه قال على المِنْبَرِ: إني ما وجدتُ لى ولکم مَثَلًا إلا الضَّبْعُ والثُّغْلَبُ، أتيا الضَّبُّ فى جُحره، فقالا: أبا حِشْلٍ، قال: أَجَبْتُكُما، قال: جِئناكَ نَحْتِكُم، فاخْرُجْ إلينا، قال: فى بَيْتِهِ يُؤْتَى الحَكَمُ^(١).

(و) قولهم فى المَثَلِ: (لا آتِيكَ سِنَّ الحِشْلِ: أى أَبَدًا؛ لأنَّ سِنَّها لا تَسْقُطُ حتى تَمُوتَ كما فى الصُّحاحِ.

(والْحَسِيلَةُ) كَسَفِينَةٍ: (حَشَفُ النَّحْلِ الذى لم يَحُلْ بُسْرُهُ فَيَبْيَسُ) فإذا ضُرِبَ انْفَتَّ عن نَواهِ (وَيُودَّدُنْ بِاللَّبَنِ أو بالماء) قال الجوهرى: (ويُمَرَسُ له تَمْرٌ حتى يُحَلِّيَهُ فيؤَكَلُ لَقِيمًا) يقال: بُلُوا لَنَا مِن تَلِكِ الحَسِيلَةِ، قاله الكِسائِيُّ.

(١) انظر المثل أوسع من هذا فى أمثال الميدانى ٧٢/٢ (باب الفاء).

(و) الحَسِيلَةُ: (حُشَارَةُ القَوْمِ) عن ابن سِيَدِهِ.

(و) الحَسِيلَةُ: (وَلَدُ البَقْرَةِ) عن الأصمَعِيِّ، وَخَصَّ غَيْرَهُ بالأهْلِيَّةِ.

وقال ابنُ الأعرابِيِّ: يُقالُ للبَقْرَةِ: الحَسِيلَةُ، والخائِزَةُ، والعَجُوزُ، واليَفَنَةُ.

(والْحَسِيلُ) كأَمِيرٍ: (جَمْعُهُ، و) قِيلَ: الحَسِيلُ: (البَقْرُ الأَهْلِيُّ لا واحِدَ له) مِن لَفْظِهِ، كما فى المُحْكَمِ، وفى الصُّحاحِ والعُبابِ: الحَسِيلُ وَلَدُ البَقْرَةِ، لا واحِدَ له مِن لَفْظِهِ، قال الشَّنْفَرِيُّ:

تَراها كأذنانِ الحَسِيلِ صَوادِرًا
وقد نَهَلَتْ مِن الدِّماءِ وَعَلَّتِ^(١)
والأنثى: حَسِيلَةٌ.

(و) الحَسِيلُ: (رُذالُ الشَّيْءِ) عن ابنِ الأعرابِيِّ.

(ج:) حُسْلٌ (ككُتْبِ).

(و) الحُسَالَةُ (كثُمَّامَةٍ: الفِضَّةُ أو سُحالَتُها) وهذا عن اللُّحيانِيِّ، وهو مَقْلُوبٌ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١٥٤/٢، والمقاييس ٥٧/٢، وشرح المفضليات لابن الأتبارى ٢٠٥.

العُباب: الحُسَيْلَاتُ: (هَضَبَاتٌ) وفي
العُباب: جِبَالٌ (بَدْيَارِ الضُّبَابِ، ويقال)
أَيْضًا: (حَسَلَةٌ وَحُسَيْلَةٌ).

وقال نَصْرٌ: هي أَجْبَالٌ بِيضٌ لِلضُّبَابِ
إِلَى جَنْبِ رَمْلِ الغَضِيِّ.

□ ومما يُشْتَدَّرُكُ عَلَيْهِ:

الحُسُولُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ، عن ابنِ عَبَّادٍ.

والْحَسَلُ: الشَّيْءُ الرُّذَالُ.

والْحُسَالَةُ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَحُسَالَةُ النَّاسِ: خُشَارَتُهُمْ.

وَحَسِلَ بِهِ، كَعُنِيَ: أَي أَحَسَّ حَظَّهُ.

وَفُلَانٌ يُحَسِّلُ^(١) بِنَفْسِهِ: أَي يُقَصِّرُ
وَيَرْكَبُ بِهَا الدَّنَاءَةَ.

[ح س ف ل] *

(الْحِسْفَلُ، كزَبْرَج) أهمله
الجوهري، وقال ابنُ الفَرَجِ: هو
(الرَّدِيُّ مِنْ) وَلَدٍ (كُلُّ شَيْءٍ، وَ) أَيْضًا:
(صِغَارُ الصُّبْيَانِ، وَيُفْتَحُ) وهذه عن ابنِ
عَبَّادٍ.

(و) قال النَّضْرُ: الحِسْفَلُ

(١) الضبط من تكملة القاموس للزبيدي وفيه: «وهو

يُحَسِّلُ نَفْسَهُ تَحْسِيلًا».

وفي المُحَكَّم: وَأَرَى أَنَّ اللُّحْيَانِيَّ
قال: الحُسَالَةُ مِنَ الفِضَّةِ، كَالشُّحَالَةِ:
وهو ما سَقَطَ مِنْهَا، وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَيَّ
ثِقَةً.

(و) الحُسَالَةُ أَيْضًا: (ما يُكَسَّرُ مِنْ
قِشْرِ الشَّعِيرِ وَغَيْرِهِ) كما في المُحَكَّمِ،
إلا أَنَّهُ فِيهِ: «ما تَقَشَّرُ»^(١) بدل «ما
يُكَسَّرُ».

(والمَحْسُولُ) كالمَحْسُولِ، وهو
(الحَسِيسُ والمَزْدُولُ) قال ابنُ سَيِّدِهِ:
والخاءُ أَعْلَى.

(حَسَلَهُ) حَسَلًا: (رَذَلَهُ، وَ) حَسَلُ
(مِنْهُ) حَسَلًا: (أَبْقَى) مِنْهُ (بَقِيَّةٌ رُذَالًا)
ومنه قولُ شَدَّادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ^(٢) أَبِي عَثْرَةَ
العَبْسِيِّ:

قَتَلْتُ سَرَائِكُمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُمْ

حَسِيلًا مِثْلَ ما حَسِلَ الوِيارُ^(٣)
(وَالْحَسَلَاتُ، مُحَرَّكَةٌ) وفي

(١) الذي في المحكم ١٣٧/٣: «ما تكسر».

(٢) شداد هذا: جد عنترة، أبو أبيه، لكنه غلب على
أبيه فنسب إليه، وإنما هو: عنترة بن عمرو بن شداد،
وقيل: شداد عم عنترة. راجع الشعر والشعراء
٢٥٠.

(٣) اللسان ونسبه لبعض العبسيين، والعباب

(كحِضَجْرِي: الواسِعُ البَطْنِ) قال: أنشدنا
أبو الذُّبِّ (١):

حِسْفَلِ البَطْنِ ما يَمْلأه شَيْءٌ
وَلَوْ أوزَدْتَهُ حَفَرَ الرَّبَابِ

[ح س ق ل] *

(الحِسْقِلُ، كزَبْرِجٍ) أهمله الجوهريُّ
والصاغانيُّ، وهو (الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ
شَيْءٍ) لُغَةٌ فِي الحِسْفَلِ، أو تصحيْفٌ.

[ح س ك ل] *

(كالحِسْكِلِ) بالكسر، وهو الصغيرُ
مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ.

(ج: حَسَاكِلُ وَحِسْكِلَةٌ بالكسر)
وأنشد الأصمعيُّ:

- * أَنْتِ سَقَيْتِ الصَّبِيَّةَ العِيَامَا *
- * الدَّرْدَقَ الحِسْكِلَةَ اليَتَامَى *
- * حَنَاجِرًا تَحْسَبُهَا حِيَامَى *
- * إِذَا انْفَجَجْنَ رَفَدَا فَيَامَا (٢) *

(١) العباب، وفي اللسان «أبو الذؤيب».

(٢) اللسان، والصحاح، الثلاثة المشاطير الأولى فقط.
وفيها: «الهياما» مكان: «اليتامى»، و«خياما»
مكان: «حيامى»، والعباب، والمشطوران الأولان
تقدما في مادة (درق). والقيام: تسهيل الفقام،
وهي الجماعة من الناس، لا واحد له من لفظه.

(و) الحِسْكَلُ (كجَعْفَرِي: الرَّدِيُّ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ).

(و) قال النَّضْرُ: الحِسْكِلُ (كزَبْرِجٍ:
ما تَطَايرَ مِنَ الحَدِيدِ المُحَمَى إِذَا طُبِعَ)
كالشَّرَرِ.

قال: (والحِسْكِلَتَانِ: الحُصَيَّتَانِ).

(وَحِسْكَلُ الرَّجُلِ: نَحْرُ صِغَارِ
إِبِلِهِ).

(وَحَسَاكِلَةُ الجُنْدِ: صِغَارُهُمْ
وَحُشَارَتُهُمْ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح س م ل]

الحِسْمِلُ، كزَبْرِجٍ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، كالحِسْكِلِ، قال:

- * مِثْلُ فِرَاحِ الصَّيْفِ الحَسَامِلِ (١) *
- أهمله الجماعة وأورده الصاغانيُّ.

[ح ش ل] *

(الحِشْلُ) بالشين المعجمة، أهمله
الجوهريُّ والصاغانيُّ، وقال ابنُ سيده:
هو (الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) لُغَةٌ فِي
الحِشْلِ، بالسين المهملة.

(١) العباب.

حَجَرِ الْمَعْدِنِ، وَالْبُرِّ مِنَ التَّنِّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾^(١) أَى أَظْهَرَ مَا فِيهَا وَجَمِيعَ، كإِظْهَارِ اللَّبِّ مِنَ الْقَشْرِ وَجَمِيعِهِ، أَوْ كإِظْهَارِ الْحَاصِلِ مِنَ الْحِسَابِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ: أَى بُيِّنَ، وَقِيلَ: مُيِّزَ، وَقِيلَ: جَمِيعَ.

قَلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ.

(وَالاسْمُ: الْحَصِيلَةُ) كَسَفِينَةَ، وَالْجَمْعُ: الْحَصَائِلُ قَالَ لَبِيدٌ:

وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيَهُ

إِذَا حُصِّلَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ^(٢)

(وَتَحْصَلُ الشَّيْءُ: تَجَمَّعَ وَثَبَتْ).

(وَالْمَحْضُولُ) وَالْحَاصِلُ

وَالْحَصِيلَةُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ.

(وَحَصَلَتِ الدَّابَّةُ، كَفَرِحَ) حَصَلًا:

(أَكَلَتِ التُّرَابَ أَوْ الْحَصَى فَبَقِيَ فِي جَوْفِهَا)

نَصُّ الْمُحْكَمِ: حَصَلَتِ الدَّابَّةُ:

أَكَلَتِ التُّرَابَ فَبَقِيَ فِي جَوْفِهَا ثَابِتًا، وَإِذَا

(١) سُوْرَةُ الْعَادِيَاتِ، الْآيَةُ ١٠.

(٢) دِيْوَانُهُ ٢٥٧، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ.

(وَحَشَلَهُ) حَشَلًا: (رَذَلَهُ).

(و) الْحَشِيلَةُ (كَسَفِينَةَ: الْعِيَالُ).

وَأَيْضًا: حُشَارَةُ الْقَوْمِ.

[ح ش ب ل] *

(كَالْحَشْبَلَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ

اللَّيْثُ: حَشْبَلَةُ الرَّجُلِ: عِيَالُهُ، كَذَا فِي

الْعُبَابِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا

لَدُوْ حَشْبَلَةٍ: أَى ذُو عِيَالٍ كَثِيرٍ.

(أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ) لِلْآخِرِ.

قَلْتُ: وَالصُّوَابُ أَنَّهُ لَا تَصْحِيفَ.

[ح ص ل] *

(الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا بَقِيَ

وَتَبَّتْ وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ) يَكُونُ مِنْ

الْحِسَابِ وَالْأَعْمَالِ وَنَحْوِهِمَا، كَمَا فِي

الْمُحْكَمِ، وَفِي التَّهْدِيبِ: وَنَحْوِهِ.

(حَصَلَ) يَحْصُلُ (حُصُولًا

وَمَحْضُولًا) وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي

جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ، كَالْمَعْقُولِ^(١)

وَالْمَيْسُورِ وَالْمَعْسُورِ.

(وَالتَّحْصِيلُ: تَمْيِيزُ مَا يَحْصُلُ).

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: التَّحْصِيلُ: إِخْرَاجُ

اللَّبِّ مِنَ الْقُشُورِ، كإِخْرَاجِ الذَّهَبِ مِنَ

(١) فِي الْمُحْكَمِ ١٠٧/٣: «كَالْمَعْمُولِ».

وَقَعَ فِي الْكَرِشِ لَمْ يَضُرَّهَا، وَإِذَا وَقَعَ فِي الْقَبَةِ قَتَلَهَا.

وقيل: الحَصَلُ: أن يثبت الحصى في لاقطة الحصى، وهي ذوات الأطباق من قطنة البعير، فلا تخرج في الجرّة حين يجترّ فربما قتل إذا توكأت على جردانه.

وَنَصُّ الصُّحَّاحِ: حَصَلَ الْفَرَسُ: اسْتَكَى بَطْنَهُ مِنْ أَكْلِ تُرَابِ النَّبْتِ.

وَنَصُّ التَّهْدِيبِ: الحَصَلُ: سَفُّ الْفَرَسِ الثُّرَابِ مِنَ الْبَقْلِ، فَيَجْتَمِعُ مِنْهُ تُرَابٌ فِي بَطْنِهِ فَيَقْتُلُهُ، فَإِنْ قَتَلَهُ قِيلَ: إِنَّهُ لَحَصَلَ.

وقيل: الحَصَلُ في أولاد الإبل: أن تأكل الثراب فلا تخرج الجرّة، وربما قتلها.

(و) حَصَلَ (الصَّبِيُّ): وَقَعَ الْحَصَى وَنَصُّ الْعَبَابِ: وَقَعَتِ الْحَصَاةُ (فِي أُنْثِيَّتِهِ).

(وَالْحَصَلُ، مَحْرُكَةٌ، وَبِالْفَتْحِ: الْبَلْحُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَدَّ) وَتَظَهَرَ تَفَارِيقُهُ^(١)، وَاجِدْتُهُ: حَصَلَةً، وَشَاهِدُ الْفَتْحِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) في مطبوع التاج كاللسان «تفاريقه» ببناء المشاة والتصويب عن تحقيقات وتنبهات في معجم لسان العرب ٢٥٢.

* مُكَمَّمٌ جَبَّازُهَا وَالْبَعْلُ *

* يَنْحَتُّ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصَلُ^(١) *

قال ابن سيده: سَكَنَ ضَرُورَةً.

(أو) هو (إذا اشتدَّ وتَدَخَّرَج) عن ابن الأعرابي.

(و) قيل: هو (الطَّلُعُ إِذَا اصْفَرَ، وَقَدْ حَصَلَ النَّخْلُ فِيهِمَا) أَي فِي مَعْنَى الْبَلْحِ وَالطَّلُعِ (تَحْصِيلًا).

وقيل: التَّحْصِيلُ: اسْتِدَارَةُ الْبَلْحِ.

(وَأَحْصَلَ) الْبَلْحُ: إِذَا خَرَجَ مِنْ تَفَارِيقِهِ صِغَارًا.

(و) الْحَصَلُ: (مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُزْمَى بِهِ كَالزُّوَانِ) وَالذَّنْقَةُ، وَنَحْوَهُمَا.

(و) الْحَصَلُ: (مَا يَبْقَى مِنَ الشَّعِيرِ وَالبُرِّ فِي الْبَيْدَرِ إِذَا نُقِيَ) وَ(عُرِلَ رَدِيئُهُ).

وقيل: ما يخرج منه فيزومي به إذا كان أجلاً من الثراب والدقاق قليلاً.

(كَالْحُصَالَةِ فِيهِمَا) كَثَامَةً.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمحكم ١٠٨/٣، والجمهرة ١٦٣/٢، والمقاييس ٦٨/٢، وفي اللسان، والجمهرة والمحكم: «الجعل» مكان «العل»، وأنشد البيت الثاني وحده في الصحاح والمقاييس، ويأتي في (سدى).

وَأَخْرَجَ حَوْصَلَتَهُ هَلَكَذَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ،
وَتَبِعَهُ مَنْ بَعْدَهُ.

قال الصاغاني: وقد رده بعض
الحدّاق من أهل التصريف، والقول ما
قالت حذام.

ونقل شيخنا عن الزبيدي في
مُسْتَدْرَكِ الْعَيْنِ، فقال: اخْوَصَلَ: مُنْكَرَةٌ،
ولا أعلم شيئاً على مثال: افْوَعَلَ من
الأفعال.

(والْحَوْصَلَةُ)^(١): المُرِيْطَاءُ، وهو
أَسْفَلُ الْبَطْنِ إِلَى الْعَانَةِ (من الإنسان،
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

ويقال: هو مُجْتَمَعُ الثُّغْلِ أَسْفَلَ مِنْ
الشُّرَّةِ، وقيل: ما بَيْنَ الشُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ.

(و) الْحَوْصَلَةُ (من الحَوْضِ: مُسْتَقَرُّ
الماءِ فِي أَقْصَاهُ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.
(كَالْحَوْصَلِ).

(وَالْمُحَوْصَلِ) بَفَتْحِ الصَّادِ
(وَالْمُحَوْصِلِ)^(٢): مَنْ يَخْرُجُ أَسْفَلَهُ مِنْ
قَبْلِ سُرَّتِهِ كَالْحُبْلَى) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وفي العباب: الحُصَالَةُ: مَا يَبْقَى فِي
الْأَنْدَرِ مِنَ الْحَبِّ بَعْدَ مَا يُزْفَعُ الْحَبُّ،
كَالْكُنَاسَةِ، وَمِثْلُهُ فِي الصُّحُوحِ.

(و) الْحَصِيلُ (كَأَمِيرٍ: نَبَاتٌ) كَمَا
فِي الْعَبَابِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: ضَرْبٌ مِنَ
النَّبَاتِ.

(وَالْحَوْصَلُ) كَجَوْهَرٍ (وَالْحَوْصَلَاءُ)
بِالْمَدِّ (وَالْحَوْصَلَةُ) كَجَوْهَرَةٍ
(وَتَشَدَّدُ لَامُهَا) أَيْضًا: (مِنْ الطَّيْرِ)
وَالظَّلِيمِ: (كَالْمَعِدَةِ لِلْإِنْسَانِ) زَادَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ الْمَصَارِينُ لِذِي الظُّلْفِ
وَالْحُفِّ، وَالْجَمْعُ: حَوَاصِلُ، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ:

* هَادٍ وَلَوْ جَادَ لِحَوْصَلَائِهِ^(١) *

وقال أيضًا:

* لَيْئَةَ الرَّيشِ عِظَامَ الْحَوْصَلِ^(٢) *

قلت: ومنه حَوَاصِلُ الْخَانَاتِ،
وَاحِدُهَا: حَوْصَلٌ، لَا حَاصِلٌ، كَمَا تَنْطِقُ
بِهِ الْعَامَّةُ.

(وَاخْوَصَلَ) الطَّائِرُ: إِذَا (شَتَّى) عُنُقَهُ

(١) العباب، والجمهرة ٣/٣٦٤، وفيها «جار» بالراء.

(٢) العباب.

(١) في القاموس: «أو الحوصلة».

(٢) في نسخة من القاموس: «المُحْصَوِّصِلُ».

قال: (والبَحْوَصَلُ: شاةٌ عَظَمَ مِنْ بَطْنِهَا مَا فَوْقَ سُرَّتَيْهَا).

(وَحَوْصَلَاءُ: ع) وَيُقَالُ بِاللَّامِ أَيْضًا.

(و) فِي الصَّحَاحِ: (المُحَصَّلَةُ كُمُحَدِّثَةِ: المَرَأَةُ) الَّتِي (تُحَصِّلُ ثَرَابَ المَعْدِنِ) قَالَ:

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللُّهُ خَيْرًا

يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تُبَيِّتُ^(١)

قَالَ: (و) يُقَالُ: (حَوْصَلُ الطَائِرُ: إِذَا

مَلَأَ حَوْصَلَتَهُ) يُقَالُ: حَوْصَلِي وَطِيرِي.

(وَالْحَيْصَلُ كَصَيْقَلِ: (البَاذِنِجَانُ).

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى جَمْعِ الشَّيْءِ،

وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ: حَصِلَ الفَرَسُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحَوْصَلُ: نَبْتُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الحَصَلُ، مُحْرَكَةٌ:

مَا تَنَاطَرَ مِنْ حَمَلِ النَّخْلَةِ، وَهُوَ أَحْضَرُ

عَظْمٌ، مِثْلُ الخَرَزِ الأَخْضَرِ الصَّغَارِ، ذَكَرَ

ذَلِكَ أَبُو زِيَادٍ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، من غير نسبة، ونسب

في حواشي المقاييس ٦٨/٢، لعمر بن قعاس - أو

قعاس - المرادى، وانظر الكتاب لسيبويه ٣٠٨/٢

(ط. هارون) ومعنى اللبيب ٧٣ (مبحث ألام).

وَأَحْصَلَ القَوْمُ، فَهَمُّ مُحْصِلُونَ: إِذَا اسْتَبَانَ البَشَرُ فِي نَحْلِهِمْ.

وَتَخْصِيلُ الكَلَامِ: رَدُّهُ إِلَى مَحْضُولِهِ.

وَحَصَلْتُ الشَّيْءَ تَحْصِيلًا: أَدْرَكْتُهُ، قَالَ أَبُو البَقَاءِ.

وَالْحِصَالَةُ، كَرُمَانَةٌ: شِبْهُ حُقَّةٍ تُعْمَلُ مِنْ خَزْفٍ، عَامِّيَّةٌ، وَالصَّوَابُ: الحَوْصَلَةُ.

وَنَاقَةٌ ضَخْمَةٌ الحَوْصَلَةُ: أَى البَطْنِ.

وَحَوْصَلُ الرِّوْضِ: قَرَارُهُ، وَهُوَ أَبْطَوْهَا هَيْجًا، وَبِهِ سُمِّيَتْ حَوْصَلَةُ الطَائِرِ؛ لِأَنَّهَا قَرَارٌ مَا يَأْكُلُ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ.

وَالْحَاصِلُ: مَا خَلَصَ مِنَ الفِصَّةِ مِنَ حِجَارَةِ المَعْدِنِ، وَمُخْلَصُهُ: مُحْصَلٌ.

وَالْحَوْصِلَةُ بِنْتُ قُطْبَةَ: صَحَابِيَّةٌ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ عَجِيبٍ، قَالَ ابْنُ فَهْدٍ.

[ح ض ل] *

(حَضَلَتِ النَّخْلَةَ، كَفَرَحَ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: أَى (فَسَدَتْ أُصُولُ سَعْفِهَا).

قَالَ: (وَصَلَحُهَا أَنْ تُشْعَلَ النَّارُ فِي كَرْبِهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لِيْفِهَا

وَسَعَفِيهَا ثُمَّ تَجُودُ) بَعْدَ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ
حَظَلْتُ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَأَخْصَرُ مِنْهُ نَصُّ أَبِي حَيَّانَ: حَضِلْتُ
النَّخْلَةَ: اعْتَرَاهَا فَسَادَ فِي أَصُولِ سَعَفِيهَا،
يُدَاوِي بِإِشْعَالِ النَّارِ فِي سَعَفِيهَا.

قَالَ: وَيُقَالُ: هَذَا أَيْضًا بِالظَّاءِ (١) وَحَدَهُ.

ثُمَّ إِنَّ الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ هَلْكَذَا:
حَضِلْتُ، بِالْكَسْرِ، وَفِي الْمَحْكَمِ
بِفَتْحِهَا، فَلْيَنْظُرْ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَخْضَلَ الصَّبِيَّ: لَعِبَ بِالْأَخْضَالِ:
وَهِيَ كُغُوبٌ مِنْ عَاجٍ، نَقَلَهُ أَبُو حَيَّانَ.

[ح ط ل] *

(الْحِطْلُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الدُّثْبُ، ج:
أَخْطَالٌ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ح ظ ل] *

(حَظَلَّ عَلَيْهِ يَحْظِلُّ وَيَحْظُلُّ) مِنْ
حَدَّى نَصَرَ وَضَرَبَ (حَظَلًا) بِالْفَتْحِ
(وَحِظْلَانًا، بِالْكَسْرِ، وَبِالتَّحْرِيكِ): أَيْ
(مَنْعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالحَرَكَةِ) وَاقْتَصَرَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بِالضَّادِ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

الْجَوْهَرِيُّ عَلَى يَحْظِلُّ بِالضَّمِّ، حَظَلًا.

(و) كَذَلِكَ إِذَا مَنْعَهُ مِنْ بَعْضِ
(الْمَشْيِ) قِيلَ: حَظَلَ عَلَيْهِ يَحْظِلُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحِظْلَانُ: الْمَنْعُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: حَظَلَ عَلَيْهِ، وَحَظَرَ
وَحَجَرَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ الْبَخْتَرِيُّ
الْجَعْدِيُّ:

فَمَا يُحْطِطُكَ لَا يُحْطِطُكَ مِنْهُ

مَشَاقَاتُ فَيَحْظِلُّ أَوْ يَغَارُ (١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ الْفَرَّاءُ:

يَحْظِلُّ: أَيْ يُضَيِّقُ وَيَحْجُرُ.

وَرِوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ (٢):

فَمَا يُعْدِمُكَ لَا يُعْدِمُكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظِلُّ أَوْ يَغَارُ

وَقَالَ غَيْرُهُ: يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ الْغَيْرَةِ

وَالطَّبَانِيَّةُ لِكُلِّ مَنْ نَظَرَ إِلَى حَلِيلَتِهِ، فِيمَا

أَنْ يَحْظِلَّهَا: أَيْ يَكْفُهَا عَنِ الظُّهُورِ، أَوْ

يَغَارَ فَيَغْضَبُ، وَرَفَعَ «فَيَحْظِلُّ» عَلَى

الِاسْتِنَافِ.

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالعُبَابُ، وَالجَمْهَرَةُ ١٧٤/٢،
٣٣٠/٣، وَالمَقَابِيسُ ٨١/٢.

(٢) يُشِيرُ إِلَى رِوَايَةِ الْعَجْزِ فَقَطْ، أَمَا رِوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ
لِصَدْرِ الْبَيْتِ فَهِيَ الْوَارِدَةُ أَوَّلًا، وَانظُرِ التَّهْذِيبَ ٤/

٤٥٥، ٤٥٦، وَالبَيْتُ فِي التَّاجِ (طَبَن).

(ورجلُ حَظَلٌ، ككَتِفٍ، وشَدَادٍ،
وصَبُورٍ: مُقْتَرٌ يُحَاسِبُ أَهْلَهُ بِالنَّفَقَةِ) أَى
بِمَا يُنْفِقُ عَلَيْهِمُ، اِقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِيَّ
وَالجَوْهَرِيَّ عَلَى الْأَوْلَآئِنِ، وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ
الثَّالِثَ.

(وَالحِظْلَانُ، بِالكَسْرِ: الْاسْمُ) مِنْهُ،
قَالَ مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةَ الْأَسَدِيِّ:

تُعَيِّرُنِي الحِظْلَانُ أَمْ مُعَلِّسٍ

فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْذِفِي بِي دَائِيَا^(١)

(و) الحِظْلَانُ (بِالتَّحْرِيكِ: مَشْيٌ

الغَضْبَانِ).

(و) قَدْ (حَظَلَّ المَشْيُ حَظْلَانًا):

إِذَا (كَفَّ بَعْضُ مَشْيِهِ) قَالَ المَرَّازِيُّ بِنُ
مُنْفِيذٍ:

وَحَشَوْتُ الغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقْرِ^(٢)

وَقَدْ حَظَلَّ يَحْظُلُّ، قَالَ:

فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاةٌ رَمِيَّ

خَفِيفَ المَشْيِ يَحْظُلُّ مُسْتَكِينًا^(٣)

أَى يَكْفُ بَعْضَ مَشْيِهِ.

وَالكَبْشُ النَّقْرُ: الَّذِي قَدْ التَوَى عِرْقُ
فِي عِرْقُوْبِهِ، فَهُوَ يَكْفُ بَعْضَ مَشْيِهِ.

(وَحَظَلَّ البَعِيرُ، كَفَرِحَ: أَكْثَرَ مِنْ أَكَلِ

الحِظْلِ) وَنَصَّ أَبُو حَيَّانَ: مَرِضٌ مِنْ

أَكَلِ الحِظْلِ (فَهُوَ حَظَلٌ) ككَتِفِ (مِنْ)

إِبِلِ (حَظَالِي) كَسَكَارِي.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: بَعِيْرٌ حَظَلٌ: رَعَى

الحِظْلَ فَمَرِضٌ عَنْهُ.

قَالَ غَيْرُهُ: وَقَلَّمَا يَأْكُلُهُ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ

بَعْضُهُم الحِظْلَ، وَحَكَمَ بِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ،

مِنْهُمْ الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ، وَذَكَرَهُ

المَصْنِفُ فِي الرُّبَاعِيِّ، وَسَيَأْتِي البَحْثُ

عَلَيْهِ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

(و) حَظَلَّتْ (النَّخْلَةُ) مِثْلَ (حَضَلَتْ)

بِالضَّادِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيْبًا عَنِ اللَّيْثِ.

(و) حَظَلَّتْ (الشَّاةُ) حَظْلًا: (ظَلَعَتْ

وَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا لِوَرَمٍ فِي ضَرْعِهَا) وَهِيَ

حَظْلٌ، كَمَا فِي المُحْكَمِ.

وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ: الحَظْلُ: النَّاقَةُ الَّتِي

وَرَمَ ضَرْعُهَا، وَخَبِثَ لَبْئُهَا، وَالشَّاةُ

كَذَلِكَ، وَقَدْ حَظَلَّتْ.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٨١/٢،
وانظر حواشيه وألفاظ ابن السكيت ٣٠٤.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب، وإصلاح المنطق
٢٠٤، وسبق في (نقري).

(٣) اللسان، والمحكم ٢١١/٣.

□ ومما يُشْتَدْرَكُ عليه:

الْحَفْظُ: غَيْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَمَنْعُهُ
إِيَّاهَا مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْمَشْيِ.

وَحَفْظٌ يَحْفَظُ: مَشَى فِي شِقٍّ، مِنْ
شَكَاةٍ، فَهُوَ حَافِظٌ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ (١):

* مَرَّ بِنَا يَحْفَظُ ظَالِمًا *
وَالْحَفْظَانُ، مُحَرَّكَةٌ: عَرَجُ الرَّجُلِ.
وَأَحْفَظَ الْمَكَانُ: كَثُرَ بِهِ الْحَفْظُ،
نَقَلَهُ الشَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ.

وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ: الْحَافِظُ: الْمُقَصِّرُ
فِي مَشْيِهِ، مِنْ أَلَمٍ أَوْ غَضَبٍ.
وَالْحَفْظُولُ: الْبَحِيلُ.

[ح ف ل] *

(حَفَلَ الْمَاءُ، وَ) كَذَا (الذَّبْنُ) فِي
الصَّرْعِ (يَحْفَلُ) بِالْكَسْرِ (حَفْلًا وَحَفُولًا
وَحَفِيلًا: اجْتَمَعَ، كَتَحَفَّلَ وَاحْتَفَلَ،
وَحَفْلُهُ هُوَ تَحْفِيلًا (وَحَفْلُهُ) حَفْلًا.

(وَ) حَفَلَ (الْوَادِي بِالسَّيْلِ: جَاءَ بِمِلءِ
جَنْبِيهِ). وَفِي الصُّحَاغِ: شُعْبَةٌ حَافِلٌ،

(١) الَّذِي فِي التَّهْدِيبِ ٤/٤٥٥، عَنِ اللَّيْثِ: «مَرَّ بِنَا
فَلَا نَحْفَظُ ضَالِعًا»، وَكَذَلِكَ وَرَدَ الْكَلَامُ فِي
اللِّسَانِ نَثْرًا.

وَوَادٍ حَافِلٌ: إِذَا كَثُرَ سَيْلُهُمَا (كَاحْتَفَلًا)
قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ:

أَبَا الْمُثَلَّمِ أَقْصِرْ قَبْلَ فَاقِرَّةِ

إِذَا تُصِيبُ سَمَاءَ الْأَنْفِ تَحْتَفِلُ (١)
مَعْنَاهُ: تَأْخُذُ مُعْظَمَهُ.

(وَ) حَفَلَتْ (السَّمَاءُ) حَفْلًا: (اشْتَدَّ
مَطَرُهَا) وَقِيلَ: جَدَّ وَقَعُهَا، يَغْتُونُ بِالسَّمَاءِ
حِينَئِذٍ الْمَطَرُ، لِأَنَّ السَّمَاءَ لَا تَقَعُ، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ.

(وَ) حَفَلَ (الدَّمْعُ) حَفْلًا: (كَثُرَ) وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ: نُثِرَ، وَالْأُولَى الصَّوَابُ،
وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ.

(وَ) حَفَلَ (الْقَوْمُ حَفْلًا: اجْتَمَعُوا)
زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: وَاحْتَشَدُوا. (كَاحْتَفَلُوا).
(وَتَحَفَّلَ) تَحَفُّلًا: (تَزَيَّنَ) وَتَحَلَّى
يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: تَحَفَّلِي لِرُؤُوسِكِ: أَي تَزَيَّنِي
لِتَحْفَظِي عِنْدَهُ.

(وَ) تَحَفَّلَ (الْمَجْلِسُ: كَثُرَ أَهْلُهُ)
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَ) وَضَعُ حَافِلٌ: كَثِيرٌ لَبَنُهُ وَفِي

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٧٠، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ وَرَوَاتُهُ:
«سِوَاءَ الْأَنْفِ».

الصَّحاح: مُثَلِّئٌ لَبَنًا.

(ج): حُفْلٌ (كَزُكْعِ). وَنَاقَةٌ حَافِلَةٌ
وَحَفُولٌ، وَشَاةٌ حَافِلٌ وَهَنَّ حُفْلٌ.

(وَدَعَاهُمْ الْحَفَلَى) مُحَرَّكَةٌ
(وَالْأَحْفَلَى، لُغَةٌ فِي الْجِيمِ) كَمَا فِي
الْمُحَكَّمِ وَالْمُحِيطِ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَالجِيمُ أَكْثَرُ: أَي بِجَمَاعَتِهِمْ.

(وَجَمَعَ حَفْلٌ وَحَفِيلٌ): أَي (كَثِيرٌ)
وَحَفْلٌ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ.

(وَجَاءُوا بِحَفِيلَتِهِمْ): أَي (بِأَجْمَعِهِمْ)
كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ، وَوَقَعَ فِي الْعَبَابِ:
بِحَفِيلَتِهِمْ.

(وَالْمَحْفِلُ، كَمَجْلِسٍ: الْمُجْتَمَعُ).
وَفِي التَّهْدِيبِ: الْمَحْفِلُ: الْمَجْلِسُ،
وَالْمُجْتَمَعُ فِي غَيْرِ مَجْلِسٍ أَيْضًا.

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: الْمَحْفِلُ: الْمَوْضِعُ
الَّذِي فِيهِ جَمْعٌ، مِنَ الْحَفْلِ: وَهُوَ
الْجَمْعُ.

وَقَالَ شَيْخُنَا: أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ
الْمَحْفِلَ وَالْمَجْلِسَ مُتَرَادِفَانِ، وَقَدْ فَرَّقَ
بَيْنَهُمَا الْأَمِيدِيُّ فِي الْمُوَازَنَةِ: بِأَنَّ

الْمَحْفِلَ يُشْتَرَطُ فِيهِ كَثْرَةٌ، بِخِلَافِ
الْمَجْلِسِ، فَتَأْمَلُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَعِنْدِي أَنَّ إِطْلَاقَ
الْمَجْلِسِ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ قَبِيلِ الْمَجَازِ،
كَمَا يُؤَمِّى إِلَيْهِ كَلَامُ الرَّمَخَشَرِيِّ.

(كَالْمُحْتَفَلِ) بِفَتْحِ الْفَاءِ، وَهُوَ
مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالِاخْتِفَالُ: الْوُضُوحُ) عَنْ كُرَاعٍ.

(و) أَيْضًا: (الْمُبَالَغَةُ، كَالْحَفِيلِ)
كَأَمِيرٍ، كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ.

(و) الْاِخْتِفَالُ: (حُسْنُ الْقِيَامِ بِالْأُمُورِ)
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَرَجُلٌ حَفِيلٌ) فِي أَمْرِهِ (وَذُو حَفْلٍ،
(و) ذُو (حَفْلَةٍ): أَي (مُبَالِغٌ فِيهَا أَخَذَ فِيهِ)
مِنَ الْأُمُورِ، وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ:

* يَا وَرْسُ ذَاتَ الْجِدِّ وَالْحَفِيلِ ^(١) *

(وَأَخَذَ لِلْأَمْرِ حَفْلَتَهُ: جَدَّ فِيهِ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (الْحُفَالَةُ)
(وَالْحُثَالَةُ) مِنَ النَّاسِ: مَنْ لَا خَيْرَ
فِيهِ.

(١) اللسان، والعباب، وسبق في (ورس).

قال: وهو أيضًا: الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
ومنه الحديث: «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ
أَسْلَافًا، الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا
حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ - وَيُرْوَى
حُثَالَةٌ - لَا يُبَالِي اللَّهُ بِهِمْ».

(و) الحُفَالَةُ أَيضًا: (مَا رَقَّ مِنْ عَكْرِ
الدُّهْنِ) وَالطَّيْبِ.

(و) الحُفَالَةُ: (رُعْوَةُ اللَّبَنِ) عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ.

(وَالتَّحْفِيلُ: التَّزْيِينُ) وَقَدْ حَفَّلَهُ
فَتَحَفَّلَ.

(و) التَّحْفِيلُ (تَضْرِيَةُ الشَّاةِ) أَوْ البَقْرَةِ
أَوْ النَّاقَةِ: وَهُوَ أَنْ لَا يُحْلَبَنَّ أَيَّامًا لِيَجْتَمِعَ
اللَّبْنُ فِي ضَرْعِهَا لِلْبَيْعِ.

وَالشَّاةُ مُحَفَّلَةٌ وَمُضْرَأَةٌ، وَقَدْ نَهَى
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّضْرِيَةِ وَالتَّحْفِيلِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
إِذَا اخْتَلَبَهَا الْمُشْتَرِي حَسِبَهَا غَزِيرَةً
فَزَادَ فِي ثَمَنِهَا، فَإِذَا حَلَبَهَا بَعْدَ ذَلِكَ
وَجَدَهَا نَاقِصَةً اللَّبَنِ عَمَّا اخْتَلَبَهَا أَيَّامًا
تَحْفِيلِهَا.

(وَمَا حَفَّلَهُ، وَ) مَا حَفَّلَ (بِهِ يَحْفِلُهُ)
بِالْكَسْرِ، حَفْلًا (وَمَا اخْتَفَلَ بِهِ): أَيُّ (مَا

بِالْيَ) بِهِ، كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ، وَيُقَالُ: لَا
تَحْفِلْ بِهِ، قَالَ الْكَمَيْتُ:

أَهْدَى بِظَبْيِيَّةٍ لَوْ تُسَاعِفُ دَارَهَا

كَلَفًا وَأَحْفِلُ ضَرْمَهَا وَأُبَالِي^(١)

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ

مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ: أَنَّ (الْحِفُولَ، كَخِرْوَعِ:

شَجَرٍ) مِثْلُ صِغَارِ شَجَرِ الرُّثْمَانِ فِي الْقَدْرِ،

وَلَهُ وَرَقٌ مُدَوَّرٌ مُفْلَطٌ رِقَاقٌ خُضِرَ،

وَ (ثَمْرُهُ كِبَاجِصَةٌ صَغِيرَةٌ، فِيهِ مَرَارَةٌ

وَيُؤْكَلُ) وَلَهُ عَجْمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ تُسَمِّيهَا

الْحَفْصَ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (الْحَوْفَلَةُ: الْقَنْفَاءُ)

وَهِيَ الْكَمْرَةُ الضُّحْمَةُ، مَاخُوذٌ مِنْ

الْحَفْلِ.

(وَحَوْفَلُ الرَّجُلُ: انْتَفَحَتْ حَوْفَلَتُهُ)

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) الْحُفَالُ (كَغُرَابٍ: الْجَمْعُ

الْعَظِيمُ، وَاللَّبْنُ الْمُجْتَمِعُ) عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

(وَهُوَ مُحَافِظٌ عَلَى حَسْبِهِ مُحَافِلٌ:

أَيُّ يَصُونُهُ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب.

الياءَ أَلْبَتَّةً، وَمَنْ فَتَحَ احْتَمَلَ الْهَمْزَ وَالْيَاءَ
جَمِيعًا.

وقوله: «ذات الحفائل» فإنه زاد اللام
على حَدِّ زِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ: بِنَاتِ
الْأَوْبِرِ^(١).

(والحفائل) كَسَمَيْدَعٍ: (شَجَرٌ) كما
في الْمُحْكَمِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَفَلَتِ الْمَرْأَةُ: جَمَعَتِ اللَّبَنَ فِي
تُدْيَيْهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا: «لِلَّهِ أُمٌّ حَفَلَتْ لَهُ، وَدَرَّتْ عَلَيْهِ».

وَحَفَلَ الشَّيْءُ حَفْلًا: جَلَا، فَاحْتَفَلَ
وَتَحَفَلَ، قَالَ بَشْرٌ^(٢):

رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا
سُخَامٌ كَغِرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقْصَبٌ
يَعْنِي: يَزِيدُ لَوْنَهَا بَيَاضًا لِسَوَادِهِ.

وَالْحَفُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الْجَمِيلَةُ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، وَالْجَمْعُ: حَفَائِلُ، وَقِيلَ:
حَوَائِلُ.

(واحتفل الطريقُ: بَانَ وَظَهَرَ) عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، يَصِفُ طَرِيقًا:

تُرْزَمُ الشُّارِفُ مِنْ عِرْفَانِهِ
كُلَّمَا لَاحَ بِنَجْدٍ وَاحْتَفَلَ^(١)
وقال الرَّاعِي يَصِفُ طَرِيقًا:

فِي لَاحِبٍ بَعْرَازِ الْأَرْضِ مُحْتَفِلٍ
هَادٍ إِذَا غَرَّهَ الْأَكْمُ الْحَدَائِيرُ^(٢)
أى هَذَا الطَّرِيقُ ظَاهِرٌ فِي الصَّلَابَةِ
أَيْضًا.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: احْتَفَلَ (الْفَرَسُ):
إِذَا (أَظْهَرَ لِفَارِسِهِ أَنَّهُ بَلَغَ أَقْصَى حُضْرِهِ
وَفِيهِ بَقِيَّةٌ) يُقَالُ: فَرَسٌ مُحْتَفِلٌ.

(وَذَاتُ الْحَفَائِلِ: ع^(٣)، وَحَفَائِلُ،
وَيُضَمُّ: عَ أَوْ وَاوٍ) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
تَأَبَّطُ نَعْلَيْهِ وَشَقَّ فَرِيرِهِ

وقال أليس الناس دون حفائل^(٤)

قال ابن جنِّي: مَنْ ضَمَّ الْحَاءَ هَمَزَ

(١) ديوانه ١٨٥، وتخرجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) اللسان، والعباب.

(٣) موضع في ديار هذيل، مثل الذي بعده، كما في
معجم ما استعجم.

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٦١، وتخرجه فيه،
والعباب.

(١) هو من قول الشاعر:

* ولقد نهيتك عن بنات الأوبر *
انظر اللسان، ومادة (وبر).

(٢) بشر بن أبي خازم، والبيت في ديوانه ٧، وتخرجه
فيه.

وقال أبو عمرو: حِفْلُ الطَّعَامِ،
بالكسر: حُثَالَتُهُ.

وَمُحْتَفِلٌ لَحْمُ الفَخِذِ والسَّاقِ: أَكْثَرُهُ
لَحْمًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَحِّلِ الهُدَلِيِّ،
يَصِفُ سَيْفًا:

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رُسُوبٌ إِذَا

مَا نَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَحْتَلِي (١)
نقله الأزهري.

وَاحْتَفَلَ: تَزَيَّنَ، وَمِنْهُ رُقِيَّةُ النَّمْلَةِ:
«العُرُوسُ تَحْتَفِلُ، وَتَقْتَالُ، وَتَكْتَحِلُ،
وَكُلُّ شَيْءٍ تَفْتَعِلُ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا تَفْعِي
الرَّجُلُ» وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ،
قَالَ ﷺ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: «عَلِمَى
حَفْصَةَ رُقِيَّةَ النَّمْلَةِ».

وَالْحَفْلُ: اجْتِمَاعُ المَاءِ فِي مَحْفِلِهِ،
وَمَحْفِلُهُ: مُجْتَمَعُهُ.

وَمَدَامِعُ حُفْلٍ: كَثِيرَةٌ، قَالَ كُثَيْبٌ:

إِذَا قُلْتُ أَسْلُو غَارَتِ العَيْنُ بِالبِكَا

غِرَاءٍ وَمَدَّتْهَا مَدَامِعُ حُفْلٍ (٢)

وَكَانَ حَفِيْلَةً مَا أُعْطِيَ دِرْهَمًا: أَيْ
مَبْلَغُ مَا أُعْطِيَ.

وَالْحُفَالُ، كغُرَابٍ: بَقِيَّةُ الثَّفَارِيْقِ
وَالأَقْمَاعِ، مِنَ الرَّيْبِ وَالْحَشْفِ.

وَحُفَالَةُ الطَّعَامِ: مَا يُخْرَجُ مِنْهُ فِيهِ مَيَّ

بِهِ.

وَالْمُحَافِلُ: الْمُكَائِرُ الْمُطَاوِلُ، قَالَ
مُليحٌ:

فِيَأْتِي لِأَقْرَى الهَمِّ حِينَ يَنْوِيئِي

بُعَيْدَ الكَرَى مِنْهُ ضَرِيْرٌ مُحَافِلٌ (١)
وَمُحْتَفَلُ الأَمْرِ: مُعْظَمُهُ.

وَالْحَفَائِلِي: لَقَبُ القَاضِي أَبِي عَبْدِ

اللهِ مُحَمَّدِ ابْنِ القَاضِي أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ

اللهِ ابْنِ القَاضِي الأَصَمِّ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ

ابْنِ أَبِي عَقَامَةَ، إِلَيْهِ انْتَهتْ رِيَاةُ مَذْهَبِ

الشَافِعِيِّ فِي اليَمَنِ (٢).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح ف ن ج ل]

الحَفَنَجَلُ، كسَفَرَجَلٍ: الأَفْحَجُ، نقله

ابْنُ القَطَّاعِ، وَقَالَ: إِنْ لَامَهُ زَائِدَةٌ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٩، وتخريجه فيه.

(٢) راجع طبقات فقهاء اليمن لابن سمره ٢٤٠، ومادة

(عقم) من التاج.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٠، وتخريجه فيه، ويزاد
عليه العباب.

(٢) ديوانه ٢٥٥، وتخريجه فيه.

[ح ق ل] *

(الحَقْلُ: قَرَاخٌ طَيِّبٌ يُزْرَعُ فِيهِ) وقيل: هو المَوْضِعُ الجَادِسُ: أَى البِكْرُ الذى لم يُزْرَعُ فِيهِ قَطُّ، زاد بعضهم: (كالحَقْلَةِ، ومنه) المَثَلُ: (لا تُثَبِّتِ البَقْلَةَ إِلَّا الحَقْلَةَ) قال ابنُ سِيَدِهِ: وليست الحَقْلَةُ بمعروفة، وأُراهم أَنَّثوها فى هذا المَثَلِ، لتَأْنِيثِ البَقْلَةَ، أو عَنَوْا طائفةً منه. والذى فى الصُّحاحِ والغُبابِ: أن الحَقْلَةَ واحدةُ الحَقْلِ، قيل: يُضْرَبُ هَذَا المَثَلُ لِلكَلِمَةِ الحَخِيسَةِ تَخْرُجُ مِنَ الرَّجْلِ الحَخِيسِ.

(و) الحَقْلُ: (الزَّرْعُ قد تَشَعَّبَ وَرَقَهُ) قبل أن تَعْلُظَ سُوْفُهُ (وظَهَرَ وَكَثُرَ، أو إذا اسْتَجْمَعَ خُرُوجُ نَبَاتِهِ، أو ما دام أَحْضَرَ) أقوالٌ نقلها ابنُ سِيَدِهِ.

(وقد أَحْقَلَ، فى الكُلِّ) يقال: أَحْقَلَتِ الأَرْضُ: صَارَتْ ذَاتَ حَقْلٍ، وَأَحْقَلَ الزَّرْعُ.

(والمَحَاقِلُ: المَزَارِعُ) [و] (١) منه الحديث: «ما تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ».

(١) ليست الواو فى مطبوع التاج، وزدتها على نسق أسلوبيه.

(و) فى الحديث: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن (المَحَاقِلَةِ)» واختُلِفَ فِيهِ، فقيل: هو (بَيْعُ الزَّرْعِ قبلَ بُدُوِّ صَلاحيه، أو بَيْعُهُ فى سُنْبُلِهِ بِالحِنْطَةِ، أو المَزَارَعَةَ بِالثُّلْثِ أو الرَّبْعِ، أو أَقَلَّ أو أَكْثَرَ، أو اكْتِرَاءُ الأَرْضِ بِالحِنْطَةِ) أقوالٌ نقلها ابنُ سِيَدِهِ، والصاغانيُّ.

(والمَحَاقِلَةُ، بالكسر: ما يَبْقَى فى الحَوْضِ مِنَ المَاءِ الصَافِي) ولا تُرَى أرضُ الحَوْضِ مِنَ وَرَائِهِ.

(وَيُثَلَّثُ) واقتصر ابنُ سِيَدِهِ على الكسرِ والفتح.

(و) قال أبو زيد: الحَقْلَةُ والمَحَاقِلَةُ: (بَقِيَّةُ اللَّبَنِ) وليست بالقليلة.

(و) قال اللَّيْثُ: الحَقْلَةُ: (حُشَافَةٌ) (١) التَّمْرِ وما بَقِيَ من نُفَايَاتِهِ، قال الأزهرى: لا أَعْرِفُ هَذَا الحَرْفَ (٢).

(و) المَحَاقِلَةُ، بالكسر والضم: (ما دُونَ مِلءِ القَدَحِ) ومنه قولهم: أَحْقَلَ لى

(١) فى نسخة من القاموس: «حسافة» بالسين. وكذلك فى التهذيب ٤/٤٩، والذى فى اللسان بالشين المعجمة، كما فى التاج.

(٢) بعد هذا فى التهذيب ٤/٤٩: «وهو مريب».

من الشَّرَابِ، وقال أبو عبيد: الحِقْلَةُ: الماء القليل.

(و) الحِقْلَةُ (بالفتح: داءٌ في الإِبلِ) وهو مَغْسٌ^(١) يأخذها في البطن، يقال: جَمَلٌ مَحْقُولٌ، وهو بَمَنْزِلَةِ الحَقْوَةِ.

وقيل: مِنْ أَكَلِ الثَّرَابِ مع البَقْلِ، والجمع: أَحْقَالٌ، قال زُوْبَةُ:

* فِي بَطْنِهِ أَحْقَالُهُ وَبَشْمُهُ^(٢) *

قيل: هو أن يشرب الماء مع الثَّرَابِ فيبَشِمُ.

(و) أَيضًا: (وَجَعٌ فِي بَطْنِ الفَرَسِ من أَكَلِ الثَّرَابِ) عن الأصمعي، زاد أبو عبيد: مع البَقْلِ.

(وقد حَقَلْتُ، فيهما، كَفَرِحَ، حَقْلَةٌ) بالفتح، كَرِحِمَ رَحْمَةً (وَحَقْلًا) مُحْرَكَةً.

(والحِقْلُ، بالكسر: الهَوْدَجُ) قال ابنُ أَحْمَرَ^(٣):

(١) المغس، بالسین: لغة في المغص، بالصاد.

(٢) ديوانه ١٥٤، واللسان.

(٣) وكذا نسب البيتان لابن أحمر في المحكم ٣/١، ولم أجدهما في ديوانه المطبوع بدمشق، ونسبهما البكري في معجمه، رسم (الذبل) لعبد الرحمن بن داره.

فما الشَّمْسُ تَبْدُو يَوْمَ غَيْمٍ فَأَشْرَقَتْ
به شامة العنقاء فالنَّيِّرُ فالذَّبْلُ

بدا حاجبٌ منها وضئت^(١) بحاجب
بأحسنَ منها يوم زال بها الحِقْلُ^(٢)
(و) الحِقْلُ: (داءٌ) يكونُ (في البطن).

(و) الحِقْلُ، بالكسر، كما في المُحَكِّمِ، وبالفتح كما في التهذيب: (ماء الرُّطْبِ^(٣) في الأمعاء) أراد بالرُّطْبِ البُقُولَ الرُّطْبَةَ مِنَ العُشْبِ الأخضرِ قَبْلَ أن تَهْبِجَ الأرضُ. وَيَجْزَأُ المَالُ حينئذٍ بالرُّطْبِ عن الماءِ، وذلك الماء الذي تَجْزَأُ به النَّعَمُ مِنَ البُقُولِ هو الحِقْلُ.

(كالحُقَالِ، بالضم، والحَقِيلَةِ) كسَفِينَةٍ (ج: حَقَائِلُ) قال ابنُ سَيِّدَةَ: ورُبَّمَا صَيَّرَهُ الشَّاعِرُ حَقْلًا.

(١) في مطبوع التاج: «ضلت» باللام، وأثبتته بالنون - وهو الصواب - من المحكم ومعجم ما استعجم. وصدر هذا البيت مما تعاوره الشعراء، انظره في ديوان النمر بن تولب ٣٨، وقيس بن الخطيم ٣٥، وراجع مادة (حجب).

(٢) في معجم ما استعجم: «الحمل» بالميم.

(٣) ضبطت الطاء في القاموس بالفتح، والصواب السكون، كما في اللسان، وراجع مادتي (رطب، علق).

(والْحَقِيلُ) كَأَمِيرٍ: (الأَرْضُ التِي لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ جَبَلًا)

(و) أَمَا قَوْلُ الرَّاعِي:

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ لِحَرَّةٍ

مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا^(١)

فَقِيلَ: هُوَ (نَبَتٌ) وَقَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ: ضَرَبْتُ مِنَ النَّبَتِ لَا أَعْرِفُ صِحَّتَهُ،

وَقَالَ مَرَّةً: إِمَّا مِنَ الْخُلَّةِ وَإِمَّا مِنَ

الْحَمْضِ.

(و) قِيلَ: هُوَ اسْمٌ (ع) وَقِيلَ: هُوَ

العُشْبُ: أَي رَعَيْنَ حَقِيلًا مِنْ ذِي

الْأَبَارِقِ.

(و) الْحَقِيلَةُ (بِهَاءٍ: حُشَافَةٌ^(٢) التَّمْرِ

وَمَا بَقِيَ مِنْ نُفَايَاتِهِ.

(وَالْحَوْقَلَةُ: الْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ

تَكُونُ مَعَ السَّقَاءِ) كَأَنَّهَا إِبْدَالٌ مِنْ

الْحَوْجَلَةِ.

(و) الْحَوْقَلَةُ: (الغُرْمُولُ اللَّيِّنُ) قِيلَ

لَأَبِي الْغَوْثِ: مَا الْحَوْقَلَةُ؟ قَالَ: هُنَّ

الشَّيْخِ الْمُحَوَّقِلِ.

وَيُرَوَّى بِالْفَاءِ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الْحَوْقَلَةُ: (سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَمُقَارَبَةُ

الْخَطْوِ، وَ) قِيلَ: هُوَ (الإِغْيَاءُ وَالضَّعْفُ.

(و) أَيْضًا: (النَّوْمُ، وَالإِذْبَارُ، وَالْعَجْزُ عَنِ

الْجِمَاعِ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: عِنْدَ الْعُرْسِ.

(و) أَيْضًا: (اعْتِمَادُ الشَّيْخِ بِيَدَيْهِ عَلَى

خَصْرِهِ) قَالَ الشَّاعِرُ:

* يَا قَوْمٍ قَدْ حَوَّقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ *

* وَبَعْدَ حِقَالِ الرَّجَالِ الْمَوْتُ^(١) *

وَيُرَوَّى «وَبَعْدَ حَوْقَالِ» وَأَرَادَ

المصدرَ، فَلَمَّا اسْتَوْحَشَ مِنْ أَنْ تَصِيرَ

الواوُ يَاءً، فَتَحَّ الحَاءُ.

ويقال: حَوَّقَلَ حَوْقَلَةً وَحِقَالًا: إِذَا

كَبَّرَ وَقَتَرَ عَنِ الْجِمَاعِ.

(و) الْحَوْقَلَةُ: (الدَّفْعُ) وَقَدْ حَوَّقَلَهُ.

(١) اللسان، والصحاح، والتهديب ٤/٤٩، والعباب من غير نسبة، والمشطوران ينسبان إلى زُؤبة، وهما في زيادات ديوانه ١٧٠ ويروى: «وبعض حيقال»، ويروى: «وشرا» راجع المقتضب ٢/٩٦، وشرح ابن عقيل على الألفية ٢/١٠٦ (مبحث أبنية المصادر).

(١) ديوانه ١٣٢، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٢/١٧٩، والمقاييس ١/٢٢٦، ٢/٨٨، ومعجم البكري وياقوت، وفي حواشي الديوان مصادر أخرى. ورواية الديوان وبعض مصادر التخریج: «بحرة» وكذلك في مادة (كظم) من التاج، وفي البعض الآخر: «بحرة».

(٢) في نسخة من القاموس: «حسافة» بالسين، وسبق نظيره قريبًا.

(والْحَيْقَلُ، كَصَيْقَلٍ: مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ)
كما في الْمُحِيطِ وَالْمُحَكَّمِ.
(وَالْحَوْقَلُ: الذَّكْرُ اللَّيِّنُ.

(وَالْحَاقُولُ: سَمَكٌ أَخْضَرٌ طَوِيلٌ لَهُ
مِنْقَارٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ.

(وَحَقْلُ: هِجْرَةٌ بِأَجَا) أَحَدِ جِبَلَيْ طَبِئِ،
لِبَنِي دَرَمَاءَ مِنْهُمْ.

(و) أَيْضًا: (هِجْرَةٌ قُرْبَ أُيْلَةَ).

(و) أَيْضًا: (وَادٍ لِسُلَيْمٍ) قَالَ الْعَبَّاسُ
ابْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ:

وَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رَوْضِ حَقْلٍ تَمْتَعَتْ

عَرَارًا وَطَبَاقًا وَبَقْلًا تَوَائِمًا^(١)

(و) حَقْلٌ: (اسْمٌ سَاحِلِ تَيْمَاءَ) عِنْدَ
وَادِي الْقُرَى.

(وَمِخْلَافُ الْحَقْلِ: بِالْيَمَنِ).

(وَحَقْلُ الرُّخَامِيِّ: ع) قَالَ الشَّيْخُ:

أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَجَ الرُّكْبُ فِيهِمَا

بِحَقْلِ الرُّخَامِيِّ قَدْ أَنَى لِبِلَاهُمَا^(٢)

(وَالْحِقْلَةُ، بِالْكَسْرِ: نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ).

(وَالْحُقَالِيَّةُ، بِالضَّمِّ) وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ،
كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ: (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ)
مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ أَنَّ حِقْلًا
(ككِتَابٍ: ع).

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: فِي الْأَزْدِ: زِمَانُ
ابْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ حِقَالٍ (كَسْحَابٍ) وَهُوَ
(ابْنُ أَنْمَارٍ).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَحْقَلَ الرَّجُلُ فِي الرُّكُوبِ: إِذَا لَزِمَ
ظَهَرَ الرَّاحِلَةَ.

وَالْحِيقَالُ، بِالْكَسْرِ: الْحَوْقَلَةُ.

وَالْحَاقِلُ: الْأَكَاذُ.

وَالْحَقْلُ: مَوْضِعٌ.

وَحَقِيلٌ، كَأَمِيرٍ: وَادٍ فِي بِلَادِ بَنِي
أَسَدٍ، وَفِي بِلَادِ بَنِي عُكْلٍ، بَيْنَ جِبَالٍ،
قَالَ نَصْرٌ.

وَالْحَوْقَلُ: الشَّيْخُ إِذَا فَتَرَ عَنِ النِّكَاحِ،
وَقِيلَ: هُوَ الشَّيْخُ الْمُسِنُّ مُطْلَقًا.

وَرَجُلٌ حَوْقَلٌ: مُعْنَى.

وَحَيْقَلٌ، كَصَيْقَلٍ: اسْمٌ.

(١) العباب، ومعجم البلدان (حقل).

(٢) ديوانه ٨٦، والعباب، ومعجم البلدان (حقل).

[ح ك ل] *

(الحُكْلُ، بالضّم) مِنَ الحيوان: (ما لا يُسْمَعُ صَوْتُهُ كَالذَّرِّ وَالتَّمْلِ. وقيل: العُجْمُ مِنَ الطُّيُورِ وَالبهائمِ.

(و) قال اللَّيْثُ: الحُكْلُ فِي رَجَزِ رُؤْبَةٍ: (اسمٌ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) وَهُوَ قَوْلُهُ:

- * لو أَنَّنِي أُوتِيْتُ عِلْمَ الحُكْلِ *
- * عَلِمْتُ مِنْهُ مُسْتَسِرَّ الدَّخْلِ *
- * عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامِ التَّمْلِ *
- * مَا رَدَّ أَرْوَى أَبَدًا عَن عَذْلِي^(١) *

(و) الحُكْلُ (فِي الفَرَسِ: امْتِسَاحُ نِسَاءِ، وَرِخَاوَةٌ فِي كَعْبِيهِ) كَذَا فِي المُحَكَّمِ، إِلَّا أَنَّهُ مَضْبُوطٌ: الحُكْلُ^(٢)، بِالتَّحْرِيكِ.

(و) الحُكْلَةُ (بِهَاءٍ): العُجْمَةُ فِي

(١) ديوانه ١٣١، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١٨٤/٢، والمقاييس ٩١/٢، ونقل صاحب اللسان، عن ابن بري، نسبة المشاطير للعجاج، ولم أجد لها في ديوانه، وانظر حواشي الحيوان ٨/٤، وسينقل المصنف قريباً عن الحافظ ابن حجر نسبة المشطور الأول للعجاج.

(٢) لم يقيد ابن سيده ضبطه بالعبرة، وهو في المحكم ٢٩/٣، بضم فسكون، ضبط قلم.

الكَلَامِ) يُقَالُ: فِي لِسَانِهِ حُكْلَةٌ: أَي عُجْمَةٌ لَا يُبَيِّنُ بِهَا الكَلَامَ.

(وَحَكَلَ عَلَيَّ الخَبْرُ: أَشْكَلَ) وَكَذَلِكَ اخْتَكَلَ: إِذَا التَّبَسَّ وَاشْتَبَهَ (كَأَحْكَلَ)، قَالَه الزَّجَّاجُ، وَكَذَلِكَ: عَكَلَ وَأَعَكَلَ.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: حَكَلَ (الرُّمَحُ) حَكَلًا: (أَقَامَهُ عَلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ).

(و) حَكَلَ (بِالعَصَا) حَكَلًا: (ضَرَبَ) هُذَلِيَّةً، قَالَ بَعْضُ هُذَيْلٍ: لَيْنَ أَظْفَرَنِي اللَّهُ بِكَ لِأَحْكَلْتِكَ بِالعَصَا حَكَلًا: أَي لِأَضْرِبْتِكَ بِهَا.

(و) الحَوَكَلُ: القَصِيرُ، وَ يُقَالُ: (البَخِيلُ).

(و) الحَوَكَلَةُ (بِهَاءٍ): ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِيِّ عَنِ ابنِ عَبَّادٍ.

(وَاخْتَكَلَ عَلَيْهِ الأَمْرُ: (اشْتَكَلَ) وَالتَّبَسَّ وَاشْتَبَهَ.

(و) اخْتَكَلَ: (تَعَلَّمَ العَجَمِيَّةَ بَعْدَ العَرَبِيَّةِ) قَالَه الفَرَّاءُ.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (الحَاكِلُ: المُخَمَّنُ) نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

ابن مالك أيضا (حَلًّا وحُلُولًا وحَلَلًا،
مُحَرَّكَةً) بِفَكِّ التَّضْعِيفِ، وَهُوَ (نَادِرٌ):
أى (نَزَلَ بِهِ).

وقال الراغب: أَصْلُ الحَلِّ: حَلٌّ
العُقْدَةُ، وَمِنْهُ: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ
لِسَانِي﴾^(١) وَحَلَلْتُ: نَزَلْتُ، مِنْ حَلِّ
الأَحْمَالِ عِنْدَ النَّزُولِ، ثُمَّ جُرِّدَ اسْتِعْمَالُهُ
لِلنَّزُولِ، فَقِيلَ: حَلَّ حُلُولًا: نَزَلَ^(٢).

وفى المصباح: حَلَّ العَذَابُ يَحُلُّ
وَيَحِلُّ حُلُولًا، هَذَا وَحْدَهَا بِالضَّمِّ
وَالكُسْرِ، وَالباقى بالكسر فقط، فتأمل.

(كأَحْتَلُّهُ و) اِحْتَلَّ (به) قال الكَمَيْتُ:
واِحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ

وباتَ شَيْخُ العِيَالِ يَضْطَلِبُ^(٣)
قال ابنُ سِيَدِهِ: وَكَذَا حَلَّ
بِالقَوْمِ، وَحَلَّلَهُمْ، وَاحْتَلَّ بِهِمْ، وَاحْتَلَّهُمْ،
فإِذَا أَنْ تَكُونَا لُغَتَيْنِ، أَوْ الأَصْلُ: حَلَّ بِهِ،
ثُمَّ حُذِفَتِ البَاءُ وَأُوصِلَ الفِعْلُ، فَقِيلَ:
حَلَّهُ.

(١) سورة طه، الآية ٢٧.

(٢) لم يرد هذا الفعل في مفردات الراغب ١٢٨،
والنقل عنه.

(٣) سبق في (صلب، برك).

(وَأَحْكَلَّ عَلَيْهِمْ: أَثَارَ عَلَيْهِمْ شَرًّا) وَنَصَّ
المُحَكَّمُ: وَأَحْكَلَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا: أَيُّ، قَالَ:
* أَبَوْا عَلَى النَّاسِ أَبَوْا فَأَحْكَلُّوا *
* تَأَبَى لَهُمْ أَرْوَمَةٌ وَأَوَّلُ *
* يَتَلَى الحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالجَنْدَلُ^(١) *
(وَالتَّحْكَلُّ: اللِّجَاجُ بِالجَهْلِ) عَنِ
ابنِ عَبَّادٍ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَكَلْتُ فِي المَشْيِ: تَثاقَلْتُ
وَتَباطَأْتُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

وَالحَكِيْلَةُ، كَسْفِيْنِيَّةٌ: اللُّثْغَةُ.

وقال الحافظُ: الحُكَلِيُّ، بِالضَّمِّ:
لَقَبُ العَجَّاجِ لِقَوْلِهِ:

* لو كُنْتُ قَدْ أُوتِيْتُ عِلْمَ الحُكَلِيِّ *
وَعَبْدُ اللهِ بِنُ الحُكَلِيِّ^(٢) الأَزْدِيُّ: تَابِعِيُّ
شامِيٌّ، رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بِنِ مَعْدَانَ.

[ح ل ل] *

(حَلَّ المَكَانَ، و) حَلَّ (به)، يَحُلُّ
وَيَحِلُّ مِنْ حَدَى نَصَرَ وَضَرَبَ، وَهُوَ
مِمَّا جَاءَ بِالوَجْهَيْنِ، كَمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ

(١) اللسان، والمحكم ٢٨/٣.

(٢) نص الزبيدي في تكلمته على القاموس على أنه بالكسر.

﴿وَحَلَّائِلُ أَبْنَائِكُمُ﴾^(١) وقال أوس بن حجر:

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الشُّوبِينَ يُضْبِي
حَلِيلَتَهُ إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ^(٢)
وقيل: حَلِيلَتُهُ: جَارَتُهُ، وهو منه،
لأنهما يَحْلَانِ بموضع واحد.
وشاهدُ الحَلِيلِ بمعنى الزَّوجِ، قولُ
عَنْتَرَةَ الْعَبْسِيِّ:

وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا
تَمَكُّو فَرِيضَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ^(٣)
(ويقال للمؤنث: حَلِيلٌ أَيضًا) كما
في المُحَكَّمِ.

(وَالْحَلَّةُ: عِة بِنَاحِيَةِ دُجَيْلٍ مِنْ بَغْدَادِ).
(و) أَيضًا: (قُفٌّ مِنَ الشَّرِيفِ، بَيْنَ
ضَرِيَّةٍ وَالْيَمَامَةِ) فِي دِيَارِ عُكْلٍ.
(أَوْ: ع، حَزْنٌ) وَضُحُورٌ (بِبِلَادِ ضَبَّةَ)
مُتَّصِلٌ بِرَمْلٍ.

(و) الْحَلَّةُ فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ بَغْدَادِ:

(١) سورة النساء، الآية ٢٣.

(٢) ديوانه ١١٥، والعباب، وسبق في (طلس).

(٣) ديوانه ١٤٩، وشرح القصائد السبع لابن الأنباري ٣٤٠، واللسان، والصحاح، والعباب، ويأتي في (مكو).

(فهو حالٌ، ج: حُلُولٌ، وَحَلَّالٌ،
كُعْمَالٍ، وَرُكَّعٍ) قَالَ:

* وَقَدْ أَرَى بِالْحَيِّ حَيًّا حُلَّلًا^(١) *

(وَأَحَلَّهُ الْمَكَانَ، وَ) أَحَلَّهُ (بِهِ، وَحَلَّلَهُ إِتَاهُ،
وَحَلَّ بِهِ: جَعَلَهُ يَحُلُّ، عَاقَبَتِ الْبَاءُ الْهَمْزَةَ)
كَذَا فِي الْمُحَكَّمِ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

دِيَارَ الَّتِي كَادَتْ وَنَحْنُ عَلَى مَنَى
تَحُلُّ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرُّكَّائِبِ^(٢)
أَي تَجْعَلُنَا نَحُلُّ.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ
الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾^(٣).

(وَحَالُهُ: حَلٌّ مَعَهُ) فِي دَارِهِ.

(وَحَلِيلَتُكَ: امْرَأَتُكَ، وَأَنْتِ حَلِيلُهَا)
لِأَنَّ كُلًّا يُحَالٌ صَاحِبُهُ، وَهُوَ أَمْتَلٌ مِنْ
قَوْلِ إِنَّهُ مِنَ الْحَلَالِ: أَي يَحِلُّ لَهَا وَتَحِلُّ
لَهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمٍ شَرْعِيٍّ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ
قَدِيمِ الْأَسْمَاءِ.

وَالْجَمْعُ: الْحَلَّائِلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

(١) العباب.

(٢) ديوانه ٣٤، وجاء في مطبوع التاج: «التي كانت
تحل على منى» وأثبت رواية الديوان، وقد خطأ
محققه رواية التاج، ثم أشبع البيت شرحًا.

(٣) سورة فاطر، الآية ٣٥.

كَهَيْبَةٌ (الزُّبَيْلُ الكَبِيرُ مِنَ القَصَبِ)
يُجْعَلُ فِيهِ الطَّعَامُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

قلت: وفي اصطلاح مِضْرٍ يُطَلَقُ
على قِدْرِ التُّحَاسِ، لِأَنَّهُ يَحُلُّ فِيهَا
الطَّعَامُ.

(و) الحِلَّةُ: (المَحَلَّةُ) أَى مَنزَلُ
القَوْمِ.

(و) الحِلَّةُ: (ع، بالشام).

(و) حِلَّةُ الشَّيْءِ، وَيُكْسَرُ: جِهَتُهُ
وَقَضْدُهُ) قال سِيبَوِيهِ^(١): زَيْدٌ حِلَّةُ الغَوْرِ:
أَى قَضْدَهُ، وَأَنشَدَ لِبِشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
مَرْثِدٍ:

سَرَى بَعْدَ مَا غَارَ الثُّرَيَّا وَبَعْدَ مَا
كَأَنَّ الثُّرَيَّا حِلَّةُ الغَوْرِ مُنْحَلٌّ^(٢)
(و) الحِلَّةُ (بالكسر: القَوْمُ التُّزُولُ)
اسمٌ للجَمْعِ.

(و) أَيضاً: (هَيْبَةُ الحُلُولِ).

(و) أَيضاً: (جَمَاعَةُ بُيُوتِ النَّاسِ)
لِأَنَّهَا تُحَلُّ.

(١) عبارة سيبويه: «هو حِلَّةُ الغَوْرِ: أَى قَضْدَهُ» انظر
الكتاب ٤٠٥/١ (الطبعة الجديدة) باب ما
ينتصب من الأماكن والوقت.

(٢) العباب، ومن غير نسبة في الأساس، وفي
المقاييس ٢٣/٢، والكتاب (الموضع السابق).

(أو) هى (مائةُ بَيْتِ).

جَمْعُ حِلَالٍ، بِالكسْرِ.

ويقال: حَتَّى حِلَالٍ، أَى: كَثِيرٌ، قال
زُهَيْرٌ:

لِحَتَّى حِلَالٍ يَغِصُّمُ النَّاسَ أَمْرُهُمْ

إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بُمُغْظَمٍ^(١)

(و) الحِلَّةُ أَيضاً: (المَجْلِسُ، و)

أَيضاً: (المُجْتَمَعُ، ج: حِلَالٌ) بِالكسْرِ.

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ: الحِلَّةُ:

(شَجَرَةٌ) إِذَا أَكَلَتْهَا الإِبِلُ سَهَّلَ خُرُوجَ
لَبِنِهَا.

وقال أبو حَنِيفَةَ: هى شَجَرَةٌ
(شَاكَّةٌ) أَضْعُرُّ مِنَ العَوْسَجَةِ، إِلاَّ أَنَّهَا
أَنعَمٌ، وَلا تَمَرُّ لَهَا، وَلِهَا وَرَقٌ صِغَارٌ،
وهى (مَرْعَى صِدْقِي) وَمَنَابِئُهَا غَلْظُ
الأَرْضِ، وهى كَثِيرَةٌ فى مَنَابِئِهَا، قال فى
وَصْفِ بَعِيرٍ:

* يَأْكُلُ مِنْ خِصْبِ سَيَالٍ وَسَلَمٌ *

* وَحِلَّةٌ لَمَّا يُوطِّئُهَا النِّعَمُ^(٢) *

(١) ديوانه ٢٧، واللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) اللسان، وروايته فى المحكم ٣٧١/٢، والعباب:

«خِصْبٌ» بِالضادِ المَعْجَمَةُ، وَمَعْنَاهُ مَشْرُوحٌ فى
مادته. وما فى التاج مثله فى اللسان.

له من الفرات إلى البحر، ولُقّب بمَلِكِ
العَرَب، قُتِلَ في سنة ٥٠١هـ^(١).

وولده: تاج الملوك أبو النجم
بدران، له شعرٌ حسنٌ، جمعه بعض
الفضلاء في ديوان.

وسيف الدولة أبو الأغرّ دبيس، ملك
الجزيرة إلى ما بين الأهواز وواسط.

ووالده: أبو كامل بهاء الدولة
منصور، وليّ بعد أبيه أربع سنين، توفّي
سنة ٤٧٩هـ^(٢).

ووالده: أبو الأغرّ نور الدولة دبيس،
وليّ ستًا وستين سنة، وله أيادٍ على
العرب، توفّي سنة ٤٧٤هـ^(٣).

ووالده: سنّد الدولة عليّ، ملك

(١) في مطبوع التاج: «٥٠٤» وأثبت ما في الوفيات،
والكامل، وأيضًا النجوم الزاهرة ١٩٦/٥ وغير
ذلك كثير.

(٢) في مطبوع التاج: «٤٩٩» وأثبت ما في الوفيات
والكامل ٦١/١٠ (حوادث سنة ٤٧٩).

(٣) في مطبوع التاج: «٤٩٤» وأثبت ما في الوفيات
والكامل ٤٩/١٠ (حوادث سنة ٤٧٤)، وقوله:
«ولي ستًا وستين سنة» مكانه في الكامل: «سبعا
وخمسين». لكن الذي في الوفيات يقوى ما في
التاج، قال ابن خلكان: «توفّي جده دبيس... سنة
ثلاث وقيل أربع وسبعين وأربعمائة، وكانت إمارته
سبعا وستين سنة، ولي الإمارة سنة ثمان وأربعمائة،
وعمره يوم ذاك أربع عشرة سنة».

وقال غيره: هي التي يُسمّيها أهلُ
البادية: الشُّبْرَق، وهي غبراء سريعةُ
النَّبات، تَنْبُتُ بالجَدِّ والآكامِ
والحَصْبَاءِ، ولا تَنْبُتُ في سَهْلٍ ولا
جَبَلٍ.

(و) قال أبو عمرو: الحِلَّةُ القُنْبَلَانِيَّةُ،
وهي الكَرَاخَةُ، نقله الأزهرى. وقال
الصاغاني: الكَرَاخَةُ بلُغة أهلِ السَّوَادِ:
(الشُّقَّةُ مِنَ البَوَارِي) ولكن وُجِدَ في
نُسخ التهذيب، مضبوطًا بفتح الحاء،
وكذا يدلُّ له سياقُ العُباب.

(و) الحِلَّةُ المَزِيدِيَّةُ: (د، بِنَاء) أميرُ
العرب سيفُ الدَّوْلَةِ^(١) أبو الحسن
(صَدَقَةُ بنُ منصورِ بنِ دُبَيْسِ) بنِ عليّ
(ابنِ مَزِيدِ) بنِ مَرْثَدِ بنِ الدِّيَّانِ بنِ خالدِ
ابنِ حَيٍّ بنِ زنجي بن عمرو بن خالد بن
مالك بن عوف بن مالك بن ناشرة بن
نصر بن سُوءَاءَ بن سعد بن مالك بن
ثَعْلَبَةَ بنِ دُوْدَانَ بنِ أسدِ الأَسَدِيِّ، حُطِبَ

(١) في مطبوع التاج: «سيف الدين»، وأثبت ما في
وفيات الأعيان ١٨٢/٢، والكامل لابن الأثير ١٠/
١٨٤ (حوادث سنة ٥٠١). وفي الوفيات: «سيف
الدولة فخر الدين».

جزيرة بنى دُبَيْس سنة ٤٠٣، ومات سنة ٤٠٨^(١).

(و) أيضًا: (ة قُزْب الحُوَيْرَة، بناها) ملكُ العرب أبو الأغرَّ (دُبَيْسُ بْنُ عَفِيف) الأَسَدِيّ، يَجْتَمِعُ مع المَزَيْدِيّينَ في نَاشِرَة، ملكُ الجزيرة والأهوازِ وواسطَ، وتوفى سنة ٣٨٦، وخلف ثلاثة عشرَ ابنًا، آخرهم همام الدولة أبو الحسن صدقة بن منصور بن حسين بن دُبَيْس، مات سنة ٤٩٧، وانقرض به ذلك البيت.

(وحلة ابن قَيْلَة): بلدٌ (من أعمالِ المذار).

(و) الحُلَّة (بالضم: إزارٌ وِرْدَاءٌ، بُرْدٌ أو غيره) كما في المُحَكَّم، ويقال أيضًا لكل واحدٍ منهما على انفرادِهِ: حُلَّةٌ.

وقيل: رِداءٌ وقَمِيصٌ وتَمَامُهَا العِمَامَةُ.

وقيل: لا يَرَالُ الثَّوبُ الجَيِّدُ يقال له من^(٢) الثياب حُلَّةٌ، فإذا وَقَعَ على

(١) في مطبوع التاج: «سنة ٤٤٥ ومات سنة ٤٤٨»

وأثبت الصواب من الكامل ١٠٠/٩ (حوادث سنة

٤٠٣) و١٢٦/٩ (حوادث سنة ٤٠٨)، وراجع

أيضًا وفيات الأعيان، الموضوع السابق.

(٢) في اللسان، والتهديب ٤٤١/٣: «في».

الإِنسان ذَهَبَتْ حُلَّتُهُ، حَتَّى يَجْمَعَهُنَّ^(١) له إمَّا اثنان أو ثلاثة.

وقال أبو عبيد: الحُلُّ بُرودُ اليَمَنِ، مِن مَوَاضِعٍ مَخْتَلِفَةٍ مَنهَا، وَبِهِ فَسَّرَ الحَدِيثَ: «خَيْرُ الكَفَنِ الحُلَّةُ».

وقال غيره: الحُلُّ: الوَشِيُّ والحَبِيرُ والحَزُّ والقَزُّ والقُوهُيُّ والمَرَوِيُّ والحَرِيرُ.

وقيل: الحُلَّةُ: كُلُّ ثَوْبٍ جَيِّدٍ جَدِيدٍ تَلْبَسُهُ، غَلِيظٌ أَوْ رَقِيقٌ.

قيل: (ولا تكونُ حُلَّةٌ إلَّا من ثَوْبَيْنِ) كما في المُحَكَّم: زاد غيره: مِن جِنْسٍ واحدٍ، كما قَيَّدَ بِهِ فِي المِصْبَاحِ والنَّهْيَةِ.

سُمِّيَتْ حُلَّةٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ واحدٍ مِنَ الثَّوْبَيْنِ يَحُلُّ عَلَى الآخَرِ، كما فِي إرْشَادِ السَّارِي، أَوْ لِأَنَّهَا مِن ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ، كما حُلَّ طَيِّهَما، ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْها ذَلِكَ الاسمُ، كما قاله الخَطَّابِيُّ، ونقله الشَّهْهَلِيُّ فِي الرُّوضِ.

(أو) مِن (ثوبٍ له بِطَانَةٌ) وَعِنْدَ

(١) فِي اللِّسان، والتهديب ٤٤١/٣: «يجتمع».

العَرَبِيَّةُ الْآنَ، مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ أَسْوَاقٍ وَحَمَامَاتٍ، وَبِهَا تُصْنَعُ ثِيَابُ الْحَرِيرِ الْمُوشَّاةُ وَالذَّبَّاجُ وَفَاخِرُ الْأَنْمَاطِ، دَخَلْتُهَا مِرَارًا.

وقد نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ الْمُحَدِّثِينَ وَغَيْرِهِمْ. مِنْهُمْ الْكَمَالُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ شُجَاعِ بْنِ سَالِمِ الْعَبَّاسِيِّ الْمَحَلِّيِّ، سَبَطُ الْإِمَامِ الشَّاطِئِيِّ الْمُقْرِيِّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ هَبِيَّةَ اللَّهِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ وَغَيْرِهِ، وَعَنْهُ الشَّرْفُ الدَّمِيَّاطِيُّ، وَذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِ شَيْوَيْخِهِ.

وَمِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ عَلَّامَةُ الْعَصْرِ الْجَلَالُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحَلِّيِّ الشَّافِعِيُّ، شَارِحُ جَمْعِ الْجَوَامِعِ.

وَعَبْدُ الْجَوَادِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَحَلِّيِّ الشَّافِعِيُّ الضَّرِيرِيُّ، وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ١٠٥٠ وَقَدِيمُ مِصْرَ، فَقَرَأَ عَلَى الشُّبْرَانُلِيِّ، وَسُلْطَانَ الْمَزَّاجِيِّ^(١)، أَخَذَ عَنْهُ شَيْخُ شَيْوَيْخِنَا مُصْطَفَى بْنُ فَتْحِ اللَّهِ الْحَمَوِيِّ.

(١) ساق المصنف اسمه كاملاً في مادة (مزج).

الأعراب: من ثلاثة أثواب: القميص والإزار والرداء.

(و) الحُلَّةُ: (السَّلَاحُ) يُقَالُ: لَيْسَ فُلَانٌ حُلَّتَهُ: أَي سِلَاحَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(ج: حُلَّلٌ وَجِلَالٌ) كَقُلَلٍ وَقِلَالٍ.

(وَذُو الْحُلَّةِ) لَقَبُ (عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ) بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ.

(وَالْمَحَلَّةُ: الْمَنْزِلُ) يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

مَحَلَّتُهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ

قَوِيْمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ^(١)
يُرِيدُ: مَحَلَّتُهُمْ بَيْتُ الْمَقْدِسِ.

وَيُرْوَى «مَجَلَّتُهُمْ» أَي كِتَابُهُمْ الْإِنْجِيلُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَيُرْوَى: مَخَافَتُهُمْ.

(و) الْمَحَلَّةُ: (د، بِمِصْرَ) وَهِيَ مَحَلَّةٌ

دَقْلًا^(٢)، وَتُعْرَفُ بِالْكَبِيرَةِ، وَهِيَ قَاعِدَةٌ

(١) سبق تخريجه في (جلل) من هذا الجزء.

(٢) كذا بالقاف في مطبوع التاج، ومثله في معجم

البلدان، والمشتبه ٥٧٤، وفي التبصير ١٣٤٣:

«دقلا» بالفاء. وفي حسن المحاضرة ٢٨/١:

«دقلا» بالنون والقاف.

وَمَحَلَّةُ أَبِي عَلِيٍّ^(١). وَمَحَلَّةُ نَسِيب.
وَمَحَلَّةُ إِسْحَاق. وَمَحَلَّةُ مُوسَى. وَمَحَلَّةُ
العلوى. وَمَحَلَّةُ الْقَصَبِ الشَّرْقِيَّةِ^(٢).
وَمَحَلَّةُ الْقَصَبِ الْغَرْبِيَّةِ. وَمَحَلَّتَا مَالِك
وَإِسْحَاق. وَمَحَلَّتَا أَبِكَم وَأُمِّ عَيْسَى.
وَمَحَلَّةُ قَلَايَةَ، وَهِيَ الْكُنَيْسَةُ. وَمَحَلَّةُ
الجندي. وَمَحَلَّةُ أَبِي الْعَطَّاف. وَمَحَلَّتَا
يُحْنَسُ وَنَامُون. وَمَحَلَّةُ جَرِيحِ^(٣)،
وَمَحَلَّتَا كَمِيسِ وَالْخَادِم. وَمَحَلَّةُ
سُلَيْمَانَ. وَمَحَلَّةُ حَسَن. وَمَحَلَّةُ بُصْرَى.
وَمَحَلَّةُ بَطِيطِ^(٤). وَمَحَلَّةُ نُوح. وَمَحَلَّةُ
سَمَوَا. وَمَحَلَّةُ عَلِيٍّ، مِنْ كُفُورِ دِمْيَاط.
هَؤُلَاءِ كُلُّهَا فِي الْغَرْبِيَّةِ.

ومحلة أبي علي القنطرة. ومحلتا
زياد ومقارة. ومحلة البرج. ومحلة
خلف. ومحلة عياد. هؤلاء في
السَّمْنُودِيَّةِ.

(١) الذي في التحفة السننية، الموضع السابق: «محلة
أبي علي الغربية، ومحلة أبي علي القنطرة الغربية».
(٢) في مطبوع التاج: «الغربية» مع ذكر «الغربية» أيضًا في
المحلة الثانية، وقد أشار إلى هذا التكرير مصحح
مطبوع التاج، وذكر أنه هكذا بخط المصنف، وقد
أثبت «الشرقية» من التحفة السننية ٩٠.

(٣) في التحفة السننية ٩٠: «جريحه».

(٤) في التحفة ٧٣: «بطيطه» وذكرها من غير
«محلة».

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَحَلِّيِّ
الشَّافِعِيِّ، الشَّيْخُ الْمُحَقِّقُ، وُلِدَ
بِهَا، وَقَدِيمُ مِصْرَ، وَأَخَذَ عَنِ
الشَّيْبَرَامُلْسِيِّ، وَنَزَلَ دِمْيَاطَ، وَهُوَ
حَاشِيَةٌ عَلَى الْبَيْضَاوِيِّ، تَوَفَى بِهَا سَنَةَ
١٠٩٧.

(و) الْمَحَلَّةُ: (أَرْبَعَةٌ عَشَرَ مَوْضِعًا
آخَرَ) وَقَالَ بَعْضُهُمْ: خَمْسَةٌ عَشَرَ
مَوْضِعًا، قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّنْصِيرِ: بَلْ
بِمِصْرَ نَحْوُ مِائَةِ قَرْيَةٍ، يُقَالُ لِكُلِّ مِنْهَا:
مَحَلَّةٌ كَذَا.

قلت: وتفصيل ذلك: مَحَلَّةُ دَمْنَا،
وَمَحَلَّةُ إِشْثَاقَ، كِلَاهُمَا فِي الدَّقْهَلِيَّةِ،
وَقَدْ دَخَلْتُهُمَا. وَمَحَلَّةُ مَثُوفَ. وَمَحَلَّةُ
كَرْمِينَ. وَمَحَلَّتَا أَبِي الْهَيْثَمِ، وَعَلِيٍّ^(١).
وَمَحَلَّةُ الْمَحْرُومِ، وَتُعْرَفُ الْآنَ
بِالْمَرْحُومِ، وَسَتَاتِي فِي: حَرَمِ. وَمَحَلَّةُ
مَسِيرِ. وَمَحَلَّةُ الدَّخِيلِ. وَمَحَلَّةُ أَبِي
الْحَسَنِ. وَمَحَلَّةُ رُوحَ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.
وَمَحَلَّةُ أَبِي عَلِيٍّ الْمَجَاوِرَةُ لِشَبَّاشِيرِ.

(١) الذي في التحفة السننية بأسماء البلاد المصرية،
لابن الجيعان ٨٩: «محلة أبي علي الغربية»
وذكرها عقب محلة أبي الهيثم.

رَمْسِيْس. وَمَحَلَّة نَمِير، مِّنَ الْكُفُورِ
الشَّابِعَةِ.

وَمِن مَّحَلَّة عَبْدِ الرَّحْمَنِ: السَّيِّدُ
الْفَاضِلُ دَاوُدُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّحْمَانِيِّ
الشَّافِعِيِّ، وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ١٠٢٥، وَقَدِيمُ
مِصْرَ، وَأَخَذَ مِنَ الشُّوْبَرِيِّ وَالْبَابِلِيِّ
وَالْمَزَّاحِيِّ وَالشُّبْرَامُلْسِيِّ. وَعَنْهُ شَيْخُ
شَيْوِيْنَا مُضْطَفَى بْنُ فَتْحِ اللَّهِ الْحَمَوِيُّ.
تَوَفَى سَنَةَ ١٠٧٨.

وَمِن مَّحَلَّةِ الدَّائِلِ: الشُّهَابُ أَحْمَدُ
ابْنُ أَحْمَدِ الدَّوَائِلِيِّ الشَّافِعِيِّ، أَخَذَ عَنْهُ
الشُّهَابُ الْعَجَمِيُّ.

وَعَالِبٌ مَّنْ يُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ
الْمَحَلَّاتِ فِإِلَى الْجُزْءِ الْآخِرِ، إِلَّا
الْمَحَلَّةَ الْكُبْرَى، فَإِنَّهُ يُقَالُ فِي النِّسْبَةِ
إِلَيْهَا: الْمَحَلِّيُّ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(وَرَوْضَةٌ مِّخْلَالٌ): أَكْثَرُ النَّاسِ
الْحُلُولَ بِهَا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهَا (تُجَلُّ)
النَّاسَ (كَثِيرًا) لِأَنَّ مِفْعَالًا إِنَّمَا هُوَ فِي مَعْنَى
فَاعِلٍ، لَا مَفْعُولٍ، وَكَذَا أَرْضٌ مِّخْلَالٌ
وَهِيَ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَمَحَلَّةُ بَطْرِهِ، فِي الدَّنْجَاوِيَّةِ.

وَمَحَلَّةُ سُبُكٍ، فِي الْمَنُوفِيَّةِ.

وَمَحَلَّةُ اللَّبَنِ فِي جَزِيرَةِ بَنِي نَضْرَ.

وَمَحَلَّتَا نَضْرَ وَمَسْرُوقٍ. وَمَحَلَّةُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ. وَمَحَلَّةُ الْأَمِيرِ. وَمَحَلَّةُ صَا.
وَمَحَلَّةُ دَاوُدِ. وَمَحَلَّةُ كَيْلٍ^(١). وَمَحَلَّةُ
مَرْقَسٍ. وَمَحَلَّةُ زِيَالٍ^(٢). وَمَحَلَّةُ قَيْسٍ.
وَمَحَلَّةُ فَرْنَوَا^(٣). وَمَحَلَّةُ مَارِيَةَ. وَمَحَلَّتَا
الشَّيْخِ. وَمَصِيلٍ. وَمَحَلَّةُ نَكَلَا. وَمَحَلَّةُ
حَسَنِ. وَمَحَلَّةُ الْكُرُومِ مَرَّتَيْنِ. وَمَحَلَّةُ
مَثْبُولٍ^(٤). وَمَحَلَّةُ بَشْرٍ. وَمَحَلَّةُ
بَاهِتٍ^(٥). وَمَحَلَّةُ عُبَيْدٍ. هَوْلَاءُ فِي
الْبُحَيْرَةِ.

وَمَحَلَّةُ حَفْصٍ. وَمَحَلَّةُ حَسَنِ.
وَمَحَلَّةُ بَنِي وَاقِدٍ. وَمَحَلَّةُ جَعْفَرٍ. وَمَحَلَّةُ
بَيْيَجٍ^(٦). وَمَحَلَّةُ أَحْمَدٍ، مِّنْ حَوْفِ

(١) فِي التَّحْفَةِ ١٣٤: «كَيْلٍ». بِالْكَافِ مَكَانَ اللَّامِ.

(٢) فِي التَّحْفَةِ ١٣٤: «زِيَالٍ» بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ.

(٣) رَسَمَهَا فِي التَّحْفَةِ: «فَوُؤَوَى».

(٤) فِي التَّحْفَةِ ١٣٣: «تَبُوكَ».

(٥) فِي التَّحْفَةِ: «ثَابِتٌ».

(٦) فِي التَّحْفَةِ: «بَيْيَجٌ» بِيَاءَيْنِ مَوْحِدَتَيْنِ

بَعْدَهُمَا يَاءٌ تَحْتِيَّةٌ. وَسَمَّاها ابْنُ الْجَيْعَانَ: «مَنِيَّةٌ

بَيْيَجٌ».

وَتَحَسَّبُ سَلَمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا

مِنَ الْوَحْشِ أَوْ يَيْضًا بِمِثَاءٍ مِخْلَالٍ^(١)
وقال الأخطل:

* وشرَّبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مِخْلَالٍ^(٢) *
الأريضة: المُخَصَّبَةُ. والمِخْلَالُ:
المُخْتَارُ لِلحِجَلَةِ والنُّزُولِ.

وقيل: لا يقال للروضة والأرض:
مِخْلَالٌ حَتَّى تُتْرَعَ وَتُخَصَّبَ، وَيَكُونُ
نَبَاتُهَا نَاجِعًا لِلْمَالِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* بِأَجْرَعٍ مِخْلَالٍ مَرَّبٌ مُخَلَّلٍ^(٣) *
(و) قال ابن السكيت: (المِخْلَتَانِ)

بِضْمِ المِيمِ وَكسْرِ الحَاءِ: (القِدْرُ
وَالرَّحَى، وَ) إِذَا قِيلَ: (المِخْلَتَانِ) فَهِيَ
(هُمَا) أَى القِدْرُ وَالرَّحَى (وَالدَّلْوُ
وَالقِرْبَةُ وَالجَفْنَةُ وَالسَّكِينُ وَالفَأْسُ وَالرَّزْدُ)
لَأَنَّ مَنْ كُنَّ مَعَهُ حَلٌّ حَيْثُ شَاءَ، وَإِلَّا
فَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يُجَاوِرَ النَّاسَ؛ لَيْسْتَ عَيْرَ

(١) ديوانه ٢٨، والعباب.

(٢) ديوانه ١٦٢، واللسان، وصدر البيت:

* ولقد شربت الخمر في حانوتها *
وسبق في (حنت، أرض).

(٣) ديوانه ٥٠٢، واللسان، ورواية الديوان: «بأجرع
مربع»، وصدر البيت:

* بأؤل ما هاجت لك الشوق دمنة *
وسبق في (رب، جرع، ربع).

بَعْضَ الْأَشْيَاءِ مِنْهُمْ، وَأَنْشَدَ:

لَا تَعْدِلَنَّ أَتَاوِيئِينَ تَضْرِبُهُمْ

نَكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ^(١)
الأتاويون: الغُربَاءُ، هَذِهِ رِوَايَةُ ابْنِ
السَّكِّيتِ. وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: لَا يَعْدِلَنَّ^(٢)، كَمَا
فِي العُبابِ.

(وَتَلَعَّةٌ مُحَلَّةٌ: تَضُمُّ يَيْتًا أَوْ يَيْتَيْنِ)
كَمَا فِي العُبابِ.

(وَحَلٌّ مِنْ إِحْرَامِهِ يَحِلُّ) مِنْ حَدِّ
ضَرْبِ (حِلًّا بِالكسْرِ) وَحِلَالًا (وَأَحَلُّ:
خَرَجَ) مِنْهُ، مُسْتَعَارًا مِنْ حَلِّ العُقْدَةِ، قَالَ
زُهَيْرٌ:

جَعَلَنَ القَنَانَ عَن يَمِينِ وَحَزَنَهُ

وَكَمَّ بِالقَنَانِ مِنْ مُحَلٍّ وَمُحْرِمٍ^(٣)
(فَهُوَ حِلَالٌ، لَا حَالٌ، وَهُوَ القِيَّاسُ)
لِكنه غيرُ وارِدٍ فِي كَلَامِهِمْ بَعْدَ
الاستقراءِ، فَلَا يُنَافِي أَنَّ القِيَّاسَ يَقْتَضِيهِ،

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، وإصلاح
المنطق ٣٩٨، ويأتي في (أثر).

(٢) في هذه الرواية كلام، يجيء في مادة (أثر).

(٣) ديوانه وشرح القصائد السبع لابن الأثير ٢٤٥،
واللسان، والصحاح والعباب، والمقاييس ٢/٢١،
وجاء في مطبوع التاج: «جزئه» بالجيم، وأثبتته
بالحاء المهملة، وهو الصواب، من المراجع
المذكورة، ومما يأتي في (حرم، قن).

أى مَنْ تَرَكَ الإِحْرَامَ وَأَحَلَّ بِكَ وَقَاتَلَكِ،
فَأَحْلَلَ بِهِ وَقَاتَلَهُ، وَإِنْ كُنْتَ مُحْرِمًا.

قال الصاغاني: وفيه قول آخر: وهو
أَنْ كُلَّ مُسْلِمٍ مُحْرِمٍ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ،
مُحْرِمٌ عَلَيْهِ عِرْضُهُ وَحُرْمَتُهُ وَمَالُهُ، يَقُولُ:
فَإِذَا أَحَلَّ رَجُلٌ بِمَا حُرِّمَ عَلَيْهِ مِنْكَ، فَادْفَعَهُ
عَنْ نَفْسِكَ بِمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ.

(والحلال، ويكسر: ضد الحرام)
مُستَعَارٌ مِنْ حَلِّ الْعُقْدَةِ، وَهُوَ مَا انْتَفَى
عَنْ حُكْمِ التَّحْرِيمِ، فَيَنْتَظِمُ بِذَلِكَ مَا
يُكْرَهُ وَمَا لَا يُكْرَهُ، ذَكَرَهُ الْحَرَالِيُّ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: مَا لَا يُعَاقَبُ عَلَيْهِ. (كالحل)،
بالكسر. (والحليل (كأمير).

وقد (حَلَّ يَحِلُّ حِلًّا، بالكسر، وَأَحَلَّهُ
اللَّهُ، وَحَلَّلَهُ) إِحْلَالًا وَتَحْلِيلًا. يُقَالُ: هُوَ
حَلٌّ لَكَ: أَيْ حَلَالٌ، وَقِيلَ: طَلَّقَ.

(و) مِنْ كَلَامِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي
رَمَزِمٍ: لَا أُحِلُّهَا لِمُعْتَسِلٍ، وَهِيَ لِشَارِبِ
(حَلٌّ وَبَلٌّ) قِيلَ: بَلٌّ إِتْبَاعٌ، وَقِيلَ: مُبَاحٌ،
جَمِيرِيَّةٌ، وَقَدْ ذُكِرَ (فِي الْبَاءِ) الْمُوَحَّدَةُ.

(وَاسْتَحَلَّهُ: اتَّخَذَهُ حَلَالًا) وَفِي
الْعُبَابِ: عَدَّهُ حَلَالًا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

لأنه ليس كل ما يفتضيه القياس يجوز
النطق به واستعماله، كما علم في أصول
النحو، وهناك طائفة يجوزون القياس
مطلقًا، وإن سُمِعَ غيرُه، والمعروف
خلافه، قاله شيخنا.

(و) استعير من الحلول بمعنى النزول
قولهم: حَلَّ (الهدى يجل) من حد
ضرب (حلة) بالكسر (وحلولاً) بالضم:
(بلغ الموضع الذي يجل فيه نحره)
وأخصر منه: إذا بلغ موضع حل نحره.

(و) استعير من حلول العقدة: حلت
(المرأة) حلاً وحلولاً: (خرجت من
عديتها).

(و) يُقَالُ: (فَعَلَهُ فِي حِلِّهِ وَحِرْمِهِ،
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ فِيهِمَا: أَيْ) فِي (وَقْتِ
إِحْلَالِهِ وَإِحْرَامِهِ).

(والجل، بالكسر: ما جاوز الحرم)
ومنه الحديث: «خَمْسٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ
وَالْحَرَمِ».

(وَرَجُلٌ مُحِلٌّ: مُنْتَهِكٌ لِلْحَرَامِ، أَوْ)
الذي (لا يرى للشهر الحرام حُرْمَةً) وَفِي
حَدِيثِ النَّحَعِيِّ: «أَحِلَّ بَيْنَ أَحَلِّ بِكَ»

«أرأيت إن منع الله الثمر بـم تستجِلُّ مالَ أخيك».

(أو) استحلّه: (سأله أن يُحِلَّه له) كما في المُحَكَّم.

(وكسحاب: الحلالُ بنُ ثورِ بنِ أبي الحلالِ العَتَكِيُّ) عن عبدِ المَجِيدِ بنِ وَهَبٍ، روى عنه أخوه عُبيدُ الله بنِ ثورٍ.

وأبو الحلالِ جَدُّهما اسمُه ربيعةُ بنُ زُرارةَ، تابعيٌّ بَصْرِيٌّ، عن عثمانِ بنِ عَفَّانٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَعنه هُشَيْمٌ، وقد قيل: اسمُه زُرارةُ بنِ ربيعةَ، قاله ابنُ جَبانٍ.

والحلالُ بنُ أبي الحلالِ العَتَكِيُّ، يروى المَراسِيْلُ، روى عنه قَتَادَةُ، قاله ابنُ جَبانٍ.

(وبشُرُّ بنُ حلالِ) العَدَوِيُّ، مِنْ أَتْباعِ التابعينِ، روى عن الحسنِ البَصْرِيِّ، جالسهَ عشرين سنةً، وعنه عيسى بنُ عُبيدِ المَرَوَزِيِّ، قاله ابنُ جَبانٍ.

(وأحمدُ بنُ حلالِ) حَدِيثُهُ عندِ المِصرِيِّينَ: (مُحَدَّثون).

(و) مِنَ المَجازِ: (الحُلُو الحلالُ:

الكلامُ) الذي (لا رِيبةَ فيه) أنشد ثَعْلَبُ:

تَصَيَّدُ بِالحُلُو الحلالِ ولا تُرى

على مَكْرِهِ يَبْدُو بِها فيعيبُ^(١)

(و) الحِلالُ (بالكسْرِ: مَرْكَبُ

للنِّساءِ) قاله اللَّيْثُ، وأنشد لَطْفَيْلِ العَنَوِيُّ:

وراكِضَةٌ ما تَسْتَجِحُّ بِجُنَّةِ

بَعيرِ حِلالٍ غادَرْتَهُ مُجَعْفَلِ^(٢)

(و) أيضًا: (مَتاعُ الرِّحْلِ) مِنَ البَعيرِ،

ويُزَوَى بِالجِيمِ أيضًا، وفُسِّرَ قولُه:

ومُلَوِيَّةٌ تَرى شِماطِيطَ غارَةَ

على عَجَلٍ ذَكَرْتُها بِحِلالِها^(٣)

بِثيابِ بَدَنِها، وما عَلى بِعَيرِها،

والمَعروفُ أَنه المَرْكَبُ، أو مَتاعُ

الرِّحْلِ، لا ثِيابُ المَرأةِ.

ومَعنى البَيْتِ على ذلك: قلتُ لها:

ضَمِّي إِلَيكَ ثِيابَكَ، وقد كانت رَفَعَتْها

مِن الفَزَعِ. وقال الأَعشى:

(١) اللسان، ويأتى فى (كره).

(٢) اللسان، والعباب وسبق تخريجه فى (جعفل) من

هذا الجزء. وفى مطبوع التاج كالعباب: «بغير»

بالغين المعجمة، تصحيف.

(٣) اللسان.

قال أبو عبيد: معناه قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾^(١) فإذا مرَّ بها^(٢) وجازها، فقد أبرَّ الله قَسَمَهُ.

قال القتيبي: لا قَسَمَ في قوله: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ فيكون له تَحِلَّةٌ، ومعنى قوله: «إِلَّا تَحِلَّةُ الْقَسَمِ»: إِلَّا التَّعْذِيرُ^(٣) الذي لا يَنْدَأُ^(٤) منه مَكْرُوهٌ، وأصله من قول العرب: ضَرَبَهُ تَحْلِيلًا، وضَرَبَهُ تَعْذِيرًا: إذا لم يُبَالِغْ في ضَرَبِهِ، ومنه قول كعب بن زهير، رضى الله تعالى عنه:

تَخْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ
ذَوَابِلٌ وَقُعُوهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ^(٥)
(و) أصله من قولهم: (تَحَلَّلَ في

فكأنها لم تَلَقَ سِنَّةَ أَشْهُرٍ
ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ جِلَالَهَا^(١)
(وَحَلَّلَ الْيَمِينَ، تَحْلِيلًا وَتَحِلَّةً
وَتَحِلًّا، وهذه شاذة: كَفَرَهَا، والاسم)
من ذلك: (الجلُّ بالكس) قال:
ولا أَجْعَلُ المعروفَ جِلًّا أَلِيَّةً

ولا عِدَّةً في الناظِرِ الْمُتَعَيِّبِ^(٢)
(والتَّحِلَّةُ: ما كُفِّرَ به) ومنه قوله
تعالى: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ
أَيْمَانِكُمْ﴾^(٣) وقولهم: لَأَفْعَلَنَّ كَذَا إِلَّا
جِلُّ ذَلِكَ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا، أى: ولكن جِلُّ
ذَلِكَ، فَجِلُّ مُبْتَدَأٌ^(٤)، وما بعدها مَبْنِيٌّ
عليها.

وقيل: معناه: تَحِلَّةٌ قَسَمِي، أو
تَحْلِيلُهُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا.

وفي الحديث: «لا يَمُوتُ للمؤمن
ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةُ الْقَسَمِ»

(١) ديوانه ٢٩، اللسان، والصحاح، والعباب،
والمقاييس ٢٢/٢، ورواية الديوان: «جلالها»
بالجيم، قال ابن فارس بعد أن ذكره بالحاء المهملة:
«كذا رواه القاسم بن معن، ورواه غيره بالجيم».

(٢) اللسان، والمحكم ٣٦٩/٣، وسبق في (غيب)
ونص هناك على أن «المتغيب» بفتح الياء.

(٣) سورة التحريم، الآية ٢.

(٤) في اللسان: «مبتدأ».

(١) سورة مريم، الآية ٧١.

(٢) راجع غريب الحديث لأبي عبيد ١٧/٢،
والتهذيب ٤٣٨/٣.

(٣) في مطبوع التاج: «التعزير» بالزاي، في الموضوعين،
وأثبتته بالذال المعجمة، من اللسان، وراجع مادة
(عذر). والعبارة في اللسان: «ضربته تحليلاً
ووعظته تعذيراً».

(٤) في مطبوع التاج واللسان: «بيدوه» وأثبت ما في
التهذيب ٤٣٨/٣، يقال: ما نديني من فلان شيء
أكرهه: أى ما بلني ولا أصابني، واشتقاقه من
الندى: البلل وما يسقط بالليل.

(٥) ديوانه ١٣، واللسان، والصحاح، والعباب،
والمقاييس ٢٢/٢، وسبق في (يسر، لحق).

يَمِينِهِ): إِذَا حَلَفَ ثُمَّ (اسْتَشْنَى) اسْتِثْنَاءً
مُتَّصِلًا، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَيْبِ تَعَذَّرْتُ
عَلَى وَالَّتِ حَلْفَةً لَمْ تَحْلَلِ (١)
وقال غيره:

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ
بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحِلَّةً مُقْسِمِ (٢)
وقال ذو الرِّمَّة:

قَلِيلًا لِتَحْلِيلِ الْأَلَى ثُمَّ قَلَّصَتْ
بِهِ شِيْمَةً رَدْعَاءُ تَقْلِيصَ طَائِرِ (٣)
ثم يجعل مثلًا لكل شيء يقبل وقته.

وقال بعضهم: القول ما قاله أبو
عبيد؛ لأن تفسيره جاء مرفوعًا في (٤)
حديث آخر: «مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً مِنْ وَرَاءِ
الْمُسْلِمِينَ مُتَطَوِّعًا لَمْ يَأْخُذْهُ السُّلْطَانُ» (٥)

(١) ديوانه ١٢، واللسان، والعباب.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب من غير نسبة، والبيت
لطفي الغنوي، كما ذكر محقق الجزء السابع من
التاج (جدد).

(٣) ديوانه ٢٩٤، وروايته: «قليلًا كتحليل... روعاء»،
والعباب.

(٤) في مطبوع التاج: «وفي» والصواب حذف الواو،
كما في الغريين، مادة (حلل) من المخطوط،
والكلام الآتي كله منه.

(٥) جاء بحاشية مطبوع التاج: «قوله: «السلطان» كذا
بخطه، والذي في اللسان كالتنهاية: «الشیطان»
ولعله الصواب» اهـ. وأقول: الذي في التاج مثله =

لَمْ يَرَ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ» قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ (١) قَالَ:
مَوْضِعُ الْقَسَمِ مَرْدُودٌ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَوَرَبِّكَ
لَنَحْشُرَنَّهُمْ﴾ (٢) وَالْعَرَبُ تُقْسِمُ وَتُضْمِرُ
الْمُقْسَمَ بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ
مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطِئَنَّ﴾ (٣).

(وَأَعْطَاهُ حُلَانًا يَمِينِهِ، بِالضَّمِّ: أَيْ مَا
يُحْلَلُهَا) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَهِيَ الْكِفَّارَةُ.

قال: (وَالْمُحْلَلُ) كَمُحَدِّثٍ، مِنْ
الْحَيْلِ: (الْفَرَسُ الثَّالِثُ فِي) وَفِي
الْمُحَكَّمِ: مِنْ حَيْلِ (الرَّهَانِ) وَهُوَ أَنْ
يَضَعَ رَجُلَانِ رَهْنَيْنِ ثُمَّ يَأْتِي آخَرَ فَيُرْسِلُ
مَعَهُمَا فَرَسَهُ بِلَا رَهْنٍ (إِنْ سَبَقَ) أَخَذَ
الْأَوَّلَيْنِ (أَخَذَ) رَهْنَيْهِمَا، وَكَانَ حَلَالًا
لَأَجْلِ الثَّالِثِ، وَهُوَ الْمُحْلَلُ، وَإِنْ سَبَقَ

= فِي الْغَرِيِّينَ، وَكَذَا جَاءَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ
٤٣٧/٣ «حَدِيثُ مَعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجَهَنِيِّ»، وَنَصَهُ:
«مَنْ حَرَسَ مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى مُتَطَوِّعًا لَا يَأْخُذْهُ سُلْطَانٌ لَمْ يَرَ النَّارَ...»
الْحَدِيثُ.

(١) سُورَةُ مَرْيَمَ، آيَةُ ٧١.

(٢) سُورَةُ مَرْيَمَ، آيَةُ ٦٨.

(٣) سُورَةُ النِّسَاءِ، آيَةُ ٧٢، وَبَعْدَ آيَةِ فِي الْغَرِيِّينَ:

«مَعْنَاهُ: وَإِنْ مِنْكُمْ وَاللَّهِ لَمَنْ لَيَبْطِئَنَّ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ الْمَعْنَى: وَإِنْ
مِنْكُمْ وَاللَّهِ.»

المُحَلَّلُ أَخَذَهُمَا (وإن سَبِقَ فما عليه شيءٌ) ولا يكون إلا فِيمَنْ [لا] (١) يُؤْمَنُ أن يَسْبِقَ، وأما إن كان يَلِيدًا بطيئًا قد أَمِنَ أن يَسْبِقَ (٢)، فهو القِمَارُ، ويُسَمَّى أيضًا: الدَّخِيلَ.

(و) المُحَلَّلُ في النِّكَاحِ: (مُتَزَوِّجُ الْمُطَلَّقةِ ثَلَاثًا لِتَحِلَّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ) وفي الحديث: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ» وجاء في تفسيره: أنه الذي يَتَزَوَّجُ الْمُطَلَّقةَ ثَلَاثًا بِشَرَطِ أَنْ يُطَلَّقَهَا بَعْدَ وَطْئِهَا لِتَحِلَّ لِلأَوَّلِ.

وقد حَلَّ له امرأته، فهو حَالٌّ، وذاك مَحْلُولٌ له: إذا نَكَحَهَا لِتَحِلَّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ.

(وَضَرَبَهُ ضَرْبًا تَحْلِيلًا: أَيْ كالتَّغْزِيرِ) (٣) وقد سَبَقَ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ تَحْلِيلِ اليَمِينِ، ثم أُجْرِيَ في سائرِ الكَلَامِ، حتَّى قِيلَ في وَصْفِ الإِبِلِ إِذَا بَرَكَتْ.

(١) زيادة من اللسان، والمحكم ٣/٣٦٩، وقد نص عليها مصحح التاج.

(٢) عبارة المحكم: «يسبقهما».

(٣) هكذا بالزاي، وانظر ما سبق قريبًا.

(و) (١) حَلَّ (العُقْدَةَ) يَحُلُّهَا حَلًّا: (نَقَضَهَا) وَفَكَهَا وَفَتَحَهَا، هذا هو الأَصْلُ في معنى الحَلِّ، كما أشار إليه الراغب وغيره. (فانْحَلَّتْ): انْفَتَحَتْ وانْفَكَّتْ. (وَكُلُّ جَامِدٍ أُذِيبَ فَقَدْ حُلَّ حَلًّا،

كما في المُحَكِّمِ، ومنه قول الفَرَزْدَقِ: فما حِلٌّ مِنْ جَهْلٍ حُبِّي حُلْمًا إِنَّا ولا قَائِلُ المَعْرُوفِ فِينَا يُعَنِّفُ (٢) أراد: حُلَّ، بالضم، فطرح كسرة اللام (٣) على الحاء، قال الأَخْفَشُ: سَمِعْنَا مَنْ يُنْشِدُهُ هَلْكَذَا (٤).

(١) قبل هذا في نص القاموس: «وحلَّ: عدا». وقد استدركه الزبيدي على القاموس فيما بعد.

(٢) ديوانه ٥٦١، واللسان، والصحاح، والعباب، ويأتي في (حبو).

وقد علق مصحح مطبوع التاج على مجيء البيت في هذا السياق، فقال: «قوله ومنه إلخ، انظر وجه كون هذا بمعنى الإذابة، وعبارة الجوهري: وأما قول الفَرَزْدَقِ إلخ أراد حل إلخ». انتهى كلامه، وأرى أن يراد البيت عقب هذا الكلام إنما يراد به التنظير في «حل» بضم الحاء، وليس على معنى إرادة الإذابة، على أنه يجوز أن يكون المصنف أورد بيت الفَرَزْدَقِ شاهدا على حل العقدة، وهو نقضها وفكها، ويكون قوله: «كل جامد أذيب» معترضًا.

(٣) يريد كسرة اللام الأولى، كما صرح الجوهري في الصحاح. وهذه اللام هي التي ذهبت مع التضعيف، وأصله: «الحلَّ» على البناء للمفعول.

(٤) بعد هذا في اللسان، والصحاح: «قال: وبعضهم لا يكسر الحاء، ولكن يشمها الكسر، كما يروم في «قيل» الضم، وكذلك لغتهم في المضعف، مثل: رُدُّ وسُدُّ».

(وَحَلَّ الْمَكَانَ) مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ: أَى (سَكِنَ) وَنَزَلَ بِهِ.

(وَالْمُحَلَّلُ، كَمُعْظَمِ: الشَّيْءُ الَّتِي يُسِيرُ) قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَصِفُ جَارِيَةً:

كَبِكْرِ الْمُقَانَاةِ الْبِيَاضِ بِضَفْرَةٍ

غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ^(١)

أَى غَذَاهَا غِذَاءً لَيْسَ بِمُحَلَّلٍ: أَى

لَيْسَ بِيَسِيرٍ، وَلَكِنَّهُ مُبَالِّغٌ فِيهِ.

(وَكُلُّ مَاءٍ حَلَّتْهُ الْإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ) مُحَلَّلٌ.

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَمْرُ الْقَيْسِ أَرَادَ

بِقَوْلِهِ هَذَا الْمَعْنَى: أَى غَيْرَ مَحْلُولٍ عَلَيْهِ:

أَى لَمْ يُحَلَّ عَلَيْهِ فَيُكَدَّرُ.

وَقِيلَ: أَرَادَ مَاءَ الْبَحْرِ؛ لِأَنَّ الْبَحْرَ لَا

يُنزَلُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ مَاءَهُ زُعَاقٌ لَا يُدَاقُ، فَهُوَ

غَيْرُ مُحَلَّلٍ: أَى غَيْرُ مَنْزُولٍ عَلَيْهِ.

وَمَنْ قَالَ: غَيْرُ قَلِيلٍ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛

لِأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ لَا يُوصَفُ بِقِلَّةٍ وَلَا كَثْرَةٍ؛

لِمُجَاوِزَةِ حَدِّهِ الْوَصْفَ.

وَفِي الْعُبَابِ: عَنَى بِالْبِكْرِ دُرَّةً غَيْرَ

مَثْقُوبَةً.

(وَحَلَّ أَمْرُ اللَّهِ عَلَيْهِ، يَحِلُّ حُلُولًا: وَجَبَ) هُوَ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ.

وَقِيلَ: إِذَا قَلَّتْ: حَلَّ بِهِمُ الْعَذَابُ،

كَانَتْ يَحِلُّ، لَا غَيْرَ، وَإِذَا قَلَّتْ: عَلَيَّ،

أَوْ: يَحِلُّ لَكَ، فَهُوَ بِالْكَسْرِ.

وَمَنْ قَرَأَ: ﴿يَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ

رَبِّكُمْ﴾^(١) فَمَعْنَاهُ: يَنْزَلُ.

وَفِي الْعُبَابِ: حَلَّ الْعَذَابُ يَحِلُّ

بِالْكَسْرِ: أَى وَجَبَ، وَيَحِلُّ بِالضَّمِّ، أَى:

نَزَلَ. وَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَيَحِلُّ

عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلُّ﴾^(٢) بِضَمِّ

الْحَاءِ وَاللَّامِ، وَالْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ تَحُلُّ قَرِيْبًا مِنْ

دَارِهِمْ﴾^(٣) فَبِالضَّمِّ، أَى: تَنْزِلُ.

وَفِي الْمِصْبَاحِ: حَلَّ الْعَذَابُ يَحِلُّ

وَيَحِلُّ حُلُولًا، هَذِهِ وَحْدَهَا بِالضَّمِّ

وَالْكَسْرِ، وَالْبَاقِي بِالْكَسْرِ فَقَطْ.

وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ.

(وَأَحَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ): أَوْجِبَهُ.

(١) سُورَةُ طه، آيَةُ ٨٦.

(٢) سُورَةُ طه، آيَةُ ٨١.

(٣) سُورَةُ الرَّعْدِ، آيَةُ ٣١.

(١) دِيْوَانُهُ ١٦، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعُبَابُ،

وَالْمَقَابِيْسُ ٢٢/٢، وَسَبَقَ فِي (بَكَرٍ) وَيَأْتِي فِي

(فَنُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: حَلَّ (حَقَّى عَلَيْهِ يَجِلُّ) بِالْكَسْرِ (مَجَلًّا) بِكَسْرِ الْحَاءِ: (وَجَبَ) أَحَدُ مَا جَاءَ (مَضَدْرَهُ) عَلَى مَفْعِلٍ (كَالْمَرْجِعِ) وَالْمَجِيصِ، وَلَا يَطْرُدُ بَلْ يَقْتَصِرُ عَلَى مَا سَمِعَ.

(و) حَلَّ (الدَّيْنُ: صَارَ حَالًا) أَيْ انْتَهَى أَجَلُهُ، فَوَجَبَ أَدَاؤُهُ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا رَأَتْ الْهِلَالَ قَالَتْ: لَا مَرْحَبًا بِمَجَلِّ الدَّيْنِ وَمُقَرَّبِ الْأَجَالِ.

(وَأَحَلَّتِ الشَّاةُ) وَالنَّاقَةُ: (قَلَّ لَبَنُهَا) وَفِي الْمُحْكَمِ: دَرَّ لَبَنُهَا (أَوْ يَيْسَ، فَأَكَلَتِ الرَّبِيعَ فَدَرَّتْ، وَهِيَ مُجَلَّةٌ).

وَفِي الْعُبَابِ: إِذَا نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ مِنْ غَيْرِ نَتَاجٍ فَقَدْ أَحَلَّتْ، قَالَ أُمِيَّةُ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

غُيُوثٌ تَلْتَقِي الْأَرْحَامَ فِيهَا

تُحَلُّ بِهَا الطَّرُوقَةُ وَاللُّجَابُ^(١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَلَكَاذًا عَبْرَةٌ^(٢) بَعْضُهُمْ، وَهِيَ مُتَقَارِبَانِ.

قَالَ: وَأَحَلَّتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا: دَرَّ

لَبَنُهَا، عُذِّي بَعَلَى، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى: دَرَّتْ. (وَتَحَلَّلَ السَّفَرُ بِالرَّجُلِ): إِذَا (اغْتَلَّ) بَعْدَ قُدُومِهِ) كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

قَالَ: (وَالْإِحْلِيلُ وَالتَّحْلِيلُ، بِكَسْرِهِمَا: مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنْ ذَكَرِ الْإِنْسَانِ) وَلَوْ اقْتَصَرَ عَلَى الذَّكَرِ، أَوْ عَلَى: مِنَ الْإِنْسَانِ، كَمَا فَعَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، كَانَ أَخْصَرَ.

قَالَ الرَّاعِبُ: سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ مَحْلُولَ الْعُقْدَةِ.

(و) أَيْضًا: مَخْرَجُ (اللَّبَنِ مِنَ الثَّدْيِ) وَالضَّرْعِ، وَالْجَمْعُ: أَحَالِيلُ، قَالَ كَعْبُ ابْنِ زُهَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

تَمِيرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّحْلِ إِذَا حُصِّلَ

فِي غَارِزٍ لَمْ تَحْوَنُهُ الْأَحَالِيلُ^(١)

(وَالْحَلَلُ، مُحْرَكَةٌ: رَخَاوَةٌ فِي قَوَائِمِ الدَّائِيَّةِ، أَوْ اسْتِرْخَاءٌ فِي الْعَصَبِ) وَضَعْفٌ فِي النِّسَاءِ (مَعَ رَخَاوَةٍ [فِي] ^(٢) الْكَعْبِ) يُقَالُ: فَرَسٌ أَحَلُّ، وَذَيْبٌ أَحَلُّ، بَيْنُ الْحَلَلِ.

(١) ديوانه ١٣، واللسان، هنا، وفي (غرز، خون)، والعباب.

(٢) زيادة من القاموس، والمحكم ٣٧٠/٣.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) راجع المحكم ٣٧٠/٢.

(أَوْ يَخُصُّ الْإِبِلَ).

وفى العباب: هو ضَعْفٌ فِي عُرْقُوبِ
الْبَعِيرِ.

وفى الْمُحَكَّم: عُرْقُوبِي البعير، فهو
بَعِيرٌ أَحَلُّ بَيْنَ الْحَلَلِ، وَإِنْ كَانَ فِي
رِجْلِهِ: فَهُوَ الطَّرُوقُ.

وَالْأَحَلُّ: الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْحَاءٌ،
وهو مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الذُّبَّ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ:

يُحِيلُ بِهِ الذُّبُّ الْأَحْلُ وَقُوَّتُهُ

ذَوَاتُ الْمَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزْحٍ^(١)

يَحِيلُ بِهِ: أَي يُقِيمُ بِهِ حَوْلًا، وَلَيْسَ
بِالذُّبِّ عَرَجٌ، وَإِنَّمَا يُوصَفُ بِهِ لِخَمْعِ
يُؤَنَسُ مِنْهُ إِذَا عَدَا.

(و) الْحَلَلُ أَيْضًا: (الرَّسَخُ) وَامْرَأَةٌ
حَلَاءٌ: رَسْحَاءٌ.

(و) أَيْضًا: (وَجَعٌ فِي الْوَرَكَيْنِ
وَالرُّكْبَتَيْنِ).

وقيل: هو أن يكون منهوس المؤخر
أَرْوَحَ الرَّجْلَيْنِ.

(وقد حَلَلْتُ يَا رَجُلُ، كَفَرِحَ، حَلَلًا.

(١) ديوانه ١١٢، وتخريجه فيه، والعباب.

وَالنَّعْتُ) فِي كُلِّ ذَلِكَ لِلْمَذَكَّرِ: (أَحَلُّ،
(و) لِلْمُؤَنَّثِ: (حَلَاءٌ).

(وفيه حَلَّةٌ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) ضَبِطُ
بِالْوَجْهِينِ فِي الْمُحَكَّم: أَي (ضَعْفٌ
وَقُتُورٌ وَتَكَسَّرٌ).

(وَالْحِلُّ، بِالْكَسْرِ: الْغَرَضُ) الَّذِي
(يُرْمَى إِلَيْهِ).

(و) الْحُلُّ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ الْأَحْلِ مِنْ
الْحَيْلِ) وَالْإِبِلِ وَالذُّبَابِ.

(و) الْحَلُّ (بِالْفَتْحِ: الشَّيْرُجُ) وَهُوَ
دُهْنُ السَّمْسِمِ.

(وَالْحُلَّانُ، بِالضَّمِّ: الْجَدْيُ، أَوْ
الْحَمَلُ الصَّغِيرُ، وَهُوَ (الْحَرْوْفُ).

وقيل: هو لُغَةٌ فِي الْحُلَامِ، وَهُوَ وَلَدُ
الْمِعْزَى، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ.

وَرَوَى أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
قَضَى فِي الْأَزْنَبِ إِذَا قَتَلَهُ الْمُحَرِّمُ
بِحُلَّانٍ، وَفُسِّرَ بِجَدْيٍ ذَكَرٍ.

وَأَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَضَى
فِي أُمَّ حُبَيْنَ بِحُلَّانٍ، وَفُسِّرَ بِحَمَلٍ.

(أَوْ خَاصٌّ بِمَا يُشَقُّ عَنْ بَطْنِ
أُمِّهِ فَيُخْرَجُ) وَفِي الْمُحَكَّم:

عنه^(١) بَطْنُ أُمِّهِ. زاد غيره: فَوَجَدْتَهُ قَدْ حَمَمَ وَشَعَّرَ.

وقيل: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا إِذَا وُلِدُوا شَاءَ شَرَطُوا أُذُنَ السَّخْلَةِ، وَقَالُوا: حُلَّانَ حُلَّانَ: أَي حَلَّالٌ بِهَذَا الشَّرْطِ أَنْ يُؤَكَّلَ.

وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ، وَقَالَ: جَمَعَهُ حَلَّالَيْنُ، وَأَنْشَدَ لَابِنَ أَحْمَرَ:

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَنْفِ تَكْرِمَةً

إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَّانًا^(٢)

وسياتى ذكره فى التّون أيضًا.

(و) يُقَالُ: (دَمَهُ حُلَّانٌ): أَي (بَاطِلٌ).

(وَإِحْلِيلٌ) بِالْكَسْرِ (وَإِ) فِي بِلَادِ

كِنَانَةَ، ثُمَّ لَبِنَى نَفَاثَةَ مِنْهُمْ، قَالَ كَانِفُ الْفَهْمِيِّ:

فَلَوْ تَسَأَلَى عَنَّا لِأَنْبِئْتِ أُنَّا

بِإِحْلِيلٍ لَا تُزْوَى وَلَا نَتَخَشَّعُ^(٣)

(١) الذى فى المحكم ٣/٣٧١: «عليه».

(٢) ديوانه ١٥٥، والعباب والمقاييس ٢/٢١، وفى (حلن) من اللسان.

(٣) اللسان، من غير نسبة، ونسب فى معجم البلدان ومعجم ما استعجم وفيهما «العريمى» مكان «الفهمى». والبيت من قصيدة لكانف، فى شرح أشعار الهذليين ٨٥٨، وانظر المحكم ٣/٣٧٢.

وقال نصر: هو وادٍ تِهَامِيٌّ قُرْبَ مَكَّةَ.

(وَإِحْلِيلَاءٌ) بِالْمَدِّ: (جَبَلٌ) عَنِ

الزَّمَخْشَرِيِّ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِرَجُلٍ مِنْ عُكَلٍ:

إِذَا مَا سَقَى اللَّهُ الْبِلَادَ فَلَا سَقَى

شَنَاخِيبَ إِحْلِيلَاءَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ^(١)

(و) إِحْلِيلَى (بِالْقَصْرِ): شِعْبٌ لِبَنِي

أَسَدِيٍّ فِيهِ نَحْلٌ لَهُمْ، وَأَنْشَدَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ:

ظَلَّلْنَا بِإِحْلِيلَى بِيَوْمِ تَلْفُنَا

إِلَى نَحْلَاتٍ قَدْ ضَوَّيْنَا سَمُومَ^(٢)

وَجَعَلَ نَصْرٌ إِحْلِيلَ وَإِحْلِيلَاءَ وَاحِدًا،

قَالَ: وَفِي بَعْضِ الشُّعْرِ: ظَلَّلْنَا بِإِحْلِيلَاءَ، لِلضَّرُورَةِ، كَذَا رَوَاهُ مَمْدُودًا.

(وَالْمَجْلُ، بِكسْرِ الحاء: ة بِالْيَمَنِ).

(وَخَلَّحَلَهُمْ: أزالهم عن مواضعهم)

وَأَزْعَجَهُمْ عَنْهَا (وَخَرَّكَهُمْ فَتَحَلَّحَلُوا): تَحَرَّكَوا وَذَهَبُوا.

ولو قال: حَلَّحَلَهُ: أزاله عن موضعه

(١) العباب، ومعجم البلدان (إحليلاء).

(٢) العباب، ومعجم البلدان (إحليلى)، وروايته فيهما: «صوين» بالصاد المهملة، وانظر معناه فى مادة (صوى).

وَحَرَّكَهٗ، فَتَحَلَّحَلَّ، كَانَ أُخْصِرَ.

وَتَحَلَّحَلَّ عَنْ مَكَانِهِ: زَالَ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا

ثَهْلَانَ ذَا الْهَضْبَاتِ هَلْ يَتَحَلَّحَلُّ^(١)

ومثله: يَتَلَّحَلِّحُ.

(و) حَلَّحَلَّ (بالإيـلِ: قَالَ لَهَا: حَلَّ

حَلَّ، مُنَوَّنَتَيْنِ، أَوْ: حَلَّ، مُسَكَّنَةً)
وَكَذَلِكَ حَلَّى.

وقيل: حَلَّ فِي الْوَصْلِ، وَكَلَّ ذَلِكَ

زَجْرًا لِإِنَاثِ الْإِيـلِ خَاصَّةً.

ويقال: حَلَّى وَحَلَّى لَا حَلِيَّتِ،

وَاشْتَقَّ مِنْهُ اسْمٌ، فَقِيلَ: الْحَلَّحَالُ، قَالَ
كُثَيْبُ عَزَّة:

نَاجِ إِذَا زَجَرَ الرُّكَّائِبُ خَلْفَهُ

فَلِحِقْفَنُهُ وَثُنَيْنَ بِالْحَلَّحَالِ^(٢)

(وَالْحَلَّحَالُ، بِالضَّمِّ: ع) وَالْجِيمُ

أَعْلَى^(٣).

(و) أَيضًا: (السَّيِّدُ الشُّجَاعُ) الرَّكِيْنُ،

(١) اللسان، والعباب، وسبق تخريجه في (تهل) من
هذا الجزء.

(٢) ديوانه ٢٨٧، وتخرجه فيه.

(٣) تقدم شاهده في (جلل) من هذا الجزء.

وقيل: الرَّكِيْنُ فِي مَجْلِسِهِ، السَّيِّدُ فِي
عَشِيرَتِهِ.

(أَوْ الضَّخْمُ الْكَثِيرُ الْمُرْوَعَةُ، أَوْ الرَّزِينُ

فِي ثَخَانَةٍ، يَخْصُ الرِّجَالُ) وَلَا يُقَالُ
لِلنِّسَاءِ.

(و) حُكِيَّ (المُحَلَّحَلُّ) بِالْبِنَاءِ

(لِلْمَفْعُولِ، بِمَعْنَاهُ) وَكَذَلِكَ مُلَّحَلِّحُ،

وَالْجَمْعُ: حَلَّحِلُّ، بِالْفَتْحِ، وَقَالَ النَّابِغَةُ

الدُّبْيَانِيُّ يَزْثِي أَبُو حُجْرٍ النُّعْمَانُ بْنُ
الْحَارِثِ الْعَسَّانِي:

* أَبُو حُجْرٍ ذَاكَ الْمَلِيكُ الْحَلَّحِلُّ^(١) *

وقال آخر^(٢):

وَعَرَبِيَّةُ أَرْضٍ مَا يُحِلُّ حَرَامَهَا

مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْذَعِيُّ الْحَلَّحِلُّ

يعنى به رسول الله ﷺ.

(وَحَلَّحَلَّةٌ: اسْمٌ).

(١) ديوانه ١١٩ (صنعة ابن السكيت)، والعباب وصدر
البيت:

* وَعُتِّبَ فِيهِ يَوْمَ رَاحُوا بِخَيْرِهِمْ *

(٢) هو أبو طالب بن عبد المطلب، والبيت في ديوانه

١٣٤، وهو غير معزو في العباب، وسبق في (عرب،

لذع) من غير نسبة، ونسب في معجم البلدان (عربة)

لأبي طالب أيضًا. ونسبه المصنف في مادة (قنبل)

لأبي طالب. ورواية العجز في هذه المادة:

* مِنَ النَّاسِ إِلَّا الشُّوْثَرِيُّ الْقُنَابِلُ *

(و) قال ابن دُرَيْدٍ: (حَلْحَلٌ) كَجَعْفَرٍ: (ع).

(و) قال غيره: (حَلْحُولٌ) بالفتح: (ة فُزَبَ جَيْمُونَ) بالشام (بها قَبْرُ يُونُسَ) ابنِ مَتَّى (عليه) الصَّلَاةُ و (السلام) هكذا يَقُولُونَهُ بِالْفَتْحِ (والقياسُ ضَمُّ حَائِهِ) لندرة هذا البناء، نَبَّه عليه الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) الحُلَيْلُ (كزُبَيْرٍ: ع لسَلِيمٍ) في ديارهم، كانت فيه وقائع، قاله نَصْر.

(و) الحُلَيْلُ: (فَرَسٌ مِنْ نَسْلِ الحَزُونِ) الصَّواب: مِنْ وَالدِ الوَثِيمِ^(١) جَدُّ الحَزُونِ (لِمَقْسَمِ بنِ كَثِيرٍ) رَجُلٍ مِنْ حِمَيْرٍ، مِنْ آلِ ذِي أَصْبَحٍ، وله يقول:

لَيْتَ الفَتَاةَ الأَصْبَحِيَّةَ أَبْصَرْتُ

صَبَرَ الحُلَيْلِ عَلَى الطَّرِيقِ اللَّاحِبِ^(٢)

كذا في كتاب الخيل، لابن الكلبي.

(و) حُلَيْلٌ: (اسمٌ) وهو حُلَيْلُ بنُ حُبَيْشِيَّةَ بنِ سَلُولٍ، رَأْسٌ فِي خُزَاعَةَ، يُنسب إليه جماعةٌ، منهم: بنتُه حُبَيْي زوجة قُصَيِّ بنِ كِلَابٍ.

(١) في أنساب الخيل لابن الكلبي ١٢٣: «الوثيمي».

(٢) أنساب الخيل لابن الكلبي ١١١.

ومنهم كُرُزُ بنُ عَلْقَمَةَ الصَّحَابِيُّ، وغيرُ واحدٍ.

وعُبَيْدُ الله بن حُلَيْلٍ: مِصرِيٌّ تابعِيٌّ. وَيَزِيدُ بن حُلَيْلِ النَّحْعِيُّ، رَوَى سَلْمَةَ ابنُ كُهَيْلٍ، عن ذَرٍّ، عنه.

(والحَلْحَالُ بنُ دُرَيِّْ الضَّبِّيِّ، تابعِيٌّ) نقله الصَّاعِغَانِيُّ فِي العُبابِ، رَوَى عنه ابْنُه كَلَيْبٌ.

ووالده بالذال المُعْجَمَة وفتح الراء الخَفِيفَة، كذا ضَبَطَه الحَافِظُ.

(وأحَلُّ) الرَّجُلُ: (دَخَلَ فِي أَشْهُرِ الحِجْلِ، أو خَرَجَ إِلَى الحِجْلِ).

وقيل: أَحَلُّ: خَرَجَ مِنْ شَهْرِ الحُرْمِ، (أو) خَرَجَ (مِنْ مِيثَاقِ) وَعَهْدِ (كان عليه) وبه فُسِّرَ قولُ الشاعِرِ^(١):

* وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُجِلٍّ وَمُحْرِمٍ *

والمُجِلُّ: الَّذِي لَا عَهْدَ لَهُ وَلَا حُرْمَةَ.

(و) أَحَلُّ (بِنَفْسِهِ: اسْتَوْجَبَ العُقُوبَةَ).

(١) سبق قريتا.

□ ومما يُستدركُ عليه:

في المثل: يا عاقِدُ اذْكُرْ حَلًّا،
ويُروى: يا حابِلُ. وهذه عن ابنِ
الأعرابي، ويُضربُ للنَّظَرِ في العواقبِ،
وذلك أنَّ الرجلَ يَشُدُّ الحِمْلَ شَدًّا
يُشْرِفُ في استيثاقه، فإذا أراد الحَلَّ أَضْرَّ
بنفسه وبراحلته.

والمحلُّ، بكسر الحاء: مَصْدَرُ حَلَّ
حُلُولًا: إذا نَزَلَ، قال الأعشى:

إِنَّ مَجَلًّا وَإِنْ مُرْتَحَلًا

وَإِنَّ فِي السَّفْرِ إِذْ مَضَوْا مَهَلًا^(١)

وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ
مَجَلَّهُ﴾^(٢) قيل: مَجَلٌّ مَنْ كَانَ حَاجًّا
يَوْمَ النَّحْرِ، وَمَجَلٌّ مَنْ كَانَ مُعْتَمِرًا يَوْمَ
يَدْخُلُ مَكَّةَ.

وقيل: المَوْضِعُ الَّذِي يَجِلُّ فِيهِ
نَحْرُهُ.

وَمَجَلُّ الدِّينِ: أَجَلُهُ.

والمحلُّ، بفتح الحاء: المَكَانُ الَّذِي

تَحُلُّهُ وَتَنْزَلُهُ، ويكون مصدرًا، جَمْعُهُ:
المَحَالُّ. وَجَمْعُ المَحَلَّةِ: مَحَلَّات.

والمُحَيَّلَةُ، بالتصغير: قَرِيَةٌ بِمَضْرٍ مِنْ
المَتَوَفِّيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَحَلَلْتُ إِلَى القَوْمِ: بِمَعْنَى حَلَلْتُ
بِهِمْ.

وَالحِلَّةُ، بالكسر: جَمْعُ الحَالِ، بِمَعْنَى
النَّازِلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْبَانَ لَوْ كُنْتُ عَالِمًا

قِبَابٌ وَحَيٌّ حِلَّةٌ وَدِرَاهِمٌ^(١)

وفى الحديث: «أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الشَّمْسُ
قَدْ وَقَبَتْ، قَالَ: هَذَا حِينَ حِلُّهَا»، أَيْ:
الحِينَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ أَدَاؤُهَا، يَعْنِي صَلَاةَ
المَغْرِبِ.

(١) كذا الرواية بدون نسبة في الصحاح، والعياب،
والأساس، وهو للأعشى كما في اللسان
والمقاييس ٢١/٢، والرواية فيهما:

* قِبَابٌ وَحَيٌّ حِلَّةٌ وَقِبَائِلُ *

والبيت بهذه الرواية في ديوان الأعشى ١٨٣،
لكن فيه: «وقبائل» والذي في التاج روايته في
ديوان الأعشى ٧٩:

طعام العراق المستفيض الذي ترى

وفى كلِّ عامٍ حِلَّةٌ وَدِرَاهِمٌ
و«حيلة» في هذه الرواية بضم الحاء. على ما ذكر
ابن برى، كما في اللسان، وحكى كلام ابن برى
في تصحيح الرواية.

(١) ديوانه ٢٣٣، واللسان، من غير نسبة، والعياب،
والكتاب لسبويه ١٤١/٢ (ط. هارون) ويأتي
الصدر في (رحل).

(٢) سورة البقرة، الآية ١٩٦.

يَمِينِكَ. جَعَلَهُ فِي وَعِيدِهِ كَالْحَالِفِ،
فَأَمَرَهُ بِالِاسْتِثْنَاءِ. وَكَذَا قَوْلُهُمْ: يَا حَالِفُ
اذْكُرْ حِلًّا.

وَحَلَّلَهُ الْحُلَّةَ: أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا.

وَالْحُلَّةُ، بِالضَّمِّ: كِنَايَةٌ عَنِ الْمَرْأَةِ.
وَأُرْسِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أُمَّ
كُلثُومَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ
صَغِيرَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي يَقُولُ لَكَ: هَلْ
رَضِيَتِ الْحُلَّةَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ رَضِيْتُهَا.

وَالْحُلَّانُ، بِالضَّمِّ: أَنْ لَا يَقْدِرَ عَلَى
ذَبْحِ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا، فَيَطْعَمَهَا مِنْ حَيْثُ
يُدْرِكُهَا.

وَقِيلَ: هُوَ الْبَقِيرُ الَّذِي يَحِلُّ لَحْمُهُ
بَذْبَحِ أُمِّهِ.

وَأَحَالِيلُ: مَوْضِعٌ شَرْقِيٌّ ذَاتِ
الإِصَادِ.

وَمِنْ ثَمَّ أُجْرِي دَاحِسٌ وَالغَبْرَاءُ. قَالَ
يَاقُوتٌ: يَظْهَرُ أَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ، لِأَنَّ
الْحُلَّةَ هُمُ الْقَوْمُ التَّزُولُ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ،
وَالجَمْعُ: جِلَالٌ، وَجَمْعُ جِلَالٍ أَحَالِيلُ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ أَحْلَالٌ. وَقَدْ
يُوصَفُ بِجِلَالٍ الْمُفْرَدُ فَيُقَالُ: حَتَّى

وَالْحَالُ الْمُرْتَحِلُ: هُوَ الْحَاتِمُ
الْمُفْتَتِحُ، وَهُوَ الْمُوَاصِلُ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ،
يَخْتِمُهُ ثُمَّ يَفْتَتِحُهُ، شُبَّهَ بِالمِسْفَارِ الَّذِي
لَا يَقْدَمُ عَلَى أَهْلِهِ. أَوْ هُوَ الْغَازِي الَّذِي لَا
يَعْقُلُ عَنْ غَزْوِهِ.

وَالْحَلَالُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ قَيْسٍ: شَاعِرٌ
مِنْ بَنِي بَدْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ ثَمِيمٍ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ دُوَيْبَةَ،
وَهِيَ أُمُّهُ، وَإِيَّاهَا عَنَى الرَّاعِي:

وَعَيَّرَ فِي تِلْكَ الْحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْخَبِيثَةِ خَالِقَةً^(١)

وَرَجُلٌ حِلٌّ مِنَ الإِحْرَامِ: أَي حَلَالٌ.

أَوْ لَمْ يُحْرِمَ.

وَأَنْتَ فِي حِلِّ مَنِيَّ: أَي طَلَقٌ.

وَالْحِلُّ: الْحَالُ، وَهُوَ التَّأَزُّلُ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا
الْبَلَدِ﴾^(٢).

وَيُقَالُ لِلْمُنْعِينِ فِي وَعِيدٍ أَوْ مُفْرَطٍ
فِي قَوْلٍ: حِلًّا أَبَا فُلَانٍ: أَي تَحَلَّلَ فِي

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الرَّاعِي الْمَطْبُوعِ بِدِمَشْقَ، وَهُوَ
فِي اللِّسَانِ، وَالصَّحَاحِ، وَالْعَبَابِ، وَالرَّوَايَةُ فِيهَا:
«وَعَيَّرَنِي» وَفِي اللِّسَانِ: «وَعَيَّرَنِي الإِثْلَ».

(٢) سُورَةُ الْبَلَدِ، آيَةُ ٢.

حَلَّالٌ. انتهى، وفيه نَظَرٌ.

والحَلِيلَةُ: الجَارَةُ.

وفى الحديث: «أَحِلُّوا لِلَّهِ يَغْفِرُ لَكُمْ»: أى أَسْلِمُوا لَهُ، أو اخْرُجُوا مِنْ خَظَرِ الشُّرْكِ وَضَيْقِهِ إِلَى حِلِّ الإِسْلَامِ وَسَعَتِهِ، وَيُزَوِّى بِالْجِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَمَكَانٌ مُحَلَّلٌ، كَمُعْظَمٍ: أَكْثَرَ النَّاسِ بِهِ التَّزْوِيلُ. وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقِ:

* غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ *

وَتَحَلَّلَهُ: جَعَلَهُ فِي حِلٍّ مِنْ قَبْلِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ لَامْرَأَةٍ مَرَّتْ بِهَا: مَا أَطْوَلَ ذَيْلَهَا، فَقَالَ: اغْتَبَّيْتِهَا، قَوْمِي إِلَيْهَا فَتَحَلَّلِيهَا».

وَالْمُحَلَّلُ: مَنْ يَحِلُّ قَتْلَهُ، وَالْمُحْرِمُ: مَنْ يَحْرُمُ قَتْلَهُ.

وَتَحَلَّلَ مِنْ يَمِينِهِ: إِذَا خَرَجَ مِنْهَا بِكَفَّارَةٍ أَوْ حِنْثٍ يُوجِبُ الْكَفَّارَةَ أَوْ اسْتِثْنَاءً.

وَحَلَّ يَحِلُّ حَلًّا: إِذَا عَدَا.

وَكَشَدَّادٍ: مَنْ يَحِلُّ الزَّيْجُ، مِنْهُمْ

الشيخُ أَمِينُ الدِّينِ الحَلَّالُ، قَالَ الحَافِظُ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَكَانَ شَيْخًا مُنَجَّمًا.

وَالْحَلْحَالُ: عُشْبَةٌ، هَكَذَا يُسَمِّيهَا أَهْلُ تُونِسَ، وَهِيَ اللَّحْلَاحُ.

وَمُحَلُّ بْنُ مُخْرِزٍ^(١) الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، صَدُوقٌ.

وَحَلِيلٌ، كزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ أَجْيَادٍ.

وَأَيْضًا: فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ بْنِ أَعْصُرٍ، قَرِيبٌ مِنْ سَرْفَةِ، وَهِيَ قَارَةٌ هُنَاكَ مَعْرُوفَةٌ.

وَأَيْضًا: مَاءٌ فِي بَطْنِ المَرُوتِ، مِنْ أَرْضِ يَزُوبِعَ، قَالَ نَضْرُ.

[ح م دل]

(الحَمْدَلَةُ) أَهْمَلَةُ الجَوْهَرِيِّ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ: هِيَ (حِكَايَةُ قَوْلِكَ: الحَمْدُ لِلَّهِ).

قَلْتُ: وَهِيَ مِنَ الأَلْفَاظِ المَنْحُوتَةِ، كَالْحَشْبَلَةِ، وَنَحْوِهَا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «مُحْرَرٌ» بَرَاءً أُخِيرَ، وَأَثَبَهُ بِالرَّأْيِ بَعْدَ الرَّأْيِ مِنْ مِيزَانِ الإِعْتِدَالِ ٤٤٥/٣، وَتَقْرِيبِ التَّهْدِيبِ ٢٣٢/٢.

[ح م ظ ل] *

(الْحَمْظَلُ) أهمله الجوهري والصاغاني، وقال ابن الأعرابي: هو (الْحَنْظَلُ) قال: (وَحْمَظَلٌ) إذا (جَنَى) الْحَمْظَلُ) أورده الصاغاني هكذا في الغباب في «ح ظ ل»، وكذا أبو حيان في الارتضاء، على أن الميم والنون من الْحَمْظَلِ وَالْحَنْظَلِ زائدتان، وفيه اختلاف يأتي ذكره فيما بعد.

[ح م ل] *

(حَمَلَهُ) على ظهريه (يَحْمِلُهُ) حَمَلًا وحَمَلَانًا) بالضمة (فهو مَحْمُولٌ وَحَمِيلٌ) ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾^(١) وقوله تعالى: ﴿فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا﴾^(٢) يعني السحاب، وقوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾^(٣) أي لا تدخر رزقها، إنما تُصْبِحُ فيرزقها الله تعالى.

(وَاحْتَمَلَهُ) كذلك. قال الله تعالى:

﴿فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا﴾^(٤).

وقولُ النابغة:

* فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارًا^(١) *

عبر عن البرة^(٢) بالحمل، وعن الفجرة بالاحتمال؛ لأن حمل البرة بالإضافة إلى احتمال الفجرة أمرٌ يسيرٌ ومُستصغَرٌ، ومثله: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾^(٣).

وقال الراغب: الْحَمْلُ مَعْنَى وَاحِدٌ اعتُبر في أشياء كثيرة، فسُوِيَ بين لفظه في فَعَلٍ، وفُرِقَ بين كثيرٍ منها في مصادرها، فْقِيلَ في الأثقال المحمولة في الظاهر، كالشيء المَحْمُولِ على الظهر: حَمَلٌ، وفي الأثقال المحمولة في الباطن: حَمْلٌ، كالوَلَدِ في البطن، والماء في السحاب، والثمرة في الشجرة، تشبيهاً بحمل المرأة.

(والِحْمَلُ، بالكسر: ما حُمِلَ، ج: أَحْمَالٌ) وَحَمَلَهُ على الدابة يَحْمِلُهُ حَمَلًا.

(١) ديوانه ٩٨ (صنعة ابن السكيت)، وصدرة:

* إنا اقتسمنا خطبتنا بيننا *

وسبق في (بر، فجر).

(٢) في مطبوع التاج: «البر». والمثبت من اللسان.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٨٦.

(١) سورة طه، الآية ١٠٠.

(٢) سورة الداريات، الآية ٢.

(٣) سورة العنكبوت، الآية ٦٠.

(٤) سورة الرعد، الآية ١٧.

وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ ﴿١﴾ (أى على النبي ﷺ ما أُوجِي إليه وكُلِّف أن يُبَيِّنَه، وعليكم أنتم الاتِّبَاعُ).

(وقوله تعالى: ﴿فَأَبَيَّنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا﴾ وَأَشْفَقَنَ مِنْهَا (وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ) ﴿٢﴾: (أى يَحْنُهَا، وخَانَهَا الْإِنْسَانُ) وَنَصَّ الْأَزْهَرِيُّ ﴿٣﴾: عَرَّفْنَا تَعَالَى أَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْهَا: أَيْ أَذْنَهَا، وَكُلُّ مَنْ خَانَ الْأَمَانَةَ فَقَدْ حَمَلَهَا، وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ الْإِثْمَ فَقَدْ أَثَمَ، وَمِنْهُ: ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ ﴿٤﴾ فَأَعْلَمَ تَعَالَى أَنَّ مَنْ بَاءَ بِالْإِثْمِ سُمِّيَ حَامِلًا لَهُ، وَالسَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَبَيَّنَ حَمْلَ الْأَمَانَةِ، وَأَدَّتِيهَا، وَأَدَاؤُهَا طَاعَةُ اللَّهِ فِيمَا أَمَرَهَا بِهِ، وَالْعَمَلُ بِهِ وَتَرْكُ الْمَعْصِيَةِ.

(و) قال الحسن: (الإنسان هنا: الكافِرُ وَالْمُنَافِقُ) أَيْ خَانَا وَلَمْ يُطِيعَا، وَهَكَذَا نَصَّ الْعُبَابُ بِعَيْنِهِ، وَعَزَاهُ إِلَى

(١) سورة النور، الآية ٥٤.

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٧٢.

(٣) لهذا كلام أبي إسحاق الزجاج، حكاه الأزهرى فى التهذيب ٩٣/٥، ثم قال عقبه: «وما علمت أحداً شرح من تفسير هذه الآية ما شرحه أبو إسحاق». ثم ساق شاهداً آخر يقوى ما ذهب إليه الزجاج.

(٤) سورة العنكبوت، الآية ١٣.

(وَالْحُمْلَانُ، بِالضَّمِّ: مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ، فِي الْهَيْبَةِ خَاصَّةً) كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْعُبَابِ.

قال الليث: ويكون الحُمْلَانُ أَجْرًا لِمَا يُحْمَلُ.

زاد الصاغاني: (و) حُمْلَانُ الدَّرَاهِمِ (فِي اصْطِلَاحِ الصَّاعَةِ) جَمْعُ صَائِعٍ: (مَا يُحْمَلُ عَلَى الدَّرَاهِمِ مِنَ الْغِشِّ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَحَمَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَحْمِلُهُ فَانْحَمَلَ: أَغْرَاهُ بِهِ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(وَالْحَمْلَةُ: الْكِرَّةُ فِي الْحَرْبِ) يُقَالُ: حَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً مُنْكَرَةً، وَشَدَّ شَدَّةً مُنْكَرَةً، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) الْحِمْلَةُ، (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ: الْإِحْتِمَالُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ. وَحَمَلَهُ الْأَمْرَ تَحْمِيلًا وَحِمَالًا، كَكِذَابٍ، فَتَحَمَّلَهُ تَحْمَلًا وَتَحْمَالًا) عَلَى تَفْعَالٍ، كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي نُسْخِ الْقَامُوسِ: بِكَسْرَتَيْنِ مَعَ تَشْدِيدِ الْمِيمِ.

وقوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ

يريد: مُسْتَحْمِلًا سَنَامًا أَعْرَفَ عَظِيمًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (شَهْرٌ مُسْتَحْمِلٌ: يَحْمِلُ أَهْلَهُ فِي مَشَقَّةٍ لَا يَكُونُ كَمَا يُنْبَغِي أَنْ يَكُونُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: إِذَا نَحَرَ هِلَالٌ شَمَالًا كَانَ شَهْرًا مُسْتَحْمِلًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (حَمَلَ عَنْهُ): أَي (حَلَمَ، فَهُوَ حَمُولٌ) كَصَبُورٍ (ذُو جِلْمٍ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

قال: (وَالْحَمْلُ: مَا يُحْمَلُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْوَالِدِ) وَفِي الْمُحْكَمِ: مِنَ الْأَوْلَادِ فِي جَمِيعِ الْخَيَوانِ.

(ج: حِمَالٌ) بِالْكَسْرِ (وَأَحْمَالٌ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾^(١).

(و) حَمْلٌ (بِلا لَامٍ: بِالْيَمَنِ). (وَحُمْلَانٌ كَعُثْمَانٍ): قَرْيَةٌ (أُخْرَى بِهَا).

= وقد نص صاحب اللسان على أن «يزيد» هذا هو ابن الأعور الشني. وفي ترجمة «الأعور» من الشعر والشعراء ٦٣٩، ذكر ابن قتيبة أن للأعور ولدين شاعرين هما: جهم وجهيم، ولم يذكر «يزيد» هذا.

(١) سورة الطلاق، الآية ٤.

الرَّجَّاجِ. فَقَوْلُ شَيْخِنَا: هُوَ مُخَالِفٌ لِمَا فِي التَّفَاسِيرِ، غَيْرٌ وَجِيهٍ، فَتَأَمَّلْ.

(وَاحْتَمَلَ الصَّنِيعَةَ: تَقَلَّدَهَا وَشَكَرَهَا) وَكُلُّهُ مِنَ الْحَمْلِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ.

قال: (وَتَحَامَلَ فِي الْأَمْرِ، وَ) تَحَامَلَ (بِهِ: تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِعْيَاءٍ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَمِثْلُ ذَلِكَ: تَحَامَلْتُ عَلَى نَفْسِي، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) تَحَامَلَ (عَلَيْهِ: كَلَّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْعُبَابِ.

(وَاسْتَحْمَلَهُ نَفْسَهُ: حَمَلَهُ حَوَائِجَهُ وَأُمُورَهُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْمُحِيطِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ
وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُشَامُ^(١)
وقول يزيد بن الأعور:

* مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَّتِي^(٢) *

(١) ديوانه ٣٢، واللسان.

(٢) اللسان، هنا، وفي مادتي (عرف، بني)، وجاء في مطبوع التاج: «قد تبينا» وكذلك في المحكم ٣/ ٢٧٩. وأثبت رواية اللسان، في المواد الثلاثة، وكذلك الرواية في التاج (بني) ونسبه في هذه المادة للأعور الشني. وفي أول هذه المادة أنشد الزبيدي بيتًا من الوزن نفسه للأعور، فراجعه =

(وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ تَحْمِيلًا حَمَلًا: (عَلِقَتْ).

قال الراغب: والأصل في ذلك: الحملُ على الظَّهر، فاستُعير للحَبْلِ، بدلالة قولهم: وَسَقَتِ الناقَةُ: إذا حَمَلَتْ، وأصل الوَسَقِ: الحملُ المَحْمُولُ على ظَهر البعير.

(ولا يُقال: حَمَلَتْ به، أو قَلِيلٌ) قال ابنُ جني: حَمَلْتَهُ، ولا يُقال: حَمَلْتُ به، إلا أنه كَثُرَ: حَمَلَتْ المرأةُ بولدها، وأنشد:

حَمَلْتُ به في لَيْلَةٍ مَزُودَةٍ

كَرْهًا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ (١)

وقد قال عَزَّ مِنْ قائل: ﴿حَمَلْتُهُ أُمَّهُ كَرْهًا﴾ (٢) وكأنه إنما جاز: حَمَلْتُ به، لَمَّا كان في معنى عَلِقْتُ به، ونظيره: ﴿أَجِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ (٣) لَمَّا كان في معنى الإِفْضَاءِ عُدِّي يَالِي.

(١) اللسان، ونسبه لأبي كبير، وهو في شرح أشعار الهدليين ١٠٧٢، وتخرجه فيه.

(٢) سورة الأحقاف، الآية ١٥.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٨٧.

(وهي حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ) على التَّسْبِ وعلى الفِعْلِ إذا كانت حُبْلَى.

وفي العباب والتهذيب: مَنْ قال: حَامِلٌ، قال: هذا نَعْتُ، لا يكون إلا للإناث، وَمَنْ قال: حَامِلَةٌ، بناها على حَمَلْتُ، فهي حَامِلَةٌ، وأنشد المَرزُباني:

تَمَخَّضَتِ الْمَثُونُ لَهَا بِيَوْمِ
أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ (١)
فإذا حَمَلْتُ شيئًا على ظَهرِها أو على رأسِها، فهي حَامِلَةٌ لا غير، لأن الهاءَ إنما تَلْحَقُ للفرق، فأما ما لا يكون للمذكَر فقد استُغْنِيَ فيه عن علامة التانيث، فإن أتى بها، فإنما هو الأصل.

هذا قول أهل الكوفة، وأما أهل البصرة، فإنهم يقولون: هذا غيرُ مُسْتَمِرٍّ، لأن العربَ تقول: رَجُلٌ أَيْمٌ، وامرأةٌ أَيْمٌ، ورجُلٌ عَائِسٌ وامرأةٌ عَائِسٌ، مع

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ١٠٦/٢، وإصلاح المنطق ٣، ٣٤٢، والألفاظ لابن السكيت ٣٤٦، والبيت ينسب لعمرو بن حسان، ويروى لسهم بن خالد بن عبد الله الشيباني، ولخالد بن حنق الشيباني كما سبق في العباب، وسبق ذكره في مادة (مخض). ويأتي في (منن، أنى). ووجدته في زيادات ديوان عدى بن زيد ٢٠٣.

الاشتراك. وقالوا: امرأةٌ مُصْبِيَةٌ، وكَلْبَةٌ مُجْرِيَةٌ^(١)، مع غير الاشتراك.

قالوا: والصَّوَابُ أن يُقال: قولهم حَامِلٌ وطَالِقٌ وحائِضٌ، وأشباه ذلك من الصِّفَات التي لا علامة فيها للتأنيث، وإنما^(٢) هي أوصافٌ مُذَكَّرَةٌ، وُصِفَ بها الإناث، كما أنَّ الرَّبْعَةَ والرَّابِعَةَ والخُجَّاءَ أوصافٌ مُؤنَّثَةٌ، وُصِفَ بها الذُّكران.

(والْحَمْلُ: تَمَرُ الشَّجَرِ، وَيُكْسَرُ) الفتح والكسر لغتان عن ابن دُرَيْدٍ، نقله الجوهري وابن سيده.

وشَجَرٌ حَامِلٌ (أو الفتح لِمَا بَطَّنَ مِنْ تَمَرِهِ، وَالْكَسْرُ لِمَا ظَهَرَ مِنْهُ، نقله ابن سيده.

(أو الفتح لِمَا كَانَ فِي بَطْنِ أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرَةٍ، وَالْكَسْرُ لِمَا حُمِلَ (عَلَى ظَهْرِ أَوْ رَأْسِ) وهذا قول ابن السكيت، ومنه قوله تعالى: ﴿وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾^(٣) كما في العباب.

(١) في مطبوع التاج: «مجرثة» بالهمزة، وأثبتته بالياء التحتية من اللسان، ومنه ومن التاج (جرا).

(٢) في اللسان والصحاح: «فإنما».

(٣) سورة طه، الآية ١٠١.

وقال ابن سيده: هذا هو المعروف في اللغة، وكذا قال بعض اللغويين: ما كان لازماً للشيء فهو حَمْلٌ، وما كان بائناً فهو حِمْلٌ.

(أو تَمَرُ الشَّجَرِ): الحِمْلُ (بالكسر، ما لم يَكْبُرْ وَيَعْظُمْ، فإذا كَبُرَ فبالفتح) وهذا قول أبي عبيدة، ونقله عنه الأزهرى في تركيب «ش م ل».

ثم قوله: «ما لم يَكْبُرْ» بالموحدة، هلكذا في نسخ الكتاب، وفي نسخ التهذيب: «ما لم يَكْثُرْ» بالمثلثة، فانظر ذلك.

ولمَّا لم يَطَّلِعْ شَيْخُنَا عَلَى مَنْ عَزَى إِلَيْهِ هَذَا الْقَوْلُ اسْتغْرَبَهُ عَلَى الْمَصْنُفِ، وقال: هو قَيْدٌ غَرِيبٌ.

(ج: أَحْمَالٌ وَحُمُولٌ وَحِمَالٌ) بالكسر، الأخير جَمْعُ الحِمْلِ، بالفتح.

(ومنه) الحديث: «هذا الحِمَالُ لا حِمَالٌ خَيْرٌ» يعني تَمَرُ الجَنَّةِ، وأنه لا يَنْقَدُ كما في المُحَكَّمِ، وفي التبصير: هو قول الشاعر^(١).

(١) راجع النهاية مادة (حمل).

(وشجرة حاملة): ذات حمل.

(و) الحَمَالُ (كشداد: حامل
الأحمال، و الجمالة (ككتاية: حرفته)
كما في المحكم.

(و) الحَمِيلُ (كأمير: الدعوى، و
أيضاً (العريب) تشبيهاً بالسيل وبالولد
في البطن، قاله الراغب، وبهما فسر قول
الكميت، يعاتب قضاة في تحويلهم
إلى اليمن:

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَرٍ

ولا ضراء منزلة الحَمِيلِ^(١)
(و) الحَمِيلُ: (الشراك) وفي نسخة:
«الشريك» والأولى موافقة لنص العباب.

(و) الحَمِيلُ: (الكفيل) لكونه حاملاً
للحق مع من عليه الحق، ومنه الحديث
«الحَمِيلُ غارم».

(و) الحَمِيلُ: (الولد في بطن أمه إذا
أخذت من أرض الشرك) وقال ثعلب:
هو الذي يُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الشُّرْكِ إِلَى بِلَادِ
الإسلام، فلا يُورَثُ إِلَّا بَيِّنَةً.

(و) الحَمِيلُ (من السيل): ما حمّله

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ١٠٧/٢.

من (العشاء) ومنه الحديث: «فَيَنْبُتُونَ كَمَا
تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ».

(و) الحَمِيلُ: (المنبوذ يحمله قوم
فيرثونه) وفي بعض النسخ: «فيرثونه»
وهو غلط.

وفي العباب: هو الذي يُحْمَلُ مِنْ
بَلَدِهِ صَغِيرًا، وَلَمْ يُوَلَّدْ فِي الإِسْلَامِ.

(و) الحَمِيلُ: (من الثمام والوشيج)
والضعة والطريقة: (الذابل)^(١) وفي
المحكم: الدويل (الأسود) منه.

(والمحميل، كمجلس) وضبط في
نسخ المحكم: كمنبر، وعليه علامة
الصحة: (شقان على البعير يُحْمَلُ فِيهِمَا
العديلان، ج: محامل) وأول من اتخذها
الحجاج بن يوسف الثقفي، وفيه يقول
الشاعر:

* أَوَّلُ مَنْ إِتَّخَذَ الْمَحَامِلَا *
* أَخْزَاهُ رَبِّي عَاجِلًا وَأَجَلًا^(٢) *

(١) في القاموس: «الذابل» بالذال المهملة.

(٢) اللسان (الأول) من غير نسبة، وغريباً في حواشي الجمهرة
١٨٩/٢ لحميد الأرقط. وقال مصحح مطبوع التاج:
«قوله «اتخذ» يقرأ بقطع الهمزة للضرورة».

والرواية في الجمهرة: «أول عبد أحدث». وفي
اللسان: «أول عبد عمل». ولم أجد شيئاً مما ذكره
المصنف في المعارف، لابن قتيبة.

كذا في المعارف لابن قتيبة.

(وإلى بَيْعِهَا نُسِبَ) الإمام المحدث
 (أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد
 ابن) أبي عبيد (القاسم بن إسماعيل بن
 محمد بن إسماعيل) بن سعيد بن أبان
 الضَّبِّي (المَحَامِلِيُّ) وُلِدَ سنة ٣٦٨،
 تفقه على أبي حامد الإسفرائيني.

وجده أبو الحسن أحمد، سمع من
 أبيه، وعنه ابنه الحسين، وابن صاعدي،
 وابن منيع، مات سنة ٣٣٤، وأبو عبد
 الله الحسين بن إسماعيل، حدث. وهم
 بيت علم ورياسة. مات أبو الحسن هذا
 في سنة ٤١٥.

ومنهم القاضي أبو عبد الله الحسين
 ابن إسماعيل بن محمد، روى عن
 البخاري، وكان يحضر مجلس إملائه
 عشرة آلاف رجل، قضى بالكوفة ستين
 سنة، ومات سنة ٣٨٠^(١).

(وولده محمد، ويحيى حفيده،
 وأخوه أبو القاسم الحسين).

(١) الذي في اللباب لابن الأثير ١٠٤/٣، أنه مات سنة
 ثلاثين وثلاثمائة، وكذلك في العبر ٢٢٢/٢.

(و) المَحْمِلُ أيضًا، ضَبِطَ فِي
 الْمُحْكَم: كَمَثَرٍ وَصَحَّحَ عَلَيْهِ:
 (الزُّنْبِيلُ) الذي (يُحْمَلُ فِيهِ الْعِنَبُ إِلَى
 الْجَرِينِ، كَالْحَامِلَةِ).

(و) المِحْمَلُ (كَمَثَرٍ: عِلَاقَةُ
 السَّيْفِ) وهو السَّيْرُ الذي يُقْلَدُهُ الْمُتَقَلِّدُ،
 قال امرؤ القيس:

ففاضت دموع العين منى صباية
 على النحر حتى بلّ دمعى محملي^(١)
 (كالحاملة) وهذه عن ابن ذريرد
 (والجمالة، بالكسر).

وقال أبو حنيفة: الجمالة للقوس:
 بمنزلتها للسيف، يُلقبها المُنْتَكَبُ فِي
 مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ، وَيُخْرَجُ يَدَهُ الْيُسْرَى مِنْهَا،
 فَيَكُونُ الْقَوْسُ فِي ظَهْرِهِ.

قال الخليل: جمع حميّلة: حمائل.
 زاد الأزهري: وجمع محمل:
 محامل.

وقال الأصمعي: لا واحد لحمائل
 من لفظها، وإنما واحدها: محمل.

(١) ديوانه ٩، واللسان (العجز وحده) من غير نسبة،
 والعباب، والجمهرة ١٨٩/٢، والمقاييس
 ١٠٧/٢.

(و) المِحْمَلُ أَيضًا: (عِرْقُ الشَّجَرِ) على التشبيه بعلاقة السيف، هكذا سَمَّاه ذو الرِّمَّة في قوله:

تَوَخَّاهُ بِالْأَظْلَافِ حَتَّى كَأَمَّا

يُبَيِّرُ الْكُبَابَ الْجَفَدَ عَنْ مَثْنٍ مِحْمَلٍ^(١)

(والمحمولة) من الإبل: التي تحمّل، وكذلك كلُّ (ما احتَمَلَ عليه القوم) وفي المصحّم: الحَيُّ (من بَعِيرٍ وحمارٍ ونحوه). وفي المصحّم: من بَعِيرٍ أو حمارٍ أو غير ذلك (كانت عليه) وفي المصحّم: عليها (أثقالٌ أو لم تكن) قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ﴾^(٢) يكون ذلك للواحد فما فوقه، وفَعُولٌ تدخله الهاء، إذا كان بمعنى مَفْعُولٍ بها.

وقال الراغب: الحمولة لما يُحمَلُ عليه، كالفقوتية والركوبية.

وقال الأزهرى: الحمولة: ما أطاقت الحمل.

(و) الحمولة أيضًا: (الأحمالُ بَعِيْهَا)

وظاهره أنه بالفتح، وضبطه الصاغاني والجوهرى بالضم، ومثله في المصحّم، ونصّه: الأحمالُ بأعيانها.

(والمحمول، بالضم: الهواذج) كان فيها النساءُ أو لم يكن، كما في المصحّم.

(أو الإبل) التي (عليها الهواذج) كان فيها النساءُ أم لا، كما في الصحاح والعباب.

قال ابنُ سيده: (الواحد: حملٌ بالكسر) زاد غيره (ويُفتح).

قال ابنُ سيده: ولا يُقال: حمولٌ من الإبل إلا لما عليها الهواذج^(١).

قال: والحمولُ والحمولةُ التي عليها الأثقالُ خاصّةً.

وفي التهذيب: فأما الحمُرُ والبغالُ فلا تدخل في الحمولة.

(وأحمَلَهُ الحملَ: أعانَهُ عليه، وحَمَلَهُ: فَعَلَ ذلك به) كما في المصحّم والعباب.

وفي التهذيب: ويجيء من انقطع به

(١) الذي في المصحّم ٢٨١/٣: «عليه الهواذج».

(١) ديوانه ٥٠٥، واللسان، والعباب، وسبق في (كيب).

(٢) سورة الأنعام، الآية ١٤٢.

فى سَفَرٍ إِلَى رَجُلٍ فَيَقُولُ: أَحْمِلْنِي: أَى
أَعْطِنِي ظَهْرًا أَرْكَبُهُ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ:
أَحْمِلْنِي، يَقْطَعُ الْأَلْفَ، فَمَعْنَاهُ: أَعْنِي
عَلَى حَمَلٍ مَا أَحْمِلُهُ.

(و) الْحَمَالَةُ (كسحابة: الدية) أو
الغرامة التي (يحملها قوم عن قوم) ومنه
الحديث: «لا تحل المسألة إلا
لثلاثة...»^(١) ورجل تحمّل حمالة بين
قوم وهو أن تقع حرب بين قوم وتُسْفَكَ
دماء، فيتحمّل رجل الديات ليُصْلِحَ
بينهم.

(كالحمال) بالكسر.

(ج: حُمْلٌ ككُتِبَ) وظاهرُ سياقِ
المحكّم والتهديب، يدلُّ على أنه
بالفتح، فإنه بعد ما ذكر الحمالة، قال:
وقد تُطْرَحُ منها الهاء.

(و) الْحَمَالَةُ (ككِتَابَةِ أَفْرَاسٍ) مِنْهَا
فَرَسٌ كَانَ (لِبْنِي سُلَيْمٍ) قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ
مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(١) انظر الاثنين الآخرين في صحيح مسلم (باب من
تحل له المسألة. من كتاب الزكاة)
٧٢٢/٢.

بَيْنَ الْحِمَالَةِ وَالْقُرَيْظِ فَقَدْ
أَنْجَبَتْ مِنْ أُمِّ وَمِنْ فَحْلِ^(١)
وَالْقُرَيْظُ أَيْضًا لِبْنِي سُلَيْمٍ، وَهِيَ غَيْرُ
التي فى كِنْدَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) أَيْضًا: فَرَسٌ (لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ)
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ لِلطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ،
وَفِيهِ يَقُولُ سَلْمَةُ بْنُ عَوْفٍ^(٢) النَّضْرِيُّ:

نَجَوْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ لَا غِمْدَ فَوْقَهُ

وَسَرِحَ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَالَةِ قَاتِرٍ^(٣)
(و) أَيْضًا: فَرَسٌ (لِمُطَيْرِ بْنِ الْأَشِيمِ)،
(و) أَيْضًا: (لِعَبَايَةَ بْنِ شَكْسٍ).

(و) الْحَمَالُ (كشدايد: فرس أوفى بن
مطير المازني).

(و) أَيْضًا: (لَقَبُ رَافِعِ بْنِ نَضْرِ
الْفَقِيهِ).

(و) حَمَيْلٌ (كزُبَيْرِ: اسم)
منهم: جزو^(٤) بن حَمَيْلٍ، روى عن

(١) ديوانه ١٣٣، وتخريجه فيه، والعباب.

(٢) فى أنساب الخيل لابن الكلبي ٧٦: «سلمة بن
الخرشب»، وانظره أيضًا ٧٩.

(٣) فى مطبوع التاج: «فاتر» بالفاء، وأثبتته بالقاف من
الخيل لابن الكلبي. وراجع مادة (قت).

(٤) فى المشتبه ١٧٧، والتبصير ٢٦٤: «جرو».

أبيه، عن عُمر، وعنه زيد بن جُبَيْر^(١).

وَحَمَيْلُ بْنُ شَيْبٍ^(٢) الْقُضَاعِيُّ وابنه سعيد، كان من خُدَّامِ مُعَاوِيَةَ.

وجاريةُ بنُ حَمَيْلِ بنِ نُشْبَةَ الأَشْجَعِيِّ، له صُحْبَةٌ.

وعَزَّةُ بنتُ حَمَيْلِ الغِفَارِيَّةِ، صاحِبَةُ كَثِيرٍ.

وَحَمَيْلُ بْنُ حَسَّانَ، جدُّ المُسَيَّبِ بنِ زُهَيْرِ الضُّبَيْيِّ.

(و) حَمَيْلٌ أَيْضًا: (لَقَبُ أَبِي نَضْرَةَ) هلكذا في النَّسَخِ، وفي أُخْرَى: «أبي نصر» وكلاهما غَلَطٌ، صوابه «أبي بَصْرَةَ» بالموحدة والصاد المهملة، كما قيَّده الحافظُ.

وهو حَمَيْلُ بْنُ بَصْرَةَ بنِ وَقَّاصِ بنِ غِفَارِ (الغِفَارِيُّ) فَحَمَيْلٌ اسْمُهُ لا لِقَبُهُ، وهو صحابيٌّ، روى عنه أبو تَمِيمِ الجَيْشَانِيُّ، ومَرَزُودُ أَبُو الخَيْرِ، كذا في

(١) هلكذا في التاج، والتبصير، ولعله: «جبيرة» راجع المشته ١٣٥، والتبصير ٢٤٠، وميزان الاعتدال ٩٩/٢، ومادة (جبر) من التاج.

(٢) في التبصير ٢٦٥: «شيث... وابنه سعد». وكذا في اللباب لابن الأثير ٣٢٢/١، وسيعيده المصنف قريبًا.

الكاشِفُ لِلذَّهَبِيِّ وَالْكُنَى لِلبِرْزَالِيِّ، والْعُبابُ لِلصَّاعَانِيِّ.

زاد ابنُ فَهْدٍ: ويقال: حَمَيْلٌ بِالْفَتْحِ، ويقال بِالجِيمِ أَيْضًا.

ففي كَلامِ المصنِّفِ نَظْرٌ مِنْ وجوه، فتأمل.

(و) حَمَيْلٌ: (فَرَسٌ لَتَنِي عِجَلِي، مِنْ نَسْلِ الحُرُونِ) وفيه يقول العِجَلِيُّ:

* أَغَرَّ مِنْ حَيْلِ بَنِي مَيْمُونِ *

* بَيْنَ الحَمَيْلِيَّاتِ والحُرُونِ^(١) *

قاله ابنُ الكَلْبِيِّ في أنساب الخيل.

وقال الحافظُ: نُسِبَتْ إلى حَمَيْلِ بنِ شَيْبِ بنِ إِسَافِ القُضَاعِيِّ، كذا قاله ابنُ السَّمْعَانِيِّ.

(والْحَوَامِلُ: الأَرْجُلُ) لأنها تَحْمِلُ الإنسانَ.

(و) الحَوَامِلُ (مِنْ القَدَمِ والذَّرَاعِ: عَصَبُهَا) وَرَوَاهِشُهَا (الوَاحِدَةُ: حَامِلَةٌ).

(وَمَحَامِلُ الذَّكْرِ وَحَمَائِلُهُ: عُزُوقٌ فِي أَصْلِهِ، وَجِلْدُهُ) كُلُّ ذَلِكَ فِي المُحَكَّمِ.

(١) أنساب الخيل لابن الكلبي ١٢٢.

(وَحَمَلَ بِهِ يَحْمِلُ حَمَالَةً: كَفَلَ) فَهُوَ حَمِيلٌ: أَيْ كَفِيلٌ.

(و) حَمَلَ (الغَضَبُ: أَظْهَرَهُ) يَحْمِلُهُ حَمَلًا، وَهُوَ مَجَازٌ.

(قِيلَ: وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ: «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ (لَمْ يَحْمِلْ خَبْنًا) أَيْ لَمْ يَظْهَرْ فِيهِ الْخَبْنُ» كَذَا فِي الْعُبَابِ.

وهذا على ما اختاره الإمام الشافعي رضي الله عنه، ومن تبعه، أي فلا ينجس.

وقال الإمام أبو حنيفة وغيره من أهل العراق: لضعفه ينجس.

قال شيخنا: ورَجَّحَ الْجَلَالُ فِي شَرْحِ بَدِيعِيَّتِهِ مَذْهَبَهُ، وَلِلْأَصُولِيِّينَ فِيهِ كَلَامٌ، وَاسْتَعْمَلُوهُ فِي قَلْبِ الدَّلِيلِ.

(وَاحْتَمِلَ لَوْنُهُ) مَبْنِيًّا (لِلْمَفْعُولِ): أَيْ تَغَيَّرَ، وَذَلِكَ إِذَا (غَضِبَ، وَ) مِثْلُهُ (امْتَقَعَ) لَوْنُهُ، وَلَيْسَ فِي الْمَحْكَمِ وَالْعُبَابِ وَالْمُجْمَلِ «لَوْنُهُ» وَإِنَّمَا فِيهَا: «وَاحْتَمِلَ: غَضِبَ» قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: هَذَا قِيَاسٌ صَحِيحٌ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: احْتَمَلَهُ الْغَضَبُ، وَأَقْلَهُ الْغَضَبُ، وَذَلِكَ إِذَا أَرْعَجَهُ.

وقال ابن السكيت في قول الأعشى:
لَا أَعْرِفَنَّكَ إِنْ جَدَّتْ عَدَاوَتُنَا
وَالْتَمِسَ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضًا وَاحْتَمِلُوا^(١)
إِنَّ الْاِحْتِمَالَ الْغَضَبُ.

وفي التهذيب: يقال لمن استخفه الغضب: قد احتمل وأقل، وقال الأصمعي: غضب فلان حتى احتمل.

(و) الْمُحْمِلُ (كُمُحْسِنِ: الْمَرْأَةُ) يَنْزِلُ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ) وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. (وَقَدْ أَحْمَلْتُ) وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ.

(وَالْحَمَلُ، مُحْرَكَةٌ: الْحُرُوفُ) وَفِي الصُّحَاغِ: الْبَرَقُ.

(أَوْ هُوَ الْجَذَعُ مِنَ أَوْلَادِ الضَّانِ فَمَا دُونَهُ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وقال الراغب: الحَمَلُ: المَحْمُولُ، وَخُصَّ الضَّانُ الصَّغِيرُ بِذَلِكَ، لِكَوْنِهِ مَحْمُولًا لِعَجْزِهِ وَلِقُرْبِهِ^(٢) مِنْ حَمَلِ أُمِّهِ إِتْيَاهُ.

(١) ديوانه ٦١، والعباب والمقاييس ١٠٦/٢، والألفاظ لابن السكيت ٨٠، والرواية في كل ذلك: «تُحْتَمَلُ».

(٢) في مفردات الراغب ١١٢: «أَوْ لِقُرْبِهِ».

(ج: حُمْلَانٌ) بالضم، وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني، زاد ابن سيده: (وأحمال) قال: وبه سُميت الأحمال من بنى تميم، كما سيأتي.

(و) من المَجَاز: الحَمَلُ: (السَّحَابُ الكَثِيرُ المَاءِ) كما في المُحَكَّم.

وفي التهذيب: هو السَّحَابُ الأَسْوَدُ، وقيل: إنه المَطَرُ بِنَوءِ الحَمَلِ، يقال: مُطِرْنَا بِنَوءِ الحَمَلِ، وبنَوءِ الطَّلِيِّ.

(و) الحَمَلُ: (بُزْجٌ فِي السَّمَاءِ) يقال: هَذَا حَمَلٌ طَالِعًا، تَحْدِثُ مِنْهُ الألفَ واللامَ وَأنتِ تُرِيدُهَا، وَتُبْقَى الأسمَ عَلَى تعريفه، وكذا جميع أسماء البروج، لك أن تُثَبِّتَ فِيهَا الألفَ واللامَ، وَلك أن تَحْدِثَهَا وَأنتِ تَتَوَيَّهَا، فَتُبْقَى الأسمَاءُ عَلَى تعريفها التي كانت عَلَيْهِ.

وفي التهذيب: الحَمَلُ أوله الشَّرْطَانُ، وهما قَوْزَانُهُ، ثم البَطِينُ، ثم الثُّرَيَّا، وهى أَلْيَةُ الحَمَلِ، هَذِهِ النُّجُومُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ تُسَمَّى حَمَلًا، وَقَوْلُ المُتَخَلِّ الهُدَلِيِّ:

كالحَمَلِ البِيضِ جَلَا لَوْنُهَا

سَحَّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَدِ^(١)
فُسر بالسَّحَابِ وَالبُرُوجِ.

(و) حَمَلٌ: (ع. بالشام) كذا في المُحَكَّم.

وقال نصر: هو جَبَلٌ يُدَكَّرُ مَعَ أَغْفَرٍ، وهما في أرض بَلَقَيْنِ من أعمال الشام، وَأَنشَد الصاغاني لامرئ القيس:

تَذَكَّرْتُ أهلي الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَتْ

عَلَى حَمَلٍ بِنَا الرُّكَّابِ وَأَغْفَرًا^(٢)
وَرَوَى الأَصْمَعِيُّ: «عَلَى حَمَلِي»^(٣)
حُوصُ الرُّكَّابِ.

(و) حَمَلٌ: (جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ عِنْدَ الزَّيْمَةِ وَسُؤْلَةَ).

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٨، وتخرجه فيه، والعباب.

(٢) ديوانه ٦١، وروايته:

* عَلَى حَمَلِي حُوصُ الرُّكَّابِ وَأُوجِرًا *

وهي رواية الأَصْمَعِيِّ، كما في الديوان، ومعجم البكري في رسم (أغفر)، والرواية التي ذكرها المصنف: هي رواية الطوسي والسكري وابن النحاس، كما في الديوان ٣٩١، والعباب والبيت في معجم البلدان (أغفر، حمل).

(٣) في مطبوع التاج: «حملِي» بالحاء المهملة، وأثبتته بالحاء المعجمة، من ديوان امرئ القيس، ومعجم البكري، وقيده بالعبارة. والعجب أن الزبيدي أعاده فيما بعد بالحاء المهملة أيضًا.

وقال نَصْرٌ: عِنْدَ نَحْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ، وَمِثْلُهُ

فِي الْعُبَابِ.

(و) حَمَلُ (بُنُ سَعْدَانَةَ) بِنِ حَارِثَةَ^(١)

ابن مَعْقِلِ بنِ كَعْبِ بنِ عَلِيمِ الْعَلِيمِيِّ

(الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَهُ وَفَادَةٌ، عُقِدَ

لَهُ لِيَوَاءٍ وَشَهِدَ مَعَ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا، وَهُوَ الْقَائِلُ:

* لَبِثُ قَلِيلًا يَلْحَقِ الْهَيْجَا حَمَلُ *

* مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ^(٢) *

كَذَا فِي الْعُبَابِ، وَمِثْلُهُ فِي مُعْجَمِ ابْنِ

فَهْدٍ.

وَهَذَا الْبَيْتُ تَمَثَّلَ بِهِ سَعْدُ بنُ مُعَاذِ يَوْمَ

الْحَنْدَقِ.

وَشَهِدَ حَمَلٌ أَيْضًا صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ حَمَلُ بنِ

بَدْرِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «جَارِيَةٌ». وَأُثْبِتَ مَا فِي

الْإِسْتِعَابِ ٣٧٦/١، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥٨/٢، وَالرُّوْضُ

الْأَنْفِ ١٩٢/٢، وَقَدْ قِيدَ ابْنُ الْأَثِيرِ «حَارِثَةَ»

بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالنَّاءِ الْمَثَلَّةِ.

(٢) هَذَا الْمَشْطُورَانِ مِمَّا اسْتَفَاضَتْ بِهِمَا كَتَبَ اللُّغَةَ

وَالتَّارِيخَ وَالْأَدَبَ، وَهَمَا فِي الْعُبَابِ، وَسِيرَةُ ابْنِ

هَشَامِ ٢٢٦/٣، وَالتَّبْصِيرِ ٢٦٢، وَالْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ

فِي اللِّسَانِ، وَذَكَرَ فِي شَرْحِهِ مَا حَكَاهُ صَاحِبُ التَّاجِ

فِيمَا بَعْدَ عَنِ الْمُحْكَمِ.

قلت: وفيه نظرٌ.

(و) حَمَلُ (بُنُ مَالِكِ بنِ النَّايِعَةِ) بنِ

جَابِرِ الْهُذَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَهُ صُحْبَةٌ

أَيْضًا، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، يُكْنَى أَبَا نَضْلَةَ، قِيلَ:

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، كَذَا فِي الْكَاشِفِ

لِلذَّهَبِيِّ، وَمُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ، فَفِي كَلَامِ

الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ.

(و) حَمَلُ (بُنُ بَشِيرِ) وَفِي التَّبْصِيرِ:

بَشِيرِ (الْأَسْلَمِيِّ) شَيْخٌ لِسَلْمِ بنِ قُتَيْبَةَ.

وَفِي الثَّقَاتِ لابْنِ جَبَانَ: حَمَلُ بنِ

بَشِيرِ بنِ أَبِي حَذَرْدِ الْأَسْلَمِيِّ، يَزُورِي عَنْ

عَمِّهِ، عَنْ أَبِي حَذَرْدٍ، وَعَنْ سَلْمِ بنِ

قُتَيْبَةَ.

(وَعَدَامُ^(١) بنِ حَمَلِ) رَوَى عَنْهُ^(٢)

شُعَيْبُ بنِ أَبِي حَمْرَةَ.

(وَعَلِيُّ بنِ السَّرِيِّ بنِ الصَّقْرِ بنِ

حَمَلِ) شَيْخٌ لِعَبْدِ الْعَنِيِّ بنِ سَعِيدِ:

(مُحَدَّثُونَ).

(١) قَبْلَ هَذَا فِي الْقَامُوسِ: «وَسَعِيدُ بنِ حَمَلِ» وَقَدْ

اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدَ. وَقَوْلُهُ: «عَدَامُ»

بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ: جَاءَ فِي الْمَشْتَبِهِ ١٧٥، وَالتَّبْصِيرِ،

الْمَوْضِعِ السَّابِقِ: «عَدَامُ» بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

(٢) فِي الْمَشْتَبِهِ وَالتَّبْصِيرِ: «عَنْ».

(و) أَيضًا: (السَّحَابُ الْأَسْوَدُ مِنْ كَثْرَةِ مَائِهِ) كما في العباب.

(و) حَوْمَلٌ (بلا لام: فَرَسٌ حَارِثَةٌ بِنِ أَوْسٍ) بِنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ كِنَانَةَ بِنِ عَوْفِ بْنِ عُدْرَةَ بِنِ زَيْدِ اللَّاتِ بِنِ زُفَيْدَةَ الْكَلْبِيِّ، وَلَهَا يَقُولُ يَوْمَ هَزَمَتْ بَنُو يَزْبُوعَ بَنِي عَبْدِ وُدِّ بْنِ كَلْبٍ:

وَلَوْلَا جَرِي حَوْمَلٌ يَوْمَ غُدْرِي
لَخَرَّقَنِي وَإِيَّاهَا السَّلَاحُ
يُثِيبُ إِثَابَةَ الْيَعْفُورِ لَمَّا
تَنَاوَلَ رَبُّهَا الشُّعْثُ الشُّحَاحُ^(١)
ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ،
وَالصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ.

(و) حَوْمَلٌ أَيضًا: اسْمُ (امْرَأَةٍ كَانَتْ لَهَا كَلْبِيَّةٌ تُجِيعُهَا بِاللَّيْلِ وَهِيَ تَحْرُسُهَا بِاللَّيْلِ، حَتَّى أَكَلَتْ ذَنْبَهَا جُوعًا، فَقِيلَ: أَجْوَعُ مِنْ كَلْبِيَّةِ حَوْمَلٍ) وَضُرِبَ بِهَا الْمَثَلُ.

(و) حَوْمَلٌ: (ع) قَالَ أُمِّيَّةُ بِنِ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيِّ:

(١) العباب، وأنساب الخيل لابن الكلبي ٩٧، وسبق البيت الأول في (غدر).

وَفَاتَهُ: حَمَلٌ، جَدُّ مَوْلَةٍ^(١) بِنِ كُثَيْفِ الصَّحَابِيِّ، وَسَعِيدُ^(٢) بِنِ حَمَلٍ، عَنِ عِكْرَمَةَ.

(و) حَمَلٌ: (نَقَا مِنْ) أَنْقَاءِ (رَمَلٍ) عَالِجٍ نَقَلَهُ نَصْرٌ وَالصَّاعَانِيُّ.

(و) حَمَلٌ: (جَبَلٌ آخَرٌ، فِيهِ جَبَلَانِ يُقَالُ لِهَمَا: طِمْرَانٍ) وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

- * كَانَتْهَا وَقَدْ تَدَلَّى النَّسْرَانُ *
- * وَضَمَّهَا مِنْ حَمَلٍ طِمْرَانُ *
- * صَعْبَانِ عَنِ شَمَائِلٍ وَأَيْمَانٍ^(٣) *

(وَالْحَوْمَلُ: السَّيْلُ الصَّافِي) قَالَ:

مُسَلْسَلَةَ الْمَتْنَيْنِ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ

كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْجَوْنُ رِيْقَهَا^(٤)

(و) الْحَوْمَلُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ).

(١) سبق في مادة (كثف): «مَوْلَةٌ». والذي في المشته، والتبصير، الموضع السابق، وأيضًا ٣٥٣: «مَوْلَةٌ». وكذا في الاستيعاب ١٤٨٧ والإصابة ٨٢٦٧.

(٢) لم يفته هذا، وانظر ما تقدم قريبًا في التعليقات.

(٣) اللسان، والعباب، ومعجم البلدان (حمل) من غير نسبة، ونسبها البكري في رسم (أعز) للأجلح بن قاسط الضبابي. ورواية البيت الثالث عنده مختلفة.

(٤) اللسان، والمحكم ٢٨٠/٣. وجاء في مطبوع التاج: «جناب»، وأثبت ما في اللسان والمحكم، وهو الأقرب.

السُّنْبُل، كَثِيرَةُ الرَّيْع، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تُحْمَدُ فِي
اللُّونِ وَلَا فِي الطَّعْمِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَبُنُو حَمِيلٍ، كَأَمِيرٍ: بَطْنٌ) مِنْ
العرب، عن ابن دُرَيْدٍ، وَهَلْكَذَا ضَبَطَهُ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: كَرُبَيْبٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (رَجُلٌ مَحْمُولٌ):
أَي (مَجْدُودٌ مِنْ رُكُوبِ الْفَرَسِ) جَمْعُ
فَارِهِ مِنَ الدَّوَابِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْحُمَيْلِيَّةُ، بِالضَّم: هِيَ مِنْ نَهْرِ
الْمَلِكِ) (١) كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ: وَالْحُمَيْلَةُ.

ومنها: مَنْصُورُ بْنُ أَحْمَدَ الْحُمَيْلِيِّ،
عَنْ دَعْوَانَ بْنِ عَلِيٍّ، مَاتَ سَنَةَ ٦١٣ (٢).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ حَمِيلَةٌ عَلَيْنَا):
أَي (كُلُّ وَعِيَالٍ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (اِحْتَمَلَ الرَّجُلُ):
(اشْتَرَى الْحَمِيلَ، لِلشَّيْءِ الْمَحْمُولِ مِنْ
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ) فِي السَّبْئِ.

(١) مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ، كَمَا ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ (الْحَمَيْلِيَّةُ) وَضَبَطَ فِيهِ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ بِالْقَلَمِ
بِالْفَتْحِ مُشَدَّدَةً.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الْحَمَيْلِيَّةُ): «٦١٢»، وَكَذَلِكَ
فِي التَّبصِيرِ ٣٥٥.

مِنَ الطَّائِرَاتِ خِلَالَ الْعَضَى
بِأَجْمَادٍ حَوْمَلٍ أَوْ بِالْمَطَالِي (١)
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ.

* بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ (٢) *

إِنَّمَا صَرَفَهُ ضَرُورَةً.

(وَالْأَحْمَالُ: بُطُونٌ مِنْ تَمِيمٍ) وَفِي
الْعُبَابِ: قَوْمٌ مِنْ بَنِي يَزُوبِ، وَهُمْ:
سَلِيْطٌ، وَعَمْرُو، وَضَبِيْرَةٌ، وَثَغْلَبَةٌ.

وَفِي الصُّحَاكِ: هُمْ ثَغْلَبَةٌ، وَعَمْرُو،
وَالْحَارِثُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ جَرِيرٍ:

أَبْنِي قُفَيْرَةَ مَنْ يُورِّعُ وَرَدْنَا
أُمٌّ مِنْ يَقُومُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ (٣)

(وَالْمَحْمُولَةُ: حِنْطَةٌ غَبْرَاءُ) كَأَنَّهَا
حَبُّ الْقُطْنِ (كَثِيرَةُ الْحَبِّ) ضَخْمَةٌ

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٤٩٩، وَتَخْرِيجَهُ فِيهِ.

(٢) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ:

قَفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزَلٍ

بَسَقَطَ اللَّوِيَّ بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمَلٍ

وَهُوَ أَوَّلُ مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ. دِيْوَانُهُ ٨، وَالْعُبَابُ وَهُوَ
بَيْتٌ سَيَّارٌ، وَيَأْتِي عَجْزُهُ فِي (دَخَل).

(٣) دِيْوَانُهُ ٤٦٨، وَاللِّسَانُ، وَالصُّحَاكِ (العجز وحده)،
وَالْعُبَابُ وَالْجَمْهَرَةُ ١٨٩/٢، وَالْمَقَائِيْسُ
١٠٧/٢، وَجَاءَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْجَمْهَرَةُ:
«يوزع» بِالزَّيِّ، وَأَثَبَتْهُ بِالرَّاءِ مِنَ الدِّيْوَانِ، وَاللِّسَانُ
وَالْمَقَائِيْسُ، وَهُوَ مُشْرُوحٌ فِيهِ.

وَيُزَوَّى قَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ الْمِنْقَرِيِّ
رضى الله عنه:

- * أَشْبَهُ أَبَا أَبِيكَ أَوْ أَشْبَهُ حَمَلٍ *
 - * وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَافٍ وَكَلٍّ^(١) *
- بالحاء وبالعين.

وَحَمَلَى^(٢)، كَجَمَزَى: مَوْضِعٌ
بِالشَّامِ، وَبِهِ زَوْيٌ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

- * عَلَى حَمَلَى خَوْصُ الرِّكَابِ وَأَغْفَرَا *
- وهي رواية الأصمعي، وتقدمت.

ويقال: ما على فلانٍ مَحْمِلٌ،
كَمَجْلِسٍ: أَي مُعْتَمِدٌ، نَقَلَهُ
الجوهري.

وفي المُحَكَّم: أَي مَوْضِعٌ لِتَحْمِيلِ
الْحَوَائِجِ.

وَالْحِمَالَةُ، بِالْكَسْرِ: فَرَسٌ طَلِيحَةٌ بَيْنَ
خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ، وَفِيهَا يَقُولُ:

(١) اللسان، والعباب، والرجز يروي لقيس بن عاصم،
يرقص ابنه حكيمًا، ويروي لمنفوسية بنت زيد
الفوارس امرأة قيس. راجع اللسان، والتاج: (زنأ)
(وهلف) و(عمل) و(وكل).

(٢) هكذا، ولم يذكره البكري وياقوت، والذي تقدم
عند إنشاد بيت امرئ القيس: «حملَى» ونقلت عن
البكري تقييده بالحاء المعجمة.

(و) قال ابن عباد: (حَوْمَلٌ): إِذَا
(حَمَلَ الْمَاءَ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَمَلَةُ، مُحْرَكَةٌ: جَمْعٌ حَامِلٍ،
يُقَالُ: حَمَلَةُ الْعَرْشِ، وَحَمَلَةُ الْقُرْآنِ.

وعلى بن أبي حملة^(١)، شيخ لضمرة
ابن ربيعة الفيلسطيني.

وقوله تعالى: ﴿حَمَلْتُ حَمَلًا
خَفِيفًا﴾^(٢) أَي الْمَنِيَّ.

وقال أبو زيد: يُقَالُ: حَمَلْتُ عَلَى
بَنِي فُلَانٍ: إِذَا أَرَشْتُمْ بَيْنَهُمْ.

وَحَمَلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ: أَي
جَهَدَهَا فِيهِ.

وَحَمَلْتُ إِذْ لَالَهُ: أَي اِحْتَمَلْتُ، قَالَ:

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أُجِبْ
لَعَمْرُ أَبِيهَا إِنَّنِي لَظَلُومٌ^(٣)
وَأَبِيضُ بْنُ حَمَالِ الْمَارِبِيِّ،
كَسْحَابٍ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالثَّقِيلِ،
صَحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ شَمِيرٌ.

(١) يروي عن التابعين، كما في التبصير ٢٦٦.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٨٩.

(٣) اللسان، والعباب، والأساس.

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْجَمَالَةِ إِنَّهَا

مَعْوَدَةٌ قَبِيلِ الْكُمَاةِ: نَزَالٍ (١)

وقال الأصمعي: عمرو بن حميل،
كأمير، أحد بني مضر، صاحب
الأرجوزة الذالية التي أولها:

* هل تعرف الدار بذي أجزا (٢) *

وقال غيره: حميل، مصغراً.

وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن
إبراهيم بن حميل الكرخي، كأمير،
سمع من أصحاب البغوي، وعنه ابن
ماكولا.

وحملته الرسالة تحميلاً: كلفته
حملها، ومنه قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ (٣).

وتحمل الحمالة: أي حملها.

وتحملوا: ارتحلوا، قال لبيد رضي

الله عنه:

شاقنك ظعن الحى يوم تحملوا

فتكنسوا قطناً تصير خيامها (١)

ويقال: حملته أمرى فما تحمّل.

وتحامل عليه: أي مال.

والمتحامل، بالفتح: قد يكون
موضعا ومصدرا، تقول في الموضع:
هذا متحاملنا، وتقول في المصدر: ما
في فلان متحامل: أي تحامل.

واستحملته: سأله أن يحملني.

وحامل الرجل: أي كافأ، وقال
أبو عمرو: المحاملة والمراملة: المكافأة
بالمعروف.

واحتمل القوم: أي تحمّلوا وذهبوا.

وحمل فلانا، وتحمل به، وعليه في
الشفاعة والحاجة: اعتمد.

وقالوا: حملت الشاة والسبعة،
وذلك في أول حملها، عن ابن الأعرابي
وحده.

وناقة محملة: أي مثقلة.

والمحامل: الذي يقدر على جوابك
فيدعه إبقاء على مودتك.

(١) ديوانه ٣٠٠، وتخريجه فيه، والعباب.

(١) اللسان، والعباب، وأنساب الخيل لابن الكلبي
٣٨، وجاء في مطبوع التاج: «قبل» بالياء
الموحدة، وأثبتته بالياء التحتية من المراجع
المذكورة.

(٢) سبق في (جرذ).

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٨٦.

والمُجَامِلُ بالجيم، مَرَّ معناه في موضعه.

وَفُلَانٌ لَا يَحْمِلُ: أَي يَظْهَرُ غَضَبُهُ، نقله الأزهرى، وفيه نَوْعٌ مُخَالَفَةٌ لِمَا تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ^(١)، فتأمل.

وما على البعير مَحْمِلٌ: مِن ثِقَلِ الحِمْلِ.

وَقَتَادَةُ يُعْرِفُ بِصَاحِبِ الحِمَالَةِ، لِأَنَّهُ تَحَمَّلَ بِحِمَالَاتٍ كَثِيرَةٍ.

وَحَمَلَ فُلَانٌ الحِقْدَ على فُلَانٍ: أَي أَكْتَهَ فِي نَفْسِهِ وَاضْطَغَنَهُ.

وَيُقَالُ لِمَنْ يَحْلُمُ عَمَّنْ يَسُبُّهُ: قَدْ اِحْتَمَلَ.

وَسَمَّى اللّهُ تَعَالَى الإِثْمَ حِمْلًا، فَقَالَ: ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جَمَلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾^(٢).

ويكون اِحْتَمَلَ بمعنى حَلُمَ، فهو مع قولهم: غَضِبَ، ضِدٌّ.

وَحِمَالَةُ الحَطَبِ: كِنَايَةٌ عَنِ النَّمَامِ،

وقيل: فُلَانٌ يَحْمِلُ الحَطَبَ الرُّطْبَ، قاله الراغب.

وهارونُ بن عبد الله الحَمَالُ، كَشَدَادٌ، مُحَدِّثٌ.

وَحَمَلَةُ بن محمد، مُحَرِّكَةٌ، شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ.

وعبدُ الرحمن بن عمر بن حُمَيْلَةَ، المُجَلَّدُ، كَجُهَيْتَةَ، سَمِعَ ابْنَ مَلَّةَ.

وَنَصْرُ بن يحيى بن حُمَيْلَةَ، رَاوَى المُسْنِدَ، عَنِ ابْنِ الحُصَيْنِ.

ويحيى بن الحسين بن أحمد بن حُمَيْلَةَ الأَوَائِقِ المُقَرَّرِ الضَّرِيرِ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

وَحَمَلُ بن عبد الله الحَخَعَمِيُّ، أَمِيرُ حَخَعَمٍ، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ.

[ح ن ب ل] *

(الحَنْبَلُ: القَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ.

(و) أَيضًا: (الفَرْوُ) كَذَا أَطْلَقَهُ الأَزْهَرِيُّ.

(أَوْ خَلَقَهُ) هَلْكَذَا خَصَّهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و)^(١) أَيضًا: (الحُفُّ الخَلْقُ) عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(١) لا مخالفة، إذ المراد لا يظهر غضبه.

(٢) سورة فاطر، الآية ١٨.

(١) في القاموس: «أو».

ابن إدريس الشافعي وغيرهما وعنه أبو بكر
المروزي وولده^(١): عبد الله وصالح،
وإبراهيم الحزبي، والميموني، وبدر
المغازلي، وحرب الكرمانى، وابن يحيى
الناقد، وحنبل، وأبو زُرْعَةَ، وخلق سواهم،
رضى الله عنه وأرضاه عنا.

(و) الحَنْبَلُ (بالضم: طَلَعُ أُمِّ غَيْلَانَ)
كما فى المُحَكَّم.

(و) قِيلَ: (تَمَرُ الْغَدَفِ) هلكذا فى
التُّسَخِ، والصَّوَابُ: تَمَرُ الْغَافِ، وهو قَوْلُ
أبى عمرو.

قال: وهو حَبَلَةٌ كَقُرُونِ الْبَاقِلَاءِ وفيه
حَبٌّ، فإذا جَفَّ كَسِرَ ورُمِيَ بِحَبِّهِ وَقَشَرَهُ
الظاهر، ووضِعَ ممَّا تحته سَوِيقٌ طيب
مثل سَوِيقِ النَّبِقِ، إلا أنه دونه فى
الحلاوة.

(و) قيل: الحَنْبَلُ: (اللُّوبِيَاءُ).

(وَحَنْبَلُ الرَّجُلِ: (أَكَلَهُ) أَوْ أَكْثَرَ مِنْ
أَكْلِهِ، كما فى التَّهْدِيدِ.

(أَوْ لَبَسَ الْحَنْبَلُ) لِلْفَرَسِ الْخَلْقِ، كما
فى العُباب.

(١) أى ولدا الإمام أحمد.

(و) الحَنْبَلُ: (الْبَحْرُ، كَالْحِنْبَالَةِ)
بالكسر، عن ابن سيده.

(و) أَيضًا: (الضَّخْمُ الْبَطْنِ) فى قِصْرِ،
عن الأزهرى وابن سيده.

(و)^(١) هو (اللَّحِيمُ) أَيضًا عن ابن
سيده (كالحنبال) بالكسر.

(و) الحَنْبَلُ: (رَوْضَةٌ بِدِيَارِ بَنِي
تَمِيمِ).

(و) أبو عبد الله (أحمد بن عبد الله)
هلكذا فى التُّسَخِ، والصَّوَابُ: أحمد بن
محمد (بن حَنْبَلِ) بن هلال بن أسد بن
إدريس بن عبد الله بن حَيَّان بن أنس بن
قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة
ابن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل^(٢)
الشَّيبَانِيَّ المَرْوَزِيَّ (إمام السنة) وخادِمُهَا،
وُلِدَ سنة ١٦٤، ومات سنة ٢٤١^(٣)
بيغداد أخذ عن سفيان بن عيينة ومحمد

(١) فى القاموس: «أو».

(٢) فى سلسلة هذا النسب بعض أسقاط، انظرها
فى طبقات الحنابلة، لابن أبى يعلى ٤/١،
وطبقات الشافعية لابن السبكي ٢٧/٢ (الطبعة
المحققة).

(٣) فى مطبوع التاج: «٢٢٤» وهو خطأ، أثبت صوابه
من المرجعين السابقين، وغير ذلك كثير.

(والحنْبَالَةُ، بالكسْرِ: الكثيرُ الكلامِ)
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ.

(وَتَحْنَبَلٌ): إِذَا (تَطَاطَأَ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

قَالَ (وَوَتَّرَ حُنَابِلٌ، كَغَلَابِطٍ: غَلِيظٌ
شَدِيدٌ) وَكَذَلِكَ غُنَابِلٌ بِالْعَيْنِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحِنْبَالُ، بِالْكَسْرِ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ،
كَمَا فِي التَّهْدِيبِ وَالْعُبَابِ.

وَحَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ
الْهَرَمَاسِ بْنِ زِيَادٍ، وَعَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ
هَاشِمِ الْبَرَّارِ الْبَصْرِيِّ.

[ح ن ت ل] *

(أَبُو حَنْتَلٍ، كَجَعْفَرٍ: بِشْرِ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ فَضَالَةَ) اللَّحْمِيُّ: (مُحَدَّثٌ) عَنْ أَبِيهِ
قَالَ عَبْدُ الْعَيْبِيِّ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثْتُ عَنْهُ.

(و) يُقَالُ: (مَالِي مِنْهُ حُنْتَالٌ، بِالضَّمِّ)
وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ: (أَيْ) مَالِي مِنْهُ (بُدٌّ)
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَالِكٌ عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ عُنْدَهُ وَلَا حُنْتَالٌ وَلَا حُنْتَانٌ، أَيْ بُدٌّ،

وَالْكَلِمَةُ (رُبَاعِيَّةٌ) إِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً
(أَوْ حُمَاسِيَّةً) إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً (وَبَلَا هَمْزٍ
أَكْثَرُ) فَاصِلُهُ «حتل» (وَوَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ
فِي جَعْلِهَا ثَلَاثِيَّةً) حَيْثُ ذَكَرَهَا قَبْلَ
تَرْكِيْبِ «ح ج ل» بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ التَّوْنَ
وَالْهَمْزَةَ زَائِدَتَانِ وَمُجَرَّدَا «ح ت ل»
وَهُوَ قَوْلُ لِبَعْضِ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ فَلَا يُعَدُّ فِي
مِثْلِهِ وَهَمًّا، فَتَأَمَّلْ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحُنْتَلُ: شَبَهَ الْمِخْلَبِ الْمُعَقَّفِ
الصَّخْمِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَقَالَ: لَا أَدْرِي
مَا صِحَّتُهُ.

وَمَالِي عَنْهُ حِنْتَالَةٌ: أَيْ بُدٌّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحِنْتَالَةُ: الْبُدَّةُ،
وَهِيَ الْمُفَارَقَةُ.

[ح ن ت ل]

(الْحَنْتَلُ، كَجَعْفَرٍ) وَالشَّاءُ
مِثْلَتُهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
هُوَ (بِالْحَاءِ وَالخَاءِ: الضَّعِيفُ) مِنْ
الرِّجَالِ.

[ح ن ج ل] *

(الْحِنَجَلُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وقال ابن سيده: هي (المرأة الضخمة الصخابة) البديئة.

(و) قال ابن دريد: الحنجُل، (كقنفذ: سبغ) زعموا، نقله الأزهرى.

(و) الحُناجِلُ (كغلابيط: القصيرُ المُجتمِعُ الخَلقِ) مِنَ الرِّجالِ، وهذا تصحيف حُباجل، بالمُوَحَّدة، وقد تَقَدَّمَ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الْحَنْجَلُ وَالْحُناجِلُ، كجَعْفَرٍ وَغُلابِيطِ: الأَسَدُ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

[ح ن دل] *

(الْحَنْدَلُ: كجعفر) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ، وَقَالَ ابن سِيْدِهِ: هُوَ (القَصِيرُ) مِنَ الرِّجالِ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الْحَنْدَوِيلُ: ما يُخْبَزُ مِنْ حُبُوبِ مُجْتَمِعَةٍ كَالقَمَحِ وَالشَّعِيرِ وَالذُّرَّةِ وَالعَدَسِ وَالقُؤُولِ، الواحِدَةُ بهاءٍ لُغَةٌ صَعِيدِيَّةٌ.

[ح ن ص ل]

(الجِنْصَالُ والجِنْصَالَةُ، بكسرهما)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابنُ عَبَّادٍ: هُوَ (العَظِيمُ البَطْنِ) مِنَ الرِّجالِ (وقد يُهَمَزانِ) وَهَلِ النُّونُ زائِدَةٌ أَوْ أَصْلِيَّةٌ؟ فِيهِ قَوْلانِ لِأهلِ التَّصْرِيفِ، والأكثرُ عَلى زِيادَتِها، فَيُنْبَغى أَنْ يُذكَرَ فى «ح ص ل» فتأمل.

[ح ن ض ل] *

(الْحَنْضَلَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (الماءُ فى الصَّخْرَةِ) وَقَالَ ابنُ عَبَّادٍ: قِيلَ هُوَ بَرِيقُ الماءِ.

(و) قال الليث: الحَنْضَلُ: (القَلْتُ فيها) قال الأزهرى وهو حَرفٌ غَرِيبٌ.

(أَو الحَنْضَلُ: العَدِيرُ الصَّغِيرُ) عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وقال أبو حيان: حَنْضَلَةُ العَدِيرِ: الماءُ وَجَمْعُهُ حَنْضَلٌ.

[ح ن ظ ل] *

(الْحَنْظَلُ م) معروفٌ كَلامُهُ صرِيحٌ فى كونه رُباعِيًّا والذى صَرَّحَ بِهِ أئِمَّةُ العَرَبِيَّةِ أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ، لِقَوْلِهِمْ: حَنْظَلٌ البَعِيرُ: إِذا مَرِضَ مِنْ أَكْلِ الحَنْظَلِ، وَكَذلِكَ ذَكَرَهُ أئِمَّةُ الصَّرْفِ واللُّغَةِ،

تَنْسَلِخُ عَنْهُ الْخُضْرَةُ بِتَمَامِهَا، وَإِلَّا فَهُوَ ضَارٌّ رَدِيٌّ.

(شَحْمُهُ يُسَهِّلُ الْبَلْغَمَ الْعَلِيظَ الْمُنْصَبَّ فِي الْمَفَاصِلِ) وَالْعَصَبِ (شُرْبًا) مِنْهُ بِمِقْدَارِ اثْنَيْ عَشَرَ قِيرَاطًا (أَوْ إِقَاءً فِي الْحُقْنِ، نَافِعٌ لِلْمَالِيخُولِيَا^(١)) وَالصَّرْعِ وَالْوَسْوَاسِ وَدَاءِ الثُّغْلَبِ وَالْجُدَامِ) وَدَاءِ الْفِيلِ، ذَلِكَ عَلَى الثَّلَاثَةِ^(٢)، وَالنُّقْرَسِ الْبَارِدِ (وَمِنْ لَسَعِ الْأَفَاعِي وَالْعَقَارِبِ، لَا سِيَّمَا أَصْلَهُ) وَنَصُّ الْقَانُونِ: وَالْمُجْتَنَى أَخْضَرَ يُسَهِّلُ يَافِرَاطِ، وَيَقَيِّئُ يَافِرَاطِ، وَيُكْرِثُ حَتَّى رُبَّمَا أَصْلَهُ نَافِعٌ لِلدَّغِ الْأَفَاعِي، وَهُوَ مِنْ أَنْفَعِ الْأَدْوِيَةِ لِلدَّغِ الْعَقْرَبِ، فَقَدْ حَكَى وَاحِدٌ أَنَّهُ سَقَى وَاحِدًا مِنَ الْعَرَبِ لَدَغْتَهُ الْعَقْرَبُ فِي أَرْبَعَةٍ^(٣) مَوَاضِعَ، دِرْهَمًا، فَبَرَأَ عَلَى الْمَكَانِ، وَكَذَلِكَ يَنْفَعُ مِنْهُ، طِلَاءٌ.

(وَلَوْ جَعِ السِّنُّ تَبَخَّرًا بِحَبِّهِ، وَلَقَتَّلِ الْبِرَاعِيثِ، رَشًّا بِطَبِيعِهِ، وَلِلنَّسَا ذَلِكَ بِأَخْضَرِهِ).

(١) فِي الْقَامُوسِ: «لِلْمَالِيخُولِيَا».

(٢) أَيْ الْأَمْرَاضِ الثَّلَاثَةَ الْأَخِيرَةَ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «أَرْبَع».

كَالْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِقَانِيِّ فِي «حِظْل».

قَالَ شَيْخُنَا: وَصَّرَحَ بِزِيَادَتِهَا الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ، وَأَبُو حَيَّانَ، وَابْنُ هِشَامٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ. انْتَهَى.

قُلْتُ: قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ^(١): «وَلَيْسَ هَذَا مِمَّا يَشْهَدُ بِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ، أَلَا تَرَى قَوْلَ الْأَعْرَابِيَّةِ لِصَاحِبَتِهَا: وَإِنْ ذَكَرْتِ الضُّغَابِيَّسَ فَإِنِّي ضَغْبَةٌ. وَلَا مَحَالَةَ أَنْ الضُّغَابِيَّسَ رُبَاعِيٌّ، وَلَكِنهَا وَقَفَتْ حَيْثُ ارْتَدَعَ الْبِنَاءُ، وَحِظْلٌ مِثْلُهُ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ جِهَتَا الْحَذْفِ».

قُلْتُ: فَهَذَا هُوَ الْجَوَابُ عَنِ الْمَصْنُوفِ فِي ذِكْرِهَا هُنَا.

(و) هُوَ أَنْوَاعٌ، وَمِنْهُ ذَكَرْتُ وَمِنْهُ أَنْثَى، وَالذَّكْرُ لِيَفِيٍّ وَالْأُنْثَى رِخْوٌ أَيْضٌ سَلِسٌ.

و (الْمُخْتَارُ مِنْهُ أَضْفَرُهُ) وَالَّذِي فِي الْقَانُونِ لِلرَّئِيسِ أَنْ الْمُخْتَارَ مِنْهُ هُوَ الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ اللَّيِّنُ، فَإِنَّ الْأَسْوَدَ مِنْهُ رَدِيٌّ، وَالصُّلْبَ رَدِيٌّ، وَلَا يُجْتَنَى مَا لَمْ يَأْخُذْ فِي الصُّفْرَةِ، وَلَمْ

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَادَةِ (حِظْل) مِنَ الْمَحْكَمِ ١٣ /

وَيُطْبَخُ أَصْلُهُ مَعَ الْخَلِّ وَيَتَمَضَّمُ بِهِ لَوْجِعِ الْأَسْنَانِ، وَيُطْبَخُ الْخَلُّ فِيهِ فِي زَمَانِ حَارٍّ، وَإِذَا طُبَخَ فِي الزَّيْتِ كَانَ ذَلِكَ الزَّيْتُ قَطُورًا نَافِعًا مِنَ الدَّوِيِّ فِي الْأَذَانِ.

وَيَنْفَعُ مِنَ الْقَوْلَجِ الرَّطْبِ الرَّيْحِيِّ، وَرُبَّمَا أَسْهَلَ الدَّمَ.

وَيُحْتَمَلُ فَيَقْتُلُ الْجَيْنِينَ.

(وما على شجره حنظلة واحدة) فهي (قتالة) رديئة، يُتَجَنَّبُ استعمالها.

(وحنظل بن) ضرار بن (حصين: صحابي) رضى الله عنه، أدرك الجاهلية، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري فقط.

(وحنظلة أربعة عشر صحابيًا) وهم: حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري، وحنظلة بن جذيم^(١)، أبو عبيد المالك، وحنظلة بن جويئة الكنانى، وحنظلة بن الربيع الأسدي، وحنظلة السدوسي.

(١) فى مطبوع التاج: «جزيم» بالجيم والزاي، تصحيف، صوابه بالحاء المهملة والذال المعجمة، كما فى الاستيعاب ٣٨٢، وأسد الغابة ٦٣/٢، ومادة (حذم) من التاج.

وَحَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ السُّلَمِيِّ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرِ الْأَوْسِيِّ، وَحَنْظَلَةُ الْعَبْشَمِيِّ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ قَسَامَةَ الطَّائِيِّ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ الظُّفَرِيِّ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ الزُّرْقِيِّ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ الثُّعْمَانَ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ هُوْدَةَ الْعَامِرِيِّ، وَحَنْظَلَةُ آخَرٌ، غَيْرُ مَنْشُوبٍ.

(وخمسة محدثون) منهم: حنظلة ابن سويد، وحنظلة الشيباني، وابن حويلد العنوي، وابن نعيم العبدي، وابن عبيد الله السدوسي. هؤلاء تابعيون.

وحنظلة بن فتان، أبو محمد، وحنظلة أبو خلدة، تابعيان من الثقات.

وحنظلة بن علي المدني، عن أبي هريرة.

وحنظلة بن أبي شفيان الجمحي، سمع طاووسًا.

وحنظلة بن سبرة الفزاري، عن عمته ابنة المسيب.

وحنظلة بن سلمة، عن عمه منقذ بن حبان^(١) العمي.

وحنظلة بن عمر الزرقى المدني.

(١) بفتح الحاء، كما سبق فى مادة (حب).

مُحَدَّثُونَ، واقتصارُ شيخنا على الخَمْسَةِ
قُصُورٌ ظَاهِرَةٌ.

(و) حَنْظَلَةٌ (بِنِ مَالِكٍ) بِنِ عَمْرِو بْنِ
تَمِيمٍ (أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ فِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُمْ:
حَنْظَلَةُ الْأَكْرَمُونَ).

(وَدَرْبُ حَنْظَلَةَ بِالرَّيِّ) نُسِبَ إِلَيْهِ
بَعْضُ الْمُحَدَّثِينَ.

(وَالْحَنْظِلَةُ) هَلْكَاءٌ فِي الشُّسْحِ،
وَالصُّوَابُ: الْحَنْظَلِيَّةُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ:
(مَاءَةٌ لِبَنِي سَلُولٍ) يَرُدُّهَا حَاجُّ الْيَمَامَةِ.

(وَدُوَّ الْحَنْظِلِ: نُكْرَةٌ بِنِ قَيْسِ) بِنِ
مُتَقِدِ بْنِ طَرِيفِ الْأَسَدِيِّ (فَارِسٌ شُجَاعٌ)
لُقِّبَ بِهِ، لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ طَلِيْعَةً فَتَزَلَّ عَنْ
فَرَسِهِ، وَجَعَلَ يَجْنِي الْحَنْظَلَ، فَأَدْرَكَه
الْعَدُوُّ، فَمَالَ فِي مَتْنِ فَرَسِهِ وَالْحَنْظَلُ فِي
رُذْنِهِ، وَجَعَلَ يُقَاتِلُهُمُ وَالْحَنْظَلُ يَنْتَبِزُ مِنْ
رُذْنِهِ، قَالَه الصَّاعَانِيُّ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَنْظَلَتِ الشَّجْرَةُ: صَارَ ثَمَرُهَا مُرًّا،

نَقَلَهُ أَبُو حَيَّانَ.

وَحَنْظَلَةٌ: اسْمُ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ إِلَى أَهْلِ

الرَّسِّ.

[ح ن ك ل]

(الْحَنْكَلُ، كَجَعْفَرٍ، وَعُغْلَابِطٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ (اللَّتِيمُ،
(و) أَيْضًا: (الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجٌ
هُذَارِمَةٌ جَعْدُ الْأَنَامِلِ حَنْكَلٌ^(١)
وَالْأُنْثَى حَنْكَلَةٌ، لَا غَيْرَ.

(و) أَيْضًا: (الْجَافِي الْغَلِيظُ) مَعَ
الْقِصْرِ.

(وَالْحَنْكَلَةُ الدَّمِيمَةُ) الْقَبِيحَةُ
(السُّودَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ.

(و) أَيْضًا: (الْجَافِيَةُ) الْقَصِيرَةُ قَالَ:

* حَنْكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَقَجَا^(٢) *

(وَحَنْكَلُ الرَّجُلِ) (فِي الْمَشِيِّ: تَثَاوَلَ
وَتَبَاطَأَ) كَذَا فِي الْمَحْكَمِ.

[ح و ق ل]

(الْحَوْقَلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ، وَهُوَ (الْحَوْقَلَةُ) يَعْنِي قَوْلَكَ:

(١) نَسِبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ لِلْأَخْطَلِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي
دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ فِي الْعُبَابِ،
وَالْمَقَابِيِسِ ٣٥٧/٤، وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (عَلْهَج).

(٢) اللِّسَانِ، وَالْعُبَابِ وَيَأْتِي فِي (قَبْل).

لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وهو من الألفاظ المَنْحُوثة.

(وسائر معانيها) مرَّ ذِكْرُهَا (في ح ق ل) فراجعهُ.

وذكره الجوهريُّ في «ح ل ق»، وقد مرَّ هناك.

[ح و ل] *

(الحَوْلُ: السَّنَةُ) اعتبارًا بانقلابها ودورانِ الشَّمْسِ في مطالعِها ومغاربِها، قال اللهُ تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾^(١) وقال: ﴿مَتَاعًا إِلَى الحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ﴾^(٢) قاله الراغبُ.

وقال الحراليُّ: الحَوْلُ: تمامُ القُوَّةِ في الشَّيْءِ الذي يَنْتَهِي لدَوْرَةِ الشَّمْسِ، وهو العامُّ الذي يَجْمَعُ كمالَ الثِّبَاتِ الذي يُثْمِرُ فيه قُوَاهُ.

(ج: أحوالٌ وحُوولٌ) بالهمز (وحُوولٌ) بالواو مع ضمِّهما، كما في المحكم، قال امرؤ القيس:

(١) سورة البقرة، الآية ٢٣٣.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٤٠.

وهل يَنْعَمَنَّ مَنْ كان أَقْرَبَ عَهْدِهِ

ثلاثينَ شَهْرًا أو ثلاثةَ أحوالٍ^(١)

(وحال الحَوْلُ) حَوْلًا: (تم، وأحالهُ اللهُ تعالى) علينا: أتمهُ.

(وحالٌ عليه الحَوْلُ حَوْلًا وحُوولًا) كذا في النسخ، وفي المحكم: حُوولًا^(٢): (أتى).

(و) في الحديث: «مَنْ (أحالَ) دَخَلَ الجَنَّةَ» قال ابنُ الأعرابيِّ: أَى (أَسْلَمَ) لأنه تَحَوَّلَ عَمَّا كان يَعْبُدُ إلى الإسلامِ.

(و) أحوالُ الرَّجُلِ: (صارتْ إِبِلُهُ حائِلًا فلم تَحْمِلْ) عن أبي عمرو.

(و) أحوالُ (الشَّيْءِ: أتى عليه حَوْلٌ) سواءً كان مِنَ الطَّعامِ أو غيرِهِ، فهو مُحِيلٌ (كاحتالَ) وأحوالٌ أيضًا.

(و) أحوالُ (بالمكانِ: أقامَ به حَوْلًا) وقيل: أَرَمَنَ، مِنْ غيرِ أن يُحَدِّدَ بِحَوْلٍ. (كأحوالَ به) عن الكسائيِّ.

(١) ديوانه ٢٧. وروايته فيه: «في ثلاثة أحوال»، والعباب.

(٢) الذي في المحكم ٥/٤: «حُوولًا» مثل ما في القاموس. وهما مذهبان في الكتابة.

(و) أَحَالَ (الْحَوْلَ: بَلَغَهُ) وَمِنْهُ قَوْلُ

الشاعر:

أَزَائِدَ لَا أَحَلَّتْ الْحَوْلَ... الْبَيْتِ (١)

أى: أَمَاتَكَ اللَّهُ قَبْلَ الْحَوْلِ.

(و) أَحَالَ (الشىءُ: تَحَوَّلَ) مِنْ حَالٍ

إِلَى حَالٍ.

أَوْ أَحَالَ الرَّجُلُ: تَحَوَّلَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى

شَيْءٍ (كَحَالَ حَوْلًا وَحُوْلًا) بِالضَّمِّ مَعَ

الهمز، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّابِقُ فِي

تفسير الحديث.

(و) أَحَالَ (الغريم: زَجَّاهُ عَنْهُ إِلَى غَرِيمٍ

آخَرَ، وَالاسْمُ: الْحَوَالَةُ، كَسَحَابَةٍ). كَذَا

فِي الْمَحْكَمِ.

(و) أَحَالَ (عليه: اسْتَضَعَفَهُ).

(و) أَحَالَ (عليه الماء) مِنَ الدَّلْوِ:

(أَفْرَعَهُ) وَقَلَبَهَا، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبَا سُنَاةً

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ (٢)

(١) هو بتمامه، كما فى اللسان، والمحكم:

أزائد لا أحلت الحول حتى

كأن عجوزكم شقيت سماما

(٢) ديوانه ٧٤، وتخريجه فيه، وجاء فى مطبوع التاج

كالعباب: «غرنا سبابة»، وأثبت الصواب من الديوان

واللسان، والتاج (سنا).

(و) أَحَالَ (عليه بالسَّوْطِ) يَضْرِبُهُ:

أى (أَقْبَلَ) قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَنْدِ:

أَحَلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعِ فَأَجْدَمْتُ

وَقَدْ خَبَّ آلُ الْأَمْعَزِ الْمُتَوَقِّدِ (١)

(و) أَحَالَ (الليل: انصَبَ على

الأرض) وَأَقْبَلَ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ

نَخْلٍ:

* لَا تَرْهَبُ الذُّئْبَ عَلَى أَطْلَائِهَا *

* وَإِنْ أَحَالَ اللَّيْلُ مِنْ وِرَائِهَا (٢) *

يَعْنَى أَنَّ النَّخْلَ إِنَّمَا أَوْلَادُهَا الْفُسْلَانُ،

وَالذُّئَابُ لَا تَأْكُلُ الْفَسِيلَ، فَهِيَ لَا تَرْهَبُهَا

عَلَيْهَا، وَإِنْ انصَبَ اللَّيْلُ مِنْ وِرَائِهَا

وَأَقْبَلَ.

(و) أَحَالَ (فى ظهر دائيته: وثب

واستوى) رَاكِبًا (كحَالٍ) حُوْلًا.

(و) أَحَالَتِ (الدائ: تَغَيَّرَتْ، وَ (أَتَى

عَلَيْهَا أَحْوَالٌ) جَمْعُ حَوْلٍ، بِمَعْنَى السَّنَةِ.

(كَأَحْوَلَتْ وَحَالَتْ وَحِيلَ بِهَا)

وَكَذَلِكَ أَعَامَتْ وَأَشْهَرَتْ، كَذَا فِي

الْمَحْكَمِ وَالْمُفْرَدَاتِ.

(١) ديوانه ٤٥، والعباب، والأساس. والصواب «أحلت

عليها» لأنه فى صفة ناقة.

(٢) اللسان، والمحكم ٩/٤.

وقيل: مُحَوَّلٌ: صَغِيرٌ من غير أن يُحَدَّ بِحَوَّلٍ.

(والْحَوْلِيُّ: ما أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ مِنْ ذِي حَافِرٍ وَغَيْرِهِ) يُقَالُ: جَمَلٌ حَوْلِيٌّ، وَنَبْتُ حَوْلِيٌّ، كَقَوْلِهِمْ فِيهِ: نَبْتُ عَامِيٌّ.

وَنَصُّ الْعَبَابِ: وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوْفَى سَنَةَ حَوْلِيٍّ.

(وهي بهاء، ج: حَوْلِيَّاتٌ).

(وَالْمُسْتَحَالَةُ وَالْمُسْتَحِيلَةُ مِنَ الْقَيْسِيِّ: الْمُعْوَجَّةُ) فِي قَابِهَا أَوْ سَيْتِهَا (وَقَدْ حَالَتْ) حَوْلًا.

وَحَالٌ وَتَرَّ الْقَوْسِ: زَالَ عِنْدَ الرَّمْيِ، وَحَالَتْ الْقَوْسُ وَتَرَّهَا، وَفِي الْعَبَابِ: اسْتَحَالَتْ الْقَوْسُ: انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي عُزِمَتْ عَلَيْهَا، وَحَصَلَ فِي قَابِهَا اغْوِجَاجٌ، مِثْلَ حَالَتْ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طَلَّتْ فَعَطَلَتْ

ثَلَاثًا فَأَعْيَا عَجَسُهَا وَظَهَارُهَا^(١)

يَقُولُ: تَغَيَّرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ كَالْقَوْسِ

الَّتِي أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدَيَّتْ وَتُرِعَ عَنْهَا الْوَتْرُ

ثَلَاثَ سِنِينَ، فَرَاغَ عَجَسُهَا وَاعْوَجَّ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٨١، وتخرجه فيه، والعباب.

وفى العباب: أَحَالَتِ الدَّارُ وَأَحْوَلَتْ: أَى أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ، وَكَذَلِكَ الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ، فَهُوَ مُحِيلٌ، قَالَ الْكَمَيْتُ:

أَلَمْ تُلِمِّمْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ
بَفَيْدٍ وَمَا بُكَاءُكَ بِالطُّلُولِ^(١)

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَحْوَلَ فَهُوَ مُحَوَّلٌ، قَالَ الْكَمَيْتُ أَيْضًا:

أَبْكَكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلِ

وَمَا أَنْتَ وَالطَّلُّ الْمُحَوَّلُ^(٢)

وَقَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ:

مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مُحَوَّلٌ

مِنَ الذَّرِّ فَوْقَ الْإِنْبِ مِنْهَا لِأَثَرِ^(٣)

(وَأَحْوَلَ الصَّبِيُّ فَهُوَ مُحَوَّلٌ: أَتَى

عَلَيْهِ حَوْلٌ) مِنْ مَوْلِدِهِ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ:

* فَالْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمِ مُحَوَّلِ^(٤) *

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وأنشد ابن بري صدر البيت مع عجز آخر، ونسبه لعمر بن لجاج، راجع اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والمحكم ٥/٤، والعباب وسبق في (عرف).

(٣) ديوانه ٦٨، واللسان، والصحاح، والعباب.

(٤) ديوانه ١٢، واللسان، والرواية في الديوان: «مغيل»، وهي رواية الأصمعي، انظر الديوان ٣٦٩، وستأتي في مادة (غيل). والبيت بتمامه:

فمثلك جلي قد طرقت ومرضعا

فألهيته عن ذي تمائم مغيل

(والْحَوْلُ وَالْحَيْلُ، وَالْحَوْلُ، كَعَيْبٍ،
وَالْحَوْلَةُ، وَالْحَيْلَةُ) بِالْكَسْرِ (وَالْحَوِيلُ)
كَأَمِيرٍ (وَالْمَحَالَةُ، وَالْمَحَالُ،
وَالْإِحْتِيَالُ، وَالتَّحْوِيلُ وَالتَّحْيِيلُ) إِحْدَى
عَشْرَةَ لُغَةً أوردتها ابنُ سَيِّدِهِ فِي
المُحْكَمِ، مَا عدا الرَّابِعَةَ وَالسَّابِعَةَ^(١).

وفاتته: المَحْيِلَةُ، عن الصَّاعِنِيِّ،
وكذا الحَوْلَةُ بِالضَّمِّ، عن الكِسَائِيِّ، كُلُّ
ذَلِكَ (الحِدْقُ وَجَوْدَةُ النَّظَرِ وَالْقُدْرَةُ
عَلَى دِقَّةِ التَّصْرِيفِ).

وفي المِضْبَاحِ: الحَيْلَةُ: الحِدْقُ فِي
تدبِيرِ الأُمُورِ، وَهُوَ تَقَلُّبُ الفِكرِ حَتَّى
يَهْتَدَى إِلَى المَقْصُودِ.

وقال الرَّاعِبُ: الحَيْلَةُ: مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ
إِلَى حَالَةٍ مَّا فِي^(٢) خَفِيَّةٍ، وَأَكْثَرُ
اسْتِعْمَالِهِ^(٣) فِيمَا فِي تَعَاطِيهِ حِنْتٌ^(٤)
وقد يستعمل فيما في استعماله

(١) السابعة في هذا الترتيب هي: «المخالاة»، وهذه
جاءت في المحكم ٥/٤، والتي لم ترد فيه هي:
«المحال»، وهي الثامنة في الترتيب.

(٢) في مطبوع التاج: «فيه خفية». وأثبت ما في
مفردات الراغب ١٣٨.

(٣) في المفردات: «استعمالها».

(٤) في المفردات: «حُجْبٌ».

(و) المُسْتَحَالَةُ (مِنِ الأَرْضِ: التي
ثَرَكَتْ حَوْلًا أَوْ أَحْوَالَ) كَذَا فِي النَّسَخِ،
وَفِي بَعْضِهَا: «أَوْ حَوْلَيْنِ»، وَنَصُّ
المُحْكَمِ: وَأَحْوَالًا.

وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ: «أَنَّهُ كَانَ لَا
يَرَى بَأْسًا أَنْ يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ عَلَى رِجْلِهِ
الْيُمْنَى فِي الأَرْضِ المُسْتَحْيِلَةِ فِي
الصَّلَاةِ» قَالَ الصَّاعِنِيُّ: هِيَ التي لَيْسَتْ
بِمُسْتَوِيَّةٍ، لِأَنَّهَا اسْتَحَالَتْ عَنِ الاسْتِواءِ
إِلَى العُوجِ.

(وَكُلُّ مَا تَحْوَلُ أَوْ تَغَيَّرَ مِنَ الاسْتِواءِ
إِلَى العُوجِ فَقَدْ حَالَ وَاسْتَحَالَ) وَفِي
نُسخة: كُلُّ مَا تَحَرَّكَ أَوْ تَغَيَّرَ.

وَفِي العُبابِ: كُلُّ شَيْءٍ تَحْوَلُ
وَتَحَرَّكَ فَقَدْ حَالَ.

وَنَصُّ المُحْكَمِ: كُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ إِلَى
العُوجِ فَقَدْ حَالَ وَاسْتَحَالَ.

وقال الرَّاعِبُ: أَصْلُ الحَوْلِ تَغْيِيرُ
الشَّيْءِ وَانْفِصَالُهُ عَنِ غَيْرِهِ، وَباعتبارِ التَّغْيِيرِ
قِيلَ: حَالَ الشَّيْءُ يَحْوَلُ حَوْلًا وَحَوْوَلًا.
وَاسْتَحَالَ: تَهَيَّأَ لِأَن يَحْوَلَ، وَبِلِسَانِ
الانْفِصَالِ قِيلَ: حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ كَذَا.

حِكْمَةٌ^(١)، ولهذا قيل في وصفه تعالى: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ﴾^(٢) أى الوصول في^(٣) خَفِيَّةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَا فِيهِ حِكْمَةٌ، وعلى هذا التَّحْوُّ وَصِفَ بِالْمَكْرِ وَالْكَيْدِ، لا على الوصفِ المفهوم^(٤)، تعالى اللهُ عن القَبِيحِ.

قال: والحيلة: من الحَوْل، ولكن قَلْبَ وَاوَهُ [يَاءً]^(٥) لانكسار ما قبله، ومنه قيل: رَجُلٌ حَوْلٌ.

وقال أبو البقاء: الحيلة: من التَّحْوُلِ؛ لأن بها يُتَحَوَّلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، بِنَوْعِ تَدْبِيرٍ وَلُطْفٍ، يُحِيلُ بِهَا الشَّيْءَ عَنْ ظَاهِرِهِ.

وشاهدُ الحَوِيلِ قولُ بَشَامَةَ بنِ عمرو:

بِعَيْنٍ كَعَيْنِ مُفِيضِ الْقِدَاحِ

إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الْحَوِيلًا^(٦)

(١) فى المفردات: «وقد تستعمل فيما فيه حكمة».

(٢) سورة الرعد، الآية ١٣.

(٣) فى مطبوع التاج: «إلى» وأثبت ما فى المفردات.

(٤) الذى فى المفردات: «لا على الوجه المذموم».

(٥) زيادة من المفردات.

(٦) من قصيدة مفضلية، شرح المفضليات لابن

الأنبارى ٨٤، والعباب.

وقال الكُمَيْت:

يَفُوتُ ذَوَى الْمَفَاقِرِ أَسْهَلَهُ
مِنَ الْقُنَاصِ بِالْفَدْرِ الْعَثُولِ
وَذَاتِ اشْمَيْنِ وَالْأَلْوَانِ شَتَّى
تُحَمِّقُ وَهَى كَيْسَةَ الْحَوِيلِ^(١)
يعنى الرَّحْمَةَ.

وَذَوُو الْمَفَاقِرِ: الَّذِينَ يَزُومُونَ الصَّيْدَ
عَلَى فُقْرَةٍ: أَى إِمْكَانٍ.

(وَالْحَوْلُ، وَالْحَيْلُ) كَعَنْبٍ فِيهِمَا
(وَالْحِيَلَاتُ) بِالْكَسْرِ: (جُمُوعُ حِيَلَةٍ)
الْأَوَّلُ نَظْرًا إِلَى الْأَصْلِ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ
سَيِّدِهِ عَلَى أَوْلِهِمَا.

(وَرَجُلٌ حَوْلٌ، كَضْرَدٍ، وَبُومَةٍ، وَشَكْرٍ،
وَهُمْزَةٌ) وَهَذِهِ مِنَ النَّوَادِرِ (وَحَوَالِيٍّ)
بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ، وَحَوْلُولٌ، وَحَوْلِيٍّ
كَشَكْرِيٍّ) ثَمَانِيَةَ لُغَاتٍ، ذَكَرَهُنَّ ابْنُ
سَيِّدِهِ، مَا عدا الثَّانِيَةَ وَالْأَخِيرَةَ، فَقَدْ
ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ: أَى (شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ).

وَرَجُلٌ حَوْلُولٌ: مُنْكَرٌ كَمِيْشٍ، مِنْ
ذَلِكَ.

(١) العباب، وورد البيت الثانى فى اللسان والصحاح،

والمقاييس ١٢١/٢، والحيوان للمجاط ١٨/٧،

(وأحال: أتى به) أى بالمُحال، زاد الصاغاني، وتكلم به.

(والمِحوال) كِمِخْرَاب: الرجلُ (الكثيرُ المُحال) فى الكلام، عن الليث.

(وحوّله) تحويلاً: (جعلهُ مُحالاً).

(و) حوّله (إليه: أزاله).

وقال الراغب: حوّلتُ الشىء فتحوّل: غيّرته فتغيّر، إمّا بالذات أو بالحكم أو بالقول، وقولك: حوّلتُ الكتاب: هو أن تنقل صورة ما فيه إلى غيره، من غير إزالة للصورة الأولى.

(والاسم) الحوّل والحويل (كعنب وأمير) ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يَتَّبِعُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾^(١) كما فى المُحكّم، كما سيأتى.

(و) حوّل (الشىء: تحوّل، لازم مُتعدّ) وقول النابغة الجعدي:

(١) سورة الكهف، الآية ١٠٨.

ورجلٌ حوَالِيٌّ، وحوّولٌ: بصيرٌ بتحويلِ الأمور.

وهو حوّلٌ قُلبٌ، وحوّليٌّ قُلبٌ، وحوّليٌّ قُلبِيٌّ، بمعنى.

(و) يُقال: (ما أحوّله وأحيله، وهو أحوّلُ منك وأحيلٌ) مُعاقبةً: أى أكثرُ حيلةً، عن الفراء.

(و) يُقال: (لا محالةً منه، بالفتح): أى (لا بُدَّ) يقال: الموتُ آتٍ لا محالةً.

(والمُحالُ من الكلام، بالضم: ما عدلٌ) به (عن وجهه).

وقال الراغب: هو ما جُمع فيه بين المتناقضين، وذلك يُوجد فى المقال، نحو أن يقال: جسمٌ واحدٌ فى مكانين فى حالةٍ واحدة.

وقال غيره: هو الذى لا يُتصوّر وجوده فى الخارج.

وقيل: المُحالُ: الباطلُ، من: حالُ الشىء يُحوّل: إذا انتقل عن جهته.

(كالمُستحيل) يُقال: كلامٌ مُستحيلٌ: أى مُحالٌ. واستحالَ الشىء: صار مُحالاً.

أَكْظَمَكَ آبَائِي فَحَوَّلْت عَنْهُمْ

وَقُلْتُ لَهُ يَا بَنَ الْحَيَا لَا تَحْوَلَا^(١)

يجوز أن يُشْتَعْمَلَ فِيهِ حَوَّلْتُ، مَكَانَ تَحْوَلْتُ، وَبِجُوزِ أَنْ يَرِيدَ: حَوَّلْتُ رَحْلَكَ، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ، وَهَذَا كَثِيرٌ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

وَفِي الْعَبَابِ: حَوَّلْتُ الشَّيْءَ: نَقَلْتُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَحَوَّلَ أَيْضًا بِنَفْسِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ العَشيَّ رَأَيْتَهُ

حَنِيفًا وَفِي قُرُونِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ^(٢)

يَصِفُ الحِرْبَاءَ، يَعْنِي تَحْوَلٌ، هَذَا إِذَا رَفَعْتَ الظِّلَّ، عَلَى أَنَّهُ الْفَاعِلُ، وَفَتَحْتَ العَشيَّ، عَلَى الظَّرْفِ.

وَيُرْوَى: الظِّلُّ العَشيَّ، عَلَى أَنْ يَكُونَ العَشيَّ هُوَ الْفَاعِلُ، وَالظِّلُّ مَفْعُولٌ بِهِ.

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَالْمَحْكَمِ ٦/٤. وَالْحَيَا: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَفِيهَا يَقُولُ الجَعْفَرِيُّ أَيْضًا فِي مَطْلَعِ قَصِيدَةِ الْبَيْتِ:

جَهَلْتُ عَلَى ابْنِ الْحَيَا وَظَلَمْتَنِي
وَجِئْتُ قَوْلًا جَاءَ بَيْنًا مُضِلًّا
وَفِي اللِّسَانِ (حَيَا): «وَبْنُو الْحَيَا، مَقْصُورٌ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ».

(٢) دِيْوَانُهُ ٢٢٩، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْحَيَوَانَ لِلْجَاهِظِ ٦/٣٦٤.

(و) قَالَ شَمِيرٌ: حَوَّلْتِ (الْمَجْرُوءَةَ:

صَارَتْ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، وَذَلِكَ فِي) شِدَّةِ (الصَّيْفِ) وَأَقْبَالَ الحَرِّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَشُعْبٌ يَشْجُونَ الفَلَآ فِي رُؤُوسِهِ

إِذَا حَوَّلَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشُّوَابِكِ^(١)

(و) يُقَالُ: قَعَدَ (هُوَ حَوَالِيهِ) بِفَتْحِ

اللامِ وَكَسْرِ الهَاءِ، مُثْنِي حَوَالٍ. (وَحَوْلَةٌ وَحَوْلِيهِ) مُثْنِي (وَحَوَالُهُ) كَسْحَابٍ (وَأَحْوَالُهُ) عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَوْلٍ (بِمَعْنَى) وَاحِدٍ.

قَالَ الصَّاعِقِيُّ^(٢): وَلَا تَقُلْ حَوَالِيهِ،

بِكَسْرِ اللَّامِ.

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا

وَلَا عَلَيْنَا».

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: حَوْلُ الشَّيْءِ: جَانِبُهُ

الَّذِي يُمَكِّنُهُ أَنْ يَحْوَلَ إِلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ العَرْشَ وَمَنْ

حَوْلُهُ﴾^(٣).

وَفِي شَرْحِ شَوَاهِدِ سَيِّبَوِيهِ: وَقَدْ يُقَالُ:

(١) دِيْوَانُهُ ٤٢٢، وَاللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ.

(٢) هَذَا كَلَامُ الجَوْهَرِيِّ فِي الصَّحَاحِ.

(٣) سُورَةُ غَافِرٍ، آيَةُ ٧.

(وَكُلُّ مَا حَجَزَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَقَدْ حَالَ بَيْنَهُمَا) حَوْلًا.

قال الراغب: يقال ذلك باعتبار الانفصال، دُونَ التَّعَيُّرِ، قال الله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾^(١) أى يَحْجِزُ.

وقال الراغب: فيه إشارة إلى ما قيل فى وَصْفِهِ: مُقَلَّبُ الْقُلُوبِ، وهو أن يُلقَى فى قلب الإنسان ما يَصْرِفُهُ عن مُرَادِهِ لِحِكْمَةٍ تَقْتَضِي ذلك، وقيل على ذلك: ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾^(٢).

وفى العُباب: أى يَمْلِكُ عليه قلبه فيُصْرِفُهُ كيف شاء.

قال الراغب: وقال بعضهم فى معنى قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾: هو أن يُهْلِكَهُ أو يَرُدَّهُ^(٣) إلى أرذل العُمر ليُكَيِّلَا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا.

(واسمُ الحَاجِزِ): الحِوَالُ، والحُوُلُ (ككِتَابٍ وَضُرْدٍ وَجَبَلٍ).

(١) سورة الأنفال، الآية ٢٤.

(٢) سورة سبأ، الآية ٥٤.

(٣) الذى فى مفردات الراغب ١٣٧: «يهمله ويرده».

حَوَالَيْكَ وَحَوْلَيْكَ، وإنما يُريدون الإحاطة من كلِّ وَجْهٍ، وَيُقْسِمُونَ الجِهَاتِ التى تُحِيطُ إلى جِهَتَيْنِ، كما يُقال: أحاطوا به من جانبيه، ولا يُراد أن جانبًا من جوانبه خلا، نقله شيخنا.

وشاهدُ الأحوالِ قولُ امرئ القيس:

فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي

أَلَسْتَ تَرَى الشُّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي؟^(١)

قال ابنُ سيده: جعل كلَّ جزءٍ من الجزء المُحِيطِ بها حَوْلًا، ذهب إلى المُبالِغةِ بذلك: أى إنه لا مكانَ حولها إلا وهو مشغولٌ بالشُّمَارِ، فذلك أذهبُ فى تعذُّرها عليه.

(واحتَوَّلُوهُ: احتاشوا عليه) ونَصُّ

المُحَكَّمِ والعُباب: احتوشوا حَوَالِيهِ.

(وحَاوَلَهُ حِوَالًا) بالكسر (ومُحَاوَلَةٌ:

رَامَةٌ) وأراده، كما فى المُحَكَّمِ.

(والاسمُ: الحَوِيلُ) كَأَمِيرٍ، كما فى

العُباب، ومنه قولُ بَشَامَةَ بنِ عمرو الذى تقدَّم.

(١) ديوانه ٣١، واللسان، والعُباب. ويأتى صدره فى

(سبأ)، وعجزه فى المُحَكَّمِ ٦/٤.

وفى المُحَكَّم: الجِوَالُ والحوَالُ^(١) والحوَلُ.

وفى العُباب: قال اللَّيْثُ: الجِوَالُ بالكسر: كلُّ شَيْءٍ حَالٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، يُقال: هذا جِوَالٌ بَيْنَهُمَا: أى حَائِلٌ بَيْنَهُمَا كالجِجَارِ والحاجِزِ.

(وحوَالُ الدَّهْرِ، كسَحَابٍ: تَغْيِيرُهُ وَصَرْفُهُ) قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ:

* أَلَا مِنْ حِوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتَ ثَاوِيًا^(٢) *

(وهذا مِنْ حِوَالَةِ الدَّهْرِ، بِالضَّمِّ، وَحِوَالَانِهِ، مُحَرَّكَةً، وَجِوَالِهِ، كَعِنَبٍ، وَحِوَالَانِيَّةً، بِالضَّمِّ) مع فَتْحِ الواو: أى (مِنْ عَجَائِبِهِ).

ويقال أيضًا: هو حِوَالَةٌ مِنَ الحِوَالِ: أى دَاهِيَةٌ مِنَ الدَّوَاهِي.

(وَتَحَوَّلَ عَنْهُ: زالَ إِلَى غَيْرِهِ) وهو مُطَاوِعٌ حَوَّلَهُ تَحْوِيلًا.

(١) لم يقيد ابن سيده فى المحكم ٦/٤ بالعبارة، وضبط فيه بالقلم، بكسر الحاء مثل الأول، وكذا فى اللسان. والسياق فيهما: «الجِوَالُ، والحَوَلُ، كالجِوَالِ».

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٩٣، وتخرجه فيه، وهو بتمامه:

ألا من حِوَالِ الدهرِ أَصْبَحْتَ جالِئًا
أَسَامُ التُّكَاخِ فى خِزَانَةِ مَرْثِدِ

(والاسمُ) الجِوَالُ (كعِنَبٍ، ومنه) قوله تعالى: ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَالًا﴾^(١).

وجعله ابنُ سِيْدِهِ اسْمًا مِنْ: حَوَّلَهُ إِلَيْهِ.

وفى العُباب فى معنى الآية: أى تَحَوَّلًا، يُقال: حَالٌ مِنْ مَكَانِهِ جِوَالًا، وَعَادَنِي حُجْبًا عِوَدًا.

وقيل: الجِوَالُ: الحِجِيلَةُ، فىكون المعنى على هذا البوجه: لا يَحْتَالُونَ مَثْرًا عَنْهَا.

(و) تَحَوَّلَ: (حَمَلَ الكَارَةَ على ظَهْرِهِ) وهى الحال، يُقال: تَحَوَّلَ حَالًا: حَمَلَهَا.

(و) تحوَّلَ (فى الأمرِ: احتالَ) وهذا قد تقدَّم.

(و) تحوَّلَ (الكِسَاءُ: جَعَلَ فىهِ شَيْئًا ثم حَمَلَهُ على ظَهْرِهِ): كما فى المُحَكَّم.

(والحائلُ: المُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ) من كلِّ شَيْءٍ، مِنْ: حَالٌ لَوْنُهُ: إذا تَغَيَّرَ واسوَدَّ،

(١) سورة الكهف، الآية ١٠٨ وسبق الاستشهاد بها فى هذه المادة.

تعارف أهل المنطق لكيفية سريعة الزوال، نحو حرارة وبرودة ورطوبة ويؤوسه عارضة.

(كالحالة) وفي العباب: الحالة: واجدة حال الإنسان وأحواله.

(و) قال الليث: الحال: الوقت الذي أنت فيه).

وشبهه النحويون الحال بالمفعول، وشبهها به من حيث إنها فضلة مثلها، جاءت بعد مضي الجملة، ولها بالظرف شبه خاص، من حيث إنها مفعول فيها، ومجيئها لبيان هيئة الفاعل أو المفعول.

وقال ابن الكمال: الحال لغة: نهاية الماضي وبداية المستقبل، واصطلاحاً: ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به، لفظاً نحو: ضربت زيداً قائماً، أو معنى نحو: زيدٌ في الدار قائماً.

يؤنث (ويذكر) والتأنيث أكثر.

(ج: أحوال وأحولة) هذه شاذة.

(وتحوّله بالموعظة) والوصية: (توخي الحال التي ينشط فيها لقبولها) قاله أبو عمرو، وبه فسّر الحديث: «كان

عن أبي نصر، ومنه الحديث: «نهى عن أن يستنجي الرجل بعظم حائل».

(و) الحائل: (ع بجبلى طي) عن ابن الكلبي، قال امرؤ القيس:

يا دار ماوية بالحائل

فالفرد فالحبتين من عاقل^(١)

وقال أيضاً:

تبيت لبوني بالقرية أمنا

وأسرحها غباً بأكناف حائل^(٢)

(و) الحائل أيضاً: (ع بنجد).

(والحوالة: تحويل نهر إلى نهر) كما

في المحكم.

قال: (والحال: كينة الإنسان، وما

هو عليه) من خير أو شر.

وقال الراغب: الحال: ما يختص به

الإنسان وغيره، من الأمور المتغيرة، في

نفسه وبدنه وقنيتيه.

وقال مرة: الحال يستعمل في اللغة

للصفة التي عليها الموصوف، وفي

(١) ديوانه ١١٩، وروايته: «فالشهب فالحبتين»، وانظر تخريجه في الديوان ٤١١، وهو في العباب.

(٢) ديوانه ٩٥، ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان (حائل).

يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ»، ورواه بحاء غير
مُعْجَمَةٌ^(١)، وقال: هو الصَّوَابُ.

(وحالاتُ الدَّهْرِ وأحواله: صُرُوفُهُ)
جَمْعُ حَالَةٍ وَحَالٍ.

(والحال: أيضًا: الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ) مِنْ
حَالٍ: إِذَا تَغَيَّرَ، وَفِي حَدِيثِ الْكُوْتَرِ:
«حَالُهُ الْمِسْكُ».

(و) أَيضًا: (الثَّرَابُ اللَّيْنُ) الَّذِي يُقَالُ
لَهُ: السَّهْلَةُ.

(و) أَيضًا: (وَرَقُ السَّمْرِ يُخْبِطُ
وَيُنْفَضُ فِي ثَوْبٍ) يُقَالُ: حَالٌ مِنْ وَرَقٍ
وَنَفَاضٌ مِنْ وَرَقٍ.

(و) أَيضًا: (الزَّوْجَةُ) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: حَالُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، هَذَا لِيَتَّعَبَهُ،
وَأَنشَد:

* يَا رَبِّ حَالِ حَوَاقِلِ وَقَاعِ *

* تَرَكَتْهَا مَدِينَةَ الْقِنَاعِ^(٢) *

(و) أَيضًا: (اللَّبْنُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) أَيضًا: (الْحَمَاءُ) هَلْكَذَا خَصَّهُ

بَعْضُهُمْ بِهَا دُونَ سَائِرِ الطَّيْنِ الْأَسْوَدِ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ جَبْرِيلَ أَخَذَ مِنْ حَالِ
الْبَحْرِ فَأَدْخَلَهُ فَا فِرْعَوْنَ».

(و) الْحَالُ: (مَا تَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِكَ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (مَا
كَانَ) وَقَدْ تَحَوَّلَهُ: إِذَا حَمَلَهُ، وَتَقَدَّمَ.

(و) أَيضًا: (العَجَلَةُ) الَّتِي يَدِبُّ عَلَيْهَا
الصَّبِيُّ إِذَا مَشَى، وَهِيَ الدَّرَاجَةُ، قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ:

مَا زَالَ يَنْمِي جَدُّهُ صَاعِدًا
مُنْذُ لَدُنْ فَارَقَهُ الْحَالُ^(١)
كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَفِي اقْتِطَافِ
الْأَزَاهِرِ: تَجْعَلُ ذَلِكَ لِلصَّبِيِّ، يَتَدَرَّبُ بِهَا
عَلَى الْمَشْيِ.

(و) أَيضًا: (مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنَ الْفَرَسِ،
أَوْ طَرِيقَةُ الْمَتَنِ) وَهُوَ وَسْطُ ظَهْرِهِ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كُمَيْتِ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ
كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ^(٢)

(١) اللسان، والصحاح، والمحكم ٧/٤، والعباب.

(٢) ديوانه ٢٠، واللسان (الصدر فقط) والعباب، وفي
مطبوع التاج: «الصفراء» بالراء، صوابه بالواو، كما
في الديوان، ومادة (صفو).

(١) ويروى: «يَتَحَوَّلُنَا» بِالْمَعْنَى الْمُعْجَمَةِ، وَيُرْوَى أَيضًا:
«يَتَحَوَّلُنَا» بِالنُّونِ. رَاجِعَ مَجَالِسَ الْعُلَمَاءِ لِلزَّجَاجِيِّ
١٧٧، ٢٣٨.

(٢) اللسان، والعباب وفيهما: «مُدْنِيَّة».

(و) أَيْضًا: (الرَّمَادُ الحَارُّ) عن ابن الأعرابي.

(و) أَيْضًا: (الكِسَاءُ) الذي يُخْتَشُّ فيه) كما في العباب.

(و) أَيْضًا: (د) بِالْيَمَنِ بِدِيَارِ الْأَزْدِ) كما في العباب. زاد نَصْرٌ ثم لِبَارِقٍ وشكْرٍ منهم، قال أبو المِنْهَالِ عُيَيْنَةُ بن المِنْهَالِ: لَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَارَعَتْ إِلَيْهِ شَكْرٌ، وَأَبْطَأَتْ بَارِقٌ، وَهَمَّ إِخْوَانُهُمْ، وَاسْمُ شَكْرٍ: وَالْإِن.

(وَالْحَوْلَةُ: الْقُوَّةُ) أَوْ الْمَرَّةُ مِنَ الْحَوْلِ.

(و) الْحَوْلَةُ: (التَّحْوِيلُ وَالْإِنْقِلَابُ).

(و) أَيْضًا (الاستيواء على) الحال: أَيْ (ظَهَرَ الْفَرَسِ) يُقَالُ: حَالَ عَلَى الْفَرَسِ حَوْلَةً.

(و) الْحَوْلَةُ (بِالضَّمِّ: الْعَجَبُ) قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمِنْ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ وَالذَّهْرِ أَنَّنَا
لَنَا غَنَمٌ مَقْصُورَةٌ وَلَنَا بَقَرٌ^(١)

(١) اللسان وذكره مرتين لاختلاف الرواية، والمحکم

(ج: حَوْلٌ).

(و) الْحَوْلَةُ: (الْأَمْرُ الْمُتَكَبِّرُ الدَّاهِي، وَفِي الْمُحَكَّمِ: وَيُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: جَاءَ بِأَمْرِ حَوْلَةٍ).

(وَاسْتَحَالَهُ: نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ) كما في الْمُحَكَّمِ، كَأَنَّهُ طَلَبَ حَوْلَهُ، وَهُوَ التَّحَرُّكُ وَالتَّغْيِيرُ.

(وَنَاقَةٌ حَائِلٌ: حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ) كما في الْمُحَكَّمِ، قَالَ الرَّاعِبُ: وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ مَا جَرَتْ بِهِ عَادَتُهَا.

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي لَمْ تَلْقَحْ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَوَاتٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ حَائِلٍ) كَذَا فِي التَّنْسِخِ.

وَفِي الْمُحَكَّمِ: كُلُّ حَامِلٍ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الْحَمْلُ سَنَةً أَوْ سَنَوَاتٍ حَتَّى تَحْمِلَ.

(ج: حِيَالٌ) بِالْكَسْرِ (وَحَوْلٌ) بِالضَّمِّ (وَحَوْلٌ) كَشَكْرٍ (وَحَوْلٌ) وَهَذِهِ اسْمٌ جَمْعٌ، كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ، وَنَظِيرُهُ: عَائِطٌ وَعُؤُطٌ وَعُؤُطٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَشَاهِدُ الْحَوْلِ مَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ:

ورادًا وحوًا كَلَوْنِ الْبَرُودِ

طَوَالَ الْحُدُودِ فَحَوْلًا وَحَوْلًا^(١)

(وحائلٌ حوِيٍ وحوَلِيٍّ، مُبَالَغَةٌ)

كَرَجَلِ رِجَالٍ.

(أو إن لم تَحْمِلْ سَنَةً فَحَائِلٌ) وذلك

إذا حُمِلَ عَلَيْهَا فلم تَلْقَعْ.

(و) إن لم تَحْمِلْ (سَتَيْنِ فَحَائِلٌ

حُويٍ وحوَلِيٍّ) وَلَقِحَتْ عَلَى حُويٍ

وحوَلِيٍّ. وفي بعض النسخ: أو ستين^(٢).

(وقد حَالَتْ حُوُولًا) كَقُعُودٍ (وحيالًا

وحيالَةً) بكسرهما.

(وأحالتٌ وحوَلَتْ، وهي مُحَوَّلٌ)

وقيل: المُحَوَّلُ: التي تُتَّخِجُ سَنَةً سَقْبًا،

وسَنَةً قَلُوصًا.

(والحائِلُ: الأُنثى من أولادِ الإبلِ

ساعةً تُوضَعُ) كما في المُحَكَّمِ، وقال

غيره: ساعةٌ تُلقِيه من بَطْنِهَا.

(و) في العُباب: لأنه إذا تُنَجَّحَ ووَقَّعَ

عليه اسمٌ تذكيرٌ وتأنِيثٌ، فإنَّ (الدَّكْرَ

منها سَقَبٌ) والأُنثى حَائِلٌ.

(١) العباب.

(٢) وكذا جاء في القاموس المطبوع.

(يُقال: تُتَجَّتِ النَّاقَةُ حَائِلًا حَسَنَةً)

ولا أَفْعَلُ ذَلِكَ ما أَزْمَتُ أُمَّ حَائِلٍ،

والجَمْعُ: حُوُولٌ وحوَائِلٌ.

(و) الحائِلُ أيضًا: (نَخْلَةٌ حَمَلَتْ

عامًا ولم تَحْمِلْ عامًا) وقد حَالَتْ

حُوُولًا.

(وقُرَّةُ بنُ) عبدِ الرحمنِ بنِ

(حيويِّيلِ)^(١) المَعافِرِيُّ (مُحَدِّثٌ) عن

الزُّهْرِيِّ، وَيَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ، وعنه ابنُ

وَهْبٍ، وابنُ شائِبورٍ، وَجَمْعُ، ضَعَفَهُ ابنُ

مَعِينٍ، وقال أحمدُ: مُنْكَرُ الحَدِيثِ جَدًّا،

مات سنة ١٤٧.

قلت: وأبوه حَدَّثَ أيضًا.

(والمَحالَّةُ: المَنْجَنُونُ) يُسْتَقَى

عليها الماءُ، قاله اللَّيْثُ.

(و) قيل: هي (البَكْرَةُ العَظِيمَةُ)

يُسْتَقَى بِهَا الإِبِلُ، قال الأَعشى:

فانْهَيْ حَيالِكَ يا جَبِيْرُ فَإِنَّهُ

في كُلِّ مَنْزِلَةٍ يَعودُ وَسادِي

(١) كذا ذكر ابن حجر في التبصير ٢٤٢، لكنه قيده

في تقريب التهذيب ١٢٥/٢، بوزن «جبرئيل»،

قال: «قرة بن عبد الرحمن بن حيوييل... وزن

جبرئيل» وكذا ورد في ميزان الاعتدال ٣٨٨/٣.

الماق، أو هو (إقبال الحَدَقَةِ على الأنف) نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

(أو) هو (ذَهَابُ حَدَقَتِهَا قِبَلَ مُؤَخِّرِهَا، أو أن تكونَ العَيْنُ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى الحِجَاجِ، أو أن تَمِيلَ الحَدَقَةُ إِلَى اللِّحَاطِ) كَلَّ ذَلِكَ فِي المَحْكَمِ، والمَشْهُورُ مِنَ الأَقْوَالِ الأَوَّلُ.

(وقد حَوَلَتْ وَحَالَتْ تَحَالٌ) وهذه لُغَةٌ تَمِيمٌ، كما قاله اللَّيْثُ.

(وَاحْوَلْتُ إِحْوَالًا).

وقولُ أَبِي خِرَاشٍ:

* وَحَالَتْ مُقَلَّتَا الرَّجُلِ البَصِيرِ (١) *

قيل: معناه: انْقَلَبَتْ.

وقال مُحَمَّدُ ابْنُ حَبِيبٍ: صارَ (٢) أَحْوَلٌ.

قال ابْنُ جَنِّي: فيجِبُ (٣) أن يُقالَ: حَوَلْتُ، كَعَوَرَ وَصَيَّدَ، وَهُوَ أَحْوَلٌ وَأَعْوَرٌ وَأَصْيَدٌ.

(١) البيت بتمامه في اللسان، والمحكم ٨/٤.

(٢) في مطبوع التاج: «صارَت». وأثبت ما في اللسان والمحكم.

(٣) في اللسان والمحكم: «يجب من هذا تصحيح العين، وأن يُقالَ: حَوَلْتُ...».

تُمسَى فَيَصْرِفُ بَائِهَا مِنْ دُونِهَا
غَلَقًا صَرِيفَ مَحَالَةِ الأَمْسَادِ (١)

(ج: مَحَالٌ وَمَحَاوِلٌ) قال:

* يَرِدُنَ وَاللَّيْلُ مُرِّمٌ طَائِرُهُ *

* مُرْخَى رِوَاقُهُ هُجُودٌ سَامِرَةٌ *

* وَرَا المَحَالِ قَلَقْتُ مَحَاوِرَهُ (٢) *

(و) المَحَالَةُ: (وَاسِطَةٌ) كَذَا فِي

النُّسَخِ، وَالصُّوَابِ كَمَا فِي العُيُوبِ وَالمَحْكَمِ: وَاسِطٌ (الظَّهْرُ) فيقال: هُوَ مَفْعَلٌ، وَيُقَالُ: هُوَ فَعَالٌ، وَالمِيمُ أَصْلِيَّةٌ.

(و) قِيلَ: المَحَالَةُ (الفِقَارُ،

كالمَحَالِ) فِيهِمَا.

وَفِي المَحْكَمِ: المَحَالَةُ: الفِقَارَةُ،

وَيَجُوزُ كَوْنُهُ فَعَالَةً، وَالجَمْعُ: المَحَالُ.

(وَالمَحْوَلُ، مَحْرَكَةٌ: ظُهُورُ البَيَاضِ

فِي مُؤَخِّرِ العَيْنِ، وَيَكُونُ السَّوَادُ مِنَ قِبَلِ

(١) ديوانه ١٢٩، والعياب. وفي مطبوع التاج: «محلة الآساد» وأثبت ما في الديوان. والآساد: الحبال، واحدها: مسد، يشبه صوت الباب حين تغلقه بصوت الحبال حين تدور البكرة على البئر.

(٢) العياب، وإصلاح المنطق ٤٢٢، وفيه: «ورد المحال» والمشطوران الأول والثاني، في اللسان والتاج: (رسم) منسوبان لحميد الأرقط. وفي (روق) من غير نسبة.

دَلُّوْ عَظِيْمَةٌ مَمْلُوءَةٌ مَاءً، وَتَتَفَقَّأُ حِيْنَ تَقَعُ
عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ يَخْرُجُ السَّلَى فِيهِ
الْقُرْنَتَانِ، ثُمَّ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ أَوْ
بِيَوْمَيْنِ الصَّاءُ، وَلَا تَحْمِلُ حَامِلَةٌ أَبَدًا مَا
كَانَ فِي الرَّجْمِ شَيْءٌ مِنَ الصَّاءِ وَالْقَدْرِ،
أَوْ^(١) تُخَلِّصَ وَتُنْقَى.

(ومنه) قولهم: (نزلوا في مثلِ جَوْلَاءِ
الناقة) وفي مثل: جَوْلَاءِ السَّلَى (يُرِيدُونَ)
بذلك (الخِضْبَ وكثرة الماءِ
والخُضْرَةَ) لأنَّ الجَوْلَاءَ مَلَأَى مَاءً
رِيًّا^(٢)، وهو مجازٌ.

(و) مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ: (أَحْوَالَتِ
الْأَرْضُ) أَحْوِيلًا: (أَخْضَرَتْ وَاسْتَوَى
نَبَاتُهَا) وَيُقَالُ: رَأَيْتُ أَرْضًا مِثْلَ الْجَوْلَاءِ:
إِذَا أَخْضَرَتْ وَأَظْلَمَتْ خُضْرَتُهَا، وَذَلِكَ
حِيْنَ يَتَفَقَّأُ [بَعْضُهَا]^(٣) وَبَعْضٌ لَمْ يَتَفَقَّأُ.

(و) الْجَوْلُ (كِعَنْبٍ: الْأَخْذُودُ) الَّذِي
(يُغْرَسُ فِيهِ النَّخْلُ عَلَى صَفٍّ) عَنِ ابْنِ
سَيِّدِهِ.

(١) «أوه» هنا بمعنى: «إلا أن»، أو بمعنى «حتى» ويتنصب
الفعل بعدها كما هو معروف.

(٢) في مطبوع التاج: «رثا». وأثبت ما في اللسان،
والمحكم ٩/٤.

(٣) زيادة من اللسان، والمحكم.

فَعَلَى قَوْلِ ابْنِ حَبِيبٍ يَنْبَغِي كَوْنُ
حَالَتِ شَادًّا، كَمَا شَدَّ اجْتَارَ^(١)، فِي
مَعْنَى اجْتَوَرَ.

(وَرَجُلٌ أَحْوَلٌ وَحَوْلٌ، كَكَيْفٍ) بَيْنَ
الْحَوْلِ.

(وَأَحَالَ عَيْنَهُ وَحَوْلَهَا: صَيَّرَهَا حَوْلَاءً)
أَي ذَاتَ حَوْلٍ.

(وَالجَوْلَاءُ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ (كَالْعِنْبَاءِ
وَالسِّيَرَاءِ) قَالَ: (وَلَا رَابِعَ لَهَا) فِي الْكَلَامِ
(وَتُضْمُّ) وَهَذِهِ عَنِ أَبِي زَيْدٍ (كَالْمَشِيمَةِ،
لِلنَّاقَةِ) أَي: الْجَوْلَاءُ لِلنَّاقَةِ كَالْمَشِيمَةِ
لِلْمَرْأَةِ (وَهِيَ جِلْدَةٌ خَضْرَاءٌ مَمْلُوءَةٌ مَاءً
تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ فِيهَا أَغْرَاسٌ، وَ فِيهَا
(خُطُوطٌ حُمْرٌ وَخُضْرٌ) تَأْتِي بَعْدَ الْوَلَدِ
فِي السَّلَى الْأَوَّلِ، وَذَلِكَ أَوَّلُ شَيْءٍ
يَخْرُجُ مِنْهُ. قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ. وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ لِلْمَرْأَةِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْجَوْلَاءُ: الْمَاءُ الَّذِي
يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ غِلَافٌ أَخْضَرٌ، كَأَنَّهُ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ: «كَمَا شَدَّ اجْتَارُوا،
فِي مَعْنَى اجْتَوَرُوا».

(والحِيَالُ) ككِتَابٍ: (خَيْطٌ يُشَدُّ مِنْ
بِطَانِ البَعِيرِ إِلَى حَقْبِهِ لِقَلَّ يَقَعُ الحَقْبُ
عَلَى ثِيَلِهِ) كَذَا فِي المُحَكَّمِ.

وَفِي العُجَابِ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالحَوْلُ
مِثَالُ صُرْدٍ: الحَيْطُ الَّذِي بَيْنَ الحَقْبِ
والبِطَانِ.

(و) الحِيَالُ: (قُبَالَةُ الشَّيْءِ) يُقَالُ:
هَذَا حِيَالٌ كَلِمَتِكَ: أَي مُقَابِلَةٌ كَلِمَتِكَ،
يُنْصَبُ عَلَى الظَّرْفِ، وَلَوْ رُفِعَ عَلَى
المَبْتَدَأِ وَالخَبَرِ لَجَازَ، وَلَكِنْ كَذَا رَوَاهُ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عَنِ العَرَبِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) يُقَالُ: (قَعَدَ حِيَالَهُ وَبِحِيَالِهِ): أَي
(بِإِزَائِهِ) وَأَصْلُهُ الوَاوُ، كَمَا فِي العُجَابِ.

(وَالْحَوِيلُ) كَأَمِيرٍ: (الشَّاهِدُ).

(و) حَوِيلٌ^(١): (ع) كَمَا فِي
المُحَكَّمِ.

(و) الحَوِيلُ: (الكَفِيلُ، وَالاسْمُ) مِنْهُ
(الحَوَالَةُ) بِالفَتْحِ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ) الأَزْدِيُّ (أَوْ ابْنُ
حَوَالِيٍّ) بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ وَتَشْدِيدِ اليَاءِ،

كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَأكُولَا، كُنِيَّتُهُ أَبُو حَوَالَةَ
(صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، نَزَلَ الأَزْدُونَ.
تَرَجَمْتُهُ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ، لَهُ ثَلَاثَةُ
أَحَادِيثَ، رَوَى عَنْهُ مَكْحُولٌ وَرَبِيعَةُ بْنُ
يَزِيدَ، وَعِدَّةٌ. قَالَ الوَاقِدِيُّ: مَاتَ سَنَةَ
ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ.

(وَبْنُو حَوَالَةَ: بَطْنٌ) مِنَ العَرَبِ، عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَطَفَانَ، كَانَ اسْمُهُ
عَبْدَ العَزْزِيِّ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَمَّى بَنُوهُ
بَنِي مُحَوَّلَةَ، كَمُعْظَمِيَّةٍ) هَلْكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ،
وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا، وَلَكِنَّهُ قَالَ: لَمْ
أَجِدْ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
غَطَفَانَ.

قُلْتُ: وَتَصَفَّحْتُ مَعَاجِمَ الصَّحَابَةِ،
مِمَّا تَيَسَّرَتْ عِنْدِي، كَمُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ
وَالذَّهَبِيِّ وَابْنِ شَاهِينَ، وَالإِصَابَةَ
لِلْحَافِظِ، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ اسْمُهُ هَلْكَذَا
فِيهِمْ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ^(١).

(١) لَيْسَ الأَمْرُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مِنْ أَنَّ

«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَطَفَانَ» اسْمُ صَحَابِيٍّ، فَعَبَدَ اللهُ بِنَ

غَطَفَانَ: جَدٌ قَدِيمٌ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَفِي جَمَهْرَةٍ =

(١) مَوْضِعُ بَنِي جَعْدَةَ، قَبْلَ نَجْرَانَ. رَاجِعْ مَعْجَمَ مَا

اسْتَفْجَمَ (حَبِيب).

(والمُحَوَّلُ) كَمُعْظَمٍ: (ع غزبيّ
بَغْدَادَ) وفي العُباب: قَرْيَةٌ نَزْهَةٌ عَلَى نَهْرِ
عَيْسَى غَزْبِيّ بَغْدَادَ.

وفي معجم ياقوت: باب مُحَوَّلٍ:
مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ، كَانَتْ
مُتَّصِلَةً بِالكَرْخِ، وَهِيَ الْآنَ مَنْفَرْدَةٌ
كَالْقَرْيَةِ، ذَاتُ جَامِعٍ وَسُوقٍ، مُسْتَعْنِيَةٌ
بِنَفْسِهَا فِي غَرْبِيّ الْكَرْخِ.

(وَحَاوَلْتُ لَهُ بَصْرِيّ) مُحَاوَلَةٌ:
(حَدِّثْهُ نَحْوَهُ وَرَمَيْتُ بِهِ) عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ.

(وَامْرَأَةٌ مُجِيلٌ، وَنَاقَةٌ مُجِيلٌ وَمُحَوَّلٌ
وَمُحَوَّلٌ): إِذَا (وَلَدَتْ غَلَامًا إِثْرَ جَارِيَةٍ،
أَوْ عَكَسَتْ) أَيْ جَارِيَةً إِثْرَ غُلَامٍ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ.

= النسب قال ابن الكلبي: «فولد غطفان زَيْنًا وعبد
الله، وهو عبد العزّي، وفدوا على رسول الله ﷺ
فقال: من أنتم؟ فقالوا: بنو عبد العزّي، قال: أنتم
بنو عبد الله» كذا في جمهرة النسب ٤١٤
(تحقيق ناجي حسن)، وانظر جمهرة ابن حزم
٢٤٨ (ط. هارون). وتغيير النبي ﷺ أسماء
الجاهلية لبعض القبائل وأسماء بعض من
أسلم من أصحابه مشهور، فمن ذلك ما ذكروا
من أنه ﷺ غيّر اسم «بني الزنية» إلى «بني
الرشدة»، و«بني غيثان» إلى «بني رشدان» وانظر
التاج: (زنا، رشد).

قال: ويُقال لها: العُكُومُ أيضًا: إِذَا
حَمَلَتْ عَامًا ذَكَرًا وَعَامًا أُنْثَى.

(وَرَجُلٌ مُسْتَحَالَةٌ): إِذَا كَانَ (طَرْفًا
سَاقِيَهُ مُعَوَّجَانِ) هَلْكَذَا فِي سَائِرِ الشُّسُخِ،
وَالصَّوَابُ: رَجُلٌ مُسْتَحَالَةٌ، بِكَسْرِ الرَّاءِ
وَسُكُونِ الْجِيمِ: إِذَا كَانَ طَرْفًا سَاقِيَهَا
مُعَوَّجَيْنِ، كَمَا فِي الْعُبابِ، وَفِي
المُحَكَّمِ: رَجُلٌ مُسْتَحَالٌ: فِي طَرْفَيْ
سَاقِهِ اعْوِجَاجٌ.

(وَالْمُسْتَحِيلُ: الْمَلَأَنُ).

(وَحَالَةٌ: ع بَدْيَارِ بَنِي الْقَيْنِ) قُرْبَ حَرَّةِ
الرَّجُلَاءِ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، قَالَ نَضْرَ.

(وَحَوْلَايَا: ع مِنْ عَمِلِ النَّهْرَوَانِ) كَمَا
فِي الْعُبابِ.

(وَحَوْلَى، بِالضَّمِّ: ع).

(وَذُو حَوْلَانَ) بِالْفَتْحِ: (ع بِالْيَمَنِ)
وَفِي الْعُبابِ: قَرْيَةٌ.

قلت: ولعله نُسِبَ إِلَى ذِي حَوْلَانَ
ابن عمرو بن مالك بن سهل، جاهليّ،
ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ.

(وَتَحَاوَيْلُ الْأَرْضِ: أَنْ تُحْطَى حَوْلًا
وَتُصِيبَ حَوْلًا) كَمَا فِي الْعُبابِ.

وفى الحديث: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بالله العَلِيِّ العَظِيمِ كَثُرَ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ» قال أبو الهيثم: الحَوْلُ هنا: الحَرَكَةُ، والمعنى: لا حَرَكَةَ ولا اسْتَطَاعَةَ إِلَّا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

وقال الراغب: الحَوْلُ: مَالُهُ مِنَ القُوَّةِ فى أَحَدِ هَذِهِ الأُمُورِ الثَلَاثَةِ: نَفْسِهِ وَجِسْمِهِ وَقُتَيْبِهِ، ومنه: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

وحَوْلِي الحَصَى^(١): صِغَارُهَا.

والحِوَالَةُ: اسْمٌ مِنَ الإِحَالَةِ.

والمَحِيلَةُ: الحِيلَةُ.

وحَوْلُ الناقَةِ، بالضم: حِيَالُهَا، قال:

لَقِحْنَ عَلَى حَوْلٍ وَصَادَفْنَ سَلْوَةَ

مِنَ العَيْشِ حَتَّى كُلَّهِنَّ مُمْتَعٌ^(٢)

(١) فى مطبوع التاج «العصى» تحريف والتصويب من العباب.

(٢) اللسان، والعباب من غير نسبة، ونسب فى التهذيب ٢٤٣/٥، لأوس، فإن كان يريد أوس بن حجر، فإنى لم أجد البيت فى ديوانه، وفيه قصيدة من البحر والروى، وراجع ٥٧ - ٦٠. وفى التهذيب: «يمنع» بالنون، وهى رواية أشار إليها صاحب اللسان، لكنه ذكرها بالميم بدل الياء، قال: «ويروى: مُمْتَعٌ، بالنون». وورد البيت من غير نسبة فى الصحاح، ونسب فى حواشيه من نسخة لابن أحمر، ولم أجد فى ديوانه.

(والحَوْلُولُ) كَسَفَرَجَلٍ: (المُنْكَرُ الكَمِيشُ) الشَّدِيدُ الاحْتِيَالِ، وقد تقدّم، نقله ابن سيده والصاغاني.

(وذو حَوَالٍ، كَسَحَابٍ: قِيلَ) من أَقْيَالِ اليَمَنِ، نقله الصاغاني، وضبطه بعض أئمة النَّسَبِ: ككِتَابِ.

قال: وهو عامِرُ بن عَوْسَجَةَ المُلَقَّبِ بذي حِوَالِ الأَصْغَرِ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

شاةٌ حَائِلٌ: لم تَحْمِلْ، وشاةٌ حِيَالٌ، ومنه حديثُ أُمِّ مَعْبِدٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا: «والشَّاءُ عازِبٌ حِيَالٌ».

وحالٌ عن العَهْدِ حُوُولًا: انْقَلَبَ.

وحالٌ لونه: اسْوَدَّ.

وحالٌ إلى مكانٍ آخَرَ: أى تَحَوَّلَ.

وحالٌ الشَّخْصُ: أى تَحَرَّكَ.

وقال أبو الهيثم فيما أكتب ابنه: يقال للقوم إذا أمحلوا فقل لبئهم: حال صَبُوْحُهُمْ على غَبُوقِهِمْ: أى صار صَبُوْحُهُمْ وَغَبُوقُهُمْ واحداً.

وحالُ الشَّيْءِ: انْصَبَّ.

والحَوْلُ والحِيلَةُ والقُوَّةُ واحداً.

وقال الكسائي: سمعتهم يقولون: لا
حولة له: أى لا حيلة له، وأنشد:

لَهُ حَوْلَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَرَاغُهُ

يُقَضَّى بِهَا الْأَمْرُ الَّذِي كَادَ صَاحِبُهُ^(١)

وقال أبو سعيد: يقال للذي يُحالُ عليه،

وللذي يُقبلُ الحوالة: حَيْلٌ، ككَيْسٍ، وهما

الحَيْلانِ، كما يُقال: البَيْعانِ.

وقال أبو عمرو: أحالَ بفلانٍ الحُبْرَ:

إذا سَمِنَ عنه، وكلُّ شَيْءٍ يُسَمَنُ عنه فهو
كذلك.

وأحالَ: أقبلَ، قال الفرزدقُ يُخاطبُ

هُبَيْرَةَ بَنَ ضَمُضَمٍ:

وكنْتَ كذئبِ السَّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بصاحبه يوماً أحالَ على الدَّمِ^(٢)

أى أقبلَ عليه.

وفى المثل:

* تَجَنَّبَ رَوْضَةَ وَأَحَالَ يَغْدُو^(٣) *

أى ترك الخِصْبَ واختار عليه
الشَّقَاءَ.

وأحالَ عليه الحولُ: أى حالَ.

وحالَ الشىءُ: أتى عليه الحولُ، كما

فى المصباح.

وأحالَ عليه بدئنه إحالةً.

وقال اللحياني: أحالَ الله عليه

الحولُ، هكذا ذكره مُتَعَدِّيًا.

قال: وأحالَ الرجلُ إبله العامَ: إذا لم

يُضْرِبُهَا الفحلَ.

قال: وأحولتُ عينه: أى جعلتها ذات

حولٍ.

واختالَ عليه بالدين، من الحوالة.

وأرضٌ مُحْتالَةٌ: لم يُصِبْهَا المَطَرُ،

وهو مَجَازٌ.

واستحالَ الجَهَامُ: نَظَرَ إليه.

وفى الحديث: «بِكَ أُحَاوِلُ» قال

الأزهري: معناه: بِكَ أَطَالِبُ.

وحالَ وَتَرَّ القَوْسِ: زالَ عِنْدَ الرَّمْيِ.

وحالَتِ القَوْسُ وَتَرَّهَا.

وفى المثل: أَحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الجَمَلِ؛

(١) العباب.

(٢) ديوانه ٧٤٩، واللسان، والصحاح، والأساس.

(٣) اللسان، والصحاح، والمحكم ٩/٤، ومجمع

الأمثال ١٢٢/١، وورد فى هذه الكتب على

شكل النثر، ورسم فى مطبوع التاج بين نجمتين،

على أنه نصف بيت من البحر الوافر وذكره الثعالبي

فى التمثيل والمحاضرة ٢٧٢، برواية: «وأحال

يبدو» أى يخرج إلى البادية.

لأن بؤله لا يخرج مستقيماً، يذهب به
فى إحدى الناحيتين.

والحائل: كلُّ شئٍ تحرك فى
مكانه.

وحيال، ككتاب: بلدة من أعمال
سنجار، نزل بها الإمام شمس الدين أبو
بكر عبد العزيز ابن القطب سبدي عبد
القادر الجيلاني، قدس سيره، فى سنة
٥٠٨، فنسب ولده إليها، وبها ولد
حفيد الزاهد شمس الدين^(١) أبو الكرم
محمد بن شريشيق الحيايلى، شيخ بلاد
الجزيرة، فى سنة ٦٥١، وتوفى بها سنة
٧٣٩.

والحيال، كشداد: صاحب الحيلة،
وكذلك الحيلى، بكسر ففتح.

وحولة، بتشديد اللام: لقب جماعة
بطرابلس الشام.

وحيويل بن ناشرة المصري الأعور،
روى عن عمرو بن العاص، وشهد صفين
مع معاوية.

(١) تقدم ذكره أيضاً فى مادة (شرق).

[ح ي ع ل]

(الحيعة) أهمله الجوهري
والصاغاني وهو (حكاية قولك: حى
على الصلاة، حى على الفلاح) وهى من
الألفاظ المنحوتة.

وقد استورد الجوهري فى تركيب
«هلل»، فقال: وقد حيعل المؤذن، كما
يقال: حولق، وتعبشم، مركبا من
كلمتين، قال الشاعر:

ألا زب طيف منك بات معانقى

إلى أن دعا داعى الصباح فحيعلا^(١)

وقال آخر:

أقول لها ودمع العين جار

ألم يحزنك حيعلة المنادى^(٢)

[ح ي هل]

(الحيهل، كحيدر) عن النضر،
زاد أبو حنيفة: (والحيهل،
مشددة، وقد تكسر الياء) وقد أهمله
الجوهري.

وقال^(٣): هى (شجرة قصيرة من دق

(١) اللسان، والصباح (هلل).

(٢) اللسان، والصباح (هلل).

(٣) أى أبو حنيفة.

* [ح ي ل]

(الْحَيْلَةُ: جَمَاعَةُ الْمِعْزَى، أَوْ الْقَطِيعُ
من الغنم).

(و) أَيْضًا: (حِجَارَةٌ تُحَدَّرُ مِنْ جَانِبِ
الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْثُرَ).

وقال أبو المكارم: وَعَلَّةٌ تَخْرُجُ مِنْ
رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.
وَالْوَعْلَةُ: صَخْرَةٌ كَبِيرَةٌ.

(و) حَيْلَةٌ: (د بِالسَّرَاقِ) كَانَ يَسْكُنُهَا
بَنُو ثَابِرٍ فَأَجْلَتْهُمْ عَنْهَا قَسْرُ بْنُ عَبْقَرِ بْنِ
أَمَّارِ بْنِ إِرَاشٍ.

(و) الْحَيْلَةُ (اسْمٌ مِنَ الْاِخْتِيَالِ،
كَالْحَيْلِ وَالْحَوْلِ) وَالْحَوْلِيَّةُ، وَأَصْلُهُ
الْوَاوُ. وَمَحَلُّ ذِكْرِهِ «ح و ل».

(وَالْحَيْلُ: الْقُوَّةُ) كَالْحَوْلِ، وَمِنْهُ
الدُّعَاءُ الطَّوِيلُ الَّذِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي
جَامِعِهِ: «اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ»
وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يُصَحِّحُونَهُ وَيَزَوُّونَهُ
«الْحَيْلُ» بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ.

ويقال: لا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنْ
جَعَلْتَ «الْحَيْلَ» مُحَقَّفًا مِنَ الْحَيْلِ،
وَأَصْلُهُ حَيْوَلٌ كَالْقَيْلِ، فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ

الْحَمْضِ، لَا وَرَقَ لَهَا) يُقَالُ: رَأَيْتَ
حَيْهَلًا، وَهَذَا حَيْهَلٌ كَثِيرٌ.

وقال أبو عمرو: الْهَزْمُ مِنَ الْحَمْضِ
يُقَالُ لَهُ: حَيْهَلٌ.

(وَاجِدَتْهُ بِهَاءٍ).

قال: وسمي به لأنه إذا أصابه المَطَرُ
نَبَتَ سَرِيعًا، وَإِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ فَلَمْ تَبْعَرْ
وَلَمْ تَسْلَخْ مُسْرِعَةً مَاتَتْ.

(وَقَوْلُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِي التَّشْدِيدِ:

بِمَيْثِ بَثَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ

(دَمِيثٌ بِهِ الرَّيْثُ وَالْحَيْهَلُ)^(١)

هَلْكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ (نَقَلَ حَرَكَةَ
الْلَامِ إِلَى الْهَاءِ).

(وَحَيْهَلٌ) بَفَتْحِ اللَّامِ (وَحَيْهَلٌ)
بَسْكَوْنِهَا (وَحَيْهَلُنٌ) بِالنُّونِ (وَحَيْهَلًا
وَحَيْهَلًا مُنَوَّنًا وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ) كُلُّ ذَلِكَ
(كَلِمَاتٌ يُسْتَحْتُّ بِهَا، وَلِهَا حُكْمٌ آخَرُ
يَأْتِي) بَيَانُهُ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي
«ح ي ل») وَشَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «هَلَل».

(١) ديوانه ١٢٨، واللسان (هَلَل) والعباب (حهل)،
ويأتي في (بثا)، والعجز الشاهد الخامس والأربعون
بعد المائة من شواهد القاموس.

تركيب «ح و ل» وإلا فهذا التركيب.
(و) الخَيْلُ (الماء المُسْتَنْقِعُ فِي بَطْنِ
وَادٍ، ج: أَحْيَالٌ وَخِيُولٌ) وَقَدْ حَالَ الْمَاءُ
يَحِيلُ.

(و) حَيْلٌ: (ع بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ).
كَانَتْ بِهَا لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَأَجْدَبَتْ فَفَرَّ بُرُهَا إِلَى الْغَابَةِ، فَأَغَارَ عَلَيْهَا
عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، قَالَ نَضَّرَ.

قال الصاغاني: ومن الحديث: «أن
الأنصار شكّت إلى رسول الله ﷺ أن
رجلاً صاحب خبل يأتي إلى نخلهم
فيفسد» أرادوا بالخبل الفساد في
الأعضاء.

(ويوم الخيل من أيامهم) المَعْرُوفَةُ.
(وَحَيْلَانٌ: عَمَّا مَخْرَجُ الْقَنَاةِ الَّتِي
تَجْرِي فِي وَسْطِ حَلَبَ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وفي حديث آخر: «من أصيب بدم أو
خبل فهو بين إحدى ثلاث: بين أن
يعفور، أو يقتص، أو يأخذ الدية، فإن فعل
شيئاً من ذلك، ثم عدا بعد فإن له النار
خالداً فيها مخلداً».

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْحَيْلَانُ، بِالْكَسْرِ:
الْحَدَائِدُ بِخَشَبِهَا يُدَاسُ بِهَا الْكُدُسُ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) الخَيْلُ: (الْفَالِجُ) يُقَالُ: أَصَابَهُ
خَيْلٌ: أَي فَالِجٌ وَفَسَادُ أَعْضَاءِ. (وَيُخْرَكُ
فِيهِمَا، وَ) يُقَالُ: بَنُو فُلَانٍ يُطَالِيُونَ بِدَمَائِهِ
وَخَيْلٍ: أَي (قَطَعَ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلَ) نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَحَالَ يَحِيلُ حَيْوَلًا: تَغْيِيرٌ لُغَةً فِي
حَالٍ يَحْوُلُ حَوْوَلًا.

(وَحَيْلٌ حَيْلٌ، كَجَيْرٍ: رَجَزٌ لِلْمِعْزَى).

(ج: خُبُولٌ) هُوَ جَمْعُ الْخَيْلِ،
بِالْفَتْحِ.

(فصل الخاء) الْمُعْجَمَةُ مَعَ اللَّامِ

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْخَيْلُ: (ذَهَابُ
السَّيْنِ وَالْفَاءِ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: وَالتَّاءِ، وَكَأَنَّهُ غَلَطَ،

[خ ب ل] *
(الْخَيْلُ) بِالْفَتْحِ: (فَسَادُ الْأَعْضَاءِ)

والصَّوَابُ^(١) ما هنا (مِنْ مُسْتَفْعِلُنْ، فِي) عَرُوضِ (الْبَسِيطِ وَالرَّجَزِ) مُسْتَقٌّ مِنْ الْخَبِيلِ الَّذِي هُوَ قَطْعُ الْيَدِ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: (لَأَنَّ السَّاكِنَ كَأَنَّهُ يَدُ السَّبَبِ، فَإِذَا ذَهَبَ) السَّاكِنَانِ (فَكَأَنَّهُ قُطِعَتْ يَدُ) (ه) فَبَقِيَ مُضْطَرِبًا، وَقَدْ خَبِلَ الْجُزْءُ، وَخَبِلَهُ.

وَفِي الْعُبَابِ: مِنْ أَسْمَاءِ الْفَاصِلَةِ الْكَبِيرَى: الْخَبِيلُ، وَهُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الْخَبْنِ وَالطَّيِّ.

وَبِمَا عَرَفْتَ فَقَوْلُ شَيْخِنَا: عِبَارَتُهُ لَيْسَتْ فِي كَلَامِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يُعْبَرُونَ عَنْهُ بِحَذْفِ الثَّانِي وَالسَّابِعِ، غَيْرُ وَجِيهِ، وَلَعَلَّهُ: وَالرَّابِعِ، ثُمَّ قَالَ: وَهُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الرُّحَافِ الْمُزْدَوِجِ.

(و) الْخَبِيلُ: (الْحَبْسُ) يُقَالُ: خَبِلَهُ خَبَلًا: إِذَا حَبَسَهُ وَعَقَلَهُ، وَمَا خَبَلَكَ عَنَّا خَبَلًا؟ أَيِ مَا حَبَسَكَ؟ وَاللَّهُ تَعَالَى خَابِلُ الرِّيَّاحِ، وَإِذَا شَاءَ أَرْسَلَهَا.

(و) الْخَبِيلُ: (الْمَنْعُ) يُقَالُ: خَبَلَهُ عَنْ كَذَا: أَيِ مَنَعَهُ يَخْبِلُهُ خَبَلًا.

(١) رَاجِعِ الْكَافِي فِي الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي، لِلتَّبْرِيزِيِّ ٨٠.

(و) الْخَبِيلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: (الْقَرَضُ وَالِاسْتِعَارَةُ) وَمِنْهُ: اسْتَخْبَلَهُ فَأَخْبَلَهُ، كَمَا سَيَأْتِي.

(و) الْخَبِيلُ: (مَا زِدْتَهُ عَلَى شَرْطِكَ الَّذِي يَشْتَرِيهِ الْجَمَّالُ) وَفِي الْمُحْكَمِ: الَّذِي يَشْتَرِيهِ لَكَ الْجَمَّالُ.

(و) الْخَبِيلُ (بِالتَّحْرِيكِ: الْجِنُّ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَّاءِ.

(كَالْخَابِلِ) وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

يَكُرُّ عَلَيْهِ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّهُ

دَوَى سَنَجَّتُهُ جِنُّ دَهْرٍ وَخَابِلُهُ^(١)

وَقِيلَ: الْخَابِلُ: الْجِنُّ، وَالْخَبِيلُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَالْقَعْدِ وَالرُّوْحِ، اسْمَانِ لِلْجَمْعِ قَاعِدٍ وَرَائِحٍ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعٌ.

(و) الْخَبِيلُ: (فَسَادٌ، فِي الْقَوَائِمِ).

(و) أَيْضًا (الْجُنُونُ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: أَوْ شَبَّهَهُ فِي الْقَلْبِ. (وَيُضَمُّ وَيُفْتَحُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: أَصْلُ الْخَبِيلِ^(٢): الْفَسَادُ الَّذِي يَلْحَقُ الْحَيَوَانَ فَيُورِثُهُ

(١) اللسان، والتهديب ٤٢٤/٧.

(٢) فِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِيِّ ١٤٢: «الخبيل».

(و) الخَبَالُ: (السَّمُّ القَاتِلُ) عن ابن الأعرابي.

(و) الخَبَالُ: (صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ) وقال ابن الأعرابي: عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ.

ومنه الحديث: «مَنْ أَكَلَ الرَّبَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وهو ما سأل من جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ.

ويزوي عن حسان بن عطية: «مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بما ليس فيه وَقَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي رَذَعَةِ الخَبَالِ حَتَّى يَجِيءَ بِالمُخْرَجِ مِنْهُ» قفا: أى قَذَفَ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الخَبَالُ: (أَنْ تَكُونَ البِئْرُ مُتَلَجِّفَةً فَرُبَّمَا دَخَلَتِ الدَّلْوُ فِي تَلْجِيفِهَا فَتَخْرُقُ) قاله الفراء، وأنشد:

* أَخَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَالَهَا *

* أَمْ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا^(١) *

ومرَّ بالجيم^(٢)، أيضًا: أى ما أفسدها وخرقها

(١) اللسان، والعباب، والمشطوران فى (خلم، وذم) مع اختلاف المشطور الثانى فى (وذم).

(٢) وكذا جاء فى اللسان، ولم يتقدم ذلك فى مادة (جبل)، وقد أشار إلى ذلك مصححًا مطبوع التاج واللسان.

اضطرابًا، كالجئون بالمرض المؤثر فى العقل والفكر، كالخبال والخبل^(١).

(و) أيضًا: (طائرٌ يصيح الليل كله) صوتًا واحدًا. (يُحْكِي: ماتت خبل) كذا فى المحكم.

(و) قال الفراء: الخَبَلُ (المَزَادَةُ).

قال: (و) أيضًا: (القِرْبَةُ المَلَأَى).

(و) فى المحكم، (الخَابِلُ: المُفْسِدُ والشَّيْطَانُ).

(و) الخَبَالُ (كسحاب: التَّقْصَانُ، و) هو الأصل، ثم يُسَمَّى (الهَلَاكُ) خَبَالًا، كما فى المحكم.

والذى فى العباب والمفردات أنّ أصلَ الخَبَالِ الفَسَادُ، ثم استعمل فى التَّقْصَانِ والهَلَاكِ.

(و) الخَبَالُ: (العَنَاءُ) يقال: فُلَانٌ خَبَالٌ على أهله: أى عَنَاءٌ، كما فى المحكم.

(و) قيل: الخَبَالُ: (الكَلُّ).

(و) قيل: (العِيَالُ) يقال: فُلَانٌ خَبَالٌ عليه: أى عِيَالٌ، كما فى العباب.

(١) مكان هذا فى المفردات: «ويقال: خَبَلٌ وَخَبَلٌ وَخَبَالٌ».

(وَأَمَّا اسْمُ فَرَسٍ لَبِيدٍ) الشاعر
(المذكور في قوله:

تَكَاتِرُ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا
وَعَجَلَى وَالنَّعَامَةُ وَالْخِيَالُ^(١)
فَبِالْمُثَنَّاةِ التَّحْيِيَّةِ) لا بِالْمُوَحَّدَةِ^(٢)

(وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ كَمَا وَهَمَ «فِي
عَجَلَى»، وجعلها «تَحْجُلُ» وقد سبق
الكلام عليه في «ح ج ل»، وذكرنا أن
بيت لبيد هكذا روى، كما ذهب إليه
الجوهرى، وفي بعض نُسَخِهِ كَمَا عِنْدَ
المُصَنِّفِ، وهو مَرَوِيٌّ بِالْوَجْهَيْنِ، أَى:
تَحْجُلُ، وَعَجَلَى.

وَقُرْزُلٌ، وَالْجَوْنُ^(٣) وَالنَّعَامَةُ
وَالْخِيَالُ: كُلُّهَا أَفْرَاسٌ، يَأْتِي ذِكْرَهُنَّ فِي
مَوَاضِعِهَا.

(وَحَبْلُهُ الْحُزْنُ وَحَبْلُهُ) حَبْلًا وَتَحْبِيلًا
(وَاحْتَبَلُهُ: جَنَنَهُ) وَكَذَلِكَ الْحُبُّ وَالذَّهْرُ
وَالشُّلْطَانُ^(٤) وَالِدَاءُ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(١) سبق تخريجه في مادة (حجل) وهو الشاهد
السادس والأربعون بعد المائة من شواهد القاموس..
(٢) الذى فى الديوان: «الخبال» بالباء الموحدة،
وكذلك فى اللسان.

(٣) فى مطبوع التاج: «الجول» باللام، خطأ.

(٤) فى اللسان: «الشيطان» وما فى التاج مثله فى
التهذيب ٤٢٤/٧، والنقل منه.

(و) أَيْضًا (أَفْسَدَ عُضْوَهُ، و) حَبَلَهُ
الْحُبُّ: أَفْسَدَ (عَقَلَهُ) فَهُوَ خَائِلٌ، وَذَلِكَ
مَخْبُولٌ.

(وَخَبَلَهُ عَنْهُ يَخْبِلُهُ) خَبَلًا: (مَنْعَهُ) وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(و) خَبَلَ (عَنْ فِعْلٍ أَبِيهِ) إِذَا (قَصَصَ)
كَمَا فِي الْمَحِيطِ.

(وَخَبِلَ، كَفَرِحَ) خَبَلًا و (خَبَالًا، فَهُوَ
أَخْبِلٌ، وَخَبِيلٌ) كَكَيْفٍ: (جُنَّ) وَفَسَدَ عَقْلُهُ.
(و) خَبِلَتْ (يَدُهُ): أَى (سَلَّتْ) وَقِيلَ:
قُطِعَتْ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

أَبْنَى لُبَيْتِي لَسْتُمْ بِيَدِ

إِلَّا يَدًا مَخْبُولَةَ الْعَضْدِ^(١)
قال الصاغاني: هكذا أنشده
الزَّمخشرى فى الفائق، والرّواية:

* إِلَّا يَدًا لَيْسَتْ لَهَا عَضْدُ^(٢) *

وليس فيه شاهد، وأنشده فى
المفصل على الصّحة، إلّا أنه نسبه إلى
طرفة، وهو لأوس.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (دَهَّرَ خَبِيلٌ) كَكَيْفٍ

(١) ديوانه ٢١، وتخرجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) العباب، وهى رواية الديوان، ويشهد لها أن
القصيدة مرفوعة.

(مُلْتَوٍ عَلَى أَهْلِهِ) زَادِ الْأَزْهَرِيُّ: لَا يَرُونَ فِيهِ سُرُورًا، قَالَ الْأَعَشَى:

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَغْمَشَى أَضْرَبَ بِهِ

رَيْبُ الزَّمَانِ وَدَهْرٌ مُفْنِدٌ خَبِلٌ^(١)

(وَاخْتَبَلَتِ الدَّابَّةُ: لَمْ تَثْبُتْ فِي

مَوْطِنِهَا) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ

أَيْضًا، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ لَيْبِيدٍ، فِي صِفَةِ الْفَرَسِ:

وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يَغْدُمْنِي

صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُخْتَبَلِ^(٢)

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: يُرْوَى بِالْحَاءِ

وَبِالْخَاءِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي «ح ب ل».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَخْبَلَنِي نَاقَةٌ

فَأَخْبَلْتُهَا): أَي (اسْتَعَارَنِيهَا فَأَعْرَضْتُهَا) لِيَرَكِبَهَا.

(أَوْ أَعْرَضْتُهَا لِيَتَنَفَّعَ بِلَبَنِهَا وَوَبَرِّهَا) ثُمَّ

يَرُدُّهَا.

(أَوْ أَعْرَضْتُهَا (فَرَسًا لِيَعْرُزَ عَلَيْهِ) وَهُوَ

مِثْلُ الْإِكْفَاءِ.

وَفِي الْعُبَابِ: الْاسْتِخْبَالُ: اسْتِعَارَةٌ

الْمَالِ فِي الْجَدْبِ لِيَتَنَفَّعَ بِهِ إِلَى زَمَنِ الْخِضْبِ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: اسْتَخْبَلَ الرَّجُلَ إِبْلًا

وَعَتَمًا فَأَخْبَلَهُ: اسْتَعَارَهُ فَأَعَارَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا الْمَالَ يُخْبَلُوا

وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطَوْنَ وَإِنْ يَسِيرُوا يُغْلَوْنَ^(١)

(و) الْمُخْبَلُ (كَمُعْظَمٍ: شُعْرَاءُ:

ثُمَالِيٌّ) مِنْ بَنِي ثُمَالَةَ (وَقُرَيْعِيٌّ) وَهُوَ رِبِيعٌ

ابْنُ رِبِيعَةَ بْنِ قِبَالٍ^(٢) (وَسَعْدِيٌّ) وَهُوَ ابْنُ

شُرْحَبِيلٍ.

(وَكَذَا كَعَبُ الْمُخْبَلِ).

(و) الْمُخْبَلُ (كَمُحَدِّثٍ: اسْمٌ

لِلدَّهْرِ) وَقَدْ خَبَلَهُ الدَّهْرُ تَخْبِيلًا: إِذَا جَنَّتُهُ

وَأَفْسَدَ عَقْلَهُ.

(وَوَقَعَ) ذَلِكَ (فِي خَبْلِي، بِالْفَتْحِ

وَالضَّمِّ): أَي (فِي نَفْسِي وَخَلْدِي) كَمَا فِي

الْمُحِيطِ، وَهُوَ (بِمَعْنَى: سَقَطَ فِي يَدِي).

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (وَالْإِخْبَالُ: أَنْ تَجْعَلَ

(١) دِيْوَانُهُ ١١٢، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعُبَابُ، وَالْمَقَابِيسُ ٢٤٣/٢، وَالْمُحْكَمُ ١٢٩/٥، وَيَأْتِي فِي (خَوْل).

(٢) فِي الْمُؤْتَلَفِ، وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ٢٧٠: «رِبِيعَةُ ابْنِ رِبِيعَةَ بْنِ قِبَالٍ» وَرَاجِعُ جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ ٢٢٠، وَالْإِسْتِغْنَاءُ ٢٥٦.

(١) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي مَادَّةِ (تَبَل) مِنْ هَذَا الْجِزْءِ.

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي مَادَّةِ (حَبَل) مِنْ هَذَا الْجِزْءِ.

إِبْلَكَ نِصْفَيْنِ، تُنْتَجُ كُلُّ عَامٍ نِصْفًا،
كَفِعْلِكَ بِالْأَرْضِ لِلزَّرَاعَةِ).

وَنَصُّ الْمُحِيطِ: وَالزَّرَاعَةُ.

وَفِي الْعَبَابِ: التَّرْكِيبُ^(١) يَدُلُّ عَلَى
الْفَسَادِ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ الْإِخْبَالُ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَبَالُ: الْفَسَادُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَبْدَانِ
وَالْعُقُولِ.

وَقَالَ الزَّجْجَاجُ: الْخَبَالُ: ذَهَابُ
الشَّيْءِ.

وَالْحُبْلُ، كَشَكْرِ: الْجِحْنُ، جَمْعُ
خَابِلٍ، قَالَ أَوْسٌ يَذْكَرُ مَنْزِلًا:

تَبَدَّلَ حَالًا بَعْدَ حَالٍ عَهْدُهُ

تَنَاوَحَ جِنَانًا بِهِنَّ وَحُبْلُ^(٢)

وَالْحَبْلُ بِالْفَتْحِ: الْفِئْتَةُ وَالْهَرْجُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَأْتُونَكُمْ

حَبَالًا﴾^(٣) أَيْ لَا يَقْصُرُونَ فِي إِفْسَادِ
أُمُورِكُمْ.

(١) هذا من كلام ابن فارس، انظره في المقاييس ٢/٢٤٢.

(٢) ديوانه ٩٤، وتخرجه فيه، والعباب، وفي مطبوع التاج: «تبدلا حالاً». وأثبت ما في الديوان.

(٣) سورة آل عمران، الآية ١١٨.

وَكذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا زَادُوكُمْ
إِلَّا خَبَالًا﴾^(١).

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَّاءُ: الْخَبْلُ
بِالتَّحْرِيكِ: يَقْعُ عَلَى الْجِحْنِ وَالْإِنْسِ.

وَقَالَ غَيْرُهُمَا: هُوَ جَوْدَةُ الْحُمُقِ بِلَا
جُنُونِ.

وَالْمُخْبَلُ، كَمُعْظَمٍ: الْمَجْنُونُ،
كَالْمُخْتَبَلِ.

وَالَّذِي كَأَنَّهُ قُطِعَتْ أَطْرَافُهُ.

وَالِاخْتِبَالُ: الْحَبْسُ.

وَأَيْضًا: الْإِعَارَةُ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ
لَبِيدِ^(٢) السَّابِقِ «غَيْرُ طَوِيلِ الْمُخْتَبَلِ» أَيْ
غَيْرِ طَوِيلِ مُدَّةِ الْإِعَارَةِ.

وَقَالُوا: خَبْلُ خَابِلٍ، يَذْهَبُونَ إِلَى
الْمُبَالِغَةِ، قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

نُدَافِعُ قَوْمًا مُعْضِبِينَ عَلَيْكُمْ

فَعَلْتُمْ بِهِمْ خَبْلًا مِنَ الشَّرِّ خَابِلًا^(٣)

وَالْحَبْلُ، مُحَرَّكَةً: الْجِرَاحَةُ، وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: بَنُو فُلَانٍ يُطَالِبُونَنَا بِخَبْلٍ.

(١) سورة التوبة، الآية ٤٧.

(٢) في مطبوع التاج: «زهير» وهو سهو.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٧٣، وتخرجه فيه.

والخُبْلَةُ، بالضَّم: الفسادُ من جِراحةٍ أو كَلِمَةٍ.

واشْتَخِبَلَ مالَ فلانٍ: طَلَبَ إفسادَ شيءٍ من إِبْله، قاله الراغبُ، وبه فُسِّرَ قولُ زُهَيْرِ السابقِ.

[خ ب ت ل] *

(الخَبْتَلُ، كجَعْفَرٍ) أهمله الجوهريُّ، وفي المُحَكَّم: هي (المَرَأَةُ القَصِيرَةُ).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَحَسَبُ أبا عُبيدةَ ذَكَرَ أن العَرَبَ تقول: الخُبْتَلُ (كقُنْفُذٍ): شِبْهُ (الأهْوَاجِ الأَبْلَه المَقْدِمِ على مَكْرُوهِ الناسِ).

قال الصاغانيُّ: اِخْتَلَفَتْ نُسْخُ الجَمْهَرَةِ الصَّحِيحَةُ الحَطُّ المُعْتَمَدَةُ الضَّبْطُ، في هذا التركيب، ففي بعضها كما ذُكِرَ، وفي بعضها بالحاء المهملة والباء الموحدة والتاء المثناة الفوقية^(١).

(وَفِعْلُهُ الخَبْتَلَةُ) نقله ابنُ دُرَيْدٍ، عن أبي مالك، كما في الغُبابِ.

[خ ب ر ج ل] *

(الخَبْرَجَلُ، كسَفْرَجَلٍ) أهمله

(١) راجع الجمهرة ٢٩٥/٣.

الجوهريُّ والساغانيُّ، وقال ابنُ سَيِّدِه: هو (الكُزَيْكِيُّ).

[خ ت ع ل] *

(خَتَعَلَ الرَّجُلُ) بالتاء الفوقية، هكذا في النسخ، وفي بعضها بالموحدة^(١).

وقد أهمله الجوهريُّ والساغانيُّ، وقال ابنُ سَيِّدِه: أي (أَبْطَأَ في مَشْيِهِ).

[خ ت ل] *

(خَتَلَهُ يَخْتَلُهُ وَيَخْتَلُهُ) من حَدَى نَصَرَ وَضْرَبَ، كما في المُحَكَّم، واقتصر الصاغانيُّ على الأخيرة. (خَتَلًا) بالفتح (وختَلَانًا) مُحرَّكة: (خَدَعَهُ) عن عَقْلِهِ.

(و) خَتَلَ (الذُّئْبُ الصَّيْدَ) خَتَلًا: (تَخَفَّى لَهُ) وَكُلُّ خَادِعٍ (فهو خَاتِلٌ وَخَتُولٌ) كصَبُورٍ.

(والخَوْتَلُ) كجَوْهَرٍ: (الظَّرِيفُ) الكَيْسُ مِنَ الرِّجَالِ، وبه فُسِّرَ قولُ تَابَّطِ شَرًّا: ولا حَوَقَلَ خَطَّارَةَ حَوْلَ بَيْتِهِ

إذا العِرْسُ أوى بَيْتِهَا كُلَّ حَوْتَلٍ^(٢)

(١) وكذا جاء في القاموس المطبوع، وبحواشيه من نسخة: «ختعل» الذي أورده المصنف أولاً.

(٢) اللسان، والمحكم ٩٣/٥، وجاء بحواشي اللسان: «قوله: «خطارة» هكذا في الأصل، ولعله «خطاره» بالإضافة، وهو الرمح».

قال ابن سيده: ويجوز عندي كونه من الختل، الذي هو الخديعة، بُني منه فَوَعْلٌ.

(و) يقال: هو يَمْشِي (الخَوْتَلَى، كخَوَزَلَى) وهي (مِشْيَةٌ فِي سُتْرَةٍ) كما في العباب.

وفي التهذيب: مَشَى فِي سِقَّةٍ، ومنه يقال: هو يَخْلِجُنِي بَعَيْنِهِ وَيَمْشِي لِي الخَوْتَلَى.

(وختلان) كسحبان: (د) وراء بلخ، كما في لُبِّ اللُّبَابِ، وفي العباب: قُوبٌ سَمَرَفَنْدٌ.

(وهو خَتْلِيٌّ) على غير قياس، كما في العباب، أَى لَأَنَّ القِيَّاسَ خَتْلَانِيٌّ.

قلت: وقد نُسِبَ هَلْكَذَا أَيْضًا جَمَاعَةً مِنْ قُدَمَاءِ المَشَائِخِ.

وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهَا كالأول: أبو مالك نَصْرَانُ بْنُ نَصْرِ الخَتْلِيِّ، رَوَى الفَقْهَ الأَكْبَرَ لأبي حنيفة، عن عليِّ بن الحسن الغزالي، وعنه أبو عبد الله الحسين^(١) الكاشغري.

(١) في مطبوع التاج: «الحسيني». وأثبت ما في المشته ١٣٧، والتبصير ٢٩٨، وانظر اسمه كاملاً، في اللباب لابن الأثير ٢٢/٣، ترجمة (الكاشغري).

قال الحافظ: وفي أنساب السَّمْعَانِيِّ: نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الفَقِيهِ الخَتْلِيِّ الحَنْفِيِّ، شَرَحَ القُدُورِيٌّ، فَمَا أَدْرَى هُوَ ذَا أُمِّ آخِرِ.

قلت: الأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أبَاهُ، فَتَأَمَّلْ.

(والختل، بالكسر): كُلُّ مَوْضِعٍ يُخْتَلُّ فِيهِ، مِثْلُ (الكِنِّ).

(و) أَيْضًا: (مُجَحَّرُ الأَرْزَبِ).

(و) خُتْلٌ (كشكر: كورة) عظيمة واسعة (بما وراء النَّهْرِ) وفي لُبِّ اللُّبَابِ: خَلْفَ جَيْحُونَ.

وَضَبَطَهُ نَصْرٌ بِضَمِّ التَّاءِ المُشَدَّدَةِ، وَقَالَ: هُوَ صُقْعٌ وَاسِعٌ بِخُرَّاسَانَ.

(منها إسحاق بن إبراهيم) بن سَنَيْنٍ (مُصَنَّفُ الدِّيَاجِ) قَالَ الحَاكِمُ: لَيْسَ بِالقَوِيِّ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ضَعِيفٌ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الدَّارِقُطَنِيِّ، كَذَا فِي تَكْمَلَةِ الدِّيَّوَانِ لِلذَّهَبِيِّ.

(وإبراهيم بن عبد الله) بن الجُنَيْدِ (مُؤَلِّفُ) كِتَابِ (المَحَبَّةِ).

(وعَبَّادٌ وَمُجَاهِدٌ ابْنَا مُوسَى) رَوَى

ابن الجُنَيْد^(١) شيخ لأحمد بن حُزَيْمَةَ
(المُحَدِّثُونَ. وعلِيّ بن حازِم^(٢)، أبو
الحسن اللُّحَيَانِيُّ اللُّغَوِيُّ: الحُتْلِيُّونَ).

قال سَلَمَةُ بنُ عاصِمٍ: كان اللُّحَيَانِيُّ
مِنَ أَحْفَظِ النَّاسِ لِلنُّوَادِرِ عَنِ الْكِسَائِيِّ
وَالْفَرَّاءِ وَالْأَحْمَرِ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ
يَدْرُسُهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَتَّى فِي الْخَلَاءِ.

قال الأزهرِيُّ فِي دِيبَاجَةِ كِتَابِهِ^(٣):
قَرَأْتُهَا عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ الْإِيَادِيُّ، كَمَا قَرَأَهَا
عَلَيَّ أَبِي الْهَيْثَمِ.

قلت: وَفِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ: وَأَبُو
الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيَّ
الْحُتْلِيَّ، شَيْخٌ مُسْلِمٌ، مَشْهُورٌ.

قال ابنُ نُقْطَةَ: ذَكَرَ^(٤) غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ
أبا الرِّبِيعِ الْحُتْلِيَّ غَيْرُ أَبِي الرِّبِيعِ
الزَّهْرَانِيَّ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَهُوَ هُوَ.

(١) وكذا فِي المَشْتَبِهِ وَالتَّبْصِيرِ، المَوْضِعِ السَّابِقِ، لَكِن
فِي القَامُوسِ: «الجُنَيْدُ»، وَفِي خَوَاشِيهِ مِمَّنْ نَسَخَتْ:
«المَحْسَدُ». وَقَالَ مَصْحُوحُهُ: «قَوْلُهُ «ابْنُ الجُنَيْدِ»
هَلْكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا: ابْنُ الجُنَيْدِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «حَازِمٌ» بِالخَاءِ المَعْجَمَةِ، وَأَثَبَتْهُ
بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ مِنَ القَامُوسِ، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ
٢/٢٥٥، وَيُقَالُ: «عَلِيٌّ بِنِ المَبَارِكِ».

(٣) رَاجِعْ مَقْدِمَةَ التَّهْدِيبِ ١/٢٢٢.

(٤) فِي التَّبْصِيرِ ٢٩٨: «ظَنٌّ».

عَنْ مُجَاهِدِ أَبِي يَعْلى المَوْصِلِيِّ، وَلِعَبَادِ
وَلَدَ اسْمُهُ إِسْحَاقُ، حَدَّثَ أَيْضًا.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَوُوقٍ) عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ صَالِحِ العِجْلِيِّ.

(و) أَبُو عَيْسَى (مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ) عَنْ
دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ، وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ
الصَّوَّافِ.

(وَالعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ) بْنِ أَبِي شَحْمَةَ،
عَنْ أَبِي هَمَّامِ السَّكُونِيِّ.

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ
زَيْدٍ، عَنْ ابْنَيْ أَبِي شَيْبَةَ.

(و) ابْنُهُ الحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ) عَنْ تَمَّتَامِ وَطَبَقَتِهِ.

(وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الأَزْرَقِ) شَيْخُ
لِعَبْدِ العَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ.

(وَعُمَرُ وَأَحْمَدُ ابْنَا جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ سَلَمٍ، مَشْهُورَانِ).

(وَعَلِيُّ بْنُ عَمْرِ) عَنْ قَاسِمِ المَطْرُزِ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ) بْنِ أَبِي
الحَكَمِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمِ الكَجِّيِّ، وَعَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ النَّعَالِيِّ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ، وَحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ

(واختَلَّ الرجلُ): (تَسَمَّعَ لِسْرَ الْقَوْمِ)
نقله الأزهري، قال الأعشى:
ليست كمن يكره الجيران طلعها
ولا تراها لِسْرَ الجارِ تَحْتَلُّ^(١)
□ ومما يُشْتَدْرَكُ عليه:

خُتْلُ، بضم الخاء وتشديد اللام:
قرية بطريق خراسان، كذا في لب
اللباب.

والخَتَالُ، كشَدَادِ: الخَدَاغُ.

[خ ث ل] *

(خَثْلَةُ البَطْنِ) بالفتح (وقد يُحْرَكُ: ما
بين السرة والعانة) قال ابن سيده: والفتح
أكثر.

(ج: خَثَلَاتٌ، ويُحْرَكُ) قال ابن
دُرَيْد^(٢): ليس الشكون بقياس، كما في
المُحَكَّمِ.

(والخَثْلَةُ: المرأة الضخمة البطن)
ونص العباب: وامرأة خَثْلَةُ البطن: أي
ضخمتها.

(١) ديوانه ٥٥، واللسان، والعباب.

(٢) راجع الجمهرة ٣٦٢/٢، ٣١٧/٣، وعبارة: «ليس
بقياس» هي من قول ابن سيده، (انظر المحكم ٥/٥
١٠١).

قلت: ومُقْتَضَى سِياقِ الدَّهَبِيِّ فِي
الكاشف أنهما اثنان، فإنه قال: شيخ
مسلم وأبي يَغْلَى: أبو الرَّبِيعِ الخُتَلِيُّ
الأخول، عن الأَبَارِ، ومحمد بن حَزْبِ،
ثِقَّةٌ توفى سنة ٢٣١.

وقال في أبي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ: هو
المَهْرِيُّ المِصْرِيُّ، عن ابن وَهْبٍ، وعنه
أبو داود والنسائي، وابن أبي داود، ثِقَّةٌ
فقيهٌ توفى سنة ٢٥٣، عن خمس
وثمانين سنة.

وأبو جعفر محمد بن أبي الحكم
الخُتَلِيُّ البَرَّازِ، قال ابن مَخْلَدٍ: مات سنة
٢٦٦.

ومحمد بن القاسم بن عبد الله
الخُتَلِيُّ، عن أيوب بن مَعْمَرِ الأنصاري.

والحسن بن عبد الله بن الحسن
الخُتَلِيُّ، إمام جامع دمشق، حَدَّثَ عنه
أبو محمد بن السَّمَرَقَنْدِيِّ فِي مَشِيخَتِهِ،
وَضَبَطَهُ.

(وخاتله) مُخَاتَلَةٌ: (خَادَعُهُ) وراوَعَهُ.

(وتخاتلوا: تخادعوا) ويُقال: تخاتل

عن عَفْلَةٍ.

(و) خَجِلَ (كزُبِيرٍ: جَدُّ لِلإِمَامِ مَالِكِ)
ابن أنس الفقيه، قاله ابنُ سعد.

(أو هو بالَجِيمِ) والباقي سواء، قاله
الحافظُ في التَّبصِيرِ.

[خ ج ل]*

(خَجِلَ، كَفَرِحَ) خَجَلًا: فَعَلَ فِعْلًا
(اسْتَحْيَا) مِنْهُ (وَدَهَشَ) كَمَا فِي
المُحَكَّمِ.

وفي العُباب: الخَجَلُ: التَّحِيرُ
والدَّهْشُ مِنَ الاستِحْيَاءِ.

وفي التهذيب: أَنْ يَفْعَلَ فِعْلًا يَتَشَوَّرُ
مِنْهُ فَيَسْتَحْيِي.

قلت: وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الخَجَلِ
والْحَيَاءِ، وَقَالَ: إِنَّ الخَجَلَ أَحْصُ
مِنَ الْحَيَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ
صُدُورِ أَمْرٍ زَائِدٍ، لَا يُرِيدُهُ الْقَائِمُ
بِهِ، بِخِلَافِ الْحَيَاءِ، فَإِنَّهُ قَدْ يَكُونُ
لِمَا لَمْ يَقَعْ فِيهِ، فَيَتْرَكَ لِأَجَلِهِ، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا.

قلت: وَهُوَ مَفْهُومٌ عِبَارَةُ الأَزْهَرِيِّ،
فَتَأَمَّلْ.

(و) قِيلَ: خَجِلَ الرَّجُلُ: إِذَا (بَقِيَ)

سَاكِنًا) هَلْكَذَا بِالنَّاءِ الفُوقِيَّةِ، وَفِي
التهذيب وفي المحكَّم: «سَاكِنًا» بِالنُّونِ
(لَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَتَحَرَّكُ).

(و) مِنَ المَجَازِ: خَجِلَ (البَعِيرُ)
خَجَلًا: إِذَا (سَارَ فِي الطِّينِ فَبَقِيَ
كَالمُتَّحِرِّينِ) كَمَا فِي المَحَكَّمِ، وَفِي
التهذيب: إِذَا ارْتَطَمَ فِي الوَحْلِ.

(و) خَجِلَ (بالحِمْلِ): إِذَا (ثَقُلَ
عَلَيْهِ) فَاضْطَرَبَ تَحْتَهُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: خَجِلَ (النَّبْتُ): إِذَا
(طَالَ وَالتَّفَّ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(والخَجَلُ، محرَّكةٌ: أَنْ يَلْتَبِسَ الأَمْرُ
عَلَى الرَّجُلِ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ المَخْرُجُ
مِنْهُ) كَمَا فِي المَحَكَّمِ.

(و) أَيضًا: (سُوءُ اِحْتِمَالِ الغِنَى كَأَنْ
يَأْشَرَ وَيَطْرَ عِنْدَهُ).

وقيل: هُوَ التَّحَرُّقُ فِي الغِنَى،
وَالدَّقْعُ: سُوءُ اِحْتِمَالِ الفَقْرِ، وَمِنْهُ
الحديث، أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ: «إِنَّكُنَّ إِذَا
جُعْتُنَّ دَقَعْتُنَّ وَإِذَا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ» وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ الكُمَيْتِ:

ولم يَذْقُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ

لِصَرْفِ زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا^(١)

وفى التهذيب: لِحَرْبِ زَمَانٍ.

قال أبو عُبيدة: أى لم يَأْشُرُوا ولم

يَنْطَرُوا.

وقال بعضهم: لم يَخْجَلُوا: أى لم

يَتَّقُوا فِيهَا بَاهِتِينَ كَالْإِنْسَانِ الْمُتَحَيِّرِ

الدَاهِشِ، وَلَكِنَّهُمْ جَدُّوا فِيهَا، وَالْأَوَّلُ^(٢)

أَشْبَهُ الْوَجْهَيْنِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(و) الْخَجَلُ: (الْبَرَمُ، وَ) أَيْضًا:

(التَّوَانِي عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ. وَ) أَيْضًا:

(الْكَسَلُ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ، وَهُوَ

مَأْخُودٌ مِنَ الْإِنْسَانِ يَتَّقَى سَاكِنًا^(٣) لَا

يَتَحَرَّكُ وَلَا يَتَكَلَّمُ.

(و) أَيْضًا: (الْفَسَادُ) كَمَا فِي

المُحْكَمِ.

(و) أَيْضًا: (كَثْرَةُ تَشَقُّقِ أَسَافِلِ

القَمِيصِ وَذَلَالِيزِهِ) نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان، والمحكم ٦/٥، والعياب، والمقاييس

٢٤٧/٢، والفاخر ١٢٠، وفي حواشيه مراجع

أخرى، وسبق في (دفع). وأنشد في الجمهرة ٢/

٦٢، من غير نسبة، وكذا في ٤٦٤/٣.

(٢) هذا كلام أبي عبيد القاسم بن سلام، في غريب

الحديث ١٢٠/١.

(٣) في المحكم: «ساكنًا» بالنون.

* عَلَى ثَوْبٍ خَجِلٍ خَبِيثٌ *

* مِذْرَعَةٌ كِساؤُهَا مَثْلُوثٌ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (وَادٍ خَجِلٌ)

كَكَيْفِ (وَمُخْجِلٌ) كَمُحْسِنٍ: (مُفْرِطٌ

النَّبَاتِ، أَوْ مُلْتَفٌّ بِهِ) وَمِنَ الْحَدِيثِ: «أَنَّ

رُجُلًا ضَلَّتْ لَهُ أُثُنُقٌ فَأَتَى عَلَى وَادٍ خَجِلٍ

مُغْنٍ مُعْشِبٍ فَوَجَدَ أُثُنُقَهُ فِيهِ».

(و) الْخَجِلُ (كَكَيْفِ: الثَّوْبُ

الْحَلَقُ، وَ) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: هُوَ (الْوَاسِعُ

الطَّوِيلُ).

وقيل: ثَوْبٌ خَجِلٌ: فَضْفَاضٌ.

وقيل: خَجِلٌ: يَعْتَقِلُ لِابْتِسِهِ فَيَتَلَبَّدُ

فِيهِ.

(و) الْخَجِلُ: (الْعُشْبُ إِذَا طَالَ

والتَّفُّ وَحَسُنَ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَبَلَغَ

غَايَتَهُ.

(و) أَيْضًا: (الْجُلُّ إِذَا اضْطَرَبَ عَلَى

الْفَرَسِ) مِنْ سَعَتِهِ.

قال ابنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ: جَلَلْتُ الْبَعِيرَ

(١) اللسان، والعياب، والأساس، وفي مطبوع التاج

كالعياب: «ملثوث». وأثبت الصواب من اللسان

والأساس، ومما تقدم في مادة (ثلث). ورواية

الأساس: «خنيث» بالنون.

جَلًّا حَجِجًا: أى واسِعًا يَضْطَرِبُ عليه.
(وَأَخْجَلَهُ) ذَلِكَ الأَمْرُ، وَ (حَجَلَهُ)
تَحْجِجِيًّا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
(و) أَخْجَلَ (الْحَمَضُ: طَالَ وَالتَّفَّ)
قال أبو النجم:

* تَظَلُّ حِجْرًا مِنْ التَّهْدُلِ *
* فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجِلٍ ^(١) *
وقيل: حَمَضٌ مُخْجِلٌ أَشْبَثُ طَوِيلٌ.
وقيل: كَلًّا مُخْجِلٌ: وَاسِعٌ كَثِيرٌ
تَامٌ ^(٢) حَابِسٌ، يُقَامُ فِيهِ وَلَا يُجَاوِزُ.
والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ ^(٣) عَلَى اضْطِرَابِ
وَتَرْدُدٍ، كَمَا فِي العُبابِ.

[خ دل] *

(الْخَدْلُ): العَظِيمُ (المُمْتَلِي) السَّاقِ
وَالذَّرَاعِ.

وقد خَدِلَ خَدَالَةً. وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي
عَتِيْقٍ: «إِذَا أَنَا بِأَمْرَةٍ تَحْمِلُ غُلَامًا
خَدَلًا».

(و) قِيلَ: هُوَ (الصُّخْمُ).

ويقال: مُخْلَخَلُهَا خَدْلٌ: أَى صُخْمٌ.
(وَسَاقٌ خَدَلَةٌ: بَيِّنَةُ الخَدَلِ، مُحَرَّكَةٌ،
وَالخَدَالَةُ وَالخُدُولَةُ) بِالضَّمِّ. (وَقَدْ
خَدَلْتُ، كَفَرِحَ): أَى (مُمْتَلِئَةً).

وفى التهذيب: خَدَالَةُ السَّاقِ:
اسْتِدَارَتُهَا، كَأَنَّهَا طُوِيَتْ طَيًّا.

(وَالخَدَلَةُ) بِالْفَتْحِ (وَتُكْسَرُ دَالُهُ):
هِيَ (الْمَرْأَةُ العَلِيظَةُ السَّاقِ المُسْتَدِيرَتُهَا،
ج: خِدَالٌ) بِالْكَسْرِ.

ويقال أيضًا: سَوْقٌ خِدَالٌ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

رَحِيمَاتُ الكَلَامِ مُبَطَّنَاتٌ

جَوَاعِلُ فِي البَرَى قَصَبًا خِدَالًا ^(١)
(أَوْ مُمْتَلِئَةُ الأَعْضَاءِ لَحْمًا فِي دِقَّةِ
عِظَامٍ، كَالخَدَلَاءِ وَالخَدَلِيمِ) كَزَبْرَجٍ،
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، قَالَ:

* لَيْسَتْ بِكَزَوَاءٍ وَلَكِنْ خَدَلِيمٌ *

* وَلَا بَزَلَاءٌ وَلَكِنْ سُنْهُمٌ ^(٢) *

(و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (الْخَدَلَةُ: الحَبَّةُ

(١) اللسان، والمحكم ٦/٥ والعباب، وسبق فى
(حفر، ذفر) ويأتى فى (رغل).

(٢) فى اللسان: «نام» بالنون.

(٣) هذا كلام ابن فارس، فى المقاييس ٢/٢٤٧.

(١) ديوانه ٤٣٣، واللسان، والعباب. ويأتى فى (بطن).

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب وسبق باختلاف

الرواية فى (زرق) ويأتى فى (زلل، كرو).

الصَّغِيرَةُ مِنَ الْعِنَبِ) وهى الصَّغِيرَةُ الْقَمِيئَةُ، مِنْ آفَةِ أَوْ عَطَشٍ.

(و) فى المحكم: الحَدَلَةُ: (الساقُ مِنْ شَجَرَةِ الصَّابِ، وَيُضْمُّ) وَالصَّابُ: ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ الْمُرِّ.

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الدَّقَّةِ وَاللِّينِ.

[خ د ف ل]

(الْحَدَافِلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ: هِىَ (الْمَعَاوِزُ) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: (بِلا وَاحِدٍ).

قال: وفى المثل:

(* وَعَرَنِي بُرْدَاكَ مِنْ خَدَافِلِي *)

يُضْرَبُ فِيمَنْ ضَبِعَ شَيْئَهُ طَمَعًا فِى شَيْءٍ غَيْرِهِ.

وفى العباب: مَالَهُ طَمَعًا فِى مَالٍ غَيْرِهِ.

(قَالَتْهُ امْرَأَةٌ رَأَتْ عَلَى رَجُلٍ بُرْدَيْنِ فَتَزَوَّجَتْهُ طَامِعَةً فِى يَسَارِهِ، فَأَلْفَتْهُ مُعْسِرًا، (أَوْ) بُرْدَاكَ (بِكسْرِ الْكَافِ، قَالَه رَجُلٌ اسْتَعَارَ^(١) مِنْ امْرَأَةٍ بُرْدَيْهَا فَلَبِسَهُمَا وَرَمَى

(١) وعلى هذا التفسير اقتصر الميداني فى مجمع الأمثال ٥٨/٢.

بِخُلُقَانٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، فَجَاءَتْ) الْمَرْأَةُ (تَسْتَرْجِعُ بُرْدَيْهَا) فَقَالَ الرَّجُلُ ذَلِكَ.

(وَحَدَفَلَ) الرَّجُلُ: (لَيْسَ قَمِيصًا خَلَقًا) كَمَا فِى الْعُبَابِ.

[خ ذ ل]

(حَدَلَهُ، وَ) حَدَلَ (عنه حَدَلًا) بِالْفَتْحِ (وَخَدَلْنَا، بِالْكَسْرِ: تَرَكَ نُصْرَتَهُ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ﴾^(١).

وَخَدَلْنَا اللَّهَ الْعَبْدَ: أَنْ لَا يَعْصِمَهُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنَ السَّيِّئَةِ فَيَقَعُ فِيهَا.

(فَهُوَ خَاذِلٌ، وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ (خَدَلَةٌ، كَهَمْزَةٍ): أَى خَاذِلٌ لَا يَزَالُ يَخْذُلُ.

(وَ) حَدَلَتْ (الطَّبِيئَةُ وَغَيْرُهَا) كَالْبَقَرَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الدَّوَابِّ: (تَخَلَّفَتْ عَنْ صَوَاحِبِهَا وَأَنْفَرَدَتْ، أَوْ تَخَلَّفَتْ فَلَمْ تَلْحَقْ، فَهِيَ خَاذِلٌ وَخَدُولٌ) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا تَخَلَّفَ الطَّبِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ، قِيلَ: قَدْ حَدَلَ، قَالَ طَرَفَةُ:

(١) سورة آل عمران، الآية ١٦٠.

خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ

تَنَاوَلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَزْتَدِي^(١)

(و) يُقَالُ أَيضًا: خَذَلْتُ (الظُّبِيَّةُ) وَفِي

الْعَبَابِ: الْوَحْشِيَّةُ: إِذَا (أَقَامَتْ عَلَى وِلْدِهَا).

ويقال: هو مَقْلُوبٌ، لأنها هي

الْمَتْرُوكَةُ (كَأَخَذَلْتُ وَتَخَاذَلْتُ، فَهِيَ خَاذِلٌ وَمُخَذِلٌ).

وقال الليث: الخاذِلُ والخَذُولُ مِنَ

الظُّبَاءِ وَالبَقَرِ: الَّتِي تَخْذُلُ صَوَاحِبَاتِهَا فِي

الرَّغْيِ، [و] تَنْفُرُ^(٢) مَعَ وِلْدِهَا، وَقَدْ

أَخَذَلَهَا وِلْدَهَا.

قال الأزهرى: هلكذا رأيتُه في

النُّسَخَةِ «وَتَنْفُرُ» وَالصُّوَابُ: وَتَتَخَلَّفُ مَعَ

وِلْدِهَا، وَقِيلَ: تَنْفَرِدُ مَعَهُ، كَذَا رَوَى أَبُو

عبيد عن الأصمعي.

(وَالخَذُولُ: الْفَرَسُ الَّتِي إِذَا ضَرَبَهَا

الْمَخَاضُ لَمْ تَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهَا) نَقَلَهُ ابْنُ

سَيِّدِهِ.

(١) ديوانه ٣٢، والعباب ومادة (خمل)، وصدرة في اللسان من غير نسبة، وبتمامه من غير نسبة في المقاييس ١٦٥/٢، ويأتي في (خمل).

(٢) زدت الواو من التهذيب ٣٢٣/٧، والنقل منه، واللسان، وستأني.

(وَتَخَاذَلْتُ رِجْلَاهُ) أَي الشَّيْخُ: إِذَا

(ضَعَفْتَا) مِنْ عَاهَةِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ

جعفر بن عُلبَةَ:

فَقُلْنَا لَهُمْ تِلْكَمُ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ

تُغَادِرُ صَرْعَى نَوُوزِهَا مُتَخَاذِلُ^(١)

(و) تَخَاذَلَ (الْقَوْمُ): إِذَا (تَدَابَرُوا)

أَي خَذَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(وَالخَاذِلُ: الْمُنْهَزِمُ) عَنِ ابْنِ

الأعرابي.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (أَخْذَلَ وَوَلَدَ

الْوَحْشِيَّةَ) أُمَّهُ، مَعْنَاهُ: (وَجَدَ أُمَّهُ تَخْذُلَهُ).

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَرْكِ الشَّيْءِ

وَالْقَعُودِ عَنْهُ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَذُولُ: الْكَثِيرُ الْخِذْلَانِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ

خَذُولًا﴾^(٢).

وَرَجُلٌ خَذُولٌ الرَّجُلُ: تَخْذُلُهُ رِجْلُهُ مِنْ

ضَعْفٍ أَوْ عَاهَةِ أَوْ سُكْرِ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

(١) العباب، وسبق تخريجها، في مادة (نوا) من الجزء الأول.

(٢) سورة الفرقان، الآية ٢٩.

(و) قال ابن الأعرابي: (الْحَذَعْلَةُ):
شِبْهُ الْخَزَعْلَةِ، وَهُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ)
وَأَنشَد:

* وَتَقْلُ رِجْلٍ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ *
* مَتَى أُرِدُّ شِدَّتَهَا تُخَذَعِلُ (١) *

وَيُرْوَى أَيْضًا بِالزَّايِ، قَالَ: وَالذَّالُ
أَعْلَى (٢).

قال: (و) الْحَذَعْلَةُ أَيْضًا: (تَقْطِيعُ
الْبَطِيخِ وَغَيْرِهِ قِطْعًا صِغَارًا) وَقَدْ خَذَعَلَهُ.

وقال ابن دُرَيْدٍ: خَذَعَلَهُ بِالسَّيْفِ: إِذَا
قَطَعَهُ.

(وَالْحُذَعُولَةُ، بِالضَّمِّ: الْقِطْعَةُ مِنْ
الْقَرْعِ أَوْ الْقِثَاءِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ، زَادَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: أَوْ الشَّحْمِ، وَهِيَ الْحُذَعُونَةُ أَيْضًا.

[خ ر ب ل]

(خِرْبِيلُ، كَقِنْدِيلِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَهُوَ (اسْمٌ مُؤْمِنٍ) آلِ فِرْعَوْنَ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ. وَفِي التَّبْصِيرِ: مُؤْمِنٌ (آلِ
يَاسِينَ). رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) العباب، والجمهرة ٣/٣٣١، وأنشده صاحب
اللسان في (خزعل) بالزاي. ويأتي في التاج أيضًا،
وهو بالزاي في خلق الإنسان، ثابت ٣٢٨.
(٢) العباب.

بَيْنَ مَغْلُوبٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ
وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَخِ (١)
والتَّخْذِيلُ: حَمَلُ الرَّجُلِ عَلَى
خِذْلَانِ صَاحِبِهِ، وَتَشْبِيْطُهُ عَنْ نُصْرَتِهِ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَكُلُّ تَارِكٍ: خَاذِلٌ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ
الْعِبَادِيِّ:

فَهَوَّ كَالذَّلْوِ بِكَفِّ الْمُسْتَقْيِ
خُذِلْتُ مِنْهُ الْعِرَاقِي فَأَنْجَذَمُ (٢)
أَي بَايِنْتُهُ الْعِرَاقِي.

وَأَخَذَلَهُ: لُعَّةٌ فِي خَذَلِهِ، وَبِهِ قَرَأَ عُبَيْدُ بْنُ
عُمَيْرٍ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ يُخْذِلْكُمْ﴾ (٣)
بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الذَّالِ.

[خ ذ ع ل]

(الْخِذْعِلُ، كَزَبْرِجٍ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

قال: (و) أَيْضًا: (ثِيَابٌ مِنْ أَدَمٍ
تَلْبَسُهَا الْخَيْضُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ
(وَالرُّغْنُ) مِنَ النِّسَاءِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(١) ديوانه ٢٤٣، واللسان، والصحاح، والعباب،
والأساس. وأنشده في الجمهرة ٢/٢٠٤، من غير
نسبة.

(٢) ديوانه ٧٥، وتخريجه فيه، والعباب.

(٣) سبق الاستشهاد بالآية الكريمة.

أبي ليلي، عن أبيه عن النبي ﷺ.

قلت: وقرأت في كتاب «ليس» لابن خالويه، ما نصه: ولم يكن في زمن فرعون مؤمن إلا ثلاثة نفر: خربيل - مؤمن آل فرعون، كنتم إيمانه مائة سنة - وآسيئة امرأة فرعون، والذي أنذر موسى، فقال: ﴿إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُتَمَرِّوْنَ بِكَ لِيُقْتَلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾^(١).

وقيل: الذي أنذر كان قنطيا، وكان اسمه خربيل.

وقرأت في التبصير للحافظ: مؤمن آل فرعون اسمه شمعان، هكذا سماه شعيب الجبائي، فيما رواه أحمد بن حنبل بسنده، فتأمل.

(و) قال الليث: (الخربيل)^(٢): المرأة (الحمقاء، أو) هي (العجوز المتهدمة، ج: خرايل)^(٣) وقد تقدم مثل ذلك في «ح ز ب ل» وهو تصحيف.

وفي نسخ المحكم: امرأة خربيل، كسمندل، بهذا المعنى، فانظر ذلك،

وسياتي أيضا في «خ ر م ل» قريبا.

[خ ر د ل] *

(خردل الطعام) خردلة: (أكل خياره) وأطايه، عن أبي زيد.

(و) قال الأصمعي: خردلت (التخلت): كثر نفضها وعظم ما بقي من بشرها، فهي مخردل كما في العباب والمحكم.

(و) قال الليث: خردل (اللحم): إذا قطع أعضائه وافرة، أو قطعته صغارا (وفرقة، و) يقال: (لحم خرايل): أي (مخردل) أي مقطوع.

قال البكري في شرح أمالي القالي: ولا واحد لها من لفظها، قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه:

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما

لحم من القوم مغفور خرايل^(١)
وقال ابن مقبل:

حتى أتت مغرس المسكين تطلبه

وحولها قطع منه خرايل^(٢)

(١) ديوانه ٢٢، واللسان، والعباب، وسبق في (عفر).

(٢) ذيل ديوانه ٣٨٨، وديوان جران العود ٤٢، والرواية

فيهما: «رعايل» وأشير إلى رواية: «خرايل»،

والعباب معروا لابن مقبل.

(١) سورة القصص، الآية ٢٠.

(٢) في نسخة من القاموس: «الخربيل».

(٣) في نسخة من القاموس: «خرايل».

الرَّحِم، وَيُشَهَّى البَاء، وَيَنْفَعُ مِنَ
الْحُمَّاتِ الْعَيْقَةِ والدَّائِرَةِ، قَالَ الرَّئِيسُ.

(وَالْخَزْدَلُ الْفَارِسِيُّ: نَبَاتٌ يَكُونُ
بِمِصْرَ، يُعْرَفُ بِحَشِيشَةِ السُّلْطَانِ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَزْدُولَةُ، بِالضَّمِّ: الْعُضْوُ الْوَافِرُ مِنَ
اللَّحْمِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَفِي التَّهْدِيبِ: عُضْوٌ مِنَ اللَّحْمِ
وَافِرٌ.

[خردل] *

(خَزْدَلُ اللَّحْمِ) خَزْدَلَةٌ أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّاعِقَانِيُّ:
هِيَ (لُغَةٌ فِي خَزْدَلَةٍ) أَي قَطْعُهُ صِغَارًا.

قُلْتُ: وَهَذَا مِنْ رِوَايَةِ بَعْضِ
الْمُحَدِّثِينَ: «وَمِنْهُمْ الْمُخَزْدَلُ» نَقَلَهُ
النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ.

[خرطل]

(الْخَرْطَالُ، كَخَرْعَالٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ (حَبُّ م)
مَعْرُوفٌ (أَوْ هُوَ الْهُزْطَمَانُ) قُوَّتُهُ قُوَّةُ
الشَّعِيرِ، بَلْ هُوَ مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ الْحِنْطَةِ
وَالشَّعِيرِ، وَسَوِيْقُهُ وَدَشِيشَتُهُ أَقْبَضُ مِنَ

(وَالْمُخَزْدَلُ: الْمَصْرُوعُ) وَبِهِ رُوي
حَدِيثُ الْبُخَارِيِّ: «فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ،
وَمِنْهُمْ الْمُخَزْدَلُ» وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ
فِي «ج ر د ل» وَسَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ.

(وَالْخَزْدَلُ: حَبُّ شَجَرٍ م) مَعْرُوفٌ
(مُسَخَّنٌ مُلَطَّفٌ جَاذِبٌ قَالِعٌ لِلْبَلْغَمِ مُلَيِّنٌ
هَاضِمٌ، نَافِعٌ طِلَاؤُهُ لِلنَّقْرِسِ وَالنَّسَا
وَالْبَرَصِ) وَالْبَهَقِ، وَيُنْقَى الْوَجْهَ، وَيَنْفَعُ
مِنَ دَاءِ الثَّلَبِ، خُصُوصًا الْبَرِّيِّ مِنْهُ.

(وَدُخَانُهُ يَطْرُدُ الْحَيَّاتِ) وَنَصُّ
الْقَانُونِ: وَتَهْرُبُ مِنْ دُخَانِهِ الْهَوَاطِمُ.

(وَمَاؤُهُ يُسَكَّنُ وَجَعَ الْأَذَانِ تَقْطِيرًا)
وَكَذَلِكَ دُهْنُهُ.

(وَمَسْحُوقُهُ عَلَى الضَّرْسِ الْوَجَعِ
غَايَةٌ) خُصُوصًا إِذَا طُبِّخَ بِهِ الْحَلِيبُ.
وَيُنْقَى رُطُوبَاتِ الرَّأْسِ، وَيُحَلِّلُ الْأُورَامَ
الْمُزْمِنَةَ وَضَعًا مَعَ الْكِبْرِيَّتِ، لَا سِوَمَا
الْحَنَازِيرِ. وَيَنْفَعُ مِنَ الْجَرَبِ وَالْقَوَابِي،
وَوَجَعَ الْمَفَاصِلِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ شُرِبَ مِنْهُ عَلَى
الرَّيْقِ ذَكَّى الْفَهْمَ.

وَيُزِيلُ الطُّحَالَ، وَيَنْفَعُ مِنْ اخْتِنَاقِ

(والْحَرَامِلُ: الْحَدَائِلُ) وهى
الْخُلُقَانُ.

(وَتَخَزَمَلُ الثَّوْبُ): إِذَا (تَمَزَّقَ).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَاقَةٌ حِزْمِلٌ: مُسِنَّةٌ.

وَالْحَزْمَلَةُ: تَسَاقُطُ وَبِرِ الْبَعِيرِ إِذَا
سَمِنَ.

وَحِزْمِلٌ: جَدُّ الْمُؤَرَّجِ ^(١) الشَّيْبَانِي
الشَّاعِرِ، الْمَعْرُوفِ بِالشُّوَيْعِرِ، وَهُوَ
هَانِيُّ ابْنِ تَوْبَةَ بْنِ سَحِيمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ
هَاشِمَةَ بْنِ حِزْمِلٍ، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

قُلْتُ: وَهُوَ حِزْمِلُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ سَدُوسٍ.

* [خ ز ل]

(الْحَزَلُ، مُحَرَّكَةً، وَالتَّخْزُلُ

(١) هَلْكَذَا جَاءَ الْكَلَامُ فِي النَّاحِ، وَهُوَ كَلَامٌ مُشْكَلٌ
مُوهَمٌ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَمْدِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ
وَالْمُخْتَلَفِ ٢١٠، قَالَ: «الشُّوَيْعِرُ الْحَنْفِيُّ، وَهُوَ
هَانِيُّ بْنُ تَوْبَةَ بْنِ سَحِيمِ بْنِ مُرَّةَ، كَذَا نَسَبَهُ ثَعْلَبٌ،
وَذَكَرَ مُؤَرَّجَ الشُّوَيْعِرِ، فِي كِتَابِ أَنْسَابِ شَيْبَانَ،
فَقَالَ: هُوَ هَانِيُّ بْنُ تَوْبَةَ...».

وَانظُرِ التَّبْصِيرَ ٤٢٩، وَمَا سَبَقَ فِي مَادَّةِ (شَعْر).

سَوِيْقِ الشَّعِيرِ وَدَشِيْشِيْهِ، مُعْتَدِلٌ إِلَى
الرُّطُوبَةِ، يُجَفَّفُ بِلَا لَذَعٍ، وَفِيهِ تَحْلِيلٌ
وَقَبْضٌ مَعًا، قَالَهُ الرَّئِيسُ.

(و) حَزَطَالٌ: (ع) ^(١).

* [خ ر ق ل]

(خَزَقَلٌ فِي رَمِيهِ) خَزَقَلَةٌ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، إِذَا
(تَنَوَّقَ) فِيهِ (أَوْ) إِذَا (أَرْسَلَهُ بِالتَّانِي)، أَوْ هُوَ
إِمْرَاقُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ) قَالَ:

تَحَادَلَ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلَ قَدْرَهَا

فَخَزَقَلَ فِيهَا جُفْرَةَ الْمُتَنَكِّسِ ^(٢)

يُقَالُ: تَحَادَلَ الرَّامِي عَلَى الْقَوْسِ:
أَي مَالَ عَلَيْهَا، فَأَمَرَ السَّهْمَ مِنْ جُفْرَةِ
الرَّمِيَّةِ، وَهِيَ وَسْطُهَا، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ
وَالْعَبَابِ.

* [خ ر م ل]

(الْحِزْمِلُ، كزبرج): الْمَرْأَةُ (الْحَمَقَاءُ
أَوْ الرَّعْنَاءُ، أَوْ الْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ).

(و) أَيْضًا: (الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ) يُقَالُ:
رَأَيْتُ حِزْمِلًا مِنَ النَّاسِ.

(١) لَمْ يَذْكُرْهُ الْبَكْرِيُّ وَيَاقُوتُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ، وَسَبَقَ فِي (حَدَل).

والانخزال: مَشِيَّةٌ فِي تَنَاقُلٍ وَفِي الْعَيْنِ:
فِيهَا انْفِكَاكٌ.

وفى التهذيب: كَأَنَّ الشُّوكَ شَاكَ قَدَمَهُ.

(وهى الخَيْرَلُ) كَحَيْدَرٍ (والخَيْرَلَى
والخَوَزَلَى).

وفى التهذيب: هُوَ يَمِشِي الخَيْرَلَى
والخَوَزَلَى: إِذَا تَبَخَّرَ.

(وتَخَزَلَ السَّحَابُ): إِذَا رَأَيْتَهُ (كَأَنَّهُ
يَتَرَاجَعُ تَنَاقُلًا) كَمَا فِي المَحْكَمِ.

(والخُزْلَةُ، بِالضَّمِّ: الكَسْرَةُ فِي
الظَّهْرِ، خَزَلَ، كَفَرِحَ، فَهُوَ أَخْزَلَ
وَمَخْزُولٌ) كَمَا فِي العُيَاقِبِ.

وقال اللَّيْثُ: الأَخْزَلُ: الَّذِي فِي
وَسَطِ ظَهْرِهِ كَسْرٌ، وَهُوَ مَخْزُولُ الظَّهْرِ،
وَفِي ظَهْرِهِ خُزْلَةٌ، بِالضَّمِّ: أَي شَيْءٌ مِثْلُ
سَرْجٍ، وَقَدْ خَزَلَ يَخْزُلُ خَزَلًا.

وفى المَحْكَمِ: الخُزْلَةُ والخَزَلُ:
الكَسْرَةُ مِنَ الظَّهْرِ.

(و) الخُزْلَةُ فِي الشَّعْرِ: ضَرْبٌ
مِن زِحَافِ الكَامِلِ: وَهُوَ (سُقُوطُ

الأَلْفِ وَسُكُونُ التَّاءِ مِنَ مُتَّفَاعِلِنَ)
فِيَبْقَى مُتَّفَعِلِنَ، وَهَذَا البِنَاءُ غَيْرُ

مَعْقُولٍ^(١)، فَيُضْرَفُ إِلَى بِنَاءِ مَقُولٍ
مَعْقُولٍ هُوَ مُفْتَعِلِنَ، وَبَيْتُهُ:

مَنْزِلَةٌ صَمٌّ صَدَاهَا وَعَفَّتْ

أَرْسُمُهَا إِنْ سُعِلَتْ لَمْ تُجِبِ^(٢)
قاله ابن سيده.

(كالخَزَلُ، بِالْفَتْحِ).

وقال اللَّيْثُ: الخُزْلَةُ: سُقُوطُ تَاءِ
مُتَّفَاعِلِنَ، أَوْ مُفَاعَلَتِنَ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَأَعْطَى قَوْمَهُ الأَنْصَارَ فَضْلًا

وَإِخْوَتَهُمْ مِنَ المُهَاجِرِينَ^(٣)
وَتَمَامُهُ: المُتَهَاجِرِينَ.

وَلَا يَكُونُ هَلْكَذَا إِلاَّ فِي الوَافِرِ
وَالكَامِلِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ عَبْدِ وُدٍّ:

لَقَدْ بَحَحْتُ مِنَ النُّدَا

ءِ لِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ^(٤)

(١) الَّذِي فِي المَحْكَمِ ٦١/٥: «غَيْرُ مَقُولٍ فَيُضْرَفُ
إِلَى بِنَاءِ مَقُولٍ، وَهُوَ مُفْتَعِلِنَ»، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ،
وَالعِبَارَةُ فِي مَادَّةِ (جَزَلَ) مِنَ اللِّسَانِ: «هُوَ بِنَاءٌ غَيْرُ
مَنْقُولٍ، فَيُنْقَلُ إِلَى بِنَاءِ مَقُولٍ مَنْقُولٍ».

(٢) اللِّسَانِ، وَمَادَّةِ (جَزَلَ)، وَالكَافِي لِلتَّبْرِيزِيِّ ٦٦،
وَالعَقْدُ الْفَرِيدُ ٤٨٢/٥، وَالمَحْكَمُ ٦١/٥.

(٣) اللِّسَانِ، وَالعِبَابِ.

(٤) اللِّسَانِ، مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ، وَالعِبَابِ: وَهُوَ لَعَمْرٍو، مَعَ
أَبْيَاتٍ أُخْرَى، فِي الرُّوضِ الأَنْفِ ١٩١/٢، وَمَغَازِي
الوَأَقْدِي ٤٧٠/٢ (يَوْمَ الخَنْدَقِ).

وتَمَامُهُ: وَلَقَدْ.

وَيُسَمَّى هَذَا أَخْزَلَ وَمَخْزُولًا.

وقال الخليل: الخَزْلُ: الجَمْعُ بين الطَّيِّ والإِضْمَارِ.

(والأَخْزَلُ مِنَ الإِبِلِ: مَا ذَهَبَ سَنَامُهُ كُتْلُهُ) قاله الليث.

قال الأزهري: كأنه أراد الأَجْزَلَ، بالجيم، فَصَحَّفَ، وجعلها خاءً، ولعلَّ الخاءَ والجيمَ يتعاقبان في هذا.

(والاخْتِزَالُ: الانْفِرَادُ بالرَّأْيِ).

(و) الاخْتِزَالُ: (الحَذْفُ) قال ابن سيده: ولا أَعْرِفُهُ عن غيرِ سيبويه.

(و) أَيضًا: (الاقْتِطَاعُ) يقال: اخْتَزَلَ المَالَ: إِذَا اقْتَطَعَهُ.

(و) فِي المُحَكَّمِ: (انْخَزَلَ عن جِوَابِي): إِذَا (لم يَغْبَأْ به، و) انْخَزَلَ (في كَلَامِهِ: انْقَطَعَ).

ويقول القائل إذا أنشد بيتًا فلم يحفظه كُتْلُهُ: قد كان عِنْدِي خُزْلَةٌ هَذَا البيت: أَي الذي يُقِيمُهُ إِذَا انْخَزَلَ، فَذَهَبَ مَا يُقِيمُهُ.

(و) خَزَلَهُ عن حَاجَتِهِ يَخْزِلُهُ: عَوَّقَهُ

وَحَبَسَهُ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ المَحَكَّمِ: خَوْفَهُ^(١)، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) خَزَلَ (الشَّيْءَ) خَزْلًا: (قَطَعَهُ) فَانْخَزَلَ، قال الأعشى:

مِلْءُ الشُّعَارِ وَصِيفُ الدُّرْعِ بَهْكَنَةٌ

إِذَا تَأْتَى يَكَاذُ الخَضِرُ يَنْخَزِلُ^(٢)

(و) الخُزْلَةُ (كهُمَزَةٍ: مَنْ يَتَوَقَّكُ عَمَّا تُرِيدُ) وَيَحْبِسُكَ عَنْهُ، نقله الأزهري.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأَخْزَلُ: الأَعْرَجُ، عن أبي عمرو.

وقال ابن دُرَيْدٍ: خَوْزَلُ: اسمُ امْرَأَةٍ، والواو زائدةٌ، مأخوذٌ مِنْ انْخَزَلِهَا فِي الكَلَامِ: أَي انْقِطَاعِهَا عَنْهُ.

واخْتَزَلَ الرَّجُلُ: عَرَّجَ.

والخَوْزَلَةُ: الإِغْيَاءُ.

* [خ ز ع ل] *

(خَزَعَلَ الصَّبُغُ: عَرَّجَ وَخَمَعَ) عن ابن الأعرابي، وأنشد:

* وَسَدُّو رِجْلِي مِنْ ضِعَافِ الأَرْجُلِ *

(١) وكذا جاء في المحكم المطبوع ٦١/٥، واللسان.

(٢) ديوانه ٥٥، واللسان، والعياب، والأساس.

قَشَعَام، لِلْعَنْكَبُوتِ، وَرَبَّمَا أَظْهَرَ الْاسْتِقْرَاءُ
غَيْرَ ذَلِكَ.

قلت: وَمَرَّ جَبْرَالُ، بِالْفَتْحِ، لِلْمُصَنَّفِ
فِي «ج ب ر»، وَنَظَرُهُ بِخَزْعَالِ، وَتُرْتَالُ:
اسْمٌ، وَيَأْتِي لَهُ أَيْضًا: قَصْدَالٌ: مَوْضِعٌ.

فَأَمَّا فِي الْمَضَاعِفِ ففَعْلَالٌ فِيهِ
كثِيرٌ، كزَلْزَالٍ وَصَلْصَالٍ وَقَلْقَالٍ، إِذَا
فَتَحْتَهُ فَاسْمٌ، وَإِذَا كَسَرْتَهُ فَمَصْدَرٌ، كَذَا
فِي دُسْتُورِ اللُّغَةِ، لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ
ابْنِ إِبْرَاهِيمِ النَّطْنَزِيِّ.

قال شيخنا: أمّا قرطاس: ففي
المصباح أن كسره أشهر من ضمّه،
وجزم المصنّف بأنه مُثَلَّثٌ، وعليه فهو
واردٌ على قوله هنا، وليس إلى آخره.

(وَالْخَزْعَلُ: الضَّبْعُ) سُمِّيَ بِهِ لِمَا فِيهِ
مِنَ الظَّلْعِ.

(و) قال ابن الأعرابي: (الْخَزْعَالَةُ،
بِالضَّمِّ: المِزَاحُ وَالتَّلْعُبُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَزْعَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ،
كَالْخَذْعَلَةِ.

وَخَزْعَلٌ: مِنَ الْأَعْلَامِ.

* متى أُرِدَ شَدَّتْهَا تُخَزَعِلِ (١) *

وَرِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ: «وَنَقَلَ رَجُلٌ» كَمَا
تَقَدَّمَ قَرِيبًا (٢).

(و) خَزَعَلَ (الْمَاشِي: نَفَضَ رِجْلَيْهِ)
كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(وَنَاقَةٌ بِهَا خَزْعَالٌ): أَيْ (ظَلْعٌ).

قال الفراء: (وليس) في الكلام
(فَعْلَالٌ) بِالْفَتْحِ مِنْ غَيْرِ (٣) ذَوَاتِ
التَّضْعِيفِ (سِوَاهُ، وَ) زَادَ غَيْرُهُ: (قَسْطَالٌ)
لِللُّغَبَارِ، عَنِ ابْنِ (٤) مَالِكٍ (وَخَزْعَطَالٌ)
لِلْحَبِّ، وَزَادَ ثَعْلَبٌ: قَهْقَارٌ، وَخَالَفَهُ
النَّاسُ، وَقَالُوا: هُوَ قَهْقَرٌ.

وَيَرِدُ عَلَيْهِ: بَغْرَاسٌ (٤)، اسْمُ بَلَدٍ،
وَكَذَا بَغْدَادٌ، وَفِي الْهَمْعِ: وَمِنْ ذَلِكَ:

(١) اللسان، والعباب، وسبق تخريجهما في (خذعل)
من هذا الجزء.

(٢) في مادة (خذعل).

(٣) كذا جاء الكلام في مطبوع التاج، خارج الأقواس،
كأنه من كلام الشارح، والذي في القاموس:
«وليس فعلال من غير المضاعف سواه».

(٤) عبارة اللسان: «وزاد أبو مالك: قسطال». وأبو
مالك، من الرواة، يأتي كثيرًا في كتب اللغة. فعمل
ما في التاج خطأ.

(٥) بحاشية مطبوع التاج: «قوله بغراس وبغداد، فيه
نظر، إذ هما ليستا بعربيتين، والكلام في العربي،
وكذا يقال في جبرال الآتي».

والخزاعلة: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

[خ ز ع ب ل] *

(الْخَزْعَبَلُ، كَشْمَرْدَلٍ: الْأَحَادِيثُ الْمُسْتَظْرَفَةُ) الَّتِي يُضْحَكُ مِنْهَا، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) الْخَزْعَبِيلُ (كَقُدْعَبِيلٍ: الْبَاطِلُ) وَقَالَ الْجَزْمِيُّ: الْأَبَاطِيلُ (كَالْخَزْعَبِيلِ) بزيادة الياء.

قال: (وَالْخَزْعَبِيلَةُ: الْعَجَبُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْخَزْعَبِيلَةُ: الْأَضْحُوكَةُ) يَقَالُ: هَاتِ بَعْضَ خَزْعَبِيلَاتِكَ، قَالَه الْجَزْمِيُّ.

[خ س ل] *

(الْخَسِيلُ) كَأَمِيرٍ: (الرَّذُلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (ج: خَسَائِلُ، وَخَسَالٌ) بِالْكَسْرِ، وَالْأُولَى نَادِرَةٌ.

(و) أَيْضًا: (خُشَارَةُ الْقَوْمِ، وَالْمُخْسَلُ) كَمُعْظَمٍ (وَالْمُخْسُولُ: الْمَرْدُودُ) وَكَذَلِكَ الْمُخْسَلُ وَالْمُخْسُولُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* ذِي رَأْيِهِمْ وَالْعَاجِزِ الْمُخْسَلِ (١) *

وقال غيره:

وَنَحْنُ الثُّرَيَّا وَجَوَزَاؤُهَا
وَنَحْنُ الذَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ
وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَخْسُولَةٍ
تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعْلَمُ (٢)
(و) الْخُسْلُ وَالْخُسَالُ (كُسْكِرٍ
وَرُمَانٍ: الْأَزْدَالُ) وَالضُّعْفَاءُ.

(وَخَسَلَهُ) خَسَلًا: (نَفَاهُ).

(وَالْخُسَالَةُ) بِالضَّمِّ: (الْخُسَالَةُ) وَهُوَ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَمَا فِي التَّهْدِيبِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هُوَ مِنْ خَسَيْلَتِهِمْ: أَيْ مِنْ خُشَارَتِهِمْ.
وَالْخُسْلُ، بِالضَّمِّ: الْأَزْدَالُ.

[خ ش ل] *

(الْخَسْلُ: الْبَيْضَةُ إِذَا أُخْرِجَ) مَا فِي (جَوْفِهَا) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(١) ديوانه ١٩١، واللسان، والعباب.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والمقاييس ١٨٢/٢، والبيتان في اللسان، والتاج (سخل)، والثاني في الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٣٧٣/٢، وفيه: «مسحولة» بالحاء المهملة.

قال: (و) الخشَلُ أيضًا: (المُقلُّ) نفسه (أو يابسه، أو رطبه، أو صغاره) الذي لا يُؤكَلُ (أو نواه، ويُحرَكُ).

وقال الليث: الخشَلُ من المُقل: كالحشَفِ في الثَّمَرِ.

(واحدته: خَشَلَةٌ وخَشَلَةٌ) بالفتح وبالتحريك.

(و) الخشَلُ: (نباتٌ أصفرٌ وأحمرٌ وأخضرٌ) عن ابن الأعرابي.

(و) قال ابن سيده: الخشَلُ: (رؤوسُ الأَسْوَرَةِ والخَلَاخِيلِ) مِنَ الحُلِيِّ، ونقله الأزهرى أيضًا هكذا.

وقيل: ما تكسّر من رؤوس الحليِّ وأطرافه.

(و) الخشَلُ (بالتحريك: الرّديءُ) من كلِّ شيء.

(والمُخشَلُ) كمُعْظَمٍ (والمُخشُولُ: المَرْدُولُ) مِنَ الرّجالِ. (وقد خَشَلَهُ) خَشَلًا.

(و) قال ابن عباد: (خشَل الثوبُ، كفَرِحَ: بِلِيٍّ).

(و) في المحكم: (رجلٌ مُخشَلٌ

كمُعْظَمٍ: مُحَلَّى) مِنَ الخَشَلِ.

(و) الخَشِيلُ (كأَمِيرٍ: اليابسُ مِنَ العُثَايِ) كما في العُبابِ.

(وخَشِلُ فَشِلٌ، ككَتِفٍ) فيهما: أَى (ضَعِيفٌ) عِنْدَ الحَرْبِ، عن ابنِ عَبَّادِ.

(وتَخَشَلُ الرّجُلُ: إِذَا (تَطَامَنَ وَذَلَّ) كما في العُبابِ.

(والخَشَلِيلُ: الماضي) السَّرِيعُ، وسيأتي هذا للمصنّف في «خشل» ثانيًا؛ فَإِنَّ سَبِيوِيَه جَعَلَهُ مَرَّةً ثَلَاثِيًّا، وَمَرَّةً رُبَاعِيًّا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المِخْشَلَةُ: المِصْفَاةُ، كالمِشْخَلَةَ، عن ابنِ الأعرابيِّ.

وَحَشَل الشَّرَابِ وَشَخَلَهُ: صَفَّاهُ.

وَتَخَشَل: تَفَعَّلَ، مِنَ الخَشَلِ، وَهُوَ الرّديءُ.

[خ ش ب ل]

(الخَشْبَلُ، بِالْفَتْحِ وَشَدِّ اللّامِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصّاعِقِيُّ: هِيَ (الأَكْمَةُ الصُّلْبَةُ) وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ هَمِيانَ بْنِ قُحَافَةَ:

* تَضْرَحُهُ ضَرْحًا فَيَنْقَهِلُ *

قال: ومن قال: الخِصْلُ: الإصابة،
فقد أخطأ.

قال: (وخِصَلَتَانِ فِي النَّضَالِ تُحَسَّبُ
مُقَرِّطَسَةً)^(١) وفي التهذيب: وإذا تناضَلُوا
عن^(٢) سَبَقِي حَسَبُوا خِصَلَتَيْنِ مُقَرِّطَسَةً.

وقال بعضُ أعرابِ بَنِي كِلَابِ:
الخِصْلُ: ما وَقَعَ قَرِيبًا مِنَ الْقِرْطَاسِ،
وكانوا يُعَدُّونَ خِصَلَتَيْنِ مُقَرِّطَسَةً.

(وقد أَخْصَلَ الرَّامِي): إذا أَصَابَ.

(و) الخِصْلَةُ: (العُنُقُودُ، و) أيضًا:
(عُودٌ فِيهِ شَوْكٌ، وَيُضْمَانِ).

(و) أيضًا: (طَرَفُ الْقَضِيْبِ الرَّطْبِ)
اللَّيْنِ. (و) قيل: هو (ما رَخِصَ مِنْ
قُضْبَانِ الْعُرْفُطِ، وَيُحْرَكُ فِيهِمَا، أَوْ لَيْسَ
إِلَّا مُحْرَكَةً).

وفي التهذيب: كُلُّ عُصْنٍ نَاعِمٍ مِنْ
أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ: خِصْلَةٌ.

قال: (و) الخِصْلَةُ (بِالضَّمِّ: الشَّعْرُ
المُجْتَمِعُ، أَوْ القَلِيلَةُ مِنْهُ) جَمْعُهُ: خِصْلٌ،
قال لبيدٌ:

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخة: «بمقرطسة».

(٢) في التهذيب ١٤٢/٧: «على». وكذا في اللسان.

* يَزِفْتُ عَنْ مَنَسِمِهِ الخَشْبِلُ^(١) *

وقيل: هي الحِجَارَةُ الخَشْبِيَّةُ.

[خ ش ن ف ل]

(الخَشْنَفْلُ، كَجَحْنَفَلٍ) أهمله
الجوهري، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو
من أسماء (فَرْجِ المَرَأَةِ) كما في
العُباب.

[خ ص ل] *

(الخِصْلَةُ: الخَلَّةُ) نقله الصاغاني.

(و) أيضًا: (الفَضِيلَةُ والرَّذِيلَةُ) تكون
في الإنسان. (أو قد غَلَبَ عَلَى الفَضِيلَةِ)
كما في المُحَكَّمِ.

وقال الأزهرِيُّ: الخِصْلَةُ: حالاتُ
الأُمُورِ.

(ج: خِصَالٌ) بالكسر، تقول: فُلَانٌ
في خِصْلَةٍ حَسَنَةٍ، وخِصْلَةٍ قَبِيحَةٍ،
وخيصالٍ وخِصَلَاتٍ كريمة.

(و) الخِصْلَةُ: (إصابةُ القِرْطَاسِ)
بالرَّمْيِ.

(أو) هو (أَنْ يَقَعَ الشَّهْمُ بِلِزْقِ
القِرْطَاسِ، كَالخِصْلِ) عن اللَّيْثِ.

(١) التكملة، والعباب، ويأتي في (فهل).

* تَتَقِينِي بِتَلِيلِ ذِي حُخْصَلٍ^(١) *

(كَالْحَخِصِيلَةِ) كَسْفِينَةٍ، وَهِيَ الْقَلِيلَةُ^(٢) مِنَ الشَّعْرِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) الْحُخْصَلَةُ: (الْعُضْوُ مِنَ اللَّحْمِ).

(وَتَخَاصَلُوا): أَي (تَرَاهُنُوا عَلَى

النُّضَالِ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَي تَسَابَقُوا.

(وَأَحْرَزَ حَخْصَلَهُ، وَأَصَابَ حَخْصَلَهُ:

غَلَبَ) عَلَى الرَّهَانِ.

وَالْحَخْصَلُ فِي النُّضَالِ: هُوَ الْحَطَرُ

الَّذِي يُخَاطَرُ عَلَيْهِ.

(و) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ

يَزُومِي فَإِذَا أَصَابَ حَخْصَلَةً قَالَ: أَنَا بِهَا أَنَا بِهَا

بِهَا» قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: الْحَخْصَلَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ

الْحَخْصَلِ، وَهُوَ الْعَلَبَةُ فِي النُّضَالِ.

يُقَالُ: (حَخْصَلَهُمْ حَخْصَلًا وَحِصَالًا،

بِالْكَسْرِ): أَي (فَضَّلَهُمْ) كَأَنَّهُ عَلَى:

خَاصَلْتُهُمْ فَحَخْصَلْتُهُمْ، كَنَاضَلْتُهُمْ

فَنَضَلْتُهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ، يَمْدَحُ

(١) سبق تخريجه في (تلل) من هذا الجزء.

(٢) في مطبوع التاج والمحكم ٣٧/٥ واللسان

(خصل): «القليلة» بالقاف، صوابه بالفاء، كما في

اللسان (فلل).

مَسْلَمَةَ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ:

سَبَقَتْ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَاضِلٍ

وَأَحْرَزَتْ بِالْعَشْرِ الْوِلَاءِ خِصَالَهَا^(١)

(و) حَخْصَلَ (الشَّيْءَ) حَخْصَلًا: (قَطَعَهُ)

وَكَذَلِكَ فَصَلَهُ.

(و) الْحَخِصِيلُ (كَأَمِيرٍ: الْمَقْمُورُ).

(و) أَيْضًا: (الذَّنْبُ) وَفِي بَعْضِ

النُّسَخِ: «الذَّنْبُ» وَهُوَ غَلَطٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَفَرْدٍ يُطِيرُ الْبَقَّ عِنْدَ حَخِصِيلِهِ

بِذَبِّ كَنْفُضِ الرِّيحِ آلِ الشَّرَادِقِ^(٢)

أَرَادَ بِالْفَرْدِ الثَّوْرَ الْمُنْفَرِدَ، وَالْأَلُ:

شَخْصُهُ.

(و) الْحَخِصِيلَةُ (بِهَاءٍ: الْقِطْعَةُ مِنَ

اللَّحْمِ) صَغُرَتْ أَوْ عَظُمَتْ، كَمَا فِي

الْمُحْكَمِ.

(أَوْ) كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حَيِّزِهَا مِنْ

(لَحْمِ الْفَخِذَيْنِ وَالْعَضْدَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ)

وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالسَّاقَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ.

وَقِيلَ: لَحْمَةُ الْفَخِذِ.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب.

(٢) ديوانه ٤٠٦، واللسان، وفيه: «بذب»، والعياب

وفي التاج: «بذب» وأثبت رواية الديوان، ومثلها

في التهذيب ١٤٢/٧، والعياب.

وقيل: الطَّفُطْفَةُ.

(أو كُلُّ عَصَبَةٍ فِيهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ)
خَصِيْلَةٌ. وفي العُباب: كُلُّ لَحْمَةٍ
اسْتَطَالَتْ وَخَالَطَتْ عَصَبًا. وَكَتَبَ عَبْدُ
الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ: إِنِّي قَدْ اسْتَعْمَلْتُكَ
عَلَى الْعِرَاقَيْنِ صَدْمَةً، فَاخْرُجْ إِلَيْهِمَا
كَمِيْشَ الْإِزَارِ، شَدِيدَ الْعِدَارِ، مُنْطَوِيَّ
الْخَصِيْلَةَ، قَلِيلَ الثَّمِيلَةَ، غِرَارَ النَّوْمِ،
طَوِيلَ الْيَوْمِ.

(ج: خَصِيْلٌ وَخَصَائِلٌ).

وصف بعضهم فرسًا فقال: إنه سَبِيْطُ
الْخَصِيْلِ، وَهَوَاهُ الصَّهِيْلُ.

وربما اسْتَعْمِلَ فِي الْإِنْسَانِ، قَالَ:

يَبِيْتُ أَبُو لَيْلَى دَفِيئًا وَضَيْفُهُ

مِنَ الْقَرِّ يُضْحِي مُسْتَحْفًا خَصَائِلُهُ^(١)

(وَالْمِخْصَالُ: الْمِنْجَلُ) وَقَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ: مَا تُخْصَلُ بِهِ فُرُوعُ الشَّجَرِ،
كَالْفَأْسِ.

(و) الْمِخْصَلُ (كَمِنْبَرٍ: السَّيْفُ
الْقَطَّاعُ) كَالْمِقْصَلِ.

وفي المحكم: الْقَطَّاعُ مِنَ الشُّيُوفِ

وغيرها، وكذلك الْمِخْذَمُ، عن ابن
الأعرابي وأبي عبيد.

وقال في الْمُخْصَصِ عن أبي عبيد:
الْمِخْضَلُ بِالْمُعْجَمَةِ وَالضَّادِ: تَصْحِيفٌ.

قلت: وأثبت أبو حيان وغيره كما
سيأتي.

(و) خَصَلَهُ تَخْصِيْلًا: جَعَلَهُ قِطْعًا) كما
في الْمُحْكَمِ.

(و) خَصَلَ (الشَّجَرَ) تَخْصِيْلًا: (شَدَّ بِهِ)
وَقَطَعَ أَغْصَانَهُ، قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ:

كما صَاحَ جَوْنًا ضَالَّتَيْنِ تَلَاقِيَا

كَجِيلَانٍ فِي أَعْلَى دُرَى لَمْ تُخْصَلِ^(١)
أَرَادَ بِالْجَوْنَيْنِ صُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ.

(و) خَصَلَ (الْبَعِيرَ): قَطَعَ لَهُ الْخُصْلَةَ
وهو من أغصان الشجر ما رخص ولان.

(و) خُصِيْلَةٌ (كجُهينة) هي (بنث
واثلة بن الأسقع) رضي الله عنه، روث
عن أبيها، وأبوها من أصحاب الصفة.

(و) وَبُنُو خُصِيْلَةَ: بُطَيْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَالْخُصَالَةُ) بِالضَّمِّ (لُغَةٌ فِي

(١) ديوانه ٩، واللسان، والعباب.

(١) اللسان، والمحكم ٣٧/٥، وسبق في (دق).

الْحُصَالَةَ) لِقِصَائِرِ الْحِنْطَةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْأَخْلَاطِ، وَالْحَاءُ فِيهِ أَعْرَفُ.

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ، أَوْ الْقِطْعَةِ مِنَ الشَّيْءِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ تَشْبِيهًا وَمَجَازًا.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُخَاصَلَةُ: الْمُنَاضَلَةُ.

وَالْحُصَلُ: أَطْرَافُ الشَّجَرِ الْمُتَدَلِّيَةِ.

وَخَصَلْتُ الرَّجُلَ وَخَسَلْتُهُ: أَي رَدَلْتُهُ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَأَبُو الْخِصَالِ: مِنْ كُنَاهُمْ.

وَحُصَيْلٌ، كُزَيْبِرٍ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

وَخَيْصَلٌ، كَصَيْقَلٍ: مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ

هُذَيْلٍ، عِنْدَ مَاءٍ، قَالَ نَضْرٌ.

[خ ض ل] *

(الْحُضَيْلُ، كَكَتَيْفٍ وَصَاحِبٍ: كُلُّ

شَيْءٍ نَدٍ يُتْرَشَّفُ) هَلْكَذَا فِي التَّسْخِ، وَفِي

الْمُحَكَّمِ: يَتْرَشَّشُ (نَدَاهُ) وَفِي التَّهْدِيبِ:

مِنْ نَدَاهُ، قَالَ دُكَيْنٌ:

* أَسْقَى بِرَأْوُوقِ الشَّبَابِ الْخَاضِلِ (١) *

(١) اللسان، والمحكم ٢٦/٥، وسبق في (روق).

وقد (خَضِلَ، كَفَرِحَ) خَضَلًا.

(وَاحْضَلَّ) اخْضِلًا. (وَاحْضَالٌ)

اخْضِيلًا.

(وَاحْضَلَّهُ) الدَّمْعُ: (بَلُّهُ) وَكَذَا

أَخْضَلْتَهُ السَّمَاءَ (فَخَضِلَ، كَفَرِحَ،

وَاحْضَلَّ) إِخْضَالًا (وَاحْضَلَّ) اخْضِيلًا

(وَاحْضَوْضَلَّ) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَشِوَاءُ خَضِلٌ) كَكَتَيْفٍ: (رَشْرَاشٌ)

كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ: وَفِي التَّهْدِيبِ: أَي

رَطَّبْتُ بِجَيِّدِ النَّضْجِ.

(و) الْحَضِيلَةُ (كَسَفِينَةٍ: الرَّوْضَةُ)

الْعَمِيمَةُ النَّدِيَّةُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) الْخُضْلَةُ (كَحُزْقَةٍ: النَّعْمَةُ وَالرِّيُّ

وَالرَّفَاهِيَةُ) وَهُمْ فِي خُضْلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ:

أَي نَعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ.

وَنَزَلْنَا فِي خُضْلَةٍ مِنَ الْعُشْبِ: إِذَا كَانَ

أَخْضَرَ نَاعِمًا رَطْبًا، وَقَالَ مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِيِّ:

إِذَا قَلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضْلَةٌ

وَلَا شَرْزَ لَاقِيَتْ الْأُمُورَ الْبِجَارِيَا (١)

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والألفاظ

لابن السكيت ٤٣٥، والمقاييس ١٩٢/٢، وسبق

في (شرز). ونسب في المحكم ٢٧/٥، للعباس

ابن مرداس.

يعنى الخِضْب ونِضَارَةَ العَيْش.

(و) الحُضْلَةُ: (الزَّوْجَةُ، و) قيل: بل هو (اسمٌ للنِّسَاء) ومنه قولُ بعضِ فِتْيَانِ العَرَبِ، فى سَجْعٍ لَهُ: تَمَنَيْتُ حُضْلَهُ، وَنَغْلَيْنِ وَحُلَّهُ.

(و) الحُضْلَةُ: (قَوْسٌ قُرْحٌ) عن ابنِ عَبَّادٍ.

قال: (و) الحُضْلَةُ: (المرأةُ النَّاعِمَةُ).
(ويومُ حُضْلَةٍ: يومُ نَعِيمٍ) وقد مرَّ شاهِدُهُ قَرِيبًا.

(وعَيْشٌ مُخْضَلٌ، كَمُكْرَمٍ، وَتَشَدُّدٌ لَامُهُ) أَيضًا: أَي (نَاعِمٌ).

(والْحَضْلُ) بِالْفَتْحِ عَنِ الأَزْهَرِيِّ (وَيُحْرَكُ) عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ: (اللُّؤْلُؤُ) وَالدُّرُّ (١) الجَيْدُ (الصَّافِي) ذُو المَاءِ، يَشْرَبِيئَةً.

وجاءت امرأةٌ إِلَى الحَجَّاجِ بِرَجُلٍ، فقالت: «تَزَوَّجْنِي عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي حَضْلًا نَيْلًا» تعنى لَوْلُؤًا.

(و) الحَضْلُ: (حَرَزٌ م) معروفٌ، عن ابنِ السُّكَيْتِ.

(١) فى القاموس: «أو الدر».

وقال غيرُه: هى حَرَزَةٌ حمراءُ.

وقال الجَمَحِيُّ: هى حَرَزَةٌ من عَاجِ. (الواحدةُ بهاءٍ) قال أبو خِرَاشٍ الهذليُّ:

فجاءت كخاصي العيرِ لم تحلَّ حَضْلَةً
ولا عَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ (١)
(وكتفٍ): الحَضْلُ (بنُ سَلَمَةَ، و)
الحَضْلُ (بنُ عُبَيْدٍ: شاعِران) كما فى العُبابِ.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (أَحْضَلَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ).

وفى التهذيب: أَحْضَلَ اللَّيْلُ أَحْضِلًا: أَقْبَلَ طَيْبٌ بَرْدُهُ قال ابنُ مُقْبِلٍ:

مِن أَهْلِ قَزْنٍ فَمَا أَحْضَلَ العِشَاءُ لَهُ
حَتَّى تَنْوَرَ بِالزُّورِاءِ مِنْ حَيْمٍ (٢)
(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: تقولُ العَرَبُ: (أَحْضَأَ الشَّجَرُ، كاطْمَأَنَّنَ) فِرَارًا مِنَ السَّاكِنِينَ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠١، وروايته: «لم تحل جاجة»، وانظر تخريجه ١٥٠٤، ويزاد عليه العباب.

(٢) ذيل ديوانه ٣٩٧، وتخرجه فيه.

(و) رُبَّمَا مَدُّوْا، فَقَالُوْا: اخْضَالًا
(كأخمارٍ) كراهيةً للهمزة أيضًا: (كثُرَتْ
أغصانها وأوراقها).

وقيل: اخْضَرَّتْ وَعَضَّتْ أغصانها.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الْخِضْلُ، بِالْفَتْحِ: التَّدْيُ.

وشيءٌ خَضِلٌ، ككَتِفٍ: رَطْبٌ.

وَأَخْضَلْتُ دُمُوعَهُ لِحَيْتِهِ، وَإِذَا خَضُوا

الْفِعْلُ قَالُوا: أَخْضَلْتُ لِحَيْتِهِ.

قال اللَّيْثُ: ولم أسمعهم يقولون:

خَضِلَ الشَّيْءُ.

وَالْخِضْلُ: التَّابِتُ^(١) النَّاعِمُ.

وَالْخِضْلَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ، عَنِ أَبِي

عَمْرٍو.

وَأَخْضَلَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ: إِذَا اتَّصَلَ

بِهِ، قَالَه الْفَرَّاءُ.

وَالْتَّخْضِيلُ: التَّنْدِيَةُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

«خَضِيلِي قَنَازِعُكَ» أَي نَدِيهَا وَرَطْبِيهَا

بِالدَّهْنِ؛ لِيَذْهَبَ شَعَثُهَا، يَعْنِي شَعَرَ

رَأْسِهَا.

(١) فِي اللِّسَانِ وَتَكْمَلَةُ الْقَامُوسِ لِلزَّبِيدِيِّ «النَّبَات».

وَدَنَّ^(١) خِضْلَةً: صَافِيَةً.

وَدَعْنِي مِنْ خِضْلَاتِكَ: أَي أَبَاطِيلِكَ.

وَأَخْضَلَ الثَّوْبُ اخْضِلًا: ابْتَلَّ.

[خ ط ل] *

(الْخِطْلُ، مَحْرُكَةٌ: خِفَّةٌ وَسُرْعَةٌ)

كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(و) أَيضًا: (الْكَلَامُ الْفَاسِدُ) وَقِيلَ:

(الْكَثِيرُ).

وَفِي الْعُبَابِ: الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ

الْمُضْطَرِبُ.

(خِطْلٌ، كَفَرِحٍ) خِطْلًا (فَهُوَ أَخْطَلُ،

وَخِطْلٌ) كَكَتِفٍ (فِيهِمَا) أَي فِي الشَّرْعَةِ

وَفَسَادِ الْكَلَامِ.

(و) الْخِطْلُ أَيضًا: (الطُّوْلُ

وَالِاضْطِرَابُ) يَكُونُ (فِي الْإِنْسَانِ

وَالْفَرَسِ وَالرُّمَحِ) وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(و) الْخِطْلُ (مِنْ الْمَرْأَةِ: فَحْشُهَا

وَرِيئُهَا، وَهِيَ خِطْلَةٌ) أَي (فَحَاشَةٌ، أَوْ

ذَاتُ رِيئَةٍ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ وَالْعُبَابِ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَتَكْمَلَةُ الْقَامُوسِ لِلزَّبِيدِيِّ

وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ «وَدَرَةُ خِضْلَةٌ: صَافِيَةٌ» فَلَعَلَّهُ

تَحَرَّفَ عَلَيْهِ.

(و) الخطلُ: (التلوى والتبخر، وقد تحطّل في مشيته): إذا فعل ذلك.

(و) الخطلُ (ككتيف: الأحمق) العجل.

(و) أيضًا: (السريع الطعن العجله) المُقاتل، قال:

* أخوس في الظلماء بالرمح الخطل^(١) *

(و) الخطلُ (من السهام: ما) يعجل فيذهب يمينًا وشمالًا، و (لا يقصدُ قُصدَ الهدف) قال الشاعر:

هذا ليداك وقول المزمع أسهمة

منها المصيب ومنها الطائش الخطل^(٢)

(و) الخطلُ (من الثياب) جمع

ثوب، ووقع في المُجمَل: «من الثبّت»

وهو تصحيف، نبت عليه الصاغاني. (و)

كذا من (البدن: ما خشن وغلظ) وجفا،

قال رؤبة:

* أجز خزا خطلا ونزما *

* إن لربعان الشباب غيهقا^(٣) *

والجمع: أخطال، قال:

* أعد أخطالا له ونزما^(١) *

(و) يُقال: الخطلُ: (خبل الصائد،

و) أيضًا: (طرف الفسطاط) والجمع:

أخطال كما في العباب.

(و) الخطلُ أيضًا: (الثوب ينجر على

الأرض طولًا) كما في التهذيب والعباب.

(ورجل خطل اليدين: خشنهما، و)

من المجاز: رجل خطل اليدين

(بالمعروف): أي (عجل عند العطاء)

وفي التهذيب والعباب: عند الإعطاء،

أي إعطاء الثقل، وهو من صفة الأجواد.

(والأخطل التغليبي: غياث بن عوث)

كان في زمن بني أمية.

(والأخطل الضبيعي) الذي ادعى

الثبوة، فقتله عمر بن هبيرة.

(والأخطل بن حماد^(٢) بن النمر بن

تولب).

(١) اللسان، من غير نسبة، ونسبه في (نرمق) لرؤية

وكذا في المعرب للجواليقي ٣٣٣، وليس في

ديوانه، والذي فيه من هذا الحرف ما تقدم في

التعليق السابق.

(٢) في المؤلف والمختلف للامدي ٢٢: «الأخطل

ابن حماد بن الأخطل بن ربيعة بن النمر بن تولب».

(١) اللسان، ومادة (حوس)، والصحاح (حوس)،

والعباب، والمقاييس ١١٩/٢.

(٢) اللسان، والمحكم ٧٠/٥.

(٣) ديوانه ١٠٩، والعباب، وسبق في (نرمق).

(والأخطَلُ بن غالب) المُجاشِعِي،
أخو الفرزدق: (شُعراء) كما في العباب،
والمُخْتَلِف والمُؤْتَلِف للآمِدِي.

(وهلال، أو عبدُ الله بن خَطَلِي،
مُحرِّكَةً) الذي تعلق بأستار الكعبة يوم
الفتح، فأمر النبي ﷺ بقتله، قتله أبو
بُرْزَةَ^(١) الأَسْلَمِيُّ رضى الله عنه.

والذى فى أنساب أبى عُبَيْد القاسمِ
ابنِ سَلام: هِلالُ بنِ خَطَلِي الأَدْرَمِي،
واسمُ خَطَلِي: عبدُ الله. انتهى.

وقال الزُّبَيْر بنُ بَكَّار: اسمه آدمُ
الْقُرَيْشِيُّ الأَدْرَمِيُّ.

قلت: وهو مِن وَلَدِ تَيْمِ بنِ غالِب،
المُلقَّب بالأَدْرَمِ^(٢)، فى سِياقِ
المُصنَّف نَظْرًا لا يَخْفَى.

(والخَيْطَلُ، كَصَيْقَلِ: الكَلْبُ) كما
فى المَحْكَم، والمُحيط.

(و) أيضًا: (السَّنُورُ) عن اللَّيْث.

وقال ابنُ الأَعرابِي: هى الهِرُّ

(١) وفيمن قتله روايات أخرى، انظرها فى المغازى
للواقدي ٨٥٩.

(٢) راجع جمهرة ابن حزم ١٧٦، ومغازى الواقدي
٨٢٥، والروض الأنف ٢/٢٧٣.

والخَيْطَلُ والخازِبَارُ قال:

يُديِرُ النَّهارَ بِحَشْرِ لَهْ

كما عالج الغُفَّة الخَيْطَلُ^(١)

(كالخَنْطَلِ) بالثون، وهى زائدة.

(و) الخَيْطَلُ^(٢) (كجَنْدَلِ: الدَّاهِيَةُ،

و) أيضًا: (العَطَّانُ) وهما فى المَحْكَم
كصَيْقَلِ.

(و) كذلك (جماعةُ الجرادِ) مثل

الخَيْطِ، قال: وإنما لم أقضِ على

لامها بالزيادة، لأنَّ اللامَ قليلًا ما

تُيزاد، وإنما زيَدَتْ فى عَجْدَلِ،

وفى ذلك^(٣)، ولذلك قَضَيْنا أن لَامَ

طَيْسَلِ: أَصْلٌ، وإن كانوا قد قالوا:

طَيْس.

(والخَطَلَاءُ: الشاةُ العَرِيضَةُ الأُذُنِيْنَ

جِدًّا، أذناه خَطَلَاوانِ كأنَّهما نَعْلانِ،

كما فى التَّهذِيب.

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ١١٥/١، ٣٥٧/٣،

وقال ابن دريد فى هذا الموضع: «زعم أبو
حاتم أنه مصنوع». وانظر ما سبق فى مادة
(غفف) من اللسان، والتاج، والمحكم ٧١/٥.

(٢) فى مطبوع التاج «الخَيْطَلُ» وفى نسخة من
القاموس: «والخَنْطَلُ كجَنْدَلِ» والمثبت من
اللسان.

(٣) وفى ذلك: ليس فى اللسان والمحكم ٧١/٥.

(ج): حُطَلٌ (ككُتِب) وَيُخَفَّفُ^(١)،
يقال: ثَلَّةٌ حُطَلٌ، وهى الغنم المُسترخيةُ
الآذان، كما فى العباب، قال أبو ذؤيب:
إذا الهدف المِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الحُطَلِ^(٢)
وكذلك الكلابُ.

(و) الحُطَلَاءُ (من الآذان: المُسترخيةُ)
وقيل: الطويلةُ المضطربةُ. (و) الحُطَلَاءُ:
(المرأةُ الجافيةُ) الحَلَقِ، كما فى
التهذيب، وقيل: هى (الطويلةُ الثَّدِينِ)^(٣).

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ حَطَلٌ القَوَائِمِ: طَوِيلُهَا.

وَرُمُحٌ حَطَلٌ: طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ.

وَرَجُلٌ أَحْطَلُ اللُّسَانِ: مُضْطَرِبُهُ

مُفَوَّةٌ، وبه لُقِبَ [الأحْطَلُ]^(٤) الشاعِرُ،

قيل: إنه من الحَطَلِ فى القولِ، وذلك
أنه قال:

(١) المراد بالتخفيف هنا: سكون الطاء، ويقال فى
مقابل التثقيب الذى هو تحريك الحرف. وانظر
شبيه هذا فى مادة (دخَل) من هذا الجزء.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٧، وتخريجه فيه، ويزاد
عليه العباب.

(٣) فى اللسان: «اليدين».

(٤) زيادة من اللسان.

لَعَمْرُكَ إِنِّى وَإِنِّى جُعِيلِ
وَأُمُّهُمَا لِإِسْتَارِ لَيْمِ^(١)
فقيل له: هذا حَطَلٌ من قولك،
فُسِّمَى به^(٢).

وَسُرَّةٌ حَطَلٌ: مُسْتَرْخِيَةٌ.

وَأَحْطَلٌ فى كلامه: أَفْحَشٌ.

وِكِلَابُ الصَّيْدِ كُلُّهَا حُطَلٌ،
لاسترخاءِ آذانها.

[خ ع ل] *

(الحَيْعَلُ، كَصَيْقَلٍ: الفَرُؤُ، أو ثوبٌ
غيرُ مَخِيطِ الفَرَجَيْنِ، أو دِرْعٌ يُخَاطُ أَحَدُ
شِقَيْهِ وَيُتْرَكُ الآخَرَ، تَلْبَسُهُ المَرأةُ
كالقَمِيصِ، أو قَمِيصٌ لا كُمَى له).

قال الصاغاني وإنما أُسْقِطَتِ النَّونُ من
«كُمَيْن» للإضافة، لأن اللامَ كالمُفْحَمَةِ
لا يُعْتَدُّ بها فى مثلِ هذا الموضعِ،
كقولهم: لا أبا لك، وأصله: لا أباك، ولا
تُحذفُ النَّونُ فى مثلِ هذا إلا عندَ اللامِ

(١) ديوانه ٢٩٧، واللسان، هنا وفى (ستر)، والمحكم
٧٠/٥.

(٢) قال ابن سيده فى المحكم ٧١/٥: «وليس ذلك
بشئ».

دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الْخَفْضِ، لِأَنَّهَا لَا تَأْتِي بِمَعْنَى الْإِضَافَةِ.

(و) الْخَيْعَلُ: (الذُّئْبُ).

(و) أَيْضًا: (الْخَلِيْعُ) وَهُوَ مَقْلُوبٌ.

(و) أَيْضًا: (الغُولُ).

(وَالْخِيَاعِلُ: ع) فِي قَوْلِ زُرَّوْبَةَ:

* وَعَقَّدَ الْأَرْبَاقَ وَالْحَبَائِلَا *

* يَجُوزُ مَهْوَاةً إِلَى خِيَاعِلَا^(١) *

(و) تَقُولُ: (خَيْعَلَهُ فَتَخَيْعَلُ): أَيْ

(أَلْبَسَهُ الْخَيْعَلَ فَلَبَسَهُ).

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (الْخَوْعَلَةُ: الْاِخْتِيَاءُ

مِنْ رِيئَةٍ).

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: اَعْلَمُ أَنَّ الْخَاءَ لَا

تَكَادُ تَأْتَلِفُ مَعَ الْعَيْنِ إِلَّا بِدَخِيلٍ، وَلَيْسَ

ذَلِكَ فِي شَيْءٍ أَصْلًا.

[خ ف ل] *

(الْخَافِلُ) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَالْجَوْهَرِيُّ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ: هُوَ

(الْهَارِبُ) كَالْمَالِخِ وَالْمَاخِلِ.

[خ ف ث ل] *

(رَجُلٌ خَفْشَلٌ وَخُفَائِلٌ، كَجَعْفَرِ

(١) زِيَادَاتُ دِيْوَانِهِ ١٨٢، وَاللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ.

وَعَلَابِيْطٍ، وَالثَّاءُ مُثَلَّثَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيْ (ضَعِيفُ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ).

[خ ف ج ل] *

(الْخُفَاجِلُ، كَعَلَابِيْطٍ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (الْقَدَمُ).

قَالَ: (وَالْخَفَنْجَلُ، كَسَمَنْدَلٍ: الثَّقِيلُ

الْوَجِيْهُمُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

* خَفَنْجَلٌ يَغْرِزُ بِالذَّرَّارَةِ^(١) *

(و) قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ (مَنْ فِيهِ سَمَاجَةٌ

وَفَحْجٌ) كَمَا فِي الْعَبَابِ.

[خ ف ش ل] *

(كَالْخَفَنْشَلِ) كَسَمَنْدَلٍ (بِالشِّينِ

الْمُعْجَمَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ: هُوَ الثَّقِيلُ الْوَجِيْهُمُ.

[خ ل ل] *

(الْخَلُّ: مَا حُمِضَ مِنْ عَصِيْرِ

الْعِنْبِ وَغَيْرِهِ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَهُوَ (عَرَبِيٌّ

صَحِيْحٌ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نِعْمَ الْإِدَامُ

الْخَلُّ».

(وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ خَلَّةٌ) قَالَ أَبُو زِيَادٍ:

(١) اللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ، وَالْجَمْهَرَةُ ٣/٣٧٠، وَسَبَقَ فِي

(دُرر).

جاءونا بخلَّةٍ لَهُم. فلا أَدْرِي^(١) أَعْنَى الطائفة من الخَلِّ، أم هي لغة كخَمْرِ وخَمْرَةٍ.

(وَأَجْوَدُهُ خَلُّ الخَمْرِ، مُرَكَّبٌ مِنْ جَوْهَرَيْنِ) لَطِيفَيْنِ (حَارٌّ وَبَارِدٌ) وَالْبَارِدُ أَغْلَبُ، وَالَّذِي فِيهِ حَرَاةٌ أَشْحَنُ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ، فَبَارِدٌ رَطْبٌ. وَالطَّبِخُ يُتَقَصُّ مِنْ بُرُودَتِهِ.

(نَافِعٌ لِلْمَعِدَةِ) الْحَارَّةِ الرُّطْبَةِ، مُنَقَّ لِلشَّهْوَةِ، مُعِينٌ عَلَى الهَضْمِ، كُلُّ ذَلِكَ لِدَفْعِهِ الْمَعِدَةَ.

(و) إِذَا تَمَضَّمْ بِه نَفَع (اللُّثَّة) وَشَدَّهَا.

(و) يَنْفَعُ مِنْ سَعْيِ (الْقُرُوحِ الْحَبِيثَةِ) وَالْجَرَبِ (وَالْحِكَّةِ) وَالْقُوبَاءِ، بِوَضْعِ صُوفٍ مَبْلُولٍ مِنْه عَلَيْهَا.

(و) يَنْفَعُ مِنْ (نَهَشِ الْهَوَامِّ) صَبًّا عَلَيْهَا.

(و) يَنْفَعُ مِنْ (أَكْلِ الْأَفْيُونِ) وَالشُّوْكَرَانِ، يُشْرَبُ مُسَحَّنًا.

(و) يَنْفَعُ مِنْ (حَرَقِ النَّارِ) أَسْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) مِنْ (أَوْجَاعِ الْأَسْنَانِ) مَضْمُضَةً بِهِ.

(وَيُبْخَارُ حَارَّهُ) نَافِعٌ (لِلْإِسْتِسْقَاءِ) وَلَكِنَّ الإِدْمَانَ مِنْهُ رَجْمًا أَدَّى إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ.

(و) يَنْفَعُ أَيْضًا بُخَارُ حَارِّهِ مِنْ (عُشْرِ السَّمْعِ) وَيَحُدُّهُ، وَيَفْتَحُ شُدَدَ الْمِصْفَاةِ بِقُوَّةٍ.

(و) يُحَلِّلُ (الدَّوِيُّ وَالطَّنِينِ).

وَالْمُتَّخِذُ مِنَ الْعِنَبِ الْبَرِّيِّ يَمْلِحُ يَنْفَعُ مِنْ عَضَّةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ.

وَإِذَا طُلِيَ مَعَ الْكُرْنَبِ عَلَى النَّقْرِيسِ نَفَع. قَالَ الرَّئِيسُ.

(وَالخَلُّ أَيْضًا: الطَّرِيقُ يَنْفُذُ فِي الرَّهْلِ) أَيًّا كَانَ، يُقَالُ: حَيَّةٌ خَلَّ، كَمَا يُقَالُ: أَفْعَى صَرِيمَةٌ^(١)، فَإِذَا كَانَ الطَّرِيقُ فِي جَبَلٍ فَهُوَ نَقَبٌ.

(أَوْ النَّافِذُ بَيْنَ رَمَلَتَيْنِ، أَوْ النَّافِذُ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «طَرِيمَةٌ» بِالطَّاءِ، وَآثِمَةٌ بِالضَّادِ، مِنَ اللِّسَانِ، وَمَادَّةٌ (صَرْمٌ).

(١) هَذَا مِنْ تَعْقِيبِ اللَّحْيَانِي، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

الرَّمْلِ الْمُتْرَاكِمْ) أو الرَّمَالِ الْمُتْرَاكِمَةَ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَخَلَّلُ: أَي يَنْفُذُ.

يُذَكَّرُ (وَيُؤنَّثُ، ج: أَحَلُّ) بضم الخاء (وخلال) بالكسر.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْخَلُّ: الرَّجُلُ (النَّحِيفُ الْمُخْتَلُّ الْجِسْمِ) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ، قَالَ تَابُطَ شَرًّا:

فاسقنيها يا سوادَ بنِ عمرو
إنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلُّ^(١)
(كَالْخَلِيلِ) وَهُوَ الْفَقِيرُ الْمُخْتَلُّ

الحال، قال زهير يمدح هريم بن سنان:

وإن أتاه خليلٌ يومَ مسألةٍ
يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حرم^(٢)
(و) الْخَلُّ: (الثوبُ البالي) فيه طرائقُ.

(و) الْخَلُّ: (عزقٌ في العنقِ وفي الظهر) عن ابنِ دُرَيْدٍ، زاد غيره: مُتَّصِلٌ

بالرأس، وأنشد لجندل الطهوي:

* تَمَّتْ إِلَى صُلْبِ شَدِيدِ الْخَلِّ *

* وَعُنُقِ أَتْلَعِ مُثْمَهْل^(١) *

وقال آخر:

* نَانِي الْمِلاطَيْنِ شَدِيدُ الْخَلِّ^(٢) *

(و) الْخَلُّ: (ابنُ المَخاضِ، كَالخَلَّةِ) وهذه عن الأصمعي، يقال: أتاهم بقُرْصٍ كأنه فَرَسٌ خَلَّةٌ، قال الأزهرى: يعنى السَّمينَةَ.

(وهي بهاء أيضًا).

(و) الْخَلُّ: (القَلِيلُ الرَّيشِ مِنَ الطَّيْرِ) قال أبو النجم:

* وَكُلَّ صَعَلِ الرَّاسِ كَالجُمَّاحِ *

* خَلَّ الذَّنَائِي أَجْدَفَ الْجَنَاحِ^(٣) *

(و) الْخَلُّ: (الْحَمَضُ) قال:

* لَيْسَتْ مِنَ الْخَلِّ وَلَا الْخِمَاطِ^(٤) *

(١) اللسان، والصحاح، والمحكم ٤/٣٧٥، من غير نسبة، والعباب، ونسباً في ثانياً الجمهرة ١/٦٩، لجندل. والبيتان من أرجوزة طويلة لمنظور بن مرثد الأسدي، أوردها ثعلب في مجالسه ٥٣٦، مع اختلاف في بعض الألفاظ.

(٢) العباب.

(٣) العباب.

(٤) اللسان، والمحكم ٤/٣٧٠.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١/٦٩، والمحكم ٤/٣٧٥، والمقاييس ٢/١٥٦، والبيت ينسب أيضًا إلى الشنفرى، ابن أخت تابط شراً، وإلى خلف الأحمر. راجع الحماسة بشرح المرزوقى ٨٢٧، والتاج، مادة (سَلَع).

(٢) ديوانه ١٥٣، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١/٦٩، والمقاييس ٢/١٥٦، والمحكم ٤/٣٧٣، ويأتى فى (حرم).

(و) الخَلُّ: (المَهْزُولُ والسَّمِينُ، ضِدٌّ) يكون في الناس والإبل.

(و) الخَلُّ: (الفَصِيلُ) المَهْزُولُ.

(و) الخَلُّ: (الشَّرُّ).

وفي التهذيب: وتُضْرَبُ الخَلَّةُ مَثَلًا للذَّعَةِ والسَّعَةِ، والحَمُضُ للشَّرِّ والحَرْبُ.

(و) أيضًا: (الشَّقُّ في الثَّوبِ).

(و) رِمَالُ الخَلِّ: قُرْبَ لَيْتَةٍ بالحِجَازِ.

(و) أبو الحسن (محمَّد بن المُبارك ابن الخَلِّ، فقيهٌ) سَمِعَ ابنَ البَطْرِ، وعنه أبو الحسن القَطِيعِيُّ.

(و) الخَلَّةُ: الثُّقْبَةُ الصَّغِيرَةُ، أو

عَامٌّ) وفي التهذيب: هي الفُرْجَةُ في الخُصِّ.

(و) قال الفراء: الخَلَّةُ: (الرَّمْلَةُ)

اليَّيْمَةُ (المُنْفَرِدَةُ) مِنَ الرَّمْلِ.

(و) الخَلَّةُ: (الخَمْرُ) عَامَّةٌ (أو

حَامِضَتُهَا) وهو القِيَّاسُ، قال أبو ذؤَيْب:

فجاء بها صَفْرَاءُ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ

ولا خَلَّةٌ يَكْوِي الشُّرُوبُ شِهَابُهَا^(١)

(أو) هي الخَمْرَةُ (المُتَغَيِّرَةُ) الطَّعْمِ (بلا حُمُوضَةٍ، ج: خَلٌّ).

(و) خَلَّةٌ: (ة) بِالْيَمَنِ قُرْبَ عَدَنِ

أَبِيْنَ، عِنْدَ سَبَأِ صُهَيْبِ، لِبَنِي مُسَلِيَةَ،

ومنها أبو الرِّبِيعِ سُلَيْمَانُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ

سُلَيْمَانَ الخَلِّيِّ النَّحْوِيُّ، كان بِمِصْرَ في

دولة الكامل^(١). وهو شَدِيدُ الاِشْتِيَاهِ

بِالخَلِّيِّ بالكسْرِ، وجماعةٌ بِالْيَمَنِ

يَنْتَسِبُونَ هَلْكَذا إلى بَيْتِ بَرْخَلٍ: قَرْيَةٌ

بِهَا، وقد تقدَّم ذِكْرُهَا.

(و) الخَلَّةُ: (المَرَأَةُ الخَفِيفَةُ) الجِسْمِ

التَّحِيفَةُ.

(و) الخَلَّةُ: (مَكَانَةُ الإِنْسَانِ الخَالِيَةِ

بَعْدَ مَوْتِهِ).

(و) خَلَّلَتِ الخَمْرُ وغيرُهَا مِنَ الأَشْرِيَةِ

تَخْلِيلًا: حَمَضَتْ وَفَسَدَتْ).

(و) خَلَّلَ (العَصِيْرُ: صارَ خَلًّا،

كَاخْتَلَّ) وهذه عن اللَّيْثِ، وَأَنكَرَهَا

الأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ لغيرِهِ أَنه يُقالُ:

اخْتَلَّ العَصِيْرُ: إِذا صارَ خَلًّا، وَكَلَامُهُم

(١) ولد سنة ٥٧٨، وتوفى بالفيوم، سنة ٦٥٠، راجع

بغية الوعاة ١/٦٠١.

(١) شرح أشعار الهدليين، وتخريجه فيه. وصدر البيت

فيه كالعباب: «عقارٌ كماء الثِّيء».

الجَيْدُ: خَلَّلَ شَرَابُ فُلَانٍ: إِذَا فَسَدَ
وَصَارَ خَلًّا.

(و) خَلَّلَ (الْخَمْرَ: جَعَلَهَا خَلًّا) فَهُوَ
(لَا زِمٌ مُتَعَدٌّ).

(و) خَلَّلَ (البُشْرَ: وَضَعَهُ فِي الشَّمْسِ
ثُمَّ نَضَحَهُ بِالْخَلِّ، فَجَعَلَهُ فِي جِرَّةٍ) كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ، وَهُوَ الْمُخَلَّلُ، وَكَذَا غَيْرُ
البُشْرِ، كَالْخِيَارِ وَالْكَرْنَبِ وَالْبَاذِئِجَانِ
وَالْبَصْلِ.

(و) يُقَالُ: (مَا لَهُ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ): أَي
(خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ) وَهُوَ مَثَلٌ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ
تَوْلَبٍ:

هَلَّا سَأَلْتِ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ

وَالْخَلُّ وَالْخَمْرُ الَّذِي لَمْ يُنْتَجِعْ^(١)
(وَالْاِخْتِلَالُ: اتِّخَاذُ الْخَلِّ) مِنْ عَصِيرِ
العِنَبِ وَالتَّمْرِ.

(وَالْخَلَالُ) كَشَدَّادٍ: (بَائِعُهُ).

(وَالْخُلَّةُ، بِالضَّمِّ: شَجَرَةٌ شَاكَةٌ)
وَهِيَ الَّتِي ذَكَرْتُهَا إِحْدَى الْمُتَخَاصِمَتَيْنِ
إِلَى ابْنَةِ الْحُسَيْنِ، حِينَ قَالَتْ: مَرَّعَى إِبِلِ

(١) ديوانه ٧٣، وتخرجه فيه ويزاد عليه العباب،

وسبق في (عود).

أَبِي الْخُلَّةِ، فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ الْحُسَيْنِ: سَرِيعَةٌ
الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ.

وقال اللُّحيانيُّ: الْخُلَّةُ يَكُونُ^(١) مِنْ
الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ.

وقال ابنُ الأعرابيِّ: هُوَ مِنْ الشَّجَرِ
خَاصَّةً.

وقال أبو عُبيدٍ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ
العِظَامِ بِخُلَّةٍ.

(و) الْخُلَّةُ (مِنْ العَرَفَجِ: مَنْبِئُهُ
وَمُجْتَمَعُهُ).

(و) أَيضًا: (مَا فِيهِ خِلَاوَةٌ مِنَ النَّبْتِ).
وقيل: المَرَّعَى كُلُّهُ حَمَضٌ وَخُلَّةٌ،
فَالْحَمَضُ: مَا فِيهِ مُلُوحَةٌ، وَالْخُلَّةُ: مَا سِوَاهُ.

وتقول العَرَبُ: الْخُلَّةُ: خُبْرُ الإِبِلِ،
وَالْحَمَضُ لَحْمُهَا أَوْ خَبِيثُهَا، وَفِي
التَّهذِيبِ: فَاكِهَتُهَا.

(وَكُلُّ أَرْضٍ لَمْ يَكُنْ بِهَا حَمَضٌ)
فَهِيَ خُلَّةٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا مِنَ النَّبَاتِ
شَيْءٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ.

(ج): خُلِّلَ (كَضَرِدٍ) يَقُولُونَ: عَلَوْنَا
أَرْضًا خُلَّةً، وَأَرْضِينَ خُلَلًا.

(١) في اللسان: «تكون».

* كانوا مُخْلِينَ فَلَاقُوا حَمْضًا^(١) *
 أى لاقوا أشد مما كانوا فيه، يُضْرَبُ
 لمن يَتَوَعَّدُ وَيَتَهَدَّدُ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ.
 (وَحَلَّ الْإِبِلَ) يُخْلِيهَا خَلًّا:
 (وَأَخْلَاهَا): إِذَا (حَوَّلَهَا إِلَيْهَا، وَاخْتَلَّتْ
 الْإِبِلُ): أَي (اخْتَبَسَتْ فِيهَا).

(وَالْخَلُّ) مُحْرَكَةٌ: (مُنْفَرَجٌ مَا بَيْنَ
 الشَّيْئَيْنِ).

(و) الْخَلُّ (مِنَ السَّحَابِ): مَخَارِجُ
 الْمَاءِ، كَخِلَالِهِ بِالْكَسْرِ.

وقيل: الْخِلَالُ: جَمْعُ خَلٍّ، كَجِبَالِ
 وَجَبَلٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ
 يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾^(٢) وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَالْحَسَنُ
 الْبَصْرِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَالضَّحَّاكُ،
 وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو الْبَرَهَسَمِ^(٣): ﴿مِنْ

(١) ديوانه ٨٩، واللسان، والعياب، والجمهرة ٧٠/١،
 ومادة (حمض) والتاج، والنبات للأصمعي ١٨،
 والرواية في كل ذلك: «جاءوا مخلين» وسياق
 الأبيات في الديوان يشهد له. ورواية التاج هنا
 مثلها في المحكم ٣٧١/٤، والأمثال للميداني
 ١٤٨/٢ (باب الكاف).

(٢) سورة النور، الآية ٤٣، وسورة الروم، الآية ٤٨.

(٣) هو عمران بن عثمان. راجع طبقات القراء، لابن
 الجزرى ٦٠٤/١، ومادة (برهسم) من التاج.

وقال ابنُ شَمَيْلٍ: الْخُلَّةُ إِنَّمَا هِيَ
 الْأَرْضُ، يُقَالُ: أَرْضٌ خُلَّةٌ، وَخُلِّلُ
 الْأَرْضِ: التَّى لَا حَمَضَ بِهَا، وَرَبَّمَا كَانَتْ
 بِهَا عِضَاءٌ، وَرَبَّمَا لَمْ تَكُنْ، وَلَوْ أَتَيْتَ
 أَرْضًا لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَهِيَ
 جُرُزٌ مِنَ الْأَرْضِ، قُلْتُ: إِنَّهَا خُلَّةٌ.

(و) إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا قُلْتَ: بَعِيرٌ
 خُلِّيٌّ، وَ(إِبِلٌ خُلِّيَّةٌ) عَنْ يَعْقُوبَ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: إِبِلٌ (مُخِلَّةٌ وَمُخْتَلَّةٌ):
 إِذَا كَانَتْ (تَزَعَاهَا) يُقَالُ: جَاءَتْ الْإِبِلُ
 مُخِلَّةً وَمُخْتَلَّةً، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: إِنَّكَ مُخْتَلٌّ
 فَتَحْمَضُ: أَي انْتَقَلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ،
 قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُتَوَعَّدِ
 الْمُتَهَدَّدِ.

(وَأَخْلُوا) إِخْلَالًا: (رَعْنَهَا إِبِلُهُمْ) وَمِنْهُ
 قَوْلُ بَعْضِ نَسَائِ الْأَعْرَابِ، وَهِيَ تَتَمَنَّى
 بَعْلًا: إِنْ ضَمَّ قَضَقُضْ، وَإِنْ دَسَرَ
 أَعْمَضْ، وَإِنْ أَخْلَّ أَحْمَضْ. قَالَتْ لَهَا
 أُمُّهَا: لَقَدْ فَرَزْتَ لِي شِرَّةَ الشَّبَابِ جَدَعَةً.

تقول: إِنْ أَخَذَ مِنْ قَبْلِ أَتْبَعَ ذَلِكَ بِأَنْ
 يَأْخُذَ مِنْ دُبُرٍ.

وقول العجاج:

خَلَّلِيهِ ﴿ وهي الفُرْجُ في السحاب، يخرج منها المَطَرُ.﴾

(وهو خِلَلُهُمْ وِخِلَالُهُمْ، بكسرهما، ويُفْتَحُ الثاني): أي (بَيْنَهُمْ) نقله ابن سيده، ولم يذكر الفتح في الثاني.

(وِخِلَالُ الدَّارِ أيضًا: ما حوَالَيْ حُدُودِهَا) كذا في النُّسخ، وفي المُحَكَّم: «جُدْرُهَا» (وما بين بُيُوتِهَا) ومنه قوله تعالى: ﴿فَجَاشُوا خِلالَ الدِّيارِ﴾^(١) يقال: جَلَسْنَا خِلالَ بُيُوتِ الحَيِّ، وِخِلالَ دُورِ القوم: أي بين البُيُوتِ، وِوَسَطِ الدُّورِ.

وقوله تعالى: ﴿وَلَاؤَضُّعُوا خِلالَكُمُ﴾^(٢) قال الأزهرى: أي لَأَسْرِعُوا، وقيل: لَأَوْضَعُوا مَراكِبَهُمْ خِلالَكُمُ يَبْعُونَكُمُ الفِئْتَةَ.

وَجَعَلَ ﴿خِلالَكُمُ﴾ بِمَعْنَى وَسَطِكُمْ. وقيل: لَأَسْرِعُوا في الهَرَبِ خِلالَكُمُ: أي: ما تَفَرَّقَ مِنَ الجَماعاتِ لَطَلَبِ الخَلْوةِ والفرارِ.

قال شيخنا: قالوا: يَحْتَمِلُ أن يكون مُفْرَدًا ككِتاب، أو جَمْعَ خَلَلٍ، محرَّكة، كجَبَلٍ وِجبال، وعلى الثاني اقتصر الشَّهابُ في العِناية، في سورة التَّوبَةِ.

(وَتَخَلَّلَهُمْ: دَخَلَ بَيْنَهُمْ) وفي المُحَكَّم: بينَ خَلَلِهِمْ وِخِلالِهِمْ.

(و) تَخَلَّلَ (الشئُ: نَفَذَ).

(و) تَخَلَّلَ (المَطَرُ: خَصَّ ولم يكن عامًا).

(و) تَخَلَّلَ (الرُّطْبُ^(١)): طَلَبَهُ بينَ خِلالِ السَّعْفِ) الصَّوابُ حَذْفُ لفظَةِ «بين» كما هو في المُحَكَّم، بعدَ انقِضاءِ الصَّرامِ.

(وذلك الرُّطْبُ حُلالٌ وِخِلالَةٌ، بضمِّهما) وقيل: هي ما يَبْقَى في أُصولِ السَّعْفِ مِنَ الثَّمَرِ الذي يَنْتَثِرُ، وهي الكِرابَةُ، قاله الدِّينوريُّ.

(وِخَلَّلَ أَصابِعَهُ وِخِيتَهُ: أسالَ الماءَ بَيْنَهُما) في الوُضوءِ، وهو معروفٌ، ومنه الحديث: «خَلَّلُوا أَصابِعَكُمُ لا تَخَلَّلُها نازًا قَليلًا بُقياها».

(١) قبل هذا في القاموس: «والقَوْمُ: دَخَلَ خِلالَهُمْ».

(١) سورة الإسراء، الآية ٥.

(٢) سورة التوبة، الآية ٤٧.

حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ (تَصَدَّقْ بِجَمِيعِ مَالِهِ) كُلَّهُ، فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا تَرَكْتَ لِأَهْلِكَ؟» فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولَهُ (و) قَدْ (خَلَّ كِسَاءَهُ) وَهِيَ عِبَاءَةٌ كَانَتْ عَلَيْهِ (بِخِلَالٍ) وَقَالَ لَهُ طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: يَا ذَا الْخِلَالِ.

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ) ابْنِ عَلِيٍّ (الْخِلَالِيُّ، مُحَدِّثٌ) ثِقَةٌ رَوَى عَنْ الرَّبِيعِ وَالْمُزَنِيِّ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ فِي التَّقْيِيدِ، وَتَبِعَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، وَتَرْجَمَهُ ابْنُ الشُّبَكِيِّ فِي الطَّبَقَاتِ^(١).

(و) بِالْفَتْحِ وَالشَّدِّ أَبُو الْقَاسِمِ (إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَثْمَانَ الْخِلَالِيُّ) الْجُزْجَانِيُّ، عَنْ حَمْرَةَ السَّهْمِيِّ.

(وَاخْتَلَّهُ بِالرُّمْحِ: نَفَذَهُ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(و) قِيلَ: (انْتَضَمَهُ) كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(١) راجع طبقات الشافعية الكبرى ١٨٩/٢ (الطبعة المحققة).

(وَخَلَّ الشَّيْءَ) يَخُلُّهُ خَلًّا (فَهُوَ مَخْلُولٌ، وَخَلِيلٌ، وَتَخَلَّلَهُ) كَذَلِكَ: أَيْ (ثَقَبَهُ وَنَفَذَهُ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(و) الْخِلَالُ (ككِتَابٍ: مَا خَلَّهُ بِهِ) أَيْ ثَقَبَهُ بِهِ. (ج: أَخِلَّةٌ).

(و) أَيْضًا: (مَا تُخَلَّلُ بِهِ الْأَسْنَانُ) بَعْدَ الطَّعَامِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ.

(و) الْخِلَالُ أَيْضًا: (عُودٌ يُجْعَلُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لَعَلَّ يَرُضَعُ، وَ) قَدْ (خَلَّهُ) خَلًّا: إِذَا (سَقَّ لِسَانَهُ فَأَدْخَلَ فِيهِ ذَلِكَ الْعُودَ) قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ:

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِرَاتِهِ

كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمُجْرُ^(١)

(و) خَلَّ (الْكِسَاءَ) وَغَيْرَهُ: (شَدَّهُ بِخِلَالٍ). وَفِي التَّهْذِيبِ: خَلَّ ثَوْبَهُ: شَكَّهُ بِالْخِلَالِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَأُوكَ فَوْقَ تَلٍّ

وَأَنْتَ تَخُلُّهُ بِالْخَلِّ خَلًّا^(٢)

(وَذُو الْخِلَالِ: أَبُو بَكْرٍ الصُّدَيْقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) لُقِّبَ بِهِ (لَأَنَّهُ) لَمَّا

(١) ديوانه ١٦٢، واللسان، والصحاح، والعياب، وسبق في (جرر).

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب.

وقيل: طَعَنَهُ فَاحْتَلَّ فُوَادَهُ، قال:

* لَمَّا احْتَلَّتْ فُوَادَهُ بِالْمِطْرِدِ^(١) *
(وَتَخَلَّلَهُ بِهِ: طَعَنَهُ طَعْنَةً إِثْرَ أُخْرَى)
كما في المحكم.

قال: (وَعَشَكَرَ خَالَ وَتَخَلَّجِلُ):
أى (غَيْرُ مُتَضَامٍ) كَأَنَّ فِيهِ مَنَافِذَ.

(وَالخَلْلُ) مُحَرَّكَةٌ: (الْوَهْنُ فِي
الْأَمْرِ) وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ تَرِكَ مِنْهُ
مَوْضِعٌ لَمْ يُبْرَمَ وَلَا أُحْكِمَ.

(وَالخَلْلُ): (الرَّقَّةُ فِي النَّاسِ).

(و) أَيْضًا: (التَّفَرُّقُ فِي الرَّأْيِ،
وَالانْتِشَارُ)^(٢) وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَمْرٌ مُخْتَلٌّ: وَاهٍ) وَفِي الْمَحْكَمِ:

وَإِهْنٌ.

(وَأَخَلَّ بِالشَّيْءِ: أَجْحَفَ) بِهِ.

(و) أَخَلَّ (بِالْمَكَانِ وَغَيْرِهِ): إِذَا
(غَابَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ).

(١) اللسان، من غير نسبة، وأعادته في مادة (هدى)
منسوبة لعمرو بن أحمر، وكذا في التاج. وهو
بتمامه:

نَبَذَ الْجُوَارَ وَضَلَّ هُدْيَةَ رُؤُوفِهِ
لَمَّا احْتَلَّتْ فُوَادَهُ بِالْمِطْرِدِ

وهو في ديوان ابن أحمر ٥٩.

(٢) في القاموس: «الانتشار والتفرق في الرأي».

(و) أَخَلَّ (الْوَالِي بِالشُّعُورِ): إِذَا (قَلَّ
الجُنْدُ بِهَا).

(و) أَخَلَّ (بِالرَّجُلِ): إِذَا (لَمْ يَفِ لَهُ).
(وَالخَلَّةُ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ وَالخِصَاصَةُ)
يقال: بِهِ خَلَّةٌ شَدِيدَةٌ: أَيْ خِصَاصَةٌ، عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ.

ويقال في الدعاء: سَدَّ اللَّهُ خَلَّتَهُ،
وفى حديث الاستسقاء: «اللَّهُمَّ سَادَّ
الْخَلَّةَ».

وفى التهذيب: قال الأصمعي: يقال
لَمَنْ مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ عَلَيَّ
أَهْلَهُ بِخَيْرٍ وَاسدُدْ خَلَّتَهُ» أَيْ الْفُرْجَةَ الَّتِي
تَرِكَ، قَالَ أَوْسٌ:

لِهُلْكِ فَضَالَةٍ لَا يَسْتَوِي إِلَـ

فُقُودٌ وَلَا خَلَّةُ الذَّاهِبِ^(١)
(وفى المثل: الخَلَّةُ تَدْعُو إِلَى
السَّلَّةِ: أَيْ الخِصَاصَةُ تَحْمِلُهُ عَلَى
(السَّرِقَةِ).

وقد (خَلَّ) الرَّجُلُ خَلًّا. (وَأَخِلَّ،
بِالضَّمِّ): أَيْ (احْتَاخَ).

(وَرَجُلٌ مُخَلٌّ) بِفَتْحِ الخَاءِ، وَفِي

(١) ديوانه ١٠، وتخرجه فيه.

نُسَخَ المحكَّم بكسرها (ومُخْتَلٌّ،
وَحَلِيلٌ، وَأَخْلٌ): أى (مُعْدِمٌ فقيرٌ)
مُحتَاجٌ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: وفى بعضِ^(١)
صَدَقَاتِ السَّلَفِ: «لِلأَخْلِ الأَقْرَبِ» أى
الأخْوَجِ.

(واخْتَلَّ إليه: احتَاج) ومنه قولُ
ابنِ مسعودٍ رضى اللهُ عنه: «عليكمُ
بالعِلْمِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لا يَدْرِي مَتَى
يُخْتَلُّ إليه» أى متى يَحْتَاجُ الناسُ إلى ما
عِنْدَهُ.

(وما أَخْلَكَ اللهُ إليه): أى (ما
أخْوَجَكَ) عن اللِّحْيَانِيِّ.

قال: (والأَخْلُ: الأَفْقَرُ) ومنه قولُهُم:
الرِّزْقُ بِالأَخْلِ فالأَخْلُ، وقولُ الشاعرِ:

وما ضَمَّ زَيْدٌ مِنْ مُقِيمٍ بأَرْضِهِ
أَخْلٌ إليه مِنْ أَبِيهِ وَأَفْقَرُ^(٢)
هو أَفْعَلٌ مِنْ قَوْلِكَ: أَخْلٌ^(٣) إلى
كذا: إذا احتَاجَ، لا مِنْ أُخْلٍ؛ لأنَّ

(١) الذى فى الجمهرة ٦٩/١: «بعض كتب صدقات
السلف»، وما فى التاج مثله فى المحكم ٤/٤
٣٧٣.

(٢) اللسان، والمحكم ٣٧٣/٤.

(٣) فى اللسان: «خَلٌّ»، وكذا فى المحكم.

التَّعَجُّبِ إنما هو من صيغةِ الفاعلِ، لا من
صيغةِ المفعولِ: أى أَشَدُّ خَلَّةً إليه وَأفقرَ
من أبيه.

(والخَلَّةُ: الخَصْلَةُ) تكون فى
الرَّجُلِ، يقال: فى فلانٍ خَلَّةٌ حَسَنَةٌ، قاله
ابنُ دُرَيْدٍ، وكأنه^(١) إنما ذَهَبَ بها إلى
الخَصْلَةِ الحَسَنَةِ خاصَّةً.

ويجوزُ أن يكونَ مَثَلٌ بالحَسَنَةِ
لَمكانِ فَضْلِها على السَّمِجَةِ.
(ج: خِلالٌ) بالكسْرِ.

(و) الخُلَّةُ (بالضَّمِّ: الخَلِيلَةُ) قال
كعبُ بنُ زُهَيْرٍ رضى اللهُ عنه:

يا وَيْحَها خُلَّةٌ لو أَنَّها صَدَقَتْ
مَوْعودَها أو لو أَنَّ النَّصِحَ مقبولٌ
لكنَّها خُلَّةٌ قَد سَيَّطَ مِنْ دَمِها

فَجَعَّ وَوَلَعَ وإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ^(٢)
(و) الخُلَّةُ أَيضًا: (الصَّدَاقَةُ
المُخْتَصَّصَةُ) التى (لا خَلَلَ فيها، تكون
فى عَفَافِ الحُبِّ) (وفى دَعَاوَةِ) منه.

(ج: خِلالٌ، ككِتابٍ، والاسمُ:

(١) هذا كلام ابن سيده، فى المحكم ٣٧٣/٤.

(٢) ديوانه ٧، واللسان، والعياب، وتقدم البيت الثانى،

فى المواد: (سيط، فجع، ولع).

الْخُلُولَةُ وَالْخَلَالَةُ (الْأَخِيرَةُ (مُثَلَّثَةٌ) عَنْ
الصَّاعَانِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَكَيْفَ تُوَصِّلُ مَنْ أَضْبَحَتْ

خِلَالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ^(١)

وَأَبُو مَرْحَبٍ: كُنْيَةُ الظُّلِّ، وَقِيلَ:

كُنْيَةُ عُزْرُوبٍ.

(وَقَدْ خَالَهُ مُخَالَةٌ وَخِلَالًا، وَيُفْتَحُ)

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

* وَلَسْتُ بِمَقْلِي الْخِلَالِ وَلَا قَالِي^(٢) *

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا

خِلَالَ﴾^(٣) قِيلَ: هُوَ مَصْدَرٌ خَالَتُ،

وَقِيلَ: جَمْعُ خُلَّةٍ، كَجَلَّةٍ وَجِلَالٍ.

(وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخِلِّ وَالْخِلَّةِ، بِكَسْرِهِمَا:

أَيُّ الْمُصَادَقَةِ وَالْإِخَاءِ) وَالْمُوَادَّةِ، هَلْكَذَا

فِي التَّهْذِيبِ: «الْمُصَادَقَةُ» وَفِي

الْمَحْكَمِ: «الضَّدَاقَةُ»^(٤).

(١) اللسان، والعباب ونسبها للناطقة الجمعدى، وهو فى ديوانه ٢٦ وسبق فى (رحب) و(شرب) وهو فى الصحاح من غير نسبة.

(٢) ديوانه ٣٥٠، واللسان، والصحاح، والمحكم ٤/٣٧٣، وصدر البيت:

* صرفت الهوى عنهن من خشية الردى *

(٣) سورة إبراهيم، الآية ٣١.

(٤) الذى فى المحكم المطبوع ٣٧٤/٤: «المصادقة». مثل ما فى التهذيب ٥٦٨/٦.

(وَالْخُلَّةُ أَيْضًا: الصَّدِيقُ) يُقَالُ
لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى، وَالوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ لِأَنَّهُ
فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، قَالَ أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ
الْمَازِنِيُّ:

أَلَا أُبْلِغَا خُلَّتِي جَابِرًا

بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ^(١)

وَقَدْ تَنَاهَا جِرَانُ الْعَوْدِ فِي قَوْلِهِ:

خُذَا حَذْرًا يَا خُلَّتِي فَإِنِّي

رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ^(٢)

أَوْقَعَهُ عَلَى الزَّوْجَتَيْنِ، لِأَنَّ التَّرَاوَجَ

خُلَّةٌ أَيْضًا.

(وَالْخِلُّ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ: الصَّدِيقُ

الْمُخْتَصَّصُ، أَوْ لَا يُضْمُّ إِلَّا مَعَ وُدٍّ، يُقَالُ:

كَانَ لِي وُدًّا وَخِلًّا) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَكَسَرُ الْخَاءِ أَكْثَرُ، وَالْأُنْثَى: خِلٌّ أَيْضًا.

(ج: أَخْلَالٌ) قَالَ الشَّاعِرُ:

أَوْلَيْكَ أَخْدَانِي وَأَخْلَالُ شَيْمَتِي

وَأَخْدَانُكَ اللَّائِي تَرَزَّيْنُ بِالْكَتْمِ^(٣)

(كَالْخَلِيلِ) كَأَمِيرٍ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١/٦٩٦، والبيت مطلع قصيدة فى ذيل أمالى القالى ٩١.

(٢) ديوانه ٩، واللسان، وسبق عجز البيت فى (عود)، ويأتى بتمامه فى (جرن).

(٣) اللسان.

(ج: أَخْلَاءٌ وَخُلَانٌ) قال الله تعالى:
﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾^(١).

(أو) قيل: (الْخَلِيلُ: الصَّادِقُ) عن
ابن الأعرابي.

وقال الزجاج: هو الْمُحِبُّ الذي لا
خَلَلَ في مَحَبَّتِهِ، وبه فَسَّرَ الآية، أي أَحَبَّهُ
مَحَبَّةً تَامَةً لا خَلَلَ فيها.

قال: وجائز أن يكون معناه: الْفَقِيرُ،
أي اتَّخَذَهُ مُحْتَاجًا فَقِيرًا إِلَى رَبِّهِ.

(أو) الْخَلِيلُ: (مَنْ أَصْفَى الْمَوَدَّةَ
وَأَصْحَحَهَا) وبه فَسَّرَ ابنُ دُرَيْدٍ قولهم في
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «خَلِيلُ اللَّهِ» سَمَاعًا،
قال^(٢): ولا أزيدُ فيه شيئًا؛ لأنها في
الْقُرْآنِ.

(وهي بهاء) و (جمعتها: خَلِيلاتٌ
وخلائلٌ) كما في المحكم.

(و) الْخَلِيلُ وَالْفَائِزُ، كلاهما (سَيْفٌ
سَعِيدٌ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو بنِ نُفَيْلٍ، رَضِيَ
اللهُ تعالى عنه) وهو القائل:

* أَضْرِبُ بِالْفَائِزِ وَالْخَلِيلِ *

(١) سورة النساء، الآية ١٢٥.

(٢) راجع الجمهرة ١/٧٠.

* ضَرَبَ كَرِيمٍ مَاجِدٍ بُهْلُولٍ *
* يَرْجُو رِضَا الرَّحْمَنِ وَالرَّشُولِ *
* حَتَّى أَمُوتَ أَوْ أَرَى سَبِيلِي^(١) *
(و) أَيضًا: (اسمُ مَدِينَةٍ) سَيِّدِنَا
(إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ
عَلَيْهِ) وَعَلَى وَلَدِهِ وَآلِهِمَا.
(و) يُقَالُ فِي النِّسْبَةِ: (هُوَ خَلِيلِي)
وَلَقَدْ أَظْرَفَ مَنْ قَالَ:

* فَقُلْتُ لِمَ أَجِبِي هَذَا خَلِيلِي *
وقد دخلت هذه المدينة في سنة
١١٦٨، وتشرفتُ بزيارة مَنْ بها من
الأنبياء الكرام، عليهم السلام.

وهي مدينةٌ عظيمةٌ، بينَ جبالٍ، عليها
سُوْرٌ عَظِيمٌ، يُقالُ: إنه من بناءِ الْجَنِّ،
يسكنها طوائفٌ من العَرَبِ، ولم أجدُ بها
مَنْ أَحْمِلُ عنه علمَ الْحَدِيثِ.

وقد خَرَجَ مِنْهَا أَكْبَرُ الْعُلَمَاءِ فِي كُلِّ
فَنٍّ، فَمِنْ ذَلِكَ الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمَ بنُ عَمْرٍو
ابنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ خَلِيلِ الْجَعْفَرِيِّ الشَّافِعِيِّ
المُقَرَّرِ، نَزِيلُ الْخَلِيلِ، ماتَ بها سنة
٧٣٢.

(١) العباب.

وولده الشمس محمد، شيخ
الخليل.

وأولاده البرهان إبراهيم، وأحمد
ومحمد وعمر وعلي، حدثوا، الأخير
سمع على الميذومي، وتوفي سنة
٨٠٣.

وأخوه عمر استجاز له البيزالي
جمعا، وتوفي سنة ٧٨٥.

والزَيْنُ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
سَمِعَ عَلِيَّ الْمِيدُومِيَّ، وَتُوفِيَ سَنَةَ
٨٢٧.

وأخوه شمس الدين محمد، شيخ
حرم الخليل، حدث، وتوفي سنة ٨٩٨.
وأخوه الثالث السراج عمر عن
الحافظ ابن حجر، والقائتي، وأخذ
المشيخة، توفي سنة ٨٩٣.

والزَيْنُ عَبْدُ الْبَاسِطِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَجَازَ لَهُ الْحَافِظُ ابْنُ
حَجْرٍ، وَابْنُ إِمَامِ الْكَامِلِيَّةِ، تُوفِيَ سَنَةَ
٨٩٧.

ومن المتأخرين: شيخ مشايخنا
شرف الدين أبو عبد الله محمد بن

محمد بن محمد الخليلي الشافعي،
أخذ عن الحافظ البايلي وجماعة، وعنه
عدة من شيوخنا.

(وخليلك: قلبك) عن ابن الأعرابي.
وقول لبيد:

ولقد رأى ضبح سواد خليله

من بين قائم سيفه والمحمل^(١)
ضبح: كان من ملوك الحبشة،
وخليله: كبده، ضرب ضربة فرأى كبد
نفسه ظاهرة.

(أو خليلك: أنفك) وبه فسر قول
الشاعر:

إذا زيدة من حيثما نفتح به

أناه بريها خليل يواصله^(٢)
(وخل) خلا: إذا (حصص) وهو ضد
عم ذكره اللحياني في نوادره، ومنه
قول الشاعر:

* قد عم في دعائه وخلا *

* وخط كتابه واستملا^(٣) *

(١) ديوانه ٢٧٣، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) اللسان، والمحكم ٣٧٤/٤ والتهذيب ٥٧١/٦
وسبق في (ريد).

(٣) اللسان، والمحكم ٣٧٣/٤، والعباب.

(و) خَلَّ (لَحْمُهُ يَخْلُ وَيُخَلُّ) مِنْ
حَدَى ضَرْبٍ وَنَصْرٍ (خَلًّا وَخُلُولًا،
وَاخْتَلًّا) وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ: أَي (نَقَصَ
وَهَزَلَ) فَهُوَ مَخْلُولٌ وَمُخْتَلٌّ.

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: خَلَّ لَحْمُهُ خَلًّا
وَخُلُولًا: قَلَّ وَنَحَفَ.

(و) الْخِلْلُ (كَعَنْبٍ وَكِتَابٍ وَثَمَامَةٍ:
بَقِيَّةُ الطَّعَامِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ، الْوَاحِدَةُ: خِلَّةٌ،
بِالْكَسْرِ، وَ) قِيلَ: (خِلَلَةٌ) وَيُقَالُ: أَكَلَ
خُلَالَتَهُ.

(وَقَدْ تَخَلَّلَهُ) يُقَالُ: وَجَدْتُ فِي فَمِي
خِلَّةً فَتَخَلَّلْتُ، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ.

وَفِي الْعُبَابِ: الْخُلَالَةُ: مَا يَقَعُ مِنْ
التَّخَلُّلِ، يُقَالُ: فُلَانٌ يَأْكُلُ خُلَالَتَهُ،
وَخِلَلَتَهُ وَخِلَلَهُ: أَي مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ
أَسْنَانِهِ إِذَا تَخَلَّلَ، وَهُوَ مَثَلٌ.

(وَالْمُخْتَلُّ: الشَّدِيدُ الْعَطَشِ) نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ.

(وَالْمُخَلَّلُ، كَمُحَدَّثٍ: لَقَبٌ نَافِعٌ
ابْنُ خَلِيفَةَ الْعَنَوِيِّ الشَّاعِرِ نَقَلَهُ الْحَافِظُ
فِي التَّبصِيرِ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَلُقِّبَ بِهِ لِقَوْلِهِ:

وَلَوْ كُنْتُ جَارَ الْبُرْجُمِيَّةِ أُدْبِثُ
وَلَكِنَّمَا يَسْعَى بِذِمَّتِهَا عَبْدُ
أَزْبُ كِلَابِيٌّ بَنَى اللُّؤْمَ فَوْقَهُ
خِبَاءً فَلَمْ تُهْتِكْ أَخِلَّتُهُ بَعْدُ^(١)

(و) الْخِلَالُ (كَسَحَابٍ: الْبَلْحُ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: بُلْغَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، الْوَاحِدَةُ:
خِلَالَةٌ.

(وَأَخَلَّتِ النَّخْلَةَ: أَطْلَعَتْهُ، وَ) أَخَلَّتْ:
(أَسَاءَتْ الْحَمْلَ أَيْضًا) حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ،
وَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) الْخِلَالُ (كَغُرَابٍ: عَرَضٌ يَعْزُضُ
فِي كُلِّ حُلُوٍ فَيُغَيِّرُ طَعْمَهُ إِلَى الْحُمُوضَةِ).

(وَالْخِلَّةُ، بِالْكَسْرِ: جَفْنُ السَّيْفِ
الْمُعَشَى بِالْأَدَمِ، أَوْ بَطَانَةٌ يُعَشَى بِهَا جَفْنُ
السَّيْفِ) تُنْقَشُ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ، قَالَ
الْأَعْلَبُ الْعِجْلِيُّ:

* جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ *

* قَبَاءُ ذَاتِ سُورَةٍ مُقَعَّبَةٌ *

* مَمْكُورَةُ الْأَعْلَى رِدَاخُ الْحَجَبَةِ *

(١) الْبَيْتُ الثَّانِي فِي الْمَزْهَرِ ٤٣٩/٢ (بَابُ ذِكْرِ مَنْ لُقِّبَ
بِبَيْتِ شَعْرِ قَالِهِ، وَالْبَيْتَانِ فِي الْوَشَاحِ لِابْنِ دَرِيدٍ،
مَخْطُوطَةٌ رَقْمُ ٢٩٠ لُغَةٌ بِمَعْهَدِ الْمَخْطُوطَاتِ بِالْقَاهِرَةِ.

* كأنها خِلَّةٌ سَيْفٍ مُذْهَبَةٌ^(١) *

(و) الخِلَّةُ أَيضًا: (السَّيْفُ يَكُونُ فِي ظَهْرِ سَيْفِ الْقَوْسِ) وَفِي التَّهْذِيبِ: دَاخِلٌ سَيْرِ الْجَفْنِ، يُرَى مِنْ خَارِجٍ، وَهُوَ نَقْشٌ وَزِينَةٌ.

(وَكُلُّ جِلْدَةٍ مَنقُوشَةٍ) خِلَّةٌ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(ج: خِلَلٌ وَخِلَالٌ) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِلَى لَوَائِحَ مِنْ أَطْلَالِ أَجْوَبَةٍ

كَأَنَّهَا خِلَلٌ مَوْشِيَةٌ قُشِبُ^(٢)

وَقَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

دَارٌ حَتَّى مَضَى بِهِمْ سَالِفُ الدَّهْرِ

رِ فَاضْحَتْ دِيَارُهُمْ كَالْخِلَالِ^(٣)

(جج) جَمْعُ الْجَمْعِ: (أَخِلَّةٌ) وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* إِنَّ بَنِي سَلَمَى شُيُوخٌ جِلَّةٌ *

* بِيضُ الْوُجُوهِ خُرُقُ الْأَخِلَّةِ^(١) *

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): هُوَ جَمْعُ خِلَّةٍ، أَعْنَى جَفْنِ السَّيْفِ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ الْأَخِلَّةُ جَمْعَ خِلَّةٍ، لِأَنَّ فِعْلَةً لَا تُكْسَرُ عَلَى أَفْعَلَةٍ، هَذَا خَطَأٌ، فَأَمَّا الَّذِي أَوْجَّهَهُ عَلَيْهِ: أَنَّ تُكْسَرُ عَلَى خِلَالٍ، ثُمَّ خِلَالٌ عَلَى أَخِلَّةٍ، فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْخِلَالُ لُغَةً فِي خِلَّةِ السَّيْفِ، فَيَكُونُ أَخِلَّةٌ جَمْعُهَا الْمَأْلُوفَ وَقِيَاسُهَا الْمَعْرُوفَ، إِلَّا أَنِّي لَا أَعْرِفُهُ لُغَةً فِيهَا.

(وَالْخَلْخَلُ) كَجَعْفَرٍ (وَيُضْمُّ، وَ)

الْخَلْخَالُ (كَبَلْبَالٍ: حَلَّى م) مَعْرُوفٌ

لِلنِّسَاءِ، قَالَ:

* مَلَأَى الْبَرِيمُ مِثْقَالَ الْخَلْخَلِ^(٣) *

(١) اللسان، والمحكم ٣٧٥/٤.

(٢) لم أجد هذا الكلام في الجمهرة، أو الاشتقاق. وقد عراه ابن سيده لابن الأعرابي. راجع المحكم، الموضوع السابق، واللسان.

(٣) اللسان، والمحكم ٣٧٦/٤، من غير نسبة، والبيت من أرجوزة طويلة لمنظور بن مرثد الأسدي، انظرها في مجالس ثعلب ٥٣٤، وجاء في مطبوع التاج: «اليزيم» بالزاي وأثبتته بالراء، من المراجع المذكورة، وهو مشروح في مكانه.

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٢٣٧/٢ (ط. هارون) وفي حواشيتها مراجع أخرى.

ويستشهد النحويون بالبيت الأول على تنوين «قيس» شدوذًا، راجع أيضًا المقتضب للمبرد ٢/٣١٥، وانظر التاج (قب، قعب).

(٢) ديوانه ٣، واللسان، والمحكم ٣٧٥/٤ (العجز فقط)، والعباب. ورواية الديوان: «أخوية» وسبق عجز البيت في التاج (قشب).

(٣) ديوانه ١٠٥، واللسان، والمحكم ٣٧٥/٤.

(وَحَلِيلَانُ^(١))، بضمَّ الثَّوْنِ: اسمٌ
(مُعَنَّ) جاء ذكره في كتاب الأغاني.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

المَخْلُولُ: الفَصِيلُ الذي نُحِلَّ أنْفُه
لئلا يَرْتَضِعَ، عن شَمِيرٍ.

والمَخْلُولُ: السَّمِينُ.

وَحَلَّ البَعِيرُ مِنَ الرَّبِيعِ: أخطأه،
فهزله، عن ابنِ عَبَّادٍ.

والخَلَّةُ: الطَّرِيقَةُ بَيْنَ الطَّرِيقَتَيْنِ.

والخَلَّةُ: العَظِيمَةُ مِنَ الإِبِلِ.

والهَضْبَةُ أَيضًا، عن ابنِ عَبَّادٍ.

وقيل: الأُنثَى مِنَ الإِبِلِ، كما في
المَحْكَمِ.

والخِلَّةُ، بالكسر: الخَلِيلَةُ.

وأَرْضٌ مُخَلَّةٌ: كَثِيرَةُ الخَلَّةِ لَيْسَ
فِيهَا حَمَضٌ، عن يَعْقُوبَ^(٢).

(١) خليلان؛ لقب له، واسمه الخليل بن عمرو، كان
معلمًا للصبيان، انظر الكامل للمبرد ٢/٢٥٧،
ومختار الأغاني، لابن منظور ٣/٤٤١، وفي
حواشيه إحالة على الأغاني ٢١/٢١٩ (طبع
بيروت).

(٢) هو ابن السكيت، والذي في إصلاح المنطق، له،
٣٦٧: «وأَرْضٌ مُخَلَّةٌ: ذاتُ خَلَّةٍ لَيْسَ بِهَا
حَمَضٌ».

شَدَّدَ لَامَهُ ضَرُورَةً، وَقَالَ آخَرُ:

* بَرَّاقَةُ الجِيدِ صَمُوتُ الخَلْخَلِ^(١) *

وقال امرؤ القيس:

كَأَنِّي لَمْ أَرَكِبْ جَوَادًا لِلدَّةِ

وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِبًا ذَاتَ خَلْخَالِ^(٢)

وَالجَمْعُ: خَلَاخِلٌ وَخَلَاخِيلٌ.

(والمَخْلَخَلُ) كَمُدْخَرَجٍ: (مَوْضِعُهُ)

زاد الأزهرى: (مِنَ السَّاقِ) أَى ساقِ
المَرَأَةِ.

(وَتَخَلَخَلْتُ: لَيْسَتْهُ).

(وَتَوَثَّبَ خَلْخَالٌ وَخَلْخَلٌ) وَهَلْهَالٌ

وَهَلْهَلٌ: (رَقِيقٌ).

(وَحَلْخَالٌ: د، بِأَدْرِ بِيحَانٍ، قُرْبُ

السُّلْطَانِيَّةِ) بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزِ.

ومنها الإمام موفق الدين يوسف، إمام

الخانقاه السَّمِيسَاطِيَّةِ، شارِحُ القُدُورِيِّ،

توفى سنة ٧٠٩، تَرَجَمَهُ العَيْنِيُّ فِي

طبقات الحنفيَّةِ، وَشَيْخُ مَسَايِخِنَا.

(وَحَلْخَلُ العَظْمِ: أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ

اللَّحْمِ).

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) ديوانه ٣٥، والعباب، ويأتى فى (بطن).

وَالْخَلِيلُ: السَّيْفُ، وَأَيْضًا: الرُّمْحُ،
وَالنَّاصِحُ. كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَّهَوْدِيِّ، أَحَدُ
أَثَمَةِ اللُّغَةِ.

وَالْخَلَلُ، مَحْرَكَةٌ: اللَّيْلُ، عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ.

وَالْخِلَالُ، بِالْكَسْرِ: الْعُودُ الَّذِي يُخَلُّ
بِهِ الثَّوْبُ.

وَأَحَلَّ الرَّجُلُ: افْتَقَرَ، مِثْلُ خَلَّ.

وَأُخِلَّ بِهِ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، أَيْ أُخْرِجَ.

وَأَحَلَّ الرَّجُلُ بِمَزَكْرِهِ: تَرَكَهُ.

وَوَخَّلَ فِي دُعَائِهِ: خَصَّ، قَالَ أَفْنُونُ

التَّغْلِبِيُّ:

أَبْلَغَ حُبِّيًّا وَوَخَّلَ فِي سَرَائِهِمْ

أَنَّ الْفُؤَادَ انْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى حَزَنِ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ:

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَكُ شَاهِدًا

عَدَاةَ دَعَا الدَّاعِيَ فَعَمَّ وَوَخَّلًا^(٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّخْلِيلُ: أَنْ تَتَّبَعَ

الْقِتَاءَ وَالْبِطِيخَ، فَتَنْظُرُ كُلَّ شَيْءٍ لَمْ يَنْبُتْ
وَضَعْتَ آخَرَ فِي مَوْضِعِهِ، يُقَالُ: خَلَّلُوا
قِتَاءَكُمْ.

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ: يُقَالُ: تَخَلَّلَ هَذِهِ
النَّخْلَةَ وَتَكَرَّبَهَا: أَيْ الْقَطُّ مَا فِي أَصُولِ
الْكَرْبِ مِنْ تَمْرِهَا.

وَيُقَالُ: كَانَ عِنْدَ فُلَانٍ نَبِيذٌ فَتَخَلَّلَهُ:
إِذَا جَعَلَهُ خَلًّا.

وَوَخَّلْتُهَا: أَلْبَسْتُهَا الْخَلَّالَ.

وَعَرَّقَ الْخِلَالَ، فِي قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ
زُهَيْرٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «ع ر ق».

وَيُقَالُ لِلْحَمْرِ: أُمُّ الْخَلِّ، قَالَ:

رَمَيْتُ بِأُمِّ الْخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ

فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ^(١)

وَالْخُلَّةُ، بِالضَّمِّ: الْخُمْرَةُ الْحَامِضَةُ،

أَيْ الْخَمِيرُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْأَخِلَّةُ: الْخَشَبَاتُ الصَّغَارُ اللَّوَاتِي

يُخَلُّ بِهَا مَا بَيْنَ شِقَاقِ الْبَيْتِ.

(١) اللسان، والمرصع لابن الأثير ١٥٦، من غير نسبة،
ونسبه الثعالبي، في ثمار القلوب ٢٦١، لمرداس
ابن خدّاش، وفي المؤلف والمختلف للآمدي
١٥٥: «مرداس بن خدام»، وأنشد البيت الشاهد
مع بيتين آخرين، وذكر قصة، وانظر الحيوان
للجاحظ ١٠٥/١، وحواشيه.

(١) اللسان، وشرح المفضليات، لابن الأنباري ٥٢٤،
والعباب.

(٢) اللسان.

وَالْخَلِيلُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، نُسِبَ إِلَيْهِ
أَحَدُ الْأَذْوَاءِ، هَلَكَاذَا قَالَه نَصْرٌ،
وَالصَّوَابُ: خَيْلِيلٌ، كَمَا سَيَأْتِي.

[خ م ل]*

(خَمَلٌ ذِكْرُهُ وَصَوْتُهُ خُمُولًا: خَفِيٌّ)

قال المُتَخَلُّ:

هَل تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْيَلِ

كَالْوَشْمِ فِي الْمِعْصَمِ لَمْ يُخْمَلِ^(١)

أَرَادَ: لَمْ يَدْرُسْ فَيُخْفَى، هُوَ مِنْ حَدِّ

نَصْرٍ، هَلَكَاذَا صرَّحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ

سَيِّدِهِ وَالْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ

الْقَطَّاعِ وَابْنُ الْقُوَيْطِيَّةِ.

وَنَقَلَ جَمَاعَةٌ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ

الْأَنْدَلُسِيِّينَ مِنْ أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ وَغَيْرِهِمْ:

خَمَلٌ خَمَالَةٌ، كَكَرَمٌ كَرَامَةٌ، كَمَا قَالُوا

فِي ضِدِّهِ: ^(٢) نَبَاهَةٌ، وَقَدْ جَاءَ فِي وَصْفِهِ

عَلَيْهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}: «هُدَى بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ، وَعُلِّمَ بِهِ

بَعْدَ الْجَهَالَةِ، وَرُفِعَ بِهِ بَعْدَ الْخَمَالَةِ».

وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي
الْخَلِّ^(١)، فُقِيهٌ، رَوَى عَنْ عَمِّهِ صَالِحِ بْنِ
أَحْمَدَ، وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، تُوَفِّيَ
سَنَةَ ٦٩٠.

وَأُمُّ الْخُلُولِ، بِالضَّمِّ: حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ.

وَخَلَّ الشَّيْءُ: جَمَعَ أَطْرَافَهُ بِخِلَالٍ.

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

سَمِعْنَا بِمَوْتِهِ فَظَهَرْنَا نَوْحًا

قِيَامًا مَا يُخَلُّ لَهْنٌ عُودٌ^(٢)

أَرَادَ: لَا يُخَلُّ لَهْنٌ ثَوْبٌ بَعُودٌ، فَأَوْقَعَ

الْخَلَّ عَلَى الْعُودِ اضْطِرَارًا.

وَالْخَالَ: بَقِيَّةُ الطَّعَامِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ.

وَرَمَلٌ خَلْخَالٌ: فِيهِ خُشُونَةٌ.

وَتَخَلَّلَ الرَّمْلَ: مَضَى فِيهِ، عَنْ

الْأَزْهَرِيِّ.

وَالْخَلُّ: كَثِيٌّ.

(١) صرح الزبيدي في تكلمته على القاموس أنه بالكسر.

(٢) اللسان، هنا، وفي (نوح) والجمهرة ٦٩/١، والمحكم ٣٧٢/٤، من غير نسبة في الجميع، والبيت من قصيدة لامرأة من بني حنيفة، ترضى زوجها يزيد بن عبد الله بن عمرو الحنفي، وانظر شرح المفضليات لابن الأنباري ٥٤٩، ومجالس نعلب ٢٤٧.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩، وتخريجه فيه. وقوله: «يخمل» ضبط في اللسان، بفتح الياء وضم الميم. ضبط قلم. وهو مفهوم قول الزبيدي: «من جد نصر» لكن محقق شرح الهذليين استظهر من كلام أبي سعيد السكري أنه بضم الياء وفتح الميم.

(٢) هلكذا، ولعل صحته: «نَيْهٌ نَبَاهَةٌ» ليتم التنظير.

ونقله عياضٌ وهو من أئمة اللسان،
وسلّمه وأقرّه، وزعم بعضُ سُراح الشفاء
أنه للمُشاكلة، كما في نسيم الرّياض،
وغيره، نقله شيخنا.

قلت: والصوابُ أنه على المُشاكلة،
لإطباقهم على أنه من حدّ نصر لا غير.
(وأخمله الله تعالى) ضدّ نوهه (فهو
خاملٌ): أي (ساقطٌ لا نباهة له).

وفى التهذيب: لا يُعرف ولا يُذكر.
ويقال أيضًا: هو خامنٌ، بالثون، على
البَدل، كما سيأتى.

(ج: خَمَلٌ، مُحَرَّكَةٌ).

وفى الحديث: «أذكروا الله ذكراً
خاملاً» أي اخفضوا الصوتَ بذكره
توقيراً لجلاله.

والقولُ الخاملُ: هو الخفيضُ، نقله
الأزهريُّ.

(والخَمِيلَةُ) كسَفِينَةٍ: (المُنْهَبَطُ)
الغامِضُ (من الأرض) وفى المحكم:
من الرَّمْلِ.

وفى التهذيب: مَفْرَجٌ بينَ هَبْطَةٍ
وصَلَابَةٍ.

(وهى مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ).

وقيل: هى الأرضُ السَّهْلَةُ التى
تُنْبِتُ، شُبّه نَبْتُهَا بِخَمَلِ القَطِيفَةِ.

وقيل: هى مَنَقَعُ ماءٍ، وَمُنْبِتُ شَجَرٍ،
ولا تكون إلا فى وَطِئٍ مِنَ الأرضِ.

(أو رَمَلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ) قاله
الأصمعيُّ، وأنشد لطفرة:

خَذُولٌ تُراعى رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ
تَناولُ أَطرافَ البَريرِ وتَزتدى^(١)

وقيل: هى مُسْتَرْقُ الرَّمَلَةِ، حيث
يَذهَبُ مُعْظَمُها وَيَقى شىءٌ مِنْ لِيْنِها.

والجَمْعُ: الخَمائِلُ، قال لبيدٌ:

بَاتَتْ وَأَسْبَلَ واكِفٌ مِنْ دِيْمَةٍ
يُزوى الخَمائِلَ دائِماً تَسْجائِها^(٢)

(و) الخَمِيلَةُ: (القَطِيفَةُ) ذاتُ
الخَمَلِ، والجَمْعُ: الخَميلُ، قال أبو

خِرَاش:

وطلتُ تُراعى الشَّمسَ حَتَّى كَانَتْها
فُوقَ البَضِيعِ فى الشُّعاعِ خَميلُ^(٣) *

(١) سبق تخريجه فى مادة (خذل) من هذا الجزء.

(٢) ديوانه ٣٠٩، وتخريجه فيه، والعباب.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٩١، وتخريجه فيه.
وصدر البيت فيه مختلف.

شَبَّه الأَثَانَ فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ بِهَا.
وَيُزَوَّى: «جميل» بالجيم، شَبَّه
الشَّمْسَ بالإِهَالَةَ فِي بَيَاضِهَا.
(كَالخَمْلَةِ) بِالْفَتْحِ (وَالخَمْلَةُ)
بِالكَسْرِ.

(و) الخَمِيلَةُ: (الشَّجَرُ الكَثِيرُ
المُلتَفُّ) الَّذِي لَا تَرَى فِيهِ الشَّيْءَ إِذَا وَقَعَ
فِي وَسْطِهِ.

وَفِي العُبابِ: الشَّجَرُ المُلتَفُّ
الكثيفُ.

(و) قِيلَ: هُوَ (المَوْضِعُ الكَثِيرُ الشَّجَرِ
حَيْثُ كَانَ) قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَلَا يَكُونُ إِلَّا
فِي وَطِيءٍ مِنَ الأَرْضِ.

(و) الخَمِيلَةُ: (رَيْشُ النِّعَامِ) وَالجَمْعُ:
خَمِيلٌ.

(كَالخَمْلِ وَالخَمَالَةِ، بِفَتْحِهِمَا) كَمَا
فِي المَحْكَمِ وَالتَّهْدِيدِ.

(وَخَمَلَ البُشْرَ: وَضَعَهُ فِي الحَرِّ أَوْ
نَحْوِهِ، لِئَلْيَلِينَ) كَذَا فِي التُّسَخِّ وَهُوَ غَلَطٌ،
وَالصَّوَابُ: «فِي الجَرِّ»^(١) وَنَحْوِهِ لِئَلْيَلِينَ

(١) وَكَذَا جَاءَ بِالجِيمِ فِي القَامُوسِ المَطْبُوعِ، وَفِي
حَاشِيَتِهِ عَن نَسَخَةِ «الجَرَارِ».

كَمَا هُوَ نَصُّ العُبابِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
دُرَيْدٍ. وَنَصُّ المُحْكَمِ: فِي الجَرَارِ
وَنَحْوِهَا.

(وَالخَمْلُ) بِالْفَتْحِ: (هُدْبُ القَطِيفَةِ
وَنَحْوِهَا) مِمَّا يُنْسَجُ وَيَفْضَلُ لَهُ فَضُولٌ.

(و) قَدْ (أَحْمَلَهَا: جَعَلَهَا ذَاتَ خَمْلٍ)
أَي هُدْبٍ.

(و) الخَمْلُ أَيضًا: (الطَّنْفِيسَةُ) قَالَ
عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

وَمِن طُعْنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا

طِبَاءُ السَّلْيِ وَاكْنَابُ عَلَى الخَمْلِ^(١)
أَي جَالِسَاتِ عَلَى الطَّنَافِسِ.

(و) الخَمْلُ أَيضًا: (سَمَكٌ) وَقَالَ
اللِّيثُ: ضَرَبَتْ مِنَ السَّمَكِ مِثْلُ اللُّخْمِ.
(أَو الصَّوَابُ بِالجِيمِ، مُحَرَّكَةً).

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُهُ بِالخَاءِ، فِي
بَابِ السَّمَكِ، وَأَعْرِفُ الجَمَلَ، فَإِنْ صَحَّ
الخَمْلُ لِيثَّةٍ وَإِلَّا فَلَا يُعْبَأُ بِهِ.

(و) الخَمْلُ (بِالكَسْرِ وَالجَمْعِ،
وَكَغْرَابٍ، وَغْرَابِيٌّ: الحَبِيبُ المُصَافِي)
كَمَا فِي العُبابِ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ «الخِلمُ»

(١) اللِّسَانُ، وَالصِّحَاحُ، وَالعُبابُ، وَيَأْتِي فِي (وَكْنِ).

الذى هو الصديق الخالص.

(والخَمْلَةُ: الثوبُ المُخْمَلُ) من صُوفٍ (كالِكِسَاءِ ونحوه) له خَمْلٌ، قاله اللّيث.

وقال الأزهرى: الخَمْلَةُ: العباءة القَطَوَانِيَّةُ، وهى البِيضُ القَصِيرَةُ الخَمْلِي. (ويُكْسَرُ) وقد تقدّم قريتا، فهو تَكَرَّرَ.

(و) الخَمْلَةُ (بالكسر): بَطَانَةُ الرَّجُلِ وسَرِيرَتُهُ، (و) يقال: (اسأَلُ عن خِمْلَاتِهِ: أَى) عن (أَسْرَارِهِ وَمَخَازِيهِ، (و) قال الفراء: يقال: (هو لَيْمُ الخِمْلَةِ وَكَرِيمُهَا) هلكذا رواه سَلَمَةُ عنه.

(أو خاصٌّ باللُّؤْم) يقال: هو خَبِيثُ الخِمْلَةِ، ولَيْمُهَا، قاله أبو زيد، قال: ولم يُسْمَع: حَسَنُ الخِمْلَةِ.

(و) الخُمَالُ (كفُرَابٍ: دَاءٌ فى مَفَاصِلِ الإنسانِ) وهو شِبْهُ العَرَجِ، قال الكُمَيْت:

ونسيانهم ما أُشْرَبُوا مِن عداوةِ

إذا نسيَتْ عُرْجُ الضَّبَاعِ خُمَالَهَا^(١)

(و) يأخُذُ فى (قَوَائِمِ الحَيوانِ):

الخَيْلِ والشَّاءِ والإِبِلِ (تَظَلَّعُ منه) قال الأَعشى يَصِفُ نَجِيبةً:

لم تُعْطِفْ على حُوارٍ ولم يَفُ

طَعُ عُبيدٌ عُرُوقَهَا مِن خُمَالِ^(١)

قال أبو عبيد: هو ظَلَعٌ يَكُونُ فى

قَوَائِمِ الإِبِلِ، فيُداوَى بِقَطْعِ العِرْقِ.

وفى التهذيب: دَاءٌ يأخُذُ الفَرَسَ فلا

يَبْرُحُ حَتَّى يُقَطَعَ مِنْهُ عِرْقٌ أو يَهْلِكَ.

وأيضًا: دَاءٌ يأخُذُ فى قائِمةِ الشَّاءِ، ثم

يَتَحَوَّلُ فى القَوَائِمِ يَدُورُ بَيْنَهُنَّ.

(وقد حُمِلَ، كعُنَى) فهو مَحْمُولٌ.

(وَبَنُو خُمَالَةَ، كُثْمَامَةٌ: بَطْنٌ) قال ابنُ

دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُم مِن عَبْدِ القَيْسِ.

(و) الخَمِيلُ (كأَمِيرٍ: ما لَانَ مِن

الطَّعامِ) يَعْنى الثَّرِيدَ، نقله ابنُ سَيِّدِهِ، وهو

مَجَازٌ.

(و) أَيْضًا (السَّحَابُ الكَثِيفُ) عن

ابنِ دُرَيْدٍ، وهو مَجَازٌ أَيْضًا.

(و) أَيْضًا: (الثِّيَابُ المُخْمَلَةُ) وبه

فُسِّرَ قولُ الأَعشى:

(١) ديوانه ٥، واللسان، والصحاح، والعباب،

والجمهرة ٢/٢٤٢، والمقاييس ٢/٢٢١،

والمحكم ٥/١٣١.

(١) اللسان، والصحاح (العجز فقط)، والعباب.

وإِنَّ لَنَا دُرْنَى فِكُلِّ عَشِيَّةٍ

يُحِطُّ إِلَيْنَا خَمْرُهَا وَخَمِيلُهَا^(١)

(وَسَمَّوْا حُمَلًا، بِالضَّمِّ، وَ) خَمِيلًا

(كَأَمِيرٍ وَسَفِينَةٍ وَجُهَيْنَةَ) مِنْهَا خَمِيلَةٌ بِنْتُ

عَوْفِ الْأَنْصَارِيَّةِ، لَهَا صُحْبَةٌ، وَهِيَ

بِالْفَتْحِ.

وَحُمَيْلَةُ بِنْتُ أَبِي صَعْصَعَةَ، زَوْجُ

عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، صَحَابِيَّةٌ أَيْضًا، وَهِيَ

بِالضَّمِّ.

(وَ) حُمَيْلٌ (كَزُبَيْرٍ، شَيْخٌ لِحَبِيبِ بْنِ

أَبِي ثَابِتِ الرِّيَّاتِ).

قُلْتُ: وَهُوَ تَابِعِي ثِقَّةٌ، يَرُوى عَنِ نَافِعِ

ابْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ ابْنُ جَبَّانٍ.

وَفَاتَهُ حَمَادُ بْنُ حُمَيْلٍ، رَوَى عَبْدُ اللَّهِ

ابْنَ شَيْبٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْهُ حِكَايَاتٌ.

وَأَمَّا حَمِيلُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، قَالَ الْأَمِيرُ:

ضَبَطَهُ الْحَضْرَمِيُّ^(٢) بِفَتْحِ أَوَّلِهِ.

(وَاحْتَمَلُ: رَعَى الْخَمَائِلَ) أَى

الرِّيَاضَ (بَيْنَهُمْ).

وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى انخِفاضِ

وَاسْتِرْسَالِ وَشُقُوطِ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَمَلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الَّذِي يَنْصَجُ

فِي الْبَيْتِ، بَعْدَ مَا يُقَطَّعُ.

قَالَ: وَالتَّخْمِيلُ: أَنْ يُقَطَّعَ الثَّمَرُ الَّذِي

قَرَّبَ نُضْجَهُ فَيُجْعَلُ عَلَى الْحَبْلِ.

وَتَوَثُّ مَحْمَلٌ، كَمُكْرِمٍ: لَهُ حَمَلٌ،

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

هَجَجْتُ رَاحَ فِي سَوْدَاءَ مُخْمَلَةَ

مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدْبُ^(١)

وَالْحَمَلَةُ، مَحْرَكَةٌ: السَّفِيلَةُ مِنَ

النَّاسِ، الْوَاحِدُ: خَامِلٌ.

وَحُمْلُ بْنُ شِقِّ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنَ

كِنَانَةَ، مِنْ وَلَدِهِ الزُّرْقَاءُ وَالِدَةُ مَرْوَانَ بْنِ

الْحَكَمِ الْأُمَوِيِّ.

وَالْخِمَالُ، ككِتَابٍ: مَوْضِعٌ بِحِمَى

ضَرِيَّةَ، مِنْ دِيَارِ نُفَاثَةَ، قَالَ نَضْرُ.

[خ م ج ل]

(الْخَمَجَلِيلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ

ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (التَّهْوِيشُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ).

(١) ديوانه ١٧٧، والعباب، ومعجم البلدان (درنا)،
وأنشد في اللسان من غير نسبة.

(٢) في مطبوع التاج: «الخصري». وأثبت ما في
الإكمال للأمير ابن ماكولا ١٢٨/٢، والتبصير

من بَنَى كِلَابَ، سُمِّيَ بِهِ لَسَعَتِهِ، كَمَا فِي
الْمُحَكَّمِ.

قلت: ومنه قولُ جَامِعِ بْنِ مُرَخِيَةَ:
أَرِقْتُ بِذِي الْأَرَامِ وَهَنَا وَعَادَنِي
عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَخَنْتَلٍ^(١)

[خ ن ج ل] *

(الْخِنْجَلُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَفِي الْمُحَكَّمِ: هِيَ (الْجَسِيمَةُ الصَّخَابَةُ،
و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الْحَمَقَاءُ، و)
قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ (الْبَذِيَّةُ)^(٢).

(و) يُقَالُ: (خَنْجَلَ) الرَّجُلُ: (تَزَوَّجَ
بِخِنْجَلٍ) أَيِ الْحَمَقَاءِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[خ ن د ل]

(الْخَنْدَلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي الْمُحَكَّمِ: هُوَ (امْتِلَاءُ
الْجِسْمِ) وَالذَّلَالُ مُهْمَلَةٌ.

قلت: وَالصَّوَابُ أَنْ التُّونَ زَائِدَةٌ،
وَأَصْلُهُ الْخَذْلُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: سَاقٌ خَذْلَةٌ:
إِذَا كَانَتْ مُمْتَلِئَةً اللَّحْمِ.

(١) معجم البلدان (عساقيل، والعناب). وفي مطبوع
التاج: «الغباب» بالغين المعجمة والباء الموحدة،
وأثبتته بالعين المهملة، والتون، من ياقوت.

(٢) في القاموس: «البذية».

وَنَصُّ الْمُحِيطِ: وَالتَّشْوِيشُ، يُقَالُ:
بَيْنَهُمْ خَمَجَلِيلَةٌ.

قال الصَّاعِقَانِيُّ: وَالتَّشْوِيشُ لَيْسَ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ، وَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي
«هَوْش».

[خ ن ت ل]

(خَنْتَلُ) كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ (اسْمُ رَجُلٍ) وَالتَّاءُ
فَوْقِيَّةٌ، وَوَقَعَ فِي نُسْخِ الْمُحَكَّمِ: بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ.

(و) خَنْتَلٌ (كَفُنْفُذٍ: ع بَدْيَارِ بَنِي
كِلَابِ) وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالمُثَلَّثَةِ، كَمَا
سَيَأْتِي قَرِيبًا.

[خ ن ث ل] *

(الْخَنْتَلُ، كَجَنْدَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ (وَالثَّاءُ مُثَلَّثَةٌ) قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: هُوَ (الضَّعِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ،
وَحَكَمَ بِزِيَادَةِ التُّونِ، وَالْحَاءُ لُغَةٌ فِيهِ،
كَمَا مَرَّ.

(و) الْخَنْتَلُ: (الْمَرَأَةُ الضَّخْمَةُ الْبَطْنِ
الْمُسْتَرْخِيَّةُ) كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ.

(و) خَنْتَلٌ: (وَادٍ) فِي بِلَادِ بَنِي قُرَيْطٍ

ابنُ سِيده: هي (القِطْعَةُ مِنَ الإِبِلِ والبَقَرِ،
و كذلك مِنَ السَّحَابِ) على التَّشْبِيهِ.
(كالحُنْطُولَةِ) بالضم، وهي الطائفةُ
مِن الدَّوَابِّ والإِبِلِ، زاد الأزهريُّ:
ونحوها: والجَمْعُ: خَنَاطِيلُ، قال ذو
الرِّمَّة:

دَعَتْ مَيَّةَ الأَعْدَادِ واستَبَدَلَتْ بِهَا

خَنَاطِيلَ آجَالِ مِنَ العَيْنِ حُذَلِ (١)

أراد بها القِطْعَةَ مِنَ البَقَرِ.

وقال سعدُ بنُ زَيدِ مَنَاةَ، يُخَاطِبُ
أخاه مالِكَ بنَ زَيدِ مَنَاةَ:

* تَظَلُّ يَوْمَ وِزْدِهَا مُرْعَفَرَا *

* وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الخُضْرَا (٢) *

أراد بها قَطِيعَ الإِبِلِ.

(وإِبِلٌ خَنَاطِيلُ: مُتَفَرِّقَةٌ) قِيلَ:

وَإِحْدَاهَا: خُنْطُولَةٌ، كما سَبَقَ، وقِيلَ: لا

وَإِحْدَاهَا كَعَبَادِيدِ، ونحوها.

(ولُعَابٌ خَنَاطِيلُ: مُتَلَزِّجٌ مُعْتَرِضٌ بِهَا)

ومنه قولُ ابنِ مُقْبِلِ، يَصِفُ بَقْرَةَ وَخْشٍ:

(١) ديوانه ٥٠٣، واللسان، والعباب، والمقاييس ٢/

٢٥٢، ٢٨١، وسبق في (عدد).

(٢) اللسان، والعباب.

[خ ن ش ل] *

(خَنَشَلُ) الرَّجُلُ أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ،
وفى المُحَكَّم: (اضطَرَبَ مِنَ الكِبَرِ
والهَرَمِ) وفى العُباب: إِذَا أَسَنَّ.
(والخَنَشَلُ والخَنَشَلِيلُ: البَعِيرُ
السَّرِيعُ، و) أَيضًا: (الضَّخْمُ الشَّدِيدُ) كما
فى العُباب.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الخَنَشَلِيلُ: المَاضِي، عن أبى عمرو.

وقال غيرُه: هو الجَيِّدُ الضَّرْبُ
بالسَّيْفِ، يقال: إِنَّهُ لَخَنَشَلِيلٌ بالسَّيْفِ.

والخَنَشَلُ والخَنَشَلِيلُ: المُسِنَّةُ مِنَ
النَّاسِ والإِبِلِ.

وعَجُوزٌ خَنَشَلِيلَةٌ: مُسِنَّةٌ، وَفِيهَا بَقِيَّةٌ،
وقد خَنَشَلَتْ.

وَنَاقَةٌ خَنَشَلِيلٌ: بَازِلٌ، وقِيلَ: طَوِيلَةٌ.

جَعَلَ سَبِيؤُهُ خَنَشَلِيلًا مَرَّةً رُبَاعِيًّا،
ومَرَّةً ثَلَاثِيًّا، وكذا الخَنَشَلُ، قِيلَ:
رُبَاعِيٌّ، وقِيلَ: ثَلَاثِيٌّ، ولذا ذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ فى المَحَلِّينَ.

[خ ن ط ل] *

(الخَنَطَلِيلَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال

(و) قال ابن الأعرابي: الخال: الفحل الأسود من الإبل.

(و) يقال: (أنا خال هذا الفرس): أي (صاحبها) ومنه قول الشاعر:

يُصَبُّ لَهَا نِطَافُ الْقَوْمِ سِرًّا
وَيَشْهَدُ خَالَهَا أَمْرَ الزَّعِيمِ^(١)
يقول: لِفَارِسِهَا قَدْرٌ، فَالرَّئِيسُ يُشَاوِرُهُ
فِي تَدْبِيرِهِ.

(وَأَخَالَ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ، وَتَخَيَّلَ، وَتَخَوَّلَ): أي (تَفَرَّسَ) الْأَخِيرَةَ نَقْلَهَا الصَاغَانِيُّ.

(وَهُوَ خَالٌ مَالٍ، وَخَائِلُهُ): أي (إِزَاؤُهُ قَائِمٌ عَلَيْهِ).

وَفِي التَّهْذِيبِ: الْخَائِلُ: الْحَافِظُ، وَرَاعَى الْقَوْمَ يَخُولُ عَلَيْهِمْ: أَي يَحْلُبُ وَيَسْقِي وَيَرْعَى.

وَأَيْضًا: الْمُتَعَهِّدُ لِلشَّيْءِ، وَالْمُضْلِحُ لَهُ، وَالْقَائِمُ بِهِ.

(وَتَخَوَّلَ خَالًا: اتَّخَذَهُ) وَكَذَلِكَ تَعَمَّمَ عَمًّا.

(و) تَخَوَّلَ (فُلَانًا: تَعَهَّدَهُ) وَمِنْهُ

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٤٩٧/٣.

كَادَ اللَّعَاغُ مِنَ الْخَوْدَانِ يَشْحَطُهَا

وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ^(١)

قال ابن سيده: الخناطيل: القِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ.

[خول]*

(الخال: أخو الأم، ج: أخوال وأخولة) وهذه شاذة.

(و) الكثير: (خوول) بالضم (وخوول) كسكِر (وخوولة. وهي الخالة (بهاء) أي أخت الأم.

والخوولة: مَصْدَرُهُ، وَلَا فِعْلَ لَهُ.

(و) الخال: (ما تَوَسَّمتَ مِنْ خَيْرٍ) يُقَالُ: أَخَلْتُ فِي فُلَانٍ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ: أَي تَوَسَّمتُ.

(و) الخال: (لِوَاءِ الْجَيْشِ).

(و) الخال: (بُرْدٌ م) معروف، أرضه حمراء، فيها خطوط سود، قال الشماخ:

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَتَسْعُونَ دِرْهَمًا

عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْجِلْدِ مَا عِزُّ^(٢)

(١) ذيل ديوانه ٣٨٧، وتخرجه فيه، ويزاد عليه المحكم ٢٠٦/٥، والعباب، والجمهرة ١١٣/١.

(٢) ديوانه ٤٨، واللسان، والصحاح، والمحكم ٥/١٥٨، والعباب، وسبق في (معن).

الحديث: « كان يَخْوُلُهُم بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ » أى يَتَعَهَّدُهُمْ.

وكان الأصمعي يقول: يَخْوُلُهُمْ: أى يَتَعَهَّدُهُمْ. وَرُبَّمَا قَالُوا: تَخَوَّلَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ: إِذَا تَعَهَّدَتْهَا.

قلت: وَيُرْوَى أَيْضًا: « كان يَتَحَوَّلُهُمْ » بالحاء المهملة، وقد سَبَقَ.

(وَأَخْوَلَ) الرَّجُلُ (وَأُخْوِلَ) فَهُوَ مُخْوِلٌ: (إِذَا كَانَ ذَا أَحْوَالٍ، وَرَجُلٌ مُعِمٌّ مُخْوِلٌ، كَمُحْسِنٍ وَمُكْرِمٍ) وَأَبَى الأَصْمَعِيُّ الكَسْرَ فِيهِمَا.

(وَمُخَالَ مُعِمٌّ، بَضْمَهُمَا): أَيْ (كَرِيمِ الأَعْمَامِ والأَخْوَالِ) فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبِّ.

(لَا) يَكَاذُ (يُسْتَعْمَلُ إِلاَّ مَعَ مُعِمٍّ) وَمُعِمٌّ، قَالَ امرؤ القيس:

فأذْبَرَنَ كَالجَزْعِ المُفْصَلِ بَيْنَهُ

بِجِدِّ مُعِمٍّ فِي العَشِيرَةِ مُخْوِلٍ^(١)

(١) ديوانه ٢٢، والعباب، وسبق في (جزع) ويأتى في (عمم). وفي مطبوع التاج: «المفضل» بالضاد المعجمة، وأثبتته بالصاد المهملة، من الديوان، ومادة (جزع).

(وَالخَوْلُ، مُحَرَّكَةٌ: أَضْلُ قَأْسِ اللِّجَامِ) عَنِ اللَّيْثِ.

وقال الأزهري: لا أَعْرِفُ خَوْلَ اللِّجَامِ، وَلَا أُدْرِي مَا هُوَ.

(و) الخَوْلُ: (مَا أَعْطَاكَ اللهُ تَعَالَى مِنَ النِّعَمِ والعَبِيدِ والإِمَاءِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الحَاشِيَةِ) فَهُوَ مَأخُودٌ مِنَ التَّخْوِيلِ: بِمَعْنَى التَّمْلِيكِ.

وقول لبيد:

وَلَقَدْ تَحَمَدْتُ لَمَّا فَارَقْتُ

جَارَتِي وَالحَمْدُ مِنْ خَيْرِ خَوْلٍ^(١)

المُرَادُ بِالخَوْلِ العَطِيَّةُ.

(لِلوَاحِدِ وَالجَمِيعِ وَالمُذَكَّرِ وَالمُؤنَّثِ)^(٢) قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ مِمَّا جَاءَ شَأْدًا عَلَى القِيَّاسِ، وَإِنْ اطَّرَدَ فِي الاستِعْمَالِ.

(ويقالُ لِلوَاحِدِ: خَائِلٌ) وَهُوَ الرَّاعِي، قَالَه الفَرَّاءُ.

وقيل: هُوَ اسْمُ جَمْعٍ لِخَائِلٍ، كَرَائِحِ

(١) ديوانه ١٧٧، وتخرجه فيه، ويزاد عليه: العباب.

(٢) فى نسخة من القاموس: «والذكر والأنثى».

وَرَوْحٍ، وليس بجمع، لأنَّ فاعِلًا لا يُكسَّرُ على فَعَلٍ.

(واستخولهم: اتخذهم خولاً) أى حشماً.

(و) استخولَ (فيهم: اتخذهم أحوالاً) كما فى المحكم.

(كاستخال) تقول: استخيل خالاً غير خالك: أى اتخذه، كما فى العباب.

(و) يقال: (بئنى وبينه خؤولة) كعمومية.

(ويقال: حالٌ بينُ الخؤولة) وهو مصدرٌ كما تقدّم.

(وهما ابنا خالة، ولا تقل: ابنا عمّة) وكذا يقال ابنا عمّ، ولا يقال: ابنا خال، لأنَّ الأختين والعمّين كلُّ منهما خالة وعمّ لابن الآخر، بخلاف العمّة والخال، إذ العمّة أخواها خالٌ لابنها، وهى عمّة لابن، وهو خالٌ لابنها، قاله شيخنا.

(وخؤلة الله تعالى المال: أعطاه إياه متفضلاً) ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَرَكْتُمْ مَا

خَوْلَانُكُمْ﴾^(١) أى أعطيناكم ومَلَكْنَاكم.

وكذلك قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا خَوْلَةٌ نِعْمَةٌ مِنْهُ﴾^(٢). وقال أبو النجم:

* الحمد لله الوهوبِ المُعْجِزِ *

* أعطى فلم يئخُلْ ولم يُئخِلِ *

* كَوْمَ الذَّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ^(٣) *

(والخولي: الراعى الحَسَنُ القيامِ على المالِ) أو القائمُ بأمرِ الناسِ، السائسُ له.

(ج: خَوْلٌ، مُحَرَّكَةٌ).

وفى المحكم: الخولي، مُحَرَّكَةٌ: الراعى الحَسَنُ القيامِ على المالِ والغنمِ، والجمع: خَوْلٌ، كعربيّ وعربٍ.

(وقد خالَ) ماله يُخولُ (خولاً وخيالاً) بالكسر: إذا رَعاهُ وساسَهُ وقامَ به.

(و) يقال: (ذهبوا أخولَ أخولَ): أى (مُتَفَرِّقِينَ) وفى التهذيب: أى واحداً واحداً.

(١) سورة الأنعام، الآية ٩٤.

(٢) سورة الزمر، الآية ٨.

(٣) اللسان، والعباب، والأساس. وانظر (جزل، جمل) من هذا الجزء.

(وبالشُّكُون: حَوْلِيُّ بْنُ أَبِي حَوْلِيٍّ)
العِجْلِيُّ، ويقال: الجُعْفِيُّ، وهو
الصَّوَابُ.

واسمُ أَبِي حَوْلِيٍّ: عمرو بن زُهَيْرٍ،
شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ.

(وَحَوْلِيُّ بْنُ أَوْسٍ) الْأَنْصَارِيُّ
(صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: سَعْدُ بْنُ حَوْلِيٍّ بِن
خَلْفِ بْنِ وَبَرَةَ، مَوْلَى حَاطِبِ، صَحَابِيٌّ
بَدْرِيٌّ.

(وَالْمُخَوَّلُ، كَمُعْظَمٍ: مُحَدَّثٌ).

(و) أَيْضًا: (سَيْفُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ)
وهو القائلُ فيه:

إِنَّ الْمُخَوَّلَ لَا أَبْغَى بِهِ بَدَلًا

طُولَ الْحَيَاةِ وَمَا سُمِّيَتْ بِسْطَامَا

كَمْ مِنْ كَيْمِي سَقَاهُ الْمَوْتَ شَفْرَتُهُ

وكان قَدَمًا أَبِي الضَّمِيمِ ضِرْغَامًا^(١)

(وَالْحَوِيلَاءُ: ^(٢) ع) عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(وَحَوْلَانُ: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ) وهو حَوْلَانُ

ابنِ عمرو بنِ الحَافِي بنِ قُضَاعَةَ.

(١) العباب.

(٢) قال البكري في معجم ما استعجم: «الخويلاء...»

موضع، ذكره ابن دريد، ولم يحدده.

وفي العباب: إِذَا تَفَرَّقُوا شَيْئًا، وَهُمَا
اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا، وَبُنِيَا عَلَى
الْفَتْحِ، قَالَ ضَائِيُّ الْبُرْجُمِيِّ يَصِفُ الثَّوْرَ
وَالِكِلَابَ:

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقَهُ ضَارِيَاتِهَا

سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلَ^(١)

وقال سيبويه^(٢): يجوز أن يكونَ
كشغَرَ بَعْرَ، وَأَنْ يَكُونَ كَيَوْمَ يَوْمٍ.

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَمَخِيلٌ لِلْخَيْرِ): أَي
(خَلِيقٌ) لَهُ وَجَدِيذٌ.

(وَأَوْسُ بْنُ حَوْلِيٍّ) الْأَنْصَارِيُّ
(مُحَرِّكَةٌ) وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ، هَلَكَاذًا ضَبَطَهُ
الْعَسْكَرِيُّ فِي كِتَابِ التَّصْحِيفِ، وَقِيلَ
بِشُّكُونِ الْيَاءِ.

(وَقَدْ تُسَكَّنُ) الْوَاوُ، فَتَلَخَّصَ ثَلَاثَةٌ

أَقْوَالٍ: تَشْدِيدُ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ الْوَاوِ،

وَسُكُونُهَا، وَسُكُونُ الْيَاءِ مَعَ سُكُونِهَا.

شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ نَزَلَ فِي قَبْرِ

النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا لَحِدَ.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والجمهرة ٢/٢٤٣،

والشعر والشعراء ٣٥٢، وشذور الذهب لابن هشام

٧٥، وسبق في (سقط).

(٢) الكتاب ٥٦٢، ولم ينشد البيت السابق.

قَهْدٌ^(١) بن قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجْرِيِّ، أم محمد، زوجة حمزة بن عبد المطلب.

وقيل: امرأة حمزة هي بنت ثامر.

وقيل: ثامر: لَقَبٌ لِقَيْسِ.

روى عنها جماعة.

(و) الرابعة: خُوَيْلَةُ (بنت ثعلبة المُجَادِلَةُ) ويقال: بنت مالك، زوجة أوس بن الصامت، وهي التي نزل فيها قوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾^(٢).

فهؤلاء الأربعة قيل فيهن: خَوْلَةٌ وخُوَيْلَةُ، ومن عداهن فَخَوْلَةٌ.

(١) في مطبوع التاج: «فهد» بالفاء، وصوابه بالقاف، كما في المشتبه ٥١١، والتبصير ١٠٨٥، ١١١٢، والاستيعاب، الموضع السابق، وأيضاً ١٢٩٨، ومادة (قهد) من التاج.

بقي أن أقول: إن المصنف في مادة (فهد) بالفاء، ذكر ذلك في ترجمة «يحيى بن سعيد بن قيس بن قيس بن قيس» وفيه خطأ: الأول: «فهد» بالفاء، وصوابه بالقاف، كما في المراجع المذكورة، وقد نبه ابن الأثير في اللباب ٢/٢٢٩، على أنه بالقاف. والثاني: أن قيس بن فهد: جد يحيى بن سعيد، والصواب أن جده: هو قيس بن عمرو، حكاه ابن عبد البر، عن ابن أبي خيثمة. راجع الاستيعاب ١٢٩٨.

(٢) سورة المجادلة، الآية الأولى. وراجع أسباب النزول للواحدى ٤٣٣.

(وكحل الخولان: عصارَةُ الحُضْضِ) بلغة أهل مكة شرفها الله تعالى، وهو من شجرة مُتَشَوِّكَة، لها أغصان، طولها ثلاثة أذرع أو أكثر، وله ثمرٌ شبيهٌ بالفلفل، وقشرها أصفر، ولها أصولٌ كثيرة، وتنبت في الأماكن الوعرة.

(والخولة: الظبية) عن ابن الأعرابي.

(و) خَوْلَةٌ (بلا لام: عشر صحابيَات، أو أربع، منهن: خُوَيْلَةُ، كجُهَيْنَةَ).

الأولى (بنت حكيم) بن أمية السلميَّة، امرأة عثمان بن مظعون. روى عنها سعد بن أبي وقاص، وابن المسيب، وهبت نفسها للنبي ﷺ.

(و) الثانية: خُوَيْلَةُ (بنت ثامر)^(١) الأنصاريَّة.

أخرج لها ابن أبي عاصم حديثاً، روى عنها الثعمان بن أبي عيَّاش، ومعاذ ابن رِفَاعَةَ.

(و) الثالثة: خُوَيْلَةُ (بنت قيس) بن

(١) في القاموس: «ناجي». وما في التاج مثله في الاستيعاب ١٨٣٠.

مِنْهُنَّ: خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ حُدَافَةَ،
أُمُّ حَزْمَلَةَ الْخُزَاعِيَّةِ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ
مَعَ زَوْجِهَا.

وَبِنْتُ خَوْلِيِّ، أُخْتُ أَوْسِ بْنِ خَوْلِيِّ،
ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ.

وَبِنْتُ دُلَيْجٍ^(١)، قِيلَ: هِيَ الْمُجَادِلَةُ،
وَهُوَ قَوْلٌ شَاذٌّ.

وَبِنْتُ الصَّامِتِ، رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ
السَّبِيْعِيُّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْهَا قِصَّةُ الظُّهَارِ.

وَبِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّةِ، عِدَاؤُهَا
فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

وَبِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ
الْمُبَايَعَاتِ. فَهِيَ لَأَسْرَةٍ مِنْهُنَّ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَوْلَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعِ الْأَشْهَلِيَّةِ.

وَخَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ بَشْرِ الزُّرْقِيَّةِ.

وَخَوْلَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ زَيْدٍ.

وَخَوْلَةُ بِنْتُ الْهُذَيْلِ بْنِ هُبَيْرَةَ الثَّعْلَبِيَّةِ.

وَخَوْلَةُ بِنْتُ يَسَارٍ.

وَخَوْلَةُ بِنْتُ الْيَمَانَ الْعَنْسِيَّةِ.

وَخَوْلَةُ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
صَحَابِيَّاتٍ.

وَسَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الْعَامِرِيِّ، صَحَابِيٌّ.

وَالْخَوْلِيُّ: مَنْ يَقْيِسُ الْأَرْضَ بِقَصَبِ
الْمِسَاحَةِ.

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ^(١) أَبِي
الْخَوْلِيِّ الْقُوصِيِّ، فَتِيَّةٌ مَاتَ بَيْلِدُهُ سَنَةَ
٧٣٧.

وَذَاةُ الْخَالِ: مَوْضِعٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِيكَرِبٍ:

وَهُمْ قَتَلُوا بَذَاةَ الْخَالِ قَيْسًا

وَالْأَشْعَثَ سَلَسَلُوا فِي غَيْرِ عَهْدِ^(٢)

وَالْأَسْتِخْوَالُ: مِثْلُ الْأَسْتِخْبَالِ، وَكَانَ

أَبُو عُبَيْدَةَ يَرَوِي قَوْلَ زُهَيْرٍ:

هَنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْوَلُوا الْمَالَ يُخْوَلُوا

وَإِنْ يُسَأَلُوا يُعْطَوُا وَإِنْ يَتَسَرَّوْا يُغْلَوُ^(٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «خ ب ل».

(١) لعله: «ابن الخولي» فإن أباه كان خولياً. راجع
الدرر الكامنة ٢١٩/١.

(٢) ديوانه ٧٩، وتخرجه فيه. والرواية فيه: «بذات
الجار»، ويزاد عليه العباب.

(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، وسبق تخرجه في
(خيل) من هذا الجزء.

(١) في مطبوع التاج: «دليج» بالحاء المهملة، وأثبتته

بالجيم، من الاستيعاب ١٨٣٠، وراجع مادة
(دليج).

وَتَخَوَّلَتْهُ: دَعَتْهُ خَالَهَا.

وهو خَوَّالٌ، كَشَدَّادٍ: كَثِيرُ الْخَوَّلِ:
أى الْعَطِيَّةِ.

وَالْخَوَّلُ، كَشَكْرٍ: الرَّعَاءُ الْحِفَاطُ
لِلْمَالِ.

وهؤلاء خَوَّلُ فُلَانٍ: إِذَا قَهَرَهُمْ
وَأَتَّخَذَهُمْ كَالْعَبِيدِ.

وخالَ يَخُوِّلُ خَوَّلًا: صَارَ ذَا خَوَّلٍ
بَعْدَ انْفِرَادِهِ.

وهو أَخَوَّلُ مِنْ فُلَانٍ: أَيْ أَشَدُّ كِبَرًا
مِنْهُ، نَقَلَهُ الشَّهَيْلِيُّ.

وخالَةٌ: مِنْ مِيَاهِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، مِنْ
بَادِيَةِ الشَّامِ، قَالَ نَصْرٌ.

وأبو عبد الله الحُسين بن أحمد^(١) بن
خالَوَيْهِ النَّحْوِيُّ الْهَمْدَانِيُّ، مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ،
مَاتَ بِحَلَبَ سَنَةَ ٣٧٠.

وِخْوَيْلُ بْنُ مُحَمَّدِ الْخُمَامِيِّ الزَّاهِدُ،
يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي «خ م م».

[خ ي ل] *

(خالَ الشَّيْءَ يَخَالُ خَيْلًا وَخَيْلَةً،

وَيُكْسِرَانِ، وَخَالَ وَخَيْلَانًا، مُحَرَّكَةً
وَمَخِيلَةً وَمَخَالَةً وَخَيْلُولَةً: ظَنَّهُ) اِقْتَصَرَ ابْنُ
سَيِّدِهِ مِنْهَا عَلَى الْخَيْلِ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ،
وَالْخَيْلَةَ وَالْخَالَ وَالْخَيْلَانَ
وَالْمَخَالَةَ^(١).

وَنَقَلَ الصَّاعِقِيُّ الْخَيْلَةَ، بِالْكَسْرِ،
وَالْمَخِيلَةَ وَالْخَيْلُولَةَ.

وَفِي التَّهْدِيدِ: خَلَّتْهُ زَيْدًا خَيْلَانًا،
بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: مَنْ يَسْمَعُ يَخَلُّ:
أَيْ يَظُنُّ.

وقيل: «مَنْ يَشْبَعُ» وَكَلَامُ الْعَرَبِ
الْأَوَّلُ.

ومعناه: مَنْ يَسْمَعُ أَخْبَارَ النَّاسِ
وَمَعَايِرَهُمْ يَقَعُ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمُ الْمَكْرُوهُ.

ومعناه: أَنْ مُجَانِبَةَ النَّاسِ أَسْلَمَ.
وقيل: يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ تَحْقِيقِ الظَّنِّ.

(وَتَقُولُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ: إِخَالَ، بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ)^(٢) وَهُوَ الْأَفْصَحُ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ. زَادَ غَيْرُهُ: وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا.

(وَتُفْتَحُ فِي لُغِيَّةٍ) هِيَ لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ،

(١) ذكر ابن سيده أيضًا: «مخيلة، وخيلولة» راجع
المحكم ١٥٧/٥.

(٢) في نسخة من القاموس: «الألف».

(١) في إنباه الرواة ٣٢٤/١: «محمد». وما في التاج

مثله في بغية الوعاة ٥٢٩/١.

وهو القياس، كما في العباب والمصباح.

وقال المرزوقي^(١) في شرح الحماسة: الكسر لغة طائفة، كثر استعمالها في السنة غيرهم، حتى صار «أخال» بالفتح كالمرفوض.

وزعم أقوام أن الفتح هو الأفتح، وفيه كلام في شرح الكعبية^(٢) لابن هشام، قاله شيخنا.

(وخيّل عليه تخيلاً وتخيلاً: وجّه التهمة إليه) كما في المحكم، وهو قول أبي زيد.

(و) خيّل (فيه الخير: تفرّسه، كتخيّله) وتحوّله، بالياء والواو. ويقال: تخيّله فتخيّل، كما يقال: تصوّره فتصوّر، وتحقّقه فتحقق.

وفي التهذيب: تخيّلته عليه تخيلاً: إذا تحوّرته وتفرّست فيه الخير.

(والسحابة المخيّلة والمخيّل) كمحدثه ومحدث (والمخيّلة) بضم

(١) انظر قوله واستشاده، في شرح الحماسة ٢٤٨.

(٢) يعني شرحه على قصيدة كعب بن زهير: «بانت

سعاد» وانظر هذا الشرح ٤٧.

الميم (والمختالة: التي تحسبها ماطرة) إذا رأيتها.

وفي التهذيب: المخيّلة، بفتح الميم: السحابة، والجمع: مخايل، ومنه الحديث: «أنه كان إذا رأى مخيلاً أقبل وأدبر».

فإذا أرادوا أن السماء تعيّمث قالوا: أخالّت فهي مخيّلة، بضم الميم، وإذا أرادوا السحابة نفسها قالوا: هذه مخيّلة، بفتحها.

(وأخيّلنا وأخّلنا: شئنا سحابة مخيّلة) للمطر.

(وأخيّلت السماء، وتخيّلت، وخيّلت: تهيأت للمطر فرعدت وبرقت، فإذا وقع المطر ذهب اسم ذلك.

(والخال: سحاب لا يخلف مطره) قال:

* مثل سحاب الخال سحاً مطرة^(١) *

(أو الذي إذا رأته حسبته ماطراً) (ولا مطر فيه).

(١) اللسان، والمحكم ١٥٧/٥.

(و) الخالُ: (البزقُ).

(و) أيضًا: (الكبيرُ) كالخَيْلاء، قال العجاج:

* والخالُ ثوبٌ من ثيابِ الجهَّالِ *

* والدَّهْرُ فيه غَفْلَةٌ للغَفَّالِ^(١) *

وقال آخرُ:

وإن كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا

وإن كُنْتَ للخالِ فَادْهَبْ فَخَلْ^(٢)

(و) أيضًا: (الثوبُ الناعمُ) من ثيابِ

اليَمَنِ.

(و) أيضًا: (بُرودٌ يَمْنِيٌّ) أحمرٌ فيه

خُطوطٌ سودٌ، كان يُعْمَلُ في الدَّهْرِ

الأوَّلِ، وجعلهما الأزهرِيُّ واحدًا، وقد

تقدَّم ذلك في «خ و ل» أيضًا، وهو

يَحْتَمِلُ الواوَ والياءَ.

(و) أيضًا: (شامةٌ) سَوْدَاءُ (في البدنِ)

وقيل: نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فيه.

وفي التهذيب: بَثْرَةٌ في الوَجْهِ

تَضْرِبُ إلى السَّوَادِ.

(١) زيادات ديوانه ٨٦، واللسان، والصحاح، والعياب، والجمهرة ٤٩٦/٣.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب، ونسب في حواشي الصحاح عن نسخة منه، لرجل من بني عبد القيس.

(ج: خِيْلَانٌ) بالكسر. (وهو أَخْيَلُ وَمَخِيْلٌ وَمَخْيُولٌ) زاد الأزهرِيُّ: وَمَخُولٌ: أي كثيرُ الخيلانِ.

(وهي خَيْلاءُ).

ولا فِعْلٌ له، وَتَصْغِيرُهُ: خُيَيْلٌ، فيمَن

قال: مَخِيْلٌ وَمَخْيُولٌ، وَخُوَيْلٌ، فيمَن

قال: مَخُولٌ.

(و) الخالُ: (الجَبَلُ الضَّخْمُ).

(و) أيضًا: (الْبَعِيرُ الضَّخْمُ) على

التَّشْبِيهِ، وَجَمْعُهُمَا: خِيْلَانٌ، قال الشاعر:

غُثَاءٌ كَثِيرٌ لَا عَزِيْمَةَ فِيهِمْ

ولكنَّ خِيْلَانًا عَلَيْهَا الْعَمَائِمُ^(١)

شَبَّهَهُمْ بِالْإِبِلِ فِي أْبْدَانِهِمْ، وَأَنَّهُ لَا

عُقُولَ لَهُمْ.

(و) الخالُ: (اللَّوَاءُ يُعْقَدُ لِلْأَمِيرِ) وفي

التهذيب: يُعْقَدُ لَوِلايَةِ وَالِ، وَلَا أَرَاهُ

سُمِّيَ بِهِ إِلَّا لِأَنَّهُ كَانَ يُعْقَدُ مِنْ بُرُودِ

الخالِ.

(و) الخالُ: مِثْلُ (الظَّلَعِ) يَكُونُ

(بِالدَّابَّةِ، وَقَدْ خَالَ) الْفَرَسُ (يَخَالُ خَالًا)

فَهُوَ خَائِلٌ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ.

(١) عجزه فقط في اللسان، والمحكم ١٥٨/٥.

(و) الخالُ: (جَبَلٌ تَلْقَاءُ الدَّيْبَةِ) فى

أَرْضِ غَطَفَانَ، وَهُوَ لِبَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ:

أَهَا جَكَ بِالْخَالِ الْحُمُولُ الدَّوَاغِ

وَأَنْتَ لِمَهْوَاهَا مِنَ الْأَرْضِ نَارِعٌ^(١)

(و) الخالُ: (الْمُتَكَبِّرُ الْمُعْجَبُ

بِنَفْسِهِ) يُقَالُ: رَجُلٌ خَالَ وَخَالَ^(٢).

(و) الخالُ: (الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا أُنَيْسَ

بِهِ).

(و) الخالُ: (الظَّنُّ وَالتَّوَهُّمُ) خَالَ

يَخَالُ خَالًا.

(و) الخالُ: (الرَّجُلُ الْفَارِغُ مِنْ عِلَاقَةِ

الْحُبِّ).

(و) الخالُ: (العَرَبُ مِنَ الرِّجَالِ).

(و) الخالُ: الرَّجُلُ (الْحَسَنُ الْقِيَامِ

عَلَى الْمَالِ) وَقَدْ خَالَ عَلَيْهِ يَخِيلُ

وَيَخُولُ: إِذَا رَعَاهُ وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ.

(و) الخالُ: (الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ).

(و) الخالُ: (الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ)

يَشْوُسُهُ وَيَرَعَاهُ.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، ومعجم البلدان

(الخال)، وبلاد العرب، للغدة ١٧١، مع ثلاثة

أبيات.

(٢) بكسرتين تحت اللام، ويأتى توجيهه قريبًا.

نَادَى الصَّرِيحُ فَرَدُّوا الْخَيْلَ عَانِيَةً

تَشْكُو الْكَلَالَ وَتَشْكُو مِنْ خُفَا خَالٍ^(١)

(و) الخالُ: (الثَّوبُ يُسْتَرُّ بِهِ الْمَيْثُ)

وَقَدْ خُيِّلَ عَلَيْهِ.

(و) الخالُ: (الرَّجُلُ السَّمُوحُ) يُشَبَّهُ

بِالْغَيْمِ حِينَ يَبْرُقُ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: يُشَبَّهُ بِالْخَالِ، وَهُوَ

السَّحَابُ الْمَاطِرُ.

(و) الخالُ: (ع) مِنْ شِقِّ الْيَمَامَةِ،

قَالَ نَضْرٌ.

(و) الخالُ: (الْمَخِيلَةُ) وَهِيَ الْفِرَاسَةُ،

وَقَدْ أَخَالَ فِيهِ خَالًا.

(و) الخالُ: (الْفَحْلُ الْأَسْوَدُ) مِنَ الْإِبِلِ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «خ و ل».

(و) الخالُ: (صَاحِبُ الشَّيْءِ) يُقَالُ:

مَنْ خَالَ هَذَا الْفَرَسِ؟ أَى مَنْ صَاحِبُهُ،

وَهُوَ مِنْ خَالَهُ يَخُولُهُ: إِذَا قَامَ بِأَمْرِهِ

وَسَاسَهُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «خ و ل».

(و) الخالُ: (الْخِلَافَةُ) إِذَا هِيَ مِنْ

شَأْنٍ مَنْ يُعَقِّدُ لَهُ اللَّوَاءَ.

(١) اللسان، والمحكم ١٥٨/٥، والتهذيب ٥٦١/٧،

والعياب.

(و) الخال: (لجام الفرس) وكأنه لغة في الحول، مُحركة، وقد مرَّ إنكارُ الأزهرى على الليث في «خ و ل».

(و) الخال: (الرجل الضعيف القلب والجسم) وهو أشبه أن يكون بتشديد اللام، من خَلَّ لحمه: إذا هزل، وقد تقدّم.

(و) الخال: (نبت له نوزم) معروف (بتجدي، وليس بالأول).

(و) الخال: (البريء من التهمة).

(و) الخال: (الرجل الحسن المَخيلة بما يُخَيَّل فيه) أي يُتفرس ويُتقطن، فهذه أحدٌ وثلاثون معنى للخال.

ومرَّ الخال أخو الأم، فتكون اثنين وثلاثين معنى، نظم غالبها الشعراء في مخاطباتهم، ومن أجمع ما رأيتُ فيها قصيدة من بحر السلسلة، للشيخ عبد الله الطُّبلاوي، يمدح بها أبا النصر الطُّبلاوي، ذكر فيها هذه المعاني التي سردها المصنّف، وزاد عليه بعض معانٍ يُنظرُ فيها.

فمنها: الصاحب، والمفتقر،

والماضي، والمخصّص، والقاطع، والمهزول، والمتفرق، والذي يقطع الخلاء^(١) من الحشيش، والنقرس، والخلق. فهذه عشرة.

وذكر الكبر والتكبر والاحتيال، وهذه الثلاثة بمعنى واحد.

ولا يخفى أن المعاني السبعة الأول كلها من خَلَّ فهو خال، بتشديد اللام.

وخَلَّ إليه: افتقر.

وخَلَّه خالاً: شكّه وقطعه.

وخَلَّه في الدعاء: خصّه كما سبق ذلك كله.

وأما الذي يقطع الخلاء، فالصواب فيه الخالي، بالهمز، حذفت للتخفيف، فهو ليس من هذا الحرف.

والنقرس مفهوم من الظلع الذي ذكره المصنّف، فتأمل ذلك.

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله: «والذي يقطع الخلاء من الحشيش». هكذا في خطه. وراجع مادة (خلى) من المتن، وتأمل اهـ» ويريد كاتب الحاشية أن يكون: «الذي يقطع الخلى». لكن المصنّف يريد أن يكون من باب (خلاء) مهموزاً، وستكلم عليه قريباً.

(ورجلٌ خالٌ وخائلٌ وخالٍ،
مَقْلُوبًا، ومُخْتَالٌ وأُخَائِلٌ) إطلاقه
صريخٌ فى أنه بفتح الهمزة،
وليس كذلك، بل هو بضمِّها،
والمعنى: أى (مُتَكَبِّرٌ) ذو خِيَلَاءٍ، مُعْجِبٌ
بنفسه.

ولا نظيرٌ لأُخَائِلٍ مِنَ الصِّفَاتِ إِلَّا
رَجُلٌ أَدَابِيٌّ: لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ، وَلَا يَلْوِي
عَلَى شَيْءٍ. وَأَبَاتِيٌّ: يَبْتَثِرُ رَحِمَهُ: أَيْ
يَقْطَعُهَا، نَبَهَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ.

وفى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾^(١).

(وقد تَخَيَّلَ وَتَخَائَلَ): إِذَا تَكَبَّرَ.

(وَالأُخَيْلُ: طَائِرٌ مَشْهُومٌ) عِنْدَ
العَرَبِ، يَقُولُونَ: أَشَامٌ مِنَ أُخَيْلٍ، وَهُوَ
يَقْعُ عَلَى دَبْرِ البَعِيرِ، وَأَرَاهِمُ إِنَّمَا يَنْشَاءُ مُونٌ
لِذَلِكَ، قَالَ الفَرَزْدَقُ:

إِذَا قَطْنَا بَلْغَتَيْهِ ابْنَ مُدْرِكٍ

فَلَا قَيْتٍ مِنْ طَيْرِ العَرَاقِيبِ أُخَيْلًا^(٢)

وَيُرْوَى: فَلَقَيْتِ مِنْ طَيْرِ اليَعَاقِيبِ.

(١) سورة لقمان، الآية ١٨.

(٢) ديوانه ٧٠١، واللسان، والصحاح، والعياب،
والمقاييس ٢/٢٣٥، وسبق فى (عرقب).

(و) مِنَ المَجَازِ: (أُخَالَتِ النَّاقَةُ) فَهِيَ
مُخَيْلَةٌ: (إِذَا كَانَ فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ)
وَكَانَتْ حَسَنَةَ العَطَلِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّحَابِ.

(و) أُخَالَتِ (الأَرْضُ بِالنَّبَاتِ): إِذَا
(أَزْدَانَتْ) وَفِي المَحْكَمِ: اخْتَالَتْ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَالأُخَيْلُ وَالخِيَلَاءُ) إِطْلَاقُهُ صرِيحٌ
بأن يكون بالفتح، وَلَا قَائِلٌ بِهِ، بَلْ هُوَ
بِضْمٍ فَفَتْحٌ، وَرَوَى أَيْضًا بِكسْرِ فَفَتْحٌ،
وَذَكَرَ الوَجْهَيْنِ الصَّغَانِيُّ.

(وَالخَيْلُ وَالخَيْلَةُ) وَالخَالُ
(وَالمُخَيْلَةُ) بِفَتْحِ المِيمِ، كُلهُ: (الكَبِيرُ)
عَنْ تَخَيَّلٍ فَضِيلَةٌ تَتَرَاءَى لِلإنْسَانِ مِنْ
نَفْسِهِ.

وفى الحديث، قَالَ النَبِيُّ ﷺ لِأبِي
بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «إِنَّكَ لَسْتَ
تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلَاءً» ضَبَطَ بِالْوَجْهَيْنِ.

وقال اللَّيْثُ: الأُخَيْلُ: تَذْكِيرُ
الخِيَلَاءِ، وَأَنشَدَ:

* لَهَا بَعْدَ إِذْ لَاجِ مِرَاحٍ وَأُخَيْلُ^(١) *

(١) اللسان، والعياب.

الأَخْيَلِيَّة، وقد جَمَعْتُهُ عَلَى الْأَخَائِلِ،
فَقَالَتْ:

نحن الأخائل ما يزال غلامنا
حتى يدب على العصا مذكورا^(١)
(وتخيّل الشيء له): إذا تشبّهه).

وقال الراغب: التَّخْيِيلُ: تصوُّرُ خَيَالِ
الشيء في النَّفْسِ.

(وأبو الأَخْيَلِ خَالِدُ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ)
بضمّ ففتح، عن إسماعيل بن عيَّاش.

(وإسحاق بن أَخْيَلِ الحَلَبِيِّ) عن
مُبَشَّرِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ: (مُحَدِّثَانِ).
(والخَيَالُ والخَيَالَةُ: ما تشبّه لك في
اليقظة والحلم من صورة).

وفي التهذيب: الخيالُ: كلُّ شيءٍ
تراه كالظِّلِّ، وكذا خيالُ الإنسانِ في
المرأة.

وخَيَالُهُ فِي النَّوْمِ: صُورَةٌ تَمَثَّلُهُ، وَرُبَّمَا
مَرَّ بِكَ الشَّيْءُ يُشْبِهُ الظِّلَّ فَهُوَ خَيَالٌ،
يقال: تَخَيَّلَ لِي خَيَالُهُ.

وقال الراغب: أصلُ الخيالِ: القُوَّةُ
المُجَرَّدَةُ كالصُّورَةُ المَتَّصِرَةُ فِي المَنَامِ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(أو هو الصُّرْدُ) الأَخْضَرُ، أو هو
الشَّاهِينُ (أو هو الشُّقْرَاقُ) قاله الفراء.

قال الشُّكْرِيُّ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ عَلَى
جَنَاحِهِ أَلْوَانًا تُخَالِفُ لَوْنَهُ، قال أبو كَبِيرِ
الهُذَلِيُّ:

فإذا طرخت له الحصة رأيتَهُ
ينزوا لوقعتها طُمُورَ الأَخْيَلِ^(١)
وقيل: (سُمِّيَ) بِهِ (لاختلافِ لَوْنِهِ
بالسَّوَادِ والبَيَاضِ).

وفي العباب: هو يتصرف في التُّكْرَةِ
إذا سميت به، ومنهم من لا يضرِّفه في
المعرفة ولا في التُّكْرَةِ، ويجعله في
الأصل صفةً مِنَ التَّخْيِيلِ، ويحتجُّ بقول
حَسَّانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالْأُمُورِ وَشِيْمَتِي
فما طائري فيها عليك بأخيلا^(٢)

(ج: خيَلٌ، بالكسر) وفي التهذيب:
جَمْعُهُ الْأَخَائِلُ.

(وَبَنُو الْأَخْيَلِ) بن معاوية: بَطْنٌ (مِنَ)
بَنِي عُقَيْلِ) بن كَعْبِ (رَهْطُ لَيْلَى)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٤، وتخرجه فيه، ويزاد
عليه العباب.

(٢) ديوانه ٣٤٨، واللسان، والصحاح، والعباب.

(وخيَّلَ لِلنَّاقَةِ وَأُخْيِلَ) لها: (وَضَعَ لَوَلِيدَهَا خَيَالًا لِيَفْرَعَ مِنْهُ الذُّبُّ) فلا يَفْرَبُهُ، نقله ابنُ سيده.

(و) خَيْلَ فُلَانٌ (عن القوم): إذا (كَعَّ عَنْهُمْ) ومثله: غَيْفَ وَخَيْفَ، نقله الأزهرى وهو قولُ عَرَّامٍ.

وقال غيره: خَيْلَ الرَّجُلُ: إذا جَبِنَ عِنْدَ الْقِتَالِ.

(والخيال: كِسَاءٌ أَسْوَدٌ يُنْصَبُ عَلَى عَوْدٍ يُخَيَّلُ بِهِ لِلبَهَائِمِ وَالطَّيْرِ، فَتُظَنُّهُ إِنْسَانًا) وفي التهذيب: خَشْبَةٌ تُوَضَّعُ فَيُلْقَى عَلَيْهَا الثَّوْبُ لِلغَنَمِ، إِذَا رَأَاهَا الذُّبُّ ظَنَّه إِنْسَانًا، قال الشاعر:

أَخْ لَا أَخَا لِي غَيْرُهُ غَيْرَ أَنِّي

كَرَاعِي الْخِيَالِ يَسْتَطِيفُ بِهَا فِكْرِي^(١)

وقيل: راعى الخيال: الرَّألُ، يُنْصَبُ لَهُ الصَّائِدُ خَيَالًا، فَيَأْلَفُهُ فَيَأْخُذُهُ الصَّائِدُ، فَيَسْبِغُهُ الرَّألُ.

وقيل: الخيال: ما نُصِبَ فِي أَرْضٍ، لِيُعْلَمَ أَنَّهَا حِمِّيٌ فَلَا تُقْرَبُ.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، وأنشده ابن قتيبة: «بلا فكر» بفتح الفاء. راجع اللسان، ومادة (فكر).

وَفِي الْمِرَاةِ وَفِي الْقَلْبِ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي صُورَةِ كُلِّ أَمْرٍ مُتَصَوِّرٍ، وَفِي كُلِّ دَقِيقٍ يَجْرِي مَجْرَى الْخِيَالِ.

قال: وَالْخِيَالُ^(٢): قُوَّةٌ تَحْفَظُ مَا يُدْرِكُهُ الْحِسُّ الْمُشْتَرِكُ مِنْ صُورِ الْمَحْسُوسَاتِ بَعْدَ غَيْبِوَةِ الْمَادَّةِ، بِحَيْثُ يُشَاهِدُهَا الْحِسُّ الْمُشْتَرِكُ، كُلَّمَا تَفَتَّ إِلَيْهِ، فَهُوَ خِزَانَةٌ لِلْحِسِّ الْمُشْتَرِكِ، وَمَحَلُّهُ الْبَطْنُ الْأَوَّلُ مِنَ الدِّمَاغِ. (ج: أُخْيِلَةٌ).

(و) أَيْضًا: (شَخْصُ الرَّجُلِ وَطَلْعَتُهُ) يقال: رَأَيْتُ خَيَالَهُ وَخَيَالَتَهُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ، وَهُوَ الْبَحْتَرِيُّ:

فَلَمَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمَّتْ

بِرَحْلِي أَوْ خَيَالَتُهَا الْكَذُوبُ^(٣)

وقيل: إِنَّمَا أَنْتَ عَلَى إِرَادَةِ الْمَرَاةِ.

(١) قيل هذا في مفردات الراغب ١٦٢: «بَعِيدٌ غَيْبِيَّةٌ الْمَرْمِيَّةُ».

(٢) لم أجد هذا الكلام في الموضوع المذكور من المفردات.

(٣) لم أجد في ديوان البحتري (تحقيق الصيرفي). والبيت في اللسان، والصحاح من غير نسبة. وفي العباب: «قال رجل من طيء من بني بحتري بن عتود». وهو مطلع قصيدة حماسية مجهولة القائل (شرح المرزوقي على الحماسة ٣١٠/١)، وسبق من هذه الحماسية بيت في مادة (جعل).

أبا عمرو، لِمَ سُمِّيَتِ الْخَيْلُ خَيْلًا؟ فقال:
لا أَدْرِي، فقال: لَكِنْ أَدْرِي، فقال:
عَلَّمْنَا، قال: لا خَيْلًا لَهَا فِي الْمَشْيِ، فقال
أبو عمرو لأصحابه بعدما ولى: اكتبوا
الحِكْمَةَ وازووها ولو عن مَعْتُوهِ.

وقال الراغب بعد ما ذكر الخيلاء:
ومنها تُنَوِّلُ^(١) لَفْظُ الْخَيْلِ، لِمَا قِيلَ: لا
يَرَكِبُ أَحَدٌ فَرَسًا إِلَّا وَجَدَ فِي نَفْسِهِ
نَخْوَةً.

قال ابن سيده: وقول أبي ذؤيب:

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا

وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ^(٢)

ثَنَاهُ عَلَى قَوْلِهِمْ: هُمَا لِقَاحَانِ أَسْوَدَانِ
وَجَمَالَانِ.

(جج)^(٣) جَمْعُ الْجَمْعِ: (أَخْيَالٌ
وَحُيُولٌ) وَهَذِهِ أَشْهُرٌ وَأَعْرَفٌ (وَيُكْسَرُ).

قال الراغب: (و) الْخَيْلُ فِي الْأَصْلِ:
اسْمٌ لِلْأَفْرَاسِ وَالْفُرْسَانِ جَمِيعًا، قال
تعالى: ﴿وَمِنْ رَبَاطِ الْخَيْلِ﴾^(٤)

(١) في مفردات الراغب ١٦٢: «يَتَأَوَّلُ».

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٨، وتخريجه فيه.

(٣) الذي في القاموس: (ج) فقط.

(٤) سورة الأنفال، الآية ٦٠.

وَالْجَمْعُ: أَخْيِلَةٌ، عَنِ الْكِسَائِيِّ،
وِخْيِلَانٌ، قال الراجز:

* تَخَالُهَا طَائِرَةٌ وَلَمْ تَطِرْ *

* كَأَنَّهَا خَيْلَانٌ رَاعٍ مُحْتَضِرٌ^(١) *

أَرَادَ بِالْخَيْلَانِ: مَا نَصَبَهُ الرَّاعِي عِنْدَ
حَظِيرَةِ غَنَمِهِ.

(و) الْخَيْالُ: (أَرْضُ لَبْنَى تَغْلِبُ) بِنِ وَائِلِ.

(و) الْخَيْالُ: (نَبَتْ).

(وَالْخَيْلُ: جَمَاعَةٌ الْأَفْرَاسِ، لا وَاحِدَ

لَهُ) مِنْ لَفْظِهِ، وَهُوَ مُؤَنَّثٌ سَمَاعِيٌّ، يَعْمُ
الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى.

(أَوْ وَاحِدُهُ: خَائِلٌ، لِأَنَّهُ يَخْتَالُ) فِي

مِشْيَتِهِ، قاله أبو عبيدة. قال ابن سيده:

«وليس هذا بمعروف» والضَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى

الْخَائِلِ، لِأَنَّهُ أَقْرَبُ مَذْكُورٍ، وَيَجُوزُ

إِعَادَتُهُ لِلْخَيْلِ، بِنَاءٍ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ جَمْعٍ،

أَمَّا عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ مُؤَنَّثٌ، كَمَا نَصَّوْا

عَلَيْهِ، فَيَتَعَيَّنُ عَوْدُهُ لِلْخَائِلِ، قاله شيخنا.

وَيَشْهَدُ لِمَا قاله أبو عبيدة ما حَكَاهُ

أبو حاتمٍ، نَقْلًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قال: جاء

مَعْتُوَةٌ إِلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، فقال: يا

وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُنْفَرِدًا،
نحو ما روى: «يا خَيْلَ اللَّهِ اِزْكَبِي».

أى يا زُكَّابَ خَيْلِ اللَّهِ، فَحَدِثَ
لِلْعِلْمِ اخْتِصَارًا^(١).

فهذا للفُرسان.

وكذا قوله تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ
بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾^(٢) أى بفرسانك
ورجالتك.

وجاء فى التفسير: أَنَّ خَيْلَهُ كُلُّ خَيْلٍ
تَسَعَى فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ. وَرَجَلَهُ: كُلُّ مَاشٍ
فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ.

وفى الحديث: «عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ
صَدَقَةِ الْخَيْلِ» يعنى الأفراس. وكذا قوله
تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ
لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾^(٣).

(و) خَيْلٌ: (د قُوبَ قَزْوِين) بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الرَّيِّ.

(وزَيْدُ الْخَيْرِ) هُوَ ابْنُ مُهَلْهَلِ بْنِ زَيْدِ
ابْنِ مُنْهَبِ الطَّائِي النَّبْهَانِيِّ (كَانَ يُدْعَى
زَيْدَ الْخَيْلِ لِشَجَاعَتِهِ فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ

(١) أى... اختصارًا: ليس فى مفردات الراغب ١٦٢.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٦٤.

(٣) سورة النحل، الآية ٨.

لَمَّا وَفَدَ عَلَيْهِ فِى سَنَةِ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ
(زَيْدُ الْخَيْرِ، لِأَنَّهُ بَمَعْنَاهُ) وَأَثْنَى عَلَيْهِ
وَأَقْطَعَهُ أَرْضَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِى
«أ ل ف»^(١).

(وَأَيْضًا أزالَ تَوْهَمَ أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِمَا
أَثَمَهُ بِهِ كَعَبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَى
(مِنْ أَخِيذِ فَرَسٍ لَهُ).

(و) يُقَالُ: (فُلَانٌ لَا تُسَايِرُ خَيْلَاهُ، أَوْ
لَا تُوَاقِفُ) خَيْلَاهُ، وَلَا تُسَايِرُ وَلَا تُوَاقِفُ:
(أى لَا يُطَاقُ نَيْمَةً وَكَذِبًا) نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قَالُوا: (الْخَيْلُ أَعْلَمُ مِنْ فُرْسَانِهَا:
يُضْرَبُ لِمَنْ تَظُنُّ بِهِ ظَنًّا) أَنَّ عِنْدَهُ غَنَاءً،
أَوْ أَنَّهُ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ (فَتَجِدُهُ عَلَى مَا
ظَنَنْتَ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالْخَيْلُ، بِالْكَسْرِ: السَّدَابُ) نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الْحَلِيثُ) يَمَانِيَّةٌ، نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَيُفْتَحُ. وَخَالَ يَخَالُ خَيْلًا: دَاوِمٌ

(١) لم يتقدم فى التاج، إنما جاء فى القاموس، ونبه عليه
مصصح مطبوع التاج.

على أكليه) أى السذاب، قاله الأزهرى، وهو قول ابن الأعرابي، ونصه: خال يَخِيلُ خَيْلاً.

(وخَيْلَةُ الأَصْفَهَانِيِّ، بالكسر: مُحَدَّثٌ) وهو أبو القاسم عبد الملك بن عبد الغفار بن محمد بن الْمُظَفَّرِ البَصْرِيِّ الفَقِيه الهَمْدَانِيِّ، يُعْرَفُ بِخَيْلَةَ، وَيُلَقَّبُ بِبَحِيرٍ، سَمِعَ الكَثِيرَ بِأَصْبَهَانَ، وَأَدْرَكَ أَصْحَابَ الطَّبْرَانِيِّ، قَالَ ابْنُ مَأْكُولًا: سَمِعْتُ مِنْهُ، قَالَه الحَافِظُ.

قلت: فقول المصنّف «الأصفهاني» فيه نظرٌ.

(والمُخَايَلَةُ: المُبَارَاةُ) خَايَلْتُ فُلَانًا: أَيْ بَارَيْتُهُ وَفَعَلْتُ فِعْلَهُ، قَالَ الكُمَيْتُ:

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيَّامِهِمْ
تُخَايَلُهَا فِي النَّدى الأَشْمَلُ^(١)
تُخَايَلُهَا: أَيْ تُفَاخِرُهَا وَتُبَارِيهَا.

(وذو خَيْلِيلٍ) هَلَكَا فِي المَوْضِعَيْنِ نَصُّ العُبَابِ: وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَذو خَيْلٍ، فِي المَوْضِعَيْنِ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِ

نَصْر: ذُو خَلِيلٍ^(١)، كَأَمِيرٍ، وَقَالَ: مَوْضِعٌ بِشُقِّ اليَمَنِ، نُسِبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الأَذْوَاءِ.

وهو على ما فى العباب: (مالك بن زبيد) بن وليعة بن معبد بن سبأ الأصغر ابن كعب بن زيد بن سهل الحميري.

(وذو خَيْلِيلِ بِنُ جُرَشَ بِنِ أَسْلَمَ) بن زيد بن العوث الأصغر ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل الحميري.

(وَبَنُو المُخَيْلِ، كَمُعْظَمٍ: فِي ضُبَيْعَةَ أَضْجَمَ) كما فى العباب.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَيَالُ وَالْحَيَالَةُ: الطَّيْفُ.

وَالْحَائِلُ: الشَّابُّ المُخْتَالُ، وَالجَمْعُ: خَالَةٌ.

وَالخَالَةُ: المَرَأَةُ المُخْتَالَةُ، وَبِهِمَا فُسْرُ قَوْلِ النَّمِرِ بِنِ تَوَلَّبَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أودى الشُّبَابُ وَحُبُّ الخَالَةِ الحَلَبَةَ
وقد بَرِئْتُ فَمَا بِالقَلْبِ مِنْ قَلْبِهِ^(٢)

(١) وكذا جاء فى نسخة من القاموس.

(٢) ديوانه ٣٧، وتخرجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

كَمُعْظَمٍ: أى على ما خَيَّلَتْ: أى
شَبَّهَتْ^(١)، يعنى على غَرَرٍ مِنْ غَيْرِ يَقِينٍ،
ومنه قولهم: وَقَعَ فِي مُخَيَّلِي كَذَا، وَفِي
مُخَيَّلَاتِي.

وُخَيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَذَا، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ، مِنَ التَّخْيِيلِ وَالْوَهْمِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا
تَسْعَى﴾^(٢) وَالتَّخْيِيلُ: تَصْوِيرُ خَيَالِ
الشَّيْءِ فِي النَّفْسِ.

وَوَجَدْنَا أَرْضًا مُتَخَيَّلَةً وَمُتَخَايَلَةً: إِذَا
بَلَغَ نَبْئُهَا الْمَدَى، وَخَرَجَ زَهْرُهَا، قَالَ ابْنُ
هَرَمَةَ:

سَرَا ثَوْبُهُ عِنكَ الصُّبَا الْمُتَخَايِلُ
وَقَرَّبَ لِلْبَيْنِ الْحَلِيظِ الْمُزَايِلُ^(٣)
وَقَالَ آخَرُ:

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَخَايَلَتْ
رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تُرَى الشَّاءُ نَوْمًا^(٤)
وَاسْتَخَالَ السَّحَابَةَ: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا

(١) والفاعل هنا: النفس، قال في الأساس: «افعل ذلك على ما خَيَّلَتْ: أى على ما أَرْتِكَ نَفْسُكَ وَشَبَّهَتْ وَأَوْهَمَتْ».

(٢) سورة طه، الآية ٦٦.

(٣) ديوانه ١٦٦، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب، ويأتى فى (سرو).

(٤) اللسان، والعباب، وسبق فى (أرز).

وَيُزَوَّى: «الْخَلْبَةُ» مُحَرَّكَةً، كَعَابِدِ
وَعَبْدَةَ، وَبَكْسَرِ اللَّامِ أَيْضًا بِمَعْنَى
الْحَدَاةِ.

وَرَجُلٌ مَخُولٌ كَمَقُولٍ: كَثُرَ^(١)
الْخِيْلَانُ فِي جَسَدِهِ.

وَبِعَيْرٍ مَخِيُولٌ: وَقَعَ الْأَخْيِيلُ عَلَى
عَجْزِهِ فَقَطَعَهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا طَارَ
عَقْلُهُ فَرَعَا: مَخِيُولٌ، وَهُوَ مِنْ اسْتِعْمَالِ
الْعَامَّةِ، لَكِنَّهُ صَحِيحٌ.

وَالْخَيَالَةُ، بِالتَّشْدِيدِ: أَصْحَابُ
الْخِيُولِ.

وَالْخِيَلَاءُ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ: لُغَةٌ فِي
الْخِيَلَاءِ بِمَعْنَى الْكِبْرِ.

وَهُوَ مُخَيِّلٌ لِلْخَيْرِ: أَيْ خَلِيقٌ لَهُ،
وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ مُظَهِّرٌ خَيَالٍ ذَلِكَ.

وَأَخَالَ الشَّيْءُ: اسْتَبَّهَ، يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ
لَا يُخَيِّلُ، قَالَ:

وَالصُّدُقُ أَبْلَجُ لَا يُخَيِّلُ سَبِيلُهُ

وَالصُّدُقُ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَبَابِ^(٢)

وَقُلَانٌ يَمْضِي عَلَى الْمُخَيِّلِ،

(١) فى اللسان: «كثير الخيلان» ولم يرد.

(٢) اللسان، والأساس.

فخالها ماطرّة، ومنه الحديث: «نَسْتَحِيلُ الجَهَامَ، وَنَسْتَحِيلُ الرَّهَامَ».

واختالت الأرض بالنبات: ازدانت.

ويقال: ظهّرت فيه مخايل النّجابه، جمعُ مَخِيلَةٍ: أى المَظِنَّة، وأصله فى السّحابة التى يُخالُ فيها المَطرُ.

وما أحسنَ مَخِيلَها وخالها: أى خلاقَتها للمَطرِ.

واقْعَلْ كذا إمّا هَلَكْتَ هُلُكٌ^(١)، أى: على ما خَيَّلْتُ^(٢)، أى على كُلِّ حالٍ.

والخِيالُ: خِيالُ الطائرِ يَرْتَفِعُ فى السّماءِ، فيَنظُرُ إلى ظِلِّ نَفْسِهِ فيرى أَنه صَيِّدٌ فيَنقَضُ عليه، ولا يَجِدُ شَيْئاً، وهو خاطِفٌ ظِلُّه.

وشىءٌ مُخَيَّلٌ: مُشْكِلٌ.

وسَلْمانُ بنُ رَبِيعَةَ الخَيْلى، ويقالُ أيضاً: سَلْمانُ الخَيْلِ، لأنّه كان يلى الخَيْلَ لعمَرَ رضى الله عنه، وهو مَعْدُوْدٌ فى الصّحابة عِنْدَ البُخارى وأبى حاتمٍ.

وكان عمرُ رضى الله عنه قد أَعَدَّ فى

(١) بثلاث ضمات. راجع مادة (هلك).

(٢) راجع ما سبق فى الحواشى قريباً.

كُلِّ مِضِرِّ خَيْلاً كَثيرةً للجِهادِ، فكان بالكُوفَةِ أربَعَةَ آلافِ فَرَسٍ مُعَدَّةٍ لعدُوِّ يَدُهُمُهم.

استُشهد بِبَلَنْجَرَ، نَحْوًا مِن سنة ثلاثين.

والأمير عَرِيب^(١) الخَيْلى، لأنّه كان على خَيْلِ الخَلِيفَةِ^(٢).

وخَيْلانُ: بَلَدٌ بما وراءَ النَّهرِ، منه أبو سَهْلُ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمِ بنِ يزيدِ الخَيْلانى، هلكذا صَبَطَه الحافظُ.

ومِن المُتأخِّرين: شَمْسُ الدِّينِ أحمدُ ابنُ موسى الخَيْلى، أَحَدُ الأذكياءِ، له حواشٍ على شَرْحِ العَقائِدِ النَّسَفِيَّةِ، سَلَكَ فيها مَسَلَكَ الألفاظِ^(٣).

(١) كذا بالعين المهملة فى مطبوع التاج، ومثله فى تاريخ الطبرى ٩٠/١٠ (حوادث سنة ٢٨٩). والذى فى اللباب لابن الأثير ٤٠١/١: «غريب» بالعين المعجمة، وكذا فى المشته ١٣٨، والتبصير ٢٩٩، وجاء فى مطبوع التاج: «الخيّل». وأثبتته بياض النسبة، من المراجع الثلاثة المذكورة. وورد فى تاريخ الطبرى: «الجبلى» بالجيم والياء الموحدة.

(٢) هو المعتضد بالله. راجع تاريخ الطبرى، الموضع السابق.

(٣) توفى سنة (٨٦٢) راجع الأعلام ٢٤٧/١، وحواشيه.

فصل الدال المهملة مع اللام

[دأل] *

(دَالٌ، كَمَنَعٌ، دَأَلًا) بِالْفَتْحِ (وَيُحْرَكُ،
وَ دَأَلِيٌّ (كَجَمَزِيٍّ) وَ دَأَلَانًا مُحْرَكَةً
(وَهُوَ) وَفِي الْمَحْكَمِ: وَهِيَ (مِشْيَةٌ فِيهَا
ضَعْفٌ) وَعَجَلَةٌ.

(أَوْ) هُوَ: (عَدُوٌّ مُتْقَارِبٌ، أَوْ) هُوَ
(مَشْيٌ نَشِيطٌ) وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَبْغِي^(١)
فِي مِشْيَتِهِ مِنَ النَّشَاطِ، وَأَنْشُدُ سَبِيئِيهِ
فِيمَا تَضَعُهُ الْعَرَبُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبِهَائِمِ،
لِضَبِّ يُخَاطَبُ ابْنَهُ:

* أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لِكَا *

* وَأَنَا أَمْشِي الدَّأَلِيَّ حَوَالِكَا^(٢) *

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مِشْيَةٌ شَبِيهَةٌ
بِالْحَيْثَلِ وَمَشْيِ الْمُثْقَلِ.

وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مِشْيَةِ الْحَيْثَلِ:
الدَّأَلَانُ: مَشْيٌ يُقَارِبُ فِيهِ الْحَطْوُ وَيَبْغِي
فِيهِ، كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ مِنْ حَيْثَلٍ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «يَسْمَى». وَأَثْبَتَ مَا فِي اللِّسَانِ،
وَسَيَأْتِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَرِيبًا.

(٢) الْكِتَابُ لِسَبِيئِيهِ ٣٥١/١ (ط. هَارُونَ) وَالْحَيَوَانَ
١٢٨/٦، وَفِي حَوَاشِيهِمَا مَرَاجِعُ أُخْرَى، وَاللِّسَانُ
(حَوْلَ)، وَالثَّانِي فِي الْعِبَابِ.

(و) دَأَلٌ (لَهُ) يَدَأُلُ (دَأَلًا وَدَأَلَانًا،
مُحْرَكَتَيْنِ): أَي (حَتَلَةً) يُقَالُ: الذُّبُّ
يَدَأُلُ لِلغَزَالِ لِيَأْكُلَهُ: أَي يَحْتَلُهُ.

(وَالدُّبُّ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَلَا
نَظِيرَ لَهَا) وَقَالَ ثَعْلَبٌ: لَا نَعْلَمُ اسْمًا جَاءَ
عَلَى فِعْلٍ، غَيْرَ هَذَا.

قَالَ شَيْخُنَا: وَيَأْتِي لَهُ فِي الْمِيمِ: رُئِمٌ،
كَدُبُلٌ: الْأَشْتُ، وَكَأَنَّ الْمَصْنُفَ نَسِيَهُ،
وَفِي أَثْنَاءِ الْكِتَابِ مَا لَا يُحْصَى مِنْ
كَلِمَاتٍ كَدُبُلٌ، أَوْ فِيهَا لُغَةٌ مِثْلُهَا،
كَالرُّعْلِ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وَهَذَا الْبِنَاءُ أَعْنَى مَضْمُومِ الْفَاءِ
وَمَكْسُورِ الْعَيْنِ، فِي سُقُوطِهِ اخْتِلَافٌ،
فَقِيلَ: مُهْمَلٌ لِلْإِسْتِثْقَالِ، وَقِيلَ: بَلْ
مُسْتَعْمَلٌ عَلَى الْقِلَّةِ، وَرَجَّحَهُ أَبُو حَيَّانَ،
وَحَكَى ابْنُ هِشَامٍ الْقَوْلَيْنِ بِلَا تَرْجِيحٍ،
كَمَا بَيَّنَّتهُ فِي رِسَالَةِ التَّصْرِيفِ.

(وَقَدْ تُضَمُّ الْهَمْزَةُ) وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ.
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ: (ابْنُ
أَوْيٍّ، كَالدَّأَلَانِ، مُحْرَكَةً، وَالدَّأَلِ،
بِالْفَتْحِ. وَ) قِيلَ: الدَّأَلَانُ، مُحْرَكَةً،
بِالدَّالِ وَالدَّالِ: هُوَ (الذُّبُّ) قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: وَلِهَذَا سُمِّيَ الذُّبُّ ذُوَالَةً،

أَيْضًا. وَمَعْنَى الدَّالَّان: المَشْيُ الخَفِيفُ.

(و) الدُّيْلُ أَيْضًا: (دُوَيْتَّةٌ كَابِنِ عِرْسٍ) أو كالثَّغْلِب. قال ابنُ سَيِّدِه: وهذا هو المعروفُ.

قال كَعْبُ بنُ مالِكِ الأنصاريُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي جَيْشِ أَبِي سُفْيَانَ الَّذِينَ وَرَدُوا المَدِينَةَ فِي غَزْوَةِ السَّوِيقِ، وَأَحْرَقُوا النَّخِيلَ ثُمَّ انصَرَفُوا:

جاءوا بجيشٍ لو قيسٍ مُعَرَّسُهُ

ما كان إِلَّا كُمُعَرَسِ الدُّيْلِ

عارٍ من النُّسْلِ والشُّراءِ ومِن

أبطالِ بَطْحَاءِ والقَنَا الأَسَلِ^(١)

(و) الدُّيْلُ (بنُ مَحَلِّمِ بنِ غالِبِ) بن

عائِدَةَ (أبو قَبِيلَةَ فِي الهُونِ بنِ خُزَيْمَةَ) بن

مُدْرِكَةَ.

هَلْكَذا فِي سائرِ النَّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ

فاحِشٌ، فَإِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ: الدِّيشُ بنُ

مَحَلِّمِ، أَخُو^(٢) حُلْمَةَ، وَهُمِ مِنْ وَلَدِ

مُلَيْحِ بنِ الهُونِ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ الدِّيشِ:

(١) ديوانه ٢٥١، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) فِي مطبوعِ التاجِ «أخي» والمثبت من تكملة القاموس للزبيدي، وانظر قوله بعد: «وليس لمحلّم ولد سوى الديش وحلمه».

القارَّةُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ بِنَفْسِهِ فِي الشَّيْنِ المَعْجَمَةِ، فَهَذَا عَجِيبٌ مِنْهُ، كَيْفَ يَفْعَلُ عَنْ مِثْلِهِ، وَيُصَحِّفُهُ^(١).

وَلَيْسَ لِمَحَلِّمٍ وَلَدٌ سِوَى الدِّيشِ وَحُلْمَةَ، فَلْيَتَّبِعْهُ لَدَلِكِ.

(وَالنُّسْبَةُ) إِلَى الدُّيْلِ: (دُوَيْلِيٌّ) بضمِّ

الدالِ، وَعَلَى الواوِ هَمْزَةٌ، وَإِنَّمَا فَتَحُوا

الهمزةَ عَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي النُّسْبَةِ اسْتِثْقَالًا

لِتَوَالِي الكَسْرَتَيْنِ مَعَ ياءِ^(٢) النَّسَبِ،

كَمَا يُنْسَبُ إِلَى نَمِرٍ: نَمْرِيٌّ.

(وَدُوَيْلِيٌّ، بِفَتْحِ عَيْنَيْهِمَا) قَلَبُوا الهمزةَ

واوًا، لِأَنَّ الهمزةَ إِذَا انْفَتَحَتْ وَكَانَتْ

قَبْلَهَا ضَمَّةً، فَتَخْفِيفُهَا أَنْ تَقْلِبَهَا واوًا

مَحْضَةً، كَمَا قَالُوا فِي جُؤُنٍ: جُؤُونٌ وَفِي

مُؤُنٍ: مُؤُونٌ.

(وَدِيْلِيٌّ كَخَيْرِيٌّ) بِالْكَسْرِ.

(وَدِيْلِيٌّ بِكَسْرَتَيْنِ) وَهَذَا (نَادِيٌّ).

قلت: والذي فِي المُحَكَّمِ: والنَّسَبِ

(١) لم يتفرد صاحب القاموس بذلك، فقد ذكره أيضًا

صاحب اللسان، وحكاه القفطي، عن ابن حبيب.

راجع الإنباه ١٥/١، والمشتبه للذهبي ٢٩٢،

والتبصير لابن حجر ٥٦٥.

(٢) كذا فِي مطبوعِ التاجِ واللسانِ. والذي فِي

الصَّحاحِ: «ياء».

إليه: دَوْلِيٌّ. ودَوْلِيٌّ، هذه نادرَةٌ، إذ ليس في الكلام: فُعَلِيٌّ. أي الضَّمّ فالكسر، لا أنه بكسرتين، كما قاله المصنّف، فانظرْ ذلك.

ثم إن دِيْلِيَّ كخَيْرِيٍّ، إنما هو نسبةٌ إلى الدَّيْلِ، بالكسر، لقبيلةٍ أُخرى يأتي ذكرها في «دول»، وليست نسبةٌ إلى الدَّيْلِ، بضمّ فكسر، فذكره هنا غيرُ سديد.

(وفي شرح اللّمع للأصبهانيّ) ما نصّه: (أبو الأسودِ ظالمُ بن عمرو الدَّيْلِيٌّ، إنما هو بكسرِ الدالِ وفتح الهمزة، نسبةٌ إلى دَيْلٍ، كعَنْبٍ، وهي قبيلةٌ أُخرى غيرُ المُتقدّمة).

قلت: ولهذا فيه خَرَقٌ لِمَا أجمع عليه التّسابةُ والمؤرّخون، بأنّ أبا الأسودِ إنما هو من قبيلةٍ من كِنانةَ، كما سيأتى بيانُ نسبه.

وقوله: «وهي قبيلةٌ أُخرى» إلى آخره، مرْدودٌ عليه، وليس هو من كلامِ شرح اللّمع، فإنّ الذي ذكره أوّلًا من أنه قبيلةٌ في الهونِ، غَلَطَ، كما سبق ذلك.

وأيضًا فليس لهم قبيلةٌ تُعرف بالدَّيْلِ، كعَنْبٍ، بإجماع التّسابة.

والصّوابُ في تفصيلِ هذا المَقامِ، على ما ذهب إليه أئمّةُ التّسببِ هو ما قاله (ابنُ القطّاع) رحمه الله تعالى، ما نصّه: (الدَّيْلُ في كِنانةَ: رَهْطُ أبي الأسودِ، بالضمّ وكسرِ الهمزة).

قلت: وهو الدَّيْلُ بنُ بكرِ بنِ عبدِ مناةِ ابنِ كِنانةَ. ومن ولده أبو الأسودِ، وهو ظالمُ بن عمرو بن سُفيانِ [بن جندل] (١)

ابنِ يَعمرَ بنِ جِلْسِ بنِ نُفائَةَ بنِ عَدِيّ بنِ الدَّيْلِ.

وقيل: اسمه عُثمانُ بن عمرو بن سُفيانِ.

وقال ابنُ حِبّانَ: هو ظالمُ بن عمرو ابنِ جندلِ بنِ سُفيانِ: وقيل: عمرو بنِ ظالمِ.

(١) زيادة من إنباه الرواة ١/١٥١، ومعجم الأدياء ١٢/٣٤، وخزانة الأدب ١/٢٨١ (الطبعة الجديدة) وغير ذلك كثير.

عبّاس، ومات بها وقد أسنّ، وهو أوّل من تكلم بالنحو.

قلت : ورّوى عنه ابنه أبو حزب^(١)، ويحيى بن يعمر، ثقةً توفّي سنة ١٦٩.

ثم قال ابن القطّاع: (والدّول في حنيفة، كزور، وفي عبد القيس: الدليل، كزير، وكذلك الدليل في الأزد).

وهؤلاء يأتي ذكرهم للمصنّف في «دول»، وإنما ساقهم هنا تنمّةً لكلام ابن القطّاع، وهذا التفصيل بعينه وقع لابن السكّيت وغيره من علماء اللغة.

(وابن دالان: رجل يأتي ذكره في د و ل) وذكره ابن سيده هنا، بناءً على أنه مهموز. قال: والنسبة إليه: دألاني.

(والدّؤلؤل) بالضم: (الداهية) كما في العباب والمحكم.

(و) أيضًا: (الاختلاط) يقال: وقع القوم في دؤلؤل من أمرهم: أي اختلاط.

(١) في مطبوع التاج: «حرب». وأثبتته: «أبو حرب» من

المعارف ٤٣٤، وجمهرة ابن حزم ١٨٥، وإنباه

الرواة ١٦/١.

(و) قال أبو عمرو: (المُداعلة) زنة المداعلة: (المُخاتلة) دألت له، ودألته، وقد تكون في سرعة المشي، كما في التهذيب.

[د ب ل] *

(دبلة يدبّله ويدبّله) من حدّى نصر وضرب دبلاً: (جمعه) كما يجمع اللقمة بأصابعه.

(و) دبّله (بالعصا) دبلاً: (تابع عليه الضرب بها) وكذا بالسوط.

(و) دبّل (اللقمة) يدبّلها دبلاً: (كبرها للقم) بعد أن جمعها بأصابعه (كدبّلها) تدبّلاً.

وقال ابن الأعرابي: التدبيل: تعظيم اللقمة وازديادها.

وأشَدّ المرزبانى فى ترجمة حميد الأرقط:

تدبّل كفاه ويحدّر خلقه إلى البطن ما جازت إليه الأنامل^(١) وقال غيره:

(١) سبق تخريج هذا البيت فى مادة (بقل) من هذا

الجزء. وفيها «حازت» بالحاء المهملة.

* دَبْلُ أبا الجوزاءِ أو تَطِيحًا^(١) *

(و) دَبَل (الأرضَ دَبَلًا ودُبُولًا: أصلحها بالسُّرْقَيْنِ ونحوه) لتَجُودَ، فهي مَدْبُولَةٌ، وكلُّ شيءٍ أصلحته فقد دَبَلْتَهُ ودَمَلْتَهُ.

(والدَّبَلُ: الطَّاعُونُ) عن ثَعْلَبِ.

(و) الدَّبَلُ: (الجَدُولُ) مِن جَدَاوِلِ الأنهارِ.

(ج: دُبُولٌ) بالضمِّ، ومنه الحديث: «أنه عَدَا إلى النَّطَاةِ، وهي مِن حُصُونِ حَيَبَرٍ وقد ذَلَّ اللهُ على مَشَارِبِ كانوا يَشْقُونَ منها، دُبُولٍ، كانوا يَنْزِلُونَ إليها بالليلِ فيَتَرَوُونَ من الماءِ فَمَقَطَعُهَا، فلم يَلْبَثُوا إِلَّا قَلِيلًا حتى أعطوا بأيديهم».

وإنما سُمِّيَتِ الجَدَاوِلُ دُبُولًا، لأنها تُدَبَلُ: أي تُصْلَحُ وتُجَهَّزُ وتُنْفَى.

(و) الدَّبَلُ (بالكسرِ: الثُّكْلُ) عن ابنِ الأعرابيِّ، وأنشد لِدُكَيْنِ:

* يا دِبْلُ ما بَتْ بَلِيلِ هاجدا *

(١) اللسان. وجاء في حواشيه: «قوله «أبا الجوزاء» هلكذا في نسخة. وأخرى: «الحوزاء» من غير نقط، وكلاهما مكنى به»، والعباب.

* ولا حَرَزْتُ رَكَعَتَيْنِ ساجدا^(١) *

سَمَّاها بالثُّكْلِ.

وقال غيره: إنما خاطب بذلك ابنته.

(و) الدَّبَلُ: (الدَّاهِيَةُ) جَمْعُه: دُبُولٌ. وقد بالغوا به، فقالوا: دِبْلٌ دابِلٌ: أي داهيةٌ دَهْيَاءُ، أو تُكَلُّ ثَاكِلٌ، وسيأتي قريبًا.

(و) الدَّبَلُ (بالضمِّ: الجِمَارُ الصَّغِيرُ).

(و) يقال: (دَبَلْتَهُ الدَّبُولُ): أي (دَهَيْتَهُ الدَّوَاهِي). ودِبْلٌ دابِلٌ صرِيحُه أنه بالفتح، والصُّواب بالكسر.

يقال: دِبْلٌ دابِلٌ (و) دِبْلٌ (دَبِيلٌ) كَأَمِيرٍ (مُبَالَغَةً): أي داهيةٌ دَهْيَاءُ. والأصمعيُّ يقول: دِبْلٌ ذابِلٌ، بالذالِ المُعْجَمَةِ، وهو الهَوَانُ والخِزْيُ.

وقال كثيرُ بنُ العُرَيْزَةِ^(٢) النَّهْشَلِيُّ:

لقد فتنَ الناسُ في دينهم
وَحَلَّى ابنُ عَفَّانَ شَرًّا طَوِيلًا

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع الناج: «الغريزة» براءين. والصواب براء ثم زاي. راجع الأغاني ٢٧٨/١١، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٤٠، وتقديم للمصنف عليه كلام في مادة (غرز) ونص على أنه بالتصغير.

طِعَانَ الكُماةِ وَضَرْبَ الجِياذِ

وَقَوْلَ الحَواضِنِ ذِبْلاً ذَبَيْلاً^(١)

ورواه أبو عمرو الشَّيباني: ذِبْلاً ذَبَيْلاً،

بالذال المعجمة^(٢)، وسيأتي في موضعه.

قال ابنُ سَيِّده: وَرُبَّما نُصِبَ على

معنى الدُّعاء.

(و) الذَّبَيْلَةُ (كجُهَيْتَةٍ: الدَّاهِيَةُ)

وتصغيرُها للتكبير.

قال أبو عُبيد: يُقال: ذَبَلْتُهُمُ الذَّبَيْلَةَ:

أى أصابْتُهُمُ الدَّاهِيَةَ.

(و) الذَّبَيْلَةُ: (دَاءٌ في الجَوْفِ)

مأخوذةٌ من الاجْتِماعِ، لأنَّه فَسادٌ مُجمِعٌ.

(كالدُّبَيْلَةِ، بالضمِّ والفتح).

(و) الذُّبَالُ (كغُرَابٍ: السُّرُوقِينُ

وَنَحْوُهُ) كالدُّمَالِ، بالميمِ، وفي

المَحْكَمِ: كسَحَابٍ، وسيأتي له

كَذلك في الدُّمَالِ.

(والدُّوْبُلُ) كجَوْهَرٍ: (الجِخْزِيرُ) نَفْسُهُ

(أو ذَكَرَهُ) وهو الرِّثْ، عن ابنِ الأعرابيِّ.

(أو وَلَدُهُ) كما في العُبابِ.

(و) أَيضاً: (وَلَدُ الجِمَارِ) نقلَهُ ابنُ

سَيِّده.

وفي العُبابِ: الجِمَارُ الصَّغِيرُ لا

يَكْبُرُ.

(و) الدُّوْبُلُ: (الدُّبُّ العَرِمُ) نقلَهُ ابنُ

سَيِّده.

(و) أَيضاً: (لَقَبُ الأَخْطَلِ) ومنه قولُ

جَرِير:

بَكَى دُوْبُلٌ لا يُرَقِي اللهُ دَمْعَهُ

ألا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذُّلِّ دُوْبُلٌ^(١)

(و) أَيضاً: (الثَّغْلَبُ).

(١) العباب، ومن غير نسبة في الصحاح والمقاييس

٣٢٧/٢. ونسب في اللسان، حكاية عن ابن بري،

إلى بشامة بن الغدير النهشلي. وهو خطأ نشأ عن

وجود قصيدة لبشامة، من بحر البيت وقافيته، انظرها

في شرح المفضليات لابن الأباري ٧٩ - ٩٠.

والبيتان من قصيدة رثي بها ابن الغريزة عثمان بن

عفان رضى الله عنه، انظرها في معجم المرزباني

٢٤٠.

(٢) العباب.

(١) ديوانه ٤٥٥، واللسان، والصحاح، والعباب،

والجمهرة ٢٤٨/١.

وبكاء الأخطل الذي يشير إليه جرير، هو قوله وقد

دخل على عبد الملك بن مروان:

لقد أوقع الجَحَافَ بالبِشْرِ وقَعَةً

إلى الله منها المُشْتَكِي والمُعَوَّلُ

راجع ديوان الأخطل ١٠.

(و) الدَّبِيلُ (كأَمِيرٍ: الغَضَى يكثر بالمَكَان).

(و) أَيضًا: (الدُّكُّ مِنَ الأَرْضِ) كما فى العُباب.

(و) أَيضًا: (المُنْتَبِهُ مِنَ وَرَقِ الأَرْضَى، ج: دُبُلٌ (ككُتِبَ)).

(و) دَبِيلٌ: (ع بالسُّنْدِ) عن الفَارِسِيِّ، وَأَنشد سَبِيئِيهِ:

سُبُضِيحٌ فَوْقَى أَقْتَمُ الرِّأْسِ وَإِقْفَا

بِقَالِي قَلَا أَوْ مِن وَرَاءِ دَبِيلٍ^(١)

قال: فلم يلبث الشاعر أن ضلَب بها.

(والدُّبْلَةُ، بالضم: اللُّقْمَةُ الكَبِيرَةُ) وَخَصَّهَا النَّضْرُ بِالرُّبْدِ^(٢).

(و) أَيضًا: (الكُثْلَةُ مِنَ الشَّيْءِ) كالصَّنْعِ وَغَيْرِهِ.

وقال اللَّيْثُ: هو الكُثْلَةُ مِنَ ناطِفٍ أَوْ حَيْسٍ أَوْ شَيْءٍ مَعْجُونٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.

(١) الكتاب لسيبويه ٥٤/٢ (ط. بولاق)، واللسان، ومعجم البلدان (دبيل، وقاليقلا). ويأتى فى مادة (قم، قلى).

(٢) فى التهذيب ١٢٦/١٤: «الثريد». وكذلك فى اللسان، لكنه لم يصرح بالنقل عن النضر.

(و) أَيضًا: (تُقْبُ الفَأْسِ، ج: دُبُلٌ (ككُتِبَ وَصُرِدَ)).

(و) الدُّبُولُ (كصَبُورٍ: الدَّاهِيَةُ) والذال المُعْجَمَةُ لُغَةً فِيهِ.

(و) أَيضًا: (المرأةُ الثُّكْلَى).

(و) قولهم: (دَبَلْتَهُ الدُّبُولُ) بالذال والذال: أى أصابته الدَّاهِيَةُ، أَوْ (ثَكَلْتَهُ الثُّكْلَى: أى أُمَّهُ).

(و) دُبَيْلٌ (كزُبَيْرٍ أَوْ أَمِيرٍ، أَوْ كُتِبَ: ع بالشام) قُوبَ الرَّمْلَةِ.

(منه عبدُ الرَّحِيمِ بنُ يَحْيَى) الدَّبِيلِيُّ، ضَبَطَهُ الحَافِظُ بِالفَتْحِ، حَدَّثَ عَنِ الصَّبَّاحِ بنِ مُحَارِبٍ، وَعنه إبراهيمُ بنُ موسى.

(وأحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هارونِ) الرَازِيّ الدَّبِيلِيُّ المُقَرَّرُ الحَزِينِيّ، قال الخطيب: مات سنة ٣٧٠.

(و) أبو القاسمِ (شُعَيْبُ بنُ مُحَمَّدِ) ابنُ أَبِي قَطْرَانَ^(١) البَرَّازُ الدَّبِيلِيُّ، عن

(١) فى مطبوع التاج: «مطران» بالميم، وأثبتته بالقاف

من اللباب ٤١١/١، والمشتبه ٢٩٣، والتبصير

٥٧٥، ومعجم البلدان (دبيل).

دَبَلْتُ الشَّيْءَ دَبْلًا: أَيْ كَثَلْتُهُ وَقَوْلُ
لَمَنْ تَدَعُو عَلَيْهِ: مَا لَهُ دَبَلٌ دَبْلُهُ. وَأُورِدَهُ
الْمَصْنُفُ فِي الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، كَمَا
سَيَأْتِي.

وَدَبَلُ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ، كَفَرِحَ، دَبْلًا: إِذَا
امْتَلَأَ شَحْمًا وَلَحْمًا، قَالَ الرَّاعِي:
تَدَارَكَ الْغَضُّ مِنْهَا وَالْعَيْتِيقُ فَقَدْ
لَاقَى الْمَرَايِقَ مِنْهَا وَارِدٌ دَبْلٌ^(١)
الْغَضُّ: الشَّحْمُ الْحَدِيثُ شَحْمٌ
عَامَهَا، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الدَّبِيلُ، كَأَمِيرٍ: أَرْضٌ
مُسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا حُزُونَةٌ
تُنْبِتُ النَّصِيَّ وَالْحَلَمَةَ وَالرُّعَامَى.

وَالدَّبِيلُ أَيْضًا: مَوْضِعٌ يُتَاخَمُ أَعْرَاضَ
الْيَمَامَةِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَأَنشَدَ النَّضْرُ لَمَرْوَانَ
ابْنَ أَبِي حَفْصَةَ، فِي مَعْنَى بِنِ زَائِدَةَ:
لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا تَحَطَّتْ نَاقَتِي
عَرَضَ الدَّبِيلِ وَلَا قَرَى نَجْرَانَ^(٢)
وَتُجْمَعُ: دُبْلًا، قَالَ الْعَبَّاجُ:

(١) اللسان، والعباب. ولم أجده في ديوان الراعي
المطبوع بدمشق.

(٢) اللسان، والعباب، ومعجم البلدان (دبيل). وراجع
معجم المرزباني ٣١٨.

محمد بن إبراهيم الصُّورِيّ، وعنه أبو
أحمد محمد بن إبراهيم الغَسَنَانِيّ، ذكره
عبدُ الغنِيّ، نُسِبَ إِلَى دَبِيلِ الرَّمْلَةِ.

(وَدَبِيلُ، بضمّ الباء الموحّدة وسكون
الياء المُثَنّاة) التَّحْتِيَّةُ، وَالدَّالُ مَفْتُوحَةٌ:
(قَصَبَةٌ بِلَادِ السُّنْدِ) الَّتِي تَرْفَأُ إِلَيْهَا
السُّفُنُ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ: أَهْلُهَا صُلْحَاءٌ،
وَأَمْرَاؤُهَا طُلْحَاءٌ، قَدِيمًا وَحَدِيثًا،
يُشَارِكُونَ قُطَّاعَ طَرِيقِ سُفْنِ الْبَحْرِ،
وَيَضْرِبُونَ مَعَهُمْ بِسُهُمٍ.

(وَيُقَالُ لَهُ) كَذَا فِي التُّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: لَهَا: (الدَّبِيلَانِ، عَلَى التَّثْنِيَّةِ)
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَأَنَّ الدَّرَاعَ الْمَشْكُولَ مِنْهَا

سَلِيْبٌ مِنْ رِجَالِ الدَّبِيلَانِ^(١)
(مِنْهَا) أَبُو جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الدَّبِيلِيُّ الْمَكِّيُّ) مَشْهُورٌ، وَابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ
حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ
الصَّائِعِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) معجم ما استعجم (الدبيل). وروايته: «كأن ذراعاه
المشكول منه». قال: «يصف زقا».

* جَادَلَهُ بِالذُّبْلِ الْوَسْمِيِّ^(١) *

وَدَبِيلٌ أَيْضًا: مِنْ قُرَى أَرْمِينِيَّةٍ.

وَدِبْلَةٌ، بِالْكَسْرِ، مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالْفَتْحِ.

وَالْتَدْبِيلُ: الْجَمْعُ، قَالَ مُزَرَّدٌ:

وَدَبِلْتُ أُمْتَالَ الْأَنْفَى كَأَنَّهَا

رُؤُوسٌ نِقَادٍ قُطِعَتْ لَا تُجْمَعُ^(٢)

وَدَبِلَ الْخَيْسَ تَدْبِيلًا: جَعَلَهُ ذُبْلًا.

* [د ب ك ل]

(دَبَّكَلَ الْمَالَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَفِي النَّوَادِرِ: أَيْ (جَمَعَهُ وَرَدَّ أَطْرَافَ مَا
انْتَشَرَ مِنْهُ).

(و) فِي الْعِبَابِ: (الدُّبْكُلُ، كَجَفْعَرٍ:
الْعَلِيظُ الْجِلْدِ السَّمِيحُ) تَعْلُوهُ سَمَاجَةٌ.

(وَأُمُّ دَبْكَلٍ) مِنْ كُنَى (الضَّبْعِ).

(وَابْنُ أَبِي دُبَاكِلٍ، بِالضَّمِّ: شَاعِرٌ
خُزَاعِيٌّ) مِنْ شُعْرَاءِ الْحَمَاسَةِ، وَمَعْنَاهُ:
الْعَلِيظُ الْجِلْدِ السَّمِيحُ.

(١) ديوانه ٣٢٢، واللسان، والعباب، والجمهرة
٢٤٨/١.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب وفيه «لا تجتمع»
والأساس.

* [د ج ل]

(الدَّجِيلُ، كزُبَيْرٍ، وَثَمَامَةَ: الْقَطِرَانُ)
كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(وَدَجَلَ الْبَعِيرَ) دَجَلًا: (طَلَاهُ بِهِ، أَوْ
عَمَّ جِسْمَهُ بِالْهِنَاءِ).

وَفِي التَّهْدِيبِ: الدَّجَلُ: شِدَّةُ طَلِي
الْجَرَبِ بِالْقَطِرَانِ، وَإِذَا هُنِيَّ جَسَدُ الْبَعِيرِ
أَجْمَعُ، فَذَلِكَ التَّدْجِيلُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عُبَيْدٍ.

قِيلَ: (وَمِنْهُ) اسْتِثْقَاقُ (الدَّجَالِ
الْمَسِيحِ) الْكَذَّابِ (لَأَنَّهُ يَغْمُ الْأَرْضَ)
كَمَا أَنَّ الْهِنَاءَ يَغْمُ الْجَسَدَ.

(أَوْ) هُوَ مِنْ (دَجَلٍ)^(١) دَجَلًا: إِذَا
(كَذَّبَ وَأَخْرَقَ) لِأَنَّهُ يَدَّعِي الرُّبُوبِيَّةَ،
وَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْكَذِبِ.

(و) قِيلَ: دَجَلَ وَدَجَا: إِذَا (جَامَعَ)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ.

(و) قِيلَ: هُوَ مِنْ دَجَلَ الرَّجُلُ: إِذَا
(قَطَعَ نَوَاحِي الْأَرْضِ سَيْرًا) قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ: سُمِّيَ دَجَلًا لِضَرْبِهِ فِي الْأَرْضِ،
وَقَطَعَهُ أَكْثَرَ نَوَاحِيهَا.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِخْدَى نَسْخِهِ «مِنْ دَجَلَ».

(لِلرَّفَقَةِ الْعَظِيمَةِ) تُعْطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَةِ
أَهْلِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الرَّفَقَةُ تَحْمِيلُ الْمَتَاعِ
لِلتَّجَارَةِ، وَقَالَ:

* دَجَالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرِّفَاقِ (١) *

(أَوْ مِنْ الدَّجَالِ، كَسَحَابِ،
لِلسَّرَجِينَ) سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّهُ يُنَجِّسُ وَجْهَ
الْأَرْضِ).

(أَوْ هُوَ (مِنْ دُجَلِ النَّاسِ) كَسُكْرِ
اللَّقَاطِيمِ، لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَهُ) فَقَدْ وَرَدَ أَنَّهُ رَجُلٌ
مِنْ يَهُودَ، يَخْرُجُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

وَقَدْ سَرَدَ الْمُصَنِّفُ هَذِهِ الْأَوْجَةَ
كُلَّهَا. وَأَصْحُهَا وَأَحْسَنُهَا مَنْ قَالَ: إِنَّ
الدَّجَالَ هُوَ الْكَذَّابُ، وَإِنَّمَا دَجَلُهُ سِحْرُهُ
وَكَذِبُهُ وَافْتِرَاؤُهُ وَسَتْرُهُ الْحَقُّ بِكَذِبِهِ،
وَإِظْهَارُهُ خِلَافَ مَا يُضْمِرُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ خَطَبَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٢) فَقَالَ: إِنِّي
قَدْ وَعَدْتُهَا لِعَلِيِّ، وَلَسْتُ بِدَجَّالٍ» أَرَادَ
هَذَا الْمَعْنَى.

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٦٨/٢، والمقاييس

٣٣٠/٢

(٢) زيادة من النهاية.

(أَوْ مِنْ دَجَلٍ تَدَجِيلاً): إِذَا (غَطَّى)
لَأَنَّهُ يُغَطِّي عَلَى النَّاسِ بِكُفْرِهِ، أَوْ لِأَنَّهُ
يُغَطِّي الْأَرْضَ بِكَثْرَةِ جُمُوعِهِ، أَوْ لِأَنَّهُ
يَدْجُلُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ.

(أَوْ مِنْ دَجَلٍ: إِذَا (طَلَى بِالذَّهَبِ)
وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْهَتَهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ، فَقَدْ
دَجَلْتَهُ، سُمِّيَ بِهِ (لِتَمْوِيهِهِ) عَلَى النَّاسِ
(بِالْبَاطِلِ) وَتَلْبِيسِهِ، أَوْ لِأَنَّهُ يُظْهِرُ خِلَافَ
مَا يُضْمِرُ.

(أَوْ هُوَ (مِنْ الدَّجَالِ) كُغْرَابٍ
لِلذَّهَبِ أَوْ مَائِهِ) عَنْ كُرَاعٍ، هَلَكَا
ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَالصُّوَابُ أَنَّ الدَّجَالَ
بِمَعْنَى الذَّهَبِ: كَشَدَّادٍ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ اسْمٌ كَالْقَدَّافِ
وَالجَبَّانِ، وَأَنْشَدَ:

ثُمَّ نَزَلْنَا وَكَسَرْنَا الرِّمَاحَ وَجَرَّ

رَدْنَا صَفِيحًا كَسَتْهُ الرُّومُ دَجَّالًا (١)

سُمِّيَ بِهِ (لِأَنَّ الْكُتُوزَ تَتَّبَعُهُ) حَيْثُ

سَارَ.

(أَوْ مِنْ الدَّجَالِ) كَشَدَّادٍ: (لِفِرْنِدِ
السَّيْفِ، أَوْ مِنْ الدَّجَالَةِ) بِالتَّشْدِيدِ أَيْضًا

(١) اللسان، ونسبه للناطقة الجعدى، وهو فى ديوانه

والجَمْع: دَجَّالُونَ، كما في التهذيب.
قال شيخنا: وقد جَمَعُوهُ عَلَى
دَجَاجِلَةٍ، على غير قياس.

وعن عبد الله بن إدريس الأزدي: ما
عَزَفْتُ دَجَّالًا يُجْمَعُ عَلَى دَجَاجِلَةٍ حَتَّى
سَمِعْتُهَا مِنْ مَالِكٍ^(١)، حيث قال: وذكر
ابن إسحاق، يعني صاحب السيرة: إنما
هو دَجَّالٌ مِنَ الدَّجَاجِلَةِ.

(ودَجَلَةٌ، بالكسر) هو المشهور
(والفتح) حكاة اللُحْيَانِيِّ: (نَهْرٌ بَغْدَادِ)
سُمِّيَ لِأَنَّهُ غَطَّى الْأَرْضَ بِمَائِهِ حِينَ فَاضَ.
وفي التهذيب: دِجْلَةٌ مَعْرِفَةٌ: لِنَهْرِ
بِالْعِرَاقِ.

وقال ثعلب: تقول: عَبَّرْتُ دِجْلَةَ، بلا
لام.

ومن أمثال الحريري: أَحْمَقُ مِنْ
رِجْلِهِ، وَأَوْسَعُ مِنْ دِجْلِهِ.

(و) دُجَيْلٌ (كزَيْبٍ: شَعْبٌ مِنْهَا) وَفِي
الْمَحْكَمِ: نَهْرٌ مُتَشَعَّبٌ مِنْهَا.

وفي التهذيب: نَهْرٌ صَغِيرٌ، يَتَخَلَّجُ
مِنْهَا.

(١) مالك بن أنس، كما صرح به في اللسان.

ونقل شيخنا عن الخفاجي أنه نَهْرٌ
بِالْأَهْوَازِ، حَفَرَهُ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِكٍ، أَوَّلُ
مُلُوكِ بَنِي سَاسَانَ، بِالْمَدَائِنِ، عَلَيْهِ قُرَى
كَثِيرَةٌ، وَمَخْرَجُهُ مِنْ أَصْبِهَانَ.

قلت: وفيه غَرِقَ شَيْبُ الْخَارِجِيِّ،
قاله نصر.

قال: وَدُجَيْلٌ أَيْضًا: نَهْرٌ عِنْدَ مَسْكِنِ،
فتأمل.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يقال: بَيْنَهُمْ دَوْجَلَةٌ: أَى كَلَامٌ
يُنْتَاقَلُ، وَنَاسٌ مُخْتَلِفُونَ.
وَالدَّجَلُ: السَّحْرُ.

وقال الفراء: يقال: هُوَ يَدُجِّلُ بِالذُّلُو،
وَيَدُلُّجُ بِهَا، مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

وَدَجَّلَ أَرْضَهُ تَدَجِيلًا: أَصْلَحَهَا
بِالسَّرْجِينِ.

والبعير المدجَّلُ، كَمُعْظَمِ: الْمَهْتَوِيُّ
بِالْقَطِرَانِ، وَقَدْ دَجَّلَهُ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ج م ل]

الدَّجْمَلُ، كزَبْرَجِ: الْخُلُقُ. أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

في غير واحد منها، وهي خلائق خلقتها
 الله تعالى تحت الأرض، يذهب الدحل
 منها سكا في الأرض قامة ثم يتلجف
 يمينا وشمالا، فمرة يضيق ومرة يتسع في
 صفاة ملساء. ودخلت في دحل منها،
 فلما انتهت إلى الماء إذا جؤ من الماء
 لم أقف على سعته وكثرته لإظلام
 الدحل تحت الأرض، فاستقيت مع
 أصحابي منه ماء عذبا صافيا زلالا؛ لأنه
 ماء السماء، مسال إليه من فوق، واجتمع
 فيه.

(ج: أدحل) كأفلس (وأدحال
 ودحال) وهذه بالكسر (ودحول
 ودحلا، بضمهما) نقله الجماعة:
 الأزهرى وابن سيده والجوهري
 والصاغاني، وانفرد ابن سيده بالأولى،
 وقال أمية الهذلي:

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَهُ
 حَزَابِيَّةَ حَيْدَى بِالذَّحَالِ (١)
 (و) الدحلة (بهاء: البيئ) عن ابن
 سيده، وأنشد:

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩٩، وتخريجه فيه، ويزاد
 عليه العباب.

استطرادا في تركيب «دجم» يقال: إنك
 على دجم كريم، ودجمل كريم، أي
 خلق طيب.

[د ح ل] *

(الدحل) بالفتح (ويضم: نقت ضيق
 فمه، متسع أسفله حتى يمشى فيه) ميل
 أو نحوه.

(وربما أنبت السدر، أو مدخل تحت
 الجوف، أو في عرض خشب البئر في
 أسفلها) ونحو ذلك من الموارد
 والمناهل، كل ذلك في المحكم.

وقال الأصمعي: الدحل: هوة تكون
 في الأرض، وفي أسافل الأودية، فيها
 ضيق ثم يتسع، كما في العباب
 والتهديب والصحاح.

(أو الدحل: خرق في بيوت
 الأعراب، يجعل لتدخله المرأة إذا
 دخل عليهم (داحل) كما في
 المحكم، وإنما هو على التشبيه.

(و) الدحل: (المصنع يجمع الماء).

قال الأزهرى: ورأيت بالخلصاء في
 نواحي الدهناء دحلا كثيرا، دخلت

(و) فى الصّحاح: رَجُلٌ دَحِلٌّ، بَيْنُ الدَّحْلِ أَيضًا، وهو (السَّمِينُ القَصِيرُ المُنْدَلِقُ البَطْنِ، وقد دَحَلَ، كَفَرِحَ، فى الكُلِّ).

(و) الدَّحُولُ (كضُبُورٍ: الرِّكِيَّةُ) التى تُحْفَرُ فَيُوجَدُ ماؤها تحتَ أَجْوالِها فَتُحْفَرُ حَتَّى يُسْتَنْبِطَ ماؤها) مِن تَحْتِ جالِها.

(والبِئْرُ) الدَّحُولُ: هى (الواسِعَةُ الجوانِبِ).

وقيل: بئْرٌ دَحُولٌ: ذاتُ تَلْجُفٍ فى نواحيها.

(و) الدَّحُولُ مِنَ الإِبِلِ مِثْلُ العَنُودِ، وهى (ناقَةٌ تُعارِضُ الإِبِلَ) وتُداحِلُها (مُتَنَحِّيةٌ عنها).

(و) دَحَلَ (كَمَنَعَ) دَحَلًا: (حَفَرَ فى جِوانِبِ البِئْرِ) كما فى الصّحاح.

(أو) دَحَلَ: (صار فى جانبِ الخِباءِ) ومنه حديثُ أبى هُرَيْرَةَ رضى اللهُ عنه: «وسأله رَجُلٌ مِصْرًا: أَفأَدْخِلُ المِبوْلَةَ معى فى البِيتِ؟ قال: نَعَمْ وأَدْخِلْ فى الكِسرِ» شَبَّهَ جِوانِبَ الخِباءِ ومَدخِلَه

* نَهَيْتُ عَمْرًا وَيَزِيدَ وَالطَّمَعَ *
* وَالْحِرْضُ يَضْطَرُّ الكَرِيمَ فَيَقَعُ *
* فى دَحَلَةٍ فلا يَكادُ يُتْرَعُ^(١) *

أى نَهَيْتُهُما فَقَلتُ لهُما: إِياكُما وَالطَّمَعَ، فَحَدَفَ، لأنَّ قولَه: نَهَيْتُ عَمْرًا وَيَزِيدَ، فى قُوَّةِ قولِكَ: قَلتُ لهُما: إِياكُما.

(و) الدَّحِلُ (كَكَتِفٍ: المُسْتَرْخِى البَطِينُ) العَرِيضُ البَطْنِ.

(و) الدَّحِلُ أَيضًا: (الكَثِيرُ المالى) كما فى العُباب.

(و) أَيضًا: (الدَّاهِيَةُ الخَدَّاعُ) لِلناسِ، قاله أَبُو زَيْدٍ وَالأُمَوِيُّ.

وقال أَبُو عمرو: هو الخِثُّ الحَبِيثُ. وقيل: الدَّحِلُ: هو الدَّهَاءُ فى كَيْسٍ وَحِدْقٍ، وَكَذلِكَ الدَّحْنُ.

(و) الدَّحِلُ أَيضًا (المُماكِسُ عِنْدَ البِيعِ) وهو الذى يُداحِلُهُم وَيُماكِسُهُم (حَتَّى يَسْتَمَكِنَ مِن حاجَتِهِ) كما فى التَّهذِيبِ.

(١) اللسان. •

وفى حديثِ أبى وائلٍ: «وَرَدَ عَلَيْنَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِخَائِقِينَ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: لَا تَدْخُلْ فَقَدْ آمَنَهُ» أَيْ لَا تَفِرَّ وَلَا تَسْتَتِرْ.

وقال شَمِزٌ: سمعتُ عليَّ بن مُضْعَبٍ يقول: لَا تَدْخُلْ، بِالنَّبْطِيَّةِ: لَا تَخْفُ.

(و) قال الأزهرى: سمعتهُم يقولون: دَخَلَ فُلَانٌ: إِذَا (دَخَلَ فِي الدَّخْلِ) بِالْحَاءِ.

وقال غيره: (كَأَدْخَلَ).

(وداخله) مُدَاخَلَةٌ: (رَاوَعَهُ، وَ) فِي التَّهْدِيبِ: (خَادَعَهُ وَمَا كَسَهُ، وَ) قِيلَ: دَاخَلَهُ: (كَتَمَ مَا عَلِمَهُ وَأَخْبَرَ بغيرِهِ) نَقَلَهُ شَمِزٌ عَنِ الْأَسَدِيَّةِ.

(و) الدَّحَالُ (ككِتَابٍ: الْاِمْتِنَاعُ) وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أُمَيَّةِ الْهُذَلِيِّ الَّذِي سَبَقَ «حَيْدَى بِالْأَحَالِ» قَالَ: كَأَنَّهُ يُدَارِبُ وَيَغْصِي، وَلَيْسَ مِنَ الدَّخْلِ الَّذِي هُوَ الشَّرْبُ.

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

بِالْهُوَّةِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْأُودِيَةِ، يَقُولُ: صِرَ فِيهَا كَالَّذِي يَصِيرُ فِي الدَّخْلِ.

(وَالدَّاحُولُ: مَا يَنْصِبُهُ الصَّائِدُ) مِنْ حَشَبَاتٍ عَلَى رُؤُوسِهَا خِرْقٌ (لِلْحُمْرِ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالطُّبَاءَ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ كَمَا اقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى الْحُمْرِ. (كَأَنَّهَا طَرَادَاتٌ) قِصَارٌ تُرَكِّزُ فِي الْأَرْضِ.

(ج: دَوَاحِيلُ) وَرَبَّمَا نَصَبَهَا الصَّائِدُ لَيْلًا لِلطُّبَاءِ وَرَكَّزَ دَوَاحِيلَهُ، وَأَوْقَدَ لَهَا السَّرَاجَ.

(وَدَخَلَانٌ) كَسَخْبَانٍ: (ة) بِالْمَوْصِلِ، أَهْلُهَا أَكْرَادٌ لُصُوصٌ.

(و) يُقَالُ: (دَخَلَ عَنِّي) وَرَحَلَ (كَمَنَعَ) وَفِي نُسخةٍ: كَفَرِحَ، وَهُوَ غَلَطٌ: إِذَا (تَبَاعَدَ) كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّهْدِيبِ.

(أَوْ) دَخَلَ: إِذَا (فَرَّ وَاسْتَرَّ وَخَافَ) قَالَ:

* وَرَجُلٌ يَدْخُلُ عَنِّي دَخَلًا *
* كَدَخَلَانَ الْبَكْرِ لَأَقِي فَحَلًا^(١) *

(١) اللسان، والعباب، ويأتي المشطور الثاني في هذه المادة أيضًا.

مِن الْعَضِّ بِالْأَفْحَاذِ أَوْ حَجَبَاتِهَا

إِذَا رَابَهُ اسْتَعْصَاؤُهَا وَدِحَالُهَا^(١)

فِيَانَهُ يُرِيدُ أَنْ تَمِيلَ فِي أَحَدِ شِقِّيْهَا.

وَيُرْوَى: «جِدَالُهَا»: أَي مُرَاوَعَتُهَا.

وَيُرْوَى: «عِدَالُهَا» وَهُوَ أَنْ تَعْدِلَ عَنِ

الْفَحْلِ.

(وَدَحَلُ)^(٢) بِالْفَتْحِ: (ع قُوب حَزْنِ

نَبِي يَزُبُوع) قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فَبَيَّتْ زُرْقًا مِنْ سَرَارِ بِشْحَرَةٍ

وَمِنْ دَحَلٍ لَا يَخْشَى بِهِنَّ الْحَبَائِلَ^(٣)

وَقَالَ أَيْضًا:

فَتَصَيَّفَا مَاءً بِدَحَلٍ سَاكِنًا

يَسْتَنْ فَوْقَ سَرَاتِهِ الْعُلْجُومُ^(٤)

(١) ديوانه ٥٣٣، واللسان، والعباب وانظر (دحل) في هذا الجزء.

(٢) ضبط في القاموس بتنوين اللام، وهو ممنوع من الصرف، نقل أبو عبيد البكري في معجمه عن أبي حاتم، قال: «دحل: اسم أرض أو شيء مؤنث، كالعين أو نحوها، ولذلك لم يصرفه».

(٣) ديوانه ٢٣٨، وتخريجه فيه ويزاد عليه العباب. وجاء في مطبوع التاج: «زرقة» بتقديم الراء، والصواب تقديم الزاي، كما في الديوان والعباب وراجع مادة «زرقة».

(٤) ديوانه ١٣٠، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب. وأقول: «دحل» في هذا البيت ليس هو اسم الموضع الذي ورد في الشاهد السابق. وإنما معناه: «الغار يكون في أصل الجبل يكون فيه ماء يضيئ من أعلاه ويتسع من آخره» كما في شرح =

كما في العباب.

وفي المحكم: وأما ما تعتاده الشعراء
من ذكرها الدحل من أسماء المواضع
كقول ذي الرمة:

إِذَا شِئْتُ أَبْكَانِي بِجَزَعَاءِ مَالِكِ

إِلَى الدَّحَلِ مُسْتَبْدِي لِمَيٍّ وَمَحْضَرٍ^(١)

فقد يكون سُمِّيَ الموضعُ باسمِ
الجِنْسِ، وقد يجوز أن يكون غَلَبَ عليه
اسمُ الجِنْسِ، كما قالوا: الزُّرْقُ^(٢)، في
بِرْكٍ معرُوفَةٍ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَبْيَاضِ مَائِهَا
وصَفَائِهِ.

(و) دُحَلٍ (بالضَّمِّ: جَزِيرَةٌ بَيْنَ اليمَنِ
وَبِلَادِ البَحْجَةِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

قلت: وهي تُعْرَفُ بِبِلَادِ البَحْجَةِ.

قال: (وَالدَّحْلَاءُ: البِئْرُ الضَّيِّقَةُ
الرَّأْسِ).

= الديوان. وقد شرحه المصنف من قبل. على أن
هناك رواية أخرى للبيت جاءت في الديوان، يفسر
فيها «دحل» بالموضع. قال: ويروى:

فَتَأْوَبَا عَيْتًا بِدَحَلِ زَوِيَّةٍ

يَسْتَنْ فَوْقَ سَرَاتِهَا الْعُلْجُومُ

(١) ديوانه ٢٢٣، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج: «الزرقة» بتقديم الراء. والصواب
بتقديم الزاي، كما في المحكم ١٩٣/٣، واللسان
وراجع مادة (زرقة).

ابن دُرَيْد: هو (انْتِفَاحُ البَطْنِ) كما في
العُباب والمُحَكَّم.

[د ح م ل] *

(دَحَمَلٌ به) دَحْمَلَةٌ، أهمله
الجوهري، وفي العُباب والمُحَكَّم: أَى
(دَحْرَجُهُ على الأرض).

ويقال: دَمَحَلَهُ على القَلْبِ، كما سيأتى.

(و) دَحَمَل (القَوْمَ): تَرَكَهُمْ مُسَوِّينَ
بالأرض^(١) مُصَرَّعِينَ يُوطَّؤُونَ) كما في
العُباب.

(والدَّحْمَلَةُ): العَجُوزُ (الناجِلَةُ
المُسْتَرَحِيَةُ الجِلْدِ) وكذلك الرجلُ إذا
كان كذلك، عن ابن دُرَيْد.

(و) قال غيره: الدَّحْمَلَةُ: المَرَأَةُ
(الضَّخْمَةُ التَّارَةُ) فهو (ضِدٌّ).

(و) الدَّحَامِلُ (كعُلابِطٍ: الغَلِيظُ
المُكْتَنِزُ).

[د خ ل] *

(دَخَلَ) يدْخُلُ (دُخُولًا) بالضمِّ
(ومَدْخَلًا) مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ.

(١) في القاموس: «على الأرض». وفي نسخة منه:
«بالأرض».

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ على تَلَجُّفٍ فى
الشَّيْءِ وَتَطَامُنٍ^(١).

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدَّحَّالُ، كَشَدَّادٍ: الذى يَصِيدُ
بالدَّاحُولِ، قال ذو الرُّمَّة:

وَيَشْرَبُنْ أَجْنًا والنُّجُومُ كَأَنَّهَا

مَصَابِيحُ دَحَّالٍ يُذْكَى ذُبَالُهَا^(٢)

والدَّحِيلَةُ: حُفْرَةٌ، كالدَّخْلِ، عن ابن

عَبَّاد.

والدَّحْلَانُ، محرَّكَةٌ: الفِرَازُ، ومنه

قولُ الرَّاجِزِ:

* كَدَحْلَانِ البَكْرِ لاقَى الفَحْلَا^(٣) *

والدَّاحِلُ: الحَقُودُ، نقله الأزهرى.

والدَّحُولُ، كصَبُورٍ: ماءٌ بَنَجْدٍ، فى

بِلَادِ بَنِي عَجْلَانَ، من قَيْسِ عَيْلَانَ.

ودَّخَلُ: ماءٌ نَجْدِيٌّ لِعَطْفَانَ، قاله

نَضْرٌ.

[د ح ق ل] *

(الدَّحْقَلَةُ) أهمله الجوهري، وقال

(١) هذا من كلام ابن فارس. انظره فى المقاييس
٣٣٢/٢.

(٢) ذيل ديوانه ٦٧١، واللسان.

(٣) سبق قريتا.

(وَتَدْخُلُ وَاذْخُلْ وَاذْخَلْ، كَأَفْتَعَلَ) كلُّ ذَلِكَ (تَقْيِضُ خَرَجٍ).

وفي العُباب: تَدْخُلُ الشَّيْءُ: دَخَلَ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَمِنْ أَدْخَلَ كَأَفْتَعَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ مُدْخَلًا﴾^(١) أَصْلُهُ: مُتَدْخَلٌ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ ائْتَدَخَلَ، وَلَيْسَ بِالْفَصِيحِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

لَا خَطَوَتِي تَتَعَاطَى غَيْرَ مَوْضِعِهَا

وَلَا يَدِي فِي حَمِيَّتِ السُّكْنِ تَنْدَخُلُ^(٢)
(وَدَخَلْتُ بِهِ) دُخُولًا (وَأَدْخَلْتُهُ إِدْخَالًا وَمُدْخَالًا) بَضْمِ الْمِيمِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾^(٣).

وفي العُباب: يُقَالُ: دَخَلْتُ الْبَيْتَ، وَالصَّحِيحُ: فِيهِ، أَنْ تُرِيدَ: دَخَلْتُ إِلَى الْبَيْتِ، وَحَذَفْتَ حَرْفَ الْجَرِّ، فَانْتَصَبَ انْتِصَابَ الْمَفْعُولِ بِهِ، لِأَنَّ الْأَمْكَنَةَ عَلَى ضَرْبَيْنِ: مُبْهِمٍ وَمَحْدُودٍ، فَالْمُبْهِمُ الْجِهَاتُ السُّتُّ وَمَا جَرَى مَجْرَى ذَلِكَ، نَحْوُ:

أمام^(١) ووراء وأعلى وأسفل وعند ولدن ووسط بمعنى بين، وقبالة.

فهذا وما أشبهه من الأمكنة يكون ظرفًا، لأنه غير محدود، ألا ترى أن خلفك قد يكون قدامًا، فأما المحدود الذي له خِلْقَةٌ وشخص وأقطار تحوزه، نحو الجبل والوادي والشوق والدار والمسجد، فلا يكون ظرفًا؛ لأنك لا تقول: قعدت الدار، ولا صليت المسجد، ولا نمت الجبل، ولا قمت الوادي، وما جاء من ذلك، فإنما هو بحذف حرف الجر، نحو: دخلت البيت، ونزلت الوادي، وصعدت الجبل. انتهى.

وفي المحكم: داخل كل شيء: باطنه الداخل.

قال سيبويه: وهو من الظروف التي لا تستعمل إلا بالحرف، يعني لا يكون إلا اسمًا، كأنه مختص كاليد والرجل.

(وداخله الإزار: طرفه) الداخل

(١) هكذا ذكر المصنف ما يجري مجرى الجهات الست، ولم يتقدم له ذكر الجهات الست. وهي: «خلف وقدام، ويمين وشمال، وفوق وتحت».

(١) سورة التوبة، الآية ٥٧.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٣) سورة الإسراء، الآية ٨٠.

(الذى يلى الجسد، ويلى الجانب الأيمن) من الرجل إذا ائتزر، ومنه الحديث: «فليتزغ داخلة إزاره وليتفض بها فراشه» وفي حديث العائين: «يغسل داخلة إزاره» أى موضعه من جسده، لا الإزار.

وقال ابن الأنباري: قال بعضهم: داخلة الإزار: مذاكيره، كنى عنها كما يُكنى عن الفرج بالسراويل، فيقال: فلان نظيف السراويل.

وقال بعضهم: داخلة إزاره: الورك.

(وداخلة الأرض: حمرها وغامضها) يقال: ما فى أرضهم داخلة من حمر.

(ج: دواخل) كما فى التهذيب.

(ودخلة الرجل، مثلثة) عن ابن سيده (ودخيلته، ودخيله، ودخله، بضم اللام وفتحها، ودخيلأؤه) بالضم والمد (وداخلته ودخله، كسكري، ودخاله، ككتاب). وقال الليث: هو بالضم (ودخيلأؤه، كسميهي، ودخله بالكسر والفتح) فهى أربع عشرة^(١) لغة،

(١) فى مطبوع التاج: «أربعة عشر».

والمعنى: (نيته ومدته وجميع أمره، وخلده وبطانته) لأن ذلك كله يُدخاله، وقد يُضاف كل ذلك إلى الأمر، فيقال: دخلة أمره، ومعنى الكل: عرفت جميع أمره.

(والدخيل والدخل، كقنفذ ودرهم: المداخل المباطن)^(١) وبينهما دخل ودخل: أى خاصّ يُدخالهم، قاله اللحياني. قال ابن سيده: ولا أعرف ما هو.

وفى التهذيب: قال أبو عبيدة: بينهم دخل ودخل: أى إحاء ومودة.

(وداخل الحُب، ودخله، كجندب وقنفذ: صفاء داخله) عن ابن سيده.

(والدخل، محرّكة: ما داخلك من فساد، فى عقل أو جسم، وقد دخل، كفرح وغنى، دخلاً بالفتح (ودخلاً) بالتحريك، فهو مدخول.

(و) الدخل: (الغدُر والمكر والداء والخديعة) يقال: هذا أمرٌ فيه دخل ودغل.

(١) فى القاموس: «والمباطن».

هذه القصيدة «فَعَلُن» بسكون العين^(١) ويجوز أن يريد: ولا ذو دَخَل، فأقام المضاف إليه مقام المضاف.

(وهو دَخِيلٌ فيهم: أى من غيرهم ويدخُلُ فيهم) هكذا فى النسخ، وفى المحكم: فتدخُلُ فيهم، والأثنى: دَخِيلٌ أيضًا.

(والدخيلُ: كلُّ كلمةٍ أُدخِلتْ فى كلامِ العربِ وليست منه) أكثرُ منها ابنُ دُرَيْدٍ فى الجُمهرة.

(و) الدخيلُ: (الحرفُ الذى بينَ حرفِ الرَّوىِّ وألفِ التأسيسِ) كالصَادِ من قوله:

* كِلِينِي لِهَمُّ يَا أُمِيمَةَ نَاصِبٍ^(٢)

سُمِّيَ به لأنه [كأنه]^(٣) دَخِيلٌ فى القافية، ألا تراه يجيء مختلفًا بعد

(١) ما بين الناصرتين زيادة من المحكم ٨٦/٥، واللسان.

(٢) للناطقة الذبياني، وتماه:

* وَلَيْلِ أَقَابِيهِ بَطْنِيءِ الْكِنَاكِبِ *
ديوانه ٥٤، واللسان، وسبق فى (نصب) ويأتى فى (وكل).

(٣) زيادة من اللسان، والكافى فى العروض والقوافى، للتبريزى ١٥٦.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾^(١) أى مَكْرًا وَخَدِيعَةً وَدَغْلًا وَغَشًّا وَخِيَانَةً.

(و) الدَّخَلُ: (العَيْبُ) الدَاخِلُ (فى الحَسَبِ) ويُفْتَحُ^(٢)، عن الأزهرى.

(و) الدَّخَلُ: (الشَّجَرُ المُلْتَفُّ) كالدَّغْلُ، بالغين كما سيأتى.

(و) الدَّخَلُ: (القَوْمُ الذين يَنْتَسِبُونَ إلى مَنْ ليسوا مِنْهُمْ) قال ابنُ سَيِّدَةَ: وأرى الدَّخَلَ هنا اسمًا للجَمْعِ، كالرَّوْحِ والخَوْلِ.

(وداءُ) دَخِيلٌ (وْحُبٌّ دَخِيلٌ): أى (دَاخِلٌ).

(ودَخِلَ أمرُهُ، كَفَرِحَ) دَخَلًا: (فَسَدَ دَاخِلُهُ) وقول الشاعر:

عَيْبِي لِهْ وَشَهَادَتِي أَبَدًا

كالشَّمْسِ لَا دَخِيْنٌ وَلَا دَخِلٌ^(٣)

يجوز أن يريد: وَلَا دَخِلٌ: أى وَلَا

فَاسِدٌ، فَخَفَّفَ^(٤)، [لأن الضَّرْبَ من

(١) سورة النحل، الآية ٩٤.

(٢) أى فتح الدال وسكون الخاء.

(٣) اللسان، والمحكم ٨٦/٥.

(٤) المراد بالتخفيف هنا سكون الخاء. وانظر شبه هذا فى مادة (خطل) من هذا الجزء.

الحرف الذي لا يجوز اختلافه، أعني ألف التأسيس.

(و) الدَّخِيلُ: (الْفَرَسُ الذي يُحْصَى بِالْعَلْفِ) وهذا غَلَطٌ، فَإِنَّ الذي صَرَّحَ به الأئمة أنه الدَّخِيلِيُّ، وهو قولُ أبي نصر، وبه فسَّرَ قولَ الشاعر، وهو الراعي:

كَأَنَّ مَنَاطَ الوُدْعِ حَيْثُ عَقَدْتَهُ

لَبَانُ دَخِيلِيٍّ أَسِيلِ المُقَلِّدِ^(١)

وهناك قول آخر لابن الأعرابي، سيأتي قريباً، فتأمل ذلك.

(و) الدَّخِيلُ: (فَرَسٌ الكَلَجِ الضَّبِّيِّ)

نقله الصاغاني.

(و) المُدْخَلُ (كُمُكْرَمٍ: اللَّئِيمُ

الدَّعِي) فِي النَّسَبِ، لِأَنَّهُ أُدْخِلَ فِي القَوْمِ.

(وَهُمْ فِي بَنِي فُلَانٍ دَخَلٌ، مُحْرَكَةٌ):

إِذَا كَانُوا (يَنْتَسِبُونَ مَعَهُمْ وَلَيْسُوا مِنْهُمْ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ، فَهوَ تَكَرَّرَ.

(وَالدَّخَلُ) بِالْفَتْحِ: (الدَّاءُ وَالْعَيْبُ

وَالرَّيْبَةُ) قَالَتْ عَثْمَةُ بِنْتُ مَطْرُودٍ:

(١) اللسان، والعباب. وليس في ديوان الراعي المطبوع في دمشق.

تَرَى الفِثْيَانَ كَالنُّخْلِ

وَمَا يُذْرِيكَ بِالدَّخَلِ^(١)

يُضْرَبُ فِي ذِي مَنْظَرٍ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ،

وَلَهُ قِصَّةٌ سَاقَهَا الصَّاعَانِيُّ فِي العُبابِ،

عَنِ المَفْضَلِ تَرَكَتْهَا لِطَوْلِهَا.

(وَيُحْرَكُ) عَنِ الأَزْهَرِيِّ.

(و) الدَّخَلُ: (مَا دَخَلَ عَلَيْكَ مِنْ

ضَيْعَتِكَ) زَادَ الأَزْهَرِيُّ: مِنَ المَنَالَةِ.

(و) الدَّخَلُ (كسكري): الرَّجُلُ

(الغليظُ الجِسمِ المُتَدَاخِلُهُ) دَخَلَ بَعْضُهُ

فِي بَعْضٍ.

(و) الدَّخَلُ: (مَا دَخَلَ) وَفِي

المَحْكَمِ: مَا دَاخَلَ^(٢) (العَصَبُ مِنْ

الخَصَائِلِ) وَقِيلَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي:

(١) اللسان، والتمثيل والمحاضرة ٢٦٦، والاشتقاق

١٥٤، ومادة (رقل) من التاج، من غير نسبة في

الجميع. ونسب في العباب، والفاخر ١٥٦،

ومجمع الأمثال ١٣٧/١. والقافية جاءت مجرورة

في التاج واللسان والعباب. وجاءت مرفوعة في

بقية المراجع، برواية «ما الدخل» ويؤيد الرفع بيتان

تاليان لهذا البيت في البيان للجاحظ ٢٢٠/١

وكل في الهوى ليث

وفيما نابه فسل

وليس الشأن في الوصل

ولكن أن يري الفصل

(وانظر تحقيقات وتبنيات في معجم لسان

العرب ٢٥٢، ٢٥٣).

(٢) الذي في المحكم المطبوع ٨٧/٥: «دخل».

والبطنان من الريش) وهو أجوده لأنه لا
تصيبه الشمس.

(و) الدُّخْلُ: (طائر) صَغِيرٌ (أَعْبَرُ)
يسقط على رؤوس الشجر والنخل،
فيدخل بينها، واحدها: دُخْلَةٌ.

وفي التهذيب: طَيْرٌ^(١) صِغَارٌ أمثال
العصافير، تأوى الغيران والشجر
المُلتَفِّ.

وقال أبو حاتم، في كتاب الطير:
الدُّخْلَةُ: طائِرَةٌ تكون في الغيران،
وتدخل البيوت، وتتصيد الصبيان،
فإذا كان الشتاء انتشرت وخرجت،
بعضهن كدراء ودهساء وزرقاء، وفي
بعضهن رِقْشٌ بسوادٍ وحُمْرَةٌ، كلُّ ذلك
يكون، وبالبياض، وهي بعظم القنبرة،
والقنبرة أعظم رأساً منها، لا قصيرة
الدنانى ولا طويلتها، قصيرة الرجلين،
نحو رجل القنبرة. والجماع: الدُّخْلُ،
قال أبو النجم يصف راعي إبل حافياً:

* كالصقر يجفو عن طراد الدُّخْلِ^(٢) *

(١) الذى فى التهذيب ٢٧٤/٧، واللسان: «صغار
الطير».

(٢) الجمهرة ٢٠٢/٢.

* يَنَمَازُ عنه دُخْلٌ عن دُخْلٍ^(١) *

دُخْلٌ: لَحْمٌ دُوخِلَ بَعْضُهُ فى بَعْضٍ.

ويقال: لَحْمُهُ مِثْلُ الدُّخْلِ.

وفى التهذيب: دُخْلُ اللَّحْمِ: ما عَادَ
بالعظم، وهو أَطْيَبُ اللَّحْمِ.

(و) الدُّخْلُ: (ما دَخَلَ مِنَ الكَلْبِ فى
أَصُولِ) أَغْصَانِ (الشَّجَرِ) كما فى
المحكم، وأنشد الصاغاني لمزاحم
العقيلي:

أطاع له بالأحرمين وكثمة

نصى وأحوى دُخْلٌ وجميم^(٢)

وفى التهذيب: الدُّخْلُ مِنَ الكَلْبِ: ما

دَخَلَ فى أَغْصَانِ الشَّجَرِ، وَمَنَعَهُ التِّفَافَهُ

عن أن يُرْعَى، وهو العوْدُ.

(و) الدُّخْلُ: (ما دَخَلَ بَيْنَ الظُّهْرَانِ

(١) العباب.

(٢) ديوانه ١٧، وروايته: «كتمة» بالنون، وكذا فى

معجم البكرى، فى رسم (الغمير). والرواية فى

العياب، ومعجم البلدان (كتمة) بالميم، كما فى

التاج، وجاء فى مطبوع التاج: «الأحرمين» بالخاء

المهمله، وأثبت بالخاء المعجمة من ياقوت، وهو

موضع مشروح فى مكانه. ورواية الديوان،

والبكرى: «بالمذنين». وعجز البيت فى اللسان

والصحاح من غير نسبة. وجاء فى مطبوع التاج:

«أحرى» بالراء، وأثبته بالواو من الديوان، والمراجع

المذكورة.

(كالدُّخَالِ، كجُنْدَبٍ وَفُنْفُنِيٍّ).

قال ابنُ سيده: وهو طائرٌ مُتَدَخِّلٌ أصغرُ مِنَ العُصْفُورِ، يكونُ بِالْحِجَازِ.
(ج: دَخَاخِيلٌ) ثَبَّتَ فِيهِ اليَاءُ عَلَى غيرِ قِيَاسٍ، قاله ابنُ سيده.

وَوَقَعَ فِي التَّهْذِيبِ: دَخَالِيلٌ.

(و) دُخُلٌ: (ع قُزْبِ المَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، قاله نَصْرٌ (بَيْنَ ظَلِيمٍ وَمِلْحَتَيْنِ).

(و) الدُّخَالُ (ككِتَابٍ) فِي الوِرْدِ: أَنْ تُدْخَلَ بَعِيرًا قَدْ شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبَا، لِيَشْرَبَ مَا عَسَاهُ لَمْ يَكُنْ شَرِبَ).

وقيل: هو أن تَحْمِلَهَا عَلَى الحَوْضِ بِمَرَّةٍ عِرَاكًا، قال أُمَيَّةُ الهُدَلِيُّ:

وَتَلْقَى البَلَاعِيمَ فِي جَرْدِهِ

وَتُوفَى الدُّفُوفَ بِشُرْبِ دِخَالِ^(١)

وقال لبيدٌ رضى الله تعالى عنه:

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٠٦، وتخرجه فيه. والرواية فيه وفي اللسان، والعباب: «في بَرْدِهِ» وقال مصحح مطبوع التاج: «قوله: «في جرده» كذا بخطه. وفي اللسان: برده».

فَأُورِدَهَا العِرَاكَ وَلَمْ يَذُذْهَا

ولم يُشْفِقْ عَلَى نَعْصِ الدُّخَالِ^(١)

وفى التهذيب: وَإِذَا وَرَدَتِ الإِبِلُ أَرْسَالًا فَشَرِبَ مِنْهَا رَسَلٌ، ثُمَّ وَرَدَ رَسَلٌ آخَرُ الحَوْضِ، فَأَدْخَلَ بَعِيرٌ قَدْ شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبَا، فَذَلِكَ الدُّخَالُ، وَإِنَّمَا يُفْعَلُ [ذَلِكَ]^(٢) فِي قَلَّةِ المَاءِ، قاله الأصمعيُّ.

وقال الليث: الدُّخَالُ فِي وِرْدِ الإِبِلِ: إِذَا سُقِيَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا، حَتَّى إِذَا مَا شَرِبَتْ جَمِيعًا حُمِلَتْ عَلَى الحَوْضِ ثَانِيَةً لَتَسْتَوْفَى شُرْبَهَا.

والقولُ ما قاله الأصمعيُّ.

(و) الدُّخَالُ: (ذَوَائِبُ الفَرَسِ) لَتَدْخُلِهَا (وَيُضْمُّ) كَمَا فِي المَحْكَمِ.

(و) الدُّخَالُ (مِنَ المَفَاصِلِ): دُخُولُ

بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ) قال العجاج:

* وَطَرْفَةٌ شُدَّتْ دِخَالًا مُدْرَجًا^(٣) *

(كالدُّخِيلِ) كَذَا فِي التُّسَخِ.

(١) ديوانه ٨٦، وتخرجه فيه، والعباب.

(٢) زيادة من التهذيب ٢٧٤/٧ والنقل منه، واللسان.

(٣) ديوانه ٣٨٦، واللسان، من غير نسبة، والعباب، وسبق في (طرف).

بني أبي بكر بن كلاب، يُذكر مع
حَوْمَل، قال امرؤ القيس:

* بِسَقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ ^(١) *

(والدَّخِيلُ: لَقَبُ زُهَيْرِ بْنِ حَرَامِ
الشَّاعِرِ الْهَذَلِيِّ) أَخِي بَنِي سَهْمِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ.

وابنه عمرو ^(٢) بن الدَّخِيلِ، شاعرٌ أيضًا.

(والدَّخِيلِيُّ، كَأَمِيرِيٍّ: الظُّبِيُّ
الرَّيْبِيُّ) وَكَذَلِكَ الْأَهِيلِيُّ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي الَّذِي
قَدَّمَاهُ سَابِقًا، فَقَالَ: الدَّخِيلِيُّ: الظُّبِيُّ
الرَّيْبِيُّ، يُعَلِّقُ فِي غُنْقِهِ الْوَدْعَ، فَشُبِّهَ
الْوَدْعُ فِي الرَّحْلِ بِالْوَدْعِ فِي غُنْقِ الظُّبِيِّ.
يَقُولُ: جَعَلَنَ الْوَدْعَ مُقَدَّمَ الرَّحْلِ.

وهناك قولٌ آخرٌ لأبي نصر، تقدَّم
ذكره، وقد غلِطَ المصنِّفُ فيه.

(و) دَخَلَةٌ (كحَمْرَةَ: ة كثيرة الثَّمَرِ)
قال نصرٌ: أظنُّها بالْبَحْرَيْنِ.

(و) قال أبو عمرو: الدَّخَلَةُ: (مَعْسَلَةٌ
النَّحْلِ) الْوَحْشِيَّةُ.

(١) سبق تخريجه في (حمل) من هذا الجزء.

(٢) في مطبوع التاج: «عمرو». وأثبت ما في شرح أشعار
الهذليين ٦١١.

وفي المحكم: تَدَاخُلُ الْمَفَاصِلِ
وَدِخَالُهَا، وَلَمْ يَذْكَرِ الدَّخِيلَ،
فَتَأْمَلُ.

(والدَّخَلَةُ، بِالْكَسْرِ: تَخْلِيْطُ أَلْوَانٍ
فِي لَوْنٍ) كَذَا نَصُّ الْمَحْكَمِ ^(١)، وَنَصُّ
التَّهْذِيبِ: الدَّخَلَةُ فِي اللَّوْنِ: تَخْلِيْطٌ مِنْ
أَلْوَانٍ فِي لَوْنٍ.

قلت: وهلكذا هو في العين.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (هُوَ حَسَنُ
الدَّخَلَةِ وَالْمَدْخَلِ: أَي) حَسَنُ
(الْمَذْهَبِ فِي أُمُورِهِ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قال ابنُ السَّكَيْتِ: (الدَّوْخَلَةُ)
بِالتَّشْدِيدِ (وَتُخَفَّفُ: سَفِيْفَةٌ) تُسَجَّجُ (مِنْ)
خُوصٍ يُوَضَّعُ فِيهَا التَّمْرُ.

ونَصُّ ابْنِ السَّكَيْتِ: يُجْعَلُ فِيهِ
الرُّطْبُ، وَالْجَمْعُ: الدَّوَاخِيلُ، قَالَ عَدِيُّ
ابْنُ زَيْدٍ:

بَيْتٌ جُلُوفٍ بَارِدٌ ظِلُّهُ

فِيهِ ظِبَاءٌ وَدَوَاخِيلُ خُوصٍ ^(٢)

(و) الدَّخُولُ (كَقَبُولٍ: ع) فِي دِيَارِ

(١) نص المحكم ٨٧/٥: «ألوان في ألوان».

(٢) ديوانه ٧٠، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(وَهَضَبُ مَدَاخِلَ) وفي العُباب:
هَضَبُ الْمَدَاخِلِ: (مُشْرِفٌ عَلَى الرَّيَّانِ)
شَرْوَيْيَه.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (الدَّخِيلُ، كزَبْرَجٍ:
ما دَخَلَ مِنَ اللَّحْمِ بَيْنَ اللَّحْمِ). وفي
بعض النُّسخ: ما دَخَلَ مِنَ الشُّحْمِ، وَنَصُّ
المُحِيط ما قَدَّمَناه.

(وَالدَّخِيلِيَاءُ) بِالضَّمِّ مَمْدُودًا: (لُعبَةٌ
لَهُمْ) أي للعرب، كما في العُباب.

(وَالْمُتَدَخِّلُ فِي الْأُمُورِ: مَنْ يَتَكَلَّفُ
الدُّخُولَ فِيهَا) وهو القِيَّاسُ فِي باب
التَّفَعُّلِ.

(و) الدُّخْلَةُ (كقُبْرَةٍ: كُلُّ لَحْمَةٍ
مُجْتَمِعَةٍ) نقله الصاغاني.

(وَنَخْلَةٌ مَدْخُولَةٌ: عَفْنَةٌ) الجوفِ، قد
أصابها دَخَلٌ.

(وَالْمَدْخُولُ: المَهْزُولُ) والداخِلُ
فِي جوفِهِ الهُزَالُ، يقال: بَعِيرٌ مَدْخُولٌ،
وفيه دَخَلٌ بَيْنَ مِنَ الهُزَالِ.

(و) المَدْخُولُ: (مَنْ فِي عَقْلِهِ دَخَلٌ)
أَوْ فِي حَسَبِهِ.

(وَقَدْ دُخِلَ، كغُنِي) وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدُّخْلُ بِالضَّمِّ، والدُّخْنُ:
الجَاوِزُ.

وَفُلَانٌ حَسَنُ المَدْخَلِ والمَخْرَجِ:
أَي حَسَنُ الطَّرِيقَةِ مَحْمُودُهَا.

وَالدَّخِيلُ: فَرَسٌ بَيْنَ فَرَسَيْنِ فِي
الرَّهَانِ، كما فِي العُباب.

وَالدَّخِيلُ: الضَّيْفُ، لدُخُولِهِ عَلَى
المَضِيْفِ، كما فِي المَحْكَمِ، ومنه قولُ
العامةِ: أَنَا دَخِيلُ فُلَانٍ.

وقال ابنُ الأعرابي: الدُّخْلُ والدُّخَالُ
وَالدَّاخِلُ: كُله دُخَالُ الأذُنِ، قال
الأزهري: وهو الهَزِينُ.

وقال الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قولِ الراعي
السابقِ: دَخِيلِي: خَيْلٌ كان يُقالُ لها:
بَنَاتُ دَخِيلِ.

وبعضُهُم يَزْوِيهِ: دَخُولِي، أَي: مِن
ظَنِّي مِنَ الدَّخُولِ.

وتَدَاخَلُ الأُمُورِ ودِخَالُهَا: تَشَابُهُهَا
والتَّيَّاسُهَا، ودُخُولُ بَعْضِهَا فِي بَعْضِ.

وَإِذَا اتَّكَلَّ الطَّعَامُ سُمِّيَ مَدْخُولًا
وَمَشْرُوفًا.

وذاثُ الدُّخُولِ، كَصَبُورٍ: هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ.

وَمَحَلَّةُ الدَّاخِلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنْ مِصْرَ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي «ح ل ل».

وَالْمَدْخُولُ: الدَّخَلَ.

وَالْمُدَاخِلُ: هُوَ الدُّخُلُ فِي الْأُمُورِ.

وَالدَّخَالُ، كَشَدَّادٍ: الْكَثِيرُ الدُّخُولِ.

وَالدَّاخِلُ: لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ، لِأَنَّهُ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ، وَتَمَلَّكَ وَلَدَهُ بِهَا.

وَأَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الدَّخِيلِ، كَأَمِيرٍ، مُحَدِّثٌ.

وَدَخِيلُ بْنُ إِيَاسَ بْنِ نُوحَ بْنِ مُجَاعَعَةَ ابْنِ مُرَارَةَ الْحَنْفِيِّ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، ثِقَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ.

وَدَخِيلُ بْنُ أَبِي الْخَلِيلِ صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، يَرُوى عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَيُقَالُ فِيهِ: دُخَيْلٌ كَزُبَيْرٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

قُلْتُ: وَهُوَ تَابِعِيٌّ ضَبْعِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ. فَفِي كَلَامِ الصَّاعِنِيِّ نَظَرَ ظَاهِرٌ.

وَنَاقَةٌ مُدَاخِلَةٌ^(١) الْخَلْقِ: إِذَا تَلَاحَكَتْ وَانْتَزَتْ وَاشْتَدَّ أَسْرُهَا.

وَقَوْلُ ابْنِ الرَّقَاعِ:

فَرَمَى بِهِ أَذْبَارَهُنَّ غُلَامُنَا

لَمَّا اسْتَتَبَ بِهِ وَلَمْ يَسْتَدْخِلِ^(٢)

يَقُولُ: لَمْ يَدْخُلِ الْخَمَرَ فَيُخْتَلِ

الصَّيْدَ، وَلَكِنَّهُ جَاهَرَهَا.

وَالدُّخُلُونَ^(٣): الْأَخِلَاءُ وَالْأَصْفِيَاءُ،

وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* ضَيْعَةُ الدُّخُلُونَ إِذْ غَدَرُوا^(٤) *

هُمُ الْخَاصَّةُ هُنَا، وَأَيْضًا: الْحِشْوَةُ

الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي قَوْمٍ وَلَيْسُوا

مِنْهُمْ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ.

وَدَخَلَ التَّمْرَ تَدْخِيلًا: جَعَلَهُ فِي

الدُّوْخَلَةِ.

وَتَدَاخَلَنِي مِنْهُ شَيْءٌ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «مُدَاخِلَةٌ».

(٢) اللِّسَانُ، وَرَوَايَتُهُ: «يَتَدَخَّلُ».

(٣) ضَبَطَ الزُّبَيْدِيُّ مَفْرَدَهُ فِي تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا كَقَفْقَدٍ وَهَمَا لَفْتَانِ.

(٤) دِيَوَانُهُ ١٣٢، وَاللِّسَانُ، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢٣٥، وَصَدْرُ الْبَيْتِ:

• إِنَّ بَنِي عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسَبًا •

ودخَلَ بامرأته: كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ،
وَعَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْوَطْءِ الْحَلَالِ،
وَالْمَرْأَةُ مَدْخُولٌ بِهَا.

قلت: ومنه الدُّخْلَةُ: لِلَّيْلَةِ الرَّفَافِ.

[درب ل]

(الدَّرْبَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ).

(و) قال ابن الأعرابي: هو (ضَرْبٌ
الطَّبْلِ) وقد دَرَبَلَ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدَّرْبَالَةُ، بالكسر: ثَوْبٌ خَثِيثٌ يَلْبَسُهُ
الشُّحَّادُونَ، وبه كَنُوزَا أبا دِرْبَالَةَ، وهي
عَامِيَّةٌ.

[درجل]

(الدَّرْجَلَةُ) أهمله الجوهري، وقال
ابن عباد: هو (سَيِّرٌ أَوْ عَقَبٌ يَوْضَعُ فِي
الْحَمَائِلِ وَيُجْعَلُ عَلَى الْقَوْسِ^(١)).
وَدَرْجَلٌ قَوْسُهُ: فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ).

قال الصاغاني: هكذا نصُّ المُحِيطِ،
والصُّوَابُ: أَنْ يُوَضَّعَ سَيِّرٌ أَوْ عَقَبٌ فِي
الْحَمَائِلِ.

(١) في القاموس: «الفرس» لكن في هامشه عن إحدى
نسخه: «القوس».

[درخ بل]

(الدَّرْخَيْلُ، كَشْرَخَيْلٍ) أهمله
الجوهري، وفي العُباب: هي (الدَّاهِيَةُ)
الباءُ لُغَةٌ فِي الْمِيمِ، وَالتَّوْنُ بَدَلُ اللَّامِ، لُغَةٌ
فِيهِ عَنِ أَبِي^(١) مَالِكٍ.

[درخ م ل]

(كَالدَّرْخَيْمِ) بِالْمِيمِ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضًا.

وقال أبو مالك: هي الدَّرْخَيْمِ
وَالدَّرْخَيْمِ، لِلدَّاهِيَةِ.

(وهو أَيْضًا: الْبَطِيءُ الثَّقِيلُ الرَّأْسِ)
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

قال: (وَالدَّرْخَيْمَةُ) بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِ
الرَّاءِ وَسُكُونِ الْخَاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ:
(الْأَعْجُوبَةُ وَالْأُضْحُوكَةُ) كَمَا فِي
الْعُبابِ.

[درقل]

(الدَّرْقُلُ، كَسِبْحَلٍ: ثِيَابٌ) عَنِ أَبِي
عُبَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: (كَالْإِرْمِينِيَّةِ).

(١) في مطبوع التاج: «ابن» وأثبت ما في اللسان.
وسأبني في المادة التالية كما أثبت. وهم يروون عن
أبي مالك هذا كثيرًا.

الدَّرِكَالَةَ، فقال: خُذُوا^(١) يا بني أَرْقِدَةَ
حَتَّى تَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا
فُسْحَةً^(٢) فَبَيْنَمَا^(٣) هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَلَمَّا رَأَوْهُ ابْدَعَرُوا.

[درول]

(دِرْوَلِيَّةٌ) بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الرَّاءِ
وَشُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ اللَّامِ، وَتُفْتَحُ الدَّالُ
أَيْضًا، وَيُقَالُ: بِكَسْرِ الدَّالِ وَشُكُونِ الرَّاءِ،
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَهُوَ (د
بِالرُّومِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: دَوْلُو بِفَتْحِ الدَّالِ
وَالْوَاوِ وَضَمِّ اللَّامِ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[دزل]

دِيزِلُ، بِالْكَسْرِ: جَدُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيِّ الْحَافِظِ الْمُلقَّبِ
بِسَيْفَنَةَ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «س ف ن».

[دشل]

(الدَّوْشَلَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ
الْحَازِرُنْجِيُّ: هِيَ (الْكَمَرَةُ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «جَدُّوا».

(٢) فِي الْفَائِقِ ٤٢١/١ «فَبَيْنَا».

(و) الدَّرِقْلَةُ (بِهَاءٍ: لُغْبَةٌ لِلصَّبِيانِ)^(١).

ويقال: الدَّرِقْلَةُ، كَشِرْذِمَةٌ، وَالْكَافُ
لُغَةٌ فِيهِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(و) قال ابنُ الفَرَجِ: (دَرَقَلُ) الرَّجُلُ

دَرَقَلَةٌ: (مَرٌّ سَرِيْعًا) كَدَرَقَعَ.

(و) دَرَقَلُ (لَهُ: أَطَاعَ وَأَدْعَنَ).

(و) دَرَقَلُ الصَّبِيِّ: لَعِبَ الدَّرِقْلَةَ،

وذلك إذا: (رَقَصَ) وبه فُسِّرَ الْحَدِيثُ:
«أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِ فِتْيَةٌ مِنَ الْحَبَشَةِ يُدَرِّقُلُونَ»
أَي يَرْقُصُونَ.

(و) قِيلَ: دَرَقَلُ: إِذَا (تَفَحَّجَ).

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: دَرَقَلُ: إِذَا (تَبَخَّرَ)

فِي الْمَشِيِّ.

[در كل]

(الدَّرِكَالَةُ، كَشِرْذِمَةٌ وَسَبْخَلَةٌ: لُغْبَةٌ

لِلْعَجَمِ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الرَّقْصِ) قاله أبو
عمرو.

(أَوْ هِيَ حَبَشِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، قاله ابنُ

دُرَيْدٍ.

ومنه الحديث: «أَنَّهُ مَرَّ عَلَيَّ أَصْحَابِ

(١) بعد هذا في القاموس: «والبخترى». ونبه على ذلك

مصحح مطبوع التاج. وسيأتي الفعل منه قريبًا.

العُبابِ هو (تَدْمِيْتُكَ الأَرْضَ بِالأَرَجْلِ وَطَنًا).

[د غ ل] *

(الدَّعْلُ، مُحَرَّكَةً: دَخَلَ فِي الأَمْرِ مُفْسِدًا) وَمِنْهُ قَوْلُ الحَسَنِ: اتَّخَذُوا كِتَابَ اللهِ دَعْلًا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: دَخَلَ فِي أَمْرٍ مُفْسِدًا^(١).

(و) الدَّعْلُ: (الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُتَنَفِّ) كَالدَّخَلِ.

(و) قِيلَ: هو (اشْتِيَاكَ النَّبْتِ وَكَثْرَتُهُ) وَأَعْرَفُ ذَلِكَ فِي الحَمْضِ إِذَا خَالَطَهُ الغَزِيلُ، كَمَا فِي المُحْكَمِ.

(و) قِيلَ: هو (المَوْضِعُ يُخَافُ فِيهِ الاغْتِيَالُ، ج: أَذْغَالٌ، وَدِغَالٌ) بِالكَسْرِ.

(وَمَكَانٌ دَغِلٌّ، كَكَتِفٍ وَمُحْسِنٍ): أَى (ذُو دَغَلٍ، أَوْ خَفِيٍّ) كَالدَّاعِلِ.

وَقَالَ النَّضْرُ: أَذْغَالُ الأَرْضِ: رِقَّتُهَا وَبُطُونُهَا وَالوَطَاءُ فِيهَا.

وَالقُفُّ المُرْتَفِعُ وَالأَكْمَةُ دَغَلٌ،

(١) عبارة التهذيب: «الدَّعْلُ: دَخَلَ فِي الأَمْرِ مُفْسِدًا».

[د ع ل] *

(الدَّعْلُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ هو (الحِثْلُ) قَالَ: (وَالدَّاعِلُ: الهَارِبُ) قَالَ: (وَالْمُدَاعِلَةُ: المُخَاتَلَةُ) وَهُوَ يُدَاعِلُهُ: أَى يُخَاتِلُهُ.

[د ع ب ل] *

(الدَّعْبِلُ، كَزَبْرِيحٍ: بَيْضُ الضَّفْدِ ع) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هِيَ (النَّاقَةُ الفَتِيَّةُ) (القَوِيَّةُ) الشَّابَّةُ.

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: هِيَ النَّاقَةُ (الشَّارِفُ).

وَقَالَ غَيْرُهُ: (كَالدَّعْبِيلَةِ) بِالهَاءِ (فِيهِمَا) أَى فِي الفَتِيَّةِ وَالشَّارِفِ.

(و) دِعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ (شَاعِرٌ، خُزَاعِيٌّ رَافِضِيٌّ) لَهُ مَدَائِحُ فِي آلِ البَيْتِ مَشهُورَةٌ. رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دِعْبِلِ الأَصْبَهَانِيِّ: مُحَدَّثٌ عَنِ سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ.

[د ع ك ل]

(الدَّعْكَالَةُ): أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَفِي

والوادي دَغَلٌ، والغائطُ الوَطِيُّ دَغَلٌ،
والجبالُ أدغالٌ. وأنشد:

* عن عَتَبِ الأَرْضِ وعن أدغالِها^(١) *

(وأدغَلَ) الرجلُ: (غابَ فيه) أي في
الدَّغَلِ.

(و) أدغَلَ (به: خانَهُ واعتالَهُ، و) أدغَلَ
به أيضًا: إذا (وَسَى به) قال ابنُ سيده:
وهو من الأول.

(و) أدغَلَ (في الأمرِ): إذا (أدخَلَ)
فيه (ما) يُخالِفُهُ (ويُفسِدُهُ) كما في
العبابِ والمحكم.

(والداغِلَةُ: الحِقْدُ المُكْتَمُ، و) أيضًا:
(القَوْمُ يَلْتَمِسُونَ عَيْبَكَ وَخِيانتَكَ) كما
في المحكم.

(ودَغَلَ فيه، كَمَنَعَ دَغَلًا: دَخَلَ)
فيه (دُخُولِ المُرِيبِ) كدُخُولِ الصائِدِ
في القُثْرَةِ لِيَخْتَلِ القَنْصَ كما في
التهذيبِ والمحكم.

(والدَّغَاوِلُ: الدَّوَاهِي) وفي
التهذيبِ: العَوَائِلُ (بلا واحِدٍ) وقال
البكريُّ في شرح أمالي القالي: ولا

(١) اللسان، والعباب.

يُدْرَى ما واجِدُها، ويُرْوَى^(١) أنَّها:
دَعْوَلَةٌ.

(وَعَلِطَ الجوهريُّ فيه، فقال:
الدَّوَاغِلُ، وَوَهَمَ فِي نِسْبَتِهِ إِلَى أَبِي عُبيدِ،
فإنَّ أبا عُبيدِ لم يَقُلْ إلاَّ الدَّغَاوِلَ) وقد
وَقَعَ فِي المُجَمَّلِ^(٢) لابنِ فارسٍ أيضًا
مِثْلُ ما قاله الجوهريُّ.

وَنَصَّ أَبِي عبيدِ فِي الغَرِيبِ
المُصَنَّفِ: الدَّغَاوِلُ وَالْعَوَائِلُ وَأُمُّ اللّهِيمِ
والمُضْمِئَلَةُ: الدَّاهِيَةُ، قال أبو صَخْرٍ
الهُذَلِيُّ:

إنَّ اللّئيمَ ولو تَخَلَّقَ عائدٌ
لِمَلادَةٍ مِن غِشِّهِ ودَغَاوِلِ^(٣)
(والمداغِلُ: بَطُونُ الأودِيَةِ) والوطاءُ
منها إذا كَثُرَ شَجَرُها، كما في المحكم.
(والدَّغِيلَةُ، كَسَفِينَةٍ: الدَّغَلُ
مُحَرَّكَةٌ، وقد سَبَقَ معناه).

(١) في سبط اللآلي ٧٦٨: «يُرَى». ذكر ذلك في
تفسير قول عبد مناف الهذلي:

فقلصى ونزلى ما علمتم حفيله

ومثري لكم ما عثتم ذو دغاويل

(٢) الذي في المجمع (بالطبعين الكاملتين)
«الدَّغَاوِلُ» بتقديم العين.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٩٣٠، وتخرجه فيه، ويزاد
عليه العباب.

البُخَارِيُّ: لَا يُعْرَفُ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: أَرَى أَنَّ لَهُ صُحْبَةً.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَغْفَلٌ: شَيْخٌ يَرَوِي عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ، رَوَى عَنْهُ الرَّهْرِيُّ.

وَدَقَّاعٌ بِنُ دَغْفَلٍ، أَبُو رَوْحِ الْبَصْرِيُّ،
عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، وَعَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ أَبِي بَكْرِ الْمُقَدَّمِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ خَطَّابِ
الرَّاسِبِيِّ، وَقَدْ ضَعُفَ.

[د ف ل] *

(الدَّفْلُ، بِالْكَسْرِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ.

(و) الدَّفْلِيُّ (كَذِكْرِي) وَهُوَ الْأَكْثَرُ
الْأَشْهُرُ عِنْدَ الْحُكَمَاءِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ.

زَادَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ يَكُونُ وَاحِدًا
وَجَمْعًا، يُنَوَّنُ وَلَا يُتَوَّنُ، فَمَنْ جَعَلَ أَلْفَهُ
لِلْإِلْحَاقِ، نَوَّنَ فِي التَّكْرَةِ، وَمَنْ جَعَلَهَا
لِلتَّأْنِيثِ لَمْ يُنَوِّنْهُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَبَحَثُوا: لِمَ افْتَرَقَتْ أَلْفُ
الْإِلْحَاقِ مِنْ أَلْفِ التَّأْنِيثِ، مَعَ أَنَّ أَلْفَ

وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى التَّبَاسِ وَالتَّوَابِ
مِنْ شَيْئَيْنِ يَتَدَاخِلَانِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَدَغَلَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ شَجَرُهَا.

وَمَكَانٌ دَاغِلٌ: خَفِيٌّ.

وَالدَّاعِلُ: الْبَاغِي أَصْحَابَهُ الشَّرُّ،
يُدْغَلُ لَهُمُ الشَّرُّ: أَي يَبْغِيهِمُ الشَّرُّ
وَيَحْسَبُونَهُ يُرِيدُ لَهُمُ الْخَيْرَ، كَمَا فِي
التَّهْذِيبِ.

[د غ ف ل] *

(الدَّغْفَلُ) كَجَعْفَرٍ: (وَلَدُ الْفَيْلِ، أَوْ
وَلَدُ الدُّثْبِ).

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّغْفَلُ (مِنْ
الْعَيْشِ: الْوَاسِعِ).

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّغْفَلُ مِنْ
الْأَعْوَامِ: (الْمُخْصِبُ)، وَأَنْشَدَ:

* وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِيٌّ ^(١) *

(و) الدَّغْفَلُ (مِنْ الرِّيشِ: الْكَثِيرِ).

(وَدَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَابَةِ، مِنْ بَنِي)

عَمْرُو بْنِ (شَيْبَانَ) بْنِ ذُهَلٍ. قَالَ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٣٤١/٢،
ونسب فيها إلى المعاج، وهو في ديوانه ٣١٣.

(نافع للجرب والحكة) والتفشي.
(طلاء) وخصوصًا عصير ورقه.

(ولوجع الركبة والظهر العتيق
(ضماذًا، ولطرد البراغيث والأرض)^(١)
محرّكة جمع أرضية (رثًا بطبيخه)
البيت.

(ولإزالة البرص طلاء بلبه اثنتي عشرة
مرة بعد الإنقاع) مجرب، ويجعل ورقه
على الأورام الصلبة، وهو شديد المنفعة
فيها.

وهو سم، وقد يخلط بشراب
وسذاب فيسقى فيخلص من سُوم
الهوام.

قال الرئيس: هو خطرٌ بنفسه وزهره
للناس والدواب والكلاب، لكنه ينفع إذا
شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب
على ما قيل.

(والدفل أيضًا): أي بالكسر: ما غلظ
من (القطران والرقت) قاله ابن فارس
هنا، وذكره في الذال المعجمة أيضًا،
وسياتي قريبًا.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «الأرضة».

الإلحاق المَقْصُورَةُ تُوجِبُ مَنَعِ
الصُّوفِ، وأجابوا بأن أَلْفَ الإلْحاقِ لا
تَمْنَعُ الصُّوفَ إِلَّا مع العَلَمِيَّةِ، وما نحن
فيه نَكِرَةٌ، قاله عليُّ الأَجْهَوِيُّ ومن
خَطَه نَقَلْتُ.

قال شيخنا: وكلام الجوهري
كالنحاة مُقَيَّدٌ: (نبت مؤ) الطعم
جدا (فارسية خرزهره) منه نهري ومنه
بري، ورقه كورق الحمقاء، بل أرق،
وقضبانته طوال منبسطة على الأرض،
وعند الورق شوك، وينبت في
الخرابات.

والنهري يثبت في شطوط الأنهار،
وشوكه خفي، وورقه كورق الخلاف
ورق اللوز عريض، وأعلى ساقه أغلظ
من أسفله.

(قتال، وزهره^(١) كالوزد الأحمر)
حشيشٌ جدا، وعليه شيءٌ مُجْتَمِعٌ مثلُ
الشعر.

(وحمله كالخزوب) مُفْتَحٌ مَحْشُوٌّ
شيئا كالصوف.

(١) لم ترد الواو في القاموس.

[دقل]*

(الدَّقْلُ، محرّكة: الخِصَابُ) هكذا في سائر النسخ، والصَّوَابُ بالصاد المهملة، والواحدة: دَقْلَةٌ، وهي الخَصْبَةُ، كما في العُباب.

(و) الدَّقْلُ: (أزداً الثَّمَر) وقال الأزهرى: الدَّقْلُ مِنَ النَّخْلِ: الأَلْوَانُ، وإحداها: لَوْنٌ.

وتمرُّ الدَّقْلِ رَدِيءٌ، إلا أن الدَّقْلَةَ تكون ميقاراً.

ومن الدَّقْلِ ما يكون تمرُّه أحمر، ومنه أسود، وجِزْمُ تمرِّه صَغِيرٌ، ونَوَاهُ كَبِيرٌ.

وفي العُباب: قال أبو حنيفة: الدَّقْلُ: المَجْهُولُ مِنَ النَّخْلِ كُلِّهِ، الواحدة: دَقْلَةٌ، وهي الخَصْبَةُ، والجَمِيعُ الخِصَابُ.

والأدقَالُ: شَرُّ النَّخْلِ وَتمرُّها شَرُّ الثَّمَرِ، قال الراجز:

* لو كُنْتُمْ تَمْرًا لَكُنْتُمْ دَقْلًا *

* أو كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ وَشَلًا^(١) *

وقال الجعدي:

لم يُقايِظْنِي عَلَى كَاطِمَةِ

سَمَكِ البَحْرِ وَحَوْلِي الدَّقْلُ^(١)

(وقد أدقَل النَّخْلُ إِدْقَالًا.

(أو) الدَّقْلُ: (ما لم يَكُنْ

أَجْنَاسًا مَعْرُوفَةً) مِنَ الثَّمَرِ، كذا في المَحْكَمِ.

(و) الدَّقْلُ أَيضًا: (سَهْمُ السَّفِينَةِ)

وفي المَحْكَمِ: هِيَ خَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ تُشَدُّ

فِي وَسْطِ السَّفِينَةِ، زاد الأزهرى: يُدُّ

عَلَيْهَا الشُّرَاعُ.

(كالذُّوقِلِ) كجَوْهَرٍ.

(وشاةٌ دَقْلَةٌ، محرّكة، وكفَرِحَةٌ

وسَفِينَةٌ: ضَاوِيَةٌ قَمِيئَةٌ، ج:) دِقَالٌ

(ككتاب).

قال ابنُ سيده: هذا قولُ أَهْلِ اللُّغَةِ،

وعندي أَنَّ جَمْعَ دَقِيلَةٍ إِنما هو دَقَائِلُ، إلا

أَن يَكُونَ عَلَى طَرِحِ الزَّائِدِ.

(وقد أدقَلْتُ، وهي مُدَقِّلٌ: صَوِيَتْ.

(والذُّوقِلُ): مِنَ أَسماءِ رَأْسِ (الذَّكْرِ)

(١) العباب، ولم أجده في ديوان النابغة الجعدي،

المطبوع بدمشق، مع وجود قصيدة من بحر البيت

وقافيته. راجع الديوان ٨٥ - ٩٦.

(١) اللسان، والعباب.

(الدَّقْلُ) بالفتح: (ضَعْفُ الْجِسْمِ) من الإنسان.

(والدُّقُولُ) بالضم: (التَّغْيِيبُ والدُّخُولُ).

(ودَقَلَهُ، محرَّكةٌ: ع باليَمَامَةِ) وهو في العُباب بالفتح، مضبوطٌ هلكذا.

(ودَوَقَلَهُ: أَخَذَهُ وَأَكَلَهُ) كما في المحكم.

وفي التهذيب: الدَّوَقَلَةُ الأَكْلُ وَأَخَذُ الشَّيْءِ اخْتِصَاصًا يُدَوَّقَلُهُ لِنَفْسِهِ.

(و) دَوَقَلَ (المرأة: جامعها) وفي العُباب والتهذيب: أُولِجَ فِيهَا كَمَرَّتُهُ.

(و) يقال: دَوَقَلْتُ (خُصِيَّتَاهُ): إِذَا (حَرَجْنَا مِنْ خَلْفِهِ، فَضَرَبْنَا أَدْبَارَ فَخَذَيْهِ وَاسْتَرْخَتَا) كذا في التهذيب والعُباب.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

دَوَقَلَ الجِرَّةَ: نَوَّطَهَا بِيَدِهِ.

وَأَدَقَلَ: جَاءَ بَوْلِدٍ دَقَلٍ: أَي صَغِيرٍ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[دق هل]

دَقَهْلُهُ، بفتح الدال والقاف وسكون الهاء: قَرِيَّةٌ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ بِالقُرْبِ مِنَ

هَلْكَذَا فِي المَحْكَمِ، وَفِي سِيَاقِ المُصَنَّفِ قُصُورٌ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: دَوَقَلُ: (اسْمٌ) رَزَعُمُوا، وَلَا أَدْرِي^(١) اسْتِثْقَاةً.

قلت: يمكن أن يكونَ مَنْقُولًا مِنْ دَوَقَلَ السَّفِينَةَ، أَوْ مِنْ رَأْسِ الكَمَرَةِ، فِي ضَخَامَتِهِ وَقَصْرِهِ فَتَأْمَلُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(و) الدَّوَقَلَةُ (بهاءٍ: الكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ) يقال: كَمَرَةٌ دَوَقَلَةٌ، قاله اللَّيْثُ.

(و) دَوَقَلَةٌ (شاعِرٌ).

(ودَقَلَهُ دَقَلًا: مَنَعَهُ وَحَرَمَهُ) كما في العُباب.

(و) دَقَلَهُ: (ضَرَبَ أَنفَهُ وَفَمَهُ) كدَقَمَهُ.

(أو) دَقَلَهُ: إِذَا ضَرَبَ (قَفَاهُ وَلَحْيَيْهِ) قال الأزهريُّ: وَلَا يَكُونُ الدَّقْلُ إِلَّا فِي اللَّحْيِ والقَفَا، والدَّقْمُ فِي الأنْفِ والقَمِ^(٢)، ونَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ أَبِي ثَرَابٍ، قال: هَلْكَذَا سَمِعْتُ مُبْتَكِرًا الأعرابيُّ يقولُ.

(و) قال ابنُ الأعرابيِّ:

(١) فِي الجُمُورَةِ ٣/٣٦١: «مما اشتقاقه».

(٢) راجع التهذيب للأزهري ٣٢٢/٩.

دِمِيَاط، وَإِلَيْهَا نُسِبَتِ الْكُورَةُ، وَقَدْ رَأَيْتَهَا.

[دك ل] *

(دَكَلَ الطَّيْنُ يَدْكُلُ وَيَدْكُلُ) مِنْ حَدِّي نَصْرَ وَضَرَبَ دَكْلًا: (جَمَعَهُ بِيَدِهِ لِيُطَيِّنَ بِهِ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(و) دَكَلَ (الشَّيْءَ) دَكْلًا: (وَوَطِئَهُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالدَّكْلَةُ، مَحْرُوكَةٌ: الْحَمَاءَةُ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(و) فِي الْعُبَابِ: (الطَّيْنُ الرَّقِيقُ) وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَاءُ: إِذَا صَارَ طِينًا رَقِيقًا.

(و) الدَّكْلَةُ أَيْضًا: هُمُ (الَّذِينَ لَا يُنْجِيُونُ السُّلْطَانَ مِنْ عِزِّهِمْ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ وَالْعُبَابِ.

(وَتَدَكَّلَ عَلَيْهِ): إِذَا (تَدَلَّلَ) وَهُوَ ارْتِفَاعُ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ لِلْفُقَعَسِيِّ:

* عَلَيَّ بِالذَّهْنِ تَدَكَّلِيْنَا ^(١) *
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، من غير نسبة.

* قَوْمٌ لَهُمْ عَزَاةٌ التَّدَكُّلِ ^(١) *
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَثَهَا الطُّبْنَ *

* وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْحَبَارِ وَالْحِرْنِ ^(٢) *

(و) قِيلَ: تَدَكَّلَ عَلَيْهِ: (أَنْبَسَطَ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(و) قِيلَ: (تَرَفَّعَ) فِي نَفْسِهِ.

(و) قِيلَ: (اعْتَزَّ) كُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبًا، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(و) قِيلَ: تَدَكَّلَ: إِذَا (تَخَامَلَ) هَلْكَذَا فِي النَّسَخِ، وَنَصُّ ابْنِ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ: تَخَايَلَ.

(و) قِيلَ: تَدَكَّلَ: إِذَا (تَبَاطَأَ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) دُكَّالَةٌ (كُرْمَانِيَّةٌ) وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِفَتْحِ الدَّالِ: (دَ بِالْمَغْرِبِ لِلْبَزْرِ).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب من غير نسبة. وقد وجدته في رجز للعجاج، ديوانه ٢١٣.

(٢) الصحاح، والعباب، والألفاظ لابن السكيت ١٥٥ من غير نسبة ونسب في اللسان لأبي حنيفة الشيباني. ويأتي في (جرن، طين) وجاء في اللسان، مادة (جرن): «حبيبة» بياءين موحدتين بينهما ياء تحتية. وسبق في (دكل) بياءين تحتيتين. وراجع التبصير ٤٠٧، ٤١١، والتاج (حب، حيا).

(و) قال أبو العباس: (الأذكل: الأذكن) جمعه: ذكل وذكن، وهي الرماح التي فيها ذكنة، وعزاه الأزهري إلى أبي عمرو، وأنشد:

علني له فضلان فضل قرابة

وقضل بنضل السيف والسمر الذكل^(١)

(و) قال ابن عباد: يقال: بها (ذكلة من صليان) محركة، وظاهر سياق المصنف أنه بالفتح، وليس كذلك: أي (بقيّة منه) تشبّع غنمها من حسافتها: أي ييسبها.

(أو قطعة) منه.

(وذكل الدابة تذكياً: مرغها).

(و) تقول النصارى للمنتبئ: معه رُوح (ذكالي، كسكاري) وهو (اسم شيطان) كما في العباب.

[] ومما يُستدرك عليه:

الدكيل المدكول: وهو الموطوء.

والدكل: بقايا الماء، الواحدة: دكلة،

عن ابن عباد.

(١) اللسان، والعباب.

[د ل ل] *

(دلّ المرأة ودلائها ودالؤها) وهذه من العباب: (تدلّها على زوجها) وذلك أن (تريه جراءة عليه في تعنج وتشكل) وفي التهذيب: وشكل (كانها) وفي بعض نسخ المحكم: كأنما (تخالفه وما بها خلاف).

وامرأة ذات دلّ: أي شكل تدلّ به.

(وقد دلّت تدلّ) وهو صريح في أنه من حدّ ضرب، ومثله في العباب والمحكم، واقتصر عليه جماعة، وقال بعض إنه من بائني تعب وضرب، كما نقله شيخنا.

وفي التهذيب: قال شمر: دلّ المرأة ودلّها: حُسن الحديث وحُسن المزاح والهيئة، وأنشد:

فإن كان الدلال فلا تُلحى

وإن كان الوداع فبالسلام^(١)

(١) اللسان، وروايته: «فلا تدلّي». ورواية التاج مثلها في التهذيب ٦٦/١٤، ولعل الصواب: «فلا تلجى» بالميم. واللجاجة: التمادي في الشيء وعدم الانصراف عنه. وهم يستعملونه كثيراً في كلام العشق والهوى. انظر مثلاً ديوان ابن الدمينة

ويقال: هي تَدِلُّ عليه: أي تَجْتَرِيُّ عليه.

(و) قولُ سعدِ رضى الله تعالى عنه: «بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ رَأَيْتُ امْرَأَةً أَعْجَبْتَنِي ذَلُّهَا» قال أبو عبيد: (الدُّلُّ كَالْهَدْيِ، وَهِيَ مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَحُسْنِ الْهَيْئَةِ، وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيِّينَ.

ومنه قولُ حُذَيْفَةَ رضى الله تعالى عنه: «مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَلَا هَدْيًا وَلَا دَلًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ الْأَرْضِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبِيدٍ»^(١).

(وَأَدَلُّ عَلَيْهِ: انْتَبَسَطَ) عَلَيْهِ (كَتَدَلَّلَ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ:

أَفَاطِمَ مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَرْمَعْتَ صَرْمِي فَأَجْمِلِي^(٢)

(و) أَدَلُّ: (أَوْثَقُ) هَلْكَذَا هُوَ فِي التُّسْحِ، وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ: أَدَلُّ عَلَيْهِ: وَثِقُ (بِمَحَبَّتِهِ فَأَفْرَطَ عَلَيْهِ) وَمِنَ الْمَثَلِ: أَدَلُّ فَأَمَلُّ.

(و) أَدَلُّ (على أقرانه): إِذَا (أَخَذَهُمْ مِنْ فَوْقُ، وَكَذَا الْبَارِزِ عَلَى صَيْدِهِ) قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخُنَاعِيِّ:

لَيْتَ هَزْبُرٌ مُدِيلٌ عِنْدَ خَيْسَتِهِ
بِالرُّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ^(١)
(و) أَدَلُّ (الدُّبُّ: جَرِبَ وَضَوِيَ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالدَّالَّةُ: مَا تَدِلُّ بِهِ عَلَى حَمِيمِكَ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: الدَّالَّةُ: مَنْ يَدِلُّ عَلَى مَنْ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةٌ، شِبْهُ جِرَاعَةِ مِنْهُ. (وَدَلُّهُ عَلَيْهِ) يَدُلُّهُ (دَلَالَةً، وَيُثَلِّثُ) اقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى الْكُسْرِ، وَذَكَرَ الصَّاعِقَانِيُّ الْكُسْرَ وَالْفَتْحَ، قَالَ: وَالْفَتْحُ أَعْلَى.

(وَدُلُولَةٌ) بِالضَّمِّ، وَإِطْلَاقُهُ قُصُورٌ (فَأَنْدَلُّ) عَلَى الطَّرِيقِ: (سَدَّدَهُ إِلَيْهِ) وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* مَالِكُ يَا أَعْوَرُ لَا تَنْدَلُّ *
* وَكَيْفَ يَنْدَلُّ امْرؤُ عِثُولُ^(٢) *
قَالَ شَيْخُنَا: وَصَرَّحَ الْمُتَلَا عَبْدُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٤٢، ويروى لأبي ذؤيب،

انظر الشرح ٢٢٦، والعباب.

(٢) اللسان، والعباب.

(١) هو عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه.

(٢) ديوانه ١٢، والعباب وسبق في (زمع).

الحكيم فى حواشى المطوّل: بأنه لم
تجىّ الدلالة إلا لازماً. انتهى.

قلت: وفى التهذيب: دلّلت بهذا
الطريق دلالّة: عرفته، ودلّلت به أدلّ
دلالّة.

ثم إن المراد بالتسديد إراءة الطريق.

وفى الاصطلاح: الدلالة: كون
اللفظ متى أُطلق أو أُحسّ فهم منه معناه
للعلم بوضعه.

وهى منقسمة إلى المطابقة والتضمّن
والالتزام، لأنّ اللفظ الدالّ بالوضع يدلّ
على تمام ما وُضع له بالمطابقة، وعلى
جزئه بالتضمّن، إن كان له جزء، وعلى
ما يلازمه فى الذهن بالتزام، كالإنسان:
فإنه يدلّ على تمام الحيوان الناطق،
بالمطابقة، وعلى أحدهما بالتضمّن،
وعلى قابلي العلم بالتزام، كما هو
مفصّل فى موضعه.

(والدليلى، كخليفى: الدلالة) ونصّ
المحكم: والاسم الدلالة والدولة
والدليلى.

وفى التهذيب: قال أبو عبيد:

الدليلى من الدلالة، (أو) هو (علم
الدليل بها، وزسوخه) فيها، قاله سيويه.

(وقول الجوهري: الدليلى: الدليل،
سهو، لأنه من المصادر).

قال شيخنا: وقد صرح به أيضاً غير
الجوهري، ونوقش بما أشار إليه
المصنّف، وهو غلط محض، فإن غاية ما
فيه أنه مصدر، كما قال، والمصدر
يُستعمل بمعنى اسم الفاعل، كاد أن يكون
قياساً، كاستعماله بمعنى اسم المفعول.

(و) الدلال (كشداد: الجامع بين
البيعتين).

(و) أيضاً: (اسم جماعة) من
المحدثين، منهم أبو الحسن أحمد بن
عبد الله بن زريق بن حميد الدلال، ثقة،
عن أبى عبد الله المحاملى، مات سنة
٣٩١.

(والاسم) الدلالة (كسحابة وكتابة)
قاله الفراء، كما فى التهذيب.

وقال ابن دُرَيْد: الدلالة، بالفتح:
حرفه الدلال، ودليل بين الدلالة، بالكسر
لا غير.

(و) الدَّلَالَةُ (بالكسر: ما جَعَلْتَهُ له):
أى للدَّلَالِ. (و) أَيْضًا (للدَّلِيلِ) كما فى
المَحْكَمِ.

(وقد يُفْتَحُ) كما فى التهذيب.

(وتَدَلَّلَ: تَهَدَّلَ وَتَحَرَّكَ مُتَدَلِّيًا)

قال:

* كَأَنَّ حُضَيْيَه مِنْ التَّدَلُّلِ *

* ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ ^(١) *

(والدَّلْدَلَةُ: تَحْرِيكُ الرَّأْسِ وَالْأَعْضَاءِ

فِي الْمَشْيِ) وَأَيْضًا: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ
الْمَنْوُوطِ.

(كالدَّلْدَالِ، بالكسر) وقد دَلَّدَهُ

دَلْدَالًا.

(والاسْمُ) الدَّلْدَالُ (بالفتح).

(والدَّلْدُولُ والدَّلْدُلُ) بضمهما:

(الْقُنْفُذُ) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ (أَوْ عَظِيمُهُ) له

شَوْكٌ طَوَالٌ، قاله اللَّيْثُ، أَوْ ذَكَرَهُ، كما
نقله شيخنا.

(١) اللسان (الأول) من غير نسبة، ومادة (ثنى) منه ومن

التاج وهو فى العباب. والرجز يروى لخطام

المجاشعى انظر خزانة البغدادى ٣١٤/٣ (ط

بولاق). وحواشى المقتضب ١٥٦/٢، وراجع ما

قيل من الشعر فى هذا الباب فى الحماسة بشرح

المرزوقى ١٨٤٧.

(أَوْ شَبَّهَهُ) وهى دَائِبَةٌ تَنْتَفِضُ فَتَزْمِي
بشَوْكٍ كَالسَّهَامِ، وَفَرَّقَ مَا بَيْنَهُمَا كَفَرَّقَ
مَا بَيْنَ الْفِئْرَةِ وَالْجِرْذَانِ، وَالْبَقَرِ
وَالْجَوَامِيسِ، وَالْعِرَابِ وَالْبَخَاتِيِّ.

(والدُّدُلُ) هَلْكَذَا فى النَّسْخِ، وَصَوَابُهُ

بِلا لامٍ، وَهُوَ مَضْمُومٌ، وَكَأَنَّهُ أَطْلَقَهُ

لِلشَّهْرَةِ: (بَعْلَةٌ شَهْبَاءٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ) قِيلَ:

هى التى أهداها له الْمُقَوِّقُسُ، وَصَرَّحَ

أَثَمَةُ السَّيِّرِ وَبَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ دُدُلًا

ذَكَرَ، وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: هى أَنثَى، نَقَلَهُ

شيخنا.

(و) الدُّدُلُ: (الأمْرُ الْعَظِيمُ) يُقَالُ:

وَقَعَ الْقَوْمُ فى الدُّدُلِ.

(وَدَلَّةٌ وَمُدِلَّةٌ: بِنْتَا مَنْشِجَانَ) كَذَا فى

النَّسْخِ، وَالصَّوَابُ: مَنْجِشَانُ (الْحِمَيْرِيُّ)

كَمَا هُوَ نَصُّ الْمَحْكَمِ.

قلت: وَهُوَ ذُو مَنْجِشَانَ بْنِ كِلَّةَ بْنِ

رَدْمَانَ، وَبِنْتُهُ مُدِلَّةٌ هَذِهِ أُمُّ مِرَّةَ وَتَمِيمِ،

وَهُوَ الْأَشْعَرُ ابْنَا أَدَدَ بْنِ زَيْدِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَلِكَ فى «ن ج ش» مُفَصَّلًا.

(وِدُلٌ بِالْفَارِسِيَّةِ) مَكْسُورُ الْأَوَّلِ،

وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ خَفِيفَةٌ: (الْفِؤَادُ، عَرَبُوهَا

عبد الرحمن بن التَّحَّاس، وكان يَحْفَظُ:
(مُحَدَّثَان).

(و) دَلَالٌ (كَسَحَابٍ: مُخَنَّثٌ م)
معروف بالغناء وحُسنِ الصَّوت، اسمه
ناقِدٌ، وكنيته أبو زيد، خصاه ابنُ حَزْمٍ مع
جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

(و) دَلَالٌ (بُنُّ عَدِيٍّ) بن مالك بن
سَهْلٍ بن عمرو بن قَيْسٍ بن مُعَاوِيَةَ بن
جُشَمٍ بن عَبْدِ شَمْسٍ (فِي نَسَبِ حَمِيرٍ).

قلت: ومنهم أحمدُ بن إسماعيل بن
الحُسَيْنِ الدَّلَالِيِّ^(١)، أحدُ الفُقهَاءِ
باليَمَن، ذكره ابنُ سَمُرَةَ والجَنَدِيُّ.

(والدَّلْدَالُ) بالفتح: (الاضطرابُ)
قال اللُّحيَانِيُّ: يقال: وَقَعَ القَوْمُ فِي
دَلْدَالٍ وَبَلْبَالٍ: إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُمْ
وَتَدَبَّدَبَ.

(١) في مطبوع التاج: «الدلالي». ولا يتفق هذا مع
النسبة إلى «دلال» الذي ذكره وأحمد بن إسماعيل
هكذا: ذكره ابن سمره. الذي ينقل عنه المصنف
في طبقات فقهاء اليمن ١٩٧ وقال: «فقيه دلال
ونواحيها» ولهذا صريح في أن «دلال» اسم موضع،
وسمى باسم «دلال بن عدى» الذي ذكره
الزبيدي. وقد ذكر محقق طبقات فقهاء اليمن
٣١٤ أن «دلال»: من ناحية بعدان، من مخلاف
جعفر من أعمال إب.»

فقالوا: دَلٌّ، بالفتح والشَّدُّ، وَسَمَّوْا بِهَا)
المرأة، وَإِنَّمَا فَتَحُوهُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا فِي
كَلَامِهِمْ دَلًّا، أَخْرَجُوهُ إِلَى مَا فِي
كَلَامِهِمْ، وَهُوَ الدَّلُّ الَّذِي هُوَ الدَّلَالُ
وَالشُّكْلُ، كَمَا فِي المَحْكَمِ.

(وَدَلَّوِيَهُ) بتشديد اللام المفتوحة كما
فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ بِالضَّمِّ مَعَ
التشديد: (لَقَبُ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ) بن زياد
(الطُّوسِيُّ) البَغْدَادِيُّ، أَبُو هَاشِمٍ، وَكَانَ
يَغْضَبُ مِنْ هَذَا اللَّقْبِ، ثِقَّةٌ حَافِظٌ،
وَكَانَ أَحْمَدُ يُسَمِّيهِ شُعْبَةَ الصَّغِيرِ. رَوَى
لَهُ البُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَالنَّسَائِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٢٥٢^(١)، عَنْ سِتِّ
وِثْمَانِينَ سَنَةً. (وَدَلِيلٌ، كزُبَيْرٍ:
مُحَدَّثُونَ).

(وَكَأَمِيرٍ: عَبْدُ المَلِكِ بِنُ دَلِيلٍ) عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ الشَّدِيِّ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ حَمُودٍ) بِنُ عُمَرَ (بِنِ
الدَّلِيلِ) أَبُو الحُسَيْنِ، قَاضِي بُلْبَيْسٍ، عَنْ

(١) في مطبوع التاج: «١٥٢» وهو خطأ، صوابه ما
أثبت من الجمع بين رجال الصحيحين ١٤٨،
والعبر ٣/٢ (ذكر وفاته في حوادث سنة اثنتين
وخمسين ومائتين).

(وَقَوْمٌ دُلْدَالٌ وَدُلْدُلٌ) هذه (بالضمة) عن ابن السكيت: إذا (تَدَلَّدُوا) بين أمرين فلم يستقيموا).

وقال ابن السكيت: جاء القوم دُلْدَالًا: إذا كانوا مُدْبِذِينَ لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء^(١)، قال أبو معدان الباهلي:

جاء الحزائم والزبائن دُلْدَالًا

لا سابقين ولا مع القُطان^(٢)

قال: والحزيمتان والزبانتان من باهلة.

(واندَلَّ: انصب) نقله الصاغاني.

(والدُّلِّي، كزِّي: المَحَجَّةُ الواضحة) عن ابن الأعرابي، ووقع في التهذيب في آخر تركيب «ل د د» عن أبي عمرو: الدُّلِيلَةُ: المَحَجَّةُ البِيضَاءُ، فانظُرْ ذلك.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدُّلِيلُ: ما يُسْتَدَلُّ به، وأيضًا: الدُّالُّ،

وقيل: هو المُرَشِدُ، وما به الإرشاد، الجمع: أدِلَّةٌ وأدِلَاءٌ، وقول الشاعر:

شَدُّوا المَطِيَّ على دَلِيلٍ دائِبٍ

من أهلِ كَاطِمَةِ بَسِيفِ الأَبْحَرِ^(١)

أى على دَلَالَةٍ دَلِيلٍ، كأنه قال: مُعْتَمِدِينَ على دَلِيلٍ.

ويقال: ما دَلَّك على: أى جَرَّأك، قال:

فإن تَكُ مَدَّلُولًا علىَّ فإِنِّى

لِعَهْدِكَ لا عُمرُ ولسْتُ بفانى^(٢)

أراد: فإن جَرَّأك علىَّ جَلِمى فإنى لا أُقِرُّ بالظلم، قال قيس بن زهير:

أظنُّ الجِلمَ دَلَّ علىَّ قَوْمى

وقد يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الحَلِيمُ^(٣)

والمُدِلُّ بالشَّجاعة: الجرىء.

وقال ابن الأعرابي: المُدَلَّلُ: الذى

يَتَجَنَّى فى غير مَوْضِعٍ تَجَنُّ.

قال: ودَلَّ فلانٌ: إذا هُدَى.

ودَلَّ: إذا افتَحَرَ.

(١) اللسان، من غير نسبة. ونسب فى حواشى الخصائص ٣١٢/٢ لعوف بن عطية بن الخرع، نقلًا عن الاقتضاب ٤٤٩.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، وشرح المرزوقى على الحماسة ٤٢٩، ومعجم المرزبانى ١٩٨.

(١) عبارة ابن السكيت فى إصلاح المنطق ٤٠٢: «أى يتدللون بين الركبان، لا إلى هؤلاء...».

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، وإصلاح المنطق، الموضوع السابق. ويأتى فى (حزم).

وَبْنُو مُدِلِّ بْنِ ذِي رُغَيْنَ: بَطْنٌ مِنْ
حَمِيرٍ.

وَحَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ذَلْوِيهِ
الدَّشْتَوَائِيِّ، المعروف بالذُّلْوِيِّ، عن أبي
أحمد الحاكم وغيره.

وأبو بكر محمد بن أحمد بن ذلويه
النيسابوري، روى عن البخاري بر
الوالدين.

[دمل] *

(الدِّمَالُ، كَسَحَابِ: الثَّمَرُ العَفِيفُ
الأسودُ القديم) يقال: جاء بتمرٍ دِمَالٍ،
كما في المحكم، وهو قول
الأصمعي.

(و) في التهذيب: الدِّمَالُ: (ما رمى
به البحرُ من خُشَارَةٍ) ما فيه من الخلقِ
مَيْتًا، نحو الأصدافِ والمناقيفِ والنَّبَّاحِ،
قاله الليث، وأنشد:

* دِمَالُ البُحُورِ وَحَيْثَانُهَا (١) *

(و) الدِّمَالُ: (السَّرْقِينُ) ونحوه، كما
في التهذيب.

(و) الدِّمَالُ: (ما وَطِئَتْهُ الدُّوَابُّ من

(١) اللسان، والعباب.

وقال الفراء: الدُّلَّةُ (١): المِنَّةُ، والدُّلَّةُ:
الإِذْلَالُ.

وقال ابن الأعرابي: دَلَّ يَدُلُّ: إذا
هَدَى، ودَلَّ يَدِلُّ: إذا مَنَّ بَعَطَائِهِ.

والأَدَلُّ: المَنَّانُ بَعَمَلِهِ.

وقال أبو زيد: ادَّالَّتْ بالطَّرِيقِ ادِّالًا.

وتَدَدَلَّ الشَّيْءُ وتَدَزَدَرَ: إذا تَحَرَّكَ.

وقال الكسائي: دَدَلَّ في الأَرْضِ،

وَبَلَبَلَّ، وَقَلَقَلَّ: ذَهَبَ فِيهَا.

والاستِدْلَالُ: تَقْرِيرُ الدَّلِيلِ لإثبات
المَدْلُولِ، وقد يكون مُطَاوِعًا لِدَلَّةِ
الطَّرِيقِ.

والدَّلَائِلُ: جَمْعُ دَلِيلَةٍ، أو دَلَالَةٍ،
ويُجْمَعُ الدَّلَالَةُ على دَلالاتٍ، وأنشد أبو
عبيد:

* أَنِّي امْرُؤٌ بالطَّرِيقِ ذُو دَلالاتٍ (٢) *

وقول أهل بغداد: فُلانَةٌ مُدَلَّلَةٌ فُلانٍ:
أى مُرَبَّاتُهُ: ليس من كلام العرب، قاله
الصاغاني.

(١) الضبط من تكملة القاموس وقد صرح الزبيدي فيه
أنه بالضم، وهو في اللسان بالفتح، ضبط قلم.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

البعير، و) الوائلة، وهى البعير من (الثراب) كما فى المحكم، وأنشد:

* فَصَبَّحَتْ أَرْعَلَ كَالنُّقَالِ *
* وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى الدَّمَالِ (١) *

و) الدَّمَالُ: (فَسَادُ الطَّلَعِ قَبْلَ إِذْرَاكِهِ حَتَّى يَسْوَدَّ).

وَنَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ: الدَّمَالُ [دَاءٌ] (٢)
يُصِيبُ النَّخْلَ فَيَسْوَأُ طَلْعَهُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِحَ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الدَّمَانُ، وَاللَّامُ يُشَارِكُ التَّوْنَ فِي مَوَاضِعَ.

(وَدَمَلُ الْأَرْضِ دَمَلًا) بِالْفَتْحِ
(وَدَمَلْنَا، مَحْرُكَةً: أَصْلَحَهَا) بِاللَّامِ.

(أَوْ دَمَلَهَا: أَصْلَحَهَا، وَأَدَمَلَهَا:
(سَرَفَنَهَا) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

ومنه حديثُ سعيدِ رضى الله تعالى عنه: «أَنَّهُ كَانَ يَدْمُلُ أَرْضَهُ بِالْعُرَّةِ»، وَكَانَ يَقُولُ: مِكَتَلٌ عُرَّةٌ مِكَتَلٌ بُرَّةٌ.

(فَتَدَمَلْتُ: صَلَحْتُ بِهِ) قَالَ:

(١) اللسان، والجمهرة ١٦٤/٣ ويأتى المشطور الأول فى (نقل).

(٢) زيادة من الجمهرة ٢٩٩/٢.

وَقَدْ جَعَلْتُ مَنَازِلَ آلِ لَيْلَى
وَأُخْرَى لَمْ تُدْمَلْ يَسْتَوِينَا (١)
و) مِنَ الْمَجَازِ: دَمَلُ (بَيْنَهُمْ) دَمَلًا:
إِذَا (أَصْلَحَ) قَالَ الْكَمَيْتُ:

رَأَى إِزَّةً مِنْهَا تُحَسُّ لِفِئْتَةٍ
وَإِقْفَادِ رَاجٍ أَنْ يَكُونَ دَمَالَهَا (٢)
يقول: يرجو أن يكون سبب هذه
الحرب، كما أن الدَّمَالَ يكون سببًا
لإشعال النار.

(كَدَوَمَلٍ) بَيْنَهُمْ، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.
(وَتَدَامَلُوا: تَصَالَحُوا) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.
(وَالدَّمَلُ، كَشَكْرِ وَضَرْدٍ: الْخُرَاجُ)
لأنه إلى البرء والاندمال ما هو، نقله
الأزهري.

وفى العباب: سُمِّيَ بِهِ تَفَاؤُلًا
بِالصَّلَاحِ، كَمَا سُمِّيَتِ الْمَهْلَكَةُ مَفَازَةً،
وَاللَّدِيغُ سَلِيمًا.

هذا قولُ البصريين، وقد خالف قومٌ
من أهل اللغة ذلك، قال أبو النجم:
* وَقَامَ جِنِّي السَّنَامِ الْأَمِيلِ *

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

* وَاْمْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلَ الدَّمَلِ (١) *

(ج: دَمَامِيلُ) نَادِرٌ.

(و) دَمِلَ جُرْحُهُ. (كَسَمِعَ بَرِيءٌ، كَانْدَمَلَ) وَذَلِكَ إِذَا تَمَاطَل، قَالَه اللَّيْثُ وَيُقَالُ: انْدَمَلَ الْمَرِيضُ وَانْدَمَلَ مِنْ وَجَعِهِ.

(وَدَمَلَهُ الدَّوَاءُ) يَدْمُلُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَجُرْحُ السَّيْفِ تَدْمُلُهُ فَيَبْرَأُ

وَجُرْحُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانَ (٢)

قلت: ومنه أخذ الشاعر:

جِرَاحَاتُ السِّنَانِ لَهَا التِّعَامُ

وَلَا يَلْتَامُ مَا جَرَحَ اللِّسَانَ (٣)

(وَالدَّمَلُ: الرَّفْقُ، وَدَامَلَهُ: دَارَاهُ)

لِيَصْلُحَ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (٤):

(١) العباب والمشطور الثاني في اللسان، والجمهرة ٣٥٢/٣، والمقاييس ٣٠٣/٢، ويأتي الأول في (جن).

(٢) اللسان، والبيان والتبيين ١٦٧/١، والرواية فيهما: «ويبقى الدهر» بنصب الدهر، ورواية التاج مثلها في التمثيل والمحاضرة ٣١٢، وانظر بيتاً شبيهاً بهذا في العقد الفريد ٤٤٥/٢، ٨١/٣.

(٣) ثمار القلوب ٣٣٤، ويأتي في مادة (كلم).

(٤) في مطبوع التاج: «أبو الحسن». وهو خطأ أثبت صوابه من اللسان، والأساس، والبيت في ديوان أبي الأسود الدؤلي ٤٢.

سَيِّئْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ لَسْتُ زَائِلًا

أَدَامِلُهُ دَمَلَ السَّقَاءِ الْمُحْرَقِ

جاء بالمصدر على غير فعله.

[ومما يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْيَدْمُلَةُ (١): وادٍ مِنْ أودية العرب.

وَدُمَيْلَى الْيَرْبُوعِ، كَسَمَيْهَى:

دَامَاؤُهَا، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

ويقال: اذْمَلِ الْقَوْمَ: أَي اطْوِهِمْ عَلَى

مَا فِيهِمْ.

وَأَدْمَلَ الْأَرْضَ إِذْمَالًا: سَرَقَهَا، عَنِ

اللَّيْثِ وَابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْمُدَامَلَةُ، كَالْمُدَاجَاةِ.

وَأَدْمَلَ الْجُرْحَ: عَلَى افْتَعَلَ: تَمَاطَل،

عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَدْ سَمَّوْا دَمَالًا وَدُمَيْلًا، كَشَدَادٍ

وَرُبَيْرٍ.

* [دمحل]

(دَمَحَلَهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ: (دَحْرَجَهُ) كَدَحْمَلَهُ.

(وَالدُّمَاجِلُ، بِالضَّمِّ: الْمُكْتَبِرُ

الْمُتَدَاخِلُ) قَالَ رُوَيْبَةُ:

(١) بفتح فسكون فضم، كما ذكر ياقوت.

أَجْحَفَ بِهِ الْمَصْنُفَ، كَابِنِ سَيِّدِهِ،
وَقَصَّرَ فِي بَيَانِهِ وَلُغَاتِهِ.

وقال جماعةً فيه: دانيالُ أيضًا، وهو
المعروفُ المشهورُ على الألسنة، وهو
اسمُ نَبِيِّ غيرِ مُرْسَلٍ، كان في زمن
بُخْتَنْصَرٍ، وكان من أَعَزِّ النَّاسِ عِنْدَهُ،
وَأَحَبِّهِمْ إِلَيْهِ، فَوَشَّوْا بِهِ، فَأَلْقَاهُ وَأَصْحَابَهُ
فِي الْأَخْدُودِ، كَمَا هُوَ مَشْهُورٌ.

وجوازُ إعْجَامِ دَالِهِ لَا أَصْلَ لَهُ، وَإِنْ
ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ وَشَرَّاحِ
الشُّفَاءِ وَغَيْرِهِمْ.

وقيل: معناه: الْحُكْمُ لِلَّهِ.

وذكر كثيرًا من مُتَعَلِّقَاتِهِ الشُّهَابِ،
أَوْاخِرَ نَسِيمِ الرِّيَاضِ. قَالَ شَيْخُنَا.

وقرأت في كتاب لَيْسَ، لابن خالَوَيْهِ
مَا نَصَّهُ: وَأَنْشِدُنَا:

إِذَا كَانَ الْوَزِيرُ أَبَا الْجَمَالِ

وَمُحْتَسِبُ الْعِرَاقِ الدَّانِيَالِي

فَلَا تَتَعَجَّبَنَّ فَعَنْ قَلِيلِ

تَرَى الْأَيَّامَ فِي صُورِ اللَّيَالِي (١)

(١) لم أجده في كتاب ليس المطبوع في القاهرة سنة
١٣٢٧ هـ.

* حَسِبْتَ فِي أَعْجَازِهَا خَوَازِلًا *

* مِنْ جَذِبَهُنَّ الْعَقْدَ الدُّمَاجِلَا (١) *

يقول: كَأَنَّ أَعْجَازَهُنَّ تَنْجَذِبُ لِثِقَلِ
أَوْرَاكِهِنَّ.

(وَالدُّمَجِلَةُ، كَعُلْبِطِيَّةِ: الْمَرَأَةُ السَّمِينَةُ،
أَوْ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ) وَالرَّجُلُ دُمَجِلٌ
وَدُمَاجِلٌ، كَذَلِكَ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) فِي يَأْقُوتَةَ الطُّرْبَالِ: (الدُّمَحَالُ،
بِالْكَسْرِ: التَّبْرِيُّ) هَلْكَذَا هُوَ فِي التَّسْخِخِ،
بِكَسْرِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ (٢) وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ
الْمَفْتُوحَةِ، وَفِي الْعُبَابِ بِتَقْدِيمِ الْمُوَحَّدَةِ.

(وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ) لَا أَبُو عَمْرٍو، وَلَا
الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ مَنْشُوبٌ
لِكَذَا... (٣).

[د ن ل] *

(دَانَالُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ،
وَفِي الْمَحْكَمِ: (اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ) وَقَدْ

(١) ديوانه ١٢٢١، واللسان، وراجع الجمهرة ٣/٣٩٢.

(٢) في مطبوع التاج: «التحتية» وهو سهو. وراجع
حاشية القاموس.

(٣) بحاشية مطبوع التاج: «كذا بيض له المؤلف». و
الكلمة جاءت في اللسان: «البتري» بتقديم الباء
الموحدة على التاء الفوقية، وكذا في التهذيب ٥/
٣٣١، وفيه: «البتري: الشرير، وهو فارسية معربة»
انتهى، ولم أجده فيما بين يدي من كتب المغرب.

[د ن ب ل]

(دُنْبِل، كَفُنْفُذِي) أهمله الجوهري، وقال أئمة النَّسَب: (قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَكْرَادِ، بَنَوِجِي الْمَوْصِلِ، مِنْهُمْ) الْإِمَامُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ) بْنِ الْحُسَيْنِ (الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ) حَجَّ سَنَةَ ٥٩٥، وَنَابَ فِي الْقَضَاءِ بِبَغْدَادَ، وَمَاتَ بَعْدَ السَّمَاةِ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ، وَالَّذِي فِي طَبَقَاتِ ابْنِ الشُّبَيْكِيِّ مَا نَصَّه: تُوفِّيَ بِالْمَوْصِلِ سَنَةَ ٥٩٨.

(وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُحَدِّثُ) سَمِعَ السَّلْفِيَّ، وَأَخُوهُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَ أَيْضًا (الدُّنْبِلِيَّانِ).

وقال ابنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ: الدُّنْبِلُ: لَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ، وَإِنَّمَا هُوَ الدُّمْلُ. [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ن ق ل]

دُنْقَلَةٌ، بِالضَّمِّ: إِحْدَى مَدَائِنِ الزَّنْجِ، عَرَبِيٌّ [بِحَرْ] (١) الْيَمَنِ، وَهِيَ مَقَرُّ سُلْطَانِ التُّوْبَةِ، الْآنَ، وَمِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الدُّنْقَلِيُّ، وَلِيَّ قَضَاءِ

(١) زيادة من تكملة القاموس للزبيدي.

الْمَحَالِبِ، وَسَكَنَ بِالْمِمْلَاحِ، مَاتَ سَنَةَ ٨٣٨.

* [د و ل]

(الدَّوْلَةُ: انْقِلَابُ الزَّمَانِ) مِنْ حَالِ الْبُؤْسِ وَالضَّرِّ إِلَى حَالِ الْغَيْبَةِ وَالشَّرُورِ. (و) الدَّوْلَةُ: (الْعُقْبَةُ فِي الْمَالِ) وَتَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْعُقْبَةِ بِالتَّوْبَةِ وَالبَدَلِ.

(وَيُضْمُّ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ (أَوْ الضَّمُّ فِيهِ، وَالْفَتْحُ فِي الْحَزْبِ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ.

وَالدَّوْلَةُ فِي الْحَزْبِ: أَنْ تُدَالَ إِحْدَى الْفِئَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى، يُقَالُ: كَانَتْ لَنَا عَلَيْهِمُ الدَّوْلَةُ.

قال الفراء: قوله تعالى: ﴿كَئِيلًا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ (١) قرأها السلمي فيما أعلم بالفتح، وقال: ليس هذا للدولة بموضع، إنما الدولة للجيشين، يهزم هذا هذا، ثم يهزم الهازم، فتقول: قد رجعت الدولة على هؤلاء، كأنها المرّة.

قال: والدولة بالضم في الملك

(١) سورة الحشر، الآية ٧.

والشئني التي تُعَيَّر وتُبدَّل عن الدهر، فتلك الدولة.

(أو هما سواء) بمعنى واحد، يُضَمَّان ويُفْتَحَان.

(أو الضمُّ في الآخرة والفتح في الدنيا).

وقال أبو عبيد: الدولة، بالضم: اسم الشيء الذي يتداول به بعينه، وبالفتح: الفعل.

وقال عيسى^(١) بن عمر: كلتاها تكون في المال والحزب سواء.

وقال يونس: أما أنا فوالله ما أدرى ما بينهما.

قال شيخنا: وتُستعمل في نفس الحالة السائرة التي تحدث للإنسان، فيقال: هذه دولة فلان قد أقبلت.

وقيل: بالضم: انتقال النعمة من قوم إلى قوم، وبالفتح: الاستيلاء والغلبة، وقيل غير ذلك.

(ج: دَوْلٌ، مُثَلَّثَةٌ) الدال.

وقال ابن جنِّي: مَجِيءُ فَعْلَةٍ عَلَى فَعَلٍ، يُرِيكَ أَنَّهَا كَأَنَّهَا إِنَّمَا جَاءَتْ عِنْدَهُمْ عَلَى^(١) فَعْلَةٍ، فَكَأَنَّ دَوْلَةَ دَوْلَةً، وَإِنَّمَا ذَلِكَ، لِأَنَّ الْوَاوَ مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلضَّمَّةِ.

قال: وهذا يؤكِّد عندك ضعف حروف اللين الثلاثة.

(وقد أداله) إدالة، ومنه قول الحجاج: «إِنَّ الْأَرْضَ سَتْدَالُ مِنَّا كَمَا أُدِلْنَا مِنْهَا» قيل: معناه: ستأكل منا كما أكلناها.

(وتداولوه: أخذوه بالدول) وتداولته الأيدي: أخذته هذه مرّة وهذه مرّة، وقوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾^(٢) أي تُدِيرُهَا، مِنْ دَالٍ: أَي دَارَ.

(و) قالوا: (دَوَالِيكَ: أَي مُدَاوِلَةٌ عَلَى الْأَمْرِ) قال سيبويه: وإن شئت حملته على أنه وقع في هذه الحال.

(أو تداول بعد تداول) كما في العباب.

وقال ابن الأعرابي: يقال: حجازيك

(١) في اللسان: «من».

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٤٠.

(١) راجع إصلاح المنطق ١١٥.

ودَوَالِيكَ وَهَذَاذِيكَ. قال: وهذه حُرُوفٌ
خَلَقْتَهَا عَلَى هَذَا لَا تُغَيَّرُ.

قال: وَحِجَازِيكَ: أَمْرُهُ أَنْ يَحْجِزَ
بَيْنَهُمْ، وَيَحْتَمِلُ كَوْنَ مَعْنَاهُ: كُفٌّ
نَفْسِكَ.

وَأَمَّا هَذَاذِيكَ فَأَمْرُهُ أَنْ يَقْطَعَ أَمْرَ
الْقَوْمِ.

ودَوَالِيكَ: مِنْ تَدَاوَلُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ،
يَأْخُذُ هَذَا ذَوْلَهُ وَهَذَا ذَوْلَهُ، قَالَ عَبْدُ بَنِي
الْحَشْحَاسِ:

إِذَا شَقَّ بُرْدٌ شَقَّ بِالْبُرْدِ بُرْقُوعٌ

دَوَالِيكَ حَتَّى كُنَّا غَيْرَ لَابِسٍ^(١)
هَذَا رَجُلٌ شَقَّ ثِيَابَ امْرَأَةٍ لِيَنْظُرَ
جَسَدَهَا، فَشَقَّتْ هِيَ أَيْضًا ثِيَابَ جَسَدِهِ.
قال ابن بُرْزُجٍ: (وقد تَدْخُلُهُ أَلْ،
فِيَجْعَلُ اسْمًا مَعَ الْكَافِ، يُقَالُ:
الدَّوَالِيكَ) وَأَنْشُدُ:

* وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ ذِي مَأْفَكَةٍ *

* يَمْشِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو الْبَيْكَةَ^(٢) *

(١) ديوانه ١٦، واللسان، والصحاح، والعباب،
والأساس، والجمهرة ٥٥/٢، وأنشده في
٤٤٩/٣، من غير نسبة.

(٢) اللسان، والعباب، وسبق المشطوران في (بنك).

قال: (و) الدَّوَالِيكَ: (أَنْ يَتَحَفَّنَ)،
مِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: يَبْخُتِرُ
(فِي مِشِيَّتِهِ إِذَا جَالَ) كَذَا فِي النَّسْخِ،
وَصَوَائِهِ: إِذَا حَاكَ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.
وَالْبَيْكَةُ: ثِقْلُهُ إِذَا عَدَا.

(وَأَنْدَالَ مَا فِي بَطْنِهِ) مِنْ مَعَى أَوْ
صِفاقٍ: طَعْنٍ فَ(خَرَجَ) ذَلِكَ.

(و) أَنْدَالَ (الْبَطْنُ): اتَّسَعَ وَدَنَا مِنْ
الْأَرْضِ) وَفِي الْعُبَابِ: اسْتَرْخَى.

(و) أَنْدَالَ (الشَيْءُ: نَاسٌ وَتَعَلَّقَ) قَالَ:

* فَيَاشِلُ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ *

* بَدُونَ مِنْ مِذْرَعَةِ أَشْمَالِ^(١) *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وقال السِّيرَافِيُّ: مُنْدَالٌ: مُنْفَعِلٌ مِنْ
التَّدَلِّيِ، مَقْلُوبٌ عَنْهُ، فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ
لَهُ مَصْدَرٌ لِأَنَّ الْمَقْلُوبَ لَا مَصْدَرَ لَهُ.

(و) الدَّوَلَةُ (كَهَمْزَةٍ) مِنْ أَسْمَاءِ
(الدَّاهِيَةِ) كَالثَّوَلَةِ، يُقَالُ: جَاءَ بِالدَّوَلَةِ
وَالثَّوَلَةِ.

(وَالدَّوِيلُ، كَأَمِيرٍ: النَّبْتُ الْيَابِسُ
الْعَامِيُّ) الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ (أَوْ) الَّذِي

(١) اللسان، ومادة (حدج).

التُّسَخ، والصُّوَابُ نُفَاثَةٌ، وهو (الذي
مَلَكَ الشَّامَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ).

وَبَنُو عَدِيٍّ بِنِ الدُّوْلِ: عَدَدٌ كَثِيرٌ.

(وَفِي الأَزْدِ: الدُّوْلُ بِنِ سَعْدِ مَنَاةَ

ابنِ غَامِدٍ، وَفِي الرِّبَابِ: الدُّوْلُ بِنِ
جَلٍّ^(١) بِنِ عَدِيٍّ) بِنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِنِ أُدِّ بِنِ
طَابِخَةَ.

(وَالدَّيْلُ، بِالْكَسْرِ: حَيٌّ مِّنْ عَبْدِ

القَيْسِ، أَوْ هُمَا دَيْلَانِ: دَيْلُ بِنِ شَنَّ بِنِ
أَفْصَى بِنِ عَبْدِ القَيْسِ، وَدَيْلُ بِنِ عَمْرٍو بِنِ
وَدَيْعَةَ بِنِ أَفْصَى بِنِ عَبْدِ القَيْسِ).

مِنْهُمْ أَهْلُ عُمانَ، كَمَا فِي الصَّحاحِ،

نَقْلًا عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ.

فَمِنْ بَنِي الدَّيْلِ بِنِ شَنَّ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابْنِ أُذَيْنَةَ، وَلِيَّ قَضَاءِ البَصْرَةِ.

وَعَمْرٍو بِنِ الجُعَيْدِ، الَّذِي سَاقَ عَبْدَ

القَيْسِ^(٢) إِلَى البَحْرَيْنِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ:

(١) فِي القَامُوسِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ: «حَلٌّ» بِالحَاءِ
المَهْمَلَةِ، ثُمَّ ضَبَطَ فِي القَامُوسِ بِالْكَسْرِ،
وَالصُّوَابِ: «جَلٌّ». بِالْجِيمِ المَفْتُوحَةِ، كَمَا فِي
مُخْتَلَفِ القَبَائِلِ لِابْنِ حَبِيبٍ ١٧، ٣٢، وَجَمْهَرَةُ
ابْنِ حَزْمٍ ٢٠٠، وَسَبَقَ فِي مَادَّةِ (جَلَّل).

(٢) سَاقَهُمْ مِنْ تَهَامَةَ إِلَى البَحْرَيْنِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي
الجَمْهَرَةِ ٢٩٩.

(أَتَى عَلَيْهِ سَنَتَانِ) وَهُوَ لَا خَيْرَ فِيهِ، قَالَ
أَبُو زَيْدٍ: قَالَ الرَّاعِي:

شَهْرِي رَبِيعٌ مَا تَذُوقُ لَبُونُهُمْ

إِلَّا حُمُوضًا وَحَمَةً وَدَوِيلًا^(١)

(أَوْ يَخُصُّ) يَبِيسَ (النَّصِيَّ وَالسَّبِيطَ)

وَقِيلَ: كُلُّ مَا انْكَسَرَ مِنَ النَّبْتِ وَاسْوَدَّ
فَهُوَ دَوِيلٌ.

(وَالدَّوَالِي: عِنَبٌ طَائِفِيٌّ) أَسْوَدٌ

يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ.

(وَالدُّوْلُ، بِالضَّمِّ: رَجُلٌ مِّنْ بَنِي

حَنِيفَةَ بِنِ صَعْبِ بِنِ (لُجَيْمِ).

مِنْهُمْ سُحَيْمٌ بِنِ مُرَّةَ بِنِ الدُّوْلِ.

وهِفَّانُ بِنِ الحَارِثِ بِنِ ذُهَلِ بِنِ

الدُّوْلِ.

وَعَبِيدُ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ يَزْبُوعَ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ

الدُّوْلِ.

(و) أَيْضًا: (حَيٌّ مِّنْ بَكْرِ بِنِ وَاثِلِ) بِنِ

قَاسِطِ بِنِ هَنْبِ بِنِ أَفْصَى بِنِ دُعْمِيِّ بِنِ

جَدِيدَلَةَ بِنِ أَسَدِ.

(مِنْهُمْ فَرْوَةُ بِنِ نَعَامَةَ) هَلَكَا فِي

(١) دِيوانُهُ ١٤١، وَاللِّسَانُ، وَالعِيَابِ، وَالنَّبَاتِ
لِلْأَصْمَعِيِّ ٢٢ (تَحْقِيقُ الدُّكُورِ عَبْدُ اللَّهِ الغَنِيمِ).

أَفْكَلٌ، مِنْ وَلَدِهِ الْمُثَنَّى بْنِ مَخْرَمَةَ،
صَاحِبُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَمِنْ بَنِي دَيْلِ بْنِ عَمْرٍو: عَوْفُ بْنُ
الدَّيْلِ، وَحُطْمُ بْنُ جَبَلَةَ، وَأَبُو نَضْرَةَ
صَاحِبُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ

(و) الدَّيْلُ: (ع) بِيْلَادِ فَرَاةَ).

(وَفِي الْأَزْدِ: الدَّيْلُ بْنُ هَدَادٍ^(١) بْنِ
زَيْدٍ) مَنَاءَ.

(و) أَيْضًا: الدَّيْلُ^(٢) (بْنُ عَمْرٍو، وَفِي
إِيَادِ) بِنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدٍّ: (الدَّيْلُ بْنُ أُمَيَّةَ،
وَبَنُو الدَّيْلِ أَيْضًا: مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ
مَنَاءَ) بِنِ كِنَانَةَ، وَهِيَ رَهْطُ أَبِي الْأَسْوَدِ،
وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَأَبِي عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدِ
ابْنِ حَبِيبٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْبَارِعِ.

وَفَاتَهُ: الدَّيْلُ بْنُ صُبَّاحٍ^(٣) بِنِ عُبَيْدِ
ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ: بَطْنٌ مِنْ عَنزَةَ.

(١) بتخفيف الدال، كما ذكر ابن حبيب في مختلف
القبائل ١٧.

(٢) في مختلف القبائل: «الدليل بن زيد بن عمرو». وما
في التاج مثله في جمهرة ابن حزم ٢٩٨.

(٣) الذي في مختلف القبائل: «وفي عنزة: الدول بن
صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة». وكذا
في جمهرة ابن حزم ٢٩٤.

(وَبَنُو دَالَانَ: بَطْنٌ بِالْكُوفَةِ) مِنْ هَمْدَانَ.

(مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بِنِ أَبِي
سَلَامَةَ.

وَيُقَالُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَاصِمٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ هِنْدٍ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ
(أَبُو خَالِدِ الْمُحَدَّثُ) عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ
عَمْرٍو، وَقَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ
وَالْمُحَارِبِيُّ، وَثَقَّهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ ابْنُ
عَدِيٍّ: فِي حَدِيثِهِ لَيْنٌ، كَذَا فِي
الكَاشِفِ، لِلدَّهْبِيِّ.

(وَدَالَانَ بْنُ سَابِقَةَ) بِنِ نَاشِجِ بْنِ
دَافِعٍ^(١)، فِي مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ
جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ (فِي هَمْدَانَ)
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ^(٢).

قُلْتُ: وَمِنْهُمْ أَيْضًا مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ^(٣)

(١) في مطبوع التاج: «ياسر بن رافع». وأثبت ما في
مختلف القبائل ٤١، وجمهرة ابن حزم ٣٩٥ وجاء
في مادة (حرم) من التاج: «ناسج بن رافع».

(٢) ذكره ابن دريد بالهمز: «دالان». راجع الاشتقاق
٤٢٦.

(٣) في مطبوع التاج: «خزيم» بالخاء والزاي
المعجمتين، وأثبتته بالخاء والراء المهملتين من
نوادير أبي زيد ٩٦، ومعجم المرزباني ٢٥٥،
٤٧٩، والاشتقاق ٤٢٧، وفي هذا الاسم
اختلاف كثير، انظره في حواشي شرح المرزوقي
على الحماسة ١١٧١، ومادة (حرم) من التاج.

ابن مالك الذي يقول:

مَتَى تَجْمَعِ الْقَلْبَ الذِّكْرِيَّ وَصَارِمًا

وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ^(١)

(والدالة: الشهرة، ج: دال) نقله

الأزهري.

وقد (دال) يدول دولا ودالة: صار

شهرة) عن ابن الأعرابي.

(والدولة: الحوصلة، لانديالها) عن

ابن عباد.

قال: (و) الدولة: (الشقيقة).

قال: (وشيء مثل المزاودة ضيقة

الفم).

(و) قال غيره: الدولة: (القائصة).

(و) الدولة (من البطن: جائيه).

(ودال بطنه: استرخى) وقرب إلى

الأرض. (كاندال) وهذا قد تقدم، فهو

تكرار.

(ودولان، بالضم: ع).

(و) قال أبو مالك: يقال: (جاء بدولة

وتولاه، بضمهما): أي (بالدواهي).

وقال ابن عباد: جاء بدولاته وتولاته،

وقد تقدم.

(وأدالنا الله تعالى من عدونا، من

الدولة، والإدالة: الغلبة) يقال: اللهم

أدني على فلان وأنصرتني عليه.

(ودالت الأيام: دارت، واللّه

تعالى يُداولُها بين الناس): أي

يُدِيرُها، ومنه الآية الكريمة، وقد سبق

ذكرها.

(والدول: لغة في الدلو) مقلوب منه.

(و) الدول: (انقلاب الدهر من حال

إلى حال) كالدولة.

(و) الدول (بالتحريك: النبيل

المتداول) عن ابن الأعرابي، وأنشد:

* يَجُوزُ بِالْجُودِ مِنَ النَّبِيلِ الدَّوْلُ^(١) *

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدولات: جمع دولة، قال الخليل

ابن أحمد:

وَقَيْتُ كُلَّ صَدِيقٍ وَدَنِي ثَمَنًا

إِلَّا الْمُؤَمَّلَ دُولَاتِي وَأَيَّامِي^(٢)

(١) اللسان.

(٢) العباب، والغريين، مادة (دول).

(١) الاشتقاق ٤٢٧، وجمهرة ابن حزم ٣٩٥، والعقد

الفريد ٣٩١/٣.

وفى كتاب ليس لابن خالويه:
أَشَدَّنَا نِفْطَوِيَه، عن المُبَرِّد:

عَدِمْتُكَ يَا مُهَلَّبُ مِنْ أَمِيرٍ
أَمَا تَنْدَى يَمِينِكَ لِلْفَقِيرِ
بِدُولَاتٍ أَضَعْتَ دِمَاءَ قَوْمٍ

وِطَرْتَ عَلَى مُوَاشِكَةِ ذُرُورٍ^(١)
هو بِالضَّمِّ: جَمْعُ دَوْلَةٍ، يُقَالُ: صَارَ
الْفَيْءُ دَوْلَةً بَيْنَهُمْ، يَتَدَاوَلُونَهُ، يَكُونُ مَرَّةً
لِهَذَا وَمَرَّةً لِهَذَا.

وقال ابن عباد: يُقَالُ: مَا أَعْظَمَ دَوْلَةَ
بَطْنِهِ: أَى شَرَّتَهُ.

قال: والدَّوْلَةُ، كَعِنْبِيَّةٍ: الدَّاهِيَةُ،
والجَمْعُ: دِوَالَاتٌ.

وقال أبو زيد: دَالَ الثَّوْبُ يَدُولُ: إِذَا
بَلَى، وَقَدْ جَعَلَ وَدَّهُ يَدُولُ: أَى يَبْلَى،
وهو مَجَازٌ.

واندَالَ القَوْمُ: تَجَمَّعُوا مِنْ مَكَانٍ إِلَى
مَكَانٍ.

والدَّالُ: حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ التَّهْجِيِّ،

مَخْرَجُهُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ، قُرْبَ مَخْرَجِ
التَّاءِ.

يجوز تذكيره وتأنينه، تقول منه:
دَوَّلْتُ دَالًا حَسَنًا وَحَسَنَةً.

وَجَمْعُ المُذَكَّرِ: أَذْوَالٌ، كَمَا
وَأَمْوَالٍ، وَإِذَا شَعَتْ جَمَعَتْ دَالَاتٍ،
كحَالٍ وحَالَاتٍ.

وقد تُقَلَّبُ مِنَ التَّاءِ إِذَا كَانَ
بَعْدَ الجِيمِ، كقراءة مَنْ قرأ فى الشاذ:
﴿وَكَذَلِكَ يَجْدِبِيكَ رَبُّكَ﴾^(١).

وقال الخليل: الدَّالُ: المَرَأَةُ
السَّمِينَةُ، قال الشاعر:

مُهْفَهْفَةٌ حَوْرَاءُ غُطْبُولَةٌ

دَالٌ كَأَنَّ الهِلَالَ حَاجِبُهَا^(٢)
والدَّوَالُ، كغُرَابٍ: بَطْنٌ مِنَ
العَرَبِ.

[دهل]

(الدَّهْلُ) أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ: (السَّاعَةُ) يُقَالُ: مَضَى دَهْلٌ مِنَ
اللَّيْلِ: أَى سَاعَةٌ.

(١) سورة يوسف، الآية ٦.

(٢) بصائر ذوى التمييز ٥٨٤/٢، وتكملة القاموس.

(١) الكامل للمبرد ٣٧٤/٣، ونسبهما لأبى حرملة
العبدى، ولم أجد البيتين فى كتاب ليس
المطبوع، والرواية فى الكامل: «بدولاب».

وقال ابنُ السُّكَيْتِ: أَى صَدْرٌ مِنْهُ،
وَأَنشَدَ:

مَضَى مِنَ اللَّيْلِ ذَهْلٌ وَهَى وَاحِدَةٌ
كَأَنَّهَا طَائِرٌ بِالذَّوِّ مَذْعُورٌ^(١)
كَذَا رَوَاهُ يَعْقُوبُ، وَرَوَاهُ اللَّخْيَانِيُّ
بِالذَّالِ، وَهِيَ نَادِرَةٌ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الذَّهْلُ: (الشَّىءُ
الْيَسِيرُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الذَّاهِلُ:
الْمُتَحَيِّرُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصْلُهُ: دَالِهٌ^(٢).

(وِدْهَلِي، بِالْكَسْرِ: أَعْظَمُ مُدُنِ الْهِنْدِ)
الْإِسْلَامِيَّةِ، لَهَا عِدَّةٌ تَوَارِيخٍ مُخْتَصَّةٌ
بِأَحْوَالِهَا وَمُلُوكِهَا، وَمَا امْتَازَتْ بِهِ عَلَيَّ
غَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ بَطُّوطةَ
فِي رِحْلَتِهِ، وَأَوْسَعَ فِيهَا الْكَلَامَ.
وَهِيَ عَلَيَّ نَهْرٌ جَارٍ كَالنَّيْلِ.

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا دِهْلَوِيٌّ وَدِهْلِيٌّ، وَقَدْ
انْتَسَبَ إِلَيْهَا أَكَابِرُ الْعُلَمَاءِ فِي كُلِّ فَنٍّ
قَدِيمًا وَحَدِيثًا، مِنْهُمْ سِرَاجُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ
إِسْحَاقَ الدَّهْلَوِيِّ، أَحَدُ أُمَّةِ الْأُصُولِ.

(١) اللسان، وفي (دهل) والألفاظ لابن السكيت
٤١٣، ونسبه لأبي جهيمة الدهلي.

(٢) في التهذيب ٢٠١/٦: «أصله: الداله، فقلبه».

وَالسَّيِّدُ أَصِيلُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
قُطْبِ الدِّينِ حَيْدَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الشُّيرَازِيِّ الدَّهْلَوِيِّ، الْمُحَدِّثُ، الْمُتَوَفَّى
بِكَنْبَابِ سَنَةِ ٨١٧.

وَوَالِدُهُ أَحَدُ الْحُقَاطِ، وَوُلِدَ بِدِهْلَى
سَنَةَ ٧١٤.

وَالشَّيْخُ قُطْبُ الدِّينِ بَخْتِيَارُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ مُوسَى الْفَرْغَانِيِّ الدَّهْلَوِيِّ، أَحَدُ
مَشَايِخِنَا الْمَشْهُورِينَ، الْمُتَوَفَّى
سَنَةَ...^(١).

وَالشَّيْخُ نِظَامُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ دَانِيَالِ الْخَالِدِيِّ الْبِدَاوَنِيِّ الدَّهْلَوِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٢٥.

وَالسَّيِّدُ نَصِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ
الْمَعْرُوفُ بِسِرَاجِ دِهْلَى، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ
٧٥٧.

وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
الْحَافِظُ، نَزِيلُ دِمَشْقَ.

سَمِعَ الْكَثِيرَ، وَجَمَعَ وَأَفَادَ، وَاسْتَدْرَكَ
عَلَى الذَّهَبِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الشُّيُوخِ.

قَالَ الْحَافِظُ: لَقَدْ لَقِيَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ

(١) بهامش مطبوع التاج: «كذا بياض بخطه».

شيوخنا، ورأيت له وقعة بغداد، قد
حررها، مات سنة ٧٤٩.

قلت: وهو نجم الدين أبو الخير،
ويُعرف بالجلال، وكان حنبليًا.

ومن المتأخرين الإمام المحدث أبو
محمد عبد الحق بن سيف الدين
البخاري الدهلوي، من كبار أئمة
الحديث، شرح المشكاة، عربي
وفارسي، ومدارج الثبوة فارسي، ترجم
فيه المواهب اللدنية، وأخبار الأخيار،
وغيرها، ووفد إلى الحرمين، فأخذ عن
الشهاب أحمد بن حجر المكي،
وطبقته، كالشيخ عبد الوهاب المتقي،
وملا علي قاري، وغيرهما.

□ ومما يُستدرك عليه:

قال الليث: لا دهل، بالنبطية: معناه:
لا تحف، وأنشد للطرماح:

فقلت له لا دهل ملقمل بعدما

ملا نيفق الثبان منه بعاذر^(١)

(١) العباب، ولم أجده في ديوان الطرماح، ونسب في
التهديب ٢٠٠/٦، لبشار، كما ذكر المصنف،
وكذلك في اللسان، وهو بيت مفرد في ديوان
بشار ١٢٩، الذي جمعه بدر الدين العلوي، =

بعاذر: من العذرة.

وأشده الأزهرى، ونسبه لبشار،
وقال: دهل وقمل، ليسا من كلام
العرب، إنما هما من كلام النبط، يُسمون
الجمل: قمل.

وكصرد: دهل بن علي بن أحمد بن
عبد الله بن دهل العدناني الحشيري
الغيشي، حدث عن علي بن محمد بن
أبي بكر بن مطير الحكيمي، وعبد الواحد
ابن محمد الحباك، ومحمد بن أحمد
صاحب الحال.

وألف حاشية على المنهاج سماها
إفادة المحتاج، واجتمع به شيخ مشايخنا
العلامة مصطفى بن فتح الله الحموي.

وعبد العزيز بن أبي دهيل
الخضري^(١)، كزبير، شاعر، ضبطه
الرشاطي.

= والبيت أنشده الجواليقي في المعرب مرتين،
١٤٩، ٣٠١، ونسبه في الموضوع الأول لبشار،
وفي الموضوع الثاني، لسراقة البارقى، ولم أجده في
ديوانه الذي نشره الدكتور حسين نصار. وقوله:
«ملقمل» أصله: من القمل. وراجع الموضوع الثاني
من المعرب.

(١) في التبصير ٥٦٣: «الجعفري... ضبطه الرضي
الشاطي».

[دهب ل] *

(دَهْبَلُ) الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ (كَبَّرَ اللَّقْمَ
لِيَسَابِقَ فِي الْأَكْلِ).

(وَالدَّهْبَلُ: طَائِرٌ).

(و) دَهْبَلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ دَهْبَلِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ: (جَدُّ
لِشَرِيكِ الْقَاضِي) بِالْكُوفَةِ. هُوَ شَرِيكُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَرِيكِ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَذْهَلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
دَهْبَلِ.

(وَدَهْبَلُ بْنُ كَارَةَ م) مَعْرُوفٌ (بِكَبِيرِ
اللُّقْمِ، وَأَبُو دَهْبَلِ: شَاعِرَانِ) مُجِيدَانِ
(جَمَحِيٌّ وَدُبَيْرِيٌّ).

أَمَّا الْجَمَحِيُّ فَاسْمُهُ وَهَبٌ بْنُ زَمْعَةَ
ابْنِ أُسَيْدِ بْنِ أَحْيَحَةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ
ابْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ^(١).

[دهق ل]

(الدَّهْقَلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ

(١) لم يتكلم المصنف على «أبي دهبل الدبيري» وقد ذكره الأمدى فى المؤلف والمختلف ١٦٩، لكن فيه: «الدهيرى»، وقد ذكر الأمدى أن أبا دهبل هذا أسدى. وانظر «دبير بن أسد» فى جمهرة ابن حزم ١٩٥.

عَبَادٍ: هُوَ (أَخَذُ جِلْدَ الدَّائِيَّةِ، يَحْلِقُهُ حَتَّى
يَتَمَلَّصَ).

(و) دَهْقَلٌ (كَجَعْفَرٍ: جَدُّ لَقْبِيصَةَ
وَهَمَيْلِ) ابْنِى الدَّمُونِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ
مَالِكِ (الصَّحَابِيِّينَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا، أَنْزَلَهُمَا ﷺ بِالطَّائِفِ، ذَكَرَهُمَا
ابْنُ مَكُولَا.

[دهك ل] *

(الدَّهْكَلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ (الدَّاهِيَّةُ، وَ) قَالَ اللَّيْثُ:
الدَّهْكَلُ: (الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ
وَأَنْشَدَ:

* لَقِضَى عَلَيْهِمْ فِى اللَّقَاءِ مُدْمَكِلُ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَادٍ: الدَّهْكَلَةُ (بِهَاءٍ:
وَطُءُ الْأَرْضِ بِالْأَرْجُلِ).

(و) هِيَ أَيْضًا: (شِبْهُ الدَّمْدَمَةِ) وَفِى
الْعُبَابِ: الرِّزْمَةُ (فِى الْفُرْسَانِ) وَالْبِنَاءُ.

[دى ل] *

(الدَّيْلُ، بِالْكَسْرِ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ، مَعَ
أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ نَقَلَهُ فِى «د و ل» عَنْ ابْنِ

(١) العباب.

السُّكَيْتِ، فالأولى كُتِبَ بالسَّوَادِ: (حَيٌّ
مِنْ تَغْلِبَ).

(و) الدِّيْلَانُ: (فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَ
أَيْضًا: (فِي إِيَادٍ وَغَيْرِهِمْ) عَلَى مَا سَبَقَ قَرِيبًا.
وَقَالَ شَيْخُنَا: كَلَامُهُ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ
يَأْتِي، وَلِذَلِكَ تَرَجَّمَهُ وَحْدَهُ.

وَفِي الرَّوْضِ لِلشَّهَيْلِيِّ أَنَّهُ سُمِّيَ
بِالنَّقْلِ، مِنْ دَيْلٍ عَلَيْهِمْ، مِنَ الدَّوْلَةِ بَوْرِنِ
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فمَوْضِعُهُ الْوَاوُ، إِذَا فَلَا
يَحْتَاجُ إِلَى هَذِهِ التَّرْجُمَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: (تَدِيلٌ، كَتَمِيلٌ:
ابْنُ جُشَمٍ^(١) فِي جُذَامِ) بِنِ عَدِيِّ أَخِي
لَحْمِ.

ثُمَّ قَوْلُهُ: «جُشَمٌ» هُوَ كَصُرْدٍ، وَهَلْكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسَخِ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُجَابِ.

وَقَرَأْتُ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ مَا
نَصَّبَهُ: كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ جُشَمٌ،
إِلَّا جِشَمَ بِنِ جُذَامِ، فَإِنَّهُ بِكسْرِ الْحَاءِ
الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ.

(١) الَّذِي فِي مُخْتَلَفِ الْقِبَائِلِ لابْنِ حَبِيبٍ ٤٤ «جُشَمٌ»
بِحَاءِ مَهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ. وَسَيُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ
الْمَصْنَفِ.

* * *

النراث العربكة

سلسله يضرها الجالس الوطنى للثقافه والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرضى الحسينى الزبىدى

الجزء التاسع والعشرون

تحقيق

الدكتور عبد الفتاح الحلو

راجع

الدكتور احمد مختار عمى و الدكتور خالد عبد الكريم جمعى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

معجم «تاج العروس» للعلامة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي هو أحد أهم الأعمال الموسوعية في التراث العربي. فهو ليس معجماً لغوياً وحسب، وإنما هو بالإضافة إلى ذلك موسوعة في العلوم العربية والإسلامية من نحو، وصرف، وفقه، وحديث، وسير، وتاريخ، وطب، وغيرها من العلوم التي شاعت عند العرب قبل حياة المؤلف. والحقيقة أن الأمة العربية لتفخر بأنها الأمة التي قدمت إلى العالم أجمع أول الموسوعات، مثل «إحصاء العلوم» للفارابي، و«مفاتيح العلوم» للخوارزمي (القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي)، و«معجم البلدان» و«معجم الأدباء» لياقوت الحموي (القرن السابع الهجري)، وكذلك «سير أعلام النبلاء» للإمام شمس الدين الذهبي (القرن الثامن الهجري)، و«صبح الأعشى في صناعة الإنشا» لأحمد بن علي القلقشندي المصري (القرن التاسع الهجري)، والقائمة تطول.

والواقع أننا باستئنافنا اليوم لإصدار الأجزاء المتبقية من «تاج العروس» نؤكد مجدداً على تطلعنا للمستقبل من خلال رؤية تسعى لاستيعاب تراثنا العربي والإسلامي استيعاباً عقلانياً، وتضيف إليه، وتسعى إلى الامتلاك المعرفي لحقائق عصرنا، عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، عصر المعلوماتية. وليس هناك أي تعارض في حديثنا هنا عن التراث وعن التطلع إلى المستقبل في آن معا، فالتناقض بينهما هو تناقض بالمعنى الإيجابي، فنحن نستمد من التراث المعالم والتجارب والعبر، بينما يعني التطلع إلى المستقبل بالنسبة لنا الوعي بمستجدات عالمنا، وإعادة إنتاج المعرفة من قلب التعامل الإيجابي مع حقائق العصر، والانفتاح على حصيلة الأفكار والمعارف والفنون والتقنيات السائدة في عصرنا الراهن واستيعابها استيعاباً عقلياً نقدياً.

ولقد التزمت الكويت دائماً، من خلال رسالتها الثقافية إلى محيطها العربي، بالدعوة إلى تنوير العقل والحرص الإيجابي على الهوية والقيم الإنسانية النبيلة واستلهاهم التراث الإسلامي والعمل على تجديد ينابيع الإبداع فيه. ومن هنا بدأت وزارة الإرشاد والأنباء (تحول اسمها في عام ١٩٧١ إلى «وزارة الإعلام») في عام ١٩٦٥ مشروعاً كبيراً لتحقيق ونشر هذا السفر الكبير، أي معجم «تاج العروس». وقد

أصدرت وزارة الإعلام ثمانية وعشرين جزءاً منه حتى عام ١٩٩٤ ، حيث ألحق بعدها قسم التراث العربي التابع للوزارة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . وها هو المجلس يستأنف اليوم إصدار الأجزاء المتبقية من «تاج العروس» بداية من الجزء التاسع والعشرين إلى أن تكتمل أجزاءه الأربعون بإذن الله .

ويحوي هذا الجزء المواد من (ذأل) إلى (ع ص ل) . وقد قام بتحقيقه وفق المنهج العلمي الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو ، رحمه الله وله الأجر والثواب على ما قدمه لأمته من خدمات جليلة . فقد كان رحمه الله من أعلام المحققين في عصرنا هذا ، وبدأ رحلة عطاءه وهو طالب في كلية دار العلوم بتحقيق كتاب «التمثيل والمحاضرة» للشعالبي عام ١٣٨١ للهجرة الموافق ١٩٦١م ، وتلاه عقب تخرجه بتحقيق «ديوان علي بن المقرب الإحسائي» عام ١٣٨٣ للهجرة الموافق ١٩٦٣م ، وواصل مسيرته من خلال تحقيق العديد من عيون التراث ، بعضها بمفرده وبعضها بالاشتراك مع آخرين ، يكفي أن نذكر منها «المغني» لابن قدامة المقدسي . ولقد عرفه الباحثون محققاً للجزء الثالث والعشرين من «تاج العروس» ، حيث اتسم تحقيقه بالدقة المتناهية في تحرير النصوص وضبطها وتخريجها . ويشاء المولى القدير أن يخرج هذا الجزء إلى النور بعد أن انتقل محققه إلى جوار ربه ، رحمه الله رحمة واسعة .

هذا وقد تناول مراجعة هذا الجزء بعد تحقيقه عدد من العلماء الأفاضل ، بدءاً بالمرحوم عبدالستار فراج ، والدكتور أحمد عمر مختار ، وكذلك الدكتور ضاحي عبدالباقي . وأخيراً كلفت الأمانة العامة للمجلس الدكتور خالد عبدالكريم جمعة بالمراجعة العلمية النهائية للكتاب ، حيث علق عليه وأضاف إلى الحواشي ما رآه مفيداً ونافعاً .

وإنه ليسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أسهم بقسط في تحقيق ومراجعة وتدقيق هذا الكتاب حتى يخرج بهذه الصورة المشرفة التي نأمل أن تحوز على رضا الباحثين . وأخص بالشكر العاملين في التراث العربي . ونعد القراء الكرام بأن نواصل - إن شاء الله - نشر بقية الأجزاء تباعاً . ونسأله جل شأنه التوفيق والسداد .

الدكتور سليمان العسكري

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان.

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب والتكملة للزيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزيدي.

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

(٤) تعليقات د. خالد عبدالكريم جمعة سبقت بكلمة (قلت)، وختمت بحرف (خ) أما زياداته في المصادر فسبقت بكلمة (يزاد).

فصل الذال المعجمة مع اللام

[ذال]*

(ذَالٌ، كَمَنَعٌ)، يَذَالُ، (ذَالًا) بالفتح، (وذَالَانًا) مُحَرَّكَةً: (أَسْرَعٌ، أو مَشَى فِي خِفَّةٍ وَمَيْسٍ)، قال أبو زيد: ذَالَتِ النَّاقَةُ، ذَالًا، وذَالَانًا: مَشَتْ مَشْيًا خَفِيفًا، وأنشد:

* مَرَّتْ بِأَعْلَى السَّحْرَيْنِ تَذَالُ^(١) *
وقال ابنُ فَارِسٍ: ذَالٌ، يَذَالُ: إِذَا مَشَى بِسُرْعَةٍ وَمَيْسٍ.

(والذَّالَانُ)، بالذَّالِ والذَّالِ، عن اللَّيْثِ، (وَيُضْمٌ)، وهذه عن ابنِ عَبَّادٍ: (ابْنُ آوَى، أو الذُّبُّ) وَيُرْوَى قَوْلُ رُوْبَةَ:

* إِلَى أَجُونِ الْمَاءِ دَاوٍ سُدْمُهُ *
* فَارَطْنِي ذَالَانُهُ وَسَمْسُمُهُ^(٢) *

دَاوٍ: أَي رَكِبَهُ دُوَايَةً كدُوَايَةِ اللَّبَنِ، والسَّمْسَمُ: الثَّعْلَبُ.

(و) الذَّالَّانُ، (بالتَّحْرِيكِ: مَشِيُهُ،

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والجمهرة ٢٨١/٣.

(٢) مجموع أشعار العرب ١٥٠/٣، وفيه: دَاوٍ سُدْمُهُ، والثاني في اللسان، ومادة (سَم)، وهما في التكملة والعياب.

ج: ذَالِيلٌ، بِاللَّامِ، وهو (نَادِرٌ).

(وَدُوَالَةٌ، كُثْمَامَةٌ: اسْمٌ) رَجُلٍ.

(و) أَيضًا: (الذُّبُّ) وهي (مَعْرِفَةٌ) لا تنصرفُ لِلْعَلَمِيَّةِ والتَّانِيثِ، وَقَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ^(١):

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ دُوَالِهِ
ضِعْتُ يَزِيدُ عَلَيَّ إِبَالَهُ^(٢)

وفي الحديث: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً عَلَيَّ جَارِيَةً سَوْدَاءَ وَهِيَ تُرْقِصُ صَبِيًّا لَهَا، وتقول:

* دُوَالُ يَا ابْنَ الْقَوْمِ يَا دُوَالَهُ *

* يَمْشِي الثُّطَى وَيَجْلِسُ الْهَبْتَقَعَةَ^(٣) *

فَقَالَ: «لَا تَقُولِي دُوَالُ، فَإِنَّ دُوَالَ شَرُّ السَّبَاعِ».

(ج: ذِثْلَانٌ) بِالْكَسْرِ، (وَدُوَالَانٌ)، بِالضَّمِّ.

(وَتَذَاءَلٌ): أَي (تَصَاغَرٌ).

(١) في الجمهرة ٣٢٩/١ أن البيت للفرزدق، وهو في ديوانه ٦٠٧.

(٢) تقدم للمصنف في مادة (أبل) واللسان، ومادة (أبل)، والصحاح (أبل)، والعياب، والجمهرة ٣٢٩/١، وديوان الفرزدق ٦٠٧.

(٣) صدره في اللسان، وهو جميعه فيه (ثطا)، وعجزه فيه (هيقع)، وهو في العياب، ويأتي للمصنف في مادة (ثطا).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [ذ ب ل] *

(ذَبُلَ النَّبَاتُ، كَنَصَرَ، وَكَرُمَ)،
اقتصر ابنُ سيده على الأولى، والثانية
ذكرها الصّاعانيُّ، (ذَبَلًا، وَذُبُولًا:
ذَوَى) وفي المُحكّم: ذَبَلَ النَّبَاتُ
وَالْإِنْسَانُ، ذَبَلًا، وَذُبُولًا: ذَقَّ بَعْدَ
الرَّيِّ، (وَذَبَلُ^(١) الْفَرَسُ) يَذْبُلُ، ذَبَلًا:
(ضَمْرًا)، قال امرؤ القيس:

على الذبيل جياش كأن اهترامه
إذا جاش فيه حميه غلي مزجل^(٢)

(و) يُقَالُ فِي الشَّيْءِ: (مَالَهُ ذَبَلٌ
ذَبْلُهُ): أَي أَضْلُهُ، وَهُوَ مِنْ ذُبُولِ
الشَّيْءِ، أَي ذَبَلَ جَسْمَهُ وَلَحْمَهُ،
وقيل: مَعْنَاهُ بَطَلَ نِكَاحُهُ.

(و) يُقَالُ: (ذَبَلًا ذَابِلًا)، كما تقول:
ثُكَلًا ثَاكِلًا، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَهُوَ
الْهَوَانُ وَالخِزْيُ، (و) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يقول: (ذَبَلًا ذَبِيلًا)، وَيُكْسَرُ، وَهُوَ

(١) وردت في مطبوع التاج هذه العبارة كذا (و) ذبل
(الفرس) والصواب أنها من كلام المجد لا
الزيدي.

(٢) ديوانه ٢٠، وفيه: «على العقب»، واللسان ومادة
(هزم)، والصحاح ومادة (هزم)، والعباب ومادة
(رجل). وسيرد في (رجل، هزم).

ذُوَالٍ، كغُرَابٍ: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ، وَبِهِمْ
عُرِفَتِ النَّاحِيَةُ الَّتِي عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ
زَيْدٍ، وَهُمْ بَنُو ذُوَالِ بْنِ شَبُوءَ بْنِ ثُوْبَانَ
ابْنِ عَبْسِ بْنِ شَحَارَةَ بْنِ غَالِبِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكَّ بْنِ عَدْنَانَ، وَمِنْهُمْ
الْفُقَهَاءُ بَنُو عُجَيْلٍ، الَّتِي ذَكَرَهُمْ.

وَفِي فَسَّالٍ، مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ، قَوْمٌ
يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو ذُوَالٍ، هُمْ مِنْ بَنِي
صَرِيْفِ بْنِ ذُوَالِ بْنِ شَبُوءَ، وَفِيهِمْ
فُقَهَاءٌ صُلَحَاءٌ.

وَمِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ ذُوَالٍ، بَنُو
الصَّرِيدِ: حَيٌّ وَقَوْمٌ بِنَوَاجِي لَحْجٍ،
يُعْرَفُونَ بِبَنِي الْعَوَاءِ حَيٍّ^(١).

وَالْمِذَالُ، كَمِثْرٍ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «خَشَّ ذُوَالَةَ
بِالْحِبَالَةِ»، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُبَالِي
تَهْدُؤَهُ، أَي تَوَعَّدَ غَيْرِي، فَإِنِّي
أَعْرِفُكَ.

(١) كذا في مطبوع التاج، وفي تكملة القاموس
للمصنف «بني العواجي» وانظر معجم القبائل
٨٩٤/٢ و ٨١/٥.

(دُعَاءٌ عَلَيْهِ) مِنَ الْحَوَاضِنِ، قَالَ كَثِيرُ
ابْنِ الْغَرِيرَةِ^(١):

طَعَانُ الْكُفَاةِ وَرَكُضُ الْجِيَادِ
وَقَوْلُ الْحَوَاضِنِ ذَبْلًا ذَبِيلًا^(٢)
يُرَوَى بِالْوَجْهَيْنِ.

(وَالذَّبْلَةُ: الْبَعْرَةُ) لِذُبُولِهَا، (وَالرَّيْحُ
الْمُذْبِلَةُ)؛ لِأَنَّهَا تُذْبِلُ بِالْأَشْيَاءِ، أَيْ
تُلَوِي بِهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

دِيَارٌ مَحَحَتْهَا بَعَدْنَا كُلُّ ذَبْلَةٍ
دُرُوجٍ وَأُخْرَى تُهَذِبُ الْمَاءَ سَاجِمِ^(٣)

(و) الذَّبَالَةُ، (كثُمَامَةٌ، وَرُمَانَةٌ)،
وهذه عن الصَّاعَانِيِّ: (الْفَتِيلَةُ) الَّتِي
تُسْرَجُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الَّتِي يُضْبَحُ بِهَا
السُّرَاجُ، (ج: ذُبَالٌ)، كغُرَابٍ،
وَرُمَانٍ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ
أَمَالَ السَّلِيطَ بِالذَّبَالِ الْمُفْتَلِ^(٤)

(١) فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ (فِرَاج): «كَثِيرُ بْنُ الْغَرِيرَةِ».

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) دِيْوَانُهُ ٦١٣ وَاللِّسَانُ بِرَوَايَةٍ: «سَاجِرٌ»، وَمَادَةٌ
هَذِبُ بِرَوَايَةٍ:

دِيَارٌ عَفَتْهَا، بَعَدْنَا، كُلُّ دِيمَةٍ
دُرُوجٍ وَأُخْرَى تُهَذِبُ الْمَاءَ سَاجِرٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَةِ (هَذِبُ) بِنَفْسِ
الرَّوَايَةِ.

(٤) دِيْوَانُهُ ٢٤، وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (سَلَطُ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ

لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَةِ (سَلَطُ)، وَهُوَ فِي الْعِيَابِ.

وَقَالَ أَيْضًا:

يُضِيءُ الْفِرَاشَ وَجْهَهَا لِضَجِيْعِهَا
كَمِضْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ ذُبَالِ^(١)
(وَالذَّبْلُ: جِلْدُ السُّلْحَفَاءِ الْبَحْرِيَّةِ أَوْ
الْبَرِّيَّةِ، أَوْ عِظَامُ ظَهْرِ دَابَّةٍ بَحْرِيَّةٍ تُتَّخَذُ
مِنْهَا الْأَسْوَرَةُ وَالْأَمْشَاطُ).

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ظَهَرُ السُّلْحَفَاءِ
الْبَحْرِيَّةِ، يُجْعَلُ مِنْهُ الْأَمْشَاطُ. وَزَادَ
غَيْرُهُ: وَالْحَاثِمُ، وَغَيْرُهُمَا، قَالَ
جَرِيرٌ:

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنَا بِكُوعِهَا
لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلِ^(٢)
وَقَالَ النَّضْرُ: الذَّبْلُ: الْقُرُونُ يُسَوَّى
مِنْهُ الْمَسْكُ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* تَقُولُ ذَاتُ الذَّبَلَاتِ جَيْهَلُ^(٣) *

فَجَمَعَ الذَّبْلَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ، وَرَوَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرِّبَلَاتِ، وَالرِّبَلُ:
الْحَبَلُ.

(١) دِيْوَانُهُ ٢٩، وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ فِي
التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ.

(٢) دِيْوَانُهُ ٤٦٣، وَاللِّسَانُ وَمَادَةٌ (عَبَسُ، مَسْكُ)،
وَالصَّحَاحُ وَمَادَةٌ (عَبَسُ، مَسْكُ)، وَالْجَمْهَرَةُ
٢٥٢/١، ٢٢٦/٣ وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَةِ
(مَسْكُ)، وَيَزَادُ الْمَقَائِسُ ٢١١/٤، ٣٢١/٥.

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَةٌ (جَهْلُ) وَفِيهَا: «ذَاتُ الرِّبَلَاتِ».

(والإمْتِشَاطُ بِهَا يُخْرِجُ الصُّبَانَ،
وَيُذْهِبُ نُخَالَةَ الشَّعْرِ)، عن تَجْرِبَةٍ.

(و) ذَبْلٌ: (جَبَلٌ).

(و) الذَّبْلُ، (بالكسر: الثُّكْلُ، وَذَبْلٌ
ذَبِيلٌ): أي (ثُكْلٌ ثَاكِلٌ)، كما في
العُبابِ.

(و) ذَابِلُ بْنُ طُفَيْلٍ بن عمرو
السَّدُوسِيِّ: (صَحَابِيٌّ)، رَضِيَ اللَّهُ
عنه، له وفادَةٌ، يُرَوَى حَدِيثُهُ عن بَنِيهِ
جُمُعَةً.

(والذَّبْلَاءُ) من النِّسَاءِ: (الْيَابِسَةُ
الشَّفَقَةُ)، كما في العُبابِ.

(و) تَذَبَّلْتُ: مَشَتْ مِشْيَةَ الرِّجَالِ وهي
دَقِيقَةٌ، كما في المُحْكَمِ، (أو
تَبَخَّرْتُ) في المَشِيِّ، عن ابن عَبَّادٍ.

(و) قَتَى ذَابِلٌ: رَقِيقٌ لاصِقٌ بِاللِّيطِ،
وفي المُحْكَمِ: لاصِقٌ اللَّيطِ.

(ج): ذُبْلٌ، (ككُتْبٍ، ورُكَّعٍ).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الذُّبَالُ،
(كغُرَابٍ) بِالذَّالِ وَالذَّالِ: النَّقَابَاتُ،
وهي (قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ فَتَنْقُبُ إِلَى
الْجَوْفِ).

(و) يَذْبُلُ، كَيَنْضُرُ، (و) يُقَالُ:
(أَذْبُلُ)، بِالْأَلِفِ: (جَبَلٌ) فِي بِلَادِ
نَجْدٍ، مَعْدُودٌ مِنَ الْيَمَامَةِ، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ:

فِيالِكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ

بِكُلِّ مُغَارِ الْفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبُلِ (١)

(وَأَذْبَلُهُ) الْحَرُّ: (أَذْوَاهُ)، وَجَعَلَهُ
ذَابِلًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الذَّبْلُ: مَيْعَةُ الشَّبَابِ، عن ابنِ
عَبَّادٍ.

وَأَتَانَا بِالذُّبَيْلِ، مِثَالُ الزُّبَيْرِ،
وَبِالذَّبِيلِ، كَأَمِيرٍ: أَي بِالذَّاهِيَةِ، عن
ابنِ عَبَّادٍ أَيْضًا.

وَيُقَالُ: ذَبَلْتُهُ ذُبُولًا، أَي أَصَابْتُهُ
دَاهِيَةً.

وَالذُّبْبُلُ: أَنْ يُلْقَى الرَّجُلُ ثِيَابَهُ إِلَّا
وَاحِدًا.

وَالذُّبْبُلُ أَيْضًا: التَّلْوِي، يُقَالُ:
تَذَبَّلْتُ النَّاقَةَ بِذَنْبِهَا، أَي: تَلَوْتُ.

وَيُقَالُ فِي الشُّثْمِ: ذَبَلْتُ ذَبَائِلَهُ،

(١) ديوانه ١٩، والعباب.

وَذَبَلْتَهُمْ ذَبِيلَةً، أَي: هَلَكُوا. نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

وَذَبَلَةٌ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَذَبَلَ قُوهُ، ذَبَلًا، وَذُبُولًا: جَفَّ،
وَيَسَّرَ رِيْقُهُ.

[ذ ج ل]

(الذَّجَلُ)، بِالْجِيمِ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(الظُّلْمُ، وَهُوَ ذَا جَلٌ: جَائِزٌ)، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ.

[ذ ح ل]

(الذَّحْلُ)، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ: (النَّارُ،
أَوْ طَلَبٌ مُكَافَأَةٌ بِجِنَايَةٍ جُنَيْتَ عَلَيْكَ،
أَوْ عَدَاوَةٌ أَتَيْتَ إِلَيْكَ، أَوْ هُوَ الْعَدَاوَةُ
وَالْحِقْدُ)، يُقَالُ: طَلَبَ بِذَخْلِهِ، (ج:)
أَذْحَالَ، وَذُحُولٌ، قَالَ لَبِيدٌ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ:

عُلِبْتُ تَسْدَرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا

جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا^(١)

(و) الذَّحْلُ: (ع)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) شرح ديوانه ٣١٧، واللسان (شدر، بدى)،
والعباب، ومعجم البلدان (البدى)، ويأتي
للمصنف في (بدى).

[ذ ح م ل]

(ذَحْمَلُهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: أَي (دَحْرَجَهُ، كَذَمَحَلَهُ)،
بِالدَّالِ وَالذَّالِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

[ذ ر م ل]

(ذَرَمَلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ السُّكَيْتِ: أَي (سَلَحَ)، وَأَنْشَدَ
لِجَمِيلِ بْنِ مَرْثَدٍ:

* وَإِنْ حَطَّاتُ كَتَفَيْهِ ذَرَمَلًا *

* أَوْ خَرَّ يَكْبُو جَزَعًا وَهُوَ ذَلَا^(١) *

(و) قَالَ غَيْرُهُ: ذَرَمَلَ الرَّجُلُ:
(أَخْرَجَ خُبْرَتَهُ مُرْمَدَةً؛ لِيُعَجِّلَهَا عَلَى
الضَّيْفِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ذ ع ل]

(الذَّعْلُ، مُحَرَّكَةً) وَالْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
هُوَ (الْإِقْرَارُ بَعْدَ الْجُحُودِ).

[ذ ف ل]

(الذَّفْلُ، بِالْفَاءِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ)،

(١) تقدم الأول للمصنف في مادة (حطأ)، واللسان
وقبله:

* لَعَمْرَاؤُا مَنَى رَأْيُنَهُ تَقَهَّلًا *
فِي اللِّسَانِ مَادَةَ (حَطَّأ) الْأَوَّلُ فَقَطْ، وَهَمَا فِي
التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ.

(و) قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ﴾^(١): أي لم يتخذ وليًا يُعَاوَنُهُ وَيُحَالِفُهُ لِذِلَّةٍ بِهِ، وَهُوَ عَادَةُ الْعَرَبِ، كَانَتْ تُحَالِفُ بَعْضُهَا بَعْضًا، يَلْتَمِسُونَ بِذَلِكَ الْعِزَّ وَالْمَنْعَةَ، فَتَقَى ذَلِكَ جَلَّ تَنَاوُهُ.

وفي حديث ابن الزبير: «الذُّلُّ»^(٢) أَبْقَى لِلْأَهْلِ وَالْمَالِ. تَأْوِيلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَصَابَتْهُ حُطَّةٌ ضِيمٌ، يَنَالُهُ فِيهَا ذُلٌّ، فَصَبَرَ عَلَيْهَا، كَانَ أَبْقَى لَهُ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَإِذَا اضْطَرَبَ فِيهَا طَالِيًا لِلْعِزِّ، عَرَّرَ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِإِهْلَاكِهِ.

وقوله تعالى: ﴿سَيَأْتِيهِمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ﴾^(٣) قيل: الذِّلَّةُ مَا أَمْرُوا بِهِ مِنْ قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَقِيلَ: هِيَ أَخْذُ الْجَزِيَّةِ، قَالَ الزَّجَّاجُ: الْجَزِيَّةُ لَمْ تَقْعَ فِي الَّذِينَ عَبَدُوا الْعِجْلَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَابَ عَلَيْهِمْ بِقَتْلِهِمْ أَنْفُسَهُمْ.

وقوله تعالى، فِي صِفَةِ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى

(١) سورة الإسراء، الآية ١١١.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «بَعْضُ الذُّلِّ».

(٣) سورة الأعراف، الآية ١٥٢.

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْقَطْرَانُ الرَّقِيقُ)، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ ذِكْرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَزَادَ: الَّذِي قَبْلَ الْخَضْخَاصِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: يُمَشِّي بِهِ الظُّلْمَانُ كَالْأُذْمِ قَارَفَتْ بَزِيَّتِ الرَّهَاءِ الْجَوْنِ وَالذَّفْلِ طَالِيًا^(١) وَيُرْوَى: كَالذُّهْمِ^(٢).

[ذ ل ل] *

(ذَلٌّ، يَذِلُّ، ذُلًّا، وَذُلَالَةٌ، بِضَمِّهِمَا، وَذِلَّةٌ، بِالْكَسْرِ، وَمَذَلَّةٌ، وَذُلَالَةٌ: هَانٌ، فَهُوَ ذَلِيلٌ، وَذُلَّانٌ، بِالضَّمِّ)، هَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، (ج: ذِلَالٌ) بِالْكَسْرِ، (وَأَذِلَاءٌ)، ذَكَرَهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ، (و) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: (أَذِلَّةٌ)، وَجَعَلَ ذُلَّانًا، بِالضَّمِّ، جَمَعَ ذَلِيلٍ، وَابْنُ عَبَّادٍ جَعَلَهُ مُفْرَدًا، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

وشاعر قوم أولى بغضبة

فمغت فصاروا لئامًا ذلالًا^(٣)

(١) ديوانه ٤٠٩، والتكملة والعباب، وبعده: «ويروى كالدهم» والمقاييس ٣٥٦/٢، ومعجم ما استعجم ٦٧٨، وفي مطبوع التاج كالعباب «بزيت الرهي».

(٢) التكملة والعباب، وهي رواية الديوان.

(٣) ديوانه (الصيرفي)، ٢٠٦ في الملحق، واللسان.

الْكَافِرِينَ»^(١)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
مَعْنَاهُ رُحَمَاءُ، رَفِيقِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ،
غِلَاطٍ شِدَادٍ عَلَى الْكَافِرِينَ.

وقول الشاعر:

لِيَهْنِيءَ ثُرَائِي لِأَمْرِيءٍ غَيْرِ ذِلَّةٍ
صَنَابِرُ أُخْدَانٍ لَهُنَّ حَفِيفُ^(٢)

أراد: غير ذليل، أو غير ذي ذلّة،
ورفع صَنَابِرِ، على البَدَلِ من ثُرَاث.

(وَأَذَلُّهُ هُوَ)، إِذْ لَوْلَا، (وَاسْتَذَلَّهُ)،
مثل (ذَلَّلَهُ) سَوَاءٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ
فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَاسْتَذَلَّ الْإِمَارَةَ، لَقِيَ
اللَّهَ وَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ».

(وَاسْتَذَلَّهُ: رَأَى ذَلِيلًا)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ، أَوْ وَجَدَهُ كَذَلِكَ،
كَاسْتَحْمَدَهُ، إِذَا وَجَدَهُ حَمِيدًا.

(و) اسْتَذَلَّ (الْبَعِيرَ الصَّعْبَ: نَزَعَ
الْقِرَادَ عَنْهُ، لِيَسْتَلِدَّ فَيَأْتِسَ بِهِ)، وَيَذَلُّ،
وَيَأْتَاهُ عَنَى الْحُطَيْيْتَةُ بِقَوْلِهِ:

(١) سورة المائدة، الآية ٥٤.

(٢) اللسان ومادة (وحد، صنبر)، وفي مطبوع
التاج: «صنابر أخدان». قلت: ويزاد: اللسان
(ريث)، والتهذيب ١٢/٢٧١، وسبق في التاج
(وحد، صنبر). ولم ينسب البيت في المصادر
المذكورة. ونسبه صاحب الأغاني (الدار):
١٦١/٢ للحطيطية، وليس في ديوانه (خ).

لَعَمْرُكَ مَا قَرَادُ بَنِي قُرَيْعٍ
إِذَا نُزِعَ الْقِرَادُ بِمُسْتَطَاعٍ^(١)
(وَأَذَلَّ) الرَّجُلُ: (صَارَ أَصْحَابُهُ
أَذَلَاءً، وَ) أَذَلَّ (فُلَانًا: وَجَدَهُ ذَلِيلًا، وَ)
قَوْلُهُمْ: (ذُلُّ ذَلِيلٍ): أَي (مُذِلٌّ، أَوْ
مُبَالِغَةٌ)، وَأَنْشَدَ سَيِّبُونَهُ لِكَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ:

لَقَدْ لَقَيْتُ قُرَيْظَةً مَا سَاها
وَحَلَّ بِدَارِهِمْ ذُلُّ ذَلِيلٍ^(٢)
(وَالذُّلُّ، بِالضَّمِّ، وَيُكْسَرُ: ضِدُّ
الصُّعُوبَةِ، ذَلٌّ، يَذَلُّ، ذُلًّا، فَهُوَ
ذُلُولٌ)، يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَالذَّابَّةِ،
قَالَ:

وَمَا يَكُ مِنْ عُسْرِي وَيُسْرِي فَإِنِّي
ذُلُولٌ بِحَاجِ الْمُعْتَفِينَ أَرِيبُ^(٣)
عَلَّقَ ذُلُولًا بِالْبَاءِ، لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى
رَفِيقٍ وَرِءُوفٍ.

وَدَابَّةٌ ذُلُولٌ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ، وَقَدْ ذَلَّلْتُهُ^(٤)، وَقَالَ الرَّاعِبُ:

(١) ديوانه ٦٢، واللسان.

(٢) ديوانه (جمع وتحقيق سامي مكّي العاني)
٢٥٩، واللسان ومادة (سأى)، والكتاب
١٣٠/٢، ويأتي للمصنف في مادة (سأى).

(٣) اللسان.

(٤) في اللسان: «ذللته».

ذَلَّتِ الدَّابَّةُ بَعْدَ شِمَاسٍ، ذُلًّا، وهي
ذُلُولٌ: ليست بصَعْبَةٍ، (ج: ذُلُلٌ)،
بِضْمَتَيْنِ، (وأذلةً)، قال الشاعرُ:

سَاقِيئُهُ كَأَسِ الرَّدَى بِأَسِنَّةِ

ذُلِّ مُؤَلَّلَةِ الشُّفَارِ حِدَادٍ^(١)

وإنما أراد أنها مُدَلَّلَةٌ بالإخدادِ، أي
قد أدقَّت وأرقت.

(وذللُ الطَّرِيقِ، بالكسر: مَحَجَّتُهُ)،
وهو ما وُطِيَءَ منه وسُهِّلَ، عن أبي
عمرو.

(و) الذَّلُّ أيضا: (الرَّفْقُ والرَّحْمَةُ،
ويُضْمُ، وبِهَمَا قُرِيءَ) قوله تعالى:
(﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾)^(٢)،
الضَّمُّ قِرَاءَةٌ الْعَامَّةُ، وَالْكَسْرُ قِرَاءَةٌ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ،
وَأَبِي رَجَاءٍ، وَالْجَحْدَرِيِّ، وَعَاصِمِ بْنِ
أَبِي التَّجُودِ، وَيَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ،
وَسُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، وَأَبِي حَيَوَةَ، وَابْنَ
أَبِي عَبْلَةَ.

(أو الكسرُ على أَنَّهُ مَصْدَرُ الذُّلُولِ)،
وقال الرَّاعِبُ: الذَّلُّ مَا كَانَ عَنْ قَهْرٍ،

وَالذَّلُّ مَا كَانَ بَعْدَ تَصَعُّبٍ وَشِمَاسٍ،
وَمَعْنَى الْآيَةِ: أَي لِنِ كَالْمَقْهُورِ لِهَمَّا،
وَعَلَى قِرَاءَةِ الْكَسْرِ: لِنِ، وَانْقَدَ لِهَمَّا.

(وَذُلُّ الْكَرْمِ، بِالضَّمِّ)، تَذْلِيلًا:
(ذُلِّيْتُ عَنَايِدُهُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ،
(أَوْ سُويْتُ) عَنَايِدُهُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ.

وقوله تعالى: ﴿وَذُلَّلْتُ قُطُوفُهَا
تَذْلِيلًا﴾^(١)، قَالَ مُجَاهِدٌ: إِنْ قَامَ ارْتَفَعَ
إِلَيْهِ، وَإِنْ قَعَدَ تَذَلَّى إِلَيْهِ الْقِطْفُ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: أَي أَصْلِحَتْ وَقُرِبَتْ،
وقال ابنُ عَرَفَةَ: أَي أُمَكِنْتَ فَلَا تَمْتَنِعُ
عَلَى طَالِبٍ.

وفي الحديث: «كَمْ مِنْ عَذْقٍ مُذَلَّلٍ
لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ».

(و) ذُلُّ (التَّخُلُّ: وَضِعَ عَذْقُهَا عَلَى
الْجَرِيدَةِ لِتَحْمِلَهُ)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: تَذْلِيلُ الْعَذُوقِ فِي الدُّنْيَا أَنِهَا
إِذَا خَرَجَتْ مِنْ كَوَافِيرِهَا الَّتِي تُغَطِّيهَا عِنْدَ
انْتِشَاقِهَا عَنْهَا يَعْمَدُ الْإِبْرُ إِلَيْهَا فَيَسْمَحُهَا
وَيُسْرِهَا^(٢)، حَتَّى يُدَلِّيَهَا خَارِجَةً مِنْ
بَيْنِ ظَهْرَانِي الْجَرِيدِ وَالسَّلَاءِ، فَيَسْهَلُ

(١) سورة الإنسان الآية ١٤.

(٢) في التهذيب ٤٠٧/١٤ «فيسحبها ويسرها»
وفي اللسان: «ويسرها».

(١) اللسان.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٢٤.

مَجَارِيهَا)، وَمَسَالِكِهَا، وَطُرُقِهَا،
(جَمْعُ ذَلٍّ، بِالْكَسْرِ).

(وَدَعَهُ عَلَى أَذْلَالِهِ): أَي (حَالِهِ، بِلا
وَاحِدٍ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَالْعُبَابِ،
وَفِي التَّهْذِيبِ: أَجْرِ الْأُمُورِ عَلَى
أَذْلَالِهَا: أَي أَحْوَالِهَا الَّتِي تَصْلُحُ
عَلَيْهَا، وَتَسْهُلُ، وَتَنْشِيرُ^(١)، وَاحِدُهَا
ذَلٌّ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَنَسَاءِ:

لِتَجْرِبِ الْحَوَادِثُ بَعْدَ الْفَتَى الـ
مُغَادِرِ بِالْمَخَوِ أذْلَالَهَا^(٢)
أَي لَسْتُ آسَى بَعْدَهُ عَلَى شَيْءٍ.

(وَجَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ، أَي وَجْهِهِ)،
وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ: «مَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ»
أَي: عَلَى طُرُقِهِ وَوُجُوهِهِ.

(وَالذَّلَاذِلُ، وَالذَّلْدَلُ)، مَقْصُورٌ مِنْهُ،
(وَالذَّلْدَلَةُ، بِفَتْحِ ذَالِهِمَا الْأُولَى وَلاَمِهِمَا،
وَكُعْلِبِطٍ)، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
(وَعُكْلِبِطَةٌ، وَهَذِهِ)، وَهَذِهِ عَنِ أَبِي زَيْدٍ،

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَتَنْشِيرٌ».

(٢) دِيْوَانُهَا (شَيْخُو) ٧٤، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (مَحَا)،
وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ (مَحَا)، وَالْعُبَابُ. وَفِي
الدِّيْوَانِ: «أَذْلَالُهَا»، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَةِ
(مَحَا)، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٤٠٧/١٤.

قَطَافُهَا عِنْدَ إِيْتَاعِهَا، قَالَ: وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا
كَانَتْ مُذَلَّلَةً لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي»، أَي
مُذَلَّلَةً قُطُوفُهَا، قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَقِيلَ فِي
قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَكَشَحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ
وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَّلِّ^(١)

أَنَّهُ الَّذِي قَدْ عُطِفَ ثَمْرُهُ لِيُجْتَنَى،
وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مِثْلَ الْمُدَّلِّ، لِأَنَّهُ يَكْرُمُ
عَلَى أَهْلِهِ فَيَتَعَهَّدُونَهُ، فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ
مِثْلَهُ، يُقَالُ: ذَلَّلُوا نَخْلَكُمْ فَتَخْرُجُ
كَبَائِسُهُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ سَاقًا كَأَنْبُوبِ بَرْدِيِّ
بَيْنَ هَذَا النَّخْلِ الْمُدَّلِّ، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: السَّقِيُّ الَّذِي يَسْقِيهِ الْمَاءُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّفَ لَهُ السَّقِيُّ، وَسُئِلَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُدَّلِّ، فَقَالَ: ذُلُّ
طَرِيقِ الْمَاءِ إِلَيْهِ.

(و) يُقَالُ: (أُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ
أَذْلَالَهَا، وَعَلَى أَذْلَالِهَا: أَي

(١) دِيْوَانُهُ ١٧، وَاللِّسَانُ (جَدَل)، وَالصَّحَاحُ
(جَدَل)، وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَةِ (جَدَل) وَهُوَ فِي الْعُبَابِ.
وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٤٠٧/١٤، وَالْمَقَائِسُ ٣/
٨٥.

(وتذللذال: اضطرب واسترعى)،
عن ابن عبّاد، قال: (واذلولي: أسرع)
مخافة أن يفوته شيء، عن الأزهرري،
قال الصّاعاني: وموضع ذكره في
الحروف اللّينة^(١).

[] ومما يستدرّك عليه:

تذلل له: خضع.

وذال الحوض: تلم، وتهدم.

وطريق ذليل، من طرّق ذلّ، وفي
التّهذيب: سبيل ذلول، وسبيل ذلّ.

وقوله تعالى: ﴿فاسألني سبيل ربك
ذلالاً﴾^(٢)، يكون الطريق ذليلاً،
وتكون هي ذليلاً، أي ذللت ليخرج
الشراب من بطنها.

وقال ابن سيده: اذلولي: انقاد
وذلّ، وأيضاً: انطلق في استخفاء،
قال سيبويه: لا يستعمل إلا مزيداً
قضينا عليه بالياء لكونها لاما.

وقال الأزهرري: اذلولي: انكسر قلبه.

واذلولي ذكره: قام مسترخياً.

واذلولي: ولّى فذهب متقادفاً،

(وزبرج، وزبرجة) وهذه عن أبي زيد
أيضاً، كُله: (أسافل القميص الطويل) إذا
نأس فأخلق، قال الرّقيان:

* مُشَمَّرًا قَد رَفَعَ الذَّلَاذِلَا^(١) *

وفي المُحكّم، والذللّ، مقصود
من الذلّال، الذي هو جمع ذلك
كُله، قال الأزهرري: وكذلك الذنّاذن،
واحدها ذنّذن.

(و) قال ابن عبّاد: (الذلولي:
الحسن الخلق الديمته، ج: ذلوليون).

(وأذلال الناس): أراذلهم، كما في
العباب، (وذلاذلهم، وذلاذلاتهم،
بالضم، وذليذلاتهم)، مصغراً: أي
(أواخروهم)، ونص المحيط: أواخرو
قليل منهم.

(وعير المذلة: الوتد)؛ لأنه يشج
رأسه، قال:

لو كنت عييراً كنت عير مذلة

أو كنت كسراً كنت كسر قبيح^(٢).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) تقدم للمصنف في مادة (قبح، كسر، عير)

اللسان (كسر)، والصحاح (كسر)، والعباب.

ويزاد: اللسان (قبح، عير) والمقاييس ٥٨/٢،

٤٧/٥، ١٨١/٥.

(١) لأنه اعتبره افعول وليس افعولي.

(٢) سورة النحل، الآية ٦٩.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الذَّمِيلَةُ،
(كسْفِينَةٌ: الْمُعْيِيَّةُ) مِنَ الثُّوقِ، (و) قَدْ
(سَمَّوْا ذَامِلًا، وَذُمِيلاً، كزُبَيْرٍ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمَعُ الذَّامِلَةَ مِنَ الثُّوقِ الذَّوَامِلُ،
قال :

* تَحُبُّ إِلَيْهِ الْيَعْمَلَاتُ الذَّوَامِلُ^(١) *
نقله الأزهرِيُّ.

[ذم ح ل]

(ذَمَحَلَةٌ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: أَي (دَحْرَجُهُ، كدَحْمَلُهُ)،
بِالدَّالِ وَالذَّالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* [ذول] *

(الذَّالُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
اللِّثُ: هِيَ (حَرْفٌ هِجَاءٍ، تَصْغِيرُهَا
ذُوَيْلَةٌ، وَ) قَدْ (ذَوَّلْتُ ذَالًا): أَي
(كَتَبْتُهَا)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَالصَّاعِقَانِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ
يَكُونُ أَصْلًا، لَا بَدَلًا وَلَا زَائِدًا، وَإِنَّمَا
حَكَمْتُ عَلَى أَلْفِهَا بِانْقِلَابِهَا مِنْ وَاوٍ لِمَا
قَدَّمْتُ فِي أَحْوَاتِهَا مِمَّا عَيْنُهُ أَلْفٌ

(١) اللسان، والتكملة للزبيدي. قلت: وهو في
التهذيب ٤/٤٣٤ منسوباً لأبي طالب (خ).

وَرِشَاءٌ مُذْلَوِلٌ: إِذَا كَانَ يَضْطَرِبُ،
وَتَذَلَّى: تَوَاضَعَ، وَأَصْلُهُ تَذَلَّلَ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: رَجُلٌ ذَلَوَلَى: مُذْلَوِلٌ.

[ذ م ل] *

(الذَّمِيلُ، كَأَمِيرٍ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ مَا
كَانَ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، (أَوْ فَوْقَ
الْعَنْقِ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ
عَنِ الْعَنْقِ قَلِيلاً فَهُوَ التَّرِيدُ، فَإِذَا ارْتَفَعَ
عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ الذَّمِيلُ، ثُمَّ الرَّسِيمُ،
يُقَالُ: (ذَمَلْ، يَذْمِلُ، وَيَذْمُلُ)، مِنْ
حَدَّثِي ضَرَبَ وَنَصَرَ، (ذَمَلًا)، بِالْفَتْحِ،
(وَدُمُولًا)، بِالضَّمِّ، (وَدَمِيلاً)، كَأَمِيرٍ،
(وَدَمَلَاتًا)، مُحَرَّكَةً، قَالَ الرَّاعِي:

دَخِرِ الْحَقِيبَةَ لَا تَزَالُ قَلُوصُهُ

بَيْنَ الْخَوَارِجِ هِرَّةً وَذَمِيلاً^(١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يَذْمُلُ بَعِيرٌ يَوْمًا
وَلَيْلَةً إِلَّا مَهْرِيٌّ، (و) هِيَ (نَاقَةٌ ذَمُولٌ،
مِنْ) نُوقٍ (ذَمَلُ)، بِالضَّمِّ (وَدَمَلْتُهُ)،
أَي الْبَعِيرُ، (تَذْمِيلاً: حَمَلْتُهُ عَلَى
الذَّمِيلِ)، أَي السَّيْرِ.

(١) شعر الراعي (دمشق) ص ١٣٦، قلت: وروايته:
واهي الأمانة لانزال قلووصه

بين الخوارج نُهزةً وذميلاً
وفي ديوانه (طبعة المعهد الألماني):
(... ماتزال... وذويلا) خ، والعباب.

يَشْغَلُكَ عَنْهُ شُغْلٌ، (أَوْ هُوَ)، أَي
الذُّهُولُ (السُّلُوءُ، وَطِيبُ النَّفْسِ عَنِ
الإلْفِ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾^(١)،
وَقَالَ الرَّاعِبُ: الذُّهُولُ شُغْلٌ يُورِثُ
حُزْنَاً وَنِسْيَاناً.

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: جَاءَ بَعْدَ
(ذَهْلٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَيُضْمُّ)، وَهَذِهِ عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ: أَي (سَاعَةً) مِنْهُ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: أَي قِطْعَةً عَظِيمَةً، نَحْوَ الثَّلْثِ أَوْ
النُّصْفِ، قَالَ: وَلَمْ يَجِئْ بِهِ غَيْرُ أَبِي
مَالِكٍ، وَمَا أَذْرِي مَا صِحَّتْهُ، وَقِيلَ:
بَعْدَ هَذِهِ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَالذَّالُّ
أَعْلَى.

(وَالذُّهُلُوءُ، بِالضَّمِّ: الْفَرَسُ
الْجَوَادُ) الرَّقِيقُ^(٢).

(وَالذَّهْلُ، بِالضَّمِّ: شَجَرَةُ الْبِشَامِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَبِلَا لَامٍ: ذَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ) بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنَ عُكَّابَةَ، (قَبِيلَةٌ) مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ،
قَالَ قُرَيْطُ بْنُ أُنَيْفٍ:

(١) سورة الحج الآية ٢، وسقط من مطبوع التاج
قوله تعالى: ﴿تَرَوْنَهَا﴾.
(٢) في اللسان: «الدقيق».

مَجْهُولَةٌ الْإِنْقِلَابِ. وَفِي الْبَصَائِرِ
لِلْمُصَنَّفِ: مَخْرَجُ الذَّالِ مِنْ أَصُولِ
الْأَسْنَانِ، قُرْبَ مَخْرَجِ الشَّاءِ، يَجُوزُ
تَذْكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ، وَفَعَلَهُ مِنَ الْأَجْوَفِ
الْوَاوِيِّ، تَقُولُ: ذَوَّلْتُ ذَالاً حَسَنَةً،
وَجَمَعُهُ أَذْوَالٌ، وَذَالَاتٌ.

(وَالذَّوِيلُ، كَأَمِيرٍ: الْيَبِيسُ مِنَ
النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ)، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: هَذِهِ
رِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَالصَّحِيحُ بِالذَّالِ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الذَّالُّ: عُرْفُ الدَّيْكِ، قَالَهُ الْخَلِيلُ،
وَأَنْشَدَ:

بِهِ بَرَصٌ يَلُوحُ بِحَاجِبَيْهِ

كَذَالِ الدَّيْكِ يَأْتَلِقُ ائْتِلَاقاً^(١)

[ذهل]*

(ذَهَلَهُ، وَعَنَهُ، كَمَنَعَ، ذَهَلًا،
وَذُهُولًا)، بِالضَّمِّ: (تَرَكَهُ عَلَى عَهْدِ)،
كَذَا فِي التَّنْسِخِ، وَالصَّوَابُ: عَلَى
عَمْدٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحَكِّمِ، (أَوْ نَسِيَهُ
لِشُغْلٍ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: الذَّهْلُ:
تَرَكَكَ الشَّيْءُ تَنَاسَاهُ عَلَى عَمْدٍ، أَوْ

(١) التكملة للزبيدي.

لو كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِلَيَّ
بَنُو اللَّقِيْطَةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ^(١)

(منها، يَحْيَى) بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
(الْحَافِظُ)، إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ
بَنِي سَابُورَ، وَوَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى،
مِنَ الْحُفَاطِ أَيْضًا، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي «ح ي ك»، (وَالْإِمَامُ)
صَاحِبُ الْمَذْهَبِ (أَحْمَدُ) بَنُ مُحَمَّدِ
ابْنِ حَنْبَلِ بْنِ هَلَالِ بْنِ أَسَدِ بْنِ إِدْرِيسَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ أَنَسِ بْنِ قَاسِمِ
(عَلَى الصَّحِيحِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي
«ح ن ب ل».

(وَأَمَّا الْقَاضِي أَبُو الطَّاهِرِ)، وَفِي
بَعْضِ السُّنَخِ: أَبُو الطَّيِّبِ (الذُّهْلِيُّ)،
وَالأُولَى الصَّوَابُ، (فَسَدُوسِيٌّ)،
وَسَدُوسٌ هُوَ ابْنُ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلِ.

(وَكَزْبِيُّ): ذُهَيْلُ (بَنُ عَطِيَّةَ، وَ)
ذُهَيْلُ (بَنُ عَوْفِ) بْنِ شَمَّاحِ الطُّهَوِيِّ^(٢)
(التَّابِعِيُّ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَى

(١) اللسان (لقط)، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي
(٥/١)، والعباب، وسبق في التاج (لقط).

(٢) قلت: في مطبوع التاج (الظهري)، والصواب
ما أثبتناه، نسبة إلى طهية بنت عبدشمس بن
سعد بن زيد مناة بن تميم، انظر تهذيب
التهذيب ١٣١/٢، والتبصير ٥٦٣/٢، وميزان
الاعتدال ٣٤/٢ (خ).

سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَلِيْطٍ،
عَنْهُ، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ.

(وَالذُّهْلَانِ): ذُهْلُ (بَنُ شَيْبَانَ)،
الْمَذْكُورُ أَوَّلًا، (وَ) ذُهْلُ (بَنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ
عُكَّابَةَ) بَنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ
وَائِلِ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا: «أَوْلَادُ ذُهْلِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ، أَوْرَدَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالسُّهَيْلِيُّ،
وَابْنُ قُتَيْبَةَ، وَالبَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِ
الشُّوَاهِدِ، وَغَيْرُهُمْ، وَأَغْفَلَ ذَلِكَ
الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا» مَحَلُّ تَأْمُلٍ،
وَتَحْقِيقُهُ: وَوَلَدَ ثَعْلَبَةَ بْنُ عُكَّابَةَ - وَيُقَالُ
لَهُ: ثَعْلَبَةُ الْحِصْنِ^(١) - شَيْبَانَ، وَذُهْلًا،
وَالْحَارِثَ، وَأُمُّهُمُ رَقَاشُ مِنْ بَنِي ثَعْلَبِ،
فَوَلَدَ شَيْبَانَ ذُهْلًا وَتَيْمًا وَثَعْلَبَةَ وَعَوْفًا،
فَوَلَدَ ذُهْلُ مُحَلَّمًا وَمُرَّةَ وَأَبَا رَيْبَعَةَ، وَوَلَدَ
ذُهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ شَيْبَانَ وَعَامِرًا

(١) في مطبوع التاج: «ثعلبة الحصن» والتصويب من
جمهرة أنساب العرب (هارون) ٣١٤. قلت:
ويزاد التاج (حصن)، والمعارف لابن قتيبة
٩٨. وعلى هذا ينبغي أن يُصوب ما سبق في
التاج (عكب) من قوله: «وولد عكابة قيس
وعدادهم في بني ذهل وثعلبة، ويقال لهم
الخضر، قال الأعشى:

فما ضرَّها إذ خالطت في بيوتهم
بني الخُضْرِ ما كان اختلاف القبائل
إلى (الحصن)، لأن بني الخُضْرِ كما ذكر الزبيدي
في التاج (خضر) هم بنو مالك بن طريف بن
خلف بن محارب بن خصفة بن قيس عيلان (خ).

وذهلُ بنُ أوسِ بنِ نُمَيْرِ بنِ مُسَنِّجٍ :
من أتباعِ التَّابِعِينَ ، رَوَى عَنْهُ زُهَيْرُ بْنُ
أَبِي ثَابِتٍ .

وبنو ذهلٍ أيضا : بَطْنٌ فِي تَغْلِبَ .

وذهلُ بنُ مُعاوِيَةَ : فِي كِنْدَةَ .

وذهلُ بنُ الحارِثِ ، فِي جُعْفِيٍّ بنِ
سَعْدِ العَشِيرَةِ .

وذهلُ بنُ رَدْمَانَ بنِ جُنْدَبٍ : فِي
طَيِّءٍ .

[ذيل] *

(الذَّيْلُ : آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ) ، كَمَا فِي
المُحْكَمِ ، قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا هُوَ
الحَقِيقِيُّ ، وَمَا بَعْدَهُ مَجَازٌ .

(و) الذَّيْلُ (مِنَ الإِزَارِ وَالثَّوْبِ : مَا
جُرَّ) مِنْهُ إِذَا أُسْبِلَ ، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ :
فَأَصَابَ الأَرْضَ ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ
جَنْبَةَ : ذَيْلُ المَرَأَةِ : مَا وَقَعَ عَلَى
الأَرْضِ مِنْ ثَوْبِهَا مِنْ نَوَاحِيهَا كُلِّهَا ،
قَالَ : وَلَا نَدْعُو لِلرَّجُلِ ذَيْلًا ؛ فَإِنْ كَانَ
طَوِيلَ الثَّوْبِ فَذَلِكَ الإِرْفَالُ فِي
القَمِيصِ وَالجُبَّةِ ، وَالذَّيْلُ فِي دِرْعِ
المَرَأَةِ أَوْ قِنَاعِهَا إِذَا أَرَحَتْ شَيْئًا مِنْهُمَا .

(و) الذَّيْلُ (مِنَ الرِّيحِ : مَا تَتْرُكُهُ فِي

وَعَمْرًا ، فَوَلَدَ شَيْبَانَ بْنَ ذَهْلٍ سَدُوسًا
وَمَازِنًا وَعَامِرًا وَعَمْرًا وَمَالِكًا وَزَيْدَ مَنَاةَ ،
وَكُلُّ هَؤُلَاءِ لَهُمُ أَعْقَابٌ ، وَمَحَلُّ ذِكْرِهِمْ
فِي كِتَابِ الأَنْسَابِ .

(وَسَمَّوْا : ذَهْلَانَ ، كَعُثْمَانَ) ،
والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى شُغْلٍ فِي شَيْءٍ
بِدُغْرٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ :
الذُّهْلُولُ : الجَوَادُ مِنَ الخَيْلِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَهْلُهُ ، وَذَهَلَ عَنْهُ ، كَفَرِحَ : لَغَةٌ فِي
ذَهْلُهُ ، كَمَنَعَ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ،
وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَالجَوْهَرِيُّ ، وَشَرَّاحُ
الفَصِيحِ ، وَالقِيَوْمِيُّ .

وَأَذَهَلَهُ الأَمْرُ ، إِذْهَالَ ، وَأَذَهَلَهُ عَنْهُ ،
هَذَا هُوَ المَعْرُوفُ فِي تَعْدِيَّتِهِ ، وَهُوَ
الأَكْثَرُ ، وَتَعْدِيَّتُهُ بِنَفْسِهِ قَلِيلٌ ، بَلْ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ .

وَعَسَّانُ بْنُ ذَهَيْلِ السَّلِيْطِيِّ : شَاعِرٌ
هَاجَى جَرِيْرًا .

وَذَهَيْلُ بْنُ الفَرَّاءِ اليَرْبُوعِيُّ : شَاعِرٌ ،
صَبَطَهُ الرُّشَاطِيُّ .

وَذَهْلُ بْنُ كَعْبٍ : تَابِعِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ
سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ .

الرَّمْلِ كَأَثَرِ ذَيْلِ مَجْرُورٍ، وفي
المُحَكَّم: كَهَيْئَةِ الرَّسَنِ ونحوه، كأنَّهُ
أَثَرُ ذَيْلِ جَرَّةٍ، قال:

* لكلِّ رِيحٍ فيه ذَيْلٌ مَسْفُورٌ ^(١) *

وفي العُباب: هو ما انْسَحَبَ على
وَجْهِ الأَرْضِ مِنَ التُّرابِ والقُمامِ.

(و) الذَّيْلُ (مِنَ الفَرَسِ، وغيره)
كالبَعِيرِ: (ذَبَبُهُ) إذا طَالَ، (أو ما أُسْبِلَ
منه) فَتَعَلَّقَ، (ج: أَذْيَالٌ، وذُيُولٌ،
وأذْيُلٌ)، وهذه عن الهَجْرِيِّ، وأنشد
لأبي البَقَرَاتِ النَّحَعِيِّ:

وثَلَاثًا مِثْلَ القُطَا مَائِلَاتٍ
لَحَفْتُهُنَّ أَذْيَالُ الرِّيحِ تُرْبًا ^(٢)
وقال النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا
عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتُهُ الصَّوَانِعُ ^(٣)
وشاهد الأذْيَالِ يَأْتِي فِي قولِ طَرْفَةَ،
وقيل: أَذْيَالُ الرِّيحِ: مَا خَيْرُهَا الَّتِي

(١) اللسان.

(٢) اللسان، قلت: لم أجد البيت في القسم
المنشور من كتاب أبي علي الهجري (خ).

(٣) ديوانه (التوضيح والبيان) ٣٨، واللسان ومادة
(نمق)، والصحاح ومادة (نمق)، قلت: وسبق
في (نمق)، وسيأتي في (قضم). وهو في
اللسان (قضم)، والصحاح (قضم)، والمقاييس
٩٩/٥، ٤٨٢، والتهذيب ٣٥١/٨ (خ).

تُكْسَحُ بِهَا مَا خَفَّ لَهَا.

(وَذَالَ)، يَذِيلُ: (صَارَ لَهُ ذَيْلٌ،
كَأَذْيَلٍ، وَ) ذَالَ (بِذَنْبِهِ: شَالَ، وَ) ذَالَ
(فُلَانٌ: تَبَخَّرَ فَجَرَّ ذَيْلَهُ)، وكذلك
المَرْأَةُ إِذَا مَاسَتْ فَجَرَّتْ ذَيْلَهَا عَلَى
الأَرْضِ، كَمَا فِي التَّهْدِيبِ، قَالَ طَرْفَةُ
يَصِفُ نَاقَتَهُ:

فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلَيْدَةُ مَجْلِسِ
تُرَى رَبِّهَا أَذْيَالَ سَحْلِ مُمَدِّدٍ ^(١)
وَرِوَايَةُ الأَزْهَرِيِّ: سَحْلٌ مُعْضَدٌ،
وَأُورَدَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ: ذَالَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا:
نَشَرْتُهُ عَلَى فَخْذَيْهَا.

(و) ذَالَتِ (المَرْأَةُ: هُزِلَتْ)،
وَفَسَدَتْ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

(وَأَذَلَّتُهُ) أَنَا، كَذَا فِي التُّسَخِ،
وَالأُولَى: وَأَذَلَّتُهَا، أَي أَهْزَلْتُهَا، وَمِنْهُ
الحَدِيثُ: «نَهَى عَنِ إِذَالَةِ الخَيْلِ». وَهِيَ
امْتِهَانُهَا بِالْعَمَلِ وَالْحَمْلِ عَلَيْهَا.

(و) ذَالَ (الشَّيْءُ)، ذَيْلًا: (هَانَ، وَ)
ذَالَتْ (حَالُهُ تَوَاضَعَتْ، كَتَدَايَلَتْ)،
كَمَا فِي العُبابِ.

(١) ديوانه (الجندي) ٤٦، واللسان، والصحاح،
والعباب، والأساس، ويزاد: التهذيب ١٥/
١٣.

يَسْحَبُ ذَيْلَ ذَنْبِهِ، وقد يُقَالُ ذَلِكَ لِثَوْرِ
الْوَحْشِ أَيْضًا، قال امرؤ القيس:

فَحَرَ لِرَوْقَيْهِ وَأَمْضَيْتُ مُقَدِّمًا
طَوَالَ الْقَرَى وَالرَّوْقِ أَخْسَسَ ذَيْالٍ^(١)

(و) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: (تَذَيْلَ)
الرَّجُلِ: أَي (تَبَخَّرَ).

(وَدِرْعُ ذَائِلٍ، وَذَائِلَةٌ، وَمُذَالَةٌ:
طَوِيلَةٌ) الذَّيْلِ، قال التَّابِعَةُ
الذُّبْيَانِيُّ:

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَعْلَةٌ تُبْعِيَةٌ
وَنَسْجٌ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءِ ذَائِلٍ^(٢)
يعني سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ.

(وَمِنَ الْحَلَقِ: رَقِيقَةٌ لَطِيفَةٌ)، وَفِي
بَعْضِ الثُّسَخِ: وَمِنَ الْخُلُقِ رَقِيقُهُ
لَطِيفُهُ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ:
حَلَقَةٌ ذَائِلَةٌ، وَمُذَالَةٌ: رَقِيقَةٌ لَطِيفَةٌ مَعَ
طُولٍ.

(١) ديوانه ٣٧، والعباب.

(٢) ديوانه (التوضيح والبيان)، ٩١، واللسان ومادة
(صمت) ومادة (قضى)، وعجزه في الصحاح
ومادة (قضى) والجمهرة ٣/٥٠٣، ويأتي
للمصنف في مادة (قضى)، والعباب. ويزاد:
المقاييس ٣/٣٠٨، وعجزه فيه ٢/٣٦٦.

(و) ذال (إليه: انبسط، كتذيل،
وأدلتته) أنا: (أهنته ولم أحسن القيام
عليه، و) أذالت المرأة (القناع:
أرسلته)، كما في العباب، وفي
التَّهْذِيبِ: أَرْحَتْهُ.

(وَفَرَسٌ ذَائِلٌ: ذُو ذَيْلٍ، وَذَيْالٌ:
طَوِيلُهُ)، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: ذَائِلٌ: طَوِيلُ
الذَّيْلِ، (أَوِ الذَّيَالُ) مِنَ الْحَيْلِ:
(الطَّوِيلُ الْقَدُّ، الطَّوِيلُ الذَّيْلُ)، فَإِنْ
كَانَ قَصِيرًا وَذَنْبُهُ طَوِيلًا، قَالُوا: ذَيْالٌ
الذَّنْبِ، فَيَذَكِرُونَ الذَّنْبَ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: فَإِنْ كَانَ
الْفَرَسُ قَصِيرًا طَوِيلَ الذَّنْبِ، قَالُوا:
ذَائِلٌ، وَالْأُنْثَى: ذَائِلَةٌ، أَوْ قَالُوا: ذَيْالٌ
الذَّنْبِ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِلتَّابِعَةِ
الذُّبْيَانِيُّ:

بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو
عَلَى أَوْصَالِ ذَيْالٍ رَفْنٍ^(١)

وَفِي الْمُحْكَمِ: الذَّيَالُ مِنَ الْحَيْلِ:
(الْمُبْتَخَّرُ فِي مَشِيهِ) وَاسْتِنَانِهِ، كَأَنَّهُ

(١) ديوانه (التوضيح والبيان) ٨٦، واللسان (رفن)،
والصحاح (رفن)، والعباب، ويأتي في مادة
(رفن) ويزاد: المقاييس ٢/٣٦٦.

(والمُذَيَّلُ)، كَمُعْظَمٍ، كما هو في
النُّسخِ، وفي نُسخَةِ الْمُحْكَمِ: بِضَمِّ
الميمِ وكسرِ الذالِ، (والمُتَذَيَّلُ:
المُتَبَدَّلُ).

(وَدُو ذَيْلٍ: فَرَسٌ) كان (لِشَيَّانَ) بنِ
ذُهَلِ، قال مَفْرُوقُ بنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ:

وفارس ذِي ذَيْلٍ وَأَصْحَابِ ضَالَةٍ

وَإِخْوَةَ دَعَاءِ تَلُومِ حَلَالِي (١)

أَي أَبْعَدَ قَتْلِ هَؤُلَاءِ يَلْمُنِي.

(و) جاء (أذْيَالٌ) من (النَّاسِ): أَي
(أَوَاخِرُ مِنْهُمْ)، قَلِيلٌ «نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَأَرْضٌ مُتَذَيَّلَةٌ)، بالبناء (لِلْمَفْعُولِ:
أَصَابَهَا لَطْحٌ مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(والمُذَالٌ مِنَ البَسِيطِ وَالْكَامِلِ: ما
زِيدَ عَلَى وَرِيدِهِ مِنْ آخِرِ البَيْتِ) حَرْفَانِ،
وهو المُسَبِّغُ فِي الرَّمْلِ، ولا يكون
المُذَالُ فِي البَسِيطِ إِلَّا مِنَ المُسَدِّسِ،
ولا فِي الكَامِلِ إِلَّا مِنَ المُرَبَّعِ، مِثَالُ
الأوَّلِ قَوْلُهُ (٢):

(١) العباب.

(٢) أَي قول الأسود بن يعفر، ويروى لغيره،
الموشع (البحاري) ١٢١.

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى ما حَيَّلْتُ

سَعْدَ بنِ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمٍ (١)

ومِثَالُ الثَّانِي:

جَدْتُ يَكُونُ مُقَامُهُ

أَبْدًا بِمُخْتَلِفِ الرِّياحِ (٢)

فقولُهُ: «رَنُّ مِنْ تَمِيمٍ» مستفعلان،

وقولُهُ: «تَلْفِيزُ رِيَاخٍ» متفاعلان، وقال

الزَّجَّاجُ: إِذَا زِيدَ عَلَى الجُزْءِ (حَرْفٌ)

واحدٌ، وَذَلِكَ الجُزْءُ مِمَّا لا يُزاحَفُ،

فاسمُهُ المُذَالُ، نحو متفاعلان، أصلُهُ

متفاعِلن، فِرْذَتَ حَرْفًا، (كَأَنَّ ذَلِكَ الحَرْفَ

بِمَنْزِلَةِ الذَّيْلِ لِلْقَمِيصِ)، وفي العُبابِ:

الإِذَالَةُ أَنْ يُذَالَ عَلَى اغْتِدالِ الجُزْءِ سَاكِنٌ،

وَيَبِيئُهُ: «إِنَّا ذَمَمْنَا... الخ».

(وَرِدَاءٌ مُذَيَّلٌ، كَمُعْظَمٍ: طَوِيلٌ

الذَّيْلِ)، قال امرؤ القيسِ:

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ

عَذَارَى دَوَارٍ فِي مُلَاءٍ مُذَيَّلٍ (٣)

(١) ديوان الأعشى ٣٠٩، واللسان، والعباب
والكافي في العروض والقوافي ٤١، والموشع
١٢١، ونقد الشعر ١٠٦، ويزاد: العقد الفريد
٤٧٩/٥.

(٢) اللسان، والكافي ٦٢، ويزاد: العقد الفريد ٤٨٣/٥.

(٣) ديوانه ٢٢، واللسان (دور)، والصحاح (دور)،
وعجزه في اللسان، وقد تقدم للمصنف في مادة
(سرب)، والعباب. ويزاد: المقاميس ١٩/٤،
وعجزه في التهذيب ١٤/١٥٣، ١٣/١٥.

أراد: عَلَى رَأَل، فَإِمَّا أَنَّهُ حَفَّفَ
تُخْفِيفًا قِيَاسِيًّا، أَوْ أَبَدَلَ إِبْدَالًا
صَحِيحًا.

(وهي بهاء)، قال:

أَبْلِغِ الْحَارِثَ عَنِّي أَنَّنِي
شَرُّ شَيْخٍ فِي إِيَادٍ وَمُضْرٍ
رَأَلَةٌ مُنْتَتِفٌ بُلْعُومُهَا

تَأْكُلُ الْقَتَّ وَخَمَانَ الشَّجَرِ^(١)

(ج: أَرُؤُلٌ) كَأَفْلَسٍ فِي الْقَلِيلِ، (و)

فِي الْكَثِيرِ: (رِثْلَانٌ، وَرِثَالٌ، وَرِثَالَةٌ)،
بِكُسْرِهِنَّ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* وَرَاعَتِ الرَّبْدَاءُ أُمَّ الْأَرُؤُلِ^(٢) *

وَقَالَ طُفَيْلٌ:

أَذُودُهُمْ عَنكُمْ وَأَنْتُمْ رِثَالَةٌ

شِبْلًا كَمَا ذِيَدُ النَّهَالِ الْخَوَامِسُ^(٣)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَى الْهَاءَ لَحِقَتْ
الرِّثَالَةَ لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ، كَمَا لَحِقَتْ
فِي الْفِحَالَةِ. وَجَمَعَ الرِّثَالَةَ: رَأَلَاتٌ.

(وَنِعَامَةٌ مُرْتَلَّةٌ: ذَاتُ رِثَالٍ).

(١) اللسان، قلت: والثاني في اللسان والتاج
(خمس) خ..

(٢) الجمهرة ٢٥٢/٣، قلت: وهو من لامية أبي
النجم التي نشرها عبدالعزيز الميمني في
الطرائف الأدبية والشطر فيها ٥٧ (خ).

(٣) الديوان ١٠٢، واللسان.

وَقَدْ ذَيْلَ ثَوْبَهُ، تَذْيِيلًا.

(وَفِي الْمَثَلِ: أَخْيَلُ مِنْ مُدَالَةٍ، وَهِيَ
الْأَمَةُ؛ لِأَنَّهَا تُهَانُ وَهِيَ تَتَبَخَّرُ)،
يُضْرَبُ لِلْمُتَكَبِّرِ وَهُوَ مَهِينٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: ذَيْلٌ ذَائِلٌ، وَهُوَ الْهَوَانُ وَالْخِزْيُ.

وَتَذْيَلَتِ الدَّابَّةُ: حَرَكَتْ ذَنْبَهَا.

وَبَثُو الدَّيَالِ: بَطْنٌ. كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَأَذَالَ ثَوْبَهُ: أَطَالَ ذَيْلَهُ، قَالَ كَثِيرٌ:

عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي دِلَاصُ حَصِينَتِهِ

أَجَادَ الْمُسَدِّي سَرْدَهَا فَأَذَالَهَا^(١)

وَالذِّيَالُ: التَّائِهَةُ الْمُتَبَخَّرُ.

(فصل الرء) مع اللام

[رَأَل] *

(الرَّأُلُ: وَلَدُ النَّعَامِ)، وَفِي

التَّهْذِيبِ: فَرُخُ النَّعَامِ، (أَوْ حَوَيْثُهُ)،

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَصُمُّ حَوَامٍ مَا يَقِينُ مِنَ الْوَجَى

كَأَنَّ مَكَانَ الرُّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَأَلٍ^(٢)

(١) ديوانه (بيروت) ٨٥، واللسان، وتكملة
الزبيدي، ويزاد التهذيب ١٣/١٥.

(٢) ديوانه ٣٦، وعجزه في اللسان، والبيت في
العباب.

(والرأؤولُ: زيادةٌ^(١)) في أسنانِ
الدَّابَّةِ) تَمْنَعُهُ مِنَ الشَّرَابِ وَالْقَضْمِ.

وقال النُّضْرُ: الرَّوَائِلُ^(٢) أسنانُ
صِغَارٍ تَبْتُ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ الْكِبَارِ،
فِيحْفِرُونَ أَصُولَ الْكِبَارِ حَتَّى يَسْقُطْنَ،
وَأَنْكَرَهُ الْأَضْمَعِيُّ.

(و) أَيْضاً: (زَبْدُ الْفَرَسِ، أَوْ لَعَابُهُ)
الْقَاطِرُ مِنْهُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: بُزَاقُهُ،
(كَالرَّوَالِ، كَعُرَابِ)، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:
يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

قلتُ: الْهَمْزُ فِيهِمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ
السَّكِّيتِ، بِمَعْنَى لُعَابِ الدَّوَابِّ،
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ بِلَا هَمْزٍ، وَسَيَأْتِي،
قَالَ:

* يَظَلُّ يَكْسُوها الرُّوَالُ الرَّائِلًا^(٣) *

قال أبو عمرو: أَي لُعَابًا قَاطِرًا مِنْ
فِيهِ.

(وجابِرُ بْنُ رَأْلَانَ الشَّاعِرُ: مِنْ
سَبْسَبِ طَيِّءٍ)، مَذْكُورٌ فِي حِمَاسَةِ أَبِي
تَمَّامٍ، (وَهُوَ) مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ

(١) فِي الْقَامُوسِ: «الزِّيَادَةُ».

(٢) فِي التَّهْدِيبِ (١٥/٢٢٤): عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

الرَّوَائِلُ أَسْنَانُ صِغَارٍ. إلخ.

(٣) انظُرْ مَا يَأْتِي فِي (رَوْلٍ) لِرُؤْبَةٍ.

الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمٌ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ
كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ، أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ، قَالَ
سَبْيَوِيهِ^(١): وَكَابُنِ الصَّعِقِ قَوْلُهُمْ: ابْنُ
رَأْلَانَ، وَابْنُ كُرَاعٍ، لَيْسَ كُلُّ مَنْ كَانَ
ابْنًا لِرَأْلَانَ وَابْنًا لِكُرَاعٍ غَلَبَ عَلَيْهِ
الاسْمُ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ (رَأْلَانِيٌّ)، كَمَا
قَالُوا فِي ابْنِ كُرَاعٍ: كُرَاعِيٌّ.

(وَذَاتُ الرَّئَالِ: رَوْضَةٌ)، قَالَ
الْأَعَشِيُّ:

تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكَثِيبَ فَذَا قَا

رِ فَرَوْضَ الْقَطَا فَذَاتُ الرَّئَالِ^(٢)

(وَجَوْ الرَّئَالِ: ع)، قَالَ الرَّاعِي:

وَأَمْسَتْ بِوَادِي الرُّقْمَتَيْنِ وَأَصْبَحَتْ

بِجَوْ رِئَالٍ حَيْثُ بَيَّنَ فَالِقَةُ^(٣)

(١) قلت: قال سيبويه (الكتاب طبعة بولاق، ١/

٢٦٧): «والصَّعِقُ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ تَقَعُ عَلَى كُلِّ

مِنْ أَصَابِهِ الصَّعِقُ، وَلَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ

عَلَمًا بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَقَوْلُهُمُ النُّجْمُ صَارَ

عَلَمًا لِلثَّرِيَا. وَكَابُنِ الصَّعِقِ قَوْلُهُمْ ابْنُ رَأْلَانَ

وَابْنُ كُرَاعٍ، صَارَ عَلَمًا لِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ، وَلَيْسَ

كُلُّ مَنْ كَانَ ابْنًا لِرَأْلَانَ وَابْنًا لِكُرَاعٍ غَلَبَ عَلَيْهِ

هَذَا الْاسْمُ. فَإِنْ أَخْرَجْتَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مِنْ

النُّجْمِ وَالصَّعِقِ لَمْ يَصِرْ مَعْرِفَةً مِنْ قَبْلِ أَنْكَ

صَيَّرْتَهُ مَعْرِفَةً بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ كَمَا صَارَ ابْنُ رَأْلَانَ

مَعْرِفَةً بِرَأْلَانَ»، (خ).

(٢) دِيوانه ٣، وَاللِّسَانُ.

(٣) اللِّسَانُ، قلت: وَهُوَ فِي دِيوانِهِ (طَبْعَةُ الْمَعْمَدِ

الْأَلْمَانِي) ١٨٩، (خ).

(والرئال: كواكب)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

قال: (واستَرَأَلَ النَّبَاتُ)، إِذَا (طَالَ، شُبَّهَ بِعُنُقِ الرَّأْلِ).

(و) اسْتَرَأَلَتِ (الرُّثَالَانُ: كَبُرَتْ أَسْنَانُهَا)، وَلَيْسَ فِي الْعَبَابِ: أَسْنَانُهَا.

(وَمَرَّ فُلَانٌ مُرَائِلًا): أَي (مُسْرِعًا)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: زَفَّ الرَّأْلُ، أَي هَلَكُوا، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ يَصِفُ امْرَأَةً رَاوَدَتْهُ:

* قَامَتْ إِلَى جَنَبِي تُمَيُّ أَيْرِي *
* فَزَفَّ رَأْلِي وَاسْتُطِيرَتْ طَيْرِي ^(١) *

قال ابن سيده: إنما أراد أن فيه وَحْشِيَّةٌ كَالرَّأْلِ مِنَ الْفَزَعِ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ، أَي فَزَعُوا فَهَرَبُوا.

[رأبل]

(الرأبلَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ هُنَا، وَذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ فِي

(١) اللسان، وفيه: «تَمَسَّ أَيْرِي». والتكلمة للزبيدي.

«رب ل»، لِمَا فِيهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ الَّذِي سَنَدُّكُرُهُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ (أَنْ يَمْشِيَ مُتَكَفِّئًا فِي جَانِبِهِ)، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ فِي جَانِبِيهِ، (كَأَنَّهُ يَتَوَجَّيْ)، بِالْجِيمِ.

(و) يُقَالُ: (فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ رَأْبَلْتِهِ، أَي) مِنْ (دَهَاهُ، وَحُبِّيهِ)، وَجُرْأَتِهِ، وَارْتِصَادِ شَرِّهِ.

(و) مِنْهُ اشْتِقَاقُ (الرُّثْبَالِ، كَقِرْطَاسٍ)، وَهُوَ: (الْأَسَدُ)، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ: الرَّثْبَالُ مِنَ السَّبَاعِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، الْحَدِيثُ السَّنُّ، (و) أَيْضًا: (الذُّبُّ) الْحَيْثُ، (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الرَّثْبَالُ: (مَنْ تَلِدُهُ أُمُّهُ وَحْدَهُ)، وَبِهِ سُمِّيَتْ رَأْبِيلُ الْعَرَبِ كَمَا سَيَأْتِي، (رُبَاعِيٌّ وَقَدْ لَا يُهْمَزُ).

قال شيخنا: دُخُولُ «قَدْ» عَلَى الْمُضَارِعِ الْمَنْفِيِّ لَحْنٌ، إِلَّا أَنَّهُ شَائِعٌ فِي الْعِبَارَاتِ، حَتَّى وَقَعَ لِجَمْعِ مِنَ الْأَكَابِرِ، كَابْنِ مَالِكٍ فِيمَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْخُلَاصَةِ ^(١)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ فِي مَوَاضِعَ

(١) وهو قوله في ألفيته:

ولا اضطرار أو تناسب صرف

ذو المنع والمصرف قد لا ينصرف

من مُصَنَّفَاتِهِ: الكَشَّافِ، والأساسِ،
وغيرهما من أعيانِ المُصَنِّفِينَ، بحيثُ
صارَ لا يَتَحَاشَى عنه أَحَدٌ.

(ج: رَابِلٌ، ورَابِيلٌ)، ورَابِلَةٌ،
ورِيَابِيلٌ، وهذه عن أبي عليٍّ،
وسِيَّاتِي.

وقال ابنُ سِيده: وَإِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى
مَهْمُوزِ رَبِّالِ بَأَنَّهُ رُبَاعِيٌّ، عَلَى كَثْرَةِ
زِيَادَةِ الهمزةِ، مِنْ جِهَةِ قَوْلِهِمْ فِي
المعنى: رِيبالِ، بلا هَمْزٍ؛ لَأَنَّهُ بِلَا
هَمْزٍ لَا يَخْلُو مِنْ كَوْنِهِ فِعْعَالًا أَوْ
فِعْعَلًا، فَلَا يَكُونُ فِعْعَالًا، لَأَنَّهُ مِنْ أُبْنِيَّةِ
المَصَادِرِ، وَلَا فِعْعَلًا، وَيَأْوُهُ أَصْلٌ،
لَأَنَّ الباءَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ
الأَرْبَعَةِ، فَثَبَّتَ أَنَّهُ فِعْعَالٌ هَمْزَتُهُ أَصْلٌ،
بَدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: خَرَجُوا يَتَرَابِلُونَ، وَأَنَّ
رِيبالًا مُخَفَّفٌ عَنْهُ تَخْفِيفًا بَدَلِيًّا، وَإِنَّمَا
قَضَيْتُ عَلَى تَخْفِيفِ هَمْزَتِهِ أَنَّهُ بَدَلِيٌّ،
لِقَوْلِ بَعْضِهِمْ يَصِفُ رَجُلًا: هُوَ لَيْتُ
أَبُو رِيابِلِ، فَإِنْ قُلْتَ: إِنَّهُ فِعْعَالٌ، لِكَثْرَةِ
زِيَادَةِ الهمزةِ، وَقَدْ قَالُوا: تَرَبَّلَ لَحْمُهُ.
قُلْنَا: إِنْ فِعْعَالًا فِي الأَسْمَاءِ عُدِمَ، وَلَا
يَسُوغُ الحَمْلُ عَلَى بابِ «إِنْقَحِلَ»، مَا
وُجِدَ عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ، وَأَمَّا تَرَبَّلَ لَحْمُهُ،
مَعَ قَوْلِهِمْ: رَبِّالِ، فَمِنْ بابِ سَبَطِ،
إِنَّمَا هُوَ فِي مَعْنَى سَبَطِ، وَلَيْسَ مِنْ
لَفْظِهِ.

(وتَرَابِلُوا: تَلَصَّصُوا) أَوْ أَغَارُوا عَلَى
النَّاسِ، وَفَعَلُوا فِعْلَ الأَسَدِ، (أَوْغَرُوا
عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَخَدَّهُمْ بِلَا وَالٍ
عَلَيْهِمْ)، كَمَا فِي المُحَكَّمِ.

*[رب ل]

(الرَّبْلَةُ)، بالفتح، (وَيُحْرَكُ)، قَالَ
الأَصْمَعِيُّ: التَّحْرِيكُ أَفْصَحُ، وَالجَمْعُ
الرَّبَلَاتُ: (كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ، أَوْ هِيَ
بَاطِنُ الفَخِذِ)، وَقَالَ ثَعْلَبُ: الرَّبَلَاتُ:
أُصُولُ الأَفْحَاذِ، وَأَنشَدَ:

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا

فَتَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِتَامٍ^(١)

(أَوْ) هِيَ: (مَا حَوْلَ الضَّرْعِ
وَالْحَيَاءِ) مِنْ بَاطِنِ الفَخِذِ، قَالَ
المُسْتَوْغِرُ، وَقَدْ عَاشَ ثَلَاثِمِائَةَ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً:

(١) اللسان ومادة (فأم)، ويزاد: التهذيب ١٥/
٢٠٢، والناج (فأم) والمخصص ٤٨/٢،
وخلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت (الكويت)
٣١٢، وفي حاشيته مصادر أخرى.

يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا
 نَشِيشَ الرَّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ^(١)
 (وَأَمْرًا رَبَلَةً، كَفَرِحَةٍ، وَرَبْلَاءُ:
 عَظِيمَةُ الرَّبَلَاتِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ:
 صَحْمَتُهَا، (أَوْ رَبْلَاءُ: (رَفْعَاءُ)، كَمَا
 فِي الْعَبَابِ، أَي ضَيْقَةُ الْأَرْفَاعِ، كَمَا
 فِي الْعَيْنِ.

(وَالرَّبَالَةُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ)، عَنْ أَبِي
 عُبَيْدٍ، زَادَ غَيْرُهُ: وَالشَّحْمُ، وَهُوَ رَبِلٌ،
 (وَهِيَ رَبِلَةٌ): كَثِيرُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ،
 زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (وَمُتْرَبَلَةٌ) مِثْلُ ذَلِكَ،
 وَقَدْ رَبَلَتْ، وَفِي التَّهْدِيدِ: رَجُلٌ
 رَبِيلٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ.

(وَالرَّبِيلَةُ، كَسْفِينَةٌ: السَّمْنُ،
 وَالْحَفْضُ، وَالنَّعْمَةُ)، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
 الْهَذَلِيُّ:

وَلَمْ يَكْ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ مُهَبَّبًا
 أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّبِيلَةِ وَالْحَفْضِ^(٢)
 (وَرَبَلُوا، يَرَبُلُونَ، وَيَرَبُلُونَ)، مِنْ

حَدَّثِي نَصْرًا وَضَرْبًا: (كَثُرُوا)، وَنَمَوْا،
 (أَوْ كَثُرَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ)، عَنْ
 ثَعْلَبٍ، وَفِي التَّهْدِيدِ: كَثُرَ عَدَدُهُمْ،
 وَفِي بَعْضِ كُتُبِ النَّسَبِ، أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 لَمَّا نَشَرَ وَوَلَدَ إِسْمَاعِيلَ، فَرَبَلُوا وَكَثُرُوا،
 ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ مَكَّةُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
 «عَرَبٍ».

(وَالرَّبْلُ)، بِالْفَتْحِ: (ضُرُوبٌ مِنْ
 لِلشَّجَرِ، يَتَفَطَّرُ) بِوَرَقِ أَحْضَرَ (فِي آخِرِ
 الْقَيْظِ بَعْدَ الْهَيْجِ، يَبْرُدُ اللَّيْلُ مِنْ غَيْرِ
 مَطَرٍ)، وَذَلِكَ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ عَلَيْهَا،
 وَأَذْبَرَ الصَّيْفُ، (ج: رَبُولٌ)، قَالَ:

لَهَا مِنْ وَرَاقٍ نَاعِمٍ مَا يُكِنُّهَا
 مُرِفٌ فَتَرَعَاهُ الضُّحَى وَرَبُولٌ^(١)
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مِنَ النَّبَاتِ نَبَاتٌ لَا
 يَكَادُ يَنْبُتُ إِلَّا بَعْدَ مَا تَيْبَسُ الْأَرْضُ،
 وَهُوَ يُسَمَّى الرَّبْلَ، وَالرَّيْحَةَ،
 وَالخِلْفَةَ، وَالرَّبَّةَ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

رَبْلًا وَأَرْطَى نَفَثَ عَنْهُ ذَوَائِبُهُ
 كَوَاكِبَ الْحَرِّ حَتَّى مَاتَتِ الشُّهُبُ^(٢)

(١) اللسان ومادة (وغر)، والصحاح ومادة (وغر)
 والعباب، والجمهرة ٢٧٦/١، وسبق في
 (وغر).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠، واللسان ومادة
 (ثلج)، والعباب والأساس، والمقاييس ٢/
 ٤٨٢، وسبق في (ثلج).

(١) العباب، ويزاد: المخصص ٢٠٥/١٠،
 وروايته: «مَرَبٌ».

(٢) ديوانه ١٧، وبتحقيق (عبدالقُدوس أبو صالح)
 ٧٦/١، والعباب.

(وَرَبْلٌ أَرْبَلٌ)، كَأَنَّهُ (مُبَالَغَةٌ)،
وإِجَادَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَحِبُّ أَنْ أَضْطَادَ ضَبًّا سَخْبَلًا *
* وَوَرَلًا يَزْتَادُ رَبْلًا أَرْبَلًا^(١) *

(وَتَرَبَّلَ) الظَّنِيُّ: (أَكَلَهُ)، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ، (و) تَرَبَّلَ (الشَّجَرُ: أَخْرَجَهُ)،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مُكُورًا وَنَدْرًا مِنْ رُخَامِي وَخِطْرَةَ

وَمَا اهْتَزَّ مِنْ تُدَائِهِ الْمُتَرَبَّلِ^(٢)

(و) تَرَبَّلَ (الْقَوْمُ: رَعَوْهُ، وَ) تَرَبَّلَ
(فُلَانٌ: تَصَيَّدَ)، يُقَالُ: خَرَجُوا
يَتَرَبَّلُونَ، أَي يَتَصَيَّدُونَ، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ، (و) تَرَبَّلَ: (تَتَبَعَ الرَّبْلَ)، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (رَبَلَتْ
الْأَرْضُ)، رَبْلًا (وَأَرْبَلَتْ: أَنْبَتَتْهُ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ، (أَوْ كَثُرَ رَبْلُهَا)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ، (وَأَرْضٌ مِرْبَالٌ: كَثِيرَتُهَا)،
كَذَا فِي التُّسَخِّ، وَالصَّوَابُ كَثِيرَتُهُ، أَي
الرَّبْلُ.

(وَالرَّبِيلُ، كَأَمِيرٍ: اللَّصُّ) الَّذِي
(يَعْزُو) الْقَوْمَ (وَخَدَهُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَمْرٍو^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «انظُرُوا لَنَا
رَجُلًا يَتَجَنَّبُ بِنَا الطَّرِيقَ، فَقَالُوا: مَا
نَعْلَمُ إِلَّا فُلَانًا، فَإِنَّهُ كَانَ رَبِيلاً فِي
الْجَاهِلِيَّةِ»، التَّفْسِيرُ لِطَارِقِ بْنِ شِهَابٍ،
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ.

(و) الرَّيْبِلُ، (كَحَيْدَرٍ: النَّاعِمَةُ) مِنْ
النِّسَاءِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
هِيَ (اللَّحِيمَةُ).

(وَالرَّبِيَالُ، بِالْكَسْرِ: الْأَسَدُ)، زَادَ
أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ
الْحَدِيثُ السَّنُّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَذَا
سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ بِلَا هَمْزٍ، وَالْجَمْعُ:
رَبَابِلَةٌ^(٢)، وَرَبَابِيلُ، وَمِنْهُ رَبَابِيلُ
الْعَرَبِ، الَّذِينَ كَانُوا يَعْزُونَ عَلَى
أَرْجُلِهِمْ، قَالَ جَرِيرٌ:

رَبَابِيلُ الْبِلَادِ يَخْفَنَ زَأْرِي

وَحَيَّةٌ أَرْبِحَاءٌ لِي اسْتَجَابَا^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَمْرٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ:
اللِّسَانِ، وَالنِّهَايَةِ، وَيزَادُ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ
لِلْخَطَّابِيِّ ٧٢٦/١.

(٢) فِي التَّهْدِيبِ ٢٠٣/١٥: «هَكَذَا سَمِعْتُهُ بِغَيْرِ
هَمْزٍ، وَمِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَهْمِزُ وَيَجْمَعُهُ: رَبَابِلَةٌ».

(٣) دِيْوَانُهُ ٨٠، وَالنَّقَائِضُ ٤٥١/١. وَفِيهِمَا:
«شَيَاطِينُ الْبِلَادِ»، وَالْعُبَابُ.

(١) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (سَجْبَلِ)، قُلْتُ: وَسَيَّأْتِي فِي
(سَجْبَلِ).

(٢) دِيْوَانُهُ ٥١٣، قُلْتُ: وَبِتَحْقِيقِ (عَبْدِ الْقُدُوسِ أَبُو
صَالِحٍ) ١٤٨٣/٣، وَسَبَقَ فِي التَّاجِ (خَطْرُ)
(خ).

وفي التَّقَائِضِ: «شَيَاطِينُ الْبِلَادِ»
وهو الصَّحِيحُ^(١).

(و) قال الفَرَّاءُ: الرَّيْبَالُ: (النَّبَاتُ
الْمُلْتَفُّ الطَّوِيلُ، وَالْمَهْمُوزُ تَقَدَّمَ)
ذِكْرُهُ، وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ.

(و) الرَّيْبَالُ: (الشَّيْخُ الضَّعِيفُ)،
وفي الْمُحْكَمِ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ.

(وإِزْبِيلُ، كَأَثْمِدٍ)، وَلَا يَجُوزُ فَتْحُ
الْهَمْزَةِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَوْزَانِهِمْ مِثْلُ
أَفْعِلْ، إِلَّا مَا حَكَى سِيبَوَيْهٍ، مِنْ
قَوْلِهِمْ: أَضِيعُ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ غَيْرُ
مُسْتَعْمَلَةٍ، قَالَ يَاقُوتُ: فَإِنْ كَانَ إِزْبِيلُ
عَرَبِيًّا جَازَ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَرَبَّلَتِ
الْأَرْضُ، لَا يَزَالُ بِهَا رَبِيلٌ، أَوْ مِنْ قَوْلِ
الْفَرَّاءِ السَّابِقِ ذِكْرُهُ، فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
هَذِهِ الْأَرْضُ اتَّفَقَ فِيهَا فِي بَعْضِ
الْأَعْوَامِ مِنَ الْخِصْبِ، وَسَعَةِ النَّبْتِ،
مَا دَعَاهُمْ إِلَى تَسْمِيَّتِهِمْ^(٢) بِذَلِكَ، ثُمَّ
اسْتَمَرَّ، كَمَا فَعَلُوا فِي أَسْمَاءِ الشُّهُورِ،
وهو: (د، قُرْبَ الْمَوْصِلِ)، يُعَدُّ فِي

(١) قال في التَّقَائِضِ بعد إنشاد البيت: «ويروى
رأبيل البلاد».

(٢) في معجم البلدان: «تسميتها».

أَعْمَالِهَا، وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ يَوْمَيْنِ، وَهِيَ
مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي فِضَاءٍ مِنْ
الْأَرْضِ، وَلَقَلَعَتِهَا حَنْدَقٌ عَمِيقٌ فِي
طَرَفِهَا، وَهِيَ عَلَى تَلٍّ عَالٍ مِنَ التُّرَابِ
عَظِيمٍ وَاسِعِ الرَّأْسِ، وَفِي هَذِهِ الْقَلْعَةِ
مَنَازِلُ^(١) وَأَسْوَاقٌ وَمَنَازِلُ لِلرَّعِيَّةِ،
وَأَكْثَرُ أَهْلِهَا أَكْرَادٌ قَدْ اسْتَعْرَبُوا، وَبَيْنَهَا
وَبَيْنَ بَغْدَادَ مَسِيرَةٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلْقَوَافِلِ،
وَشُرْبُهُمْ مِنَ الْأَبَارِ الْعَذْبَةِ بِهَا،
وَفَوَاقِهَا تُجَلَّبُ مِنْ جِبَالٍ تُجَاوِرُهَا،
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، كَأَبِي
الْبَرَكَاتِ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُسْتَوْفِي
الْإِزْبِيلِيِّ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ الْمُظَفَّرِ
الشَّهْرَزُورِيِّ الشَّيْبَانِيِّ الْإِزْبِيلِيِّ،
وغيرُهُما.

(و) إِزْبِيلُ أَيْضًا: (اسْمٌ لِصَيِّدَاءَ) الَّتِي
(بِالشَّامِ)، عَلَى سَاحِلِ بَحْرِهِ، عَنْ
نَضْرٍ، وَتَلَقَّفَهُ عَنْهُ الْحَازِمِيُّ، وَذَكَرَهُ
أَيْضًا الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ.

(وَحَفْصُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رَبَالِ الرَّبَالِيِّ)
الرَّقَاشِيُّ، (كَسَحَابٍ: مُحَدَّثٌ)، عَنْ
ابْنِ عَلِيَّةَ، وَالْقَطَّانِ، وَعَنْ ابْنِ مَاجَةَ،

(١) لم ترد هذه الكلمة في معجم البلدان.

صَخْرِي الْهُذَلِيُّ:

جَهْمِ الْمُحِبِّ عَبُوسِ بَاسِلِ شَرِيسِ
وَزِدِ قُضَاقِضَةِ رِبَالَةِ شَكِمِ^(١)
وَذَنْبِ رِبَالِ، وَلِصِّ رِبَالِ: أَي
خَبِيثِ، وَهُوَ يَتْرَأْبُلُ: يُغَيِّرُ عَلَى
النَّاسِ، وَيَفْعَلُ فِعْلَ الْأَسَدِ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ: يَتْرَبِيلُ، عَلَى لُغَةٍ مَن تَرَكَ
الْهَمَزَ.

وَرَابِلٌ: خَبَثٌ، وَارْتَصَدَ لِلشَّرِّ.

وَتَرَبَّلَتِ الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ بَعْدَ
الْيُسِّ، عِنْدَ إِقْبَالِ الْخَرِيفِ، وَتَرَبَّلَتِ
الْمَرْأَةُ: كَثُرَ لَحْمُهَا.

وَرَبَلَتِ الْمَرَاعِي: كَثُرَ عُشْبُهَا،
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

* وَذُو مُضَاضٍ رَبَلَتْ مِنْهُ الْحَجَرُ *

* حَيْثُ تَلَاقَى وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ^(٢) *

قَالَ: الْحَجَرُ: دَارَاتُ بِالرَّمْلِ،
وَالْمُضَاضُ: نَبْتُ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٦٨ برواية: «ورد
قضاقة»، واللسان (شكم)، ويأتي في مادة
(شكم) برواية: «قساقسة» والعباب.
(٢) اللسان، والتكملة للزبيدي.

وَابْنُ خَزِيمَةَ، وَالْمَحَامِلِيُّ، ثُبْتُ،
تُوفِي سَنَةَ ٢٥٨، كَذَا فِي الْكَاشِفِ^(١).

(وَالرَّبْلُ، مُحْرَكَةٌ: نَبَاتٌ شَدِيدُ
الْخُضْرَةِ، كَثِيرٌ بِبُلْبُيْسَ) وَنَوَاحِيهَا
بِشَرْقِي مِصْرَ، يُقَالُ: (دِرْهَمَانٍ مِنْهُ
تَرْيَاقٌ لِلسَّعِ الْأَفَاعِيِّ).

(وَرِبِيلٌ، كَسِيبٌ: أَخُو حَمَّالِ
الْأَسَدِيِّ، لِهَمَا آثَارٌ فِي حَرْبِ
الْقَادِسِيَّةِ)، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

(وَتَرَبُّلٌ، كَتَنْصُرٌ: ع)، عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ^(٢)، وَضَبَطَهُ نَصْرٌ كَزَبْرَجِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (ارْتَبَلَ مَالُهُ:
كَثُرَ)، مِثْلُ رَبَلِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّابِلَةُ: لَحْمَةُ الْكَتِفِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَرَجُلٌ رَبِيلٌ، كَأَمِيرٍ: جَسِيمٌ.

وَالرَّبِيَالُ: الَّذِي تَلِدُهُ أُمُّهُ وَخَدَهُ، عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالرَّبِيَالَةُ: الْأَسَدُ الْمُتَكْرَرُ، قَالَ أَبُو

(١) قلت: راجع: الكاشف في معرفة من له رواية
في الكتب الستة للذهبي ٢٤٣/١، والمشتبه
٣٠٤، والبصير ٦٢١. خ.
(٢) الجمهرة، ٢٩٥/٣.

* [ربح ل]

(الرَّبْحَلُ، كَقَمَطِرٍ: النَّارُ فِي طُولِ،
أَوْ التَّامُّ الْخَلْقِ، أَوْ الْعَظِيمُ الشَّانِ، مِنْ
النَّاسِ وَالْإِبِلِ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ،
والتَّهْدِيبِ، وَالصُّحَّاحِ.

(وَجَارِيَةٌ رِبْحَلَةٌ)، وَسِبْخَلَةٌ:
(ضَخْمَةٌ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقِيلَ:
(جَيِّدَةُ الْخَلْقِ طَوِيلَةٌ)^(١).

* [رت ب ل]

(الرَّتْبَلُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ
(الْقَصِيرُ، وَ) أَيْضًا (اسْمٌ).

(وَصَالِحُ بْنُ رُثَيْلٍ، بِالضَّمِّ) وَكسِرِ
الْمَوْحَدَةِ، وَسِيَاقُ التَّبْصِيرِ يَقْتَضِي أَنَّهُ
يَفْتَحُ الرَّاءَ: (مُحَدَّثٌ)، عَنِ التَّيْمِيِّ،
مُرْسَلٌ، وَعنه عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، قَالَ
الْحَافِظُ: كَذَا عَزَاهُ ابْنُ نُقْطَةَ إِلَى
الْبَخَارِيِّ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي
حَاتِمٍ أَنَّهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا،
وَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي
الصَّحَابَةِ فَيَمَنْ لَا تَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ،

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنِ إِحْدَى نَسَخِهِ «فِي
طُولِ».

فَكَأَنَّهُ تَصَحَّفَ النَّبِيُّ، فَصَارَ
التَّيْمِيُّ^(١).

* [رت ل]

(الرَّتْلُ، مُحَرَّكَةٌ: حُسْنُ تَنَاسُقِ
الشَّيْءِ)، وَانْتِظَامِهِ عَلَى اسْتِقَامَةٍ، (وَ)
أَيْضًا: (بِيَاضُ الْأَسْنَانِ، وَكَثْرَةُ مَائِهَا،
(وَ) أَيْضًا: (الْحَسَنُ مِنَ الْكَلَامِ،
وَالطَّيِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَالرَّتْلِ،
كَكْتَفٍ فِيهِمَا)، يُقَالُ: كَلَامٌ رَتْلٌ،
وَرَتْلٌ، (وَ) الرَّتْلُ أَيْضًا: (الْمُفْلَجُ) مِنْ
الْأَسْنَانِ، (وَ) الْحَسَنُ)، وَفِي نُسَخَةٍ: أَوْ
الْحَسَنُ (التَّنْضِيدُ، الشَّدِيدُ الْبِيَاضُ،
الْكَثِيرُ الْمَاءِ مِنَ الثُّغُورِ)، يُقَالُ: نَعَّرَ
رَتْلًا، إِذَا كَانَ مُسْتَوِي الثَّبَاتِ،
(كَالرَّتْلِ، كَكْتَفٍ).

(وَرَتَّلَ الْكَلَامَ، تَرْتِيلًا: أَحْسَنَ
تَأْلِيفَهُ)، أَوْ بَيَّنَّهُ تَبْيِينًا بَغِيرَ بَعْغِي، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: التَّرْتِيلُ: إِزْسَالُ الْكَلِمَةِ مِنَ
الْفَمِ بِسُهُولَةٍ وَاسْتِقَامَةٍ.

قَلْتُ: هَذَا هُوَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيُّ،
وَعُرْفًا: رِعَايَةُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ،

(١) قَلْتُ: رَاجِعٌ: تَبْصِيرِ الْمَتْبَعِ لِابْنِ حَجَرٍ ٢/
٥٩٣. (خ).

من (نَهَشِ الْعُقْرَبِ)، كما هو مذكور
في كُتُبِ الطَّبِّ.

(والرَّاتِلَةُ: الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ.

(والأَزْتَلُ: الأَرْتُ)، كما في
العُبابِ، والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَسَاوِي فِي
أَشْيَاءٍ مُتَنَاسِقَةٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَزْتَلُ، كَأَفْلَسُ: حِصْنٌ، أَوْ قَرْيَةٌ
بِالْيَمَنِ، مِنْ حَازَةَ^(١) بَنِي شِهَابٍ، قَالَه
يَاقُوتُ.

*[رجل]

(الرَّجُلُ، بِضَمِّ الْجِيمِ، وَسُكُونِهِ)،
الْأَخِيرَةُ لُغَةٌ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ: (م)
مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الذَّكْرُ مِنْ نَوْعِ الْإِنْسَانِ،
يَخْتَصُّ بِهِ، وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ
جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا﴾^(٢). وَفِي
التَّهْدِيبِ: الرَّجُلُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ
الْجِيمِ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ،
وَجَمْعُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ، وَرَجَّحَ
الْفَارِسِيُّ قَوْلَ سِبْيَوِيهِ، وَقَالَ: لَوْ كَانَ
جَمْعًا ثُمَّ صَغُرَ لَرُدَّ إِلَى وَاحِدِهِ ثُمَّ

وَحِفْظُ الْوُقُوفِ، وَهُوَ خَفْضُ الصَّوْتِ
وَالْتَحَرُّنُ بِالْقِرَاءَةِ، كَمَا حَقَّقَهُ
الْمُنَاوِي^(١).

وَفِي الْعُبَابِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَرَتَّلْنَاهُ
تَرْتِيلًا﴾^(٢)، أَي أَنْزَلْنَاهُ مُرْتَلًّا، وَهُوَ
ضِدُّ الْمُعَجَّلِ.

(وَتَرْتَلَّ فِيهِ): إِذَا (تَرَسَّلَ).

(وَمَا رَتَّلَ، كَكَتَفَ: بَيْنَ الرَّتْلِ)،
مُحَرَّكَةً: أَي (بَارِدًا).

(وَالرُّتُولَاءُ)، بِالضَّمِّ، وَالْمَدُّ،
(وَيُقْصَرُ): جِنْسٌ (مِنَ الْهَوَامِّ)، وَهُوَ
(أَنْوَاعٌ) كَثِيرَةٌ، (أَشْهَرُهَا شِبُهُ الذُّبَابِ
الَّذِي يَطِيرُ حَوْلَ السَّرَاجِ، وَمِنْهَا مَا هِيَ
سَوْدَاءٌ رَفْطَاءٌ، وَمِنْهَا صَفْرَاءٌ زَعْبَاءٌ،
وَلَسَعُ جَمِيعِهَا مُورِّمٌ مُؤْلِمٌ)، وَرَبَّمَا
قَتَلَ.

(وَالرُّتِيلَاءُ أَيْضًا)، أَي بِالْمَدِّ: (نَبَاتٌ
زَهْرُهُ كَزَهْرِ السَّوْسَنِ، يَنْفَعُ مِنْ
نَهَشِهَا)، وَلِذَا سُمِّيَ بِهِ (و) يَنْفَعُ أَيْضًا

(١) قلت: قال المناوي في التوقيف على مهمات
التعاريف ١٧٠ «... أو هو خفض الصوت

والتحزين بالقراءة». (خ).

(٢) الفرقان، الآية ٣٢.

(١) في معجم البلدان: «من حازة».

(٢) سورة الأنعام، الآية ٩.

جُمِعَ، وَنَحْنُ نَجِدُهُ مُصَغَّرًا عَلَى لَفْظِهِ،
قال:

* أَخْشَى رُكْبَانًا وَرُجَيْلًا عَادِيًا ^(١) *

(و) قيل: (إنما هو) فَوْقَ الْغُلَامِ،
وذلك (إذا اَحْتَلَمَ، وَشَبَّ، أَوْ هُوَ
رَجُلٌ سَاعَةً يُوَلَّدُ)، إِلَى مَا بَعْدَ ذَلِكَ،
(تَصْغِيرُهُ: رُجَيْلٌ)، عَلَى الْقِيَّاسِ،
(وَرُؤَيْجِلٌ)، عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ، كَأَنَّهُ
تَصْغِيرُ رَاجِلٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَفْلَحَ
الرُّؤَيْجِلُ إِنْ صَدَقَ».

(و) الرَّجُلُ، فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ
أَهْلِ الْيَمَنِ: (الْكَثِيرُ الْجَمَاعِ)، حُكِيَ
ذَلِكَ عَنْ خَالِ الْفَرَزْدَقِ قَالَ: سَمِعْتُ
الْفَرَزْدَقَ يَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ: وَزَعَمَ أَنَّ
مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَمِّيهِ الْعُضْفُورِيَّ،
وَأَنشَدَ:

رَجُلًا كُنْتُ فِي زَمَانِ عُرُورِي

وَأَنَا الْيَوْمَ جَافِرٌ مَلْهُودٌ ^(٢)

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ.

(١) اللسان. قلت: والشطر لأخِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ كَمَا
فِي الْأَغَانِي (الثقافة) ٤٠/١٥، وَشَرَحَ شَوَاهِدَ
الشَّافِيَةِ لِلْبَغْدَادِيِّ ١٥٠، (خ).

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب. ويزاد: التهذيب
٣٥/١١

(و) الرَّجُلُ أَيضًا: (الرَّاجِلُ، وَ)
أَيضًا: (الْكَامِلُ)، يُقَالُ: هَذَا رَجُلٌ،
أَي رَاجِلٌ. وَهَذَا رَجُلٌ: أَي كَامِلٌ،
كَمَا فِي الْعَيْنِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الرَّجُلُ: جَمَاعَةُ الرَّاجِلِ، وَهُمْ
الرَّجَالَةُ. وَفِي الْمُحْكَمِ: وَقَدْ يَكُونُ
الرَّجُلُ صِفَةً، يَعْنِي بِهِ الشَّدَّةُ وَالْكَمَالُ،
وَعَلَيْهِ أَجَازَ سَبِيؤُهُ الْجَرَّ فِي قَوْلِهِمْ:
مَرَزْتُ بِرَجُلٍ رَجُلٍ أَبَوُهُ. وَالْأَكْثَرُ
الرَّفْعُ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ: وَإِذَا قُلْتَ:
هُوَ الرَّجُلُ. فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَعْنِيَ كَمَالَهُ،
وَأَنْ تُرِيدَ كُلَّ رَجُلٍ تَكَلَّمَ وَمَشَى عَلَى
رِجْلَيْنِ فَهُوَ رَجُلٌ، لَا تُرِيدُ غَيْرَ ذَلِكَ
الْمَعْنَى.

(ج: رَجَالٌ، وَرِجَالَاتٌ)،
بِكسْرِهِمَا، مِثْلُ جِمَالٍ، وَجِمَالَاتٍ،
وَقِيلَ: رِجَالَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿شَهِيدَيْنِ مِنْ
رِجَالِكُمْ﴾ ^(١)، أَي مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكُمْ،
(و) قَالَ سَبِيؤُهُ: لَمْ يُكْسَرْ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ
أَبْنِيَّةِ أَدْتَى الْعَدَدِ، يَعْنِي أَنَّهُمْ لَمْ
يَقُولُوا: أَرْجَالٌ، وَقَالُوا: ثَلَاثَةٌ

(١) سورة البقرة، الآية ٢٨٢.

كُلُّ جَارٍ ظَلَّ مُغْتَبِطًا
غَيْرَ جِيرَانِ بَنِي جَبَلَهُ
حَرَّقُوا جَيْبَ فَتَاتِهِمْ
لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ^(١)
كَنَى بِالْجَيْبِ عَنِ الْفَرْجِ، وَقَيْدَهُ
الرَّاعِبُ، فَقَالَ: وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ رَجُلَةٌ إِذَا
كَانَتْ مُتَشَبِّهَةً بِالرَّجُلِ فِي بَعْضِ
أَحْوَالِهَا.

قلت: وَيُؤَيِّدُهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ رَجُلَةً الرَّأْيِ»،
أَي كَانَتْ رَأْيَهَا رَأْيَ الرَّجَالِ.

(وَتَرَجَّجَلَتْ) الْمَرْأَةُ: (صَارَتْ
كَالرَّجُلِ) فِي بَعْضِ أَحْوَالِهَا.

(وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولِيَّةِ، وَالرُّجُلَةِ،
وَالرُّجُلِيَّةِ، بَضْمُهُنَّ)، الْأُولَى عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، (وَالرُّجُولِيَّةِ، بِالْفَتْحِ) وَهَذِهِ
عَنِ الْكِسَائِيِّ، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا
أَفْعَالَ لَهَا، وَقَالَ الرَّاعِبُ: قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى
الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾^(٢)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) العباب و اللسان والثاني في الصحاح، ويزاد:
أمالى ابن الشجري ٢٦/٣، وتخريج البيت هناك.
(٢) سورة القصص، الآية ٢٠.

(رَجُلَةً)، جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ أَرْجَالٍ^(١)،
وَنظِيرُهُ: ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ، جَعَلُوا لَفْعَاءَ بَدَلًا
مِنْ أَفْعَالٍ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ:
رَجِلَةٌ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمٌ لِلْجَمْعِ؛ لِأَنَّ
فِعْلَةً لَيْسَتْ مِنْ أُبْنِيَّةِ الْجُمُوعِ، وَذَهَبَ
أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى أَنَّ رَجُلَةً مُخَفَّفٌ عَنْهُ،
(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: جَمَعُوا رَجُلًا
(رَجِلَةً، كَعِنَبَةٍ، وَ) قَالَ ابْنُ جُنَيْ: جَمَعَ
رَجُلٌ رَجُلًا: (مَرَجَلٌ)، زَادَ الْكِسَائِيُّ:
(وَأَرَجِلٌ)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

أَهْمَ بَنِيهِ صَيَّفَهُمْ وَشِتَاؤُهُمْ
وَقَالُوا تَعَدَّ وَاعْزُ وَسَطَ الْأَرَاغِلِ^(٢)
يَقُولُ: أَهَمَّتْهُمْ نَفَقَةُ صَيَّفِهِمْ
وَشِتَائِهِمْ، وَقَالُوا لِأَبِيهِمْ: تَعَدَّ، أَي
انْصَرَفَ عَنَّا.

(وَهِيَ رَجُلَةٌ)^(٣)، قَالَ:

(١) قلت: فِي كِتَابِ سَيُوبِيهِ، طَبْعَةُ بُولَاقِ ١٧٩/٢
«... وَقَدْ بَنَى عَلَى فِعَالٍ، قَالُوا رَجُلٌ وَرَجَالٌ،
وَسَبَّعَ وَسَبَّاعٌ، جَاءُوا بِهِ عَلَى فِعَالٍ كَمَا جَاءُوا
بِالضَّلَعِ عَلَى فُعُولٍ، وَفِعَالٍ وَفُعُولٍ أَخْتَانِ.
وَجَعَلُوا أَمَثَلَهُ عَلَى بِنَاءٍ لَمْ يَكْسُرْ عَلَيْهِ وَاحِدَهُ،
وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: ثَلَاثَةُ رَجُلَةٍ، وَاسْتَعْنُوا بِهِ عَنِ
أَرْجَالٍ». وَانظُرْ كَذَلِكَ الْكِتَابَ ١٧٤/٢ (خ).
(٢) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ١٦١، وَاللِّسَانَ،
وَالصَّحَاحَ، وَالْعِبَابَ.
(٣) هَذَا ضَبْطُ الْقَامُوسِ، وَفِي اللِّسَانِ: «رَجُلَةٌ».
قلت: وَالْأَرْجَحُ أَنْ يَضْبَطَ كَمَا فِي اللِّسَانِ
لِيُؤَافِقَ الْبَيْتَ الشَّاهِدَ.

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾^(١)، فالأولى به الرُّجُولِيَّةُ وَالجَلَادَةُ.

(وهو أَرْجَلُ الرَّجُلَيْنِ)، أي (أَشَدُّهُمَا)، وفي التَّهْدِيبِ: فيه رُجُلِيَّةٌ لَيْسَتْ فِي الْآخِرِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ مِنْ بَابِ أَحْنَكَ الشَّائِنِ، أَي أَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ، وَإِنَّمَا جَاءَ فِعْلُ التَّعَجُّبِ مِنْ غَيْرِ فِعْلِ.

(و) حكى الفارسي: (امرأة مُرَجِّلٌ، كُمُحْسِنٍ): تَلِدُ الرَّجَالَ، وَإِنَّمَا الْمَشْهُورُ: (مُذَكِّرٌ)، كما في الْمُحْكَمِ. (وَبُرْدٌ مُرَجَّلٌ، كَمُعْظَمٍ: فِيهِ صُورٌ)، كَصُورِ (الرَّجَالِ)، وَفِي الْعَبَابِ: ثَوْبٌ مُرَجَّلٌ، أَي مُعْلَمٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: فُقُمْتُ بِهَا أَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا

عَلَى إِثْرِنَا أَذْيَالٌ مِرْطٌ مُرَجَّلٍ^(٢) (وَالرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ: الْقَدَمُ)، وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ الْعُضْوُ الْمَخْصُوصُ بِأَكْثَرِ الْحَيَوَانِ، (أَوْ مِنْ أَصْلِ الْفَخْدِ إِلَى

(١) سورة غافر ٢٨، وفي مطبوع التاج: «وجاء رجل»، وهو خطأ.

(٢) ديوانه ١٤، والتكملة، والعباب (رجل) وفيها: «مِرْطٌ مُرَجَّلٌ»، وبعده في العباب: «ويروى مُرَجَّلٌ، بِالْجِيمِ»، وسيرد في (رجل).

الْقَدَمِ)، أُثْنِي، قَالَه الرَّجَّاجُ، وَنَقَلَهُ الْفَيْوَمِيُّ، (ج: أَرْجُلٌ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ﴾^(١). قَالَ سَيِّبَوَيْهِ: لَا نَعْلَمُهُ كُسْرًا عَلَى غَيْرِهِ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: اسْتَعْتَبُوا فِيهِ بِجَمْعِ الْقِلَّةِ عَنْ جَمْعِ الْكَثْرَةِ.

(وَرَجُلٌ أَرْجَلُ: عَظِيمُ الرَّجْلِ)، كَالْأَرْكَبِ، لِلْعَظِيمِ الرُّكْبَةِ، وَالْأَرْسِ، لِلْعَظِيمِ الرَّأْسِ.

(و) قد (رَجِلَ، كَفَرِحَ)، رَجَلًا، (فهو راجِلٌ)، كَذَا فِي النَّسْخِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ فِي الْعِبَارَةِ سَقَطًا، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ بَعْدَ قَوْلِهِ: وَقَدْ رَجِلَ بَسْطَرَيْنِ: وَرَجِلَ رَجَلًا، فَهُوَ رَاجِلٌ، (وَرَجُلٌ)، هَكَذَا بِضَمِّ الْجِيمِ، وَهِيَ لُغَةُ الْحِجَازِ، قَالَه شَيْخُنَا، وَوَقَعَ فِي نُسْخِ الْمُحْكَمِ بِالتَّخْرِيكِ، (وَرَجِلٌ)، كَكْتِفِ، (وَرَجِيلٌ)، كَأَمِيرِ، (وَرَجُلٌ)، بِالْفَتْحِ، قَالَ سَيِّبَوَيْهِ: هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: جَمْعٌ، وَرَجَّحَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ سَيِّبَوَيْهِ، كَمَا تَقَدَّمَ، (وَرَجَلَانٌ)،

(١) سورة المائدة ٦.

كسكَرَانَ: (إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ظَهْرٌ) فِي سَفَرٍ
(يَرْكَبُهُ)، فَمَشَى عَلَى قَدَمَيْهِ، قَالَ:

عَلَيَّ إِذَا لَأَقَيْتُ لَيْلَى بِخَلْوَةٍ
أَنْ أَزْدَارَ بَيْتِ اللَّهِ رَجُلَانِ حَافِيَا^(١)

(ج: رِجَالٌ) بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾^(٢). وَهُوَ
جَمْعُ رَاجِلٍ، كَقَائِمٍ وَقِيَامٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو
حَيَّانَ فِي الْبَحْرِ:

وَبَنُو غَدَانَةَ شَاخِصٌ أَبْصَارُهُمْ

يَمْشُونَ تَحْتَ بُطُونِهِمْ رِجَالًا^(٣)

أَي مَاشِينَ عَلَى الْأَقْدَامِ،
(وَرِجَالَةً)، ضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْكَسْرِ، نَقْلًا
عَنْ أَبِي حَيَّانَ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ،
وَالْتَهْدِيبِ، بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ، وَهُوَ
قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَهُوَ الصَّوَابُ،
(وَرِجَالٌ)، كَرُمَانٍ، عَنِ الْكِسَائِيِّ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي الْمُحْكَمِ، وَالتَّهْدِيبِ،
وَأَنْشَدَ الْأَخِيرُ:

وظَهَرَ تَنُوقَةُ حَدْبَاءَ يَمْشِي

بِهَا الرُّجَالُ خَائِفَةٌ سِرَاعًا^(٤)

(١) اللسان، والمقاييس ٢/٤٩٢.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٣٩.

(٣) البحر المحيط (السعادة) ٢/٢٤٣.

(٤) قلت: البيت في التهذيب ١١/٢٩. (خ).

وَنَقَلَهُ أَبُو حَيَّانَ، وَقَالَ: مِنْهُ قِرَاءَةٌ
عِكْرَمَةً، وَأَبِي مِجْلَزٍ: ﴿فَرِجَالًا أَوْ
رُكْبَانًا﴾^(١)، (وَرِجَالِي)، بِالضَّمِّ مَعَ
التَّخْفِيفِ، (وَرِجَالِي)، بِالْفَتْحِ مَعَ
التَّخْفِيفِ، كُسْكَارِي، وَسَكَارِي، وَهُوَ
جَمْعُ رَجُلَانِ، كَعَجْلَانِ، وَعُجَالِي،
(وَرِجَالِي)، كَسْكَرِي، وَهُوَ أَيْضًا جَمْعُ
رَجُلَانِ، كَعَجْلَانِ، وَعُجَالِي، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ، (وَرِجُلَانِ، بِالضَّمِّ)، نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ، وَهُوَ جَمْعُ رَاجِلٍ، أَوْ
رَجِيلٍ، كَرَائِبٍ وَرُكْبَانٍ، أَوْ قَضِيبٍ
وَقُضْبَانٍ، (و) قَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ
(رَجَلَةٌ)، بِالْفَتْحِ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
لَابِنِ مُقْبِلٍ:

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضِ

ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا^(٢)

قلت: ووقع في البخاري:

* وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْهَامَ ضَاحِيَةً^(٣) *

(١) البحر المحيط (السعادة) ٢/٢٤٣.

(٢) ديوان ابن مقبل ٣٣٣، واللسان (سجل)،
سجن، والصحاح (سجن) والتكملة،
والعباب، والجمهرة ٢/٨٣، ٣/٣٧٦،
وصدره في اللسان، ويأتي في (سجل)،
سجن). ويزاد: التهذيب ١١/٢٩، ١٠/
٥٨٦.

(٣) قلت: ورد البيت في صحيح البخاري في كتاب
التفسير، تفسير سورة هود (خ).

وقال أبو عمرو: الرَّجْلَةُ الرَّجَالَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلَةٌ جَاءَتْ جَمْعًا، غَيْرَ رَجَلَةٍ جَمَعَ رَاجِلٌ، وَكَمَاءٌ جَمَعَ كَمَاءً. وَمَعْنَاهُ: ضَرْبًا سَجِيئًا، أَيْ شَدِيدًا. نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَالصَّاعِقَانِيُّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَقِيلَ كَمَاءٌ لِلوَاحِدِ أَيْضًا عِنْدَ قَوْمٍ، كَمَا حَرَّرَهُ فِي الْمُصْبَاحِ.

قلتُ: وَسَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي الْهَمْزَةِ.

(وَرَجَلَةٌ)، بِالْكَسْرِ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي الْمُخَكَّمِ، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالتَّخْرِيكِ، فَيَكُونُ جَمَعَ رَاجِلٍ، كَكَاتِبٍ وَكُتِّبَةٍ، إِلَّا أَنَّ الَّذِي ضَبَطَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ مَا قَدَّمْنَاهُ، (وَأَرْجَلَةٌ)، جَمَعَ رَجِيلٍ، كَرَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ، (وَأَرَاجِلُ، وَأَرَاجِيلُ)، وَقَالَ ابْنُ جَيْتٍ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَاجِلُ جَمَعَ أَرْجَلَةٍ، وَأَرْجَلَةٌ جَمَعَ رَجَالٍ، وَرِجَالُ جَمَعَ رَاجِلٍ، فَقَدْ أَجَازَ أَبُو الْحَسَنِ (١) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (٢):

* فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَّةِ (٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ: «أَبُو إِسْحَاقَ». قلتُ: وَالَّذِي هُنَا يَطَابِقُ مَا فِي الْمُخَكَّمِ ٧/ ٢٦٥.

(٢) هُوَ مُرَّةُ بْنُ مَخْكَانَ التَّمِيمِيِّ.

(٣) اللِّسَانُ، وَمَادَةُ (نَدِي)، وَالصَّحَاحُ (نَدِي)، وَعَجَزَهُ:

* لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلْمَائِهَا الطُّبَا *
وَيَأْتِي فِي (نَدِي) بِشَطْرِيهِ.

أَنْ يَكُونَ كَسَرَ نَدَى عَلَى نِدَاءٍ، كَجَمَلٍ وَجِمَالٍ، ثُمَّ كَسَرَ نِدَاءً عَلَى أُنْدِيَّةٍ، كَرِدَاءٍ وَأُرْدِيَّةٍ، فَكَذَا يَكُونُ هَذَا.

فَحَاصِلُ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنَ الْجُمُوعِ اثْنَا عَشَرَ، كَمَا عَرَفْتُ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا: عَشْرَةٌ، أَوْ أَحَدَ عَشَرَ، إِنْ قُلْنَا أَرَاجِيلَ جَمَعَ أَيْضًا، عَلَى اسْتِثْنَاءِ فِي بَعْضِهَا وَتَخْلِيضٍ فِي بَعْضٍ، مَحَلُّ تَأْمُلٍ، بَلْ هُوَ سِيَاقُ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي الْمُخَكَّمِ، مَا عَدَا رَجَلِي كَسَكْرِي، فَإِنَّهُ مِنَ الْعُبَابِ، وَوَهُمُ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: إِنْ الرَّجُلُ وَصَلَتْ جُمُوعُهُ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ جَمْعًا، وَنَقَلَهَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ فِي الْبَحْرِ، وَهُوَ غَلَطٌ مَحْضٌ، وَكَلَامُ أَبِي حَيَّانَ وَأَصْحَابِهِ إِنَّمَا هُوَ فِي جَمَعَ رَاجِلٍ، ضِدُّ رَاكِبٍ، كَمَا عَرَفْتُهُ، ثُمَّ إِنَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ قَصَرَ فِي ذِكْرِ بَعْضِ الْجُمُوعِ مِنْهَا، وَمَعِيْبٌ عَلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ أَنْ يَخْلُو عَمَّا أُوْرَدَهُ الْأَيْمَةُ. فِيمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي أَثْنَاءِ سَرْدِ الْجُمُوعِ: رَجَلَةٌ، وَضَبَطَهُ كَعَنْبَةٍ بِالْقَلَمِ، وَهُوَ جَمَعَ رَجُلٍ، بِضَمِّ الْجِيمِ، عَنِ الْكِسَائِيِّ. وَرُجَالِي، بِالضَّمِّ مَعَ التَّشْدِيدِ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ،

(والرَّجْلَةُ)، بالفَتْحِ، (ويُكْسَرُ: شِدَّةُ الْمَشْيِ، أَوْ بِالضَّمِّ: الْقُوَّةُ عَلَى الْمَشْيِ). وَفِي الْمُحْكَمِ: الرَّجْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَشْيُ رَاجِلًا، وَبِالْكَسْرِ: شِدَّةُ الْمَشْيِ. وَفِي التَّهْدِيبِ: الرَّجْلَةُ: نَجَابَةُ الرَّجِيلِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ، قَالَ:

حَتَّى أَشِبَّ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا
ذُو رُجْلَةٍ شَتْنُ الْبَرَاثِينِ جَحْنَبُ^(١)
وقال أيضا: يُقَالُ: حَمَلَكَ اللَّهُ عَنِ الرَّجْلَةِ، وَمِنَ الرَّجْلَةِ. وَالرَّجْلَةُ هُنَا: فَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا دَابَّةَ لَهُ.

(وَحَرَّةٌ رَجْلَى، كَسَكَرَى، وَوَمَدٌ)،
عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ: (حَسِينَةٌ) صَعْبَةٌ، لَا يُسْتَطَاعُ الْمَشْيُ فِيهَا حَتَّى (يُتْرَجَّلَ فِيهَا). وَقَالَ الرَّاعِبُ: حَرَّةٌ رَجْلَاءُ: ضَاغِطَةٌ لِلْأَرْجُلِ بِصُعُوبَتَيْهَا. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: حَرَّةٌ رَجْلَاءُ: صُلْبَةٌ حَسِينَةٌ، لَا يَعْمَلُ فِيهَا خَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ، وَلَا يَسْلُكُهَا إِلَّا رَاجِلٌ. (أَوْ) رَجْلَاءُ: (مُسْتَوِيَةٌ)^(٢) بِالْأَرْضِ، (كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ)، نَقَلَهُ

وَالْأَزْهَرِيُّ، عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَنَقَلَهُ أَبُو حَيَّانَ أَيْضًا، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ مِنْ شَوَاذِ الْجُمُوعِ. وَرُجَالٌ، كَغُرَابٍ، عَنِ أَبِي حَيَّانَ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ عِكْرِمَةَ: ﴿فَرُجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ مِنَ التَّوَادِرِ، فَيَدْخُلُ فِي بَابِ رُخَالٍ. وَرَجْلَةٌ، مُحَرَّكَةٌ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ أَيْضًا، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ، وَقُرِيَءٌ: ﴿فَرُجَالًا﴾، كَسُكْرِ، عَنِ أَبِي حَيَّانَ أَيْضًا، وَقُرِيَءٌ: ﴿فَرُجَالًا﴾ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ جَمْعُ رَاجِلٍ، كَرَائِبٍ وَرَكِبٍ، وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾^(١)، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ^(٢) الْكَلَامُ عَنْ سَيِّبُوهِ وَالْأَخْفَشِ. وَرَجِيلٌ، كَأَمِيرٍ، عَنِ أَبِي حَيَّانَ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَالْمَعِيزِ، وَالْكَلْبِ. وَرَجَالَةٌ، كَكِتَابَةٍ، عَنِ أَبِي حَيَّانَ أَيْضًا، فَهَذِهِ ثَمَانِيَةُ أَلْفَاظٍ مُسْتَدْرَكَةٌ عَلَى الْمُصَنَّفِ، عَلَى خِلَافٍ فِي بَعْضِهَا، فَصَارَ الْمَجْمُوعُ عِشْرِينَ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.

(١) اللسان ومادة (برثن) ويأتي للمصنف في مادة

(برثن)، ويزاد: التهذيب ٣١/١١.

(٢) أشير في هامش القاموس إلى أن «أو مستوية» مضروب عليه في نسخة المؤلف.

(١) سورة الإسراء، الآية ٦٤، وهي قراءة السبعة ورواتهم، ماعدا حفصا.

(٢) كذا في مطبوع التاج.

الأزهرري، وقال الحارث بن حلزة:

ليس يُنجي موائلاً من حذارٍ

رأس طودٍ وحرّة رجلاء^(١)

(وترجّل) الرجل: نزل عن دابته،

(وركب رجله، و) ترجّل (الزئد:

وضعه تحت رجله، كارتجله)، كما

في المحكم، وقيل: ارتجّل الرجل:

جاء من أرض بعيدة، فاقتدح ناراً،

وأمسك الزئد بيديه ورجليه، لأنه

وخذّه، وبه فسّر قول الشاعر^(٢):

* كدخانٍ مُرجلٍ بأعلى تلعة^(٣) *

وسياتي.

(و) من المجاز: ترجّل (النهار):

أي (ارتفع)، كما في العباب، وقال

الراغب: أي انحطت الشمس عن

الحيطان، كأنها ترجّلت، وأنشد

الصّاعاني:

(١) شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري ٤٧٣
والعباب، والجمهرة، ٨٣/٢.

(٢) هو الراعي النميري.

(٣) شعر الراعي ١٤٠، واللسان ومادة (تلع) وقد
تقدم للمصنف في (تلع)، والعباب والجمهرة

٨٣/٢، ٤٧٧/٣، وعجزه:

* غرثانٌ صرّم عرقباً مبلولاً *

وزاد: التكملة، والتهذيب ٣٣/١١.

وهاج به لَمَّا تَرَجَّلْتُ الضُّحَى

عصائبُ شتى من كلابٍ ونابلٍ^(١)

وفي حديث العُرَيْنين: «فَمَا تَرَجَّلَ

النَّهَارُ حَتَّى أُتِيَ بِهِمْ» أي ما ارتفع،

تَشْبِيهَا بِارْتِفَاعِ الرَّجْلِ عَنِ الصُّبَا. قَالَهُ

ابْنُ الْأَثِيرِ^(٢).

(ورجّل الشاة، وارتنجلها: عقّلها

برجله)، وفي المحكم: برجله، (أو

علقها برجلها)، وفي العباب: رجّلت

الشاة برجلها: علقتها بها، ومثله في

المفردات.

(والمرجّل، كمعظم: المعلم) من

البرود والثياب، وقد تقدّم عند قوله:

فيه صورُ الرجالِ. ففيه تكرارٌ لا

يخفى.

(و) المرّجل: (الرق) الذي يُسلخ

من رجلٍ واحدٍ، والذي يُسلخ من

قبيلٍ رجله، كما في المحكم. وقال

الفراء: الجلدُ المرّجل: الذي سلخ

من رجلٍ واحدٍ، والمنجول الذي

يُسق عرقوباه جميعاً، كما يسْلخ الناسُ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) النهاية ٢٠٣/٢.

أَرْجَلُ، (و) هي (رَجْلَاءُ)، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، مَا عَدَا التَّرْجِيلَ، فَإِنَّهُ مِنْ
الْمُحْكَمِ، قَالَ: وَنَعَجَةٌ رَجْلَاءُ:
أَبْيَضَتْ رِجْلَاهَا إِلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَفِي
التَّهْدِيدِ: مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ، وَسَائِرُهَا
أَسْوَدُ. وَفِي الْعُبَابِ: الْأَرْجَلُ مِنَ
الْحَيْلِ: الَّذِي فِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ بَيَاضٌ،
وَيُكْرَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ وَضَحٌ غَيْرُهُ،
قَالَ الْمُرْقُشُ الْأَصْعَرُ:

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ

كُمَيْتٌ كَلَوْنِ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَفْرَحٍ^(١)

فَمُدِحٌ بِالرَّجْلِ لَمَّا كَانَ أَفْرَحَ. وَشَاءُ
رَجْلَاءُ: كَذَلِكَ.

(وَرَجَلَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا)، رَجَلًا،
وَوُجِدَ فِي نُسَخِ الْمُحْكَمِ: رَجَلْتُ،
بِالتَّشْدِيدِ: (وَضَعْتُهُ بَحَيْثُ حَرَجَتْ
رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ)، وَهَذَا يُقَالُ لَهُ:
الْيَتْنُ.

(وَرِجْلُ الْعُرَابِ)، بِالْكَسْرِ:
(تَبَّتْ)، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: رِجْلُ الزَّاعِ،
أَصْلُهَا إِذَا طُبِخَ نَفَعَ مِنَ الْإِسْهَالِ
الْمُزْمِنِ، (و) قَدْ (ذُكِرَ فِي «ع ر ب»)

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمفضليات
٢٤٣.

اليَوْمَ، وَالْمُرْقُوقُ: الَّذِي يُسَلِّخُ مِنْ قَبْلِ
رَأْسِهِ. (و) الْمُرْجَلُ: (الزُّقُّ الْمَلَانُ
خَمْرًا)، وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ
الشَّاعِرِ:

أَيَّامَ أَلْحَفِ مِثْرِي عَفَرَ الثَّرَى

وَأَغْضُ كُلَّ مُرْجَلٍ رِيَانٍ^(١)

وَفَسَّرَ الْمُفْضِلُ الْمُرْجَلُ بِالْمُسْرَحِ،
وَأَغْضُ: أَي أَنْقَضُ مِنْهُ بِالْمِقْرَاضِ؛
لِيَسْتَوِيَ شَعْتُهُ، وَالرِّيَّانُ: الْمَدْهُونُ.

وقال أبو العباس: حَدَّثْتُ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ فَاسْتَحْسَنَهُ،
كَمَا فِي التَّهْدِيدِ.

(و) الْمُرْجَلُ (مِنْ الْجَرَادِ): الَّذِي
تُرَى آثَارُ أَجْنِحَتِهِ فِي الْأَرْضِ)، نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالرُّجْلَةُ، بِالضَّمِّ، وَالتَّرْجِيلُ:
بَيَاضٌ فِي إِحْدَى رِجْلِي الدَّابَّةِ)، لَا
بَيَاضَ بِهِ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِهَا، وَقَدْ
(رَجَلْ، كَفَرِحَ)، رَجَلًا، (وَالنَّعْتُ

(١) اللسان، ومادة (غضض)، والتكملة،
والعباب. قلت: والبيت لابي العميل الأعرابي
كما في أمالي القالي ٢١٩/١، وسمط اللآلي
٥٠٩. وجاء غير منسوب في التهذيب ١١/
٣٤، والمخصص ١٠٤/٤. (خ).

تَفْصِيلًا. (و) رِجْلُ الْغُرَابِ: (ضَرْبٌ مِنْ صَرِّ الْإِبِلِ، لَا يَقْدِرُ الْفَصِيلُ أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ، وَلَا يَنْحَلُّ)، قَالَ الْكُمَيْثُ:

صَرَّ رِجْلَ الْغُرَابِ مُلْكَكَ فِي النَّاسِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورًا^(١)
رِجْلَ الْغُرَابِ: مَضْدَرٌ؛ لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرِّ، فَهُوَ مِنْ بَابِ رَجَعَ الْفَهْقَرِيُّ، وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ، وَتَقْدِيرُهُ: صَرًّا مِثْلَ صَرِّ رِجْلِ الْغُرَابِ، وَمَعْنَاهُ: اسْتَحْكَمَ مُلْكَكَ فَلَا يُمَكِّنُ خَلَّهُ، كَمَا لَا يُمَكِّنُ الْفَصِيلَ حَلَّ رِجْلِ الْغُرَابِ.

(وَرِجْلُ رَاجِلٌ، وَرَجِيلٌ): أَي (مَشَاءٌ)، أَي قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ، وَكَذَا الْبَعِيرُ، وَالْحِمَارُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَجَلَ الرَّجُلُ، يَرْجُلُ، رَجَلًا، وَرُجْلَةً: إِذَا كَانَ يَمْشِي فِي السَّفَرِ وَحْدَهُ، لَا دَابَّةَ لَهُ يَرْكَبُهَا.

(ج:) رَجَلَى، وَرُجَالَى، (كسكرى، وسكاري).

وفي التَّهْدِيبِ: الرَّجِيلُ مِنَ النَّاسِ:

الْمَشَاءُ الْجَيِّدُ الْمَشْيُ، وَأَيْضًا: الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشْيِ، الصَّبُورُ عَلَيْهِ، قَالَ^(١):
وَالرُّجْلَةُ: نَجَابَةُ الرَّجِيلِ مِنَ الدَّوَابِّ، وَالْإِبِلِ، وَهُوَ الصَّبُورُ عَلَى طَوْلِ السَّيْرِ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا إِلَّا فِي الثُّعُوتِ؛ نَاقَةٌ رَجِيلَةٌ، وَحِمَارٌ رَجِيلٌ، وَرِجْلُ رَجِيلٌ. (و) الرَّجِيلُ، (كَأَمِيرٍ: الرَّجُلُ الصُّلْبُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، زَادَ غَيْرُهُ: الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشْيِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ قَائِمٌ عَلَى رِجْلِ، إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ)، وَفِي التَّهْدِيبِ: أَخَذَ فِي أَمْرِ حَزَبَهُ، (فَقَامَ لَهُ).

(وَرِجْلُ الْقَوْسِ: سَيْتُهَا السُّفْلَى)، وَيَدُهَا سَيْتُهَا الْعُلْيَا. وَقِيلَ: رِجْلُهَا مَا سَفَلَ عَنْ كَيْدِهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رِجْلُ الْقَوْسِ أَيْمٌ مِنْ يَدِهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرْجُلُ الْقَوْسِ^(٢)، إِذَا أُوتِرَتْ: أَعَالِيهَا، وَأَيْدِيهَا: أَسَافِلُهَا، قَالَ: وَأَرْجُلُهَا أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا، وَأَنْشَدَ:

* لَيْتَ الْقَيْسِيَّ كُلَّهَا مِنْ أَرْجُلِ^(٣) *

(١) هذا القول لليث، كما في اللسان.

(٢) في اللسان: «القيسي».

(٣) اللسان، ويزاد: التهذيب ١١/٣٥.

(١) اللسان، والصحاح، والأساس. قلت: سبق في (غرب)، وهو في اللسان والأساس (غرب)، والتهذيب ٨/١١٨ (خ).

قال: وطرفًا القوس ظفراها،
وحزًاها فُرُضَتَاها، وعطفًاها سِيَتَاها،
وبعد السيتين الطائفان، وبعد الطائفتين
الأبهران، وما بين الأبهرين كبدها،
وهو ما بين عقدي الجمالة.

(و) الرُّجُلُ (من البحر: خليجُه)،
عن كراع، وهو مجازٌ.

(و) الرُّجُلَانِ (من السهم: حرفاه).

(و) رِجْلُ الطَّائِرِ: ميسمٌ لهم.

(و) رِجْلُ الجَرَادِ: نبتٌ كالبقلة
اليمانية، يجري مجراها، عن ابن
الأعرابي.

(و) ارْتَجَلَ الكَلَامَ، ارتجالاً: مثلُ
اقتضبه اقتضاباً، وهما إذا (تكلم به من
غير أن يهينته) قبل ذلك، وقال
الراغب: ارتجله: أوردته قائماً، من
غير تدبير. وقال غيره: من غير تردُّدٍ
ولا تلعمم، وقال بعضهم: من غير
روية ولا فكر، وكلُّ ذلك مُتقاربٌ.

(و) ارْتَجَلَ (برأيه: انفرَدَ) به، ولم
يُساوِرْ أحداً فيه.

(و) ارْتَجَلَ (الفرس) في عدوه:
(راوح بين العنق والهملجة)، كما في

المُحَكَّم، وفي التَّهْدِيبِ: إذا حَلَطَ
العنق بالهملجة. زاد في العباب:
فراوح بين شيء من هذا وشيء من
هذا. والعنق والهملجة سيران، تقدَّم
ذكرهما.

(و) تَرَجَّلَ البُئْرُ، (و) تَرَجَّلَ (فيها)،
كلاهما: إذا (نزل) فيها من غير أن
يُدلى، كما في المُحَكَّم، وفي
التَّهْدِيبِ: من غير أن يُدلى.

(و) تَرَجَّلَ (النَّهَارُ: ارتفع)، وقد
تقدَّم هذا بعينه قريباً، فهو تكرارٌ.

(و) تَرَجَّلَ (فُلَانٌ: مَشَى راجلاً)،
وهذا أيضاً قد تقدَّم، عند قوله:
تَرَجَّلَ: نَزَلَ عَن دَابَّتِهِ.

(و) شَعَرَ رَجُلٌ، بالفتح، (و) كَجَبَلٍ،
وكتفٍ، ثلاث لغات حكاهما ابنُ
سيده: (بين الشبوطة والجعودة) وفي
صفتيه صلى الله تعالى عليه وسلم:
«كَانَ شَعْرُهُ رَجَلًا» أي لم يكن شديد
الجعودة، ولا شديد الشبوطة، بل
بينهما، (وقد رجل، كفرح)، رجلاً،
بالتحريك، (ورجلته، تزجيلة):
سرحته ومسطته، قال امرؤ القيس:

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَّاتِ بِسَخْرِهِ

عَصَارَةٌ حِثَّاءٍ بِشَيْبٍ مُرَجَّلٍ^(١)

وقال الراغب: رَجَلٌ شَعْرَةٌ: كَأَنَّهُ
أَنْزَلَهُ حَيْثُ الرَّجُلُ، أَي عَنِ مَنَابِتِهِ،
وَنظَرَ فِيهِ شَيْخُنَا.

(وَرَجُلٌ رَجُلُ الشَّعْرِ)، بِالْفَتْحِ، عَنِ
ابْنِ سَيِّدِهِ، وَنَقَلَهُ أَبُو زُرْعَةَ، (وَرَجِلُهُ)،
كَكْتِفٍ، (وَرَجِلُهُ) مُحَرَّكَةً، كِلَاهُمَا
عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ أَيْضًا، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِمَا
الصَّاعِقَانِيُّ، وَزَادَ عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ:
رَجِلُهُ، بِضَمِّ الْجِيمِ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا،
فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ.

(ج: أَرْجَالٌ، وَرَجَالِي)،
كَسَكَارِي، وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ
سَيِّبَوَيْهِ: أَمَّا رَجَلٌ، بِالْفَتْحِ، فَلَا
يُكْسَرُ، اسْتَعْتَوْا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ،
وَذَلِكَ فِي الصَّفَةِ^(٢). وَأَمَّا رَجِلٌ،
بِالْكَسْرِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ، وَقِيَاسُهُ
قِيَاسُ فَعَلٍ فِي الصَّفَةِ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَى

بَابِ أَنْجَادٍ وَأُنْكَادٍ، جَمْعُ نَجِدٍ وَنَكِيدٍ؛
لِقَلَّةِ تَكْسِيرِ هَذِهِ الصَّفَةِ، مِنْ أَجْلِ قِلَّةِ
بِنَائِهَا، إِنَّمَا الْأَعْرَفُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ
الْجَمْعِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، لَكِنَّهُ رَبَّمَا جَاءَ
مِنْهُ الشَّيْءُ مُكْسَرًا، لِمُطَابَقَةِ الْأِسْمِ فِي
الْبِنَاءِ، فَيَكُونُ مَا حَكَاهُ اللَّغَوِيُّونَ مِنْ
رَجَالِي وَأَرْجَالٍ، جَمْعُ رَجَلٍ وَرَجِلٍ،
عَلَى هَذَا.

(وَمَكَانٌ رَجِيلٌ)، كَأَمِيرٍ: (بَعِيدُ
الطَّرِيقَيْنِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: الطَّرْفَيْنِ. كَمَا هُوَ نَصُّ
الْمُحْكَمِ، وَزَادَ: مَوْطُوَةٌ رَكُوبٌ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي:

قَعَدُوا عَلَى أَكْوَارِهَا فَتَرَدَّدَتْ

صَخَبَ الصَّدَى جَذَعَ الرُّعَانِ رَجِيلًا^(١)

وَفِي الْعُبَابِ: الرَّجِيلُ: الْعَلِيظُ
الشَّدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْشَدَ هَذَا
الْبَيْتَ.

(وَفَرَسٌ رَجِيلٌ: مَوْطُوَةٌ رَكُوبٌ)،

وَجَعَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ مِنْ وَصْفِ الْمَكَانِ،
كَمَا تَقَدَّمَ، وَفِي الْعُبَابِ: الرَّجِيلُ مِنَ

(١) ديوانه ٢٣، واللسان (هدى)، والصحاح
(هدى)، والعباب وفيه «ويروى مُرَجَّلٌ،
بالحاء». ويزاد: التاج (هدى).

(٢) قلت: إلى هنا ينتهي كلام سيبويه، انظر الكتاب
(بولاق) ٢/٢٠٥، وما بعده كلام ابن سيده،
راجع المحكم له: ٧/٢٦٧ (خ).

(١) شعر الراعي ١٣٣، وفيه: «رَجِيلًا»، واللسان،
والعباب. ويزاد: المحكم ٧/٢٦٧.

الْحَيْلِ: الذي لا يَحْفَى، وقيل: الذي (لَا يَعْرِقُ).

(وَكَلَامٌ رَجِيلٌ): أي (مُرْتَجَلٌ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالرَّجَلُ، مُحَرَّكَةٌ: أَنْ يُشْرَكَ الْفَصِيلُ)، وَالْمُهْرُ، وَالْبَهْمَةُ، (يَرْضَعُ أُمَّهُ مَا شَاءَ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: مَتَى شَاءَ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

فَصَافَ غُلَامُنَا رَجَلًا عَلَيَّهَا

إِرَادَةَ أَنْ يُفَوِّقَهَا رِضَاعًا^(١)

(وَرَجَلَهَا)، يَرْجُلُهَا، رَجَلًا: (أَرْسَلَهُ مَعَهَا، كَأَرْجَلَهَا)، وَأَرْجَلَهَا الرَّاعِي مَعَ أُمَّهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

* مُسْرَهْدٌ أَرْجَلٌ حَتَّى فُطِمَا^(٢) *

كَمَا فِي التَّهْدِيدِ، وَزَادَ الرَّاعِبُ: كَأَنَّمَا جُعِلَتْ لَهُ بِذَلِكَ رَجَلًا.

(و) رَجَلُ (الْبَهْمُ أُمُّهُ: رَضَعَهَا، وَبِهْمَةٌ رَجَلٌ)، مُحَرَّكَةٌ، (وَرَجَلٌ)، كَكَتِفٍ، وَالْجَمْعُ أَرْجَالٌ.

(و) يُقَالُ: (ارْتَجَلُ رَجَلَكُ)، بَفَتْحِ

(١) ديوانه (بيروت) ٣٩، واللسان، والصحاح، والعباب، ويزاد: المحكم ٢٦٧/٧.

(٢) اللسان، والعباب، ويزاد: التهذيب ٣٤/١١.

الْجِيمِ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخِ الْمُحْكَمِ، فَمَا فِي النُّسْخِ بِسُكُونِهَا خَطَأً: أَي (عَلَيْكَ شَأْنُكَ فَالْزَمَهُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ: الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ)، أُتِيَ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «أَهْدَى لَنَا أَبُو بَكْرٍ رَجُلَ شَاةٍ مَشْوِيَّةٍ فَقَسَمْتُهَا إِلَّا كَتَفَهَا»، تُرِيدُ نِصْفَ شَاةٍ طُولًا، فَسَمَّيْتُهَا بِاسْمِ بَعْضِهَا، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(١). وَفِي الْعُبَابِ: أَرَادَتْ رِجْلَهَا مِمَّا يَلِيهَا مِنْ شِقِّهَا، أَوْ كُنْتُ عَنِ الشَّاةِ كُلِّهَا بِالرَّجْلِ، كَمَا يُكْنَى عَنْهَا بِالرَّأْسِ. وَفِي حَدِيثِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ: «أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا حِمَارًا، وَهُوَ مُحْرَمٌ» أَي أَحَدَ شِقِّيهِ، وَقِيلَ: أَرَادَ فَخِذَهُ.

(و) الرَّجُلُ: (نِصْفُ الرَّاوِيَةِ مِنَ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ)، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، (و) خَصَّ بَعْضُهُم بِالرَّجْلِ: (الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجَرَادِ)، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، وَهُوَ (جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ)،

(١) قلت: انظر النهاية ٢٠٤/١ (خ).

ومثله كثير في كلامهم (كالعانة) لجماعة الحمير، (والخيط) لجماعة النعام، (والصوار) لجماعة البقر، (ج: أزجال)، قال أبو النجم، يصف الحمر في عدوها، وتطائر الحصى عن حوافرها:

* كأنما المعزاء من نضالها *

* في الوجه والتحر ولم يبالها *

* رجل جراد طار عن خذالها^(١) *

وفي حديث أيوب عليه السلام:

«أَنَّه كَانَ يَغْتَسِلُ عُريَانَا فَحَرَ عَلَيْهِ رِجْلٌ

مِنْ جَرَادٍ ذَهَبٍ»، وفي حديث آخر:

«كَانَ نَبَلُهُ رِجْلُ جَرَادٍ»، وفي حديث

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، أنه

دَخَلَ مَكَّةَ رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ، فَجَعَلَ

عِلْمَانُ مَكَّةَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ، فَقَالَ: أَمَا

إِنَّهُمْ لَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْخُذُوهُ. كَرِهَ ذَلِكَ

فِي الْحَرَمِ؛ لِأَنَّهُ صَيْدٌ^(٢).

(و) الرَّجُلُ: (السَّراوِيلُ الطَّاقُ)،

ومنه الحديث: «إِنَّهُ اشْتَرَى رِجْلَ

سَراوِيلَ، ثُمَّ قَالَ لِلسَّراوِيلِ: زِنْ

(١) الأول والثالث في اللسان، والصحاح، والثلاثة

في العباب.

(٢) قلت: انظر النهاية ٢٠٣/١ (خ).

وَأَرْجِحُ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(١): هَذَا كَمَا يُقَالُ: اشْتَرَى زَوْجَ حُفٍّ، وَزَوْجَ نَعْلِ، وَإِنَّمَا هُمَا زَوْجَانِ، يُرِيدُ: رِجْلِي سَراوِيلَ؛ لِأَنَّ السَّراوِيلَ مِنْ لِبَاسِ الرَّجُلَيْنِ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي السَّراوِيلَ رِجْلًا.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّجُلُ:

(السَّهْمُ فِي الشَّيْءِ)، يُقَالُ: لِي فِي

مَالِكَ رِجْلٌ، أَي سَهْمٌ، (و) الرَّجُلُ

أَيْضًا: (الرَّجُلُ التَّوْمُ)، وَهِيَ رِجْلَةٌ،

(و) الرَّجُلُ: (الْقِرْطَاسُ الْأَبْيَضُ)

الْحَالِي عَنِ الْكِتَابَةِ.

(و) الرَّجُلُ: (الْبُؤْسُ وَالْفَقْرُ).

(و) أَيْضًا: (الْقَادُورَةُ مِتًّا).

(و) أَيْضًا: (الْجَيْشُ) الْكَثِيرُ، شَبَّهَ

بِرِجْلِ الْجَرَادِ، يُقَالُ: جَاءَتْ رِجْلُ

دِفَاعٍ، عَنِ الْخَلِيلِ.

(و) الرَّجُلُ (التَّقَدُّمُ)، عَنِ أَبِي

الْمَكَارِمِ، قَالَ: يَقُولُ الْجَمَّالُ: لِي

الرَّجُلُ، أَي أَنَا اتَّقَدَّمُ، وَيَقُولُ الْآخَرُ:

لَا بَلَّ الرَّجُلُ لِي. وَيَتَشَاخُونَ عَلَى ذَلِكَ

وَيَتَضَايِقُونَ، وَذَلِكَ عِنْدَ اجْتِمَاعِ

(١) قلت: انظر النهاية ٢٠٤/١ (خ).

الْقَطْرِ، (ج: أَرْجَالٌ)، أَي فِي كُلِّ مَا ذَكَرَ.

(وَالْمُرْتَجِلُ: مَنْ يَقَعُ بِرِجْلٍ مِنْ جَرَادٍ، فَيَسْوِي مِنْهَا)، أَوْ يَطْبُخُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ الرَّاعِي:

كُدْخَانَ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ
غَرْتَانِ ضَرَمَ عَرْفَجًا مَبْلُولًا^(١)

وَقَالَ لَيْدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فَتَنَازَعَا سَبِطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ

كُدْخَانَ مُرْتَجِلٍ يُسَبُّ ضِرَاسَهَا^(٢)

(و) قِيلَ: الْمُرْتَجِلُ: (مَنْ يَتَمَسِكُ

الزُّنْدَ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ)؛ لِأَنَّهُ وَحْدَهُ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا قَوْلُ الرَّاعِي الْمَذْكُورِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُرْتَجِلُ: الَّذِي يَقْدَحُ الزُّنْدَ فَاْمَسَكَ^(٣) الزُّنْدَةَ السُّفْلَى بِرِجْلَيْهِ.

(و) قَدْ يُسْتَعَارُ الرَّجُلُ لِلزَّمَانِ فَيُقَالُ: (كَانَ ذَلِكَ عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ)، كَقَوْلِكَ: عَلَى رَأْسِ فُلَانٍ: أَي (فِي حَيَاتِهِ،

وَعَلَى عَهْدِهِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: أَكْتُبُ يَا بُرْدُ أَنِّي^(١) رَأَيْتُ مُوسَى النَّبِيَّ ﷺ يَمْشِي عَلَى الْبَحْرِ حَتَّى صَعَدَ إِلَى قَصْرِ، ثُمَّ أَخَذَ بِرِجْلَيْ شَيْطَانٍ، فَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ نَبِيًّا هَلَكَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْجَبَابِرَةِ مَا هَلَكَ عَلَى رِجْلِ مُوسَى، وَأُظُنُّ هَذَا قَدْ هَلَكَ» يَغْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ، فَجَاءَ نَعْيُهُ بَعْدَ أَرْبَعِ. وَضَعَتِ الرَّجُلُ الَّتِي هِيَ آلَةُ الْقِيَامِ مَوْضِعَ وَقْتِ الْقِيَامِ.

(وَالرَّجْلَةُ، بِالْكَسْرِ: مَثِبٌ الْعَرْفَجِ)، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: الْكَثِيرِ، (فِي رَوْضَةٍ وَاحِدَةٍ، وَ) أَيْضًا: (مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلَةِ، ج: رِجْلٌ، كَعَنْبٍ)، وَقَالَ شَمْرٌ: الرَّجْلُ مَسَائِلُ الْمَاءِ، قَالَ لَيْدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمَجَا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرِجْلٍ^(٢)

(١) انظر الفائق ٤٨/٢.

(٢) شرح ديوانه ١٨٩، واللسان ومادة (لمج) ومادة (برض)، والصحاح ومادة (لمج)، والعباب. قلت: ومر في التاج (برض، لمج) خ.

(١) تقدم صدره في المادة.

(٢) شرح ديوانه ٣٠٦، وفيه: «كُدْخَانَ مُشْعَلَةً»، واللسان، وعجزه في الصحاح وهو في التكملة وفي مطبوع التاج، «يشيب» بدلا من «يشب».

(٣) في هامش مطبوع التاج: «كذا بخطه، والأولى: فيمسك».

وقال الرَّاعِبُ: تَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ
كَتَسْمِيَّتِهِ بِالْمَذَانِبِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ:
الرَّجُلُ تَكُونُ فِي الْغَلْظِ وَاللِّينِ، وَهِيَ
أَمَاكِنُ سَهْلَةٌ تَنْصَبُ إِلَيْهَا الْمِيَاهُ
فَتُمْسِكُهَا. وَقَالَ مَرَّةً: الرَّجْلَةُ كَالْقَرِي،
وَهِيَ وَاسِعَةٌ تُحَلُّ. قَالَ: وَهِيَ مَسِيلٌ
سَهْلَةٌ مِلْبَاثٌ، وَفِي نُسْحَةٍ: مِنبَاتٌ.

قال: (و) الرَّجْلَةُ: (ضَرْبٌ مِنْ
الْحَمْضِ)، وَقَوْمٌ يُسَمُّونَ الْبُقْلَةَ الْحَمَقَاءَ
الرَّجْلَةَ، (و) إِنَّمَا هِيَ (الْعَرْفَجُ)، هَكَذَا
فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: الْفَرْفُخُ، بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ وَالْفَاءِ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ: (أَحْمَقُ
مِنْ رَجُلَةٍ)، يَعْنُونَ هَذِهِ الْبُقْلَةُ؛ وَذَلِكَ
لِأَنَّهَا تَنْبُثُ عَلَى طُرُقِ النَّاسِ فَتُدَاسُ،
وَفِي الْمَسَايِلِ فَيَقْتَلِعُهَا مَاءُ السَّيْلِ،
وَالْجَمْعُ رَجَلٌ. وَفِي الْعُبَابِ: أَضْلُ
الرَّجْلَةَ الْمَسِيلُ، فَسُمِّيَتْ بِهَا الْبُقْلَةُ.
وقال الرَّاعِبُ: الرَّجْلَةُ: الْبُقْلَةُ الْحَمَقَاءُ؛
لِكَوْنِهَا نَابِتَةٌ فِي مَوْضِعِ الْقَدَمِ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ: (وَالْعَامَّةُ تَقُولُ): أَحْمَقُ (مِنْ
رَجُلِهِ)، أَي بِالْإِضَافَةِ.

(وَرَجْلَةُ التَّيْسِ: ع بَيْنَ الْكُوفَةِ
وَالشَّامِ).

(وَرَجْلَةُ أَحْجَارٍ: ع بِالشَّامِ).

(وَرَجْلَتَا بَقَرٍ: ع بِأَسْفَلِ حَزْنِ بَنِي
يَزْبُوعِ)، وَبِهَا قَبْرُ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ، يَقُولُ
جَرِيرٌ:

وَلَا تَقْعُقُ الْعِيسِ قَارِيَةً

بَيْنَ الْمِرْجَاحِ وَرَعْنِي رِجْلَتِي بَقَرٍ^(١)

(وَذُو الرَّجْلِ)، بِكَسْرِ الرَّاءِ: (لُقْمَانُ

بْنُ تَوْبَةَ) الْقَشِيرِيُّ: (شَاعِرٌ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الْمِرْجَلُ، (كَمَثَرٍ: الْمَشْطُ)،

وَهُوَ الْمِسْرَحُ أَيْضًا.

(و) الْمِرْجَلُ: (الْقِدْرُ مِنَ الْحِجَارَةِ

وَالثُّحَاسِ، مُذَكَّرٌ)، قَالَ:

* حَتَّى إِذَا مَا مِرْجَلُ الْقَوْمِ أَفْرُ^(٢) *

وَقِيلَ: هُوَ قِدْرُ الثُّحَاسِ خَاصَّةً،

وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ مَا طُبِخَ فِيهَا، مِنْ قِدْرِ

وَعَيْرِهَا، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

عَلَى الذَّبْلِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهُ غَلِي مِرْجَلٍ^(٣)

(١) ديوانه ٢٧٤، والعباب، ومعجم البلدان ومادة

«المزاج»، وفي مطبوع التاج: «قارية».

(٢) اللسان. قلت: وقائله العجاج وهو في ديوانه

(تحقيق السطلي) ٦٢/١. (خ)

(٣) تقدم في (ذبل).

(وازْتَجَلَ : طَبَخَ فِيهِ)، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ الرَّاعِي أَيضًا، وَقَدْ سَبَقَ، وَفِي التَّهْدِيدِ : ازْتَجَلَ : نَصَبَ مِرْجَلًا يَطْبُخُ فِيهِ طَعَامًا.

(والتَّرَاجِيلُ : الكَرْفُسُ)، سَوَادِيَّةٌ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : بِلُغَةِ العَجَمِ، وَهُوَ مِنْ بُقُولِ البَسَاتِينِ.

(والمُمَرَّجَلُ : ثِيَابٌ) مِنَ الوَشِيِّ، (فِيهَا صُورُ المَرَاجِلِ)، فَمُمَرَّجَلٌ عَلَى هَذَا مَفْعَلٌ^(١)، وَجَعَلَهُ سَيَبَوَيْهَ رُبَاعِيًّا، لِقَوْلِهِ :

* بِشِيَةِ كَشِيَةِ المُمَرَّجَلِ^(٢) *

وَجَعَلَ دَلِيلَهُ عَلَى ذَلِكَ ثَبَاتَ المِيمِ فِي المُمَرَّجَلِ، وَيَجُوزُ كَوْنُهُ مِنْ بَابِ تَمَدَّرَعَ وَتَمَسَّكَنَ، فَلَا يَكُونُ لَهُ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ.

(وَكَشَدَادٍ) : رَجَالٌ (بِئْسَ عُنُقُوءَةٌ الحَنَفِيُّ، قَدِيمٌ فِي وَقْدِ بَنِي حَنِيفَةَ ثُمَّ لَحِقَهُ الإذْبَارُ، وَازْتَدَّ، فَتَبَعَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ مَفْعَلٌ كَذَا بِخَطِّهِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : مَفْعَلٌ. وَهُوَ الصَّوَابُ بِدَلِيلِ مَقَابَلِهِ».

(٢) الكِتَابُ ٣٤٥/٢، وَاللِّسَانُ. قَلْتُ : وَقَائِلُهُ العِجَاجُ وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ (تَحْقِيقُ السُّطْلِيِّ) ١/٢٢١. (خ).

مُسَيْلِمَةَ) فَأَشْرَكَهُ فِي الأَمْرِ، (قَتَلَهُ زَيْدٌ ابْنُ الحَطَّابِ)، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ (يَوْمَ اليَمَامَةِ، وَوَهُمَ مَنْ صَبَطَهُ بِالحَاءِ) المُهْمَلَةِ، وَهُوَ عَبْدِ الغَنِيِّ^(١).

(و) الرَّجَالُ (بُنُ هِنْدٍ : شَاعِرٌ) مِنْ بَنِي أُسَيْدٍ.

(وَكِتَابٌ : أَبُو الرَّجَالِ سَالِمُ بْنُ عَطَاءٍ : تَابِعِيٌّ).

(و) أَبُو الرَّجَالِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَارِثَةَ^(٢) بْنِ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيِّ المَدَنِيِّ، (مُحَدَّثٌ) مَشْهُورٌ، (رَوَى عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ) بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الأَنْصَارِيِّ، وَابْنُهُ حَارِثَةُ^(٣) بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، وَأَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، رَوَى عَنْ

(١) قَلْتُ : هُوَ عَبْدِ الغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ الأَزْدِيِّ المِتَوَفَى سَنَةَ ٤٠٩ هـ. انظُرِ الإِكْمَالَ لابْنِ مَأكُولَا ٤/٣٢، وَالتَّبصِيرَ ٥٩٣/٢. (خ).

(٢) قَلْتُ : فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «جَارِيَةٌ» وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتْنَاهُ، وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ رَافِعِ الأَنْصَارِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَاجِعِ الإِكْمَالَ لابْنِ مَأكُولَا ٧/٢. (خ).

(٣) قَلْتُ : فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَارِيَةٌ» وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتْنَاهُ، وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَرُوي عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ جَدِّهِ عَمْرَةَ. رَاجِعِ الإِكْمَالَ ٨١، وَتَهْدِيبِ التَّهْدِيبِ ٤٢٣/١. (خ).

أبيهما، وأخوهما مالك بن أبي
الرجال، ذكره ابن سعد.

(وعبيد بن رجال: شيخ للطبراني)،
سمع يحيى بن بكير، قال الحافظ^(١):
اسمه محمد بن محمد بن موسى البراز
المؤدب، وعبيد لقبه.

(وأرجله: أمهله، أو جعله راجلا)،
بأن أنزله عن دابته، قال امرؤ القيس:
* فقلت لك الويلات إنك مرجلي^(٢) *

(وإذا ولدت الغنم بعضها بعد
بعض، قيل: ولدتها الرجلاء،
كالغميصاء)، وولدتها طبقة بعد طبقة،
كما في التهذيب، ونسبه الصاغاني
للأموي.

(والراجلة: كبش الراعي الذي
يحمل عليه متاعه)، عن أبي عمرو،
وأشدد:

فَظَلَّ يَغْمِثُ فِي قَوِطٍ وَرَاجِلَةٍ
يُكْفِتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ^(٣)

(١) قلت: انظر تبصير المنتبه ٥٩٣/٢.

(٢) ديوانه ١١، والعباب، وصدرة فيهما:
* ويوم دخلت الخدر خدر عتيرة *

(٣) اللسان ومادة (عمت)، والعباب، ويزاد
التهذيب ٣٦/١١، والتاج (عمت).

(و) المرجل، (كمقعد، ومثبر)،
الفتح عن ابن الأعرابي وحده،
والكسر عن الليث: (بُرْدُ يَمَنِي) جمعه
المراجل، وفي المحكم: ثوب
مرجلي، من الممرجل، ومن
أمثالهم:

* حديثا كان بُرْدُكَ مِرْجَلِيًّا^(١) *

أي إنما كسيت المراجل حديثا،
وكنت تلبس العباء، قاله ابن
الأعرابي. وفي التهذيب في تركيب
«رح ل»: وفي الحديث: «حتى يبني
الناس بيوتا يوشونها وشي المراجل»،
يعني تلك الثياب، قال: ويقال لها
أيضا المراجل، بالجيم.

(والرجل)، بالفتح: (النزو)،
يقال: بات الحصان يرجل الخيل. كذا
في النوادر.

(والرجلاء)، كغميصاء،
(والرجليون، محرّكة: قوم كانوا
يعدون)، كذا في العباب، ونص
الأزهري: يعزون (على أرجلهم،
الواحد رجلي)، محرّكة أيضا، هكذا

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٢٦٩/٧.

بكسرهما)، منهم: رَجُلٌ بِنُ يَعْمَرِ بْنِ عَوْفٍ، فِي كِنَانَةَ، مِنْ أَجْدَادِ عُرْوَةَ بْنِ أُذَيْنَةَ الشَّاعِرِ، وَرَجُلٌ بِنُ ذُبْيَانَ بْنِ كَعْبٍ، فِي تَمِيمٍ، جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَثَمٍ^(١) الَّذِي كَانَ سَيِّدَ بَنِي سَعْدٍ فِي زَمَانِهِ، وَرَجُلَةٌ بِنْتُ أَبِي صَعْبٍ أُمُّ هَيْصَمِ بْنِ أَبِي صَعْبٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ^(٢).

(وَالرَّجْلَاءُ)، وَفِي نُسَخَةٍ: وَرَجْلَاءُ، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ: (مَاءٌ لِبَنِي سَعِيدِ بْنِ قُرْطِ)، إِلَى جَنْبِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: الْمُرْدَمَةُ.

(و) الرَّجْلُ: (كَعَنْبٍ: ع بِالْيَمَامَةِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي الْعِبَارَةِ سَقَطُ، قَالَ نَضْرٌ: الرَّجْلُ، بِكَسْرِ فَتْحٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَقَلْجٍ، وَأَمَّا بِسُكُونِ الْجِيمِ: فَمَوْضِعٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ. وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ شَاهِدًا عَلَى الْأَوَّلِ قَوْلَ الْأَعَشَى:

(١) قلت: في مطبوع التاج «عم» وما أثبت من التبصير ٥٩٥/٢ والإكمال ٢٤/٤. أما في النقاظ لأبي عبيدة (ليدن) ١٠٣٥ فسماه «عُثْمًا»، وكذلك في إحدى مخطوطات التبصير. (خ).
(٢) قلت: راجع التبصير ٥٩٨/٢، والإكمال ٤/٤. ٢٨. (خ).

فِي الْعُبَابِ، وَالَّذِي فِي التَّهْدِيدِ: رَجُلٌ رُجْلِيٌّ لِلَّذِي يَغْزُو عَلَى رِجْلَيْهِ، مَنسُوبٌ إِلَى الرَّجْلَةِ، فَتَأَمَّلْ، (وَهُمْ: سُلَيْكُ الْمَقَانِبِ)، وَهُوَ ابْنُ السُّلْكََةِ، (وَالْمُتَشِيرُ بْنُ وَهْبِ الْبَاهِلِيِّ، وَأَوْفَى ابْنُ مَطَرِ الْمَازِنِيِّ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَيُقَالُ: أَمْرُكَ مَا ارْتَجَلْتَ، أَي مَا اسْتَبَدَدْتَ فِيهِ بِرَأْيِكَ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ: يُقَالُ: ارْتَجَلُ مَا ارْتَجَلْتَ مِنَ الْأَمْرِ: أَي ارْكَبْ مَا رَكِبْتَ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِلْبَيْدِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ^(١):

وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مُتَّهَمٍ

عِنْدِي وَلَكِنَّ أَمْرَ الْمَرْءِ مَا ارْتَجَلَا^(٢)

وَيُرْوَى^(٣): ارْتَحَلَا، بِالْحَاءِ.

(وَسَمَّوْا: رَجَلًا، وَرَجْلَةً،

(١) ليس هذا البيت للبيد، وقد خلا منه شرح ديوانه، وهو للناطقة الجعدي كما جاء في اللسان، والعباب، ويزاد: التكملة، والتهذيب ٣٤/١١.

(٢) شعر الناطقة الجعدي (دمشق) ١٩٨، واللسان، ويأتي قريباً في (رحل)، والعباب، ويزاد: التكملة، والتهذيب ٣٤/١. واللسان (رحل).

(٣) في هامش التاج المطبوع: «قوله: ويروى إلخ، قال في التكملة: من قولهم ارتحل البعير، إذا ركبه بقتب أو اعرويته، أي يرتحل الأمر يركبه».

قَالُوا نُمَارٌ فَبَطْنُ الْخَالِ جَادُهُمَا

فَالْعَسْجَدِيَّةُ فَالْأَبْوَاءُ فَالرَّجُلُ^(١)

قُلْتُ: وَعِنْدِي فِيمَا قَالَهُ نَضْرٌ نَظْرٌ؛
فَإِنَّ الْأَبْوَاءَ مَا بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، فَهُوَ أَشْبَهُ
أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مَوْضِعًا قَرِيبًا مِنْهُ،
فَتَأْمَلُ.

(والتَّزْجِيلُ: التَّقْوِيَةُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَفَرَسٌ رَجُلٌ، مُحَرَّكَةٌ): أَي (مُرْسَلٌ
عَلَى الْخَيْلِ، وَكَذَا: خَيْلٌ رَجُلٌ).

(وَنَاقَةٌ رَاجِلٌ عَلَى وَوَلَدِهَا): أَي
(لَيْسَتْ بِمَضْرُورَةٍ).

(وَدُوُّ الرَّجِيلَةِ، كَجُهَيْنَةَ، ثَلَاثَةٌ:
عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ) بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبِ
(التَّغْلِبِيِّ)، وَكَانَ أَخْتَفَ، (وَكَعْبُ بْنُ
عَامِرٍ) بْنِ نَهْدٍ (التَّهْدِيّ)، وَعَامِرُ بْنُ زَيْدِ
مَنَاةَ) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
جُبَيْلِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُبَشَّرِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ
أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ.

(١) ديوانه ٥٧، ومعجم البلدان (الرجل،
والعسجدية، ونمار) وعجزه في اللسان
(عسجد)، والصحاح (عسجد)، وقد تقدم
صدره في (عسجد).

(وَالْأَرَاجِيلُ: الصِّيَادُونَ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ، وَكَأَنَّهُ جَمْعُ أَرْجَلَةٍ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

قَالَ: وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ مُعْظَمُهُ عَلَى
الْعُضْوِ الَّذِي هُوَ رِجْلُ كُلِّ ذِي رِجْلٍ،
وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ الرَّجُلُ لِلْجَرَادِ، وَالرَّجْلَةُ
لِلْبَقْلَةِ، وَوَلَدْتُهَا الرَّجِيلَاءُ.

قُلْتُ: أَمَّا الرَّجْلَةُ لِلْبَقْلَةِ فَإِنَّهَا سُمِّيَتْ
بِاسْمِ الْمَسِيلِ، أَوْ بِمَا تَقَدَّمَ عَنْ
الرَّاعِبِ، فَلَا يَكُونُ شَاذًا عَنْهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجَلُ الْمَرْأَةِ: جَامِعُهَا.

وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولَةِ، بِالضَّمِّ، عَنْ
الْكَسَائِيِّ.

وَرَجَلٌ مِنْ رِجْلِهِ، كَفَرِيحٍ: أَصَابَهُ
فِيهَا مَا يَكْرَهُ.

وَرَجَلُهُ رَجَلًا: أَصَابَ رِجْلَهُ.

وَوَطْبِي مَرْجُولٌ: وَقَعَتْ رِجْلُهُ فِي
الْحِبَالَةِ، وَإِذَا وَقَعَتْ يَدُهُ فَهُوَ مَيْدِيٌّ.

وَأَزْتَجَلَ الرَّجُلُ: أَخَذَ بِرِجْلِهِ عَنْ
أَبِي عَمْرِو.

وَالرَّجْلَةُ، بِالْكَسْرِ، الْمَرْأَةُ التَّوْمُ.

وَأَزْتَجَلَ النَّهَارُ: اذْتَفَع، مِثْلُ تَرَجَّلَ.

وَمَكَانَ رَجِيلٍ: صُلْبٌ.

وَطَرِيقُ رَجِيلٍ: غَلِيظٌ وَعِزٌّ فِي
الْجَبَلِ.

وَالرُّجْلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْوَحْشِ، عَنِ
ابْنِ بَرِّيٍّ، وَأَنْشَدَ:

وَالْعَيْنُ عَيْنُ لِيَّاحٍ لَجَلَجَتْ وَسَنَا

بِرِجْلَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَحْشِ أَطْفَالٍ^(١)

وَأَزَجَلْتُ الْحِصَانَ فِي الْخَيْلِ، إِذَا

أَرْسَلْتُمْ فِيهَا فَحَلًّا.

وَالرُّجْلُ: الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ مِنْ قُوَّةِ

شَيْءٍ، يُقَالُ: أَنَا عَلَى رِجْلِ، أَيِ عَلَى

خَوْفٍ مِنْ قُوَّتِهِ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّجْلَانِ،

لِلرُّجْلِ وَامْرَأَتِهِ، عَلَى التَّغْلِيْبِ.

وَامْرَأَةٌ مَرْجَلِيَّةٌ: تَشَبَّهُ بِالرُّجَالِ فِي

الْهَيْئَةِ، أَوْ فِي الْكَلَامِ.

وَرُجْلٌ، كَعُنِيٍّ، رَجَلًا: شَكَى

رِجْلَهُ، وَحَكَى الْفَارِسِيُّ: رَجِلٌ،

كَفَرِحَ، فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَمِثْلُهُ عَنِ
كُرَاعٍ.

وَالرُّجْلَةُ، بِالضَّمِّ: أَنْ يَشْكُوَ رِجْلَهُ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: لَا تَفْعَلْ كَذَا أُمَّكَ

رَاجِلٌ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْحُزْنَ

وَالشُّكْلَ.

وَامْرَأَةٌ رَجُلَةٌ: رَاجِلَةٌ، وَالْجَمْعُ

رِجَالٌ، عَنِ اللَّيْثِ، وَأَنْشَدَ:

فَإِنْ يَكُ قَوْلُهُمْ صَادِقًا

فَسِيَقَتْ نِسَائِي إِلَيْكُمْ رِجَالًا^(١)

أَيِ رَوَاجِلَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ لِلرَّاجِلِ:

رَجَالٌ، وَيُجْمَعُ رَجَاجِيلٌ.

وَأَزْتَجَلَ الرَّجُلُ: رَكِبَ عَلَى رِجْلَيْهِ

فِي حَاجَتِهِ، وَمَشَى، وَتَرَجَّلُوا: نَزَلُوا

فِي الْحَرْبِ لِلْقِتَالِ.

و«الرُّجْلُ جُبَارٌ»، أَيِ إِنْ أَصَابَتْ

الدَّابَّةُ تَحْتَهُ إِنْسَانًا بِرِجْلِهَا فَهَدَرَ، هَذَا

إِذَا كَانَ سَائِرًا، فَأَمَّا إِنْ كَانَتْ وَاقِفَةً فِي

الطَّرِيقِ فَالرَّاكِبُ ضَامِنٌ، أَصَابَتْ بِيَدِ

أَوْ رِجْلِ.

(١) اللسان، واللياح الأبيض المتأليء، والصبح،

والثور الوحشي على التشبيه، وتكملة الزبيدي،

وفي مطبوع التاج: (عين لباح)، وهو

تصحيح.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، وتكملة

الزبيدي، ويزاد: التهذيب: ٢٩/١١.

وَرَجُلٌ، وَاحِدُ الرَّجَالِ: رَعَمَ ابْنُ حَزْمٍ أَنَّهُ عَلَّمَ عَلَى صَحَابِيٍّ.

وَالْقَاضِي الْعَلَامَةُ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ، لَهُ تَارِيخٌ فِي رِجَالِ الْيَمَنِ، وَيَبُتُّ أَبِي الرَّجَالِ لَهُ شُهْرَةٌ بِالْيَمَنِ.

وَرَجِيلٌ: اسْمٌ أُمَّ سَيِّدِنَا يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الشَّامِيُّ فِي سِيرَتِهِ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الَّتِي بَعْدَهَا، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ.

وَالرَّجِيلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ: مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ.

[ر ح ل] *

(الرَّحْلُ: مَرَكَبٌ لِلْبَعِيرِ)، وَالنَّاقَةِ، وَهُوَ أَضْعَرُّ مِنَ الْقَتَبِ، وَهُوَ مِنْ مَرَائِبِ الرَّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ، وَنَقَلَ شَمِرٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: الرَّحْلُ بِجَمِيعِ رِبْضِهِ وَحَقْبِهِ وَحِلْسِهِ وَجَمِيعِ أَعْرُضِهِ، قَالَ: وَيَقُولُونَ أَيْضاً لِأَعْوَادِ الرَّحْلِ بِغَيْرِ أَدَاةٍ: رَحَلٌ، وَأَنْشَدَ:

* كَأَنَّ رَحْلِي وَأَدَاةَ رَحْلِي *
* عَلَى حَزَابٍ كَأَتَانِ الضَّحْلِ (١) *

(١) اللسان، ويزاد التهذيب ٣/٥.

وَنَهِيَ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غَيْبًا، أَيْ كَثْرَةَ الْإِدْهَانِ، وَامْتِشَاطِ الشَّعْرِ كُلِّ يَوْمٍ.

وَأَمْرَأَةٌ رَجِيلَةٌ: قَوِيَّةٌ عَلَى الْمَشْيِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:

أَنْتِ اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ

وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ (١)

وَكَفَرُ أَبِي الرَّجِيلَاتِ (٢): قَرْيَةٌ

بِمِصْرَ، عَلَى شَرْقِيِّ النَّيْلِ.

وَذُو الرَّجُلِ: صَنَمٌ حِجَازِيٌّ، وَذَاتُ

رِجْلٍ: مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، مِنْ أَسَافِلِ الْحَزَنِ، وَأَعَالِي قَلْجٍ. قَالَهُ نَصْرٌ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ:

مَرَزَنٌ عَلَى شِرَافِ فِذَاتِ رِجْلٍ

وَنَكَّبِنَ الدَّرَانِحَ بِالْيَمِينِ (٣)

وَذَاتُ رِجْلٍ أَيْضًا: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ

كَلْبٍ بِالشَّامِ.

(١) ديوانه ٢٨، والمفضليات ٢٥٥، واللسان ومادة (سجج)، والصحاح (سجج)، وتكملة الزبيدي، والعياب، والجمهرة ٨٣/٢، وصدرة فيها متفق مع هذه الرواية وعجزه مختلف.

(٢) الضبط من تكملة القاموس بالنص على التصغير. (٣) ديوانه (الصيرفي) ١٤٤، والعياب، ومعجم ما استعجم ٧٨٨، ومعجم البلدان (الدرايح) (ورجل)، وتكملة الزبيدي، وفي مطبوع التاج: «ونكبنى الدرايح».

أن يُريد به الرَّحْلَ الذي يُرْكَبُ عليه
لِللَّيْلِ، وهو الكُورُ. (و) يُطْلَقُ الرَّحْلُ
أيضاً على (ما تَسْتَضِجُهُ مِنَ الْأَثَاثِ)
وَالْمَتَاعِ، وقد أَنْكَرَ الْحَرِيرِيُّ ذَلِكَ فِي
دُرَّةِ الْعَوَاصِ. وفي شَرْحِ الشِّفَاءِ:
الرَّحْلُ: مَتَاعُكَ الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ. وفي
المُفْرَدَاتِ لِلرَّائِبِ: الرَّحْلُ مَا
يُوضَعُ عَلَى البَعِيرِ لِلرُّكُوبِ، ثُمَّ
يُعَبَّرُ بِهِ تَارَةً عَنْ البَعِيرِ، وتَارَةً
عَمَّا جُلِسَ عَلَيْهِ مِنَ المَنْزِلِ،
وَالجَمْعُ رِحَالٌ، قال اللهُ تَعَالَى:
﴿اجْعَلُوا بُضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾^(١)
انتهى. وفي الحديثِ: «إِذَا ابْتَلَّتِ
النِّعَالَ فَصَلُّوا فِي الرِّحَالِ»^(٢)،
أَي صَلُّوا رُكْبَانًا، وقال ابنُ
الأَثِيرِ: يَعْنِي الدُّورَ وَالْمَسَاكِينَ
وَالْمَنَازِلَ. وَالنِّعَالُ هُنَا الحِرَارُ^(٣).

(وَالرِّحَالَةُ، ككِتَابَةِ السَّرْجِ)، قال
عَتْرَةُ:

(كَالرَّاحُولِ)، كما فِي العُبابِ،
وَاللِّسَانِ، (ج: أَرْحُلٌ)، بِضَمِّ الحَاءِ
فِي القَلِيلِ، (و) فِي الكَثِيرِ (رِحَالٌ)،
بِالْكَسْرِ، قال ابنُ حِلْزَةَ:

طَرَقَ الخِيَالُ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْلِجِ
سَدِكَا بِأَرْحُلِنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجِ^(١)
وقال الذُّبْيَانِيُّ:

أَفَدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا
لَمَّا تَزُلُ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ^(٢)

(و) الرَّحْلُ أَيضاً: (مَسَكْنُكَ)،
وَبَيْتُكَ، وَمَنْزِلُكَ، يُقَالُ: دَخَلْتُ عَلَى
الرَّجُلِ رَحْلَهُ، أَي مَنْزِلَهُ، وَالجَمْعُ
أَرْحُلٌ، وفي حديثِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ
تَعَالَى عَنْهُ: «قال: يا رَسُولَ اللهِ،
حَوَّلْتُ رَحْلِي البَارِحَةَ» كَنَى بِرَحْلِهِ عَنْ
رَوْجَتِهِ، أَرَادَ غَشِيانَهَا فِي قُبُلِهَا مِنْ جِهَةِ
ظَهْرِهَا، كَنَى عَنْهُ بِتَحْوِيلِ رَحْلِهِ، إِمَّا
أَنْ يُرِيدَ بِهِ المَنْزِلَ وَالْمَأْوَى^(٣)، وَإمَّا

(١) سورة يوسف، الآية ٦٢.
(٢) في اللسان: «فالصلاة في الرحال»، وقد نبه
على هذا في هامش مطبوع التاج.
(٣) الحرار جمع حرة، والحررة: الأرض الصلبة
الغليظة. وقد نبه في هامش مطبوع التاج إلى
انتهاء كلام ابن الأثير عند قوله «والمنازل»
السابق.

(١) ديوانه ٢٨، والعباب، والمفضليات ٢٥٥.
(٢) ديوانه (التوضيح والبيان) ٦٤، وقد تقدم
للمصنف في (قدد)، واللسان (قدد)،
والعباب.
(٣) في مطبوع التاج: «المنزل المأوى»، وما هنا
عن اللسان.

إذ لا أزال على رحالة سايح

نهدي تعاورة الكماة مكلّم^(١)

كما في المَحْكَمِ، ونصُّ الأزهرِيِّ:

* نهدي مراكله نبيلِ المَحْزَمِ^(٢) *

وقال ابن سيده: الرَّحَالَةُ كَالرَّحْلِ،

مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ. وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ،

وقال: الرَّحْلُ وَالرَّحَالَةُ مِنْ مَرَائِبِ

الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ. وَقِيلَ: الرَّحَالَةُ

أَكْبَرُ مِنَ السَّرْجِ، تُغَشَّى بِالْجُلُودِ،

تَكُونُ لِلخَيْلِ وَالنَّجَائِبِ مِنَ الْإِبِلِ،

وَالْجَمْعُ الرَّحَائِلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ:

فَتَرَوْا النَّجَائِبَ عِنْدَ ذَ

لِكَ بِالرَّحَالِ وَبِالرَّحَائِلِ^(٣)

ولم يُسْمَعْ الرَّحَالَةُ بِمَعْنَى السَّرْجِ إِلَّا

قَوْلُ عَتْرَةَ السَّابِقِ.

قلت: وقد أنشد الجوهري لعامر بن

الطَّفَيْلِ:

ومقطّع خلق الرحالة سايح

باد نواجذه عن الأظراب^(١)

وأنشد ابن بري لعُمَيْرَةَ بن طارق:

بِفَثِيانِ صِدْقِ فَوْقَ جُرْدِ كَأَنَّهَا

طَوَالِبُ عِقْبَانٍ عَلَيْهَا الرَّحَائِلُ^(٢)

(أو) هو سَرْجٌ (مِنْ جُلُودٍ لَا خَشَبَ

فِيهِ)، كَانَ (يُتَّخَذُ لِلرَّكُضِ الشَّدِيدِ)،

كما في المَحْكَمِ، قال أبو ذؤيب:

تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَفْصِمُ جَرِيهَا

حَلَقَ الرَّحَالَةَ وَهِيَ رِخْوٌ تَمْرَعُ^(٣)

يقول: تَعْدُو فَتَزْفِرُ فَتَفْصِمُ حَلَقَ

الْحِزَامِ.

(رَحَلَ الْبَعِيرَ، كَمَنْعَ)، يَرْحَلُهُ

رَحْلًا، (وَأَزْتَحَلَهُ: حَطَّ)، وَفِي

المَحْكَمِ: جَعَلَ (عَلَيْهِ الرَّحْلَ، فَهُوَ

مَرْحُولٌ^(٤) وَرَحِيلٌ)، وَرَحَلَهُ رِحْلَةً:

شَدَّ عَلَيْهِ أَدَاتَهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

(١) اللسان ومادة (ظرب)، والصحاح ومادة (ظرب)، والتكملة، وقد تقدم للمصنف في

مادة (ظرب) والعياب.

(٢) اللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٣٣، واللسان

ومادة (رخا)، والصحاح (رخا)، ويأتي

للمصنف في مادة (رخا). . ويزاد: المحكم ٣/

٢٢٤.

(٤) في مطبوع التاج: «مرحوا»، والتصويب من القاموس.

(١) ديوانه (المحمودية) ١٠٢ من معلقته، واللسان

ومادة (كلم)، ويأتي للمصنف في مادة (كلم)

والصحاح ومادة (كلم)، والعياب.

(٢) ديوانه (المحمودية) ١٠٠، واللسان ومادة

(ركل)، والصحاح (ركل)، وصدرة:

* وَحَشِيَّتِي سَرْجٌ عَلَى عَيْلِ الشُّوَيْ *
قلت: وانظر قول الأزهرى في التهذيب ٣/٥.

(٣) ديوانه (دمشق) ٣٥٨، واللسان، ويزاد التهذيب

٣/٥.

رَحَلْتُ سُمَيَّةَ غُدْوَةَ أَجْمَالِهَا

عَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَالِهَا^(١)

وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

إِذَا مَا قُمْتُ أَزْحَلُهَا بِلَيْلٍ

تَأْوُهُ أَهْمَةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ^(٢)

وفي الحديث: «إِنَّ ابْنِي ازْتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ». أي جعلني

كالرَّاحِلَةِ فركب على ظهري. وفي التَّهْدِيبِ: رَحَلْتُ الْبَعِيرَ، أَزْحَلُهُ،

رَحَلًا: إِذَا عَلَوْتُهُ، وَقَالَ شَمِرٌ: ازْتَحَلْتُ الْبَعِيرَ، إِذَا رَكَبْتُهُ بِقَتَبٍ، أَوْ

اعْرُوزَيْتُهُ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مَتَّهِمٍ عِنْدِي

وَلَكِنْ أَمَرَ الْمَرْءَ مَا ازْتَحَلَا^(٣)

أَي يَزْتَحِلُ الْأَمْرَ، يَرْكَبُهُ، قَالَ

شَمِرٌ: وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَرَخَ آخَرَ، وَقَعَدَ عَلَى ظَهْرِهِ، لَقُلْتُ: رَأَيْتُهُ مُرْتَحِلَهُ.

(وَأِنَّهُ لِحَسَنُ الرَّحْلَةِ، بِالْكَسْرِ: أَي

(١) ديوانه ٢٧، واللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) ديوانه (الصيرفي) ١٩٤، واللسان ومادة (أوه)، والصحاح ومادة (أوه)، ويأتي للمصنف في مادة (أوه) والعباب.

(٣) تقدم في (رجل)، وهو في اللسان هنا أيضا.

الرَّحْلِ لِلْإِبِلِ)، أَي شَدَّهُ لِرَحْلِهَا، قَالَ:

* وَرَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعْنٌ^(١) *

(وَالرَّحَالُ)، كَشَدَادٍ: (الْعَالِمُ بِهِ،

الْمُجِيدُ) لَهُ.

(وَالْمُرْحَلَةُ، كَمُعْظَمَةٍ: إِبِلٌ عَلَيْهَا

رِحَالُهَا، وَ) هِيَ أَيْضًا: (الَّتِي وُضِعَتْ عَنْهَا) رِحَالُهَا، (ضِدًّا)، قَالَ:

سَوَى تَرْجِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنِ

أُكَالِئِهَا مَخَافَةَ أَنْ تَنَامَا^(٢)

(وَالرَّحُولُ، وَالرَّحُولَةُ، وَالرَّاحِلَةُ:

(١) اللسان ومادة (رعن)، والصحاح (رعن)، والمحكم ٢٢٥/٣، قلت: وينسب الشطر ضمن عشرة أقطار إلى خطام المجاشعي، أو الأغلب العجلي كما في اللسان (رعن). (خ).

(٢) اللسان، والمحكم ٢٢٥/٣. قلت: ينسب البيت لشمير (أو شمير) بن الحارث الضبي، أو لشمير بن الحارث الضبي، أو لسهم بن الحارث، وقبله:

وَنَارٍ قَدْ حَضَّاتُ بُعِيدَ هَذِهِ

بِدَارٍ لَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامًا

انظر النوادر لأبي زيد (دار الشروق) ٣٨٠، والحيوان للجاحظ ٤٨٢/٤، ١٩٦/٦، وخزانة الأدب (طبعة هارون) ١٧٠/٦.

وينسب البيت الشاهد لتأبط شرًا في رواية أخرى، وهي:

سوى تحليل راحلةٍ وعَيْرٍ

أُكَالِئِهِ مَخَافَةَ أَنْ يَنَامَا

ومن أنشده على هذه الرواية منسوبا لتأبط شرًا الزبيدي في التاج (عير) وابن منظور في اللسان (عير) وابن فارس في المقاييس ١٩٢/٤، وغيرهم كثير. (خ).

مَدْفُوقٍ، وَقِيلَ: لِأَنَّهَا ذَاتُ رَحْلِ،
وَكَذَلِكَ ﴿عَيْشَةَ رَاضِيَةٍ﴾، أَي ذَاتُ
رَضَا، ﴿وَمَاءٍ دَافِقٍ﴾، ذِي دَفْقٍ^(١).

(وَأَرْحَلَهَا) صَاحِبُهَا: (رَاضِئًا)،
وَذَلِكَ، (فَصَارَتْ رَاحِلَةً)، وَكَذَلِكَ:
أَمَّهَرَهَا إِمَّهَارًا، إِذَا جَعَلَهَا الرَّائِضُ
مَهْرِيَّةً، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَرْحَلَ الْبَعِيرَ،
فَهُوَ رَجُلٌ مُرْجَلٌ، إِذَا أَخَذَ بَعِيرًا صَغَبًا
فَجَعَلَهُ رَاحِلَةً.

(و) الْمُرْجَلُ، (كَمُعْظَمٍ): بُرْدٌ فِيهِ
تَصَاوِيرُ رَحْلِ وَمَا ضَاهَاهُ، كَمَا فِي
التَّهْدِيدِ، (وَتَفْسِيرُ الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُ بِإِزَارٍ
خَزَّ فِيهِ عِلْمٌ، غَيْرُ جَيِّدٍ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ
تَفْسِيرُ الْمُرْجَلِ، بِالْجِيمِ).

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ يُقَالُ: لَا مُنَافَاةَ
بَيْنَهُمَا، إِذْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعِلْمُ
مُصَوَّرًا بِصُورَةِ الرَّحْلِ. اهـ.

وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

فَقُمْتُ بِهَا أَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا

عَلَى إِثْرِنَا أَذْيَالَ مِرْطٍ مُرْجَلٍ^(٢)

(١) قلت: النص في تهذيب اللغة للأزهري ٥/٥،

مع خلاف في بعض الألفاظ.

(٢) ديوانه ١٤، وتقدم في (رجل).

الصَّالِحَةُ لِأَنَّ تَرْحَلَ) لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى،
فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى
النَّسَبِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «تَجِدُونَ
النَّاسَ بَعْدِي كَابِلٍ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا
رَاحِلَةٌ»، الرَّاحِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَوِيَّةُ
عَلَى الْأَسْفَارِ وَالْأَحْمَالِ، وَهِيَ الَّتِي
يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ وَرَحْلِهِ، عَلَى
النَّجَابَةِ، وَتَمَامِ الْخَلْقِ، وَحُسْنِ
الْمَنْظَرِ، وَإِذَا كَانَتْ فِي جَمَاعَةِ الْإِبِلِ
تَبَيَّنَتْ وَعُرِفَتْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا
تَفْسِيرُ ابْنِ قُتَيْبَةَ، وَقَدْ غَلَطَ فِيهِ، فَإِنَّهُ
جَعَلَ الرَّاحِلَةَ النَّاقَةَ، وَلَيْسَ الْجَمَلُ
عِنْدَهُ رَاحِلَةً، وَالرَّاحِلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ:
كُلُّ بَعِيرٍ نَجِيبٍ، سِوَاءٍ كَانَ ذَكَرًا أَوْ
أُنْثَى، وَلَيْسَتْ النَّاقَةُ أَوْلَى بِاسْمِ الرَّاحِلَةِ
مِنَ الْجَمَلِ، تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْجَمَلِ إِذَا
كَانَ نَجِيبًا: رَاحِلَةً، وَجَمْعُهُ رَوَاحِلُ،
وَدُخُولُ الْهَاءِ فِي الرَّاحِلَةِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي
الصِّفَةِ، كَمَا تَقُولُ: رَجُلٌ دَاهِيَةٌ،
وَبَاقِعَةٌ، وَعَلَامَةٌ، وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ
رَاحِلَةً لِأَنَّهَا تَرْحَلُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾^(١)، أَي
مَرْضِيَّةٍ، ﴿وَمَاءٍ دَافِقٍ﴾^(٢)، أَي

(١) سورة الحاقة، الآية ٢١.

(٢) سورة الطارق، الآية ٦.

أَبْيَضُ الظَّهْرِ فَقَطْ)، لَأَنَّهُ مَوْضِعُ
الرَّحْلِ، أَي لَمْ يَصِلِ الْبَيَاضُ إِلَى الْبَطْنِ
وَلَا إِلَى الْعَجْزِ وَلَا إِلَى الْعُنُقِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَبَعِيرٌ ذُو رِحْلَةٍ)، بِالْكَسْرِ: أَي قُوَّةٌ
عَلَى السَّيْرِ.

(وَجَمَلٌ رَحِيلٌ)، كَأَمِيرٍ: (قَوِيٌّ
عَلَى السَّيْرِ)، أَوْ عَلَى أَنْ يَرْحَلَ،
وَكذَلِكَ نَاقَةٌ رَحِيلٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْجَعْدِيِّ: «أَنَّ الرَّبِيرَ أَمَرَ لَهُ بِرَاحِلَةٍ
رَحِيلٍ». قَالَ الْمُبَرِّدُ: رَاحِلَةٌ رَحِيلٌ:
قَوِيٌّ عَلَى الرَّحْلَةِ وَالِإِزْتِحَالِ، كَمَا
يُقَالُ: فَحَلُ فَحِيلٌ، ذُو فِخْلَةٍ^(١). وَقَدْ
تَقَدَّمَ قَوْلُهُ: بَعِيرٌ ذُو رِحْلَةٍ وَضَبَطُهُ
بِالْوَجْهَيْنِ قَرِيبًا، فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَرَحَّلَهُ)، إِذَا
(رَكِبَهُ بِمَكْرُوهٍ).

(وَأَزْتَحَلَ الْبَعِيرُ) رَحْلَهُ: (سَارَ
وَمَضَى، وَ) قَدْ جَرَى ذَلِكَ فِي
الْمَنْطِقِ، حَتَّى قِيلَ: أَزْتَحَلَ (الْقَوْمُ عَنِ

(١) قلت: قال المبرد في الكامل (٣/١٣٦٤):
«راحلة رحيل: أي قوية على الرحلة موعودة
لها، ويقال: فحل فحيل، أي: مستحكمت في
الفخلة». (خ).

يُرَوَى بِالْحَاءِ وَبِالْجِيمِ، أَي مُعْلَمٌ،
وَيُجْمَعُ عَلَى الْمُرَحَّلَاتِ، وَالْمَرَاجِلِ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ مِنْ
هَذِهِ الْمُرَحَّلَاتِ»، يَعْنِي الْمُرُوطَ
الْمُرَحَّلَةَ، وَفِي آخَرَ: «حَتَّى يَنْبِي النَّاسُ
بَيُوتًا يُوَسُّوْنَهَا وَشَبَّي الْمَرَاجِلِ».

(و) الْمِرْحَلُ، (كَمَنْبَرٍ: الْقَوِيٌّ مِنْ
الْجَمَالِ) عَلَى السَّيْرِ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ.

(وَبَعِيرٌ ذُو رِحْلَةٍ، بِالْكَسْرِ،
وَالضَّمُّ): أَي (قَوِيٌّ) عَلَى السَّيْرِ، قَالَهُ
الْفَرَّاءُ أَيْضًا، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَالَّذِي
فِي التَّهْدِيدِ: بَعِيرٌ مُرْجَلٌ وَرَحِيلٌ، إِذَا
كَانَ قَوِيًّا، هَكَذَا ضَبَطَهُ: كَمُحْسِنٍ،
فَتَأَمَّلْ.

(و) وَقَالَ أَبُو الْعَوْتِ: (شَاةٌ رَحْلَاءُ:
سَوْدَاءٌ وَظَهْرُهَا أَبْيَضٌ، أَوْ عَكْسُهُ)،
بِأَنَّ كَانَتْ بَيَضاءَ وَظَهْرُهَا أَسْوَدًا، وَقَالَ
غَيْرُهُ: شَاةٌ رَحْلَاءُ: سَوْدَاءٌ بَيَضاءَ
مَوْضِعِ مَرْكَبِ الرَّاكِبِ مِنْ مَآخِرِ
كَتِفَيْهَا، وَإِنْ أَبْيَضَتْ وَأَسْوَدَ ظَهْرُهَا
فَهِى أَيْضًا رَحْلَاءُ. زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: فَإِنْ
أَبْيَضَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا فَهِى رَحْلَاءُ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

قال أبو العوت: (وَفَرَسٌ أَرْحَلُ:

(والرَّحِيلُ، كَأَمِيرٍ: اسْمُ ارْتِحَالِ الْقَوْمِ)، مِنْ رَحَلَ يَرْحَلُ، قَالَ الرَّاعِي:

مَا بَالُ دَفْكَ بِالْفِرَاشِ مَدِيلاً

أَقْدَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلاً^(١)

(و) الرَّحِيلُ: (مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ

والبَصْرَةِ)، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(وَرَا حَيْلُ): اسْمٌ (أُمُّ) سَيِّدِنَا

(يُوسُفَ) الصَّدِيقِ، (عَلَيْهِ السَّلَامُ)،

هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَغَيْرُهُ،

وَأَعْرَبَ الشَّامِيُّ حَيْثُ ضَبَطَهُ فِي

المُهَمَّاتِ مِنْ سِيرَتِهِ بِالْجِيمِ، وَضَبَطَهُ

شَيْخُ مَسَائِحِنَا الرَّزْقَانِيُّ بِالْوَجْهِينِ.

(وَرِحْلَةٌ)، بِالْكَسْرِ: (هَضْبَةٌ)

مَعْرُوفَةٌ، زَعَمَ ذَلِكَ يَعْقُوبُ، وَأَنْشَدَ:

تُرَادَى عَلَى دِمَنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ

فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ فَرَكُوبُ^(٢)

قال: وَرَكُوبٌ: هَضْبَةٌ أَيْضاً،

(١) شعر الراعي (دمشق) ١٢٤، واللسان (مذل) والرواية فيه: «مَدِيلاً». والمذيل: المريض

القلق في فراشه، والجمهرة ٧٠١/٢ ويأتي للمصنف في مادة (مذل) والعباب.

(٢) البيت لعلقمة، وهو في ديوانه (حلب) ٤٢، والكتاب ٤١٤/١، ٤١٦، واللسان ومادة

(ركب، دمن، ندى)، والضحاح (ندى)، ورواية المفضليات والخصائص (٣٦٨/١):

«تُرَادُ»، ويأتي للمصنف في مادة (دمن، ندى).

الْمَكَانِ)، ارْتِحَالًا: إِذَا (انْتَقَلُوا،

كَتَرَحَّلُوا، وَالاسْمُ الرَّحْلَةُ، بِالضَّمِّ،

وَالْكَسْرِ)، يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو رِحْلَةٍ إِلَى

الْمُلُوكِ وَرِحْلَةٍ، حِكَاةُ اللَّحْيَانِيِّ، أَيْ

ارْتِحَالِ.

(و) الرَّحْلَةُ (بِالْكَسْرِ: الْإِرْتِحَالُ)

لِلْمَسِيرِ، يُقَالُ: دَنَتْ رِحْلَتُنَا، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ

وَالصَّيْفِ﴾^(١).

(وَبِالضَّمِّ: الْوَجْهُ الَّذِي تَقْصِدُهُ)،

وَتُرِيدُهُ، وَتَأْخُذُ فِيهِ، يُقَالُ: أَنْتُمْ

رُحْلَتِي، أَيْ الَّذِينَ ارْتَحَلُوا إِلَيْهِمْ، قَالَهُ

أَبُو عَمْرٍو، وَيُقَالُ: مَكَّةُ رُحْلَتِي، أَيْ

وَجْهِي الَّذِي أُرِيدُ أَنْ ارْتَحِلَ إِلَيْهِ، وَمَنْ

هُنَا أُطْلِقَ عَلَى الشَّرِيفِ، أَوْ الْعَالِمِ

الْكَبِيرِ الَّذِي يُرْحَلُ إِلَيْهِ لِجَاهِهِ أَوْ

عِلْمِهِ، قَالَ شَيْخُنَا: «وَفُعْلَةٌ» فِي

الْمَفْعُولِ ادَّعَى أَقْوَامٌ فِيهِ الْقِيَاسُ^(٢).

(و) الرَّحْلَةُ أَيْضاً: (السَّفْرَةُ

الْوَاحِدَةُ)، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(١) سورة قريش، الآية ٢.

(٢) ممن جعله مطردا ابن منظور، انظر مواد: (لعب، صرع، لوم، لعن). ومما سمع عن

العرب: هُزَاةٌ، لُعْنَةٌ، صُخْكَةٌ، لُعْبَةٌ، صُرْعَةٌ.

ورِوَايَةٌ سَبِيوِيَّةٌ: فَرُكُوبٌ، أَي بَضْمُ
الرَّءَاءِ، أَي أَنْ يُشَدَّ رَحْلُهَا فَتُرَكَّبَ.

(وَأَرْحَلَ) الرَّجُلُ: (كَكُثِرَتْ
رَوَاحِلُهُ)، فَهُوَ مُرْجَلٌ، كَمَا يُقَالُ:
أَعْرَبَ، فَهُوَ مُعْرَبٌ، إِذَا كَانَ لَهُ خَيْلٌ
عَرَابٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

(و) أَرْحَلَ (الْبَعِيرُ): قَوِيَ ظَهْرُهُ بَعْدَ
ضَعْفِهِ، فَهُوَ مُرْجَلٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) أَرْحَلَتِ (الإِبِلُ): سَمِنَتْ بَعْدَ
هُزَالٍ، فَاطَاقَتِ الرَّحْلَةَ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: أَرْحَلَ الْبَعِيرُ: سَمِنَ كَأَنَّهُ
صَارَ عَلَى ظَهْرِهِ رَحْلٌ؛ لِسَمَنِهِ
وَسَنَامِهِ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: بَعِيرٌ
مُرْجَلٌ، إِذَا كَانَ سَمِيئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
نَجِيبًا.

(و) أَرْحَلَ (فُلَانًا): أَعْطَاهُ رَاحِلَةً
يُرْكَبُهَا.

(وَرَحَلَ) عَنِ الْمَكَانِ، (كَمَنَعَ)،
يَرْحَلُ، رَحَلًا: (انْتَقَلَ)، وَسَارَ.

(وَرَحَلْتُهُ، تَرْحِيلًا): أَطْعَمْتُهُ مِنْ
مَكَانِهِ، وَأَزَلْتُهُ، قَالَ:

لَا يَرْحَلُ الشَّيْبُ عَنْ دَارٍ يَحُلُّ بِهَا
حَتَّى يَرْحَلَ عَنْهَا صَاحِبُ الدَّارِ^(١)
وَيُرَوَى: عَامِرَ الدَّارِ، (فَهُوَ رَاحِلٌ،
مِنْ قَوْمِ رُحَلٍ، كَرُكْعٍ)، قَالَ:

* رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرُّحَلِ *
* مِنْ قَلِيلِ الشَّخْرِ فَجَنَّبِي مَوْحِلِ^(٢) *

وَفِي الْحَدِيثِ: «عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ
تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ عَدَنَ^(٣) تُرْحَلُ النَّاسَ»،
رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ تَرْحَلُ مَعَهُمْ
إِذَا رَحَلُوا، وَتَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا، جَاءَ
بِهِ مُتَّصِلًا بِالْحَدِيثِ، قَالَ شَمِرٌ:
وَيُرَوَى: تُرْحَلُ النَّاسَ، أَي تُنْزَلُ لَهُمْ
الْمَرَاحِلُ^(٤)، وَقِيلَ: تَحْمِلُهُمْ عَلَى
الرَّحِيلِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: رَحَلَ (فُلَانًا)
بِسَيْفِهِ، إِذَا (عَلَاهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

- (١) اللسان، ويزاد: المحكم ٢٢٦/٣.
(٢) للعجاج، وهما في ديوانه (تحقيق عبدالحفيظ
السطلي) ٢٢٧/١، واللسان، والثاني فيه مادة
(رحل) ومادة (شجر)، والمحكم ٢٢٦/٣.
(٣) في هامش مطبوع التاج: «كذا بخطه، والذي
في اللسان كالنهاية: من قعر عدن».
(٤) قلت: في اللسان، والتهديب ٤/٥: «وقيل:
معنى تُرْحَلُهُم: أي تنزلهم المراحل»، وعلى
هذا يكون قول شمر تفسيراً آخر وليس رواية
أخرى في الحديث، وانظر النهاية ٢١٠/٢ (خ).

«لَتَكْفَنَّ عَنْ شَتْمِهِ، أَوْ لِأَزْحَلْتِكَ بِسَيْفِي»، أَي لِأَعْلَوْتُكَ.

(وَالْمَرَحَلَةُ: وَاحِدَةُ الْمَرَاحِلِ)، وَهُوَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ، يُقَالُ: بَيْنِي وَبَيْنَ كَذَا مَرَحَلَةٌ، أَوْ مَرَحَلَتَانِ.

(وَرَاحَلُهُ)، مُرَاحَلَةٌ: (عَاوَنُهُ عَلَى رِخْلَتَيْهِ، وَاسْتَرْحَلَهُ): أَي (سَأَلَهُ أَنْ يَرِحَلَ لَهُ).

(وَالرَّحَالُ، ككِتَابِ: الطَّنَافِسُ الْجِيرِيَّةُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

وَمَصَابِ غَادِيَّةٍ كَأَنَّ تِجَارَهَا

نَشَرَتْ عَلَيْهِ بُرُودَهَا وَرِحَالَهَا^(١)

(وَذُو الرَّحَالَةِ، بِالْكَسْرِ: مُعَاوِيَةُ بْنُ

كَعْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ) بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

(وَرِحَالُهُ رِحَالُهُ: دُعَاءٌ لِلتَّعَجُّبِ) عِنْدَ

الْحَلْبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالرَّحَالَةُ أَيْضًا: فَرَسُ عَامِرِ بْنِ

الطُّفَيْلِ)، وَهِيَ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ

الْجَمَالَةَ، وَقَالَ أَبُو النَّدَى: غَلِطَ أَبُو

عُبَيْدَةَ، أَفَلَّتْ عَلَيْهَا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ

يَوْمَ الرَّقْمِ، فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرْشَبِ الْأَثْمَارِيُّ:

نَجَوْتَ بِنِصْلِ السَّيْفِ لَا غِمْدَ فَوْقَهُ

وَسَرَجٍ عَلَى ظَهْرِ الرَّحَالَةِ قَاتِرٍ^(١)

(وَكَشْدَادٍ: أَبُو الرَّحَالِ خَالِدُ بْنُ

مُحَمَّدٍ)، وَيُقَالُ: مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ،

الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ (التَّابِعِيُّ) صَاحِبُ

أَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ

يَزِيدُ بْنُ بَيَانَ الْعُقَيْلِيُّ.

(و) أَبُو الرَّحَالِ: (عُقَبَةُ بْنُ عُبَيْدِ

الطَّائِيِّ)، رَوَى عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْهُ

عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، وَأَخُوهُ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ.

(وَرِحَالُ بْنُ الْمُثَدِّرِ، وَعَمْرُو بْنُ

الرَّحَالِ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رِحَالِ:

مُحَدِّثُونَ).

(١) العباب والمفضليات ٣٧، وفي مطبوع التاج:

«نحوت بنصل السيف»، ويزاد: أنساب الخيل

لابن الكلبي ٧٧، وأسماء خيل العرب

وفرسانها لابن الأعرابي ٦٠. قلت: وفي

مطبوع التاج (فاتر) بالفاء، وهو تصحيف قال

عنه أحمد زكي رحمه الله في حواشيه علي

أنساب الخيل لابن الكلبي ٧٧ (وهو تصحيف

فاتر، بل بارد من الطابع. فلو أنه رجع لمادة

(قتر) لرأى الصواب، لا سيما وقد نقل الشارح

نفسه عن كتاب السرج واللجام لابن دريد قوله

«وسرج قاتر إذا كان حسن القدر معتدلاً». وقد

فسر ابن الأعرابي هذه الكلمة بقوله: الذي هو

قدر الراكب، ليس فيه ضيق ولا فضل. (خ).

(١) ديوانه ٢٧، واللسان والعباب، والمقاييس ٢/

٤٩٧، وعجزه في الصحاح.

وفاته: رَحَّالُ بْنُ سَلَمٍ^(١)، عَنِ عَطَاءِ
ابن أبي رباح، وعنه عَتَّابُ بْنُ
عبدالعزیز، أوردَهُ ابنُ حَبَّانٍ.

(والرَّحَّالُ بْنُ عَزْرَةَ) بنِ الْمُخْتَارِ بْنِ
لَقِيطِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عُقَيْلٍ: (شاعِرٌ).

(والترَّحِيلُ: شُهْبَةٌ، أَوْ حُمْرَةٌ عَلَى
الْكَنِيفِينِ)، مَوْضِعٌ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الرَّحْلُ.
(وَنَاقَةٌ مُسْتَرْحَلَةٌ: نَجِيبَةٌ)،
وكذلك: مُرْجَلَةٌ، وَرَجِيلَةٌ، وَرَجِيلٌ،
كذا في نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

(والرَّاحُولَاتُ، فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ)
الشَّاعِرِ:

عَلَيْهِنَّ رَاحُولَاتُ كُلِّ قَطِيفَةٍ

مِنَ الشَّامِ أَوْ مَن قَيَّصَرَانَ عِلَامُهَا^(٢)

(: الرَّحْلُ الْمَوْشِيُّ)، هَكَذَا هُوَ نَصُّ
الْأَزْهَرِيِّ، وَفِي الْعُبَابِ: الرَّحَّالُ
الْمَوْشِيُّ، وَقَيَّصَرَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
الْمَوْشِيَّةِ.

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، وفي الاكمال لابن
ماكولا ٢٩/٤ (سالم) وراجع: الثقات لابن
حبان ٣٠٩/٦. (خ).

(٢) ديوانه ٧٨٤، واللسان، والعباب، ويزاد:
التكملة، والتهذيب ٨/٥.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُرْتَحَلُ الْبَعِيرِ: مَوْضِعُ رَحْلِهِ.

وَرَحَلَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَارْتَحَلَهُ: عَلَا
ظَهْرَهُ، وَرَكَبَهُ.

وَيُقَالُ فِي السَّبِّ: يَا ابْنَ مَلْقَى أَرْحُلِ
الرُّكْبَانَ.

وَالِإِرْتِحَالُ: الْإِشْخَاصُ وَالِإِزْعَاجُ.

وَرَجُلٌ رَحُولٌ، وَرَحَّالٌ، وَرَحَّالَةٌ:
كَثِيرُ الرَّحْلَةِ، وَقَوْمٌ رُحَلٌ: يَرْتَحِلُونَ
كَثِيرًا.

وَارْتَحَلَ فُلَانٌ أَمْرًا مَا يُطِيقُهُ، وَرَحَلَ
فُلَانٌ صَاحِبَهُ بِمَا يَكْرَهُ، وَاسْتَرَحَلَ
النَّاسَ نَفْسَهُ: أَذْلَهَا لَهُمْ، فَهَمَّ يَرْكَبُونَهَا
بِالْأَذَى، وَبِهِ فُسْرَقَوْلُ زُهَيْرٍ:

وَمَنْ لَا يَزَلُ يَسْتَرْحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ

وَلَا يُعْفِيهَا يَوْمًا مِنَ الذُّلِّ يَنْدَمُ^(١)

وقيل: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسْأَلُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا
مِنْهُ كَلَّهُ وَثِقَلَهُ وَمَوْوَتَّتَهُ، وَمَنْ قَالَ بِهَذَا
الْقَوْلِ رَوَى الْبَيْتُ:

* وَلَا يُعْفِيهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ يُسَامُ^(٢) *

(١) شرح ديوانه ٣٢، واللسان، والأساس وتكملة
الزيدي، ويزاد التهذيب ٨/٥.

(٢) انظر اللسان.

* إِنَّ مَحَلًّا وَإِنَّ مُرْتَحَلًا ^(١) *
يُرِيدُ: إِنَّ ارْتَحَالَ، وَإِنَّ حُلُولًا، وَقَدْ
يَكُونُ الْمُرْتَحَلُ اسْمَ الْمَوْضِعِ الَّذِي
يُحَلُّ فِيهِ.

وَرَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي، إِذَا صَبَرْتُ عَلَى
أَذَاهُ.

وَالرَّحِيلُ، كَأَمِيرٍ: اسْمُ رَجُلٍ،
وَقِصَّتُهُ فِي تَرْكِيبِ «ع ر ب».

وَالرَّحَالَةُ، بِالْكَسْرِ: النَّعْجَةُ، عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالرَّحَالُ: لَقَبُ عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ
ابْنِ الْبَرَاءِ الشَّيْبَانِيِّ، وَالرَّحَالُ الْفَهْمِيُّ:
شَاعِرَانِ.

وَالرَّحَالُ: لَقَبُ عُرْوَةَ بْنِ عُبَيْةَ بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، قَتَلَهُ الْبَرَّاضُ فِي قِصَّةِ
لَطِيمَةِ كِسْرَى.

وَتَرَاخَلُوا إِلَى الْحَكَمِ: رَحَلُوا إِلَيْهِ.
وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ رَحِيلِ الرَّحْبِيِّ، عَنِ
أَبِيهِ، عَنِ بِلَالٍ.

(١) ديوانه ٢٣٣، وقد تقدم بتمامه في (حلل)،
واللسان، ومادة (حلل)، وعجزه:
* وَإِنَّ فِي السَّفَرِ مَا مَضَى مَهَلًا *
وتكملة الزبيدي.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي.
وَمَشَتْ رَوَاحِلُهُ: شَاتٍ، وَضَعُفٌ،
قَالَ دُكَيْنٌ:

* أَصْبَحْتُ قَدْ صَالَحَنِي عَوَازِلِي *
* بَعْدَ الشَّقَاقِ وَمَشَتْ رَوَاحِلِي ^(١) *

قِيلَ: تَرَكْتُ جَهْلِي، وَازْعَوَيْتُ،
وَأَطَعْتُ عَوَازِلِي، كَمَا تُطِيعُ الرَّاحِلَةُ
زَاجِرَهَا، فَتَمْضِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَحَطَّ رَحْلُهُ، وَأَلْقَى رَحْلَهُ: أَقَامَ.
وَهَذَا مَحَطُّ الرَّوَاحِلِ وَالرَّحَالِ.

وَالتَّرْحِيلُ: تَوَاشِيَةُ الثِّيَابِ.
وَالتَّرْحِيلَةُ: مَا يُرْحَلُكَ.

وَرَحَلُ الْمُضْحَفِ: مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ
كَهَيْئَةِ السَّرَجِ.

وَالرُّحْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْقُوَّةُ،
وَالْجَوْدَةُ.

وَإِذَا عَجَلَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرِّ
قِيلَ: اسْتَقْدَمَتْ رِحَالَتَكَ.

وَالْمُرْتَحَلُ: نَقِيضُ الْمَحَلِّ، قَالَ
الْأَعَشَى:

(١) اللسان والاساس، والمحكم ٢٢٦/٣،
وتكملة الزبيدي.

وَرُحَيْلَةٌ، كَجُهَيْتَةٍ: جَمَاعَةٌ نِسْوَةٌ مِنْ يَهُودٍ، كَذَا بِحَطِّ مُعَلِّطَايَ.

وَرُحَيْلَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ السُّلَيْمَانِيِّينَ بِجِبَالِ كَابِلَ.

وَالْمُرَّحَلُ، كَمُعَظَمٍ: مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُرَّحَلِ، أَحَدُ فُضَلَاءِ الْمَغَارِبَةِ، لَهُ نَظْمٌ حَسَنٌ.

وَكُمُحَدِّثٌ: صَدْرُ الدِّينِ بْنِ الْمُرَّحَلِ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ.

[رخل] *

(الرُّخْلُ، بالكسر، و) الرُّخْلَةُ، (بِهَاءٍ): لُغَةٌ فِيهِ، (و) الرُّخْلُ، (كَكَتِفٍ)، وَعَلَى الْأَخِيرَةِ اقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ: (الْأُنثَى مِنْ أَوْلَادِ الصَّانِ)، وَالذَّكْرُ حَمَلٌ، (ج: أَرُخْلُ)، بِضَمِّ الْخَاءِ، (وَرِخَالٌ)، بِالْكَسْرِ، وَمِنْ قَوْلِهِمْ: هُوَ مِنَ الرِّخَالِ إِنْثِ السَّخَالِ، (وَيُضَمُّ)، وَهُوَ نَادِرٌ كَكَلِمَاتِ جَاءَتْ، قَالَ بَعْضُهُمْ:

مَا سَمِعْنَا كَلِمًا غَيْرَ ثَمَانٍ

هِيَ جَمْعٌ وَهِيَ فِي الْوِزْنِ فُعَالٌ

فَثَوَامٌ وَذَرَابٌ وَفُسْرَارٌ
وَعُرَاقٌ وَعُورَامٌ وَرُخَالٌ
وُظْوَارٌ جَمْعُ ظُثْرِ وَبُسَاطٌ
جَمْعُ بُسْطٍ هَكَذَا فِيمَا يُقَالُ

قُلْتُ: وَقَدْ فَاتَتْ: رُبَابٌ، جَمْعُ رُبَى مِنْ الشِّيَاءِ، وَرُجَالٌ، جَمْعُ رَجُلٍ خِلَافَ الرَّايِبِ، وَرُدَالٌ، جَمْعُ رَذَلٍ^(١)، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ظ أ ر»، وَ«ع ر ق»، وَ«ب س ط»، وَ«ذ ر ب»^(٢)، (وَرِخْلَانٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَرِخْلَةٌ)، مُحَرَّكَةٌ، (وَرِخْلَةٌ)، كَعِنْبَةٍ.

(و) الرُّخَيْلُ، (كَزُبَيْرٍ: فَرَسٌ) كَانَ لِابْنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ. (وَبَنُو رُحَيْلَةَ، كَجُهَيْتَةٍ: بَطْنٌ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَالرُّخْلَةُ، بِالْكَسْرِ: جَدُّ صَالِحِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُحَدِّثِ)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّعَالِيِّ.

(١) زاد ابن بري: تُذَالُ جَمْعُ تَذَلٍ، وَثَمَاءُ جَمْعُ ثَمَى لِلشَّاةِ تَلْدُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، وَظَهَارُ جَمْعُ ظَهْرٍ لِلرِّيشِ عَلَى السَّهْمِ، وَبُرَاءُ جَمْعُ بَرَى: (اللِّسَانُ: عَرَقٌ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: دَرَبٌ بِالذَّالِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّاجِ (ذَرَبٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتْرَحِلُ : صَاحِبُ الرَّخَالِ الَّذِي يُرَبِّيهَا، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ الْكُمَيْتِ :

لَوْ وُلِّيَ الْهُوجُ النَّوَايِحُ بِالَّذِي

وُلِينَا بِهِ مَا دَعَدَعَ الْمُتْرَحِلُ^(١)

وَرُخَيْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ : بَدْرِيٌّ، وَمَسْعُودُ ابْنُ رُخَيْلَةَ بِنِ عَائِذِ الْأَشْجَعِيِّ، كَانَ قَائِدَ أَشْجَعٍ فِي الْأَحْزَابِ ثُمَّ أَسْلَمَ. وَالرَّخَاخِيلُ : أَنْبَذَةُ التَّمْرِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

* وَبَدَّ الرَّخَاخِيلَ جُعْفِيَّهَا^(٢) *

هَكَذَا فَسَّرَهُ الصَّاغَانِيُّ، وَأُورَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ج ع ف» اسْتِطْرَادًا، وَأَهْمَلَهُ هُنَا، كَالصَّاغَانِيِّ.

[ر د خ ل] *

(الْإِزْدَخَلُ)، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (التَّارُ السَّمِينُ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ الْإِزْدَخَلَ لغيرِ اللَّيْثِ.

(١) الهاشميات ٤٧، وفيها كما في العباب: «الهوج النوايح»، واللسان، وبعض عجزه في الصحاح، وتكملة الزبيدي، وجاء في هامش مطبوع التاج: «قوله: النوايح. كذا بخطه، والذي في اللسان: السوايح. فحرره».

(٢) تكملة الزبيدي

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ بَعِيْنِهِ، وَكَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى الْاِخْتِلَافِ فِي أَصَالَةِ الْهَمْزَةِ وَزِيَادَتِهَا.

[ر د ع ل] *

(الرَّدْعَلُ، بِمُهْمَلَتَيْنِ، كَرَبْحَلِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (صِغَارُ الْأَوْلَادِ)، قَالَ الضَّحَّاكُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلُولِيِّ :

أَلَا هَلْ أَتَى النَّصْرِيَّ مَثْرَكُ صِبْيَتِي

رِدْعَلًا وَمَسَبَى الْقَوْمِ ظُلْمًا نِسَائِيًا^(١)

[ر ذ ل] *

(الرَّذَلُ)، بِالْفَتْحِ (وَالرُّذَالُ)، بِالضَّمِّ، (وَالرَّذِيلُ)، كَأَمِيرٍ، (وَالأَرذَلُ: الدُّوْنُ) مِنَ النَّاسِ فِي مَنْظَرِهِ وَحَالَاتِهِ، وَقِيلَ : هُوَ (الْحَسِيْسُ، أَوِ الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، وَرَجُلٌ رَذُلٌ الشَّيْبُ وَالْفِعْلُ، (ج أَرذَالُ)، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : أَراذِلُ، (وَرُذُولُ)، بِالضَّمِّ، (وَرُذُلَاءُ)، جَمْعُ رَذِيلٍ، عَنِ يَعْقُوبَ (وَرُذَالُ)، بِالضَّمِّ، وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ

(١) اللسان، وفيه: «عَضْبًا» مكان «ظُلْمًا»، ونسبه لِعَجْبَرٍ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعَبَابُ.

(والرُّذَالُ، والرُّذَالَةُ، بِضَمِّهِمَا: ما انْتَقِيَ جَيْدُهُ، وَبَقِيَ رَدِيئُهُ.

(والرُّذَيْلَةُ: ضِدُّ الْفَضِيلَةِ)، وَالْجَمْعُ الرُّذَائِلُ.

(وَاسْتَرَذَلَهُ: ضِدُّ اسْتَجَادَهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا اسْتَرَذَلَ اللَّهُ عَبْدًا^(١) إِلَّا حَظَرَ عَنْهُ الْعِلْمَ وَالْأَدَبَ».

(وَأَرَذَلَ الرَّجُلُ: صَارَ أَضْحَابُهُ رُذَلَاءً، وَرُذَالِي، كحُبَارَى).

(وَأَرَذَلَ الْعُمُرُ: أَسْوَوْهُ)، هَكَذَا فِي التُّسْخِ الصَّحِيحَةِ، وَتَقْدِيرُهُ: رُذَالِي الْعُمُرِ وَأَرَذَلُهُ أَسْوَوْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي الْعِبَارَةِ قُصُورٌ مَّا، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ التُّسْخِ بِحَذْفِ الْوَاوِ هَكَذَا: وَرُذَالِي أَرَذَلَ الْعُمُرِ، وَهُوَ مُطَابِقٌ لِمَا فِي الْعُبَابِ، وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ شَيْخِنَا: وَرُذَلَاءُ الْعُمُرِ، وَكحُبَارَى: أَسْوَوْهُ. قَلْتُ: وَهُوَ خَطَأٌ. قَالَ: وَزَعَمَ بَعْضُ أَنَّ حُبَارَى هُنَا لَفْظٌ مُفْحَمٌ، وَلَوْلَا هِيَ لَكَانَ «رُذًا» بِالْمُهْمَلَةِ وَ«إِلَى» مُتَعَلِّقٌ بِهِ تَطْبِيقُ الْآيَةِ، عَلَى أَنَّ هَذَا الْوِزْنَ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي كَلَامِ أَيْمَةِ اللُّغَةِ، فَلْيَحَرِّزْ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَبْدًا».

نَظَائِرُهُ فِي «رَخ ل» قَرِيبًا، (وَأَرَذَلُونَ)، وَلَا تُفَارِقُ هَذِهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاتَّبَعَكَ الْأَرَذَلُونَ﴾^(١)، قَالَهُ قَوْمٌ نُوحٍ لَهُ، قَالَ الزَّجَّاجُ: نَسَبُوهُمْ إِلَى الْحَيَاكَةِ وَالْحِجَامَةِ، قَالَ: وَالصَّنَاعَاتُ لَا تَضُرُّ فِي بَابِ الدِّيَانَاتِ. وَفِي الْعُبَابِ: وَيُجْمَعُ الْأَرَذَالُ الْأَرَادِلَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادَلْنَا بِآدِي الرَّأْيِ﴾^(٢)، أَيِ أَخْسَاؤُنَا.

(وَقَدْ رَذُلَ، كَكَرَمَ، وَعَلِمَ)، الْأَخِيرَةُ لَعْنَةٌ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ، (رَذَالَةٌ)، بِالْفَتْحِ، (وَرُذُولَةٌ، بِالضَّمِّ)، كِلَاهُمَا مِنْ مِصَادِرِ رَذُلَ، كَكَرَمَ، (و) قَدْ رَذَلَهُ غَيْرُهُ، يَرُذِلُهُ، رُذَلًا، (وَأَرَذَلَهُ): جَعَلَهُ كَذَلِكَ، وَهُوَ رَذُلٌ، وَمَرُذُولٌ، وَحَكَى سِيبَوَيْهِ: رُذُلٌ، كَعُنِي، قَالَ: كَأَنَّهُ وُضِعَ ذَلِكَ فِيهِ، يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَعْضُ لِرُذُلٍ، وَلَوْ عَرَضَ لَهُ لَقَالَ: رَذَلَهُ، وَشَدَّدَ^(٣).

(١) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، الْآيَةُ ١١١.

(٢) سُورَةُ هُودٍ، الْآيَةُ ٢٧.

(٣) قُلْتُ: الَّذِي وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ سِيبَوَيْهِ ٢/٢٣٨ (بُولَاق) قَوْلُهُ (فَإِذَا قَالُوا جُنٌّ وَسُلٌّ فَإِنَّمَا يَقُولُونَ جُعِلَ فِيهِ الْجَنُونُ وَالسُّلُّ، كَمَا قَالُوا حُرٌّ وَقِيلَ رُذُلٌ) خ.

وَيَبْضُحُ تَحْقِيقُ الْمَقَامِ فِي الْحَالِ. ثُمَّ
أَرَذَلَ الْعُمْرَ، فَسَرَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ بِالْهَرَمِ
وَالْحَرْفِ، أَي حَتَّى لَا يَعْقِلَ، وَيَذَلُّ
لِذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِيمَا بَعْدُ، فِي الْآيَةِ:
﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرَذَلِ الْعُمْرِ لِكَيْلَا
يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾^(١)، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرَدَّ إِلَى أَرَذَلِ
الْعُمْرِ»، أَي حَالِ الْكِبَرِ وَالْعَجْزِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَوْبُ رَذُلٍ، وَرَذِيلٌ: وَسِخٌ رَدِيٌّ.

وِدْرَهُمُ رَذُلٌ: فَسَلٌ.

وَأَرَذَلَ الصَّيْرَفِيُّ مِنْ دَرَاهِمِي كَذَا:
أَي فَسَلَهَا.

وَأَرَذَلَ غَنَمِي، وَأَرَذَلَ مِنْ رِجَالِهِ كَذَا
وَكَذَا رِجَالًا: لَمْ يَرْضَهُمْ.

[ر س ل] *

(الرَّسَلُ، مُحَرَّكَةً: الْقَطِيعُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، ج: أَرْسَالٌ)، هَكَذَا فِي
الْمُحْكَمِ، وَفِي الْمِصْبَاحِ: وَيُسْتَعْمَلُ
فِي النَّاسِ تَشْبِيهًا.

قُلْتُ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ النَّاسَ

قَالَ شَيْخُنَا: وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَتْ
«إِلَى» مَكْتُوبَةً بِالْيَاءِ، وَهِيَ فِي أَصُولِ
الْقَامُوسِ بِلَامِ أَلْفٍ، وَهُوَ يُنَافِي مَا
قَالُوهُ. قُلْتُ: وَهَذَا بِنَاءٌ عَلَى مَا وَقَعَ
فِي نُسخَتِهِ، وَأَمَّا الَّتِي بِأَصُولِ النُّسخِ
الْجَيِّدَةِ: رُدَّالِي بِالْيَاءِ، وَلِذَا صَحَّ وَرَثَةُ
بِحُبَارِي، فَحِيثُ مَا زَعَمَهُ بَعْضُ لَامِرِيَّةٍ
فِيهِ. ثُمَّ قَالَ: وَقَالَ آخَرُونَ: لَعَلَّهُ نَظِيرُ
مَا وَقَعَ لِلْجَوْهَرِيِّ فِي بَهَازِرَةِ^(١)

وَضَرِيحِيَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: وَالظَّاهِرُ أَنَّ
الْمَثْنَ وَرُدَّالَاءَ: أَرَذَلَ الْعُمْرَ، أَي أَنَّهُ
بِالْمَدِّ، وَكِحُبَارِي، أَي يُقَالُ مَقْصُورًا،
وَقَوْلُهُ: أَسْوَوُهُ، شَرَحَ لَهُ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ، فَتَأَمَّلْ. قُلْتُ: وَكُلُّ ذَلِكَ خَبْطُ
عَشْوَاءَ، وَضَرْبٌ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ،
وَسَبَبُهُ عَدَمُ التَّأَمُّلِ فِي أَصُولِ اللُّغَةِ،
وَالنُّسخِ الْمَقْرُوءَةِ الْمُقَابَلَةِ. وَالصَّوَابُ
فِي الْعِبَارَةِ: وَأَرَذَلَ: صَارَ أَصْحَابُهُ
رُدَّالَاءَ، وَرُدَّالِي، كِحُبَارِي. إِلَى هُنَا
تَمَامُ الْجُمْلَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَرَذَلَ الْعُمْرَ:
أَسْوَوُهُ. وَبِهَذَا يَنْدَفِعُ الْإِشْكَالُ،

(١) فِي الْقَامُوسِ (زُرِّي): «وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: إِذَا
كَانَتْ الْإِبِلُ سِمَانًا قِيلَ بِهَا زُرَّةٌ، تَصْخِيفٌ قَبِيحٌ
وَتَحْرِيفٌ شَنِيعٌ، وَإِنَّمَا هِيَ بِبَهَازِرَةٍ عَلَى وَزْنِ
فَعَالِلَةٍ».

(١) سُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ ٥.

* ولا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضُّلَالِ (١) *

أي قَرَّبَا إِلَيْكُمَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، ولا تَدَعَاهَا تَزْدَحِمُ عَلَى الْحَوْضِ. ويُقال:

جاءتِ الحَيْلُ أَرْسَالًا، أي قَطِيعًا قَطِيعًا، وفي الحديثِ، وفيهِ ذِكْرُ السَّنَةِ: «وَوَقِيرٌ كَثِيرُ الرَّسَلِ قَلِيلٌ

الرَّسَلِ»، كَثِيرُ الرَّسَلِ، يَعْنِي الَّذِي يُرْسَلُ مِنْهَا إِلَى الْمَرْعَى، أَرَادَ أَنَّهَا كَثِيرَةُ

العَدَدِ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ، فَهِيَ فَعَلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ

قُتَيْبَةَ، وَقَدْ فَسَّرَهُ العُدْرِيُّ، فَقَالَ: كَثِيرُ الرَّسَلِ، أي شَدِيدُ التَّفَرُّقِ فِي طَلَبِ

الْمَرْعَى، قَالَ: وَهُوَ أَشْبَهُ؛ لِأَنَّهُ قَالَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ: «مَاتَ الْوَدِيِّ،

وَهَلَكَ الْهَدِيُّ». يَعْنِي الْإِبِلَ، فَإِذَا هَلَكَتِ الْإِبِلُ مَعَ صَبْرِهَا وَبَقَائِهَا عَلَى

الْجَدْبِ، كَيْفَ تَسَلَّمَ العَنَمُ وَتَنَمِي، حَتَّى يَكْثُرَ عَدْدُهَا. قَالَ: وَالْوَجْهُ مَا

قَالَ العُدْرِيُّ، وَأَنَّ العَنَمَ تَتَفَرَّقُ وَتَتَشِيرُ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى لِقَلَّتِهِ (٢).

(١) اللسان ومادة (خوص)، والصحاح ومادة (خوص) وقد تقدم للمصنف في مادة (خوص) منسوباً إلى أبي النجم، والعباب. ويزاد: المقاييس ٢/٢٢٩.

(٢) قلت: النهاية لابن الأثير ٢/٢٢٢، مع اختلاف قليل في الألفاظ. (خ).

دَخَلُوا عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ أَرْسَالًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ»، أي أَفْوَاجًا، وَفِرْقًا مُتَقَطَّةً، يَتَلَوُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(و) الرَّسَلُ: (الْإِبِلُ)، هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصِفَهَا بِشَيْءٍ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

يَسْقِي رِياضًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ عُرْضًا زُورًا تَجَانَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسَلُ (١)

(أَوْ) هُوَ (الْقَطِيعُ مِنْهَا، وَمِنْ العَنَمِ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَقَالَ ابْنُ

السَّكِّيتِ: مَا بَيْنَ عَشْرٍ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢):

* أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْضَ بَرَسَلٍ *
* إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ (٣) *

وَالْجَمْعُ أَرْسَالٌ، قَالَ الرَّاجِزُ (٤):

* يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ *

(١) ديوانه ٥٩، وفيه: «أصبحت عُرْبًا»، واللسان ومادة (زور)، والصحاح (زور)، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله عرضاً. كذا بخطه، والذي في اللسان: عرضاً». وقد تقدم للمصنف في مادة (زور) برواية: «زوراء أجنف عنها...».

(٢) الرجز لزيد الغنبري، كما في اللسان (خوص). (٣) اللسان ومادة (خوص) والصحاح ومادة (خوص)، والعباب. ويزاد: المقاييس ٢/٢٢٩.

(٤) الرجز لأبي النجم العجلي كما في اللسان (خوص).

وَبَدَّلَهَا لَا يُشْفَقُ مِنْهُ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ:
 قَالَ فُلَانٌ كَذَا عَلَى رِسْلِهِ، أَيْ عَلَى
 اسْتِهَانَتِهِ بِالْقَوْلِ، فَكَأَنَّ وَجْهَ الْحَدِيثِ:
 إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي سِمَنِهَا وَهَزَالِهَا، أَيْ
 فِي حَالِ الضَّنِّ بِهَا لِسِمَنِهَا، وَحَالِ
 هَوَانِهَا عَلَيْهِ لِهُزَالِهَا، كَمَا نَقَوْلُ: فِي
 الْمَنْشُطِ وَالْمَكْرَهِ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ:
 وَرِسْلُهَا: وَلَبُّهَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَدْ
 عَلِمْنَا أَنَّ الرَّسْلَ اللَّبْنَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ
 فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَعْنَى، وَقَالَ غَيْرُهُ: لَهُ
 فِيهِ مَعْنَى؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الرَّسْلَ بَعْدَ
 النَّجْدَةِ، عَلَى جِهَةِ التَّفْخِيمِ لِلْإِبْلِ،
 فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِمْ: إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ
 فِي سِمَنِهَا وَحُسْنِهَا وَوُفُورِ لَبِنِهَا، فَهَذَا
 كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ^(١): وَالْأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ
 بِالنَّجْدَةِ الشُّدَّةَ وَالْجَدْبَ، وَبِالرَّسْلِ
 الرَّخَاءَ وَالْخِصْبَ؛ لِأَنَّ الرَّسْلَ اللَّبْنَ،
 وَإِنَّمَا يَكْثُرُ فِي حَالِ الْخِصْبِ، فَيَكُونُ
 الْمَعْنَى أَنَّهُ يُخْرِجُ حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى فِي
 حَالِ الضِّيْقِ وَالسَّعَةِ، وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي
 «ن ج د»، فَرَاغَهُ.

(١) النهاية ٢/٢٢٣.

(و) الرَّسْلُ، (بِالْكَسْرِ: الرَّفْقُ
 وَالتَّوَدُّةُ)، يُقَالُ: أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا عَلَى
 رِسْلِكَ، أَيْ اتَّيَدُ فِيهِ، (كَالرَّسْلَةِ)،
 بِالْهَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَأُورِدَهُ أَيْضًا
 صَاحِبُ اللُّسَانِ، (وَالرَّسْلُ)، أُورِدَهُ
 صَاحِبُ اللُّسَانِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَى
 رِسْلِكُمْ إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَّيٍّ»، (و)
 الرَّسْلُ: (اللَّبْنُ مَا كَانَ)، وَقِيَدُهُ فِي
 التَّوْشِيحِ تَبَعًا لِأَهْلِ الْغَرِيبِ، بِالطَّرِيقِ،
 يُقَالُ: كَثُرَ الرَّسْلُ الْعَامَ، أَيْ كَثُرَ
 اللَّبْنُ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ: «رَأَيْتُ فِي عَامٍ كَثُرَ فِيهِ الرَّسْلُ
 الْبِيَاضَ أَكْثَرَ مِنَ السَّوَادِ، ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ
 ذَلِكَ فِي عَامٍ كَثُرَ فِيهِ التَّمْرُ السَّوَادَ أَكْثَرَ
 مِنَ الْبِيَاضِ». الرَّسْلُ اللَّبْنُ، وَهُوَ
 الْبِيَاضُ، إِذَا كَثُرَ قَلَّ التَّمْرُ، وَهُوَ
 السَّوَادُ، وَأَهْلُ الْبَدْوِ يَقُولُونَ: إِذَا كَثُرَ
 الْبِيَاضُ قَلَّ السَّوَادُ، وَإِذَا كَثُرَ السَّوَادُ قَلَّ
 الْبِيَاضُ. وَاخْتَلَفَ فِي الْحَدِيثِ:
 «هَلَكَ الْفَدَّادُونَ إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي
 نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا»، فِي رِسْلِهَا قَوْلَانِ،
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ قَلِيلَةُ الشَّحْمِ
 وَاللَّحْمِ وَاللَّبْنِ، فَتَحْرُهَا يَهُونُ عَلَيْهِ،

(وَأَرْسَلُوا: كَثُرَ رِسْلُهُمْ)، أَي صَارَ لَهُمُ اللَّبَنُ مِنْ مَوَاشِيهِمْ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

دَعَانَا الْمُرْسِلُونَ إِلَى بِلَادِ

بِهَا الْحَوْلُ الْمُفَارِقُ وَالْحِقَاقُ^(١)

(كَرَسَلُوا تَرْسِيلاً)، كَثُرَ لَبَنُهُمْ

وَشَرِبُهُمْ، قَالَ تَابَّطُ شَرًّا:

وَلَسْتُ بِرَاعِي ثَلَّةٍ قَامَ وَسْطَهَا

طَوِيلِ الْعَصَا غُرْتَيْقِ ضَخْلٍ مُرْسِلٍ^(٢)

مُرْسِلٌ: كَثِيرُ اللَّبَنِ، فَهُوَ كَالْغُرْتَيْقِ، وَهُوَ شِبْهُ الْكُرْكِيِّ فِي الْمَاءِ أَبَدًا، وَيُرْوَى:

وَلَسْتُ بِرَاعِي صِرْمَةٍ كَانَ عِبْلُهَا

طَوِيلَ الْعَصَا مِثْنَاثَةَ السَّقْبِ مُهْبِلٍ^(٣)

(و) أَرْسَلُوا: (صَارُوا ذَوِي رَسَلٍ)،

مُحَرَّكَةٌ: (أَي قَطَائِعَ)، وَفِي الْعُبَابِ: ذَوِي أَرْسَالٍ، أَي قُطْعَانَ.

(و) الرَّسْلُ، (طَرَفُ الْعَضُدِ مِنْ

الْفَرَسِ)، وَهَمَا رِسْلَانِ.

(و) الرَّسْلُ، (بِالْفَتْحِ: السَّهْلُ مِنْ

السَّيْرِ)، يُقَالُ: سَيَّرَ رَسْلًا، (و) هُوَ

أَيْضًا: (الْبَعِيرُ السَّهْلُ السَّيْرِ، وَهِيَ بَهَاءٌ، وَقَدْ رَسِلَ، كَفَرِحَ، رَسَلًا)، مُحَرَّكَةٌ (وَرَسَالَةٌ)، كَكْرَامَةٍ.

(و) الرَّسْلُ أَيْضًا: (الْمُتْرَسَلُ مِنْ

الشَّعْرِ)، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ:

الْمُتْرَسَلُ، وَالْأُولَى الصَّوَابُ، (وَقَدْ

رَسِلَ، كَفَرِحَ، رَسَلًا، وَرَسَالَةً)، وَلَوْ

قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ: وَهِيَ بَهَاءٌ: وَالْمُتْرَسَلُ

مِنَ الشَّعْرِ، وَقَدْ رَسِلَ فِيهِمَا، كَفَرِحَ،

إِلَى آخِرِهِ، لَكَانَ أَخْصَرَ، وَأَوْفَقَ

لِقَاعِدَتِهِ، فَتَأَمَّلْ.

(وَالرَّسَلَةُ، بِالْفَتْحِ: الْكَسَلُ)،

يُقَالُ: رَجُلٌ فِيهِ رَسَلَةٌ، أَي كَسَلٌ.

(وَنَاقَةٌ مِرْسَالٌ: سَهْلَةٌ السَّيْرِ، مِنْ)

نُوقِ (مَرَايِيلَ)، وَقِيلَ: الْمَرَايِيلُ:

الْخِفَافُ، الَّتِي تُعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا عَفْوًا،

الْوَاحِدَةُ رَسَلَةٌ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ،

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أَمَسْتُ سَعَادًا بَأَرْضٍ لَا يُبَلِّغُهَا

إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَايِيلُ^(١)

(و) يُقَالُ: (لَا يَكُونُ الْفَتَى مِرْسَالًا:

أَي مُرْسِلَ اللَّقْمَةِ فِي حَلْقِهِ، أَوْ مُرْسِلَ

(١) اللسان.

(٢) اللسان والتكملة، والعباب.

(٣) العباب، ويأتي للمصنف في مادة (هبل)،

ويزاد: اللسان (هبل).

(١) ديوانه ٩، واللسان، والعباب.

الْعُضْنِ مِنْ يَدِهِ)، إِذَا مَضَى فِي مَوْضِعِ شَجِيرٍ، (لِيُصِيبَ صَاحِبَهُ، وَالْمِرْسَالُ أَيْضًا: سَهْمٌ صَغِيرٌ)، كَذَا فِي النَّسْخِ، وَفِي الْعِبَابِ: قَصِيرٌ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِيَخْفَتِهِ، وَرُبَّمَا شُبِّهَتِ النَّاقَةُ بِهِ.

(وَالْإِرْسَالُ: التَّسْلِيْطُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمُ آزًا﴾^(١)، أَيْ سُلِّطُوا عَلَيْهِمْ، وَقِيضُوا لَهُمْ بِكُفْرِهِمْ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ عَمَلًا ذَكَرِ الرَّحْمَنَ يُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾^(٢)، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَا خَلَيْتُنَا الشَّيَاطِينَ وَإِيَّاهُمْ، فَلَمْ نَعْصِمَهُمْ مِنَ الْقَبُولِ مِنْهُمْ، وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ ذَكَرَهُمَا الرَّجَّاجُ، قَالَ: وَالْمُخْتَارُ الْأَوَّلُ. (و) قِيلَ: الْإِرْسَالُ هُنَا: (الْإِطْلَاقُ)، وَالتَّخْلِيَةُ، وَبِهِ فُسِّرَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْآيَةَ.

(و) الْإِرْسَالُ أَيْضًا: (الْإِهْمَالُ)، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَالتَّخْلِيَةِ.

(و) الْإِرْسَالُ أَيْضًا: (التَّوَجِيْهُ)، وَبِهِ فُسِّرَ إِرْسَالُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْبِيََاءَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، كَأَنَّهُ وَجَّهَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَنْذِرُوا

(١) سورة مريم، الآية ٨٣.

(٢) سورة الزخرف، الآية ٣٦.

عِبَادِي، قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ.

(وَالِإِسْمُ: الرَّسَالَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحِ، وَ) الرَّسُولُ، وَالرَّسِيلُ، (كَصَبُورٍ، وَأَمِيرٍ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ:

لَقَدْ كَذَبَ الْوَأَشُونَ مَا بَحُثَ عِنْدَهُمْ

بَلَيْلَى وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسِيلٍ^(١)

قَلْتُ: هُوَ لِكَثِيرٍ، وَيُرْوَى:

* بِسِرٍّ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ^(٢) *

وَالرَّسُولُ بِمَعْنَى الرَّسَالَةِ يُؤَنَّثُ وَيُذَكَّرُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَشْعَرِ^(٣) الْجُعْفِيِّ:

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي عَمْرٍو رَسُولًا

بِأَنِّي عَنْ فُتَاخَتِكُمْ غَنِيٌّ^(٤)

(١) ديوان كثير (بيروت) ١١٠، واللسان والعباب وفيه «برسولي»، ويزاد: الصحاح، والتهذيب ٣٩١/١٢.

(٢) الديوان واللسان.

(٣) في مطبوع التاج: «الأشعر» وهو خطأ. انظر المؤلف والمختلف (فراج) ٥٨.

(٤) اللسان ومادة (فتح)، وقد تقدم للمصنف في مادة (فتح)، والصحاح. قلت: وهو بلا نسبة في الأمالي ٢٨١/٢، وإصلاح المنطق لابن السكيت ١١٢، قال ابن السيرافي في شرح أبيات إصلاح المنطق (دمشق) ٢٨٢ (وجدت هذا البيت للشويعر الجعفي واسمه محمد بن حُمران على خلاف ما رواه يعقوب، وهو:

أبْلِغُ بَنِي عُضْمٍ فَبِإِنِّي

عَنْ فُتَاخَتِكُمْ غَنِيٌّ =

أَي عَنْ حُكْمِكُمْ، وَمِثْلُهُ لِعَبَّاسِ بْنِ
مِرْدَاسٍ:

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي خُفَافًا
رَسُولًا بَيْنَتْ أَهْلِكَ مُنْتَهَاهَا^(١)
وَأَنْتَ الرَّسُولَ حَيْثُ كَانَ بِمَعْنَى
الرَّسَالَةِ.

(وَالرَّسُولُ أَيْضًا: الْمُرْسَلُ)، وَقَالَ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِ الْمُؤَدِّنِ: أَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ: أَعْلِمُ وَأُبَيِّنُ أَنَّ
مُحَمَّدًا مُتَابِعُ الْإِخْبَارِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ، وَالرَّسُولُ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ: الَّذِي
يُتَابِعُ أَخْبَارَ الَّذِي بَعَثَهُ أَخْذًا مِنْ قَوْلِهِمْ:
جَاءَتْ الْإِبِلُ رَسَلًا، أَي مُتَابِعَةً^(٢).

(ج: أُرْسِلُ)، بِضَمِّ السِّينِ، هُوَ
جَمْعُ الرَّسُولِ، عَلَى أَنَّهُ مُؤَنَّثٌ بِمَعْنَى
الرَّسَالَةِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْهَذَلِيِّ:

= لَا أَسْرَتِي قَلْتُ وَلَا

خَالِي لَخَالِكَ مَقْتَوِي
وَالْبَيْتُ عَلَى زَوَايَةِ يَعْقُوبَ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ
مِنَ الْوَافِرِ وَعَلَى الرِّوَايَةِ الْآخَرَى مِنَ الضَّرْبِ
السَّادِسِ مِنَ الْكَامِلِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
الْمَرْقَلُ. وَانظُرْ تَعْلِيقَ الْمِيمَنِ عَلَى الْبَيْتِ
الشَّاهِدِ فِي سَمَطِ اللَّالِيِّ ٩٢٧.

- (١) اللسان. قلت: ويروى (ألوكتا) مكان (رسولاً)
كما في حماسة ابن الشجري (دمشق) ١٣٣،
وخزانة الأدب (هارون) ٤/٣٦٧. (خ).
(٢) قلت: يراجع الزاهر لأبي بكر الأنباري ١/
١٢٧. (خ).

لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَقَدْرِ قُلَامَةٍ
حُبًّا لَغَيْرِكَ مَا أَتَاهَا أُرْسُلِي^(١)

وقال الكسائي: سمعتُ فصيحًا من
الأعراب، يقول: جاءتنا أُرْسُلُ
السُّلْطَانِ، وَذَهَبَ ابْنُ جَنِّي إِلَى أَنَّهُ
كَسَرَ رَسُولًا عَلَى أُرْسُلِ، وَإِنْ كَانَ
الرَّسُولُ هُنَا إِنَّمَا يُرَادُ بِهِ الْمَرْأَةُ؛ لِأَنَّهَا
فِي غَالِبِ الْأَمْرِ مِمَّا تُسْتَعْدَمُ فِي هَذَا
الْبَابِ^(٢).

(وَرُسُلٌ)، بِضَمِّتَيْنِ، وَيُخَفَّفُ،
كَصَبُورٍ، وَضُبُرٍ، (وَرَسَلَاءُ)، وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَنَسَبَهَا الصَّاعِقَانِيُّ
لِلْفَرَاءِ.

(و) الرَّسُولُ: (الْمُؤَافِقُ)^(٣) لَكَ فِي
النُّضَالِ وَنَحْوِهِ، هَكَذَا مُقْتَضَى
سِيَاقِهِ، وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَغَيْرُهُ: أَنَّهُ مِنْ مَعَانِي
الرَّسِيلِ، كَأَمِيرٍ، فَتَبَّهَ لِذَلِكَ.

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ، فِي حِكَايَةِ

- (١) اللسان، وانظر في شرح أشعار الهذليين ١٠٧٩
بيتا لأبي كبير فيه هذا الجمع.
(٢) قلت: انظر كلام ابن جني في التمام في تفسير
أشعار هذيل ١٢٨ (خ).
(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه:
«الْمُدَافِقُ».

مَعْنَى الْآيَةِ: إِنَّا رِسَالَةٌ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
أَي دَوُو رِسَالَةٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ
قَوْلُ الْأَخْفَشِ، وَسُمِّيَ الرَّسُولُ
رَسُولًا؛ لِأَنَّهُ دُو رَسُولٍ، أَي دُو
رِسَالَةٍ، وَأَمَّا الرَّسُولُ بِمَعْنَى الرَّسُلِ،
فَكَقُولِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرَّسُو
لِ أَعْلَمُهُم بِنَوَاجِي الْخَبَرِ^(١)
أَي خَيْرُ الرَّسُلِ.

(وَتَرَأْسَلُوا: أَرْسَلَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ).
(وَالْمُرَاسِلُ: الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْرِ
فِي سَاقَيْهَا، الطَّوِيلَتُهُ، كَالرَّسَلَةِ)،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَالَّذِي فِي
اللِّسَانِ: نَاقَةٌ مِرْسَالٌ: رَسَلَةُ الْقَوَائِمِ،
كَثِيرَةُ الشَّعْرِ فِي سَاقَيْهَا، طَوِيلَتُهُ.
قَلْتُ: فَهِيَ إِذَا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ، لَا
الْمَرْأَةَ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ.

(و) الْمُرَاسِلُ مِنَ النِّسَاءِ: (الَّتِي
تُرَاسِلُ الْخُطَّابَ، أَوْ) هِيَ (الَّتِي فَارَقَهَا
رَوْجُهَا) بَأَيِّ وَجْهِ كَانَ، مَاتَ أَوْ
طَلَّقَهَا، (أَوْ) هِيَ الَّتِي قَدِ (أَسْتَتْ)

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣، واللسان ومادة
(ألك) وقد تقدم للمصنف في مادة (ألك)،
والعباب.

مُوسَى وَأَخِيهِ: ﴿فَقُولَا:﴾ (إِنَّا رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ)^(١)، (وَلَمْ يَقُلْ:
رُسُلٌ؛ لِأَنَّ فَعُولًا وَفَعِيلًا يَسْتَوِي فِيهِمَا
الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ، وَالْوَاحِدُ
وَالْجَمْعُ)، مِثْلُ عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ، هَذَا
نَصُّ الصَّاعَانِيِّ فِي الْعُبَابِ، وَمِثْلُهُ فِي
اللِّسَانِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَلَيْسَ فِي الْآيَةِ
جَمْعٌ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ مَا زَادَ عَلَى الْوَاحِدِ،
أَوْ أَنْ أَقَلَّ الْجَمْعُ اثْنَانِ، كَمَا هُوَ رَأْيُ
الْكُوفِيِّينَ، أَوْ أَنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ بَابِ أَوْلَى،
وَفِي التَّامُوسِ: أَرَادَ بِالْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ
الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ، وَهُوَ بَعِيدُ الْمَرَامِ عَنْ
هَذَا الْمَقَامِ، انْتَهَى. قَالَ شَيْخُنَا: قَدْ
جَاءَ فِي طه: ﴿إِنَّا رَسُولَا﴾^(٢) بِالتَّثْنِيَّةِ،
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْكَشَافِ: الرَّسُولُ
يَكُونُ بِمَعْنَى الْمُرْسَلِ وَالرَّسَالَةِ، فَفِي
طه بِمَعْنَى الْمُرْسَلِ، فَلَمْ يَكُنْ بُدًّا مِنْ
التَّثْنِيَّةِ، وَفِي آيَةِ الشُّعْرَاءِ بِمَعْنَى
الرَّسَالَةِ، فَجَارَتْ التَّسْوِيَةُ فِيهِ، إِذَا
وُصِفَ بِهِ، بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْمُثَنَّى
وَالْجَمْعِ، كَالْوَصْفِ بِالْمُضَدِّرِ،
انْتَهَى. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ، فِي

(١) سورة الشعراء، الآية ١٦.

(٢) الآية ٤٧.

(و) يُقال: (ألقى الكلام على رُسَيْلاتِهِ)، أي (تَهَاوَنَ بِهِ)، تَصْغِيرُ رِسَالَتِ، جَمْعُ رِسْلٍ.

(والرُسَيْلاءُ)، هكذا في النسخِ بِالْمَدِّ، وَالصَّوَابُ: الرُسَيْلِيُّ، مَقْصُورٌ: (دُوَيْتَةٌ)، كما في اللسانِ.

(وَأُمُّ رِسَالَةٍ، بالكسرِ: الرَّخْمَةُ)، كُنْيَةٌ لَهَا.

(و) الرِّسِيلُ، (كأَمِيرٍ: الواسِعُ، والشَّيْءُ اللَّطِيفُ)، أيضا، هكذا في النسخِ، وَالصَّوَابُ: والشَّيْءُ الطَّيْفُ، كما هو نصُّ المُحِيطِ.

(و) الرِّسِيلُ: (الفَحْلُ) العَرَبِيُّ، يُرْسَلُ فِي الشَّوْلِ لِيَضْرِبَهَا، يُقالُ: هذا رَسِيلُ بَنِي فُلانٍ، أي فَحْلُ إِبِلِهِمْ، وَقَدْ أُرْسِلَ بَنُو فُلانٍ رَسِيلَهُمْ، كَأَنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ، مِنْ أُرْسَلَ، كَمُنْذِرٍ وَنَذِيرٍ، وَمُسْمَعٍ وَسَمِيعٍ.

(و) الرِّسِيلُ: (المُرَاسِلُ) فِي نِضالٍ، وَغَيْرِهِ.

(و) الرِّسِيلُ: (الْمَاءُ العَذْبُ).

(و) قالَ اليزِيدِيُّ: (جاريةٌ رُسْلٌ، بِضَمَّتَيْنِ)، إِذا كانَتْ (صَغِيرَةً لا

وفِيها بَقِيَّةُ شَبابٍ، وَالإِسْمُ: الرِّسَالُ، بِالْكَسْرِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مُراسِلاً، يَعْنِي نَيْبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلَّا بِكَرًا تُلاعِبُها وَتُلاعِبُكَ»، (أَوْ) هِيَ الَّتِي (ماتَ زَوْجُها، أَوْ أَحسَّتْ مِنْهُ) أَنَّهُ يُرِيدُ (الطَّلاقَ فَتَزَيَّنُ لِأَخَرَ، وَتُرَاسِلُهُ) بِالْخُطابِ، وَأَنشَدَ المازِنِيُّ لَجَرِيرٍ:

يَمْشِي هُبَيْرَةٌ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ

مَشِي المُرَاسِلِ أَوْذَنْتَ بِطَلاقِ^(١)

يقولُ: لَيْسَ يَطْلُبُ بَدَمَ أَبِيهِ مُعَوِّذُ ذَلِكَ مِثْلُ هَذِهِ المَرَأَةِ، الَّتِي قَدْ بَسَّاتُ بِالطَّلاقِ، أَي أَنَسَتْ بِهِ، قَوْلُهُ: (وفِيها بَقِيَّةٌ) مِنْ شَبابٍ، الأوَّلَى ذِكْرُهُ عِنْدَ قَوْلِهِ: أَسَنْتُ، كما تَقَدَّمَ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسانِ، وَغَيْرِهِ.

(و) الرِّاسِلانِ: الكَتِفانِ، أَوْ عِرْقانِ فِيهِما، وَغَلِطَ مَنْ قالَ: عِرْقا الكَفَّينِ، إِشارةً إِلَى ما وَقَعَ فِي نُسْخِ المُجَمَّلِ لِابْنِ فارِسٍ: الرِّاسِلانِ عِرْقانِ فِي الكَفَّينِ. (أَوْ الرِّابِلَتانِ)، هَكَذا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: أَوْ الوابِلَتانِ.

(١) ديوانه ٣٩٣، واللسان، والصحاح، ويزاد: التهذيب ٣٩٤/١٢.

تَحْتَمِرُ)، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ:

وَلَقَدْ أَلْهُو بِبِكْرِ رُسُلٍ
مَسُّهَا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَّدْنِ^(١)
وَيُرْوَى: رَشَاءً.

(والتَّرْسِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ: التَّرْتِيلُ)،
وَهُوَ التَّحْقِيقُ بِلا عَجَلَةٍ، وَقِيلَ: بَعْضُهُ
عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ
فِي كَلَامِهِ تَرْسِيلٌ» أَي تَرْتِيلٌ.

(وَرَسَّلْتُ فُضْلَانِي، تَرْسِيلاً: سَقَّيْتُهَا
الرُّسُلَ)، أَي اللَّبَنَ.

(وَالْمُرْسَلَةُ، كَمُكْرَمَةٍ: قِلَادَةٌ طَوِيلَةٌ
تَقَعُ عَلَى الصَّدْرِ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، (أَوْ)
هِيَ (الْقِلَادَةُ فِيهَا الْخَرَزُ وَغَيْرُهَا)، قَالَهُ
الْيَزِيدِيُّ.

(وَالْأَحَادِيثُ الْمُرْسَلَةُ: الَّتِي يَزُويهَا
الْمُحَدِّثُ إِلَى التَّابِعِيِّ)، بِأَسَانِيدٍ مُتَّصِلَةٍ
إِلَيْهِ، (ثُمَّ يَقُولُ التَّابِعِيُّ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ صَحَابِيًّا) سَمِعَهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَحْقِيقُ هَذَا الْمَقَامِ
فِي كُتُبِ الْأُصُولِ.

(١) ديوانه (بيروت) ١٧٧، واللسان ومادة (ردن)،
والصاحح (ردن)، وفيه: «بيكرشادن»،
والتكملة والعباب، ويأتي للمصنف في مادة
(ردن)، ويزاد: التهذيب ٣٩٤/١٢.

(وَاسْتَرْسَلَ: أَي قَالَ: أُرْسِلِ الْإِبِلَ
أَرْسَالًا)، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، أَي رَسَلًا بَعْدَ
رَسَلٍ، وَالْإِبِلُ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ وَكَانَتْ
كَثِيرَةً فَإِنَّ الْقَيْمَ بِهَا يُورِدُهَا الْحَوْضَ
هَكَذَا، وَلَا يُورِدُهَا جُمْلَةً، فَتَزْدَحِمُ
عَلَى الْحَوْضِ، وَلَا تَرْوَى.

(و) اسْتَرْسَلَ (إِلَيْهِ: انْبَسَطَ،
وَاسْتَأْنَسَ) وَاطْمَأَنَّ، وَوَثِقَ بِهِ فِيمَا
يُحَدِّثُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَصْلُهُ السُّكُونُ
وَالثَّبَاتُ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ
اسْتَرْسَلَ إِلَى مُسْلِمٍ فَغَبِنَهُ فَهُوَ كَذَا».

(و) اسْتَرْسَلَ (الشَّعْرُ: صَارَ سَبْطًا).
(وَتَرَسَّلَ فِي قِرَاءَتِهِ: اتَّأَدَّ)، وَتَفَهَّمُ،
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ شَدِيدًا.

(و) الرُّسَالُ، (كَكِتَابٍ: قَوَائِمُ الْبَعِيرِ)،
لِطَوْلِهَا وَاسْتِرْسَالِهَا، عَنِ أَبِي زَيْدٍ، وَهُوَ
جَمْعُ رَسَلٍ، بِالْفَتْحِ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:
* غُولَيْنِ فَوْقَ عُوجِ رِسَالٍ^(١) *
أَي قَوَائِمَ طَوَالٍ.

(١) ديوانه ٧، واللسان، ومادة (أرن، جنن)،
والصاحح (أرن)، وكذا جاء في مطبوع التاج
وفي اللسان (رسل): «غولين» والصواب
بالعين، والبيت بتمامه:
أثرت في جناحين كإران الـ
حيث غولين فوق عُوجِ رِسَالٍ

وجاءوا رِسْلَةً رِسْلَةً، أي جَمَاعَةً
جَمَاعَةً.

وَرَأْسَلُهُ، مَرَأْسَلَةٌ، فهو مُرَأْسِلٌ،
وَرَسِيلٌ.

والرَّسْلُ، بالفَتْح: الذي فِيهِ لِينٌ
وَاسْتِرْحَاءٌ، يُقَالُ: نَاقَةٌ رَسْلَةٌ القَوَائِمِ،
أَي سَلِسَةٌ لَيِّنَةٌ المَفَاصِلِ، قَالَه اللَّيْثُ،
وَأَنشَدَ:

بِرَسْلَةٍ وَتُقَ مُلْتَقَاهَا
مَوْضِعُ جِلْبِ الكُورِ مِنْ مَطَاهَا^(١)
وَاسْتَرَسَلَ الشَّيْءُ: سَلَسَ.

وَالِاسْتِرْسَالُ: التَّائِي فِي مِشِيَةِ
الدَّابَّةِ.

وقال أبو زيد: الرَّسْلُ: الطَّوِيلُ
المُسْتَرَسِلُ، وقد رَسِلَ، كَفَرِحَ،
رَسَلًا، وَرَسَالَةً.

والتَّرْسُلُ فِي الأُمُورِ: التَّمَهُّلُ،
والتَّوَقُّرُ، وَفِي الرُّكُوبِ: أَنْ يَبْسُطَ
رِجْلَيْهِ عَلَى الدَّابَّةِ حَتَّى يُرْخِيَ ثِيَابَهُ عَلَى
رِجْلَيْهِ، وَفِي القُعُودِ: أَنْ يَتَرَبَّعَ وَيُرْخِيَ
ثِيَابَهُ عَلَى رِجْلَيْهِ حَوْلَهُ.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب
٣٩٣/١٢

(والمُرْسَلَاتُ) فِي التَّنْزِيلِ: (الرِّيَاحُ)
أُرْسِلَتْ كَعُرْفِ الفَرَسِ، (أَوْ
المَلَأَيْكَةُ)، عَنِ ثَعْلَبِ، (أَوْ الحَيْلُ)؛
لِكُونِهَا تُرْسَلُ، أَي تُطْلَقُ فِي الحَلْبَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَأْسَلَهُ فِي كَذَا، وَبَيْنَهُمَا مُرَأْسَلَاتٌ.

وَالرَّسَالَةُ بِالكَسْرِ: المَجَلَّةُ المُسْتَمِلَةُ
عَلَى قَلِيلٍ مِنَ المَسَائِلِ الَّتِي تَكُونُ مِنْ
نَوْعٍ وَاحِدٍ، وَالجَمْعُ رَسَائِلٌ.

وهو رَسِيلُهُ فِي العِغَاءِ، وَنَحْوِهِ،
وَرَأْسَلُهُ العِغَاءُ: بَارَاهُ فِي إِزْسَالِهِ، وَقَالَ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: العَرَبُ تُسَمَّى المُرَأْسِلَ
فِي العِغَاءِ، وَالعَمَلِ: المُتَالِي.

وَالرَّسْلُ مِنَ القَوْلِ: اللَّيْنُ
الْخَفِيضُ، قَالَ الأَعَشَى:

فَقَالَ لِلْمَلِكِ سَرَّحْ مِنْهُمْ مِائَةً

رِسْلًا مِنَ القَوْلِ مَخْفُوضًا وَمَا رَفَعًا^(١)

والمِرْسَالُ: الرَّسُولُ؛ شَبَّهَ بِالسَّهْمِ
القَصِيرِ؛ لِخَفَّتِهِ.

(١) ديوانه ١١١، والعباب، وتكملة الزبيدي.

والرَّسِيلُ: السَّهْلُ، قَالَ جُبَيْهَاءُ
الْأَسَدِيُّ:

وَقُمْتُ رَسِيلاً بِالَّذِي جَاءَ يَبْتَغِي

إِلَيْهِ بَلِيحَ الْوَجْهِ لَسْتُ بِبَاسِرٍ^(١)

وَالرَّسْلُ، مُحَرَّكَةً: ذَوَاتُ اللَّبَنِ.

وَأَرْسَلَهُ عَنِ يَدِهِ: خَذَلَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ،

وَكَذَا قَوْلُهُمْ: السَّهَامُ رُسْلُ الْمَنَائِيَا.

وَمَسْعُودُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ مُرْسَلِ

الْأَوْشِيِّ^(٢)، كَمُكْرَمٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

وَبَنُو رَسُولٍ: مُلُوكُ الْيَمَنِ مِنْ آلِ

عَسَّانَ؛ لِأَنَّ جَدَّهُمْ كَانَ رَسُولًا مِنْ

الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَعْصِمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، قلت: نسب الزبيدي

البيت الشاهد لجبيهاء الأسدي كما ترى، وليس

له، إنما هو لجبيهاء الأشجعي، من قصيدة

وردت في بعض نسخ المفضليات كما ذكر

اليميني في حواشيه على سمط اللاكي (٦٤٠)

ونشرها المستشرق كرنكو بأخر حماسة ابن

النجري (طبعة حيدر آباد ٢٨٥ - ٢٨٩)، وأعاد

نشرها محققا الحماسة الشجرية في طبعة دمشق

(٩٥٣ - ٩٦٥)، والشاهد في ص ٢٨٦ من طبعة

كرنكو وص ٩٥٦ من طبعة دمشق (خ).

(٢) قلت: في مطبوع التاج (الأوسي)، وهو

تصحيف من الطابع، وصوبناه كما ترى من

التاج نفسه (أوش) قال (أوش بضمه غير

مشبعة، أهمله الجوهري وهو اسم د بفرغانة

بتركستان، منها المحدثون مسعود بن منصور

الفيقي... الخ)، والتبصير ١٢٧٦/٣، ومعجم

البلدان (أوش) خ.

[ر ش ل]

الرَّشَلُ، مُحَرَّكَةً: التُّحُوسَةُ، وَسُوءُ

الْبَحْتِ، وَهُوَ أَرْشَلٌ.

وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُرْشَلِ،

كَمُعْظَمٍ: مِنْ أَهْلِ يَافَا، مُحَدَّثٌ،

هَكَذَا صَبَطَهُ الْحَافِظُ، رَوَى عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، وَعَنْهُ

مَحْمُودُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمِيعٍ^(١)،

وَقَالَ: هُوَ ثِقَّةٌ، عَاقِلٌ.

[ر ط ل] *

(الرَّطْلُ، وَيُكْسَرُ)، الْكَسْرُ عَنْ ابْنِ

السَّكَيْتِ، وَهُوَ الْأَفْصَحُ، وَفِي شُرُوحِ

الْفَصِيحِ، وَالْمِصْبَاحِ: الْكَسْرُ أَعْرَفٌ

وَأَشْهَرُ، فَلَا عِبْرَةَ بِظَاهِرِ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ

فِي تَرْجِيحِ الْفَتْحِ: مَا يُكَالُ بِهِ، قَالَ ابْنُ

أَحْمَرَ:

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ

وَقَلَّحَ يَسُوقُ بِهَا جِمَارًا^(٢)

(١) قلت: في مطبوع التاج (منيع)، صوابه ما

أثبتناه من التبصير ١٢٧٦/٣، والجرح

والتعديل ٢٥٩/٩ (خ).

(٢) اللسان، والجمهرة، ١٧٧/٢، ٣٧٣/٢،

قلت: في مطبوع التاج (منه) بدل (فيه) وما

أثبتناه من التاج (فلح) واللسان ومادة (فلح)

والجمهرة في الموضعين، والتكملة (فلح)

والتهذيب ٣١٧/١٣ (خ).

وقال ابن الأعرابي: الرُّطْلُ: اثنتا عشرة أُوقِيَّةً (بأواقي العرب، والأوقية أربعمائة وثمانون درهماً)، فذلك أربعمائة وثمانون درهماً.

قلت: وهو الرُّطْلُ الشَّامِيُّ، وبه فسَّرَ الحَرَبِيُّ: السُّنَّةُ في النِّكَاحِ رِطْلٌ. وشرَّحه بما سبق، وقال الأزهرِيُّ: السُّنَّةُ في النِّكَاحِ اثنتا عشرة أُوقِيَّةً ونشٌّ، والنَّشُّ عشرون درهماً، فذلك خمسمائة درهم، روي ذلك عن عائشة رضي الله تعالى عنها، وورد في حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «اثنتا عشرة أُوقِيَّةً»، ولم يذكر النَّشَّ. وقال اللَّيْثُ: الرُّطْلُ: مقدار [نصف] (١) من، وتكسر الراء فيه، وفي الصحاح: الرُّطْلُ والرُّطْلُ نصف منأ، وفي الأساس: والصَّاعُ ثمانية أرطال، والمدُّ رطلان.

(و) الرُّطْلُ، بالفتح، والكسر: (الغلامُ القَضيْفُ)، وقيل: هو (المُراهقُ) لِلاحتِلامِ، (أو الذي لم تَشَدَّ عِظَامُهُ)، ولم تَسْتَحْكَمْ قُوَّتُهُ، وأنشد ابن بري:

(١) الزيادة من معجم العين ٤١٣/٧ (المخزومي).

* ولا أقيم للغلام الرُّطْلِ (١) *
وأنشد آخر:

* عَلِيْمٌ رِطْلٌ وشيخ دأمر (٢) *
والجمع: رِطْلَةٌ.

(و) الرُّطْلُ: (الرَّجُلُ) الرَّخْوُ (اللِّينُ)، يفتح، ويكسر، (كالمُرْطِلِ)، كمُحْسِنٍ، كما في العباب، (و) أيضاً: (الكبير الضَّعيفُ، أو الذَّاهِبُ إلى اللِّينِ والرَّخاوةِ والكِبَرِ)، وأنشد ابن بري لِعِمْرَانَ بنِ حِطَّانِ:

* مَوْتِقُ الحَلْقِ لا رِطْلٌ ولا سِغْلُ (٣) *
(و) الرُّطْلُ، (بالفتح وَحدهُ: العَدْلُ).

(و) الرَّجُلُ الرَّخْوُ اللَّيْنُ.

(و) الرُّطْلُ: (الأخْمَقُ)، وهي بهاء.

(و) الرُّطْلُ: (الْفَرَسُ الخَفِيفُ) الضَّعِيفُ، عن أبي عبيد، وأنشد:

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) قلت: هذا عجز بيت أورده أبو عبيدة في كتاب الخيل ٣٠٦ من عشرة أبيات، لعمران بن حطان، وروايته:

طَوْعُ القِيَادِ وَأَيُّ تَقْرِبِهِ حَذِيمٌ
أَقْبُ كَالسَّيْدِ لا رِطْلٌ ولا سِغْلُ

* تَرَاهُ كَالذُّبِّ خَفِيفًا رَطْلًا^(١) *

(وَيُكْسَرُ)، وَيُقَالُ: هُوَ بِالْكَسْرِ
وَحَدَهُ، (وَهِيَ بِهَاءٍ) فِي الْكُلِّ.

(وَالتَّرْطِيلُ: تَلْيِينُ الشَّعْرِ بِالذَّهْنِ،
وَتَكْسِيرُهُ، وَ) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:

(إِرْخَاؤُهُ، وَإِرْسَالُهُ)، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا، قَالَ: وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ

قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ رَطْلٌ، إِذَا كَانَ
مُسْتَرْخِيًا، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَمِمَّا

يُخْطِئُ فِيهِ الْعَامَّةُ قَوْلُهُمْ: رَطَلْتُ
شَعْرِي، إِذَا رَجَلْتَهُ، وَأَمَّا التَّرْطِيلُ فَهُوَ

أَنْ يَلَيِّنَ شَعْرَهُ بِالذَّهْنِ وَالْمَسْحِ، حَتَّى
يَلَيِّنَ وَيَبْرُقَ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ

الْبَصْرِيِّ: «لَوْ كُشِفَ الْغِطَاءُ لَشُغِلَ
مُحْسِنٌ بِإِحْسَانِهِ، وَمُسِيءٌ بِإِسَاءَتِهِ، عَنِ

تَجْدِيدِ ثَوْبٍ، أَوْ تَرْطِيلِ شَعْرٍ».

(و) التَّرْطِيلُ: (الْوَزْنُ بِالْأَرْطَالِ).

(وَالرُّطَيْلَاءُ)، مُصَغَّرًا مَمْدُودًا:

(ع)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَأَرْطَلَ: صَارَ لَهُ وَلَدٌ رَطْلٌ)، عَنِ

ابْنِ عَبَّادٍ.

(أَوْ) أَرْطَلَ: إِذَا (اسْتَرْخَتْ أُذُنَاهُ)،
عَنْهُ أَيْضًا.

(و) الْمُرْطَلُ: (كَمُحْسِنٍ)، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ بِالْفَتْحِ: (الطَّوِيلُ مِنَ
الرُّجَالِ).

(و) يُقَالُ: (رَطَلَ)، (وَعَدَا)،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: رَطَلَ
(الشَّيْءَ) بِيَدِهِ (رَازَهُ لِيَعْرِفَ وَزَنَّهُ)،

يَرْطَلُهُ، رَطْلًا. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي هَذَا
التَّرْكِيبِ: لَيْسَ هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ
مَخْضِ اللَّعَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ رَطْلٌ: لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ.

وَهُوَ أَيْضًا: الْمُسْتَرْخِي الْأُذُنَيْنِ.

وَرَطَلَهُ، رَطْلًا: وَزَنَّهُ.

وَبَاعَ مُرَاطَلَةً.

وَبِرْكَةُ الرَّطْلِيِّ: إِحْدَى مُتَنَزِّهَاتِ^(١)

مِضْرَ.

[ر ع ل]*

(رَعَلَهُ)، بِالرُّمْحِ، (كَمَنْعَهُ)، رَعَلًا:

(طَعَنَهُ طَعْنًا شَدِيدًا) بِسُرْعَةٍ،

(كَأَرْعَلَهُ)، وَأَرْعَلَ الطَّغَنَةَ:

(١) كَذَا، وَهُوَ وَارِدٌ فِي كَلَامِ أَهْلِ مَا بَعْدَ الْقَرْنِ

الْعَاشِرِ.

(١) اللِّسَانُ، وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣١٧/١٣.

أَشْبَعَهَا^(١)، وَمَلَكَ بِهَا يَدَهُ، قَالَهُ
اللَّيْثُ، (و) رَعْلَةٌ (بِالسَّيْفِ)، رَعْلًا:
(نَفَحَهُ) بِهِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الرَّعْلَةُ: النَّعَامَةُ)،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا تَكَادُ تُرَى إِلَّا
سَابِقَةً لِلظَّلِيمِ.

(و) الرَّعْلَةُ: (جِلْدَةٌ مِنْ أُذُنِ النَّاقَةِ،
وَالشَّاءِ تُشَقُّ فَتَعْلَقُ فِي مُؤَخَّرِهَا)،
وَتُشْرِكُ نَائِسَةً لَا تَبِينُ، (كَأَنَّهَا زَنْمَةٌ،
وَالشَّاءُ)، أَوْ النَّاقَةُ، (رَعْلَاءٌ، مِنْ) شِبَاهِ
أَوْ نُوقِ (رُعْلٍ)، بِالضَّمِّ، رَوَاهُ الْأَخْمَرُ
فِي قَطْعِ الْجِلْدِ مِنَ السَّمَاتِ. وَقِيلَ:
الرَّعْلَاءُ: هِيَ الَّتِي شُقَّتْ أُذُنُهَا شَقًّا
وَاحِدًا بَاطِنًا فِي وَسْطِهَا، فَتَاسَتْ الْأُذُنُ
مِنْ جَانِبَيْهَا، أَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ لِلْفَيْدِ
الزَّمَانِيِّ:

رَأَيْتُ الْفَيْثِيَّةَ الْأَعْزَا

لَ مِثْلَ الْأَيْثِيِّ الرَّعْلِ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «أَشْبَعَهَا»، وَمَا هُنَا عَنْ
اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (عَزَلُ)، وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمَلَةُ،
وَالعَبَابُ وَمَادَّةُ (عَزَلُ) وَالجُمْهُرَةُ ٣٨٦/٢،
٣٩٥، وَالْمَقَابِيسُ ٤٠٧/٢، وَيَأْتِي فِي
(عَزَلُ). وَجَاءَ فِي الْمَخْصَصِ ١٥٦/٧
«الرَّعَالُ» بِدَلِّ «الرَّعَالِ» وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
«أَيْثِي» بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْيَاءِ.

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَلِلْفَيْدِ قَصِيدَتَانِ
عَلَى هَذَا الْوَزْنِ وَالرُّوْيِيِّ، وَلَيْسَ الْبَيْتُ
الْمَذْكُورُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا.

(و) الرَّعْلَةُ: (الْقُلْفَةُ)، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِرَّعْلَةِ الْأُذُنِ.

(و) الرَّعْلَةُ: اسْمٌ (نَخْلَةُ الدَّقْلِ)،
وَالجَمْعُ رِعَالٌ، (أَوْ) هِيَ (النَّخْلَةُ
الطَّوِيلَةُ)، وَالجَمْعُ رِعَالٌ أَيْضًا.

(و) الرَّعْلَةُ: (الْعِيَالُ)، يُقَالُ: تَرَكَ
فُلَانٌ رَعْلَةً، أَي عِيَالًا، كَمَا فِي
اللِّسَانِ، (أَوْ الْكَثِيرُ مِنْهُمْ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: تَرَكَ عِيَالًا رَعْلَةً، أَي
كَثِيرًا.

(و) الرَّعْلَةُ: الْقَطِيعُ، أَوْ (الْقِطْعَةُ مِنْ
الْحَيْلِ الْقَلِيلَةِ)، لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ،
(كَالرَّعِيلِ)، كَأَمِيرٍ، يَكُونُ مِنَ الْحَيْلِ
وَالرَّجَالِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ
عَتْرَةَ:

إِذْ لَا أَبَادِرُ فِي الْمَضِيْقِ فَوَارِسِي

أَوْلا أَوْكَلُ بِالرَّعِيلِ الْأَوَّلِ^(١)

(١) دِيْوَانُهُ (المحمودية، ٨٢)، وَاللِّسَانُ، وَيَزَادُ:
المحکم ٧٣/٢.

(أو) رَعْلَةُ الْخَيْلِ: أَوْلُهَا،
و(مُقَدَّمُهَا، أو) هي الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ
(قَدْرُ الْعِشْرِينَ، أو الْخَمْسَةَ
وَالْعِشْرِينَ)، وفي حديثِ ابْنِ زَيْلِ:
«فَكَأَنِّي بِالرَّعْلَةِ الْأُولَى حِينَ أَشْفَوُا
عَلَى الْمَرْجِ كَبَّرُوا ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ
الثَّانِيَةُ ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّلَاثَةُ»، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْفَرَسَانِ
رَعْلَةٌ، وَلِجَمَاعَةِ الْخَيْلِ رَعِيلٌ.

(ج: رِعَالٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَأَزْعَالٌ،
وَأَرَاعِيلٌ)، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَاعِيلُ جَمَعَ
الْجَمْعِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمَعَ رَعِيلٍ،
كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعٍ، (وَقَدْ تَكُونُ) الرَّعْلَةُ
وَالرَّعِيلُ: الْقِطْعَةُ (مِنَ الْبَقَرِ)، قَالَ:

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّتِهَا نَوَاجٍ
كَمَا يَنْجُو مِنَ الْبَقَرِ الرَّعِيلُ^(١)
وَيَكُونُ مِنَ الْقَطَا، قَالَ:

تَقُودُ أَمَامَ السَّرْبِ شُعْنًا كَأَنَّهَا
رِعَالُ الْقَطَا فِي وَرْدِهِنَّ بُكُورٌ^(٢)

وقال امرؤ القيس:

وَعَارَةَ ذَاتِ قَيْسٍ رَوَانٍ
كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرُّعَالُ^(١)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِبَطْرِفَةِ:

ذُلِقُ فِي عَارَةَ مَسْفُوحَةٍ
كَرِعَالِ الطَّيْرِ أَسْرَابًا تَمُرُ^(٢)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: رِوَايَةُ الْأَضْمَعِيِّ فِي
صَدْرِ هَذَا الْبَيْتِ:

* ذُلِقُ الْعَارَةَ فِي أَفْزَاعِهِمْ^(٣) *

قَالَ: وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ: الرَّعْلَةُ
الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَلَيْهِ يَصِحُّ
شَاهِدُهُ، لَا عَلَى الْخَيْلِ، قَالَ:
وَالرَّعْلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ، مُتَقَدِّمَةٌ
كَانَتْ أَوْلَى، قَالَ: وَأَمَّا الرَّعِيلُ فَهُوَ
اسْمُ كُلِّ قِطْعَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ مِنْ خَيْلٍ،
وَجَرَادٍ، وَطَيْرٍ، وَرِجَالٍ، وَنُجُومٍ،
وَإِبِلٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ: وَشَاهِدُ
الرَّعِيلِ لِلإِبِلِ قَوْلُ الْقَحِيفِ الْعُقَيْلِيِّ:

(١) ديوانه ١٩٢، واللسان ومادة (قرن) ويأتي
للمصنف في مادة (قرن)، ويزاد: التهذيب ٢/
٣٣٨.

(٢) ديوانه (الجندي) ٨٥، واللسان، والصحاح،
والعباب، والمقاييس ٢/٤٠٦.

(٣) اللسان.

(١) البيت للمرار الفقعسي، وهو في اللسان، ومادة
(نصا)، والصحاح (نصا)، ويأتي للمصنف في
مادة (نصا)، ويزاد: المحكم ٢/٧٣،
والشاهد مع آخر في شرح أبيات اصلاح المنطق
٥٥٢.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٢/٧٣.

أَتَعْرِفُ أَمْ لَا رَسَمَ دَارٍ مُعْطَلًا
 مِنَ الْعَامِ يَغْشَاهُ وَمِنْ عَامٍ أَوْلَا
 قِطَارًا وَتَارَاتٍ حَرِيقًا كَأَنَّهَا
 مَضَلَّةٌ بَوُّ فِي رَعِيلٍ تَعَجَّلًا^(١)
 وقال الراعي:

يَحْدُونَ حُدْبًا مَائِلًا أَشْرَافَهَا
 فِي كُلِّ مَنزِلَةٍ يَدْعُنَ رَعِيلًا^(٢)
 وبما ذكرناه لك تعرف ما في كلام
 المصنّف من القصور.

(والمُسْتَرَعِلُ: الحَارِجُ فِي الرَّعِيلِ)
 الْأَوَّلِ: أَوِ النَّاهِضُ فِي أَوَّلِ الرَّعِيلِ،
 (أَوْ هُوَ قَائِدُهَا)، كَأَنَّهُ يَسْتَحِثُّهَا، قَالَ
 تَابَّطُ شَرًّا:

مَتَى تَبَغِينِي مَا دُمْتُ حَيًّا مُسَلَّمًا
 تَجِدْنِي مَعَ الْمُسْتَرَعِلِ الْمُتَعَبِّلِ^(٣)
 (أَوْ) هُوَ (ذُو الْإِبِلِ)، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ هَذَا الْبَيْتَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
 وَليْسَ بِجَيِّدٍ.

(وَالرَّعْلُ)، بِالْفَتْحِ: (أَنْفُ الْجَبَلِ)،

كَالرَّغْنِ، لَيْسَتْ لَامُهُ بَدَلًا مِنَ الثُّونِ،
 قَالَ ابْنُ جِنِّي: أَمَّا رَعْلُ الْجَبَلِ بِاللَّامِ
 فَمِنَ الرَّعْلَةِ وَالرَّعِيلِ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ
 الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ الْخَيْلِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخَيْلَ
 تُوصَفُ بِالْحَرَكَةِ السَّرِيعَةِ.

(و) الرَّعْلُ (مِنَ الرَّجْلِ: ثِيَابُهُ)،
 يُقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ يَجْرُ رَعْلُهُ، أَي ثِيَابُهُ،
 عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الرَّعْلُ: (ع)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) قَالَ قُطْرُبٌ: الرَّعْلُ، (بِالْكَسْرِ:
 ذَكَرَ النَّحْلُ، وَ) بِهِ سُمِّيَتْ (رِعْلٌ)، هِيَ
 (وَذُكْوَانٌ: قَبِيلَتَانِ) بِالْيَمَنِ، (مِنْ
 سُلَيْمٍ)، دَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ
 رِعْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ
 الْقَيْسِ بْنِ بُهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَمِنْهُمْ
 الْعَبَّاسُ الرَّعْلِيُّ، صَحَابِيُّ لَهُ وَفَادَةٌ،
 رَوَى عَنْهُ مُطَرِّدٌ^(١)، إِنَّ صَحَّ.

(وَالرَّاعِلُ: الدَّقْلُ)، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج (مطرد)، ولا أعرف
 تابعياً بهذا الاسم وأرجح أنه مُحَرَّفٌ عَنِ
 (مُطَرِّفٍ)، وَهُوَ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ،
 حَدَّثَ عَنِ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَلِيٍّ، وَعَمَّارِ
 وَأَبِي دُرٍّ، وَعَثْمَانَ، وَعَائِشَةَ، وَغَيْرَهُمْ مِنْ
 الصَّحَابَةِ. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء
 ١٨٧/٤ والمصادر التي في حاشيته (خ).

(١) اللسان.

(٢) شعر الراعي (دمشق)، ١٤١، واللسان.

(٣) اللسان ومادة (عبل)، والعياب (عبل)
 والأساس، ويأتي في (عبل)، ويزاد:
 التهذيب: ٣٣٨/٢، والمحكم ٧٣/٢.

(والأزعلُ: الأحمقُ)، المضطربُ
العقلِ، المُسترخي، وأنكر الأضمعي
الأزعن، وهي رَعْلَاءُ.

(والرَعَالَةُ، الحمقُ)، ومنه المثلُ:
تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْأَحْمَقِ: «كُلَّمَا أَزْدَدَتْ
مَثَالَةَ زَادَكَ اللَّهُ رَعَالَةً»، أي زَادَهُ اللَّهُ
حُمَقًا كُلَّمَا أَزْدَادَ غِنَى، قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ،
(وقد رَعَلَ، كَفَرِحَ)، رَعْلَاءُ.

(و) المِرْعَلُ، (كمِئْبِرٍ: البَاتِكُ مِنَ
السُّيُوفِ)، عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

(والرُعْلَةُ، بِالضَّمِّ، إِكْلِيلٌ مِنْ رِيحَانٍ
وَأَسٍ)، يُتَّخَذُ عَلَى الرُّؤُوسِ، لُغَةٌ
يَمَانِيَّةٌ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وأبو رِعْلَةَ، بِالْكَسْرِ: الذُّبُّ)،
يُقَالُ: هُوَ أَحْبَبْتُ مِنْ أَبِي رِعْلَةَ،
وكذلك أبو عِسلَةَ.

(و) الرُعَالُ، (كغرابٍ: مَا سَالَ مِنَ
الْأَنْفِ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَكَزْبِيرٍ)، رُعَيْلُ (بُنُّ أَبِي بِنِ
الصَّدْفِ، مِنْ حَضْرَمَوْتِ)، ذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ، وَالصَّاعَانِيُّ.

(وَشِوَاءُ رَعُولِيٍّ)، كَجَهْوَرِيٍّ: (لَمْ
يُطَبِّحْ جَيْدًا)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

هُوَ فُحَّالٌ نَخِلٍ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ.

(و) المِرْعَلُ، (كَمُعْظَمٍ: خِيَارُ
الْمَالِ)، قَالَ عَمْرُو بْنُ هَمَيْلٍ الْهَذَلِيُّ:

قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا وَسُقْنَا بِسَبِينَا

نِسَاءً وَجِئْنَا بِالْهَجَانِ الْمِرْعَلِ (١)
وَيُرْوَى: الْمِرْعَلِ، كَمُحَدِّثٍ، مِنْ
الرَّعِيلِ.

(وَالرُّغْلُولُ: كَسُرْسُورٍ: بَقْلَةٌ، أَوْ
هُوَ (الطَّرْحُونُ)).

(وَيُقَالُ لِمَا تَهَدَّلَ مِنَ النَّبَاتِ:
أَزْعَلُ)، كَذَا فِي الْعُيُوبِ، وَفِي
اللِّسَانِ: لِمَا تَهَدَّلَ مِنَ الثِّيَابِ، (وَكَذَا
مَا انْتَنَى مِنَ الْعُشْبِ وَطَابَ)، هَكَذَا فِي
الْعُيُوبِ، وَفِي اللِّسَانِ: عُشْبٌ أَزْعَلُ،
إِذَا تَنَّى وَطَالَ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ:

* أَنْشَدَ ضَانَا أَمْجَرَتْ غِثَانَا *

* فَهَثَّهَتْ بَقْلَ الْجَمَى هَثَّانَا *

* أَزْعَلَ مَجَاجَ النَّدَى مَثَانَا (٢) *

(١) شرح أشعار الهذليين ٨١٥، واللسان،
والصاحح، والمقاييس ٤٠٦/٢، والعياب.

(٢) تقدم للمصنف الثالث في مادة (مثث) والأول
والثاني في (هثث)، والثالث في اللسان
والأساس والجمهرة ٤٨/١، واللسان (مثث)،
والأول والثاني في اللسان (هثث)، والمشاطير
الثلاثة وبعدها رابع في التكملة، والعياب.

(وَعَدِيُّ بْنُ الرَّغْلَاءِ: شَاعِرٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّغْلَاءُ: الشَّاةُ الطَّوِيلَةُ الأُذُنِ، وَبِهِ
سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ.

وَأَرَاعِيْلُ الرِّيَّاحِ: أَوَائِلُهَا، وَقِيلَ:
دَفَعُهَا إِذَا تَتَابَعَتْ، وَأَرَاعِيْلُ الْجَهَامِ:
مُقَدِّمَاتُهَا، وَمَا تَفَرَّقَ مِنْهَا، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

* تُرْجِي أَرَاعِيْلَ الْجَهَامِ الْخُورِ (١) *

وَجَاءُوا مُسْتَرْعِلِينَ: أَرْسَالاً
مُتَّقَدِّمِينَ، وَاسْتَرْعَلَتِ الْغَنَمُ: تَتَابَعَتْ
فِي السَّيْرِ وَالْمَرْعَى، فَتَقَدَّمَ بَعْضُهَا
بَعْضًا.

وَرَعَلَ الشَّيْءُ، رَعْلًا: وَسَّعَ شَقَّهُ.

وَعُلَامٌ أَرْعَلُ: أَقْلَفٌ، وَالْجَمْعُ
أَرْعَالٌ، وَرُعْلٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَرْخٍ
مُتَدَلٌّ فَهُوَ أَرْعَلٌ، وَيُقَالُ لِلْقُلْفَاءِ مِنَ
النِّسَاءِ، إِذَا طَالَ مَوْضِعُ خَفْضِهَا حَتَّى
يَسْتَرْخِيَ: أَرْعَلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:

* رَعَثَاتٌ عُثْبِلُهَا الْغِدْفَلُ الْأَرْعَلُ (١) *

أَرَادَ بَعُثْبِلُهَا بَطْرَهَا، وَالْغِدْفَلُ:
الْعَرِيضُ.

وَفِي النَّوَادِرِ: شَجَرَةٌ مُرْعَلَةٌ،
وَمُقْصِدَةٌ، فَإِذَا عَسَتْ رَعَلَتْهَا فَهِيَ
مُمَشِرَةٌ، إِذَا غَلَطَتْ.

وَأَرْعَلَتِ الْعَوْسَجَةُ: خَرَجَتْ
رَعَلَتْهَا.

وَالرَّعْلَةُ: الْحِمَاةُ.

وَالرُّعْلُ (٢): الأَطْرَافُ الْغَضَّةُ مِنَ
الْكَرْمِ، الْوَاحِدَةُ رُغْلَةٌ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ، وَقَدْ رَعَلَ الْكَرْمُ.

وَمَرَّ يَجُرُّ أَرَاعِيْلَهُ: مَا تَهَدَّلَ مِنْ
ثِيَابِهِ، وَثَوْبٌ أَرْعَلٌ: طَوِيلٌ.

وَضَرَبَ أَرْعَلُ: يَقَطَعُ اللَّحْمَ،
فَيُدْلِيهِ.

وَالْمُرْعَلُ: كَمُعْظَمٍ: أَنْ يُسْقَى فِي

(١) ديوانه ٤٤٨، واللسان ومادة (غدفل)،
وصدره:

* بِزُرُودٍ أَرْقَصَتِ الْقَمُودُ فِرَاشَهَا *
ويأتي للمصنف في مادة (غدفل).

(٢) في تكملة الزبيدي «وكصرد»، وفي هامشه:
«يعني الرعل - بضم ففتح - وهو مضبوط في
اللسان شكلاً بضم فسكون».

(١) اللسان والأساس. قلت: نسب الشاهد هنا
وفي اللسان والمحكم ٧٣/٢ لذي الرمة، وفي
الأساس منسوب لرؤية، ولم أجده في
ديوانيهما، ووجدته في ديوان العجاج
(السطلي) ٣٥٠/١ (خ).

(و) رَعْبَل (الثَّوبُ: مَرْقَةٌ)، ومنه الحديث: «إِنَّ أَهْلَ الْيَمَامَةِ رَعَبَلُوا فَسَطَاطَ خَالِدٍ بِالسُّيُوفِ»، أي قَطَّعُوهُ، وَمَرْقُوهُ، (فَتَرَعَبَل)، أي تَمَرَّقَ.

(والرُّعْبُولَةُ، بِالضَّمِّ: الْخِرْقَةُ الْمُتَمَرَّقَةُ)، وأيضاً: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

(والرُّعْبِلَةُ، بِالكَسْرِ: الثَّوبُ الْحَلَقُ، وَقَدْ تَرَعَبَل): أَخْلَقَ وَتَمَرَّقَ.

(وَتَوْبُ رَعَائِلُ: أَخْلَاقُ)، جَمَعُوا عَلَى أَنَّ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ رُعْبُولَةٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الرَّعَائِلَ جَمْعُ رِعْبَلَةٍ، وَليْسَ بِشَيْءٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ جَمْعُ رُعْبُولَةٍ، وَقَدْ غَلِطَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١). قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

تَرْمِي اللَّبَانَ بِكَفِّهَا وَمِذْرَعُهَا

مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَائِلُ^(٢)

(وَأَمْرَأَةٌ رَعْبَلٌ: ذَاتُ خُلُقَانٍ) مِنْ

الثِّيَابِ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* كَأَنَّ أَهْدَامَ النَّسِيلِ الْمُتَسِيلِ *

أَذَانِ الْإِبِلِ شُقَيْقٌ صَغِيرٌ، تُوسَمُ بِذَلِكَ، وَبِهِ فُسْرَقَوْلُ ابْنِ هُمَيْلٍ السَّابِقِ.

وَالرَّعْلَةُ: اسْمُ نَاقَةٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* وَالرَّعْلَةَ الْخَيْرَةَ مِنْ بَنَاتِهَا^(١) *

وَرَعْلَةٌ: اسْمُ فَرَسٍ أَخِي الْخَنَسَاءِ،

قَالَتْ:

وَقَدْ فَقَدْتِكَ رَعْلَةً فَاسْتَرَاحَتْ

فَلَيْتَ الْخَيْلَ فَارِسُهَا يَرَاهَا^(٢)

وَرِعْلَةٌ، بِالكَسْرِ: قَبِيلَةٌ فِي الْيَمَنِ.

[ر ع ب ل] *

(رَعْبَلُ) الرَّجُلُ: (تَزَوَّجَ بِرَعْنَاءِ)،

أَيِ الْحَمَقَاءِ، وَهِيَ الرَّعْبَلُ.

(و) رَعْبَلُ (اللَّحْمِ: قَطْعُهُ)، لِتَصِلَ

النَّارُ إِلَيْهِ فَتُنْضِجَهُ، وَالْقِطْعَةُ الْوَاحِدَةُ

رُعْبُولَةٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُرْعِبَلَةً *

* يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ^(٣) *

(١) اللسان.

(٢) ديوانها (شيخو) ٨٧، واللسان. وفي الديوان: «فقدتك طليقة».

(٣) اللسان ومادة (غربل) وفيه: «حواله مُعْرَبَلَةٌ» والجمهرة ٣/٣٠٩، والمقاييس ٢/٥٠٩، والأول في الصحاح، ويأتي للمصنف في مادة (غربل) ضمن خمسة مشاطير.

(١) قلت: هنا ينتهي كلام ابن سيده، راجع المحكم ٣٢٧/٢.

(٢) ديوانه ١٨، واللسان.

هُبُوبِهَا)، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ:
عَشَوَاءُ رَعْبَلَةَ الرَّوَّاحِ خَجْرُ
جَاءَ الْعُدُوَّ رَوَّاحَهَا شَهْرٌ^(١)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَعَلَ رَعْبَلٌ: ضَخْمٌ، وَقَدْ ثَقَّلَ لَامَهُ
الشاعرُ ضُرُورَةً، فَقَالَ:

* مُنْتَشِرٌ إِذَا مَشَى رَعْبَلٌ *
* إِذَا مَطَّأَهُ السَّفَرُ الْأَطْوَلُ *
* وَالْبَلَدُ الْعَطَوْدُ الْهُوجَلُ^(٢) *

*[رغل]

(الرُّغْلُ، بِالضَّمِّ: نَبْتُ)، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: حَمْضَةٌ تَنْفَرِشُ، وَعِيدَانُهَا
صِلَابٌ، وَوَرَقُهَا نَحْوُ مِنْ وَرَقِ
الْجَمَاجِمِ، إِلَّا أَنَّهَا بَيْضَاءُ، وَمَتَابِئُهَا
السُّهُولُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* تَظَلُّ حِفْرَاهُ مِنَ التَّهْدُلِ *
* فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجَلٍ^(٣) *

(١) اللسان ومادة (خجا)، وفي الأخيرة: «هوجاء»
بدلاً من «عشواء»، والتكلمة، والعباب، ويأتي
للمصنف في مادة (خجا).

(٢) اللسان.

(٣) تقدم للمصنف في مادة (ذفر)، واللسان ومادة
(حفر)، ومادة (ذفر)، والعباب، ويزاد: كتاب
النبات لأبي حنيفة ١٨٥ (الثاني وحده)،
والمحكم ٢٩٠/٥.

* عَلَى يَدَيْهَا وَالشَّرَاعِ الْأَطْوَلِ *
* أَهْدَامُ خَرْقَاءِ ثَلَاجِي رَعْبَلِ *
* شَقَّقَ عَنْهَا دِرْعُ عَامِ أَوَّلِ^(١) *
(أَوْ) امْرَأَةٌ رَعْبَلٌ: (حَمَقَاءُ، رَعْنَاءُ،
خَرْقَاءُ)، وَيُرْوَى بِالزَّيِّ أَيْضًا.

(و) يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ: (تَكَلَّثَهُ
الرَّعْبَلُ، أَي أُمَّهُ)^(٢) الْحَمَقَاءُ، وَقِيلَ:
سَوَاءٌ كَانَتْ حَمَقَاءً أَوْ لَمْ تَكُنْ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي:

* وَقَالَ ذُو الْعَقْلِ لِمَنْ لَا يَعْقِلُ *
* أَذْهَبَ إِلَيْكَ تِكَلَّتَكَ الرَّعْبَلُ^(٣) *

(وَرَعْبَلُ بْنُ عِصَامٍ) بْنِ حِصْنِ بْنِ
حَارِثَةَ، (وَعَمْرُو بْنُ رَعْبَلِ) الْمَازِنِيُّ،
(أَوْ هُوَ بَزَاي: شَاعِرَانِ). وَفَاتَهُ: رَعْبَلُ
ابْنُ كَلْبِ الْعَنْبَرِيِّ؛ فَإِنَّهُ أَيْضًا مِنْ
الشُّعْرَاءِ.

(وَأَبُو ذُبْيَانَ بْنُ رَعْبَلِ، لَهُ ذِكْرٌ).

(وَرِيحُ رَعْبَلَةَ، وَرَعْبَلِيلُ)، وَهَذِهِ عَنْ
الْفَرَّاءِ، وَالْأَوْلَى أَكْثَرُ: (لَمْ تَسْتَقِمْ فِي

(١) الثالث في اللسان، والأربعة في التكلمة
والعباب.

(٢) ذكر في هامش القاموس أن «وتكلمته الرَّعْبَلُ،
أَي أُمَّهُ» مضروب عليه بنسخة المؤلف.

(٣) اللسان.

كَالرُّغْلَةِ، (وَالرُّغْلُ: الْأَقْلَفُ)،
كَالرُّغْلِ، عَنِ الْأَحْمَرِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عَبَّاسٍ: «إِنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَبِيحَةَ
الرُّغْلِ»، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

فإني امرؤ من بني عامرٍ
وإنك داريئةٌ تُسئلُ
تُبولُ العُنوقُ على أنفه
كما بال ذو الودعة الرُّغْلُ^(١)

(و) الرُّغْلُ: (الطويل الخُصِيَّينِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الرُّغْلُ: (الواسع النَّاعِمُ مِنْ
العَيْشِ والزَّمَانِ)، يُقَالُ: عَيْشٌ رُّغْلٌ
وَأَغْرَلٌ، وَعَامٌ رُّغْلٌ وَأَغْرَلٌ.

(وَرغَل) المَوْلُودُ (أُمَّهُ، كَمَنَعَ)،
يَرغُلُهَا، رَغْلًا: (رَضَعَهَا) فِي عَفْلَةٍ
وَسُرْعَةٍ، (فَأَرغَلْتَهُ)، أَرضَعْتَهُ فِيهَا
مُرغِلٌ، بِالرَّاءِ والزَّايِ جَمِيعًا، (أَوْ
خَاصٌّ بِالجَدِي)، هَكَذَا خَصَّهُ
الرِّيَاشِيُّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* يَسْبِقُ فِيهَا الحَمَلَ العَجِيًّا *
* رَغْلًا إِذَا مَا أَنَسَ العَشِيًّا^(٢) *

(١) اللسان، والأول فيه مادة (ثتل)، ونسبه
لخداش. قلت: ومر في (ثتل).

(٢) اللسان ومادة (عجا)، والصحاح، والعياب.

(أَوْ هُوَ) الَّذِي يُسَمِّيهِ الرُّغْسُ
(السَّرْمَقُ)، قَالَه اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ:

* بَاتَ مِنَ الخَلْصَاءِ فِي رُغْلٍ أَعْنُ^(١) *
قَالَ الأَزْهَرِيُّ: غَلِطَ اللَّيْثُ فِي
تَفْسِيرِ الرُّغْلِ أَنَّهُ السَّرْمَقُ، وَالرُّغْلُ مِنْ
شَجَرِ الحَمَضِ، وَوَرَقُهُ مَقْتُولٌ، وَالإِبِلُ
تُحْمِضُ بِهِ.

(ج: أَرغَالَ).

(وَأَرغَلَتِ الأَرْضُ: أَنْبَتَتْهُ)، أَي
الرُّغْلُ، (و) أَرغَلَ (الزُّرْعُ جَاوَزَ سُنْبُلَهُ
الإِلْحَامَ، وَالإِسْمُ الرُّغْلُ)، بِالْفَتْحِ،
عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَذَلِكَ
إِذَا اشْتَدَّ حَبُّهُ فِي السَّنْبَلِ.

(و) أَرغَلَ (إِلَيْهِ: مَالَ) بِهَوَى، أَوْ
مَعُونَةٍ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، كَأَرغَنَ، (و)
أَرغَلَ أَيضًا: (أَخْطَأَ، وَ) أَرغَلَتِ
(الإِبِلُ عَنْ مَرَاتِعِهَا): أَي (ضَلَّتْ، وَ)
أَرغَلَ أَيضًا: (وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ
مَوْضِعِهِ).

(وَالرُّغْلَةُ: البَهْمَةُ) تَرغَلُ أُمَّهَا، أَي
تَرضَعُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) الرُّغْلَةُ، (بِالضَّمِّ: القُلْفَةُ)،

(١) اللسان. ويزاد التهذيب ٩٨/٨.

قَالَ: رَغَالٍ: هِيَ الْأَمَّةُ، لِأَنَّهَا تَطْعَمُ
وَتَسْتَطْعِمُ.

(وأبو رِغَالٍ، ككِتَابٍ): كُنْيَةٌ، مِنْ
رَاعِلٍ يُرَاعِلُ مُرَاعِلَةً وَرِغَالًا، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَ(فِي سُنَنِ) الْإِمَامِ
(أَبِي دَاوُدَ) سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ
السَّجِسْتَانِيِّ، (وَدَلَائِلِ الثَّبُوتِ) لِلْبَيْهَقِيِّ،
(وَعَبْرَهُمَا، عَنِ ابْنِ عُمَرَ) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ إِسْحَاقَ،
وَالشَّامِيُّ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَئِمَّةِ السِّيَرِ،
وَفِي بَعْضِ التُّسَخِ: عَنْ أَنَسٍ قَالَ:
(سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حِينَ خَرَجْنَا
مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ، فَمَرَرْنَا بِقَبْرِ، فَقَالَ:
هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ، وَهُوَ أَبُو ثَقِيفٍ،
وَكَانَ مِنْ ثُمُودَ، وَكَانَ بِهَذَا الْحَرَمِ
يُدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْهُ أَصَابَتْهُ التَّفْمَةُ
الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهَذَا الْمَكَانِ، فَدُفِنَ
فِيهِ. الْحَدِيثُ)، وَأُورِدَهُ الْقَسْطَلَانِيُّ
هَكَذَا فِي الْمَوَاهِبِ، فِي وَفَادَةِ ثَقِيفٍ،
وَبَسْطَةِ الشُّرَاحِ. (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ)،
وَالصَّاعِقَانِيُّ كَذَلِكَ: إِنَّهُ (كَانَ دَلِيلًا
لِلْحَبَشَةِ حِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ)،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، (فَمَاتَ فِي
الطَّرِيقِ) بِالْمُعَمَّسِ، قَالَ جَرِيرٌ:

يَقُولُ: إِنَّهُ يُبَادِرُ بِالْعَشِيِّ إِلَى الشَّاءِ
يَزْغُلُهَا، يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: (هُوَ رَمٌّ
رَعُولٌ، إِذَا اغْتَنَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ)،
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

رَمٌّ رَعُولٌ إِذَا اغْبَرَّتْ مَوَارِدُهُ

وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَقَا^(١)

يَقُولُ: إِذَا أُجْدَبَ لَمْ يَخْتَقِرْ شَيْئًا
وَشَرَهُ إِلَيْهِ، وَإِنْ أُخْصِبَ لَمْ يَتَمَّ جَارُهُ
خَوْفًا مِنْ غَائِلَتِهِ. (وَالرَّعُولُ: الشَّاءُ
تَرْضَعُ الْغَنَمَ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) رِغَالٍ، (كَقَطَامِ: الْأَمَّةُ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ لِذَخْتُوسَ بِنْتِ
لَقِيْطٍ:

فَخَرَّ الْبَغِيَّ بِحِجْجِ رَبِّ

بَتَّهَا إِذَا النَّاسُ اسْتَقَلُّوا

لَا رِجْلَهَا حَمَلَتْ وَلَا

لِرِغَالٍ فِيهَا مُسْتَنْظَلٌ^(٢)

(١) اللسان والصحاح والعباب، والمقاييس ٢ / ٤١٣.

(٢) اللسان والأول فيه مادة (حجج)، وهما في
العباب. قلت: والبيتان في التكملة والتهديب
٩٩/٨، والثاني في المحكم ٢٩١/٥، وهما
من قصيدة خرَّجها الميمني في حواشيه على
سمط اللالي ٨٣٥.

إِذَا مَاتَ الْفَرَزْدَقُ فَارْجُمُوهُ

كَمَا تَرْمُونَ قَبْرَ أَبِي رِغَالٍ (١)

(غَيْرُ جَيِّدٍ، وكذا قول ابن سيده: كان عبداً لشُعَيْبٍ)، على نبيينا وعليه الصلاة والسلام، (وكان عشاراً جائراً)، فقبره بين مكة والطائف يُرْجَمُ إلى اليوم. وقال ابن المكرم: ورأيت في هامش الصحاح (٢) ما صورته: أبو رغال اسمه زيد بن مخلف، عبدٌ كان لصالح التبي عليه السلام، بعثه مُصَدِّقًا، وأنه أتى قومًا ليس لهم لبن إلا شاة واحدة، ولهم صبي قد ماتت أمه، فهم يُعَاجُونَه بلبن تلك الشاة، يعني يُغَدُونَهُ، فأبى أن يأخذ غيرها، فقالوا: دَعَهَا نُحَاطِي بِهَا هَذَا الصَّبِيِّ، فأبى، فيقال: إنه نزلت به قارعة من السماء، ويقال: بل قتله رب الشاة، فلما فقدته صالح عليه السلام قام في الموسم ينشد الناس، فأخبر بصنيعه، فلعنه، فقبره بين مكة والطائف، يرجمه الناس.

(١) ديوانه ٤٢٦، واللسان، والعباب، ويزاد المحكم ٢٩١/٥.

(٢) قال ابن المكرم: «ورأيت حاشية هنا صورتها . الخ»، ولم ينص على أنه في حاشية الصحاح.

(وإنا رِغَالٍ، كَسَحَابٍ: جَبَلَانٍ قُرْبَ ضَرِيَّةَ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ ياقوتُ في المُعْجَمِ.

(وِنَاقَةُ رِغْلَاءُ: شُقَّتْ أُذُنُهَا وَتَرِكَتْ مُعَلَّقَةً) تَنُوسُ، أَي تَتَحَرَّكُ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ فَأَخْطَأَ، وَالصَّوَابُ رِغْلَاءُ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي ذَلِكَ التَّرْكِيبِ عَلَى الصَّحَّةِ، فَأَعَادَهُ هُنَا خَطَأً.

(و) رُغْلَانٌ، (كَعَثْمَانَ: اسْمٌ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَصِيلُ رَاغِلٌ: لَاهِجٌ، وَأَزْغَلٌ الْمَوْلُودُ أُمُّهُ: رَضَعَهَا، كَرِغْلَهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ مِسْعَرٍ: «أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عَاصِمٍ فَلَحَنَ، فَقَالَ: أَرْغَلْتُ». أَي صِرْتُ صَبِيًّا تَرْضَعُ بَعْدَ مَا مَهَرَّتِ الْقِرَاءَةَ، وَالزَّايُّ لُغَةٌ فِيهِ.

وَأَرْغَلَتِ الْقَطَاةُ فَرَحَهَا إِذَا زَقَّتْهُ، بِالرَّاءِ وَالزَّايِ، وَيُنْشَدُ بَيْتُ ابْنِ أَحْمَرَ:

فَأَرْغَلْتُ فِي حَلْقِهِ رُغْلَةً

لَمْ تُحْطِئِ الْجَيْدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ (١)

(١) اللسان والعباب، والجمهرة ٣٩٥/٢.

بالرَّوَايَتَيْنِ .

وَأَزْغَلَ الْمَاءَ: صَبَّهُ صَبًّا كَثِيرًا، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ر ف ل]*

(رَفَلَ، كَنَصَرَ)، يَرْفُلُ، رَفْلًا، (و) رِفْلٌ أَيْضًا، مِثْلُ (فَرِحَ)، رَفْلًا: (خَرَقَ بِاللِّبَاسِ، وَكُلَّ عَمَلٍ، وَهُوَ أَرْفَلُ، وَرَفِلْتُ)، كَكَتَفٍ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ حَرِي:

* رَبِّ ابْنِ عَمِّ لِسُلَيْمَى مُشْمَعِلٌ *
* يُجِبُّهُ الْقَوْمُ وَتَشْنَاهُ الْإِبِلُ *
* فِي الشَّوْلِ وَشَوَّاشٌ وَفِي الْحَيِّ رَفْلٌ^(١) *
وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ: فِي الرَّكْبِ
وَشَوَّاشٌ .

(وَهِيَ رَفْلَاءٌ، وَامْرَأَةٌ رِفْلَةٌ، كَفَرِحَةٍ، وَبِكَسْرَتَيْنِ): أَي (قَبِيحَةٌ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(وَرَفَلَ) الرَّجُلُ فِي ثِيَابِهِ، يَرْفُلُ،

(رَفْلًا)، بِالْفَتْحِ، (وَرَفْلَانَا)،
بِالتَّخْرِيقِ، (وَأَرْفَلَ: جَرَّ ذَيْلَهُ
وَتَبَخَّرَ)، وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَّفْلُ: جَرُّ
الذَّيْلِ، وَرَكَضَهُ بِالرَّجْلِ، وَأَنْشَدَ:

يَرْفُلْنَ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ وَقَرِّهِ
يَسْحَبْنَ مِنْ هُدَايِهِ أَذْيَالًا^(١)
(أَوْ) رَفَلَ، وَأَرْفَلَ: (خَطَرَ بِيَدِهِ)
تَبَخَّرًا، فَهُوَ رَافِلٌ .

(وَرَجُلٌ تَرْفِيلٌ، كَتَمْتَيْنِ: يَرْفُلُ فِي
مِشِيَّتِهِ)، عَنِ السُّيرَافِيِّ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ .

(وَأَرْفَلَ رِفْلَهُ، بِالْكَسْرِ): أَي (أَرْسَلَ
ذَيْلَهُ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَكَذَلِكَ أَرْفَلَ
ثَوْبُهُ، وَقَمِيصٌ سَابِغُ الرَّفْلِ أَي الذَّيْلِ،
وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْجُمْهُرَةِ:
الرَّفْلُ، كَهَجَفٌ: الذَّيْلُ، يُقَالُ: شَمَّرَ
رِفْلَهُ، أَي ذَيْلَهُ .

(وَامْرَأَةٌ رِفْلَةٌ، كَفَرِحَةٍ)، وَرَافِلَةٌ:
تَجُرُّ ذَيْلَهَا جَرًّا حَسَنًا إِذَا مَشَتْ،
وَتَمِيسُ فِي ذَلِكَ، وَقِيلَ: رِفْلَةٌ، تَتَرَفَّلُ
فِي مِشِيَّتِهَا خُرْقًا، (وَرَفْلَاءٌ)، إِذَا كَانَتْ

(١) اللسان ومادة (سرق)، ونسبه للأخطل، وهو في ديوانه ٤٢ في حاشيته. قلت: ولم يرد في ديوان الأخطل (تحقيق قباوة)، وهو في التهذيب ٢٠١/١٥ غير منسوب (خ).

(١) تقدم الثالث للمصنف في مادة (وشوش)، والثالث في اللسان ومادة (وشوش)، وفيه: «في الركب»، والصحاح ومادة (وشوش)، والثلاثة في العباب، والأول والثالث في التكملة (بدون عزو)، والجمهرة ٤٠٢/٣ .

(لا تُحْسِنُ الْمَشْيَ) فِي ثِيَابِهَا، (فَتَجُرُّ ذَيْلَهَا).

(و) رَجُلٌ (مِرْفَالٌ: كَثِيرُ الرَّفْلَانِ)،
وَامْرَأَةٌ مِرْفَالٌ: كَثِيرَةُ الرَّفُولِ فِي ثِيَابِهَا.

(و) شَعْرٌ رَفَالٌ، كَسَحَابٍ: طَوِيلٌ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

* بِفَاحِمٍ مُنْسَدِلٍ رَفَالٍ ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الرَّفْلُ، كَخَدَبٌ:
الطَّوِيلُ الذَّنْبِ) مِنَ الْخَيْلِ، وَكَذَلِكَ
مِنَ الْبَعِيرِ، وَالْوَعِلِ، قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيَّةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ

فَقَرَّتْهُ بِرَضْرَاضِ رِفْلٍ
أَيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدِ بَازِلٍ

أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلٍ ^(٢)

وَرِفْقٌ: لُغَةٌ، وَقِيلَ: نُونُهَا بَدَلٌ مِنْ
لَامِ رِفْلٍ.

(و) الرَّفْلُ، وَالرَّفْقُ جَمِيعًا مِنَ
الْخَيْلِ: (الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَ) الرَّفْلُ:

(الثَّوْبُ الْوَاسِعُ ^(١))، (وَ) أَيْضًا: (الْبَعِيرُ
الْوَاسِعُ الْجِلْدِ)، وَقَدْ يَكُونُ الطَّوِيلُ
الذَّنْبِ، يُوصَفُ بِالْوَجْهَيْنِ، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* جَعَدُ الدَّرَانِيكِ رِفْلُ الْأَجْلَادِ *

* كَأَنَّهُ مُخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادٍ ^(٢) *

(وَالتَّرْفِيلُ: إِجْمَامُ الرَّكِيَّةِ،

كَالرَّفْلِ)، بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مَجَازٌ. (وَ) مِنْ

الْمَجَازِ: التَّرْفِيلُ: (أَنْ يُزَادَ فِي)

عَرُوضِ (الْكَامِلِ سَبَبٌ) خَفِيفٌ،

وَهُوَ: ثُنْ (عَلَى مُتَّفَاعِلُنْ، فَيَصِيرُ

مُتَّفَاعِلَاتُنْ)؛ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ وَسَّعَ فَصَارَ

بِمَنْزِلَةِ الثَّوْبِ الَّذِي يُرْفَلُ فِيهِ، وَبَيْتُهُ

قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ:

أَعْرَزْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّ

نَكَ لَابِنٌ بِالصِّيفِ تَامِرٌ ^(٣)

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ: التَّرْفِيلُ

(التَّسْوِيدُ)، وَالتَّامِيرُ، وَالتَّحْكِيمُ، رَفَّلَهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ: «وَالْوَاسِعُ مِنَ الثَّوْبِ».

(٢) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٤١/٣، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ

(دِرْنَكُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَةِ (دِرْنَكُ)،

وَالْأَوَّلُ فِي الصِّحَاحِ وَمَادَةُ «دِرْنَكُ»، وَالتَّهْدِيدُ

٢٠١/١٥ وَالْمَشْطُورَانُ فِي الْعِبَابِ.

(٣) دِيَوَانُهُ (الْحَلِيبِيُّ) ١٦٨، وَاللِّسَانُ مَادَةُ (لَبِنُ)،

وَالصِّحَاحُ مَادَةُ (لَبِنُ)، وَالْعِبَابُ، وَالكَافِيُّ فِي

الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي ٦٧، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي

مَادَةُ (لَبِنُ) بِرِوَايَةِ «وَعْرَرْتَنِي».

(١) اللِّسَانُ، وَالْعِبَابُ، وَيزَادُ: التَّكْمَلَةُ، وَالتَّهْدِيدُ

٢٠١/١٥.

(٢) شَعْرُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ (دِمَشْقُ) ٨٨، وَاللِّسَانُ

وَالصِّحَاحُ، وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ (رَضْرَضُ) وَتَقَدَّمَ

الْأَوَّلُ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَةِ (رَضْرَضُ)، وَالصِّحَاحُ

(رَضْرَضُ)، وَالْعِبَابُ.

(وروقل)، كجوهري: (اسم)، عن ابن دُرَيْدٍ.

(وترقل، كتصير: ابن عبد الكريم، وابن داود: محدثان)، وأصحاب الحديث يَضُمُونَ تاءها، كما في العباب.

(وكزبير): رُقيل (بن المسلمة)، رَجُلٌ، (وإليه نُسبَ نَهْرُ رُقَيْلٍ)، عن ابن دُرَيْدٍ.

(ورقل الركيّة، محرّكة: حمّتها)، هكذا في النسخ، والصواب: جُمَّتها^(١)، كما في العباب، وفي الأساس، واللسان: مكلّتها، وهو مجاز.

(ورقل رقل: دعاء للنعجة إلى الحلب)، عن ابن عباد.

(وترقل، ترقلة: تبختر كبيراً)، والتاء زائدة.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امرأة راقلة: تجرّ ذيلها إذا مشّت، وتَمِيسُ.

المُلك، فترقل، ومنه حديث وائل بن حجر، رضي الله تعالى عنه: «ويترقل على الأقوال حيث كانوا من أهل حضرموت» أي يتسود ويتراس، مستعار من ترفيل الثوب، وهو إسباغه وإسباله.

(و) الترفيل: (التعظيم)، وهو في معنى التسيويد. وقيل: الترفيل: (التذليل)، فهو (ضد)، لأنه إذا حكّمه في أمر فكأنه جعله ذليلاً، مسخرًا لخدمته.

(و) الترفيل: (التمليك)، قال ذو الرمة:

إذا نحن رقلنا امرأ ساد قومهُ

وإن لم يكن من قبل ذلك يُذكر^(١)

(ورقال التيس، ككتاب: شيء يوضع بين يدي قضييه لئلا يسفد)، عن ابن دُرَيْدٍ.

قال: (وناقة مرقلة، كمعظمة: تُصرّ بخرقه، ثم تُرسل على أخلافها فتعطى بها)، كما في العباب، واللسان.

(١) ديوانه ٢٣٨، وفيه: «سوّذنا امرأة»، واللسان، والصحاح، والعباب، ويزاد: التهذيب ١٥/٢٠٢.

(١) وهما كذلك في إحدى نسخ القاموس، انظر هامش القاموس.

وإزارٌ مُرْفَلٌ: مُرْحَى.

وهي تَرْفُلُ المَرَايِلِ: أي كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ الرُّفُولِ.

وَتَوْبٌ رَفَالٌ: طَوِيلٌ.

وَتَرْفَلُ فِي ثِيَابِهِ، مِثْلُ رَفَلٍ، وَأَزْفَلُ.

وَحَرَجٌ فِي مُرْفَلَةٍ: أي حُلَّةٌ طَوِيلَةٌ، يَرْفُلُ فِيهَا.

وَعَيْشٌ رِفْلٌ وَاسِعٌ سَابِعٌ وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالرَّفْلُ: الأَحْمَقُ.

وَرَفْلَةٌ، تَرْفِيلاً: زَادَةٌ عَلَى مَا احْتَكَمَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[ر ق ل]*

(الرَّقْلَةُ)، مِثْلُ الرَّعْلَةِ: (النَّخْلَةُ)

التي (فَاتَتْ اليَدَ)، أي يَدَ الْمُتَنَاوِلِ، وَهِيَ فَوْقَ الْجَبَّارَةِ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ:

إِذَا فَاتَتْ النَّخْلَةُ يَدَ الْمُتَنَاوِلِ فَهِيَ جَبَّارَةٌ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ

الرَّقْلَةُ، (ج: رَقْلٌ، وَرِقَالٌ)، وَمِنْهُ المَثَلُ^(١):

(١) المثل في مجمع الأمثال ١/١٨٧، ١٨٨، وجمهرة الأمثال ١/٢٧١، وفيه رواية أخرى: «تري الفتيان كالنخل».

تَرَى الفِثْيَانَ كَالرَّقْلِ

وما يُذْرِيكَ بِالدَّخْلِ^(١)

وفي حديث: «خَرَجَ كَأَنَّهُ الرَّقْلُ، فِي يَدِهِ حَزْبَةٌ». وشاهدُ الرِّقَالِ قَوْلُ كَثِيرٍ:

حُزِبْتُ لِي بِحَزْمٍ فَيَدَةٌ تُهْدَى

كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ^(٢)

(وَالرِّاقُولُ): حَبْلٌ يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَهُوَ (الْحَابُولُ)، وَالكَرُّ.

(وَأَزْقَلٌ: أَسْرَعٌ)، وَقَدْ أَزْقَلْتِ

النَّاقَةَ، إِزْقَالًا، وَقِيلَ: إِزْقَالُ ضَرْبٌ

مِنَ الخَبَبِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ

أَصْحَابِهِ: إِزْقَالًا، وَإِاجْدَامًا،

وَإِاجْمَارًا: سُرْعَةٌ سَيَّرَ الإِبِلَ. وَفِي

حَدِيثٍ قُسِّ ذِكْرُ الإِرْقَالِ، وَهُوَ ضَرْبٌ

مِنَ العَدُوِّ، فَوْقَ الخَبَبِ، وَقَالَ

النَّابِغَةُ:

(١) تقدم للمصنف في مادة (دخل) منسوبا إلى عثمة بنت مطرود، واللسان ومادة (دخل)، والصحاح (دخل)، والجمهرة ٢/٤٠٤.

(٢) ديوانه (بيروت) ٣٩٦، واللسان ومادة (نظا) ويأتي للمصنف في مادة (نظا) وفيها «تحدي» بدل «تهدي»، والصحاح (نظا)، والعباب، ومعجم البلدان (فيدة) ويزاد: التهذيب ٩/٨٦.

(ومُرْقِلٌ)، ومُرْقَلَةٌ، (كمُحْسِنٍ،
ومُحْسِنَةٍ: مُسْرَعَةٌ)، الأَخِيرَةُ عن ابنِ
سَيِّدِهِ، أَي كَثِيرَةُ الإِرْقَالِ، قَالَ طَرْفَةُ:

وَإِنِّي لَأَمْضِي الهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ
بِعَوْجَاءِ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَعْتَدِي^(١)

(والمِرْقَالُ): لَقَبُ (هَاشِمِ بْنِ عُبَيْبَةَ)
ابنِ أَبِي وَقَّاصِ الزُّهْرِيِّ، ابنِ أَخِي
سَعْدِ، مِنْ مُسْلِمَةِ الفَتْحِ، (لأنَّ عَلِيًّا
رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَعْطَاهُ الرِّايَةَ
بِصِفِّينَ، فَكَانَ يُرْقَلُ بِهَا)، أَي يُسْرَعُ،
وَقَدْ قُتِلَ بِصِفِّينَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُ.

(وأبو المِرْقَالِ: كُنْيَةُ الزُّفَيَّانِ، وَهُوَ
لَقَبُ، وَ (اسْمُهُ عَطَاءُ بْنُ أَسِيدٍ، أَحَدُ
بَنِي عُوَافَةَ)، وَسَيَّاتِي فِي «ز ف ي»،
إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نُوقُ مَرَّاقِيلُ، وَأَرْقَلُوا فِي الحَرْبِ:
أَسْرَعُوا، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفُلَانٌ يَرْقُلُ فِي الأُمُورِ، وَهُوَ
مِرْقَالٌ، وَاسْتَعَارَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيرِيُّ
الإِرْقَالَ لِلرِّمَاحِ، فَقَالَ:

(١) ديوانه (الجندي) ٣٤، واللسان.

إِذَا اسْتَنْزَلُوا لِلطَّغْنِ عَنْهُمْ أَرْقَلُوا
إِلَى المَوْتِ إِزْقَالَ الجِمَالِ المَصَاعِبِ^(١)

وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

* فِيهَا عَلَى الأَيْنِ إِزْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ^(٢) *

(و) أَرْقَلَ (المَفَازَةَ: قَطَعَهَا)، قَالَه
اللِّيثُ، وَأَنْشَدَ لِلعَجَّاجِ:

* لَاهُمَّ رَبَّ البَيْتِ وَالمُشْرِقِ *

* وَالمُرْقَلَاتِ كُلَّ سَهْبٍ سَمَلَقِ^(٣) *

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا خَطَأٌ مِنْ
اللِّيثِ، وَمَعْنَى قَوْلِ العَجَّاجِ: أَي
وَرَبَّ المُرْقَلَاتِ فِي كُلِّ سَهْبٍ، وَهِيَ
الإِبِلُ المُسْرَعَةُ، وَنَصَبَ كُلَّ لَأَنَّهُ جَعَلَهُ
ظَرْفًا، وَتَبَّهَ عَلَيْهِ ابنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا،
فَتَقْلِيدُ المَصْنُفِ اللَّيْثِ فِي هَذَا الحَرْفِ
غَيْرُ وَجِيهِ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ.

(وَنَاقَةُ مِرْقَالٍ)، كِمِحْرَابٍ،

(١) ديوانه (التوضيح والبيان) ٤٤، واللسان
والأساس. ويزاد: التهذيب ٨٦/٩.

(٢) ديوانه ٩، واللسان ومادة (بغل) ومادة (أين)،
وصدره:

* وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عُذْفِرَةَ *
وَيَأْتِي للمَصْنُفِ فِي مَادَةِ (أَيْنَ).

(٣) مجموع أشعار العرب ٤٠/٢، واللسان
والتكملة، والعباب وفيها «يارب رب..»،
والمقاييس ٤٢٥/٢. ويزاد: التهذيب ٨٦/٩،
والمحكم ٢٢٠/٦.

أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرَكَ أَرْقَلْتُ

إِلَيْهِ الْقَنَا بِالرَّاعِفَاتِ اللَّهَازِمِ^(١)

يَعْنِي الْأَسِنَّةَ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: فَرَاتٌ بَارِقْلِي^(٢) ثَلَاثَةٌ

أَسْمَاءٌ جُعِلَتْ اسْمًا وَاحِدًا، وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ.

[ر ك ل]*

(الرَّكْلُ: ضَرْبُكَ الْفَرَسَ بِرِجْلِكَ

لِيَعْدُو، وَ) أَيْضًا: (الضَّرْبُ بِرِجْلٍ

وَاحِدَةٍ)، رَكَلَهُ، يَرْكُلُهُ، رَكَلًا، وَقِيلَ:

هُوَ الرَّكْضُ بِالرَّجْلِ، وَقِيلَ: هُوَ

الرَّفْسُ، وَقِيلَ: الضَّرْبُ بِالْأَرْجُلِ،

وَتَقُولُ: لَأَرْكُلَنَّكَ رَكْلَةً، لَا تَأْكُلُ

بَعْدَهَا أَكْلَةً، (وَقَدْ تَرَكَلَ الْقَوْمُ)،

وَالصَّبِيَانُ: رَكَلُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا

بَأَرْجُلِهِمْ.

(و) الرَّكْلُ: (الْكِرَاثُ)، وَهُوَ

الطَّيْطَانُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَخَصَّهُ

ابْنُ دُرَيْدٍ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَمِثْلُهُ فِي

الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا حَبِّدَا الْأَحْسَاءُ طِيبُ ثُرَائِبِهَا

وَرَكُلٌ بِهَا غَادٍ عَلَيْنَا وَرَائِحُ^(١)

(وَبَائِعُهُ رَكَّالٌ)، كَشَدَّادٍ، (وَالرَّكْلَةُ:

الْحُزْمَةُ مِنَ الْبُقْلِ).

(و) الْمِرْكَلُ، (كَمِنْبَرٍ: الرَّجُلُ)،

هَكَذَا وَ فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ بِكَسْرِ

الرَّاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ، وَخَصَّهُ فِي

اللِّسَانِ بِرِجْلِ الرَّائِبِ.

(و) الْمَرْكَلُ، (كَمَقْعَدٍ: الطَّرِيقُ)،

لَأَنَّهُ يُضْرَبُ بِالرَّجْلِ.

(و) الْمَرْكَلُ أَيْضًا: (حَيْثُ تُصِيبُهُ

بِرِجْلِكَ مِنَ الدَّابَّةِ)، إِذَا حَرَّكَتَهُ

لِلرَّكْضِ، وَهُمَا مَرْكَلَانِ، وَالْجَمْعُ

مَرَائِلُ، قَالَ عَثْرَةُ:

وَحَشِيئَتِي سَرْجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى

نَهْدِ مَرَائِلُهُ نَبِيلِ الْمَخْرِمِ^(٢)

أَي أَنَّهُ وَاسِعُ الْجَوْفِ، عَظِيمُ

الْمَرَائِلِ.

(وَأَرْضٌ مُرْكَلَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: كُدَّتْ

(١) اللسان، ويزاد الكامل للمبرد ٢/١٠٢٠.

(٢) ديوانه (المحمودية) ١٠٠ من معلقته،

واللسان، والصحاح، والعياب.

(١) اللسان والاساس، ويزاد: المحكم ٦/٢٢٠.

(٢) قلت: كذا في مطبوع التاج، وفي العباب

(فَرَاتٌ بَارِقْلِي)، وَلَمْ أَعْرِفْهُ (خ).

بِحَوَافِرِ الدَّابَّةِ)، مِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
يَصِفُ فَرَسًا:

مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى
أَثَرْنَ الْعُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ^(١)
(وَتَرَكَلَ) الرَّجُلُ (بِمَسْحَاتِهِ)، إِذَا
(ضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ)، وَتَوَرَّكَ عَلَيْهَا،
(لِتَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ)، قَالَ الْأَخْطَلُ:
* يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُ^(٢) *
(وَمَرَكَلَانُ: ع)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
رَعَمُوا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُرَاكَلَةُ: التَّرَاكُلُ، وَقَدْ رَاكَلَ
الصَّبِيُّ صَاحِبَهُ.

[ر م ل] *

(الرَّمْلُ: م) مَعْرُوفٌ، مِنَ التَّرَابِ،
(وَاجِدُهُ رَمْلَةٌ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: الْقِطْعَةُ مِنْهَا رَمْلَةٌ، (وَبهَا سُمِّيَتْ

(١) ديوانه ٢٠، واللسان، والعباب، وعجزه في
الصحاح.

(٢) ديوانه ٥، واللسان ومادة (دين، مدن)،
والصحاح ومادة (دين)، والعباب، والأساس،
والمقاييس ٣٣٤/١، ٣١٩/٢، ٤٣٠، ويأتي
للمصنف في مادة (دين، مدن)، وصدوره:

* رَمَتْ وَرَبَا فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةَ *
وزاد: التهذيب ١٠/١٨٨، والمحكم ٦/
٤٩٩.

رَمْلَةٌ) ابْنَةُ أَبِي سُفْيَانَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ (أُمُّ
حَبِيبَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ)، وَرَضِيَ
عنها، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ ابْنَةُ أَبِي الْعَاصِ،
عَمَّةُ عُثْمَانَ، هَاجَرَتْ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ
زَوْجِهَا عبيدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَتَنَصَّرَ،
وَمَاتَ بِالْحَبَشَةِ، وَزَوْجُهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَرْسَلَهَا، وَأَمَّهَرَهَا
أَرْبَعَمِائَةَ دِينَارٍ، (وغيرها) كَرَمْلَةَ بِنْتِ
شَيْبَةَ، وَابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سَلُولٍ،
وَابْنَةَ أَبِي عَوْفٍ السَّهْمِيَّةِ، وَابْنَةَ الْوَقِيعَةَ
الْغِفَارِيَّةِ، وَلَهُنَّ صُحْبَةٌ.

(ج: رِمَالٌ)، يُقَالُ: حَبَّدَا تَلَكُ
الرِّمَالُ الْعُفْرُ، وَالْبِلَادُ الْقَفْرُ،
(وَأَزْمَلُ)، بَضَمِّ الْمِيمِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* يَقْطَعْنَ عَرْضَ الْأَرْضِ بِالتَّمْحُلِ *

* جَوَزَ الْفَلَاحَ مِنْ أَرْمَلٍ فَأَرْمَلِ^(١) *

(وَرَمَلَ^(٢) الطَّعَامَ)، يَرْمُلُهُ، رَمْلًا:

(جَعَلَ فِيهِ الرَّمْلَ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، (و)

رَمَلَ (الشُّوبَ)، وَنَحْوَهُ: (لَطَخَهُ

بِالدَّمِ)، ذَكَرَهُمَا مِنْ حَدِّ نَصْرٍ،

وَالْفَصِيحُ فِيهِمَا التَّشْدِيدُ، كَمَا سَيَأْتِي.

(١) مجموع أشعار العرب ٥٢/٢، واللسان.

(٢) في اللسان هنا وفيما يأتي بتشديد الميم.

مُحَرِّكَتَيْنِ، وَمَرْمَلًا، بِالْفَتْحِ:
(هَزُولَ)، وَهُوَ دُونَ الْمَشْيِ وَفَوْقَ
الْعَدْوِ، وَذَلِكَ إِذَا أَسْرَعَ فِي مَشْيَيْهِ،
وَهَزَّ مَنْكِبَيْهِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَنْزُو،
وَالطَّائِفُ بِالْبَيْتِ يَزْمُلُ رَمَلًا إِذَا اقْتَدَاءً
بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَبِأَصْحَابِهِ، وَذَلِكَ بَأَنَّهُمْ رَمَلُوا لِيَعْلَمَ
أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّ بِهِمْ قُوَّةً، وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ:

- * نَاقَتُهُ تَرْمُلُ فِي الثَّقَالِ *
* مُثْلِفُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ ^(١) *

وفي حديث، عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عنه: «فِيمَ الرَّمْلَانِ وَالْكَشْفُ عَنْ
الْمَنَاكِبِ وَقَدْ أَطَأَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ». قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: يَكْثُرُ مَجِيءُ الْمَصْدَرِ عَلَى
هَذَا الْوِزْنِ فِي أَنْوَاعِ الْحَرَكَةِ،
كَالتَّرْوَانِ، وَالتَّسْلَانِ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ،
وَحَكَى الْحَرَبِيُّ فِيهِ قَوْلًا غَرِيبًا، قَالَ:

(١) اللسان. قلت: وهما في التهذيب ٢٠٧/١٥،

وأوردهما المبرد في الكامل (طبعة الدالي) ٣/

١٤٠٢، بلا عزو، والرواية فيه:

* نَاقَتُهُ تُزْمَلُ فِي الثَّقَالِ *

وهما في الصحاح (فيد)، برواية:

* بَكْرِيَّةٌ تَعْشُرُ فِي الثَّقَالِ *

ونسبهما للقتال. والأول منهما في اللسان

(نقل) منسوباً للقتال، وروايته مثل رواية

الصحاح، وهما للقتال الكلابي في الأغاني

(الثقافة) ٢٣/٣٤١ من أرجوزة (خ).

(و) رَمَلَ (النَّسَجَ)، يَزْمُلُهُ، (رَقَّقَهُ،
كَأَزْمَلُهُ، وَرَمَلَهُ، وَرَمَلَ (السَّرِيرَ، أَوْ
الْحَصِيرَ)، يَزْمُلُهُ رَمَلًا: (زَيْنَهُ
بِالْجَوْهَرِ، وَنَحْوِهِ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
رَمَلْتُ الْحَصِيرَ، وَأَزْمَلْتُهُ، فَهُوَ
مَرْمُولٌ، وَمُرْمَلٌ: إِذَا نَسَجْتَهُ وَسَفَفْتَهُ،
قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

إِذَا تَجَاهَدَ سَيْرُ الْقَوْمِ فِي شَرِّكَ
كَأَنَّهُ شَطَبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولٌ ^(١)

(و) رَمَلَ (السَّرِيرَ)، رَمَلًا: إِذَا (رَمَلَ
شَرِيطًا)، أَوْ غَيْرَهُ، (فَجَعَلَهُ ظَهْرًا لَهُ،
كَأَزْمَلَهُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى طَرِيقِي لِأَجِبِ
وَكَأَنَّ صَفْحَتَهُ حَصِيرٌ مُرْمَلٌ ^(٢)

وقال ابن قُتَيْبَةَ: رَمَلْتُ السَّرِيرَ،
وَأَزْمَلْتُهُ: إِذَا نَسَجْتَهُ بِشَرِيطٍ مِنْ حُوصِ
أُولَيْفٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

* كَأَنَّ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ * ^(٣)

(و) رَمَلَ (فُلَانٌ)، رَمَلًا، وَرَمَلَانًا،

(١) العباب، والمفضليات ١٣٦.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٣) اللسان والمقاييس ٤٤٢/٢، و«المرمول»

مجرور على الجوار. ويزاد التهذيب

٢٠٦/١٥.

في التَّسْحِخِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ فِي الْعِبَارَةِ
سَقَطًا، صَوَابُهُ: ضَرَبْتُ مِنْهُ، أَوْ جِنَسُ
مِنْهُ، أَوْ أَنَّ الْمُرَادَ مَاخُودٌ مِنْ رَمَلٍ
رَمَلًا، وَوَزْنُهُ فَاعِلَاتِن سِتَّ مَرَّاتٍ،
قال:

* لَا يُغْلَبُ التَّازِعُ مَا دَامَ الرَّمَلُ *
* وَمَنْ أَكَبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلَ^(١) *
وقد نظَّمَهُ شَيْخُنَا الْمَرْحُومُ عَبْدُ اللَّهِ
الشُّبْرَاوِيُّ، فقال:

قَدْ رَمَلْتُ الْقَوْلَ فِيهِ طَائِعًا
بِالْهَوَى حَتَّى غَدَا شَرْحِي طَوِيلُ
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتِنْ فَاعِلُنْ
لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِ
وَلْبَعْضِ أَصْحَابِنَا:

قَدْ رَمَلْتُ الْوَصْفَ فِيهِ قَائِلًا
إِذْ بَدَا الْهِنْدِيُّ مِنْ أَهْدَابِهِ
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتِنْ فَاعِلُنْ
قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنًا بِهِ
وَفِي الْمُحْكَمِ: الرَّمَلُ مِنَ الشُّعْرِ:
كُلُّ شِعْرٍ مَهْزُولٍ، غَيْرَ مُؤْتَلَفٍ الْبِنَاءِ،
وَهُوَ مِمَّا تُسَمَّى الْعَرَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ

(١) اللسان، وانظر حاشيته، وهما فيه أيضا في
(زمل)، والاساس (زمل)، وبآتيان في (زمل).
ويزاد: التهذيب ٢٠٧/١٥.

إِنَّهُ تَثْنِيَةُ الرَّمَلِ، وَلَيْسَ مَصْدَرًا، أَرَادَ
بِهِمَا الرَّمَلِ وَالسَّعْيِ، قَالَ: وَجَازَ أَنْ
يُقَالُ لِلرَّمَلِ وَالسَّعْيِ: الرَّمَلَانِ، لِأَنَّهُ
لَمَّا حَفَّ اسْمُ الرَّمَلِ وَنُقِلَ اسْمُ السَّعْيِ
غُلِبَ الْأَخْفُ، فَقِيلَ: الرَّمَلَانِ، قَالَ:
وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ ذَلِكَ الْإِمَامِ كَمَا تَرَاهُ،
وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِيهِ مَا
قَالَ يَشْهَدُ بِخِلَافِهِ، لِأَنَّ رَمَلَ الطَّوَافِ
هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، لِيُرِيَ
الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُمْ، حَيْثُ قَالُوا:
وَهَنَّتْهُمْ حُمَى يَثْرِبَ، وَهُوَ مَسْنُونٌ فِي
بَعْضِ الْأَطْوَافِ دُونَ بَعْضِ، وَأَمَّا
السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَهُوَ شِعَارٌ
قَدِيمٌ مِنْ عَهْدِ هَاجَرَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَإِذَنْ الْمُرَادُ بِقَوْلِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: رَمَلَانُ الطَّوَافِ
وَحَدَهُ، الَّذِي سُنَّ لِأَجْلِ الْكُفَّارِ، وَهُوَ
مَصْدَرٌ، قَالَ: وَكَذَلِكَ شَرَحَهُ أَهْلُ
الْعِلْمِ، لِاخْتِلَافِ بَيْنَهُمْ فِيهِ، فَلَيْسَ
لِلتَّثْنِيَةِ وَجْهٌ^(١).

(وَالرَّمَلُ فِي الْعَرُوضِ مِنْهُ)، هَكَذَا

(١) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٢/٢٦٥-٢٦٦
(خ).

يَحْدُوا فِي ذَلِكَ شَيْئًا، نَحْوَ قَوْلِهِ:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ

فَالْقُطَبِيَّاتُ فَالذُّنُوبُ^(١)

قال: وعامة المَجْزُوءِ يَجْعَلُونَهُ

رَمَلًا، كَذَا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ ابْنُ

جِنِّي: قَوْلُهُ: وَهُوَ مِمَّا تُسَمَّى الْعَرَبُ،

مَعَ أَنَّ كُلَّ لَفْظَةٍ وَلَقَبٍ اسْتَعْمَلَهُ

الْعَرُوضِيُّونَ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ،

تَأْوِيلُهُ إِنَّمَا اسْتَعْمَلْتُهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي

اسْتَعْمَلْتَهُ فِيهِ الْعَرُوضِيُّونَ، وَلَيْسَ

مَنْقُولًا عَنِ مَوْضِعِهِ، لَا نَقَلَ الْعِلْمُ وَلَا

نَقَلَ التَّشْبِيهِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرُوضَ،

وَالْمِضْرَاعَ، وَالْقَبْضَ، وَالْعَقْلَ، وَغَيْرَ

ذَلِكَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا

أَصْحَابُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ، قَدْ تَعَلَّقَتْ

الْعَرَبُ بِهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الْمَوَاضِعِ

الَّتِي نَقَلَهَا أَهْلُ هَذَا الْعِلْمِ إِلَيْهَا، إِنَّمَا

الْعَرُوضُ الْحَشْبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الْبَيْتِ

الْمَبْنِيِّ لَهُمْ، وَالْمِضْرَاعُ أَحَدُ صِفَتِي

الْبَابِ، فَتَقِلَ ذَلِكَ وَنَحْوُهُ تَشْبِيهَا، وَأَمَّا

(١) لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٥، وقد تقدم

للمصنف في مادة (ذنب، قطب، لحب)، وفي

اللسان ومواد (ذنب، قطب، لحب) والأول في

الصحاح (لحب) وانظر حاشية اللسان في

المادة.

الرَّمْلُ فَإِنَّ الْعَرَبَ وَضَعَتْ فِيهِ اللَّفْظَةَ

نَفْسَهَا، عِبَارَةً عِنْدَهُمْ عَنِ الشُّعْرِ الَّذِي

وَصَفَهُ بِاضْطِرَابِ الْبِنَاءِ وَالتَّقْصَانِ عَنِ

الْأَصْلِ، فَعَلَى هَذَا وَضَعَهُ أَهْلُ هَذِهِ

الصَّنَاعَةِ، وَلَمْ يَنْقُلُوهُ نَقْلًا عِلْمِيًّا، وَلَا

نَقْلًا تَشْبِيهِيًّا، قَالَ: (و) بِالْجُمْلَةِ فَإِنَّ

الرَّمْلَ: (هُوَ) كُلُّ مَا كَانَ (غَيْرَ الْقَصِيدِ)

مِنَ الشُّعْرِ، (و) غَيْرَ (الرَّجَزِ)، انْتَهَى

نَصُّ ابْنِ جِنِّي.

(و) الرَّمْلُ (الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ)، كَمَا

فِي الصَّخَاحِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْمَطَرُ

الضَّعِيفُ، وَأَصَابَهُمْ رَمَلٌ مِنْ مَطَرٍ:

أَي قَلِيلٌ، قَالَ شَمِرٌ: لَمْ أَسْمَعْ الرَّمْلَ

بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا لِلْأَمْوِيِّ، وَالْجَمْعُ

أَرْمَالٌ.

(و) الرَّمْلُ: (الرِّيَادَةُ فِي الشَّيْءِ).

(و) الرَّمْلُ: (خُطُوطٌ فِي قَوَائِمِ

الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِ لَوْنِهَا)،

وَاحِدَتُهُ رَمَلَةٌ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا جَدَّ النَّجَاءُ بِهَا

بِالشَّيْطَانِ مَهَاءٌ سُرُولَتْ رَمَلًا^(١)

(١) شعر النابغة الجعدي ١٩٥، واللسان، ويزاد

التهذيب ٢٠٦/١٥.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَرْمَلُوا): إِذَا (نَفَدَ زَادُهُمْ)، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي غَزَاةٍ، فَأَرْمَلْنَا، وَأَنْفَضْنَا، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّمْلِ، كَأَنَّهُمْ لَصِقُوا بِالرَّمْلِ، كَأَذَقَعُوا مِنَ الدَّقْعَاءِ، (وَأَرْمَلُوهُ)، أَي الرِّزَادَ: أَنْفَدُوهُ، قَالَ السُّلَيْكُ:

إِذَا أَرْمَلُوا زَادًا عَقَرْتُ مَطِيئَةَ

تَجَرُّ بِرِجْلَيْهَا السَّرِيحَ الْمُحَدَّمًا^(١)

(و) أَرْمَلَ (الْحَبْلَ: طَوْلَهُ)، وَكَذَلِكَ

الْقَيْدَ، إِذَا طَوْلَهُ وَوَسَّعَهُ، يُقَالُ: أَرْمَلَ لَهُ فِي قَيْدِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَرْمَلَ (السَّهْمُ: تَلَطَّخَ بِالدَّمِ)،

فَبَقِيَ أَثَرُهُ فِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَرْمَلَتِ (الْمَرْأَةُ:

صَارَتْ أَرْمَلَةً) مِنْ زَوْجِهَا، وَلَا يَكُونُ

إِلَّا مَعَ حَاجَةٍ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ،

(كَرَمَلَتْ)، تَرْمِيلاً، وَهَذِهِ عَنْ شَمِرٍ،

(وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ^(٢))، وَامْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ،

خَالَفَ اضْطِرَاحَهُ هُنَا، لِمَا قِيلَ إِنَّ

الْأَرْمَلَةَ أَصْلٌ فِي النِّسَاءِ، وَقِيلَ:

خَاصٌّ بِهِنَّ، أَوْ أَكْثَرِيَّ فِيهِنَّ، كَمَا

سَيَأْتِي: (مُحْتَاجَةٌ أَوْ مِسْكِينَةٌ، ح

أَرَامِلُ، وَأَرَامِلَةٌ) كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ

الْأَسْمَاءِ لِقَلْتِهِ، وَيُقَالُ لِلْفَقِيرِ الَّذِي

لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ:

أَرْمَلَةٌ، وَالْأَرَامِلُ: الْمَسَاكِينُ. وَحَكَى

ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: إِذَا قَالَ

الرَّجُلُ: هَذَا الْمَالُ لِأَرَامِلِ بَنِي فُلَانٍ،

فَهُوَ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، لِأَنَّ الْأَرَامِلَ يَقَعُ

عَلَى الذُّكُورِ وَالنِّسَاءِ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ

الْأَنْبَارِيِّ: يُدْفَعُ لِلنِّسَاءِ دُونَ الرِّجَالِ،

لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الْأَرَامِلِ أَنَّهُنَّ النِّسَاءُ،

وَإِنْ كَانُوا يَقُولُونَ: رَجُلٌ أَرْمَلٌ، كَمَا

أَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الرِّجَالِ أَنَّهُمُ الذُّكُورُ

دُونَ الْإِنَاثِ، وَإِنْ كَانُوا يَقُولُونَ:

رَجُلَةٌ، وَفِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ، يَمْدَحُ

سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ:

* ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ^(١) *

(١) سيرة ابن هشام (الحلبي) ٢٨١، واللسان، ومادة (ثمل)، وصدرة:

* وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْعَمَامُ بِوَجْهِهِ *

(١) اللسان.

(٢) ضبطت في القاموس بضمه واحدة على منع الصرف والصواب صرفها لأن مؤنثها بالتاء. وقد فرق النحاة بين هذه و«أرمل» في قولهم «عام أرمل» فمنعوا هذه من الصرف لأن مؤنثها «رملاء».

قال: الأراميلُ المساكينُ من نساءِ
ورجالٍ. قال: ويُقالُ لكلِّ واحدٍ من
الفريقينِ على انفرادِهِ: أراميلٌ، وهو
بالنساءِ أخصُّ، وأكثرُ استعمالاً.

(والأزملُ: العزبُ)، وهو الذي
ماتت زوجته، أو الذي لا امرأةَ له،
(وهي بهاء) وكذلك: رَجُلٌ أَيْمٌ،
وأمرأةٌ أَيْمَةٌ، أنشد ابنُ بري:

لَيْبِكَ عَلَى مِلْحَانَ ضَيْفٍ مُدْفَعٍ
وَأَزْمَلَةٌ تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ أَرْمَلًا^(١)
وأنشد ابنُ قتيبةَ شاعراً على الأرملةِ
قَوْلَ الرَّاجِزِ:

* أَحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَحْبَلًا *
* رَعَى الرَّبِيعَ وَالشُّتَاءَ أَرْمَلًا^(٢) *
فإنه أرادَ ضبًّا لا أنثى له؛ ليكونَ
سَمِينًا.

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: ولا يُقالُ: شَيْخٌ
أزملٌ، إلا أن يشاءَ شاعرٌ في تَمْلِيحٍ
كلامِهِ. وقال ابنُ جني: قَلَّمَا يُسْتَعْمَلُ
الأزملُ في المذكَرِ، إلا على التَّشْبِيهِ

(١) اللسان.

(٢) اللسان ومادة (سحب)، ويأتي فيها، ويزاد
التهديب ٢٠٥/١٥.

والمُغَالَطَةِ، قال جريرٌ:

كُلُّ الأَرَامِلِ قَدْ قَضَيْتِ حَاجَتَهَا
فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الأَرْمَلِ الذَّكَرِ^(١)
يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ.

وقال ابنُ الأنباري: الأَزْمَلَةُ: التي
مات عنها زوجها، سُمِّيَتْ أَرْمَلَةً
لِذَهَابِ زَادِهَا، وفَقْدِهَا كَاسِبِهَا، وَمَنْ
كَانَ عَيْشُهَا صَالِحًا بِهِ، قال: ولا يُقالُ
[لِلرَّجُلِ]^(٢) إِذَا مَاتَتْ امْرَأَتُهُ: أَرْمَلٌ،
إِلَّا فِي شُدُودٍ، لَأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَذْهَبُ
زَادُهُ بِمَوْتِ امْرَأَتِهِ، إِذْ^(٣) لَمْ تَكُنْ قِيَمَةً
عَلَيْهِ، وَالرَّجُلُ قِيَمٌ عَلَيْهَا وَتَلَزَمُهُ
مُؤْنَتُهَا، وَلَا يَلْزِمُهَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ.
(أَوْ لَا يُقَالُ لِلْعَزْبَةِ المُوسِرَةِ أَرْمَلَةً)، عن
ابنِ بَرزُجٍ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الأَزْمَلُ: (مِنْ
الأَعْوَامِ: القَلِيلِ المَطَرِ)، يُقالُ: عامٌ
أَرْمَلٌ، وَسَنَةٌ رَمْلَاءٌ، جَدْبَةٌ قَلِيلَةٌ
المَطَرِ، والخَيْرِ، (والتَّنْفَعِ).

(١) اللسان، والصاحح والتكملة، والعباب،
والأساس.(٢) قلت: هذه زيادة من الزاهر لابن الأنباري
يقتضيها السياق (خ).(٣) قلت: في مطبوع التاج (إذا) والتصويب من
كلام ابن الأنباري في الزاهر ٣١٥/٢ (خ).

رَمَلٌ، (كضرد، وأزمال)، قال
جرير^(١):

بذهاب الكور أمسى أهله

كل موشى شواه ذى رمل^(٢)

(و) رَمَلَةٌ، (بالفتح: خمسة

مواضع)، منها قرية بهجر، ذكره نصر،

وقرية بسرخس، منها أبو القاسم صاعد

ابن عمر الرملي، روى عنه أبو سعيد

السمعاني، توفي سنة ٥٣٢، وقرية

بمصر، في جزيرة بني نصر، تذكّر مع

مئبة العطار، ومنها العلامة شمس الدين

محمد بن أحمد بن حمزة الرملي

الشافعي، أحد الأعيان المشهورين،

وغلط من نسبته إلى رملة الشام.

(أشهرها: د، بالشام)، من كور

فلسطين، بينها وبين بيت المقدس

ثمانية عشر ميلاً، وقد دخلتها، (منه)

أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن موسى

السراج الرملي، عن يحيى بن معين،

(إدريس الرملي)، وآخرون، (و) أبو

القاسم (مكي بن عبد السلام)

المقدسي، (الرميلي)، هكذا جاء

(و) من المجاز: (الأرملة: الرجال

المحتاجون الضعفاء)، وإن لم يكن

فيهم نساء، عن ابن السكيت، أوكل

جماعة من رجال ونساء، أو نساء دون

رجال، أرملة بعد أن يكونوا

محتاجين، وقال ابن بزرج: يقال: إن

بيت فلان لصخم، وإنهم لأرملة، ما

يحملونه إلا ما استفقرُوا له، يعنى أنهم

قوم لا يملكون الإبل، ولا يقدرُون

على الأرتحال، إلا على إبل

يستعبرونها، من: أفقرته ظهر بعيري،

إذا أعرتة إياه.

(وأرمولة العرفج)، بالضّم:

(جذموره، ج: أراميل، وأراميل)،

قال الجلاح بن قاسط:

* فجئت كالعود الزريع الهادج *

* قيّد في أراميل العرافج *

* في أرض سوء جذبة هجاج^(١) *

(والرملة، بالضّم: الخط الأسود)،

يكون على ظهر الغزال وأفخاده،

حكاه ابن بري، عن ابن خالويه، (ج)

(١) اللسان ومادة (هجاج)، وقد تقدم للمصنف في

مادة (هجاج)، والثاني والثالث في التكملة،
والعياب.

(١) البيت للنابغة الجعدي وليس لجرير في ديوانه.
(٢) شعر النابغة الجعدي (دمشق) ٨٥، واللسان.

وَرُكْمٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَي (مَرْمُولُهُ)،
كَالْحَلْقِ بِمَعْنَى الْمَخْلُوقِ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رُمَالِ
حَصِيرٍ قَدْ أَثَرَ فِي جَنْبِهِ»، وَفِي رِوَايَةٍ:
«سَرِيرٍ»، وَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّهُ كَانَ السَّرِيرُ قَدْ
نُسِجَ وَجْهَهُ بِالسَّعْفِ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ
وِطَاءٌ سِوَى الْحَصِيرِ.

(وَحَبِيصٌ مُرْمَلٌ، كَمُعْظَمٍ): إِذَا
كَثُرَ عَصْدُهُ وَلَيْئُهُ، حَتَّى يَصِيرَ ذَا
طَرَائِقَ مَوْضُونَةٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
وَلَيْئُهُ.

(وَأَزْمَلُولٌ، كَعَضْرُفُوطٍ: د بِالْمَغْرِبِ)،
فِي طَرَفِ أَفْرِيقِيَّةَ، قُرْبَ طُبْنَةَ.

(وِثْرَامِلٌ، بِالضَّمِّ: وَادٍ، وَ) يَزْمَلُ،
(كَيْمَنْعُ: ع)، فِي قَوْلِ الرَّاعِي:

حَتَّى إِذَا حَالَتِ الْأَرْحَاءُ دُونَهُمْ
أَرْحَاءُ يَزْمَلُ كُلَّ الطَّرْفِ أَوْ بَعْدُوا^(١)

وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ: «أَرْحَاءُ أَرْمَلُ
حَارَ الطَّرْفِ...»

(وَيَزْمَلَةٌ: نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ)، مِنْ
نَوَاحِي قَبْرَةَ.

(١) شعر الراعي (دمشق) ٥٤، والعباب، ومعجم
البلدان (يرمل).

(مُصَغَّرًا)، وَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الرَّمْلَةِ
الَّتِي ذُكِرَتْ، رَحَلَ [إِلَى]^(١) الْعِرَاقِ،
وَالشَّامِ، وَمِضَرَ، فَأَكْثَرَ عَنِ أَصْحَابِ
الْمُحَلَّصِ، وَرَجَعَ إِلَى الْقُدْسِ، فَدَرَسَ
فِقْهَ الشَّافِعِيَّةِ إِلَى أَنْ قُتِلَ شَهِيدًا، مُقْبِلًا
غَيْرَ فَاؤٍ، عِنْدَ اسْتِيلاءِ الْإِفْرَنْجِ لِعَنَهُمُ
اللَّهُ تَعَالَى، فِي سَنَةِ ٤٩٢.

(وَنَعَجَةٌ رَمْلَاءُ: سَوْدَاءُ الْقَوَائِمِ)
كُلُّهَا، (وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ)، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: الْأَزْمَلُ مِنَ الشَّاءِ: الَّذِي
اسْوَدَّتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا، وَالْأَثَى رَمْلَاءُ.

(و) الْمُرْمَلُ، (كُمُحَدِّثٍ،
وَمُحْسِنٍ: الْأَسَدُ)، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

(و) الْمِرْمَلُ، (كِمَنْبَرٍ: الْقَيْدُ
الصَّغِيرُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْيَرْمُولُ: الْخَوْصُ الْمَرْمُولُ)،
أَي الْمَسْفُوفُ الْمَشْجُوجُ.

(وَرُمَالُ الْحَصِيرِ، كَغُرَابٍ)،
مَارْمِلٌ، أَي نُسِجَ، قَالَ الزَّمَخَشَرِيُّ:

وَنَظِيرُهُ الْحُطَامُ، وَالرُّكَامُ، لِمَا حُطِمَ^(٢)

(١) تكملة لازمة.

(٢) قلت: في مطبوع التاج «الحطام... لما
حُطِمَ»، وهو تحريف، صوبناه من النهاية لابن
الأثير ٢/٢٦٥. (خ).

* مُحَمَّرَةٌ الرَّيْشِ عَلَى ارْتِمَالِهَا *
 * مِنْ عَلَقٍ أَقْبَلَ فِي شِكَايِهَا^(١) *
 وَيُقَالُ: رُمِلَ فُلَانٌ بِالدَّمِ، وَضُمَّخَ
 بِهِ، وَضُرِّجَ بِهِ كَلُّهُ إِذَا لُطِّخَ بِهِ، وَقَدْ
 تَرَمَّلَ بِدَمِهِ، قَالَ جَدُّ حَاتِمِ الطَّائِي:

* إِنَّ بَنِيَّ رَمَّلُونِي بِالدَّمِ *
 * مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرَّجَالِ يُكَلِّمِ *
 * وَمَنْ يَكُنْ دَرَّةً بِهِ يُقَوِّمِ *
 * شَيْئِنَّةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْرَمِ^(٢) *
 وَالرَّوَامِلُ: نَوَاسِجُ الْحَصِيرِ،
 الْوَاحِدَةُ رَامِلَةٌ.

وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ: أُمُّ رِمَالٍ، عَنِ ابْنِ
 السَّكَيْتِ.

وَالْأَزْمَلُ: الْأَبْلَقُ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو.
 وَالرَّمِيْلَةُ: كَسْفِيْنَةُ: الْأَرْضُ
 الْمَمْطُورَةُ بِالرَّمْلِ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ
 الْمَطَرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادِ.

(١) ديوانه ١٦٢ واللسان، والتكملة، وفيه «في
 سُعَالِهَا». ويزاد: التهذيب ٢٠٦/١٥.

(٢) الأول والرابع في اللسان، والصحاح ومادة
 (خزم)، والأول والثاني والرابع في اللسان،
 مادة (خزم، شنن)، وفيها: «رَمَّلُونِي بِالدَّمِ»،
 والرابع في الصحاح (شنن)، ويأتي للمصنَّف
 المشطور الأخير في مادة (خزم، شنن)،
 والأربعة في التكملة والعياب.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (غَلَامٌ أَرْمُولَةٌ)،
 أَي (أَرْمَلُ)، وَقَالَ اللَّيْثُ: قَوْلُهُمْ غَلَامٌ
 أَرْمُولَةٌ، كَقَوْلِهِمْ بِالْفَارِسِيَّةِ: زَادَةُ^(١)،
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ، لَا أَعْرِفُ الْأَرْمُولَةَ،
 عَرَبِيَّتَهَا وَلَا فَارِسِيَّتَهَا.

(و) الرَّمِيْلَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: ثَلَاثَةُ
 مَوَاضِعَ)، أَشْهَرُهَا رَمِيْلَةُ مِصْرَ.
 (و) رَمِيْلَةٌ: (اسْمٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّرْمِيْلُ) فِي
 الْكَلَامِ: أَنْ لَا يَكُونَ صَحِيحًا، مِثْلُ
 (التَّرْزِيْفِ)، يُقَالُ: كَلَامٌ مُرْمَلٌ، مِثْلُ
 طَعَامٍ مُرْمَلٍ.
 [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَمَلَ الطَّعَامَ، تَرْمِيْلًا: جَعَلَ فِيهِ
 الرَّمْلَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُمَيْرِ الْأَهْلِيَّةِ:
 «أَمَرَ أَنْ تُكْفَأَ الْقُدُورُ، وَأَنْ يُرْمَلَ اللَّحْمُ
 بِالثَّرَابِ»، أَي يُلْتَبَّ بِه لِثَلَا يُنْتَفَعَ بِهِ.

وَرَمَلَ الثُّوبَ، وَنَحْوَهُ: لَطَّخَهُ
 بِالدَّمِ، وَارْتَمَلَ: تَلَطَّخَ، وَارْتَمَلَ
 السَّهْمُ: أَصَابَهُ الدَّمُ، فَبَقِيَ أَثْرُهُ فِيهِ،
 قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ سَهَامًا:

(١) قلت: في مطبوع التاج: (زاره)، والتصويب
 من التهذيب ٢٠٦/١٥ والمعجم الفارسية
 (خ).

وبها أَرْمَالٌ مِنَ الْإِبِلِ: أَي رَفَضٌ مُتَّفَرِّقَةٌ.

وَأَرْمَلَ الشَّاعِرُ: مِنَ الرَّمْلِ، كَأَرْجَزَ، مِنَ الرَّجَزِ.

وَأَرْمَلَ لَهُ فِي قَيْدِهِ: إِذَا وَسَّعَ.

وَارْتَمَلَتْ فُلَانَةٌ فِي بَيْتِهَا^(١): إِذَا أَقَامَتْ عَلَيْهِمْ وَقَدِمَاتِ زَوْجِهَا.

وَأَرْمَيْلٌ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ، بَيْنَ مُكْرَانَ وَالذَّيْبِلِ، مِنْ أَرْضِ السُّنْدِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ نِصْفُ فَرْسَخٍ، فِي الْإِقْلِيمِ الثَّانِي.

وَالرَّمْلُ، بِالْفَتْحِ: عِلْمٌ مَعْرُوفٌ^(٢)، وَصَاحِبُهُ رَمَالٌ، كَشَدَادٍ.

وَكَزْبَيْرٍ: رُمَيْلُ بْنُ دِينَارٍ، شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ.

وَرَامِلٌ، وَيَرْمُولٌ: اسْمَانِ.

[رمعل]

أَرْمَعَلُ الصَّبِيُّ، أَرْمَعَلًا: سَأَلَ لُعَابَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (و) أَرْمَعَلُ (الثَّوْبُ: ابْتَلَّ)، وَقِيلَ: كُلُّ مَا ابْتَلَّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بَيْتِهَا» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) يَبْحَثُ عَنِ الْمَجْهُولِ بِخَطوطٍ تَخْطُ عَلَى الرَّمْلِ.

فَقَدْ أَرْمَعَلَ، (و) أَرْمَعَلُ (الشَّوَاءُ: سَأَلَ دَسْمَهُ)، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

وَأَنْصِبْ لَنَا الدَّهْمَاءَ طَاهِي وَعَجَلْنَ
لَنَا بِشَوَاةٍ مُرْمَعِلٌ ذُوؤُبُهَا^(١)

(و) أَرْمَعَلُ (الرَّجُلُ^(٢)): أَسْرَعَ، (و) قَالَ الْفَرَاءُ، وَالْأَصْمَعِيُّ: أَرْمَعَلُ الرَّجُلُ: (شَهَقَ)، قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ:

وَلَمَّا رَأَيْتِي صَاحِبِي رَابِطَ الْحَشَا
مُوطِنَ نَفْسٍ قَدِ أَتَاهَا يَقِينُهَا
بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ

إِلَيْهِ الْجَرِشِيُّ وَأَرْمَعَلُ خَنِينُهَا^(٣)
(و) أَرْمَعَلَتِ (الْإِبِلُ: تَفَرَّقَتْ)^(٤)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) أَرْمَعَلُ (الدَّمْعُ: تَتَابَعُ) قَطْرَانُهُ،
وَقِيلَ: سَأَلَ فَتَتَابَعَ.

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (شَوَا) وَالصَّحَاحُ، وَالْعُبَابُ.

(٢) هَذَا اللَّفْظُ مِنَ الْقَامُوسِ، كَمَا وَرَدَ فِي نَسْخَتِهِ الْمَطْبُوعَةِ، وَقَدْ وَرَدَ بِأَقْوَامٍ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالثَّانِي فِي مَادَّةِ (خَنِ)، وَفِي الصَّحَاحِ (بِدُونِ عَزْوٍ) وَهُمَا فِي الْعُبَابِ، وَالثَّانِي فِي الْجُمْهُورَةِ ٤٥٠/٣. قُلْتُ: وَمَرَّ الثَّانِي فِي (جَرَشٍ) بِأَعَزْوٍ. (خ).

(٤) جَاءَ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ زِيَادَةٌ مِنْ مَتْنِ الْقَامُوسِ بَعْدَ قَوْلِهِ تَفَرَّقَتْ، وَهِيَ: (وَالْأَدِيمُ: تَرَطَّبَ شَدِيدًا) وَلَمْ نَوْرِدْهَا فِي النَّصِّ لِأَنَّهَا سَتَاتِي بَعْدَ قَلِيلٍ فِي الْمُسْتَدْرَكِ.

[رمغ ل]*

(كَازَمَغَلٌ)، بِالْعَيْنِ، وَالغَيْنِ، وَبِهِمَا
رُويَ قَوْلُ الرَّفِيَانِ:

- * يَقُولُ نَوَزٌ صُبْحُ لَوْ يَفْعَلُ *
- * وَالْقَطْرُ عَنْ عَيْنَيْهِ مُرْمَغِلٌ *
- * كَنُظْمِ اللُّؤْلُؤِ مُرْمَعِلٌ *
- * تَلَفُّهُ نَكْبَاءٌ أَوْ شَمَالٌ^(١) *

هكذا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِقِيُّ
اسْتِطْرَادًا فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي قَبْلَهُ،
فَكَتَبَ الْمُصَنِّفُ إِيَّاهُ بِالْحُمْرَةِ مَحَلَّ
نَظَرٍ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ غَيْنَ مُرْمَغِلٍ
بَدَلٌ مِنْ عَيْنِ مُرْمَعِلٍ.

(وَالْمُرْمَغِلُ: الْجِلْدُ إِذَا وُضِعَ فِي
الدَّبَاغِ)، وَفِي اللِّسَانِ: فِيهِ الدَّبَاغُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْلُهُمْ: اذْرَنْفِقُ مُرْمَعِلًا، بِالْعَيْنِ:
أَيِ امْضِ رَاشِدًا.

وَأَزْمَعَلٌ الْأَدِيمُ: تَرَطَّبَ شَدِيدًا.

وَالْمُرْمَغِلُ، بِالغَيْنِ: الرَّطْبُ.

(١) اللسان (رمعل)، والصحاح (رمعل)، والتكملة
(رمعل) والعباب (رمعل).

[رول]*

(الرُّوَالُ، كغُرَابٍ)، يُهَمَزُ وَلَا
يُهَمَزُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «رَال» أَيْضًا،
وَالهَمَزُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
اللُّعَابُ. يُقَالُ: فُلَانٌ يَسِيلُ رُوَالَهُ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: الرُّوَالُ: (لُعَابُ
الدَّوَابِّ، كَالرَّأْوُولِ)، وَالْعَرَبُ لَا تَهْمِزُ
فَاعُولًا، (أَوْ) الرُّوَالُ: (خَاصٌّ
بِالْفَرَسِ، وَرُوَالٌ رَائِلٌ: مُبَالِغَةٌ)، كَمَا
قَالُوا شِعْرٌ شَاعِرٌ. قَالَ:

* مِنْ مَجِّ شِدْقِيهِ الرُّوَالِ الرَّائِلِ^(١) *

(و) الرُّوَالُ: (كُلُّ سِنَّ زَائِدَةٍ، لَا
تَبْتُ عَلَى نَيْتَةِ الْأَضْرَاسِ، كَالرَّائِلِ)،
هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ، وَهُوَ خَطَأً،
وَالصَّوَابُ أَنَّ هَذَا تَفْسِيرٌ لِلرَّأْوُولِ
وَالرَّائِلِ، لَا الرُّوَالِ، كَمَا هُوَ نَصُّ
اللِّسَانِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* تُرِيكَ أَشْعَى قَلِحًا أَفْلًا *

* مُرْكَبًا رَاوُولُهُ مُثْعَلًا^(٢) *

(١) هُوَ لَرُوبَةٌ وَيَأْتِي بَعْدُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ، وَهُوَ فِي
مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٢٦/٣، وَاللِّسَانِ،
وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعَبَابُ.

(٢) اللسان.

(و) رَوَّلَ (الْفَرَسُ)، تَرْوِيلًا: (أَذَلَى لِيَبُولَ، أَوْ) رَوَّلَ: (أَنْعَظَ فِي اسْتِرْحَاءٍ)، وَهُوَ أَنْ يَمْتَدَّ وَلَا يَشْتَدَّ، (أَوْ) رَوَّلَ: (أَنْزَلَ قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَرْأَةِ)، قَالَ الرَّاجِزُ:

- * لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلَهَا زَنْجِيلاً *
 - * طَفَنَشَلًا لَا يَمْنَعُ الْفَصِيلَا *
 - * مُرَوَّلًا مِنْ دُونِهَا تَرْوِيلَا *
 - * قَالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ تَرْسِيلاً: *
 - * لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلاً^(١) *
- (و) الْمِرْوُولُ^(٢)، (كَمِنْبَرٍ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الرُّوَالِ، أَيِ) (اللُّعَابِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْمِرْوُولُ أَيْضًا: (الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ) الَّذِي لَا يُنْتَفَعُ بِهِ، وَأَيْضًا: قِطْعَةُ الْحَبْلِ (الضَّعِيفِ)، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(وَالرَّائِلُ: الْقَاطِرُ)، قَالَ رُوَيْبَةُ:

(١) اللسان، والأول والثاني والرابع والخامس فيه في مادة (زأجل، طفشل، رول) والجمهرة ١/ ٢٠، والأول والثاني في الصحاح (زجل)، والأول والثاني في التكملة (طفشل) والعياب (زجل، طفشل)، ويأتي في (زجل)، والأول والثاني منه في (طفشل). قلت: والخمسة في التهذيب ١٥/ ٢٢٣ - ٢٢٤ (خ).

(٢) الكلمة من كلام المجد، كما ورد في القاموس.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَّائِلُ، وَالرَّائِلَةُ: سِنَّ تَنْبُتٌ لِلدَّابَّةِ، تَمْنَعُهُ مِنَ الشُّرْبِ وَالْقَضْمِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الرَّأْوُولَ سِنَّ زَائِدَةٌ فِي الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ، وَأَنْكَرَهُ الْأَضْمَعِيُّ. وَفِي الْحِمَاسَةِ مِنْ بَابِ الْمَلْحِ^(١):

لَهَا فَمٌ مُلْتَقَى شِدْقِيهِ نُقِرَتْهَا
كَأَنَّ مِشْفَرَهَا قَدْ طُرَّ مِنْ فَيْلِ
أَسْنَانِهَا أُضْعِفَتْ فِي حَلْقِهَا عَدَدًا
مُظَاهِرَاتٍ جَمِيعًا بِالرَّوَاوِيلِ^(٢)

الرَّوَاوِيلُ: أَسْنَانٌ صِغَارٌ تَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ الْكِبَارِ، يَخْفِرُونَ أَصُولَ الْكِبَارِ حَتَّى يَسْقُطْنَ.

(وَرَوَّلَ الْحُبْزَةَ، تَرْوِيلًا: أَدَمَهَا بِالْإِهَالَةِ)، أَوْ السَّمْنَ، (أَوْ) دَلَكَهَا بِالسَّمَنِ) دَلَكًا شَدِيدًا، (أَوْ) أَكْثَرَ دَسَمَهَا)، قَالَ:

- * مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ *
- * حُبْرًا بِسَمْنٍ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ حَبٌّ^(٣) *

(١) هو في باب مذمة النساء، لا باب الملح.

(٢) الحماسة (بشرح المرزوقي) ١٨٧٤/٤.

واللسان، والثاني في الأساس برواية: «مظهرات» فيه وفي الحماسة.

(٣) اللسان (جيب)، والصحاح (جيب)، والعياب.

* من مَجَّ شِدْقِيهِ الرُّوَالِ الرَّائِلَا^(١) *

أي اللُّعَابِ الْقَاطِرِ مِنْ فِيهِ .

(وَيَرُوْلَةٌ، كَحَمُوْلَةٍ: نَاجِيَةٌ
بِالْأَنْدُلُسِ)، لَكِنْ وَرَثُهُ بِحَمُوْلَةٍ يَفْتَضِي
أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ أَصْلِيَّةً، فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا
فِي «ي ر ل»، لَا هُنَا، فَتَأْمَلُ .

(وَدُوْرُوْلَانُ: وَادٍ لِسَلِيْمِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَوَّلَ الْفَرَسُ فِي مِخْلَاطِيهِ، مِنْ
الرُّوَالِ: اللُّعَابِ .

والتَّرْوِيلُ: أَنْ يَبُولَ بَوْلًا مُتَقَطِّعًا
مُضْطَرِبًا .

والمُرْوُولُ، كَمُحَدِّثٍ: المُسْتَرْخِي
الذَّكْرِ .

والمِرْوُولُ، كَمِثْبَرٍ: النَّاعِمُ الْإِدَامِ،
وأيضاً: الْفَرَسُ الْكَثِيرُ التَّحْصَنِ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَدُوْرُوْلِيْلُ، كزَيْبِرٍ: مِنْ دِيَارِ بَنِي
عَامِرٍ، قُرْبَ الْحَاجِرِ، مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ
حَاجِّ الْكُوفَةِ .

* [ر ه ب ل]

(الرَّهْبَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ، وَقَدْ
تَرَهَّبَلُ)، وَجَاءَ يَتَرَهَّبَلُ، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ .

(وَالرَّهْبَلُ: كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ)، وَقَدْ
رَهَبَلَ الرَّجُلُ، (وَهُوَ مُرَهَّبَلٌ)، كَمَا فِي
الْعَبَابِ^(١) .

* [ر ه د ل]

(الرَّهْدَلُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ، وَالْعَبَابِ:
هُوَ (الضَّعِيفُ) مِنَ الرَّجَالِ، (و) قِيلَ:
هُوَ (الْأَحْمَقُ) .

(و) الرَّهْدَلُ، (كَجَعْفَرٍ، وَقُنْفُذٍ،
وَزُبُرِجٍ)، وَزُبُورٍ: (طَائِرٌ) شَبَهُ الْقُبْرَةَ،
إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا قُنْرَعَةٌ، قَالَهُ ثَعْلَبُ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ، شَبِيهٌ
بِالْعُصْفُورِ، أَوْ أَصْغَرُ: (لُغَاتٌ فِي
الرَّهْدَنِ)، بِالثُّونِ، وَالْجَمْعُ الرَّهَادِلُ،
وَالرَّهَادِنُ .

* [ر ه ل]

(رَهْلٌ لَحْمَةٌ، بِالْكَسْرِ)، رَهْلًا:

(١) وكذلك التكملة (رهبل)، وليس في العباب
«وهو مرهبل» .

(١) تقدم في أول المادة .

[ري ل]

(الرِّيَالُ، كَكِتَابِ)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقالَ
ابنُ عَبَّادٍ: هو (اللُّعَابُ)، غيرُ مَهْمُوزٍ،
(وقد رَالَ الصَّبِيُّ، يَرِيلُ)، كما في
المُحِيطِ، والأُعبابِ.

(فصل الزاي) مع اللام

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [زأل]

التَّزَالُ^(١): الإِسْتِحْيَاءُ، أوردَهُ
الأزْهَرِيُّ في تَرْكِيبِ «ض ن أ»^(٢)،
ومنه قَوْلُ أَبِي حِزَامِ العُكْلِيِّ:

تَزَاءَلُ مُضْطَنِيَّةٌ أَرَمٌ

إِذَا ائْتَبَهُ الإِدُّ لَا يَفْطَوُهُ^(٣)
وقد أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ.

(١) في اللسان: «التزاول».

(٢) الذي جاء في التهذيب ٦٧/١٢: «التزاول: الاستحياء» وأورد البيت الآتي على هذا.

قلت: أورد الأزهرى البيت الشاهد في موضعين (ضناً) ٦٧/١٢، و(زأك) ٣١٨/١٠ برواية (تزاءك) وقال في (زأك): «التزاول: الاستحياء». ولم ترد في التهذيب مادة (زأل) (خ).

(٣) مجموع أشعار العرب ٧٥/١ وفيه، «تَزَوَّلُ مُضْطَنِيَّةٌ»، واللسان ومادة (زوك) وفيها: «تَزَاوَكُ مُضْطَنِيَّةٌ».

(اضْطَرَبَ واسْتَرْخَى)، فهو رَهْلٌ،
وَقَرَسَ رَهْلُ الصَّدْرِ، قالَ العُجَيْرُ
السَّلُولِيُّ:

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَّازِفٌ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَيَأْدِلُهُ^(١)

(و) قيل: رَهْلَ اللَّحْمِ: (انْتَفَخَ)
حيثُ كَانَ، (أَوْ وَرِمَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ)،
ولكنَّهُ رَخَاوَةٌ إِلَى السَّمَنِ، وهو إلى
الضَّعْفِ، (وَرَهْلُهُ) كَثْرَةُ النَّوْمِ،
(تَرْهِيلاً): هَبَّجَ وَجْهَهُ، وانْتَفَخَتْ
مَحَاجِرُهُ.

(والرَّهْلُ، مُحَرَّكَةٌ: الماءُ الأَصْفَرُ)
الذي (يكونُ في السُّخْدِ)، عن ابنِ
دُرَيْدٍ.

(و) الرَّهْلُ، (بالكسْرِ: سَحَابٌ رَقِيقٌ
يُشْبِهُ النَّدى)، يكونُ في السَّمَاءِ.

(وأصْبَحَ مُرَهَّلاً، كَمُعَظِّمٍ: إذا
تَهَبَّجَ) وَجْهَهُ مِنْ كَثْرَةِ النَّوْمِ.

(١) اللسان، ومواد (أزف، وبأدل، وضأل)،
والصاحح ومادة (بأدل)، ومادة (رهل)
والعباب، والمقاييس ٩٥/١، ٤٥٢/٢، ويأتي
في (ضأل)، وينسب البيت لزَيْنَبِ أختِ يزيدِ
ابنِ الطَّيْرِيةِ تَرْثِيهِ، انظر الشعر والشعراء ١/
٤٢٧، والعباب. قلت: والبيت من كلمة جيدة
خرجها الميمني في سمط اللآلي ٦٠٨. (خ).

[زب ل] *

(الزَّبِيلُ، بالكسْرِ، وكأَمِيرٍ: السَّرِقِينَ)، وما أَشَبَّهُهُ.

(والمزْبَلَةُ، وتُضَمُّ الباءُ: مَلَقَاةٌ، كما في المَحْكَمِ، (ومَوْضِعُهُ)، كما في العُبابِ، والجمعُ المَزَابِلُ.

(وزَبَلَ زَرَعَهُ، يَزْبِلُهُ)، زَبَلًا، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: (سَمَدَهُ) أَي أَضْلَحَهُ بالزَّبِيلِ، وكذلك الأَرْضُ.

(و) الزَّبَالُ، (ككِتَابٍ: ما تَحْمِلُهُ النَّحْلَةُ)، كذا في التَّسْخِخِ، والصَّوَابُ: النَّمْلَةُ (بِفِيهَا، و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ: (ما أَصَابَ) مِنْ فُلَانٍ (زِبَالًا، وَيُضَمُّ): أَي (شَيْئًا)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَحْلًا:

كَرِيمُ النَّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فَلَمْ يُرْتَرَأْ بِرُكُوبِ زِبَالًا^(١)

(وما في البُئْرِ)، والإِنَاءِ، والسَّقَاءِ،

(زُبَالَةٌ، بِالضَّمِّ): أَي (شَيْءٌ).

(و) زِبَالَةٌ (كسَحَابَةٍ: ع مِنْهُ): أَبُو

(١) ديوان ابن مقبل ٢٣٧، واللسان ومادة (رزأ)، وقد تقدم للمصنف في مادة (رزأ)، والأساس، والصحاح، والجمهرة: ٢٨٢/١، والعباب وعجزه في الصحاح (رزأ).

بَكْرِ (مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيَّاشٍ) الزَّبَالِيُّ، هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو مَسْعُودِ الْبَجَلِيُّ، وَضَبَطَهُ الْخَطِيبُ بِالضَّمِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ زِبَالَةَ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ) ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ (بِنِ زِبَالَةَ) الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ: (مُحَدَّثٌ)، عَنْ مَالِكٍ، وَالذَّرَّاءُورِدِيُّ، وَعَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ: وَإِوْ لَا يُحْتَجُّ بِهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الزُّبَيْرُ ابْنُ بَكَّارٍ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ.

(وزِبَالَةُ بِنْتُ عُتَيْبَةَ بِنِ مِرْدَاسٍ)، أُخْتُ هُرْدَانَ، وَخَدْلَةَ: (شَاعِرَةٌ)، كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّعِينِ الْمِنْقَرِيِّ مُهَاجَاةٌ، وَكَذَلِكَ بَيْنَهَا^(١) وَبَيْنَ أُخْتِهَا خَدْلَةَ.

(و) وزِبَالَةُ بْنُ خُشَيْشٍ، (بِالضَّمِّ: جَدُّ وَالِدِ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ بْنِ أَشِيمِ) اللَّيْثِيِّ الصَّحَابِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، لَهُ وَفَادَةٌ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٤٧، فَقَوْلُ الصَّاعَانِيِّ فِيهِ: إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ مَحَلُّ تَأْمُلٍ، وَكَذَا إِهْمَالُ

(١) قلت: كذا في مطبوع الناج، والذي في التكملة: «بينه». (خ).

المُصْتَفِ إِيَّاهُ، وَعَدَمُ إِشَارَتِهِ إِلَى ذَلِكَ.

(و) زُبَالَةٌ: (ع) مِنْ ضَوَاحِي الْمَدِينَةِ، قَالَ الرَّجَّاجِيُّ، وَقَالَ ابْنُ خَرْدَاذِبِهِ: بَيْنَ بَعْدَادَ وَالْمَدِينَةِ، سُمِّيَ بِزُبَالَةَ بْنِ حُبَابِ بْنِ مَكْرَبِ بْنِ عَمَلِيْقٍ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: بِزُبَالَةَ بِنْتِ مَسْعُودٍ^(١)، مِنَ الْعَمَالِقَةِ، وَقَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ: سُمِّيَ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا فِي السَّقَاءِ زُبَالَةٌ، أَي شَيْءٌ، وَهِيَ مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ، وَقِيلَ: لِزُبُلِهَا الْمَاءُ، أَي: ضَبَطُهَا، يُقَالُ: قُلَانٌ شَدِيدُ الزُّبُلِ لِلْقُرْبَةِ، إِذَا اخْتَمَلَهَا عَلَى شِدَّتِهِ، وَفِي التَّبْصِيرِ: مَنْزِلَةٌ بَيْنَ قَيْدٍ وَالْكُوفَةِ.

(وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّبَالِيُّ: مُحَدِّثٌ)، عَنْ أَبِي عَاصِمِ النَّبِيلِ.

وَفَاتَهُ: حَسَّانُ الزُّبَالِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ.

(وَالزُّبَيْلُ، كَأَمِيرٍ، وَ) إِذَا كَسَرَتْ

الزَّايَ شَدَّدَتْ الْبَاءَ، مِثْلَ (سَكِينٍ، وَقِنْدِيلٍ)، بِالْكَسْرِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلِيلٌ بِالْفَتْحِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، (وَقَدْ يُفْتَحُ)، وَهِيَ لُغَةٌ عَنِ الْفَرَّاءِ، نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ: (الْقَفَّةُ أَوْ الْجِرَابُ، أَوْ الْوِعَاءُ)، يُحْمَلُ فِيهِ، (ج) زُبُلٌ، (ككُتِبَ، وَزُبُلَانٌ، بِالضَّمِّ)، وَزُنَابِيلُ، يُقَالُ: عِنْدَهُ زُبُلٌ مِنْ تَمْرٍ، وَزُنَابِيلُ.

(وَالزُّبَيْلُ، كزُبْرَجٍ: الدَّاهِيَةُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَكَذَلِكَ: الضُّبَيْلُ، بِالضَّادِ، كَمَا سَيَأْتِي، وَالْجَمْعُ: زَابِلٌ، وَضَابِلٌ.

(وَالزَّابِلُ، كَجَعْفَرٍ، وَتُكْسَرُ الْبَاءُ) أَيْضًا: (الْقَصِيرُ)، قَالَ:

* حَزَنْبَلُ الْحِضْنَيْنِ قَدَمُ زَابِلٍ^(١) *
(وَبِتْرَكِ الْهَمْزِ أَكْثَرُ).

(وَزَابِلٌ، كَهَاجَرَ: د بِالسُّنْدِ)، وَهُوَ كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تُعْرَفُ بِزَابِلِسْتَانَ^(٢).

(و) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ زُبَيْلٍ)، بِفَتْحِ الرَّايِ،

(١) اللسان ومادة (حزبل)، والصحاح، والعياب والمقاييس ٤٥/٣.

(٢) قلت: في معجم البلدان (زابلستان) بضم الباء وكسر اللام (خ).

(١) قلت: في معجم البلدان «بنت مشعر»، وما في التاج يوافق ما في كتاب المناسك للحربي ٢٨٤، ومعجم ما استعجم ٦٩٤/٢. قال الشيخ حمد الجاسر في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (شمال المملكة) ٢/٦٢٥: «ولا تزال زباله معروفة، تقع في واد بهذا الاسم، فيه مورد، عنده قُصير وبركة».

كما ضَبَطَهُ الحَافِظُ، (النَّهْأَوْنِدِيُّ: رَاوِي تَارِيخِ البُخَارِيِّ) الصَّغِيرِ، (عَنْ أَبِي القَاسِمِ) بِنِ (الأَشْقَرِ، عَنْهُ).
(وَالزُّبْلَةُ، بِالضَّمِّ: اللُّقْمَةُ)، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: (و) الزُّبْلَةُ، (بِالتَّحْرِيكِ: الشَّيْءُ)، يُقَالُ: (مَارَزْتُه زُبْلَةً)، أَي (شَيْئًا)، وَكَذَا: مَا أَعْنَى عَنْهُ زُبْلَةٌ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زُبْلْتُ الشَّيْءَ، وَازْدَبْلْتُهُ: اخْتَمَلْتُهُ، وَكَذَلِكَ: زَمَلْتُهُ، وَازْدَمَلْتُهُ.

وَزُبْلَانٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ.

وَزُبَالَةٌ، بِالضَّمِّ: ابْنُ تَمِيمٍ، أَخٌ لَعَمْرٍو بِنِ تَمِيمٍ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: لَيْسُوا بِالكَثِيرِ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

لَا تَأْمَنَنَّ زُبَالِيًّا بِذِمَّتِهِ

إِذَا تَقَنَّعَ ثَوْبَ العُذْرِ وَانْتَزَرَا^(١)

وَالزُّبْلُ: الحَقِيبَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَالقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ، الشَّهِيرُ بِابْنِ زُبَالَةَ، حَاكِمُ مَدِينَةِ يَنْبُعَ، سَمِعَ مَعَ أَخِيهِ التَّاجِ عَبْدِ

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٧٠، واللسان.

الوَهَّابِ، وَوَلَدَيْهِ الشُّهَابُ أَحْمَدُ، وَالنُّورُ عَلِيُّ، تُسَاعِيَّاتِ العِزِّ بِنِ جَمَاعَةَ، تَخْرِيجِ ابْنِ الكُؤَيْكِ، عَلَى الجَمَالِ أَبِي البَرَكَاتِ الكَاذِرُونِيِّ المَدَنِيِّ، فِي سَنَةِ ٨٤١.

وَالزُّبَالُ، كَشَدَادٍ: مَنْ يَتَعَانَى حَمْلَ الزُّبْلِ.

وَزِبْلَى، كَذِكْرَى: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ الشَّرْقِيَّةِ.

وَزُبَالَةٌ: لَقَبُ الأَمِيرِ أَحْمَدَ بِنِ الظَّاهِرِ عَلِيِّ بِنِ العَزِيزِ مُحَمَّدِ بِنِ الظَّاهِرِ غَازِي، صَاحِبِ حَلَبَ، وَكَانَ شُجَاعًا، مَاتَ بِمِصْرَ، سَنَةَ ٦٨٠.

وَإِبْرَاهِيمُ بِنُ مُزَيْبِلِ القُرَشِيِّ المَخْزُومِيِّ الضَّرِيرِ المُقْرِئِ، أَثْنَى عَلَيْهِ المُنْذِرِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٧.

[ز ب ت ل]

(الزُّبْتُلُ، كَجَعْفَرِ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (القَصِيرُ)، هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي العُبابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ب غ ل]

ازْبَغَلَّ الثَّوْبُ: ابْتَلَّ بِالمَاءِ،
كَاسْبَغَلَّ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَصَاحِبُ
اللُّسَانِ، اسْتَطْرَادًا فِي «س ب غ ل».

[ز ج ل]*

(الرُّجْلَةُ، بِالضَّمِّ: الجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ
العَيْنَيْنِ)، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ
المَعَانِي، وَأَنْشَدَ لِأَبِي وَجْزَةَ:

كَأَنَّ زُجْلَةَ صَوْبٍ صَابَ مِنْ بَرْدٍ

شَنَّتْ شَائِبُهُ مِنْ رَائِحِ لَجِبٍ

نَوَاصِحُ بَيْنَ حَمَاوَيْنِ أَحْصَنَتَا

مُمْتَعًا كَهَمَامِ التَّلْجِ بِالضَّرْبِ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الرُّجْلَةُ:
(الْحَالَةُ)، وَنَصُّ الْمُحِيطِ: الْحَالُ،
يُقَالُ: هُوَ عَلَى زُجْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَإِنَّهُ
لِحَسَنِ الرُّجْلَةِ، (و) الرُّجْلَةُ: (صَوْتُ
النَّاسِ، وَيُفْتَحُ)، وَبِهِمَا رُوِيَ مَا أَنْشَدَ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

شَدِيدَةٌ أَوْ الأَخْرَيْنِ كَأَنَّهَا

إِذَا ابْتَدَّهَا العِلْجَانِ زُجْلَةٌ قَافِلٍ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الرُّجْلَةُ:
(الْبِلَّةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالمُهَيْبَةُ مِنْهُ)،
يُقَالُ: زُجْلَةٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ بَرْدٍ، وَنَصُّ
كِتَابِ المَعَانِي لَهُ: مِنَ الشَّيْءِ: المُهَيْبَةُ
مِنْهُ، بِغَيْرِ الوَاوِ. (و) الرُّجْلَةُ: (القِطْعَةُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، وَالجَمْعُ زُجْلٌ، (و)
الرُّجْلَةُ: (الجَمَاعَةُ، أَوْ مِنَ النَّاسِ)
خَاصَّةً، وَالجَمْعُ زُجْلٌ، قَالَ لَيْدٌ
رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

زُجَلًا كَأَنَّ نِعَاجَ تُوْضِحَ فَوْقَهَا

وَظَبَاءَ وَجِرَّةَ عُطْفًا أَرَامَهَا^(٢)

(وَيُفْتَحُ).

(و) زُجْلَةٌ (بِنْتُ مَنْظُورٍ) بِنِ زِيَّانِ بْنِ
سَيَّارِ الفَزَارِيِّ (زَوْجَةُ الزُّبَيْرِ)، هَكَذَا
فِي النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: زَوْجُ ابْنِ
الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، كَمَا
هُوَ نَصُّ العُبابِ، وَالتَّبْصِيرِ^(٣)، (أَوْ
مَوْلَاةً)، هَكَذَا فِي النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ:

(١) اللسان ومادة (أزز)، وقد تقدم للمصنف في
مادة (زجل)، ويزاد: المحكم ٧/ ٢١١.

(٢) شرح ديوانه ٣٠٠، والعباب

(٣) التبصير ٢/ ٥٩٧. (خ).

(١) اللسان، والثاني فيه في مادة (همم)، وهما في
التكملة والعباب، ويزاد: التهذيب ١٠/ ٦١٨.

(وَالزَّاجِلُ، كَعَالِمٍ: مَاءُ الْفَحْلِ)،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا سَمِعْتُهَا بِفَتْحِ
الْجِيمِ بِغَيْرِ هَمْزٍ، (أَوْ) هُوَ مَنِيُّ
(الظَّلِيمِ) خَاصَّةً، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَأَبُو
عَمْرٍو، وَأَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ، (وَقَدْ
يُهْمَزُ)، لُغَةٌ فِيهِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِابْنِ
أَحْمَرَ:

وَمَا بَيَضَاتُ ذِي لِبَدٍ هَجَفُ

سُقَيْنَ بِزَاجِلٍ حَتَّى رَوِينَا^(١)

رُويَ بِالْوَجْهَيْنِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ:
وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْعَرَبَ تَقُولُ: إِنَّ
الزَّاجِلَ هُنَا مُزَاجِلَةُ النَّعَامَةِ وَالْهَيْتِ فِي
أَيَّامِ حِضَانِهِمَا، وَهُوَ التَّقْلِيْبُ، لِأَنَّهَا إِنْ
لَمْ تُزَاجِلْ مَذِرَ الْبَيْضُ، فَهِيَ تُقَلِّبُهُ
لِيَسْلَمَ مِنَ الْمَذَرِ.

(أَوْ) الزَّاجِلُ: (مَا يَسِيلُ مِنْ دُبُرِ
الظَّلِيمِ أَيَّامَ تَحْضِينِهَا بَيْضَهَا)، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: تَحْضِينُهُ
بَيْضَهُ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ؛ لِأَنَّ
الضَّمِيرَ رَاجِعٌ إِلَى الظَّلِيمِ، وَهُوَ ذَكَرُ

(١) اللسان ومادة (هجف) وقد تقدم للمصنف في
مادة (هجف)، والصحاح، والعباب،
والجمهرة ٩١/٢، والمقاييس ٤٨/٣، ويزاد:
التهديب ٦١٦/١٠.

وَمَوْلَاةً (لِمُعَاوِيَةَ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ، مِنَ التَّابِعِيَّاتِ، رَوَتْ عَنْ أُمِّ
الذَّرْدَاءِ، (أَوْ) هِيَ مَوْلَاةٌ (لِابْنَتِهِ
عَاتِكَةَ)، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ^(١).

(وَزَجَلَهُ)، يَزْجُلُهُ، زَجَلًا، (و)
زَجَلَ (بِهِ)، زَجَلًا: (رَمَاهُ وَدَفَعَهُ)،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ: فَأَخَذَ
بِيَدِي، فَزَجَلَ بِي، أَي: فَرَمَانِي، وَدَفَعَ
بِي. وَزَجَلَتِ النَّاقَةُ بِمَا فِي بَطْنِهَا،
زَجَلًا: رَمَتْ بِهِ، كَزَحَرَتْ بِهِ زَحْرًا.
وَيُقَالُ: لَعَنَ اللَّهُ أُمَّا زَجَلَتْ بِهِ.

(و) زَجَلَهُ (بِالرَّمْحِ)، يَزْجُلُهُ،
وَوَجَلًا: (زَجَهُ)، وَقِيلَ: رَمَاهُ.

(و) زَجَلَ (الْحَمَامُ)، يَزْجُلُهَا، زَجَلًا:
(أَرْسَلَهَا عَلَى بُعْدٍ)، وَالزَّجْلُ: إِزْسَالُ
الْحَمَامِ الْهَادِي مِنَ مَزْجَلٍ بَعِيدٍ، (وَهِيَ
حَمَامُ الزَّاجِلِ، وَالزَّجَالِ)، كَشَدَادٍ،
وَهَذِهِ عَنِ الْفَارِسِيِّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* يَا لَيْتَنَا كُنَّا حَمَامِي زَاجِلِ^(٢) *

(و) زَجَلَ الْفَحْلُ (الْمَاءَ فِي رَحِمِهَا)،
يَزْجُلُهُ، زَجَلًا: (صَبَّهُ) صَبًّا.

(١) التبصير ٥٩٧/٢. (خ).

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ٦١٦/١٠.

(و) الزَّاجِلُ: (الحَلَقَةُ فِي رُجِّ الرُّمَحِ)، عن ابن الأعرابي.

قَالَ: (و) الزَّاجِلُ: (قَائِدُ العَسْكَرِ) (١).

(و) زَاَجَلٌ: (فَرَسٌ زَيْدِ الحَيْلِ) الطَّائِي، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(و) المِرْجَلُ، (كَمِثْبَرِ: السَّنَانِ)، أو المِرْزَاقُ، (أو الرُّمَحِ الصَّغِيرِ).

(و) المِرْجَالُ، (كَمِخْرَابِ: القِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُنْصَلَ وَيُرَاشَ)، وهو التَّيْرُكُ، شِبْهُ المِرْزَاقِ، وَقَدْ زَجَلَهُ، زَجَلًا، بِالمِرْجَالِ.

(و) الرِّجَالُ، مُحَرَّكَةٌ: اللَّعِبُ، وَالجَلْبَةُ، (و) حُصَّ بِهِ (التَّطْرِيْبُ)، وَأُنْشِدَ سَيبَوِيَه:

لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ إِذَا طَلَبَ الوَسِيْقَةَ أَوْ زَمِيرٌ (٢)

(و) الرِّجَلُ أَيضًا: (رَفَعِ الصَّوْتِ)،

(١) فِي هَامِشِ القَامُوسِ عَنِ اأَحَدِي نَسِخَةٌ «...»

(٢) هُوَ لِلشَّمَاخِ فِي دِيْوَانِهِ (المَعَارِفُ ١٥٥)، وَالكِتَابُ ١١/١. وَتَقْرَأُ «كَأَنَّهُ» بِاأَخْتِلَاسِ حَرَكَةِ الهَاءِ (انظُرِ الخِصَائِصَ ١/١٢٧) وَقَدْ ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِسُكُونِ النُّونِ، وَليْسَتْ هَذِهِ رِوَايَةٌ سَيبَوِيَه.

النَّعَامِ، فَلَا يَبْضُ لَهُ، فَالمُرَادُ يَبْضُ أَثْنَاهُ، فَيَتَعَيَّنُ تَذْكِيرُ الضَّمِيرِ، وَصَرَّحَ بِهِ أَرْبَابُ الحَوَاشِي، وَإِنْ كَانَ يَحْتَمِلُ التَّأْوِيلَ؛ فَإِنَّهُ فِي غَايَةِ مِنَ البُعْدِ، نَبَهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا.

(و) الزَّاجِلُ: (وَسْمٌ) يَكُونُ (فِي الأَعْنَاقِ)، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: سِمَةٌ فِي أَعْنَاقِ الإِبِلِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنَّ أَحَقَّ إِبِلٍ أَنْ تُؤَكَّلَ *
* حَمْضِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَيْهَا الزَّاجِلُ (١) *

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قِيَاسُ هَذَا الشُّعْرِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الزَّاجِلُ مَهْمُوزًا.

(و) الزَّاجِلُ، (كصَاحِبِ، وَهَاجِرَ: عَوْدٌ يَكُونُ فِي طَرَفِ الحَيْلِ، يُشَدُّ بِهِ الوَطْبُ)، الفَتْحُ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَالجَمْعُ زَوَاجِلُ، قَالَ الأَعْشَى:

فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَخِفَّ وَطَابُكُمْ إِذَا تُنِيَتْ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَاجِلُ (٢)

(١) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: المَحْكَمُ ٧/٢١٠، وَفِيهِ كَلَامُهُ الأَتِي، وَالثَّانِي فِي التَّكْمَلَةِ وَالتَّهْدِيبِ ١٠/٦١٧ (خ).

(٢) دِيْوَانُهُ ١٨٣، وَاللِّسَانُ، وَالعَبَابُ، وَالجَمْهَرَةُ ٢/٩١، وَيزَادُ: التَّهْدِيبُ ١٠/٦١٦ وَالمَحْكَمُ ٧/٢١٠.

- * لَمَّا رَأَتْ زُوَيْجَهَا زُجْجِيلاً *
 * طَفَيْشًا لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا *
 * قَالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ تَفْصِيلَا *
 * لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلَا^(١) *

وقد مرّ في «رول».

(والزَّجْنَجَلُ: المِرْزَاةُ)، لُغَةٌ رُومِيَّةٌ
 دَخَلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ،
 (كَالسَّجْنَجَلِ)، بِالسِّينِ، وَسِيَّاتِي، نَقَلَهُ
 الْأَزْهَرِيُّ.

(وَعَقَبَةُ زَجُولُ): أَي (بَعِيدَةٌ)،
 يُرْوَى بِالْجِيمِ وَبِالْحَاءِ.

(وَنَاقَةُ زَجْلَاءُ: سَرِيعَةٌ)، عَنِ
 الْفَرَّاءِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّجَالُ: اللَّاعِبُ بِالْحَمَامِ،
 كَالزَّاجِلِ.

وَالزَّجَلُ، مُحَرَّكَةٌ: نَوْعٌ مِنَ الشَّعْرِ،
 مَعْرُوفٌ مُحَدَّثٌ.

وَالزَّاجِلُ: حَلَقَةٌ مِنَ الْحَشَبَةِ، تَكُونُ
 مَعَ الْمُكَارِي فِي الْجَزَامِ، وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ: الزَّوَاجِلُ فِي الْحَوِيَّةِ:

(١) انظر تخريج الرجز في (رول).

وَالْمَلَاتِكَةُ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ،
 أَي صَوْتُ رَفِيعٍ عَالٍ، وَقَدْ (زَجِلَ)،
 كَفَرِحَ)، زَجَلًا، (فَهُوَ زَجِلٌ،
 وَزَاجِلٌ)، وَرُبَّمَا أُوقِعَ الزَّاجِلُ عَلَى
 الْغِنَاءِ، قَالَ:

* وَهُوَ يُغَنِّيهَا غِنَاءَ زَاجِلًا^(١) *
 (وَنَبْتُ زَجِلٌ: صَوْتٌ)، كَذَا فِي
 التُّسَخِّ، وَالصَّوَابُ^(٢): صَوْتٌ (فِيهِ
 الرِّيحُ)، قَالَ الْأَعَشَى:

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عِشْرِقِ زَجِلُ^(٣)
 (وَالزَّوَاجِلُ، بِالضَّمِّ، وَالزُّجْجِيلُ)،
 مَكْسُورًا، بِالْهَمْزِ) فِيهِمَا، كِلَاهُمَا عَنِ
 الْفَرَّاءِ، (وَ يُقَالُ: الزُّجْجِيلُ (بِالثُّونِ)،
 قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَكَذَلِكَ قَالَهُ الْأُمَوِيُّ
 بِالثُّونِ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ عَلِيُّ بْنُ
 حَمْرَةَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَالَّذِي قَالَهُ
 الْفَرَّاءُ هُوَ الْمَحْفُوظُ عِنْدَنَا: (الضَّعِيفُ)
 الْبَدَنِ مِنَ الرُّجَالِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ، وَالْأُمَوِيُّ:

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٠/٦١٦، والمحكم
 ٢١٠/٧.

(٢) لا خطأ في قول القاموس. فتأنيث الريح
 مجازي، وهناك فاصل بين الفعل والفاعل،
 وكلاهما يجيز تذكر الفعل.

(٣) ديوانه ٥٥ والعباب، وعجزه في اللسان
 والمحكم ٢١٠/٧.

(أَعْيَا، وَ) زَحَلَ (عَنْ مَكَانِهِ، زُحُولًا)،
وَمَزَحَلًا: (تَنَحَّى)، وَيَعُدُّ، وَتَأَخَّرَ،
وَمِنَ الْحَدِيثِ: «فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
زَحَلَ»؛ أَي تَأَخَّرَ وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَ الْقَوْمِ، وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ قَالَ لِقَتَادَةَ:
«أَزَحَلَ عَنِّي، فَقَدْ نَزَحْتَنِي»؛ أَي
أَنْفَدْتَ مَا عِنْدِي، (كَتَزَحَلَ)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ، أَي تَنَحَّى وَتَبَاعَدَ، (فَهُوَ
زَحَلٌ)، كَكَتِفٍ، (وَزَحَلِيلٌ)،
بِالْكَسْرِ.

(و) زَحَلَتْ (النَّاقَةُ: تَأَخَّرَتْ فِي
سَيْرِهَا)، قَالَ:

* قَدْ جَعَلْتَ نَابَ دُكَيْنٍ تَزَحَلُ *

* أُخْرًا وَإِنْ صَاحُوا بِهِ وَحَلَحَلُوا^(١) *

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (نَاقَةُ زَحُولٌ) هِيَ
الَّتِي (إِذَا وَرَدَتِ الْحَوْضَ، فَضَرَبَ
الرَّائِدُ^(٢))، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: الدَّائِدُ (وَجْهَهَا، فَوَلَّتْ)،
وَنَصُّ الْعَيْنِ: فَوَلَّتْهُ (عَجَزَهَا، وَلَمْ تَزَلْ
تَزَحَلُ حَتَّى تَرِدَ الْحَوْضَ).

(١) اللسان ومادة (حلل)، ويزاد: التهذيب ٤/ ٣٦٣.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الدائد»،
وفي مطبوع التاج: «الرائد»، والمثبت من
القاموس.

رُءُوسٌ يُثْنَى بَعْضُهُنَّ عَلَى بَعْضٍ،
يَلْزَمَنَّ الْأَبْنَ، لِثَلَا يَسْتَقْدِمَ الْهُودَجُ، أَوْ
يَتَأَخَّرَ.

وَسَحَابٌ ذُو زَجَلٍ: أَي ذُو رَعْدٍ،
وَعَيْتٌ زَجَلٌ: لِرَعْدِهِ صَوْتُ.

وَالزَّاجِلُ، كصَاحِبِ: الرَّامِي، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَيْضًا: بِيَاضُ الْبَيْضَةِ،
عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

وَزَجَلُ الْجِنِّ: عَزِيفُهَا، قَالَ
الْأَعَشَى:

وَبَلْدَةٌ مِثْلُ ظَهْرِ الثُّرْسِ مُوَحِّشَةٌ

لِلْجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلٌ^(١)

[زح ل] *

(زَحَلَ) الشَّيْءُ (عَنْ مَقَامِهِ، كَمَنَعَ)،
يَزَحَلُ، زَحَلًا، وَزُحُولًا، وَمَزَحَلًا:
(زَالَ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي بَعْضِهَا
زَلٌّ: (كَتَزَحُولَ). قَالَ لَيْدٌ:

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ قِيَالُهُ

زَلٌّ عَنِ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ^(٢)

(و) زَحَلَ الرَّجُلُ، كَزَحَفَ: إِذَا

(١) ديوانه ٥٩، والعباب.

(٢) شرح ديوانه ١٩٤، وقد تقدم للمصنف في مادة
(زيخ)، واللسان ومادة (زيخ)، وعجزه في
اللسان (زحح)، ويزاد: التهذيب ٤/ ٣٦٣.

(وَرَجُلٌ زُحَلٌ، كَصُرِدٍ: يَزْحَلُ عَنِ الْأُمُورِ)، سَوَاءٌ كَانَتْ حَسَنَةً أَوْ قَبِيحَةً، أَيْ يَتَنَحَّى، وَيَتَّبَاعِدُ عَنْهَا، (وَهِيَ بِهَاءٍ).

(وَعَقَبَةٌ^(١) زُحُولٌ: بَعِيدَةٌ)، وَيُرْوَى بِالْجِيمِ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَزُحَلٌ، كَزُفَرٍ، مَمْنُوعًا) مِنَ الصَّرْفِ، قَالَ الْمُبَرِّدُ: لِلْمَعْرِفَةِ وَالْعَدْلِ: (كَوَكَبٌ مِنَ الْخُنُسِ)، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ زَحَلٌ، أَيْ بَعْدَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ.

(وَعُغْلَامٌ زُحَلٌ: أَبُو الْقَاسِمِ الْمُنْجِمِ، م) مَعْرُوفٌ، قَالَ الْأَمِيرُ: كَانَ يُعْرِفُ بِالْحَذَقِ فِي التَّنْجِيمِ.

(وَالزُّحَلِيلُ، بِالْكَسْرِ: الْمَكَانُ الضَّيِّقُ الزَّلْتُقُ، مِنَ الصَّفَا)، وَغَيْرِهِ، كَالزُّحَلِيفِ، عَنِ أَبِي مَالِكٍ، (كَالزُّحُلُولِ)، بِالضَّمِّ.

(وَالزُّحَلِيلُ: (السَّرِيعُ)، مَثَلٌ بِهِ

(١) وقد ضبطت في القاموس هنا بفتح العين والقاف وفي «زجل» بضم العين وسكون القاف. قلت: وآثرت توحيد الضبط كما ترى استناداً على ما جاء في القاموس مادة (عقب) (خ).

سَيَّبَوِيهِ، وَفَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: زِحْلِيلٌ مِنَ الزُّحَلِ، كَسِحْتِيَتٍ مِنَ السَّحْتِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَزْحَلُهُ إِلَيْهِ)، أَيْ (أَلْجَأُهُ).

(و) أَزْحَلَهُ أَيْضًا: (أَبْعَدَهُ)، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* قُمْنًا عَلَى هَوْلٍ شَدِيدٍ وَجَلَهُ *
* نَمُدُّ حَبَلًا فَوْقَ حَظِّ نَعْدِلُهُ *
* نَقُولُ قَدِّمَ ذَا وَهَذَا أَزْحَلُهُ^(١) *

(كَزَحَّلَهُ، تَزْحِيلًا).

(و) الزُّحَلَةُ، (كَهَمْزَةٍ: دَابَّةٌ تَدْخُلُ فِي جُحْرِهَا مِنْ قِبَلِ اسْتِهَا).

(و) هُوَ أَيْضًا، (الرَّجُلُ) يَزْحَلُ قَلِيلًا، وَ(لَا يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ).

وَوُجِدَ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةُ قَوْلِهِ: (وَأَزْحَالَ: مَقْلُوبٌ اخْزَالَ)، أَيْ ارْتَفَعَ، قَالَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ، فِي كِتَابِ اطْرَعَشَّ وَابْرَعَشَّ.

(وَالزُّحَلُ، كَخِدْبٌ: الْجَمَلُ يُزْحَلُ

(١) ديوانه ١٦٦ (ط النادي الأدبي بالرياض)، والتكملة، والأول والثاني في العباب.

والزُّحْلُولُ، بِالضَّمِّ: الْخَفِيفُ الْجِسْمِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[زح ق ل] *

الزُّحْقَلَةُ: دَهْوَرْتُكَ الشَّيْءَ فِي بَثْرٍ، أَوْ مِنْ جَبَلٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[زد ل]

زَدَلٌ^(١) ثَوْبُهُ، يَزْدُلُهُ: سَدَلُهُ، أَوْ رَدَّهُ سَيِّبَوَيْهِ، وَقَالَ: هُوَ عَلَى الْمُضَارَعَةِ، لِأَنَّ السَّيْنَ لَيْسَتْ بِمُطَبَّقَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَوْضِعِ الرَّايِ، فَحَسُنَ إِبْدَالُهَا لِذَلِكَ، وَالْبَيَانُ فِيهَا أَجْوَدُ، إِذْ كَانَ الْبَيَانُ فِي الصَّادِ أَجْوَدَ مِنَ الْمُضَارَعَةِ، مَعَ كَوْنِ الْمُضَارَعَةِ فِي الصَّادِ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي السَّيْنِ.

[زر ق ل]

(زَرَقَلُ لِي بِحَقِّي، زَرَقَلَةً)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ

(١) ما قاله سيويه ينسحب على المضارع فقط لسكون سينه بخلاف الماضي انظر الكتاب (هارون) ٤/٧٨٤. فلا معنى للتمثيل بالماضي.

(الإبل)، و(يُزَاحِمُهَا فِي الْوَرْدِ، حَتَّى يُنَحِّيَهَا فَيَشْرَبَ)، قَالَهُ بَهْدَلُ الدُّبَيْرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: قِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ: أَيُّ الْجِمَالِ أَفْرَهُ؟ فَقَالَتْ: السَّبْحَلُ الزُّحْلُ الرَّاحِلَةُ الْفَحْلُ.

(وَالزَّيْحَلَةُ: مِشِيَةٌ خِيَلَاءَ)، كَأَنَّهُ يَمْشِي وَيَتَزَحَّلُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَحْوَلُهُ عَن مَكَانِهِ: أَزَالَهُ.

وَالْمَزْحَلُ: الْمَوْضِعُ يُزْحَلُ إِلَيْهِ، وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا، يُقَالُ: إِنَّ لِي عِنْدَكَ مَزْحَلًا، أَي مُنْتَدِحًا، قَالَ الْأَخْطَلُ:

* يَكُنْ عَن قُرَيْشٍ مُسْتَمَارًا وَمَزْحَلًا^(١) *

وَعُتْبَةُ^(٢) بِنْتُ زُحَلِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ السُّلَمِيَّةُ: وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُجْرَةَ السُّلَمِيِّ، وَضَبَطَهُ الْمُفَجَّعُ بِكَافٍ فِي آخِرِهِ، كَذَا بَحْطُ مُعَلِّطَايَ.

(١) ديوانه ١١، واللسان ومادة (ميز)، وفي مطبوع التاج: «مستمار ومزحل»، وصدر البيت: * فَإِنَّ لِأَتَعَبِزُهَا قُرَيْشٍ بِمُلْكِهَا * قلت: ومر في التاج (ميز)، والعجز في التهذيب ٤/٣٦٣ (خ).
(٢) قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في التبصير ٢/٥٩٥ (عُتْبَةُ) خ.

ابن عَبَّادٍ: أَي (أَعْطَانِيهِ).

قال: (و) زَزَقَلَ (شَعْرَهُ) ^(١)، أَي (نَفَسَهُ)، كما في العُبابِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[زرول]

زَزَوَيْلَةٌ: ^(٢) قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ، نُسِبَتْ إِلَيْهِمُ الْبَلَدَةُ وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ، قُدَّسَ سِرُّهُ، كَمَا سَيَأْتِي.

[زع ل] *

(زَعَلَ، كَفَرِحَ)، زَعَلًا: (نَشِطَ)، وَأَشْرَ، فَهُوَ زَعِلٌ، (كَتَزَعَلَ) قَالَ الْعَجَّاجُ:

* يَنْتُقِنَ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّرْعَلِ *
* مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَلِ ^(٣) *

(١) في القاموس: «الشَّعْرُ».

(٢) في مطبوع التاج (زرديلة) فجعلناه (زرويلة) اعتماداً على أمرين، الأول: الترتيب الألفبائي، فلو كان (زرديلة) لورد بعد مادة (زدل)، والأمر الثاني ما ذكره الزبيدي في مادة (شدل) نقلاً عن شيخه حيث سماه (الزرويلي). وفي جمهرة بن حزم ٤٩٩ «بنو زروال: من مغيلة» عداهم من البربر.

(٣) مجموع أشعار العرب ٥١/٢، واللسان ومادة (ميس، نتق). ويزاد: المحكم ٣٢٥/١.

وقال طَرْفَةُ:

وَيْلًا زَعِلٍ ظَلَمَانِهَا
كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْحَدِيدِ ^(١)
(و) زَعَلَ (الْفَرَسُ)، زَعَلًا: (اسْتَنَّ بِغَيْرِ فَارِسِهِ).

وَفَرَسٌ سَعِلٌ زَعِلٌ: نَشِيطٌ،
(وَأَزَعَلَهُ) الرَّغِي وَالسَّمْنُ: (نَشَطُهُ)،
قال أبو ذؤيب:

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمْحُجٌ
مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُغُ ^(٢)
ويُرْوَى: أَسْعَلَتْهُ، وسيأتي.

(و) أَزَعَلَهُ (مِنْ مَكَانِهِ: أَزَعَجَهُ)،
عن ابن عَبَّادٍ.

(وَالرُّغْلُولُ، كَسْرُ سُورٍ: الْخَفِيفُ)
مِنَ الرَّجَالِ، عَنِ كُرَاعٍ، وَهُوَ فِي
الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ بِالْغَيْنِ لِأَعْيُرٍ،
وقال ابن عَبَّادٍ: بِهِمَا.

(١) ديوانه (الجندي) ٧٥، وقد تقدم للمصنف في مادة (خدر) برواية «وَمَجُودِ زَعِلٍ ظَلَمَانُهُ» واللسان (خدر)، والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٣، واللسان ومادة (مرع، سعل)، وقد تقدم للمصنف في مادة (مرع)، والصحاح (مرع) والعباب، والمقاييس ٩/٣. ويأتي في (سعل). ويزاد: التهذيب ١٣٨/٢، والمحكم ٣٢٥/١.

محمد الأعرابي في كتاب الخيل من تأليفه، وقال ابن الكلبي في كتاب «من نُسب إلى فرسه» من تأليفه، إنه فرس حصين بن مرداس.

(وسموا: زعلاً وزعلاناً، بفتحهما) قوله بفتحهما مستدرَك؛ لأن إطلاقهما يُفيد الضبط، كما هو اصطلاحه. [ومما يُستدرَك عليه:

الزعلان: المتصور، الذي لم يقر له قرار، كالمترعل.

والزعلة بن عروة: رجل، عن ابن عبّاد.

وأبو الزعل: يزيد المرادي، بالكسر، عن ابن عباس.

وسفيان بن الزعل، بالفتح، روي عنه حرف في القراءات.

وزعل بن صيري الكلبي، ككف، من رَهط زيد بن حارثة.

وزعل: جماعة من العرب في الجاهلية، منهم زعل بن جشم بن يخلد، بطن عظيم، مسكنهم ما بين سرّدد ومور، وما بين حيس وزبيد، ومن مشاهير رجالهم الأديب الشاعر

(والإزعيل، كإزميل: النسيط) من الحمر، يُقال: حمار زعل، وإزعيل، إذا كان نسيطاً مستتاً.

(و) قال الليث: (الزعلة) من الحوامل: (التي تلد سنة ولا تلد أخرى)، كذلك تكون ما عاشت.

(و) الزعلة: (النعام)، لغة في الصعلة، وحكى يعقوب أنه بدل.

(والزعل، بالكسر: موضع)، قد خالف هنا اصطلاحه سهواً، مع أن ابن دريد ضبطه بالفتح في الجمهرة، وتبعه الصاغاني أيضاً، ففيه نظر من وجهين.

(و) الزعل: (اسم) رجل من سامة ابن لؤي، والريان بن الزعل، والزعل ابن كعب بن حجية^(١).

(و) الزعل، (ككتف): المتصور جوعاً)، وكذلك العلز، وقد زعل، وعلز.

(و) الزعيل، (كزبير، فرس قيس بن مرداس) الصموتي، هكذا ذكره أبو

(١) قلت: في الإكمال ٧٨/٤ (الزعل بن كعب بن حجية من سامة بن لؤي) ثم ذكر الريان بن الزعل. فهما اثنان لا ثلاثة (خ).

عبدُ الله بنُ جَعْفَرِ الزَّعْبَلِيِّ، الذي وَقَدَّ عَلِيَّ الْمُؤَيَّدِ صَاحِبِ تَعِزٍّ، وَمَدَحَهُ، ذَكَرَهُ النَّاشِرِيُّ فِي أَنْسَابِهِ.

وأبو عليِّ الحسين بن إبراهيم بن الحرِّ^(١) بن زعلان، مُحَدَّثٌ، ثِقَّةٌ تُوفِّيَ سنة ٢١٦.

[ز ع ب ل] *

(الزَّعْبَلُ، كَجَعْفَرٍ: مَنْ لَا^(٢) يَنْجَعُ فِيهِ الْغِذَاءُ) مِنَ الصَّبِيَّانِ، (فَعَظْمٌ بَطْنُهُ، وَدَقٌّ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: دَقَّتْ (عُنُقُهُ)، وَالْجَمْعُ زَعَابِلُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرُوْبَةَ:

* جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الضَّابِلَا *
* سِمَطًا يُرَبِّي وُلْدَةَ زَعَابِلَا^(٣) *

قال: وقال ابن خالويه لم يفسر لنا الزَّعْبَلُ إِلَّا الزَّاهِدُ، قال: وهو الذي يَعْظُمُ بَطْنُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ، وَيَدِقُّ مِنْ أَعْلَاهُ، وَيَكْبُرُ رَأْسُهُ، وَتَدِقُّ عُنُقُهُ.

(١) قلت: في مطبوع التاج (بن الحسن) وهو تحريف صوبناه من طبقات ابن سعد ٣٤٨/٧، وتاريخ بغداد ١٧/٨، وتهذيب التهذيب ١/٥١٨ (خ).

(٢) في القاموس: «لم».

(٣) مجموع أشعار العرب ١٢٧/٣، واللسان، والثاني في الصحاح، والتكملة والعياب.

(و) الزَّعْبَلُ: (الْأَفْعَى).

(و) أيضا: (الْحِرْبَاءُ)، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الزَّعْبَلُ: (الْأُمُّ)، يُقَالُ: ثَكَلْتُهُ الزَّعْبَلُ، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالصَّحِيحُ عِنْدَنَا بِالرَّاءِ كَمَا تَقَدَّمَ، (أَوْ) مَعْنَاهُ: ثَكَلْتُهُ أُمُّهُ (الْحَمَقَاءُ)، كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الزَّعْبَلَ بِالرَّاءِ الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا ذَكَرَ الزَّعْبَلَ بِالزَّيِّ بِهَذَا الْمَعْنَى سِوَى الْجَوْهَرِيِّ.

قلت: وهو ثِقَّةٌ فِيمَا يَثْقُلُ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ الصَّاعِقَانِيُّ وَغَيْرُهُ.

(و) الزَّعْبَلُ: (شَجَرَةُ الْقُطْنِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) زَعْبَلُ: (مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو قُدَّامَةَ الْحَارِثُ بْنُ عَبِيدٍ) حَدِيثٌ: «تَزَاوَرُوا وَتَهَادَوْا»^(١).

(و) زَعْبَلُ: (ابْنُ الْوَلِيدِ) بن عبد الله ابن أَدِيْنَةَ بنِ كَرَّانِ بنِ كَعْبِ (السَّامِيِّ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: السَّامِيُّ، بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ، مِنْ وَلَدِ سَامَةَ بنِ لُؤَيٍّ،

(١) في التبصير ٦٠٧.

هكذا ساقه الدارقطني (وقاطمة بنت زعبل، حدثنا) فابن الوليد روى عن أبي فراس، وفاطمة روت أربعي الحسن بن سفيان، عن عبد الغافر الفارسي، كذا في التبصير^(١)، ثم الظاهر من سياق المصنف أن زعبلًا والد فاطمة، وأنه كجعفر، وليس كذلك، بل هو جدّها، لأنها أم الخير فاطمة بنت أبي الحسن علي بن مظفر بن زعبل^(٢) بن عجلان البغدادي، عاشت أكثر من مائة سنة، وروت عن عبد الغافر الفارسي، وعنها أبو سعيد السمعاني، وتوفيت سنة ٥٣١ بنيسابور، وضبط جدّها كزنج، هكذا ضبطه السمعاني، والحافظ، فتأمل ذلك، ويقال لوالدها الزعبلي، نسبة إلى جدّه.

(والزعبلّة: من يسمن بدنه، وتدق رقبتّه)، كما في اللسان.

(وزعبل: أعطى عطية سنينة)، كما في العباب.

[] ومما يستدرك عليه:

الزعبلّة: الدلو، ومنه قوله:

* زعبلّة قليلة الخروق *

* بلك بكفي سرب ممشوق^(١) *

وزعبل بن كعب بن عمرو بن عبد الله بن جلد بن مالك، ومالك جماع مذحج: شريف في قومه، وهو أخو الحارث بن كعب، وله نسل في البصرة، وهو الذي يقال له في المثل: «لا يكلم زعبل»، ذكره ابن الجواني.

وأحمد بن إبراهيم الزعبلي، قيل: لعظم بطنه، وهو شيخ الهمداني النسابة، حدث عنه في الإكليل كثيرًا، قال: أدرك الناس، وداخل ملوك اليمن، وعرف أخبارها.

وأبو زعبل: قرية شرقي مضر، منها شيخنا المعمر زين الدين أحمد بن رمضان بن عرام بن سابق الزعبلي الشافعي، ممن أدرك الحافظ البجلي، وشملته إجازته، مات سنة ١١٦٩.

[زعج ل]

(الزعجلة)، أهمله الجوهري،

(١) اللسان، وانظر حاشيته.

(١) التبصير ٦٠٧.

(٢) وردت في الأنساب للسمعاني ١٥٢/٣ هكذا: «الزعبلي»: بكسر الزاي والباء الموحدة بينهما العين المهملة وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى زعبل.

(و) أبو عبد الله (مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ) الْأَزْدِيُّ
(الْبَنْجَدِيَّةِ الزَّاعُولِيَّةِ) الشَّافِعِيِّ الْفَقِيه،
الْحَافِظُ نِسْبَةً إِلَى زَاغُولٍ، مِنْ قُرَى بَنِي
دِيهٍ بِمَرَوْ الرُّوْدِ، مِنْ خُرَاسَانَ، بِهَا قَبْرُ
الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، تَفَقَّهَ عَلَى
السَّمْعَانِيِّ الْكَبِيرِ، وَالْمَوْفِقِ بْنِ
عَبْدِ الْكَرِيمِ الْهَرَوِيِّ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ
مَسْعُودِ الْبَعْرِيِّ الْفَرَّاءِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَيْسَى بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ
السَّجَزِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدِ بْنِ
السَّمْعَانِيِّ، وَتَرْجَمَهُ فِي اللَّبَابِ،
وَقَالَ: كَانَ ثِقَّةً، تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٥٩، وَهُوَ
(مُؤَلَّفٌ^(١)) كِتَابِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ، فِي
أَرْبَعِمِائَةِ مُجَلَّدٍ، يَشْتَمِلُ عَلَى التَّفْسِيرِ،
وَالْحَدِيثِ، وَالْفِقْهِ، وَاللُّغَةِ).

(وَأَزْغَلَ الطَّائِرُ فَرْخَهُ: رَقَّه)، قَالَ
ابنُ أَحْمَرَ، وَذَكَرَ الْقَطَاةَ وَفَرْخَهَا،
وَأَنَّهَا سَقَّتُهُ مِمَّا شَرِبَتْ:

فَأَزْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً
لَمْ تُحْطِئِ الْعَجِيدَ وَلَمْ تَشْفِزِ^(٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ: «مُصَنَّفٌ».

(٢) اللسان ومادة (شفتز)، والصحاح، وقد تقدم
للمصنف في مادة (شفتز)، والعباب، والأساس،
والجمهرة ١٠/٣، والمقاييس ١٣/٣.

وَالصَّاغَانِيَّةِ، وَصَاحِبِ اللِّسَانِ، وَهُوَ:
(سُوءُ الْخُلُقِ) يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ.

[زغل]

(زَغَلُهُ، كَمَتَعَهُ)، يَزْغَلُهُ، زَغَلًا:
(صَبَّهُ دُفْعًا، وَمَجَّهَ)، كَأَزْغَلُهُ.

(و) زَغَلَ الْجَدِي (الْأَمَّ: رَضَعَهَا)،
وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ، قَالَه الرَّيَاشِيُّ، وَفِي
اللِّسَانِ: زَغَلَتِ الْبَهْمَةُ أُمَّهَا، تَزْغَلُهَا،
زَغَلًا: فَهَرَّتْهَا، فَرَضَعَتْهَا.

(و) زَغَلَتِ (الثَّاقَةُ بِبَوْلِهَا: رَمَتْ) بِهِ
زَغْلَةً زَغْلَةً، وَقَطَعَتْهُ، (كَأَزْغَلَتْ).

(وَالزُّغْلَةُ، بِالضَّمِّ: مَا تَمُجُّهُ مِنْ
فِيكَ مِنَ الشَّرَابِ).

(و) الزُّغْلَةُ: (الاسْتُ)، عَنْ
الْهَجَرِيِّ، قَالَ: وَمَنْ سَبَّهُمْ: يَأْزُغْلَةُ
النَّوْرَ.

(و) أَيْضًا:

(الدَّفْعَةُ مِنَ الْبَوْلِ، وَغَيْرِهِ).

(و) يُقَالُ: (أَزْغَلَ لِي زُغْلَةً مِنْ
إِنَائِكَ): أَي (صَبَّ لِي شَيْئًا) مِنْ
اللَّبَنِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
يَقُولُ لِأَخْرَ: اسْقِنِي زُغْلَةً مِنَ اللَّبَنِ،
يُرِيدُ قَدْرًا مَا يَمْلَأُ قَمَهُ.

اسْتَعَارَ الْجِدَّ لِلْقَطَاةِ. وَالْعَيْنُ لُغَةٌ
فيه، وقد تقدّم.

(و) أَرْغَلَتِ (الطَّعْنَةُ بِالْدَمِّ)، مِثْلُ
(أَوْزَعَتْ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِيَصْخَرِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ:

ولقد دَفَعْتُ إِلَى دُرَيْدٍ طَعْنَةً

نَجْلَاءَ تُزْغَلُ مِثْلَ عَطِّ الْمَنْحَرِ^(١)

(و) الزُّغُولُ، (كصَبُورٍ: اللِّهْجُ
بِالرِّضَاعِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ).

(و) الزُّغْلُولُ، (كسُرُورٍ:
الْخَفِيفُ) الرُّوحُ وَالْجِسْمُ، قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ، وَحَكَاهُ كُرَاعٌ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ.

(و) زُغْلُولٌ: (اسْمٌ) رَجُلٍ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَ جَامِعُ زُغْلُولٍ، بِشَعْرِ رَشِيدٍ.

(و) الزُّغْلُولُ: (الطُّفْلُ)، وَالْجَمْعُ
الزُّغَالِيلُ، وَصِبْيَةُ زُغَالِيلٌ: صِبَاغٌ،
وَتَقُولُ: كَيْفَ زُغْلُولُكَ، أَي صَغِيرُكَ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(وَزُغَيْلُ التَّمَارِ، كزُبَيْرٍ: شَيْخُ لَابِنِ
شَاهِينِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،

(١) اللسان. قلت: وهو مع بيت آخر في الخزانة
٤٧٤/٢ والعقد الفريد ١٦٥/٥، وانظر تعليق
الميمني في سبط اللآلي ٨٣٥/٢ (خ).

وَالَّذِي هُوَ شَيْخُ لَابِنِ شَاهِينِ إِنَّمَا هُوَ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زُغَيْلِ التَّمَارِ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ، وَغَيْرُهُ، فَفِي
الْعِبَارَةِ سَقَطَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرْغَلَهُ، إِزْغَالًا: صَبَّهُ، وَرَغَلَتْ
الْمَزَادَةُ مِنْ عَزَلَائِهَا: صَبَّتْ، وَأَرْغَلَ
مِنْ عَزَلَاءِ الْمَزَادَةِ الْمَاءَ: دَفَقَهُ.

وَأَرْغَلَتْ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا: أَرْضَعَتْهُ،
فَهِيَ مُزْغِلٌ.

وَقَرَأَ مِسْعَرٌ عَنْ عَاصِمٍ، فَلَحَنَ،
فَقَالَ: أَرْغَلَتْ أبا سَلَمَةَ، أَي صِرَتْ
كَالزُّغْلُولِ، وَدَخَلَتْ فِي حُكْمِ
الزُّغَالِيلِ، أَي الْأَطْفَالِ الصَّغَارِ، نَقَلَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا فِي
«رغ ل».

وَالزُّغْلُولُ أَيْضًا: فَرْخُ الْحَمَامِ.

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الزُّغْلُولُ: التَّيْمُ.

وَقَدْ سَمَّوْا زُغْلَا، وَزُغْلَا، وَزُغَيْلًا.

وَأَرْغَلُوا، بِالضَّمِّ: لَقِبُ جَمَاعَةٍ مِنْ
أَهْلِ بُلْقَيْنَةَ.

وَالزُّغْلُ، مُحَرَّكَةً: الْعِشْنُ، وَهُوَ

زُعْلِيٌّ، بِضَمِّ فَتْحٍ، هَكَذَا تَقُولُ بِهِ
الْعَامَّةُ وَالْحَاصَّةُ.

[زغفل]

(الرَّغْفَلُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(شَجَرٌ)، قَالَ: (وَزَعْفَلٌ)، زَعْفَلَةٌ: إِذَا
(كَذَبَ)، قَالَ: (و) زَعْفَلٌ أَيْضًا:
(أَوْقَدَ الزَّعْفَلَ)، لِهَذَا الشَّجَرِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّغْفَلُ: الرَّئِيرُ، أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِجَمِيلِ بْنِ مَرْثِدِ الْمَعْنِيِّ:

* ذَاكَ الْكِسَاءُ ذُو عَلَيْهِ الزَّعْفَلُ ^(١) *
أَرَادَ: الَّذِي عَلَيْهِ الرَّئِيرُ، وَمِثْلُهُ فِي
الْعُبَابِ.

[زغم ل]

(الرَّغْمَلُ، كَقُنْفُذٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: الرَّغْمَلَةُ: (الْحَسِيكَةُ فِي
الْقَلْبِ)، كَالرَّغْمَةِ.

قُلْتُ: وَالْحَسِيكَةُ: الضَّغِينَةُ، وَالَّذِي
يُرَوَّى عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الرَّغْمَةُ، وَكَأَنَّ

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب

الرَّغْمَلَةَ مَقْلُوبَةً مِنْهُ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ،
وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[زفل]

(الْأُزْفَلُ: الْعَضْبُ، وَالْحِدَّةُ).

(و) الْأُزْفَلَةُ (بِهَاءٍ: الْجَمَاعَةُ) مِنْ
النَّاسِ، وَمِنْ الْإِبِلِ، يُقَالُ: جَاءُوا
بِأُزْفَلَتِهِمْ، وَبِأُجْفَلَتِهِمْ، أَيْ
بِجَمَاعَتِهِمْ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ، وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «أَنَّهَا
أَرْسَلَتْ إِلَى أُزْفَلَةٍ مِنَ النَّاسِ، أَيْ
جَمَاعَةٍ»، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

إِنِّي لِأَعْلَمُ مَا قَوْمٌ بِأُزْفَلَةٍ
جَاءُوا لِأَخْبِرَ مِنْ لَيْلَى بِأَكْيَاسِ
جَاءُوا لِأَخْبِرَ مِنْ لَيْلَى فَقُلْتُ لَهُمْ
لَيْلَى مِنَ الْجِنِّ أَمْ لَيْلَى مِنَ النَّاسِ ^(١)

(و) قَالَ سِيبَوَيْهٍ: أَخَذْتُهُ إِزْفَلَةً
(كَإِزْدَبِيَّةٍ)، وَهِيَ (الْخِفَّةُ، وَالْأُزْفَلَى)،
مِثَالُ (الْأُجْفَلَى): الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، قَالَ الزَّفِيَانُ:

* حَتَّى إِذَا ظَلَمَّاؤُهَا تَكَشَّفَتْ *
* عَنِّي وَعَنْ صَيْهَبَةَ قَدْ شَرَفَتْ *

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس.

الضَيْقَةُ)، قَالَ: وَكَذَلِكَ يُوصَفُ بِهِ
الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يَقُولُ بَعْضُ
العَرَبِ: (زَوْقَل) فَلَانٌ (عِمَامَتُهُ)، إِذَا
(سَدَلَ طَرَفَيْهَا) مِنْ نَاحِيَّتَيْ رَأْسِهِ، (و)
قَالَ الخَارِزْمِيُّ: (زَوَاقِيلُ العِمَامَةِ)،
وَالفَلَنْسُورَةُ: (أَنْ تُخْرَجَ الشُّعُورُ مِنْ
تَحْتِهَا)، وَالعِمَّةُ الزَّوَقَلِيَّةُ مِنْ ذَلِكَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّوَاقِيلُ: قَوْمٌ بِنَاحِيَةِ الجَزِيرَةِ وَمَا
حَوْلَهَا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

قَالَ: وَالزَّقْلُ، لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

وَفِي اسْتِعْمَالِ العَامَّةِ زَقْلُهُ، زَقْلًا:
رَمَاهُ.

وَالزَّقْلَةُ، بِالضَّمِّ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي
فَمِ اللَّصِّ إِذَا أُمْسِكَ، لِئَلَّا يَتَكَلَّمَ.

[زل ل]*

(زَلَلْتُ) يَا فُلَانُ، (تَزَلُّ)، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ، (وَزَلَلْتُ، كَمَلَلْتُ)، تَزَلُّ،
مِنْ حَدِّ عَلِمَ، وَهَذِهِ عَنِ الفَرَّاءِ، وَبِهِ
قَرَأَ أَبُو السَّمَّالِ، وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعُبَيْدُ
ابْنُ عُمَيْرٍ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ

* عَادَتْ تُبَارِي الأَزْفَلَى وَاسْتَأْنَفْتُ^(١) *
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ، لِلْمَخْرُوعِ بْنِ
رُفَيْعٍ:

* جَاءُوا وَإِلَيْكَ أَرْفَلَى رُكُوبًا^(٢) *
(وَزَوْقَلٌ)، كَجَوْهَرٍ: (اسْمٌ)، وَفِي
التَّهْدِيبِ: وَزَيْقَلٌ: اسْمٌ رَجُلٍ.

[ز ف ق ل]*

(الزَّفَقْلَةُ)، هَكَذَا بِتَقْدِيمِ الفَاءِ عَلَى
القَافِ، ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَبِتَقْدِيمِ
القَافِ عَلَى الفَاءِ ضَبَطَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (السَّرْعَةُ)، وَنَصُّ
الجَمْهَرَةِ يَحْتَمِلُ الضَّبْطَيْنِ.

[ز ق ل]*

(الزَّقْلُ، بِالضَّمِّ، وَالزَّوَاقِيلُ)،
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الخَارِزْمِيُّ:
هَمِ (اللُّصُوصُ).

(و) الزَّقِيلَةُ، (كَسَفِينَةٍ: السُّكَّةُ

(١) مجموع أشعار العرب ٩٤/٢، وقد تقدم
للمصنف في مادة (صهب) منسوبا إلى هميان
برواية: «شدفت» بدل «شرفت»، واللسان
ومادة (صهب)، والتهديب ١١٣/٦، ويزاد:
التهديب ٢١٢/١٣.

(٢) اللسان.

بُنِيَتْ مَرَايِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ
 لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقَرَادُ مَقِيلًا^(١)
 وفي صِفَةِ الصُّرَاطِ: «مَزَلَّةٌ
 مَدْحَضَةٌ». أَرَادَ أَنَّهُ تَزَلَّقَ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ،
 وَلَا تَثْبُتُ.

(وَالاسْمُ الرَّزَلَةُ)، يُقَالُ: زَلَّ الرَّجُلُ
 زَلَّةً قَبِيحَةً؛ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ مَكْرُوهٍ، أَوْ
 أَخْطَأَ خَطَأً فَاجِحًا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
 «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ زَلَّةِ الْعَالِمِ». وفي
 الْكَلَامِ الْمَشْهُورِ: زَلَّةُ الْعَالِمِ زَلَّةُ
 الْعَالِمِ.

(وَمَقَامٌ) زُلٌّ، (وَمَقَامَةٌ) زُلٌّ، بِالضَّمِّ،
 (وَ) كَذَا (زَلَلٌ، مُحَرَّكَةً)، إِذَا كَانَ (يُزَلُّ
 فِيهِ)، أَي يُزَلَّقُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَوَضَلُّهُنَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلُهُ

وفي مَقَامِ الصَّبَا زُخْلُوقَةٌ زَلَّلٌ^(٢)

وقال آخرُ:

* لِمَنْ زُخْلُوقَةٌ زُلٌّ *

* بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ^(٣) *

(١) شعر الراعي (دمشق) ١٣٦، واللسان.

(٢) اللسان ومادة (زحلق)، قلت: وهو في
 الصحاح، ومرّ في زحلق (خ).

(٣) اللسان والصحاح، والعباب والجمهرة ١/١٩.

زَلَلْتُمْ^(١)، بِكَسْرِ اللَّامِ، وَالْأُولَى
 قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ، (زَلًّا، وَزَلِيلًا)، كَأَمِيرٍ،
 (وَمَزَلَّةً، بِكَسْرِ الزَّيِّ، وَزُلُولًا)،
 بِالضَّمِّ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كَالْأُولَى
 وَالثَّانِيَّةِ، (وَزَلَلًا، مُحَرَّكَةً، وَزَلِيلَى،
 كَخَلِيفَى، وَوَمَدًّا)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ:
 (زَلَفَتْ فِي طِينٍ، أَوْ رَأَى، أَوْ
 (مَنْطِقِي)، أَوْ دِينَ، (وَأَزَلَّهُ غَيْرُهُ)،
 إِزْلَالًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا
 الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾^(٢)، وَقُرِئَ:
 ﴿فَأَزَالَهُمَا﴾، أَي نَحَاهُمَا، وَقِيلَ: أَي
 كَسَبَهُمَا الزَّلَّةَ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَزَلَّهُمَا فِي
 الرَّأْيِ، وَقِيلَ: حَمَلَهُمَا عَلَى الزَّلَلِ،
 (وَاسْتَزَلَّهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا
 اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ﴾^(٣)، قِيلَ: أَي
 طَلَبَ زَلَّتَهُمْ.

(وَالْمَزَلَّةُ، وَالْمَزَلَةُ)، يَفْتَحُ الزَّيِّ
 وَكَسَرِهَا، الْأُولَى عَنِ أَبِي عَمْرٍو:
 (مَوْضِعُهُ)، وَهِيَ الْمَدْحَضَةُ، نَحْوُ
 الصَّخْرَةِ الْمَلْسَاءِ، وَمَا أُشْبَهَهَا، قَالَ
 الرَّاعِي:

(١) سورة البقرة، الآية ٢٠٩.

(٢) سورة البقرة، الآية ٣٦.

(٣) سورة آل عمران، الآية ١٥٥.

وقد ذُكِرَ تَمَامُهُ فِي «ح ل ل»^(١) وَقَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ:

- * إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ *
- * وَزَلَّلِ النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيْقِ *
- * رِغِيَّةَ مَوْلَى نَاصِحِ شَفِيْقِ^(٢) *

أَيَّ أَنَّهَا تَزِلُّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ،
وَالنِّيَّةُ: الْمَوْضِعُ يَنْوُونَ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ.

(وَقَوْسٌ زَلَاءٌ: يَزِلُّ السَّهْمُ عَنْهَا:
لِسُرْعَةِ خُرُوجِهِ).

(وَزَلَّ عُمُرُهُ: ذَهَبَ)، وَمَضَى،
قَالَ:

أَعْدُ اللَّيَالِي إِذْ نَأَيْتِ وَلَمْ يَكُنْ
بِمَا زَلَّ مِنْ عَيْشٍ أَعْدُ اللَّيَالِيَا^(٣)

(و) زَلَّ (فُلَانٌ، زَلِيلاً، وَزُلُولاً)،
كَقُعُودٍ (مَرًّا مَرًّا) (سَرِيْعاً)، عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَصَوَابِهِ «أَل ل»،
وَتَمَامُهُ:

- * يُنَادِي الْأَخْرَ الْأُ *
- * أَلَا حَلُّوا أَلَا حَلُّوا *

(٢) قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (صَفَقَ، فَتَقَ)
وَاللِّسَانِ وَمَادَّةِ (صَفَقَ)، وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ
(فَتَقَ)، وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ (صَفَقَ)، وَالصَّحَاحُ
وَمَادَّةِ (صَفَقَ) الْأَوَّلُ فِيهَا، وَالصَّحَاحُ (فَتَقَ) فِي
خَمْسَةِ مَشَاطِيرَ، وَالْعَبَابِ.

(٣) اللِّسَانِ.

(و) زَلَّتِ (الدَّرَاهِمُ، زُلُولاً)،
كَقُعُودٍ: (انْصَبَّتْ، أَوْ نَقَصَتْ وَزُنًا،
يُقَالُ: دِرْهَمٌ زَالٌ)، وَيُقَالُ: مِنْ
دَنَانِيرِكَ زَلَّلٌ، وَمِنْهَا وَزَنٌ.

(وَأَزَلَ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ: أَسَدَاهَا)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ
فَلْيَشْكُرْهَا»، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَيَّ مَنْ
أَسَدَيْتَ إِلَيْهِ، وَأَعْطَيْتَهَا، وَأَصْطُنَعَتْ
عِنْدَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَأَصْلُهُ مِنْ
الزَّلِيلِ، وَهُوَ انْتِقَالُ الْجِسْمِ مِنْ مَكَانٍ
إِلَى مَكَانٍ، فَاسْتُعِيرَ لِانْتِقَالِ النِّعْمَةِ مِنْ
الْمُنْعَمِ إِلَى الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ، يُقَالُ: زَلَّتْ
مِنْهُ إِلَى فُلَانٍ نِعْمَةٌ، وَأَزَلَّهَا إِلَيْهِ، قَالَ
كُثَيْبٌ يَذْكُرُ امْرَأَةً:

وَإِنِّي وَإِنْ صَدَّتْ لَمْ تُنِ وَصَادِقُ
عَلَيْهَا بِمَا كَانَتْ إِلَيْنَا أَزَلَّتِ^(١)

(و) أَزَلَ (إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا)، أَيَّ
(أَعْطَاهُ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الزَّلَّةُ) مِنْ كَلَامِ
النَّاسِ عِنْدَ الطَّعَامِ، وَهُوَ (الصَّنِيْعَةُ) إِلَى
النَّاسِ، يُقَالُ: اتَّخَذَ فُلَانٌ زَلَّةً،

(١) دِيْوَانُهُ (بِيْرُوت) ١٠١، اللِّسَانِ.

(و) يُقَالُ: (في مِيزَانِهِ زَلَّلٌ، مُحَرَّكَةً)، أي (نُقْصَانٌ)، وهذه عن اللُّحْيَانِيِّ.

(وماءٌ زُلَالٌ، كغُرَابٍ، وأميرٍ، وصَبُورٍ، وعُلابِطٍ: سَرِيعٌ) التُّزُولُ (والمرَّ في الحَلْقِ)، وقيل: ماءٌ زُلَالٌ: (بارِدٌ)، وقيل: ماءٌ زُلَالٌ، وزُلَاوِلٌ: (عَذْبٌ صَافٍ) خَالِصٌ (سَهْلٌ سَلِسٌ)، يَزِلُّ في الحَلْقِ زُلُولًا.

(والأَزَلُّ: السَّرِيعُ)، عن ابن الأعرابيِّ، وأنشد:

* أزلُّ إن قيد وإن قام نصب^(١) *

(و) الأَزَلُّ: (الأشَجُّ)، هكذا في السُّنْحِ، والصَّوَابُ: الأَرْسُحُ، كما هو نَصُّ المُحَكِّمِ، (أو أشدُّ مِنْهُ) لا يَسْتَمْسِكُ إِزَارُهُ، (و) أيضا: (الخَفِيفُ الوَرِكَيْنِ)، عن أبي عمرو، (وهي زَلَاءٌ)، لا عَجِيزَةٌ لَهَا، رَسْحَاءٌ، بِيَنِّةِ الزَّلَلِ، قال:

* لَيْسَتْ بِكَرِوَاءٍ وَلَكِنْ خِذْلِمِ *

* وَلَا بِزَلَاءٍ وَلَكِنْ سُتْهُمِ *

(١) اللسان.

(ويُضَمُّ) وقال أبو عمرو: أزلُّك له زَلَّةٌ، ولا يُقَالُ: زَلَلْتُ.

(و) الزَّلَّةُ: (العُرْسُ)، يُقَالُ: كُنَّا في زَلَّةِ فلانٍ، أي في عُرْسِهِ، عن ابن شَمِيلٍ.

(و) الزَّلَّةُ: (الْحَطِيبَةُ)، والذَّنْبُ، قال:

* هَلَّا عَلَى غَيْرِي جَعَلْتَ الزَّلَّةَ *

* فَسَوْفَ أَعْلُو بِالْحُسَامِ القُلَّةَ^(١) *

(و) الزَّلَّةُ: (السَّقْطَةُ) في مَقَالِ، ونَحْوِهِ، وقد زَلَّ، زَلَّةً.

(و) الزَّلَّةُ: (اسمٌ لِمَا تَحْمِلُ مِنْ مَائِدَةٍ صَدِيقِكَ أو قَرِيبِكَ)، لُغَةٌ (عِراقِيَّةٌ)، كما قاله اللَّيْثُ، قال: وإنما اشْتَقَّ ذَلِكَ مِنَ الصَّنِيعِ إِلَى النَّاسِ، (أو) هي لُغَةٌ (عَامِيَّةٌ)، تَكَلَّمْتُ بِهَا عَامَّةُ العِراقِيِّينَ.

(و) الزَّلَّةُ، (بِالْكَسْرِ: الحِجَارَةُ، أو مُلْسُهَا)، عن الفَرَّاءِ، والجَمْعُ الزَّلَلُ.

(و) الزَّلَّةُ، (بِالضَّمِّ: ضَيْقُ النَّفْسِ).

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٣/١٦٤.

* ولا بِكْخَلَاءَ وَلَكِنْ زُرُقِمِ (١) *
(وقد زَلَّ) الرَّجُلُ، (زَلَّلاً).

(والسَّمْعُ الْأَزَلُّ: ذَنْبٌ أَرْسَحُ،
يَتَوَلَّدُ بَيْنَ الضَّبُعِ وَالذُّبِّ)، قَالَ تَابَطُ
شَرًّا:

مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِفْلٌ
وَإِذَا يَغْزُو فَسَمْعٌ أَزَلُّ (٢)
وهذه الصِّفَةُ لِأَزَمَةٍ لَهُ، كَمَا يُقَالُ:
الضَّبُعُ الْعَرَجَاءُ. وَفِي الْمَثَلِ: «هُوَ
أَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلِّ».

وقال ابن الأثير (٣): الْأَزَلُّ فِي
الْأَصْلِ: الصَّغِيرُ الْعَجْزُ، وَهُوَ فِي

(١) تقدم للمصنف؛ الأول والثاني في مادة
(خدل)، واللسان، والأول والثاني في اللسان
مادة (خدل) ومادة (كرا)، والصحاح مادة
(خدل) ومادة (كرا) والعباب، والثاني في
الصحاح، والثاني والثالث في اللسان (زرق).
وذكر ابن بري أن الصواب رفع الميم في هذا
الرجز. انظر اللسان (كرا). وفي مطبوع التاج
في البيت الأول: «ولكن خزلم»، ويأتي
للمصنف في مادة (كرا).

(٢) اللسان، والعباب.

قلت: وهو من قصيدة تجدها في حماسة أبي
تمام بشرح المرزوقي ٨٢٧/٢ (خ).
(٣) نبه في هامش مطبوع التاج هنا إلى أن هذا القول
لابن الأثير ليس تفسيراً للمثل السابق، وإنما هو
تفسير لما وقع في حديث ذكره صاحب
اللسان، ونصه: وفي حديث علي عليه السلام،
كتب إلى ابن عباس: «أختطفت ما قدزت عليه
من أموال الأمة أختطفت الذئب الأزَل دامية
المغزى». اهـ، وانظر النهاية (زلل).

صِفَاتِ الذُّبِّ الْخَفِيفِ، وَقِيلَ: هُوَ
مَنْ زَلَّ زَلِيلًا، إِذَا عَدَا، وَالْجَمْعُ الزُّلُّ.

(وَزَلَّزَلَهُ، زَلَزَلَهُ، وَزَلَزَالًا، مُثَلَّثَةً:
حَرَكَه) شَدِيدًا، وَأَزَعَجَهُ، وَقَدْ قَالُوا:

إِنَّ الْفَعْلَالَ وَالْفِعْلَالَ مُطْرِدَانِ فِي جَمِيعِ
مَصَادِرِ الْمُضَاعَفِ، وَالِاسْمُ الزُّلْزَالُ،
وَزَلَزَلَ اللَّهُ الْأَرْضَ، زَلَزَلَةً، وَزَلَزَالًا،
بِالْكَسْرِ، فَتَزَلَزَلَتْ هِيَ، وَقَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ
الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ (١) أَي حُرِّكَتْ حَرَكَةً
شَدِيدَةً، وَالْقِرَاءَةُ: ﴿زِلْزَالَهَا﴾،

بِالْكَسْرِ، وَيَجُوزُ فِي الْكَلَامِ: زَلَزَالَهَا،
قَالَ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ، بِفَتْحِ
الْفَاءِ، إِلَّا فِي الْمُضَاعَفِ، نَحْوَ
الصَّلْصَالِ، وَالزُّلْزَالِ، قَالَ: وَهُوَ

بِالْكَسْرِ: الْمَصْدَرُ، وَبِالْفَتْحِ: الْإِسْمُ،
وَكَذَلِكَ الْوِسْوَسُ وَالْوَسْوَسُ. وَفِي
الْعُبَابِ: قَرَأَ عَامِرٌ، وَالْجَحْدَرِيُّ، وَأَبُو
الْبَرَهَسَمِ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ

زَلْزَالَهَا﴾، بِالْفَتْحِ، وَعَنْ نَعِيمِ بْنِ
مَيْسَرَةَ: ﴿زُلْزَالَهَا﴾، بِالضَّمِّ، وَقَرَأَ
الْخَلِيلُ فِي الْأَحْزَابِ: ﴿وَزُلْزِلُوا زُلْزَالًا

(١) سورة الزلزلة، الآية ١.

شَدِيدًا ﴿١﴾، بِالضَّمِّ، وَفِي اللِّسَانِ:
 قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الزَّلْزَلَةُ، فِي
 قَوْلِهِمْ: أَصَابَتِ الْقَوْمَ زَلْزَلَةٌ:
 التَّخْوِيفُ، وَالتَّحْذِيرُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:
 ﴿وَزَلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ (٢)،
 أَي حُوفُوا وَحُدُّرُوا.

(وَالزَّلَازِلُ: الْبَلَايَا)، وَالشَّدَائِدُ،
 وَالْأَهْوَالُ، قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ:

فَقَدْ أَظْلَلْتُكَ أَيَّامَ لَهَا خَمْسُ

فِيهَا الزَّلَازِلُ وَالْأَهْوَالُ وَالْوَهْلُ (٣)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الزَّلْزَلَةُ مَأْخُودَةٌ مِنَ
 الزَّلَلِ فِي الرَّأْيِ، فَإِذَا قِيلَ: زُلْزَلَ
 الْقَوْمُ، فَمَعْنَاهُ صُرِفُوا عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ،
 وَأَوْقَعَ فِي قُلُوبِهِمُ الْخَوْفُ وَالْحَذَرُ،
 وَفِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ
 وَزَلْزِلْهُمْ»، أَي اجْعَلْ أَمْرَهُمْ مُضْطَرِّبًا،
 مُتَقَلِّبًا، غَيْرَ ثَابِتٍ.

(وَإِزْزِلْ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَالزَّاءَيْنِ:
 كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الزَّلَازِلِ)، قَالَ ابْنُ

جِنِّي (١): يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعْنَاهَا،
 وَقَرِيبًا مِنْ لَفْظِهَا، وَلَا تَكُونُ مِنْ
 حُرُوفِ الزَّلْزَلَةِ، قَالَ: وَعَلَى أَنَّهُ مِثَالُ
 فَائِتٍ، فِيهِ بَلِيَّةٌ مِنْ جِهَةِ أُخْرَى، وَذَلِكَ
 أَنَّ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تُدْرِكُهَا الزِّيَادَةُ مِنْ
 أَوْلَاهَا، إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ الْجَارِيَةِ عَلَى
 أَفْعَالِهَا (٢)، نَحْوَ مُدْخَرَجٍ، وَليْسَ
 إِزْزِلُ مِنْ ذَلِكَ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
 لَفْظِ الْأَزْلِ وَمَعْنَاهُ، وَمِثَالُهُ فِعْلِعِل.

(و) الزُّلْزُولُ، (كسْرُ سُورِ:
 الْخَفِيفُ) الرُّوحِ وَالْجِسْمِ،
 (الظَّرِيفُ).

(و) الزُّلْزُولُ أَيْضًا: (الْخِفَّةُ).

(و) أَيْضًا: (الْقِتَالُ وَالشَّرُّ)، قَالَ
 الْأَضْمَعِيُّ: يُقَالُ: تَرَكَتُ الْقَوْمَ فِي
 زُلْزُولٍ وَعُلْعُولٍ، أَي فِي قِتَالٍ وَشَرٍّ،
 قَالَ شَمِرٌ: وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ.

(وَالزَّلْزِلُ)، بِفَتْحَتَيْنِ، وَ(بِكَسْرِ
 الزَّايِ الثَّانِيَةِ: الْأَثَاثُ وَالْمَتَاعُ)، قَالَ

(١) الخصائص ٣/٢١٢، ٢١٣. وقد ورد اللفظ -

مع غيره - ضمن باب بعنوان «فكر الأمثلة»
 الفاتحة للكتاب.

(٢) في مطبوع التاج واللسان (أسمائها)،
 والتصويب من الخصائص.

(١) سورة الأحزاب، الآية ١١.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢١٤.

(٣) اللسان، وجاء في هامش مطبوع التاج: «قوله:
 خمس. كذا بخطه كاللسان، ولعله خمس».
 قلت: وهو في التهذيب ١٦٦/١٣ برواية
 (خمس).

شَمِير: وهو الزَّلْزَلُ^(١) أيضا، وفي كتاب
الْيَاقُوتِ: الزَّلْزَلُ، وَالْقُرْدُ، وَالخُشْرُ:
قَمَاشُ البَيْتِ.

قَلْتُ: وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ:
زَلْزَلٍ، كَعَلِيطٍ.

(وَكَفَدَفِدِ: زَلْزَلُ المَعْنَى، يُضْرَبُ
بِضْرِبِهِ العُودَ المَثَلُ، وَإِلَيْهِ تُضَافُ بَرَكَةٌ
زَلْزَلِ بِيْعَدَادِ)، بَيْنَ الكَرِخِ وَالصَّرَاةِ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي «ب ر ك» مُفَسَّرًا.

(و) الزَّلْزَلُ، (كَهْذُهْدِ: الطَّبَّالُ
الْحَادِقُ)، قَالَهُ الفَرَّاءُ.

(و) الزَّلِيلُ، (كَأَمِيرِ: الفَالُوذُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(و) زَلُولٌ، (كَصَبُورِ: د،
بِالمَعْرَبِ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَزَلَالَةٌ، كَجَبَانَةٍ: عَقَبَةٌ بِتِهَامَةٍ).

(و) المَزَلُّ، (كَمُحَدِّثِ: الكَثِيرُ)
الهِدَايَا، وَ(المَعْرُوفِ).

(وَالزَّلِيَّةُ^(٢))، بِالكَسْرِ: البِسَاطُ، ج:

زَلَالِيٌّ)، كَمَا فِي اللُّسَانِ، وَالعُبَابِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّلُولُ: المَكَانُ الَّذِي تَزَلُّ فِيهِ
القَدَمُ، قَالَ:

بِمَاءِ زَلَالٍ فِي زَلُولٍ بِمَعْرَكِ
يَخْرُ ضَبَابٌ فَوْقَهُ وَضَرِيبٌ^(١)
وَأَزَلَّ فُلَانًا إِلَى القَوْمِ: قَدَّمَهُ.
وَأَزَلَّ عَنْهُ نِعْمَةً: أَخْرَجَهَا.

وَالزَّلِيلُ: مَشِيٌّ خَفِيفٌ.

وَعُلامٌ زَلْزَلٌ، وَقُلْقُلٌ: إِذَا كَانَ
خَفِيفًا.

وَالزُّلَالُ، بِالضَّمِّ: حَيَوَانٌ صَغِيرٌ
الجِسْمِ، أبيضُهُ، إِذَا مَاتَ جُعِلَ فِي المَاءِ
فَيَبْرُدُهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ المَاءُ البَارِدُ زُلَالًا.

وَالزُّلَالُ: الصَّافِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ مَمُوهَاتٍ
عَلَى أَبْشَارِهَا ذَهَبٌ زُلَالٌ^(٢)

(١) اللسان وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ١٣/١٦٤.

(٢) اللسان، وديوانه ٤٣٣ والقافية فيه منصوبة «ذهبا زلالا» وكذلك في الأساس على رفع «مموهات» وتكملة الزبيدي، قلت: وهو في التهذيب ١٣/١٦٦، وقافيته مرفوعة (خ).

(١) في مطبوع التاج: «الزلزل» والمثبت من التاج مادة (زلز) وفيه: (الزلز، بالتحريك) وككتف: الأثاث)، واللسان مادة (زلز).

(٢) في هامش القاموس: «الزلية بتشديد اللام كما لا يخفى، أ.هـ. نصر» وكذا في اللسان.

وَتَزَلْزَلَتْ نَفْسُهُ: رَجَعَتْ عِنْدَ الْمَوْتِ فِي صَدْرِهِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَقَالُوا تَرَكَنَاهُ تَزَلْزَلُ نَفْسُهُ

وَقَدْ أَسْتَدُونِي أَوْ كَذَا غَيْرَ سَائِدٍ^(١)

وَالْأَزْلُ: الْخَفِيفُ، عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَزُلٌّ، إِذَا دُقَّقَ.

وَقَالَ أَبُو شَيْبَةَ: مَا زَلْزَلْتُ قَطُّ مَاءً

أَبْرَدَ مِنْ مَاءِ الثُّغُوبِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

مَعْنَاهُ: مَا جَعَلْتُ فِي حَلْقِي مَاءً يَزِلُّ فِيهِ

زَلُولًا أَبْرَدَ مِنْ مَاءِ الثَّغْبِ.

وَالتَزَلْزُلُ: التَّحَرُّكُ، وَالاضْطِرَابُ.

وَجَاءَ بِالْإِبِلِ يُزَلْزِلُهَا، أَي يَسُوقُهَا

بِالْعُنْفِ.

[ز م ل]*

(زَمَلٌ، يَزْمِلُ، وَيَزْمُلُ)، مِنْ حَدِيثِي

ضَرَبَ وَنَصَرَ، (زِمَالًا)، بِالْكَسْرِ:

(عَدَا)، وَأَسْرَعَ، (مُعْتَمِدًا فِي أَحَدِ

شِقَيْهِ، رَافِعًا جَنْبَهُ الْآخَرَ)، وَكَأَنَّهُ

يَعْتَمِدُ عَلَى رِجْلِ وَاحِدَةٍ، وَلَيْسَ لَهُ

بِذَلِكَ تَمَكُّنُ الْمُعْتَمِدِ عَلَى رِجْلَيْهِ

جَمِيعًا.

(و) الزَّمَالُ، (ككِتَابٍ: ظَلَعٌ فِي الْبَعِيرِ) يُصِيبُهُ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَرَبُ تُسَمِّي

(لِفَاقَةَ الرَّأْيَةِ) زِمَالًا، بِالْكَسْرِ، وَ (ج)

زُمْلٌ، (ككُتِبَ، وَ) ثَلَاثَةُ أَزْمِلَةٍ، مِثْلُ

(أَشْرِبَةٍ).

(وَالزَّمِيلُ: مَنْ يَزْمِلُ غَيْرَهُ، أَي

يَتَّبِعُهُ).

(و) الزَّمِيلُ (مِنَ الدَّوَابِّ)، وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ: (الَّذِي كَأَنَّهُ

يَظْلَعُ مِنْ نَشَاطِهِ)، وَقَدْ (زَمَلَ) فِي

مَشْيِهِ وَعَدْوِهِ، يَزْمِلُ، (زَمَلًا،

وَزَمَالًا)، بِفَتْحِهِمَا، (وَزَمَلًا،

وَزَمَلَانًا)، مُحَرَّكَتَيْنِ: إِذَا رَأَيْتَهُ يَتَحَامَلُ

عَلَى يَدَيْهِ، بَغْيًا وَنَشَاطًا، قَالَ:

* تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا^(١) *

وَقَالَ لَيْدٌ:

فَهُوَ سَحَّاجٌ مُدِلُّ سَنِقُ

لَاحِقُ الْبَطْنِ إِذَا يَغْدُو زَمَلًا^(٢)

(و) زَامِلٌ: (فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ مِرْدَاسٍ

(١) اللسان، ويزاد التهذيب: ٢٢١/١٣.

(٢) شرح ديوانه ١٨٩، وقد تقدم للمصنف في مادة

(شحج، سنق)، واللسان ومادة (شحج،

سنق).

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩١، واللسان، وتكملة

الزبيدي.

السُّلَمِيِّ)، وهو القائلُ فيه:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَكْثَرْتُ تَعْرِيفَ زَامِلٍ
لِوَقْعِ السَّلَاحِ أَوْ لِيَقْدَعِ عَابِرًا
وَلَا مِثْلَ أَيَّامٍ لَهُ وَبَلَائِهِ

كَيَوْمٍ لَهُ بِالْفَرْعِ إِنْ كُنْتُ خَابِرًا^(١)

(وَالزَّامِلَةُ: التي يُحْمَلُ عليها) طَعَامُ
الرَّجُلِ، وَمَتَاعُهُ فِي سَفَرِهِ، (مِنْ
الإِبِلِ، وَغَيْرِهَا)، فَاعِلَةٌ مِنَ الزَّمَلِ:
الْحَمْلُ، وَالجَمْعُ زَوَامِلُ، وَلَقَدْ أَبْدَعَ
مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ، إِذْ هَجَا قَوْمًا مِنْ
رُوَاةِ الشُّعْرِ، فَقَالَ:

زَوَامِلٌ لِلْأَشْعَارِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ

بِجَيِّدِهَا إِلَّا كَعِلْمِ الْأَبَاعِرِ

لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْبَعِيرُ إِذَا عَدَا

بَأَوْسَاقِهِ أَوْ رَاحَ مَا فِي الْغُرَائِرِ^(٢)

(وَالزَّمَلُ): الصَّوْتُ، عَنِ

الأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ:

تَضِبُّ لِثَاثُ الْخَيْلِ فِي حَجْرَانِهَا

وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِ لَهَا أَرْمَلًا^(١)

يُرِيدُ: أَرْمَلًا، فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ، كَمَا

قَالُوا: وَيَلْمَهُ.

وقيل: الأَرْمَلُ: (كُلُّ صَوْتٍ

مُخْتَلِطٍ، أَوْ صَوْتٌ يَخْرُجُ مِنْ قُنْبٍ

دَابَّةً)، وَهُوَ وَعَاءٌ جُرْدَانِيٌّ، وَلَا فِعْلَ

لَهُ.

(وَأَخَذَهُ)، أَي الشَّيْءَ، (بِأَرْمَلِهِ: أَي

جَمِيعَهُ)، وَكُلَّهُ.

(وَالأَرْمَلَةُ: الْكَثِيرَةُ)، يُقَالُ:

عِيَالَاتٌ أَرْمَلَةٌ، أَي كَثِيرَةٌ، (و)

الأَرْمَلَةُ: (رَيْنُ الْقَوْسِ)، قَالَ:

وَلِلْقَيْسِيِّ أَهَارِيحٌ وَأَرْمَلَةٌ

حَسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا^(٢)

(وَالأَرْمُولَةُ، بِالضَّمِّ)، مِنْ

الأَوْعَالِ: الَّذِي إِذَا عَدَا زَمَلَ فِي أَحَدٍ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) اللسان ومادة (حسن) ومادة (غمغم)،

والعباب. قلت: وهو لعبد مناف بن ربيع في

شرح أشعار الهذليين ٦٧٥، وقد سبق في التاج

(حسن)، وسيأتي في (غمم) منسوباً في

الموضوعين إلى عبد مناف، وكذلك في اللسان

(حسن) غمغم، (خ).

(١) العباب. قلت: البيتان مع اثنين آخرين في

أسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابي

٥٦، والأول في أنساب الخيل لابن الكلبي

٧٥. والرواية في مطبوع التاج (ليقدع عابراً)

ولا أظنها إلا تصحيحاً صوابه (عائراً) كما في

أسماء خيل العرب وفرسانها، وهو رأي الشيخ

أحمد زكي في حواشيه على أنساب الخيل.

هذا، وضبطت (الفرع) بضم الفاء وسكون الراء

معتمداً على كلام محمد بن بليهد في كتابه

(صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار)

٢٤/٤ - ٢٥ (خ).

(٢) اللسان.

يُرِيدُ الْمَفَاوِزَ، وَقِيلَ: أَرَادَ قُذْفَ الْجِبَالِ، قَالَ: وَهُوَ أَجْوَدُ.

(وَالزُّومَلَةُ: سَوْقُ الْإِبِلِ، وَ) فِي الْمُحْكَمِ: الزُّومَلَةُ، وَاللَّطِيمَةُ، وَ(الْعَيْرُ): الْإِبِلُ، فَالزُّومَلَةُ، وَاللَّطِيمَةُ: (التي عليها أحمالها)، وَالْعَيْرُ: مَا كَانَ عَلَيْهَا حِمْلٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ:

* نَسَى خَلِيلِيكَ طِلَابَ الْعِشْقِ *
* زَوْمَلَةٌ ذَاتُ عَبَاءٍ بُلُقٍ ^(١) *
وَقَوْلُ بَعْضِ لُصُوصِ الْعَرَبِ:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ زَوَامِلِهِمْ
وَمَا أَلَاقِي إِذَا مَرُّوا مِنَ الْحَزَنِ ^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ زَوْمَلَةٍ، أَوْ زَامِلَةٍ.

(وَالزُّومَلَةُ، بِالضَّمِّ: الرُّفْقَةُ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

شِقِيهِ، مِنْ زَمَلَتِ الدَّابَّةُ، إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ، (وَ) قَالَ غَيْرُهُ: الْإِزْمُولَةُ، (كِبْرَدُونَةٌ)، وَيُضَمُّ: (الْمُصَوِّتُ مِنَ الْوُعُولِ، وَغَيْرِهَا)، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ وَعَلًا مُسِنًا:

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أَزْمُولَةً وَقِلًّا
عَلَى ثَرَاثِ أَبِيهِ يَتَّبَعُ الْقُدْفَا ^(١)
رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو: أَزْمُولَةً، بِالضَّمِّ، وَرَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ كِبْرَدُونَةً، وَكَذَلِكَ يَرَوِيهِ سَيِّبُونَهُ، وَالزُّبَيْدِيُّ فِي الْأَبْنِيَّةِ.

وَيُقَالُ: هُوَ إِزْمُولٌ، وَإِزْمُولَةٌ، بِكَسْرِ الْأَلِفِ وَقَتْحِ الْمِيمِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: قِيلَ: هُوَ مُلْحَقٌ بِجَرَدَخَلٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ الَّتِي فِيهِ لَيْسَتْ مَدًّا، لِأَنَّهَا مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا، فَشَابَهَتِ الْأُصُولَ بِذَلِكَ، فَأَلْحَقَتْ بِهَا.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: فَرَسٌ أَزْمُولَةٌ، أَوْ قَالَ: «إِزْمُولَةٌ». إِذَا انْشَمَرَ فِي عَدْوِهِ وَأَسْرَعَ، وَيُقَالُ لِلْوَعْلِ أَيْضًا: أَزْمُولَةٌ، فِي سُرْعَتِهِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ مُقْبِلٍ أَيْضًا، وَفَسَّرَهُ، فَقَالَ: الْقُدْفُ: الْمَهَالِكُ ^(٢)،

(١) ديوانه ١٨٣، وقد تقدم للمصنف في مادة (قذف)،

واللسان (قذف، وقل)، والصحاح، والتكملة،

والعباب. ويزاد: التهذيب: ٢٢٣/١٣.

(٢) في اللسان: «القحم والمهالك».

(١) اللسان، والتكملة وفيه «عباء بُرُقٍ»، والعباب.

ويزاد: التهذيب ٢٢٢/١٣.

(٢) اللسان.

لَمْ يَمْرَهَا حَالِبٌ يَوْمًا وَلَا نُتِجَتْ

سَقْبًا وَلَا سَاقَهَا فِي زُمَّلَةٍ حَادِي (١)

(و) قِيلَ: الزُّمْلَةُ: (الْجَمَاعَةُ، وَ)

الزُّمْلَةُ، (بِالْكَسْرِ: مَا التَّفَّ مِنَ الْجَبَّارِ

وَالصَّوْرِ مِنَ الْوَدِيِّ، وَمَا فَاتَ الْيَدَ مِنَ

الْفَسِيلِ)، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الْهَجْرِيِّ.

(و) الزَّمِيلُ، (كَأَمِيرٍ: الرَّدِيفُ) عَلَى

الْبَعِيرِ الَّذِي يَحْمِلُ الطَّعَامَ وَالْمَتَاعَ،

وقيل: هو الرَّدِيفُ عَلَى الدَّائِبَةِ، يَتَكَلَّمُ

بِهِ الْعَرَبُ، (كَالزَّمَلِ، بِالْكَسْرِ).

(وَزَمَلَهُ)، يَزْمِلُهُ، زَمَلًا: (أَرَدَفَهُ، أَوْ

عَادَلَهُ)، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: زَمَلْتُ الرَّجُلَ

عَلَى الْبَعِيرِ، فَهُوَ زَمِيلٌ وَمَزْمُولٌ، إِذَا

أَرَدَفْتَهُ.

(و) قِيلَ: (إِذَا عَمَلَ الرَّجُلَانِ عَلَى

بَعِيرَيْهِمَا، فَهُمَا زَمِيلَانِ، فَإِذَا كَانَا بِلا

عَمَلٍ فَرَفِيقَانِ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (التَّزْمِيلُ:

الْإِخْفَاءُ)، وَأَنْشَدَ:

يُزْمَلُونَ حَنِينَ الضُّغْنِ بَيْنَهُمْ

وَالضُّغْنُ أَسْوَدٌ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلْفٌ (٢)

(و) التَّزْمِيلُ: (اللَّفُّ فِي الثُّوبِ)،

وَمِنْهُ حَدِيثٌ قَتَلَى أُحُدٍ: «زَمَلُوهُمْ

بِشَابِهِمْ»، أَي لُفُّوهُمْ فِيهَا، وَفِي حَدِيثِ

السَّقِيفَةِ: «فَإِذَا رَجُلٌ مُزْمَلٌ بَيْنَ

ظَهْرَانِيهِمْ»، أَي مُعْطَى مُدْتَرِّزٌ، يَعْنِي

سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

* كَبِيرُ أَنَاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ (١) *

(وَتَزْمَلُ: تَلَفَّفَ) بِالثُّوبِ، وَتَدْتَرُّ

بِهِ، (كَازْمَلُ، عَلَى أَفْعَلَ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ (٢)، قَالَ أَبُو

إِسْحَاقَ: أَصْلُهُ الْمُتَزْمَلُ، وَالتَّاءُ تُدْعَمُ

فِي الزَّايِ لِقُرْبِهَا مِنْهَا، يُقَالُ: تَزْمَلُ

فُلَانٌ، إِذَا تَلَفَّفَ بِشَابِهِ.

(و) الزَّمْلُ، (كسكِرٍ، وَصُرْدٍ،

وَعَدْلٍ، وَزُبَيْرٍ، وَقُبَيْطٍ، وَرُمَانٍ،

وَكِتْفٍ، وَقَسِيْبٍ)، بِكسْرِ فَسْكُونِ

فَفَتْحِ فَتَشْدِيدِ، (وَجُهَيْنَةَ، وَقُبَيْطَةَ،

وَرُمَانَةَ)، فَهِيَ لُغَاتٌ إِحْدَى عَشْرَةَ،

كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى (الْجَبَانَ الضَّعِيفِ)

الرَّذْلِ، الَّذِي يَتَزْمَلُ فِي بَيْتِهِ، لَا يَنْهَضُ

(١) ديوانه ٢٥، واللسان ومادة (أبن)، ومعجم

البلدان (أبان)، وصدرة:

* كأَنَّ أَبَانَ فِي أَفَانِينَ وَذَوِ *

(٢) سورة المزمل، الآية: ١.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب. ويزاد: التهذيب

٢٢٣/١٣.

(٢) اللسان.

لِلغَزْوِ، وَيَكْسُلُ عَنِ مَسَامَةِ الْأُمُورِ
الْجِسَامِ، قَالَ أَحْيَنَةُ:

وَلَا وَأَبِيكَ مَا يُغْنِي غِنَائِي
مَنْ الْفَثِيَانِ زُمَيْلٌ كَسُولٌ^(١)

وَقَالَتْ أُمُّ تَابِطَ شَرًّا: وَابْنَاهُ وَابْنُ
الَّيْلِ^(٢)، لَيْسَ بِزُمَيْلٍ، شَرُوبٌ لِلْقَيْلِ،
يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ^(٣). وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهُذَلِيُّ:

وَإِذَا يَهَبُ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ
كَرْتُوبٍ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمَيْلٍ^(٤)

وَقَالَ سَيْبَوَيْهٌ: غَلَبَ عَلَى الزَّمَلِ
الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالثُّونِ؛ لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ مِمَّا
تَدْخُلُهُ الْهَاءُ.

(وَالْإِزْمِيلُ، بِالْكَسْرِ: شَفْرَةٌ
الْحَذَاءِ)، يَقْطَعُ بِهَا الْأَدِيمَ، قَالَ عَبْدَةُ
ابْنُ الطَّيِّبِ:

عَيْهَامَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنْسِمُهَا
كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصُّرْفِ إِزْمِيلٌ^(٥)

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٢٦/٣.

(٢) في اللسان: «وَأَبْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ».

(٣) زاد في اللسان: «كَمُقَرَّبِ الْحَيْلِ»، وَأَشَارَ إِلَيْهِ
فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٤) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٠٧٤، وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (رَتَبَ)، وَاللِّسَانِ وَمَادَّةِ
(رَتَبَ)، وَالْعِبَابِ.

(٥) المفضليات ١٣٨، وَاللِّسَانِ، وَالْعِبَابِ.

(و) الْإِزْمِيلُ: (حَدِيدَةٌ) كَالْهَلَالِ،
تُجْعَلُ (فِي طَرْفِ رُمْحٍ لِصَيْدِ الْبَقْرِ)،
بَقْرِ الْوَحْشِ، (و) قِيلَ: الْإِزْمِيلُ:
(الْمِطْرَقَةُ).

(و) الْإِزْمِيلُ (مِنَ الرَّجَالِ:
الشَّدِيدُ)، قَالَ:

* وَلَا بَغْسٌ عَنِيدِ الْفُحْشِ إِزْمِيلٍ^(١) *
وَقِيلَ: رَجُلٌ إِزْمِيلٌ شَدِيدُ الْأَكْلِ،
شُبَّهَ بِالشَّفْرَةِ.

(و) الْإِزْمِيلُ أَيْضًا: (الضَّعِيفُ)
الدُّونُ، وَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) يُقَالُ: (أَخَذَهُ بِأَزْمَلِهِ)، بِفَتْحِ
الْمِيمِ، (وَأَزْمَلَهُ) بَضْمِهَا، (وَأَزْمَلْتَهُ):
أَي (بَأَثَائِهِ)، وَكَذَا بَزْمَلْتَهُ، مُحَرَّكَةً،
كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(وَتَرَكَ زَمَلَةً، مُحَرَّكَةً، وَأَزْمَلَةً،
وَأَزْمَلًا)، أَي (عِيَالًا).

(وَأَزْدَمَلَهُ)، أَي الْجِمَلَ: (حَمَلَهُ)
كُلَّهُ (بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ)، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ
الزَّمَلِ، أَصْلُهُ أَرْتَمَلُهُ، فَلَمَّا جَاءَتْ التَّاءُ
بَعْدَ الرَّايِ جُعِلَتْ دَالًا.

(١) اللسان ومادة (غس)، وصدرة:

* أَنْ لَا يَتَلَّى بِجَنَسٍ لَانْفَاذَ لَهُ *

قلت: وهو في التهذيب، راجع المستدرک علی
الأجزاء السابع والثامن والتاسع ٤٣ (خ).

(و) يُقَالُ: (هو ابْنُ زَوْمَلَتَيْهَا): أي (عَالِمٌ بِهَا)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِالْأَمْرِ، قَالَ: (وَابْنُ زَوْمَلَةَ أَيْضًا: ابْنُ الْأُمَّة).

(وعبدُ الله بنُ زَمَلٍ) الجُهَنِيُّ، (بالكسْرِ: تَابِعِيٌّ مَجْهُولٌ غَيْرُ ثِقَةٍ، وَقَوْلُ الصَّاعِنِيِّ) فِي الْعُبَابِ: (صَحَابِيٌّ، غَلَطٌ).

قَالَ شَيْخُنَا، كَلَامُ الْمُصَنِّفِ هُوَ الْغَلَطُ، وَعَبْدُ اللَّهِ صَحَابِيٌّ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ، كَعَبْرِهِ مِمَّنْ أَلْفَ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ، وَصَرَّحَ بِهِ شُرَاحُ الْمَوَاهِبِ، فِي التَّعْبِيرِ أَثْنَاءَ الطُّبِّ. انتهى.

قُلْتُ: قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ: يُرَوَى عَنْهُ حَدِيثُ الْاسْتِغْفَارِ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَجْهُولٌ. وَقَالَ فِي ذَيْلِ الدِّيَوَانِ: إِنَّهُ أُرْسِلَ حَدِيثًا فَيُوهَمُ فِيهِ الصَّحْبَةُ، وَلَا يَكَادُ يُعْرَفُ، أَحَادِيثُهُ مُنْكَرَةٌ.

(وزَمَلٌ)، بِالْفَتْحِ، (أَوْ) هُوَ (زَمِيلٌ)، كزُبَيْرٍ: (ابْنُ رَبِيعَةَ، أَوْ) هُوَ زَمَلٌ (بَنُ عَمْرٍو بِنِ أَبِي الْعَنْزِ بِنِ حَشَّافٍ)، الْعُدْرِيُّ: (صَحَابِيٌّ)، صَاحِبُ سُرْطَةِ مُعَاوِيَةَ، لَهُ وَفَادَةٌ،

وَقَتْلَ بَمَرْجِ رَاهِطٍ، وَوَقَعَ فِي الْعُبَابِ: عَمْرٍو بِنِ الْعَثْرِ بِنِ حَشَّافٍ، وَهَنَّاكَ صَحَابِيٌّ آخَرٌ يُقَالُ لَهُ: زَمِيلُ الْخَزَاعِيِّ، ذَكَرَهُ الشَّهَيْلِيُّ.

(وَكزُبَيْرٍ): زَمِيلُ (بَنِ عِيَّاشٍ^(١))، رَوَى عَنْ مَوْلَاهُ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، وَعَنْهُ يَزِيدُ ابْنُ الْهَادِ، تُكَلِّمُ فِيهِ.

(و) زَمِيلَةٌ، (كجُهَيْنَةَ: بَطْنٌ مِنْ تُجَيْبٍ؛ مِنْهُمْ) أَبُو سَعِيدٍ (سَلَمَةُ بِنُ مَخْرَمَةَ) بِنِ سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الْعَزَى بِنِ عَامِرِ (الرُّمَيْلِيُّ التُّجَيْبِيُّ، الْمُحَدَّثُ)، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَعَنْهُ رَبِيعَةُ بِنُ لَقِيَطِ التُّجَيْبِيِّ؛ وَابْنُهُ سَعِيدُ بِنُ سَلَمَةَ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ عَمْرٍو بِنِ الْحَارِثِ، وَسُلَيْمَانُ بِنُ أَبِي وَهَبٍ.

وَمِنْ بَنِي زَمِيلَةَ أَيْضًا: أَبُو حَفْصِ حَرْمَلَةَ بِنُ يَحْيَى الرُّمَيْلِيُّ، صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ، قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «ح ر م ل»؛

(١) قلت: هكذا ورد اسم أبيه بنقطتين تحت الياء، وشين مثلثة، وفي التاريخ الكبير للبخاري ٢/٤٥٠/١، والجرح والتعديل ٣/٦٢٠، وتهذيب التهذيب ٢/٢٠١: (عباس) بنقطة واحدة تحت الياء وسين مهملة (خ).

وَسَكَنُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ بْنِ زَيْدِ الثَّجِيبِيِّ
الزَّمِيلِيِّ، رَوَى عَنْهُ حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ.

(وَالْمُزْمَلَةُ، كَمُعْظَمَةَ: الَّتِي يُبْرَدُ فِيهَا
الْمَاءُ)، مِنْ جَرَّةٍ، أَوْ خَائِبَةِ خَضْرَاءَ،
قَالَهُ الْمُطَرِّزِيُّ، فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ،
وَهِيَ لُغَةٌ (عِرَاقِيَّةٌ) يَسْتَعْمِلُهَا أَهْلُ
بَغْدَادَ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالزَّمْلُ، بِالْكَسْرِ: الْحِمْلُ)، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «إِنْ فَقَدْتُمُونِي
لَتَفْقِدَنَّ زَمْلًا عَظِيمًا»، يُرِيدُ حِمْلًا
عَظِيمًا مِنَ الْعِلْمِ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ:
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: زَمْلٌ، بِالضَّمِّ
وَالتَّشْدِيدِ، وَهُوَ خَطَأٌ.

(و) يُقَالُ: (مَا فِي جُوَالِقِكَ إِلَّا
زِمْلٌ، إِذَا كَانَ نِصْفَ الْجُوَالِقِ)، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُزَامَلَةُ: الْمُعَادَلَةُ عَلَى الْبَعِيرِ.

وَالزَّمِيلُ: الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ، الَّذِي
يُعِينُكَ عَلَى أُمُورِكَ، وَأَصْلُهُ فِي
الرَّدِيفِ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ، فَقِيلَ: أَنْتَ
فَارِسُ الْعِلْمِ، وَأَنَا زَمِيلُكَ.

وَأَزَامِيلُ الْقَيْسِيِّ: أَصْوَاتُهَا، جَمْعُ

الْأَزْمَلِ، وَالْيَاءُ لِلإِشْبَاعِ.

وَقَالَ النَّضْرُ: الزَّوْمَلَةُ مِثْلُ الرُّفْقَةِ.

وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزَمَلَتِهِ، مُحَرَّكَةً: أَي
بِأَثَائِهِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: خَرَجَ فُلَانٌ وَخَلَّفَ
أَزْمَلَةً وَخَرَجَ بِأَزْمَلَةٍ: إِذَا خَرَجَ بِأَهْلِهِ
وَإِبِلِهِ وَغَنَمِهِ، وَلَمْ يُخَلِّفْ مِنْ مَالِهِ
شَيْئًا.

وَالزَّمْلُ، مُحَرَّكَةً: الرَّجْزُ، وَسَمِعْتُ
ثَقِيفًا وَهُذَيْلًا يَتَرَامَلُونَ، أَي
يَتَرَاكِرُونَ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

* لَا يُغْلَبُ النَّازِعُ، مَا دَامَ الزَّمْلُ *
* إِذَا أَكَبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلَ ^(١) *

يَقُولُ: مَا دَامَ يَرْجُزُ فَهُوَ قَوِيٌّ عَلَى
السَّقِيِّ ^(٢)، فَإِذَا سَكَتَ ذَهَبَتْ قُوَّتُهُ،
قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: هَكَذَا رَوَيْنَاهُ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو: الزَّمْلُ، بِالزَّيِّ الْمُعْجَمَةِ،
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالرَّاءِ، وَهِيَ صَحِيحَانِ فِي
الْمَعْنَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَزَامِلُ بْنُ زِيَادِ الطَّائِيٍّ: شَيْخٌ لِعَلِيِّ
ابْنِ الْمَدِينِيِّ، فِيهِ جَهَالَةٌ.

(١) تقدم الرجز في (رمل).

(٢) في اللسان: «على السقي»، وما هنا منجحة.

قلت: وكان ميمه مقلوبه عن نون
الزنجيل، الذي هو بمعنى القوي
الضخم، كما سيأتي، فتأمل ذلك.

[زم هل]

(ازمهَل المَطْرُ، ازمهَلالاً)، أهمله
الجوهري، وقال الأزهري: أي
(وقَعَ)، قال: (و) ازمهَل (الثَلَج): إذا
(سَالَ بَعْدَ ذَوْبَانِهِ).

(والمُزْمَهَلُ): هو (المُتَّصِبُ)، نقله
الصَّاغَانِي، (و) قال ابن دُرَيْد:
المُزْمَهَلُ (الصَّافِي مِنَ المِيَاهِ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ازمهَل: إذا فرح، عن أبي عمرو.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[زم ك ل]

زَمَكَلٌ، كَجَعْفَرٍ: صحابي، خرَّج له
بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ حَدِيثًا، ذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ فِي
مُعْجَمِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[زن ب ل]

الزُّبُلُ، كقنفذ: القصير من
الرجال.

وزامل بن أوس الطائي، عن أبي
هريرة، رضي الله تعالى عنه، وعنه
ابنه عقبه بن زامل، ثقة.

وزميل بن وبير، وابن أم دينار:
شاعران.

وقد قيل: إن زملاً وزميلاً هو قاتل
ابن دارة، وإثهما جميعاً اسمان له.

وزومل: اسم رجل، وأيضاً اسم
امرأة.

ومحمد بن الحسين الأنصاري،
المعروف بابن الزمّال، كشداد، سمع
بمكة يونس الهاشمي، ومات
بالاسكندرية، ذكره منصور في الذيل.

والزوامل: بطين من العرب في
ضواحي مصر.

وازدمل في ثيابه: تَلَفَّفَ.

والمزمل: يكتنى به عن المقصر،
والمتهاون في الأمر، ذكره الراغب.

[زم ج ل]

(الزَّمَجِيلُ، بالكسر)، أهمله
الجوهري، وصاحب اللسان، وقال
ابن عباد: هو (التمر)، وكأنه القوي،
كما في العباب.

والزنجبيلية: مدرسة بدمشق، نسبت إلى... (١).

[زنجب ل]

(الزنجبيل)، هنا ذكره الجوهرى، وصاحب اللسان، وأورد الصاغاني في «زجبل» قال ابن سيده: زعم قوم أن (الحمر) يسمى زنجبيلًا، قال:

* وزنجبيل عاتق مطيب (٢) *
وقال الأزهرى: ذكر الله عز وجل الزنجبيل في كتابه العزيز، فقال: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا * عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا﴾ (٣)، أي يجمع طعم الزنجبيل، والعرب تصف الزنجبيل بالطيب، وهو مستطاب عندهم جدًا، قال الأعشى:

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّجْبِيلِ

لِ خَالِطِ فَاهَا وَأَرْيَا مَشُورًا (٤)

(١) بياض بمطبخ التاج، وبدمشق مدرسة تسمى الزنجبيلية المسبعة، نسبة إلى منشئها عز الدين عثمان الزنجبيلي من رجال القرن السادس. انظر منادمة الأطلال ١٧٣، ١٧٤.

(٢) اللسان، والجمهرة ٣/٤٠٠، ويزاد: المحكم ٤١٤/٧.

(٣) سورة الإنسان، الآيتان ١٧ و ١٨.

(٤) ديوانه ٩٣، وقد تقدم للمصنف في مادة (شور)، واللسان ومادة (شور)، ويزاد: التهذيب: ١١/٢٦٠ مع اختلاف في الرواية.

وزنبل: اسم، أوردته الأزهرى في رباعي التهذيب.

وابن زنبيل: رجل من المؤرخين، كان بالمحلة، متأخر رأيت له واقعة السلطان سليم عند دخوله بمصر، حررها فأبدع.

والزنبيل، بالكسر والفتح: لغة في الزبيل، وهذا قد ذكره المصنف في «زب ل»، والجمع زنايل.

وأحمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن الزنبول المخرومي اليميني، عن ابن عجيل، وابن الحضرمي، مات سنة ٦٢٤.

[] ومما يستدرك عليه:

[زنج ل]

الزنجيل، بالكسر: الضعيف، هكذا رواه الأموي وابن الأعرابي بالثون، وقال الفراء: هو الزنجيل، بالهمز بدل الثون، وقد استطرده المصنف في «زج ل».

والزنجيل أيضا: القوي الضخم، كما في اللسان.

الْكَلَفَ وَالنَّمَشَ، وَيَقْتُلُ الْكِلَابَ)،
ولذا نُسِبَتْ إِلَيْهِمْ.

(وزَنْجَبِيلُ الْعَجَمِ): هو
(الإشترغار^(١))، وزَنْجَبِيلُ الشَّامِ): هو
(الرَّاسِنُ).

[زن د ب ل]

(الزَّنْدَبِيلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(الْفَيْلُ الْعَظِيمُ)، قَالَ شَيْخُنَا: زَعَمَ قَوْمٌ
أَنَّ نُونَهُ أَصْلِيَّةٌ كغَيْرِهِ، وَصَرَّحَ الشَّيْخُ
أَبُو حَيَّانَ بِأَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ، وَتَابَعُوهُ،
وَنَقَلَهُ غَيْرُهُ عَنِ سَبْيُونِهِ. انتهى.

قلتُ: كيف يكون ذلك وهم قالوا:
إنَّه (مُعَرَّبٌ) زَنَدَه بَيْلٌ، وَمَعْنَاهُ
بِالْفَارِسِيَّةِ: الْفَيْلُ الْحَيُّ، وَيُكْتَبُ بِهِ عَنِ
الْعَظِيمِ. فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[زن ف ل]

(زَنْفَلٌ فِي مَشِيَّتِهِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا
(تَحَرَّكَ كَالْمُثْقَلِ) بِحِمْلٍ، (و) قَالَ ابْنُ

(١) قلت: في كتاب الألفاظ الفارسية المعربة لأدي
شير ص ١٠ (الأشترغار: نبت طويل الشوك
ترعاه الإبل، مركب من أشتر أي جمل ومن غار
أي شوك) خ.

قال: فجائزٌ أن يكون الزَّنَجَبِيلُ فِي
حَمْرِ الْجَنَّةِ، وَجائزٌ أن يكون مِزَاجَهَا،
وَلَا غَائِلَةٌ لَهُ، وَجائزٌ أن يكون اسْمًا
لِلْعَيْنِ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنْهَا هَذِهِ الْحَمْرُ،
وَاسْمُهُ السَّلْسِيلُ أَيْضًا. (و) قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: الزَّنَجَبِيلُ مِمَّا يَنْبُتُ فِي بِلَادِ
الْعَرَبِ بِأَرْضِ عُمَانَ. قلتُ: وَبِأَرْضِ
الْيَمَنِ أَيْضًا، وَهُوَ (عُرُوقٌ^(١)) تَسْرِي فِي
الْأَرْضِ حَرِيْفَةٌ تَحْذِي اللِّسَانَ،
(وَنَبَاتُهُ كَالْقَصَبِ وَالْبَرْدِيِّ)، وَالرَّاسِنِ،
وَلَيْسَ مِنْهُ شَيْءٌ بَرِّيًّا، وَلَيْسَ بِشَجَرٍ
يُؤْكَلُ رَطْبًا، كَمَا يُؤْكَلُ الْبَقْلُ،
وَيُسْتَعْمَلُ يَابَسًا، وَمُرَبَّاهُ أَجُودُ
الْمُرَبِّيَّاتِ، وَأَجُودُ مَا يُؤْتَى بِهِ مِنْ بِلَادِ
الزَّنَجِ وَالصِّينِ، (لَهُ قُوَّةٌ مُسَخِّنَةٌ هَاضِمَةٌ
مُلَيِّنَةٌ يَسِيرًا بَاهِيَّةٌ)، جَالِيَّةٌ لِلْبَلْغَمِ،
(مُذَكِّيَّةٌ) لِلْعَقْلِ، مُفَرِّحَةٌ لِلنَّفْسِ، (وَإِنْ
خُلِطَ بِرُطُوبَةٍ كَبِدِ الْمَعَزِ، وَجُفِّفَ،
وَسُحِقَ، وَاكْتَحَلَ بِهِ، أزال الغشاوة،
وظلمة البصر)، عَنِ تَجْرِيَةِ.

(وزَنْجَبِيلُ الْكِلَابِ: بَقْلَةٌ وَرَقُهَا
كَالْخِلَافِ، وَقُضْبَانُهُ حُمْرٌ، يَجْلُو

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنِ إِحْدَى نَسَخَةِ «عُرُوقِ».

دُرَيْدٌ: زَنْفَلٌ، زَنْفَلَةٌ: (أَسْرَعٌ)، يُقَالُ: جَاءَ يُزْنَفِلُ، إِذَا جَاءَ مُسْرِعًا.

(وزَنْفَلٌ): مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ زَنْفَلٌ (الْعَرَفِيُّ)، قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: سَكَنَ عَرَفَةَ. (أَحَدُ فُقَهَاءِ مَكَّةَ) شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، يَرْوِي عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، وَجَمَاعَةٌ (غَيْرُ ثِقَةٍ)، قَالَهُ النَّسَائِيُّ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: ضَعِيفٌ.

(وَأُمُّ زَنْفَلٍ: الدَّاهِيَةُ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عُمَانَ الْأَشْثَانَدَانِيِّ، وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا مِنْهُ. [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَنْفَلٌ زَنْفَلَةٌ: رَقَصَ رَقِصَ النَّبِطِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وزَنْفَلٌ: لَقَبُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْأَبْشَيْهِيِّ، مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ، دَفِينٌ مَحَلَّةِ أَبِي عَلِيٍّ الْقَنْطَرَةِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الزَّنَافِلَةُ فِي ضَوَاحِي مِصْرَ، بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ.

[ز ن ق ل]

(زَنْقَلٌ فِي مَشِيهِ)، مِثْلُ (زَنْفَلِ)، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ

يَكُونُ تَصْحِيْفًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ.

[ز ن ك ل]*

زَنْكَلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مِحْجَنٍ أَبُو فَزَارَةَ الرَّقِّيُّ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ.

وَالزَّوْنَكُلُ، كَسَفَرَجَلٍ: الْقَصِيرُ، كَالزَّوْنَكِ، وَبِهِمَا يُرَوَى قَوْلُهُ:

* وَبَعْلُهَا زَوْنَكُ زَوْنَزَى ^(١) *

هنا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ، وَأُورَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي «ز ك ل».

وزَنْكُلُونُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ الْعَرَبِيَّةِ.

[ز و ل]*

(الزَّوَالُ: الدَّهَابُ، وَالِاسْتِحَالَةُ)، وَالِاضْمِحْلَالُ، وَمِنْهُ: الدُّنْيَا وَشِيكَةُ الزَّوَالِ.

و (زَالَ) الشَّيْءُ عَنْ مَكَانِهِ، (يُزُولُ)، هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ، (وَيَزَالُ)،

(١) اللسان ومادة (زيز، ضبغط، زنك، زوزك)، والصاحح (ضبغط). قلت: وهو في التهذيب مع مشطور آخر، ٢٣٠/٨، ونسب فيه لمنظور الأسدي، والجمهرة ٣/٣١٢. ومر في التاج (ضبغط، زنك) منسوباً لمنظور، ومر في (زنك) بلانسية. (خ).

وهي (قَلِيلَةٌ، عن أبي عليّ) قال شيخنا: كَلَامُهُ فِيهِ إِجْمَالٌ، وَأَبُو عَلِيٍّ جَعَلَهُ مُضَارِعًا لِزَالٍ، كَخَافَ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَكَلَامُهُ كَالصَّرِيحِ فِي أَنَّهُ مُضَارِعٌ زَالَ بِالْفَتْحِ، كَقَالَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِذْ لَا مُوجِبَ لِفَتْحِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ، كَمَا لَا يَخْفَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، (زَوَالًا، وَزُوُولًا)، كَقُعُودٍ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، (وَزَوِيلًا)، كَأَمِيرٍ، (وَزُوُولًا)، بِالْفَتْحِ كَمَا يَفْتَضِيهِ اضْطِرَاحُهُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: بِالضَّمِّ، (وَزَوَالَانًا)، مُحَرَّكَةً، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَأَزُولٌ، أَزُوُولًا)، كَأَحْمَرَ أَحْمَرَارًا، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي الْعُبَابِ: أَزُوَالٌ، مِثْلُ اطْمَأَنَّ، إِذَا تَنَحَّى وَبَعُدَ.

(وَأَزَلَّتْهُ)، إِزَالَةٌ (وَزَوَلَّتْهُ)، تَزْوِيلًا: إِذَا نَحَيْتُهُ، فَانزَالٌ.

(وَزَلَّتْهُ، بِالْكَسْرِ، أَزَالَةٌ، وَأَزِيلُهُ، وَزَلْتُ عَنْ مَكَانِي، بِالضَّمِّ)، أَزُولٌ، (زَوَالًا، وَزُوُولًا)، كَقُعُودٍ (وَأَزَلَّتْهُ)، إِزَالَةٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَزَالَ) الْمُلْكُ، زَوَالًا، وَزَالَ

(زَوَالَةٌ)، إِذَا دُعِيَ لَهُ بِالْإِقَامَةِ.

(وَأَزَالَ اللَّهُ تَعَالَى زَوَالَهُ)، وَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ: (دُعَاءٌ) عَلَيْهِ (بِالْهَلَاكِ)، وَبِالْبَلَاءِ، عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ، أَيِ أَذْهَبَ اللَّهُ حَرَكَتَهُ وَتَصَرَّفَهُ، كَمَا يُقَالُ: أَسَكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ، وَزَالَ زَوَالَهُ، أَيِ ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ، وَقَوْلُ الْأَعْشَى:

هَذَا النَّهَارُ بَدَالَهَا مِنْ هَمَّهَا
مَا بِأَلْهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالَهَا^(١)

قِيلَ: مَعْنَاهُ زَالَ الْخِيَالُ زَوَالَهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَإِنَّمَا كَرِهَ الْخِيَالَ، لِأَنَّهُ يَهْبِجُ شَوْقَهُ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اللُّغَةِ الْأَخِيرَةِ، أَيِ أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهَا، وَيُقَوَّى ذَلِكَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو: زَوَالُهَا، بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِقْوَاءِ، وَقَالَ: هَذَا مِثْلُ قَدِيمٍ، تَسْتَعْمِلُهُ الْعَرَبُ هَكَذَا بِالرَّفْعِ، فَسَمِعَهُ الْأَعْشَى، فَجَاءَ بِهِ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ، كَقَوْلِهِمْ: الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ، وَأَطْرَقَ كَرًا، وَغَيْرُ أَبِي عَمْرٍو رَوَى هَذَا الْمِثْلَ بِالنَّصْبِ بِغَيْرِ إِقْوَاءٍ، عَلَى مَعْنَى زَالَ عَنَّا طَيْفُهَا بِاللَّيْلِ، كَزَوَالِهَا هِيَ بِالنَّهَارِ.

(١) ديوانه ٢٧، واللسان، والضحاح (زيل)، ويزاد: التهذيب ١٣/٢٥٤.

(والزَّوَائِلُ: الصَّيْدُ)، جَمْعُ زَائِلَةٍ،
(و) مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ رَامِي الزَّوَائِلِ؛ إِذَا
كَانَ طَبًّا بِإِضْبَاءِ (النِّسَاءِ) إِلَيْهِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ مِيَادَةَ:

وَكُنْتُ امْرَأً أُرْمِي الزَّوَائِلَ مَرَّةً

فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمِيَ الزَّوَائِلِ

وَعَطَّلْتُ قَوْسَ الْجَهْلِ عَن شَرَعَاتِهَا

وَعَادَتْ سِيَاهِي بَيْنَ رَثِّ وَنَاصِلِ^(١)

هَذَا رَجُلٌ كَانَ يَخْتَلِ النَّسَاءَ فِي
شَبِيئِهِ بِحُسْنِهِ، فَلَمَّا شَابَ وَأَسَنَّ لَمْ
تَضُبْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ، وَالشَّرَعَاتُ:
الْأُوتَارُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الزَّوَائِلُ (التُّجُومُ)،
لِزَوَالِهَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فِي
اسْتِدَارَتِهَا.

(و) مِنَ مَجَازِ الْمَجَازِ، (زَالَ
النَّهَارُ)، زَوَالًا: (ازْتَفَعَ)^(٢)، وَقِيلَ:
ذَهَبَ، وَقِيلَ: بَرِحَ، قَالَ زُهَيْرٌ^(٣):

(١) اللسان، والأول في الصحاح، والعباب،
والأساس، والمقاييس ٣٨/٣. قلت: وهما
في التهذيب ٢٥٢/١٣ (خ).

(٢) في اللسان: «وارتفع».

(٣) هكذا نسبة الزبيدي لزهير، وليس في شرح
ديوانه، وهو للناطقة الذبياني.

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا
يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحِدٍ^(١)
(و) مِنَ الْمَجَازِ: زَالَتِ (الشَّمْسُ،
زَوَالًا، وَزُوُولًا)، كَقُعُودِ، (بِلَا هَمْزٍ)،
كَذَلِكَ نَصَّ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ، (وَزِنَالًا)،
كَكِتَابِ، (وَزَوَالَانَا)، مُحَرَّكَةً: زَلَّتْ،
(وَمَالَتْ عَن كَيْدِ السَّمَاءِ)، وَمِنْهُ: زَالَ
النَّهَارُ، وَزَالَ الظِّلُّ. غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ
يَقُولُوا فِي مَصْدَرِهِمَا: زُوُولًا، كَمَا
قَالُوا فِي الشَّمْسِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: زَالَتِ (الْحَيْلُ
بِرُكْبَانِهَا)، زِنَالًا: أَي (نَهَضَتْ)،
كَقَوْلِهِ:

..... وَقَدْ

زَالَ الْهَمَالِيحُ بِالْفَرَسَانِ..^(٢)
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (زَالَ زَائِلُ الظِّلِّ)،
أَي (قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ) وَعَقَلَ.
(و) يُقَالُ: زَالَتْ (ظُعُنُهُمْ، زَيْلُوتَةً)،

(١) ديوان النابغة (التوضيح والبيان) ٢٥، واللسان ومادة
(وحد، أنس)، ورواية ديوان الأدب (٢١٤/٣)،
«بذي الجليل». وقد تقدم في (وحد، أنس)

(٢) اللسان هملج، والبيت بتمامه:
عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقَرْيَتَيْنِ وَقَدْ
زَالَ الْهَمَالِيحُ بِالْفَرَسَانِ وَاللُّجْمُ
قلت: وهو لزهير في شرح ديوانه ١٥٠،
واللسان (هملج) خ.

كَقَبُولَةٍ: إِذَا (انْتَوَوْا) ^(١) مَكَانَهُمْ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ، وَقَوْلُهُ: (عَنَّهُ)، أَيَّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَلَمْ يَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، تَبِعَ عِبَارَةَ الْمُحَكَّمِ، وَنَصَّهَا، بَعْدَ مَا ذَكَرَ: وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَزَالَتْ ظَعْنُهُمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ، عَنْهُ أَيْضًا، أَيَّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كَذَلِكَ، وَهُوَ صَحِيحٌ، وَأَمَّا فِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ فَالصَّوَابُ حَذْفُ لَفْظَةِ «عَنْ»، فَتَبَّهَ لَذَلِكَ.

(وَزَاوَلَهُ، مُزَاوَلَةً، وَزَوَاوَا)،
بِالْكَسْرِ: (عَالَجَهُ، وَحَاوَلَهُ، وَطَالَبَهُ)،
وَكُلُّ مُحَاوِلٍ مُطَالِبٍ مُزَاوِلٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ يُزَاوِلُ حَاجَةَ لَهُ،
أَيَّ يُحَاوِلُهَا، وَيُقَالُ: هُوَ مُمَارِسٌ
لِلْأَعْمَالِ وَمُزَاوِلُهَا. وَمَلَلْتُ مُزَاوَلَةَ هَذَا
الْأَمْرِ.

وَتَقُولُ: مَا زَالَ هَذَا الْأَمْرُ مُدَاوِلًا
فِيهِمْ أ [ي] مُزَاوِلًا ^(٢) بِأَيْدِيهِمْ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ: زَالَ،
يَزُولُ، زَوَلًا، وَزَوَلَانًا. وَأَنْشَدَ نَعْلَبٌ
لِابْنِ خَارِجَةَ:

فَوَقَفْتُ مُغْتَامًا أَزَاوِلَهَا

بِمُهَنْدٍ ذِي رَوْنِقٍ عَضِبٍ ^(١)
وَقَالَ رَجُلٌ لِآخَرَ، عَيْرُهُ بِالْجُبْنِ:
وَاللَّهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا، وَلَكِنِّي زَاوَلْتُ
مُلْكًَا مُوَجَّلاً. وَقَالَ زُهَيْرٌ:

فَبِئْسْنَا وَوُقُوفًا عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا

يُزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَنُزَاوِلُهُ ^(٢)
(وَتَزَوَّلَهُ، وَزَوَّلَهُ: أَجَادَهُ)، هَكَذَا
فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: أَجَاءَهُ،
وَهَكَذَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الزَّوْلُ:
العَجَبُ)، يُقَالُ: هَذَا زَوْلٌ مِنْ
الْأَزْوَالِ. أَيَّ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَائِبِ.

(و) الزَّوْلُ: (الصَّفْرُ).

(و) أَيْضًا: (فَرَجُ الرَّجُلِ).

(و) أَيْضًا: (الشُّجَاعُ)، الَّذِي يَتَزَاوِلُ
النَّاسُ مِنْ شَجَاعَتِهِ.

(و) أَيْضًا: (عَ بِالْيَمَنِ).

(و) أَيْضًا: الرَّجُلُ (الْجَوَادُ)،

(١) اللسان، وفي مطبوع التاج: «فوقفت معتاما»،
والتصويب من اللسان.

(٢) شرح ديوانه ١٣٢، واللسان والصحاح،
والعباب.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «انتووا».

(٢) في مطبوع التاج: «مداولا فيهم أمزاولا»،
وزدت الياء ليستقيم الكلام.

وَالْجَمْعُ أَزْوَالٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
لِكَثِيرِ بْنِ مُزَرِّدٍ:

* لَقَدْ أَرْوَحُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالَ *

* مُعَدِّيَا لِدَاتِ لَوِثٍ شِمْلَالٌ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الزَّوْلُ (الشَّخْصُ).

(و) أَيْضًا: (الْبَلَاءُ).

(و) أَيْضًا: (الْخَفِيفُ)، وَأَنْشَدَ

الْقَزَّازُ:

تَلِينُ وَتَسْتَدْنِي لَهُ شَدْنِيَّةٌ

مَعَ الْخَائِفِ الْعَجْلَانِ زَوْلٌ وَنُوبَهَا^(٢)

وَهُوَ أَيْضًا: (الظَّرِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ،

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ.

وَقِيلَ: هُوَ (الْفَطِنُ)، وَقَدْ زَالَ،

يَزُولُ: إِذَا تَظَرَّفَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

(وَهِيَ) زَوْلَةٌ، (بِهَاءٍ)، يُقَالُ: امْرَأَةٌ

زَوْلَةٌ، إِذَا كَانَتْ بَرَزَةً لِلرِّجَالِ، وَقِيلَ:

هِيَ الْفَطِنَةُ الدَّاهِيَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ

الظَّرِيفَةُ. وَوَصِيفَةُ زَوْلَةٌ: نَافِذَةٌ فِي

الرِّسَائِلِ.

(١) اللسان. قلت: وهما في كتز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ للتبريزي ١٦٦ متسويين لكثير.

(خ).

(٢) اللسان والثاني في الأساس وفيه «معلّقا» بدل «معدّيا»، والجيم ٦٧/٢.

(ج: أَزْوَالٌ)، يُقَالُ: فِتْيَةٌ أَزْوَالٌ،
وَفَتَيَاتٌ زَوْلَاتٌ.

(وَتَزَوَّلَ) الْفَتَى، إِذَا (تَنَاهَى ظَرْفَهُ).

(و) يُقَالُ: (زَالَهُ، وَأَنْزَالَ عَنْهُ)، إِذَا

(فَارَقَهُ)، الْأَخِيرُ مُطَاوِعٌ لِأَزَالِهِ،

وَزَوْلُهُ.

(وَالزَّائِلَةُ: كُلُّ ذِي رُوحٍ) مِنْ

الْحَيَوَانِ، يَزُولُ عَنْ مَوْضِعِهِ، (أَوْ كُلُّ

مُتَحَرِّكٍ)، لَا يَقْرُ فِي مَكَانِهِ، يَقَعُ عَلَى

الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جُنْدَبِ

الْجُهَنِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَرَأَيْتُ رَجُلًا

مِنْهُمْ مُنْبَطِحًا عَلَى الثَّلِّ، فَرَمَانِي بِسَهْمٍ

فِي جَبْهَتِي، فَتَزَعْتُهُ وَلَمْ أَتَحَرِّكْ، فَقَالَ

لِامْرَأَتِهِ: وَاللَّهِ لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمِي، وَلَوْ

كَانَ زَائِلَةً لَتَحَرَّكَ».

(وَالْإِزْدِيَالُ: الْإِزَالَةُ)، قَالَ كَثِيرٌ:

أَحَاطَتْ يَدَاهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَمَا

أَرَادَ رِجَالَ آخِرُونَ إِزْدِيَالَهَا^(١)

(وَتَزَاوَلُوا: تَعَالَجُوا)، وَتَحَاوَلُوا.

(و) يُقَالُ: (أَخَذَهُ الزَّوِيلُ

وَالْعَوِيلُ)، لِأَمْرٍ مَّا: (أَيَّ الْحَرَكَةِ)،

(١) ديوانه (بيروت) ٨٠، واللسان، وبعضه في الصحاح باختلاف في الرواية.

وَالْقَلْتُ، وَالْإِزْعَاجُ، (وَالْبُكَاءُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ: «إِنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ لَمْ يَخْفِظْهُ أَخَذَهُ الْعَوِيلُ وَالزُّوَيْلُ حَتَّى يَخْفِظَهُ».

(و) يُقَالُ لِلرَّجُلِ، إِذَا فَرَعَ مِنْ شَيْءٍ، وَحَذَرَ: لَمَّا رَأَى زَالَ زَوَيْلُهُ، (و) زَالَ (زَوَالُهُ: أَي) زَالَ (جَانِبُهُ دُعْرًا وَفَرَقًا)، وَيُقَالُ أَيْضًا: زَيْلَ زَوَيْلُهُ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ، لِأَيُّوبَ بْنِ عَبَّيَّةَ:

وَيَأْمَنُ رُغِيَانَهَا أَنْ يَزُو

لَ مِنْهَا إِذَا أَغْفَلُوهَا الزُّوَيْلُ^(١)

وقال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ بَيْضَةَ النَّعَامَةِ:

وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِثًّا وَأُمَّهَا

إِذَا مَا رَأَتْنَا زَالَ مِثًّا زَوَيْلُهَا^(٢)

أَي لَا تَنْفِرُ، وَأُمَّهَا النَّعَامَةُ الَّتِي بَاضَتْهَا، إِذَا رَأَتْنَا دُعِرَتْ مِثًّا، وَجَفَلَتْ نَافِرَةً، وَيُرْوَى: «زَيْلَ مِثًّا زَوَيْلُهَا»،

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٥٥٤، وقد تقدم للمصنف في مادة (حوش)، واللسان (زيل) وفيه: «زَيْلَ مِثًّا»، ومادة (حوش)، والصحاح (زيل) والعباب (زيل)، وفيهما: «زَيْلَ مِثًّا» أَيْضًا.

وَسَيَّاتِي قَرِيْبًا^(١).

(و) زُوَيْلٌ، (كَزُبَيْرٍ: د).

(وَالزُّوَيْلُ)، بِاللَّامِ: (ع)، قُرْبُ الْحَاجِرِ).

(وَزَوَيْلُهُ، كَسَفِينَةٍ): بَلْدَانِ، أَحَدُهُمَا (د)، بِالْبُرْبِرِ، وَيُعْرَفُ بِزَوَيْلَةِ الْمَهْدِيَّةِ، (و) ثَانِيَهُمَا (د)، قُرْبُ إِفْرِيقِيَّةَ، مُقَابِلُ الْأَجْدَابِيَّةِ، وَيُعْرَفُ بِزَوَيْلَةِ السُّودَانِ.

(و) زُوَيْلَةٌ (كَجُهَيْنَةَ: ع، أَوْ) اسْمُ (رَجُلٍ).

(وَبَابُ زُوَيْلَةَ): أَحَدُ الْأَبْوَابِ الْمَشْهُورَةِ (بِالْقَاهِرَةِ)، عَمَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى، هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ بِالضَّبْطِ، وَلَكِنْ ضَبَطَهُ الْمَقْرِيْزِيُّ فِي الْخَطِّطِ، وَيَأْقُوْتُ فِي الْمُعْجَمِ، كَسَفِينَةٍ، وَقَالَ: إِنَّهُ نُسِبَ إِلَى قَبِيْلَةٍ مِنَ الْبُرْبِرِ، يُقَالُ لَهُمْ زَوَيْلَةُ، نَزَلُوا بِهَذَا الْمَكَانِ، وَاخْتَطُّوا بِهِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

وقال إبراهيم بن يونس البعلبكي، في رِخْلَتِهِ الْمِضْرِيَّةِ، سَأَلْتُ بَعْضَ شُيُوخِنَا، لِأَيِّ شَيْءٍ يَكْتُبُونَ بَابِي زُوَيْلَةَ دُونَ سَائِرِ الْأَبْوَابِ؟ فَأَجَابَ أَنَّ بَابَ

(١) مادة (زيل).

زُوَيْلَةٌ لَهُ مِضْرَاعَانِ خَاصَّةٌ، دُونَ غَيْرِهِ
مِنَ الْأَبْوَابِ، فَتُنْبِتُهُ لَذَلِكَ.

قُلْتُ: وَالصَّوَابُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا يُنْتُونَ
لِرَادَةِ ذِكْرِ بَابِ الْخَرْقِ، فَيَقُولُونَ بَابِي
زُوَيْلَةٌ وَالْخَرْقُ؛ لِقُرْبِهِمَا.

(وَأَمَّا الزُّوَالُ لِلَّذِي يَتَحَرَّكُ فِي مِشِيَّتِهِ
كَثِيرًا، وَمَا يَقْطَعُهُ مِنَ الْمَسَافَةِ قَلِيلٌ،
فِي الْكَافِ لَا بِاللَّامِ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ
فِي اللَّغَةِ وَالرَّجَزِ، وَإِنَّمَا الْأَرْجُوزَةُ
كَافِيَّةٌ)، وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: وَالزُّوَالُ
الَّذِي يَتَحَرَّكُ فِي مِشِيَّتِهِ كَثِيرًا وَمَا يَقْطَعُهُ
مِنَ الْمَسَافَةِ قَلِيلٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* الْبُحْثِرُ الْمُجَدَّرُ الزُّوَالِ (١)
وقد سبقه ابنُ بَرِّيِّ بِالْإِعْتِرَاضِ، حَيْثُ
قَالَ: الرَّجَزُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيِّ، وَهُوَ
مُغَيَّرٌ كُلُّهُ، وَالَّذِي أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو:

* الْبُهْتَرُ الْمُجَدَّرُ الزُّوَالِ (٢)
(وَأَوَّلُهَا)، أَيِ الْأَرْجُوزَةِ:

* تَعَرَّضْتُ مُرِيئَةَ الْحَيَّاءِ
* لِنَاشِئِ دَمَكَمِكِ نَيَّاءِ
* الْبُحْثِرِ الْمُجَدَّرِ الزُّوَالِ (٢)

(١) اللسان ومادة (جذر) وقد تقدم للمصنف في
مادة (جذر)، والصحاح ومادة (جذر)،
والتكملة.

(٢) اللسان ومادة (جذر).

وَرِوَايَةُ ابْنِ بَرِّيِّ: الْبُهْتَرُ.

* (فَأَرَاهَا بِقَاسِحِ بَكَكِ *
* فَأَوْرَكَتْ لِطَعْنِهِ الدَّرَاكِ (١) *
* عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيَّمَا إِيْرَاكِ) *

هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ:

«فَأَوْرَكَتْ» و«أَيَّمَا إِيْرَاكِ»، بِالزَّيِّ
فِيهِمَا، كَمَا هُوَ نَصُّ رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو

* (فَدَاكَهَا بِصَيْلَمِ دَوَاكِ *
* يَدْلُكُهَا فِي ذَلِكَ الْعِرَاكِ *
* بِالْقَنْفَرِيَشِ أَيَّمَا تَدَلَاكِ) (٢) *

قُلْتُ: وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ، أَنَّ
الزُّوَاكَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَذْكُرْهُ فِي

«زوك»، مع أَنَّ تَرْكِيْبَ «زوك» سَاقِطٌ
عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَدْ يُجَابُ
عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، بِأَنَّهُ يُقَالُ بِاللَّامِ أَيْضًا،
كَمَا يُقَالُ بِالْكَافِ، فَإِنَّ التَّرْكِيبَ لَا يَأْبَى
الْمَعْنَى.

وَالدَّمَكَمُكَ كَسْفَرَجَلٍ: الشَّدِيدُ
الصُّلْبُ الْقَوِيُّ، وَالْبُهْتَرُ، وَالْمُجَدَّرُ،
وَالجَيْدَرُ، وَكُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْقَصِيرِ،

فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنِ إِحْدَى نَسَخِ «الدَّرَاكِ».

(٢) الْأَوْلَانُ مِنَ الْأَرْجُوزَةِ فِي اللِّسَانِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ
فِيهِ (جذر)، وَالتَّكْمَلَةُ، وَهِيَ الشَّاهِدُ السَّابِعُ
وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ.

١٥١

يَحُولُ، أَي: يَتَحَرَّكُ، أَوْ يَزُولُ، أَي:
يُفَارِقُ مَوْضِعَهُ.

وَالزَّوَالُ، كَشَدَّادٍ: الْكَثِيرُ الزَّوَالِ،
أَي: الْحَرَكَةُ.

وَزَالَ بِهِ السَّرَابُ: رَفَعَهُ وَأَظْهَرَهُ.

وَزَالَ: انْتَقَلَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَمِنْهُ
قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

* بَبْطَنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا^(١) *
أَي انْتَقَلُوا عَنْ مَكَّةَ مُهَاجِرِينَ إِلَى
الْمَدِينَةِ.

وَزَالَ عَنِ الرَّأْيِ، يَزُولُ، زُؤُولًا،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَهُوَ يَزُولُ فِي النَّاسِ: أَي يُكْثِرُ
الْحَرَكَةَ، وَلَا يَسْتَقِرُّ.

وَزَوْلٌ أَزْوَلٌ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ، قَالَ
الْكُمَيْتُ:

فَقَدْ صِرْتُ عَمَّا لَهَا بِالْمَشِيِّ

بِ زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَلُ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: قَالَ أَبُو السَّمْحِ:

الْأَزْوَلُ أَنْ يَأْتِيَهُ أَمْرٌ يَمْنَعُهُ الْفِرَارَ.

(١) ديوانه ٢٣، والجيم ٧٣/٢، والتهذيب ١٣/

٢٥١، واللسان، وصدرة:

* فِي فِثْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَاتِلُهُمْ *

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

وَأَرْهَا: أَي نَاكَهَا، وَذَكَرَ بِكَبِكَ^(١)،
وَبَكَكًا: مُدْفَعٌ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* وَاکْتَشَفْتُ لِنَاشِيءٍ دَمَكَمَكِ *

* عَنَ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضَّتْكَ *

* تَقُولُ دَلَّصَ سَاعَةً لَا بَلُّ نِكَ *

* فَدَاسَهَا بِأَذْلَغِي بَكَبِكَ^(٢) *

وَالطَّعْنُ الدَّرَاكُ: الْمُتَتَابِعُ،

وَأَوْزَكَتْ أَيَّمَا إِزَاكٍ: أَي لَأَنْتَ عِنْدَ

النِّكَاحِ، وَالذَّوَاكُ: الْكَثِيرُ السَّحْقِ فِي

الْجَمَاعِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا:

* فَدَاكَهَا دَوَكًا عَلَى الصُّرَاطِ *

* لَيْسَ كَدَوُكَ زَوْجَهَا الْوَطَاطِ^(٣) *

وَالْقَنْفَرِيشُ: الذَّكْرُ الضَّخْمُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّوُولُ: الْحَرَكَةُ، يُقَالُ: رَأَيْتُ شَبَحًا

ثُمَّ زَالَ، أَي: تَحَرَّكَ.

وَزَالُوا عَنْ مَكَانِهِمْ: حَاصُوا عَنْهُ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ: اسْتَجَلَّ هَذَا

الشَّخْصَ، وَاسْتَزَلَّهُ: أَي: انظُرْ هَلْ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «بِكَيْكَ» وَيُصَحِّحُهُ الرَّجَزُ الْآتِي.

(٢) تَقْدِمُ لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (دَلَّصَ، ذَلَّغَ)، وَالْأَوَّلُ

وَالثَّلَاثُ فِي اللِّسَانِ (دَلَّصَ)، وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالرَّابِعُ

فِي اللِّسَانِ (ذَلَّغَ). وَيَزَادُ التَّهْذِيبُ ٨٦/٨ (خ).

(٣) تَقْدِمُ لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (وَطَطَ، دَوَكَ)،

وَاللِّسَانِ (وَطَطَ) وَمَادَّةِ (دَوَكَ)، وَيَزَادُ:

التَّهْذِيبُ ١٠/٣٣١ (خ).

وزال: اسْمُ أُمِّ رُسْتَمِ الْفَارِسِيِّ.

والمزاول: المدعور، من الزول،
أي الشبح بالليل.

والمزولة: آله للمنجمين، يُعرفُ بها
زوال الشمس، والجمع مزاول،
عامية.

والزويلي، بالضم: كالمعرفة
للملاحين.

وزالت له زائلة: شخص له
شخص.

وليل زائل الثجوم: طويل.

وسير زول: عجب في سرعته،
وخفته.

وشوة زولة: عجيبة في شدتها،
وبردها.

[زهل]*

(الزهلول، كسر سور: الأملس) من
كل شيء، والجمع زهليل، ومنه قول
كعب بن زهير، رضي الله تعالى عنه:

يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهَا

عَنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلٌ^(١)

(١) ديوانه ١٢، واللسان ومادة (قرب)، والعباب.

الأقرب: الخواصر. وقال ابن
الأعرابي: الزهلول: الأملس الظهر.

(و) زهلول: (جبل) أسود
للضباب، له معدن، يُقال له: معدن
الشجرتين، وماؤه البردان ملح، كثير
التخل^(١)، قاله نصر.

(والزهل: التباعد من الشر).

(و) الزهل، بالتحرير: املياس،
وبياض، وقد (زهل، كفرح)، زهلاً.

(والزاهل: المظمن القلب).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزهلول: الحية لها عرف، نقله ابن
بري، عن الوزير المغربي.

وزاهل بن عمرو السكسكي، من
أهل الشام، روى عنه سعيد بن أبي
هلال، ثقة، ذكره ابن حبان.

[زهمل]

(زهمل المتاع)، زهملة: إذا نضد
بعضه على بعض، أهملة الجماعة كلهم،
وكأنه مقلوب زهمم، كما سيأتي.

(١) قلت: أورده ياقوت في معجم البلدان في
موضعين (زهلول) بالزاي، و(ذهلول) بالذال
المعجمة. وقال في (البردان): (والبردان
أيضاً: ماء للضباب، قرب دارة جلجل، عن
ابن دريد) خ.

[ز ي ل]*

زَالَهُ عَنْ مَكَانِهِ، يَزِيلُهُ، زَيْلًا، لَعْنَةٌ فِي أَزَالِهِ، كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ [زَلْتُهُ زَيْلًا: أَي أَزَلْتُهُ، وَزَلْتُهُ زَيْلًا: أَي مِزْتُهُ^(١)]. (و) فِي الْمُحْكَمِ: زَالَ الشَّيْءُ، زَيْلًا، وَ (أَزَالَهُ، إِزَالَةً، وَإِزَالًا)، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: أَي فَرَّقَهُ، (وَتَزِيلُوا تَزِيلًا، وَتَزْيِيلًا)، وَهَذِهِ حِجَازِيَّةٌ، رَوَاهَا اللَّحْيَانِيُّ، قَالَ: (و) رَبِيعَةُ تَقُولُ: (تَزَايَلُوا، تَزَايَلًا:) أَي (تَفَرَّقُوا)، وَأَشَدُّ لِلْمُتَلَمِّسِ:

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ نُسَاطُ دِمَاؤُنَا

تَزِيلُنَ حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمٌ دَمًا^(٢)
وَيُرَوَى: تَزَايَلَنَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٣)،
يَقُولُ: لَوْ تَمَيَّرُوا.

(وَزَلْتُهُ، أَزِيلُهُ)، زَيْلًا، (فَلَمْ يَنْزَلْ):
أَي (مِزْتُهُ فَلَمْ يَنْمِزْ)، يُقَالُ: زَلَّ ضَأْنُكَ
مِنْ مِعْزَاكَ، أَي مِزَّهُ، وَأَبْنُ دَا مِنْ دَا.
(وَزَيْلُهُ)، تَزْيِيلًا، فَتَزِيلَلْ: (فَرَّقَهُ)

(١) قلت: في مطبوع التاج (صوابه أي أزاله) وأتممت السقط من اللسان (خ).

(٢) ديوانه (الصيرفي) ١٦، وتقدم في (شيط)، واللسان ومادة (شيط)، والصحاح ومادة (شيط).

(٣) سورة الفتح الآية ٢٥.

فَتَفَرَّقَ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ﴾^(١)، وَهُوَ عَلَى التَّكْثِيرِ فَيَمِّنُ قَالَ: زِلْتُ مُتَعَدًّا، نَحْوُ مِزْتُهُ وَمَيَّرْتُهُ، قَالَهُ الرَّاعِبُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَا زَالَ يَزِيلُ، فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ﴾. لَيْسَتْ مِنْ زُلْتُ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ زِلْتُ الشَّيْءَ، فَأَنَا أَزِيلُهُ، إِذَا فَرَّقْتَ ذَا مِنْ ذَا، وَقَالَ: ﴿فَزَيْلَنَا﴾؛ لِكَثْرَةِ الْفِعْلِ، وَلَوْ قُلَّ لَقُلْتُ: زِلْ ذَا مِنْ ذَا، كَمَا تَقُولُ: مِزْ ذَا مِنْ ذَا، قَالَ: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿فَزَايَلَنَا بَيْنَهُمْ﴾، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ: لَا تُصَعِّرْ وَلَا تُصَاعِرْ^(٢). وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ، فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَزَيْلَنَا﴾ أَي فَرَّقْنَا، وَهُوَ مِنْ زَالَ، يَزُولُ، وَأَزَلْتُهُ أَنَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا غَلَطٌ مِنَ الْقُتَيْبِيِّ، وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَ زَالَ يَزُولُ، وَزَالَ يَزِيلُ، كَمَا فَعَلَ الْفَرَاءُ، وَكَانَ الْقُتَيْبِيُّ ذَا بَيَانٍ عَذْبٍ، وَقَدْ نَحَسَ حَظَّهُ مِنَ النَّحْوِ، وَمَعْرِفَةِ مَقَايِسِهِ^(٣).

(١) سورة يونس الآية ٢٨.

(٢) معاني القرآن للفراء ١/٤٦٢.

(٣) قلت: راجع قول القتيبي في تفسير غريب القرآن (الحلي) ١٩٦، وقول الأزهرى في التهذيب ٣/٢٥٤ (خ).

وَمِخْرَابٍ: الرَّجُلُ الْكَيْسُ اللَّطِيفُ،
 وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَاعَيَا
 عِنْدَهُ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا مِخْلَطًا مِزِيلاً».
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمِزِيلُ هُوَ الْجَدِلُ فِي
 الْخُصُومَاتِ، الَّذِي يَزُولُ مِنْ حُجَّةٍ إِلَى
 حُجَّةٍ. قُلْتُ: فَإِذَا نَ يُذَكَّرُ فِي «زَوْل»،
 وَهَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ، وَلَكِنَّ
 الرَّمَّخَشَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي «زِي ل»،
 كَالْمُصَنَّفِ.

(وَمَا زِلْتُ أَفْعَلُهُ)، كَمَا تَقُولُ: (مَا
 بَرِحْتُ، وَمُضَارِعُهُ^(١)): أَزَالُ،
 وَأَزِيلُ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَلَّمَا يُتَكَلَّمُ
 بِهِ إِلَّا بِحَرْفِ النَّفْيِ، قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ:
 لَيْسَ يُرَادُ بِمَا زَالَ وَلَا يَزَالُ الْفِعْلُ مِنْ
 زَالَ يَزُولُ، إِذَا انْصَرَفَ مِنْ حَالٍ إِلَى
 حَالٍ، وَزَالَ عَنِ مَكَانِهِ، وَلَكِنَّهُ يُرَادُ
 بِهِمَا مُلَازِمَةُ الشَّيْءِ، وَالْحَالُ الدَّائِمَةُ.
 انْتَهَى، (فَهِيَ وَالنَّامَةُ مُخْتَلِفَانِ فِي
 الْمَادَّةِ، تِلْكَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ «زَوْل»، وَهَذِهِ
 مِنْ «زِي ل»، أَوْ النَّاقِصَةُ مُغَيَّرَةٌ مِنْ
 النَّامَةِ، بَنَوَهَا عَلَى «فَعِلَ»، بِكُسْرِ
 الْعَيْنِ، بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً، أَوْ هِيَ

(وَزَايَلُهُ، مُزَايَلَةٌ، وَزِيَالًا: فَارَقَهُ)،
 وَأَنْزَالَ عَنْهُ، وَالْحَبِيبُ الْمُزَايِلُ:
 الْمُبَايِنُ، وَيُقَالُ: خَالَطُوا النَّاسَ
 وَزَايَلُوهُمْ، أَي فَارَقُوهُمْ فِي الْأَفْعَالِ.
 (و) الزِّيَالُ: الْفِرَاقُ، (وَالتَّرَايِلُ:
 التَّبَايُنُ)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

إِلَى ظُعْنٍ كَالدَّوْمِ فِيهَا تَزَايِلُ
 وَهَزَّةٌ أَحْمَالٍ لَهْنٌ وَشَيْجُ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: التَّرَايِلُ
 (الِإِحْتِشَامُ)، وَهُوَ مُتَزَايِلٌ عَنْهُ، أَي:
 مُخْتَشِمٌ؛ لِأَنَّهُ إِذَا احْتَشَمَهُ بَايَنَهُ
 بِشَخْصِهِ، وَانْقَبَضَ عَنْهُ، وَيُقَالُ: أَنَا
 أَتَزَايِلُ عَنْكَ، فَلَا أَتَجَاسِرُ عَلَيْكَ، كَمَا
 فِي الْأَسَاسِ.

(وَالزَّيْلُ، مُحَرَّكَةٌ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ
 الْفَخِذَيْنِ)، كَالْفَحْحِجِ، (وَهُوَ أَزِيلُ)
 الْفَخِذَيْنِ: مُنْفَرَجُهُمَا، وَفِي حَدِيثِ
 الْمَهْدِيِّ: «أَجَلَى الْجَبِينِ، أَقْنَى
 الْأَنْفِ، أَزِيلُ الْفَخِذَيْنِ، أَفْلَجُ الثَّنَائِيَا،
 بِفَخِذِهِ الْأَيْمَنِ شَامَةٌ».

(وَالْمِزِيلُ)، وَالْمِزِيَالُ، (كَمِثْبَرٍ،

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٢٨، واللسان.
 وفي الشرح: «أجمال لهن وشيخ».

(١) لم ترد واو العطف في القاموس.

وَكَيْدَ ضِبَاعِ الْفُفِّ يَأْكُلْنَ جُثَّتِي
وَكَيْدَ خِرَاشٍ يَوْمَ ذَلِكَ يَيْتَمُ^(١)
وقوله: (عنه)، أي عن الأَخْفَشِ،
ولم يَتَقَدَّمْ له ذِكْرٌ، فهو مُسْتَدْرَكٌ زَائِدٌ،
فَتَنَبَّهَ لذلك.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتَزَايِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَسْتُرُ
وَجْهَهَا عَنكَ .

وَزِيلَ زَوِيلُهُ، أَي ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ،
وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: أَي اسْتَفِزَّ مِنْ
الْفَرَقِ، وَهُوَ مِنْ إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَى
مَصْدَرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقُ:
«زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا»^(٢). أَي زِيلَ قَلْبُهَا مِنْ
الْفَرَعِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَحْتَمِلُ أَنْ
يَكُونَ «زِيلَ» فِي الْبَيْتِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ،
مِنْ زَالَهُ اللَّهُ، وَالزَّوِيلُ بِمَعْنَى الزَّوَالِ،
وَأَنْ يَكُونَ زِيلَ لُغَةً فِي زَالٍ، وَيَدُلُّ
عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ يُرْوَى: زِيلَ مِنَّا
زَوَالُهَا، وَزَالٌ مِنَّا زَوِيلُهَا، قَالَ: فَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ زِيلَ بِمَعْنَى زَالٍ، الْمَبْنِيَّ
لِلْفَاعِلِ دُونَ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ.

(١) البيت لأبي خراش وهو في شرح أشعار
الهذليين ١٢٢٠، وقد تقدم للمصنف في مادة
(كود)، واللسان ومادة (كيد).

(٢) تقدم في (زول).

مِنْ زَالَهُ يَزِيلُهُ، إِذَا مَازَهُ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: قَوْلُهُمْ: مَا زَالَ، وَلَا يَزَالُ،
أَجْرِيًا مُجْرَى كَانَ، فِي رَفْعِ الْإِسْمِ
وَنَصْبِ الْخَبَرِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْيَاءِ،
لِقَوْلِهِمْ: زِيلَتْ: أَي مَا بَرِحَتْ، وَلَا
يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: مَا زَالَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا،
كَمَا يُقَالَ: مَا كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا،
وَذَلِكَ أَنَّ زَالَ يَقْتَضِي مَعْنَى النَّفْيِ، إِذْ
هُوَ ضِدُّ الثَّبَاتِ، وَمَا وَلَا يَقْتَضِيَانِ
النَّفْيَ، وَالثَّقِيَانِ إِذَا اجْتَمَعَا اقْتَضِيَا
الْإِثْبَاتَ، فَصَارَ قَوْلُهُمْ: مَا زَالَ يَجْرِي
مَجْرَى كَانَ، فِي كَوْنِهِ إِثْبَاتًا، وَكَمَا لَا
يُقَالُ: كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا، لَا يُقَالُ: مَا
زَالَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا.

(وما زلت بزويد، وما زلت وزيدا
حتى فعل) ذلك، زبالا، أي بزويد،
حكاه سيبويه.

(و) حكى بعضهم: (زلت أفعل،
بمعنى: ما زلت أفعل)، وهو (قليل).

(و) يُقَالُ: (مازِيلَ) فَلَانٌ (يَفْعَلُ
كذا)، لُغَةً فِي: مَا زَالَ، حَكَاهُ أَبُو
الْحَطَّابِ الْأَخْفَشِ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ فِي
كَادَ: كَيْدٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

(فصل السين) المهمله مع اللام

[سأل]*

(سَأَلَهُ كَذَا، وَعَنْ كَذَا، وَبِكَذَا: بِمَعْنَى) وَاحِدٍ، يُقَالُ: سَأَلَهُ الشَّيْءَ، وَعَنِ الشَّيْءِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: يُقَالُ: خَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ فُلَانٍ، وَبِفُلَانٍ. وَفِي اسْتِعْمَالِهِ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ، وَبِهَذَا الْحُرُوفِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ - كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ كَلَامِهِ، وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ - اخْتِلَافٌ، فِي شَرْحِ خُطْبَةِ الشِّفَاءِ لِلْحَفَاجِيِّ، أَنَّهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، وَبِعَنْ، وَمِنْ، وَفِي، إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الرَّجَاءِ لَا الْإِسْتِعْطَافِ، وَفِي تَعْلِيْقِ الْفَرَائِدِ عَلَى تَسْهِيلِ الْقَوَائِدِ لِلْبَدْرِ الدَّمَامِينِيِّ، أَثْنَاءَ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ، أَنَّ سَأَلَ يَتَعَدَّى لِلْمَالِ بِنَفْسِهِ، وَلِغَيْرِهِ بِالْجَارِ، وَفِي شِفَاءِ الْعَلِيلِ لِلشَّهَابِ، أَنَّهُ يَتَعَدَّى إِلَى الْمَسْئُولِ عَنْهُ بِنَفْسِهِ، وَقَدْ تَدَخَّلَ عَنْ عَلَى السَّائِلِ، وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَى الْمَسْئُولِ عَنْهُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَدُخُولُهَا عَلَى السَّائِلِ لُغَةٌ بَنِي عَامِرٍ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: سَأَلْتُهُ الشَّيْءَ، بِمَعْنَى اسْتَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ: اسْتَخْبَرْتُهُ.

قُلْتُ: وَلِلرَّاعِبِ فِي مُفْرَدَاتِهِ تَحْقِيقٌ حَسَنٌ، قَالَ: السُّؤَالُ اسْتِدْعَاءُ مَعْرِفَةٍ، أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى الْمَعْرِفَةِ، وَاسْتِدْعَاءُ مَالٍ، أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى مَالٍ؛ فَاسْتِدْعَاءُ الْمَعْرِفَةِ جَوَابُهُ عَلَى اللِّسَانِ، وَالْيَدُ خَلِيفَةٌ لَهُ بِالْكِتَابَةِ أَوْ الْإِشَارَةِ، وَاسْتِدْعَاءُ الْمَالِ جَوَابُهُ عَلَى الْيَدِ، وَاللِّسَانُ خَلِيفَةٌ لَهَا، إِمَّا بَرْدٌ، أَوْ بَوَعْدٌ، أَوْ بَرٌّ، وَالسُّؤَالُ لِلْمَعْرِفَةِ قَدْ يَكُونُ لِلِاسْتِعْلَامِ، وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّبْكِيْتِ، وَتَارَةً يَكُونُ لِتَعْرِيفِ الْمَسْئُولِ وَتَنْبِيهِهِ، وَهَذَا ظَاهِرٌ، وَعَلَى التَّبْكِيْتِ قَوْلُهُ: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾^(١)، وَالسُّؤَالُ إِذَا كَانَ لِتَعْرِيفِ يُعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي، تَارَةً بِنَفْسِهِ، وَتَارَةً بِالْجَارِ، تَقُولُ سَأَلْتُهُ كَذَا، وَعَنْ كَذَا وَبِكَذَا، وَبِعَنْ أَكْثَرَ، وَإِذَا كَانَ لِاسْتِدْعَاءِ مَالٍ، فَإِنَّهُ يُعَدَّى بِنَفْسِهِ، أَوْ بِمَنْ، انْتَهَى.

وَفِي الْمُحْكَمِ: سَأَلَ، يَسْأَلُ، (سُؤَالًا)، كَعُرَابٍ، (وَسَأَلَةً)، بِالْمَدِّ، (وَمَسْأَلَةً)، كَمَرْحَلَةٍ، وَقَدْ تُحذفُ مِنْهُ الْهَمْزَةُ، فَيُقَالُ: مَسَلَةٌ، (وَتَسَالًا)، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ، (وَسَأَلَةً)، مُحَرَّكَةً،

(١) سورة التكوير، الآية ٨.

(والأمر) مِنْ سَأَلَ، كَخَافَ: (سَلَّ)،
 بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ،
 (و) مِنْ سَأَلَ، كَجَارَ: (اسْأَلَ)، قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْعَرَبُ قَاطِبَةٌ تَحْذِفُ
 الْهَمْزَ مِنْهُ فِي الْأَمْرِ، فَإِذَا وَصَلُوا
 بِالْفَاءِ، أَوْ الْوَاوِ، هَمَزُوا، كَقَوْلِكَ:
 فَاسْأَلَ، وَاسْأَلَ، (وَيُقَالُ)، عَلَى
 التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيِّ: (سَأَلَ يَسْأَلُ، كَخَافَ
 يَخَافُ، وَ) هِيَ لُغَةٌ هُذَيْلٍ، وَالْعَيْنُ مِنْ
 هَذِهِ اللَّغَةِ وَآوٌ، لِمَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ
 قَوْلِهِمْ: (هُمَا يَتَسَاوَلَانِ)، كَقَوْلِكَ:
 يَتَقَاوَمَانِ، وَيَتَقَاوَلَانِ، وَبِهِ قَرَأَ أَبُو
 جَعْفَرٍ، وَنَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَابْنُ عُمَرَ:
 ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾^(١)،
 وَقِيلَ: مَعْنَاهُ بغيرِ هَمْزٍ: سَأَلَ وَادٍ
 بِعَذَابٍ وَاقِعٍ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو
 عَمْرٍو، وَالْكُوفِيُّونَ: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾،
 مَهْمُوزًا، عَلَى مَعْنَى: دَعَا دَاعٍ، وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ﴾،
 أَي عَنْ عَذَابٍ.

قال الأَخْفَشُ: وَقَدْ يُخَفَّفُ، فَيُقَالُ:
 سَأَلَ يَسْأَلُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) سورة المعارج، الآية ١.

وَمُرْهَقٍ سَأَلَ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ
 لَمْ يَسْتَعِينْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ^(١)
 (وَالسُّؤْلُ)، بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا،
 (وَالسُّؤْلَةُ)، بِالْهَاءِ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
 جِنِّيٍّ، (وَيُتْرَكُ هَمْزُهُمَا)، وَبِهِمَا قُرِئَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ أُوتِيَْتَ سُؤْلَكَ يَا
 مُوسَى﴾^(٢)، أَي (مَا سَأَلْتَهُ)، أَي
 أُعْطِيَْتَ أُمْنِيَّتَكَ الَّتِي سَأَلْتَهَا. وَقَالَ
 الزَّمَخْشَرِيُّ: السُّؤْلُ فِعْلٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ، كَعُرْفٍ وَنُكْرٍ، وَقَالَ ابْنُ
 جِنِّيٍّ: أَصْلُ السُّؤْلِ الْهَمْزُ عِنْدَ
 الْعَرَبِ، اسْتَقْبَلُوا ضَغْطَةَ الْهَمْزَةِ فِيهِ،
 فَتَكَلَّمُوا بِهِ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ،
 وَسَيَأْتِي فِي «س و ل».

(و) سُؤْلَةٌ، (كَهَمْزَةٌ: الْكَثِيرُ
 السُّؤَالِ) مِنَ النَّاسِ، بِالْهَمْزِ وَبِغَيْرِ
 الْهَمْزِ، كَمَا سَيَأْتِي فِي «س و ل».

(وَأَسْأَلُهُ سُؤْلَهُ)، وَسُؤْلَتُهُ،
 (وَمَسْأَلَتُهُ): أَي (قَضَى حَاجَتَهُ)، كَذَا

(١) تقدم للمصنف في مادة (أصد)، واللسان ومادة
 (أصد)، والصحاح، والعياب. قلت: وهو في
 التهذيب غير منسوب ٢٢٢/١٢، ورواية
 الصدر فيه:

* مثل البرام غدا في أصدؤ خلقي * (خ)

(٢) سورة طه، الآية ٣٦.

في العُبابِ، واللِّسانِ، (وأَمَّا قَوْلُ بِلَالِ
ابنِ جَرِيرٍ:

إِذَا ضِيفَتْهُمُ أَوْ سَأِلَتْهُمُ

وَجَدْتَ بِهِمْ عِلَّةً حَاضِرَةً^(١)

فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ)، كَمَا قَالَ أَحْمَدُ

ابنُ يَحْيَى، وَذَلِكَ حِينَ فَهِمَ، وَقَبْلَ

ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ، وَهُمَا (الْهَمْزَةُ الَّتِي

فِي سَأَلْتُهُ)، وَهِيَ الْأَصْلُ، (وَالْيَاءُ الَّتِي

فِي سَأَيْلْتُهُ)، وَهِيَ الْعَوْضُ وَالْفَرْعُ،

فَقَدْ تَرَاهُ كَيْفَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ:

سَأَيْلْتَهُمْ، قَالَ: (وَوَزْنُهُ) عَلَى هَذَا

(فَعَايَلْتَهُمْ)، قَالَ: (وَهَذَا مِثَالٌ لَا نَظِيرَ)

يُعْرَفُ (لَهُ) فِي اللَّغَةِ.

(وَتَسَاءَلُوا: سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)،

وَهُمَا يَتَسَاءَلَانِ، وَيَتَسَاءَلَانِ، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَإِنْتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ

وَالْأَرْحَامَ﴾^(٢)، وَقُرِئَ: ﴿تَسَاءَلُونَ

بِهِ﴾، فَمَنْ قَرَأَ ﴿تَسَاءَلُونَ﴾، فَالْأَصْلُ:

تَسَاءَلُونَ، قَلِبَتِ التَّاءُ سِينًا، لِقُرْبِ هَذِهِ

مِنْ هَذِهِ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ فِيهَا، وَمَنْ قَرَأَ
﴿تَسَاءَلُونَ﴾، فَأَصْلُهُ أَيْضًا: تَسَاءَلُونَ،
حُذِفَتِ التَّاءُ الثَّانِيَّةُ، كَرَاهِيَّةً لِلْإِعَادَةِ،
وَمَعْنَاهُ: تَطْلُبُونَ حُقُوقَكُمْ بِهِ.

تَنْبِيْهُ: قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: السُّؤَالُ فِي
كِتَابِ اللَّهِ وَالْحَدِيثِ نَوْعَانِ: أَحَدُهُمَا مَا
كَانَ عَلَى وَجْهِ التَّبْيِينِ وَالتَّعْلِيمِ، مِمَّا
تَمَسُّ الْحَاجَةَ إِلَيْهِ، فَهُوَ مُبَاحٌ، أَوْ
مَنْدُوبٌ، أَوْ مَأْمُورٌ بِهِ، وَالْآخَرُ مَا كَانَ
عَلَى طَرِيقِ التَّكْلِيفِ وَالتَّعْنَتِ، فَهُوَ
مَكْرُوهٌ، وَمُنْهَى عَنْهُ، فَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ، وَوَقَعَ السُّكُوتُ عَنْ جَوَابِهِ،
فَإِنَّمَا هُوَ رَدُّعٌ وَزَجْرٌ لِلسَّائِلِ، وَإِنْ وَقَعَ
الجَوَابُ عَنْهُ، فَهُوَ عُقُوبَةٌ وَتَغْلِيظٌ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا»، أَرَادَ
الْمَسَائِلَ الدَّقِيقَةَ، الَّتِي لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهَا،
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَثْرَةِ
السُّؤَالِ»، قِيلَ: هُوَ مِنْ هَذَا، وَقِيلَ: هُوَ
سُؤَالُ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ سَأَلَ، كَشَدَّادٍ، وَسَوْوُلٌ،
كَصَبُورٍ: كَثِيرُ السُّؤَالِ.

وَقَوْمٌ سَأَلَةٌ، جَمْعُ سَائِلٍ، كَكَاتِبٍ،
وَكَتَبَةٍ، وَسُؤَالٌ، كَرَمَّانٍ.

(١) اللسان، والمحاسب ٩٠/١، والخصائص
١٤٦/٣، والبحر المحيط ١٣٥/١، وهو
الشاهد الثامن والأربعون بعد المائة من شواهد
القاموس.

(٢) سورة النساء، الآية ١، وهي قراءة نافع وابن
كثير وأبي عمرو وابن عامر من السبعة.

جِنِّي: سَأَلَ يَسْأَلُ وَسَالٌ يَسَالُ:
لُعْتَانٌ، وَإِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى الْمَفْعُولِ،
فَالْأَقْيَسُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ: سَيْلُوا،
كَعِيدُوا، وَلُغَةٌ ثَانِيَةٌ هُنَا، وَهِيَ إِشْمَامُ
كَسْرَةِ الْفَاءِ ضَمَّةً، فَيُقَالَ: سَيْلُوا،
كَقِيلٍ، وَبِيعَ، وَاللُّغَةُ الثَّالِثَةُ: سُؤِلُوا،
كَقَوْلِهِمْ: قَوْلٌ، وَبُوعٌ، وَقَدْ سُورَ بِهِ،
وَهُوَ عَلَى إِخْلَاصِ ضَمَّةِ فِعْلٍ، إِلَّا أَنَّهُ
أَقْلُ اللُّغَاتِ، فَهَذَا أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ،
وَهُوَ كَالسَّادِجِ، وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ فِيهِ
الصَّنْعَةُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ سُئِلُوا،
فَحَقَّقَ الْهَمْزَةَ، فَجَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنَ، أَي
بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ،
فَصَارَتْ: سُئِلُوا، فَلَمَّا قَارَبَتِ الْيَاءَ،
وَضَعُفَتْ فِيهَا الْكَسْرَةُ شَابَهَتْ الْيَاءَ
السَّائِئَةَ وَقَبَّلَهَا ضَمَّةً، فَانْتَحَى بِهَا نَحْوَ
قَوْلِهِ: بُوعَ، فِيمَا أَخْلَصَهَا فِي اللَّفْظِ
وَإِذَا لَانْضِمَامِ مَا قَبَّلَهَا، عَلَى رَأْيِ أَبِي
الْحَسَنِ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ
إِذَا انْضَمَّ مَا قَبَّلَهَا، وَإِمَّا بَقَاها عَلَى
رَوَائِحِ الْهَمْزِ الَّذِي فِيهَا، فَجَعَلَهَا بَيْنَ
بَيْنَ، فَخَفِيفَتِ الْكَسْرَةُ فِيهَا، فَشَابَهَتْ
لِانْضِمَامِ مَا قَبَّلَهَا الْوَاوَ. انْتَهَى.

وساءلتهُ مُسَاءَلَةً، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
أَسَاءَلْتُ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تُسَائِلِ
عَنِ السَّكَنِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ (١)
وَجَمْعُ الْمَسْأَلَةِ: مَسَائِلٌ، بِالْهَمْزِ،
وَتَعَلَّمْتُ مَسْأَلَةً وَمَسَائِلًا: اسْتُعِيرَ
الْمَصْدَرُ لِلْمَفْعُولِ، وَهُوَ مَحَازٌ، قَالَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ، وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ قَوْلَهُمْ: اللَّهُمَّ أَعْطِنَا سَأَلَاتِنَا،
وُضِعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْإِسْمِ، وَلِذَلِكَ
جُمِعَ.

وَالْفَقِيرُ يُسَمَّى سَائِلًا، إِذَا كَانَ
مُسْتَدْعِيًا لِشَيْءٍ، قَالَهُ الرَّاعِبُ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا
تَنْهَرْ﴾ (٢)، وَفَسَّرَهُ الْحَسَنُ بِطَالِبِ
الْعِلْمِ.

فَائِدَةٌ مُهِمَّةٌ:

فِي كِتَابِ الشُّذُوذِ (٣) لِابْنِ جِنِّي،
قِرَاءَةُ الْحَسَنِ: ﴿ثُمَّ سُؤِلُوا الْفِتْنَةَ﴾ (٤)،
مَرْفُوعَةَ السَّيْنِ، قَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ: وَلَا
يَجْعَلُ فِيهَا يَاءً، وَلَا يَمُدُّهَا. قَالَ ابْنُ

(١) شرح أشعار الهدليين (فراج) ١٤٠، واللسان.

(٢) سورة الضحى الآية ١٠.

(٣) يعنى كتابه «المحتسب» (انظر ٢/١٧٧).

(٤) سورة الأحزاب الآية ١٤.

[س ب ل]*

(السَّبِيلُ، والسَّيْلَةُ)، وهذه عن ابن عَبَّادٍ: (الطَّرِيقُ، وما وَضَحَ منه)، زاد الرَّاعِبُ: الذي فيه سُهولةٌ، يُذَكَّرُ (ويؤنَّثُ)، والثَّانِيثُ أَكْثَرُ، قاله ابن الأثيرِ، شاهدُ التَّذْكِيرِ قوله تعالى: ﴿وإن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا، وإن يَرَوْا سَبِيلَ الغيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾^(١)، وشاهدُ الثَّانِيثِ: ﴿قل هذه سَبِيلِي أَدْعُو إلى اللّهِ على بَصِيرَةٍ﴾^(٢)، عَبَّرَ به عَن المَحَجَّةِ، (ج) سُبُلٌ، (ككُتِبَ)، قال الله تعالى: ﴿وأنهارًا وَسُبُلًا﴾^(٣)، (و) قوله تعالى: ﴿و(على اللّهِ قَضُدُ السَّبِيلِ) وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾^(٤) فَسَّرَهُ نَعَلَبَ، فقال: على الله أن يَقْصِدَ السَّبِيلَ لِلْمُسْلِمِينَ، ﴿ومنها جَائِرٌ﴾، أي وَمِنَ الطَّرِيقِ جَائِرٌ على غَيْرِ السَّبِيلِ، فَيَنْبَغِي أن يَكُونَ السَّبِيلُ هنا (اسم جِنْسٍ)، لا سَبِيلًا واحِدًا بِعَيْنِهِ، (لِقَوْلِهِ: ﴿ومنها جَائِرٌ﴾)، أي ومنها سَبِيلٌ جَائِرٌ، (و)

(١) سورة الأعراف الآية ١٤٦.

(٢) سورة يوسف، الآية ١٠٨.

(٣) سورة النحل، الآية ١٥.

(٤) سورة النحل، الآية ٩.

قوله تعالى: ﴿وأنفقوا في سَبِيلِ اللّهِ﴾^(١)، (أي) في (الجِهَادِ وَكُلِّ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ مِنَ الخَيْرِ) فهو مِنَ سَبِيلِ اللّهِ، (واستعماله في الجِهَادِ أَكْثَرُ)؛ لِأَنَّهُ السَّبِيلُ الذي يُقَاتَلُ فيه على عَقْدِ الدِّينِ، وقوله: ﴿في سَبِيلِ اللّهِ﴾، أريدَ به الذي يُريدُ الغَزْوَ، ولا يَجِدُ ما يَبْلُغُهُ مَغْرَاهُ، فيُعْطَى مِنْ سَهْمِهِ، وَكُلُّ سَبِيلٍ أريدَ به اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ وهو بِرُّ داخلٌ في سَبِيلِ اللّهِ، وإذا حَبَسَ الرَّجُلُ عَقْدَةً له، وَسَبَّلَ ثَمَرَهَا، أو غَلَّتْهَا، فَإِنَّهُ يُسَلِّكُ بما سَبَّلَ سَبِيلُ الخَيْرِ، يُعْطَى مِنْهُ ابنُ السَّبِيلِ، والفقيرُ، والمُجاهِدُ، وغيرُهم، وقال ابنُ الأثيرِ: وسَبِيلُ اللّهِ عامٌّ يَقَعُ على كُلِّ عَمَلٍ خالِصٍ، سُلِّكَ به طَرِيقُ التَّقَرُّبِ إلى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، بِأداءِ الفرائِضِ، والنوافِلِ، وأنواعِ الطَّوَعَاتِ، وإذا أُطْلِقَ فهو في الغالبِ واقعٌ على الجِهَادِ، حتى صارَ لِكَثْرَةِ الإِسْتِعْمالِ كأنَّهُ مَقْصُورٌ عليه.

(و) أمَّا (ابنُ السَّبِيلِ)، فهو (ابنُ الطَّرِيقِ، أي) المُسافِرُ الكَثِيرُ السَّفَرِ؛ سُمِّيَ ابْنًا لها لِإِمْلازِمَتِهِ إِيَّاهَا، قاله ابنُ

(١) سورة البقرة، الآية ١٩٥.

يقال: سَبِيلٌ سَابِلَةٌ: أي مَسْبُوكَةٌ، (و) السَّابِلَةُ أَيضًا: (الْقَوْمُ الْمُخْتَلِفَةُ عَلَيْهَا) فِي حَوَائِجِهِمْ، جَمْعُ سَابِلٍ، وَهُوَ السَّالِكُ عَلَى السَّبِيلِ، وَيُجْمَعُ أَيضًا عَلَى السَّوَابِلِ، (وَأَسْبَلَتِ الطَّرِيقُ: كَثُرَتْ سَابِلَتُهَا)، أَي أَبْنَاؤُهَا الْمُخْتَلِفُونَ إِلَيْهَا.

(و) أَسْبَلَ (الإِزَارَ: أَرْخَاهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنِ إِسْبَالِ الإِزَارِ»، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ إِزَارِهِ»، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ»، فَذَكَرَ الْمُسْبِلَ، وَالْمَثَانَ، وَالْمُتَّفِقَ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَغَيْرُهُ: الْمُسْبِلُ: الَّذِي يُطَوِّلُ ثَوْبَهُ وَيُرْسِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا مَشَى، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ كِبَرًا وَاجْتِيَالًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَقَفَ عَلَى الدَّارِ فَأَسْبَلَ (دَمَعَهُ) ^(١)، أَي (أَرْسَلَهُ)، وَيُسْتَعْمَلُ أَيضًا لِإِزْمَا، يُقَالُ: أَسْبَلَ دَمْعُهُ، أَي هَطَلَ، (و) أَسْبَلَتِ

(١) فِي الْقَامُوسِ: «الدَّمْعُ».

الْأَثِيرِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ الْمُسَافِرُ الْبَعِيدُ عَنِ مَنَزِلِهِ، نُسِبَ إِلَى السَّبِيلِ لِمُمارَسَتِهِ إِيَّاهُ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: تَأْوِيلُهُ (الَّذِي قُطِعَ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ)، زَادَ غَيْرُهُ: وَهُوَ يُرِيدُ الرَّجُوعَ إِلَى بَلَدِهِ، وَلَا يَجِدُ مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ.

وقيل: هُوَ الَّذِي يُرِيدُ الْبَلَدَ غَيْرَ بَلَدِهِ، لِأَمْرِ يَلْزَمُهُ، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: هُوَ الضَّيْفُ الْمُتَقَطِّعُ بِهِ، يُعْطَى قَدْرَ مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ إِلَى وَطَنِهِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ [الْغَرِيبُ] ^(١) الَّذِي أَتَى بِهِ الطَّرِيقُ، قَالَ الرَّاعِي:

عَلَى أَكْوَارِهِنَّ بَنُو سَبِيلٍ
قَلِيلٌ نَوْمُهُمْ إِلَّا غِرَارًا ^(٢)
وَقَالَ آخَرُ:

وَمَنْسُوبٌ إِلَى مَنْ لَمْ يَلِدْهُ
كَذَلِكَ اللَّهُ نَزَلَ فِي الْكِتَابِ ^(٣)

(وَالسَّابِلَةُ مِنَ الطَّرِيقِ)، قَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَوْ قَالَ: مِنَ السُّبُلِ، لَوَافَقَ اللَّفْظَ وَالِاشْتِقَاقَ: (الْمَسْلُوكَةُ)،

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) شِعْرُ الرَّاعِي (دَمَشَق) ٨١، وَاللِّسَانِ وَالْمَخْصَصُ ١٣/١٩٧.

(٣) اللِّسَانِ، وَالْمَخْصَصُ ١٣/١٩٧.

(و) السَّبَلُ: (الأنفُ)، يُقالُ: أَرْغَمَ اللهُ سَبَلَهُ، والجَمْعُ سِبَالٌ، كما في المُحيطِ.

(و) السَّبِيلُ: (السَّبُّ والسَّثْمُ)، يُقالُ: بَيَّنِّي وَبَيَّنَّهُ سَبَلٌ، كما في المُحيطِ، ولا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ: والسَّثْمُ، زِيَادَةٌ؛ لِأَنَّ المَعْنَى قد تَمَّ عندَ قَوْلِهِ: السَّبُّ.

(و) السَّبَلُ: (السُّبُلُ)، لَعْنَةُ الحِجَازِ وَمِضْرَ قَاطِبَةَ، وَقِيلَ: هو ما انبَسَطَ مِنْ شِعَاعِ السُّبُلِ، وَقِيلَ: أَطْرَافُهُ.

(و) السَّبَلُ: دَاءٌ يُصِيبُ فِي العَيْنِ، قِيلَ: هو (غِشَاوَةُ العَيْنِ)، أو شِبْهُ غِشَاوَةٍ، كَأَنَّهَا نَسَجُ العَنَكَبُوتِ، كما في العُبابِ، زادَ الجَوْهَرِيُّ؛ بِعُرُوقِ حُمْرٍ، وَقَالَ الرَّئِيسُ: (مِنْ انْتِفَاحِ عُرُوقِهَا الظَّاهِرَةِ فِي سَطْحِ المُلْتَحِمَةِ)، إِحْدَى طَبَقَاتِ العَيْنِ، (و) قِيلَ: هو (ظُهُورُ انْتِسَاجِ شَيْءٍ فِيمَا بَيْنَهُمَا كالدُّخَانِ)، وتفصيله^(١) في التَّذَكِرَةِ.

(و) السَّبَلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الدَّائِرَةُ فِي وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا، أو ما عَلَى الشَّارِبِ

(١) في مطبوع الناج خطأ: «وتفضيله».

(السَّمَاءُ: أَمْطَرَتْ)، وَأَرْخَتْ عَثَانِيَتَهَا إِلَى الأَرْضِ، وفي الأَسَاسِ: أَسْبَلَ المَطَرُ: أَرْسَلَ دُفْعَهُ، وَتَكَاثَفَ، كَأَمَّا أَسْبَلَ سِتْرًا، وهو مَجَازٌ.

(و) السَّبُولَةُ، بالفَتْحِ، (وَيُضَمُّ، والسَّبَلَةُ، مُحَرَّكَةً، والسُّبُلَةُ، بِالضَّمِّ)، كقُتْفَذَةٍ: (الرَّزْعَةُ المَائِلَةُ)، الأُولَى لَعْنَةُ بني هَمِيَانَ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ، والأخِيرَةُ لَعْنَةُ بني تَمِيمٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّبُولَةُ: هي سُبُلَةُ الذَّرَةِ والأَرُزِّ، وَنَحْوِهِ، إِذَا مَالَتْ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (السَّبَلُ، مُحَرَّكَةٌ: المَطَرُ) المُسْبَلُ، يُقالُ: وَقَعَ السَّبَلُ، قَالَ لَيْدٌ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

رَاسِخُ الدَّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ

نَلَمْتُهُ كُلَّ رِيحٍ وَسَبَلٍ^(١)

وقَالَ أبو زَيْدٍ: أَسْبَلَتِ السَّمَاءُ، إِسْبَالًا، وَالإِسْمُ السَّبَلُ، وهو المَطَرُ بَيْنَ السَّحَابِ والأَرْضِ، حِينَ يَخْرُجُ مِنَ السَّحَابِ، ولم يَصِلْ إِلَى الأَرْضِ.

(١) شرح ديوانه ١٨٤، وقد تقدم للمصنف في مادة (عضد)، واللسان ومراد (عضد، ودمن، وعطن)، والصحاح (دمن)، والعباب، والمقاييس ٣٤٩/٤.

مِنَ الشَّعْرِ)، ومنه قَوْلُهُمْ: طَالَتْ سَبَلْتُكَ فَقَصَّهَا، وهو مَجَازٌ، (أو طَرَفُهُ، أو مُجْتَمَعُ الشَّارِبَيْنِ، أو ما عَلَى الدَّقَنِ إِلَى طَرَفِ اللَّحِيَةِ كُلِّهَا أو مُقَدَّمُهَا خَاصَّةً)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي العِبَارَةِ سَقَطَ؛ فَإِنَّ نَصَّ المُحَكَّمِ: إِلَى طَرَفِ اللَّحِيَةِ خَاصَّةً، وَقِيلَ: هِيَ اللَّحِيَةُ كُلُّهَا بِأَسْرِهَا، عَنِ ثَعْلَبٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: أو مُقَدَّمُهَا؛ فَإِنَّهُ مِنْ نَصِّ الأَزْهَرِيِّ، قَالَ: وَالسَّبَلَةُ عِنْدَ العَرَبِ مُقَدَّمُ اللَّحِيَةِ، وَمَا أُسْبِلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ. فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، وَعَلَى هَذَا تَكُونُ الأَقْوَالُ سَبْعَةً، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ السَّبَلَةَ طَرَفَ اللَّحِيَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا مَا أُسْبِلَ مِنَ شَعْرِ الشَّارِبِ فِي اللَّحِيَةِ، وَفِي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ كَانَ وَافِرَ السَّبَلَةِ» قَالَ الأَزْهَرِيُّ: يَعْني الشَّعْرَاتِ الَّتِي تَحْتَ اللَّحْيِ الأَسْفَلِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّبَلَةُ مَا ظَهَرَ مِنْ مُقَدَّمِ اللَّحِيَةِ بَعْدَ العَارِضَيْنِ، وَالعُتْنُونُ مَا بَطَنَ، وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: السَّبَلَةُ الشَّارِبُ، (ج: سِبَالٌ)، قَالَ الشَّمَاخُ:

وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا
تُنَشِّرُ حَوْلِي بِالبَقِيْعِ سِبَالَهَا^(١)
(و) سَبَلَةُ البَعِيرِ: نَحْرُهُ، أو (مَا سَالَ مِنْ وَبَرِ البَعِيرِ فِي مَنْحَرِهِ)، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: السَّبَلَةُ المَنْحَرُ مِنَ البَعِيرِ. وَهِيَ التَّرِيْبَةُ، وَفِيهِ ثَغْرَةُ النَّحْرِ، يُقَالُ: وَجَأَ بِشَفْرَتِهِ فِي سَبَلَتِهَا، أَي فِي مَنْحَرِهَا، (وَجَرَ سَبَلَتَهُ): أَي (ثِيَابَهُ)، جَمَعُهُ سَبَلٌ، وَهِيَ الثِّيَابُ المُسَبَلَةُ، كَالرَّسَلِ وَالتَّنَشْرِ، فِي المُرْسَلَةِ وَالمَشْوَرَةِ.

(وَذُو السَّبَلَةِ: خَالِدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ نَضْلَةَ) بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ رَافِعِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ رَعْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عُثْمِ بْنِ دَوْسِ الدَّوْسِيِّ، (مِنْ رُؤَسَائِهِمْ).

(و) يُقَالُ: (بَعِيرٌ حَسَنُ السَّبَلَةِ: أَي رِقَّةٌ جَلِيْدَةٌ)، هَكَذَا نَصُّ العُبَابِ، وَفِي التَّهْدِيْبِ: يُقَالُ: إِنَّ بَعِيرَكَ لِحَسَنُ

(١) ديوانه (المعارف) ٢٩٠، وقد تقدم للمصنف في مادة (قضض) برواية: «أنتني سليم...»، واللسان، والأساس، والتكملة، والعباب وفيهما «تُمسح حولي»، ويزاد: التهذيب ٤٣٨/١٢.

السَّبَلَةَ، يُرِيدُونَ رِقَّةَ حَدِّهِ. قلتُ: ولعلَّ هذا هو الصَّوابُ.

(و) يُقالُ: (كَتَبَ فِي سَبَلَةِ النَّاقَةِ)، إذا (طَعَنَ فِي نُغْرَةِ نَحْرِهَا) لِيُنْحَرَهَا، كما في العُبابِ، ونَصُّ الأزهريِّ: سَمِعْتُ أُعْرَابِيًّا، يَقولُ: لَتَمَّ، بِالتَّاءِ، فِي سَبَلَةِ بَعِيرِهِ، إِذَا نَحَرَهُ، فَطَعَنَ فِي نَحْرِهِ، كَأَنَّهَا شَعْرَاتٌ تَكُونُ فِي المَنْحَرِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: جاءَ فلانٌ وقد (نَشَرَ سَبَلَتَهُ، أَي جاءَ مُتَوَعِّدًا)، وشاهدُهُ، قولُ السَّمَّاحِ المُتَقَدِّمِ قَريبًا.

(و) مِنَ المَجَازِ: يُقالُ: (رَجُلٌ سَبَلَانِيٌّ، مُحَرَّكَةٌ، وَ) مُسْبِلٌ، (كَمُحْسِنٍ، وَمُكْرَمٍ، وَمُحَدِّثٍ، وَمُعَظَّمٍ، وَأَحْمَدٍ)، الأُولَى والثَّانِيَةُ والأخِيرَةُ عن ابنِ دُرَيْدٍ، والرَّابِعَةُ والخامِسَةُ عن ابنِ عَبَّادٍ: (طَوِيلٌ السَّبَلَةَ)، أَي اللُّحْيَةَ، وقد سُبِلَ، تَسْبِيلًا، كَأَنَّهُ أُعْطِيَ سَبَلَةً طَوِيلَةً.

(وَعَيْنٌ سَبْلَاءٌ: طَوِيلَةُ الهُدْبِ)، وَأَمَّا قَوْلُهُم: عَيْنٌ مُسْبَلَةٌ، [ف] (١) لُغَةٌ عَامِيَّةٌ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (مَلَأَهَا)، أَي الكَأْسَ، وَإِنَّمَا أَعَادَ الضَّمِيرَ إِلَيْهَا مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَبَقَ ذِكْرُهَا، عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ (١)، (إِلَى أَسْبَالِهَا: أَي حُرُوفِهَا)، كَقَوْلِكَ: إِلَى أَصْبَارِهَا، وَاحِدُهَا سَبَلَةٌ، مُحَرَّكَةٌ، يُقالُ: مَلَأَ الإِنَاءَ إِلَى سَبَلَتِهِ، أَي إِلَى رَأْسِهِ، (و) أَسْبَالُ الدَّلَاءِ: (شِفَاهُهَا)، قالَ باعِثُ ابنِ صُرَيْمِ اليَشْكُرِيِّ:

إِذْ أَرْسَلُونِي مَائِحًا بِدِلَائِهِمْ
فَمَلَأْتُهَا عَلَقًا إِلَى أَسْبَالِهَا (٢)

يقولُ: بَعَثُونِي طَالِبًا لِتِرَاتِهِمْ، فَأَكْثَرْتُ مِنَ القَتْلِ، وَالعَلَقُ: الدَّمُ. (و) مِنَ المَجَازِ: المُسْبِلُ، (كَمُحْسِنٍ: الذَّكْرُ)؛ لِإِزْتِحَائِهِ. (و) المُسْبِلُ أَيْضًا: (الضَّبُّ).

(و) أَيْضًا: (السَّادِسُ، أَو الخَامِسُ مِنَ قِدَاحِ المَيْسِرِ)، الأَوَّلُ قولُ اللُّحْيَانِيِّ، وَهُوَ المُضْفَعُ أَيْضًا، وَفِي سِتَّةِ فُرُوضٍ، وَلَهُ عُنْمٌ سِتَّةٌ أَنْصِبَاءٌ إِنْ

(١) سورة ص، الآية ٣٢.

(٢) اللسان والصحاح، والمقاييس، ٣/١٣٠. وفي مطبوع التاج كالعباب خطأ: «إذا أرسلوني».

(١) زيادة تقتضيها قواعد النحو.

(وإِسْبِيلُ، كإِزْمِيلَ: د)، وقيل:
اسمُ أرضٍ، قال التَّمِيمُ بْنُ تَوَلِّبٍ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

بِإِسْبِيلَ أَلْقَتْ بِهِ أُمُّهُ
عَلَى رَأْسِ ذِي حُبْكٍ أَيَّهَمَا^(١)
وقال خَلْفُ الْأَحْمَرِ:

* لا أَرْضَ إِلَّا إِسْبِيلُ *
* وَكُلُّ أَرْضٍ تَضْلِيلُ^(٢) *

وقال ياقوتُ: إسْبِيلُ: حِصْنٌ
بِأَقْصَى الْيَمَنِ، وقيل: حِصْنٌ وَرَاءَ
التَّجْيِيرِ^(٣)، قال الشاعرُ، يَصِفُ حِمَارًا
وَخَشِيًا:

بِإِسْبِيلَ كَانَ بِهَا بُرْهَةٌ
مِنَ الدَّهْرِ لَا نَبَحْتُهُ الْكِلَابُ^(٤)

وهذا صِفَةُ جَبَلٍ، لَا حِصْنٍ، وقال
ابنُ الدَّمِينَةِ: إِسْبِيلُ جَبَلٌ فِي مِخْلَافِ
ذَمَارٍ، وَهُوَ مُنْقَسِمٌ بِنِصْفَيْنِ، نِصْفُهُ إِلَى
مِخْلَافِ رَدَاعٍ، وَنِصْفُهُ إِلَى بَلَدِ عَنَسٍ،

(١) اللسان، والتكملة، والعباب. ويزاد: التهذيب
٤٣٨/١٢.

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب. ويزاد: التهذيب
٤٣٨/١٢.

(٣) في مطبوع التاج: «البحر»، والتصويب من
معجم البلدان.

(٤) العباب، ومعجم البلدان (إسبيل).

فَارَ، وَعَلَيْهِ غُرْمٌ سِتَّةٌ أَنْصِبَاءٌ إِنْ لَمْ يَفْرَ،
وَالْجَمْعُ الْمَسَابِلُ.

(و) مُسْبِلٌ: (اسمٌ) مِنْ أَسْمَاءِ (ذِي
الْحِجَّةِ) عَادِيَّةً.

(و) الْمُسْبِلُ، (كَمُعْظَمٍ: الشَّيْخُ
السَّمِجُ)؛ كَأَنَّهُ لَطُولٌ لِحْيَتِهِ.

(و) حُصِيَّةٌ سَبْلَةٌ، كَفَرِحَةٍ: طَوِيلَةٌ،
مُسْتَرَحِيَّةٌ.

(و) بَنُو سَبَالَةَ: قَبِيلَةٌ، ظَاهِرٌ إِطْلَاقِهِ
يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَابْنُ دُرَيْدٍ ضَبَطَهُ
بِالضَّمِّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقَالَ الْحَافِظُ
فِي التَّبْصِيرِ: وَفِي الْأَزْدِ سَبَالَةَ، ككِتَابَةِ،
مِنْهُمْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْي
خُرَّاسَانَ لِلْمَنْصُورِ، وَحُمْرَانَ السَّبَالِيِّ،
الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ:

مَتَى كَانَ حُمْرَانُ السَّبَالِيِّ رَاعِيًا
وَقَدْ رَاعَهُ بِالذَّوِّ أَسْوَدُ سَالِحٍ^(١)

فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) السُّبْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَطْرَةُ
الْوَاسِعَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) البيت لبعض العبيد، كما في البيان والتبيين
٢٥٣/٣، وهو أيضاً في تبصير المتبه ٧١٤،
وفي مطبوع التاج: «أسود صالح»، والتصويب
من البيان والتبصير.

* إِنَّ دَيْمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَيَلُ (١) *

وقال الجوهري: اسم فرس نجيب في العرب، قال الأصمعي: هي أم أعوج، كانت لعني، وأعوج لبني آكل المرار، ثم صار لبني هلال، وأنشد:

* هُوَ الْجَوَادُ إلخ *

وقال غيره: هي أم أعوج الأكبر، لبني جعدة، قال النابغة الجعدي، رضي الله تعالى عنه:

وهناجيح جواد نجب

نجل فياض ومن آل سبل (٢)

قلت: وقرأت في أنساب الخيل لابن الكلبي، أن أعوج أول من تبعه بثو هلال، وأمه سبل بنت فياض كانت لبني جعدة، وأم سبل القسامية. انتهى، وأغرب ابن بري، حيث قال: الشعر لجهم بن سبل، يعني قوله:

* هُوَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ إلخ *

(١) أوله في اللسان والصحاح، وهو كله في اللسان (دوم) والعباب، والجمهرة ٢٨٨/١، والثاني في الصحاح (ديم)، والثاني في المقاييس ٨٢/٦، ويأتي للمصنف في مادة (دوم).
(٢) شعر النابغة الجعدي (دمشق) ٨٧، وقد تقدم للمصنف في مادة (فيض)، واللسان (فيض) والعباب، وفيها: «وعناجيح جواد».

وبين إسبيل وذمار أكمة سوداء، بها حمة تسمى حمام سليمان، والناس يستشفون به من الأوصاب، والجرب، وغير ذلك، قال محمد بن عبد الله الثميري ثم الثقفى:

إلى أن بدا لي حزن إسبيل طالعا
وإسبيل حزن لم تنله الأصابع (١)
وبما قلنا ظهر قصور المصنف في سياقه.

(و) السبال، (ككتاب: ع بين البصرة والمدينة)، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، يقال له: سبال أثال، قاله نصر.

(و) سبل، (كجبل: ع قرب اليمامة)، ببلاد الرباب، قاله نصر.

(و) سبل: اسم (فرس) قديمة من خيل العرب، قاله ابن دريد، وأنشد:

* هُوَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ ابْنِ سَبَلِ *

(١) معجم البلدان (إسبيل) ضمن قصيدة في قصة. قلت: إسبيل جبل ذكره الهمداني (وهو ابن الدمينية) في صفة جزيرة العرب: ٢٢٤، ولا يزال معروفاً بهذا الاسم إلى اليوم. وحمام سليمان لا يزال كذلك معروفاً باسمه ووصفه. انظر تعليقات المحقق محمد بن علي الأكوخ في حواشي صفة جزيرة العرب: ٢٢٥ (خ).

بالشَّيْنِ) الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ قَوْلُ
الدَّارِقُطْنِيِّ، قَالَهُ الْحَافِظُ.

(وَذُو السَّبَلِ بِنُ حَدَقَةَ بْنِ بَطَّةَ)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: مَطَّةَ بْنِ
سَلِيمِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.

(و) يُقَالُ: (سَبَلٌ مِنْ رِمَاحٍ): أَي
(طَائِفَةٌ مِنْهَا قَلِيلَةٌ أَوْ كَثِيرَةٌ)، قَالَ
مُجَمِّعٌ^(١) بِنُ هِلَالِ الْبُكْرِيِّ:

وَخَيْلٍ كَأَشْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا
لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ^(٢)
يَعْنِي بِهِ الرُّمَحَ.

(وَسَبَلَلٌ)، كَجَعْفَرٍ: (ع)، وَقَالَ
السُّكَّرِيُّ: بَلَدٌ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَزْنِي
ابْنَهُ تَلِيدًا:

وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِحَةٍ بِلَيْلٍ
بِسَبَلَلٍ لَا تَنَامُ مَعَ الْهُجُودِ^(٣)

(١) جاء في هامش مطبوع التاج: «قوله: مجمع بن هلال - إلخ، كذا في خطه، والذي في اللسان: محمد بن هلال أ هـ، والصواب ما في التاج. انظر معجم الشعراء (فراج) ٤٣٧، والمعمرون (عامر) ٤١، وانظر حاشيتهما لضبط الميم.

(٢) اللسان والصحاح والعياب، ومعجم الشعراء ٤٣٨، والمعمرون ٤١.

(٣) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٢٩٣، واللسان والعياب، ومعجم البلدان (سبلل). ويأتي للمصنف في مادة (شجا) الشطر الأول واللسان (شجا) منسوبا إلى المتخلف برواية: «شجى» بدل «بليل» فيهما.

قَالَ أَبُو زِيَادِ الْكَلَابِيِّ: وَهُوَ مِنْ بَنِي
كَعْبِ بْنِ بَكْرِ، وَكَانَ شَاعِرًا لَمْ يُسْمَعْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ مِنْ بَنِي بَكْرِ
أَشْعَرُ مِنْهُ، قَالَ: وَقَدْ أَدْرَكْتُهُ يُرْعَدُ
رَأْسُهُ، وَهُوَ يَقُولُ:

* أَنَا الْجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ بْنِ سَبَلٍ *
* إِنْ دَيْمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلٌ^(١) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: فَثَبَّتَ بِهَذَا أَنَّ «سَبَلٌ»
اسْمُ رَجُلٍ، وَلَيْسَ بِاسْمِ فَرَسٍ، كَمَا
ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) سَبَلٌ (بُنُ الْعَجْلَانِ: صَحَابِيٌّ،
طَائِفِيٌّ، وَوَالِدُ هُبَيْرَةَ الْمُحَدَّثِ)، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَهُوَ خَطَأً فَاحِشٌ،
فَإِنَّ الصَّحَابِيَّ إِنَّمَا هُوَ هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلٍ،
الَّذِي جَعَلَهُ مُحَدَّثًا، فِيهِ التَّبْصِيرُ:
سَبَلُ بْنُ الْعَجْلَانِ الطَّائِفِيُّ، لِإِبْنِهِ هُبَيْرَةُ
صُحْبَةً، وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ:

هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلِ بْنِ الْعَجْلَانِ الشَّقْفِيُّ،
وَلِيَّ مَكَّةَ قُبَيْلَ عَتَابِ بْنِ أُسَيْدِ أَيَّامًا.
وَلَمْ يَذْكَرْ أَحَدٌ سَبَلًا وَالِدَهُ فِي
الصَّحَابَةِ، فَتَنَبَّهَ لِذَلِكَ، (أَوْ هُوَ

(١) اللسان ومادة (ديم)، والثاني في الصحاح (ديم)، ويأتي للمصنف في مادة (دوم).

جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبُعَةِ^(١)، وَتَرَكَ صَرْفَهُ.

(وَسَبَلُهُ، تَسْبِيلًا): أَبَاحُهُ، وَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، كَأَنَّهُ جَعَلَ إِلَيْهِ طَرِيقًا مَطْرُوقَةً، وَمِنْهُ حَدِيثُ وَقَفِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَحْسِنْ أَضْلَهَا، وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا»: أَي اجْعَلْهَا وَقْفًا، وَأَبِخْ ثَمَرَتَهَا لِمَنْ وَقَفْتَهَا عَلَيْهِ.

(وَذُو السُّبَالِ، ككِتَابِ: سَعْدُ بْنُ صَفِيحِ) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَابِي بْنِ أَبِي صَعْبِ بْنِ هُنَيْئَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غُنْمِ بْنِ دَوْسِ، (خَالَ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)، وَهُوَ الَّذِي كَانَ أَلَى^(٢) أَنْ لَا يَأْخُذَ أَحَدًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا قَتَلَهُ بِأَبِي الْأَزْبَهْرِ الدَّوْسِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

(وَالسُّبَالُ بْنُ طَيْشَةَ، (كشَدَادِ: جَدُّ وَالِدِ أُرْدَادَ بْنِ جَمِيلِ بْنِ مُوسَى الْمُحَدِّثِ)، رَوَى عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، وَمَالِكِ، وَطَالَ عُمُرُهُ، فَلَقِيَهُ ابْنُ نَاجِيَةَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لِلْقَبِيلَةِ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ خَطَأً: «أَلْ».

قَالَ الْحَافِظُ^(١): وَضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِيَاءٍ تَحْتِيَّةً، وَتَبِعَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَتَعَقَّبَهُ الرَّضِيُّ الشَّاطِبِيُّ فَأَصَابَ.

قُلْتُ: وَمِمَّنْ رَوَى عَنْ أُرْدَادَ هَذَا أَيْضًا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ. وَابْنُ نَاجِيَةَ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ نَاجِيَةَ.

(وَسَلْسِيلٌ: عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا﴾^(٢)، قَالَ الْأَخْفَشُ: (مَعْرِفَةٌ) وَلَكِنْ لَمَّا كَانَتْ رَأْسَ آيَةٍ وَكَانَ مَقْتُوْحًا (زِيدَتْ الْأَلْفُ فِي الْآيَةِ لِلِإِزْدِوَاجِ)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا﴾^(٣)، (وَسَيَّاتِي) قَرِيبًا.

(وَبَنُو سُبَيْلَةَ) بِنِ الْهُونِ، (كَجُهَيْتَةَ: قَبِيلَةٌ) مِنَ الْعَرَبِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ الْحَافِظُ: فِي قُضَاعَةَ؛ وَمِنْهُمْ: وَعَلَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُلْعِ^(٤) بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ سُبَيْلَةَ: فَارِسٌ.

(١) قُلْتُ: فِي التَّبْصِيرِ ٧١٤ (خ).

(٢) سُورَةُ الْإِنْسَانِ، الْآيَةُ ١٨.

(٣) سُورَةُ الْإِنْسَانِ الْآيَاتَانِ ١٥، ١٦، وَسَقَطَتْ الْأَلْفُ مِنْ «قَوَارِيرًا» الْأُولَى مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٤) الْاِشْتِقَاقُ ٢١٦. قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (بَلْعٌ) بِالْمَعْجَمَةِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّبْصِيرِ (٨٠٦)، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْاِشْتِقَاقِ، وَالتَّاجِ (بَلْعٌ) خ.

عليه)، إذا (أَكْثَرَ كَلَامَهُ عَلَيْهِ)، كما يُسْبَلُ الْمَطَرُ، كما في الأساس (و) أَسْبَلَ (الدَّمْعُ، وَالْمَطَرُ): أي (هَطَلًا)، وَتَقَدَّمَ: أَسْبَلَ الدَّمْعَ: صَبَّهُ، مُتَعَدِّيًا، وَوُجِدَ فِي النَّسْخِ بَعْدَ هَذَا (وَالسَّمَاءِ: أَمْطَرَتْ، وَإِزَارَةُ: أَرْخَاهُ)، وَفِيهِ تَكَرَّرَ، يَتَنَبَّهُ لِذَلِكَ.

(و) أَسْبَلَ (الزَّرْعُ: خَرَجَتْ سُبُولُهُ)، هَذَا عَلَى قِيَاسِ لُغَةِ بَنِي هَمْيَانَ، فَإِنَّهُمْ يُسَمُّونَ السُّبُلَ سُبُولًا، وَكَذَا عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِ؛ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ أَيْضًا: أَسْبَلَ الزَّرْعُ، مِنْ السُّبُلِ، كَمَا يَقُولُونَ: أَحْظَلَ الْمَكَانُ، مِنَ الْحَنْظَلِ، وَأَمَا عَلَى قِيَاسِ لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ، فَيُقَالُ: سَبَلَ الزَّرْعُ، نَبَّهُ عَلَى ذَلِكَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «س ن ب ل».

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُجْمَعُ السَّبِيلُ عَلَى أَسْبَلٍ، وَهُوَ جَمْعُ قِلَّةٍ لِلْسَّبِيلِ إِذَا أَنْثَتْ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَمُرَةَ: «فَإِذَا الْأَرْضُ عِنْدَ أَسْبَلِهِ»، أَيْ طُرُقِهِ، وَإِذَا ذُكِرَتْ فَجَمَعُهَا أَسْبِلَةً.

(وَسَبَلَانٌ، مُحَرَّكَةٌ: جَبَلٌ) بِأُذْرِيحَانَ، مُشْرِفٌ عَلَى أَرْذَبِيلَ، وَهُوَ مِنْ مَعَالِمِ الصَّالِحِينَ، وَالْأَمَاكِينِ الَّتِي تُرَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهَا.

(و) سَبَلَانٌ: (لَقَبُ الْمُحَدِّثِينَ)؛ مِنْهُمْ: (سَالِمٌ) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، (مَوْلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ) بْنِ الْحَدَثَانِ النَّضْرِيُّ^(١)، يَرْوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَعَنْهُ سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ، وَنُعَيْمُ الْمُجَمِرُ، وَبُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ، (و) أَيْضًا لَقَبُ (إِبْرَاهِيمِ بْنِ زِيَادٍ)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، تُكَلِّمَ فِيهِ، (و) أَيْضًا: لَقَبُ (خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ الْفَرَجِ.

(و) قَوْلُهُ: (وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: شَيْخُ خَالِدِ بْنِ دِهْقَانَ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: سُقُوطُ الْوَاوِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ كُنْيَةُ خَالِدٍ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ شَيْخُ خَالِدِ بْنِ دِهْقَانَ، كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ^(٢) وَغَيْرُهُ، فَتَنَبَّهُ لِذَلِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (أَسْبَلَ

(١) قلت: في مطبوع التاج (النضري) بالضاد المنقوطة، وصريناه من التبصير ١٥٧، والتهذيب ٢/٢٥٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/١٠٩، والجرح والتعديل ٤/١٨٤ (خ).

(٢) قلت: راجع التبصير ٦٧٥ (خ).

وامرأة مُسبِلٌ: أَسْبَلَتْ ذَيْلَهَا،
وَأَسْبَلَ الْفَرَسُ ذَنْبَهُ: أَرْسَلَهُ.

وَالسَّبْلُ، مُحَرَّكَةٌ: ثِيَابٌ تُتَّخَذُ مِنْ
مُشَاقَّةِ الْكَتَّانِ، أَغْلَظُ مَا تَكُونُ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْحَسَنِ: «دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ
وَعَلِيهِ ثِيَابٌ سَبْلَةٌ».

وَالسَّبِيلُ: الْوُضْلَةُ وَالسَّبَبُ، وَبِهِ
فُسْرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ
الرُّسُولِ سَبِيلًا﴾^(١)، أَي سَبِيًّا وَوُضْلَةً،
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِحَجْرِيٍّ:

أَفْبَعَدَ مَقْتَلِكُمْ خَلِيلَ مُحَمَّدٍ

تَرْجُو الْقِيُونَ مَعَ الرُّسُولِ سَبِيلًا^(٢)
أَي سَبِيًّا وَوُضْلَةً.

وَعَيْثُ سَابِلٌ: هَاطِلٌ غَزِيرٌ، وَحَكَى
اللُّخَيَانِيُّ: إِنَّهُ لَذُو سَبَلَاتٍ، وَهُوَ مِنْ
الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ فَجُعِلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ
سَبْلَةً، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا، كَمَا قَالُوا
لِلْبَعِيرِ: ذُو عَثَانِينَ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ
جُزْءٍ مِنْهُ عَثُونًا.

وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ: هُمْ صُهْبُ السَّبَالِ،
قَالَ:

فَظِلَالُ السُّيُوفِ شَيَّبَنَ رَأْسِي
وَاعْتِنَاقِي فِي الْقَوْمِ صُهْبَ السَّبَالِ^(١)
وَفِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيَّةِ: «عَلِيهِ
شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ سَبَالَةِ السَّوْرِ».

وَامرأةٌ سَبْلَاءٌ: عَلَى شَارِبِيهَا شَعْرٌ.
وَالسَّبِيلَةُ، كَجُهَيْنَةَ: مَوْضِعٌ مِنْ
أَرْضِ بَنِي نُمَيْرٍ، لِبَنِي حِمَّانِ بْنِ
عَبْدِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَهُ نَضْرٌ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَبَحَ الْإِلَهَ وَلَا أَقْبَحُ مُسْلِمًا
أَهْلَ السَّبِيلَةِ مِنْ بَنِي حِمَّانِ^(٢)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: تُسَمَّى الشَّاةُ سَبْلًا،
وَتُدْعَى لِلْحَلْبِ، فَيُقَالُ: سَبَلُ سَبَلٍ.

وَسَبَلٌ نَوْبُهُ، تَسْبِيلًا: مِثْلُ أَسْبَلٍ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَقَطَّعُونَ
السَّبِيلَ﴾^(٣)، أَي سَبِيلَ الْوَالِدِ، وَقِيلَ:
تَعْتَرِضُونَ لِلنَّاسِ فِي الطَّرِيقِ لِلْفَاحِشَةِ.

(١) هو لابن قيس الرقيات، وهو في ديوانه
(بيروت) ١١٣، وقد تقدم للمصنف في مادة
(صهب)، واللسان ومادة (صهب)، والصحاح
(صهب)، والتكملة، والعباب.
(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ٢٧٧،
واللسان، ويأتي للمصنف في مادة (هوا)
برواية:

..... من بني حمانا.

(٣) سورة العنكبوت، الآية ٢٩.

(١) سورة الفرقان، الآية ٢٧.

(٢) ديوانه ٤٥٤، واللسان، والصحاح، والعباب.

سَبْحَلٌ لَهُ نِزْكَانٌ كَأَنَّ فَضِيلَةً
عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ^(١)
قال: وشاهدُ السَّبْحَلِ الْبَعِيرِ قَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ:

سَبْحَلًا أَبَا شَرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ
مَقَالِيئِهَا وَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِيسُ^(٢)
وفي الحديث: «خَيْرُ الْإِبِلِ
السَّبْحَلُ»، أي الضَّخْمُ، وَالْأَنْثَى
سَبْحَلَةٌ، مِثْلُ رِبْحَلَةٍ، وَيُقَالُ: سِقَاءُ
سَبْحَلٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السَّبْحَلُ،
وَالسَّحْبَلُ وَالْهَيْلُ: الْفَحْلُ.

وقال اللَّيْثُ: سَبْحَلٌ رِبْحَلٌ، إِذَا
وُصِفَ بِالتَّرَادَةِ وَالتَّعْمَةِ، وَقِيلَ لِابْنَةِ
الْحُسْرِ: أَيُّ الْإِبِلِ خَيْرٌ؟ فَقَالَتْ:
السَّبْحَلُ الرَّبْحَلُ، الرَّاحِلَةُ الْفَحْلُ.
وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ أَيضًا: إِنَّهُ لَسَبْحَلٌ
رِبْحَلٌ، أَي عَظِيمٌ، قَالَ: وَهُوَ عَلَى
الْإِثْبَاعِ، وَلَمْ يُفَسِّرْ مَا عَنَى بِهِ مِنْ
الْأَنْوَاعِ. وَزِقَّ سَبْحَلٌ: عَظِيمٌ طَوِيلٌ،
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، وَضَرَعُ سَبْحَلٌ: عَظِيمٌ.

(١) اللسان ومادة (نرك)، والصاحح (نرك). قلت: وهو لحمران ذي الفضة كما مر في التاج (نرك) واللسان (نرك) ونسب في المحكم ٤٦٢/٦ لأبي الحجاج (خ).
(٢) ديوانه ٣٢١، واللسان ومادة (شرح).

وَسُبُلَاتٌ، بِضَمِّ السِّينِ وَالْبَاءِ
وَتَشْدِيدِ اللَّامِ: مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ أَجَا،
عَنْ نَضْرٍ.

[س ب ت ل]*

(السُّبْتُ، كَعُضْفُرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (حَبَّةٌ مِنْ
حَبِّ)، وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ: حَبٌّ مِنْ حَبَّةِ
(الْبَقْلِ)، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ^(١)، لَا أَقِفُ عَلَى
حَقِيقَتِهِ.

[س ب ح ل]*

(السَّبْحَلُ، كَقِمَطَرٍ: الضَّخْمُ مِنْ
الضَّبِّ، وَالْبَعِيرِ، وَالسَّقَاءِ،
وَالْجَارِيَةِ)، قَالَ شَيْخُنَا: لَعَلَّهُ أَرَادَ بِهَا
الْجِنْسَ لَا الْمُفْرَدَ، وَلِذَلِكَ صَحَّ
تَقْسِيمُهُ لِضَخْمٍ وَغَيْرِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَعَلَى اللَّهِ قَضْدُ السَّبِيلِ، وَمِنْهَا
جَائِرٌ﴾^(٢)، فَتَأَمَّلْ. انْتَهَى.

قال ابنُ بَرِّي: شاهدُ السَّبْحَلِ الضَّبُّ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) لم يرد في الجمهرة ٢٩٦/٣ قوله: «لغة يمانية».
(٢) سورة النحل، الآية ٩.

فَأَسْكَنَ الْبَاءَ وَحَرَّكَ الْحَاءَ وَغَيَّرَ حَرَكَةَ
السِّينِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

*[س ب د ل]

السَّبْنَدَلُ، كَسَفَرَجَلٍ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ السَّمْنَدَلُ،
بِالْمِيمِ، عَلَى مَا يَأْتِي بَيَانُهُ .

*[س ب ع ل]

(رَجُلٌ سَبْعَلٌ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعِغَانِيُّ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ
(كَسَبَهْلٍ؛ لَفْظًا وَمَعْنَى)، عَلَى مَا يَأْتِي
بَيَانُهُ .

*[س ب غ ل]

(اسْبَعَلُ الثَّوْبُ)، اسْبِعْلَالًا: (ابْتَلَّ
بِالْمَاءِ)، وَكَذَلِكَ اِزْبَعْلٌ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ، وَالْعُبَابِ، (و) كَذَلِكَ اسْبَعْلُ
(الشَّعْرُ بِالذُّهْنِ): إِذَا ابْتَلَّ بِهِ، (و) قَالَ
اللُّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: (أَتَانَا) فَلَانٌ
(سَبْعَلًا)، أَي (لَا شَيْءَ مَعَهُ، وَلَا
سِلَاحَ عَلَيْهِ)، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: سَبَهْلًا،
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: جَاءَ يَمْشِي سَبْعَلًا،
وَسَبَهْلًا، أَي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو: جَاءَ فَلَانٌ

(كَالسَّبْحَلِ)، كَسَفَرَجَلٍ، عَنِ ابْنِ
السَّكَيْتِ، يُقَالُ: وَادٍ سَبْحَلٌ، وَسِقَاءٌ
سَبْحَلٌ: وَاسِعٌ، وَضَبُّ سَبْحَلٌ:
عَظِيمٌ مُسِنٌ .

(وَسَبْحَلُ الرَّجُلِ، (قَالَ: سُبْحَانَ
اللَّهِ)، وَهُوَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُنْحَوْتَةِ .

(وَالسَّبْحَلُ)، كَسَفَرَجَلٍ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ: الْمُسَبْحَلُ، وَهُوَ خَطَأٌ: (الشُّبْلُ
إِذَا أُذْرِكَ) الصَّيْدُ^(١)، قَالَه اللَّيْثُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّبْحَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَظِيمَةُ،
وَقِيلَ: الْغَزِيرَةُ، وَامْرَأَةٌ سَبْحَلَةٌ:
طَوِيلَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ،
يَصِفُ ابْنَتَهُ لَهُ :

* سَبْحَلَةٌ رِبْحَلَةٌ *

* تَنْمِي نَبَاتِ النَّخْلَةِ^(٢) *

وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* بِسَبْحَلِ الدَّفَّيْنِ عَيْسَجُورِ^(٣) *

وَقَالَ ابْنُ جِنِّي^(٤): أَرَادَ بِسَبْحَلِ،

(١) أي إذا بلغ السن التي يخرج فيها للصيد .

(٢) اللسان، والجمهرة ٣/٣٠٠ .

(٣) اللسان، ويأتي في مادة (ضخم) فيها منسوباً إلى
الزفيان .

(٤) الخصائص ٢/٣٣٩، ٤٣٨، ٣/٢٠٨ .

«إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى أَحَدَكُمْ سَبْهَلًا،
 (لَا فِي عَمَلٍ دُنْيَا وَلَا) فِي عَمَلٍ
 (آخِرَةٍ)»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: التَّنْكِيرُ فِي
 دُنْيَا وَآخِرَةٍ يَرْجِعُ إِلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِمَا،
 وَهُوَ الْعَمَلُ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَا فِي عَمَلٍ مِنْ
 أَعْمَالِ الدُّنْيَا، وَلَا فِي عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ
 الْآخِرَةِ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: جَاءَ
 الرَّجُلُ (يَمْشِي سَبْهَلًا): إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ
 فِي غَيْرِ شَيْءٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 جَاءَ سَبْهَلًا، أَي غَيْرَ مَحْمُودِ
 الْمَجِيءِ.

(و) يُقَالُ: هُوَ (الضَّلَالُ بِنُ
 السَّبْهَلِ)، يَعْنِي (الْبَاطِلَ)، وَكَذَا:
 جِئْتُ بِالضَّلَالِ بِنِ السَّبْهَلِ، وَيُقَالُ
 أَيضًا: أَنْتَ الضَّلَالُ بِنِ الْأَلَالِ بِنِ
 سَبْهَلِ، يَعْنِي الْبَاطِلَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّبْهَلُ: النَّشِيطُ الْفَرِحُ، عَنْ أَبِي
 الْهَيْثَمِ، وَقَالَ السِّيْرَافِيُّ: كُلُّ فَارِغٍ
 سَبْهَلٌ.

وَالسَّبْهَلِيُّ، كَسِبَطْرِي: التَّبْحُثُ،
 يُقَالُ: مَشَى فَلَانٌ السَّبْهَلِيَّ.

سَبْغَلًا، وَسَبْهَلًا، أَي فَارِغًا.
 (وَالْمُسْبِغَلُ: الْمَتَّسِعُ الضَّافِي،
 وَدِرْعٌ مُسْبِغَلَةٌ): سَابِغَةٌ، قَالَ:
 وَيَوْمًا عَلَيْهِ لَأَمَةٌ تُبْعِيَةٌ
 مِنَ الْمُسْبِغَلَاتِ الضَّوْافِي فُضُولُهَا^(١)
 [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَعْرٌ مُسْبِغَلٌ: مُسْتَرْسِلٌ، قَالَ كُثَيْبٌ:
 مَسَائِحُ فَوَدَى رَأْسِهِ مُسْبِغَلَةٌ
 جَرَى مِنْكَ دَارِينَ الْأَحْمُ خِلَالَهَا^(٢)
 وَالسَّبْغَلُ: الْفَارِغُ، عَنِ السِّيْرَافِيِّ.
 وَسَبْغَلٌ طَعَامَةٌ: إِذَا رَوَاهُ دَسَمًا،
 فَاسْبِغَلٌ، هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، وَقَدْ
 رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَبْغَلَةٌ فَاسْبِغَلٌ،
 عَلَى مَا يَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ.

[س ب ه ل]*

(جَاءَ سَبْهَلًا: أَي سَبْغَلًا)، عَنْ
 الْكِسَائِيِّ، وَاللَّحْيَانِيِّ، (أَوْ مُخْتَلَاً) فِي
 مِشِيَّتِهِ، (غَيْرَ مُكْتَرِثٍ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ،
 (أَوْ) فَارِغًا لَيْسَ مَعَهُ مِنْ أَعْمَالِ الْآخِرَةِ
 شَيْءٌ، وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ:

(١) اللسان، والتكملة، والعياب.

(٢) ديوانه (بيروت) ٨٠، واللسان ومادة (مسح)،
 (درن)، وقد تقدم للمصنف في مادة (مسح)،
 والتكملة، والعياب. والجمهرة ٤٠٢/٣.

[س ت ل]*

(سَتَلَ الْقَوْمُ)، سَتَلًا، (وَاسْتَتَلُوا،
وَتَسَاتَلُوا): إِذَا خَرَجُوا مُتَّابِعِينَ وَاحِدًا
بَعْدَ وَاحِدٍ، وَقِيلَ بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ
بَعْضٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (وَكُلُّ مَا جَرَى
قَطْرَانًا كَالدَّمْعِ، وَاللُّوْلُؤِ) إِذَا انْقَطَعَ
سِلْكُهُ، (ف) هُوَ (سَاتِلٌ)، قَالَ اللَّيْثُ.

(و) الْمَسْتَلُّ، (كَمَقْعَدٍ: الطَّرِيقُ
الضَّيِّقُ)، وَالْجَمْعُ الْمَسَاتِلُ؛ لِأَنَّ
النَّاسَ يَتَسَاتَلُونَ فِيهَا.

(وَالسَّتَلُ، مُحَرَّكَةً: الْعُقَابُ، أَوْ
طَائِرٌ شَبِيهٌ بِهِ)، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ،
(أَوْ شَبِيهٌ (بِالنَّسْرِ)، يَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ، يَحْمِلُ عَظْمَ الْفَخْذِ مِنَ الْبَعِيرِ،
وَعَظْمَ السَّاقِ، أَوْ كُلَّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ،
حَتَّى إِذَا كَانَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ، أُرْسِلَهُ
عَلَى صَخْرٍ أَوْ صَفَا، حَتَّى يَنْكَسِرَ، ثُمَّ
يَنْزِلُ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُ مَخَّهُ، (ج: سُتْلَانٌ،
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ).

(و) السَّتَلُ أَيْضًا: (التَّبَعُ، وَسَاتِلٌ)،
مُسَاتَلَةٌ: (تَابِعٌ).

(وَالسُّتَالَةُ، بِالضَّمِّ: الرُّذَالَةُ) مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ.

(وَالْمَسْتُوْلُ: الْمَسْلُوتُ)، مَقْلُوبٌ
عَنْهُ، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ
اللَّحْمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْسَتَلَ الْقَوْمُ: خَرَجُوا تَبَاعًا وَاحِدًا
فِي أَثَرِ وَاحِدٍ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

وَانْقَطَعَ السِّلْكُ، وَتَسَاتَلَ اللُّوْلُؤُ.

وَنُعِيَ إِلَيْهِ وَلَدُهُ، فَتَسَاتَلَتْ دُمُوعُهُ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(١): قَلْتُ:

* مَا بَالُ عَيْنِكَ.. إِنْخ *

بَيْتًا وَاحِدًا ثُمَّ أُرْتَجَّ عَلَيَّ، فَمَكَثْتُ
حَوْلًا لَا أَضِيفُ إِلَيْهِ شَيْئًا، حَتَّى قَدِمْتُ
أَضْبَهَانَ، فَحِمَمْتُ بِهَا حُمَى شَدِيدَةً،
فَهَدَيْتُ لِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ، فَتَسَاتَلْتُ عَلَيَّ
قَوَائِمُهَا، فَحَفِظْتُ مَا حَفِظْتُ مِنْهَا،
وَذَهَبَ عَلَيَّ مِنْهَا. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ.

[س ج ل]*

(السَّجَلُ: الدَّلْوُ) الضَّخْمَةُ (الْعَظِيمَةُ
مَمْلُوءَةٌ) مَاءً، (مُذَكَّرٌ، وَ) قِيلَ: هُوَ

(١) البيت المقصود هنا هو بيته المشهور:

ما بال عينك منها الماء ينسكب

كانه من كلى مفرية سرب

وهو في ديوانه ٩/١.

وَأَنشَدَ أَعْرَابِيٌّ^(١):

أَرْجِي نَائِلًا مِنْ سَائِلِ رَبِّ

لَهُ نِعْمَى وَذَمُّهُ سِجَالٌ^(٢)

الذَّمَّةُ: البِئْرُ القَلِيلَةُ المَاءِ،

وَالسِّجَالُ: الدَّلَاءُ المَلَأَى، وَالمَعْنَى

قَلِيلُهُ كَثِيرٌ، وَرَوَاهُ الأَصْمَعِيُّ: وَذَمُّهُ،

بِالكَسْرِ، أَي عَهْدُهُ مُحْكَمٌ، مِنْ

قَوْلِكَ: سَجَّلَ القَاضِي لِفُلَانٍ بِمَالِهِ،

أَي اسْتَوْتَقَ لَهُ بِهِ.

(و) لَهُم مِنَ المَجْدِ (سَجَلٌ

سَجِيلٌ): أَي ضَخْمٌ، (مُبَالَغَةٌ).

(وَأَسَجَلَهُ: أَعْطَاهُ سَجَلًا أَوْ

سَجَلَيْنِ)، وَقِيلَ: إِذَا كَثُرَ لَهُ العَطَاءُ.

(و) قَالُوا: (الْحَرْبُ بَيْنَهُم سِجَالٌ،

كِتَابٌ: أَي سَجَلٌ مِنْهَا عَلَى هَؤُلَاءِ،

وَآخَرَ عَلَى هَؤُلَاءِ)، وَأَضْلَهُ أَنَّ

المُسْتَقِيمِينَ بِسَجَلَيْنِ مِنَ البِئْرِ، يَكُونُ لِكُلِّ

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان
والتهذيب ٥٨٥/١٠ (وأنشد ابن الأعرابي)
وأظنه الصواب (خ).

(٢) اللسان ومادة (ذمم). قلت: قائله جابر بن قطن
النهشلي، كما في نوادر أبي زيد ١٨١،
والجمهرة ٨٠/١، وأنشده الأزهرى غير
منسوب في التهذيب ٥٨٥/١٠، والرواية في
المصادر الثلاثة (سبب رب) وهو العطاء، ولا
أظن ما في مطبوع التاج إلا تحريفاً (خ).

(مِلءُ الدَّلْوِ)، وَقِيلَ: إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ

قَلٌّ أَوْ كَثْرًا، وَلَا يُقَالُ لَهَا فَارِغَةٌ:

سَجَلٌ، وَلَكِنْ: دَلْوٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ:

وَلَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ فَارِغٌ سَجَلٌ وَلَا

ذَنُوبٌ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: السَّجَلُ اسْمُهَا

مَلَأَى مَاءً، وَالدُّنُوبُ إِنَّمَا يَكُونُ فِيهَا

مِثْلُ نِصْفِهَا مَاءً، وَفِي حَدِيثِ بَوْلِ

الأَعْرَابِيِّ فِي المَسْجِدِ: «ثُمَّ أَمَرَ بِسَجَلِ

مِنْ مَاءٍ فَافْرَغَ عَلَى بَوْلِهِ»، وَقَالَ

الشَّاعِرُ:

* السَّجَلُ وَالتُّطْفَةُ وَالدُّنُوبُ *

* حَتَّى يَرَى مَرْكُوهَا يَثُوبُ^(١) *

(و) السَّجَلُ: (الرَّجُلُ الجَوَادُّ)، عَنِ

أَبِي العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) السَّجَلُ: (الضَّرْعُ العَظِيمُ، ح:

سِجَالٌ)، بِالكَسْرِ، (وَسُجُولٌ)،

بِالضَّمِّ، قَالَ لَبِيدٌ:

* يُجِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ^(٢) *

(١) اللسان ومادة (ركا) وروايته فيهما: حتى ترى
مَرْكُوهَا، وَالصَّحاحُ (ركا) وَيَأْتِي للمصنَّفِ فِي
مادة (ركا)، وَيَزَادُ التَّهْذِيبُ ٥٨٥/١٠.

(٢) شرح ديوانه ٧٤، وَاللِّسَانُ وَمادة (حول، سنا)،
وَتَقَدَّمَ للمصنَّفِ فِي (حول) وَسِيَّاتِي فِي (سنا)،
وَالرَّوَايَةُ فِي المَصَادِرِ السَّابِقَةِ «يُحِيلُونَ»، وَصَدَرَ
البَيْتُ:

* كَانَ دَمُوعَهُ عَرَبًا سُنَاةً *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (سَاجَلَةٌ) مُسَاجَلَةٌ، إِذَا (بَارَاهُ وَفَاخَرَهُ)، بَأَنْ صَنَعَ مِثْلَ صُنْعِهِ، فِي جَزِيٍّ أَوْ سَفِيٍّ، وَأَصْلُهُ فِي الْإِسْتِقَاءِ، (وَهُمَا يَتَسَاجَلَانِ)، أَي (يَتَبَارَيَانِ)، قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ اللَّهْبِيُّ:

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدًّا
يَمَلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: أَصْلُ الْمُسَاجَلَةِ، أَنْ يَسْتَقِي سَاقِيَانِ، فَيُخْرِجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي سَجَلِهِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ الْآخَرُ، فَأَيْهُمَا نَكَلَ فَقَدْ غَلَبَ، فَضْرَبَتْهُ الْعَرَبُ مَثَلًا لِلْمُفَاخَرَةِ، فَإِذَا قِيلَ: فُلَانٌ يُسَاجِلُ فُلَانًا، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنَ الشَّرَفِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُهُ الْآخَرُ، فَأَيْهُمَا نَكَلَ فَقَدْ غَلَبَ، وَتَسَاجَلُوا: تَفَاخَرُوا، قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: وَقَدْ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى مَخْرَجِ كَلَامِهِمْ فِي الْمُسَاجَلَةِ، فَقَالَ: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا﴾^(٢) الْآيَةَ، وَالذُّنُوبُ: الدَّلُوبُ.

(١) اللسان والصحاح، والعباب، والجمهرة، ٢/ ٩٤، والحماسة البصرية ١/ ١٨٥، وتقدم في (كرب). ويزاد: التهذيب ١٠/ ٥٨٦.

(٢) سورة الذاريات الآية ٥٩، وورد في مطبوع التاج خطأ: «وإن».

وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَجَلٌ، أَي دَلْوٌ مَلَأٌ مَاءً، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ: لَمَّا سَأَلَهُ هِرْقُلُ، «فَقَالَ: ذَلِكَ مَعْنَاهُ: أَنَا نُدَالُ عَلَيْهِ مَرَّةً، وَيُدَالُ عَلَيْنَا أُخْرَى».

(وَدَلُّوْ سَجِيْلٌ، وَسَجِيْلَةٌ): أَي (ضَخْمَةٌ)، قَالَ:

* بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ لِابْنِي لَه *
* حُذَّهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجِيْلَةَ *
* إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَّكَ ذَا حَلِيْلَةٍ^(١) *

أَي بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ الَّذِي لَا بَيْنَ لَهُ، هَذَا الْمَقَامُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ هَذَا الْكَلَامُ.

(وَحُضِيَّةٌ سَجِيْلَةٌ: بَيِّنَةٌ السَّجَالَةِ، مُسْتَرْخِيَةٌ الصَّفْنِ، وَاسِعَتُهُ).

(وَضَرَعُ سَجِيْلٍ): طَوِيْلٌ، (وَأَسْجَلٌ: مُتَدَلٌّ وَاسِعٌ)، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: ضَرَعُ أَسْجَلٌ، هُوَ الْوَاسِعُ الرَّخْوُ الْمُضْطَرِبُ، الَّذِي يَضْرِبُ رِجْلَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ ضَرُوعِ الشَّاءِ، (وَنَاقَةٌ سَجْلَاءُ: عَظِيْمَةُ الضَّرْعِ).

(١) الثاني والثالث في اللسان والصحاح، والثلاثة في العباب. قلت: والثاني والثالث أيضاً في التهذيب: ١٠/ ٥٨٧، والمحكم ٧/ ١٩٥. (خ).

(والمُسَجَّل)، كَمُكْرَم: (المَبْدُولُ
المُبَاحُ لِكُلِّ أَحَدٍ)، وَأَنْشَدَ الصَّبِيُّ:
أَنْخَتْ قَلُوصِي بِالْمُرِيرِ وَرَخَلُهَا
لِمَا نَابَهُ مِنْ طَارِقِ اللَّيْلِ مُسَجَّلٌ^(١)
أَرَادَ بِالرَّحْلِ الْمَنْزِلَ.

(وَسَجَّلَ) الرَّجُلُ، (تَسْجِيلًا): أَي
(أَنْعَظَ).

(و) سَجَّلَ (بِهِ)، إِذَا رَمَى بِهِ مِنْ
فَوْقَ، كَسَجَّلَ سَجْلًا).

(وَكَتَبَ السَّجَّلَ)، بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ
اللَّامِ، وَهُوَ الصَّكُّ: اسْمٌ لِكِتَابِ
العَهْدِ، وَنَحْوِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿كَطَبِيَ السَّجَّلَ لِلْكِتَابِ﴾^(٢)، (ج:
سَجَلَاتٌ)، وَهُوَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ
الْمَجْمُوعَةِ بِالتَّاءِ، وَلَهَا نَظَائِرٌ، وَمِنْ
الْحَدِيثِ: «فَتَوَضَّعَ السَّجَلَاتُ فِي
كَيْفَةٍ»، (وَهُوَ أَيْضًا: الْكَاتِبُ)، وَقَدْ
سَجَّلَ [لَهُ]^(٣)، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ (و)
قِيلَ: هُوَ (الرَّجُلُ بِالْحَبَشِيَّةِ، وَ) رُويَ
عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ أَنَّهُ قَالَ: السَّجَّلُ (اسْمٌ

(وَأَسْجَلَ) الرَّجُلُ: (كَثُرَ خَيْرُهُ)،
وَبِزَّةٌ، وَعَطَاؤُهُ لِلنَّاسِ، (و) أَسْجَلَ
(النَّاسَ: تَرَكَهُمْ، وَ) أَسْجَلَ لَهُمْ
الْأَمْرَ^(١): أَطْلَقَهُ لَهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ: «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا
الْإِحْسَانُ»^(٢) قَالَ: هِيَ مُسْجَلَةٌ لِلْبِرِّ
وَالْفَاجِرِ. يَعْنِي مُرْسَلَةٌ مُطْلَقَةٌ فِي
الْإِحْسَانِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ، لَمْ يُشْتَرَطْ فِيهَا
بَرٌّ دُونَ فَاجِرٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَا
تُسْجِلُوا أَنْعَامَكُمْ»، أَي لَا تُطْلِقُوهَا فِي
زُرُوعِ النَّاسِ.

(و) أَسْجَلَ (الْحَوْضَ: مَلَأَهُ)،
قَالَ:

وَعَادَرَ الْأَخْذَ وَالْأَوْجَادَ مُشْرَعَةً
تَطْفُو وَأَسْجَلَ أَنْهَاءَ وَعُذْرَانَا^(٣)
(و) يُقَالُ: (فَعَلْنَاهُ وَالذَّهْرُ مُسْجَلٌ،
كَمُكْرَمَ)، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَالذَّهْرُ
سَجَلٌ^(٤): (أَي لَا يَخَافُ أَحَدًا
أَحَدًا).

(١) فِي الْقَامُوسِ: «الْأَمْرُ لَهُمْ» تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ.

(٢) سُورَةُ الرَّحْمَنِ، الْآيَةُ ٦٠.

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَةٌ (أَخَذَ)، وَالصَّحَاحُ وَمَادَةٌ (أَخَذَ)،
وَالْعَبَابُ.

(٤) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ مِثْلُ
الْقَامُوسِ: «مُسْجَلٌ».

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ.

(٢) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْآيَةُ ١٠٤، وَهَذِهِ قِرَاءَةٌ مَعْظَمُ
السَّبْعَةِ، أَمَّا قِرَاءَةُ حَفْصٍ فَبِالْجَمْعِ: «لِلْكَتَبِ».

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ.

(مُعَرَّبٌ) دَخِيلٌ، أَضْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ (سَنَكٍ وَكِلٍ)^(١)، أَي الْحَجَرُ وَالطِّينُ، وَالوَاوُ عَاطِفَةٌ، فَلَمَّا عُرِبَ سَقَطَتْ، (أَوْ كَانَتْ) حِجَارَةً مِنْ طِينٍ، (طُبِحَتْ) بِنَارِ جَهَنَّمَ، وَكُتِبَ فِيهَا أَسْمَاءُ الْقَوْمِ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ * مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ﴾^(٢)، وَهَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: لِلنَّاسِ فِي السَّجِيلِ أَقْوَالٌ، وَفِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا مِنْ جِلِّ وَطِينٍ، وَقِيلَ: مِنْ جِلٍّ وَحِجَارَةٍ، وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: هَذَا فَارِسِيٌّ، وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ هَذَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَّهُ إِذَا كَانَ التَّفْسِيرُ صَحِيحًا، فَهُوَ فَارِسِيٌّ أَعْرَبَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ فِي قِصَّةِ قَوْمِ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ: ﴿لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ﴾، فَقَدْ بَيَّنَّ لِلْعَرَبِ مَا عَنَى بِسَجِيلٍ، وَمِنْ كَلَامِ الْقُرْآنِ مَا لَا يُخَصِّي مِمَّا قَدْ أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ، نَحْوَ جَامُوسٍ وَدِيبَاجٍ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ سَنَكٍ. بفتح السين المهملة وبعد النون الساكنة كاف مكسورة، وكل بكسر الكاف وبعدها لام. أفاده القسطلاني».

(٢) سُورَةُ الذَّارِيَاتِ الْآيَاتَانِ ٣٣، ٣٤. وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ خَطَأً: «لِنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ».

كَاتِبٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ)، وَتَمَامُ الْكَلَامِ لِلْكِتَابِ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَصِحُّ. قُلْتُ: هَكَذَا أُوْرِدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ، وَابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ، وَقَالَا: فِيهِ نَزَلَتْ الْآيَةُ الْمَذْكُورَةُ، (و) قِيلَ: (اسْمُ مَلِكٍ).

(وَالسَّجِلُ، بِالْكَسْرِ): هُوَ (السَّجِلُ)، لُغَةٌ (لِلْكِتَابِ)، رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ الْكُوفِيِّ، وَبِهِ قَرَأَ^(١)، وَلَوْ قَالَ: وَبِالْكَسْرِ: الصَّحِيفَةُ، كَانَ أَخْصَرَ.

(و) السَّجِلُ، (بِالضَّمِّ): جَمْعٌ لِلنَّاقَةِ السَّجَلَاءِ)، لِلْعَظِيمَةِ الضَّرْعِ.

(و) السَّجِيلُ، (كَأَمِيرٍ: النَّصِيبُ)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ فَعِيلٌ مِنْ السَّجَلِ، الَّذِي هُوَ الدَّلْوُ الْمَلَأَى، قَالَ: وَلَا يُعْجِبُنِي.

(و) السَّجِيلُ: (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ).

(و) السَّجِيلُ، (كَسَكَيْتَ: حِجَارَةً كَالْمَدْرِ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ﴾^(٢)، وَهُوَ

(١) انظر البحر المحيط ٦/٣٤٣، والمحتسب ٢/٦٧.

(٢) سورة الفيل الآية ٤.

ولا تُكْرَمُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِمَّا قَدْ أَعْرَبْتُهُ
العَرَبُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ﴿مِنْ
سَجِيلٍ﴾، تَأْوِيلُهُ: كَثِيرَةٌ شَدِيدَةٌ،
وَقَالَ: إِنَّ مِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:
وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضِ
ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِيئًا^(١)

قَالَ: وَسَجِيئٌ وَسَجِيلٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَجِيلٌ، مِنْ أَسْجَلْتُهُ، أَي
أَرْسَلْتُهُ، فَكَانَتْهَا مُرْسَلَةً عَلَيْهِمْ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مِنْ
أَسْجَلْتُ، إِذَا أَعْطَيْتَ، وَجَعَلْتَهُ مِنْ
السَّجَلِ، (أَوْ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ
سَجِيلٍ﴾ أَي مِنْ سِجِلٍ، أَي مِمَّا كَتَبَ
لَهُمْ أَنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ بِهَا)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَهَذَا الْقَوْلُ إِذَا فُسِّرَ فَهُوَ أَجْبَدُ؛ لِأَنَّ
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ دَلِيلًا عَلَيْهِ، (قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى): ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي
سَجِينٍ * (وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ *
كِتَابٌ مَرْقُومٌ) * وَنَلَّ بِوَمِيذٍ
لِلْمُكْذِبِينَ﴾^(٢)، (وَالسَّجِيلُ بِمَعْنَى

(وَالسَّاجُولُ، وَالسَّوَجَلُ،
وَالسَّوَجَلَةُ: غِلَافُ الْقَارُورَةِ)، عَنْ
كُرَاعٍ، وَالْجَمْعُ سَوَاجِيلُ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَعَلَّطَهُ،
وَقَالَ: الصَّوَابُ: السَّاحُولُ، بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ.

(وَالسَّجَنَجَلُ: الْمِرْآةُ، رُومِيٌّ)
مُعَرَّبٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

مُهْفَهْفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

تَرَائِبُهَا مَضْفُوءَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ^(١)
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ،
قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: رَجَنَجَلٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(١) تقدم في (رجل)، وفي البيت رواية أخرى:

«تواصت به الأبطال سحينا» أي: شديدا حارا،
انظر ديوان الأدب ١/٣٤١، ويأتي للمصنف
في مادة (سجن).

(٢) سورة المطففين، الآيات ٧، ٨، ٩، ١٠.

(١) ديوانه ١٥، وقد تقدم للمصنف في مادة (ترب)،
هفف)، واللسان ومادة (ترب)، وصدده في
اللسان (هفف)، وعجزه في الصحاح، وهو في
التكملة، والعباب.

(و) أيضا: (الذَّهَبُ، و) يُقَالُ:
(سَبَائِكُ الْفِضَّةِ)، وَقَطَعُهَا، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْمِرْآةِ.

(و) يُقَالُ: (الرَّغْفَرَانُ)، وَمَنْ قَالَ
ذَلِكَ رَوَى قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:
بِالسَّجْنَجَلِ، وَفَسَّرَهُ بِهِ.

(وَسَجَلَ الْمَاءُ)، سَجَلًا،
(فَانَسَجَلَ: صَبَّهُ) صَبًّا مُتَّصِلًا،
(فَانَصَبَ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَأُرْدَفَتِ الذُّرَاعُ لَهَا بِعَيْنِ
سَجُومِ الْمَاءِ فَانَسَجَلَ انْسِجَالًا^(١)

(وَعَيْنُ سَجُومٍ: غَزِيرَةٌ)، هَكَذَا فِي
التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: عَنَزَ سَجُومٌ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ.

(وَالسَّجْلَاءُ: الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ
الْمَأْكَمَةُ)، وَالْجَمْعُ السُّجْلُ، بِالضَّمِّ.

(وَسِجَالٌ سِجَالٌ)، بِالكَسْرِ^(٢):
(دُعَاءٌ لِلنَّعْجَةِ لِلْحَلْبِ)، وَبِهِ تُسَمَّى،
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَجَّلَ الْقَاضِي لِفُلَانٍ بِمَالِهِ: اسْتَوْتَقَ
لَهُ بِهِ، وَقِيلَ: سَجَّلَهُ بِهِ: حَكَمَ بِهِ حُكْمًا
قَطْعِيًّا، هَكَذَا فَسَّرَهُ الشَّرِيفُ، وَقِيلَ:
قَرَّرَهُ وَأَثَبْتَهُ، كَمَا فِي الْعِنَايَةِ، وَسَجَّلَ
عَلَيْهِ بِكَذَا: شَهَّرَهُ، وَوَسَّمَهُ، قَالَهُ
الرَّمْخَشَرِيُّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ لَهُ.

وَسَجَلَ الْقِرَاءَةَ، سَجَلًا: قَرَأَهَا قِرَاءَةً
مُتَّصِلَةً، وَأَسَجَلْتُ الْكَلَامَ: أَرْسَلْتُهُ.
وَلَهُ بِرِّ قَائِضُ السَّجَالِ.

وَأَسَجَلَتِ الْبَهِيمَةُ مَعَ أُمَّهَا،
وَأَزْجَلَتْ: إِذَا أُرْسِلَتْ.

قال أبو زيد: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿كَطَيْ
السُّجْلِ﴾^(١)، بِالْفَتْحِ، وَقَالَ: هُوَ مَلَكٌ^(٢).

قُلْتُ: وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ،
وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ رَجُلٌ.

وَالسَّوَجَلُ: الْأَوَّلُ الْمُتَقَدِّمُ، يُقَالُ:
خَلَّ سَوَجَلَ الْقَوْمِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ،
وَقَرَأَ أَبُو زُرْعَةَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ:
﴿السُّجْلُ﴾^(٣) بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ،
وَهِيَ لُغَةٌ أُخْرَى لِلصَّحِيفَةِ.

(١) سورة الأنبياء الآية ١٠٤، وانظر البحر المحيط

٣٤٣/٦ والمحتسب ٦٧/٢.

(٢) في اللسان: «وقيل: السُّجْلُ مَلَكٌ».

(٣) انظر البحر المحيط ٣٤٣/٦ والمحتسب ٦٧/٢.

(١) ديوانه ٤٤٩، وفيه: «فانَسَجَلَ انْسِجَالًا»

واللسان، وقد تقدم للمصنف في مادة (ذرع).

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «سجال
بالكسر».

الذي على طاقين، وفي الصحاح:
السَّحِيلُ مِنَ الْحَبْلِ: الذي يُقْتَلُ قَتْلًا
وَاحِدًا، كَمَا يُقْتَلُ الْحَيَّاطُ سِلْكَهُ،
وَالْمُبْرَمُ: أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ نَسِجَتَيْنِ فَيُقْتَلَا
حَبْلًا وَاحِدًا، وَسَحَلْتُ الْحَبْلَ، فَهُوَ
مَسْحُولٌ، وَلَا يُقَالُ^(١): مُسَحَلٌ؛
لَأَجْلِ الْمُبْرَمِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَقَدْ يُقَالُ
أَسَحَلْتُهُ، فَهُوَ مُسَحَلٌ، وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ:
سَحَلْتُهُ، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

* عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ^(٢) *
(و) السَّحْلُ: (ثَوْبٌ أَيْضٌ) رَقِيقٌ،
(أَوْ مِنَ الْقُطْنِ)، خَصَّهُ الْأَزْهَرِيُّ
هَكَذَا، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: السَّحْلُ:
الثَّوْبُ الْأَيْضُ مِنَ الْكُرْسُفِ مِنْ ثِيَابِ
الْيَمَنِ، قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ، يَذْكُرُ
ظُعُنًا:

ولقد أرى ظُعُنًا أبيضها

تُخْدِي كَأَنَّ زُهَاءَهَا الْأَنْلُ

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله: ولا يقال. كذا
بخطه، وعبارة اللسان: ويقال. ولعله الصواب
فحرره. قلت: وكذلك عبارة الصحاح (خ).
(٢) شرح ديوانه ١٤، والغاب، والجمهرة
١٥٥/٢، وبعضه في المقاييس ١٤٠/٣،
وصدره:

* يَمِينًا لِنَعْمِ السَّيْدَانِ وَجِدْتُمَا *

وَسَجْلَيْنِ: قَرْيَةٌ بَعَسَقْلَانَ، مِنْهَا
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَبِي عَامِرٍ السَّجْلِينِيُّ، عَنْهُ
أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ج ب ل]

سُجْبُلٌ، كَقُنْفُذٍ، بَعْدَ الْجِيمِ
مَوْحِدَةً: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ.

[س ح ل]*

(السَّحْلُ: ثَوْبٌ لَا يُبْرَمُ غَزْلُهُ)، أَيْ
لَا يُقْتَلُ طَاقِينَ (كَالسَّحِيلِ)، كَأَمِيرٍ،
(وَقَدْ سَحَلَهُ)، يَسَحَلُهُ، سَحْلًا، يُقَالُ:
سَحَلُوهُ: لَمْ يَفْتَلُوا سَدَاهُ، وَقِيلَ:
السَّحِيلُ: الْغَزْلُ الَّذِي لَمْ يُبْرَمَ، فَأَمَّا
الثَّوْبُ فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى سَحِيلًا، وَلَكِنْ
يُقَالُ لَهُ: السَّحْلُ، وَفِي الصَّحاحِ:
السَّحِيلُ: الْحَيْطُ غَيْرَ مَفْتُولٍ، وَمِنْ
الثِّيَابِ: مَا كَانَ غَزْلُهُ طَاقًا وَاحِدًا،
وَالْمُبْرَمُ: الْمَفْتُولُ الْغَزْلِ طَاقِينَ،
وَالْمِثَامُ: مَا كَانَ سَدَاهُ وَلُحْمَتُهُ طَاقِينَ
طَاقِينَ، لَيْسَ بِمُبْرَمٍ وَلَا مُسَحَلٍ.

(و) السَّحْلُ، وَالسَّحِيلُ: (الْحَبْلُ

الَّذِي عَلَى قُوَّةٍ وَاحِدَةٍ)، وَالْمُبْرَمُ:

في الآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا

رِبْعٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَحْلٌ^(١)

شَبَّهَ الطَّرِيقَ بِثَوْبٍ أبيضَ، (ج: أسْحَالٌ، وسُحُولٌ، وسُحْلٌ)، الأَخِيرُ بِضَمَّتَيْنِ، قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهُذَلِيُّ:

كَالسُّحْلِ البَيْضِ جَلًّا لَوْنِهَا

سَحَّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ^(٢)

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ مِثْلُ سَقْفِ

وَسُقْفِ، زَادَ ابْنُ بَرِّي: وَرَهْنٌ وَرُهْنٌ،

وَخَطْبٌ وَخُطْبٌ، وَحَجَلٌ وَحُجَلٌ،

وَخَلْقٌ وَخُلُقٌ، وَنَجْمٌ وَنُجْمٌ.

(وَسَحَلَهُ، كَمَنَعَهُ)، سَخَلًا: (فَسَّرَهُ

وَنَحَتَهُ، فَانْسَحَلَ)، انْقَشَرَ، وَمِنْهُ

الحَدِيثُ: «فَجَعَلْتُ تَسَحَلَهَا لَهُ»، أَي

تَكْشَطُ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ، وَيُرْوَى:

تَسَحَاهَا، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (الرِّيَاحُ تَسَحَلُ

الأَرْضَ) سَخَلًا: أَي (تَكْشَطُ مَا

(١) اللسان، والثاني فيه في مادة (ربع)، وفي الصحاح ومادة (ربع)، والعباب. قلت: والثاني مر ذكره في (ربع)، والبيتان من قصيدة للمسيب في جمهرة أشعار العرب للقرشي (البجاوي) ٥٤٠ (خ).

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٢٥٨، واللسان ومادة (سول)، والصحاح وعجزه فيه (سول)، والجمهرة ٢٢٩/٣، والمقاييس ١١٨/٣، ١٤٠، ويأتي في (سول).

عَلَيْهَا)، وَتَنْزِعُ أَدَمَتَهَا.

(و) مِنَ المَجَازِ: قَعَدَ فُلَانٌ عَلَى

(السَّاحِلِ)، وَهُوَ (رِيفُ البَحْرِ

وَسَاطِئُهُ)، وَهُوَ (مَقْلُوبٌ؛ لِأَنَّ المَاءَ

سَحَلَهُ)، أَي قَسَرَهُ، أَوْ عَلَاهُ، فَهُوَ

فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، (وَكَانَ القِيَاسُ:

مَسْحُولًا)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (أَوْ مَعْنَاهُ:

ذُو سَاحِلٍ مِنَ المَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ المَدُّ ثُمَّ

جَزَرَ، فَجَرَفَ مَا مَرَّ عَلَيْهِ).

(و) مِنَ المَجَازِ: (سَاحَلُوا)،

مَسَاحَلَةً: أَي (أَتَوْهُ)، وَأَخَذُوا عَلَيْهِ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرِ: «فَسَاحَلَ أَبُو سُفْيَانَ

بِالعَيْرِ»، أَي أَتَى بِهِمْ سَاحِلَ البَحْرِ.

(وَسَحَلَ الدَّرَاهِمَ، كَمَنَعَ)، سَخَلًا:

(انْتَقَدَهَا، وَ) سَحَلَ (العَرِيمَ مِائَةً

دِرْهَمًا: نَقَدَهُ)، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ أَبَ إِلَى مِنَى

فَأَضْبَحَ رَادًا يَبْتَغِي المَرْجَ بِالسَّحْلِ^(١)

أَي النَّقْدَ، وَضَعَ المَصْدَرَ مَوْضِعَ

الإِسْمِ.

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٩٥، وقد تقدم للمصنف في مادة (رود). واللسان ومادة (رود، جمع) والصحاح ومادة (رود)، والعباب.

(و) سَحَلَهُ (مِائَةً سَوِطًا)، سَحَلًا:
(ضَرْبَهُ)، فَقَشَرَ جِلْدَهُ.

(و) سَحَلَتِ (الْعَيْنُ)، تَسْحَلُ،
(سَحَلًا، وَسُحُولًا: بَكَثَ)، وَصَبَّتِ
الدَّمْعَ.

(و) سَحَلَ (الْبَغْلُ)، وَالْحِمَارُ،
(كَمَعَ، وَضَرَبَ)، افْتَصَرَ الْجَوْهَرِيَّ
عَلَى الْأَخِيرَةِ، (سَحِيلًا، وَسَحَالًا):
أَي (نَهَقَ)، وَمِنْهُ قِيلَ لِعَيْرِ الْفَلَاةِ:
مِسْحَلٌ.

(و) سَحَلَ (فُلَانٌ: شَتَمَ وَلَاَمَ)، وَمِنْهُ
قِيلَ لِللسَانِ: مِسْحَلٌ.

(وَالسُّحَالَةُ، بِالضَّمِّ: مَا سَقَطَ مِنْ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ)، وَنَحْوَهُمَا، (إِذَا
بُرِدَ)، وَقَدْ سَحَلَهُ، سَحَلًا، إِذَا بَرَدَهُ،
وَكُلُّ مَا سُحِلَ مِنْ شَيْءٍ فَمَا سَقَطَ مِنْهُ
سُحَالَةٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: السُّحَالَةُ: مَا
تَحَاتَّ مِنَ الْحَدِيدِ، وَبُرِدَ مِنَ
الْمَوَازِينِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: السُّحَالَةُ: (خُشَارَةٌ
الْقَوْمِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (و)
السُّحَالَةُ: (قِشْرُ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ،
وَنَحْوِهِ)، إِذَا جُرِّدَ مِنْهُمَا، وَكَذَلِكَ قِشْرُ

غَيْرَهُمَا مِنَ الْحُبُوبِ؛ كَالأُرْزِّ
وَالدُّخْنِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَا تَحَاتَّ
مِنَ الأُرْزِّ وَالدُّرَّةِ إِذَا دُقَّ شِبْهَ التُّخَالَةِ،
فَهِيَ أَيْضًا سُحَالَةٌ.

(و) الْمِسْحَلُ، (كَمَثَرٍ: الْمِنْحَتُ،
(و) قَالَ اللَّيْثُ: السَّحْلُ نَحْتُكَ الْخَشْبَةَ
بِالْمِسْحَلِ، وَهُوَ (الْمِبْرَدُ).

(و) الْمِسْحَلُ: (اللسانُ ما كَانَ)،
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَمِنْ خَطِيبٍ إِذَا مَا انْسَاحَ مِسْحَلُهُ
بِمُفْرِحِ الْقَوْلِ مَيْسُورًا وَمَعْسُورًا^(١)
جُعِلَ كَالْمِبْرَدِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَشَدُّ
ابْنُ سَيْدِهِ:

* وَإِنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي *
* سُمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشِي^(٢) *
(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: اللِّسَانُ الْخَطِيبُ
بِغَيْرِ وَائٍ سَهْوٍ، وَالصَّوَابُ:
وَالْخَطِيبُ، بِحَرْفِ عَطْفٍ)، وَلَكِنْ
صَحَّحَ بَعْضُ أَنْ اللِّسَانَ قَدْ يُوصَفُ

(١) اللسان: وفيه: «مفْرِجُ الْقَوْلِ». قلت: ومثله في
التهذيب ٣٠٨/٤ (خ).

(٢) اللسان ومادة (خشى)، والثاني في الصحاح
(خشى)، وعزى المشطوران لصخر بن عمرو
الباهلي في العباب وبعدهما «ويروى وخشي»،
بالحاء المهملة، ويأتي للمصنف في مادة (خشى)
في ثلاثة مشاطير، ويزاد: المحكم ١٣٩/٣.

بِالْحَطَابَةِ أَيْضًا، فَلَا سَهْوًا، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا، وَعِنْدِي فِيهِ نَظْرٌ.

(و) الْمِسْحَلُ: (اللُّجَامُ، كَالسُّحَالِ،
كِتَابٍ)، كَمَا تَقُولُ: مِنْطَقٌ وَنَطَاقٌ،
وَمِنْزَرٌ وَإِزَارٌ، وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِأَيُّوبَ - عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ
يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزِّيَارَ^(١) فِي فَمِ
الْأَسَدِ، وَالسُّحَالِ فِي فَمِ الْعَنْقَاءِ»،
وَيُرْوَى: الشُّحَاكُ، بِالشُّيْنِ وَالْكَافِ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ، (أَوْ) الْمِسْحَلُ:
(فَأْسُهُ)، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْفَمِ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ السَّرْجِ وَاللُّجَامِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمِسْحَلُ (الْحَطِيبُ
الْبَلِيغُ)، الشَّحْشُحُ، الَّذِي لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ
فِي حُطْبَتِهِ، وَهُوَ فَوْقَ الْمِصْفَعِ.

(و) قِيلَ: الْمِسْحَلُ: (حَلَقَتَانِ)،
إِحْدَاهُمَا مُدْخَلَةٌ فِي الْأُخْرَى، (عَلَى
طَرَفَيْ شَكِيمِ اللُّجَامِ)، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ
الَّتِي تَحْتَ الْجَحْفَلَةِ السُّفْلَى، قَالَ
رُؤْبَةُ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: الزِّيَارُ. قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ الزِّيَارُ شَيْءٌ يَجْعَلُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ إِذَا
اسْتَصْعَبَتْ لَتَقَادَ وَتَذَلُّ. ١هـ».

* لَوْلَا شَكِيمُ الْمِسْحَلَيْنِ ائْتَدَقَا^(١) *

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: مِسْحَلُ اللُّجَامِ:
الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَنْكِ، قَالَ:
وَالْفَأْسُ: الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي
الشُّكِيمَةِ، وَالشُّكِيمَةُ: الْحَدِيدَةُ
الْمُعْتَرِضَةُ فِي الْفَمِ، وَالْجَمْعُ
الْمَسَاحِلُ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

صَدَدَتْ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَايِبِ
صُدُودَ الْمَذَاكِي أَفْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ^(٢)
(و) مِنَ الْمَجَازِ: شَابَ مِسْحَلُهُ، هُوَ
(جَانِبُ اللُّحْيَةِ، أَوْ أَسْفَلُ الْعِذَارَيْنِ إِلَى
مُقَدِّمِ اللُّحْيَةِ)، أَوْ هُوَ الصُّدْعُ، (وَهُمَا
مِسْحَلَانِ).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمِسْحَلُ؛ مَوْضِعُ
الْعِذَارِ فِي قَوْلِ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ:
* عُلِقَتْهَا وَقَدْ نَزَى فِي مِسْحَلِي^(٣) *

(١) اللِّسَانُ. قُلْتُ: وَيَزَادُ التَّهْذِيبُ ٣٠٦/٤، وَهُوَ
ضَمْنُ أَرْجُوزَةٍ فِي دِيْوَانِ رُؤْبَةَ (مَجْمُوعُ أَشْعَارِ
الْعَرَبِ). ١٨٠٠ (خ).

(٢) دِيْوَانُهُ ٢٧١، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمِصْنَفِ فِي مَادَّةِ
(عَبِبَ، فَرَعُ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةِ (عَبِبَ) وَمَادَّةِ
(فَرَعُ).

(٣) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ. قُلْتُ: وَيَزَادُ التَّهْذِيبُ ٤/
٣٠٨. وَالرُّوَايَةُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «وَقَدْ
تَرَى»، وَأَبْتَنَّا مَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ، وَجَاءَ
بَعْدَهُ فِي الْأَسَاسِ:

* شَيْبٌ وَقَدْ حَازَ الْجَلَا مَرْجُلِي * (خ).

(و) أَيْضًا: (الْمِيزَابُ) الَّذِي لَا يُطَاقُ مَاؤُهُ).

(و) أَيْضًا: (العَزْمُ الصَّارِمُ)، يُقَالُ: رَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ، إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ، وَجَدَّ فِيهِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَرَ الْجَزْمِيُّ لِصَخْرِ بْنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ:

* وَإِنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي ^(١) *
وَتَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ شَاهِدًا عَلَى مَعْنَى اللِّسَانِ.

(و) أَيْضًا: (الْحَبْلُ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْحَيْطُ (يُقْتَلُ وَحْدَهُ)، فَإِنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ، وَمُغَارٌ.

(و) أَيْضًا: (الغِيَّ)، يُقَالُ: (رَكِبَ) فُلَانٌ (مِسْحَلَهُ، أَي: تَبِعَ عَيْهَ فَلَمْ يَنْتَه) عَنْهُ، وَأَضْلَهُ فِي الْفَرَسِ إِذَا شَمَّرَ فِي سَيْرِهِ، فَدَفَعَ فِيهِ بِرَأْسِهِ.

(و) الْمِسْحَلُ: (الْمَطَرُ الْجَوْدُ) مِنَ السَّحْلِ، وَهُوَ الصَّبُّ.

(و) أَيْضًا: (عَارِضُ الرَّجُلِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَمِنْهُ شَابَ مِسْحَلُهُ.

(و) مِسْحَلٌ: (فَرَسٌ شَرِيحٌ بِنِ قِرْوَاشِ الْعَبْسِيِّ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

أَي فِي مَوْضِعِ عِدَارِي مِنْ لِحْيَتِي، يَعْزِي الشَّيْبَ، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* الْآنَ لَمَّا أَيْضًا أَعْلَى مِسْحَلِي ^(١) *
فَالْمِسْحَلَانِ هُنَا: الصُّدْغَانِ، وَهُمَا مِنَ اللَّجَامِ الْخَدَّانِ.

(و) الْمِسْحَلُ: (النَّهْيَةُ) ^(٢) فِي السَّخَاءِ).

(و) أَيْضًا: (الْجَلَادُ الَّذِي يُقِيمُ الْحُدُودَ) بَيْنَ يَدَيْ السُّلْطَانِ.

(و) أَيْضًا (السَّاقِي الشَّيْطُ).

(و) أَيْضًا: (الْمُنْخُلُ).

(و) أَيْضًا: (فَمُ الْمَزَادَةِ).

(و) أَيْضًا: (الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ)، مِنْ السَّحْلِ، وَهُوَ السَّرْدُ، وَالتَّتَابُعُ، وَالصَّبُّ.

(و) أَيْضًا: (الثَّوْبُ التَّقِيُّ) الرَّقِيقُ، يَكُونُ (مِنَ الْقُطْنِ).

(و) أَيْضًا: (الشُّجَاعُ الَّذِي يَعْْمَلُ)، هَكَذَا فِي نُسْخِ الْمُحْكَمِ، وَفِي الْعُبَابِ: يَحْمِلُ (وَحْدَهُ).

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب: ٣٠٦/٤.

(٢) في القاموس: «الغاية».

(١) تقدم في المادة.

(و) أَيضًا: (اسْمٌ رَجُلٍ)، وهو أبو
الدَّهْنَاءِ - امْرَأَةُ الْعَجَّاجِ - قَالَ الْعَجَّاجُ
فِيهِمَا:

* أَظَنَّتِ الدَّهْنَاءُ وَظَنَّ مِسْحَلٌ *
* أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ^(١) *

(و) أَيضًا: (اسْمٌ جِنِّي الْأَعْشَى)،
وَفِي الصَّحَاحِ، وَالْعَبَابِ: اسْمٌ تَابِعَةٌ
الْأَعْشَى، وَفِيهِ يَقُولُ:

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَوْنَا لَهُ
جُهَنَّمَ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمُدَّمِ^(٢)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: إِذَا رَكِبَ
فُلَانٌ مِسْحَلَهُ، أَعْجَزَ الْأَعْشَى
وَمِسْحَلَهُ، أَي إِذَا مَضَى فِي قَرِيضِهِ.

(و) يُقَالُ لِلْخَطِيبِ: (انْسَحَلَ
بِالْكَلامِ)، إِذَا (جَرَى بِهِ)، وَقِيلَ:
اسْحَقَّرَ فِيهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَرَجُلٌ إِسْحِلَانِي اللَّحِيَّةِ،
بِالْكَسْرِ): أَي (طَوِيلُهَا)، حَسَنُهَا، قَالَ

(١) مجموع أشعار العرب ٨٦/٢، واللسان
(دهن)، والصحاح (دهن)، ويأتي للمصنف
في مادة (دهن) في أربعة مشاطير، والعباب.
ويزاد: التكملة (دهن)، وديوان العجاج (طبعة
السطلي) ٣١١/٢.

(٢) ديوانه ١٢٥، واللسان ومادة (جهنم)،
والصحاح ومادة (جهنم)، ويأتي للمصنف في
مادة (جهنم).

سَيَّوِيَهُ: الْإِسْحِلَانُ صِفَةٌ.

(وَالْإِسْحِلَانِيَّةُ: الْمَرْأَةُ الرَّائِعَةُ
الطَّوِيلَةُ الْجَمِيلَةُ).

(و) يُقَالُ: (شَابَ مُسْحَلَانٌ،
وَأُسْحِلَانٌ، وَمُسْحِلَانِيٌّ، بِضَمِّهِنَّ): أَي
(طَوِيلٌ)، يُوصَفُ بِالطُّولِ، وَحُسْنِ الْقَوَامِ.

(أَوْ) مُسْحِلَانٌ، وَمُسْحِلَانِيٌّ: (سَبَطُ
الشَّعْرِ، أَفْرَعٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ)، كَمَا فِي
الْمُخَكَّمِ.

(وَالسَّحْلَالُ: الْبَطِينُ)، أَي الْعَظِيمُ
الْبَطْنِ، وَالْجَمْعُ سَحَالِيلٌ، قَالَ الْأَعْلَمُ
يَصِفُ ضِبَاعًا:

سُوْدٍ سَحَالِيلٍ كَأَنَّ
نَ جُلُودَهُنَّ نِيَابُ رَاهِبٍ^(١)
(وَمُسْحِلَانٌ، بِالضَّمِّ: وَادٍ)، عَنِ
اللَّيْثِ.

(أَوْ: ع)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِيَّةُ:

سَأَرِيطُ كَلْبِي أَنْ يُرِيْبَكَ نَبْحُهُ
وَإِنْ كُنْتُ أَرْعَى مُسْحِلَانَ فَحَامِرًا^(٢)

(١) اللسان. قلت: والبيت للأعلم الهذلي في شرح
أشعار الهذليين ٣١٤. (خ).

(٢) ديوانه (التوضيح والبيان) ٥٥، والتكملة،
والعباب، وبعض عجزه في اللسان، وفيه بعض
اختلاف. انظر حاشيته.

وبالوجهين أوردَهُ ابنُ الأثيرِ،
وعياضُ، والجلالُ، وغيرُهم، وبه
يُعلمُ قصورُ المُصنّفِ.

(والإسحلُ، بالكسرِ: شجرٌ) يُشبهُ
الأثلَ، منابِتُهُ منابِتُ الأراكِ في
الشُّهولِ، (يُستاكُ به)، أي بقضبانِهِ،
قالهُ الدينوريُّ، قال امرؤ القيسِ:

وتغطو برخص غير شثن كأنه
أساربع ظني أو مساويك إسحل^(١)
ولا نظير له إلا إذخر، وإجرد،
وإيلم، وإئمد.

(و) السحلةُ، (كهمزة^(٢)): الأذنُ
الصغيرةُ، التي قد ارتفعت عن
الخزنيق، وفارقت أمها.
(والمسحولُ) من الرجالِ: (الصغيرُ
الحقيرُ).

(و) أيضًا: (المكانُ المُستوي
الواسعُ).

(و) أيضًا: (جملٌ للعجاجِ)، وهو
القائلُ فيه:

(١) ديوانه ١٧، وقد تقدم للمصنف في مادة (سرع)
واللسان ومادة (سرع) ومادة (شثن)، والصحاح
(سرع) ومادة (شثن)، والعياب، والجمهرة
١٥٥/٢، وعجزه في الصحاح، ويأتي
للمصنف في مادة (شثن، ظبا).

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخته «وسحلة
كهمزة».

(و) سحولٌ، (كصبور: ع،
باليمن، تُسجُ به الثيابُ) السحوليةُ،
قاله ابنُ سيده، وقال غيره: قريةٌ
باليمن، تُحملُ منها ثيابُ قطنٍ بيضٍ،
تُسمى السحوليةُ، قال طرفةُ بنُ العبدِ:

وبالسفح آياتُ كأنَّ رؤومها

يمانٍ وشثه ريدةٌ وسحول^(١)

أي أهلُ ريدةٌ وسحولٌ، وهما
قريتانِ باليمنِ، وفي حديثِ عائشةَ
رضيَ اللهُ تعالى عنها: «كفنَ رسولُ
اللهِ صلى اللهُ تعالى عليه وسلم في
ثلاثةِ أثوابٍ سحوليةٍ، كُرسفٍ،
ليس فيها قميصٌ ولا عمامةٌ».
ويروى: «في ثوبينِ سُحوليينِ».
يُروى بالفتح وبالضم؛ الأولُ ظاهرٌ،
وأما الضمُّ فعلى أنها نسبةٌ إلى
السحولِ، جمعُ سحلٍ، وهو الثوبُ
البييضُ من القطنِ، وإن كان لا يُنسبُ
إلى الجمعِ، لكنَّهُ قد جاءَ فُعولٌ
للواحدِ، فثبه^(٢) كما في العبابِ،
ويقالُ: إنَّ اسمَ القريةِ بالضمِّ أيضًا،

(١) ديوانه (الجندي) ١١٧، واللسان، والعياب
ومعجم البلدان (ريدة، وسحول)، وفي مطبوع
التاج: «ريدة وسحول».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «كذا بخطه، ولعله:
فنسب إليه».

عن أبي عمرو، قال: وهي الوشيعة،
والمُسمَّطة أيضا.

وقيل: الثياب السَّحُولِيَّةُ هي
المَقْصُورَةُ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى السَّحُولِ،
وهو القَصَّارُ؛ لِأَنَّهُ يَسْحَلُهَا أَي
يَغْسِلُهَا، فَيَنْتَقِي عَنْهَا الْأَوْسَاحَ.

وَسَحُولٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ بِالْيَمَنِ، وَبِهِ
سُمِّيَتِ الْقَرْيَةُ الْمَذْكُورَةُ، وَهُوَ ابْنُ
سَوَادَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ
الْحِمَيْرِيِّ.

وَأَسْحَلَتِ الدَّرَاهِمُ: أَمْلَأَتْ.

وَسَحَلَتِ الدَّرَاهِمُ: صَبَبَتْهَا، كَأَنَّكَ
حَكَكْتَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ.

وَأَسْحَالُ النَّاقَةِ: إِسْرَاعُهَا فِي
سَيْرِهَا، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَالْإِنْسِحَالُ: الْإِنْصِبَابُ، وَتَقَشُّرُ
وَجْهِ الْأَرْضِ.

وَبَاتَتِ السَّمَاءُ تَسْحَلُ لَيْلَتَهَا: أَي
تَصُبُّ الْمَاءَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْمِسْحَلُ، كَمِثْبَرٍ: الْحِمَارُ
الْوَحْشِيُّ، وَهُوَ صِفَةٌ غَالِيَةٌ.

* أُنِيخَ مَسْحُولٌ مَعَ الصُّبَّارِ *

* مَلَالَةٌ الْمَأْسُورِ بِالْإِسَارِ^(١) *

(وَالْأَسَاجِلُ: مَسَائِلُ الْمَاءِ)، عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) يُقَالُ: (أَسْحَلَ فُلَانًا)؛ إِذَا
(وَجَدَ النَّاسَ يَسْحُلُونَهُ، أَي يَشْتُمُونَهُ)،
وَيَلُومُونَهُ، وَيَقْعُونَ فِيهِ.

(و) السَّحِيلُ، وَالسَّحَالُ، (كَأَمِيرٍ
وَعُرَابٍ: الصَّوْتُ) الَّذِي (يَدُورُ فِي
صَدْرِ الْحِمَارِ)، وَهُوَ النَّهْيَقُ،
وَالنَّهَاقُ، وَقَدْ سَحَلَ، سَحَلًا^(٢)، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سُحِلْتُ مَرِيرَةٌ فُلَانٍ: إِذَا ضَعُفَتْ
قُوَّتُهُ، وَالْمَعْنَى: جُعِلَ حَبْلُهُ الْمُبْرَمُ
سَحِيلًا، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَسْحَلْتُ الْحَبْلَ، فَهُوَ مُسْحَلٌ: لُغَةٌ
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، غَيْرُ فَصِيحَةٍ.

وَالْمُسْحَلَةُ، كَمُعْظَمَةٍ: كُبَّةُ الْغَزْلِ،

(١) مجموع أشعار العرب ٢٥/٢، والعباب. قلت:

ودبوان العجاج (طبعة السطلي) ١١٥/١ (خ).

(٢) الذي تقدم في نص القاموس: «سحيلًا»،

وجعله الزبيدي من باب منع وضرب.

وَسَاحِلُ الْقَارُورَةِ: غِلافُهَا. نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ فِي تَرْكِيْبِ «س ج ل».

وَالسَّحْلُ، كزُهْلُولٍ: الْحَقِيرُ،
الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَسَحِيلٌ، كَأَمِيرٍ: أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ
وَالشَّامِ، كَانَ التُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدِرِ يَحْمِي
بِهَا، قَالَ نَصْرٌ.

وَالسَّاحِلُ: مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ، قَبْلِيَّ
قَيْرَوَانَ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ، وَلَيْسَ بِسَاحِلٍ
بَحْرٍ، مِنْهَا إِسْرَائِيلُ بْنُ رُوحِ السَّاحِلِيِّ،
رَوَى عَنِ مَالِكٍ.

وَسَاحِلُ الْجَوَابِرِ: كُورَةٌ صَغِيرَةٌ
بِمِصْرَ.

وَسَاحِلُ دَنْكُرٍ وَبِالدُّنْجَاوِيَّةِ.

وَسَاحِلُ دَبْرِكَةَ بِالْمَنْشُورِيَّةِ.

وَسَاحِلُ الْحَطَبِ بِالْأَسْيُوطِيَّةِ.

[س ح ب ل]*

(السَّحْبَلُ)، كَجَعْفَرٍ، (مِنَ الدَّلْوِ،
وَالضَّبِّ، وَالسَّقَاءِ، وَالْبَطْنِ:
الضَّخْمُ)، قَالَ:

* أَنْزَعُ غَرَبًا سَحْبَلًا رَوِيًا *

* إِذَا عَلَا الزُّورَ هَوَى هَوِيًا^(١) *

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٤٨/٤.

وَسَحِيلُهُ: أَشَدُّ نَهِيْقِهِ، وَهَذَا قَدْ
أُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، فَتَرَكُ
الْمُصَنِّفُ إِيَّاهُ غَرِيبٌ.

وَرَكِبَ مِسْحَلَهُ: إِذَا مَضَى فِي
خُطْبَتِهِ.

وَسَحَلَ الْقِرَاءَةَ، سَحَلًا: قَرَأَهَا
مُتَّابِعًا، مُتَّصِلًا. وَيُرْوَى بِالْجِيمِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

وَالسَّحْلُ: السَّرْدُ، وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ
بَعْضُهُ بَعْضًا.

وَطَعَنَ فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ: إِذَا أَسْرَعَ
فِيهَا، وَجَدَّ.

وَالسَّحَالُ، وَالْمُسَاحَلَةُ: الْمَلَاحَةُ
بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، يُقَالُ: هُوَ يُسَاحِلُهُ، أَي
يُلَاحِيزُهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّحْلِيلُ: النَّاقَةُ
الْعَظِيمَةُ الضَّرْعِ، الَّتِي لَيْسَ فِي الْإِبِلِ
مِثْلُهَا.

وَالْمِسْحَلُ: الشَّيْطَانُ.

وَأَيْضًا: الْخَسِيسُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَسُلَيْمَانُ بْنُ مِسْحَلٍ: تَابِعِيٌّ، عَنِ
ابْنِ عَمْرٍ.

وأشدَّ ابنُ بَرِّي:

* أَحِبُّ أَنْ أَضْطَادَ ضَبًّا سَحْبَلًا *

* رَعَى الرَّبِيعَ وَالشَّتَاءَ أَرْمَلًا^(١) *

وقالُ الجُمَيْحُ^(٢):

* فِي سَحْبَلٍ مِنْ مُسُوكِ الضَّانِ مَنُجُوبٍ^(٣) *

يَعْنِي سِقَاءً وَاسِعًا، قَدْ دُبِغَ بِالنَّجَبِ،
وهو قِشْرُ السِّدْرِ، وَقَالَ هَمِيَانُ:

* وَأَدْرَجَتْ بُطُونُهَا السَّحَابِلَا^(٤) *

وقالُ اللَّيْثُ: السَّحْبَلُ: العَرِيضُ

البَطْنِ.

(و) السَّحْبَلُ: (الوادي الواسعُ،

كالسَّحْبَلِ فِي الكُلِّ)، كسَفَرَجَلٍ،

على ما تَقَدَّمَ، وهكذا في سائرِ

الأصُولِ، ووُجِدَ فِي بعضِ النُّسخِ:

كالسَّحْبَلِ، وهو غَلَطٌ.

(و) صَحْرَاءُ سَحْبَلٍ: (وَادٍ) بَعِيْنِهِ،

(١) تقدم في (رمل).

(٢) نسبه صاحب اللسان في (مسك) لسلامة

ابن جندل، وهو للجَمَيْحِ فِي المفضليات.

قلت: ونسبه الزبيدي في (مسك) لسلامة،

وهو غلط سببه أنَّ لسلامة قصيدة على هذا

الوزن والروي، والبيت للجَمَيْحِ فِي التهذيب

٣٢٣/٥، والتنبيه ١٢٧، والسمط ٨٩٥.

وراجع ملحقات ديوان سلامة بن جندل (حلب)

٢٣٧. (خ).

(٣) المفضليات ٣٦، واللسان ومادة (مسك).

وصدره:

* فَاقْتَنِي لَعْلَكَ أَنْ تَحْفَظَنِي وَتَحْتَلِبَنِي *

(٤) اللسان. ويزاد: المحكم ٤٨/٤.

يُضَمُّ إِلَيْهِ ماءٌ يُسَمَّى قُرَى، فِي بِلَادِ

الحارِثِ بْنِ كَعْبٍ، قاله نَصْرٌ، قالَ

جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الحارِثِيُّ:

أَلْهَفَى بِقُرَى سَحْبَلٍ حِينَ أَجْلَبَتْ

عَلَيْنَا المَنائِيا وَالْعَدُوُّ المَباسِلُ^(١)

وقالُ أَيْضًا، فِي هذِهِ القِطْعَةِ:

لَهُمْ صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ صَحْرَاءِ سَحْبَلٍ

وَلِي مِنْهُ ما ضَمَّتْ عَلَيْهِ الأَنامِلُ^(٢)

(وَالسَّحْبَلَةُ: الخُصِيَّةُ المُتَدَلِّيَةُ)

الواسِعَةُ، هكَذا ذَكَرُوهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

«س ج ل»: السَّجِيلَةُ مِنَ الخُصَى:

المُتَدَلِّيَةُ، وَهُما صَحِيحانِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وِعَاءٌ سَحْبَلٌ، وَجَرَابٌ سَحْبَلٌ: أَي

وَاسِعٌ، وَعُلْبَةُ سَحْبَلَةٌ: جَوْفَاءٌ.

وقالُ أبو عُبَيْدٍ: السَّحْبَلُ: الفَحْلُ

العَظِيمُ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: السَّحْبَلُ:

الطَّوِيلُ فِي ضِحْمٍ.

وَسَحْبَلٌ، سَحْبَلَةٌ: اتَّخَذَ دَلْوًا كَبِيرَةً.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب. وجاء في هامش

مطبوع التاج: «قوله: المنايا. كذا بخطه.

والذي في اللسان كالصحاح: الولايا».

(٢) اللسان، والعباب. قلت: وهما مع أربعة غيرهما

في الحماسة بشرح المرزوقي ٤٥/١ (خ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَجْبَلٌ، كَجَعْفَرٍ: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْمَدَنِيِّ، أَخِي إِبْرَاهِيمَ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ^(١) فِي الْكَامِلِ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَسَجْبَلُ بْنُ غَافِقٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ عَكٍّ، بِالْيَمَنِ، فِيهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ.

* [س ح ج ل]

(السَّحْجَلَةُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِغَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (دَلُّكُ الشَّيْءِ)، أَوْصَفَلُهُ، قَالَ: وَلَيْسَ يَثْبُتُ.

[س ح دل]

(السَّحَادِلُ، كَعُلَابِطٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الدَّكْرُ، وَ) مِنْهُ الْمَثَلُ: (هُوَ لَا يَعْرِفُ سَحَادِلِيهِ مِنْ عُنَادِلِيهِ)، أَي ذَكَرَهُ مِنْ حُضِيِّهِ، (ثُنِي لِمَكَانِ عُنَادِلِيهِ، وَهُمَا الْخُضَيَانِ)^(٢).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ» وَهُوَ خَطَأٌ. انظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ الْكُبْرَى (الْحَلْبِيِّ) ٣/٣١٥.

(٢) فِي الْقَامُوسِ: «الْخُضَيَانِ».

(و) سَحْدَلٌ، (كَجَعْفَرٍ: عَلَمٌ)، هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي «ع ن دل».

* [س خ ل]

(السَّخْلَةُ: وَلَدُ الشَّاةِ مَا كَانَ)، مِنْ الْمَعَزِ وَالضَّانِ، ذَكَرَ كَانَ أَوْ أَنْثَى، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَاعَةً تَضَعُهَا، هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقِيلَ: تَخْتَصُّ بِأَوْلَادِ الضَّانِ، وَبِهِ جَزَمَ عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ، وَالرَّافِعِيُّ فِي شَرْحِ الْمُسْتَدِ، وَقِيلَ: تَخْتَصُّ بِأَوْلَادِ الْمَعَزِ، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ، (ج: سَخْلٌ، وَسِخَالٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَسُخْلَانٌ)، بِالضَّمِّ، (وَسِخْلَةٌ، كَعِنْبَةٍ)، وَهَذِهِ (نَادِرَةٌ)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّخْلُ الْمَوْلُودُ الْمُحَبَّبُ إِلَى أَبِيهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَأَنِّي بِجَبَّارٍ يَعْمِدُ إِلَى سَخْلِي فَيَقْتُلُهُ»، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ: وَلَدُ الْغَنَمِ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

تُرَاقِبُهُ مُسْتَشْبِئَاتُهَا

وَسُخْلَانُهَا حَوْلَهُ سَارِحَةٌ^(١)

(وَرِجَالُ سُخْلٍ وَسُخَالٍ، كَسُكْرِ

(١) دِيوانه (دمشق) ٧٧، وَاللِّسَانِ.

ورُمَانٍ: ضَعْفَاءُ أَرْدَا لُ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

فَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الصُّحَابِ سَرِيَّةً

خُدْبًا لِدَاتٍ غَيْرَ وَخَشِ سَخْلٍ^(١)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَالَ خَالِدٌ: (الْوَا حِدُ

سَخْلُ)، بِالْفَتْحِ، قَالَ: (وَالسَّخْلُ

أَيْضًا: مَا لَمْ يَتَمَمَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: السَّخْلُ،

وَالسَّخَالُ: الْأَوْغَادُ، وَلَا وَاحِدَ لِهَـمَا.

(وَسَخَلَهُمْ، كَمَنَعَ)، سَخْلًا:

(نَفَاهُمْ)، كَحَسَلَهُمْ.

(و) سَخَلَ (الشَّيْءُ): أَخَذَهُ مُخَاتَلَةً،

وَاجْتِدَابًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَرْفٌ

لَا أَحْفَظُهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ، وَلَا أَحِقُّ

مَعْرِفَتَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنْ

الْخَلْسِ، كَمَا قَالُوا: جَذَبَ وَجَبَدَ،

وَبَضَّرَ وَضَبَّ.

(وَسَخَلَهُمْ تَسْخِيلًا: عَابَهُمْ)،

وَضَعَّفَهُمْ، وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٍ.

(و) سَخَلَتِ (التَّخْلَةُ): ضَعُفَ نَوَاهَا

وَتَمَّرَهَا، (أَوْ) إِذَا (نَفَضَتْهُ)، وَلُغَةٌ

الْحِجَازِ: سَخَلْتُ، إِذَا حَمَلَتِ الشَّيْصَ

(و) سَخَلَ (الرَّجُلُ) (التَّخْلَةَ): (نَفَضَهَا).

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٠٧١، واللسان،

والجمهرة ٢/٢٢٠، وفي مطبوع التاج: «خدبا

ألدات».

(وَأَسَخَلَهُ)، أَي الْأَمْرُ: (أَخْرَهُ).

(وَالْمَسْخُورُ: الْمَرْذُولُ)،

كَالْمَخْسُولِ.

(و) أَيْضًا: (الْمَجْهُورُ)، يُقَالُ:

كَوَاكِبُ مَسْخُولَةٌ، أَي مَجْهُولَةٌ، قَالَ:

وَنَحْنُ الثُّرَيَّا وَجَوْرَاؤُهُهَا

وَنَحْنُ الدَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَسْخُولَةٌ

تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعْلَمُ^(١)

وَيُرَوَى: مَخْسُولَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

فِي مَوْضِعِهِ.

(و) السَّخَالُ، (كَكِتَابٍ: ع)، قَالَ

الْأَعَشَى:

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَى فَبَادَوْ

لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ^(٢)

وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ مِمَّا يَلِي مَطْلَعَ

الشَّمْسِ، يُقَالُ لَهُ: خِنْزِيرٌ، قَالَ

الْجَعْدِيُّ:

(١) مرَّ ذكرهما وتخريجهما في (خسل).

(٢) ديوانه ٣، وقد تقدم للمصنف في مادة (بدل)،

واللسان ومادة (بدل) ومادة (درن)، وبعضه في

الصحاح، وكله في مادة (درن) منه، وهو أيضًا

في العباب، ومعجم البلدان (بادولي، ودرنا،

والسخال)، ويأتي للمصنف في مادة (عرن).

وَقُلْتُ لَحَا اللّٰهُ رَبُّ الْعِبَادِ

جَنُوبَ السُّخَالِ إِلَى يَثْرَبٍ^(١)

(و) السُّخْلُ، (كَسَّكَرٍ: الشَّيْصُ)،

بُلْعَةُ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ،

وَقَالَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ: إِذَا افْتَرَّتِ

الْبُسْرَتَانِ وَالثَّلَاثُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ

سُمِّيَ السُّخْلَ. وَالْإفْتِرَاثُ: الْإِجْتِمَاعُ،

وَدُخُولُ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى يَثْرَبٍ حِينَ

وَادَعَ بَنِي مُدَلِجٍ، فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ

رُطْبًا سُخْلًا، فَقَبِلَهُ،» وَفِي حَدِيثٍ

آخَرَ: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ بِكَبَائِسٍ مِنْ هَذِهِ

السُّخْلِ»، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ أَيْضًا.

(وَالسُّخَالَةُ)، بِالضَّمِّ: (النُّفَايَةُ)،

كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو سُخَيْلَةَ، كَجُهَيْتَةَ: تَابِعِيٌّ، عَنِ

عَلِيِّ، وَعَنْهُ خَضِرُ بْنُ قَوَّاسٍ الْبَجَلِيُّ.

وَأُمُّ سَخْلٍ: جَبَلٌ لِبَنِي غَاضِرَةَ، قَالَهُ

يَاقُوتُ.

(١) شعر النابغة الجعدي ٣٢، واللسان.

[س دل]*

(سَدَلُ الشَّعَرِ)، وَالثَّوْبُ، وَالسُّتْرُ:

(يَسْدِلُهُ، وَيَسْدُلُهُ)، مِنْ حَدِيثِي ضَرَبَ

وَنَصَرَ، سَدَلًا، (وَأَسْدَلَهُ): أَي

(أَرْخَاهُ، وَأَرْسَلَهُ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

السَّدَلُ الْمَنْهِيٌّ عَنْهُ فِي الصَّلَاةِ، هُوَ

إِسْبَالُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ

جَانِبَيْهِ، فَإِنْ ضَمَّهُمَا فَلَيْسَ بِسَدَلٍ،

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبِهِ،

وَيُدْخِلَ يَدَيْهِ مِنْ دَاخِلِ، فَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ

وَهُوَ كَذَلِكَ، وَكَانَتِ الْيَهُودُ تَفْعَلُ

ذَلِكَ، فَتُهَوِّا عَنْهُ، وَهَذَا مُطَرِّدٌ فِي

الْقَمِيصِ، وَغَيْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ، وَقِيلَ:

هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسَطَ الْإِزَارِ عَلَى رَأْسِهِ،

وَيُرْسِلَ طَرْفَيْهِ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، مِنْ

غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ.

(وَشَعَرَ مُسَدِّلًا): أَي (مُسْتَرْسِلًا)،

وَقَالَ اللَّيْثُ: كَثِيرٌ طَوِيلٌ، قَدْ وَقَعَ عَلَى

الظَّهْرِ، وَالسَّدَلُ: إِسْبَالُ الشَّعَرِ غَيْرِ

مَعْقُوفٍ وَلَا مُعَقَّدٍ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:

سَدَلْتُ الشَّعَرَ، وَسَدَنْتُهُ: أَرْخَيْتُهُ.

(وَالسُّدُلُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: السُّتْرُ،

ج: أَسْدَالٌ، وَسُدُولٌ، وَأَسْدُلٌ)،

كَأَفْلُسٍ، فَأَمَّا قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

(و) سَدَلٌ (في البلادِ)، سَدَلًا:
(ذَهَبَ)، كما في العُبابِ.

(و) السَّدِيلُ، (كأَمِيرٍ: شَيْءٌ يُعَرَّضُ
في شَقَّةِ الخِباءِ، و) قيل: هو (سِتْرٌ
حَجَلَةُ المَرَأَةِ)، والجَمْعُ سُدُولٌ،
وسَدَائِلُ، وأَسْدَالٌ.

(و) سَدِيلٌ: (ع).

(و) السَّدِيلُ: (ما أُسِيلَ على
الهُودَجِ)، والجَمْعُ سُدُولٌ، وقال
الأَصْمَعِيُّ: السُّدُولُ، والسُّدُونُ،
باللَّامِ والثُّونِ: ما جُلِّلَ به الهُودَجُ مِنَ
الثِّيابِ.

(و) السُّودَلُ: (الشَّارِبُ)، (و) قَالَ
الأَصْمَعِيُّ: (سَوْدَلٌ) الرَّجُلُ: (طالَ
سَوْدَلُهُ)، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: طالَ
سَوْدَلَاهُ، أي شَارِبَاهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَعْرٌ مُسَدَلٌ، كَمُكْرَمٍ: مُسْتَرْسِلٌ،
وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الشَّعْرُ المُسَدَلُ،
كَمُعْظَمٍ: هو الكثيرُ الطَّوِيلُ، يُقالُ:
سَدَلُ شَعْرَهُ على عَاتِقَيْهِ وَعُنُقِهِ تَسْدِيلًا.

والسَّدَلِيُّ، كزِمَكِيِّ، مُعَرَّبٌ،
وأَصْلُهُ بالفارِسيَّةِ سِهْ دِلَهْ، كأنَّهُ ثلاثةُ

فَرُحْنٍ وقد خَايَلَنَ كُلَّ ظَعِينَةٍ
لَهْنٌ وَيَاشِرُنَ السُّدُولَ المُرَقَّمَا^(١)
فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ السُّدُولُ على لَفْظِ
الوَاحِدِ، كَالسُّدُوسِ لِضَرْبٍ مِنَ
الثِّيابِ، وَصَفَهُ بِالوَاحِدِ، وَهَكَذَا رَوَاهُ
يَعْقُوبٌ، وَرِوَايَةٌ غَيْرُهُ: «السَّدِيلُ
المُرَقَّمَا»، وَهُوَ الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّ السَّدِيلَ
وَاحِدٌ.

(و) السُّدُلُ، (بالكسْرِ: السَّمْطُ) مِنَ
الجَوْهَرِ، وَفِي المُحْكَمِ: (مِنَ الدَّرِّ،
يَطُولُ إلى الصَّدْرِ)، والجَمْعُ سُدُولٌ،
قال حاجِبُ المَازِنِيِّ:

كَسَوْنَ الفَارِسيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ
وَزَيْنَ الأَثِلَةَ بالسُّدُولِ^(٢)
(و) السَّدَلُ، (بالتَّحْرِيكِ: المَيْلُ،
(و) مِنْهُ (ذَكَرَ أُسْدَلُ): أَي (مَائِلٌ، ج)
سُدُلٌ، (كَكُتِبَ).

(و) سَدَلٌ ثَوْبَةٌ، يَسْدِلُهُ، سَدَلًا، مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ: (شَقَّةٌ)، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(١) ديوانه ٢١، واللسان. وجاء في هامش مطبوع
التاج: «قوله: خايلن. كذا بخطه، والذي في
اللسان: زايلن»، ويأتي في (رقم).

(٢) اللسان ومادة (شلل)، والصحاح (شلل)،
وعجزه في الصحاح في المادة، وهو في
العباب، ويأتي في (شلل).

يُيُوتِ: كَالْحَارِيٍّ^(١) بِكَمَيْنٍ، كما في العبابِ، واللِّسَانِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ر أ ل]*

إِسْرَائِيلُ، وَإِسْرَائِيلِيٌّ، زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ: اسْمُ مَلِكٍ.

[س ر ب ل]*

(السَّرْبَالُ، بالكسرِ: القَمِيصُ، أو الدَّرْعُ، أو كُلُّ مَا لَيْسَ)، فَهُوَ سِرْبَالٌ، وَالْجَمْعُ سَرَابِيلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسِكُمْ﴾^(٢)، هِيَ [الدَّرْعُ]^(٣)، وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

سُمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالٌ لَبُوسُهُمْ

مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلٍ^(٤)

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَرَابِيلَ

تَقِيكُم الْحَرَّ﴾^(٥)، إِنَّهَا الْقَمِيصُ تَقِي

(١) في هامش مطبوع التاج: «الحاري: كذا بخطه كاللسان». والذي في اللسان: «كأنه ثلاثة بيوت في بيت كالحاري».

(٢) سورة النحل، الآية ٨١.

(٣) تكلمة من اللسان.

(٤) ديوانه ٢٣، واللسان، وصدده في اللسان مادة (شمم) ومادة (عرن)، وهو في العباب، ويأتي في مادة (عرن).

(٥) سورة النحل، الآية ٨١ الآية السابقة.

الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، فَانْتَفَى بِذِكْرِ الْحَرِّ، لِأَنَّ مَا وَقَى الْحَرَّ وَقَى الْبَرْدَ، (وَقَدْ تَسْرَبَلَ بِهِ، وَسَرَبَلْتُهُ) إِيَّاهُ: أَلْبَسْتُهُ السَّرْبَالَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَا أَخْلَعُ سِرْبَالًا سَرَبَلَنِيهِ اللَّهُ تَعَالَى»، السَّرْبَالُ: الْقَمِيصُ، وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْخِلَافَةِ.

(وَالسَّرَبَلَةُ: الثَّرِيدُ الدَّسِيمُ)، وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو: ثَرِيدَةٌ قَدْ رُوِيَتْ دَسَمًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سِرْبَالُ الْمَوْتِ: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ

الزَّبِينِيِّ، وَيَأْتِي فِي «زَب ن».

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ر ح ل]

السَّرْحَالُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي

السَّرْحَانِ: اسْمٌ لِلذُّئِبِ، وَقَدْ

ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي تَرْكِيْبِ

«س ر ح»، وَلَا مُمَّةٌ مُبْدَلَةٌ مِنْ تُونٍ، أَوْ

أَنَّهَا زَائِدَةٌ، كَمَا يَقْتَضِيهِ، صَنِيعُ

الْمُصَنِّفِ.

[س ر ط ل]*

(السَّرْطَلَةُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (طُولٌ فِي اضْطِرَابِ،

وهو سَرْطَلٌ، كَجَعْفَرٍ: طَوِيلٌ،
مُضْطَرِبُ الْخَلْقِ، ولو قال:
السَّرْطَلُ: الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ،
وقد سَرْطَلٌ، لَكَانَ أَخْصَرَ، وَأَوْفَقَ
لِسِيَاقِهِ.

* [س ر ف ل]

(إِسْرَافِيلُ، بكسر الهمزة)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: (اسْمُ مَلِكٍ مَعْرُوفٍ، وَيُقَالُ
أَيْضًا: إِسْرَافِينُ، قَالَ: وَهُوَ بَدَلٌ،
كَإِسْرَائِيلَ وَإِسْرَائِينَ، وَكَانَ الْقَنَانِيُّ
يَقُولُ: سَرَّافِيلُ وَسَرَّافِينُ، (وَقِيلَ): إِنَّهُ
(خُمَاسِيٌّ)، وَ(هَمْزَتُهُ أَضْلِيَّةٌ)، وَهُوَ
الصَّوَابُ، لَعَلَّهُ لِكَوْنِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ
أَعْجَمِيَّةً، فَحُرُوفُهَا كُلُّهَا أَضْلِيَّةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ر ن د ل]

سَرَنْدَلٌ، كَسَفَرْجَلٍ: مِنْ أَجْدَادِ
مُسَدَّدِ بْنِ مُسَرَّهِدٍ.

* [س ر و ل]

(السَّرَاوِيلُ: فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، وَقَدْ
تَذَكَّرُ)، وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَضْمَعِيُّ فِيهَا إِلَّا
التَّائِيكَ، قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادَةَ:

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا
سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ
وَأَنْ لَا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ
سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ نَمَتْهُ ثُمُودُ^(١)

قال ابن سيده: بلغنا أن قيسًا طاول
روميًا بين يدي معاوية، أو غيره من
الأمراء، فتجرد قيس من سراويله،
وألقاها إلى الرومي، ففضلت عنه،
فقال هذين البيتين يعتذر من فعله ذلك
في المشهد المجموع. وقال الليث:
السراويل أعجمية، أعربت وأنثت،
(ج: سراويلات)، قال سيبويه: ولا
يكسر؛ لأنه لو كسر لم يرجع إلا إلى
لفظ الواحد، فترك، (أو) هي لفظة
عربية، كأنها (جمع سروال،
وسرؤالة)، وأنشد في المحكم:

عليه من اللؤم سرؤالة

فليس يرق لمستعطف^(٢)

(١) اللسان. قلت: وهما لقيس في الكامل (طبعة
الدالي) ٦٤٠ مع بيتين آخرين. وقيس هذا هو
قيس بن سعد بن عبادة الصحابي بن الصحابي،
راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠٢/٣
والمصادر التي في حاشيته (خ).

(٢) اللسان، وصدده في الصحاح. قلت: وهو من
شواهد النحاة، وقائله غير معروف، راجع
خزانة الأدب (هارون) ٢٣٣/١ (خ).

أَتَى دُونَهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ
فَتَى فَارِسِيٍّ فِي سَرَاوِيلِ رَامِحٍ^(١)
وَقَوْلِ الرَّاجِزِ:

- * يُلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطٍ *
* مُحْتَجِزٍ بِخَلْقِ شِمْطَاطٍ *
* عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطٍ^(٢) *

(وَالسَّرَاوِينُ، بِالثُّونِ: لُغَةٌ)، زَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّ الثُّونَ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ،
(وَالشَّرْوَالُ، بِالشُّيْنِ) أَيْضًا: (لُغَةٌ)،
حَكَاهَا السُّجِسْتَانِيُّ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ،
كَمَا سَيَأْتِي.

(وَسَرَوْلَتُهُ)، سَرَوْلَةٌ: (أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهَا،
فَتَسْرَوْلُ)، أَي لَبَسَ، وَكَذَلِكَ سَرَوْلٌ، فَهُوَ
مُسْرَوْلٌ، وَمُتَسْرَوْلٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (حَمَامَةٌ مُسْرَوْلَةٌ)،
إِذَا كَانَ (فِي رِجْلَيْهَا رِيشٌ)، وَفِي اللِّسَانِ:
طَائِرٌ مُسْرَوْلٌ: أَلْبَسَ رِيشَهُ سَاقِيهِ.

(١) ديوانه ٤١، وقد تقدم للمصنف في مادة (ذيب،
رود) برواية «يَمْشِي بِهَا»، واللسان ومادة (ذيب)
ومادة (رود)، وعجزه في الصحاح، وهو في
العياب.

(٢) اللسان ومادة (شرط)، والأول والثاني في
الصحاح (شرط)، والثاني والثالث في اللسان
(شمط)، والصحاح (شمط). قلت: وسبق
الأول والثاني في (شرط، شمط)، ونقل الزبيدي
عن ابن بري في (شرط) أن الرجز لجساس بن
قُطَيْبٍ، وكذلك في اللسان (شرط) خ.

(أَوْ) جَمْعُ (سِرْوِيلٍ، بِكسْرِ هَيْنَ،
وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْوِيلٌ غَيْرُهَا)، أَمَّا
شَمْوِيلٌ لِلطَّائِرِ، فَبِالْفَتْحِ، وَكَذَا
زَرْوِيلٌ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَالْأَشْهُرُ فِي سَرَاوِيلَ
مَنْعُ صَرْفِهِ، وَالتَّائِيثُ.

قُلْتُ: قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ، فِي تَرْكِيْبِ
«شِرْحَلٍ»: شَرَا حِيلٌ، اسْمُ رَجُلٍ، لَا
يَنْصَرِفُ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا
نَكِرَةٍ، وَيَنْصَرِفُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ فِي
التَّكِرَةِ، فَإِنْ حَقَّرْتَهُ أَنْصَرَفَ عِنْدَهُمَا؛
لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَفَارَقَ السَّرَاوِيلَ لِأَنَّهَا
أَعْجَمِيَّةٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: الْعُجْمَةُ هُنَا لَا
تَمْنَعُ الصَّرْفَ، مِثْلَ دِيْبَاجٍ وَتَيْرُوزٍ،
وَإِنَّمَا تَمْنَعُ الْعُجْمَةُ الصَّرْفَ إِذَا كَانَ
الْعَجَمِيُّ مَنفُوعًا إِلَى كَلَامِ الْعَرَبِ، وَهُوَ
اسْمٌ عَلَمٌ، كَأِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ، قَالَ:
فَعَلَى هَذَا يَنْصَرِفُ سَرَاوِيلُ، إِذَا صُعِّرَ،
فِي قَوْلِكَ سُرَيْلٌ، وَلَوْ سَمَّيْتَ بِهِ شَيْئًا
لَمْ يَنْصَرِفْ لِلتَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ، قَالَ:
وَيَحْتَجُّ مَنْ قَالَ بِتَرْكِ صَرْفِهَا بِقَوْلِ ابْنِ
مُقْبِلٍ:

بِالسَّطْلِ الْمَعْرُوفِ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
هَكَذَا زَعَمَ قَوْمٌ.

(و) السَّيْطَلُ النَّيْطَلُ: (الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ) الْجِرْمُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالسَّاطِلُ مِنَ الْعُبَارِ: الْمُرْتَفِعُ،
كَالطَّاسِلِ)، قَالَ الرَّاجِزُ:

* بَلْ بَلَدٌ يُكْسَى الْقِتَامَ الطَّاسِلَا *

* أَمْرَقْتُ فِيهِ ذُبْلًا ذَوَابِلًا^(١) *

وَيُرْوَى: السَّاطِلَا.

(وَجَاءَ يَتَسَيَّطِلُ)، إِذَا (جَاءَ وَخَدَهُ،
وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَسْطُولُ: بِالضَّمِّ: الْمَرْكَبُ
الْحَرْبِيُّ، الْمُعَدُّ لِقِتَالِ الْكُفَّارِ فِي الْبَحْرِ،
نَقَلَهُ الْمُقْرِيزِيُّ فِي الْخِطِّ، قَالَ: وَلَا
أَحْسَبُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ عَرَبِيَّةً، قَالَ شَيْخُنَا:
وَقَدْ ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ فِي الْمَعْرَبَاتِ.

وَسَطَّلَهُ الدَّوَاءُ، سَطْلًا: أَسْكَرَهُ، لُغَةٌ
عَامِيَّةٌ.

(١) اللسان، وعجزه فيه في مادة (سطل). قلت:
وهما في كتاب العين ٢١٢/٧ والتهديب ١٢/
٣٣٢، وقائلهما هُمَيان بن قُحَافَةَ كَمَا فِي كِتَابِ
العين والتهديب واللسان (سطل) خ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: (فَرَسٌ) أَبْلَقُ
(مُسْرَوَلٌ) جَاوَزَ بَيَاضَ تَحْجِيلِهِ
الْعَضْدَيْنِ وَالْفَخْدَيْنِ)، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ فِي شِيَاتِ الْخَيْلِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُسْرَوَلُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، لِلسَّوَادِ
الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَأَمَّا
سِرْلٌ، فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ^(١).

[س ط ل]*

(السَّطْلُ، وَالسَّيْطَلُ، كَحَيْدَرٍ:
طُسَيْسَةٌ) صَغِيرَةٌ، يُقَالُ إِنَّهَا عَلَى هَيْئَةِ
الثَّوْرِ، (لَهَا عُرْوَةٌ) كَعُرْوَةِ الْمِرْجَلِ،
قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

حُبِسَتْ صُهَارْتُهُ فَظَلَّ عُنَانُهُ

فِي سَيْطَلٍ كُفِنَتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ^(٢)

(ج: سَطُولٌ).

(أَوْ السَّيْطَلُ: الطُّسْتُ، وَلَيْسَ

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، وهذه العبارة
أوردها الأزهرى في أول مادة (سرل) حيث قال
(أما سرل فإنه ليس بعربي صحيح، والسررايل
معربة... إلخ) راجع التهذيب ١٢/٣٩١.
ولا أدري لماذا وردت العبارة في هذا الموضع
من التاج (خ).

(٢) ديوانه (دمشق) ١٤٥، واللسان، والجمهرة
٢٧/٣، وعجزه فيها ٣/٣٥٤.

[س ع ل]

(السَّعَابِلُ: الطُّوَالُ مِنَ الْإِبِلِ)، وَلَمْ يُذَكِّرْ لَهَا وَاحِدًا، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

* [س ع ل] *

(سَعَلَ، كَنَصَرَ، سَعَالًا، وَسُعَلَةً، بِضَمِّهِمَا)، وَبِهِ سُعَلَةٌ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا: رَمَاهُ فَسَعَلَ الدَّمُ، أَي أَلْقَاهُ مِنْ صَدْرِهِ، (وَهِيَ)، أَي السُّعْلَةُ: (حَرَكَةٌ تَدْفَعُ بِهَا الطَّبِيعَةُ أَدَى عَنِ الرَّئَةِ وَالْأَعْضَاءِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهَا)، كَمَا حَقَّقَهُ الرَّئِيسُ فِي الْقَانُونِ، وَلِذَا يُقَالُ لِعُرُوقِ الرَّئَةِ: قَصَبُ السُّعَالِ؛ لِأَنَّ مَخْرَجَهُ مِنْهَا، وَتَقُولُ: أَغَصَّكَ السُّوَالُ فَأَخَذَكَ السُّعَالُ، وَإِنَّهُ لَيَسْعَلُ سُعْلَةً مُتَكَرِّرَةً.

(وَسُعَالٌ سَاعِلٌ: مُبَالِغَةٌ)، كَقَوْلِهِمْ: شُعْلٌ شَاعِلٌ، وَشِعْرٌ شَاعِرٌ، وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ: سَعَالٌ مُسْعَلٌ، وَلَكِنْ الْعَرَبُ هَكَذَا تَكَلَّمَتْ بِهِ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* دُو سَاعِلٍ كَسُعْلَةِ الْمَرْفُورِ (١) *
(وَسَعَلَ، سَعَالًا)، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ

(١) العباب. قلت: وهو في كتاب العين ٣٣٤/١ غير منسوب (خ).

نَصَرَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ فَرِحَ: (نَشَطَ)، وَكَذَلِكَ: زَعَلَ زَعَالًا، (وَأَسْعَلْتُهُ)، وَأَزْعَلْتُهُ: أَنْشَطْتُهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ سَعِلٌ زَعِلٌ: نَشِيطٌ، وَأَسْعَلَهُ الْمَرْعَى وَأَزْعَلَهُ، وَيُرْوَى بِيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ بِالْوَجْهَيْنِ:

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتُهُ سَمَحَجٌ
مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَسْعَلْتُهُ الْأَمْرُعَ (١)
(وَالسَّاعِلُ: الْحَلْقُ)، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

سَوَافِ أَبْوَالِ الْحَمِيرِ مُحْشَرِجٌ
مَاءَ الْجَمِيمِ إِلَى سَوَافِي السَّاعِلِ (٢)
سَوَافِيهِ: حُلُقُومُهُ وَمَرِيئُهُ،
(كَالْمَسْعَلِ)، وَهُوَ مَوْضِعُ السُّعَالِ مِنَ
الْحَلْقِ.

(و) السَّاعِلُ: (النَّاقَةُ بِهَا سُّعَالٌ)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَالسُّعْلَةُ، وَالسُّعْلَاءُ، بِكُسْرِهِمَا:

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٣، واللسان، ومادة (مرع، زعل) وفيهما: «وَأَزْعَلْتُهُ الْأَمْرُعَ»، وَالصَّحاح (مرع، زعل) وفيهما: «وَأَزْعَلْتُهُ الْأَمْرُعَ»، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعَبَابُ، وَمَكَانُ الشَّاهِدِ فِي الْمَقَائِسِ ٧٤/٣، وَتَقَدَّمَ فِي (مرع، زعل).

(٢) ديوانه ٢٢١، واللسان.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَسَعَلَتْ الْمَرْأَةُ): أَي (صَارَتْ كَهَيِّ) فِي الْخُبْثِ، وَالسَّلَاطَةِ، وَفِي الْعُبَابِ: (أَي صَحَابَةً) ^(١) بَدِيَّةً، وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ قَبِيحَةَ الْوَجْهِ، سَيِّئَةَ الْخُلُقِ، شُبِّهَتْ بِالسُّعْلَةِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَمِثْلُهُ: اسْتَكَلَبْتُ، وَاسْتَأْسَدَ الرَّجُلُ، وَاسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ، وَاسْتَنَسَرَ الْبُغَاثُ، وَقَوْلُهُمْ: عَنَزَ نَزَتْ فِي جَبَلٍ ^(٢) فَاسْتَشَيْسَتْ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِ اسْتَشَيْسَهَا اسْتَعَنْزَتْ.

(وَالسَّعَلُ، مُحَرَّكَةً: الشَّيْصُ الْيَابِسُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالسَّعَالِي)، بِكَسْرِ اللَّامِ: (نَبَاتٌ يَفْجُرُ وَرَقُهُ الدُّبَيْلَاتِ، وَيُحَلِّلُهَا، وَطَرِيئُهُ يَقْلَعُ الْجَرَبَ، وَهُوَ أَفْضَلُ دَوَاءٍ لِلسَّعَالِ، وَيَقْشُرُ الْإِنْتِصَابَ حَتَّى التَّبَخُّرَ بِهِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّاعِلُ: الْفَمُّ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ أَنَّ «أَي صَحَابَةً» مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ بِنَسْخَةِ الْمُؤَلِّفِ.
(٢) فِي اللِّسَانِ: «جَبَلٌ»، وَانظُرْ حَاشِيَتَهُ.

الْعُؤْلُ، أَوْ سَاحِرَةُ الْجِنِّ، وَقِيلَ: السُّعْلَةُ أَخْبَثُ الْغِيْلَانِ، (ج: السَّعَالِي) ^(١). وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا صَفَرَ، وَلَا هَامَةً، وَلَا عُؤْلَ، وَلَكِنْ السَّعَالِي»، قِيلَ: هُمْ سَحَرَةُ الْجِنِّ، يَعْنِي أَنَّ الْعُؤْلَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَعُولَ أَحَدًا أَوْ تُضِلَّهُ، وَلَكِنْ فِي الْجِنِّ سَحَرَةُ كَسَحَرَةِ الْإِنْسِ، لَهُمْ تَلْيِيسٌ وَتَخْيِيلٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعَرَبُ فِي شِعْرِهَا، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

* وَنِسَاءٍ كَأَتْهَنَّ السَّعَالِي ^(٢) *

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُرِيدُ فِي سُوءِ حَالِهِنَّ حِينَ أُسِرْنَ، وَقَالَ أُمِيَّةُ الْهَذَلِيُّ:

وَبَأْوِي إِلَى نِسْوَةِ عُطَّلِي

[و] شُعْبِ مَرَاضِيَعِ مِثْلِ السَّعَالِي ^(٣)

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: لَمْ تَصِفِ الْعَرَبُ بِالسُّعْلَةِ إِلَّا الْعَجَائِزَ وَالْخَيْلَ، وَيُقَالُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَذِهِ السَّعَالِي، أَي النِّسَاءِ الصَّخَابَاتِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) وَالسَّعَالِي كَذَلِكَ.

(٢) دِيْوَانُهُ ١٣، وَاللِّسَانُ، وَصَدْرُهُ:

* وَشُبُوحُ حَزْبِي بِشَطْنِي أُرِيكَ *

(٣) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ (فِرَاج) ٥٠٧، وَاللِّسَانُ (رَضَع)، وَالْعُبَابُ. وَسَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْ (وَشَعْتُ) مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

[س غ ب ل] *

(سَغَبَل) الرَّجُلُ: (كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَاتُ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) سَغَبَل (الطَّعَامَ: أَدَمَهُ بِالْإِهَالَةِ) وَالسَّمْنِ، وَقِيلَ: رَوَاهُ دَسَمًا، وَقِيلَ: السَّغْبَلَةُ أَنْ يُثْرَدَ اللَّحْمُ مَعَ الشَّحْمِ، فَيَكْثُرُ دَسَمُهُ، قَالَ:

* مَنْ سَغَبَلَ الْيَوْمَ لَنَا [فَقَدْ] غَلَبَ *
* خُبْرًا وَلَحْمًا فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ حَبٌّ ^(١) *

(و) سَغَبَلَ (رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ: رَوَاهُ) بِهِ. وَكَذَلِكَ سَبَعَلَهُ، فَاسْبَعَلْ، بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْعَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَشَيْءٌ مُسْغَبَلٌ)، وَفِي اللِّسَانِ: سَغَبَلٌ، أَي (سَهْلٌ).

(وَتَسْغَبَلُ الدَّرْعُ: لَبِسَهَا)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[س غ ل] *

(السَّغْلُ)، بِالْفَتْحِ، لُغَةٌ حَكَاهَا بَعْضُهُمْ، (و) السَّغْلُ، (كَكَتِفٍ: الصَّغِيرُ الْجُثَّةُ، الدَّقِيقُ الْقَوَائِمُ)، الضَّعِيفُ، عَنِ اللَّيْثِ، وَاقْتَصَرَ عَلَى

(١) اللسان، وما بين المعقوفين منه. قلت: وهما في التهذيب ٢٣٤/٨ بلا نسبة (خ).

عَلَى إِثْرِ عَجَاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ

يَمُجُّ لُعَاعَ الْعَضْرَسِ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ ^(١)

أَي فَمُهُ؛ لِأَنَّ السَّاعِلَ بِهِ يَسْعَلُ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَالسَّغْلَى، كَذِكْرَى: لُغَةٌ فِي السَّغْلَاءِ، وَالْجَمْعُ سِغْلِيَاتٌ، قِيلَ: هِيَ أَنْثَى الْغِيلَانِ.

وَالسَّعَالِي: الْخَيْلُ، عَلَى التَّشْبِيهِ، قَالَ ذُو الْإِضْبَعِ:

ثُمَّ أَنْبَعَثْنَا أَسْوَدَ عَادِيَةٍ

مِثْلَ السَّعَالِي نَقَائِيًا نَزْعًا ^(٢)

نَقَائِيًا: مُخْتَارَاتٍ، وَالنُّزْعُ: يَنْزِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى أَبِي شَرِيفٍ.

وَأَسْعَلَهُ السَّوِيْقُ: أَوْرَثَ لَهُ سَعَالًا، وَأَسْعَلَهُ: جَعَلَهُ كَالسَّغْلَةِ.

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي السُّغْلِيِّ، بِالْكَسْرِ: مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْ قَاضِي الْبَصْرَةِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ التُّهَاقِنِيِّ، قَالَهُ الْحَافِظُ.

(١) ديوانه ٢٤٩، وقد تقدم للمصنف في مادة (عضرس). واللسان ومادة (عضرس). ويزاد: التهذيب ١٠١/٢.

(٢) اللسان. ويزاد: التهذيب ١٠٠/٢.

«س غ ن»، وهو قول ابن الأعرابي،
كما سيأتي.

[س ف ر ج ل]*

(السَّفْرَجَلُ: ثَمْرٌ م) مَعْرُوفٌ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: كَثِيرٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، (قَابِضٌ،
مَقْوٌ مُدِيرٌ مُشَّةٌ) لِلطَّعَامِ وَالْبَاهِ، (مُسْكِنٌ
لِلْعَطَشِ، وَإِذَا أُكِلَ عَلَى الطَّعَامِ أَطْلَقَ،
وَأَنْفَعُهُ مَا قُوِّرَ وَأُخْرِجَ حَبُّهُ، وَجُعِلَ
مَكَانَهُ عَسَلٌ وَطِينٌ، وَشُوِيَ) فِي الْفُرْنِ،
(ج: سَفَارِجٌ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)،
وَتَصْغِيرُهَا سُفَيْرِجٌ، وَسُفَيْرِجَلٌ، وَذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ، وَقَوْلُ سَبْيَوِيهِ:
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ سِفْرَجَالٍ، لَا يُرِيدُ
أَنَّ سِفْرَجَالَ شَيْءٌ مَقُولٌ، وَلَا غَيْرُهُ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ
اسْفَرْجَلْتُ، لَا يُرِيدُ أَنَّ اسْفَرْجَلْتُ
مَقُولَةٌ، إِنَّمَا نَفَى أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ
هَذَا الْبِنَاءِ، لَا اسْفَرْجَلْتُ، وَلَا غَيْرُهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَفْرَجَلَةٌ: جَدُّ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَفْرَجَلَةَ الْهَمْدَانِيِّ
الْكُوفِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَشَبِيُّ.

اللُّغَةُ الْأَخِيرَةَ، قَالَ: وَالِاسْمُ السَّغْلُ،
(أَوْ) السَّغِيلُ هُوَ: (الْمُضْطَرِبُ
الْأَعْضَاءِ، أَوْ السَّيِّءُ الْخُلُقِ وَالْغِذَاءِ)
مِنَ الصَّبِيَانِ، كَالْوَعْلِ، يُقَالُ: صَبِيَّ
سَعِيلٌ، بَيْنَ السَّغَلِ.

(أَوْ) السَّغِيلُ: (الْمُتَّخِذُ الْمَهْزُولُ)
مِنَ الْخَيْلِ، وَسَعِيلَ الْفَرَسُ، سَعَلًا:
تَخَذَدَ لَحْمَهُ، وَهَزَلَ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ
جَنْدَلٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَعِيلٍ
يُسْقَى دَوَاءً قَفِيَّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ^(١)
(وَقَدْ سَعِيلٌ، كَفَرِحَ، فِي الْكُلِّ)، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ: وَهِيَ الْمَعَانِي الثَّلَاثَةُ،
وَالسَّغْلُ، بِالسُّكُونِ، الَّذِي صَدَّرَ بِهِ أَوْلًا:
لَعْنَةٌ فِي هَذِهِ الْمَعَانِي، عَنْ بَعْضِهِمْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَسْغَالُ: الْأَغْذِيَّةُ الرَّدِيئَةُ،
كَالْأَسْغَانِ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيْبِ

(١) ديوانه ١٠٠ واللسان ومواد (رب، وسكن،
وسفا، وقفا، وقنا)، والصحاح ومادة (رب)
ومادة (سفا)، والعباب، والمقاييس ٧٧/٣.
وعجزه في الصحاح (قفا)، وقد تقدم للمصنف
في مادة (رب). ويأتي صدره في مادة
(صقل)، ويأتي كاملاً في (سفا، قفا، قنا).
وفي مطبوع التاج خطأ: «ليس بأسغى».

وَالسَّفَرُ جَلَانِيُونَ: بَيْتٌ بِدِمَشْقِ الشَّامِ.

[س ف ل]*

(السُّفْلُ، والسُّفُولُ، والسُّفَالَةُ، بِضْمِهِنَّ، والسُّفْلُ، والسُّفْلَةُ، بِكسْرِهِمَا، والسُّفَالُ، بالفتح: نَقِيضُ الْعُلُوِّ، وَالْعُلُوُّ، وَالْعُلَاوَةُ، وَالْعِلْوِ، وَالْعِلْوَةُ، وَالْعَلَاءُ)، وَيُقَالُ: أَمْرُهُمْ فِي سَفَالٍ، وَالسُّفْلَى: نَقِيضُ الْعُلْيَا، (وَالْأَسْفَلُ: نَقِيضُ الْأَعْلَى)، يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا، وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ﴾^(١)، بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ، وَبِالرَّفْعِ، أَيَّ أَشَدُّ تَسْفُلًا مِنْكُمْ، وَالتَّسْفُلُ: نَقِيضُ التَّعْلِيِّ، وَالسَّافِلُ: نَقِيضُ الْعَالِي.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَدَدْنَاهُ اسْفَلَ سَافِلِينَ﴾^(٢)، أَيُّ: إِلَى) أَرْدَلِ الْعُمُرِ، وَهُوَ (الْهَرَمُ)، كَأَنَّهُ قَالَ: رَدَدْنَاهُ اسْفَلَ مَنْ سَفَلَ، وَأَسْفَلَ سَافِلٍ، (أَوْ إِلَى التَّلْفِ، أَوْ إِلَى الضَّلَالِ لِمَنْ كَفَرَ)؛ لِأَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَمَنْ كَفَرَ وَضَلَّ فَهُوَ الْمَرْدُودُ إِلَى اسْفَلَ

(١) سورة الأنفال، الآية ٤٢.

(٢) سورة التين، الآية ٥.

السَّافِلِينَ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^(١)، وَالْجَمْعُ أَسَافِلُ.

(وَقَدْ سَفَلَ، كَكَرَّمْ، وَعَلِمَ، وَنَصَرَ) الْأَخِيرَتَانِ عَنِ الْفَرَاءِ، (سَفَالًا، وَسُفُولًا)، وَسَفَلًا، الثَّلَاثَةُ مِنْ مَصَادِرِ الْبَابَيْنِ، وَسَفَالَةٌ مَصْدَرُ الْبَابِ الْأَوَّلِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَسْفَلَ) فَلَانٌ، (وَسَفَلَ فِي خُلُقِهِ، وَعِلْمِهِ)، وَنَسَبِهِ، (كَكَرَّمْ، سَفَلًا)، بِالْفَتْحِ، (وَيُضْمٌ، وَسِفَالًا، ككِتَابِ)، الثَّلَاثَةُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، وَتَسْفُلًا مَصْدَرُ الْأَوَّلِ، وَإِنَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ لِشَهْرَتِهِ، وَكَذَلِكَ اسْتَفَلَ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى: خَسَّ حَظَّهُ فِيهِ.

(و) سَفَلَ (فِي الشَّيْءِ)، مِنْ حَدِّ نَصَرَ، (سُفُولًا، بِالضَّمِّ: نَزَلَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى اسْفَلِهِ).

(وَسِفْلَةُ النَّاسِ، بِالْكَسْرِ)، عَلَى التَّخْفِيفِ بِتَقْلِ كَسْرَةِ الْفَاءِ إِلَى السِّينِ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ، (وَكَفْرِحَةٍ: أَسَافِلُهُمْ، وَغَوْغَاؤُهُمْ)،

(١) سورة العصر، الآيات، ٢، ٣.

وَأَرَادُوا لَهُمْ، وَسُقَّاطُهُمْ، مُسْتَعَارًا مِنْ
سَفَلَةِ الدَّابَّةِ.

(وَسَفَلَةُ البُعِيرِ، كَفَرِحَةٍ: قَوَائِمُهُ)،
لِأَنَّهَا أَسْفَلُ، كَمَا فِي المُحَكَّمِ.

قال: (وَسَافِلَةُ الرُّمَحِ: نِصْفُهُ الذي
يَلِي الرُّجَّ).

(وَسُفَالَةُ الرِّيحِ، بِالضَّمِّ: ضِدُّ
عُلَاوَتِهَا)، يُقَالُ: قَعَدَ فِي سُفَالَةِ الرِّيحِ
وَعُلَاوَتِهَا، وَقَعَدَ سُفَالَتَهَا وَعُلَاوَتَهَا،
(وَعُلَاوَتِهَا)، مِنْ (حَيْثُ تَهَبُّ)،
وَالسُّفَالَةُ: مَا كَانَ بِإِزَاءِ ذَلِكَ، وَقِيلَ:
كُنْ فِي عُلَاوَةِ الرِّيحِ، وَسُفَالَةِ الرِّيحِ،
فَأَمَّا عُلَاوَتُهَا فَأَنْ يَكُونَ فَوْقَ الصَّيْدِ،
وَأَمَّا سُفَالَتُهَا فَأَنْ يَكُونَ تَحْتَ الصَّيْدِ لَا
يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ، (و) قِيلَ: (سُفَالَةُ كُلِّ
شَيْءٍ)، وَعُلَاوَتُهُ: (أُسْفَلُهُ)، وَأَعْلَاهُ.

(و) سُفَالَةُ: (د، بِالهِندِ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(و) السُّفَالَةُ (بِالْفَتْحِ: النَّدَالَةُ، وَقَدْ
سَفُلَ، كَكْرَمَ).

(وَالْمُسْفَلَةُ: مَحَلَّةٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ)،
شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى، وَالْمَعْلَاةُ: مَحَلَّةٌ

أَعْلَاهَا، (و) أَيْضًا: (ة، بِالْيَمَامَةِ)، مِنْ
قُرَى الحَزْرَجِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَسَافِلُ الأُودِيَّةِ: ضِدُّ أَعَالِيهَا، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ:

* وَأَشْهَى إِذَا نَامَتْ كِلَابُ الأَسَافِلِ ^(١) *

وَأَسَافِلُ الإِبِلِ: صِغَارُهَا، عَنِ
الأَصْمَعِيِّ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلرَّاعِي:

تَوَاكَلَهَا الأَزْمَانُ حَتَّى أَجَانَهَا
إِلَى جَلْدِ مِنْهَا قَلِيلِ الأَسَافِلِ ^(٢)

أَي قَلِيلِ الأَوْلَادِ.

وَالسَّافِلَةُ: المَقْعَدَةُ، وَالدُّبُرُ.

وَالسُّفَلَةُ، بِكَسْرَتَيْنِ: لُغَةٌ ثَالِثَةٌ فِي
السُّفَلَةِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ يُونُسَ،
وَابْنِ بَرِّيٍّ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ، وَحَكَى عَنِ
أَبِي عُمَرَ أَنَّ المُرَادَ بِهَا أَسْفَلُ السُّفُلِ،
قَالَ: وَكَذَا قَالَ الوَزِيرُ، يُقَالُ لِأَسْفَلِ
السُّفُلِ: سَفِلَةٌ، وَجَمْعُ السُّفَلَةِ،

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٤٥، واللسان،
وصدره:

* بِأَطْيَبِ مِنْ فِيهَا إِذَا جَنَّتْ طَارِقًا *

وعجزه: فِي تَكْمَلَةِ الزَّبِيدِيِّ.

(٢) اللسان ومادة (جلد)، والصحاح، والعياب،
وتكملة الزبدي، ويزاد: ديوان الراعي (المعهد
الألماني) ٢٠٧.

وهو يُسَافِلُ فُلَانًا، أي: يُبَارِيهِ فِي
أَفْعَالِهِ السَّفَلَةَ.

وَدُو سِفَالٍ، ككِتَابِ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ،
مِنْهَا: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ
عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ أَسْعَدِ السَّفَالِيِّ، رَوَى
عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ
الْحَافِظُ الشَّيرَازِيُّ.

وَقَالَ الْحَافِظُ^(١): دُو سِفَالٍ،
بِالْكَسْرِ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ،
بِأَرْضِ يَحْضَبَ.

*[س ق ل]

(السَّقْلُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مِثْلُ (الصَّقْلِ) لِلسِّيفِ،
وَالثَّوْبِ، وَنَحْوَهُمَا، بِالسِّينِ وَالصَّادِ
جَمِيعًا.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: السَّقْلُ، (بِالضَّمِّ:
الْحَاصِرَةُ، لُغَةٌ فِي الصَّادِ).

(و) قَالَ الْيَزِيدِيُّ: هُوَ (السِّيْقَلُ)،
وَالصِّيْقَلُ) بِالسِّينِ وَالصَّادِ جَمِيعًا،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّادُ فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ أَفْصَحُ.

(١) قلت: راجع التبصير ٧٣٦ (خ).

بِالْكَسْرِ: سَفَلٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا
يُقَالُ: هُوَ سَفَلَةٌ لِأَنَّهَا جَمْعٌ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ: رَجُلٌ سَفَلَةٌ، مِنْ قَوْمِ سَفِيلٍ.
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

وَسَأَلَ رَجُلٌ التِّرْمِذِيَّ، فَقَالَ لَهُ:
«قَالَتْ لِي امْرَأَتِي يَا سَفَلَةٌ، فَقُلْتُ لَهَا:
إِنْ كُنْتُ سَفَلَةٌ فَأَنْتِ طَالِقٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا
صَنَعْتِكَ؟ قَالَ: سَمَّاكَ، أَعَزَّكَ اللَّهُ،
قَالَ: سَفَلَةٌ، وَاللَّهِ». فَظَاهِرُ هَذِهِ
الْحِكَايَةِ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلوَاحِدِ:
سَفَلَةٌ، فَتَأَمَّلْ.

وَالسَّفِيلُ: التَّضْوِيبُ.

وَالسَّفَلُ: التَّضَوُّبُ.

وَالسَّفِيلُ، كَأَمِيرٍ: السَّافِلُ، النَّاقِصُ
الْحَظُّ.

وَسَفَلَتْ مَنَزِلَتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ.

وهو من سُفْلِيٍّ مُضَرَّ.

وَيُقَالُ لِلْقَلِيلِ الْحَظُّ: هُوَ سُفْلِيٌّ،
بِالضَّمِّ، نِسْبَةً إِلَى السَّفَلِ.

وَالسُّفْلِيُّ: مُقَابِلُ الْعُلُوِّيِّ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: مَنْ يَرْحَمِ السُّفْلِيَّ يَرْحَمُهُ
الْعُلِيُّ.

الهِرَوِيِّ، وَغَيْرُهُ، قَالَ الْحَافِظُ^(١):
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ بِالصَّادِ، وَسَيَأْتِي.

[س ك ل]

(السُّكْلُ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الْخَارَزْمِيُّ: (سَمَكَةٌ سَوْدَاءُ ضَخْمَةٌ)
فِي طُولِ، (ج: أَسْكَالٌ، وَسِكَلَةٌ،
كَقَرْدَةٍ)، كَذَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّكْلَانِيُّونَ: قَبِيلَةٌ مِنَ السُّودَانِ،
مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ فِي طَرَابُلُسِ الْعَرَبِ.

[س ل ل]*

(السَّلُّ: انْتِزَاعُ الشَّيْءِ، وَإِخْرَاجُهُ
فِي رِفْقٍ)، سَلَّهُ، يَسَلُّهُ، سَلًّا،
(كَالِاسْتِيلَالِ)، وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ:
«لَأَسَلَّنَكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ
الْعَجِينِ».

(وَسَيْفٌ سَلِيلٌ: مَسْلُولٌ)، وَقَدْ
سَلَّهُ، سَلًّا، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

(١) قلت: راجع التبصير ٧٣٦ (خ).

(وَإِلْسَاقِيلُ، وَإِلْسَاقَالُ، بِكَسْرِهِمَا)
الْأَوْلَى تَقْلَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ: (الْعُنْصُلُ، أَي
بِصَلِّ الْفَارِ)، وَسَيَأْتِي فِي «ع ن ص ل».

(و) السَّقِيلُ، (كَكَتِفِ: الرَّجُلُ
الْمُنْهَضِمْ) السَّقْلَيْنِ، أَي (الْخَاصِرَتَيْنِ،
و) هُوَ (مِنَ الْخَيْلِ: الْقَلِيلِ لَحْمِ
الْمَثْنَيْنِ) خَاصَّةً، هَكَذَا فِي التُّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: لَحْمِ الْمَثْنِ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِسْقِيلٌ، كَأَزْمِيلٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، عِنْدَ
جَزِيرَةِ بَنِي مُحَمَّدٍ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَإِلْسَاقَالَةٌ، بِالْكَسْرِ: مَا يَرْبِطُهُ
الْمُهَنْدِسُونَ مِنَ الْأَخْشَابِ وَالْجِبَالِ،
لِيَتَوَصَّلُوا بِهَا إِلَى الْمَحَالِّ الْمُرْتَفِعَةِ،
وَالْجَمْعُ أَسَاقِيلُ، عَامِيَةٌ.

وَإِسْقَالَةٌ: بَلَدٌ لِلزَّنَجِ.

وَسِقْلِيَّةٌ، بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ:
جَزِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ، فِي تَرْجَمَةِ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيِّ بْنِ الْمُفَرَّجِ السَّقْلِيِّ، سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
مُهَنْدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ^(١)

(و) يُقَالُ: (أَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَةِ،
وَيُكْسَرُ، أَي) عِنْدَ (اسْتِلَالِ السُّيُوفِ)،
قَالَ حِمَاسُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ، وَكَانَ بِمَكَّةَ
يُعِدُّ الْأَسْلِحَةَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

* إِنَّ يَلْقَنِي الْقَوْمُ فَمَالِي عِلَّةُ *
* هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَأَلَّهُ *
* وَذُو غَرَارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَةِ^(٢) *

(وَأَنْسَلَ) الرَّجُلُ مِنَ الزُّحَامِ،
(وَتَسَلَّلَ): أَي (أَنْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ)،
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا: «فَأَنْسَلْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ»، أَي
مَضَيْتُ، وَخَرَجْتُ، بِتَأْنٍ، وَتَدْرِيجٍ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَنْسَلَ مِنْ بَيْنِهِمْ، أَي
خَرَجَ، وَفِي الْمَثَلِ: «رَمَثْنِي بِدَائِهَا
وَأَنْسَلْتُ»، وَتَسَلَّلَ مِثْلُهُ. أَنْتَهَى، وَقَالَ
سَيِّبُونَهُ: أَنْسَلْتُ، لَيْسَتْ لِلْمُطَاوَعَةِ،

(١) ديوانه ٢٣، والعباب.

(٢) الثاني والثالث في اللسان والصحاح، والثلاثة
في العباب. قلت: والثلاثة في سيرة ابن هشام
(الحلبي) ٤٠٧/٢، وشرح أبيات اصلاح
المنطق لابن السيرافي (تحقيق ياسين السواس)
٤٥٨، لحماس، وراجع اللسان (خندم) ففيه
حديث عن الخلاف في نسبة الرجز (خ).

إِنَّمَا هِيَ كَفَعَلْتُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾^(١)، قَالَ
اللَّيْثُ: يَتَسَلَّلُونَ، وَيَسَلُّونَ، وَاحِدٌ.

(وَالسَّلَالَةُ، بِالضَّمِّ: مَا أَنْسَلَ مِنْ
الشَّيْءِ)، وَالتُّظْفَةُ سُلَالَةٌ الْإِنْسَانِ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾^(٢)، قَالَ الْفَرَّاءُ:
السَّلَالَةُ الَّذِي سُئِلَ مِنْ كُلِّ تَرْبَةٍ، وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ: مَا سُئِلَ مِنْ صُلْبِ الرَّجُلِ،
وَتَرَائِبِ الْمَرْأَةِ، كَمَا يُسَلُّ الشَّيْءُ
سَلًّا. وَرُوِيَ عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ قَالَ فِي
السَّلَالَةِ: الْمَاءُ يُسَلُّ مِنَ الظَّهْرِ سَلًّا،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

طَوَتْ أَحْشَاءَ مُرْتَجَةٍ لَوْقَتِ

عَلَى مَشْجِ سُلَالَتِهِ مَهِينٍ^(٣)

قَالَ: وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ الْمَاءُ، قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ
* ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ﴾، ثُمَّ
تَرَجَّمَ عَنْهُ، فَقَالَ: ﴿مِنْ مَاءٍ
مَهِينٍ﴾^(٤)، وَقَالَ قَتَادَةُ: اسْتُلَّ آدَمُ مِنْ

(١) سورة النور، الآية ٦٣.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ١٢.

(٣) ديوانه (المعارف) ٣٢٨، واللسان ومادة (مشج)
ويزاد: التهذيب: ٢٩٢/١٢.

(٤) سورة السجدة، الآية ٧، ٨.

طِين، فَسُمِّي سُلَالَةً، قَالَ: وَإِلَى هَذَا
ذَهَبَ الْفَرَاءُ.

(و) قَالَ الْأَخْفَشُ: السُّلَالَةُ:
(الْوَلَدُ) حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ،
(كَالسَّلِيلِ)، سُمِّي سَلِيلًا، لِأَنَّهُ خُلِقَ
مِنَ السُّلَالَةِ.

(وَالسَّلِيلَةُ: الْبَيْتُ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ الثُّعْمَانِ بْنِ
بَشِيرٍ:

وَمَا هِنْدُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ

سَلِيلَةٌ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلٌ^(١)

(و) السَّلِيلَةُ: (مَا اسْتَطَالَ مِنْ لَحْمَةٍ^(٢))

الْمَثْنِ)، وَقِيلَ: هِيَ لَحْمَةُ الْمَثْنِ، (و)
أَيْضًا: عَقَبَةٌ، أَوْ (عَصَبَةٌ أَوْ لَحْمَةٌ) إِذَا
كَانَتْ (ذَاتَ طَرَائِقٍ)، يَنْفَصِلُ بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ، قَالَ الْأَعْشَى:

وَدَأْبًا لَوَاحِكٌ مِثْلَ الْفُرُو

سِ لَأَءَمَّ فِيهَا السَّلِيلُ الْفِقَارًا^(٣)

(١) اللسان، وعجزه في الصحاح، وهو في
العباب. قلت: وهو أحد بيتين وردا في مصادر
كثيرة مع قصتهما، راجع تعليقات الميمني على
سمط اللالي ١٧٩ (خ).

(٢) في القاموس: «لحم».

(٣) ديوانه ٤٧، وقد تقدم للمصنف في مادة (لحك)،
واللسان ومادة (لحك)، والتكملة، والعباب.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: السَّلَائِلُ: طَرَائِقُ
اللَّحْمِ الطُّوَالِ، تَكُونُ مُمْتَدَّةً مَعَ
الصُّلْبِ.

(و) أَيْضًا: (سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ)، لَهَا
مِنْقَارٌ طَوِيلٌ.

(وَالسَّلِيلُ، كَأَمِيرٍ: الْمُهْرُ) وَهِيَ
بِهَاءٍ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِذَا وَضَعْتَ
النَّاقَةَ فَوَلَدَهَا سَاعَةً تَضَعُهُ سَلِيلٌ، قَبْلَ
أَنْ يُعْلَمَ أَنَّهُ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى، قَالَ الرَّاعِي:

* أَلْقَتْ بِمُنْخَرِقِ الرِّيَاحِ سَلِيلًا^(١) *

(و) قِيلَ: السَّلِيلُ مِنَ الْأَمْهَارِ: (مَا
وُلِدَ فِي غَيْرِ مَاسِكَةٍ وَلَا سَلَى، وَإِلَّا)،
أَيِ إِنْ كَانَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا (فَبَقِيرٌ)،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ.

(و) أَيْضًا: (دِمَاعُ الْفَرَسِ)، وَأَشَدُّ
اللَّيْثُ:

كَفَوَسِ الطَّرْفِ أَوْفَى شَأْنِ قَمْحَدَةٍ

فِيهِ السَّلِيلُ حَوَالِيهِ لَهُ إِزْمٌ^(٢)

(و) أَيْضًا: (الشَّرَابُ الْخَالِصُ)،

(١) شعر الراعي (دمشق) ١٢٩، وصدرة:

* يَتَّبَعْنَ مَائِرَةَ الْيَدَيْنِ شَمْلَةً *

ويزاد: ديوان الراعي (المعهد الألماني) ٢٢٦.

(٢) اللسان، وفي مطبوع التاج والتكملة والعباب:

«قمحديه»، والمثبت في اللسان، ويزاد:

التهذيب ١٢/٢٩٥.

(أو جَمْعُ الثَّانِيَةِ: سَوَالٌ)، وهو قَوْلُ النَّضْرِ، قَالَ: السَّالُ مَكَانٌ وَطِيٌّ، وما حَوْلَهُ مُشْرِفٌ، وَجَمْعُهُ سَوَالٌ، يَجْتَمِعُ المَاءُ إِلَيْهِ.

(وَالسَّلِيلُ الْأَشْجَعِيُّ: صَحَابِيُّ)، قَالَ الحَافِظُ: مَذْكَورٌ فِي الصَّحَابَةِ، فِي رِوَايَةٍ مَغْلُوطَةٍ، وَإِنَّمَا هُوَ الجَرِيرِيُّ، عَنِ أَبِي السَّلِيلِ^(١).

(وَأَبُو السَّلِيلِ: ضُرَيْبٌ^(٢) بِنُ ثَقَيْبِ بْنِ سُمَيْرِ القَيْسِيِّ الجُرَيْرِيِّ (التَّابِعِيُّ)، مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، رَوَى عَنِ أَبِي ذَرٍّ، وَعَبْدِ اللّهِ بْنِ رَبَاحٍ، وَعَنْهُ كَهَمْسُ بْنُ الحَسَنِ، وَسَعِيدُ بْنُ إِياسِ الجُرَيْرِيِّ، وَثَقُوفُهُ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «ن ق ر»، وَيُقَالُ: هُوَ ثَقَيْبٌ، بِالفَاءِ، وَقِيلَ: ثَقَيْلٌ^(٣)، بِاللَّامِ.

(و) أَبُو السَّلِيلِ: (عَبْدُ اللّهِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي التَّبصِيرِ: عُبَيْدُ اللّهِ (ابْنُ إِيَادٍ)، عَنِ أَبِيهِ، وَعَنْهُ أَبُو الوَلِيدِ.

(١) قلت: راجع التبصير ٦٨٩، والإصابة ٧٣/٢ (خ).
(٢) قلت: في مطبوع التاج (صريب) بالمهملة، وما أثبت من القاموس والتاج (نقر) والتبصير ٦٨٩، والإصابة في ترجمة (أوس بن حوشب) والجرح والتعديل ٤٧٠/٤، وورد اسم الجد في مطبوع التاج (شمير) بالشين المعجمة، وصوبناه من الإكمال ٣٧٢/٤، وتهذيب الكمال ٣٠٩/١٣ خ.
(٣) في القاموس (نقر): «ثَقَيْلٌ».

كَأَنَّهُ سُلٌّ مِنَ القَدَى حَتَّى خَلَصَ وَمِنْهُ الحَدِيثُ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ سَلِيلِ الجَنَّةِ»، أَي: صَافِي شَرَابِهَا، وَقِيلَ: هُوَ الشَّرَابُ البَارِدُ، وَقِيلَ: الصَّافِي مِنَ القَدَى وَالكَدَرِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَقِيلَ: السَّهْلُ فِي الحَلْقِ، وَيُرْوَى: «سَلْسِيلِ الجَنَّةِ»، وَيُرْوَى: سَلْسَالِ الجَنَّةِ.

(و) أَيضاً: (السَّنامُ).

(و) أَيضاً: (مَجْرَى المَاءِ فِي الوَادِي، أَوْ وَسَطُهُ) حَيْثُ يَسِيلُ مُعْظَمُ المَاءِ.

(و) أَيضاً: (الثُّخَاعُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الأَعْشى السَّابِقُ.

(و) أَيضاً: (وَادٍ وَاسِعٌ غَامِضٌ، يُنْبِتُ السَّلْمَ)، وَالضَّعَّةُ، وَاليَنْمَةَ، وَالحَلَمَةَ، (وَالسَّمْرَ، كَالسَّالِ) مُشَدَّدُ اللَّامِ، قِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ فِيهِ شَجَرٌ، (وَجَمْعُهُمَا: السَّلَانُ)^(١)، كَرُمَانَ، قَالَ كُرَاعٌ: السَّلَانُ جَمْعُ سَلِيلٍ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: السَّلَانُ وَاحِدُهَا سَالٌ، كَحَائِرٍ وَحُورَانَ، وَهُوَ الْمَسِيلُ الضَّيِّقُ فِي الوَادِي.

(١) فِي القَامُوسِ: «سَلَانٌ».

وَأَنْشَدَ ابْنُ قُتَيْبَةَ، لِعُرْوَةَ بْنِ حِزَامٍ،
فِيهِ أَيْضًا:

بِي السُّلِّ أَوْ دَاءِ الْهَيْامِ أَصَابَنِي
فَأَيَّاكَ عَنِّي لَا يَكُنْ بِكَ مَا بِيَا^(١)
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ^(٢):

بِمَنْزِلَةٍ لَا يَشْتَكِي السُّلَّ أَهْلَهَا
وَعَيْشٍ كَمَلَسِ السَّابِرِيُّ رَقِيقِ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ: «غَبَارُ ذَيْلِ الْمَرْأَةِ
الْفَاجِرَةِ يُورِثُ السُّلَّ»، يُرِيدُ أَنَّ مَنْ
اتَّبَعَ الْفَوَاجِرَ، وَفَجَرَ، ذَهَبَ مَالُهُ،
وَافْتَقَرَ، فَشَبَّهَ خِفَّةَ الْمَالِ وَذَهَابَهُ، بِخِفَّةِ
الْجِسْمِ وَذَهَابِهِ إِذَا سُلَّ.

وَفِي تَرْجَمَةِ «ظَبْظَبٍ» قَالَ رُؤَبَةُ:

* كَأَنَّ بِي سِيلاً وَمَا بِي ظَبْظَابٌ^(٤) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ
عَلَى صِحَّةِ السُّلِّ؛ لِأَنَّ الْحَرِيرِيَّ قَالَ
فِي كِتَابِهِ دُرَّةَ الْغَوَاصِ: إِنَّهُ مِنْ غَلَطِ
الْعَامَّةِ، وَصَوَابُهُ عِنْدَهُ: السُّلَالُ، وَلَمْ

(١) اللسان. قلت: وينسب للمجنون أيضاً، راجع
الأغاني ٧٧/٢، والسمط ٢٢٦ (خ).

(٢) هو ابن أحمر، كما في اللسان.

(٣) اللسان ومادة (سير)، والصحاح (سير)، وتقدم
للمصنف في (سير).

(٤) أراجيز العرب ١٥٩، وقد تقدم للمصنف في
مادة (ظبظب)، واللسان ومادة (ظبظب)،
والصحاح (ظبظب).

(و) أَبُو السَّلِيلِ: (أَحْمَدُ بْنُ صَاحِبِ
أَمَدٍ عَيْسَى) بْنِ الشَّيْخِ، (وَابْنَةُ السَّلِيلِ
ابْنُ أَحْمَدَ)، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ
ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

(وَسَلِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ رَافِعِ)
التَّجْرَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ ابْنِهِ مُوسَى
أَبُو السَّلِيلِ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلِيلِ)، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، وَعَنْ مَعْنُ بْنُ عَيْسَى.

(وَزَيْدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ السَّلِيلِ)،
وَآخَرُونَ (مُحَدَّثُونَ).

(وَالسَّلَّةُ، بِالْفَتْحِ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، (وَالسُّلُّ، بِالْكَسْرِ، وَ)
يُرْوَى فِيهِ (الضَّمُّ) أَيْضًا، (وَالسُّلَالُ،
كَغُرَابٍ: مَرَضٌ مَعْرُوفٌ، أَعَادَنَا اللَّهُ
مِنْهُ، وَقَالَ الْأَطْبَاءُ: هِيَ (قَرْحَةٌ تَحْدُثُ
فِي الرَّئَةِ، إِمَّا تُعْقِبُ ذَاتَ الرَّئَةِ، أَوْ
ذَاتَ الْجَنْبِ، أَوْ) هُوَ (زُكَامٌ، وَتَوَازِلُ،
أَوْ سُعَالٌ طَوِيلٌ، وَتَلَزُمُهَا حُمَّى
هَادِيَةٌ)، وَفِي التَّهْدِيبِ: دَاءٌ يَهْزِلُ،
وَيُضْنِي، وَيَقْتُلُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَرَانَا لَا يَزَالُ لَنَا حَمِيمٌ
كَدَاءِ الْبَطْنِ سُلًّا أَوْ صُفَارًا^(١)

(١) اللسان. ويزاد: المعاني الكبير ٨٤٦، ١١٣٤.

(والإسلال: الرشوة)، وبه فُسرَ الحديثُ أيضاً، وقالَ الجوهريُّ: الحديثُ يَحْتَمِلُ الرِّشْوَةَ والسَّرِقَةَ جَمِيعاً.

(وسَلَّ) الرَّجُلُ، (يسلُّ): ذَهَبَ أَسْنَانُهُ فَهُوَ سَلٌّ وَهِيَ سَلَّةٌ، ساقِطاً الأَسْنَانِ، قاله اللُّحيانيُّ، وكذلك السَّاةُ.

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ: (السَّلَّةُ: ارتدادُ الرَّبْوِ في جَوْفِ الفَرَسِ، مِنْ كَبْوَةٍ يَكْبُوها)، فإذا انْتَفَخَ مِنْهُ قِيلَ [أَخْرَجَ] ^(١) سَلَّتُهُ فَيُرْكَضُ رَكْضاً شَدِيداً، وَيُعَرِّقُ، وَيُلْقَى عَلَيْهِ الجِلَالُ، فيخْرُجُ الرَّبْوُ.

(والمِسَلَّةُ، بكسرِ الميمِ: مَخِيطٌ ضَخْمٌ)، كما في المُحْكَمِ، وقالَ عَيْرُهُ: إِبْرَةٌ عَظِيمَةٌ، والجَمْعُ المَسالُّ. (والمِسْلَاءَةُ، كرمانة: شوكَةُ النَّخْلِ،

(١) في مطبوع التاج: «إذا انتفخ منه قبل سلته فيركض»، وجاء في هامشه: «قوله: قبل سلته إلخ. كذا في خطه، وعبارة اللسان: قيل أخرج سلته فيركض إلخ اهـ. هذا وقد قومت النص اعتماداً على ما جاء في اللسان.

يُصَبُّ في إنكارِهِ السُّلِّ، لِكَثْرَةِ ما جاءَ في أشعارِ الفُصَحَاءِ، وَذَكَرَهُ سيبويه أيضاً في كتابِهِ.

(وقد سُئلَ، بالضمِّ، وأسَلَّهُ اللهُ تعالى، وهو مَسْئُولٌ)، شاذُّ على غيرِ قِياسٍ، قالَ سيبويه: كأنَّهُ وُضِعَ فيه السُّلُّ، وقالَ الزُّبيرُ بنُ بَكَّارٍ: ألياسُ ابنُ مُضَرَ أَوَّلُ مَنْ ماتَ مِنَ السُّلِّ، فَسُمِّيَ السُّلُّ يَاساً.

(والمِسَلَّةُ: السَّرِقَةُ الخَفِيَّةُ)، يُقالُ: لي في بَنِي فلانٍ سَلَّةٌ، ويُقالُ: الخَلَّةُ تَدْعُو إلى السَّلَّةِ، وقد سَلَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ، يَسَلُّهُ سَلًّا، فَهُوَ سَلالٌ: سارقٌ، (كالإسلالِ)، عن ابنِ السُّكَيْتِ، وقد أسَلَّ، يُسَلُّ، إسلالاً، وبه فَسَّرَ أبو عمرو الحديثَ: «وَأَنْ لا إِغْلالَ، ولا إِسْلالَ».

وسَلَّ البَعيرَ، وَغَيْرَهُ في جَوْفِ اللَّيْلِ: إذا انْتَرَعَهُ مِنْ بَيْنِ الإِبِلِ.

(و) السَّلَّةُ: شِبْهُ (الجُؤنَةِ) ^(١)، المُطَبَّقَةُ، وَهِيَ السَّبْدَةُ، قاله الأزْهَريُّ، (ج: سِلالٌ)، بالكسْرِ.

(١) في القاموس: «الجؤنة كالسل».

ج: سَلَاءٌ، قَالَ عَلْقَمَةُ، يَصِفُ نَاقَةً أَوْ فَرَسًا:

سَلَاءَةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا
ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٍ^(١)
(وَالسَّلَّةُ: أَنْ تَخْرَزَ سَيْرَيْنِ فِي
خُرْزَةٍ)، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: أَنْ تَخْرَزَ
خُرْزَتَيْنِ فِي سَلَّةٍ وَاحِدَةٍ.

(و) السَّلَّةُ: (الْعَيْبُ فِي الْحَوْضِ،
أَوْ الْخَابِيَّةِ، أَوْ) هِيَ (الْفُرْجَةُ بَيْنَ
أَنْصَابِ)، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ نَصَائِبِ
(الْحَوْضِ)، وَأَنْشَدَ:

* أَسَلَّةٌ فِي حَوْضِهَا أُمٌّ أَنْفَجَرَتْ^(٢) *

(وَسَلُولُ: فَخِذٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ
هَوَازِنَ، وَفِي الصَّحَاحِ، وَالْعُبَابِ:
قَبِيلَةٌ مِنْ هَوَازِنَ، (وَهُمْ بَنُو مُرَّةَ بْنِ
صَعْصَعَةَ) بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
هَوَازِنَ، (وَسَلُولُ): اسْمُ (أُمَّهِمْ)،
نُسِبُوا إِلَيْهَا، وَهِيَ ابْنَةُ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ، (مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامِ
الشَّاعِرُ) السَّلُولِيُّ، هُوَ مِنْ بَنِي عَمْرِو

ابْنِ مُرَّةَ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَهُمْ رَهْطُ أَبِي
مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ الصَّحَابِيِّ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي: حَكَى السَّيْرَافِيُّ، عَنْ ابْنِ
حَبِيبٍ، قَالَ: فِي قَيْسِ، سَلُولُ بْنُ مُرَّةَ
ابْنِ صَعْصَعَةَ اسْمُ رَجُلٍ، وَفِيهِمْ
يَقُولُ^(١):

وَأَنَا أَنَا لَأَنْ نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً
إِذَا مَا رَأَيْتُهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ^(٢)
يُرِيدُ عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ، وَسَلُولُ بْنُ
مُرَّةَ بْنِ صَعْصَعَةَ.

(و) سَلُولُ أَيْضًا: (أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي الْمُنَافِقِ)، وَيُقَالُ: جَدَّتُهُ.

(وَسَلِّي، كَكُلِّي)، وَدُبِّي: (ع، لِيَنِي
عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ)، قَالَ لَيْدٌ، رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فَوَقَّفِ فَسَلِّي فَأَكْنَفِ ضَلْفِعِ
تَرَبُّعِ فِيهِ تَارَةٌ وَتُقِيمُ^(٣)
(وَلَيْسَ بِتَضْحِيْفِ سَلِّي، كَسَمِّي)،
وَلَا بِتَضْحِيْفِ، سَلِّي، كَرُبِّي.

(١) أي الشاعر.

(٢) اللسان. قلت: والبيت للسؤال من قصيدة جيدة، تجدها في حماسة أبي تمام (خ).

(٣) شرح ديوانه ٩٥ والعياب، ومعجم البلدان (سَلِّي، وضلفع، ووقف).

(١) ديوانه (حلب) ٧٤، وقد تقدم للمصنف في مادة (سَلَأ، فَيَأ، قَرَر)، واللسان ومواد (سَلَأ، فَيَأ، وقرر، وعجم، وغلل)، وبعضه في الصحاح، ويأتي للمصنف في مادة (غلل).
(٢) اللسان، والتكملة. ويزاد: التهذيب ١٢/٢٩٤.

وفي الحديث: «اللَّهُمَّ اسئَلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي»، وهو مجاز، ومنه قولهم: الهدايا تسأل السخائم، وتحل الشكائم. وفي حديث أم زرع: «مضجعه كمسل شطبة» هو مضدر بمعنى المفعول: أي ما سئل من قشره، والشطبة: السعفة الخضراء، وقيل: السيف.

وانسَلَّ السيف من الغمد: انسَلَّت.

والسليَّة: الشعر ينفش، ثم يطوى ويشد، ثم تسأل منه المرأة الشيء بعد الشيء، تغزله، ويقال: سليَّة من شعر، لما استئل من ضربيته، وهي شيء ينفش منه، ثم يطوى ويدمج طويلاً، طول كل واحدة نحو من ذراع، في غلظ أسلة الذراع، ويشد، ثم تسأل منه المرأة.

وسئل المهر: أخرج سليلاً، أنشد ثعلب:

أشَقَّ قَسَامِيًّا رِبَاعِيَّ جَانِبِ

وقَارَحَ جَنْبِ سُلِّ أَفْرَحَ أَشْقَرًا^(١)

(١) البيت للنايعة الجمدي، وهو في: شعر النايعة الجمدي (دمشق) ٤٥ فيه: «قَرَّ أَفْرَحَ أَشْقَرًا»، واللسان ومادة (قسم)، ويأتي للمصنف في مادة (قسم)، وهو في تكملة الزبيدي.

(والسَّلَانُ، بالضم: وادٍ لبني عمرو ابن تميم)، قال جرير:
نَهْوَى ثَرَى الْعِرْقِ إِذْ لَمْ نَلْقَ بَعْدَكُمْ
بِالْعِرْقِ عِرْقًا وَبِالسَّلَانِ سُلَانًا^(١)
وقال غيره^(٢):

لَمَنِ الدِّيَارُ بِرَوْضَةِ السَّلَانِ
فَالرَّقْمَتَيْنِ فَجَانِبِ الصَّمَانِ^(٣)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَسَلْتُ السَّيْفَ، لُغَةٌ فِي: سَلَلْتُهُ،
وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا الْحَدِيثُ: «لَا إِغْلَالَ وَلَا
إِسْلَالَ»، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

عَدَاةٌ تَوَلَّيْتُمْ كَأَنَّ سِيوفَكُمْ
ذَائِبِينَ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُسَلِّسِلِ^(٤)
قيل: هو من فك التضعيف، كما
قالوا: هو يتململ، وإنما هو يتململ،
وهكذا رواه ابن الأعرابي، فأما ثعلب
فرواه: «لم تسلل».

(١) ديوانه ٥٩٥، وجاء في هامش مطبوع التاج: قوله: بالعرق عرقاً إلخ. الذي في التكملة: كالعرق عرقاً ولا السلان سلاناً. وأقول: وكذلك ورد في الديوان المطبوع، والعياب.

(٢) هو عمرو بن معد يكرب، كما جاء في معجم البلدان (السلان).

(٣) اللسان، والجمهرة ٤١١/٣، ومعجم البلدان (السلان).

(٤) ديوانه ٧٤٣، واللسان ومادة (ذأن)، ويأتي للمصنف في مادة (ذأن)، وتكملة الزبيدي مادة (سلسل).

وسلائل السنّام: طرائق طوّال تُقَطَّع

منه.

وسليل اللحم: حصيلة، وهي

السلائل.

والسلائل: نغفات مُسْتَطِيلَةٌ في

الأنف.

وقال ابن الأعرابي: يُقال: سليل

من سمر، كما يُقال: فرش من عُرفط،

وغال من سلم، وقول زهير:

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وجيرة ما هم لو أنهم أمم^(١)

قال ابن بري: قوله: سَالَ السَّلِيلُ

بهم، أي: ساروا سيرًا سريعًا.

واستل بكذا: ذهب^(٢) به في خفية.

والسَّالُ، والسَّالَلُ، والأسلُّ:

السَّارِقُ.

والإسلالُ: الغارة الظاهرة، وبه

فُسرَ الحديثُ أيضًا.

وأسلَّ: إذا صارَ صاحبَ سلَّةٍ،

(١) شرح ديوانه ١٤٨، واللسان ومادة (أمم)،

وعجزه في الصحاح (أمم)، وهو في العباب،

ويأتي للمصنف في مادة (أمم)، وهو في تكلمة

الزبيدي.

(٢) في مطبوع التاج «أذهب» والتصحيح من

الأساس والنقل عنه.

وأيضًا: أعانَ غيرَه عليه.

والمُسلَّلُ، كُمُحَدِّثٍ: اللَّطِيفُ

الْحِيلَةَ فِي السَّرِقَةِ.

وسلَّةُ الخُبزِ: مَعْرُوفَةٌ، قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ: لَا أَعْرِفُ السَّلَّةَ عَرَبِيَّةً، وَالْجَمْعُ

سَلٌّ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَلُّ عِنْدِي مِنْ

الْجَمْعِ الْعَزِيزِ؛ لِأَنَّهُ مَصْنُوعٌ غَيْرُ

مَخْلُوقٍ، وَأَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ كَوَكَبٍ

وَكَوَكَبَةٌ أَوْلَى.

والسَّلَّةُ: النَّاقَةُ الَّتِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا

مِنَ الْهَرَمِ، وَقِيلَ: هِيَ الْهَرِمَةُ الَّتِي لَمْ

يَبْقَ لَهَا سِنَّ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وسلَّةُ الفَرَسِ: دَفَعْتُهُ مِنْ بَيْنِ الْخَيْلِ

مُخْتَضِرًا^(١)، وَقِيلَ: دَفَعْتُهُ فِي سِبَاقِهِ،

وَفَرَسٌ شَدِيدُ السَّلَّةِ، وَيُقَالُ: خَرَجَتْ

سَلَّةُ هَذَا الْفَرَسِ عَلَى سَائِرِ الْخَيْلِ،

وهو مجاز.

والسَّلَّةُ: شُقُوقٌ فِي الْأَرْضِ تَسْرِقُ

الماء.

وسلَّى، كَحَتَّى، وَقِيلَ: بِكَسْرِ

السَّيْنِ: بَطْنٌ فِي فُضَاعَةَ، وَاسْمُهُ

الْحَارِثُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ عَدِيٍّ

(١) في اللسان: «مُخْتَضِرًا».

ابن عبد شمس بن طرود بن قدامة بن
جرم بن زبان^(١) بن حلوان^(٢)، قال
الشاعر:

وما تركت سَلَى بهزان ذلة

ولكن أحاط قُسمت وجدود^(٣)

منهم: أسماء بن زباب بن معاوية بن
مالك بن سَلَى الصَّحابي، وأبو تميم
طريف بن مجالد الهجيمي، من
الرواة.

وسَلَى، بكسر السين وتشديد اللام
المفتوحة: ماء لبني ضبة، بتواحي
اليمامة، قاله نصر، وبالفتح: جبل
بمناذر، من أعمال الأهواز، كثير
التمر، قال:

كَأَنَّ غَدِيرَهُمْ بِجَنُوبِ سَلَى
نَعَامٌ قَاقٌ فِي بَلَدِ قَفَارِ^(١)
قال ابن بري: قال أبو المقدم بيهس
ابن ضهيب:

بِسَلَى وَسَلْبَرَى مَصَارِعُ فَثِيَّةِ

كِرَامٍ وَعَقْرَى مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدِ^(٢)

قال: سَلَى وسَلْبَرَى، يُقَالُ لهما:
العاقول، وهي مَنَازِرُ الصَّغْرَى، كانت
بها وقعة بين المهلب والأزارقة، قُتِلَ
بها إمامهم عبيد الله بن بشير بن
الماجوز المازني.

قال ابن بري: وفي قضاة، سلول
بنث زبان بن امرئ القيس بن ثعلبة بن
مالك بن كنانة بن القين^(٣)، وفي
خزاعة، سلول بن كعب بن عمرو بن
ربيعة بن حارثة.

- (١) اللسان، ومادة (قوق) ونسبه للناطقة، ومعجم
البلدان (سلى) ونسبه ياقوت لشقيق بن جزء،
وتكملة الزبيدي. قلت: تقدم في (قوق) منسوباً
لِلناطقة، وهو من شواهد سيويه (١/١٠٩)،
راجع شرح أبيات سيويه لابن السيرافي ٣٠٨/١
(خ) وفي مطبوع التاج والتكملة له (فاق).
- (٢) اللسان، ومادة (عقر)، ومعجم البلدان (سلى
وسلبرى)، وتكملة الزبيدي، وتقدم في (عقر).
- (٣) زاد في اللسان: ابن الجرم بن قضاة، قلت: (ابن
الجرم) الذي ورد في اللسان صوابه (بن جسر)،
راجع مختلف القبائل وموتلفها ٧، ١٢ (خ).

- (١) قلت: في مطبوع التاج (زبان)، والتصويب من
مختلف القبائل وموتلفها لابن حبيب ٧، ومن
جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٥٠، ومن
التاج مادة (ربن) فقد ذكره المجد في متن
القاموس فقال: (وربان ككتاب اسم لشخص
من جرم وليس في العرب ربان بالراء غيره،
ومن سواه بالزاي) فتعقبه الزبيدي فقال: (الذي
صرح به أئمة النسب أنه زبان كشداد وهو ابن
حلوان... الخ)، وانظر أيضاً ما سبق من التاج
مادة (علف) حيث ذكر ربان هذا ولقبه (خ).
- (٢) زاد في اللسان: «بن عمرو بن الحاف بن
قضاة».
- (٣) اللسان، وتكملة الزبيدي.

وقال أبو عمرو: الْمَسْلُولَةُ من
الغَنَمِ: التي يَطُولُ فوها^(١)، يُقالُ: في
فيها سَلَّةٌ.

وتَسَلَّلَ الشَّيْءُ: اضْطَرَبَ، كأنه
تُصَوَّرَ فيه تَسَلُّلٌ مُتَرَدِّدٌ، فَرُدَّدَ لَفْظُهُ
تَبَيُّهَا عَلَى تَرَدُّدِ مَعْنَاهُ، قاله الرَّاعِبُ.

وفي المَثَلِ: «رَمَثْنِي بِدَائِهَا
وَأَسَلَّتْ»، هو لِأَخْدَى ضَرَائِرِ رُحْمِ
بِنْتِ الْخَزْرَجِ، امْرَأَةِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ،
رَمَثَهَا رُحْمٌ بَعِيْبٌ كَانَ فِيهَا، فقالتِ
الضَّرَّةُ ذَلِكَ.

وَأَسْتَلَّ النَّهْرُ جَدْوَلًا: انشَقَّ مِنْهُ،
وهو مَجَازٌ.

وَالسَّيْلِيَّةُ: مَاءَةٌ بِأَعْلَى ثَادِقٍ. قاله
نَصْرٌ.

[س ل س ل]

(السَّلْسَلُ، كَجَعْفَرٍ، وَخَلْخَالٍ:
الماءُ العَذْبُ)، السَّلْسُ، السَّهْلُ في
الحَلْقِ، (أو البَارِدُ) أَيضًا، يُقالُ: ماءٌ
سَلْسَلٌ، وسَلْسَالٌ: سَهْلُ الدُّخُولِ في
الحَلْقِ، لِعُدُوْبَتِهِ، وَصَفَائِهِ، وقال

(١) في مطبوع التاج: «قواها» والتصحيح من كتاب
الجيِّم لأبي عمرو ٨٩/٢.

الرَّاعِبُ: تَرَدَّدَ في مَقَرِّهِ حَتَّى صَفَا،
(كالسَّلْسِلِ، بِالضَّمِّ)، قال ابنُ بَرِّي:
شاهِدُ السَّلْسَلِ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ:

أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَيَّ السَّبَابِ، وَذَكَرُهُ
أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّجِيْقِ السَّلْسَلِ^(١)
وشاهِدُ السَّلْسَلِ قَوْلُ لَبِيدٍ:

حَقَائِبُهُمْ رَاحَ عَتِيْقٌ وَدَزَمَكَ
وَرِيْطٌ وَقَائِوْرِيَّةٌ وَسُلَاسِلٌ^(٢)
وقال أبو ذؤَيْبٍ:

فَشَرَّجَهَا مِنْ نُظْفَةِ رَجَبِيَّةِ
سُلَاسِيَّةٍ مِنْ مَاءِ لِضْبِ سُلَاسِلِ^(٣)
(و) السَّلْسَلُ، والسَّلْسَالُ (مِنْ
الْخَمْرِ: اللَّيْتَةُ)، قالَ حَسَّانُ، رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ:

* بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّجِيْقِ السَّلْسَلِ^(٤) *

وقال اللَّيْثُ: هُوَ السَّلْسَلُ، أَي العَذْبُ

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٠٦٩، واللسان.

(٢) شرح ديوانه، وقد تقدم للمصنف في مادة
(فثر)، واللسان ومادة (فثر).

(٣) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٤٥، وبعضه في
اللسان، وكله فيه في مادة (رجب) ومادة
(شرح) والتكملة (سلل)، والعياب (سلل) وفي
الجمهرة ١/١٥١، وتقدم في (لصب، نطف)
وفي مطبوع التاج: «من نطفة رحيبة».

(٤) ديوانه (البرقوقى) ٣٠٩، ومعجم البلدان

(البريص) و(سلسل)، وصدرة:

* يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ *

الصَّافِي، إِذَا شُرِبَ يَتَسَلَّلُ فِي الْحَلْقِ .
(وَتَسَلَّلَ الْمَاءُ: جَرَى فِي حُدُورٍ)،
أَوْ صَبَبَ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

إِذَا خَافَ مِنْ نَجْمٍ عَلَيْهَا ظَمَاءَةٌ
أَدَبٌ إِلَيْهَا جَدُولًا يَتَسَلَّلُ^(١)
(وَتَوَبَّ مُسَلَّلٌ، وَمُتَسَلِّلٌ: رَدِيءُ
النَّسَجِ)، رَقِيقُهُ.

(وَالسَّلْسَلَةُ: اتِّصَالُ^(٢) الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ)، وَشَيْءٌ مُسَلَّلٌ: مُتَّصِلٌ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

(و) أَيْضًا: (الْقِطْعَةُ الطَّوِيلَةُ مِنْ
السَّنَامِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: هِيَ اللَّسْلَسَةُ، (وَيُكْسَرُ)، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ: يُقَالُ: لَسْلَسْتُ، وَسَلْسَلْتُ.

(و) السَّلْسِلَةُ، (بِالْكَسْرِ: دَائِرَةٌ مِنْ
حَدِيدٍ، وَنَحْوِهِ) مِنَ الْجَوَاهِرِ مُشْتَقٌّ مِنْ
ذَلِكَ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: تُصَوَّرُ فِيهِ تَسَلَّلٌ
مُتَرَدِّدٌ، فَرُدَّدَ لَفْظُهُ تَنْبِيْهَا عَلَى تَرَدُّدِ
مَعْنَاهُ، وَالْجَمْعُ السَّلَاسِلُ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ
بِالسَّلَاسِلِ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَدَتْ (سَلَاسِلُ
الْبُرْقِ)، أَيْ اسْتَطَالَ فِي خَفَقَانِهِ، وَتَسَلَّلَ
فِي عُرْضِ السَّحَابِ، (و) سَلَاسِلُ
(السَّحَابِ: مَا تَسَلَّلَ مِنْهُ) أَيْضًا،
(وَاحِدَتُهَا سِلْسِلَةٌ، وَسِلْسِلٌ، بِكسْرِهِمَا)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: وَسِلْسِلٌ،
كَمَا فِي اللُّسَانِ^(١) .

(وَالسَّلْسِلَانُ، بِالْكَسْرِ: ع)، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: مَوْضِعَانِ،
وَهُمَا بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

خَلِيلِي بَيْنَ السَّلْسِلَيْنِ لَوْ أَنِّي
بِتَغْفِ اللَّوَى أَنْكَرْتُ مَا قُلْتُمَا لِيَا^(٢)
(و) السَّلْسَلُ، (كَفَدَفِدٍ: جَبَلٌ
بِالدَّهْنَاءِ)، أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ، هَكَذَا فِي
النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: حَبْلٌ، بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ؛ لِأَنَّ الدَّهْنَاءَ لَا جَبَلَ فِيهَا،
نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ نَصْرٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

* يَكْفِيكَ جَهْلَ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ *
* ضَحْيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السَّلْسَلِ^(٣) *

(١) الذي في اللسان «وسلسل»، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (سلسلان).

(٣) اللسان، ومعجم البلدان (سلسل).

(١) ديوانه ٥، واللسان، والمقاييس ٣/٦٠.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «إيصال».

(وَتَوْبٌ مُسَلْسَلٌ: فِيهِ وَشْيٌ مُخَطَّطٌ)، وَكَذَلِكَ: مُسَلْسَلٌ، وَكَأَنَّ الْمُسَلْسَلَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

(وَعَزْوَةٌ ذَاتِ السَّلَاسِلِ)، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ يَفْتَحُ السِّينَ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، وَبِهِ جَزَمَ الْبَكْرِيُّ، وَيُرْوَى بِضَمِّهَا، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَنَقَلَ الْحَافِظُ الْقَوْلَيْنِ فِي «الْفَتْحِ»، وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: بِالضَّمِّ، وَالْفَتْحِ لُغَتَانِ. فَاقْتِصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى الْوَاحِدَةِ قُصُورٌ ظَاهِرٌ، وَتَبَرُّأُ الشَّامِيِّ مِنَ الضَّمِّ، وَقَالَ: إِنَّ الْمَجْدَ مَعَ سَعَةِ إِطْلَاعِهِ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الْفَتْحَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا غَيْرُ قَادِحٍ، لِأَنَّ الْحَافِظَ حُجَّةً، وَقَدْ صَرَّحَ الْبُرْهَانُ بِأَنَّ غَيْرَ وَاحِدٍ صَرَّحَ بِهِمَا مَعًا، وَكَمْ فَاتَ الْمَجْدُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَشْهُورِ، فَضْلًا عَنِ الْمَهْجُورِ، ثُمَّ تَسْمِيَتُهُ عَلَى الْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ بِهِ رَمْلٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، كَالسَّلْسِلَةِ، وَعَلَى الضَّمِّ لِسُهُولَتِهِ، وَ(هِيَ)، أَي: ذَاتُ السَّلَاسِلِ: مَاءٌ بِأَرْضِ جُدَامَ، (وَرَاءَ وَاوِي الْقَرَى)، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْعَزَاةُ، (عَزَاهَا سَرِيَّةُ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، (سَنَةَ ثَمَانٍ) مِنَ الْهَجْرَةِ الشَّرِيفَةِ، قَالَ حَسَّانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(وَالسَّلَاسِلُ: رَمْلٌ يَتَعَقَّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَيَتَقَادُ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، يُقَالُ: رَمْلٌ ذُو سَلَاسِلَ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو: «فِي الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ حَيَاتٌ كَسَلَاسِلِ الرَّمْلِ». وَأَشَدَّ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ لِذِي الرَّمَّةِ: لِأَدْمَانَةٍ مِنْ وَحْشٍ بَيْنَ سُوَيْقَةٍ وَبَيْنَ الْجِبَالِ الْعُفْرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ^(١)، وَفَسَّرَهَا بِالرَّمَالِ الْمُسْتَطِيلَةِ، وَاحِدَتُهَا سِلْسِلَةٌ، وَسِلْسِيلٌ.

(و) السَّلَاسِلُ (مِنَ الْكِتَابِ: سَطُورُهُ)، يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ سَلَاسِلَ كِتَابِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالسَّلْسِلَةُ، بِالْكَسْرِ: الْوَحْرَةُ)، وَهِيَ ذُوْبَةٌ رُقَيْطَاءٌ، لَهَا ذَنْبٌ رَقِيقٌ، تَمْصَعُ بِهِ إِذَا عَدَتْ، وَقَدْ ذَكَرَتْ فِي «وَحْر».

(و) يُقَالُ: (مَا سَلْسَلَ طَعَامًا): أَي (مَا أَكَلَهُ) كَأَنَّهُ مَا صَبَّ فِي حَلْقِهِ.

(وَتَسَلْسَلَ الثَّوْبُ)، وَتَخَلَّخَلَ: (لَيْسَ حَتَّى رَقٍّ)، فَهُوَ مُتَسَلْسِلٌ، وَمُتَخَلِّخٌ.

(١) ديوانه ٤٩٥، وتقدم في (سوق) ويزاد: الفرق بين الحروف الخمسة للبطلوسي ٣٩٧.

وَسَلْسَلٌ: إِذَا أَكْسَلَ السَّلْسِلَةَ، أَيِ
الْقِطْعَةَ مِنَ السَّنَامِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَسَلْسَلَةٌ: قَيْدُهُ بِالسَّلْسِلَةِ، فَهُوَ
مُسَلْسَلٌ .

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: بَنُو سِلْسِلَةَ بْنِ
عُنَمٍ، بَطْنٌ مِنْ طَيِّءٍ .

وَالْحَدِيثُ الْمُسَلْسَلُ: مِثْلُ أَنْ يَقُولَ
الْمُحَدِّثُ: صَافِحْتُ فُلَانًا، قَالَ:
صَافِحْتُ فُلَانًا، هَكَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: سَمِعْتُ مِنَ
الْأَحَادِيثِ الْمُسَلْسَلَةِ بِمَكَّةَ، حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى، وَالْهِنْدِ، وَالْيَمَنِ، وَبَغْدَادَ،
مَا يَنْبَغُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ حَدِيثٍ، وَلَمْ
يَبْلُغْنِي أَنَّ أَحَدًا اجْتَمَعَ لَهُ هَذَا الْقَدْرُ مِنَ
الْمُسَلْسَلَاتِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا دَائِمًا أَبَدًا
أَعْطَانِي اللَّهُ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا^(١)
قُلْتُ: وَأَشْهَرُهَا الْحَدِيثُ الْمُسَلْسَلُ
بِالْأَوْلِيَّةِ، وَقَدْ أَلْفَتْ فِيهَا رِسَالَةً حَافِلَةً،
سَمَّيْتُهَا «الْمِرْقَاةُ الْعَلِيَّةُ فِي شَرْحِ
الْحَدِيثِ الْمُسَلْسَلِ بِالْأَوْلِيَّةِ»، نَافِعَةٌ فِي
بَابِهَا، وَقَدْ وَقَعْتُ لَنَا الْأَحَادِيثُ

(١) العباب (سلسل) وكأنه من نظم الصاغاني .

أَجْدَكَ لَمْ تَهْتَجْ لِرَسْمِ الْمَنَازِلِ
وَدَارِ مُلُوكِ فَوْقَ ذَاتِ السَّلَاسِلِ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَدِيرٌ سَلْسَلٌ: إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ يَصِيرُ
كَالسَّلْسِلَةِ، قَالَ أَوْسٌ:

وَأَشْبَرَنِيهِ الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهُ

عَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَثْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ^(٢)
وَتَسَلْسَلَ الْمَاءُ فِي الْحَلْقِ: جَرَى،
وَسَلْسَلْتُهُ أَنَا: صَبَبْتُهُ فِيهِ .

وَالتَّسَلْسَلُ: بَرِيقُ فِرْنِدِ السَّيْفِ
وَدَبِيئُهُ .

وَسَيْفٌ مُسَلْسَلٌ: فِيهِ مِثْلُ السَّلْسِلَةِ
مِنَ الْفِرْنِدِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَرِّقُ
الْمُسَلْسَلُ: الَّذِي يَتَسَلْسَلُ فِي أَعَالِيهِ،
وَلَا يَكَادُ يُخْلَفُ .

وَيَرْذَوْنُ ذُو سَلَاسِلٍ: إِذَا رَأَيْتَ فِي
قَوَائِمِهِ شِبْهَ السَّلْسِلَةِ .

وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ الْخَفِيفِ الرُّوحِ:
سَلْسَلٌ، وَلُسُلُسٌ، بِالضَّمِّ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه (البرقوقي) ٣٥٥ .

(٢) ديوانه (بيروت) ٩٦، وقد تقدم للمصنف في
مادة (شبر)، واللسان ومادة (شبر)، وعجزه في
الصحاح، وكله فيه في مادة (شبر)، والعباب
(سلسل)، وتكملة الزبيدي .

وأحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ
الكنانيِّ السُّلَيْبِيِّ، بِالضَّمِّ: أَحَدُ الْفُقَهَاءِ
بِالْيَمَنِ، ذَكَرَهُ الْخَزْرَجِيُّ.

[س ل س ب ل] (١)

(السُّلَيْبِيُّ: اللَّيْنُ الَّذِي لَا حُشُونَةَ
فِيهِ)، وَرُبَّمَا وُصِفَ بِهِ الْمَاءُ، يُقَالُ:
شَرَبْتُ سُلَيْبِيًّا، أَي سَهْلُ الْمَدْخَلِ فِي
الْحَلْقِ، (و) قِيلَ: هُوَ (الْخَمْرُ)، وَمِنْهُ
قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ:

إِنَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي جَنَّاتٍ
يَشْرَبُونَ الرَّحِيقَ وَالسُّلَيْبِيًّا (٢)

عَلَى أَنَّهُ عَطْفٌ مُرَادِفٌ، (و) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: لَمْ أَسْمَعْ سُلَيْبِيًّا إِلَّا فِي
الْقُرْآنِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى
سُلَيْبِيًّا﴾ (٣)، قَالَ الزَّجَّاجُ: (عَيْنٌ فِي
الْجَنَّةِ)، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ: لِمَا كَانَ فِي
غَايَةِ السَّلَاسَةِ، فَكَأَنَّ الْعَيْنَ سُمِّيَتْ
لِصِفَتِهَا. وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سَبِيؤُهُ عَلَى أَنَّهُ
صِفَةٌ، وَفَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ، وَقَالَ أَبُو

(١) ذكرت هذه المادة في اللسان ضمن مادة
(سلسل).

(٢) اللسان. ويزاد: الزاهر لأبي بكر الأنباري /١
٢٠٧/٢، ٦١٥.

(٣) سورة الإنسان، الآية ١٨.

الْمُسَلْسَلَةُ بِشُرُوطِهَا مَا يَنِيْفُ عَلَى
الْمِائَةِ، وَمَا هُوَ بِالْإِجَازَةِ الْخَاصَّةِ
وَالْعَامَّةِ، مِمَّا سَمِعْتُهَا بِالْحَرَمَيْنِ،
وَالْيَمَنِ، وَمِضْرَ، وَالْقُدْسِ، مَا يَبْلُغُ
إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ وَيَنِيْفُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى
عَلَى ذَلِكَ.

وَسَلْسَلٌ، كَجَعْفَرٍ: نَهْرٌ فِي سَوَادِ
الْعِرَاقِ، يُضَافُ إِلَيْهِ طَسُوجٌ مِنْ
خُرَاسَانَ.

وَدَرْبُ السُّلَيْبَةِ بِنِعْدَادٍ، عِنْدَ بَابِ
الْكُوفَةِ، نَزَلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
يَعْقُوبَ الْكَلِينِي الرَّازِي، مِنْ فُقَهَاءِ
الشَّيْعَةِ فَتَسَبَّأَ إِلَيْهِ، قَالَه الْحَافِظُ.

وَسَلْسُولُ الرَّمْلِ، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِي
سِلْسِيلِهِ، بِالْكَسْرِ: عَامِيَّةٌ.

وَمُنِيَّةُ السُّلَيْبِيِّ: بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ قُرْبَ
تَيْبَسَ، وَمِنْهَا شَيْخُ مَشَايِخِ مَشَايِخِنَا
الْعَلَّامَةُ زَيْنُ الدِّينِ بْنُ مُصْطَفَى
الدَّمِيَّاطِيِّ السُّلَيْبِيِّ، وُلِدَ سَنَةَ
١٠٤٠، وَقَرَأَ عَلَى الْمَرْزَاقِيِّ،
وَالشُّبْرَامَلِسِيِّ، وَالشَّمْسِ الشُّوَبَرِيِّ،
وَعَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو حَامِدِ الْبَدْرِيِّ، وَتُوفِّيَ
سَنَةَ ١١١١.

[س م ل]*

(السَّمَلَةُ، مُحَرَّكَةٌ، وَبِضْمٍ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ)، يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ، وَغَيْرِهِ، كَالثَّمِيلَةِ، قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو (١):

* فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلَةٌ (٢) *

(ج: سَمَلٌ)، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

الزَّاجِرِ الْعَيْسِ فِي الْإِمْلِيْسِ أَعْيُنُهَا

مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ (٣)

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا سَمَلَةٌ كَسَمَلَةِ الْإِدَاوَةِ».

(و) السَّمَلَةُ أَيْضًا: (الْحَمَاءُ)،

وَالطَّيْنُ، (و) أَيْضًا: (بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ)، أَوْ مَا فِيهِ مِنَ الْحَمَاءِ، ج: سَمَلٌ، وَسِمَالٌ، بِالْكَسْرِ، قَالَ أُمِيَّةُ الْهَذَلِيُّ:

فَأوردَهَا فَيَحُ نَجْمِ الْفُرُو

ع مِنْ صَيْهَدِ الصَّيْفِ بَرْدِ السَّمَالِ (٤)

(١) فِي الْعَبَابِ: «قَالَ صَخْرُ، وَيُقَالُ: صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو».

(٢) الْجُمْهُورَةُ ٣/٥٠، وَالْعَبَابُ.

(٣) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ: قَلَّتْ: وَمَرَّرَ فِي (وَقَعَ) خ.

(٤) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (فَرَّاج) ٥٠٠، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (صَهْدَ)، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةِ (صَهْدَ) وَفِيهَا: «بَرْدُ الشَّمَالِ».

بُكْرٍ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّلْسِيلُ اسْمًا لِلْعَيْنِ، فَتَوْنٌ، وَحَقُّهُ أَنْ لَا يُجْرَى لِتَعْرِيفِهِ وَتَأْنِيثِهِ، لِيَكُونَ مُوَافِقًا رُؤُوسَ الْآيَاتِ الْمُتَوَنِّةِ، إِذْ كَانَ التَّوْفِيقُ بَيْنَهُمَا أَحْفَ عَلَى اللِّسَانِ، وَأَسْهَلَ عَلَى الْقَارِئِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلْعَيْنِ وَنَعْتًا لَهُ، فَإِذَا كَانَ وَصْفًا زَالَ عَنْهُ ثِقَلُ التَّعْرِيفِ وَاسْتَحَقَّ الْإِجْرَاءَ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «سَلْسِيلًا»: يَنْسَلُ فِي حُلُوقِهِمْ، أَنْسِلَالًا. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ: مَعْنَاهُ لَيْتَنَهُ فِيمَا بَيْنَ الْحَنْجَرَةِ وَالْحَلْقِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ كَالصَّاعَانِي فِي «س ل ل»، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ هُنَاكَ عَنِ الْأَخْفَشِ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

بَقِيَ أَنَّهُ يُقَالُ فِي جَمْعِهِ: سَلَسِبُ، وَسَلَسِيبُ، وَجَمْعُ السَّلْسِيلَةِ السَّلْسِيلَاتُ، وَأَمَّا مَنْ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ: سَلَّ رَبِّكَ سَيْلًا إِلَى هَذِهِ الْعَيْنِ، فَهُوَ خَطَأٌ غَيْرُ جَائِزٍ.

وَمُسْلِمُ بْنُ قَادِمٍ السَّلْسِيلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، مَوْلَى سَلْسِيلٍ، أَحَدِ الْخِصْيَانِ بِدَارِ الْخِلَافَةِ، نُسِبَ إِلَيْهِ، رَوَى عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ.

العَرَبِيِّينَ: «فَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ». وقد مرَّ
في «س م ر»، قال أبو ذؤيب:
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ جِدَاقَهَا
سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ^(١)
(كاستمَلها)، عن الفراء.

(و) سَمَلَ (الثَّوبُ، سُمُولًا،
وَسُمُولَةً)، بِضَمِّهِمَا: (أَخْلَقَ،
كَأَسَمَلَ، وَسَمَلَ، كَكَرَّمْ، فَهُوَ ثَوْبٌ
أَسْمَالٌ)، كَمَا يُقَالُ: رُمِحَ أَقْصَادُ،
وَبُرْمَةٌ أَعْشَارٌ، (وَسَمَلَ، وَسَمَلَةٌ،
مُحَرَّكَتَيْنِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: وَلَنَا سَمَلٌ
قَطِيفَةٌ. وَفِي آخَرٍ: وَعَلَيْهَا^(٢) أَسْمَالُ
مُلَيَّتَيْنِ. قَالَ أَبُو عَبِيدٍ: الْأَسْمَالُ
الْأَخْلَاقُ، الْوَاحِدُ سَمَلٌ، وَالْمُلَيَّةُ:
تَضْغِيرُ الْمَلَاءَةِ، وَهِيَ الْإِزَارُ، (و) ثَوْبٌ
سَمَلٌ، وَسَمِيلٌ، وَسَمُولٌ، (كَكَتِفٍ،
وَأَمِيرٍ، وَصُبُورٍ)، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* بَيْعُ السَّمِيلِ الْخَلْقِ الدَّرِيسِ^(٣) *
وَقَالَ أَغْرَابِيُّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ
سَعْدٍ:

(وَتَسَمَّلَ) الرَّجُلُ: (شَرِبَهَا، أَوْ
أَخَذَهَا)، يُقَالُ: تَرَكَتُهُ يَتَسَمَّلُ سَمَلًا
مِنَ الشَّرَابِ، وَغَيْرِهِ، (و) تَسَمَّلَ
(النَّبِيدَ: أَلَحَّ فِي شُرْبِهِ)، عَنِ
اللُّحْيَانِيِّ.

(وَسَمَلَ الْحَوْضَ) سَمَلًا: (نَقَّاهُ
مِنْهَا)، أَيْ مِنَ السَّمَلَةِ، (كَسَمَلَهُ)،
تَسْمِيلًا، (و) سَمَلَ (بَيْنَهُمْ)، سَمَلًا:
(أَضْلَحَ، كَأَسَمَلَ)، قَالَ الْكُمَيْتُ:
وَتَنَأَى قُعُودُهُمْ فِي الْأُمُورِ

رِ عَمَّنْ يَسُمُّ وَمَنْ يُسْمِلُ^(١)
أَي تَبْعُدُ غَايَتَهُمْ عَمَّنْ يُدَارِي
وَيُدَاهِنُ.

(و) سَمَلَتِ (الدَّلْوُ)، سَمَلًا: (لَمْ
تُخْرِجْ إِلَّا السَّمَلَةَ [الْقَلِيلَةَ]^(٢))، أَيْ
الْمَاءَ الْقَلِيلَ، (كَسَمَلْتُ، تَسْمِيلًا)،
قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهُوَ أَجْوَدُ مِنْ سَمَلَتْ.

(و) سَمَلَ (عَيْنُهُ)، يَسْمُلُهَا، سَمَلًا:
(فَقَّأَهَا) بِحَدِيدَةٍ مُحَمَّاةٍ، أَوْ غَيْرِهَا.
وَقَدْ يَكُونُ بِالشَّوْكِ، وَفِي حَدِيثِ

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٩، واللسان ومادة
(عور) والعباب، والأساس، والتهديب ١٢/
٤٥٤.

(٢) في اللسان: «وعليه».

(٣) اللسان.

(١) سيأتي للمصنف في مادة (سمم)، واللسان
ومادة (سمم)، والصحاح. ويزاد: التهديب
٤٥٥/١٢.

(٢) زيادة من القاموس.

كَأَنَّ سِحَالَهَا بِذَوِي سُحَارٍ
إِلَى الْخُرْمَاءِ أَوْلَادُ السَّمَالِ^(١)
(و) السَّمَالُ، (كشّاد: شَجَرٌ)،
يَمَانِيَّةٌ.

(و) أيضا: (أبو قبيلة)، سُمِّيَ بِهِ
لِأَنَّهُ لَطَمَ رَجُلًا، فَسَمَلَ عَيْنَهُ، حَكَى
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: فَقَأَ
جَدُنَا عَيْنَ رَجُلٍ، فَسُمِّنَا بَنِي سَمَالٍ.

قلت: هو سَمَالُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، مِنْ وَدَيْهِ
مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَخُوهُ مُجَالِدٌ؛
صَحَابِيَّانِ، وَمِنْهُمْ رَبِيعَةُ بْنُ رُفَيْعِ
السَّمَالِيِّ، - قَاتِلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ -،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَازِمِ^(٢) السَّلْمِيِّ، وَالْيَ
حُرَاسَانَ؛ وَعُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ
السَّلْمِيِّ، قُتِلَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ، وَلِكُلِّ
صُحْبَةٌ.

(وَأَبُو السَّمَالِ الْعَدَوِيُّ)، اسْمُهُ:
(قَعْنَبٌ)، رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، وَهُوَ
(الْمُقْرِيُّ) الَّذِي تُرْوَى عَنْهُ حُرُوفٌ فِي

(١) ديوانه ٣٩١، واللسان، ومعجم البلدان
(الخرماء، سومار)، وفي الديوان والمعجم:
«بذوي شمار».

(٢) قلت: في مطبوع التاج (حازم) بالحاء المهملة،
والتصويب من الإصابة والتبصير ٦٩٢. (خ).

* صَفْقَةُ ذِي دَعَالِتِ سَمُولٍ *

* بَيْعَ أَمْرِئِ لَيْسَ بِمُسْتَقْبِلٍ^(١) *

(وَسَمَلَ الْحَوْضُ، تَسْمِيلًا: لَمْ
يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا مَاءٌ قَلِيلٌ)، عَنْ
اللُّخَيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* أَضْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا *

* مُسْمَلَيْنِ مَاصِعًا قِرَاهُمَا^(٢) *

(و) سَمَلَتِ (الدَّلْوُ: كَذَلِكَ)، وَهَذَا
قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرٌ، وَمَرَّ عَنْ
الْفَرَاءِ أَنَّهُ أَجُودٌ مِنْ سَمَلَتِ،
بِالتَّخْفِيفِ.

(و) سَمَلَ (فَلَانًا بِالْقَوْلِ): إِذَا (رَقَّقَ
لَهُ).

(وَسَمَلَانُ النَّيِّدِ، بِالضَّمِّ: بَقَايَاهُ)،
وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ، قَالَ اللُّخَيَانِيُّ.

(و) السَّمَالُ، (كَسَحَابٍ: الدُّودُ)
الَّذِي يَكُونُ (فِي الْمَاءِ) النَّاقِعِ، قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ:

(١) اللسان ومادة (ذعلت). قلت: ومر المشطوران
في (ذعلت) خ.

(٢) اللسان ومادة (مصع). قلت: سبق ذكرهما في
(مصع) خ.

القِرَاءَاتِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو زَيْدٍ
حُرُوفًا، وَأَكْثَرَ مِنْهُ ابْنُ جُنَيْبٍ فِي كِتَابِ
الْمُحْتَسَبِ، الَّذِي أَلْفَهُ فِي الْقِرَاءَاتِ
الشَّادَّةِ.

(و) أَبُو السَّمَّالِ: (شَاعِرٌ أَسَدِيٌّ)،
كَانَ فِي الرَّدَّةِ مَعَ طَلِيحَةَ، وَهُوَ سَمْعَانُ
ابْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ مُسَاحِقِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ
عُمَيْرٍ.

(و) أَيْضًا: رَجُلٌ (آخِرٌ، حَدَّهُ عَلِيٌّ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِي الْخَمْرِ)
حَدِيثَيْنِ، وَاسْمُهُ النَّجَاشِيُّ^(١)، شَاعِرٌ

(١) قلت: أبو سَمَّالِ الأَسَدِيّ ذكره الأَمَدِيّ فِي
المؤتلف ٢٠٢. أما النجاشي فكنيته أبو
الحارث (راجع ترجمته فِي الإصَابَةِ) وَلَمْ أَجِدْ
فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ المَصَادِرِ مِنْ ذِكْرِ أَنَّ كُنْيَتَهُ أَبُو
سَمَّالِ سَوَى ابْنِ مَآكُولَا فِي الإِكْمَالِ (٤/٤)
(٣٥٤)، أما ابن حجر فعبارة فِي التَّبصِيرِ ٦٩٣
(وَأَبُو سَمَّالِ الأَسَدِيّ شَاعِرٌ كَانَ فِي الرَّدَّةِ مَعَ
طَلِيحَةَ، وَآخَرُونَ لَا يُعْرَفُونَ كَأَبِي السَّمَّالِ الَّذِي
جَلَدَهُ عَلِيٌّ فِي الخَمْرِ حَدِيثَيْنِ) وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ
النجاشي، وَأَظُنُّ أَنَّ وَهْمًا قَدْ وَقَعَ لِلزَّيْدِيِّ مِنْ
ابْنِ مَآكُولَا فِي كُنْيَةِ النجاشي بسبب قصته مع
أَبِي سَمَّالِ التّي وَرَدَتْ فِي بَعْضِ المَصَادِرِ،
وَخَلَّصْتُهَا أَنَّ النجاشي وَأَبَا سَمَّالِ سَكَرَا فِي
رَمَضَانَ فَطَلَبَهُمَا الإِمَامُ عَلِيٌّ، فَهَرَبَ أَبُو سَمَّالِ
وَقُبِضَ عَلَى النجاشي، وَأَقِيمَ عَلَيْهِ الحَدُّ،
فَهَرَبَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَعَاوِيَةَ، رَاجِعَ الخَبِيرِ فِي
السَّمَطِ ٨٩٠، وَالشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ ٣٢٩،
وَالإصَابَةَ ٤/٥٨٢ (خ).

مَشْهُورٌ، لَهُ أَحْبَابٌ وَأَشْعَارٌ بِصِفَتَيْنِ،
وغيرها.

(وَسَمَّالُ بْنُ عَوْفٍ) بْنِ امْرِئٍ،
الْقَيْسِ: (جَدُّ لِمُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودِ
الصَّحَابِيِّ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
وَأَخِيهِ مُجَالِدِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
وَهَذَا هُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ فِيهِ أَنَّهُ أَبُو قَبِيلَةَ
بِعَيْنِهِ، وَمَرَّ قَرِيبًا.

(وَسَيَّالُ بْنُ سَمَّالِ بْنِ الحُرَيْشِ)
الْيَمَامِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، (و)
أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ (خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ بْنِ
سَمَّالِ)، صَاحِبُ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ،
رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الحَرَّانِيُّ:
(مُحَدَّثَانِ).

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (السَّمُولُ،
كَحَزْوَرٍ: الأَرْضُ الوَاسِعَةُ)، وَقِيلَ:
هُوَ الجَوْفُ الوَاسِعُ مِنْهَا، (و) قِيلَ:
هِيَ (السَّهْلَةُ التُّرَابِ)، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ:

* أَثْرَنَ غُبَارًا بِالكَدِيدِ السَّمُولِ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (سَمُوِيلُ،

(١) ديوانه ٢٠، واللسان، والجمهرة ٣/٣٧٣،
وصدره:

* مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الوَتَى *

(و) أيضا: (الضَامِرُ الْبَطْنِ، وقد
اسْمَأَلَّ الرَّجُلُ: ضَمَرَ بَطْنَهُ.

(و) الْمُسْمِئِلُ: (الثَّوْبُ الْبَالِي)،
وقد اسْمَأَلَّ، اسْمِئَلَاً.

(وَالسَّمَوَالُ، بِالْهَمْزِ: طَائِرٌ، يُكْنَى
أَبَا بَرَاءٍ)، عن ابن الأعرابي.

(و) السَّمَوَالُ: (الظَّلُّ، كَالسَّمَالِ)،
كجَعْفَرٍ، كِلَاهُمَا عن ابن سَيِّدِهِ.

(و) السَّمَوَالُ: (ذُبَابُ الْحَلِّ)، عن
ابن عَبَّادٍ.

(و) السَّمَوَالُ (بُنُ عَادِيَاءَ) الْيَهُودِيَّ،
وفي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ: السَّمَوَالُ بَنُ
أَوْفَى بِنِ عَادِيَاءَ بِنِ رِفَاعَةَ بِنِ جَفْنَةَ
صَاحِبِ الْحِصْنِ الْأَبْلَقِ، وفيهِ الْمَثَلُ:
«أَوْفَى مِنَ السَّمَوَالِ»، وهو مَهْمُوزٌ،
ويُقَالُ فِيهِ أَيضاً: سَمَوَلُ كَحَزْوَرٍ، اسْمٌ
سُرْيَانِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرِثَهُ
فَعَوَالٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: صَوَابُهُ فَعَوَلٌ.

قُلْتُ: وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِكَسْرِ السِّينِ
أَيْضاً.

وَالسَّمَوَالُ أَيضاً: جَدُّ صَفِيَّةَ بِنْتِ
حُمَيِّ بْنِ أَحْطَبَ لَأُمَّهَا، كَذَا فِي جَامِعِ

بِالْفَتْحِ: طَائِرٌ)، قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ
يُخَاطَبُ الثُّعْمَانَ:

بَحَيْثُ لَوْ وُزِنَتْ لَحْمٌ بِأَجْمَعِهَا
لَمْ يَغْدِلُوا رِيثَةً مِنْ رِيثِ سَمُوَيْلًا^(١)

وقد وَزَنَ بِهِ الْمُصَنِّفُ جَبْرِيلَ فِي
«ج ب ر» وَمَرَّ فِي «سَرَوَلٍ» قَرِيبًا أَنَّهُ
لَيْسَ لَهُمْ فِعْوَيْلٌ^(٢)، بِالْكَسْرِ.

(أَوْ) سَمُوَيْلٌ: (د، كَثِيرُ الطُّيُورِ)،
ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ ابْنَ سَيِّدِهِ، وَالصَّاعَانِيَّ.

(وَالسَّمَايِلُ: السَّاعِي لِإِضْلَاحِ
الْمَعِيشَةِ)، وَفِي الصُّحَاكِ: فِي إِضْلَاحِ
مَعَاشِهِ.

(وَالسَّمَوْلَةُ: الْفِنْجَانَةُ الصَّغِيرَةُ)، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الْفِيَالِجَةُ
الصَّغِيرَةُ، وَهِيَ الطَّرْجَهَارَةُ أَيضاً. قُلْتُ:
وَالْفِيَالِجَةُ تَعْرِيْبُ بِيَالِهِ بِالْفَارِسِيَّةِ،
وَالْفِنْجَانَةُ: لَفْظَةٌ مُوَلَّدَةٌ، أَصْلُهَا فِلْجَانَةُ،
كَمَا ذَكَرْنَا فِي «ف ل ج».

(وَالْمُسْمِئِلُ، كَمُسْمَعِلٌ: طَائِرٌ).

(١) اللسان، والتكملة، والعياب. ويزاد:
التهديب: ٤٥٥/١٢.

(٢) ضبطه ابن دريد في الجمهرة ٤٢١/٣، بوزن
فِعْوَيْلِ ضَبَطَ قَلَمٌ.

الأصول، والسَمَوَالُ أيضا: فَخِذٌ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو مَزَيْقِيَاءَ.

(وَسَمَالُ الْحَلِّ: عَلَاهُ السَّمَوَالُ)،

عن ابن عَبَّادٍ.

(وَقَرَّبَ سَمَوَالٌ): أَي (سَرِيعٌ)، عن

ابن عَبَّادٍ.

(وَالسُّمْلَةُ، بِالضَّمِّ: دَمْعٌ يَهْرَاقُ عِنْدَ

الْجُوعِ الشَّدِيدِ، كَأَنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ)،

وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ: السُّمْلَةُ جُوعٌ يَأْخُذُ

الْإِنْسَانَ فَيَأْخُذُهُ لَذَلِكَ وَجَعٌ فِي عَيْنَيْهِ،

فَتَهْرَاقُ^(١) عَيْنَاهُ دَمْعًا، فَيُدْعَى ذَلِكَ

السُّمْلَةَ، كَأَنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السُّمُولُ، جَمْعُ السَّمْلَةِ، لِلْمَاءِ

الْقَلِيلِ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ، عن

الأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

عَلَى حِمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا

قَلَاتُ الصَّفَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سُمُولُهَا^(٢)

وَأَسْمَالٌ أَيْضًا، عن أَبِي عَمْرٍو

وَأَنْشَدَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَتَهْدَلِقُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) دِيوانُهُ ٥٥٥، وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ، وَالعَبَابُ، وَتَكْمَلَةُ الزُّبَيْدِيِّ.

* يَتْرُكُ أَسْمَالَ الْحِيَاضِ مَيْسًا^(١) *

وَيُجْمَعُ السَّمَالُ، الَّذِي هُوَ جَمْعُ

سَمْلَةٍ، عَلَى السَّمَائِلِ، قَالَ رُوْبَةُ:

* ذَا هَبَوَاتٍ يَنْشَفُ السَّمَائِلَ^(٢) *

وَسَمَلَ الْحَوْضَ، سَمَلًا، وَسَمْلَةً:

نَقَاهُ مِنَ السَّمْلَةِ.

وَأَبُو سَمَالِ الْعَبْدِيُّ: شَاعِرٌ، ذَكَرَهُ

الْأَمِيدِيُّ.

وَحُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ، مَوْلَى بَنِي

سَمَالٍ: مُحَدِّثٌ.

وَأَبُو السَّمَالِ الْعَنْبَرِيُّ، شَاعِرٌ أَيْضًا.

وَأَسْمَالُ الظِّلِّ: ارْتَفَعَ، قَالَتْ سَلْمَى

الْجُهَنِيَّةُ، تَرْتَبِي أَخَاهَا:

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً

وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَ التُّبْعُ^(٣)

أَي رَجَعَ الظِّلُّ إِلَى أَصْلِ الْعُودِ،

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحاحُ، وَالعَبَابُ، وَتَكْمَلَةُ الزُّبَيْدِيِّ.

(٢) دِيوانُهُ فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٢٥/٣، وَاللِّسَانُ، وَتَكْمَلَةُ الزُّبَيْدِيِّ، وَفِي الدِّيوانِ «تَنْشَفُ».

(٣) اللِّسَانُ مَوادِّ (حَضْرٍ، وَنَفْضٍ، وَتَبْعٍ، وَسَمَالٍ)، وَعَجَزُهُ فِي الصَّحاحِ وَمَوادِّ (حَضْرٍ، وَنَفْضٍ، وَتَبْعٍ)، وَالْجُمُورَةُ ١/١٩٥، ٣/٢٧٢، وَتَكْمَلَةُ الزُّبَيْدِيِّ، قَلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ١٢/٤٥٥، وَمَرَّ فِي التَّاجِ (حَضْرٍ، وَنَفْضٍ، تَبْعٍ) خ.

* عَلَى سَمْرَطُولٍ نَيَافٍ شَعِشَعٍ ^(١) *
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .]

[س م ر م ل] *

السَّمْرَمَلُ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيِّ التَّهْذِيبِ:
السَّمْرَمَلَةُ: الْغَوْلُ ^(٢) .

[س م ع ل]

(إِسْمَاعِيلُ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ)، أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ، وَهُوَ (ابْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْخَلِيلِ، عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)،
وَعَلَى وَوَلَدِهِمَا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، (وَمَعْنَاهُ) بِالسُّرْيَانِيَّةِ: (مُطِيعُ
اللَّهِ)، وَلِذَا يُكْنَى مَنْ كَانَ اسْمُهُ
إِسْمَاعِيلَ بِأَبِي مُطِيعٍ، رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ:
«أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ»، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
وهذه الرواية أصح من رواية من
رَوَى: «أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ
إِسْمَاعِيلُ»، وَالْخِلَافُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ،
وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، وَتُدْعَى هَاجِرًا، مِنْ قِبَطِ

(١) اللسان. قلت: وانظر الخصائص ٢٠٧/٣

(خ)

(٢) قلت: الذي في التهذيب ١٥٥/١٣
(السَّمْرَمَرَّةُ: الْغَوْلُ) خ.

وَقِيلَ: التَّبَعُ: الدَّبْرَانُ، وَاسْمِثْلَاهُ:
ارْتِفَاعُهُ طَالِعًا.

وَالسَّمَلُ: التَّعْجَةُ الْخَلْقُ الصُّوفِ،
وَتُدْعَى لِلْحَلْبِ، فَيُقَالُ: سَمَلٌ سَمَلٌ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَسَمَائِلُ: اسْمٌ قَرِيبَةٌ، وَيُقَالُ
بِالشَّيْنِ.

وَالتَّسْمِيلُ: اسْتِرْحَاءُ الذِّكْرِ عِنْدَ
الْجَمَاعِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَسَيَّاتِي
لِلْمُصَنَّفِ ذَلِكَ فِي «ش و ل».

وَاسْمَاءٌ وَجْهُهُ: تَغْيِيرٌ مِنْ هُزَالٍ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ،
عَنْ نَافِعٍ.

[س م ر ط ل] *

(السَّمْرَطُلُ)، كَسْفَرَجَلٍ،
(وَالسَّمْرَطُولُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هُوَ
(الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ)، وَهُوَ مِنَ الْأُمَثِلَةِ
الَّتِي فَاتَتْ الْكِتَابَ، يَأْتِي عَنِ الصَّاعَانِيِّ
بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَقَالَ ابْنُ جِنِّيٍّ: قَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحَرَّفًا مِنْ سَمْرَطُولٍ،
كَعَضْرُقُوطٍ، قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْهُ فِي نَثْرِ،
وَإِنَّمَا سَمِعْنَاهُ فِي الشُّعْرِ، قَالَ:

صَنَّفَ هَذَا الْكِتَابَ، أَغْنَى الْقَامُوسَ،
كَمَا مَرَّ فِي الْخُطْبَةِ، وَقَرَأْتُ فِي
الرَّوْضِ لِلْسَّهْلِيِّ، قَالَ: إِسْمَاعِيلُ اسْمُ
مَلِكٍ تَحْتَ يَدِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ،
تَحْتَ يَدِ كُلِّ مَلِكٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ،
كَذَا فِي مُسْنَدِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ،
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ: اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ
مَلِكٍ.

(وهو الذَّبِيحُ عَلَى الصَّحِيحِ)،
صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ،
وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِ ﷺ: «أَنَا ابْنُ
الذَّبِيحِينَ»، وَالذَّبِيحُ الثَّانِي هُوَ جَدُّهُ^(١)
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَقِيلَ: بَلِ
الذَّبِيحُ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَصَحَّحَهُ
جَمَاعَةٌ، وَعَلَيْهِ إِجْمَاعُ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ،
وَتَفْصِيلُ الْأَقْوَالِ فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ
لِلزُّرْقَانِيِّ، فَرَاغَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الإِسْمَاعِيلِيُّونَ: مُحَدِّثُونَ، نُسِبُوا
إِلَى جَدِّهِمْ، مِنْهُمْ أَبُو سَعْدِ
الْجُرْجَانِيُّ، وَأَبُوهُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَالذَّبِيحُ الثَّانِي
هُوَ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ. الْمَشْهُورُ أَنَّهُ أَبُوهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أ هـ».

مِصْرَ، مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ الْعَرَبِ
قُرْبَ الْفَرَمَا، وَهُوَ الْجَدُّ الثَّلَاثُونَ
لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَبِيِّ مُرْسَلٍ،
أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَخْوَالِهِ، وَإِلَى
الْعَمَالِيْقِ الَّذِينَ كَانُوا بِأَرْضِ الْحِجَازِ،
فَأَمَّنَ بَعْضُهُمْ، وَكَفَرَ بَعْضُهُمْ، وَهُوَ
أَكْبَرُ أَوْلَادِ أَبِيهِ، وَبَيْنَ وَقَاتِهِ وَمَوْلِدِ نَبِيِّنَا
ﷺ نَحْوُ مِنْ أَلْفَيْنِ وَسِتِّمِائَةِ سَنَةٍ،
وَيُقَالُ فِيهِ: إِسْمَاعِينُ، بِالثُّونِ، وَزَعَمَ
ابْنُ السُّكَيْتِ أَنَّ نُونَهُ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ،
وَتَقَدَّمَ نَظَائِرُهُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ فِي
كِتَابِ لُغَاتِ الْقُرْآنِ، الَّذِي سَمَّاهُ:
مَطْلَعُ زَوَاهِرِ الثُّجُومِ: إِنَّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَوَّلُ مَنْ تَسَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ مِنْ
بَنِي آدَمَ، قَالَ: وَاحْتَرَزْنَا بِهَذَا الْقَيْدِ عَنِ
الْمَلَائِكَةِ، فَإِنَّ فِيهِمْ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ
أَمِينُ مَلَائِكَةِ سَمَاءِ الدُّنْيَا، كَمَا ذُكِرَ فِي
قِصَّةِ الْمِعْرَاجِ، قَالَ: وَلَهُ كَلَامٌ أَوْسَعُ
مِنْ هَذَا فِي كِتَابِهِ: تُحْفَةُ الْقَمَاعِيلِ،
فِي مَنْ تَسَمَّى مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِسْمَاعِيلَ.
انْتَهَى.

قُلْتُ: وَهَذَا الْكِتَابُ أَهْدَاهُ لِمَلِكِ
زَيْدِ الْأَشْرَفِ إِسْمَاعِيلَ، وَيَأْسُمُهُ

الرَّجُلُ: ضَمْرَ بَطْنُهُ، لُغَةٌ فِي أَسْمَاءِ،
بِالْهَمْزِ.

[س م ن دل]*

(السَّمْنَدَلُ)، كَسَفَرَجَلٍ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: (طَائِرٌ
بِالْهِنْدِ، لَا يَخْتَرِقُ بِالنَّارِ)، وَيُقَالُ فِيهِ
أَيْضًا: السَّبْنَدَلُ، بِالبَاءِ، عَنِ كُرَاعٍ،
وَيُقَالُ: إِنَّهُ إِذَا هَرَمَ وَانْقَطَعَ نَسْلُهُ أَلْقَى
نَفْسَهُ فِي الْجَمْرِ، فَيَعُودُ إِلَى شَبَابِهِ.

[س ن ب ل]*

(السُّنْبَلَةُ: بِالضَّمِّ: وَاحِدَةٌ سَنَابِلِ
الزَّرْعِ)، وَسُنْبَلَاتِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبَلَةٍ مِائَةٌ
حَبَّةٌ﴾^(١)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَبْعَ
سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ﴾^(٢)، (وَقَدْ سَنَبَلَ
الزَّرْعُ)، وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ، وَلُغَةٌ
الْحِجَازِ: أَسْبَلٌ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) السُّنْبَلَةُ: (بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ)،
وَهُوَ سَادِسُ الْبُرُوجِ، وَثَالِثُ الْبُرُوجِ
الصَّيْفِيَّةِ.

(وَسُنْبَلَةُ بِنْتُ مَاعِصِ بْنِ قَيْسِ

(١) سورة البقرة الآية ٢٦١.

(٢) سورة يوسف الآية ٤٣.

وَمِنْ وَوَلَدِهِ: أَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو حَامِدٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ،
صَاحِبُ ابْنِ سُرَيْجٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ
النَّيْسَابُورِيِّ، وَغَيْرُهُمْ، وَأَمَّا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الرَّقِّيُّ،
فَلِعِنَايَتِهِ بِجَمْعِ أَحَادِيثِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ
أَبِي خَالِدٍ.

وَالْإِسْمَاعِيلِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الْبَاطِنِيَّةِ،
قَالُوا بِإِمَامَةِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرِ
الصَّادِقِ.

[س م غ ل]*

(الْمُسْمَغَلُ، كُمُسْمَعِلٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ،
وَالصَّاعَانِيُّ: هُوَ (الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ)،
وَهِيَ مُسْمَغَلَةٌ، وَالْجَسْرَةُ مِثْلُهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُسْمَغَلَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُ الْمِيمَ زَائِدَةً، وَيُقَالُ: هُوَ
بِالشُّنِّ وَالْعَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[س م ه ل]

(الْمُسْمَهْلُ، كُمُسْمَعِلٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الضَّامِرُ)، وَقَدْ اسْمَهَلَ

الزُّرْقِيَّةُ، بَايَعَتْ، (وَأُمُّ سُنْبُلَةَ الْمَالِكِيَّةُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ: الْأَسْلَمِيَّةُ: (صَحَابِيَّتَانِ)، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ الْأَخِيرَةِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ، أَهَدَتْ أُمَّ سُنْبُلَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١).

(وَسُنْبُلَةُ: بَثْرٌ بِمَكَّةَ، حَفَرَهَا بَنُو جُمَحَ، وَبَنُو عَامِرٍ)، وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ:

* نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجِيجِ سُنْبُلَةَ^(٢) *

وَقَالَ نَضْرٌ فِي كِتَابِهِ: بَثْرٌ بِمَكَّةَ، حَفَرَهَا بَنُو جُمَحَ، وَهُمْ بَنُو خَلْفِ بْنِ وَهَبٍ، وَجَاءَ هَذَا فِي شِعْرِ جَزْمٍ، فَلَا أُدْرِي هِيَ أَوْ غَيْرُهَا.

(و) فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّهُ رُؤِيَ بِالْكُوفَةِ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ، وَعَلَيْهِ (قَمِيصٌ سُنْبُلَانِيٌّ، بِالضَّمِّ)، قَالَ شَمِرٌ: أَي (سَابِغُ الطُّولِ)، الَّذِي قَدْ أُسْبِلَ. هَكَذَا رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْغَنَوِيُّ، قَالَ: (أَوْ)

(١) قلت: راجع الإصابة: ٣٣٥/٤ (خ).

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (سنبل).

هُوَ (مَنْسُوبٌ إِلَى بَلَدٍ بِالرُّومِ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (سَنْبَلُ الرَّجُلِ (تَوْبَهُ): إِذَا أَسْبَلَهُ، وَجَرَّهُ مِنْ خَلْفِهِ أَوْ أَمَامِهِ)، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: سَنْبَلُ تَوْبَهُ: إِذَا جَرَّ لَهُ ذَنْبًا مِنْ خَلْفِهِ، فَتِلْكَ السَّنْبَلَةُ، وَقَالَ أَخُوهُ: مَا طَالَ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامِهِ فَقَدْ سَنْبَلَهُ، فَهَذَا الْقَمِيصُ السَّنْبُلَانِيٌّ.

(وَسُنْبُلَانٌ، وَسُنْبُلٌ)، بِضَمِّهِمَا: (بَلَدَانِ بِالرُّومِ، بَيْنَهُمَا عِشْرُونَ قَرْسَخًا)، وَفِي الْعُبَابِ: مِقْدَارُ عِشْرِينَ قَرْسَخًا.

(وَسُنْبُلُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّامِيُّ: مُحَدِّثٌ)، وَهُوَ شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الْأَرْغِيَانِيِّ، قَالَ الْحَافِظُ: وَضَبَطَهُ ابْنُ طَاهِرٍ بِفَتْحِ السِّينِ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (السَّنْبَلَةُ، بِالْفَتْحِ: الْعِضَاءُ)، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ، مِثْلُهَا فِي سُنْبُلِ الطَّعَامِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كُلُّهُمْ ذَكَرُوهُ فِي السِّينِ وَالتُّونِ، حَمَلًا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهِ.

(و) السُّنْبُلُ، (كَقُنْفُذٍ: نَبَاتٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ، وَيُسَمَّى سُنْبُلَ الْعَصَافِيرِ)، وَالرَّيْحَانَ الْهِنْدِيَّ، (أَجَوْدَهُ السُّورِيَّ)،

منها أبو جعفر أحمد بن سعيد بن جرير
المحدث.

وأبو السنابل بن بَعَكَكِ القَرَشِي: صحابي، قيل اسمه: لبيد ربه، وقيل: عمرو، وقيل: حنة، روى عنه الأسود ابن يزيد النخعي.

[س ن ج ل]*

(سِنَجَال، بالكسر)، أهمله الجوهري، والصاغاني، وقال ابن سيده: (ع)، وقيل: قرية بأزمينية، ذكرها الشماخ:

ألا يا اصبغاني قبل غارة سنجال
وقبل منايا قد حضرن وأجال^(١)
ويروى:

ألا يا اسقياني
وقبل منايا غاديات وأجال
[] ومما يستدرك عليه:

سنجل: إذا ملاً حوضه نشاطاً، عن ابن الأعرابي، وأورد الصاغاني في «س ج ل».

[] ومما يستدرك عليه:

(١) ديوانه (المعارف) ٤٥٦، واللسان والعياب، ومعجم البلدان (سنجال).

ما جلب من سورا، بلدة بالعراق، (وأضعفه الهندي، مفتح، محلل) للرياح، (مقو للدماغ والكبد والطحال والكلى والأمعاء، مديراً للبول، وله خاصية) عجيبة (في حبس الترف المفرط من الرجم).

(والسنبل الرومي: التاردين).

[] ومما يستدرك عليه:

سنبل الهندي التاجر، مولى العز السلامي، حدث عن ابن البخاري^(١).

وابن سنبل، بالكسر، ويقال: بالصاد أيضاً: رجل بصري، أحرق جارية بن قدامة - وهو من أصحاب علي، رضي الله تعالى عنه - خمسين رجلاً من أهل البصرة في داره.

والسنبلون: قرية بمصر.

وسنبل، كجعفر، مدينة عظيمة بالهند، منها الشيخ العارف زكريا العثماني السنبلي، أحد مشايخ التقشبيدي، توفي بمكة سنة ألف.

وسنبلان: محلة كبيرة بأصبهان،

(١) في مطبوع التاج «التجاري» وهو خطأ. انظر التبصير ٧٧٤.

* [س ن دل]

سَنَدَل، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:
السَّنَدَلُ: جَوْرَبُ الْخُفِّ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: سَنَدَلُ الرَّجُلِ: إِذَا لَيْسَ
الْجَوْرَبَيْنِ، لِيَضْطَادَ الْوَحْشَ فِي صَكَّةِ
عَمِي^(١).

وَالسَّنَدَلُ: طَائِرٌ يَأْكُلُ الْبَيْشَ عَنِ
الْحَائِطِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَالسَّنَدَلُ: سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ، تَكُونُ فِي
بَطْنِ السَّفِينَةِ الْكَبِيرَةِ، يُخْرِجُونَهَا وَقَتَّ
الْحَاجَةِ، وَلَعَلَّهَا شُبِّهَتْ بِجَوْرَبِ
الْخُفِّ فِي صِغَرِهَا.

وَالسَّنَدَالُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي سِنْدَانِ
الْحَدِيدِ، وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الرَّجْلِ الْوَقِحِ
الْوَلُوجِ الْخُرُوجِ.

وَسَنَدِيلَةٌ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ،
مِنْهَا شَيْخُنَا الْعَلَامَةُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ
ابْنُ عَلِيِّ السَّنَدِيلِيِّ، أَحَدُ الْمُحَقِّقِينَ فِي
الْمَعْقُولَاتِ.

(١) وَعَمِيَّ رَجُلٌ غَزَا قَوْمًا فِي قَائِمِ الظَّهيرة فَصَكَّهُمْ
صَكَّةً شَدِيدَةً فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ جَاءَ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ. وَانظُرْ (صَكَّكَ) وَ(عَمِي) وَ (مَجْمَعُ
الْأَمْثَالِ ١٧/٢ وَدِيوانُ الْأَدبِ ١٥/٣).

* [س ن ط ل]

(السَّنَطَلَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الطُّوْلُ،
وَالسَّنَطَلِيلُ)، هَكَذَا فِي التُّسَخِ
وَالصَّوَابُ: السَّنَطِيلُ (الطُّوِيلُ)، كَمَا
هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْمُسَنْطَلُ، بِفَتْحِ الطَّاءِ: الضَّعِيفُ
الْمَشْيِ)، الَّذِي (يَكَادُ يَسْقُطُ إِذَا
مَشَى)، قَالَ مَسْعُودُ بْنُ وَكَيْعٍ:

* لَيْسَ بِوَحْوَاخٍ وَلَا مُسَنْطَلٍ *

* وَلَا حَيْفَسٍ كَالْعَرِيضِ الْمُخْتَلِ^(١) *

(أَوْ) هُوَ: (مَنْ يَنْحَدِرُ رَأْسَهُ)
وَعُنُقَهُ، (وَيَرْتَفِعُ)، وَنَصُّ اللِّسَانِ: ثُمَّ
يَرْتَفِعُ، وَقَالَ الْفَارِسِيُّ: هُوَ الَّذِي
يَمْشِي يُطَاطِئُ رَأْسَهُ، (أَوْ الْمَائِلُ)،
وَفِي الْمُحْكَمِ: الْمُتَمَائِلُ، (لَا يَمْلِكُ
نَفْسَهُ، وَ) قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الْعَظِيمُ
الْبَطْنِ، الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (السَّنَطَالَةُ،
بِالضَّمِّ: الْمِشْيَةُ بِالسُّكُونِ، وَمُطَاطَاةُ^(٢))
الرَّأْسِ)، وَقَدْ سَنَطَلَ: إِذَا مَشَى مُطَاطِئًا.

(١) الْعَبَابُ، وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ (وِخْج)، وَفِي
كِتَابِ الْعَيْنِ ٣١٨/٤، وَالتَّهْدِيبِ ٦١٣/٧،
بِرِوَايَةِ (لَيْسَ بِوَحْوَاخٍ) ..
(٢) فِي اللِّسَانِ: «مُطَاطَاةٌ»، وَهُوَ أَشْبَهُ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (سَنْطَلٌ: جُبَيْلٌ بِظَاهِرِ الصَّمَانِ)، لَهُ أَنْفٌ تَقْدُمُهُ، رَأَيْتُهُ.

[س ه ل] *

(السَّهْلُ)، بِالْفَتْحِ، (و) السَّهْلُ، (كَكْتَفٍ: كُلُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّيْنِ)، وَقَلَّةُ الْخُشُونَةِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ يَصِفُ سَحَابًا:

حَتَّى إِذَا هَبَطَ الْأَفْلَاحَ وَانْقَطَعَتْ

عَنْهُ الْجُتُوبُ وَحَلَّ الْعَائِطُ السَّهْلًا^(١)

قَالَ: (وَالنُّسْبَةُ) إِلَيْهِ (سُهَيْلِيٌّ، بِالضَّمِّ)، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، (وَقَدْ سَهَّلَ، كَكَرَّمَ، سَهَالَةً).

(وَسَهَّلَهُ، تَسْهِيلًا: يَسْرُهُ)، وَصَيَّرَهُ سَهْلًا، وَفِي الدُّعَاءِ: سَهَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْأَمْرَ، وَلَكَ، أَي حَمَلَ مُؤَنَّتَهُ عَنْكَ، وَخَفَّفَ عَلَيْكَ.

(وَالسَّهْلُ: الْعُرَابُ).

(و) السَّهْلُ (مِنَ الْأَرْضِ: ضِدُّ الْحَزْنِ)، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى الظُّرُوفِ. (ج:

(٢) شعر النابغة الجعدي ١٩٧، واللسان، قلت: وهو في المحكم ١٥٦/٤، ورواية مطبوع التاج واللسان (الأفلاح) بالحاء المهملة، وما أثبت رواية المحكم (خ).

سُهُولٌ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا﴾^(١)، وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ، (وَقَدْ سَهَّلْتُ، كَكَرَّمْتُ، سُهُولَةً)، جَاءُوا بِهِ عَلَى بِنَاءٍ ضِدِّهِ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ: حَزَنْتُ حُزُونًَا.

(وَبِعَيْرِ سُهَيْلِيٍّ، بِالضَّمِّ: يَرْعَى فِيهِ)، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: يُنْسَبُ إِلَى الْأَرْضِ السَّهْلَةِ: سُهَيْلِيٌّ، بِضَمِّ السَّيْنِ، (وَأَسْهَلُوا: صَارُوا فِيهِ)، وَنَزَلُوهُ بَعْدَ مَا كَانُوا نَازِلِينَ بِالْحَزْنِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ رَمِي الْجِمَارِ: «ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّمَالِ، فَيُسْهَلُ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ» أَرَادَ أَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي.

(وَرَجُلٌ سَهْلُ الْوَجْهِ)، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ (قَلِيلَ لَحْمِهِ)، وَهُوَ مِمَّا يُسْتَحْسَنُ، وَفِي صِفَتِهِ ﷺ: أَنَّهُ سَهْلُ الْخَدَّيْنِ، صَلَتْهُمَا، أَي سَائِلُ الْخَدَّيْنِ، غَيْرُ مُرْتَفِعِ الْوَجْتَيْنِ.

(وَالسَّهْلَةُ، بِالْكَسْرِ: تُرَابٌ كَالرَّمْلِ يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ، وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ، كَفَرِحَةٍ: كَثِيرَتُهَا)، فَإِذَا قُلْتَ: سَهْلَةٌ

(١) سورة الأعراف الآية ٧٤.

بالكوكب، لأنه لا يرى في جميع
الأندلس إلا منه، مات بمراكش سنة
٤٨١.

(و) سهيل: (وإدبها أيضا).

(و) سهيل: (نجم) يمانى، عند
طلوعه تنضج الفواكه، وينقضي
القيظ)، وقال الأزهرى: سهيل
كوكب لا يرى بخراسان، ويرى
بالعراق، وقال الليث: بلغنا أن سهيلاً
كان عشاراً على طريق اليمن ظلوماً،
فمسحه الله كوكباً، وقال ابن
كناسة^(١): سهيل يرى بالحجاز، وفي
جميع أرض العرب، ولا يرى بأرض
أرمينية، وبين رؤية أهل الحجاز سهيلاً
وبين رؤية أهل العراق إياه عشرون
يوماً، قال الشاعر:

* إذا سهيل مطلع الشمس طلع *
* فابن اللبون الحق والحق جدع^(٢) *

ويقال: إنه يطلع عند نتاج الإبل،
فإذا حالت السنة تحولت أسنان الإبل.

(١) قلت: في مطبوع التاج (كباسة) بالموحدة،
تصحيح، وهو محمد بن عبدالله بن كناسة
الكوفي، راجع ترجمته في الإنباه ١٥٩/٣
(خ).

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٢٦/٦.

فهي نقيض حزنه، قال الأزهرى: لم
أسمع سهلة لغير الليث. وقال ابن
الأعرابي: يقال لرمل البحر: السهلة،
هكذا قال، بكسر السين. وقال
الجوهرى: السهلة، بالكسر: رمل
ليس بالدهيق، وفي حديث أم سلمة،
في مقتل الحسين، رضي الله عنهما:
«إن جبريل عليه السلام أتاه بسهلة، أو
ثراب أحمر». قال ابن الأثير:
السهلة: رمل حشن، ليس بالدهاق
التاعم.

(ونهر سهل)، ككتيف: ذو سهلة.

(وأسهل الرجل، بالضم، و) أسهل
(بطنه، وأسهله الدواء: الآن بطنه)،
وهذا دواء سهل.

(وساهله)، مساهلة: (ياسره،
واستسهله: عدّه سهلاً).

(وسهيل، كزبير: حصن
بالأندلس)، إليه نسب الإمام أبو
القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي
الحسن الخنعمي السهيلي، مؤلف
الروض الأنف وغيره، وقال ابن
الأبار: بالقرب من مألقة، سمي

وَقَاتَهُ: سُهَيْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ
الْعَبْسِيُّ، وَسُهَيْلُ بْنُ خَلِيفَةَ أَبُو سَوِيَّةَ
الْمِنْقَرِيُّ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَبِيدِ بْنِ
الثُّعْمَانِ: لَهُمْ صُحْبَةٌ.

وَسَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ: سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو
الْجُمَحِيُّ، فِي الْمَوْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ، تَبَعًا
لِلصَّاعَانِيِّ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي
مَعَاجِمِ الصَّحَابَةِ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ
هِنَاكَ.

(و) سُهَيْلُ (بُنُ أَبِي حَزْمٍ) مِهْرَانُ
الْقُطَيْعِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ
الْجَوْنِيِّ، وَثَابِتٍ، وَعَنْهُ بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ
وَهُذْبَةُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَجَمَاعَةٌ: لَيْسَ
بِالْقَوِيِّ، (و) سُهَيْلُ (بُنُ أَبِي صَالِحٍ)
السَّمَانُ أَبُو يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، وَابْنِ
الْمُسَيْبِ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ، وَالْحَمَّادَانِ،
وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ
بِحُجَّةٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا نَحْتَجُّ بِهِ،
وَوَثَّقَهُ نَاسٌ، أَخْرَجَ حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ،
وَالْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا، ثُوْقِيَ سَنَةَ
١٢٤^(١): (مُحَدَّثَانِ ضَعِيفَانِ).

(و) سُهَيْلُ (بُنُ رَافِعٍ) بِنِ أَبِي
عَمْرٍو^(١) بِنِ عَائِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عَنَمِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ التَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ: بَدْرِيُّ.

(و) سُهَيْلُ (بُنُ عَمْرٍو) بِنِ عَدِيِّ
(الْأَنْصَارِيِّ)، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ:
بَدْرِيُّ، قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ بَصْفَيْنَ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا.

(و) سُهَيْلُ (بُنُ بَيْضَاءَ)، وَهِيَ أُمُّهُ،
وَأَبُوهُ وَهْبُ بْنُ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ الْفَهْرِيُّ.

(و) سُهَيْلُ (بُنُ عَامِرٍ) بِنِ سَعْدِ
الْأَنْصَارِيِّ، قُتِلَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ.

(و) سُهَيْلُ (بُنُ عَمْرٍو) بِنِ عَبْدِ
شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ الْعَامِرِيِّ أَبُو يَزِيدَ
(الْقُرَشِيُّ) أَحَدُ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ،
وَخُطْبَائِهِمْ، وَكَانَ أَعْلَمَ الشَّفَةِ.

(و) سُهَيْلُ (بُنُ عَدِيِّ) الْأَزْدِيُّ،
خَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قُتِلَ يَوْمَ
الْيَمَامَةِ.

(صَحَابِيُّونَ)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(١) قلت: في مطبوع التاج (٢٤) فجعلته كما ترى،
لأنه مات في ولاية أبي جعفر المنصور، وقيل:
مات سنة ١٣٨، راجع تهذيب التهذيب ٢/
٤٥٠، والوافي بالوفيات ١٦/٣١ (خ).

(١) قلت: في مطبوع التاج (عمر) والتصويب من
الإصابة (السعادة) ٩٢/٢ وطبقات ابن سعد ٣/
٤٨٩، والجرح والتعديل ٤/٢٤٥، وغيرها
كثير (خ).

عَمْرُو الْقُرَشِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ عَمْرٍو
الْحَارِثِيُّ، وَسَهْلُ بْنُ قَرظَةَ، وَسَهْلُ بْنُ
قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ قَيْسِ
الْخَزْرَجِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ قَيْسِ الْمُزْنِيِّ،
وَسَهْلُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَهْلُ بْنُ مِثْجَابٍ،
وَسَهْلُ بْنُ يُوْسُفَ، فَهؤُلاءِ أَحَدَ عَشَرَ
نَفْسًا، لَهُمْ صُحْبَةٌ أَيْضًا، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

(و) سَهْلٌ : (مِائَةٌ مُحَدَّثٌ):

فَمِنَ التَّابِعِينَ : سَهْلُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ،
وَسَهْلُ بْنُ مُعَاذٍ، وَسَهْلُ أَبُو مِخْجَنٍ،
وَسَهْلُ أَبُو الْأَسَدِ، وَسَهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ،
وَسَهْلُ بْنُ حَارِثَةَ.

وَمِنَ أَتْبَاعِهِمْ : سَهْلُ بْنُ عُقَيْلٍ،
وَسَهْلُ بْنُ أَسَدٍ، وَسَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
وَسَهْلُ بْنُ صَدَقَةَ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي
الصَّلْتِ، وَسَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ^(١)، وَسَهْلُ
ابْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَسَهْلُ بْنُ يُوْسُفَ.

وَمِنَ دُونِهِمْ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ : سَهْلُ بْنُ
بَكَّارٍ أَبُو بَشِيرِ الْبَصْرِيِّ الْمَكْفُوفُ،
وَسَهْلُ بْنُ تَمَّامِ بْنِ بَزِيْعٍ، وَسَهْلُ بْنُ

وَفَاتَهُ فِي الضُّعْفَاءِ : سُهَيْلُ بْنُ خَالِدِ
الْعَبْدِيِّ، وَسُهَيْلُ بْنُ بِيَانٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ
ذَكْوَانَ، وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي فَرْقِدٍ، وَسُهَيْلُ
ابْنُ عُمَيْرٍ^(١)، الْأَخِيرُ مَجْهُولٌ.

(وَسَهْلٌ : عِشْرُونَ صَحَابِيًّا)، وَهُمْ :
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، وَسَهْلُ بْنُ بَيْضَاءَ،
وَسَهْلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي
حَثْمَةَ، وَسَهْلُ بْنُ حِمَّانَ، وَسَهْلُ بْنُ
الْحَنْظَلِيَّةِ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَسَهْلُ
ابْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَسَهْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ
أَبِي عَمْرٍو، وَسَهْلُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَسَهْلُ
ابْنُ رُوْمِيٍّ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ،
وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَسَهْلُ بْنُ
صَخْرٍ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي صَغْصَعَةَ،
وَسَهْلُ مَوْلَى بَنِي ظَفَرٍ، وَسَهْلُ بْنُ
عَامِرٍ، وَسَهْلُ بْنُ عَتِيكِ النَّجَّارِيِّ،
وَسَهْلُ بْنُ عَتِيكِ الْأَنْصَارِيِّ، وَسَهْلُ
ابْنُ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، فَهؤُلاءِ
عِشْرُونَ.

وَفَاتَهُ : سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ الْخَزْرَجِيِّ،
وَسَهْلُ بْنُ عَمْرٍو النَّجَّارِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ

(١) قلت: في مطبوع التاج (أسلح) والتصويب من
التاريخ الكبير للبخاري ١٠٢/٢/٢ (خ).

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، وفي التاريخ الكبير
للبخاري ١٠٥/٢/٢، والجرح والتعديل ٤/
٢٤٩ (سهيل بن عمرو) خ.

(والسَّهولُ، كصَبُور: المَشْوُ) (١)، كما في العُبابِ.

(وسَهْلَةٌ: حِصْنٌ بِأَيْبِنَ).

(و) سَهْلَةٌ: (اسْمٌ) رَجُلٍ.

(وبِالْيَمَنِ، نَاحِيَةٌ تُعْرَفُ بِالسَّهْلَيْنِ).

(وبنُو سَهْلٍ: ة، بِصَنْعَاءَ)، في نَوَاحِيهَا.

(والتَّسَاهُلُ: التَّسَامُحُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَسْهَلُوا: اسْتَعْمَلُوا السُّهُولَةَ مَعَ النَّاسِ، وَأَحْزَنُوا: اسْتَعْمَلُوا الْحَزْنَ مَعَ النَّاسِ، قَالَ لَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فَإِنْ يُسْهَلُوا فَالسَّهْلُ حَظِّي وَطُرْقِي

وَإِنْ يُحْزَنُوا أَرْكَبُ بِهِمْ كُلَّ مَرْكَبٍ (٢)

وفي الحديثِ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَقَدْ

اسْتَهَلَ مَكَانَهُ فِي جَهَنَّمَ»، هُوَ افْتَعَلَ مِنْ

السَّهْلِ، أَي تَبَوَّأَ وَاتَّخَذَ مَكَانًا سَهْلًا مِنْ جَهَنَّمَ.

(١) المَشْوُ والمَشْوُ: الدواء الذي يسهل.

(٢) شرح ديوانه ٢٠، وقد تقدم للمصنف في مادة (طرق)، واللسان، والأساس (طرق)، وتكملة الزبيدي، وفي مطبوع التاج: «حظي وطرفتي». ويزاد: التهذيب ٦/١٢٦.

حَمَادِ الدَّلَالِ، وَسَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِي، وَسَهْلُ بْنُ صَالِحِ الأَنْطَاقِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ صُقَيْرِ الخِلاطِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ العَسْكَرِيِّ الحَافِظِ، وَسَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ العَسْكَرِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ أَبُو حَاتِمِ السُّجِسْتَانِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ هَاشِمِ بَدْمَشَقٍ (١)، وَسَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّنْزِرِيِّ.

وَمِمَّنْ تُكَلِّمُ فِيهِ: سَهْلُ بْنُ عَامِرِ البَجَلِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسَهْلُ بْنُ قَرِينِ، وَسَهْلُ بْنُ يَزِيدَ، وَسَهْلُ الفَزَارِيِّ، وَسَهْلُ أَبُو حَرِيزٍ، وَسَهْلُ الأَعْرَابِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ خَاقَانَ، وَسَهْلُ ابْنِ عَلِيٍّ، وَسَهْلُ بْنُ تَمَّامٍ.

وغيرُ هؤلاءِ مِمَّنْ اسْمُ أَبِيهِ أَوْ جَدِّهِ سَهْلٌ أَوْ سُهَيْلٌ أَوْ سَهْلَةٌ، مِمَّنْ لَهُمْ تَرَاجُمٌ فِي التَّوَارِيخِ وَكُتِبَ الحَدِيثُ، لَيْسَ هَذَا مَحَلُّ اسْتِقْصَائِهِمْ.

(وسُهَيْلَةٌ)، كجُهَيْنَةٌ: (كَذَابٌ)، وَفِي

المَثَلِ: «أَكْذَبُ مِنْ سُهَيْلَةٍ»، قَالَ

الصَّاعِغَانِيُّ: وَقِيلَ: هِيَ الرِّيحُ.

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، وفي التهذيب ٢/٤٤٧ (نزيل دمشق) وهو الأقرب، ولكن يبدو أن هنالك سقطاً في التاج (خ).

أَيْهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيًّا سُهَيْلًا
عَمْرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ^(١)
فهو سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ.

[س ه ب ل]*

(السَّهْبَلُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ:
هُوَ (الْجَرِيُّ).

قلتُ: وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

[س و ل]*

(سَوَّلْتُ لَهُ نَفْسَهُ كَذَا: زَيَّنْتُ) لَهُ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾^(٢)،
والتَّسْوِيلُ: تَحْسِينُ الشَّيْءِ، وَتَزْيِينُهُ،
وَتَحْيِيئُهُ، لِيَفْعَلَهُ، أَوْ يَقُولَهُ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: هُوَ تَزْيِينُ النَّفْسِ لِمَا حُرِصَ
عَلَيْهِ، وَتَضْوِيرُ الْقَبِيحِ مِنْهُ بِصُورَةٍ
الْحَسَنِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: التَّسْوِيلُ تَفْعِيلٌ
مِنَ السُّوْلِ، وَهُوَ أُمْنِيَّةُ الْإِنْسَانِ
يَتَمَنَّاهَا، فَتَزِينُ لِطَالِبِهَا الْبَاطِلَ، وَغَيْرَهُ
مِنْ عُرُورِ الدُّنْيَا.

(١) شرح ديوانه (محيي الدين) ٥٠٣ والعباب،
وصدره في تكملة الزبيدي.

(٢) سورة يوسف، الآية ١٨.

وَرَجُلٌ سَهْلُ الْخُلُقِ: سَهْلُ الْمَقَادَةِ.

وَكَلَامٌ فِيهِ سُهَوْلَةٌ، وَهُوَ سَهْلُ
الْمَأْخَذِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَسَهْلَوَيْهِ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ سَعْدِ السَّرْحَسِيِّ السَّهْلَوِيِّ
الْمُحَدِّثِ.

وَأَبُو سَهْلٍ الْبُرْسَانِيُّ، اسْمُهُ: كَثِيرُ
ابْنُ زِيَادٍ، رَوَى عَنْ مُسَّةِ الْأَزْدِيَّةِ، وَعَنْهُ
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى.

وَأَبُو سَهْلٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ
دَاوُدُ بْنُ سُلَيْكٍ السَّعْدِيُّ.

وَأَبُو سَهْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ.

وَأَبُو سَهْلَةَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْهُ،
وَعَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ.

وَأَبُو سُهَيْلِ بْنِ مَالِكِ الْأَضْبَحِيِّ،
اسْمُهُ: نَافِعٌ، عَمُّ سَيِّدِنَا مَالِكِ بْنِ
أَنْسِ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ مَالِكٌ.

وَالسَّهْلِيُّونَ، بِالضَّمِّ: جَمَاعَةٌ فِي
طَيِّءٍ، ذَكَرَهُمُ الرَّشَاطِيُّ.

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

(و) سَوَّلَهُ، (بلا لَام: حِضْنٌ عَلَى رَابِيَةٍ) مُرْتَفَعَةٍ (بِنَخْلَةٍ أَلْيَمَانِيَةٍ)، لِيَنِي مَسْعُودٍ، بَطْنٌ مِنْ هُدَيْلٍ. (وَكَاثٌ تُدْعَى عَجِيْبَةً، وَقَرْيَةٌ الْحَمَامِ قَدِيمًا).

(و) السُّوْلُ، (وَالسُّوْلَةُ بِالضَّمِّ الْمَسْأَلَةُ) وَالْفَرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأُمْنِيَّةِ، أَنَّ السُّوْلَةَ فِيمَا طُلِبَ، وَالْأُمْنِيَّةُ فِيمَا قُدِّرَ، وَكَأَنَّ السُّوْلَةَ تَكُونُ بَعْدَ الْأُمْنِيَّةِ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: السُّوْلُ الْحَاجَةُ الَّتِي تَحْرِصُ عَلَيْهَا النَّفْسُ، (لُغَةٌ فِي الْمَهْمُوزِ)، اسْتَقْبَلُوا ضَغْطَةَ الْهَمْزَةِ فِيهِ، فَتَكَلَّمُوا بِهِ عَلَى التَّخْفِيفِ، قَالَ الرَّاعِي فِيهِ، فَلَمْ يَهْمِزْهُ:

اخْتَرْتِكَ النَّاسَ إِذْ رَثْتُ خَلَائِقَهُمْ
وَاعْتَلَّ مَنْ كَانَ يُرْجَى عِنْدَهُ السُّوْلُ^(١)
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ السُّوْلَ أَصْلُهُ
الْهَمْزُ، قِرَاءَةُ الْقُرَّاءِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

(١) شعر الراعي (دمشق) ١٨٩، واللسان. قلت: والرواية فيهما (اخترتك الناس) ولكن رواية التاج جيدة، وهي على نزع الخافض، كقول الشاعر:

أمرتك الحَيْرَ فاعل ما أميزت به

فقد تركتك ذا مالٍ وذانٍ

وهي رواية الأزهري في التهذيب ٦٧/١٣، وانظر ديوان الراعي (المعهد الألماني) ١٩٤، وسمط اللاكي ٥٠ (خ).

(وَسَوَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ: أَعْوَاهُ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ﴾^(١)

(وَالسَّوِيلُ)، كَأَمِيرٍ: (الْعَدِيلُ)، يُقَالُ: أَنَا سَوِيلُكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَي عَدِيلُكَ.

(وَالْأَسْوَلُ: مَنْ فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْحَاءٌ)، قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ:

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنِهَا
سَحُّ نِجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ^(٢)
أَرَادَ بِالْحَمَلِ: السَّحَابَ الْأَسْوَدَ،
وَسَحَابَ أَسْوَلُ: مُسْتَرِخٌ، وَلِهَذَا
إِسْبَالٌ.

(وَقَدْ سَوَّلَ، كَفَرِحَ)، سَوَّلًا،
(وَالسُّوْلَةُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: السُّوْلُ، مُحَرَّكَةٌ:
(اسْتِرْحَاءٌ) مَا تَحْتَ الشَّرَّةِ مِنَ
(الْبَطْنِ)، رَجُلٌ أَسْوَلُ، وَامْرَأَةٌ
سَوَّلَاءُ، (و) أَيْضًا: اسْتِرْحَاءٌ (غَيْرِهِ)،
كَالسَّحَابِ، يُقَالُ: سَحَابٌ أَسْوَلُ،
وَسَحَابَةٌ سَوَّلَاءُ.

(١) سورة محمد، الآية ٢٥.

(٢) العباب، تقدم في (سحل)، وفي مطبوع التاج: «حلا لونها».

﴿قَدْ أُوتِيَتْ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى﴾^(١)، أي أُعْطِيَتْ أُمْنِيَّتَكَ الَّتِي سَأَلْتَهَا.

(وَسَلْتُ، أَسَأَلُ، يَفْتَحِيهِمَا)، قَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ (سُؤَالًا، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ)، كَجُورٍ وَجَوَارٍ، (لُغَةً فِي سَأَلْتُ) حَكَاهَا سَيْبَوَيْهٌ، (وَقَوْلُهُمْ: هُمَا يَتَسَاوَلَانِ)، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ، وَابْنُ جِنِّيٍّ، (يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا وَآؤٌ فِي الْأَصْلِ)، عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ، وَلَيْسَ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ.

(و) رَجُلٌ سُؤْلَةٌ، (كَهَمْزَةٍ: كَثِيرُ السُّؤَالِ)، عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ.

(وَالسُّؤَالَاءُ: الدَّلُّو الضَّخْمَةُ)، قَالَ:

* سَوْلَاءٌ مَسْكَ فَارِضٍ نَهِيٌّ *^(٢)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّسْوُولُ: اسْتِرْحَاءُ الْبَطْنِ، وَالتَّسْوُولُ مِثْلُهُ.

وَقَوْمٌ سُؤْلٌ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ أَسْوَلٍ.

وَسَحَائِبُ سُؤْلٌ: لِهُدُوبِهِنَّ إِسْبَالٌ.

وَحَكَى ابْنُ جِنِّيٍّ فِي جَمْعِ سُؤَالٍ، كَغُرَابٍ، أَسْوَلَةٌ.

وَسَوْلَانٌ^(١): بَطْنٌ مِنَ الْهَانَ بْنِ مَالِكٍ، أَخِي هَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ.

وَسَوْلَانٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ.

وَقَالَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ:

* سَأَلْتُ هُذَيْلٌ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةٌ *^(٢)

أَي: طَلَبْتُ مِنْهُ سُؤْلًا، قَالَ: وَلَيْسَ مِنْ سَأَلٍ، كَمَا قَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ، قَالَهُ الرَّاعِبُ.

[س ي ل]*

(سَال) الْمَاءُ، وَالشَّيْءُ، (يَسِيلُ، سَيْلًا، وَسَيْلَانًا: جَرَى، وَأَسَالُهُ غَيْرُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ﴾^(٣)، أَي أَجْرَيْنَاهُ، وَالْإِسَالَةُ فِي

(١) ضبطه المصنف في تكملته على القاموس تنظيرًا «كسحيان».

(٢) المحتسب ٩٠/١ وهو صدر بيت لحسان بن ثابت، وعجزه:

* ضَلَّتْ هُذَيْلٌ بِمَا قَالَتْ وَلَمْ تُصِيبِ *
وقبله:

سَأَلُوا رَسُولَهُمْ مَا لَيْسَ مُغْفِيَهُمْ

حتى الممات وكانوا شبه العرب
وديوانه ١٢٣ (البرقوقي)، والمفردات للراغب
٢٥٠

(٣) سورة سبأ الآية ١٢.

(١) سورة طه الآية ٣٦.

(٢) تقدم للمصنف في مادة (فرض) برواية «شولاء»
واللسان، ومادة (فرض، نهي)، ويأتي
للمصنف في مادة (نهي)، ويعدله مشطور آخر.

الْحَقِيقَةُ: حَالَةٌ فِي الْقَطْرِ تَحْصُلُ بَعْدَ
الإذَابَةِ.

(وماء سَيْلٌ: سَائِلٌ، وَضَعُوا
الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الْإِسْمِ، أَوْ السَّيْلُ:
الْمَاءُ الْكَثِيرُ السَّائِلُ)، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَمِنْ
كَلَامِ بَعْضِ الرُّوَادِ: وَجَدْتُ بَقْلًا
وَبُقَيْلًا، وَمَاءٌ غَدَلًا سَيْلًا. أَي مَاءٌ كَثِيرًا
سَائِلًا، وَعَنَى بِالْبَقْلِ وَالْبُقَيْلِ: أَنَّ مِنْهُ
مَا أَدْرَكَ فَكَبُرَ وَطَالَ، وَمِنْهُ مَا لَمْ يُدْرِكْ
فَهُوَ صَغِيرٌ، فَالسَّيْلُ إِذَا مَصْدَرٌ فِي
الْأَصْلِ، لَكِنَّهُ جُعِلَ اسْمًا لِلْمَاءِ الَّذِي
يَأْتِيكَ وَلَمْ يُصَبِّكَ مَطْرُهُ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿فَاخْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا
رَابِيًا﴾^(١)، ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ
الْعَرَمِ﴾^(٢)، (ج: سُيُولٌ).

(والسَّيْلَةُ، بِالْكَسْرِ: جَرِيَةُ الْمَاءِ).

(والسَّائِلَةُ مِنَ الْعُرْرِ: الْمُعْتَدِلَةُ فِي
قَصْبَةِ الْأَنْفِ، أَوْ الَّتِي سَالَتْ عَلَى
الْأُزْبَةِ حَتَّى رَثَمَتْهَا)، أَوْ الَّتِي عَرُضَتْ
فِي الْجَبْهَةِ وَقَصْبَةُ الْأَنْفِ، وَقَدْ سَالَتْ
الْعُرَّةُ، أَي اسْتَطَالَتْ وَعَرُضَتْ، فَإِنْ
دَقَّتْ فَهِيَ: السُّمْرَاخُ.

(١) سورة الرعد الآية ١٧.

(٢) سورة سبأ الآية ١٦.

(وَأَسَالَ غِرَارَ النَّضْلِ: أَطَالَهُ)،
وَأَتَمَّهُ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ
قَوْسًا:

قَرَنْتُ بِهَا مَعَابِلَ مُزَهَفَاتِ

مُسَالَاتِ الْأَغْرَةِ وَالْقِرَاطِ^(١)

(وَالسَّيْلَانُ، بِالْكَسْرِ: سِنْخٌ قَائِمٌ
السَّيْفِ، وَنَحْوَهُ)، كَالسُّكَيْنِ، وَهُوَ
ذَنْبَةُ الدَّاخِلِ فِي النَّصَابِ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ، وَفِي الصُّحَاخِ: مَا يَدْخُلُ
مِنَ السَّيْفِ وَالسُّكَيْنِ فِي النَّصَابِ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: سَمِعْتُهُ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ
عَالِمٍ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ الْجَوَالِقِيُّ: أَشَدُّ
أَبُو عَمْرٍو لِلزُّبْرِقَانِ بْنِ بَدْرِ:

وَلَنْ أَصَالِحَكُمَ مَا دَامَ لِي فَرَسٌ

وَاشْتَدَّ قَبْضًا عَلَى السَّيْلَانِ إِبْهَامِي^(٢)

(و) سَيْلَانٌ: (اسْمُ جَمَاعَةٍ).

(وَابْنُ سَيْلَانَ: صَحَابِيٌّ)، كُوفِيٌّ،

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٢٧٤، وقد تقدم
للمصنف في مادة (قرط، شنتق) وانظر تخريجه
في (قرط)، واللسان ومادة (قرط). وفي هامش
مطبوع التاج: «قوله: والقراط. كذا بخطه،
والذي في اللسان: كالقراط». وأقول: وكذلك
ورد في الشرح.

(٢) اللسان. قلت: وعجزه في كتاب الجيم منسوباً
للكين، برواية «ما اشتد». خ

لَهُ سَمَاعٌ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، رَوَى عَنْهُ
قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ فِي الْفِتَنِ.

(وعيسى بن سيلان، وجابر بن
سيلان: تابعيان)، هكذا ذكره الذهبي
أيضا، قال الحافظ: والصحيح أنهما
شخص واحد، روى عن أبي هريرة،
اختلف في اسمه.

قلت: ولذا اقتصر الصاغاني على ذكر
عيسى، وذكره الذهبي في الكاشف،
فقال: جابر بن سيلان، عن ابن مسعود،
وأبي هريرة، وعنه محمد بن زبيد.

(وإبراهيم بن) عيسى بن (سيلان:
محدث)، عن هشام بن عروة، وعنه
الحميدي.

(و) سَيَالٌ، (كسحاب^(١)): ع
بالحجاز)، قاله نصر.

(و) السَّيَالَةُ، (كسحابة: ع بقرب
المدينة)، شرفها الله تعالى، (على
مرحلة)، وهي أولى مرحلة لأهل
المدينة إذا أرادوا مكة، وقال نصر:
هي بين ملل والروحاء، في طريق مكة

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه
(والسيال، كسحاب).

إلى المدينة.

(و) السَّيَالَةُ: (نبات له شوك أبيض
طويل، إذا نزع خرج منه اللبن)، نقله
أبو عمرو، عن بعض الرواة، وفي
الأساس: وكان ثغرها شوك السَّيَالِ،
وهو شجر الخلاف بلغة اليمن. وقال
غيره: السَّيَالُ: شجر سبط الأغصان،
عليه شوك أبيض، أصوله أمثال ثنايا
العذارى، قال الأغشى يصف الخمر:

باكرتها الأعراب في سنة التو

م فتجري خلال شوك السَّيَالِ^(١)

وفي المحكم: السَّيَالُ: شجر له
شوك أبيض، وهو من العضاء، (أو ما
طال من السمير)، نقله أبو حنيفة، عن
أبي زياد، (ج: سيال)، قال ذو الرمة،
يصف الأجمال:

* ما هجن إذ بكرن بالأجمال *

(١) ديوانه ٥، واللسان. قلت: في مطبوع التاج
واللسان (الأعراب) بالعين المهملة، وصوبناه
من الديوان (طبعة محمد محمد حسين) ٤١،
والبيت في وصف ريق ينساب من غزب
الأسنان (وغرب الأسنان: حدها، أو ريقها)
فكانه ممزوج بخمر، والذي يوضح هذا المعنى
البيت الذي قبله، وهو:

وكان الخمر العتيق من الإسفند

ط ممزوجة بماء زلال

(خ).

(المُحَدَّثُ)، الذي رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «س م ل» .
 (وَالسِّيَالِي، كَسَكَارِي: مَاءٌ بِالسَّامِ)، قَالَ الْأَخْطَلُ:
 عَفَا مِمَّنْ عَاهَدْتُ بِهِ حَفِيرُ
 فَأَجْبَالُ السِّيَالِي فَالْعَوِيرُ^(١)
 (وَسَيْلُونُ: عة بِنَابُلَسَ).
 (وَسَيْلَةُ: عة بِالْفَيْئُومِ، وَسَيْلِي، كَضِيْرِي: مِّنَ الثُّغُورِ).

(وَحَبْسُ سَيْلٍ، مُحَرَّكَةٌ: بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَالسَّوَارِقِيَّةِ).

(وَمَسِيْلَا، وَيُقَالُ: مَسِيْلَةُ)، قَالَ شَيْخُنَا: الثَّانِي أَعْرَفُ، وَأَجْرَى عَلَى أَلْسِنَةِ أَهْلِهَا، وَصَحَّحَ بَعْضُ الْأَوَّلِ، وَحَكَى فِيهِ الْمَدَّ وَالْقَصْرَ: (د) بِالْمَغْرِبِ، مَعْرُوفٌ، مَشْهُورٌ، بِنَوَاجِي أَفْرِيْقِيَّةِ، قَالَ: وَقَوْلُهُ: (بَنَاهُ الْفَاطِمِيُّونَ) غَلَطٌ وَاضِحٌ، بَلِ الَّذِي بَنَاهُ هُوَ أَبُو عَلِيٍّ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ حَمْدَانَ الْأَنْدَلُسِيِّ، الْأَمِيرُ الْمُمَدِّحُ، الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ لِأَهْلِ الْعِلْمِ،

(١) ديوانه ٢٠٢، والعياب، ومعجم البلدان «السالي».

* مِثْلُ صَوَادِي الثَّخْلِ وَالسِّيَالِ^(١) *
 (وَمَسِيْلُ الْمَاءِ: مَوْضِعُ سَيْلِهِ)، أَي جَزِيْرِهِ، (كَمَسَلِهِ، مُحَرَّكَةٌ)، هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ مِنَ الشُّدُوذِ بِمَكَانٍ لَا يَكَادُ يُعْرَفُ لَهُ نَظِيرٌ. قُلْتُ: نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَهُوَ فِي كِتَابِ الشُّوَادِ لِابْنِ جَنِّيٍّ، (ج: مَسَايِلُ) غَيْرُ مَهْمُوزٍ، عَلَى الْقِيَاسِ، (وَمُسَلٌ)، بِضَمَّتَيْنِ، (وَأَمْسِلَةُ، وَمُسْلَانٌ)، بِالضَّمِّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ مَسِيْلًا إِنَّمَا هُوَ مَفْعَلٌ، وَمَفْعَلٌ لَا يُجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُمْ شَبَّهُوهُ بِفَعِيلٍ، كَمَا قَالُوا: رَغِيْفٌ، وَرُغْفٌ، وَأَرْغِفَةٌ، وَرُغْفَانٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَوَهَّمُوا أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ، وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ، وَلَمْ يُرَدِّ بِهِ مَفْعَلٌ، كَمَا جَمَعُوا مَكَانًا أَمَكِنَةً^(٢)، وَلَهَا^(٣) نَظَائِرٌ.

(وَكَشْدَادٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِسَابِ)، يُقَالُ لَهُ: السِّيَالُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) سِيَالٌ (بُنُ سَمَالٍ) الْيَمَامِيُّ

(١) ديوانه ٤٨٠، واللسان ومادة (حمل، صدي)، والثاني في الصحاح.

(٢) قلت: في مطبوع التاج (وَأَمَكِنَةٌ) والتصويب من التهذيب ٧١/١٣ (خ).

(٣) قلت: في التهذيب ٧١/١٣ (ولهما) خ.

ولابن هانئ الأندلسي فيه مدائح فائقة،
 منها قوله من قصيدة غراء طويلة:
 المُدْنَفَانِ مِنَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
 جِسْمِي وَطَرْفُ بَابِلِيٍّ أَحْوَرُ
 وَالْمُشْرِقَاتُ النَّيِّرَاتُ ثَلَاثَةٌ
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ الْمُنِيرُ وَجَعْفَرُ^(١)
 كما قاله يحيى الصَّقْلِيُّ الجُبَّائِيُّ،
 وغيره.

قلت: وممن نسب إليه، أبو العباس
 أحمد بن محمد بن حرب المسيلي،
 قرأ عليه عبد العزيز الشماقي،
 وعبد الله المسيلي، شارح مختصر ابن
 الحاجب، كان معاصراً للذهبي.
 [] ومما يستدرك عليه:

سأل الماء، يسيل، مسيلاً،
 ومسالاً: جرى، وسيله، تسيلاً:
 أساله.

وتقول العرب: سأل بهم السيل،
 وجاش بنا البحر. أي وقعوا في أمر
 شديد، ووقعنا نحن في أشد منه؛ لأن
 الذي يجيش به البحر أسوأ حالاً ممن
 يسيل به السيل.

والسوائل: جمع سائلة، بمعنى
 السيل، ومنه قول الأعشى:

* وكنت لقي تجري عليك السوائل^(١) *

وتسائلت الكتاب: إذا سألت من
 كل وجه، وهو مجاز، وكذا: سألت
 عليه الخيل.

ورأيت سائلة من الناس، وسائلة:
 جماعة سألوا من ناحية.

ويقال: نزلنا بواد نبتة ميال، وماؤه
 سيال.

وفي صفته عليه السلام: «سائل الأطراف»
 أي: ممتدّها، ورواه بعض الثون،
 وهو بمعناه.

ومن المجاز: هو مسأل الخدين،
 ومسال الرجل: جانباً لحيته، قال:

فلو كان في الحي النجى سواده
 لما مسح تلك المسالات عامر^(٢)

(١) ديوانه ١٨٣، واللسان ومادة (لقى)، والصحاح
 (لقى)، والجمهرة ٣/٢٦٦، وصدوره:
 * وليتك حال البحر دونك كله *
 ويأتي للمصنف في مادة (لقى) برواية
 «السوائل»، وهو في تكملة الزبيدي.
 (٢) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٢/٢٦٧.

(١) ديوان ابن هانئ (اللبانية) ٨٧، ٨٨.

وسيلان: اسم لبحر الصين.
وسيلين، بالكسر: كورة في شرقي
الصعيد الأعلى.

(فصل الشين) المعجمة مع اللام

[ش ب ل]*

(الشبل، بالكسر: ولد الأسد إذا
أدرك الصيد، ج: أشبال، وأشبل)،
كأفلس، (وشبول)، بالضم،
(وشبال)، بالكسر. قال الكميت:

خلفتم سعيداً وهل يشبهه
ن إلا أبا الأشبل الأشبل^(١)
وقال رجل من بني جذيمة:

* شش البنان في عداة برده *
* جهم المحيا ذو شبال عده^(٢) *

(وشبل) الغلام، (شبولاً): إذا نشأ،
(وشب في نعمة)، وقال الكسائي:
شبل في بني فلان، إذا نشأ فيهم،
وقال غيره: ولا يكون إلا في نعمة.

(وأشبل عليه): أي (عطف، و)
أيضاً: (أعانه)، وهو مجاز، قال
الكميت:

(١) العباب.

(٢) اللسان، وفيه «ذو شبال ورده»، والعباب.

ومسالة أيضاً: عطفاه، قال أبو حية
التميري:

إذا ما نعشناه على الرخل ينثني
مساليه عنه من وراء ومقدم^(١)
إنما نصبه على الظرف.

وسيل، بالفتح: اسم مكة، شرفها
الله تعالى. قاله نصر.

وسيل بن الأسل النصري^(٢)، هو
الذي عناه الشاعر بقوله:

ونل بسيل سيل خيل مغيرة
رأت رغبة أو رهبة فهي تلجم^(٣)
والبيت مخروم، كما في العباب.
وسيل، محرّكة: جبل.

وفاطمة بنت سعد بن سيل، هي أم
قصي، وزهرة بن كلاب بن مرة.

والسيالة، مُشدّدة: انعطاف في
البحر، حيث يميل.

(١) اللسان، والعباب، وتكملة الزبيدي. قلت: وهو
من شواهد سيويه (هارون) ٤١٢/١ (خ).

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: النصري. كذا
بخطه، والذي في التكملة: النصري.
فحرره». والذي في التكملة المطبوع والعباب
بالصاد المهملة.

(٣) التكملة، والعباب.

وَمِنَّا إِذَا حَزَبْتَكَ الْأُمُورُ
عَلَيْكَ الْمَلْبَلِبُ وَالْمُشْبِلُ^(١)
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: الْإِشْبَالُ: التَّعَطُّفُ
وَالْمَعُونَةُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَشْبَلَتِ الْمَرْأَةُ
عَلَى وَلَدِهَا، وَهِيَ مُشْبِلٌ: (أَقَامَتْ
عَلَيْهِمْ بَعْدَ زَوْجِهَا)، وَصَبَرَتْ عَلَيْهِمْ،
(وَلَمْ تَتَزَوَّجْ)، تَقُولُ: هِيَ فِي إِشْبَالِهَا
كَاللُّبُؤَةِ عَلَى أَشْبَالِهَا.

(وإشبيلية، بالكسر كإزمينية)، قال
شيخنا: ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ، لِأَنَّ إِزْمِينِيَّةً قَدْ
قِيلَ إِنَّهَا بِالْفَتْحِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ صَوَابٍ،
وَوَزَنَهَا بِهَا إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الْيَاءَ مُخَفَّفَةٌ لَا
لِلنَّسَبِ، كَمَا تَوَهَّمَهُ كَثِيرُونَ، وَإِنْ جَزَمَ
أَيْضًا أَقْوَامٌ بِأَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ مَنسُوبَةٌ إِلَى
بَعْضِ مُلُوكِ إِسْبَانِيُول، عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ، وَقِيلَ: إِنَّهَا إِسْلَامِيَّةٌ، وَيَأْتِي
خِلَافُهُ. قُلْتُ: الْوَجْهَانِ الْمَذْكُورَانِ فِي
إِزْمِينِيَّةً، قَدْ نَقَلَهُمَا يَاقُوتٌ وَغَيْرُهُ،
وَنَقَلَ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ كَلَامًا يَأْتِي سِيَّاقُهُ
فِي أَرْمَنَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى: (أَعْظَمُ

(١) تقدم للمصنف في مادة (لب)، واللسان،
ومادة (لب)، وبعضه في المقاييس ٢٤٢/٣.

بَلَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ)، وَيُقَالُ لَهَا: حِمَصٌ،
لِأَنَّ جُنْدَ حِمَصٍ نَزَلَهَا، وَلِوَاوِئِهِمْ
بِالْمِيمَةِ، بَعْدَ لِوَاءِ جُنْدِ دِمَشْقَ، وَبِهَا
قَاعِدَةٌ مُلْكِ الْأَنْدَلُسِ وَسَرِيرُهُ، وَبِهَا
كَانَ بَنُو عَبَّادٍ، وَلِمُقَامِهِمْ بِهَا خَرِبَتْ
قُرْطُبَةُ، وَعَمَلَهَا مُتَّصِلٌ بِعَمَلِ لَبْلَةٍ،
وَهِى عَرَبِيٌّ قُرْطُبَةُ، بَيْنَهُمَا ثَلَاثُونَ
فَرَسَخًا، وَكَانَتْ قَدِيمًا فِيمَا يَزْعُمُ
بَعْضُهُمْ قَاعِدَةَ مُلْكِ الرُّومِ، وَبِهَا كَانَ
كُرْسِيُّهُمْ الْأَعْظَمُ، وَأَمَّا الْآنَ فَهُوَ
بِطُلَيْطَلَةَ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ، وَقَالَ
الشَّقْنَدِيُّ: مِنْ مَحَاسِنِ إِشْبِيلِيَّةً اعْتِدَالُ
الْهَوَاءِ، وَحُسْنُ الْمَبَانِي، وَنَهْرُهَا
الْأَعْظَمُ الَّذِي يَصْعَدُ الْمَدَّ فِيهِ اثْنَيْنِ
وَسَبْعِينَ مِيَلًا، ثُمَّ يَحْسُرُ، وَقَالَ ابْنُ
مُفْلِحٍ: إِشْبِيلِيَّةً عَرُوسُ الْبِلَادِ
الْأَنْدَلُسِيَّةِ؛ لِأَنَّ تَاجَهَا الشَّرْفُ، وَفِي
عُنُقِهَا سِمَطُ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ، وَليْسَ فِي
الْأَرْضِ أُمَّمٌ حُسْنًا مِنْ هَذَا النَّهْرِ،
يُضَاهِي دِجْلَةَ وَالْفُرَاتَ وَالنَّيْلَ، وَتَسِيرُ
الْقَوَارِبُ فِيهِ لِلنُّزْهَةِ وَالصَّيْدِ، تَحْتَ
ظِلَالِ الثَّمَارِ، وَتَغْرِيدِ الْأَطْيَارِ، أَرْبَعَةٌ
وَعِشْرِينَ مِيَلًا.

قُلْتُ: وَأَمَّا شَرَفُ إِشْبِيلِيَّةً فَقَدْ تَقَدَّمَ

أشهرهم الإمام أبو بكر الشبلي،
 اختلف في اسمه، فقيل: ذلف بن
 جحدر، وقيل غير ذلك، من أكابر
 الزهاد والعارفين، توفي ببغداد سنة
 ٣٣٤، وقبره بها يزار، ومنهم أيضا أبو
 الحسن علي بن محمد بن الحسين بن
 عبد الله بن الشبل الشبلي البغدادي
 الشاعر، روى عنه أبو القاسم بن
 السمرقندي، ومات سنة تيف وسبعين
 وأربعمائة، وصاحبنا الجواد الكريم
 المهذب علي بن محمد بن علي
 الشبلي الدميري، يقال: إنه من ذرية
 أبي بكر الشبلي المذكور، قتل في
 محرم هذه السنة ظلما، وقد وردت
 عليه بدميرة أيام زيارتي، فأكرمني
 رحمه الله تعالى، وقتل قاتله.

(وشبل بن عبادة المكي)، مقرئها،
 تلا على ابن كثير، وسمع أبا الطفيل،
 وعدة؛ وعنه روح، وأبو حذيفة
 التهدي، قال أبو داود: ثقة، إلا أنه
 يرى القدر، (و) شبل (بن العلاء) بن
 عبد الرحمن، عن أبيه، قال ابن
 عدي: له مناكير: (محدثان).

(وكزبير): شبل (بن عوف) بن أبي

ذكره في حرف القاء، فراجعه، وفي
 كورة إشبيلية مدن وأقاليم، تذكر في
 مواضعها، وقد نسب إليها خلق كثير
 من أهل العلم، منهم عبد الله بن عمر
 ابن الخطاب، قاضيتها، مات سنة
 ٢٧٦، وأبو عمر أحمد بن عبد الملك
 ابن هاشم، مات سنة ٤٠١، والقاضي
 أبو بكر بن العربي، شارح الترمذي،
 وغيرهم.

(وذو الشبلين: عامر بن عمرو بن
 الحارث) بن جشم بن بكر بن حبيب
 ابن عمرو بن غنم بن تغلب التغلي،
 كان له ابنان توأمان، يدعيان
 الشبلين، نقله الصاعاني.

(والخضر بن شبل، من الفقهاء).

(والشابل: الأسد الذي اشتبكت
 أنيابه)

(و) أيضا: (الغلام الممتليء)
 البدن؛ (نعمه وشبابا)، عن ابن
 الأعرابي، قال: وهو أيضا الشابن،
 بالثون، والحضجر.

(والشبلي، بالكسر: اسم جماعة)،
 نسبوا إلى جدّهم، أو إلى موضع،

حَيَّة، (أبو الطَّفَيْلِ الأَحْمَسِيِّ: تَابِعِيٌّ،
أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ)، وَشَهَدَ
الْقَادِسِيَّةَ مَعَ سَعْدِ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ،
عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ، رَوَى عَنْهُ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ.

(و) شُبَيْلُ (بُنُ عُرْوَةَ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: ابْنُ عَزْرَةَ
(الضُّبَعِيُّ)، أَبُو عَمْرٍو النَّحْوِيُّ، عَنْ
أَنَسٍ، وَشَهْرٍ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ، وَسَعِيدُ بْنُ
عَامِرٍ، وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَهُوَ (خَتَنُ
قَتَادَةَ) بْنِ دِعَامَةَ السُّدُوسِيِّ.

(وَمُنْبَهُ بْنُ شُبَيْلٍ، فِي نَسَبِ ثَقِيفٍ).

(وَأَبُو شُبَيْلٍ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
مُسْلِمٍ: مُحَدَّثٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَبْوَةُ مُشْبِلٌ: مَعَهَا أَوْلَادُهَا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ، فِيمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ
عَنْهُ: إِذَا مَشَى الْحَوَارِثُ مَعَ أُمَّه، وَقَوِيَّ،
فَهِيَ مُشْبِلٌ، يَعْنِي الأُمَّ، قَالَ
الأَزْهَرِيُّ: قِيلَ لَهَا: مُشْبِلٌ؛ لِشَفَقَتِهَا
عَلَى الْوَالِدِ.

وَشُبْلَانٌ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ.

وَشُبَيْلٌ: صَحَابِيٌّ، لَهُ حَدِيثٌ

ضَعِيفٌ، مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنْهُ.

وَشُبَيْلُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ حَامِدٍ،
وَقِيلَ: ابْنُ خُلَيْدِ الْمُزْنِيِّ أَوْ الْبَجَلِيِّ:
صَحَابِيٌّ، رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ:
فِي أَبِيهِ أَقْوَالٌ، وَيُقَالُ: لَا صُحْبَةَ لَهُ،
وَلِذَا أَسْقَطَهُ الْبُخَارِيُّ.

قُلْتُ: وَأُورِدَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي ثِقَاتِ
التَّابِعِينَ، وَسَمَى وَالِدَهُ خُلَيْدًا، وَقَالَ:
يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الأَوْسِيِّ،
وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالرُّهْرِيِّ.

وَشُبَيْلُ بْنُ الْجَحْنَبَارِ: شَاعِرٌ، ذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ^(١) فِي حَرْفِ الرَّاءِ.

وَأَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شُبَيْلِ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ شُبَيْلِ الشُّبَيْلِيِّ الِیَمَامِيِّ، مِنْ شُيُوخِ
أَبِي سَعْدِ الإِذْرِبِيِّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٧٧.

وَمُؤْتِمُ الأَشْبَالِ: لَقَبُ عَيْسَى بْنِ زَيْدٍ
ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَإِلَيْهِ نَعْتَرِي فِي
النُّسْبَةِ.

وَأَشْبُولٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْهَا
السُّنْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

(١) أَي ذَكَرَ الْجَحْنَبَارِ.

البابِ الخَامِسِ والعِشْرِينَ مِنْ
الْفُتُوحَاتِ، وَذَكَرَ مِنْهَا أَبَا الْحَجَّاجِ
الشُّبْرُبَلِيِّ، مِنَ الْأَقْطَابِ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ت ل]

مَسْتَلَّةٌ : قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا عَامِرُ
ابْنُ حَمْدُوَيْهِ الزَّاهِدُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ،
وَشُعْبَةَ .

وَمَشْتُولُ : مِنْ قَرْيِ مِصْرَ، وَتُغْرَفُ
بِمَشْتُولِ الطَّوَّاحِينَ، مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْمَشْتُولِيِّ
الصُّوفِيِّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
سَهْلٍ، قَالَ ابْنُ الْقَرَّابِ : تُوْفِّيَ سَنَةَ
٣٤٠ .

وَابْنُ شَاتِيلَ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَعَلِيٌّ شَاتِيلاً : أَحَدُ الْمُعْتَقِدِينَ
بِحَلَبَ، مُتَأَخَّرٌ، مَاتَ فِي نَيْفِ
وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ وَالْفِ .

وَالشُّبْلِيُّونَ : جَمَاعَةٌ بَرِيفِ مِصْرَ .

[ش ث ل]*

(شُتِلَتْ أَصَابِعُهُ)، بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ،
(كَكْرَمَ، وَفَرِحَ)، كِلَاهُمَا عَنِ الْفَرَّاءِ :
أَي (غَلُظْتَ)، وَخَشِنْتَ، (فَهُوَ شُتِلُ

الْأَشْبُولِيُّ الْبِنْهَائِيُّ، مِنْ شُيُوخِ الْحَافِظِ
السَّخَاوِيِّ، وَالْبُرْهَانَ الْبِقَاعِيِّ، وَالْبَدْرِ
الْمَشْهَدِيِّ، سَمِعَ عَلَى ابْنِ الشَّيْخَةِ،
وغيره، وَكَانَ مِنَ الْمُسْنِدِينَ بِمِصْرَ .

وَشَيْخُنَا، زَاهِدُ الْحَرَمِ، أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْبُولِيِّ،
كَانَ عَالِمًا صَالِحًا، سَمِعْنَا عَلَيْهِ بِمَكَّةَ،
وَدَخَلَ الْيَمْنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ، وَبِهَا
تُوْفِّيَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَنَفَعْنَا بِهِ .

وَشِبْلٌ : بَطْنَانِ فِي قُضَاعَةَ : أَحَدُهُمَا
شِبْلُ بْنُ صُحَّارِ بْنِ حَوْلَانَ، وَالثَّانِي
شِبْلُ بْنُ يَغْلَى بْنِ غَالِبِ بْنِ سَعْدِ،
ذَكَرَهُمَا الْهَمْدَانِيُّ .

وَأَبُو بَكْرٍ الطَّهْمَانِيُّ، الْمَعْرُوفُ
بِشِبْلٍ : مُحَدِّثٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِبْلٍ بْنِ عَمْرٍو :
صَحَابِيُّ، مِنْ نُقَبَاءِ الْأَنْصَارِ .

وَأَبُو شِبْلٍ : عَلَقَمَةُ بْنُ قَيْسِ، تَابِعِيٌّ،
ثِقَةٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ب ر ب ل]

شُبْرُبُلٌ، بِضَمِّ الشَّيْنِ وَالْمُوَحَّدَةِ
وَسُكُونِ الرَّاءِ ثُمَّ ضَمِّ الْمُوَحَّدَةِ : قَرْيَةٌ
بِشَرْفِ إِسْبِيلِيَّةَ، ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الْأَكْبَرُ فِي

وشخل، فَيَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ بِالْحَاءِ.

[شرح ت ل]

(أَعْطِنِي شَحْتَلَةً مِنْ كَذَا، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَبِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ) (١) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هِيَ لُغَةٌ بَغْدَادِيَّةٌ، (أَيُّ تُثَفَّةٌ مِنْهُ)، أَوْ قَلِيلًا مِنْهُ، قَالَ: وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

قُلْتُ: فَإِذَا اسْتَدْرَاكُهُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

*[ش خ ل]

(شَخَلَ الشَّرَابَ)، يَشْخَلُهُ، شَخْلًا، (كَمَنَّعَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيُّ (صَفَاءُ)، وَبَزَلَهُ بِالْمِشْخَلَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ ذَلِكَ، قَالَ: (و) يَقُولُونَ أَيْضًا: شَخَلَ (النَّاقَةَ)، شَخْلًا؛ إِذَا (حَلَبَهَا)، حَلَبًا، وَكَذَلِكَ: شَخَبَهَا.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الشَّخْلُ: الصَّدِيقُ)، يُقَالُ: هُوَ شَخْلِي، أَيُّ صَدِيقِي، (أَوْ) هُوَ: (الْعَلَامُ الْحَدِيثُ الَّذِي يُصَادِقُكَ)، قِيَالَهُ اللَّيْثُ،

(١) لم ترد هذه الكلمة في نص القاموس.

(الْأَصَابِعُ): غَلِيظُهَا، وَخَشِيئُهَا، (وَشَشْنُهَا)، بِالثُّونِ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ وَأَبُو عُبَيْدٍ: أَنَّ لَامَهَا بَدَلٌ مِنْ نُونِ شَشْنٍ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّشْلُ لُغَةٌ فِي الشَّشْنِ، وَقَدْ شَشْلٌ، شُشُولَةٌ، وَشَشْنٌ، شُشُونَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَدَمٌ شَشْلَةٌ: غَلِيظَةُ اللَّحْمِ، مُتْرَاكِبَةٌ، وَقَدْ شَشَلَتْ رِجْلُهُ (١).

[شرح ل]

(الشَّجْوَلُ، كَجَزْوَلٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ مِثْلًا).

(وَتَابِتٌ بَنُ مِشْجَلٍ، كِمِنْبَرٍ: تَابِعِيٌّ)، رَوَى عَنْ مَوْلَاهُ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْهُ فُلَيْحُ بْنُ سَلِيمَانَ، أَوْرَدَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، وَالْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، إِلَّا أَنَّهُ ضَبَطَهُ بِالْحَاءِ لَا الْجِيمِ، وَالصَّحِيحُ مَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ، فَإِذَا يَكُونُ هَذَا الْحَرْفُ مُسْتَدْرَكًا عَلَى الْمُصَنِّفِ وَالْجَمَاعَةِ؛ عَلَى أَنَّ الصَّاعِقَانِيَّ أَوْرَدَهُ بَيْنَ تَرْكِيبِ شَحْتَلِ

(١) في اللسان: «وقد ششلت يده ورجله».

الْجَبَّارِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ هُرْمُزِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ
 قُصَيِّ بْنِ يُونُسَ بْنِ يَوْشَعَ بْنِ وَرْدِ بْنِ
 أَبِي بَطَّالِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَيْسَى بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ
 إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْحَسَنِ
 الْإِدْرِيسِيِّ (الشَّادِلِيِّ)، قُدَّسَ سِرُّهُ،
 وَنُفِعْنَا بِهِ، آمِينَ، (أُسْتَاذُ الطَّائِفَةِ الْعَلِيَّةِ
 (الشَّادِلِيَّةِ، مِنْ صُوفِيَّةِ الْإِسْكَانَدَرِيَّةِ)،
 أَي لَمَّا وَرَدَ مِنَ الْمَغْرِبِ نَزَلَ بِهَا، قَالَ
 شَيْخُنَا: وَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ شَيْخُ مَشَايخِنَا أَبُو
 عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْيُوسُفِيِّ، فِي
 شَرْحِ دَالِيَّتِهِ، حَيْثُ قَالَ: الشَّيْخُ أَبُو
 الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الزَّرَوِيلِيِّ،
 وَنُسِبَ إِلَى شَادِلَةَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَعَبَّدُ
 فِيهَا، وَلَيْسَ مِنْهَا، كَمَا تَوَهَّمُ صَاحِبُ
 الْقَامُوسِ، وَاقْتَفَى أَثَرَهُ تَلْمِيذُهُ شَيْخُنَا
 الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمَسْنَاوِيِّ، وَأَقْرَهُ عَلَى مَا قَالَهُ. وَهوَ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ تَرْجَمَهُ مَبْسُوطَةً
 فِي لَطَائِفِ الْمَنَنِ، وَغَيْرِهِ.

وُلِدَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِي سَنَةِ
 ٥٩١، وَيُقَالُ: سَنَةِ ٥٩٣، بِقَرِيَّةِ
 غَمَارَةَ، مِنْ قُرَى إِفْرِيقِيَّةِ، بِالْقُرْبِ مِنْ

(كَالشَّخِيلِ)، كَأَمِيرٍ، بِمَعْنَى الصَّدِيقِ،
 يُقَالُ: هُوَ شَخْلُهُ، وَشَخِيلُهُ، أَي
 صَفِيَّتُهُ.

(و) قَدْ (شَاخَلَهُ)، مُشَاخَلَةً: إِذَا
 (صَافَاهُ).

(وَالْمِشْخَلُ، وَالْمِشْخَلَةُ، بِكَسْرِ
 مِيمِهِمَا: الْمِضْفَأَةُ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
 هِيَ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ
 مُبْتَدَلَةً، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الشَّيْنُ
 وَالْحَاءُ وَاللَّامُ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

[ش دل]

(شَادِلٌ، كصَاحِبٍ)، أَهْمَلُهُ
 الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
 الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (عَلَمٌ).

(وَمُحَمَّدُ بْنُ شَادِلِ بْنِ عَلِيٍّ
 النَّيْسَابُورِيِّ، صَاحِبُ إِسْحَاقَ بْنِ
 رَاهُويَةَ)، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ.

(و) شَادِلَةٌ، (بِهَاءٍ: ة بِالْمَغْرِبِ)،
 قُرْبَ ثُوْنَسَ، كَمَا فِي لَطَائِفِ الْمَنَنِ،
 (أَوْ هِيَ بِالذَّالِ) الْمُعْجَمَةُ، قَالَ
 شَيْخُنَا: وَقَدْ أَنْكَرُوهُ وَتَعَقَّبُوهُ.

(مِنْهَا السَّيِّدُ الْقُطْبُ، الْإِمَامُ، (أَبُو
 الْحَسَنِ) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ

وقال أبو الحسن علي بن عمر
القرشي المخائي الشاذلي:

أنا شاذلي ما حبيت وإن أمث
فمشورتني في الناس أن يتشدلوا

وقال غيره:

تمسك بحب الشاذلي فإنه
له طرق التسليك في السر والجهر
أبو الحسن السامي على أهل عصره
كراماته جلت عن العد والحضر

وقال غيره:

تمسك بحب الشاذلي فتلق ما
ترؤم وحقق ذا المناط وحصلا
توسل به في كل حال تريده
فما خاب من يأتي به متوسلا

قال شيخنا: ومن العجائب ما نقله
شيخنا الإمام العارف الجامع أبو
العباس سيدي أحمد بن ناصر، في
رحلته، عن كتاب الأذكار للمقريزي،
أن الشاذلي، بضم الذال المعجمة،
قال: وكتبته لأننا لا نطق به إلا بكسر
الذال، انتهى.

قلت: ليس هذا بعجيبه فقد

سبته، ثم انتقل إلى تونس، وسكن
شاذلة، من قرى إفريقية، ودخل
الشرق، وتوفي بصخراء عذاب، سنة
٦٥٦، في شهر ذي القعدة، أو
شوال.

(وفيهم يقول) الأستاذ العارف بالله
تعالى تاج الدين أبو الفضل، و(أبو
العباس)، أحمد بن محمد بن عبد
الكريم (بن عطاء) الله السكندري،
صاحب كتاب الثوير في إسقاط
التدبير، شارح الحكم^(١) وغيرهما،
المؤلف بمصر سنة ٧٠٩، وقد أخذ
عن أبي العباس المرسي، وغيره:

(تمسك بحب الشاذلية تلق ما
ترؤم فحقق ذاك منهم وحصلا
ولا تغدون عينك عنهم فإنهم
نجوم هدى في أعين المتأمل)^(٢)
ولا تحجب عنهم بلبس لباسهم
فأنوارهم في السر تعلقو وتنجلي
وجاهد شاهد كي تراهم حقيقة
فما فقدوا كلاً ولكن بمعزل

(١) في هامش مطبوع التاج. «قوله شارح الحكم
والحكم له أيضا».

(٢) الشاهد التاسع والأربعون بعد المائة من شواهد
القاموس.

وَرَدَ^(١) أَنَّهُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
 حَوِطَبَ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا
 عَلِيُّ، أَنْتَ الشَّاذِلِيُّ، أَي أَنْتَ الْفَرْدُ فِي
 خِدْمَتِي، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

قَالَ سَيِّدِي شَمْسُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ
 الْحَنْفِيُّ، قُدَّسَ سِرُّهُ: اخْتُصَّتِ
 الشَّادِلِيَّةُ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ، لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ
 قَبْلَهُمْ وَلَا بَعْدَهُمْ؛ الْأَوَّلُ أَنَّهُمْ
 مُخْتَارُونَ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، الثَّانِي
 أَنَّ الْمَجْدُوبَ مِنْهُمْ يَرْجِعُ إِلَى
 الصَّخْرِ، الثَّلَاثُ أَنَّ الْقُطْبَ مِنْهُمْ دَائِمًا
 أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَقَالَ الْقُطْبُ سَيِّدِي نَاصِرُ الدِّينِ
 مُحَمَّدُ الشَّاطِرُ، لِتَلْمِيذِهِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ
 الشَّرِيفِيِّ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ
 سُوءًا سَلَطَهُ عَلَى شَادِلِيٍّ.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيُّ: إِذَا أَرَادَ
 اللَّهُ أَنْ يُنْزِلَ بَلَاءً، سَلَّمَ مِنْهُ أُمَّةً مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنْ كَانَ
 عُمُومًا سَلِمَتْ مِنْهُ الشَّادِلِيَّةُ.

وَاخْتَلَفَ فِي أَخْذِ سَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ
 الشَّادِلِيِّ، فَقِيلَ: أَخَذَ عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ

السَّلَامِ بْنِ مَشِيشٍ^(١)، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
 السَّبْتِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ صَالِحٍ، عَنْ
 أَبِي مَدِينِ الْغَوْثِ. وَذَكَرَ الْقَشَّاشِيُّ فِي
 السُّمَطِ الْمَجِيدِ، أَنَّ سَيِّدِي عَبْدِ
 السَّلَامِ، أَخَذَ عَنْ أَبِي مَدِينِ مِنْ غَيْرِ
 وَاسِطَةٍ، قَالَ أَبُو سَالِمِ الْعِيَّاشِيُّ:
 وَالتَّارِيخُ يَقْبَلُهُ. وَأَخَذَ الْإِمَامُ أَبُو
 الْحَسَنِ أَيْضًا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الْوَاسِطِيِّ،
 شَيْخِ مَشَايخِ الرَّفَاعِيَّةِ بِمِصْرَ. وَسَنَدُ
 هَذِهِ الطَّرِيقَةِ، وَكَيْفِيَّةُ تَسَلُّسِلِهَا إِلَى
 فَوْقَ، قَدْ بَيَّنَّاهُ فِي كِتَابِنَا الْعَقْدِ الثَّمِينِ،
 وَفِي إِتْحَافِ الْأَضْفِيَاءِ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ
 الرَّسَائِلِ.

[ش ذل]

(شاذل، كصاحب)، أهمله
 الجوهري، وصاحب اللسان، وقال
 الصاغاني: هو (علم)، والدال
 مفعمة.

(وشهران)، هكذا في النسخ،
 والصواب: سهراب (بن شاذل)، كما
 في التبصير، (من أجداد مكحول)،

(١) في مطبوع التاج: «مشيش»، وانظر الطبقات
 الكبرى للشعراني ٤/٢.

(١) في مطبوع التاج خطأ: «رود».

محمد بن عمرو بن الأسود، ضعفه
محمد بن عوف: (محدثون) ولهم
رجل آخر، يسمى: سراجيل بن
عمرو، روى عن بكر بن حنيس،
ضعف أيضا.

وأما سراجيل بن عبد الحميد،
وسراجيل، عن فضالة، وسراجيل عن
إبراهيم، فمجهولون.

(وسراجيل المنقري)، يعد في
الحمصيين، روى عنه أبو يزيد
الهورزي، (و) سراجيل (الجعفي)،
روى عنه ابنه عبد الرحمن، (أو هو
سرخيل).

(و) سراجيل (بن مرة) الهمداني،
وقيل: الكندي، روى عنه حجر بن
عدي، (و) سراجيل (بن زرة)
الحضرمي، له وفادة: (صحايبون)،
رضي الله تعالى عنهم.

قلت: وسراجيل بن مالك بن
ذبيان، إليه انتهى شرفك، وهو جد
الأمير سملقة، الذي مر ذكره في
القاف، قاله الناشري.

قال الجوهري: سراجيل (لا

قال الحافظ: سهراب^(١) هو أبو مسلم
والد مكحول، كذا في الإكمال، فهو
مكحول بن مسلم بن سهراب بن
شاذل.

(وشاذل)، كحيدرة: (لقب
عززي^(٢) بن عبد الملك، الفقيه
الشافعي)، ترجمه السبكي في
الطبقات، وقال: كان واعظا مشهورا،
غير أنه ضبطه بالذال المهملة^(٣).

[شرح ل*]

(سراجيل بن أدة) أبو الأشعث
الصنعاني، وفي أبيه أقوال، عن عبادة
ابن الصامت، وشداد بن أوس، وعنه
حسان بن عطية، وعبد الرحمن بن
يزيد بن جابر، ثقة، شهد فتح دمشق،
(و) سراجيل (بن يزيد) المعافري، عن
أبي قلابة، وأبي عبد الرحمن الحلبي،
وعنه حيوة بن شريح، وعبد الرحمن
ابن شريح، وابن لهيعة: ثقة، (و)
سراجيل (بن عمرو) العنسي، عن

(١) الذي في التبصير ٧٦٤: «شهران» كلقاموس.

(٢) هذا هو ضبط القاموس، ونص صاحب وفيات

الأعيان على أنه بفتح العين. انظره ٤٢٢/٢.

(٣) لم يرد هذا عند ابن السبكي. انظر طبقات

الشافعية الكبرى (الحلبي) ٢٣٥/٥.

وشرح التَّسْهِيلِ، وغيرهما، وأما قولُ
الشَّاعِرِ:

وما ظَنُّي وَظَنِّي كُلُّ ظَنٍّ
أُوسِلْمُنِي إِلَى قَوْمِي شَرَّاحِي^(١)
قَالَ الْفَرَّاءُ: أَرَادَ شَرَّاحِيلَ، فَرَحَّمَ
فِي غَيْرِ النَّدَاءِ.

[شرح ب ل]*

(شُرْحَيْلٌ، كخَزَعِيلٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ: اسْمُ
رَجُلٍ، وَقِيلَ: أَعْجَمِيَّةٌ.

وَشُرْحَيْلٌ (الْحَنْظَلِيُّ)، لَمْ أَجِدْ لَهُ
ذِكْرًا فِي مَعَاجِمِ الصَّحَابَةِ.

(و) شُرْحَيْلٌ (الْجُعْفِيُّ)، أَوْ هُوَ
شَرَّاحِيلُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

(و) شُرْحَيْلٌ (بْنُ غَيْلَانَ) بِنِ سَلْمَةَ
التَّقْفِيَّةِ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: لَهُ صُحْبَةٌ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٦٠.

(١) اللسان، وعجزه في الصحاح، وهو في العباب
وفيه (وما أدري وظني). قلت البيت من
شواهد النحاة، وقائله يزيد بن مخرم الحارثي
(المقاصد النحوية للبعيني ٢٨٥/١)، وشرح
شواهد المغني للسيوطي (٧٧٠). وتحرف اسم
(مخرم) في بعض المصادر إلى (محمد) راجع
على سبيل المثال الدرر اللوامع ٢١٢/١ (خ).

يُنْصَرِفُ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ، فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا
نَكْرَةً؛ لِأَنَّهُ بَزَنَةٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. أَي
فَهِيَ وَحَدَّهَا كَافِيَةٌ فِي الْمَنْعِ،
كَسَرَاوِيلَ، قَالَهُ شَيْخُنَا، قَالَ: وَهَذَا
هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ الْأَكْثَرُ. ثُمَّ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ يُنْصَرِفُ
فِي التَّكْرَةِ)، أَي لِأَنَّهُ عِنْدَهُ لَيْسَ
بِجَمْعٍ، وَمَا لَيْسَ بِجَمْعٍ، وَإِنْ كَانَ عَلَى
صِغَتِهِ عِنْدَهُ يَخْتَاجُ إِلَى عِلَّةٍ أُخْرَى،
وَهِيَ الْعَلَمِيَّةُ، فِي مِثْلِ هَذَا. ثُمَّ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (فَإِنْ حَقَّرْتَهُ انْصَرَفَ
عِنْدَهُمَا)؛ لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَقَارَقَ
السَّرَاوِيلَ؛ لِأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ. وَقَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ: كُلُّ اسْمٍ كَانَ فِي آخِرِهِ «إِيل»،
أَوْ «ال»، فَهُوَ مُضَافٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ. وَهَذَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ، إِذْ لَوْ كَانَ
كَذَلِكَ لَكَانَ مَضْرُوبًا؛ لِأَنَّ «الِيل»
و«الال» عَرَبِيَّانِ، ثُمَّ إِنَّ صَرِيحَ كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ أَنَّ اللَّامَ أَصْلِيَّةٌ فِي شَرَّاحِيلَ.
وَيُقَالُ أَيْضًا شَرَّاحِينُ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ
أَنَّ نُونَهُ بَدَلٌ، وَذَكَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَنَّ اللَّامَ
زَائِدَةٌ، قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَكَأَنَّهُ عِنْدَهُ مِنَ
الشَّرْحِ، وَجَزَمَ بِهِ فِي الْإِزْتِشَافِ،

(و) شَرَحَيْلُ (بُنُ السُّنْطِ) الْكِنْدِيُّ، أَبُو يَزِيدَ، أَمِيرُ حِمَاصَ لِمُعَاوِيَةَ، كَانَ مِنْ فُرْسَانِهِ، مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، رَوَى عَنْ عُمَرَ، وَسَلْمَانَ، وَعَنْهُ مَكْحُولٌ، وَسَلِيمٌ ابْنُ عَامِرٍ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ، مَاتَ بِصِفْيَانَ سَنَةَ ٤٣.

(و) شَرَحَيْلُ (بُنُ حَسَنَةَ)، وَهِيَ أُمُّهُ، وَأَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُطَاعِ التَّمِيمِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَمِيرُ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، مَمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُوَ أَحَدُ أَمْرَاءِ أَجْنَادِ الشَّامِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ.

وَشَرَحَيْلُ بْنُ شَفْعَةَ^(١)، تُوفِّيَ سَنَةَ ١١٨.

(و) شَرَحَيْلُ (بُنُ أَوْسٍ)، أَوْ هُوَ أَوْسُ بْنُ شَرَحَيْلٍ، نَزَلَ حِمَاصَ، رَوَى عَنْهُ يَمْرَانُ: (صَحَابِيُّونَ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(١) قلت: في مطبوع التاج (شفقة)، وهو تصحيف، صونه من التاريخ الكبير ٢/٢/٢٥٠، والتهديب ٤٨٩/٢، والكاشف للذهبي ٨/٢. ولا موضع لذكره هنا لأنه سيأتي بعد قليل. أما تاريخ وفاته فالذي في مطبوع التاج سنة (١٨)، وصونه كما ترى لأنه تابعي على الأرجح (خ).

وفاته:

شَرَحَيْلُ بْنُ حُجَيَّةَ الْمُرَادِيِّ، أَحَدُ الْأَبْطَالِ، وَشَرَحَيْلُ وَالِدُ عَمْرٍو^(١)، وَشَرَحَيْلُ وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَشَرَحَيْلُ وَالِدُ مُضْعَبٍ، وَشَرَحَيْلُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبَ، فَهَلْؤَاءَ لَهُمْ صُحْبَةٌ أَيْضًا.

(و) شَرَحَيْلُ (بُنُ سَعْدِ)، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ: أَحَدُهُمْ مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْهُ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، وَمَالِكٌ، وَضَعْفَةُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَالثَّانِي شَرَحَيْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُهَا، وَالثَّلَاثُ شَرَحَيْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ الْخَزْرَجِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ ابْنُ عَمْرٍو وَبُنُ شَرَحَيْلٍ.

(و) شَرَحَيْلُ (بُنُ سَعِيدِ) بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ، عَنْ جَدِّهِ، وَأَبِيهِ، وَعَنْهُ ابْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، وَثِقَ.

(و) شَرَحَيْلُ (بُنُ شَرِيكِ)

(١) قلت: في مطبوع التاج (عمر) وهو خطأ، وسيأتي اسمه بعد قليل وهو عمرو بن شرح جيل ابن سعد بن عبادة الخزرجي. (خ).

عَبَّاسٍ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، صَدُوقٌ.
وَشَرَحِيْلُ بْنُ مَعْشَرِ الْعَنْسِيِّ، عَنْ
مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

وَشَرَحِيْلُ أَبُو سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ.

وَشَرَحِيْلُ بْنُ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي
الدَّرْدَاءِ.

وَشَرَحِيْلُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ
فِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ.

وَشَرَحِيْلُ بْنُ الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ،
مِنْ صَنْعَاءِ الشَّامِ، وَيُقَالُ: هُوَ
شَرَا حَيْلُ.

وَشَرَحِيْلُ بْنُ بِلَالِ الْخَوْلَانِيِّ.

وَشَرَحِيْلُ بْنُ مَعْنٍ.

فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ عَلَى شَرْطِ الْمُصْتَفِ.

وَشَرَحِيْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
زَيْمٍ^(١) بْنِ ذِي رُعَيْنٍ، جَدُّ شَرَا حَةَ بْنِ
شَرَحِيْلِ بْنِ مَرْيَمَ بْنِ سُفْيَانَ ذِي
حُرثٍ^(٢)، ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ.

وَأَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْمَعَا فِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحُبَلِيِّ، وَعَنْ اللَّيْثِ، وَابْنِ لَهَيْعَةَ،
صَدُوقٌ.

(و) شَرَحِيْلُ (بْنُ مُسْلِمٍ) بْنِ حَامِدِ
الْخَوْلَانِيِّ الْجَمْصِيِّ، عَنْ تَمِيمِ
الدَّارِيِّ، وَعِدَّةٌ أُرْسِلَ عَنْهُمْ، عَنْ أَبِي
أَمَامَةَ، وَجُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ
عُثْمَانَ، وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ، وَثَقَّةُ
أَحْمَدُ، وَضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

(و) شَرَحِيْلُ (بْنُ يَزِيدَ) الْمَعَا فِرِيُّ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، وَعَنْهُ سَعِيدُ
ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ.

(و) شَرَحِيْلُ (بْنُ الْحَكَمِ)، عَنْ
عَامِرِ بْنِ عَائِلٍ^(١)، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي ذَيْلِ
الدِّيَوَانِ: قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: أَنَا أَكْبَرُ مِنْ
عَهْدَتَيْهِمَا: (مُحَدِّثُونَ).

وَفَاتَهُ:

شَرَحِيْلُ بْنُ شُفْعَةَ^(٢) الرَّحْبِيِّ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَثَقُ.

وَشَرَحِيْلُ بْنُ مُدْرِكِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ ابْنِ

(١) قلت: في ميزان الاعتدال للذهبي (٢٦٧/٢)
عامر بن نائل (خ).

(٢) قلت: في مطبوع التاج (شفقة) وقد مرَّ تصويبه
قبل قليل (خ).

(١) في الإكليل ٣٣٦/٢: «يريم».

(٢) قلت: في مطبوع التاج (جرب)، والمثبت من
الإكليل ٣٣٦/٢ (خ).

الدَّمِشْقِيُّ الشَّرْحِيْلِيُّ، عُرِفَ بِذَلِكَ،
لَأَنَّ ابْنَ بِنْتِ شَرْحِيْلٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
سَعْدِ الْهَرَوِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ر ذل]*

الشَّرْذَلُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ: هُوَ الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ.

وَحُمَيْضَةُ بْنُ الشَّرْذَلِ^(١): مُحَدَّثٌ،
رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَسَدِيُّ،
هَكَذَا هُوَ فِي الْإِسْتِيعَابِ لِابْنِ عَبْدِ الْبِرِّ
الْحَافِظِ، وَوَجَدْتُهُ هَكَذَا فِي هَامِشِ
نُسْخَةِ اللِّسَانِ^(٢).

[ش ر ل]

(الشَّرْوَالُ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ

(١) قلت: في مطبوع التاج (خميسة) بالخاء
المعجمة، وهو تحريف، صونه من التاريخ
الكبير ١٣٣/١/٢، وإكمال ٥٣٦/٢،
وتهذيب التهذيب ٣٦/٢، والجرح والتعديل
٣١٤/٣. ويبدو أن الزبيدي قد أخطأ في قراءة
اسم الأب، أو أن الخطأ من هامش اللسان،
لأن ابن عبد البر سماه في الاستيعاب في ترجمة
قيس بن الحارث الأسدي (الشَّمْرُذَلُ)، وكذلك
هو في الإصابة، وجميع المصادر المذكورة
سلفاً (خ).

(٢) هو في صلب النسخة المطبوعة بأيدينا.

ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: قَالَ السُّجِسْتَانِيُّ: هِيَ
(لُغَةٌ فِي السَّرْوَالِ)، بِالسِّينِ، هَكَذَا
سَمِعْتُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ. قَالَ: كَأَنَّهُ سَمِعَهُ
بِالْفَارِسِيَّةِ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ، فَحَكَاهُ.

قُلْتُ: وَهِيَ لُغَةٌ عَامِيَّةٌ مُبْتَدَلَةٌ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: شَلْوَارٍ، وَيَفْتَحُ
السِّينَ.

[ش س ل]

(السُّسْلَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هِيَ
(مِنَ الْأَقْدَامِ: الْغَلِيظَةُ، لُغَةٌ فِي
السُّنَّةِ)، بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ.

[ش ش ق ل]*

(شَشَقَلَ الدِّينَارَ، شَشَقَلَةً)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: (عَيْرُهُ)،
هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ، عَجَمِيَّةٌ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ، وَقِيلَ لِيُوَسَّسَ: بِمِ تَعْرِفُ
الشُّعْرَ الْجَيِّدَ؟ قَالَ: بِالشُّشَقَلَةِ. وَقَالَ
اللَّيْثُ: هِيَ كَلِمَةٌ جَمِيرِيَّةٌ^(١)، لَهَجَتْ
بِهَا صَيَارِفَةُ الْعِرَاقِ فِي تَغْيِيرِ الدَّنَائِرِ،

(١) قلت: في كتاب العين ٤١/٥ (وهي كلمة
عِبَادِيَّةٌ جَيْرِيَّةٌ)، وفي تهذيب الأزهري ٢٨٣/٩
(حميرية) وكذلك في اللسان، والذي في كتاب
العين أقرب إلى الصواب (خ).

وَالرَّغْدُ. أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَأُورِدَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

* [ش ص ل]

(الشَّاصِلِيُّ، بِضَمِّ الصَّادِ وَقُحِّ اللَّامِ
المُشَدَّدَةِ مَقْصُورَةً، فَإِذَا خُفِّفَتْ
مُدَّتْ)، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
(نَبَتْ^(١))، (وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
(شَوْصَلْ)، وَشَفْصَلْ: إِذَا (أَكَلَهُ)، كَمَا
فِي اللِّسَانِ، وَالْعُبَابِ.

* [ش ع ل]

(الشَّعَلُ، مُحَرَّكَةً، وَالشُّعْلَةُ،
بِالضَّمِّ: البَيَاضُ فِي ذَنْبِ الفَرَسِ)،
أ (وَالنَّاصِيَةِ) فِي نَاحِيَةِ مِنْهَا، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ عَرَضَهَا^(٢)، يُقَالُ: عَرَّةٌ
شَعْلَاءٌ، تَأْخُذُ إِحْدَى العَيْنَيْنِ حَتَّى
تَدْخُلَ فِيهَا، (وَقَدْ يَكُونُ فِي
الْقَدَالِ)، وَهُوَ فِي الذَّنْبِ أَكْثَرُ.

(شَعِلَ، كَفَرِحَ)، شَعْلًا، وَشُعْلَةً،
الْأَخِيرَةُ شَادَّةٌ، (و) كَذَلِكَ (اشْعَالٌ)،
اشْعِيلًا، إِذَا صَارَ ذَا شَعَلٍ، قَالَ:

(١) فِي القَامُوسِ: «نَبَاتٌ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَرَضًا»، وَالمُثَبِّتُ مِنَ
اللِّسَانِ.

يَقُولُونَ: قَدْ شَشَقَلْنَاها، أَي عَيَّرْنَاها،
أَي وَزَنَّاها دِينَارًا دِينَارًا، وَليست عَرِيَّةً
مَحْضَةً، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَهْمَلَتِ
الشَّيْنُ وَالْقَافُ، إِلَّا الشُّشْقَلَةَ، فَإِنَّها أَنْ
تَرَنَ الدِّينَارَ بِإِزَاءِ الدِّينَارِ، لَتَنْظُرَ أَيُّهُمَا
أَثْقَلُ، قَالَ: وَلَا أَحْسَبُها عَرِيَّةً
مَحْضَةً، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ:
اشْقُلِ الدَّنَانِيرَ، وَقَدْ شَقَلْتُها، أَي
وَزَنْتُها، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا أَشْبَهُ
بِكَلَامِ العَرَبِ، وَأَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ: تَعْيِيرُ
الدَّنَانِيرِ فَإِنَّ أبا عُبَيْدٍ رَوَى عَنِ الكَسَائِيِّ
وَالأَصْمَعِيِّ وَأبي زَيْدٍ، أَنَّهُمْ قَالُوا
جَمِيعًا: عَايَرْتُ المَكَايِلَ، وَعَاوَرْتُها،
وَلَمْ يُجِيزُوا: عَيَّرْتُها، وَقَالُوا: التَّعْيِيرُ
بِهَذَا المَعْنَى لَحْنٌ.

(وَالشُّشْقَاقُلُ، وَالشَّقَاقُلُ،
وَالأَشْقَاقُلُ)، وَاللَّامُ مُشَدَّدَةٌ فِي
الأُولَى^(١): (عِرْقُ شَجَرِ هِنْدِيٍّ، يُرَبَّى)
فِي العَسَلِ، (فَيْلَيْنِ، وَيُهَيِّجُ البَاءَةَ).

* [ش ش ل]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّوْشَلُ، كَجَوْهَرٍ: الخِصْبُ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالتَّشْدِيدُ فِي الأَخِيرَةِ لَا
فِي الأُولَى، وَبِهَذَا ضَبَطَ فِي القَامُوسِ.

وَبَعْدَ انْتِهَاضِ الشَّيْبِ فِي كُلِّ جَانِبٍ
عَلَى لِمْتِي حَتَّى اشْعَالَ بِهَيْمُهَا^(١)
أَرَادَ اشْعَالَ، فَحَرَّكَ الْأَيْفَ لِالْتِقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ، فَانْقَلَبَتْ هَمْزَةٌ، لِأَنَّ الْأَيْفَ
حَرْفٌ ضَعِيفٌ وَاسِعٌ الْمَخْرَجِ، لَا
يَتَحَمَّلُ الْحَرَكَةَ، فَإِذَا اضْطَرُّوا^(٢) إِلَى
تَحْرِيكِهِ حَرَّكُوهُ بِأَقْرَبِ الْحُرُوفِ إِلَيْهِ.
وَيُقَالُ: إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي طَرْفِ ذَنْبِ
الْفَرَسِ، (فَهُوَ اشْعَلُ)، وَإِنْ كَانَ فِي
وَسَطِ الذَّنْبِ، فَهُوَ أَضْبَعُ، وَإِنْ كَانَ فِي
صَدْرِهِ، فَهُوَ أَدْعَمُ، فَإِذَا بَلَغَ التَّحْجِيلُ
إِلَى رُكْبَتَيْهِ، فَهُوَ مُجَبَّبٌ، فَإِنْ كَانَ فِي
يَدَيْهِ، فَهُوَ مُقْفَرٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا
خَالَطَ الْبَيَاضُ الذَّنْبَ فِي أَيِّ لَوْنٍ كَانَ،
فَذَلِكَ الشُّعْلَةُ، وَالْفَرَسُ اشْعَلُ، بَيْنَ
الشَّعْلِ. (و) قَالَ غَيْرُهُ: (شَعِيلٌ،
وَشَاعِلٌ، وَهِيَ شَعْلَاءٌ، وَشَعَلَ فِيهِ،
كَمَنَعَ)، يَشْعَلُ، شَعْلًا: (أَمْعَنَ).

(و) شَعَلَ (النَّارَ) فِي الْحَطَبِ،
يَشْعَلُهَا، شَعْلًا: أَجَارَهَا أَبُو زَيْدٍ، أَي

(١) اللسان. قلت: وهو من شواهد النحويين،
تجدد في سر صناعة الإعراب (دمشق) ١/٧٣،
وشرح شواهد شرح الشافية ١٦٩، والممتع في
التصريف ٣٢١، وغيرها كثير (خ).
(٢) في مطبوع التاج (اضطروه).

(أَلْهَبَهَا، كَشَعَّلَهَا)، تَشْعِيلًا،
(وَأَشْعَلَهَا، فَاشْتَعَلَتْ، وَتَشَعَّلَتْ):
الْتَهَبَتْ، وَاضْطَرَمَتْ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
اشْتَعَلَتِ النَّارُ: تَأَجَّجَتْ فِي الْحَطَبِ.
وَقَالَ مَرَّةً: نَارٌ مُشْعَلَةٌ، مُلْتَهَبَةٌ مُتَّقَدَةٌ.

(وَالشُّعْلَةُ، بِالضَّمِّ: مَا اشْتَعَلَتْ فِيهِ
مِنَ الْحَطَبِ، وَ) الشُّعْلَةُ أَيْضًا: (لَهَبُ
النَّارِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ شِبْهُ
الْجَذْوَةِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ خَشِيَّةٌ تُشْعَلُ فِيهَا
النَّارُ، وَكَذَلِكَ الْقَبَسُ وَالشُّهَابُ، (ج:
كُتُبٌ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: بِضَمِّ فَفَتْحِ،
(كَالشُّعْلُولِ)^(١) بِالضَّمِّ أَيْضًا، وَهُوَ
لَهَبُ النَّارِ.

(و) شُعْلَةٌ، (بِلَا لَامٍ: فَرَسٌ قَيْسِ بْنِ
سَبَاعٍ)، عَلَى التَّشْبِيهِ بِاشْعَالِ النَّارِ
لِسُرْعَتِهَا.

(و) الشَّعِيلَةُ، (كَسَكِينَةٍ)، الْأُولَى
وَزْنُهَا بِصَحِيفَةٍ، فَإِنَّ السَّكِينَةَ رُبَّمَا
تَشَبَّهَتْ بِسَكِينَةٍ، بِالْكَسْرِ فَتَشْدِيدِ الْكَافِ
الْمَكْسُورَةِ: (النَّارُ الْمُشْعَلَةُ فِي الذُّبَالِ،

(١) اللسان. في هامش القاموس عن إحدى نسخه
«كالشُّعْلُولِ».

ليس لهم حِبَابٌ، (كالمشعالِ)،
والجَمْعُ المَشَاعِلُ، قال:

* وَنَسِيَ الدَّنَّ وَمِشْعَالًا يَكْفُ *
وقال ذو الرُّمَّة:

أَضَعْنَ مَوَاقِيتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا

وَحَالَفْنَ المَشَاعِلَ وَالجِرَارًا^(١)

وفي الحديث: «أَنَّهُ شَقَّ المَشَاعِلَ
يَوْمَ خَيْبَرَ» قال: هِيَ زِقَاقُ كَانُوا
يَتَّبِدُونَ فِيهَا، وَعَنْ بَعْضِ الأَعْرَابِ،
أَنَّهُ وَجَدَ مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ يَدْعُو،
ويقول: اللّهُمَّ أَمْتِنِي مَيْتَةَ أَبِي خَارِجَةَ،
فَقِيلَ: وَكَيْفَ مَاتَ أَبُو خَارِجَةَ؟ قال:
أَكَلَ بَدَجًا، وَشَرِبَ مِشْعَالًا، وَنَامَ
شَامِسًا، فَلَقِيَ اللّهَ شَبْعَانَ، رَبَّانَ،
دَقَّانَ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (أشعل إيلَهُ
بِالْقَطِرَانِ: كَثَّرَهُ عَلَيْهَا)، وَعَمَّهَا
بِالْهِنَاءِ، وَلَمْ يَطْلِ الثَّقَبَ مِنَ الجَرَبِ
دُونَ غَيْرِهَا مِنْ بَدَنِ البَعِيرِ الأَجْرَبِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: أَشْعَلَ (الخَيْلَ فِي
العَارَةِ): إِذَا (بَثَّهَا)، قال:

(١) ديوانه ٢٠٠، واللسان، والصحاح، والعياب،
والمقاييس ٣/١٩٠. ويزاد: التهذيب: ١/
٤٣٠، والمحكم ١/٢٢٩.

(أو) هِيَ (الفَيْلَةُ) المُرْوَلَةُ^(١) بالدُّهْنِ،
(فِيهَا نَارٌ) يُسْتَصْبَحُ بِهَا، وَلَا يُقَالُ لَهَا
كَذَلِكَ، إِلَّا إِذَا اشْتَعَلَتْ بِالنَّارِ، (ج):
شَعِيلٌ)، صَوَابُهُ: شُعْلٌ، بِضَمَّتَيْنِ،
كَصَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ
العُبَابِ، وَالتَّهْدِيبِ، قَالَ لَيْدٌ:

أَصَاحَ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهَنَا

كَمِضْبَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الذُّبَالِ^(٢)

وفي حديثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ:
«كَانَ يَسْمُرُ مَعَ جُلَسَائِهِ، فَكَادَ السَّرَاجُ
يَخْمُدُ، فَقَامَ وَأَصْلَحَ الشَّعِيلَةَ، وَقَالَ:
قُمْتُ وَأَنَا عُمَرُ، وَقَعَدْتُ وَأَنَا عُمَرُ».

(و) المِشْعَلُ، (كَمَقْعَدٍ: القِنْدِيلُ).

(و) المِشْعَلُ، (كَمِثْبَرٍ: المِصْفَاةُ)،

جَمَعْتُهُمَا مِشَاعِلٌ.

(و) المِشْعَلُ أَيْضًا: (شَيْءٌ) يَتَّخِذُهُ
أَهْلُ البَادِيَةِ (مِنْ جُلُودٍ)، يُخَرَزُ بِعُضْوِهَا
إِلَى بَعْضِ، كَالنُّطْعِ، (لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمٍ)،
مِنْ خَشَبٍ تُشَدُّ تِلْكَ الجُلُودُ إِلَيْهَا
فَيَصِيرُ كَالْحَوْضِ، (يُتَبَدُّ فِيهِ)، لِأَنَّهُ

(١) أي المغموسة، يقال: رَوَّلَ طعامه: أكثر
دسه. وفي اللسان: «المُرْوَلَةُ».

(٢) شرح ديوانه ٨٨، واللسان والأساس. ويزاد:
التهذيب ١/٤٣٠.

دَمْعُهَا)، وفي العُبابِ: دُمُوعُهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (جَرَادٌ مُشْعِلٌ، كُمُحْسِنٍ): أي (كثِيرٌ)، مُنْتَشِرٌ، (مُتَفَرِّقٌ)، إِذَا انْتَشَرَ وَجَرَى فِي كُلِّ وَجْهِ، يُقَالُ: جَاءَ جَيْشٌ كَالْجَرَادِ الْمُسْعِلِ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ فِي كُلِّ وَجْهِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَالصَّاعِغَانِيُّ، وَضَبَطَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ كُمُحْسِنٍ وَمُكْرَمٍ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (رَجُلٌ شَعْلٌ): أي (خَفِيفٌ مُتَوَقِّدٌ)، وَمَعْلٌ مِثْلُهُ، قَالَ:

* يُلْحَنَ مِنْ سَوِّقِ غَلَامٍ شَعْلٍ *
* قَامَ فَنَادَى بِرَوَاحٍ مَعْلٍ ^(١) *

(وَبِهِ لُقْبٌ تَأَبَّطَ شَرًّا) جَابِرُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ قَيْسُ بْنُ حُوَيْلِدٍ الصَّاهِلِيُّ:

وَيَأْمُرُ بِي شَعْلٌ لِأَقْتَلَ مُقْتَلًا

فَقُلْتُ لِشَعْلٍ بِئْسَمَا أَنْتَ شَافِعٌ ^(٢)

(١) اللسان، والتكملة، والعباب.

(٢) اللسان وفيه: «لأقتل مقبلا»، والعباب. قلت: البيت من قصيدة في شرح أشعار الهذليين (٥٩١)، وأثبتنا روايته، أما اللسان ومطبوع التاج فالرواية فيهما (ويأمرني) وهو تصحيف لا يتفق مع سياق القصيدة (خ).

وَالخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرِيمٍ
كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَعَاسِيبٌ ^(١)
(و) أَشْعَلَ (الإِبِلَ: فَرَّقَهَا)، عَنْ
اللُّخَيَانِيِّ، (و) أَشْعَلَتِ (الغَارَةَ:
تَفَرَّقَتْ)، وَالغَارَةُ الْمُسْعِلَةُ: الْمُنْتَشِرَةُ
الْمُتَفَرِّقَةُ، وَيُقَالُ: كَتَبْتُ مُسْعِلَةً، بِكَسْرِ
العَيْنِ، إِذَا انْتَشَرَتْ، قَالَ جَرِيرٌ
يُخَاطِبُ رَجُلًا، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِلْأَخْطَلِ ^(٢):

عَايَنْتَ مُسْعِلَةَ الرُّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُعَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا ^(٣)

(و) أَشْعَلَ (السَّفِي: أَكْثَرَ الْمَاءِ)،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (و) أَشْعَلَتِ ^(٤)
(الْقِرْبَةَ، أَوْ الْمَزَادَةَ: سَالَ مَاؤُهَا
مُتَفَرِّقًا)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، (و) أَشْعَلَتِ
(الطَّعْنََةَ: خَرَجَ دَمُهَا مُتَفَرِّقًا)، عَنْهُ
أَيْضًا، (و) أَشْعَلَتِ (العَيْنُ: كَثُرَ

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٢٢٩/١، والعين ١/٢٥٧.

(٢) هو لجرير في ديوانه ٢٩٢ من قصيدة له يهجو فيها الأخطل.

(٣) اللسان ومادة (غول، شمم)، والصحاح ومادة (غول، شمم)، والعباب، ومعجم البلدان (شمام)، ويأتي للمصنف في مادة (غول، شمم)، وشمام يروى مبنيًا على الكسر مثل قطام، ويروى بصيغة ما لا ينصرف.

(٤) في مطبوع التاج: «واشتعلت»، ولا يتفق هذا مع السياق.

وَأَشْتَعَلَ غَضَبًا: هاج، على المثل،
وَأَشَعَلْتُهُ أَنَا.

وَأَشْتَعَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ: انْتَقَدَ
عَلَى الْمَثَلِ، وَأَضْلُهُ مِنَ اشْتِعَالِ النَّارِ،
وَدَخَلَ فِي قَوْلِهِ: الرَّأْسِ، شَعْرُ
اللُّحْيَةِ، لِأَنَّهُ كُلُّهُ مِنَ الرَّأْسِ.

وَقَوْلُهُمْ: جَاءَ فُلَانٌ كَالْحَرِيقِ
الْمُشْعَلِ، يَفْتَحِ الْعَيْنَ؛ لِأَنَّهُ مِنَ اشْتَعَلَ
النَّارَ فِي الْحَطَبِ، أَيِ أَضْرَمَهَا، وَأَشَدَّ
ابْنُ بَرِّي لِحَرِيرٍ:

وَأَسْأَلُ إِذَا حَرَجَ الْخِدَامُ وَأُحْمِشَتْ

حَرْبٌ تَضْرَمُ كَالْحَرِيقِ الْمُشْعَلِ (١)

وَأَشَعَلْتُ جَمْعَهُ: إِذَا فَرَّقْتُهُ، قَالَ أَبُو
وَجْزَةَ:

فَعَادَ زَمَانٌ بَعْدَ ذَلِكَ مُفَرَّقٌ

وَأَشَعَلَ وَلِيٌّ مِنْ نَوَى كُلِّ مُشْعَلٍ (٢)

وَالشُّعْلُولُ، بِالضَّمِّ: الْفِرْقَةُ مِنَ
النَّاسِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَشَعْلَانٌ: مَوْضِعٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
وَأَسْمُ رَجُلٍ.

(١) ديوانه ٤٤٦، واللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، والتكملة، والعياب، وتكملة

الزبيدي، ويزاد: التهذيب: ١/٤٣٠.

(وَيَبْتُو شَعَلَ، كزُفَرَ: بَطْنٌ مِنْ
تَمِيمِ).

(وَأَشَعَلَ رَأْسَهُ)، اشْعِيلَالًا:
(انْتَقَشَ) شَعْرَهُ.

(و) يُقَالُ: (ذَهَبُوا شَعَالِيلَ)
بِقِرْدَحِمَّةٍ (١): (أَيِ مُتَفَرِّقِينَ)، مِثْلَ
شَعَارِيرٍ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

حَتَّى إِذَا مَا دَنَتْ مِنْهُ سَوَابِقُهَا

وَلِلُّغَامِ بِعِطْفِيهِ شَعَالِيلُ (٢)

(وَرَجُلٌ شَاعِلٌ: أَيِ ذُو إِشْعَالٍ)،

مِثْلُ تَامِرٍ وَلَا بِنِ، وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ الْإِطَنْابَةِ:

لَيْسُوا بِأَنْكَاسٍ وَلَا مَيْلٍ إِذَا

مَا الْحَرْبُ شُبَّتْ أَشْعَلُوا بِالشَّاعِلِ (٣)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَشْعَلَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُشْعَلُ فِيهِ
النَّارُ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بقردحمة. قال
المجد: ذهبوا بقردحمة، أو ذهبوا قردحمة،
يكسر قافهما وتفتح: أي تفرقوا، وصرحت
بقردحمة وقردحمة، وتكسر قافهما: بمعنى
قردحمة اه. أي: وضحت القصة. (وانظر
القاموس في المادتين).

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ١/٤٣١.

(٣) اللسان، والصحاح، والعياب.

شَغَلٌ ﴿، بالتَّحْرِيكِ^(١): (ضِدُّ الْقِرَاحِ)،
وقال الرَّاعِبُ: هو الْعَارِضُ الَّذِي
يُذْهِلُ الْإِنْسَانَ، (ج: أَشْغَالٌ،
وَشُغُولٌ)، [قال ابن ميادة]^(٢).

وما هَجْرٌ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ
عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرْتِكَ شُغُولٌ

(و) قد (شَغَلَهُ، كَمَنَعَهُ، شَغَلًا)،
بِالْفَتْحِ، (وَيُضَمُّ)، وهذه عن سيبويه،
(وَأَشْغَلَهُ)، واخْتَلَفَ فِيهَا، فَقِيلَ:
هي، أَي أَشْغَلَهُ، (لُغَةٌ جَيِّدَةٌ، أَوْ
قَلِيلَةٌ، أَوْ رَدِيئَةٌ)، قال ابن دُرَيْدٍ: لا
يُقَالُ: أَشْغَلْتُهُ، ومِثْلُهُ فِي شُرُوحِ
الْفَصِيحِ، وَشَرَحَ الشِّفَاءَ لِلشُّهَابِ،
والمُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ، وَالْأَبْنِيَّةِ لابنِ
الْقَطَّاعِ، وَلَا يُعْرَفُ لِأَحَدِ الْقَوْلِ
بِجَوْدَتِهَا عن إمامٍ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَكَتَبَهُ
بَعْضُ عَمَّالِ الصَّاحِبِ لَهُ فِي رُفْعَةٍ،
فَوَقَعَ عَلَيْهَا: مَنْ يَكْتُبُ إِشْغَالِي، لَا
يَصْلُحُ لِأَشْغَالِي.

(١) وبقيت قراءة شغل بضم فسكون، وبها قرأ نافع
وابن كثير وأبو عمرو وروح.
(٢) قلت: زيادة من اللسان يقتضيها السياق،
والبيت لابن ميادة في اللسان ومادة (حصر)،
والمحكم ٢٣٥/٥، والمقاييس ٧٢/٢ (خ).

وقال ابن عَبَّادٍ: الشَّعِيلُ، كَأَمِيرٍ:
شِبْهُ الْكُؤَاكِبِ، يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ،
وَأَيْضًا الْحُرَّاقُ^(١).

واشْعَلَّ الْفَرَسُ، اشْعِلَّالًا: صارَ
أَشْعَلَ.

ومِشْعَلٌ، كَمِثْبَرٍ: وادٍ لِبَنِي سَلَامَانَ
ابنِ مُفَرِّجٍ، مِنَ الْأَزْدِ، كَذَا فِي
الْمُفَضَّلِيَّاتِ.

[ش غ ل]*

(الشُّغْلُ)، فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ،
(بِالضَّمِّ، وَبِضَمَّتَيْنِ)، مِثْلُ خُلِقِ
وِخْلِقِ، (وَبِالْفَتْحِ وَبِفَتْحَتَيْنِ)، مِثْلُ نَهَرَ
وَنَهَرِ، وَقَرَأَ أَهْلُ الشَّامِ، وَالْكُؤُوفَةُ،
وَزَيْدٌ، وَزَيْدٌ، وَرُوَيْسٌ: ﴿فِي
شُغْلٍ﴾^(٢)، بِضَمَّتَيْنِ، وَعِيَّاشٌ مُخَيَّرٌ،
وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي هُبَيْرَةَ، وَزَيْدُ النَّحْوِيِّ:
﴿فِي شُغْلٍ﴾، بِالْفَتْحِ، وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ،
وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو
السَّمَّالِ، وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: ﴿فِي

(١) وهو ما تقدح به النار.
(٢) سورة يس الآية ٥٥.

قال شيخنا: فإذا لا معنى لتردد المصنّف فيها.

قلت: ولعله استأنس بقول ابن فارس، حيث قال في المجلد: لا يكادون يقولون: أشغلت، وهو جائز^(١). فتأمل ذلك.

(واشغلت به، وشغل، كعني)، فهو مشغول، قال ثعلب: شغل، من الأفعال التي غلبت فيها صيغة ما لم يسم فاعله، قال: (ويقال منه) في التعجب: (ما أشغله)، قال: (وهو شاذ)، إنما يحفظ حفظاً؛ (لأنه) أي التعجب، موضوع على صيغة فعل الفاعل، و(لا يتعجب من المجهول)، ويقال: شغل عنه بكذا، على ما لم يسم فاعله، (وهو شغل، ككتف)، عن ابن الأعرابي، قال ابن سيده: وعندي أنه على النسب، لأنه لا فعل له يجيء عليه. قال ابن الأعرابي: (و) كذلك رجل (مشتغل)، بكسر العين، قال: (وفتح العين)، أي على لفظ المفعول، (نادر)، وأنشد:

(١) قلت: انظر المجلد (ط الكويت) ١٦٤/٣ (خ).

إن الذي يأمل الدنيا لمثله
وكل ذي أمل عنه سيشتغل^(١)
وقال الليث: اشتغلت أنا، والفعل
اللازم اشتغل.

وقال أبو حاتم في كتاب «تقويم
المفسد والمزال عن جهته»^(٢) من كلام
العرب: لا يقال: اشتغل، وكذلك
قال ابن دريد، وقال ابن فارس في
المقاييس: قد جاء عنهم: اشتغل فلان
بالشيء، فهو مشتغل، وأنشدوا:
حيثك نمت قلت: إن نفرتنا

اليوم كلهم يا عرو مشتغل^(٣)
(وشغل شاغل: مبالغة)، كما
يقولون: شعر شاعر، وليل لائل،
وموت مائت، عن ابن دريد، وقال
سيبويه: هو بمنزلة قولهم: هم
ناصب، وعيشة راضية.

(و) المشغلة، كمرحلة: ما
يشغلك، أي يحملك عليه.

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٢٣٥/٥.
(٢) في مطبوع التاج «عن جهة معنى كلام الخ»
والتصحيح عن العباب للصاغاني ونقل عنه في
الشوارد من ص ٤٨ - ٥٢.
(٣) اللسان (نفر)، والعباب، والمقاييس ١٩٥/٣،
٤٥٩/٥، ويزاد: المجلد ١٦٥/٣،
والتهذيب ٢٠٩/١٥.

(و) قال ابن الأعرابي: (الشَّغْلَةُ) بالفتح، و(الْبَيْدَرُ وَالْكُنْدُسُ)، والعَرْمَةُ، وَاِحْدٌ، (ج: شَغْلٌ)، كَتَمْرَةَ وَتَمْرٍ، (و) رَوَى الشَّعْبِيُّ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ (خَطَبَ عَلِيًّا)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، (عَلَى شَغْلَةٍ)، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّمْتُ حُكْمٌ وَالسُّكُوتُ سَلَامَةٌ، وَلَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ، وَمُخَالَفَةُ الشَّفِيقِ النَّاصِحِ تُورِثُ الْحَسْرَةَ وَالتَّدَامَةَ، قَالُوا: حَكْمٌ، فَقُلْتُ: لَا، فَقَالُوا: لَا بُدَّ، فَلَمَّا حَكَّمْتُ، قَالُوا: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ، أَلَا وَإِنَّ هَذِهِ كَلِمَةٌ حَقٌّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ، إِنَّمَا يَقُولُونَ: لَا أَمِيرَ وَلَا إِمَارَةَ».

(وَأَشْغَوْلَةٌ)، بِالضَّمِّ: (أَفْعُولَةٌ مِنْ الشُّغْلِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَغَلْتَنِي عَنْكَ الشَّوَاغِلُ، جَمْعُ شَاغِلٍ.

وَالْمَشَاغِلُ: جَمْعُ الْمَشْغَلَةِ.

وَأَشْتَعَلَ فِيهِ السَّمُّ: سَرَى، وَالذَّوَاءُ: نَجَعٌ.

وَالشَّغْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: لُغَةٌ فِي الشَّغْلَةِ، بِالْفَتْحِ، عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ.

وَالشَّغَالُ، كَشَدَّادٍ: الْكَثِيرُ الشُّغْلِ.

وَتَشَاغَلَ عَنْهُ: [ذَهَبَ] (١).

وَفُلَانٌ فَارِعٌ مَشْغُولٌ: مُتَعَلِّقٌ بِمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ.

وَهُوَ «أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحِيَيْنِ».

وَمِنْ الْمَجَازِ: دَارٌ مَشْغُولَةٌ، فِيهَا سُكَّانٌ.

وَجَارِيَةٌ مَشْغُولَةٌ: لَهَا بَعْلٌ.

وَمَالٌ مَشْغُولٌ: مُعَلَّقٌ بِتِجَارَةٍ.

[ش ف ل]

(الْمِشْفَلَةُ، كِمِكْنَسَةٍ)، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ: (الْكَبَارِجَةُ، وَالْكَرِشُ، ج: مَشَافِلُ).

[ش ف ص ل]*

(الشَّفِصْلَى، بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالصَّادِ وَشَدَّ اللَّامِ مَقْصُورَةٌ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ)، وَيَخْرُجُ عَلَيْهِ،

(١) سقط من مطبوع التاج، وزدناه من تكملة القاموس للمصنف والعباب.

أَمْثَالَ الْمَسَالِّ، وَيَنْفَلِقُ^(١) عَنِ الْقُطْنِ،
(أَوْ ثَمَرُهُ، وَهُوَ حَبٌّ كَالسَّمْسِمِ)، عَنِ
اللَّيْثِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (شَفْصَلِ)،
وَشَوْصَلِ: (أَكَلَهُ).

(وَأَكَلَ الشَّاصِلِي)، وَهُوَ نَبَاتٌ
أَيْضًا، قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ف ط ل]*

شَفْطَلٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ اسْمٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
ذَكَرَهُ شَيْخُ الْأَزْدِ.

[ش ف ق ل]*

(شَفْقَلٌ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (اسْمٌ).

قال: (وَأَبُو شَفْقَلٍ: رَأْوِيَةُ الْفَرَزْدَقِ)
الشَّاعِرِ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: رَأْوِيَةُ
الْفَرَزْدَقِ، اسْمُهُ شَفْقَلٌ، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ
لِهَذَا الْإِسْمِ. كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَيَنْفَلِقُ».

[ش ق ل]*

(الشَّاقُولُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
اللَّيْثُ: (خَشْبَةٌ تَكُونُ مَعَ الزُّرَّاعِ
بِالْبَصْرَةِ)، وَهِيَ قَدْرُ ذِرَاعَيْنِ، (وَفِي
رَأْسِهَا زُجٌّ)، يَجْعَلُ أَحَدُهُمْ فِيهَا رَأْسَ
الْحَبْلِ، ثُمَّ يَرُزُّهَا فِي الْأَرْضِ،
وَيَضْبِطُهَا حَتَّى يَمُدَّ الْحَبْلَ^(١)، قَالَ:
(و) اشْتَقُّوا مِنْهَا اسْمَ (الذَّكْرِ، وَ) قَالُوا:
(شَقَلَهَا) بِشَاقُولِهِ، يَشْقُلُهَا شَقْلًا: أَي
(جَامَعَهَا) يَكُونُ بِذَلِكَ عَنِ النِّكَاحِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَقَلَّ
(الدِّيَنَارَ: وَزَنَّهُ).

(وَشَوَقَلَ) الرَّجُلُ: (تَرَزَّنَ حِلْمًا)،
وَوَقَارًا.

(وَالشَّقَائِلُ)، مَرَّ ذِكْرُهُ (فِي
«ش ش ق ل»)، قَرِيبًا.

(وَأَشْقَالِيَّةٌ)، بِالْفَتْحِ وَاللَّامِ مَكْسُورَةً
وَالْيَاءُ خَفِيفَةً: (د، بِالْأَنْدَلُسِ)، وَقَالَ
يَاقُوتُ: إِفْلِيمٌ مِنْ بَطْلَيْوَسَ، مِنْ
نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ.

(وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ شَاقُولَةَ: مِنْ
الْمُتَعَبِّدَاتِ).

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَيَضْبِطُهَا حَتَّى يَمُدُّوا الْحَبْلَ».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّقْلُ: الأَخْذُ، وَشَوَقَلَ الدِّينَارَ: عَايَرَهُ، وَصَحَّحَهُ.

وَشَاقَلًا^(١): جَدُّ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ الشَّاقِلَانِيِّ، الْفَقِيهِ الْحَنْبَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٦٩.

وَيُقَالُ: عِنْدَهُ دَرَاهِمُ شَقْلَةٌ، وَشَقْلَةٌ مِنْ دَرَاهِمٍ، لِكَثِيرَةٍ مِنْهَا، مُصَحَّحَةٌ، مُعَايِرَةٌ، عَامِيَّةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ق ب ل]

أَشْقُوبِلٌ، بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ وَالخَامِسِ: مَدِينَةٌ فِي سَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةَ، نَقْلُهُ يَأْقُوتُ.

[ش ك ل] *

(الشَّكْلُ: الشَّبَهُ)، قَالَ أَبُو عَمْرٍو، يُقَالُ: فِي فُلَانٍ شَكْلٌ مِنْ أَبِيهِ، وَشَبَهُ، (و) الشَّكْلُ أَيْضًا: (الْمِثْلُ) تَقُولُ: هَذَا

(١) الضبط من تكملة القاموس للمصنف وضبطه بالنص. قلت: وضبطه السمعاني في الأنساب ٣٨٢/٣ بسكون القاف وفتح اللام، وانظر ترجمة الشاقلاني في المنهج الأحمد (بيروت) ٢٨٥/٢، والمصادر التي في حاشيته (خ).

عَلَى شَكْلٍ هَذَا، أَيْ عَلَى مِثَالِهِ، وَفُلَانٌ شَكْلُ فُلَانٍ، أَيْ مِثْلُهُ فِي حَالَاتِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا﴾^(١)، أَيْ عَذَابٌ آخَرَ مِنْ شَكْلِهِ، أَيْ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ الْأَوَّلِ، قَالَهُ الرَّجَّاجُ، وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ﴾، أَيْ: وَأَنْوَعْنَا آخَرَ مِنْ شَكْلِهِ؛ لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ: ﴿أَزْوَاجًا﴾، أَنْوَعًا، وَقَالَ الرَّاعِبُ: أَيْ مِثْلُ لَهُ فِي الْهَيْئَةِ، وَتَعَاطَى الْفِعْلِ. (وَيُكْسَرُ)، وَبِهِ قَرَأَ مُجَاهِدٌ: ﴿مِنْ شَكْلِهِ﴾، بِالْكَسْرِ.

(و) الشَّكْلُ أَيْضًا: (مَا يُوَافِقُكَ، وَيَصْلُحُ لَكَ، تَقُولُ: هَذَا مِنْ هَوَايَ، وَمِنْ شَكْلِي)، وَلَيْسَ شَكْلُهُ مِنْ شَكْلِي.

(و) الشَّكْلُ: (وَاحِدُ الْأَشْكَالِ، لِلْأُمُورِ)، وَالْحَوَائِجِ (الْمُخْتَلِفَةِ)، فِيمَا يُتَكَلَّفُ مِنْهَا، وَيُهْتَمُّ لَهَا، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ:

* وَتَخْلُجُ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ^(٢) *

وَالْأَشْكَالُ أَيْضًا: الْأُمُورُ (الْمُشْكِلَةُ)، الْمُلْتَبِسَةُ.

(١) سورة ص الآية ٥٨.

(٢) هو للعجاج، مجموع أشعار العرب ٨٦/٢، واللسان ومادة (خلج)، وتقدم في (خلج).

(و) الشَّكْلُ أيضا: (صُورَةُ الشَّيْءِ الْمَحْسُوسَةِ، وَالْمُتَوَهَّمَةِ)، وَقَالَ ابْنُ الْكَمَالِ: الشَّكْلُ هَيْئَةٌ حَاصِلَةٌ لِلْجِسْمِ، بِسَبَبِ إِحَاطَةِ حَدِّ وَاحِدٍ بِالْمِقْدَارِ، كَمَا فِي الْكُرَةِ، أَوْ حُدُودِ كَمَا فِي الْمُضَلَّعَاتِ، مِنْ مُرَبَّعٍ وَمُسَدَّسٍ، (ج: أَشْكَالٌ، وَشُكُولٌ)، قَالَ الرَّاعِبُ: الشَّكْلُ فِي الْحَقِيقَةِ الْأَنْسُ الَّذِي بَيْنَ الْمُتَمَاثِلِينَ فِي الطَّرِيقَةِ، وَمَنْهُ قِيلَ: النَّاسُ أَشْكَالٌ، قَالَ الرَّاعِي، يَمْدُحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ:

فَأَبُوكَ جَالِدٌ بِالْمَدِينَةِ وَحَدَّهُ

قَوْمًا هُمْ تَرَكَوْا الْجَمِيعَ شُكُولًا^(١)

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

فَلَا تَطْلُبَا لِي أَيَّمَا إِنْ طَلَبْتُمَا

فَإِنَّ الْأَيَّامِي لَسَنَ لِي بِشُكُولٍ^(٢)

(و) الشَّكْلُ: (نَبَاتٌ مُتَلَوِّنٌ، أَضْفَرٌ

وَأَحْمَرٌ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

(و) الشَّكْلُ فِي الْعَرُوضِ: (الْجَمْعُ

بَيْنَ الْخَبْنِ وَالْكَفِّ)، وَبَيَّنَّهُ:

لِمَنْ الدِّيَارُ غَيْرُهُنَّ
كُلُّ دَانِي الْمُرْنِ جَوْنِ الرَّبَابِ^(١)
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالشَّائِكَةُ: الشَّكْلُ)، يُقَالُ: هَذَا عَلَى شَائِكَةِ أَبِيهِ، أَي شِبْهِهِ.

(و) الشَّائِكَةُ: (النَّاجِيَةُ)، وَالْجِهَةُ وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَائِكَتِهِ﴾^(٢)، عَنِ الْأَخْفَشِ.

(و) أَيضًا: (النِّيَّةُ)، قَالَ قَتَادَةُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: أَي عَلَى جَانِبِهِ، وَعَلَى مَا يَتَوَي.

(و) أَيضًا: (الطَّرِيقَةُ)، وَالْجَدِيدَةُ، وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ.

(و) أَيضًا: (الْمَذْهَبُ)، وَالْخَلِيقَةُ، وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ، عَنِ ابْنِ عَرَفَةَ، وَقَالَ الرَّاعِبُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: أَي عَلَى سَجِيَّتِهِ الَّتِي قَيَّدَتْهُ، وَذَلِكَ أَنَّ سُلْطَانَ السَّجِيَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ قَاهِرٌ، بِحَسَبِ مَا يَنْبُتُ فِي الذَّرِيعَةِ إِلَى مَكَارِمِ الشَّرِيعَةِ، وَهَذَا كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «كُلُّ مُسَيَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

(١) شعر الراعي (دمشق) ١٤٤، وفيه: «تركوا الجميع شلولا»، والعباب، وخزانة الأدب ٣/١٣٠.

(٢) في مطبوع التاج: «ليس لي» والتصويب من اللسان، ويزاد: المحكم ٦/٤٢٧.

(١) العباب، والكافي في العروض والقوافي ٣٧.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٨٤.

(و) الشَاكِلَةُ: (الْبِيَاضُ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالصُّدْعِ)، عن ابن الأعرابي، وقال قَطْرُبٌ: ما بَيْنَ الْعِدَارِ وَالْأُذُنِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «تَفَقَّدُوا فِي الطُّهُورِ الشَّايَكَةَ».

(و) الشَاكِلَةُ: (مِنَ الْفَرَسِ: الْجِلْدُ) الَّذِي (بَيْنَ عُرْضِ الْخَاصِرَةِ وَالثَّنِيَّةِ)، وَهُوَ مَوْصِلُ الْفَخِذِ مِنَ السَّاقِ. وَقِيلَ: الشَّايَكَتَانِ ظَاهِرُ الطَّفُفَتَيْنِ، مِنْ لَدُنْ مَبْلَغِ الْقَصِيرَى إِلَى حَرْفِ الْحَرْقَفَةِ، مِنْ جَانِبِي الْبَطْنِ، وَقِيلَ: الشَّايَكَةُ الْخَاصِرَةُ، وَهِيَ الطَّفُفَةُ، وَمِنْهُ: أَصَابَ شَاكِلَةَ الرَّيِّةِ، أَي خَاصِرَتَهَا.

(وَتَشَكَّلَ) الشَّيْءُ: (تَصَوَّرَ، وَشَكَّلَهُ تَشَكِيلاً: صَوَّرَهُ).

(و) شَكَّلَتْ^(١) (الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا: أَي ضَفَرَتْ خُصْلَتَيْنِ مِنْ مُقَدَّمِ رَأْسِهَا عَنْ يَمِينِ وَشِمَالِ)، ثُمَّ شَدَّتْ بِهَا سَائِرَ ذَوَائِبِهَا، وَالصَّوَابُ: أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصْرٍ، كَمَا قَيَّدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

(وَأَشْكَلَ الْأَمْرُ: التَّبَسَّرَ)، وَاخْتَلَطَ، وَيُقَالُ: أَشْكَلْتُ عَلَيَّ الْأَخْبَارُ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (شَكَّلَ).

وَأَحْكَلْتُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَالَ شَمِيرُ الشُّكْلَةَ: الْحُمْرَةُ تُخَلَطُ^(١) بِالْبِيَاضِ، وَهَذَا شَيْءٌ أَشْكَلٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمْرِ الْمُشْتَبِهِ: مُشْكَلٌ. قَالَ الرَّاعِبُ: الْإِشْكَالُ فِي الْأَمْرِ اسْتِعَارَةٌ كَالِاسْتِثْبَاهِ مِنَ الشَّبهِ، (كَشَكَلَ، وَشَكَّلَ)، شَكَلًا، وَتَشَكِيلاً، (و) وَأَشْكَلَ (النَّخْلُ: طَابَ رُطْبُهُ)، وَأَذْرَكَ، عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَفِي الْأَسَاسِ: أَشْكَلَ النَّخْلُ: طَابَ بُسْرُهُ، وَحَلَا، وَأَشْبَهَ أَنْ يَصِيرَ رُطْبًا.

(وَأُمُورٌ أَشْكَالٌ): أَي (مُتَبَسِّئَةٌ)، مَعَ بَعْضِهَا مُخْتَلِفَةٌ.

(وَالْأَشْكَالَةُ)، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْكَافِ: (اللَّبْسُ).

(و) أَيضًا: (الْحَاجَةُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، زَادَ الرَّاعِبُ: الَّتِي تُقَيَّدُ الْإِنْسَانُ، (كَالشُّكْلَاءِ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَالصَّاعِغَانِيُّ.

(وَالْأَشْكَالُ) مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ: (مَا فِيهِ حُمْرَةٌ وَبِيَاضٌ مُخْتَلِطٌ، أَوْ مَا فِيهِ بِيَاضٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْكُدْرَةِ).

(١) فِي اللِّسَانِ: «تَخْتَلَطُ».

(و) الأشكل (من الإبل)، والغنم: ما يخلط سواده حُمْرَةً، أو عُبرَةً، كأنه قد أشكل عليك لونه، وقال ابن الأعرابي: الضبُع فيها عُبرَةٌ^(١) وشُكْلَةٌ، لُونانٍ فيه سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ سَمِجَةٌ.

(واسمُ اللَّونِ: الشُّكْلَةُ، بالضم، ومنه الشُّكْلَةُ في العَيْنِ، وهي كالشُّهْلَةِ)، ويُقال: فيه شُكْلَةٌ من سُمْرَةٍ، وشُكْلَةٌ من سَوَادٍ، وَعَيْنٌ شُكْلَاءُ: بَيْنَةُ الشَّكْلِ، وَرَجُلٌ أَشْكَلُ العَيْنِ، (وقد أَشْكَلتُ)، وقال أبو عبيد: الشُّكْلَةُ كَهَيْئَةِ الحُمْرَةِ، تكونُ في بياضِ العَيْنِ، فإذا كانت في سَوَادِ العَيْنِ فهي شُهْلَةٌ، وأنشد:

ولا عَيْبَ فيها غيرَ شُكْلَةٍ عَيْنِها

كذلك عِتاقُ الطَّيْرِ شُكْلٌ عِيُونِها^(٢)

عِتاقُ الطَّيْرِ: هي الصُّقُورُ والبُرَّاءُ،

(١) في اللسان: «عُثْرَةٌ». قلت: ومرّ في التاج في مادة (عثر) ٢٠٠/١٣ «ونقل صاحب اللسان عن ابن الأعرابي: الضبُع فيها شُكْلَةٌ وَعُثْرَةٌ، أي لُونانٍ من سَوَادٍ وَصُفْرَةٍ سَمِجَةٌ» خ.

(٢) اللسان، ومادة (شهل)، والصحاح (شهل)، والرواية في هذين الموضعين: «شهلة عينها» و«شهل عيونها»، ويأتي في (شهل). قلت: وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨/٣، والتهديب ٢٣/١٠ (خ).

وقيل: الأشكلُ عند العَرَبِ: اللَّونانِ المُخْتَلِطانِ، وَدَمٌ أَشْكَلٌ: فيه بياضٌ وَحُمْرَةٌ مُخْتَلِطانِ، قال جرير:

فما زالتِ القَتلى تَمُورُ دِماؤها

بِدِجَلَةٍ حَتَّى ماءِ دِجَلَةٍ أَشْكَلُ^(١)

(و) الأشكلُ: (السُّدْرُ الجَبَلِيُّ)،

قال العجاج:

* مَفجَ المُرَامي عَن قِياسِ الأشْكَلِ^(٢) *

وقال أبو حنيفة: أَخْبَرَنِي بعضُ العَرَبِ: أَنَّ الأشْكَلَ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ العُتَابِ في شَوْكِهِ، وَعَقْفِ أَغْصانِهِ، غيرَ أَنَّهُ أَصْغَرُ وَرَقًا، وَأَكْثَرُ أَفْئانًا، وهو صُلْبٌ جِدًّا، وله بُيُوتَةٌ حَامِضَةٌ شَدِيدَةٌ الحُمُوضَةِ، مَنابِتُهُ شَواهِقُ الجِبالِ، تُتَّخَذُ مِنْهُ القِسيُّ، (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)، قال:

أَوْ وَجِبَةٍ مِنْ جَناءِ أَشْكَلَةٍ

إِنْ لَمْ يَرُغْها بالقَوْسِ لَمْ يَنْلِ^(٣)

يَعْنِي سِدْرَةَ جَبَلِيَّةً.

(١) ديوانه ٤٥٧، واللسان، والعباب، والأساس.

(٢) مجموع أشعار العرب ٥١/٢، واللسان، وهو في الصحاح، والجمهرة ٦٨/٣، والعباب والمقاييس ٢٠٥/٣ برواية مختلفة انظر الكلام عليها في اللسان.

(٣) صدره في اللسان والصحاح، وهو في العباب.

لأنَّ طُولَ شَقِّ الْعَيْنِ ذَمٌّ مَحْضٌ، فَكَيْفَ وَهُوَ غَيْرُ ثَابِتٍ عَنِ الْعَرَبِ، وَلَا نَقْلُهُ أَحَدٌ مِنْ أئِمَّةِ الْأَدَبِ، وَإِنَّهُ مِنَ الْمُصَنَّفِ لَمِنْ أَعْجَبِ الْعَجَبِ.

(وَشَكَلَ الْعَيْنُ: أَيْنَعَ بَعْضُهُ، أَوْ اسْوَدَّ، وَأَخَذَ فِي التُّضْجِ، كَتَشَكَّلَ، وَشَكَلَ)، تَشْكِيلًا، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) شَكَلَ (الْأَمْرُ: التَّبَسُّ)، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ، فَهُوَ تَكَرَّرًا.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: شَكَلَ (الْكِتَابَ)، شَكْلًا: إِذَا (أَعْجَمَهُ)، كَقَوْلِكَ: قَيْدُهُ مِنْ شِكَاكِ الدَّابَّةِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَكَلَ الْكِتَابَ، فَهُوَ مَشْكُولٌ: إِذَا قَيْدُهُ بِالْإِعْرَابِ، وَأَعْجَمَهُ: إِذَا نَقَطَهُ، (كَأَشْكَلَهُ؛ كَأَنَّهُ أَزَالَ عَنْهُ الْإِشْكَالَ) وَالْإِلْتِيَّاسَ، فَالْهَمْزَةُ حَيْثُ نَزَلَتْ لِلسَّلْبِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ.

(و) شَكَلَ (الدَّابَّةَ)، يَشْكُلُهَا، شَكْلًا: (شَدَّ قَوَائِمَهَا بِحَبْلِ، كَشَكَلَهَا)، تَشْكِيلًا، (وَاسْمٌ) ذَلِكَ^(١)

(١) لم ترد هذه الكلمة في القاموس، ووردت في مطبوع التاج كأنها من كلام صاحب القاموس.

وَلَا تُوصَفُ بِالْحُمْرَةِ، وَلَكِنْ تُوصَفُ بِزُرْقَةِ الْعَيْنِ وَشُهْلَتِهَا، قَالَ: وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ: «غَيْرَ شُهْلَةٍ عَيْنِهَا». وَقِيلَ: الشُّكْلَةُ فِي الْعَيْنِ الصُّفْرَةُ الَّتِي تُخَالِطُ بِيَاضَ الْعَيْنِ، الَّتِي حَوْلَ الْحَدَقَةِ، عَلَى صِفَةِ عَيْنِ الصَّغْرِ، ثُمَّ قَالَ: وَلَكِنَّا لَمْ نَسْمَعْ الشُّكْلَةَ إِلَّا فِي الْحُمْرَةِ، وَلَمْ نَسْمَعْهَا فِي الصُّفْرَةِ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ، (أَشْكَلَ الْعَيْنِ)، مَثُوسَ الْعَقِيْنِ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَي فِي بَيَاضِهَا شَيْءٌ مِنْ حُمْرَةٍ، وَهُوَ مَحْمُودٌ مَحْبُوبٌ، (وَقِيلَ: أَي) كَانَ (طَوِيلَ شَقِّ الْعَيْنِ)، هَكَذَا فَسَّرَهُ سِمَاكُ ابْنَ حَرْبٍ، وَرَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا نَادِرٌ، وَقَالَ شَيْخُنَا: هُوَ تَفْسِيرٌ غَرِيبٌ، نَقَلَهُ التَّرْمِذِيُّ فِي السَّمَائِلِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَتَعَقَّبَهُ الْقَاضِي عِيَّاضٌ فِي الْمَشَارِقِ، وَتَلْمِيزُهُ فِي الْمَطَالِعِ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائِيَّةِ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ، وَغَيْرُهُمْ، وَأَطْبَقَ أئِمَّةُ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ وَهْمٌ مَحْضٌ، وَأَنَّهُ لَوْ ثَبَتَ لُغَةً لَا يَصِحُّ فِي وَضْفِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

يكون الشكّالُ إلا في الرجلِ، والفرسُ
مَشْكُولٌ، وهو مَكْرُوهٌ؛ لأنّه
كالمشكولِ صورةً تَفَاوُلًا، ويُمكنُ أن
يكونَ جَرَبَ ذلكَ الجِنْسِ، فلم تُكُنْ
فيه نَجَابَةٌ^(١)، وقيلَ: إذا كانَ معَ ذلكَ
أَعْرَ زَالَتْ الكَرَاهَةُ؛ لِزَوَالِ شَبِهِ
الشُّكَّالِ، وقالَ أبو عُيَيْدَةَ: الشُّكَّالُ أَنْ
يَكُونَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي رِجْلِ
وَاحِدَةٍ، وَيَدٍ مِنْ خِلَافِ، قَلَّ الْبَيَاضُ
أَوْ كَثُرَ.

(والمَشْكُولُ مِنَ الْعَرُوضِ: مَا
حُدِفَ ثَانِيهِ وَسَابِعُهُ)، نَحْوَ حَذْفِكَ
أَلِفِ فَاعِلَاتِنِ وَالثُّونِ مِنْهَا، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّكَ حَذَفْتَ مِنْ طَرَفِهِ الْآخَرَ وَمِنْ
أَوَّلِهِ، فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الدَّابَّةِ الَّذِي^(٢)
شَكِلَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالشُّكْلَاءُ مِنَ النَّعَاجِ: الْبَيْضَاءُ
الشَّاكِلَةُ)، وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ، وَهِيَ بَيْتَةُ
الشُّكْلِ.

(١) قلت: هذا مأخوذ من عبارة ابن الأثير (النهاية
٤٩٦/٢) وهي في اللسان أيضاً، في شرح
الحديث (أنه كره الشكّال في الخيل)، قال ابن
الأثير: (وإنما كرهه لأنه كالمشكول صورة
تفؤلاً. ويمكن أن يكون جرب ذلك الجنس فلم
يكن فيه نجابة). (خ).
(٢) في مطبوع التاج: «التي»، والتصحيح من اللسان.

(الْحَبْلُ: الشُّكَّالُ، كَكِتَابِ)، وَهُوَ
الْعِقَالُ، (ج) شُكْلٌ، (كَكُتِبَ)،
وَيُخَفَّفُ، وَفَرَسٌ مَشْكُولٌ: قُيِّدَ
بِالشُّكَّالِ، قَالَ الرَّاعِي:

مُتَوَضِّحَ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهُوبَةٌ

نَهَشَ الْيَدَيْنِ تَخَالَهُ مَشْكُولًا^(١)

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: (الشُّكَّالُ فِي
الرَّحْلِ: خَيْطٌ يُوضَعُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ
وَالْحَقَبِ)، لِكَيْلَا يَدْنُو الْحَقَبُ مِنَ
الشُّبْلِ، وَهُوَ الزَّوَارُ أَيْضًا، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، (و) أَيْضًا: (وِثَاقٌ بَيْنَ الْحَقَبِ
وَالْبِطَانِ، وَ) كَذَلِكَ الْوِثَاقُ (بَيْنَ الْيَدِ
وَالرَّجْلِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشُّكَّالُ (فِي
الْحَيْلِ، أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمَ) مِنْهُ
(مُحَجَّلَةٌ، وَالوَاحِدَةُ مُطْلَقَةٌ)، شُبّهَ
بِالشُّكَّالِ، وَهُوَ الْعِقَالُ؛ لِأَنَّ الشُّكَّالَ
إِنَّمَا يَكُونُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ، (و) قِيلَ:
(عَكْسُهُ أَيْضًا)، وَهُوَ أَنَّ ثَلَاثَ قَوَائِمَ
مِنْهُ مُطْلَقَةٌ، وَالوَاحِدَةُ مُحَجَّلَةٌ، وَلَا

(١) شعر الراعي (دمشق) ١٣٩، وقد تقدم
للمصنف في مادة (وضح، نهش) واللسان مواد
(وضح، وشهل، ونهش)، وعجزه في
الصحاح (نهش)، وهو في العباب، وسيأتي في
(شهل).

(و) الشُّكْلَاءُ: (الْحَاجَةُ، كَالْأَشْكَالَةِ)، وهذان^(١) قد تقدّم ذكرُهُما فهو تَكَرُّارٌ.

(وَالشُّوَاكِلُ: الطَّرِيقُ الْمُتَشَعِّبَةُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ)، يُقَالُ: هَذَا طَرِيقٌ ذُو شَوَاكِلٍ، أَي تَتَشَعَّبُ مِنْهُ طُرُقٌ جَمَاعَةٌ، وَهُوَ جَمْعُ شَاكِلَةٍ، يُقَالُ: اسْتَوَى فِي شَاكِلَتِي الطَّرِيقَ، وَهُمَا جَانِبَاهُ، وَطَرِيقٌ ظَاهِرُ الشُّوَاكِلِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالشُّكْلُ بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ: غُنْجُ الْمَرْأَةِ، وَدَلَّهَا، وَغَزَلَهَا)، يُقَالُ: امْرَأَةٌ ذَاتُ شِكْلِ، وَهُوَ مَا تَتَحَسَّنُ بِهِ مِنَ الْغُنْجِ، وَحُسْنِ الدَّلِّ، وَقَدْ (شَكِلَتْ، كَفَرِحَتْ)، شَكَلًا، (فَهِيَ شَكِلَةٌ)، كَفَرِحَةٍ، وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ شَكِلَةٌ مُشَكِلَةٌ حَسَنَةُ الشُّكْلِ.

(وَشَكْلَةٌ): اسْمُ (امْرَأَةٍ)، وَهِيَ جَارِيَةُ الْمَهْدِيِّ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ شَكْلَةَ، وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَهْدِيِّ.

(وَشُكْلٌ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ الْعَيْنِ الشُّكْلَاءِ)، الَّتِي كَهَيْئَةِ الشَّهْلَاءِ.

(و) أَيْضًا: (جَمْعُ الْأَشْكَالِ مِنَ الْمِيَاهِ) الَّذِي قَدْ خَالَطَهُ الدَّمُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَيْضًا: جَمْعُ الْأَشْكَالِ (مِنَ الْكِبَاشِ، وَغَيْرِهَا)، الَّذِي خَالَطَ سَوَادَهُ حُمْرَةً، أَوْ غُبْرَةً.

(وَشَكْلٌ، مُحَرَّكَةً، أَبُو بَطْنٍ)، قَلْتُ: هُمَا بَطْنَانِ، أَحَدُهُمَا فِي بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَهُوَ شَكْلُ بْنُ كَعْبِ بْنِ الْحَرِيشِ^(١)، وَالثَّانِي فِي كَلْبٍ، وَهُوَ شَكْلُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ الْحَارِثِ.

(و) شَكْلُ (بُنُ حُمَيْدِ الْعَبْسِيِّ) الْكُوفِيِّ: (صَحَابِيٌّ)، مَشْهُورٌ، أَخْرَجَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الدُّعَاءِ، وَغَيْرِهِ، (وَابْنُهُ شُتَيْرُ بْنُ شَكْلٍ: مُحَدِّثٌ)، بَل تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عَلِيِّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَنْ الشَّعْبِيِّ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ، مَاتَ فِي وِلَايَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَهُ ابْنُ جِبَّانٍ.

(وَالشُّوَكَلُ: الرَّجَّالَةُ)، عَنِ

(١) قلت: الذي في مختلف القبائل لابن حبيب ٦ (شكل بن الحريش بن كعب) خ.

(١) في مطبوع التاج خطأ «هذا».

أَمْرٌ لَا يُشَاكِلُكَ، أَي لَا يُوَافِقُكَ،
(كَالْتَشَاكُلِ)، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: أَصْلُ الْمُشَاكَلَةِ مِنَ الشُّكْلِ،
وَهُوَ تَقْيِيدُ الدَّابَّةِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: (فِيهِ)
أَشْكَلَةٌ مِنْ أَبِيهِ، وَشُكْلَةٌ، بِالضَّمِّ،
وَشَاكِلٌ: أَي شَبَهُ (مِنْهُ)، (وَهَذَا أَشْكَلُ
بِهِ: أَي أَشْبَهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشُّكْلُ: الْمَذْهَبُ، وَالْقَصْدُ.

وَالشُّوْكَلَاءُ: الْحَاجَّةُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَفِيهِ شُكْلَةٌ مِنْ دَمٍ، بِالضَّمِّ: أَي
شَيْءٌ يَسِيرٌ.

وَالْمُشْكِلُ: كَمُحْسِنِ: الدَّاخِلُ فِي
أَشْكَالِهِ، أَي أَمْثَالِهِ، وَأَشْبَاهِهِ؛ مِنْ
قَوْلِهِمْ: أَشْكَلُ: صَارَ ذَا شَكْلِ،
وَالجَمْعُ مُشْكِلَاتٌ.

وَهُوَ يَفُكُّ الْمَشَاكِلَ: الْأُمُورُ
الْمُلْتَبِسَةَ.

وَنَبَاتُ الْأَشْكَالِ: مِثْلُ شَجَرِ
الشَّرْيَانِ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

وَقَالَ الرَّجَّاجُ: شَكَلَ عَلَيَّ الْأَمْرُ،
أَي: أَشْكَلُ.

الرَّجَّاجِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الشُّوْكَلَةُ، (أَوْ
الْمَيْمَنَةُ أَوْ الْمَيْسِرَةُ)، عَنْ الرَّجَّاجِيِّ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّوْكَلَةُ:
(النَّاحِيَةُ، (و) أَيْضًا: (الْعَوْسَجَةُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشُّكَيْلُ، (كَأَمِيرِ:
الرَّيْدِ الْمُخْتَلِطِ بِالدَّمِ، يَظْهَرُ عَلَى
شَكِيمِ اللَّجَامِ)، نَقَلَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ.

(وَالْأَشْكَالُ: حَلِيٌّ مِنْ لَوْلُو، أَوْ
فِضَّةٌ، يُشْبَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا)، وَيُشَاكِلُ،
(يَقْرَظُ بِهِ النِّسَاءُ)، وَقِيلَ: كَانَتْ الْجَوَارِي
تُعَلِّقُهُ فِي شُعُورِهِنَّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* إِذَا خَرَجْنَ طَفَلَ الْأَصَالِ *

* يَرْكُضْنَ رَيْطًا وَعِتَاقَ الْخَالِ *

* سَمِعَتْ مِنْ صَلَاحِ الْأَشْكَالِ *

* وَالشَّدْرِ وَالْفَرَايِدِ الْعَوَالِي *

* أَدْبَا عَلَى لَبَاتِهَا الْحَوَالِي *

* هَزَّ السَّنَى فِي لَيْلَةِ الشَّمَالِ (١) *

يَرْكُضْنَ: يَطَّأْنَ، وَالْخَالُ: بُرْدٌ

مَوْشَى، وَالْأَدْبُ: الْعَجَبُ.

(الْوَاحِدُ: شَكَلَ).

(وَالْمُشَاكَلَةُ: الْمُوَافَقَةُ)، يُقَالُ: هَذَا

(١) دِيَوَانُهُ ٤٨٠، ٤٨١، وَالثَّلَاثُ وَالْخَامِسُ
وَالسَّادِسُ فِي اللِّسَانِ، وَهِيَ جَمِيعُهَا فِي
التَّكْمَلَةِ، وَالْعِبَابِ.

وَالشَّكْلَاءُ: المُدَاهِنَةُ.

وَأَشْكََلَ المَرِيضُ، وَشَكَلَ، كَمَا تَقُولُ: تَمَائَلَ.

وَتَشَكَّلَتِ المَرْأَةُ: تَدَلَّلَتْ.

وَشَكَلَ الأَسَدُ اللُّبُوءَ: ضَرَبَهَا، عَنِ ابْنِ القَطَّاعِ.

وَأَصَابَ شَاكِلَةَ الصَّوَابِ.

وَهُوَ يَزِمِي بِرَأْيِهِ الشَّوَاكِلَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَبُو الفَضْلِ العَبَّاسُ بْنُ يوسُفَ الشُّكْلِيِّ، بِالكُسْرِ: مُحَدَّثٌ.

وَشُكْلَانُ، بِالفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، مِنْهَا أَبُو عِصْمَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ الشُّكْلَانِيِّ، مُحَدَّثٌ، مَاتَ سَنَةَ ٤٥١.

وَالْمُشَكَّلُ، كَمَعَظَمٍ: صَاحِبُ الهَيْئَةِ، وَالشُّكْلُ الحَسَنِ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ شُكَيْلٌ، كَزُبَيْرٍ، المُقَرَّبِيُّ: شَيْخٌ لِعُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الشُّكَيْلِ اليَمَنِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٦٥٤.

وَبَنُو الأَشْكَالِ: بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ،

مَسَكْنُهُمْ بَيْتُ حُجْرٍ، مِنَ الزَّيْدِيَّةِ، بِوَادِي سُرْدُدٍ، مِنَ اليَمَنِ.

وَأَبُو شُكَيْلٍ، كَزُبَيْرٍ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ الخَزْرَجِيِّ، مَاتَ بِتَرِيمَ، سَنَةَ ٦٦١.

[ش ل ل]*

(الشَّلَلُ، مُحَرَّكَةً: أَنْ يُصِيبَ الثَّوْبَ سَوَادًا)، أَوْ غَيْرُهُ، (وَلَا يَذْهَبُ بِغَسْلِهِ)، يُقَالُ: مَا هَذَا الشَّلَلُ بِثَوْبِكَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الشَّلَلُ: (الطَّرْدُ، كَالشَّلِّ)، يُقَالُ: (شَلَّهُ)، يَشَلُّهُ، شَلًّا، (فَانشَلَّ)، وَكَذَلِكَ شَلَّ العَيْرُ أُنْتَهُ وَالسَّائِقُ إِيلَهُ، وَمَرَّ فُلَانٌ يَشَلُّهُمْ بِالسَّيْفِ، أَيْ يَكْسُوهُمْ، وَيَطْرُدُهُمْ، قَالَ لَبِيدٌ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ

لَا يَهْتُمُونَ بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ^(١)

(و) الشَّلَلُ: (الْيَيْسُ فِي اليَدِ)، أَوْ

(١) شرح ديوانه ١٩٩، وقد تقدم للمصنف في مادة (دعق)، واللسان مادة (جمع) ومادة (دعق)، والصحاح مادة (دعق)، والعباب، وعجزه في المقاييس ٢٨١/٢، ١٧٤/٣، ١٨٦/٤، قلت: ومر في مادة (جمع).

الْفَسَادُ فِيهَا، (أَوْ ذَهَابُهَا)، وَقَدْ
 (شَلَّتْ) يَدُهُ، (تَشَلُّ، بِالْفَتْحِ) كَمَلَّ
 يَمَلُّ، وَأَصْلُهُ شَلِلٌ، كَفَرِحَ، قَالَ
 ثَعْلَبٌ: وَهِيَ اللُّغَةُ الفَصِيحَةُ، (شَلًّا،
 وَشَلًّا، وَأَشَلَّتْ، وَشَلَّتْ، مَجْهُولَيْنِ)
 نَقَلَهُمَا ثَعْلَبٌ فِي فَصِيحِهِ، وَقَالَ فِي
 الأَخِيرَةِ: إِنَّهَا رَدِيئَةٌ، وَقَالَ شُرَّاحُهُ:
 ضَعِيفَةٌ، مَرْجُوحَةٌ، وَقَالَ الفَرَّاءُ: لَا
 يُقَالُ: شَلَّتْ يَدُهُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: أَشَلَّهَا
 اللُّهُ، وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ: شَلَّ عَشْرُهُ،
 وَشَلَّ خَمْسُهُ، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ:
 شَلَّتْ. قَالَ: وَهِيَ أَقْلٌ. يَعْنِي أَنَّ
 حَذَفَ عِلَامَةَ التَّأْنِيثِ فِي مِثْلِ هَذَا
 التَّرْكِيبِ أَكْثَرَ مِنْ إِثْبَاتِهَا، وَأَنْشَدَ:

فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَعْلُو ابْنَ جَعْفَرٍ

وَسَلَّ بَنَانَاهَا وَسَلَّ الْخَنَاصِرُ^(١)

(وَرَجُلٌ أَشَلَّ)، وَامْرَأَةٌ شَلَاءٌ، وَقَدْ

شَلِلْتُ يَا رَجُلُ، بِالكَسْرِ، (وَقَدْ أَشَلَّ

يَدَهُ، وَ) يُقَالُ: (لَا شَلًّا، وَلَا شَلَالٍ)،

مَبْنِيَّةٌ، (كَقَطَامٍ، أَي لَا تَشَلُّ يَدُكَ)،

يُقَالُ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ، وَيُقَالُ لِمَنْ أَجَادَ

الرَّمْيَ وَالطَّعْنَ: لَا شَلًّا، وَلَا عَمَى،

وَلَا شَلَّ عَشْرُكَ. أَي أَصَابِعُكَ، قَالَ

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٤٢٥/٧.

أَبُو الحُضْرِيِّ اليزْبُوعِيُّ:

* مُهْرَ أَبِي الحَبْحَابِ لَا تَشَلِّي *

* بَارَكَ فِيكَ اللّهُ مِنْ ذِي أَلٍ^(١) *

أَي لَا شَلِلْتُ، حَرَكَ الأَلَامَ لِلقَافِيَةِ،
 وَالياءُ مِنْ صِلَةِ الكَسْرِ، قَالَ اللِّثُّ:
 وَيُقَالُ: لَا شَلَّلِي. فِي مَعْنَى: لَا تَشَلَّلْ،
 لِأَنَّهُ وَقَعَ مَوْقِعَ الأَمْرِ، فَشَبَّ بِهِ.

(وَعَيْنُ شَلَاءٍ: قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا)،
 عَنِ النَّضْرِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي العَيْنِ
 عِرْقٌ إِذَا قُطِعَ حَصَلَ لَهُ ذَهَابُ البَصَرِ.

(وَالشَّلِيلُ، كَأَمِيرٍ: د)، قَالَ التَّابِعَةُ
 الجَعْدِيُّ:

حَتَّى غَلَبْنَا وَلَوْلَا نَحْنُ قَدْ عَلِمُوا

حَلَّتْ سَلِيلًا عَدَارَاهُمْ وَجَمَالًا^(٢)

(و) الشَّلِيلُ: (مِنْحٌ مِنْ صُوفٍ، أَوْ

شَعْرٍ، يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ البَعِيرِ مِنْ وَرَاءِ

الرَّحْلِ)، قَالَ جَمِيلٌ:

(١) اللسان والصحاح، والعياب، وانظر مادة
 (ألل). ويزاد إصلاح المنطق ٢٠، وشرح أبياته
 ٨١، والتهديب ٢٧٦/١١، والتاج (ألل).

(٢) شعر التابعه الجعدي (دمشق) ١٠٨، وفيه:
 «حلت سليلًا»، واللسان ومادة (جمل)،
 ومعجم ما استعجم ٣٩٤/٢. ويزاد المحكم
 ٤٢٧/٧.

(و) الشَّلِيلُ: (مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي، أَوْ وَسَطُهُ)، حَيْثُ يَسِيلُ مُعْظَمُ الْمَاءِ. هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَالْمَشْهُورُ فِيهِ: السَّلِيلُ، بِالسِّينِ الْمُهْمَلَّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الشَّلِيلُ: (النَّخَاعُ)، وَهُوَ الْعِرْقُ الْأَبْيَضُ الَّذِي فِي فِقْرِ الظَّهْرِ، (و) أَيْضًا: (طَرَائِقُ طَوَالٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مُمْتَدَّةً مَعَ الظَّهْرِ)، وَاحِدَتُهَا شَلِيلَةٌ، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ، وَالسِّينُ فِيهَا أَعْلَى.

(و) الشَّلِيلُ: (جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) ابْنِ جَابِرِ (الْبَجَلِيِّ) الصَّحَابِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَالشَّلِيلُ لَقَبُ جَابِرِ جَدِّهِ، وَهُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ نَعْلَبَةَ ابْنِ جُشَمِ بْنِ عَوْفٍ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

* كَرِهْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلٍ ^(١) *

(وَشَلِيلُ بْنُ مَهْلِهِلٍ: شَيْخٌ لِلْحَافِظِ) شَرَفِ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ (عَبْدِ الْمُؤْمِنِ) ابْنِ حَلْفِ (الدَّمِيَّاطِيِّ)، أَوْرَدَهُ فِي

(١) اللسان. قلت: وهو صدر بيت ينسب لمالك بن الحارث الهذلي، أو لتابط شرًا، وعجزه: * إذا هبت لقارنها الرياح *
ومر البيت في التاج (عقر)، وهو في شرح أشعار الهذليين ٢٣٩/١ (خ).

تَشِيحُ أَجِيحِ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ
مَنَاكِبُهَا وَابْتَزَّتْ عَنْهَا شَلِيلُهَا ^(١)
وَالْجَمْعُ أَشِلَّةٌ، قَالَ حَاجِبٌ
الْمَازِنِيُّ:

كَسَوْنَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ
وَزَيَّنَّ الْأَشِلَّةَ بِالسُّدُولِ ^(٢)

(و) أَيْضًا: (الْغِلَالَةُ تُلْبَسُ تَحْتَ الدَّرْعِ)، ثَوْبًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: (و) قَدْ تَكُونُ (الدَّرْعُ الصَّغِيرَةُ) الْقَصِيرَةُ، (تَحْتَ الْكَبِيرَةِ، أَوْ عَامًّا) مَا كَانَتْ، (ج: شِلَّةٌ، بِالْكَسْرِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: أَشِلَّةٌ، كَمَا فِي سَائِرِ الْأَمْهَاتِ اللُّغَوِيَّةِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَجِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتِ أَشِلَّةٍ

لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: شَلَّ الدَّرْعَ، يَشْلُهَا، شَلًّا: إِذَا لَبَسَهَا، وَشَلَّهَا عَلَيْهِ، وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ نَفْسِهَا: شَلِيلٌ.

(١) ديوانه (نصار)، ١٧٠، وقد تقدم للمصنف في مادة (أجج)، واللسان ومادة (أجج).

(٢) تقدم في (سذل).

(٣) ديوانه (بيروت) ٥٨، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والمقاييس ١٧٥/٣، وتكملة الزبيدي.

مُعْجَمُ شَيْوَيْهِ، وَأُنْتَى عَلَيْهِ، رَوَى عَنْ
ابن مفضل (١).

وفاته: محمد بن أحمد بن شليل،
قرأ بالسَّعِ على الشَّطْنُونِي.

(وكزبير): شليل (بن إسحاق
الزُّبَيْي)، مُحَدَّثٌ، له ذِكْرٌ.

(وأبو الشليل الثَّقَائِي: لَصُّ شَاعِرٍ،
مِنْ بَنِي كِلَابٍ)، ثُمَّ مِنْ بَنِي نَفَاةٍ،
منهم.

(وحمار مشل، بكسر الميم: كثير
الطَّرْدِ).

(ورجل مشل، وشلول، كصبور،
وعنق، وصرِد وبُلبُل، وقدفد): أي
(خفيف في الحاجة، سريع، حسن
الصُّحْبَةِ، طيب النفس).

وقال ابن الأعرابي: يُقال للغلام
الحارَّ الرَّأْسِ، الخفيف الروح،
النَّشِيطِ فِي عَمَلِهِ: شَلْشَلٌ، وشُنْشُنٌ،
وَسُلْسُلٌ، وُلْسُلُسٌ، وشُعْشُعٌ،
وجُلْجُلٌ، قال الأعشى:

(١) قلت: انظر التبصير ٦٩٠ (خ).

وقد غَدَوْتُ إِلَى الحائِثِ يَتَّبِعُنِي
شَاوٍ مِشَلٌ شَلُولٌ شَلْشَلٌ شَوْلٌ (١)

قال سيبويه: جَمْعُ الشَّلَلِ شَلْلُونٌ،
وَلَا يُكَسَّرُ لِقَلَّةِ فِعْلِ فِي الصِّفَاتِ، وَقَالَ
أبو بكر، فِي بَيْتِ الأَعْشَى: الشَّاوي:
الذي شَوَى، والشَّلُولُ: الخفيف،
والمِشَلُّ: المِطْرَدُ، والشَّلْشَلُ:
الخفيف القليل، وكذلك الشَّوْلُ،
والألفاظ مُتقارِبَةٌ، أريد بِذِكْرِهَا،
والجَمْعُ بينها، المُبالِغَةُ.

(و) رَجُلٌ (شَلْشَلٌ، كَبْلُبُلٌ،
وَمُتَشَلْشَلٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ)، مُتَّخِذَةٌ،
(خَفِيفٌ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ) مِنْ عَمَلٍ، أَوْ
غَيْرِهِ، قَالَ تَابَّطَ شَرًّا:

وَلَكِنِّي أُرَوِي مِنَ الحَمْرِ هَامَتِي
وَأَنْضُو المَلَا بِالشَّاحِبِ المُتَشَلْشَلِ (٢)
إنَّما يَعْنِي الرَّجُلَ الخَفِيفَ،
المُتَّخِذَ، القَلِيلَ اللَّحْمِ، والشَّاحِبُ
عَلَى هَذَا يُرِيدُ بِهِ الصَّاحِبَ، وَقِيلَ:

(١) ديوانه ٥٩، واللسان، ومادة (حنت، شول)،
والعباب، والجمهرة ٧١/٣، وتقدم للمصنف
في (حنت)، ويأتي في (شول).

(٢) اللسان، ومادة (نضا)، وعجزه في الصحاح
ومادة (نضا)، وهو في العباب، ويأتي
للمصنف في مادة (نضا) برواية «الفلا» بدلًا من
«الملا». ويزاد: المحكم ٤٢٦/٧.

يُرِيدُ بِهِ السَّيْفَ، وَسَيَّاتِي.

(وَالشَّلْسَلَةُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ) مُتَابَعَةٌ،

وَقَدْ تَشَلَّسَلَ، وَشَلَّسَلْتُهُ أَنَا.

(وَمَاءٌ شَلَّسَلَ، كَفَدَفِدَ، وَمُتَشَلَّسِلٌ:

مُتَّابِعُ الْقَطْرِ) فِي سَيَّلَانِهِ، (وَكذَلِكَ

الدَّمُ) إِذَا تَتَابَعَ قَطْرَانُ بَعْضِهِ بَعْضًا،

وَفِي الْحَدِيثِ: «فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَجُرْحُهُ يَتَشَلَّسَلُ»، أَي يَتَقَاطَرُ دَمًا.

(وَشَلَّسَلَ السَّيْفُ الدَّمَ، وَتَشَلَّسَلَ

بِهِ: صَبَّهُ)، وَبِهِ فَسَّرَ الْأَضْمَعِيُّ بَيْتَ

تَأَبَّطُ شَرًّا السَّابِقِ.

(وَشَلَّسَلَ الصَّبِيُّ (بَوْلَهُ، وَ) شَلَّسَلَ

(بِهِ، شَلَّسَلَةً، وَشَلَّسَلًا)، بِالْكَسْرِ:

(فَرَّقَهُ، وَأَرْسَلَهُ مُنْتَشِرًا، وَالْإِسْمُ:

الشَّلَّسَالُ، بِالْفَتْحِ) وَقِيلَ لِضَيْبٍ: مَا

الشَّلَّسَالُ؟ فِي بَيْتِ قَالَهُ، فَقَالَ: لَا

أَدْرِي، سَمِعْتُهُ يُقَالُ فَقَلْتُهُ.

(وَشَلَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا: أَرْسَلَتْهُ)،

كَشَّتَتْهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ

أَنَّهُ مِنَ الْبَدَلِ.

(وَالشَّلَّةُ، بِالضَّمِّ: النِّيَّةُ) حَيْثُ

اِنْتَوَى الْقَوْمُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ

النِّيَّةُ فِي السَّفَرِ)، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ،

(و) الشَّلَّةُ: (الْأَمْرُ الْبَعِيدُ تَطْلُبُهُ،

وَيُفْتَحُ)، وَبِهِمَا رُوِيَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

نَهَيْتُكَ عَنِ طِلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو

بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذْ صَحِيحٌ

وَقُلْتَ تَجَنَّبَنَّ سُحْطَ ابْنِ عَمٍّ

وَمَطْلَبَ شَلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ^(١)

وَرَوَاهُ الْأَخْفَشُ: سُحْطَ ابْنِ عَمْرٍو،

وَقَالَ: يَعْنِي ابْنَ عُوَيْمِرٍ، وَيُرْوَى:

وَنَوَى طَرُوحٌ، وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَضْمَعِيِّ،

وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ: شَلَّةٌ، بِالْفَتْحِ.

(و) الْمُشَلَّلُ، (كُمُحَدَّثٍ: الْجَمَارُ

النَّهَارُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ:

النَّهَائَةُ (فِي الْعِنَايَةِ بِأَتْنِهِ) كَمَا فِي

الْعُبَابِ، وَاللِّسَانِ، وَهُوَ نَصُّ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْمُشَلَّلُ، (كُمُعْظَمٍ: جَبَلٌ يُهْبَطُ

مِنْهُ إِلَى قُدَيْدٍ).

(و) قَالَ شَمِيرٌ: (اِنشَلَّ السَّيْلُ)،

وَاِنشَلَّ: (اِبْتَدَأَ فِي الْاِنْدِفَاعِ قَبْلَ أَنْ

يَشْتَدَّ، وَ) قَالَ غَيْرُهُ: اِنشَلَّ (الْمَطْرُ:

اِنْحَدَرَ).

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٧١، واللسان،
والعباب، والثاني في الصحاح، والجمهرة
٩٩/١، والمقاييس ٣/١٧٤.

وَيُقَالُ لِلكَاتِبِ النَّحْرِيرِ الْكَافِي: إِنَّهُ لَمِشَلٌ عُونٌ.

وَشَلَلْتُ الثَّوْبَ: خِطُّهُ خِيَاطَةً خَفِيفَةً، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَالْعُبَابِ، وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ.

وَالشَّلَالَةُ، بِالْكَسْرِ: خِلَافُ الْكِفَافَةِ.

وَالْمِشَلُّ، بِالْكَسْرِ: ثَوْبٌ يُعْطَى بِهِ الْعُنُقُ، ذَكَرَهُ شَيْخُ زَادَةَ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى الْبَيْضَاوِيِّ.

وَالشَّلْسَلُ: الرُّقُّ السَّائِلُ.

وَمَاءٌ ذُو شَلْسَلٍ، وَشَلْسَالٍ: أَي ذُو قَطْرَانٍ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ:

* وَاهْتَمَّتِ النَّفْسُ اهْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ *
* وَوَأَفَتِ اللَّيْلَ بِشَلْسَالٍ سَجَمٍ ^(١) *
وَالشُّلَى، كَرُبَى: النَّيَّةُ فِي السَّفَرِ، وَالصَّوْمُ، وَالْحَرْبُ، يُقَالُ: أَيْنَ شُلَاهُمْ؟

وَالشَّلَاشِيلُ: الْغَضُّ مِنَ النَّبَاتِ، قَالَ جَرِيرٌ:

* يَزْعَيْنَ بِالصُّلْبِ بِذِي شُلَاشِيلَا ^(٢) *

(١) اللسان والصحاح والعباب، وتكملة الزبيدي.

(٢) ديوانه ٤٨٥، واللسان.

(وَالشَّلُولُ)، كَصَبُورٍ، (مِنْ إِثَاتِ الْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ)، هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: وَالشَّاءُ: (نَحْوُ النَّابِ).

(و) الشَّلُولُ: (مَاءٌ لِنَبِيِّ الْعَجَلَانِ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْيَدُ الشَّلَاءُ: الَّتِي لَا تُوَاتِي صَاحِبَهَا عَلَى مَا يُرِيدُ، لِمَا بِهَا مِنَ الْآفَةِ.

وَشَلَّ الدَّرْعَ عَلَيْهِ، يَشُلُّهَا، شَلًّا: لَيْسَهَا.

وَالشُّلَّةُ، بِالضَّمِّ: الدَّرْعُ، وَالطَّرْدُ.

وَذَهَبَ الْقَوْمُ شِلَالًا؛ أَي: انشَلُّوا مَطْرُودِينَ.

وَجَاءُوا شِلَالًا؛ إِذَا جَاءُوا يَطْرُدُونَ الْإِبِلَ.

وَالشَّلَالُ: الْقَوْمُ الْمُتَفَرِّقُونَ، قَالَ ابْنُ الدَّمِينَةِ:

أَمَّا وَالَّذِي حَجَّتْ قُرَيْشٌ قَطِينَهُ

شِلَالًا وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٍ ^(١)

(١) ديوان ابن الدمينية ٢١٠، وصحح محققه أنه لذي الرمة، وهو في ديوانه ٤٢٠، والبيت في اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والمقاييس ١٧٤/٣، وتكملة الزبيدي.

وَأَنْشَلَّ الذُّئْبُ فِي الْعَنَمِ، وَأَنْشَنَ:
أَغَارَ فِيهَا، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، فِي تَرْكِيْبِ
«ش غ غ».

وَالشَّلِيلُ: الْجَهَامُ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو،
وَأَنْشَدَ لِصَالِحٍ:

شَحَمَ السَّنَامُ إِذَا الصَّبَا أَمَسَتْ صَبَاً
صَفْرَاءَ يَطْرُدُهَا شَلِيلُ الْعَقْرَبِ (١)
وَالشَّلَالُ، كَشَدَادٍ: مَوْضِعٌ بِأَعْلَى
الصَّعِيدِ، حَيْثُ يَنْحَدِرُ مِنْهُ النَّيْلُ.
وَالصُّبْحُ يَشُلُّ الظَّلَامَ: أَي يَطْرُدُهُ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

[ش م ل]*

(الشُّمَالُ: ضِدُّ الْيَمِينِ، كَالشُّيْمَالِ)،
بِزِيَادَةِ الْيَاءِ، (و) كَذَلِكَ (الشُّمَالُ)،
بِكَسْرِ هَيْئِ، وَيُزَوَى قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ، يَصِفُ فَرَسًا:

كَأَنِّي بِفَتْحَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةَ
صَيُودٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَأْتُ شِيْمَالِي (٢)
وَشِيْمَالِي؛ بِالْوَجْهَيْنِ، وَالْأَخِيرَةُ

(١) العباب والجيم ١٦١/٢ والرواية فيهما «صهباء»

بدلاً من «صفراء»، وقبله:

إِنَّا لَنَقْرِي يَا عَمِيرَ ضِيُوقْنَا

ويكون أول ما قرئنا المرزب

وتكملة الزبيدي.

(٢) ديوانه ٣٨، وقد تقدم للمصنف في مادة (فتخ،

دقف)، واللسان ومادة (فتخ، دقف)، والصحاح

ومادة (دقف). ويزاد: التهذيب: ٣٧٢/١١.

أَعْرَفُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَلَمْ يَعْرِفِ
الْكِسَائِيُّ، وَلَا الْأَصْمَعِيُّ شِيْمَالًا، قَالَ
ابْنُ سِيدَه: وَعِنْدِي أَنَّ شِيْمَالِي إِنَّمَا هُوَ
فِي الشُّعْرِ خَاصَّةً، أَشْبَعُ الْكَسْرَةَ
لِلضَّرُورَةِ، وَلَا يَكُونُ شِيْمَالًا فِعَالًا؛
لَأَنَّ فِعَالًا إِنَّمَا هُوَ مِنْ أُبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ،
وَالشُّيْمَالُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ، إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ.

قَلْتُ: وَيُزَوَى فِي قَوْلِ امْرِئِ
الْقَيْسِ: عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي،
وَيُزَوَى: دَفُوفٌ مِنَ الْعُقْبَانِ، وَمَعْنَى
طَاطَأْتُ: حَرَّكَتُ وَاحْتَسَبْتُ، قَالَ ابْنُ

بَرِّي: رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو: شِيْمَالِي،
بِإِضَافَتِهِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، أَي كَأَنِّي
طَاطَأْتُ شِيْمَالِي مِنْ هَذِهِ النَّاقَةِ
بِعُقَابٍ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: شِيْمَالِ،
مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى الْيَاءِ، أَي كَأَنِّي
بِطَاطَأَتِي بِهِذِهِ الْفَرَسِ، طَاطَأْتُ بِعُقَابٍ
خَفِيفَةٍ فِي طَيْرَانِهَا، فَشِيْمَالٌ عَلَى هَذَا
مِنْ صِفَةِ عُقَابٍ، الَّذِي تُقَدَّرُهُ قَبْلَ
فَتْحَاءِ، تُقَدِّرُهُ بِعُقَابٍ فَتَخَاءُ شِيْمَالِ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَرَادَ بِقَوْلِهِ: أَطَاطِي
شِيْمَالِي، يَدُهُ الشُّمَالُ، وَالشُّمَالُ
وَالشُّمَالُ وَاحِدٌ.

(ج: أَشْمَلٌ)، بِضَمِّ الْمِيمِ، كَأَعْنَقِي،

وأذرع ؛ لأنها مؤنثة، قاله الجوهري،
وأشد ابن بري للكُميت :

أقول لهم يوم أيمانهم

تُخايلها في الندى الأشمل^(١)

(وشمائل)، على غير قياس، قال

الله تعالى: ﴿عَنِ اليمينِ

والشمائل﴾^(٢)، وفيه: ﴿وعن أيمانهم

وعن شمائلهم﴾^(٣)، (وشمّل)

بضمّتين، قال الأزرق العبدي^(٤):

* في أقوسٍ نازعتها أيمنُ شملاً^(٥) *

(و) حكى سيبويه، عن أبي

الخطّاب في جمعه: (شمال، على

لفظ^(٦) الواحد)، ليس من باب جُئِب،

لأنهم قد قالوا شمالان، ولكنّه على

حدِّ دِلاصٍ، وهجان.

(وشمّل به)، شملاً: (أخذ ذات

الشمال)، حكاه ابن الأعرابي، وبه

فَسَرَ قولُ زهير:

جَرَتْ سَرْحًا فَقُلْتُ لها أَجيزي

نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللِّقَاءُ^(١)

قال: مَشْمُولَةٌ، أي مأخوذاً بها ذات

الشمال، وقال ابن السكيت:

مَشْمُولَةٌ: سَرِيعةُ الإِنْكَشافِ.

(والشمال: الطبع)، والخُلُقُ، (ج:

شمائل)، وقال عبدُ يعقوب الحارثي:

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ المَلَامَةَ نَفْعُهَا

قَلِيلٌ وما لَوَمِي أَخي مِنْ شماليًا^(٢)

يَجُوزُ أن يَكُونُ واحداً، أي من

طَبِيعِي، وأن يَكُونُ جَمْعاً، من بابِ

هَجَانٍ ودِلاصٍ، أو تَقْدِيرُهُ: مِنْ

شمائلي، فقلّب، وقال آخر^(٣):

هُمُ قَوْمِي وقد أَنْكَرْتُ مِنْهُمُ

شمائلَ بَدَلُوها مِنْ شمالي^(٤)

(١) شرح ديوانه ٥٩، واللسان ومادة (سنع)

والعباب والأساس، والرواية في هذه

المصادر: (جرت سرحاً) وهو في الأضداد لابن

الأبباري ١٦٨ ونسب في معجم الشعراء ٧١

إلى عمير بن الصماء، وعجزه في تكملة

الزبيدي. قلت: ومرّ البيت في التاج (سنع)

منسوباً لزهير، والرواية فيه (جرت سرحاً) خ.

(٢) المفضليات ١٥٦، واللسان، وبعضه في

الصحاح والتكملة.

(٣) هوليد كما سيأتي.

(٤) شرح ديوان لبيد ٩٤، واللسان، والأساس.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب. قلت: ومرّ في

(خيل) خ.

(٢) سورة النحل الآية ٤٨.

(٣) سورة الأعراف الآية ١٨.

(٤) في اللسان: «العنبري».

(٥) اللسان. قلت: وهو عجز بيت من شواهد

النحويين، راجع الكتاب لسبويه (هارون) ٣/

٦٠٧ وحواشيه، وصدر البيت:

* طِرْنَ انقطاعاً أوتارٍ مُحَظَرِيَّةٍ * (خ)

(٦) في القاموس: «بلفظ».

وقال الراغب: قيل لِلْحَلِيقَةِ شِمَالٌ؛
لِكَوْنِهِ مُشْتَمِلًا عَلَى الْإِنْسَانِ، اشْتِمَالُ
الشُّمَالِ عَلَى الْبَدَنِ، وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ: لَيْسَ مِنْ شِمَائِلِي وَشِمَالِي،
أَنْ أَعْمَلَ بِشِمَالِي.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: زَجَرْتُ لَهُ طَيْرَ
الشُّمَالِ، أَي طَيْرَ (الشُّؤْمِ)، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَلَمْ أَجْعَلْ شُؤْمَكَ بِالشُّمَالِ (١) *

أَي لَمْ أَضْعِفْهَا مَوْضِعَ الشُّؤْمِ، وَطَيْرَ
شِمَالٍ، كُلُّ طَيْرٍ يُشَاءُ بِهِ، وَجَرَى لَهُ
عُرَابٌ شِمَالٍ: أَي مَا يَكْرَهُ، كَأَنَّ الطَّائِرَ
إِنَّمَا أَتَاهُ عَنِ الشُّمَالِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

زَجَرْتُ لَهَا طَيْرَ الشُّمَالِ فَإِنْ يَكُنْ

هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى يُصِيبُكَ اجْتِنَابُهَا (٢)

(و) الشُّمَالُ، (بِالْفَتْحِ، وَيُكْسَرُ:
الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ)، وَتَأْتِي (مِنْ قِبَلِ
الْحِجْرِ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي
الْمُفْرَدَاتِ: مِنْ شِمَالِ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: مِنْ نَاحِيَةِ الْقُطْبِ، (أَوْ مَا
اسْتَقْبَلَكَ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ مُسْتَقْبِلٌ)،

(١) اللسان، والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٤٢، واللسان.

أَي وَاقِفٌ لِلْقِبْلَةِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ
تَغْلِبِ، (وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَا) كَانَ (مَهَبُهُ
بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَبَنَاتِ نَعَشِ، أَوْ)،
مَهَبُهُ (مِنْ مَطْلَعِ) بَنَاتِ (النَّعَشِ إِلَى
مَسْقَطِ النَّسْرِ الطَّائِرِ)، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، كَذَا فِي تَذَكْرَةِ أَبِي عَلِيٍّ،
(وَيَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً)، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ
بِمِصْرَ بِالْمِصْرِيِّ، وَبِالْحِجَازِ
الْأَزِيبِ (١)، (وَلَا تَكَاذُ تَهْبٌ لَيْلًا)،
وَإِذَا هَبَّتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عَلَى أَهْلِ مِصْرَ
أَعَدُّوا الْأَكْفَانَ؛ لِأَنَّ طَبْعَهَا طَبْعُ
الْمَوْتِ بَارِدَةٌ يَابِسَةٌ، (كَالشِّمْلِ)،
كَحَيْدَرٍ، (وَالشَّامِلِ، بِالْهَمْزِ)، مَقْلُوبٌ
مِنَ الشُّمَالِ، الْآتِي ذِكْرُهُ، (وَالشَّمْلِ،
مُحَرَّكَةً)، قَالَ:

تَوَى مَالِكُ بِبِلَادِ الْعَدُوِّ

تَسْفِي عَلَيْهِ رِيَاخَ الشَّمْلِ (٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى
التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِي فِي الشُّمَالِ، وَهُوَ
حَذْفُ الْهَمْزَةِ وَالْقَاءِ الْحَرَكَةَ عَلَى مَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: الْأَذِيبِ، تَحْرِيفٌ.

(٢) اللسان، قلت: والبيت غير منسوب في

التهذيب ٣٧٤/١١، ونُسب إلى مالك بن

الريب في نقائص جرير والفرزدق ١/١٣٣،

ومعجم الشعراء ٢٦٥ (خ).

(والشَّومَلِ، كَجَوْهَرِ، و) (١)
 الشَّمِيلُ، (كَأَمِيرِ)، ففيها لغات ثمانية،
 وإن قلنا إن مُشَدَّدة اللَّام ليست لِضُرُورَةِ
 الشُّعْرِ فَتِسْعَةٌ، ويُقال أيضا: الشَّامِلُ،
 كهَاجِرِ، مِن غَيْرِ هَمْزٍ، والشَّمَلُ،
 مُحَرَّكَةٌ مَعَ شَدِّ اللَّامِ، وهَاتَانِ نَقَلَهُمَا
 شيخنا، فتكون اللُّغاتُ إحدى عَشْرَةَ
 على قَوْلِ، قال: وَزَادَ الكَافَ فِي
 الأَخِيرَيْنِ إِطْنَابًا، وَخُرُوجًا عَنِ
 اصطِلاحِهِ، إِذْ لو قال: كَجَوْهَرِ،
 وَصَبُورِ، وَأَمِيرِ، لَكَفَى، فَتَأَمَّلْ.
 (ج) الشَّمَالِ: (شَمَالَاتُ)، قالَ
 جَدِيمَةُ الأَبْرَشِ:
 رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمِ
 نَزَفَعِنِ نُوبِي شَمَالَاتُ (٢)
 فأَدْخَلَ الثُّونَ الخَفِيفَةَ فِي الوَاجِبِ
 ضُرُورَةَ.

(وَأَشْمَلُوا: دَخَلُوا فِيهَا)، كَقَوْلِهِمْ:

(١) في القاموس: «وكصبور وأمير»، وأشار إلى
 هذا في هامش مطبوع التاج فقال: «قوله:
 وكأمير، في نسخ المتن المطبوعة قبله زيادة:
 وكصبور، وعليها قول شيخه: وزاد الكاف في
 الأخيرين إلخ. وقد سقطت من نسخة الشارح
 ولذا قال: ففيها لغات ثمانية. اهد وتأمل».
 (٢) اللسان، والصحاح، والعياب، والكتاب
 (هارون) ٥١٨/٣.

قَبْلَهَا، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ المَوْضُوعُ هَكَذَا،
 قال: (وَتُسَكَّنُ مِيمُهُ)، هَكَذَا جَاءَ فِي
 شِعْرِ البَعِيثِ، وَلَمْ يُسَمَّعْ إِلا فِيهِ، قالَ:
 أَهَاجَ عَلَيْكَ الشُّوقَ أَطْلالُ دِمْنَةٍ
 بِناصِفَةِ البُرْدَيْنِ أَوْ جَانِبِ الهَجَلِ
 أُنَى أَبَدٍ مِنْ دُونَ جِدْثانِ عَهْدِها
 وَجَرَّتْ عَلَيْها كُلُّ نَافِحَةٍ شَمَلِ (١)
 (والشَّمَالِ، بِالْهَمْزِ)، كَجَعْفَرِ، قالَ
 الكُمَيْتُ:
 مَرَّتُهُ الجَنُوبُ فَلَمَّا اكْفَهَرَ
 حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمَالُ (٢)
 وقالَ أَوْسُ:
 وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّياحُ وَإِذْ
 باتَ كَمِيعُ الفَتاةِ مُلْتَفِعًا (٣)
 (وقد تُشَدُّ لَامُهُ)، وهذا لا يَكُونُ إِلاَّ
 فِي الشُّعْرِ، قالَ الرِّقْيَانُ:
 * تَلَّفَهُ نَكَبَاءُ أَوْ شَمَالُ (٤) *

(١) اللسان، قلت: والبيتان للبعيث في نقائض
 جرير والفرزدق ١٣٣/١. والذي في مطبوع
 التاج (نافحة) بالحاء غير منقوطة، ورواية
 اللسان والنقائض بالجيم (خ).

(٢) اللسان، ومادة (عزل)، والصحاح (عزل)،
 ويأتي في (عزل).

(٣) ديوانه (بيروت) ٥٤، واللسان ومادة (كمع)
 ومادة (لفع). قلت: ومر في التاج (كمع، لفع)

خ.
 (٤) اللسان، والصحاح، والتكملة.

أَجْنُبُوا، مِنَ الْجَنُوبِ، (و) شَمِلُوا،
(كَفَرِحُوا: أَصَابَتْهُمْ)، وَهُمْ
مَشْمُولُونَ، وَمِنْهُ: غَدِيرٌ مَشْمُولٌ، إِذَا
نَسَجَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ، أَيْ ضَرْبَتُهُ فَبَرَدَ
مَاءُهُ وَصَفَا، (و) مِنْهُ (شَمَلَ الخَمْرَ)،
يَشْمَلُهَا شَمَلًا: (عَرَضَهَا لِلشَّمَالِ،
فَبَرَدَتْ) وَطَابَتْ، وَلِذَا يُقَالُ لَهَا:
مَشْمُولَةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي قَوْلِ كَعْبِ
ابنِ زُهَيْرٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

* صَافٍ بِأَبْطَحٍ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ^(١) *
أَي: مَاءٌ ضَرْبَتُهُ الشَّمَالُ.

(و) الشَّمَالُ، (كَكِتَابٍ: سِمَةٌ فِي
ضَرْعِ الشَّاةِ).

(و) أَيْضًا: (كُلُّ قَبْضَةٍ مِنَ الزَّرْعِ
يَقْبِضُ عَلَيْهَا الحَاصِدُ).

(و) أَيْضًا (شَيْءٌ شَبَهُ مِخْلَاةً^(٢))
يُعْطَى بِهِ ضَرْعُ الشَّاةِ، وَلَوْ قَالَ:
وَكَيْسٌ يُغَشَّى بِهِ ضَرْعُ الشَّاةِ، كَانَ
أَحْسَنَ وَأَخْصَرَ، وَقَوْلُهُ: (إِذَا ثَقُلَتْ)،
الأُولَى: إِذَا ثَقُلَ؛ لِأَنَّ الضَّرْعَ مُذَكَّرٌ،
(أَوْ خَاصٌّ بِالعَنْزِ)، وَكَذَلِكَ التَّخْلَةُ إِذَا

شُدَّتْ أَعْدَاقُهَا بِقِطْعِ الأَكْسِيَةِ لِئَلَّا
تُنْفَضَ، (وَشَمَلَهَا، يَشْمَلُهَا)، مِنْ حَدِّ
نَصَرَ، (وَيَشْمَلُهَا)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ،
الكَسْرُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ (عَلَّقَ عَلَيْهَا
الشَّمَالَ، وَشَدَّهُ) فِي ضَرْعِهَا، (وَشَمَلَ
الشَّاةَ أَيْضًا)، وَفِي التَّهْدِيدِ: وَقِيلَ
شَمَلَ النَّاقَةَ: عَلَّقَ عَلَيْهَا شِمَالًا،
(وَأَشْمَلَهَا: جَعَلَ لَهَا شِمَالًا)، أَوْ
اتَّخَذَهُ لَهَا.

(وَشَمَلَهُمُ الأَمْرُ، كَفَرِحَ وَنَصَرَ)،
وَهَذِهِ، أَعْنِي الأَخِيرَةَ، لُغَةٌ قَلِيلَةٌ، قَالَهُ
اللُّحْيَانِيُّ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَلَمْ يَعْرِفْهَا
الأَصْمَعِيُّ، (شَمَلًا)، مُحَرَّكَةً،
(وَشَمَلًا)، بِالْفَتْحِ، (وَشْمُولًا)،
بِالضَّمِّ: أَيْ (عَمَّهُمُ)، قَالَ ابنُ قَيْسِ
الرُّقِيَّاتِ:

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الفِرَاشِ وَلَمَّا
تَشْمَلَ الشَّامَ غَارَةً شَعْوَاءً^(١)
أَي مُتَفَرِّقَةً.

(أَوْ شَمَلَهُمْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، كَفَرِحَ:
أَصَابَهُمْ ذَلِكَ، وَأَشْمَلَهُمْ شَرًّا: عَمَّهُمُ

(١) ديوانه (بيروت) ٩٥، واللسان ومادة (شعا)،
والصاحح ومادة (شعا) والعباب، ويأتي
للمصنف في مادة (شعا).

(١) ديوانه ٧ والعباب، وصدرة:

* شَجَّتْ بِنْدِي شَبَمَ مِنْ مَاءِ مَخِييَةٍ *

(٢) في القاموس: «شيءٌ كمخلاة».

به)، ولا يُقال: أَشْمَلَهُمْ خَيْرًا.

(واشْتَمَلَ) فلانُ (بالثَّوْبِ: أَدَارَهُ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ حَتَّى لَا تَخْرُجَ مِنْهُ يَدُهُ)، وقيل: الإِشْتِمَالُ بِالثَّوْبِ أَنْ يَلْتَفَّ بِهِ، فَيَطْرَحَهُ عَنْ شِمَالِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ إِشْتِمَالِ الصَّمَاءِ»، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ^(١) بِالثَّوْبِ حَتَّى يُجَلَّلَ بِهِ جَسَدَهُ، وَلَا يَرْفَعُ مِنْهُ جَانِبًا، فَيَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ تَخْرُجُ مِنْهَا يَدُهُ، وَهُوَ التَّلْفُوعُ، وَرَبَّمَا اضْطَجَعَ فِيهِ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ، قَالَ: وَأَمَّا تَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ، فَيَقُولُونَ: هُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، ثُمَّ يَرْفَعُهُ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ، فَيَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَيَبْدُو مِنْهُ فُرْجَةٌ، قَالَ: وَالْفُقَهَاءُ أَعْلَمُ بِالتَّأْوِيلِ فِي هَذَا، وَذَلِكَ أَصَحُّ فِي الْكَلَامِ، فَمَنْ ذَهَبَ إِلَى هَذَا التَّفْسِيرِ كَرِهَ التَّكْشُفَ، وَإِبْدَاءَ الْعَوْرَةِ، وَمَنْ فَسَّرَهُ تَفْسِيرَ أَهْلِ اللُّغَةِ، كَرِهَ أَنْ يَتَرَمَّلَ بِهِ شَامِلًا جَسَدَهُ، مَخَافَةَ أَنْ يُدْفَعَ إِلَى حَالَةٍ سَادَّةٍ لِنَفْسِهِ، فَيَهْلِكُ، وَقَالَ

الجَوْهَرِيُّ: اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ، أَنْ يُجَلَّلَ جَسَدُهُ كُلُّهُ بِالكِسَاءِ، أَوْ بِالِازْأَارِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اشْتَمَلَ عَلَيْهِ (الْأَمْرُ): أَي (أَحَاطَ بِهِ)، إِحَاطَةَ الكِسَاءِ عَلَى الجَسَدِ.

(وَالشُّمْلَةُ، بِالكَسْرِ)، هَكَذَا فِي التُّسْحِ، وَسَقَطَ فِي بَعْضِهَا قَوْلُهُ: بِالكَسْرِ: (هَيْئَةُ الإِشْتِمَالِ)، وَالكَسْرُ فِي الْفَاطِ الْهَيَاتِ قِيَاسٌ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدُ، وَيَالْفَتْحِ. وَقَدْ اعْتَرَضَ مُلًّا عَلِي فِي نَامُوسِهِ، حَيْثُ ظَنَّ أَنَّ الشُّمْلَةَ هُنَا بِالفَتْحِ، لَكُونِهِ أَطْلَقَهُ عَنِ الضَّبْطِ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، كَمَا يَظْهَرُ لَكَ عِنْدَ التَّأَمُّلِ.

(وَالشُّمْلَةُ الصَّمَاءُ): الَّتِي لَيْسَ تَحْتَهَا قَمِيصٌ، وَلَا سَرَاوِيلٌ، وَكُرِهَتْ الصَّلَاةُ فِيهَا أَيْضًا، سِيَأْتِي ذِكْرُهَا (فِي) حَرْفِ (المِيمِ)، فِي «ص م م»، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) الشُّمْلَةُ، (بِالفَتْحِ): كِسَاءٌ دُونَ الْقَطِيفَةِ، يُشْتَمَلُ بِهِ كَالْمِشْمَلِ، وَالْمِشْمَلَةُ، بِكَسْرِ أَوَّلِهَا، وَلَوْ قَالَ: بِكَسْرِهَا، لَكَفَى، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

(١) قلت: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (هُوَ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ أَنْ يَشْتَمَلَ) وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ اللِّسَانِ، وَفِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ لِلْأَزْهَرِيِّ (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ) خ.

السَّمْلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: مِثْرٌ مِنْ صُوفٍ
أَوْ شَعْرٍ، يُؤْتَرُّ بِهِ، فَإِذَا لُفِقَ لِفَقَيْنِ فَهِيَ
مِشْمَلَةٌ، يَشْتَمِلُ بِهَا الرَّجُلُ إِذَا نَامَ
بِاللَّيْلِ، وَجَمْعُ السَّمْلَةِ شِمَالٌ،
بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ لِلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ:
«إِنِّي لِأَجِدُ بَنَّةَ الْغَزَلِ مِنْكَ، فَسُئِلَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: كَانَ أَبُوهُ
يَنْسِجُ الشَّمَالَ بِالْيَمِينِ»، وَيُرْوَى
بِالْيَمِينِ. وَعَلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى فَمَا
أَحْسَنَهَا، وَالطَّفْهَاءُ بِلَاغَةً، وَأَفْصَحَهَا.
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمِشْمَلَةُ، وَالْمِشْمَلُ:
كِسَاءٌ لَهُ خَمَلٌ مُتَفَرِّقٌ، يُلْتَحَفُ بِهِ دُونَ
الْقَطِيفَةِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

مَا رَأَيْنا لِعُرَابٍ مَثَلًا
إِذْ بَعَثْنَاهُ يَجِي بِالْمِشْمَلَةِ
غَيْرَ فَنَدٍ أَرْسَلُوهُ قَابِسًا
فَشَوَى حَوْلًا وَسَبَّ الْعَجَلَةَ^(١)
(وَأَشْمَلُهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا)، أَي:
السَّمْلَةَ، (وَشِمْلُهُ، كَعَلِمُهُ، شَمَلًا)،
بِالْفَتْحِ، (وَشُمُولًا)، بِالضَّمِّ: غَطَّى

(١) اللسان، ومجمع الأمثال ٩٢/١ في شرح
المثل: «تمست العجلة». قلت: وفند المذكور
في البيت الثاني هو مولى عائشة بنت سعد بن
أبي وقاص، ذكره الزبيدي في مادة (فند) خ.

عَلَيْهِ الْمِشْمَلَةُ، هَكَذَا نَصُّ اللَّحْيَانِيِّ،
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَاهُ إِنَّمَا أَرَادَ (غَطَّاهُ
بِهَا، وَقَدْ تَشَمَّلَ بِهَا تَشْمَلًا)، عَلَى
الْقِيَاسِ، (وَتَشْمِيلًا)، وَهَذِهِ عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ، وَإِنَّمَا
هُوَ كَقَوْلِهِ: «وَتَبْتَلُ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا»^(١)،
(و) مَا كَانَ ذَا مِشْمَلٍ، وَلَقَدْ (أَشْمَلَ):
أَي (صَارَ ذَا مِشْمَلٍ)، وَنَصُّ اللَّحْيَانِيِّ:
صَارَتْ لَهُ مِشْمَلَةٌ.

(و) الْمِشْمَلُ، (كَمِنْبَرٍ: سَيْفٌ
قَصِيرٌ) دَقِيقٌ نَحْوَ الْمِغْوَلِ، (يَتَغَطَّى
بِالثَّوْبِ)، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: يَشْتَمِلُ
عَلَيْهِ الرَّجُلُ، فَيُغَطِّيهِ بِثَوْبِهِ.

(و) الْمِشْمَالُ، (كَمِخْرَابٍ: مِلْحَقَةٌ)
يَشْتَمِلُ بِهَا.

(و) الشَّمُولُ، (كَصَبُورٍ: الْحَمْرُ، أَوْ
الْبَارِدَةُ) الطَّعْمُ (مِنْهَا)، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ،
(كَالْمِشْمُولَةِ؛ لِأَنَّهَا تَشْمَلُ بِرِيحِهَا
النَّاسَ)، أَي تَعُمُّ، (أَوْ لِأَنَّ لَهَا عَضْفَةً
كَعَضْفَةِ الشَّمَالِ)، وَمَرَّ ذِكْرُ الْمِشْمُولَةِ
قَرِيبًا، عِنْدَ قَوْلِهِ: وَشَمَلَ الْحَمْرَ:
عَرَضَهَا لِلشَّمَالِ.

(١) سورة المزمل ٨.

(و) شَمُولُ: اسْمٌ (مُغْنِيَّةٌ)، لَهَا ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْأَغَانِي.

(و) مِنَ الْمَجَازِ. (الْمَشْمُولُ: الْمَرَضِيُّ الْأَخْلَاقِ)، الطَّيِّبُهَا، أَخَذَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي هَبَّتْ بِهِ الشَّمَالُ فَبَرَدَتْهُ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ مِنَ الشَّمُولِ.

(و) الشَّمْلُ، بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحِ، وَكَطِمِرٌ: الْعِدْقُ نَفْسُهُ، عَنِ أَبِي حَنِيْفَةَ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْفَتْحِ، وَأَشَدُّ لِلطَّرْمَاحِ، فِي تَشْبِيهِ ذَنْبِ الْبَعِيرِ بِالْعِدْقِ فِي سَعْتِهِ، وَكَثْرَةِ هُلْبِهِ:

أَوْ بِشَمْلٍ سَالَ مِنْ خَضْبَةٍ

جُرَدَتْ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْكِمَامِ^(١)

(أَوْ الْقَلِيلُ الْحَمْلُ مِنْهُ)، أَوْ بَعْدَ مَا يُلْقَطُ بَعْضُهُ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: هُوَ حَمْلُ النَّخْلَةِ، مَا لَمْ يَكْثُرْ وَيَعْظُمَ، فَإِذَا كَثُرَ^(٢) فَهُوَ حَمْلٌ.

(و) الشَّمْلُ، بِالتَّخْرِيبِ: الْقَلِيلُ مِنَ الرُّطْبِ يُقَالُ: مَا عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا شَمْلٌ مِنْ رُطْبٍ، أَيْ قَلِيلٌ، (وَمِنْ الْمَطَرِ)، يُقَالُ: أَصَابَنَا شَمْلٌ مِنْ مَطَرٍ، وَأَخْطَانَا

صَوْنُهُ وَوَابِلُهُ، أَيْ أَصَابَنَا مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ، (و) يُقَالُ: رَأَيْتُ شَمَلًا (مِنْ النَّاسِ، وَغَيْرِهِ) كَالْإِبِلِ، أَيْ قَلِيلًا، (ج: أَشْمَالٌ، وَكَذَا الشَّمْلُولُ، بِالضَّمِّ)، وَهُوَ شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حَمْلِ النَّخْلَةِ، (ج: شَمَالِيلُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَا عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا شَمَلَةٌ وَشَمَلٌ، وَمَا عَلَيْهَا إِلَّا شَمَالِيلٌ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ حَمْلِهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَا بَقِيَ فِي النَّخْلَةِ إِلَّا شَمَلَةٌ وَشَمَالِيلٌ، أَيْ شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ.

(و) الشَّمْلُ: (الْكَنْفُ)^(١)، هَكَذَا

فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: الْكَنْفُ، يُقَالُ: نَحْنُ فِي شَمَلِكُمْ: أَيْ فِي كَنْفِكُمْ.

(وَشَمَلَةٌ بِنُ مُنِيبٍ) الْكَلْبِيُّ، شَيْخٌ لِلهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ، (و) شَمَلَةٌ (بِنُ هَزَالٍ)، عَنِ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، وَعَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كُنْيَتُهُ أَبُو حُرْتُوشٍ: (مُحَدَّثَانِ ضَعِيفَانِ)، ضَعْفُهُ النَّسَائِيُّ، وَقِيلَ فِي الْأَوَّلِ: إِنَّهُ مَجْهُولٌ^(٢).

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنِ إِحْدَى نَسَخِهِ «الْكَنْفُ».

(٢) قُلْتُ: انظُرْ مِيزَانَ الْاِعْتِدَالِ لِلذَّهَبِيِّ ٢٨١/٢، وَالْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٣٨٧/٤ (خ).

(١) دِيَوَانُهُ (دَمَشَق) ٤٠٨، وَاللِّسَانُ (شَالِ)، وَالتَّكْمَلَةُ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «مَا لَمْ يَكْبُرْ وَيَعْظُمَ، فَإِذَا كَبُرَ»..

(وَكَجْهَيْتَةً: شَمِيلَةٌ بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ) بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَمِيرُ ابْنُ تَاجِ الْمَعَالِيِّ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي هَاشِمِ الْأَصْغَرِ الْحَسَنِيِّ، (مِنْ أَوْلَادِ أُمَرَاءِ مَكَّةَ) قَالَ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ بْنِ مُعَيَّةَ الْحَسَنِيِّ النَّسَابَةَ، فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهِ مَا نَصَّهُ: قَدْ كَانَ أَبُوهُ وَجَدُهُ أَمِيرَيْنِ بِمَكَّةَ، وَلَعَلَّهُمَا وَلِيَا قَبْلَ تَاجِ الْمَعَالِيِّ شُكْرًا، هَكَذَا قَالَ هِبَةُ اللَّهِ، وَأَقُولُ: إِنَّ الْحَزْبَ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمَانَ وَبَنِي مُوسَى كَانَتْ سِبْجَالًا، فَلَعَلَّهُمَا مَلَكَهَا فِي أَثْنَائِهَا، وَقَدْ نَصَّ الْعَمَرِيُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَا أَمِيرَيْنِ يَنْبُعُ، فَلَا بَحْثَ فِيهِ: (مُحَدَّثٌ) فَاضِلٌ، مُعَمَّرٌ رَحَالٌ، عَاشَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ، وَكَانَ قَدْ وُلِدَ بِخُرَاسَانَ، (ضَعِيفٌ)، قَالَ الْحَافِظُ: تُكَلِّمَ فِي سَمَاعِهِ مِنْ كَرِيمَةِ الْمَرْوَزِيَّةِ^(١).

(وَشَمَلَ النَّخْلَةَ)، يَشْمُلُهَا شَمْلًا، (وَأَشْمَلَهَا، وَشَمَلَلَهَا)، وَهَذِهِ عَنْ

(١) قلت: انظر التبصير ٧٩١، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٨١ (خ).

السِّيرَافِيِّ: (لَقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنْ الرُّطْبِ)، وَقِيلَ: شَمَلْتُ النَّخْلَةَ، إِذَا أَخَذْتُ مِنْ شَمَالِهَا، وَهُوَ الثَّمَرُ الْقَلِيلُ الَّذِي بَقِيَ عَلَيْهَا.

(وَدَهَبُوا شَمَالِيْلًا)، أَي: تَفَرَّقُوا (فِرْقًا).

(وَأَشْمَلَ الْفَحْلُ، شَوْلُهُ، لِقَاحًا) إِشْمَالًا: إِذَا (أَلْفَحَ النَّصْفَ) مِنْهَا (إِلَى الثَّلَاثِينَ)، فَإِذَا أَلْفَحَهَا كُلَّهَا قِيلَ: أَقَمَّهَا حَتَّى قَمَّتْ تَقِمُّ قُمُومًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ، (وَشَمَلَتِ النَّاقَةُ لِقَاحًا) مِنَ الْفَحْلِ (كَفَرِحَ: قَبِلْتَهُ)، فَهِيَ تَشْمَلُ، شَمَلًا.

(و) شَمَلْتُ (إِبْلُكُمْ بَعِيرًا لَنَا: أَخْفَتُهُ، وَدَخَلَ فِي شَمَلِهَا)، بِالْفَتْحِ، (وَيُحَرِّكُ): أَي (فِي غِمَارِهَا)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَالْمُحِيطِ.

(وَأَشْمَلَ الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ: أَي (شَمَرَ) فِيهَا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَشْمَلَ الشَّيْءُ، كَأَشْمَرَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَشْمَلَ فِي حَاجَتِهِ، وَأَشْمَرَ فِيهَا، بِمَعْنَى، وَأَشْدَّ أَبُو ثَرَابٍ:

وَجَنَاءُ مُفَوَّرَةُ الْأَلْيَاطِ يَحْسَبُهَا

مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَأَاهَا رَأِيَةً جَمَلًا

(وَأُمُّ شَمْلَةَ): كُنْيَةُ (الدُّنْيَا)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
مِنْ أُمَّ شَمْلَةَ تَزْمِينَا بِذَانِفِهَا
غَرَارَةٌ زُيْنَتْ مِنْهَا التَّهَاوِيلُ^(١)
وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَيْضًا: كُنْيَةُ (الْحَمْرِ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو؛ لِأَنَّهَا يَشْتَمِلَانِ عَلَى عَقْلِ
الْإِنْسَانِ، فَيُعْيِيَانِهِ.

(وَأَبُو الشَّمَالِ، ككِتَابِ: تَابِعِي)،
وَهُوَ ابْنُ ضِبَابٍ، رَوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيِّ، وَعَنْهُ مَكْحُولُ الشَّامِيِّ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الشَّمَالِ:
عُطَارِدِيٌّ)، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُثَنَّى، وَأَخْتَاهُ: لُبَابَةَ وَالثَّامَةَ حَدَّثَنَا.

(وَدُوُّ الشَّمَالَيْنِ: عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ
عَمْرٍو) بِنِ نَضْلَةَ بِنِ عَمْرٍو بِنِ غُبَّانَ
الْحَزَاعِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ، (صَحَابِيٌّ)، كَانَ
أَعْسَرَ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ، (و) قِيلَ:
لِأَنَّهُ (كَانَ يَعْْمَلُ بِيَدَيْهِ) جَمِيعًا فَلُقِّبَ
بِهِ، وَوَجَّهُوا تَرْجِيحَهُ عَلَى ذِي
الْيَمِينَيْنِ؛ لِأَنَّ عَمَلَ الشَّمَالِ نَادِرٌ،
فَغَلَبَ الوَصْفُ بِهِ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

(١) اللسان.

حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ
فِي لَارِزِ لِحَقِّ الْأَقْرَابِ فَاَنْشَمَلَا^(١)
أَرَادَ أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ فِي ضَرْعِ لَارِزِ،
لِحَقِّ أَقْرَابِهَا فَاَنْشَمَلَ، انْضَمَّ وَأَنْشَمَرَ.

(و) انْشَمَلَ الرَّجُلُ: (أَسْرَعَ)، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ، (كشَمَلَ)، تَشْمِيلًا،
(وَشَمَلًا)، أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ إِشْعَارًا
بِالْحَاقِهِ.

(وَنَاقَةُ شِمْلَةَ، بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٌ
الْأَمِّ، وَشِمَالٌ، وَشِمْلَالٌ، وَشِمْلِيلٌ،
بِكَسْرِهِنَّ): خَفِيفَةٌ، (سَرِيعَةٌ)،
مُشَمَّرَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

* وَعَمَّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلٍ^(٢) *

وَكَذَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: «طَاطَأْتُ
شِمْلَالًا»، وَقَدْ مَرَّ الْإِخْتِلَافُ فِيهِ.

وَجَمَلٌ شِمْلٌ، وَشِمْلِيلٌ، وَشِمْلَالٌ:
سَرِيعٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* بِأَوْبِ ضَبْعِي مَرِحِ شِمْلٍ^(٣) *

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد:
التهديب: ٣٧٣/١١.

(٢) ديوانه ١١، وقد تقدم للمصنف في مادة
(حرف)، واللسان ومواد (قود، حرف،
هجن)، والمقاييس ٢١٦/٣، وصدرة:
* حَزَفَ أَخْرَمًا أَبُوهُمَا مِنْ مَهَجَتِهِ *
ويأتي للمصنف في مادة (هجن).

(٣) اللسان، ومادة (نوف).

(وكشَدَادٍ): شَمَّالُ (بُنُ مُوسَى،
المُحَدَّثُ) الضَّبِّيُّ، اِخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ
عَبْدُ الْعَنِيِّ: إِنَّهُ هَكَذَا كَشَدَادٍ، وَهُوَ
عَلَى هَذَا (فَرَدٌ)، رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ
أَنْسٍ، وَعَنْه جَرِيرٌ.

(و) قَالَ ابْنُ بُرْزَجٍ: (الشَّمَالِيلُ:
جِبَالٌ رَمْلٌ مُتَفَرِّقَةٌ بِنَاحِيَةِ مَعْقَلَةٍ)، هَذَا
هُوَ الصَّوَابُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
مُقْلَقَةٌ، وَهُوَ غَلَطٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَوَدَّعَنَ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا

ذَوَى بِقُلُوبِهَا أَخْرَارُهَا وَذُكُورُهَا^(١)

(وَكُرْبِيرٌ، وَكِتَابٌ، وَحَمْرَةٌ، وَصَاحِبٌ:
أَسْمَاءٌ)، وَمِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ النَّضْرُ بْنُ
شُمَيْلِ بْنِ خَرَشَةَ الْمَازِنِيِّ، النَّحْوِيُّ
المُحَدَّثُ، قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الدِّيَابِجَةِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فُلَانٌ عِنْدِي بِالشَّمَالِ؛ إِذَا أُسِيئَتْ
مَنْزِلَتُهُ.

وَأَصَبْتُ مِنْ فُلَانٍ شَمَلًا، مُحَرَّكَةً:
أَي رِيحًا، قَالَ:

(١) دِيوانه ٣٠٥، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ
(قَوْع)، وَاللِّسَانِ (قَوْع)، وَالتَّكْمَلَةِ، وَالْعَبَابِ.

أَصِيبُ شَمَلًا مِنِّي الْعَشِيَّةَ إِنِّي
عَلَى الْهَوْلِ شَرَّابٌ بِلَحْمٍ مُلْهُوجٍ^(١)
وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ:

مَرَا

مِيرُ الْأَجَانِبِ وَالْأَشَامِلِ^(٢)
قَالَ ابْنُ سِيدَه: أَرَاهُ جَمَعَ شَمَلًا عَلَى
أَشْمَلٍ، ثُمَّ جَمَعَ أَشْمَلًا عَلَى أَشَامِلٍ.

وَقَدْ شَمَلَتِ الرِّيحُ، تَشْمُلُ، شَمَلًا
وَشُمُولًا: تَحَوَّلَتْ شَمَالًا، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ^(٣)، وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:

مَشْمُولَةُ الْأَنْسِ مَجْنُوبٌ مَوَاعِدُهَا

مِنَ الْهَجَانِ الْجَمَالِ الشُّطْبَةِ الْقَصَبِ^(٤)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي يَذْهَبُ أَنْسُهَا
مَعَ الشَّمَالِ، وَتَذْهَبُ مَوَاعِدُهَا مِنْ^(٥)
الْجَنُوبِ، وَيُرْوَى:

* مَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا^(٦) *
أَي أَنْسُهَا مَحْمُودٌ، لِأَنَّ الْجَنُوبَ مَعَ

(١) اللسان. وتكملة الزبيدي.

(٢) ديوانه (دمشق) ٣٦٣، واللسان، وأوله:

* لَامٌ تَجْنُنُ بِهِ مَرَا *

وأشار إلى هذا في هامش مطبوع التاج، وتكملة
الزبيدي

(٣) في اللسان: «الأولى عن اللحياني».

(٤) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٥) في اللسان: «مع».

(٦) وهي رواية التكملة، والعباب، قلت: وكذلك
التهديب ٣٧٣/١١ (خ).

رَكِبَهَا، وَذَهَبَ بِهَا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ: جَاءَ فُلَانٌ مُشْتَمِلًا
عَلَى دَاهِيَةٍ.

وَالرَّحِمُ تَشْتَمِلُ عَلَى الْوَالِدِ؛ إِذَا
تَضَمَّتْهُ.

وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ: وَقَاهُ بِنَفْسِهِ، يُقَالُ:
إِنْ شِئْتَ اشْتَمَلْتُ عَلَيْكَ، وَكَانَتْ
نَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ.

وَجَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُمْ، وَيُقَالُ فِي
الدُّعَاءِ عَلَى الْأَعْدَاءِ: شَتَّتَ اللَّهُ
شَمْلَهُمْ، وَشَتَّ شَمْلَهُمْ، أَي تَفَرَّقَ.

وَشَمَلَ الْقَوْمَ: مُجْتَمِعُ أَمْرِهِمْ
وَعَدَدِهِمْ، وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: يُقَالُ
الشَّمْلُ وَالشَّمْلُ، وَأَنْشَدَ:

قَدْ يَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ الْعُسْرِ مَيْسِرَةً

وَيَجْمَعُ اللَّهُ بَعْدَ الْفُرْقَةِ الشَّمْلًا^(١)

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لِلْبَعِيثِ،
فِي الشَّمْلِ، بِالتَّحْرِيكِ:

وَقَدْ يَنْعَسُ اللَّهُ الْفَتَى بَعْدَ عَشْرَةٍ

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتِيَّتَ مِنَ الشَّمْلِ^(٢)

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان والصحاح والعباب والنوادر ٢٩،
وتكملة الزبيدي.

الْمَطَرِ يُشْتَهَى لِلخِضْبِ، وَمَشْمُولٌ
مَوَاعِدُهَا: أَي لَيْسَتْ مَوَاعِدُهَا
مَحْمُودَةً، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ.

وَبِهِ شَمْلٌ مِنَ جُنُونٍ، أَي بِهِ فَرْعٌ
كَالْجُنُونِ، قَالَ:

* حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةً^(١) *

أَي فَرْعَةٍ، وَقَالَ آخَرُ:

فَمَا بِي مِنْ طَيْفٍ عَلَى أَنَّ طَيْرَةً

إِذَا خِفْتُ ضَيْمًا تَعْتَرِينِي كَالشَّمْلِ^(٢)

أَي كَالْجُنُونِ مِنَ الْفَرْعِ.

وَالنَّارُ مَشْمُولَةٌ: هَبَّتْ عَلَيْهَا رِيحُ

الشَّمَالِ.

وَأَمْرٌ شَامِلٌ: عَامٌّ.

وَالشَّمْلُ، كَكَتِفٍ: الْمُشْتَمِلُ

بِالشَّمْلَةِ.

وَالشَّمِيلُ: الْأَخْذُ بِالشَّمَالِ.

وهذه شَمْلَةٌ تَشْمَلُكَ: أَي تَسْعُكَ،

كَمَا يُقَالُ: فِرَاشٌ يَفْرُسُكَ.

وَاشْتَمَلَ عَلَى نَاقَةٍ فَذَهَبَ بِهَا: أَي

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. قلت: وهو صدر
بيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين
١٠٧٢، وعجزه:

* كَرَمًا وَعَقْدُ نَطَاقِهَا لَمْ يُخَلَّلِ * (خ).

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد التهذيب ٣٧٣/١١.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ: مَا سَمِعْتُهُ
بِالتَّخْرِيكِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِهِمْ: الشَّمْلُ:
الاجْتِمَاعُ وَالْإِفْتِرَاقُ، مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَأَخْلَاقٌ مَشْمُولَةٌ، أَي مَذْمُومَةٌ
سَيِّئَةٌ، نَقَلَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ فِي كِتَابِ
الْأَضْدَادِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَلَتَعْرِفَنَّ خَلَاتِقًا مَشْمُولَةً

وَلَتَتَنَدَمَنَّ وَلَاتِ سَاعَةٌ مَنَدَمٌ^(١)

وَاللَّوْنُ الشَّامِلُ: أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ
أَسْوَدًا يَغْلُوهُ لَوْنٌ آخَرُ .

وَقَالَ شَمِرٌ: الشَّمْلُ، كَكَتِفٍ:
الرَّقِيقُ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ
نَاقَةً:

تَذُبُّ عَنْهُ بَلِيفٌ شَوْذِبٌ شَمِلٌ

يَحْمِي أَسِرَّةَ بَيْنِ الزُّورِ وَالثَّفَنِ^(٢)

وَبَلِيفٍ: أَي بِذَنْبٍ .

وَالشَّمَالِيلُ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ شَعْبٍ

الْأَغْصَانِ فِي رُءُوسِهَا، كَشَمَارِيخِ
العِدْقِ، قَالَ العَجَّاجُ:

* وَقَدْ تَرَدَّى مِنْ أَرَاطٍ مِلْحَفًا *

* مِنْهَا شَمَالِيلٌ وَمَا تَلَفَّفَا^(١) *

وَشَمَلَ النَّخْلَةَ؛ إِذَا كَانَتْ تَنْفُضُ
حَمَلَهَا، فَشَدَّ تَحْتَ أَعْدَاقِهَا قِطْعَ
أَكْسِيَّةٍ .

وَشَمَالِيلُ النَّوَى: بَقَايَاهُ .

وَتَوْبٌ شَمَالِيلٌ: مُتَشَقِّقٌ، مِثْلُ
شَمَاطِيطٍ .

وَالشَّمَالَةُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ؛ لِأَنَّهَا
تُخْفِي مَنْ اسْتَتَرَ بِهَا، جَمَعُهَا الشَّمَائِلُ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَبِالشَّمَائِلِ مِنْ جِلَّانٍ مُقْتَنِصٌ

رَذُلُ النَّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُتَزَرِبٌ^(٢)

وَشَمَائِلٌ: قَرْيَةٌ، وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ،

وَهِيَ مِنْ أَرْضِ عُمَانَ .

وَنَوَى مَشْمُولَةٌ: مُفَرَّقَةٌ بَيْنَ الْأَجْبَةِ؛

(١) مجموع أشعار العرب، ٨٣/٢، واللسان،
والصاحح، والعباب، وتكملة الزبيدي .

(٢) ديوانه ١٤، واللسان، ومادة (زرب)، وعجزة
في الصحاح (زرب)، وقد تقدم للمصنف في
مادة (زرب)، وتكملة الزبيدي .

(١) العباب، والأضداد لابن الانباري ١٦٨،
وتكملة الزبيدي .

(٢) ديوانه (دمشق)، ٣١٠، واللسان ومادة
(شذب)، وتكملة الزبيدي، وقد تقدم للمصنف
في مادة (شذب) .

وَبِكَسْرَتَيْنِ وَشَدَّ اللَّامَ: شِمْلَةٌ بِنُ
الْحَارِثِ، أَعَشَى بَنِي جَلَّانَ، ضَبَطَهُ
ابْنُ وَاجِبٍ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ أَبِي شُمَيْلَةَ
الْأَنْصَارِيِّ، كَجُهَيْنَةَ، رَوَى عَنْهُ مَرْوَانَ
ابْنَ مُعَاوِيَةَ.

وَعَمْرُ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ، رَوَى عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سِدْرَةَ.

وَشُمَيْلَةُ بِنْتُ أَبِي أَزْهَرَ الدَّوْسِيِّ،
زَوْجُ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودِ السُّلَمِيِّ، أَمِيرِ
الْبَصْرَةِ، ثُمَّ خَلَفَهُ عَلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
عَبَّاسٍ، وَكَانَتْ جَمِيلَةً.

وَشُمَيْلَةُ، وَتُدْعَى: شَمَائِلُ بِنْتُ عَلِيِّ
ابْنِ إِبْرَاهِيمِ الْوَاسِطِيِّ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي
بَكْرِ الْأَنْصَارِيِّ.

[ش م ردل] *

(الشَّمْرَدَلُ)، كَسَفَرَجَلٍ: (الْفَتِيَّةُ)
السَّرِيعُ، مِنَ الْإِبِلِ، وَغَيْرِهِ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ، وَالْأَوْلَى: وَغَيْرِهَا،
(الْحَسَنُ الْخَلْقِ)، قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ:

إِذَا قُلْتُ عُوْدُوا عَادَ كُلُّ شَمْرَدَلٍ

أَشَمَّ مِنَ الْفَتِيَانِ جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ (١)

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

لَأَنَّ الشَّمَالَ تَفَرَّقَ السَّحَابَ، وَبِهِ فُسَّرَ
قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللَّقَاءُ (١) * *

أَي سَرِيعَةً الْإِنْكَشَافِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَقَدْ يُجْمَعُ الشَّمَالُ لِلرِّيحِ عَلَى
شَمَائِلَ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُمْ
جَمَعُوا شِمَالَةً، مِثْلَ حِمَالَةٍ وَحَمَائِلَ،
قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ إِزَارَهُ

مِنَ الْقَرِّ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ (٢)

وَذُو الشَّمَالِ، ككِتَابٍ: حَمَلُ بِنُ
بَدْرِ، وَكَانَ أَعْسَرَ.

وَأَشْمَلَتِ الرِّيحُ: ذَهَبَتْ شِمَالًا،
مِثْلُ شَمَلَتْ، وَلَيْلَةٌ مَشْمُولَةٌ: بَارِدَةٌ،
ذَاتُ شَمَالٍ.

وَأُمُّ شَمْلَةَ: كُنْيَةُ الشَّمْسِ، عَنِ
الرَّمْخَشَرِيِّ.

وَيُقَالُ: ضَمَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ شَمْلَتَهُ،
وَهُوَ مَجَازٌ، وَجَاءَ مُشْتَمِلًا بِسَيْفِهِ، كَمَا
يُقَالُ: مُرْتَدِيًا.

(١) تقدم في المادة وهو في اللسان والتكملة والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٢٢٢، واللسان، والصحاح، والعباب، وتكملة الزبيدي.

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسَانِ،
وقال اللَّيْثُ: (لُغَةٌ فِي الشَّمْرَدَلِ،
بِالْمُهْمَلَةِ)، كما في العُبابِ.

[ش م ر ط ل]

(الشَّمْرَطَلُ، والشَّمْرَطُولُ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقال
ابنُ عَبَّادٍ: هو (الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ
مِثًّا)، وقد تَقَدَّمَ البَحْثُ فِيهِ، فِي
«س م ر ط ل»، بِالْمُهْمَلَةِ، فَرَاجِعُهُ.

[ش م ط ل]*

(الشُّمَطَالَةُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ:
(البُّضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ)، يَكُونُ فِيهَا
شَحْمٌ)، كما في التَّهْدِيبِ.

[ش م ش ل]*^(١)

(الشُّمَشِيلُ، كزَبْرِجٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، والصَّاعَانِيُّ، وقال كُرَاعٌ:
هو (الفَيْلُ)، كما في اللِّسَانِ.

[ش م ع ل]*

(اشْمَعَلٌ: أَشْرَفَ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ، (و) قال أبو ثَرَابٍ:

(١) حتى هذه المادة أن تأتي قبل مادة (شمطل) السابقة.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الهَمْرَجَلُ،
والشَّمْرَدَلُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، وقال
اللَّيْثُ: الشَّمْرَدَلُ: الفَتِيَّةُ القَوِيَّةُ
الجَدُّ، وكذلك مِنَ الإِبِلِ، وَأُنشِدَ:

* مُواشِكَةُ الإِيغَالِ حَرْفٌ شَمْرَدَلٌ ^(١) *

وَأُنشِدَ أَبُو عَمْرٍو:

* بَعِيدُ مَسَافِ الحَطْوِ عَوْجٌ شَمْرَدَلٌ ^(٢) *

(و) الشَّمْرَدَلُ (بنُ شَرِيكِ البِرْبُوعِيِّ)،
(و) الشَّمْرَدَلُ (بنُ حَاجِزِ البَجَلِيِّ،
والشَّمْرَدَلُ الكَعْبِيُّ: شُعْرَاءُ) ^(٣)، دَخَلَتْ
فِيهِ اللَّامُ دُخُولَهَا فِي الحَارِثِ،
والْحَسَنِ، وَالعَبَّاسِ، وَسَقَطَتْ مِنْهُ عَلَى
حَدِّ سُقُوطِهَا فِي قَوْلِكَ: حَارِثُ،
حَسَنُ، عَبَّاسُ، قاله سَيِّبِيُّهُ.

(و) قال أبو زِيَادٍ الكِلَابِيُّ:
(الشَّمْرَدَلَةُ: النَّاقَةُ الحَسَنَةُ الجَمِيلَةُ
الحَلْقِي)، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

[ش م ر ذ ل]

(الشَّمْرَدَلُ، بِالذَّالِ المُعْجَمَةِ)،

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٤٥٣/١١ وكتاب العين ٣٠٤/٦.

(٢) اللسان.

(٣) قلت: انظر المؤلف والمختلف للآمدي ٢٠٥ (خ).

سَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ : اِشْمَعَطَ
(الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ)، وَاشْمَعَلُوا؛ إِذَا
(بَادَرُوا فِيهِ، وَتَفَرَّقُوا)، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ، يَمْدَحُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
جُدْعَانَ:

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ

وَأَخْرَفُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي (١)

قَالَ: (و) اِشْمَعَلْتِ (الْإِبِلُ)،
وَأَشْمَعَطْتَ؛ إِذَا انْتَشَرْتَ، وَقَالَ
الْحَلِيلُ: أَي (مَضَتْ، وَتَفَرَّقَتْ،
مَرَحًا) وَنَشَاطًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَفَرَّقَتْ
مُسْرِعَةً، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ:

كَأَنَّ هَوِيَّهَا لَمَّا اِشْمَعَلْتِ

هُوِيَّ الطَّيْرِ تَبْتَدِرُ الْإِيَابَا (٢)

قَالَ: (و) اِشْمَعَلْتِ (الْغَارَةُ فِي
الْعَدْوِ)، كَذَلِكَ: أَي إِذَا (انْتَشَرْتَ)،
وَشِمِلْتِ، وَتَفَرَّقَتْ، قَالَ:

صَبَحْتُ شَبَامًا غَارَةً مُشْمَعِلَةً

وَأُخْرَى سَأْهَدِيهَا قَرِيبًا لِشَاكِرٍ (٣)

(١) اللسان، والضحاح، والعباب. قلت: وديوان
أمية (السطلي) ٣٨١.

(٢) اللسان، والضحاح، والعباب.

(٣) اللسان، ويزاد: كتاب العين ٣١٤/٢،
والتهذيب ٣٢٦/٣.

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ:

وَهُمْ عِنْدَ الْحُرُوبِ إِذَا اِشْمَعَلْتِ

بَنُوهَا نَمَّ وَالْمُتَثَوِبُونَ (١)

(وَشْمَعَلَ)، شَمَعَلَةً: (تَفَرَّقَ).

(وَالْمُشْمَعِلُ: النَّاقَةُ الشَّيْطَانِيَّةُ)، وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ السَّرِيعَةُ، قَالَ:

وَالْمُشْمَعِلَةُ، بِالسِّينِ وَالْغَيْنِ: هِيَ

الطَّوِيلَةُ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ،

(كَالشَّمْعَلِ، وَالشَّمَعَلَةِ)، وَهِيَ الْخَفِيفَةُ

الشَّيْطَانِيَّةُ السَّرِيعَةُ، وَأَشْدَدُ:

* يَا أَيُّهَا الْعَوْدُ الضَّعِيفُ الْأَثِيلُ *

* مَالِكُ إِذْ حُتَّ الْمَطِيُّ تَزَحَلُ *

* أُخْرَا وَتَنَجُّو بِالرِّكَابِ الشَّمْعَلُ (٢) *

(و) الْمُشْمَعِلُ: (الرَّجُلُ الْخَفِيفُ

الظَّرِيفُ، أَوْ الطَّوِيلُ)، وَقَدْ مَرَّ لَهُ فِي

«س م غ ل»: الْمُشْمَعِلُ: الطَّوِيلُ مِنَ

الْإِبِلِ.

(و) الْمُشْمَعِلُ: (الْحَامِضُ)،

الْغَالِبُ بِحُمُوضَتِهِ، (مِنَ اللَّبَنِ).

(و) الْمُشْمَعِلُ (بَنُ مَلْحَانَ) الطَّائِي،

(١) اللسان، والعباب، ويزاد: الضحاح، وروايته
«والمثأوبونا».

(٢) اللسان، والأول والثاني فيه في مادة (ثيل)،
قلت: والثلاثة في التهذيب ٣٢٦/٣ (خ).

[ش ن ب ل]*

(شَبَلَةٌ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، عَنِ الدُّبَيْرِيِّ، يُقَالُ:
(قَبَلَهُ)، وَرَشَفَهُ، وَثَاغَمَهُ، وَشَبَلَهُ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبَلٍ: مُحَدَّثٌ)، عَنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَعَنْهُ الْبَاغَنْدِيُّ.

(وَأَبُو شَبَلٍ: حَمَلُ بْنُ حَزْرَجٍ)
العَقِيلِيُّ، (شَاعِرٌ) فِي زَمَنِ الْمَهْدِيِّ.

وَبَنُو شَبَلٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ
بِالْحِجَازِ.

[ش ن ف ل]

(الشَّنْقَلَةُ)، هَكَذَا هُوَ بِالْفَاءِ فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ، وَالْمُحِيطِ
بِالْقَافِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(إِخْرَاجُكَ الدَّرَاهِمَ فِي الْمُطَالَبَةِ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ن ق ل]

الشَّنْقَلَةُ: نَوْعٌ مِنَ الصَّرَاعِ، عَامِيَةٌ.

عَنِ النَّضْرِ، ضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، (و)
المُشْمَعِلُ (بْنُ إِيَاسٍ)، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ: إِيَاسٌ: (مُحَدَّثَانِ).

(وَشَمْعَلَةُ الْيَهُودِ: قِرَاءَتُهُمْ) إِذَا
اجْتَمَعُوا فِي فُهْرِهِمْ، وَقَدْ شَمَعَلَتْ.

(وَشَمْعَلَةُ بْنُ فَائِدٍ، وَ) شَمْعَلَةُ (بْنُ
طَيْسَلَةَ، وَ) شَمْعَلَةُ (بْنُ الْأَخْضَرِ
الضَّبِّيُّ: شُعْرَاءُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المُشْمَعِلُ: السَّرِيعُ الْمَاضِي مِنَ
النَّاسِ، وَامْرَأَةٌ مُشْمَعَلَةٌ: كَثِيرَةُ
الْحَرَكَةِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

كَوَأَحَدَةِ الْأَذْجِيِّ لَا مُشْمَعِلَةٌ

وَلَا جَحْمَةٌ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبٌ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش م ه ل]

اشْمَهَلَّ الرَّجُلُ: تَمَّ طَوْلُهُ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ.

(١) قلت: وانظر المؤلف والمختلف للآمدي
٢٠٥ (خ).

(٢) اللسان ومادة (جشب، جحن)، وتكملة
الزبيدي. قلت: ومر في (جشب)، وهو في
المحكم ٣١٠/٢ (خ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ن دول]

شندويل، كزنجبيل: جزيرة كبيرة،
ذات قرى، فوق طهطا بالصعيد
الأعلى، وقد رأيتها، وهي المراد
عندهم بالجزيرة إذا أطلقت.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ن ي ل]

شنيل، كأمير: نهر عظيم
بالأندلس، ذكره المقرئ في نفع
الطيب، وقال فيه بعض المغاربة
يُفَضُّهُ عَلَى نِيلِ مِصْرَ: «شنيل ألف
نيل». والشين عندهم بألف.

* [ش و ل]

(سَالَتِ النَّاقَةَ بِذَنبِهَا)، تَشْوُلُهُ
(شَوْلًا)، بِالْفَتْحِ، (وَشَوْلَانَا)،
مُحَرَّكَةً، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ، شَوْلَا،
بِالْفَتْحِ، وَهُوَ غَلَطٌ، (وَأَسْأَلْتُهُ)،
إِسْأَلَةً: (رَفَعْتُهُ، فَسَالَ الذَّنْبُ نَفْسَهُ،
لَا زِمَّ مَتَعَدًّا)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَأَنْشَدَ
لأَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ، يُخَاطِبُ فَيْسِلَتَهُ:

* تَابَّرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ *

* تَابَّرِي مِنْ حَنْدِ فَشُولِي ^(١) *

أَيِ ارْتَفَعِي.

(و) فِي الصَّحاحِ: (نَاقَةٌ سَائِلٌ)، بِلَا
هَاءٍ: هِيَ الَّتِي (تَشْوُلُ بِذَنبِهَا لِلْقَاحِ،
وَلَا لَبَنَ لَهَا أَضْلًا، ج: شَوْلٌ،
(كُرَّعٌ)، جَمْعُ رَاكِعٍ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي
النَّجْمِ:

* كَأَنَّ فِي أذْنَابِهِنَّ الشُّوْلِ *

* مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِيْلِ ^(٢) *

(و) يُرْوَى: (شَيْلٌ)، كَسُكَّرِ،
(وَشَيْلٌ) بِكسْرِ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ
الْمَفْتُوحَةِ، عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النَّحْوِ
مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ، رَوَاهُ عَنْهُ
اللُّخْيَانِيُّ، (و) يُجْمَعُ الشَّائِلُ أَيْضًا
عَلَى: (شَوَالٍ)، كَكَاتِبٍ وَكُتَّابٍ.

(١) اللسان ومادة (حند، فحل)، والصحاح ومادة
(حند)، والأول في اللسان (أبر)، والصحاح
مادة (أبر، فحل) والتكملة مادة (أبر)، وقد
تقدم للمصنف في مادة (أبر) وانظر تخريجه
فيها، ويأتي للمصنف في مادة (فحل). وهما
في العباب.

(٢) مادة (أبر، فحل) اللسان ومادة (عبس، أيل)
والأول في الصحاح، وهما في العباب،
والجمهرة ٧١/٣. والطرائف الأدبية ٦٣، وقد
تقدم للمصنف في مادة (عبس) برواية «الأجل»
في الشطر الثاني، وكذلك في مادة (أجل)
وانظر تخريج الرجز فيها.

(والسَّائِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ: ما أتى عَلَيْهَا مِنْ حَمَلِهَا أَوْ وَضَعِهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ)، أَوْ ثَمَانِيَّةً، (فَجَفَّ لَبْنُهَا)، وَارْتَفَعَ ضَرْعُهَا، وَلَمْ يَبْقَ فِي ضَرْوَعِهَا إِلَّا شَوْلٌ مِنَ اللَّبَنِ، أَي بَقِيَّةُ مِقْدَارِ ثُلُثِ مَا كَانَ فِي ضَرْوَعِهَا، حَدِيثَانِ نَتَاجِهَا، (ج: شَوْلٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَكَأَنَّكُمْ بِالسَّاعَةِ تَحْدُوكُمْ حَدَّو الزَّاجِرِ بِشَوْلِهِ»، أَي الَّذِي يَزْجُرُ إِبِلَهُ لِتَسِيرِ، وَقِيلَ: الشَّوْلُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي نَقَصَتْ أَلْبَانُهَا، وَذَلِكَ إِذَا فُصِّلَ وَلَدُهَا عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ، فَلَا تَزَالُ شَوْلًا حَتَّى يُرْسَلَ فِيهَا الْفَحْلُ، (جج) جَمْعُ الْجَمْعِ: (أَسْوَالٌ)، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ لَلَّتِي شَالَتْ بِذَنْبِهَا: شَائِلٌ، وَالَّتِي شَالَ لَبْنُهَا: شَائِلَةٌ، قَالَ ابْنُ سِيَدِهِ: وَهُوَ ضِدُّ الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ تَثْبُتُ فِي الَّتِي يَشَوْلُ لَبْنُهَا، وَلا حَظَّ لِلذَّكْرِ فِيهِ، وَأَسْقَطْتُ مِنَ الَّتِي تَشَوْلُ ذَنْبُهَا، وَالذَّكْرُ يَشَوْلُ ذَنْبَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَذْهَبِ سَيِّبُونِهِ، وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ شَائِلٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا النَّاقَةُ السَّائِلُ، بغير هاءٍ، فَهِيَ اللَّاقِحُ الَّتِي

تَشَوْلُ بِذَنْبِهَا لِلْفَحْلِ، أَي تَرْفَعُهُ، فَذَلِكَ آيَةٌ لِقَاحِهَا، وَتَرْفَعُ مَعَ ذَلِكَ رَأْسَهَا، وَتَشْمَخُ بِأَنْفِهَا، وَهِيَ حَيْثُذُ شَامِدٌ، وَقَدْ شَمَدَتْ شِمَاذًا، وَجَمْعُ السَّائِلِ وَالشَّامِدِ مِنَ التُّوقِ: سُوْلٌ، وَشُمَّدٌ، وَهِيَ الْعَاسِرُ أَيْضًا، وَقَدْ عَسَرَتْ، عَسَارًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَكْثَرُ هَذَا الْقَوْلِ مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ صَاحِبِ، وَقَدْ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَكْثَرَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَتَى عَلَى النَّاقَةِ مِنْ يَوْمِ حَمَلِهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ، [وَخَفَّ لَبْنُهَا. وَهُوَ غَلَطٌ لَا أُدْرِي أَهْوُ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَوْ الْأَصْمَعِيِّ، وَالصَّوَابُ: إِذَا أَتَى عَلَيْهَا مِنْ يَوْمِ نَتَاجِهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ] ^(١) كَمَا ذَكَرْنَا، [لَا مِنْ يَوْمِ حَمَلِهَا] ^(٢) اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَحْمِلَ النَّاقَةُ كِشَافًا، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ بَعْدَ نَتَاجِهَا بِأَيَّامِ قَلَائِلٍ، وَهِيَ كَشُوفٌ حَيْثُذُ، وَهُوَ أَرْدَاؤُ النَّتَاجِ.

(وَشَوْلَ لَبْنُهَا)، تَشْوِيلًا: (نَقَصَ).

(و) شَوْلَتِ (النَّاقَةُ: جَفَّتْ أَلْبَانُهَا)، وَقَلَّتْ، وَهِيَ الشَّوْلُ، وَفِي الصَّحَاحِ:

(١) قلت: هذه الزيادة أضفتها من تهذيب اللغة للازهري ٤١١/١١، لاتمام الكلام المنقول، والسياق يقتضي هذه الإضافة (خ).

عَلَى حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ حَطَرَتْ بِزِمَكَائِهَا
حَطْرَانَ الْجَمَلِ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَشُولُ
بِذَنبِهَا، وَفِي بَطْنِهَا وَسَفَلَتِهَا شَيْءٌ مِنْ
حُمْرَةِ.

(وَالشُّوْلَةُ: مَا تَشُولُ الْعَقْرَبُ مِنْ
ذَنبِهَا)، وَقَالَ شَمِرٌ: شَوْكَةُ الْعَقْرَبِ
الَّتِي تَضْرِبُ بِهَا تُسَمَّى الشُّوْلَةَ،
وَالشَّبَاةَ، وَالشُّوْكَةَ، وَالْإِبْرَةَ.

(وَالشُّوْلَةُ: (الْحَمَقَاءُ)، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَالشُّوْلَةُ
الْعَقْرَبِ سُمِّيَتْ إِحْدَى مَنَازِلِ الْقَمَرِ فِي
بُرْجِ الْعَقْرَبِ شَوْكَةً، وَهِيَ (كَوْكَبَانِ
نَيْرَانِ) مُتَقَابِلَانِ، (يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ، يُقَالُ
لَهُمَا: حُمَةُ الْعَقْرَبِ)، تَشْبِيهَا بِهَا، لِأَنَّ
الْبُرْجَ كُلَّهُ عَلَى صُورَةِ الْعَقْرَبِ.

(وَأَشَالَ الْحَجَرَ)، إِشَالَةً، (وَشَالَ
بِهِ)، يَشُولُ بِهِ، شَوْلًا، عَنِ أَبِي
عَمْرٍو، (وَشَاوَلَهُ): أَي (رَفَعَهُ،
فَأَنشَالَ)، اِرْتَفَعَ، وَفِي الصَّحَاحِ:
شُلْتُ بِالْجَرَّةِ، أَشُولُ بِهَا، شَوْلًا:
رَفَعْتُهَا، وَلَا يُقَالُ: شِلْتُ، وَيُقَالُ
أَيْضًا: أَشَلْتُ الْجَرَّةَ، فَأَنشَلْتُ هِيَ،
قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ:

* أَيْلِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا *

شَوْلَتْ: صَارَتْ شَائِلَةً، وَأُنشِدَ لِأَبِي
النَّجْمِ:

* حَتَّى إِذَا مَا الْعَشْرُ عَنْهَا شَوْلًا ^(١) *
يَعْنِي: ذَهَبَ، وَتَصَرَّمَ.

(و) شَوْلَتْ (الْإِبِلُ): لِحِقَتْ بِطُونِهَا
بِظُهُورِهَا، (و) قِيلَ: صَارَتْ ذَاتَ
شَوْلٍ مِنَ اللَّبَنِ.

كَمَا يُقَالُ: شَوْلَتْ (الْمَزَادَةُ): إِذَا
قَلَّ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، وَكَذَلِكَ:
جَرَعَتْ، إِذَا بَقِيَ فِيهَا جَرْعَةٌ ^(٢) مِنْ
الْمَاءِ، وَلَا يُقَالُ: شَالَتْ، كَمَا يُقَالُ:
دِرْهَمٌ وَازِنٌ، أَي ذُو وَزْنٍ، وَلَا يُقَالُ:
وَزَنَ الدِّرْهَمُ.

(و) شَوْلَ (فِي الْمَزَادَةِ: أَبْقَى) فِيهَا
(شَوْلًا مِنَ الْمَاءِ)، أَي بَقِيَّةً، (و) شَوْلَ
(الْمَاءُ: قَلَّ، (و) شَوْلَ (الْعَرَبُ: قَلَّ
مَاؤُهُ).

(وَشَوَّالَةٌ، مُشَدَّدَةٌ: عَلِمَ لِلْعَقْرَبِ).

(و) الشُّوَالَةُ: (طَائِرٌ)، قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ: هِيَ دُخْلَةٌ كَدْرَاءُ، إِذَا وَقَعَتْ

(١) اللسان، والصحاح، والعياب.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «وَكَذَلِكَ: جَرَعَتْ، إِذَا بَقِيَ فِيهَا
جُرْعَةٌ»، وَالْجُرْعَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ
وَنَحْوَهُمَا.

* خَافِضُ سِنٍّ وَمُشِيلاً سِنًّا^(١) *
 أي يأخذ بنت لبون، فيقول: هذه
 بنت مخاض، فقد خفضها عن سنها
 التي هي فيها، وتكون له بنت
 مخاض، فيقول: لي بنت لبون، فقد
 رفع السن التي هي له إلى سن أخرى
 أعلى منها، وتكون له بنت لبون فيأخذ
 حقة.

(والمشوال)، كمخراب: (حجر
 يشال)، عن اللحياني.

(والشول: الخفيف)، كما في
 المحكم.

(و) أيضاً: (بقيّة الماء في السقاء،
 والدلو، أو) هو (الماء القليل) يكون
 في أسفل القرية، والمزادة، (ج:
 أشوال)، قال الأعشى:

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الرَّبِيُّ بِثَوْبِهِ
 سُقَيْتَ وَصَبَّ رُوَاتُهَا أَشْوَالَهَا^(٢)
 (وشالت نعامته: خف، وغضب،

ثُمَّ سَكَنَ، و) يُقَالُ: شَالَتْ نَعَامَةٌ
 (القوم): إذا (خفت منازلهم منهم)،
 وَمَضَوْا، (أو) إذا (تفرقت كلمتهم)،
 أو إذا ماتوا وتفرقوا، كأنه لم يبق منهم
 إلا بقية، والنعام الجماعة، (أو) إذا
 (ذهب عزهم)، وسيأتي في «ن ع م»،
 وفي حديث ابن ذي يزن:

أتى هرقلاً وقد شالت نعامتهم

فلم يجد عنده النصر الذي سالا^(١)

(والشونلاء)، بالضم ممدوداً:
 (نبت) من نجيل السباح، قال أبو
 حنيفة: وقد ذكرها الأصمعي ولم
 يحلها، وهي من العشب، قال:
 ومنابئها السهل، (يتداوى به) قال
 الصّاعاني: وقد رأيتها، وهي غبراء،
 تنبسط على وجه الأرض، لا شوكة
 لها، والمال حريض عليها، (وقد يقال
 له: الشويل، كقبيط)، في لغة بعض
 أهل العراق.

(وشولة: فرس زيد الفوارس
 الضبي)، وهو القائل فيها:

(١) اللسان.

(١) اللسان ومادة (صنن)، والصحاح، والأول فيه
 في مادة (صنن)، وهما في العباب، ويأتي
 الأول للمصنف في مادة (صنن).

(٢) ديوانه ٣١ وقد تقدم للمصنف في مادة (لمع)،
 واللسان ومادة (لمع) والعباب، والجمهرة ٣/٣
 ٧١، وبعضه في الصحاح، والمقاييس ٣/٢٣٠.

قَوْلُ الْفَرَاءِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: سُمِّيَ بِشَوِيلِ
الْبَانِ الْإِبِلِ، وَهُوَ تَوَلَّيَهُ وَإِدْبَارِهِ،
وكَذَلِكَ حَالُ الْإِبِلِ فِي اشْتِدَادِ الْحَرِّ،
وَإِنْقِطَاعِ الرُّطْبِ.

(ج: شَوَاوِيلُ)، عَلَى الْقِيَّاسِ،
وَشَوَاوِيلُ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ،
(وَشَوَّالَاتُ)، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَطِيرُ مِنْ
عَقْدِ الْمَنَاجِحِ فِيهِ، وَتَقُولُ: إِنَّ
الْمَنْكُوحَةَ تَمْتَنِعُ مِنْ نَاجِحِهَا، كَمَا
تَمْتَنِعُ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِذَا لَقِحتُ وَشَالَتْ
بِذَنبِهَا، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ ﷺ طَيْرَتَهُمْ،
وَقَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:
«تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَالٍ،
وَبَنَى بِي فِي شَوَالٍ، وَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ
أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي».

(وَسَالِمُ بْنُ شَوَالٍ) بْنِ نَعِيمِ الْمَكِّيِّ:
(تَابِعِيٌّ)، ثِقَّةٌ، رَوَى عَنْ مَوْلَاتِهِ أُمَّ
حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، وَعَنْهُ عَفَّانُ بْنُ
أَبِي رِبَاحٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَهُ ابْنُ
جَبَّانٍ.

(وَعَبْدَةُ بِنْتُ أَبِي شَوَالٍ)، رَوَتْ
(عَنْ رَابِعَةَ الْعَدَوِيَّةِ)، قَدَّسَ اللَّهُ
سِرَّهَا.

قَصْرَتْ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةَ إِنَّهُ

يُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ الْكَمِيِّ الْمُنَاجِدُ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: شَوْلَةُ: (أُمَّةٌ
رَعْنَاءُ)، كَانَتْ (لِعَدْوَانَ)، وَكَانَتْ
تَنْصَحُ لِمَوَالِيهَا فَتَعُوذُ نَصِيحَتُهَا وَبِالْأَ
عَلَيْهِمْ، لِحُمُقِهَا، فَقِيلَ لِلنَّصِيحِ
الْأَحْمَقِ: أَنْتَ شَوْلَةُ النَّاصِحَةِ)، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَوْلَةُ أُمَّةٌ يُضْرَبُ بِهَا
الْمَثَلُ فِي الْحُمُقِ، يُقَالُ: أَنْتَ شَوْلَةُ
النَّاصِحَةِ.

(وَشَوَّالُ، كَشَدَّادٍ: ة، بِمَرَوْ)، مِنْهَا
أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي النَّجْمِ بْنِ
مُحَمَّدِ الْخَطِيبِ الشَّوَالِيِّ، مِنْ شُيُوخِ
أَبِي سَعِيدِ السَّمْعَانِيِّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٣٢.

(و) شَوَّالُ: (شَهْرُ الْفِطْرِ)، وَهُوَ
الَّذِي يَلِي شَهْرَ رَمَضَانَ، وَهُوَ أَوَّلُ
أَشْهُرِ الْحَجِّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: زَعَمَ قَوْمٌ
أَنَّهُ سُمِّيَ شَوَّالًا لِأَنَّهُ وَافَقَ وَقْتًا تَشُولُ
فِيهِ الْإِبِلُ. قُلْتُ: أَيُّ تَرْفَعُ ذَنْبَهَا، وَهُوَ

(١) العباب، وأنساب الخيل ٦١، وفي مطبوع
التاج: «المناجذ» بالذال المعجمة، وهو
تصحيف، فالبيت أحد بيتين في أنساب الخيل
على قافية الدال. قلت: وهو ضمن أربعة أبيات
لزيد الفوارس في الحماسة بشرح المرزوقي
٥٥٧ (خ).

(وَالشُّوَيْلَةُ، وَالشُّوَيْلَاءُ، مُصَغَّرَتَيْنِ :
مَوْضِعَانِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهَكَذَا
ضَبَطَهُمَا، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :
الشُّوَيْلَةُ، عَلَى وَزْنِ كَرِيمَةٍ،
وَالشُّوَلَاءُ، كَرَحْضَاءٍ^(١) : مَوْضِعَانِ .
(وَأَمْرَأَةٌ سُؤَالَةٌ : نَمَامَةٌ)، قَالَ
الرَّاجِزُ :

* لَيْسَتْ بِذَاتِ نَيْرٍ سُؤَالَةٌ^(٢) *

(وَذُو الشَّوَالِ، يَفْتَحُ الْوَاوِ : ابْنُ
دُعَامِ بْنِ مَالِكِ) بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ
ابْنِ دَوْمَانَ بْنِ بَكِيلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ
ابْنِ تَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ (الْهَمْدَانِيُّ)، ثُمَّ
الْبَكِيلِيُّ، أَحَدُ الْأَذْوَاءِ .

(وَأَشْتَالَ لَهُ : تَعَرَّضَ لَهُ، وَسَبَّهُ)،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالشُّوَيْلُ : اسْتِرْحَاءُ الذِّكْرِ عِنْدَ
مُحَاوَلَةِ الْجَمَاعِ)، وَلَوْ قَالَ : ارْتِخَاءُ
الذِّكْرِ عِنْدَ الْمُجَامَعَةِ كَانَ أَحْضَرَ .

(١) فِي اللِّسَانِ أَيْضاً الشُّوَيْلَاءُ بِالتَّصْغِيرِ مَمْدُوداً،
وَهُوَ مَوْضِعٌ آخَرَ غَيْرِ هَذَيْنِ .
(٢) اللِّسَانِ، وَالْجُمُورَةُ ٤٧٨/٣، وَنَسَبٌ فِي كِتَابِ
الْجَيْمِ ٢٨٧/٣ مَعَ مَشْطُورٍ آخَرَ إِلَى مَنْظُورِ بْنِ
مُرْتَدِ الْأَسَدِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الشُّوَيْلَاءُ :
النَّيْكَ)، هَكَذَا ذَكَرَهُ هُنَا، (أَوْ هِيَ
حَبَشِيَّةٌ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالْمِشُولُ، كَمِثْرٍ : مِنْجَلٌ صَغِيرٌ) .
(وَرَجُلٌ شَوْلٌ، كَكَيْفٍ) : وَقَادُ ذَكِيٍّ،
(خَفِيفٌ فِي الْعَمَلِ، وَالْخِدْمَةِ، وَالْحَاجَةِ،
سَرِيعٌ) إِلَيْهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى :

وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَّبِعُنِي
شَاوٍ مِثْلُ شَلُولٍ شُلُّشْلُ شَوْلٍ^(١)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَشَالَتِ النَّاقَةُ ذَنْبَهَا : رَفَعَتْهُ،
وَفَرَسٌ شَائِلَةٌ الذُّنَابِيُّ .

وَالشُّوَائِلُ : جَمْعُ شَائِلَةٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ
الَّتِي ارْتَفَعَ لَبْنُهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ نَضْلَةَ بْنِ
عَمْرٍو : «فَهَجَمَ عَلَيْهِ شَوَائِلُ لَهُ، فَسَقَاهُ
مِنْ أَلْبَانِهَا» .

وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ شَائِلٌ .

وَشَالَ الْمِيزَانَ : ارْتَفَعَتْ إِحْدَى
كَفَّتَيْهِ .

وَيُقَالُ : شَالَ مِيزَانُ فُلَانٍ : يَشُولُ،
شَوْلَانًا، وَهُوَ مِثْلٌ فِي الْمَفَاخِرَةِ،

(١) تَقَدَّمَ فِي (شَلَلٍ)، وَهُوَ فِي الْعُبَابِ .

والمِشْوَلَةُ، بالكسر، التي يُلْعَبُ بها، عن الزبيدي.

والشَّوْلُ، ككَتِفٍ: الذي يشوُلُ بالشيءِ، أي يرفعه.

وشاؤله، وشاؤل به: إذا دافع، قال عبد الرحمن بن الحكم:

فشاؤل بقيس في الطعان ولا تكن

أخاها إذا ما المشرفية سلَّت^(١)

وقال أبو زيد: تشاؤل القوم، تشاؤلاً: إذا تناول بعضهم بعضاً عند القتال بالرمح، والمشاؤلة مثله، قال ابن بري: ومنه قول عبد الرحمن بن الحكم المتقدم، وفي المثل:

* ما ضرَّ ناباً شولها المعلق^(٢) *

يُضْرَبُ ذَلِكَ للذي يُؤْمَرُ أَنْ يَأْخُذَ بالحزم، وَأَنْ يَتَرَوَّدَ، وَإِنْ كَانَ يَصِيرُ إِلَى زَادٍ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: «عش^(٣) ولا

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان ومجمع الأمثال ٢٧٧/٢ (ط محي الدين) وفيه «ماضراً نابي» وبعده «إن ترد الماء بماء أوثق» وقال: «يضرب في حمل ما لا يضرك إن كان معك، وينفعك إن احتجت إليه»، وتكملة الزبيدي.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: عش، هو مضبوط في اللسان بفتح العين وتشديد الشين المكسورة».

يُقَالُ: فَاخْرَئْتُهُ، فَشَالَ مِيزَانِي، أَي فَاخْرَئْتُهُ بِأَبَائِي، وَغَلَبْتُهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ

رَجَحُوا وَشَالَ أَبُوكَ فِي الْمِيزَانِ^(١)

وَسَأَلَتِ الْعَقْرَبُ بِذَنبِهَا: رَفَعَتْهُ،

وَشَوْلَةٌ: عَلِمَ لِلْعَقْرَبِ، قَالَ:

* قَدْ جَعَلْتَ شَوْلَةَ تَزْبِيرُ^(٢) *

وَسَأَلَتِ الْقِرْبَةَ، وَالزُّقُ: ارْتَفَعَتْ

قَوَائِمُهُمَا عِنْدَ الْمَلءِ، أَوِ التَّنْفِخِ.

وَأَشَالَ بِضُبُعِهِ: رَفَعَهُ.

وَذَنْبُ الْعَقْرَبِ يُقَالُ لَهُ: شَوَالٌ،

كَشَدَادٍ. قَالَ:

* كَذَنْبِ الْعَقْرَبِ شَوَالٌ عَلِقُ^(٣) *

وَاشْتَالَ، بِمَعْنَى شَالَ، كَارْتَوَى،

بِمَعْنَى رَوَى، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* حَتَّى إِذَا اشْتَالَ سُهَيْلٌ فِي السَّحْرِ^(٤) *

(١) ديوانه ٢٧٤، واللسان، والجمهرة ٧١/٣، والأساس، ورواية عجزه فيه:

* قَفَزَتْ حَدِيدَتُهُ إِلَيْكَ فَشَالَ *
وتكملة الزبيدي.

(٢) تقدم مع آخر في (قمطر) واللسان، والعياب، وسياتي في (شبو).

(٣) اللسان، وتكملة الزبيدي. قلت: وينسب الرجز للقلاخ بن حزن كما في اللسان (زلق) ومعه مشطوران، وينسب للشماخ خطأ، راجع ديوانه ٤٥٢ (خ).

(٤) اللسان.

تَغْتَرَّ: أَي تَعَشَّ، وَلَا تَتَّكِلُ أَنَّكَ
تَتَعَشَّى عِنْدَ غَيْرِكَ.

وَسَمَاعَةُ بْنُ الْأَشْوَلِ النَّعَامِيُّ:
شَاعِرٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالشُّوْلُ، كضُرْدٍ: النَّصُورُ، عَنِ أَبِي
عَمْرٍو.

وَالشُّوْلُ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ.

وَالشَّالُ: سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ.

وَأَيْضًا: قَرْيَةٌ بِبَلْخَ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرَةَ الشَّالِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ
خُسْرُمٍ، وَغَيْرِهِ، تُوفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ
٣٠٠.

وَالشَّالُ: هَذَا الرَّدَاءُ، لِلَّذِي يُعْمَلُ
بِكَشْمِيرَ وَلَاهُورَ، وَيُجَلَّبُ بِهِ إِلَى
الْبِلَادِ، يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ وَبَرِ الْجَمَلِ،
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُرْفَعُ عَلَى الْأَكْتافِ، إِنْ
كَانَتْ عَرَبِيَّةً، وَالْجَمْعُ: شِيَلَانٌ،
وَشَالَاتٌ.

وَأَبُو سُؤْلَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
وَهْبٍ، مِنْ بَنِي عَبْسٍ بْنِ شَحَارَةَ.

[ش ه ل] *

(الشَّهْلُ، مُحَرَّكَةً، وَالشُّهْلَةُ،

بِالضَّمِّ: أَقْلٌ مِنَ الزَّرْقِ فِي الْحَدَقَةِ،
وَأَحْسَنُ مِنْهُ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ
أَنْ تُشْرَبَ الْحَدَقَةُ حُمْرَةً وَلَيْسَتْ
خُطُوطًا كَالشُّكْلَةِ، وَلَكِنَّهَا قَلَّةٌ سَوَادِ
الْحَدَقَةِ، حَتَّى كَأَنَّهُ)، أَي سَوَادُهَا
(يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ)، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ
يَكُونَ سَوَادُهَا بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ،
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يَخْلُصَ سَوَادُهَا.
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الشُّهْلَةُ: حُمْرَةٌ فِي
سَوَادِ الْعَيْنِ، وَأَمَّا الشُّكْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ
الْحُمْرَةِ، تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ،
وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ شُهْلَةٍ عَيْنِهَا

كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ شُهْلٌ عِيُونُهَا^(١)

(شَهْلٌ، كَفَرَحَ)، شَهْلًا، (وَأَشْهَلٌ،
أَشْهَلًا، وَالنَّعْتُ: أَشْهَلٌ، وَشَهْلَاءُ)،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَازٍ

عَلَى عَلِيَاءَ شَبَّهَ فَاسْتَحَالَ^(٢)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَشْهَلُ، وَالْأَشْكَلُ،

(١) تقدم في (شكل)، وفي مطبوع التاج كالعباب
خطأ: «شهل عيونها».

(٢) ديوانه ٤٣١، واللسان، ويزاد: المحكم ٤/
١٣٥.

يُقَالُ: رَجُلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ، وَلَا يُوصَفُ
بِذَلِكَ، إِلَّا أَنْ ابْنَ فُرَيْدٍ حَكَى: رَجُلٌ
شَهْلٌ كَهْلٌ.

(وشاهله)، مُشَاهَلَةٌ: (شَاتَمَهُ،
وَشَارَهُ)، وَلَاحَاهُ، وَعَارَضَهُ، وَقِيلَ:
قَارَصَهُ، وَرَاجَعَهُ فِي الْكَلَامِ، قَالَ:
* قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةٌ *
* فَأَذْبَرَتْ غَضْبَى تَمْسَى الْبَارِزَةَ (١) *
وقال آخر:

* أَنْ لَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْبَتَا *
* يُشَاهِلُ الْعَمِيثَلُ الْبَلِيَّتَا (٢) *
(والشَّهْلَاءُ: الْحَاجَةُ)، قَالَ ابْنُ
فَارِسٍ: وَالْأَصْلُ فِيهِ الْكَافُ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

* لَمْ أَقْضِ حِينَ أُوْتَحَلُّوا شَهْلَاتِي *
* مِنْ الْعَرُوبِ الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ (٣) *
(و) قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: (الْأَشْهَلُ:

(١) اللسان، ومادة (بازل)، وقد تقدم للمصنف في
مادة (بازل، بزل) والصحاح، والجمهرة ٣/
٧٢، والرجز لأبي الأسود العجلي. قلت:
وهو في المحكم ٤/١٣٥.

(٢) اللسان ومادة (بلت)، وقد تقدم للمصنف في
مادة (بلت) في أربعة مشاطير، ويزاد: التهذيب
٨٣/٦.

(٣) اللسان، والجمهرة ٣/٧٢، ٣٤٤، ويزاد:
المحكم ٤/١٣٥، والتهذيب ٦/٨٤.

وَالْأَسْجَرُ، وَاحِدٌ، وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ: إِذَا
كَانَ بَيَاضُهَا لَيْسَ بِخَالِصٍ، فِيهِ كُدُورَةٌ.

وفي الحديث: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
ضَلِيعَ الْفَمِّ، أَشْهَلَ الْعَيْنَيْنِ، مَنُهِوسَ
الْكَعْبَيْنِ». وفي رِوَايَةٍ: «أَشْكَلُ
الْعَيْنَيْنِ». قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِسِمَاكِ: مَا
أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شَقِّ
الْعَيْنِ، قَالَ: الشُّهْلَةُ: حُمْرَةٌ فِي سَوَادِ
الْعَيْنِ، كَالشُّكْلَةِ فِي الْبَيَاضِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي «ش ك ل».

(وَالشُّهْلَةُ: الْعَجُوزُ)، قَالَ:

* بَاتَ يُنْزِي دَلْوَهُ تَنْزِيًّا *
* كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًّا (١) *
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: شَهْلَةٌ فِي
عَيْنِهَا شَهْلَةٌ.

(و) قِيلَ: هِيَ (النَّصْفُ الْعَاقِلَةُ)،
وَذَلِكَ (خَاصٌّ بِالنِّسَاءِ)، لَا يُوصَفُ بِهِ
الرِّجَالُ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ، وَلَا

(١) اللسان ومادة (نزا)، والصحاح، والعباب.
وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: ينزي. كذا
في الصحاح، والذي في اللسان وكتب النحو:
باتت تنزي»، ويأتي للمصنف في مادة (نزا).
قلت: والمشطوران في المحكم ٤/١٣٥،
والتهذيب ٦/٨٣.

صَنَمٌ، وَمِنْهُ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ).

قلت: وهو مِنَ الْأَنْصَارِ، وهو ابنُ جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، إِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ أَشْهَلِيٍّ، مِنْهُمْ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْأَشْهَلِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ الَّذِي اهْتَرَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَأَخُوهُ عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ، بَدْرِيٌّ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَسِيدُ بْنُ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ، وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (١):

حِينَ أَلْقَتْ بِقُبَاءٍ بَرْكَهَا
وَأَسْتَحَرَ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْلِ (٢)
إِنَّمَا أَرَادَ: عَبْدَ الْأَشْهَلِ هَذَا
الْأَنْصَارِيَّ.

(وَشَهْلُ بْنُ نَابِيٍّ) الْجَرْمِيُّ: كَزُبَيْرِ:
(مِنْ تَبَعِ التَّابِعِينَ)، رَوَى عَنْ ثَابِتِ
الْبُنَانِيِّ، وَعَنْهُ سَالِمُ بْنُ نُوحٍ.

(وَشَهْلُ) بْنُ شَيْبَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَمَانَ

(١) هو ابن الزبيري، كما في اللسان، والتاج (برك)، وسيأتي في (قبا) منسوباً لابن الزبيري.

(٢) اللسان، ومادة (برك)، وقد تقدم للمصنف في مادة (برك).

ابن مالك بن صعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ: (لَقَبُ الْفُنْدِ الزَّمَانِيِّ) (١) الْوَائِلِيُّ الشَّاعِرِ، وَمَرَّرَهُ فِي الدَّالِ أَنَّ الْفُنْدَ لَقَبُ شَهْلٍ، وَصَوَّبَهُ بَعْضُ، قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ فِي الْمُبْهَجِ: لَيْسَ فِي الْعَرَبِ شَهْلٌ، بِالشُّنَيْنِ مُعْجَمَةً، غَيْرَ الْفُنْدِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ، قَالَ الْحَافِظُ: وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو طَالُوتِ الْخَارِجِيُّ، وَهُوَ مَطَرُ ابْنِ عُقْبَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْفُنْدِ.

قال شيخنا: وشهل بن أنمار، من بجيلة، ضبطه بالشين مُعْجَمَةً أيضاً.

قلت: وفي كتاب أدب الخواص، للوزير أبي القاسم، أنه قرأ بخط شبل النسابة، في علة مواضع: شهل بن عمرو بن قيس، في حمير، أعجمها ثلاثاً، وفوق الإعجام ظاء، قال: ولا أدري ما صحة ذلك، هكذا نقله الحافظ في التبصير (٢).

(و) قال ابن السكيت: يُقَالُ: (فِيهِ) وَلَعٌ، وَشَهْلٌ: أَي كَذِبٌ، قَالَ:

(١) في هامش القاموس: «قوله: وشهل لقب الفند، الذي سبق له في الدال ويأتي في الميم أن الفند هو اللقب واسمه شهل اهـ».

(٢) قلت: راجع التبصير ٧٠١/٢ (خ).

والشَّهْلُ: اِخْتِلَاطُ اللَّوْتَيْنِ، وَالكَذَّابُ يُشْرَجُ الْأَحَادِيثَ الْوَانَا.

(و) شَهَالٌ، (كَسَحَابٌ: ة، بِمَضْرَ)، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِمُنْيَةِ شَهَالَةَ، مِنْ أَعْمَالِ جَزِيرَةِ بَنِي نَضْرٍ.

(وَتَشْهَلُ مَاءِ الْوَجْهِ: ذَهَابُهُ)، مِنْ هُزَالٍ، وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي «س م ل» أَيْضًا، قَالَ الصَّغَانِيُّ: وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْأَلْوَانِ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ امْرَأَةٌ شَهْلَةً، وَالْمُشَاهَلَةُ.

قُلْتُ: لَا شُدُودَ فِيهِمَا، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ نَصَفًا، فَهِيَ تَشْهَلُ، أَيْ تَخْلُطُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، لِذَهَابِهَا وَعَقْلِهَا، وَكَذَلِكَ الْمُشَاهَلَةُ، فَإِنَّهُ الْمَلَاخَةُ، وَفِيهِ اِخْتِلَاطٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، وَهَذَا يَرْجِعُ إِلَى ذَهَابِ وَمَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ، فَالضَّرَابُ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ التَّرْكِيبَ يَدُلُّ عَلَى اِخْتِلَاطِ لَوْتَيْنِ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ السَّكِّيتِ، فَلَا يَشُدُّ مِنَ التَّرْكِيبِ شَيْءٌ مِنَ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَبَلٌ أَشْهَلٌ: إِذَا كَانَ أَغْبَرَ فِي بَيَاضٍ، وَذُنْبٌ أَشْهَلٌ: كَذَلِكَ، قَالَهُ النَّضْرُ، وَأَنْشَدَ:

مُتَوَضِّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْلَةٌ
شَنْجُ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولًا^(١)
وَشُهَيْلُ بْنُ الْأَسَدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ
عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ، كَزُبَيْرٍ، بِالسُّنَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ
النَّسَابَةَ، فِي الْمُقَدِّمَةِ الْقَاضِلِيَّةِ.

وَشَهْلَانٌ: جَبَلٌ، وَاسْمُ رَجُلٍ.

وَالشَّهَيْلُ: الشَّهَيْلُ، لُغَةٌ عَامِيَّةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ه د ل]

شَهْدَلٌ، كَجَعْفَرٍ: جَدُّ أَبِي مُسْلِمٍ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عُقْدَةَ.

[ش ه م ل]*

(الشَّهْمَلَةُ)، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: هِيَ (الْعَجُوزُ)، مِثْلُ
الشَّهْبَرَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (شِهْمِيلٌ،
بِالْكَسْرِ: أَبُو بَطْنٍ) مِنَ الْعَرَبِ.

قُلْتُ: كَأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى إِيْلٍ،

(١) البيت للراعي، وتقدم في (شكل)، وهو في
تكملة الزبيدي.

مِنَ الْعَلَوِيِّينَ بِحَضْرَمَوْتٍ، أَضْلُهُ
شَيْلِيَّةٌ، فَلَقَّبَ بِهِ الرَّجُلُ.

وَالشَّيَالُ، كَشَدَادٍ: لَقَّبُ جَمَاعَةً
مِنْهُمْ بِشَعْرِ رَشِيدٍ.

(فصل الصاد) المهملة مع اللام

[ص أ ل] (١)

(صَوَّلَ الْبَعِيرُ، كَكْرَمٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْأَخِيرُ اسْتِطْرَادًا فِي «ص و ل».
عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: صَوَّلَ الْبَعِيرُ،
يَصْوُلُ، بِالْهَمْزَةِ، (صَالَّةً)، كَكْرَامَةٍ:
إِذَا (وَأَتَى النَّاسَ) لِيَأْكُلَهُمْ، (أَوْ صَارَ
يَقْتُلُ النَّاسَ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَلَوْ قَالَ: أَوْ صَارَ يَقْتُلُهُمْ، كَانَ
أَخْصَرَ، وَنَصَّ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا صَارَ يَشُلُّ
النَّاسَ، (وَيَعْدُو عَلَيْهِمْ، فَهُوَ جَمَلٌ
صَوُّوْلٌ)، وَذَكَرَ الْجَمَلِ مُسْتَدْرِكًا.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (صَثِيلُ الْفَرَسِ:
صَهِيلُهُ)، وَهُوَ يَصْثِيلُ: أَي يَضْهَلُ.

قَلْتُ: وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ.

(١) ذَكَرَهُ فِي اللِّسَانِ فِي (صَوَّلَ) اسْتِطْرَادًا، كَمَا
سَيَذْكَرُ الْمُؤَلِّفُ.

كَجَبْرِيلَ، وَقَدْ رُدَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَمَا
قَالَ لَكَانَ مَضْرُوفًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّهُ
شَهْمِيلٌ، بِالْفَتْحِ، وَهُوَ أَخُو الْعَتِيكِ بْنِ
الْأَسَدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو مَرْيَقِيَاءَ.
قَلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْجَوَانِيِّ
النَّسَابَةِ، أَنَّهُ شَهِيلُ بْنُ الْأَسَدِ، كزُبَيْرٍ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ي ل] (١)

الشَّيْلُ: لُغَةٌ رَدِيئَةٌ فِي الشَّوْلِ، يُقَالُ:
شَلْتُ بِهِ، أَشَيْلُهُ، شَيْلًا، وَمَشَيْلًا،
كَمَقْعَدٍ، وَمِنْهُ الشَّيَالُ لِلْحَمَالِ،
وَصَنَعْتُهُ الشَّيَالَةَ، بِالْكَسْرِ.
وَفَرَسٌ مِشْيَالُ الْخَلْقِ: أَي مُضْطَرِبُ
الْخَلْقِ (٢). نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي
«ش و ل»، وَالصَّاعَانِيُّ هُنَا عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ.

وَالشَّيَالُ، ككِتَابٍ: فَرَسٌ أَبْوَهُ
نَجِيبٌ، وَأُمُّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ.

وَعَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ (٣) بَنُو شَلِيَّةَ، بَطِينٌ

(١) جَاءَ بَعْضُ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي اللِّسَانِ ضَمَّنَ مَادَّةَ
(شَوْل).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْخَالِقُ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللِّسَانِ.

(٣) أَي الرَّدِيئَةُ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ.

* [ص أ ب ل] *

(الصَّئِبِلُ، كزبرج، وتُضَمُّ البَاءُ)،
أي مع كسر الأوَّل، وقد أهملهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقال الكِسَائِيُّ: هي
(الدَّاهِيَةُ) في لُغَةِ بَنِي ضَبَّةَ، هكذا رواه
أبو ثَرَابٍ، والضَّادُ أَعْرَفُ، وسيأتي
الكلامُ عليه هناك، وكذا في ضمِّ الباءِ،
عن الجَوْهَرِيِّ، وغيره.

* [ص ح ل] *

(صَحَلُ) الرَّجُلُ، وَصَحَلُ (صَوْتُهُ،
كَفَرِحَ)، صَحَلًا، (فَهُوَ أَصْحَلُ،
وَصَحِلُّ: بَحَّ)، وفي حديثِ رُقَيْقَةَ:
«إِذَا أَنَا بِهَاتِفٍ يَضْرُخُ بِصَوْتِ صَحِلٍ».
وفي حديثِ ابنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ
صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ، حَتَّى يَصْحَلَ»، أَي يَبْحُ.
وفي حديثِ أُمِّ مَعْبِدٍ، حِينَ وَصَفَتْهُ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَفِي
صَوْتِهِ صَحَلٌ»، هُوَ كَالْبُحَّةِ، وَأَنْ لَا
يَكُونَ حَادًّا. وَهُوَ غَيْرُ عَرَبِيٍّ، كَمَا قَالَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ، وَغَيْرُهُ، وَإِنْ أَطْلَقَ الْمُصَنِّفُ
فَأَوْهَمَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ، نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا،
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ الْعَرَبِ:

* فَلَمْ يَزَلْ مُلَبِّيًا وَلَمْ يَزَلْ *

* حَتَّى عَلَا الصَّوْتُ بِحُوحٍ وَصَحَلُ *

* وَكُلَّمَا أَوْفَى عَلَى نَشْرِ أَهْلٍ ^(١) *

وفي حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي نَبَذِ
العَهْدِ فِي الْحَجِّ: «فَكَنْتُ أَنَادِي حَتَّى
صَحِلَ صَوْتِي».

(أَوْ) صَحِلَ صَوْتُهُ: إِذَا (أَخْتَدَّ فِي
بَحْحٍ)، قَالَ فِي صِفَةِ الْهَاجِرَةِ:

* تُصَحِلُ صَوْتَ الْجُنْدِ الْمُرْتَمِ ^(٢) *

(أَوْ الصَّحَلُ، مُحَرَّكَةً: خُشُونَةٌ فِي
الصَّدْرِ)، كَذَا فِي النُّسَخِ، وَنَصَّ
اللُّحْيَانِيُّ: حَشْرَجَةُ الصَّدْرِ، (و) أَيْضًا
(أَنْشِقَاقٌ فِي الصَّوْتِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَسْتَقِيمَ)، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ أَيْضًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

صَحِلَ حَلْقُهُ: إِذَا بَحَّ، عَنِ ابْنِ
بَرِّيٍّ، وَأَنْشَدَ:

* وَقَدْ صَحِلَتْ مِنَ النَّوْحِ الْحُلُوقُ ^(٣) *

* [ص د ل] *

(صَيْدَلَانُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعَانِيُّ، وَهُوَ: (د، أَوْ: ع)،

(١) اللسان، والصحاح، والعياب.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ١٠٨/٣.

(٣) اللسان، وتكملة الزبيدي.

أي: بَلَدٌ أَوْ مَوْضِعٌ، وَأَشَدَّ سَبِيوَيْهِ:

ضَبَابِيَّةٌ مُرِّيَّةٌ حَابِسِيَّةٌ

مُنِيْفًا بِنَعْفِ الصَّيْدَلَيْنِ وَضِيْعُهَا^(١)

وَيُرْوَى: الصَّنْدَلَيْنِ، بِالنُّونِ،

وَسَيَّاتِي فِي مَوْضِعِهِ، (وَالنُّسْبَةُ) إِلَيْهِ:

(صَيْدَلَانِيٌّ)، عَلَى الْقِيَّاسِ،

(وَصَيْدَلَانِيٌّ)، بِالنُّونِ بَدَلَ الْيَاءِ،

(وَصَيْدَنَانِيٌّ)، بِالنُّونِ بَدَلَ اللَّامِ، (ج:

صَيَادِلَةٌ)، كَصَيَارِفَةٍ.

(ومحمدُ بنُ داوُدَ الفقيهُ الصَّيْدَلَانِيٌّ)

الرَّازِيُّ، (وَحَفِيْدُهُ) أَبُو الْعَلَاءِ الْحُسَيْنُ

ابنُ دَاوُدَ بنِ مُحَمَّدٍ، صَدُوْقٌ، رَوَى

عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَعَنْهُ أَبُو حَاتِمِ

الرَّازِيُّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَجَدُهُ،

وَهُوَ غَلَطٌ: (مَنْسُوبَانِ إِلَى بَيْعِ الْعَطْرِ)،

وَالأَدْوِيَّةِ، وَالْعَقَاقِيْرِ، وَيُنْسَبُ هَكَذَا

أَيْضًا أَبُو يَغْلَى حَمَزَةٌ بِنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ

المُهَلَّبِ النَّيْسَابُورِيِّ الصَّيْدَلَانِيِّ، عَنْ

أَبِي حَامِدِ الْبَزَّازِ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرِ

الْبَيْهَقِيُّ، وَأَبُو عَثْمَانَ الصَّابُورِيِّ، (وَهُوَ

الصَّيْدَلَةُ)، أَيْ بَيْعِ الْعَطَارَةِ.

(١) اللسان ومادة (صندل)، ويأتي في (صندل)

برواية «رضيعها»، وهو كذلك في التكملة،

قلت: وهو مع بيت آخر في كتاب سيبويه

(هارون) ١٥٢/٢ (خ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصَّيْدَلُ: حِجَارَةٌ الْفِضَّةِ، نَقَلَهُ

شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ الْفَصِيْحِ.

قَلْتُ: نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ، عَنْ ابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ،

وَقَالَ: شُبَّهَ بِهَا حِجَارَةُ الْعَقَاقِيْرِ، فَسُيِّبَ

إِلَيْهَا صَيْدَنَانِيٌّ، وَصَيْدَلَانِيٌّ، وَهُوَ الْعَطَارُ،

وَسَيَّاتِي فِي النُّونِ.

[ص ص ل]

(الصَّاصِلُ، كَعَالِمٍ) بِفَتْحِ اللَّامِ،

(وَالصَّوْصَلَاءُ، كَكَرْبَلَاءَ)، أَهْمَلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ: (نَبَتْ)، وَلَمْ أَرَ مَنْ يُعَرِّفُهُ،

قَالَ: وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُمَا شَيْءٌ

وَاحِدٌ، وَضَبَطَهُ بَعْضٌ بِضَمِّ الصَّادِ

الثَّانِيَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ.

[ص ط ب ل] و [ص ط ف ل] *

وذكر بعضهم هنا الإضطبل،

والإضطفلين، وقد ذكرهما المصنّف

في الهمزة، وهكذا أوردتهما

الزّمخشرِيُّ أيضاً، ومن يقولُ بزيادةِ

همزتيهما فمحلُّ ذكرهما هنا.

[ص ع ل] *

(الصَّعْلَةُ: نَخْلَةٌ فِيهَا عَوْجٌ، وَأُصُولُ

سَعَفِيهَا جَزْدَاءُ)، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَشَدَّ:

لَا تَرْجُونَ بِذِي الْأَطَامِ حَامِلَةً

مَا لَمْ تَكُنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَرَايِيهَا^(١)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّعْلَةُ مِنَ النَّخْلِ: الطَّوِيلَةُ، قَالَ: وَهِيَ مَذْمُومَةٌ، لِأَنَّهَا إِذَا طَالَتْ رُبَّمَا تَعْوَجُ.

(و) الصَّعْلَةُ: (الدَّقِيقَةُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ؛ مِثًا، وَمِنَ النَّخْلِ، وَالنَّعَامِ)، وَفِي كَلَامِهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبِّ، (كَالصَّغْلَاءِ، وَ) لِلْمَذْكَرِ (الْأَصْعَلُ، وَالصَّعْلُ)، بِالْفَتْحِ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: رَجُلٌ صَعْلٌ، وَامْرَأَةٌ صَعْلَةٌ، لَا غَيْرُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَحَكَى غَيْرُهُ: وَامْرَأَةٌ صَعْلَاءُ. وَالرَّجُلُ عَلَى هَذَا أَصْعَلٌ، وَقَالَ شَمِرٌ: الصَّعْلُ مِنَ الرُّجَالِ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ، الطَّوِيلُ الْعُنُقِ، الدَّقِيقُهُمَا، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «اسْتَكْبَرُوا مِنِ الطَّوَافِ بِهَذَا الْبَيْتِ، قَبْلَ أَنْ يَحُولَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مِنَ الْحَبْشَةِ رَجُلٌ أَصْعَلٌ أَضْمَعٌ». قَالَ الْأَضْمَعِيُّ:

هَلْكَذَا يُرَوَى أَصْعَلٌ، فَأَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِ فَهُوَ صَعْلٌ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَهُوَ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ. وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ آخَرَ، فِي هَدْمِ الْكَعْبَةِ: «كَأَنِّي بِهِ صَعْلٌ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ». وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوُونَهُ: «أَصْعَلٌ».

(وَقَدْ صَعِلَ، كَفَرِحَ)، صَعَلًا، (وَاضْعَالًا)، اضْعِيعَالًا، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: يُقَالُ: اضْعَالَتِ النَّخْلَةَ: إِذَا دَقَّ رَأْسُهَا.

(وَالصَّعْلُ أَيْضًا: الطَّوِيلُ)، قَالَ الْعَجَّاجُ، يَصِفُ دَقْلَ السَّفِينَةِ، وَهُوَ الَّذِي يُنْصَبُ فِي وَسْطِهِ الشَّرَاعُ:

* وَدَقْلٌ أَجْرَدُ شَوْذِبِي *
* صَعْلٌ مِنَ السَّاجِ وَرَبَّانِي^(١) *

أَرَادَ بِالصَّعْلِ الطَّوِيلَ، وَإِنَّمَا يَصِفُ مَعَ طُولِهِ اسْتِوَاءَ أَعْلَاهُ بِوَسْطِهِ، وَلَمْ يَصِفْهُ بِدِقَّةِ الرَّأْسِ.

(و) الصَّعْلُ (مِنَ الْحُمْرِ: الذَّاهِبُ

(١) مجموع أشعار العرب ٦٩/٢، واللسان، والثاني فيه في مادة (ربب). وقد تقدم الثاني في مادة (ربب) وفيه: «السام» بدل «الساج»، ويأتي المشطوران في مادة (سوم) برواية: «السام». ويزاد: ديوان العجاج (تحقيق السطلي) ٢/٥٠٣، والتهذيب ٣٣/٢، والمحكم ٢٧٣/١.

(١) اللسان. قلت: وهو في المحكم: ٢٧٣/١، وعجزه في التهذيب ٣٣/٢ (خ).

الْوَبْرِ، وَالْعَفَاءِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعَانِيُّ.

(و) صَعِيلٌ، (كزبيير: اسم).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصَّعْلَةُ: صِغَرُ الرَّأْسِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
أُمِّ مَعْبِدٍ: «لَمْ تُزِرْ بِهِ صَعْلَةٌ». وَيُقَالُ
أَيْضًا: هِيَ الدَّقَّةُ وَالتُّحُولُ، وَالخِفَّةُ فِي
الْبَدَنِ.

وَالصَّعْلُ: الظَّلِيمُ؛ لِأَنَّهُ صَغِيرُ
الرَّأْسِ، وَالصَّعْلَةُ: النَّعَامَةُ، عَنِ
يَعْقُوبَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

بِهَا كُلُّ خَوَارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ

صَهُولٍ وَرَفْضِ الْمُدْرَعَاتِ الْقَرَاهِبِ^(١)

وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى قَوْلِهِ: حِمَارٌ صَعْلٌ: ذَاهِبٌ،
وَلَيْسَ فِيهِ شَاهِدٌ عَلَيْهِ، نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ
ابْنُ بَرِّي. وَالصَّعْلُ، مُحَرَّكَةٌ: الدَّقَّةُ.

[ص ع ت ل]

(رَجُلٌ مُصَعْتَلُ الرَّأْسِ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ

(١) ديوانه ٥٤، واللسان، ومادة (ضهل)،
والصباح (صدره) والعباب ومادة (صلل)،
ويأتي في (ضهل)، وتكملة الزبيدي.

ابْنُ عَبَّادٍ: أَي (مُسْتَطِيلُهُ)، كَمَا فِي
الْعَبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ص ع ق ل]*

الصَّعْقُولُ: لِضَرْبٍ مِنَ الْكَمَاءِ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: رَأَيْتُ بِحَطِّ أَبِي سَهْلٍ
الْهَرَوِيِّ، عَلَى حَاشِيَةِ كِتَابٍ: جَاءَ عَلَى
فَعْلُولٍ صَعْفُوقٌ، وَصَعْقُولٌ، لِضَرْبٍ
مِنَ الْكَمَاءِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ، وَأُظُنُّهُ نَبْطِيًّا، أَوْ أَعْجَمِيًّا.

[ص غ ل]*

(الصَّغْلُ، كَكْتِفٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ لُغَةٌ فِي
(السَّغْلِ)، بِالسَّيْنِ، وَهُوَ السَّيِّئُ
الْغِذَاءِ. قَالَ: وَالسَّيْنُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ
الصَّادِ.

(وَالصَّيْغَلُ، كَجِرْدَخَلٍ: التَّمْرُ
الْمُلْتَرِقُ بَعْضُهُ يَبْغُضُ، الْمُكْتَبِرُ، فَإِذَا
فُلِقَ)، أَوْ قُلِعَ، (رُؤْيِي فِيهِ كَالْحُطُوطِ)
قَالَهُ النَّضْرُ، وَفِي التَّهْدِيدِ: هُوَ التَّمْرُ
الْمُخْتَلِطُ، الْآخِذُ بَعْضُهُ يَبْغُضُ أَخْذًا
شَدِيدًا، (وَقَلَّمَا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْبَرْنِيِّ)
قَالَ:

يُعْذَى بِصِغْبَلٍ كَنِيْزٍ مُتَارِزٍ
وَمَحْضٍ مِنَ الْأَلْبَانِ غَيْرِ مَخِيضٍ^(١)
(وَيُقَالُ: طِينٌ صِغْبَلٌ أَيْضًا)، عَنْ
النَّضْرِ، قَالَ: (وَلَيْسَ) فِي الْكَلَامِ اسْمٌ
(عَلَى فِعْلٍ غَيْرُهُ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

[ص غ ب ل]

(صَغْبَلُ الطَّعَامِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: لُغَةٌ فِي
(سَغْبَلُهُ)، إِذَا أَدَمَهُ بِالْإِهَالَةِ أَوْ السَّمَنِ،
قَالَ: وَأَرَى ذَلِكَ لِمَكَانِ الْغَيْنِ.

[ص ف ص ل]

(الصَّفْصِلُ، بِالْكَسْرِ مُشَدَّدَةٌ اللَّامِ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ،
وَالْعَبَابِ: (نَبَتْ)، أَوْ شَجَرٌ، وَوَزْنُهُ
فِعْفِلٌ، قَالَ:

* رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدَا *
* الصَّلِّ وَالصَّفْصِلَ وَالْيَعْضِيدَا^(٢) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَصْفَلَ)
الرَّجُلُ: إِذَا (رَعَى إِلَيْهِ إِيَّاهُ)^(٣)، كَذَا
فِي التَّهْدِيْبِ.

[ص ق ل]

(صَقْلُهُ)، يَصْقُلُهُ، صَقْلًا، وَصِقَالًا:
(جَلَاهُ، فَهُوَ مَصْقُوْلٌ، وَصَقِيْلٌ،
وَالِاسْمُ) الصَّقَالُ، (كَكِتَابٍ، وَهُوَ
صَاقِلٌ، ج: صَقْلَةٌ، (كَكْتَبَةٍ)، قَالَ
السَّنْدَرِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ،
وَلَيْسَ لِيَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الصَّعِقِ، كَمَا
ذَكَرَ السِّيْرَافِيُّ:

* نَحْنُ رُؤُوسُ الْقَوْمِ يَوْمَ جَبَلِهِ *
* يَوْمَ أَتَيْنَا أَسَدًا وَحَنَظَلَهُ *
* نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَخَلَهُ *
* لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ^(١) *

(و) صَقَلَ (النَّاقَةَ): إِذَا (أَضْمَرَهَا)،
وَكَذَا صَقَلَهَا السَّيْرُ، إِذَا أَضْمَرَهَا، قَالَهُ
أَبُو عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ لِكَثِيْرٍ:

رَأَيْتُ بِهَا الْعُوجَ اللَّهَامِيْمَ تَغْتَلِي
وَقَدْ صُقِلْتَ صَقْلًا وَشَلْتَ لُحُومَهَا^(٢)

(١) اللسان ومادة (فرش)، والأخير في الصحاح،
والثالث والرابع فيه في مادة (فرش)، وهما في
العباب، وقد تقدم للمصنف في مادة (فرش)
وانظر تخريجه فيها.

(٢) ديوانه (بيروت) ١٤٧، واللسان، والتكملة،
والعباب وفي مطبوع التاج خطأ: «اللهاميم
تفتلي».

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٢٥١/٥.

(٢) اللسان ومادة (صلل)، والصحاح، والثاني فيه
في مادة (صلل)، والعباب، ويأتي في (صلل).
قلت: وهما في التهذيب: ١١٤/١٢ (خ).

(٣) الضمير يعود على الصفصل.

قال: والصُّقْلُ: الحَاصِرَةُ، أُخِذَ مِنْ هَذَا.

(و) صَقَلَ (بِهِ الْأَرْضَ)، وَصَقَعَ بِهِ: أَي (ضَرَبَ) بِهِ الْأَرْضَ، رَوَاهُ أَبُو ثُرَابٍ، عَنْ شُجَاعِ السُّلَمِيِّ، (و) صَقَلَهُ (بِالْعَصَا)، وَصَقَعَهُ: (ضَرَبَهُ)، عَنْ شُجَاعٍ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَأَدَبَهُ، قَالَ: وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْمِصْقَلَةُ، كَمِكْنَسَةٍ: حَرَزَةٌ يُصَقَلُ بِهَا) السَّيْفُ، وَنَحْوُهُ، كَالْمِرَاةِ، وَالثَّوْبِ، وَالوَرَقِ.

(وَالصِّيقَلُ)، كَحَيْدَرٍ: (شَحَّادُ السُّيُوفِ وَجَلَاؤُهَا، ج: صَيَاقِلُ، وَصَيَاقِلَةٌ)، دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمْعِ، عَلَى حَدِّ دُخُولِهَا فِي الْمَلَائِكَةِ، وَالْقَشَاعِمَةِ.

(وَالصِّقَالُ، ككِتَابٍ: الْبَطْنُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (صِقَالُ الْفَرَسِ) صَنَعْتُهُ، وَصِيَانَتُهُ، يُقَالُ: جَعَلَ فُلَانٌ فَرَسَهُ فِي الصِّقَالِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا:

* حَتَّى إِذَا أَتَى جَعَلْنَا نَصْقَلُهُ (١) *

(١) اللسان والاساس.

أَي نَصْنَعُهُ بِالْجِلَالِ، وَالْعَلْفِ، وَالْقِيَامِ عَلَيْهِ، وَقَالَ شَمِيرٌ: أَي نُضَمَّرُهُ.

(وَالصُّقْلُ، بِالضَّمِّ: الْجَنْبُ).

(و) أَيْضًا: (الْخَفِيفُ مِنَ الدَّوَابِّ)، قَالَ الْأَعَشَى:

نَفَى عَنْهُ الْمَصِيفَ وَصَارَ صُقْلًا
وَقَدْ كَثُرَ التَّذَكُّرُ وَالْفُقُودُ (١)

(و) أَيْضًا: (الْحَاصِرَةُ، كَالصُّقْلَةِ)، بِالْهَاءِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَلَى لَهَا سِرْبٌ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا
مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمِيمٌ (٢)

(و) الصَّقِلُ، (كَكَتِفٍ: الْمُخْتَلِفُ الْمَشِي) مِنَ الرَّجَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَدْ صَقِلَ، كَفَرِحَ.

(و) هُوَ أَيْضًا: (الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الْخَيْلِ، طَالَ) صُقْلُهُ، (أَوْ قَصُرَ)، وَقَلَّمَا طَالَتْ صُقْلَةُ فَرَسٍ إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ، وَذَلِكَ عَيْبٌ، وَيُقَالُ: فَرَسٌ صَقِيلٌ بَيْنَ الصَّقَلِ، إِذَا كَانَ طَوِيلَ الصُّقْلَيْنِ، وَقَالَ

(١) ديوانه ٣٢٥، وفيه: «بَقِيَ عَنْهَا الْمَصِيفُ وَصَارَ صُقْلًا»، وَاللِّسَانُ، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ١٢٧/٦.
(٢) ديوانه ٥٨٦، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (هَمَمِ)، وَالصَّحَاحُ (هَمَمِ)، وَسَيَاتِي فِي (هَمَمِ)، وَيزَادُ: الْمُتَهَذِّبُ ٣٧٢/٨، وَالْمُحْكَمُ ١٢٧/٦.

الحسنِ عليّ بنِ شجاعِ بنِ محمدِ بنِ عليّ بنِ مسهرِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ شليلِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ زكريّا، مات سنة ٤٤٢.

(وصقليّة، بكسراتٍ مُشدّدة اللّام)، هكذا ضبطه الصّاعانيّ، وغيره من العلماء، وبه جزم الرّشاطيّ، وضبطه ابنُ خلكانٍ بفتح الصّادِ والقافِ، قال ابنُ السّمعانيّ: كذا رأيته بخطّ عمر الرّوّاسيّ، وبه جزم الشّهابُ في شرح الشّفاء، قال: وكسّر صاها خطأ: (جزيرة) مشهورة (بالمغرب)، بين إفريقيّة والأندلس، وقال ابنُ خلكانٍ: هي في بحر المغرب قُرب إفريقيّة، وقال الرّشاطيّ: بالبحر الشّاميّ، موازية لبعض بلاد إفريقيّة، طولها سبعة أيّام، وعرضها خمسة.

قلت: وهي مُشمّلة على قرى كثيرة، قد ذكر أكثرها المصنّف في مواضع من كتابه هذا، وقد اطلّعت على تاريخ لها خاصّة، للشّريف أبي القاسم الإدرسيّ، ألفه لملكها أجار^(١) الإفرنجيّ، وكان مُحبّاً لأهل

(١) قلت: ويسمى (رُجار)، وهو مغرب (رُوجز)، ترجم له الصّفدي في الوافي ١٤/١٠٥، وانظر ترجمة الإدرسي في الأعلام ٧/٢٥٠ (خ).

أبو عبيد: فرسٌ صقل؛ إذا طالت صقلته وقصر جنباه، وأنشد:

* ليس بأسفى ولا أقتى ولا صقل^(١) *
ورواه غيره: ولا سغل: والأنثى صقلة، والجمع صقال.

(و) صقل، (كزفر): سيفُ عروة بن زيد الخيل، وهو القائل فيه:

* أضربهم ولا أبلى *
* بالسيفِ ذو يدعى صقل *
* ضربَ غريباتِ الإبل *
* ما خالف المرء الأجل^(٢) *

(ومصقلة، كمسلمة: اسم)، قال الأخطل:

دع المغمّر لا تسأل بمضرعه
واسأل بمصقلة البكري ما فعلا^(٣)

وهو مصقلة بن هبيّرة، من بني ثعلبة ابن شيبان، وولده رقة بن مصقلة، من المُحدّثين.

قلت: ومن ولد أخيه زكريّا بن مصقلة، الإمام المُحدّث الصوفيّ أبو

(١) اللسان، وهو صدر بيت لسلامة بن جندل، تقدم في (سفل).

(٢) العباب.

(٣) ديوانه ٤٣، واللسان. قلت: وهو من شواهد سيويه (هارون) ٤/٢٠٨ (خ).

العِلْم، مُحْسِنًا إِلَيْهِمْ، وَقَدْ تَخَرَّجَ مِنْهَا
جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْلَامِ فِي كُلِّ فَنٍّ، مِنْهُمْ
أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هَارُونَ
الْكِنَانِيُّ الصَّقَلِيُّ، خَرَجَ مِنْهَا إِلَى
الْقَيْرَوَانِ، ثُمَّ قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ، وَكَانَ
حَسَنَ الْمُحَاضِرَةِ، خَبِيرًا بِالرَّدِّ عَلَى
أَصْحَابِ الْمَذَاهِبِ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ
ابْنِ سَعِيدِ الصَّقَلِيِّ، وَأَبِي بَكْرِ
الدِّينَوْرِيِّ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٢٧٩، قَالَ ابْنُ
الْفَرَضِيِّ، وَمِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّقَلِيِّ،
قَاضِي مَكَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ
سَعْدِ الْإِسْفَرَايِينِيِّ، صَاحِبِ أَبِي بَكْرِ
الْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَأَبِي ذَرِّ الْهَرَوِيِّ، وَعَنْهُ
الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِيِّ، وَأَبُو بَكْرِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيِّ، قَالَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ، وَمِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ
الْجَبَّارِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
حَمْدِيسِ الصَّقَلِيِّ الشَّاعِرِ، وَلَهُ أُبَيَاتٌ
يَتَشَوَّقُ فِيهَا إِلَى بَلَدِهِ صَقَلِيَّةَ، مِنْهَا:

ذَكَرْتُ صَقَلِيَّةَ وَالْأَسَا

يُجَدِّدُ لِلنَّفْسِ تَذَكَارَهَا

فَإِنْ أَكَّ أُخْرِجْتُ مِنْ جَنَّةِ

فَإِنِّي أَحَدْتُ أَخْبَارَهَا

وَلَوْلَا مُلُوحَةُ مَاءِ الْبُكَاءِ
حَسِبْتُ دُمُوعِي أَنَّهُارَهَا^(١)
تَرْجَمَهُ ابْنُ بَسَّامٍ فِي الذَّخِيرَةِ، قَالَ:
وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ، وَمَدَحَ الْمُعْتَمِدَ بْنَ
عَبَّادٍ، وَلَهُ دِيْوَانٌ مَشْهُورٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ
٥٢٧، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

(وَصِقْلِيَانُ أَيْضًا)، أَيِ بِكْسِرَاتِ
مُشَدَّدَةِ اللَّامِ: (ع، بِالشَّامِ)، كَمَا فِي
الْعَبَابِ.

(وَالصَّقَلَاءُ: ع)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَخَطِيبٌ مِصْقَلٌ): أَيِ (مِصْلَقٌ)،
وَهُوَ الْبَلِيغُ، وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ:

* إِذَا هُمْ نَارُوا وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا *

* أَقْبَلَ مِمْسَاحٍ أَرِيْبٌ مِصْقَلٌ^(٢) *

فَسَّرَهُ فَقَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ مِصْلَقَ،
فَقَلَّبَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصَّقِيلُ: السَّيْفُ.

وَالصَّقَلَةُ، بِالضَّمِّ: الضُّمُورُ وَالذَّقَّةُ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدِ الْخَزَاعِيَّةِ: «لَمْ

(١) دِيْوَانُهُ (بِيْرُوت) ١٨٣.

(٢) اللِّسَانُ، وَفِيهِ: «أَقْبَلَ مِمْسَاحَ»، قَلْتُ: وَهْمَا

فِي الْمَحْكَمِ ١٢٧/٦ بِرَوَايَةِ اللِّسَانِ (خ).

الأَصْمَعِيُّ، وأَجْرَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عَلَى ظَاهِرِهِ، فَقَالَ: أَرَادَ بِمَصْقُولِ الكِسَاءِ، مِلْحَفَةً تَحْتَ الكِسَاءِ حَمْرَاءَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الأَصْمَعِيَّ، يَقُولُ: أَرَادَ بِهِ رَغْوَةَ اللَّبَنِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمَّا قَالَهُ اسْتَحَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ.

وَرَوَى أَبُو ثَرَابٍ عَنِ القَرَاءِ: أَنْتَ فِي صُقْعِ خَالٍ، وَصُقْلٍ خَالٍ، أَي فِي نَاحِيَةِ خَالِيَةٍ.

وَصَقِيلٌ، كَأَمِيرٍ: قَزِيَةٌ بِمِضْرَ، نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ المُحَدِّثِينَ، وَالعَامَّةُ تَقُولُ بِكَسْرِ الصَّادِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: اسْقِيلَ، وَقَدْ ذُكِرَتْ.

[ص ق ع ل]

(الصُّقْعُلُ، كَسِبَحْلٍ: التَّمْرُ اليَابِسُ يُنْقَعُ فِي اللَّبَنِ الحَلِيبِ)، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأُنشِدَ:

- * تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصُّقْعُلِ عَثِيرَةٌ *
- * وَجَازًا تَشْرَقُ مِنْهُ الحَنْجَرَةُ^(١) *

(١) الأول في اللسان ومادة (عثر)، وهما في العباب. قلت: الأول في التهذيب ٣/٢٨٠، والمحكم ٢/٢٨٥، والمقاييس ٤/٢٢٨، ومُرٌّ في مادة (عثر) (خ).

تُزْرَبُ بِهِ صُقْلَةٌ، وَلَمْ تَعْبَهُ تُجْلَلَةٌ، أَي: دِقَّةٌ وَنُحُولٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُنْتَفِخَ الحَاصِرَةِ جِدًّا، وَلَا نَاحِلًا جِدًّا، وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ، عَلَى الإِبْدَالِ، وَيُرْوَى: صُعْلَةٌ، وَقَدْ ذُكِرَ.

وَالصُّقْلُ، مُحَرَّكَةٌ: انْهِضَامُ الصُّقْلِ.

وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: هَلْ لَكَ فِي مَصْقُولِ الكِسَاءِ؟ أَي فِي لَبَنِ قَدِ دَوَى دُوَايَةَ رَقِيْقَةٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

- * فَهَوَ إِذَا مَا اهْتَفَ أَوْ تَهَيَّأَ *
- * يُبْقِي الدُّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّفَا *
- * عَن كُلِّ مَصْقُولِ الكِسَاءِ قَدْ صَفَا^(١) *

اهْتَفَ: أَي جَاعَ وَعَطِشَ. وَأُنشِدَ الأَصْمَعِيُّ لِعَمْرٍو بْنِ الأَهْتَمِ المِنْقَرِيِّ:

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّفَا وَهِيَ قَرَّةٌ لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الكِسَاءِ رَقِيْقٌ^(٢)

أَي بَاتَ لَهُ لِيَاسٌ وَطَعَامٌ، هَذَا قَوْلُ

(١) اللسان والأساس، وفي هامش مطبوع التاج: قوله: يبقي، كذا بخطه، والذي في اللسان: يفتي. فحرره. أقول ورواية الأساس كرواية اللسان، والثلاثة في تكملة الزبيدي، قلت: والثلاثة في التهذيب ٨/٣٧٢، والزواية فيه كاللسان (خ).

(٢) المفضليات ١٢٧، واللسان، والتكملة، والعياب، والأساس، وتكملة الزبيدي. ويزاد: التهذيب ٨/٣٧٣.

سَمِعَ لَهُ صَلِيلٌ^(١)، كَذَا فِي النَّسْخِ،
وَالصَّوَابُ: طَنِينٌ (عِنْدَ الْقِرَاعِ)، أَيْ
مُقَارَعَةِ السُّيُوفِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
سَمِعْتُ صَلِيلَ الْحَدِيدِ؛ أَيْ صَوْتَهُ.

(و) صَلَّ (الْمِسْمَارُ)، يَصِلُّ،
(صَلِيلًا): إِذَا (ضُرِبَ، فَأَكْرَهَ أَنْ يَدْخُلَ
فِي الشَّيْءِ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: أَنْ يَدْخُلَ
فِي الْقَتِيرِ، فَأَنْتَ تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، قَالَ
لَيْدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أَحْكَمَ الْجُنْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا
كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ^(٢)
يَقُولُ: هَذِهِ الدَّرْعُ لِحَوْدَةِ صَنْعَتِهَا
تَمْنَعُ السَّيْفَ أَنْ يَمْضِيَ فِيهَا، وَأَحْكَمَ
هَذَا: رَدَّ.

(١) فِي النِّسْخَةِ الْمَطْبُوعَةِ مِنَ الْقَامُوسِ: «طَنِينٌ»
عَلَى الصَّوَابِ.

(٢) شَرْحُ دِيْوَانِهِ ١٩٢، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ
(جَنْثٌ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةِ (جَنْثٌ)، وَالصَّحَاحُ
مَادَّةِ (جَنْثٌ)، وَالْعَبَابُ، وَالْجُمْهُرَةُ ١/١٠٢،
وَعَجَزُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَالْبَيْتُ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ
مَوَادِّ (حَرْبٌ، وَحَكْمٌ، وَقَرْدَمٌ)، وَالْمَقَائِسُ ١/
٤٨٤، وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٢/١١٢، وَالْجُمْهُرَةُ
١/١٠٢، ٣/٤٩٩. وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ
(حَكْمٌ، قَرْدَمٌ).

وَجَاءَ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: الْجَنْثِيُّ»
بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، فَمَنْ قَالَ الْجَنْثِيُّ بِالرَّفْعِ جَعَلَهُ
الْحَدَادُ أَوْ الزَّرَادُ، أَيْ أَحْكَمَ صَنْعَةَ هَذِهِ
الدَّرْعِ، وَمَنْ قَالَ الْجَنْثِيُّ بِالنَّصْبِ جَعَلَهُ السَّيْفُ
أَفَادَهُ فِي اللِّسَانِ.

(وَشَرْبَةُ صِنْقَعْلَةٍ): أَيْ (بَارِدَةٌ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

[ص ل ل]

(صَلَّ، يَصِلُّ، صَلِيلًا: صَوْتٌ،
كَصَلَصَلْ، صَلَصَلَةٌ، وَمُصَلَصَلًا)،
قَالَ:

* كَأَنَّ صَوْتَ الصَّنَجِ فِي مُصَلَصَلِهِ^(١) *
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا لِلصَّلَصَلَةِ.

(و) صَلَّ (اللِّجَامُ): امْتَدَّ صَوْتُهُ، فَإِنْ
تَوَهَّمَ تَرْجِيعَ صَوْتٍ، فَقُلْ: صَلَصَلْ،
وَتَصَلَصِلْ)، وَكَذَلِكَ كُلُّ يَابِسٍ
يُصَلَصِلُ، قَالَهُ اللَّيْثُ: وَفِي حَدِيثِ
الْوَحْيِيِّ: «كَأَنَّهُ صَلَصَلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ»
وَفِي رِوَايَةٍ: «أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلَصَلَةِ
الْجَرَسِ». الصَّلَصَلَةُ: صَوْتُ الْحَدِيدِ
إِذَا حُرِّكَ، يُقَالُ: صَلَّ الْحَدِيدُ،
وَصَلَصَلْ، وَالصَّلَصَلَةُ: أَشَدُّ مِنْ
الصَّلِيلِ^(٢)، وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: «أَنَّهُمْ
سَمِعُوا صَلَصَلَةَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

(وَصَلَّ الْبَيْضُ، يَصِلُّ، صَلِيلًا:

(١) اللِّسَانُ، وَالْخِصَائِصُ ١/٣٦٨.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ خَطَأً: «الصَّلَصِيلُ»،
وَالْتَّصُوبُ مِنَ اللِّسَانِ.

(و) صَلَّتِ (الإِبِلُ)، تَصِلُّ،
(صَلِيلًا: يَيْسَتْ أَمْعَاؤُهَا مِنَ الْعَطَشِ،
فَسَمِعَ لَهَا صَوْتٌ عِنْدَ الشُّرْبِ)، قَالَ
الرَّاعِي:

فَسَقَوْا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً

لِلْمَاءِ فِي أَجْوَاهِنَ صَلِيلًا^(١)

وفي التَّهْذِيبِ: سَمِعْتُ لِجَوْفِهِ
صَلِيلًا مِنَ الْعَطَشِ، وَجَاءَتِ الْإِبِلُ
تَصِلُّ عَطَشًا؛ وَذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ
لَأَجْوَاهِهَا صَوْتًا كَالْبَحَّةِ، قَالَ مُزَاهِمُ
الْعُقَيْلِيُّ:

عَدْتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّوْهَا

تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضِ بَزِيْرَاءَ مَجْهَلٍ^(٢)

(و) صَلَّ (السَّقَاءُ، صَلِيلًا: يَيْسُ)،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ، فَهُوَ
يَتَّقَعُّعُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) صَلَّ (اللَّحْمُ)، يَصِلُّ، بِالْكَسْرِ،
(صُلُولًا)، بِالضَّمِّ: (أَنْتَنَ)، مَطْبُوحًا
كَانَ أَوْ نِيًّا، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قِدْرِهِ

لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلُولُ^(١)

(كَأَصَلَ)، وَقِيلَ لَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا

فِي النَّيِّءِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَمَّا قَوْلُ
الْحُطَيْئَةِ: الصُّلُولُ، فَإِنَّهُ قَدْ يُمَكِّنُ أَنْ
يُقَالَ: الصُّلُولُ، وَلَا يُقَالَ: صَلَّ، كَمَا
يُقَالُ الْعَطَاءُ، مِنْ أَعْطَى، وَالْقُلُوعُ، مِنْ
أَقْلَعَتِ الْحُمَى. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: أَصَلَ
اللَّحْمُ، وَلَا يُقَالَ: صَلَّ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَا رَدَّ^(٢) عَلَيْكَ قَوْسُكَ
مَا لَمْ يَصِلْ». أَي مَا لَمْ يَنْتِنْ، وَهَذَا
عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِحْبَابِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَكْلُ
اللَّحْمِ الْمُتَغَيَّرِ الرِّيحِ إِذَا كَانَ ذَكِيًّا، وَقَرَأَ
ابْنُ عَبَّاسٍ، وَالْحَسَنُ: ﴿أَيْدَا
صَلَّلْنَا^(٣). بِفَتْحِ اللَّامِ، قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ: وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا
أَنْتَنًا وَتَغَيَّرْنَا، وَتَغَيَّرْتُ صُورُنَا، مِنْ
صَلَّ اللَّحْمُ؛ إِذَا أَنْتَنَ، وَالثَّانِي صَلَّلْنَا:
يَيْسُنَا مِنَ الصَّلَّةِ، وَهِيَ الْأَرْضُ
الْيَابِسَةُ، وَقَوْلُ زُهَيْرٍ:

(١) ديوانه ٧٧، واللسان، والصحاح، والعياب،
والأساس، والمقاييس ٢٧٧/٣، والجمهرة
١٠٢/١.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «مَارَدَتْ».

(٣) سُورَةُ السَّجْدَةِ، الْآيَةُ ١٠.

(١) شِعْرُ الرَّاعِي (دَمَشَق) ١٣١، وَاللِّسَانُ،
وَالْجُمْهُرَةُ ١٠٢/١، ٤٩٩/٣.

(٢) اللِّسَانُ. قُلْتُ: وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ النُّحَاةِ، انظُرْ
سَيَبَوِيهَ (هَارُونَ) ٢٣١/٤ (خ).

هي (أَرْضٌ لَمْ تُمَطَّرْ، بَيْنَ) أَرْضَيْنِ (مَمَطُورَتَيْنِ)، وذلك لأنها يابسةٌ مُصَوِّتَةٌ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هي الأَرْضُ المَمَطُورَةُ، بَيْنَ أَرْضَيْنِ لَمْ تُمَطَّرَا، (ج:.)، أي جمعُ الكُلِّ، (صِلَالٌ) بالكسرِ.

(و) الصَّلَّةُ: (المَطْرَةُ الوَاسِعَةُ، و) قيل: (المُتَفَرِّقَةُ القَلِيلَةُ)، يَقَعُ منها الشَّيْءُ بعدَ الشَّيْءِ، (كالصَّلِّ، وَيُكْسَرُ)، وهو (ضِدٌّ)، أي بَيْنَ الوَاسِعَةِ والمُتَفَرِّقَةِ القَلِيلَةِ، وفيه نَظْرٌ.

(و) الصَّلَّةُ: (القِطْعَةُ) المُتَفَرِّقَةُ (مِنَ العُشْبِ)، سُمِّيَ بِاسْمِ المَطْرِ، والجَمْعُ صِلَالٌ، ومنه قَوْلُ الرَّاعِي:

سَيَكْفِيكَ الإِلَهُ وَمُسْتَمَاتٌ

كَجَنْدَلِ لُبْنٍ تَطَرِدُ الصَّلَالاً^(١)

قال أبو الهيثم: هي مَوَاقِعُ المَطْرِ فيها نَبَاتٌ، فالإِبِلُ تَتَّبِعُهَا وتَرَعَاها.

(و) الصَّلَّةُ: (الثَّرَابُ التِّدِيُّ)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

(١) شعر الراعي (دمشق) ١٨٨، واللسان، والعباب، والجمهرة ١/١٠٢، وعجزه في المقاييس ٣/٢٧٧، وسيأتي في (لبن)، ويزاد: التكملة، والتهديب ١٢/١١٣. وفي هامش مطبوع التاج: «ومسلمات. كذا بخطه، والذي في اللسان: بمسلمات».

تَلْجَلِجُ مُضَغَةً فِيهَا أَيْضُ
أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الكَشْحِ دَاءٌ^(١)
قيل: مَعْنَاهُ أُتِنْتُ، قال ابنُ سِيده: فهذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِيخِ والشُّوَاءِ.

(و) صَلَّ (المَاءُ)، صُلُولا: (أَجِنَ، فهو صِلَالٌ)، كَشَدَّادٍ: آجِنٌ، (وَأَصَلَّهُ الْقِدَمُ): غَيْرُهُ.

(و) الصَّلَّةُ: (الجِلْدُ)، يُقالُ: حُفٌّ جَيِّدُ الصَّلَّةِ، (أو الأيَابِسُ) منه (قَبَلُ الدَّبَاغِ، و) قيل: حُفٌّ جَيِّدُ الصَّلَّةِ، أي (النَّعْلِ)، سُمِّيَ بِاسْمِ الأَرْضِ، لِيُبَيِّنَ النَّعْلِ، وتَصَوِّبِهَا عِنْدَ الوَطْءِ.

(و) الصَّلَّةُ: (الأَرْضُ)، ما كَانَتْ كَالسَّاهِرَةِ، وقال أبو عُبَيْدٍ: قَبْرُهُ فِي الصَّلَّةِ، وهي الأَرْضُ، ومنه قَوْلُ المُصَنِّفِ فِي شَرْحِ كَلَامِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «الزِقْ عَضْرِيكَ بِالصَّلَّةِ»، وقد تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا فِي الدِّيَابِجَةِ، (أو) هي الأَرْضُ (الْيَابِسَةُ)، ومنه قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ: ﴿إِذَا صَلَّلْنَا﴾، (أو)

(١) شرح ديوانه ٨٢، واللسان ومادة (لجلج)، ومادة (أنض) والصحاح (أنض)، والجمهرة ١/١٠٢، وقد تقدم للمصنف في مادة (أنض).

وقال أبو أحمد العسكري: حِمَارٌ
صَلْصَالٌ: قَوِيٌّ الصَّوْتِ، شَدِيدُهُ.

(والصَّلْصَالُ: الطِّينُ الحُرُّ خُلِطَ
بِالرَّمْلِ)، فَصَارَ يَتَّصِلُ، إِذَا جَفَّ،
فَإِذَا طَبَخَ بِالنَّارِ فَهُوَ الفَخَّارُ، كَمَا فِي
العُبَابِ، وَالصَّحاحِ، (أَوِ الطِّينُ مَا لَمْ
يُجْعَلْ خَزْفًا) سُمِّيَ بِهِ لِتَصَلُّصِهِ، وَكُلُّ
مَا جَفَّ مِنْ طِينٍ أَوْ فَخَّارٍ فَقَدْ صَلَّ
صَلِيلًا، كَمَا فِي المُحْكَمِ، وَقَالَ أَبُو
إِسْحاقَ: الصَّلْصَالُ: الطِّينُ اليَاسِسُ،
الَّذِي يَصِلُّ مِنْ يَسِيهِ، أَيِ يَصُوتُ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنَ صَلْصَالٍ
كَالفَخَّارِ﴾^(١) قَالَ: هُوَ صَلْصَالٌ مَا لَمْ
تُصِبْهُ النَّارُ، فَإِذَا مَسَّتْهُ فَهُوَ حَبِيئٌ فَخَّارٌ.
وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الصَّلْصَالُ حَمًا مَسْنُونٌ.
(وَصَلَّصَ الرَّجُلُ: أَوْعَدَ،
وَتَهَدَّدَ).

(و) أَيضًا: إِذَا قَتَلَ سَيِّدَ العَسْكَرِ،
كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) صَلَّصَ (الرَّعْدُ: صَفا صَوْتُهُ).

(و) مِنَ المَجَازِ: صَلَّصَ (الكَلِمَةَ:

(و) أَيضًا: (صَوْتُ المِسمَارِ وَنَحْوِهِ
إِذَا دُقَّ بِكُرْوِهِ، وَيُكْسَرُ).

(و) أَيضًا: (صَوْتُ اللِّجَامِ)، وَإِذَا
ضَوْعِفَ فَصَلَّصَةٌ.

(و) أَيضًا: (الجِلْدُ المُتَتِنُ فِي
الدُّبَاغِ).

(و) الصَّلَّةُ، (بالضَّمِّ: بَقِيَّةُ المَاءِ) فِي
الحَوْضِ، عَنِ الفَرَّاءِ، (وغيرِهِ)،
كَالدَّهْنِ وَالزَّيْتِ.

(و) أَيضًا: (الرِّيحُ المُتَتِنَةُ).

(و) أَيضًا: (تَرَارَةُ اللَّحْمِ التَّدِيّ).

(وَالصَّلَالَةُ، بِالكَسْرِ: بِطَانَةُ
الخُفِّ)، كَمَا فِي المُحْكَمِ، (أَوِ
سَاقُهَا، كَالصَّلَالِ)، بِحَذْفِ الهَاءِ،
وهذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، (ج: أَصِلَّةٌ)،
كَهَلَالٍ وَأَهْلَةٍ.

(و) حِمَارٌ صَلَّصٌ، وَصَلَّصِلٌ،
بِضَمِّهِمَا، وَصَلَّصَالٌ، وَمُصَلَّصِلٌ:
مُصَوِّتٌ، قَالَ الأَعشى:

عَثْرِيْسٌ تَعْدُو إِذَا مَسَّهَا الصَّو

تُ كَعَدُو المُصَلَّصِ الجَوَالِ^(١)

(١) سورة الرحمن، الآية ١٤.

(١) ديوانه ٧، واللسان.

أُخْرِجَهَا مُتَحَذِّقًا)، نَقَلَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ.

(وَالصَّلْصَلَةُ)، بِالْفَتْحِ، وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، (وَالصَّلْصَلَةُ، وَالصَّلْصُلُ،
بِضْمِهِمَا: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ) وَفِي
الْإِدَاوَةِ، وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَنِيَةِ،
وَالْجَمْعُ صَلْصِلُ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ
إِلَّا صَلْصِلٌ لَا تَلْوِي عَلَى حَسَبِ^(١)

(وَكذَلِكَ) لِكَ الْبَقِيَّةِ (مِنَ الدَّهْنِ
وَالزَّيْتِ)، قَالَ الْعَجَّاجُ:

- * كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ *
- * قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفًا مَنقُورِ *
- * صِيفَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ *
- * غَيْرَتَا بِالنُّضْحِ وَالتَّضْبِيرِ *
- * صَلْصِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ^(٢) *

(١) اللسان، والمواد (حسب، ملك، لوى)،
وتقدم للمصنف في (حسب، ملك)، ويأتي في
(لوى)، ويزاد: إصلاح المنطق ٧٠، وشرح
أبياته ٢٠٦.

(٢) مجموع أشعار العرب ٢٧/٢، ٢٨،
واللسان، وقد تقدمت للمصنف أربعة مشاطير
في مادة (حجل)، وانظر تخريجها في
المادة، والأخير في العباب، وانظر ديوان
الأدب ٢/٣٩، ٣/٣٩٣. قلت: وراجع ديوان
العجاج (تحقيق السطلي) ١/٣٤٦. هذا، وفي
مطبوع التاج كتبت كلمة (بالنضح) في الشطر
الرابع بالجيم وهو خطأ (خ).

قال ابنُ سِيَدِهِ وَالصَّاعَانِيُّ: شَبَّهَ
أَعْيُنَهَا حِينَ غَارَتْ بِالْجِرَارِ فِيهَا الزَّيْتُ
إِلَى أَنْصَافِهَا، وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:
صَلَاصِلُ.

قال ابنُ بَرِّي: صَوَابُهُ صَلْصِلُ،
بِالْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لِغَيْرَتَا، قَالَ: وَلَمْ
يُشَبَّهْهَا بِالْجِرَارِ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا
بِالْقَارُورَتَيْنِ.

(و) الصَّلْصُلُ، (كَهذِهِ): نَاصِيَّةُ
الْفَرَسِ، كَمَا فِي الْعَبَابِ، (وَيُفْتَحُ،
أَوْ بِيَاضٍ فِي شَعْرِ مَعْرِفَتِهِ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(و) الصَّلْصُلُ: (الْقَدْحُ، أَو الصَّغِيرُ
مِنْهُ)، وَهَذَا قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: الصَّلْصُلُ مِنَ الْأَقْدَاحِ: مِثْلُ
الْغَمْرِ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(و) الصَّلْصُلُ: (طَائِرٌ) صَغِيرٌ، (أَوْ
الْفَاحِخَةُ)، قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ طَائِرٌ يُسَمِّيهِ
الْعَجْمُ الْفَاحِخَةَ، وَيُقَالُ: بِلْ هُوَ الَّذِي
يُشَبِّهُهُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا الَّذِي
يُقَالُ لَهُ مُوشَجَّةٌ^(١)، وَقَالَ ابْنُ

(١) في هامش مطبوع التاج: لقوله: موشجة. كذا
بخطه، وفي اللسان: موشجة، بلا نقط،
فحرره.

وهي العِكرمة، والسَّعدانة أيضا، قاله ابن الأعرابي.

(و) أيضا: (الْوَفْرَةُ)، وهي الجُمَّة أيضا، عن أبي عمرو.

(و) دَارَةٌ صُلْصُلٌ: (ع)، لِبْنِي عَمْرٍو بن كِلَاب، وهي بِأَعْلَى دَارِهَا بِنَجْدٍ، قَالَ أَبُو ثَمَامَةَ الصَّبَّاحِيُّ:

هُم مَنَعُوا مَا بَيْنَ دَارَةِ صُلْصُلٍ

إِلَى الْهَضْبَاتِ مِنْ نَضَادٍ وَحَائِلٍ^(١)

(والصُّلُّ، بِالْكَسْرِ: الْحَيَّةُ) الَّتِي تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا إِذَا نَهَشَتْ، (أَوْ) هِيَ (الدَّقِيقَةُ الصَّفْرَاءُ)، لَا تَنْفَعُ فِيهَا الرُّقِيَّةُ، (و) يُقَالُ: مُنِيَ فُلَانٌ بِصِلٍّ، وَهِيَ (الدَّاهِيَةُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا لَصِلُّ صَفًّا^(٢)، إِذَا كَانَتْ مُنْكَرَةً مِثْلَ الْأَفْعَى، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: إِنَّهُ لَصِلُّ أَضْلَالٍ، وَإِنَّهُ لَهْتَرُ أَهْتَارٍ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ ذِي الدَّهَاءِ وَالْإِزْبِ، وَأَصْلُ الصُّلِّ مِنَ الْحَيَّاتِ يُشَبَّهُ الرَّجُلُ بِهِ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً، وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

(١) العباب ومعجم البلدان.

(٢) في اللسان: «صفي».

الأعرابي: الصَّلَاصِلُ: الْفَوَاخِثُ، وَاحِدُهَا صُلْصُلٌ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصُّلْصُلُ: (الرَّاعِي الْحَادِثُ).

(و) الصُّلْصُلُ: (ع)، بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلَلٍ، تُرْبَانٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقَالَ نَضْرٌ: عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، مَنَزَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، عَامَ الْفَتْحِ.

(و) أيضا: (مَاءٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ) لِبْنِي الْعَجْلَانِ.

(و) أيضا: (ع: آخِرُ)، الصَّوَابُ أَنَّهُ مَاءٌ فِي جَوْفِ هَضْبَةِ حَمْرَاءَ، قَالَه نَضْرٌ.

(و) الصُّلْصُلُ: (مَا أَيْضٌ مِنْ شَعْرِ ظَهْرِ الْفَرَسِ وَلَبَّتِيهِ، مِنْ أَنْحَتَاتِ الشَّعْرِ).

(و) الصُّلْصُلَةُ، (بِهَاءٍ: الْحَمَامَةُ)،

= أقول: ولم ترد هذه اللفظ في التهذيب في المادة. انظر التهذيب ١٢/١١٣، ولعل صحة الكلمة «موشحة»، ففي اللسان: الموشحة من الظباء والشاء والطيور: التي لها طرتان من جانبيها (وشح).

ماذا رزئنا به من حية ذكر
نضاضة بالرزايا صل أضلال^(١)

(كالصالة)، وهي الداهية، عن ابن
سيده، وسيأتي للمصنف أيضا قريبا.

(و) من المجاز: الصل: (المثل)،
يقال: هما صلان، أي مثلان، عن
كراع.

(و) من المجاز: الصل: (القرن)،
يقال: هذا صل هذا، أي قرنه، نقله
الزمخشري.

(و) الصل: (شجر)، وقيل: نبت،
قال:

* رعيئها أكرم عود عودا *
* الصل والصفصل واليعضيدا^(٢) *

(و) من المجاز: الصل: (السيف
القاطع)، (ج: أضلال) يقال: عرى
بنو فلان أضلالا، أي: سؤفا بئرا،
كما في الأساس، وقال ابن مقبل:

(١) ديوانه (التوضيح والبيان) ١٠٥، واللسان،
والصحاح، والعباب، والأساس، ويزاد:
التهذيب ١٢/١١٤.
(٢) تقدم في (صفصل).

ليبك بنو عثمان ما دام جذمهم

عليه بأضلال تعرى وتخشب^(١)

(و) الصل، (بالضم): ما تغير من
اللحم، وغيره).

(وصل الشراب)، يصله، (صلا:
صفاه).

(والمصلة، بالكسر: الإناء) الذي
(يصفى فيه)، يمانية.

(والصليان، بكسرتين مُشددة اللام
والياء خفيفة، فعليان من الصلي،

كالجزصيانة من الجزص، ويجوز أن
يكون من الصل، والياء والثون

زائدتان: (نبت) من الطريقة، ينبت
صعدا، وأضحمه أعجازه، وأصوله

على قدر نبت الحلي، ومنايته السهول
والرياض، قاله أبو حنيفة. ونقل عن

أبي عمرو: الصليان من الجنة، لغلظه
وبقائه. (واحدته بهاء) صليانة، ومن

أمثال العرب، تقوله للرجل يقدم على
اليمين الكاذبة، ولا يتتبع فيها:

«جذها جذ العير الصليانة»، وذلك أن

(١) ديوانه ١٣، واللسان، والعباب، والأساس،
ويزاد: التكملة، والتهذيب ١٢/١١٤.

الْعَيْرِ إِذَا كَدَمَهَا بِفِيهِ اجْتَنُّهَا بِأَصْلِهَا إِذَا
ازْتَعَاهَا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّلِيَانُ مِنْ
أَطْيَبِ الْكَلَاءِ، وَلَهُ جِعِثْنَةٌ، وَوَرَقٌ
رَقِيقٌ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (صَلَّلْنَا الْحَبَّ)،
وَهُوَ أَنْ نَعْمَدَ إِلَى الْحَبِّ (الْمُخْتَلِطِ
بِالْتُّرَابِ)، وَ (صَبَبْنَا فِيهِ مَاءً، فَعَزَلْنَا
كُلًّا عَلَى حِيَالِهِ، يُقَالُ: هَذِهِ صَلَاتُهُ،
بِالضَّمِّ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (صَلَّيْتُهُمُ الصَّلَاةَ)،
تَصَلَّيْتُهُمْ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ: أَي (أَصَابْتُهُمْ
الدَّاهِيَةَ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَتَصَلَّصَ الْغَدِيرُ): إِذَا (جَفَّتْ
حَمَاتُهُ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) تَصَلَّصَ (الْحَلِيُّ): إِذَا
(صَوَّتَ).

(وَصَلَّصِلُ)، بِالضَّمِّ: (مَاءٌ لِبَنِي
أَسْمَرَ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ)، قَالَ
جَرِيرٌ:

عَفَا قَوْ وَكَانَ لَنَا مَحَلًّا

إِلَى جَوَى صَلَّصِلَ مِنْ لُبَيْتِي (١)

كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقَالَ نَصْرٌ:

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَصِلُّ أَضَلَالٍ)،
وَهْتَرُ أَهْتَارٍ، أَي حَيَّةٌ مِنَ الْحَيَاتِ،
مَعْنَاهُ أَي: (دَاهٍ، مُنْكَرٌ فِي الْخُصُومَةِ،
(و) قِيلَ: هُوَ الدَّاهِي الْمُنْكَرُ فِي
الْخُصُومَةِ (وَعَيْرِهَا)، وَقَدْ ذَكَرَ شَاهِدُهُ
قَرِيبًا.

(وَالْمُصَلَّلُ، كُمُحَدِّثٍ: السَّيِّدُ
الْكَرِيمُ، الْحَسِيبُ الْخَالِصُ النَّسَبِ)،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (كَالْمُصَلَّصِ،
بِالْفَتْحِ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الْمُصَلَّلُ أَيْضًا: (الْمَطَرُ
الْجَوْدُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: (و) أَيْضًا: (الْأَسْكَفُ، وَهُوَ
الْإِسْكَافُ عِنْدَ الْعَامَّةِ).

(و) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ (١)، قَالَ:
(الصَّلُّ: الْمَاءُ) الَّذِي (يَقَعُ عَلَى

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَفِي تَفْسِيرِ
[كَذَا، وَصَوَابِهِ: وَفِي حَدِيثِ] [إِلَخ، كَذَا
بِخَطِّهِ وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَفِي تَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي تَفْسِيرِ الصَّلِّ هُوَ الصَّلُّ».

صُلَاصِلٌ: ماءٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ
الْقَيْسِ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

صَلِلْتُ بِالْحَمِّ، بِالْكَسْرِ، تَصَلُّ،
بِالْفَتْحِ، مِنْ حَدِّ عَلِمَ، وَبِهِ قَرَأَ عَلِيٌّ،
وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى،
وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَأَبُو الْبَرَهْهَسَمِ:
«أَيْدَا صَلِلْنَا»^(١)، بِكَسْرِ اللَّامِ، وَذَكَرَهُ
ابْنُ جِنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ، وَالصَّاعِقَانِيُّ
فِي الْعُبَابِ، وَالْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ،
أَثْنَاءَ السَّجْدَةِ.

وَفَرَسٌ صَلِّصَالٌ: حَادُّ الصَّوْتِ،
دَقِيقُهُ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ:
يُقَالُ لِلْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ الْحَادُّ الصَّوْتِ:
صَالٌ، وَصَلِّصَالٌ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ:
«أَتَجِبُونَ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ الْحَمِيرِ
الصَّالَةِ»، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الصَّحِيحَةَ
الْأَجْسَادِ، الشَّدِيدَةَ الْأَصْوَاتِ؛ لِقُوَّتِهَا
وَنَشَاطِطِهَا، قَالَ: وَرَوَاهُ بَعْضُ
الْمُحَدِّثِينَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، قَالَ:
وَهُوَ خَطَأٌ.

(١) سورة السجدة، الآية ١٠.

وَطِينٌ صَلَّالٌ، وَمِضْلَالٌ: يُصَوِّتُ
كَمَا يُصَوِّتُ الْحَزْفُ الْجَدِيدُ، وَقَالَ
النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

فَإِنَّ صَخْرَتَنَا أَعَيْتُ أَبَاكَ فَلَا

يَأْلُو لَهَا مَا اسْتَطَاعَ الدَّهْرُ إِخْبَالًا
رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُثْمًا مُفْلَلَةً

وَصَادَفْتُ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَّالًا^(١)

يقول: صادفت ناقتي الحوض
يابسا، وقيل: أراد صخرة في ماء قد
أخضر جانبها منه، وعن الصخرة
مجدهم وشرقهم، فضرَبَ
بالصخرة^(٢) مثلا.

وَالصَّلَّةُ: الْإِسْتُ، عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ.

وَالصَّلَالَةُ، بِالْكَسْرِ: بَطَانَةُ الْخُفِّ،
وَقَدْ صَلَّلْتُ الْخُفَّ، صَلًّا.

وَالصَّلَّةُ: قَوَارَةُ الْخُفِّ الصُّلْبَةِ.

وَصَلَّلَتِ اللَّحَامُ، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ، قَالَ
أَبُو الْغُولِ النَّهْشَلِيُّ:

(١) شعر النابغة الجعدي (دمشق) ١٠٢، وتكملة
الزبيدي، واللسان، والصحاح (عجز الثاني)،
والتكملة، والثاني في العباب، وفي اللسان
والصحاح في مادة (خثم)، وتقدم الثاني مع
تخريجه في (جول).

(٢) في اللسان: «الصخرة»، وانظر حاشيته.

* صَمَلْتُ عُقْفَانَ بِهَا فِي الْجَرِّ *

* فَبُجْتُهُ وَأَهْلَهُ بِشَرٍّ^(١) *

الْجَرُّ: سَفْحُ الْجَبَلِ، وَبُجْتُهُ: أَصَبْتُ بِهِ.
وَقَالَ السُّلَمِيُّ: صَقَلَهُ بِالْعَصَا،
وَصَمَلَهُ: إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا.

(و) صَمَلَ (الشَّيْءُ)، يَصْمُلُ،
(صَمَلًا، وَصُمُولًا: صَلَبَ، وَاشْتَدَّ)،
وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْجَمَلُ وَالْجَبَلُ
وَالرَّجُلُ، قَالَ رُوْبَةُ:

* عَنْ صَامِلِ عَاسٍ إِذَا مَا اضْلَخَمَا^(٢) *

يَصِفُ الْجَبَلَ.

(و) صَمَلَ السَّقَاءُ، وَالشَّجَرُ،
صَمَلًا فَهوَ صَمِيلٌ، وَصَامِلٌ: يَيْسَ،
وَقِيلَ: إِذَا (لَمْ يَجِدْ رِيًّا فَحَسَنَ)، قَالَتْ
زَيْنَبُ تَرْثِي أَخَاهَا يَزِيدَ بْنَ الطَّرِيفَةَ:
تَرَى جَارِزِيهِ يُرْعَدَانِ وَنَارُهُ
عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ^(٣)

(١) اللسان، والتكملة، والعياب، ويزاد: التهذيب
٢٠٠/١٢.

(٢) اللسان ومادة (صلخم) والعياب وهو في
ديوانه ١٨٤ فيما ينسب إليه، ويزاد: التهذيب
٢٠٠/١٢.

(٣) اللسان، والصحاح ومادة (عدمل)، وعجزه في
اللسان مادة (عدل، عدمل) وهو في العياب
ومادة (عدمل)، ويأتي عجزه في (عدل)
(وعدمل)، وتكملة الزبيدي.

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا
دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

تَوَلَّيْتُمْ بُوْدُكُمْ وَقُلْتُمْ
أَعَكُ مِنْكَ خَيْرٌ أَمْ جُدَامُ^(١)
وَالصَّلْصَالَةُ: أَرْضٌ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ.

وَرَجُلٌ صَلَّالٌ مِنَ الظَّمَا، وَالْجَرَّةُ
تَصِلُ، إِذَا كَانَتْ صُفْرًا، فَإِذَا فُرِّعَتْ
صَلَّتْ.

وَالصَّلْصَالَةُ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ
لِمُحَارِبٍ، قُرْبَ مَاوَانَ، أَظْنُهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الرَّبْدَةِ، قَالَهُ نَصْرٌ.

وَيُقَالُ: هُوَ تَبِعُ صِلَّةً، أَي دَاهِيَةً لَا
خَيْرَ فِيهِ، وَيُرْوَى بِالضَّادِ، وَسِيَّاتِي.

[ص م ل] *

(صَمَلَ بِالْعَصَا)، صَمَلًا:
(ضَرَبَ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ:

* هِرَاوَةٌ فِيهَا شِفَاءُ الْعَرِّ *

(١) العياب، وهما في اللسان (خذا) و(لحم) لأبي
الغول الطهوي، والأول في الصحاح (خذا)
أيضا. قلت: وهما في التكملة (ضحا) ونسبهما
لأبي الغول النهشلي، وسيايان في (خذا)
منسويين لأبي الغول الطهوي، وسيااتي الأول
في (ضحا) منسوبا لأبي الغول الطهوي أيضا.
هذا وكتبت (اللحم) في مطبوع التاج بالجيم
وهو خطأ (خ).

والْعُدْمُولُ: الْقَدِيمُ، تَقُولُ: عَلَى
النَّارِ حَطَبٌ يَابِسٌ.

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ، لِأَبِي السَّوْدَاءِ
الْعِجْلِيِّ:

وَيَظَلُّ صَيْفُكَ يَا ابْنَ زَمَلَةَ صَامِلًا
مَا إِنْ يَذُوقُ سِوَى الشَّرَابِ عُلُوسًا^(١)
(و) صَمَلٌ (عَنِ الطَّعَامِ: كَفَّ عَنْهُ)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالصَّامِلُ، وَالصَّمِيلُ: الْيَابِسُ)،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا،
وَقَالَ اللَّيْثُ: الصَّمِيلُ: السَّقَاءُ
الْيَابِسُ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا دَادَ عَنِ مَاءِ الْفُرَاتِ فَلَنْ تَرَى
أَخَا قَرِيبَةَ يَسْقِي أَخَا بَصْمِيلِ^(٢)

(وَالصَّمِيلُ، بِالكَسْرِ: نَبْتُ)، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَقِفُ عَلَى حَدِّهِ، وَلَمْ
أَسْمَعُهُ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ مِنْ جَزْمٍ قَدِيمًا،
قَالَ: (و) أَمَّا (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْبَيْتِيُّ)،
فَيُقَالُ لَهُ: صِمْلِيلٌ، عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ.

(وَأَصْمَأَلٌ) الشَّيْءُ، بِالْهَمْزِ،
(أَصْمِئَلًا: اشْتَدَّ).

(١) اللسان.

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ٢٠٠/١٢، والعين

(و) اصْمَأَلٌ (التَّبْتُ: التَّفُّ).

(وَالْمُصْمِئَلَةُ: الدَّاهِيَةُ)، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ:

وَلَمْ تَتَكَأذْهُمْ الْمُعْضِلَاتُ
وَلَا مُصْمِئَلُهَا الضُّئِبَلُ^(١)

(وَصَوْمَلٌ) الرَّجُلُ: (جَفَّ جِلْدُهُ
جُوعًا وَضُرًّا)، عَنِ اللَّيْثِ.

قَالَ: (وَالصَّوْمَلُ: شَجَرٌ بِالْعَالِيَةِ).

(و) الصُّمْلُ، (كَعُثْلٌ): الرَّجُلُ
(الشَّدِيدُ الْخَلْقِ)، الْعَظِيمُ، وَكَذَلِكَ مِنْ
الْإِبِلِ وَالْجِبَالِ، وَالْأُنْثَى صُمَّلَةٌ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَنْتَ رَجُلٌ صُمَّلٌ».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصَّامِلُ: السَّقَاءُ الْخَلْقُ، عَنِ
اللَّيْثِ.

وَيُقَالُ: صَمَلَ بَدْنُهُ وَبَطْنُهُ، وَأَصْمَلَهُ
الصِّيَامُ: أَيَسَّهُ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ:
«إِنَّهَا صَمِيلَةٌ»، أَي فِي سَاقِهَا يُبَسُّ
وَحُشُونَةٌ.

(١) اللسان، ومادة (ضأبل)، وعجزه في الصحاح،

وكله فيه في مادة (ضأبل)، والعباب ومادة

(ضأبل) ويأتي في (ضأبل)، ويزاد: التهذيب

والصَّمِيلُ، كَأَمِيرٍ: الْعَصَا، يَمَانِيَّةٌ.

وَالصُّمْلَةُ، كَعُثْلَةٍ: الْعَصَا، قَالَ
الْمُنْخَلُ^(١) الْيَشْكُرِيُّ:

يَطُوفُ بِي عِكَبٌ فِي مَعَدِّ

وَيَضْرِبُ بِالصُّمْلَةِ فِي قَفِيًّا^(٢)

وَالْمُضْمَلُ: الْمُتَفِخُ مِنَ الْعَضْبِ،

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْأُمُورِ.

وَرَجُلٌ صُمَّلٌ، كَعُثْلٌ: شَدِيدٌ

الْبَضْعَةِ، مُجْتَمِعِ السِّنِّ، عَنِ
الزَّمْخَشَرِيِّ.

وَقَدْ سَمَّوْا صَمِيلاً، كَأَمِيرٍ، مِنْهُمْ

الصَّمِيلُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ شَمْرِ بْنِ ذِي

الْجَوْشَنِ الضَّبَائِي، وَقِيلَ: بِلِ حَاتِمِ بْنِ

عَمْرٍو بْنِ جُنْدَعِ بْنِ شَمْرِ، كَانَ أَمِيرًا

بِالْأَنْدَلُسِ، وَابْنُهُ هُدَيْلُ بْنُ الصَّمِيلِ،

قَتَلَهُ الدَّاخِلُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ خَطَا: «الْمُنْخَلُ» وَالتَّصْرِيحُ
مِنَ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ (فِرَاج) ٢٧١.

(٢) اللِّسَانُ (عَكَبُ)، وَالصَّحَّاحُ (عَكَبُ)،
وَالْعِبَابُ، وَالْجَمْهَرَةُ ٤٨٨/٣، وَالْخَصَائِصُ
١٧٧/١، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ، قَلْتُ: وَمَرَّ فِي
(عَكَبُ).

[ص م هـ ل]

اضْمَهَلَّ الرَّجُلُ: تَمَّ طَوْلُهُ، عَنِ ابْنِ
الْقَطَّاعِ.

[ص ن ب ل]*

(الصَّنْبِلُ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، كَقُنْفُذٍ،
وَخِنْدِفٍ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
اللِّسَانِ، وَالْعِبَابِ: (الدَّاهِي)
الْخَرِيثُ^(١)، (الْمُنْكَرُ).

(و) صَنِيلٌ، (كَخِنْدِفٍ: عَلِمَ رَجُلٌ
مِنْ تَغْلِبَ)، قَالَ مُهَلِّهْلٌ:

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينُهُمْ

هَلْهَلْتُ أَتَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا^(٢)

الْهَجِينُ هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ الْحُمَامِ،
وَجَابِرٌ وَصَنِيلٌ: مِنْ بَنِي تَغْلِبَ.

وَابْنُ صَنِيلٍ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ،
أَحْرَقَ جَارِيَةَ بْنَ قُدَامَةَ - وَهُوَ مِنْ
أَصْحَابِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -
خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي
دَارِهِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْخَيْثُ».

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (هَلَلُ)، وَفِيهِ: «لَمَّا تَوَقَّلَ»،
وَالصَّحَّاحُ (هَلَلُ)، وَفِيهِ: «أَتَارُ مَالِكًا أَوْ
ضَنْبِلًا»، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعِبَابُ، وَالْجَمْهَرَةُ
١٩٧/٣، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَةِ (هَلَلُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ص ن ت ل] *

هُوَ صِنْتِلُ الْهَادِي، بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ بَعْدَ الثَّوْنِ: أَي طَوِيلُهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي تَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو.

وَالصُّنْتُلُ، بِالضَّمِّ: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَالصُّنْتِلُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ، قَالَ: وَلَا أُدْرِي أَصَحِّحُ أَمْ لَا.

[ص ن د ل] *

(الصَّنْدَلُ: خَشْبٌ م) مَعْرُوفٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ (أَجْوَدُهُ الْأَحْمَرُ، أَوْ الْأَبْيَضُ)، أَوْ الْأَصْفَرُ، (مُحَلَّلٌ لِلأَوْزَامِ، نَافِعٌ لِلْخَفَقَانِ وَالصُّدَاعِ، وَلِضَعْفِ الْمَعِدَةِ الْحَارَّةِ، وَالْحُمَمَاتِ)، مَثْقُوعٌ نُشَارَتِهِ وَإِدْمَانٌ شَمُّهُ يُضَعِفُ الْبَاهَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (صَنْدَلُ الْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ: ضَخْمَ رَأْسِهِ، وَصَلْبَ، وَعَظْمَ، فَهُوَ صَنْدَلٌ كَجَعْفَرٍ)، وَفِي التَّهْدِيدِ: الصَّنْدَلُ مِنَ الْحُمْرِ: الشَّدِيدُ الْحَلْقِ، الضَّخْمُ الرَّأْسِ، قَالَ رُوْبَةُ:

* أَنْعَتْ عَيْرًا صَنْدَلًا صُنَادِلًا^(١) *

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الصَّنْدَلُ: الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الرَّأْسِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَعِيرٌ صُنَادِلٌ، مِثْلُ (عُلَابِطٍ): إِذَا كَانَ صُلْبًا. قَالَ: وَأَبَى ذَلِكَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فَقَالُوا: لَيْسَ لِلصَّنْدَلِ فِي اللُّغَةِ أَصْلٌ. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* رَأَتْ لِعَمْرٍو وَابْنِهِ الشَّرِيسِ *

* عَنَادِلًا صُنَادِلَ الرَّؤُوسِ^(٢) *

(وَيَوْمٌ صَنْدَلٍ: يَوْمٌ) مِنْ أَيَّامِهِمْ، (كَانَ فِيهِ حَرْبٌ)، قَالَ:

* فَلَوْ أَنَّهَا لَمْ تَنْصَلِثْ يَوْمَ صَنْدَلٍ^(٣) *

وَأَنْشَدَ سَبْيَوِيَّةُ:

صَنِتْتُ بِنَفْسِي حِقْبَةً ثُمَّ أَصْبَحْتُ

لِبِنْتِ عَطَاءٍ بَيْنَهَا وَجَمِيعِهَا

ضَبَابِيَّةٌ مُرِيَّةٌ حَابِسِيَّةٌ

مُنِيخًا بِنَعْفِ الصَّنْدَلَيْنِ رَضِيعُهَا^(٤)

وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «ص ن د ل».

(١) مجموع أشعار العرب ١٨٢، واللسان، ويزاد: التهذيب ١٢/٢٦٩.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب.

(٣) العباب، والجمهرة ٢/٢٧٤.

(٤) تقدم في (صنل).

[ص و ل] *

(صَالَ عَلَى قِرْنِهِ)، يَصُولُ عَلَيْهِ،
(صَوْلًا، وَصِيَالًا)، ككِتَابٍ،
(وَصُؤُولًا)، ككُفُؤُودٍ، (وَصَوْلَانًا)،
مُحَرَّكَةً، (وَصَالًا، وَمَصَالَةً: سَطًا)،
وَحَمَلَ عَلَيْهِ، قَالَ:

وَلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ
وَتَحْتَ الرَّغْوَةِ اللَّبْنُ الصَّرِيحُ^(١)
وَيُقَالُ: رَبُّ قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ صَوْلٍ،
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ بِنِ عَبْدِ مُرَادٍ:
فَإِنْ تَغْمِزُ مَفَاصِلَنَا تَجِدُنَا
غِلَظًا فِي أَنَامِلٍ مَنْ يَصُولُ^(٢)
وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «بِكَ أَصُولُ»،
أَيَ اسْطُورَ وَأَقْهَرُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: صَالَ فُلَانٌ عَلَى
فُلَانٍ. إِذَا (اسْتَطَالَ) عَلَيْهِ، وَقَهَرَهُ.

(و) صَالَ (الْفَحْلُ عَلَى الْإِبِلِ،
صَوْلًا، فَهوَ صَوْوُولٌ: قَاتَلَهَا)، وَقَدَّمَهَا.
(و) صَالَ (الْعَيْرُ عَلَى الْعَائَةِ: سَلَّهَا)،
وَحَمَلَ عَلَيْهَا، يَكْدِمُهَا وَيَرْمَحُهَا.

(١) اللسان، وتقدم في مادة (فصح) منسوبا لتفضلة
السلمي.
(٢) العباب.

(وَتَصَنَدَلٌ: تَغَزَلَ مَعَ النَّسَاءِ)، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَرَجُلٌ صَنْدَلَانِيٌّ): مِثْلُ
(صَيْدَلَانِيٍّ)، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: الصَّيْدَلَانِيُّ،
وَالصَّيْدَنَانِيُّ: الْعَطَّارُ، مَنْسُوبٌ إِلَى
الصَّيْدَلِ وَالصَّيْدَنِ، وَالْأَصْلُ فِيهِمَا
حِجَارَةُ الْفِضَّةِ، فَشَبَّهَ بِهَا حِجَارَةَ
الْعَقَاقِيرِ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْأَعْشَى يَصِفُ
نَاقَةً، شَبَّهَ زُورَهَا بِصَلَايَةِ الْعَطَّارِ:

وَزُورًا تَرَى فِي مِرْفَقِيهِ تَجَانِفًا

نَيْلًا كَدُوكِ الصَّيْدَنَانِيِّ دَائِمًا^(١)

وَيُرْوَى: الصَّيْدَلَانِيُّ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
«دَمَك».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

صَنْدَلٌ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ، أَوْ
هِيَ بِالسَّيْنِ.

[ص ن ط ل] *

(الْمُصَنْطَلُ، بِكَسْرِ الطَّاءِ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ:
هُوَ (الَّذِي يَمْشِي وَيَطَّأُ طِيءَ رَأْسِهِ)، زَادَ
غَيْرُهُ: مِنْ سُكْرِ أَوْ غَيْرِهِ.

(١) مرّمع تخريجه في مادة (دمك).

(و) صَالَ (عَلَيْهِ صَوْلًا، وَصَوْلَةً: وَتَبَّ)، وَالصَّوْلَةُ: الْوَثْبَةُ.

(وَصِيلَ لَهُمْ كَذَا، بِالْكَسْرِ): أَي (أُتِيحَ)، قَالَ خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ:

فَصِيلَ لَهُمْ قَرْمٌ كَانَ بِكَفِّهِ
شَهَابًا بَدَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ يَلْمَعُ^(١)

(وَالْمِضْوَلُ، كَمِثْرٍ: شَيْءٌ يُتَّقَعُ فِيهِ
الْحَنْظَلُ لِتَذَهَبَ مَرَارَتُهُ)، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ.

(و) الْمِضْوَلَةُ، (بِهَاءٍ: الْمِكْنَسَةُ)
الَّتِي يُكْنَسُ بِهَا نَوَاجِي الْبَيْدَرِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالصَّيْلَةُ، بِالْكَسْرِ: عُقْدَةُ الْعَدْبَةِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي «ص ي ل».

(وَصَوْلٌ)، بِالْفَتْحِ: (ة)، بِصَعِيدِ
مِضْرَ الْأَذْنَى، شَرْقِيَّ النَّيْلِ، تُذَكَّرُ مَعَ
بَرْزِيلِ، (مِنْهَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرِ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فِطْرِ
الْأَنْصَارِيِّ الصَّوْلِيِّ، (الْفَقِيهُ
الْمَالِكِيُّ)، كَانَ زَاهِدًا، مُتَعَفِّفًا، كَتَبَ
عَنْهُ الرَّشِيدُ الْعَطَّارُ فِي مُعْجَمِهِ، وَمَاتَ
سَنَةَ ٦٣٨، هَكَذَا فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ،

(١) اللسان والصحاح.

قَالَ: وَلَمْ يَذْكَرْ هَذِهِ التَّرْجَمَةَ
الْعَسْكَرِيَّ، وَلَا الدَّارِقُطْنِيَّ، وَلَا عَبْدُ
الْغَنِيِّ، وَلَا ابْنُ الدَّبَّاحِ، وَلَا السَّلْفِيَّ،
وَلَا ابْنُ مَأْكُولًا، وَلَا ابْنُ نُقْطَةَ، وَلَا ابْنُ
سُلَيْمٍ، وَلَا الصَّابُونِيَّ، وَلَا الْفَرَضِيَّ،
وَلَا الذَّهَبِيَّ، وَلَا مُعْطَايَ، فَسُبْحَانَ
الرَّزَّاقِ.

(و) صَوْلٌ، (بِالضَّمِّ: رَجُلٌ) مِنْ
الْأَثْرَاكِ، كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ فَيْرُوزُ مَلِكِي
جُرْجَانَ، تَمَجَّسَا وَتَشَبَّهَا بِالْفُرْسِ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَسْلَمَ صَوْلٌ عَلَى يَدِ
يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ حَتَّى
قُتِلَ يَزِيدُ، (وَالِيهِ يُنْسَبُ أَبُو بَكْرٍ)
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَوْلِ (الصَّوْلِيِّ)، نَدِيمُ
الرَّاضِي بِاللَّهِ، وَكَانَ دِينًا فَاضِلًا، وَلَهُ
تَصَانِيفٌ حَسَنَةٌ مَشْهُورَةٌ، رَوَى عَنْ أَبِي
دَاوُدَ، وَالْمُبَرِّدِ، وَثَعْلَبِ، وَعَنْهُ
الدَّارِقُطْنِيَّ، وَابْنُ حَيْثُوبِ، مَاتَ
بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ٣٣٦، (و) كَذَا (ابْنُ عَمِّهِ
إِبْرَاهِيمُ) بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْعَبَّاسِ.

(و) صَوْلٌ: (ع)، قَالَ حُنْدُجُ بْنُ
حُنْدُجِ الْمُرِّيِّ:

وصِيَالَةً، بِكَسْرِهِمَا: (واثبة)، ومنه الحديث: «بِكَ أَصَاوِلُ»، في رِوَايَةٍ.

(وَصَوَلَةٌ، كَحَوَلَةٌ: اسْمٌ رَجُلٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصَّوُولُ مِنَ الرَّجَالِ: الَّذِي يَضْرِبُ النَّاسَ، وَيَتَطَاوَلُ عَلَيْهِمْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَصْلُ فِيهِ تَرْكُ الْهَمْزِ، وَكَأَنَّهُ هُمَزٌ لِانْضِمَامِ الْوَاوِ، وَقَدْ هَمَزَ بَعْضُ الْقُرَاءِ: ﴿وَإِنْ تَلَّوْا﴾، بِالْهَمْزِ ﴿أَوْ تُعْرِضُوا﴾^(١) لِانْضِمَامِ الْوَاوِ.

وَالْفَحْلَانِ يَتَصَاوَلَانِ، أَيِ يَتَوَاتَبَانِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: جَمَلٌ صَوُولٌ: يَأْكُلُ رَاعِيهِ، وَيُوَاتِبُ النَّاسَ فَيَأْكُلُهُمْ.

ويُقَالُ: أَصُولٌ مِنْ جَمَلٍ. وَقَالَ حَمَزَةُ الْأَصْبَهَانِيُّ، فِي أَمْثَالِهِ: صَالَ الْجَمَلُ، إِذَا عَضَّ. وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَزَةُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْمِصْوُولُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُكْسَحُ بِهِ السُّنْبُلُ مِنَ الْعِيدَانِ وَالْأَقْمِشَةِ، يُقَالُ: صَالَ الْبُرُّ صَوَلًا.

وَأَبُو نَضْرٍ إِبرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ

(١) سورة النساء، الآية ١٣٥.

فِي لَيْلِ صَوْلٍ تَنَاهَى الْعَرْضُ وَالطُّوْلُ
كَأَنَّمَا لَيْلُهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولٌ

لِسَاهِرٍ طَالَ فِي صَوْلٍ تَمَلَّمْلُهُ
كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسَّوْطِ مَقْتُولٌ

مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِي عَلَيَّ شَحِطٍ
مَنْ دَارُهُ الْحَزْنُ مِمَّنْ دَارُهُ صَوْلٌ^(١)

وَتَكَرَّرَ هَذَا الْإِسْمُ فِي هَذِهِ الْقِطْعَةِ.

(وَالتَّصْوِيلُ: إِخْرَاجُكَ الشَّيْءَ بِالْمَاءِ)، كإِخْرَاجِ الْحَصَاةِ مِنَ الرَّزِّ، (و) أَيْضًا: (كَتْسُ نَوَاجِي الْبَيْدِرِ)، وَالتَّشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ، وَلَوْ قَالَ: كَسَحَ الْبَيْدِرِ، كَانَ أَخْصَرَ، (و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ: (حِنْطَةٌ مُصَوَّلَةٌ)، وَقَدْ صَوَّلْنَاهَا، (و) يُقَالُ: (صَوْلَةٌ مِنْ حِنْطَةٍ، بِالضَّمِّ)، وَصَوْلٌ، كَسُورَةٍ وَسُورٍ.

(وَالجَرَادُ يُصَوَّلُ فِي مَشْوَاهُ)، تَصْوِيلًا: أَيِ (يُسَاطُ)، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

(وَصَاوَلُهُ، مُصَاوَلَةٌ، وَصِيَالًا،

(١) الأول والثاني في اللسان، والثاني وحده في الصحاح، والثلاثة في العباب. قلت: وكذلك في معجم البلدان (صول) ضمن ثمانية أبيات، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٨٢٨. هذا وكتبت (مقتول) في مطبوع التاج بالفاء، وهو خطأ.

(و) الصَّهْلُ، والصَّهَالُ، (كأَمِيرٍ،
وَعُرَابٍ: صَوْتُهُ)، مِثْلُ النَّهْيِ وَالنَّهَائِ
لِلْحِمَارِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي حَدِيثِ
أُمِّ زَرْعٍ: «فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ
وَأَطِيطٍ»، تُرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي أَهْلِ قَلَّةٍ،
فَنَقَلَهَا إِلَى أَهْلِ كَثْرَةٍ وَثَرْوَةٍ؛ لِأَنَّ أَهْلَ
الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ الْغَنَمِ.

(وَرَجُلٌ ذُو صَاهِلٍ: شَدِيدُ الصِّيَالِ
وَالْهِيَاجِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، قَالَ
اللِّثُ: (وَالصَّاهِلُ الْبَعِيرُ) الَّذِي
(يَخْبِطُ بِيَدِهِ وَرِجْلِهِ) زَادَ النَّضْرُ:
(وَيَعَضُّ وَلَا يَزْغُو بِوَاحِدَةٍ؛ مِنْ عِزَّةٍ
نَفْسِهِ)، قَالَ اللَّيْثُ: (وَلِجَوْفِهِ دَوِيٌّ)
مِنْ عِزَّةٍ نَفْسِهِ.

يُقَالُ: جَمَلٌ صَاهِلٌ، وَذُو صَاهِلٍ،
(وَنَاقَةٌ ذَاتُ صَاهِلٍ)، وَبِهَا صَاهِلٌ،
قَالَ:

* وَذُو صَاهِلٍ لَا يَأْمَنُ الْخَبْطَ قَائِدُهُ (١) *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو.

(وَالصَّاهِلَةُ: الصَّهِيلُ)، وَهُوَ
الصَّوْتُ، (مَضْرُوعٌ عَلَى فَاعِلَةٍ، ج:

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب
١١١/٦.

حَاتِمِ الْبَغْدَادِيِّ، يُعْرَفُ بَابِنِ صَوْلَةٍ،
بِالْفَتْحِ: مُحَدَّثٌ.

وَصَوْلٌ، بِالضَّمِّ: مَدِينَةٌ فِي بِلَادِ
الْخَزَرِ (١).

وَصَوْلِيَانٌ: بِلَادُ سَوَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ.
وَلَقِيَّتُهُ أَوَّلَ صَوْلَةٍ، أَي أَوَّلَ وَهْلَةٍ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَهُوَ ذُو صَوْلَةٍ فِي الْمِرْوَدِ، إِذَا كَانَ
يَأْكُلُ الطَّعَامَ، وَيَتَهَكَّهُ، وَيُبَالِغُ فِيهِ.

[ص ه ل] *

(الصَّهْلُ، مُحَرَّكَةٌ: حِدَّةُ الصَّوْتِ مَعَ
بَحْحٍ)، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ، وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أُمِّ مَعْبُدٍ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فِي صِفَتِهِ ﷺ:
«فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ»، (كَالصَّهْلِ)،
بِالْفَتْحِ، (و) الصَّهْلُ (بِالْفَتْحِ)، مِثْلُ
(الصَّحْلِ)، وَهُوَ الْبُحَّةُ فِي الصَّوْتِ.

(وَصَهْلَ الْفَرَسِ، كضَرَبَ، وَمَنَعَ،
صَهِيلاً، فَهُوَ صَهَالٌ)، كَشَدَّادٍ:
(صَوْتُ).

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «الْخَزَرِ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (صَوْل).

سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ، وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي نَسَبُ أَبِي
ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ، وَكَذَا نَسَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودِ بْنِ شَمَخِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ
الصَّحَابِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

[ص ه ط ل]

(الصَّهْطَلَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(رَخَاوَةُ الشَّيْءِ)، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

[ص ي ل]

(صَالٌ، يَصِيلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (لُغَةٌ
فِي: يَصُولُ)، بِمَعْنَى يَثِبُ، قَالَ:
(وَصِيلَ لَهُ كَذَا، بِالْكَسْرِ): أَي (قِيضَ
وَأْتِيحَ) وَقَدْ سَبَقَ هَذَا لَهُ فِي «ص و ل»،
وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ خُفَّافٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصَّيْلَةُ، بِالْكَسْرِ: عُقْدَةُ الْعَدْبَةِ،
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ص و ل»، وَهَذَا
مَوْضِعُ ذِكْرِهِ.

وَتَصِيلٌ، كَتَعْيِشٌ: بَثْرٌ بِيَلَادِ هُدَيْلٍ،
قَالَ الْمُدَّالُ بْنُ الْمُعْتَرِضِ:

الصَّوَاهِلُ)، كَقَوْلِكَ: سَمِعْتُ رَوَاحِي
الإِبِلِ، جَمْعُ رَاغِيَةٍ.

(و) جَعَلَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ (أَصْوَاتَ
الْمَسَاحِي) ^(١) صَوَاهِلَ، فَقَالَ:

لَهَا صَوَاهِلٌ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا

صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَّارِفِ ^(٢)

(و) جَعَلَ تَمِيمٌ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ
أَصْوَاتَ (الدَّبَّانِ فِي الْعُشْبِ)
صَوَاهِلَ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ غُنَّةَ طَيْرَانِهَا،
فَقَالَ:

كَأَنَّ صَوَاهِلَ ذِبَّانِهِ

قُبَيْلَ الصَّبَاحِ صَهِيلُ الْحُصْنِ ^(٣)

(وَبَثْوِ صَاهِلَةٍ: حَيٍّ) ^(٤) مِنَ الْعَرَبِ،

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

قُلْتُ: هُوَ صَاهِلَةُ بْنُ كَاهِلِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ،
أَخُو بَنِي مَازِنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ أَشِيرُ إِلَى أَنَّ «الْمَسَاحِي وَ»
مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ بِنَسْخَةِ الْمَوْلَفِ.

(٢) شَعْرُ أَبِي زُبَيْدِ الطَّائِيِّ (بَغْدَاد) ١١٩، وَاللُّسَانُ وَمَادَّةُ
(قَسَا) وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعَبَابُ، وَالْأَسَاسُ (قَسَو)،
وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (قَسَا) مَنْسُوبًا إِلَى أَبِي
ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ. وَيَزَادُ: التَّهْدِيبُ ١١١/٦.

(٣) دِيوانُهُ (دَمَشَق) ٢٨٩، وَاللُّسَانُ، وَالْعَبَابُ،
وَالْأَسَاسُ. وَيَزَادُ: التَّكْمَلَةُ، وَالتَّهْدِيبُ ١١١/٦.

(٤) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ أَحَدِي نَسْخَةِ «بَطْنِ».

ونحنُ مَنْعَنَا مِنْ تَصِيلِ وَأَهْلِهَا
مَشَارِبِهَا مِنْ بَعْدِ ظَمِّ طَوِيلٍ^(١)
(فصل الضاد) المعجمة مع اللام
[ض أ ل]*

(الضَّيْلُ، كَأَمِيرٍ: الصَّغِيرُ) الْجِسْمِ،
(الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ، وَ) أَيْضًا:
(النَّحِيفُ)، كَمَا فِي الصُّحَا حِ،
(كَالْمُضْطَّئِلِ فِيهِمَا)، أَيْ فِي الْحَقَارَةِ
وَالنَّحَافَةِ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

رَأَيْتَكَ يَا بَنَ قُرْمَةَ حِينَ تَسْمُو

مَعَ الْقَرَمَيْنِ مُضْطَّئِلَ الْمَقَامِ^(٢)
وَقَالَ عُمَرُ لِلجَنِّيِّ: «إِنِّي أَرَاكَ ضَيْلًا
شَخِيئًا». وَفِي حَدِيثِ الْأَخْتَفِ: «إِنَّكَ
لَضَيْلٌ»؛ أَيْ نَحِيفٌ ضَعِيفٌ. وَقَالَ
اللَّيْثُ: الضَّيْلُ: نَعْتُ الشَّيْءِ فِي
ضَعْفِهِ، وَصِغَرِهِ، وَدِقَّتِهِ، (ج:
ضُؤْلَاءٌ)، كَكُرْمَاءَ، (وَضِيَالٌ)،
بِالْكَسْرِ، وَضَيْلُونَ، وَالْأُنثَى ضَيْلَةٌ،
قَالَ الْجَعْدِيُّ:

(١) العباب، ومعجم البلدان (تصيل)، وتكملة
الزبيدي. قلت: وهو في شرح أشعار الهذليين
٨٦٠ منسوبا للمذال (خ).
(٢) اللسان، وفيه: «تضطئيل المقام»، ونبه صاحبه
إلى رواية التهذيب، وهي مماثلة لما في التاج،
والتكملة.

لَا ضِيَالٌ وَلَا عَوَاوِيرُ حَمًا
لُونُ يَوْمَ الْخِطَابِ لِلْأُنْقَالِ^(١)
(وقد ضوأل، ككرم)، ضائلة،
(وتضائل)، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

وَمَا بَعْدَ أَنْ قَدِ هَدَّنِي الدَّهْرُ هَدَّةً

نَضَالَ لَهَا جِسْمِي وَرَقَّ لَهَا عَظْمِي^(٢)
أَرَادَ: تَضَاعَلَ، فَحَدَفَ، وَرَوَى أَبُو
عَمْرٍو: تَضَاعَلَ لَهَا، بِالْإِدْغَامِ،
(وَضَاعَلَ شَخْصَةً: صَغَّرَهُ)، وَحَقَّرَهُ،
كَثِيلًا يَسْتَبِينُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

فَبَيْنَا نَذُودُ الْوَحْشَ جَاءَ غَلَامُنَا

يَدْبُ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَائِلُهُ^(٣)
(وَتَضَاعَلَ الرَّجُلُ: أَخْفَى شَخْصَهُ
قَاعِدًا، وَتَصَاغَرَ)، وَمَنَّهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ
الْعَرْشَ عَلَى مَنْكِبِ إِسْرَافِيلَ، وَإِنَّهُ
لَيَتَضَاعَلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، حَتَّى يَصِيرَ
مِثْلَ الْوَصْعِ»، يُرِيدُ: يَتَصَاغَرُ، وَيَدِقُّ
تَوَاضِعًا.

(و) يُقَالُ: (هُوَ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ)،
بِالضَّمِّ: أَيْ (كَلٌّ).

(١) شعر النابغة الجعدي (دمشق) والعباب ٢٣٠،
واللسان.
(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٢٢٤، واللسان.
(٣) شرح ديوانه ١٣٠، واللسان، والأساس.

نُعِدُّ الْجِيَادَ الْحَوَّ وَالْكُمْتِ كَالْقَنَا
وَكُلُّ دِلَاصٍ نَسْجُهَا مُتَضَائِلٌ^(١)
وَتَضَاعَلُ الشَّيْءُ: إِذَا تَقَبَّضَ، وَانْضَمَّ
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ
التَّضَاوُلَ لِلْبَقْلِ، فَقَالَ: إِنَّ الْكُرْبَ إِذَا
كَانَ إِلَى جَنْبِ النَّخْلَةِ^(٢) تَضَاعَلَ مِنْهَا،
وَذَلَّ، وَسَاءَتْ حَالُهُ.

وَحَسَبُهُ عَلَيْهِ ضَوْلَانٌ، إِذَا عَيْبَ بِهِ.
وَالضُّوْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْهَزَالُ،
وَالْمَذَلَّةُ.

[ض أ ب ل]*

(الضُّبَيْلُ، كزَيْبِرٍ: وَقَدْ تُضَمُّ
بِأَوْهَمًا)، وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: وَرُبَّمَا
ضَمَّ الْبَاءُ فِيهِمَا: (الدَّاهِيَةُ)، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:

وَلَمْ تَتَّكَأْهُمْ الْمُعْضِلَاتُ
وَلَا مُضْمِنَاتُهَا الضُّبَيْلُ^(٣)

قَالَ ثَعْلَبٌ: (وَلَيْسَ) فِي الْكَلَامِ
(فِعْلٌ غَيْرُهُمَا)، أَيِ بَكَسْرِ الْفَاءِ وَضَمِّ

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) في هامش مطبوع التاج: (قوله إلى جنب
النخلة. الذي في اللسان: إلى جنب الحبل
أهـ. والحبل: شجرة العنب إذا امتدت فروعها
وكثر قصبانها.

(٣) تقدم في (صمل).

(وَالضُّوْلَةُ، بِالضَّمِّ)، كَذَا فِي
النُّسْخِ، وَالصُّوَابُ: كَثُودَةٌ:
(الضَّعِيفُ)، التَّحِيفُ الْحَقِيرُ.

(وَالضَّيْلَةُ)، كَسْفِينَةٌ: (اللَّهَاءُ) عَنْ
ثَعْلَبٍ،

(و) أَيْضًا: (الْحَيَّةُ الدَّقِيقَةُ)، كَمَا فِي
الصُّحَاخِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: حَيَّةٌ كَأَنَّهَا
أَفْعَى، قَالَ التَّابِعَةُ الدُّبْيَانِيُّ:

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَيْلَةً
مِنَ الرَّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمَّ نَاقِعٌ^(١)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ضَوْلُ الرَّجُلِ، كَكْرَمٍ،
ضَالَّةٌ: صَعْرٌ، وَقَالَ رَأْيُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَرَجُلٌ مُتَضَائِلٌ: شَخْتُ، وَقَالَتْ
زَيْنَبُ تَرْثِي أَخَاهَا يَزِيدَ بِنَ الطَّرِيقَةِ:

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَضَائِلٌ
وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَيَادِلُهُ^(٢)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَنَسَجَ مُتَضَائِلٌ: رَقِيقٌ، قَالَ مَالِكٌ
ابْنُ نُوَيْرَةَ:

(١) ديوانه (التوضيح والبيان) ٣٩، واللسان (نقع)،
والعباب، والأساس، وقد تقدم للمصنف في
مادة (نقع).

(٢) تقدم في (رهل)، وتكملة الزبيدي.

اللَّامِ، فَإِنْ كَانَ هَذَا وَالزُّبُرُ مَسْمُوعَيْنِ
بِضَمِّ الْبَاءِ فَهُمَا مِنَ النَّوَادِرِ. وَقَالَ ابْنُ
كَيْسَانَ: هَذَا إِذَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ
شَهْدٌ لِلْهَمْزَةِ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَإِذَا وَقَعَتْ
حُرُوفُ الزِّيَادَةِ فِي الْكَلِمَةِ جَازَ أَنْ
تَخْرُجَ عَنِ بِنَاءِ الْأَصُولِ، فَلِهَذَا مَا
جَاءَتْ هَكَذَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَالْعُبَابِ.

وقال الأزهرِيُّ في الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ
قال^(١): أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، قَالَ: وَفِيهِ
حَرْفٌ زَائِدٌ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ: جَاءَ فُلَانٌ بِالضُّبُلِ
وَالنُّطْلِ، وَهُمَا الدَّاهِيَةُ، قَالَ
الْكَمَيْتُ:

أَلَا يَفْرَعُ الْأَقْوَامُ مِمَّا أَظْلَهُمُ

وَلَمَّا تَجِئُهُمْ ذَاتُ وَدَقَيْنِ ضُبُلٍ^(٢)

قال: وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَضْلِيَّةً
فَالْكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةً. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ:
الضُّبُلُ، بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ، مِثْلُ الزُّبُرِ،
وَالضُّبُلُ: الدَّاهِيَةُ، حَكَى الْأَخِيرَةَ ابْنُ
جَنِّيٍّ، وَالْأَكْثَرُ مَا بَدَأْنَا بِهِ، بِالْكَسْرِ،

(١) هكذا تكرر في مطبوع التاج.

(٢) الهاشميات ٥٢، واللسان، ويزاد: التهذيب

قال زياد الملقطي:

تَلَمَّسُ أَنْ تُهْدِي لِحَارِكِ ضِبْلًا

وَتُلْفَى لَيْمًا لِلْوَعَاءَيْنِ صَامِلًا^(١)

قال شيخنا: وقد سبق له في الصاد

المهملة: صِبْلٌ للداهية، فهو ثالِثٌ.

قلت: قد تقدم هناك أنها لغة بني

ضبة، والضاد أعرف، كما في

المحكم، وزاد ابن بري على هاتين

الكلمتين نبدل، قال: وهو الكابوس.

قلت: وقد تقدم للمصنف في زبر ما

نصه: أو لحن؛ أي ضم بائه، وهنا

عده من النظائر والأشباه، ففيه تأمل.

[ض ح ل]*

(الضحل: الماء القليل)، وهو

الضخضاح، كما في الصحاح، وفي

المحكم: هو الماء الرقيق (على) وجه

(الأرض، لا عمق له)، قال شيخنا:

قيدهم بأن يظهر منه القعر،

وقيل: بل الضخضاح أعم من

الضحل، لأنه فيما قل أو كثر، وقيل:

الضحل الماء القليل، يكون في

العين، والبئر، والجمة، ونحوها،

(١) اللسان.

- * حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلًا *
 * يَسُجُّ غُدْرَانًا عَلَى مَضَاحِلَا^(١) *
 يَصِفُ السَّحَابَ^(٢) شَبَّهَهُ بِالْغُدْرِ.

(وَضَحَلَ الْمَاءُ^(٣): رَقٌّ)، وَقَلٌّ،
 (و) ضَحَلَتِ (الْغُدْرُ: قَلٌّ مَاؤُهَا)،
 وَقَالَ شَمِرٌ: غَدِيرٌ ضَاحِلٌ: رَقٌّ مَاؤُهُ،
 فَذَهَبَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: إِنَّ خَيْرَكَ لَضَحَلٌ، وَمَا
 أَضَحَلَ خَيْرَكَ: أَي مَا أَقَلَّهُ.

[ض ر ز ل]

(الضَّرْزَلُ، كزبرج)، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: هُوَ الرَّجُلُ
 (الشَّحِيحُ)، كَمَا فِي اللِّسَانِ،
 وَالْعَبَابِ.

[ض ع ل]

(الضَّاعِلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْجَمَلُ الْقَوِيُّ)،

(١) اللسان، والمجموع، والتكملة، والعباب.
 (٢) في اللسان: «السراب»، ومثله في المحكم.
 (٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وضحل
 الماء، كمنع».

وَقِيلَ: يَكُونُ فِي الْغَدِيرِ وَنَحْوِهِ،
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لابنِ مُقْبِلٍ:

* عَلَاجِيمٌ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَخِّحٌ^(١) *

وَالْعُلْجُومُ هُنَا: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، وَفِي
 الْحَدِيثِ فِي كِتَابِهِ لِأَكْبَدِرٍ دَوْمَةٌ: «وَلَنَا
 الصَّاحِيَةُ مِنَ الضَّحْلِ»، وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ
 أَوْ الْقَرِيبُ الْمَكَانِ، وَيُرْوَى: «مِنَ الْبَعْلِ».

(ج: أَضْحَالٌ، وَضُحُولٌ،
 وَضِحَالٌ)، بِالْكَسْرِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
 (و) مِنْهُ (أَتَانُ الضَّحْلِ): لِأَنَّهُ لَا يَغْمُرُهَا
 بِهِ لِقَلَّتِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَتَانُ الضَّحْلِ:
 الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَمْرَةُ الْمَاءِ وَبَعْضُهَا
 ظَاهِرٌ، وَسَيَأْتِي (فِي «أَتَان»).

(و) الْمَضْحَلُ، (كَمَقْعَدٍ: الْمَكَانُ
 يَقْلُ فِيهِ الْمَاءُ)، وَبِهِ يُشَبَّهُ السَّرَابُ،
 وَفِي الْمُحْكَمِ: الْمَضْحَلُ مَكَانُ
 الضَّحْلِ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢):

(١) ديوانه ٣٢، وقد تقدم للمصنف في مادة
 (ظهر)، واللسان ومواد (ضحح، رقد، ظهر،
 علجم) وفي مادة (غلل) لذي الرمة، وصدرة:
 * وَأَظْهَرَ فِي غُلَانٍ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ *
 ويأتي للمصنف في مادة (غلل، علجم).
 (٢) هو لرؤية. انظر: مجموع أشعار العرب ٣/
 ١٢١، والتكملة والعباب. قلت: نسب الثاني
 لرؤية في التهذيب ٢٠٨/٤، ونسبها في المحكم
 ٩١/٣ للعجاج (خ).

قال أبو العباس: ولم أسمع هذا الحرف إلا له.

(والضغل، مُحَرَّكَةٌ: دِقَّةُ الْبَدَنِ، مِنْ تَقَارُبِ النَّسَبِ)، عن ابن الأعرابي.

* [ض غ ل]

(الضَّغِيلُ، كَأَمِيرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهُوَ صَوْتُ فَمِ الْحَجَّامِ إِذَا امْتَصَّ (١) مَحْجَمَةً، وَقَدْ ضَغَلَ، يَضْغَلُ، ضَغِيلًا، وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا هَكَذَا.

* [ض ك ل]

(الضَّكْلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي أُصُولِ اللُّغَةِ الَّتِي بِأَيْدِينَا، وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفُ الضَّحْلِ، بِالْحَاءِ، فَانظُرْهُ.

(وَالضَّيْكَلُ، كَهَيْكَلِ الْعَظِيمِ الضَّخْمِ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، (و) فِي الصَّحاحِ: هُوَ (الْعُرْيَانُ) مِنَ الْفَقْرِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ: إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ عُرْيَانًا فَهُوَ الْبُهْضَلُ، وَالضَّيْكَلُ، (كَالْأَضْكَلِ، وَ) قِيلَ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى النُّسخِ «امْتَصَّ فِي مَحْجَمِهِ».

الضَّيْكَلُ (الْفَقِيرُ، ج: ضَيَاكِلُ، وَضَيَاكِلَةٌ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

فَأَمَّا آلُ ذِيَالٍ فَإِنَّا
وَجَدْنَاهُمْ ضَيَاكِلَةً عِيَامِي (١)

* [ض ل ل]

(الضَّلَالُ، وَالضَّلَالَةُ، وَالضُّلُّ، وَيُضَمُّ، وَالضَّلْضَلَةُ، وَالْأَضْلُولَةُ، بِالضَّمِّ، وَالضَّلَّةُ، بِالْكَسْرِ)، وَهُمَا مُفْرَدَا أَضَالِيلَ فِي قَوْلَيْنِ، (وَالضَّلُّ، مُحَرَّكَةٌ: ضِدُّ الْهُدَى)، وَالرَّشَادِ، وَقَالَ ابْنُ الْكَمَالِ: الضَّلَالُ فَقَدْ مَا يُوَصِّلُ إِلَى الْمَطْلُوبِ، وَقِيلَ: سُلُوكُ طَرِيقٍ لَا يُوَصِّلُ إِلَى الْمَطْلُوبِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ الْعُدُولُ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، وَتَضَادَّهُ الْهِدَايَةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾ (٢)، وَيُقَالُ: الضَّلَالُ: لِكُلِّ عُدُولٍ عَنِ الْحَقِّ، عَمْدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا، يَسِيرًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا، فَإِنَّ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، الَّذِي هُوَ الْمُرْتَضَى، صَعِبٌ جِدًّا؛ وَلِهَذَا قَالَ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا»، وَلِذَا

(١) اللسان، والصحاح، والعياب.

(٢) سورة يونس، الآية ١٠٨.

في العلوم العمليّة، كمعرفة الأحكام الشرعيّة، التي هي العبادات، (ضَلَلْتَ، كزَلَلْتَ)، تَضِلُّ، وتَزِلُّ، أي بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، وهذه هي اللغة الفصيحة، وهي لغة نجد، (و ضَلَلْتَ، تَضِلُّ، مثل (مَلَلْتَ) تَمَلُّ، أي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع، وهي لغة الحجاز والعالية، وروى كراع عن بني تميم كسر الضاد في الأخيرة أيضا، قال اللخاني: وبهما قرئ قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ ضَلَلْتَ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي﴾^(١)، الأخيرة قراءة أبي حيوة، وقرأ يحيى بن وثاب: ﴿إِضْلُ﴾^(٢)، بكسر الهمزة وفتح الضاد، وهي لغة تميم، قال ابن سيده: وكان يحيى بن وثاب يقرأ كل شيء في القرآن: ضَلَلْتُ وَضَلَلْنَا، بكسر اللام، ورجل ضال: تال، وأما قراءة من قرأ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ بهمز

صَحَّ أَنْ يُسْتَعْمَلَ لَفْظُهُ فَيَمَنْ يَكُونُ مِنْهُ خَطَأً مَا، ولذلك نُسِبَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ، وَإِلَى الْكُفَّارِ، وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الضَّالِّينَ بَوْنٌ بَعِيدٌ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾^(١)، أي غير مُهْتَدٍ لِمَا سَبَقَ إِلَيْكَ مِنَ التَّبْوَةِ، وَقَالَ تَعَالَى فِي يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾^(٢)، وَقَالَ أَوْلَادُهُ: ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾^(٣)، إِشَارَةً إِلَى شَغْفِهِ بِيُوسُفَ، وَسَوْفِهِ إِلَيْهِ، وَقَالَ عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿قَالَ فَعَلَتْهَا إِذَا وَأَنَا مِنْ الضَّالِّينَ﴾^(٤)، تَنْبِيْهَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْهُ سَهْوٌ، قَالَ: وَالضَّلَالُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ضَرَبَانٍ؛ ضَلَالٌ فِي الْعُلُومِ النَّظَرِيَّةِ، كَالضَّلَالِ فِي مَعْرِفَةِ وَخَدَائِقِهِ تَعَالَى، وَمَعْرِفَةِ التَّبْوَةِ، وَنَحْوَهُمَا، الْمُشَارِ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾^(٥) وَضَلَالٌ

(١) سورة سبأ الآية ٥٠.

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: بكسر الهمزة وفتح الضاد وهي له تميم. هكذا في خطه وتامل ا هـ. وقراءة كسر الهمزة منسوبة في البحر المحيط لعبد الرحمن المقرئ وليس لابن وثاب (٢٩٢/٧).

(١) سورة الضحى، الآية ٧.

(٢) سورة يوسف، الآية ٩٥.

(٣) سورة يوسف، الآية ٨.

(٤) سورة الشعراء، الآية ٢٠.

(٥) سورة النساء، الآية ١٣٦.

يُهْتَدَى له، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ أَبُو
عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ: إِذَا لَمْ تَعْرِفِ الْمَكَانَ
قُلْتَ: ضَلَلْتُهُ، وَإِذَا سَقَطَ مِنْ يَدِكَ
شَيْءٌ قُلْتَ: أَضَلَلْتُهُ، قَالَ: يَعْنِي أَنَّ
الْمَكَانَ لَا يَضِلُّ، وَإِنَّمَا أَنْتَ تَضِلُّ
عَنْهُ، وَإِذَا سَقَطَتِ الدَّرَاهِمُ مِنْكَ، فَقَدْ
ضَلَّتْ عَنْكَ، تَقُولُ لِلشَّيْءِ الزَّائِلِ عَنْ
مَوْضِعِهِ: قَدْ أَضَلَلْتُهُ، وَلِلشَّيْءِ الثَّابِتِ
فِي مَوْضِعِهِ إِلَّا أَنَّكَ لَمْ تَهْتَدِ إِلَيْهِ:
ضَلَلْتُهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَلَقَدْ ضَلَلْتَ أَبَاكَ يَدْعُو دَارِمًا

كضلالٍ مُلتَمِسٍ طَرِيقَ وَبَارٍ^(١)

(وَأَضَلَّ فُلَانٌ الْبَعِيرَ، وَالْفَرَسَ: ذَهَبًا
عَنْهُ)، وَانْفَلَتَا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
أَضَلَلْتُ بَعِيرِي؛ إِذَا كَانَ مَعْقُولًا فَلَمْ
تَهْتَدِ لِمَكَانِهِ، وَأَضَلَلْتُهُ إِضْلَالًا؛ إِذَا
كَانَ مُطْلَقًا فَذَهَبَ، وَلَا تَدْرِي أَيْنَ
أَخَذَ، وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الضَّلَالِ مِنْ
قِبَلِكَ قُلْتَ: ضَلَلْتُهُ، وَمَا جَاءَ مِنْ
الْمَفْعُولِ بِهِ، قُلْتَ: أَضَلَلْتُهُ،
(كَضَلَلْتُهُمَا)، قَالَ يُونُسُ: يُقَالُ فِي غَيْرِ
الثَّابِتِ: ضَلَّ فُلَانٌ بَعِيرَهُ؛ أَيِ أَضَلَّهُ،

(١) ديوانه ٤٥٠، واللسان.

الْأَلِفِ، فَإِنَّهُ كَرِهَ الْبِقَاءَ السَّاكِنِينَ الْأَلِفِ
وَاللَّامِ، فَحَرَّكَ الْأَلِفَ لِالْتِقَائِهِمَا،
فَانْقَلَبَتْ هَمْزَةً؛ لِأَنَّ الْأَلِفَ حَرْفٌ
ضَعِيفٌ وَاسِعُ الْمَخْرَجِ، لَا يَتَحَمَّلُ
الْحَرَكَةَ، فَإِذَا اضْطُرُّوا إِلَى تَحْرِيكِهِ
قَلْبُوهُ إِلَى أَقْرَبِ الْحُرُوفِ إِلَيْهِ، وَهُوَ
الْهَمْزَةُ، قَالَ: وَعَلَى ذَلِكَ مَا حَكَاهُ أَبُو
زَيْدٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَابَةٌ وَمَادَّةٌ.

قُلْتَ: وَهِيَ قِرَاءَةُ أَيُّوبَ
السُّخْتِيَانِيَّ، وَقَدْ بَسَطَهُ ابْنُ جَنِّي فِي
الْمُحْتَسَبِ، وَذَكَرَ تَوْجِيهَ هَذِهِ
الْقِرَاءَةِ، فَاَنْظُرْهُ^(١). (وَالضَّلُولُ:
الضَّالُّ)، قَالَ:

لَقَدْ زَعَمْتُ أَمَامَهُ أَنَّ مَالِي
بَنِيَّ وَأَنْنِي رَجُلٌ ضَلُولٌ^(٢)
(وَضَلِلْتُ) الدَّارَ، وَالْمَسْجِدَ،
(وَالطَّرِيقَ، كَمَلِلْتُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُقِيمٍ)
ثَابِتٍ (لَا يُهْتَدَى لَهُ، وَضَلَّ هُوَ عَنِّي)
ضَلَالًا، وَضَلَالَةً، أَيِ ذَهَبَ، وَفِي
الصُّحَاكِ: قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: ضَلِلْتُ
الْمَسْجِدَ وَالدَّارَ؛ إِذَا لَمْ تَعْرِفِ
مَوْضِعَهُمَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُقِيمٍ لَا

(١) انظر: المحتسب ٤٦/١.

(٢) اللسان.

قال الأزهرِيُّ: خالفهم يونس في هذا.

(وضَلَّ) الشَّيْءُ، (يَضِلُّ)، أي بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، (وتُفْتَحُ الضَّادُ) في المضارع، أي مع كسر العين في الماضي، وبهذا يندفع ما أورده شيخنا، قضيته فتح الضاد في مضارع ضل المفتوح، ولا وجه له، إذ لا حرف خلق فيه، والمفتوح إنما سمع في المكسور العين كمل، والله أعلم انتهى. نعم لو قال: وضل، كزل ومل، لاندفعت عنه الشبهة، (ضلالاً)، مصدر لهما، كسمع يسمع، سماعاً: (ضاع)، ومنه قوله تعالى: ﴿ضَلَّ سَعِيْهُمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(١)، أي ضاع، وهو مجاز.

(و) ضَلَّ الرَّجُلُ: (مات، وصار ثراباً وعظاماً)، فضل، فلم يبين شيء من خلقه، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَنْذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٢)، أي مئنا وصيرنا ثراباً وعظاماً، فضللنا في

الأرض، فلم يبين شيء من خلقنا، وقال الراغب: هو كناية عن الموت، واستحالة البدن، وقرئ بالصاد، كما تقدم.

(و) ضَلَّ الشَّيْءُ: إذا (خفي وغاب)، ومنه ضل الماء في اللبن، وهو مجاز، ويقال: ضل الكافر؛ إذا غاب عن الحجة، وضل الناسي، إذا غاب عنه حفظه، وفي الحديث: «أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى بِنَيْهِ إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، فَإِذَا صِرْتُ حُمَمًا فَاسْهَكُونِي، ثُمَّ ذُرُونِي، لَعَلِّي أَضِلُّ اللَّهَ»، أي أغيب عن عذاب الله، وقال القتيبي: أي لعلني أفوت الله ويخفى عليه مكاني.

(و) ضَلَّ فُلَانٌ (فَلَانًا: أَنْسِيَهُ)، والضلال: النسيان، ومنه قوله تعالى: ﴿مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾^(١)، أي تغيب عن حفظها، أو يغيب حفظها عنها، قال الراغب: وذلك من النسيان الموضوع في الإنسان، وقرئ: ﴿إِنْ تَضِلَّ﴾، بكسر

(١) سورة الكهف الآية ١٠٤.

(٢) سورة السجدة الآية ١٠.

(١) سورة البقرة، الآية ٢٨٢.

الهِمَزَةَ، فَمَنْ كَسَرَ «إِنْ» فَالْكَلَامُ عَلَى لَفْظِ الْجَزَاءِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى فِي «إِنْ تَضِلَّ» إِنْ تَنَسَّ إِحْدَاهُمَا تُذَكِّرُهَا الذَّاكِرَةَ، قَالَ: وَتُذَكِّرُ وَتُذَكَّرُ رَفَعَ مَعَ كَسْرِ إِنْ لَا غَيْرَ، وَمَنْ قَرَأَ: «أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ»، وَهِيَ قِرَاءَةٌ أَكْثَرُ النَّاسِ، فَذَكَرَ الْخَلِيلُ وَسَيَّبُونَهُ، أَنَّ الْمَعْنَى اسْتَشْهَدُوا امْرَأَتَيْنِ؛ لِأَنَّ تُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى، وَمِنْ أَجْلِ أَنْ تُذَكَّرَهَا، فَإِنْ قَالَ إِنْسَانٌ: فَلِمَ جَازَ أَنْ تَضِلَّ، وَإِنَّمَا أُعِدَّ هَذَا لِلِإِذْكَارِ؟ فَالْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّ الْإِذْكَارَ لَمَّا كَانَ سَبَبَهُ الْإِضْلَالَ، جَازَ أَنْ يُذَكَّرَ أَنْ تَضِلَّ؛ لِأَنَّ الْإِضْلَالَ هُوَ السَّبَبُ الَّذِي بِهِ وَجَبَ الْإِذْكَارُ، قَالَ: وَمِثْلُهُ: أَعْدَدْتُ هَذَا أَنْ يَمِيلَ الْحَائِطُ فَأُدْعَمَهُ، وَإِنَّمَا أَعْدَدْتُهُ لِلدَّعْمِ لَا لِلْمِيلِ، وَلَكِنَّ الْمَيْلَ ذِكْرٌ؛ لِأَنَّهُ سَبَبُ الدَّعْمِ، كَمَا ذُكِرَ الْإِضْلَالَ لِأَنَّهُ سَبَبُ الْإِذْكَارِ، هَذَا هُوَ الْبَيِّنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، (ومنه) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ. فَعَلَّئُهَا إِذَا (وَأَنَا مِنْ الضَّالِّينَ)﴾^(١)، تَنْبِيْهَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْهُ سَهْوٌ.

(و) يُقَالُ: (ضَلَّنِي) فُلَانٌ، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ: أَي (ذَهَبَ عَنِّي)، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

وَالسَّائِلُ الْمُعْتَرِي كَرَائِمَهَا
يَعْلَمُ أَنِّي تَضَلَّنِي عَلَيَّ^(١)
أَي تَذَهَبُ عَنِّي.

(وَالضَّلَّةُ، بِالضَّمِّ: الْحِدْقُ بِالذَّلَالَةِ) فِي السَّفَرِ، قَالَ الْفَرَّاءُ.

(و) الضَّلَّةُ، (بِالْفَتْحِ: الْحَيْرَةُ)، وَقَدْ ضَلَّ، ضَلَّةً، إِذَا تَحَيَّرَ، قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ.

(و) أَيضًا: (الْعَيْبَةُ لِخَيْرٍ)، وَنَصَّ الْمُحَكِّمُ: فِي خَيْرٍ، (أَوْ شَرٍّ).

(وَالضَّلَالَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَبْقَى بِمَضْيَعَةٍ بِلَا رَبٍّ) يُعْرَفُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الضَّلَالَةُ هِيَ الضَّائِعَةُ مِنْ كُلِّ مَا يُقْتَنَى، مِنَ الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ فَاعِلَةٌ، ثُمَّ اتَّسَعَتْ فِيهَا فَصَارَتْ مِنَ الصِّفَاتِ الْعَالِيَةِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الضَّلَالَةُ: مَا ضَلَّ مِنَ الْبَهِيمَةِ، (لِلذِّكْرِ وَالْأُنثَى)، زَادَ غَيْرُهُ: وَالْإِنْسَانِ

(١) اللسان، والعباب. ويزاد: التكملة، والتهديب . ٤٦٣/١١

(١) سورة الشعراء الآية ٢٠.

بالوَقْصِ، وهو حَذْفُ النَّاءِ مِنْ مُتَفَاعِلُنْ، فَكَرِهَتْ الرُّوَاةُ ذَلِكَ، وَرَوَتْهُ، «وَلَمَّا أُتِيَتْ» عَلَى الْكَمَالِ.

(وَأَرْضٌ مَضَلَّةٌ)، بفتح الضَّادِ، (وَمَضِلَّةٌ)، بكسرها، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ، (وَضَلِضَةٌ، كَعُلْبِطَةٍ)، وهذه عن الصَّاعِقَانِيِّ: (يُضِلُّ فِيهَا) الطَّرِيقُ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، زَادَ غَيْرُهُ: وَلَا يُهْتَدَى، وَقِيلَ: أَرْضٌ مَضَلَّةٌ: تَحْمِلُكَ إِلَى الضَّلَالِ، كَمَا هُوَ الْقِيَاسُ فِي كُلِّ مَفْعَلَةٍ، عَلَى مَا نَقَلَهُ الْحَفَاجِيُّ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ، وَمَرَّ فِي «ج ه ل»، وَمِثْلُهُ الْحَدِيثُ: «الْوَلَدُ مَجْبُتٌ مَبْخَلَةٌ»، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرْضٌ مَضِلَّةٌ، وَمَزَلَّةٌ، وَهُوَ اسْمٌ، وَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَكَانَ بغيرِ الْهَاءِ، وَيُقَالُ: فَلَاةٌ مَضَلَّةٌ، وَخَرَقٌ مَضَلَّةٌ، الذَّكْرُ وَالْأُنثَى وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ، وَقِيلَ: أَرْضٌ مَضَلَّةٌ، وَأَرْضُونَ مَضَلَاتٌ.

(و) الضَّلِيلُ، (كَسَكَيْتِ: الْكَثِيرُ الضَّلَالِ) فِي الدِّينِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي الْعُبَابِ: رَجُلٌ ضَلِيلٌ، أَي ضَالٌّ جِدًّا، وَهُوَ الْكَثِيرُ التَّبَعِ لِلضَّلَالِ، قَالَ رُوَيْبَةُ: * قُلْتُ لِزَيْرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيْمَةُ *

وَالْجَمِيعِ، وَيُجْمَعُ عَلَى ضَوَالٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّا نُصِيبُ هَوَامِي الْإِبِلِ»، فَقَالَ: ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ أَوْ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، وَقَدْ تُطْلَقُ الضَّالَّةُ عَلَى الْمَعَانِي، وَمِنْهُ: «الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ»، أَي لَا يَزَالُ يَتَطَلَّبُهَا كَمَا يَتَطَلَّبُ الرَّجُلُ ضَالَّتَهُ.

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَقَعَ فِي (وَادِي تَضَلَّلَ، بِضَمَّتَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ، وَقَدْ تُفْتَحُ الضَّادُ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَذَكَرَهَا أَيْضًا ابْنُ سَيِّدِهِ، وَهُوَ (الْبَاطِلُ)، مِثْلُ تُخَيَّبُ وَتُهْلِكُ، كُلُّهُ لَا يَنْصَرِفُ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَقَعُوا^(١) فِي وَادِي تَضَلَّلَ، أَي هَلَكُوا، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَضَلَّلَهُ تَضْلِيلًا، وَتَضَلَّالًا)، بِالْفَتْحِ: (صَيْرَهُ إِلَى الضَّلَالِ)، وَقِيلَ: نَسَبَهُ إِلَيْهِ، قَالَ الرَّاعِي:

وَمَا أُتِيَتْ نُجَيْدَةً بَنَ عُوَيْمِرٍ
أَبْغَى الْهُدَى فَيَزِيدُنِي تَضْلِيلًا^(٢)
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا قَالَ الرَّاعِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَقَعُصُوا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ.

(٢) شِعْرُ الرَّاعِي (دَمَشَق) ١٣٦، وَفِيهِ: «وَكَمَا أُتِيَتْ...»، وَاللِّسَانُ.

* ضَلِيلٌ أَهْوَاءِ الصَّبَا يُنْدَمُهُ ^(١) *
وقال غيره: رَجُلٌ ضَلِيلٌ: لا يُقْلِعُ
عن الضَّلَالَةِ.

(و) الْمُضَلَّلُ، (كَمُعَظَمٍ)، وفي
بعض نُسَخِ الصُّحاحِ بِكسْرِ اللَّامِ أَيْضاً،
هكذا هو مَضْبُوطٌ بهما مَعاً: (الَّذِي لا
يُوقِفِي بِخَيْرٍ)، هكذا في النُّسخِ،
والصَّوَابُ: الَّذِي لا يُوقَفُ لِخَيْرٍ، أَيْ
ضَالٌّ جِدًّا، وَقِيلَ: صَاحِبٌ غَوَايَاتٍ
وَبَطَالَاتٍ.

(و) الْمَلِكُ الْمُضَلَّلُ وَالضَّلِيلُ: امْرُؤٌ
الْقَيْسِ، كَانَ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ، وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ سُئِلَ
عَنْ أَشْعَرِ الشُّعْرَاءِ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ وَلا
بُدَّ فَالْمَلِكُ الضَّلِيلُ». يَعْنِي امْرَأً
الْقَيْسِ، وَفِي الْعَبَابِ. قِيلَ أَشْعَرُ
الشُّعْرَاءِ ثَلَاثَةٌ؛ الْمَلِكُ الضَّلِيلُ،
وَالشَّيْخُ أَبُو عَقِيلٍ، وَالغُلَامُ الْقَتِيلُ.
الشَّيْخُ أَبُو عَقِيلٍ لَيْدٌ بْنُ رَبِيعَةَ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ، وَالغُلَامُ الْقَتِيلُ طَرْفَةُ بْنُ
العَبْدِ.

(١) مجموع أشعار العرب ١٤٩/٣، وقد تقدم
الأول للمصنف في مادة (زور) وهو في اللسان
(زور)، وهما في العباب.

(و) يُقَالُ: (هُوَ ضَلُّ بْنُ ضِلٍّ،
بِكْسَرِهِمَا)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ،
(وَضَمُّهُمَا)، عَنْ الْجَوْهَرِيِّ: أَيْ
(مُنْهَمِكٌ فِي الضَّلَالِ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ، (أَوْ لا يُعْرَفُ) هُوَ وَلا
(أَبُوهُ)، وَكَذَلِكَ: قُلُّ بْنُ قُلٍّ، وَعَلَى
هَذَا الْمَعْنَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالزَّمْخَشَرِيُّ، وَغَيْرُهُمَا، (أَوْ لا خَيْرَ
فِيهِ)، وَهُوَ رَاجِعٌ لِلْمَعْنَى الْأَوَّلِ،
وَقِيلَ: إِذَا لَمْ يَدْرِ مَنْ هُوَ، وَمِمَّنْ هُوَ،
وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ الْأَلِ، وَالضَّلَالُ بْنُ
فَهْلَلٍ، وَابْنُ نَهْلَلٍ، وَالضَّلَالُ بْنُ
الثَّلَالِ، كُلُّهُ بِهَذَا الْمَعْنَى.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ ابْنُهُ لِضِلَّةٍ،
بِالْكَسْرِ): أَيْ (لِغَيْرِ رِشْدَةٍ)، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ، وَفِي الْأَسَاسِ: لِغِيَّةٍ.

(وَذَهَبَ دَمُهُ ضِلَّةً): أَيْ (بِلا تَأْرِ)،
أَيْ هَدْرًا لَمْ يُتَأَرْبَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) يُقَالُ: (هُوَ تَبِعُ ضِلَّةً)، بِكْسَرِ
التَّاءِ وَالضَّادِ، (بِالإِضَافَةِ)، عَنْ ثَعْلَبٍ،
(و) أَيْضاً (بِالْوَصْفِ) ^(١)، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَيْ) لا خَيْرَ فِيهِ، وَلا

(١) في القاموس: «بالنعت».

أَي دَافِنُوهُ حِينَ مَاتَ، وَعَيْنٌ جَلِيَّةٌ:
أَي خَبْرٌ صَادِقٌ أَنَّهُ مَاتَ، وَالْجَوْلَانُ:
مَوْضِعٌ بِالشَّامِ. أَي دُفِنَ بِدَفْنِ النُّعْمَانِ
الْحَزْمِيِّ وَالْعَطَاءِ.

وَأَضَلَّتْ بِهِ أُمَّهُ: دَفَنَتْهُ، نَادِرٌ، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمَّهُ
مِنَ الْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مُدْعَمٌ^(١)
أَي لَا مَلْجَأَ وَلَا دِعَامَةَ.

(وَالضَّلَلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَاءُ
الْجَارِي تَحْتَ الصَّخْرَةِ، لَا تُصِيبُهُ
الشَّمْسُ)، يُقَالُ: مَاءٌ ضَلَلٌ، (أَوْ هُوَ
الْمَاءُ (الْجَارِي بَيْنَ الشَّجَرِ).

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: (ضَلَاضِلُ
الْمَاءِ)، وَضَلَاضِلُهُ: (بِقَايَاهُ)، الْوَاحِدَةُ
ضُلُضْلَةٌ، وَضُلُضْلَةٌ.

(وَأَرْضٌ ضَلُضْلَةٌ، وَضَلُضِلٌ،
بِفَتْحَتَيْنِ فِيهِمَا، وَكَعَلْبِطَةٍ، وَعَلْبِطٌ،
وَعَلْبِطٌ)، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
(وَقُنْفُذَةٌ)، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ:
(عَلِيظَةٌ)، وَقَالَ سَيِّبُونَهُ: الضَّلُضِلُ

(١) اللسان ومادة (دعم)، ويأتي للمصنف في مادة
(دعم).

خَيْرٍ عِنْدَهُ، كَذَلِكَ فَسَّرَاهُ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً: هُوَ تَبِعُ ضِلَّةً: أَي
(دَاهِيَةٌ لَا خَيْرَ فِيهِ)، وَيُرْوَى: تَبِعُ
صِلَّةً، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، كَمَا فِي
اللُّسَانِ، وَالْعُبَابِ، (وَكَذَا ضِلٌّ
أَضْلَالٌ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ)، وَالصَّادُ لُغَةٌ
فِيهِ، كِلَاهُمَا عَنِ الْكِسَائِيِّ، أَي دَاهِيَةٌ
لَا خَيْرَ فِيهِ، (و) قِيلَ: (إِذَا قِيلَ بِالصَّادِ
الْمُهْمَلَةِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرُ)، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(وَأَضَلَّهُ: دَفَنَهُ، (و) الشَّيْءُ:
(غَيْبُهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الْمُخَبِّلُ:

أَضَلَّتْ بَنُو قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَمِيدَهَا
وَفَارِسَهَا فِي الدَّهْرِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ^(١)

وَقَالَ النَّابِغَةُ، يَرِثِي النُّعْمَانَ بْنَ
الْحَارِثِ الْعَسَانِيَّ:

فَإِنْ تَخَى لَا أَمْلِكَ حَيَاتِي وَإِنْ تَمَّتْ
فَمَا فِي حَيَاةٍ بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلٌ
فَأَبَ مُضِلُّوهُ بِعَيْنِ جَلِيَّةٍ
وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ^(٢)

(١) اللسان، والأساس، ويزاد: التهذيب ٤٦٥/١١.
(٢) ديوانه (التوضيح والبيان) ٨٣، واللسان،
والثاني فيه في مادة (جلا)، وفي الصحاح،
والعباب، والمقاييس ٣٥٦/٣، ويأتي الثاني
للمصنف في مادة (جلا).

في بَطُونِ الأُوْدِيَّةِ، وليسَ في بابِ
التَّضْعِيفِ كَلِمَةٌ تُشْبِهُهَا.

(وَكُعْلَابِطٍ، وَعُغْلِبِطَةٍ: الدَّلِيلُ
الْحَادِثُ)، عن ابنِ الأغرَابِيِّ،
والصَّوَابُ: وَعُغْلِبِطٍ، كما هو نصُّ
العُبابِ.

(وتَضَلَّالٌ)، بالفتح، (ع)، ويُقالُ
لِلْبَاطِلِ: ضُلٌّ بِتَضَلَّالٍ)، قالَ عمرو بنُ
شَاسِ الأَسَدِيِّ:

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى لَاتَ حِينَ ادَّكَارِهَا
وقد حِينِي الأَضْلَاعُ ضُلٌّ بِتَضَلَّالٍ^(١)

كما في الصُّحاحِ، قالَ ابنُ بَرِّي:
حَكَاهُ أبو عليٍّ عن أبي زَيْدٍ: ضَلًّا،
بالتَّضْبِ، قالَ: ومِثْلُهُ لِلعَجَّاجِ:

* يَنْشُدُ أَجْمالًا وما مِنْ أَجْمالِ *
* يُبَغِّينَ إِلاَّ ضَلَّةً بِتَضَلَّالٍ^(٢) *

قلتُ: وَمَنْ رَوَاهُ هَكَذَا^(٣) كَأَنَّهُ قالَ:
تَذَكَّرْتُ لَيْلَى ضَلالًا. فَوَضَعَ ضَلًّا مَوْضِعَ
ضَلالًا، وقالَ أبو سَهْلٍ: في نَوادِرِ أبي
زَيْدٍ: بِتَضَلَّالٍ، مُقَيِّدًا، وهَكَذَا رَوَاهُ

مَقْصُورٌ عَنِ الضَّلَاضِلِ، وقالَ الفَرَّاءُ:
مَكَانٌ ضَلْضِلٌ وَجَنْدِلٌ: هو الشَّدِيدُ ذو
الحِجَارَةِ، قالَ: أرادُوا ضَلْضِيلَ
وَجَنْدِيلَ، على بِناءِ حَمَصِيصِ
وَصَمَكِيكٍ، فَحَذَفُوا الياءَ، وقالَ
الجَوْهَرِيُّ: الضَّلْضِلُ، والضَّلْضِلَةُ:
الأَرْضُ الغَلِيظَةُ، عن الأَصْمَعِيِّ،
قالَ: كَأَنَّهُ قَصُرَ الضَّلَاضِلِ.

(وهي أَيْضًا)، أي الضَّلْضِلَةُ
كعُغْلِبِطَةٍ، كما في الصُّحاحِ، وَقُفْذَةٌ
كما في الجَمْهَرَةِ، والضَّلْضِلُ
والضَّلْضِلَةُ، بِفَتْحَتَيْنِ فِيهِمَا، كما هو
نصُّ الأَصْمَعِيِّ: (الحِجَارَةُ يُقْلَهُها
الرَّجُلُ)، وليسَ في الكلامِ المُضاعِفِ
غَيْرُهُ، وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِصَخْرِ العَيِّ:
* أَلَسْتَ أَيَّامَ حَضْرَتِنَا الأَعْرَلَةَ *
* وبعْدُ إِذْ نَحْنُ على الضَّلْضِلَةِ^(١) *

كما في الصُّحاحِ، وفي التَّهْدِيبِ:
الضَّلْضِلَةُ كُلُّ حَجَرٍ قَدَرَ ما يُقْلَهُ
الرَّجُلُ، أو فَوْقَ ذَلِكَ، أَمْلَسَ، يَكُونُ

(١) ديوانه ٩٧، واللسان، والصحاح، والعباب،
ونوادر أبي زيد ٤١.

(٢) مجموع أشعار العرب ٨٦/٢، واللسان.

(٣) أي روى بيت عمرو بن شأس المتقدم.

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٣١٥ فيما نسب
إليه، واللسان ومادة (عزل)، والثاني في
الصحاح، وهما في العباب ومادة (عزل)،
ويأتي في (عزل).

الأخْفَشُ، وهو غيرُ جائزٍ في العَرُوضِ عندَ الحَلِيلِ، وإِطْلَاقُهَا لا يَجُوزُ في العَرَبِيَّةِ، والبيتُ حُجَّةٌ لِلأخْفَشِ، وفيه كَلَامٌ مَوْدُوعٌ في كُتُبِ الفَنِّ.

(و) في المَثَلِ: («يا ضَلَّ ما تَجْرِي بِهِ العَصَا»، أَي يا فَقْدَهُ، ويا تَلْفَهُ)، يَقُولُهُ قَصِيرُ بنُ سَعْدِ لِحَدِيمَةِ الأَبْرَشِ، حينَ صارَ معه إلى الزَّبَاءِ، فَلَمَّا صارَ في عَمَلِها نَدِمَ، فقالَ لَهُ قَصِيرٌ: ازْكَبْ فَرَسِي هَذَا وانجُ عليه، فَإِنَّهُ لا يُشَقُّ غُبَارُهُ.

(وكَعْلِبِطَةٍ، وَهُدْهِدِ)، وعلى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ نَصْرٌ في كتابِهِ، وكذا الصَّاعِغَانِي: (ع)، قالَ نَصْرٌ: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ لِتَمِيمٍ، وَأَنشَدَ الصَّاعِغَانِي لِصَخْرٍ، وَقِيلَ لِصَخَيْرِ بنِ عُمَيْرٍ:

* أَلَسْتَ أَيَّامَ حَضْرَتِنَا الأَعْرَلَةَ *
* وَقَبْلُ إِذْ نَحْنُ على الضُّلْضِلَّةِ^(١) *

قُلْتُ: وَسَبَقَ هَذَا البَيْتُ مِنْ إِنْشَادِ الجَوْهَرِيِّ لِلأَصْمَعِيِّ، شاهِدًا على مَعْنَى الحَجَرِ الَّذِي يُقَالُ لِلإنْسَانِ، وفيهِ: «وبعدُ إِذْ نَحْنُ».

(١) تقدم في المادة.

(وضَلِيلَاءُ)، بِفَتْحِ فَكْسِرٍ: (ع)، ويُقالُ: هو بِالظَّاءِ المُشالَّةِ، كما سَيَأْتِي.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَصْلُهُ: جَعَلَهُ ضالًّا، قالَ الأزْهَرِيُّ: الإِضْلالُ في كَلَامِ العَرَبِ، ضِدُّ الإِرْشادِ، يُقالُ: أَضَلَّكَ: فُلانًا؛ إِذا وَجَّهْتَهُ لِلضُّلالِ عَنِ الطَّرِيقِ، وإِياءُهُ أَرادَ لَيْدًا:

مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الحَيْرِ اهْتَدَى ناعِمَ البالِ وَمَنْ شاءَ أَضَلَّ^(١)

قالَ لَيْدٌ هَذَا في جَاهِلِيَّتِهِ، فوافقَ قَوْلُهُ التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشاءُ﴾^(٢).

قالَ: وقد يَقَعُ أَضْلَهُمُ، في غيرِ هَذَا المَوْضِعِ، على الحَمَلِ على الضُّلالِ، والدُّخُولِ فِيهِ، كقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ﴾^(٣)، أَي ضَلُّوا بِسَبَبِها؛ لأنَّ الأَضْنامَ لا تَفْعَلُ شَيْئًا، ولا تَعْقِلُ.

وقالَ الرَّاعِبُ: الإِضْلالُ ضَرْبانُ:

(١) شرح ديوانه ١٧٤، واللسان.

(٢) سورة النحل الآية ٩٣، وسورة فاطر الآية ٨.

(٣) سورة ابراهيم، الآية ٣٦.

أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَبَبُهُ الضَّلَالِ،
وَذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ؛ إِمَّا بِأَنْ يَضِلَّ
عِنكَ الشَّيْءُ، كَقَوْلِكَ: أَضَلَّكَ
الْبَعِيرُ، أَيْ ضَلَّ عَنِّي، وَإِمَّا أَنْ يُحْكَمَ
بِضَلَالِهِ. وَالضَّلَالُ فِي هَذَيْنِ سَبَبٌ
لِلْإِضْلَالِ، وَالضَّرْبُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ
الْإِضْلَالُ سَبَبًا لِلضَّلَالِ، وَهُوَ أَنْ يُزَيَّنَ
لِلْإِنْسَانَ الْبَاطِلَ لِيَضِلَّ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا
يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾^(١)، أَيْ:
يَتَحَرَّوْنَ أَفْعَالًا يَقْصِدُونَ بِهَا أَنْ تَضِلَّ،
فَلَا يَحْضُلُ مِنْ فِعْلِهِمْ ذَلِكَ إِلَّا مَا فِيهِ
ضَلَالٌ أَنْفُسِهِمْ، وَقَالَ عَنِ الشَّيْطَانِ:
﴿وَلَأَضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ﴾^(٢)، وَقَالَ
فِي الشَّيْطَانِ: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا
كَثِيرًا﴾^(٣)، وَإِضْلَالُ اللَّهِ تَعَالَى
لِلْإِنْسَانِ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ
يَكُونَ سَبَبُهُ الضَّلَالِ، وَهُوَ أَنْ يَضِلَّ
الْإِنْسَانُ فَيُحْكَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِذَلِكَ
فِي الدُّنْيَا، وَيُعَدَّلَ بِهِ عَنِ طَرِيقِ الْجَنَّةِ
إِلَى النَّارِ فِي الآخِرَةِ، وَذَلِكَ إِضْلَالٌ هُوَ

(١) سورة النساء الآية ١١٣، وفي مطبوع التاج

خطأ: «إذا همت طائفتان منهم...».

(٢) سورة النساء، الآية ١١٩.

(٣) سورة يس، الآية ٦٢.

عَدْلٌ وَحَقٌّ، وَالْحُكْمُ عَلَى الضَّالِّ
بِضَلَالِهِ، وَالْعُدُولُ بِهِ عَنِ طَرِيقِ الْجَنَّةِ
إِلَى النَّارِ عَدْلٌ، وَالثَّانِي مِنْ إِضْلَالِ
اللَّهِ: هُوَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ جِبِلَّةً
الْإِنْسَانَ عَلَى هَيْئَةٍ، إِذَا رَاعَى طَرِيقًا
مَحْمُودًا كَانَ أَوْ مَذْمُومًا أَلْفَهُ،
وَاسْتَطَابَهُ، وَلَزِمَهُ، وَتَعَسَّرَ صَرْفُهُ
وَإِنْصِرَافُهُ عَنْهُ، وَيَصِيرُ ذَلِكَ كَالطَّبْعِ
الَّذِي يَأْتِي عَلَى النَّاقِلِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ:
الْعَادَةُ طَبَعٌ ثَانٍ، وَهَذِهِ الْقُوَّةُ فِي
الْإِنْسَانِ فِعْلٌ إِلَهِيٌّ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
صَحَّ أَنْ يُنْسَبَ ضَلَالُ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ، فَيُقَالُ: أَضَلَّهُ اللَّهُ، لِأَنَّ
كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ سَبَبًا فِي وَقُوعِ فِعْلٍ
صَحَّ نِسْبَةُ ذَلِكَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ، لَا عَلَى
الْوَجْهِ الَّذِي يَتَصَوَّرُهُ الْجَهْلَةُ، وَلِمَّا
قُلْنَا: جَعَلَ الْإِضْلَالَ الْمَنْسُوبَ إِلَى
نَفْسِهِ لِلْكَافِرِ وَالْفَاسِقِ، دُونَ الْمُؤْمِنِ،
بَلْ نَفَى عَنِ نَفْسِهِ إِضْلَالَ الْمُؤْمِنِ،
فَقَالَ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ
إِذْ هَدَاهُمْ﴾^(١)، وَقَالَ فِي الْكَافِرِ
وَالْفَاسِقِ: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ

(١) سورة التوبة، الآية ١١٥.

وَيُقَالُ: ضَلَّ ضَلَالَهُ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

إِذَا نَاقَةُ شُدَّتْ بِرِخْلِ وَنُمْرِقٍ
إِلَى حَكَمِ بَعْدِي فَضَلَّ ضَلَالَهَا^(١)
وَأَضَلَّهُ، إِضْلَالًا: ضَيَّعَهُ، وَأَهْلَكَهُ.
وَأَضَلَّهُ: وَجَدَهُ ضَالًّا، كَأَحْمَدَهُ،
وَأَبْخَلَهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَتَى قَوْمًا
فَأَضَلَّهُمْ»، أَي وَجَدَهُمْ ضَلَالًا، غَيْرَ
مُهْتَدِينَ إِلَى الْحَقِّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي
ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾^(٢)، أَي هَلَكَ.

وَالضَّلْضِلَةُ، كَعَلْبِطَةِ: الضَّلَالُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا
يَنسَى﴾^(٣)، أَي لَا يَضِلُّ عَن رَّبِّي، وَلَا
يَضِلُّ رَبِّي عَنْهُ، أَي لَا يُغْفِلُهُ، وَقِيلَ:
أَي لَا يَفُوتُهُ، وَقِيلَ: لَا يَغِيبُ عَن
شَيْءٍ، وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي تَضْلِيلٍ﴾^(٤)،
أَي فِي بَاطِلٍ وَإِضْلَالٍ لِأَنْفُسِهِمْ.

وَالْمُضِلُّ: السَّرَابُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

- (١) ديوانه (بيروت) ١٠٠، واللسان.
- (٢) سورة القمر، الآية ٤٧.
- (٣) سورة طه، الآية ٥٢.
- (٤) سورة الفيل، الآية ٢.

وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ^(١)، ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ
إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾^(٢)، ﴿كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ
الْكَافِرِينَ﴾^(٣)، ﴿وَيُضِلُّ اللَّهُ
الظَّالِمِينَ﴾^(٤)، وَعَلَى هَذَا التَّحْوِ
تَقْلِيلُ الْأَفْتِدَةِ، وَالْحَثْمُ عَلَى الْقَلْبِ،
وَالزِّيَادَةُ فِي الْمَرَضِ^(٥)، انْتَهَى.

وَيُقَالُ: هُوَ ضَالٌّ تَالٌ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(٦)، قِيلَ:
عَنَى بِهِمُ النَّصَارَى.

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

رَأَاهَا الْفُؤَادُ فَاسْتَضِلَّ ضَلَالَهُ

نِيَافًا مِنَ الْبَيْضِ الْكِرَامِ الْعَطَائِلِ^(٧)

قَالَ السُّكَّرِيُّ: طَلِبَ [مِنْهُ]^(٨) أَنْ
يَضِلَّ فَضَلَّ، كَمَا يُقَالُ: جُنَّ جُنُونُهُ،
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ.

- (١) سورة محمد، الآية ٨.
- (٢) سورة البقرة، الآية ٢٦.
- (٣) سورة غافر، الآية ٧٤.
- (٤) سورة إبراهيم، الآية ٢٧.
- (٥) قلت: راجع المفردات في غريب القرآن
للراغب الأصفهاني ٢٩٨، ففيه اختلاف قليل
عما نقله الزبيدي هنا (خ).
- (٦) سورة الفاتحة، الآية ٧.
- (٧) شرح أشعار الهدلين (فراج) ١٤١، واللسان،
ومادة (نوف)، وصدوره في الصحاح، وهو في
العياب، وتكملة الزبيدي.
- (٨) زيادة من اللسان والشرح، وتكملة الزبيدي.

أَعَدَدْتُ لِلْجِدْثَانِ كُلِّ نَقِيدَةٍ
أَنْفٍ كَلَامِيحَةِ الْمُضِلِّ جَرُورٍ^(١)
وَالْمُتَضَالُّ: أَنْ يَرَى أَنَّهُ ضَالٌّ،
يُقَالُ: إِنَّكَ تَهْدِي الضَّالَّ، وَلَا تَهْدِي
الْمُتَضَالَّ.

وَضَلَالَةُ الْعَمَلِ: بُطْلَانُهُ، وَضِيَاعُهُ،
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾^(٢)، أَي لَمْ يُجَازِهِمْ
عَلَى مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ، وَهَذَا كَمَا
تَقُولُ لِلَّذِي عَمِلَ عَمَلًا لَمْ يَعُدْ عَلَيْهِ
نَفْعُهُ: قَدْ ضَلَّ سَعْيِكَ.

وَضَلَّ عَنِ الْقَصْدِ؛ إِذَا جَارَ.

وَقُلَانٌ يَلُومُنِي ضَلَّةً؛ إِذَا لَمْ يُوَفَّقْ
لِلرَّشَادِ فِي عَدْلِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفِثْنَةٌ مَضَلَّةٌ: تُضِلُّ النَّاسَ،
وَكَذَلِكَ: طَرِيقٌ مَضَلٌّ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: الْمَضِلُّ: الْأَرْضُ الْمَتِيهَةٌ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: [أَرْضٌ مَضَلٌّ: يَضِلُّ
النَّاسُ فِيهَا، وَالْمَجْهَلُ كَذَلِكَ. يُقَالُ:

أَخَذْتُ أَرْضًا مَضَلَّةً وَمَضَلَّةً، وَ^(١)
أَخَذْتُ أَرْضًا مَجْهَلًا مَضَلًّا، وَأَنْشَدَ:

أَلَا طَرَقَتْ صَحْبِي عُمَيْرَةُ إِنَّهَا

لَنَا بِالْمَرْوَرَةِ الْمَضِلُّ طَرُوقُ^(٢)

وَيُقَالُ: أَضَلَّ اللَّهُ ضَلَالَكَ، أَي ضَلَّ
عَنْكَ فَذَهَبَ فَلَا تَضِلُّ، نَقَلَهُ ابْنُ
السُّكَيْتِ، قَالَ: وَقَوْلُهُمْ مَلَّ مَلَأَكَ،
أَي ذَهَبَ عَنْكَ حَتَّى لَا تَمَلَّ.

وَالْأَضْلُولَةُ، بِالضَّمِّ: الضَّلَالُ،
وَالْجَمْعُ الْأَضَالِيلُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ:

* وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَضَالِيلُ^(٣) *

وَيُقَالُ: تَمَادَى فِي الْأَضَالِيلِ الْهَوَى، قَالَ
شَيْخُنَا: قِيلَ: لَا وَاحِدَ لَهُ، وَقِيلَ: وَاحِدُهُ
مُقَدَّرٌ، وَقِيلَ: مَسْمُوعٌ، وَهُوَ أَضْلُولَةٌ، أَوْ
أَضْلُولٌ، أَوْ إِضْلِيلٌ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَضَلَّنِي أَمْرٌ كَذَا
وَكَذَا؛ أَي لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ:

(١) زيادة من اللسان، وأشار في هامش مطبوع التاج إليها.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ٣٤. ويزاد: التهذيب ١١/٤٦٦.

(٣) ديوانه ٨، وفيه: «إلا الأباطيل»، واللسان، وتكملة الزبيدي، وصدرة:

* كانت مواعيد عُزْرَقُوبٍ لَهَا مَقْلًا *

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. قلت: وتقدم في (نقذ) منسوباً ليزيد بن الصِّعْقِ، وكذلك في اللسان (نقذ) والتهذيب ٩/٧٤. هذا ورواية البيت هنا في مطبوع التاج واللسان (كل فقيدة)، وهو تصحيف (خ).

(٢) سورة محمد، الآية ١.

إِنِّي إِذَا خُلَّةٌ تَضَيَّفَنِي
تُرِيدُ مَالِي أَضَلَّنِي عَلَيَّ^(١)
أَي فَارَقْتَنِي، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهَا.

وَالضُّلُّ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ مِنْ ضَلَّ إِذَا
ضَاعَ وَهَلَكَ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفَعَلَ ذَلِكَ ضِلَّةً؛ اسْمٌ مِنْ ضَلَّ إِذَا
ضَاعَ وَهَلَكَ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفَعَلَ ذَلِكَ ضِلَّةً؛ أَي فِي ضَلَالَةٍ،
وَذَهَبَ ضِلَّةً، أَي لَمْ يُدْرَأَ أَيْنَ ذَهَبَ.

وَوَقَعَ فِي وَايِي تَضَلَّلَ، وَتَضَلَّلَ،
بِفَتْحَتَيْنِ وَبِكَسْرَتَيْنِ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ.

وَيُقَالُ: ضَلَّلَ مَاءً، أَي سَرَّخَهُ.

وَتَضَلَّلَ الْمَاءُ مِنْ تَحْتِ الْحَجَرِ:
أَي: ذَهَبَ.

وَضَلَّ الشَّيْءُ: تَلَفَ.

وَالْمُضَلَّلُ بِنُ مَالِكٍ، كَمُعْظَمٍ، هُوَ
جَدُّ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي
أَسَدٍ، وَإِيَّاهُ عَنَى الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ
التَّهْسَلِيُّ بِقَوْلِهِ:

فَقَبَّلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا

عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ^(١)

وَالثَّانِي: خَالِدُ بْنُ نَضَلَةَ.

[ض م ح ل]*

(اضْمَحَلَّ) الشَّيْءُ، كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيْبِ
«ض ح ل»، قَالَ: (و) فِي لُغَةِ
الْكَلَابِيِّينَ: (امْضَحَلَّ)، بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ،
حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ، وَهُوَ عَلَى الْقَلْبِ،
(وَاضْمَحَنَ) عَلَى الْبَدَلِ، عَنِ يَعْقُوبَ،
كُلُّ ذَلِكَ: (ذَهَبَ)، وَالذَّلِيلُ عَلَى
الْقَلْبِ أَنَّ الْمَضْدَرَ إِنَّمَا هُوَ عَلَى
اضْمَحَلَّ، دُونَ امْضَحَلَّ، وَهُوَ
الِاضْمِحْلَالُ، وَلَا يَقُولُونَ:
امْضِحْلَالُ، (و) اضْمَحَلَّ أَيضًا:
(انْحَلَّ).

(و) اضْمَحَلَّ (السَّحَابُ: انْقَشَعَ)،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَهَذَا مَوْضِعُهُ، لَا
«ض ح ل»)، فِيهِ تَعْرِيفٌ بِالْجَوْهَرِيِّ؛
لِأَنَّهُ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ، وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ

(١) ديوانه (بغداد) ٥٧، واللسان، والصحاح،
والعباب، وتكملة الزبيدي.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب
٤٦٥/١١، والأساس.

[ض ن دل]

(الضَّندَلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(الضَّخْمُ الرَّأْسِ، كَالضَّندَلِ، أَوْ
الصَّوَابُ^(١)) بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، كَمَا نَبَّهَ
عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ.

* [ض ه ل]

(ضَهَلَ اللَّبَنُ، كَمَنَعَ)، يَضْهَلُ،
(ضُهُولًا)، بِالضَّمِّ: (اجْتَمَعَ، وَاسْمُ
اللَّبَنِ: الضَّهْلُ)، بِالْفَتْحِ، (أَوْ كُلُّ مَا
اجْتَمَعَ) مِنْهُ (شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ)، كَانَ لَبَنًا
أَوْ غَيْرَهُ، (فَقَدْ ضَهَلَ، كَمَنَعَ)،
يَضْهَلُ، (ضَهَلًا، وَضُهُولًا)، حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) ضَهَلَتِ النَّاقَةُ، وَالشَّاةُ: قَلَّ
لَبَنُهَا، فَهِيَ ضُهُولٌ، ج: ضُهْلٌ،
(ككُتِبَ)، يُقَالُ: شَاةُ ضُهُولٌ، أَي
قَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَنَاقَةٌ ضُهُولٌ؛ يَخْرُجُ لَبَنُهَا
قَلِيلًا قَلِيلًا، وَيُقَالُ: إِنَّهَا لَضُهْلٌ بُهْلٌ،
لَا يُشَدُّ لَهَا صِرَارٌ، وَلَا يَرَوَى لَهَا
حُورًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) فِي الْقَامُوسِ: «صَوَابُهُ».

أَكْثَرُ أَيْمَةِ الصَّرْفِ، وَصَرَّحَ ابْنُ أَبِي
الْحَدِيدِ وَغَيْرُهُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ، قَالَ: وَمِنْهُ
الضَّحْلُ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ جَرَى عَلَى
أَنَّ الْكَلِمَةَ رُبَاعِيَّةٌ، وَأَنَّ الْمِيمَ أَضْلِيَّةٌ،
كَمَا مَالَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّرْفِيِّينَ، وَمَا
جَرَى عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا
عِنْدَهُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَهُ شَيْخُنَا.

* [ض م ل]

(الضَّمِيلَةُ، كَسَفِينَةٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَاللَيْثُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: هِيَ
(الْمَرْأَةُ الزَّمِيَّةُ، أَوْ)، هِيَ (الْعَرْجَاءُ)،
قَالَ: وَحَطَبَ رَجُلٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِنْتِ لَه
عَرْجَاءَ، فَقَالَ: إِنَّهَا ضَمِيلَةٌ، فَقَالَ:
إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَتَشَرَّفَ بِمُصَاهَرَتِكَ، وَلَا
أُرِيدُهَا لِلْسَّبَاقِ فِي الْحَلَبَةِ. فَزَوَّجَهُ
إِيَّاهَا، قَالَ الرَّمَخَشَرِيُّ: إِنْ صَحَّتِ
الرِّوَايَةُ فَاللَّامُ بَدَلٌ مِنَ التُّونِ، مِنْ
الضَّمَانَةِ، وَإِلَّا فَهِيَ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ،
قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِئَيْسَ وَجُسُوءٍ فِي سَاقِهَا،
وَكُلُّ يَابِسٍ صَامِلٌ، وَضَمِيلٌ^(١).

(١) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ضَامِلٌ وَضَمِيلٌ» بِالصَّادِ

الْمَنْقُوطَةِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ،

انظُرِ الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلزَّمَخْشَرِيِّ ١/

٣٤٨ (خ).

السَّابِقُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهَا تَرْجَعُ إِلَى
بَيْضِهَا.

(وَبِتْرُ ضَهُولٍ أَيْضًا)، أَي كَصَبُورٍ:
(قَلِيلَةُ الْمَاءِ)، وَفِي الصُّحَا ح: إِذَا كَانَ
يَخْرُجُ مَاؤُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا.

(وَعَيْنٌ ضَاهِلَةٌ، كَذَلِكَ)، أَي نَزْرَةٌ
الْمَاءِ، وَكَذَلِكَ: حَمَّةٌ^(١) ضَاهِلَةٌ،
وَقَالَ رُوْبَةُ:

* يَقْرُو بِيَهْنَ الْأَعْيُنِ الضَّوَاهِلَا^(٢) *

(وَأَضْهَلَ النَّخْلُ: ظَهَرَ رُطْبُهُ)، وَفِي
الصُّحَا ح: أَضْهَلَتِ النَّخْلَةَ: أَرْطَبَتْ،
وَقَدْ قَالُوا: أَضْهَلَ الْبُسْرُ؛ إِذَا بَدَأَ فِيهِ
الْإِرْطَابُ.

(وَأَعْطَاهُ ضَهْلَةً مِنْ مَالٍ: أَي عَطِيَّةً
نَزْرَةً)، أَي قَلِيلَةً.

(وَأَسْتَضْهَلَ الْخَبَرَ: اسْتَوْحَى مِنْهُ مَا
أَمَكَّنَهُ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ضَهْلَ الظِّلِّ ضُهُولًا: رَجَع.

بِهَا كُلُّ خَوَارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ

ضَهُولٍ وَرَفُضُ الْمُدْرِعَاتِ الْقَرَاهِبِ^(١)

(و) ضَهَلَ (الشَّرَابُ: قَلَّ وَرَقَّ)،

كَمَا فِي الصُّحَا ح، زَادَ غَيْرُهُ: وَنَزَرَ.

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: ضَهَلَ (إِلَيْهِ:

رَجَعَ) عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُقَاتَلَةِ
وَالْمُغَالَبَةِ، كَمَا فِي الصُّحَا ح وَالْعَبَابِ.

(و) ضَهَلَ (فَلَانًا حَقَّهُ)، إِذَا نَقَصَهُ

إِيَّاهُ)، مِنْ الضَّهْلِ، كَمَا قَالُوا:

أَحْبَضَهُ؛ إِذَا نَقَصَهُ حَقَّهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ:

حَبَضَ مَاءَ الرَّكِيَّةِ، يَحْبِضُ؛ إِذَا نَقَصَ،

(و) قِيلَ: (أَبْطَلَهُ عَلَيْهِ، مِنْ الضَّهْلِ)،

بِالْفَتْحِ، (لِلْمَاءِ الْقَلِيلِ) كَالضَّحْلِ،

وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: أَنَّهُ قَالَ

لِرَجُلٍ خَاصَمْتُهُ امْرَأَتُهُ، فَمَا طَلَّهَا فِي

حَقِّهَا: «أَنَّ سَأَلْتُكَ ثَمَنَ سُكْرِيهَا

وَشَبْرِكِ، أَنْشَأَتْ تَطَّلُّهَا وَتَضْهَلُّهَا». أَي

تَمَصَّرُ عَلَيْهَا الْعَطَاءُ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ،

أَوْ تَسَعَى فِي بُطْلَانِ حَقِّهَا، قَالَهُ

الْمُبَرِّدُ، أَوْ تَرَدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا وَتُخْرِجُهَا.

(و) الضَّهُولُ، (كَصَبُورٍ مِنْ النَّعَامِ:

الْبَيُوضُ)، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «جَمَّةٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
اللِّسَانِ. وَالْحَمَّةُ: كُلُّ عَيْنٍ فِيهَا مَاءٌ حَارٌّ يَنْبَغُ
يَسْتَشْفَى بِهَا الْأَعْلَاءُ.

(٢) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٢٦/٣، وَاللِّسَانُ،
ويزاد: التَّهْدِيبُ ١٠٠/٦.

(١) تَقْدِمُ فِي (صَعْلٍ).

وَضَهَلَ مَاءُ الْبِثْرِ، ضَهْلًا،
وَضُهُولًا: إِذَا اجْتَمَعَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

وَضَهَلَهُ، ضَهْلًا: دَفَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا
قَلِيلًا، مِنْ الْمَاءِ الضَّهْلِ.

وَيُقَالُ: هَلْ ضَهَلَ إِلَيْكَ خَبْرٌ؟ أَيْ
وَقَعَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال أبو عمرو: الضَّهْلُ: الْمَاءُ
الْقَلِيلُ.

وقال أبو زيد: مَا ضَهَلَ عِنْدَكَ مِنْ
الْمَاءِ؟، أَيْ مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنْهُ؟.

وقال اللّخيانِي: يُقَالُ: قَدْ أَضَهَلْتُ
إِلَى فُلَانٍ مَالًا، أَيْ صَيَّرْتُهُ إِلَيْهِ.

وقال ابنُ الأَعرَابِيِّ: ضَهَيْلَ فُلَانٍ؛
إِذَا طَالَ سَفَرُهُ، وَاسْتَفَادَ مَالًا قَلِيلًا.

وقال الأَصْمَعِيُّ: تَضَهَلْتُ إِلَى
فُلَانٍ؛ إِذَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ
الْمُقَاتَلَةِ.

[ض ي ل]*

(الضَّالُّ مِنَ السُّدْرِ: مَا كَانَ عِذْيًا)،

غَيْرُ مَهْمُوزٍ، (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ، أَوِ السُّدْرُ

الْبُرِّيُّ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ

النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وَكَأَنَّهَا دَقَرَى تَحْيِلُ نَبْثُهَا

أُنْفُ يَغْمُ الضَّالَّ نَبْتُ بِحَارِهَا^(١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ، لابنِ مِيَادَةَ:

قَطَعْتُ بِمِضْلَالِ الْخِشَاشِ يَرُدُّهَا

عَلَى الْكُرْهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ وَجَدِيلُ^(٢)

يُرِيدُ الْخِشَاشَةَ الْمُتَّخِذَةَ مِنَ الضَّالِّ،

وَمِضْلَالٌ: مُتَتِنٌ، قَدْ قَرِحَ فَأَتَتَنَ مِنْ
خُبْتِ رِيحِهِ.

(و) الضَّالُّ: (شَجَرٌ آخَرٌ) مِنَ الدَّقِّ،

يَكُونُ بِأَطْرَافِ الْيَمَنِ، يَرْتَفِعُ قَدْرُ

الدَّرَاعِ، يَنْبُثُ نَبَاتَ السَّرْوِ، وَلَهُ بَرَمَةٌ

صَفْرَاءُ ذَكِيَّةٌ جَدًّا، يَأْتِيكَ رِيحُهَا مِنْ

قَبْلِ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ،

قَالَ: وَليست بِضَالِ السُّدْرِ.

(وَأَضَالُ الْمَكَانِ، وَأَضَيْلُ: أُنْبَتُهُ)،

نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَنَظَرَهُ

الْجَوْهَرِيُّ بِأَعَالٍ وَأَغْيَلٍ، وَقَالَ ابْنُ

الْقَطَّاعِ: إِذَا كَثُرَ فِيهِ الضَّالُّ.

(وَالضَّالَّةُ: السَّلَاحُ أَجْمَعُ)، عَلَى

(١) شعراء إسلاميون ٣٤٨، وتقدم للمصنف في

مادة (دقر)، واللسان (دقر) والتكملة، وفيها
«أُنْفُ يَغْمُ». ويزاد: التهذيب ٢٦/٩.

(٢) اللسان، والصحاح، والتكملة،
والعياب، والمقاييس ٣/٣٧٩.

ضَالٍ»، وَيُرْوَى بِالثُّونِ أَيْضًا، وَهُوَ جَبَلٌ بِأَرْضِ دَوْسٍ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

(فصل الطاء) المهملة مع اللام

[ط ب ل] *

(الطَّبْلُ: الذي يُضْرَبُ بِهِ)، مَعْرُوفٌ، (يَكُونُ ذَا وَجْهِ، وَذَا وَجْهَيْنِ، وَجَمْعُهُ: أَطْبَالٌ، وَطُبُولٌ)، قَدْ خَالَفَ هُنَا اضْطِلَاحَهُ نِسْيَانًا، (وَصَاحِبُهُ: طَبَّالٌ)، كَشَدَّادٍ، (وَحِرْفَتُهُ: الطُّبَالَةُ، ككِتَابَةِ، وَقَدْ طَبَّلَ)، كَنَصَرَ، (وَطَبَّلَ) تَطْبِيلًا، الْأُولَى عَنِ اللَّيْثِ.

(و) الطَّبْلُ: (الْحَلْقُ)، يُقَالُ: مَا أَذْرِي أَيُّ الطَّبْلِ هُوَ؟ أَيُّ: أَيُّ الْحَلْقِ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ، وَالْجَوْهَرِيُّ، قَالَ:

* قَدْ عَلِمُوا أَنَّا خِيَارُ الطَّبْلِ *
* وَأَنَا أَهْلُ التَّدَى وَالْفَضْلِ ^(١) *

(و) مَا أَذْرِي أَيُّ الطَّبْلِ هُوَ، وَأَيُّ الطَّبْنِ هُوَ، أَيُّ: أَيُّ (النَّاسِ)، قَالَ لَيْبِدٌ:

* نَمَّ جَرِيْتُ لِانْطِلَاقِ رِسْلِي *

(١) اللسان، والأول في الجمهرة ٣٠٨/١ ونسبه ابن دريد إلى رؤبة.

الِإِسْعَاعِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَكَامِلُ الضَّالَةِ، وَالْأَضْلُ فِي الضَّالَةِ النَّبَالُ وَالْقِسْيُ، الَّتِي تُسَوَّى مِنَ الضَّالِ، وَيُقَالُ: خَرَجَ وَفِي يَدِهِ ضَالَةٌ، أَي قَوْسٌ، (أَوْ السَّهَامُ)، يُقَالُ: رَأَيْتُهُ يَرْمِي بِالضَّالَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

* أَبُو سُلَيْمَانَ وَصُنْعُ الْمُقْعَدِ *

* وَضَالَةٌ مِثْلُ الْجَجِيمِ الْمُوقَدِ ^(١) *

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالضَّالَةِ السَّهَامَ، شَبَّهَ نِصَالَهَا بِنَارِ مُوقَدَةٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ يُعَبَّرُ بِالضَّالَةِ عَنِ النَّبْلِ؛ لِأَنَّهَا تُعْمَلُ مِنْهَا.

(وَذَا الضَّالِ: ع).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ضَالٌ: اسْمُ مَكَانٍ، أَوْ جَبَلٍ بَعَيْنِهِ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، «قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ: وَبَرٌّ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ

(١) اللسان، وفيه: «وَصُنْعُ الْمُقْعَدِ»، وَالتَّكْمَلَةُ وَفِيهَا «وَرِيثُ الْمُقْعَدِ». قُلْتُ: وَهِيَ مَعَ اثْنَيْنِ آخِرِينَ فِي التَّهْدِيبِ ٦٥/١٢، وَمَرَّ ذَكَرَ الْأَرْبَعَةَ فِي (قَعْد). وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (وَضِيْعُ الْمُقْعَدِ)، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَانظُرِ السِّيْرَةَ النَّبَوِيَّةَ ١٧٠/٢، وَالرُّوْضَ الْأَنْفَ ١٨٥/٦ (خ).

* سَيَعْلَمُونَ مَنْ خِيَارُ الطُّبْلِ (١) *

(و) الطُّبْلُ: (ثَوْبٌ يَمَانٍ) مُوشَى،

فِيهِ كَهَيْئَةِ الطُّبُولِ، وَفِي التَّهْذِيبِ:

ثَوْبٌ (عَلَيْهِ صُورَةُ الطُّبْلِ)، تُسَمَّى بِهِ

الطُّبْلِيَّةُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ضَرْبٌ مِنَ

الثِّيَابِ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

وَأَبْقَى طَوَالَ الدَّهْرِ مِنْ عَرَصَاتِهَا

بَقِيَّةَ أَرْصَامِ كَأَرْدِيَةِ الطُّبْلِ (٢)

(أَوْ) ثَوْبٌ (مِضْرِيٌّ)، وَفِي

الْأَسَاسِ: بَرَزُوا فِي أَرْدِيَةِ الطُّبْلِ،

وَهِيَ بُرُودٌ تَلْبَسُهَا أَمْرَاءُ مِضْرَ، وَفِي

الْعَيْنِ: تُحْمَلُ مِنْ مِضْرَ، صَانَهَا اللَّهُ

تَعَالَى، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ وَرَسْمٍ ضَاحِي *
* كَالطُّبْلِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَاحِ (٣) *

(و) الطُّبْلُ: (الْخَرَاجُ)، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي الْأَسَاسِ: أَدَى أَهْلُ

مِضْرَ طَبْلًا مِنَ الْخَرَاجِ، وَطَبْلَيْنِ

وَطَبُولًا، أَي نَجْمًا، سُمِّيَ بِطَبْلِ

الْبُنْدَارِ، (وَمِنْهُ: هُوَ يُحِبُّ الطُّبْلِيَّةَ: أَي

دَرَاهِمَ الْخَرَاجِ)، بِلَا تَعَبٍ.

(وَالطُّوبَالَةُ، بِالضَّمِّ: التَّعْجَةُ)، كَمَا

فِي الْمُخَكَّمِ وَالصَّحَاحِ، (ج: طُوبَالَاتٌ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَلَا يُقَالُ

لِلْكَبْشِ: طُوبَالٌ)، قَالَ طَرْفَةُ:

نَعَايِي حَنَانَةُ طُوبَالَةٌ

تُسَفُّ يَبِيسًا مِنَ الْعِشْرِقِ (١)

نَعَايِي: أَخْبَرَنِي بِالْمَوْتِ، وَحَنَانَةُ

اسْمُ رَاعٍ، وَنَصَبَ طُوبَالَةً عَلَى الشَّمِّ،

كَأَنَّهُ قَالَ: أَغْنِي طُوبَالَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطُّبْلَةُ: شَيْءٌ مِنْ خَشَبٍ، تَتَّخِذُهُ

النِّسَاءُ.

وَالطُّبْلُ: الرَّبْعَةُ لِلطُّبِيِّ.

وَأَيْضًا: سَلَّةُ الطَّعَامِ، وَهُوَ

(١) ديوانه (الجندي) ٢١٨، واللسان ومادة (حنن)،

والصحاح ومادة (حنن) والعباب، والمقاييس

٣/٤٤١، ويأتي للمصنف في مادة (حنن).

(١) اللسان، والتكملة، والجمهرة ٣٠٨/١

باختلاف في الثاني، والنسبة فيها إلى روضة،

والثاني في شرح ديوان لبيد ٣٤٤، والصحاح

والعباب (غير معزو) والأساس، ويزاد:

التهذيب ٣٥٥/١٣.

(٢) اللسان، والعباب، والأساس، والجمهرة ١/

٣٠٩، ونسبه ابن دريد لنصيب. قلت: وهو من

قصيدة للبيهقي تجدها في القفاض ١/١٣٣

(خ).

(٣) اللسان، والتكملة، والعباب، والأساس،

ويزاد: التهذيب ٣٥٥/١٣.

منك بِحَمْلِهِ عَلَى ضِدِّهِ؛ لِاسْتِوَائِهِمَا فِي
الِاسْتِعْمَالِ، كَمَا فِي اللُّسَانِ.

[ط ح ل]*

(الطَّحَالُ، ككِتَاب: لَحْمَةٌ م)
مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ لَحْمَةٌ سَوْدَاءُ عَرِيضَةٌ،
فِي بَطْنِ الْإِنْسَانِ، وَغَيْرِهِ، عَنِ الْيَسَارِ،
لِأَزَقَةِ بِالْجَنْبِ، مُذَكَّرٌ، صَرَخَ بِهِ
اللُّخْيَانِيُّ، (ج: طُحُلٌ، ككُتُبٍ)، لَا
يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

(وَطَحِلَ) الرَّجُلُ، (كَفَرِحَ، فَهُوَ
طَحِيلٌ)، إِذَا (عَظَمَ طِحَالُهُ)، قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ بْنِ أَصْمَعَ:
أَكْوِبِهِ إِذَا أَرَادَ الْكَيَّ مُعْتَرِضاً
كَيَّ الْمُطْنَى مِنَ النَّخْرِ الطَّنِيِّ الطَّحِيلًا^(١)

(و) طَحِلَ (المَاءُ)، وَطَهَلَ: (فَسَدَ،
وَأَنْتَنَ)، وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، (مِنْ
حَمَاءٍ).

(و) طَحِلَ الرَّجُلُ، (كعُنِيَ، طَحَلًا:
شكاهُ)، فَهُوَ مَطْحُولٌ.

(و) طَحَلَهُ، (كَمَتَعَهُ طَحَلًا)،

(١) اللسان ومادة (نحز) ومادة (طنا)، والصحاح
مادة (نحز) ومادة (طنا)، والعباب. وسيأتي في
(طني).

كَالْحُوَانِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: الطَّبْلِيَّةُ،
وَالْجَمْعُ الطَّبَالِيُّ.

وَالطَّبَالَةُ: النَّعْجَةُ.

وَأَرْضٌ خَارِجَ مِصْرَ، تُعْرَفُ بِذَلِكَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ طَبْلٌ ذُو وَجْهَيْنِ،
لِلتَّكْدِ الْمُرَائِي.

وَقُلَانٌ يَضْرِبُ الطَّبْلَ تَحْتَ الْكِسَاءِ.

وَطَبْلِيَّةٌ، مُحَرَّكَةٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ:
طَبْلُوهُةً^(٢): قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ، مِنْ
الْمُتَوَفِّيَّةِ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا، وَمِنْهَا الْإِمَامُ
نَاصِرُ الدِّينِ أَبُو النَّصْرِ مَنصُورُ
الطَّبْلَاوِيِّ الشَّافِعِيُّ، أَحَدُ الْمُبَرِّزِينَ فِي
الْمَعْقُولِ وَالْمَثْقُولِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ط ب ر ز ل]*

طَبْرَزَلٌ، كَسَفْرَجَلٍ: لُغَةٌ فِي طَبْرَزِدٍ،
وَطَبْرَزِينَ، لِهَذَا الشُّكْرِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،
حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَنَقَلَهُ يَعْقُوبُ،
وَقَالَ: هُوَ مِثَالٌ لَا أَعْرِفُهُ. وَقَالَ ابْنُ
جَنِّي: طَبْرَزَلٌ، وَطَبْرَزَنٌ، لَسْتَهُ، بَأَنَّ
تَجْعَلُ أَحَدَهُمَا أَضْلًا لِصَاحِبِهِ بِأَوْلَى

(٢) انظر التحفة السنية لابن الجيعان ١٠٧.

بالفتح، (ويُحَرَكَ: أَصَابَ طِحَالَهُ)،
فهو مَطْحُولٌ.

(والطُّحْلَةُ، بالضم: لَوْنٌ بَيْنَ الغُبْرَةِ
والسَّوَادِ بِيَاضٍ قَلِيلٍ)، وَنَصُّ
المُحَكِّم: بَيْنَ الغُبْرَةِ والبَيَاضِ بِسَوَادٍ
قَلِيلٍ، كَلَوْنِ الرَّمَادِ.

(ذِئْبٌ أَطْحَلُ)، قال السَّنْفَرِيُّ:

* أزلُّ تهاداهُ التَّنَائِفُ أَطْحَلُ^(١) *

(وشاةٌ طَحَلَاءُ، والفِعْلُ) منه طَحِلَ،
(كفَرِحَ)، طَحَلَا، وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ
الأَطْحَلَ اسْمَ اللُّونِ، فَقَالَ: هو لَوْنٌ
الرَّمَادِ، وَأَرَى أبا حَنِيفَةَ حَكَى: نَصَلُ
أَطْحَلُ.

(وَشَرَابٌ) طَاحِلٌ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ
صَافِي اللُّونِ، وَكَذَلِكَ شَرَابٌ أَطْحَلُ،
(وَعَبَّارٌ طَاحِلٌ: كَدِرٌ)، قَالَ رُوْبَةُ:

* وَبَلَدَةٌ تُكْسَى القَتَامَ الطَّاحِلَا^(٢) *

(وَمَعْقِلُ بَنِي خُوَيْلِدِ بْنِ) وَائِلَةَ بْنِ

(مِطْحَلٍ، كَمِثْرٍ)، وَرَأَيْتُهُ فِي دِيوَانِ
أَشْعَارِهِمْ مَضْبُوطًا، كَمُحْسِنٍ: (شَاعِرٌ
هُذَلِيٌّ)، وَهُوَ الوَافِدُ عَلَى التَّجَاشِي فِي
الْأَسْرَى، كَانُوا مِنْ قَوْمِهِ، فَكَلَّمَهُ
فِيهِمْ، فَوَهَبَهُمْ لَهُ، (أَوْ هُوَ أَبُو
المَطَاحِلِ).

(وَيَوْمُ المَطَاحِلِ: يَوْمٌ لَهُمْ، قَتَلُوا
فِيهِ، أَوْ المَطَاحِلُ: ع)، قَالَ عَبْدُ مَنْفَرِ
ابنِ رَبِيعِ الهُدَلِيِّ:

هُمُ مَنْعُوكُمْ مِنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ
وَهُمُ أَسْلَكُوكُمْ أَنْفَ عَاذِ المَطَاحِلِ^(١)
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: عَادَ المَطَاحِلِ،
بِالدَّالِ المُهْمَلَةِ، وَأَنْفُهَا: أَوَّلُهَا،
وَيُرْوَى: المَطَافِلِ.

(و) الطَّحِلُ، (كَكَتِفٍ: العُضْبَانُ).

(و) أَيضًا: (المَلَانُ)، وَأَنْشَدَ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ:

مَا إِنْ يَرُودُ وَلَا يَزَالُ فِرَاعُهُ
طَحِلًا وَيَمْنَعُهُ مِنَ الأَعْيَالِ^(٢)
قَالَ: كُلُّ إِنَاءٍ عِنْدَ العَرَبِ فِرَاعٌ.

(١) العباب، ولامية العرب ٥ وأعجب العجب
٣٧، وصدرة:

* وَأَعْدُو عَلَى القُوَيْدِ الرِّهْدِ كَمَا عَدَا *

(٢) مجموع أشعار العرب ٣/١٢٤، واللسان،
والعباب. ويزاد: التهذيب ٤/٣٨٦.

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٦٨٤، والعباب.

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب

٤/٣٨٦.

وقال الأخطل:

وعلا البسيطة فالشقيق برّيتي
فالضّوج بين روية فطحال^(١)

قال الأزهرّي: (ومنه المثل:
«ضيّعت البكار على طحال»، يُضرب
لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه؛
لأنّ سويد بن أبي كاهل) اليشكريّ
(هجا بني عُبر)، في رجز له، (بقوله:

* من سرّه الثّيك بغير مال *
* فالعُبريات على طحال *
* شواغرا يلمعن بالقفال^(٢) *

ثمّ أسر سويد، فطلب إلى بني عُبر
أنّ يُعيّنه في فكاهه، وفي نسخة:
على فكاهه؛ (فقالوا له ذلك)،
والبكار: جمع بكر، وهو الفتى من
الإبل.

(وطحلاء: قرّيتان)، بل ثلاث قرى
(بمصر)، من أعمال الشّرقية، من
إحداها - وهي المشهورة المشرفة

(و) أيضا: (الماء المطحلب)، عن
ابن الأعرابي، وقال أبو زيد: ماء
طحل: كثير الطحلب، قال زهير:

يخرجن من شربات ماؤها طحل
على الجدوع يخفن الغم والغرقا^(١)

(و) أيضا: (الأسود) الكدر، عن
ابن الأعرابي، قال الزمخشري: وفيه
وجهان؛ أن يكون من الطحال، أو من
معنى الطحلب.

(و) طحله، (كمنعه)، طحلا:
(ملاءه، وإناء مطحول: مملوء).

(و) طحال، (ككتاب): اسم
(كلب).

(و) أيضا: (ع لبني العبر)، كسكر،
وقيل: جبل، قال ابن مقبل:

ليت الليالي يا كبيشة لم تكن
إلا كليلتنا بحزم طحال^(٢)

(١) ديوانه ١٥٧، واللسان، ومعجم البلدان
(روية).

(٢) اللسان والتكملة، والعباب، والأساس،
والأول والثاني هما الشاهد الخمسون بعد
المائة من شواهد القاموس. قلت: والثلاثة في
التهذيب ٣٨٦/٤.

(١) شرح ديوانه ٤٠، وقد تقدم للمصنف في مادة
(شرب)، واللسان ومادة (شرب)، والصحاح
(شرب)، والأساس، والجمهرة ٥٠٤/٣،
ويزاد: التهذيب ٣٨٦/٤.

(٢) ديوانه (دمشق) ٢٥٧، واللسان، والتكملة،
والعباب، ويزاد: التهذيب ٣٨٦/٤.

على النبل - شيخنا المقتن المحدث
أبو علي عمر بن علي بن يحيى بن
مُصطفى المالكي الطحلاوي المتوفى
سنة [١١٨١] (١).

[] ومما يُستدرك عليه :

يُقال : إنَّ الفرس لا طحال له ، وهو
مثل لسُرعة جزيه ، كما يُقال للبعير : لا
مَرارة له ، أي لا جسارة له ، نقله
الجوهري .

وكساء أطحل : على لون الطحال ،
ورماد أطحل ، إذا لم يكن صافياً .

ويقال : فرس أخضر أطحل ، للذي
تغلو خضرته قليل صفرة .

وأطحل : جبل بمكة ، حرسها الله
تعالى ، يُضاف إليه ثور بن عبد مناة بن
أد بن طابخة ، يُقال : ثور أطحل ؛ لأنه
نزله ، وفيه الغار المذكور في القرآن .

ومحمد بن طحلاء المدني ، عن أبي
سلمة ، والأعرج ، وعنه أبناء يعقوب
ويحيى ، والدرأوزدي : صدوق من

(١) مكان ما بين المعقوفين بياض بمطبوع التاج ،
أشار إليه في هامش مطبوع التاج ، وقد
استكملته من ترجمته في سلك الدرر ٣ / ١٩٣ .

رجال النسائي ، وأبي داود .

[ط خ م ل] *

(الطحميل ، كقنديل) ، أهمله
الجوهري ، وقال الليث : هو
(الديك) ، وأنشد :

عجبت لخرطيط ورقم جناحه
ورمة طخميل ورعت الصغادر (١)
أوردته الأزهرى ، في ترجمة «خ ر ط» ،
قال : قرأت في نسخة من كتاب
الليث ، فذكره .

[ط ر ب ل] *

(الطربال ، بالكسر : علم بينى) فوق
الجبل ، (و) قيل : (كل بناء عالٍ ، و)
قال ابن دُرَيْد : هي (كل قطعة من
جبل ، أو حائط ، مستطيلة في
السماء) ، مائلة . وقال الجوهري : هي
القطعة العالية من الجدار ، (و) أيضا :
(الصخرة العظيمة المشرقة من
الجبل) ، قال جرير :

(١) اللسان ومادة (ضغدر) ومادة (خرط) ،
والعباب . قلت : لم ترد الكلمة ولا الشاهد في
كتاب الأزهرى في مادة (خرط) كما سيذكر
الزيدي ، وهو يتقل هذا الزعم عن اللسان ،
وقد مرَّ الشاهد في (ضغدر) و(خرط) .

أَلْوَى بِهَا شَذْبُ الْعُرُوقِ مُشَدَّبٌ

فَكَأَنَّمَا وَكَنْتَ عَلَى طَرْبَالٍ^(١)

وقال ابن الأعرابي: هو الهدف

المُشْرِفُ، وفي الحديث: «إذا مرَّ

أحدكم بِطَرْبَالٍ مَائِلٍ فَلْيُسْرِعِ الْمَشْيَ»،

قال أبو عبيدة: هو شبيه بالمنظرة من

مناظر العجم، كهيئة الصومعة والبناء

المُرتَفِعِ، قال الأزهرِيُّ: ورأيت أهل

النَّخْلِ في بَيْضَاءِ بني جَدِيمَةَ يَبْنُونَ

خِيَامًا مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ، فَوْقَ نُقْبَانٍ^(٢)

الرَّمَالِ، يَتَّظَلُّ بِهَا نَوَاطِيرُهُمْ،

وَيُسَمُّونَهَا الطَّرَائِلَ، وَالْعَرَاذِلَ. وقال

ابن شميل: هو بناءٌ يُبْنَى عَلَمَا لِلخَيْلِ،

يُسْتَبَقُ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ مَا هُوَ مِثْلُ الْمَنَارَةِ،

وَبِالْمَنْجَشَانِيَّةِ وَاحِدٌ مِنْهَا، بِمَوْضِعٍ

قَرِيبٍ مِنَ الْبَصْرَةِ، قَالَ دُكَيْنٌ:

* حَتَّى إِذَا كَانَ دُوَيْنَ الطَّرْبَالِ *

* رَجَعَنْ مِنْهُ بِصَهِيلِ صَلْصَالِ *

* مُطَهَّرِ الصُّورَةِ مِثْلِ التَّمْثَالِ^(٣) *

(١) ديوانه ٤٧٠، وقد تقدم للمصنف في مادة (شذب)، واللسان ومادة (شذب)، والعياب.

(٢) في مطبوع التاج: «نقبان»، والتصويب من اللسان.

(٣) اللسان، ويزاد: التهذيب ٥٦/١٤، والأول والثاني في كتاب الجيم ٨٩/٣ منسويين لأبي محمد الفقعسي.

فَسَرَ الطَّرْبَالُ هُنَا بِالْمَنَارَةِ.

(و) يُقَالُ: (طَرْبَلَ بَوْلُهُ): إِذَا (مَدَّهُ

إِلَى فَوْقُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الطَّرْبِيلُ،

كَقَنْدِيلٍ: النَّوْرُجُ) الَّذِي (يُدْقُ بِهِ

الْكُدْسُ).

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَطَّرَابِيلُ الشَّامِ:

صَوَامِعُهَا)، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الطَّرْبَالُ:

الصَّوْمَعَةُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَرْبَلَ فُلَانٌ: إِذَا سَحَبَ ذَيْلَهُ،

وَتَمَطَّى فِي مِشِيَّتِهِ.

وَجَرَّةٌ مُطْرَبَلَةٌ الْجَوَانِبِ: طَوِيلَتُهَا،

رَوَاهُ ابْنُ حَمُوَيْهَ، عَنْ شَمِيرٍ.

وَالطَّرْبَالُ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِهَجَرَ.

وَالطَّرْبِيلُ: أُخْرَى، قَالَهُ نَصْرٌ.

[ط ر ج ه ل] *

(الطَّرْجِهَالَةُ، بِالْكَسْرِ): مِثْلُ (الْفِنْجَانَةِ)،

مَعْرُوفَةٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (كَالطَّرْجِهَارَةِ)،

بِالرَّاءِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

[ط ر غ ل] *

(الْأَطْرُغَلَاتُ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ

(وَالطَّيْسَلُ، كَصَيْقَلِ: السَّرَابُ)
الْبَرَّاقُ،

(أَوْ الرِّيحُ) ^(١)، كَالطَّيْسَلِ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ الشَّدِيدَةُ) مِنْهَا،
(وَالْغَبَارُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الْمُظْلِمُ مِنَ اللَّيَالِي).

وَأَيْضًا: (الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)،
يُقَالُ: مَاءٌ طَيْسَلٌ، وَنَعْمٌ طَيْسَلٌ. نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا
فِي السَّيْنِ بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ لَامَهُ زَائِدَةٌ،
وَجَوَّزَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الْمُمتِعِ، كَوْنَهُمَا
كَسَبَطٌ وَسِبْطَرٌ، قَالَ أَبُو حَيَّانَ:
وَالزِّيَادَةُ أَوْلَى.

(و) أَيْضًا: (الطَّسْتُ)، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، (كَالسَّطَلِ، مُقَدِّمَةَ السَّيْنِ)،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(وَطَيْسَلَ) الرَّجُلُ: (سَافَرَ) سَفَرًا
(قَرِيبًا، فَكَثُرَ مَالُهُ)، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَطَيْسَلَةً)، كَحَيْدَرَةَ: (اسْمٌ)، قَالَ
صَخْرٌ:

(١) فِي الْقَامُوسِ: «الرِّيحُ».

وَالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ شَمِرٌ: هِيَ
(الدَّبَاسِيُّ، وَالْقَمَارِيُّ، وَالصَّلَاصِلُ
ذَوَاتُ الْأَطْوَاقِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا
أَذْرِي أَمْعَرَبٌ أَمْ عَرَبِيٌّ.

قَلْتُ وَكَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِاسْمِ هَذَا
الصَّوْتِ، وَالصَّلَاصِلُ: هِيَ الْفَوَاحِشُ،
أَوْ مَا يُشْبِهُهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ط ر ف ل]

طَرْفَلٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ:
دَوَاءٌ مُؤَلَّفٌ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ ^(١).

قَلْتُ: وَكَأَنَّهُ يَعْنِي بِهِ اطْرِيفَلٌ، وَهُوَ
نَوْعَانٌ، كَبِيرٌ وَصَغِيرٌ، كَمَا هُوَ مُصْرَحٌ
بِهِ فِي كُتُبِ الْأَطْبَاءِ.

[ط س ل]

(الطَّسَلُ: الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) أَيْضًا: (ضَوْءُ السَّرَابِ، وَ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (اضْطْرَابُهُ)، وَقَدْ طَسَلَ
طَسَلًا.

(١) قَلْتُ: لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ الْأَزْهَرِيِّ فِي رَبَاعِي
الطَّاءِ (خ).

وَالطَّيْسَلُ: الرِّيحُ [الشَّدِيدَةُ] ^(١)،
عن ابن الأعرابي.

[ط ع ل] *

(الطَّغْلُ، كَالْمَنْعِ)، أَمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(الطَّغْنُ ^(٢) فِي الْأَنْسَابِ)، قَالَ:
(وَالطَّاعِلُ: السَّهْمُ الْمُقْوَمُ)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا حَرْفَانِ غَرِيْبَانِ، لَمْ
أَسْمَعْهُمَا لِغَيْرِهِ.

[ط ف ل] *

(الطَّفْلُ: الرَّخْصُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ)، يُقَالُ: بَنَانٌ طِفْلٌ، وَإِنَّمَا جَازَ
أَنْ يُوصَفَ الْبَنَانُ وَهُوَ جَمْعٌ، بِالطَّفْلِ
وَهُوَ وَاحِدٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ لَيْسَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ، فَإِنَّهُ يُوَحَّدُ
وَيُذَكَّرُ، وَلِهَذَا قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَّخْنَهُ

بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيْلًا مُوشِمًا ^(٣)

أَرَادَ بِأَطْرَافِ بَنَانِ طِفْلٍ، فَجَعَلَهُ بَدَلًا

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في هامش القاموس المطبوع من إحدى نسخه «الْقَدْحُ».

(٣) ديوانه ١٤، واللسان، ومادة (لبس)، والصحاح، والعباب. وتقدم للمصنف في مادة (لبس).

* تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَةَ *
* قَالَتْ أَرَاهُ مُبْلَطًا لَا شَيْءَ لَهُ ^(١) *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّسَلُ: التَّرَابُ الدَّقِيقُ النَّاعِمُ، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* تُقْفَعُ الْمُؤَمَّاةُ طَسَلًا طَاسِلًا ^(٢) *

وقيل: الطَّاسِلُ، وَالسَّاطِلُ، مِنْ
الْعُبَارِ: الْمُرْتَفِعُ، وَيُقَالُ: قَتَمَ طَاسِلٌ؛
أَي مُلْبَسٌ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* تَرْفَعُ فِي كُلِّ رُقَاقٍ قَسَطَلًا *

* فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ مَنَهَلًا *

* أَخْضَرَ طَيْسًا زَغَرِيْبًا طَيْسَلًا ^(٣) *

يَصِفُ حَمِيرًا وَرَدَّتْ مَاءً، قَالَ:

وَالطَّيْسُ، وَالطَّيْسَلُ، وَالطَّرْطَيْسُ:

بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْكَثْرَةِ.

وقال أبو عمرو: التَّطْيِيسُ: التَّنْكَرُ.

(١) اللسان، والثاني فيه مختلف الرواية، والتكملة، والعباب، والجمهرة ٢٧/٣.

(٢) مجمرع أشعار العرب ١٢٤/٣، واللسان والتكملة (طحل) والعباب، وتكملة الزبيدي.

(٣) اللسان ومادة (شبرم)، والثاني والثالث فيه في مادة (طيس)، وفي الصحاح (طيس)، والثاني وحده في الصحاح (شبرم)، قلت: وسيأتي كله في (شبرم)، والثلاثة في التهذيب ٣٣٢/١٢، ورواية الشطر الأول في التاج هنا وفي اللسان في الموضوعين (زقاق) بالزاي، والمثبت رواية التاج في (شبرم) والتهذيب (خ).

عنه، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (ج: طِفَالٌ)،
بالكسر، (وطفولٌ)، بالضم، قَالَ
عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

إلى كَفَلٍ مِثْلٍ دِعْصِ النَّقَا
وَكَفُّ نُقْلُبٍ بِيضًا طِفَالًا^(١)
وقال ابن هرمة:

مَتَى مَا يَغْفُلِ الْوَأَشُونَ تَوْمِي
بِأَطْرَافٍ مُنْعَمَةٍ طُفُولِ^(٢)
(وهي بهاء)، قَالَ الْأَعْشَى:

رَخِصَةٌ طِفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَبُ
بُ سُخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالِ^(٣)
(وقد^(٤) طِفْلٌ، كَكَرَمٍ طِفَالَةٌ،
وطفولةٌ): إِذَا رَخِصَ.

(والطفُلُ، بالكسر: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، أَوِ الْمَوْلُودُ)، كَمَا فِي
الصُّحَاخِ، (وَوَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ أَيْضًا):
طِفْلٌ، كَمَا فِي الصُّحَاخِ، (بَيْنُ
الطِّفْلِ)، مُحَرَّكَةً، (وَالطِّفَالَةُ،

(١) ديوانه (الصيرفي) ١١٤، واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ٥، وقد تقدم للمصنف في مادة (رب) برواية: «حرة» مكان «رخصة»، واللسان ومادة (رب).

(٤) لم ترد واو العطف في النسخة المطبوعة من القاموس.

وَالطُّفُولَةُ، وَالطُّفُولِيَّةُ)، بِضَمِّهِمَا مَعَ
تَشْدِيدِ الْيَاءِ فِي الْأَخِيرَةِ، وَقَدْ سُمِعَ
تَخْفِيفُهَا أَيْضًا، وَلَا فِعْلَ لَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ، وَالسَّرْقُسْطِيُّ فِي
الْأَفْعَالِ، وَشَرَّاحُ الْفَصِيحِ قَاطِبَةً،
وَاسْتَعْمَلَهُ عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ، هَكَذَا
مَصْدَرًا، فَلَا عِبْرَةَ بِمُنَاقَشَةِ الشُّهَابِ،
وَغَيْرِهِ، مِنْ شَرَّاحِ الشُّفَاءِ، تَقْلِيدًا لَهُ فِي
إِنْكَارِ وُزُودِهِ، زَاعِمِينَ أَنَّ الرَّاعِبَ،
وَغَيْرَهُ، مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي اللُّغَةِ
ذَكَرُوا وُزُودَ الطُّفُولَةِ، فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى
النُّسْبَةِ الَّتِي تَصِيرُ بِهَا الْجَوَامِدُ مَصَادِرَ،
وَجَعَلُوا مِثْلَهُ سَمَاعِيًّا، مِثْلَ
الْخُصُوصِيَّةِ، كَمَا فَعَلَهُ الْمَرْزُوقِيُّ
وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ، ثُمَّ قَالَ
الشُّهَابُ: إِلَّا أَنَّ الْمُصَنِّفَ ثِقَةً، فَلَعَلَّهُ
وَقَفَ عَلَيْهِ. قَالَ شَيْخُنَا: دَعَوَاهُمْ فِيهِ
أَنَّ الْيَاءَ لِلنَّسَبِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ، وَإِنْ
قَالَ السَّعْدُ، وَغَيْرُهُ، فِي الْخُصُوصِيَّةِ،
فَقَدْ أَشْرْنَا لِطُلَانِهِ مِنْ وُجُوهِ؛ مِنْهَا كَوْنُ
يَائِهِ حُكْمِي فِيهَا التَّخْفِيفُ، وَيَاءُ النَّسَبِ
لَا تُخَفَّفُ، وَمِنْهَا أَنَّ دَعْوَى النَّسَبِ إِنَّمَا
أَدَعَوْهَا فِي لُغَةِ الْفَتْحِ، وَأَمَّا مَنْ نَقَلَ
الضَّمَّ فِي الْخُصُوصِيَّةِ وَشَبَّهَهُ، فَلَا

عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ^(١)، (ج: أَطْفَالٌ)، قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾^(٢): إِنَّهُ هُنَا فِي مَوْضِعِ أَطْفَالٍ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ جَارِيَةً طِفْلَةً وَطِفْلٌ، وَجَارِيَتَانِ طِفْلٌ، وَجَوَارِ طِفْلٌ، وَغُلَامٌ طِفْلٌ^(٣)، وَيُقَالُ: طِفْلٌ، وَطِفْلَةٌ، وَطِفْلَانِ، وَأَطْفَالٌ، وَطِفْلَتَانِ، وَطِفْلَاتٌ، فِي الْقِيَاسِ، وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ: «أَنَّ أَغْرَابِيًّا أَنْشَدَ النَّبِيَّ ﷺ:

أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يَدْمَى لَبَانُهَا

«وَقَدْ شُغِلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطُّفْلِ^(٤)»

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الطُّفْلُ: (الْحَاجَةُ) الصَّغِيرَةُ، يُقَالُ: هُوَ يَسْعَى لِي فِي أَطْفَالِ الْحَوَائِجِ، أَي صِغَارِهَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) الطُّفْلُ أَيْضًا: (اللَّيْلُ)، يُقَالُ:

(١) سورة النور، الآية ٣١.

(٢) سورة غافر، الآية ٦٧.

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَغُلَامَانِ طِفْلٌ سَقَطَ قَبْلَهُ مِنْ خَطِّهِ كَاللِّسَانِ: وَغُلَامَانِ طِفْلٌ نَظِيرٌ مَا قَبْلَهُ».

(٤) صَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (عَذْرٍ، لَبْنٍ)، وَعَجَزُهُ فِي النِّهَايَةِ (طِفْلٍ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ صَدْرُهُ فِي مَادَّةِ (عَذْرٍ)، وَيَأْتِي صَدْرُهُ فِي مَادَّةِ (لَبْنٍ).

يُتَّصَرُّ عِنْدَهُ نَسَبٌ، وَمِنْهَا أَنَّ هَذِهِ الْيَاءَ وَقَعَتْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى فِعُولَةٍ، كَالطَّوَاعِيَّةِ، وَمِنْهَا أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ نَفْسُهُ حَكَاهُ جَمَاعَةٌ غَيْرُ عِيَاضٍ، كَابْنِ سَيِّدِهِ، وَشُرَّاحِ الْفَضِيحِ، وَغَيْرِهِمْ، فَلَا يَصِحُّ مَا قَالَهُ الشُّهَابُ، وَإِنْ اعْتَمَدَ فِيهِ عَلَى الرَّاغِبِ، وَأَيْدُهُ بِكَلَامِ الْمَرْزُوقِيِّ وَغَيْرِهِ، فَلَا التَّفَاتُ إِلَيْهِ، إِذْ عَلَى تَسْلِيمِ مَا قَالُوهُ فَقَدْ صَحَّ ثُبُوتُ الطُّفُولِيَّةِ، وَصَحَّتِ الْخُصُوصِيَّةُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وَقَدْ سَبَقَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «خ ص ص»، فَرَاجِعُهُ.

وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ: الصَّبِيُّ يُدْعَى طِفْلًا حِينَ يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ، وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: وَيَبْقَى هَذَا الْإِسْمُ لَهُ حَتَّى يُمَيِّزَ، ثُمَّ لَا يُقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ طِفْلٌ، بَلْ صَبِيٌّ. وَهَذَا مُنَازَعٌ بِمَا قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ: إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ، فَتَأَمَّلْ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ يَكُونُ الطُّفْلُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، مِثْلُ الْجُنُبِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوِ الطُّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا

أَتَيْتُهُ وَاللَّيْلُ طِفْلٌ؛ فِي أَوَّلِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) الطُّفْلُ أَيْضًا: (الشَّمْسُ قُرْبَ الْغُرُوبِ)، عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَلَا مُتَلَاوِيًا وَالشَّمْسُ طِفْلٌ ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الطُّفْلُ: (سَقَطُ النَّارِ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، أَو الْجَمْرَةُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، يُقَالُ: لَفَقْتُ فِي الْخِرْقَةِ طِفْلَ النَّارِ، وَفِي التَّهْدِيبِ: يُقَالُ لِلنَّارِ سَاعَةً تُقَدِّحُ طِفْلًا وَطِفْلَةً، وَالْجَمْعُ أَطْفَالٌ، وَمِنْهُ: تَطَايَرَتْ أَطْفَالُ النَّارِ، أَي شَرَّرَهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ فُسِّرَ بِهِ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

لَأَزْتَجِلْنَ بِالْفَجْرِ ثُمَّ لِأَذَابِنِ

إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يُعَرِّجَنِي طِفْلٌ ^(٢)

يَعْنِي حَاجَةً يَسِيرَةً، مِثْلَ قَدْحِ نَارٍ، أَوْ نَزُولٍ لِلْبَوْلِ، وَمَا أَشْبَهَهُ.

(١) اللسان ومادة (نشغ) وفيه أنه للمرار بن سعيد، والأساس، وعجزه:

* ببعض نوايغ الوادي حمولا *
قلت: ومرّ في (نشغ)، وهو في التهذيب: ٣٤٩/١٣ (خ).

(٢) شرح ديوانه ٩٩، واللسان والأساس، ويزاد: التهذيب ٣٤٩/١٣.

(وَكُلُّ جُزْءٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَيْنًا كَانَ أَوْ حَدَثًا)، طِفْلٌ، وَالْجَمْعُ أَطْفَالٌ، وَمِنْ هُنَا قَالُوا: طِفْلُ الْهَمِّ وَالْحُبِّ، قَالَ:

يَضُمُّ إِلَيَّ اللَّيْلُ أَطْفَالَ حُبِّهَا

كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَاتِقُ ^(١)

(وَالْمُطْفِلُ، كَمُحْسِنٍ: ذَاتُ الطُّفْلِ، مِنَ الْإِنْسِ وَالْوَحْشِ)، وَقَدْ أَطْفَلَتِ الْمَرْأَةُ، وَالظُّبْيَةُ، وَالنَّعَمُ، قَالَ لَيْدٌ:

فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهُقَانَ وَأَطْفَلَتْ

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاوُهَا وَنَعَامُهَا ^(٢)

وَفِي الصَّحَاحِ: الْمُطْفِلُ: الظُّبْيَةُ مَعَهَا وَلَدُهَا، وَهِيَ قَرِيبَةٌ عَهْدٍ بِالنَّجَاحِ، (ج: مَطَافِيلُ، وَمَطَافِيلُ)، قَالَ رُوْبَةُ فِي الظُّبْيَاءِ:

* فَاسْتَبَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بَدَائِلًا *

(١) تقدم في مادة (بتق) واللسان ومادة (بتق) ونسبه صاحبه إلى المجنون قيس بن معاذ، وعجزه في الصحاح (بتق).

(٢) شرح ديوانه ٢٩٨، وقد تقدم للمصنف في مادة (أهق)، واللسان ومواد (أهق، جله، غلا)، والصحاح مادة (أهق) ومادة (جله)، ومعجم البلدان (الجلهتان)، وبأبي للمصنف في مادة (جله، غلا).

تَطْفِيلاً: إذا (تَدَبَّرَهُ)، وكذلك:
رَشَّحَهُ، كما في الأساس.

(و) طَفَّلَ (اللَّيْلُ : دَنَا)، وَأَقْبَلَ
بِظَلَامِهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَطَيِّبَةَ نَفْسًا بِتَأْيِينِ هَالِكِ
تُذَكِّرُ أَخْدَانًا إِذَا اللَّيْلُ طَفَّلًا^(١)

(و) طَفَّلَتِ (النَّاقَةُ: رَشَّحَتْ
طِفْلَهَا)، قَالَ الْأَخْطَلُ:

إِذَا زَعَزَعْتَهُ الرِّيحُ جَرًّا ذِيولَهُ
كَمَا رَجَعْتَ عُوذُ ثِقَالُ تُطْفَلُ^(٢)

(و) طَفَّلَتِ (الشَّمْسُ): هَمَّتْ
بِالْوُجُوبِ، وَ(دَنَتْ لِلْغُرُوبِ)، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ كَرَةَ الصَّلَاةِ عَلَى
الْجِنَّازَةِ حِينَ طَفَّلَتِ الشَّمْسُ
لِلْغُرُوبِ»، أَي دَنَتْ مِنْهُ، (كَطَفَّلَتْ)،
تَطْفُلُ، طُفُولًا، (فِيهِمَا) أَي فِي
الشَّمْسِ وَالنَّاقَةِ.

(و) طَفَّلَ (الإِبِلَ) تَطْفِيلاً: (رَفَقَ بِهَا
فِي السَّيْرِ، حَتَّى تَلْحَقَهَا أَطْفَالُهَا)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) طَفَّلَ العَشيَّ، مُحَرَّكًا: أَخْرَهُ عِنْدَ

* عَيْنًا وَآرَامًا بِهَا مَطَافِلًا^(١) *
وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ فِي الإِبِلِ:

وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلِيْنَهُ
جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانِ عُوذِ مَطَافِلِ

مَطَافِيلَ أَبْكَارِ حَدِيثِ نَتَاجِهَا
تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ المَفَاصِلِ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: نَاقَةٌ مُطْفَلٌ، وَنُوقٌ
مَطَافِلٌ، وَمَطَافِيلٌ بِالإِشْبَاعِ: مَعَهَا

أَوْلَادُهَا. وَفِي الحَدِيثِ: «سَارَتْ
قُرَيْشٌ بِالعُوذِ المَطَافِيلِ»، أَي: الإِبِلِ

مَعَ أَوْلَادِهَا، وَالعُوذُ: الإِبِلُ الَّتِي
وَضَعَتْ أَوْلَادَهَا حَدِيثًا، وَيُقَالُ:

أَطْفَلْتُ، فَهِيَ مُطْفَلٌ، وَمُطْفَلَةٌ، يُرِيدُ
أَنَّهُمْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ، كِبَارِهِمْ

وَصِغَارِهِمْ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «فَأَقْبَلْتُمْ إِلَيَّ إِقْبَالَ
العُوذِ المَطَافِلِ»، فَجَمَعَ بغيرِ إِشْبَاعِ.

(و) لَيْلَةٌ مُطْفَلٌ: تَقْتُلُ الأَطْفَالَ بَرْدًا)،
أَي بِبَرْدِهَا.

(و) مِنَ المَجَازِ: (طَفَّلَ الكَلَامَ،

(١) مجموع أشعار العرب ٣/ ١٢١.

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٤١، واللسان
والصحيح والعباب، والأول في الخصائص
٢١٩/١. وفي مطبوع التاج: «حديثًا نتاجها».

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٩، واللسان، والأساس.

الغُرُوبِ)، واضفرارِ الشَّمْسِ، وفي الصَّحاحِ: الطَّفَلُ بعدَ العَصْرِ إذا طَفَلَتِ الشَّمْسُ للغُرُوبِ، يُقالُ: أَتَيْتُهُ طَفَلًا، وقالَ ابنُ بَرزُج: أَتَيْتُهُ طَفَلًا، أي مُمَسِيًّا، وذلكَ بعدَ ما تَدنو الشَّمْسُ للغُرُوبِ.

(و) الطَّفَلُ (مِنَ العَدَاةِ: مِن لَدُن دُرُورِ الشَّمْسِ إلى اسْتِكْنانِها في الأَرْضِ)، ونَصُّ المُحَكِّمِ: إلى اسْتِكْمالِها في الأَرْضِ، وفي التَّهْذِيبِ: طَفَلُ العَدَاةِ^(١) والعِشِيِّ مِن لَدُنْ أَنْ تَهَمَّ الشَّمْسُ بالدُّرُورِ إلى أَنْ يَسْتَمْكِنَ الضُّحُّ مِنَ الأَرْضِ. ونَصُّ الرَّاغِبِ: إذا هَمَّتْ بالدُّرُورِ وَلَمَّا يَسْتَمْكِنِ الضُّحُّ في الأَرْضِ. انْتَهَى. وَيُقالُ: أَتَيْتُهُ طَفَلًا، وذلكَ بعدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

(و) الطَّفَلُ^(٢): إِقْبالُ اللَّيْلِ على النَّهارِ بِظُلْمَتِهِ، وقالَ أبو عَمْرٍو: الطَّفَلُ: (الظُّلْمَةُ نَفْسُها)، وأنشَدَ لابنِ هَرَمَةَ:

* وقد عَرانِي مِن لَوْنِ الدُّجَى طَفَلُ^(١) *
وَنَسَبَهُ الصَّاعِغَانِيُّ إلى نابِغَةَ بَنِي شَيْبانَ، واسمُهُ عبدُ اللهِ بنُ مُخارِقِ، وأوَّلُهُ:

* سَمِعْتُ منها عَزِيفَ الجِنِّ ساكِينِها^(٢) *
(و) طَفَلُ الرَّجُلِ، طُفُولًا: (دَخَلَ في الطَّفَلِ، كأُطْفَلِ).

(و) طَفَلَتِ (الشَّمْسُ): إذا (طَلَعَتْ)، نَقَلَهُ الفَرَّاءُ في نوادِرِهِ.

(و) قالَ الرَّجَّاجُ: طَفَلَتْ: (احْمَرَّتْ عِنْدَ الغُرُوبِ)، ودَنَتْ لهُ، (كأُطْفَلَتْ)، وهو (ضِدٌّ) أي: بَيَّنَّ طَفَلَتْ: طَلَعَتْ، وطَفَلَتْ: احْمَرَّتْ، وكذا بَيَّنَّ: أَتَيْتُهُ طَفَلًا مُمَسِيًّا، وأَتَيْتُهُ طَفَلًا بعدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ: (طَفِلَ التَّبْتُ، كَفَرِحَ، وطُفِّلَ، بالضَّمِّ، تَطْفِيلًا: أَصابَهُ الثُّرابُ)، فأفْسَدَهُ، وقالَ غيرُهُ: عُشِبَ طِفْلٌ، لَمْ يَطُلْ، والذي نَصَّ عليه الصَّاعِغَانِيُّ، نَقَلًا عن ابنِ عَبَّادٍ:

(١) اللسان، وهو في ديوان نابغة بني شيبان ٩٧.
(٢) التكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب: ١٣/٣٥٠، ونسبه لابن هرمة.

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله: طفل الغداة... الخ. كذا باللسان أيضا، وحرره.
(٢) هذه اللفظة في نص القاموس المطبوع.

وقال: هو الماء الرثق الكدر، يبقى في الحوض، والواحدة طفيلة، يعني بالواحدة الطائفة، فتأمل.

(و) طفيل: (جبل بمكة)، وقد تمثّل بلال رضي الله تعالى عنه، فقال:

وهل أردن يوماً مياه مجنة

وهل يبدوون لي شامة وطفيل^(١)

وقال الخطابي: شامة وطفيل: عيان.

(و) الطفيل، (كزبير: شاعر) من بني غني.

(و) قال أبو عبيدة: الطفيل (بن زلال)، كشداد، الكوفي، الذي يدعى طفيل الأعراس، أو العرائس، (و) قال ابن السكيت: هو من بني عبدالله بن غطفان، (كان يأتي الولائم بلا دعوة)، وكان يقول: وددت أن الكوفة بركة مصهرجة، فلا يخفى عليّ

(١) اللسان ومواد (جلل، شيم، جنن، مجن)، والصحاح ومادة (جنن)، والعباب، والجمهرة ٣/١١٠، ومعجم البلدان (شامة، مجنة)، وعجزه في الصحاح (شيم). قلت: وسيأتي مع آخر في (شيم)، وهما لبلال في (سير أعلام النبلاء) ١/٣٥٤ للذهبي (خ).

طفيل، كفرح، وطفيل بالضم، أي كعني، فراجع المحيط.

قال شيخنا: واعترض بعضهم على قول المصنف: وطفيل بالضم الخ، بأن التفعيل مصدر طقل مضاعفاً، وظاهر قوله: بالضم، أنه ككرم، فكيف يقول: تطفيلاً؟

قلت: وهو غفلة عن استيفاء اصطلاحاته، فقد أشرنا مراراً إلى أن المصنف قد يطلق بالضم في الأفعال كثيراً على المبني للمجهول، وهذا منه، ويؤيده ذكر مصدره تطفيلاً، إذ مثله مما لا يخفى، فلا يتوهم أن الضبط راجع للعين، كما هو قاعدته في الأفعال؛ لأن كلا منهما من اصطلاحاته، كما لا يخفى، والله تعالى أعلم.

(و) الطفيل، (كأمير: الماء الكدر يبقى في الحوض، وأحدثها^(١))، هكذا في النسخ، والصواب: وأحدثه (بهاء)، طفيلة، والذي في اللسان: أنه الطفيل، كزبرج؛ لأنه ذكره في طفال،

(١) في القاموس: «وأحدثه» على الصواب.

منها شيء، (ومنه الطفيلي)، نسبة إليه، وهو الذي يدخل الوليمة والمآذب ولم يدع إليها، (والطفيل، بالكسر): الذي يدخل مع القوم، فيأكل طعامهم، من غير أن يدعى، ثم كل واغل طفيلي، (و) صرفوا منه فعلاً، فقالوا: (قد طفّل) عليه، تطفيلًا، (وتطفّل) عليه، قال الليث: التطفيل من كلام أهل العراق، يقال: هو يتطفّل في الأعراس، ومن سجعات الأساس: ما زال يطفّل على الناس، حتى نسخ طفيل الأعراس. وحكى ابن بري عن ابن خالويه: الطفيلي، والوارش، والواغل، والأرشم، والزلال، والقسقاس^(١)، والدامر، والدماق، والزارج، واللعمظ، واللعموظ، والمكزم. ونقل الراغب في اشتقاقه وجهًا آخر، فقال: يقال إنه من طفّل النهار، وهو إثباته إلى الطعام من غير دعوة في ذلك الوقت، ونقل أبو طالب عن الأضمعي، أنه مأخوذ من الطفّل، وهو إقبال الليل على النهار بظلمته،

يعني أنه يُظلم على القوم أمرهم، فلا يذرون من دعاه، ولا كيف دخل عليهم، قلت: والراجح الأول.

(و) الطفيل، (كحذيم: الطفّل)، وهو بناء وضعي، وكذلك: رجل طريم، قال كهذلّ الراجز:

* يا رب لا ترذذ إلينا طفيلًا^(١) *

وقيل: إنه أراد طفيلًا، يصغره بذلك ويحقّره، فلما لم يستقيم له الوزن غير بناء التّصغير، وهو يُريده، وهذا مذهب ابن الأعرابي، والقياس الأول.

(و) أيضا: (اسم)، وبه فسر قول الراجز.

(و) الطّفال، والطفال، (كغراب وسحاب: الطين اليابس)، يمانية.

(والمطافل: ع)، وهكذا روي قول عبد مناف الهذلي:

* وهم أسلكوكم أنف عاذ المطافل^(٢) *

وقد ذكر في «ط ح ل».

(١) اللسان، ومادة (حدد) في سبعة مشاطير.

(٢) تقدم في (طحل).

(١) في اللسان بعد هذا زيادة: «والتيل».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّفَلُ، مُحَرَّكَةٌ: الْمَطَرُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

* لِيُوَهِّدَ جَادَهُ طَفْلُ الثَّرِيَّا (١) *

وفي الأساس: وَقَعَتْ أَطْفَالُ
الْوَسْمِيِّ: مُطِيرَاتُهُ، وَجَادَهُ طِفْلٌ مِنْ
مَطَرٍ.

وَالطَّفَلُ، بِالْكَسْرِ: السَّحَابُ
الصَّغَارُ، فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتُجِيلَ الْجَهَا

مُ وَاسْتَجْمَعَ الطَّفَلُ فِيهَا رُشُوحًا (٢)

وَالطَّفَلُ، بِالْفَتْحِ: هَذَا الطِّينُ
الْأَصْفَرُ الْمَعْرُوفُ بِمِضْرٍ، وَتُضْبَعُ بِهِ
الثِّيَابُ.

وَأَطْفَلَ الْكَلَامَ: تَدَبَّرَهُ.

وَطَفَلَتِ الْحُمُرُ الْعُشْبَ؛ إِذَا رَعَتْهُ،
فَأَنَارَتْ عَلَيْهِ الثَّرَابَ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَرِيحٌ طِفْلٌ، إِذَا كَانَتْ كَيْفَةَ الْهُبُوبِ.

وَوَادِي طُفَيْلٍ كَزُبَيْرٍ: بَيْنَ تِهَامَةَ
وَاليَمَنِ، قَالَهُ نَضْرٌ.

وَطُفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
الْحَارِثِ: بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ، مِنْهُمْ أَبُو
طُفَيْلِ الشَّاعِرُ، الَّذِي وَقَدَّ عَلَى عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، ذَكَرَهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ، وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو نُهَيْكٍ مُسَاوِرُ بْنُ
سَرِيحِ بْنِ أَبِي طُفَيْلٍ، شَاعِرٌ.

وَالطَّفَالُ: مَنْ يَبِيعُ الطَّفَلَ، وَكَذَلِكَ
نُسِبَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِيِّ الطَّفَالُ
النِّسَابِيُّ الْمِصْرِيُّ، ثِقَّةٌ، صَدُوقٌ،
عَنِ أَبِي الطَّاهِرِ الذُّهَلِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو
مُحَمَّدِ النَّخَشَبِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الرَّازِيُّ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٤٤٨.

وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عُمَرَ الطَّفَالُ،
وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَلِيِّ النَّحْوِيِّ ابْنُ
الطَّفَالِ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ، ذَكَرَهُمَا
مَنْصُورٌ. وَأَبُو الطَّفَيْلِ: عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ
اللَّيْثِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، آخِرُ
الصَّحَابَةِ مَوْتًا، رَوَى عَنْهُ أَبُو الزُّبَيْرِ
الْمَكِّيُّ.

(١) اللسان والصحاح والعياب، والأساس،
والمقاييس ٤١٣/٣، وتكملة الزبيدي.

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٩٩، واللسان
ومادة (رشح)، وتكملة الزبيدي. قلت: ومر
في (رشح، جول)، والرواية في شرح أشعار
الهذليين والتاج (جول) (استجيل) بالجيم (خ).

[ط ف ش ل] (١)

(الطَّفَيْشَلُ، بِالْمُعْجَمَةِ كَسَمَيْدَعِ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:
(تَوْعٌ مِنَ الْمَرَقِ) مَعْرُوفٌ.

(و) قَالَ شَمِيرٌ: (الطَّفَنْشَلُ، بِالثَّوْنِ:
الرَّجُلُ الضَّعِيفُ)، وَأَنْشَدَ:

* لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلَهَا زَنْجِيلاً *
* طَفَنْشَلًا لَا يَمْنَعُ الْقَصِيلاً (٢) *

قَالَ: أَنْشَدَنِيهِ الْإِيَادِيُّ هَكَذَا، وَمِثْلُهُ
قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَهُوَ (مِنْهُ)، أَيِ مِنْ مَعْنَى
الْمَرَقِ، وَأَنْشَدَ الْأَمَوِيُّ:

* طَفَنْشَأً لَا يَمْنَعُ الْقَصِيلاً *

مَقْصُورًا مَهْمُوزًا، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ،
وَيُرْوَى أَيْضًا: طَفَيْشَلًا، بِالْيَاءِ وَاللَّامِ،
وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ سَبَبِ تَسْمِيَةِ
الْعُضْفُورِ، فَقَالَ: لِأَنَّهُ عَصَا وَقَرٌّ،
قَالَ: فَالطَّفَيْشَلُ، قَالَ: لِأَنَّهُ طَفَا
وَشَالَ.

* [ط ل ل] *

(الطَّلُّ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ، أَوْ أَحْفُ

(١) ذكر صاحب اللسان مادة (طفنشل) وتأتي خلال
المادة.

(٢) تقدما في (رول).

الْمَطَرِ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ
أَضْعَفُهُ) (١)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ
الرَّاعِبُ: وَهُوَ مَالُهُ أَثَرٌ قَلِيلٌ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ
فَطَلٌّ﴾ (٢)، (أَوْ) هُوَ (النَّدَى) الَّذِي
يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصَّخْوِ، (أَوْ) هُوَ
(فَوْقَهُ وَدُونِ الْمَطَرِ، ج: طِلَالٌ)،
بِالْكَسْرِ، أَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي فِي
الْمُحْتَسَبِ، لِلْقَحِيفِ الْعُقَيْلِيِّ:

دِيَارُ الْحَيِّ يَضْرِبُهَا الطُّلَالُ

بِهَا أَهْلٌ مِنَ الْخَافِي وَمَالٌ (٣)

(وِطْلَلٌ، كَعِنَبٍ)، وَهَذِهِ عَنْ
الْفَرَّاءِ، وَمِثْلُهُ حَرْفُ الْجَبَلِ وَحِرْفٌ،
قَالَ: وَلَمْ يُسْمَعْ غَيْرُهُمَا.

(و) الطَّلُّ: (الْحَسَنُ الْمُعْجَبُ؛ مِنْ
لَيْلٍ، وَشَعْرٍ، وَمَاءٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ)، وَفِي
نُسْخَةٍ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ بَيْنَ الْحَسَنِ
وَالْمُعْجَبِ، يُقَالُ: لَيْلٌ طَلٌّ، وَمَاءٌ
طَلٌّ، وَشَعْرٌ طَلٌّ، أَيِ حَسَنٌ،
وَكَذَلِكَ: حَدِيثُ طَلٌّ، أَيِ حَسَنٌ.

(١) في القاموس: «وأضعفه».

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٦٥.

(٣) قلت: البيت في المحتسب ١/١٨١، ٢٩٩،
وطبقات فحول الشعراء لابن سلام ٧٩٢، وفي
مطبوع التاج كتبت (الخافي) بالجيم (خ).

(و) الطَّلُ: (اللَّبْنُ)، يُقَالُ: ما بِالنَّاقَةِ طَلٌّ، أي ما بِهَا لَبْنٌ، وَقَالُوا أَيضاً: ما بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ، وَالنَّاطِلُ: الخَمْرُ.

(و) الطَّلُّ: (الرَّجُلُ الكَبِيرُ سِنًا)، عن كُرَاعٍ.

(و) الطَّلُّ: (الْحَيَّةُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، (وَيُكْسَرُ) عن أَبِي عَمْرٍو.

(و) الطَّلُّ: (المَطْلُ)، ومنه قَوْلُ يحيى بنِ يَعْمَرَ: «أُنْشَأَتْ تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا». أي تَمَطَّلُهَا، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ض هـ».

(و) الطَّلُّ: (قِلَّةُ لَبَنِ النَّاقَةِ)، وَقِيلَ: هو اللَّبْنُ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، (وَيُضَمُّ)، وبه ضَبَطَ الجَوْهَرِيُّ قَوْلَهُمْ: ما بِالنَّاقَةِ طَلٌّ. أي ما بِهَا لَبْنٌ، قَالَ يَعْقُوبٌ: حُكِيَ ذَلِكَ عن أَبِي عَمْرٍو.

(و) الطَّلُّ: (سَوْقُ الإِبِلِ) سَوْقًا (عَنيفًا).

(و) الطَّلُّ: (هَدْرُ الدَّمِ، أَوْ أَنْ لَا يُثَارَ بِهِ)، وَنَصُّ المُحَكَّمِ: وَقِيلَ هو أَنْ لَا يُثَارَ بِهِ، أَوْ تُقْبَلُ دَيْتُهُ. قَالَ الرَّاعِبُ: وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ الإِغْتِدَادُ بِهِ، وَيَصِيرُ أَثَرُهُ كَأَنَّهُ طَلٌّ.

(وَقَدْ طَلَّ هُوَ)، أي الدَّمُ نَفْسُهُ، نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدِهِ، (وَبِالضَّمِّ أَكْثَرُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ، ومنه الحديثُ: «ومِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ»، أي يُهَدَّرُ، قَالَ أبو زَيْدٍ: (وَطَلَّلْتُه أَنَا، طَلًّا، وَطُلُّولًا): أَهْدَرْتُهُ، (فهو مَطْلُولٌ، وَطَلِيلٌ): مُهَدَّرٌ، قَالَ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ

مَطْلُولَةٌ مِثْلُ دَمِ العُذْرَةِ^(١)

(وَأُطِّلَ) دَمُهُ، (بِالضَّمِّ): أَهْدَرَ، (وَأُطِّلَهُ اللهُ تَعَالَى)، وَطَلَّهُ: أي أَهْدَرَهُ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: قَالَ أبو زَيْدٍ: (و) لَا يُقَالُ: طَلَّ دَمُهُ، بِالْفَتْحِ. وَأبو عُبَيْدَةَ وَالكِسَائِيُّ يَقُولَانِيهِ، وَقَالَ أبو عُبَيْدَةَ: فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: (طَلَّ دَمُهُ، يُطَلُّ، كَيَزِلُّ، وَيَمَلُّ)^(٢)، أي من حَدِّ ضَرْبِ وَعَلِمٍ، (وَأُطِّلَ) دَمُهُ، وَطَلَّ، (بِالضَّمِّ)، فِيهِمَا، (فهو مُطَلٌّ)، وَمَطْلُولٌ، وَلَا يَخْفَى ما فِي سِياقِ المُصَنَّفِ مِنْ مُخَالَفَةِ وَتَكَرُّارٍ، يَظْهَرُ عندَ التَّأَمُّلِ.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب.

(٢) ذكر في هامش القاموس أن قوله «كيزل ويمل» مضروب عليه في نسخة المؤلف.

(وطلَّه حَقَّهُ، كَمَدَّهُ: نَقَصَهُ إِيَّاهُ)،
وقال خالد بن جَنْبَةَ: مَنَعَهُ إِيَّاهُ،
وَحَبَسَهُ، (و) قِيلَ: (أَبْطَلَهُ).

(و) طَلَّ (عَرِيْمَةً)، طَلًّا: (مَطَلَّهُ)،
وبه فُسِّرَ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ السَّابِقِ،
وقيلَ: سَعَى فِي بَطْلَانِ حَقِّهِ، كَأَنَّهُ مِنْ
الدَّمِ الْمَطْلُولِ.

(وما بالنَّاقَةِ طَلٌّ: أَي طِرْقٌ)، كما
في الْمُحْكَمِ.

(وطلَّ طَلَالَةً، كَمَلَّ) مَلَالَةً: أَي
(أَعْجَبَ)، وَحَسَنَ.

(وطلَّتِ الْأَرْضُ)، بِالضَّمِّ، طَلًّا:
(نَزَلَ عَلَيْهَا الطَّلُّ)، وفي نُسخة:
أصَابَهَا الطَّلُّ، وَطَلَّتْ، بِالْفَتْحِ، فِهي
طَلَّةٌ: نَدِيثٌ، وَطَلَّهَا التَّدْيُ، فِهي
مَطْلُولَةٌ، وَقَالُوا فِي الدُّعَاءِ: طَلَّتْ
بِلَادُكَ، وَطَلَّتْ^(١). فَطَلَّتْ: أُمْطِرَتْ،
وَطَلَّتْ: نَدِيثٌ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:
طَلَّتْ، بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ، يُقَالُ: رَحِبَتْ
بِلَادُكَ، وَطَلَّتْ، بِالضَّمِّ، وَلَا يُقَالُ:

طَلَّتْ؛ لِأَنَّ الطَّلَّ لَا يَكُونُ مِنْهَا، إِنَّمَا
هِيَ مَفْعُولَةٌ، وَكُلُّ نَدٍ طَلٌّ.

(وَالطَّلَاءُ، كَسَلَاءٍ)، أَي بِضَمِّ
فَتَشْدِيدِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: بِكَسْرِ
فَفَتْحِ، وَهُوَ غَلَطٌ: (الدَّمُ الْمَطْلُولُ)
نَفْسُهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ شِبْهُ جُلَيْدَةٍ
عَلَى وَجْهِ الدَّمِ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
الْفَارِسِيُّ: (هَمَزَتْهُ مُنْقَلِبَةً عَن يَاءٍ،
مُبَدَّلَةٌ مِنْ لَامٍ)، وَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ مُحَوَّلِ
التَّضْعِيفِ، كَمَا قَالُوا: لَا أَمْلَأُهُ،
يُرِيدُونَ: لَا أَمْلُهُ.

(وَالطَّلَّةُ: الْحَمْرُ اللَّذِيذَةُ)، وَقِيلَ:
السَّلِيسَةُ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ:

أَظَلُّ كَأَنِّي شَارِبٌ لِمُدَامَةٍ
لِهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِينَ دَبِيبٌ
رَكُودِ الْحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا
بِهَا مِنْ عَقَارَاءِ الْكُرُومِ رَبِيبٌ^(١)
أَرَادَ: مِنْ كُرُومِ الْعَقَارَاءِ، فَقَلَبَ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: الطَّلَّةُ: (الزَّوْجَةُ)،

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: طلت بلادك
وطلت. الأول بالضم والثاني بالفتح، كما
ضبطه بخطه».

(١) ديوانه ٥٢، ٥٩، واللسان، والثاني في
الصحاح والتكملة، والعباب ومعجم البلدان
(عقاراء) ومعجم ما استعجم (عقاراء).

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ، لَعَمْرٍو بِنِ حَسَّانِ بْنِ هَانِيٍّ بِنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ:

أَفِي نَابِنِ نَالَهُمَا إِسَافٌ
تَأَوُّهُ طَلَّتِي مَا إِنْ تَنَامُ^(١)

وإِسَافٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِشَاعِرٍ:

وَإِنِّي لَمُحْتَاجٌ إِلَى مَوْتِ طَلَّتِي
وَلَكِنْ قَرِينُ السُّوءِ بَاقٍ مُعَمَّرُ^(٢)

(و) الطَّلَّةُ: (اللَّذِيذَةُ مِنَ الرِّوَائِحِ)،
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

تَجِيءُ بِرِيًّا مِنْ عُنَيْمَةَ طَلَّةٍ
يَهْشُ لَهَا الْقَلْبُ الدَّوِيُّ فَيُثِيبُ^(٣)
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

بَرِيحِ خُزَامِي طَلَّةٍ مِنْ ثِيَابِهَا
وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيْدِ الْمِسْكِ ثَاقِبِ^(٤)
(و) الطَّلَّةُ: (الرَّوْضَةُ بَلَّهَا الطَّلُّ)،

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان. وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: عثيمة. كذا بخطه، وفي اللسان: عثيلة. ولم أقف عليهما فحرره».

(٤) اللسان ومادة (ثقب، خزم)، وقد تقدم للمصنف في مادة (ثقب)، ويأتي في مادة (خزم)، والعباب وصدوره في الجمهرة ١/ ١٠٨، لكن روايته فيها:

* كَأَنَّ الْخُزَامِيَّ طَلَّةً فِي ثِيَابِهَا *
ولعله شاهد آخر.

أَيِ النَّدَى، وَقَدْ طَلَّتْ هِيَ.

(و) الطَّلَّةُ: (الْعَجُوزُ).

(و) أَيْضًا الْمَرْأَةُ (الْبَدِيَّةُ) اللِّسَانِ،
الْمُؤَدِّيَةُ.

(و) الطَّلَّةُ: (التَّعْمَةُ فِي الْمَطْعَمِ
وَالْمَلْبَسِ).

(و) الطَّلَّةُ، (بِالْكَسْرِ: جَمْعُ طَلِيلٍ)،
كَأَمِيرٍ، (لِلْحَصِيرِ)، الْمَنْسُوجِ مِنْ
دَوْمٍ، الْآتِي ذِكْرُهُ.

(و) الطَّلَّةُ، (بِالضَّمِّ: الْعُنُقُ).

(و) أَيْضًا: (الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ)، نَقْلُهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

(ج:) طُلُّ، (كَصُرْدٍ)، وَهُوَ قَوْلُ
الْفَرَّاءِ.

(وَالطَّلُّ، مُحَرَّكَةً: الشَّخِصُ مِنْ

أَثَارِ الدَّارِ) وَالرَّسْمُ، مَا كَانَ لَاصِقًا

بِالْأَرْضِ، (و) قِيلَ: الطَّلُّ (شَخِصٌ

كُلُّ شَيْءٍ، كَالطَّلَالَةِ، كَسَحَابَةٍ فِيهِمَا)،

يُقَالُ: حَيَّا اللَّهُ طَلَّلَكَ، وَطَلَّلْتُكَ؛ أَيِ

شَخِصَكَ، (ج: أَطْلَالٌ، وَطُلُولٌ)،

وَيُقَالُ: حَيَّا اللَّهُ طَلَّلَكَ، وَأَطْلَالَكَ،

أَيِ مَا شَخِصَ مِنْ جَسَدِكَ.

(وقوله) أنشدَه ابنُ الأعرابيِّ:

* مثل النِّقا (لَبَدَهُ ضَرْبُ الطَّلَلِ) (١) *

قال ابنُ سيده: (أراد: ضَرْبُ الطَّلَلِ، فَفَكَ المُدْعَمَ، ثُمَّ حَرَكَهُ. ورُوِيَ): ضَرْبُ الطَّلَلِ، (بِكْسِرِ الطَّاءِ مَقْصُورًا مِنَ الطَّلَالِ، الَّتِي هِيَ جَمْعُ الطَّلِّ)، فَحَذَفَ أَلْفَ الجَمْعِ.

قلتُ: وعلى هذا الوجهِ اقتصرَ ابنُ جنِّي في المُحتَسَبِ.

(وتَطَالَلتُ: تَطَاوَلْتُ فَتَنَظَرْتُ)، قال أبو العَمَيْتِلِ: هما بِمَعْنَى واحِدٍ، وقال الجَوْهَرِيُّ: تَطَالَ: مَدَّ عُنُقَهُ يَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ يَبْعُدُ عَنْهُ، قال طَهْمَانُ بنُ عَمْرِو:

كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطَالَلتُ كِي أَرَى
دُرَى قُلَّتِي دَمَخٍ فَمَا تُرَيَانِ
أَلَا حَبَّذا وَاللهِ لو تَعَلَّمَانِيهِ
ظِلَالُكُمَا يَا أَيُّهَا العَلَمَانِ

(١) اللسان، وهو الشاهد الحادي والخمسون بعد المائة، من شواهد القاموس. ويزاد: المحتسب ١/١٨١، ٢٩٩.

(و) قال الأزهريُّ: الطَّلَلُ (مِنَ الدَّارِ): مَوْضِعٌ مِنَ صَحْنِهَا، يُهَيَّأُ لِمَجْلِسِ أَهْلِهَا، وقال ابنُ سيده: (كالدُّكَّانَةِ يُجْلَسُ عَلَيْهَا)، وَنَقَلَ الأزهريُّ، عن أبي الدُّقَيْشِ، قال: كأن يكونُ بِفِنَاءِ كُلِّ بَيْتٍ دُكَّانٌ عَلَيْهِ المَأْكُلُ والمَشْرَبُ، فَذلكَ الطَّلَلُ.

(و) الطَّلَلُ (مِنَ السَّفِينَةِ: جِلالُهَا)، عن ابنِ سيده، والجَمْعُ أَطْلالٌ، وهي شِراعُها، ومنه حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّهُ كانَ يُصَلِّي عَلَى أَطْلالِ السَّفِينَةِ».

(و) الطَّلَلُ: (الطَّرِيُّءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

(و) يُقالُ: (مَشَى عَلَى طَلَلِ المَاءِ): أي (عَلَى ظَهْرِهِ)، نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ، وقال الرِّمَّخَشَرِيُّ: أي عَلَى وَجْهِهِ، وهو مَجازٌ.

(والطُّلُّ، بِالضَّمِّ: اللَّبَنُ)، وهذا قد سبقَ عن الجَوْهَرِيِّ، في مَعْنَى قَوْلِهِم: ما بِالنَّاقَةِ مِنْ طُلٍّ (١)، (أو الدَّمُ)، عن ابنِ عَبَّادٍ.

(١) تقدم ضبطه بالفتح عن الجوهري، في شرح قول صاحب القاموس: «وقلة لبن الناقة، ويضم».

(وَالطَّلِيلُ، كَأَمِيرٍ: الْخَلْقُ)، فِي لُغَةٍ
هُذَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، (و) أَيْضًا:
(الْحَصِيرُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ
الْمَنْسُوجُ مِنْ دَوْمٍ، أَوْ مِنْ سَعَفٍ،
أَوْ مِنْ قُشُورِهِ)، كُلُّ ذَلِكَ فِي
الْمُحْكَمِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: الطَّلِيلَةُ الْبُورِيَاءُ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: الْبَارِيُّ، لَا غَيْرُ، (ج:
أَطْلَةٌ، وَطِلَّةٌ)، بِالْكَسْرِ، وَهَذِهِ قَدْ
ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ قَرِيبًا، (وَطُلُّلٌ،
كَكُتُبٍ)، كَمَا يُقَالُ: جَلِيلٌ وَأَجِلَّةٌ
وَجِلَّةٌ، وَكُتِيبٌ وَكُتُبٌ.

(وَأَطْلَالٌ: نَاقَةٌ، أَوْ فَرَسٌ لِبَكِيرٍ) بِنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّدَاخِ (الشَّدَاخِيُّ)
اللَّيْثِيِّ، (زَعَمُوا أَنَّهَا تَكَلَّمَتْ لَمَّا قَالَ
لَهَا فَارِسُهَا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ، وَقَدْ انْتَهَى
إِلَى نَهْرٍ: ثَبِي أَطْلَالٌ، فَقَالَتْ الْفَرَسُ:
وَتُبُّ)، هَكَذَا فِي التُّسَخِ وَالصَّوَابِ:
وَتُبْتُ (وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ)، وَفِي كِتَابِ
الْحَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ: كَانَ بُكَيْرٌ قَدْ وُجِّهَ
مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَشَهِدَ يَوْمَ
الْقَادِسِيَّةِ، فَذَكَرَ لَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ
الْأَعَاجِمَ لَمَّا قَطَعُوا الْجِسْرَ الَّذِي عَلَى
نَهْرِ الْقَادِسِيَّةِ، صَاحَ بُكَيْرٌ لِفَرَسِهِ: ثَبِي

وَمَاؤُكَمَا الْعَذْبُ الَّذِي لَوْ شَرِبْتَهُ
وَبِي نَافِضُ الْحُمَى إِذَا لَشَفَانِي^(١)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّطَالُ: الْإِطْلَاحُ
مِنْ فَوْقِ الْمَكَانِ، أَوْ مِنَ السُّتْرِ.
(وَأَطَّلَ عَلَيْهِ)، أَي (أَشْرَفَ)، وَمِنْهُ
حَدِيثُ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «فَأَطَّلَ عَلَيْنَا
يَهُودِيٌّ، فَقُمْتُ فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ
بِالسَّيْفِ»، وَقَالَ جَرِيرٌ:

أَنَا الْبَازِي الْمُطَّلُّ عَلَى نَمِيرٍ
أَتَحْتُ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا انْصِبَابًا^(٢)

قَالَ الرَّاعِبُ: وَحَقِيقَةُ أَطَّلَ عَلَيْهِ:
أَوْفَى عَلَيْهِ بِطَلَلِهِ، أَي بِشَخْصِهِ،
(كَاسْتَطَلَّ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ، لِسَاعِدَةَ
ابْنِ جُوَيْيَّةَ:

وَمِنْهُ يَمَانٍ مُسْتَطَلٌّ وَجَالِسٌ

لِعَرْضِ السَّرَاةِ مُكْفَهْرًا صَبِيرُهَا^(٣)

(١) اللسان، والأول في مادة (دمخ)، وفي الصحاح
ومادة (دمخ) والعياب، والمقاييس ٣٠٠/٢،
٤٠٦/٣. وقد تقدم الأول في مادة (دمخ)،
قلت: والثلاثة من قصيدة لطهمان في معجم
البلدان (دمخ).

(٢) ديوانه ٧٢، واللسان، والرواية فيه: «أتيج من
السماء... الخ»، وصدرة في الصحاح، وهو في
العياب.

(٣) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١١٧٧، واللسان.

أَطْلَالٌ، فَاجْتَمَعَتْ، ثُمَّ وَتَبَتْ، فَإِذَا هِيَ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ، وَكَانَ - فِيمَا يُقَالُ - عَرَضُ نَهْرِ الْقَادِسِيَّةِ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، فَقَالَ الْأَعَاجِمُ: هَذَا أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ، لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِ، فَانْهَزَمُوا، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ:

لقد غابَ عن خَيْلِ بِمُوقَانَ أَحْجَمَتْ

بُكَيْرُ بَنِي الشَّدَاخِ فَارِسُ أَطْلَالٍ^(١)

(وَالطُّلَاطِلَةُ، كَعُلاِبِطَةٍ: الدَّاهِيَةُ)

العَقْمَاءُ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ،

وَالصُّحَاخِ، (كَالطُّلَاطِلَةِ)، هُوَ مَقْصُورٌ

عَنْهُ، (وَالطُّلَاطِلِ) مَقْصُورٌ عَنِ

الطُّلَاطِلِ، (و) الطُّلَاطِلَةُ: (لَحْمَةٌ فِي

الْحَلْقِ)، عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ، (أَوْ) لَحْمَةٌ

سَائِلَةٌ (عَلَى طَرَفِ الْمُسْتَرْطِ)، عَنِ

الْأَضْمَعِيِّ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، (أَوْ هِيَ

سُقُوطُ اللَّهَاءِ حَتَّى لَا يَسُوعَ لَهُ طَعَامٌ وَلَا

شَرَابٌ) عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ، يُقَالُ: وَقَعَتْ

طُّلَاطِلَتُهُ، يَعْنِي لَهَاتَهُ إِذَا سَقَطَتْ.

(و) الطُّلَاطِلَةُ: (وَالِدُ مَالِكٍ، أَحَدُ

(١) اللسان. وفي حاشية مطبوع التاج: «قوله:

أحجمت. الذي في التكملة واللسان:

أُحْجِرَتْ». قلت: ومرَّ البيت في (ماق) منسوباً

للشماخ، وهو في ديوانه ٤٥٦، وفي التكملة،

وأنساب الخيل لابن الكلبي ١١١ (خ).

الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالنَّبِيِّ ﷺ)، هَكَذَا وَقَعَ فِي السَّيْرَةِ الشَّامِيَّةِ، وَفِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ، فِي نَسَبِ أَسْلَمَ مِنْ خُزَاعَةَ فِي بَنِي بُؤَيٍّ^(١) بْنِ مِلْكَانَ بْنِ أَفْصَى، وَالَّذِي فِي الرَّوْضِ لِلشُّهَيْلِيِّ: هُوَ الْحَارِثُ بْنُ الطُّلَاطِلَةِ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَالطُّلَاطِلَةُ أُمُّهُ، قَالَهُ أَبُو الْوَلِيدِ الْوَقَّاشِيُّ، وَقَرَأْتُ فِي أَنْسَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: هُوَ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، كَانَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْظَرَ ذَلِكَ.

(و) أَيضاً: (دَاءٌ)، يَأْخُذُ (فِي

أَصْلَابِ الْحُمْرِ، يَقْطَعُهَا) أَي يَقْطَعُ

ظُهُورَهَا، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ،

(كَالطُّلَاطِلِ، بِالضَّمِّ، وَالْفَتْحِ).

(و) الطُّلَاطِلَةُ: (الْمَوْتُ،

كَالطُّلَاطِلِ)، بِالْفَتْحِ، وَالضَّمِّ، كَمَا فِي

الْمُحْكَمِ.

(وَدُو طِلَالٍ، ككِتَابٍ: مَاءٌ) قَرِيبٌ

مِنَ الرَّبْدَةِ، (أَوْ ع، بِيْلَادِ بَنِي مُرَّةَ)،

قَالَ أَبُو صَخْرِ الْهُذَلِيِّ:

(١) قلت: في مطبوع التاج (بني نوى)، وهو

تحريف صوبناه من جمهرة أنساب العرب لابن

حزم ٢٤٢ (خ).

يُفِيدُونَ الْقِيَانَ مُقَيِّنَاتٍ

كَاطْلَاءِ النَّعَاجِ بِذِي طِلَالٍ^(١)

(و) ذُو طِلَالٍ: (فَرَسٌ أَبِي سَلَمَى بْنِ رَبِيعَةَ) الْمُرَبِّيُّ، وَالذِّزْهَيْرِيُّ الشَّاعِرِ.

(وَالطَّلَاطِلُ، كَعَلَابِطٍ: الْمَوْتُ)،
وهذا قد تقدّم قريبًا، فهو تَكَرَّرٌ،
وَيُرْوَى فِيهِ الْفَتْحُ أَيْضًا، (و) أَيْضًا:
(الدَّاءُ الْعُضَالُ)، كَمَا فِي الْمُخَكَّمِ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ،
وَحُمِّي مَمَاطِلَةً، وَهُوَ الدَّاءُ الْعُضَالُ،
الذي لا دَوَاءَ لَهُ، وَفِي الْمُخَكَّمِ: هُوَ
وَجَعَ فِي الظَّهْرِ، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْدَ
الْعُضَالِ: الذي لا يُقَدَّرُ لَهُ عَلَى حِيلَةٍ،
وَلَا يَعْرِفُ الْمَعَالِجَ مَوْضِعَهُ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الذَّبْحَةُ الَّتِي تُعْجَلُهُ.

(و) الطَّلَالَةُ، (كَسَحَابَةٍ: الْفَرَحُ)

وَالشَّرُّورُ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَأُنشِدَ:

فَلَمَّا أَنْ وَبِهْتُ وَلَمْ أَصَادِفْ

سِوَى رَحْلِي بَقِيْتُ بِلا طِلَالَةٍ^(٢)

مَعْنَاهُ: بغيرِ فَرَحٍ وَلَا سُورٍ.

(و) أَيْضًا: (الْبَهْجَةُ)، يُقَالُ: عَلَى

مَنْطِقِهِ طَلَالَةٌ الْحُسْنِ، أَي بَهْجَتُهُ، (و)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّلَالَةُ: (الْحَالَةُ
الْحَسَنَةُ، وَالْهَيْئَةُ الْجَمِيلَةُ)، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُمْ: لَيْسَتْ لِفُلَانٍ طَلَالَةٌ، وَقَالَ:

فَقُلْتُ أَلَمْ تَعَلِمِي أَنَّهُ

جَمِيلُ الطَّلَالَةِ حَسَانُهَا^(١)

(و) الطَّلُطُلُ، (كَهَذُودِ: الْمَرَضُ

الدَّائِمُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

(و) طَلَيْطَلَةٌ، بِضَمِّ الطَّاءِينِ)، وَهَكَذَا

ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا، وَالصَّوَابُ
بِكَسْرِ الطَّاءِ الثَّانِيَةِ، كَمَا ضَبَطَهُ مُؤَرِّخُو

الْمَغْرِبِ، وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ، وَغَيْرُهُمْ:

(د، بِالْمَغْرِبِ)، صَوَابُهُ بِالْأَنْدَلُسِ،

وَهِيَ بَلَدَةٌ عَظِيمَةٌ، وَاسِعَةٌ الْأَعْمَالِ،

بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطَبَةَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ، مِنْهَا أَبُو

عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ الطَّلَيْطَلِيُّ،

الذي سَمَّاهُ مَالِكُ: الْحَكِيمُ؛ لِكَلِمَةِ

سَمِعَهَا مِنْهُ، وَقِيلَ: اسْمُهُ

عَبْدُ الْوَهَّابِ، وَقِيلَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ،

سَكَنَ قَرْطَبَةَ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٢٠٠، وَأَحْمَدُ

ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٩٦٣، والعباب.

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب.

عبد الجبار ابن بشر بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن قتيبة بن مسلم الباهلي، قاضي طليطلة، عن عيسى ابن دينار، ويحيى ابن يحيى، وسخون، وثوفي بالاندلس.

(وطلة) بالوزس، طلاً: (طلاه) به طلياً، (و) قال خالد بن جنبه: طلّ (فلاناً حقه: منعه) إياه، وحبسه، وبه فسر قول يحيى بن يعمر الذي تقدم.

(وطلطة: حرّكه)، كتلتله، وقال ابن عباد: الطلطة: تحريك اليدين في المشي.

(و) تقول: هذا (أمرٌ مُطلّ): أي (ليس بمُسفر)، نقله الجوهرى.

[] ومما يُستدرك عليه:

يَوْمَ طَلَّ: ذُو طَلٍّ، أَي رَطْبٌ.

وَأَرْضٌ طَلَّةٌ، وَمَطْلُوءَةٌ: طَلَّهَا النَّدى.

وطلت السماء: اشتد وقعها.

والمطلول: اللبن المخض، فوقه رغوّة، مضبوب عليه ماء، فتحسبه طيباً، وهو لا خير فيه، قال الراعي:

ويحسب قومك إن شتوا مطلولة
شرع النهار ومدقة أحياناً^(١)
وقيل: المطلولة هنا: جلدة مؤدونة
يلبن مخض يأكلونها.

والطلى، كرى: الشربة من اللبن،
نقله الأزهرى.

وحديث طلّ: حسن، وعن
أعرابية: ما أطلّ شعر جميل وأحلاه.
وامرأة طلة: حسنة لطيفة.

ويقال: فرس حسن الطلالة، وهو
ما ارتفع من خلقه.

ويقال: أطلّ فلان على فلان
بالأدى؛ إذا دام على إيدائه.

والطلالة، بالضم: لغة في الطلالة،
عن أبي عمرو، في معنى الفرح
والسرور، وقال الأصمعي: الطلالة:
الحسن والماء.

وخطب فلان خطبة طليلة: أي
حسنة.

وأطلّ عليه حتى غلبه؛ أي: ألح،

(١) شعر الراعي (دمشق)، ١٩٠، واللسان،
وتكملة الزبيدي.

وهو مجاز، عن ابن عَبَّادٍ.

والمُطَّلُّ، كَمُحَدِّثٍ: الضَّبَابُ.

والمُطَّلِطَّةُ، والمُطَّلِطَّةُ: دَاءٌ يُصِيبُ
الإنسانَ في بَطْنِهِ.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: ذَهَبَ دَمُهُ طُلًّا،
وطلًّا، بالضمِّ والكسرِ؛ أي: هَدَرًا.

وأطلَّ على حَقِّي فَذَهَبَ بِهِ، أي:
أَلَمَّا عَلَيْهِ، عن ابنِ عَبَّادٍ.

قال: واستَطَلَّ الفَرَسُ بِذَنبِهِ، ومَرَّ
مُطَّلًّا بِهِ، إِذَا نَصَبَهُ فِي السَّمَاءِ.

وقال أبو عَمْرٍو: يُقَالُ: هَلَذِهِ أَرْضٌ
قَدْ تَطَلَّتْ؛ أي نَبَتْ وَتَخَيَّرَتْ، ولم
يَطَّأَهَا أَحَدٌ.

وذو طَلَالٍ، كَسَحَابٍ: وادٍ
بالشَّرْبَةِ، لِغَطْفَانٍ.

[ط م ل]*

(الطَّمْلُ: الخَلْقُ كُلُّهُمْ).

(و) الطَّمْلُ، (بالكسرِ: الرَّجُلُ
الْفَاحِشُ)، الذي لا يُبَالِي ما صَنَعَ،
كَذَا فِي الْمُحَكَّمِ، وَنَصُّ العَيْنِ بَعْدَ
الْفَاحِشِ: البَدِيءُ، الذي لا يُبَالِي ما
أَتَى، وما قِيلَ لَهُ. وَإِنَّهُ لَمِلَطٌ طَمْلٌ،
(كَالطَّامِلِ، وَالطَّمُولِ)، كَصَبُورٍ، (ج:

طُمُولٌ)، بِالضَّمِّ، (وَالِاسْمُ: الطَّمُولَةُ)
بِالضَّمِّ، (و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:
الطَّمْلُ: (الْمَاءُ الكَدِرُ).

(و) أَيضاً: (الثَّوْبُ المُشْبَعُ صِبْغًا).

(و) أَيضاً: (الكِسَاءُ الأَسْوَدُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ، (أَو الأَسْوَدُ مُطْلَقًا).

(و) أَيضاً: (القِلَادَةُ) عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ.

(و) أَيضاً: (اللَّيْمُ)، لا يُبَالِي ما
صَنَعَ.

(و) أَيضاً: (الأَحْمَقُ).

(و) أَيضاً: (اللُّصُّ)، عن أَبِي
عَمْرٍو، وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

وَأَسْرَعُ فِي الفَوَاحِشِ كُلِّ طَمْلٍ
يَجْرُ المُخْزِنَاتِ وَلا يُبَالِي^(١)

وَخَصَّ بِهِ غَيْرُهُ (الْفَاسِقُ)، وَفِي
الْأَمْثَالِ لِلمِيدَانِيِّ: الحَبِيثُ،
(كَالطَّمْلِيلِ)، بِالكسْرِ.

(و) أَيضاً: (الثَّوْبُ الخَلْقُ).

(١) الصَّحاح، والعياب. قلت: والبيت للبيد في
ديوانه (طبع الكويت) ٩٤، وأنشده صاحب
اللسان مُعَيَّرَ الصدر، وروايته: (أطاعوا في
القَوَايَةِ كُلِّ طَمْلٍ)، ومثله في العين ٤٣٣/٧
والتهذيب ٣٦١/١٣ (خ).

(و) أيضا: (الذُّبُّ)، عن ابن الأعرابي، وخصَّ به غيره (الأطلس الخفي الشخص)، كما في المُحَكَّم، (كالطَّمِل، كطِمْر، والطَّمَلال، كسِرْبال)، نقلهما ابن سيده.

(و) أيضا: (الفَقِيرُ السِّيءُ الخُلُقِ، و) في المُحَكَّم: السِّيءُ (الحال، القبيح) الهَيْئَةُ، الأَغْبَرُ (التَّقْشِفِ)، كذا في التُّسَخِ، والصَّوَابُ: القَشْفِ، كما هو نصُّ المُحَكَّم، (كالطَّمَلال، والطَّمَليل)، بكسريهما، (والطَّمُلُولِ)، بالضَّمِّ، (أو) هو: (العاري من الثياب)، وأكثر ما يُوصَفُ به القَانِصُ، نقلهنَّ ابنُ دُرَيْدٍ، ما عدا الطَّمَلال، وأنشد:

* أَطْلَسُ طُمْلُولٌ عَلَيْهِ طِمْرٌ^(١) *
(و) الطَّمِيلُ، (كأمير: الخفي الشأن).

(و) أيضا: (الجَدِّي، والعَنَاقُ، كالطَّمِيلَةِ)؛ لأنَّهما يُطْمَلانِ، أي: يُشَدَّانِ، (و) الطَّمِيلُ: (الحَصِيرُ)، وقد طَمَلَهُ، طَمَلًا فهو مَطْمُولٌ،

(١) التكملة، والعباب، والجمهرة ١١٦/٣، ٣٧٣، ٣٨٢.

وطَمِيلٌ: إذا رَمَلَهُ، وجَعَلَ فيه الخُيُوطَ، (و) أيضا: (ماءُ الحَمَاءِ).

(و) أيضا: (السَّلَاءَةُ).

(و) أيضا: (النَّضْلُ العَرِيضُ).

(و) أيضا: (القِلَادَةُ)، قال:

فَكَيْفَ أَيْبُتُ اللَّيْلَ وَابْنَةُ مَالِكِ
بِزِينَتِهَا لَمَّا يُقَطِّعُ طَمِيلُهَا^(١)
سُمِّيَتْ (لأنَّها تُطْمَلُ، أي تُلَطَّخُ
بِالطَّيْبِ).

(و) طَمَلالٌ، (كسِرْبال: فَرَسٌ) كانَ (لِبنِي الحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ) بنِ دُودَانَ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ، ومنه قولُ الكاهنِ: ازْكَبُوا شَنُخُوبًا وَطَمَلالًا، فاقْتاسُوا الأَرْضَ أُميالًا.

(و) الطَّمْلُولُ، (كَزُبُورٍ)، وفي بعضِ التُّسَخِ: كزُبَيْرٍ، غَلَطَ: الرَّجُلُ (العاري من الثياب)، وهذا قد تقدَّم عن ابنِ دُرَيْدٍ قريبا، ومَرَّ أَنَّ أَكْثَرَ ما يُوصَفُ بِهِ القَانِصُ، فهو تَكَرَّرَ.

(و) الطَّمَلَةُ، بالضَّمِّ، والفَشْحِ، وبِالتَّحْرِيكِ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٣٦١/١٣.

(و) طَمَلَ (الْحُبْزَ)، يَطْمِلُهُ، طَمَلًا:
(وَسَعَهُ بِالْمِطْمَلَةِ)، كِمَكْنَسَةٍ، اسْمٌ
(لِلشُّوبَقِ)، كَجَوْهَرٍ، مَا تَوَسَّعَ بِهِ
الْحُبْزَةُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) طَمَلَ (الدَّمُ السَّهْمَ)، وَغَيْرُهُ:
(لَطَخَهُ، فَهُوَ مَطْمُولٌ، وَطَمِيلٌ)، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(فيهما) ^(١)، أَي فِي السَّهْمِ وَالْحُبْزِ،
(وَكُلُّ مَا لَطَخَ بِدُهْنٍ أَوْ دَمٍ أَوْ قَارٍ وَشِبْهِ
ذَلِكَ، فَقَدْ طَمِلَ، كَعُنِي، وَفَرِحَ).

(و) يُقَالُ: (وَقَعَ فِي طَمْلَةٍ): أَي
(أَمْرٍ قَبِيحٍ، فَالْتَطَخَ بِهِ)، وَهُوَ مَجَازٌ.
(وَاطْمَلَّ مَا فِي الْحَوْضِ، كَأَفْتَعَلَ:
أَخْرَجَ فَلَمْ يُتْرَكْ فِيهِ قَطْرَةٌ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَاطْمَلَّ: شَارَكَ اللَّصُوصَ)، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَاطْمَلَّ الدَّفْتَرَ)، إِطْمَالًا: (مَحَاهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّمْلُ: الْعَجْنُ، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

الْأَخِيرَتَيْنِ، وَقَالَ: هِيَ (الْحَمَاءُ)، وَمَا
بَقِيَ فِي) أَسْفَلَ (الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ
الْكَدْرِ)، وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ: وَالطَّيْنُ
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ، يُقَالُ: صَارَ
الْمَاءُ طَمْلَةً، كَمَا يُقَالُ: دُكَلَةٌ، وَنَقَلَ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ: صَارَ الْمَاءُ دَكَلَةً،
وَطَمْلَةً، وَتُرْمُطَةً، كَلُّهُ الطَّيْنُ الرَّيْقُ.

(و) الطَّمْلَةُ، (بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ
الضَّعِيفَةُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَطَمَلَ الْإِبِلَ: سَاقَهَا) سَوَقًا (عَنِيفًا)
فَسِيحًا، وَوَقَعَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ:
طَمَلْتُ النَّاقَةَ، طَمَلًا: سَرَّتُهَا ^(١) سَيْرًا
قَبِيحًا، وَكَأَنَّهُ تَضْحِيفٌ مِنَ الْكَاتِبِ،
وَالصَّوَابُ: فَسِيحًا، كَمَا فِي الْعُبَابِ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: الطَّمْلُ: السَّيْرُ
الْعَنِيفُ.

(و) طَمَلَ (الْحَصِيرَ)، يَطْمِلُهُ،
طَمَلًا: (رَمَلَهُ، وَجَعَلَهُ بِالْخُيُوطِ ^(٢))،
فَهُوَ مَطْمُولٌ، وَطَمِيلٌ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) طَمَلَ (الثَّوْبَ)، يَطْمِلُهُ، طَمَلًا:
(أَشْبَعَ صَبْغُهُ)، فَهُوَ طَمِيلٌ، بِالْكَسْرِ.

(١) كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي اللِّسَانِ: «سَرَّتُهَا».

(٢) فِي الْقَامُوسِ: «وَجَعَلَ فِيهِ الْخُيُوطَ».

(١) فِي الْقَامُوسِ «فِيهَا».

وبالكسْرِ: النَّصِيبُ، عن ابن الأعرابي.

والطَّمَلَالُ، بالكسْرِ: الذُّئْبُ، عن الفراء.

وَرَجُلٌ مَطْمُولٌ، وَمُطْمَلٌ^(١): مَلْطُوخٌ بِدَمٍ أَوْ بِقَيْحٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَالْأَزْهَرِيُّ.

وَطَمَلِيَّةٌ، مُحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، فِي جَزِيرَةِ بَنِي نَصْرِ، وَتُعْرَفُ بِطَمَلَاهِ^(٢).

[ط م س ل]

(طَمَسَلَ) الرَّجُلُ (عَنِ الْمَرْأَةِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَي (عَجَزَ) عَنْهَا، قَالَ (وَالطَّمَسُلُ، بِالضَّمِّ)، وَنَصُّ الْمُحِيطِ: وَالطَّمَسَلَةُ: (اللَّصُّ، ج: طَمَاسِلَةٌ).

قَالَ: (و) تَقُولُ: (هُوَ) يَمْشِي لِي^(٤) الطَّمَسَلَى، كَخَوَزَلَى: أَي (النَّصْرَاءِ).

(١) هكذا ضبطه المصنف في تكملة القاموس تنظيراً كمعظم.

(٢) هكذا جاء ضبطها ضبط قلم في التحفة السنية لابن الجيعان ١١٥.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «هي».

(٤) في القاموس «في» والمثبت عبارة نسخة أخرى من القاموس أشير إليها بهامش المطبوع.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّمَسَلَةُ: الدَّوُوبُ فِي السَّقِيِّ، وَهُوَ أَيْضًا: التَّلَطُّفُ وَالتَّدَسُّسُ فِي الشَّيْءِ، وَفِي الْغِلِّ أَيْضًا، كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُحِيطِ.

[ط ن ب ل]

(طَنَبَلَ) الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: أَي: (تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ).

(وَطَنَبُولُ)، بِالْفَتْحِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرُ إِطْلَاقِهِ، بَلْ وَجِدَ هَكَذَا فِي نُسَخَةِ شَيْخِنَا مُقَيَّدًا، قَالَ شَيْخِنَا: وَلَعَلَّهُ مُعَرَّبٌ أَوْ مُوَلَّدٌ؛ إِذْ لَا فَعْلُولَ بِالْفَتْحِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: (قَرَيْتَانِ بِمِصْرَ)، مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: طَنَبُولُ، بِقَلْبِ الثُّونِ مِيمًا، وَهَكَذَا وَرَدَ فِي الْكُتُبِ، وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّنْبَلُ، كَجَعْفَرٍ: هُوَ الْبَلِيدُ الْأَحْمَقُ الْوَاخِمُ الثَّقِيلُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: كَانَ بَيْنَهُمْ طَنَبَلَةٌ، أَي شَرٌّ.

[ط و ل]*

(طَالَ)، يَطُولُ، (طُولًا، بِالضَّمِّ):

أي (امتدَّ)، وكلُّ ما امتدَّ مِنْ زَمَنٍ أَوْ لَزِمَ مِنْ هَمٍّ وَنَحْوِهِ فَقَدْ طَالَ، كَقَوْلِكَ: طَالَ الْهَمُّ وَاللَّيْلُ، وَالطُّوْلُ: خِلَافُ الْعَرَضِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: نَقِيضُ الْقِصْرِ، يَكُونُ فِي النَّاسِ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْمَوَاتِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: الطُّوْلُ وَالْقِصْرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَافَةِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَعْيَانِ، وَالْأَعْرَاضِ، كَالزَّمَانِ وَنَحْوِهِ. قَالَ شَيْخُنَا عِنْدَ قَوْلِهِ:

امتدَّ: أي فهو لازم، ولا يتعدى إلا للمبالغة، (كاستطال)، قال شيخنا: كَلَامُ الْمُصَنِّفِ صَرِيحٌ فِي أَنَّ طَالَ وَاسْتَطَالَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، فَهَذَا لِزِمَانٍ عِنْدَهُ، وَالسَّيْنُ وَالطَّاءُ لِلتَّأْكِيدِ، وَاسْتَعْمَلَ الْبَيْضَاوِيُّ كَالزَّمْخَشَرِيِّ اسْتَطَالَ مُتَعَدِّيًا، وَبَنَوْا مِنْهُ مُسْتَطَالًا، وَوَقَعَ فِي الْمَفْصَلِ أَيْضًا، وَقَالَ شُرَّاحُهُ:

استطاله: عدّه طويلًا، إلا أنّهم لم يستندوا فيه لنقل عن أئمة اللغة، ولا مصنفاتها، كما أشار إليه في العناية.

قلت: وقد استعمله السَّعْدُ أَيْضًا فِي الْمُطَوَّلِ، فَقَالَ: وَكَمَا إِذَا اسْتَطَلَّتْ لَيْلَتُكَ، فَفَسَّرَهُ الْمَلَأُ عَبْدُ الْحَكِيمِ، بِقَوْلِهِ: أَي عَدَدْتُهَا طَوِيلَةً، بِنَاءِ

(١) اللسان. قلت: وهو في ديوان الطفيل الغنوي ٩٧ (خ).

(١) قلت: في مطبوع التاج (المخصص) وهو سهو من المؤلف، وصورناه كما ترى، لأن النص منقول باختصار من المنصف ١/٢٣٨ - ٢٤٢، والمخصص من كتب ابن سيده لا ابن جني، أما كلام سيبويه الأتي فتجده في كتابه (طبعة هارون) ٤/٣٥٥، وقد خلط المؤلف بين كلام ابن جني وكلام سيبويه فراجعهما (خ).

طالَهُ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ فَعَلٌ ^(١)، وَلَا يَكُونُ فَعْلًا، لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَتَعَدَّى، وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طَوِيلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِيءَ عَلَى الْفِعْلِ، لِأَنَّكَ لَوْ بَنَيْتَهُ عَلَى الْفِعْلِ قُلْتَ: طَائِلٌ، وَإِنَّمَا هُوَ كَفَعِيلٍ يُعْنَى بِهِ مَفْعُولٌ، وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مَا اعْتَلَّ فِعْلُهُ، نَحْوَ مَخِيُوطٍ، فَهَذَا أَجْدَرُ، أَنْتَهَى. وَقَالَ سَبِيؤِيهِ: صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طَوَالٍ؛ لِصِحَّتِهَا فِي طَوِيلٍ، فَصَارَ طَوَالٌ مِنْ طَوِيلٍ، كَجَوَارٍ مِنْ جَاوَزَتْ، قَالَ: وَوَأَقَّ الَّذِينَ قَالُوا فَعِيلَ الَّذِينَ قَالُوا فُعَالٌ؛ لِأَنَّهُمَا أُخْتَانِ، فَجَمَعُوهُ جَمْعَهُ، (و) حَكَى اللَّغَوِيُّونَ: (طِيَالٌ)، وَلَا يُوجِبُهُ الْقِيَاسُ، لِأَنَّ الْوَاوَ قَدْ صَحَّتْ فِي الْوَاحِدِ، فَحُكْمُهَا أَنْ تَصَحَّ فِي الْجَمْعِ. قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: لَمْ تُقَلَّبْ إِلَّا فِي بَيْتِ شَادٍ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذَلَّةٌ

وَأَنَّ أَعْرَاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهَا ^(٢)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: فَعْلٌ أَيُّ بَفَتْحَتَيْنِ، وَقَوْلُهُ: وَلَا يَكُونُ فَعْلًا، أَيُّ بَفَتْحِ فِضْمٍ».

(٢) اللِّسَانُ. وَالْقَائِلُ هُوَ أُتَيْفُ بْنُ زَبَانَ النَّبْهَانِيُّ كَمَا وَرَدَ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ ٣٨٥، وَأَنْظَرَ شَرْحَ الْمَفْصَلِ ٨٨/١٠، وَالْأَشْمُونِي ٣٠٤/٤، وَالتَّصْرِیحَ ٣٧٩/٢، وَالْمَنْصِفَ ٣٤٢/١.

وَقَوْلُهُ: (بِكْسِرِهِمَا)، أَيُّ بِكْسِرِ طَاءٍ طَوَالٍ وَطِيَالٍ.

(و) الطُّوَالُ، (كِرْمَانٍ: الْمُفْرَطُ الطُّوَلِ)، وَلَا يُكْسَرُ، إِنَّمَا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَهْوَجَ الطُّوَلِ: طُوَالٌ وَطُوَالٌ، وَامْرَأَةٌ طُوَالَةٌ وَطُوَالَةٌ، وَأَشَدُّ ابْنُ جَنِّيٍّ فِي الْمُحْتَسَبِ:

* جَاءُوا بِصَيْدٍ عَجَبٍ مِنَ الْعَجَبِ *

* أَزِيرِقِ الْعَيْنَيْنِ طُوَالِ الذَّنْبِ ^(١) *

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ الْمُعَالَبَةِ: (طَاوَلَنِي فَطَلْتُهُ: كُنْتُ أَطُولُ مِنْهُ؛ فِي الطُّوَلِ وَالطُّوَلِ جَمِيعًا)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَصَوَابُهُ: مِنَ الطُّوَلِ وَالطُّوَلِ جَمِيعًا، وَمِثْلُهُ فِي الصُّحَاغِ، وَالْمُخَصَّصِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: كُنْتُ أَشَدُّ طُوَالًا مِنْهُ، وَقَالَ:

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَّةٌ

طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالَ ^(٢)

(١) الْمُحْتَسَبُ ٢٣١/٢، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: «... الْعَيْنِ وَطُوَالِ الذَّنْبِ».

(٢) اللِّسَانُ، وَفِيهِ: «الْأَوْعَالُ» عَلَى الرَّفْعِ، وَجَاءَ فِيهِ فِي الْمَادَّةِ مَنْصُوبًا أَيْضًا، وَالْمَقَائِسُ ٣/٤٣٤، وَهُوَ فِيهِ عَلَى النَّصْبِ. قُلْتُ: وَالْبَيْتُ لِرَبِيعِ بْنِ سَنِيحٍ، أَوْ سَنِيحِ بْنِ رَبِيعٍ، مِنْ أَيْبَاتِ قَالِهَا يَرُدُّ فِيهَا عَلَى جَرِيرٍ، أَنْظَرَ نِقَائِضَ جَرِيرِ وَالْأَخْطَلِ ٨٨، وَالْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ (طَبْعَةُ الدَّالِيِّ) ٨٦٢/٢ (خ).

أي: طالت الأوعال.

ومِن الطُولِ، بِالضَّمِّ الْحَدِيثُ: «مَا مَشَى مَعَ طَوَالٍ إِلَّا طَالَهُمْ»، وَحَدِيثُ الْإِسْتِسْقَاءِ: «فَطَالَ الْعَبَّاسُ عُمَرَ»، أَيْ غَلَبَهُ فِي طُولِ الْقَامَةِ.

وَفِي الصَّحَاحِ: وَطُلْتُ، أَضْلُهُ طَوَّلْتُ، بِضَمِّ الْوَاوِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ طَوِيلٌ، فَتَقِلُّ الضَّمَّةُ إِلَى الطَّاءِ، وَسَقَطَتِ الْوَاوُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مِنْهُ: طُلْتُهُ؛ لِأَنَّ فَعْلْتَ لَا يَتَعَدَّى، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُعَدِّيهِ قُلْتَ طَوَّلْتُهُ، أَوْ أَطَلْتُهُ، وَأَمَّا قَوْلُكَ: طَاوَلَنِي فَطُلْتُهُ، فَإِنَّمَا تَعْنِي بِذَلِكَ: كُنْتُ أَطْوَلُ مِنْهُ، مِنَ الطُّوْلِ وَالطَّوْلِ جَمِيعًا، انْتَهَى.

وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: يُقَالُ: طُلْتُ، عَلَى فَعْلْتَ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: طَوِيلٌ وَطَوَالٌ، كَمَا قُلْتَ: قُبْحٌ وَهُوَ قَبِيحٌ، قَالَ: وَلَا يَكُونُ طُلْتُهُ، كَمَا لَا يَكُونُ فَعْلْتُهُ فِي شَيْءٍ (١).

قَالَ الْمَازِنِيُّ: طُلْتُ فَعْلْتُ أَضْلٌ، وَاعْتَلَّتْ مِنْ فَعْلْتَ غَيْرَ مُحْوَلَةٍ، الدَّلِيلُ

(١) قلت: راجع كتاب سيبويه ٤/٣٤٠ (خ).

عَلَى ذَلِكَ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ، قَالَ: وَأَمَّا طَاوَلْتُهُ فَطُلْتُهُ، فَهِيَ مُحْوَلَةٌ، كَمَا حُوِّلَتْ قُلْتُ، وَفَاعِلُهَا طَائِلٌ، لَا يُقَالُ فِيهِ: طَوِيلٌ، كَمَا لَا يُقَالُ فِي قَائِلٍ قَوِيلٌ، قَالَ: وَلَمْ يُؤَخَّذْ هَذَا إِلَّا عَنِ الثَّقَاتِ، قَالَ: وَقُلْتُ، مُحْوَلَةٌ مِنْ فَعْلْتَ إِلَى فَعْلْتَ، كَمَا أَنَّ بَعْتُ مُحْوَلَةٌ مِنْ فَعْلْتَ إِلَى فَعْلْتَ، وَكَانَتْ فَعْلْتُ أَوْلَى بِهَا؛ لِأَنَّ الْكَسْرَةَ مِنَ الْيَاءِ، كَمَا كَانَ فَعْلْتُ أَوْلَى بِقُلْتُ؛ لِأَنَّ الضَّمَّةَ مِنَ الْوَاوِ (١).

(وَأَطَالَهُ)، إِطَالَةٌ، (وَأَطْوَلَهُ)، إِطْوَالًا: (طَوَّلَهُ)، أَيْ جَعَلَهُ طَوِيلًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَكَانَ الَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ إِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ يُنَبِّهُوا عَلَى أَضَلِّ الْبَابِ، وَلَا يُقَاسُ هَذَا إِنَّمَا أَتَى لِلتَّشْبِيهِ عَلَى الْأَضَلِّ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

صَدَدْتُ فَأَطْوَلْتُ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا

وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ (٢)

(وَالطَّوْلُ، مُحَرَّكَةٌ: طُولٌ فِي مِشْفَرِ

(١) قلت: راجع المنصف ١/٢٤٢ (خ).

(٢) ينسب البيت للمرار الفقعسي ولعمر بن أبي ربيعة، وهو في الكتاب ١/١٢، ٤٥٩، واللسان والصحاح والعباب، وشرح ديوان عمر ابن أبي ربيعة ٥٠٢.

(و) اسْتَطَالَ عَلَيْهِ: (تَفَضَّلَ)، وَرَفَعَ نَفْسَهُ، (و) أَيضاً: (تَطَاوَلَ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْإِسْتِطَالَةُ، وَالتَّطَاوُلُ: هُوَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرَى أَنَّ لَهُ عَلَيْهِ فَضْلاً فِي الْقَدْرِ، وَهُوَ مَذْمُومٌ، يُوضَعُ مَوْضِعَ التَّكْبِيرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَرَبَى الرَّبَا الْإِسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ النَّاسِ»، أَي اسْتَحْقَارَهُمْ، وَالتَّرْفُوعُ عَلَيْهِمْ، وَالْوَقِيعَةُ فِيهِمْ.

(وَالطَّيْلَةُ، بِالْكَسْرِ: الْعُمُرُ)، يُقَالُ: أَطَالَ اللَّهُ طَيْلَتَهُ.

(وَالتَّطَوُّلُ، كِدْرَهُمْ)، وَزُنُهُ بِهِ يَدُلُّ عَلَى أَصَالَةِ النَّاءِ، وَهِيَ زَائِدَةٌ، فَلِذَا لَوْ قَالَ: بِالْكَسْرِ، كَانَ أَحْسَنَ، (وَالطَّوِيلَةُ)، كَسْفِينَةٌ، عَنِ اللَّيْثِ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: لَمْ نَسْمَعْهُ مِنَ الْعَرَبِ بِهَذَا الْمَعْنَى، (و) رَأَيْتُهُمْ يُسْمَوْنَهُ: (الطُّوَلُ وَالطُّيْلُ، كَعَنْبٍ فِيهِمَا، و) قَدْ (تَشَدَّدَ لَامُهُمَا فِي الشُّعْرِ) ضَرُورَةً، قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ:

* تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حِلٍّ *

* تَعَرَّضًا لَمْ يَأَلُ عَنِ قَتْلِ لِي *

الْبَعِيرِ الْأَعْلَى) عَلَى الْأَسْفَلِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: فِي شَفَةِ الْبَعِيرِ)، وَنَصُّهُ: وَجَمَلٌ أَطْوَلُ، إِذَا طَالَتْ شَفَتُهُ الْعُلْيَا، وَهُوَ (وَهُمْ)؛ لِأَنَّ الشَّفَةَ خَاصَّةٌ بِالْإِنْسَانِ، وَالْبَعِيرُ إِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ مِشْفَرٌ. قَالَ شَيْخُنَا: وَمِثْلُهُ لَا يَكُونُ وَهَمًا، وَإِنَّمَا هُوَ مَجَازٌ، وَقَصْدُ الْجَوْهَرِيِّ الْإِيضَاحُ وَالْبَيَانُ، لِأَنَّ الْمِشْفَرَ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا فُقَهَاءُ اللُّغَةِ، فَأُطْلِقَهَا الْجَوْهَرِيُّ لِذَلِكَ، كَمَا قِيلَ فِي الْإِنْسَانِ مَجَازًا: عَظِيمُ الْمَشَافِرِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، انْتَهَى. يُقَالُ: (بَعِيرٌ أَطْوَلُ)، وَبِهِ طَوْلٌ.

(وَتَطَاوَلَ الرَّجُلُ: مِثْلُ (تَطَالَ)، إِذَا قَامَ عَلَى أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ، وَمَدَّ قَوَامَهُ، لِيَنْظُرَ إِلَى الشَّيْءِ، قَالَ: تَطَاوَلْتُ كَيْ يَبْدُو الْحَصِيرُ فَمَا بَدَا لِعَيْنِي وَيَا لَيْتَ الْحَصِيرَ بَدَالِيًا^(١) (وَاسْتَطَالَ) الشَّقُّ^(٢): (امْتَدَّ، وَازْتَفَعَ)، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَهُوَ كَاسْتَطَارَ.

(١) اللسان. قلت: والحصير اسم جبل. والبيت في معجم البلدان (حصير)، وبلاد العرب للحسن بن عبد الله الأصفهاني: ١٤٢ (خ).

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: الشق عبارة اللسان: الشق في الحائط».

أَحَدُ طَرَفَيْهِ فِي وَتِدٍ وَالْآخَرُ فِي يَدِ
الْفَرَسِ، لِيُدَوَّرَ فِيهِ وَيَرْعَى، وَلَا يَذْهَبُ
لِوَجْهِهِ، قَالَ مُزَاهِمٌ:

وَسَلَّهَبَةَ قُوْدَاءَ قُلِّصَ لَحْمُهَا

كَسِغْلَاةٍ بِيَدٍ فِي خِلَالٍ وَنَطْوَلٍ^(١)

وَقَالَ طَرْفَةُ:

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى

لَكَالطَّوَلِ الْمُرْحَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا حِمَى إِلَّا فِي

ثَلَاثٍ؛ طَوَّلُ الْفَرَسِ، وَثَلَّةُ الْبَيْتِ،

وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ»، يَعْنِي إِذَا نَزَلَ رَجُلٌ فِي

عَسْكَرٍ عَلَى مَوْضِعٍ، لَهُ أَنْ يَمْنَعَ غَيْرَهُ

طَوَّلَ فَرَسِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَفَرَ بَيْتًا لَهُ أَنْ

يَمْنَعَ غَيْرَهُ مِقْدَارَ مَا يَكُونُ حَرِيمًا لَهُ.

(وَطَوَّلَ لَهَا)، تَطْوِيلًا: (أَرْخَى

طَوِيلَتَهَا فِي الْمَرْعَى)، وَيُقَالُ: طَوَّلَ

لِفَرَسِكَ يَا فُلَانُ، أَي أَرْخَحَ حَبْلَهُ فِي

مَرْعَاهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَرَجُلٌ طَوَّلَ

لَهَا فِي مَرْجٍ فَقَطَعَتْ طَوْلَهَا»، وَفِي

* تَعَرَّضَ الْمُهْرَةَ فِي الطَّوَلِ^(١) *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ

ذَلِكَ فِي الشُّعْرِ كَثِيرًا، وَيَزِيدُونَ فِي

الْحَرْفِ مِنْ بَعْضِ حُرُوفِهِ، قَالَ

الرَّاجِزُ:

* قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ^(٢) *

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:

* قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ^(٣) *

وَأَوَّلُهُ:

* كَانَ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنُّ^(٤) *

قَالَ ذُهْلُ بْنُ قُرَيْعٍ^(٥)، وَيُقَالُ:

قَارِبُ بْنُ سَالِمِ الْمُرِّيِّ، كُلُّ ذَلِكَ:

(حَبْلٌ) طَوِيلٌ، (يُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ،

أَوْ) هُوَ الْحَبْلُ (تُشَدُّ) بِهِ، (وَتُمْسِكُ)

أَنْتَ (طَرْفَهُ، وَتُرْسِلُهَا تَرَعَى)، أَوْ يُشَدُّ

(١) اللسان، والأول والثالث في الصحاح، والثاني

والثالث في العباب بتقديم الثالث على الثاني

وفيه «عن قيل». قلت: والثاني والثالث في

التهديب ١٧/١٤.

(٢) اللسان، والصحاح ومادة (قطن)، والعباب.

(٣) اللسان ومادة (قطن).

(٤) اللسان ومادة (قطن)، والصحاح، والعباب،

ويأتي للمصنف في مادة (قطن)

(٥) قلت: تقدم الرجز في مادة (وخش) في ثلاثة

آيات، ونسبه الزبيدي هناك إلى دهل بن سالم

القريني، وانظر اللسان، وشرح آيات اصلاح

المنطق ٣٤٤ (خ).

(١) اللسان.

(٢) ديوانه (الجندي) ٥٣، واللسان، والصحاح،

والعباب، والأساس، والجمهرة ١١٧/٣،

والمقاييس ٤٣٤/٣، وهو من معلقته.

آخَر: «فَأَطَالَ لَهَا الطَّوْلَ وَالطَّيْلَ»^(١).

(و) طَوَّلَ (له)، تَطْوِيلًا: (أَمَهَلَهُ)، ولم يُعْجِلْهُ.

(وَالطَّوَالُ، كَسَحَابٍ: مَدَى الدَّهْرِ)، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: هو مِنْ قَوْلِكَ: لا أَكَلِمُهُ طَوَالَ الدَّهْرِ، وَطَوَّلَ الدَّهْرَ، بِمَعْنَى، وَذَكَرَهُ أَيضًا ابْنُ مَالِكٍ فِي المَثَلَاتِ.

(و) يُقَالُ: (طَالَ طَوْلُكَ، وَطَيْلُكَ، كَعَيْنٍ فِيهِمَا، وَطَوْلُكَ، بِالضَّمِّ)، وَهَذِهِ عَنِ كُرَاعٍ، (وَطَوْلُكَ، بِالْفَتْحِ، وَطَيْلُكَ، بِالكَسْرِ)، وَهَذِهِ عَنِ كُرَاعٍ أَيضًا، (وَطَوْلُكَ، كَصُرْدٍ، وَطَوَالُكَ، كَسَحَابٍ، وَطَيْالِكَ، كَكِتَابٍ)، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: كُلُّ ذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ، قَالَ: فَأَمَّا الحَبْلُ فَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا بِكَسْرِ الأوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي: أَي طَالَ (مُكْتَمًا) وَتَمَادِيكَ فِي أَمْرٍ، أَوْ تَرَخِيكَ عَنْهُ، كَمَا فِي الأَسَاسِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: طَالَ طَيْلُكَ، وَطَوْلُكَ: أَي طَالَتْ مُدَّتُكَ، (أَوْ عُمُرُكَ)، نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيضًا، (أَوْ غَيْثُكَ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيضًا، قَالَ القَطَامِيُّ:

إِنَّا مُحْيُوكَ فَاسَلَمَ أَيُّهَا الطَّلُّ
وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطُّوْلُ^(١)
وَيُرْوَى: الطَّيْلُ، جَمْعُ طَيْلَةٍ،
وَالطُّوْلُ: جَمْعُ طَوْلَةٍ، فَاعْتَلَّ الطَّيْلُ،
وَانْقَلَبَتْ يَأْوُهُ وَأَوَّا لِإِعْتِلَالِهَا فِي
الوَاحِدِ، فَأَمَّا طَوْلَةٌ وَطَوَّلٌ، فَمِنْ بَابِ
عَيْنٍ وَعَيْنٍ، وَقَالَ طُفَيْلٌ:

أَتَانَا فَلَمْ نَدْفَعْهُ إِذْ جَاءَ طَارِقًا
وَقُلْنَا لَهُ قَدْ طَالَ طَوْلُكَ فَانزِلِ^(٢)
أَي أَمْرِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ؛ مِنْ طَوَّلِ
السَّفَرِ، وَمُكَابَدَةِ السَّيْرِ، وَيُرْوَى:
«طَيْلِكَ». وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* أَمَا تَعْرِفُ الأَطَالَ قَدْ طَالَ طَيْلُهَا^(٣) *
(وَالطُّوْلُ، وَالطَّائِلُ، وَالطَّائِلَةُ:
الْفَضْلُ، وَالْقُدْرَةُ، وَالغِنَى، وَالسَّعَةُ)،
وَالعُلُوُّ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

(١) ديوانه (بيروت) ٢٣، وفيه: «وإن طالت بك الطيل»، واللسان والصحاح والعباب، وإصلاح المنطق ١٣٥. ويزاد: التهذيب ١٨/١٤.
(٢) اللسان. قلت: تقدم مع بيت آخر في (دفع)، وهو في ديوان الطفيل ٧٠ (خ).
(٣) اللسان.

(١) في هامش مطبوع الناج: «قوله: فأطال لها إلخ. كذا بخطه، وعبارة اللسان: فأطال لها فقطعت طيلها. الطوّل والطيل بالكسر إلخ ما فيه، وهي ظاهرة» وانظر اللسان، قلت: وكذلك النهاية لابن الأثير ٣/١٤٥ (خ).

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا

ولو عَلِمُوا لم يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ^(١)

وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ، فِي صِفَةِ ذَيْبٍ:

وإنَّ أَعَارَ فَلَمْ يَحْلُلْ بِطَائِلَةٍ

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَمِيرٍ سَاوَرَ الْفُطْمَا^(٢)

(و) قد (تَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ)، أي (امْتَنَّنَ،

كَطَالَ عَلَيْهِمْ)، وَأَصْلُ الطَّوْلِ المَنْ

وَالْفَضْلُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالتَّطَوَّلُ عِنْدَ

العَرَبِ مَحْمُودٌ، يُوضَعُ مَوْضِعَ

المَحَاسِنِ، وَالتَّطَاوُلُ مَذْمُومٌ، يُوضَعُ

مَوْضِعَ التَّكْبِيرِ، كَالِاسْتِطَالَةِ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ.

وقوله تَعَالَى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ

طَوْلًا﴾^(٣)، قَالَ الرَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ مَنْ لَمْ

يَقْدِرْ مِنْكُمْ عَلَى مَهْرِ الحُرَّةِ، قَالَ:

وَالطَّوْلُ: القُدْرَةُ عَلَى المَهْرِ. وَقَالَ

الرَّاعِبُ: هُوَ كِنَايَةٌ عَمَّا يُصْرَفُ إِلَى

المَهْرِ وَالتَّفَقَّةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذِي

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٤٦، واللسان

ومادة (أشب)، والصحاح (أشب)، قلت: ومرّ

للمصنف في (أشب) خ.

(٢) اللسان ومادة (جمر)، ومادة (فطم)، ويأتي

للمصنف في مادة (فطم). قلت: ومرّ البيت في

(جمر) ونسبه الزبيدي لكعب بن زهير، وهو في

ديوانه ٢٢٦ (خ).

(٣) سورة النساء، الآية ٢٥.

الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ^(١)، أَي ذِي

القُدْرَةِ، وَقِيلَ: ذِي الفَضْلِ وَالْمَنْ.

(و) يُقَالُ: (مَا هُوَ بِطَائِلٍ: لِلدُّونِ

الْحَسِيْسِ)، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ

سَوَاءٌ، قَالَ:

* لَقَدْ كَلَّفُونِي خُطَّةً غَيْرَ طَائِلٍ^(٢) *

ومنه حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي قَتْلِ أَبِي

جَهْلٍ: «ضَرَبْتُهُ بِسَيْفٍ غَيْرِ طَائِلٍ»، أَي:

غَيْرِ مَاضٍ وَلَا قَاطِعٍ [كَأَنَّهُ]^(٣) كَانَ سَيْفًا

دُونَ مَا بَيْنَ السُّيُوفِ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:

«أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُنْفَ

فِي كَفِّ غَيْرِ طَائِلٍ»، أَي غَيْرِ رَفِيعٍ وَلَا

نَفِيسٍ. وَأَصْلُ الطَّائِلِ: التَّفْعُ وَالفَائِدَةُ.

(و) الطَّوْلُ، (كَسَكْرٍ: طَائِرٌ)، وَعَلَيْهِ

اقتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، وَزَادَ الصَّاعِقِيُّ:

(مَائِيٌّ، طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ).

(و) طَوَالَةٌ، (كُثْمَامَةٌ: ع، أَوْ بِيْرٌ)

فِي دِيَارِ فَرَازَةَ، لِابْنِي مُرَّةَ، قَالَهُ نَصْرٌ،

وَأَنْشَدَ الصَّاعِقِيُّ لِلشَّمَاخِ:

(١) سورة غافر، الآية ٣.

(٢) اللسان، والمقاييس ٤٣٤/٣، ويزاد: كتاب

العين ٧/٤٥٠، والتهديب ١٤/١٨.

(٣) زيادة من اللسان.

كَلَا يَوْمِي طَوَالَةَ وَضَلُّ أَرْوَى
ظَنُونٌ أَنْ مُطَّرِحُ الظَّنُونِ^(١)

(و) طَوَالَةٌ: (فَرَسٌ لِبَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ
نِزَارٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(وَأَبُو طَوَالَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ النَّجَّارِيِّ، قَاضِي
الْمَدِينَةِ، (تَابِعِيٌّ)، عَنْ أَنَسٍ، وَابْنِ
الْمُسَيَّبِ، وَعَنْهُ مَالِكٌ وَوَزْقَاءُ،
وَالدَّرَاوَزْدِيُّ، وَكَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ، كَذَا
فِي الْكَاشِفِ^(٢).

(و) طَوَالٌ، (كَغُرَابٍ: اسْمٌ) رَجُلٍ.

(وَأَطَالَتِ الْمَرْأَةُ: وَلَدَتْ أَوْلَادًا
طَوَالًا، أَوْ وَلَدًا طَوِيلًا)، وَفِي
الْأَسَاسِ، وَالصَّحَاحِ: وَلَدًا^(٣) طَوَالًا،
(وَفِي الْمَثَلِ: «إِنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ»،
وَإِنَّ الطَّوِيلَةَ قَدْ تُقْصِرُ»، (وَلَيْسَ
بِحَدِيثٍ، كَمَا وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ)، قَالَ
شَيْخُنَا: لَا وَهَمَ، إِذْ كَوْنُهُ مَثَلًا لَا يُنَافِي
أَنَّهُ حَدِيثٌ، فَفِي الْأَحَادِيثِ التَّبَوِيَّةِ كَثِيرٌ

مِنَ الْأَمْثَالِ الْمَشْهُورَةِ، وَقَدْ صَرَّحَ ابْنُ
الْأَثِيرِ أَنَّهُ حَدِيثٌ^(١). انْتَهَى، قَلْتُ:
وَالْمُصَنِّفُ قَلَّدَ الصَّاعِغَانِيَّ فِي جَعْلِهِ
مَثَلًا.

(وَبَنُو الْأَطْوَالِ: بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَالطَّالَةُ: الْأَتَانُ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ،
يَصِفُ نَاقَتَهُ:

مَوَارِةُ الضَّبْعِ مِثْلُ الْحَيْدِ حَارِكُهَا
كَأَنَّهَا طَالَةٌ فِي دَفِّهَا بَلَقُ^(٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَعْرِفُهُ، فَلْيُنْظَرْ
فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ^(٣).

(وَالْمِطْوُولُ، كَمِثْبَرٍ: الذَّكْرُ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ.

(و) أَيضًا: (الرَّسَنُ)، وَالْجَمْعُ
الْمَطَاوِيلُ، (وَمَطَاوِيلُ الْحَيْلِ:
أَرْسَانُهَا)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(وَطَيْلَةُ الرِّيحِ، كَكَيْسَةٍ: نَيْحَتُهَا)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) قلت: لم أجده في كتاب ابن الأثير (خ).
(٢) ديوانه (في ملحقة) ٦٧٠، واللسان، ومن غير
عزو في التكملة، والعباب.
(٣) قلت: لم أجد قول الأزهرى في تهذيب اللغة،
والزبيدي ينقل هنا عن اللسان (خ).

(١) ديوانه (المعارف) ٣١٩، واللسان، والعباب.
(٢) قلت: راجع الكاشف للذهبي ١٠٤/٢ (خ).
(٣) هذه الكلمة في الصحاح، وعبارة الأساس:
«ولدت طولاً».

(وطاولة)، مُطاولة: (ماطله) في الدين، والعدة.

(والسبع الطول، كضرد)، في القرآن: (من) سورة (البقرة إلى) سورة (الأعراف)، هي البقرة وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، فهذه ست سور متواليات، (و) اختلفوا في (السابعة)، ف قيل: هي (سورة يونس)، عليه السلام، (أو الأنفال وبراءة جميعا؛ لأنهما سورة واحدة عنده)، أي عند من قال بهذا القول، وقال بعضهم: هي الكهف، وقيل: التوبة، وقيل: الحواميم، والصحيح ما ذكره المصنف أولاً، وال طول: جمع الطولى، يقال: هي السورة الطولى، وهن الطول، وقال الشاعر:

سكنته بعد ما طارت نعامته

بسورة الطور لما فاتني الطول^(١)

وفي الحديث: «أوتيت السبع الطول»، وهذا البناء يلزمه الألف واللام أو الإضافة.

(وفي المثل: «قصيرة من طويلة»)،

(١) اللسان.

أي تمرّة من نخلة؛ يضرب في اختصار الكلام، وجودته.

(والطويلة: روضة بالصمان)، واسعة، عرضها قدر (ميل في) طول (ثلاثة) أميال، قاله الأزهرى، وقال مرة: تكون ثلاثة أميال في مثلها، (وفيها مسك للمطر)، إذا امتلأ شربوا الشهر والشهرين، وأنشد:

* عاد قلبي من الطويلة عيد^(١) *

(والطولى، كطوبى: تأنيث الأطول)، ومنه حديث أم سلمة: «أنه كان يقرأ في المغرب بطولى الطوليين»، أي بأطول السورتين الطويلتين، يعنى الأنعام والأعراف. (و) الطولى أيضا: (الحالة الرفيعة، ج: طول، كضرد).

(والطويل من بحور الشعر): معروف، وقال الجوهري: من جنس العروض، وهي كلمة (مولدة)، سمي بذلك لأنه أطول الشعر كله، وذلك أن أصله ثمانية وأربعون حرفا، وأكثر

(١) اللسان. قلت: وليس في تهذيب اللغة المطبوع (خ).

(و) يُقَالُ: (اسْتَطَاوُوا عَلَيْهِمْ): أَي قَتَلُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانُوا قَتَلُوا، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرِّجَالُ الْأَطَاوِلُ، جَمْعُ الْأَطْوَالِ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ.
وَتَطَاوَلَا: تَبَارَيَا.

وَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ بِفَضْلِهِ: تَطَوَّلَ،
أَوْ أَشْرَفَ، وَهُوَ مِنْ بَابِ طَارَقْتُ
التَّعَلَّ، فِي إِطْلَاقِهَا عَلَى الْوَاحِدِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَطْوَلُكُنَّ يَدَا أَسْرَعُ
بِي لِحُوقًا»، أَي أَمْدُكُنَّ يَدَا بِالْعَطَاءِ،
مِنَ الطَّوْلِ.

وَأَطَالَ لِفَرَسِهِ: شَدَّهُ فِي الْحَبْلِ.

وَتَطَاوَلَ فُلَانٌ: أَظْهَرَ الطَّوْلَ، أَوْ
الطَّوْلَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَتَطَاوَلْ
عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾^(١)؛ أَي طَالَ، وَمِثْلُهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْإِثْمِ^(٢) *

(١) سُورَةُ الْقَصَصِ، آيَةُ ٤٥.

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْإِثْمُ)، وَالشَّاعِرُ هُوَ أَمْرُو

الْقَيْسِ (دِيَوَانُهُ ١٨٥). وَالرُّوَايَةُ فِيهِ:

«بِالْإِثْمِ»، وَعَجَزَ الْبَيْتُ:

* وَنَامَ الْحَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ كَامِلًا فِي مَادَّةِ (ثَمَد).

حُرُوفِ الشُّعْرِ مِنْ غَيْرِ دَائِرَتِهِ اثْنَانِ
وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا، وَلِأَنَّ أَوْتَادَهُ مُبْتَدَأُ
بِهَا، فَالطَّوْلُ لِمُتَقَدِّمِ أَجْزَائِهِ لِأَزْمِ أَبَدًا؛
لِأَنَّ أَوَّلَ أَجْزَائِهِ أَوْتَادٌ، وَالزَّوَائِدُ أَبَدًا
تَتَقَدَّمُ أَسْبَابُهَا مَا أَوَّلُهُ وَتَدُّ، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ، وَوَزْنُهُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ،
ثَمَانِي مَرَّاتٍ، مِثْلُ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي^(١)

(وَبَيْنَهُمْ طَائِلَةٌ): أَي (عَدَاوَةٌ،
وَتِرَةٌ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْجَمْعُ:
الطَّوَائِلُ، وَهِيَ الذُّحُورُ وَالْأَوْتَارُ،
وَفُلَانٌ يَطْلُبُ بَنِي فُلَانٍ بِطَائِلَةٍ: أَي
بِوَثْرِ، كَأَنَّ لَهُ فِيهِمْ ثَأْرًا يَطْلُبُهُ بِدَمِ
قَتِيلِهِ.

(و) فِي الصَّحاحِ: يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ لَا
طَائِلَ فِيهِ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَنَاءٌ وَمَزِيَّةٌ،
يُقَالُ ذَلِكَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ.

و (لَمْ يَخْلُ مِنْهُ بِطَائِلٍ: خَاصٌّ
بِالْجَحْدِ)^(٢)، أَي لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِيهِ.

(١) دِيَوَانُهُ ٢٧، وَالْكَافِي فِي الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي

٢٣

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بِالْجَدِّ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ

الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ.

وُلِدَ بِمِصْرَ، وَرَوَى عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ
سَلِيمَانَ الْمُرَادِيِّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٣٢٥.

[ط ه ب ل]

(الطَّهْبَلَةُ)، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ،
وَالصَّاعَانِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ:
(الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ).

قَلْتُ: وَهُوَ مَقْلُوبُ الطَّهْلَبَةِ، بِهَذَا
الْمَعْنَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ هُنَاكَ، وَلَمْ
يَذْكُرُوهُ أَيْضًا.

[ط ه ف ل]

(طَهْفَلُ) الرَّجُلُ، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا (أَكَلَ خُبْزَ
الذُّرَّةِ، وَدَاوَمَ عَلَيْهِ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ،
وَزَادَ ابْنُ بَرِّيٍّ فِي أَمَالِيهِ: لِعَدَمِ غَيْرِهِ.

[ط ه ل]

(طَهْلَ الْمَاءُ، كَفَرِحَ وَمَنَعَ)، الْأُولَى
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، (فَهُوَ طَهْلٌ)، بِالْفَتْحِ،
(وَطَاهِلٌ): أَي (أَجِنٌ)، وَتَغْيِيرٌ،
(كَتَطَهَّلَ).

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (الطَّهْلَةُ،
بِالضَّمِّ: الْيَسِيرُ مِنَ الْكَلَاءِ)، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: فِي الْأَرْضِ طَهْلَةٌ مِنْ كَلَاءٍ،

وَالطَّوِيلُ: لَقَبُ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ
يَتْرَوِيهِ، مَوْلَى طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ، مِنْ
ثِقَاتِ التَّابِعِينَ، كَانَ قَصِيرًا، طَوِيلَ
الْيَدَيْنِ، فَسُمِّيَ بِالضَّدِّ، أَوْ لِطَوْلِ يَدَيْهِ،
مَاتَ سَنَةَ ١٤٣.

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

* بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ^(١) *
أَي عَزِيزَةٌ طَوِيلَةٌ.

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «وَبِكَ
أَطَاوِلُ»، مِنَ الطَّوِيلِ، وَهُوَ الْفَضْلُ،
وَالْعُلُوُّ عَلَى الْأَعْدَاءِ.

وَالْفَحْلُ يَتَطَاوَلُ عَلَى إِبِلِهِ: أَي
يَسُوقُهَا كَيْفَ يَشَاءُ، وَيَذُبُّ عَنْهَا
الْفُحُولَ.

وَرَجُلٌ طَوْلَانِيٌّ، بِالضَّمِّ، وَمُطَاوِلٌ:
كَثِيرُ الطَّوِيلِ، عَامِيَّةٌ.

وَالطَّوِيلَةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، قُرْبَ
الْبُرْمُونِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

وَأَحْمَدُ بْنُ طَوْلُونَ، بِالضَّمِّ: أَمِيرُ
مِصْرَ، وَابْنُهُ أَبُو مَعَدَّ عَدْنَانُ بْنُ أَحْمَدَ،

(١) ديوانه ٧١٤، والعباب، وصدرة:

* إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا *

أَي شَيْءٍ يَسِيرٌ، وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ، قَالَ:
(و) الطُّهْلَةُ أَيضًا: (بِقَلَّةِ نَاعِمَةٍ)، قَالَ:
(و) طَهَيْلَ الرَّجُلُ: (أَكَلَهَا).

(و) الطُّهَيْلَةُ، وَالتُّهَيْلَةُ، بِكَسْرِهِمَا
وَتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ وَتَأْخِيرِهَا، الْأَخِيرَةُ
عَنِ اللَّيْثِ، (و) يُقَالُ أَيضًا: (الطُّهَيْلَةُ،
كَسْفِيئَةٍ: الْأَحْمَقُ)، الَّذِي (لَا خَيْرَ
فِيهِ).

(و) أَيضًا: (مَا أَنْحَتَّ مِنَ الطِّينِ فِي
الْحَوْضِ)، وَنَصُّ الْعُبَابِ: مَا أَنْحَتَّ
فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ، (بَعْدَ مَا لِيَطَّ).

(و) ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ هُنَا: وَمَا فِي
السَّمَاءِ طُهْلِيَّةٌ، أَي سَحَابَةٌ، الَّذِي فِي
الصُّحَاغِ: مَا عَلَى السَّمَاءِ طِهْلِيَّةٌ،
أَي: شَيْءٌ مِنْ غَيْمٍ، وَهُوَ فِعْلِيَّةٌ،
(وَقَالَ: إِنَّ هَمْزَهُ زَائِدٌ، كَهَمْزِ
الْغُرْقِيِّ، وَالْكَرْفِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْهَمْزَةِ، وَالْأَوْلَى ذِكْرُهُ) أَي هَذَا
الْحَرْفِ، (فِي الْمَوْضِعَيْنِ)، لِمَا فِي
هَمْزِهِ مِنَ الْإِخْتِلَافِ فِي الزِّيَادَةِ
وَعَدَمِهَا، أَمَّا زِيَادَتُهَا فِي الثَّلَاثَةِ فَقَدْ
صَرَخَ بِهِ الْقُرَّاءُ، وَنَقَلْنَاهُ فِي الْهَمْزَةِ،

وَأَمَّا عَدَمُ زِيَادَتِهَا فَقَدْ نُقِلَ عَنِ ابْنِ
جِنِّي، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي «غُرُقٍ» مُطَوَّلًا،
فِرَاجِعُهُ إِنْ شِئْتَ.

[ط ه م ل]*

(الطُّهْمَلُ: الَّذِي لَا يُوجَدُ لَهُ حَجْمٌ
إِذَا مُسَّ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، (و) أَيضًا:
(الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَفِيهِ نَظَرٌ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ الدَّقِيقَةَ هِيَ
الطُّهْمَلَةُ بِالْهَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَهَذَا
خِلَافُ صَنْعَتِهِ وَاصْطِلَاحِهِ فَتَأْمَلُ، (و)
الطُّهْمَلُ: (الْجَسِيمُ الْقَبِيحُ الْخَلْقَةُ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَهِيَ بِهَاءٍ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «وَقَفَّتْ امْرَأَةٌ عَلَى عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي
امْرَأَةٌ طُهْمَلَةٌ». فَسَّرَ بِالدَّقِيقَةِ،
وَبِالْقَبِيحَةِ، وَالْجَمْعُ طُهَامِلُ، وَأُنشِدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ^(١):

* يُمَسِّنَ عَنِ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا *

* يَنْطِقُنَ هَوْنَا حُرْدًا بَهَائِلًا *

(١) هو لرؤية كما في مجموع أشعار العرب ٣ /
١٢١، والتكملة. قلت: وانظر ملحقات ديوان
العجاج (٢/ ٣٦١) ففيه تخريج الرجز (خ).

تكون فيه الشمس فتزول عنه فهو ظلٌ
 وفِيءٌ، (أو هو) أي الظلُّ (بالغداة،
 والفِيءُ بالعشيِّ) فالظلُّ ما كان قبلَ
 الشمسِ، والفِيءُ ما فاءَ بعدُ، وقالوا:
 ظلُّ الجنَّةِ، ولا يُقالُ: فيئُها؛ لأنَّ
 الشمسَ لا تُعاقبُ ظلَّها، فيكونُ هناكَ
 فيءٌ، إنما هي أبداً ظلٌّ، ولذلك قالَ
 عزَّ وجلَّ: ﴿أَكُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا﴾^(١)،
 أراد: وظلُّها دائماً أيضاً، وقال أبو
 حيانَ في «ظلل»: هذه المادةُ بالظاءِ،
 إنَّ أفهمتَ سترًا أو إقامةً أو مصيرًا،
 فتناولَ ذلكَ كلماتَ كثيرةٍ منها الظلُّ،
 وهو ما استترتَ عنه الشمسُ، (ج:
 ظلالٌ)، بالكسرِ، (وظلُّولٌ،
 وأظلالٌ)، وقد جعلَ بعضهم للجنَّةِ
 فيئًا، غيرَ أنَّه قيدهُ بالظلِّ، فقالَ يصفُ
 حالَ أهلِ الجنَّةِ، وهو النَّابغةُ
 الجعديُّ، رضيَ اللهُ تعالى عنه:

فَسَلَامٌ إِلَيْهِ يَغْدُو عَلَيْهِمُ

وفِيءُ الفِرْدَوْسِ ذاتِ الظُّلالِ^(٢)

وقالَ كثيرٌ:

(١) سورة الرعد، الآية ٣٥.

(٢) شعر النابغة الجعدي (دمشق)، ٢٣١،
واللسان.

* لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلاً^(١) *
 (والطَّهْمَلِيُّ: الأسودُ القصيرُ)، نقله
 الصَّاعانيُّ.

(وتَطَهَّمَلَ الرَّجُلُ: مَشَى ولا شَيْءَ
 مَعَهُ، و) مَرَّ يَتَطَهَّمَلُ لَهُ: احتالَ)،
 وتَلَطَّفَ (أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا)، كما في
 العُبابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّهَامِلُ: الضُّخَامُ^(٢).

والطَّهْمِلَةُ، بالكسرِ: المَرَأَةُ السَّوْدَاءُ
 الْقَيْحَةُ، عن كُرَاعِ.

(فصل الظاء) المشالة مع اللام

[ظ ل ل]

(الظُّلُّ، بالكسرِ: نَقِيضُ الضُّحِّ^(٣)،
 أو هو الفِيءُ)، وقالَ رُوْبِيَّةُ: كُلُّ مَوْضِعٍ

(١) الأول والثالث في اللسان ومادة (جعبر،
 قس)، والصحاح ومادة (جعبر)، وكله في
 المجموع، والتكملة، والعباب، وجاء في
 هامش مطبوع التاج: «قوله: يمين. كذا
 بخطه كاللسان، والذي في التكملة كالصحاح:
 يصحن. وقوله: ينطقن إلخ هذا المشطور
 أسقطه الجوهري كما نبه عليه الصاعاني»،
 وتقدم الأول والثالث في مادة (جعبر).

(٢) في مطبوع التاج: «الضحام»، والتصويب من
 اللسان.

(٣) في مطبوع التاج: «النضح»، والمنبت من
 القاموس واللسان.

لَقَدْ سِرْتُ شَرْقِيَّ الْبِلَادِ وَعَزَبْتُهَا
وقد ضَرَبْتَنِي شَمْسُهَا وَظَلُّوْهَا^(١)

وقال أبو الهيثم: الظلُّ كُلُّ ما لَمْ
تَطْلُعْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَالْفَيْءُ لا يُدْعَى
فَيْئًا إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ إِذَا فَاءَتِ الشَّمْسُ،
أَي رَجَعَتْ إِلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ، فَمَا
فَاءَتْ مِنْهُ الشَّمْسُ وَبَقِيَ ظِلًّا فَهُوَ فَيْءٌ،
وَالْفَيْءُ شَرْقِيٌّ، وَالظِّلُّ غَرْبِيٌّ، وَإِنَّمَا
يُدْعَى الظِّلُّ ظِلًّا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى
الزَّوَالِ، ثُمَّ يُدْعَى فَيْئًا بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى
اللَّيْلِ، وَأَنْشَدَ:

فلا الظلُّ مِنْ بَرْدِ الضَّحَى تَسْتَطِيعُهُ

ولا الفَيْءُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذُوقُ^(٢)

(و) الظلُّ: (الْجَنَّةُ)، قِيلَ: (وَمِنْهُ)
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى
وَالْبَصِيرُ * وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ *
(وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ)^(٣)﴾، حَكَاهُ
تُعَلَّبُ، قَالَ: وَالْحَرُورُ: النَّارُ، قَالَ:
وَأَنَا أَقُولُ: الظِّلُّ: الظِّلُّ بِعَيْنَيْهِ،
وَالْحَرُورُ: الْحَرُّ بِعَيْنَيْهِ. وَقَالَ الرَّاعِبُ:

(١) ديوانه (بيروت) ٢٥٩، واللسان.

(٢) اللسان، ومادة (فياً)، وتقدم للمصنف في

(فياً)، وقائله حميد بن ثور، راجع ديوانه ٤٠.

ويزاد: التهذيب ٣٥٨/١٤.

(٣) سورة فاطر، الآيات من ١٩ - ٢١.

وقد يُقالُ ظِلٌّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَاوِيٍّ؛
مَحْمُودًا كَانَ أَوْ مَذْمُومًا، فَمِنْ
الْمَحْمُودِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا الظِّلُّ
وَلَا الْحَرُورُ﴾، وَمِنْ الْمَذْمُومِ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ﴾^(١).

(و) الظلُّ أيضا: (الْحَيَالُ مِنَ الْجِنِّ
وغيره يُرى)، وفي التَّهْذِيبِ: شِبْهُ
الْحَيَالِ مِنَ الْجِنِّ.

(و) الظلُّ أيضا: (فَرَسٌ مَسْلَمَةٌ بِنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ) بِنِ مَرْوَانَ.

(و) يُعَبَّرُ بِالظِّلِّ عَنِ (الْعِزِّ،
وَالْمَنْعَةِ)، وَالرَّفَاهِيَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ
وَعُيُونٍ﴾^(٢)، أَي فِي عِزَّةٍ وَمَنْعَةٍ،
وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَكُلُّهَا دَائِمًا
وَظِلُّهَا﴾^(٣)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُمَّ
وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ﴾^(٤)، وَأَظْلَنِي
فُلَانٌ: أَي حَرَسَنِي، وَجَعَلَنِي فِي ظِلِّهِ،
أَي عِزَّهُ وَمَنْعَتِهِ، قَالَهُ الرَّاعِبُ.

(و) الظلُّ: (الزُّبَيْرُ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الظلُّ: (اللَّيْلُ) نَفْسُهُ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) سورة الواقعة، الآية ٤٣.

(٢) سورة المرسلات، الآية ٤١.

(٣) سورة الرعد، الآية ٣٥.

(٤) سورة يس، الآية ٥٦.

سَوَادِي سَوَادَكَ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: قَالَ
بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: يُقَالُ لِلشَّخْصِ (١)
ظَلٌّ. قَالَ: وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

* لَمَّا نَزَلْنَا رَفَعْنَا ظِلَّ أُخْبِيَّةِ *

وقال: لَيْسَ يَنْصِبُونَ الظِّلَّ الَّذِي هُوَ
الْفَيْءُ، إِنَّمَا يَنْصِبُونَ الْأُخْبِيَّةَ، وَقَالَ
آخَرُ:

* تَتَّبَعُ أَفْيَاءَ الظَّلَالِ عَشِيَّةً *

أَي أَفْيَاءَ الشُّخُوصِ. وَلَيْسَ فِي هَذَا
دَلَالَةً، فَإِنَّ قَوْلَهُ: رَفَعْنَا ظِلَّ أُخْبِيَّةِ،
مَعْنَاهُ: رَفَعْنَا الْأُخْبِيَّةَ فَرَفَعْنَا بِهِ ظِلَّهَا،
فَكَانَهُ رَفَعَ الظِّلَّ، وَقَوْلُهُ: أَفْيَاءَ
الظَّلَالِ، فَالظَّلَالُ عَامٌّ، وَالْفَيْءُ
حَاصٌّ، فَفِيهِ إِضَافَةُ الشَّيْءِ إِلَى جِنْسِهِ،
فَتَأَمَّلْ، (أَوْ) ظِلُّ الشَّيْءِ: (كِتَهُ، وَ)
الظِّلُّ (مِنَ الشَّبَابِ: أَوْلُهُ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ عَلَى مَا فِي نَوَادِرِ
أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ
الشَّتَاءِ، أَي فِي أَوَّلِ مَا جَاءَ مِنَ الشَّتَاءِ.

(و) الظِّلُّ (مِنَ الْقَيْظِ: شِدَّتُهُ)، قَالَ

(١) قلت: فِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ ٣١٤ (الشَّخْصِ).

الْمُنْجِمِينَ، زَعَمُوا ذَلِكَ قَالُوا: وَإِنَّمَا
اسْوَدَّ جِدًّا لِأَنَّهُ ظِلُّ كُرَّةِ الْأَرْضِ،
وَيَقْدِرُ مَا زَادَ بَدْنُهَا فِي الْعِظْمِ اازْدَادَ
سَوَادُ ظِلِّهَا، وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَظِلُّ كُلِّ
شَيْءٍ ذَرَاهُ وَسِثْرُهُ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ اللَّيْلُ
ظِلًّا.

(أَوْ) ظِلُّ اللَّيْلِ: (جُنْحُهُ)، وَفِي
الصُّحاحِ وَالْفَرَقِ لِابْنِ السَّيِّدِ: سَوَادُهُ،
يُقَالُ: أَتَانَا فِي ظِلِّ اللَّيْلِ، قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ:

قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ

فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومَ (١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ اسْتِعَارَةٌ؛ لِأَنَّ
الظِّلَّ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ ضَوْءٌ شُعَاعِ
الشَّمْسِ دُونَ الشُّعَاعِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ
ضَوْءٌ فَهُوَ ظُلْمَةٌ، وَلَيْسَ بِظِلٍّ.

(و) الظِّلُّ (مِنَ كُلِّ شَيْءٍ: شَخْصُهُ)
لِمَكَانِ سَوَادِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا يُفَارِقُ
ظِلِّي ظِلِّكَ، كَمَا يَقُولُونَ: لَا يُفَارِقُ

(١) دِيوانُهُ ٥٧٤، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (عَسْفُ)،
وَالصُّحاحِ، وَالْمَقَائِسُ ٣٢٢/١، ٤٦١/٣،
وَعَجَزُهُ فِي اللِّسَانِ (غَضْفُ)، قُلْتُ: وَمَرَّ
لِلْمُصَنِّفِ فِي (خَضْرُ، عَسْفُ، غَضْفُ)، وَهُوَ
فِي الْأَسَاسِ (عَسْفُ).

والأصلُ في ذلك أن الظبي يَكْنَسُ في الحرِّ، ويأتيه السامي فيثيره، ولا يعودُ إلى كتاسيه، فيقال: ترك الظبي ظله، ثم صارَ مثلاً لكلِّ نافرٍ من شيءٍ لا يعودُ إليه، وقال الميداني: الظلُّ في المثل الكِنَاسُ الذي يُسْتَظَلُّ به في شِدَّةِ الحرِّ، يُضْرَبُ في هَجْرِ الرَّجُلِ صاحِبَهُ، (وترك، بسكونِ الرَّاءِ لا يفتحُه، كما وهم الجوهريُّ)، قلت: هو في العبابِ والتَّهْدِيبِ، كما أوردَهُ الجوهريُّ بِنَصِّهِ، وكفى له شاهداً إيرادُ هؤلاء هكذا، مع أنهم قد يَرْتَكِبُونَ في الأمثالِ ما لا يُرْتَكَبُ في غيرها، فلا وهم حَيْثُ، وأحسنُ من ولعه بهذا التَّوْهيمِ لو ذكرَ بَقِيَّةَ الأمثالِ الوارِدَةِ فِيهِ مِمَّا ذَكَرَهُ الأزهريُّ وغيره، منها: أتيته حينَ شدَّ الظبي ظله؛ وذلك إذا كَنَسَ نِصْفَ النَّهَارِ فلا يَبْرَحُ مَكْنَسَهُ، ومنها: أتيته حينَ يَنشُدُ الظبي ظله، أي حينَ يَشْتَدُّ الحرُّ، فيطلبُ كِنَاساً يَكْتَنُّ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الحرِّ.

(ومكانٌ ظليلٌ: ذو ظلٍّ)، وفي العبابِ: وارفٌ، (أو دَائِمُهُ)، قد دامت ظلالته، (و قولهم: (ظلُّ ظليلٌ)، يكونُ (منه)، وفي بعضِ الشُّسَخِ: جنة،

أبو زيد: يُقالُ: فَعَلَ ذلكَ في ظلِّ القَيْظِ، أي في شِدَّةِ الحرِّ، وأنشد الأَصْمَعِيُّ:

* عَلَسْتُهُ قَبْلَ القَطَا وَفَرَطُهُ *
* فِي ظِلِّ أَجَاجِ المَقِيظِ مُغْبِطُهُ ^(١) *

(و) الظلُّ (مِنَ السَّحَابِ: ما وَاَرَى الشَّمْسَ مِنْهُ، أو) ظِلُّهُ (سَوَادُهُ)، والشَّمْسُ مُسْتَظَلَّةٌ، أي هي في السَّحَابِ، وكُلُّ شَيْءٍ أَظْلَكَ فَهُوَ ظِلُّهُ. (و) الظلُّ (مِنَ النَّهَارِ: لَوْنُهُ إِذَا غَلَبَتْهُ الشَّمْسُ).

(و) يُقالُ: (هو) يَعِيشُ (في ظِلِّهِ): أي (في كَتِفِهِ)، وناحيته، أي في عِزِّهِ وَمَنْعَتِهِ، وهو مَجَازٌ.

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ: («أثرُكهُ»، وَيُرْوَى: لَأَثْرَكَهُ (تَرَكَ الظَّبِي ظِلَّهُ))، أي مَوْضِعَ ظِلِّهِ، كما في العبابِ، (يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ التَّقْوَرِ، لأنَّ الظَّبِي إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ لا يَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا)،

(١) اللسان والعباب والاساس، وتقدم للمصنف في (غبط)، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: غلسته إلخ. كذا بخطه كاللسان والاساس، والذي في التكملة والعباب تقديم الثاني على الأول. ويزاد: التهذيب ٣٥٩/١٤.

المُحِيطُ: عَيْنُ النَّاقَةِ (غَارَتْ)، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

عَلَى مُسْتَظَلَّاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ
شُوَيْكِيَّةٍ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامَهَا^(١)

يقول: غارت عُيُونُهَا، فَبِي تَحْتَ
العَجَاجِ مُسْتَظَلَّةً، وَشُوَيْكِيَّةً حِينَ طَلَعَ
نَابُهَا.

(و) اسْتَظَلَ (الدَّمُّ): كَانَ فِي
الْجَوْفِ، وَهُوَ الْمُسْتَظَلُّ، وَمِنْ قَوْلِهِ:
* مِنْ عَلَيَّ الْجَوْفِ الَّذِي كَانَ اسْتَظَلَ^(٢) *

(وَأَظَلَّنِي الشَّيْءُ: عَشِينِي، وَالاسْمُ)
مِنْهُ: (الظَّلُّ)، بِالْكَسْرِ، وَبِهِ فَسَّرَ نَعْلَبُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ
شُعَبٍ﴾^(٣)، (أَوْ) أَظَلَّنِي فَلَانٌ: إِذَا (دَنَا
مِنِّي حَتَّى أَلْقَى عَلَيَّ ظِلَّهُ) مِنْ قُرْبِهِ، ثُمَّ
قِيلَ: أَظَلَّكَ أَمْرٌ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَيُّهَا
النَّاسُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ»، أَي
أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ، وَدَنَا مِنْكُمْ، كَأَنَّهُ أَلْقَى
عَلَيْكُمْ ظِلَّهُ.

(١) ديوانه ٦٤٠، واللسان، والتكملة، والعباب.

ويزاد: التهذيب ٣٥٩/١٤.

(٢) اللسان، والعباب. ويزاد: التهذيب ١٤/

٣٥٩.

(٣) سورة المرسلات، الآية ٣٠.

وَهُوَ تَحْرِيفٌ، صَوَابُهُ: مِنْهُ، كَمَا
ذَكَرْنَا، (أَوْ مُبَالَغَةٌ)، كَقَوْلِهِمْ: شِعْرٌ
شَاعِرٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنُدْخِلُهُمْ
ظِلًّا ظَلِيلًا﴾^(١)، وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ
كِنَايَةٌ عَنِ غَضَارَةِ الْعَيْشِ، وَقَوْلُ أَحِيحَةَ
ابْنِ الْجَلَّاحِ، يَصِفُ النَّحْلَ:

هِيَ الظِّلُّ فِي الْحَرِّ حَقُّ الظَّلِيلِ

لِ وَالْمَنْظَرُ الْأَحْسَنُ الْأَجْمَلُ^(٢)

قال ابن سيده: المعنى عندي: هي
الشيء الظليل، فوضع المصدر موضع
الاسم.

(وَأَظَلَّ يَوْمَنَا: صَارَ ذَا ظِلٍّ)، وَفِي
الْعِبَابِ، وَالصَّحَاحِ: كَانَ ذَا ظِلٍّ.

(وَاسْتَظَلَ بِالظَّلِّ): اِكْتَنَّ بِهِ، وَقِيلَ:
(مَالَ إِلَيْهِ، وَقَعَدَ فِيهِ)، وَبِالشَّجَرَةِ:
اسْتَدْرَى بِهَا، (و) اسْتَظَلَ (مِنَ الشَّيْءِ،
وَبِهِ): أَي (تَظَلَّلَ).

(و) اسْتَظَلَ (الكَرْمُ: التَّمَّتْ نَوَامِيهِ)،
(و) اسْتَظَلَّتِ (الْعُيُونُ)، وَفِي

(١) سورة النساء، الآية ٥٧.

(٢) اللسان. قلت: والبيت في ستة أبيات لأحيحة

أوردتها البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب

١٣٣/٦. (خ).

تعالى: ﴿ظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ﴾^(١)، وهو من شَوَاذِ التَّخْفِيفِ، وكذا قوله تعالى: ﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾^(٢)، والأصل فيه: ظَلَلْتُ، حُذِفَتِ اللَّامُ لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ وَالْكَسْرِ، وَبَقِيَ الظَّاءُ عَلَى فَتْحِهَا، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: أَسْقَطُوا الْأُولَى اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ اللَّامَيْنِ، وَتَرَكَوا الظَّاءَ عَلَى فَتْحِهَا، وَاکْتَفَوْا بِتَعَارُفِ مَوْضِعِهِ، وَقِيَامِ الثَّانِيَةِ مَقَامَهَا.

(و) يَقُولُونَ: (ظَلْتُ، كَمِلْتُ)، وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَالْأَعْمَشُ، وَقَتَادَةُ، وَأَبُو الْبَرَهَسَمِ، وَأَبُو حَيَوَةَ، وَابْنُ أَبِي عَبَّالَةَ، وَهِيَ لُغَةٌ الْحِجَازِ، عَلَى تَحْوِيلِ كَسْرِ اللَّامِ عَلَى الظَّاءِ، وَيَجُوزُ فِي غَيْرِ الْمَكْسُورِ، نَحْو: هَمْتُ بِذَلِكَ. أَي هَمَمْتُ، وَأَحْسَنْتُ بِذَلِكَ، أَي أَحْسَسْتُ، وَهَذَا قَوْلُ حُذَاقِ التَّحْوِيلِيِّينَ، (و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: قَالَ سَيْبَوَيْهَ: أَمَّا ظَلْتُ [ف] (٣) (أَصْلُهُ ظَلَلْتُ)، إِلَّا أَنَّهُمْ حَذَفُوا فَأَلْقَوْا الْحَرَكََةَ عَلَى الْفَاءِ، كَمَا قَالُوا: خِفْتُ، وَهَذَا

(١) سورة الواقعة ٦٥.

(٢) سورة طه ٩٧.

(٣) زيادة تقتضيها قواعد النحو.

(و) ظَلَّ نَهَارَهُ يُفَعَّلُ كَذَا) وَكَذَا، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِالنَّهَارِ، كَمَا لَا يَقُولُونَ: بَاتَ يَبِيْتُ إِلَّا بِاللَّيْلِ، قَالَهُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ كَلَامِ سَيْبَوَيْهِ، (و) قَالَ غَيْرُهُمْ: يُقَالُ أَيْضًا: ظَلَّ (لَيْلَهُ) يُفَعَّلُ كَذَا، لِأَنَّهُ قَدْ (سُمِعَ فِي) بَعْضِ (الشُّعْرِ)، وَهُوَ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

* يَظَلُّ رَجِيمًا لِرَيْبِ الْمُنُونِ^(١) *

وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَأَجَابُوا عَنْهُ بِأَنَّ ظَلَّ بِمَعْنَى صَارَ، وَاسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ النَّهَارِ، كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبُلْغَةِ، (يَظَلُّ، بِالْفَتْحِ)، أَي فَهُوَ مِنْ حَدِّ مَنَعَ، وَهِيَ لُغَةٌ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ، وَلَا وَهَمَ فِيهِ، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا (ظَلًّا، وَظُلُولًا)، بِالضَّمِّ.

(و) ظَلَلْتُ) أَعْمَلُ كَذَا، (بِالْكَسْرِ)، أَي مِنْ حَدِّ تَعَبَ، أَظَلُّ ظُلُولًا، وَعَلَى هَذِهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ الْمِضْبَاحِ، قَالَ اللَّيْثُ: (و) مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ لَامَ ظَلَلْتُ وَنَحْوِهَا، فَيَقُولُونَ: (ظَلْتُ، كَلَسْتُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) ديوانه ١٥، وعجزه:

* وَلِلنَّفْسِ فِي أَهْلِهَا وَالْحَزَنِ *

التَّحْوُ شَادٌ، وَأَمَّا مَا أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ:

أَلَمْ تَعْلَمِي مَا ظَلْتُ بِالْقَوْمِ وَاقِفًا
عَلَى طَلَلٍ أَضَحَتْ مَعَارِفُهُ قَفْرًا^(١)
قال ابنُ جِنِّي: قال: كَسَرُوا الظَّاءَ
فِي إِنْشَادِهِمْ، وَلَيْسَ مِنْ لُغَتِهِمْ.

وقال الرَّاعِبُ: يُعَبَّرُ بِظَلٍّ عَمَّا يُفَعَلُ
بِالنَّهَارِ، وَيَجْرِي مَجْرَى صِرْتٍ، قال
تعالى: ﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ انتهى، قال
الشَّهَابُ: فهو فِعْلٌ ناقِصٌ لِثبوتِ الحَبْرِ
فِي جَمِيعِ النَّهَارِ، كما قال الرَّضِيُّ؛ لِأَنَّهُ
لِوَقْتٍ فِيهِ ظِلُّ الشَّمْسِ مِنَ الصَّبَاحِ
لِلْمَسَاءِ، أو مِنَ الطُّلُوعِ لِلْغُرُوبِ، فَإِذَا
كَانَتْ بِمَعْنَى صَارَ عَمَّتِ النَّهَارَ وَغَيْرَهُ،
وكذا إِذَا كَانَتْ تَامَةً بِمَعْنَى الدَّوامِ، كذا
فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ، وقال الرَّضِيُّ: قالوا لم
تُسْتَعْمَلْ ظَلٌّ إِلَّا ناقِصَةً، وقال ابنُ
مَالِكٍ: تكونُ تَامَةً بِمَعْنَى طالَ ودَامَ، وقد
جاءت ناقِصَةً بِمَعْنَى صارَ مُجَرَّدَةً عن
الزَّمانِ المَدْلُولِ عَلَيْهِ بِتَرْكِيبِهِ، قال
تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾.^(٢)

(والظَّلَّةُ: الإِقامَةُ).

(و) أَيضاً: (الصَّحَّةُ)، هكذا فِي
التُّسْحِخِ، ولم أَجِدْهُ فِي الأُصُولِ الَّتِي
بأَيْدِينَا، وَأنا أَخشى أن يكونَ تَحْرِيفًا؛
فإنَّ الأَزْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ ذَكَرُوا مِنْ مَعانِي
الظَّلَّةِ، بِالضَّمِّ: الصَّيْحَةَ، فَتَأَمَّلْ.

(و) الظَّلَّةُ، بِالضَّمِّ: العَاشِيَةُ.

(و) أَيضاً: (البُرْطُلَةُ)، وَفِي
التَّهْدِيبِ: والمِظْلَةُ البُرْطُلَةُ، قال:
والظَّلَّةُ والمِظْلَةُ سَوَاءٌ، وهو ما يُسْتَظَلُّ
بِهِ مِنَ الشَّمْسِ. قلتُ: وقد تقدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ أَنَّ البُرْطُلَةَ المِظْلَةُ الصَّيْقَةُ،
وتقدَّمَ أَنَّها كَلِمَةٌ نَبَطِيَّةٌ.

(و) الظَّلَّةُ: (أَوَّلُ سَحَابَةٍ تُظَلُّ)،

نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، عن أَبِي زَيْدٍ، قال
الرَّاعِبُ: وأكثَرُ ما يُقالُ فيما يُسْتَوْحَمُ
وَيُكْرَهُ، وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا
الجَبَلَ فَوَقَّهْمُ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ﴾^(١)، وَنَصَّ
الصَّحاحُ: يُظَلُّ^(٢)، وَفِي بعضِ
الأُصُولِ: أَوْلَى سَحَابَةٍ، وَمِنْهُ
الحَدِيثُ: «البَقْرَةُ وَالْأَلُّ عِمْرَانٌ كَأَنَّهُمَا

(١) اللسان.

(٢) سورة النحل، الآية ٥٨، وسورة الزخرف،
الآية ١٧.

(١) سورة الأعراف، الآية ١٧١.

(٢) في الصحاح: «تُظَلُّ».

ظَلَّتَانِ، أَوْ عَمَامَتَانِ»، (و) أيضا: (ما أَظْلَكَ مِنْ شَجَرٍ)، وقيل: كُلُّ مَا أَطْبَقَ عَلَيْكَ، وقيل: كُلُّ مَا سَتَرَكَ مِنْ فَوْقِ، (و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ﴾^(١)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (قَالُوا: غَيْمٌ تَحْتَهُ سَمُومٌ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: (أَوْ سَحَابَةٌ أَظْلَتْهُمْ فَاجْتَمَعُوا تَحْتَهَا مُسْتَجِيرِينَ بِهَا مِمَّا نَالَهُمْ مِنَ الْحَرِّ، فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ)، وَهَلَكُوا تَحْتَهَا.

(وَيُقَالُ: دَامَتْ ظِلَالَةُ الظِّلِّ، بِالْكَسْرِ، وَظُلَّتُهُ، بِالضَّمِّ، أَي مَا يُسْتَظَلُّ بِهِ) مِنْ شَجَرٍ أَوْ حَجَرٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

(وَالظُّلَّةُ أَيْضًا: شَيْءٌ كَالصُّفَّةِ يُسْتَرُّ بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، (ج: ظَلَّلَ)، كَعُرْفَةٍ وَعُغْرَفٍ، (وَظِلَالٌ)، كَعُلْبَةٍ وَعِلَابٍ، وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْعَمَامِ﴾^(٢)، أَي يَأْتِيَهُمْ عَذَابُهُ، وَقُرِئَ أَيْضًا: ﴿فِي ظِلَالٍ﴾، وَقَرَأَ حَمْزَةً، وَالْكَسَائِيُّ، وَخَلَفَ:

﴿فِي ظُلَلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِبُونَ﴾^(١) وقوله تعالى: ﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾^(٢)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ ظُلَلٌ لِمَنْ تَحْتَهُمْ، وَهِيَ أَرْضٌ لَهُمْ، وَذَلِكَ أَنَّ جَهَنَّمَ أَدْرَاكٌ وَأَطْبَاقٌ، فَبَسَاطُ هَذِهِ ظُلَّةٌ لِمَنْ تَحْتَهَا، ثُمَّ هَلُمَّ جَرًّا حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْقَعْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنًا كَانَتْهَا الظُّلُّ»، أَرَادَ كَانَتْهَا الْجِبَالُ وَالشُّحْبُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَكَيْفَ تَقُولُ الْعَنْكَبُوتُ وَبَيَضُهَا

إِذَا مَا عَلَتْ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ كَالظُّلِّ^(٣)

(و) الظُّلَّةُ، (بِالْكَسْرِ: الظُّلَالُ)،

وَكَانَتْ جَمْعُ ظَلِيلٍ، كَطِلَّةٍ وَطَلِيلٍ.

(وَالْمِظَلَّةُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ)، أَي

بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَإِنَّمَا جَازَ فِيهَا فَتْحُ الْمِيمِ لِأَنَّهَا تُنْقَلُ بِمَنْزِلَةِ الْبَيْتِ، وَهُوَ (الْكَبِيرُ مِنَ الْأَخْيَةِ)، قِيلَ: لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الثِّيَابِ، وَهِيَ كَبِيرَةٌ ذَاتُ رُوَاقٍ، وَرُبَّمَا

(١) سورة يس، الآية ٥٦.

(٢) سورة الزمر، الآية ١٦.

(٣) اللسان. ويزاد: التهذيب ١٤/٣٥٨.

(١) سورة الشعراء، الآية ١٨٩.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢١٠.

إِنَّمَا أَرَادَ الْمَظَالَ، فَحَفَّفَ اللَّامَ،
فِيمَا حَذَفَهَا، وَإِمَّا أَبَدَلَهَا يَاءً؛ لِاجْتِمَاعِ
الْمِثْلَيْنِ، وَعَلَى هَذَا تُكْتَبُ بِالْيَاءِ.

(وَالْأَظْلُ: بَطْنُ الْإِصْبَعِ) مِمَّا يَلِي
صَدْرَ الْقَدَمِ، مِنْ أَصْلِ الْإِبْهَامِ إِلَى
أَصْلِ الْخِنْصِرِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ، وَقَالَ:
يَقُولُونَ: أَظَلَّ الْإِنْسَانُ بَطُونُ أَصَابِعِهِ.
هَكَذَا عَبَّرُوا عَنْهُ بِبَطُونٍ، وَالصَّوَابُ
عِنْدِي أَنَّ الْأَظْلَ بَطْنُ الْإِصْبَعِ مِمَّا يَلِي
ظَهَرَ الْقَدَمِ.

(و) الْأَظْلُ (مِنْ الْإِبِلِ: بَاطِنُ
الْمَسِيمِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو
حَيَّانَ: بَاطِنُ حُفِّ الْبَعِيرِ، سُمِّيَ بِهِ
لِاسْتِتَارِهِ، وَيُسْتَعَارُ لغيرِهِ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ: «إِنْ يَدَمَ أَظْلُكَ فَقَدْ نَقَبَ
حُفِّي». يُقَالُ لِلشَّايِكِيِّ لِمَنْ هُوَ أَسْوَأُ
حَالًا مِنْهُ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

* دَامِيَ الْأَظْلُ بَعِيدُ الشَّأْوِ مَهْيُومٌ ^(١) *

وَأَنشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِلْبَيْدِ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ:

كَانَتْ شُقَّةٌ وَشُقَّتَيْنِ وَثَلَاثًا، وَرُبَّمَا كَانَ
لَهَا كِفَاءٌ، وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ:
الْمِظْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ خَاصَّةٌ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْخَيْمَةُ تَكُونُ مِنْ أَعْوَادِ
تُسْقَفُ بِالثَّمَامِ، وَلَا تَكُونُ مِنْ ثِيَابٍ،
وَأَمَّا الْمِظْلَةُ فَمِنْ ثِيَابٍ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ الْمِظْلَةُ، وَهِيَ
أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنْ بُيُوتِ الشَّعْرِ، ثُمَّ
الْوَسُوطُ، بَعْدَ ^(١) الْمِظْلَةِ، ثُمَّ الْخِبَاءُ،
وَهُوَ أَصْغَرُ بُيُوتِ الشَّعْرِ. وَقَالَ أَبُو
مَالِكٍ: الْمِظْلَةُ وَالْخِبَاءُ يَكُونُ صَغِيرًا
وَكَبِيرًا. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «عِلَّةٌ مَاعِلَّةٌ،
أَوْتَادٌ وَأَخِلَّةٌ، وَعَمَدُ الْمِظْلَةِ، أَبْرَزُوا
لصِهْرِكُمْ ظِلَّةً». قَالَتْهُ جَارِيَةٌ رُوجَتْ
رَجُلًا فَأَبْطَأَ بِهَا أَهْلُهَا عَلَى رُوجِهَا،
وَجَعَلُوا يَعْتَلُونَ بِجَمْعِ أَدْوَاتِ الْبَيْتِ،
فَقَالَتْ ذَلِكَ اسْتِحْثَانًا لَهُمْ، وَالْجَمْعُ
الْمَظَالُ، وَأَمَّا قَوْلُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ
الْهُذَلِيِّ:

وَلَيْلٍ كَأَنَّ أَفَانِيْنَهُ

صَرَاصِرُ جُلُّنَ دُهَمِ الْمَظَالِيِّ ^(٢)

(١) ديوانه ٥٦٩، واللسان، ومادة (طرف)، وتقدم

للمصنف في مادة (طرف)، وصدرة:

* كَأَنَّي مِنْ هَوَى حَزَقَاءِ مُطَرَفٍ *

ويزاد: التهذيب: ٣٦٠/١٤.

(١) قلت: في مطبوع التاج ومثله في اللسان
(نعت)، وهو تحريف، صوبناه من تهذيب
الأزهري ٣٦٠/١٤ (خ).

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٥١٢، واللسان.

وَنَحْوِهِ، (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ
(الرَّوْضَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَرَاجَاتِ)، وَ (ج):
ظَلَّيْلٌ، وَهِيَ شِبْهُ حُفْرَةٍ فِي بَطْنِ
مَسِيلِ مَاءٍ، فَيَنْقَطِعُ السَّيْلُ، وَيَبْقَى ذَلِكَ
الْمَاءُ فِيهَا، قَالَ رُوْبَةُ:

* بِخَصِرَاتٍ تَنْقَعُ الْغَلَائِلَا *

* غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ فِي ظَلَّيْلَا^(١) *

قوله: بِخَصِرَاتٍ، يَعْنِي أَسْنَانًا بَوَارِدًا
تَنْقَعُ الْغَلِيلَ.

(وَمُلَاعِبُ ظِلِّهِ: طَائِرٌ) مَعْرُوفٌ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ، (وَهُمَا مُلَاعِبَا ظِلِّهِمَا،
وَمُلَاعِبَاتُ ظِلِّهِنَّ)، هَذَا فِي لُغَةِ (فَإِذَا
نَكَرْتَهُ أَخْرَجْتَ الظِّلَّ عَلَى الْعِدَّةِ،
فَقُلْتَ: هُنَّ مُلَاعِبَاتُ أَظْلَالِهِنَّ) كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ، وَالْعُبَابِ.

(وَالظَّلَالَةُ، كَسَحَابَةِ: الشَّخْصُ)،
وَكَذَلِكَ الظَّلَالَةُ، بِالطَّاءِ.

(و) الظَّلَالَةُ، (بِالْكَسْرِ: السَّحَابَةُ
تَرَاهَا وَحَدَّهَا، وَتَرَى ظِلَّهَا عَلَى
الْأَرْضِ)، قَالَ أَسْمَاءُ بِنُ خَارِجَةَ:

(١) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٢١/٣، وَالثَّانِي فِي
اللِّسَانِ، وَهُمَا فِي التَّكْمَلَةِ، وَالْعُبَابِ.
قلت: وَالثَّانِي فِي التَّهْدِيبِ ١٤/٣٦٠.

وَتَصُكُّ الْمَرْوَ لَمَّا هَجَّرَتْ
بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دَامِي الْأَظْلُ^(١)
(ج: ظُلٌّ، بِالضَّمِّ)، وَهُوَ (شَادٌّ)،
لَأَنَّهُمْ عَامَلُوهُ مُعَامَلَةَ الْوَصْفِ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (وَأَظْهَرَ الْعَجَّاجُ
التَّضْعِيفَ، فِي قَوْلِهِ:

* تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ *

* مِنْ طُولِ إِمْلَالٍ وَظَهْرِ أَمَلَلٍ^(٢) *

(ضَرُورَةً)، وَاحْتِجَاجَ إِلَى فَكِّ
الإِدْغَامِ، كَقَوْلِ قَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ:

مَهْلًا أَعَادِلَ قَدْ جَرَّبْتِ مِنْ خُلُقِي

أَنْيَ أَجُودُ لِأَفْوَامٍ وَإِنْ ضَنِينُوا^(٣)

(وَالظَّلِيلَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ
فِي أَسْفَلِ مَسِيلِ الْوَادِي)، وَفِي
التَّهْدِيبِ: مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ قَلِيلٍ فِي مَسِيلٍ

(١) شَرْحُ دِيوَانِهِ ١٧٥، وَاللِّسَانُ مَادَّةُ (نَكَبٍ) وَمَادَّةُ
(مَعِرٍ)، وَالصَّحَاحُ (نَكَبٍ)، وَالْعُبَابُ، وَعَجْزُهُ
فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (بِرْثَمٍ)، وَالْمَقَائِسُ ٤٦٢/٣.
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَتَصِلُ الْمَرْوُ». قلت:

وَسَبَقَ ذَكَرَهُ فِي (نَكَبٍ، مَعِرٍ).
(٢) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٤٧/٢، وَاللِّسَانُ،
وَالْأَوَّلُ فِي الصَّحَاحِ، وَالْمَقَائِسُ ٤٦٢/٣،
وَهُوَ الشَّاهِدُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ
شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ.

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (ضَنْنٍ)، وَالصَّحَاحُ (ضَنْنٍ)،
قلت: وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَيُوبِهِ (هَارُونَ) ١/
٢٩. (خ).

لِي كُلِّ يَوْمٍ صَيْقَةً
فَوْقِي تَأْجُلُ كَالظَّلَالَةِ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الظَّلَالُ،
(كَسَحَابٍ: مَا أَظْلَكَ) مِنْ سَحَابٍ
وَنَحْوِهِ.

(وِظَلِيلَاءُ)، بِالْمَدِّ: (ع)، وَذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ أَيْضًا ضَلِيلَاءَ، بِالضَّادِ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالظَّاءِ.

(وَأَبُو ظَلَالٍ، ككِتَابٍ: هِلَالُ بَنُ)
أَبِي هِلَالٍ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ جِبَّانَ،
وَيُقَالُ: ابْنُ (أَبِي مَالِكِ) الْقَسْمَلِيُّ
الْأَعْمَى: (تَابِعِيٌّ)، رَوَى عَنْ أَنَسٍ،
وَعَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ، قَالَ الدَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ:
ضَعَّفُوهُ، وَشَدَّ ابْنُ جِبَّانَ فِقْوَاهُ. وَقَالَ
فِي الدِّيَوَانِ: هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ، وَيُقَالُ:
ابْنُ سُؤَيْدٍ، أَبُو ظَلَالٍ الْقَسْمَلِيُّ، قَالَ
ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةٌ مَا يَرُودُهُ لَا يُتَابَعُ
عَلَيْهِ. قُلْتُ: وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: هِلَالُ بْنُ

أَبِي سُؤَيْدٍ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ التَّرْمِذِيِّ،
وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ،
كَمَا قَالَ ابْنُ جِبَّانَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
مُسْلِمٍ، كَمَا قَالَ الْمِزِّيُّ فِي الْكُنَى^(١).

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (الظَّلَالُ: ظِلَالُ
الْجَنَّةِ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الظَّلَالُ:
الْجَنَّةُ. وَهُوَ غَلَطٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَمْدَحُهُ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

مِنْ قَبْلِهَا طُبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي
مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصَفُ الْوَرَقُ^(٢)
أَي كُنْتُ طَيِّبًا فِي صُلْبِ آدَمَ، حَيْثُ
كَانَ فِي الْجَنَّةِ، وَمِنْ قَبْلِهَا، أَي مِنْ قَبْلِ
تُرُوكِ إِلَى الْأَرْضِ، فَكُنْتُ عَنْهَا وَلَمْ
يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا لِيَبَانَ الْمَعْنَى.

(و) الظَّلَالُ (مِنْ الْبَحْرِ: أَمْوَاجُهُ)،
لِأَنَّهَا تُرْفَعُ فَتُظَلُّ السَّفِينَةُ وَمَنْ فِيهَا.

(وَالظَّلُّ، مُحَرَّكَةً: الْمَاءُ) الَّذِي
يَكُونُ (تَحْتَ الشَّجَرِ لَا تُصِيبُهُ

(١) قلت: راجع الثقات لابن حبان ٥٠٤/٥،
والكاشف ٣/٢٢٨، وتهذيب الكمال للمزي
٣٥٠/٣٥. (خ).

(٢) اللسان، ومادة (ودع، خصف)، وقد تقدم
للمصنف في مادة (خصف)، والتكملة،
والعباب، ويزاد التهذيب ١٤/٣٥٩.

(١) العباب. قلت: ومر ذكر البيت ضمن ثلاثة
أبيات في (حشأ)، ومرَّ وحده في (صيق)، وهو
في اللسان (حشأ، صيق). وورد في مطبوع
التاج (ضيقه) بالضاد المنقوطة، وهو خطأ
صوبناه من التاج واللسان (صيق). (خ).

تَقُولُ: لَيْسَ شَيْءٌ أَظْلَمَ مِنْ حَجَرٍ، وَلَا أَذْقًا مِنْ شَجَرٍ، وَلَا أَشَدَّ سَوَادًا مِنْ ظِلٍّ، وَكُلَّمَا كَانَ أَرْفَعَ سَمَكًا كَانَ مَسْقَطُ الشَّمْسِ أْبَعَدَ، وَكُلَّمَا كَانَ أَكْثَرَ عَرْضًا وَأَشَدَّ اكْتِنَازًا، كَانَ أَشَدَّ لِسَوَادِ ظِلِّهِ.

وَأَظْلَمْتَنِي الشَّجَرَةُ، وَغَيْرُهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا أَظْلَمَتِ الْخَضِرَاءُ، وَلَا أَقْلَتِ الْعَبْرَاءُ، أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ». وَاسْتَظَلَّ بِهَا: اسْتَدْرَى.

وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ: قَدْ ضَحَى ظِلُّهُ.

وَعَرَشٌ مُظَلَّلٌ، مِنْ الظِّلِّ.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَكِنْ عَلَى الْأَثَلِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ». قَالَهُ بَيْهَسٌ فِي إِخْوَتِهِ الْمَقْتُولِينَ، لَمَّا قَالُوا: ظَلَّلُوا لَحْمَ جَزُورِكُمْ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَضَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾^(١). قِيلَ: سَخَّرَ اللَّهُ لَهُمُ السَّحَابَ يُظِلُّهُمْ، حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَالِاسْمُ الظَّلَالَةُ، بِالْفَتْحِ.

الشَّمْسُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا مِثْلُ ذَلِكَ فِي «ض ل ل».

(وَضَلَّلَ بِالسَّوْطِ: أَشَارَ) بِهِ (تَخْوِيفًا)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالظُّلُّظُلُّ، بِالضَّمِّ: السُّفْنُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، هَكَذَا عَبَّرَ بِالسُّفْنِ وَهُوَ جَمْعٌ.

(وَضَلَّالٌ، كَشَدَادٍ: ع)، وَيُخَفَّفُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ظَلٌّ يَفْعَلُ كَذَا، أَي دَامَ. نَقَلَهُ ابْنُ مَالِكٍ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الشَّامِ.

وَيَوْمٌ مُظَلٌّ: ذُو سَحَابٍ، وَقِيلَ: دَائِمُ الظِّلِّ.

وَيُقَالُ: وَجْهُهُ كَظِلِّ الْحَجَرِ: أَي أَسْوَدٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّمَا وَجْهُكَ ظِلٌّ مِنْ حَجَرٍ^(١) *

قَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ الْوَقَاحَةَ، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ أَسْوَدَ الْوَجْهِ. وَالْعَرَبُ

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب

وقولهم: مَرَّ بِنَا كَأَنَّهُ ظِلُّ ذَنْبٍ: أي
سَرِيعًا كَسُرْعَةِ الذَّنْبِ.

والظُّلُّ: بِيُوثُ السَّجْنِ. وبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* وَنَحَكَ يَا عُلْقَمَةَ بَنَ مَاعِرِ *

* هَلْ لَكَ فِي اللُّوَاغِ الْحَرَائِزِ *

* وَفِي اتِّبَاعِ الظُّلِّ الْأَوَارِزِ^(١) *

وفي الحديث: «الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ
السُّيُوفِ». كِنَايَةٌ عَنِ الدُّنُوبِ مِنَ الضَّرَابِ
فِي الْجِهَادِ، حَتَّى يَغْلُوهُ السَّيْفُ،
وَيَصِيرَ ظِلُّهُ عَلَيْهِ.

وفي آخَرَ: «السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي
الْأَرْضِ»؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ الْأَذَى عَنِ النَّاسِ
كَمَا يَدْفَعُ الظُّلُّ أَذَى حَرِّ الشَّمْسِ. وَقِيلَ:
مَعْنَاهُ سِتْرُ اللَّهِ. وَقِيلَ: خَاصَّةُ اللَّهِ.

وَقَوْلُ عَتْرَةَ:

ولقد أبيتُ على الطَّوى وأظلهُ

حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ^(٢)

(١) اللسان والأول والثاني فيه في مادة (لقح) ومادة
(حرز)، والثالث فيه في مادة (أرز). أقلت: ومرَّ
الأول والثاني للمصنف في (لقح)، والثالث في
(أرز) خ.

(٢) ديوانه (المحمودية) ٨١، واللسان، وصدده في
الصحاح.

أراد: وَأَظَلَّ عَلَيْهِ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَيُقَالُ: انْتَعَلَتِ الْمَطَايَا ظِلَالَهَا؛ إِذَا

انْتَصَفَ النَّهَارُ فِي الْقَيْظِ، فَلَمْ يَكُنْ لَهَا
ظِلٌّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَدْ وَرَدَتْ تَمَشِي عَلَى ظِلَالِهَا *

* وَذَابَتِ الشَّمْسُ عَلَى قِلَالِهَا^(١) *

وقال آخَرُ فِي مِثْلِهِ:

* وَانْتَعَلَ الظُّلُّ فَكَانَ جَوْرَبًا^(٢) *

والمُظَلُّ: مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ
ابنِ كِلَابٍ. قَالَ نَضْرٌ.

والمُسْتَظَلُّ: لَحْمٌ رَقِيقٌ لَازِقٌ بِبَاطِنِ

المَسِيمِ مِنَ البَعِيرِ. نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، عَنِ

أَعْرَابِيِّ مِنْ طَيِّءٍ، قَالَ: وَلَيْسَ فِي

البَعِيرِ مُضَغَّةٌ أَرْقُ وَلَا أَنْعَمٌ مِنْهَا، غَيْرَ

أَنَّهُ لَا دَسَمَ فِيهِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ

سُوءِ المِشَارَكَةِ فِي اهْتِمَامِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ

أَخِيهِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِذَا أَرَادَ المَشْكُورُ

إِلَيْهِ أَنَّهُ فِي نَحْوِ مِمَّا فِيهِ صَاحِبُهُ

الشَّاكِي، قَالَ لَهُ: إِنْ يَدَمَ أَظْلُكَ فَقَدْ

نَقَبَ حُفِّي. يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مِثْلِ حَالِكَ.

(١) اللسان، والعباب، والأساس، ويزاد: التهذيب
٣٥٨/١٤.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب
٣٥٨/١٤، ٣٩٩/٢.

والمِظْلَةُ: ما تَسْتَظِلُّ بِهِ الْمُلُوكُ عِنْدَ رُكُوبِهِمْ، وهي بِالْفَارِسِيَّةِ «چتر».

وَالظَّلِيلَةُ، مُشَدَّدةُ اللَّامِ: شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ شَجَرٍ أَوْ ثَوْبٍ، يَسْتَرُّ بِهِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ، عَامِيَّةٌ.

وَأَيْكَةُ ظَلِيلَةٌ: مُلْتَقَةٌ.

وهذا مُنَاخِي وَمَحَلِّي، وَبَيْتِي وَمِظْلِي.

وَرَأَيْتُ ظِلَالَةً مِنَ الطَّيْرِ، بِالْكَسْرِ: أَي غَيَابَةٌ.

وَأَنْتَقَلْتُ^(١) عَنِ ظِلِّي: أَي هَجَرْتُ عَنِ حَالَتِي. وهو مَجَازٌ، وَكَذَا: هو يَتَّبِعُ ظِلَّ نَفْسِهِ. وَأَنْشَدْنَا بَعْضُ الشُّبُوحِ:

مَثَلُ الرِّزْقِ الَّذِي تَتَّبِعُهُ

مَثَلُ الظِّلِّ الَّذِي يَمْشِي مَعَكَ

أَنْتَ لَا تُدْرِكُهُ مُتَّبِعًا

فَإِذَا وَلَّيْتَ عَنْهُ تَبِعَكَ

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وانتقلت النخ. كذا بخطه، والذي في الأساس: انتقلت ظلي، أي هجرت، قال:

* قد وردت تمشي على ظلها *

* وذابت الشمس على ظلها *

وقد تقدم في الشارح».

وهو يُبَارِي ظِلَّ رَأْسِهِ، إِذَا اخْتَالَ، وهو مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَأَظْلَهُ: أَدْخَلَهُ فِي ظِلِّهِ، أَي كَنَفِهِ.

وقوله تَعَالَى: ﴿لَا ظَلِيلٌ﴾^(١)، أَي لَا يُقِيدُ فَائِدَةَ الظِّلِّ، فِي كَوْنِهِ وَاقِيًا عَنِ الْحَرِّ.

وَيُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا مَشَى لَمْ يَكُنْ لَهُ ظِلٌّ، وَلِهَذَا تَأْوِيلُ يَخْتَصُّ بِغَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ.

وَظَلَّ الْيَوْمُ، وَأَظَلَ: صَارَ ذَا ظِلٍّ.

وَأَيْضًا: دَامَ ظِلُّهُ.

وَظَلَّ الشَّيْءُ: طَالَ.

وَالظُّلُّظُلُّ، كَقُنْفُذٍ: مَا يُسْتَرُّ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ. قَالَ اللَّيْثُ:

وَأَسْتَظَلَّتِ الشَّمْسُ: اسْتَتَرَتْ بِالسَّحَابِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ظول]

ظَالَ، يَظُولُ: أَي ظَلَّ يَظَلُّ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَأُورِدَهُ الصَّاعِقَانِي هَكَذَا فِي

(١) سورة المرسلات، الآية ٣١.

(وَالْحَكَمُ الْكُوفِيُّ^(١)): ابْنَا عَبْدِ لٍ،
شَاعِرَانِ)، الْأَخِيرُ مَذْكُورٌ فِي أَوَاخِرِ
شَرْحِ أَمْالِي الْقَالِي لِلْبُكْرِيِّ، وَفِي شَرْحِ
شَوَاهِدِ الْمُغْنِيِّ، وَالْأَوَّلُ لَهُ ذِكْرٌ فِي
زَمَنِ زِيَادٍ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي «ع ب د»،
أَنَّ لَامَ عَبْدِ لٍ زَائِدَةٌ.

(وَالْعَبَادِلَةُ مِنَ الصَّحَابَةِ)، هُوَ مِنْ
الْكَلَامِ الْمَنْحُوتِ، الْمَجْمُوعِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ، كَالْبَسْمَلَةِ، وَنَحْوَهَا: (مَائَتَانِ
وَعِشْرُونَ)، وَالَّذِي صَحَّ بَعْدَ الْمُرَاجَعَةِ
لِلْمَعَاجِمِ وَالْأَجْزَاءِ، أَنَّ عِدَّتَهُمْ بَلَغَتْ
أَرْبَعَمِائَةً وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، مَا عَدَا الْمُخْتَلَفَ فِي
صُحْبَتِهِمْ، وَهَمُ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ نَفْسًا،
فَاقْتَصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى الْقَدْرِ الْمَذْكُورِ
لَا يَخْلُو عَنْ تَقْصِيرٍ، (وَإِذَا أُطْلِقُوا
أَرَادُوا أَرْبَعَةً) مِنْهُمْ، وَهَمُ: (عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبَّاسٍ، وَ) عَبْدِ اللَّهِ (بْنُ عُمَرَ، وَ)
عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ الزُّبَيْرِ، وَ) عَبْدِ اللَّهِ (بْنُ
الْعَاصِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، (وَلَيْسَ مِنْهُمْ
ابْنُ مَسْعُودٍ، كَمَا تُوهَّمُ)، أَشَارَ بِذَلِكَ

(١) «الكوفي» مضروب عليه بنسخة المؤلف.

الْعُبَابِ هُنَا مُسْتَقْلًا، قَالَ: وَقَرَأَ يَحْيَى
ابْنُ يَعْمَرَ: ﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾^(١)،
بِضْمِ الظَّاءِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَرَادَ مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ، أَي ظَلَلْتُ، أَي فَعَلَ ذَلِكَ لَكَ،
ثُمَّ أَسْقَطَتِ اللَّامُ الْأُولَى^(٢).

(فصل العين) المهملة مع اللام

[ع ب د ل]

(عَبْدَلٌ)، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
هنا، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي الْعُبَابِ:
عَبْدَلٌ (بْنُ حَنْظَلَةَ) بْنِ يَامِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ سَيَّارِ الْعِجْلِيِّ، (الْمَعْرُوفُ
بِالنَّهَّاسِ، كَانَ شَرِيفًا) فِي قَوْمِهِ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ن ه س»، وَعَمَّ
أَبِيهِ عَبْدَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَيَّارِ:
شَاعِرٌ.

(وَمَزِيدُ الْمُحَارِبِيِّ^(٣))، وَيُقَالُ:
الْعَنْزِيُّ، وَيُقَالُ فِي اسْمِهِ: مِرْتَدٌ،
وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي التَّبْصِيرِ^(٤)،

(١) سورة طه، الآية ٩٧.

(٢) وخرجه أبو حيان على مجيئه في بعض اللغات
على «فعل» ثم نقلت ضمة اللام إلى الظاء
(البحر المحيط ٢٧٦/٦).

(٣) أشير في هامش القاموس إلى أن قوله
«المحاربي» مضروب عليه بنسخة المؤلف.

(٤) قلت: راجع التبصير ٩٠٦/٢، والمؤتلف
والمختلف للأمدى ٢٤٢ (خ).

إلى الرَّدِّ على الجَوْهَرِيِّ، حيثُ أوردَهُ في «ع ب د»، وعدَّهُ منهم، وقد تقدَّم البَحْثُ فِيهِ مَبْسُوطًا فِي حَرْفِ الدَّالِ، فَرَاجِعُهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبْدَلُ: اسْمُ مَدِينَةٍ حَضْرَمَوْتِ الْقَدِيمَةِ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ع ب د».

وَالْعَبْدَلِيُّونَ: قَبَائِلٌ مِنَ الْعَرَبِ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى جَدِّهِمْ، فَمِنْهُمْ قَبِيلَةٌ فِي غَطَفَانَ، جَدُّهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَطَفَانَ، وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ، فَحِينَ وَقَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْعَزْزِيِّ، قَالَ: أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ، وَمِنْهُمْ جَوْشَنُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ دُهَيْمِ الْعَبْدَلِيِّ الشَّاعِرِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَفِي حَوْلَانَ بَطْنٌ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَبْدِ اللَّهِ، مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ ابْنِ سَلَمَةَ الْحَوْلَانِيِّ الْعَبْدَلِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَمَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٣٢٩.

وَالْعَبْدَلِيَّةُ: هُمُ الْكِرَامِيَّةُ، نُسِبُوا إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَرَامٍ.

وَقَرْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بِوَاسِطِ الْعِرَاقِ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَبْدَلِيِّ الصُّوفِيِّ، عَنْ ابْنِ الْبَطْرِ، وَعَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

قَلْتُ: وَمُنِيَّةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ.

وَالْعَبْدِلَاوِيُّ: نَوْعٌ مِنَ الْبِطِّيخِ الْأَصْفَرِ، مَعْرُوفٌ بِمِصْرَ، مَنَسُوبٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ، ذَكَرَهُ الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيُّ فِي كِتَابِ الْخَوَاصِّ.

وَشَيْخُ الشَّرَفِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبِيدَلِيِّ، الْمُحَدِّثُ، النَّسَابَةُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مَنْصُورِ الْعُكْبَرِيُّ الْمُعَدَّلُ، وَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

[ع ب ق ل]*

(الْعَبَائِقِيلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ (بَقَايَا الْمَرَضِ وَالْحُبِّ)، كَالْعَقَائِيلِ، كَمَا فِي اللُّسَانِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبَاقِلُ: مَوْضِعٌ لِنَبِيِّ فَرِيرٍ بِالرَّمْلِ، قَالَهُ نَصْرٌ.

[ع ب ل]*

(العَبْلُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)،
ومنه الحديثُ في صِفَةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ:
«كَانَ عَبْلًا مِنَ الرُّجَالِ»، وَرَجُلٌ عَبْلٌ
الدُّرَاعَيْنِ: أَي ضَخْمُهُمَا، وَفَرَسٌ عَبْلٌ
الشَّوَى: أَي غَلِيظُ القَوَائِمِ، قَالَ امرؤُ
القَيْسِ:

سَلِيمُ الشَّظَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النِّسَاءِ

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الفَالِ^(١)

(وَهِيَ بِهَاءٍ، ج) عَبَالٌ،
(كَجِبَالِ)^(٢)، وَضِخَامٍ، وَجَمْعُ عَبْلَةٍ
عَبَلَاتٌ؛ لِأَنَّهُ نَعَتْ.

(و) قد (عَبْلٌ، كَكَرْمٍ)، عَبَالَةٌ، (و)
كَذَا عَبْلٌ، مِثْلُ (نَصَرَ): أَي (ضَخَمَ)،
فَهُوَ أَعْبَلٌ، (و) عَبِلٌ، (كَفَرِحَ)، عَبَلًا،
(فَهُوَ عَبِلٌ، كَكَتِفٍ، وَأَعْبَلٌ): أَي
(غُلْظٌ وَابْيَضٌّ)، وَأَصْلُهُ فِي الدُّرَاعَيْنِ.

(وَالعَبْلَاءُ: الصَّخْرَةُ) مِنْ غَيْرِ أَنْ
تُحْصَى بِصِفَةٍ، (أَوْ البَيْضَاءُ مِنْهَا)، كَمَا

فِي الصُّحاحِ، وَكَذَا قَيْدُهُ تُعَلَّبُ، زَادَ
غَيْرُهُ: الصُّلْبَةُ، وَجَمْعُهَا عِبَالٌ،
كِبْطَحَاءٌ وَبِطَاحٌ.

(وَالعَبْنَبِلُ، كَسَمَنْدَلٍ): الضَّخْمُ،
(الشَّدِيدُ، العَظِيمُ)، عَنِ أَبِي عَمْرٍو،
وَأُنشَدَ:

* سَمَيْتُ عَوْدِي الخَيْطَفَ الهَمْرَجَلَا *

* الهَوْرَبُ الدُّلْهَاءَةُ العَبْنَبِلَا^(١) *

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ:

* كُنْتُ أَحِبُّ نَاشِئًا عَبْنَبِلَا *

* يَهْوَى النِّسَاءَ وَيُحِبُّ العَزَلَا^(٢) *

(وَالعَبْلُ، مُحَرَّكَةٌ)، الهَدَبُ، وَهُوَ
(كُلُّ وَرَقٍ مَفْتُولٍ)، وَفِي العُبَابِ:
مُنْفَتِلٌ، (غَيْرٌ مُنْبَسِطٌ، كَوَرَقِ الطَّرْفَاءِ)
وَالأَرْطَى، وَالأَثَلُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، كَمَا
فِي الصُّحاحِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* أَوْدَى بِلَيْلَى كُلُّ نِيَّافِ شَوْلٍ *

* صَاحِبِ عَلْقَى وَمُصَاصِ عِبَلٍ^(٣) *

(١) التكملة، والعباب.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٢/١٢٠.

(٣) اللسان ومادة (مصص)، قلت: وقد سبق
ذكرهما في (مصص)، وجاء في مطبوع التاج
في هذا الموضع (بببلي) وهو تحريف، صوبناه
من التاج نفسه (مصص) واللسان في الموضعين
(خ).

(١) ديوانه ٣٦، واللسان مادة (شنج، فيل)،
والصُّحاح (فيل)، والعباب، ويأتي للمصنف
في مادة (فيل).

(٢) في مطبوع التاج: «كحبال، والمثبت من
القاموس».

(و) قيل: هو (ثَمْرُ الْأَرْطَى، و) قيل: (هُدْبُهُ إِذَا غَلُظَ) فِي الْقَيْظِ، وَاَحْمَرَّ، (وَصَلَحَ أَنْ يُدْبَعَ بِهِ، أَوْ) هُوَ (الْوَرَقُ الدَّقِيقُ)، أَوْ مِثْلُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ بِوَرَقٍ، (أَوْ) هُوَ (السَّاقِطُ مِنْهُ)، أَي مِنْ الْوَرَقِ، (و) أَيْضًا: (الطَّالِعُ) مِنْهُ، فَهُوَ (ضِدُّ، وَقَدْ أُعْبِلَ الشَّجَرُ فِيهِمَا)، أَي فِي السَّاقِطِ وَالطَّالِعِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ، يَقُولُ: غَضَى مُعْبِلٌ، وَأَرْطَى مُعْبِلٌ، إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ، قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقْرَاتِهَا

بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ^(١)

وَإِنَّمَا يَبْقَى الْوَحْشِيُّ حَرَّ الشَّمْسِ بِأَفْنَانِ الْأَرْطَاةِ الَّتِي طَلَعَ وَرَقُهَا، وَذَلِكَ حِينَ يَكْنَسُ فِي حَمَرَاءِ الْقَيْظِ، وَإِنَّمَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ، وَلَا يَكْنَسُ الْوَحْشُ حِينَئِذٍ، وَلَا يَبْقَى حَرَّ الشَّمْسِ. وَقَالَ النَّضْرُ: أُعْبِلَتِ الْأَرْطَاةُ إِذَا نَبَتَ

وَرَقُهَا، وَأُعْبِلَتِ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا، فَهِيَ مُعْبِلٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ ابْنُ شُمَيْلٍ أُعْبِلَتِ الشَّجَرَةُ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَلَوْ لَمْ يَحْفَظْهُ مِنَ الْعَرَبِ مَا قَالَهُ؛ لِأَنَّهُ ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ، وَحَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ: أُعْبِلَ الشَّجَرُ، إِذَا خَرَجَ ثَمْرُهُ، قَالَ: وَقَالَ: لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا، وَفِي الصُّحَا حِ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أُعْبِلَتِ الشَّجَرَةُ: سَقَطَ وَرَقُهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ: إِذَا أَتَيْتَ مِنِّي، فَانْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْحَةً لَمْ تُعْبَلْ، وَلَمْ تُجْرَدْ، وَلَمْ تُسْرَفْ، سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا، فَانزِلْ تَحْتَهَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَي لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا، وَلَمْ يَأْكُلْهَا الْجَرَادُ وَلَا السَّرْفَةُ، قَالَ: وَالسَّرْوُ وَالنَّخْلُ لَا يُعْبَلَانِ، وَكُلُّ شَجَرٍ نَبَتَ وَرَقُهُ صَيْفًا وَشِتَاءً فَهُوَ لَا يُعْبَلُ، وَرَوَاهُ الْحَرَبِيُّ: لَمْ تُعْبَلْ، بِكَسْرِ الْبَاءِ، أَي لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا.

(وَعْبِلَ الشَّجَرَةَ، يَعْبِلُهَا)، عِبْلًا: (حَتَّ وَرَقُهَا) عَنْهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ: «لَمْ تُعْبَلْ»، أَي لَمْ يُحَتَّ وَرَقُهَا، وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي الصُّحَا حِ.

(١) ديوانه ٥٠٤، واللسان ومواد (ذوب، وصقر، وربع)، والصحاح ومواد (ذوب، وصقر، وربع)، والجمهرة ٣١٥/١. قلت: ومر ذكره وتخرجه في (ذوب، صقر)، وهو في التهذيب ٤٠٩/٢، والمحكم ١٢٠/٢ (خ).

* هَا إِنَّ رَمِيَّ عَنْهُمْ لَمَعْبُولٌ *
 * فَلَ صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَضْقُولُ (١) *
 كَانَ يَزِي عَدُوَّهُ فَلَا يُغْنِي الرَّمِيَّ
 شَيْئًا، فَقَاتَلَ بِالسَّيْفِ، وَالْمَعْبُولُ:
 الْمَرْدُودُ.

(و) عَبَلَهُ: (حَبَسَهُ)، يُقَالُ: مَا
 عَبَلَكَ، أَي مَا شَعَلَكَ وَحَبَسَكَ.

(و) عَبَلَهُ، عَبَلًا: (قَطَعَهُ) قَطْعًا
 مُسْتَأْصِلًا، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) عَبَلَ (بِه: ذَهَبَ) بِهِ، نَقَلَهُ
 الصَّاعِغَانِيُّ.

(وَأَلْقَى عَلَيْهِ عَبَالَتَهُ، مُشَدَّدَةَ اللَّامِ)،
 وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (وَتُخَفَّفُ)،
 حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ لُغَةً: (أَي ثِقْلَهُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: (ذُو الْعَابِلِ بِنُ
 رَحِيبٍ) بِنِ يَنْحَضُ بِنِ تَزَايِدَ بِنِ الْعَبَلِ
 ابْنِ عَمْرٍو بِنِ مَالِكِ بِنِ زَيْدِ بِنِ رُعَيْنِ
 الرَّعِينِيِّ: (قِيلَ)، مِنْ الْأَقْبَالِ، مِنْ وَلَدِهِ
 حُمَيْدُ بِنِ هِشَامِ بِنِ حُمَيْدِ بِنِ خَلِيفَةَ بِنِ
 زُرْعَةَ بِنِ مَرَّةَ أَبُو خَلِيفَةَ، مِصْرِيٌّ، شَهِدَ
 أَخُوهُ نَمْرَانُ وَجَدَهُ زُرْعَةَ فَتَحَّ مِصْرًا، عَنْ
 لَيْثِ وَابْنِ لَهَيْعَةَ، وَعُمَرُ طَوِيلًا.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب
 ٤٠٩/٢.

(و) عَبَلَ (السَّهْمَ)، يَغْبِلُهُ، عَبَلًا:
 (جَعَلَ فِيهِ مِغْبَلَةً)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
 عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَهُوَ (كَمِكْنَسَةٍ، أَي
 نَضْلًا عَرِيضًا طَوِيلًا)، وَقَالَ
 الْأَضْمَعِيُّ: مِنَ النَّصَالِ الْمِغْبَلَةِ، وَهُوَ
 أَنْ يُعْرَضَ النَّضْلُ وَيُطَوَّلَ، وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ: هِيَ حَدِيدَةٌ مُصَفَّحَةٌ، لَا عَيْرَ (١)
 لَهَا، قَالَ عَتْرَةُ:

* وَفِي الْبَجَلِيِّ مِغْبَلَةٌ وَقِيعٌ (٢) *

وَالْجَمْعُ الْمَعَابِلُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
 عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ: «تَكْتَفَتُكُمْ
 غَوَائِلُهُ، وَأَقْصَدْتُكُمْ مَعَابِلُهُ»، وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لِعَاصِمِ بْنِ نَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ:

* وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ عُنَابِلُ *

* تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِهِ الْمَعَابِلُ (٣) *

(و) عَبَلَ (الشَّيْءَ)، يَغْبِلُهُ، عَبَلًا:
 (رَدَّهُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (عَيْنَ) وَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللِّسَانِ
 وَالْمَحْكَمِ ١٢٠/٢. وَعَبْرَ النَّصْلِ: النَّاتِي فِي
 وَسْطِهِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عَبْرَ).

(٢) دِيَوَانُهُ (الْمَحْمُودِيَّةُ) ٥٥، وَتَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (وَقِعَ)،
 وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (بَجَلُ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةِ (وَقِعَ)
 وَمَادَّةِ (بَجَلُ)، وَالصَّحَاحُ (بَجَلُ)، وَصَدْرُهُ:
 * وَأَخْرَجُوا مِنْهُمْ أَجْرَزَتْ زَمْحِي *

ويزاد: التهذيب ٤١٠/٢.

(٣) اللسان (عنبيل)، والصحاح، وسيأتي في
 (عنبيل)، والثاني في العباب.

قال: (وبنو عَيْبِلِ بْنِ عَوْصِ بْنِ إِرَمَ
ابنِ سَامِ) بنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
(كَأَمِيرٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ)، قد
(انْقَرَضُوا)، وَهُوَ أَخُو عَادِ بْنِ عَوْصِ،
وَالَّذِي فِي الرَّوْضِ لِلشُّهَيْلِيِّ: عَيْبِلُ بْنُ
مَهْلَائِيلَ بْنِ عَوْصِ بْنِ عِمْلَاقِ بْنِ لَأَوْدَ
ابنِ إِرَمَ. وَفِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ
اخْتِلَافٌ، قَالَ: وَبَنُو عَيْبِلِ هُمُ الَّذِينَ
سَكَنُوا الْجُحْفَةَ، فَأَجْحَفَتْ بِهِمْ
السُّيُولُ، فَسُمِّيَتْ الْجُحْفَةُ.

(و) عَبُولُ، (كَصَبُورٍ: الْمَنِيَّةُ، وَ)
يُقَالُ: (عَبَلْتُهُ عَبُولًا، أَي اشْتَعَبْتُهُ
شَعُوبًا)، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: غَالَتْهُ غُولٌ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَصْلُ الْعَبْلِ الْقَطْعُ
الْمُسْتَأْصِلُ، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَارِ:

وَإِنَّ الْمَالَ مُفْتَسَمٌ وَإِنِّي

بِبَعْضِ الْأَرْضِ عَابِلْتِي عَبُولٌ^(١)

(و) الْعَبَالُ، (كَسَحَابٍ: الْوَرْدُ
الْجَبَلِيُّ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ أَنَّ
مِنْهُ الْأَبْيَضَ، وَمِنْهُ الْأَحْمَرَ، وَمِنْهُ

الْأَصْفَرَ، وَلَهُ شَوْكٌ قِصَارٌ حُجْنٌ،
وَوَرْدُهُ طَيْبُ الرِّيحِ، قَالَ: وَهُوَ يَنْبُثُ
غِيَاضًا، (وَيَغْلُظُ حَتَّى) تُفْتَطَّ، أَي
(تُقَطَّعَ مِنْهُ الْعِصِيُّ) الْغِلَاطُ الْجِيَادُ،
قَالَ: (قِيلَ: وَمِنْهُ كَانَ عَصَا مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ)، هَكَذَا فِي التَّسْخِخِ،
وَالصَّوَابُ، وَمِنْهُ كَانَتْ، قَالَ شَيْخُنَا:
وَبِهِ جَزَمَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ، وَقِيلَ:
بَلْ كَانَتْ مِنْ آسِ الْجَنَّةِ، وَقِيلَ: مِنْ
الْعُنَابِ، وَقِيلَ: مِنْ الْعَوْسَجِ، وَقِيلَ
غَيْرُ ذَلِكَ.

(وَعَوْبَلٌ)، كَجَوْهَرٍ: (اسْمٌ).

(وَالْعَبْلَاءُ: ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ)، وَفِي
الْعُبَابِ: مَوْضِعٌ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ،
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَبْلَاءُ (مَعْدِنُ
الصُّفْرِ بِبِلَادِ قَيْسِ).

(وَالْأَعْبَلُ: الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ
الْحِجَارَةُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ
الْهُذَلِيِّ:

صَدْيَانُ أَجْرِي الطَّرْفَ فِي مَلْمُومَةٍ

لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَوْنَ الْأَعْبَلِ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٠٧٨، واللسان
والعباب، وفي الشرح: «أَخَذَى الطَّرْفَ».
ويزاد: المحكم ١١٩/٢.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٤١٠/٢، والمحكم
١٢٠/٢.

خَمْرًا، وَرَهْنَتْ ابْنَ أَخِيهِ، وَهَرَبَتْ، فَطَلَّقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ شَمْسٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمِّيَّةَ الْأَصْغَرَ، وَعَبْدَ أُمِّيَّةَ وَنُوفَلًا، وَهَمَّ الْعَبَلَاتُ، (وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِمْ (عَبَلِيٌّ، بِالْفَتْحِ)، عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ سَيِّوَيْهٌ، وَفِي الصَّحَاحِ: تَرُدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ؛ لِأَنَّ أُمَّهُمْ اسْمُهَا عَبَلَةٌ. (وَبِالتَّحْرِيكِ عَنِ ابْنِ مَكُولَا) الْأَمِيرِ، وَالْحَافِظِ عَبْدِ الْعَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، وَهُوَ خَطَأً، كَذَا حَقَّقَهُ الْبَلْبِيسِيُّ فِي الْأَنْسَابِ، وَمِنْهُمْ أَبُو عَدِيِّ الْعَبَلِيُّ، رَوَى عَنْ كَعْبِ ابْنِ مَالِكٍ غَيْرِ الصَّحَابِيِّ شِعْرًا.

(وَعَبَلَةٌ الْبَيْرَةُ^(١)): ع بِالْمَغْرَبِ، وَهُوَ فَحْصٌ^(٢) بَيْنَ نَظْرِي عَرْنَاطَةَ وَالْمَرِيَّةِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالْعَيْلَةُ: الْعَلِيظَةُ)، الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «الْبَيْرَةُ». وَجَاءَ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ الْبَيْرَةُ. ضَبَطَهُ فِي التَّكْمَلَةِ بِكسْرِ الهمزة أول الكلمة وبكسر الباء وسكون الياء التحتية».

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ وَهُوَ فَحْصٌ إلخ. كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ، وَفِي نَسْخَةِ يَاقُوتَ: وَهُوَ حَصَنٌ بَيْنَ قَطْرِي إلخ اهـ».

(أَوْ حَجَرٌ أَحْسَنُ غَلِيظٌ، يَكُونُ أَحْمَرَ، وَ) يَكُونُ (أَبْيَضَ، وَ) يَكُونُ (أَسْوَدَ)، وَبِهِ فُسْرَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ أَيْضًا، وَوَقَعَ فِي الصَّحَاحِ: الْأَعْبَلُ: حِجَارَةٌ بَيْضٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَصَوَابُهُ: الْأَعْبَلُ حَجَرٌ أَبْيَضٌ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ مِنْ صِفَةِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ.

(وَعَبَلَةٌ بِنُ أَنْمَارِ) بِنِ مُبَشَّرٍ، (بِالضَّمِّ، فِي عَمِيرَةَ) بِنِ أَسَدِ بِنِ رَبِيعَةَ ابْنِ زِيَارٍ، وَعَمِيرَةُ جَدُّ أَبِيهِ، وَمِنْهُمْ طَرِيفُ بْنُ أَبَانَ ابْنِ سَلَمَةَ بِنِ جَارِيَةَ بِنِ فَهْمِ بِنِ بَكْرِ بِنِ عُبَلَةَ، لَهُ وَفَادَةٌ، وَلَهُ أَقَارِبُ.

(و) عَبَلَةٌ، (بِالْفَتْحِ): اسْمُ (جَارِيَةَ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَوْلُهُ: (مِنْ قُرَيْشٍ) خَطَأً، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا مِنْ تَمِيمٍ، قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: هِيَ عَبَلَةُ بِنْتُ عُنَيْدِ بْنِ جَادِلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ عَبَلَةُ بِنْتُ نَافِدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَهِيَ (أُمُّ قَبِيلَةَ) مِنْ قُرَيْشٍ، (يُقَالُ لَهُمْ: الْعَبَلَاتُ، مُحَرَّكَةً)، قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ: كَانَتْ عَبَلَةُ عِنْدَ رَجُلٍ، فَبَعَثَهَا بِأَنْحَاءِ سَمْنٍ تَبِيعُهَا بِسُوقِ عُكَاظٍ، فَبَاعَتْ وَشَرِبَتْ بِالسَّمْنِ

(وَعَبِيلَةٌ بِنُ قَسْمِيلٍ، لَهُ ذِكْرٌ)، ذَكَرَهُ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ.

(وَالْعُنْبُلُ، وَالْعُنْبَلَةُ، بِضَمِّهِمَا:
الْبُظْرُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) الْعُنَابِلُ (كَعَلَابِطٍ: الْغَلِيظُ)، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ:

* وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلُ^(١) *

(وَالْعُنْبُلِيُّ، بِالضَّمِّ) وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ:
(الزَّنَجِيُّ؛ لِغَلْظِهِ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ،
وَسَيَّأَتِي لَهُ فِي «ع ن ب ل».

(وَالْمَعَابِلُ: ع)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الْمَعْبَلُ (كَمَحَدِّثٍ: مَنْ مَعَهُ
مَعَابِلُ مِنَ السُّهَامِ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَبْلَاءُ: الطَّرِيدَةُ فِي سَوَاءِ الْأَرْضِ،
حَجَارَتُهَا بَيْضٌ، كَأَنَّهَا حِجَارَةُ الْقِدَاحِ،
وَرُبَّمَا قَدَحُوا بِبَعْضِهَا، وَلَيْسَ بِالْمَرُورِ
كَأَنَّهَا الْبَلُّورُ.

وَالْأَعْبَلَةُ: جَمْعُ الْأَعْبَلِ، عَلَى غَيْرِ
الْوَاحِدِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ
وَجَدُوا أَعْبَلَةً فِي الْخَنْدَقِ».

وَأَكَمَّةٌ عَبْلَاءُ: بِيضَاءُ.

وَأَمْرَأَةٌ عَبْلَةٌ: تَامَّةُ الْخَلْقِ، وَعَبْلَةٌ:
اسْمُ امْرَأَةٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَتْرَةَ:

يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي

وَعِمِّي صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةَ وَأَسْلَمِي^(١)

وَعَبَلْتُ الْحَبْلَ، عَبْلًا: فَتَلْتُهُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَعُغْلَامٌ عَابِلٌ: سَمِينٌ، وَالْجَمْعُ
عُبْلٌ.

وَأَمْرَأَةٌ عَبُولٌ، وَالْجَمْعُ عُبْلٌ.

وَعَبَلُ الشَّجَرِ، إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ، عَنِ
الْأَزْهَرِيِّ.

وَالْعَبْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
رُعَيْنِ، بِالتَّحْرِيكِ: قَبِيلَةٌ، وَهُوَ جَدُّ
ذِي الْعَابِلِ الْمَذْكُورِ، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرِو الْعَبْلِيُّ، رَوَى عَنْهُ إِسْحَاقُ،
وَحَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَزَةَ الرُّعَيْنِيُّ
الْعَبْلِيُّ، أَمِيرُ زُوَيْلَةَ، عَنِ بُكَيْرِ بْنِ
الْأَشَجِّ، وَعَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ.

وَالْمِعْبَلُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُعْبَلُ بِهِ
الشَّجَرُ، أَيْ يُقَطَّعُ.

(١) ديوانه (المحمودية) ٩٨ من معلقته، والعباب،
وتكملة الزبيدي.

(١) تقدم في المادة.

(وَالْعَبَاهِلَةُ: الْأَقْيَالُ)، وفي
الصَّحاحِ: مُلُوكُ الْيَمَنِ (الْمُقَرَّرُونَ عَلَى
مُلْكِهِمْ، فَلَمْ يُزَالُوا عَنْهُ)، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَهْمَلْتُهُ، فَكَانَ
مُهْمَلًا، لَا يُمْنَعُ مِمَّا يُرِيدُ، وَلَا يُضْرَبُ
عَلَى يَدَيْهِ، وَفِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، وَلِقَوْمِهِ: «مِنْ مُحَمَّدٍ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ»،
وَاحِدُهَا عَبْهَلٌ، وَالتَّاءُ لِتَأْكِيدِ الْجَمْعِ،
كَقَشَعَمَ وَقَشَاعِمَةَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْأَصْلُ عَبَاهِيلُ، جَمْعُ عُبْهُوِلٍ، أَوْ
عِبْهَالٍ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ، وَعُوِضَ مِنْهَا
الْهَاءُ، كَمَا قِيلَ: فَرَازَنَةٌ فِي فَرَازِينَ،
وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ، وَفِي تَثْقِيفِ اللُّسَانِ:
الْعَبَاهِلَةُ: الَّذِينَ لَا يَدَّ عَلَيْهِمْ لِأَحَدٍ.

(وَالْعَبْهَلَةُ، وَالْعِبْهَالُ، بِالْكَسْرِ:
الْمُعَاتَبَةُ).

(وَالْمُتَعَبَهُلُ: الْمُمْتَنِعُ، وَ) أَيْضًا:
(الَّذِي لَا يُمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ)، قَالَ تَابَّطُ
شَرًّا:

مَتَى تَبْغِينِي مَا دُمْتَ حَيًّا مُسَلِّمًا

تَجِدْنِي مَعَ الْمُسْتَرَعْلِ الْمُتَعَبَهُلِ^(١)

(١) تقدم في (رعل).

وَبَنُو الْعُبَالِيِّ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنَ
الْعَلَوِيِّينَ، بِالْيَمَنِ، جَدُّهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاسِمِ الرَّسِّيِّ
الْحَسَنِيِّ، مِنْهُمْ السَّيِّدُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ
عَلِيِّ الْعُبَالِيِّ، مِنَ الْمُبَرِّزِينَ، وَابْنُ
أَخِيهِ السَّيِّدُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ
الْعُبَالِيِّ، لَهُ حَاشِيَةٌ عَلَى الْمُغْنِيِّ لِابْنِ
هَشَامٍ، تُوفِّيَ سَنَةَ ١٠٧١.

وَعِبْلِيْنُ، بِكَسْرَتَيْنِ مَعَ تَشْدِيدِ اللَّامِ،
قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَفَدَ.

[ع ب هل]

(عَبْهَلُ الْإِبِلِ: أَهْمَلُهَا)، مِثْلُ
أَبْهَلُهَا، وَالْعَيْنُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، قَالَهُ
اللِّثُّ، زَادَ غَيْرُهُ: تَرُدُّ مَتَى شَاءَتْ.
(وَإِبِلٌ عَبَاهِلُ، وَمُعَبْهَلَةٌ، بِالْفَتْحِ)، أَيْ
بِفَتْحِ الْهَاءِ: (مُهْمَلَةٌ)، لَا رَاعِي لَهَا،
وَلَا حَافِظٌ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

* أَفْرَغَ لِحُجُوفٍ وَرَدُّهَا أَفْرَادُ *

* عَرَانِسٍ عَبْهَلُهَا الْوُرَادُ^(١) *

(١) الثاني في اللسان والصحاح، وأوله: «عباهل
عبهلها..» ورواية اللسان: (عهل)

* عيامل عبهلها الورد
ورواية التكملة:

* عرانس عبهلها الورد

وانظر ديوان الأدب ٢/٤٨٤، وهما في العباب
برواية «الزواد». قلت: والثاني برواية الصحاح
في المحكم ٢/٢٨١، والتهديب ٣/٢٧١ (خ).

المُسْتَرَعِلُ: الذي يَظْهَرُ مَعَ الرَّعِيلِ
الأوَّلِ.

[ع ت ل] *

(العَتْلَةُ، مُحَرَّكَةً: المَدْرَةُ الكَبِيرَةُ،
تَنْقَلِعُ مِنَ الأَرْضِ) إذا أُثِيرَتْ، عن ابن
شُمَيْلٍ، (و) أيضاً: (حَدِيدَةٌ كَانَتْهَا رَأْسُ
فَأْسٍ)، عَرِيضَةٌ، في أَسْفَلِهَا حَشْبَةٌ،
يُخْفَرُ بِهَا الأَرْضُ وَالْحَيْطَانُ، لَيْسَتْ
بِمُعَقَّفَةٍ كَالفَأْسِ، وَلَكِنَّهَا مُسْتَقِيمَةٌ مَعَ
الحَشْبَةِ (أو) هي: (العَصَا الضَّخْمَةُ مِنْ
حَدِيدٍ، لَهَا رَأْسٌ مُفْلَطٌ)، كَقَبِيْعَةِ
السَّيْفِ، تَكُونُ مَعَ البَّاءِ، (يُهْدَمُ بِهَا
الحَائِطُ، و) قِيلَ: هي (بَيْرُمُ النَّجَّارِ
والمُجْتَابِ)، والجَمْعُ عَتَلٌ، (و)
أيضاً: (النَّاقَةُ) التي (لا تُتْلَعُ) فهي أَبَدًا
قَوِيَّةٌ، (و) قِيلَ: هي (الهِرَاوَةُ العَلِيظَةُ)
مِنَ الحَشْبِ، (و) أيضاً: (القَوْسُ
الفَارِسِيَّةُ، ج: عَتَلٌ)، قال (١) أبو
الصَّلْتِ أُمِيَّةُ التَّقْفِي:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قال أبو
الصلت أمية، هكذا في خطه». وأقول: جاء
في الصحاح في المادة: قال أبو الصلت
التقفي.

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَانَتْهَا غُبُطٌ
بِرْمَخِرٍ يُعْجَلُ المَرْمِيَّ إِعْجَالًا^(١)
(وبلا لام: عَتْلَةُ بِنُ عَبْدِ السَّلْمِيِّ)،
أبو الوَلِيدِ، (غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ اسْمُهُ،
وَسَمَاءُ: عُتْبَةُ)، وَكَأَنَّهُ كَرِهَهُ لِمَا فِيهِ مِنَ
العِلْظَةِ والشَّدَةِ، وَقِيلَ: كان اسْمُهُ
نُشْبَةً، وَقَدْ نَزَلَ حِمَصَ، وَرَوَى عَنْهُ
جَمَاعَةٌ.

(و) منه اشْتَقَّ (العُتْلُ، بِضَمَّتَيْنِ
مُسَدَّدَةَ اللّامِ)، قَالَ تَعَالَى: ﴿عُتْلٌ بَعْدَ
ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾^(٢). قِيلَ: هو (الأَكُولُ
المَنْيَعُ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ: المَنْوَعُ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الرَّاعِبِ، وَاللِّسَانِ، زَادَ الرَّاعِبُ:
الذي يَغْتَلُّ الشَّيْءَ عَتْلًا. وَقِيلَ: هو
(الجَافِي) عَنِ المَوْعِظَةِ، نَقَلَهُ صَاحِبُ
التَّوْشِيحِ عَنِ الفَرَّاءِ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
الجَافِي الحُلُقُ، اللَّئِيمُ الضَّرِيبَةُ،
وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الحُصُومَةُ، وَقِيلَ:

(١) اللسان ومادة (زمخر) ومادة (غبط)، والصحاح
ومادة (زمخر) ومادة (غبط) والعباب. قلت:
وهو في التهذيب ٢٧١/٢ ومرّ في (زمخر)
منسوباً لأبي الصلت والد أمية، وفي (غبط)
منسوباً لأمية، وانظر ديوان أمية بتحقيق
عبدالحفيظ السطلي ٤٥٧ (خ).
(٢) سورة القلم، الآية ١٣.

هما لُعْتَانِ فَصِيحَتَانِ، (فَانْعَتَلَ): أي
 (جَرَّةٌ) جَرًّا (عَنِيفًا)، وَجَذَبُهُ، (فَحَمَلُهُ)،
 وَقَوْلُهُ: فَانْعَتَلَ، لِلْمُطَاوَعَةِ، أَي انْقَادًا،
 وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿خُدُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ
 الْجَحِيمِ﴾^(١)، قَرَأَ عَاصِمٌ، وَحَمْرَةُ،
 وَالْكَسَائِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿فَاعْتَلُوهُ﴾،
 بِالْكَسْرِ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَنَافِعٌ، وَابْنُ
 عَامِرٍ، بِالضَّمِّ، وَمَعْنَاهُ: خُدُوهُ فَاقْصِفُوهُ
 كَمَا يُقْصَفُ الْحَطْبُ. وَالْعَتْلُ: الدَّفْعُ،
 وَالْإِزْهَاقُ بِالسُّوقِ الْعَنِيفِ، وَقَالَ ابْنُ
 السُّكَيْتِ: عَتَلُهُ، وَعَتَّتُهُ، بِاللَّامِ وَالتَّوْنِ
 جَمِيعًا، أَي دَفَعَهُ إِلَى السُّجْنِ دَفْعًا
 عَنِيفًا. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَتْلُ أَنْ تَأْخُذَ
 بِتَلْسِيبِ الرَّجْلِ، فَتَعْتَلُهُ، أَي تَجْرُهُ إِلَيْكَ،
 وَتَذْهَبَ بِهِ إِلَى حَبْسٍ أَوْ بَلِيَّةٍ. وَقَالَ أَبُو
 النَّجْمِ، يَصِفُ فَرَسًا:

* نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ *^(٢)

(وَهُوَ مِعْتَلٌ، كَمِثْبَرٍ: قَوِيٌّ عَلَى
 ذَلِكَ)، أَي عَلَى الْجَرِّ الْعَنِيفِ.

(و) يُقَالُ: أَخَذَ بِزِمَامِ (النَّاقَةِ)،
 فَعَتَلَهَا: أَي (قَادَهَا) قَوْدًا عَنِيفًا.

هُوَ الْفَطُّ (الْعَلِيظُ)، الَّذِي لَا يَنْقَادُ
 لِخَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَرَفَةَ، قِيلَ: هُوَ الْجَافِي
 الشَّدِيدُ؛ مِنَ الرِّجَالِ وَالدَّوَابِّ، وَقِيلَ:
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
 (و) أَيْضًا: (الرُّمْحُ الْعَلِيظُ).

(و) الْعَتِيلُ، (كَأَمِيرٍ: الْأَجِيرُ)، فِي
 لُغَةِ جَدِيدَةِ طَيِّءٍ، (و) أَيْضًا: (الْحَادِمُ،
 ج: عَتْلَاءُ)، كَكَرْمَاءَ، وَأَيْضًا: عَتْلٌ،
 بِضَمَّتَيْنِ.

(وَدَاءٌ عَتِيلٌ: شَدِيدٌ).

(وَالْعُنْتُلُ، كَقُنْفُذٍ، وَجُنْدَبٍ:
 الْبَطْرُ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَالْمَعْرُوفُ:
 عُنْبُلٌ، بِالْمُوَحَّدَةِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي
 «ع ب ل»، وَسَيَأْتِي لَهُ أَيْضًا فِي
 «ع ن ب ل»، وَأَنْشَدَ:

بَدَا عُنْتُلٌ لَوْ تُوضِعُ الْفَأْسُ فَوْقَهُ

مُذَكَّرَةٌ لَأَنْفَلَّ عَنْهَا غُرَابُهَا^(١)

(وَعَتَلُهُ، يَعْتَلُهُ، وَيَعْتَلُهُ)، عَتْلًا، مِنْ
 حَدَّثِي ضَرَبَ وَنَصَرَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

(١) اللسان، وفيه: «بداعنيل». قلت: وسيأتي في
 (عتل) منسوباً لأبي صفوان الأسدي يهجو ابن
 ميادة، وهو ضمن ثلاثة أبيات لأبي صفوان
 الأسدي في التهذيب ٣/٣٥٥، واللسان
 (عتل)، والبيت الشاهد في المحكم ٢/٣٦
 غير منسوب.

(١) سورة الدخان، الآية ٤٧.

(٢) اللسان ومادة (جذب)، ومادة (فرع)،
 والصحاح ومادة (فرع)، والعناب، وتقدم في
 (جذب، فرع).

تَقَطَّعُ الْأَكِيلَةَ، أي المَأْكُولَةَ،
(قِطْعًا)، بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ الطَّاءِ،
وفي بعضِ النُّسخِ بِفَتْحِ فَسُكُونِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَتْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحَدِيدَةُ يُقَطَّعُ بِهَا
فَسِيلُ النَّخْلِ، وَقَضْبُ الْكَرْمِ.

والمُعَاتِلَةُ: المُرَاهِقَةُ، والمُدَافَعَةُ.

والعَتَّالُ، كَشَدَّادٍ: الْحَمَّالُ بِالْأَجْرَةِ.

والعَتْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الأَجْرَاءُ،
وَاحِدُهَا عَاتِلٌ.

والعَاتِلُ أَيضًا: الْجِلْوَاؤُ، جَمْعُهُ
عُتْلٌ، بِضَمِّتَيْنِ.

ويُقَالُ: لَا أَنْعَتِلُ مَعَكَ شِبْرًا، أي لَا
أَجِيءُ مَعَكَ، هَكَذَا رُوِيَ بِحَطِّ
الْجَوْهَرِيِّ فِي بَعْضِ النُّسخِ.

وَجَبَلٌ عُتْلٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* ثَلَاثَةٌ أَشْرَفْنَ فِي طَوْدِ عُتْلٍ ^(١) *

وَالْعِتْوَلُ، كَقِرْشَبِّ: الْجَافِي الْعَلِيظُ
مِنَ الرَّجَالِ.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. ويزاد: المحكم ٣٦/٢.

(وَعَتِلَ إِلَى الشَّرِّ، كَفَرِحَ)، عَتْلًا،
(فَهُوَ عَتِلٌ): أي (أَسْرَعُ)، قَالَ:

* وَعَتِلِ دَاوَيْتُهُ مِنَ الْعَتْلِ ^(١) *
(وَعَتَلَهُ)، عَتْلَةً: (حَرَقَهُ قِطْعًا).

(و) يُقَالُ: (لَا أَتَعْتَلُ مَعَكَ): أي (لَا
أَبْرُحُ مَكَانِي)، وَلَا أَجِيءُ مَعَكَ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْعِتْوَلُ، كَدِرْهَمٍ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ،
وَوَزْنُهُ ابْنُ عَبَّادٍ بِقِتْوَلٍ، وَهُوَ مُشَدَّدُ
اللَّامِ ^(٢): (مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ غَنَاءٌ
لِلنِّسَاءِ)، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ، وَهُوَ شَادٌّ عَنْ
هَذَا التَّرْكِيْبِ، فَإِنَّ التَّرْكِيْبَ كَمَا قَالَه
الصَّاعِقَانِيُّ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ، وَهُوَ
عِنْدِي تَضْحِيْفٌ مِنْ عِتْوَلٍ، بِالمُثَلَّثَةِ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالظُّبَاءُ الْعِنَاتِلُ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: وَالضُّبَاعُ الْعِنَاتِلُ،
كَمَا سَيَأْتِي لَهُ فِي «ع ن ت ل»: (التي

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٣٦/٢.

(٢) الكلمة مضبوطة في المحيط ٣٦/٢ دون مثال،
والذي في الجمهرة (٤٧/١) واللسان (عتل):
عِتْوَلٌ (بالتاء) على وزن قِتْوَلٍ. ولم ترد الكلمة
بالتاء في اللسان، وهذا يرجح كونها مصحفة عن
التاء كما سيأتي بعد، وانظر المحيط ٧٧/٢.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ت ب ل]

الْعَثْلُ، كَقَفْذِ الشَّدِيدِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[ع ث ل] *

(الْعَثْلُ، كَكَتِفٍ، وَيُحْرَكُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، مِنَ التَّعَمِّ وَغَيْرِهَا، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: إِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا

تَهْوِي وَسِيَقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعَثْلُ^(١) وَيُرْوَى: الْعَيْلُ.

(و) الْعَثْلُ، كَكَتِفٍ: (الْعَلِيظُ الْفَخْمُ)^(٢)، وَفِي الْجَمَهْرَةِ: الْعَثْلُ الْغِلْظُ وَالْفَخَامَةُ، (عَثْلٌ، كَفَرَحَ فِيهِمَا).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَثْلُ، (بِالتَّخْرِيكِ: تَرْبُ الشَّاةِ)، وَهُوَ الْخِلْمُ، وَالسُّمْحَاقُ أَيْضًا.

(وَالْعَثُولُ، كَقِرْشَبٍّ: الْقَدْمُ،

الْمُسْتَرْخِي) مِنَ الرَّجَالِ، كَالْقَثُولِ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَزَادَ غَيْرُهُ: الْعَيْيُ الثَّقِيلُ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

* هَاجَ بِعِزْسِ حَوْقَلِ عِثُولٍ^(١) *

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ، وَلصَاحِبٍ لِي كَانَ يَسْتَقِفُّهُ، وَكُنَّا مَعًا نَخْتَلِفُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ قُلْقُلُ بُلْبُلٍ، وَصَاحِبُكَ هَذَا عِثُولٌ قِثُولٌ، (كَالْعَثُولِ)، كَصَنْوَبِرٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ كِتَابِ سَبْيَوَيْهِ.

(و) الْعِثُولُ: (الْكَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ)، وَحَكَى الْأَخْفَشُ الصَّغِيرُ، عَنِ الْمُبَرِّدِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْعِثُولُ: الطَّوِيلُ اللَّحْيَةِ، مِنْ ضَبْعَانِ أَعْمَى وَضَبْعِ عَثْوَاءَ، إِذَا كَانَ كَثِيرِي الشَّعْرِ، وَكَذَا^(٢) لَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: فَلَامُهُ عِنْدَهُ زَائِدَةٌ كَلَامِ فَحَجَلٍ، فَتَأْمَلُ.

(و) الْعَثُولُ، (كَصَبُورٍ: الْأَحْمَقُ)، الْقَدْمُ، الْمُسْتَرْخِي، (ج: عِثْلٌ، كَكُتْبٍ).

(١) اللسان، ومادة (صمك)، وتقدم في (صمك).
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وكذا لا يقال إلخ. هكذا في خطه، وتأمل».

(١) ديوانه ٦٣، وهو فيه على الرواية التالية، والتكملة، واللسان، ومادة (غيل)، والعباب، والجمهرة ٤٥/٢، وسيأتي في (غيل). ويزاد: المحكم ٦٦/٢.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الضحك».

(و) الْعَثُولُ: (التَّخْلَةُ الْجَافِيَّةُ الْعَلِيظَةُ).

(و) يُقَالُ: (لِحْيَةٌ عَثُولِيَّةٌ، كَجَعْفَرِيَّةٍ): أَي (كَبِيرَةٌ كَثَّةٌ)، وَفِي الْعَبَابِ: كَثِيرَةٌ كَثَّةٌ، وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ:

وَكُلُّ أَمْرِي ذِي لِحْيَةٍ عَثُولِيَّةٍ
يَقُومُ عَلَيْهَا ظَنٌّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا
وَمَا الْفَضْلُ فِي طُولِ السَّبَالِ وَعَرْضِهَا

إِذَا اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِصَاحِبِهَا عَقْلًا^(١)
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَصْلُهُ عَثُولَةٌ، وَبَنَاهُ
الشَّاعِرُ عَلَى مِثَالِ جَدَوْلٍ، ثُمَّ نَسَبَ
إِلَيْهِ.

(و) عِثَالٌ، (كَكِتَابٍ: ثَنِيَّةٌ أَوْ وَادٍ
بَارِضٍ جُدَامٍ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (هُوَ عِثْلٌ مَالٍ،
بِالْكَسْرِ): أَي (إِزَاؤُهُ)، أَي مُصْلِحُهُ.

قَالَ: (وَالْعِثْلُولُ، بِالضَّمِّ: عَصَبُ
الْمَعْرِفَةِ)، الَّذِي (يَتَّبَعُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ).

(وَأُمُّ عِثِيلٍ، كَجَذِيمٍ: الضَّبْعُ)،
هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ كِتَابِ
سَيَبَوَيْهِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالَّذِي فِي

(١) الكامل (نهضة مصر) ١٢٧/٢، والتكملة،
والعباب.

كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ^(١): أُمُّ عِثِيلٍ، بِالثُّونِ،
قَالَ: وَكَذَا ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ بِالثُّونِ لَا
غَيْرُ، وَقَالَ: قَدْ وَسَّعَ الْقَرَّازُ فِي هَذَا
الْفَضْلِ، وَسَيَأْتِي فِي الثُّونِ أَيْضًا.
(وَالْعِثِيلُ: الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ)، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: (و) أَيْضًا (مَنْ لَا يَدَّهِنُ، وَلَا
يَتَزَيَّنُ)، أَي فَيَتَفَشُّ شَعْرُهُ، وَيَشَعَثُ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (عَثَلْتُ يَدَهُ)، إِذَا
(جَبَرْتُ^(٢) عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ)، وَأَنْشَدَ:

تَرَى مُهَجَّ الرَّجَالِ عَلَى يَدَيْهِ
كَأَنَّ عِظَامَهُ عَثَلَتْ بِجَبْرِ^(٣)

(كَعَثَمْتُ)، بِالْمِيمِ، وَهُوَ الْأَصْلُ،
وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: «فِي الْأَعْضَاءِ إِذَا
انْجَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ عِثْلٍ صُلِحَ»، وَأَصْلُهُ
عَثْمٌ، بِالْمِيمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ عَثُولٌ: ضَخْمٌ، جَسِيمٌ.

وَلِحْيَةٌ عَثُولَةٌ، كَقِرْشَبِيَّةٍ: ضَخْمَةٌ،
قَالَ:

(١) قلت: راجع كتاب سيبويه (هارون) ٩٣/٢ (خ).

(٢) في القاموس: «جَبَرْتُ»، والمثبت مثله في اللسان.

(٣) اللسان، والتكملة، والعباب. ويزاد: التهذيب
٣٢٨/٢.

وَكَقْرَطَاسٍ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ: (الْعِدْقُ أَوْ
الشَّمْرَاخُ) وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْبُشْرُ مِنْ عِيدَانِ
الْكِبَاسَةِ، وَهُوَ فِي النَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ
الْعُنُقُودِ مِنَ الْكَزْمِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَفِي الْحَدِيثِ: «خُذُوا عَشْكَالًا فِيهِ مِائَةٌ
شِمْرَاخٍ فَاصْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً».

(وَعِدْقٌ مُتَعَشِكِلٌ، وَتُفْتَحُ الْكَافُ)
أَيْضًا: (ذُو عَشَاكَيْلٍ)، وَقَدْ تَعَشَكَلَ
الْعِدْقُ؛ إِذَا كَثُرَتْ شِمَارِيخُهُ، وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ:

* أَيِّبْ كَقِنُو النَّخْلَةَ الْمُتَعَشِكِلِ (١) *

(و) الْعَشْكُولُ، وَالْعُشْكُولَةُ: مَا
عُلِقَتْ عَلَى الْهُودَجِ، (مِنْ عَيْنٍ، أَوْ
زِينَةٍ)، أَوْ صُوفٍ، (فَتَذْبَذَبَتْ فِي
الْهَوَاءِ)، قَالَ:

تَرَى الْوَدْعَ فِيهَا وَالرَّجَائِزَ زِينَةً
بِأَعْنَاقِهَا مَعْقُودَةً كَالْعَشَاكِلِ (٢)
(وَعَشْكَلَهُ: زَيَّنَهُ بِهَا).

(١) ديوانه ١٦، وقد تقدم للمصنف في مادة
(أثت)، واللسان ومادة (أثت)، وصدرة:
* وَفَرَعَ يُعَشِّي الْمَشْنَ أَسْوَدَ فَاجِمِ *
قلت: وهو في التهذيب ٣/٣٠٦ (خ).
(٢) اللسان. قلت: وهو في التهذيب ٣/٣٠٦،
وُسِبَ فِي سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (تَحْقِيقُ حَسَنِ
هِنْدَاوِيِّ) ٢/٧٧١ إِلَى أَبِي طَالِبِ (خ).

* وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعِلَّةِ *
* ذُو سَبَلَاتٍ وَلِحَى عَثْوَلَةٌ (١) *

[ع ث ج ل]

(الْعَثَجَلُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ)، مِثْلُ
الْأَثْجَلِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ، (كَالْعَثَاجِلِ)، كَعَلَابِطٍ، عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ.

(و) أَيْضًا: (الْوَاسِعُ الضَّخْمُ مِنَ
الْأَسَاقِي (٢) وَالْأَوْعِيَّةِ)، وَنَحْوِهَا، عَنْ
اللَّيْثِ.

قال: (وَالْعَثَجَلِيَّةُ: أَرْضٌ، وَمَاءٌ
بِوَادِي السَّلْعِ، مِنْ) أَرْضِ (الْيَمَامَةِ).
(وَعَثَجَلَ الرَّجُلُ: ثَقُلَ عَلَيْهِ
الثُّهُوسُ، مِنْ هَرَمٍ أَوْ عِلَّةٍ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَشَجَلٌ، كَجَعْفَرٍ: مَكَانٌ، كَذَا فِي
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ مِنَ الزِّيَادَاتِ فِي
الْهَامِشِ.

[ع ث ك ل]

(الْعُشْكُولُ، وَالْعُشْكُولَةُ، بِضَمِّهِمَا،

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. ويزاد: الأساس (ثلل)،
والمحكم ٢/٦٦.

(٢) أشير في هامش القاموس إلى أن «الأساقِي»
مضروب عليه بنسخة المؤلف.

تَعَالَى: ﴿وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ
لِتَرْضَى﴾^(١)، فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ عَجَلْتَهُ، وَإِنْ
كَانَتْ مَذْمُومَةً، فَالَّذِي دَعَا إِلَيْهَا أَمْرٌ
مَحْمُودٌ، وَهُوَ طَلَبُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى،
(وَهُوَ عَجَلٌ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا)،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطِفِ عَجَلٍ
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْذِيهِ تَرْزِيمٌ^(٢)

(وَعَجَلَانٌ، وَعَاجِلٌ، وَعَجِيلٌ، مِنْ)
قَوْمٍ (عَجَالِي)، بِالْفَتْحِ، (وَعَجَالِي)،
بِالضَّمِّ، (وَعَجَالِي)، بِالْكَسْرِ، وَهَذَا كُلُّهُ
جَمْعُ عَجَلَانٍ، وَأَمَّا عَجَلٌ وَعَجَلٌ فَلَا
يُكْسَرُ عِنْدَ سَبَبِيَّتِهِ، وَعَجَلٌ أَقْرَبُ إِلَى
حَدِّ التَّكْسِيرِ [مِنْهُ؛ لِأَنَّ فِعْلًا فِي الصِّفَةِ
أَكْثَرُ مِنْ فِعْلٍ، عَلَى أَنَّ السَّلَامَةَ فِي فِعْلٍ
أَكْثَرُ أَيْضًا لِإِقْلَتِهِ وَإِنْ زَادَ عَلَى فِعْلٍ، وَلَا
يَجْمَعُ عَجَلَانٌ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ]^(٣)؛ لِأَنَّ
مُؤَنَّثَهُ لَا تَلَحُّقَهُ الْهَاءُ، وَامْرَأَةٌ عَجَلِي،
وَنِسْوَةٌ عَجَالِي، وَعِجَالٌ، كَرَجَلِي،
وَرِجَالِي، وَرِجَالٌ.

(١) سورة طه، الآية ٨٤.

(٢) ديوانه ٥٧٨، واللسان مادة (برد، قطف)،
والصاحح مادة (برد، قطف)، والعباب
والمقاييس ٢٣٧/٤. قلت: ومر في (جذب)،
جوب، برد، قطف) خ.

(٣) زيادة من اللسان.

(وَالْعَثَكَلَةُ: التَّقِيلُ مِنَ الْعَدُوِّ).

(وَذُو عَثَكَلَانَ: قَيْلٌ) مِنَ الْأَقْيَالِ،
وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِلِ^(١) *

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْعَثَاكِلَ، فَقَلَّبَ الْعَيْنَ
هَمْزَةً، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عِذْقٌ مُعَثَكَلٌ: كَثِيرُ الشَّمَارِيخِ،
وَهَوْدَجٌ مُعَثَكَلٌ: كَثِيرُ الْعِهْنِ
وَالصُّوفِ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

[ع ج ل]

(الْعَجَلُ، وَالْعَجَلَةُ، مُحَرَّكَتَيْنِ:
السَّرْعَةُ)، قَالَ الرَّاعِبُ: الْعَجَلَةُ طَلَبُ
الشَّيْءِ وَتَحْرِيهِ قَبْلَ أَوَانِهِ، وَهِيَ مِنْ
مُقْتَضَى الشَّهْوَةِ، فَلِذَلِكَ كَانَتْ مَذْمُومَةً
فِي عَامَّةِ الْقُرْآنِ، حَتَّى قِيلَ: الْعَجَلَةُ مِنَ
الشَّيْطَانِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَعْجَلْ
بِالْقُرْآنِ﴾^(٢)، ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَنِ
قَوْمِكَ يَا مُوسَى﴾^(٣)، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُ

(١) اللسان مادة (كتل) ومادة (قنا)، والصاحح
ومادة (كتل) ومادة (قنا). قلت: ومرّ الشاهد مع
مشطور آخر في (تكمل)، وسيأتي في (قنو) خ.

(٢) سورة طه، الآية ١١٤.

(٣) سورة طه، الآية ٨٣.

(وَالْعَجْلَانُ: شَعْبَانُ)؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ
(لِسُرْعَةِ مُضِيِّهِ وَنَفَادِهِ)، أَي نَفَادِ أَيَّامِهِ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِقَوِيٍّ
لَأَنَّ شَعْبَانَ إِنْ كَانَ فِي زَمَنِ طَوِيلٍ
الْأَيَّامِ فَأَيَّامُهُ طَوَالٌ، وَإِنْ كَانَ فِي زَمَنِ
قَصِيرٍ الْأَيَّامِ فَأَيَّامُهُ قِصَارٌ، قَالَ ابْنُ
الْمُكْرَمِ: وَهَذَا الَّذِي اتَّقَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
لَيْسَ بِشَيْءٍ لَأَنَّ شَعْبَانَ قَدْ ثَبَتَ فِي
الْأَذْهَانِ أَنَّهُ شَهْرٌ قَصِيرٌ، سَرِيعُ
الْإِنْقِضَاءِ، فِي أَيِّ زَمَانٍ كَانَ، لَأَنَّ
الصَّوْمَ يَفْجَأُ فِي آخِرِهِ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ
الْعَجْلَانُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(و) عَجْلَانُ، (بِلَا لَامٍ: عَلَمٌ)
جَمَاعَةً، مِنْهُمْ بَنُو الْعَجْلَانِ، بَطْنٌ فِي
بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ؛ سُمِّيَ لِتَعْجِيلِهِ
الْقِرَى، وَهُوَ جَدُّ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بْنِ مُقْبِلِ
ابْنِ عَوْفِ بْنِ حَنْتِفِ بْنِ عَجْلَانَ
الشَّاعِرِ، وَفِيهِ يَقُولُ النَّجَاشِيُّ، فِي
أَبْيَاتٍ:

وَمَا سُمِّيَ الْعَجْلَانُ إِلَّا بِقَوْلِهِ

خُذِ الْقَعْبَ وَاحْلُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَاعْجَلِ^(١)

(١) البيت للنجاشي الحارثي في خمسة أبيات أوردها
ابن قتيبة في ترجمته في الشعر والشعراء ١٨٩،
وانظر زهر الآداب ٢٠/١، وتكملة الزبيدي.

(وَقَدْ عَجَّلَ، كَفَرِحَ)، عَجَلًا،
(وَعَجَّلَ، تَعْجِيلًا، وَتَعَجَّلَ)، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا
لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ﴾^(١)، وَقَالَ:
﴿عَجَّلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ
الْحِسَابِ﴾^(٢)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ
تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾^(٣)،
(وَاسْتَعْجَلَهُ)، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى: (حَتَّهْ،
وَأَمْرَهُ أَنْ يَعْجَلَ) فِي الْأَمْرِ، وَكَذَلِكَ
الْإِعْجَالُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
الْحَسَنَةِ﴾^(٤)، وَقَالَ: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ
بِالْعَذَابِ﴾^(٥)، وَقَالَ الْقَطَامِيُّ:

فَاسْتَعْجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا

كَمَا تَعْجَلُ فُرَاطٌ لِرُورَادٍ^(٦)

(وَمَرَّ يَسْتَعْجَلُ: أَي طَالِبًا ذَلِكَ مِنْ
نَفْسِهِ، مُتَكَلِّفًا إِيَّاهُ)، حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ، وَوَضَعَ
فِيهِ الضَّمِيرَ الْمُتَفَصِّلَ مَكَانَ الْمُتَّصِلِ.

(١) سورة الإسراء، الآية ١٨.

(٢) سورة ص، الآية ١٦.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٠٣.

(٤) سورة الرعد الآية ٦.

(٥) سورة الحج الآية ٤٧، وسورة العنكبوت، الآية ٥٣.

(٦) ديوانه (بيروت) ٩٠، واللسان ومادة (فرط)،

والصحيح ومادة (فرط)، وإصلاح المنطق ٦٨.

قلت: ومرّ في (فرط، عجل) خ.

وَالْعَجْلَانُ بَنُ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ:
بَطْنٌ فِي بَلِيٍّ.

وَالْعَجْلَانُ بَنُ زَيْدِ بْنِ عَنَمٍ: بَطْنٌ فِي
الْأَنْصَارِ.

وَعِزُّ الدِّينِ أَبُو سَرِيحٍ عَجْلَانُ بَنُ
رُمَيْثَةَ الْحَسَنِيِّ، مَلِكُ الْحِجَازِ،
وغيره، وهو واسع في الأعلام.

(وَقَوْسٌ عَجَلَى، كَسَكْرَى: سَرِيعَةٌ
السَّهْمِ)، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

(وَالْعَاجِلُ)، وَالْعَاجِلَةُ: (نَقِيضُ
الْأَجْلِ) وَالْأَجِلَةُ، عَامٌّ (فِي كُلِّ شَيْءٍ).

(وَأَعَجَلَهُ: سَبَقَهُ، كَأَسْتَعَجَلُهُ)، قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَنِ قَوْمِكَ﴾^(١)،
أَي كَيْفَ سَبَقْتَهُمْ، يُقَالُ: أَعْجَلَنِي
فَعَجَلْتُ لَهُ، وَأَسْتَعَجَلْتُهُ: تَقَدَّمْتُهُ
فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْعَجَلَةِ.

(وَعَجَلَهُ)، تَعْجِيلًا: اسْتَحْتَهُ.

(و) أَعْجَلَتِ (النَّاقَةُ)، إِعْجَالًا:
(أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ)، فَهِيَ مُعْجَلَةٌ.

(وَالْمُعْجَلُ، كَمُحْسِنٍ، وَمُحَدِّثٍ،
وَمِفْتَاحٍ، مِنَ الْإِبِلِ: مَا تُتَّجُّ قَبْلَ أَنْ

(١) سورة طه ٨٣.

تَسْتَكْمِلَ الْحَوْلَ، فَيَعِيشُ وَلَدَهَا)، قَالَ
الْأَخْطَلُ:

إِذَا مُعْجَلٌ غَادَزْتَهُ عِنْدَ مَنْزِلِ
أَتَيْحَ لِحَبَابِ الْفَلَاةِ كَسُوبِ^(١)
يَعْنِي الذُّبَابَ.

(وَالْوَلَدُ مُعْجَلٌ، كَمُكْرَمٍ)، وَقِيلَ:
الْمُعْجَالُ مِنَ الْحَوَامِلِ: الَّتِي تَضَعُ
وَلَدَهَا قَبْلَ إِنْهَاءِ.

(و) الإعجالُ في السَّيْرِ: أَنْ يَثْبُ
الْبَعِيرُ إِذَا رَكِبَهُ الرَّكَّابُ قَبْلَ اسْتَوَائِهِ
عَلَيْهِ، وَجَمَلَ مُعْجَالًا، وَنَاقَةٌ مُعْجَالٌ،
وَهِيَ (الَّتِي إِذَا وَضَعَتْ الرَّجُلَ فِي
عَرَزِهَا) قَامَتْ، (وَوَثَبَتْ كَالْمُعْجَلَةِ،
كَمُحْسِنَةٍ)، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ،
وَلَقِيَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ ذَا الرُّمَّةِ،
فَقَالَ: أَنَسِدْنِي:

* مَا بَالَ عَيْنَيْكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ^(٢) *

فَأَنَسَدَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ:

* حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي عَرَزِهَا تَثِبُ^(٢) *

(١) ديوانه ١٧٩، واللسان. ويزاد: المحكم
١٩٥/١.

(٢) ديوانه ١ - ٩، واللسان، وعجز الأول:

* كَأَنَّهُ مِنْ كُنَى مَفْرِيئِ سَرِبُ *

وصدر الثاني:

* تُضْفِي إِذَا نَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً *

فَقَالَ لَهُ: عَمَكَ الرَّاعِي أَحْسَنُ مِنْكَ
وَصَفًا، حِينَ يَقُولُ:

وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي عَرَزِهَا
كَمِثْلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرُ
وَلَا تُعْجَلُ الْمَرْءَ عِنْدَ الْوُرُو

كِ وَهِيَ بِرُكْبَتِهِ أَبْصَرُ^(١)

فَقَالَ: وَصَفَ بِذَلِكَ نَاقَةَ مَلِكٍ، وَأَنَا
أَصِفُ لَكَ نَاقَةَ سُوقَةٍ.

(و) الْمُعْجَالُ: (الْمُدْرِكَةُ مِنَ التَّخْلِ
فِي أَوَّلِ الْحَمْلِ).

(وَالْعُجَالَةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، وَالْعُجْلُ
وَالْعُجْلَةُ، بِضَمِّهِمَا: مَا تَعَجَّلْتُهُ مِنْ
شَيْءٍ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: التَّمْرُ عُجَالَةٌ
الرَّابِ، وَفِي الْمَثَلِ: الثَّيْبُ عُجَالَةٌ
الرَّابِ.

(و) الْمُعْجَلُ، (كَمُحَدِّثِ الرَّاعِي
يَحْلُبُ الْإِبِلَ حَلْبَةً، وَهِيَ فِي الرَّعِي)،
كَأَنَّهُ يُعْجِلُهَا إِثْمَامَ الرَّعِي، (و) هُوَ
أَيْضًا: (الْآتِي أَهْلُهُ بِالْعُجَالَةِ)، بِالضَّمِّ،
وَهُوَ لَبَنٌ يَحْمِلُهُ الرَّاعِي مِنَ الْمَرْعَى إِلَى
أَصْحَابِ الشَّاءِ، قَبْلَ أَنْ تُصْدِرَ الْعَنَمُ،

(١) شعر الراعي (دمشق) ٧٢، ٧٣، واللسان.
ويزاد: المحكم ١/١٩٥، والتهذيب ١/٣٧٢.

وَأَمَّا يَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ كَثْرَةِ اللَّبَنِ، قَالَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ، وَالصَّاعَانِيُّ، فِي شَرْحِ
حَدِيثِ حُزَيْمَةَ: «وَيَحْمِلُ الرَّاعِي
الْعُجَالَةَ». وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

لَمْ يَفْتَعِدْهَا الْمُعْجَلُونَ وَلَمْ

يَمْسُخْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْحَقَبُ^(١)

وَقِيلَ: الْمُعْجَلُ: هُوَ الَّذِي يَأْتِي
بِالْإِعْجَالَةِ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الْعَزِيبِ،
(كَالْمُتَّعِجِلِ)، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ،
يَصِفُ سَيْلَانَ الدَّمْعِ:

كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَّعِجِلِ

فَرِيَّانٍ لَمَّا يُسَلِّقَا بِدِهَانٍ^(٢)

(وَالْعُجَالَةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ،
وَالْإِعْجَالَةُ بِالْكَسْرِ، وَالْعُجْلُ
وَالْعُجْلَةُ، بِضَمِّهِمَا)، الْأَخِيرَتَانِ عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ: (ذَلِكَ اللَّبَنُ الَّذِي يَحْلُبُهُ
الْمُعْجَلُ)، وَقِيلَ: الْإِعْجَالَةُ أَنْ يُعْجَلَ
الرَّاعِي بِلَبَنِ إِبِلِهِ إِذَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ،
وَالْجَمْعُ الْإِعْجَالَاتُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

(١) الهاشميات ١٣٣، واللسان ومادة (مسخ).

قلت: ومرّ البيت وتخرجه في (مسخ)، وهو
في التهذيب ١/٣٧١ (خ).

(٢) ديوانه ٨٨، وقد تقدم للمصنف في مادة
(سلق)، واللسان، والصحاح ومادة (سلق)،
والعباب، وعجزه في اللسان (سلق).

وقال ابن عرفة: ليس عندي في هذا
حكاية عمّن يُزجَع إليه في علم اللّغة،
ومثله قول الأزهري، وقال أبو عبيدة:
هي لغة حميرية، وأنشد البيت
المذكور، وقال الزمخشري: والله
أعلم بصحته، وأشار إلى مثله ابن
دريد، وقال الراغب: قوله تعالى:
﴿مِنْ عَجَلٍ﴾ قال بعضهم: من حمأ
مسنون، وليس بشيء، بل ذلك تنبيه
على أنه لا يتعرى [من ذلك] (١)، وأن
ذلك إحدَى القوى التي رُكِبَ عليها،
وعلى ذلك قال: ﴿وكان الإنسان
عجولاً﴾ (٢)، انتهى. وفي التهذيب،
قال الفراء: خلق الإنسان من عجل،
وعلى عجل، كأنك قلت: رُكِبَ على
العجلة، وبينته العجلة، وخلقته
العجلة، وعلى العجلة، ونحو ذلك،
قال أبو إسحاق: حوطب العرب بما
تعقل، والعرب تقول للذي يُكثِرُ
الشيء: خلقت منه، كما تقول:
خلقت من لعب، إذا بولغ في وصفه

(١) قلت: في مطبوع التاج (لا يتعدى) وسقط (من ذلك)، والذي أثبت من مفردات القرآن للراغب ٣٢٣.

(٢) سورة الإسراء، الآية ١١.

أنتكم بإعجالها وهي حُفْلٌ
تُمُجُّ لَكُمْ قَبْلَ اخْتِلَابِ ثَمَالِهَا (١)
يُخَاطَبُ اليمَنَ، يقول: أنتكم مودة
معدّ بإعجالها.

(وكرمّان، وسنور: جُماع الكف
من الخيس أو التمر، يستعجل أكله،
أو (٢) جُمعة من (تمر يُعجن بسويق)
أو أقط، (فيتعجل أكله)، والجمع
عجاجيل، وهي هنات من الأقط
يجعلونها طوالاً، وقال ثعلب: العجال
والعجول: ما استعجل به قبل الغداء،
كاللهنة.

(والعجل، محرّكة: الطين، أو
الحمأة)، وقال ابن الأعرابي، في
تفسير قوله تعالى: ﴿خلق الإنسان من
عجل﴾ (٣)، أي من طين، وأنشد:

والنَّبْعُ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ مَنِيئُهُ

والتَّخْلُ يُنْبِتُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعَجَلِ (٤)

(١) اللسان والأساس. ويزاد: التهذيب ١/٣٧١،
وكتاب العين ١/٢٢٨.

(٢) في القاموس وار العطف مكان أو.

(٣) سورة الأنبياء، الآية ٣٧.

(٤) اللسان، والتكملة، والعباب. قلت: وعجزه
في التهذيب ١/٣٦٩ (خ).

عَجُولًا ﴿١﴾، ﴿وُخْلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾^(١)، لَأَنَّ الْعَجَلَ ضَرَبٌ مِنَ الضَّعْفِ، لِمَا يُؤْذَنُ بِهِ مِنَ الضَّرُورَةِ وَالْحَاجَةِ، فَهَذَا هُوَ وَجْهُ الْقَوْلِ فِيهِ.

(و) الْعِجْلُ، (بِالْكَسْرِ: وَلَدُ الْبَقْرَةِ)، قَالَ الرَّاعِبُ: تُصَوَّرُ فِيهِ الْعَجَلَةُ إِذَا صَارَ ثَوْرًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا﴾^(٢)، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: هُوَ عِجْلٌ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى شَهْرٍ، ثُمَّ بَرَّغَزَ نَحْوًا مِنْ شَهْرَيْنِ وَنِصْفٍ، ثُمَّ هُوَ الْفَرْقَدُ، (كَالْعَجُولِ)، كَسَنُورٍ، (ج: عَجَاجِيلُ)، وَالْأُنثَى عِجْلَةٌ، وَعِجْوَلَةٌ، وَجَمْعُ الْعِجْلِ عُجُولٌ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ: ثَلَاثَةٌ أَعْجَلَةٌ، وَهِيَ الْأَعْجَالُ، (وَبَقْرَةٌ مُعْجِلٌ، كَمُحْسِنٍ: ذَاتُ عِجْلٍ).

(وَيُتَوَّعَجَلُ: حَيٌّ) مِنْ رِبِيعَةٍ، وَهُوَ عِجْلُ بْنُ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَكَانَ يُحَمِّقُ، قِيلَ لَهُ: مَا سَمَّيْتَ فَرَسَكَ هَذَا؟ فَقَفَا إِحْدَى عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: سَمَّيْتُهُ الْأَعْوَرَ. وَأُمُّهُ حَذَامُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ، مِنْهُمْ:

بِاللَّعِبِ، وَخُلِقَ فَلَانٌ مِنَ الْكَيْسِ، إِذَا بُولِعَ فِي صِفَتِهِ بِالْكَيسِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي مَعْنَى الْآيَةِ: أَي لَوْ يَعْلَمُونَ مَا اسْتَعَجَلُوا، وَالْجَوَابُ مُضْمَرٌ، قِيلَ: إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا بَلَغَ مِنْهُ الرُّوحُ الرُّكْبَتَيْنِ، هَمَّ بِالنُّهُوضِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ الْقَدَمَيْنِ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ، وَقَالَ ثَعْلَبُ: مَعْنَاهُ خُلِقَتِ الْعَجَلَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: الْأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ، لِكَثْرَةِ فِعْلِهِ إِيَّاهُ، وَاعْتِيَادِهِ لَهُ، وَهَذَا أَقْوَى مَعْنَى مَنْ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خُلِقَ الْعَجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَدْ اطَّرَدَ وَاتَّسَعَ، وَحَمَلُهُ عَلَى الْقَلْبِ يَبْعُدُ فِي الصَّنَعَةِ، وَيُضَعِّرُ الْمَعْنَى، قَالَ: وَكَأَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ لَمَّا خَفِيَ عَلَى بَعْضِهِمْ قَالَ: إِنَّ الْعَجَلَ هُنَا الطِّينُ، قَالَ: وَلَعَمْرِي إِنَّهُ فِي اللُّغَةِ لَكَمَا ذَكَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يُرَادُ بِهِ إِلَّا نَفْسُ الْعَجَلَةِ وَالسَّرْعَةِ، أَلَا تَرَاهُ عَزَّ اسْمُهُ كَيْفَ قَالَ عَقِيبُهُ: ﴿سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾^(١)، فَتَنْظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ

(١) سورة النساء، الآية ٢٨.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٤٨، وسورة طه، الآية ٨٨.

(١) سورة الأنبياء، الآية ٣٧.

المَمْلُوءَةِ، (و) يُجْمَعُ أَيضاً عَلَى
عِجَالٍ، مِثْلَ (جِبَالٍ)، كَرِهْمَةَ وَرِهَامٍ،
وَذَهَبَةَ وَذَهَابٍ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:
تُنَشَّفُ أَوْشَالَ النُّطَافِ بِطَبْخِهَا
عَلَى أَنْ مَكْتُوبَ الْعِجَالِ وَكَيْعٌ^(١)
وَرَوَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ:

وَدُونَهَا

كُلَى عِجَلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكَيْعٌ^(٢)
(و) الْعِجْلَةُ: (نَبَاتٌ) يَسْتَطِيلُ مَعَ
الْأَرْضِ، وَهُوَ الْوَشِيحُ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: أَطْيَبُ كَلَأٌ، وَلَيْسَ بِبَقْلٍ،
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:

* عَلَيْكَ سِرْدَاخًا مِنَ السَّرْدَاخِ *
* ذَا عِجْلَةٍ وَذَا نَصِيٍّ ضَاخِي^(٣) *

وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ ذَاتُ وَرَقٍ،
وَكُغُوبٌ، وَقَصَبٌ^(٤)، لَيْتَهُ مُسْتَطِيلَةٌ،

(١) ديوانه (دمشق) ٣٠١، واللسان، وعجزه في
الصحاح، وهو في العباب.

(٢) اللسان (وكم)، والعباب. قلت: ومر في
(وكم) (خ).

(٣) اللسان والصحاح والعباب، وديوان الأدب
(١/٢٠٠)، وقد تقدم للمصنف في (سردح)،
وفي اللسان (سردح) جاءت القافية: «السردح»
و«واضح» كما في التاج. قلت: وهما في
المحكم ١/١٩٦، والثاني في التهذيب ١/
٣٧١. (خ)

(٤) في اللسان: «وقُصِبَ».

فَرَاتُ بْنُ جِبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعِجْلِيُّ، لَهُ
صُحْبَةٌ، وَأَبُو الْمُعْتَمِرِ مُورِقُ بْنُ
الْمُسَمَّرِجِ الْعِجْلِيُّ، تَابِعِيٌّ، وَأَبُو
الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ،
بَصْرِيٌّ، مِنْ شَيْوِخِ مُسْلِمٍ وَالتِّرْمِذِيِّ،
وَأَبُو ذَلْفِ الْقَاسِمِ بْنُ عَيْسَى الْعِجْلِيُّ،
جَوَادٌ مَشْهُورٌ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُهُ:

* عَلَّمْنَا أَخْوَالَنَا بَنُو عِجَلٍ *
* شَرَبَ التَّبِيدِ وَاعْتَقَالًا بِالرَّجْلِ^(١) *
إِنَّمَا حَرَّكَ الْجِيمَ ضَرُورَةً؛ لِأَنَّهُ
يَجُوزُ تَحْرِيكُ السَّاكِنِ فِي الْقَافِيَةِ بِحَرَكَةِ
مَا قَبْلَهُ.

(وَالْعِجْلَةُ، بِالْكَسْرِ: السَّقَاءُ، وَ)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعِجْلَةُ (الدُّوْلَابُ،
ج: عِجَلٌ، (كَعْنَبٍ)، كَقَرْبِيَّةٍ وَقِرْبٍ،
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَالسَّاجِبَاتُ ذُيُولَ الرِّئِطِ أَوْنَةٌ

وَالرَّافِلَاتُ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجَلُ^(٢)

قَالَ ثَعْلَبٌ: شَبَّهَ أَعْجَازَهُنَّ بِالْأَسْقِيَّةِ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) ديوانه ٥٩، واللسان، والجمهرة ٢/١٠٢.

ويزاد: المحكم ١/١٩٦، والمقاييس ٤/٢٣٩.

تعالى، (بِلِصْقِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) أَبُو سَعْدٍ (عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَرَابٍ^(١) الْعَجَلِيُّ) الْمَرْوَزِيُّ الشَّافِعِيُّ، (مُحَرِّكَةٌ)، إِلَى عَمَلِ الْعَجَلَةِ الَّتِي تَجْرُهَا الدَّوَابُّ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٤٤٠، وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ الْقَاضِي حَسِينُ الْمَاوَرِدِيُّ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ، وَعُمِّرَ، وَلَهُ تَعْلِيْقَةٌ عَلَى الْحَاوِي، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٥٢٦، بِقَرْيَةِ بَنَجِ دِيَةَ.

(وَأَمَّا أَبُو الْفُتُوحِ أَسْعَدُ بْنُ مَحْمُودٍ، الْإِمَامُ مُتَّجِبُ الدِّينِ، شَارِحُ الْوَسِيْطِ وَالْمُهَذَّبِ، وَالْمَذْكُورُ فِي مَسْأَلَةِ الدَّوْرِ، (و) كَذَا (سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ، الْعَجَلِيَّانِ، فَبِالْكَسْرِ)، إِلَى عَجَلِ بْنِ لُجَيْمٍ، الْمَاضِي ذِكْرُهُ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ خَلْكَانَ.

(وَالْعَجُولُ)، كَصَبُورٍ: (الثَّكَلِيُّ، وَالْوَالِيَةُ؛ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ)، وَهِيَ

(١) قلت: هكذا وردت (شراب) بالباء في آخرها هنا، وفي القاموس أيضاً، والذي في طبقات الشافعية للسبكي ٢٠٨/٧ (شَرَّاف) بالشين والراء المخففة وبالفاء، هكذا نص عليه. وفي سير أعلام النبلاء ٦٣٢/١٩ مثله، غير أنه شدد الراء وضبطه ضبط قلم، وانظر طبقات الأسنوي ٢١٣/٢ (خ).

لَهَا ثَمَرَةٌ مِثْلُ رِجْلِ الدَّجَاجَةِ مُتَّقَبِضَةٌ، فَإِذَا يَبَسَتْ تَفْتَحَتْ، وَلَيْسَ لَهَا زَهْرَةٌ.

(و) عِجْلَةٌ: (ع قُزْبِ الْأَنْبَارِ؛ سُمِّيَ بِعِجْلَةِ امْرَأَةٍ)، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا عِجَلِيٌّ، كَالنِّسْبَةِ إِلَى الْقَبِيلَةِ.

(و) الْعَجَلَةُ، (بِالتَّحْرِيكِ: الْآلَةُ الَّتِي يَجْرُهَا الثَّوْرُ)، قَالَ الرَّاعِبُ: لِسُرْعَةِ مَرِّهَا، (ج: عَجَلٌ)، بِحَذْفِ الْهَاءِ، (وَأَعْجَالٌ، وَعِجَالٌ)، بِالْكَسْرِ، (و) أَيْضاً: (الدُّوَلَابُ) يُسْتَقَى عَلَيْهِ، (أَوْ الْمَحَالَّةُ، (و) أَيْضاً: (خُشْبٌ تُوَلَّفُ تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ، (و) قَالَ الْكِلَابِيُّ: هِيَ (خَشْبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى نَعَامَةِ الْبَيْرِ، وَالْعَرَبُ مُعَلِّقٌ بِهَا)، وَالْجَمْعُ عَجَلٌ، (و) أَيْضاً: (الطِّينُ، وَالْحَمَاءُ)، كَالْعَجَلِ.

(و) أَيْضاً: (الدَّرَجَةُ مِنَ النَّخْلِ، نَحْوُ التَّقِيرِ)، وَالتَّقِيرُ جِدْعٌ يُنْقَرُ فِيهِ، وَيُجْعَلُ فِيهِ كَالْمَرَاقي، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرَبَةٍ^(١) فِي عَجَلَةٍ». عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ.

(و) أَيْضاً: (ة، بِالْيَمَنِ)، مِنْ قُرَى ذِمَارَ. (وَدَارُ الْعَجَلَةِ)، بِمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ

(١) لم يأت قوله: «في مشربة» في النهاية (عجل).

التي فَقَدَتْ وَلَدَهَا، وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرْتَبٌّ، سُمِّيَتْ (لِعَجَلَتِهَا فِي حَرَكَاتِهَا)، أي في جِيَّتِهَا وَذَهَايِهَا، (جَزَعًا)، قَالَتِ الْحَنَسَاءُ:

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ نُطِيفٍ بِهِ

لَهَا حَنِينَانِ إِعْلَانٌ وَإِسْرَارٌ^(١)

(ج: عَجُلٌ، كَكُتِبِ، وَعَجَائِلُ)، هَكَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: وَمَعَاجِلُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ^(٢)، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ الْأَعْشَى:

حَتَّى يَظُلَّ عَمِيدُ الْحَيِّ مُرْتَفِقًا

يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةَ عَجُلٍ^(٣)

(و) الْعَجُولُ: (الْمَنِيَّةُ)، عَنْ أَبِي

عَمْرٍو؛ لِأَنَّهَا تُعْجَلُ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ عَنْ إِدْرَاكِ أَهْلِهِ، قَالَ الْمَرَارُ الْفُقَعَسِيُّ:

وَتَرْجُو أَنْ تَخَاطَاكَ الْمَنَايَا

وَتَخْشَى أَنْ تُعْجَلَكَ الْعَجُولُ^(٤)

(١) ديوانها (شيخو) ٢٦، واللسان ومادة (صغر)

وسبق في (صغر). ويزاد: المقاييس ٢٣٨/٤.

(٢) الذي في اللسان «والجمع عَجُلٌ، وعجائل، ومعاجيل، الأخيرة على غير قياس» فذكر في الجمع عجائل أيضاً وزاد معاجيل لا معاجل.

(٣) ديوانه ٦١، وعجزه في اللسان، وهو في التكملة. ويزاد: المقاييس ٢٣٩/٤، والتهذيب ٣٧٢/١، وفيه العجز وحده.

(٤) اللسان. قلت: وهو في المحكم ١٩٦/١، والرواية فيهما «ونرجو... ونخشى» خ.

(و) الْعَجُولُ: مَا اسْتَعْجَلَ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ، مِثْلُ (اللُّهْنَةِ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَيُقَالُ: هُوَ كَسِنُّورٍ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) الْعَجُولُ: (بِثُرِّ بِمَكَّةَ)، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، كَانَ (حَفَرَهَا عَبْدُ شَمْسٍ، أَوْ قُصَيِّ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَالْمَعَاجِيلُ: مُخْتَصِرَاتُ الطَّرِيقِ)، جَمْعُ مِعْجَالٍ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(وَالْعَجَيْلَى) مُصَغَّرًا مَقْصُورًا، (وَالْعَجَيْلَةُ)^(١)، كَجُهَيْنَةَ: ضَرْبَانِ مِنَ الْمَشِيِّ، وَهُوَ (سَيْرٌ سَرِيعٌ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَمْشِي الْعَجَيْلَى مِنْ مَخَافَةِ شُدُقِمِ

يَمْشِي الدَّفْقَى وَالْحَنِيفَ وَيَضْبِرُ^(٢)

(و) الْعَجِيلُ، (كَزُبَيْرِ: اللُّهْنَةُ)، وَهُوَ مَا اسْتَعْجَلَ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ، (أَوْ طَعَامٌ يُقَرَّبُ إِلَى قَوْمٍ قَبْلَ أَنْ يُتَأَهَّبَ لَهُمْ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهُوَ فِي الْمَعْنَى قَرِيبٌ مِنَ اللُّهْنَةِ.

(١) في هامش القاموس عن احدى نسخه «والعجيلة».

(٢) اللسان ومادة (دقق)، والتكملة، والعباب.

قلت: الذي في مطبوع التاج (تمشي الدفقى والحنيف وتضير) وما أثبتناه من اللسان. وانظر التهذيب ٣٧١/١. (خ).

(و) العَجَالَةُ، (كالتَّكْوِينِ: نَبَاتٌ)،
قِيلَ: هِيَ العِجْلَةُ، الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا.

(و) العَجَلَاءُ: (ع) مَوْضِعٌ (م)
مَعْرُوفٌ.

(و) العَجَلَانِيَّةُ: (د)، وَفِي العَبَابِ:
بُلَيْدَةٌ (بِمَرْجِ الدِّيْبَاجِ)، قُرْبَ
المَصِيصَةِ.

(و) عَجَلَى، (كسَكْرَى: نَاقَةٌ ذِي
الرُّمَّةِ) الشَّاعِرِ، وَفِيهَا يَقُولُ:

أَقُولُ لِعَجَلَى بَيْنَ بَمٍّ وَدَاجِسٍ
أَجْدِي فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الأَمَالِسُ^(١)
وَقَالَ أَيْضًا:

أَقُولُ لِنَاقَتِي عَجَلَى وَحَنَّتْ
إِلَى الوَقْبَى وَنَحْنُ عَلَى الثَّمَادِ
أَتَاحَ اللُّهُ يَا عَجَلَى بِلَادًا
هَوَاكِ بِهَا مُرَبَّاتِ العِهَادِ^(٢)
(و) أَيْضًا: اسْمٌ (فَرَسٍ ثَعْلَبَةَ بِنِ أُمِّ
حَزْنَةَ).

(و) أَيْضًا: (فَرَسٌ يَزِيدُ بِنِ مِرْدَاسِ
السُّلَمِيِّ)، وَهُوَ القَائِلُ فِيهَا:

(١) ديوانه ٣١٩، والتكملة، والعباب.

(٢) اللسان، وليس في الديوان. قلت: وهما في
المحكم ١٩٦/١ بلا نسبة (خ).

وَلَمْ أَقِ عَجَلَى فِي الصَّبَاحِ رِمَاحَهُمْ
وَحَقُّ طِعَانِ القَوْمِ مَنْ كَانَ أَوَّلُ
(و) أَيْضًا: (فَرَسٌ دُرَيْدِ بِنِ الصَّمَّةِ)،
وَهُوَ القَائِلُ فِيهَا:

وَقَلْتُ لِعَجَلَى إِنَّمَا هِيَ سَاعَةٌ
فَدَى لِكَ أُمِّي الحَقِينِي مَلاَحِقِي^(١)
قَالَ الصَّاعِنِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدِ،
رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

تَكَائِرَ قُرْزُلٍ وَالجَوْنُ فِيهَا
وَعَجَلَى وَالتَّعَامَةُ وَالجَيْالُ^(٢)
فِي جَوْزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ وَاحِدَةً مِنْ
الفَرَسِينَ المَذْكُورَتَيْنِ.

(وَعَبِيدُ العِجْلُ، عَلَى التَّعْتِ: لَقَبُ
الحُسَيْنِ بِنِ مُحَمَّدِ) بِنِ حَاتِمِ،
(المُحَدِّثِ)، ثِقَّةٌ.

(و) قَالَ النَّضْرُ: (العَجَاجِيلُ: هَنَاتٌ
مِنَ الأَقِطِ، تُجْعَلُ طَوَالًا يَغْلُظُ الأَكْفُ)
وَطُولُهَا، مِثْلُ عَجَاجِيلِ التَّمْرِ
وَالْحَيْسِ، وَالوَاحِدَةُ عَجَّالٌ، كَرُمَانِ،

(١) العباب. ويزاد: أسماء خيل العرب وفرسانها
لابن الأعرابي ١٣٧.

(٢) يأتي للمصنف في مادة (نعم، جون) واللسان
مواد (خيل، ونعم، وجون)، والعباب. قلت:
وهو في ديوان لبيد ٢٦٨، وسبق في (حجل،
خيل) خ.

وقد تقدّم، (وعَجَّلَ أَقْطَهُ، تَعَجَّيلاً،
وتَعَجَّلَهُ: جَعَلَهُ كَذَلِكَ).

(و) فِي النَّوَادِرِ: (أَخَذْتُ مُسْتَعَجَلَةً
مِنَ الطَّرِيقِ، وَهَذِهِ مُسْتَعَجَلَاتُ
الطَّرِيقِ)، وَهَذِهِ خُدَعَةٌ مِنَ الطَّرِيقِ
وَمَخْدَعٌ، وَنَفَذٌ، وَنَسَمٌ، وَنَبَقٌ،
وَأَنْبَاقٌ، كُلُّهُ (بِمَعْنَى الْقُرْبَةِ وَالْخُصْرَةِ).

(و) فِي الصُّحَا ح: (أُمُّ عَجَلَانَ:
طَائِرٌ)، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ: أَسْوَدٌ، أَيْضُ
أَصْلِ الدَّنَبِ، يَكْثُرُ تَحْرُكُ ذَنَبِهِ.

(و) يُقَالُ: (أَنَا بَعْجَالٍ)،
وَعَجُولٌ، (كَرْمَانَ وَسِنُورٍ: أَي بِجُمُعَةٍ
مِنَ التَّمْرِ)، قَدْ عَجِنَ بِالسَّوِيقِ، أَوْ
الْأَقِطِ، عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ عَجُولٌ، كَصَبُورٍ: فِيهِ عَجَلَةٌ.

وَعَاجِلُهُ بِذَنَبِهِ: إِذَا أَخَذَهُ بِهِ، وَلَمْ
يُمَهِّلْهُ.

وَالْعَاجِلَةُ: الدُّنْيَا، نَقِيضُ الْأَجَلَةِ.

وَعَجَلَ عَنْهُ: زَاغَ.

وَالْعَجَلُ، مُحَرَّكَةٌ: مَا اسْتُعْجِلَ بِهِ مِنْ
طَعَامٍ، فَقُدِّمَ قَبْلَ إِذْرَاكِ الْعَدَاءِ، قَالَ:

إِنْ لَمْ تُغْنِنِي أَكْرُنُ يَا ذَا النَّدَى عَجَلًا
كَلْفَمَةً وَقَعْتُ فِي شِدْقِ غَرْثَانٍ^(١)

وَالْعُجَالَةُ، بِالضَّمِّ: مَا تَزَوَّدَهُ الرَّايِبُ
مِمَّا لَا يُتَعَبُهُ أَكْلُهُ، كَالتَّمْرِ وَالسَّوِيقِ؛
لِأَنَّهُ يَسْتَعْجِلُهُ، أَوْ لِأَنَّ السَّفَرَ يُعْجِلُهُ
عَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُعَالَجِ،
وَيُقَالُ: عَجَّلْتُمْ، كَمَا يُقَالُ: لَهَيْتُمْ.
كَمَا فِي الصُّحَا ح.

وَالْعُجَيْلَى، كَسْمَيْهَى: ضَرْبٌ مِنْ
الْمَشِيِّ، فِي عَجَلٍ وَسُرْعَةٍ، عَنِ ابْنِ
وَلَّادٍ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ.

وَعَجَّلْتُ اللَّحْمَ تَعَجَّيلاً: طَبَخْتُهُ
عَلَى عَجَلَةٍ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَعَجَّلْتُ مِنَ الْكِرَاءِ كَذَا، وَعَجَّلْتُ
لَهُ مِنَ الثَّمَنِ كَذَا، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَوْ^(٢) عَجَّلْتُ بِأَيْمِكَ
الْعَجُولُ»، أَي عَجَلَ بِهَا الزَّوَّاجُ.

وَالْعَجَلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: كَارَةُ الثَّوْبِ،
وَالجَمْعُ عَجَالٌ، وَأَعْجَالٌ، عَلَى طَرَحِ
الزَّائِدِ.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: كتاب العين
٢٢٨/١، والتهديب ٣٧٠/١، والمقاييس ٤/
٢٣٨.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «لَقَدْ».

وأیضا: الإِداوَةُ الصَّغِيرَةُ^(١)، وقيل:
الْمَزَادَةُ، وأیضا: الضُّمْرَةُ تَبَّتْ وَخَدَّهَا
على الشَّارِزِ، عن أبي عمرو.

وعَجَلَانٌ، بالفتح: مَوْضِعٌ، وأنشد
ثَعْلَبٌ:

فَهُنَّ يُصَرِّفْنَ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ

وعَجَلَانٌ تَصْرِيفَ الْأَدِيبِ الْمُذَلَّلِ^(٢)

ومحمدُ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ بنِ
عَجَلَانَ، بالكسر: من شيوخِ ابنِ سَيِّدِ
النَّاسِ، وهكذا ضَبَطَهُ، حَدَّثَ عن أبي
الحسينِ بنِ السَّرَّاجِ.

وقال ابنُ السُّكَيْتِ في كتابِ
التَّصْغِيرِ: وَيُصَغَّرُونَ الْعِجْلَ عَجَلَانَ،
يَذْهَبُونَ به إلى عَجَلَانَ، وَيُصَغَّرُونَهُ
عَلَى لَفْظِهِ، فيقولون: عَجِيلٌ، والأوَّلُ
أَجْوَدٌ. أهـ.

وبنو عَجِيلٍ. حَيٌّ.

قلت: وهو لَقَبُ عُمَرَ بنِ حامِدِ بنِ
زَرْتَقِ بنِ الوليدِ بنِ محمدِ بنِ حامِدِ بنِ

(١) في اللسان: «والعجلة: الإداوة الصغيرة»
ضبطت بكسر فسكون.

(٢) اللسان، ومادة (أدب)، وتقدم في (أدب)، منسوبا
لمزاحم العقيلي. ويزاد: المحكم ١/١٩٧.

معزِبِ المَعْرَبِيِّ^(١)، من بني عَكْ، مِنْ
وَلَدِهِ فُقَهَاءُ اليمَنِ بنو عَجِيلٍ؛ أَجْلُهُمْ
الإمامُ الفقيهُ قُطْبُ اليمَنِ أحمدُ بنُ
موسى بنِ عليِّ بنِ عُمَرَ عَجِيلٍ، أَخَذَ
عن عَمِّهِ إبراهيمَ بنِ عليِّ، ولَيْسَ
الخِرْقَةُ عن الشَّهابِ الشَّهْرَوْرَدِيِّ،
بالْحَرَمِ المَكِّيِّ، في حَضْرَةِ ابنِ
القَارِضِ، وأبوه مِمَّنْ أَدْرَكَ سَيِّدِي عبدَ
القادرِ الجِيلَانِيِّ، وأخوه محمدٌ هو
المُلَقَّبُ بالمُشْرِعِ، وقد تقدَّم ذِكْرُهُ في
العينِ، وفي وَلَدِهِ كَثْرَةٌ باليمَنِ، وإليهِ
نُسِبَ بَيْتُ الفُقيهِ لِمَدِينَةِ كَبِيرَةٍ باليمَنِ،
وَمِنْ وَلَدِهِ شَيْخُ شَيْوخِ مَسَائِخِنَا، الإمامُ
المُحَدِّثُ المَعْمَرُ، أبو الوفاءِ أحمدُ بنُ

(١) قلت: كذا ورد الاسم في مطبوع التاج في هذا
الموضع، أما في مادة (زرتق) فقال: (زرتق،
كجعفر: اسم، وهو زرتق بن وليد بن زكريا بن
محمد بن عابد بن مَضْرَب، بطن من المعازبة
باليمن، وهم الزرائقة، منهم: بنو العجيل
الفقهاء). وواضح أن بعض الأسماء قد تحرفت
في مطبوع التاج، ولذا فإنني أرجح أن (مَضْرَبًا)
محرف عن (مَعْرَب) أو (مَعْرَب) و(المعربي)
محرف عن (المعازبي) نسبة إلى المعازبة، قال
ابن حجر في التبصير ٤/١٣٨١ (المعازبة:
طائفة: كثيرة بقري زيد باليمن، فيهم شجعان
وعلماء وزهاد، ولايزالون يخرجون على
السلطان، ولم أسمع لجمعهم بواحد، بل
يقال: فلان من المعازبة) خ.

محمد العجل^(١) بن عجيل، حدث
عن يحيى ابن مكرم الطبري، وغيره،
وعنه الشيخ حسن العجيمي، وغيره.

ومثية العجيل: قرية بمصر، من
أعمال العربية، وقد دخلتها.

ويقولون في التجلد، وصحة
الجسم: ليتني وفلانا يفعل بنا كذا حتى
يموت الأعجل.

وتعجلت خراجه: كلفته أن يعجله.

والمستعجل: لقب الشيخ شمس
الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحيم
الرفاعي، أخذ عن جده لأمه نجم
الدين أحمد بن علي بن عثمان، وعنه
الإمام نجم الدين أحمد بن سليمان،
عرف بالأخضر.

ويئت معجل، كمفعد: قرية
باليمن، منها الفقيه برهان الدين

(١) في مطبوع التاج: «العجلي»، والتصويب من
ترجمته في: خلاصة الأثر ١/٣٤٦، وملحق
البدر الطالع ٤٤، قال المحبي: «الأستاذ
الشهير بالعجل، بكسر العين المهملة وسكون
الجيم، والصواب فتح العين وكسر الجيم.
هكذا ضبطه شيخنا علامة القطر الحجازي
الحسن بن علي العجيمي الحنفي فيما كتبه إلي
من خبره».

إبراهيم بن محمد بن سبأ المعجلي،
ذكره الجندي، والخزرجي، وابنه
أحمد، روى عن أبيه.

[ومما يستدرك عليه:

[ع ج هـ ل]

العجهول، كفر دوس: الثقيل، نقله
الصاغاني في العباب، وأهمله
الجماعة.

[ومما يستدرك عليه:

[ع ج ي ل]

العجيلة^(١): الشدة، نقله ابن
القطاع.

[ع د ل]*

(العدل: ضد الجور، و) هو (ما قام
في النفوس أنه مستقيم)، وقيل: هو
الأمر المتوسط بين الإفراط والتفريط،
وقال الراغب: العدل ضربان؛ مطلق
يقتضي العقل حسنه، ولا يكون في
شيء من الأزمنة منسوخا، ولا يوصف

(١) هكذا أورده المصنف «العجيلة» بالياء، وترتيبه
يقتضيه، وورد في ابن القطاع ٢/٤٠٧:
«العجيلة» بالباء الموحدة. هكذا جاء في
مطبوعته دون تقييد.

(عَدَلٌ) الْحَاكِمُ فِي الْحُكْمِ،
(يَعْدِلُ)، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، عَدْلًا، (فَهُوَ
عَادِلٌ)، يُقَالُ: هُوَ يَقْضِي بِالْحَقِّ
وَيَعْدِلُ، وَهُوَ حَكَمٌ عَادِلٌ، ذُو مَعْدِلَةٍ
فِي حُكْمِهِ، (مِنْ) قَوْمٍ (عُدُولٍ،
وَعَدْلٍ) أَيْضًا، (بِلَفْظِ الْوَاحِدِ، وَهَذَا)
أَي الْأَخِيرِ، (اسْمٌ لِلْجَمْعِ)، كَتَجْرٍ
وَشَرْبٍ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي، لِكَثِيرٍ:

وَبَايَعْتُ لَيْلَى فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ
شُهُودًا عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ^(١)
قَالَ شَيْخُنَا: قَوْلُهُ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ،
صَرِيحُهُ أَنَّ الْعَدْلَ هُوَ لَفْظُ الْوَاحِدِ،
وَقَدَّمَ أَنَّ الْوَاحِدَ هُوَ الْعَادِلُ، فِي كَلَامِهِ
نَوْعٌ مِنَ التَّنَاقُضِ، فَتَأَمَّلْ، انْتَهَى.

وَالْعَدْلُ مِنَ النَّاسِ: الْمَرْضِي قَوْلُهُ
وَحُكْمُهُ، وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ: (رَجُلٌ
عَدْلٌ)، وَعَادِلٌ: جَائِزُ الشَّهَادَةِ،
وَرَجُلٌ عَدْلٌ: رِضًا، وَمَقْنَعٌ فِي
الشَّهَادَةِ، بَيْنَ الْعَدْلِ وَالْعَدَالَةِ، وَصَفَّ
بِالْمَصْدَرِ، مَعْنَاهُ ذُو عَدْلٍ، وَيُقَالُ:

بِالْإِعْتِدَاءِ بِوَجْهِ، نَحْوُ الْإِحْسَانِ إِلَى مَنْ
أَحْسَنَ إِلَيْكَ، وَكَفَّ الْأَذِيَّةَ عَمَّنْ كَفَّ
أَذَاهُ عَنْكَ، وَعَدْلٌ يُعْرَفُ كَوْنُهُ عَدْلًا
بِالشَّرْعِ، وَيُمْكِنُ نَسْخُهُ فِي بَعْضِ
الْأَزْمِنَةِ، كَالْقِصَاصِ، وَأُرُوشِ
الْجِنَايَاتِ، وَأَخَذِ مَالِ الْمُرْتَدِّ، وَلِذَلِكَ
قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى
عَلَيْكُمْ﴾^(١)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَزَاءُ
سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾^(٢)، فَسَمِيَ ذَلِكَ
اعْتِدَاءً وَسَيِّئَةً، وَهَذَا النَّحْوُ هُوَ الْمَعْنَى
بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ﴾^(٣)، فَإِنَّ الْعَدْلَ: هُوَ
الْمُسَاوَاةُ فِي الْمُكَافَاةِ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ،
وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ، وَالْإِحْسَانُ: أَنْ يُقَابَلَ
الْخَيْرَ بِأَكْثَرٍ مِنْهُ، وَالشَّرُّ بِأَقْلٍ مِنْهُ،
(كَالْعَدَالَةِ، وَالْعُدُولَةِ)، بِالضَّمِّ،
(وَالْمَعْدِلَةِ)، بِكسْرِ الدَّالِ،
(وَالْمَعْدَلَةِ)، بِفَتْحِهَا، قَالَ الرَّاعِبِيُّ:
الْعَدَالَةُ، وَالْمَعْدَلَةُ: لَفْظٌ يَقْتَضِي
الْمُسَاوَاةَ، وَيُسْتَعْمَلُ بِاعْتِبَارِ الْمُضَايِقَةِ.

(١) ديوان كثير (بيروت)، ٥٣٢ في المنسوب إليه،
ومر في مادة (قنع) برواية: «شهودي» منسوبا
إلى البعيث، واللسان ومادة (قنع) برواية
«شهودي» منسوبا للبعيث أيضا.

(١) سورة البقرة، الآية ١٩٤.

(٢) سورة الشورى، الآية ٤٠.

(٣) سورة النحل، الآية ٩٠.

الْفَضْلِ، وَحَازَ جَمِيعَ الرِّيَاسَةِ وَالتُّبْلِ، وَنَحَوَ ذَلِكَ، فَوُصِفَ بِالْجِنْسِ أَجْمَعِ تَمْكِينًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ، وَتَأْكِيدًا، وَجُعِلَ الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكِيرُ أَمَارَةً لِلْمَصْدَرِ الْمَذْكَورِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي حَضْمِ وَنَحْوِهِ، مِمَّا وُصِفَ بِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ.

قال ابن سيده: (و) قد حكى ابن جني: امرأة (عدلة)، أنشأ المصذر، لما جرى وصفًا على المؤنث، وإن لم يكن على صورة اسم الفاعل، ولا هو الفاعل في الحقيقة، وإنما استهواه لذلك جزئها وصفًا على المؤنث.

قلت: وبهذا سقط قول شيخنا: العدلة، غير معروف، ولا مسموع، واللغة ليس موضوعها ذكر المقيسات، فتأمل، انتهى.

وقال ابن جني أيضا: فإن قيل: فقد قالوا: رجل عدل، وامرأة عدلة، وفرس طوعة القياد، وقول أمية:

والحبة الحنفة الرفشاء أخرجها

من بيتها آمنت الله والكلم^(١)

(١) مر في (حتف) واللسان ومادة (حتف). ويزاد: المحكم ١٠/٢.

رَجُلٌ عَدْلٌ، وَرَجُلَانِ عَدْلٌ، وَرِجَالٌ عَدْلٌ، (وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ)، وَنِسْوَةٌ عَدْلٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى: رِجَالٌ ذَوُو عَدْلٍ، وَنِسْوَةٌ ذَوَاتُ عَدْلٍ، فَهُوَ لَا يُثَنَّى، وَلَا يُجْمَعُ، وَلَا يُؤنَّثُ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ مَجْمُوعًا أَوْ مُثَنَّى، أَوْ مُؤنَّثًا، فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ أُجْرِيَ مُجْرَى الْوَصْفِ الَّذِي لَيْسَ بِمَصْدَرٍ، قَالَ شَيْخُنَا: الْعَدْلُ بِالنَّظَرِ إِلَى أَضْلِهِ، وَهُوَ ضِدُّ الْجَوْرِ، لَا يُثَنَّى، وَلَا يُجْمَعُ، وَبِالنَّظَرِ إِلَى مَا صَارَ إِلَيْهِ مِنَ الثَّقَلِ لِلذَّاتِ يُثَنَّى وَيُجْمَعُ. وَقَالَ الشَّهَابُ: الْمَصْدَرُ الْمَنْعُوتُ بِهِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ الْمَذْكَورُ وَغَيْرُهُ، قَالَ: وَهَذَا الْإِسْتِثْوَاءُ هُوَ الْأَضْلُ الْمُطَّرِدُ، فَلَا يُنَافِيهِ قَوْلُ الرَّضِيِّ: إِنَّهُ يُقَالُ: رَجُلَانِ عَدْلَانِ، لِأَنَّهُ رِعَايَةٌ لِجَانِبِ الْمَعْنَى، قَالَ: وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: وَهَذَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ، مُخَالِفٌ لِمَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ، انْتَهَى.

قلت: وقال ابن جني: قولهم رجل عدل، وامرأة عدل، إنما اجتمعا في الصفة المذكورة؛ لأن التذكير إنما أتاها من قبل المصدرية، فإذا قيل: رجل عدل، فكأنه وُصِفَ بِجَمِيعِ الْجِنْسِ، مُبَالَغَةً، كَمَا تَقُولُ: اسْتَوْلَى عَلَى

قيل: هذا قد خَرَجَ على صُورَةِ الصِّفَةِ؛ لَأَنَّهُمْ لَمْ يُؤَيِّرُوا أَن يَبْعُدُوا كُلَّ البُعْدِ عَنِ أَصْلِ الوَصْفِ، الَّذِي بَابُهُ أَن يَقَعَ الفَرْقُ فِيهِ بَيْنَ مُذَكَّرِهِ وَمُؤَنَّثِهِ، فَجَرَى هَذَا فِي حِفْظِ الأُصُولِ وَالتَّلَفُّتِ إِلَيْهَا لِلْمُبَاقَاةِ لَهَا، وَالتَّنْبِيهِ عَلَيْهَا، مَجْرَى إِخْرَاجِ بَعْضِ المُعْتَلِّ عَلَى أَصْلِهِ، نَحْوِ اسْتَحْوَذَ، وَمَجْرَى إِعْمَالِ صُعْتُهُ وَعُدْتُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ نُقِلَ إِلَى فَعَلْتُ، لَمَّا كَانَ أَضْلُهُ فَعَلْتُ، وَعَلَى ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ فَقَالَ: خَصَمَةٌ، وَضَيْفَةٌ، وَجَمَعَ، فَقَالَ: حُصُومٌ، وَأَضْيَافٌ.

(وَعَدَّلَ الحُكْمَ، تَعْدِيلًا: أَقَامَهُ، وَ) عَدَّلَ (فُلَانًا: زَكَّاهُ)، أَي قَالَ: إِنَّهُ عَدْلٌ.

(وَ) عَدَّلَ (المِيزَانَ)، وَالمِكيَالَ: (سَوَّاهُ)، فَاعْتَدَلَ.

(وَالْعَدْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ، وَكَهْمَزَةٌ)، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: (المُزَكُّونَ) لِلشُّهُودِ، وَقَالَ شَمِيرٌ: قَالَ القُرْمَلِيُّ: سَأَلْتُ عَنِ فُلَانِ العَدْلَةَ، كَثُودَةٌ، أَي الَّذِينَ يُعَدِّلُونَهُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ عَدْلَةٌ، وَقَوْلٌ عَدْلَةٌ، أَيضًا، (أَوْ كَهْمَزَةٌ

لِلوَاحِدِ، وَبِالتَّخْرِيقِ لِلجَمْعِ)، عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

(وَعَدَلَهُ، يَعْدِلُهُ)، عَدْلًا، (وَعَادَلَهُ)، مُعَادَلَةً: (وَإِزَنَهُ)، وَكَذَا: عَادَلَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

(وَ) عَدَلَهُ (فِي المَحْمِلِ)، وَعَادَلَهُ: (رَكِبَ مَعَهُ).

(وَالْعَدْلُ: المِثْلُ، وَالتَّنْظِيرُ، كَالْعَدْلِ)، بِالكسْرِ، (وَالْعَدِيلِ)، كَأَمِيرٍ، وَقِيلَ: هُوَ المِثْلُ، وَليسَ بِالتَّنْظِيرِ عَيْنِهِ، (ج: أَعْدَالٌ، وَعُدْلَاءُ).

قَالَ الرَّاعِبُ: العَدْلُ، وَالعِدْلُ، مُتَقَارِبَانِ، لَكِنِ العَدْلُ يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يُدْرَكُ بِالبَصِيرَةِ كالأَحْكَامِ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾^(١)، وَالعِدْلُ وَالعَدِيلُ، فِيمَا يُدْرَكُ بِالحَاسَّةِ، كالمُوزُونَاتِ، وَالمَعْدُودَاتِ، وَالمِكيَلَاتِ.

وَفي الصُّحَاحِ: قَالَ الأَخْفَشُ: العِدْلُ، بِالكسْرِ: المِثْلُ، وَالعَدْلُ، بِالفَتْحِ: أَضْلُهُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ: عَدَلْتُ بِهِذَا عَدْلًا حَسَنًا، تَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْمِثْلِ،

(١) سورة المائدة، الآية ٩٥.

لِتَفَرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِدْلِ الْمَتَاعِ، كَمَا قَالُوا: امْرَأَةٌ رَزَانٌ، وَعَجْزٌ رَزِينٌ، لِلْفَرَقِ.

وقال الفراء: العَدْلُ، بالفتح: ما عَادَلَ الشَّيْءَ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ، وَالْعِدْلُ، بالكسر: المِثْلُ، تقولُ منه: عندي عِدْلُ غُلَامِكَ، وَعِدْلُ شَاتِكَ، إِذَا كَانَ غُلَامًا يَعْدِلُ غُلَامًا، أَوْ شَاةً تَعْدِلُ شَاةً، فَإِذَا أَرَدْتَ قِيَمَتَهُ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ، نَصَبْتَ الْعَيْنَ، وَرُبَّمَا كَسَرَهَا بَعْضُ الْعَرَبِ، وَكَأَنَّهُ مِنْهُمْ غَلَطٌ، لِتَقَارُبِ مَعْنَى الْعَدْلِ مِنَ الْعِدْلِ، قَالَ: وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى وَاحِدِ الْأَعْدَالِ أَنَّهُ عِدْلٌ، بِالْكَسْرِ، انْتَهَى.

وفي العُبابِ: وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْعِدْلُ، وَالْعِدْلُ، وَاحِدٌ، فِي مَعْنَى الْمِثْلِ، قَالَ: وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، كَأَنَّ الْمِثْلَ مِنَ الْجِنْسِ، أَوْ مِنْ غَيْرِ الْجِنْسِ، قَالَ: وَلَمْ يَقُولُوا إِنَّ الْعَرَبَ غَلِطَتْ، وَلَيْسَ إِذَا أَخْطَأَ مُخْطِئٌ وَجَبَ أَنْ يَقُولَ: إِنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ غَلِطَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عِدْلُ الشَّيْءِ وَعِدْلُهُ سَوَاءٌ، أَي مِثْلُهُ، انْتَهَى.

وقال بعضهم: الْعِدْلُ تَقْوِيمُكَ

الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ، حَتَّى تَجْعَلَهُ لَهُ مِثْلًا، وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُقَالَ: عِنْدِي عِدْلُ غُلَامِكَ، أَي مِثْلُهُ، وَعِدْلُهُ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ: قِيَمَتُهُ، وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿أَوْ عِدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَقَرَأَهَا الْكَسَائِيُّ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ بِالْفَتْحِ.

(و) الْعِدْلُ: (الْكَيْلُ، وَ) قِيلَ: (الْجَزَاءُ، وَ) أَيْضًا: (الْقَرِيضَةُ)، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْحَدِيثَ: «لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عِدْلٌ»، (وَ) يُقَالَ: هُوَ (الثَّاقِلَةُ، وَ) قِيلَ: هُوَ (الْفِدَاءُ)، إِذَا اغْتَبَرَ فِيهِ مَعْنَى الْمُسَاوَاةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعَدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا﴾^(١)، أَي تَفِدِ كُلَّ فِدَاءٍ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ عِدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾، كَمَا فِي الصُّحاحِ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: وَإِنْ تُقْسِطَ كُلُّ إِفْسَاطٍ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا غَلَطٌ فَاحِشٌ، وَإِقْدَامٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْمَعْنَى فِيهِ: لَوْ تَفْتَدِي بِكُلِّ فِدَاءٍ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا الْفِدَاءُ

(١) سورة الأنعام الآية ٧٠.

يَوْمِيذٍ. (و) يُقَالُ: الْعَدْلُ: (السَّوِيَّةُ)،
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَدْلُ:
(الِاسْتِقَامَةُ).

(و) عَدْلٌ، (بِلَا لَامٍ: رَجُلٌ) مِنْ
سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: هُوَ
الْعَدْلُ بْنُ جَزْءِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، هَكَذَا
وَقَعَ فِي الصُّحَاكِ، وَالصُّوَابُ: مِنْ
سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ
وَالِدِهِ، فَقِيلَ: هُوَ جَزْءٌ، هَكَذَا
بِالْهَمْزَةِ، كَمَا وَقَعَ فِي نُسْخِ الْإِضْلَاحِ
لِابْنِ السُّكَيْتِ، وَمِثْلُهُ فِي الصُّحَاكِ،
وَفِي جَمَهْرَةِ الْأَنْسَابِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ:
هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جُرٍّ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَالرَّاءِ
الْمُكْرَّرَةِ، وَكَانَ (وَلِيِّ شُرْطَةِ تَبَعٍ، فَإِذَا
أُرِيدَ قَتْلُ رَجُلٍ دُفِعَ إِلَيْهِ)، وَنَصَّ
الصُّحَاكِ: وَكَانَ تَبَعٌ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ
دَفَعَهُ إِلَيْهِ، (فَقِيلَ) بَعْدَ ذَلِكَ (لِكُلِّ مَا
يُنْسَبُ مِنْهُ: «وُضِعَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٌ»).

(و) الْعَدْلُ، (بِالْكَسْرِ: نِصْفُ
الْحِمْلِ)، يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ
الْبَعِيرِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَدْلُ: اسْمُ
حِمْلٍ مَعْدُولٍ بِحِمْلٍ، أَيُّ مُسَوًى بِهِ،
(ج: أَعْدَالٌ، وَعُدُولٌ)، عَنْ سَبْيَوِيهِ،
وَمِنْ ذَلِكَ تَقَوْلُ فِي عُدُولٍ قِضَاءِ

السُّوءِ: مَا هُمْ عُدُولٌ، وَلَكِنْ عُدُولٌ.
(وَعَدَيْلُكَ: مُعَادِلُكَ) فِي الْمَحْمَلِ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْعَدِيلُ الَّذِي يُعَادِلُكَ
فِي الْوِزْنِ وَالْقَدْرِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَمْ
يَشْطَرِطِ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْعَدِيلِ أَنْ يَكُونَ
إِنْسَانًا مِثْلَهُ، وَفَرَّقَ سَبْيَوِيهِ بَيْنَ الْعَدِيلِ
وَالْعَدْلِ، فَقَالَ: الْعَدِيلُ مَا عَادَلَكَ مِنْ
النَّاسِ، وَالْعَدْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَتَاعِ
خَاصَّةً، فَبَيَّنَ أَنَّ عَدِيلَ الْإِنْسَانِ لَا
يَكُونُ إِلَّا لِلْمَتَاعِ خَاصَّةً.

(و) يُقَالُ: (شَرِبَ حَتَّى عَدَلَ)، أَي
(صَارَ بَطْنُهُ كَالْعَدْلِ)، بِالْكَسْرِ،
وَأَمْتَلَأَ، عَنْ أَبِي عَدْنَانَ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ حَتَّى عَدَنَ،
وَأَوَّنَ، بِمَعْنَاهُ.

(وَالِاعْتِدَالُ: تَوَسُّطُ حَالٍ بَيْنَ
حَالَيْنِ، فِي كَمٍّ أَوْ كَيْفٍ)، كَقَوْلِهِمْ:
جِسْمٌ مُعْتَدِلٌ بَيْنَ الطُّوْلِ وَالْقِصْرِ، وَمَاءٌ
مُعْتَدِلٌ بَيْنَ الْبَارِدِ وَالْحَارِّ، وَيَوْمٌ مُعْتَدِلٌ
طَيِّبُ الْهَوَاءِ، ضِدُّ مُعْتَدِلٍ، بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ، (وَكُلُّ مَا تَنَاسَبَ فَقَدْ
اعْتَدَلَ، وَكُلُّ مَا أَقَمْتَهُ فَقَدْ عَدَلْتَهُ)،
بِالتَّخْفِيفِ، (وَعَدَلْتَهُ)، بِالتَّشْدِيدِ،

مَنْ قَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ: إِنَّهُ بِمَعْنَى فَسْوَاكَ،
وَقَوْمِكَ، مِنْ قَوْلِكَ: عَدَلْتُ الشَّيْءَ
فَاعْتَدَلْتُ، أَي سَوَيْتُهُ فَاسْتَوَى، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

* وَعَدَلْنَاهُ بِبَدْرِ فَاعْتَدَلْتُ ^(١) *
أَي قَوْمَنَا فَاسْتَقَامَ، وَكُلُّ مُثَقَّفٍ
مُعْتَدِلٌ.

(وَعَدَلَّ عَنْهُ، يَعْدِلُ، عَدْلًا،
وَعُدُولًا: حَادًا)، وَعَنْ الطَّرِيقِ: جَارَ
(و) عَدَلَّ (إِلَيْهِ، عُدُولًا: رَجَعَ، وَ)
عَدَلَّ (الطَّرِيقُ) نَفْسُهُ: (مَالَ).

(و) عَدَلَّ (الْفَحْلُ) عَنِ الْإِبِلِ، إِذَا
(تَرَكَ الضَّرَابَ، وَ) عَدَلَّ (الْجَمَّالُ
الْفَحْلَ) عَنِ الضَّرَابِ: (نَحَاهُ)،
فَانْعَدَلَّ، تَنَحَّى.

(و) عَدَلَّ (فُلَانًا بِفُلَانٍ)، إِذَا (سَوَى
بَيْنَهُمَا).

(و) يُقَالُ: (مَالَهُ مَعْدِلٌ)، كَمَجْلِسٍ،
(وَلَا مَعْدُولٌ): أَي (مَصْرُفٌ).

(١) اللسان، وروايته:

* وعد لنا ميل بدر فاعتدل *
قلت: والشر من قصيدة لعبدالله بن الزبيري
قالها في يوم أحد، تجدها في السيرة النبوية
لابن هشام ١٣٦/٢، وصدر البيت:
* فقتلنا الضعف من أشرافهم * (خ)

وَزَعَمُوا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
جَعَلَنِي فِي قَوْمٍ إِذَا مِلْتُ عَدَّلُونِي» ^(١)،
كَمَا يُعَدَّلُ ^(١) السَّهْمُ فِي الثَّقَافِ، أَي
قَوْمُونِي، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

صَبَحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَكَ
تُ بِالْأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلًا ^(٢)

وقوله تعالى: ﴿فَعَدَلَكْ فِي أَيِّ صُورَةٍ
مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ ^(٣)، قُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ
وَبِالتَّثْقِيلِ، فَالْأُولَى قِرَاءَةٌ عَاصِمٍ
وَالْأُخْفَشِ، وَالثَّانِيَةُ قِرَاءَةٌ نَافِعٍ وَأَهْلِ
الْحِجَازِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: مَنْ خَفَّفَ فَوَجَّهَهُ
- وَاللَّهُ أَعْلَمُ - فَصَرَّفَكَ إِلَى أَيِّ صُورَةٍ
مَا شَاءَ؛ إِمَّا حَسَنٍ وَإِمَّا قَبِيحٍ، وَإِمَّا
طَوِيلٍ وَإِمَّا قَصِيرٍ، وَقِيلَ: أَرَادَ عَدَلَّكَ
مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ، وَهِيَ نِعْمَةٌ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالتَّشْدِيدُ أَعْجَبُ الْوَجْهَيْنِ
إِلَى الْفَرَّاءِ، وَأَجْوَدُهُمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ،
وَالْمَعْنَى فَقَوْمَكَ وَجَعَلَكَ مُعْتَدِلًا،
مُعَدَّلَ الْخَلْقِ، وَقَدْ قَالَ الْفَرَّاءُ، فِي قِرَاءَةِ

(١) رواية اللسان بالتخفيف.

(٢) اللسان ومادة (مسك)، والمقاييس ٢٤٧/٤.

قلت: ومر في (مسك) منسوباً للعباس، وهو
للعباس أيضاً في (مسك) من اللسان، وذكره
الأزهري ٨٧/١٠، ونسبه لأبي العباس.

(٣) سورة الانقطار الآيات ٧، ٨.

وقد عادلت بين أمرين أيهما آتي، أي
مئلت.

(وعدولي)، بفتح العين والدال
وسكون الواو مقصورة: (ة)
بالبحرين، وقد نقي سيبويه فعولي
فاختج عليه بعدولي، فقال الفارسي:
أصلها عدولا، وإنما ترك صرفه لأنه
جعل اسما للبقعة، ولم نسمع في
أشعارهم عدولا مضروفا، فأما قول
نهشل بن حرّبي:

فلا تأمن النوكى وإن كان دارهم

وراء عدولاة وكنت بقيصرا^(١)

فزع بعضهم أنه بالهاء ضرورة،
وهذا يؤنس بقول الفارسي، وأما ابن
الأعرابي فإنه قال: هي موضع،
وذهب إلى أن الهاء فيها وضع، لا أنه
أراد عدولي، ونظيره قولهم: قهوية،
للنصل العريض.

(و) العدولي: (الشجرة القديمة
الطويلة).

(والعدولية: سفن منسوبة إليها)،

أي إلى القرية المذكورة، كما في

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ١٢/٢.

(وانعدل عنه): تنحى، (وعادل:
اغوج)، قال ذو الرمة:

وإني لأنحي الطرف عن نحو غيرها
حياء ولو طاوعته لم يعادل^(١)
أي لم ينعدل، وقيل: معناه لم
يعدل بنحو أرضها، أي يقصدها،
نحوًا.

(والعدال، ككتاب: أن يعرض) لك
(أمران، فلا تدري لأيهما تصير، فأنت
تروى في ذلك)، عن ابن الأعرابي،
وأشدد^(٢):

وذو الهمة تغديه صريمة أمره

إذا لم تميته الرقى ويعادل^(٣)

أي يعادل بين الأمرين أيهما يركب،
تميته: تذلله المشورات، وقول الناس
أين تذهب.

والمعادلة: الشك في أمرين، يقال:

أنا في عدال من هذا الأمر، أي في
شك منه، أمضي عليه، أم أتركه؟

(١) ديوانه ٤٩٣، واللسان، والمقاييس ٢٤٧/٤.

ويزاد: التهذيب ٢/٢١٣، والمحكم ١٢/٢.

(٢) أي لمتهم، كما في اللسان (ميث).

(٣) مر في مادة (ميث) منسوبا لمتهم أيضا،

واللسان ومادة (ميث). ويزاد: التهذيب ٢/١٢

٢١٢، والمحكم ١٢/٢ بلا نسبة.

الصُّحاح، لا إلى الشَّجَرَةِ، كما يُتَوَهَّمُ مِنْ سِيَّاقِ الْمُصَنَّفِ، قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

عَدَوَلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنِ

يَجُورُ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي^(١)

وهكذا فَسَّرَهُ الْأَضْمَعِيُّ، قَالَ: وَالْحُلُجُّ: سُفْنٌ دُونَ الْعَدَوَلِيَّةِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فِي قَوْلِ طَرْفَةَ: عَدَوَلِيَّةٌ إِيحَ، قَالَ: نَسَبَهَا إِلَى ضِحْمٍ وَقَدَمَ، يَقُولُ: هِيَ قَدِيمَةٌ أَوْ ضَحْمَةٌ، وَقِيلَ: نُسِبَتْ إِلَى مَوْضِعٍ كَانَ يُسَمَّى عَدَوَلَاةَ، بَوَزْنِ فَعْوَلَاةَ، (أَوْ إِلَى عَدَوَلٍ: رَجُلٍ كَانَ يَتَّخِذُ السُّفْنَ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، (أَوْ إِلَى قَوْمٍ كَانُوا يَنْزِلُونَ هَجَرَ)، فِيمَا ذَكَرَ الْأَضْمَعِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: عَدَوَلَى لَيْسُوا مِنْ رِبِيعَةَ وَلَا مُضَرَ، وَلَا مِمَّنْ يُعْرَفُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، إِنَّمَا هُمْ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ فِي الْعَدَوَلَى مَا قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ، (وَالْعَدَوَلَى جَمْعُهَا).

(و) الْعَدَوَلَى: (الْمَلَّاحُ)، وَالَّذِي فِي

الصُّحاح: وَالْعَدَوَلِيُّ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَشَدِّ الْيَاءِ: الْمَلَّاحُ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

(وَالْعَدِيلُ، كزُبَيْرِ، ابْنُ الْفَرَّخِ: شَاعِرٌ) مَعْرُوفٌ، مِنْ بَنِي الْعِجْلِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَعَدِيلٌ، بِلَا لَامٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

(و) أَبُو الْأَزْهَرِ (مَعْدِلُ بْنُ أَحْمَدَ) بِنِ مُضْعَبٍ، (كَمَجْلِسٍ: مُحَدِّثٌ) نَيْسَابُورِيِّ، رَوَى عَنِ الْأَصَمِّ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرْزُوقِيُّ.

(وَالْمُعَدَّلَاتُ، كَمُعْظَمَاتٍ: زَوَايَا الْبَيْتِ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَهِيَ الدَّرَاقِيْعُ، وَالْمُرُوزِيَّاتُ^(١)، وَالْأَخْصَامُ، وَالثَّفِينَاتُ أَيْضًا.

(و) يُقَالُ: (هُوَ يُعَادِلُ هَذَا الْأَمْرَ، إِذَا ازْتَبَكَ فِيهِ، وَلَمْ يُمِضِهِ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا الْهَمُّ أَمْسَى وَهُوَ ذَاؤُ فَامُضِيهِ

وَلَسْتَ بِمُضِيهِ وَأَنْتَ تُعَادِلُهُ^(٢)

أَي: وَأَنْتَ تَشْكُ فِيهِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَالْمُرُوزِيَّاتُ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْأَسَاسُ. وَيَزَادُ: التَّهْدِيبُ ٢/٢١٣.

(١) دِيْوَانُهُ (الْجَنْدِيُّ) ٣١، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعَبَابُ، وَالْمَقَائِيسُ ٤/٢٤٧، وَصَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ مِنْ مَعْلَقَتِهِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْعَدْلُ، مُحَرَّكَةً: تَسْوِيَةٌ) الْأَوْنَيْنِ، أَي (الْعَدْلَيْنِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَدْلُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: هُوَ الَّذِي لَا يَمِيلُ بِهِ الْهَوَى فَيَجُورُ فِي الْحُكْمِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَضَدَّرٌ سُمِّيَ بِهِ، فَوُضِعَ مَوْضِعَ الْعَادِلِ، وَهُوَ أُبْلِغَ مِنْهُ، لِأَنَّهُ جُعِلَ الْمُسَمَّى نَفْسُهُ عَدْلًا، وَقَدْ عَدَلَ الرَّجُلُ، كَكَرُمَ، عَدَالَةٌ: صَارَ عَدْلًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾^(١). قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: ذَوِي عَقْلِ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: الْعَدْلُ الَّذِي لَمْ تَظْهَرْ مِنْهُ رِيْبَةٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾^(٢)، قَالَ عُبَيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ، وَالضُّحَّاكُ: فِي الْحُبِّ وَالْجَمَاعِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: إِشَارَةٌ إِلَى مَا عَلَيْهِ جِبِلَّةُ النَّاسِ مِنَ الْمَيْلِ.

وَقُلَانُ يَعْدِلُ فُلَانًا، أَي يُسَاوِيهِ.

وَيُقَالُ: مَا يَعْدِلُكَ عِنْدَنَا شَيْءٌ، أَي

مَا يَقَعُ عِنْدَنَا شَيْءٌ مَوْقَعَكَ.

وَعَادِلَهُمَا عَلَى نَاصِحٍ: شَدَّهُمَا عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ كَالْعَدْلَيْنِ.

وَوَقَعَ الْمُضْطَرِعَانِ عِدْلِي عَيْرٌ^(١)، أَي وَقَعَا مَعًا، وَلَمْ يَصْرَحْ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.

وَالْعَدِيلَتَانِ: الْغِرَارَتَانِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تُعَادِلُ صَاحِبَتَهَا.

وَيُقَالُ: عَدَلْتُ أُمَّتَعَةَ الْبَيْتِ، إِذَا جَعَلْتَهَا أَعْدَالَ مُسْتَوِيَةً لِلِإِعْتِكَامِ يَوْمَ الظَّنِّ.

وَاعْتَدَلَ الشُّعْرُ: اتَّرَنَ، وَاسْتَقَامَ، وَعَدَلْتُهُ أَنَا، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ: لِأَنَّ الْمُرَاعَى فِي الشُّعْرِ إِنَّمَا هُوَ تَعْدِيلُ الْأَجْزَاءِ.

وَعَدَلَ الْقَسَامُ الْأَنْصِبَاءَ لِلْقَسَمِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ، إِذَا سَوَّاهَا عَلَى الْقِيَمِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ؛ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ»، أَرَادَ الْعَدْلَ فِي الْقِسْمَةِ، أَي

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَاللِّسَانِ «عِدْلِي بَعِيرٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَحْكَمِ، وَفِي جُمُوهَرَةِ الْأَمْثَالِ ٣٣٦/٢ «وَقَعَا عَيْرًا عَيْرٌ» وَيُقَالُ: «وَقَعَا كَرَكْبَتِي الْبَعِيرَ» وَانظُرْ مَجْمَعَ الْأَمْثَالِ ٣٦٤/٢.

(١) سُورَةُ الطَّلَاقِ، الْآيَةُ ٢.

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ، الْآيَةُ ١٢٩.

مُعَدَّلَةٌ عَلَى السُّهُامِ الْمَذْكُورَةِ فِي
الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، مِنْ غَيْرِ جَوْرِ.

وَالْعَدْلُ: الْقِيَمَةُ، يُقَالُ: خُذْ عَدْلَهُ
مِنْهُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ قِيَمَتَهُ.

وَيُقَالُ: هَذَا قَضَاءٌ حَدَلٌ غَيْرُ عَدْلٍ،
وَأَخَذَ فِي مَعْدِلِ الْحَقِّ، وَمَعْدِلِ
الْبَاطِلِ، أَيْ فِي طَرِيقِهِ وَمَذْهَبِهِ.

وَيُقَالُ: انظُرُوا إِلَى سُوءِ مَعَادِلِهِ،
وَمَذْمُومِ مَدَاخِلِهِ، أَيْ إِلَى سُوءِ مَذَاهِبِهِ
وَمَسَالِكِهِ، وَهُوَ سَدِيدُ الْمَعَادِلِ، وَقَالَ
أَبُو خِرَاشٍ:

عَلَى أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُ فِرَاقَهُمْ
تَضَيُّقٌ عَلَيَّ الْأَرْضُ ذَاتُ الْمَعَادِلِ^(١)
أَرَادَ ذَاتَ السَّعَةِ، يُعَدَّلُ فِيهَا يَمِينًا
وَشِمَالًا مِنْ سَعَتِهَا.

وَالْعَدْلُ: أَنْ تَعْدِلَ الشَّيْءَ عَنْ
وَجْهِهِ، تَقُولُ: عَدَلْتُ فُلَانًا عَنْ
طَرِيقِهِ، وَعَدَلْتُ الدَّابَّةَ إِلَى مَوْضِعٍ
كَذَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُعَدَّلُ
سَارِحَتُكُمْ»، أَيْ لَا تُصَرَفْ مَا شِئْتُمْ،

وَتُمَالُ عَنِ الْمَرْعَى، وَلَا تُمْنَعُ.

وَيُقَالُ: قَطَعْتُ الْعِدَالَ فِي أَمْرِي،
وَمَضَيْتُ عَلَى عَزْمِي، وَذَلِكَ إِذَا مِيلَ
بَيْنَ أَمْرَيْنِ، أَيَّهُمَا يَأْتِي، ثُمَّ اسْتَقَامَ لَهُ
الرَّأْيُ، فَعَزَمَ عَلَى أَوْلَاهُمَا عِنْدَهُ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

إِلَى ابْنِ الْعَامِرِيِّ إِلَى بِلَالٍ

قَطَعْتُ بِنَعْفٍ مَعْقِلَةَ الْعِدَالِ^(١)

وَعَدَّلَ أَمْرَهُ، تَعْدِيلًا، كَعَادَلَهُ: إِذَا
تَوَقَّفَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيَّهُمَا يَأْتِي، وَبِهِ فُسْرٌ
حَدِيثُ الْمِعْرَاجِ: «أَتَيْتُ بِإِنَاءَيْنِ،
فَعَدَلْتُ بَيْنَهُمَا»، يُرِيدُ أَنَّهُمَا كَانَا عِنْدَهُ
مُسْتَوِيَيْنِ، لَا يَقْدِرُ عَلَى اخْتِيَارِ
أَحَدِهِمَا، وَلَا يَتَرَجَّحُ عِنْدَهُ.

وَفَرَسٌ مُعْتَدِلٌ الْغُرَّةُ: إِذَا تَوَسَّطَتْ
غُرَّتُهُ جَبْهَتَهُ، فَلَمْ تُصِبْ وَاحِدَةً مِنَ
الْعَيْنَيْنِ، وَلَمْ تَمِلْ عَلَى وَاحِدٍ مِنَ
الْخَدَّيْنِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ.

وَأَنعَدَلَ الْفَحْلُ عَنِ الضَّرَابِ:
تَنَحَّى، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

(١) ديوانه ٤٣٧، ومر في (نعف)، واللسان، ومادة
(نعف) ورد عجزه، والعباب، والأساس،
وتكملة الزبيدي. ويزاد: التهذيب ٢/٢١٤.

(١) شرح أشعار الهدليين (فراج) ١٣٤٤ في زيادات
شعره، واللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد:
المحكم ١٢/٢.

* وَاَعْدَلَ الْفَحْلُ وَلَمَّا يُعْدَلِ (١) *
وَعَدَلَ بِاللَّهِ، يَعْدِلُ: أَشْرَكَ،
وَالْعَادِلُ: الْمُشْرِكُ الَّذِي يَعْدِلُ بِرَبِّهِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْحَجَّاجِ: إِنَّكَ لِقَاسِطٌ
عَادِلٌ. وَقَالَ الْأَحْمَرُ: عَدَلَ الْكَافِرُ
بِرَبِّهِ، عَدَلًا، وَعُدُولًا: سَوَّى بِهِ غَيْرَهُ،
فَعَبَّدَهُ.

وَشَجَرَ عَدُولِيًّا: قَدِيمًا، وَاجِدْتُهُ
عَدُولِيَّةً، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَدُولِيُّ:
الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:
* عَلَيْهَا عَدُولِيُّ الْهَشِيمِ وَصَامِلَةٌ (٢) *
وَيُرْوَى: عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ، كَمَا
سَيَأْتِي.

وَفِي خَبَرِ أَبِي الْعَارِمِ: فَأَخَذُ فِي
أَرْطَى عَدُولِيٍّ عُدْمَلِيٍّ.

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ:
الْمُعْتَدِلَةُ مِنَ الثُّوقِ: الْمُثَقَّفَةُ الْأَعْضَاءِ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، قَالَ: وَرَوَى شَمِرٌ، عَنِ
مُحَارِبٍ، قَالَ: الْمُعْتَدِلَةُ مِنَ الثُّوقِ،

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، قلت: وهو من
أرجوزة لأبي النجم نشرها الميمني في الطرائف
الأدبية، والشطر في ص ٦٢، وهو في المحكم
أيضا ١٢/٢.

(٢) تقدم في (صمل)، ويأتي في (عدمل).

وَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا مِنْ بَابِ «ع ن د ل»، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ،
وَرَوَى شَمِرٌ عَنِ أَبِي عَدْنَانَ [أَنَّ] (١)
الْكِنَانِيَّ أَنْشَدَهُ:

* وَعَدَلَ الْفَحْلُ وَإِنْ لَمْ يُعْدَلِ *
* وَاعْتَدَلْتُ ذَاتَ السَّنَامِ الْأَمِيلِ (٢) *

قَالَ: اعْتَدَلْتُ ذَاتَ السَّنَامِ، اسْتِقَامَةٌ
سَنَامِهَا مِنَ السَّمَنِ بَعْدَمَا كَانَ مَائِلًا،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
الْحَرْفَ الَّذِي رَوَاهُ شَمِرٌ، عَنِ
مُحَارِبٍ، فِي الْمُعْتَدِلَةِ غَيْرُ صَحِيحٍ،
وَأَنَّ الصَّوَابَ: الْمُعْتَدِلَةُ؛ لِأَنَّ الثَّقَاةَ إِذَا
سَمِنَتْ اعْتَدَلَتْ أَعْضَاؤَهَا كُلُّهَا مِنَ
السَّنَامِ وَغَيْرِهِ.

وَفِي الْأَسَاسِ: جَارِيَةٌ حَسَنَةٌ
الاعْتِدَالِ: أَيِ الْقَوَامِ.

وَأَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ غَيْرُ مُعْتَدِلَاتٍ، أَيِ
طَيِّبَةٌ غَيْرُ حَارَّةٍ.

وِاسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَادِلِ الْبُخَارِيِّ
الْعَادِلِيِّ: مُحَدِّثٌ.

(١) قلت: هذه زيادة من التهذيب ٢١٣/٢ (خ).

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٢١٣/٢.

[ع د م ل]*

(الْعُدْمَلُ، وَالْعُدْمَلِيُّ، وَالْعُدَامِلُ،
وَالْعُدَامِلِيُّ، مَضْمُومَاتٌ)، اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ مِنْهُنَّ عَلَى الْأُولَى، وَزَادَ:
الْعُدْمُولُ، كَزُبُورٍ: (كُلُّ مُسِنٍّ قَدِيمٍ)،
وَالْجَمْعُ عَدَامِيلُ، قَالَتْ زَيْنَبُ أُخْتُ
ابْنِ الطَّرِيبَةِ:

* عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلَةٌ^(١) *

(و) قِيلَ: هُوَ (الضَّخْمُ، الْقَدِيمُ مِنَ
الشَّجَرِ)، هَكَذَا خَصَّهُ بَعْضُهُمْ، وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي عَارِمِ الْكِلَابِيِّ: وَأَخَذُ فِي
أَرْطَى عَدُولِيَّ عُدْمَلِيَّ.

(و) أَيْضًا: الْقَدِيمُ، الضَّخْمُ (مِنْ
الضُّبَابِ)، وَالْأُنثَى عُدْمَلِيَّةٌ، وَزَعَمَ أَبُو
الدَّقَيْشِ أَنَّهُ يُعَمَّرُ عُمَرُ الْإِنْسَانِ حَتَّى
يَهْرَمَ، فَيَسْمَى عُدْمَلِيًّا عِنْدَ ذَلِكَ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

* فِي عُدْمَلِيٍّ الْحَسَبِ الْقَدِيمِ^(٢) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمَلِيٍّ^(٣) *

(١) تقدم في (صمل، عدل).

(٢) اللسان. ويزاد: التهذيب ٣/٣٥٢.

(٣) اللسان.

(و) الْعُدْمُولُ، (كَزُبُورٍ: الضَّفْدَعُ)،
عَنْ كُرَاعٍ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي عَلَيْهِ شَاهِدًا قَوْلَ جِرَانِ
الْعَوْدِ:

* مِنْ آجِنٍ رَكَضَتْ فِيهِ الْعَدَامِيلُ^(١) *

(و) الْعُدْمَلُ، (كَقُنْفُذٍ: الذَّكْرُ مِنَ
الرَّحْمِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عُدْرُ عَدَامِلُ: قَدِيمَةٌ، قَالَ لَيْدٌ:

يُبَاكِرُنَ مِنْ غَوْلٍ مِيَاهَا رَوِيَّةٌ

وَمِنْ مَنَعَجٍ زُرُقِ الْمُتُونِ عَدَامِلًا^(٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ عَلَى

جِهَةِ النَّسَبِ: رَكِيَّةٌ عُدْمَلِيَّةٌ، أَيْ عَادِيَّةٌ
قَدِيمَةٌ، وَالْجَمْعُ الْعَدَامِلُ.

[ع ن د ب ل]

(الْعَنْدَبِيلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(طَائِرٌ أَضْعَرُّ مِنْ ابْنِ ثَمَرَةَ) زَادَ غَيْرُهُ:
يُصَوِّتُ أَلْوَانًا، (أَوْ لُغَةً فِي الْعَنْدَلِيْبِ)،

(١) ديوانه ٦٠، واللسان، وصدرة:

* فَنَائِحُونَ قَلِيلًا مِنْ مُسَوِّمَةٍ *

قلت: والبيت في التهذيب ٣/٣٥٢ (خ).

(٢) شرح ديوانه ٢٤١، واللسان، وتكملة الزبيدي،

ويزاد: المحكم ٢/٣٢٢.

كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَسَيَّاتِي قَرِيبًا فِي
الَّذِي بَعْدَهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع دهل]*

الْعَيْدُهُوْلُ: الثَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، كَمَا فِي
اللُّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[ع ن دل]

(العندل: البعير الضخم الرأس،
للمذكر والمؤنث)، نقله الجوهري،
وأشدد للراجز:

* كَيْفَ تَرَى فِعْلَ طَلَا حَيَاتِهَا *

* عَنَادِلِ الْهَامَاتِ صَنَدَلَاتِهَا *

* شَدَائِمِ الْأَشْدَاقِ شَدَقَمَاتِهَا^(١) *

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَنْدَلُ:

(الطَّوِيلُ، وَهِيَ بِهَاءٍ)، وَأَشَدَّ:

لَيْسَتْ بِعَضَاءٍ تَذْمِي الْكَلْبَ نَكْهَتْهَا

وَلَا بِعَنْدَلَةٍ يَضْطَكُ تُذْيَاهَا^(٢)

(١) الصَّحاح، والأول فيه في مادة (طلع)، وفي اللسان

(طلع)، والأول والثاني في اللسان. قلت:

والمشطور الأول ضمن أرجوزة تنسب لأبي محمد

الفقعسي كما في المشوف المعلم للكعبري ١/

٤٧١. وانظر شرح أبيات إصلاح المنطق ٢٧٤،

وشرح الحماسة للمرزوقي ٤/١٨٢٣ (خ).

(٢) اللسان، ومادة (عصل، ذمي)، والصَّحاح ومادة

(ذمي) والتكملة، والمقاييس ٤/٣٣٠، وسيأتي

في (عصل، ذمي). ويزاد: التهذيب ٣/٣٥٢.

كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(وَعَنْدَلُ الْبَعِيرُ: اشْتَدَّ)، وَصَنْدَلُ:

ضَخْمَ رَأْسِهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (و)

عَنْدَلُ (الْبُلْبُلُ: صَوْتٌ) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَلِكَ الْهُدْهُدُ؛ إِذَا

صَوَّتَ.

(وَالْعُنَادِلَانِ، بِالضَّمِّ: الْخُصْيَانِ)،

وَيَقُولُونَ: مَا يَعْرِفُ سَحَادِلِيهِ مِنْ عُنَادِلِيهِ،

أَي ذَكَرَهُ مِنْ خُصْيِيهِ، ثَنَى سَحَادِلِيهِ لِمَكَانِ

عُنَادِلِيهِ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ

فِي «س ح دل».

(وَالْعَنْدَلِيلُ: عُضْفُورٌ) يُصَوِّتُ

أَلْوَانًا، قَالَ بَعْضُ شُعْرَاءِ غَنِيٍّ:

وَالْعَنْدَلِيلُ إِذَا زَقَا فِي جَنَّةِ

خَيْرٌ وَأَحْسَنُ مِنْ زُقَاءِ الدُّخْلِ^(١)

(وَأَمْرَأَةٌ عَنْدَلَةٌ: ضَخْمَةٌ الثَّدْيَيْنِ)،

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ

الشَّاعِرِ الْمُتَقَدِّمِ:

* وَلَا بِعَنْدَلَةٍ يَضْطَكُ تُذْيَاهَا^(٢) *

(وَالْعَنْدَلِيْبُ): طَائِرٌ، يُقَالُ لَهُ:

(الْهَزَارُ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَالبَاءُ

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ٣/٣٥٢.

(٢) تقدم في المادة.

(شَدَادٍ: كَثِيرَةٌ)، وكذلك: امْرَأَةٌ
عَدَالَةٌ: كَثِيرَةُ الْعَدْلِ، قَالَ:

عَدْتُ عَدَالَتَايَ فَقُلْتُ مَهْلًا

أَفِي وَجِدٍ بِسَلْمَى تَعْدِلَانِي^(١)

(وَهُمُ الْعَدَلَةُ)، مُحَرَّكَةٌ (وَالْعَدَالُ)،
كِرْمَانٍ، (وَالْعَدْلُ)، كَسْرٌ، كُلُّ ذَلِكَ
جَمْعُ عَاذِلٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ،
وَعُدْلٌ، بِضَمَّتَيْنِ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: (شَدِيدَةُ الْحَرِّ)، كَأَنَّ بَعْضَهَا
يَعْدِلُ بَعْضًا، فَيَقُولُ الْيَوْمُ مِنْهَا
لِصَاحِبِهِ: أَنَا أَشَدُّ حَرًّا مِنْكَ، وَلِمَ لَا
يَكُونُ حَرُّكَ كَحَرِّي.

وَفِي الْأَسَاسِ: اعْتَدَلَ يَوْمُنَا: اشْتَدَّ
حَرُّهُ، كَأَنَّهُ فَرَطٌ، فَتَدَارَكَ تَفْرِيطَهُ
بِالْإِفْرَاطِ، لِأَنَّمَا نَفْسُهُ عَلَى مَا فَرَطَ
مِنْهُ، وَمُعْتَدِلَاتٌ سُهَيْلٍ: أَيَّامٌ مُشْتَعِلَةٌ
عِنْدَ طُلُوعِهِ. انْتَهَى.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: مُعْتَدِلَاتٌ سُهَيْلٍ،
أَيَّامٌ شَدِيدَاتُ الْحَرِّ، تَجِيءُ قَبْلَ طُلُوعِهِ
أَوْ بَعْدَهُ، وَيُقَالُ: مُعْتَدِلَاتٌ، بِدَالٍ

(١) اللسان، والمقاييس ٢٥٨/٤. ويزاد: المحكم
٥٩/٢.

مُفْحَمَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
الْبُلْبُلُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: طَائِرٌ أَصْغَرُ
مِنَ الْعُصْفُورِ، وَالْجَمْعُ الْعَنَادِلُ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَجَعَلْتُهُ رُبَاعِيًّا لِأَنَّ
أَصْلَهُ الْعَنْدَلُ، ثُمَّ مَدَّ بِيَاءً، وَكُسِبَتْ
بِلَامٍ مُكْرَّرَةً، ثُمَّ قَلِبَتْ بَاءً، (وَذِكْرٌ فِي)
حَرْفِ (الْبَاءِ)، وَيَأْتِي لَهُ أَيْضًا فِي
«ع ن د ل»، هَذَا بِعَيْنِهِ، وَنَذَكُرُ هُنَاكَ مَا
يُنَاسِبُ الْمَقَامَ.

[ع ذ ل]*

(الْعَدْلُ: الْمَلَامَةُ)، عَدَلَهُ، يَعْدِلُهُ،
عَدْلًا، (كَالتَّعْدِيلِ)، شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ،
(وَالِاسْمُ: الْعَدْلُ، مُحَرَّكَةٌ، وَاعْتَدَلَ)
الرَّجُلُ، (وَتَعَدَّلَ): أَي (قَبِلَ) مِنْهُ
(الْمَلَامَةُ)، وَأَعْتَبَ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْعَدْلُ: الْإِحْرَاقُ، فَكَأَنَّ
اللَّيْمَ يُحْرِقُ بِعَدْلِهِ قَلْبَ الْمَعْدُولِ،
(فَهُوَ عَدْلَةٌ^(١))، كَهَمْزَةٍ، يَعْدِلُ النَّاسَ
كَثِيرًا، مِثْلُ ضَحَكَةٍ، وَهَزَاةٍ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ: أَنَا عَدْلَةٌ، وَأَخِي حُدْلَةٌ، وَكِلَانَا
لَيْسَ بَابِنِ أَمَةٍ، يَقُولُ: أَنَا أَعْدِلُ أَخِي،
وَهُوَ يَحْدِلُنِي، (و) رَجُلٌ عَدَالٌ، مِثْلُ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ أَحَدِي نَسَخِهِ «وَهُوَ».

وذي القعدة: وزنة، وذي الحجة:
بُرك، ومحرّم: مؤتمراً، وصفر:
ناجر، وربيع الأول: خوان، وربيع
الآخر: وبصان، وجمادى الأولى:
رئي، وجمادى الآخرة: حنين،
ورجب: الأصم، (أو) هو اسم
(سؤال)، وتعبوا عليه، وصوبوا
الأول، وأنشد شيخنا:

يلومني العاذل في حبه

وما درى شعبان أني رجب

قال: فتمت له التورية؛ لأن رجباً
اسمه الأصم، فكأنه يقول: وما درى
اللائم العاذل في الهوى أني أصم، لا
أسمع الملام.

(ج: عواذل).

(واعتدل: اعتزّم، و) اعتدل
(الرامي: رمى ثانية)، قال ابن
السكيت: سمعت الكلابي يقول:
رمى فلان فأخطأ ثم اعتدل، أي رمى
ثانية، وفي الأساس: أي عدل نفسه
على الخطأ، فرمى ثانية فأصاب.

(والعدالة، مُشددة: الإشت)، نقله
الصاغاني.

مهملة، أي أنهن قد استوين في شدة
الحر، ومن رواه بالذال، أي أنهن
يتعاذلن، ويأمر بعضهن بعضاً؛ إما
بشدة الحر، وإما بالكف عن الحر.

(و) من المجاز: (العاذل: عرق
يخرج منه دم الاستحاضة)، وفي
الحديث: «تلك عاذل تغدو»، يعني
تسيل، وربما سمي ذلك العرق عاذراً،
بالراء، وأنت على معنى العرقة،
والجمع عدل، كشارف وشرف، وفي
العباب: سمي العرق بذلك، لأن
المرأة تستلیم إلى زوجها، فجعل
العدل للعرق، لكونه سبباً له.

(و) عاذل: (ماء، أو: ع) موضع،
قال رؤبة:

* في نجر أفرغن في عثاجلا *

* مُنقذاتٍ أو يردن عاذلاً^(١) *

(و) قال المفضل الضبي: (اسم
شعبان في الجاهلية): عاذل،
ورمضان: نائق، وسؤال: وعل،

(١) مجموع أشعار العرب ١٢٦/٣، ١٢٧،
والرواية فيه:

* بطزدهما في نجل عثاجلا *
* مُنقذاتٍ أو يردن عاذلاً *
والتكلمة، والعباب وفيه «في نجر».

عبدِ الغافرِ، وعنه حمادُ بنُ زيدٍ. كذا
في التبصيرِ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ عَدَالَةٌ، مُشَدَّدَةٌ: كَثِيرُ الْعَدْلِ،
وَالِهَاءٌ لِلْمُبَالَغَةِ، قَالَ تَابَّطُ شَرًّا:

يَا مَنْ لِعَدَالَةِ خَدَالَةِ أَشِيبِ
خَرَّقَ بِاللُّومِ جِلْدِي أَيَّ تَخْرَاقِ^(١)
وَالْعَوَازِلُ مِنَ النِّسَاءِ: جَمْعُ الْعَادِلَةِ،
وَيَجُوزُ: الْعَادِلَاتُ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «سَبَقَ السَّيْفُ
الْعَدْلَ»، يُضْرَبُ لِمَا قَدَفَاتٍ، وَأَصْلُ
ذَلِكَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ ظَالِمٍ ضَرَبَ رَجُلًا
فَقَتَلَهُ، فَأُخْبِرَ بِعُدْرِهِ، فَقَالَ ذَلِكَ.

وَعَدَّالُ بْنُ مُحَمَّدٍ، كَكَتَّانٍ، حَدَّثَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، وَعَنْ زِيَادِ بْنِ
يَحْيَى الْحَسَّانِيِّ^(٢).

في المشتبه للذهبي ٦٠١ يوافق ما في التاج.
ومرة هذا هو مرة بن دباب البصري كما في
التبصير ٥٧٨/٢ (خ).

(١) العباب، والأساس، وفي مطبوع التاج
«خرق.. أي تخريق»، والتصحيح من
الأساس، وتكملة الزبيدي، قلت: والبيت من
المفضلية الأولى، راجع المفضليات ٣٠ (خ).
(٢) قلت: في مطبوع التاج (الحسباني) وهو
تحريف، صوبناه من التبصير ١٠٤٤/٣،
وتهذيب الكمال ٥٢٣/٩، وتهذيب التهذيب ٢/
٢٢٧، والإكمال لابن ماكولا ٣/٢٧٠ (خ).

(و) الْمُعَدَّلُ، (كَمُعَظَمٍ: مَنْ
يُعَدَّلُ)، أَي يُلَامُ (لِإِفْرَاطِ جُودِهِ)،
شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ.

(و) الْمُعَدَّلُ: (اسْمٌ) جَمَاعَةٌ؛ مِنْهُمْ
مُعَدَّلُ بْنُ غَيْلَانَ أَبُو أَحْمَدَ، رَوَى عَنْهُ
عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، وَابْنُهُ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ
ابْنُ مُعَدَّلٍ، فَقِيهٌ مَالِكِيٌّ؛ وَعَبْدُ الصَّمَدِ
ابْنُ مُعَدَّلٍ، شَاعِرٌ بَدِيعُ الْقَوْلِ؛
وَالْمُعَدَّلُ بْنُ حَاتِمٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ
الْجَهْضَمِيِّ؛ وَالْمُعَدَّلُ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ^(١)،
عَنْ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ^(٢)؛ وَأَبُو الْمُعَدَّلِ
الْجُرْجَانِيُّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ؛
وَأَبُو الْمُعَدَّلِ عَطِيَّةُ الطُّقَاوِيُّ، شَيْخٌ
لِعَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَزَيْدُ بْنُ الْمُعَدَّلِ
النَّمْرِيُّ، شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ
الْقَطَّانِ؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُعَدَّلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرِ الْعَبْدِيِّ؛
وَأَبُو الْمُعَدَّلِ مُرَّةٌ، عَنْ عُقْبَةَ^(٣) بْنِ

(١) قلت: في مطبوع التاج (البخري) بالحاء
المهملة، وهو خطأ، صوبناه من التبصير
١٣٠٠/٤، والمشتبه للذهبي ٦٠٠، والإكمال
لابن ماكولا ٧/٢٧٤ (خ).

(٢) قلت: في مطبوع التاج (ربيعة)، وهو تحريف،
صوبناه من المصادر السابقة، ومن تهذيب
الكمال ١٣٠/٣١ - ١٣١ (خ).

(٣) قلت: الذي في التبصير ١٣٠٠/٤ (مرة بن
عقبة)، وهو غلط من محقق التبصير، والذي

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ذ ف ل]*

العَذْفُلُ، كَجَعْفَرٍ، وَسِبْخِلٍ :
العَرِيضُ الوَاسِعُ، قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ
جَرِيرٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ^(١)، وَأَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَسَيَأْتِي فِي «ع ذ ف ل»^(٢).

[ع ر ج ل]*

(العَرَجَلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ)،
وَقِيلَ : الْجَمَاعَةُ مِنْهَا، وَهِيَ بِلُغَةٍ
تَمِيمٍ : الْحَرَجَلَةُ، وَالْجَمْعُ عَرَاجِلُ،
وَحَرَاجِلُ، (و) أَيْضًا : (جَمَاعَةُ
الْمُشَاةِ)، قَالَ حَاتِمٌ :

وَعَرَجَلَةٌ شُعْبُ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهُمْ

بَنُو الْجِنِّ لَمْ تُطْبَخْ بِقَدْرِ جُرُورِهَا^(٣)

وَالْجَمْعُ : عَرَاجِلَةٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو

عُبَيْدَةَ :

(١) أشار في حاشية اللسان إلى أنه لم يجد هذه
المادة بالعين المهملة في المعاجم التي رجح
إليها بل وجد مادة (عذفل)، واستشهدهم بقول
جرير :

* رَعَشَاتٌ عُشِبِلُهَا الْعَذْفُلُ الْأَزْعَلُ *

(٢) قلت : في مطبوع التاج «ع ذ ف ل» وهو
تصحيف من الطابع فيما أرجح، لأنه سيأتي في
(عذفل) بالبدال المهملة (خ).

(٣) ديوانه (بيروت) ٦٤، واللسان، والصحاح،
والتكملة، والعباب.

رَاخُوا يُمَاشُونَ الْقَلُوصَ عَشِيَّةً

عَرَاجِلَةٌ مِنْ بَيْنِ حَافٍ وَنَاعِلٍ^(١)

(و) أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ مِنَ (الْمَعَزِ)،

عَنْ كُرَاعٍ.

(وَالْعَرَجَوْلُ، كَبِرْدَوْنٍ : الْجَمَاعَةُ)،

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[ع ر د ل]*

(الْعَرْدَلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي

الْمُحِيطِ، وَاللِّسَانِ : هُوَ (الْعَرْدُ)،

الصُّلْبُ، (الشَّدِيدُ).

(و) الْعَرْدَلَةُ (بِهَاءٍ : الْإِسْتِرْخَاءُ فِي

الْمَشْيِ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْعَرْنَدَلُ :

الطَّوِيلُ، (و) أَيْضًا : (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ،

كَالْعَرْدَلِ)، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ.

[ع ر ز ل]*

(الْعِرْزَالُ، بِالْكَسْرِ : عَرِيْسَةٌ

الْأَسَدِ)، وَقِيلَ : مَأْوَاهُ، (و) قِيلَ : هُوَ

(مَا يَجْمَعُهُ) الْأَسَدُ (فِي مَأْوَاهُ لِأَسْبَالِهِ،

مِمَّا يُمَهَّدُهُ)، وَيُهَدَّبُهُ، (كَالْعُشِّ، (و)

أَيْضًا : (مَوْضِعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاطُورُ فِي)،

(١) اللسان.

وفي المُحَكَّم: فَوْقَ (أَطْرَافِ النَّخْلِ)،
وفي العُبابِ: فَوْقَ أَطْرَافِ الشَّجَرِ،
يَكُونُ فِيهِ فِرَارًا، وَ(خَوْفًا مِنَ الْأَسَدِ)،
وَسَقِيفَةُ النَّاطُورِ أَيْضًا تُسَمَّى عِرْزَالًا.

(و) العِرْزَالُ: (البَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَ)
قِيلَ: هُوَ (شِبْهُ الْجُوالِقِ)، يُجْمَعُ فِيهِ
الْمَتَاعُ، (وَ) أَيْضًا: (بَيْتٌ صَغِيرٌ، يُتَّخَذُ
لِلْمَلِكِ إِذَا قَاتَلَ، وَ) قَدْ يَكُونُ (بَيْتٌ
لِمُجْتَنَى الكَمَاةِ)، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ،
وَأُنشِدَ:

لَقَدْ سَاءَنِي وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ

عِرَازِيلُ كَمَاءٍ بِهِنَّ مُقِيمٌ^(١)

وقيل: هُوَ بَيْتٌ صَغِيرٌ، لَمْ يُحَلَّ
بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا.

(و) العِرْزَالُ: (جُحْرُ الحَيَّةِ)،
وَمَا وَاهَا، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* وَأَجَمَتْ أَحْنَاشُهُ العِرَازِلَ^(٢) *

يَقُولُ: جَاءَ الصَّيْفُ، فَخَرَجَتْ مِنْ

جِحْرَتَيْهَا. وَأُنشِدَ الْإِيَادِيُّ:

* تَحْكِي لَهُ الْقِرْنَاءُ فِي عِرْزَالِهَا *

* أُمَّ الرَّحَى تَجْرِي عَلَى ثِقَالِهَا^(١) *

أَرَادَ بِالْقِرْنَاءِ الحَيَّةَ، وَأُورِدَ ابْنُ بَرِّي
هَذَا لِلأَعْشَى^(٢)، وَتَمَّتْهُ:

* تَحَكَّكَ الجِرْبَاءُ فِي عِقَالِهَا^(٣) *

(و) العِرْزَالُ: (الْمَتَاعُ الْقَلِيلُ)، عَنْ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: اخْتَمَلَ عِرْزَالَهُ،
وَقَالَ شَمِرٌ: هُوَ بَقَايَا الْمَتَاعِ.

(و) العِرْزَالُ: (غُضْنُ الشَّجَرِ)، عَنْ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَعِرَازِيلُ الثَّمَامِ:
عِيدَانُهُ، وَأُنشِدَ:

* إِنْ وَرَدَتْ يَوْمًا شَدِيدًا شَبْمُهُ *

* لَا تَرِدُ المَاءَ بِعَظْمٍ تَعْجُمُهُ *

* وَلَا عِرَازِيلِ ثَمَامٍ تَكْدُمُهُ^(٤) *

(و) العِرْزَالُ: (الْحَاثُوثُ).

(و) أَيْضًا: (الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ)

يَجْتَمِعُونَ.

(١) اللسان ومادة (قرن)، والأول في الجمهرة
٣/٣٣٧. قلت: وسيأتيان في (قرن)، وهما
في التكملة (قرن) خ.

(٢) وليس في ديوانه.

(٣) اللسان، والجمهرة ٣/٣٣٧. ويزاد: التكملة (قرن).

(٤) اللسان. قلت: والثاني والثالث في المحكم
٢/٣١٨ (خ).

(١) اللسان ومادة (كأ). قلت: تقدم في (كأ)،
وهو في المحكم ٢/٣١٦، ٧/٧٤، وكتاب
النبات لأبي حنيفة ٧٢، والقافية فيه مجرورة،
وهو جاتر مادام البيت مفرداً (خ).

(٢) اللسان، والرواية فيه: «وكرهت أحناشه» الخ.
والفعلان بمعنى واحد، والتكملة، والعباب.
ويزاد: التهذيب ٣/٣٤٥.

وقال ابن سيده: أرى أنهم
مُجْتَمِعُونَ^(١) (في لُصُوصِيَّةٍ)، أو
حِرَابِيَّة^(٢)، وهذا ليل: مُنْقَطِعُونَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عِرْزَالُ الصَّائِدِ: خِرْقَةٌ وَأَهْدَامُهُ،
يَمْتَهِدُهَا وَيَضْطَجِعُ عَلَيْهَا فِي الْقُتْرَةِ،
وقيل: هو ما يَجْمَعُ الصَّائِدُ مِنَ الْقَدِيدِ
فِي قُتْرَتِهِ، وقيل: هو ما يُخْبَأُ لِلرَّجُلِ.

وَالْعِرَازِيلُ، عِنْدَ الْعَرَبِ: مَطَالٌ
ذَلِيلَةٌ، فِيهَا مُتَبِعٌ خَفِيفٌ.

[ع ر ط ل]*

(الْعَرَطْلُ، وَالْعَرَطَلِيلُ: الضَّخْمُ)،
وقال الليث: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
(و) قال ابن دُرَيْدٍ: هو (الْفَاحِشُ
الطُّولِ)، الْمُضْطَرِبُ، قال أبو النَّجْمِ:
* يَاوِي إِلَى مُلْطٍ لَهُ وَكَلْكَلِ *
* فِي سَرَطِمٍ هَادٍ وَعُنُقِ عَرَطَلِ^(٣) *
والعَرَطَلِيلُ: الطَّوِيلُ، وقيل:
الغَلِيظُ، عن السِّيرَافِيِّ، قال ابن بَرِّي:

(١) في مطبوع التاج «أراهم» وما أثبتناه من اللسان.

(٢) في اللسان: «خرابة».

(٣) الثاني في اللسان، وهما في التكملة، والعباب.

قلت: والثاني في المحكم ٣٢٠/٢، وهما من
أرجوزة لأبي النجم في الطرائف الأدبية
للميمني ٦٨ (خ).

(و) أيضا: (الثَّقَلُ)، يُقَالُ: أَلْقَى
عَلَيْهِ عِرْزَالَهُ، أَي ثِقْلَهُ، وَكَذَلِكَ: أَلْقَى
عَلَيْهِ عِرَازِيلَهُ.

(و) الْعِرْزَالُ: (الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ)، مِنْ
نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ، وَبِهِ فُسْرٌ رَجَزٌ غَدَافِ
ابن بُجْرَةَ الرَّبِيعِيِّ، الْآتِي قَرِيبًا.

(و) أيضا: (فَمُ الْمَزَادَةِ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) أيضا: (القَفِيَّةُ)، يُؤَثَّرُ بِهَا
الْإِنْسَانُ وَيُخَصُّ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَقَوْمٌ عِرَازِيلُ): مُجْمَعَةٌ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ: (مُجْتَمِعُونَ)،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ غَدَافِ بْنِ بُجْرَةَ الرَّبِيعِيِّ:

* قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلِ *
* نَوَكِي وَلَا يَتَّقِعُ لِلنَّوَكِي الْقَيْلِ *
* اخْتَدِرُوا لَا يُلْفِكُمْ طَمَالِيلِ *
* قَلِيلَةٌ أَمْوَالُهُمْ عِرَازِيلِ *
* يَزْمُونَ رَمِيًا وَاسِعَ الْأَحَالِيلِ^(١) *

(١) الأربعة الأولى في اللسان، وفيه: «احذروا لا
تَلْفِكُمْ» والتكملة وفيها «لايلقكم»، وكلها في
العباب وفيه «لايلقكم»، والأول والثاني في
اللسان (هذل)، ويأتي الأول والثاني في
(هذل). قلت: ومن الأول إلى الرابع في
التهذيب ٣٤٥/٣، والأول والثالث والرابع في
المحكم ٣١٨/٢ (خ).

وذكر سيبويه عرطيلًا، فقال الزبيدي:
لم نلف تفسيره، قال: وقد قيل: إنه
الطويل، واستدل على صحة ذلك
بقولهم: عرطل للطويل.

(والعرطويل)، والعرطل: (الحسن
الشباب والقد) من العلمان.

[] ومما يستدرك عليه:

عرطل، إذا استرخى في مشيه، نقله
الصاغاني.

[ع ر ق ل]*

(العراقيل: الدواهي)، كما في
الصحاح، (و) العراقيل (من الأمور:
صعابها)، كعراقيلها، كما في
الصحاح.

(وعرقل) الرجل: (جار عن
القصد، و) العرقل: التّعويج، يقال:
عرقل (كلامه)، أي (عوجه، و) قال
ابن الأنباري، في قولهم: عرقل فلان
(على فلان)، وحوق، معناهما:
(عوج عليه الفعل والكلام، وأدار عليه
كلامًا غير مستقيم)، قال: وحوق
مأخوذ من حوق الكمره، وهو ما
دار على الكمره.

قال: (ومنه) أي من العرقله:
(عرقل بن الخطيم): الشاعر
المعروف.

(والعرقيل، بالكسر: صفة
البيض)، قال:

طفلة تحسب المجاسد منها
زغفرانا يذاف أو عرقيلاً^(١)

وقيل: العرقيل: بياض البيض،
بالعين.

(والعرقلي، كخوزلي: مشية يتبختر
فيها)، ويقال: هي العرقلاء، بالمد.

(والعرقال، بالكسر: من لا يستقيم
على رُشده)، كما في المحكم.

[ع ر ك ل]*

(العركل)، أهمله الجوهري، وفي
العباب: هو (الدف، والطبل).

(و) في اللسان: عركل: (اسم).

[ع ر ه ل]*

(العرهل، كإردب)، أهمله
الجوهري، وفي العباب: هو (الشديد
من الإبل)، قال:

(١) اللسان، والتكملة، والعباب. ويزاد: التهذيب
٢٩٠/٣.

انْعَزَلَ؛ لِحُلُوهِ عَنِ الْعِلَاجِ، كَمَا هُوَ قَاعِدَةُ الْمُطَاوَعَةِ فِي مِثْلِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فَتَأَمَّلْ.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ﴾^(١)، أي ممتنعون بعد أن كانوا يُمكِّنون.

(و) عَزَلَ (عنها)، عَزَلًا: (لَمْ يُرِدْ وَلَدَهَا، كَاعْتَزَلَهَا)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَزْلُ عَزْلُ الرَّجُلِ الْمَاءَ عَنِ جَارِيَّتِهِ إِذَا جَامَعَهَا؛ لِئَلَّا تَحْمِلَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ؟.

(والمِعْزَالُ: الرَّاعِي الْمُتَفَرِّدُ بِإِبِلِهِ، فِي رَعْيِ أَنْفِ الْكَلَأِ، يَتَّبِعُ^(٢) مَسَاقِطَ الْغَيْثِ، وَفِي الصُّحاحِ: الَّذِي يَعْتَزِلُ بِمَا شِئْتَهُ، وَيَرْعَاهَا بِمِعْزَلٍ مِنَ النَّاسِ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ:

إِذَا الْهَدْفُ الْمِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ^(٣)

(١) سورة الشعراء، الآية ٢١٢.

(٢) في مطبوع التاج: «تتبع»، والتصويب من اللسان.

(٣) اللسان، ومادة (عزب)، و(ضفا)، والصحاح مادة (هدف) و(ضفا). قلت: وتقدم البيت وتخرجه في (عزب، هدف، خطل) وسيأتي في (ضفو)، وهو لأبي ذؤيب الهذلي (راجع شرح أشعار الهذليين ٩٧ خ).

* وَأَعْطَاهُ عِزْهَلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوْسَرًا^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْعُرَاهِلُ: (كَعُلَابِطٍ: الْكَامِلُ الْخَلْقِ)، زَادَ الصَّاعِقِيُّ: (مِنَ الْخَيْلِ)، قَالَ:

* يَتَّبَعْنَ زِيَّافَ الضُّحَى عُرَاهِلًا *

* يَنْفَحُ ذَا خَصَائِلِ غُدَافِلًا *

* كَالْبُرْدِ رِيَّانَ الْعَصَا عَشَاكِلًا^(٢) *

(وَالْعُرَاهِيلُ: الْجَمَاعَةُ الْمُهْمَلَّةُ) مِنَ الْإِبِلِ، (وَالزَّايُّ لُغَةٌ فِي الْكُلِّ)، كَمَا سَيَأْتِي.

[عزل]

(عَزَلَهُ) عَنِ الْعَمَلِ، (يَعْزِلُهُ)، عَزَلًا،

(وَعَزَلَهُ)، تَعْزِيلًا، (فَاعْتَزَلَ)، وَأَنْعَزَلَ،

(وَتَعَزَّلَ)، وَفِي الصُّحاحِ: فَعَزَلَ: أَي

(نَحَاهُ)، وَأَفْرَزَهُ (جَانِبًا، فَتَنَحَّى)، كَمَا

فِي الْمُحْكَمِ، قَالَ شَيْخُنَا: لَكُنْ فِي

الْمِصْبَاحِ مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ لَا يُقَالُ:

(١) اللسان ومادة (عزهل) ويأتي في (عزهل)، وعجزه:

* أَخَا الرُّبَيْعِ أَوْ قَد كَادَ لِلشُّزْلِ يُنْسِدُ *
والبیت بتمامه في التكملة.

(٢) الأول في اللسان، والأول والثاني فيه في مادة (غدفل)، والرجز كله فيه في مادة (عزهل)، والتكملة، والعباب، ويأتي الأول في (عزهل). قلت: والثلاثة في التهذيب ٣/ ٢٧٠ (خ).

وقال الأَعشى:

تُخْرِجُ الشَّيْخَ عَن بَنِيهِ وَتُلَوِي
بِلَبُونِ الْمِعْزَابَةِ الْمِعْزَالِ^(١)

وهذا المعنى ليس بدم عندهم؛ لأن
هذا من فعل الشُّجَعَانِ، ودوي البأس
والنَّجْدَةِ مِنَ الرِّجَالِ.

(و) أيضا: (النَّازِلُ نَاحِيَةً مِنَ
السَّفَرِ)، يَنْزِلُ وَخَدَهُ، وهو دم عندهم
بهذا المعنى.

(و) أيضا: (مَنْ لَا رُمَحَ مَعَهُ، ج:
مَعَازِيلُ)، قال عبدة بن الطيب:

إِذْ أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِهِ
إِلَى الصَّبَاحِ وَهَمَّ قَوْمٌ مَعَازِيلُ^(٢)

(و) والمِعْزَالُ أيضا: (مَنْ يَعْتَزِلُ
أَهْلَ الْمَيْسِرِ لَوْمًا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أيضا: (الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيضًا.

(وَتَعَازَلُوا: ائْتَمَزَلْ بَعْضُهُمْ عَن
بَعْضٍ)، أَي انْفَرَزَ.

(١) ديوانه ١٣، واللسان، والعباب، والمقاييس
٣٠٨/٤. ويزاد: المحكم ٣٢٤/١،
والتهذيب ١٣٥/٢.

(٢) المفضليات ١٤٣، واللسان، والصحاح،
والكلمة، والعباب.

(وَالْعُزْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْإِعْتِزَالُ)، هُوَ
اسْمٌ مِّنْ ائْتَمَزَلَ، وَفِي اللِّسَانِ: الْإِنْعِزَالُ
نَفْسُهُ، يُقَالُ: الْعُزْلَةُ عِبَادَةٌ.

(وَالْأَعْزَلُ: الرَّمْلُ الْمُتَمَرِّدُ الْمُتَقَطِّعُ)
الْمُنْعَزِلُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْأَعْزَلُ (مِنَ الدَّوَابِّ: الْمَائِلُ
الدَّنْبِ) عَنِ الدُّبْرِ (عَادَةً)، لَا خِلْقَةَ،
وَهُوَ عَيْبٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَعْزِلُ ذَنْبَهُ
فِي شِقِّ، وَقَدْ عَزَلَ، كَعَلِمَ، عَزَلًا،
مُحَرَّكَةً، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الْأَعْزَلِ عَلَى الْأَعْزَلِ. أَي مِنْ رَجُلٍ لَا
سِيْلَاحَ مَعَهُ، عَلَى فَرَسٍ مُّغَوِّجٍ
الْعَسِيْبِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَالْعَرَبُ
تَشَاءُمُ بِهِ إِذَا كَانَتْ إِمَالَتُهُ إِلَى الْيَمِينِ.

(و) الْأَعْزَلُ: (سَحَابٌ لَا مَطَرَ فِيهِ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَيضًا: (نَصِيبُ) الرَّجُلِ
(الْعَائِبِ) يَكُونُ (مِنَ اللَّحْمِ)، وَالْجَمْعُ
عُزْلٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) سُمِّيَ (أَحَدُ السَّمَاكِينِ)
الْأَعْزَلُ، وَهُوَ كَوَكَبٌ عَلَى الْمَجْرَةِ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَفِي نُجُومِ السَّمَاءِ
سِمَاكَانٍ؛ أَحَدُهُمَا السَّمَاكُ الْأَعْزَلُ،

وَالْآخِرُ السَّمَاءُ الرَّامِحُ، فَأَمَّا الْأَعْزَلُ
فَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، بِهِ يَنْزِلُ، وَهُوَ
شَامٌ، وَسُمِّيَ أَعْزَلٌ (لِأَنَّهُ) لَا شَيْءَ بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ، كَالْأَعْزَلِ الَّذِي (لَا
سِلَاحَ مَعَهُ، كَمَا كَانَ مَعَ الرَّامِحِ، أَوْ
لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَيَّامِهِ رِيحٌ وَلَا
بَرْدٌ)، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

كَأَنَّ قُرُونَ الشَّمْسِ عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا
وَقَدْ صَادَقَتْ طَلْقًا مِنَ النَّجْمِ أَعْزَلًا
تَرَدَّدَ فِيهِ ضَوْؤُهَا وَشِعَاعُهَا
فَأَحْصَيْنِ وَأَزِينِ لِامْرِئٍ إِنْ تَسْرَبَلَا^(١)
وَالْجَمْعُ الْعُزْلُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:
مَحَاهِنٌ صَيَّبُ نَوْءِ الرَّبِيعِ
مِنَ الْأَنْجُمِ الْعُزْلِ وَالرَّامِحَةِ^(٢)
(و) الْأَعْزَلُ: (النَّاقِصُ إِحْدَى
الْحَرْفَتَيْنِ) بَيْنَ الْعُزْلِ، مُحَرَّكَةً، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) أَيْضًا: (مَنْ لَا سِلَاحَ مَعَهُ)، فَهُوَ
يَعْتَزِلُ الْحَرْبَ، وَرَبَّمَا خُصَّ بِهِ مِنْ لَا
رُمَحَ مَعَهُ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

وَأَرَى الْمَدِينَةَ حِينَ كُنْتُ أَمِيرَهَا
أَمِنَ الْبَرِيِّ بِهَا وَنَامَ الْأَعْزَلُ^(١)
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «إِذَا كَانَ
الرَّجُلُ أَعْزَلًا، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ
سِلَاحِ الْغَنِيمَةِ»، (كَالْعُزْلِ، بِضَمَّتَيْنِ)،
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَرَبِيِّينَ، كَمَا يُقَالُ:
نَاقَةٌ عُلْطُ، وَامْرَأَةٌ فُتْقُ، وَمَاءٌ سُدْمٌ،
وَمَنْهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
بِالْحَدِيثِيَّةِ عُزْلًا، فَأَعْطَانِي حَجَفَةً»،
الْحَدِيثُ، أَي لَيْسَ مَعِيَ سِلَاحٌ،
(وَجَمْعُهُمَا: عُزْلٌ، بِالضَّمِّ)، كَأَحْمَرَ
وَحُمْرٍ، (وَأَعْزَالَ)، جَمْعُ عُزْلٍ،
بِضَمَّتَيْنِ، كَجُنُبٍ وَأَجْنَابٍ وَسُدْمٍ
وَأَسْدَامٍ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ الْفَيْدُ:

رَأَيْتُ الْفَيْثِيَّةَ الْأَعْرَا
لَ مِثْلَ الْأَيْثِقِ الرَّعْلِ^(٢)

هَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ، وَهُوَ
جَمْعُ الْأَعْزَلِ، وَالْمَعْرُوفُ الْأَرْعَالُ،
(وَعُزْلٌ، كَرُكْعٍ)، قَالَ شَيْخُنَا: صَرَّحُوا

(١) اللسان. قلت: والبيت للأحوص كما في غريب
الحديث لأبي عبيد القاسم من سلام ١٨٢/٣،
وهو من قصيدة في مدح عمر بن العزيز تجدها
في الأغاني (بيروت) ١١٠/٢١ - ١١٢ (خ).
(٢) تقدم في (رعل).

(١) ديوانه (بيروت) ٨٤، واللسان. ويزاد:
التهديب ١٣٤/٢.
(٢) ديوانه (دمشق) ٦٨، واللسان ومادة (رمح).
قلت: وتقدم في (رمح)، وهو في التهديب
١٣٥/٢، ٥٢/٥ (خ).

(و) العِزَالُ، (ككِتَاب: الضَّعْفُ)،
كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(وَالْعَزْلُ)، بِالْفَتْحِ: (مَا يُورَدُ بَيْتَ
الْمَالِ تَقْدِمَةً، غَيْرَ مَوْزُونٍ وَلَا مُتَّقَدِّ
إِلَى مَحَلِّ النَّجْمِ)، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْمُحِيطِ.

(و) أَيْضًا: (ع)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

حَيَّ الحُمُولَ بِجَانِبِ العَزْلِ
إِذْ لَا يُلَايِمُ شَكْلَهَا شَكْلِي^(١)

(وَالْعَزْلَاءُ: الإِسْثُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ، (و) أَيْضًا: (مَصَّبُ المَاءِ
مِنَ الرَّاوِيَةِ وَنَحْوَهَا)، كَالقِرْبَةِ فِي
أَسْفَلِهَا، حَيْثُ يُسْتَفْرَعُ مَا فِيهَا مِنْ
المَاءِ، وَفِي الصَّحاحِ: العَزْلَاءُ قَمُّ
الْمَزَادَةِ الأَسْفَلُ، وَقَالَ الخَلِيلُ: لِكُلِّ
مَزَادَةٍ عَزْلَاوَانٍ مِنْ أَسْفَلِهَا، وَفِي
المُحْكَمِ: سُمِّيَتْ عَزْلَاءً لِأَنَّهَا فِي أَحَدِ
خُضْمَيِ الْمَزَادَةِ، لَا فِي وَسْطِهَا، وَلَا
هِيَ كَقَمِيمِهَا الَّذِي [مِنْهُ]^(٢) يُسْتَقَى فِيهَا،
(ج: عَزَالِي)، بِكَسْرِ اللَّامِ، (و) إِنْ

(١) ديوانه ٢٣٦، والتكملة، والعباب.

(٢) زيادة من اللسان.

بِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ أَفْعَلٌ عَلَى فُعْلٍ، وَلَكِنَّهُ
لَمَّا وَقَعَ الأَعَزْلُ فِي مُقَابِلَةِ الرَّامِحِ
حَمَلُوهُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَحْمِلُونَ الصَّفَةَ
عَلَى ضِدِّهَا، كَعَدْوَةٍ حَمَلًا عَلَى
صَدِيقَةٍ، أَوْ أُجْرِي عَزْلٌ مُجْرَى حُسْرٍ
جَمْعُ حَاسِرٍ، لِتَقَارُبِهِمَا فِي المَعْنَى،
قَالَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوَضِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الهُذَلِيُّ:

سُجْرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابَةٍ
حُشْدًا وَلَا هُلْكَ المَفَارِشِ عَزْلٍ^(١)

وَقَالَ الأَعْمَشِيُّ:

غَيْرُ مَيْلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الهَيْدِ
جَا وَلَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ^(٢)
(وَعَزْلَانٌ)، بِالضَّمِّ، كَأَحْمَرَ
وَحُمْرَانٍ، (وَمَعَازِيلُ)، عَنِ ابْنِ جَنِّي،
وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

(وَالاسْمُ: العَزْلُ، بِالتَّحْرِيكِ،
وَبِالضَّمِّ)، وَهُمَا لُغَتَانِ، كَالشُّغْلِ
وَالشُّغْلِ، وَالبَحْلِ وَالبُحْلِ.

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٠٧١، واللسان،
ومادة (حشد، فرش)، وتقدم للمصنف في
(حشد، فرش). ويزاد: المحكم ٣٢٥/١.
(٢) ديوانه ١١، واللسان ومادة (عور) ومادة
(كفل)، والصحاح (كفل). قلت: وتقدم مع
تخرجه في (عور) وسيأتي في (كفل، ميل)،
وهو في التهذيب ١٣٦/٢.

سِثَتْ فَتَحَتِ اللَّامَ، فَقَلَّتْ: (عَزَالِي)،
مِثْلُ الصَّحَارِي وَالصَّحَارَى، وَالْعَذَارِي
وَالْعَذَارَى، قَالَ الْكُمَيْثُ:

مَرَّتُهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا اكْتَفَهَرَّ
حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمَالُ^(١)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، يُقَالُ لِلسَّحَابَةِ إِذَا
انْتَهَمَرَتْ بِالْمَطَرِ الْجَوْدُ: قَدْ حَلَّتْ
عَزَالِيَهَا، وَأَرْسَلَتْ عَزَالِيَهَا، وَفِي
حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ:

« دُفِيقَ الْعَزَائِلِ جَمُّ الْبُعَاقِ^(٢) »
أَصْلُهُ الْعَزَالِيُّ، مِثْلُ الشَّائِكِ
وَالشَّايِكِي، شَبَّهَ اتِّسَاعَ الْمَطَرِ وَانْدِفَاقَهُ
بِالَّذِي يَخْرُجُ مِنْ قَمِ الْمَزَادَةِ.

(و) الْعَزَلَاءُ: (فَرَسٌ) كَانَتْ (لِيَنِي)
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.
(وَالْأَعَازِلُ: ع)، وَفِي اللُّسَانِ:
مَوَاضِعُ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ، قَالَ
جَرِيرٌ:

تُرْوِي الْأَجَارِعَ وَالْأَعَازِلَ كُلَّهَا
وَالتَّعْفَ حَيْثُ تَقَابَلَ الْأَحْجَارُ^(٣)

(١) تقدم في (شمل).

(٢) اللسان والنهاية ٣/٢٣١، وعجزه:

* أغاث به الله غلبا مُضَرَّ *

(٣) ديوانه ٢١٦، واللسان. ويزاد: المحكم

٣٢٥/١

وقد أهملته ياقوت.

(وَعُزْلَةٌ، بِالضَّمِّ: ة، بِالْيَمَنِ، مِنْ
عَمَلِ بَحْرَانَةَ)، وَبِحْرَانَةَ مَدِينَةٌ بِهَا.

(وَالْعَزَالَانِ: الرَّيْشَتَانِ اللَّتَانِ فِي
ظَرْفِ ذَنْبِ الْعُقَابِ)، وَالْجَمْعُ أَعْزَلَةٌ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) عَزَيْلَةٌ، (كجُهَيْتَةٍ: ع) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ.

(وَالْمُعْتَزِلَةُ): فِرْقَةٌ (مِنْ الْقَدَرِيَّةِ،
رَزَعُمُوا أَنَّهُمْ اعْتَزَلُوا فَتَتِي الضَّلَالَةَ
عِنْدَهُمْ)، أَي (أَهْلُ السُّنَّةِ) وَالْجَمَاعَةِ،
(وَالْحَوَارِجِ) الَّذِينَ يَسْتَعْرِضُونَ النَّاسَ
قِتْلًا، (أَوْ سَمَاهُمْ بِهِ) سَيِّدُ التَّابِعِينَ
(الْحَسَنُ) بْنُ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ، (لَمَّا
اعْتَزَلَهُ وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ)، وَكَانَ مِنْ قَبْلُ
يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ، (و) كَذَا (أَصْحَابُهُ)،
مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، وَغَيْرُهُ، (إِلَى
أَسْطُوَانَةٍ مِنْ أَسْطُوَانَاتِ الْمَسْجِدِ،
فَشَرَعَ)^(١) وَاصِلٌ (يُقَرَّرُ الْقَوْلَ بِالْمَنْزِلَةِ
بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ؛ وَأَنَّ صَاحِبَ الْكَبِيرَةِ لَا
مُؤْمِنٌ مُطْلَقٌ وَلَا كَافِرٌ مُطْلَقٌ، بَلْ) هُوَ
(بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ، كَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ

(١) في القاموس: «وشرع».

(و) يُقَالُ لِسَائِقِ الْحِمَارِ: (اِقْرَعُ عَزَلَ حِمَارِكَ، مُحَرَّكَةً، أَي مُؤَخَّرَةً)، كَمَا فِي الْعُبَابِ، (وَالْعَزَلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحَرْقَةُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اعْتَزَلَ الشَّيْءُ، وَتَعَزَّلَهُ، وَيَتَعَدَّيَانِ بَعْنَ: تَنَحَّى عَنْهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاغْتِزِلُونِ﴾^(١)، أَي لَا تَكُونُوا عَلَيَّ وَلَا مَعِيَ، وَقَوْلُ الْأَخْوَصِ:

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي اتَّعَزَّلُ
حَذَرَ الْعِدَا وَبِهِ الْفُؤَادُ مُوَكَّلُ^(٢)
يَكُونُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ.

وَالْمِعْزَالُ: الْمُسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ.

وَكُنْتُ بِمَعْزِلٍ عَنْ كَذَا وَكَذَا، كَمَجْلِسٍ: أَي بِمَوْضِعِ عَزَلَةٍ عَنْهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ﴾^(٣)، أَي فِي جَانِبٍ مِنْ دِينِ أَبِيهِ، وَقِيلَ: مِنْ السَّفِينَةِ، قَالَ تَابَّطُ شَرًّا:

(١) سورة الدخان ٢١، وفي مطبوع التاج خطأ: «فإن لم تؤمنوا».
(٢) شعر الأخوص (القاهرة) ١٦٦، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس. ويزاد: المحكم ١/٣٢٤.
(٣) سورة هود، الآية ٤٢.

الْحَسَنِ، فَقَالَ الْحَسَنُ: اعْتَزَلَ عَنَّا وَاصِلٌ، فَسُمُوا الْمُعْتَزِلَةَ لِذَلِكَ، وَقَالَتِ الْخَوَارِجُ بِتَكْفِيرِ مُرْتَكِبِي الْكِبَائِرِ، وَالْحَقُّ أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ، وَإِنْ فَسَّقُوا بِالْكِبَائِرِ، فَخَرَجَ وَاصِلٌ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ، وَيُقَالُ: مَرَّ قَتَادَةُ بِعَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْمُعْتَزِلَةُ؟ فَسُمُوا بِذَلِكَ.

وَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ هَذَا، هُوَ ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ بَابٍ، أَبُو عُثْمَانَ، مَوْلَى بَلْعَدَوِيَّةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، بَصْرِيٌّ نَاسِكٌ، سَمِعَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ بِالْقَدْرِ، وَدَعَا إِلَيْهِ، مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ١٤٤، وَدُفِنَ بِمَرَّانَ، عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ، بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ، وَرثَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ:

صَلَّى إِلَاهُ عَلَيْكَ مِنْ مُتَوَسِّدٍ
قَبْرًا مَرَزَتْ بِهِ عَلَى مَرَّانِ
قَبْرًا نَضَمْنَ مُؤْمِنًا مُتَعَفِّفًا
صَدَقَ إِلَاهُ وَدَانَ بِالْقُرَّانِ
فَلَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبْقَى صَالِحًا

أَبْقَى لَنَا حَيًّا أَبَا عُثْمَانَ^(١)

(١) وفيات الأعيان (محيي الدين) ١٣٢/٣، واللسان (مرن).

وَلَسْتُ بِجُلْبِ جُلْبِ غَيْمٍ وَقِرَّةٍ
ولا بَصْفًا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعَزَلٍ^(١)
والأعزَلُ مِنَ الطَّيْرِ: مَنْ لَا يَقْدِرُ
عَلَى الطَّيْرَانِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

والأعزَلَةُ: وَادٍ لِنَبِيِّ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو
ابنِ تَمِيمٍ، قَالَ صُحَيْبُ بْنُ عَمْرٍو:

* أَلَسْتُ أَيَّامَ حَضْرَتِنَا الْأَعزَلَةَ *
* وَقَبْلَ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضُّلْضِلَّةِ^(٢) *
والأعزَلُ: مَاءٌ فِي دِيَارِ كَلْبٍ، فِي
وَادٍ لَهُمْ.

والأعزَلَانِ: وَادِيَانِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا
الْأَعزَلُ الرَّيَّانُ؛ لِأَنَّ بِهِ مَاءً، وَلِلْآخَرِ
الْأَعزَلُ الظَّمَانُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُمَا
وَادِيَانِ، يَقْطَعَانِ بَطْنَ المُرُوتِ، فِي
بِلَادِ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ جَرِيرٌ:

هَلْ تُؤْنَسَانِ وَدَيْرُ أَرْوَى دُونِنَا
بِالْأَعزَلَيْنِ بَوَاكِرَ الْأَظْعَانِ^(٣)

وعازِلَةٌ: اسْمُ ضَيْعَةٍ، كَانَتْ لِأَبِي

نُخَيْلَةَ الحِمَّانِيِّ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا:

* عَازِلَةٌ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ تَعزَلُ *
* يَابِسَةٌ بَطْحَاؤُهَا تُفْلِفِلُ *
* لِلجِنِّ بَيْنَ قَارَتَيْهَا أَفْكَلُ^(١) *

والعُزَالُ، كَرُمَانٍ: الْمُعْتَزِلَةُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

بَرِئْتُ مِنَ الْخَوَارِجِ لَسْتُ مِنْهُمْ
مِنَ الْعُزَالِ مِنْهُمْ وَابْنِ بَابٍ^(٢)
وَأَرَادَ بَابِينَ بَابِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ.

والعَزَلُ، مُحَرَّكَةٌ: نَقْصُ إِحْدَى
الْحَرْفَتَيْنِ، قَالَ:

* قَدْ أَعْجَلْتُ سَاقَتَهَا قَرَعَ الْعَزَلُ^(٣) *
والعَزَلُ فِي ذَنْبِ الدَّابَّةِ: أَنْ يَمِيلَ إِلَى
أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ.

والعُزَالُ، بِالْكَسْرِ: مَتَاعُ الْبَيْتِ،

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ١٣٦/٢.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، قلت: والبيت غير منسوب في التهذيب ١٣٦/٢، وهو ضمن أربعة أبيات لإسحاق بن سويد في الكامل للمبرد (تحقيق الدالي) ١١١٠/٣ والبيان والتبيين للجاحظ ٢٣/١، ورواية البيت فيهما (من العزَال) بالمعجمة، وهو لقب واصل بن عطاء (خ).

(٣) اللسان، وتكملة الزبيدي، والتكملة، والعباب. ويزاد: التهذيب ١٣٦/٢.

(١) اللسان ومادة (جلب)، والصحاح ومادة (جلب)، والعباب. قلت: وتقدم مع تخريجه في (جلب) خ.

(٢) تقدم في (ضلل)، وتكملة الزبيدي، واللسان مادة (ضلل).

(٣) ديوانه ٥٧٠، ومعجم البلدان (الأعزلان)، وتكملة الزبيدي.

عَامِيَّةٌ، وكذا العُزْلَانُ، بِالضَّمِّ، بِمَعْنَى العَزْلِ.

والعَزَالَةُ، مُشَدَّدَةٌ: حَيٌّ مِنَ العَرَبِ فِي جِيْزَةِ مِصْرَ.

والعُزَيْلُ، كزُبَيْرٍ: اسْمٌ، وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ بْنِ بَدَاءِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْثَانَ بْنِ زَاهِرِ بْنِ مُرَادٍ، جَدُّ قَيْسِ بْنِ المَكْشُوحِ، قَالَهُ الطَّبْرِيُّ.

[ع ز ه ل] *

(العُزْهُولُ، بِالضَّمِّ: الجَمَلُ المُهْمَلُ، ج: عَزَاهِيلُ)، قَالَ السَّمَاخُ: حَتَّى اسْتَعَاثَ بِأَخْوَى فَوْقَهُ حُبُّكَ

يَدْعُو هَدِيلاً بِهِ العُزْفُ العَزَاهِيلُ^(١)

(و) أَيضاً: (السَّرِيْعُ الخَفِيْفُ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ عَزْهَلٍ: اسْمٌ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَالعِزْهَلُ، كزُبْرِيحٍ، وَجَعْفَرٍ: الرَّجُلُ المُضْطَرِبُ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: العِزْهَلُ، بِالكسْرِ:

(ذَكَرُ الحَمَامِ)، وَقَالَ غَيْرُهُ بِالفَتْحِ أَيضاً، (أَوْ فَرَحَهَا)، وَالجَمْعُ عَزَاهِلُ،

(١) اللسان ومادة (عزف). قلت: تقدم مع تخريجه في (عزف)، وهو في التهذيب ١٤٤/٢ (خ).

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

إِذَا سَعْدَانَةُ السَّعْفَاتِ نَاحَتْ

عَزَاهِلُهَا سَمِعْتَ لَهَا عَرِينًا^(١)

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: العَرِينُ:

الصَّوْتُ.

(وَكزُبْرِيحٍ، وَزُنْبُورٍ: السَّابِقُ

السَّرِيْعُ).

(و) العِزْهَلُ، (كَإِزْدَبٍ): الرَّجُلُ

(الْفَارِعُ)، وَالجَمْعُ عَزَاهِلُ، نَقَلَهُ

الأَزْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

* وَقَدْ أَرَى فِي الفِئْتَةِ العَزَاهِلِ *

* أَجْرٌ مِنْ خَزِّ العِرَاقِ الذَّائِلِ *

* فَضْفَاضَةٌ تَضْفُو عَلَى الأَنَامِلِ^(٢) *

(و) عَزْهَلٌ، (كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ)، عَنِ

ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) أَيضاً: (ع)، عَنْهُ أَيضاً.

(وَالْمُعَزْهَلُ لِلْمَفْعُولِ: الحَسَنُ

الغِذَاءِ)، كَالْمُعْلَهْزِ.

(١) اللسان ومادة (عرن)، وصدده فيه في مادة (سعد)، وهو في التكملة، والعباب، ويأتي في (عرن). قلت: وتقدم مع تخريجه في (سعد)، وهو في كتاب العين ٢٧٩/٢، والتهذيب ٣/٢٦٧ (خ).

(٢) اللسان. ويزاد: التهذيب ٣/٢٦٧.

(و) عَزَاهِلُ، (كُعْلَابِيٌّ: ع)، عن ابن سِيده.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العَزَاهِلُ، بالكسر: ذَكَرُ الْحَمَامِ، عن ابن بَرِّي.

وَبَعِيرٌ عَزْهَلٌ، كإِزْدَبٌ: شَدِيدٌ، قَالَ:

* وَأَعْطَاهُ عَزْهَلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوْسَرًا ^(١) *

وَالْعَزَاهِلُ مِنَ الْخَيْلِ، كُعْلَابِيٌّ: الْكَامِلُ الْخَلْقِ، قَالَ:

* يَتَّبَعْنَ زِيَّافَ الضُّحَى عَزَاهِلًا ^(٢) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُعْبَهَلُ، وَالْمُعَزْهَلُ: الْمُهْمَلُ.

[ع س ل] *

(الْعَسَلُ، مُحَرَّكَةٌ: حَبَابُ الْمَاءِ إِذَا

جَرَى) مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ، قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ، (و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَأَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى﴾ ^(٣)،

اِخْتَلَفَ فِي عَسَلِ الدُّنْيَا، فَقِيلَ: هُوَ

(لُعَابُ النَّحْلِ)، تُخْرِجُهُ مِنْ أَفْوَاهِهَا،

وَذَلِكَ أَنَّهَا تَأْكُلُ مِنَ الْأَزْهَارِ وَالْأُورَاقِ مَا يَمْلَأُ بَطُونَهَا، ثُمَّ إِنَّهُ تَعَالَى يَقْلِبُ تِلْكَ الْأَجْسَامَ فِي دَاخِلِ أَبْدَانِهَا عَسَلًا، ثُمَّ تُلْقِيهِ مِنْ أَفْوَاهِهَا، فَتَكُونُ «مِنْ»، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا﴾ ^(١)، لِلتَّبَعِيضِ، وَرَجَّحَهُ الْعَزَنَوِيُّ، قَالَ: لِأَنَّ اسْتِحَالََةَ الْأَطْعِمَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْبَطْنِ، وَقَالَ آخِرُونَ: إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ أَدْبَارِهَا، حَكَاهُ ابْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَإِنَّهُ حُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ، مُخْتَقِرًا لِلدُّنْيَا: «أَشْرَفُ لِيَّاسِ ابْنِ آدَمَ فِيهَا لُعَابُ دُودَةٍ، وَأَشْرَفُ شَرَابِهِ فِيهَا رَجِيْعُ نَحْلَةٍ». فَظَاهِرُهُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهَا، وَتَعَقَّبَ عَلَيْهِ الدَّمِيرِيُّ ذَلِكَ، وَقَالَ: الَّذِي يُرَوَى عَنْهُ: «إِنَّمَا الدُّنْيَا سِتَّةُ أَشْيَاءَ؛ مَطْعُومٌ، وَمَشْرُوبٌ، وَمَلْبُوسٌ، وَمَرْكُوبٌ، وَمَنْكُوحٌ، وَمَشْمُومٌ، فَأَشْرَفُ الْمَطْعُومِ الْعَسَلُ، وَهُوَ مَذَقَةُ دُبَابٍ». الْحَدِيثُ. قُلْتُ: هَذَا الْحَدِيثُ رُوِيَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بِهَذَا الْوَجْهِ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِهِ، وَاعْتَرَضَ بَعْضُ مَنْ

(١) سورة النحل، الآية ٦٩.

(١) تقدم في (عرهل)، وتكملة الزبيدي.

(٢) تقدم في (عرهل) أيضا، وتكملة الزبيدي.

(٣) سورة محمد، الآية ١٥.

أَلْفَ فِي تَفْضِيلِ اللَّبَنِ عَلَى الْعَسَلِ أَنَّ
هَذَا غَيْرُ وَارِدٍ؛ فَإِنَّ الْمَذْقَ هُوَ خَلْطُ
الشَّيْءِ، فَوَصَفَ الْعَسَلَ بِأَنَّهُ مَخْلُوطٌ
فِي بَطُونِهَا، فَلَا يُنَافِي الْأَوَّلَ، انْتَهَى.
قُلْتُ: وَهَذَا جَهْلٌ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فَإِنَّ
الْمُرَادَ بِالْمَذْقَةِ هُنَا، مَا تَمَذَّقَهُ بِفِيهَا،
أَي تَمَجُّهُ، وَالْمَذْقُ كَالْمَجِّ لَا يَكُونُ
[إِلَّا] ^(١) بِالْفَمِّ، فَتَأَمَّلْ، (أَوْ طَلَّ
خَفِيًّا)، يُحَدِّثُهُ اللَّهُ فِي الْهَوَاءِ، (يَقَعُ
عَلَى الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ)، كَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ،
(فَيَلْقُطُهُ النَّحْلُ) بِالْهَامِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
بِأَفْوَاهِهَا، فَإِذَا شَبِعَتْ التَّقَطُّتْ مَرَّةً
أُخْرَى مِنْ تِلْكَ الْأَجْزَاءِ، وَذَهَبَتْ بِهِ
إِلَى بَيْتِهَا، وَوَضَعَتْهُ هُنَاكَ، فَهُوَ
الْعَسَلُ، (و) قِيلَ فِي هَذَا الطَّلُّ اللَّطِيفُ
الْخَفِيُّ: (هُوَ بُخَارٌ يَصْعَدُ، فَيَنْضَجُ فِي
الْجَوِّ، فَيَسْتَجِيلُ، فَيَعْلُظُ فِي اللَّيْلِ) مِنْ
بَرْدِ الْهَوَاءِ، (فَيَقَعُ عَسَلًا)، قَالَ الْإِمَامُ
الرَّازِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ: وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى
الْعَقْلِ، وَأَشَدُّ مُنَاسَبَةً لِلِاسْتِقْرَاءِ، فَإِنَّ
طَبِيعَةَ التُّرْنَجِينِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْعَسَلِ، وَلَا
شَكَّ أَنَّ طَلَّ يَحْدُثُ فِي الْهَوَاءِ، وَيَقَعُ
عَلَى أَطْرَافِ الْأَشْجَارِ وَالْأَزْهَارِ،

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

وأيضا نحن نشهد أن النحل يغتذي
بالعسل، وإذا استخرج من بيوتها ترك
لها منه ما تأكله، انتهى. قلت: ظاهر
كلام الرازي أنه طلَّ تحمله بأفواهها،
وتضعه في بيوتها، فيتعقد عسلا،
وظاهر القرآن يخالفه، فإنه نصَّ على
أنه يخرج من بطونها، والظاهر أنه بعد
استقراره في بطونها تفضده عسلا،
بقدره السميع العليم، كما يخرج اللبن
من بين فريث ودم، إنه على كل شيء
قدير، فتأمل، (وقد يقع العسل ظاهرا
فيلقطة الناس)، وذكر الكواشي في
تفسيره الأوسط، أن العسل ينزل من
السماء على هيئة، فيثبت في أماكن،
فتأتي النحل فتشربه، ثم تأتي الخلية
فتلقيه في الشمع المهيأ للعسل، لا كما
توهمه بعض الناس أنه من فضلات
الغذاء، وأنه قد استحال في المعدة
عسلا. هذه عبارته، قلت: وهو قريب
مما ساقه الرازي، وكل ذلك فيه دلالة
على أنه مخرجه من أفواه النحل، وهو
مذهب الجمهور، وقد أشكل ذلك
على المتقدمين، حتى إن
أرسطاطاليس لما تحير في تحقيق هذا

الأمْرِ صَنَعَ لَهَا حَلَايَا مِنْ زُجَاجٍ، لِيَنْظَرَ
إِلَى كَيْفِيَّةِ ذَلِكَ، فَأَبَتْ أَنْ تَعْسَلَ فِيهِ،
حَتَّى لَطَخَتْهُ مِنْ بَاطِنِ الرَّجَاجِ بِالطِّينِ،
فَلَمْ يَتَحَقَّقْ، حَكَاهُ الْعَزْنَوِيُّ. وَالْحَقُّ
أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ خُرُوجِهِ إِلَّا خَالِقُهُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، لَكِنْ لَا يَتِمُّ إِضْلَاحُهُ
إِلَّا بِحَمِي أَنْفَاسِهَا. وَقَالَ شَيْخُنَا: كَلَامُ
الْمُصَنِّفِ فِي الْعَسَلِ غَيْرُ سَدِيدٍ،
وَخِلَافَاتُهُ غَيْرُ مَثْقُولَةٍ عَنِ الْوَاضِعِ، وَلَا
مَسْمُوعَةٍ عَنِ الْعَرَبِ الَّذِينَ هُمْ قُدْوَةٌ
كُلُّ مُتَكَلِّمٍ مُجِيدٍ، وَخُصُوصًا دَعَايَ
أَنَّهُ بُخَارٌ... إلخ. [أَمَا] ^(١) مَا مَالَ
الْمُصَنِّفُ بِهِ لِرَأْيِ الْحُكَمَاءِ، وَأَهْلِ
التَّضْعِيدِ، فَهُوَ قَوْلٌ بَاطِلٌ، لَا يُعْرَفُ
لِإِمَامٍ كَامِلٍ، فَيَجِبُ الْحَذَرُ مِنْ إِيْرَادِهِ
فِي الْمُصَنَّفَاتِ الْمَوْضُوعَةِ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ إِفْرَادًا وَتَرْكِيبًا، انْتَهَى. قُلْتُ:
وَذَهَلَ شَيْخُنَا أَنَّ كِتَابَهُ هَذَا الْبَحْرُ
الْمُحِيطُ، وَأَنَّ مِنْ شَأْنِهِ جَلْبَ الْأَقْوَالِ
مِنْ كُلِّ مَدِيدٍ وَوَسِيطٍ، وَقَدْ عَرَّفْنَاكَ أَنَّ
الْأَقْوَالَ الْمَذْكُورَةَ لِلرَّازِيِّ وَالْعَزْنَوِيِّ
وَالْكَوْاشِيَّ صَاحِبِ الْوَسِيطِ، وَكَفَى
بِهَؤُلَاءِ قُدْوَةً وَمُتَّبَعًا لِكُلِّ مُدَّعٍ مُحِيطٍ،

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(وَأَفْرَدْتُ لِمَنَافِعِهِ وَأَسْمَائِهِ كِتَابًا)، قَالَ
شَيْخُنَا: تَصْنِيفُهُ هَذَا مُخْتَصَرٌ فِي نَحْوِ
وَرَقَتَيْنِ، فِيهِ فَائِدَةٌ مَّا، قُلْتُ: إِنْ كَانَ
الْمُرَادُ بِهِ: «تَرْقِيقُ الْأَسَلِ لِتَضْفِيقِ
الْعَسَلِ»، فَهُوَ نَحْوُ كُرَّاسَيْنِ وَأَزِيدُ،
وَقَدْ رَأَيْتُهُ، وَطَالَعْتُهُ، وَاسْتَفَدْتُ مِنْهُ،
فَكَيْفَ يَقُولُ شَيْخُنَا: فِي نَحْوِ وَرَقَتَيْنِ،
فَتَأْمَلْ ذَلِكَ، وَمَنَافِعُهُ كَثِيرَةٌ جِدًّا،
أَفْرَدَهَا الْأَطِبَّاءُ فِي تَصَانِيفِهِمْ، لَيْسَ
هَذَا مَحَلَّ ذِكْرِهَا، وَهُوَ غِذَاءٌ مَعَ
الْأَغْذِيَّةِ، وَدَوَاءٌ مَعَ الْأَدْوِيَّةِ، وَشَرَابٌ
مَعَ الْأَشْرِبَةِ، وَحُلْوٌ مَعَ الْحَلَاوَةِ ^(١)،
وَطِلَاءٌ مَعَ الْأَطْلِيَّةِ، وَمُفْرَحٌ مَعَ
الْمُفْرَحَاتِ، وَفِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ، مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَفَعَهُ: «الْعَسَلُ
شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ»، وَالْقُرْآنُ شِفَاءٌ لِمَا فِي
الصُّدُورِ، فَعَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ؛ الْقُرْآنِ،
وَالْعَسَلِ». يُذَكَّرُ (وَيُؤنَّثُ)، وَالتَّذْكِيرُ
لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَالتَّأْنِيثُ أَكْثَرُ، كَمَا فِي
الْمِصْبَاحِ، وَبِهِ جَزَمَ الْقَرَّازِيُّ فِي الْجَامِعِ،
قَالَ الشَّمَاخُ:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: الحلاوة. كذا بخطه، والصواب: الحلاوى. كما في المصباح».

(وَالْعَسَالَةُ، كَجَبَانَةٍ: شُورَةُ النَّحْلِ)،
وهي التي تَتَّخِذُ فِيهَا النَّحْلُ الْعَسَلَ،
مِنْ رَأْفُودٍ وَغَيْرِهِ، فَتَعَسَّلُ فِيهِ، وَمِنْهُ:
بَنُو فُلَانٍ يُوفَضُونَ إِلَى الْعَسَالَةِ، كَمَا
تَطَّرِدُ النَّحْلُ إِلَى الْعَسَالَةِ، (و) أَيْضًا:
(النَّحْلُ نَفْسُهَا) كَمَا فِي الصُّحَا حِ .

(وَعَسَلَ الطَّعَامَ، يَعْسِلُهُ، وَيَعْسَلُهُ)،
مِنْ حَدَّيْ ضَرْبٍ وَنَصَرَ، عَسَلًا،
(وَعَسَلَهُ)، تَعْسِيلًا: (خَلَطَهُ بِهِ)،
وَطَيَّبَهُ، وَحَلَّاهُ، وَمِنْهُ: زَنْجَبِيلٌ
مُعَسَّلٌ، أَيْ مَعْمُولٌ بِهِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا أَخَذَتْ مِسْوَاكَهَا مَنَحَتْ بِهِ

رُضَابًا كَطَعْمِ الزَّنْجَبِيلِ الْمُعَسَّلِ^(١)

(وَاسْتَعَسَلُوا: اسْتَوْهَبُوهُ)، وَفِي
الصُّحَا حِ: جَاءُوا يَسْتَعَسِلُونَ. أَيْ
يَطْلُبُونَ الْعَسَلَ، (فَعَسَلْتُهُمْ)،
بِالتَّخْفِيفِ، (وَعَسَلْتُهُمْ)، بِالتَّشْدِيدِ:
أَيْ (زَوَّدْتُهُمْ إِيَّاهُ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى التَّشْدِيدِ .

(١) اللسان. قلت: هكذا وردت كلمة (منحت)
بالنون، في مطبوع التاج واللسان، وأرجح أنها
محرفة عن (منحت) بالمشاة الفوقية، لأن المتح
نزع الماء (خ).

كَأَنَّ عُيُونَ النَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا
بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا^(١)
(ج: أَعْسَالٌ، وَعُسْلٌ)، بِضَمَّتَيْنِ،
(وَعُسْلٌ، وَعُسُولٌ، وَعُسْلَانٌ)،
بِضْمِهِنَّ، هَكَذَا ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي
جَمْعِهِ، قَالَ: وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْوَاعَهُ،
وَأَنْشَدَ:

بَيْضَاءُ مِنْ عُسْلٍ ذِرْوَةَ ضَرْبٍ
شِيْبَتْ بِمَاءِ الْقِلَاتِ مِنْ عَرِمٍ^(٢)
(وَالْعَسَالُ، وَالْعَاسِلُ: مُشْتَارُهُ مِنْ
مَوْضِعِهِ)، وَأَخِذْهُ مِنَ الْخَلِيَّةِ، قَالَ
لَيْدٌ:

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ
وَأَرْيِ دُبُورِ شَارِهِ النَّحْلَ عَاسِلٍ^(٣)
أَرَادَ: شَارَهُ مِنَ النَّحْلِ، فَعَدَّى
بِحَدْفِ الْوَسِيطِ، كَ ﴿اخْتَارَ مُوسَى
قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾^(٤) .

(١) ديوانه (المعارف) ١٦٣، واللسان. قلت:
وتقدم في (ضرب) برواية «بها ضَرْبٌ»، وهو
في المحكم ٣٠١/١، والتهديب ٩٤/٢ (خ).
(٢) اللسان. ويزاد: كتاب النبات لأبي حنيفة
الدينوري ٢٥٨.

(٣) شرح ديوانه ٢٥٨، وتقدم للمصنف في مادة
(دبر)، ويأتي في (أري)، واللسان ومادة (دبر)،
أري، وعجزه في الصحاح، والمقاييس
٣١٣/٤. ويزاد: المحكم ٣٠٢/١.

(٤) سورة الأعراف ١٥٥، وصدر الآية: ﴿وَاخْتَارَ﴾.

في التَّبْصِيرِ: ذَكَرَ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي عُلُومِ
الْحَدِيثِ، أَنَّهُ رَأَى بِحَطِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي
التَّهْدِيبِ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَسُكُونِ
السَّيْنِ، ثُمَّ قَالَ: وَلَا أَرَاهُ ضَبَطَهُ.

(وَعَسَلَ فُلَانًا: طَيَّبَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ)،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ؛
لَأَنَّ سَامِعَهُ يَلْذُّ بِطِيبِ ذِكْرِهِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(و) عَسَلَ (الْمَرْأَةَ، يَعْسِلُهَا)،
عَسَلًا: (نَكَحَهَا)، وَهُوَ مَجَازٌ، إِمَّا أَنْ
تَكُونَ مُشْتَقَّةً مِنْ قَوْلِهِ: «حَتَّى تَذُوقِي
عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ»، وَإِمَّا أَنْ
تَكُونَ لَفْظَةً مُرْتَجَلَةً عَلَى حِدَةٍ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ.

(و) عَسَلَ (مِنْ طَعَامِهِ، عَسَلًا،
بِالتَّخْرِيكِ): أَي (ذَاقَهُ، كَحَلَبِ
حَلْبًا)، عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: عَسَلَ (اللَّهُ فُلَانًا)،
يَعْسِلُهُ، عَسَلًا: (حَبَّبَهُ إِلَى النَّاسِ)،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا
عَسَلَهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَسَلَهُ؟»
فَقَالَ: يَفْتَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْ
مَوْتِهِ، حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ»، أَي

(وَالْعَسَلُ أَيْضًا: صَفْرُ الرُّطْبِ)،
وَهُوَ مَا سَالَ مِنْ سُلَافَتِهِ، وَهُوَ حُلْوٌ
بِمَرَّةٍ، هَكَذَا اسْتَعَارَهُ أَبُو حَنِيفَةَ،
فَقَالَ: الصَّفْرُ عَسَلُ الرُّطْبِ، وَعَسَلُ
النَّحْلِ هُوَ الْمُتَفَرِّدُ بِالِاسْمِ، دُونَ مَا
سِوَاهُ مِنَ الْحُلْوِ الْمُسَمَّى بِهِ عَلَى
التَّشْبِيهِ، (و) الْعَرَبُ تُسَمَّى (صَمْعَ
الْعُرْفِطِ) عَسَلًا، لِحَلَاوَتِهِ، وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ.

(وَعَسَلِيُّ الْيَهُودِ: عَلَامَتُهُمْ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَعَسَلُ اللَّبْنَى: طِيبٌ)، وَفِي
الْعُبَابِ: صَمْعٌ، وَفِي الْمُحْكَمِ: شَيْءٌ
(يَنْضَحُ مِنْ شَجَرَةٍ)، وَفِي الْمُحْكَمِ:
مِنْ شَجَرِهَا، يُشْبَهُ الْعَسَلَ، لَا حَلَاوَةَ
لَهُ، (وَيَتَّبَعُهُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: حَصَى
لُبَانٍ).

(وَعَسَلُ الرَّمْثِ): شَيْءٌ (أَبْيَضٌ)،
يَخْرُجُ مِنْهُ (كَالْجَمَانِ).

(وَبَنُو عَسَلٍ: قَبِيلَةٌ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَعَسَلُ بْنُ ذَكْوَانَ): أَخْبَارِيٌّ، (م)
مَعْرُوفٌ، لَقِيَ الْأَصْمَعِيَّ، قَالَ الْحَافِظُ

جَعَلَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ ثَنَاءً طَيِّبًا،
شَبَّهَ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعَمَلِ
الصَّالِحِ، الَّذِي طَابَ بِهِ ذِكْرُهُ بَيْنَ
قَوْمِهِ، بِالْعَسَلِ الَّذِي يُجْعَلُ فِي
الطَّعَامِ، فَيَخْلُو بِهِ وَيَطِيبُ، وَهَذَا
مَثَلٌ، أَيْ وَقَفَهُ اللَّهُ لِعَمَلِ صَالِحٍ يُتَّحِفُهُ
كَمَا يُتَّحِفُ الرَّجُلُ أَخَاهُ، إِذَا أَطْعَمَهُ
الْعَسَلَ.

(و) عَسَلَ (الرُّمْحُ، يَغْسِلُ)، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ، (عَسَلًا)، بِالْفَتْحِ،
(وَعُسُولًا)، بِالضَّمِّ، (وَعَسَلَانًا)،
بِالتَّخْرِيقِ: (اشْتَدَّ اهْتِرَاؤُهُ)، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْمَصْدَرِ الْأَخِيرِ،
وَقَالَ: اهْتَرَّ وَاضْطَرَبَ، وَأَنْشَدَ
لأُوسٍ:

تَقَاكَ بِكَفِّ وَاحِدٍ وَتَلَدَّهُ

يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ^(١)

(فهو) رُمَحَ (عَاسِلٌ، وَعَسَالٌ،
وَعُسُولٌ): مُضْطَرِبٌ لَدُنْ، وَهُوَ
الْعَاتِرُ، وَقَدْ عَتَرَ، وَعَسَلَ، قَالَ:

(١) ديوانه (بيروت) ٩٦، واللسان ومواد (كعب،
لذذ، وقى)، والصحاح ومادة (وقى)،
والعباب. قلت: وتقدم في (كعب) وسيأتي في
(وقى) خ.

* بِكُلِّ عَسَالٍ إِذَا هُزَّ عَتَرَ^(١) *
(و) عَسَلَ (الذُّبُّ، أَوْ الْفَرَسُ)، أَوْ
الثَّغْلَبُ، (يَغْسِلُ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ،
(عَسَلًا، وَعَسَلَانًا)، مُحَرَّكَتَيْنِ: مَضَى
مُسْرِعًا، وَ(اضْطَرَبَ فِي عَدْوِهِ، وَهَزَّ
رَأْسَهُ)، وَقِيلَ: عَسَلَ الْفَرَسُ،
وَعَسَلَانُهُ: أَنْ يَضْطَرِمَ، فِي عَدْوِهِ،
فَيَخْفِقَ بِرَأْسِهِ، وَيَطْرِدَ مَثْنُهُ، قَالَ:

* وَاللَّهِ لَوْلَا وَجَعٌ فِي الْعُرْقُوبِ *
* لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الذُّبِّ^(٢) *
وَقَالَ لَيْدٌ:

عَسَلَانُ الذُّبِّ أَمْسَى قَارِيًا
بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ^(٣)
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

لَدُنْ بِهِزُّ الْكَفِّ يَغْسِلُ مَثْنُهُ
فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّغْلَبُ^(٤)

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان، والعباب، ويزاد: المحكم ٣٠٢/١.

(٣) شرح ديوان لبيد ٢٠٠، ويأتي للمصنف في مادة
(نسل)، واللسان ومادة (نسل)، والصحاح
والعباب، والجمهرة ٢٥٢/١، ٣٢٢/٣،
والمقاييس ٣١٤/٤، وينسب للناطقة الجعدي
أيضا. انظر شعر الناطقة الجعدي (دمشق) ٩٠،
واللسان (عسل). ويزاد: التهذيب ٩٦/٢،
والمحكم ٣٠٣/١.

(٤) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١١٢٠، واللسان،
والجمهرة ٣٢٢/٣، ويزاد: المحكم ٣٠٣/١.

أَرَادَ: عَسَلَ فِي الطَّرِيقِ، فَحَدَفَ
وَأَوْصَلَ، كَقَوْلِكَ: دَخَلْتُ الْبَيْتَ.
وقد يُسْتَعَارُ الْعَسَلُ وَالْعَسَلَانُ لِلْإِنْسَانِ
كَمَا سَيَأْتِي.

(و) عَسَلَ (الْمَاءُ، عَسَلًا،
وَعَسَلَانًا)، مُحَرَّكَتَيْنِ: (حَرَكَتُهُ الرِّيحُ،
فَاضْطَرَبَ)، وَارْتَفَعَتْ حُبُّكُهُ، أَنْشَدَ
تَعَلَّبُ:

* قد صَبَّحَتْ وَالظَّلُّ غَضُّ مَا زَحَلَ *
* حَوْضًا كَأَنَّ مَاءَهُ إِذَا عَسَلَ *
* مِنْ نَافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِيٍّ سَمَلٌ ^(١) *

الرُّوَيْزِيُّ: الطَّيْلَسَانُ، وَالسَّمَلُ:
الْحَلَقُ، وَإِنَّمَا شَبَّهَ الْمَاءَ فِي صِفَائِهِ
بِخُضْرَةِ الطَّيْلَسَانِ، وَجَعَلَهُ سَمَلًا؛ لِأَنَّ
الشَّيْءَ إِذَا أُخْلِقَ كَانَ لَوْنُهُ أُعْتِقَ.

(و) عَسَلَ (الدَّلِيلُ بِالمَفَازَةِ): أُعْتِقَ،
(وَأَسْرَعَ)، كِاسْرَاعِ الذُّئْبِ.

(وَالْعَسَلُ)، بِالْفَتْحِ: (النَّاقَةُ
السَّرِيعَةُ، كَالْعَسَلِ)، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ.
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ:

وقد أَقْطَعُ الْجَوْزَ جَوْزَ الْفَلَا
ةِ بِالْحُرَّةِ الْبَازِلِ الْعَسَلِ ^(١)
ذَهَبَ سَبِيؤُهُ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْعَسَلَانِ،
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: قَالُوا لِلْعَسَلِ
عَسَلٌ، فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ مِنْ
عَسَلِ، وَأَنَّ وَزْنَ الْكَلِمَةِ فَعْلَلٌ، وَاللَّامُ
الْأَخِيرَةُ زَائِدَةٌ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: وَقَدْ
تَرَكَ فِي هَذَا الْقَوْلِ مَذَهَبَ سَبِيؤِهِ،
الَّذِي عَلَيْهِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ،
وَذَلِكَ أَنَّ «عَسَلَ» فَعَّلٌ مِنَ الْعَسَلَانِ،
الَّذِي هُوَ عَدُوُّ الذُّئْبِ، وَالَّذِي ذَهَبَ
إِلَيْهِ سَبِيؤُهُ هُوَ الْقَوْلُ، لِأَنَّ زِيَادَةَ التُّونِ
ثَانِيَةٌ أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ، أَلَّا تَرَى إِلَى
كَثْرَةِ بَابِ قَنْبَرٍ، وَعُنْصُلِ ^(٢)،
وَقِنَعَاسٍ، وَقَلَّةِ بَابِ ذَلِكَ، وَأَوْلَالِكَ.

قلت: وهذا القول وافقه الأكثرون،
كأبْنِ عُصْفُورٍ وَأَضْرَابِهِ، وَصَوَّبَهُ
صَاحِبُ الْمُمْتَعِ.

(و) الْعَسَلُ: (ع) فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ،
قَالَ نَضْرُ.

(و) عَسَلٌ، (بِالْكَسْرِ: قَبِيلَةٌ مِنْ
الْحِجْزِ)، وَيُقَالُ: عَسِرْتُ بِالرَّاءِ.

(١) اللسان والأساس، والثاني في
المقاييس ٣١٤/٤. قلت: والثلاثة في
المحكم ٣٠٣/١ (خ).

(١) ليس في ديوانه، وهو في اللسان، ومادة
(عسَلَ)، والصحاح، والعباب.
(٢) زاد في اللسان «وقفخِر».

(وَبَنُو عِيسَلٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعٍ)، مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ عِيسَلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعٍ، (وَيَزْعُمُونَ أَنَّ أُمَّهُمْ السُّعْلَاءُ)، وَفِيهِمْ قَالَ عَلْبَاءُ بْنُ أَرْقَمَ:

* يَا قَبْحَ اللَّهِ بَنِي السُّعْلَاتِ *
* عَمْرِو بْنُ يَرْبُوعٍ شِرَارِ النَّاتِ *
* لَيْسُوا أَعْفَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ (١) *

وقد ذكر في «ن و ت».

(وَالْمَعْسَلَةُ، كَمَرْحَلَةٍ: الْخَلِيَّةُ)، يُقَالُ: قَطَفَ فُلَانٌ مَعْسَلَتَهُ، إِذَا أَخَذَ مَا هُنَالِكَ مِنَ الْعَسَلِ.

(و) فِي الصُّحَاغِ: يُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ، يَعْنِي مِنَ النَّسَبِ، وَ(مَا أَعْرِفُ لَهُ مَضْرَبَ عَسَلَةٍ، أَي: أَعْرَاقَهُ)، وَفِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: مَا يُعْرِفُ لَهُ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ، أَي مَنُصَّبٌ وَمُنَكَّحٌ، وَفِي الْمُحْكَمِ: لَا يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النَّفْيِ.

(و) الْعَسِيلُ، (كَأَمِيرٍ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: كَكْتِفٍ: (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الضَّرْبِ، السَّرِيعُ رَجْعِ الْيَدِ)

(١) تقدم للمصنف في مادة (نوت) واللسان (نوت)، والصحاح (نوت)، والجمهرة ٣/٣٣.

بِالضَّرْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَمْشِي مَوَالِيَةَ وَالنَّفْسُ تُنذِرُهَا
مَعَ الْوَبِيلِ بِكَفِّ الْأَهْوَجِ الْعَسَلِ (١)

(وَكَمِئَسَةٍ: الْعَطَّارُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: وَكَأَمِيرٍ: مِئَسَةُ الْعَطَّارِ، وَهِيَ الَّتِي يَجْمَعُ بِهَا الْعِطْرَ، كَمَا فِي الصُّحَاغِ، وَهِيَ مِئَسَةُ شَعْرٍ، يَكْنَسُ بِهَا الْعَطَّارُ بِلَاطِهِ مِنَ الْعِطْرِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونُ وَمِذْحَتِي
كَنَاجِحٍ - يَوْمًا - صَخْرَةَ بَعْسِيلِ (٢)

أَرَادَ: كَنَاجِحِ صَخْرَةَ يَوْمًا، فَحَالَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّ الْبَوَاقِ عِنْدَهُمْ كَالْفَضْلِ فِي الْكَلَامِ، كَمَا فِي الصُّحَاغِ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ.

(أَوْ) الْعَسِيلُ: (الرَّيْشَةُ) الَّتِي (يُقْلَعُ بِهَا الْغَالِيَةُ)، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَّاءِ، وَجَمَعَهُ عُسْلٌ.

(١) اللسان. ويزاد: كتاب العين ١/٣٣٣، والتهذيب ٢/٩٦.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب، وعجزه في المقاييس ٤/٣١٥، وتكملة الزبيدي، قلت: والبيت من شواهد النحاة على جواز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف، وهو في التهذيب ٢/٩٥، والمحكم ١/٣٠٣ (خ).

(وَأَبُو عَسَلَةَ، بِالْكَسْرِ) بِالْعَيْنِ
وَالْعَيْنِ: مِنْ كُنَى (الدُّبِّ)، يُقَالُ: هُوَ
أَخْبَثُ مِنْ أَبِي عَسَلَةَ، وَمِنْ أَبِي رِعْلَةَ،
وَمِنْ أَبِي سِلْعَامَةَ، وَمِنْ أَبِي مُعْطَةَ، كُلُّهُ
الدُّبُّ.

(وَالْعُسَيْلَةَ، كَجَهَيْنَةَ: مَاءٌ شَرْقِيٌّ
سَمِيرَاءٌ)، وَهُوَ مَنَهْلٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ
مَكَّةَ، لِحَاجِّ الْعِرَاقِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْعُسَيْلَةُ: (النُّطْفَةُ،
أَوْ مَاءُ الرَّجُلِ)، وَيُكَلِّ مِنْهُمَا فُسَّرَ
الْحَدِيثُ: «لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ
وَيَذُوقُ عُسَيْلَتِكَ»، (أَوْ) الْعُسَيْلَةُ فِي
هَذَا الْحَدِيثِ كِنَايَةٌ عَنِ (حَلَاوَةِ
الْجِمَاعِ)، الَّذِي يَكُونُ بِتَغْيِيبِ الْحَشْفَةِ
فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يَكُونُ ذَوَاقُ
الْعُسَيْلَتَيْنِ مَعًا إِلَّا بِالتَّغْيِيبِ، وَإِنْ لَمْ
يُنْزَلَا، وَلِذَلِكَ اشْتَرَطَ عُسَيْلَتَهُمَا، قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فِيهِ (تَشْبِيهُ
بِالْعَسَلِ، لِلذَّيْتِ)، لِأَنَّ الْجِمَاعَ هُوَ
المُسْتَحْلَى مِنَ الْمَرْأَةِ، فَشَبَّهَ لَذَّةَ
الْجِمَاعِ بِذُوقِ الْعَسَلِ، فَاسْتَعَارَ لَهَا
ذَوْقًا، وَقَالُوا لِكُلِّ مَا اسْتَحْلَوْا: عَسَلٌ،
وَمَعْسُولٌ، عَلَى أَنَّهُ يُسْتَحْلَى اسْتِحْلَاءَ
الْعَسَلِ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَفِي الْجِمَاعِ

(و) الْعَسِيلُ: (قَضِيبُ الْفِيلِ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (و) رُبَّمَا قِيلَ: لِقَضِيبِ
(الْبَعِيرِ) عَسِيلًا أَيْضًا، (ج) عُسُلٌ،
(ككُتِبَ).

(و) يُقَالُ: (هُوَ عَسَلٌ مَالٍ، بِالْكَسْرِ):
أَي (إِزَاوُهُ)، وَحَالُهُ، أَي مُصْلِحُهُ،
وَحَسَنُ الرَّغِيَةِ لَهُ، وَالْجَمْعُ أَعْسَالٌ.

(وَقَصْرُ عَسَلٍ: بِالْبَصْرَةِ، قُرْبَ حُطَّةَ
بَنِي ضَبَّةَ، نُسِبَ إِلَى عَسَلِ أَبِي صَبِيغٍ)،
كَأَمِيرٍ: رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَوَلَدُهُ
صَبِيغٌ هُوَ الَّذِي سَأَلَ عُمَرَ عَنْ غَرَائِبِ
الْقُرْآنِ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: بَلْ هُوَ
صَبِيغُ بْنُ شَرِيكٍ، قَالَ الْحَافِظُ: الْقَوْلَانِ
صَحِيحَانِ، وَهُوَ صَبِيغُ بْنُ شَرِيكِ بْنِ
الْمُنْذِرِ بْنِ قَطَنِ بْنِ قِشَعِ بْنِ عَسَلِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعِ التَّمِيمِيِّ، فَمَنْ قَالَ:
صَبِيغُ بْنُ عَسَلٍ، فَقَدْ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ
الْأَعْلَى، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ص ب غ».

(وَذُو عَسَلٍ: ع) لِبَنِي نُمَيْرٍ، وَيُقَالُ:
هُوَ بِالْعَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَابْنُ عَسَلَةَ، مُحَرَّكَةٌ: شَاعِرٌ)، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ
عَسَلَةَ.

العُسَيْلَةُ، شُبِّهَتْ تِلْكَ اللَّذَّةُ بِالْعَسَلِ،
وَصُغِّرَتْ بِالْهَاءِ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى
الْعَسَلِ التَّائِيْتُ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا أَنْتَ لِأَنَّهُ
أُرِيدَ بِهِ الْعَسَلَةُ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ، كَمَا
تَقُولُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ: ذَهَبَةٌ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَمَنْ صَغَّرَهُ مُؤَنَّثًا، قَالَ:
عُسَيْلَةٌ، كَقَوَيْسَةٍ، وَشُمَيْسَةٍ، قَالَ:
وَأِنَّمَا صَغَّرَهُ إِشَارَةً إِلَى الْقَدْرِ الْقَلِيلِ،
الَّذِي يَحْضُلُ بِهِ الْحِلُّ.

(وَالْعُسَلُ، بِضَمَّتَيْنِ: الرَّجَالُ
الصَّالِحُونَ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:
(الْوَاحِدُ: عَاسِلٌ، وَعَسُولٌ)، وَهُوَ مِمَّا
جَاءَ عَلَى لَفْظِ فَاعِلٍ وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ أَرَادَ: رَجُلٌ
عَاسِلٌ، ذُو عَسَلٍ، أَي ذُو عَمَلٍ
صَالِحٍ، الثَّنَاءُ عَلَيْهِ بِهِ يُسْتَحْلَى
كَالْعَسَلِ.

(وَصَفْوَانُ بْنُ عَسَالٍ) الْمُرَادِيُّ،
(كَشَدَادٍ: صَحَابِيُّ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ، نَزَلَ الْكُوفَةَ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ
مَسْعُودٍ مَعَ جَلَالَتِهِ.

(و) يُقَالُ: (عَسَلًا) لَهُ وَيَسَلًا: (أَي
تَعَسَا)، وَيُقَالُ: الْعَسَلُ: اللَّحْيُ فِي
الْمَلَامِ.

(و) الْعَسَلُ، وَالْعَسَلَانُ: الْخَبَبُ،
(فِي الْحَدِيثِ)، عَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ
يُكْرِبُ: («كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ»،
بِنَصْبِ الْعَسَلِ وَرَفْعِهِ، أَي عَلَيْكَ
بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ)، هُوَ مِنَ الْعَسَلَانِ،
مَشْيِ الذُّئْبِ وَاهْتِزَازِ الرُّمَحِ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: الْعَسَلَانُ: اهْتِزَازُ الرُّمَحِ،
وَاهْتِزَازُ الْأَعْضَاءِ فِي الْعَدُوِّ، وَأَكْثَرُ مَا
يُسْتَعْمَلُ فِي الذُّئْبِ، يُقَالُ: مَرَّ يَعْسِلُ
وَيَنْسِلُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْمُرَادَ
بِالْعَسَلِ هُنَا، هُوَ عَسَلُ النَّحْلِ، (و) مَرَّ
(شَرَحَهُ فِي كِذْبِ) تَفْصِيلًا، فَرَاغَهُ.

(وَالْعَاسِلُ: الذُّئْبُ، ج: عُسَلٌ،
وَعَوَاسِلٌ، (كَرْكَجٍ، وَفَوَارِسَ)، قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

إِلَّا عَوَاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ

بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفٍ^(١)

(و) الْعَاسِلُ: (ذُو الْعَمَلِ الصَّالِحِ،
يُسْتَحْلَى الثَّنَاءُ عَلَيْهِ بِهِ، كَالْعَسَلِ)، قَالَهُ

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٠٨٥، وتقدم
البيت مع تخريجه في (عود، عيس، مرط،
غضف) وسيأتي في (أيم)، وفيه رواية أخرى،
وهي (إلا عوابس).

والعُسَيْلَتَانِ: العُضْوَانِ؛ لِكَوْنِهِمَا
مَظِنَّةَ الْإِلْتِدَادِ، وَهُوَ كِنَايَةٌ، قَالَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ.

والعَسَالُ: الذُّبُّ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَأُطْلِسَ عَسَالٍ وَمَا كَانَ صَاحِبًا

رَفَعْتُ لِنَارِي مَوْهِنًا فَآتَانِي^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْمُبَرِّدُ، قَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ
رَفَعْتُهَا لِلذُّبِّ، فَقَلَبَ، كَذَا فِي
الْمُوازَنَةِ لِلْأَمْدِيِّ.

وَخَلِيَّةٌ عَاسِلَةٌ: ذَاتُ عَسَلٍ.

وَمَا تَرَكَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ: أَيِ شَتْمَهُ
حَتَّى هَدَمَ نَسَبَهُ، وَنَفَى مَنْصِبَهُ، وَهُوَ
مَجَازٌ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَلَبَنُهُ وَلَحْمُهُ وَعَسَلُهُ: أَطْعَمَهُ اللَّبَنَ
وَاللَّحْمَ وَالْعَسَلَ.

وَجَارِيَةٌ مَعْسُولَةٌ الْكَلَامُ؛ [إِذَا
كَانَتْ] ^(٢) حُلْوَةً الْمَنْطِقِ، مَلِيحَةً
اللَّفْظِ، طَيِّبَةً النَّعْمِ.

وَهُوَ مَعْسُولُ الْمَوَاعِيدِ: أَيِ
صَادِقُهَا.

الْأَزْهَرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَقَدْ سَبَقَ قَرِيبًا.

(و) عَسِلَّةٌ، (كَفَرِحَةٍ: عَ بِالْيَمِينِ، مِنْ
عَمَلِ الْبُعْدَانِيَّةِ)، وَبُعْدَانٌ: حِصْنٌ لَهُ
قُرَى.

(وَهُوَ عَلَى أَغْسَالٍ مِنْ أَبِيهِ): أَيِ
(عَلَى آسَانِ) مِنْ أَبِيهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَاجِدَةٌ الْعَسَلِ عَسَلَةٌ، جَاءُوا بِالْهَاءِ
لِإِرَادَةِ الطَّائِفَةِ، كَقَوْلِهِمْ لَحْمَةٌ وَلَبَنَةٌ.

وَمَكَانٌ عَاسِلٌ: فِيهِ عَسَلٌ، وَقَوْلُ
أَبِي ذُوَيْبٍ:

تَنَمَّى بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَاهَا

إِلَى مَأْلَفِ رَحْبِ الْمَبَاءَةِ عَاسِلٍ^(١)

إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ، أَيِ ذِي
عَسَلٍ.

وَيُقَالُ لِلْحَدِيثِ الْحُلُوِّ: مَعْسُولٌ.

وَعَسَلَ الرَّجُلُ، تَعْسِيلًا: جَعَلَ أَدَمَهُ
عَسَلًا.

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٤٣، ويأتي
للمصنف في مادة (نمي)، واللسان ومادة
(نمي)، والمقاييس ٣١٤/٤، وتكملة
الزيدي، ويزاد: المحكم ٣٠٢/١.

(١) ديوانه ٨٧٠، وتكملة الزيدي.

(٢) قلت: هذه زيادة من اللسان والتهذيب (خ).

وهو عَسِيلُ مَالٍ، كَأَمِيرٍ: أَي
عِسلُهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

وعَسِلَ بِالشَّيْءِ، كَعَلِمَ، عُسُولًا،
وعِسلًا: لَزِمَهُ.

وعَاسِلُ بْنُ عَزِيَّةَ: مِنْ شُعْرَاءِ هُذَيْلٍ.
ويُقَالُ: عَلِمَ فُلَانٌ عَسَلَةَ بَنِي فُلَانٍ،
أَي عَلِمَ جَمَاعَتَهُمْ وَأَمْرَهُمْ.

وكزُبَيْرٍ: عَسِيلُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ صَمْعَةَ
ابنِ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
مَالِكِ، بَطْنٌ مِنْ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ.

قلتُ: ومنهم بَقِيَّةُ بَيْتِ المَقْدِسِ،
والشَّامِ، ورِيْفِ مِصْرَ، منهم البُرْهَانُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ المُنَاوِيَّ
الْمَنْزِلِ، العُسَيْلِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْخِ
مُحَمَّدِ العَمْرِيِّ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٨٨٦،
وَوَلَدَهُ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَوَلَدَ
بِمُنِيَّةِ سَلْسِلِ سَنَةَ ٨٥٦، وَتَمَيَّزَ
بِالْفَضِيلَةِ، وَأَشِيرَ إِلَيْهِ، أَجَارَهُ الشَّادِيُّ،
وَالخَيْضَرِيُّ، وَالدِّيمِيُّ.

وبالكسْرِ: عِسلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عِسلِ التَّمِيمِيِّ، رَوَى عَنْ عَمِّهِ صَبِيغِ
ابنِ عِسلِ، وَعِسلُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ
عَطَاءٍ.

وهذا عِسلُ هذا، وَعِسلُهُ: أَي
مِثْلُهُ.

ورَبِيعَةُ بْنُ عِسلِ التَّمِيمِيِّ، شَهِدَ
الجَمَلَ، هُوَ أَخُو صَبِيغِ.

والعَسَالُ: لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ
ابنِ مُوسَى النِّسَابُورِيِّ الرَّاهِدِ، عَنْ ابنِ
المُبَارَكِ، وَابنِ عُيَيْنَةَ.

وأَيْضًا: لَقَبُ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيِّ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي
نُعَيْمٍ، وَأَبِي الشَّيْخِ.

وَوَادِي العِسلِ: بِالأَنْدَلُسِ، حَوْلَهُ
جَنَانُ المَنَارِهِ، وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا.

وَفِي التَّهْدِيْبِ، فِي تَرْكِيبِ عَسَمَ:
ذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ - زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ - مِنْ بَنِي
عَامِرٍ، أُمَّةً فَقَالَ: هِيَ لَنَا وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَهَا
مِنْ عَسَلَةٍ، قَالَ: العَسَلَةُ^(١): النِّسْلُ.

وَفِي الأَسَاسِ: يُرِيدُ: لَنَا كُلُّ وَوَلَدِ
وَوَلَدَتُهُ مِنْ فَحْلِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) قلتُ: جَاءَتْ هَذِهِ الكَلِمَةُ فِي مَخْطُوطَتَيْنِ مِنْ
مَخْطُوطَاتِ تَهْدِيْبِ اللُّغَةِ للأَزْهَرِيِّ ١٢٠/٢
بِالمِمْ (عَسْمَةَ)، وَبِاللامِ فِي مَخْطُوطَةٍ ثَالِثَةٍ،
وَعِنْدِي أَنَّ اللامَ تَحْرِيفُ نَاسِخٍ، وَالصَّوَابُ أَنَّ
تَكُونُ بِالمِمْ لَوُرُودِ الكَلِمَةِ فِي بَابِ العَيْنِ
وَالمِمْ مَعَ المِمْ (خ).

والعَسَلِيُّ: ما كَانَ عَلَى لَوْنِ العَسَلِ .
والتَّعْسِيلَةُ: التَّوَمَةُ الخَفِيفَةُ، عَامِيَةٌ .

[ع س ب ل]

(العَسْبَلَةُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،
وصاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابنُ عَبَّادٍ: هو
(اِخْتِلَافُ النَّاسِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ، وَ)
أَيْضًا: اجْتِمَاعُهُمْ، وَ(تَرَدُّدُهُمْ)، وَهُمْ
يُعَسِّبُلُونَ، وَنَقَلَهُ أَيْضًا ابنُ القَطَّاعِ .

[ع س ج ل]

(عَسَجَلٌ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي
العُبَابِ: (ع، بِحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ)، وَقَالَ
نَضْرٌ: فِي شِعْرِ العَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ،
قَالَ:

أَبْلَغَ أبا سَلَمَى رَسولًا يَرُوعُهُ

وَلَوْ حَلَّ ذَا سِنْدٍ وَأَهْلِي بَعَسَجَلٍ^(١)

* [ع س ط ل]

(العَسْطَلَةُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هو (الكَلَامُ غَيْرُ ذِي
نِظَامٍ)، كالعَلَسْطَةِ، قَالَ: (وَ) هَذِهِ لُغَةٌ
بَعِيدَةٌ، يُقَالُ: (كَلَامٌ مُعَسْطَلٌ)،

(١) العباب، معجم البلدان (عسجل).

* [ع س ق ل]

(العَسْقَلَةُ: مَكَانٌ فِيهِ صَلَابَةٌ)،
وَنُشُوزٌ، (وَجِجَارَةٌ بَيْضٌ) كَمَا فِي
المُحِيطِ، وَالمُحَكَّمِ، (وَ) أَيْضًا:
(تَرْيُحُ السَّرَابِ، وَ) تَلَمُّعُهُ .

(وَالعَسَاقِيلُ: الكَمَاةُ) الَّتِي بَيْنَ
البَيَاضِ وَالحُمْرَةِ، وَقِيلَ: هو أَكْبَرُ مِنَ
الفُفْعِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا وَاسْتِرْخَاءً،
(الوَاحِدُ عَسْقَلٌ)، كَجَعْفَرٍ،
(وَعُسْقُولٌ)، بِالضَّمِّ، وَقَالَ
الجَوْهَرِيُّ: هِيَ الكَمَاةُ الكِبَارُ البَيْضُ،
يُقَالُ لَهَا: شَحْمَةُ الأَرْضِ، وَأُنشِدَ:

وَأَغْبَرَ فُلٌ مُنِيفِ الرُّبَا

عَلَيْهِ العَسَاقِيلُ مِثْلُ الشَّحْمِ^(١)

(وَالعَسَاقِيلُ، وَالعَسَاقِيلُ:
السَّرَابُ)، جُعِلَا اسْمًا لِوَاحِدٍ، كَمَا
قَالُوا: حَضَاجِرٌ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: لَمْ
أَسْمَعْ بِوَاحِدِهِ، وَنَقَلَهُ ابنُ هِشَامٍ فِي
شَرْحِ الكَعْبِيَّةِ، وَأَيْدُهُ .

(وَ) العَسَاقِيلُ: (القِطْعُ المُتَفَرِّقَةُ مِنَ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

يَعْنِي الْمِسْحَل، جَرَدَ أَتْنَا أَنْسَلْتُ^(١)
شَعْرَهَا، فَخَرَجَتْ جُدَدًا بِيضًا، كَأَنَّهَا
عَسَاقِلُ السَّرَابِ.

قُلْتُ: فَظَهَرَ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَسَاقِلَ
وَالْعَسَاقِيلَ اسْمٌ لِقِطْعِ السَّرَابِ لَا
السَّحَابِ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ قَلَّدَ
الصَّاعِغَانِيَّ عَلَى عَادَتِهِ.

(وَعَسَقْلَانُ: د، بِسَاحِلِ بَحْرِ
الشَّامِ)، لَهُ سُوقٌ، (تَحُجُّهُ النَّصَارَى)،
فِي كُلِّ سَنَةٍ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

كَأَنَّ الْوُحُوشَ بِهِ عَسَقْلًا

نُ صَادَفَ فِي قَرْنِ حَجٍّ دِيَافًا^(٢)

شَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ لِكَثْرَةِ الْوُحُوشِ
بِسُوقِ عَسَقْلَانَ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
عَسَقْلَانُ: مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَهِيَ عَرُوسُ الشَّامِ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ مِنْ فِلَسْطِينَ، وَفِي
اللُّبَابِ: وَبِهَا كَانَ دَارُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ

(١) قلت: في مطبوع التاج (أسبلت)، وأثبت ما في
اللسان، وجعل محقق التهذيب ٢٨١/٣ العبارة
(أَنْسَلْتُ شَعْرَهَا)، وهي صحيحة (خ).

(٢) اللسان، قلت: وتقدم للمصنف في (ديف)
منسوباً لسحيم عبد بني الحسحاس، وتخرجه
هناك. وهو في المحكم ٢٨٧/٢ بلانسة (خ).

السَّحَابِ) تَلَمَعُ، هَكَذَا نَصُّ الْعَبَابِ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: عَسَاقِيلُ السَّرَابِ:
قِطْعُهُ، لَا وَاحِدَ لَهَا، قَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ:

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرِقَتْ
وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ^(١)
ويزوي:

عَيْرَانَةٌ كَأَنَّ الصَّحْلَ نَاجِيَةٌ
إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ^(٢)
وَالْقُورُ: الرُّبَا، أَيْ قَدْ تَغَشَّاهَا
السَّرَابُ، وَغَطَّاهَا، وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ؛
لَأَنَّ الْقُورَ هِيَ الَّتِي تَلَفَعَتْ بِالْعَسَاقِيلِ.
وَعَسَاقِيلُ: جَمْعُ عَسَقَلَةٍ، وَعَسَاقِيلُ:
جَمْعُ عُسْقُولٍ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَادَ:
وَقَدْ تَلَفَعَتِ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ، فَقَلَبَ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ق و ر»، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَقِطْعُ السَّرَابِ عَسَاقِلُ، قَالَ رُوْبَةُ:

* جَرَدَ مِنْهَا جُدَدًا عَسَاقِلًا *
* تَجْرِيْدَكَ الْمَصْقُوْلَةَ السَّلَاتِلًا^(٣) *

(١) ديوانه ١٦، واللسان ومادة (أوب)، وعجزه فيه
في مادة (قور) ومادة (لقع)، وهو في العباب.
قلت: ومر مع تخرجه في (أوب)، ومر عجزه
في (قور، لقع) (خ).

(٢) اللسان، والجمهرة ١٦٨/٢.

(٣) مجموع أشعار العرب ١٢٥/٣، ويزاد:
اللسان، والتهذيب ٢٨١/٣.

السَّلَامُ، وَقَدْ حَرَجَ مِنْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَفِي الْقُرُونِ الْخَامِسِ اسْتَوَلَى عَلَيْهَا الْإِفْرِجِيُّ، لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ فَتَحَهَا السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَخْرَبَ قَلْعَتَهَا خَوْفًا مِنْ سَطْوَةِ الْكُفْرَةِ، فَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا الْخَرَابُ إِلَى زَمَانِنَا هَذَا، وَأَمَّا الْآنَ فَلَمْ يَبْقَ بِهَا إِلَّا الرُّسُومُ، فَسُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ.

(و) عَسْقَلَانُ أَيْضًا: (ة) يَبْلُخُ، أَوْ مَحَلَّةٌ) بِهَا، وَرَجَّحَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ الْقَوْلَ الْأَخِيرَ، وَقَالَ: أَخْطَأَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا قَرْيَةٌ يَبْلُخُ، بَلْ هِيَ مَحَلَّةٌ بِهَا، سَمِعْتُ بِهَا الْحَدِيثَ، (مِنْهَا) أَبُو يَحْيَى (عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ) عَيْسَى بْنِ (وَرْدَانَ الْعَسْقَلَانِيَّ) الْبَلْخِيَّ، ثِقَّةٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، وَبِقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَعَنْهُ النَّسَائِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ.

(و) الْعَسْقَلَانُ (مِنْ الرَّأْسِ: أَعْلَاهُ)، يُقَالُ: ضَرَبَ عَسْقَلَانَهُ: أَيِ أَعْلَى رَأْسِهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَسَاقِلُ: الْكَمَاءُ، وَاجِدُهَا عَسْقَلٌ،

عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:
وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُومًا وَعَسَاقِلًا
وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأُوَيْرِ^(١)
وَالْعَسْقَلُ، وَالْعُسْقُولُ: تَلْمُحُ
السَّرَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ع ش ل]*

الْعَاشِلُ: الْمُخَمَّنُ الَّذِي يَظُنُّ
فِيصِيبُ، كَالْعَاشِينَ وَالْعَاكِلِ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَةُ الْجَمَاعَةِ.

[ع ص ق ل]

(الْعُسْقُولُ)، بِالضَّمِّ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (ذَكَرُ الْجَرَادِ)، قَالَ:
(وَالْعَصَاقِيلُ: الْأَعَاصِيرُ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

[ع ص ل]*

(الْعَصَلُ، مُحَرَّكَةٌ: الْمَعَى)، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ، (وَيُكْسَرُ، ج:

(١) اللسان ومادة (وير)، والصحاح ومادة (وير)،
والعباب، والجمهرة ٢٧٨/١، وتكملة
الزبيدي. قلت: وتقدم في (وير) مع تخريجه،
وهو في التهذيب ٢٨٠/٣ (خ).

الأضْيَاحُ: الألبانُ المَمْذُوقَةُ، وقال
لبيد:

وقَسِيلٌ مِنْ عُقَيْلٍ صَادِقٌ
كَلْبُوثٌ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ^(١)

(و) العَصَلُ: (التَّوَاءُ فِي عَسِيبِ
ذَنبِ الْفَرَسِ، حَتَّى يُصِيبَ كَادَتَهُ
وَفَائِلُهُ)، وفي الصُّحاحِ: حَتَّى يَبْدُو
بَعْضُ بَاطِنِهِ، الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ.

(و) العَصَلُ: (الاعْوِجَاجُ فِي
صَلَابَةِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ: «لَا عَوْجَ لِإِنْتِصَابِهِ، وَلَا
عَصَلَ فِي عُوْدِهِ».

(وَالْفِعْلُ) عَصِلَ، (كَفَرِحَ، وَهُوَ
عَصِلٌ)، كَكَتِفٍ، (وَأَعَصَلُ): اعْوَجَّ
وَصَلَبَ، وَكُلُّ مُعَوَّجٍ فِيهِ صَلَابَةٌ فَهُوَ
أَعَصَلٌ، وَعَصِلٌ، وَالْأَعَصَلُ: الْفَرَسُ
الْمُعَوَّجُ الْعَسِيبُ، (ج: عِصَالٌ)،
بِالْكَسْرِ، وَهُوَ نَادِرٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ عِصَالًا جَمْعُ عَصِلٍ،
كَوَجَعٍ وَوَجَاعٍ.

(و) المِعْصَالُ، (كَمِفْتَاحٍ:

(١) شرح ديوانه ١٩٠، واللسان، والصحاح،
والعباب، والمقاييس ٣٣٠/٤. ويزاد:
المحكم ٢٧٢/١.

أَعْصَالٌ)، وفي الصُّحاحِ: العَصَلُ:
وَاحِدُ الْأَعْصَالِ، وَهِيَ الْأَعْفَاجُ، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ:

* فِي بَارِدٍ يَبْرُدُ مِنْ أَغْلَالِهَا *

* يَزْمِي بِهِ الْجَرْعُ إِلَى أَعْصَالِهَا^(١) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِلطَّرِمَاحِ:

فَهُوَ خَلُوُ الْأَعْصَالِ إِلَّا مِنَ الْمَا

ءِ وَمَلْجُودِ بَارِضِ ذِي انْهِيَاضِ^(٢)

(و) العَصَلُ: (شَجَرٌ) يُشْبِهُ (الدَّفْلَى)،

تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ، وَتَشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ،

وَقِيلَ: هُوَ حَمَضٌ يَنْبُتُ عَلَى الْمِيَاهِ،

(الْوَاحِدَةُ) عَصَلَةٌ، (بِهَاءٍ)، وَقِيلَ:

العَصَلَةُ: شَجَرَةٌ تُسَلَّحُ الْإِبِلَ، إِذَا أَكَلَ

الْبَعِيرُ مِنْهَا سَلَحَتْهُ، وَالْجَمْعُ الْعِصَالُ، قَالَ

حَسَّانُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

تَخْرُجُ الْأَضْيَاحُ مِنْ أَسْتَاهِكُمْ

كَسُلَاحِ النَّيْبِ يَأْكُلْنَ الْعِصَالَ^(٣)

(١) المشطوران في العباب، والثاني في اللسان،
والصحاح، والمقاييس ٣٣١/٤.

(٢) ديوانه (دمشق) ٢٧٠، واللسان، والعباب،
ويزاد: المحكم ٢٧١/١.

(٣) شرح ديوانه (البرقوقي) ٣٠٣، واللسان،
والعباب، والجمهرة ٧٧/٣. وفي هامش
مطبوع التاج: «قوله: أستاذكم. كذا بخطه،
والذي في اللسان: أستاذهم». أقول: ومثله في
الديوان، والعباب. قلت: وهو في التهذيب
٢٩/٢ برواية اللسان (خ).

الغَرِيبَيْنِ لِلْهَرَوِيِّ: «فَجَاءَ ثُعْلَبَانِ
فَأَكَلَا»، أَرَادَ تَثْنِيَةَ ثُعْلَبٍ، وَقَدْ مَرَّ
تَحْقِيقُهُ فِي «ث ع ل ب».

(و) عَصَلَ (الْعُودَ)، يَعْصِلُهُ،
عَصَلًا: (عَوَجَهُ)، تَعْوِجًا، (فَإِنْ كَانَ
اعْوِجَاجُهُ خِلْقَةً، قُلْتَ: عَصِلَ،
كَفْرَحَ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَكَفْرَحَ:
اعْوَجَّ خِلْقَةً، فَإِنْ كَانَ اعْوِجَاجُهُ بِهِ
قُلْتَ: عَصَّلَ، تَعْصِيلًا.

(و) قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: (اعْصَأَلُ)،
كَاطْمَأَنَّ: إِذَا (قَبَضَ عَلَى عَصَاهُ).

(والتَّعْصِيلُ: الإِبْطَاءُ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَقَدْ عَصَلَ الرَّجُلُ، وَأَشْدَّ:
* يَأْلِبُهَا حُمْرَانُ أَيَّ أَلْبِ *
* وَعَصَلَ الْعَمْرِيُّ عَصَلَ الْكَلْبِ ^(١) *
وَالْأَلْبُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ.

(و) الْمِعْصَلُ، (كَمِئْبَرٍ: الْمُشَدَّدُ)،
كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: الْمُتَشَدَّدُ
(عَلَى غَرِيمِهِ).

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، والثاني في
المقاييس ٣٣١/٤. وفي هامش مطبوع التاج:
«قوله: حمران. كذا بخطه كاللسان، والذي في
التكملة: حمدان. فحرره»، وذكر محقق التكملة
«كذا في نسخة ١٥» وفي هامشها: حمران». قلت:
وهما في التهذيب ٢/٣٠ برواية التاج (خ).

مِخْجَنُ)، أَوْ عُوْدٌ يُعْطَفُ رَأْسُهُ،
(يُتَنَاوَلُ بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ)، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، سُمِّيَ بِهِ لِاعْوِجَاجِهِ، وَأَشْدَّ:

* إِنَّ لَهَا رِيًّا كَمِعْصَالِ السَّلْمِ *
* إِنَّكَ لَنْ تَرْوِيهَا فَادْهَبْ فَنَمَ ^(١) *

(و) الْمِعْصَالُ: أَيْضًا (الصَّوْلَجَانُ،
كَالْمِعْصِيلِ)، وَهُوَ الْمِعْقَفُ،
وَالصَّاعُ، وَالْمِيجَارُ أَيْضًا.

(وَأَمْرَأَةٌ عَصَلَاءُ: لَا لَحْمَ عَلَيْهَا)،
وَهِيَ الْيَابِسَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْسَتْ بِعِصْلَاءَ تَذْمِي الْكَلْبَ نَكْهَتَهَا
وَلَا بِعَنْدَلَةَ يَضْطَكُ ثَدْيَاهَا ^(٢)

(وَعَصَلَ) الرَّجُلُ، وَغَيْرُهُ: (بَالَ)،
وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ لِرَجُلٍ صَنْمٌ، كَانَ
يَأْتِي بِالْخُبْزِ ^(٣) وَالزُّبْدِ فَيَضَعُهُ عَلَى
رَأْسِ صَنْمِهِ، وَيَقُولُ: اطْعَمْ، فَجَاءَ
ثُعْلَبَانٌ، فَأَكَلَ الْخُبْزَ ^(٣) وَالزُّبْدَ، ثُمَّ
عَصَلَ عَلَى رَأْسِ الصَّانِمِ»، أَي بَالَ.
الثُّعْلَبَانُ: ذَكَرَ الثَّعَالِبِ، وَفِي كِتَابِ

(١) الأول في اللسان، وكله في اللسان أيضاً مادة
(سلم)، والتكملة، والجمهرة ٤١٨/٣.

(٢) تقدم في (عندل).

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: الخبز. كذا
بخطه، والذي في اللسان: الجبن، فحرره».
أقول: وكذلك في النهاية (عصل).

(وَالْعَاصِلُ: السَّهْمُ الشَّدِيدُ)
الصُّلْبُ.

(و) الْمُعَصَّلُ مِنَ السَّهَامِ،
(كَمُحَدِّثٍ: مَا يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ)،
وَقَدْ عَصَّلَ، تَعَصِيلًا، وَحَكَى ابْنُ
بَرِّيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: هُوَ
الْمُعَصَّلُ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، مِنْ
عَضَّلْتُ [الدَّجَاجَةَ] ^(١)، إِذَا التَّوَتِ
الْبَيْضَةَ فِي جَوْفِهَا.

(وَالْعُنْصَلُ، كَقُنْفُذٍ: ع)، وَقَالَ
نَصْرٌ: طَرِيقٌ بِشِقِّ الدَّهْتَاءِ، مِنْ طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ.

(وَطَرِيقُ) الْعُنْصَلِ: هُوَ طَرِيقٌ (مِنْ)
الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ)، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا:
طَرِيقُ الْعُنْصَلَيْنِ، بِضَمِّ الصَّادِ وَقَتْحِهَا،
قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَامَنْتَ

بِهِ الْعَيْسُ فِي نَائِي الصُّوَى مُتَشَائِمٍ ^(٢)

(و) الْعُنْصَلُ، (كَقُنْفُذٍ، وَجُنْدَبٍ،
وَيَمَدَّانٍ)، أَرْبَعُ لُغَاتٍ، ذَكَرَهُنَّ
الْجَوْهَرِيُّ: (الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ)، وَالْجَمْعُ

(١) زيادة من اللسان.

(٢) ديوانه ٨٤١، واللسان، ومادة (عصل)،

ويزاد: المحكم ٢٧٢/١.

الْعَنَاصِلُ، (وَيُعْرَفُ بِالِاسْتِقَالِ)، وَفِي
الصُّحَاخِ: هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْأَطِبَّاءُ
الِاسْتِقَالَ، قُلْتُ: الْمَعْرُوفُ عِنْدَ
الْأَطِبَّاءِ الْإِسْقِيلُ، كَمَا تَقَدَّمَ، (و)
يُعْرَفُ أَيْضًا (بِبَصَلِ الْفَارِ)، وَهَذَا أَشْهُرُ
عِنْدَ الْعَامَّةِ، وَفِي الصُّحَاخِ: وَيَكُونُ
مِنْهُ حَلٌّ، عَنْ اسْرَافِيُونَ، كَذَا فِي
نُسْخِ، وَفِي بَعْضِهَا ابْنُ اسْرَافِيُونَ،
قُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ يَحْيَى بْنُ اسْرَافِيُونَ
صَاحِبُ الْكُنَاشِ، وَقَالَ كُرَاعٌ:
الْعُنْصَلُ: بَقْلَةٌ، وَلَمْ يَحْلَهَا، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ تَبْتُ فِي الْبَرَارِيِّ،
وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحَامَى تَشْتَهِيهِ وَتَأْكُلُهُ،
قَالَ: وَزَعَمُوا أَنَّهُ الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ وَرَقٌ مِثْلُ الْكِرَاثِ،
يُظْهِرُ مُنْبَسِطًا سَبْطًا، وَقَالَ مَرَّةً: هِيَ
شُجَيْرَةٌ سَهْلِيَّةٌ، تَنْبُتُ فِي مَوَاضِعِ الْمَاءِ
وَالْتَدَى نَبَاتِ الْمَوْزَةِ، وَلَهَا نُورٌ كَنُورِ
السَّوسَنِ الْأَبْيَضِ، تَجْرُسُهُ النَّحْلُ،
وَالْبَقَرُ تَأْكُلُ وَرَقَهَا فِي الْقُحُوطِ، يُخْلَطُ
لَهَا فِي الْعَلْفِ (نَافِعٌ لِدَاءِ الثَّغَلْبِ،
وَالْفَالِجِ، وَالنَّسَا، وَحَلُّهُ) نَافِعٌ (لِلسَّعَالِ
الْمُزْمِنِ، وَالرَّبْوِ، وَالْحَشْرَجَةِ) مِنْ
الصَّدْرِ، (وَيُقَوِّي الْبَدْنَ الضَّعِيفَ)،

وله مدخل في الكيمياء كبير، وليس
هذا محل ذكره.

(والعُضْلُ، بالضم: جمع
الأعْصَلِ؛ للمُعْوَجِ السَّاقِ)، اليَاسِ
الْبَدَنِ، قال الرَّاجِزُ:

* وَرُبَّ خَيْرٍ فِي الرَّجَالِ الْعُضَلِ (١) *

(أو) الأَعْصَلُ: هو (المُلازِمُ
للشيءِ، والمُتَعَطِّفُ عَلَيْهِ).

(و) أيضا (للنَّابِ الأَعْوَجِ)، يُقالُ:
نَابٌ أَعْصَلُ بَيْنَ الْعَصَلِ: أي مُعْوَجٌ
شَدِيدٌ، قال أَوْسُ:

* رَأَيْتُ لَهَا نَابًا مِنْ الشَّرِّ أَعْصَلًا (٢) *

وقال غيره:

* ضَرُوسٌ تَهْرُ النَّاسَ أَنْيَابُهَا عُصَلٌ (٣) *

(و) أيضًا: (السَّهْمُ المُعْوَجُ)،
وسَهَامٌ عُصَلٌ: مُعْوَجَةٌ، قال لَيْدٌ:

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا
ليس بالعُضَلِ ولا بالمُقْتَعَلِ (١)

ويُروى: «لَسَنٌ».

(و) عُصَلٌ: (ع)، قال أبو صَخْرٍ:

عَفَتْ ذَاتُ عِرْقِي عُضْلُهَا فَرِئَامُهَا

فَضَحِيَاؤُهَا وَخَشٌ قَدْ أَجَلَى سَوَامُهَا (٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَهْمٌ عَصِلٌ، كَكَتِيبٍ: مُعْوَجٌ المَثْنِ.

والأَعْصَلُ أيضا: السَّهْمُ القَلِيلُ

الرَّيشِ.

وشَجَرَةٌ عَصِلَةٌ، كَفَرِحَةٍ: عَوْجَاءُ،

كما في الصُّحاحِ، زادَ غيرُهُ: لا يُقَدَّرُ
على اسْتِقَامَتِهَا، لِصَلَابَتِهَا.

ونَابٌ عَصِلٌ: مُعْوَجٌ شَدِيدٌ، قال

صَخْرٌ:

أَبَا المَثَلِمِ أَقْصِرْ قَبْلَ بَاهِظَةٍ

تَأْتِيكَ مِنِّي ضَرُوسٌ نَابُهَا عُصَلٌ (٣)

(١) شرح ديوانه ١٩٤، واللسان ومواد (روق)،
وفعل، وقتعل، وقعل، ورقم، والعباب،
والمقاييس ٣٣٠/٤. وسيأتي في (قتعل)،
قعل).

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٩٥٣، واللسان
ومادة (ضحى).

(٣) شرح أشعار الهذليين (فراج)، ٢٧٠، واللسان،
وتكملة الزبيدي.

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ٢٩/٢.

(٢) ديوانه (بيروت) ٨٣، واللسان، وصدرة:

* وَأَيُّ امْرُؤٍ أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ بَعْدَمَا

(٣) اللسان. قلت: وهو لزهير بن أبي سلمى في
ديوانه ١٠٣، وصدرة:

* إِذَا لَقِيتُ حَرْبَ عَوَانَ مَضْرُوءَةٍ

والمعز وحده في المحكم ٢٧٢/١ (نخ).

ومنه حديثٌ بَدْرٍ: «يَأْمِنُوا عَنْ هَذَا
الْعَصْلِ». أَي خُذُوا عَنْهُ يَمْنَةً.

وَرَجُلٌ أَعْصَلُ: يَابِسُ الْبَدَنِ، وَهِيَ
عَضْلَاءٌ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ: أَخَذَ فِي
طَرِيقِ الْعُنْصَلَيْنِ، كَمَا فِي الصُّحَاخِ،
وَيُقَالُ: سَلَكَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ: أَي
الْبَاطِلِ.

وَأَمْرٌ أَعْصَلُ: شَدِيدٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.
وَالْعَضْلَاوَانِ: شُعْبَتَانِ تَصُبَّانِ عَلَى
ذَاتِ عِرْقٍ. قَالَهُ نَصْرٌ.

أَي هِيَ قَدِيمَةٌ، وَذَلِكَ أَنَّ نَابَ الْبَعِيرِ
إِنَّمَا يَعْصَلُ بَعْدَ مَا يُسِنُّ؛ أَي: شَرٌّ
عَظِيمٌ.

وَعَصِلَ نَابُهُ، وَأَعْصَلَ: اشْتَدَّ،
وَوَصَفَ رَجُلٌ جَمَلًا، فَقَالَ: إِذَا عَصِلَ
نَابُهُ، وَطَالَ قِرَابُهُ، فَبِعَهُ بَيْنَا دَلِيقًا، وَلَا
تُحَابٍ بِهِ صَدِيقًا. وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ
الْهُذَلِيُّ:

أَفْحِينَ أَحْكَمَنِي الْمَشِيبُ فَلَا فَتَى
عُمْرٌ وَلَا قَحْمٌ وَأَعْصَلَ بَازِلِي^(١)
وَالْعَصْلُ: الرَّمْلُ الْمُلتَوِي الْمُعْوَجُّ،

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج)، ٩٢٨، واللسان،
وتكملة الزبيدي.



THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

TĀJ AL - ĀRUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

Vol. 29

Edited By

Dr. Abdul Fattah Al-Helw

Revised By

Dr. AHMAD MOKHTAR OMAR & Dr. KHALID ABDEL KARIM JOMAH

1997 A.D. - 1418 A.H.

التمن دينار ونصف أو ما يعادلها